

# نَفْسِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْنَدُ عَن

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ النَّبَاقِذِيِّ الْفَقِيرِ

إِبْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَكِيمِ الْحِجَالِيِّ الْبُرَيْزِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٢٧ هـ

وَرَأْسُهُ وَجْهٌ حَقِيقٌ وَجَنَّةٌ رُجُوعٌ

وَأَخُوهُ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَقَارِيُّ الزَّهْرَانِيُّ

المجلد الأول

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ وَالْبَقَرَةِ حَقَّقَ الْآيَةَ (١٤)

دار ابن الجوزي



# نَفْسِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْنَدُ عَنْ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ النَّافِلِ الْمُفَسِّرِ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ إِسْحَاقَ السَّارِزِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٧ هـ

مُقَدِّمَةُ التَّحْقِيقِ

بِقَامِ

د. أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَّارِيُّ الزَّهْرَانِيُّ

أ. د. حَكَمَتُ بْنُ بَشِيرٍ بْنِ يَاسِينَ

دار ابن الجوزي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تفسير القرآن العظيم

مُسْتَدَاعِن

النَّبِيِّ ﷺ وَأَوَّلِي الْأَمْرِ وَالْمُتَابِعِينَ

مُقَدِّمَةُ التَّحْقِيقِ

دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٨ هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ياسين، حكمت بشير  
تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين  
للإمام الرازي (المقدمة). / حكمت بشير ياسين، أحمد بن عبد الله  
الزهراني. - الدمام، ١٤٣٨ هـ  
٣٥٣ ص؛ ٢٤×١٧ سم  
ردمك: ٩ - ٠٨ - ٨٢٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨  
١ - القرآن - تفسير أ. العنوان  
ديوي ٢٢٧,٣ ١٤٣٨/٩١٥٣

# تَجَمُّعُ الْحَقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

## الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ

الباركود الدولي: 6287015570214



دار ابن الجوزي  
للتشـر والتوزيع

المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣،  
ص ب. واصل: ٢٩٥٧ الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي: ٨٤٠٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠  
الرياض - تلفاكس: ٢١٠٧٢٢٨ - جوال: ٠٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحصاء - ت: ٥٨٨٣١٢٢  
جدة - ت: ٠١٢٦٨١٤٥١٩ - ٠٥٩٢٠٤١٣٧١ - بيروت - هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١  
القاهرة - ج.م.ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨ - تلفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠

Twitter: @aljawzi - Whatsapp: ٠٠٩٦٦٥٠٢٨٩٧٦١ - Email: aljawzi@hotmail.com

Instagram: @aljawzi - Facebook: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - Website: www.abnaljawzi.com



# مقدمة الناشر



## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رَبِّ العالمين، والصلاة والسلام على نبيِّه المصطفى الأمين:  
محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه، وسلَّم، وبعد:

فبين يدي القُرَّاء الأفاضل المقدمة العامة لتحقيق تفسير ابن أبي حاتم رحمته الله، وقد جعلناها في مجلد مستقل؛ نظرًا لكبر حجمها.

وهذه المقدمة هي للشيخين الفاضلين د. أحمد بن عبد الله العماري الزهراني، ود. حكمت بن بشير ياسين - رعاهما الله -، وقد كَتَبَا دراستين عن المصنف وتفسيره أثناء تحقيقهما<sup>[١]</sup> للجزء الذي قد أسند إليهما.

وفي هذه المقدمة يقدم فيها المحققان خلاصة دراستهما عن المصنف وتفسيره، ممَّا يسهم بشكل كبير وعظيم في تقريب هذا التفسير ومعرفة طريقة مصنفه لمن يطالعه، وتعرِّفنا مقدّمتهما بشخصية فريدة من نوعها ونشأتها ورحلاتها وطلبها للعلم، وتفننها في علوم كثيرة، على رأسها: علم التفسير، والحديث، وعلم الرجال، والعلل. وتفننها كذلك في تلقي هذا التفسير عن عدد كبير من الشيوخ بمختلف طرق التحمل المعروفة عند أهل الحديث.

وممَّا يعطي هذا السُّفر العظيم الأهمية الكبيرة والجليلة: قيام المصنف بتفسير القرآن كلمة كلمة إلا ما ندر، بأسانيده المتنوعة المختلفة الكثيرة، التي تدل على سعة اطلاعه وتبحُّره في هذا الباب، وكذلك تفرد هذا التفسير بأسانيد وتفاسير لا توجد في أيِّ تفسير آخر؛ كما سيرى القارئ أثناء سياحته بين ثنايا هذا التفسير العظيم والسُّفر الجليل.

[١] قام د. أحمد الزهراني بتحقيق تفسير المصنف من سورة الفاتحة وحتى نهاية الجزء الأول من سورة البقرة.

وقام د. حكمت بشير بتحقيق سورتي آل عمران والنساء.

فشكر الله تعالى للمحققين الذين أخرجوا لنا هذا التفسير العظيم، إلى  
النور محققاً مضبوطاً.

فجزاهم الله خير الجزاء، حفظ الله تعالى أحياءهم، وغفر الله تعالى لمن  
انتقل إلى جوار ربّه.

وفي هذه المقدمة نشير إلى النقاط التي سيتحدث عنها الأستاذان  
الفاضلان: د. أحمد الزهراني، ود. حكمت بشير حفظهما الله تعالى.

**أولاً: مقدمة الدكتور أحمد بن عبد الله العمّاري الزهراني<sup>[١]</sup>:**

وقد قام الدكتور الفاضل بتقسيم مقدمته إلى قسمين:

القسم الأول: دراسة حياة المصنف: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي  
المتوفى سنة ٣٢٧هـ، وقد بيّن فيها حياته العامة، ومكانته العلمية، حيث تناول  
في هذا القسم ما يلي:

- اسم المصنف ونسبه.
- مولد المصنف ونشأته.
- طلبه للعلم.
- رحلات المصنف.
- البلاد التي رحل إليها.
- شيوخ المصنف.
- أهم شيوخ المصنف.
- توثيق العلماء للمصنف، وثناؤهم عليه.
- عقيدة المصنف.
- كتاب المصنف: أصل السُّنة واعتقاد الدّين.

• ابن أبي حاتم، وفريه التشيع.

• تلاميذ المصنف.

• مصنفات ابن أبي حاتم العلمية:

- القسم الأول: المصنفات المطبوعة.

- القسم الثاني: المصنفات المخطوطة.

- أولاً: الموجود منها.

- ثانياً: المفقود منها.

• وفاة المصنف رَحِمَهُ اللهُ.

• مصادر ترجمة المصنف.

القسم الثاني: دراسة تفسير المصنف ابن أبي حاتم رَحِمَهُ اللهُ: وقد ذكر

الشيخ أحمد الزهراني في هذا القسم خلاصة دراسته للجزء الذي قام بتحقيقه من هذا التفسير، وقد تناول فيه ما يلي:

• معنى التفسير والتأويل.

• مراحل التفسير حتى ابن أبي حاتم.

• أهمية تفسير ابن أبي حاتم.

• أثر تفسير ابن أبي حاتم فيمن بعده.

• توثيق نسبة التفسير إلى ابن أبي حاتم.

• توثيق نسبة النسخة المحققة إلى ابن أبي حاتم.

• مصادر ابن أبي حاتم في تفسيره.

• تفاسير التابعين:

١ - أبو العالية الرّياحي، واسمه: رفيع بن مهران البصري، المتوفى سنة

٩٣هـ.

٢ - سعيد بن جبير بن هشام الأسدي، أبو محمد، المتوفى سنة ٩٥هـ.

- ٣ - مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج المخزومي، المتوفى سنة ١٠٣هـ.
  - ٤ - الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني، المتوفى سنة ١٠٥هـ.
  - ٥ - عكرمة بن عبد الله - مولى ابن عباس -، أبو عبد الله، المتوفى سنة ١٠٧هـ.
  - ٦ - الحسن بن يسار البصري، أبو سعيد الأنصاري، المتوفى سنة ١١٠هـ.
  - ٧ - قتادة بن دعامة السدوسي البصري، أبو الخطاب، المتوفى سنة ١١٧هـ.
  - ٨ - إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي الكبير، المتوفى سنة ١٢٧هـ.
  - ٩ - الربيع بن أنس البكري الخراساني، المتوفى سنة ١٤٠هـ.
  - ١٠ - مقاتل بن حيان النبطي البلخي، أبو بسطام، المتوفى سنة ١٥٠هـ.
- منهج ابن أبي حاتم في تفسيره.
  - منهج المصنف في روايته التفسير عن مشايخه.
  - منهج المصنف في عرض التفسير.
  - طريقة المصنف في سوق الأسانيد.
  - موقف المصنف من الروايات الضعيفة والإسرائيلية.
  - تنبيه واعتذار.
  - وصف النسخة التي حُقِّقَ عليها الكتاب.
- ثانيًا: مقدمة الأستاذ الدكتور: حكمت بن بشير بن ياسين:
- وقد اشتملت مقدمته على فصلين:
- الفصل الأول: ابن أبي حاتم الرازي مُفسِّرًا.

وفيه عشرة مباحث، وهي:

- المبحث الأول: أحوال عصره وبلده، وموقفه تجاههما:
  - المبحث الثاني: نشأته وصلته بالقرآن وتفسيره:
  - المبحث الثالث: عائلته العلمية وعلمه:
  - المبحث الرابع: مراحل التفسير بالمأثور وموارد المصنف منه:
  - المبحث الخامس: مراحل جمعه للتفسير وتنقيحه:
  - المبحث السادس: منهجه في تفسيره:
  - المبحث السابع: موازنة بين منهج تفسير ابن أبي حاتم، ومنهج الطبري، والنسائي في تفسيرهما:
  - المبحث الثامن: إحصائية لشيوخ ابن أبي حاتم في تفسيره:
  - المبحث التاسع: تلاميذ ابن أبي حاتم وأصحابه الذين رووا التفسير عنه:
  - المبحث العاشر: القيمة العلمية لتفسيره:
  - الفصل الثاني: ما يتعلق بهذا الكتاب وصفًا، وتوثيقًا، وإجازةً:
- وفيه خمسة مباحث، وهي
- المبحث الأول: وصف الكتاب، وصحة عنوانه:
  - المبحث الثاني: وصف النسخة التي قمت بتحقيقها من تفسير سورة آل عمران والنساء:
  - المبحث الثالث: صحة نسبة الكتاب إلى المؤلف:
  - المبحث الرابع: توثيق نسبة النسخة التي حققتها إلى تفسير المؤلف:
  - المبحث الخامس: الإجازات التي نيلت لرواية هذا التفسير، أو أجزاء منه، وأسانيد لروايته:
  - وفي نهاية المقدمة: تحدّث الدكتور حكمت بن بشير عن المنهج العام الذي اتّبع في تحقيق تفسير ابن أبي حاتم.



- وإتمامًا للفائدة فقد تَمَّ إلحاق دراسة عن موقف الحافظ ابن أبي حاتم من الإسرائيليات، وهذه الدراسة بقلم الدكتور: وليد بن حسن العاني رَحِمَهُ اللهُ، محقق تفسير سورة هود، والدكتور: محمد بن عبد الكريم بن عبيد، محقق تفسير سورة يوسف.
- وألحقنا في نهاية المقدمة صورًا مختلفة من المخطوطات المعتمدة في التحقيق.

وآخر دعوانا: أن الحمد لله رب العالمين  
 وصلى الله وسلّم على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه  
 تسليماً كثيراً

الناشر



مقدمة الدكتور  
أحمد بن عبد الله العمّاري الزهراني



القِسْمُ الْأَوَّلُ

دراسة حياة المصنّف

عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي

المتوفى سنة ٣٢٧هـ



## اسمه ونسبه

هو أبو محمد: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الرازي الحنظلي. قال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي: «أبو حاتم الرازي الحنظلي، منسوب إلى درب حنظلة بالري، وداره ومسجده في هذا الدرب رأيتُه ودخلته»<sup>[١]</sup>، ثم ساق بإسناده إلى عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: «قال أبي: نحن من موالى تميم بن حنظلة من غطفان.

قال المقدسي: والاعتماد على هذا أولى، والله أعلم»<sup>[١]</sup>.

وعلى هذا اعتمد الذهبي في نسبه، حيث قال: «الحنظلي، الغطفاني، من تميم بن حنظلة بن يربوع»<sup>[٢]</sup>.

وقد تعقب ياقوت الحموي ابن طاهر المقدسي في نسبته إلى تميم بن حنظلة بن غطفان، بقوله: «وهذا وهم، ولعله أراد حنظلة بن تميم. وأما غطفان فإنه لا شك في أنه غلط؛ لأن حنظلة هو حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم.

وليس في ولده من اسمه تميم، ولا في ولد غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان من اسمه تميم بن حنظلة البتة. على ما أجمع عليه النسابون إلا حنظلة بن رواحة بن ربيعة... إلخ»<sup>[٣]</sup>.

قال المعلمي: «إن صح السند إلى ابن أبي حاتم، فهم من موالى بني حنظلة من تميم، والتخليط ممن بعده»<sup>[٤]</sup>.

[١] الأنساب للسمعاني ٢٨٧/٤. [٢] سير أعلام النبلاء ١٣/٢٤٧.

[٣] معجم البلدان ٣١١/٢. [٤] مقدمة الجرح والتعديل ص(د).

وأصل أسرة ابن أبي حاتم من أهل أصبهان من قرية يقال لها: «جَزَّ»<sup>[١]</sup>.  
يقول والده أبو حاتم الرازي: «نحن من أهل أصبهان من قرية جَزَّ، وكان أهلنا يقدمون علينا في حياة أبي، ثم انقطعوا عنا»<sup>[٢]</sup>.




---

[١] بالفتح، ثم التشديد، من قرى أصبهان، كذا في معجم البلدان ١٣٣/٢.  
[٢] أخبار أصبهان ٢٠١/٢، وانظر: سير أعلام النبلاء ٢٥٠/١٣، وجاء فيه: «من قرية جروكان». والذي في معجم البلدان ١٢٩/٢: «جركان»: بالفتح، ثم السكون والكاف، وآخره نون.

## مولده ونشأته

تتفق كتب التراجم على تعيين السنة التي ولد فيها ابن أبي حاتم، وهي: ستة وأربعين ومئتين<sup>[١]</sup>، إلا أن الذهبي ذكر لمولده احتمالاً آخر، وهو: سنة إحدى وأربعين ومئتين<sup>[٢]</sup>.

نشأ ابن أبي حاتم، وشبَّ طوقه في بيت علم وفضل، وعاش بضعةً وثمانين عامًا في طاعة ربه، لم ينحرف عن الجادة، ولم تُعرف له جهالة ولا ذنب، وقد اعتنى والده رحمه الله بتربيته وتنشئته التنشئة الطيبة الصالحة، فحصره أولاً على النبع الأول وهو القرآن الكريم حتى وعاه، ثم أخذ يعلمه ويشغله بالنبع الثاني، وهو الحديث النبوي وعلومه ورجاله.

يقول عباس بن أحمد: سمعت عبد الرحمن يقول: «لم يدعني أبي أشغل في الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان الرازي، ثم كتبتُ الحديث»<sup>[٣]</sup>.

وهذا منهج أصيل وقديم، تتابع عليه السلف رضوان الله عليهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، يبدأون تربية أولادهم بقراءة القرآن الكريم في السن المبكر، ثم بعد ذلك يطلب العلم، ولقد حُرِّمَتْ بركة وفوائد ذلك المنهج الذي مشى عليه سلفنا الصالح، وتركناه وراء ظهورنا، واشتغلنا بمناهج العصر الحديث المححقة البركة، والمحجوبة عن الآخرة والرؤية الصحيحة الصادقة.

[١] انظر: منتخب الإرشاد لوحة ١٢١، وتذكرة الحفاظ ٨٢٩/٣.

[٢] انظر: سير أعلام النبلاء ٢٦٣/١٣.

[٣] سير أعلام النبلاء ٢٦٥/١٣، وانظر: تذكرة الحفاظ ٨٣٠/٣، وطبقات الشافعية



وهم في منهجهم هذا متبعون لا مبتدعون. متبعون لمنهج محمد ﷺ في تربية أصحابه رضي الله عنهم أجمعين، حيث قصرهم على النبع الأول، ونهاهم عن كتابة الحديث، حتى يبقى ذلك النبع صافيًا خالصًا، لا تشوبه شائبة. وغضب ﷺ لما رأى في يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه صحيفة من التوراة، ثم بعد ذلك أذن ﷺ في تدوين الحديث وتقييده.

وأتباعًا لهذا المنهج طبَّقه السلف في تربية أولادهم؛ فنفع الله بهم، وحفظ بهم دينه.

وأبو حاتم الرازي من حفاظ السنّة، والعاملين بها، والمنافحين عنها، فكان أول ما علّم ابنه عبد الرحمن حفظ القرآن، ثم علّمه الحديث، وذهب به إلى المجالس العلميّة، ورحل به إلى الأمصار والمشايخ الثقات. حتى صار قرينًا لوالده في عدد من المشايخ يزيد عددهم عن مئة وخمسين شيخًا<sup>[١]</sup>، تلقّى هو ووالده عليهم معًا في مجلس واحد.

ولقد حرص أبو حاتم أن لا يذهب بابنه إلى المشايخ الضعاف، وأن يبعده عن كلّ من في روايته جرح يُشِينه. وتبّه على هذا ابن أبي حاتم في كتابه «الجرح والتعديل»، فاسمع إلى قوله في ترجمة إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل يقول: «كتب أبي حديثه ولم يأت، ولم يذهب بي إليه، ولم يسمع منه؛ زهادة فيه...»<sup>[٢]</sup> إلخ، ويقول في ترجمة بشير بن مهران الحذاء البصري: «سمع منه أبي أيام الأنصاري، وترك حديثه، وأمرني أن لا أقرأ عليه حديثه»<sup>[٣]</sup>. وهذا غيظ من فيض، أردنا به التمثيل لا الحصر.



[١] انظر: رسالة «عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث» ص ٥٣.

[٢] الجرح والتعديل ٨٤/٢، وانظر المصدر السابق ٣٧٩/٢.

## طلبه العلم

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «منهومان لا يشبعان: منهوم في علم لا يشبع، ومنهوم في دنيا لا يشبع»<sup>[١]</sup>.

وابن أبي حاتم رحمته الله من الصنف الأول من الذين بهم نهم في طلب العلم والحرص عليه. أشغل نهاره بمجالسة المشايخ والأخذ عنهم، وأشغل ليله بالنسخ والمقابلة<sup>[٢]</sup>، ولقد صدق عندما قال: «لا يستطيع العلم براحة الجسد»، وهذا القول ينسب إلى يحيى بن أبي كثير الطائي المتوفى سنة ١٣٢هـ، بلفظ: «لا يدرك العلم براحة الجسم» ذكر هذا ثعلب في مجالسه ص ١٤١.

ولقد حصل له من كثرة السماع وسؤالاته لأبيه وغيره علم غزير، يقول أحمد بن علي الرقام: «سألت عبد الرحمن عن اتفاق كثرة السماع له، وسؤالاته لأبيه. فقال: ربما كان يأكل، وأقرأ عليه، ويمشي، وأقرأ عليه، ويدخل الخلاء، وأقرأ عليه، ويدخل البيت في طلب شيء وأقرأ عليه»<sup>[٣]</sup>.

إنه أحياناً ينسى نفسه من التغذية، فلا يجد وقتاً يطبخ فيه طعاماً، فيكتفي بالعيش اليابس وإدامه الخل أو الماء، واسمع إليه وهو يقص عليك صورةً عجيبةً وقعت له بمصر.

يقول: «كنا بمصر سبعة أشهر، لم نأكل فيها مرقّة، كل نهارنا مقسم

[١] رواه الحاكم في المستدرک ٩٢/١، وقال عنه: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ولم أجد له علة، ووافقه الذهبي، وصححه الألباني. انظر: صحيح الجامع رقم ٦٥٠٠، ومشكاة المصابيح ٨٦/١.

[٢] سير أعلام النبلاء ٢٦٦/١٣، وتذكرة الحفاظ ٨٣٠/٣.

[٣] سير أعلام النبلاء ٢٥١/١٣.

لمجالس الشيوخ، وبالليل: النسخ والمقابلة. قال: فأتينا يوماً أنا ورفيق لي شيخاً، فقالوا: هو عليل، فرأينا في طريقنا سمكة أعجبتنا فاشتريناها، فلماً صرنا إلى البيت، حضر وقت مجلس، فلم يمكننا إصلاحه، ومضينا إلى المجلس، فلم نزل حتى أتى عليه ثلاثة أيام، وكاد أن يتغير، فأكلناه نيئاً، لم يكن لنا فراغ أن نعطيه من يشويه. ثم قال: لا يستطيع العلم براحة الجسد<sup>[١]</sup>.

ولقد عرف ابن أبي حاتم رحمته الله طلب العلم والسماع والتلقي منذ الصغر، من قبل أن يحتلم، فبدأ كتابة الحديث في سنة أربع وخمسين ومئتين على يد شيخه: محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي الثلج البغدادي مع والده<sup>[٢]</sup>.

يقول: «رحل بي أبي سنة خمس وخمسين ومئتين، وما احتلمت بعد، فلماً بلغنا ذا الحليفة احتلمت فسرَّ أبي، حيث أدركت حجة الإسلام، فسمعت في هذه السنة من محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ<sup>[٣]</sup>. إنه في هذا شبيه بأبيه - رحمهما الله تعالى -، فقد طلب العلم وحرص على التحصيل والتلقي والسماع منذ الصغر، ومن يشابه أباه فما ظلم.

ويتحدث عن نفسه، فيقول: «حضرت أبي رحمته الله، وكان في النزاع، وأنا لا أعلم، فسألته عن عقبة بن عبد الغافر، يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم له صحبة؟ فقال برأسه: لا. فلم أقنع منه. فقلت: فهمت عني: له صحبة؟ قال: هو تابعي<sup>[٤]</sup>.

ولقد شهد له والده بالحرص على العلم وغيره عندما قال أبو زرعة لأبي حاتم: «ما رأيت أحرص على طلب الحديث منك. فقلت له: إن عبد الرحمن ابني لحريص، فقال: من أشبه أباه فما ظلم<sup>[٥]</sup>.

[١] سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٦، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٣٠.

[٢] انظر: الجرح والتعديل ٧/٢٩٤.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٣.

[٤] مقدمة الجرح والتعديل ص ٣٦٧.

[٥] سير أعلام النبلاء ١٣/٢٥٠.

ومما يدل على حرصه على طلب العلم رحلاته إلى الأمصار البعيدة  
وكثرة شيوخه الذين تلقى عنهم.



## رحلات المصنف

المتتبع لتاريخ الرحلة في طلب العلم عند المسلمين، يجد أنهم سلكوا هذا السنن من عصر النبوة إلى عهد قريب ممّا يعطيه أهمية، وخاصة في طلب الحديث.

ولعل له شاهدًا من كتاب الله تعالى وسنة رسول الله ﷺ، يقول الله سبحانه: ﴿وَمَا كَانُ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٢].

وقال الرسول ﷺ: «من سلك طريقًا يلتمس فيها علمًا؛ سهل الله له به طريقًا إلى الجنة»<sup>[١]</sup>.

ورحم الله إمام المحدثين وفقههم أبا عبد الله البخاري، إذ قال في كتاب العلم من صحيحه: باب الخروج في طلب العلم<sup>[٢]</sup>. ثم قال:

«ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد»<sup>[٣]</sup>.

وقال في موضع آخر: «باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم أهله»<sup>[٤]</sup>.

وقال عقبه: «باب التناوب في العلم»<sup>[٥]</sup>، وذكر قصة عمر رضي الله عنه وتناوبه مع جاره الأنصاري.

[١] رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء ح ٣٨ عن أبي هريرة، وهو جزء من حديث طويل.

[٢] انظر: صحيح البخاري مع فتح الباري ١/١٧٣.

[٣] نفس المصدر ١/١٨٤. [٤] نفس المصدر السابق ١/١٨٥.

وتتبع أخبار الرّحّالين في طالب العلم ومعرفة سيرهم وما حصل لهم في رحلاتهم أمر مطلوب، ولم أرَ من صنّف فيه واستوعبه، نعم صنف الخطيب البغدادي كتابًا في ذلك سمّاه: «الرحلة في طلب الحديث»، لكنه لم يستوعب، واقتصر على جانب معين، وهو ذكر من ارتحل في طلب حديث واحد<sup>[١]</sup>. فرحمه الله إذ قام بجهدٍ عظيم، أسأل الله سبحانه أن يهيئ من طلاب العلم من يكمل الجوانب الأخرى.

وابن أبي حاتم رحمته الله من القوم الذين «سلكوا محجة الصالحين، وأتبعوا آثار السلف من الماضين، ودمغوا أهل البدع والمخالفين، بسنن رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى آله أجمعين، من قوم آثروا قطع المفاوز والقفار، على التنعم في الدمن والأوطار، وتنعموا بالبؤس في الأسفار، مع مساكنة العلم والأخبار، وقنعوا عند جمع الأحاديث والآثار، بوجود الكسر والأطمار، قد رفضوا الإلحاد الذي تتوق إليه النفوس الشهوانية، وتوابع ذلك من البدع والأهواء والمقاييس والآراء والزيغ، جعلوا المساجد بيوتهم وأساطينها تكاهم وبواربها فرشهم... وقد نبذوا الدنيا بأسرها وراءهم، وجعلوا غذاءهم الكتابة، وسمّهم المعارضة، واسترواحهم المذاكرة، وخلوقهم الممداد، ونومهم السهاد، واصطلاؤهم الضياء، وتوسدهم الحصى، فالشدايد مع وجود الأسانيد العالية عندهم رخاء، ووجود الرخاء مع فقد ما طلبوه عندهم بؤس، فعقولهم بلذاذة السنة غامرة، قلوبهم بالرضاء في الأحوال عامرة، تعلم السنن سرورهم، ومجالس العلم حبورهم، وأهل السنة قاطبة إخوانهم، وأهل الإلحاد والبدع بأسرها أعداؤهم»<sup>[٢]</sup>.

وقد رحل أبو محمد رحمته الله إلى عدد من الأمصار بعد أن قطع الفيافي والديار. وكانت بداية رحلته مع والده رحمته الله وهو صغير لم يبلغ الحلم، فأدرك الأسانيد العالية، والفوائد النافعة من التحصيل في الحديث، والتثبت فيه،

[١] انظر مقدمة نور الدين عتر لكتاب الرحلة ص ٥٨.

[٢] معرفة علوم الحديث للحاكم ٣/٢.

ومعرفة أحوال الرواة؛ ليتبين المقبول منهم من المردود، ومذاكرة العلماء، ومجالستهم، والتعرف عليهم، فقوي جانبه العلمي، فصنّف؛ فأحسن التصنيف.

يقول عبد الرحمن: «ورحل بي أبي سنة خمس وخمسين ومئتين، وما احتملت بعد، فلما بلغنا ذا الحليفة احتملت، فسُرَّ أبي حيث أدركت حجة الإسلام<sup>[١]</sup>، ويقول الرازي: «كان لعبد الرحمن ثلاث رحلات: الأولى: مع أبيه سنة خمس وسنة ست، ثم حجَّ وسمع محمد بن حماد في سنة ستين ومئتين، ثم رحل بنفسه إلى السواحل والشام ومصر سنة اثنتين وستين ومئتين، ثم رحل إلى أصبهان في سنة أربع وستين، فلقي يونس بن حبيب<sup>[٢]</sup>».

ويقول ابن أبي يعلى: «ورحل في طلب الحديث إلى البلاد مع أبيه وبعده<sup>[٣]</sup>».

أما ابن عساكر، فقال في تاريخه: «رحل في طلب الحديث، وسمع بالعراق ومصر ودمشق». ومثله قال ياقوت الحموي، ويحكى عنه وعن والده حكاية طريفة: «قال أحمد بن يعقوب الرازي: سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي يقول: كنت مع أبي في الشام في الرحلة، فدخلنا مدينة، فرأيت رجلاً واقفاً على الطريق يلعب بحية ويقول: من يهب لي درهماً حتى أبلغ هذه الحية؟ فالتفت إليّ أبي، وقال: يا بُنَيَّ! احفظ دراهمك؛ فمن أجلها تبلغ الحيات<sup>[٤]</sup>».



[١] سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٣.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٦، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٣١.

[٣] طبقات الحنابلة ٢/٥٥. [٤] معجم البلدان ٣/١٢٠.

## البلاد التي رحل إليها

لقد رحل أبو محمد إلى بلدان كثيرة أحصاها الأستاذ رفعت فوزي عبد المطلب، فبلغت ثلاثاً وعشرين<sup>[١]</sup> بلدًا، وتتبع شيوخه في كتابه «الجرح والتعديل»، فزدت عليه ثلاثاً من المدن، لم يذكرها، وهي: عسقلان، فرما، ووهين. وسأذكر أسماء هذه المدن التي رحل إليها مرتبة على حروف المعجم مع ذكر بعض الشيوخ الذين أخذ عليهم فيها.

### ١ - الإسكندرية:

سمع بها من الشيخ: محمد بن حماد الطهراني: أبي عبد الله، والشيخ محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني<sup>[٢]</sup>.

### ٢ - أصبهان:

سمع بها من الشيخ: صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل<sup>[٣]</sup>، والشيخ عبد الرزاق بن بكر: أبي عمر الأصبهاني<sup>[٤]</sup>، والشيخ محمد بن عامر بن إبراهيم الأصبهاني<sup>[٥]</sup>.

### ٣ - أيلة:

مدينة على ساحل بحر القلزم، ممّا يلي بلاد الشام، وقيل: هي آخر الحجاز وأول الشام<sup>[٦]</sup>، سمع بها من الشيخ: خالد بن يزيد بن محمد

[١] انظر: رسالة «عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث»

ص ٦٤.

[٢] انظر: الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٠، ٣٠٤.

[٣] انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٤. [٤] انظر: الجرح والتعديل ٦/ ٤٠.

[٥] انظر: الجرح والتعديل ٨/ ٤٤. [٦] انظر: معجم البلدان ١/ ٢٩٢.



الأيلي<sup>[١]</sup>، والشيخ: عبيد الله رباح بن سالم الأيلي<sup>[٢]</sup>.

٤ - بغداد:

مدينة السلام والعلم والعلماء، رحل إليها فيما ظهر لي مرتين:

**الأولى:** كانت سنة خمس وخمسين ومئتين: يقول في ترجمة زهير بن محمد البغدادي: «أدركته، ولم أكتب عنه، وكان صدوقاً، قدمنا بغداد سنة خمسة وخمسين ومئتين، وكان قد خرج إلى طرسوس»<sup>[٣]</sup>.

**والثانية:** كانت سنة اثنتين وستين ومئتين بعد انصرافه من مصر، يقول في ترجمة علي بن إبراهيم الواسطي: «كتبت عنه ببغداد بعد انصرافي من مصر -، وهو صدوق - سنة اثنتين وستين»<sup>[٤]</sup>.

ويقول في ترجمة إبراهيم بن هانئ النيسابوري: «سمعت منه ببغداد، في الرحلة الثانية»<sup>[٥]</sup>.

وكان له بيت في بغداد ينزل فيه ويستقر، وربما جاء الشيخ إليه في منزله، واستفاد منه. يقول في ترجمة محمد بن هارون الفلاس المخرمي: «سمعت منه ببغداد مع أبي في منزلنا، وهو من الحفاظ الثقات»<sup>[٦]</sup>.

ولا أدري هل رحل إليها رحلات أخرى، أم اكتفى بالرحلتين المذكورتين، وقد سمع بها شيوخاً كثيرين، يزيد عددهم عن خمسة عشر شيخاً.

٥ - بيت المقدس:

سمع بها من الشيخ: هاشم بن يعلى المقدسي<sup>[٧]</sup>.

[١] انظر: الجرح والتعديل ٢٦١/٣. [٢] انظر: الجرح والتعديل ٤٠٦/٥.

[٣] انظر: الجرح والتعديل ٥٩١/٣. [٤] انظر: الجرح والتعديل ١٧٥/٦.

[٥] انظر: الجرح والتعديل ١٤٤/٢.

[٦] انظر: الجرح والتعديل ١١٨/٨. [٧] انظر: الجرح والتعديل ١٠٦/٩.

## ٦ - جَرْجَرَانَا:

بفتح الجيم، وسكون الراء المهملة الأولى: بلد من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد. كذا قال ياقوت الحموي<sup>[١]</sup>.

سمع بها من الشيخ: محمد بن بشر بن سفيان الجرجرائي<sup>[٢]</sup>.

## ٧ - حُلُوان:

بضم الحاء المهملة، ثم سكون اللام، ولا أعلم هل هي حلوان العراق، أم هي حلوان مصر؟ لم يتضح لي ذلك.

سمع بها من الشيخ: إسماعيل بن صالح الحلواني التماري<sup>[٣]</sup>.

## ٨ - حمص:

سمع بها من عدد من الشيوخ منهم: سعيد بن عثمان التنوخي الحمصي<sup>[٤]</sup>، وعبد الصمد بن عبد الوهاب النصري<sup>[٥]</sup>، ومحمد بن عبد الرحمن الحمصي<sup>[٦]</sup> أبو الجماهر، وغيرهم.

## ٩ - دمشق:

سمع بها من الشيخ: محمد بن يعقوب الدمشقي<sup>[٧]</sup>، وغيره.

## ١٠ - الرملة:

إحدى مدن فلسطين العظيمة، بينها وبين البيت المقدس ثمانية عشر يوماً<sup>[٨]</sup>.

سمع بها من أحمد بن عبد الواحد الرملي<sup>[٩]</sup>، وموهب بن يزيد بن موهب الرملي<sup>[١٠]</sup>، وخلق غيرهم.

[١] انظر: معجم البلدان ٢/١٢٣. [٢] انظر: الجرح والتعديل ٧/٢١١.

[٣] انظر: الجرح والتعديل ٢/١٧٨. [٤] انظر: الجرح والتعديل ٤/٤٧.

[٥] انظر: الجرح والتعديل ٦/٥٢. [٦] انظر: الجرح والتعديل ٧/٣٢٧.

[٧] انظر: الجرح والتعديل ٨/١٢١.

[٨] انظر: معجم البلدان ٣/٦٩. [٩] انظر: الجرح والتعديل ٢/٦١.

[١٠] انظر: الجرح والتعديل ٨/٤١٥.

## ١١ - سامراء:

قال ياقوت الحموي: «سامراء: لغة في سُرَّ من رأى، مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة، وقد خربت، وفيها لغات»<sup>[١]</sup>، ثم ذكرها.

سمع بها أبو محمد من مشايخ كثيرين، منهم: أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان<sup>[٢]</sup>، والحسن بن عرفة بن يزيد العبدي<sup>[٣]</sup>، وصالح بن حكيم: أبو سعيد البصري التمار<sup>[٤]</sup>، وغيرهم.

## ١٢ - السُّرَّ:

إحدى قرى الري، والنسبة إليها: «السُّرِّي»: بضم السين، وتشديد الراء المكسورة<sup>[٥]</sup>.

سمع بها من الشيخ: يوسف بن إسحاق بن الحجاج الطاحوني الرازي السُّرِّي: أبي يعقوب<sup>[٦]</sup>.

## ١٣ - طبرية:

هذه بلدة من أعمال الأردن، تطل على بحيرة طبرية، وتبعد عن دمشق وبيت المقدس ثلاثة أيام، والنسبة إليها طبراني على غير قياسي؛ لثلاثيته بالنسبة إلى الطبري نسبة إلى طبرستان<sup>[٧]</sup>.

سمع بها من الشيخ: صالح بن بشير بن سلمة الطبراني: أبي الفضل<sup>[٨]</sup>.

## ١٤ - طرابلس:

«بفتح أوله، ثم راء مهملة، يتلوها ألف، وبعد الألف باء موحدة

[١] انظر: معجم البلدان ١٧٣/٣.

[٢] انظر: الجرح والتعديل ٧٤/٢. [٣] انظر: الجرح والتعديل ٣١/٣.

[٤] انظر: الجرح والتعديل ٣٩٩/٤.

[٥] انظر: اللباب في تهذيب الأنساب ١١٦/٢.

[٦] انظر: الجرح والتعديل ٢١٩/٩. [٧] انظر: معجم البلدان ١٧/٤، ١٨.

[٨] انظر: الجرح والتعديل ٣٩٦/٤.

مضمومة، ولام مضمومة، وسين مهملة، ويقال: أطرابلس<sup>[١]</sup>.

وهي مدينتان: إحداهما: ببلاد الشام، والثانية: ببلاد المغرب من أفريقية، وابن أبي حاتم رحل فيما يظهر إلى الأولى؛ لأن له رحلات إلى بلاد الشام، والعلم عند الله.

وقد سمع بها من الشيخ: خدّاش بن مخلد البصري<sup>[٢]</sup>.

#### ١٥ - عسقلان:

بفتح العين المهملة، وسكون السين المهملة، وفتح القاف، بعدها لام وألف ونون.

قال السمعاني: «هذه النسبة إلى موضعين: أحدهما: إلى بلدة من بلاد الساحل فيما يلي حدود مصر، يقال لها: عسقلان. والثاني: إلى محلة ببلخ يقال لها: عسقلان»<sup>[٣]</sup>. انتهى.

وتطلق عسقلان - أيضًا - على مدينة بفلسطين، وعلى دمشق، ولقد رحل إليها ابن أبي حاتم، وسمع بها من شيخه عصام بن رواد العسقلاني، وإن كان لم ينصّ على ذلك في ترجمة شيخه في «الجرح والتعديل»، لكن جاء في كتابه التفسير في الخبر رقم (١٢١) من تفسير سورة البقرة، المجلد الأول بتحقيقي.

«حدثنا عصام بن رواد بعسقلان»:

وجاء في الخبر رقم (٢١١)، من تفسير سورة البقرة، المجلد الأول بتحقيقي: «حدثنا عصام بن رواد العسقلاني بها». فهذان النصان يدلان على رحلته إلى عسقلان.

والذي ترجح لي: أنها عسقلان الشام، وليس عسقلان مصر؛ لأنه في كلا الخبرين المذكورين ورد أن عصامًا المذكور روى عن آدم بن أبي أياس،

[١] معجم البلدان ٢٥/٤. [٢] انظر: الجرح والتعديل ٣/٣٩٠.

[٣] الأنساب للسمعاني ٩/٢٩٤، وانظر: معجم البلدان ٤/٢٢٢.

وهو من المحدثين المشهورين الذين سكنوا عسقلان الشام<sup>[١]</sup>، وعصام بن رواد أحد تلامذته. والعلم عند الله.

١٦ - فرمى:

بالتحريك والقصر، ونقل ياقوت أنها مدينة على الساحل من ناحية مصر بين العريش والفسطاط، قرب قطية وشرقي تنيس على ساحل البحر على يمين القاصد لمصر<sup>[٢]</sup>... إلخ.

سمع بها ابن أبي حاتم من الشيخ: يحيى بن غوث بن يحيى الطائي<sup>[٣]</sup>.

١٧ - قرماسين:

«بافتح ثم السكون، وبعد الألف سين مكسورة، وياء ساكنة، ونون»<sup>[٤]</sup>. قال ياقوت: «أظنه - أي: موضع قرماسين - في طريق مكة، وليست قرميسين التي قرب همدان»<sup>[٥]</sup>.

وقد سمع بها أبو محمد من الشيخ: النضر بن عبد الله الدينوري<sup>[٥]</sup>.

١٨ - قزوين:

«بافتح، ثم السكون، وكسر الواو، وياء مثناة من تحت ساكنة، ونون: مدينة مشهورة، بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخًا»<sup>[٦]</sup>. سمع بها من الشيخ: كثير بن شهاب المذحجي<sup>[٧]</sup>.

١٩ - الكوفة:

مأوى العلم وطلّابه، نزل بها كثير من الصحابة والتابعين، تنسب إليها مدرسة الكوفيين في النحو.

[١] انظر: الأنساب ٢٩٤/٩. [٢] معجم البلدان ٢٥٥/٤، ٢٥٦.

[٣] انظر: الجرح والتعديل ١٨١/٩. [٤] معجم البلدان ٣٣٠/٤.

[٥] انظر: الجرح والتعديل ٤٨٠/٨.

[٦] معجم البلدان ٣٤٢/٤.

[٧] انظر: الجرح والتعديل ١٥٣/٧.

سمع فيها من الشيخ: محمد بن خلف التميمي الكوفي<sup>[١]</sup>، وعدد من الشيوخ وغيره.

## ٢٠ - المدينة المنورة:

مهاجر رسول الله ﷺ ومسكنه، ومنطلق الإسلام ومآزره.

سمع بها من محمد بن أحمد بن يزيد مفتي المدينة<sup>[٢]</sup>، ومحمد بن الحارث المخزومي<sup>[٣]</sup>، ومحمد بن إبراهيم الكثيري<sup>[٤]</sup>.

## ٢١ - مصر:

أم خزائن الأرض، نزل بها عدد من الأنبياء ﷺ، وكثير من الصحابة، وكانت منارة للعلم والعلماء، تشد الرحال إلى علمائها.

سمع بها أبو محمد من الشيخ: بحر بن نصر الخولاني المصري<sup>[٣]</sup>، ومحمد بن الحجاج الحضرمي المصري<sup>[٤]</sup>، وخلق سواهم.

## ٢٢ - مكة المكرمة:

مأوى الأئمة، والأرض المباركة المحرمة، مهبط الوحي وقبلية المسلمين، سكنها من العلماء ما لا يُحصى، وسمع ابن أبي حاتم على عدد منهم، ورحل إليها فيما يبدو مرتين: الأولى: كانت سنة ست وخمسين ومئتين. وسمع في هذه السنة من الشيخ: علي بن معبد المصري الصغير<sup>[٥]</sup>.

والثانية: كانت سنة ستين ومئتين وسمع فيها من الشيخ: سليمان بن الحارث الباغندي<sup>[٦]</sup>، وعمران بن الفضل بن يزيد العطار الواسطي<sup>[٧]</sup>، ومحمد بن إسحاق، المعروف بابن سبويه المروزي<sup>[٨]</sup>.

[١] انظر: الجرح والتعديل ٢٤٥/٧.

[٢] انظر: الجرح والتعديل ١٨٣/٧، ١٨٧، ٢٣١.

[٣] انظر: الجرح والتعديل ٤١٩/٢. [٤] انظر: الجرح والتعديل ٢٣٥/٧.

[٥] انظر: الجرح والتعديل ٢٠٥/٦. [٦] انظر: الجرح والتعديل ١٠٩/٤.

[٧] انظر: الجرح والتعديل ٣٠٢/٦. [٨] انظر: الجرح والتعديل ١٩٦/٧.

وسمع في الطريق إليها من شيخه: أحمد بن حاتم البغدادي<sup>[١]</sup>.

٢٣ - نهروان:

«بفتح النون، وسكون الهاء، ثم ضم الراء المهملة، وفتح الواو، بعدها ألف ونون<sup>[٢]</sup>».

قال ياقوت: «وأكثر ما يجري على الألسنة بكسر النون<sup>[٣]</sup>». اهـ.

وهي مدينة تقرب من مدينة بغداد، تقع بينها وبين واسط.

سمع بها من الشيخ: سليمان بن توبة النهرواني<sup>[٤]</sup>، وعيسى بن رزق الله النهرواني<sup>[٥]</sup>.

٢٤ - هَمْدَان:

بالتحريك، ثم ذال معجمة، بعدها ألف ونون، إحدى مدن الجبال الكبيرة، مشهورة ببردها القارس حتى نسجت فيه الأشعار<sup>[٦]</sup>.

سمع بها من الشيخ: هارون بن موسى الهمداني<sup>[٧]</sup>، ويزداد بن عمر الهمداني<sup>[٧]</sup>.

٢٥ - واسط:

اسم لمواضع عديدة، ولعل المراد إذا أطلق ينصرف إلى مدينة واسط الكائنة بين البصرة والكوفة، فهي المشهورة، وبالرجوع إلى الشيوخ الذين أخذ عنهم ابن أبي حاتم بواسط، تعين أن المراد بواسط ما ذكر، فقد ورد لبعضهم ذكر في تاريخ واسط لأسلم بن سهل الواسطي، المعروف ببَحْشَل، والمتوفى سنة ٢٩٢هـ.

[١] انظر: الجرح والتعديل ٤٨/٢. [٢] كذا في اللباب ٣/٣٣٧.

[٣] انظر: معجم البلدان ٣٢٤/٥، ٣٢٥، واللباب ٣/٣٣٧.

[٤] انظر: الجرح والتعديل ١٠٤/٤.

[٥] انظر: الجرح والتعديل ٢٧٦/٦.

[٦] انظر: معجم البلدان ٤١٠/٥ - ١١٧، واللباب ٣/٣٩١.

[٧] انظر: الجرح والتعديل ٩٧/٩، ٣١٠.

ومن أولئك الشيوخ الذين أخذ عنهم: محمد بن عثمان بن مخلد التمار الواسطي<sup>[١]</sup>، ومحمد بن عبد الله بن خبيب الواسطي<sup>[٢]</sup>، وعمار بن خالد الواسطي<sup>[٣]</sup>. وخلق سواهم.

٢٦ - وَهْبَن:

قال ياقوت الحموي: «علم مرتجل: بفتح أوله، وسكون ثانيه، وباء موحدة ونون»<sup>[٤]</sup>.

أما صاحب اللباب، فقال: «بفتح الواو والهاء، أو سكونها، وبالباء الموحدة الساكنة، وفتحها، وفي آخرها نون. هذه النسبة إلى قرية وهبن، وهي من رستاق الري»<sup>[٥]</sup>.

سمع بها من الشيخ: مغيرة بن يحيى بن المغيرة السعدي الرازي<sup>[٦]</sup>.

أما بلاد الري<sup>[٧]</sup>: فهي موطنه ومقره، كانت محط رجال طلاب العلم، وتخرج منها علماء ومحدثون كثيرون في كل فن.

ولقد سمع ابن أبي حاتم فيها من الشيوخ المقيمين بها والقادمين إليها عددًا كبيرًا، منهم: أحمد بن الحسين بن عباد<sup>[٨]</sup>، وأحمد بن سلمة بن عبد الله<sup>[٩]</sup>، وجعفر بن محمد: أبو الفضل العبدي الرازي<sup>[١٠]</sup>، وخالد بن

[١] انظر: الجرح والتعديل ٢٥/٨. [٢] انظر: الجرح والتعديل ٢٩٦/٧.

[٣] انظر: الجرح والتعديل ٣٩٥/٦. [٤] معجم البلدان ٣٨٥/٥.

[٥] اللباب في تهذيب الأنساب ٣٧٥/٣.

[٦] انظر: الجرح والتعديل ٢٣٢/٨.

[٧] النسبة إليها «رازي» بفتح الراء، والزاي المكسورة بعد الألف، وهذه النسبة على خلاف القياس، فتكون من شواذ النسب التي تحفظ، ولا يقاس عليها؛ لأن النسبة على الياء ممًا يشكل، ويثقل على اللسان، والمعتبر في النسبة النقل المجرد، ولا مجال للقياس فيها. انظر: الأنساب للسمعاني ٣٣/٦، وشرح الكافية الشافية ١٩٦٤/٤، وشرح الأشموني ٤/٢٠٢، وإن أردت زيادة معرفة لبلاد الري، فانظر: معجم البلدان ١١٦/٣، وكتاب «أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة» ٢٤/١ - ٤٣ للدكتور سعد الهاشمي.

[٨] انظر: الجرح والتعديل ٤٨/٢، ٥٤، ٤٨٨.



أحمد: أبو الهيثم البخاري<sup>[١]</sup>، وزيايد بن علي الرازي السري<sup>[١]</sup>، وسعيد بن سعد بن أيوب البخاري<sup>[٢]</sup>، وسهل بن ديزويه: أبو سعيد الرازي<sup>[٢]</sup>، وعبد الله بن محمد بن الفضل ابن الشيخ<sup>[٣]</sup>، وعبد الرحمن بن الحجاج بن المنهال الأنماطي<sup>[٢]</sup>، وعلي بن فرات الأصبهاني<sup>[٤]</sup>، وعمر بن سلم: أبو عثمان البصري<sup>[٤]</sup>، والقاسم بن محمد بن الحارث المروزي<sup>[٥]</sup>، ومحمد بن إبراهيم بن شعيب: أبو الحسن الطبري الفراء<sup>[٥]</sup>، ومحمود بن الفرغ الأصبهاني<sup>[٦]</sup>، ومسلم بن الحجاج النيسابوري<sup>[٦]</sup>، وموسى بن إسحاق بن موسى قاضي الري<sup>[٦]</sup>، ويحيى بن محمد بن عبد الملك بن قزعة: أبو صقر<sup>[٧]</sup>.

وقد سمع الإمام الحافظ ابن أبي حاتم من مشايخ كثير، من غير هؤلاء الذين مرَّ ذكرهم، ويعتبر هذا الإمام الحافظ من جملة الرُّحَّالين الذين لاقوا في رحلاتهم المشاق؛ من بُعِدَ عن القرابة والأحباب، وغربة عن الأوطان، موزعاً وقته على مجالس الشيوخ ومذاكرتهم، استهل الصعب فركبه، واستأنس في خلوته بما يجمعه ويحصله، عزف عن الراحة، فأشغل نهاره، وأسهر ليله من أجل تقييد الفوائد، والحصول على طلب العوالي.

رحم الله الإمام الحافظ ابن أبي حاتم رحمةً واسعة، ورحم الله أئمة هذا الدِّين السابق منهم واللاحق الذين حملوه فوعوه، وفهموه، وبلغوه، وقاموا به خير قيام.



[١] انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٢، ٥٤١.

[٢] انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٣٢، ١٩٧.

[٣] انظر: الجرح والتعديل ٥/ ١٦٣، ٢٢٨.

[٤] انظر: الجرح والتعديل ٦/ ٢١٠، ٢٣٧.

[٥] انظر: الجرح والتعديل ٧/ ١٢٠، ١٨٧.

[٦] انظر: الجرح والتعديل ٨/ ١٣٥، ١٨٢، ٢٩٢.

[٧] انظر: الجرح والتعديل ٩/ ١٨٦.

## شيوخ المصنف

رحل الحافظ أبو محمد رحلاتٍ عديدةً - كما مرّ بنا -، تلقى فيها عن مشايخ كثيرين، استفاد من علمهم، وعلم من قبلهم. ويعود الفضل في ذلك له بعد الله سبحانه إلى والده الحافظ أبي حاتم الرازي الذي ارتحل بابنه إلى أولئك الجهابذة النقاد والعلماء الأفاضل.

يقول الذهبي رحمته الله: «وقد حدث - يعني أبا حاتم - في رحلاته بأماكن، وارتحل بابنه، ولقي به أصحاب ابن عيينة ووكيع»<sup>[١]</sup>.

وهذا قول حق، لقد لقي أصحاب ابن عيينة، ووكيع، ومالك، والشافعي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، ويحيى بن سعيد القطان، وأبي الوليد الطيالسي، وعبد الرزاق الصنعاني، وأبي مسهر الغساني، وغيرهم من العلماء<sup>[٢]</sup>، فلازمهم، وكاتبهم، فاستفاد من علمهم وعلم مشايخهم.

وشيوخ أبي محمد رحمته الله جم غفير، تتلمذ هو ووالده على عدد كبير منهم، وبعضهم انفرد بالأخذ عنهم، وبعضهم كتب إلى ابن أبي حاتم ببعض كتبه وأجزائه وفوائده.

وقد قام الأستاذ: رفعت فوزي عبد المطلب مشكوراً بحصر شيوخ ابن أبي حاتم من كتابه «الجرح والتعديل»، فأحصاهم، فبلغ حصره لهم خمسة وأربعين وثلاثمائة شيخاً، رتبهم على حروف المعجم مشيراً إلى الرقم المتسلسل في الكتاب والجزء والقسم مع ذكر حكمه عليهم، وجعلهم ملحقاتاً

[١] سير أعلام النبلاء ١٣/٢٤٨.

[٢] انظر: رسالة «عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث»

في آخر رسالته للماجستير، فأدى خدمة جلييلة لطلاب العلم جزاه الله خير الجزاء.

وقد تتبعت فزدت عليه قرابة أربعين شيخاً لم يذكرهم، منهم في الجرح والتعديل أكثر من عشرة، ولاحظت عليه ما يلي:

١ - سها في الإحالة إلى الرقم المتسلسل للعلم المترجم في قرابة ثلاثين موضعاً.

٢ - ينسب أحياناً الرجل المترجم له إلى جده، ويترك اسم أبيه مع وروده في الأصل. انظر رقم ١٣ ج١ ق ١ ص ٤١ من رسالته.

٣ - وقع عنده خطأ في ترتيب الأسماء على المعجم، حيث قدم اسم: «إسحاق» على اسم: «إدريس» في اسم الرجل واسم أبيه، فمثلاً قدم «محمد بن إسحاق» على «محمد بن إدريس»، وقدم «محمد بن مسلم» على «محمد بن محمد»، وهذا خلاف ترتيب المعجم.

٤ - وقع عنده تصحيف في بعض الأسماء، وهذا أهم شيء يلاحظ عليه: فمثلاً: جاء عنده: إسماعيل بن عبد الله بن أبي كريمة الحراني، وصوابه: إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني.

وجاء عنده: الحسن بن داود بن عبد الله الجعفري، وصوابه: الحسن بن داود بن مهران العبدى المؤدب.

وجاء عنده: الحسن بن علي بن مسلمة بن ماهان، وصوابه: الحسن بن علي بن مسلم بن ماهان.

وعنده في ترجمة عبيد الله بن رباح بن سالم الأيلي، قال: «كتبنا عنه بالرملة، محله الصدق»، والصواب: «كتبنا عنه بأيلة»، وليست: الرملة.

وجاء عنده: علي بن محمد بن أبي طالب، وصوابه: علي بن محمد بن أبي الخصيب الكوفي.

وعنده: عمارة بن خالد الواسطي، وصوابه: عمار بن خالد الواسطي.

وعنده: محمد بن بشير بن سفيان الجرجاني، وصوابه: محمد بن بشر بن سفيان الجرجاني.

وعنده: محمد بن عبد الله بن زنجويه، وصوابه: محمد بن عبد الملك بن زنجويه.

وعنده: محمد بن عبد الله بن أبي داود، أبو جعفر، وصوابه: محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي، أبو جعفر.

وعنده محمد بن أبي غالب، وصوابه: محمد بن غالب.

وعنده في ترجمة محمد بن هارون قوله: «سمعت منه مع أبي بمكة»، والصواب: «سمعت منه مع أبي ببغداد».

والآن حان الشروع في ذكر أسماء الشيوخ الذين لم يذكرهم الأستاذ: رفعت فوزي عبد المطلب، مرتبين على حروف المعجم، وبالله التوفيق.

- ١ - إبراهيم بن خالد الرازي. انظر: مناقب أحمد ص ١٠٨.
- ٢ - إبراهيم بن يوسف. انظر: آداب الشافعي ومناقبه ص ٨٠.
- ٣ - إبراهيم المزني. انظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٤.
- ٤ - أحمد بن سنان الواسطي. انظر ترجمته في: رجال ابن أبي حاتم في المجلد الخاص بتراجم الرواة.
- ٥ - أحمد بن شيان. انظر: مناقب أحمد ص ٦٧.
- ٦ - أحمد بن عبد الرحمن بن وهب الزهري. انظر: آداب الشافعي ومناقبه ص ٢١، ١٣٤، وتاريخ ابن عساكر، مخطوط.
- ٧ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس، أبو محمد ابن ابنة الشافعي. انظر: آداب الشافعي ومناقبه ص ٣٩.
- ٨ - جعفر بن أحمد بن الحكم القومسي. انظر: رجال ابن أبي حاتم في المجلد الخاص بتراجم الرواة.

- ٩ - حرب بن إسماعيل الكرماني الحنظلي. انظر: الجرح والتعديل ٢٥٣/٣، ٥٧/٨.
- ١٠ - حرملة بن يحيى. انظر: آداب الشافعي ومناقبه ص ٢١٢، ٢٧١.
- ١١ - الحسن بن أحمد أبو فاطمة. انظر: رجال ابن أبي حاتم في المجلد الخاص بتراجم الرواة.
- ١٢ - الحسين بن أحمد. انظر: رجال ابن أبي حاتم في المجلد الخاص بتراجم الرواة.
- ١٣ - حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدي المقرئ، أبو عمر الدوري. انظر: رجال ابن أبي حاتم في المجلد الخاص بتراجم الرواة.
- ١٤ - حنش بن الورد البغدادي، أبو بكر. انظر: رجال ابن أبي حاتم في المجلد الخاص بتراجم الرواة.
- ١٥ - ديبس. انظر: آداب الشافعي ومناقبه ص ٥٦.
- ١٦ - سالم بن أحمد بن حنبل. انظر: تاريخ ابن عساكر، مخطوط.
- ١٧ - العباس بن يزيد العبدي. انظر: رجال ابن أبي حاتم في المجلد الخاص بتراجم الرواة.
- ١٨ - عبد الرحمن بن إبراهيم. انظر: آداب الشافعي ومناقبه ص ١٢٧.
- ١٩ - عبد الصمد بن محمد العباداني. انظر: مناقب أحمد ص ٢٦.
- ٢٠ - عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن. انظر: رجال ابن أبي حاتم في المجلد الخاص بتراجم الرواة.
- ٢١ - عبد الله بن إسماعيل البغدادي. انظر: رجال ابن أبي حاتم في المجلد الخاص بتراجم الرواة.
- ٢٢ - عبد الله بن الحسن بن موسى. انظر: مناقب أحمد ص ٤٨٠.
- ٢٣ - عبد الله بن سليمان بن الأشعث. انظر: رجال ابن أبي حاتم في المجلد الخاص بتراجم الرواة.

- ٢٤ - عبد الله بن محمد بن عمر البهنسي. انظر: تاريخ ابن عساكر.
- ٢٥ - عبد الملك بن أبي عبد الرحمن. انظر: مناقب أحمد ص ٣٣٨.
- ٢٦ - عصام بن الفضل الرازي. انظر: آداب الشافعي ومناقبه ص ١٨٨.
- ٢٧ - علي بن الجعد. انظر: الجرح والتعديل ١٧٨/٦.
- ٢٨ - علي بن الحسن بن يزيد السلمي. انظر: كتاب «العلو» للذهبي ص ١٢٣.
- ٢٩ - علي بن الحسين بن مهران. انظر: كتاب «العلو» للذهبي ص ١٣.
- ٣٠ - علي بن أبي دلامة البغدادي، وأبو دلامة اسمه: زهير بن هذيل بن عبد الله. انظر: رجال ابن أبي حاتم في المجلد الخاص بتراجم الرواة.
- ٣١ - علي بن عمار. انظر: رجال ابن أبي حاتم في المجلد الخاص بتراجم الرواة.
- ٣٢ - علي بن المبارك. انظر: رجال ابن أبي حاتم في المجلد الخاص بتراجم الرواة.
- ٣٣ - عمرو بن ثور القيساري. انظر: رجال ابن أبي حاتم في المجلد الخاص بتراجم الرواة.
- ٣٤ - عيسى بن أبي عمران الرملي. انظر: الجرح والتعديل ٢٨٤/٦.
- ٣٥ - محمد بن أحمد بن عمر بن عيسى. انظر: مناقب أحمد ص ٣٩٥.
- ٣٦ - محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، أبو بشر بن أحمد بن حماد الدولابي. انظر: آداب الشافعي ومناقبه ص ٢٤، ٣١، ٤٣، ٩٧، ١٦٠.
- ٣٧ - محمد بن أحمد، المعروف بأبي بكر الصواف. انظر: آداب الشافعي ومناقبه ص ١٨٧.
- ٣٨ - محمد بن إدريس، أبو بكر بن إدريس وراق الحميدي. انظر: آداب الشافعي ومناقبه ص ٤١، ١٢٩، ٢٨٦.
- ٣٩ - محمد بن إسحاق بن راهويه. انظر: الجرح والتعديل ٢٠٩/١/١.

- ٤٠ - محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي البغدادي، أبو إسماعيل الترمذي. انظر: الجرح ١٩٠/٧، والتهذيب ٦٢/٩، وتاريخ بغداد ٤٢/٢، والمنهج لأحمد ١٨٨/١.
- ٤١ - محمد بن حبال القهндزي. انظر: رجال ابن أبي حاتم في المجلد الخاص بتراجم الرواة.
- ٤٢ - محمد بن الحسن بن الجنيد. انظر: آداب الشافعي ومناقبه ص ٦٦.
- ٤٣ - محمد بن خالد اليميني. انظر: آداب الشافعي ومناقبه ص ١٩١.
- ٤٤ - محمد بن روح العكبري. انظر: آداب الشافعي ومناقبه ص ٥٥، ٦٨، ١٦٤.
- ٤٥ - محمد بن سعد بن محمد بن الحسن العوفي. انظر: رجال ابن أبي حاتم في المجلد الخاص بتراجم الرواة.
- ٤٦ - محمد بن الصلت. انظر: رجال ابن أبي حاتم في المجلد الخاص بتراجم الرواة.
- ٤٧ - محمد بن عباد. انظر: رجال ابن أبي حاتم في المجلد الخاص بتراجم الرواة.
- ٤٨ - محمد بن عبد الرحمن ابن ابنة عبد الملك. انظر: رجال ابن أبي حاتم في المجلد الخاص بتراجم الرواة.
- ٤٩ - محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ. انظر: سير أعلام النبلاء ٢٦٣/١٣.
- ٥٠ - محمد بن علي بن سعيد النسائي. انظر: رجال ابن أبي حاتم.
- ٥١ - محمد بن الفضل البزار. انظر: الجرح والتعديل ٥٨/٨.
- ٥٢ - محمد بن محمد بن مصعب الصوري. انظر: رجال ابن أبي حاتم في المجلد الخاص بتراجم الرواة.
- ٥٣ - محمد بن يحيى بن أبي سميعة. انظر: كتاب «العلو» ص ١١١، والجرح ١٢٤/٨.

٥٤ - موسى بن أبي موسى الأنصاري. انظر: رجال ابن أبي حاتم في المجلد الخاص بتراجم الرواة.

٥٥ - يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم. انظر: مناقب أحمد ص ١٢٥.

٥٦ - يوسف بن يزيد القراطيس، أبو يزيد. انظر: رجال ابن أبي حاتم في المجلد الخاص بتراجم الرواة.

٥٧ - يونس بن حبيب. انظر: رجال ابن أبي حاتم في المجلد الخاص بتراجم الرواة.

٥٨ - أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري. انظر: رجال ابن أبي حاتم في المجلد الخاص بتراجم الرواة.

٥٩ - أبو عثمان الخوارزمي. انظر: آداب الشافعي ومناقبه ص ٤٥، ٦٥، ٧٢، ٨٦.

٦٠ - أبو محمد قريب الشافعي. انظر: آداب الشافعي ومناقبه ص ٨٥، ٩٢.

٦١ - أبو محمد البستي السجستاني. انظر: آداب الشافعي ومناقبه ص ٩٣، ١٠٢، ١٠٣، ١٢٦، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٥.





## أهم شيوخ المصنف

١ - أبو حاتم الرازي: هو محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الرازي المولود سنة ١٩٥هـ والمعروف بأبي حاتم الرازي، المولود سنة ١٩٥هـ والمعروف بأبي حاتم الرازي، والد ابن أبي حاتم، وهو «الإمام الحافظ الناقد شيخ المحدثين... كان من بحور العلم»<sup>[١]</sup>. رحل في طلب العلم إلى الأماكن القريبة والبعيدة، وسمع الحديث مبكرًا حتى صار أحد أعلامه وأحد نقاده بصيرًا بعلمه الظاهرة والخفية، وهو متشدد في التوثيق، متعنت في التجريح.

قال الذهبي: «إذا وثق أبو حاتم رجلًا فتمسك بقوله؛ فإنه لا يوثق إلا رجلًا صحيح الحديث، وإذا لَّين رجلًا، أو قال فيه: يحتج فيه، فتوقف حتى ترى ما قال غيره فيه، فإن وثَّقه أحد، فلا تبنِ على تجريح أبي حاتم؛ فإنه متعنت في الرجال، قد قال في طائفة من رجال «الصحيح» ليس بحجة، ليس بقويٍّ، أو نحو ذلك»<sup>[٢]</sup>. انتهى.

وقد استفاد عبد الرحمن بن أبي حاتم من أبيه. فرجع معه في الرحلات وتلمذ هو وأبوه على الشيوخ في أكثر من مئة وخمسين شيخًا، وأكثر أبو محمد من سؤال أبيه في الحديث والرجال والعلل، فكتابه «الجرح والتعديل»، وعلل الحديث، والمراسيل لا تكاد تخلو صفحة من صفحاتها إلا ولأبي حاتم ذكر فيها.

ولقد كان رحمته الله حريصًا على تكوين ابنه علميًا، فكان يصطحبه معه في

[١] سير أعلام النبلاء ١٣/٢٤٧، ٢٦٠.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٣/٢٤٧، ٢٦٠.

السفر، ويجلس معه في الحلقة، ويسامره الليل، وينظر ما سطره ابنه، ويصحح له غلطه، ويرشده إلى الأخذ عن المشايخ الثقات، ويحذره من الضعفاء والأخذ عنهم.

يقول عبد الرحمن في ترجمة شيخه: أحمد بن مرحوم الرازي: «وكان أبي يوثقه، وأمرني بالكتابة عنه»<sup>[١]</sup>.

ويقول في ترجمة عباس بن محمد المرادي الأزدي: «سألت أبي عنه، وعرضت عليه الأحاديث التي رواها، فقال: لا أعرفه، وهذه الأحاديث التي رواها كذب»<sup>[٢]</sup>.

وفي ترجمة يحيى بن مسلم البكاء، يقول: «سألت أبي، قلت له: يحيى البكاء أحب إليك أو أبو جناب؟ قال: لا هذا، ولا هذا. قلت: إذا لم يكن في الباب غيرهما أيهما أكتب؟ قال: لا تكتب منه شيئاً»<sup>[٣]</sup>.

قال عبد الرحمن: «سمعنا من محمد بن عزيز الأيلي الجزء السادس من مشايخ عقيل، فنظر أبي في كتابي، فأخذ القلم، فعلم على أربعة وعشرين حديثاً خمسة عشر حديثاً منها متصلة بعضها ببعض، وتسعة أحاديث في آخر الجزء متصلة، فسمعتة يقول: ليست هذه الأحاديث من حديث عقيل عن هؤلاء المشيخة، إنما ذلك من حديث محمد بن إسحاق عن هؤلاء المشيخة»<sup>[٤]</sup>.

وقال عبد الرحمن: «سمعت أبي ورأى في كتابي حديثاً كتبه عن محمد بن عوف، عن أبي خيثمة - مصعب بن سعيد -، عن المغيرة بن سقلاب الحراني، عن الوازع بن نافع، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر، عن عمر، عن أبي بكر الصديق، قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ، فجاء رجل قد توضأ، وفي قدمه موضع لم يصبه الماء، فقال النبي ﷺ: «اذهب فأتّم وضوءك». فقال

[١] الجرح والتعديل ٧٨/٢. [٢] الجرح والتعديل ١١٦/٦.

[٣] الجرح والتعديل ١٨٦/٩.

[٤] مقدمة الجرح والتعديل ص ٣٥٢.

أبي: هذا حديث باطل بهذا الإسناد، ووازع بن نافع ضعيف الحديث<sup>[١]</sup>.

فهذه بعض النصوص الدالة على حرص أبي حاتم رحمته الله على ابنه وإرشاده وتعليمه. وقد توفي رحمته الله سنة (٢٧٧هـ)، وقيل: سنة (٢٧٥هـ) بعد عمر زاد على ثمانين سنة، قضاه أبو حاتم في طلب العلم والتعليم والذب عن حياض السنة المحمدية، فرحمه الله رحمةً واسعةً وغفر لنا وله؛ إنه على كل شيء قدير<sup>[٢]</sup>.

٢ - أبو زرعة الرازي: هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الإمام المتقن والبصير الناقد، اتفقت كلمة العلماء الذين عاصروه والذين من بعده على حفظه، حتى قال الذهبي: «الإمام سيّد الحفاظ».

ولد سنة مئتين تقريباً، واشتغل بطلب العلم من الصغر، فرحل من أجله إلى أمصار عديدة، تلقى العلم فيها عن أكثر من ٤٨٠ أربعمئة وثمانين شيخاً ما بين سماع ومكاتبة.

وابن أبي حاتم من الذين لازموا أبا زرعة واستفاد منه، وكثيراً ما يقول: سألت أبي وأبا زرعة، وأحياناً يقول: سألت أبا زرعة، وقد روى في هذا الجزء من التفسير عنه أكثر من مئتين وثلاثين مرة، ناهيك عمّا كتب عنه في كتاب «الجرح والتعديل»، و«العلل»، وكتاب «المراسيل»، وتوفي رحمته الله سنة ٢٦١هـ.

وقد قام الأستاذ الدكتور سعدي الهاشمي بدراسة أبي زرعة وجهوده في السنة النبوية دراسةً وافيةً، فمن أراد معرفة هذا العلم، فليقف على هذا المصنف<sup>[٣]</sup>.

[١] علل الحديث ٦٧/١.

[٢] مصادر الترجمة: مقدمة الجرح والتعديل ص ٣٤٩، وتاريخ بغداد ٧٣/٢، وطبقات الحنابلة ٢٨٤/١، وسير أعلام النبلاء ٢٤٧/١٣، وتذكرة الحفاظ ٥٦٧/٢، وطبقات الشافعية ٢٠٧/٢، وغاية النهاية ٩٧/٢، والبداية والنهاية ٥٩/١١، وتهذيب الكمال ورقة (١١٦٤)، وتهذيب التهذيب ٣١/٩.

[٣] مصادر الترجمة: مقدمة الجرح والتعديل ص ٣٢٨، مقدمة الكامل ص ٢١٢، وتاريخ بغداد ٣٠٦/١٠، وتهذيب الكمال ورقة (٨٨١)، وتهذيب التهذيب ٣٠/٧، وسير أعلام النبلاء ٦٥/١٣، وتذكرة الحفاظ ٥٥٧/٢، والمنهج الأحمد في تراجم الإمام أحمد ١٤٨/١، وكتاب: «أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية»، للدكتور سعدي الهاشمي.

## توثيق العلماء للمصنف، وشناؤهم عليه

تكاد تتفق كلمة الجهابذة النقاد على وصف ابن أبي حاتم رحمته الله بالإمام الحافظ، وهو إمام حافظ ثبت ابن إمام حافظ ثبت، يقول الخليلي: «أخذ أبو محمد علم أبيه وأبي زرعة، وكان بحرًا في العلوم ومعرفة الرجال والحديث الصحيح من السقيم... وكان زاهدًا يعدّ من الأبدال»<sup>[١]</sup>. وقال - أيضًا -: «يقال: إن السنة بالري ختمت به، وأمر بدفن الأصول من كتب أبي زرعة وأبي حاتم ووقف من الكتب تصانيفه»<sup>[٢]</sup>.

وقال الإمام أبو الوليد الباجي: «ثقة حافظ»<sup>[٣]</sup>.

وقال ابن عساكر: «أحد الحفاظ»<sup>[٤]</sup>. أما مسلمة بن قاسم، فقال: «كان ثقة جليل القدر عظيم الذكر إمامًا من أئمة خراسان»<sup>[٥]</sup>. وقال ابن أبي يعلى: «أبو محمد الإمام ابن الإمام الحافظ أبو حاتم»<sup>[٦]</sup>، أما السمعاني فوصفه بأنه من كبار الأئمة<sup>[٧]</sup>.

وقال الذهبي: «العلامة الحافظ، يكتنى أبا محمد، وكان بحرًا لا تكدره الدلاء»<sup>[٨]</sup>. وقال في موطن آخر: «الإمام الحافظ الناقد شيخ الإسلام»<sup>[٩]</sup>.

[١] منتخب الإرشاد في علماء الحديث لوحة ١٢١. والأبدال: هم الأولياء والعباد، سمّوا بذلك؛ لأنهم كلما مات واحد منهم أبدل بآخر. كذا في النهاية ١٠٧/١.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٧.

[٣] تاريخ دمشق مصور بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى.

[٤] لسان الميزان ٣/٤٣٣. [٥] طبقات الحنابلة ٢/٥٥.

[٦] انظر: الأنساب ٤/٢٨٦.

[٧] سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٣، ٢٦٤.

[٨] تذكرة الحفاظ ٣/٨٢٩.

ومن شيوخه - أيضًا -:

- ٣ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، م ٢١٣هـ، ت ٢٩٠هـ<sup>[١]</sup>.
- ٤ - صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، م ٢٠٣هـ، ت ٢٦٦هـ<sup>[٢]</sup>.
- ٥ - أحمد بن سنان الواسطي، م بعد ١٧٠هـ، ت ٢٥٨هـ<sup>[٣]</sup> تقريبًا.
- ٦ - يونس بن حبيب، ت ٢٦٧هـ<sup>[٤]</sup>.
- ٧ - محمد بن إسحاق بن راهويه، ت ٢٩٤هـ<sup>[٥]</sup>.
- ٨ - حرب بن إسماعيل الكرماني الحنظلي، ت ٢٨٠هـ<sup>[٦]</sup>.
- ٩ - عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أبو بكر بن أبي داود، ٢٣٠هـ، ت ٣١٦هـ<sup>[٧]</sup>.



[١] انظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٣٧٥/٩، وطبقات الحنابلة ١/١٨٠، والتهذيب ١٤١/٥، والمنهج الأحمد ٢٠٦/١، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥١٦.

[٢] انظر ترجمته في: طبقات الحنابلة ١/١٧٣، وأخبار أصبهان ١/٣٤٨.

[٣] ترجمته في: تهذيب التهذيب ١/٣٤، وتذكرة الحفاظ ١/٥٢١، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٤٤.

[٤] ترجمته في: أخبار أصبهان ٢/٣٤٥، وغاية النهاية ٢/٤٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/٥٩٦.

[٥] ترجمته في: طبقات الحنابلة ١/٢٦٩، والجرح والتعديل ٧/١٩٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٤٤، والميزان ٣/٤٧٥.

[٦] ترجمته في: طبقات الحنابلة ١/١٤٥، تذكرة الحفاظ ٢/٦١٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/٢٤٤، وتهذيب ابن عساكر ٤/١٠٨.

[٧] ترجمته في: أخبار أصبهان ٢/٦٦، تاريخ بغداد ٩/٤٦٤، طبقات الحنابلة ٢/٥١، سير أعلام النبلاء ١٣/٢٢١، تذكرة الحفاظ ٢/٧٦٧.

وقال في موطن ثالث: «الحافظ الثبت ابن الحافظ الثبت...»، وكان ممن جمع علو الرواية ومعرفة الفن»<sup>[١]</sup>.

ووصفه ابن كثير بالحافظ الكبير ابن الحافظ الكبير، وقال: «وكان من العبادة والزهادة والورع والحفظ والكرامات الكثيرة المشهورة على جانب كبير ﷺ»<sup>[٢]</sup>.

وقال الداودي: «الإمام الثبت ابن الإمام الثبت حافظ الري وابن حافظها... وكان من كبار الصالحين، ولم يعرف له ذنب قط، ولا جهالة طول عمره»<sup>[٣]</sup>.

وكان ﷺ مَكْسُوءًا نَوْرًا وبهاءً، يسرّ من نظر إليه، شغوفًا بطلب العلم والاهتمام به، كثير العبادة لله سبحانه، يطيل ركوعها وسجودها، حتى كان أبوه يتعجب منه، ويقول: «من يقوى على عبادة عبد الرحمن لا أعرف له ذنبًا».

وقال أبو عبد الله القزويني: «إذا صليت مع عبد الرحمن فسلم إليه نفسك، يعمل بها ما شاء، دخلنا يومًا بفلس على عبد الرحمن في مرض موته، فكان على الفراش قائمًا يصلي وركع، فأطال الركوع»<sup>[٤]</sup>، وكان شديد الخوف من الله، كثير الوجل منه، سريع الدمعة، وهذا مصداق قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨].

ويحكي عن يحيى بن معين؛ أنه قال: «إنا لنطعن على أقوام لعلمهم قد حطوا رحالهم في الجنة من أكثر من مئتي سنة». وتلقف هذه الحكاية أبو بكر محمد بن مهرويه الرازي، فدخل على عبد الرحمن وهو يقرأ على الناس كتابه «الجرح والتعديل»، قال: «فحدثته بهذا فبكى، وارتعدت يداه حتى سقط الكتاب، وجعل يبكي، ويستعيد الحكاية»<sup>[٥]</sup>.

[١] ميزان الاعتدال ٥٨٧/٢. [٢] البداية والنهاية ١١/١٩١.

[٣] طبقات المفسرين ٢٨٩/١، ٢٨٠.

[٤] سير أعلام النبلاء ٣/٢٦٧، ٢٦٨، وانظر: طبقات الشافعية ٣/٣٢٦، والنجوم الزاهرة ٣/٢٦٥.

[٥] سبق الكلام عليه في هذه الصفحة.

وقد ضَعَّفَ الذهبي إسناده هذه القصة<sup>[١]</sup> وعلى فرض صحة سندها وثبوتها، فالقول كما قال الذهبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أصابه على طريق الوجل وخوف العاقبة، وإلا فكلام الناقد الورع في الضعفاء من النصيح لدين الله والذب عن السنَّة»<sup>[٢]</sup>.

ولم أقف على طعن في أبي محمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من أحد من أهل العلم الذين يعتد بقولهم، إلا ما ذكر عن السليمانى، أنه وصمه بالتشيع، وسأبين ذلك فيما بعد إن شاء الله تعالى.



## عقيدة المصنف

إن معرفة عقيدة أي شخص ما أمر ذو بال، وخاصة عند أصحاب الحديث؛ لأنها تحدد اتجاهه العقدي، وتُملي عليه اختيار المنهج العلمي الذي يرتضيه، واختيار الشيوخ الذين يتلقى عنهم علمه ويجالسهم.

وأهل الحديث يردون رواية من انحرف في العقيدة، أو ابتدع في الدين، ولا تقبل رواية من كان هذا شأنه إلا مقرونة بغيرها<sup>[١]</sup>.

وابن أبي حاتم رحمته الله ولد في زمن اشتداد الفرق الضالة، وقوة سيطرتها على المسلمين، فقد ابتلي علماؤنا الأفاضل يومئذ بالسجن والضرب والموت في سبيل الله، من أجل إحقاق الحق وإزهاق الباطل.

وحفظ الله ابن أبي حاتم من الهوى وأهله - فالله خير حافظا -، وسار على نهج السلف الأبرار، متبعاً في ذلك خطى والده وأبي حاتم، وأبي زرعة الرازيين، وغيرهما من العلماء الأخيار الذين اتبعوا الأثر الصحيح، والطريق المستقيم المنقول عن النبي ﷺ بواسطة الصحابة، ثم التابعين، ومن بعدهم.

ولما شب طوقه، وقوي عوده، واستوى على سوقه، ورأى انتفاشة الباطل وأهله على علماء عصره من الفرق الضالة المنحرفة. شارك في الرد عليهم، فألف كتاباً في «الرد على الجهمية»، وآخر في «أصل السنة واعتقاد الدين»، سطر فيه مجمل عقائد السلف من حيث زيادة الإيمان ونقصه، ومسألة خلق القرآن، وقضاء الله وقدره وترتيب الخلفاء الراشدين، واتبع في ذلك الجمهور، من تقديم أبي بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي رضي الله عنهم أجمعين.

[١] انظر: التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص ١٤٨، ١٤٩.



وفي هذا ردُّ على من اتهمه بالتشيع وتقديم عليٍّ على غيره. ويبيِّن الموقف عمَّا شجر بين الصحابة، وأنه الكف والترحم عليهم، وأن الله تعالى على عرشه بائن من خلقه كما ثبت في كتابه، وأنه يُرى في الآخرة ويُسمع كلامه، وأن الجنة والنار والصراط والميزان والحوض والشفاعة ومنكر ونكير والكرام الكاتيين وعذاب القبر والبعث كل ذلك حق.

وأن أهل الكبائر تحت مشيئة الله، ولا يكفرون، وأن ناسًا يخرجون من النار بالشفاعة.

ثم بيَّن المعتقد في بعض العبادات؛ كالجهاد، والحج، وعدم الخروج، واتباع السنَّة، ودفع الصدقات من السوائم، وغير ذلك.

ثم انتقل إلى بيان حكم بعض الفرق الضالة وعلامتهم؛ كالمرجئة، والقدرية، والجهمية، والرافضة، واللفظية، والزنادقة.

ثم نقل أمر أبيه وأبي زرعة بهجر أهل البدع، وإنكارهم وضع الكتب بالرأي بدون أثر، وعدم مجالسة أهل الكلام والنظر في كتبهم.

كل هذا سطره أبو محمد واعتقده، وأخذ به بعد أن سأل أباه وأبا زرعة عن مذهب أهل السنَّة في أصول الدين وما أدركا عليه العلماء في جميع الأمصار وما يعتقدان في ذلك، فأجاباه على ذلك. وسأورد النصَّ كاملاً بإذن الله حتى يستفيد منه القارئ والباحث، ويقف على حقيقته بعد مقارنته بما جاء في شرح أصول السنَّة للالكائي، ومختصر كتاب «الحجة على تارك المحجة» لأبي نصر المقدسي مخطوطة لوحة ٨٠/٨١، وعلى ما نشرته مجلة الجامعة الإسلامية بنارس (الهند) في المجلد الخامس عشر العدد السابع في رمضان المبارك ١٤٠٣هـ.



## كتاب المصنّف: «أصل السنّة واعتقاد الدين»

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا أبو محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم، قال: سألت أبي وأبا زرعة رحمهما الله عن مذاهب أهل السنّة في أصول الدين، وما أدركا عليه العلماء في جميع الأمصار وما يعتقدان من ذلك، فقالا: أدركنا العلماء في جميع الأمصار حجازاً<sup>[١]</sup>، وعراقاً، ومصرّاً، وشاماً، ويمناً، فكان من مذهبهم:

أن الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص، والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته، والقدر خيره وشره من الله، وخير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر الصديق، ثم عمر بن الخطاب، ثم عثمان بن عفان، ثم علي بن أبي طالب رحمهم الله.

وهم الخلفاء الراشدون المهديون، وأن العشرة الذين سمّاهم رسول الله ﷺ، وشهد لهم بالجنة، ونشهد لهم على ما شهد به رسول الله، وقوله الحق.

والترحم على جميع أصحاب محمد ﷺ، والكفّ عمّا شجر بينهم.

وأن الله ﷻ على عرشه، بائن من خلقه، كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله، بلا كيف، أحاط بكل شيء علماً، **﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾** [الشورى: ١١].

والله تبارك وتعالى يرى في الآخرة، ويراه أهل الجنة بأبصارهم، ويسمعون كلامه كيف شاء، وكما شاء.

[١] في الأصل: «وحجازاً أو عراقاً»، والصواب من كتاب الحجة على تارك

المحجة، لوحة ٨٠/٨١، ونقض تأسيس الجهمية ٤١/٢.

والجنة والنار حق، وهما مخلوقتان (لا يفنيان أبدًا)<sup>[١]</sup>، والجنة ثواب لأوليائه، والنار عقاب لأهل معصيته إلا من رحم. والصراط حق.

والميزان<sup>[٢]</sup> له كفتان، يوزن فيه أعمال العباد حسنًا وسيئًا حق. والحوض المكرم به نبينا ﷺ حق.

والشفاعة حق، (وأن ناسًا من أهل التوحيد يخرجون من النار بالشفاعة حق، وعذاب القبر حق، ومنكر ونكير، والكرام الكاتبين حق)<sup>[٣]</sup>. والبعث من بعد الموت حق.

وأهل الكبائر في مشيئة الله ﷻ.

لا نكفر<sup>[٤]</sup> أهل القبلة بذنوبهم، ونكل سرائرهم إلى الله ﷻ.

ونقيم فرض الجهاد والحج مع أئمة المسلمين في كل دهر وزمان، ولا نرى الخروج على الأئمة، ولا القتال في الفتنة، ونسمع ونطيع لمن ولّاه (الله أمرنا)<sup>[٥]</sup>، ولا ننزع يدًا من طاعة، ونتبع السنة والجماعة، ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة.

وأن الجهاد ماضٍ مذ بعث الله نبيه ﷺ إلى قيام الساعة مع أولي الأمر من أئمة المسلمين، لا يبطله شيء، والحج كذلك، ودفع الصدقات من السوائم إلى أولي الأمر من أئمة المسلمين.

والناس مؤمنون في أحكامهم وموارثهم، لا ندرى ما هم عند الله، فمن قال: إنه مؤمن حقًا فهو مبتدع، ومن قال: إنه مؤمن عند الله فهو من الكاذبين،

[١] في بعض النسخ: «ونعيم الجنة لا يفنى أبدًا».

[٢] في شرح أصول السنة ١/ ١٧٥: (والميزان حق له كفتان... إلخ).

[٣] ما بينهما ساقط من شرح أصول السنة.

[٤] في الحجة: «ولا نكفر أحدًا من أحد أهل القبل... إلخ».

[٥] ما بينهما ساقط من بعض النسخ.

ومن قال: إني مؤمن بالله<sup>[١]</sup>، فهو مصيب.

والمرجئة مبتدعة ضلال.

والقدرية مبتدعة ضلال.

ومن أنكر منهم: أن الله يعلم ما يكون قبل أن يكون فهو كافر.

وأن الجهمية كفار.

والرافضة رفضوا الإسلام.

والخوارج مراق.

ومن زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر كفراً ينقل عن الملة، ومن شك في كفره ممن يفهم فهو كافر.

ومن شك في كلام الله فوقف فيه شاكاً، يقول: لا أدري مخلوق أم غير مخلوق؟ فهو جهمي.

ومن وقف في القرآن جاهلاً علماً وبدع، ولم يكفر<sup>[٢]</sup>.

ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق، أو القرآن بلفظي مخلوق، فهو جهمي.

قال أبو محمد: سمعت أبي ﷺ يقول: علامة أهل البدع: الواقعة في أهل الأثر، وعلامة الزنادقة: تسميتهم أهل الأثر: حشوية، يريدون إبطال الآثار، وعلامة الجهمية: تسميتهم أهل السنة: مشبهة، وعلامة القدرية: تسميتهم أهل السنة: مجبرة، وعلامة المرجئة: تسميتهم أهل السنة: مخالفة ونقصانية، وعلامة الرافضة: تسميتهم أهل السنة: نابتة<sup>[٣]</sup>. «وكل»<sup>[٤]</sup> هذا أمر عصبات معصيات<sup>[٥]</sup>، ولا يلحق أهل السنة إلا اسم واحد، ويستحيل أن تجمعهم هذه الأسامي.

[١] في شرح أصول السنة ١٧٥/١ زيادة: (حقاً)، وكذلك في كتاب الحجة.

[٢] في بعض النسخ: «ويكفر» والمعنى غير مستقيم.

[٣] هكذا في الأصل، وفي الحجة، والذي في شرح أصول السنة ١٧٦/١: «ناصبة».

[٤] ما بينهما ساقط من اللالكائي، والذي في الحجة: «وكل ذلك من عصيان».

[٥] زيادة من اللالكائي، وكتاب الحجة.

حدثنا أبو محمد قال: سمعت أبي وأبا زرعة (يأمران)<sup>[١]</sup> بهجران أهل الزينغ والبدع، ويغلظان رأيهما<sup>[٢]</sup> أشد التغليظ، وينكران وضع الكتب بالرأي، وبغير آثار، وينهيان عن مجالسة أهل الكلام، وعن النظر في كتب المتكلمين، ويقولان: لا يفلح صاحب كلام أبدًا.

(قال أبو محمد: وبه أقول)<sup>[٣]</sup>. بلغت.

والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله، وسلّم تسليمًا.



[١] في اللالكائي ١٧٧/١: «في ذلك»، وكذلك في الحجة.

[٢] إلى هنا انتهى ما في الحجة. [٣] زيادة من اللالكائي ١٧٧/١.

## ابن أبي حاتم، وفرية التشيع

هل صحَّ قول من الحاكي فنقبله      أم كل ذاك أباطيل وأسمار  
أما العقول فألت أنه كذب      والعقل غرس له بالصدق أثمار

التشيع لآل البيت ﷺ غطاء مستور، استخلصه الشيعة قديمًا وحديثًا لأنفسهم؛ كي ينفذوا من ورائه مخططاتهم الخبيثة، وأساليبهم الماكرة.

وابن أبي حاتم عليه رحمة الله، اتهم بالتشيع - أعني: تقديم عليٍّ على عثمان ﷺ - على خلاف ما ذهب إليه أهل السنة والجماعة.

ولقد تتبعت أصل هذه الفرية التي اتهم بها ابن أبي حاتم، فوجدت لها أسبابًا ثلاثة:

الأول: اتهام أبي الفضل السليمانى<sup>[١]</sup> لابن أبي حاتم بالتشيع، حيث ذكره ضمن أسماء الشيعة من المحدثين الذين يقدمون عليًّا على عثمان ﷺ، فقد قال: «ذكر أسامي الشيعة من المحدثين الذين يقدمون عليًّا على عثمان: الأعمش، النعمان بن ثابت، شعبة بن الحجاج، عبد الرزاق، عبيد الله بن موسى، عبد الرحمن بن أبي حاتم»<sup>[٢]</sup>.

الثاني: تأليف ابن أبي حاتم كتابًا في فضائل أهل البيت. قال ياقوت الحموي: «وكان أهل الري أهل سنة وجماعة إلى أن تغلب أحمد بن الحسن المارداني، فأظهر التشيع، وأكرم أهله وقربهم، فتقرَّب إليه

[١] هو أحمد بن علي بن عمرو السليمان البيكندي (م ٣١١هـ ت ٤٠٤هـ)، ثقة حافظ، متقن، وصاحب تصانيف. انظر ترجمته في: الأنساب للسمعاني ١٩٨/٧، وطبقات الشافعية ٤١/٤، وشذرات الذهب ١٧٢/٣.

[٢] ميزان الاعتدال ٥٨٨/٢.

الناس بتصنيف الكتب في ذلك، فصنّف عبد الرحمن بن أبي حاتم كتابًا في فضائل أهل البيت<sup>[١]</sup>.

الثالث: أنه تلقّف التشيع من أبيه، وأبوه متهم بالتشيع، فقد قال عنه مسلمة<sup>[٢]</sup>: «كان ثقة، وكان شيعيًا مفرطًا، وحديثه مستقيم»<sup>[٣]</sup>.

قال ابن حجر: «ولم أر من نسبه إلى التشيع غير هذا الرجل، نعم ذكر السليماني ابنه عبد الرحمن من الشيعة الذين كانوا يقدمون عليًا على عثمان؛ كالأعمش، وعبد الرزاق، فلعله تلقف ذلك من أبيه، وكان ابن خزيمة يرى ذلك - أيضًا - مع جلالة»<sup>[٤]</sup>.

وقال محقق كتاب «الزينة»: «ونحن لا نرى أنه كان من المحال اتصال أبي حاتم: أحمد بن حمدان صاحب الزينة، بمواطنه الأكبر وسميه الأشهر أحد أئمة الحديث: أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي الرازي (توفي سنة ٢٧٥هـ)، وكان هذا الأخير مع رفعة شأنه، وعظم قدره وسعة حفظه، ثقة وشيعيًا مفرطًا؛ كما حكاها الحافظ ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب ٩/ ٣١ - ٣٤ عن مسلمة. وكذلك كان عبد الرحمن ابن أبي حاتم محمد بن إدريس من الشيعة الذين كانوا يقدمون عليًا على عثمان؛ كالأعمش، وعبد الرزاق. ويرى السليماني، وابن خزيمة: أن ابن أبي حاتم تلقف ذلك من أبيه»<sup>[٥]</sup>.

[١] معجم البلدان ٣/ ١٢١.

[٢] هو مسلمة بن قاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم القرطبي (ت ٣٥٣هـ) صاحب تصانيف ورحلة، ضعّفه الذهبي، واتهمه القاضي محمد بن يحيى بن مفرج بضعف العقل، وأنهم بكلام سيئ في التشبهات، ودافع عنه ابن حجر، وقال عنه: «هذا رجل كبير القدر ما نسبه إلى التشبيه إلا من عاداه». انظر ترجمته في: ميزان الاعتدال ٤/ ١١٢، ولسان الميزان ٦/ ٣٥.

[٣] تهذيب التهذيب ٩/ ٣٣، ٣٤.

[٤] تهذيب التهذيب ٩/ ٣٣، ٣٤.

[٥] من مقدمة كتاب الزينة ص ٢٩ لمحققه حسين بن فيض الله الهمداني

اليعبري الحرازي.

هذه الأسباب في نظري هي التي جعلت تلك الفرية تسطر وتنشر وتلصق بابن أبي حاتم رحمته الله، وقبل أن أبدأ باجتثاثها، وبيان زيفها وبهرجها أوضح معتقد ابن أبي حاتم في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو يقول في كتابه «أصل الستة واعتقاد الدين»: «وخير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر الصديق، ثم عمر بن الخطاب، ثم عثمان بن عفان، ثم علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهم الخلفاء الراشدون المهديون... والترحم على جميع أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، والكف عمًا شجر بينهم»<sup>[١]</sup>.

وهذا هو الحق، وليس بعد الحق إلا الضلال، وهو معتقد أبيه وأبي زرعة، وبه أخذ أبو محمد رحمته الله، وكل قول يخالف هذا القول عنه وعن أبيه فهو باطل.

وقولهما هذا مسطر في كتاب صتفه عبد الرحمن، وسمّاه «أصل الستة واعتقاد الدين».

وتناقله علماء الستة من بعده؛ كالحافظ اللالكائي في كتابه «شرح أصول الستة»<sup>[٢]</sup>، والحافظ الذهبي في كتابيه «العلو»<sup>[٣]</sup>، و«سير أعلام النبلاء»<sup>[٤]</sup>، وأبو نصر المقدسي في كتابه «الحجة على تارك المحجة».

وأما اتهام أبي الفضل السليمانى لأبي محمد بالتشيع، فهي دعوى، ليس لها برهان ولا دليل. ولم نرَ أو نسمع أحدًا من العلماء المعاصرين لابن أبي حاتم وأبي الفضل السليمانى قال بقولته هذه. ولذا استنكر الذهبي على أبي الفضل دعواه هذه، وقال: «وما ذكرته - يعني ابن أبي حاتم - لولا ذكر أبي الفضل السليمانى، فبئس ما صنع»<sup>[٥]</sup>.

والذي يظهر لي - والعلم عند الله -، أن أبا الفضل السليمانى اطلع على

[١] انظر ص ٥٧ مما سبق.

[٢] انظر: شرح أصول الستة للالكائي ١/ ١٧٤ - ١٧٧.

[٣] انظر ص ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩. [٤] انظر ١٣/ ٢٦٠.

[٥] ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٨.



قول مسلمة في أبي حاتم الرازي، حيث وصفه بالتشيع المفرط مع الاستقامة في الحديث، ورأى أبو الفضل أن الابن تبع لأبيه، فاتهمه بالتشيع، والله أعلم. فبقى هذه الدعوى مجردة ليس لها أصل ولا برهان، ولا يعول عليها.

وأما كونه صتّف كتابًا في فضائل أهل البيت، فلا يدل هذا على تشيعه إن ثبت عنه ذلك. فأهل البيت ﷺ لهم فضائل على غيرهم ثابتة عن النبي ﷺ، ومذهب أهل السنة حبهم والاعتراف بفضلهم وفضائلهم، ولا ضير على من ألّف كتابًا يسطر فيه مناقبهم، ويعدد فضائلهم. ثم إن دعوى تأليفه هذا الكتاب، لم نجد له ذكرًا عند من ترجم له، وأطنب في ترجمته وتعداد مؤلفاته، وإنما تفرد بذلك ياقوت الحموي، ودعوى تلقفه التشيع من أبيه ينقصها الدليل والبرهان، وأبوه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بريء من هذه التهمة براءة الذئب من دم يوسف ﷺ.

ولم يشنه أحد من علماء المسلمين قديمًا وحديثًا بهذه التهمة المبتورة غير مسلمة. ولذا قال ابن حجر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بعد أن ذكر قول مسلمة: «ولم أرَ من نسبه إلى التشيع غير هذا الرجل». ولعل مسلمة لَمَّا وصم أبا حاتم الرازي بالتشيع اشتبه عليه باسم رجل آخر شيعي يدعى: أحمد بن حمدان الرازي، ويكنى أبا حاتم وهو من أهل الري، ومعاصر للمحدث محمد بن إدريس الرازي، وأشاعت الشيعة ذلك زورًا وبهتانًا. فمن مكايدهم: «أنهم ينظرون في أسماء الرجال المعترين عند أهل السنة، فمن وجدوه موافقًا لأحد منهم في الاسم واللقب أسندوا رواية حديث ذلك الشيعي إليه»<sup>[١]</sup>.

يقول الأستاذ رفعت فوزي عبد المطلب: «لماذا جاءت - إذن - تهمة التشيع إلى أبي حاتم، وكذلك إلى ابنه مع هذا الوضوح، وتلك الأدلة على كونهما من أهل الأثر، أو من أهل الحديث، ولماذا لم يتهم أبو زرعة بذلك مع أن الثلاثة من مشرب واحد، وعلى وتيرة واحدة؟

أما شيعة عبد الرحمن: فأغلبُ الظنُّ؛ أنه رُمِيَ بها، لأن أباه رُمِيَ بذلك مع اختلاف الراميين، وأغلبُ الظن كذلك: أن تهمة التشيع ألصقت بأبي حاتم للتشابه في أكثر من جهة بينه وبين أحمد بن حمدان الداعية الشيعي، فهما من الري وكلاهما ينتسب إليها، وكلاهما يكنى أبا حاتم وهما متعاصران، الأول توفي عام ٢٧٧هـ، والثاني عام ٣٢٢هـ، وقد كان هذا التشابه سبباً لنوع آخر من الخلط، وهو نسبة مؤلفات أبي حاتم: أحمد بن حمدان الرازي إلى أبي حاتم: محمد بن إدريس والد عبد الرحمن، فقد نسب صاحبُ كتاب «الأعلام» كتاب «الزينة» إلى الأخير مع أنه في الحقيقة لأبي حاتم أحمد بن حمدان الرازي الداعي الشيعي. كما نسب كتاب «أعلام النبوة» وهو للأخير إلى أبي حاتم: محمد بن إدريس كذلك. وربما كان هذا التشابه هو الذي جعل صاحب «نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام» يُسمِّي أبا حاتم: أحمد بن حمدان: عبد الرحمن، وهو اسم ابن أبي حاتم<sup>[١]</sup>.

وأما محقق كتاب «الزينة» فهو حسين الهمداني المتهم بالولاء والتشيع للمذهب الفاطمي، والصلة بين المذهب الشيعي والفاطمي قوية، والبرهان على تشييعه تحريفه نصوص العلماء والكذب عليهم، ونسبة الأقوال إليهم، وهم لم يقولوها. كل هذا من أجل تحقيق فكرة يريد إثباتها أو تبديلها. فقد كذب على أبي الفضل السليمانى عندما نسب إليه اتهامه لأبي حاتم بالتشيع، فأبو الفضل نسب التشيع إلى الابن، ولم يتهم الأب بشيء.

وكذب - أيضاً - على الحافظ ابن خزيمة، حيث عزا إليه أنه يرى أن ابن أبي حاتم تلقف التشيع من أبيه. وهذا يدل على أن ابن خزيمة اتَّهم الأب، والابن بالتشيع، ولم يصح شيء منه رحمته الله، ولم يرَ ذلك، ولا قال به، وإنما أخذ هذا الشيعي قول الحافظ ابن حجر، وحرَّفه، ونسبه إلى ابن خزيمة. ولا ضير عليه في ذلك، فشيعة اليوم هم شيعة الأمس، وهم قوم بهت، أكذب من

[١] رسالة «عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث» ص ١١٣.

اليهود والنصارى، افتروا على رسول الله ﷺ أحاديث موضوعة، ونسبوا إلى صحابته وعلماء السنة أقوالاً مكذوبة نبرأ إلى الله منها، ونتقرب إليه سبحانه بحب محمد ﷺ وآل بيته وصحابته، ونقول: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [الحشر: ١٠].

وكلام أبي حاتم وابنه عبد الرحمن الرازيين يدل على بغض الشيعة والتحذير منهم وعدم الكتابة عنهم، ويعتبران التشيع المفرط سبباً من أسباب الجرح في معتنقه، ويختلفان مع الشيعة في الأصول كغيرهم من أهل السنة، فيختلفون معهم في القرآن، والسنة، والصحابة، والإمامة، وعدم عصمة الأئمة، والتقية، وتعظيم المشاهد والقبور، ونكاح المتعة، والأحكام الفقهية، ومصادر التلقي، وتأويل النصوص، والكذب على العلماء<sup>[١]</sup>، وغير ذلك، وإنه لمن العجب بعد هذا أن تنسب تلك التهمة إلى ابن أبي حاتم وأبيه عليهما رحمة الله.

ثم إن ابن أبي حاتم له كتابان: أحدهما: في الرد على الجهمية الفرقة المنحرفة، والثاني: في بيان عقيدة أهل السنة، فكيف ينسب إلى التشيع أو يتهم به؟ سبحانك ربي! هذا بهتان عظيم.

وإذ كان الأمر كذلك، فليس تشيعه من التشيع المفرط البغيض إن صح عنه ما ذكر، وله في ذلك سلف من علماء المسلمين مع تعظيمهم وتقديرهم ومحبتهم لعثمان رضي الله عنه وغيره من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين.



[١] انظر: مختصر التحفة الاثني عشرية... والخطوط العريضة للأسس التي قام عليها دين الشيعة الإمامية الاثني عشرية، وكتاب: وجاء دور المجوس ص ١١٤ - ١٢٦، ورسالة الماجستير «عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث» ص ١٠٧ - ١١٣.

## تلاميذ المصنف

لقد تتلمذ على يد أبي محمد رحمه الله عدد كبير من طلاب العلم الذين ذاع صيتهم، وانتشر ذكركم، وسارت بمؤلفاتهم الركبان وشدة الرجال إليهم، وسأقتصر في هذه العجالة على ذكر بعضهم وأشهرهم:

١ - أبو أحمد: عبد الله بن عدي الجرجاني الحافظ الكبير، والناقد البصير (٢٧٧هـ ت ٣٦٥هـ)<sup>[١]</sup>. مصنف كتاب «الكامل في ضعف الرجال»، يقول السَّهْمِي: سألت أبا الحسن الدارقطني أن يصنف كتابًا في ضعف المحدثين، فقال لي: أليس عندك كتاب ابن عدي؟ فقلت: نعم. قال: فيه كفاية لا يزداد عليه، وحسبه بشهادة الدارقطني عمَّن سواه. ويقول الخليلي في وصفه: «عديم النظر حفظًا وجلالة»، سألت عبد الله بن محمد القاضي الحافظ، فقلت: كان ابن عدي أحفظ أم ابن قانع؟ فقال: ويحك زَرَّ قميص ابن عدي أحفظ من عبد الباقي». انتهى.

٢ - أبو الشيخ ابن حيان: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، والمعروف بأبي الشيخ (٢٧٤هـ ت ٣٦٩هـ)<sup>[٢]</sup>: أحد حفاظ أصبهان، ومن الثقات المأمونين المتقنين، له تصانيف عديدة في التفسير وغيره. عُمِّرَ طويلًا، وبلغ عمره ستة وتسعين عامًا، قضاها في الطلب والتصنيف.

[١] انظر ترجمته في: تاريخ جرجان ص ٢٦٦، ومنتخب الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لوحة ١٥٧، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٤٠، وطبقات الشافعية ٣/ ٣١٥، والبداية والنهاية ١١/ ٢٨٣.

[٢] انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٤٥، وتاريخ أصبهان ٢/ ٩٠.

٣ - أبو أحمد الحاكم محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي<sup>[١]</sup> (ت ٣٧٨هـ): محدث خراسان، وإمامها الجهيد، مصنف كتاب الكنى، وصفه تلميذه الحاكم أبو عبد الله بقوله: «هو إمام عصره في هذه الصنعة، كثير التصنيف، مقدم في معرفة شروط الصحيح والأسامي والكنى...»، كان من الصالحين الثابتين على سنن السلف، ومن المنصفين فيما يعتقد في أهل البيت والصحابة...، وتغير حفظه لما كبر، ولم يختلط قط».

٤ - أبو حاتم البستي: محمد بن حبان بن أحمد الشهير، والمعروف: بابن حبان (م ٢٧٠هـ ت ٣٥٤هـ)<sup>[٢]</sup>: إمام حافظ، ومصنف بارع، من أوعية العلم المتقنين والثقات النبلاء. من تصانيفه: «المسند الصحيح المرتب على الأنواع والتقاسيم»، وكتاب «الثقات»، وكتاب «الضعفاء والمجروحين»، وغير ذلك.

٥ - علي بن عبد العزيز بن مردك بن أحمد، أبو الحسن البرذعي البزار (ت ٣٨٧هـ)<sup>[٣]</sup>، قال الخطيب عنه: كان ثقة. ونقل عن القاضي الصميري قوله فيه: «كان... أحد الصالحين، ترك الدنيا عن مقدرة واشتغل بالعبادة». انتهى. وهو الراوي عن ابن أبي حاتم كتابه المتقدم: «أصل السنة واعتقاد الدين».

٦ - محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده: أبو عبد الله الحافظ (م ٣١٠هـ ت ٣٩٥هـ)<sup>[٤]</sup>، قال عنه الذهبي: «الإمام الحافظ الجوال محدث

[١] انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٩٧٦/٣، والرسالة المستطرفة ص ١٢١.

[٢] انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٩٢٠/٣، والبداءة والنهاية ٢٥٩/١١، والميزان

٥٠٦/٣، واللسان ١١٢/٥.

[٣] انظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٣٠/١٢، والمنتظم ١٩٧/٧، والبداءة والنهاية

٣٢٢/١١.

[٤] انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ ١٠٣١/٣، والبداءة ٣٣٦/١١، وأخبار أصبهان

٣٠٦/٢، وميزان الاعتدال ٤٧٩/٣، واللسان ٧٢/٥، والمنتظم ٢٣٢/٧.

العصر... . وعدة شيوخه الذين سمع وأخذ عنهم ألف وسبعمائة شيخ، وله إجازة من الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره: «انتهى.

وتوفي ابن أبي حاتم، وعمرُ تلميذه: محمد بن إسحاق بن منده سبع عشرة سنة، وله مصنفات منها: كتاب «الإيمان»، وكتاب «التوحيد»، وكتاب «الرد على الجهمية»، وكتاب «معرفة الصحابة»، وغيرها.



## مصنفات ابن أبي حاتم العلمية

صنّف أبو محمد رحمته الله تصانيف كثيرة نافعة، تدل على إمامته وعلو منزلته، وتقضي له بالرتبة العلية في الحفظ والإتقان، وشهد له العلماء العدول بذلك.

يقول الخليلي: «وله من التصانيف ما هو أشهر من أن يوصف في الفقه، والتواريخ، واختلاف الصحابة، والتابعين، وعلماء الأمصار»<sup>[١]</sup>.

ويقول الذهبي: «وله من الكتب النافعة؛ ككتاب الجرح والتعديل، والتفسير الكبير، وكتاب العلل»<sup>[٢]</sup>.

ويقول - أيضاً -: «كتابه في الجرح والتعديل يقضى به بالرتبة المنيفة في الحفظ، وكتابه في التفسير عدة مجلدات، وله مصنف كبير في الرد على الجهمية يدل على إمامته»<sup>[٣]</sup>.

وقال السمعاني: «صنّف التصانيف الكثيرة»<sup>[٤]</sup>.

ولقد أحصت كتب التراجم والتواريخ مصنفات ابن أبي حاتم فزادت عن العشرين مصنفًا، بين مصنف ضخّم، وجزء صغير.

ولم يقتصر ابن أبي حاتم في تصنيفه على نوع واحد من المعارف العلمية، بل صنّف في عدّة معارف علميّة كثيرة، ممّا يدلّ على غزارة علمه وتمكّنه في فنّه، وسعة اطلاعه، ومعارفه العلمية، وبالوقوف على كتبه الموجودة المطبوع منها والمخطوط، والنظر في أسماء كتبه المفقودة، نستطيع

[٢] ميزان الاعتدال ٥٨٨/٢.

[١] الإرشاد، لوحة ١٢١.

[٤] الأنساب ٢٨٦/٤.

[٣] تذكرة الحفاظ ٨٣٠/٣.

أن نقول: إنه صَنَّفَ في أكثر من عشرة معارف علمية فنجدته في:

- ١ - التفسير.
- ٢ - ثم في الحديث.
- ٣ - ثم في علل الحديث.
- ٤ - ثم في تراجم الرجال وكناهم.
- ٥ - ثم في (المراسيل).
- ٦ - ثم في التعقيبات على من سبقه.
- ٧ - ثم في المناقب.
- ٨ - ثم في الفوائد.
- ٩ - وصَنَّفَ في الزهد.
- ١٠ - وفي فضائل البلدان.
- ١١ - وفي العقائد.
- ١٢ - وفي ثواب الأعمال.

وله تصانيف آخر في الفقه والتاريخ، واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار؛ كما ذكر الخليلي سابقاً، لكن لا نجد لهذه المصنفات أثراً، ولا رسماً في فهارس الفنون العلمية.

وأثار ابن أبي حاتم جديرة بالدراسة، من حيث بيان موضوع كل كتاب، ومنهج المؤلف فيه، وتوضيح ميزته وقيّمته العلمية، وما فيه من إيجابيات وسلبيات وغير ذلك. ولكنني أعرض عن هذا لأمرين:

أحدهما: أن من قام بتحقيق بعض كتب ابن أبي حاتم درسها في المقدمة، وبين منهج المؤلف في كتابه، وما فيه من ميزات أو سلبيات<sup>[١]</sup>.

[١] منهم العلامة عبد الرحمن المعلمي الذي حقق الجرح والتعديل، وبيان خطأ محمد بن إسماعيل البخاري، والأستاذ شكر الله نعمة الله قوجاني الذي قام بدراسة وتحقيق كتاب المراسيل.



ثانيًا: أُلِّفَ في ابن أبي حاتم رسالة ماجستير في دار العلوم بمصر بعنوان «عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وآثاره في علوم الحديث»، مقدمة من الأستاذ رفعت فوزي عبد المطلب، قام بدراسة ما طبع من جهود ابن أبي حاتم، وبعض جهوده المخطوطة، وأعرض عن بعضها؛ لأنه لم يحصل عليها، فاكتفيت بجهود من سبقني، وفي هذه التذكرة جعلت مؤلفات ابن أبي حاتم قسمين:

القسم الأول: في ذكر المطبوع منها، وذكر اسم من قام بتحقيقه، ودراسته، ونشره، ومكان طبعه، وسنته إن أمكن.

القسم الثاني: ذكر المخطوط منها، وهذا ينقسم إلى قسمين:

الأول: الموجود منها، وسأحاول التعريف ببعض ما وصلني منه، ولم يُدرَس من قبل، إتمامًا للفائدة.

الثاني: المفقود منها، وهذا أشير إلى موطن من ذكره من العلماء، وأذكر بعض نصوص منه - إن أمكن - وُجِدَتْ في كتب من بعده من العلماء، وأحقق القول في نسبة بعض الكتب إلى ابن أبي حاتم.

القسم الأول: المصنفات المطبوعة:

١ - «تقدمة المعرفة للجرح والتعديل».

٢ - كتاب «الجرح والتعديل»:

الكتاب الأول بمنزلة الأساس والتمهيد للكتاب الثاني، وقد طبعا في الهند، بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد. قام بدراستهما وتحقيقهما: العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني رحمته الله. انظر مقدمة الكتاب الأول من ص «ط - كد».

كما قام بدراستهما الأستاذ رفعت فوزي عبد المطلب في رسالة قدمها لنيل درجة الماجستير في دار العلوم بالقاهرة، بعنوان «عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث». انظر: ص ١٨٧ - ٢١٧.

## ٣ - «بيان خطأ محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه»:

وهذا من رواية ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة رحمهم الله تعالى، طبع في حيدرآباد بالهند عام ١٣٨٠هـ، بمطبعة دائرة المعارف العثمانية، بتحقيق الأستاذ المعلمي رحمته الله ودراسته للكتاب. وانظر: رسالة «عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث» ص ٢٧٥ - ٢٧٨.

## ٤ - كتاب «المراسيل»:

طبع هذا المصنف أربع طبعات: الأولى: بالهند بحيدرآباد عام ١٣٤١هـ، والطبعة الثانية: في بغداد نشر مكتبة المثنى عام ١٣٨٧هـ، بتحقيق الأستاذ صبحي البدري السامرائي، والطبعة الثالثة: في سوريا عام ١٣٩٧هـ، نشرته مؤسسة الرسالة بتحقيق الأستاذ شكر الله بن نعمة الله قوجاني، والطبعة الرابعة: ببيروت عام ١٤٠٣هـ، نشر دار الكتب العلمية، بتعليق الأستاذ أحمد عصام الكاتب.

وأفضل هذه الطبعات هي الطبعة الثالثة حيث قام محققها بتحقيق الكتاب - على النسخ الخطية والمطبوعة - ودراسته، وأبدى ملاحظات هامة على الطبعتين السابقتين. انظر مقدمته ص ٥ - ٧ وص ٢١ - ٣٦. كما قام بدراسته صاحب رسالة «عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث»، إلا أنه لم يطلع على الطبعتين الأخيرتين، لأنه نوه بالطبعتين الأوليين، ولم يشر إلى هاتين الأخيرتين، ولعلهما لم تطبعوا يومئذ. انظر: الرسالة المشار إليها من ص ٢٦٧ - ٢٧٤.

## ٥ - كتاب «علل الحديث»:

طبع هذا المؤلف في مدينة القاهرة عام ١٣٤٣هـ بالمطبعة السلفية، بتصحيح محب الدين الخطيب رحمته الله دون دراسته، ثم قامت بنشره مرة ثانية مكتبة المثنى ببغداد، بطريقة الأوفست.

وقد قام بدراسة هذا الكتاب دراسة مستفيضة صاحب رسالة «عبد الرحمن بن

أبي حاتم وأثره في علوم الحديث». انظر من ص ٢٧٩، إلى ص ٣٤٤.

فقد جعله أربعة فصول:

الفصل الأول: في التعريف بالكتاب.

الفصل الثاني: في أنواع العلل الواقعة فيه.

الفصل الثالث: في القواعد التي يتبعها النقاد للكشف عن العلة.

الفصل الرابع: في أصالة ابن أبي حاتم في كتاب «العلل».

٦ - كتاب «آداب الشافعي ومناقبه»:

طبع بالقاهرة عام ١٣٧٢هـ، قام بتحقيقه والتعليق عليه الشيخ عبد الغني عبد الخالق، وقام بدراسته وبيان منهجه صاحب رسالة «عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث». انظر ص ١٤٦ - ١٥١، إلا أنه ذهب في دراسته له إلى أنه جزء من كتاب ابن أبي حاتم المتقدم «تقدمة المعرفة للجرح والتعديل»، وفيما ذهب إليه نظر.

القسم الثاني: المصنفات المخطوطة:

أولاً: الموجود منها:

١ - «تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول والصحابة والتابعين»، وأرجئ الكلام عنه فيما بعد، لأنني سأفرده بدراسة خاصة به، وهذا المقام لا يتسع للتعريف به.

٢ - كتاب «أصل السنة واعتقاد الدين»:

لم أجد في كتاب التواريخ والتراجم اسماً لهذا الكتاب، ولم أقف على أحد نسبه إلى ابن أبي حاتم بهذا الاسم سوى الدكتور فؤاد سزكين في كتابه «تاريخ التراث العربي» (١/٤٤٩)، وعلق عليه بقوله: «يتضمن أسئلة وجّهها إلى والده، وإلى أبي زرعة مع إجابات. الظاهرية، مجمع ١١ (١١٦٦ - ١٦٩) القرن السادس الهجري».

وأشار إليها فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في كتابه «مختصر العلو» ص ٢٠٥ بقوله: «ورسالة ابن أبي حاتم هذه محفوظة في المجموع رقم (١١) في الظاهرية في آخر كتاب «زهد الثمانية من التابعين». انتهى.

وربما يتسرب الشك إلى بعض الباحثين في نسبة هذا الكتاب لابن أبي حاتم لعدم ذكر المؤلفين له من قبل، ثم لا يوجد عليه سماعات في أوله وآخره، ترشد المطلع أو الباحث إلى أنه لأبي محمد: عبد الرحمن بن أبي حاتم.

وهذه دعوى تَرُدُّ، لكنها تُرَدُّ؛ لأن العلماء الذين صَنَّفُوا في العقائد بعد ابن أبي حاتم استقوا من هذا الكتاب، ونقلوا منه.

فالحافظ أبو القاسم: هبة الله بن الحسين اللالكائي (ت ٤١٨هـ) نقله كله بسنده إلى ابن أبي حاتم في كتابه القيم: «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم»<sup>[١]</sup>، حيث قال: «أخبرنا محمد بن المظفر المقرئ، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن حبس المقرئ، قال: حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: سألت أبي وأبا زرعة<sup>[٢]</sup>... إلخ.

وأتى بعده الحافظ نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي النابلسي (ت ٤٩٠هـ) وذكر رسالة ابن أبي حاتم هذه كلها في كتابه الموسوم «الحجة على تارك المحجة»<sup>[٣]</sup>، وعنه أخذها شيخ الإسلام ابن تيمية، وذكر طرفاً منها في كتابه «نقض تأسيس الجهمية» ٤٠/٢، ٤١، وقال: «وهذا مشهور عن الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم من وجوه، وقد ذكره عنه الشيخ نصر المقدسي في كتاب الحجة له». انتهى.

[١] قام بتحقيق هذا الكتاب الأستاذ الدكتور أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي،

تقدم به لنيل درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى، جزاه الله عنا خير الجزاء.

[٢] انظر: شرح أصول اعتقاد أهل السنة ص ١٧٤ - ١٧٧ مخطوط.

[٣] انظر لوحة ٨٠، ٨١ من هذا المختصر.

وأتى بعدهم الحافظ الناقد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ونقل منه بعض نصوصه بإسناده إلى ابن أبي حاتم في كتابه: «العلو للعلي الغفار في صحيح الأخبار وسقيمها» من ثلاث طرق<sup>[١]</sup>:

الطريق الأول: قال: «أنبأنا أحمد بن أبي الخير، عن يحيى بن يونس، أنبأنا أبو طالب اليوسفي، أنبأنا أبو إسحاق البرمكي، أنبأنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: سألت أبي وأبا زرعة رحمهما الله تعالى عن مذهب أهل السنة في أصول الدين... إلخ، ثم ذكر البقية.

والطريق الثاني: قال: «وأنبأنا التاج عبد الخالق، أنبأنا ابن قدامة، قال: وقرأت بالموصل على أبي الفضل الطوسي، أخبرنا أبو الحسن العلاف، أنبأنا أبو القاسم بن بشران، أنبأنا علي بن حردك، أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سألت أبي وأبا زرعة عن مذاهب أهل السنة، فقالا... إلخ.

والطريق الثالث: قال: «وأخبرنا التاج عبد الخالق، أنبأنا ابن قدامة، أنبأنا محمد بن عبد الباقي، أخبرنا أبو بكر - أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا -، أنبأنا هبة الله بن الحسن، أنبأنا محمد بن مظفر المقرئ، حدثنا الحسين بن محمد بن حبش المقرئ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: سألت أبي وأبا زرعة... إلخ.

وهذا السند هو سند الحافظ اللالكائي. وقال الشيخ الألباني: «هذا صحيح ثابت عن أبي زرعة وأبي حاتم - رحمة الله عليهما - فقد ساقه المصنف - يعني الذهبي - بأسانيد ثلاثة عن عبد الرحمن بن أبي حاتم رحمه الله تعالى، أحدها من طريق هبة الله بن الحسن اللالكائي، وهذا أخرجه في كتابه العظيم «شرح أصول السنة»<sup>[٢]</sup> ثم ذكر إسناده السابق، وقال عنه: «وهذا إسناد جيد»<sup>[٢]</sup>.

ونقل منه الحافظ ابن القيم في كتابه «تهذيب سنن أبي داود» ١١٤/٧

[١] انظر: العلو ص ١٣٧، ١٣٨.

[٢] مختصر العلو ص ٢٠٤، ٢٠٥.

فقال: «وقال عبد الرحمن - أيضًا -: سألت أبي وأبا زرعة عن مذاهب أهل السنة، في أصول الدين، وما أدركا السلف عليه، وما يعتقدون من ذلك؟ فقالوا: أدركنا العلماء في جميع الأمصار حجازًا وعراقًا ومصرًا وشامًا ويمنا، فكان مذهبهم: أن الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص، والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته، والقدر خيره وشره من الله، وأن الله تعالى على عرشه بائن من خلقه، كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله ﷺ بلا كيف، أحاط بكل شيء علمًا، و﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ». انتهى.

وقد ذكر هذا النص وزيادة في كتابه: «اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية» ص ١٦٠.

فلا يبقى بعد هذا البيان أدنى شبهة أو شك في صحة هذا المؤلف أو المعتقد لابن أبي حاتم، وقد أثبت نصّه كاملاً فيما سبق.

ولقد قام الأستاذ محمد عزيز شمس مشكوراً بتحقيق هذا الكتاب ونشره في مجلة الجامعة السلفية بنارس - الهند - الصادرة عن إدارة البحوث الإسلامية والدعوة والإفتاء<sup>[١]</sup>.

وأفادنا - جزاء الله خيراً - أن له نسخة ثانية غير التي لدينا من الظاهرية، وهذه النسخة الثانية توجد في الظاهرية في المجموع رقم (٦٣) من الورقة (٢١٢/ب إلى ١/٢٢٦)، ووصفها الأستاذ محمد بقوله: «وخطها نسخي ممتاز، إلا أنها ناقصة من الأخير قدر ربع الأصل، وفي بدايتها - أيضًا - إسناد الكتاب إلى المؤلف...»<sup>[٢]</sup>. وقال - أيضًا -:

«وهذه الأسانيد المتصلة من الذهبي إلى ابن أبي حاتم تؤكد صحة نسبة هذه الرسالة إلى المؤلف، وإن لم يرد ذكرها في مصادر ترجمته»<sup>[٣]</sup>، وهذه

[١] انظر: العدد السابع من المجلد الخامس عشر لعام ١٤٠٣هـ في شهر رمضان

المبارك.

[٢] انظر ص ٣٥، ٣٧ من المجلة المذكورة.

[٣] نفس المصدر السابق.

النسخة الثانية فات على الدكتور فؤاد سزكين الإشارة إليها، وكذلك لم يشر إليها الشيخ الألباني.

كما قام بتحقيقه ودراسته الأستاذ صلاح الأمين محمد أحمد على النسختين المذكورتين مع المقابلة على ما جاء في شرح أصل أهل السنة للالكائي<sup>[١]</sup>. وله عليه تعليقات علمية مفيدة.

٣ - «زهد الثمانية من التابعين»:

وهو جزء صغير موجود بالمكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم (١١) وعدد أوراقه ست ورقات<sup>[٢]</sup>. ومنه صورة بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى. والثمانية الذين تكلم عليهم هم: عامر بن عبد الله، وأويس القرني، وهرم بن جيان، والربيع بن خثيم، وأبو مسلم الخولاني، والأسود بن يزيد، ومسروق الأجدع، والحسن بن أبي الحسن. وهو مسوق بالسند من ابن أبي حاتم إلى علقمة بن مرثد: «قال: انتهى الزهد إلى ثمانية من التابعين...»، ثم ذكرهم.

٤ - جزء حديث:

مخطوط في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم ٨/٤١ (١٠٣) أ - ١٠٩<sup>[٣]</sup>.

ثانيًا: المفقود منها:

١ - كتاب «الرد على الجهمية»:

وهو من الكتب المفقودة، وموضوعه الرد على فرقة الجهمية الضالة التي تنكر أن الله على عرشه بائن من خلقه، وتعتقد أن القرآن مخلوق،

[١] قدمه بحثًا لنيل الشهادة العالية «الليسانس» بالجامعة الإسلامية لعام ١٤٠٢ هـ - ١٤٠٣ هـ تحت إشراف الدكتور ربيع بن هادي مدخلي، وأفاد المحقق أن النسختين التي قام بالتحقيق عليهما مصورتان في الجامعة الإسلامية، إحدهما برقم (٩٤/٩٥ مجموع) والثانية برقم (٦٣/١٤٩٥ مجموع).

[٢] انظر: تاريخ التراث العربي ص ٤٤٩.

[٣] انظر: تاريخ التراث العربي ١/٤٤٩.

وأن الله لا يرى في الآخرة، إلى غير ذلك من معتقداتهم الفاسدة.

وقد تصدّى لهم ابن أبي حاتم بالرد في هذا الكتاب كغيره من العلماء الذين سبقوه مثل: الإمام أحمد بن حنبل في كتابه «الرد على الزنادقة والجهمية»، والإمام عثمان بن سعيد الدارمي في كتابه «رد عثمان بن سعيد على الكاذب العنيد فيما افترى على الله في التوحيد»، ويسمى - أيضًا - «الرد على الجهمية»، والإمام البخاري في كتاب «التوحيد» من صحيحه، وكتاب «خلق أفعال العباد»، والإمام عبد الله بن أحمد في كتابه «السنّة»، وأبو بكر الأثرم في كتابه «السنّة»، وأبو بكر بن أبي عاصم في كتابه «السنّة»، وغيرهم ممن عاصروهم، أو جاء بعدهم.

وابن أبي حاتم في عرضه لعقيدة السلف، أو في رده على المبتدعة، يعتمد على الرواية في عرض الفكرة أو ردها، بعيدًا عن منهج المتكلمين وأساطيرهم، متبعًا في ذلك سنن السلف رضوان الله عليهم.

وقد تكلم على هذا الكتاب الأستاذ رفعت فوزي عبد المطلب في رسالته «عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث»<sup>[١]</sup>، وذكر بعض نصوصه التي استقاها من كتاب الذهبي «العلو».

وقد انتخب الذهبي رحمته الله من هذا الكتاب، فقد قال في وصفه «الرد على الجهمية مجلد ضخّم... انتخب منه»<sup>[٢]</sup>.

ويقول في موطن آخر: «وله مصنف كبير في الرد على الجهمية يدل على إمامته»<sup>[٣]</sup>، وكل من ترجم لابن أبي حاتم يذكر هذا الكتاب في عداد مصنفاته، وقد استفاد منه العلماء الذين أتوا من بعده واقتبسوا منه، فأخذ عنه الحافظ ابن تيمية في الفتوى الحموية وغيرها. انظر مجموع الفتاوى ج ٥ ص ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣. وذكره في ج ١٢ ص ٥٧١، ونقل منه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» ٥٥/٢.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٤.

[١] انظر من ص ١٥١ - ١٥٩.

[٣] تذكرة الحفاظ ٣/٨٣٠.



واقتبس منه ابن القيم في «تهذيب سنن أبي داود» ١١٦/٧، وأكثر من النقل منه الحافظ الذهبي في كتابه «العلو». انظر: ص ١٠٠، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠.

ونقل منه في كتابه «سير أعلام النبلاء» ٢٥٩/١٣.

واستفاد منه أبو القاسم اللالكائي في كتابه «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة». انظر الجزء: ١/٣٢١، ٣٤٤، ٣٤٧.

ونقل منه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري». انظر مثلاً: الجزء ١٢/٣٤٥، ٣٤٦، وكذلك السيوطي في «الدر المنثور» ١٤٢/٣.

هذه نماذج لاقتباس العلماء الذين أتوا بعد ابن أبي حاتم، واستفادتهم من كتابه مما يعطي الأهمية لهذا المصنف الجليل. نسأل الله أن يمنّ علينا بوجوده، ويُيسر نشره حتى يستفيد منه المسلمون؛ إنه سميع مجيب.

## ٢ - كتاب «السنة»:

نسب هذا الكتاب لابن أبي حاتم صاحب «طبقات الحنابلة» ٥٥/٢، حيث قال: «وصفّ التصانيف من جملتها: كتاب «السنة»، و«التفسير»، وكتاب «الرد على الجهمية»، و«فضائل إمامنا أحمد»، وغير ذلك».

وقد نقل منه ابن القيم في كتابه «تهذيب سنن أبي داود» ١١٦/٧، حيث قال: «وفي كتاب «السنة» لعبد الرحمن بن أبي حاتم عن سعيد بن عامر الضبعي إمام أهل البصرة علماً ودينًا، ومن شيوخ الإمام أحمد أنه ذكر عنده الجهمية، فقال: هم شرُّ قوْلًا من اليهود والنصارى، قد أجمع اليهود والنصارى مع المسلمين أن الله على عرشه، وقالوا هم: ليس على العرش شيء». وذكر هذا - أيضًا - في كتابه «اجتماع الجيوش الإسلامية» ص ١٤٨، وقال في موضع آخر ١١٤/٧: «وذكر أبو عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب «السنة» عن الإمام أبي عبد الله الشافعي قدّس الله روحه ورضي عنه، قال: السنة التي أنا

عليها، ورأيت أصحابنا أهل الحديث الذين رأيتهم عليها، فأحلف عنهم، مثل سفيان ومالك وغيرهما: الإقرار بشهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وأن الله على عرشه في سمائه، يقرب من خلقه كيف يشاء، وأن الله ينزل إلى سماء الدنيا كيف يشاء...، وذكر كلاماً طويلاً. انتهى. وقد ذكر هذا النص كاملاً، وزاد عليه في كتابه «اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة الجهمية» ص ١٠٢.

ولعل هذا الكتاب هو نفس الكتاب الأول «الرد على الجهمية»، لأن العلماء يطلقون على كتب السلف المصنفة في العقيدة «كتب السنة» لكونها بالأثر. يقول ابن تيمية في ذكر أقوال السلف في الرد على الجهمية: «ومن أراد الوقوف على نصوص كلامهم فليطالع الكتب المصنفة في مثل: «الرد على الجهمية» للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم، وكتاب «الشريعة» للأجري، و«الإبانة» لابن بطة، و«السنة» لللكائي، و«السنة» للطبراني، وغير ذلك من الكتب الكثيرة» انتهى.

٣ - كتاب «المسند»:

وهو كتاب فيما يبدو كبير الحجم؛ لأن الحافظ ابن منده (ت ٥١١هـ) يصفه بأنه يقع في ألف جزء، ولم نعثر على شيء منه. وقد ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١٣/ ٢٦٤، ونقل عن الحافظ ابن منده؛ أنه قال: «صنف ابن أبي حاتم المسند» في ألف جزء. ونقل هذا القول عن ابن منده السبكي في «طبقات الشافعية» ٣/ ٣٢٥، وكذلك الداودي في «طبقات المفسرين» ١/ ٢٨٠.

أما صاحب رسالة «ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث»، فقال: «المسند: قال الإمام ابن منده: صنف ابن أبي حاتم المسند في ألف جزء، ولم نعثر على هذا المسند، وقد ذكره صاحب فوات الوفيات»<sup>[١]</sup>؛ يعني: ذكر قول ابن منده هذا.

[١] انظر: الرسالة المذكورة ص ١٥٩.

## ٤ - كتاب «الكنى» :

ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١٣/٢٦٤، والسبكي في «الطبقات» ٣/٣٢٥، والداودي في «طبقات المفسرين» ١/٢٨٠، وابن شاکر الکتبی فی «فوات الوفيات» ١/٥٤٢، والسیوطی فی «طبقات المفسرين» ص ١٧.

وأظن - والعلم عند الله - أن هذا الكتاب هو جزء من كتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، وهو مطبوع في آخره. وقد اقتفى في ترتيبه أثر البخاري في كتابه «الكنى»، وينقل عنه. يقول في ترجمة: «أبو المعلى بن روبة، كذا قال البخاري في كتابه»<sup>[١]</sup>.

وذكر الأستاذ الدكتور أكرم العمري: أن ابن أبي حاتم ألف في الكنى، وهو ضمن كتابه «الجرح والتعديل»<sup>[٢]</sup>.

ويقول المعلمي في تقدمته لكتاب «الجرح والتعديل»: «وهذا الترتيب شبيه بترتيب تاريخ البخاري»<sup>[٣]</sup>؛ يعني: في الأسماء والكنى.

ويقول في تحقيقه لكتاب الكنى للبخاري: «وإنه وإن لم يكن قطعة من التاريخ فهو تنمة له، فإن ابن أبي حاتم مع اقتفائه في ترتيب كتابه أثر البخاري في التاريخ غالباً، قال في أواخره: «باب ذكر من روى عن العلم ممن عرف بالكنى، ولا يُسمَّى». ثم اقتفى في الترتيب أثر البخاري في هذا الجزء غالباً»<sup>[٤]</sup>. انتهى.

## ٥ - كتاب «الفوائد الكبير» :

ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١٣/٢٦٤، والسبكي في «طبقات الشافعية» ٣/٣٢٥، وصاحب «فوات الوفيات» ١/٥٤٢، وهو من الكتب المفقودة.

[١] الجرح والتعديل ج ٤ ق ٢ ص ٤٤٣.

[٢] انظر: بحوث في تاريخ السنة المشرفة ص ١٢٧.

[٣] انظر: مقدمة الجرح والتعديل ص (يه).

[٤] كتاب الكنى للبخاري ٩/٩٤.

## ٦ - كتاب «فوائد الرازيين»:

هكذا ذكره السبكي في «طبقات الشافعية»، والكتبي في «فوات الوفيات»

٥٤٢/١.

أما الذهبي فسمّاه في «سير أعلام النبلاء» ٦٢٤/١٣: «فوائد أهل الري». قال صاحب رسالة «ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث»: «ولا ندري هل هو الكتاب السابق - يعني «الفوائد الكبير» - أو لا؟ ولا ندري - أيضًا - هل هو الكتاب الذي ذكره الذهبي باسم «فوائد أهل الري» أو لا؟ وليس هذا الكتاب موجودًا على ما نعلم»<sup>[١]</sup>. انتهى.

والذي يظهر لي أن كتاب «فوائد الرازيين» هو نفس كتاب «فوائد أهل الري»، لأن «الرازي» نسبة إلى بلاد الري، وإنما ألحقت الزاي في النسبة من أجل التخفيف، ولأن النسبة على الياء ممّا يشكل ويثقل في اللسان<sup>[٢]</sup>.

فبعض المؤلفين يذكره باسم «فوائد أهل الري»، وهو صحيح، وبعضهم يذكره باسم «فوائد الرازيين»، وهو - أيضًا - صحيح.

ثم إن أهل التراجم يذكرون هذين الكتابين في جملة مؤلفات ابن أبي حاتم، وهذا يرجح أنهما كتابان، والعلم عند الله تعالى.

## ٧ - كتاب «فضائل أهل البيت»:

تفرّد بذكر هذا الكتاب ونسبته إلى ابن أبي حاتم، ياقوت الحموي<sup>[٣]</sup>، وذلك عندما تغلب على بلاد الري أحمد بن الحسن المارداني، وأظهر التشيع، وأكرم أهله، تزلف له العلماء بوضع كتب في فضائل أهل البيت.

ومن جملة أولئك العلماء: عبد الرحمن بن أبي حاتم رحمته الله وسبق أن نبهنا على هذا الزعم، ورددنا عليه<sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: الرسالة المذكورة ص ١٦١.

[٢] انظر: الأنساب للسمعاني ٣٣/٦، وشرح الكافية الشافية ٤/١٩٦٤، وشرح

الألفية للأشموني ٤/٢٠٢.

[٣] انظر: معجم البلدان ٣/١٢١. [٤] انظر ص ٦١.

ولأني أجزم بعدم نسبة هذا المؤلف لابن أبي حاتم؛ لأن الذين ترجموا لابن أبي حاتم لم يذكروه في جملة مؤلفاته، وكون ياقوت ذكره لا يدل على ثبوته لما سبق من احتمال الوهم في المتشابهين.

#### ٨ - كتاب «مكة»:

ذكره السخاوي في كتابه القيم «الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ» ص ١٣٣، حيث قال: «ولعبد الرحمن بن أبي حاتم كتاب «مكة»، وموضوعه في تاريخ مكة لا في فضائلها.

#### ٩ - كتاب «فضائل مكة»:

قال صاحب رسالة «ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث» ص ١٦١: «فضائل مكة ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ، وليس بين أيدينا الآن» انتهى. والسخاوي جعل الكتب المصنفة في مكة على قسمين من ناحية فضلها، ومن ناحية تاريخه. فمن ناحية فضلها قال:

«مكة: جمع فضائلها على نمط الأزرقى والفاكهى. المفضل بن محمد أبو سعيد الجندي، وأبو سعيد الشعبي، ويحرر مع الأول. وأبو الفرج عبد الرحمن بن أبي حاتم. إلخ. فقلوه: «وأبو الفرج عبد الرحمن...»<sup>[١]</sup> إلخ، فيه نظر.

أولاً: فابن أبي حاتم كنيته: أبو محمد. وثانياً: أبو الفرج هو ابن الجوزي، واسمه عبد الرحمن. فلعله هذا خطأ مطبعي في إلحاق اسم (أبي حاتم) في آخر الاسم، فإن كان الأمر كذلك يكون الكتاب من تأليف أبي الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي، وليس من تأليف أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، مع العلم أنني وقفت على نسختين مطبوعتين من كتاب السخاوي المذكور، إحداهما: مطبوعة سنة ١٣٤٩هـ بمطبعة الترقى وعني بنشرها: القدسي.

والثانية: مطبوعة ضمن كتاب «علم التاريخ عند المسلمين» للمستشرق

[١] الإعلان بالتوبيخ ص ١٣٢.

«فرانز روزنثال»، ترجمة الدكتور صالح أحمد العلي، نشرته مكتبة المتنبي ببغداد عام ١٩٦٣ م.

وهاتان الطبعتان متوافقتان فيما ذكر.

#### ١٠ - «فضائل قزوين»:

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير»<sup>[١]</sup> عند حديث: «رحم الله إخواني بقزوين»، ونسبه إلى ابن أبي حاتم في «فضائل قزوين»، وهو حديث موضوع، ورمز له السيوطي بالضعف.

#### ١١ - كتاب «ثواب الأعمال»:

ذكره الحافظ السمعاني في «الأنساب» ٢٨٦/٤.

#### ١٢ - كتاب «مناقب أو فضائل الإمام أحمد»:

هذا الكتاب من جملة الكتب المفقودة لابن أبي حاتم، وقد ذكره صاحب «طبقات الحنابلة» ٥٥/٢ باسم «فضائل أحمد».

أما الذهبي في «العلو» ص ١٣٠، والداودي في «طبقات المفسرين» ١/ ٢٨٠، فذكراه باسم «مناقب أحمد».

وقد اقتبس منه العلماء الذين أتوا بعد ابن أبي حاتم، فالذهبي اقتبس منه في كتابه «العلو» فيما أشرنا إليه. وأكثر من الاقتباس والنقل منه الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) في كتابه «مناقب الإمام أحمد بن حنبل».

فقد نقل ابن الجوزي من هذا الكتاب قرابة مئة نص أودعها في كتابه المذكور.

وهذه النصوص تعطينا صورة لمواضيع كتاب ابن أبي حاتم المفقود،

[١] انظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير ٣٠/٤، والفتح الكبير ١٣١/٢.

وسأذكر هذه المواضيع جملة، ثم أعقبها بذكر أرقام صفحات كتاب ابن الجوزي المذكورة فيها، حتى أسهل للقارئ الاطلاع عليها.

فقد تكلم عن ابتداء طلبه العلم، وقوة حفظه، وغزارة علمه وبذله للعلم واحتسابه في ذلك، ثم ثناء مشايخه عليه، وأقرانه ونظرائه، ثم ذكر من حدث عنه من مشايخه، وتكلم على زهده وكرمه وطرفاً من كلامه في الزهد وتعقّفه عن أموال الناس وعدم التطلع لها ولو حلالاً، وبعده عن الرياء والدخول على السلطان وبذله، ثم ذكر تواضعه، وصفة طعامه، ومعالجته لنفسه وقبوله الهدية مع مكافأته عليها، ثم اعتناؤه بنفسه من حيث الهيئة والطهارة، وهيبة الناس له. ثم أشار إلى استشفائه بالقرآن، والأخذ بالأسباب، مع ورعه في الحديث فلا يتكلم إلا بعد تثبت ومراجعة. وذكر شيئاً من تعبده، وكثرة ذكره لله سبحانه مع بيان عدد حجاته.

ثم ذكر قصته مع المأمون، ثم المعتصم، ثم المتوكل، وقصة خروجه إلى العسكر، وما جرى بينه وبين المتوكل بعد عودته منهم. وما حصل بينه وبين ولديه وعمه وهجره لهم لقبولهم صلة السلطان، ثم ذكر صبره وفضله في المحنة، وأثر الضرب عليه، ثم بين من لم يجب في المحنة، ثم ذكر وصيته، ومرضه واحتضاره وتاريخ وفاته وغسله وكفنه ومن صلى عليه وعدد من صلى عليه، ثم ذكر تأثير موته على جميع الناس والتعازي والمنامات وما قيل فيمن ينتقصه ﷺ وغفر لنا وله، وهذه أرقام الصفحات المنوّة عنها أعلاه:

ص: (٢٤، ٢٥، ٢٦، ٦٠، ٦٣، ٦٧، ٧٣، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٩، ٩٠، ١٠٨، ١٠٩، ١١٢، ١١٥، ١١٨، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٨، ١٤٦، ١٨٦، ١٩٠، ١٩٧، ٢١١، ٢١٣، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٧، ٢٩٠، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٧)

٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٩٥ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ،  
٤١٩ ، ٤٢٢ ، ٤٦٧ ، ٤٨٠ ، ٤٩٣ ، ٥٠٠ ، ٥١٣).

ونقل منه المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة أحمد بن حنبل.





## وفاة المصنف

بعد عمر بلغ سبعة وثمانين، أو ستة وثمانين عامًا قضاها ابن أبي حاتم في طلب العلم، والتعليم والتصنيف، أتاه الوعد الحق، والقضاء المحتوم في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. قال ابن أبي يعلى: «أخبرنا الشيخ الإمام عبد الرحمن بن منده - فيما كتب إلينا -، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الحسن، قال: أخبرنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ، قال في «تاريخه»: مات أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة»<sup>[١]</sup>.

رحم الله أبا محمد الرازي الذي لم تعرف له جهالة قط، وغفر لنا وله، وأسكنه فسيح جناته، إنه على كل شيء قدير.



## مصادر ترجمة المصنف

- ١ - «منتخب الإرشاد في علماء الحديث»، مخطوط لوحة ١٢١.
- ٢ - «طبقات الحنابلة» ٥٥/٢.
- ٣ - «تذكرة الحفاظ» ٨٢٩/٣.
- ٤ - «سير أعلام النبلاء» ٢٦٣/١٣.
- ٥ - «ميزان الاعتدال» ٥٨٧/٢.
- ٦ - «البداية والنهاية» ١٩١/١١.
- ٧ - «طبقات الشافعية» ٣٢٨/٣.
- ٨ - «النجوم الزاهرة» ٢٦٥/٣.
- ٩ - «شذرات الذهب» ٣٠٩/٢.
- ١٠ - «طبقات المفسرين» للسيوطي ص ٦٢.
- ١١ - «طبقات المفسرين» للداودي ٢٨١/١.
- ١٢ - كتاب «عبد الرحمن بن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث».





# القِسْمُ الثَّانِي

دراسة تفسير المصنف:

ابن أبي حاتم رحمته الله



## معنى التفسير والتأويل

التفسير في اللغة يطلق ويراد به: الكشف والبيان، والإيضاح، والتفصيل، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٣].

قال ابن فارس: «فَسَّرَ الفاء، والسين، والراء، كلمة واحدة، تدل على بيان شيء وإيضاحه، من ذلك: الفسر. يقال: فسرت الشيء وفسرته»<sup>[١]</sup>.  
وجاء في القاموس: «الفسر: الإبانة، وكشف المغطى؛ كالتفسير»<sup>[٢]</sup>.

وأما في الاصطلاح: فقد كثرت أقوال المفسرين في حده وتعريفه، حتى وصلت إلى حد التكلف والتعقيد، والذي أرتضيته في تعريف ذلك: «أن التفسير علم جليل، يفهم به كتاب الله سبحانه المنزل على نبيه محمد ﷺ» وهذا التعريف ذكره الزركشي ويندرج تحته فيما ظهر لي كل التعاريف المتعددة في حد التفسير<sup>[٣]</sup>.  
أما التأويل في اللغة: فيطلق ويراد به: الرجوع، فكأن المؤول رجع الآية إلى ما تحتمله من المعاني، وهذا أصله في اللغة من «الأول».

قال ابن فارس: «وَأَلَّ يؤول؛ أي: رجع...، يقال: أول الحكم إلى أهله؛ أي: أرجعه ورده إليهم»<sup>[٤]</sup>.  
وفي القاموس: «آل: إليه أولاً ومألاً: رجع وعنه ارتد... وأوَّله إليه رجع، وأول الكلام تأويلاً، وتأوَّله: دبره، وقدره، وفسَّره»<sup>[٥]</sup>.

[١] معجم مقاييس اللغة ٤/٥٠٤. [٢] القاموس المحيط ٢/١١٠.

[٣] انظر: الإتيان في علوم القرآن ١/١٣.

[٤] معجم مقاييس اللغة ١/١٥٩، ١٦٠.

[٥] القاموس المحيط ٣/٣٣١.

وقيل: إن التأويل مأخوذ من «الإيالة»، وهي السياسة.

قال ابن فارس: «والإيالة: السياسة من هذا الباب.. آل الرجل رعيته يؤولهما: إذا أحسن سياستها»<sup>[١]</sup>.

قال الشيخ أبو شعبة: «كأن المؤول للكلام ساسه، وتناوله بالمحاورة والمداورة، حتى وصل إلى المراد منه»<sup>[٢]</sup>.

وأما التأويل في الاصطلاح، فيطلق على ثلاثة معانٍ:

الأول: أن التأويل بمعنى التفسير، فيكون من باب الترادف بين اللفظين.

قال ابن تيمية: «وهذا هو الغالب على اصطلاح المفسرين للقرآن - كما يقول ابن جرير وأمثاله - من المصنفين في التفسير -: واختلف علماء التأويل»<sup>[٣]</sup>. اهـ.

ومنه قوله تعالى: ﴿يَنْتَنَّا بِتَأْوِيلِهِ﴾ [يوسف: ٣٦]؛ أي: بتفسيره.

الثاني: أن التأويل بمعنى الحقيقة التي يؤول إليها الكلام والأمر.

ومنه قوله تعالى: ﴿هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ﴾ [يوسف: ١٠٠].

وقوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ﴾ [الأعراف: ٥٣].

وهذان الاصطلاحان هما المعروفان عند السلف من الصحابة والتابعين

وغيرهم، رضي الله عنهم أجمعين.

الثالث: أن التأويل هو صرف اللفظ عن الاحتمال أو المعنى الراجح إلى

الاحتمال أو المعنى المرجوح لدليل يقترب به.

وهذا الاصطلاح هو المعروف عند المتأخرين من المتكلمين في الفقه

وأصوله وغيرهم، وهذا ليس مرادًا في موضوعنا، وإنما ذكر استطرادًا من أجل

التقسيم ومعرفة الاصطلاح.

[١] معجم مقاييس اللغة ١/١٥٩، ١٦٠.

[٢] الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير ص ٤٢.

[٣] التحفة المهدية شرح الرسالة التدمرية ١/١٦٤.

والمقصود: أن التأويل إذا ورد في القرآن الكريم، فالمراد به شيان: إما التفسير والبيان والإيضاح عن الشيء، وإما حقيقة الشيء وما يؤول إليه الكلام، وهما النوعان - الأول والثاني - المذكوران أعلاه. والله أعلم.





## مراحل التفسير حتى ابن أبي حاتم

بيّن الرسول ﷺ لأصحابه معاني القرآن الكريم، كما بيّن لهم ألفاظه، وآية النحل شاهدة لما نقول.

قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٤٤]<sup>[١]</sup>، وقال تعالى: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٥١].

وليس معنى هذا: أنه ﷺ فسر معاني القرآن كله جملةً جملةً على طريقة المفسرين المعروفة، وإنما بيّن مشكله، وفصل لهم مجمله، ووعد، ووعيده، وأحكامه الشرعية<sup>[٢]</sup>.

ولا ريب أن الرسول ﷺ صحَّ عنه في تفسير بعض الآيات القرآنية، وبيان معناها عدد - ليس بالقليل - من الأحاديث المرفوعة.

فالإمام البخاري رحمه الله (ت ٢٥٦هـ) جمع في كتابه «الجامع الصحيح» أكثر من خمسمائة حديث مرفوع، وقد وضَّح ذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله في آخر شرحه لكتاب التفسير من «صحيح البخاري» حيث يقول:

«اشتمل كتاب التفسير على خمسمائة حديث وثمانية وأربعين حديثاً من الأحاديث المرفوعة، وما في حكمها.

الموصول من ذلك أربعمائة حديث وخمسة وستون حديثاً، والبقية معلقة، وما في معناه.

[١] انظر: مقدمة أصول التفسير لابن تيمية ص ٥.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير ٤/٤٩٣، وفتح القدير ٣/١٦٥.

المكرر من ذلك فيه وفيما مضى أربعمئة وثمانية وأربعون حديثًا،  
والخالص منها مائة حديث وحديث.

وافقه مسلم على تخريج بعضها، ولم يخرج أكثرها لكونها ليست ظاهرة  
في الرفع، والكثير منها من تفاسير ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما -، وهي  
سته وستون حديثًا.

وفيه من الآثار عن الصحابة فمن بعدهم خمسمئة وثمانون أثرًا<sup>[١]</sup>.

ثم أتى بعد البخاري، الحافظ أبو عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، فذكر في  
كتابه «الجامع» أكثر من أربعمئة حديث ما بين مرفوع وغيره.

وجمع الحاكم أبو عبد الله (ت ٤٠٥هـ) تفسيرًا كبيرًا ضمن كتابه  
«المستدرک»، قال في أوله: «قد بدأنا في هذا الكتاب بنزول القرآن فيما رُويَ  
في المسند من القراءات، وذكر الصحابة الذين جمعوا القرآن، وحفظوه، هذا  
قبل تفسير السور»<sup>[٢]</sup>، ثم شرع في تفسير السور من أول القرآن حتى آخره على  
سبيل الانتقاء في بعض الآيات دون التفصيل. وأتى بعدهم الحافظ جلال الدين  
السيوطي (ت ٩١١هـ)، فجمع الأحاديث المصرح برفعها إلى النبي ﷺ ما عدا  
ما روي في أسباب النزول، فبلغت أكثر من أربعين حديثًا ومئتين. ثم قال في  
النهاية: «فهذا ما حضرني من التفاسير المرفوعة المصرح برفعها صحيحها  
وحسنها وضعيفها ومرسلها ومعضلها، ولم أعول على الموضوعات  
والأباطيل»<sup>[٣]</sup>، ويستدرک عليه أن ما صح عن النبي ﷺ من الأحاديث المرفوعة  
أكثر مما جمعه من الغث والسمين، والصحيح والسقيم، وشاهد هذا ما رواه  
البخاري في صحيحه، والذي سبق التنبيه عليه.

ثم إن ما ذكره الترمذي في سننه يفوق ما جمعه السيوطي مرتين تقريبًا.  
والحاكم جمع في «المستدرک» عددًا كبيرًا من الأحاديث الواردة في التفسير،

[١] فتح الباري ٨/٦٧٣، ٦٧٤. [٢] المستدرک ٢/٢٢٠.

[٣] الإتيان في علوم القرآن ٢/٢٠٦.

وصنّف الإمام النسائي (ت ٣٠٣هـ) كتابًا مستقلًا في التفسير غالبه أحاديث مرفوعة، من أول القرآن إلى آخره على سبيل الانتقاء<sup>[١]</sup>.

والمقصود من هذا كله: أن ما صحّ عن النبي ﷺ في التفسير من الأحاديث المرفوعة ليس قليلًا، ولو تتبع في الصحاح والسنن والمسانيد لظفر جامعه بأحاديث كثيرة، وقام بأداء خدمة عظيمة للعلم وطلابه.

يقول الشيخ محمد أبو شعبة: «ليس من شك في أن النبي ﷺ بيّن القرآن كله للصحابة، ولا سيما ما أشكل عليهم، أو خفي عليهم المراد منه، ولكن لم ينقل إلينا عنه ﷺ كل ما يتعلق بآيات القرآن، ولعل السبب في هذا أنهم كانوا لفهمهم الكثير من آياته بمقتضى فطرتهم اللغوية، وعلمهم بالشريعة، رأوا أن لا حاجة لنقل كل ما يتعلق بتفسير القرآن، ظنًا منهم أن من يأتي بعدهم فهو مثلهم، أو يدانيهم، و - أيضًا - فاشتغالهم بالجهاد والفتوحات، ونشر الإسلام لم يدع لهم وقتًا للتفرغ للعلم والرواية<sup>[٢]</sup>. انتهى.

ولأنه كان المعروف عنهم أنهم يلجئون إلى تفسير ما أشكل عليهم والسؤال عنه، وما سوى ذلك فهم به عالمون على وجه الإجمال.

وقد اعتنوا ﷺ بتدبر كلام الله، وفهم معانيه ودراسته وإقراءه ومعرفة حلاله وحرامه، وحدوده وفرائضه، وتفصيل مجمله وتوضيح مبهمه وأحكام محكمه، والوقوف عند متشابهه.

يقول الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود ﷺ: «كان الرجل منّا إذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن<sup>[٣]</sup>».

وهو القائل: «والذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا

[١] منه نسخة في مكتبة جامعة إستانبول ٣٢٥٧، وفي مكتبة تيمور ٢٠:١ تفسير ٢٢١

قسم واحد، وقد تقدم بتحقيقه لشهادة الدكتور الأستاذ حمد الصليفيح.

[٢] الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير ص ٧٠، ٧١.

[٣] أخرجهما ابن جرير في مقدمة تفسيره ٨٠/١، وصحّح إسنادهما أحمد شاكر،

ورواه عبد الرزاق.

أعلم أين أنزلت، ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أن أعلم فيمن أنزلت، ولو أعلم أحدًا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه<sup>[١]</sup>. وعن أنس رضي الله عنه قال: كان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جلّ في أعيننا<sup>[١]</sup>، ويروى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما؛ أنه مكث على سورة البقرة ثمانين سنين يتعلمها<sup>[٢]</sup>، ويقول أبو عبد الرحمن السلمي: حدثنا الذي كانوا يقرئونها أنهم كانوا يستقرئون من النبي ﷺ، فكانوا إذا تعلموا عشر آيات لم يخلفوها حتى يعلموا بما فيها من العمل، فتعلمنا القرآن والعمل جميعًا<sup>[٣]</sup>.

فأصبحوا بهذا وغيره مصدرًا ثالثًا لتفسير كتاب الله.

يقول ابن تيمية: «وحيث إذا لم نجد التفسير في القرآن ولا في السنة، رجعنا في ذلك إلى أقوال الصحابة؛ فإنهم أدري بذلك لما شاهدوه من القرآن، والأحوال التي اختصوا بها، ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح، لا سيما علمائهم وكبرائهم؛ كالأئمة الأربعة، والخلفاء الراشدين، والأئمة المهديين<sup>[٤]</sup>».

وقد انتشروا في الأمصار، ينشرون دين الله، ويعلمون الناس كتاب ربهم؛ تنفيذًا لأمر الله الذي أخذه على هذه الأمة، وقاموا بذلك خير قيام، ففي المدينة علي بن أبي طالب، وأبي بن كعب، وبمكة جبر الأمة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس، وبالعراق الصحابي المحدث الفقيه عبد الله بن مسعود، وبالشام أبو الدرداء الأنصاري، وتميم الداري، وبمصر عبد الله بن عمرو بن العاص، وباليمن معاذ بن جبل، وأبو موسى الأشعري<sup>[٥]</sup>، رضي الله عنهم أجمعين.

[١] رواه البخاري في فضائل القرآن، باب القراء من أصحاب النبي ﷺ ٤٧/٩،

وانظر: كتاب الفضائل، باب مناقب ابن مسعود.

[٢] رواه أحمد في المسند.

[٣] سبق تخريجه - آنفًا -.

[٤] مقدمة أصول التفسير ص ٤٢، وانظر: مقدمة تفسير ابن كثير - أيضًا -.

[٥] انظر: كتاب الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير لأبي شعبة ص ٩٢، ٩٣.

ومن هنا يأتي مصداق قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

«من كان منكم متأسياً فليتأس بأصحاب رسول الله ﷺ؛ فإنهم كانوا أبرّ هذه الأمة قلوباً، وأعمقها علماً، وأقلها تكلفاً، وأقومها هدياً، وأحسنها حالاً، اختارهم الله لصحبة نبيه ﷺ وإقامة دينه، فاعرفوا لهم فضلهم، واتبعوهم في آثارهم»<sup>[١]</sup>.

ولله در الإمام الشافعي رحمته الله عندما قال في وصفهم رضي الله عنهم: «وهم فوقنا في كل علم واجتهاد وورع وعقل، وأمر استدرك به علم واستنبط به، وآراؤهم لنا أحمد، وأولى بنا من آرائنا عندنا لأنفسنا»<sup>[٢]</sup>.

وأولئك الصحابة الكرام لهم تلامذة وأتباع في جميع الأقطار والأمصار، وأعلمهم بالتفسير هو عبد الله بن عباس ببركة دعاء النبي ﷺ له وشهادة الصحابة له بذلك.

يقول الحافظ ابن تيمية: «وأما التفسير: فإن أعلم الناس به أهل مكة؛ لأنهم أصحاب ابن عباس؛ كمجاهد، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة - مولى ابن عباس -، وغيرهم من أصحاب ابن عباس؛ كطاووس، وأبي الشعثاء، وسعيد بن جبير، وكذلك أهل الكوفة من أصحاب ابن مسعود، ومن ذلك ما تميّزوا به على غيرهم، وعلماء أهل المدينة في التفسير مثل: زيد بن أسلم الذي أخذ عنه مالك التفسير، وأخذه عنه - أيضاً - ابنه عبد الرحمن، وأخذه عن عبد الرحمن، عبد الله بن وهب»<sup>[٣]</sup>.

وتفسير الصحابي له حكم الرفع، إذا كان الصحابي غير معروف برواية الإسرائيليات وتفسيره ممّا لا مجال للرأي فيه، نحو أسباب النزول والمغيبات.

[١] نفس المصدر ص ٧٧.

[٢] مناقب الشافعي ٤٤٢/١ للبيهقي.

[٣] مقدمة أصول التفسير ص ٢٣، ٢٤.

وقد روي عن الصحابة - رضوان الله عليهم - آثار كثيرة في تفسير بعض آيات القرآن، أخرج البخاري في «صحيحه» جملةً منها.

يقول الشيخ أبو شهبه: «وقد روي عن الصحابة في التفسير كثير جداً، وفيه الصحيح، والحسن، والضعيف، والمنكر، والموضوع، وما هو من الإسرائيليات ونحوها»<sup>[١]</sup>.

وتفسيرهم لم يدوّن في هذه المرحلة، بحيث يكون له شكل منظم؛ لأن التدوين على هذه الشاكلة لم يبدأ إلا في القرن الثاني، وكان التفسير يعتبر جزءاً من الحديث.

فلما انقضى عصر الصحب الكرام أو كاد، وتفرق بعضهم في الأقطار أتى عصر التابعين، فانتشرت رقعة الإسلام زيادة، واتسعت أمصاره وأقطاره، لكن حدثت فتن وآراء، فأخذ التابعون في تدوين الحديث وعلومه<sup>[٢]</sup>، وقد تلقوا معلوماتهم من الصحابة، وتعلموا على أيديهم، وشدوا الرحال إليهم، وأخذوا عنهم علمهم.

يقول التابعي الجليل سعيد بن جبيرة رضي الله عنه: «اختلف أهل الكوفة في هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [النساء: ٩٣]، فرحلت إلى ابن عباس، فسألته عنها، فقال: لقد أنزلت آخر ما أنزل، ثم نسخها شيء»<sup>[٣]</sup>.

ويحكّي ابن أبي مليكة: أنه رأى مجاهدًا يسأل ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه ألواح، فيقول له ابن عباس: اكتب، قال: حتى سأله عن التفسير كله<sup>[٤]</sup>. ومجاهد هو القائل: «عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات من فاتحته إلى خاتمته، أوقفه عند كل آية منه، وأسأله عنها»<sup>[٥]</sup>. وقال قتادة: «ما في القرآن آية إلا وقد سمعت فيها شيئاً»<sup>[٥]</sup>.

[١] كتاب الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير ص ٧٧.

[٢] انظر: كشف الظنون ١/ ٣٣.

[٣] أخرجه مسلم في كتاب التفسير، رقم ١٦.

[٤] أخرجهما ابن جرير في مقدمة تفسيره ٩٠/ ١، تحقيق أحمد شاكر.

[٥] رواه الترمذي في كتاب التفسير ١٤٨/ ٨.

وأقوالهم في التفسير حجة إذا اجتمعوا، أما إذا اختلفوا فليس قول أحدهم حجة على غيره، فإذا لم نجد التفسير في القرآن أو السنة أو عن الصحابة نرجع إلى أقوالهم، فإن كثيراً من الأئمة رجع إلى أقوالهم، وأخذ بها<sup>[١]</sup>.

يقول الزركشي: «وفي الرجوع إلى قول التابعي روايتان عن أحمد، واختار ابن عقيل المنع، وحكوه عن شعبة، لكن عمل المفسرين على خلافه، وقد حكوا في كتبهم أقوالهم...، وغالب أقوالهم تلقوها من الصحابة، ولعل اختلاف الرواية عن أحمد إنما هو فيما كان من أقوالهم وآرائهم»<sup>[٢]</sup>.

والمحكي عن شعبة رحمته الله؛ أنه قال: «أقوال التابعين في الفروع ليست حجة، فكيف تكون حجة في التفسير»<sup>[٣]</sup>.

وعلق عليه ابن تيمية بقوله: «يعني: أنها لا تكون حجة على غيرهم ممن خالفهم، وهذا صحيح. أما إذا اجتمعوا على الشيء، فلا يرتاب في كونه حجة، فإن اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على بعض، ولا على من بعدهم، ويرجع في ذلك إلى لغة القرآن، أو عموم لغة العرب، أو أقوال الصحابة في ذلك»<sup>[٤]</sup>. اهـ. ومن أشهرهم وأعلمهم بالتفسير: سعيد بن جبيرة (ت ٩٦هـ)، ومجاهد بن جبر المكي (ت ١٠١هـ)، وعكرمة مولى ابن عباس (ت ١٠٥هـ)، وقتادة (ت ١١٧هـ)، ورفيع بن مهران: أبو العالية الرياحي (ت ٩٠هـ)، والحسن البصري (ت ١١٠هـ)، والضحاك (ت ١٠٥هـ)<sup>[٥]</sup>، وغيرهم كثير.

ثم أتى بعد هؤلاء طبقة ثانية ألفت في التفسير وجمعت أقوال الصحابة

[١] انظر: مقدمة أصول التفسير لابن تيمية ص ٤٦.

[٢] البرهان في علوم القرآن ١٥٨/٢.

[٣] مقدمة أصول التفسير ص ٤٨، ٤٩.

[٤] نفس المصدر السابق.

[٥] انظر: الإتيان في علوم القرآن ١٩٠/٢، وكشف الظنون ٤٣٠١/١.

والتابعين منهم: شعبة بن الحجاج (ت ١٦٠هـ)، وسفيان الثوري (ت ١٦١هـ)،  
 ووكيع بن الجراح (ت ١٩٦هـ)، وسفيان بن عيينة (ت ١٩٨هـ)، ويزيد بن هارون  
 (ت ٢٠٦هـ)، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)، وآدم بن أبي أياس  
 (ت ٢٢٠هـ)، وسنيد (ت ٢٢٦هـ)، وأبو بكر بن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ)،  
 وإسحاق بن راهويه (ت ٢٣٨هـ)، وعبد بن حميد الكشي (ت ٢٤٩هـ)<sup>[١]</sup>، وغير  
 هؤلاء.

ثم أتى بعدهم طبقة أخرى، صُنِّفَت في التفسير، فجمعت أشتات وأقوال  
 من سبقهم من الأحاديث المرفوعة والموقوفة وأقوال الصحابة والتابعين  
 وأتباعهم. ومن هؤلاء: الحافظ محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، والحافظ  
 أبو محمد: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، وابن مردويه  
 (ت ٤٠١هـ) وغيرهم<sup>[٢]</sup>.

وهناك طبقة ألفت في التفسير على أنه جزء من الحديث؛ كالإمام  
 البخاري (ت ٢٥٦هـ)، والحافظ الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، والنسائي (ت ٣٠٣هـ)،  
 وغيرهم.

وكل هؤلاء التزموا في تفاسيرهم سوق الأقوال بالإسناد إلى أصحابها.



[١] انظر: البرهان في علوم القرآن ١٥٩/٢، وكشف الظنون ٤٣٠/١، والإتقان ٢/١٩٠، والإسرائيليات والموضوعات ص ١٠٤.

[٢] انظر: البرهان في علوم القرآن ١٥٩/٢، والإسرائيليات والموضوعات لأبي شعبة ص ١٠٥.



## أهمية تفسير ابن أبي حاتم

لا يجهل طالب علم القيمة العلمية لكتب سلفنا الصالح، تلك الكتب التي تمتاز بالعلم الغزير، والأسلوب الرصين، والنقل الدقيق، بعيدة عن التعصب والأهواء، منطلقة من التصور الصحيح، والعقيدة الصافية، وتفسير ابن أبي حاتم لا تخفى أهميته على من اطلع عليه ونظر فيه، حيث اقتصر فيه مؤلفه على التفسير المأثور.

يقول ابن تيمية: «وفي كتب التفسير المسندة قطعة كبيرة من ذلك مثل: تفسير عبد الرزاق، وعبد بن حميد، ودحيم، وسنيد، وابن جرير، وأبي بكر بن المنذر، وتفسير عبد الرحمن بن أبي حاتم، وغير ذلك من كتب التفسير التي ينقل فيها ألفاظ الصحابة والتابعين في معاني القرآن بالأسانيد»<sup>[١]</sup>.

وقد فسّر ابن أبي حاتم القرآن الكريم كلّ، آية آية، بل أحياناً كلمة كلمة، ولم ينتقِ منه آيات فقط؛ كما فعله بعض المفسرين قبله. وجمع في تفسيره أقوال السلف الذين سبقوه، وشهد له بذلك العلماء الحفاظ من بعده الذين اطلعوا على تفسيره واستفادوا منه.

يقول ابن تيمية: «ولم يذكر ابن أبي حاتم وغيره ممن جمع كلام مفسري السلف إلا هذا»<sup>[٢]</sup>.

وقال ابن كثير بعد أن جمع أقوال السلف من المفسرين في تفسير قوله تعالى: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤]، قال: «فهذه أقوال مفسري السلف

[١] شرح حديث أسباب النزول ص ٦٥.

[٢] قاعدة في التوسل والوسيلة ص ١١٦.

في هذه الآية على ما نقله ابن جرير، وابن أبي حاتم رحمهما الله تعالى<sup>[١]</sup>.

ويقول الزركشي: «ثم إن محمد بن جرير الطبري جمع على الناس أشتات التفسير وقرب البعيد، وكذلك عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي<sup>[٢]</sup>.

وعده الكتاني ضمن كتب التفسير التي فيها أحاديث وآثار مسنده<sup>[٣]</sup>.

ومن أجل ذلك كان هذا التفسير مصدرًا علميًا لمن أتى من بعده من العلماء.

ولقد أهملَ الباحثون المعاصرون الكلام على هذا السفر العظيم، مع أنه التفسير الوحيد الذي وصل إلينا من كتب السلف حاويًا لتفسير القرآن كله بالمأثور.

فالدكتور محمد حسين الذهبي، ألف كتابًا بعنوان «التفسير والمفسرون» نال به الشهادة العالمية من الأزهر، لخصه في قوله: «بحث تفصيلي عن نشأة التفسير وتطوره وألوانه ومذاهبه، مع عرض شامل لأشهر المفسرين، وتحليل كامل لأهم كتب التفسير من عصر النبي ﷺ إلى عصرنا الحاضر<sup>[٤]</sup>، وهذا القول يوهم القارئ أنه تكلم على أهم كتب التفسير ومصنفاتها من عصر النبوة حتى عصرنا الحاضر.

وليس الأمر كذلك! فقد اقتصر رحمه الله في الكلام على ثمانية كتب مدونة في التفسير بالمأثور، كلها مدونة من بعد القرن الثالث ما عدا تفسير ابن جرير، فلعله دون في نهاية القرن الثالث وأول القرن الرابع.

وأهملَ الكلام على تفسيرين بالمأثور عظيمين استفاد منهما كل من ألف في التفسير بالمأثور بعدهما، وهما تفسير المحدث الحافظ عبد الرزاق

[١] تفسير ابن كثير ٢٤٢/١.

[٢] البرهان في علوم القرآن ١٥٩/٢.

[٣] انظر: الرسالة المستطرفة ص ٧٦.

[٤] ذكر هذا الموجز في أول صحيفة تحت عنوان الكتاب مباشرة.

الصنعاني (ت ٢١١هـ)، وتفسير ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) مع وجود الأول كاملاً. ووجود المجلد الأول والسابع من الثاني كلاهما في دار الكتب المصرية.

ولا أعلم سرَّ إهماله الكلام عليهما. ولعل قائلًا يقول: إنه ألزم نفسه بالكلام على ثمانية كتب فقط دون غيرها، حيث قال: «لا نريد أن نستقصي هنا جميع الكتب المدونة في التفسير المأثور، لأن هذا أمر لا يتيسر لنا نظرًا لعدم وقوع كثير منها في أيدينا، ولو تيسر لنا لوقفنا عند عزمي هذا: وهو أنني لا أتعرض لكل كتاب ألف في هذا النوع من التفسير، بل أتكلم عمّا اشتهر وكثر تداوله فحسب؛ لأنني لو ذهبت أتكلم عن جميع ما دون من هذه الكتب كتابًا كتابًا لطال عليَّ الأمر...، لهذا رأيت أن أتكلّم عن ثمانية كتب منها هي أهمها وأشهرها وأكثرها تداولًا...»<sup>[١]</sup> إلخ.

وقوله: «بل أتكلم عمّا اشتهر، وكثُر تداوله»، وقوله: «لهذا رأيتُ أن أتكلم عن ثمانية كتب منها، هي أهمها وأشهرها وأكثرها تداولًا»، ينازع فيه، وليس مسلمًا له.

فتفسير أبي الليث السمرقندي (ت ٣٧٣هـ)، والثعلبي (ت ٤٢٧هـ)، والثعالبي (ت ٨٧٦هـ)، ليست أهم وأشهر من تفسير عبد الرزاق، وابن أبي حاتم، وغيرها. كيف يكون ذلك ومادتهم في كتبهم ممن صنف قبلهم من المفسرين؟

ثم ما هي مكانة هؤلاء العلمية من أولئك السابقين قبلهم. يقول ابن تيمية رحمته الله:

«وأما أهل العلم الكبار: أهل التفسير، مثل: تفسير محمد بن جرير

[١] التفسير والمفسرون ٢٠٤/١ والكتب الثمانية هي: جامع البيان للطبري، وبحر العلوم للمسرقندي، والكشف والبيان للثعلبي، ومعالم التنزيل للبغوي، والمححر الوجيز لابن عطية، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير، والجواهر الحسان للثعالبي، والدر المنثور للسيوطي.

الطبري، وبقي بن مخلد، وابن أبي حاتم، وابن المنذر، وعبد الرحمن بن إبراهيم - دحيم -، وأمثالهم، فلم يذكروا بها مثل هذه الموضوعات. دع من هو أعلم منهم، مثل: تفسير أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، ولا تذكر مثل هذه عند ابن حميد، ولا عبد الرزاق، مع أن عبد الرزاق كان يميل إلى التشيع، ويروي كثيراً من فضائل علي، وإن كانت ضعيفة، لكنه أجلّ قدرًا من أن يروي مثل هذا الكذب الظاهر...»<sup>[١]</sup>.

فمن هذا يتبين: أن عبد الرزاق، وابن أبي حاتم أعلم من أبي الليث السمرقندي ومن بعده. ثم إن كتبهما أهم وأشهر من كتب من أشغل الدكتور للذهبي رحمته الله نفسه بدراستها وبيان مكانتها.

وما قام به من جهد وما قدمه للمكتبة الإسلامية في كتابه المذكور لعمل مشر - إن شاء الله - ينتفع به بعد وفاته رحمته الله، وغفر لنا وله.

وأتى بعده الدكتور محمد أبو شهبه، فصنّف كتابًا في «الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير». قال في مقدمته: «ثم أعرض لأشهر كتب التفسير بالمأثور، مبينًا بإيجاز قيمة، كل كتاب من وجهة الرواية...»<sup>[٢]</sup> إلخ، ثم قال:

«ثم بعد ذلك أخذ فيما إليه قصدت، وهو الإبانة عن الإسرائيليات والكشف عن الموضوعات في كتب التفسير، سواء منها ما اختص بالتفسير بالمأثور، أو ما جمع فيها من المأثور وغيره، أو ما غلب عليه التفسير بالرأي والاجتهاد...»<sup>[٢]</sup> إلخ.

ولقد أجاد وأفاد رحمته الله فيما سطره، إلا أن كتب التفسير بالمأثور التي تطرق في الحديث عنها، لا تزيد على اثنين فقط، وهما تفسير الطبري، وتفسير

[١] منهاج السنة ٤/٤، ولعل مراد ابن تيمية رحمته الله أنه لم يكن من منهجهم في كتبهم ذكر الموضوعات والاستشهاد بها، وإن كان وجد عندهم شيء من ذلك، وأبى الله سبحانه أن يكون الكمال إلا له ولكتابه.

[٢] انظر ص ١٨، ١٩ من الكتاب المذكور.

السيوطي المسمّى: «الدر المنثور»، وعندما أراد الحديث عن «أهم كتب التفسير بالمأثور»، قال: «سأقتصر في هذا الفصل على الكتب المطبوعة التي هي في أيدي الناس، ولن أذكر من المخطوطات إلا إذا كان أصلاً لبعض المطبوعات كتفسير الثعلبي؛ فإنه أصل لتفسير البغوي في التفسير بالمأثور، كما ذكر ذلك البغوي في مقدمة تفسيره»<sup>[١]</sup>.

وأقول: إن تفسير ابن أبي حاتم أصل من أصول تفسير السيوطي المذكور، فقد قال في ترجمة ابن أبي حاتم أن: «من تصانيفه التفسير المسند اثنا عشر مجلداً لخصته في تفسيري»<sup>[٢]</sup>، ثم إن الشيخ أبا شعبة أثنى على تفسير ابن كثير، واعتمد عليه في التنبيه على الإسرائيليات والموضوعات، وأنه المرجع الأول له في هذا الباب<sup>[٣]</sup>.

وابن كثير رحمته الله نقل كثيراً من تفسير ابن أبي حاتم من الإسرائيليات والضعاف والمنكرات، فليته تطرق إليه بإشارة أو تنبيه، ولو أن كل دارس لموضوع الإسرائيليات في كتب التفسير قصر نفسه على دراسة أحد كتب التفسير، وأخرج منه الإسرائيليات، لكان أولى وأجدر وأنفع من البحث العمومي لكتب التفسير أو بعضها.

وأتى بعدهما الدكتور رمزي نعنانه الذي ألف كتاب «الإسرائيليات وأثرها في كتب التفسير»<sup>[٤]</sup>. فاستفاد من كتب شيخه الذهبي شيئاً كثيراً، ولم يأت بشيء جديد عمّا ذكره. ولم يتطرق لذكر تفسير ابن أبي حاتم بشيء.

ثم إنني وقفت على رسالة للماجستير بعنوان «عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث»<sup>[٥]</sup>. عقد فيها مؤلفها فصلاً عن آثار ابن أبي

[١] انظر ص ١٧٣ من الكتاب المذكور. [٢] طبقات المفسرين ص ١٨.

[٣] انظر: كتاب الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير ص ١٨٣.

[٤] هذا الكتاب نال به صاحبه شهادة الدكتوراه من الأزهر في التفسير والحديث.

[٥] هذه الرسالة مقدمة من الطالب رفعت فوزي عبد المطلب في جامعة القاهرة،

كلية دار العلوم، قسم الشريعة الإسلامية.

حاتم العلمية، ومن جملتها كتابه: «التفسير»، وقد تكلم عن منهج ابن أبي حاتم في تفسيره بعد أن استخلص ذلك من مقدمته. وذكر بعض الطرق في التفسير عن ابن عباس مقلدًا فيما قيده السيوطي في «الإتقان» من حيث تصحيح تلك الطرق أو تضعيفها، ونَبّه على أن «تفسير ابن أبي حاتم» لم يسلم من الإسرائيليات كغيره من كتب التفسير الأخرى، وذكر أمثلة على ذلك.

ثم استفهم عن إيراد ابن أبي حاتم للروايات الضعيفة والإسرائيلية في تفسيره، وأجاب على ذلك. ثم ساق نصًا من تفسير ابن أبي حاتم توضيحًا لمنهجه في تفسيره وعرضه للروايات<sup>[١]</sup>.

فهو الوحيد - فيما أعلم - من الكتاب المعاصرين الذين أسهموا في الكتابة عن تفسير ابن أبي حاتم بقدر المستطاع، فجزاه الله خيرًا.



[١] انظر: الرسالة المذكورة من ص ١٣٠ - ١٤٥.

## أثر تفسير ابن أبي حاتم فيمن بعده

وإنَّ كتابًا حوى بين دفتيه تفسير كتاب الله كَلَّه مسندًا عن رسول الله ﷺ، ثم صحابته رضوان الله عليهم، ثم من بعدهم من التابعين وأتباعهم لذو أثر عظيم فمن صَنَّف بعده ينقلون نصوصه، ويستشهدون بها.

فالحافظ ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ كثيرًا ما ينقل من تفسير ابن أبي حاتم في غالب تصانيفه القيِّمة، ولولا ضيق المقام لذكرت المواطن التي نقل منه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، وسأكتفي بالإشارة إلى بعض الصفحات من باب المثال لا الحصر.

ففي تفسير سورة الإخلاص: نقل منه عدة نصوص، وكذلك في كتابه «جواب أهل العلم والإيمان أن قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن»، وهذان الكتابان ضمن مجموع الفتاوى في المجلد السابع عشر. انظر منه صفحة: ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ١٤٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٥، ٥١٣.

وفي «مجموعة تفسير شيخ الإسلام ابن تيمية»<sup>[١]</sup> التي تتضمن تفسير ست سور وهي: سورة الأعلى، والشمس، والليل، والعلق، والبيَّنة، والكافرون، نقل منه عدة نصوص. انظر صفحة: ٤٣، ٤٥، ٥٦، ٥٨، ٦١، ٦٨، ١١٠، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٧، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٩٠، ٢٩٨، ٣١٣، ٣٢٦، ٣٥٩، ٣٨٠، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٧٠.

وفي كتاب «شرح حديث النزول»<sup>[٢]</sup>، ينقل منه، وينص على اسم التفسير

[١] طبع بمطبعة الدار القيِّمة، بمبای بالهند سنة ١٣٧٤هـ، علَّق عليه وصححه عبد الصمد شرف الدين.

[٢] الطبعة الرابعة عام ١٣٨٩هـ، نشر المكتب الإسلامي.

بفوله مثلاً: «وقال ابن أبي حاتم في تفسيره»، وهكذا. انظر صفحة: ٦٤، ٦٥، ٩٣، ٩٤، ١٠٠، ١٠١، ١١٧، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٤٤.

ونقل عنه في كتابه «قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة»<sup>[١]</sup>. انظر مثلاً صفحة: ١١٦، ١١٧.

ونقل عنه في كتابه «جامع الرسائل»<sup>[٢]</sup> في معنى القنوت والسجود، وأن شعيباً رضي الله عنه كان عربياً. انظر صفحة: ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٧، ١٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٧، ٦٣.

ونقل عنه في كتابه «النبوات»<sup>[٣]</sup>. انظر مثلاً صفحة: ١٠٢، ١٠٥، ١٠٦، ١١٤، ٢٢٢، ٢٧٩.

ونقل عنه في كتابه الرائع «منهاج السنة»<sup>[٤]</sup>. انظر مثلاً جزء: ٤/٤، ٨٠، ٨١.

وأتى بعد ابن تيمية تلميذه النجيب الحافظ الناقد البصير، أبو الفداء: إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ) رحمته الله، فعكف على تفسير ابن أبي حاتم، واستخلص منه ما رآه موافقاً لمعنى الآية التي يريد تفسيرها، فأكثر منه النقول حتى لا تكاد تخلو صفحة من صفحات تفسير ابن كثير إلا ويرد ذكر ابن أبي حاتم فيها.

واستفاد ابن كثير من طريقة ابن أبي حاتم من الاختصار في ذكر الأسانيد، وذلك عندما يرد في تفسير الآية الكريمة عدة أقوال بأسانيدھا. ومؤدى هذه الأقوال واحد؛ فإنه يحذف الأسانيد، ويكتفي بذكر أسماء من رويت عنهم سرداً خلف بعضهم. وهذه هي من منهج ابن أبي حاتم في تفسيره، ولا أريد الإشارة إلى المواطن التي نقل منها ابن كثير عن ابن أبي

[١] نشر مطابع القدس.

[٢] الطبعة الأولى بمطبعة المدني عام ١٣٨٩هـ، تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم.

[٣] نشر دار الكتب العلمية ببيروت عام ١٤٠٢هـ.

[٤] الطبعة الأولى وبهامشه كتاب بيان موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول.



حاتم رحمهما الله لكثرتها؛ ولأن الوقوف على تفسير ابن كثير والنظر فيه سهل متيسر، واستفاد منه - أيضًا - في كتابه التاريخ الموسوم «البداية والنهاية» في عدة مواضع منه. ثم خلفهما الحافظ البار خاتمة الحفاظ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). فأطنب في النقل من تفسير ابن أبي حاتم في كتابه المشهور «فتح الباري»<sup>[١]</sup> في جميع أجزائه. وسأقتصر في الإحالة على بعض تلك الأجزاء للتمثيل لا للحصر:

الجزء الثالث: انظر صفحة: ٣٧٩، ٣٨٤، ٣٩٤، ٤٠٩، ٤٣٠، ٥٠٠، ٥١٧، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٦٢٢.

الجزء السادس: انظر صفحة: ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٧٢، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٨٥، ٣٨٩، ٤٠٦.

الجزء الثامن: وفيه كتاب التفسير، واقتصرت في الإحالة على ما ورد في تفسير سورة البقرة. انظر صفحة: ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٥، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٥.

ولو تتبعنا نقولات ابن حجر في «فتح الباري» من تفسير ابن أبي حاتم لظفرت بجزء كبير من تفسيره.

وأعقب ابن حجر جلال الدين السيوطي رحمهما الله تعالى، فقد فرغ تفسير ابن أبي حاتم في كتاب «الدر المنثور» بعد أن حذف أسانيده، ونصّ على ذلك السيوطي في ترجمة ابن أبي حاتم في كتابه «طبقات المفسرين»، حيث قال: «ومن تصانيفه «التفسير المسند» اثنا عشر مجلدًا لخصته في تفسيري»<sup>[٢]</sup>. ونقل منه - أيضًا - في كتابه «لباب النقول في أسباب النزول»، في عدة مواضع، وفي كتابه «الإتقان في علوم القرآن» أسهب في النقل عنه. انظر على سبيل المثال الجزء الأول ص: ٢٧، ٣٥، ٤٠، ٤٣، ٥٦، ٨٥، ٩٢،

١١٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ، ١٩٤ .

وانظر الجزء الثاني ص: ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٨ ، ٢٥ ، ١٢٦ ،

١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،

١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ .

واستفاد السيوطي من تفسير ابن أبي حاتم في كتابه «الحبائك في أخبار

الملائك» مخطوط . انظر لوحة: ٢/أ ، ٣/ب ، ٦/ب ، ١٢/أ ، ١٤/ب ،

١٦ و ١٧/ب ، ١٨/أ ، ٢٠ و ٢١ و ٢٢/ب ، ٢٤/ب ، ٢٨/ب ، ٣١/أ ،

٣٣ و ٣٤/أ ، ٣٨/أ ، ٤٠ و ٤١ و ٤٢/ب ، ٤٣/ب ، ٤٤/ب ، ٤٥/أ ،

٤٨/أ ، ٥١ و ٦٢/ب ، ٦٣/أ ، ٦٩/ب ، ٧٠/أ ، ٧٥/أ ، ٧٦/ب .

وأخر من أكثر النقل من تفسير ابن أبي حاتم الحافظ الشوكاني

(ت ١٢٥٠هـ) رحمته الله في كتابه «فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من

علم التفسير» ، ومنهجه في كتابه تفسير الآيات القرآنية أولاً بالدراية ، ثم يعقبها

بذكر الروايات الواردة في ذلك .

وقد اعتمد في تفسيره بالرواية على كتاب السيوطي «الدر المنثور» ، وفي

ظني أنه لم يقف على تفسير ابن أبي حاتم ، ولم يأخذ منه مباشرة ؛ لأنه قلد

السيوطي في سياق العبارة حرفياً . وفي مقدمته لتفسيره يدل على ذلك <sup>[١]</sup> ، وزاد

على السيوطي بعض الفوائد الحسان <sup>[١]</sup> .



## توثيق نسبة التفسير إلى ابن أبي حاتم

اعتاد المصنفون في كتب الرجال والطبقات بعد ذكر اسم المترجم له وبعض شيوخه، ثم تلاميذه أن يذكروا شيئاً من مصنفاته إن كان من أهل التصنيف.

وكل من ترجم لعبد الرحمن بن أبي حاتم رحمته الله، ذكر أنه ألف كتاباً في التفسير مسنداً ضخماً، حتى ذكر بعضهم أنه يزيد على تفسير الحافظ ابن جرير رحمهما الله تعالى.

قال ابن أبي يعلى: «وصفَّ التصانيف من جملتها: كتاب «السنة»، و«التفسير»...»<sup>[١]</sup>.

وقال الذهبي: «وله تفسير كبير في عدة مجلدات، عامته آثار مسندة، من أحسن التفاسير»<sup>[٢]</sup>.

وقال - أيضاً -: «وكتابه في التفسير، عدة مجلدات»<sup>[٣]</sup>.

وقال في موطن ثالث: «وله الكتب النافعة؛ ككتاب «الجرح والتعديل»، و«التفسير الكبير»...»<sup>[٤]</sup>.

وقال ابن كثير: «وله التفسير الحافل الذي اشتمل على النقل الكامل الذي يربو فيه على تفسير ابن جرير الطبري وغيره من المفسرين إلى زماننا»<sup>[٥]</sup>.

وقال السبكي: «من مصنفاته تفسير في أربع مجلدات، عامته آثار مسندة...»<sup>[٦]</sup>.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٤.

[٤] ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٨.

[٦] طبقات الشافعية ٣/ ٣٢٥.

[١] طبقات الحنابلة ٢/ ٥٥.

[٣] تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٠.

[٥] البداية والنهاية ١١/ ١٩١.

وقال السيوطي: «وتصانيفه «التفسير المسند» اثنا عشر مجلدًا لخصته في تفسيري»<sup>[١]</sup>.

وقال تلميذه الداودي: «ومن تصانيفه «التفسير المسند» اثنا عشر مجلدًا»<sup>[٢]</sup>.

وقال ابن شاکر الكتبي: «وله تفسير كبير، سائر آثار مسنده، في أربع مجلدات»<sup>[٣]</sup>.

فهذه بعض نقولات العلماء الذين ترجموا لابن أبي حاتم، تفيد إفادةً قطعيةً أنه ألف كتابًا في التفسير، وأن ميزته كونه مسندًا، وقد سبق التنبيه على أهمية هذا التفسير، وأثره فيمن أتى بعده، والإشارة إلى بعض المواطن التي استفادها من جاء بعده منه.

ويزداد البرهان يقينًا ووضوحًا عندما أتكلم على توثيق نسبة هذه النسخة من تفسير ابن أبي حاتم إليه.



[٢] طبقات المفسرين ١/ ٢٨٠.

[١] طبقات المفسرين ص ٦٣.

[٣] فوات الوفيات ١/ ٥٤٣.

## توثيق نسبة النسخة المحققة إلى ابن أبي حاتم

هذا الجزء الذي قمت بتحقيقه - وهو من أول سورة الفاتحة إلى نهاية الجزء الأول من سورة البقرة -، يقع ضمن المجلد الأول من تفسير ابن أبي حاتم الذي يحتوي على تفسير سورة الفاتحة، والبقرة، وبعض آيات من سورة آل عمران.

وهذا المجلد لا يوجد في أوله، ولا في آخره سماع، ولا سلسلة إسناد إلى المؤلف، لكن بالرجوع إلى تراجم رجال الإسناد، ونخص بالذكر الذين روى عنهم ابن أبي حاتم نجدهم حقيقة شيوخًا له لازمهم، وأخذ عنهم من طريق السماع والقراءة والكتابة وغير ذلك. ثم نقول العلماء من بعده عنه، وتنصيبهم على اسم التفسير في كتبهم منهم.

١ - الحافظ ابن تيمية، قال: «وابن أبي حاتم، قد ذكر في أول كتابه «التفسير» أنه طلب منه إخراج تفسير القرآن مختصرًا بأصح الأسانيد، وأنه تحرّى إخراجه بأصح الأخبار إسنادًا وأشبعها متنًا، وذكر إسناده عن كل من نقل عنه شيئًا»<sup>[١]</sup>.

وبالفعل قد ذكر ابن أبي حاتم في مقدمة تفسيره ما أشار إليه ابن تيمية، وهذا يكفي في الدلالة والثبوت على المراد.

وقال في موضع آخر: «ولم يذكر ابن أبي حاتم وغيره ممَّن جمع كلام مفسري السلف إلا هذا»<sup>[٢]</sup>؛ يعني: في تفسير قوله: ﴿وَكَاثُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْهِتُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ الآية [البقرة: ٨٩].

وقال في كتابه «شرح حديث النزول»: «قال ابن أبي حاتم في

تفسيره...»<sup>[١]</sup>، ثم ذكر السند والرواية، وانظر مواطن الإحالات التي استفادها ابن تيمية من ابن أبي حاتم فيما سبق في باب «أثر تفسير ابن أبي حاتم فيمن بعده».

٢ - والحافظ ابن كثير نصّ عليه في تفسيره ٣٣/١، فقال: «قال الإمام العالم الحبر العابد أبو محمد: عبد الرحمن بن أبي حاتم رَضِيَ اللَّهُ فِي تَفْسِيرِهِ...»، ثم ذكر السند والرواية عنه.

وهذا النصّ الذي ذكره ابن كثير موجود في «تفسير ابن أبي حاتم»؛ كما ذكر. وبالتتبع للآثار التي نقلها ابن كثير في «تفسيره» عن ابن أبي حاتم نجدها في «تفسير ابن أبي حاتم» كما ذكر، وهي عدد كثير يصعب حصرها.

٣ - والحافظ ابن حجر، نقل عنه نصوصاً كثيرة في «فتح الباري»، تفوق الحصر<sup>[٢]</sup>.

٤ - والحافظ السيوطي، نصّ في كتابه «طبقات المفسرين» أنه لخصه، وقد نقل منه في كتابه «الدر المنثور» ما لا يحصى<sup>[٢]</sup>، وبالتتبع لما نقله في الجزء الأول من سورة البقرة وجدته في «تفسير ابن أبي حاتم» كما ذكر.

هذا إلى أن تخريجي للآثار الموجودة في هذه النسخة، من مظانها في الكتب التي تضمنتها، مع عزو أصحابها إلى ابن أبي حاتم يؤكد صحة ذلك فهذا الذي قدمته، يدل دلالة قطعية على أن هذه النسخة جزء من تفسير ابن أبي حاتم رحمه الله تعالى.



[١] انظر ص ١٢٦ منه، الطبعة الرابعة، نشر المكتب الإسلامي.

[٢] من أراد الوقوف على المواطن التي استفادوا منها في كتبهم من تفسير ابن أبي حاتم، فليُنظر فيما سبق، باب أثر تفسير ابن أبي حاتم فيمن بعده.

## مصادر ابن أبي حاتم في تفسيره

لم يلتزم ابن أبي حاتم رحمته الله بمصادر معينة معدودة، وإنما أطلق لنفسه العنان في جمع آثار السلف المرفوع منها والموقوف، والمقطوع وغير ذلك، فتنوعت موارده، وتعددت، وأول تلك المصادر أو الموارد.

١ - الحديث النبوي الشريف، المصدر الثاني بعد القرآن، فقد ألزم نفسه رحمته الله في أول كتابه بالبحث عن التفسير عن رسول الله ﷺ، فإذا وجده لا يذكر معه غيره ممن أتى بمثل ذلك. ومع هذا فذكره للأحاديث المرفوعة في هذا الجزء قليل جدًا لا يتجاوز الثلاثين حديثًا.

٢ - تفسير الصحابة رضوان الله عليهم، الذين شاهدوا التنزيل، وعرفوا التأويل، واختارهم الله لصحبة نبيه ﷺ، وقد نهل ابن أبي حاتم من علمهم وفقهم، وأشهرهم بمعرفة كتاب الله وتأويله: حبر الأمة وترجمان القرآن الصحابي المشهور: عبد الله بن عباس رضي الله عنه، وقد أكثر ابن أبي حاتم من النقل عنه من طرق متعددة، أشهرها ما يلي:

### الطريق الأولى:

طريق: محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد - مولى زيد بن ثابت -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وهذه الطريقة أخذ منها ابن أبي حاتم من عدة طرق.

قال ابن أبي حاتم: حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان: محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، به...

وقد تكررت هذه الطريق في هذا الجزء - الذي حققته من أول سورة الفاتحة وحتى نهاية الجزء الأول من سورة البقرة - أكثر من خمس وسبعين مرة.

الثانية: قال: حدثنا محمد بن العباس، ثنا أبو غسان: محمد بن عمرو - زنجي -، به، وهذه ذكرها مرة.

الثالثة: قال: حدثنا محمد بن العباس، حدثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، وهذه ذكرها مرتين.

الرابعة: قال: حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا يونس بن بكير الحازمي، ثنا ابن إسحاق، به، وهذه ذكرها ثلاث مرات.

الخامسة: قال: دُكِرَ عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن يونس بن بكير، به، وهذه مرة أيضًا.

وكل هذه الطرق تدور على محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وقد حكم السيوطي رحمته الله على هذه الطريق بالجودة والإسناد الحسن، حيث قال: «ومن ذلك طريق ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد - مولى آل زيد بن ثابت -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير عنه. هكذا بالترديد، وهي طريقة جيدة، وإسنادها حسن، وقد أخرج منها ابن جرير وابن أبي حاتم كثيرًا، وفي «معجم الطبراني الكبير» منها أشياء»<sup>[١]</sup>.

وقد نقل هذا الكلام الدكتور الذهبي في كتابه «التفسير والمفسرون»، ولم يعزه إلى السيوطي<sup>[٢]</sup>.

وذكر هذه الطريق الدكتور رمزي نعناع في كتابه «الإسرائيليات وأثرها في كتب التفسير»، وقال عنها: «وهي طريق جيدة، وإسنادها حسن»<sup>[٣]</sup>. انتهى، وهو عين كلام السيوطي.

وكذلك ذكرها صاحب رسالة «عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علم الحديث»، وذكر حكم السيوطي عليها<sup>[٤]</sup>.

[١] الإتيان في علوم القرآن ٢/١٨٩. [٢] انظر ١/٧٩.

[٣] انظر ص ١٢٥. [٤] انظر ص ١٣٧، ١٣٨.



وهؤلاء جميعهم مقلدون للحافظ السيوطي فيما ذهب إليه في الحكم على هذه الطريق.

وبمراجعة إسنادها والوقوف على تراجم رجالها اتضح لي: أنها طريق ضعيفة الإسناد؛ لأن فيها محمد بن أبي محمد - مولى زيد بن ثابت -: مجهول، فقد ترجم له البخاري<sup>[١]</sup>، وابن أبي حاتم<sup>[٢]</sup>، ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً. أما الذهبي<sup>[٣]</sup> فقال: لا يعرف، وتبعه الحافظ ابن حجر، فقال: مجهول<sup>[٤]</sup>. أما ابن حبان فقد وثقه حيث ذكره في كتاب<sup>[٥]</sup> «الثقات»، ولعل السيوطي أخذ بتوثيق ابن حبان، فحسن إسناد هذه الطريق، وكذلك أخذ به أحمد شاكر<sup>[٦]</sup>، لكن يعترض عليهما بسكوت ابن أبي حاتم، حيث لم يذكر فيه شيئاً من الجرح أو التعديل، ويقول الذهبي وابن حجر - عليهم جميعاً رحمة الله -، ثم إن في إسناد هذه الطريق من ابن أبي حاتم إلى ابن إسحاق: سلمة بن الفضل الأبرش: مختلف فيه<sup>[٧]</sup>.

#### الطريق الثانية:

طريق: بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: وهذه الطريق وصلت إلى ابن أبي حاتم من أربع طرق:

١ - قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمار، به. وهذه السلسلة تكررت عنده تسعاً وعشرين مرة.

٢ - قال: حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء الهمداني، ثنا عثمان بن سعيد الزيات، ثنا بشر بن عمار، به. وهذه السلسلة تكررت عنده حوالي اثنتين وعشرين مرة.

[١] انظر: التاريخ الكبير ١/٢٢٥. [٢] انظر: الجرح والتعديل ٨/٨٨.

[٣] انظر: ميزان الاعتدال ٤/٢٦. [٤] انظر: التقريب ص... .

[٥] انظر: الثقات لوحة... . [٦] انظر تعليقه على: تفسير الطبري ١/٢١٩.

[٧] انظر ترجمته في: الجرح والتعديل ٤/١٦٨، وميزان الاعتدال ٢/١٩٢،

وتهذيب التهذيب ٤/١٥٣.

٣ - قال: حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء الهمداني، به... إلخ. وهذه الطريق وردت عنده نحو إحدى عشرة مرة.

٤ - قال: ذُكِرَ عن محمد بن الصلت، ثنا بشر بن عمار، به. وهذه الطريق ذكرها مرة واحدة.

فيكون مجموع تكرار هذه الطريق عند ابن أبي حاتم ثلاثاً وستين مرة. وهي طريق فيها ضعف وانقطاع، وقد حكم عليها بذلك الحافظ السيوطي فقال: «وطريق الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس منقطعة؛ فإن الضحاك لم يلقه، فإن انضم إلى ذلك رواية بشر بن عمار، عن أبي روق عنه فضعيفة؛ لضعف بشر. وقد أخرج من هذه النسخة كثيراً ابن جرير، وابن أبي حاتم، وإن كان من رواية جوير، عن الضحاك فأشد ضعفاً؛ لأن جويراً: شديد الضعف، متروك، ولم يخرج ابن جرير، ولا ابن أبي حاتم من هذا الطريق شيئاً، وإنما أخرجها ابن مردويه، وأبو الشيخ ابن حبان»<sup>[١]</sup>.

وقد نقل الدكتور الذهبي كلام السيوطي هذا في كتابه «التفسير والمفسرون»<sup>[٢]</sup>، ولم يعزه إليه، وتبعه فيما قال، وقدّ الدكتور الذهبي الدكتور رمزي نعناعة في كتابه «الإسرائيليات»<sup>[٣]</sup>، كما قدّ السيوطي فيما ذهب إليه الأستاذ رفعت فوزي عبد المطلب في رسالة قدمها في ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث<sup>[٤]</sup>.

وإذا كان هناك اعتراض، فأول ما ينصب الاعتراض على الحافظ السيوطي رَحِمَهُ اللهُ، ففي كلامه المقبول، والمردود.

أما المقبول فقوله: «وإن كان من رواية جوير، عن الضحاك فأشد ضعفاً؛ لأن جويراً شديد الضعف متروك».

والمردود قوله: «ولم يخرج ابن جرير، ولا ابن أبي حاتم من هذه الطريق

[١] الإتيان في علوم القرآن ١٨٩/٢. [٢] انظر ٨٠/١.

[٣] انظر ص ١٢٥.

[٤] انظر: رسالة «عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث»

شيئاً». بل هذا غريب منه وعجيب جداً، لكونه فرغ تفسير ابن جرير وابن أبي حاتم في تفسيره الموسوم بـ«الدر المنثور»، ثم يجزم، وينفي بأنهما لم يخرجاً من هذه الطريق شيئاً، وسيتضح لك خطأ هذا الادعاء عند بيان أشهر الطرق عن الضحاك. وهناك طرق وردت من طريق: الضحاك، عن ابن عباس من غير هذه الطرق المذكورة، لكنها لم تكرر، وإنما ذكرت مرة أو مرتين. انظر الخبر رقم ٣٥٨ و٦٢٦ و٨٢٢، من تفسير سورة البقرة، المجلد الأول - بتحقيقي -.

### الطريق الثالثة:

قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: وهذه الطريق ذكرها ابن أبي حاتم ثماني وعشرين مرة في هذا الجزء - الذي حققته -، وحكم عليها السيوطي بأنها من أجود الطرق عن ابن عباس، وقال: «وأخرج منها ابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن المنذر كثيراً بوسائط بينهم وبين أبي صالح»<sup>[١]</sup>.

وهذه الطريق من أجود الطرق عن ابن عباس وأحسنها إسناداً، إلا أن علي بن أبي طلحة قيل: لم يسمع من ابن عباس، لكن اعتمد البخاري روايته في كتاب «التفسير»؛ لأن الوساطة بينه وبين ابن عباس معروفة، وهو مجاهد بن جبر أو سعيد بن جبير. ولهذا قال ابن حجر: «بعد أن عرفت الوساطة، وهو ثقة فلا ضير في ذلك».

وقال الإمام أحمد: «بمصر صحيفة في التفسير رواها علي بن أبي طلحة، لو رحل رجل فيها إلى مصر قاصداً ما كان كثيراً»<sup>[١]</sup>.

وعلق على هذا ابن حجر بقوله: «وهذه النسخة كانت عند أبي صالح - كاتب الليث -، رواها عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، وهي عند البخاري عن أبي صالح، وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيراً فيما يعلقه عن ابن عباس»<sup>[١]</sup>.

وقال الدكتور الذهبي: «وجملة القول، فهذه من أصح الطرق في التفسير عن ابن عباس، وكفى بتوثيق البخاري لها واعتماده عليها شاهدًا على صحتها»<sup>[١]</sup>.

#### الطريق الرابعة:

طريق: عطية بن سعد العوفي، عن ابن عباس:

وقد أخذ ابن أبي حاتم من هذه الطريق من عدة طرق، أشهرها: سلسلة العوفي المشهورة، وهي:

قال ابن أبي حاتم: أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس.

وقد تكررت هذه الطريق إحدى عشرة مرة وهي طريق ضعيفة كل رجالها متكلم فيهم.

وقال السيوطي: «وطريق العوفي، عن ابن عباس أخرج منها ابن جرير، وابن أبي حاتم كثيرًا، والعوفي: ضعيف، ليس بواو، وربما حسن له الترمذي»<sup>[٢]</sup>. اهـ. والعوفي: ضعيف مدلس، يخطئ كثيرًا، ومتهم بالتشيع، ومن تدليسه الشنيع: أن الإمام أحمد قال: «بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي ويسأله عن التفسير، وكان يكنيه بأبي سعيد، فيقول: قال أبو سعيد»<sup>[٣]</sup>.

وهو كان يروي عن أبي سعيد الخدري أحاديث، فيظن من يسمع قوله: قال أبو سعيد، أن المراد الصحابي الجليل، وهو ليس كذلك»<sup>[٤]</sup>.

ولذا قال ابن حبان: «لا يحل الاحتجاج به، ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب»<sup>[٥]</sup>. وجهابذة الجرح والتعديل متفقون على ضعفه، فكيف يحسن له الترمذي، أما الطرق الأخرى التي أخذ منها ابن أبي حاتم من طريق عطية

[١] التفسير والمفسرون ٧٨/١. [٢] الإتيان في علوم القرآن ١٨٩/٢.

[٣] تهذيب التهذيب ٧/٢٢٥، ٢٢٦. [٤] المجروحين ١٧٦/٢.

العوفي؛ فانظر: الخبر رقم ٥٧٠، والخبر ٦٦٦، والخبر ١١٣٨، من تفسير سورة البقرة - بتحقيقي -.

وطريق العوفي المذكورة ذكرها الدكتور الذهبي، وقلّد السيوطي في الحكم عليها بدون عزو إليه<sup>[١]</sup>.

#### الطريق الخامسة:

طريق: إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكبير، عن ابن عباس:

والسدي لم يدرك ابن عباس، وإنما أخذ عنه بواسطة أبي مالك مرة، وأخرى بواسطة أبي صالح، عن ابن عباس. وأحياناً يبهّم الواسطة، ويقول: عمّن حدثه عن ابن عباس.

وابن أبي حاتم روى من طريق: السدي، عن ابن عباس من عدة طرق:

الأولى: قال: حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا العنقزي - عمرو بن محمد -، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس، وذكرها المصنف مرةً واحدةً.

الثانية: قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا يحيى بن عباد، ثنا شعبة، عن السدي عمّن حدثه، عن ابن عباس، وذكرها المصنف مرةً واحدةً.

الثالثة: قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، أبنا إسرائيل، عن السدي، عمّن حدثه، عن ابن عباس. وهذه الطريق تكررت عند ابن أبي حاتم ثماني مرات.

الرابعة: قال: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءةً -، أخبرني ابن وهب، حدثني عبد الرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن السدي، عمّن حدثه، عن ابن عباس. وهذه ذكرت مرةً واحدةً.

[١] انظر: كتاب التفسير والمفسرون ٨٠/١.

والسدي نفسه مختلف فيه، ومتهم بالتشيع، والكلام في العمرين عليهما السلام؛ كما قال ذلك عنه تلميذه حسين بن واقد<sup>[١]</sup>.

وقال السيوطي: «وتفسير السدي يورد منه ابن جرير كثيرًا من طريق: السدي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس. وعن مرة، عن ابن مسعود وناس من الصحابة هكذا، ولم يورد منه ابن أبي حاتم شيئًا؛ لأنه التزم أن يخرج أصح ما ورد. والحاكم يخرج منه في «مستدركه» أشياء، ويصححه، لكن من طريق مرة، عن ابن مسعود وناس فقط، دون الطريق الأول، وقد قال ابن كثير: إن هذا الإسناد يروي به السدي أشياء فيها غرابة»<sup>[٢]</sup>.

وقد تابع السيوطي فيما ذهب إليه كل من الدكتور الذهبي<sup>[٣]</sup>، وصاحب «رسالة ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث»<sup>[٤]</sup>.

وإنني أتعجب من صنيع السيوطي هذا، وأستغربه في جزمه ونفيه: أن ابن أبي حاتم لم يورد في تفسيره من تفسير السدي شيئًا، وهو الرجل الذي لخص تفسير ابن أبي حاتم، وضمنه كتابه «الدر المنثور»، وهذه لا تدخل في باب الهفوات أو الكبوات.

### الطريق السادسة:

طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وقد وصلت إلى ابن أبي حاتم من طرق متنوعة بعضها صحيح على شرط الشيخين. وقد ذكرها ابن أبي حاتم في هذا الجزء أكثر من ثمانٍ وعشرين مرة، وهي غير الطرق التي ذكرت في الطريق الأولى عن ابن عباس.

وسأكتفي بالإشارة إلى الأرقام التي توصلك إليها. انظر رقم: (١٨)، ٤٨، ١٨٦، ٣٦٥، ٣٩٧، ٣٩٨، ٥٧٦، ٥٨٠، ٥٨٤، ٥٩٤، ٦٥٦، ٧٥٥،

[١] انظر ترجمة السدي في: تهذيب التهذيب ١/٣١٤، وسير أعلام النبلاء ٥/٢٦٤.

[٢] الإتقان في علوم القرآن ٢/١٨٩.

[٣] انظر: كتابه التفسير والمفسرون ١/٧٩.

[٤] انظر ص ١٣٨ من الرسالة المذكورة مطبوعة بالآلة.

٨٤٦، ٨٩٨، ٩٤١، ٩٤٩، ٩٥١، ٩٥٣، ٩٨٨، ١٠٧٠، ١١٥٧، ١٢١٤،  
 ١٢٢٦، ١٢٢٨، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٣٢٣)، المجلد الأول من تفسير  
 المصنف - بتحقيقي -.

### الطريق السابعة:

طريق: عكرمة - مولى ابن عباس -، عن ابن عباس، وهذه مثل الطريق  
 التي سبقتها، ووصلت إلى ابن أبي حاتم من عدة طرق، وقد ذكرها أكثر من  
 أربع وعشرين مرة. انظر الخبر رقم: (٢٣٠)، ٣٨١، ٤٦٩، ٦١٧، ٦٢٢،  
 ٦٨١، ٦٨٥، ٦٨٩، ٧٥٦، ٨٠٦، ٨١٠، ٨٨٨، ١٠٤٢، ١٠٦٥، ١١٣١،  
 ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٦٦، ١١٧٣، ١١٨٥، ١٢٥٤، ١٢٦٣، ١٢٧٠،  
 (١٢٨٣).

وهناك طرق كثيرة عن ابن عباس يطول بنا المقام لو أردنا ذكرها وتفصيل  
 القول فيها، وإنما اكتفيت بذكر ما تكرر عن ابن عباس كثيرًا في هذا الجزء من  
 تفسير ابن أبي حاتم.

ولم يأخذ ابن أبي حاتم رحمته الله من طريق مقاتل بن سليمان الأزدي، ولا  
 محمد بن السائب الكلبي، عن ابن عباس شيئًا في هذا الجزء؛ لأن كلا  
 الرجلين متكلم فيه، وغير ثقة.

وقد أسند ابن أبي حاتم عن عدد من الصحابة غير عبد الله بن عباس،  
 ولكن لم يكثر عنهم منهم: عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن  
 عمرو، وعلي بن أبي طالب، وأبي بن كعب، وعمر بن الخطاب، وسعد بن  
 أبي وقاص، وأبو هريرة، وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين.

قال السيوطي في «الإتقان»<sup>[١]</sup>: «وأما أبي بن كعب، فعنه نسخة كبيرة،  
 يرويه أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية عنه. وهذا إسناد  
 صحيح، وقد أخرج ابن جرير، وابن أبي حاتم منها كثيرًا، وكذا الحاكم في

[١] الإتقان في علوم القرآن ١٨٩/٢.

مستدرکه، وأحمد في مسنده<sup>[١]</sup> انتهى.

ونقل هذا الكلام الدكتور الذهبي<sup>[٢]</sup>، ولم يتعقبه بشيء، ولم يعزه إلى السيوطي، وابن أبي أبي حاتم رحمهما الله روى عن أبي بن كعب رضي الله عنه في هذا الجزء في ثلاثة مواضع فقط<sup>[٣]</sup>، وليس في إحدى هذه الطرق السلسلة المذكورة التي أشار إليها السيوطي. فلعله إن صح كلام السيوطي يكون في غير هذا الجزء.

ثم إن طريق أبي جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية ليست صحيحة الإسناد كما ذهب إليه السيوطي، بل هي متكلم فيها، وسيأتي الكلام عليها عند الحديث عن تفسير أبي العالية الرياحي إن شاء الله تعالى.



[١] انظر: كتابه التفسير والمفسرون ٩٣/١.

[٢] نفس المصدر السابق.

[٣] انظر الخبر رقم ٣٩٢، ٣٩٣، ٤١٠. من تفسير سورة البقرة، المجلد الأول -



## تفاسير التابعين

وسأقتصر في هذا المقام على المشهورين منهم، الذين أكثر ابن أبي حاتم الرواية عنهم وأذكرهم بحسب التسلسل الزمني:

١ - أبو العالية الرِّياحي، واسمه: رفيع بن مهران البصري، المتوفى سنة ٩٣هـ:

من كبار التابعين ومجمع على توثيقه إلا أنه كثير الإرسال، رأى كثيرًا من الصحابة، وأخذ عنهم، وأرسل عن بعضهم، وهو عالم بالقرآن والقراءات.

ولقد استفاد ابن أبي حاتم من أقواله في التفسير، ونقل عنه نصوصًا كثيرة. وأشهر الطرق عنه: طريق أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية.

وقد نقل ابن أبي حاتم من هذه الطريق في هذا الجزء حوالي مائة وسبعًا وأربعين مرة. ووصل إلى هذه السلسلة من ست طرق:

الأولى: قال: حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا أبو جعفر الرازي، به، وهذه تكررت حوالي مائة وإحدى وأربعين مرة.

الثانية: قال: حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية، وهذه تكررت مرتين.

الثالثة: قال: حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا أبو جعفر الرازي،

به.

الرابعة: قال: حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، به.

الخامسة: قال: حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن الدشتكي، أبنا أبو جعفر، به.

السادسة: قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، عن أبي جعفر الرازي، به.

وهذه الأربع الأخيرة ذكرت كل واحدة منها مرة واحدة.

وطريق أبي جعفر الرازي هذه هي التي صححها السيوطي في كتابه «الإتقان»، وقوله مذكور قبل هذا، وهي كما قلت سابقاً ليست صحيحة، بل متكلم فيها، فأبو جعفر اسمه: عيسى بن عبد الله بن ماهان التميمي توفي سنة ٢٦٠هـ، عالم بتفسير القرآن، ضعيف في الحديث، ولا يحتج بما تفرد به، ويغلط فيما يرويه<sup>[١]</sup>.

والربيع بن أنس: رماه ابن معين بالتشيع المفرط، ووثقه ابن حبان، وقال: «الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه؛ لأن في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً»<sup>[٢]</sup>.

وهناك طريقان عن أبي العالية أخذ عنهما ابن أبي حاتم مرة واحدة غير ما ذكر. انظر الخبر رقم ٣٤، والخبر رقم ٤٥٧، من تفسير سورة البقرة، المجلد الأول - بتحقيقي -، ونقل منه حوالي خمسة وعشرين قولاً بدون إسناد إليه.

٢ - سعيد بن جبير بن هشام الأسدي، أبو محمد، المتوفى سنة ٩٥هـ:

ثقة حافظ، وفقه ثبت، وعالم ورع، أحد تلامذة - ترجمان القرآن - عبد الله بن عباس رضي الله عنه، قتل صبراً على يد الحجاج بن يوسف الثقفي، وكان بحرّاً في العلم لا تكدره...

[١] انظر ترجمته في: التهذيب ٥٦/١٢، والمجروحين ١٢٠/٢، والجرح والتعديل ٢٨٠/٦، والضعفاء لابن الجوزي لوحة ١٤٠، وزاد المعاد ١/٢٧٥، ٢٧٦.  
[٢] انظر ترجمته في: الجرح والتعديل ٤٥٤/٣، والتهذيب ٢٣٨/٣، وسير أعلام النبلاء ١٦٩/٦، ١٧٠.

نقل منه ابن أبي حاتم نصوصًا كثيرةً، منها ما هو مسند إليه عن غيره، ومنها ما هو مسند إليه فقط، ومنها ما ذكره بحذف الإسناد عنه، ومجموع ما نقل منه مسندًا حوالي مائة وتسعة وستين قولاً، وبدون إسناد واحد وعشرين قولاً.

وقد مرّ بنا: أن من الطرق المشهورة عن ابن عباس، طريق: سعيد بن جبير عنه، واكتفيت بالإشارة إلى أرقامها هناك.

أما هنا: فإنني سأذكر بعض الطرق المشهورة عن سعيد، والموقوفة عليه، وأكثر النقل منها ابن أبي حاتم.

فمن ذلك: قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير.

وهذه الطريق نقل منها ثماني وعشرين مرةً، وهي طريقة ضعيفة؛ لأن في إسنادها عبد الله بن لهيعة: ضعيف.

وهناك طرق أخرى أخذ منها ابن أبي حاتم عن سعيد حوالي خمسة عشر طريقًا لم يكثر النقل منها، وهذه أرقامها: ٨٥، ٤١٤، ٤٥٤، ٤٨٩، ٤٩٨، ٥٣٢، ٦٤١، ٧١٣، ٧١٦، ٩٩٧، ١١٠٧، ١١٤١، ١٢٠٨، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢٢٠، المجلد الأول من تفسير سورة البقرة - بتحقيقي -.

٣ - مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج المخزومي، المتوفى سنة ١٠٣هـ:

إمام مشهور، تتلمذ على عبد الله بن عباس رضي الله عنه وغيره من الصحابة، وعرض عليه المصحف ثلاث عرضات، يسأله عن كل ما أشكل عليه، وصعب فهمه، أرسل عن بعض الصحابة، وله تفسير مطبوع يذكر فيه بعض أخبار أهل الكتاب، وكان لابن أبي حاتم حظٌ كبيرٌ من أقوال مجاهد، حيث نقل عنه حوالي مائة وتسعة عشر نصًّا مسندًا، وحوالي واحد وأربعين قولاً بدون إسناد.

وأشهر الطرق عنه: طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، فقد نقل منها ابن

أبي حاتم حوالي ستاً وستين مرةً، ووصل ابن أبي حاتم إلى هذه الطريق من طرقٍ متعددةٍ، أذكر لك أكثرها دوراناً عنده، وأشير إلى أرقام الأخر.

الأولى: قال ابن أبي حاتم: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

وهذه الطريق تكررت حوالي ستاً وثلاثين مرةً، وهي طريق صحيحة الإسناد، وقد اعتمد الأئمة الكبار تفسير ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

قال الدوري ليحيى بن معين: أيما أحب إليك تفسير ورقاء أو تفسير شيان وسعيد عن قتادة؟

قال: تفسير ورقاء؛ لأنه عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

قلت: فأيما أحب إليك تفسير ورقاء، أو ابن جريج؟ قال: ورقاء لأن ابن جريج لم يسمع من مجاهد إلا حرفاً...<sup>[١]</sup>.

الثانية: قال ابن أبي حاتم: حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شعبة، به.

وهذه الطريق تكررت عنده عشر مرات، وهي نفس الطريق الأولى ما عدا شيخ ابن أبي حاتم، وهو الحجاج بن حمزة، قال عنه أبو زرعة: شيخ مسلم، صدوق.

الثالثة: قال: حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

وهذه تكررت عنده ست مرات.

الرابعة: قال: حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ورجال هذه الطريق ثقات إلا أن شيخ ابن أبي حاتم قال عنه: أبوه شيخ، وقال عنه: صدوق، وهو حافظ كثير الرواية.

وتكررت هذه الطريق ثلاث مرات، أما بقية الطرق الأخرى فلم تذكر إلا

مرة واحدة، وإليك أرقامها، انظر الخبر رقم: (٢٢١، ٢٤٧، ٣٤٢، ٥٥٧، ٦٣٨، ١٠٥٣، ١٢٣٥، ١٢٦١، ١٣٠٢)، من تفسير سورة البقرة المجلد الأول - بتحقيقي -.

ومن الطرق المشهورة عن مجاهد، طريق: ابن جريج عنه، وقد نقل ابن أبي حاتم منها حوالي ثمانى عشر مرة، من طرق متعددة أشهرها:

١ - قال: حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد. وتكررت هذه الطريق حوالي ثمانى مرات.

٢ - قال: أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إليّ -، ثنا زيد بن المبارك، نا ابن ثور، عن ابن جريج، عن مجاهد. وهذه نقل منها ابن أبي حاتم ثلاث مرات.

أما بقية الطرق الأخرى، فقد نقل منها مرة مرة، وإليك أرقامها لتقف عليها:

انظر الخبر رقم: (٣٨٣، ٤٧٤، ٨٢٩، ٩٧٧، ١٠٥٨، ١٠٦٠)، وهذه الأخيرة نقل منها مرتين.

ومن الطرق المشهورة عن مجاهد، طريق: خصيف بن عبد الرحمن الجزري الحراني، عن مجاهد، وهي طريق فيها ضعف، ونقل ابن أبي حاتم منها حوالي سبع مرات من طرق متعددة إلى خصيف.

وهناك طرق أخرى أخذ منها ابن أبي حاتم عن مجاهد، لكنها لم تكرر، وإنما ذكرت مرة واحدة تقريباً، وهذه أرقامها: (٣٥، ١٩٥، ٢٣٣، ٣٢٢، ٣٣٨، ٤١٥، ٥٣٢، ٦٤٢، ٦٦٦، ٧٤٦، ١٠١٤، ١٠٥٠، ١١٢٩، ١١٨١، ١١١٨، ١٢١٥، ١٢٤٠)، المجلد الأول من تفسير المصنف - بتحقيقي -.

٤ - الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني، المتوفى سنة ١٠٥ هـ: ثقة حافظ، كان معلم كتاب، واشتهر بالتفسير وعرف به، وكثيراً ما يسند

عن ابن عباس رضي الله عنه، إلا أن الحفاظ من العلماء وأهل الجرح والتعديل ينفون لقياء بابن عباس وغيره من الصحابة.

والضحاك صاحب آراء مستقلة في التفسير، ونقل منه ابن أبي حاتم كثيراً، وقد مرّ بنا: أن من الطرق المشهورة عن ابن عباس، طريق: الضحاك عنه. وقد نقل منه ابن أبي حاتم حوالي ثمانية وثمانين قولاً مسنداً، منها سبعة وستون قولاً من روايته عن غيره، والبقية موقوفة عليه، كما نقل عنه حوالي أربعة وعشرين قولاً بدون إسناد.

وأشهر الطرق عنه فيما هو موقوف عليه، طريق: جوير بن سعيد عنه، وهي طريق ضعيفة شديدة الضعف، بل قال الدارقطني والنسائي وعلي بن الجنيّد: متروك، وذكروا أنه روى عن الضحاك أشياء منكّرة، وضعف هذه الطريق الحافظ السيوطي<sup>[١]</sup>، وجزم أن ابن جرير وابن أبي حاتم لم يخرجوا شيئاً من هذه الطريق!! وقد مرّ قوله وقول من قلّده في ذلك.

وهو ادّعاء منافٍ للحقيقة بعيد عن الصواب كما قلت من قبل؛ لأن ابن أبي حاتم أخرج من طريق جوير، عن الضحاك، عن ابن عباس في هذا الجزء أثراً واحداً. انظر رقم: (٨٢٢).

وأخرج من طريق جوير، عن الضحاك موقوفاً عليه ثنتي عشرة مرة، وهذه أرقامها. انظر رقم: (٢، ٢٠، ١٨٢، ٢٢٠، ٤٩١، ٦٢٨، ٧٠٨، ١٠٦٨، ١١٣٤، ١١٤٥، ١١٩٢، ١١٩٤). انتهى.

أما ابن جرير فمن أراد الوقوف على ذلك، فلينظر فهارس الأعلام المترجم لهم فيما حققه أحمد ومحمود شاكر من تفسير الطبري.

ومن الطرق التي أخذ منها ابن أبي حاتم عن الضحاك ما يلي:

قال: أخبرنا أبو الأزهر: أحمد بن الأزهر - فيما كتب إليّ -، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك.

[١] انظر: الإتيان في علوم القرآن ١٨٩/٢.

وهي طريق جيدة، ونقل منه حوالي ست مرات.

وهناك طرق أخرى عن الضحاك، لكنها لم تستخدم كثيرًا فلم نذكرها، وهذه أرقامها: (١٦٦، ١٠٠٩، ١٠٦١).

٥ - عكرمة بن عبد الله - مولى ابن عباس -، أبو عبد الله، المتوفى سنة ١٠٧هـ:

بربري الأصل، وهو ثقة حافظ، عالم بالتفسير، وأحد تلامذة ابن عباس الملازمين له، حتى قيل: إن أصحاب ابن عباس عيال عليه.

قال الذهبي: «أحد أوعية العلم، تكلم فيه لرأيه لا لحفظه، فأنهم برأي الخوارج». ودافع عنه الحافظ ابن حجر، فقال: ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه من ابن عمر، ولا يثبت عنه بدعة، ولقد استفاد ابن أبي حاتم من آراء عكرمة وأقواله في التفسير، فقد أخذ عنه حوالي مائة وأربعة وثلاثين قولاً بالإسناد إليه، منها ستة وعشرون قولاً موقوفة عليه، والباقي عنه عن غيره، وقد سبقت الإشارة إلى أن من الطرق المشهورة عن ابن عباس طريق: عكرمة عنه.

واستشهد به أبو محمد رحمته الله في حوالي إحدى وعشرين مرة بدون إسناد، وأشهر الطرق من ابن أبي حاتم عنه فيما هو موقوف عليه ما يلي:

الأول: قال: حدثني أبو عبد الله الطهراني، أبنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة.

وهذه نقل منها تقريباً سبع مرات، وهي طريق ضعيفة شديدة الضعف؛ لأن حفص بن عمر العدني متفق على ضعفه، وقال عنه الدارقطني: متروك، ووصمه ابن حبان بأنه يقلب الأسانيد.

الثانية: طريق: ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن عكرمة، وأخذ منها ابن أبي حاتم من طريقين:

١ - قال: حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن ورقاء، به.

وهذه طريق جيدة الإسناد، ونقل منها حوالي خمس مرات.

٢ - قال: حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، به.

ونقل من هذه مرة واحدة، وهي طريق لا بأس بها.

وأخذ من طريق: مالك بن دينار، عن عكرمة مرتين، انظر الخبر رقم: (١٠٩، ١١٧). ومن طريق: خالد الحذاء، عن عكرمة مرتين، انظر الخبر رقم: (٥٢، ٥٣). ومن طريق: يزيد النحوي، عن عكرمة مرتين، انظر الخبر رقم: (٤٠٩، ١١٣٩). وهناك طرق أخرى غير ما ذكر عن عكرمة، وإليك أرقامها: (٢٢٨، ٣٩١، ٧٢٤، ٧٤٩، ٩٠٥، ٩٤٣، ١٢٣٦).

٦ - الحسن بن يسار البصري، أبو سعيد الأنصاري، المتوفى سنة

١١٠هـ:

إمام مشهور متفق على ثقته وفقهه وعلمه، من أعلم الناس بالحلال والحرام، إلا أنه كان يرسل ويدلس، عليه رحمة الله.

ولقد استفاد ابن أبي حاتم من أقوال الحسن البصري في التفسير حيث نقل عنه حوالي ثلاثة وسبعين نصاً مسندةً من طرق متعددة، واستشهد بحوالي سبعة وأربعين قولاً له بدون إسناد.

وأشهر الطرق من ابن أبي حاتم إلى الحسن هي ما يلي:

قال ابن أبي حاتم: حدثنا الحسن بن أحمد - أبو فاطمة -، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي، ثنا سرور بن المغيرة بن زاذان، عن عباد بن منصور، عن الحسن.

وهذه الطريق نقل منها ابن أبي حاتم حوالي سبعاً وثلاثين مرة، وهي طريق ضعيفة، ففي إسنادها تلميذ الحسن، وهو عباد بن منصور، وتلميذه سرور بن المغيرة: ضعيفان.

وأخذ من طريق: زيد بن الحباب، عن أبي الأشهب، عن الحسن ثلاث مرات، انظر الخبر رقم: (٧، ٢٢، ٣٤٩).



وأخذ من طريق: أسباط بن محمد، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن، ثلاث مرات، انظر الخبر رقم: (٥٤٠، ١٢٦٩، ١٢٧٢).

وأخذ من طريق: مبارك بن فضالة، عن الحسن، حوالي سبع مرات من عدة طرق عنه، انظر الخبر رقم: (٣١٦، ٣٢٤، ٤٦٥، ٤٧١، ٥٧٢، ٧٤١، ١١٦٥).

وأخذ من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن مرتين، انظر رقم: (٥٨٨، ٦٢٧).

ومن طريق أبي رجاء - محمد بن سيف الحداني -، عن الحسن مرتين، انظر رقم: (٧١٤، ٧٢٠).

وهناك عدة طرق أخرى عن الحسن، لكن لم ينقل منها ابن أبي حاتم إلا مرة واحدة، وهذه أرقامها: (٣١٩، ٣٨٨، ٣٩٩، ٤٢٥، ٥٣٤، ٥٦٩، ٦١٩، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٤٤، ٦٤٧، ٧٠٩، ٧٢٧، ٨١٥، ٩٠٢، ١٠٢٤، ١٠٥٩، ١١٥٤، ١١٦٥)، المجلد الأول من تفسير سورة البقرة - بتحقيقي -.

٧ - قتادة بن دعامة السدوسي البصري، أبو الخطاب، المتوفى سنة ١١٧هـ:

ثقة حافظ وفقه عالم، له معرفة بالاختلاف واطلاع في التفسير، لكنه يرسل ويدلس، ورمي بالقدر.

ونقل ابن أبي حاتم من أقوال قتادة في هذا الجزء حوالي مائة واثنين وثلاثين مرة بالإسناد إلى قتادة.

واستشهد بحوالي اثنتين وتسعين مرة بدون إسناد.

ولقد تعددت الطرق من ابن أبي حاتم إلى قتادة، وأشهرها ما يلي:

الأولى: طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، وتكررت هذه الطريق حوالي أربعًا وثلاثين مرة، ورجالها ثقات، ووصل إليها ابن أبي حاتم من طريقين:

الأولى: من طريق شيخه: الحسن بن أبي الربيع، عن عبد الرزاق، به. ونقل من هذه الطريق حوالي ثلاثاً وثلاثين مرة.

والثانية: من طريق شيخه: أبي عبد الله الطهراني - محمد بن حماد الطهراني -، عن عبد الرزاق، به. وهذه الطريق صحيحة الإسناد، وأخذ منها مرة واحدة.

الثانية: طريق: سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة. وهذه الطريق نقل منها حوالي إحدى وأربعين مرة من طرق مختلفة. أشهرها: طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، نقل منها حوالي ثلاثين مرة من عدة طرق: الأولى: قال: حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة. وهذه تكررت حوالي ستاً وعشرين مرة.

الثانية: قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، به. وهذه نقل منها مرتين.

الثالثة: قال: حدثنا العباس بن يزيد العبدي، ثنا يزيد بن زريع، به. ونقل منها مرة واحدة.

الرابعة: قال: حدثنا محمد بن علي، أبنا العباس، ثنا يزيد بن زريع، به. وهذه أخذ منها مرة واحدة.

ويأتي بعد ذلك طريق: عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، حيث نقل منها أبو محمد حوالي ست مرات من طريقين:

الأولى: قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد، عن قتادة. وهذه نقل منها خمس مرات.

والثانية: قال: حدثنا علي بن أبي دلامة البغدادي، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، به، وهذه نقل منها مرة واحدة. أما بقية الطرق، عن سعيد، عن قتادة، فلم تكرر كثيراً، فاكثفت بذكر أرقامها: (٣٩٢، ٣٩٣، ٤١٠، ٦٥٢، ١٢١٩).

الثالثة: ومن الطرق المشهورة عن قتادة، طريق: شيبان بن عبد الرحمن النحوي، عن قتادة، نقل منها ابن أبي حاتم حوالي ثلاثاً وعشرين مرة، ووصل إليها من عدة طرق:

الأولى: قال: أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة، وهذه نقل منها حوالي سبع عشر مرة، ورجالها ثقات.

الثانية: قال: أخبرنا موسى بن هارون الطوسي، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان، عن قتادة، ونقل منها أربع مرات، ورجالها ثقات.

الثالثة: قال: حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري، عن شيبان، عن قتادة.

ونقل من هذه الطريق مرتين، وهي ضعيفة الإسناد؛ لأن فيها عبد الرحمن بن محمد الفزاري العرزمي: لم يوثقه إلا ابن حبان، وضعفه الدارقطني، وقال مرة عنه: متروك، وقال أبو حاتم: ليس القوي.

الرابعة: ومن الطرق المشهورة عن قتادة - أيضاً - طريق: سعيد بن بشير الأزدي، عن قتادة، وهي طريق ضعيفة؛ لأن سعيد بن بشير: رديء الحفظ، وفاحش الخطأ، ووصفه بعض الأئمة بأنه منكر الحديث، وقد روى عن قتادة أحاديث مناكير، وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي، ثم تركه.

ونقل ابن أبي حاتم من هذه الطريق حوالي ثلاثاً وعشرين مرة، من طريقين:

الأولى: قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، وتكررت هذه الطريق عنده حوالي اثنتين وعشرين مرة.

الثانية: قال: أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني سعيد بن بشير، عن قتادة. وهذه نقل منها مرة واحدة فقط.

وهناك طرق أخرى: أخذ منها ابن أبي حاتم عن قتادة، لكنها لم تكرر كثيراً، فاكتفيت بذكر أرقامها: (١٧، ٢٨، ٢٥١، ٢٦٨، ٣٨٩، ٥٢٤)، المجلد الأول من تفسير المصنف - بتحقيقي -.

٨ - إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي الكبير، المتوفى سنة ١٢٧هـ:

متكلم فيه، إلا أنه عالم بالتفسير راوية له. ويحكي عن أحمد أنه قال: يحسن الحديث، إلا أن هذا التفسير الذي يجيء به قد جعل له إسناداً واستكلفه.

وقد أكثر ابن أبي حاتم من النقل عنه بالإسناد وبحذف الإسناد. فمن الطريق المسندة نقل عنه حوالي مائة وأربعاً وثلاثين مرة، وبحذف الإسناد استشهد به حوالي إحدى وستين مرة.

وهذا يرد على السيوطي ومن تبعه قوله: «وتفسير السدي... يورد منه ابن جرير كثيراً من طريق: السدي، عن أبي مالك. وعن أبي صالح، عن ابن عباس. وعن مرة، عن ابن مسعود، وناس من الصحابة هكذا. ولم يورد منه ابن أبي حاتم شيئاً؛ لأنه التزم أن يخرج أصح ما ورد...»<sup>[١]</sup> إلخ.

ويرد على ابن أبي حاتم قوله في مقدمة كتابه: «فتحررت إخراج ذلك بأصح الأخبار إسناداً...»<sup>[٢]</sup> إلخ.

وأشهر الطرق عن السدي، طريق: أسباط بن نصر الهمداني، عن السدي، وقد نقل منها حوالي مائة وثلاث وعشرين مرة بطرق مختلفة أشهرها:

١ - قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي. وهذه الطريق تكررت حوالي ثمانين وتسعين مرة.

[١] الإتيان في علوم القرآن ١٨٩/٢.

[٢] انظر: مقدمة المؤلف في بداية المجلد الأول من التفسير (١١/١).

- ٢ - قال: حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن الفضل، ثنا أسباط عن السدي، ونقل منها حوالي أربع مرات.
- ٣ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك. وهذه الطريق نقل منها حوالي أربع مرات.
- ٤ - قال: حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك. وهذه نقل منها حوالي إحدى عشرة مرة.
- وهناك طرق أخرى أخذ منها ابن أبي حاتم من طريق: أسباط، عن السدي مرة واحدة، انظر الخبر رقم (٥٩٣، ٨٧٠، ٩٨٢، ١١٦٤).
- ومن الطرق المشهورة عن السدي، طريق: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، عن السدي، ونقل منها حوالي تسع مرات من طريقين:
- الأولى: قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، أبنا إسرائيل، عن السدي، عمَّن حدثه، عن ابن عباس. وهذه تكررت عنده حوالي ثماني مرات.
- الثانية: قال: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أخبرني ابن وهب، حدثني عبد الرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن السدي، عمَّن حدثه، عن ابن عباس. وهذه نقل منها مرة واحدة.
- وهناك طرق أخرى عن السدي، من طريق: شعبة عنه، ومن طريق: سفيان عنه، لكن لم تستخدم إلا مرتين تقريباً، انظر الخبر رقم: (٤٤، ٨٦٦)، والخبر رقم (٥٨٣، ٥٩٢).

٩ - الربيع بن أنس البكري الخراساني المتوفى سنة ١٤٠هـ:

عالم مرو، تتلمذ على أبي العالية الرياحي، وابتلي في حياته بالسجن نحو ثلاثين سنة، وقد استفاد ابن أبي حاتم من أقواله في التفسير، حيث نقل

منه حوالي تسع عشر مرة بالإسناد إليه، وحوالي مائة وأحد عشر قولاً بحذف الإسناد.

والطريق المشهورة عن الربيع بن أنس هي طريق أبي جعفر الرازي عنه، وهي طريق فيها مقال؛ لأن رواية أبي جعفر، عن الربيع فيها اضطراب، نصّ على ذلك الحافظ ابن حبان.

وابن أبي حاتم لم يأخذ عنه إلا من هذه الطريق، وطرقه إليها ثلاث:

الأولى: قال: حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن الربيع، نقل منها حوالي سبع عشرة مرة.

الثانية: قال: حدثنا عصام بن الرواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، وهذه الطريق نقل منها مرة واحدة.

الثالثة: قال: حدثنا محمد بن عباد، ثنا عبد الرحمن الدشتكي، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، وهذه نقل منها - أيضًا - مرة واحدة.

١٠ - مقاتل بن حيان النبطي البلخي الخراز، أبو بسطام، المتوفى سنة

١٥٠هـ:

ثقة صالح، من العباد الصالحين والدعاة إلى دين الله المخلصين، وصاحب سنة وصدق. نقل عنه ابن أبي حاتم حوالي واحدًا وعشرين نصًّا مسندًا وحوالي أربعة عشر قولًا بدون إسناد.

وأُسند ابن أبي حاتم عنه من طريقين:

الأولى: قال: قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا أبو وهب - محمد بن مزاحم - أبنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، وهذه الطريق نقل منها عشر مرات.

الثانية: قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل، وهذه الطريق أخذ منها حوالي إحدى عشرة مرة.

وكلا هاتين الطريقتين من طريق بكير بن معروف الأسدي النيسابوري، وهو صالح في نفسه وصاحب تفسير، لكنه لين الحديث.

وهناك أعلام من المفسرين غير ما ذكر استفاد منهم ابن أبي حاتم، ونقل عنهم كثيرًا لم أذكرهم، لكنني ذكرت هؤلاء كنماذج لغيرهم.

وأتى بعد هؤلاء طبقة من أتباع التابعين وتبع أتباع التابعين، ألفوا في التفسير، وجمعوا أقوال من سبقهم في مصنفاتهم، فاستفاد ابن أبي حاتم من تصانيفهم، وجمع لنا في كتابه هذا كثيرًا من معلوماتهم ونصوصهم وأقوالهم، فمن ذلك:

- ١ - تفسير عبد الله بن يسار بن أبي نجيح (ت ١٠١هـ).
- ٢ - تفسير عطية بن سعد العوفي (ت ١١١هـ)، وقيل: (١٢٧هـ).
- ٣ - تفسير شبيل بن عباد المكي (ت ١٤٨هـ).
- ٤ - تفسير عبد الملك بن جريج (ت ١٥٠هـ).
- ٥ - تفسير سفيان بن سعيد الثوري (ت ١٦١هـ).
- ٦ - تفسير شيبان بن عبد الرحمن النحوي (ت ١٦٤هـ).
- ٧ - تفسير سعيد بن بشير الأزدي (ت ١٦٩هـ).
- ٨ - تفسير معاوية بن صالح (ت ١٧٢هـ)، وقيل: (١٥٨هـ).
- ٩ - تفسير عبد الله بن المبارك (ت ١٨١هـ).
- ١٠ - تفسير وكيع بن الجراح (ت ١٩٦هـ).
- ١١ - تفسير سفيان بن عيينة (ت ١٩٨هـ).
- ١٢ - تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ).
- ١٣ - تفسير محمد بن يوسف الفريابي (ت ٢١٢هـ).
- ١٤ - تفسير آدم بن أبي أياس (ت ٢٢٠هـ).
- ١٥ - تفسير عبد الله بن أبي شيبه (ت ٢٣٥هـ).

- ١٦ - تفسير شبابة بن سوار (ت ٢٥٤هـ).
- ١٧ - تفسير ابن أبي الثلج (ت ٢٥٧هـ).
- ١٨ - تفسير عبد الله بن سعيد الأشج (ت ٢٥٧هـ).
- ١٩ - تفسير الفضل بن شاذان (ت ٢٩٠هـ تقريبًا).
- واستفاد - أيضًا - من سيرة إمام أهل المغازي والسير محمد بن إسحاق المتوفى سنة (١٥٠هـ).





## منهج ابن أبي حاتم في تفسيره

لقد بين ابن أبي حاتم رحمته الله منهجه في تفسيره في مقدمة كتابه، ووضح الباحث له على تأليفه، وجعل تفسيره على مراتب.

المرتبة الأولى: إيراد ما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير الآية دون غيره، وإن أتى بمثل ذلك.

المرتبة الثانية: إيراد ما روي عن الصحابة رضوان الله عليهم في ذلك، وجعلهم قسمين، من حيث اتفاقهم في التفسير أو اختلافهم في ذلك، فإن كانوا متفقين اختار تفسير أعلاهم درجةً بأصح إسناد إليه، ثم يذكر الموافقين من الصحابة بدون إسناد، وإن كانوا مختلفين في التفسير؛ فإنه يذكر اختلافهم بالإسناد لكل واحد، ويسمي من وافقهم بدون إسناد.

المرتبة الثالثة: إيراد ما روي عن التابعين في التفسير.

المرتبة الرابعة: إيراد ما روي عن أتباع التابعين.

المرتبة الخامسة: إيراد ما روي عن تبع أتباع التابعين.

وهذه المراتب الثلاث الأخيرة صنع فيها مثل ما صنع في المرتبة الثانية التي هي مرتبة الصحابة من حيث تقسيمهم إلى متفقين ومختلفين.

وألزم ابن أبي حاتم نفسه في هذا التفسير بشروط معينة منها:

- ١ - إخراج التفسير مختصرًا بأصح الأسانيد.
- ٢ - يحذف الطرق والشواهد والروايات، ونحو ذلك.
- ٣ - الاقتصار على التفسير المجرد لآيات القرآن دون غيره.
- ٤ - الاستقصاء في تفسير الآيات، فلا يترك حرفًا من القرآن ذكر له تفسير إلا ذكره.

ومن منهجه ﷺ في تفسيره: أنه ذكر أقوالاً لبعض التابعين ومن بعدهم بلا إسناد، وبيّن في مقدمته الطرق الموصلة منهم إليهم، وهم: أبو العالية، والسدي، والربيع بن أنس، ومقاتل، ولعل السبب في اقتصاره على ذكر هؤلاء - مع أنه روى عن غيرهم - كثرة روايته عنهم.

وها أنا أذكر لك نصّ عبارته في مقدمته يقول:

«سألني جماعة من إخواني إخراج تفسير القرآن مختصراً بأصح الأسانيد، وحذف الطرق، والشواهد، والحروف، والروايات، وتنزيل السور. وأن نقصد لإخراج التفسير مجرداً دون غيره، متقّص تفسير الآي، حتى لا نترك حرفاً من القرآن يوجد له تفسير إلا أخرج ذلك.

فأجبتهم إلى ملتسمهم، وبالله التوفيق، وإياه نستعين، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فتحرّيت إخراج ذلك بأصح الأخبار إسناداً، وأشبعها متنّاً، فإذا وجدت التفسير عن رسول الله ﷺ لم أذكر معه أحداً من الصحابة ممّن أتى بمثل ذلك. وإذا وجدته عن الصحابة، فإن كانوا متفقين ذكرته عن أعلام درجة بأصح الإسناد، وسَمَّيْتُ موافقيهم بحذف الإسناد.

وإن كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم، وذكرت لكل واحد منهم إسناداً، وسَمَّيْتُ موافقيهم بحذف الإسناد.

فإن لم أجد عن الصحابة، ووجدته عن التابعين عملت فيما أجد عنهم ما ذكرته من المثل في الصحابة.

وكذا أجعل المثل في أتباع التابعين وأتباعهم، جعل الله ذلك لوجهه خالصاً، ونفع به.

فأما ما ذكرنا عن أبي العالية في سورة البقرة بلا إسناد، فهو ما: حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية.

وما ذكرنا فيه عن السدي بلا إسناد، فهو ما: حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي.

وما ذكرنا عن الربيع بن أنس بلا إسناد، فهو ما: حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس.

وما ذكرنا فيه عن مقاتل بن حيان، فهو ما: قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، عن محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل. انتهى.



## منهج ابن أبي حاتم في روايته التفسير عن مشايخه

لم يسلك ابن أبي حاتم رحمته الله في روايته التفسير عن مشايخه طريقةً واحدةً من طرق التحمل المعروفة عند علماء المصطلح، بل استخدم عدة طرق في روايته عنهم متبعًا في ذلك منهج المحدثين في الأخذ والتحمل مراعيًا قواعد علم المصطلح فيمن يأخذ عنهم.

وأغلب طرق التحمل التي استخدمها ابن أبي حاتم ثلاث:

الطريق الأولى: طريق السماع إملاءً وتحديثًا، وهذه الطريق أرفع أقسام الأخذ والتحمل عند علماء المصطلح<sup>[١]</sup>.

أما التحديث إملاءً، فأخذ به مرةً واحدةً. انظر رقم: (١٠٢٩).

وأما التحديث بدون إملاء، فهو عنده على أنواع:

الأول: ما سمعه من الشيخ وحده، فيقول فيه: «حدثني». انظر الخبر رقم: (٤٨، ٨٥، ٩١، ٢٦٠، ٤٠٩، ٥٥٨، ٧٨٥، ٨٢٠).

الثاني: ما سمعه من الشيخ ومعه غيره، فيقول فيه: «حدثنا»، وهذا يستعمله بكثرة.

الثالث: ما قرأه على الشيخ وحده، فيقول فيه: «أخبرني»، وهذا قليل. انظر رقم: (٤٠٠).

الرابع: ما قرأه على الشيخ ومعه غيره، فيقول فيه: «أخبرنا»، وهو قليل - أيضًا -. انظر رقم: (٢٢، ٥١٤).

[١] انظر: الإلماع إلى معرفة أصول الرواية، وتقييد السماع ص ٦٩، والتقييد

والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص ١٦٦.

الطريق الثانية: القراءة على الشيخ، واستخدامه لهذه الطريق على  
أضرب:

الأول: أنه باشر القراءة بنفسه على الشيخ، فيقول: قرأت على فلان.  
وهذه أخذ بها في عدة مواضع. انظر الخبر رقم: (٧٦، ١٠٣، ٤٦٧، ٤٧٣،  
٤٧٥، ٤٩٢، ٨٤٢، ٩٢٤).

الثاني: أنه لم يباشر القراءة بنفسه، وإنما قرئ على الشيخ وهو حاضر،  
فيقول في مثل هذه الحالة: قرئ على فلان. انظر الخبر رقم: (٢٥٣، ٧٢٦،  
١٣٢١).

وهذان الضربان من أجود وأسلم مراتب القراءة<sup>[١]</sup>.

الثالث: استخدم بعض عبارات السماع مقيدة بالقراءة على الشيخ، وهي  
قوله: «وأخبرنا فلان قراءة». انظر الخبر رقم: (٢٦٤، ٤٠٢، ٧٤٢، ١١٧٥).  
وهذا الضرب يأتي في الدرجة الثانية عمّا سبق، نصّ على ذلك الحافظ  
ابن الصلاح في مقدمته<sup>[٢]</sup>.

الطريق الثالثة: طريق المكاتبة، وهي أن يسأل التلميذ الشيخ أن يكتب له  
شيئاً من حديثه، أو يكتب الشيخ إلى تلميذه بشيء من حديثه؛ لإفادته بذلك<sup>[٣]</sup>.  
وقد استخدم ابن أبي حاتم هذه الطريق كثيراً في تفسيره بقوله: «أخبرنا  
فلان فيما كتب إلي». انظر الخبر رقم: (٩٠، ١٠٧، ١٨٥، ٢٧٥، ٣٦٧،  
٤٨٢، ٥٥٤، ٦٠١، ٩٧٥، ١١٨٥)، وغير ذلك.

وهناك ألفاظ لأداء الرواية استعملها في تفسيره لا تدل على أنه سمع من  
شيخه ذلك القول، وإن كان هو في الحقيقة من مشايخه مثل قوله: «حدّث عن  
فلان مثلاً». انظر الخبر رقم: (٢١، ٢٨٢، ١٠٠٦)، ومثل قوله: «ذَكَرَ عن

[١] انظر: التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص ١٦٩.

[٢] انظر: التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص ١٩٧، والإلماع للقاضي

عياض ص ٨٣، ٨٤.

فلان». انظر الخبر رقم: (٣٧٣، ٤٥٤، ١٠٥٨، ١١٠٧، ١٣٠٠، ١٣٢٥)،  
ومثل قوله: «ذَكَرَ فلان». انظر الخبر رقم: (١٦٦، ١١٥٩)، ومثل قوله: «ذُكِرَ  
لي عن فلان». انظر الخبر رقم: (٥٢٦، ٦٨٤، ٧٠٨، ١١٩٨).  
وإنما فَصَّلْتُ ذلك لدلالته على الدقة والتحري في أداء الرواية، وهذا  
بدوره يدل على مدى دقته في نقل ألفاظ المتون كذلك.



## منهجه في عرض التفسير

من خلال هذا المنهج السابق نستطيع أن نتعرف على طريقة ابن أبي حاتم في تفسيره بكل سهولة ويسر، وإن كان الذي ذكره سابقاً منهجاً إجمالياً وسأفصل لك هنا بعض الشيء في طريقته في التفسير، وسوق الأسانيد.

أ - فمن طريقته: أنه إذا أراد تفسير آية ما، ولها عدة أوجه من التفاسير، يجمع القول فيها أولاً بقوله: «اختلف في تفسيره على أوجه»، ثم يفصل الأوجه المختلفة بالأسانيد إلى أصحابها. انظر تفسيره لقوله تعالى: ﴿الْمَ هْدَى﴾ ولقوله: ﴿هْدَى﴾ في أول سورة البقرة وغيرها.

ب - وإذا كان التفسير الذي ذكره ليس فيه خلاف بين المفسرين، فإنه ينبّه على ذلك بقوله: «ولا أعلم في هذا الحرف اختلافاً بين المفسرين»، وهذا يدل على سعة اطلاعه في تفسير كتاب الله، وعلى أدبه العلمي في قوله: «ولا أعلم...»، حيث لم يجزم بعدم وجود تفسير غير ما ذكر. انظر تفسيره لقوله تعالى: ﴿غَيْرِ الْمَفْضُولِ عَلَيْهِمْ وَلَا الْفَضَائِلِ﴾.

ج - ومن طريقته أحياناً: أنه لا يفسر الآية جملةً واحدة، بل يجرّئها إلى كلمة كلمة، ويورد في الكلمة الواحدة عدة وجوه تفسيرية لها. انظر: تفسيره للبسملة، وللآية الثانية من سورة البقرة مثلاً.

د - ويستشهد أحياناً بالآيات القرآنية التي تعين على توضيح المعنى المراد من الآية. انظر: الخبر رقم: (٣٣، ٣٠٢، ٣٠٧، ٤١٤، ٨١٢)، وغيرها.

هـ - وأحياناً يذكر أسباب النزول الذي يوضّح معنى الآية المراد تفسيرها. انظر الخبر رقم: (٦٣٨، ١١٥٨)، وغير ذلك.

و - ويقتصر أحياناً في ذكر الحديث على الشاهد منه للآية، ولا يسوقه

كاملاً. انظر مثلاً: حديث: «أطيط العرش» في الخبر رقم: (٢٢٤)، وحديث سؤال اليهود للنبي ﷺ في الخبر رقم: (٤٣٧)، وانظر: - أيضاً - الخبر رقم: (٩٦٨).

ز - وأحياناً يبين بعض معاني العبارات الغامضة، أو التي تقع في لبس، وهذا نزر قليل. انظر: الخبر رقم: (٣٤٣) عن حميد الشامي؛ أنه قال: «علم آدم النجوم». قال أبو محمد: يعني: أسماء النجوم. وانظر: الخبر رقم: (٥٠٤، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٧).

ح - وفي بعض الأحيان: يفسر الآية بذكر أوجه القراءة فيها. انظر: الخبر رقم: (٣٨٧، ٣٨٨، ٧٢٤، ٧٢٥).

ط - وقد يفسر الكلمة أحياناً بمعناها اللغوي. انظر: مثلاً الخبر رقم: (٢٧٥)، (٣٩١، ٩٣٠).

ي - ومن طريقتيه: أنه إذا فُسِّرَ الآية، ثم تَكَرَّرَت هذه الآية ثانية، يحيل في تفسيرها على ما فسَّره سابقاً نظيراً لها، مثل ما جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿يَبْنَىٰ إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ...﴾ الآية، أحال في تفسيرها على ما ذكره في الآية التي ذكرت قبلها، بقوله: «وقد تقدم تفسير هذه الآية». وتفسير قوله: ﴿لَمَلَكُكُمْ تَتَّقُونَ﴾ آخر آية الطور أحال في تفسيرها على ما ذكره في قوله: ﴿لَمَلَكُكُمْ تَتَّقُونَ﴾ من قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ عِبْدُوا رَبَّكُمْ الَّتِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَلَكُكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١١). وأحال في تفسير قوله: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ من آية ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ...﴾ الآية، على تفسير قوله - سابقاً - : ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ وأَزْكَمُوا مَعَ الزَّكَاةِ (٤٣). وأحياناً يحيل إلى تفسير ما سبق، ولم يسبق من ذلك شيء. انظر الخبر رقم: (١٠٥٥) من تفسير سورة البقرة.

ق - وفي بعض الأحيان لا يحيل، وإنما يكرر الآثار المروية في ذلك، فمثلاً الخبر رقم: (١٢٦) كرهه برقم: (٩٢٥)، والخبر رقم: (١٢٨) كرهه برقم: (٩٢٦)، والخبر رقم: (٢٨٥) كرهه برقم: (٩٣٠)، والخبر رقم:



(٤٠١) كرهه برقم: (٤٢٢)، والخبر رقم: (٤٢٤) كرهه برقم: (٤٢٧)،  
والخبر رقم: (٤٥٦) كرهه برقم: (٨١٥)، والخبر رقم: (٤٦١) كرهه  
برقم: (٤٦٣)، والخبر رقم: (٧٠٠) كرهه برقم: (٧٠٦).



## طريقته في سوق الأسانيد

- ١ - قد يسوق الخبر من طريقين عن رجلٍ واحدٍ؛ ليبين صواب إحدى الطريقين من الأخرى، وأن في إحدهما زيادة لا توجد في الأخرى، فيشير إليها. انظر الخبر رقم: (١٢، ١٣).
- ٢ - وقد يسوق الخبر الواحد من طريقين عن شيخٍ واحدٍ، ويشير إلى التحويلة بقوله ح. انظر الخبر رقم: (٥٦، ٥٧).
- ٣ - ومرةً يسوق الخبر عن رجلين عن شيخٍ واحدٍ، وينصُّ في السياق أن اللفظ لفلان، وإذا كان في سياق الرجل الآخر زيادةً عمّا ذكر يشير إليها. انظر الخبر رقم: (١٩٢، ١٩٣).
- ٤ - وقد يسوق الخبر من طريقين مختلفين عن تابعيٍّ واحدٍ بتفسير واحدٍ، وفي إحدى الطريقين زيادة لا توجد في الأخرى، فيشير إلى التفسير المذكور في الطريق الأولى بقوله: «مثله»، ثم يذكر الزيادة الموجودة في الطريق الثانية. انظر الخبر رقم: (٢٧٧، ٢٧٨).
- ٥ - وأحياناً يشير إلى ضعف الإسناد، وعدم الاعتماد عليه، فعندما فسّر قوله تعالى: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ من الفاتحة ذكر عن ابن عباس رضي الله عنه؛ أنه قال: الجن والإنس، ثم قال عقبه: قال أبو محمد: وروي عن علي بن أبي طالب بإسنادٍ لا يعتمد عليه مثله. وهذا الصنيع منه نادر جداً.
- ٦ - ومن طريقته: تكرار الأسانيد بكثرة، وقد وضّحت ذلك سابقاً في باب مصادر ابن أبي حاتم.
- ٧ - وأحياناً: يحذف الإسناد كلّهُ منه إلى صاحب القول المروي عنه، ويكتفي بقوله في أول الإسناد: «به، عن فلان»؛ أي: بالإسناد المذكور قبله.

- ٨ - ومرةً: يسوق بعض رجال الإسناد، ويختصر الباقي من الرجال مع المتن بقوله: «إسنادٍ مثله». انظر الخبر رقم: (٩٧٠).
- ٩ - وأحيانًا: يذكر اسم الرجل مجردًا دون ذكر اسم أبيه، مع اشتباهه بغيره، مثل سفيان، فيحتمل أنه: الثوري، ويحتمل أنه: ابن عيينة، ومرةً يذكر الرجل بلقبه؛ كالخفاف، أو نسبته؛ كالفرابي أو الهذلي.
- ١٠ - وفي بعض الأحيان: ينسب الرجل إلى جدّه الثاني، أو الثالث، ممّا يجعل الوصول إليه فيه صعوبة، ففي الخبر رقم: (١١٢٧) جاء في إسناده «عبد الله بن ربيعة، عن أبيه»، وهو عبد الله بن عامر بن ربيعة، وتكرر عنده اسم: (أحمد بن يحيى بن سعيد القطان)، وهو أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان. وفي الخبر رقم: (٨٤٩) جاء في إسناده: «خالد بن صبيح»، وهو خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح.



## موقفه من الروايات الضعيفة والإسرائيلية

لم يسلم تفسير ابن أبي حاتم رحمته الله من الروايات الضعيفة والإسرائيلية كغيره من كتب التفسير التي سبقتها، أو عاصرتها أو ألفت بعده. فقد حشد في تفسيره روايات كثيرة ضعيفة، وروايات إسرائيلية، ولم ينبه على ذلك.

وإذا كان هناك محمداً لذكر هذه الروايات الضعيفة أو الإسرائيلية، فهي في سوقها بالإسناد إلى قائلها حتى تعرف لمن أراد الوقوف عليها. ولقد أخلّ ابن أبي حاتم بمنهجه وشرطه الذي ذكره في مقدمة كتابه هذا، حيث قال: «فتحرّيت إخراج ذلك بأصح الأخبار إسناداً، وأشبعها متناً» اهـ. وبالتالي للروايات التي ساقها، والنظر في إسنادها، نجد فيها الغرائب التي لا تصح سنداً ومتناً، بل ساق روايات موضوعة. يقول ابن كثير رحمته الله في تفسير سورة الكهف: «وروى ابن أبي حاتم أحاديث غريبة في ذلك، لا تصح أسانيداً، والله أعلم»<sup>[١]</sup>.

ويقول في تفسير سورة (ص): «قد ذكر المفسرون هاهنا قصة أكثرها مأخوذ من الإسرائيليات، ولم يثبت فيها عن المعصوم حديث يجب اتباعه، ولكن روى ابن أبي حاتم هنا حديثاً لا يصح سنده...»<sup>[٢]</sup> إلخ.

وقال في تفسير سورة (ق): «وقد أكثر كثير من السلف من المفسرين، وكذا طائفة كثيرة من الخلف من الحكاية عن كتب أهل الكتاب في تفسير القرآن المجيد، وليس بهم احتياج إلى أخبارهم، والله الحمد والمنة، حتى إن

[٢] تفسير ابن كثير ٥١/٧.

[١] تفسير ابن كثير ٥/١٩٢.

الإمام أبا محمد: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمته الله أورد ههنا أثرًا غريبًا، لا يصح سنده عن ابن عباس<sup>[١]</sup>. اهـ.

ولعل المراد من قول ابن أبي حاتم: «بأصح الأخبار... إلخ. أي أصح ما وجدته من الروايات في تفسير الآية، وإن كان بعضها ضعيفًا، وفيه نكارة؛ فإن من مذهب العلماء الأقدمين إخراج الإسناد الضعيف إذا لم يجد في الباب غيره<sup>[٢]</sup>.

وأي كان الاعتذار عنه رحمته الله؛ فإنه أكثر في تفسيره هذا من سوق الروايات والأسانيد الضعيفة، عن رجال متكلم فيهم، ولم يتعقب ما ذكره في هذا الجزء بشيء، إلا مرة أو نحوها، وهذا نادر، والناذر لا حكم له.

وربما يقال: إن من أسند فقد برئ من العهدة. وهذا وارد لولا ما ذكره في مقدمة كتابه، ثم إنه يعتبر من أئمة الجرح والتعديل، وله في ذلك مؤلف مشهور، وله مراتب في قبول الرواية وردها، فكان الواجب عليه، الابتعاد عن الرواية عن الضعفاء والمتروكين، أو التنبيه على روايتهم إذا ساقها.

ثم إن هناك روايات مرسلة، وموضوعة ذكرها بدون تنبيه عليها، والعلماء يقولون: لا تحل رواية الموضوع لأحد علم حاله إلا مقرونًا ببيان حاله ووضعه<sup>[٣]</sup>.



[١] تفسير ابن كثير ٣٧٢/٧.

[٢] انظر: التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ٥٤/٥٣.

[٣] انظر: التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص ١٣١.

## تنبيه واعتذار

الناظر في الكتب المصنفة في تفسير القرآن العظيم يجد أنها تحمل في صفحاتها الغث والسمين، والباطل الواضح والحق المبين. وأكثر مصنفوها من ذكر الحكايات عن أهل الكتاب، وليس بهم احتياج إلى أخبارهم ومروياتهم، وذكروا ما لا يصح من أسباب النزول، وأحاديث الفضائل.

والسبب في ذكرهم لهذه الأشياء في كتبهم عدة أمور:

أولاً: كونهم ساقوها مسندةً إلى قائلها، فبرئوا من عهدتها، وعلى الباحث أن يفحص رجال سندها، ويعرف صحيحها من سقيمها وحققها من باطلها.

يقول ابن حجر: «بل أكثر المحدثين في الأعصار الماضية من سنة مئتين وهلمّ جرّاً، إذا ساقوا الحديث بإسناده اعتقدوا أنهم برئوا من عهدته. والله أعلم»<sup>[١]</sup>.

ثانياً: أنهم ذكروها؛ لتعرف لمن بعدهم، لا للاحتجاج والاستدلال، وإنما جرت العادة عندهم أن يذكروا في تصانيفهم ما كان صحيحاً أو ضعيفاً ونحو ذلك، ويجعلون العهدة في ذلك على الناقل، وسطّروها؛ لتكون معروفة لمن يطالعها.

يقول ابن تيمية: «فإنهم كثيراً ما يروون في تصانيفهم ما روي مطلقاً على عاداتهم الجارية؛ ليعرف ما روي في ذلك الباب، لا ليحتج بكل ما روي، وقد يتكلم أحدهم على الحديث، ويقول: غريب، ومنكر، وضعيف، وقد لا يتكلم»<sup>[٢]</sup>.

[١] لسان الميزان ٣/ ٧٥.

[٢] قاعدة في التوسل والوسيلة ص ٩١، وانظره في: مجموع الفتاوى ١/ ٢٦٠،

انظر: شرح علل الترمذي لابن رجب ص ١٠٩.

وحكى ابن كثير عن ابن جرير؛ أنه أخرج أثرًا بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما، وذكره ابن كثير، وقال عقبه: «وهذا الأثر غريب، وإنما ذكرناه؛ ليعرف، فإن في إسناده ضعفًا وانقطاعًا، والله أعلم»<sup>[١]</sup>.

ويذهب ابن تيمية رحمته الله إلى جواز رواية الأحاديث الإسرائيلية للاستشهاد، وليس للاعتقاد، ويقسمها إلى ثلاثة أقسام: وهي ما علم صحته، ثم ما علم كذبه، والثالث: ما هو مسكوت عنه، لا من الأول، ولا الثاني، ولا نصده، ولا نكذبه، فهذا تجوز حكايته، قال: «وغالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود إلى أمر ديني، ولهذا يختلف علماء أهل الكتاب في مثل هذا كثيرًا، ويأتي عن المفسرين خلاف بسبب ذلك»<sup>[٢]</sup>...، ولكن نقل الخلاف عنهم في ذلك جائز؛ كما قال تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَأَيْتُهُمْ كَلْبُهُمْ وَیَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف].

فقد اشتملت هذه الآية الكريمة على الأدب في هذا المقام وتعليم ما ينبغي في مثل هذا؛ فإنه تعالى أخبر عنهم بثلاثة أقوال، ضعف القولين الأولين، وسكت عن الثالث، فدل على صحته، إذ لو كان باطلًا لردّه كما ردّها، ثم أرشد إلى أن الاطلاع على عدتهم لا طائل تحته، فيقال في مثل هذا: ﴿قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ﴾؛ فإنه لا يعلم بذلك إلا قليل من الناس ممن أطلعه الله عليه، فلهذا قال: ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا﴾؛ أي: لا تجهد نفسك فيما لا طائل تحته، ولا تسألهم عن ذلك؛ فإنهم لا يعلمون من ذلك إلا رجم الغيب»<sup>[٣]</sup>.

[١] تفسير ابن كثير ٢٩/١.

[٢] ومن الأشياء التي اختلفوا فيها: أسماء أصحاب الكهف، ولون كلبهم، وعدتهم، وتعيين البعض من البقرة، وأسماء طيور إبراهيم، وغير ذلك مما لا فائدة في تعيينه في الدنيا والآخرة.

[٣] مقدمة في أصول التفسير ص ٤٥ - ٤٦.

ثالثاً: إن المصنفين في التفسير يتساهلون في رواية التفسير عن قوم ضعفاء، لا يوثقونهم في الحديث.

وقد قسّم الحافظ البيهقي الأخبار المروية إلى ثلاثة أنواع:

الأول: متفق على صحته.

والثاني: متفق على ضعف مخرجه.

والثالث: مختلف في ثبوته.

ثم قسّم النوع الثاني إلى قسمين:

أحدهما: أن يكون مروياً من طريق من هو معروف بالوضع والكذب. قال: «فهذا الضرب لا يكون مستعملاً في شيء من أمور الدين إلا على وجه التلّين»<sup>[١]</sup>.

وثانيهما: أن لا يكون راويه متهمًا في عدالته، لكن معروف بسوء الحفظ والغلط في الرواية، أو يكون مجهولاً لم تثبت عدالته. قال البيهقي: «فهذا الضرب من الأحاديث لا يكون مستعملاً في الأحكام كما لا تكون شهادة من هذه صفته مقبولة عند الحكّام، وقد يستعمل في الدعوات والترغيب والترهيب والتفسير والمغازي فيما لا يتعلق به حكم»<sup>[٢]</sup>.

وأسند عن عبد الرحمن بن مهدي؛ أنه قال: «إذا روينا في الثواب والعقاب وفضائل الأعمال تساهلنا في الأسانيد، وتسامحنا في الرجال، وإذا روينا في الحلال والحرام والأحكام تشددنا في الأسانيد، وانتقدنا الرجال»، وأسند عن يحيى بن سعيد القطان؛ أنه قال: «تساهلوا في التفسير عن قوم لا يوثقونهم في الحديث، ثم ذكر ليث بن أبي سليم، وجويبر بن سعيد، والضحاك، ومحمد بن السائب - يعني الكلبي -، وقال: هؤلاء يحمد حديثهم، ويكتب التفسير عنهم.

[١] المدخل إلى دلائل النبوة ص ٤٥.

[٢] المدخل إلى دلائل النبوة ص ٤٦ - ٥٠.



قال الشيخ: وإنما تساهلوا في أخذ التفسير عنهم؛ لأن ما فسروا به ألفاظه تشهد لهم به لغات العرب، وإنما عملهم في ذلك الجمع والتقريب فقط<sup>[١]</sup>.

وإن محاولة الاعتذار عمّا سطره المفسرون وغيرهم في تصانيفهم من الروايات الضعيفة والحكايات الإسرائيلية، وعدم اتهام الصحابة والتابعين ومن بعدهم والتثريب عليهم لهو الأليق بخيرية أهل القرون المفضلة، وأدب رفيع يجب أن يتحلى به كل من سلك طريقاً يلتمس فيها علماً إلى الله سبحانه. وهذا لا يمنع من تبين الحق، وكشف الباطل، وبيان وجه الصواب، «فالعلم إما نقل مصدق عن معصوم، وإما قول عليه دليل معلوم، وما سوى هذا فإنما مزيف مردود، وإما موقوف لا يعلم أنه بهرج ولا مفقود»<sup>[٢]</sup>.



[١] نفس المصدر السابق.

[٢] مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية ص ٤.

## وصف النسخة التي حُقِّقَ عليها الكتاب

تمَّ تحقيق هذا الجزء<sup>[١]</sup> من تفسير ابن أبي حاتم رحمته الله على نسخة واحدة فريدة موجودة في دار الكتب المصرية برقم (١٥) قسم التفسير. وهذا الجزء يقع ضمن مجلد ضخيم يحتوي على تفسير سورة الفاتحة، وسورة البقرة كاملة، وست وعشرين آية من سورة آل عمران، وكتب في آخره ما يلي:

«آخر المجلد الأول من تفسير الإمام الحافظ أبي محمد عبد الرحمن ابن الإمام أبي حاتم - محمد بن الرازي - رحمهما الله - يتلوه إن شاء الله تعالى في أول الثاني قوله: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَنَّةً﴾ [آل عمران: ٢٨].

والحمد لله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا. ١.هـ.

ولا يوجد في أوله ولا آخره سماعات عن المؤلف أو غيره، وعدد لوحاته (٢٤٨) لوحة، وكل لوحة فيها صفحتان، وكل صفحة تحتوي على ثلاثة وعشرين سطرًا، وهو مكتوب بخط مغربي قديم.

ويوجد مع انتهاء كل فقرة دائرة فاصلة بين الفقر، منقوطة الوسط، وهذا يدل على أن هذه النسخة روجعت مرة واحدة، كما يدل على هذا اصطلاح علماء الحديث<sup>[٢]</sup>. وعليها بعض التصحيحات في الهامش.

وقد وقع اختياري على تحقيق سورة الفاتحة، والجزء الأول من سورة البقرة من هذا المجلد، وعدد لوحات المختار ثلاثة وتسعون لوحة؛ أي: بمقدار مئة وست وثمانين صفحة.

[١] يعني: تفسير سورة الفاتحة، وتفسير سورة البقرة حتى الآية رقم (١٤١).

[٢] انظر: التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص ٢٠٧.

أما الصفحة الأولى: فكتب عليها: اسم الكتاب، واسم مؤلفه، هكذا: «الجزء الأول من كتاب تفسير القرآن العظيم مسندًا عن الرسول والصحابة والتابعين، تأليف الشيخ الإمام العالم الحافظ الزاهد أبي محمد: عبد الرحمن ابن - الإمام الكبير أبي حاتم - محمد بن إدريس الرازي - قدس الله روحهما -». ووضع على اليمين واليسار من هذا العنوان ختم دار الكتب المصرية. ويوجد في اللوحة رقم: (٢) بعض رتوش قديمة ممّا تسبّب عنها طمس بعض الكلمات. وهذه النسخة صوّرها مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ومنه صورت هذه النسخة التي أعمل عليها.

وبالتتبع للوحات هذه النسخة وصفحاتها وجدت فيها لوحة (٦٩) ساقطة التي فيها آية السحر، وظننت أن السقط موجود في الأصل - أيضًا - ممّا جعلني أبحث وأنقب في فهارس المكتبات العامة والخاصة عن نسخة ثانية لهذا التفسير، فلما وقفت على تاريخ التراث العربي للدكتور فؤاد سزكين وجدته أشار إلى نسخة دار الكتب المصرية، ثم ذكر أن في المكتبة الظاهرية المجلد الأول من هذا التفسير لابن أبي حاتم تحت رقم: (٧٣١٢) في ١٠١ ورقة بخط مكتوب في القرن السابع أو الثامن الهجري<sup>[١]</sup>، وأحال على فهرس الدكتور عزت حسن الذي وضعه لدار الكتب الظاهرية والمختص بالقرآن وعلومه ١/ ١٨٣، فرجعت إلى الفهرس المذكور فوجدت فيه ما يلي:

«تفسير ابن أبي حاتم، جزء منه، وهو الجزء الأول من الكتاب، يبدأ بأول الكتاب، وينتهي بتفسير آخر سورة البقرة، نسخة قيّمة قديمة، وسقط منها قسم كبير بعد الكراسة الأولى، والنقص هو تفسير الآيات (١٤ - ١٩٣) من سورة البقرة كما خرمث من آخرها ورقة أو ورقتان، الخط نسخ قديم جيد، من خطوط القرن السابع أو الثامن، فيه بعض الشكل، رؤوس الفقر مكتوبة بالحمرة، ١٠١ ورقة...» إلخ انتهى.

[١] انظر: تاريخ التراث العربي ٤٤٨/١.

وبذلك الجهد لتصويرها وإحضارها، فتمّ ذلك بحمد الله وتوفيقه، وبعد الاطلاع عليها وجدت وصف الدكتور عزت حسن كما هو، ومكتوب على الصفحة الأولى منها «الجزء الأول من التفسير لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله تعالى». وعليها ختم دار الكتب الظاهرية.

واشتملت اللوحات التسع الأولى منها على تفسير سورة الفاتحة، واثنى عشر آية من سورة البقرة، ونصف الآية الثالثة عشرة، عند قوله: ﴿كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ﴾، ثم انتقلت إلى الآية رقم (١٩٤)، وهي قوله تعالى: ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ...﴾ الآية، إلى قوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا...﴾ من آخر سورة البقرة.

وما وجد من هذه النسخة لا يخالف نسختنا، وخطها كما وصف الدكتور عزت: خط نسخ قديم وجيد، ولم أستفد من هذه النسخة إلا توضيح بعض الكلمات وردت في اللوحة رقم: (٢) من النسخة الأولى.

أما النقص الذي أشرت إليه في النسخة الأولى، وهي لوحة رقم: (٦٩) فلم تسعفني به نسخة الظاهرية. ولم يكن حل أمامي إلا الاطلاع على أصل المخطوط في دار الكتب المصرية؛ خشية أن يكون المصور تعدى ورقة في التصوير. وبالفعل كلفت بعض الإخوة الأعزاء بالبحث والاطلاع على الأصل المخطوط، فوجد اللوحة المشار إليها موجودة في الأصل، فصورها مشكوراً، وأرسلها إليّ، فسررت بإتمام النص، وإن كان كلّفني جهداً شاقاً؛ لأن هذا النقص لم يصلني إلا بعد الانتهاء من تحقيق الذي لديّ.

وبهذا تمّ تحقيق هذا الجزء على نسخة واحدة، وقد ساعدني في تحقيق بعض نصوصه ما نقله الحافظ ابن كثير في تفسيره، والحافظ السيوطي في الدر المنثور عن ابن أبي حاتم.





مقدمة الأستاذ الدكتور  
حكمت بن بشير بن ياسين



## الفصل الأول

ابن أبي حاتم الرازي مفسرًا  
وفيه عشرة مباحث، وهي:

- المبحث الأول: أحوال عصره وبلده، وموقفه تجاههما:
- المبحث الثاني: نشأته وصلته بالقرآن وتفسيره:
- المبحث الثالث: عائلته العلمية وعلمه:
- المبحث الرابع: مراحل التفسير بالمأثور وموارد المصنف منه:
- المبحث الخامس: مراحل جمعه للتفسير وتنقيحه:
- المبحث السادس: منهجه في تفسيره:
- المبحث السابع: موازنة بين منهج تفسير ابن أبي حاتم، ومنهج الطبري، والنسائي في تفسيرهما:
- المبحث الثامن: إحصائية لشيخ ابن أبي حاتم في تفسيره:
- المبحث التاسع: تلاميذه وأصحابه الذين رَووا التفسير عنه:
- المبحث العاشر: القيمة العلمية لتفسيره:





## ابن أبي حاتم الرازي مُفسِّرًا

## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كُتِبَ في ترجمة ابن أبي حاتم عدة دراسات على مرِّ العصور من بعد وفاته إلى عصرنا هذا، وكتب في ترجمته - أيضًا - الذين حققوا مصنفاته أو أجزاء منها، وأشمل هذه التراجم وأحسنها ترجمة رفعت فوزي في رسالته الماجستير بعنوان: ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث.

ومن خلال قراءاتي لدراسات الذين ترجموا لابن أبي حاتم؛ تبين لي أنه لم يترجم له مفسرًا، وبما أنني قد عايشت المصنف وتفسيره فترة عامين ونصف متتالية، مدونًا ما حصلته من الفوائد والأساليب والمقاصد والمعالم التي أودعها في هذا التفسير الحافل، رأيت من الأمانة أن أسجل لهذا الإمام المفسر ترجمة يدور محورها حول الجانب التفسيري، وحينما شرعت بجمع عناصر ترجمته بما يتعلق به كمفسر من الذين ترجموا له، وجدت أن هذه العناصر لا تحقق الهدف المنشود بإعطاء الصورة المتكاملة لكون ابن أبي حاتم مفسرًا.

لذا قمت بدراسة تحليلية للمباحث التالية مع ربطها بالعناصر التي جمعتها بنسق حسب المناسبة، وما يقتضيه المقام.

وقد صدرت هذه الدراسة بمدخل موجز، فيه نبذة عن أحوال عصره وبلده وموقفه تجاههما، وهذه هي المباحث كالتالي:



## المبحث الأول

### أحوال عصره وبلده، وموقفه تجاههما

إن دراسة الظروف التي تحيط بالمصنف، والتغيرات التي تطرأ عليها ومعرفة أحوال البلد الذي يعيش فيه لهما أثر كبير في تكوين شخصيته، ثم التعرف على جوانب من شخصيته من خلال مواقفه ودوره تجاه السلبيات والإيجابيات.

والكتابة في هذا المبحث طويلة جدًا، لذا رأيت أن أدون خلاصة نتائج مطالعاتي بإيجاز وترتيب، معتمدًا على المصادر التاريخية الموثوقة.

لقد عاش المصنف ٨٧ سنة ما بين ٢٤٠ - ٣٢٧هـ، وفي هذه الفترة كان الخلفاء العباسيون هم الذين يديرون شؤون الخلافة، ولكن هذه الإدارة كانت تختلف عن إدارة العصر العباسي الأول الذي وسم بالعصر الذهبي، وحتى لا أغبن حق هذه الفترة فأرى من الإنصاف في الحكم عليها أن الخلافة كانت تسير في مسارين عريضين متعاكسين:

#### ○ المسار الأول:

كان يسير نحو العلو والسمو والازدهار، وذلك على صعيد دقة العلم والدعوة إلى الله تعالى، فكان نشاط الحركة العلمية قد بلغ ذروته في شتى الميادين الحضارية وخاصة في رحاب العلوم الإسلامية كالفقه والحديث والتفسير، ففي مجال الفقه كانت تلك الفترة تزخر بدواوين الأئمة الفقهاء الأربعة، فقد برز تلاميذهم، فحفظوا الآراء والروايات وحرروها ودونوها كل على مذهبه، وقعدوا المذاهب ونشروها، لا سيما بعد قيام المدارس الفقهية؛ كل مدرسة تدرس مذهبًا اطمأنت له وارتضته. وقد انتشرت هذه المدارس في

أنحاء الخلافة، مما ساعد على انتشار العلم، ثم الدعوة إلى الله في جميع الأوساط والمستويات، على الرغم من وجود التعصب المذهبي أحياناً.

أما في مجال الحديث فقد بلغت الحركة العلمية ذروتها، وكانت هذه الفترة أزهى عصور السُّنة، حيث ظهرت الكتب الستة وكتب الجرح والتعديل والعلل وتواريخ الرجال ووفياتهم وغيرها من المراجع، التي زخرت بها المكتبة الإسلامية، والتي تعد من أهم وأكثر الكتب المعتمدة التي يتداولها الناس إلى عصرنا الحاضر.

وأما في مجال التفسير فقد شهدت هذه الفترة أشهر رجال التفسير، وزخرت المكتبات بتفاسيرهم؛ إذ ظهرت مصنفاتهم الغزيرة ورواياتهم التي تضمنت التفاسير القديمة للصحابة والتابعين، فاجتمع نتاج السابقين مع نتاج اللاحقين، وتكونت ثروة كبيرة من التفاسير لأشهر المحدثين؛ كالإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١، ودحيم ت ٢٤٥، وعبد بن حميد ت ٢٤٥، والبخاري ت ٢٥٦، وابن ماجه ت ٢٧٣، وأبي داود ت ٢٧٥، والنسائي ت ٣٠٣، والطبري ت ٣١٠ وغيرهم. وقد عاصر المصنف هذا النتاج الضخم، وذلك من خلال رحلاته الكثيرة، التي ذرع بها الخلافة الإسلامية ومراكزها العلمية المترامية الأطراف، حيث كان يلتقي ويروي عن أشهر المفسرين الذين بلغ عددهم اثني عشر ومائتي شيخ على الأقل<sup>[١]</sup>، فالذين أدركهم سمع وكتب عنهم، والذين لم يدركهم روى عنهم بواسطة شيوخه، فجمع فأوعى، فجاء تفسيره كبيراً شاملاً بأصح الأسانيد.

هذا، ولقد كان للخلفاء العباسيين دور فاعل في الاشتراك لدعم هذا المسار في بناء المكتبات العلمية الكبرى؛ كبيت الحكمة ببغداد، ومكتبة الزهراء بقرطبة<sup>[٢]</sup>. وتشجيع العلماء لتصنيف الكتب النافعة وطرح الكتب التي

[١] انظر: إلى الإحصائية في مبحث شيوخ المصنف في التفسير، بتقصي المخطوط الموجود من التفسير والمحقق منه، ومن خلال ما استدرسته من مفقود، وذلك بتتبع وجمع وتدوين ما نقله ابن كثير عن المصنف وهو كثير.

[٢] انظر: تراثنا بين ماضي وحاضر ص ٢٠ و ٢١ و ٢٥ للدكتورة عائشة بنت الشاطئ، ط دار المعارف، مصر.

تبلبل، والتي تعكر صفو العقيدة آنذاك، والتصدي للمنجمين والقصاص حتى لا يروجوا بضاعتهم، فقد قام الخليفة المعتضد بمنع الناس من بيع كتب الفلسفة والمنطق والجدل، وتهدد على ذلك، ومنع المنجمين والقصاص من الجلوس<sup>[١]</sup>، وللخلفاء الفضل في إعطاء الحريات، وفي الرد على الفرق الضالة في الدعوة إلى الله تعالى، وفي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ولللخلفاء العباسيين دور في النهضة الحضارية وذلك في بناء المساجد والمدارس والمستشفيات، والقيام بتحسينات بعض المدن المهمة.

كما لهم الفضل في الوقوف ضد الطوائف المارقة؛ كالزنج<sup>[٢]</sup>، والقرامطة<sup>[٣]</sup>.

## ○ المسار الثاني:

كان يسير إلى الهبوط والضعف وذلك على صعيد دفة الحكم، فقد تولى منصب الخلافة رجال اعتراهم حب الدنيا والضعف، فلم يكونوا لذلك المنصب أكفاء، اللهم إلا المهدي بالله فقد كان صالحاً مخلصاً<sup>[٤]</sup>. ولم تتوفر فيهم صفات الخليفة المسلم، (إن القيادة الإسلامية تقتضي صفات دقيقة واسعة جداً نستطيع أن نجعلها في كلمتين: الجهاد والاجتهاد)<sup>[٥]</sup>، ومع الأسف لم يكن لهم النصيب الوافر في هذين الميدانين بالمعنى الصحيح، أضف إلى ذلك فساد الحاشية من الأمراء والوزراء ومؤامراتهم، والأمر والأدهى من ذلك؛ مناصب النساء وتدخلهن في شؤون الحكم، وفي أهم المناصب مثل: «قبيحة

[١] انظر: دول الإسلام ١/١٦٨، والبداية والنهاية ١١/٦٤.

[٢] كان مبدأ فتنهم سنة ٢٥٥هـ بالبصرة، استباحوها، وامتدت أيامهم خمس عشرة سنة. (انظر: تاريخ الطبري ٩/٤١٠ - ٤٣١، ودول الإسلام ١/١٥٣، والبداية ١١/١٨).

[٣] كان مبدأ ظهورهم سنة ٢٧٨هـ بسواد الكوفة. (انظر: تاريخ الطبري ١٠/٢٣، ودول الإسلام ١/٦٨، والبداية ١١/٦١).

[٤] انظر: تاريخ الطبري ٩/٤٤٢، ودول الإسلام ١/١٥٥.

[٥] انظر: ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟ ص ١٣٠ بتصرف يسير.

أم المعترز»، فقد صادرت معظم بيت المال ملكًا لها تستغله لتكيد بأعدائها<sup>[١]</sup>، ومن طرازها أيضًا: القهرمانه «ثمل» التي كانت تحكم «بدار العدل»<sup>[٢]</sup>. هذه بعض الأسباب التي أدت إلى فساد الحكم، وثمة أسباب أساسية كثيرة يطول ذكرها يدور محورها كله حول البعد عن النظام السياسي الإسلامي الذي يعز من أعزه ويذل من أذله، قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [المناقون: ٨].

وقد تمخض انهيار كيان الخلافة، فتلاشت هيبة الخليفة، وانفلت زمام الحكم<sup>[٣]</sup>.

﴿إِنَّكَ بِأَنَّهُ اللَّهُ لَمْ يَكْ مُعِيرًا نِعْمَةً أُنْعَمَها عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُفْزِرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الأنفال: ٥٣].

وقد عاصر المصنف أحد عشر خليفة لم يلبثوا إلا قليلاً حتى كان مصيرهم القتل إلا ثلاثة منهم، فالمتوكل اغتيل ليلاً سنة ٢٤٧، والمنتصر قتل مسموماً سنة ٢٤٨، والمستعين بالله اعتقل تسعة أشهر، ثم قتل سنة ٢٥٢، والمعترز بالله خلع، ثم قتل سنة ٢٥٥، والمهتدي أسر، ثم قتل سنة ٢٥٦، والمعتمد مات، وقيل: سم في لحم سنة ٢٧٩، والمقتدر قتل وسلب سنة ٣٢٠، والقاهر خلع غصباً، وسملت عيناه سنة ٣٢٢<sup>[٤]</sup>. إن زعزعة الحكم كان لها صدى كبيراً في ظهور بعض الطغامعين في انتزاع بعض الولايات ونهب خيراتها، فكانوا يتربصون الدوائر بالبلاد، ومن ثم تألبت بعض الطوائف الحاقدة كالزنوج والقرامطة التي فتكت وفعلت الأفاعيل العجاب، مما أدى إلى

[١] انظر: تاريخ الطبري ٣٩٣/٩ و ٣٩٤ و ٤٠٦.

[٢] انظر: دول الإسلام ١٩٢/١.

[٣] وهذا لا يعني أن حاضرننا أرقى من حاضر ذلك الجيل، ويكفي شاهداً الانقضا على الخلافة الإسلامية وتقسيمها، أعادها الله إلى المسلمين، وأصلح بها أحوال الثقلين.

[٤] استخلصت هذه التواريخ والوقائع من شذرات الذهب ١١٣/٢ - ٢٩٢، ودول الإسلام للذهبي ١٤٩/١ - ٢٠١، والبداية والنهاية ٣٤٩/١٠، ١٧٨/١١.

تدهور الحالة الاقتصادية، واضطربت الحالة الاجتماعية التي اجتاحت كثيرًا من البلاد، وقد كانت تواكب هذه الطوائف فرق ضالة، ظهرت قبل هذه الفترة وكان لها نشاط كبير، واستمر ترويجها على يد الأتباع إلى هذه الفترة، وأهم هذه الفرق: الروافض والخوارج والمرجئة والمعتزلة والجهمية والقدرية، مما زاد التخبط الفكري في المجتمع وخاصة العامة والسذج منهم، ونتج عن ذلك إثارة النزعات والنعرات، فأدى ذلك إلى حدوث الخلافات وزرع الأحقاد. ومع هذا كله فقد كان المسار الأول يقوم بواجبه تجاه الدعوة إلى الله إزاء هذه الضربات القاسية والانحرافات الضالة، وتحملوا المحن في إزالة تلك الفتن، فحذروا من الطواغيت الطامعين، وأقحموا ضلال المرجفين، وكشفوا النقاب عنها بالمناظرات والمساجلات والمصنفات. كأمثال الإمام أحمد، والبخاري وعبد الله بن مسلم بن قتيبة، وعثمان الدارمي<sup>[١]</sup>، وابن أبي حاتم<sup>[٢]</sup>.

أما بلاد الري فقد كانت تسير بنفس المسارين فهي قطعة من الخلافة، وبما أن وقوعها في منأى عن دار الخلافة، وعدم السيطرة على زمام الحكم من قبل الخلفاء والأمراء، وامتيازها بموقع جغرافي مهم؛ إذ هي أعمر بلدة بعد مدينة بغداد، وتعتبر سدًا لدار الخلافة من قبل المشرق. قال ياقوت: وهي: مدينة مشهورة من أمهات البلاد، وأعلام المدن؛ كثيرة الفواكه والخيرات<sup>[٣]</sup>، وهي محط الحاج على طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخًا، وإلى قزوین سبعة وعشرون فرسخًا. . والري مدينة ليس بعد بغداد في المشرق أعمر منها. . وللري قرى كبار كل واحدة أكبر من مدينة. . . وقال الأصمعي: الري عروس الدنيا، وإليه متجر الناس، وهو أحد بلدان الأرض<sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: تفصيل ذلك في كتاب عقائد السلف، وخاصة في المقدمة ص ٥، ٦، ٧، ٨، ١٧، ٣٣، ٣٤، ٣٨، ٣٩، ٤٤، ٤٥، ٤٦.

[٢] انظر: كتاب أصل السنة واعتقاد الدين، للمصنف.

[٣] وقد كان خراجها أيام الرشيد ما يلي: اثنا عشر ألف درهم، ومن الرمان: مئة ألف ألف رمانة، ومن الخوخ: ألف رطل. (انظر: الوزراء والكتاب ص ٢٨١ و ٢٨٤).

[٤] انظر: معجم البلدان ص ١١٦ - ١١٧ و ١١٨.



وقال الرحالة ابن خرداذبه توفي سنة ٣٠٠هـ: قال الحكماء: أحسن الأرض مخلوقة الري<sup>[١]</sup>.

فهي جديرة بالتربص من قبل الطغاة الطامعين، وبالتعرض لسلسلة من الهجمات الشرسة التي أرهبت العباد ودمرت البلاد، مما جعل أهلها يجعلون دورهم كلها تحت الأرض. وقد وصفها المؤرخ القزويني، فقال: ودور هذه المدينة كلها تحت الأرض، ودورهم في غاية الظلمة وصعوبة المسلك، وإنما فعلوا ذلك لكثرة ما يطرقهم من العساكر، فإن كانوا مخالفين نهبوا دورهم، وإن كان موافقين نزلوا في دورهم غصبًا، فاتخذوا مسالك الدور مظلمة ليسلموا من ذلك<sup>[٢]</sup>.

وهذه صورة ناطقة للطاغية الظالم «موسى بن بغا»، حينما توجه من «طبرستان» إلى «الري»، فافتتح خراج سنة ٢٥٦هـ، فاجتني لنفسه مبلغًا قدره خمسمائة ألف درهم من أهالي الري، ثم اجتمعوا والتمسوا منه - بكل أدب وترغيب بالأجر والثواب - أن يسد ثغرا ويعمره حماية من هجوم الأعداء، على شرط أن يلزمهم بدفع الخراج من خاص أموالهم، فلم يجيبهم وأخذ المبلغ وانصرف، حتى إن المهتدي لما سمع بذلك كتب إليه كتبًا كثيرة لم تؤثر أثرًا... رفع يديه إلى السماء، ثم قال بعد أن حمد الله، وأثنى عليه: اللهم إني أبرأ إليك من فعل موسى بن بغا وإخلاله بالثغر وإباحته العدو، فأني قد أعذرت إليه فيما بيني وبينه<sup>[٣]</sup>.

أما بالنسبة للهجمات الشرسة؛ فقد كانت تدور بين الدولة السامانية والطاهريين والعلويين والصفارين، فكانت الري بين مد وجزر بين هذه الحكومات، وكانت تارة بموافقة دار الخلافة وتارة عنوة وقهراً، وقد أحصيت

[١] المسالك والممالك ص ١٧١، ط مكتبة المثنى بغداد.

[٢] آثار البلاد وأخبار العباد ص ٣٧٦، وانظر عن بلاد الري، الأقاليم للإصطخري ص ٨٨، وأحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للمقدسي ص ٣٩٥، ط ليدن، وصورة الأرض لابن حوقل ص ٣٢١، والأعلاق النفيسة لابن رسته ص ٢٧٨ - ٢٧٩.

[٣] انظر: تاريخ الطبري ٩/ ٤٠٧ - ٤٠٨.

الحروب التي دارت بالري في هذه الفترة فبلغت التسعة، وذلك في سنة ٢٥٠هـ و٢٥٢ و٢٥٩ و٢٦٦ و٢٦٧ و٢٧٩ و٢٨١ و٢٨٩هـ<sup>[١]</sup>، وأنقل مشهدًا واحدًا من هذه الوقائع؛ قال الطبري في أحداث سنة ٢٥٢هـ: وفيها أغار ابن جستان صاحب الديلم مع أحمد بن عيسى العلوي والحسين بن أحمد الكوكبي على الري فقتلوا وسبوا، وكان... حين قصدوها عبد الله بن عزيز فهرب منها، فصالحهم أهل الري على ألفي درهم، فأدّوها وارتحل عنها ابن جستان، وعاد إليها ابن عزيز، فأسر أحمد بن عيسى، وبعث به إلى نيسابور<sup>[٢]</sup>.

أضف إلى ذلك بعض الأقدار والمصائب التي نزلت في هذه البلاد ففي سنة ٢٤٩هـ من شهر ذي الحجة، أصابتها زلزلة شديدة ورجفة تهدمت منها الدور، ومات خلق من أهل المدينة، ورهب الباقون، فتلوا خارجها<sup>[٣]</sup>. وقد ذاق المصنف ما ذاقه أهل الري في هاتين الواقعتين وكان صغيرًا لم يبلغ الحلم<sup>[٤]</sup>. وفي سنة ٢٨١هـ قال ابن كثير: فيها تكامل غور المياه ببلاد الري وطبرستان، وفيها غلت الأسعار جدًّا، وجهد الناس حتى أكل بعضهم بعضًا، فكان الرجل يأكل ابنه وابنته<sup>[٥]</sup>.

ومع هذه الظروف كانت الفرق الضالة تفتك في أفكار العباد فسادًا، وأما نشاط الحركة العلمية بالري فكان على مستوى راقٍ أيضًا، بل كان يضاهي البلاد الأخرى وخاصة بلاد المشرق<sup>[٦]</sup>. فالمدارس الفقهية كانت منتشرة،

[١] انظر: تاريخ الطبري ٢٧١/٩، ٢٧٥، ٢٧٦، ٣٧٢، ٥٤٩، ٥٩٩، ٧١/١٠، ٣٧، ٨٨، ٨٩، ومن أراد التوسع فليراجع البداية والنهاية ٥/١١ - ١٩١.

[٢] تاريخ الطبري ٣٧٢/٩.

[٣] تاريخ الطبري ٢٦٥/٩.

[٤] وذلك، لأنه بلغ الحلم في سنة ٢٥٥هـ، وأيضًا لم يكن قد بدأ الرحلة. (انظر: سير أعلام النبلاء ٢٦٣/١٣).

[٥] البداية والنهاية ٧٠/١. وانظر: تاريخ الطبري ٣٦/١٠.

[٦] انظر: العوائل العلمية في الري ص ٢٦ - ٢٧، ومكانه الري بالنسبة للمراكز العلمية الأخرى في بلاد ص ٣٨ - ٤٣ كلاهما في مقدمة كتاب أبي زرعة الرازي وجهوده في السنة.

وخاصة مدرسة أهل الرأي، التي تمثل المذهب الحنفي، ومدرسة أهل الحديث التي تمثل المذهب الحنبلي، وكان الاهتمام بالحديث والتفسير النقلي يسود البلاد وأطرافها، وخاصة بالرحلات التي كان لها دور بارز في تنشيط الحركة العلمية بالري، فقد دخلها كبار الأئمة في التفسير؛ كسعيد بن جبير<sup>[١]</sup>، والضحاك<sup>[٢]</sup>، والحجاج بن أرطاة<sup>[٣]</sup>، ومحمد بن إسحاق<sup>[٤]</sup>، والثوري<sup>[٥]</sup>، وعبد الله بن المبارك<sup>[٦]</sup>، والبخاري<sup>[٧]</sup>، ومسلم<sup>[٨]</sup>، مما أدى إلى اتساع ميدان علم التفسير، فأفاد علماء الري من هؤلاء، وتكونت نخبة مباركة من المفسرين؛ كعلي بن الحسين بن الجنيد الرازي، ويحيى بن الضريس الرازي، وإبراهيم بن موسى الرازي، وهشام بن عبيد الله الرازي، وسهل بن زنجلة الرازي، وجريز بن عبد الحميد الرازي، وأبي حاتم، وأبي زرعة، ومحمد بن مهران الجمال، ومحمد بن مسلم الرازي، وغيرهم، وكلهم روى عنهم المصنف في تفسيره، فجمع وأوعى<sup>[٩]</sup>.

وقد كانت الري هذه الفترة تموج بأفكار الفرق الضالة، وقد أثرت في جميع الأوساط العلمية، كما كانت مسألة خلق القرآن قد أخذت حيزًا كبيرًا من اختلاف العلماء والعوام، حتى إن العوام قد تابعوا الفقهاء في خلق القرآن؛ كما ذكر المقدسي<sup>[١٠]</sup>.

أما موقف ابن أبي حاتم مما تقدم في هذا المبحث؛ فقد حاول الوقوف على ذلك من خلال كتب التراجم والتاريخ، فلم أفلح بذلك، فلجأت

[١] و [٢] انظر: تفسير الطبري: الأثر رقم (١١٠).

[٣] انظر: ميزان الاعتدال ١/ ٤٦٠.

[٤] انظر: التهذيب ٩/ ٤٤. [٥] انظر: الجرح ٤/ ٢٢٢.

[٦] انظر: الجرح ٤٠/ ٩١. [٧] انظر: الجرح ٧/ ١٩١.

[٨] انظر: الجرح ٨/ ١٨٢.

[٩] انظر: أسماءهم وعدد رواياتهم في فهرس الرواة.

[١٠] انظر: أحسن التقاسيم ص ٣٩٥.

إلى مؤلفات المصنف الموجودة والمفقودة، وذلك من خلال الأئمة الذين ذكروها أو اقتبسوا منها، فقامت بجمع بعض النصوص التي تخص هذا المبحث وتحليلها بالمقارنة بتلك الفترة. هذا فتيين أن المصنف له فضل كبير ومواقف مشرفة تجاه أمته وبلده، وكانت جهوده موجهة إلى المسارين: فعلى مستوى دقة الحكم لم يشارك مباشرة، وذلك بصفته العالم الناقد المشهور، فكان يعبر عما يريد تقديمه من خلال قنواته؛ وهي كتابته ودروسه، فكان يستنهض الحكام بفرضية الجهاد في كل زمان، ولا يكفر أحداً منهم وغيرهم بذنوبهم، ويرى عدم الفرقة والخروج عليهم، وقد ذكر فحوى ذلك في كتابه: أصل السنة واعتقاد الدين؛ وهذا نصه: (لا نكفر أهل القبلة بذنوبهم، ونكل أسرارهم إلى الله ﷻ، ونقيم فرض الجهاد والحج مع أئمة المسلمين في كل دهر وزمان، ولا نرى الخروج على الأئمة، ولا القتال في الفتنة، ونسمع ونطيع لمن ولّاه الله ﷻ أمرنا، ولا ننزع يدًا من طاعة، ونتبع السنة والجماعة، ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة، وأن الجهاد ماضٍ منذ بعث الله نبيه ﷺ إلى قيام الساعة مع أولي الأمر من أئمة المسلمين لا يبطئه شيء)<sup>[١]</sup>.

كما صنف كتابًا في «ثواب الأعمال»<sup>[٢]</sup>، ورسالة في «زهد الثمانية من التابعين»<sup>[٣]</sup>، وهذان المصنفان يرغبان ويذكران الناس باليوم الآخر والاستعداد له؛ فالكتاب الأول من عنوانه فيه الترغيب بفعل الأعمال الصالحة، التي تضمن سعادة الفرد والمجتمع بصورة مباشرة أو غير مباشرة، والكتاب الثاني فيه نماذج من الزاهدين كالشعبي والحسن البصري وأويس القرني... وغيرهم من التابعين الذين أثروا الآخرة الخالدة على الدنيا الفانية، فأخذوا من الدنيا على قدر الحاجة، فتقللوا من ملذاتها، ولم يغتروا بمفاتنها، وفي الوقت نفسه لم يتخلوا عن

[١] (١٦٧/ب و ١٦٨/أ).

[٢] انظر: الأنساب للسمعاني ٢٨٦/٤.

[٣] منها نسخة بالظاهرية، وصورتها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٩٥٦). وقد نشرته مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

مسؤولياتهم الفردية والجماعية، وفي هذا بيان للمعالم التي كان يسير عليها الأجداد، مما يشجع ويستنهض الهمم في الالتحاق بهذه النخبة التي نالت رضوان الله تعالى.

أما موقفه من السنين العجاف، فيبدو أنه لم يكن غنياً حتى يجود، ولكنه كان لا ينسى الفقراء، بل كان يجتهد في تصرف بأموال ليست ملكه ويوزعها على الفقراء، وها هو يروي فيقول: (وقع عندنا الغلاء، فأنفذ بعض أصدقائي حبوباً من أصبهان، فبعته بعشرين ألفاً، وسألني أن أشتري له داراً عندنا، فإذا جاء ينزل فيها، فأنفقتها في الفقراء... إلخ)<sup>[١]</sup>.

وروى ابن أبي حاتم عن إبراهيم بن أدهم، قال: (إن الله تعالى يدفع البلاء عن هذه الأمة برحلة أصحاب الحديث)<sup>[٢]</sup>.

لقد رأيت معالم هذا الأثر يتحرك في شخصية ابن أبي حاتم، وذلك من خلال رحلته التي زار فيها سبعة وعشرين بلدة<sup>[٣]</sup>، ولا غرابة؛ فإن الرحلات هي ميدان فسيح يجوب ويصول في رحابه فرسان العلم ورجال الدعوة إلى الله، فيها يتعارفون فيما بينهم، ويتذكرون بما عندهم من العلم، ويتواصلون في هداية هذه الأمة من الضلال والطامعين، فكان من أهم واجباتهم توعية الأمة ودعوتها إلى الله تعالى، حتى تقوى صلتها بالله العزيز الكريم، ليرفع عنها البلاء، ويسعدها في الدارين، وإن الحلقات العلمية التي كانت تزخر بالآلاف تشهد بذلك.

[١] انظر: طبقات الشافعية الكبرى ٣/٣٢٦، وفي الهامش وردت رواية أخرى تدل أيضاً على تشجيعه للبذل في إصلاح نجر في طوس، نقلها المحقق من الطبقات الوسطى للسبكي. وانظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٧.

[٢] رواه البغدادي بإسناده عنه، وقد استشهد به ابن الصلاح والعراقي والسخاوي والسيوطي. (انظر: شرف أصحاب الحديث ص ٥٩، والرحلة في طلب الحديث ص ٨٩ - ٩٠ مع الحواشي).

[٣] انظر آخر صفحة من المبحث الخامس: مبحث مراحل جمعه للتفسير وتنقيحه.

هذا بالإضافة إلى أن سلوكه واستقامته لهما الأثر الفاعل، فكان قدوة صالحة لأهل زمانه؛ إذ كان طول حياته على وتيرة واحدة من الاستقامة لم ينحرف عن الطريق، وقال أبوه فيه: (لا أعرف لعبد الرحمن ذنبًا)، وقال علي بن أحمد الفرضي: (ما رأيت أحدًا من عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط)<sup>[١]</sup>.

أما دوره في الوقوف ضد الفرق الضالة فمعروف، فقد تصدى للمرجئة والجهمية والمعتزلة والقدرية والزنادقة والرافضة والخوارج؛ فحدد علاماتها، وفند مقالاتها، وكشف النقاب عن ضلالاتها، ثم دحضها مدعمًا أقواله من الكتاب والسنة، ولم يقف عند هذا الحد، بل كَفَّر بعضها، وفَصَّل في بعض<sup>[٢]</sup>، وفضح بعض رجال هذه الفرق في كتاب الجرح والتعديل<sup>[٣]</sup>. وبالنسبة لمن قال: إن القرآن مخلوق؛ فقد روى بإسناده عن مالك أنه يستتاب، فإن تاب وإلا ضربت عنقه، وفي رواية أخرى: يحبس حتى يعلم منه توبة<sup>[٤]</sup>.

أما دوره في تنشيط الحركة العلمية، فمصنافته تشهد بذلك، ففي مجال الفقه كان يجلب المدارس الفقهية وأئمتها كالإمام الشافعي والإمام أحمد، حتى إنه صنف في مناقبهما وفضائلهما وبيَّن سيرتهما ومواقف مشرفة لهما في الذود عن هذا الدين، وأفرد لكل واحد منهما كتابًا<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: سير أعلام النبلاء ٢٦٥/١٣.

[٢] انظر: أصل السنة واعتقاد الدين (ل١٦٨/أ وب)، وانظر: النصوص التي نقلها ابن تيمية وابن كثير والذهبي من تفسير المصنف، الجزء المفقود، وكتاب الرد على الجهمية (فتاوى ابن تيمية ٤٩/٥، ٥٢، ٥٣، ودرء تعارض العقل والنقل له ٢٦١/٦، وتفسير ابن كثير ٤٥٨/٧، ط الشعب، ومختصر العلو للذهبي ص ١٥٢، ١٦٤، ١٨١، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٨، وانظر: الأثر رقم (٩٦) من تفسير سورة آل عمران، المجلد الثالث.

[٣] انظر: ترجمة الحكم بن عبد الله البلخي ١٢١/٣ - ١٢٢، وترجمة محمد بن

أبان بن عائشة ٢٠٠/٧.

[٤] انظر: شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ص ٣١٤ - ٣١٥.

[٥] له كتاب آداب الشافعي ومناقبه مطبوع، وله كتاب مناقب أو فضائل الإمام =

أما في مجال الحديث فهو من أشهر رجاله وأبرز نقاده، شارك بتصنيف الكتب الحافلة؛ فألف المسند في ألف جزء كأصل من أصول الرواية<sup>[١]</sup>، وقام بتمحيص وغرلة الروايات في كتابه: علل الحديث<sup>[٢]</sup>، وبين المنقطع من المتصل، والمرفوع من المرسل في كتابه المراسيل<sup>[٣]</sup>، وانبرى بالكشف في معرفة الرجال توثيقًا وتجريحًا لبيان الصحيح من السقيم، والثابت من الموضوع، وذلك في كتابه القيم «الجرح والتعديل»<sup>[٤]</sup>.

وفي مجال التفسير فكتابه «تفسير القرآن العظيم» يكفي، وسيأتي الحديث عنه عند الكلام في منهجه في تفسيره، وفي مبحث الموازنة بين منهجه ومنهج الطبري والنسائي في تفسيرهما، ومبحث القيمة العلمية لتفسيره، وفق هذه المباحث تتجلى عظمة هذا التفسير، ولا عجب فإن صلته بالقرآن والتفسير قديمة منذ نشأته، كما سيأتي في المبحث التالي.



= أحمد مفقود، ذكره أبو يعلى في طبقات الحنابلة ٥٥/٢، والداودي في طبقات المفسرين ٢٨٦/١.

[١] كذا ذكره الذهبي عن ابن منده، (سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٤). والجزء في تلك الأيام ما يقارب عشرين صفحة، والكتاب مفقود.

[٢] و [٣] و [٤] هذه الكتب مطبوعة عدة طبعات.

## المبحث الثاني

### نشأته وصلته بالقرآن وتفسيره

ولد أبو محمد: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الرازي الحنظلي<sup>[١]</sup> في بلاد الري سنة ٢٤٠ أو ٢٤١ هـ (بين قماطر<sup>[٢]</sup> القلم والدوايات<sup>[٣]</sup>) في عائلة كبيرة علمية مرموقة، وتربى على يدي أبيه وأبي زرعة وهما إماما وركنا بلاد الري في ذلك الزمان، (فكانا يزقانه كما يزق الفرخ الصغير<sup>[٤]</sup>)، واعتنى به أبوه عناية فائقة منذ صغره، وكان يحبه حباً جماً، وروي أن أبا حاتم كان يعرف الاسم الأعظم، فمرض ابنه، فاجتهد أن لا يدعو به؛ فإنه لا ينال به الدنيا، فلما اشتدت العلة ودعا به، فعوفي..... إلخ<sup>[٥]</sup>.

وقد حظي بتربية راثقة وعناية فائقة من أبيه؛ إذ كان يعدّه لأداء الأمانة

[١] لم أذكر نسبه، لأنه بحث في عدة مصادر من الذين ترجموا لابن أبي حاتم وخاصة رفعت فوزي في كتابه ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث ص٣٦، ومحمد أحمد الأزوري في رسالته أبو حاتم الرازي وآثاره العلمية ص٥١ - ٥٦. أما عن سبب تسمية الري فيقول اليعقوبي ص٢٨٤: واسم مدينة الري: المحمدية، وإنما سميت بهذا الاسم؛ لأن المهدي نزلها في خلافة المنصور لما توجه إلى خراسان لمحاربة عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدي وبنائها، وبها ولد الرشيد، لأن المهدي أقام بها عدة سنين، وبنى بها بناءً عجيماً، وأرضع نساء الوجوه من أهلها الرشيد. (البلدان ص٢٧٨ - ٢٧٩، طبع مع كتاب الأعلام النفيسة، ط ليدن سنة ١٣٠٩ هـ).

[٢] قماطر: جمع قمطر، وهو ما تصان فيه الكتب. (لسان العرب ١١٧/٥).

[٣] رواه ابن عساكر بإسناده إلى أبي بكر محمد بن عبد الله البغدادي. (تاريخ دمشق

المجلد الثامن ل١٢٥).

[٤] انظر: نفس الرواية السابقة، وفي نفس المصدر.

[٥] انظر: سير أعلام النبلاء ٢٦٦/٣.



تجاه دينه وأمته، فبدأ بوضع الأساس؛ وهو قراءة القرآن، فاختر له أجود قراء الري وأفهمهم وأشهرهم آنذاك، وهو الإمام الفضل بن شاذان ت ٢٩٠هـ. قال الإمام الداني فيه: «لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه»<sup>[١]</sup>.

قال ابن أبي حاتم: (لم يدعني أبي أشغل في الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان الرازي، ثم كتبت الحديث)<sup>[٢]</sup>، وأقدر عمره حينما أرسله أبوه إلى الفضل بن شاذان خمس أو ست سنوات، لأن والده من سنة ٢٤٢ - ٢٤٥هـ كان في رحلته الثانية<sup>[٣]</sup>، لذلك أرى أنه أرسله إلى الفضل بعد انتهائه من هذه الرحلة، والله أعلم.

وبما أن الفضل بن شاذان له تفسير للقرآن الكريم<sup>[٤]</sup>، فمن البديهي أن ابن أبي حاتم كان يستفيد من تفسير شيخه الفضل، ويدل على هذا رواية ابن أبي حاتم في تفسيره عن الفضل بن شاذان<sup>[٥]</sup>، وأيضاً فقد صرح ابن أبي حاتم أنه كتب عنه<sup>[٦]</sup>، وغالباً أن كتابته عنه في التفسير، لأن الفضل برع واشتهر في القراءة والتفسير.

وقد كان ابن أبي حاتم حافظاً ضابطاً للقرآن يصلي التراويح بنفسه<sup>[٧]</sup>، ومعروف أن الحفظ كان في سن مبكرة، ولعل حفظه كان مقترناً لقراءته على شيخه الفضل أو لاحقاً لها.

[١] غاية النهاية في طبقات القراء ١٠/٢٠.

[٢] انظر: تاريخ دمشق المجلد الثامن (١٢٤ل)، وسير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٥، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/٣٢٥.

[٣] انظر: مقدمة الجرح ص ٣٦٠.

[٤] انظر: طبقات المفسرين للداوودي ٢/٣٣.

[٥] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (١٣٢٧، ١٥٣٨، ١٥٥٢) من تفسير سورة آل عمران، المجلد الثالث.

[٦] انظر: الجرح والتعديل ٦٣/٧.

[٧] انظر: رواية ابن عساكر عن علي بن إبراهيم. (تاريخ دمشق ٨/١٢٤).

ويعتبر حفظ القرآن دعامة أساسية لمن يريد أن يلج باب العلم، لا سيما في التفسير النقلي للقرآن الكريم، إذ يسهل عليه استحضار الآيات التي تفسر بعضها البعض، ويعرف ما تقدم تفسيره، فيسهل عليه الوقوف على تكرار بعض الألفاظ والآيات بسهولة، كما يسهل عليه سياق الروايات؛ حيث يرتب الروايات التي سمعها أو كتبها حسب الآي القرآني، فمتى ما أراد مراجعتها فباستحضاره الآية يستطيع أن يستحضر الروايات المتعلقة بها.

وقد واكب هذه القراءة والحفظ سلوك عملي يتحرك في شخصية ابن أبي حاتم منذ صغره، وذلك من خلال التربية التي تلقاها في كنف أبيه، روى ابن عساكر بإسناده عن علي بن عبد الرحمن، قال: (كان عبد الرحمن بن أبي حاتم متبتلاً على العبادة من صغره والسهر بالليل والذكر، ولزوم الطهارة، فكساه الله بها نوراً، فكان يسر به من نظر إليه)<sup>[١]</sup>.

ووصفه أبو يعلى الخليلي، فقال: (وكان زاهداً يعد من الأبدال)<sup>[٢]</sup>.

ويفتخر أبوه به، فيقول: (ومن يقوى على عبادة عبد الرحمن، لا أعرف لعبد الرحمن ذنباً)<sup>[٣]</sup>.

إن هذا السلوك والمنهج مطابق لما علّمه بداية، وهو استجابة وطاعة الله تعالى ورسوله ﷺ، وفي الوقت نفسه هي دورة تدريبية لإعداد عالم عامل، بمجاهدة النفس وكبح شهواتها والتعود على الصبر لتحمل المشاق في سبيل أداء الأمانة، فقد رحل مع أبيه في سن مبكرة وكان عمره خمسة عشر عاماً، فحظي بالمتقدمين؛ فعلا إسناده، وجمع حصيلة من الروايات كثير منها في علم التفسير؛ كما سيأتي بيانه في دراسة تفسيره.

قال ابن أبي حاتم: رحل بي أبي سنة خمس وخمسين ومئتين، وما

[١] تاريخ دمشق ٨/ ١٢٤٧.

[٢] انظر: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٤.

[٣] المصدر السابق ١٣/ ٢٦٥.

احتلمت بعد، فلمَّا بلغنا ذا الحليفة احتلمت، فسُرَّ أبي حيث أدركت حجة الإسلام، فسمعت في هذه السنة من محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ<sup>[١]</sup>.

ومن بركات هذه الرحلة سماعه من الإمام محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ المتقدم، سمع منه قبل موته بسنة؛ فقد مات سنة ٢٥٦هـ، فجاء إسناده عنه عاليًا، وأفاد من رواياته وكثير منها في التفسير، فقد تتبع أسانيد المصنف في رواياته عن المقرئ؛ فتبين أن المصنف يروي من تفسير سفيان بن عيينة بواسطة المقرئ<sup>[٢]</sup>، وأن سماعه التفسير من المقرئ كان في نفس سنة ٢٥٥هـ، وقد صرح بذلك في سورة الأنعام، فقال: حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ المكي سنة ٢٥٥هـ، ثنا سفيان<sup>[٣]</sup>. وقد رحل ابن أبي حاتم مع أبيه إلى بغداد وسامراء وسمعا من الحسن بن عرفة العبدي في هاتين المدينتين، علمًا أن وفاة الحسن بن عرفة كانت سنة ٢٥٧هـ بسامراء، فيتعين أنهما سمعاه ما بين ٢٥٥ و٢٥٧هـ<sup>[٤]</sup>. وقد أفاد المصنف من روايات ابن عرفة<sup>[٥]</sup> في التفسير. ولا شك أنه سمع في هذه الرحلة من رجال كثر، وما ذكرته فهو مثالًا لبيان الحفاظ الذين حظي بلقائهم والاستماع إليهم مع تعيين التاريخ وذكر شيء من المادة التي جمعها في التفسير.

إن اللقاء مع هذه النخبة وبرفقة أبيه وسماعه منهم في سن مبكرة أتاح له الوقوف على روايات ومصنفات ونسخ وكتب كثيرة، مما جعله شديد الاهتمام

[١] ذكره الذهبي عن علي بن إبراهيم الرازي الخطيب عنه، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٣. (انظر: الجرح ٣/ ٥٩١ - ٥٩٢).

[٢] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٩٤٩، ١٠٤٤، ١٣٥٢، ١٧٥٠، ١٨٣٨، ١٨٥٧)، من تفسير سورة آل عمران، المجلد الثالث، و(٢٤٠٧، ٢٤٢٧، ٢٤٥٦)، من تفسير سورة النساء، المجلد الرابع.

[٣] في الأثر رقم (٣٦٦)، من سورة الأنعام المجلد السادس.

[٤] انظر: ترجمته في الجرح ٣/ ٣١ - ٣٢، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٩٦.

[٥] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٨٢٢، ٨٢٣، ١٠٧٤، ١١٠٠)، من تفسير سورة آل عمران، المجلد الثالث.

بها، والاطلاع عليها، والتعرف على أصحابها؛ مما زاد حصيلته العلمية، وتعرفت عليه الأوساط العلمية، فبدأ نجمه يسطع، ولا عجب فهو ابن الإمام الجهيد أبي حاتم الرازي.

وبعد هذه الرحلة الأولى سنة ٢٥٥ و ٢٥٦هـ<sup>[١]</sup> رجع إلى بلده الري، وفي سنة ٢٥٧هـ أقام بالري، وكان يتفقد نزول الأئمة بالري كالإمام أحمد بن الحسين بن عباد البغدادي. قال المصنف: (قدم علينا بالري سنة سبع وخمسين ومائتين سمع منه أبي وسمعت معه)<sup>[٢]</sup>.

وفي سنة ٢٥٨هـ تقريباً تزوج، فأكمل نصف دينه؛ لأن الخليلي ذكر في ترجمته أن المصنف كان مع زوجته سبعين سنة فلم يرزق ولد...<sup>[٣]</sup>، وكانت وفاته سنة ٣٢٧هـ.

وكل ما ذكر في هذه الفترة من حياة المصنف كان بصحبة أبيه، وكان أبوه على مرأى ومسمع متبعباً لأحواله، وموجهاً لأفعاله وأقواله، مراعيًا بدقة كل ما يقدمه له من عناية وتوجيه وعلم وإمام، حسب ما يقتضيه المقام، فكانت هذه النشأة الإيمانية المباركة بمثابة غرس لشجرة أصلها ثابت وفرعها في السماء احتضنتها، أيادي ورثة الأنبياء، وحفت بملائكة الرحمة ما دامت تنفع العباد.

وبهذه التربية أرسيت القاعدة الصلبة لتكوين هذا العالم العامل، الذي ذاع صيته في كل مكان، وآثاره ما زالت منهلاً قيماً للعلماء وطلاب العلم.

[١] قال الخطيب الرازي: كان لعبد الرحمن ثلاث رحلات: الأولى مع أبيه سنة خمس وسنة ست، ثم حج وسمع محمد بن حماد في سنة اثنتين، ثم رحل بنفسه إلى السواحل والشام ومصر سنة اثنتين وستين ومائتين. (سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٦).

[٢] الجرح ٤٨/٢.

[٣] (انظر: الإرشاد ل ١٢٢/أ، وانظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٦). وبما أن وفاة المصنف في سنة ٣٢٨هـ، ويطرح السبعين من هذا التاريخ ينتج عندنا سنة زواجه على وجه التقريب.

وهو الذي قيل فيه، وهو محمول إلى بارئه: (قلنسوة عبد الرحمن من السماء، وما هو بعجب، رجل منذ ثمانين سنة على وتيرة واحدة، لم ينحرف عن الطريق)<sup>[١]</sup>.

إن هذه التربية والرعاية التي حظي بها ابن أبي حاتم صورة مختصرة ولكنها مثالية، وحرى بنا أن نستفيد منها في جانب المتابعة والمصاحبة للمراد تربيتهم؛ سواء كانوا أولادنا، أو طلابنا، أو غير ذلك. وجدير بالذكر أن هذه الفترة من نشأته كانت بين عائلة علمية مرموقة؛ كما سيأتي ذكرها في المبحث التالي.




---

[١] نقله الذهبي عن علي بن إبراهيم الخطيب، عن علي بن محمد المصري. (سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٥).

## المبحث الثالث

## عائلته العلمية وعلمه

امتازت عائلة المصنف برفع لواء العلم، فقد نبغ منها رجال ذاع صيتهم في الآفاق عن طريق حدثنا وأخبرنا، وتفسير قوله تعالى كذا وكذا، ومن أشهر رجالات هذه العائلة: الإمامان الناقدان المحدثان المفسران: أبو حاتم الرازي - والد المصنف -، وأبو زرعة الرازي - ابن خال أبي حاتم<sup>[١]</sup> -، والكلام عن علمهما وجهودهما يطول ذكره، ولكنني سأقتصر في الكلام عن شيء من الجانب التفسيري لهما؛ لأبين أن لهما باعًا في التفسير، لا يقل عن باعهما في علم الحديث، وكان أبو حاتم وأبو زرعة يتلقيان علم التفسير على بعض حفاظ التفسير المولعين به، وكانا لهما الصدارة في هذا العلم؛ فقد كان أبو حاتم يفيد بعض شيوخه حينما تستعصي عليهم مسألة ويستحسنون تفسيره، روى المصنف، عن أبيه، قال: كان محمد بن يزيد الأسفاطي يحفظ التفسير ولعًا به، وكان يلقي عليّ وعلى أبي زرعة التفسير، فإذا ذاكرته بشيء لا يحفظه كان يقول يا بُني أفدني<sup>[٢]</sup>.

نستنتج من هذا مدى حصيلة ابن أبي حاتم في التفسير حتى يرجع شيخه إليه فيما لا يحفظه، وهكذا كان مع أقرانه حينما يتفوقون في تفسير آية من القرآن الكريم، فإذا به يعرض ما لديه من تفسير، ثم يذكر تفسير الآية بإسناده، وإذا بشيخه يستحسن روايته، قال المصنف: وسمعت أبي يقول: كان محمد بن يزيد الأسفاطي قد ولع بالتفسير وتحفظه، فقال يومًا: ما تحفظون في قوله

[١] انظر: أبو حاتم الرازي وآثاره العلمية ص ٥٧ - ٥٨.

[٢] مقدمة الجرح والتعديل ص ٣٥٧.

﴿فَقَبُّوا فِي أَلْبَدِ﴾ [ق: ٣٦]، فبقي أصحاب الحديث ينظر بعضهم إلى بعض، فقلت: حدثنا أبو صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: ضربوا في البلاد. فاستحسن<sup>[١]</sup>.

هذا ومن خلال تتبعي لروايات المصنف عن أبيه في تحقيقي لسورتي آل عمران والنساء، والتي بلغ عددها حوالي (٧٤١) رواية، أي ما يقارب سدس مجموع الروايات، نستنتج أن تفسير أبي حاتم من التفاسير الحافلة.

أما أبو زرعة فقد ذكره الداودي في طبقات المفسرين<sup>[٢]</sup>، والظاهر أن تفسيره كبير جداً، وذلك استنتاجاً من قول أبي بكر: محمد بن عمر الرازي، قال: (وكان يحفظ مائة وأربعين ألفاً في التفسير والقراءات)<sup>[٣]</sup>، وكان حاذقاً في جمعه للتفسير والكشف عن التصحيفات والعلل التي وقعت في رواية التفسير، قال أبو يعلى الموصلي: (ما سمعنا بذكر أحد في الحفظ إلا كان اسمه أكثر من رؤيته إلا أبو زرعة الرازي فإن مشاهدته كانت أعظم من اسمه، وكان قد جمع حفظ الأبواب والشيوخ والتفسير)<sup>[٤]</sup>. أما بالنسبة لكشف التصحيح فقد روى البرعي في سؤالاته لأبي زرعة قال: (وقال لي: حدثنا أبو سعيد الجعفي قال: ثنا يحيى بن سلام، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، في قوله: ﴿سَأُورِيكَ دَارَ الْفَنَسَيْنِ﴾ [الأعراف: ١٤٥] قال: مصر، وجعل أبو زرعة يعظم هذا ويستقبحه. قلت: - أي البرذعي - فأيش أراد بهذا؟ قال: هو في تفسير سعيد، عن قتادة: مصيرهم)<sup>[٥]</sup>، وقد أفاد المصنف من تفسير أبي زرعة، (٣٥٤) رواية في تفسير سورتي آل عمران والنساء اللتين قمت بتحقيقهما.

ومن عائلته زوجته الصالحة، ولم أقف على ترجمة لها سوى ما ذكره

[١] مقدمة الجرح والتعديل ص ٣٥٧، وانظر: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٥٥.

[٢] ٣٧٦/١.

[٣] انظر: تهذيب الكمال (ل ٨٨٢).

[٤] رواه الخطيب البغدادي عن الماليني، أخبرنا عبد الله بن عدي عن أبي يعلى.

[٥] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٤.

[٥] انظر: أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة ص ٣٤٠.

الخليلي قال: «وكانت امرأته في الصلاح مثله»<sup>[١]</sup>.

ومن هذه العائلة إبراهيم بن إدريس الرازي: عم المصنف، وقد كتب عنه المصنف<sup>[٢]</sup>، وإسماعيل بن يزيد: خال أبي حاتم وعم أبي زرعة<sup>[٣]</sup>، وأبو القاسم: عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، وهو ابن أخ أبي زرعة<sup>[٤]</sup>، وأبو جعفر: محمد بن يزيد الأحذب: خال أبي حاتم وعم أبي زرعة<sup>[٥]</sup>، وقد كان لعلم هذه العائلة أثر كبير في تمكن المصنف من التحصيل العلمي، وخاصة في الأخذ عن أبيه، وكان بحرًا في العلوم ومعرفة الرجال<sup>[٦]</sup>، وقد تأملت قول الخليلي، ثم قارنته بمصنفات المصنف، فوجدت المصنف صنف في أهم العلوم، وكانت وما تزال مصنفاته مرجعًا أصيلًا لعلماء الحديث ورجاله وعلله، ولعلماء التفسير والعقيدة ووجدت حشدًا كبيرًا من الروايات؛ يرويها عن أبيه وأبي زرعة، فمثلاً: كتابه أصل السنة واعتقاد الدين أفاده منهما، وفي كتابه الجرح والتعديل أفاده كله من أبيه وأبي زرعة<sup>[٧]</sup>، وفي كتابه العلل تبعت جزءًا منه الذي فيه علل أخبار في القرآن وتفسيره من الأثر رقم ١٦٤٧ - ١٧٩٠، فوجدت أن الجزء كله يرويه عن أبيه، أو عن أبي زرعة إلا الأثر رقم ١٧٧٣ و١٧٨٥.

وفي التفسير ضمن تحقيقي لتفسير سورتي آل عمران والنساء، فقد وجدت قرابة ربع الروايات يرويها عن أبيه، أو عن أبي زرعة، وهذا يعود إلى اهتمامه، وثقتهما واهتمامهما به، فكأنهما عرفا أن إيداع علمهما في خزانة ابن أبي حاتم لن يضيع، فخزنته أمانة، وقد كان عنده أصول من كتبهما<sup>[٨]</sup>، لذا نرى أن الذي يبحث عن رواياتيهما، فإنه غالبًا يجدها في مصنفات ابن أبي

[١] الإرشاد (ل/١٢٢/أ). [٢] انظر: الجرح ٨٨/٢.

[٣] انظر: الجرح ٢٠٥/٢.

[٤] انظر: الإرشاد للخليلي (ل/١٢٠/أ).

[٥] انظر: الجرح ٨/١٣٠، والإرشاد للخليلي (ل/١٢٥/ب).

[٦] انظر: الإرشاد (ل/١٢١/ب)، وانظر: الطبقات الكبرى للسبكي ٣/٣٢٥.

[٧] انظر: الجرح ٢٨/٢.

[٨] انظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٥.



حاتم، وقد كان هو نفسه له دور في اتصال أبيه وأبي زرعة مع مشايخهم، فكانا يكلفانه ببعض المهام العلمية، وكان يؤديها على خير وجه وبكل جهد واجتهاد، قال المصنف: (خرجت إلى أيلة إلى محمد بن عزيز الأيلي ت٢٦٧هـ، فكتب أبي وأبو زرعة إليه - يعني في الوصاة -، فجعل محمد بن عزيز يقرأ لي يوم الجمعة ما صلى ذلك اليوم إلا الجمعة ركعتين والعصر أربعاً. وكان يقرأ لي الحديث)<sup>[١]</sup>.

وهذا لا يعني أنه اكتفى بالرواية عنهما، بل كان يصول ويجول في البلاد للقاء مع كبار الشيوخ خلال رحلاته<sup>[٢]</sup>، لا سيما حينما أدى فريضة الحج؛ ففي مكة ملتقى كبير لكثير من العلماء، وفي بلده الري كانت تمر بها قوافل كثيرة، تقصد العلم أو الحج أو كليهما، فالراحلون من العراق والجزيرة العربية والشام ومصر يمرون بها في طريقهم إلى نيسابور ومرو وبلخ وغيرها من المدن الشرقية للري، وهكذا أهل نيسابور ومرو وبلخ يمرون بها في طريقهم إلى العراق والشام والجزيرة العربية ومصر.

وقد كان حريصاً على العلم، بل كان مثلاً في الحرص على تلقي العلم، فبالرغم من كثرة رحلاته واتصالاته المكثفة بالشيوخ وطلاب العلم بالري وخارجها، فإنه كان أيضاً في البيت لا يهدأ له بال إلا بالسماع من أبيه في معظم الأوقات المناسبة، وغير المناسبة حتى إنه قال: (ربما كان يأكل وأقرأ عليه، ويمشي وأقرأ عليه، ويدخل الخلاء وأقرأ عليه، ويدخل البيت في طلب شيء وأقرأ عليه)<sup>[٣]</sup>.

قال أبو حاتم: «قال لي أبو زرعة: ما رأيت أحرص على طلب الحديث

[١] رواه الخطيب البغدادي بإسناده إلى المصنف. (شرح أصحاب الحديث ص ٨٥).

[٢] ذكره الراهرمزي ضمن الراحلين الذين جمعوا بين الأقطار. (المحدث الفاصل ص ٣٣١). وسيأتي الكلام عن شيوخ المصنف في التفسير في مبحث خاص.

[٣] وهذا القول هو جواب لأحمد الرقام الذي سأله عن اتفاق كثرة السماع له وسؤالاته لأبيه، فذكره. (انظر سيرة أعلام النبلاء ١٣/ ٢٥٠ - ٢٥١).

منك! فقلت له: إن عبد الرحمن ابني لحريص، فقال: من أشبه أباه فما ظلم<sup>[١]</sup>.

وقد وصف السبكي ابن أبي حاتم في طبقاته الوسطى: الإمام تفسيرا وحديثا، وذكر أن له مجلسا يلقي فيه التفسير<sup>[٢]</sup>، ممّا يدل على أن له تلاميذ<sup>[٣]</sup> تلقوا هذا التفسير الحافل الذي قال فيه ابن كثير: وله التفسير الحافل الذي اشتمل على النقل الكامل الذي يربو فيه على تفسير ابن جرير الطبري وغيره من المفسرين إلى زماننا<sup>[٤]</sup>.

ومع هذا الوصف، فإن المصنف لم يدون فيه كل ما يحفظه من تفسير بدليل انتقائه، وأيضا فقد صرح في مقدمته بقوله: فإذا وجدت التفسير عن رسول الله ﷺ لم أذكر معه أحدا من الصحابة ممن أتى بمثل ذلك. اهـ، ثم حذف الأسانيد للمفسرين الموافقين للصحابي أو للتابعي. ولولا هذا المنهج لكان تفسيره ضعف ما هو عليه في الأصل.

وأخيرا أختتم هذا المبحث بقول الخليلي: (يقال: إن السنة بالري ختمت بابن أبي حاتم، وأمر بدفن الأصول من كتب أبيه وأبي زرعة، ووقف تصانيفه، وأوصى إلى الدارستيني القاضي)<sup>[٥]</sup>.



[١] رواه أحمد بن علي الرقام، عن الحسن بن الحسين الدارستيني، عن أبي حاتم، به. (نفس المصدر السابق).

[٢] (٢٠٩/ب، ول ٢١٠/أ).

[٣] سيأتي ذكرهم في المبحث التاسع من هذا الفصل.

[٤] البداية والنهاية ١١/١٦١.

[٥] انظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٥.

## المبحث الرابع

### مراحل التفسير بالمأثور وموارد المصنف منه

استجابت هذه الأمة إلى الأمر الرباني الحكيم بتلاوة القرآن الكريم، وقد عرفت أن الذي يأمر بتلاوته وتدبره قد ضمن لها حفظه من التحريف والنقصان، وتكفل لها ببيانه من التزييف والبطلان، وكان ذلك على لسان رسوله المعصوم نبينا محمد ﷺ، ثم أصحابه رضي الله عنهم، ثم التابعين، ثم الذين يلونهم إلى زماننا هذا.

وهكذا فقد تلقت هذه الأمة القرآن الكريم بعناية فائقة: تلاوة وحفظًا وتدبرًا وتفسيرًا وعملاً على مر العصور والأجيال، ولا عجب؛ فإنه به سعادة الدارين ونجاة الثقلين.

وقد تصدر لهذه المهمة المعلم الأول ﷺ، وهو أول من قام بهذا الواجب الشريف، فأداه على خير وجه وعلى صعيد الثقلين، فكان يلقن أصحابه والجن تلاوة القرآن<sup>[١]</sup>، وكان الصحابة رضوان الله عليهم إذا أشكل عليهم أمر أو اختلفوا في مسألة لجأوا إليه ﷺ فيسألونه، فيجيبهم ويوضح ما ينبغي بيانه ممّا علمه الله تعالى، وقد يتوقف في ذلك منتظرًا القول الفصل من الله ﷻ حتى يأتيه الوحي، كما في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ مِنْ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَكِّ﴾ [البقرة: ١٨٩]، وقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢١٥]، وغير ذلك من الذكر الحكيم.

[١] ومسألة تلاوته ﷺ القرآن للجن ثابت في السنة، وقد ساق ابن كثير في ذلك روايات كثيرة بلغت ثلاث عشرة رواية، فيها الصحيح وغيره. (انظر: التفسير ١٦٤/٤ - ١٦٦).

وكانت اختبارات واستفسارات أهل الكتاب وكفار قريش للرسول ﷺ في أسئلتهم له أثر كبير أيضًا في بيان كثير من المسائل للصحابة رضوان الله عليهم، فهم كانوا على مسمع ومرأى، وهم الذين نقلوا لنا تلك الأخبار الموثقة في كتب التفسير النقلية وأسباب النزول، ومن الأمثلة على تلك الأسئلة: سؤالهم عن الروح كما في قوله تعالى: ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾ [الإسراء: ٨٥]، وسألوه عن قيام الساعة كما في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ﴾ [الأعراف: ١٨٧]، وسألوه عن ذي القرنين كما في قوله تعالى: ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٣]، وغير ذلك من الأسئلة التي كان يجيبهم عنها مستلهمًا من الوحي، وبهذا يتجلى لنا منهجه في البيان والتفهم لأصحابه رضوان الله عليهم، بل للناس كافة.

أما بالنسبة لاستفسارات الصحابة، فكانت محدودة، وذلك لفصاحتهم وتضلّعهم بلغتهم العربية ولهجات قبائلها، ولعلم بعضهم بأخبار أهل الكتاب، وكان أيضًا لنزول القرآن التدريجي مفرقًا دور كبير في استيعابهم فهم القرآن وحفظه وتدبره، فكان من حكمة الله البالغة وفضله على عباده ولطفه بهم أن أنزل القرآن مفرقًا حسب الحوادث والنوازل والملايسات.

وبنفس الوقت كان رسول الله ﷺ يقرئ الصحابة ويعلمهم بالتدريج أيضًا<sup>[١]</sup>.

وما أن فاضت روح رسول الله ﷺ لتلحق بالرفيق الأعلى إلا ومدرسة النبوة قد بدأت تتحمل هذه المسؤولية من خلال تلك الصفوة التي تهذبت وتربت في تلك المدرسة، فهم الرعيل الأول الذي شهد التنزيل وسمع التأويل، وأخذ عن المعصوم ﷺ تلاوة القرآن، والعمل به سلوكًا ومنهجًا، فحفظ ما بيّنه الأمين ﷺ.

وكانت هذه النخبة من الصحابة هي الحجر الأساس لمدرسة التفسير

[١] انظر: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٣٩/١ - ٤٠.

بالمأثور. وقد اشتهر بهذا الفن جماعة من الصحابة الكرام رضوان الله عليهم فبرعوا ونبغوا فيه، فكانوا هم طليعة الفرسان في هذا الميدان، كابن عباس، وابن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وأبي بن كعب، وباقي الخلفاء الراشدين وزيد بن ثابت، وأبي موسى الأشعري، وعبد الله بن الزبير<sup>[١]</sup>، ويضاف إليهم أم المؤمنين عائشة، وأبو الدرداء، وأبو هريرة، ومعاذ بن جبل، وعبد الله بن عمرو بن العاص رضوان الله عليهم، ولكن الأربعة المذكورين أولاً هم الذين أكثروا من التفسير وأكثرهم ابن عباس وابن مسعود، فكان لهم قصب السبق في هذا المضمار ولا غرابة، فابن عباس هو الذي دعا له رسول الله ﷺ: «اللهم فقهه في الدين، وعلمه التأويل»<sup>[٢]</sup>.

وهو الذي وصفه ابن مسعود رضي الله عنه، فقال: نعم الترجمان للقرآن ابن عباس<sup>[٣]</sup>.

وقد استجاب الله ﷻ لرسوله ﷺ، وصدق ابن مسعود وأنصف، إذ وفق ابن عباس منذ حداثة في جودة التأويل، وإن أرقى طبقة من الصحابة كانت تتلقى منه وهو صغير، وتستحسن ما يقول، وتثني عليه وها هو يروي لنا مشهداً أيام صغره، قال: (كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر، فكان بعضهم<sup>[٤]</sup> وجد في نفسه، فقال: لِمَ تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله؟ فقال عمر: إنه من حيث علمتم، فدعاه ذات يوم، فأدخله معهم، فما رؤيت أنه دعاني إلا ليريههم.

قال: ما تقولون في قول الله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر: ١]؟ فقال بعضهم: أمرنا نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا،

[١] انظر: الإنقان ٢/٢٣٩.

[٢] أخرجه أحمد في مسنده (٣٢٨/١).

[٣] رواه الطبري، وصححه ابن تيمية وابن كثير. (مجموع فتاوى ابن تيمية ١٣/

٣٦٥، وتفسير ابن كثير ١/١٣).

[٤] قوله: بعضهم: هو عبد الرحمن بن عوف الزهري رضي الله عنه، صرح بذلك في رواية

أخرى عند البخاري في صحيحه، كتاب علامات النبوة ٤/٢٤٨.

وسكت بعضهم، فلم يقل شيئاً، فقال لي: أكذاك تقول يا ابن عباس؟ فقلت: لا. قال: فما تقول؟ قلت: هو أجل رسول الله ﷺ أعلمه له، قال: إذا جاء نصر الله والفتح، وذلك علامة أجلك، فسبح بحمد ربك واستغفره؛ إنه كان تواباً، فقال عمر: ما أعلم منها إلا ما تقول<sup>[١]</sup>.

وأما ابن مسعود رضي الله عنه فهو القائل: (والذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا وأنا أعلم أين نزلت، ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت، ولو علم أحدًا أعلم بكتاب الله مني تبلغه الإبل لركبت إليه)<sup>[٢]</sup>.

وأما علي بن أبي طالب رضي الله عنه فهو القائل: (والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيم نزلت، وأين نزلت، وعلى من نزلت. إن ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً طلقاً)، وقال أيضاً: (سلوني عن كتاب الله؛ فإنه ليس من آية إلا وقد عرفت بليل نزلت أم بنهار، في سهل أم في جبل)<sup>[٣]</sup>.

وأما أبي بن كعب رضي الله عنه فهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن»<sup>[٤]</sup>. وهو الذي سأله رسول الله ﷺ: فقال: «يا أبا المنذر، أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟»، فأجابه أبي قائلاً: (الله لا إله إلا هو الحي القيوم)<sup>[٥]</sup>.

[١] رواه البخاري في صحيحه، كتاب التفسير، باب قوله: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّكَ كَانَ تَوَّابًا﴾ [النصر: ٣] ٢٢٠/٦ - ٢٢١.

[٢] رواه البخاري في صحيحه كتاب فضائل القرآن، باب القراء من أصحاب النبي ﷺ ٢٣٠/٦.

[٣] رواهما ابن سعد بإسنادين. (الطبقات الكبرى ٢/٣٣٨)، وروى الأول بنحوه أبو نعيم في الحلية ١/٦٧ - ٦٨.

[٤] أخرجه البخاري والترمذي واللفظ له. (صحيح البخاري كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب أبي بن كعب ٥/٤٥ والسنن - المناقب - باب فضائل أبي بن كعب رقم ٣٨٩٨).

[٥] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين، باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي، حديث رقم (٨١٠).

مما تقدم يتجلى لنا رسوخ علم هذه النخبة المباركة التي نهلت من معين لا ينضب، ألا وهو الهدي النبوي الذي أعدهم وأهلهم أن يكون كل واحد منهم مدرسة للأجيال القادمة، مدرسة ذات منهج علمي رصين، سنامه الإخلاص والإيمان، وشعاره الدقة والورع في النقل من المصادر الأصلية.

فقد اعتمدوا في تفاسيرهم على القرآن الكريم نفسه، وما روي عن رسول الله ﷺ، وإذا لم يجدوا التفسير من هذين المصدرين رجعوا إلى اللغة العربية وهي لغتهم، وهم من أعرق القبائل العربية، ولهم خبره ودراية في معرفة لهجات العرب ودواوين الشعر، فإن وجدوا ضالتهم في اللغة، وإلا لجأوا إلى الاجتهاد والاستنباط، وذلك بمعرفة أوضاع اللغة العربية وأسرارها ومعرفة عادات العرب وأحوال اليهود والنصارى في جزيرة العرب وقت نزول القرآن الكريم، وقوة الفهم وسعة الإدراك ومعرفة أسباب النزول، ثم آخر مصدر استعان به الصحابة: أخبار أهل الكتاب من اليهود والنصارى، غير أن رجوع بعض الصحابة إلى أهل الكتاب لم يكن من الأهمية في التفسير بالنسبة للمصادر المتقدمة، إنما كان مصدرًا ضيقًا محدودًا<sup>[١]</sup>، خارج نطاق الأحكام والعقيدة.

ومع علمهم الغزير واعتمادهم على هذه المصادر، فلم يفسروا القرآن تفسيرًا كاملاً، بل كانوا يفسرون مواضع حسب الحاجة والاستفسارات، وبسماع وتلقين تلاميذهم من التابعين، لذا نجد التابعين اجتهدوا في بيان ما لم يرد فيه شيء عن رسول الله ﷺ، ولكن معظم ذلك الاجتهاد لغوي، أو شرح لما أفادوا من الصحابة، وهكذا أتباع التابعين، وشاء الله تعالى بفضلله ومثله أن يجعل كل واحد من هؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم في بلد، فكان كل واحد منهم بمثابة مدرسة للقرآن وعلومه، فانتشروا في البلاد؛ ليؤدوا الأمانة التي تحملوها، فكان ابن عباس في البصرة، ثم مكة المكرمة، ثم الطائف، وابن

[١] انظر: التفسير والمفسرون ٥٧/١ - ٦٢ باختصار وجيز وتصرف.

مسعود بالكوفة، ثم الشام، والخلفاء الراشدون، وأبي بالمدينة المنورة، وأبو الدرداء، وتميم الداري بالشام، ومعاذ بن جبل، وأبو موسى الأشعري باليمن، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعقبة بن عامر بمصر<sup>[١]</sup>، وفي كل بلد من هذه البلدان اجتمع لفيف من التابعين حول هؤلاء الصحابة الكرام، فتتلمذوا على أيديهم قراءةً وحفظاً وتدبراً وتفسيراً ومنهجاً، ومنهم من جمع ما علم من تفسير. فخرج من هذه البلاد نخبة مرموقة من التابعين اشتهروا بالتفسير؛ ففي مكة المكرمة برز سعيد بن جبير، ومجاهد بن جبر، وعكرمة مولى ابن عباس، وطاوس بن كيسان، وعطاء بن أبي رباح رحمهم الله تعالى، وكلهم انتهلوا من مدرسة ابن عباس وغيره أيضاً، وكان لهذه المدرسة منهجاً علمياً متقناً وذلك من خلال الحلقات العلمية في المساجد، فكان ابن عباس يبدأ مجلسه بالقرآن، ثم بالتفسير، ثم بالحديث<sup>[٢]</sup>.

وكانوا يتلقون القراءة مشافهة عن ابن عباس، وبعضهم يكرر ذلك مرات، ويسألونه عن التفسير فيجيبهم، روى الطبري بإسناده إلى مجاهد، قال: عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات، من فاتحته إلى خاتمته، أوقفه عند كل آية منه، وأسأله عنها. وروى الطبري - أيضاً - بإسناده إلى ابن أبي مليكة، قال: رأيت مجاهداً سأل ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه ألواح، قال: فيقول له ابن عباس: اكتب، حتى سأله عن التفسير كله<sup>[٣]</sup>.

ولهذا كان سفيان الثوري يقول: إذا جاء التفسير من مجاهد فحسبك به<sup>[٤]</sup>.

[١] للتوسع في موضوع المراكز العلمية يراجع التفسير والمفسرون ٩٩/١ - ١٣٢، والإسرائيليات والموضوعات ص ٩٢ - ٩٣، والحياة العلمية في الشام ص ٤٧ - ٤٩، وطبقات فقهاء اليمن ص ١٠، ١٦، ١٨، والقرآن وعلومه بمصر ص ٢٧٠ - ٢٨٢.

[٢] انظر: مقدمتان في علوم القرآن ص ٢٦١.

[٣] تفسير الطبري، الأثر رقم (١٠٧ - ١٠٨).

[٤] رواه الطبري بإسناده عن الثوري. (التفسير الأثر رقم ١٠٩).



وكان فحول هذه المدرسة إذا أرادوا القول الفصل في مسألة اختلف فيها، لجأوا إلى شيخهم يسألونه، فهذا سعيد بن جبير المفسر الشهيد يقول: اختلف أهل الكوفة في هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فِجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [النساء: ٩٣]، فرحلت إلى ابن عباس، فسألته عنها، فقال: لقد أنزلت آخر ما أنزل، ثم ما نسخها شيء<sup>[١]</sup>.

وأما في المدينة: فقد برز أبو العالية، ومحمد بن كعب القرظي، وزيد بن أسلم، وغيرهم من الذين تتلمذوا على يد أبي بن كعب رضي الله عنه قراءةً وتفسيرًا، وإليك غرسة من غراسه تبين كيف كانت تتقي لتشرب من المعين الصافي، قال أبو العالية: كنا نسمع الرواية بالبصرة عن أصحاب رسول الله ﷺ، فلم نرضَ حتى ركبنا إلى المدينة، فسمعناها من أفواههم<sup>[٢]</sup>.

وقال أبو العالية - أيضًا -: كنت أرحل إلى الرجل مسيرة أيام؛ لأسمع منه، فأتفق صلواته، فإن وجدته يحسنها أقمت عليه، وإن أجده يضيعها رحلت، ولم أسمع منه، وقلت: هو لما سواها أضيع<sup>[٣]</sup>.

وقد أخذ أبو العالية القرآن عرضًا عن أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وصحَّ أنه عرض على عمر<sup>[٤]</sup>.

وهو الذي أرشدنا إلى تسهيل حفظ القرآن، فقال: تعلّموا القرآن خمس آيات، خمس آيات؛ فإنه أحفظ عليكم<sup>[٥]</sup>.

[١] رواه مسلم في صحيحه، كتاب التفسير حديث رقم (٣٠٢٣).

[٢] رواه ابن سعد والبغدادى بإسنادهما، إليه واللفظ لابن سعد. (الطبقات الكبرى ١١٣/٧، والرحلة في طلب الحديث ص ٩٣).

[٣] رواه البغدادى بإسناده إليه. (نفس المصدر السابق).

[٤] ذكره ابن الجوزي، وذكر بعضه أبو عمرو الداني. (غاية النهاية ١/ ٢٨٤، وانظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٠٨).

[٥] رواه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٢/ ٢١٩ - ٢٢٠، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان. (انظر الإتيان ١/ ٥٧).

وأما في الكوفة: فبرز علقمة بن قيس، وعبيدة السلماني، وشرح القاضي، ومسروق، والأسود بن يزيد، ومرة الهمداني، وعامر الشعبي، والحسن البصري، وقتادة السدوسي رحمهم الله، وهم الذين تتلمذوا على يد ابن مسعود قراءةً وتفسيرًا، وبعضهم تتلمذ على يد علي بن أبي طالب عليه السلام، وهذا نموذج من منهج هذه المدرسة.

قال مسروق: كان عبد الله يقرأ علينا السورة، ثم يحدثنا فيها، ويفسرها عامة النهار<sup>[١]</sup>. وكان من تلاميذ ابن مسعود من يرحل في طلب تفسير آية، أو ليلقى بعض الصحابة من القراء والمفسرين، وهذا زر بن حبيش يقول: وفدت في خلافة عثمان بن عفان، وإنما حملني على الوفادة لقي أبي بن كعب، وأصحاب رسول الله ﷺ<sup>[٢]</sup>.

وأما مسروق فقد رحل إلى البصرة في طلب تفسير آية، ف قيل له: الذي يفسرها رجع إلى الشام، فتجهز ورحل إليه حتى علم تفسيرها<sup>[٣]</sup>.

وفي مدرسة الشام: كان لأبي الدرداء رضي الله عنه طرق للإقراء والضبط والنظام من أمثل الطرق، وهذا نموذج من فروعها، وهو مسجد دمشق على يد أستاذها أبي الدرداء رضي الله عنه.

قال سويد بن عبد العزيز: كان أبو الدرداء رضي الله عنه إذا صلى الغداة في جامع اجتمع الناس للقراءة عليه، فكان يجعلهم عشرة عشرة، وعلى كل عشرة عريفًا، ويقف هو في المحراب يرمقهم ببصره، فإذا غلط أحدهم رجع إلى عريفهم، فإذا غلط عريفهم رجع إلى أبي الدرداء، فسأله عن ذلك، وكان المقرئ عبد الله بن عامر عريفًا على عشرة، فلمّا مات أبو الدرداء خلفه ابن عامر.

وعن مسلم بن مشكم، قال: قال لي أبو الدرداء: اعدد من يقرأ عندي

[١] رواه الطبري بإسناده إليه. (التفسير رقم ٨٤).

[٢] رواه البغدادى بإسناده إلى زر. (الرحلة في طلب الحديث ص ٩٢).

[٣] ذكره أبو حيان في البحر المحيط ١/١٣، وانظر: جامع بيان العلم وفضله ١/٩٤.

القرآن فعددتهم ألفاً وستمائة ونيفاً، وكان لكل عشرة منهم مقرئ، أبو الدرداء يكون عليهم قائماً، وإذا أحكم الرجل منهم تحوّل إلى أبي الدرداء <sup>[١]</sup>.

وبهذا يتجلى لنا نظام هذه المدرسة، ووقت الإقراء، والحرص والدقة والإحصاء، وكيفية الإدارة والتوزيع، وانتخاب وتهيئة وإعداد النابغين في القراءة، وأبو الدرداء أهل لذلك، وهو القائل: لو أعيتني آية من كتاب الله فلم أجد أحداً يفتحها عليّ إلا رجل ببرك الغماد لرحلت إليه <sup>[٢]</sup>.

وهكذا كانت مناهج هذه المدارس مثلاً في الدقة والاهتمام وقمة في الرعاية والنظام.

وفي زمن الفتوح اتسعت أطراف الخلافة الإسلامية وكان يواكب هذه الفتوح امتداد نشاط الحركة العلمية بزيادة عدد المراكز العلمية وهي المساجد، ومن ثم الرحلات العلمية إلى تلك المراكز، فانطلقت البعث من تلك المدارس برحلاتها العلمية لهداية وتوعية العباد وتعريفهم على دينهم من خلال تعليم القرآن قراءةً وحفظاً وفهماً ومنهجاً، فنشرت تعاليم هذا الدين علماً وعملاً.

وقد تمخض من ذلك ظهور ثمار هذه المدارس، إذ صُنفت تفاسير جمعها التابعون، وكانت هذه التفاسير غير شاملة لتفسير القرآن كله؛ لأنهم تكلموا فيما علموه، وبينوا حسب حاجة المجتمع آنذاك، وبعد أن جمع التابعون هذه التفاسير، بدأ بعضهم بتدوينها مثل سعيد بن جبير، وذلك حينما سأله الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان أن يكتب إليه بتفسير القرآن <sup>[٣]</sup>.

وبعضهم قام بتلقين تفاسيرهم لتلاميذهم، فيكتبونها؛ كمجاهد، فقد روى

[١] انظر: غاية النهاية في طبقات القراء ١/٦٠٦ - ٦٠٧، وانظر: تاريخ دمشق ١/

٣١١ ففيه صور مثالية.

[٢] انظر: معجم البلدان ١/٣٩٩ - ٤٠٠، وجاء فيه أن برك الغماد بكسر الغين

المعجمة، وهو موضع وراء مكة بخمس ليالٍ مما يلي البحر، وقيل: بلد باليمن.

[٣] انظر: الجرح ٦/٣٣٢، والتهذيب ٧/١٩٧.

الدارمي عن عمرو بن عون، أنا فضيل، عن عبيد المكتب، قال: رأيتهم يكتبون التفسير عن مجاهد<sup>[١]</sup>. وبامتداد هذه الحركة العلمية تخرجت من بعدهم دفعات أخذ لاحقها من سابقها، وهكذا حتى جمعت الروايات والنسخ والكتب، فألفت المصنفات في التفسير بالمأثور، ومعظم تفاسيرهم مفقودة، ومن فضل الله تعالى في حفظها: أن جعل معظمها مبثوثة في كتب التفسير بالمأثور وفي كتب السنة، أو في مصنفات نفس المفسرين في غير التفسير؛ كابن إسحاق، وابن المبارك، ووكيع، ومالك، وأحمد، وابن أبي شيبة - وسيأتي تفصيل ذلك -. ولو فهرست كتب السنة والتفسير بالمأثور فهرسة علمية حسب الآيات القرآنية والرواة مع ترقيم الروايات، ووضع كل رقم أمام الراوي لوجدنا حشدًا هائلًا من الروايات في التفسير يتحرك، وذلك أن التفاسير والمصنفات التي صنف بعد التفاسير المفقودة استوعبت قطعًا كبيرة من تلك التفاسير المفقودة، ومن الممكن الوقوف عليها، وأقرب مثال: كتاب المصنف، وسأقدم قائمة لأهم التفاسير التي حوّاها كتاب المصنف، وهذا من باب ما حواه من مادة. أما بالنسبة للأجزاء المفقودة من تفسير ابن أبي حاتم، فنجد أغلبها في ثنایا تفسير ابن كثير والدر المثور.

ووفاء لما قدمته تلك الأيادي البيضاء وعرفانًا بجهودهم، وبيانًا لكثير من الموارد التي رجع إليها المصنف أو المعاصرة له، واستنهاضًا للهمم للقيام بمعرفة وخدمة تلك المسيرة المباركة لجمع وتحقيق التفاسير بالمأثور الموجودة، وجمع المفقود باستقصائه من مظانه؛ أقدم قائمة لأهم التفاسير من بداية مراحل التفسير إلى عصر المصنف، ومن خلال هذه القائمة: تظهر لنا نوعية المادة التي اعتمدها المصنف وتحديد موارده الغزيرة، وذلك بمقارنة أسماء المفسرين في هذه القائمة، مع أسماء فهرس الرواة لهذا الجزء أو الأجزاء التي حققت من هذا التفسير. وبهذه المقارنة سنجد أن المصنف قد انتقى من أغلب هذه التفاسير سوى التي تركها بسبب اتهام أصحابها؛

[١] السنن، باب من رخص في كتابة العلم ١٢٨١.

كمقاتل بن سليمان، ومحمد بن السائب الكلبي، أو بسبب عدم وقوفه عليها، وباستثناء كثير من التفاسير المعاصرة له؛ لأنه غالباً يروي عن المتقدمين، وقد أشرت في هذه القائمة إلى التفاسير المخطوطة المطبوعة والمفقودة منها، وما جمع منها، وما يمكن استدراكه على ما جمع حتى يستكمل إلى حد ما، وأذكر ما يمكن جمعه من مظان وجوده، مبيّناً الجهود التي بذلت في خدمة هذه التفاسير، ومقدماً ما بذلته من جهد في جمع وتحقيق بعض التفاسير أو أجزاء منها.

وقد جمعت هذه القائمة من المخطوطات والمطبوعات الموجودة، ومن كتب طبقات المفسرين؛ كالسيوطي، والداوودي، وعمر نزبه التركي، ومن كتب الفهارس والإجازات، كالفهرست لابن النديم من ص ٢٧٦ - ٢٨٧، والمعجم المفهرس لابن حجر من (٨٤ ل - ٩٣)، وصلة الخلف بموصول السلف للروداني من ص ٤٠ - ٤٥، وتسمية ما ورد به الخطيب البغدادي دمشق من روايته من الأجزاء المسموعة والكبار المصنفة<sup>[١]</sup>، والرسالة المستطرفة من ص ٥٨ - ٦٠، ومن تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين.

لذا لم أكرر ورود هذه المصادر في ذكر التفاسير، وإذا لم يذكر التفسير في هذه المصادر، فإنني أشير إلى مظان وجوده، وقد أذكر نصّاً من هذه المصادر لأبين أهمية بعض التفاسير كالتالي:

تفسير النبي ﷺ<sup>[٢]</sup>.

[١] نقلاً عن كتاب: الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها، ليوسف العشي، مطبعة الترقى دمشق، سنة ١٣٦٤هـ من ص ٩٢ - ٩٣.

[٢] قام بجمعه د. عواد بن بلال بن معيض الزويرعي على مرحلتين الأولى: في النصف الأول من القرآن الكريم، وذلك لنيل درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وقد نوقشت بتاريخ ١٤٠٢/٣/٥. المرحلة الثانية: في النصف الثاني من القرآن الكريم، وذلك لنيل درجة الدكتوراه، ولعله أوشك من الانتهاء إن شاء الله. وقد جعل العنوان في كلتا المرحلتين، التفسير النبوي في القرآن الكريم.

تفسير عبد الله بن مسعود ت ٣٢هـ<sup>[١]</sup>.

تفسير أبي بن كعب ت ٣٢هـ.

تفسير علي بن أبي طالب ت ٤٠هـ.

تفسير ابن عباس ت ٦٨هـ<sup>[٢]</sup>.

تفسير مسروق بن الأجدع الهمداني ت ٦٣هـ.

تفسير علقمة بن قيس النخعي ت ٦٣هـ.

تفسير الأسود بن يزيد النخعي ت ٧٥هـ.

تفسير مرة بن شراحيل الهمداني ت ٨٦هـ.

[١] قام د. عبد العزيز أبو صقر بجمع جزء منه من سورة الزمر إلى نهاية القرآن الكريم، ونال به درجة الماجستير من جامعة الملك سعود، وقد سجل باقي التفسير بجامعة الإمام محمد بن سعود حيث وزع على تسعة طلاب وهم: سليمان إلى آخر سورة إبراهيم، ومحمد إبراهيم السويد من أول سورة الروم وحتى نهاية سورة ص، وعبد الكريم العثمان من أول سورة الحجر إلى آخر العنكبوت، ومحمد بن المنصور الفائز من أول سورة يونس إلى آخر سورة مريم، وصالح بن محمد الجهني من أول سورة الروم إلى آخر سورة الشوري، ومحمد بن عبد الله الغالي من أول سورة الزخرف إلى آخر سورة الحديد. وقد أفدت هذا المعلومات من مجلة أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود العدد الثالث لعام ١٤٠٠/١٤٠١، والعدد الخامس لعام ١٤٠٢/١٤٠٣.

[٢] جمع هذا التفسير في عدة جامعات ففي جامعة أم القرى، قام د. عبد العزيز عبد الله الحميدي بجمعه من أهم كتب السنة، وبلغ عددها خمسة عشر كتاباً ووعد أن يتمه من كتب السنة الأخرى ثم من كتب التفسير، وإن شاء الله يقوم بذلك. وفي جامعة الإمام محمد بن سعود قام مجموعة من الباحثين بجمع المروي عن ابن عباس في التفسير؛ فقام محمد بن صالح العبد القادر بجمع سورة الفاتحة والبقرة وآل عمران، وقام ناصر بن عبد الرحمن العمار بجمع سورة النساء والمائدة والأنعام، وقام حمد القرعاوي بجمع سورة الأعراف والأنفال والتوبة، وقام فهد علي الشدي بجمع سورة يونس إلى نهاية سورة إبراهيم، والكل نال درجة الماجستير في هذه البحوث. وفي الجامعة الإسلامية قام د. آدم محمد علي أيوبي بجمع روايات ابن عباس في تحضير رسالة الدكتوراه بعنوان: تفسيرات ابن عباس الصحيحة في الثلاثين الأخيرين من القرآن الكريم.

- تفسير جابر أبي الشعثاء بن زيد الأزدي ت ٩٣، ويقال: ١٠٠هـ.  
 تفسير أبي العالية: رفيع بن مهران الرياحي ت ٩٠هـ.  
 تفسير سعيد بن جبير الأسدي ت ٩٥هـ<sup>[١]</sup>.  
 تفسير مجاهد بن جبر المكي ت ١٠٤هـ.  
 تفسير عكرمة القرشي الهاشمي: مولى ابن عباس ت ١٠٥هـ.  
 تفسير عامر بن شراحيل الشعبي ت ١٠٥هـ<sup>[٢]</sup>.  
 تفسير مقاتل بن سليمان البلخي ت ١٠٥هـ<sup>[٣]</sup>.  
 تفسير الضحاك بن مزاحم الهلالي ت ١٠٥، أو ١٠٦هـ<sup>[٤]</sup>.  
 تفسير طاوس بن كيسان اليماني ت ١٠٦هـ<sup>[٥]</sup>.

[١] قام د. محمد أيوب محمد يوسف بجمع الثلث الأول من تفسيره لنيل رسالة الماجستير من الجامعة الإسلامية بالمدينة النورة، وقد اطلعت على هذه الرسالة ووجدتها مفتقرة لكتب السنة، وخاصة كتب مسانيد الصحابة من شيوخ ابن جبير، وأخص بالذكر ابن عباس، وبالإمكان الرجوع إلى رسائل الذين جمعوا تفاسير ابن عباس، وتحفة الأشراف، وقد قام الدكتور نفسه أيضًا بجمع ما تبقى من التفسير لنيل رسالة الدكتوراه، فيكون قد جمع تفسير ابن جبير كاملاً، وأرجو أن يوفق إلى الاستدراك المتقدم.

[٢] انظر: طريقة جمع تفسير مسروق وجابر بن زيد الأزدي، مع مراعاة الصحابة من شيوخه الذين روى عنهم. (انظر: تهذيب الكمال ل ٦٤٣).

[٣] له تفسير خمسمائة آية من القرآن عن الأوامر والنواهي في المتحف البريطاني، وقد قام د. مجاهد محمد محمود الصواف بتحقيقه، ونال به درجة الدكتوراه في التفسير من جامعة أكسفورد - بريطانيا سنة ١٣٨٩هـ، وقام بتحقيقه أيضًا فضيلة د. عبيد العبيد، ونال به درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ولمقاتل بن سليمان تفسير القرآن برواية أبي صالح الهذيل بن حبيب الدنداني، ومنها نسخ كثيرة في تركيا خاصة، ونسخة منه في جامعة أم القرى في المكتبة المركزية. (انظر: تاريخ التراث العربي ١/ ١٩٩).

[٤] يقوم بجمعه الطالب عبد الرحيم يحيى لنيل درجة الماجستير من جامعة أم

القرى.

[٥] انظر: تفسير مسروق مع مراعاة شيوخه من الصحابة. (انظر: تهذيب الكمال

ل ٦٢٣).

تفسير الحسن البصري ت ١١٠هـ<sup>[١]</sup>.

تفسير قتادة السدوسي ت ١١٠هـ<sup>[٢]</sup>.

تفسير عطية بن سعد العوفي ت ١١١هـ<sup>[٣]</sup>.

تفسير عطاء بن أبي رباح ت ١١٤هـ<sup>[٤]</sup>.

تفسير محمد بن كعب القرظي ت ١١٨هـ<sup>[٥]</sup>.

تفسير عطاء بن دينار ت ١٢٦هـ<sup>[٦]</sup>.

[١] قام فضيلة د. عمر يوسف محمد كمال بجمعه من سورة الفاتحة إلى نهاية سورة النحل، ونال به درجة الدكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كما يقوم الآن بتكملة هذا التفسير إلى آخر القرآن فضيلة د. شاه علي شاه لنيل درجة الدكتوراه أيضًا ومن نفس الجامعة. وقد طبع الكتاب كاملاً في باكستان.

[٢] قام د. عمر يوسف المذكور آنفاً بجمعه من أول سورة الفاتحة إلى نهاية سورة النحل أيضًا، ونال به درجة الماجستير من الجامعة نفسها.

[٣] نقل الطبري منه في ١٥٦٠ موضعاً من تفسيره بالسند الذي بحث برقم (١٤٠) من تحقيقي لتفسير سورة آل عمران، المجلد الثالث (انظر: تاريخ التراث العربي ١/١٨٢). وانظر طريقة تفسير مسروق، ويضاف إليها روايات عطية، عن عكرمة؛ لأنه معروف بالرواية عنه، لذا يراجع رسالة مرويات عكرمة عن ابن عباس.

[٤] له غريب القرآن في مكتبة عاطف أفندي. (انظر تاريخ التراث العربي ١/١٨٢). وقد اطلعت عليه، ويرويه عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس.

[٥] انظر: تفسير مسروق.

[٦] يجمع من روايات التابعين الذين يروى عنهم بواسطة مسانيد شيوخهم من الصحابة، وخاصة روايته عن سعيد بن جبير، بالرغم من أنه لم يسمع منه، ولكن وجد تفسير سعيد بن جبير في ديوان الخليفة عبد الملك بن مروان، فرواه (انظر: الأثر رقم ٦٩) وهامشه من تحقيقي لتفسير سورة آل عمران، المجلد الثالث)، وقد كان لابن أبي حاتم من هذا التفسير نصيب الأسد؛ حيث أكثر منه حتى بلغت عدد الروايات (٣٩٣) فقط في سورتي آل عمران والنساء، لذا لا بد لمن أراد جمعه أن يراجع تفسير ابن أبي حاتم المخطوط والمفقود المتثور في كتب التفسير، التي نقلت عن المصنف؛ علماً أنني استقصيت ما في تفسير ابن كثير والمهذب للسيوطي، وجمعته على بطاقات.



- تفسير إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكبير ت ١٢٧هـ<sup>[١]</sup>.  
 تفسير عمرو بن عبد الله، أبي إسحاق السبيعي ت ١٢٩هـ، أو بعدها<sup>[٢]</sup>.  
 تفسير عبد الله بن يسار بن أبي نجيع ت ١٣١هـ<sup>[٣]</sup>.  
 تفسير عطاء بن السائب ت ١٣٢هـ<sup>[٣]</sup>.  
 تفسير عطاء بن أبي مسلم الخراساني ت ١٣٥هـ<sup>[٤]</sup>.  
 تفسير زيد بن أسلم العدوي ت ١٣٦هـ<sup>[٥]</sup>.  
 تفسير الربيع بن أنس البكري ت ١٤٠هـ.  
 تفسير جوير بن سعيد البلخي توفي ما بعد ١٤٠هـ.  
 تفسير عاصم بن سليمان الأحول ت ١٤١، أو ١٤٢هـ.  
 تفسير علي بن أبي طلحة ت ١٤٣هـ<sup>[٦]</sup>.

- [١] انظر: تفسير عطاء بن دينار، وقد أكثر ابن أبي حاتم والطبري خاصة، وقد روى عنه الثوري، لذا يراجع تفسير الثوري المطبوع.  
 [٢] انظر: تفسير عطاء بن دينار، ويراجع خاصة تفسير الثوري، وتفسير سفيان بن عيينة لأنه معروف بروايتهما عنه. (انظر: تهذيب الكمال ل ١٠٣٩).  
 [٣] وهو راوي تفسير مجاهد، انظر: تفسير عطاء بن دينار، ويراجع خاصة تفسير مجاهد، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس؛ لأنه معروف بالرواية عنهم. ويراجع تفسير الثوري، وابن عيينة؛ لأنهما روايا عنه. (انظر: تهذيب الكمال ل ٧٤٨).  
 [٤] له قطعة مخطوطة قديمة من تفسيره ضمن جزء برواية أبي جعفر محمد بن نصر الرملي ت ٢٩٥هـ، وقد انتهت من تحقيقها وتخريجها وفهرستها بمسودات. ولجمع، تفسيره انظر: تفسير عطاء بن دينار، ويراجع خاصة تفسير الحسن البصري الذي جمع وتفسير سعيد بن جبير وروايات عكرمة، لأنه روى عنهم كما يراجع تفسير الضحاك بن مزاحم وسفيان الثوري؛ لأنهما روايا عنه. (انظر: تهذيب الكمال ل ٩٣٦).  
 [٥] وقد أفاد منه الطبري في تفسيره، والإمام مالك في الموطأ، وللمزيد انظر: مرويات الإمام مالك في التفسير - نشر دار المؤيد.

- [٦] وهو مشهور بصحيفته عن ابن عباس في التفسير (انظر: أثر رقم (٧١)، من سورة آل عمران، المجلد الثالث. ويجمع تفسيره من تفسير ابن عباس الذي تضافرت =

- تفسير محمد بن السائب الكلبي ت ١٤٦هـ [١].
- تفسير الأعمش: سليمان بن مهران ت ١٤٧، أو ١٤٨هـ.
- تفسير شبيل بن عباد المكي ت ١٤٨هـ [٢].
- تفسير مقاتل بن حيان البلخي ت ١٥٠هـ.
- تفسير ابن جريج: عبد الملك بن عبد العزيز ت ١٥٠هـ [٣].
- تفسير محمد بن إسحاق المظلي ت ١٥٠هـ، أو بعدها [٤].
- تفسير عباد بن منصور الناجي ت ١٥٢هـ.
- تفسير معمر بن راشد الأزدي ت ١٥٤هـ.
- تفسير سعيد بن أبي عروبة ت ١٥٦، أو ١٥٧هـ.
- تفسير معاوية بن صالح ت ١٥٨، أو ١٧٢هـ [٥].
- تفسير شعبة بن الحجاج ت ١٦٠هـ.

= الجهود لجمعه؛ كما تقدم)، وقام بجمع هذه الصحيفة السيوطي من تفسيري الطبري وابن أبي حاتم، ثم قام فضيلة د. أحمد بن عايش العاني بجمعه، ونال بها درجة الماجستير في جامعة أم القرى.

[١] له تفسير مخطوط يقع في أربع وعشرين مكتبة من العالم، وعدد نسخه خمسون نسخة. (انظر: تاريخ التراث العربي ١/ ١٩٤ - ١٩٦).

[٢] وقد نقل أكثر منه ابن أبي حاتم في تفسيره، وهو أكثر المفسرين المسندين نقلًا عن مقاتل بن حيان.

[٣] تقوم بجمعه الطالبة أسيرة الصاغري بإشراف فضيلة أ. د. سعدي الهاشمي.

[٤] جمعت جزءًا منه من سيرته التي اختصرها ابن هشام، وبلغ عدد الروايات في التفسير ثلاث ومائتي رواية وهي مرتبة حسب المصحف، ثم استقصيت رواياته من كتابه السير والمغازي وكتابه المبتدأ والمبتهج، فبلغ عددها عشرين ومائتي رواية، ثم جمعته من تفسير الطبري فبلغ عدد رواياته أربع وخمسين وخمسمائة رواية، واستقصيت رواياته في تفسير ابن أبي حاتم المحقق، ومن تحقيقي لتفسير سورتَي آل عمران والنساء. فبلغ عددها أربعًا وعشرين وخمسمائة رواية، واستقصيت رواياته في أسباب النزول للواحدي، وفيه سبع روايات.

[٥] انظر تفسير علي بن أبي طلحة؛ لأن معاوية بن صالح، هو راوي التفسير.

- تفسير سفيان الثوري ت ١٦١هـ<sup>[١]</sup>.
- تفسير إبراهيم بن طهمان ت ١٦٣هـ.
- تفسير شيان بن عبد الرحمن النحوي ت ١٦٤هـ<sup>[٢]</sup>.
- تفسير نافع بن أبي نعيم القارئ ت ١٦٧، أو ١٦٩هـ، وقيل: غير ذلك<sup>[٣]</sup>.
- تفسير سعيد بن بشير الأزدي ت ١٦٩هـ.
- تفسير أسباط بن نصر الهمداني ت ١٧٠هـ.
- تفسير عبد الله بن لهيعة ت ١٧٤هـ.
- تفسير مالك بن أنس إمام دار الهجرة ت ١٧٩هـ<sup>[٤]</sup>.
- تفسير مسلم بن خالد الزنجي ت ١٧٩هـ، أو بعدها<sup>[٥]</sup>.

- [١] طبع تفسيره مرتين في الهند ولبنان.
- [٢] أفاد منه ابن أبي حاتم، ولعله استوعب تفسير شيان؛ إذ قال في ترجمة موسى بن هارون الطوسي: كتب إليّ تفسير شيان. (الجرح ١٨٦/٨). هذا وقد أكثر شيان من الرواية في تفسيره عن قتادة.
- [٣] له قطعة مخطوطة قديمة من تفسيره ضمن جزء برواية أبي جعفر: محمد بن نصر الرملي ت ٢٩٥هـ، وقد حققته ونشرته مكتبة الدار بالمدينة المنورة.
- [٤] هو أول من صنف تفسير القرآن بالإسناد على طريقة الموطأ. قاله الداودي في طبقات المفسرين ٣٠٠/٢ - ٣٠١، وقد جمعت تفسيره من الموطأ برواية يحيى الليثي والشيباني، ورتبته حسب المصحف. ثم من الذين أفادوا منه في الكتب الستة ومن تفسير ابن أبي حاتم المحقق، وتحقيق لسورتي آل عمران والنساء، فبلغ عدد الروايات ثلاثين ومائة رواية، علماً بأنني تبعت فهرس تفسير الطبري بتحقيق محمود شاكر في أربعة عشر جزءاً فلم أجد لمالك أية ذكر، وسأجمع رواياته من مظانها بعد الانتهاء من رسالتي هذه إن شاء الله. وقد جمع مكّي بن أبي طالب ت ٤٣٧هـ كتاباً سماه: المأثور عن مالك في أحكام القرآن، وتفسيره في عشرة أجزاء وهو مفقود. (طبقات المفسرين للداودي ٣٣٢/٢). وقد جمعت مروياته مع د. محمد رزق الطرهوني، وطبع في مكتبة المؤيد الرياض.
- [٥] له قطعة مخطوطة قديمة من تفسيره ضمن جزء برواية أبي جعفر محمد الرملي ت ٢٩٥هـ. وقد حققته ونشرته مكتبة الدار في المدينة النبوية.

- تفسير عبد الله بن المبارك ت ١٨١هـ<sup>[١]</sup>.  
 تفسير يزيد بن زريع العيشي ١٨٢هـ<sup>[٢]</sup>.  
 تفسير عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ت ١٨٢هـ<sup>[٣]</sup>.  
 تفسير هشيم بن بشير السلمي ت ١٨٣هـ.  
 تفسير يحيى بن يمان العجلي ت ١٨٩هـ<sup>[٤]</sup>.  
 تفسير إسماعيل بن علي ت ١٩٣هـ.  
 تفسير محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي ت ١٩٥هـ.  
 تفسير وكيع بن الجراح الرؤاسي ت ١٩٦هـ.  
 تفسير سفيان بن عيينة ت ١٩٨هـ<sup>[٥]</sup>.

[١] جمعت جزءًا من تفسيره من كتابه الجهاد والزهد، فبلغ عدد الروايات في كتاب الجهاد ستًا وخمسين ومائة رواية، وفي الزهد اثنتين وأربعين ومائة رواية، كما استقصيت تفسيره من تفسير الطبري فبلغ عدد الروايات عشرين وأربعمائة رواية، وإن شاء الله أكمل جمعه من مظانه.

[٢] انظر: تفسير عطاء بن دينار ومعر مع مراعاة الشيوخ والأقران والتلاميذ، ويراجع خاصة تفسير سعيد بن أبي عروبة؛ لأنه أكثر في النقل عنه في التفسير.

[٣] قال فؤاد سزكين: أفاد الطبري من تفسير عبد الرحمن بن زيد في ١٨٠٠ موضع من طريق: يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب عنه. (تاريخ التراث ٢٠١/١). وأفاد منه المصنف أيضًا.

[٤] له قطعة مخطوطة قديمة من تفسيره ضمن جزء برواية أبي جعفر: محمد الرملي ت ٢٩٥هـ. وقد حققته مع تفسير مسلم بن خالد الزنجي.

[٥] قام بجمع بعض مروياته أحمد صالح محاييري من أحد عشر تفسيرًا وصحيح البخاري وجامع الترمذي ومستدرك الحاكم، أبواب التفاسير ومجلدين ابن أبي حاتم (انظر: ص ١٣ - ١٤) من كتاب تفسير سفيان بن عيينة. ولو راجع المجلدات الأخرى من تفسير ابن أبي حاتم لوجد فيه روايات كثيرة، لأنه اقتصر على قراءة المجلد الثالث والرابع فقط، وكذلك لو راجع بقية كتب السنة بواسطة تحفة الأشراف ثم كتب المسانيد بواسطة الشيوخ الذين روى عنهم ابن عيينة من الصحابة، والتابعين، المفسرين خاصة، وعلى سبيل المثال في الإفادة من كتب السنة استقصيت روايات كتاب التفسير من جامع الترمذي، فوجدت =

- تفسير يحيى بن سلام البصري ت ٢٠٠هـ<sup>[١]</sup>.
- تفسير عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ت ٢٠٤، أو ٢٠٦هـ.
- تفسير محمد بن إدريس الشافعي - الإمام - ت ٢٠٤هـ.
- تفسير روح بن عباد القيسي ت ٢٠٤هـ.
- تفسير يزيد بن هارون السلمي ت ٢٠٦هـ.
- تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت ٢١١هـ<sup>[٢]</sup>.
- تفسير محمد بن يوسف الفريابي ت ٢١٢هـ.
- تفسير سنيد: حسين بن داود<sup>[٣]</sup>.
- تفسير آدم بن أبي إياس العسقلاني ت ٢٢١هـ<sup>[٤]</sup>.
- تفسير الحسن بن علي الهادي العسكري ت ٢٣٢هـ<sup>[٥]</sup>.

= اثنتين وأربعين رواية يرويها الترمذي من طريق: ابن أبي عمر العدني، عن سفيان بن عيينة. <sup>[١]</sup> له تفسير مخطوط في الزيتونة بتونس غير كامل ٩٩ ورقة كتب في سنة ٣٨٣هـ، ذكره فؤاد سزكين في تاريخ التراث ٢٠٣/١، وله التصارييف طبع بتحقيق د. هند شلبي، وقد اختصر ابن أبي زمنين ت ٣٩٩هـ تفسير يحيى بن سلام، ونسخة منه في فاس القرويين، وأخرى في المتحف البريطاني. (تاريخ التراث العربي ٢١٨/١). وهذه التفاسير التي تقدمت ذكر أبو حيان منهجها باختصار، فقال: وكانت تأليف المتقدمين أكثرها إنما هي شرح لغة، ونقل سبب، ونسخ وقصص؛ لأنهم كانوا قريبي عهد بالعرب، وبلسان العرب. (البحر المحيط ١٣/١).

<sup>[٢]</sup> له التفسير منه نسختان: الأولى في دار الكتب بالقاهرة، والأخرى في مكتبة صائب بأنقرة، وقد سجل في جامعة الأزهر سنة ١٤٠٠هـ. وقام بتحقيقه أ. د. مصطفى مسلم.

<sup>[٣]</sup> يقوم الطالب سعيد سيلا بجمع مرويات سنيد لنيل درجة الدكتوراه من قسم التفسير في كلية القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بإشرافي.

<sup>[٤]</sup> وهذا التفسير نشر بعنوان تفسير مجاهد، والصواب أنه تفسير آدم بن أبي إياس.

(انظر: مجلة الجامعة الإسلامية الرقم ٨٥).

<sup>[٥]</sup> طبع تفسيره في طهران. (انظر: تاريخ التراث العربي ٢٠٧/١).

- تفسير عبد الله بن أبي شيبه العبسي ت ٢٣٥هـ<sup>[١]</sup>.  
 تفسير سريج بن يونس البغدادي ت ٢٣٥هـ.  
 تفسير إسحاق بن راهويه ت ٢٣٨هـ.  
 تفسير موسى بن مسعود النهدي ت ٢٤٠هـ.  
 تفسير أحمد بن حنبل الشيباني الإمام ت ٢٤١هـ<sup>[٢]</sup>.  
 تفسير محمد بن أبي عمر العدني ت ٢٤٣هـ<sup>[٣]</sup>.  
 تفسير دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم ت ٢٤٥هـ.  
 تفسير هشام بن عمار السلمي ت ٢٤٥هـ.  
 تفسير محمد بن العلاء، أبي كريب ت ٢٤٨هـ<sup>[٤]</sup>.  
 تفسير عبد بن حميد الكشي ت ٢٤٩هـ<sup>[٥]</sup>.  
 تفسير عمرو بن علي الفلاس ت ٢٤٩هـ.  
 تفسير شبابة بن سوار ت ٢٥٤هـ.  
 تفسير عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ت ٢٥٥هـ<sup>[٦]</sup>.

- [١] يقوم بجمع مروياته د. عادل بن سعد الجهني لنيل درجة الدكتوراه، وقد ناقش، وكنت مشرفاً، ويكمل جمع المرويات الطالب عبد القدوس الأفغاني.  
 [٢] قمت بجمع مروياته وشاركتني في التخريج د. عبد الغفور البلوشي ود. محمد رزق الطهروني وأحمد البزرة، وطبع في أربعة أجزاء، ونشرت الكتاب مكتبة المؤيد.  
 [٣] و[٤] بجمع من المصنفين الذين رووا عنهما في التفسير والسنة، وعلى سبيل المثال أفاد الترمذي في جامعه في كتاب التفسير من تفسير محمد بن أبي عمر العدني خمساً وأربعين رواية، وأفاد من تفسير محمد بن العلاء خمس عشرة رواية.  
 [٥] يوجد نقول من تفسيره في حاشية تفسير ابن أبي حاتم وفي النسخة التركية التي حققتها في تفسير سورتي آل عمران والنساء، إلا أنها قليلة ويمكن جمعه من منتخب مسند عبد بن حميد، ومن الذين أفادوا منه، فعلى سبيل المثال استقصيت ما أفاده الترمذي في جامعة في كتاب التفسير من عبد بن حميد، فوجدت سبعاً وثمانين رواية منها تسع عشرة رواية عن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق.  
 [٦] جمعت مروياته في التفسير من سننه، والكتاب تحت الطبع بالاشتراك مع د. عادل عبد الغفور.

- تفسير محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ<sup>[١]</sup>.
- تفسير عبد الله بن سعيد، أبو سعيد الأشج ت ٢٥٧هـ<sup>[٢]</sup>.
- تفسير محمد بن عبد الله بن أبي الثلج البغدادي ت ٢٥٧هـ.
- تفسير أحمد بن الفرات الرازي ت ٢٥٨هـ<sup>[٣]</sup>.
- تفسير أبي زرعة الرازي ٢٦٤هـ<sup>[٤]</sup>.
- تفسير محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ت ٢٦٨هـ<sup>[٥]</sup>.
- تفسير محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ت ٢٧٥هـ<sup>[٦]</sup>.
- تفسير أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ.

- [١] جمعت مروياته من كتبه غير الصحيح في كلية القرآن بالجامعة الإسلامية، وقام بذلك أحمد هادي شيخ، ونال درجة الماجستير.
- [٢] أفاد المصنف منه كثيرًا، فعلى سبيل المثال أفاد منه في هذه الرسالة في أربع وعشرين ومائتين موضع، ويمكن جمع تفسيره من المصادر التي ذكرت في بداية هذه القائمة.
- [٣] له ثلاثمائة ألف حديث في التفسير والأحكام والفوائد وغيره. (انظر: تهذيب الكمال ١/ ٤٢٥).
- [٤] غالب تفسيره مودع في تفسير ابن أبي حاتم، فقد بلغ عدد الروايات التي أفادها منه في تحقيقي لسورتي آل عمران والنساء فقط أربعًا وخمسين وثلاثمائة رواية.
- [٥] قال الذهبي له: أحكام القرآن. (سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٠٠). وانظر: في جمعه إلى سابقه.
- [٦] جمعت مروياته في التفسير وهو تحت الطبع بالاشتراك مع د. محمد رزق الطرهوني ود. محمد إبراهيم السامرائي. وقد جمعت أسماء الرجال الذين روى لهم في التفسير من تقريب التقريب حيث رمز لهم بحرف (فق)، وبلغ عددهم تسعة ومائة رجلًا، جمعتهم بجزء صغير مرتبًا على حروف المعجم وجعلته في مقدمة المرويات، علمًا أن هذا العدد لجزأين منتخبين فقط من تفسير ابن ماجه، لأن ما ذكره في التقريب مصدره تهذيب الكمال، وأن صاحب تهذيب الكمال المزي صرح بأنه لم يقع له من تفسير ابن ماجه سوى جزأين منتخبين منه. (انظر: تهذيب الكمال ١/ ١٥٠).

- تفسير بقي بن مخلد القرطبي ت ٢٧٦هـ<sup>[١]</sup>.
- تفسير محمد بن إدريس، أبي حاتم الرازي ت ٢٧٧هـ<sup>[٢]</sup>.
- تفسير محمد بن عيسى الترمذي ت ٢٧٩هـ<sup>[٣]</sup>.
- تفسير أبي زرعة الدمشقي ت ٢٨١هـ.
- تفسير الفضل بن شاذان ت ٢٩٠هـ.
- تفسير عبد الرحمن بن محمد بن مسلم الرازي ت ٢٩١هـ<sup>[٤]</sup>.
- تفسير ابن الضريس الرازي ت ٢٩٤هـ<sup>[٥]</sup>.
- تفسير مطين، أبي جعفر: محمد بن عبد الله الحضرمي ت ٢٩٨هـ.
- تفسير جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ت ٣٠١هـ<sup>[٦]</sup>.

[١] قال ابن حزم: ما صنف تفسير مثله أصلاً. (انظر: تذكرة الحفاظ ص ٦٢٩ - ٦٣٠) وجمع تفسيره متعسر؛ لأن مصنفاته التي تخص التفسير مفقودة، والشيوخ الذين رواوا عنه غالباً من الأندلسيين وغالب مصنفاتهم مفقودة، وما وجدت مرجعاً لجمع بعض تفسيره إلا من المحلى لابن حزم، وأخبرني الأستاذ المحدث محمد المنتصر الكتاني رحمته الله أنه جمع جزءاً من روايات بقي من المصادر التي أفادت منه وخاصة المحلى، وما أظن أن ما جمعه يخلو من التفسير وإن شاء الله يخرج هذا الجزء إلى القراء، وكذلك جمع فضيلة أ. د. أكرم العمري بعض المرويات من مسند بقي بن مخلد.

[٢] أفاد المصنف من تفسير أبيه إحدى وأربعين وسبعمئة رواية في تفسير سورتي آل عمران والنساء فقط، وأرى أنه يمكن جمع تفسير أبي حاتم من تفسير المصنف؛ فهو رواية، وصاحبه، وابنه.

[٣] أودع تفسيره في جامع الصحيح، وبلغ عدد الروايات في تفسيره تسعة عشر وأربعمائة حديثاً.

[٤] قال الذهبي في ترجمة عبد الرحمن الرازي: المفسر... صنف المسند والتفسير. (سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٣٠).

[٥] له فضائل القرآن، وما نزل من القرآن بمكة، وما نزل بالمدينة (الظاهرية خ) وصورتها في جامعة أم القرى، وفي الجامعة الإسلامية، وقد طبع.

[٦] له فضائل القرآن (الظاهرية خ)، وصورتها في الجامعة الإسلامية.



- تفسير أحمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣هـ<sup>[١]</sup>.  
 تفسير عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري ت ٣٠٨هـ<sup>[٢]</sup>.  
 تفسير ابن جرير الطبري ٣١٠هـ<sup>[٣]</sup>.  
 تفسير عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن أبي داود ت ٣١٠هـ.  
 تفسير محمد بن إسحاق بن خزيمة ت ٣١١هـ<sup>[٤]</sup>.  
 تفسير ابن المنذر: محمد بن إبراهيم النيسابوري ت ٣١٩هـ<sup>[٥]</sup>.  
 تفسير محمد بن مسعود العياشي ت ٣٢٠هـ<sup>[٦]</sup>.  
 تفسير أحمد بن محمد بن سلامة، أبي جعفر الطحاوي ت ٣٢١هـ<sup>[٧]</sup>.  
 تفسير محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال ت ٣٤٩هـ<sup>[٨]</sup>.

- [١] له التفسير كاملاً قام بتحقيقه د. حمد إبراهيم الصليفيج لنيل درجة الدكتوراه من جامعة كراچي في الباكستان.  
 [٢] له الواضح في تفسير القرآن (خ)، منه ثلاث نسخ في أيا صوفية الجزء الأول ٣١٢ ورقة، والجزء الثاني ٢٢٤ ورقة، والأخرى في ليدن، والأخير في آصفية. (انظر: تاريخ التراث العربي ٢٠٨/١).  
 [٣] طبع تفسيره ثلاث طبعات، وصورت هذه الطبعات، وأحسنها بتحقيق الأستاذين محمود وأحمد شاكر، إلا أنه لم يتم تحقيقه.  
 [٤] له التفسير ذكره في كتاب التوحيد ص ١٣٤، وفي صحيحه ص ٢٢٦، وله معاني القرآن، ذكره في التوحيد ص ١٨٥، ١٩٩، وفي صحيحه ص ٢٤٩، ٢٥١، وقد جمعت جزءاً من تفسيره من كتابه التوحيد، والصحيح وبلغ عدد الروايات (٨٢٥) رواية.  
 [٥] له التفسير، وقطعة منه في ألمانيا الشرقية في مكتبة جوتا برقم (٥٠١)، وهذه القطعة وحيدة تبدأ من سورة البقرة إلى آية: (٩٤) من سورة النساء. (تاريخ الأدب العربي ٣/٣٠١). ومن الممكن جمع تفسيره من الكتب التي أفادت منها، وهي المتأخرة عنه، وقد وجدت أربع روايات بأسانيده نقلها من تفسيره السيوطي في المذهب.  
 [٦] منه نسخة في المكتب الهندي ٢٣٣ ورقة، وفي طهران ٢٥٥ ورقة، وتوجد منه مخطوطات في مشهد وزنجان والنجف. (تاريخ التراث العربي ٢١٠/١).  
 [٧] له أحكام القرآن، ونشر بتحقيق د. سعد الدين أونا. (تاريخ التراث العربي ٨٨٧).  
 [٨] ذكر الذهبي أنه أملى تفسيراً كبير من حفظه. (تذكرة الحفاظ ص ٨٨٧).

تفسير محمد بن الحسن بن محمد النقاش ت ٣٥١هـ<sup>[١]</sup>.

تفسير محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأدفوي، ولد سنة ٣٠٤هـ ت ٣٨٨هـ<sup>[٢]</sup>.

تفسير سليمان بن أحمد الطبراني، ولد سنة ٢٦٠هـ ت سنة ٣٦٠هـ<sup>[٣]</sup>.

وهكذا تتجلى السلسلة المتصلة من حركة نشاط التفسير من عصر صدر الإسلام إلى نهاية عصر المصنف، كما تتجلى الموارد الأصلية التي اعتمدها المصنف في جمعه التفسير، وإذا قارنا هذه القائمة بفهارس الرواة التي رتبها محققو هذا التفسير سيتبين أن المصنف قد أفاد من جميع أولئك المفسرين إلا القليل المعاصر أو المتروك، كما أفاد من جميع المراحل التي مر بها التفسير في تلك العصور.

كما اطلعنا على الجهود التي بذلت لخدمة بعض هذه التفاسير، إن

[١] له شفاء الصدور المذهب في تفسير القرآن، ويوجد المجلد الثاني بالقاهرة، وقطعة منه في المتحف البريطاني، وفي تشستر بيتي ٢٠٥ ورقة، وفي الظاهرية قطعة منه. (تاريخ التراث العربي ٢١٤/١). وصورته في جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي.

[٢] له كتاب تفسير القرآن سماه: الاستغناء في علوم الدين في مائة وعشرين مجلدًا، صنّفه في اثنتي عشرة سنة، قال الذهبي: منه نسخة بمصر بوقف القاضي الفاضل عبد الرحيم. اهـ. وللأسف أنه لا يوجد من هذا التفسير سوى المجلد الأول في سليم آغا. (انظر: غاية النهاية ١٩٨/٢ - ١٩٩، وطبقات المفسرين للداوودي ١٩٧/١، وتاريخ التراث العربي ٢١٧/١). وقد قام الطالب عبد الله كحيلان بتحضير رسالة الماجستير: الأدفوي مفسرًا وتحقيق سورة الفاتحة، في جامعة الإمام محمد بن سعود. ويمكن جمع بعض أجزاء هذا التفسير الكبير من تفسير مكّي بن أبي طالب ٣٥٥ - ٤٣٧، قال مكّي: أفضيت في هذا الكتاب - أي: تفسير مكّي - نوادره وغرائبه ومكنون علومه، يقصد كتاب الاستغناء للأدفوي. اهـ. (نقلًا عن كتاب مكّي بن أبي طالب وتفسير القرآن ص ١٧١، تأليف: د. أحمد حسن فرحات. طبعة دار الفرقان، ط أولى سنة ١٤٠٤هـ).

[٣] جمعت جزءًا من تفسيره من مصنفيه المعجم الكبير والمعجم الصغير، وبلغ عدد الروايات أربعًا وخمسين وثمانمائة رواية، وقد رتبها حسب المصحف، وبقي أن أجمعه من مصنفاته الأخرى؛ كالزهد؛ والمعجم الأوسط.

العمل في مجال التفسير بالمأثور وخدمة هذه التفاسير تحقيقاً ودراسة أو جمعاً ودراسة، أمانة في عنق طلاب العلم؛ لأنه مجال رحب تعتمد عليه جميع العلوم الإسلامية؛ ولأنه يخدم الأصلين العظيمين الكتاب والسنة، وحسبك في خدمة هذين الأصلين وما يترتب عليها من فوائد للباحث والأمة في كلا الدارين.

وأخيراً أختتم هذا المبحث بصورتين ناطقتين تبين لنا كيفية إفادة المصنف من جميع مراحل التفسير المتقدمة ومدارسها، وتبين لنا بعض موارد وطرق المصنف إلى إمامي التفسير ابن عباس، وابن مسعود رضوان الله عليهما.



### بعض النماذج من أسانيد المصنف إلى ابن مسعود رضي الله عنه

السدي - سفيان - أبو داود الطيالسي - علي بن حرب - المصنف (٧٧٨).

مسروق، أبو الضحى

سعيد بن مسروق الثوري - سفيان الثوري - أبو أحمد الزيري - أحمد بن عاصم - المصنف (٧٣١).

أبو الضحى - سعيد بن مسروق الثوري - سفيان الثوري - وكيع - [أبو سعيد الأشج - المصنف (٧٣١) .

عبد الرحمن بن مهدي - أحمد بن سنان - المصنف (٧٣١).

زبد بن حبش - عاصم - شيان - الوليد - دحيم - أبو حاتم - المصنف (٩٤٢).

ثابت بن قطبة - الشعبي - إسماعيل - يزيد بن هارون - علي بن إبراهيم الواسطي - المصنف (١١٠٢).

أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود - أبو إسحاق السبيعي - شيان - محمد بن شعيب - العباس بن الوليد بن مزبد - المصنف (٩٤١).

معن وعون، أو أحدهما - مسعر - عبد الله بن المبارك - نعيم بن حماد - أبو حاتم - المصنف (١٠٦٢).

مرة الهمداني - يزيد اليامي - شعبة - سفيان - عبد الرحمن بن مهدي - أحمد بن سنان المصنف (١٠٧٩).

شقيق بن سلمة - منصور بن المعتمر - عمار بن محمد - الحسن بن عرفة - المصنف (٨٢٢).

[الأعمش - إسماعيل بن عبد الله الكندي - بقیة - محمد بن المصنفی - علي بن الحسين - المصنف (٦٥٩).

إبراهيم النخعي - الأعمش - سلمة بن رجاء - أبو سعيد الأشج - المصنف (٣٠٩).

علقمة - أبو إسحاق - سفيان الثوري - وكيع - عمرو بن عبد الله الأودي - المصنف (٢١٩).

الأرقام هي أرقام الآثار، من تحقيقي لتفسير سورة آل عمران، المجلد الثالث، وليست للصفحات.

### بعض النماذج من أسانيد المصنف إلى ابن عباس رضي الله عنه

- عبد الله بن قيس - أبو إسحاق السبيعي - قيس بن الربيع - أبو غسان: مالك بن إسماعيل النهدي - أبو حاتم - المصنف (٧٩).
- عن حدثه - العوام بن حوشب - هشيم - ابن نفيل - أبو حاتم - المصنف (٨٠).
- مجاهد - مسلم بن عمران - إبراهيم بن طهمان - المصنف (١١٩).
- علي بن أبي طلحة - معاوية بن صالح - أبو صالح: كاتب الليث - أبو حاتم - المصنف (٧١).
- الضحاك - أبو روق - بشر بن عمارة - منجاب - أبو زرعة - المصنف (٦٤).
- عكرمة - خفيف - شريك - الوليد بن صالح - محمد بن عمار بن الحرث - المصنف (٢٠٢).
- شبيب بن بشر - الضحاك النبل - عمرو بن أبي الضحاك - عمرو بن أبي عاصم - أحمد بن عمرو بن أبي عاصم - المصنف (٢٨٠).
- الحكم - إبراهيم بن الحكم - إسحاق بن الضيف - أبو حاتم - المصنف (١٥٠).
- أبو الضحى - عطاء بن السائب - شريك - يحيى بن آدم - حجاج بن حمزة - المصنف (١).
- عطية بن سعد بن جنادة العوفي - الحسن بن عطية بن سعد - الحسين بن الحسن بن عطية - سعد بن محمد بن الحسن - محمد بن سعد - المصنف (٤١١).
- سعيد بن جبير أو عكرمة - محمد مولى آل زيد بن ثابت - محمد بن إسحاق - سلمة - زبيح: ] محمد بن العباس - المصنف (١٦٥).
- سعيد بن جبير - محمد بن يحيى - المصنف (٢٢٣).
- أبو الجوزاء - عمرو بن مالك - إسحاق بن سليمان - علي بن محمد الطنافسي - أبو حاتم - المصنف (٣٠٥).
- عطاء بن السائب - جرير - إسحاق بن راهويه - أحمد بن محمد بن أبي سلم الرازي - المصنف (٤١١).
- عطاء بن دينار - عبد الله بن لهيعة - يحيى بن عبد الله بن بكير - أبو زرعة - المصنف (٣٦٧).
- سعيد بن جبير ] المنهال - قيس بن أبي ليلى - أبو زيد النحوي - الحسين بن السكن البصري - المصنف (٤٠٠).

## المبحث الخامس

### مراحل جمعه للتفسير وتنقيحه

إن دراسة المراحل التي مرَّ بها المصنّف لجمعه هذا التفسير تعطينا صورةً واضحةً لهمة المصنّف في جمعه ودقته في تحصيله العلمي، وتظهر لنا ضخامة الجهد الذي بذله لجمع هذا التفسير الذي جمعه من البلاد التي انتشرت فيها مدارس التفسير من خلال رحلاته المباركة وسماعاته الحافلة، كما تبين الفترات الزمنية التي استغرقتها تلك المراحل، والتي كانت تواكب عزَّ شبابِه، كما يتمخض عن هذه الدراسة استنتاجات مليئة بالفوائد التي سيأتي ذكرها بعد ذكر المراحل.

هذا، ولم يذكر المصنّف ولا كتب التاريخ متى بدأ بكتابة هذا التفسير، ولم يذكر شيئاً عن جمع هذا التفسير الحافل، وعملية تحديد التاريخ ليس بالأمر الهين، وحينما جمعت أسماء شيوخ المصنّف في تفسيره، ثم قرأت تراجمهم في كتابه الجرح والتعديل، ووقفت على معرفة بلداتهم وتاريخ وفاتهم إن وُجدت ومن مظانها، ثم قارنت ذلك برحلات المصنّف وصيغ أدائه في التفسير، فتبين أن جمع هذا التفسير لم يكن وليد سنة أو سنتين، بل قضى في جمعه فترةً طويلةً من عمله منذ نعومة أظفاره إلى صلافة عوده، لذا تتبعت شيوخه رجلاً رجلاً، واستخلصت منهم ما يمكن تحديده بالتأكيد، وتركت ذكر الباقي، وقد رتبت المراحل حسب الترتيب الزمني.

إن بداية جمعه للتفسير كان ضمن سماعه للحديث؛ لأن الهدف الأساسي آنذاك كان تلقي سماع الحديث، وقد يصحبه هدف آخر، وهو سماع التفسير؛ ليفسر القرآن، وسواء كان ينوي أن يفسر القرآن آنذاك أم لم ينو ذلك، فإنه كان يسمع روايات التفسير من شيوخه المحدثين والمفسرين،

وإن صلة المصنف بالقرآن من حداثة سنة على يد الفضل بن شاذان القارئ المفسر توحى أنها كانت بداية لجمع روايات التفسير، وقد قدرت عمر المصنف إبان صلته مع الفضل خمس أو ست سنوات تقريباً؛ أي: حينما رجع والده من الرحلة الثانية التي استغرقت ثلاث سنوات من سنة ٢٤٢ - ٢٤٥هـ، ومن المعروف أن توجيه الأولاد إلى قراءة القرآن وحفظه عادة في سن مبكر، ومع هذا فلا يمكن الجزم في تعيين هذا التاريخ لبداية جمعه لروايات التفسير على وجه الدقة والتثبت، لذا أرى من الحيلة في تعيين بداية انطلاقه من خلال أقدم اللقاءات والسماع من الشيوخ المفسرين مع التأكد من لقاء المصنف بشيوخه وتحديد البلاد، ولا أكتفي بنسبة أحد الشيوخ إلى بلد بأن المصنف روى عنه بذلك البلد، بل لا بد من تصريح المصنف، نفسه أو غيره أو من استنتاجات المقارنة بين تاريخ الرحلات والوفيات كما سيأتي. فمن الذين ورد أنه سمع منهم التفسير قديماً عمرو بن سواد السرحي المتوفى سنة ٢٤٥هـ، وذلك فيما نقله ابن كثير عن المصنف، قال: حدثنا عمرو بن سواد السرحي، أخبرنا ابن وهب<sup>[١]</sup>، ولكن أرى أن في الإسناد سقطاً: حدثنا أبي، قبل حدثنا عمرو بن سواد السرحي، وذلك لأن المصنف لم يذكر في ترجمته أنه سمع منه، بل قال: روى عن عبد الله بن وهب روى عنه أبي<sup>[٢]</sup>. وأيضاً: فإن عمراً هذا معروف بالرواية عن ابن وهب، وبرواية أبي حاتم عنه، وليس ابن أبي حاتم<sup>[٣]</sup>. لذا لا يمكن أن يكون المصنف قد سمع منه.

ومن الذين سمع منهم التفسير قديماً: عمرو بن عبد الله الأودي المتوفى سنة ٢٥٠هـ، فقد سمع منه شيئاً من تفسير وكيع وغيره<sup>[٤]</sup>. ومن

[١] التفسير ٥٣٧/٦، ط الشعب. [٢] الجرح ٢٣٧/٦.

[٣] انظر: التهذيب ٤٥/٨ - ٤٦.

[٤] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (١٤٥، ٢١٩، ٨٣٠)، من تفسير سورة

آل عمران، المجلد الثالث. وانظر: التهذيب ٦٢/٨، فقد نصّ: أن المصنف سمع منه.

المؤكد أنه سمع منه بالري؛ لأنه إلى هذا التاريخ لم يرحل قط، فقد كان عمره عشرة سنوات، وبداية رحلته سنة ٢٥٥هـ، هذا وقد روى عن شيوخ بالري، ولكن ما أدري هل لقيهم قبل رحلته أم بعدها أم بين رحلاته في الفترة التي يقيمها بالري ثم يرحل، ومن هؤلاء جعفر بن منير قال: كتبت عنه بالري<sup>[١]</sup>، وعبيد الله بن إسماعيل البغدادي قال: (سمعت منه بالري)<sup>[٢]</sup>، وأحمد بن سلمة بن عبد الله النيسابوري المتوفى سنة ٢٨٦هـ في جمادى الآخرة، قال المصنف: (قدم علينا في حياة أبي، فكتب أبي عنه، ومحمد بن مسلم، وكتبنا عنه)<sup>[٣]</sup>.

ومحمود بن الفرّج الأصبهاني المتوفى سنة ٢٨٤هـ قال المصنف: (كتبت عنه بالري، قدم علينا)<sup>[٤]</sup>، وسمع محمد بن حماد الطهراني بالري - أيضًا -، فقد صرح بذلك في تفسير سورة الأنفال، فقال: (حدثنا أبو عبد الله الطهراني بالري)<sup>[٥]</sup>، وقد سمع منه مع أبيه، قال المصنف: (سمعت منه مع أبي بالري)<sup>[٦]</sup>، وفي سنة ٢٥٤هـ لقي المفسر محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي الثلج البغدادي المتوفى سنة ٢٥٧هـ. وأصله من الري<sup>[٧]</sup>، وكتب عنه التفسير حيث صرح المصنف قال: (كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق في سنة أربع وخمسين ومائتين)<sup>[٨]</sup>.

ويتعين من هذا التاريخ: أن المصنف كتب عنه التفسير بالري؛ لأنه لم يبدأ الرحلة في تلك السنة. هذا ومن البديهي أن المصنف في هذه

[١] الجرح ٤٩١/٢. [٢] الجرح ٣٠٨/٥.

[٣] الجرح ٥٤/٢، وانظر: تذكرة الحفاظ ص ٦٣٧.

[٤] الجرح ٢٩٢/٨، وانظر: تاريخ بغداد ٩٣/١٣.

[٥] الأثر رقم (٦١٧) من سورة الأنفال، المجلد الثامن.

[٦] الجرح ٢٤٠/٧.

[٧] انظر: طبقات المفسرين للداوودي ١٦١/٢.

[٨] الجرح ٢٩٤/٧.



الفترة - ما قبل الرحلة - التقى بكثير من شيوخ بلده؛ لأن من عادة الأئمة المحدثين لا يرحلون إلا إذا سمعوا من أغلب شيوخ بلدهم من الكبار والمعمرين وغيرهم حتى ينالوا شرف علو الإسناد من بلده، ثم من البلدان الأخرى.

وفي رحلته الأولى سنة ٢٥٥هـ، والتي كان بصحبة أبيه<sup>[١]</sup>؛ كانت نقطة بدايتها مدينة همدان إذ صرح في ترجمة إبراهيم بن أحمد بن يعيش أنه قال: مررنا به بهمدان، ولم نكتب عنه في سنة خمس وخمسين ومائتين، وانصرفنا في سنة سبع، وقد توفي<sup>[٢]</sup>.

ولعلّه لم يطل البقاء في همدان على أمل الرجوع إليها في نهاية الرحلة، وفي هذه الرحلة التقى بهارون بن إسحاق الهمداني في همدان، إذ صرح المصنف أنه كتب عنه<sup>[٣]</sup>. ويما أن وفاة هارون سنة ٢٥٨هـ<sup>[٤]</sup>، وكان رجوع المصنف من هذه الرحلة سنة ٢٥٧هـ، فيتعين أن المصنف روى عنه في الرحلة سواء في بدايتها أم في الرجوع إلى همدان، ومن جملة ما روى عنه: تفسير عمرو بن حماد، عن أسباط<sup>[٥]</sup>.

وبعد همدان توجه إلى بغداد في نفس هذه السنة ٢٥٥هـ، وقد صرح المصنف في ترجمة زهير بن محمد البغدادي، فقال: أدركته، ولم أكتب عنه، وكان صدوقاً، قدمنا بغداد سنة خمس وخمسين ومائتين، وكان قد خرج إلى طرسوس<sup>[٦]</sup>.

[١] انظر: تذكرة الحفاظ ص ٨٣١.

[٢] الجرح ٨٨/٢.

[٣] انظر: الجرح ٩٧/٩.

[٤] انظر: سير أعلام النبلاء ١٢/١٢٧، والتهذيب ٣/١١.

[٥] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (١٥٥٣)، من تحقيقي لتفسير سورة

آل عمران، المجلد الثالث.

[٦] الجرح ٥٩١/٣ - ٥٩٢.

وقد التقى في هذه الرحلة مع مجموعة من كبار المحدثين المفسرين ببغداد، وسامراء، ومن هؤلاء: الحسن بن عرفة العبدي البغدادي المتوفى سنة ٢٥٧هـ بسامراء، قال المصنف: سمعت منه مع أبي بسامراء وبغداد<sup>[١]</sup>، ومن جملة ما روى عنه: روايات من تفسير هشيم<sup>[٢]</sup>، وتفسير يحيى بن يمان<sup>[٣]</sup>، وقد سمع من الحسين بن السكن البصري المتوفى سنة ٢٥٨هـ، قال المصنف: حدثنا الحسين بن السكن البصري ببغداد<sup>[٤]</sup>، وقال أيضًا: سمعت منه ببغداد مع أبي<sup>[٥]</sup>، ومن جملة ما أفاد منه: روايات أبي زيد النحوي في التفسير<sup>[٦]</sup>، وسمع من يعقوب بن عبيد النهري المتوفى سنة ٢٦١هـ في شوال، قال المصنف: (حدثنا يعقوب بن عبيد النهري ببغداد)<sup>[٧]</sup>، وقال أيضًا: سمعت منه مع أبي<sup>[٨]</sup>، ومن جملة ما أفاد منه: روايات عن أبي عاصم النبيل في التفسير<sup>[٩]</sup>، والتقى مع أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان المتوفى سنة ٢٥٨هـ بسامراء، قال المصنف: (كتبنا عنه بسامراء، قدم من البصرة)<sup>[١٠]</sup>، ومن جملة ما

[١] الجرح ٣١/٣ - ٣٢، وانظر: تاريخ بغداد ٣٩٦/٧، وتهذيب ٢/٢٩٣.

[٢] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٨٢٣)، من تحقيقي لتفسير سورة آل عمران،

المجلد الثالث.

[٣] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (١٠٧٤، ١١٠٠)، من تفسير سورة

آل عمران، المجلد الثالث.

[٤] سورة النور، الأثر رقم (٩٥٤)، المجلد العاشر.

[٥] الجرح ٥٤/٣، وانظر تاريخ بغداد ٣٩٦/٧.

[٦] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٤٠٠، ٤١٣، ١٠٦٩)، من سورة

آل عمران، المجلد الثالث.

[٧] سورة البقرة، الأثر رقم (٢٥٧)، المجلد الثاني، والأثر رقم (٥٩٨) من سورة

آل عمران، المجلد الثالث.

[٨] الجرح ٢١٠/٩، وانظر: تاريخ بغداد ٢٨٠/١٤.

[٩] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٨٠٥، ٨٨٨)، من سورة البقرة، المجلد الأول.

[١٠] الجرح ٧٤/٢، وانظر: تاريخ بغداد ١١٧/٥، وتهذيب الكمال ١/٤٨٤ مع

الهامش.

أفاد منه: روايات في التفسير عن سويد بن عمرو، وعثمان بن عمر، وأبي أحمد الزبيري، وزيد بن الحباب وغيرهم<sup>[١]</sup>، وسمع من سعدان بن يزيد المتوفى سنة ٢٦٢هـ في رجب، قال المصنف: (حدثنا سعدان بن يزيد بسامراء)<sup>[٢]</sup>، وقال أيضًا: كتبت عنه مع أبي، ومن جملة ما أفاد منه روايات إسماعيل بن عطية<sup>[٣]</sup>. وسمع من أحمد بن يحيى بن مالك السوسي المتوفى في آخر ربيع الآخر من سنة ٢٦٣هـ<sup>[٤]</sup>، قال المصنف: (حدثنا أحمد بن مالك السوسي بسامراء)<sup>[٥]</sup>، وقال أيضًا: (إنه كتب عنه مع أبيه)<sup>[٦]</sup>.

وبما أن وفيات هؤلاء الشيوخ المفسرين محصورة بين سنة ٢٥٧ - ٢٦١هـ، إلا أحمد بن محمد القطان وسعدان وأحمد السوسي، فيتعين بالتأكيد أن المصنف روى عنهم في رحلته الأولى مع أبيه سنة ٢٥٥ - ٢٥٧هـ؛ لأن رحلته الثانية بدأت في سنة ٢٦٢هـ<sup>[٧]</sup>، أما أحمد القطان وسعدان فوفاتهما سنة ٢٦٢هـ، وسعدان سنة ٢٦٣هـ، فقد يقال: إنه يحتمل أنه سمع منهم بالرحلة الثانية، فأقول: إن المصنف صرح أنه سمع منهم مع أبيه، ولم يكن أبوه معه في الرحلة الثانية، فيتعين أيضًا أنه سمع منهم في الرحلة الأولى، وقد سمع أيضًا ببغداد في هذه الرحلة من الحسن بن أبي الربيع العبدي المتوفى سنة ٢٦٣هـ في جمادى الأولى، قال المصنف: (سمعت منه مع أبي)<sup>[٨]</sup>، وقد أفاد منه: تفسير عبد الرزاق الصنعاني<sup>[٩]</sup>،

[١] انظر: على سبيل الآثار رقم (٧٦٩، ٧٧٥، ٩٤٨، ٩٥٢، ٢٠١١)، من سورة آل عمران، المجلد الثالث.

[٢] سورة البقرة، الأثر رقم (٢٥٩٥)، المجلد الثاني.

[٣] الجرح ٢٩٠/٤، وانظر: تاريخ بغداد ٢٠٥/٩.

[٤] انظر: تاريخ بغداد ٢٠٢/٥.

[٥] سورة القصص، الأثر رقم (٣١٠)، المجلد الثاني عشر.

[٦] انظر: الجرح ٨٢/٢. [٧] انظر: تذكرة الحفاظ ٨٣١/٣.

[٨] الجرح ٤٤/٣.

[٩] انظر على سبيل المثال: الآثار رقم (١٠، ١٦٧، ١٧١، ٢١١، ٣٢٢)، من

سورة آل عمران، المجلد الثالث.

وهو من جملة ما أفاده، وسمع أيضًا من محمد بن حماد الطهراني المتوفى سنة ٢٧١هـ في ربيع الآخر، قال المصنف: (سمعت منه مع أبي بالري، وببغداد، وإسكندرية)<sup>[١]</sup>، ومن جملة ما أفاده منه: تفسير عبد الرزاق، وحفص بن عمر العدني، وإسماعيل بن عبد الكريم وغيرهم<sup>[٢]</sup>. وفي سامراء سمع من جعفر بن أحمد بن عوسجة مع أبيه<sup>[٣]</sup>، وفي هذه الرحلة قدم مدينة واسط. ومن المفسرين الذين روى عنهم فيها: عمار بن خالد الواسطي المتوفى سنة ٢٦٠هـ، قال المصنف: (كتبت عنه مع أبي بواسط)<sup>[٤]</sup>، ومما أفاد منه: بعض الروايات لأسباط بن محمد في التفسير<sup>[٥]</sup>، وهذه من جملة ما أفاد منه، وسمع أيضًا محمد بن الوزير الواسطي المتوفى سنة ٢٥٧هـ، قال المصنف: (سمعت منه مع أبي بمكة، وبواسط)<sup>[٦]</sup>، وسمع - أيضًا - محمد بن عبادة بن البختري الواسطي، قال المصنف: (كتبت عنه مع أبي بواسط)<sup>[٧]</sup>، ومما أفاده منه: روايته عن يزيد بن هارون<sup>[٨]</sup>. وفي هذه الرحلة قدم الكوفة. ومن المفسرين الذين روى عنهم: عبد الله بن أسامة الحلبي، قال المصنف: (حدثنا أبو أسامة - عبد الله بن أسامة الحلبي - بالكوفة)<sup>[٩]</sup>. وقال أيضًا: كتبت عنه مع أبي<sup>[١٠]</sup>، ومما أفاد منه بعض الروايات عن علي بن ثابت، عن يعقوب

[١] الجرح ٢٤٠/٧، وانظر: التهذيب ١٢٥/٩.

[٢] انظر على سبيل المثال: الآثار رقم (١٩٤، ٣١١، ٣٥٥، ٨٤٤)، من سورة آل

عمران، المجلد الثالث.

[٣] انظر: الجرح ٤٧٤/٢، وتاريخ بغداد ١٧٧/٧.

[٤] الجرح ٣٩٥/٦، وانظر: التهذيب ٤٠٠/٧.

[٥] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٢٥٧٨، ٣٨٩٧)، من سورة النساء، المجلد

الرابع.

[٦] الجرح ١١٥/٨. [٧] الجرح ١٧/٨.

[٨] سورة النساء، الأثر رقم (٢٩٠٣)، المجلد الرابع، وسورة الأنعام، الأثر رقم

(٣٧٥)، المجلد السادس.

[٩] و [١٠] انظر: سورة الأعراف، الأثر رقم (١٢٦٢)، المجلد السابع.

القمي<sup>[١]</sup>، وفي هذه الرحلة أَدَّى فريضة الحج، وسمع من محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ المتوفى سنة ٢٥٦هـ، قال المصنف<sup>[٢]</sup>: (حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ المكي سنة خمس وخمسين ومائتين، ثنا سفيان، حدثنا)، وقال - أيضًا -: (رحل بي أبي سنة خمس وخمسين ومائتين، وما احتملت بعد، فلمَّا بلغنا ذا الحليفة احتملت، فسرَّ أبي، حيث أدركت حجة الإسلام، فسمعت في هذه السنة من محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ<sup>[٣]</sup>). وبالتأكيد أنه سمع منه بمكة المكرمة، ولو سمع منه في بلد آخر لأفصح عن ذلك حينما ذكر السماع الذي تقدم آنفًا؛ لأنه من عادته إذ سمع من أحد الشيوخ في غير بلده ينبه على ذلك؛ لئلا يتوهم القارئ أو السامع أنه سمع في بلد شيخه، ومما أفاده من محمد المقرئ شيئًا من تفسير سفيان بن عيينة، وسمع من محمد بن الوزير المتوفى سنة ٢٥٧هـ، قال المصنف<sup>[٤]</sup>: حدثنا محمد بن الوزير الواسطي - بمكة -، ثنا بشر بن مبشر الواسطي، والظاهر أن المصنف مكث في مكة بعد أن أَدَّى فريضة الحج سنة ٢٥٥هـ إلى سنة ٢٥٦هـ، قال المصنف في ترجمة علي بن معبد البصري: كتبنا شيئًا من حديثه بمكة في سنة ست وخمسين، وكان حاجًا فلم يقضِ السماع منه<sup>[٥]</sup>.

وما تقدم في هذه الرحلة لا يعني أن المصنف لم يلقَ غير هؤلاء بل التقى بجموع من الشيوخ، وما ذكرته مقتصرًا على بعض شيوخه في التفسير، ولم أذكر أحدًا منهم إلا بعد التأكد والجزم أنه سمع منه في ذلك البلد والتاريخ، أما عن لقاءاته بجموع من الشيوخ؛ فإنه بدهي، وذلك لأنه رحل إلى أشهر المدن وأعظمها آنذاك ومنها عاصمة الخلافة، أضف إلى

[١] الجرح ١٠/٥.

[٢] سورة الأنعام، الأثر رقم (٣٦٦)، المجلد السادس.

[٣] انظر: سيرة أعلام النبلاء ٢٦٣/١٣.

[٤] سورة الأنعام، الأثر رقم (١٧٥)، المجلد السادس.

[٥] الجرح ٢٠٥/٦.

ذلك الشيوخ الذين يلقاهم في الأماكن الأخرى أثناء تنقله؛ لأن الخلفاء أيام الفتوح أرسلوا الدعاة والفقهاء إلى جميع الأمصار التي فتحت، وانتشر تلاميذ هؤلاء العلماء في كثير من المناطق النائية والقرى، وقد ذكر العلماء الرحالة الأماكن والطرق والمسافات التي بين البلدان التي زارها المصنف، وذكروا فيها وعورة الطرق وخطورة المعتدين، وسأذكر صورة عن آخر شوط من رحلة المصنف الأولى التي قطعها من بغداد إلى الري، وقد اخترت في نقل هذه الصورة من أحد العلماء الرحالة المعاصرين للمصنف، وهو أبو أحمد عمر بن رسته المتوفى سنة ٣٠٠هـ، وذلك لأن وصفه للأماكن والطرق يجسد لنا الصورة ويوضحها، وكأن المصنف كان معه سائراً، فيقول في المسافة من دار السلام إلى الري:

من بغداد إلى النهروان أربعة فراسخ<sup>[١]</sup>، الطريق في نخيل ومزارع متصلة بالمصلّى، وتمرّ بنهرين ونهر بوق حتى تفضي إلى النهروان، ويخترقها وادٍ، وفي الجانب الغربي أسواق ومسجد جامع ونواعير تسقي أراضيها، وفي الجانب الشرقي مسجد جامع وأسواق، وحول المسجد خانات ينزلها الحاج والمارة، ومن النهروان إلى دير تيرمة أربعة فراسخ، الطريق في نخيل وقرى متصلة حتى توفي دير تيرمة، ويخترقها نهر كبير، ومن دير تيرمة إلى الدسكرة ثمانية فراسخ؛ الطريق في أرض مستوية وقرى يمنية ويسرة، وقد خربت، وخلا عنها أهلها خوفاً من الأعراب، ثم تسير في أرض مستوية عن اليمين مفازة، وعن اليسار نخيل ومزارع حتى تفضي إلى الدسكرة؛ وهي مدينة كبيرة... ومن الدسكرة إلى جلولاء سبعة فراسخ؛ الطريق بين جبال من رمل وماء راكد ونخيل حتى تنتهي إلى جبلتا، وفيها وادٍ عظيم، وعليه قنطرة من بناء الأكاسرة من حجر، وربما أفاض الماء عليها فلا يمكن العبور، فتعبر الجمال على القنطرة بجهد حتى

[١] فراسخ جمع: فرسخ، ويساوي ٥٤٤ كيلو متر، أي أكثر من خمس كيلو

مترات ونصف. (انظر: المقادير في الفقه الإسلامي في ضوء التسميات العصرية ص ٧١).

تصير إلى قنطرة يقال لها: طراستان وعليها نهر مرصص يجري فيه الماء وهناك قرية هارونيا، ثم تمر حتى تنتهي إلى شعب بين جبلين فتصير إلى جلولاء، ومن جلولاء إلى خانقين سبعة فراسخ، الطرق في أرض مستوية، وفي بعضها صعود وهبوط حتى تنتهي إلى خانقين، وبها وادٍ عظيم قد بنيت عليه قنطرة عظيمة بجص وآجر وطيقان، ومن خانقين إلى قصر شيرين ستة فراسخ، الطريق في أرض مستوية، وفي بعضها صعود وهبوط حتى تنتهي إلى قرية يقال لها: سوامردان، ثم تمر حتى تنتهي إلى وادي حلوان، ثم منها إلى قصر شيرين... ومن قصر شيرين إلى حلوان خمسة فراسخ؛ الطريق في صعود وهبوط...، ثم تفضي إلى قرية يقال لها: ديركان، ثم تسير في شعب بين جبلين حتى تفضي إلى وادٍ عليه قنطرة فتعبر عليها، ثم توفي حلوان... ومن حلوان إلى ملي درواستان أربعة فراسخ، الطريق في أرض مستوية تنتهي إلى قرية في أسفل العقبة، وتسمى: سراب، وعلى وادي حلوان قنطرة، فتعبر عليها، وترتقي عقبة حتى تصير إلى وسطها، ثم تسير فتنتهي إلى قمة العقبة، وتهبط منها إلى ملي درواستان، ومن ملي درواستان إلى مرج القلعة ستة فراسخ؛ الطريق وفي شعب وأشجار كثيرة، وهو موضع مخوف من الأكراد، حتى تنتهي إلى مرج القلعة وهي قلعة كبيرة، ومن مرج القلعة إلى الزبيدية سبعة فراسخ؛ الطريق بين جبال وقرى متصلة حتى تنتهي إلى أسفل العقبة، وبقرى العقبة قرية يقال لها: قصر يزيد، وهي على أربعة فراسخ من مرج القلعة، ثم ترتقي العقبة، وتنحدر إلى الزبيدية، ثم إلى قرماشين ثمانية فراسخ... ومن قرماشين إلى الدكان ستة فراسخ... ومن الدكان إلى قصر اللصوص سبعة فراسخ... ومن قصر اللصوص إلى خندا سبعة فراسخ... ومن خندا إلى همذان ثمانية فراسخ ترتقي عقبة حتى تبلغ نصفها... وفي قمة العقبة رباط، والبرد بها دائم، ثم تنحدر إلى أسفل العقبة وتعبر قنطرة، ووراء الوادي قرية يقال لها: الزعفرانية، ثم منها إلى ده انكبين، ثم منها إلى همذان، ومن همذان إلى

رستاق النحرقان إلى قزوين أربعين فرسخًا، ومن همدان إلى بوزنجر تسعة فراسخ... ومن بوزنجر إلى طزرة... ومن طزرة إلى روضة سبعة فراسخ؛ وفي الطريق سباح حتى تنتهي إلى شعب بين جبلين وقرى حتى تنتهي إلى عبد الله آباد، والخبز بها عزيز، ثم منها إلى وادي روضة، ليس عليه قنطرة يخاض ماؤه خوضًا... ومن روضة إلى سونقين سبعة فراسخ... ومن سونقين إلى ساوه ثمانية فراسخ، ومن ساوه إلى مشكوبة ثمانية فراسخ... ومن مشكوبة إلى قسطانة ثمانية فراسخ، ومن قسطانة إلى الري سبعة فراسخ<sup>[١]</sup>.

بهذه المراحل التي قطع بها القفار والأنهار عبر السباح والشعاب والقناطر والمخاطر كان يجمع هذا التفسير ويحمله ضمن قرايطسه وحفظه، ولو عرضت صورًا أخرى للمراحل بين الشام ومصر، وبغداد والبصرة، والبصرة ومكة المكرمة وغيرها من الرحلات لوجدنا الشيء الكثير من الصعاب التي لاقاها والجهود التي بذلها<sup>[٢]</sup>، أضف إلى ذلك المخاطر التي كانت تحف تلك الرحلة؛ فمثلاً بالنسبة لرحلته إلى بغداد سنة ٢٥٥هـ كانت هذه السنة مشحونة بالاضطرابات ففيها خلع المعتز، وفيها ظهرت قبيحة أم المعتز، وهي اسم على مسمى، وفيها قتل أحمد بن إسرائيل، وأبو نوح عيسى بن إبراهيم، وفيها حصل شغب الجند والعامّة ببغداد، وفيها ظهر قائد الزنج، وجمع الزنج في البصرة<sup>[٣]</sup>.

وبعد هذه الرحلة وصل بلده الري سنة ٢٥٧هـ، وأقام فيها ثلاث سنوات

[١] الأعلام النفيسة باختصار وتصرف يسير من ص ١٦٣ - ١٦٨. ولم أعرف المناطق للاختصار؛ ولأن معظمها في معجم البلدان.

[٢] للتوسع في هذا الموضوع يراجع المصدر السابق مع المسالك والممالك لابن خرداذبة ت ٣٠٠هـ، والأقاليم للإصطخري، وأحسن التقاسيم للمقدسي، وصورة الأرض لابن حوقل، وتقويم البلدان للسلطان أبي الفداء.

[٣] انظر: تاريخ الطبري ٣٩٠/٩، ٣٩٣، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤١٠.



ومعه أبوه، ولا شك أنه في هذه الفترة قد أخذ عن أبيه الشيء الكثير لا سيما بعد رحلته الأولى التي تعرف فيها على كثير من كبار الشيوخ والنقاد؛ الذين سمع منهم، هذه الرحلة التي زادته بسطة في العلم، ووسعت مداركه، أضف إلى ذلك لقاءاته مع الشيوخ من أهل الري، ومن قاصديها، فهو يتقرب مجيء المحدثين ليسمع منهم مع أبيه؛ ومن هؤلاء المحدثين المفسرين أحمد بن الحسين بن عباد البغدادي، قال المصنف: (قدم علينا الري سنة سبع وخمسين ومائتين سمع منه أبي، وسمعت منه) <sup>[١]</sup>، ومما أفاد منه بعض روايات عفان بن مسلم الباهلي <sup>[٢]</sup>، ويحتمل أنه سمع من الشيوخ الذين ذكرتهم قبل رحلته الأولى أو من بعضهم؛ لأنه سمع منهم جميعًا بالري، لكن لم أقف على تاريخ السماع. وما أظن أن المصنف فاته السماع من أبي زرعة طيلة هذه الثلاث سنوات؛ لأن أبا زرعة كان بالري، وقد انتهى من رحلاته منذ أن كان المصنف صبيًا <sup>[٣]</sup>، وبعد هذه الفترة وفي سنة ٢٦٠هـ رحل بنفسه إلى مكة المكرمة، ولا أدري هل نزل بها حاجًا أم معتمرًا، وقد صرح في ترجمة عمران بن الفضل الواسطي، وفي ترجمة محمد بن إسحاق المروزي؛ أنه سمع منهما بمكة سنة ستين ومائتين <sup>[٤]</sup>، وقد سمع فيها من محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله الحجبي، قال المصنف: (حدثنا أبو يونس: محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله الحجبي - بمكة -) <sup>[٥]</sup>، وقال - أيضًا -: (كتبت عنه بالمدينة، وهو صدوق، وكان مفتي المدينة) <sup>[٦]</sup>، فلعله في هذه السنة سمع منه بالمدينة أيضًا، والله أعلم.

[١] الجرح ٤٨/٢.

[٢] انظر: سورة يوسف، الأثر رقم (٢١٨)، المجلد التاسع.

[٣] انظر: مبحث رحلات أبي زرعة في كتاب (أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة)

ص ٥٨ - ٨١.

[٤] انظر: الجرح ٣٠٢/٦ - ٣٠٣، ١٩٦/٧.

[٥] سورة يونس، الأثر رقم (١٨٧٩)، المجلد الثامن.

[٦] الجرح ١٨٣/٧.

وقد سمع من محمد بن إسماعيل بن سالم المكي المعروف بالصائغ، قال المصنف: سمعت منه بمكة<sup>[١]</sup>، ولا شك أنه في هذه السنة زار بعض البلاد التي تقع في طريقه إلى مكة، ثم رجع إلى الري في نفس السنة؛ لأنه انطلق منها في رحلته الثالثة في سنة ٢٦٢هـ، إذ رحل بنفسه إلى السواحل، والشام، ومصر<sup>[٢]</sup>، وبغداد. ولا شك أنه لما رجع إلى الري سمع من أبيه، ومن أبي زرعة، ومن الراحلين إلى بلاد الري، وفي هذه السنة سنة ٢٦٢هـ بدأ رحلته الثالثة وبلغ بغداد، والتقى بكثير من المحدثين والمفسرين: منهم: علي بن إبراهيم الواسطي، المتوفى في يوم السبت، لست بقين من رمضان سنة ٢٧٤هـ<sup>[٣]</sup>، قال المصنف: (كتبت عنه ببغداد بعد انصرافي من مصر، وهو صدوق سنة اثنتين وستين ومائتين)<sup>[٤]</sup>، وقد أفاد المصنف منه روايات ليزيد بن هارون وغيره في التفسير<sup>[٥]</sup>، وفي هذه السنة سمع من إبراهيم بن هاني النيسابوري المتوفى في الرابع من ربيع الثاني سنة ٢٦٥هـ، قال المصنف: (سمعت منه ببغداد في الرحلة الثانية)<sup>[٦]</sup>، وقد أفاد المصنف منه بعض روايات عفان بن مسلم في التفسير<sup>[٧]</sup>، وهي من جملة ما أفاده منه، وفي بلاد الشام لقي عصام بن رواد العسقلاني، قال المصنف: (حدثنا عصام بن رواد بعسقلان)، وقال - أيضًا -: حدثنا عصام بن رواد العسقلاني بها، قال - أيضًا - بعسقلان، وقال - أيضًا -: حدثنا عصام بن رواد العسقلاني بها على شط البحر<sup>[٨]</sup>، وقال

[١] الجرح ١٩٠/٧. وانظر: سورة البقرة، الأثر رقم (١٠٧٨)، المجلد الثاني.

[٢] انظر: تذكرة الحفاظ ٨٣١/٣.

[٣] انظر: تاريخ بغداد ٣٣٦/١١. [٤] انظر: الجرح ١٧٥/٦.

[٥] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (١١٠٢) من تفسير سورة آل عمران، المجلد

الثالث.

[٦] انظر: الجرح ٤٤/٢. وانظر: تاريخ بغداد د/٢٠٦. وتذكرة الحفاظ ٨٣١/٣.

[٧] انظر على سبيل المثال: سورة الأعراف، الأثر رقم (١٢٣١)، المجلد السابع.

[٨] سورة البقرة، الأثر رقم (١٢١، ٢٣١)، المجلد الأول. وانظر: سورة الأنعام،

الأثر رقم (١١٥٤)، المجلد السادس.

أيضًا: روى عنه أبي، وكتبت أنا عنه<sup>[١]</sup>، ومن جملة ما أفاد منه: تفسير أبي جعفر الرازي، وتفسير آدم بن أبي إياس العسقلاني، وهو شيخ الإمام البخاري<sup>[٢]</sup>، وفي حمص سمع من بشر بن مسلم بن عبد الحميد الحمصي، قال المصنف: (حدثنا بشر بن مسلم بن عبد الحميد الحمصي ب حمص)<sup>[٣]</sup>، وفي طبرية سمع من صالح بن بشر بن سلمة الطبراني، قال المصنف: (حدثنا صالح بن بشر بن سلمة الطبراني بالطبرية)<sup>[٤]</sup>، وقال - أيضًا -: (كتبت عنه بالطبرية)<sup>[٥]</sup>، وفي الشام سمع من محمد بن حماد الطهراني المتوفى سنة ٢٧١هـ في ربيع الآخر، قال الخليل في ترجمة الطهراني: (خرج إلى الشام في آخر عمره، وكان ابن أبي حاتم بها عند دخوله، فسمع منه هناك)<sup>[٦]</sup>.

وفي أيلة قصد محمد بن عزيز الأيلي المتوفى سنة ٢٦٧هـ، روى البغدادي بإسناده إلى المصنف، قال: (خرجت إلى أيلة إلى محمد بن عزيز الأيلي)<sup>[٧]</sup>، وقال المصنف - أيضًا -: (سمعت منه)<sup>[٨]</sup>.

أما في مصر فقد مكث فيها سبعة أشهر، وهي تعادل مكوث سنة كاملة على الأقل لما فيها من تفرغ علمي أصيل؛ لا كالتفرغ العلمي في هذا الزمان. قال المصنف: (كنا بمصر سبعة أشهر لم نأكل فيها مرققة، كل نهارنا مقسم لمجالس الشيوخ، وبالليل النسخ والمقابلة)<sup>[٩]</sup>، بهذه الجدية، وبهذا البرنامج المكثف كان يجمع الحديث والتفسير.

[١] الجرح ٢٦/٧.

[٢] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٨، ٦٦، ٢٦١)، من سورة آل عمران،

المجلد الثالث.

[٣] سورة التوبة، الأثر رقم (١٠٧٦)، المجلد الثامن.

[٤] سورة النور، الأثر رقم (١٠٣)، المجلد العاشر.

[٥] الجرح ٣٩٦/٤، وذكره باسم: (صالح بن بشير بن سلمة الطبراني).

[٦] الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ل/١٣/أ).

[٧] شرف أصحاب الحديث ص ٨٥. [٨] الجرح ٥٢/٨.

[٩] انظر: سير أعلام النبلاء ٢٦٦/١٣.

وقد ركز اهتمامه في الرحلة على السماع من يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري، المتوفى في الثاني من ربيع الثاني سنة ٢٦٤هـ، قال المصنف: (روى عنه أبي وأبو زرعة، وكتبت عنه، وأقمت عليه سبعة أشهر)<sup>[١]</sup>، ومن جملة ما أفاده المصنف منه: روايته لتفسير سفيان بن عيينة، وتفسير وكيع<sup>[٢]</sup>.

وسمع من يزيد بن سنان البصري المتوفى في غرة جمادى الأولى سنة ٢٦٤هـ<sup>[٣]</sup>، قال المصنف: (حدثنا يزيد بن سنان البصري بمصر)<sup>[٤]</sup>، ومن جملة ما أفاده منه: بعض الروايات في التفسير عن عمر بن يونس<sup>[٥]</sup>، وكتب عن بحر بن نصر الخولاني المتوفى ليلة الاثنين لثمان خلون من شعبان سنة ٢٦٧هـ<sup>[٦]</sup>، قال المصنف: (كتبنا عنه بمصر)<sup>[٧]</sup>، ومن جملة ما أفاده منه: روايته عن عبد الله بن وهب في التفسير<sup>[٨]</sup>، وكتب أيضًا بمصر عن محمد بن الحجاج الحضرمي، كذا صرح المصنف<sup>[٩]</sup>.

وفي هذه الرحلة التقى بعلان بن المغيرة المصري المتوفى في سنة ٢٧٢هـ، قال المصنف: (كتبت عنه بمصر)<sup>[١٠]</sup>، وقد أفاد منه شيئًا من تفسير

[١] الجرح ٢٤٣/٩. وانظر التهذيب ٤٤١/١١.

[٢] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (١٧، ١٢٨، ٥٣١، ٥٧٠، ٦٢٨)، من سورة آل عمران، المجلد الثالث.

[٣] انظر: التهذيب ٣٣٥/١١.

[٤] سورة الزمر. انظر: تفسير ابن كثير ١٠٣/٧، ط الشعب. وانظر: سورة العنكبوت، من تفسير المصنف، المجلد السابع، ل/٥٧٢.

[٥] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٣٧٠٢، ٣٧١٤)، من سورة النساء، المجلد الرابع.

[٦] انظر: تهذيب الكمال ١٩/٤. انظر: الجرح ٤١٩/٢.

[٧] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٩٧٦)، من سورة آل عمران، المجلد الثالث، والأثر رقم (٢٤٥٣، ٢٦٨٩)، من سورة النساء، المجلد الرابع.

[٨] انظر: الجرح ٢٣٥/٧.

[٩] الجرح ١٩٥/٦. وانظر: التقريب ٤٠/٢.

الإمام أحمد بن حنبل<sup>[١]</sup>، وشيئاً من تفسير دحيم<sup>[٢]</sup>.

وفي الإسكندرية كتب عن محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني المتوفى في ١١ ربيع الأول سنة ٢٦٢هـ، قال المصنف: (كتبت عنه بالإسكندرية)<sup>[٣]</sup>، وبما أن زيارة المصنف لمصر سنة ٢٦٢هـ، ووفاء الإسكندراني بالتاريخ نفسه، فيتعين أن المصنف زار الإسكندرية في بداية هذه السنة أي ما قبل ١١ ربيع الأول، وسمع منه في ذلك الوقت، ومما أفاده منه روايته عن الوليد بن مسلم في التفسير<sup>[٤]</sup>، كما سمع بالإسكندرية أيضاً من محمد بن حماد الطهراني المتوفى سنة ٢٧١هـ، وقد صرح المصنف بذلك<sup>[٥]</sup>.

وفي سنة ٢٦٣هـ رجع إلى الري مبشراً أباه بأنه قد أفلح بالإطالة بمصر والإكثار عن كبار الشيوخ؛ منهم يونس بن عبد الأعلى الذي كان أبو حاتم يحث على السماع منه، قال المصنف: (سمعت أبي يقول: قدمت مصر فلقيت أبا طاهر أحمد بن عمرو بن السرح، فقال لي: منذ كم قدمت؟ قلت منذ شهر. قال: أتيت أبا موسى يونس بن عبد الأعلى؟ قلت: لا، قال: قدمت مصر منذ شهر، ولم تلق يونس؟ وجعل يعظم شأنه، ويحث عليه). اهـ. قال المصنف: (سمعت أبي يوثق يونس بن عبد الأعلى، ويرفع من شأنه)<sup>[٦]</sup>، لذلك مكث عند يونس سبعة أشهر، وهي فترة طويلة لكنها تستحق لما فيها من السماع من هذا العالم الشهير، وقد مكث المصنف طيلة هذه السنة بالري، ولا شك أنه كان يسمع من شيوخها، ومن رحل إليها، ومرّ بها، لا سيما ما سمعه من أبيه وأبي زرعة؛ لأنهما كانا ما زالوا على قيد الحياة، وتعتبر هذه السنة من أواخر أيام

[١] انظر: سورة الفاتحة، الأثر رقم (٤٠)، المجلد الأول.

[٢] انظر: الأثر رقم (٢١٨٠) من سورة النساء، المجلد الرابع.

[٣] انظر: الجرح ٣٠٤/٧. وانظر: سير أعلام النبلاء ١٢/٢٨٠، والتهذيب ٩/

(٢٨٢).

[٤] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٣٢٣٠)، من سورة النساء، المجلد الرابع.

[٥] انظر: الجرح ٧/٢٤٠، والتهذيب ٩/١٢٥.

[٦] الجرح ٩/٢٤٣.

أبي زرعة؛ لأنه توفي في ذي الحجة في سنة ٢٦٤هـ<sup>[١]</sup>.

وفي سنة ٢٦٤هـ شرع في رحلته الأخيرة، ولم يذكر في هذه الرحلة غير أصبهان، نقل الذهبي عن الخطيب الرازي: (ثم رحل إلى أصبهان في سنة أربع وستين ومائتين، فلقي يونس بن حبيب)<sup>[٢]</sup>. اهـ، قال المصنف: (كتبت عنه بأصبهان)<sup>[٣]</sup>، وبما أن يونس بن حبيب مات سنة ٢٦٧هـ<sup>[٤]</sup>، ورحلة المصنف كانت سنة ٢٦٤هـ، فيتعين أنه كتب عنه في هذه السنة ٢٦٤هـ، ومن ضمن ما أفاد منه: روايات كثيرة من تفسير أبي داود الطيالسي<sup>[٥]</sup>.

كما التقى بقاضي أصبهان: صالح بن الإمام أحمد بن حنبل، وكتب عنه، قال المصنف: (كتبت عنه بأصفهان)<sup>[٦]</sup>، قال أبو نعيم الأصبهاني في ترجمة صالح بن أحمد بن حنبل: (قدم أصبهان قاضيًا عليها، وتوفي بها سنة ٢٦٥هـ)<sup>[٧]</sup>، وذكر القاضي أبو يعلى أنه مات في شهر رمضان، سنة ست وستين ومائتين<sup>[٨]</sup>، وبه قال الذهبي<sup>[٩]</sup>، وابن العماد<sup>[١٠]</sup>، وذكر أبو يعلى أنه الأصح، وسواء مات في سنة ٢٦٥، أو ٢٦٦هـ؛ فإنه يتعين أن المصنف سمع منه في هذه الرحلة في سنة ٢٦٤هـ؛ لأنه لم يذكر أنه رحل إلى أصبهان أكثر من مرة واحدة، وقد روى المصنف عنه في التفسير، فقال: (حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي)<sup>[١١]</sup>، فلعل المصنف قد أفاد منه شيئًا من تفسير الإمام أحمد بن حنبل.

[١] انظر: تاريخ بغداد ٣٣٦/١٠. [٢] انظر: سير أعلام النبلاء ٢٦٦/١٣.

[٣] الجرح ٢٣٧/٩. [٤] انظر: سير أعلام النبلاء ٥٩٧/١٢.

[٥] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٦٧٨، ٨٥٦، ٩٥١، ١٢١٥)، من سورة آل

عمران، المجلد الثالث.

[٦] الجرح ٣٩٤/٤. [٧] ذكر أخبار أصبهان ٣٤٨/١.

[٨] طبقات الحنابلة ١٧٦/١. [٩] تذكرة الحفاظ ص ٦٢٩.

[١٠] شذرات الذهب ١٤٩/٢ - ١٥٠.

[١١] سورة الأنعام، الأثر رقم (١٠٣٤)، المجلد السادس.

هذا وقد ذكر المصنف سماعه من مفسرين في بلاد أخرى، لم أستطع أن أحدد تاريخ رحلته إليها كرحلته إلى حضرموت، قال المصنف: (حدثنا محمد بن الحجاج الحضرمي بحضرموت)<sup>[١]</sup>، ورحلته إلى قزوين، قال المصنف في ترجمة كثير بن شهاب المذحجي القزويني: (كتبت عنه بقزوين)<sup>[٢]</sup>، وفي ترجمة يعيش بن الجهم، أبي الحسن الحديثي: (كتبت عنه بالحديثة)<sup>[٣]</sup>، وأرجح أنه سمع منه في رحلته الثانية سنة ٢٦٢هـ؛ لأنه لم يذكر أباه معه، وعادة يذكر أباه إذا سمع معه أو كتب معه، وقد رحل إلى بلاد أخرى، أحصاها الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب في رسالته «ابن أبي حاتم»؛ التي ذكر فيها ثلاثة وعشرين بلدًا<sup>[٤]</sup>، وزاد عليها الدكتور أحمد بن عبد الله الزهراني ثلاث مدن أخرى<sup>[٥]</sup>. إلا أنني لم أذكرها كلها، واقتصرت على ذكر البلاد التي أفاد منها المصنف بواسطة الشيوخ في تفسيره، وذلك بعد تتبع شيوخه في التفسير، ثم معرفة بلادهم وتاريخ وفياتهم إن وجدت.

وقد كان المصنف حريصًا على الرواية لكثير من المفسرين، فإذا لم يفلح بالسماع فمكاتبة. قال المصنف في ترجمة السري بن يحيى بن السري: (لم يُقَضَّ لنا السماع منه، وكتب إلينا بشيء من حديثه)<sup>[٦]</sup>، وقد جمع المصنف روايات وتفسيرات كثيرة بواسطة المكاتبة مع شيوخه، وقد صرح المصنف بذلك كثيرًا جدًا، ولا تكاد ورقة من تفسيره تخلو من قوله: أخبرنا فلان بن فلان فيما كتب إليّ، ومثال ذلك قوله: (أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما

[١] انظر: الأثر رقم (٣٥١٤)، من سورة النساء، المجلد الرابع.

[٢] الجرح ١٥٣/٧. [٣] الجرح ٣١٠/٩.

[٤] انظر: رسالته في نيل الماجستير، عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وأثره في

علوم الحديث ص ٦٤ - ٧٣.

[٥] انظر: مقدمة الدكتور أحمد الزهراني: القسم الأول: دراسة حياة المصنف:

رحلات ابن أبي حاتم.

[٦] الجرح ٢٨٥/٤. وانظر: الأثر رقم (٣٤٤٣)، من سورة النساء، المجلد الرابع.

كتب إليّ -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان<sup>[١]</sup>. وقال في ترجمة موسى بن هارون الطوسي: (كتب إلي بتفسير شيبان، ويكتب محمد بن الحسين)<sup>[٢]</sup>، وقال أيضًا: (أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد<sup>[٣]</sup>...، ويكون بهذه المكاتبة قد حصل على تفسير عبد الرحمن بن زيد أو على جزء منه، وإلى هنا أقف في ذكر المراحل؛ لأنني لم أجد تواريخ تحدد مراحل أخرى، وقد تكون هي آخر المراحل. وإن ما جمعه المصنف لم يدونه جميعًا بل كان ينقح فيه كثيرًا وسؤالاته لأبيه ولأبي زرعة تشهد بذلك، فقد بلغت سؤالاته لهما خمسًا وتسعين مسألة سردها في كتابه العلل في علل أخبار القرآن، وفي تفسير القرآن، وغالبها عن أبيه، إضافة لما سمعه منهما، حينما يتوجه إليهما العلماء بالسؤال والمذاكرة<sup>[٤]</sup>، ولا شك أن هذه السؤالات كلها بالري أو خلال رحلاته مع أبيه أيضًا، لذلك حينما نقارن تفسيره بهذا الباب في العلل نستنتج أنه أفاد منه كثيرًا؛ وذلك بطرحه الروايات المعلّة، أو بذكرها مع التنبيه بأسلوبه الدقيق الذي تقدم ذكره في مبحث منهجه في التفسير. وبعد هذا الإعداد العلمي الفريد من الشيوخ والبلدان لكأنني بابن أبي حاتم يترع كرسي العلم في مجلسه الحافل<sup>[٥]</sup>، يتلو تفسيره على حشود طلاب العلم، وأمامه مستمليه: أحمد بن الحسين الرازي البصير<sup>[٦]</sup>، يردد روايات المصنف؛ لسمع تلك الحشود. وقد

[١] انظر: الأثر رقم (٣٦)، من سورة آل عمران، المجلد الثالث.

[٢] الجرح ١٦٨/٨.

[٣] انظر: الأثر رقم (١٢٥)، من تفسير آل عمران، المجلد الثالث.

[٤] عدد مسائل هذا الباب من الأثر رقم (١٦٤٧ - ١٧٩١) يعني سؤالاته تعادل ثلثي

مسائل هذا الباب.

[٥] ذكر السبكي في الطبقات الوسطى: أن للمصنف مجلسًا كان يلقي فيه التفسير.

(انظر: ل ٢٠٩/ب ول ٢١٠/أ).

[٦] ترجم له الذهبي، ونقل عن الخليلي قال: سمعته يقول: كنت أستملي لابن أبي حاتم. اهـ. كما نقل الذهبي روايات من تفسير ابن أبي حاتم من طريق مستمليه نفسه، ونقل =



ذكرت مجموعة من تلاميذه في مبحث تلاميذه الذين رَووا عنه التفسير.

نستنتج مما تقدم من هذا المبحث: أن بداية سماعه التفسير وجمعه كان في سنة ٢٥٠هـ على الأقل، وأن آخر مرحلة لجمعه كان سنة ٢٦٤هـ على الأقل حسب آخر رحلة، فتكون الفترة التي استغرقتها مراحل الجمع: أربع عشرة سنة على الأقل، هذا مع الحيلة من المبالغة في تحديد الفترة، وإذا ما جاء باحث آخر ليحدد؛ فإنه في كل الأحوال سيعطينا إما هذه النتيجة، أو سيعطينا فترة أكبر، وليست أقل، وقد توصلنا في هذا المبحث إلى معرفة وتحديد كثير من البلاد التي سمع فيها من مشايخه، لا سيما المفسرين منهم، ممَّا أعاننا في تعيين وتحديد كثير من التواريخ التي تضبط وقت سماعه من شيوخه الذين تقدم ذكرهم، وفي ذلك فوائد: منها: التأكد من سماع المصنف، ومن ثم يتبين إذا ما روي عن الشيخ قبل الاختلاط أم بعده، إذا كان الشيخ قد اختلط، أو طرأ حدث على كتبه، وقد سرد السخاوي فوائد معرفة التاريخ في كتابه النفيس: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ<sup>[١]</sup>، وقد تبين شيء من مسموعاته، فهو في كتابه الجرح والتعديل يذكر أنه سمع فلان بمدينة كذا، ولكن ما الذي سمعه؟ لا ندري. وحينما يقول في التفسير: حدثنا فلان بمدينة كذا، نعرف ماذا سمع هناك.

ومن الفوائد - أيضًا -: أنه أفاد إضافات لم يذكرها في الجرح والتعديل، فمثلاً في ترجمة بشر بن مسلم بن عبد الحميد الحمصي، قال: (سمعت منه، وكان صدوقاً)<sup>[٢]</sup>. وفي التفسير قال: (حدثنا ب حمص)<sup>[٣]</sup>، وفي ترجمة محمد بن عزيز الأيلي، قال المصنف: (سمعت منه)<sup>[٤]</sup>، وفيما رواه البغدادي بإسناده عن

= عن الخليلي أنه آخر من مات بالري من أصحاب ابن أبي حاتم، مات في رمضان سنة ٣٩٩هـ. (انظر: تذكرة الحفاظ ص ١٠٢٨، ١٠٢٩، ٨٣٢).

[١] انظر: ص ٧ - ١٢. [٢] الجرح ٢/ ٣٦٨.

[٣] سورة التوبة، الأثر رقم (١٠٧٦)، المجلد الثامن.

[٤] الجرح ٨/ ٥٢.

المصنف، قال: (خرجت إلى أيلة إلى محمد بن عزيز الأيلي<sup>[١]</sup>...)، وفي ترجمة محمد بن الحجاج الحضرمي، قال: (كتب عنه بمصر)<sup>[٢]</sup>، وفي التفسير: ذكر أنه سمع منه بحضرموت<sup>[٣]</sup>، وفي الجرح: ذكر أنه كتب عن يعيش بن الجهم الحديثي بالحديثة<sup>[٤]</sup>، علمًا أن هاتين الرحلتين: إلى حضرموت، والحديثة لم يذكرهما الدكتور رفعت فوزي، ولا الدكتور أحمد بن عبد الله الزهراني، وكلاهما جمع رحلاته، واستدرك الأخير على الأول ثلاث مدن؛ كما تقدم.

ومن الفوائد - أيضًا -: إزالة الإشكال أو التردد؛ فمثلاً في ترجمة: محمد بن حماد الطهراني، قال: (سمعت مع أبي بالري، وببغداد، وإسكندرية)<sup>[٥]</sup>، أما في التفسير: فحدد أنه سمعه بالري<sup>[٦]</sup>، وهكذا كلما توغلنا في دراسة هذا التفسير؛ فإنه يفيض علينا من الفوائد العلمية الغزيرة المهمة، والتي سيأتي ذكرها موزعة بنسق في المباحث الخمسة التالية.



[١] شرف أصحاب الحديث ص ٨٥.

[٢] الجرح ٢٣٥/٧.

[٣] انظر الأثر رقم (٣٥١٤)، من سورة النساء، المجلد الرابع.

[٤] الجرح ٣١٠/٩. [٥] الجرح ٢٤٠/٧.

[٦] سورة الأنفال، الأثر رقم (٦١٧)، المجلد الثامن.

## المبحث السادس

## منهجه في تفسيره

أعتقد أن الحكم على منهج المصنف من خلال مقدمة المصنف أو دراسة سورة أو سورتين لا يكفي، إذ لا بد من الاطلاع على الأجزاء المخطوطة والمفقودة من خلال النقلة عنها، وذلك لضخامة هذا التفسير الحافل بالفوائد العلمية الغزيرة من أساليب وتعقيبات، ومن فضل الله تعالى عليّ: أن اطلعت على هذا التفسير من خلال قراءاتي للموجود، وجمعي لبعض المفقود، وقد تبين أن المصنف قد التزم بمنهجه بكل دقة، ويتضح ذلك بسهولة وبمجرد قراءة لتفسير أول آيتين من سورة آل عمران<sup>[١]</sup>؛ نرى أن المصنف قد وفى بعهده، والتزم بمنهجه بكل عناصره، وبكل دقة، ولييان هذا لا بد من ذكر منهجه الذي صرح به في صدر المقدمة، فقال: (سألني جماعة من إخواني إخراج تفسير القرآن مختصرًا بأصح الأسانيد، وحذف الطرق والشواهد، والحروف والروايات، وتنزيل السور، وأن نقصد لإخراج التفسير مجردًا دون غيره، متقضيًا تفسير الآي، حتى لا نترك حرفًا من القرآن يوجد له تفسير إلا أخرج ذلك. فأجبتهم إلى ملتسمهم، والله التوفيق، وإياه أستعين، ولا حول ولا قوة إلا بالله).

فتحررت إخراج ذلك بأصح الأخبار إسنادًا، وأشبعها متنًا، فإذا وجدت التفسير عن رسول الله ﷺ، لم أذكر معه أحدًا من الصحابة ممن أتى بمثل ذلك.

[١] انظر: الآثار من رقم (١) إلى رقم (٢٦). وأسوق في هذا المبحث معظم الأمثلة من سورتي آل عمران والنساء، لأنها أقرب لي وللقارئ من النظر فيها، والبحث عنها.

وإذا وجدته عن الصحابة، فإذا كانوا متفقين ذكرت أعلاهم درجة بأصح الإسناد، وسميت موافقيهم بحذف الأسانيد، وإن كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم، وذكرت لكل واحد إسنادًا، وسميت موافقيهم بحذف الأسانيد.

فإن لم أجد عن الصحابة ووجدته عن التابعين، عملت فيما أجد عنهم ما ذكرته من المثال في الصحابة. وكذا أجعل المثال في أتباع التابعين وأتباعهم). اهـ.

هذه هي الخطوات التي سار عليها بكل ترتيب وانضباط، ولا يحتاج هذا إلى بيان إلا ما قد قيل أو يقال: بأن المصنف أخل بمنهجه وشرطه بقوله: (فتحررت إخراج ذلك بأصح الأخبار إسنادًا. اهـ. وذلك بسبب روايته للآثار الضعيفة، أو يقال: إن ابن أبي حاتم أكثر من إيراد الآثار الضعيفة والإسرائيليات دون أن يعلم مقاصده أو مراميه، لذا أجد نفسي ملزمًا أن أبين مراد المصنف بما قال في مسألة أصح الإسناد، ثم الكشف عن نقاب مقاصده ومآربه في روايته للآثار الضعيفة، هذه المقاصد التي لا تظهر إلا بالمعايشة لتفسيره، ومن خلال دراسة وتحليل أسانيده ومتونه، ثم الوقوف على تعقيباته النافعة المثورة في تفسيره، فأقول: إن المصنف لما قال: فتحررت إخراج ذلك بأصح الأخبار إسنادًا. ذكره إجمالًا، وبالنظر إلى تكملة قول المصنف؛ يتبين لنا كيفية هذه الأصحية وتحديدها، وأنها ليست مطلقة بدليل قوله: (وإذا وجدته عن الصحابة، فإذا كانوا متفقين ذكرت أعلاهم درجة بأصح الإسناد، وسميت موافقيهم بحذف الأسانيد، وإن كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم، وذكرت لكل واحد منهم إسنادًا، وسميت موافقيهم بحذف الأسانيد). اهـ. ومن هنا يتبين أن الأصحية إذا كان الصحابة متفقين، فيذكر أصح إسناد لهم، ثم يذكر موافقيهم، وقد فعل ذلك وعلى سبيل المثال انظر: الأثر رقم (٧١) وما بعده إلى رقم (٧٨)، من سورة آل عمران، فقد ذكر عن ابن عباس بأصح إسناد، ثم ذكر موافقيه وهم: عكرمة، ومجاهد، وقتادة، والضحاك، ومقاتل، والربيع، والسدي. وكذا في الأثر رقم (١٣٢٠)، من سورة آل عمران وما بعده؛ فقد

ساق الإسناد عن جابر بن عبد الله، ثم ذكر موافقيه، وهم: ابن عباس، ومجاهد، والشعبي، والربيع بن أنس، وقتادة، وسعيد بن أبي هلال.

هذا إذا كان الصحابة متفقين في المتن، أما إذا كانوا مختلفين، فلم يلزم نفسه بأنه سيخرج أقوالهم بأصح الأسانيد، بل التزم بذكر إسناد كل واحد منهم، ثم يُسمِّي موافقيهم بحذف الأسانيد، وقد فعل ذلك، وعلى سبيل المثال في تفسير قوله تعالى: ﴿وَحَصُّوْهَا﴾، أتى المصنف برواية ضعيفة عن ابن العاص مرفوعاً، ثم أردفها برواية موقوفة صحيحة من طريق ابن العاص، ثم ذكر رواية أخرى ضعيفة عن ابن عباس، ثم ذكر موافقيه، ثم ذكر وجهاً آخرًا عن ابن عباس بإسناد ضعيف، ثم موافقيه، ثم ذكر الوجه الثالث عن عطاء بن السائب بإسناد ضعيف<sup>[١]</sup>، وفي تفسير: «السفهاء» أتى برواية ضعيفة عن أبي أمامة رفعها، ثم أتى برواية أخرى ضعيفة عن ابن عباس، ثم ذكر موافقيه، وذكر رواية ضعيفة - أيضًا - عن أبي هريرة، وذكر روايات أخرى عن التابعين<sup>[٢]</sup>. وهكذا صنيعه إذا ورد التفسير عن التابعين إذ صرح بذلك في المقدمة، فإذا كان التابعون متفقين؛ فإنه يذكر أعلاهم درجة بأصح الأسانيد، وقد فعل ذلك<sup>[٣]</sup>، وإذا كانوا مختلفين، فيذكر رواياتهم بأسانيدهم، ويُسمِّي موافقيهم بحذف الأسانيد<sup>[٤]</sup>، كصنيعه مع الصحابة بالضبط، وكذا في أتباع التابعين. كما ينبغي التنبيه على مراد المصنف إخراجهم بأصح الأسانيد، فإن المصنف حينما قال: (وإذا وجدته عن الصحابة، فإذا كانوا متفقين ذكرت أعلاهم درجة بأصح الإسناد)، فإن هذه الأصحية نسبية، وذلك بالنسبة للموجود من أسانيد بروايته

[١] انظر: الآثار من رقم (٤٨٢) إلى رقم (٤٩٧)، من سورة آل عمران، المجلد الثالث.

[٢] انظر: الآثار من رقم (٢٢٢٢) إلى رقم (٢٢٣٢)، من سورة النساء، المجلد الرابع.

[٣] انظر: الأثر رقم (٢٢)، وما بعدها بأربعة، وانظر: الأثر رقم (٢٧)، وما بعده،

من سورة آل عمران.

[٤] انظر: الأثر رقم (٤٣)، وما بعده بخمسة، ثم الآثار رقم (٤٩، ٥٠، ٥١)، من

سورة آل عمران.

إليهم، فهو ينتقي أصحابها، فقد يكون الإسناد صحيحًا لوجود الصحيح بينها، وقد يوجد عدة أسانيد صحيحة، فينتقي أصحابها؛ لأن الصحيح أقسام ودرجات؛ وقد قسمها الحاكم إلى عشرة أقسام: خمسة منها متفق عليها، وخمسة منها مختلف فيها<sup>[١]</sup>، وقد يكون الإسناد حسنًا لعدم وجود الصحيح ووجود الحسن، وقد يكون الإسناد ضعيفًا لعدم وجود الصحيح أو الحسن، أو لأنها كلها ضعيفة، ولكنها تتفاوت في الضعف، والضعف درجات. هذا وقد ذكر بعض الأئمة اصطلاح: أصح شيء في الباب، ومنهم البخاري في تاريخه، والترمذي في جامعه كثيرًا، والدارقطني<sup>[٢]</sup>، قال الدارقطني: (أصح شيء في فضائل السور، فضل: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾)، وأصح شيء في فضائل الصلوات: فضل صلاة التسبيح). اهـ. وقد نقل النووي هذا القول عن الدارقطني، ثم عقب بقوله: (ولا يلزم من هذه العبارة أن يكون حديث صلاة التسبيح صحيحًا، فإنهم يقولون: هذا أصح ما جاء في الباب، وإن كان ضعيفًا، ومرادهم: أرجحه، وأقله ضعفًا)<sup>[٣]</sup>.

وهكذا صنيع المصنف فهو يغربل الأسانيد، ثم ينتقي الأصح، وساعده على ذلك وجود الروايات المحفوظة والمكتوبة من التفسير، وأيضًا فإنه من أرباب هذه الصنعة، وكتابه العلل والجرح والتعديل يشهدان بذلك، وهذه نصوص منهما مقارنة بتفسيره؛ لتبين طريقته في الغلبة والانتقاء:

أولاً: في نقله عن تفسير أبي العالية: اختار رواية الربيع بن أنس، عن أبي العالية، وترك رواية أبي خلدة، عن أبي العالية؛ لأنه قد سأل أباه، فقال: (سألت أبي عن الربيع بن أنس أحب إليك في أبي العالية، أو أبو خلدة في أبي العالية؟ قال: الربيع أحب إلي)<sup>[٤]</sup>.

ثانيًا: سأل المصنف أباه عن حديث رواه رواد بن الجراح، عن ورقاء،

[١] انظر: المدخل في أصول الحديث من ص ٨٧ - ٩٥.

[٢] تدريب الراوي ٨٧/١ - ٨٨. [٣] الأذكار ص ١٥٨.

[٤] الجرح ٤٥٤/٣.

عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي زهير الثقفي، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه... الحديث.

فسمعت أبي يقول: (هذا خطأ إنما هو إسماعيل، عن أبي بكر بن أبي زهير، عن أبي بكر الصديق)<sup>[١]</sup>. لذا أخرجه المصنف في تفسيره من طريق إسماعيل، عن أبي بكر بن أبي زهير، وليس من طريق إسماعيل، عن أبي زهير الثقفي، فقد اختار الطريق الصحيح، وطرح غيره<sup>[٢]</sup>.

ثالثاً: قال المصنف: سئل أبو زرعة عن حديث رواه أبو معاوية الضريير، عن ابن جريج، عن عطاء، في قوله: ﴿لَمَّمْ فِيهَا أَزْوَجَ مُطَهَّرَةً﴾ قال: (من الغائط والبول والحيض والمخاط والولد)، ورواه ابن المبارك، فقال: (عن ابن جريج، عن مجاهد، قيل لأبي زرعة: أيهما أصح؟ قال: حديث مجاهد أصح)<sup>[٣]</sup>. لذا أخرجه المصنف من قول مجاهد، ولم يخرج من قول عطاء<sup>[٤]</sup>.

رابعاً: في الأثر رقم (٤١١٠)، من سورة النساء، المجلد الرابع، أورد المصنف رواية موقوفة عن عائشة، وقد ذكرت هناك: كيف سأل أباه عن الرواية المرفوعة، فأجابه: إنها كذب لا أصل لها، لذا لم يضمنها تفسيره، بل ذكر الرواية الموقوفة.

خامساً: قال المصنف: (سمعت أبا زرعة، وسئل عن حديث رواه محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله، في قوله: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٩] فذكر الحديث، ورواه أبو معاوية وعلي بن مسهر وجريير، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن

[١] العلل ٩٦/٢.

[٢] انظر: الأثر رقم (٤١٦٢) من سورة النساء، المجلد الرابع.

[٣] العلل ٨٨/٢.

[٤] انظر: الأثر رقم (٢٢٥) من سورة آل عمران، المجلد الثالث.

عبد الله. وسمعت أبا زرعة يقول: حديث ابن إسحاق وهم، ووهم فيه ابن إسحاق، والصحيح الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله<sup>[١]</sup>. لذا لم يخرج المصنف من طريق ابن إسحاق، بل أخرجه من طريق الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله<sup>[٢]</sup>.

وهكذا نرى المصنف لم يكن حاطب ليل لجمع الروايات، بل كان ينتقي ويختار بعد القناعة التامة من خلال ثروته العلمية الغزيرة، وإذا تتبعنا كتابه العلل في قسم (علل أخبار القرآن وتفسيره) وغيره، ثم قارناها مع الآثار التي في تفسيره، تتجلى الفوائد الجمة والتنبيهات المهمة، التي تضمنها كتاب العلل، فقد أخذت مواضعها في تفسيره بنسق ماثوثة حسب ما يقتضيه المقام، مما أضاف إلى تفسيره مزايا علمية أخرى قلما نجدها في كتب التفسير بالمأثور.

أما القضية الأخرى، وهي القول: بأن المصنف أكثر من إirاده للآثار الضعيفة، فإنه يحتاج إلى إحصاء نسبة الضعيف إلى الصحيح ولو تقديرًا، إذ أن نسبة الصحيح والحسن أكثر من الضعيف، لا سيما وجود المتابعات والشواهد والرواية عن بعض نسخ التفسير المشهورة، وقد أثبت خلال دراستي للأسانيد: أن المصنف يروي عن نسخ؛ كنسخة أبي العالية<sup>[٣]</sup>، والسدي<sup>[٤]</sup>، وعلي بن أبي طلحة<sup>[٥]</sup>، ومقاتل بن حيان<sup>[٦]</sup>، فالإنصاف: الحكم أن تفسير المصنف حوى الصحيح والحسن والضعيف علمًا بأن للمصنف مقاصد ومعالم في روايته للآثار الضعيفة؛ ومن هذه المقاصد ما يلي:

[١] العلل ٨٦/٢.

[٢] انظر: الأثر رقم (١٨٣٨) من سورة آل عمران، المجلد الثالث.

[٣] انظر: الأثر رقم (٨)، من سورة آل عمران، المجلد الثالث.

[٤] انظر: الأثر رقم (٥٣)، من سورة آل عمران، المجلد الثالث.

[٥] انظر: الأثر رقم (٧١)، من سورة آل عمران، المجلد الثالث.

[٦] انظر: الأثر رقم (٨٦)، من سورة آل عمران، المجلد الثالث.



المقصد الأول: التنبيه على ضعف الرواية والتثبت من رواية المتن: هل هو من قول صحابي أم قول النبي ﷺ؟ ثم بيان الراوي الذي أخطأ بوقفه أم برفعه، إذ يسوق الحديث المرفوع الضعيف، ثم يردفه برواية أخرى عن الصحابي نفسه؛ ليبين أن الصحيح وقفه، ويصرح بذلك في قوله: والموقوف أصح<sup>[١]</sup>، وقد يسوق الحديث المرفوع الضعيف، ثم يردفه بالموقوف، ولا يصرح بأن الموقوف أصح؛ لأن فيه راويًا معروفًا برفع ذلك الحديث<sup>[٢]</sup>، أو لأنه يصرح في مكان آخر<sup>[٣]</sup>. وقد يأتي بالحديث المرفوع الضعيف فقط، ثم ينبه أنه خطأ، والصحيح وقفه<sup>[٤]</sup>، أو يأتي بالحديث المرفوع الضعيف، ثم ينبه بقوله: هذا حديث منكر<sup>[٥]</sup>، أو يأتي بالحديث المرفوع الضعيف، ثم يردفه الموقوف الصحيح، ولا يعقب بشيء<sup>[٦]</sup>.

المقصد الثاني: بيان أن الرواية الضعيفة لها متابع أو شاهد، فيسوق الرواية الضعيفة، ثم يردفها برواية صحيحة أو حسنة<sup>[٧]</sup>.

المقصد الثالث: بيان وصل الروايات المرسلة أو المنقطعة، حيث يسوق الحديث موصولاً من طريق راوٍ معين، ثم يذكر روايةً أخرى مرسلةً من طريق الراوي نفسه<sup>[٨]</sup>.

[١] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (١٩٠ - ١٩١)، من سورة آل عمران، المجلد الثالث.

[٢] انظر على سبيل المثال: رقم (٢٤٦٧ - ٢٤٦٨)، من سورة النساء، المجلد الرابع.

[٣] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٢٩٣٩)، من سورة النساء، المجلد الرابع.

[٤] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٢١٨٠)، من سورة النساء.

[٥] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٢٧٢٨)، وانظر: رقم (٦٥٩)، من سورة

آل عمران.

[٦] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٤٨٢ - ٤٨٣)، من سورة آل عمران.

[٧] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (١٧٥ - ١٧٦)، وانظر: الأثر رقم (٢٠١٠)

و (٢٠١٧)، من سورة آل عمران.

[٨] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٣٢٠، ٣٢٢)، من سورة آل عمران، حيث

رواه من طريق الزهري مرفوعًا ومرسلًا.

المقصد الرابع: بيان موضع الضعف أو الشذوذ في المتن، ففي الأثر رقم (٥٦٣) أورد روايةً صحيحةً عن أبي هريرة مرفوعة بلفظ: «لم يتكلم في المهد إلا ثلاث: عيسى وصبي كان في زمن جريج وصبي آخر»، ثم اتبعها برواية ضعيفة عن أبي هريرة مرفوعة برقم (٥٦٤) بلفظ: «ما تكلم مولود في صغره إلا عيسى وصاحب جريج»، وهنا يظهر الفارق بين المتنين. أو يسوق حديثًا واحدًا فيه تفرد أو شذوذ أحد الرواة، كما في الحديث رقم (٤٩٨)، إذ تفرد حجاج بن سليمان، عن الليث برواية، فقال المصنف: (قال أبي: لم يكن هذا الحديث عند أحد غير الحجاج، ولم يكن في كتاب الليث)<sup>[١]</sup>.

المقصد الخامس: بيان المبهم أو المجهول، فيسوق الحديث بإسناد فيه رجل مبهم، وقد سبقه بإسناد آخر يبين ذلك الرجل المبهم<sup>[٢]</sup>، أو لبيان الإبهام في المتن، فيسوق الرواية المبهمة، ثم يردفها بالمبينة<sup>[٣]</sup>.

المقصد الخامس: لبيان الجزم في أحد الراويين إذا حصل التردد، فيسوق الحديث الضعيف الذي فيه التردد بين الراويين، ثم يردفه بالحديث الصحيح الذي ليس فيه التردد<sup>[٤]</sup>.

هذا بالنسبة لبعض المقاصد التي اكتشفتها، ومن تأمل فيه من أهل هذا الشأن فقد يرى مقاصد أخرى والله أعلم، أما بالنسبة للمعالم فقد خطها في مقدمته أنه لا يترك حرفًا من القرآن يوجد له تفسير إلا أخرجه، فهو ينشد أن يكون تفسيره شاملاً ويحق له ذلك، فإنه جمع أشتات التفاسير وقرب البعيد<sup>[٥]</sup>، لذا كان لزامًا عليه أن يجمع الأسانيد في الوجه الواحد، ثم ينتقي أصحابها، فإذا لم يجد الصحيح أو الحسن اضطر أن يذكر الضعيف حتى لا يترك حرفًا، وصدق

[١] وانظر: أيضًا مثلاً آخرًا برقم (٤٨٢ - ٤٨٣)، من سورة آل عمران.

[٢] انظر: الأثر رقم (٣٩٠٤ - ٣٩٠٥)، من سورة النساء.

[٣] انظر: الأثر رقم (٣٦٣٦ - ٣٦٣٧)، من سورة النساء.

[٤] انظر: الأثر رقم (٤٨٢ - ٤٨٣)، من سورة آل عمران.

[٥] انظر: البرهان في علوم القرآن ١٥٩/٢.

فلم يترك حرفاً، ولكنه أتى بالضعيف إلا أن ما ذكره من آثار لا يخرج عن دائرة المقاصد المذكورة آنفاً، وإذا خرجت فإنها غالباً تكون ضعيفة بسبب رجل متكلم فيه، لكنه مفسر أو قارئ، وهؤلاء احتج بهم في التفسير، ولم يحتجوا بهم في مسند الأحاديث المتعلقة بالأحكام، وذلك لسوء حفظهم وشغلهم بالتفسير، فهم بمثابة عاصم بن أبي النجود، حيث احتج به في القراءات دون الأحاديث المسندات؛ لغلبة علم القرآن عليه، فصرف عنايته إليه<sup>[١]</sup>.

ومن هؤلاء الذين روى لهم المصنف السدي، والربيع بن أنس، وأسباط بن نصر، وأبي جعفر الرازي، ومقاتل بن حيان، فهؤلاء الكلام فيهم من جهة الحفظ والضبط، وما روه من تفسير فمن نسخ، فرواياتهم تُحسَّن؛ لأنها ليست من حفظهم بل من كتاب، ومنهم من تبقى روايته ضعيفة؛ كجوير، وسعيد بن بشير، وبشر بن عمار؛ وغالب تفاسيرهم في غير الأحكام، وأسباب النزول، بل تفاسير لغوية تشهد لها لغات العرب، وأما الضعاف الهلكى كمحمد بن السائب الكلبي، والسدي الصغير، ومقاتل بن سليمان فقد احتاط منهم المصنف، فلم يرو لهم في تفسيره، قال الإمام الناقد يحيى بن سعيد القطان: (تساهلوا في التفسير عن قوم لا يوثقونهم في الحديث)، ثم ذكر ليث بن أبي سليم، وجوير بن سعيد، والضحاك، ومحمد بن السائب الكلبي، وقال: (هؤلاء لا يحمد حديثهم، ويكتب التفسير عنهم)<sup>[٢]</sup>.

قال البيهقي: (وإنما تساهلوا في أخذ التفسير عنهم؛ لأنهم ما فسروا به ألفاظه تشهد لهم به لغات العرب، وإنما عملهم في ذلك الجمع والتقريب فقط)<sup>[٣]</sup>.

[١] انظر: الجامع لأخلاق الراوي ١٩٤/٢.

[٢] رواه الخطيب البغدادي والبيهقي من طريق: أبي العباس - محمد بن أحمد المحبوبي -، عن أحمد بن سيار، عن أبي قدامة عنه. (انظر: الجامع لأخلاق الراوي ٢/١٩٤، ودلائل النبوة ٣٣/١).

[٣] دلائل النبوة ٣٣/١.

أما بالنسبة لرواية الإسرائيليات فقد أفرد لها فضيلة الدكتور وليد العاني رحمه الله تعالى وفضيلة الدكتور محمد عبد الكريم عبيد في دراستيهما فصلاً كاملاً، وأجادا، ثم أفادا<sup>[١]</sup>.

وقد يأتي تساؤل أو اعتراض بأن التفسير ليس له أصل، فكيف يخرج لنا المصنف هذا الحشد من الآثار والأحاديث؟ أو كيف يروي بأصح الأسانيد؟ وذلك اعتماداً على ما قاله الإمام أحمد بن حنبل: ثلاثة كتب ليس لها أصول: المغازي والملاحم والتفسير<sup>[٢]</sup>، وقد وضح الأئمة مراده، فنقل الإمام ابن تيمية هذا القول وعقب بقوله: ليس لها أصل؛ أي: إسناد؛ لأن الغالب عليها المراسيل... والمراسيل إذا تعددت طرقها، وخلت عن الموطأ قصداً، أو الإتفاق بغير قصد كانت صحيحة<sup>[٣]</sup>.

وقال السيوطي: (قال المحققون من أصحاب الإمام أحمد: مراده أن الغالب أنه ليس لها أسانيد صحاح متصلة، وإلا فقد صح من ذلك الكثير)<sup>[٤]</sup>.

وللخطيب البغدادي توجيه آخر، فقال: (إن المراد به كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها، ولا موثوق بصحتها لسوء أحوال مصنفيهما، وعدم عدالة ناقليها، وزيادات القصاص فيها...)، ثم ذكر من الكتب المصنفة في التفسير: تفسير الكلبي، ومقاتل بن سليمان، ثم ساق بإسناده إلى الإمام أحمد في الكلام عن تفسير الكلبي، ومقاتل بن سليمان، وذكر أن تفسير الكلبي من أوله إلى آخره كذب، ولا يحل النظر فيه<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: دراستيهما في آخر المقدمة. (الناشر).

[٢] رواه الخطيب البغدادي عن أبي سعد الماليني، أنا عبد الله بن عدي الحافظ، قال: سمعت محمد بن سعيد الحراني يقول: سمعت عبد الملك الميموني عنه. (الجامع لأخلاق الراوي ١٦٢/٢).

[٣] مجموع الفتاوى ٣٤٦/١٣ - ٣٤٧.

[٤] الإتقان في علوم القرآن ٢٢٨/٢.

[٥] الجامع لأخلاق الراوي ١٦٢/٢ - ١٦٣.

وسواء كان مراد الإمام أحمد هو الرأي الأول؛ فإنه لا يقدر بتفسير المصنف، بل فهرس الأحاديث المرفوعة خير دليل على ذلك؛ لأن الأحاديث المرفوعة بالقياس مع المراسيل قليلة جدًا، وأما إذا كان مراده الرأي الثاني الذي ذكره الخطيب البغدادي، فإن المصنف اتقى هذين التفسيرين، ولم ينقل منهما قط.

ثم نعود إلى تنمة الكلام عن منهج المصنف؛ لأن المصنف لم يذكر في منهجه الوجيز كل جهوده والأساليب الدقيقة في الأداء والنقل والتنسيق<sup>[١]</sup> والتعقيبات النقدية والبيانية، فهي على قلتها بالنسبة لضخامة تفسيره، إلا أنها نافعة في بيان بعض الأحكام<sup>[٢]</sup>، ومزيلة لما يرد من الإبهام<sup>[٣]</sup>، وكاشفة لتفرد بعض الرواة<sup>[٤]</sup> أو لاختلافهم<sup>[٥]</sup>، أو مخصصة لسياق أحد الرواة إذا أورد الأثر عن أكثر من راوٍ<sup>[٦]</sup>، وموضحة لما يشكل من غريب<sup>[٧]</sup>، ومبينة المقصود من الرواة حينما يتردد أحد الرواة<sup>[٨]</sup>.

ومن براعة أساليبه ما تقدم آنفًا في مقاصده، وأضيف إليها أساليب أخرى: فقد يسوق الحديث بإسناد واحد من طرق عدة؛ ليبين علة أحد هذه

[١] انظر: المبحث العاشر: مبحث القيمة العلمية في الفقرة الثانية عشرة: الدقة والتحري في الرواية.

[٢] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٣٧٦، ٦٥٩) من سورة آل عمران.

[٣] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٧٩، ٨٠)، من سورة آل عمران، حيث أزال إبهام رجل في الإسناد. وانظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٣٦٣٦، ٣٦٣٧)، من سورة النساء، حيث أزال إبهامًا ورد في المتن.

[٤] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٣٤٣، ٤٩٨)، من سورة آل عمران.

[٥] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (١٦٤٩)، من سورة آل عمران، وانظر:

الأثر رقم (٣٤٣٩، ٣٤٨١، ٣٤٨٢)، من سورة النساء.

[٦] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٣٥٠٢، ٣٨٠٧) من سورة النساء.

[٧] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (١٢٠، ٩٦٠، ٢٠٥٦)، من سورة

آل عمران.

[٨] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٤٠٨٠ - ٤٠٨١)، من سورة النساء.

الطرق<sup>[١]</sup>، وقد يترجم للآثار التي يريد أن يسوقها، وخاصة حينما تتعدد الوجوه كثيراً؛ فيذكر العنوان، ثم يسوق الآثار<sup>[٢]</sup>، ومن حرصه على التزامه بالاختصار أن يقتصر في يراده للآثر على محل الشاهد منه لتفسير الآية المنشودة فقط، وهو صنيع الإمام البخاري في صحيحه في تقطيع الحديث على عدة أبواب.

ومن أساليبه النادرة: أن يذكر البلد الذي سمع فيه مثل مكة المكرمة<sup>[٣]</sup>، وبغداد<sup>[٤]</sup>، وسامراء<sup>[٥]</sup>، والكوفة<sup>[٦]</sup>، ومصر<sup>[٧]</sup>، وغيرها من البلدان، التي رحل إليها، وفي ذلك فوائد كثيرة تقدم ذكر بعضها في المبحث الخامس، أو أن يصرح بقوله: (ولا أعلم في هذا الحرف اختلافاً بين المفسرين)، وذلك في تفسير قوله تعالى: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾<sup>[٨]</sup>.

ومن أساليبه في النقل: أنه كان يحرص على الشيوخ المتقدمين، وبالنظر إلى إحصائية شيوخه نرى الوفيات التي ذكرت كلها تدل على تقدمهم لا سيما بالنسبة لتاريخ وفاته، كروايته عن عمرو بن عبد الله الأودي المتوفى سنة ٢٥٠هـ، كما اتفق هو والشيخان (البخاري ومسلم) في الرواية عن عدة شيوخ؛ فروى عن أحمد بن سنان بن أسد الواسطي ت ٢٥٩هـ، وهو من شيوخ الشيخين، وروى عن إسحاق بن وهب العلاف، والحسن بن محمد بن الصباح، والفضل بن يعقوب الرخامي، ومحمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي ت ٢٥٨هـ،

[١] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٧٣١)، من سورة آل عمران.

[٢] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٢٩٢٣، ٢٩٢٤، ٢٩٢٥)، من سورة

النساء.

[٣] انظر: سورة يونس، الأثر رقم (١٨٧٩)، المجلد الثامن.

[٤] انظر: سورة البقرة، الأثر رقم (٢٥٧)، المجلد الثاني.

[٥] انظر: سورة البقرة، الأثر رقم (٢٥٩٥)، المجلد الثاني.

[٦] انظر: سورة الأعراف، الأثر رقم (١٢٦٢)، المجلد السابع.

[٧] انظر: سورة الزمر في تفسير ابن كثير ١٠٣/٧، ط الشعب.

[٨] انظر: سورة الفاتحة، الأثر رقم (٤٢)، وهي مع المجلد الأول من سورة

البقرة.

وكلهم من شيوخ البخاري، وروى عن أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي ت٢٥٨هـ، ومحمد بن إسحاق الصنعاني ت٢٧٠هـ، ويونس بن عبد الأعلى بن ميسرة ت٢٦٤هـ<sup>[١]</sup>، وكلهم من شيوخ مسلم.

هذا، ولو وقفنا على تفسيره كاملاً لرأينا مزايا أخرى والله أعلم، وسيأتي ذكر مزايا وأساليب أخرى في مبحث الموازنة بين تفسيره، وتفسير الطبري، والنسائي.

بهذا نكون قد اطلعنا على منهجه تقريباً، وفي هذا المنهج تتجلى براعة هذا الإمام في دقة صنعته في التفسير بالمأثور، وتظهر لنا سعة معرفته في التمييز بين الصحيح والسقيم، وكيفية الكشف عن السقيم ببراعة أساليبه النقدية الحديثة.




---

[١] وللتأكد، ممكن الرجوع إلى قائمة شيوخ المصنف في تفسيره، في المبحث الثامن، ثم مقارنتها ببعض الكتب التي ترجمت لشيوخ البخاري ومسلم. ولم أذكر هذه الكتب؛ لأنه سهل الرجوع إليها، فلا داعي للإطالة.

## المبحث السابع

موازنة بين منهج تفسير ابن أبي حاتم،  
ومنهج الطبري، والنسائي في تفسيرهما

إن الموازنة بين منهج المصنف وبين مناهج التفاسير المعاصرة موضوع جدير بالاهتمام؛ لأنه سيجلي مناهج المفسرين لتلك الفترة، ثم ظهور ميزات كل منهج، ومن ثمَّ تسطع لنا ميزات منهج المصنف ومكانته بين تلك التفاسير. وقد حرصت على الاطلاع على تفاسير كاملة معاصرة للمصنف، فلم أرَ سوى تفسير الطبري والنسائي، وحرصني على الوقوف للتفاسير الكاملة حتى يتبين المنهج واضحًا؛ وإلا فبين يدي منتخبات عدة لمفسرين معاصرين؛ كالدارمي، وابن ماجه، والطبراني، وابن خزيمة.

لذا جعلت الموازنة مقتصرةً على منهج تفسير المصنف والطبري والنسائي، علمًا أن الطبري والنسائي لم يذكرنا منهجهما في تفسيريهما، ومن أهم المسائل التي وقفت عليها من خلال دراستي لمنهج المصنف، والنسائي، وقراءتي لتفسير الطبري ما يلي:

## أولاً: الشمول والاستقصاء:

شمل تفسير المصنف<sup>[١]</sup> والطبري تفسير القرآن كله حتى صرح بأنه لا يترك حرفًا من القرآن يوجد له تفسير إلا أخرجه، أما النسائي فلم يلتزم الشمول والاستقصاء، ولأن غالب تفسيره كان مقتصرًا على ذكر الأحاديث المرفوعة. هذا وإن تفسير المصنف يبلغ عدد الآثار والأحاديث فيه عشرات الألوف وكذا الطبري، أما في تفسير النسائي فعددها ستة وتسعين وسبعمائة حديثًا.

[١] انظر: مبحث القيمة العلمية، فقرة الشمول.



## ثانيًا: التجرد والاختصار:

اقتصر المصنف والنسائي على إيراد الأحاديث وأقوال الصحابة والتابعين مجردة عن سواها، اللهم إلا بعض التعقيبات النقدية أو البيانية وهي قليلة، وعند النسائي أقل، وأما منهج الطبري فهو يسوق الأحاديث إن وجدت، ويجمع طرقها<sup>[١]</sup>، ثم يسوق أقوال الصحابة والتابعين، ويعدد وجوه الاختلاف بين المفسرين، ويتوسع بمباحث القراءات واللغة والنحو، ويرجع بعض الأوجه مستدلًا بالآيات القرآنية والآثار والشواهد الشعرية ولغات العرب، وهو أهل للترجيح لما له من طول باع وقوة سبر في جمع الروايات والقراءات<sup>[٢]</sup>، ونقدها لغويًا ونحويًا وبلاغيًا، ومقارنتها بشواهد الشعر ولغات العرب، وقد ينفرد عن المفسرين في تأويل بعض الآيات<sup>[٣]</sup>.

هذا وإن منهج الطبري يعتبر موسوعةً علميةً نادرةً في التفسير بالمأثور، ميزته عن التفاسير الأخرى، ولولا أن الطبري اختصر تفسيره من ثلاثين ألف ورقة إلى ثلاثة آلاف ورقة لرأينا أشياء أخرى<sup>[٤]</sup>، هذا من ناحية التجرد. أما من ناحية الاختصار؛ فإن المصنف يبدأ بالتفسير عن رسول الله ﷺ إذا وجد ذلك، ولا يذكر معه أحدًا من الصحابة ممن أتى بمثل ذلك، وإذا وجده عن الصحابة فإن كانوا متفقين ذكر أعلاهم درجة بأصح الإسناد، ويسمي موافقيه بحذف الإسناد، وكذلك فعل عن التابعين إذا لم يجد عن الصحابة قولًا، أما الطبري: فإنه إذا وجد الحديث عن رسول الله ﷺ، فإنه يسوقه بكل ما عنده من

[١] انظر على سبيل المثال: حديث عائشة عند الطبراني في إحدى عشر طريقًا من رقم (٦٦٠٥) إلى رقم (٦٦١٥)، أما المصنف فاقصر على طريق واحد برقم (١٠٣)، من سورة آل عمران، المجلد الثالث، وحديث: «يا مقلب القلوب»: رواه الطبري عن سبعة من الصحابة من رقم (٦٦٥٠) إلى رقم (٦٦٥٨)، أما المصنف فاقصر على صحابية واحدة: (أم سلمة رضي الله عنها)، برقم (١٤٥)، من سورة آل عمران، المجلد الثالث.

[٢] وقد جمع قراءاته.

[٣] انظر: مقدمة تفسير الطبري لمحمود شاكر ص ١٥.

[٤] انظر: مقدمة تفسير الطبري لمحمود شاكر ص ١٧.

طرق، ثم يذكر أقوال الصحابة والتابعين إن وجد، ويسوقها بأسانيدها، ولا يحذف أي إسناد قط.

وقد اشتركوا ثلاثتهم في اختصار المتون، فكل واحد منهم عندما يتكرر الحديث أو الأثر يقول بمثله أو بنحوه<sup>[١]</sup>، أو كقول النسائي: وساق الحديث<sup>[٢]</sup>، إلا أن الاختصار في منهج المصنف ظاهر أكثر، وإذا ما قارنا بين رواياتهم؛ فإن المصنف يقتصر على موضع الشاهد من الرواية، وعلى سبيل المثال في حديث كتاب رسول الله ﷺ إلى هرقل الروم؛ فإن النسائي نقله بطوله كاملاً بلغ صفحتين ونصفاً<sup>[٣]</sup>. أما رواية المصنف فاقتصر على الشاهد بنصف صفحة<sup>[٤]</sup>، وكذلك إذا قارنا بمنهج الطبري<sup>[٥]</sup>، فإن الطبري يسوق بعض الآثار الطويلة، فمثلاً روى عن السدي أثراً طويلاً بلغ أربع صفحات ونصفاً<sup>[٦]</sup>، ولم يخرج المصنف، علماً أنه من عادة المصنف أن يخرج آثار السدي بلفظ رواية الطبري. هذا وقد يروي ثلاثتهم بعض الأحاديث الطويلة جداً حيث اشتركوا ثلاثتهم في رواية حديث الفتون بكامله عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾ [طه: ٤٠]؛ فقد أخرجوه ثلاثتهم من طريق: يزيد بن هارون، أنبأ الأصبغ بن زيد، أخبرني سعيد بن جبير، عن ابن عباس<sup>[٧]</sup>.

ومن أساليب المصنف عند تفسير الآيات المتماثلات: يقول: قد تقدم

[١] انظر على سبيل المثال: تفسير النسائي رقم (١١٧، ١١٨، ٢٦٩، ٢٧٠،

٣٧١، ٣٧٢)، وتفسير الطبري رقم (٨، ٩، ١٠، ١١، ٣٥، ٣٦، ٣٧)، وتفسير المصنف.

[٢] انظر: الحديث رقم (٤، ٣٧٣).

[٣] انظر: الحديث رقم (٨٤).

[٤] انظر: الحديث رقم (٦٩١)، من سورة آل عمران.

[٥] قارن رواية المصنف رقم (٤٣٠، ٦٣٧)، من سورة آل عمران، مع رواية

الطبري رقم (٦٩٣٦، و٧١٣٧).

[٦] انظر: الأثر رقم (٧١٢٢)، من تفسير الطبري.

[٧] انظر: تفسير الطبري ١٦/١٢٥ - ١٢٧، ط حلي، وتفسير النسائي رقم (٣٤٥)،

وتفسير ابن كثير ٥/٢٧٩ - ٢٨٦، ط الشعب.

تفسيره، وقد يكرر الأثر بنفس اللفظ والإسناد، لا سيما في تفسير الحروف المقطعة، أما عند الطبري والنسائي، فلم يحصل ذلك لا في الحروف المقطعة، ولا في غيرها.

### ثالثاً: قوة الأسانيد وعلوها:

حاول المصنف أن يسوق الرواية بأصح الإسناد غالباً، أما الطبري فلم ينهج ذلك، فهو كما تقدم يسوق جميع الروايات بأسانيده من عدة طرق، لذا فإن كثيراً من الروايات ترد أسانيداً عند المصنف أقوى من الطبري على الرغم من علوها عند الطبري؛ لأن أغلب أسانيد الطبري تأتي أعلى من أسانيد المصنف، وقد يرد العكس بأن ترد بعض الأسانيد عند المصنف أعلى من أسانيد الطبري، وقد يتفقان على إخراج الروايات بنفس الإسناد واللفظ، ويتفقان بالرواية عن شيخ واحد، وكذلك مع النسائي، فقد وردت معظم هذه الحالات، وسأذكر أمثلة لجميع هذه الحالات:

**الحالة الأولى:** قوة أسانيد المصنف: في روايته عن ابن إسحاق، والضحاك، عن ابن عباس، وأبي العالية، وقتادة، فالمصنف يروي عن محمد بن يحيى، عن زنيح، عن سلمة، عن ابن إسحاق، أو عن محمد بن العباس، عن زنيح، به، وكلاهما بدرجة الحسن<sup>[١]</sup>، أما الطبري فيروي عن محمد بن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، ودرجته ضعيفه بسبب محمد بن حميد: ضعيف<sup>[٢]</sup>، ولكن بالنسبة لعلو الإسناد؛ فإن إسناد الطبري أعلى، وفي هذا يظهر لنا مذهب المصنف في تفضيله الإسناد الصحيح النازل على الإسناد الضعيف العالي، وذلك ليوفي بوعده بأن يخرج تفسيره بأصح الأسانيد، يؤكد ما ذكرت روايته عن أبيه، قال: سمعت علي بن معبد، قال: سمعت عبيد الله بن

[١] انظر: على سبيل المثال: الأثر رقم (١٩، ٦٤٥، ١٥٥٩)، من سورة

آل عمران، بروايات المصنف.

[٢] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٦٥٤٣، ٦١٤٧، ٧٩٥٢) بروايات الطبري.

عمرو - وذكر له قرب الإسناد - فقال: حديث بعيد الإسناد صحيح خير من حديث قريب الإسناد سقيم، أو قال: ضعيف<sup>[١]</sup>.

أما رواية المصنف عن الضحاك، عن ابن عباس فيروايانه غالبًا من طريق: المنجاب، أنبا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، ولكن صيغة الطبري يقول: حدثت عن المنجاب، أما المصنف فيقول: حدثنا أبو زرعة، ثنا المنجاب، به<sup>[٢]</sup>، فإسناد الطبري: منقطع. أما إسناد المصنف: متصل، وكذلك في إسناديهما إلى أبي العالية يخرج الطبري بصيغة: حدثت. أما المصنف فيقول: حدثنا<sup>[٣]</sup>، وفي إسناديهما إلى قتادة نرى أن إسناد المصنف صحيح، وإسناد الطبري حسن<sup>[٤]</sup>. وهذا بالنسبة بين المصنف والطبري.

أما بالنسبة للنسائي فقد روى هو والمصنف بعض الأحاديث، ومنها الحديث الذي فيه نص كتاب رسول الله ﷺ إلى هرقل الروم؛ هذا الحديث أخرجه البخاري في صحيحه، عن أبي اليمان الحكم بن نافع، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود؛ أن عبد الله بن عباس، فذكره<sup>[٥]</sup>، وأخرجه المصنف عن أبيه، عن أبي اليمان،

[١] رواه الخطيب البغدادي في باب اختيار النزول عن الثقات على غير الثقات عن أبي منصور: محمد بن عميق بن عبد العزيز البزار - بهمذان -، نا أبو الفضل - صالح بن أحمد بن حمد التميمي -، نا الحسين بن علي، نا عبد الرحمن بن محمد - يعني: الحنظلي الرازي -، به. (الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١/١٢٤).

[٢] وعلى سبيل المثال، قارن روايات المصنف رقم (١٥٣، ٦٢٩، ٥٩٢)، من سورة آل عمران، مع روايات الطبري رقم (٦٦٦٤، ٧١٢٧، ٧٠٩٢) على الترتيب.

[٣] وعلى سبيل المثال، قارن رواية المصنف رقم (٥٣٢، ٦٥٥)، من سورة آل عمران، مع رواية الطبري رقم (٧٠٤٤، ٥٨٢).

[٤] وعلى سبيل المثال، قارن رواية المصنف رقم (٢٨٨، ٩١٠، ٩٢٧)، من سورة آل عمران، مع رواية الطبري رقم (٦٧٨٣، ٢٣٩٠، ٢١٠٣).

[٥] كتاب بدء الوحي ٥/١.

به<sup>[١]</sup>، فكان على شرط البخاري إلا والد المصنف، وهو ثقة.

أما النسائي<sup>[٢]</sup>، فقد أخرجه عن سليمان بن سيف، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، به. والفرق بينهما: أن إسناده المصنف على شرط البخاري، إلا والد المصنف، وهو ثقة، و- أيضًا - أن إسناده المصنف أعلى من إسناده النسائي، فقد كان بين المصنف وابن عباس خمسة رواة، وبين النسائي وابن عباس ستة رواة، علمًا أن النسائي متقدم على المصنف بربع قرن. ولكن هذا العلو قليل جدًا بالنسبة لعلو أسانيد النسائي على أسانيد المصنف، وسيأتي ذكره في الحالة الثانية.

الحالة الثانية: قوة أسانيد الطبري، وهو أقل من الحالة الأولى، ومثاله في روايتهما عن مجاهد؛ فغالب أسانيد الطبري، من طريق: محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا ابن أبي نجيح، عن مجاهد... وهو إسناده صحيح، أما إسناده المصنف: فيرويه عن حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد... وهو إسناده حسن<sup>[٣]</sup>، وقد يأتي إسناده المصنف ضعيفًا، ونجد له المتابع في إسناده الطبري حيث يرويه الطبري بإسناده صحيح<sup>[٤]</sup>.

وبالنسبة لعلو الإسناد عند الطبري ففي بعض الإسانيد أعلى من أسانيد المصنف<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: حديث رقم (٦٩١) من تفسير سورة آل عمران، المجلد الثالث، بتحقيقي.

[٢] انظر: حديث رقم (٨٤) من تفسير النسائي.

[٣] وعلى سبيل المثال، قارن رواية المصنف رقم (٢٢، ٣١، ١٠٩)، من سورة آل عمران، مع رواية الطبري رقم (٦٥٥٠، ٦٥٥٤، ٦٦١٩) على الترتيب.

[٤] وعلى سبيل المثال، قارن رواية المصنف رقم (٣٤٩٥)، من سورة النساء، مع رواية الطبري رقم (٩٨٣٩).

[٥] وعلى سبيل المثال، قارن رواية المصنف رقم (٦٤٥، ١٠٠١، ١٥٥٩)، من سورة آل عمران، مع رواية الطبري رقم (٦١٤٧، ١٩٩٠، ٧٩٥٢) على الترتيب.

أما عند النسائي: فإن قوة الأسانيد وعلوها أكثر من الحالة الأولى، فقد روى النسائي روايات بأسانيد أصح من المصنف وهو قليل، وروى بأسانيد أعلى من المصنف، وهو كثير<sup>[١]</sup>.

الحالة الثالثة: الاتفاق في إخراج الروايات بنفس الإسناد واللفظ، أو بالرواية عن شيخ واحد، فقد أخرج المصنف والطبري عن محمد بن سعد العوفي، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس روايات كثيرة جداً بهذا الإسناد وب نفس الألفاظ<sup>[٢]</sup>.

وأخرجنا عن الحسن بن أبي الربيع - يحيى -، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الحسن روايات كثيرة بهذا الإسناد، وب نفس الألفاظ<sup>[٣]</sup>. أو عن الحسن، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن عبد الكريم الجزري، عن عكرمة، عن ابن عباس<sup>[٤]</sup>. أو عن الحسن، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة<sup>[٥]</sup>. أو عن الحسن، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه<sup>[٦]</sup>. ونستنتج من هذا أنهما أفادا من تفسير عبد الرزاق بواسطة الحسن بن أبي الربيع.

[١] وعلى سبيل المثال، قارن روايات المصنف رقم (٦٨٤، ٨٢٢، ٩١٤)، من سورة آل عمران، مع روايات تفسير النسائي رقم (٨١، ٨٢، ٨٥).

[٢] انظر على سبيل المثال: رواية المصنف رقم (١٤٠، ٦٦٧)، من سورة آل عمران، ورواية الطبري برقم (٦٦٤٦، ٧١٦١).

[٣] انظر على سبيل المثال: رواية المصنف رقم (٦٤٠)، من سورة آل عمران، ورواية الطبري برقم (٧١٣٥).

[٤] انظر على سبيل المثال: رواية المصنف رقم (٦٨٤)، من سورة آل عمران، ورواية الطبري برقم (٧١٨٦).

[٥] انظر على سبيل المثال: رواية المصنف رقم (٧٦١)، من سورة آل عمران، ورواية الطبري برقم (٧٢٣١).

[٦] انظر على سبيل المثال: رواية المصنف رقم (٨٨١)، من سورة آل عمران، ورواية الطبري برقم (٧٣٣٥).

وأخرجنا عن يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه بنفس الإسناد واللفظ<sup>[١]</sup>.

ونستنتج ممّا تقدم: أنهما اشتركا في الرواية عن شيخ واحد.

وقد رويَا - أيضًا - عن أحمد بن عبد الرحيم البرقي<sup>[٢]</sup>، وعن أحمد بن عثمان بن حكيم<sup>[٣]</sup> الأودي، وعن الحسن بن عرفة<sup>[٤]</sup>، وعن إبراهيم بن أبي شيبة<sup>[٥]</sup>، وعن غيرهم.

وأما مع النسائي فلم يشترك المصنف بالرواية بنفس اللفظ والإسناد، ولكن رويَا أحاديث متساوية في الصحة وعدد الرواة بينهما وبين الصحابي، ومثال ذلك: في تفسير قوله تعالى: ﴿لَنْ نَأْثِلَا آلَ لَيْحَ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا رَحَبْنَا﴾ [آل عمران: ٩٢]، إذ روى النسائي عن هارون بن عبد الله، أنبأ معن، أنبأ مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس<sup>[٦]</sup>... إلخ، ورواه المصنف عن يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب؛ أن مالكًا أخبره<sup>[٧]</sup> به، وكلا الإسنادين صحيحان، وبين النسائي والصحابي أربعة رواة، وكذلك المصنف والأمثلة على ذلك كثيرة<sup>[٨]</sup>.

[١] انظر على سبيل المثال: رواية المصنف رقم (١٢٨)، من سورة آل عمران، ورواية الطبري برقم (٦٦٢٨).

[٢] انظر على سبيل المثال: رواية المصنف رقم (١٨٦)، من سورة آل عمران، ورواية الطبري برقم (٢٢).

[٣] انظر على سبيل المثال: رواية المصنف رقم (٥٣)، من سورة آل عمران، ورواية الطبري برقم (٣٣٨).

[٤] انظر على سبيل المثال: رواية المصنف رقم (٨٢٢)، من سورة آل عمران، ورواية الطبري برقم (٩٣٧٣).

[٥] انظر على سبيل المثال: تفسير ابن كثير ٥٧١/٦، ورواية الطبري برقم (٧٩١١).

[٦] تفسير النسائي، الأثر رقم (٨٦).

[٧] الحديث رقم (٩٤٧)، من سورة آل عمران.

[٨] وعلى سبيل المثال، قارن رواية المصنف رقم (٩١٤، ٩٥٩، ١١٥٧)، من

سورة آل عمران، مع رواية النسائي رقم (٨٥، ٨٨، ٩٢) على الترتيب.

أما الاشتراك في الرواية عن شيخ واحد فقد تتبع ذلك وأحصيتهم - وذلك بسبب يأتي ذكره في آخر هذا المبحث - فبلغ عددهم ثلاثة عشر شيخاً وهم: أبو بكر بن إسحاق الصنعاني<sup>[١]</sup>، وسليمان بن داود القزاز<sup>[٢]</sup>، وعلي بن المنذر بن زيد الطريقي<sup>[٣]</sup>، وعمران بن بكار الحمصي<sup>[٤]</sup>، ومحمد بن عامر بن إبراهيم الإصبهاني<sup>[٥]</sup>، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ت ٢٦٨هـ<sup>[٦]</sup>، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ت ٢٥٤هـ<sup>[٧]</sup>، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ت ٢٥٦هـ<sup>[٨]</sup>، وموسى بن عبد الرحمن بن سعيد المسروقي ت ٢٥٦هـ<sup>[٩]</sup>. وهارون بن إسحاق الهمداني ت ٢٥٨هـ<sup>[١٠]</sup>، ويحيى بن حبيب بن

[١] قارن رواية المصنف في سورة البقرة، الأثر رقم (١٦٣٧)، المجلد الثاني، مع رواية النسائي برقم (٤٢).

[٢] قارن رواية المصنف في سورة آل عمران، الأثر رقم (٨٦٧)، مع رواية النسائي برقم (٤٨١).

[٣] قارن رواية المصنف، من سورة آل عمران، الأثر رقم (١٩٠)، مع رواية النسائي برقم (١١٥).

[٤] قارن رواية المصنف في سورة الأعراف، الأثر رقم (١٣٢٢)، المجلد السابع، مع رواية النسائي برقم (٢٣٦).

[٥] قارن رواية المصنف في تفسير ابن كثير ٤١٣/٨ - ط الشعب، مع رواية النسائي برقم (٤٦٢).

[٦] قارن رواية المصنف في سورة آل عمران برقم (٣٥٩)، مع رواية النسائي برقم (٢٦).

[٧] قارن رواية المصنف في سورة هود برقم (٢٩٤)، المجلد التاسع، مع رواية النسائي برقم (٩١).

[٨] قارن رواية المصنف في سورة آل عمران برقم (٩٤٩)، مع رواية النسائي برقم (١٢٦).

[٩] قارن رواية المصنف في سورة آل عمران برقم (٦٦٥)، مع رواية النسائي برقم (١٣٢).

[١٠] قارن رواية المصنف في سورة آل عمران برقم (١٥٥٣)، مع رواية النسائي برقم (٢١٥).



إسماعيل<sup>[١]</sup>، ويزيد بن سنان البصري ت ٢٦٤هـ<sup>[٢]</sup>، ويونس بن عبد الأعلى بن ميسرة ت ٢٦٤هـ<sup>[٣]</sup>.

هذا ومن المعروف أن ولادة النسائي سنة ٢١٤ أو ٢١٥هـ، ووفاته سنة ٣٠٣هـ، فيكون قد سبق المصنف بولادته ووفاته بربع قرن، وأيضًا الطبري ولد سنة ٢٢٤هـ، فسبق المصنف بستة عشر عامًا، ومات في سنة ٣١٠هـ؛ أي قبل المصنف بسبعة عشر عامًا، وكون المصنف يشترك معهما بالرواية عن مجموعة من الشيوخ لدليل على علو إسناده من غير أن يعلو سنده على إسنادهما أو على إسنادهما، هذا بالنسبة لمقام الموازنة، ولو رجعنا قليلًا إلى مبحث: منهجه في التفسير لرأينا المصنف قد اتفق مع البخاري الذي ولد سنة ١٩٤هـ، وتوفي سنة ٢٥٦هـ، وبينهما نصف قرن بالنسبة للولادة والوفاة، واتفق مع مسلم الذي ولد سنة ٢٠٦هـ، وتوفي سنة ٢٦١هـ، ويكفي ذلك برهانًا على قوة كثير من أسانيده وعلوها، أضف إلى ذلك تبكيه في تحصيل العلم والرحلة في طلبه، فهو حقيق أن يخرج كثيرًا من الروايات بأصح الأسانيد.

#### رابعًا: صيغ الأداء والتعليقات والتعقيبات النقدية:

استعمل المصنف معظم صيغ الأداء للرواية حسب ما يقتضيه المقام؛ فتارة يقول حدثنا، أو حدثني، وتارة يقول: كتب إلي فلان، وتارة يقول: أخبرني فلان فيما كتب إلي، وهو كثير جدًا، أو يقول: وروي عن فلان، وهو كثير جدًا، وتارة يقول: قرأت على فلان، أو قرئ على فلان، أو حدثنا فلان قراءة عليه، أو ذكر عن فلان، أو ذكره فلان<sup>[٤]</sup>، أما الطبري فلم يخرج عن

[١] قارن رواية المصنف في سورة الأنفال، برقم (٤٩٦)، المجلد الثامن، مع رواية النسائي برقم (٨٨).

[٢] قارن رواية المصنف في سورة النساء برقم (٣٧٠٢)، مع رواية النسائي برقم (٥٤٩).

[٣] قارن رواية المصنف في سورة آل عمران برقم (١٧)، مع رواية النسائي رقم (٢٨٩).

[٤] انظر: مبحث القيمة العلمية فقرة: الدقة.

دائرة ثلاث صيغ على حد قراءاتي فيه، والصيغ هي: حدثنا، وحدثني، وحدثت، أما النسائي فلم يتجاوز الصيغ الثلاث: حدثنا، أخبرنا، أخبرني.

وهنا يأتي الكلام على المعلقات، لأنه ورد عن المصنف أنه يروي بصيغة: روي عن فلان، وورد عن الطبري أنه يروي بصيغة: حدثت، وهاتان الصيغتان وردتا كثيرًا جدًا، وقد يظن أن هاتين الصيغتين تدل على أن الطبري والمصنف أكثرًا من التعليقات، وهو خطأ والصواب التفصيل؛ فقول الطبري: حدثت، يدل على أنه يعلق بالتأكيد، أما قول المصنف: وروي، فليس بتعليق؛ لأن المصنف صرح في مقدمته أنه لما يخرج عن الصحابة سواء كانوا متفقين أو مختلفين، فإنه يذكر موافقيهم بحذف الإسناد، وكذا صنيعة مع التابعين، بدليل أنه صرح - أيضًا - في المقدمة بقوله: (فأما ما ذكرنا: عن أبي العالية في سورة البقرة بلا إسناد؛ فهو ما حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، وما ذكرنا فيه عن السدي بلا إسناد؛ فهو ما حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا إسباط، عن السدي)، وذكر - أيضًا - إسناد الربيع بن أنس، ومقاتل بن حيان، وهكذا فإن من يقرأ عن المصنف دون أن يقرأ المقدمة يحسبه تعليقًا، ومع هذا فلا ينكر وجود تعليقات عند المصنف، ولكنها قليلة جدًا جدًا بالنسبة للطبري، أما عند النسائي: فالتعليقات غير واردة مطلقًا.

وأما التعقيبات النقدية: فإن المصنف قد يعقب بنقد حديثي من ناحية الرفع والوقف، أو من ناحية النكارة والضعف، وغيرها<sup>[١]</sup>. أما الطبري فلم يعقب بنقد الإسناد إلا نادرًا، ولكنه يرجح بعض الروايات على بعض مستدلًا بالآيات القرآنية والآثار والشواهد الشعرية ولغات العرب. وأما النسائي فلم يرجح، ولم يعقب إلا في ثلاثة مواضع فقط<sup>[٢]</sup>.

[١] انظر: مبحث منهجه في التفسير في مسألة مقاصده في رواية الأحاديث الضعيفة.

[٢] تفسير النسائي، الأثر رقم (٢٠٩، و٦٤٣، و٧٠٤).

وللمصنف ميزة عن الطبري والنسائي: بأنه قد يصرح بمكان السماع؛ فيقول حدثنا فلان بمكة<sup>[١]</sup>، أو بحمص<sup>[٢]</sup>، أو بالكوفة<sup>[٣]</sup>، أو بعسقلان<sup>[٤]</sup>، وغيرها. أما الطبري والنسائي فلم يصرحا بهذا قط.

### خامساً: الترتيب والتقطيع:

اتفقوا ثلاثتهم في التفسير حسب ترتيب السور والآيات؛ كما في القرآن الكريم، إلا أن في تفسير النسائي حصل تداخل آيتين في غير موضعهما وهي آية: (٧٧) من سورة آل عمران ص ١٣، وردت في سورة البقرة، وآية: (١١) من سورة الأنفال ص ٣٨، وردت في سورة آل عمران، وغالبًا يكون من صنيع النساخ، والله أعلم.

واتفق المصنف والطبري في إيراد الأحاديث والآثار، إذ يسوق كل منهما الأحاديث المرفوعة، ثم أقوال الصحابة، ثم أقوال التابعين، أو أتباع التابعين.

أما النسائي فقد تتبعت جميع رواياته، فمعظم تفسيره بالأحاديث المرفوعة سوى سبع روايات؛ ثلاثة لها حكم الرفع<sup>[٥]</sup>، واثنان من قول صحابي<sup>[٦]</sup>، وواحدة عن سعيد بن المسيب<sup>[٧]</sup>، والأخرى أرسلها عن الحسن البصري<sup>[٨]</sup>.

وأما التقطيع فكان من صنيع المصنف والطبري، حيث أخذ كل واحد منهما من الرواية أو النسخة ما يناسب الكلمة من الآية، أو ما يناسب الآية، ثم يترك الباقي إلى آية أخرى، وهكذا فكما قطع البخاري كثيرًا من الأحاديث

[١] انظر: سورة يونس، الأثر رقم (١٨٧٩)، المجلد الثامن.

[٢] انظر: سورة التوبة، الأثر رقم (١٠٧٦)، المجلد الثامن.

[٣] انظر: سورة الأعراف، الأثر رقم (١٢٦٢)، المجلد السابع.

[٤] انظر: سورة البقرة، الأثر رقم (١٢١)، المجلد الأول.

[٥] رقم (١١، ١٣، ١٤). [٦] رقم (٢١، ٢٧).

[٧] رقم (١٦). [٨] رقم (١٠٩).

حسب الأبواب الفقهية، فكذلك صنع المصنف والطبري حسب الآيات القرآنية، أما النسائي، فلم يسلك هذا المسلك.

### سادساً: التكرار:

انفرد المصنف عن الطبري والنسائي بتكرار الكثير من الآثار<sup>[١]</sup>، ولعل هدفه في ذلك تسهيل الحفظ للتفسير هذا، وإن التكرار إذا كان يناسب تفسير الآية فلا بأس، ولكن المصنف كرر بعض الروايات لتفسير كلمات متماثلة، لكن مناسباتها تختلف، فمثلاً في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ...﴾ إلى نهاية الآية، في قوله تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٦٧]، ثم ساق رواية بإسناده إلى البراء بن عازب: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ﴾؛ يعني قال: عن صدقاتكم<sup>[٢]</sup>، ثم أورد هذه الرواية بنفس الإسناد واللفظ في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ ءَاتَوْا الْكِتٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾ [النساء: ١٣١]<sup>[٣]</sup>، فكونه يأتي بقول البراء: إن الله غني عن صدقاتكم، لا يصلح لهذه الآية مطلقاً؛ لأن الآية ليس لها علاقة بالإنفاق أو الصدقات، بل فيها وصية الله ﷻ لنا ولأهل الكتاب من قبلنا: بأن نعبد الله وحده لا شريك له، ومن كفر؛ فإن ذلك لا يضر الله شيئاً، فهو غني عن عباده، محمود في جميع ما يقدره ويشعره<sup>[٤]</sup>. وقد حصل مثل هذا عدة مرات، وسبب ذلك - والله أعلم - أنه يريد أن يوفّي بوعده في مقدمته: بأن لا يترك حرفاً إلا وذكر له تفسيراً، إلا أنه لم يوفق في مثل هذا التكرار، والله أعلم.

[١] انظر على سبيل المثال: رقم (٦٦ و ٣٤٥٨، ٦٥ و ٣٤٦١، ٦٥٧ و ٣٤٦٢، ٢١٩ و ٣٤٦٣، ٢٢٠ و ٣٤٦٤)، من سورة آل عمران، المجلد الثالث، وسورة النساء، المجلد الرابع.

[٢] الأثر رقم (٣٠٦٨)، من سورة البقرة، المجلد الثاني.

[٣] انظر: الأثر رقم (٤٢٦٣)، من سورة النساء، المجلد الرابع.

[٤] انظر: تفسير ابن كثير ٥٦٤/١.

### سابعًا: عدد الشيوخ:

بلغ عدد الشيوخ الذين روى عنهم المصنف ستة ومائتي شيخ، ولا شك أنه روى عن أكثر من هذا العدد بالتأكيد؛ لأن هذا العدد هو نتيجة البحث في خمسة أجزاء من تفسيره وما استدركته من تفسير ابن كثير، علمًا أن ما استدركته هو نزر يسير من المفقود بدلالة ما سرده السيوطي من حشد كبير لآثار المصنف في الأجزاء المفقودة. وبلغ عدد شيوخ النسائي في تفسيره ثلاثة وستين ومائة شيخًا، وذلك باستقصاء جميع روايات النسائي، ثم تدوين شيوخه، ورتبتهم على حروف المعجم ببطاقات بعدد شيوخه. أما شيوخ الطبري فلم يتسع الوقت لحصرهم، ولكن من باب إعطاء الموازنة حقها أقارن عدد شيوخه مع المصنف في سورة آل عمران فقط، فبلغ عدد شيوخ الطبري سبعة وثمانين شيخًا، أما في تفسير المصنف فبلغ عددهم تسعة وثمانين، وقد رتبتهم كشيوخ النسائي، ونستنتج مما تقدم أن شيوخ المصنف والطبري أعدادهم متقاربة، والله أعلم. أما شيوخ النسائي فبالنسبة لهذا العدد مع صغر تفسيره؛ فإنه عدد كثير.

### ثامنًا: الموارد:

أودع المصنف تفسير سعيد بن جبير من كثرة ما روى عنه، بينما الطبري روى عنه قليلًا، والنسائي أقل، وكذلك تفسير مقاتل بن حيان؛ فإن المصنف نقل منه كثيرًا، بينما نقل الطبري منه أقل ما نقل عن سعيد بن جبير، أما النسائي فلم ينقل منه قط، وبهذا يكون المصنف قد قدم لنا معظم تفسير سعيد بن جبير، وكذلك تفسير مقاتل بن حيان، وتفسيرهما أثنى عليه الأئمة، واحتجوا به، فتكون خزانة ابن أبي حاتم تغطي بدرر نادرة، قلما نجدها في خزانة الطبري أو النسائي.

وهكذا تبين لنا ميزات هذه التفاسير القيمة، وقد وفق كل مفسر منهم بإخراج تفسيره حسب علمه ومادته، ولكل منهجه.



## المبحث الثامن

## إحصائية لشيخ المصنف في تفسيره مرتبة على حروف الهجاء

لقد قمت بتدوين أسماء شيخ المصنف على ثلاثة مراحل، وكما يلي:

الأولى: من تحقيقي لتفسير سورتي آل عمران والنساء، وأضع أمام كل شيخ رقم الأثر أو الحديث في أول وروده.

الثانية: من الأجزاء المفقودة، والتي نقل منها ابن كثير روايات كثيرة في تفسيره، والتي بلغ عددها (٤٥٨) رواية تقريبًا، ثم دوت أسماء الشيوخ غير الموجودة في تحقيقي لتفسير سورتي آل عمران والنساء، ذاكرًا رقم الجزء والصفحة من تفسير ابن كثير أمام اسم كل شيخ.

الثالثة: من الأجزاء الموجودة والموزعة بين الإخوة المحققين لها، ومنهم من رتب أسماء الشيوخ في تفسير السورة التي حققها، فاستفدت من ترتيبهم، فدونت الشيوخ غير الموجودين في المرحلتين السابقتين، فعملت على وضع اسم السورة ورقم الأثر أمام الشيخ في أول وروده لتلك السورة، وأما من لم يرتب الأسماء بسبب عدم الانتهاء أو غيره، فأقوم بجمع الشيوخ من المخطوط، فأدون ما لم أجده فيما سبق، وأضع اسم السورة ورقم اللوحة<sup>[١]</sup>، وأخيرًا جمعت الجميع، ثم رتبهم على حروف الهجاء كما يلي:

[١] ثم أحلنا على المطبوع الذي بين أيدينا. (الناشر).

| اسم الشيخ                                   | اسم السورة أو الكتاب          | الرقم |
|---------------------------------------------|-------------------------------|-------|
| إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبه ت ٢٦٥هـ     | تفسير ابن كثير <sup>[١]</sup> | ٥٧١/٦ |
| إبراهيم بن عتيق الدمشقي                     | النساء                        | ٣٩٣١  |
| إبراهيم بن هانئ النيسابوري ت ٢٦٥هـ          | الأعراف                       | ١٢٣١  |
| أحمد بن الأزهر النيسابوري ت ٢٦١ أو ٢٦٣هـ    | آل عمران                      | ١٦٠١  |
| أحمد بن الحسين بن عباد البغدادي             | يوسف                          | ٢١٨   |
| أحمد بن سلمة النيسابوري ت ٢٨٦هـ             | تفسير ابن كثير                | ٤٧٠/٦ |
| أحمد بن سنان بن أسد الواسطي ت ٢٥٩هـ         | آل عمران                      | ٢١٦   |
| أحمد بن شيبان الرملي ت ٢٦٨هـ                | تفسير ابن كثير                | ٣٩٩/٥ |
| أحمد بن عاصم الأنصاري <sup>[٢]</sup>        | تفسير ابن كثير                | ٣٩٩/٦ |
| أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ت ٢٦٤هـ           | آل عمران                      | ١٥٥٠  |
| أحمد بن عبد الرحيم البرقي ت ٢٧٠هـ           | آل عمران                      | ١٨٦   |
| أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ت ٢٦١هـ        | البقرة، المجلد الأول          | ٤٣٢   |
| أحمد بن عصام بن عبد المجيد الأنصاري ت ٢٧٢هـ | آل عمران                      | ٥٥٩   |
| أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبل ت ٢٨٧هـ      | آل عمران                      | ٢٨٠   |
| أحمد بن الفضل العسقلاني                     | آل عمران                      | ٤٤٥   |
| أحمد بن القاسم بن عطية البزار               | آل عمران                      | ١٩٥٣  |
| أحمد بن محمد بن أبي أسلم الرازي             | آل عمران                      | ٢٦٩   |
| أحمد بن محمد بن حبال القهندزي               | آل عمران                      | ٨٦٩   |
| أحمد بن محمد بن سيار الحمصي                 | هود                           | ٨١٥   |
| أحمد بن محمد الشافعي                        | آل عمران                      | ٢٥٢   |
| أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي               | القصص                         | ٤٣٤   |
| أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ت ٢٥٨هـ | آل عمران                      | ٧٦٩   |
| أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي ت ٢٥٨هـ       | آل عمران                      | ٣٩٠   |
| أحمد بن منصور الرمادي ت ٢٦٥هـ               | آل عمران                      | ١٢٣١  |
| أحمد بن مهدي الأصبهاني ت ٢٧٢هـ              | النساء                        | ٢١٢٨  |
| أحمد بن يحيى الأودي الصوفي ت ٣٠٠هـ          | البقرة، المجلد الأول          | ٧٢٧   |
| أحمد بن يحيى بن مالك السوسي ت ٢٦٣هـ         | آل عمران                      | ١٤١٤  |

[١] اعتمدت على طبعة الشعب في هذا المبحث.

[٢] أظنه: أحمد بن عصام الأنصاري، وسيأتي ذكره.

| اسم الشيخ                                 | اسم السورة أو الكتاب  | الرقم   |
|-------------------------------------------|-----------------------|---------|
| أحمد بن يونس بن المسيب الضبي ت٢٦٨هـ       | آل عمران              | ٢٠١٥    |
| إدريس بن حاتم بن الأحنف الواسطي           | الفرقان               | ١٠٢٥    |
| إسحاق بن إبراهيم البغوي، أبو يعقوب ت٢٥٩هـ | الأعراف               | ١٣٢٩    |
| إسحاق بن أحمد الرازي                      | الأنعام               | ٤٣      |
| إسحاق بن أبي حمزة الرازي                  | تفسير ابن كثير        | ٥٤ / ٨  |
| إسحاق بن وهب العلاف ت بضع وخمسين ومائتين  | الأنفال               | ٦٢٩     |
| إسماعيل بن إسحاق الكوفي                   | يوسف                  | ٥٥٥     |
| إسماعيل بن أسد بن شاهين البغدادي ت٢٥٨هـ   | يوسف                  | ٦١٧     |
| إسماعيل بن عبد الله بن مسعود الأصبهاني    | الأنفال               | ٢٣٧     |
| إسماعيل بن عمرو بن سعيد السكوني           | البقرة، المجلد الثاني | ٢٨٩١    |
| أسيد بن عاصم، أبو الحسين الإصبهاني ت٢٧٠هـ | آل عمران              | ٩٦١     |
| أيوب بن حسان الواسطي                      | القصص                 | ٦٣      |
| أبو بجير المحاربي = محمد بن جابر المحاربي |                       |         |
| بحر بن نصر الخولاني ت٢٦٧هـ                | آل عمران              | ٩٧٦     |
| بشر بن مسلم بن عبد الحميد الحمصي          | التوبة                | ١٠٧٦    |
| بشر بن مطر الواسطي ت٢٥٩، أو ٢٦٢هـ         | تفسير ابن كثير        | ٢٤١ / ٨ |
| أبو بكر بن إسحاق الصاغانى                 | البقرة، المجلد الثاني | ١٦٣٧    |
| أبو بكر بن القاسم                         | البقرة، المجلد الثاني | ١٣٤٧    |
| جعفر بن أحمد بن الحكم القومسي             | البقرة، المجلد الأول  | ٣٩٣     |
| جعفر بن أحمد بن عوسجة                     | تفسير ابن كثير        | ٨٩ / ٧  |
| جعفر بن أحمد بن عامر                      | تفسير ابن كثير        | ٢٣٨ / ٨ |
| جعفر بن محمد بن هارون بن عذرة             | النساء                | ٢٦٩١    |
| جعفر بن منير المدائني                     | آل عمران              | ٩٦٩     |
| جعفر بن النصر بن حماد الواسطي             | آل عمران              | ٩١٤     |
| حجاج بن حمزة بن سويد العجلي               | آل عمران              | ١       |
| الحسن بن أحمد بن الليث الرازي             | آل عمران              | ٢٨      |
| الحسن بن داود بن مهران                    | آل عمران              | ١٦٨٣    |
| الحسن بن أبي الربيع العبدي ت٢٦٣هـ         | آل عمران              | ١٠      |
| الحسن بن سلمة بن أبي كبشة                 | تفسير ابن كثير        | ٤٤١ / ٨ |
| الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ت٢٥٧هـ       | آل عمران              | ٨٢٢     |



| اسم الشيخ                                        | اسم السورة أو الكتاب  | الرقم |
|--------------------------------------------------|-----------------------|-------|
| الحسن بن علي بن عفان ت ٢٧٠هـ                     | البقرة، المجلد الثاني | ٧٢٢   |
| الحسن بن علي بن مهران المتوفي                    | البقرة، المجلد الثاني | ٢٥٩٣  |
| الحسن بن محمد بن سلمة                            | النساء                | ٣٢٥٦  |
| الحسن بن محمد بن الصباح ت ٢٥٩هـ، أو ٢٦٠هـ        | آل عمران              | ٥     |
| الحسين بن الحسن، أبو معين الرازي                 | آل عمران              | ١٤    |
| الحسن بن السكن البصري ت ٢٥٨هـ                    | آل عمران              | ١٤٠٠  |
| الحسين بن عبد الله الواسطي                       | التوبة                | ١١٣٦  |
| الحسين بن محمد بن شتبه الواسطي                   | النساء                | ٢٩٤٩  |
| حماد بن الحسن بن عنبسة                           | النساء                | ٣٢٤٤  |
| حميد بن عياش الرملي                              | البقرة، المجلد الأول  | ٣١٩   |
| الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي ت ٢٧٠هـ   | آل عمران              | ٢٢٢   |
| زكريا بن داود بن بكر النيسابوري                  | النساء                | ٣٤٥٧  |
| أبو زرعة، عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ت ٢٦٤هـ | آل عمران              | ٦٠    |
| زيد بن إسماعيل الصائغ                            | آل عمران              | ١٠٦٠  |
| السري بن يحيى بن السري التيمي ت ٢٦٧هـ            | النساء                | ٣٤٤٣  |
| سعد بن عبد الله بن عبد الحكم                     | النساء                | ٤١٤٧  |
| سعدان بن نصر البغدادى ت ٢٦٢هـ                    | آل عمران              | ١٠٧٦  |
| سعدان بن يزيد                                    | البقرة، المجلد الثاني | ٢٥٩٥  |
| سعيد بن عمرو بن سعيد السكوني                     | آل عمران              | ٨٠٣   |
| سليمان بن خلاد المؤدب                            | البقرة، المجلد الثاني | ٢٥٤٤  |
| سليمان بن داود القزاز                            | آل عمران              | ٨٦٧   |
| سليمان بن داود بن نصير، مولى عبد الله بن جعفر    | النساء                | ٢٢٨٨  |
| سهل بن بحر العسكري                               | آل عمران              | ١٩٧٣  |
| صالح بن أحمد بن حنبل                             | الأنعام               | ١٠٣٤  |
| صالح بن بشر بن سلمة الطبراني                     | التوبة                | ١٠٦٤  |
| أبو صقر، يحيى بن محمد بن قزعة                    | آل عمران              | ٥٦٣   |
| عباد بن الوليد الغبري                            | آل عمران              | ٩٦    |
| العباس بن محمد بن حاتم الدوري ت ٢٧١هـ            | آل عمران              | ٣٧٨   |
| العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ت ٢٦٩هـ        | آل عمران              | ٩٧    |
| العباس بن يزيد العبدي ت ٢٥٨هـ                    | آل عمران              | ١٥٦٢  |

| اسم الشيخ                                    | اسم السورة أو الكتاب | الرقم |
|----------------------------------------------|----------------------|-------|
| عبد الجبار بن عاصم                           | تفسير ابن كثير       | ٢٣٣/٥ |
| عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ت ٢٦٠هـ، أو بعدها | النساء               | ٤٤٠٨  |
| عبد الرحمن بن خلف الحمصي ت ٢٧٩هـ             | النساء               | ٣٦١٤  |
| عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصري           | الأعراف              | ٤٥٨   |
| عبد الرزاق بن بكر الأصبهاني                  | النور                | ٦٦    |
| عبد الله بن أحمد الدشتكي                     | النساء               | ٢٧٠٧  |
| عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة المكي          | التوبة               | ٧٣٥   |
| عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث          | آل عمران             | ٢٧٥   |
| عبد الله بن أسامة الحلبي                     | الأعراف              | ١٢٦٢  |
| عبد الله بن أيوب المخرمي                     | آل عمران             | ١٠٨٩  |
| عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ت ٢٥٧هـ      | آل عمران             | ٢٧    |
| عبد الله بن سليمان بن الأشعث ت ٣١٠هـ         | آل عمران             | ١٣٠   |
| عبد الله بن عبد السلام، أبو الرواد           | التوبة               | ١٦١٢  |
| عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ت ٢٨١هـ      | النساء               | ٣١٧٤  |
| عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي               | هود                  | ٧٧٠   |
| عبد الله بن هارون بن الأشعث                  | النساء               | ٤٢٦٦  |
| عبد الله بن هلال الرومي الدمشقي              | القصص                | ٤٥٤   |
| عبد الملك بن أبي عبد الرحمن المقرئ           | آل عمران             | ١٠٢٧  |
| عبد المؤمن بن سعيد بن ناصح الرازي            | البقرة، المجلد الأول | ١٠٢٧  |
| عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي         | النمل                | ١١    |
| عبيد الله بن إسماعيل البغدادي                | آل عمران             | ١٣٧٦  |
| ابن ابن عتاب بن أعين                         | الأنعام              | ٤٧٠   |
| أبو عتبة الحمصي                              | النمل                | ١٠٥   |
| عثمان بن خالد الواسطي                        | تفسير ابن كثير       | ٢٦٠/٥ |
| عصام بن رواد العسقلاني                       | آل عمران             | ٨     |
| العلاء بن سالم البغدادي ت ٢٥٨هـ              | التوبة               | ١٨٥١  |
| علان بن المغيرة المصري ت ٢٧٢هـ               | النساء               | ٢١٨٠  |
| علي بن إبراهيم الواسطي ت ٢٧٤هـ               | آل عمران             | ١١٠٢  |
| علي بن حرب الموصلبي ت ٢٦٥هـ                  | آل عمران             | ١٧٩   |
| علي بن الحسن الهسنجاني                       | آل عمران             | ٩٣٨   |

| اسم الشيخ                                         | اسم السورة أو الكتاب  | الرقم    |
|---------------------------------------------------|-----------------------|----------|
| علي بن الحسين بن إبراهيم العامري ت ٢٦١هـ          | آل عمران              | ٢٠       |
| علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ت ٢٩١هـ            | آل عمران              | ٢٠ و ٢٢٧ |
| علي بن الحسين، والد الحكيم الترمذي                | آل عمران              | ٣٦٤      |
| علي بن أبي دلامة البغدادى                         | البقرة، المجلد الأول  | ١٠٧٩     |
| علي بن سهل الرملي ت ٢٦١هـ                         | الأنفال               | ٥٧٥      |
| علي بن طاهر الرازي                                | آل عمران              | ١٣٩٦     |
| علي بن عبد العزيز                                 | الأنفال               | ١٠       |
| علي بن عمار                                       | البقرة، المجلد الأول  | ١١٣٧     |
| علي بن المنذر بن زيد الطريقي ت ٢٥٦هـ              | البقرة، المجلد الأول  | ١٩٠      |
| عمار بن خالد بن يزيد الواسطي ت ٢٦٠هـ              | النساء                | ٢٥٧٨     |
| عمر بن شبة النميري ت ٢٦٢هـ                        | تفسير ابن كثير        | ٥١/٧     |
| عمران بن بكار الحمصي ت ٢٧١هـ                      | الأعراف               | ١٣٢٢     |
| عمرو بن ثور القيساري                              | آل عمران              | ٦٢٢      |
| عمرو بن سلم بن محمد بن الزبير                     | البقرة، المجلد الأول  | ٧٥٤      |
| عمرو بن سواد السرحي ت ٢٤٥هـ                       | تفسير ابن كثير        | ٥٣٧/٦    |
| عمرو بن عبد الله الأودي ت ٣٠٥هـ                   | آل عمران              | ١٤٥      |
| الفضل بن شاذان المقرئ                             | آل عمران              | ١٣٢٧     |
| الفضل بن يعقوب الرخامي ت ٢٥٨هـ                    | تفسير ابن كثير        | ٣٧٤/٥    |
| كثير بن شهاب المذحجي                              | آل عمران              | ٣٥٨      |
| محمد بن أحمد بن إبراهيم ت ٣٤٩هـ                   | النور                 | ٩٣       |
| محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله الجمحي           | يونس                  | ١٨٧٩     |
| محمد بن إدريس الرازي ت ٢٧٧هـ                      | آل عمران              | ٦        |
| محمد بن إسحاق الصنعاني ت ٢٧٠هـ                    | النساء                | ٤٠١٣     |
| محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي ت ٢٦٠هـ، أو قبلها | آل عمران              | ١٤٨      |
| محمد بن إسماعيل بن سالم المكي                     | القصص                 | ٢٠٨      |
| محمد بن أيوب الرازي                               | العنكبوت              | ٥٦٧ل     |
| محمد بن ثواب بن سعيد الهباري ت ٢٦٠هـ              | تفسير ابن كثير        | ١٦٨/٨    |
| محمد بن جابر المحاربي الكوفي ت ٣٥٦هـ              | هود                   | ٦٨٨      |
| محمد بن حال القهنتري                              | آل عمران              | ١٣٤٦     |
| محمد بن حسان الأزرق ت ٢٥٧هـ                       | البقرة، المجلد الثاني | ١٧٤      |

| اسم الشيخ                                                   | اسم السورة أو الكتاب  | الرقم |
|-------------------------------------------------------------|-----------------------|-------|
| محمد بن حسين بن إشكاب ت ٢٦١هـ                               | البقرة، المجلد الثاني | ٣٢١٠  |
| محمد بن حماد الطهراني ت ٢٧١هـ                               | آل عمران              | ١٩٤   |
| محمد بن خالد الرازي الخراز                                  | آل عمران              | ١٤٣٩  |
| محمد بن أبي داود السمناني                                   | آل عمران              | ١٠٣٢  |
| محمد بن سعد بن محمد العوفي ت ٢٧٦هـ                          | آل عمران              | ١٤٠   |
| محمد بن سعيد بن غالب ت ٢٦١هـ                                | النساء                | ٤٠١٦  |
| محمد بن عامر بن إبراهيم الأصبهاني                           | تفسير ابن كثير        | ٤١٣/٨ |
| محمد بن عباد بن آدم الهذلي ت ٢٦٨هـ                          | البقرة، المجلد الأول  | ١٠٨٦  |
| محمد بن عبادة بن البختري الواسطي                            | آل عمران              | ٩٩٩   |
| محمد بن العباس بن بسام، مولى بني هاشم                       | آل عمران              | ١٦٥   |
| محمد بن عبد الرحمن الهروي                                   | آل عمران              | ٩٢    |
| محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي الثلج البغدادي ت ٢٥٧هـ   | البقرة، المجلد الأول  | ٦٠٣   |
| محمد بن عبد الله بن سويد المقبري                            | تفسير ابن كثير        | ٢٦١/٥ |
| محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ت ٢٦٨هـ                       | آل عمران              | ٣٥٩   |
| محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ت ٢٥٤هـ                 | هود                   | ٢٩٤   |
| محمد بن عبد الله بن مهمل الصنعاني                           | النساء                | ٣٩٤٩  |
| محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني ت ٢٦٢هـ               | النساء                | ٣٢٣٠  |
| محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ت ٢٥٦هـ                     | آل عمران              | ٩٤٩   |
| محمد بن عبد الملك بن زنجويه ت ٢٥٨هـ جمادى الآخرة سير ٣٤٧/١٦ | البقرة، المجلد الثاني | ١١٢١  |
| محمد بن عزيز الأيلي ت ٢٦٧هـ                                 | البقرة، المجلد الثاني | ١٨٢   |
| محمد بن علي بن سعيد النسائي                                 | البقرة، المجلد الأول  | ١١٦   |
| محمد بن عمار بن الحارث                                      | آل عمران              | ٢٠٢   |
| محمد بن عوف الحمصي ت ٢٧٢هـ، أو ٢٧٣هـ                        | آل عمران              | ١٢٦   |
| محمد بن غالب، أبو جعفر الدقاق ت ٢٨٣هـ                       | آل عمران              | ٤٨٢   |
| محمد بن محمد بن مصعب الصوري ت بعد ٢٦٠هـ                     | آل عمران              | ٣٢١   |
| محمد بن مسلم الرازي ت ٢٧٠هـ                                 | النور                 | ٢٦٣   |
| محمد بن موسى بن سالم القاشاني                               | آل عمران              | ٤٣٢   |
| محمد بن هارون الفلاس المخرمي ت ٢٦٥هـ                        | تفسير ابن كثير        | ٣١٨/٧ |

| اسم الشيخ                                       | اسم السورة أو الكتاب | الرقم   |
|-------------------------------------------------|----------------------|---------|
| محمد بن الوزير الواسطي ت ٢٥٧هـ                  | تفسير ابن كثير       | ٥٥٢ / ٦ |
| محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي ت ٢٥٨هـ         | آل عمران             | ٨١٢     |
| محمد بن يحيى بن عمر الواسطي                     | آل عمران             | ١٩      |
| محمد بن يعقوب الدمشقي                           | تفسير ابن كثير       | ٢٢١ / ٧ |
| محمود بن الفرّج الأصبهاني ت ٢٨٤هـ               | البقرة، المجلد الأول | ٤٢٥     |
| مروان بن سالم المكي                             | يوسف                 | ٦٧٧     |
| المنذر بن شاذان الرازي                          | آل عمران             | ١٥١     |
| موسى بن عبد الرحمن بن سعيد المسروقي ت ٢٥٨هـ     | آل عمران             | ٦٦٥     |
| موسى بن علي بن رباح ت ٢٦٣هـ                     | تفسير ابن كثير       | ٣٦٥ / ٨ |
| موسى بن أبي موسى الأنصاري                       | آل عمران             | ٢٢١     |
| موسى بن هارون الطوسي                            | آل عمران             | ٣٦      |
| موسى بن يوسف                                    | تفسير ابن كثير       | ٥٧٠ / ٦ |
| موهب بن يزيد الرملي                             | يوسف                 | ٦٩٤     |
| النضر بن هشام الأصبهاني                         | آل عمران             | ٢٤٤     |
| هارون بن إسحاق الهمداني ت ٢٥٨هـ                 | آل عمران             | ١٥٥٣    |
| هارون بن حميد الواسطي                           | تفسير ابن كثير       | ٨٠ / ٨  |
| هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، توفي بعد سنة ٢٥٠هـ | تفسير ابن كثير       | ٤٧٨ / ٦ |
| الوليد بن مزيد البيروني ت ٢٨٣هـ                 | آل عمران             | ٩٧      |
| وهب بن إبراهيم الفاسي الرازي                    | تفسير ابن كثير       | ٥٢٤ / ٨ |
| يحيى بن حبيب بن إسماعيل                         | الأنفال              | ٤٩٦     |
| يحيى بن أبي طالب ت ٢٧٥هـ                        | هود                  | ٦٣٠     |
| يحيى بن عبدك القزويني                           | آل عمران             | ٤       |
| يحيى بن عثمان بن صالح القرشي المصري ت ٢٨٢هـ     | البقرة، المجلد الأول | ٨٦      |
| يحيى بن نصر الخولاني                            | تفسير ابن كثير       | ٤٩٤ / ٥ |
| يزداد بن عمر الهمداني                           | هود                  | ٤٩٦     |
| يزيد بن سنان البصري ت ٢٦٤هـ                     | آل عمران             | ٣٧٠٣    |
| يزيد بن عبد العزيز الطلاس                       | تفسير ابن كثير       | ٥١٠ / ٦ |
| يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي               | تفسير ابن كثير       | ٢٤٥ / ٥ |
| يعقوب بن عبيد النهري ت ٢٦١هـ                    | آل عمران             | ٥٩٨     |

| اسم الشيخ                           | اسم السورة أو الكتاب | الرقم |
|-------------------------------------|----------------------|-------|
| يعيش بن الجهم الحديثي               | الثقات لابن حبان     | ٢٩٢/٩ |
| يونس بن حبيب الأصبهاني ت ٢٦٧هـ      | الثقات لابن حبان     | ٢٩٢/٩ |
| يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة ت ٢٦٤هـ | الثقات لابن حبان     | ٣١٧/٩ |



## المبحث التاسع

### تلاميذه وأصحابه الذين رووا التفسير عنه

إن المبحث عن العلماء الذين رووا هذا التفسير يجسد لنا الطبقة الأولى التي روتها، وهي تعتبر الواسطة الأولى التي أوصلت إلينا هذا التفسير بالإسناد المتصل، كما يظهر لنا اهتمام العلماء بهذا التفسير، وقد حاولت أن أجمع أكبر عدد ممكن منهم، فرأيت الذين ترجموا للمصنف ذكروا له تلاميذ، إلا أنهم لم يصرحوا بأنهم رووا تفسيره، ولعلهم رووا التفسير عنه؛ لأنه من مصنفاته المهمة التي اشتهر بها، إلا أنني لم أذكر أحداً منهم إلا بعد التأكد من أنه روى التفسير، أو روى جزءاً منه، وذلك بالاستدلال بالأسانيد المتصلة التي تنص على روايتهم في التفسير عن المصنف. وسأذكر محل ورودها من المصادر، ومن الذين رووا التفسير عن المصنف كالتالي:

١ - أبو أحمد بن أبي الحسن، ذكره البيهقي بإسناده إلى المصنف<sup>[١]</sup>.

٢ - أحمد بن عمرو، ذكره ابن كثير في إسناد ابن مردويه إلى المصنف<sup>[٢]</sup>.

٣ - أبو أحمد: محمد بن أحمد الجزري، ذكره الواحدي في إسناده إلى المصنف<sup>[٣]</sup>.

٤ - أحمد بن محمد البصير، مستملي ابن أبي حاتم، ذكره الذهبي

[١] انظر على سبيل المثال: أحكام القرآن ٤٠/١، و١٠٤/٢ - ١٠٥.

[٢] انظر على سبيل المثال: تفسير ابن كثير ٨/٢، ط الشعب، ووقع اضطراب في الإسناد، وقد نبهت عليه في مبحث القيمة العلمية للتفسير، الفقرة التي فيها ذكر النقلة عن تفسير المصنف، ومنهم: ابن مردويه.

[٣] انظر على سبيل المثال: أسباب النزول ص ٦١.

بإسناده إلى المصنف<sup>[١]</sup>، قال الخليلي: (سمعتَه يقول: كنت أستملي لابن أبي حاتم، وهو آخر من مات بالري من أصحاب ابن أبي حاتم). ١٠٠. قال الذهبي: مات في رمضان سنة (٣٩٩هـ)<sup>[٢]</sup>. وقد حاولت الوقوف على ذكر بعض مجالس ابن أبي حاتم مع مستمليه هذا وكيفيتها ومنهجها، أو نقل أي صورة عنها فلم أفلح، علماً أنني استقصيت كتاب أدب الإماء والاستملاء للسمعاني، كما استقصيت تذكرة السامع والمتكلم لابن جماعة، وقرأت فصولاً من المحدث الفاضل، وفصولاً من الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع.

٥ - أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد بن عبد الله الرازي، ذكره السمعاني في مسموعات شيخه: محمد بن علي بن سعيد البخاري لتفسير أبي سعيد الأشج، فذكر إسناده إلى المصنف، ثم إلى أبي سعيد الأشج<sup>[٣]</sup>.

٦ - حمد بن عبد الله الأصبهاني، ذكره ابن حجر في إسناده إلى المصنف إجازة<sup>[٤]</sup>.

٧ - عبد الله بن عدي الجرجاني، روى عن المصنف مباشرة في كتابه الكامل في الضعفاء<sup>[٥]</sup>.

٨ - عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، المعروف بأبي الشيوخ صاحب التفسير، روى عن المصنف في كتابه أخلاق النبي ﷺ ثلاث روايات فقط<sup>[٦]</sup>. ورأيت له رواية في التفسير، فيما رواه الواحدي من طريق أبي الشيخ عن المصنف، وذلك في تفسيره القيم: الوسيط<sup>[٧]</sup>.

[١] انظر على سبيل المثال: تذكرة الحفاظ ص ٨٣٢ و ١٠٢٩.

[٢] انظر: تذكرة الحفاظ ص ١٠٢٩.

[٣] التحبير في المعجم الكبير ١٧٩/٢، ومن المعروف أن المصنف أفاد كثيراً من تفسير أبي سعيد الأشج.

[٤] المعجم المفهرس (ل ٨٦). انظر على سبيل المثال: ١٨٩/١.

[٥] انظر: ص ١٨١، ٢٧١.

[٦] انظر على سبيل المثال: المجلد الأول (ل ١٨٠/ب).



٩ - علي بن محمد بن عمر، ذكره اللالكائي في كتابه شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، فروى عن المصنف بواسطته<sup>[١]</sup>.

١٠ - محمد بن حبان البستي، توفي (٢٥٤هـ)، روى عن المصنف مباشرة في كتابه<sup>[٢]</sup> الثقات.

١١ - محمد بن أحمد بن شاذان، روى عنه أبو إسحاق الثعلبي النيسابوري في تفسير أبي سعيد الأشج بواسطة المصنف<sup>[٣]</sup>.

١٢ - محمد بن إسحاق بن منده، ذكره ابن حجر بإسناده إلى المصنف إجازة<sup>[٤]</sup>، وكذا ذكره الروداني بإسناده إليه<sup>[٥]</sup>، وترجم له الذهبي، وقال: (ويروى بالإجازة عن عبد الرحمن بن أبي حاتم)<sup>[٦]</sup>.

ولبيان جلاله قدر تلاميذه؛ سأترجم لثلاثة منهم كنماذج وقدوة للعلم والدعوة إلى الله، ولنتعرف على آثار ابن أبي حاتم في تلامذته الذين أدوا الأمانة، وسأقتصر على بعض عناصر تراجمهم.

\* فمحمد بن إسحاق بن منده: ترجم له الذهبي ترجمة حافلة بلغت أربع عشرة صفحة، أنقل منها بعض الشذرات: وصفه بالإمام الحافظ الجوال، محدث الإسلام...، وقال فيه: (ولم أعلم أحدًا كان أوسع رحلة منه، ولا أكثر حديثًا منه مع الحفاظ والثقة، فبلغنا: أن عدة شيوخه ألف وسبع مئة شيخ). قال جعفر بن محمد المستغفري: (ما رأيت أحدًا أحفظ من أبي عبد الله بن منده، سألته يومًا: كم تكون سماعات الشيخ؟ فقال: تكون خمسة

[١] انظر على سبيل المثال: ص ٥٥٨.

[٢] انظر على سبيل المثال: ٢٩٢/٩.

[٣] انظر: مقدمة تفسير الثعلبي (١/٨).

[٤] المعجم المفهرس (٨٦).

[٥] صلة الخلف بموصول السلف، عن مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد

٢٨ ص ٤٢.

[٦] سير أعلام النبلاء ٢٨/١٧، ٣٠.

آلاف مَنْ)، قلت: أي الذهبي: (يكون المَنْ نحوًا من مجلدين أو مجلدًا كبيرًا)، وقال أحمد بن جعفر الحافظ: (كتبت عن أزيد من ألف شيخ ما فيهم أحفظ من ابن منده)، وقال شيخ هراة: أبو إسماعيل الأنصاري: (أبو عبد الله بن منده سيد أهل زمانه).

قال الذهبي: (بقي أبو عبد الله في الرحلة بضعة وثلاثين سنة...، وقال: أفردت تأليفًا بابن منده وأقاربه... مات في سلخ ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة<sup>[١]</sup>).

\* وأما تلميذه: محمد بن حبان، أبو حاتم البستي، وصفه الذهبي: بـ(الإمام العلامة الحافظ المجود شيخ خراسان)<sup>[٢]</sup>.

يقول ابن حبان في مقدمة صحيحه: (لقد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ، وقد رحل كثيرًا، ودامت رحلته نيفًا وثلاثين عامًا، زار فيها إحدى وأربعين مدينةً في أنحاء الخلافة الإسلامية آنذاك، وبلغ عدد مصنفاته ثمانية وخمسين كتابًا)<sup>[٣]</sup>.

\* وأما تلميذه: عبد الله بن عدي الجرجاني، فوصفه الذهبي: بـ(الإمام الحافظ الناقد الجوّال)<sup>[٤]</sup>.

قال حمزة السهمي: (كان ابن عدي حافظًا متقنًا، لم يكن في زمانه مثله...، وقال: سألت الدارقطني أن يضيف كتابًا في الضعفاء، قال: أو ليس عندك كتاب ابن عدي؟ قلت: نعم قال: فيه كفاية ولا يزداد).

وقال الخليلي: (كان أبو أحمد عديم النظير حفظًا وجلالةً، مات سنة ٣٦٥هـ)<sup>[٥]</sup>.

[١] سير أعلام النبلاء ٢٨/١٧ - ٤٢.

[٢] سير أعلام النبلاء ٩٢/١٦.

[٣] انظر: ترجمة ابن حبان في الدراسة التي قدمها شعيب الأرناؤوط وحسين الأسد في مقدمة التحقيق لصحيح ابن حبان ١/١٢، ٢٣.

[٤] سير أعلام النبلاء ١٥٤/١٦.

[٥] المصدر السابق ١٥٤/١٦ - ١٥٦، وانظر: تاريخ جرجان ص ٢٢٦.

ومن تلاميذه المفسرين: الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني الزعفراني، المتوفى سنة ٣٦٩هـ، وله المسند والتفسير، ولم أذكره ضمن الذين رووا عنه التفسير؛ لأنني لم أقف على رواية تنصُّ على أنه أفاد من تفسير المصنف سوى أنه روى كتاب المراسيل للمصنف<sup>[١]</sup>.

وأرى أن من بين هذه النخبة المباركة انبثق السؤال إلى المصنف بتصنيف هذا التفسير؛ كما ذكر في مقدمة تفسيره<sup>[٢]</sup>.



[١] انظر: المراسيل للمصنف ص ٢، وتذكرة الحفاظ ص ٩٥٦ - ٩٥٧.

[٢] انظر: الصفحة الأولى من المبحث السادس: منهجه من تفسيره.

## المبحث العاشر

### القيمة العلمية لتفسيره

إن كتابًا كهذا جدير بأن يبحث فيه وينقب عن خصائصه وميزاته ومحتوياته؛ لأنه يعد من أهم كتب التفسير بالمأثور، فقد اعتمده الأئمة، وتداولوه على مدى العصور، وأثنوا عليه، ونقلوا منه، واختصروه، وضمنوه تفاسيرهم؛ كالسيوطي، ولا عجب؛ فإن المصنف إمام حافظ ناقد صاحب المصنفات النافعة التي تدل على رسوخ قدمه وعلو قدره، ومن هذه المصنفات: تفسيره الحافل الذي انفرد بمواصفات ومزايا كثيرة نافعة، رأيتها حينما كنت أقوم بعملية التحقيق والتخريج، كنت أقف على كثير من هذه المزايا وأدونها لهذا المبحث، وهذه هي أهمها:

أولاً: أهمية الفن الذي يتناوله الكتاب: فهو يبحث في علم التفسير بالمأثور، وللتفسير بالمأثور مكانة بين التفاسير الأخرى؛ كالتفسير بالرأي، والتفسير الإشاري والفلسفي، والفقهية، فالتفسير بالمأثور ذروة هذه التفاسير وسنامها؛ لأنه إما تفسير بالقرآن، وهو قول الله تعالى، أو تفسير بقول رسول الله ﷺ الذي يستلهمه من الوحي، أو هو قول صحابي شهد التنزيل، وسمع التأويل، أو هو قول تابعي، أو تابع تابعي، وكلهم مشهود لهم بالخيرية.

ومن ميزات هذا العلم: أنه رواية بالإسناد، قابل للانتقاء والغلبة بدراسة الأسانيد ونقدها، وتمييز صحيحها من سقيمها، وهذا يجعلنا نطمئن من قوة النص بهذه الدراسة، وهذه الميزة لا توجد في التفاسير الأخرى غير المأثور، وكتاب المصنف خير دليل على ذلك.

ثانيًا: شهرة الكتاب واهتمام الأئمة به، والثناء عليه وكثرة الاقتباس

والإفادة منه، والرواية عنه مباشرة أو بواسطة، وتطلب كبار الأئمة وطلبة العلم لاستجازة روايته، من عصر المصنف إلى زماننا هذا.

أما بالنسبة لشهرة الكتاب: فقد ذاع صيته في الآفاق، فتداوله الأئمة: مفسرون، ومحدثون من شتى الأصقع، فأفادوا منه، ونقلوا منه، حتى إن السيوطي اختصره، وحينما ترجم له في طبقات المفسرين، قال: (ومن تصانيفه: التفسير المسند، لخصته في تفسيري)<sup>[١]</sup>.

وقد أثنى الأئمة على تفسيره، فقال الذهبي: (وله تفسير كبير في عدة مجلدات، عامته آثار بأسانيده، من أحسن التفاسير)<sup>[٢]</sup>.

وقال ابن كثير: (وله التفسير الحافل الذي اشتمل على النقل الكامل الذي يربو فيه على تفسير ابن جرير الطبري وغيره من المفسرين إلى زماننا)<sup>[٣]</sup>. ووصفه ابن حجر بالتفسير الكبير<sup>[٤]</sup>.

ولأهمية هذا التفسير أتجه جمع من الأئمة إلى السماع والنقل والإفادة والاقتباس من هذا التفسير والرواية منه، وهذه قائمة بالأسماء التي وقفت عليها مع ذكر الكتاب وموضع الإفادة:

١ - أبو حاتم: محمد بن حبان البستي ت ٣٥٤، أفاد من المصنف مباشرة في كتابه: الثقات<sup>[٥]</sup>.

٢ - أبو أحمد: عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٢٦٥هـ)، أفاد منه مباشرة في كتابه: الكامل في ضعفاء الرجال<sup>[٦]</sup>.

٣ - أبو محمد: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، المعروف بأبي الشيخ (ت ٣٦٩هـ)، صاحب التفسير، أفاد من تفسير المصنف

[٢] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٤.

[١] ص ٦٣.

[٤] لسان الميزان ٣/ ٤٣٢ - ٤٣٣.

[٣] البداية والنهاية ١١/ ١٩١.

[٥] انظر على سبيل المثال: ٩/ ٢٩٢.

[٦] انظر على سبيل المثال: ١/ ١٨٩.

في كتابه: أخلاق النبي ﷺ في ثلاثة مواضع فقط<sup>[١]</sup>، وذلك بعد التقصي ورقة ورقة، وروايته عنه مباشرة؛ لأن المصنف شيخ لأبي الشيخ، كما أفاد منه في التفسير على حسب ظني، إذ رأيت رواية في كتاب الوسيط في التفسير للواحدي النيسابوري يرويها من طريق أبي الشيخ عن المصنف<sup>[٢]</sup>، مما يدل أن أبا الشيخ أفاد من تفسير المصنف، علماً أن تفسيره مفقود.

٤ - أبو بكر: أحمد بن موسى بن مردويه (ت ٤١٠هـ)، صاحب التفسير الكبير، أفاد من تفسير المصنف بواسطة في تفسيره، وقد نقل ابن كثير من تفسيره، وهذا نص لأحد الأسانيد: وقال الحافظ أبو بكر بن مردويه: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، أخبرنا أحمد بن عمرو، أخبرنا هشام بن عمار، أخبرنا ابن أبي حاتم، عن أبيه، عن عمرو بن شعيب<sup>[٣]</sup>...

وفي هذا الإسناد تقديم وتأخير؛ والصحيح أن ابن مردويه يروي عن محمد بن أحمد بن إبراهيم، عن أحمد بن عمرو، عن ابن أبي حاتم، عن أبيه، عن هشام بن عمار، عن عمرو بن شعيب؛ لأن هشام بن عمار معروف برواية أبي حاتم عنه، أو برواية شيوخ ابن أبي حاتم عنه<sup>[٤]</sup>، -و- أيضاً -: فإنه من غير المعقول أن ابن مردويه يروي عن ابن أبي حاتم بواسطة ثلاثة رواة وهو معاصر للمصنف؛ لأن وفاته سنة (٤١٠هـ)، وقد عاش (٨٧) سنة<sup>[٥]</sup>، فيكون قد أفاد من المصنف:

٥ - أحمد بن عمرو.

٦ - ومحمد بن أحمد بن إبراهيم، وهو الأصبهاني العسال (ت ٣٤٠هـ)، كان مولده يوم التروية سنة (٢٦٩هـ)، وله تفسير كبير ترجم له الذهبي، وذكر

[١] انظر: ص ١٨١، ٢٧١.

[٢] انظر على سبيل المثال: المجلد الأول (ل ١٨٠/ب).

[٣] التفسير ٨/٢، ط الشعب.

[٤] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٢٤٩، ٢٧٥، ٢٩٠).

[٥] انظر: سير أعلام النبلاء ٣١٠/١٧.

أنه أُملى تفسيرًا كبيرًا من حفظه<sup>[١]</sup>، ويحتمل أنه سمع المصنف مباشرة؛ لأنه عاصره. وكلا هذين الراويين وردا في مسند ابن مردويه المتقدم آنفًا.

٧ - أبو القاسم: هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي (ت ٤١٨هـ)، أفاد من تفسير المصنف في كتابه: شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة<sup>[٢]</sup>، وقد أفاد منه بواسطة شيخه:

٨ - علي بن محمد بن عمر، فيكون شيخه - أيضًا - أفاد من التفسير.

٩ - أبو إسحاق: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري (ت ٤٢٧هـ)، أفاد منه في تفسيره: الكشف والبيان عن تفسير القرآن، إذ نقل عن المصنف تفسير أبي سعيد الأشج، بواسطة محمد بن أحمد بن شاذان الرازي، قال الثعلبي: أخبرنا أبو أحمد: محمد بن أحمد بن شاذان الرازي بقراءتي عليه، في شهر سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة فأقر به، قال: أخبرنا أبو محمد: عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا أبو سعيد: عبد الله بن سعيد الأشج<sup>[٣]</sup>، فيكون شيخه:

١٠ - محمد بن أحمد بن شاذان الرازي، أفاد من تفسير المصنف - أيضًا -.

١١ - أبو بكر: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، أفاد من تفسير المصنف في كتابه: أحكام القرآن، بواسطة محمد بن عبد الله بن محمد، المعروف بالحاكم، وبابن البيع (ت ٤٠٤، أو ٤٠٥هـ) عن أبي أحمد بن أبي الحسن<sup>[٤]</sup>، فيكون قد أفاد أيضًا:

١٢ - أبو أحمد بن أبي الحسن، ثم:

١٣ - الحاكم ابن البيع، صاحب المصنفات<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: تذكرة لحفاظ ص ٨٨٨.

[٢] انظر على سبيل المثال: ص ٥٥٨.

[٣] مقدمة الكشف والبيان، المجلد الأول (١/٨٧).

[٤] أحكام القرآن ١/٤٠ و ١٠٤/٢ - ١٠٥.

[٥] انظر: ترجمته في تذكرة الحفاظ ص ١٠٣٩، ١٠٤٦.

١٤ - أبو الحسن: علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت ٤٦٨هـ)، أفاد منه في كتابه: أسباب النزول، بواسطة أبي حامد: أحمد بن الحسن الورّاق، عن أبي أحمد: محمد بن أحمد الجزري، عن المصنف<sup>[١]</sup>، فيكون قد أفاد - أيضًا -:

١٥ - أبو أحمد: محمد بن أحمد الجزري، ثم:

١٦ - أبو حامد: أحمد بن الحسن، وقد أفاد الواحدي من تفسير المصنف في كتابه: الوسيط في التفسير، بواسطة عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني، المعروف بأبي الشيخ؛ كما تقدم برقم (٣) من هذا المبحث<sup>[٢]</sup>.

١٧ - أبو العباس: تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية (ت ٧٢٨هـ)، أفاد من تفسير المصنف كثيرًا في معظم مصنفاته وخاصة الفتاوى<sup>[٣]</sup>، ومن هذه المصنفات: منهاج السنة، وشرح حديث النزول، وقاعدة جليّة في التوسل والوسيلة، وجامع الرسائل، والنبوّات، ومجموعة التفسير<sup>[٤]</sup>.

١٨ - أبو عبد الله: شمس الدين محمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، أفاد من تفسير المصنف بإسناده إليه في كتابه: تذكرة الحفاظ، فقال أخبرنا:

١٩ - يوسف بن أبي نصر،

٢٠ - والحسن بن علي، قال: أنا:

٢١ - محمد بن عبد الكريم القيسي، أنا:

[١] انظر على سبيل المثال: ص ٦١ من أسباب النزول، وانظر: الأثر رقم (٥٤٨) - (٥٤٩)، من سورة آل عمران، المجلد الثالث.

[٢] بعد الواحدي كنت أتوقع أن الإمام البغوي قد أفاد من المصنف بواسطة شيخه: أبي سعيد أحمد الشريحي الخوارزمي، عن أبي إسحاق الثعلبي عن المصنف؛ لأنه صرّح في مقدمته أنه أفاد من الثعلبي بواسطة شيخه الشريحي. (معالم التنزيل ٣/١)، وقد تقصيت هذا الكتاب جميعه، فلم أفلح برواية واحدة عن المصنف.

[٣] انظر على سبيل المثال: ١١/١٣ و ٨٣/٥، ٨٤، ٨٥.

[٤] انظر: مقدمة د. أحمد بن عبد الله الزهراني: القسم الثاني: أثر تفسير ابن أبي



- ٢٢ - أبو المعالي بن صابر، أنا:
- ٢٣ - أبو القاسم النسيب، أنا:
- ٢٤ - سليم بن أيوب، أنا:
- ٢٥ - أحمد بن محمد البصير، نا عبد الرحمن بن أبي حاتم...<sup>[١]</sup> إلخ.
- ٢٦ - أبو الفداء: عماد الدين إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، أفاد في تفسيره من تفسير المصنف في مواضع كثيرة جداً، وينقل بنفس الإسناد واللفظ<sup>[٢]</sup>، بل إن النسخة التي بين يدي هي النسخة التي نقل منها كما سيأتي في مبحث توثيق النسخة إلى تفسير ابن أبي حاتم، كما أفاد منه - أيضاً - في كتابه: قصص الأنبياء<sup>[٣]</sup>.
- ٢٧ - بدر الدين: محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤هـ).
- أفاد من تفسير المصنف في كتابه القيم: البرهان في علوم القرآن<sup>[٤]</sup>.
- ٢٨ - زين الدين: عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ).
- أفاد منه في كتابه: التخويف من النار في ثلاثة وستين موضعاً، وذلك بعد التبع والتقصي<sup>[٥]</sup>.
- ٢٩ - شهاب الدين: أبو الفضل: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).

[١] انظر: تذكرة الحفاظ ص ٨٣٢ و ١٠٢٩.

[٢] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٨٤، ١٢٦، ١٥٢)، من سورة آل عمران، المجلد الثالث.

[٣] انظر على سبيل المثال: ص ٣٠١، ٣٠٧، ٣٣٦.

[٤] انظر على سبيل المثال: ٤٩٣/١ - ٤٩٤.

[٥] وهذه أرقام الصفحات التي فيها مواضع الإفادة: (١٠، ٤٧، ٤٨، ٥١، ٥٧، ٥٨، ٦٢، ٦٤، ٧٤، ٧٩، ٨٤، ٨٧، ٩٢، ٩٣، ٩٦، ٩٨، ١٠٣، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٥، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٣، ١٧٩، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٨).

أفاد منه كثيرًا في مؤلفاته الكثيرة منها:

الإصابة في تمييز الصحابة<sup>[١]</sup>، وفتح الباري، وخاصة في كتاب التفسير أفاد منه كثيرًا<sup>[٢]</sup>، وتهذيب التهذيب<sup>[٣]</sup>، وتغليق التعليق<sup>[٤]</sup>.

٣٠ - بدر الدين: أبو محمد: محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥هـ).

أفاد منه كثيرًا، وخاصة في كتابه: عمدة القارى<sup>[٥]</sup>.

٣١ - جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ).

أفاد منه كثيرًا، وقد وجدت أن السيوطي أكثر المصنفين اقتباسًا من تفسير المصنف، مما يدل ذلك على أنه لخصه<sup>[٦]</sup>، وإذا تتبعنا كتابه الدر المنثور، وهو موسوعة في التفسير، ما نرى ورقة إلا وفيها اقتباس من تفسير المصنف، وفي الورقة الواحدة يتكرر ذكره عدة مرات.

وأفاد - أيضًا - كثيرًا في كتابه القيم: الإتقان في علوم القرآن<sup>[٧]</sup>.

وأفاد - أيضًا - كثيرًا في كتابه: لباب النقول في أسباب النزول<sup>[٨]</sup>.

وأفاد من المصنف - أيضًا - في كتابه: مفحات الأقران في مبهمات القرآن، في سبعة وخمسين وثلاثمائة موضعًا، وذلك بعد الاستقصاء والتتبع، فقد رأيت معظم صفحات الكتاب لا تخلو من ذكر تفسير المصنف، وقد يتكرر ذكره أربع أو خمس مرات في الصفحة الواحدة<sup>[٩]</sup>.

[١] انظر على سبيل المثال: ٢٥٢/١ و ٢١٢/٢.

[٢] انظر على سبيل المثال: ٢١٠/٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢.

[٣] انظر على سبيل المثال: ٣٦٥/٥.

[٤] انظر على سبيل المثال: (ل/٢٢٣ أ وب)، و(ل/٢٢٤ أ وب).

[٥] انظر على سبيل المثال: ٨٤/١٨، ١٣٩، ١٦٢.

[٦] انظر: طبقات المفسرين ص ٦٣.

[٧] انظر على سبيل المثال: ١٨٠/٢، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٩٢.

[٨] انظر على سبيل المثال: ص ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣.

[٩] وهذه أرقام الصفحات التي فيها مواضع الإفادة: (١١، ١٢، ١٥، ١٨، ١٩، =

وفي المذهب، أفاد منه في أربعين موضعًا، ينقل الإسناد والمتن كاملاً.

٣٢ - محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ).

أفاد من المصنف بالنقل من الدر المنثور للسيوطي، والشوكاني ينقل ما ذكره السيوطي بنصّه وفصّه، وقد يزيد بعض الشيء، ولكن نادراً، ويؤكد ما أقول، حينما يقع عند السيوطي بعض التصحيف أو التحريف ينقله الشوكاني بنفس التصحيف والتحريف دون تنبيه أو تصحيح<sup>[١]</sup>، ولعله يعذر؛ لأنه حاول أن يجمع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، فكان من مصادره المبهمة الدر المنثور، والله أعلم.

هذا وقد نقل عنه كثير من الأئمة المفسرين دون أن يذكروا تفسيره؛ لأنهم حذفوا الأسانيد، وقد أعجبني قول الشيخ الدكتور وليد العاني رحمته الله إذ قال: وهكذا يجري انتفاع المفسرين بتفسير ابن أبي حاتم مجرى الدم في العروق، ولكن دون أن يرى أو يحس به.

أما الكلام عن الإجازات لهذا التفسير، فسيأتي ذكره في المبحث الخامس من الفصل الثاني.

ثالثاً: مكانة كتابه التفسير بين كتب المصنف، ثم بين التفاسير بالمأثور إلى عصره: يعتبر هذا التفسير من أكبر وأهم مؤلفات المصنف، وأكملها، وأرصنها منهجاً ومضموناً، وذلك لأن جميع مؤلفاته الموجودة كالجرح

= ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢).

[١] انظر على سبيل المثال: آثار المصنف رقم (١٢٦)، و (٤١٩٨، ٤٢٠٨).

والتعديل أربع مجلدات<sup>[١]</sup>، والعلل في مجلد كبير<sup>[٢]</sup>، والمراسيل مجلد كما هو معروف، وأما الزهد، وأصل السنة واعتقاد الدين، وجزء من حديثه، فكلها أجزاء صغيرة لا تتجاوز العشرين ورقة، أما تفسيره: فعدد مجلداته اثنا عشر مجلدًا<sup>[٣]</sup>، وأيضًا: فإن جميع مصنفاته هذه لم يذكر فيها منهجه إلا في الجرح والتعديل، إلا أنه لا يخلو من بعض النقص، وذلك عندما يترجم للرجل، ولا يستحضر عمَّن روى، أو من روى عنه، ولا يستحضر القول في الرجل جرحًا وتعديلًا؛ فإنه يترك بياضًا على أمل إلحاق كل ما لم يذكره<sup>[٤]</sup>، حينما يجده.

أما في التفسير؛ فإنه ذكر في صدره منهجه والتزم به، وجاء تفسيره مرتبًا رصينًا شاملًا القرآن جميعًا.

أما مكانة تفسيره بين التفاسير بالمأثور إلى عصره، فبالنسبة للتفاسير المتقدمة فهو خزانها وغربالها، وأما بالنسبة للتفاسير المعاصرة له، فقد تقدّم بحثه في الموازنة في المبحث السابع.

رابعًا: المادة العلمية: حوى هذا التفسير مادةً علميةً غزيرةً في شتى العلوم، ففي مجال العقيدة: سرد روايات كثيرة في تفسير الكبائر وخاصة الشرك، كما ذكر بعض الطوائف الضالة؛ كالخوارج، والقدرية، والإباضية، والمرجئة.

وفي علوم القرآن: سرد روايات كثيرة في النسخ والمنسوخ، وفي أسباب النزول، وفي العام والخاص، والمجمل والمفصل، والمبهم والمبين، والمحكم والمتشابه، وغيره.

وفي السيرة: سرد غزواتٍ وآدابًا نبويةً كثيرةً، ومناقب للصحابة رضوان الله عليهم.

[١] قاله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٦٤/١٣، وهو كما قال، فإن نسخة دار الكتب المصرية بأربع مجلدات. انظر: مقدمة محقق الجرح والتعديل ص ٢٠.

[٢] قاله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٦٥/١٣.

[٣] انظر: مبحث وصف الكتاب. [٤] انظر: الجرح والتعديل ٣٨/٢.

وفي مجال الفقه: ذكر أحكامًا فقهية كثيرة.

وفي التاريخ: سرد قصصًا وإسرائيليات، كلها يذكرها بالإسناد.

وفي مجال اللغة: ذكر تفاسير لغوية كثيرة، لا سيما في معاني الحروف والقراءات التي يترتب عليها معنى خاصًا بكل قراءة. وأما الاستشهاد بالشعر فقليل جدًا.

خامسًا: إضافةً إلى أن هذا الكتاب في فن التفسير بالمأثور؛ فإنه يعد من المستخرجات الحديثية، وخاصة بالنسبة لرواية الأحاديث المرفوعة؛ لأن المصنف سلك في إيرادهِ للأحاديث مسلك المحدثين، فيورد الحديث أو الأثر بسنده إلى قائله، فإذا كان الحديث أو الأثر مخرجًا في أحد كتب السُّنَّة؛ فإنه لا يورده من طرق أصحاب تلك الكتب بل من طريق آخر، وإن وروده من تلك الطريق سيؤدي إلى زيادة أو موافقة لها فائدتها الحديثية، فمثلًا ترد روايات ضعيفة في إحدى المصادر، وترد - أيضًا - بإسناد قوي عند المصنف، فتحصل المتابعة أو الشاهد<sup>[١]</sup>. أو ترد رواية فيها اسم مبهم، ثم يأتي المصنف، فيصرح بذلك الاسم، فيزول الأبهام<sup>[٢]</sup>.

وفي هذا فوائد نافعة مذكورة في كتب المصطلح، وقد يقع في بعض التفاسير تردد بين فلان أو فلان، أما في رواية المصنف، فيجزم أنه فلان بن فلان<sup>[٣]</sup>.

وقد ذكرت كثيرًا من الفوائد الحديثية والنقدية في مبحث منهجه في التفسير، وفي مبحث الموازنة بين تفسير المصنف، والطبري، والنسائي.

[١] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٣١٩٦، ٣١٩٧، ٣٢٥٧، ٣٦٩١)، من سورة النساء، المجلد الرابع، والأثر رقم (١٦٠١)، من سورة آل عمران، المجلد الثالث.

[٢] قارن الأثر رقم (٢٩٩٩)، من سورة النساء، المجلد الرابع، مع تفسير الثوري ص ٦٤، وقارن الأثر رقم (٧٩)، من سورة آل عمران، المجلد الثالث، مع رواية الطبري (٦٥٧٣)، والأثر رقم (٣٨٤٧)، من سورة النساء، المجلد الرابع، مع رواية الطبري (١٠٠٨٩).

[٣] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٣٢١)، من سورة آل عمران، المجلد الثالث والأثر رقم (٣٣٣٠، ٤٠٠٩)، من سورة النساء، المجلد الرابع.

سادساً: المادة التفسيرية التي يضيفها الكتاب إلى كتب التفسير: ذكر المصنف في مقدمته أنه يتقصى تفسير الآي، وأنه لم يترك حرفاً من القرآن يوجد له تفسير إلا أخرجه، وقد وفى بوعده، فاجتمع لديه روايات لا توجد عند غيره، وخاصة تفسير سعيد بن جبير، ومقاتل بن حيان<sup>[١]</sup>.

فإن الروايات التي ساقها بأسانيده لإيهما كثيرة جداً، خاصة إذا ما قارناها بالتفسير الأخرى، إذ انفرد بإخراج أجزاء منها لم يخرجها أحد سواه، حتى إن السيوطي الذي جمع التفسير في كتابه الدر المنثور حينما يورد تخريج هذه التفسير لم ينسبها إلا إلى ابن أبي حاتم، مما يدل على أن ابن أبي حاتم انفرد بإخراجها، ويتأكد هذا حينما أقوم بالتخريج فغالبا لم أجد أحداً روى هذين التفسيرين، هذا على سبيل المثال، ولو أحصي الآثار التي انفرد بإخراجها ابن أبي حاتم لطال بنا المقام، ولكن أنقل نتيجة إحصاء الشيخ وليد العاني - رحمه الله تعالى - في سورة هود، حيث بلغ مجموع الآثار (٨٢٨) أثراً، منها (٢٤٢) أثراً، انفرد المصنف بإخراجها.

سابعاً: إن خروج كتاب المصنف إلى ميدان النشر سيساعد كثيراً في تصحيح كثير من الأخطاء والتصحيقات التي وقعت في كتب التفسير بالمأثور، فقد وقعت على أخطاء وتصحيقات وقعت في مصادر التفسير؛ كتفسير الطبري، وابن كثير، والسيوطي، والشوكاني، وقد رتبت بعضها على سبيل المثال في جدول، أبدأ بذكر المصدر الذي وقع فيه الخلل، ثم أذكر الخطأ، ثم صوابه، ثم موضع الصواب، ولم أسرد الأدلة للبرهنة على الخطأ والصواب، لأنها بحثت في نفس آثار المصنف المذكورة كما يلي:

[١] انظر: الفقرة الثامنة بعنوان: الموارد، في آخر المبحث السابع، من الفصل

| المصدر الذي فيه الخطأ أو الخلل  | الخطأ أو الخلل                                      | الصواب                        | رقم الأثر من تفسير المصنف لتفسير سورة آل عمران والنساء |
|---------------------------------|-----------------------------------------------------|-------------------------------|--------------------------------------------------------|
| المعجم الكبير للطبراني ٢٠٠/٩    | سقط اسم أيوب                                        | أيوب                          | سورة آل عمران، ٦٢                                      |
| المعجم الطبري رقم ٦٦٩٤          | أبو الأشعث                                          | أبو الأشهب                    | ١٧٧                                                    |
| تفسير ابن كثير، ط المعرفة ٤٤٥/٣ | سقط لفظ: أبو                                        |                               | ٣٦٥                                                    |
| تفسير ابن كثير، ط الشعب ٣٣٩/٦   | سقط لفظ: رسول                                       |                               | ٣٦٥                                                    |
| الدر المنثور ١٧/٢               | الكافرين                                            | الظالمين                      | ٣٨٠                                                    |
| تفسير الطبري رقم ٦٨٥٤           | المصطفين                                            | المطيعين                      | ٣٨٩                                                    |
| الدر المنثور ٢٢/٢               | جبير بن نفيل                                        | عبد الرحمن بن جبير بن نفير    | ٥٢٠                                                    |
| تفسير ابن كثير، ط المعرفة ٣٤٧/١ | عن ابن أبي دهقانة                                   | عن أبي دهقانة                 | ١٢٧٤                                                   |
| تفسير الطبري، ط المعارف ١٦٢/٨   | تخب                                                 | تخلب                          | سورة النساء، ٢٧٤٢                                      |
| تفسير الطبري رقم ٩١٠٨           | سقط قوله: من الجلد، وذلك بسبب الخرم؛ كما قال المحقق | من الجلد                      | ٢٨٦٤                                                   |
| تفسير ابن كثير، ط المعرفة ٥٠١/١ | عبيد الله                                           | عبد الله                      | ٣٢٥٣                                                   |
| تفسير ابن كثير، ط المعرفة ٥٠١/١ | إسحاق بن أبي ليلى                                   | ابن أبي ليلى                  | ٣٢٥٣                                                   |
| تفسير ابن كثير، ط المعرفة ٥٢٢/١ | بإسناده عن الأعمش                                   | تحذف                          | ٣٥٥٧                                                   |
| تفسير ابن كثير، ط المعرفة ٤٧٠/١ | جعفر بن محمد حدثنا هارون بن عروة                    | جعفر بن محمد بن هارون بن عروة | ٢٦٩٢                                                   |
| تفسير ابن كثير، ط المعرفة ٤٧٢/١ | الحسن بن محمد                                       | الحسن ومحمد                   | ٢٧١٣                                                   |
| تفسير ابن كثير، ط المعرفة ٤٨٥/١ | الحسين بن محمد بن شبة                               | الحسين بن محمد بن شبة         | ٢٩٤٩                                                   |
| تفسير الطبري رقم ٩٤٤٦           | سفیان                                               | شبيان                         | ٣٠٩٩                                                   |
| تفسير النسائي ص ٤٦              | بزيمة                                               | بذيمة                         | ٣١٨٤                                                   |
| الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١٠٧    | نديمة                                               | بذيمة                         | ٣١٨٤                                                   |
| تفسير ابن كثير، ط المعرفة ٥٠٨/١ | حليس                                                | حلبس                          | ٣٣٠٣                                                   |

| المصدر الذي فيه الخطأ أو الخلل          | الخطأ أو الخلل                 | المصواب          | رقم الأثر من تفسير المصنف لتفسير سورة آل عمران والنساء |
|-----------------------------------------|--------------------------------|------------------|--------------------------------------------------------|
| تفسير الطبري رقم ٩٨٦٢                   | سقط بسبب الخرم؛ كما قال المحقق | أولي الخير       | سورة النساء، ٣٥٠٥                                      |
| مجمع الزوائد ٦/٧، وتفسير ابن كثير       | أبو برزة                       | أبو بردة         | ٣٥٣٦                                                   |
| ط المعرفة ٥١٩/١، والدر ١٧٨/٢            | أبو برزة                       | أبو بردة         | ٣٥٣٦                                                   |
| مسند الإمام أحمد بن حنبل                | إسحاق                          | ابن إسحاق        | ٣٩٢٩                                                   |
| الدر ٢٠٤/٢                              | الطبري                         | ابن أبي حاتم     | ٣٩٥٤                                                   |
| تفسير الطبري رقم ١٠٢٩٤، وط الحلبي ٢٤٠/٥ | شريك                           | محمد بن شريك     | ٤٠٠٠                                                   |
| الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١١٤            | نابته                          | بابيه - أو باباه | ٤٠٠٥                                                   |

ولربما تأتي رواية يخطئ بها مجموعة من المصنفين، وحينما نرجع إلى رواية المصنف نجد فيها القول الفصل، وبذلك يمكن تصحيح تلك المصادر، فمثلاً في الأثر رقم (٣٥٢)، في سورة آل عمران: ورد صحابي اسمه: رفاعه بن عبد المنذر رضي الله عنه؛ أي في رواية المصنف. أما في تفسير الطبري، والبغوي، وابن عطية، والسيوطي، والشوكاني، فورد باسم: رفاعه بن المنذر، وهو خطأ، وقد برهنت على أنه خطأ في هذا الأثر نفسه (٣٥٢)، ومن الممكن الرجوع إلى تفصيل هذه المسألة هناك.

وقد يظن بعض المحققين أن مصنفًا ما تفرد بإحدى الروايات، ولم يطلع على تفسير المصنف، وحينما نرجع إلى تفسير المصنف نرى تلك الرواية، فيزول ذلك الظن، ويتبين أن ذلك المصنف لم يتفرد بتلك الرواية، وقد حصل هذا مع د. فاروق حمادة في تحقيقه لكتاب عمل اليوم والليلة للنسائي في ص ٤٨٦، وقارن مع رواية المصنف في الأثر رقم (١٧)، في سورة آل عمران، عند المصنف، وقد نهت على هذه المسألة هناك.



ثامناً: غزارة المصادر التي اعتمدها وندرته وأهميتها:

جمع المصنف في كتابه هذا أشهر التفاسير القديمة للصحابة والتابعين وتابعيهم، وقد جمع ودون بعض التابعين وأتباعهم هذه التفاسير، لكن معظمها مفقود، وتفسير المصنف استوعبها، أو استوعب قطعاً منها، فهو كالسجل الحافظ لها والحافل بها، ممّا أعطى هذا التفسير أهمية كبيرة للوقوف على مثل هذه التفاسير العزيزة النادرة، وإذا ما رجعنا إلى فهرس الأعلام المترجم لهم رأينا أرقام الآثار مصفوفة أمام المفسرين؛ لتبين لنا مواضع تفاسيرهم من هذا الكتاب، وهكذا لدى الإخوة الذين يحققون هذا التفسير ترى المصنف قد جمع لنا تفاسير السلف الذين شهدوا التنزيل، وتعلموا التأويل، ثم الذين عاصروهم، ثم الذين يلونهم، وبهذا يكون هذا التفسير مرجعاً كبيراً للوقوف على التفاسير القديمة والمفقود منها.

إضافة إلى ذلك؛ فإنه ترك بعض التفاسير الضعيفة؛ كتفسير الكلبي، ومقاتل بن سليمان، فلم يوردها في كتابه، ولم ينقل منها.

ومن خلال تتبع الأسانيد: تبين أن المصنف يكرر كثيراً صيغة: كتب إليّ فلان بن فلان، ممّا يدل أن هذه التفاسير كانت تصله مكتوبة، وقد صرح بمثل هذا في ترجمة موسى بن هارون الطوسي، فقال: كتب إليّ بتفسير شيبان، ويكتب محمد بن الحسين<sup>[١]</sup>.

تاسعاً: كثرة الصحابة الذين أسند إليهم في هذا التفسير وثمارها:

لقد أكثر المصنف من الرواية عن الصحابة حتى بلغ عدد الصحابة الواردين في سورتي آل عمران والنساء ستة وثمانين صحابياً، فما بالك لو كان الإحصاء شاملاً لكافة أجزاء التفسير، وهذه إحصائية بأسماء الصحابة رضوان الله عليهم؛ كما يلي:

٢ - أبو أمامة بن سهل بن حنيف.

١ - أسامة بن زيد.

٤ - أبو أيوب الأنصاري.

٣ - أبو أمامة: صدي بن عجلان.

- ٥ - البراء بن عازب.
- ٦ - أبو بردة الأسلمي.
- ٧ - أبو برزة الأسلمي.
- ٨ - بريدة بن الخصيب الأسلمي.
- ٩ - أبو بكر الصديق.
- ١٠ - جابر بن سليم.
- ١١ - جابر بن عبد الله.
- ١٢ - الحارث العكلي.
- ١٣ - حجر بن عدي.
- ١٤ - أبو حذرد الأسلمي.
- ١٥ - حذيفة بن اليمان.
- ١٦ - خالدة بنت الأسود.
- ١٧ - أبو الدرداء.
- ١٨ - رافع بن خديج.
- ١٩ - رفاعه بن زيد الأنصاري.
- ٢٠ - الزبير بن العوام.
- ٢١ - زيد بن ثابت.
- ٢٢ - زيد بن حارثة.
- ٢٣ - سراقه بن مالك.
- ٢٤ - سعد بن أبي وقاص.
- ٢٥ - أبو سعيد الخدري.
- ٢٦ - سلمان الفارسي.
- ٢٧ - أم سلمة، أم المؤمنين.
- ٢٨ - شداد بن أوس الأنصاري.
- ٢٩ - صفوان بن عسال المرادي.
- ٣٠ - أبو ضمرة بن العيص الزرقى.
- ٣١ - طارق بن شهاب البجلي.
- ٣٢ - طعمة بن أبيرق.
- ٣٣ - أبو طلحة الأنصاري.
- ٣٤ - عائشة، أم المؤمنين.
- ٣٥ - عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.
- ٣٦ - عبد الرحمن بن عوف.
- ٣٧ - عبد الله بن أرقم.
- ٣٨ - عبد الله بن أنيس الجهني.
- ٣٩ - عبد الله بن أبي أوفى.
- ٤٠ - عبد الله بن أبي حذرد.
- ٤١ - عبد الله بن الزبير بن العوام.
- ٤٢ - عبد الله بن زيد الأنصاري.
- ٤٣ - عبد الله بن سعد بن معاذ.
- ٤٤ - عبد الله بن سلام.
- ٤٥ - عبد الله بن عباس.
- ٤٦ - عبد الله بن عمر بن الخطاب.
- ٤٧ - عبد الله بن عمرو بن العاص.
- ٤٨ - عبد الله بن مسعود.
- ٤٩ - أبو عبيدة الجراح.
- ٥٠ - عثمان بن عفان.
- ٥١ - عطية السعدي.
- ٥٢ - عقبة بن عامر.
- ٥٣ - عقبة بن عمرو الأنصاري.
- ٥٤ - علي بن أبي طالب.
- ٥٥ - عمار بن ياسر.
- ٥٦ - عمر بن الخطاب.
- ٥٧ - عمران بن الحصين.
- ٥٨ - عمرو بن سعد بن معاذ.
- ٥٩ - عمرو بن العاص.
- ٦٠ - عمرو بن عوف بن زيد.
- ٦١ - عمير بن قتادة الليثي.
- ٦٢ - أبو عياش الزرقى.

- ٦٣ - أم الفضل، أم عبد الله بن عباس .  
 ٦٤ - قبيصة بن ذؤيب الخزاعي .  
 ٦٥ - قبيصة بن المخارق .  
 ٦٦ - أبو قتادة العدوي .  
 ٦٧ - قتادة بن النعمان .  
 ٦٨ - أبو قيس الأنصاري .  
 ٦٩ - أم كجة .  
 ٧٠ - ليبد بن سهل .  
 ٧١ - مالك بن أوس بن الحدثان .  
 ٧٢ - محمد بن فضالة بن أنس .  
 ٧٣ - محمود بن ليبد .  
 ٧٤ - معاذ بن أنس الجهني .  
 ٧٥ - معاذ بن جبل .  
 ٧٦ - معاوية بن حيدة القشيري .  
 ٧٧ - معقل بن يسار .  
 ٧٨ - أبو مليل بن الأزعر بن زيد .  
 ٧٩ - أبو موسى الأشعري .  
 ٨٠ - النعمان بن قشير .  
 ٨١ - النواس بن سمعان .  
 ٨٢ - أم هانئ .  
 ٨٣ - وائلة بن الأسقع .  
 ٨٤ - يسير بن عمرو الكوفي .  
 ٨٥ - يعلى بن أمية .  
 ٨٦ - يعلى بن مرة الثقفي .

إن وجود هذا الحشد الكبير من الصحابة الرواة في هذا الجزء من التفسير، يدل على أن المصنف قد أودع لنا في تفسيره هذا روايات كثيرة من مسنده المفقود الذي بلغ ألف جزء كما قال ابن منده<sup>[١]</sup>، وبهذا نكون قد وقفنا على قطع متناثرة من هذا المسند الحافل مبثوثة في هذا التفسير، وقد يقال: إن هذا رجم بالغيب، ويحتاج هذا الادعاء إلى دليل.

**فأقول:** إن كتب المسانيد عادة تروي عن الصحابة بأحاديث مرفوعة أو لها حكم الرفع، فحينما جمع رواياته في المسند، فهل يستغني عن رواية هذا الحشد من الصحابة؟ وأيضاً فقد درج المفسرون أصحاب التصانيف أن يذكروا رواياتهم... في تفاسيرهم، وفي مصنفاتهم الأخرى، فمثلاً النسائي حينما تقارن تفسيره بمصنفاته نرى كثيراً من الآيات بل السور التي وردت في تفسيره أودعها في مصنفاته الأخرى؛ كالسنن الكبرى، وخاصة كتاب التفسير منها<sup>[٢]</sup>، والسنن

[١] انظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٤.

[٢] قارن على سبيل المثال التفسير ص ٣٥، ٤٧ مع تحفة الأشراف ٩١/١٠ و ٨/٢٨٥؛ لأنه استوعب كتاب السنن الكبرى، وقارن سورة الأحزاب، وسبأ، ويس، والصفات، وص من التفسير مع الكشاف عن أبواب مراجع تحفة الأشراف ص ٤٣٦.

الصغرى (المجتبى) <sup>[١]</sup>، وفضائل القرآن <sup>[٢]</sup>، وفضائل الصحابة <sup>[٣]</sup>، وعمل اليوم والليلة <sup>[٤]</sup>، وكذا الطبري حينما نقارن تفسيره بكتابه تهذيب الآثار <sup>[٥]</sup>. و - أيضًا - فقد رأيت حديثاً في جزء من حديث ابن أبي حاتم الرازي، وهذا الحديث ورد نصّه في التفسير بنفس الإسناد واللفظ <sup>[٦]</sup>، وأظن أن هذا الجزء هو من المسند للمصنف؛ لأنه لم يصنف في الحديث كأصل من أصول الرواية غير المسند.

ويترتب - أيضًا - على توافر هذا الحشد من الصحابة أن يكون هذا التفسير مرجعاً هاماً في التخريج، ومصدراً أصيلاً لمن يجمع مرويات الصحابة رضوان الله عليهم.

أضف إلى ذلك: أن هذا التفسير هو المصنف الوحيد الموجود لابن أبي حاتم من حيث الرواية إلى النبي ﷺ، والصحابة رضوان الله عليهم، والتابعين رحمهم الله تعالى.

عاشراً: كثرة الشيوخ وتقدمهم <sup>[٧]</sup>.

الحادي عشر: المنهج الدقيق والالتزام به <sup>[٨]</sup>.

الثاني عشر: الدقة والتحري في الرواية:

استخدم المصنف صيغاً كثيرة لأداء الرواية، وذلك حسب ما يقتضيه

[١] قارن على سبيل المثال: التفسير ص ٣٤، ٣٦، ٣٩، ٤٤، ٤٧ مع السنن الصغرى (المجتبى ٢٣١/٦، ٢٠٣/٢، ٩/٨، و ١١/٥، و ١١٠/٦، و ٢٠٩/٨) على الترتيب.

[٢] قارن على سبيل المثال: فضائل القرآن ص ٥٤، ٦١، مع السنن الصغرى ٥٤/٢ و ١٢٥/٤.

[٣] قارن على سبيل المثال: التفسير ص ٣٧ - ٣٨، مع عمل اليوم والليلة ص ٢١٦، ٣١٧، ٣٩٣.

[٤] قارن على سبيل المثال: التفسير ص ١٤٣، مع فضائل الصحابة ص ٣٠.

[٥] قارن على سبيل المثال: تفسير الطبري ٣/١٥ و ١٥ - ١٦، مع تهذيب الآثار ص ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٥، ٦٦.

[٦] قارن الأثر رقم (١٧٧١) من سورة آل عمران، مع الجزء (ل ١٠٣/أ و ب).

[٧] انظر: المبحث الثامن. [٨] انظر: المبحث السادس.

المقام وبكل دقة وثبتت، فهو يفرق بين ما يتحمله بواسطة السماع، وبين ما يتحمله بواسطة العرض، وبين ما يتحمله بواسطة الكتابة، فإذا كان التحمل بالسماع، فيقول: حدثنا، أو حدثني. وقد استعمل هاتين الصيغتين في السماع عن أبيه<sup>[١]</sup>. وإذا ما تحمله بالمذاكرة، فيقول: ذكر عن فلان، أو ذكره فلان<sup>[٢]</sup>، وهو قليل جدًا وإذا كان التحمل بواسطة العرض، فيقول مثلاً: قرأت على محمد بن الفضل<sup>[٣]</sup>، أو يقول: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة<sup>[٤]</sup>، أو يقول: قرئ على يونس بن عبد الأعلى<sup>[٥]</sup>. وإذا كان التحمل بواسطة الوجدادة، فيصرح بقوله مثلاً: وجدت في كتاب عتاب بن أعين؛ أخرجه إليّ ابن ابنة، حدثني سفيان<sup>[٦]</sup>...، وإذا كان التحمل بواسطة الكتابة، فيصرح بقوله مثلاً: أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إليّ -<sup>[٧]</sup>.

وقد أثنى الأئمة العلماء على هذا الأسلوب الأمين، فروى الخطيب البغدادي بإسناده عن أحمد بن منصور في قول الراوي: كتب إليّ فلان، فقال: (وهذا هو مذهب أهل الورع والنزاهة والتحري في الرواية، وكان جماعة من

[١] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٦، ١٨، ٨٩٢، ٨٦)، من سورة آل عمران، المجلد الثالث.

[٢] انظر على سبيل المثال الأثر رقم (٢٢٦، ٨٧٠)، من سورة آل عمران، المجلد الثالث.

[٣] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٨٦)، من سورة آل عمران، المجلد الثالث.

[٤] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (١٢٨)، من سورة آل عمران، المجلد الثالث.

[٥] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (١٧)، من سورة آل عمران، المجلد الثالث.

[٦] انظر: سورة الأنعام، الأثر رقم (٤٧٠)، المجلد السادس، ولم أجد هذه الصيغة في تفسيره إلا في هذا الموضع.

[٧] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٣٦)، من سورة آل عمران، المجلد الثالث.

السلف يفعلونه<sup>[١]</sup>. علمًا أن بعض العلماء أجازوا أن يقال: حدثنا في الرواية عن المكاتب، قال الخطيب البغدادي: (وذهب غير واحد من علماء المحدثين إلى أن قول: ثنا في الرواية عن المكاتبه جائز). اهـ. ثم ساق الأدلة بإسناده فروى عن شعبة، قلت لمنصور: (إذا كتبت إليّ أقول: حدثني؟ فقال: إذا كتبت إليك؛ أليس قد حدثتك؟)، وعن أيوب السختياني، قال: (إذا كتب إليك، العالم؛ فقد حدثك)<sup>[٢]</sup>.

وللتأكيد على هذه الدقة في الأداء؛ فإنه لو قارنًا تراجم شيوخ المصنف في كتابه الجرح والتعديل بصيغ الأداء لوجدناها مطابقة شكلاً ومعنى، وبقراءة تفسير بعض الآيات من سورة آل عمران، نلمس ذلك واضحاً جلياً.

ومن دقته قوله مثلاً: حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا الوليد - يعني: ابن صالح<sup>[٣]</sup> -، وقوله: حدثنا أبي، ثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة، ثنا زافر - يعني: ابن سليمان<sup>[٤]</sup> -، فلم يستجز أن يقول: حدثنا فلان بن فلان، لكونه لم يقع في روايته منسوباً، فلو قال له منسوباً لكان خبراً عن شيخه؛ أنه أخبره بنسبه، وهو لم يخبره.

كما اعتنى بضبط لفظ الرواة: كقوله مثلاً: (حدثنا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي، وأحمد بن منصور الرمادي، قالا... والسياق لأحمد بن يونس)<sup>[٥]</sup>.

وكذلك إذا كان بين الرواة اختلاف في الرواية؛ فإنه ينبه على ذلك<sup>[٦]</sup>.

ومن دقته - أيضاً -؛ فإنه يذكر في بعض الروايات البلد الذي سمع فيه عن شيخه، وخاصة إذا كان شيخه منسوباً إلى بلد، وسمع منه في غير بلده،

[١] الكفاية ص ٣٤٢. [٢] الكفاية ص ٣٤٣ - ٣٤٤.

[٣] انظر: الأثر رقم (٢٠٢)، من سورة آل عمران.

[٤] انظر: الأثر رقم (١٩٨)، من سورة آل عمران.

[٥] انظر: الأثر رقم (٣٥٠٢)، من سورة النساء.

[٦] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٣٤٨١ - ٣٤٨٢)، من سورة النساء.

فمثلاً يقول: (حدثنا أبو أسامة: عبد الله بن أسامة الحلبي بالكوفة)<sup>[١]</sup>، أو يقول: (حدثنا يزيد بن سنان البصري بمصر)<sup>[٢]</sup>.

وفي هذا بيان؛ لثلاث يتوهم السامع أو القارئ؛ أنه سمع عبد الله الحلبي بحلب، أو سمع يزيد بالبصرة، وقد يصرح في تاريخ السماع، وخاصة إذا كان متقدماً؛ كقوله: حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ المكي سنة خمسة وخمسين ومائتين<sup>[٣]</sup>.

وقد يصرح - أيضاً - أنه سمع شيخه في بلده، فمثلاً يقول: حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، وقال - أيضاً -: حدثنا عصام بن رواد العسقلاني بها على شطّ البحر<sup>[٤]</sup>. أو كقوله: حدثنا صالح بن بشر بن سلمة الطبراني بالطبرية<sup>[٥]</sup>.

وفي تحديد مكان السماع فوائد جمّة ذكرت بعضها في آخر مبحث مراحل جمعه للتفسير، وقد ذكرت صوراً كثيرة من دقته - أيضاً - في مبحث: منهجه في تفسيره، ومبحث الموازنة بين تفسيره وتفسير الطبري والنسائي، فلا داعي لتكرارها.

### الثالث عشر: الشمول:

حرص المصنف أن يفسر القرآن الكريم كلّ آية آية، بل حرفاً حرفاً؛ كما أشار إلى ذلك في مقدمة تفسيره.

وقد وفقه الله تعالى إلى ذلك بما أتاه بسطة من العلم، فجمع فأوعى، وأفاد وأجاد.

[١] سورة الأعراف، الأثر رقم (١٢٦٢)، المجلد السابع.

[٢] سورة الزمر عن تفسير ابن كثير ١٠٣/٧.

[٣] سورة الأنعام، الأثر رقم (٣٦٦)، المجلد السادس.

[٤] سورة البقرة الأثر رقم (١٢١، ٢٣١)، المجلد الأول، وسورة الأنعام، الأثر

رقم (١١٥٤)، المجلد السادس.

[٥] سورة النور، الأثر رقم (١٠٣)، المجلد العاشر.

وقد يقول قائل: إن ابن أبي حاتم لم يتم تفسير القرآن، بل وصل إلى آخر سورة العنكبوت، وذلك حسب النسخ المخطوطة الموجودة.

فأقول: إن المصنف فسر القرآن كاملاً، ولكن النوائب والنكبات التي أصابت هذه الأمة أثرت على تراثها، لا سيما في الحروب الصليبية والتتار، فسُرق بعضه، وفُقد بعضه، وحوّل البعض الآخر من مكانه المودع فيه إلى مكان آخر، وكتاب المصنف أصابه ما أصاب هذا التراث، حتى إنا نجد أجزاءه توزعت في المدينة المنورة، ودمشق، والقاهرة، وإسطنبول.

وأما بالنسبة للجزء المفقود؛ فإن مصنفات المفسرين الذين جاؤوا بعد المصنف، واقتبسوا منه تنطق بكمال تفسيره، ومن هؤلاء: ابن كثير، والسيوطي، والشوكاني، فإذا ما تتبعنا هذه الكتب من بعد سورة العنكبوت إلى آخر سورة، وجدنا أن معظم نصوص المخطوط المفقود تتحرك، وقد ملأت صفحات هذه المصنفات.

أما بالنسبة لتفسيره آية آية وحرفاً حرفاً؛ فقد كان ملتزماً بما وعد في بيان منهجه في مقدمة التفسير، ومن شدة التزامه وحرصه كان يكرر التفسير، والظاهر أن تكراره مقصود؛ لأنه حينما يفتتح تفسير السورة التي فيها الحروف المقطعة يكرر كثيراً من الآثار، وإن لتكراره هذا بعض المنافع؛ منها حينما يفقد جزءاً يبقى الجزء الآخر، فيه نسخة من الكلام المكرر، وفي بعض الحالات لم يفسر الكلمة أو الآية؛ لتقدم تفسيرها، وقد يصرح بذلك بقوله: قد تقدم تفسيره، وقد لا يصرح بذلك، وقد يسوق الأوجه المتعددة في تفسير الكلمة الواحدة، ولربما نافيت العشرة أوجه مثل قوله تعالى: ﴿آلَهُ﴾، وتفسير «القنطار».

ويكفي دليلاً قول ابن كثير: وله التفسير الحافل الذي اشتمل على النقل الكامل الذي يربو فيه على تفسير ابن جرير الطبري وغيره من المفسرين إلى زماننا<sup>[١]</sup>.



#### الرابع عشر: التجريد ممّا سوى التفسير بالمأثور:

لقد وضع المصنف لنفسه منهجًا فريدًا، وذلك؛ لأنه التزم بأن يروي تفسيره مجردًا، وكما قال فقد جرده من كل شيء سوى ما أثر على النبي ﷺ، والصحابة رضوان الله عليهم، والتابعين وتابعيهم رحمهم الله تعالى، تاركًا ذكر أوجه القراءات وتوجيهها، والترجيح، والشعر، والاستدلال به، واللغات، فلم يدرجها؛ كما فعل الطبري، والنقاش، والثعالبي، وابن كثير، والسيوطي في الوسيط، بل اقتصر على الرواية بالإسناد؛ فحشد الآثار والأحاديث الغزيرة، وخير مثال سورة آل عمران والنساء بلغ عدد الآثار والأحاديث فيهما (٤٦٠١).

#### الخامس عشر: وصل المعلقات:

يعتبر هذا الكتاب مرجعًا نفيسًا في وصل كثير من المعلقات التي رواها الأئمة، فمثلاً ورد في صحيح البخاري معلقاتٌ كثيرةٌ، وخاصة في كتاب التفسير، وانظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٥٦٩) في سورة آل عمران، عند المصنف، وقارنه بصحيح البخاري ٢٠٠/٤، والأثر رقم (٦٣٧) في سورة آل عمران، مع الصحيح ٦٨/٦، والأثر رقم (٤٠٠) في سورة آل عمران، مع الصحيح ١٢٤/١، والأثر رقم (٥٩٢) في سورة آل عمران، مع الصحيح ٢٠٠/٤، وكذا مع الطبري، فقد وصل المصنف معلقاتٍ ذكرها الطبري. انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٢٩٤) في سورة آل عمران، وقارنه مع الطبري رقم (٦٧٨٨). وقد تتبع الحافظ ابن حجر هذه المعلقات، فوصلها في كتابه القيم: تغليق التعليق، فما من ورقة من هذا الكتاب خاصة في قسم التفسير إلا وفيها قوله: وصله ابن أبي حاتم، ثم يسوق إسناد المصنف من نفس تفسير المصنف، وقد يتكرر هذا في الورقة الواحدة عدة مرات، وانظر على سبيل المثال في تغليق التعليق: (ل٢٢٣/أ وب، و٢٢٤/أ وب، و٢٢٥/ب، و٢٢٦/أ وب، و٢٢٧/أ وب، و٢٢٨/أ).

السادس عشر: يعتبر تفسير ابن أبي حاتم من مظانّ الروايات الموقوفة؛ لأن أغلبه موقوف على الصحابة، أو التابعين، أو أتباعهم.

السابع عشر: التنبيه على الضعيف من الصحيح بأسلوب الرواية، أو التصريح:

في سوق الإسناد الضعيف، ثم يردفه الحسن، أو الصحيح، أو يسوق المتن المعلوم، ثم يردفه بالصحيح، وقد يصرح بأن هذا منكر... إلخ<sup>[١]</sup>.

الثامن عشر: الانتقاء والغربلة للروايات، والنسخ، واختيار أصح الأسانيد<sup>[٢]</sup>.

التاسع عشر: قوة الأسانيد وعلوها<sup>[٣]</sup>.

العشرون: كثرة المراحل، وطول الفترة التي مكث فيها يجمع هذا التفسير الذي يعتبر ثمرة حياته<sup>[٤]</sup>.

الواحد والعشرون: أساليبه وتعقيباته في بيان بعض الأحكام، وفي إزالة الإبهام، وكشف تفرد بعض الرواة، واختلافهم، وتخصيص أحد الرواة إذا ورد الأثر عن أكثر من راوٍ، وتوضيح ما يشكل من غريب وبيان المقصود من الرواة حينما يتردد أحد الرواة في تسمية شخص، أو في رواية لفظ، أو سياق<sup>[٥]</sup>.

الثاني والعشرون: ابتعاده عن التفاسير المطعون فيها؛ كتفسير محمد بن السائب الكلبي، ومقاتل بن سليمان البلخي<sup>[٦]</sup>.

ومن خلال هذه المباحث المشتركة بين المصنف وتفسيره تتجلى لنا نوعية

---

[١] انظر: المبحث السادس، عند الكلام على مقاصد المصنف في روايته للأثار الضعيفة.

[٢] انظر: الهامش السابق مع آخر المبحث الخامس.

[٣] انظر: المبحث السابع، الفقرة الثالثة.

[٤] المبحث الخامس.

[٥] و [٦] هذه المسائل تقدمت في المبحث السادس.

هذا التفسير في الميزان، وهمة مصنفه، وبراعته في علم التفسير بالمأثور، وطول باعه فيه.

وإن هذه الدراسة دارت حول محور التفسير فقط، وكتبت - أيضًا - دراسة لابن أبي حاتم من جانب علوم الحديث<sup>[١]</sup>، ولو درست الجوانب الأخرى من شخصية ابن أبي حاتم لخرجت لنا دراسات علمية قيمة في حياة هذا الرجل: ابن أبي حاتم فقيهاً، عقيدة ابن أبي حاتم، ابن أبي حاتم ناقدًا، رحلات ابن أبي حاتم، مشيخة ابن أبي حاتم، أصحاب وتلاميذ ابن أبي حاتم... إلخ.



[١] رسالة ماجستير بعنوان ابن أبي حاتم، وأثره في علوم الحديث. د. رفعت

## الفصل الثاني

ما يتعلق بهذا الكتاب وصفًا، وتوثيقًا، وإجازةً  
وفيه خمسة مباحث، وهي:

- المبحث الأول: وصف الكتاب، وصحة عنوانه:
- المبحث الثاني: وصف النسخة التي حققتها:
- المبحث الثالث: صحة نسبة الكتاب إلى المؤلف:
- المبحث الرابع: توثيق نسبة النسخة التي حققتها إلى تفسير المصنف:
- المبحث الخامس: الإجازات التي نيلت لرواية هذا التفسير، أو أجزاء منه، وأسانيدي لروايته:



## المبحث الأول

### وصف الكتاب وصحة عنوانه

يقع تفسير المصنف في اثني عشر مجلدًا؛ وذلك حسب وصف السيوطي، إذ قال: ومن تصانيفه: التفسير المسند اثنا عشر مجلدًا لخصته في تفسيري<sup>[١]</sup>.

وكذا نقل الداود، فقال: ومن تصانيفه: التفسير الكبير اثنا عشر مجلدًا<sup>[٢]</sup>. وحجم المجلد الواحد هو حجم هذه المجلدات الموجودة من تفسيره التي سيأتي ذكرها، وذلك لأن السيوطي عاصر هذه المجلدات، بل ثبت أنه قرأ المجلد الرابع حيث ورد في آخره ما نصه: (الحمد لله قرئ في ذي الحجة سنة (٨٨٧). عبد الرحمن السيوطي).

ومما يؤيد أنه يقع في اثني عشر مجلدًا: أن كُلاً من المجلدات الموجودة يتراوح عدد الأجزاء القرآنية فيه من اثنتين ونصف جزء، إلى ثلاثة أجزاء، ويجمع اثني عشر مجلدًا، بهذا الحجم يبلغ عندها ثلاثين جزءًا.

وهذه المجلدات الموجودة من هذا التفسير متناسقة فيما بينها وبين بعضها حجمًا وخطًا وترتيبًا، وإليك بعض أوصافها:

المجلد الأول: منه نسختان:

النسخة الأولى: في دار الكتب المصرية، وصورتها في جامعة أم القرى، مكتبة مركز البحث العلمي. وهذه النسخة بخط مغربي قديم مقروء، وفيها (٣٢٤) ورقة، ولكل ورقة وجهان. تبدأ هذه النسخة من مقدمة المصنف، ثم من أول تفسير القرآن الكريم إلى قوله تعالى: ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ

[١] ص ٦٣.

[٢] طبقات المفسرين ١/٢٨٦.

أَلَمِيتَ مِنَ الْغَيِّ وَتَرْتُؤُ مِنْ تَشَاكُلِ بَغْيِرِ حِسَابٍ ﴿[آل عمران: ٢٧].

النسخة الثانية: في دار الكتب الظاهرية بدمشق، وهذه النسخة بخط معتاد، شبيه الخط الفارسي، مقروء ممتاز، وبنفس خط المجلد الآتي، وتقع في (١٠١) ورقة، لكل ورقة وجهان، فيها سورة البقرة، لكنها ناقصة كثيراً من الوسط.

المجلد الثاني: وفيه سورتا آل عمران والنساء، وهو القسم الذي أقوم بتحقيقه، ويأتي وصفه بعد هذا المبحث.

المجلد الثالث: في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، وصورته بجامعة أم القرى، مكتبة مركز البحث العلمي. وهذه النسخة بنفس خط المجلد الأول، النسخة الأولى. وفيها (٢٤٥) ورقة، ولكل ورقة وجهان، وتبدأ من قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٤٠]، وتنتهي بقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانِ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٣].

المجلد الرابع: في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، وصورته بجامعة أم القرى، مكتبة مركز البحث العلمي. وهذه النسخة بنفس خط المجلد السابق، وفيه (٢٦٠) ورقة، وفي كل ورقة وجهان، وهو متمم لسابقه، ويبدأ من قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ﴾ [الأنفال: ٣٤].

المجلد السابع: بدار الكتب المصرية، وصورته في جامعة أم القرى، مكتبة مركز البحث العلمي، وفيه (٥٧٥) ورقة، لكل ورقة وجه واحد، وفي ورقاته تداخل بعض النصوص الشعرية من غير التفسير. ويبدأ هذا المجلد من قوله تعالى: ﴿قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾ [المؤمنون: ١٠٦]؛ وينتهي بآخر سورة العنكبوت، وخطه كسابقه.

أما صحة عنوان الكتاب: فقد ورد في المجلد الأول من هذا التفسير عنوان الكتاب، وهذا نصه: الجزء الأول من كتاب تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ، والصحابة، والتابعين.

تأليف الشيخ الإمام العالم الحافظ الزاهد أبي محمد: عبد الرحمن ابن الإمام الكبير أبي حاتم: محمد بن إدريس الرازي، قدس الله روحهما. وهذا العنوان يوافق ما وصفه الذهبي، فقال في ترجمة ابن أبي حاتم: وله تفسير كبير في عدة مجلدات، عامته آثار بأسانيده، من أحسن التفاسير<sup>[١]</sup>. كما يوافق وصف ابن كثير بقوله: وله التفسير الحافل الذي اشتمل على النقل الكامل<sup>[٢]</sup>.

أما في المجلد الثاني الذي حققته، فورد كذا: الجزء الثاني من تفسير القرآن لأبي حاتم الرازي رَحِمَهُ اللهُ.

وبخط عريض مغاير بالنسبة لخط النسخة.

وفي هذا العنوان مسألتان:

الأولى: اختصار العنوان.

والثانية: سقط من الناسخ: (ابن)، فنسبه لأبيه، علمًا أن بداية النسخة موافق لما في المجلد الأول في قوله:

قال الإمام الزاهد الحافظ أبو محمد: عبد الرحمن ابن الإمام أبي حاتم: محمد بن إدريس الرازي رَحِمَهُ اللهُ. كذا الأسانيد.



[١] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٣٢ - ٢٣٣.

[٢] البداية والنهاية ١١/ ١٩١.



## المبحث الثاني

### وصف النسخة التي حققتها

اعتمدت في التحقيق على نسخة كاملة، فيها سورتا آل عمران والنساء، ونسخة أخرى ناقصة، وهي قطعة من سورة آل عمران، أما النسخة الكاملة، فمصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة أيا صوفيا ضمن المكتبة السليمانية في إسطنبول برقم (١٧٥)، وصورتها محفوظة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة الإمام محمد بن سعود، وجامعة أم القرى، وهي الصورة التي صورتها في رحلتي إلى تركيا<sup>[١]</sup>، ومن فضل الله تعالى أن وقفت على الأصل، ووجدت الأوصاف التالية:

- ١ - عدد اللوحات: خمس ومائتي لوحة، في كل لوحة وجهان.
- ٢ - الوجه الواحد: فيه ثلاثة وعشرون سطراً.
- ٣ - السطر الواحد: يتراوح ما بين إحدى عشرة كلمة إلى خمس عشرة كلمة.
- ٤ - عدد الكرايس: إحدى وعشرون كراسة، كذا ورد في الورقة الأولى بجوار العنوان.
- ٥ - العنوان: كتب بخط عريض مغاير لخط النسخة، وفيه سقط كلمة: (ابن)، وهذا نصه: الجزء الثاني من تفسير القرآن لأبي حاتم الرازي رحمته الله.
- ٦ - نوع الخط قريب من الخط الفارسي، ومن أول النسخة إلى آخرها بخط واحد، وعلى نسق واحد، والخط مقروء ممتاز.

[١] هذه الرحلة علمية من قبل الجامعة، وهي من ضمن البحث للاطلاع على النسخة الأصلية وتصويرها، وقد حصل ذلك بفضل الله تعالى، ثم بمساعدة الجامعة.

- ٧ - لون المداد: نسخت باللون الأسود إلا لفظ: (قوله) بالمداد الأحمر، وهو مفيد جدًا، لأنه كالعنوان، ففي بداية كل آية فيه: (قوله) بالمداد الأحمر.
  - ٨ - نوع الورق: ممقر (أي: مطلي ببياض البيض) جيد مانع الرطوبة.
  - ٩ - حجم الورقة: ١٥ × ٢٢ سم.
  - ١٠ - نوع التجليد: التجليد حديث العهد، ومن الورق المقوى.
  - ١١ - اسم الناسخ: غير معروف.
  - ١٢ - ضبط النسخ: اهتم كاتب هذه النسخة بضبطها والعناية بها، فكان الخط واضحًا جدًا، وإذا سقط شيء من النص وضع علامة التضييب أو التمريص، وهي رأس حرف الصاد كذا (ص)، ثم يذر بقية النص فيلحقه بالهامشية، أو يضعها فقط للتنبيه، ولم يذكر الصواب أو النقص، كما اهتم بشكل الحروف، ومع هذا الضبط فلا تخلو النسخة من أخطاء إملائية ونحوية.
  - كما التزم الناسخ بمد اللام في لفظ: (قوله)، ومد الحاء في: (حدثنا)، والحاء في (أخبرنا)، والجيم في (الوجه)، وكل هذا يسهل معرفة البداية والنهاية للرواية؛ كما يبرز العنوان بسهولة، وذلك للآية المراد تفسيرها.
  - كما يلاحظ من الناسخ وصل كلمة: (ابن) مع الكلمة التي تسبقها سواء كانت علم، أو غير علم.
  - ١٣ - تاريخ الانتهاء من النسخ: يوم الأحد ٢٢ رجب سنة (٧٤٨هـ).
  - ١٤ - السماعات: لا يوجد أي سماع.
  - ١٥ - التمليكات: هذه النسخة النفيسة ملك السلطان محمود خان الأول؛ كما سيأتي.
  - ١٦ - الوقف: ورد في الورقة الأولى ما نصه:
- قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخابان المعظم مالك البرين والبحرين: خادم الحرمين الشريفين السلطان بن السلطان الغازي:

محمود خان<sup>[١]</sup>، وقفًا صحيحًا شرعيًا لمن طالع وتلا وأكرمه الله تعالى بالرفق والحسنى، حرره الفقير أحمد شيخ زادة المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين. اهـ<sup>[٢]</sup>. وتحت هذا النص ختم لكاتب الوقف: أحمد شيخ زادة، وهذا نصه: يا رب ربو توفيق تمنًا كند أحمد. اهـ<sup>[٣]</sup> وهو كلام فارسي معناه: طلب التوفيق من الله تعالى، ثم اسم كاتب الوقف.

١٧ - حواشي النسخة: ازدانت هذه النسخة بحواشٍ نفيسة ونادرة جدًا حفت تفسير ابن أبي حاتم وعضدت بعض رواياته، وهذه الحواشي هي نقول من تفسير عبد بن حميد (ت ٢٤٩هـ)، تارة يذكر فيها إسناده، وتارة المتن فقط، وهو تفسير مفقود لا يوجد من تفسيره غير هذه النقول، علمًا أن المفهرسين للمخطوطات لم يدرجوا تفسير عبد بن حميد في فهارسهم في كتب التفسير، وفي هذه الحواشي - أيضًا - نقول من تفسير ابن المنذر النيسابوري (ت ٣٠٩هـ أو ٣١٠هـ)، وردت بأسانيده، ومن تفسيره قطعة صغيرة في ألمانيا الشرقية مكتبة جوتا، وهذه النقول مطابقة لما نقله ابن كثير والسيوطي في تفسيريهما، وقد استمرت من أول النسخة إلى آخرها. وبنفس خط الأصل.

١٨ - قراءة النسخة ومعارضتها: في هذه النسخة ورد بين كل حديثين أو روايتين دارة في وسطها نقطة؛ أي: هكذا (.) مما يؤكد أن هذه النسخة مقروءة ومعارضة حديثًا حديثًا ونصًا نصًا، وهذا من صنيع المحدثين المتقنين.

[١] هو السلطان الرابع والعشرين من الخلفاء العثمانيين، واسم أبيه: مصطفى الثاني، واسم أمه: صالحة سلطان، ولد في الثالث من محرم ١١٠٨هـ، واستلم الخلافة في ١٨ أو ١٩ ربيع الأول سنة ١١٤٣هـ، وتوفي في ٢٧ صفر سنة ١١٦٨هـ. (انظر: سلاطين العثمانيين، باللغة التركية طبعة إسطنبول).

[٢] أحمد شيخ زادة، له ترجمة مختصرة في كتاب: سجل عثماني، باللغة التركية ١/

١٧.

[٣] وقد رأيت هذا الختم في مخطوطات كثيرة في المكتبة السلمانية ضمن كتب أيا صوفيا، وقد سألت بعض الموظفين المختصين من القدم عن هذا الختم، فعرفوه، وأخبروني بأن ختم أحمد شيخ زادة المفتش المشهور في أوقاف الحرمين الشريفين في إسطنبول.

روى القاضي الرامهرمزي، قال: حدثنا محمد بن عطية الشامي، نا أبو حاتم السجستاني، نا الأصمعي، نا ابن أبي الزناد، قال: في كتاب أبي: هذا ما سمعته من عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، قال: فكلما انقضى حديث أدار دارة.

ثم قال: هكذا كل الكتاب<sup>[١]</sup>.

هذا بالنسبة للدارة، أما بالنسبة للنقط، قال الخطيب البغدادي: رأيت في كتاب أبي عبد الله: أحمد بن محمد بن حنبل بخطه بين كل حديثين دارة، وبعض الدارات قد نقط في كل واحدة منها نقطة، وبعضها لا نقطة فيها، وكذلك رأيت في كتابي إبراهيم الحربي، ومحمد بن جرير الطبري بخطيهما، فاستحب أن تكون الدارات غفلاً، فإذا عورض بكل حديث نُقط في الدارة التي تليه نقطة، أو خط وسطها خطاً، وقد كان بعض أهل العلم لا يعتد من سماعه إلا بما كان كذلك، أو في معناه. اهـ<sup>[٢]</sup>.



[١] المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ص ٦٠٦، ورواه الخطيب البغدادي بإسناده إلى محمد بن عطية، به. (الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١/٢٧٣).

[٢] نفس المصدر السابق، وانظر: علوم الحديث لابن الصلاح ص ١٦٦. والباعث الحثيث ص ١٣٥، وتدريب الراوي ٧٣/٢.

### المبحث الثالث

## صحة نسبة الكتاب إلى المؤلف

لا يوجد في بداية المخطوط، بل في بداية أجزائه الموجودة ما يشير إلى إسناد الكتاب إلى المؤلف، لكن كثرة النقلة التي نهلت من هذا الكتاب والمترجمين الذين ترجموا للمصنف تؤكد نسبة التفسير إليه<sup>[١]</sup>، وأيضًا رواية هذا التفسير كله، أو أجزاء منه يؤكدون على ذلك<sup>[٢]</sup>.



[١] انظر: قائمة بالنقلة من تفسيره والمترجمين له في المبحث العاشر: الفقرة

الثانية.

[٢] انظر: المبحث التاسع: تلاميذه وأصحابه الذين روى التفسير عنه.

## المبحث الرابع

## توثيق نسبة هذه النسخة إلى تفسير ابن أبي حاتم الرازي

أولاً: ممّا يؤكد صحة هذه النسخة على أنها نفس تفسير ابن أبي حاتم: أن ابن كثير اعتمد عليها، أو اعتمد على أصل هذه النسخة التي بين أيدينا، أو على نسخة نقلت من هذه النسخة حرفياً، المهم: أن ما نقله ابن كثير مطابق تماماً لتفسير المصنف حتى في بعض التصحيفات والتحريفات، وقد وقفت على عدة مواضع من ذلك، حيث ورد نفس الخطأ الموجود في النسخة، في تفسير ابن كثير - أيضاً - وهذا جدول يبين ذلك:

| الخطأ أو التصحيف | الصواب           | موضعه<br>في تفسير ابن كثير | موضعه<br>في تفسير المصنف |
|------------------|------------------|----------------------------|--------------------------|
| الحسن            | أنس              | ٤٤٣/١                      | ٢٠٥٣، سورة آل عمران      |
| بشير بن أبي عمرة | بشير بن أبي عمرو | ٥١١/١                      | ٣٣٢٥، سورة النساء        |
| مخبر             | مجبر             | ٥١١/١                      | ٣٣١٨، سورة النساء        |
| علي بن الحسين    | علي بن الحسن     | ٥٦٣/١                      | ٤٢١٧، سورة النساء        |

وقد وجدت مثل هذا في تفسير سورة الفرقان؛ حيث ورد خطأ مشترك - أيضاً -، فروى المصنف بإسناده عن فليح بن عبيد بن أبي عبيد الشماس، عن أبيه، والصواب: فليح الشماس، عن عبيد بن أبي عبيد، فيكون في هذه العبارة ثلاثة أخطاء مشتركة، وقد أرشدني إلى هذا الموضع الأخ محقق سورة الفرقان بعدما وضحت له أن النسخة التي بين يدي هي التي اعتمدها ابن كثير، فيكون هذا الجزء - أيضاً - كهذه النسخة. (انظر: تفسير ابن أبي حاتم، سورة الفرقان، الأثر رقم (١٥٢١)، المجلد العاشر، مع تفسير ابن كثير ٦/١٣٩، ط الشعب، ٣/٣٢٨، ط المعرفة).

قال المصنف: فليح الشماس: روى عن عبيد بن أبي عبيد، عن أبي هريرة. (الجرح ٨٥/٧).

وأرجح أن ابن كثير اعتمد على هذه النسخة نفسها التي أحققها، وذلك أن تاريخ الانتهاء من النسخ سنة ثمان وأربعين وسبعمائة معاصر للفترة التي عاشها ابن كثير، حيث عاش إلى سنة أربع وسبعين وسبعمائة.

وأيضاً: رأيت ابن كثير ذكر رواية لابن المنذر بنفس الإسناد واللفظ الموجود في حاشية تفسير المصنف، وقد ذكر هذه الرواية حينما ذكر رواية المصنف - أيضاً -، وكلتا الروایتين موجودة في ورقة واحدة من المخطوط الذي اعتمدت عليه، وموجودة - أيضاً - في موضع واحد من تفسير ابن كثير<sup>[١]</sup>، وكلتا الروایتين من حديث عائشة في تفسير قوله تعالى: ﴿فَيَتَّبِعُونَ مَا نَشَبَهُ مِنْهُ﴾ [آل عمران: ٧]، ومثل هذا ورد في موضع آخر، في تفسير قوله تعالى: ﴿وَالرَّاسِخُونَ﴾ [آل عمران: ٧]، فقد ورد في تفسير ابن أبي حاتم تفسيره، ثم ورد في الحاشية رواية لابن المنذر، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا ابن وهب، أخبرني نافع بن يزيد، قال: يقال: «الراسخون في العلم»: المتواضعون لله المتذللون لله في مرضاته، لا يتعاضمون من فوقهم، ولا يحقرون من دونهم. ففي هذا النص إثبات الألف في نافع بن يزيد في النسختين، و - أيضاً - فإن النص نفسه بإسناده ولفظه ورد بحاشية الأصل، وفي تفسير ابن كثير<sup>[٢]</sup>، علماً أن النصوص التي نقلها ابن كثير لا تتجاوز أصابع اليد؛ ممّا يوحي أنه لم ينقل من تفسير ابن المنذر، ولو نقل منه لوجدنا روايات كثيرة؛ مما يدل على أن ابن كثير نقل من نفس هذه النسخة بعينها، والله أعلم.

[١] انظر: الأثر رقم (١٠٣)، من سورة آل عمران، وتخريجه، وانظر: حاشية الأصل (ل/٦)، وتفسير ابن كثير ١/٣٤٥ - ٣٤٦.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير ١/٣٤٧، وقارن بحاشية الأصل (ل/٧ب).

ثانيًا: قال الناسخ في نهاية هذه النسخة: (وكان الفراغ منه يوم الأحد ثاني وعشرين رجب سنة ثمان وأربعين وسبعمائة. أحسن الله خاتمتها). اهـ. فهو دعاء لتحسين الحال لتلك السنة؛ لأن هذه السنة كانت سنة غلاء وبلاء، انقطع فيها المطر، وقلّت الغلة، واستمر هذه الحال إلى العشر الأخير من شعبان، حيث نزل الغيث المتدارك الذي أحيا العباد والبلاد<sup>[١]</sup>.

فإن هذه الواقعة توثيق لتاريخ النسخ لهذه النسخة؛ إذ نسخت في اليوم الثاني والعشرين من رجب، وقد كانت آخر أيام العسر، ولعل الله تعالى استجاب لناسخ النسخة، حيث أنزل الله تعالى الغيث في الشهر الذي يليه.

ثالثًا: ورد على أول ورقة نصّ يفيد أن السلطان محمود<sup>[٢]</sup> خان قد أوقف هذه النسخة وقفًا صحيحًا شرعيًا، ممّا يفيد أن مالکها هو السلطان محمود خان، ثم ذكر كاتب هذا النص وهو الشيخ أحمد زادة المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين في إسطنبول، ثم ذيل ذلك النص بختم الشيخ أحمد زادة، وهذا الختم هو للشيخ نفسه بالتأكيد؛ لأنه قد ورد في كتب كثيرة في مكتبة أيا صوفيا منها: تفسير ابن كثير، والدر المنثور، وتفسير الشوكاني، و - أيضًا - فإن ناسخ نص الوقف هو معاصر للسلطان محمود خان، والفترة التي عاشها مناسبة لتاريخ الفراغ من نسخ هذه النسخة، وذلك لأنهما من رجال القرن الحادي عشر الهجري، والنسخة كتبت في منتصف القرن الثامن الهجري.

رابعًا: قدم الخط والورق، وكان الخط ومادة الورق على نسق واحد من أول الكتاب إلى نهايته، و - أيضًا - فإن عدد الكرايس المكتوب في أول ورقة، وهو إحدى وعشرين كراسًا مناسب لعدد الورقات البالغ خمس ومائتي ورقة، فإن عدد ورقات الكراسة الواحدة آنذاك كانت حوالي عشر ورقات.

[١] انظر: البداية والنهاية ٢٢٤/١٤.

[٢] انظر: ترجمته في هامش فقرة (١٦) من مبحث وصف النسخة.



خامساً: وجود نسخة من الجزء الأول لهذا التفسير المودعة في المكتبة الظاهرية، والذي فيه سورة البقرة إلا أنها ناقصة، وردت هذه النسخة بنفس خط الناسخ للنسخة التي بين يدي؛ كما سيأتي في الصفحة الآتية.

سادساً: مطابقة الأسانيد في هذا الجزء لجميع الأجزاء الموجودة لهذا التفسير.

سابعاً: موافقة معظم صيغ سماع المصنف من شيوخه؛ كما ذكره في كتابه الجرح والتعديل وتفسيره في المجلدات الأخرى الموجودة.

ثامناً: تجزئة التفسير ونوعية الخط: إن هذه النسخة عدد ورقاتها ومحتوياتها الكمية تتناسب مع المجلدات الأخرى من التفسير، و - أيضاً - فإن أحد المجلدات كتب بنفس خط هذه النسخة<sup>[١]</sup>.



[١] انظر: وصف الكتاب ووصف النسخة.

المبحث الخامس

الإجازات التي نيلت لرواية هذا التفسير  
أو أجزاء منه، وأسانيدي لروايته

لقد نال إجازة رواية هذا الكتاب جمع من الأئمة وطلاب العلم قصداً ورواداً، سماعاً وإجازةً، وكان قصاد هذا التفسير على طبقات: الأولى: تلاميذه؛ كمستمليه: أحمد بن محمد البصير، وتلميذه: محمد بن إسحاق بن منده، وأحمد بن عبد الله الأصبهاني وغيرهم، ثم تلتهم طبقة أخرى وهم تلاميذ وأصحاب تلاميذه، ثم تلاميذهم وأصحابهم، وهكذا إلى عصرنا هذا، إنها خصيصة هذه الأمة: الرواية بالإسناد، لذا نرى الأئمة من أصحاب كتب الفهارس والمعاجم والمشيخة قد سطوروا أسانيدهم بكل فخر، فجاءت كتبهم حافلة بآلاف الرواة من جميع الطبقات، فمنهم من ذكر هذا التفسير، وساق إسناده إليه إجازةً؛ لأن منهجه في كتابه ذكر الكتب، ثم أسانيده إليها، ومن هؤلاء إمام الحفاظ ابن حجر، والإمام الروداني، والأمير الكبير، ومنهم من يذكر بعض الروايات من هذا التفسير يسوقها بإسناده إلى ابن أبي حاتم؛ لأن منهجه في كتابه ذكر شيوخه وروايته عنهم؛ كالإمام الذهبي في معجم شيوخه، قال ابن حجر: كتاب التفسير لأبي محمد بن أبي حاتم.

أنبأنا أبو محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاوري شفاهاً<sup>[١]</sup>، أنبأ أبو أحمد: إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الطبري<sup>[٢]</sup>، أنبأ

[١] كذا ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة، وذكر مولده بمكة سنة (٧٠٥)....،

واختار من ترجمته قوله: وهذا الشيخ هو أول شيخ أعرف أنني سمعت عليه الحديث، وذلك في شهر رمضان سنة (٧٨٥).... (٣٠٠ - ٣٠٢، وانظر: المجمع المؤسس ل١٥٠).

[٢] ذكره ابن حجر، ووصفه بإمام المقام الشافعي، ولد سنة (٧٣٦)....، واختار =

مشافهةً عن أبي الحسن: علي بن الحسين بن المقيّر<sup>[١]</sup>، أنبأ أبو الفضل: محمد بن ناصر الحافظ كتابة<sup>[٢]</sup>، أنبأ أبو القاسم: عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده<sup>[٣]</sup>، أنبأ أبي - سماعًا - وحمد بن عبد الله الأصبهاني<sup>[٤]</sup> إجازةً،

= من ترجمته قوله: حدثنا عن النشاوري - أي: عبد الله بن محمد المتقدم آنفًا - بالسماع وجماعة من أشياخنا بالإجازة، وذكره الذهبي في المعجم المختص، فقال: ونسخ بخطه عدة أجزاء، وخرج لنفسه تساعيات، وسمع كتبًا كبارًا من الفهم والعلم والديانة والورع والمتابعة والمعرفة بمذهب الشافعي، وقال العلاني: هو أجلّ شيوخي، توفي في ربيع الأول عن (٨٦) سنة. اهـ. (الدرر الكامنة ١/ ٥٤ - ٥٥).

[١] هو علي بن الحسين بن علي بن منصور: أبو الحسن بن المقيّر النجار، مسند الديار المصرية، بغدادي الأصل والمولد، حنبلي، توفي بالقاهرة سنة (٦٤٣هـ) عن سبع وتسعين سنة، له جزء فيه أحاديث وفوائد، مخطوط بدار الكتب. (الأعلام ٤/ ٢٧٩، وانظر: تذكرة الحفاظ ص ١٤٣٢، وشذرات الذهب ٥/ ٢٢٣).

[٢] هو محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر، وصفه الذهب بالحافظ الإمام محدث العراق أبي الفضل السلامي، توفي أبوه شابًا، وهو صغير، فكفله جده لأمه الفقيه أبو حكيم، وأسمعه الحديث، وأحفظه الختمة، ولد سنة (٤٦٧هـ) ... قال ابن الجوزي: كان ثقة حافظًا ضابطًا من أهل السنّة لا مغمز فيه، تولى تسميعي، وسمعت بقراءته مسند أحمد والكتب الكبار .. قال الذهبي: وآخر من روى عنه بالإجازة أبو الحسن بن المقيّر - الذي تقدمت ترجمته آنفًا - مات سنة (٥٥٠هـ). (انظر: تذكرة الحفاظ ص ١٢٨٩ - ١٢٩٢، وانظر: طبقات الحفاظ ص ٤٦٦، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٢٥).

[٣] هو الحافظ العالم المحدث: أبو القاسم عبد الرحمن ابن الحافظ الكبير أبي عبد الله: محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي الأصبهاني، ولد سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة ... والإجازة كانت عنده قوية، وكان يقول: ما رويت حديثًا إلا على سبيل الإجازة؛ كي لا أوبق، فأدخل في كتاب أهل البدعة، وله تصانيف كثيرة وردود جمّة على المبتدعين والمنحرفين في الصفات وغيرها ... وقال يحيى بن منده: إن عمه عبد الرحمن مات في سادس شوال سنة سبعين وأربع مائة، وصلى عليه أبي، وشيّع من لا يعلم عددهم إلا الله. (انظر: تذكرة الحفاظ ص ١١٦٨، وشذرات الذهب ٣/ ٣٣٧، وطبقات الحافظ ص ٤٣٩).

[٤] هو حمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أيوب بن شريك، أبو علي الرازي، وهو أصبهاني الأصل سمع عبد الرحمن بن أبي حاتم ... ورد إلى بغداد قديمًا، =

قالا: أنبأ أبو محمد: عبد الرحمن بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الرازي، قال حمد: قراءة عليه، وأنا أسمع، وقال أبي: إجازة عنه<sup>[١]</sup> به.

ومن طريق ابن حجر نال إجازة رواية هذا الكتاب: الأمير الكبير أبو عبد الله محمد المصري، ولد سنة (١١٥٤ - ١٢٣٢هـ)<sup>[٢]</sup>، وله طرق كثيرة إلى ابن حجر، أذكر إحداها عن شيخه علي بن محمد العربي السقاط، عن محمد بن عبد الباقي الزرقاني، عن والده عبد الباقي الزرقاني، عن علي الأجهوري، عن محمد بن أحمد الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر<sup>[٣]</sup> بنفس الإسناد الذي ذكره ابن حجر بدون التفصيل الذي ورد في العبارة الأخيرة من السند؛ وهو قوله: قال حمد: قراءة عليه، وأنا أسمع... إلخ<sup>[٤]</sup>.

وبما أن هذه الكتاب مزيل بكتاب الدر النثير في الاتصال بثبت الأمير لمسند الحجاز صاحب المصنفات، الشيخ علم الدين: محمد ياسين بن عيسى الفاداني المكي<sup>[٥]</sup>، إذ ذكر فيه طريقه إلى الأمير عن سبعة وأربعين تلميذاً من تلاميذ الأمير، ثم سرد نصوص إجازات شيوخه بثبت الأمير، فعدد اثنتين وعشرين إجازة عن اثنين وعشرين شيخاً، لذا قررت أن أتعرف على هذا الشيخ، ومن ثم أتشرف بإجازة رواية هذا الكتاب الذي يوصلني إلى الراوي الأول والمعلم الأول رسول الله ﷺ.

= وحدث بها، فسمع منه الدارقطني، كذا ذكره الخطيب البغدادي، ثم قال: أنبأنا الأزهرى، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، قال: وحمد شيخ كتبنا عنه من شيوخ الري وعدولهم. حدثني أبو الفتح: سليم بن أيوب الفقيه الرازي - بمكة -: إن حمد بن عبد الله الأصبهاني مات في سنة تسع وتسعين وثلثمائة، أو سنة أربعمائة، شك في ذلك. (انظر: تاريخ بغداد ٨/ ٢٩١، وانظر: تذكرة الحفاظ ص ١١٩٩).

[١] المعجم المفهرس (٨٦٧).

[٢] سد الأرب من علوم الإسناد والأدب المشهور بثبت الأمير ص ٤ - ٥.

[٣] المصدر السابق ص ١٩. [٤] المصدر السابق ص ١٦٠ - ١٦١.

[٥] الذي كان يعمل مديراً لدار العلوم الدينية بمكة المكرمة التابعة للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ومن فضل الله تعالى أن يسر لي التعرف عليه، ووجدته يقدر طلاب العلم ويجلّهم، فطلبت منه إجازة هذا الكتاب (ثبت الأمير)، فأخرج لي منه نسخة للإهداء، ثم كتب على الورقة الأولى:

(بسم الله الرحمن الرحيم. أما بعد: فقد أجزت الأخ النجيب الأستاذ حكمت بشير ياسين الموصلّي بما تضمنه ثبت الأمير الكبير المسمى: سد الأرب، وأجزته سائر مروياتي عن مشائخ كثيرين نحو السبعمئة بأسانيدهم). ١٠هـ. ثم ختم بختمه. ١٠/٨/١٤٠٤هـ، محمد ياسين عيسى.

كما أجازني رواية هذا الثبوت مسند المغرب، صاحب المصنفات، الشيخ الفاضل: عبد العزيز بن صديق الغماري كتابه من خمسة طرق؛ أذكر منها أعلاها: من مسند الشام بدر الدين البياني، عن والده يوسف البياني، عن الأمير.

ويرويه الروداني في كتابه القيم: صلة الخلف بموصول السلف، فقال: (التفسير لأبي محمد: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، بما قبله إلى ابن منده، عن أبيه: محمد، عن المؤلف)<sup>[١]</sup>. ١٠هـ. ويقصد بما قبله الإسناد الآتي:

عن أبي عبد الله: محمد بن أحمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي. عن أبي سعيد بن إبراهيم الجزائري.

عن أبي عثمان: سعيد بن أحمد المقرئ.

عن أبي زيد: عبد الرحمن بن علي بن أحمد العاصي، الشهير بسقين<sup>[٢]</sup>. عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، والبرهان القلقشندي.

عن إمام الحفاظ أبي الفضل: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني<sup>[٣]</sup>.

عن عائشة<sup>[٤]</sup> بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية، والعز بن جماعة.

[١] كذا في النسخة المخطوطة بالحرم المكي الشريف، وكذا في النسخة المحققة في مجلة معهد المخطوطات العربية ص ٤٢، عدد ٢٧ عام ١٤٠٤، تحقيق د. محمد حجي.

[٢] انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد الأول لعام ١٤٠٢، ص ٣٤٨.

[٣] نفس المصدر السابق ص ٣٥٠.

عن يونس بن إبراهيم الدبوسي.

عن أبي الحسن: علي بن الحسين بن المقير<sup>[١]</sup>.

عن أبي الفضل: محمد بن ناصر السلامي.

عن أبي القاسم: عبد الرحمن بن محمد بن منده.

عن أبيه: محمد بن منده<sup>[٢]</sup>.

عن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي.

ويروي مسند المغرب عبد الحي الكتاني المعجم المفهرس لابن حجر بأسانيد كثيرة، أذكر منها طريقه إلى الروداني للاختصار؛ ولأن إسناده الروداني ذكرته آنفاً، فيروي عبد الحي ما للروداني من إجازات عن شيخه: السكري والحبال عن وجيه الدين عبد الرحمن الكزبري، عن صالح بن محمد بن نوح العمري الفلاني (ت ١٢١٨هـ)، عن الروداني به<sup>[٣]</sup>.

وأروي إجازة ما لعبد الحي من إجازات وسماعات خاصة في كتابه الحافل فهرس الفهارس، عن قريبه مسند المغرب، الشيخ المحدث الفقيه الأستاذ: محمد المنتصر الكتاني رحمته الله، وعن الشيخ الفاضل صاحب المصنفات، مسند حلب الأستاذ: عبد الفتاح أبو غدة رحمته الله، وعن مسند الحجاز، الشيخ الأستاذ: علم الدين محمد ياسين الفاداني، وعن مسند المغرب، الشيخ الأستاذ: عبد العزيز بن صديق الغماري.

أما الإمام الذهبي: فقد وجدت له بعض الأحاديث يرويها بإسناده إلى ابن أبي حاتم، وفي بعضها من التفسير، وإسناده هذا يكرره نفسه، ممّا يدل على أن روايته هذه إجازة، ويؤكد ذلك بداية الإسناده بقوله: أخبرنا.

وهذا نص إسناده من معجم شيوخه، فقال بعد أن ترجم لشيخه يوسف بن

[١] نفس المصدر السابق ص ٥٥، ٣٥٦.

[٢] نفس المجلة العدد (٣٧) لسنة ١٤٠٤.

[٣] فهرس الفهارس والأبواب ص ٤٢٨، ٩٠٤، ٩٠٥.

أبي نصر: أخبرنا يوسف بن أبي نصر بالنيرب، ثنا:

محمد بن عبد الكريم القيسي سنة سبع وعشرين وستمائة، أنا:

أبو المعالي بن صابر، أنا:

علي بن إبراهيم الحسيني، أنا:

سليم بن أيوب الفقيه بإيلة، أنا:

أحمد بن محمد البصير، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم... إلخ<sup>[١]</sup>.

وزاد في تذكرة الحفاظ شيخاً آخر، فقال:

أخبرنا يوسف بن أبي نصر، والحسن بن علي، قالا: أنا محمد بن عبد الكريم بنفس الإسناد، رواية أخرى<sup>[٢]</sup>، وذكر نفس الإسناد في التذكرة في رواية أخرى<sup>[٣]</sup>. ويروي ما للذهبي من روايات ابن جابر الوادي أشى<sup>[٤]</sup>.

ويروي عبد الحي الكتاني برنامج الوادي أشى من طرق كثيرة أذكر أحدها:

عن المعمر: نور الحسين بن حمد حيدر الأنصاري الحيدر آبادي، عن عبد الحفيظ بن درويش العجيمي المكي، عن محمد بن هاشم بن عبد الغفور السندي، عن عبد القادر الصديقي المكي، عن حسن بن علي بن محمد بن عمر العجيمي المكي<sup>[٥]</sup>، عن عيسى بن محمد بن أحمد بن عامر أبي مهدي الثعالبي<sup>[٦]</sup>، عن أبي الحسن بن علي بن عبد الواحد الأنصاري السجلماسي، عن أبي عبد الله بن حمد بن الشيخ أبي بكر الدلائي<sup>[٧]</sup>، عن محمد بن قاسم بن

[١] معجم شيوخ الذهبي (ل/١٩٩/ب).

[٢] تذكرة الحفاظ ص ٨٣٢. [٣] ص ١٠٢٩.

[٤] البرنامج ص ١٠١، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

[٥] انظر: فهرس الفهارس ص ٨١٢.

[٦] انظر: ص ٨٠٦ من المصدر السابق.

[٧] انظر: ص ٤٠١، ٣٩٤، ٣٩٥ من المصدر السابق.

محمد القصار القيسي الغرناطي<sup>[١]</sup>، عن أبي العباس التسولي، عن الدقون، عن محمد بن عبد الملك المتتوري<sup>[٢]</sup>، عن فرج بن لب، عن ابن جابر الوادي آشي به<sup>[٣]</sup>.

وأروي إجازة كتاب فهرس الفهارس عن الشيوخ المذكورين آنفاً. ومع هذا الاختصار في عرض الطرق بلغ عدد المجازين أربعين ومائة راوياً، ولو عدت الطرق لتضاعفت أضعافاً.



فما كان في هذه الدراسة من صواب فمن فضل الله تعالى وتوفيقه، وما كان فيها من خطأ فمن نفسي وتقصيري، وأسأل الله القدير أن يبصرني بالحق، وأسأله بمنه وكرمه أن يتقبل هذا ويجعله خالصاً لوجه، وأن ينفع به، ملتمساً إلى من ينظر من عالم في عملي أن يستر عثاري وزللي، وأن يسد بسداد فضله خللي، ويصلح ما طغى به القلم، وقصر عنه الفهم، وزاغ عنه البصر، وغفل عنه الخاطر.

اللهم اجعل خير أعمالنا خواتيمها، وخير أيامنا يوم لقاءك، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين.



[١] انظر: ص ٩٦٥ من المصدر السابق.

[٢] انظر: ص ٤١٩ من المصدر السابق.

[٣] انظر: برنامج الوادي آشي ص ١٠١.



## منهج العام المتبع في تحقيق التفسير

بقلم

أ. د: حكمت بن بسير بن ياسين

وقد كان منهج التحقيق في الغالب حسب الخطوات التالية:

أولاً: ضبط النص:

قال الأديب الجاحظ:

(ولربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيحاً، أو كلمة ساقطة، فيكون إنشاء عشر ورقات من حرّ اللفظ وشريف المعاني، أيسر عليه من إتمام ذلك النقص حتى يرده إلى موضعه من اتصال الكلام)<sup>[١]</sup>.

إخراج النص صحيحاً خالٍ من التحريف والتصحيف مدعماً بالأدلة، حسب قواعد التحقيق كما يلي:

أ: مقابلة النسخة الكاملة مع النسخة الناقصة<sup>[٢]</sup>، بالاستعانة والاستئناس عند الحاجة بمصادر علم التفسير بالمأثور للمصنفين المتقدمين، ثم المعاصرين للمصنف، ثم للمتأخرين مخطوطاً ومطبوعاً، أما تفاسير المتقدمين فهي أجزاء ومجاميع وكتب منتخبات، كتفسير: عطاء الخراساني، ونافع بن أبي نعيم، ومجاهد، والسفيانين، وعبد الرزاق، وابن إسحاق، وابن المبارك، ومالك، ويحيى بن يمان، ومسلم بن خالد الزنجي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن يمان، وقد أفاد المصنف من تفاسيرهم أو من مروياتهم التفسيرية. وأما تفاسير المعاصرين للمصنف فهي كسابقتها مثل: تفسير الطبري، والنسائي، والبخاري،

[١] الحيوان ٧٩/١.

[٢] وذلك في سورة البقرة ومطلع سورة آل عمران.

والترمذي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن الضريس، والطبراني.

وأما تفاسير المتأخرين، وهم الذين أفادوا من المصنف<sup>[١]</sup>، وأكثرهم نقلًا عن المصنف، مثل: ابن كثير، والسيوطي، ويمكن أن نقول: إن في تفسير ابن كثير نسخة أخرى ناقصة لتفسير ابن أبي حاتم، وذلك لأنه ينقل بعض الأحاديث المرفوعة بنفس الإسناد واللفظ، أما في غير الأحاديث المرفوعة فلا يتطرق لها كثيرًا؛ لذا تكون النسخة غير كاملة.

ب: تصحيح ما وقع من تصحيف أو تحريف، مستدلًا بروايات المصنف من تفسيره<sup>[٢]</sup> أو مؤلفاته الأخرى، أو من المصادر التي بين أيدينا، وقد نجتمع بينهما، وإذا تأكد وقوع التصحيف أو التحريف، فيثبت الصواب في الأصل محصورًا بين قوسين، ثم يشار إلى الخطأ في الحاشية، مع ذكر الدليل إذا اقتضى الأمر، وقد ثبت ما يخالف النسختين<sup>[٣]</sup>.

أما إذا لم يُتأكد الجزم بأنه خطأ أو تصحيف، فيثبت النص كما هو، وينبه في الحاشية على أنه روي بلفظ آخر، ونصه كذا...

ج: إذا تبين أن نصًا سقط من الأصل، فنحاول العثور عليه من خلال المصادر التي أفادت من المصنف كابن كثير<sup>[٤]</sup>، أو من الذين عاصروا المصنف، أو رَوَوْا روايات متماثلة لروايات المصنف؛ كالطبري، أو ابن المنذر<sup>[٥]</sup>. وكذا إذا ورد اضطراب كتقديم ما ينبغي تأخيرهِ أو العكس، فيقدم

[١] تقدم الكلام عن الذين أفادوا من المصنف في موضوع القيمة العلمية للكتاب.

[٢] انظر على سبيل المثال: سورة آل عمران، الأثر رقم (١٨٦، ٢٦٩) و(٢٢١)،

(٥٣٧) و(٥٦١، ١٨، ٤٣).

[٣] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (١٨٦)، من سورة آل عمران، والأثر رقم

(٣٩٨٣)، من سورة النساء.

[٤] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٥٦٣)، من سورة آل عمران.

[٥] انظر على سبيل المثال: رقم (٦٥، ٣٧٣، ٦١٢، ١٣٦٦)، من سورة آل

ما ينبغي تقديمه أو العكس<sup>[١]</sup>.

د: ما كان من أصل النسخة مستدرَكًا في حاشية الأصل نثبته في الأصل، ويشار إليه في الحاشية، وإذا تعسر قراءة حاشية الأصل أو الأصل نفسه؛ بسبب عدم وضوح التصوير فترجى المسألة، ونترك لها فراغًا إلى حين الوقوف على أصل المخطوط نفسه.

هـ: في كتابة الآيات القرآنية اعتمدَ رسم المصحف العثماني، فما خالف ذلك عُذِّل، إلا إذا كان اللفظ يحتمل قراءةً سبعةً أو شاذةً فتثبت تلك القراءة، ويذكر من قرأها من القراء، ثم ينبه على أنها قراءة سبعة أو شاذة<sup>[٢]</sup>.

و: كتابة النص حسب القواعد الإملائية: وقد درج النساخ سابقًا في إسقاط الألف في كثير من الأسماء، ومد الألف المقصورة في بعض الأسماء، والناسخ فعل ذلك أيضًا، ففي إسقاط الألف في اسم سفیان يكتب: سفين، وعثمان يكتب: عثمان، ومالك يكتب: ملك أو مد الألف المقصورة مثل قوله أحلا، والصواب: أحلى<sup>[٣]</sup>. وإسقاط همزة عطاء، وسماء فما خالف الناسخ القواعد الإملائية عُذِّل، وكذلك في الأخطاء النحوية، فما خالف قواعد النحو عُذِّل، ويشار إلى ذلك<sup>[٤]</sup>.



## ثانيًا: دراسة الأسانيد:

وذلك بتصنيف الأسانيد كالمكرر وغير المكرر، ثم دراسة أحوال رجال الإسناد، وما يتعلق بهم من جرح وتعديل وعلمهم بالتفسير، هذا وإن رجال

[١] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٨٩٤)، من سورة آل عمران، الوجه الثالث.

[٢] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٣٩٢٥)، من سورة النساء

[٣] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٤٥٦٥)، من سورة النساء

[٤] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٥٣٨، ٥٥٩)، من سورة آل عمران.

الإسناد بمثابة اللبنة الأساسية التي بها يحكم على إسناد الأثر أو الحديث صحةً، أو حسنًا، أو ضعفًا، لذا كان لازمًا أن يعطى لكل راوٍ حقه من البحث والتقصي لأقوال الأئمة النقاد، وتمحيص أقوال المتشددين والمتساهلين، والذين تحاملوا منهم، وكان المنهج كما يلي:

أ: التأكد من معرفة اسم الراوي وترجمته بأنه هو المقصود، وذلك من تصريح المصنف ومطابقة صيغة الرواية من الجرح والتعديل أو معرفة الشيوخ، والتلاميذ، والأصحاب، والأقران، والمعمرين، والمدلسين والطبقات، والبلدان، والأنساب، والكنى، والألقاب، والفنون، وتاريخ المواليد والوفيات والاختلاط، وإذا لم يتبين بأنه هو المقصود، فتجعل المسألة محتملة بصيغة التردد بين راويين أو أكثر<sup>[١]</sup>، وقد يرجح ويجزم بأن فلان هو المقصود، وذلك بعد الوقوف على دليل قطعي مقنع<sup>[٢]</sup>.

ب: ذكر اسم الراوي، وأبيه، ونسبه، وكنيته ولقبه إن وجد، وضبط كل ذلك عند الاشتباه، ثم ذكر درجته وطبقته وتاريخ وفاته إن وجد، وقد يُذكر من روى عنه أو عمن روى، وذلك حسب ما يقتضيه المقام.

ج: إذا كان الراوي ثقة مطلقًا، أو اتفق على تضعيفه، فيذكر توثيقه من تقريب التهذيب، أو الجرح والتعديل، أو كلاهما، وذلك بعد النظر في أقوال الأئمة النقاد، فإذا وُجدت خلاصة أقوال النقاد تخالف ما في التقريب فلم يلتزم بما فيه، بل تُسرد الأقوال، ثم تُذكر النتيجة<sup>[٣]</sup>.

[١] انظر مجلد تراجم رجال ابن أبي حاتم: ترجمة علي بن الحسين العامري، وعلي بن الحسين بن الجنيد.

[٢] انظر مجلد تراجم رجال ابن أبي حاتم: ترجمه عطاء بن أبي رباح، و ترجمة علي بن الحسين بن الجنيد.

[٣] انظر مجلد تراجم رجال ابن أبي حاتم: ترجمة عبد الملك بن أبي سليمان، و ترجمة مبشر بن إسماعيل الحلبي، و ترجمة عبد الصمد بن معقل.

د: إذا كان الراوي مَمَّنْ اختلف فيه الأئمة، فتذكر معظم أقوال النقاد، وحاولنا أن نسلك طريق الحق والعدل، وذلك بغريلة أقوال النقاد وترجيح القوي بالدليل، أو الاستئناس بمن يعول عليه في هذا الشأن، وقد نوفق بين أقوالهم المختلفة ظاهراً ببيان مقصود كل واحد منهم، وذلك لأن لكل ناقد اصطلاحات وحسابات خاصة به في الحكم على الرواة، كما لا نعتمد على قول المتشددين في الجرح والتعديل إذ انفردوا برأيهم عن غيرهم، ولا على المتساهلين إذا خالفوا غيرهم من الأئمة المعتمدين، وقد حاولنا رد أقوال المتحاملين وأقوال الضعاف الذين يضعفون الثقة، وغالبًا نستقي هذا الرد من الحافظين: الذهبي وابن حجر؛ لأنهما من فرسان هذا الميدان<sup>[١]</sup>.

وقد نوضح قول ابن حجر في الرجل: صدوق يخطئ، فنبين عَمَّنْ يخطئ<sup>[٢]</sup>، كما نعتمد توثيق وترجيح أقوال الأئمة المعتدلين، وكذلك المتشددين إن وجدوا مثل: ابن معين، وابن أبي حاتم، ويحيى بن سعيد، والنسائي مع مراعاة القواعد المتبعة في علم الجرح والتعديل<sup>[٣]</sup>.

وإذا وجدت غرابة في صيغ الأداء في الإسناد؛ فإنه يُنبّه على ذلك<sup>[٤]</sup>.



### ثالثاً: الحكم على الأثر والحديث:

بعد بيان حال الرواة يمكن الحكم على الإسناد إن كان صحيحاً، أو حسناً، أو ضعيفاً مع ملاحظة المتن إن كان فيه علة أو شذوذ، وذلك بالاعتماد

[١] انظر مجلد تراجم رجال ابن أبي حاتم: ترجمة إبراهيم بن طهمان.

[٢] انظر مجلد تراجم رجال ابن أبي حاتم: ترجمة الضحاك بن مزاحم.

[٣] انظر مجلد تراجم رجال ابن أبي حاتم: ترجمة يونس بن بكير.

[٤] انظر على سبيل المثال: إسناد الأثر رقم (٥٧٣).

على كتب العلل للمصنف، وابن المديني، والترمذي وغيرهم، كما يستأنس ببعض أقوال النقاد والمحدثين من المتقدمين والمتأخرين في الحكم على الحديث إن وجدنا لهم قولاً في الحديث الذي يبحث عن حكمه، وقد نخالف بعضهم بعد التأكد والجزم بالأدلة المقنعة<sup>[١]</sup>.

وإذا تكرر الإسناد فنذكر أنه تقدم بحثه برقم كذا، إشارة إلى وروده في أول موضع من السورة.

وإذا ثبت الإسناد أنه رواية من نسخة؛ فإن كان الراوي للنسخة صدوقاً بهم، أو يخطئ، أو يخطئ كثيراً فيُحسن الإسناد؛ لأن ما يرويه عن نسخة، وليس من حفظه، والمقال من جهة حفظه؛ لأنه إذا روى من نسخة أُن من منه من جهة حفظه، ولكن في تفسير سورة البقرة كان المنهج تضعيف الرواية.

وإذا ورد في الإسناد رجل لم نقف على ترجمة له، فنتوقف في الحكم على الإسناد، وكذا إذا ذكره بعض الأئمة، وسكتوا عنه<sup>[٢]</sup>.



#### رابعاً: التخريج:

١: تخريج الآثار الموقوفة: وغالباً ما نجدتها في كتب التفسير بالمأثور، وقد نرى لها شواهد في مصنفات السُّنة المختلفة، وغالباً نحاول الحكم على درجة الشواهد.

٢: تخريج الأحاديث المرفوعة من مصنفات السُّنة التي تُروى بالإسناد، فإذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما أقتصر على ذلك، وقد نتوسع حسب ما يقتضيه المقام لبيان مدار الحديث متوقف على رجل، وفي حالة عدم وجود الحديث المراد تخرجه في الصحيحين أو أحدهما، فنحاول التوسع في التخريج من مختلف المصنفات المطبوعة والمخطوطة المذكورة في قائمة

[١] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٩٧)، (٣٧٧٤).

[٢] انظر على سبيل المثال: الحديث رقم (٩٧).

المراجع للوقوف على متابع أو شاهد، لا سيما إذا كان الحديث ضعيف الإسناد.

٣: المعلقات: أورد المصنف معلقات كثيرة، وذلك أنه إذا وجد التفسير عن الصحابة، ذكره عن أعلاهم بأصح الأسانيد، ثم يذكر موافقيهم بدون إسناد، وهكذا صنيعه في التابعين وأتباعهم، وقد صرح بذلك في مقدمة الكتاب.

وقد حاولنا البحث عن المؤلفات للمصنفين الذين وصلوا هذه المعلقات بأسانيدهم، فإن وجدناه فنذكر الإسناد، ثم نحكم - في الغالب - عليه من خلال بيان حال رجال الإسناد، وإذا لم نقف على ترجمة أحد رجاله نسكت عن الحكم، هذا إذا وجدنا من وصل هذه المعلقات، أما إذا لم نقف على من وصلها، فنحاول الوقوف على من ذكر هذه المعلقات، وإذا لم نجد ذلك نسكت عنها، وقد يوصله المصنف في موضع آخر، فنشير إلى ذلك<sup>[١]</sup>.

٤: عند ورود خطأ في رواية الناقلين من تفسير المصنف أو المعاصرين له، فينبه عليه بأنه ورد بلفظ كذا، والصواب رواية المصنف، وقد أعيد لهذا نماذج في جدول، تقدم ذكره في آخر المبحث العاشر: القيمة العلمية.

٥: عزو الآيات بذكر السورة ورقم الآية في غير السورة المفسرة.

٦: عزو القراءات السبعة والشاذة - أيضاً - إلى قرائنها، مع ذكر توجيهها إن اقتضى المقام، وذلك من كتب القراءات المعتمدة.

٧: عزو الأبيات الشعرية - وهي قليلة - إلى دواوين الشعر.



### خامساً: الجمع والترجيح:

أورد المصنف في بعض الحالات أوجهًا كثيرة في تفسير الكلمة الواحدة، ففي بعض الحالات نرى الجمع بينها كتفسير: «القنطار»، وفي

[١] انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٥٨٧، ٣٤٢٤).

بعض الحالات يورد أوجهًا غير مقبولة، فإذا وجدنا لها توجيهًا فنذكره<sup>[١]</sup>.  
هذا إذا كان التوجيه مختصرًا، أما إذا كان الجمع أو الترجيح يحتاج إلى  
أدلة كثيرة ومناقشة كبيرة، فلا ندخل هذه اللجة التي تحتاج إلى تسطير  
الصفحات العديدة في كل مسألة خلافية، مما يضاعف حجم الكتاب، ويثقل  
حواشيه أكثر مما كتب فيه.



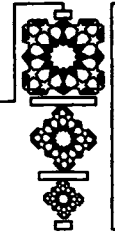
### سادسًا: الترتيب والتنسيق:

- ١ - ترقيم الآيات حسب ترقيم الآي القرآني، ووضعت هذه الأرقام  
أعلى الصفحات، فتكون بمثابة الفهرس مما يسهل الوقوف على الآية المطلوب  
بحثها.
- ٢ - ترقيم الآثار والأحاديث بالتسلسل، فيكون الرقم كالعنوان للأثر،  
أو الحديث.
- ٣ - وضع الآية في بداية سطر، ويكون السطر خاصًا بالآية، وكذا قول  
المصنف: الوجه الأول، أو الوجه الثاني، وكذا أول الحديث أضعه في بداية  
السطر، وكذا تعقيب المصنف على بعض الأحاديث، حتى لا يختلط بعضه ببعض.
- ٤ - كتابة أرقام اللوحات في بداية كل وجه ليسهل الرجوع إليها عند  
الحاجة.
- ٥ - مراعاة وضع الفواصل والنقاط والشرطات وعلامات الاستفهام  
وكتابتها.
- ٦ - فهرس للرواة المترجم لهم: وقد أفرد له معجم بذلك.
- ٧ - فهرس الآيات التي فسرّها المصنف، وقد ألحق في نهاية كل مجلد.



[١] انظر على سبيل المثال: سورة آل عمران، الأثر رقم (٥٧٩).





## منهج ابن أبي حاتم في رواية الإسرائيليات<sup>[١]</sup>

هذا الذي قدّمناه في المبحث السابق هو رأي علماء المسلمين سلفًا وخلفًا في رواية الإسرائيليات. فلم يخرج عنه ابن أبي حاتم، ولم يحد عنه بل التزمه بضوابطه المذكورة.

فهو أولاً: لم يخرج هذه الإسرائيليات عمّن هو متّهم، وإن صحّ السند إليه. بل أخرجها عن علماء معتبرين، يميزون بين الطيب والخبيث من هذه الأخبار، علماء بالقرآن، وبتفسير القرآن، قبل أن يعرفوا شيئاً من أخبار بني إسرائيل، من أمثال هؤلاء العلماء: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان، ومجاهد، وقتادة، وأبي العالية، والحسن البصري وغيرهم. ولم يخرجها عن الكلبي، أو مقاتل بن سليمان، وغيرهما من المتّهمين في الرواية.

ثانياً: عندما أخرج هذه الإسرائيليات عن مسلمة أهل الكتاب، سلك فيها مسلك من سمع منهم من الصحابة والتابعين، ولذلك لا تجد في تفسير سورة هود نقلاً عن كعب، ولا وهب بن منبه ممّا يخرج عن تلك الضوابط الدقيقة.

ثالثاً: وهو كمحدّث ينظر بالدرجة الأولى إلى صحة السند إلى القائل، فأخرج هذه الأخبار عن قائلها بأصح ما وجد من أسانيد. وقد التفت إلى شيء مهمّ وهو إخراج هذه الأخبار عن أقرباء كعب وهب، إذ هم أعلم الناس بأخبارهم.

فقد اختار الراوي عن كعب - وهو (تبيع) -، وهو ربيب كعب الأخبار.

[١] بقلم: د. وليد بن حسن العاني رَحِمَهُ اللهُ.

انظر الآثار: ٣٠٢، ٣٣٧، ٣٥٠... إلخ، من سورة هود، المجلد العاشر. وقد يخرج عن ثقة، عن كعب.

واختار الراوي عن وهب - وهو (عبد الصمد بن معقل) -، وهو ابن أخي وهب، واختار الراوي عن عبد الصمد بن معقل - وهو (إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل) -، وهو ابن أخي عبد الصمد. انظر الآثار: ١١١، ٣٧١، ٤٩٣، ٥٤٨، وربما اختار الراوي عن وهب - وهو (أبو إياس) -، وهو ابن ابنة وهب. انظر الأثر: ١٢٠.

فابن أبي حاتم رحمته الله، سار على منهج علماء الأمة في ذلك، فلا لوم عليه ولا عتب، وإنما فعل ما هو الصحيح المتبع عند السلف والخلف. ولا بد من التنبيه على أمرين مهمين:

الأول: قد يجد القارئ - في إسناده إسرائيلية من الإسرائيليات - قولنا: (إسناده صحيح)، أو (صحيح الإسناد). فيظن أن هذا الخبر صحيح، لا يقلُّ في صحته عن الحديث الذي ورد عن المعصوم عليه السلام بالنقل الصحيح، وهو خطأ في الفهم؛ فصحة السند عن غير المعصوم لا تعني صحة القول على الإطلاق. فقد يصح السند عن كعب الأحبار، لكن لا يعني ذلك صحة قول كعب، فكعب ينقله من الأسفار القديمة التي بين يديه، وهذه دَخَلَهَا مَا دَخَلَهَا.

الثاني: أن جميع علماء الأمة المعترين، عندما رَوَوْا أخبار بني إسرائيل، إنما رَوَوْها على الضوابط السالفة الذكر، وانتقوا من الأخبار ما لا يكذبه نص من نصوص شريعتنا، أو يصادم قاعدة من قواعدنا. فهم انتقوا أخبارهم انتقاءً، وميزوا بين الطيب والخبيث منها، ولا حرج إذا سقت مثلاً واحداً هنا.

فقد نقل الأستاذ رمزي نعناعة في كتابه القيم (الإسرائيليات وأثرها في كتب التفسير)<sup>[١]</sup> عن الإصحاح التاسع من سفر التكوين - وهو أحد أسفار

[١] بقلم: وليد بن حسن العاني رحمته الله.

التوراة - (أن حام بن نوح عليه السلام قد رأى أباه وهو سكران - كذا - مكشوف العورة، فلمَّا أفاق نوح من سكره، وعلم ما كان من ابنه حام، دعا على ذريته (وهم الكنعانيون) بأن يكونوا عبيدًا لعبيد أبناء ولديه الآخرين سام ويافت). اهـ.

هكذا جاءت هذه القصة في التوراة.

وأخرجها ابن أبي حاتم في الأثر (٣٨٧)، من سورة هود، عن وهب بن منبه كما يلي: (ثم أخذ نوح من قضبان كان في السفينة من العنب، فاغترس، فنبت وأثمر ونضج من ساعته. فعصر منه، فشرب، ثم نام في الشمس، فتكشف، وأتى سام ويافت بشيء ليسترا عليه، وضحك حام، ومشيا القهقري على أدبارهما، فانتبه نوح من نومه، فأوحى إليه ما كان من أمرهما، فدعا لسام ويافت أن تكون النبوة والعز في أولادهما، ودعا أن يكون السواد والعبودية في ولد حام). اهـ.

فما أورده ابن أبي حاتم عن وهب معقول لا يطعن في عصمة نوح عليه السلام، بخلاف ما ترجم عن أسفار التوراة.

وهذا يدلنا على شيئين مهمين:

الأول: أن ترجمة وهب بن منبه وكعب الأحبار وعبد الله بن سلام من مسلمة أهل الكتاب، و ترجمة عبد الله بن عمرو بن العاص، ومحمد بن إسحاق وغيرهما ممَّن لهم عناية بنقل أخبار بني إسرائيل من مصادرها، يعوّل عليها أكثر ممَّا يعوّل على غيرها. فهم علماء أمناء غيرون على هذه الشريعة. فما جاءنا من طريقهم فهو مأمون الجانب، قد مرّ على ذلك المحك الدقيق، والضوابط المعتمدة.

الثاني: ألا يكون في صدور البعض حساسية قد تصل إلى حد الإفراط من جانب الإسرائيليات. فإذا ما سمع عن وهب، أو عن كعب، أو عن غيرهما خبرًا ضرب عليه، وأنكره، بل قد يصل به الحال إلى الكلام الوقح في جنب أمثال هؤلاء العلماء.

ولقد أشار حديث النبي ﷺ إشارةً واضحةً إلى مثل هذه الحالة، فقال: «وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج» بكل ما تعنيه كلمة: (حرج) من معنى. فلا تضيق صدوركم أيها القراء الكرام بقراءة أمثال هذه الأخبار في كتاب ابن أبي حاتم هذا، فهو لم يخرج عن جادة علماء الإسلام في هذا سلفًا ولا خلفًا. والله أعلم.



## موقف ابن أبي حاتم من الإسرائيليات<sup>[١]</sup>

تطلق الإسرائيليات ويراد بها: ما تسلّل إلى الثقافة الإسلامية من قصص، وأساطير قديمة منسوبة إلى أهل الكتاب، من اليهود والنصارى، وقد اشتملت الإسرائيليات على ما كان مصدره نصرانياً، من باب التغليب، ووصلت الإسرائيليات إلى المسلمين من طرق ثلاث:

أولها: أسئلة وجهت من بعض المسلمين إلى مسلمة أهل الكتاب، ليست من العقائد والأحكام، بل تتعلّق بقصص وأمر أخرى؛ كبدء الخليقة، وتحديد أسماء وأعداد وأماكن ذكرت مجملّة في القرآن الكريم، ولم يتعبدنا الله تعالى بمعرفتها.

ثانيها: أخبار من أهل الكتاب للمسلمين عن بعض ما ورد في كتابهم.

ثالثها: مطالعة بعض المسلمين كتب أهل الكتاب.

وما ورد من الإسرائيليات في كتب التفسير ينقسم إلى أقسام ثلاثة:

١ - ما علم لدينا صحته، بأن ورد من طريق صحيح؛ كالحديث الذي رواه الإمام أحمد في المسند، والحاكم في المستدرک: عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أعطي يوسف شطر الحسن». انظر: الأثر رقم (٢٧٨) من تفسير سورة يوسف، المجلد التاسع.

٢ - ما عرف كذبه، بأن خالف النصوص الصحيحة الثابتة، أو خالف المعقول، ومن ذلك: ما ذكر أن يوسف عليه السلام وقعت منه بعض مقدمات الفاحشة، مع أن القرآن الكريم قد دلّ على خلاف ذلك، فأخبر عن يوسف من

[١] بقلم د. محمد بن عبد الكريم بن عبيد.

الاستعصام والتقوى والصبر في هذه القضية، ما لم يذكر عن أحد نظيره. وما ورد من ذلك لا يخرج عن أحد حالين.

- إما أن يكون السند ضعيفاً إلى من نسب إليه هذا القول. انظر: الأثر رقم (١٨٨)، من تفسير سورة يوسف، وهو الغالب.

- وإما أن يكون السند صحيحاً، لكن المفسر إنما أخذه من كتب أهل الكتاب. انظر: الأثر رقم (١٨٢)، والتعليق على الأثر رقم (١٩٢)، من تفسير سورة يوسف.

٣ - ما كان مسكوتاً عنه، وليس هو من قبيل القسم الأول والثاني، وغالب ذلك: إنما يكون في أمور جزئية؛ كتعيين أسماء أخوة يوسف، واسم كبيرهم، واسم امرأة العزيز، ونحو ذلك.

قال الإمام ابن تيمية رحمته الله في مقدمته القيمة في أصول التفسير مبيّناً حكم الأقسام الثلاثة المذكورة آنفاً:

أحدها: ما علمنا صحته ممّا بأيدينا، ممّا يشهد له بالصدق، فذاك صحيح.

والثاني: ما علمنا كذبه بما عندنا ممّا يخالفه.

والثالث: ما هو مسكوت عنه: لا من هذا القبيل، ولا من هذا القبيل، فلا نؤمن به، ولا نكذبه، وتجاوز حكايته لما تقدم، وغالب ذلك ممّا لا فائدة فيه تعود إلى أمر ديني.

ولهذا يختلف علماء أهل الكتاب في مثل هذا كثيراً، ويأتي عن المفسرين خلاف بسبب ذلك<sup>[١]</sup>.

هذا وقد أثيرَ عن رسول الله ﷺ في هذا المقام أحاديث، يرى أستاذنا الدكتور عبد الوهاب فايد أنها قد سلكت مسلك التدرج، فحذرت أول الأمر ومنعت، ثم أذنت بالاستماع، بشرط عدم تصديق أهل الكتاب أو تكذيبهم، وأخيراً أذنت بالتحدث عنهم، ورواية الصادق من أخبارهم.

[١] مقدمة في أصول التفسير (ص ٤٢).

لقد ورد عن الرسول ﷺ - فيما يتعلق بالإسرائيليات أحاديث ثلاثة، كل حديث منها ينم عن مرحلة من مراحل التدرج في تشريع الحكم للمسلمين بالنسبة لهذه الإسرائيليات.

**فالمرحلة الأولى:** تتمثل في تحذير المسلمين تحذيرًا شديدًا، ومنعهم منعًا تامًا من محاولة التعرف على ثقافات أهل الكتاب سواء كان ذلك بطريق القراءة في كتبهم، أو سؤالهم، أو الاستماع لأخبارهم، وكان ذلك كما يبدو في بداية اتصال المسلمين بأهل الكتاب في المدينة.

والمرحلة الثانية: تتمثل في الأذن بالاستماع فقط لأحاديث أهل الكتاب، بشرط عدم التصديق لهذه الأحاديث أو التكذيب بها، وأنه يجب على المسلمين أن يقولوا لدى سماعهم لشيء من تلك الأحاديث: ﴿هَذَا مِنْكَ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَّا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٦].

وكان هذا الإذن كما يبدو متأخرًا في الزمن بعض الشيء عن التحذير الذي ورد في المرحلة السابقة.

والمرحلة الثالثة والأخيرة: تتمثل في الأذن للمسلمين بالتحدث عن أهل الكتاب، ورواية الأخبار عنهم، بشرط أن تكون هذه الأخبار صادقة، وكانت هذه المرحلة كما يبدو في أواخر عهد الرسول ﷺ<sup>[1]</sup>.

والأحاديث المشار إليها هي حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه؛ أن عمر بن الخطاب أتى النبي ﷺ بكتاب أصابه من بعض أهل الكتاب، فقرأه عليه، فقال: «أمتهوكون فيها يابن الخطاب؟ والذي نفسي بيده، لقد جئتكم بها بيضاء نقية، لا تسألوهم عن شيء، فيخبروكم بحق فتكذبوا به، أو يباطل فتصدقوا به، والذي نفسي بيده، لو أن موسى ﷺ كان حيًا ما وسعه إلا أن يتبعني» <sup>[٧]</sup>.

❏ انظر: كتاب الدخيل في تفسير القرآن الكريم (١/١١٠).

❧ أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/٣٨٧)، وانظر: فتح الباري (١٣/٣٣٤).

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنه قال: كان أهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية، ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «لا تصدقوا أهل الكتاب، ولا تكذبوهم، وقولوا: ﴿ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ...﴾ الآية»<sup>[١]</sup>.

وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج»<sup>[٢]</sup>. قال الحافظ ابن حجر رحمته الله عند هذا الحديث: أي: لا ضيق عليكم في الحديث عنهم؛ لأنه كان قد تقدم منه ﷺ الزجر عن الأخذ عنهم، والنظر في كتبهم، ثم حصل التوسع في ذلك، وكأن النهي وقع قبل استقرار الأحكام الإسلامية، والقواعد الدينية؛ خشية الفتنة، ثم لما زال الحذر، وقع الأذن في ذلك، لما في سماع الأخبار التي كانت في زمانهم من الاعتبار.

وذكر الحافظ ابن كثير: أن الحديث السابق محمول على الإسرائيليات المسكوت عنها عندنا، فليس عندنا ما يصدقها، ولا ما يكذبها، فيجوز روايتها للاعتبار... وأما ما شهد له شرعنا بالصدق، فلا حاجة بنا إليه؛ استغناء بما عندنا، وما شهد له شرعنا منها بالبطلان، فذاك مردود، لا يجوز حكايته إلا على سبيل الإنكار والإبطال<sup>[٣]</sup>.

وبعد: فإن موقف ابن أبي حاتم رحمته الله من خلال دراستي لتفسير سورة يوسف، لا يخرج عن موقف من سبقه من سلف هذه الأمة، ويتجلى ذلك فيما يلي:

أولاً: إنما يرويه من ذلك، إنما يسوقه بطريق الإسناد، وبالكشف عن رجال السند يمكن معرفة صحة أو ضعف المروي.

ثانياً: رواياته عن مسلمة أهل الكتاب قليلة، وهم الذين يخشى تسرب

[١] أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، انظر: الفتح (٥١٦/١٣).

[٢] أخرجه البخاري في صحيحه، انظر: فتح الباري (٤٩٦/٦).

[٣] البداية والنهاية (٦/١، ٧).



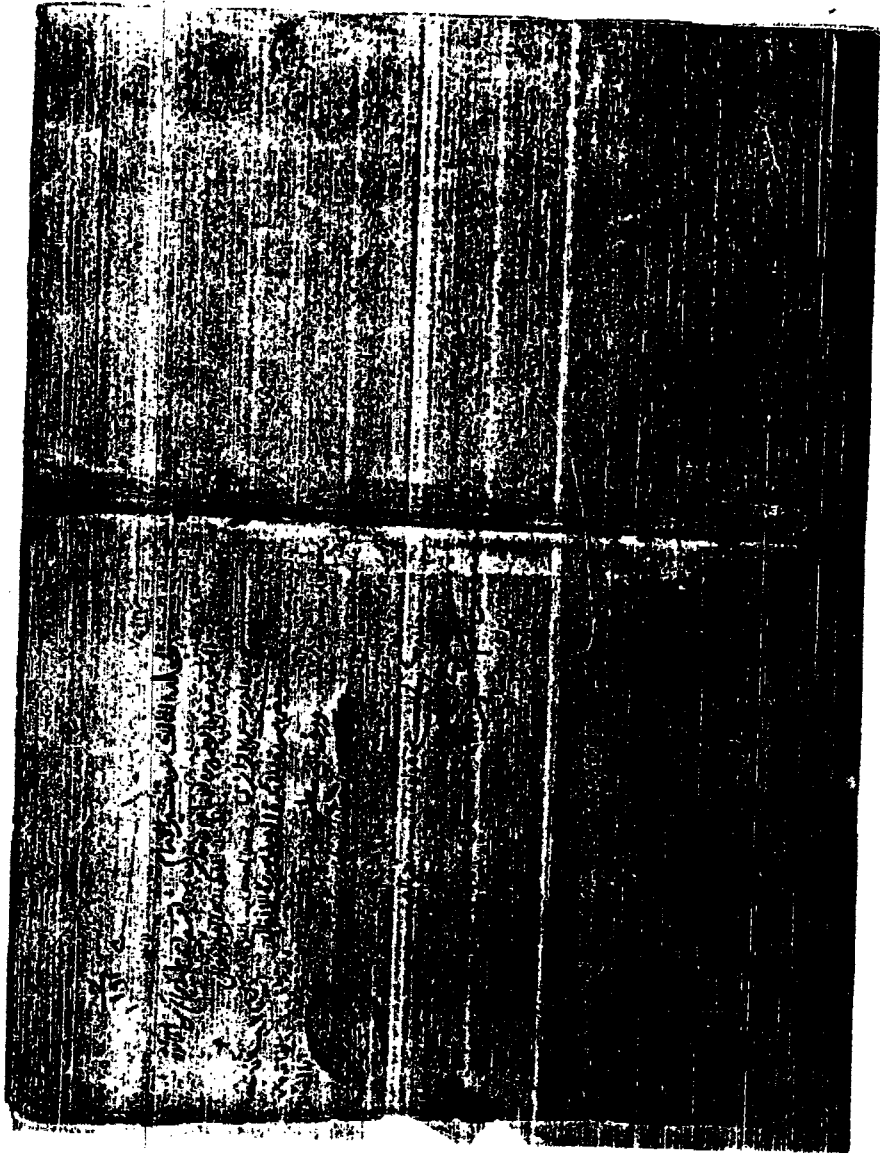
الإسرائيليات منهم، فمثلاً لم يرو في هذه السورة عن عبد الله بن سلام، ولا عن كعب الأحبار شيئاً، وروى عن محمد بن كعب القرظي ثلاثة آثار، وعن وهب بن منبه ثلاثة آثار، رواها عن أقرب الناس إليه، وأعلمهم بحديثه.

ثالثاً: غالب ما رواه من الأخبار ممّا هو في أصل مصدره إسرائيلي، فإنّما رواه بواسطة علماء مسلمين أجلاء، من أهل الصدق والورع والديانة والاستقامة؛ كابن عباس، ومجاهد، وقتادة، والحسن، وابن إسحاق. وأكثر ذلك إنّما هو من القسم المسكوت عنه، وليس عندنا ما يصدّقه أو يكذّبه، غير أنه لا يخلو في الغالب من العظة والاعتبار.

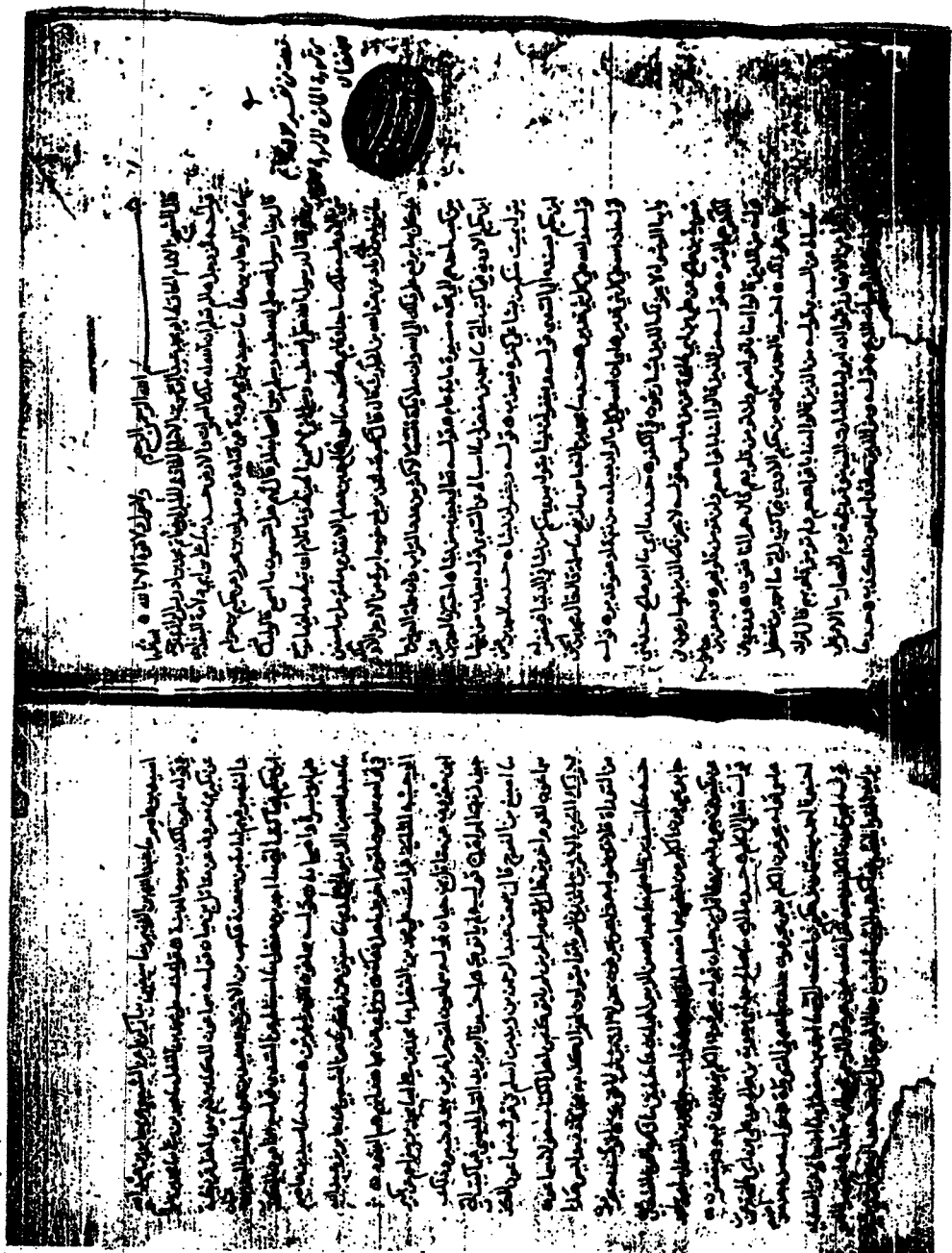


# نماذج من صور المخطوطات





صورة عنوان المجلد الثالث من تفسير الإمام ابن أبي حاتم رحمهما الله تعالى



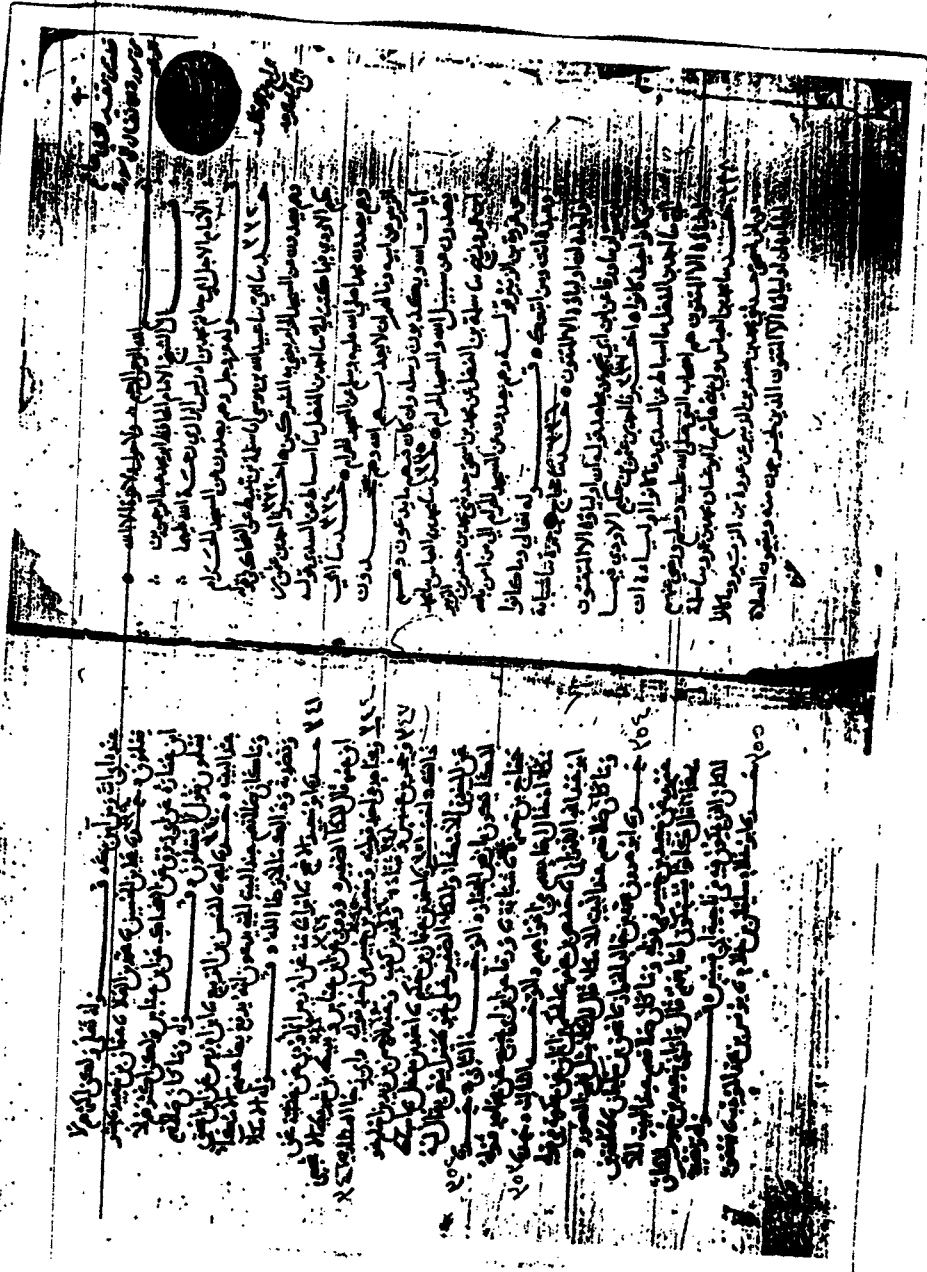
صورة الورقة الأولى من المجلد الثالث











صورة الورقة الأولى من المجلد الرابع

قالت الظاهري يا ظالمة وضعتنا من عبيدناهم بلانك و...  
قال فما خسرنا نحن بل ان قولنا ليس بل...  
ثم خسرنا من عبيدناهم كل من...  
ولما الله سبحانه وتعالى قال الله يا عيسى بن مريم اني قد جعلتك نبيا ورسولا  
واخي المصطفى ومن الله قال ابو حنيفة عن ابي حنيفة ان الله جعل عيسى عليه السلام  
لنساء الله فضلا لك يا حنيفة بل ان قولنا ليس بل...  
فقد علمت الامة كلامه لست بمرسلنا من عبيدناهم بل...  
المرسل عن عبيدناهم كل من...  
يعمل الامة والله ونسبه...  
عليه الامة وحسن عيسى بن ابي حنيفة...  
عيسى بن ابي حنيفة بن مريم بن مريم بن مريم...  
وانت ليس بل من الله قال ابو حنيفة...  
ان عيسى بن مريم بن مريم بن مريم...  
فلم يزل يمشي في ارضه يمشي في ارضه...  
في ارضه يمشي في ارضه...  
من عبيدناهم كل من...  
عيسى بن ابي حنيفة بن مريم بن مريم...  
فقد علمت الامة كلامه لست بمرسلنا من عبيدناهم بل...  
المرسل عن عبيدناهم كل من...  
يعمل الامة والله ونسبه...  
عليه الامة وحسن عيسى بن ابي حنيفة...  
عيسى بن ابي حنيفة بن مريم بن مريم...  
وانت ليس بل من الله قال ابو حنيفة...  
ان عيسى بن مريم بن مريم بن مريم...  
فلم يزل يمشي في ارضه يمشي في ارضه...  
في ارضه يمشي في ارضه...

المرسل عن عبيدناهم كل من...  
يعمل الامة والله ونسبه...  
عليه الامة وحسن عيسى بن ابي حنيفة...  
عيسى بن ابي حنيفة بن مريم بن مريم...  
وانت ليس بل من الله قال ابو حنيفة...  
ان عيسى بن مريم بن مريم بن مريم...  
فلم يزل يمشي في ارضه يمشي في ارضه...  
في ارضه يمشي في ارضه...  
من عبيدناهم كل من...  
عيسى بن ابي حنيفة بن مريم بن مريم...  
فقد علمت الامة كلامه لست بمرسلنا من عبيدناهم بل...  
المرسل عن عبيدناهم كل من...  
يعمل الامة والله ونسبه...  
عليه الامة وحسن عيسى بن ابي حنيفة...  
عيسى بن ابي حنيفة بن مريم بن مريم...  
وانت ليس بل من الله قال ابو حنيفة...  
ان عيسى بن مريم بن مريم بن مريم...  
فلم يزل يمشي في ارضه يمشي في ارضه...  
في ارضه يمشي في ارضه...









[illegible]







## فهرس موضوعات المقدمة

| الموضوع                                                            | الصفحة |
|--------------------------------------------------------------------|--------|
| □ مقدمة الناشر .....                                               | ١٢ - ٥ |
| □ مقدمة الدكتور أحمد بن عبد الله العمّاري الزهراني .....           | ١٣     |
| القسم الأول                                                        |        |
| دراسة حياة المصنّف عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي المتوفى سنة ٢٢٧هـ | ١٥     |
| اسم المصنّف ونسبه .....                                            | ١٧     |
| مولد المصنّف ونشأته .....                                          | ١٩     |
| طلبه العلم .....                                                   | ٢١     |
| رحلات المصنّف .....                                                | ٢٤     |
| البلاد التي رحل إليها .....                                        | ٢٧     |
| شيوخ المصنّف .....                                                 | ٣٧     |
| أهم شيوخ المصنّف .....                                             | ٤٤     |
| توثيق العلماء للمصنّف، وثناؤهم عليه .....                          | ٤٨     |
| عقيدة المصنّف .....                                                | ٥١     |
| كتاب المصنّف: أصل السنّة واعتقاد الدين .....                       | ٥٣     |
| ابن أبي حاتم، وفريّة التشيع .....                                  | ٥٧     |
| تلاميذ المصنّف .....                                               | ٦٣     |
| مصنّفات ابن أبي حاتم العلمية .....                                 | ٦٦     |
| القسم الأول: المصنّفات المطبوعة .....                              | ٦٨     |
| القسم الثاني: المصنّفات المخطوطة .....                             | ٧٠     |
| أولاً: الموجود منها .....                                          | ٧٠     |
| ثانيًا: المفقود منها .....                                         | ٧٤     |
| وفاة المصنّف .....                                                 | ٨٤     |
| مصادر ترجمة المصنّف .....                                          | ٨٥     |

## القسم الثاني

دراسة تفسير المصنف: ابن أبي حاتم رحمته الله

|     |                                                                             |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------|
| ٨٧  | دراسة تفسير المصنف: ابن أبي حاتم <small>رحمته الله</small>                  |
| ٨٩  | معنى التفسير والتأويل                                                       |
| ٩٢  | مراحل التفسير حتى ابن أبي حاتم                                              |
| ١٠٠ | أهمية تفسير ابن أبي حاتم                                                    |
| ١٠٦ | أثر تفسير ابن أبي حاتم فيمن بعده                                            |
| ١١٠ | توثيق نسبة التفسير إلى ابن أبي حاتم                                         |
| ١١٢ | توثيق نسبة النسخة المحققة إلى ابن أبي حاتم                                  |
| ١١٤ | مصادر ابن أبي حاتم في تفسيره                                                |
| ١٢٤ | تفاسير التابعين                                                             |
| ١٢٤ | ١ - أبو العالية الرياحي، واسمه: رفيع بن مهران البصري، المتوفى سنة ٩٣هـ ..   |
| ١٢٥ | ٢ - سعيد بن جبير بن هشام الأسدي، أبو محمد، المتوفى سنة ٩٥هـ ..              |
| ١٢٦ | ٣ - مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج المخزومي، المتوفى سنة ١٠٣هـ ..           |
| ١٢٨ | ٤ - الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني، المتوفى سنة ١٠٥هـ ..                 |
| ١٣٠ | ٥ - عكرمة بن عبد الله - مولى ابن عباس -، أبو عبد الله، المتوفى سنة ١٠٧هـ .. |
| ١٣١ | ٦ - الحسن بن يسار البصري، أبو سعيد الأنصاري، المتوفى سنة ١١٠هـ ..           |
| ١٣٢ | ٧ - قتادة بن دعامة السدوسي البصري، أبو الخطاب، المتوفى سنة ١١٧هـ ..         |
| ١٣٥ | ٨ - إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي الكبير، المتوفى سنة ١٢٧هـ ..   |
| ١٣٦ | ٩ - الربيع بن أنس البكري الخراساني المتوفى سنة ١٤٠هـ ..                     |
| ١٣٧ | ١٠ - مقاتل بن حيان النبطي البلخي الخراز، أبو بسطام، المتوفى سنة ١٥٠هـ ...   |
| ١٤٠ | منهج ابن أبي حاتم في تفسيره                                                 |
| ١٤٣ | منهج المصنف في روايته التفسير عن مشايخه                                     |
| ١٤٦ | منهجه المصنف في عرض التفسير                                                 |
| ١٤٩ | طريقته المصنف في سوق الأسانيد                                               |
| ١٥١ | موقفه المصنف من الروايات الضعيفة والإسرائيلية                               |
| ١٥٣ | تنبيه واعتذار                                                               |
| ١٥٧ | وصف النسخة التي حُقِّقَ عليها الكتاب                                        |

## الصفحة

## الموضوع

|     |                                                                                       |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٦١ | مقدمة الأستاذ الدكتور حكمت بن بشير بن ياسين                                           |
| ١٦٥ | الفصل الأول: ابن أبي حاتم مُفسِّراً، وفيه عشرة أحاديث                                 |
| ١٦٧ | المبحث الأول: أحوال عصره وبلده، وموقفه تجاههما                                        |
| ١٧٩ | المبحث الثاني: نشأته وصلته بالقرآن وتفسيره                                            |
| ١٨٥ | المبحث الثالث: عائلته العلمية وعلمه                                                   |
| ١٩٠ | المبحث الرابع: مراحل التفسير بالمأثور وموارد المصنف منه                               |
| ٢١٧ | المبحث الخامس: مراحل جمعه للتفسير وتلقيحه                                             |
| ٢٣٨ | المبحث السادس: منهجه في تفسيره                                                        |
| ٢٥١ | المبحث السابع: موازنة بين منهج تفسير ابن أبي حاتم، ومنهج الطبري، والنسائي في تفسيرهما |
| ٢٦٥ | المبحث الثامن: إحصائية لشيوخ ابن أبي حاتم في تفسيره                                   |
| ٢٧٤ | المبحث التاسع: تلاميذه وأصحابه الذين رَووا التفسير عنه                                |
| ٢٧٩ | المبحث العاشر: القيمة العلمية لتفسيره                                                 |
| ٣٠٣ | الفصل الثاني: ما يتعلق بهذا الكتاب وصفاً، وتوثيقاً، وإجازةً                           |
| ٣٠٥ | المبحث الأول: وصف الكتاب وصحة عنوانه                                                  |
| ٣٠٨ | المبحث الثاني: وصف النسخة التي حققتها                                                 |
| ٣١٢ | المبحث الثالث: صحة نسبة الكتاب إلى المؤلف                                             |
| ٣١٣ | المبحث الرابع: توثيق نسبة النسخة التي حققها الى تفسير المصنف                          |
| ٣١٧ | المبحث الخامس: الإجازات التي نيلت لرواية هذا التفسير أو أجزاء منه، وأسانيد لروايته    |
| ٣٢٤ | منهج العام المتبع في تحقيقه الكتاب بقلم د. حكمت بشير                                  |
| ٣٢٤ | أولاً: ضبط النص                                                                       |
| ٣٢٦ | ثانياً: دراسة الأسانيد                                                                |
| ٣٢٨ | ثالثاً: الحكم على الأثر والحديث                                                       |
| ٣٢٩ | رابعاً: التخريج                                                                       |
| ٣٣٠ | خامساً: الجمع والترجيح                                                                |
| ٣٣١ | سادساً: الترتيب والتنسيق                                                              |

الموضوعالصفحة

|                                                                       |     |
|-----------------------------------------------------------------------|-----|
| موقف ابن أبي حاتم من الإسرائيليات، بقلم د. محمد عبد الكريم عبيد ..... | ٣٣٦ |
| نماذج من صور المخطوطات .....                                          | ٣٤١ |
| فهرس موضوعات المقدمة .....                                            | ٣٥٧ |

# نَفْسِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْنَدًا عَنْ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ لِلْبَقَاةِ الْمُفَسِّرِ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ الْإِسْزَارِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٧ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ وَتَجْرِيعُ

د. أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَّارِيُّ الزَّهْرَانِيُّ

المجلد الأول

تَفْسِيرُ سُورَتِي الْفَاتِحَةِ وَالْبَقَرَةِ حَتَّى الْآيَةِ (١٤١)

دار ابن الجوزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَصْلُ هَذَا الْجُكُلِ رِسَالَةٌ مُقَدِّمَةٌ  
إِلَى جَامِعَةِ أُمِّ الْقُرَى - مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ - كَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ وَالْدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ  
فَسَمِ الدِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا الشَّرْعِيَّةِ - فَنَجِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ  
سَنَةِ: ١٤٠٤ هـ  
لِنَيْلِ دَرَجَةِ الدُّكْتُورَاهِ  
إِشْرَافَ الدُّكْتُورِ:  
إِسْمَاعِيلِ الدَّفْتَارِ

# تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْتَدَاعِن

النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّاحِبِ الْوَلِيِّ الْأَمِيرِ الْمُتَّقِي

١



دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع ، ١٤٣٨ هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الرازي، أبو حاتم  
تفسير القرآن العظيم مستنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين  
(الجزء الأول: سورتي الفاتحة والبقرة حتى آية ١٤١). / أبو حاتم الرازي،  
أحمد عبد الله الزهراني - الدمام، ١٤٣٨ هـ  
٤٩٤ ص؛ ٢٤×١٧ سم  
ردمك: ٢ - ٠٧ - ٨٢٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨  
١ - القرآن - تفسير أ. الزهراني، أحمد عبد الله (محقق) ب. العنوان  
ديوي ٢٢٧,٣ ١٤٣٨/٩١٥٢

## صِحِّحَ الْحَقُّوقَ مَحْفُوظَةً الطبعة الأولى ١٤٣٩ هـ

الباركود الدولي: 6287015570214



دار ابن الجوزي  
لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣،  
ص.ب. واصل: ٢٩٥٧ الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي: ٨٤٠٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠  
الرياض - تليفاكس: ٢١٠٧٢٢٨ - جوال: ٥٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحصاء - ت: ٥٨٨٣١٢٢  
جدة - ت: ١٢٦٨١٤٥١٩ - ٠١٣٧١٠٥٩٢ - بيروت - هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١  
القاهرة - ج.م.ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨ - تليفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠

Twitter: @aljawzi - Whatsapp: ٠٠٩٦٥٠٣٨٩٦٧١ - Email: aljawzi@hotmail.com

Instagram: @aljawzi - Facebook: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - Website: www.abnaljawzi.com

## مقدمة تحقيق

## تفسير سورتي الفاتحة والبقرة «الجزء الأول»

## باسم الرحمن الرحيم

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ عِوَجًا ۖ ﴿١﴾﴾ ﴿فِيمَا﴾  
 [الكهف: ١، ٢]، ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ﴾ [الزمر: ٢٨]، ﴿أُخِصَّتْ آيَاتُهُ ثُمَّ  
 فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ [هود: ١]، ﴿يَهْدِي لِلَّذِي هُوَ أَقْوَمُ﴾ [الإسراء: ٩]،  
 ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾﴾ [فصلت:  
 ٤٢]، فكان ﴿أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِّهًا مَّتَانِي نَقْشَعُرٍ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ  
 رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ  
 وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [الزمر: ٢٣].

والحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. والصلاة  
 والسلام على رسوله محمد ﷺ خيرة خلقه، وخاتم أنبيائه وأشرف المرسلين.  
 فصلّى الله عليه كلّما ذكره الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون، وصلى الله  
 عليه في الأولين والآخرين أفضل وأكثر وأزكى ما صلى على أحد من خلقه،  
 وزكّانا بالصلاة عليه أفضل ما زكّى أحدا من أمته بصلاته عليه.  
 والسلام عليه ورحمة الله وبركاته<sup>[١]</sup>.

أما بعد: فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ،  
 وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة<sup>[٢]</sup>.

[١] اقتباس من كلام الشافعي رحمه الله في الرسالة ص ١٦.

[٢] حديث صحيح رواه مسلم في كتاب الجمعة رقم (٤٣) عن جابر.

وإن من أجلّ العلوم قاطبة وأعظمها قدرًا، العلم بكتاب الله وفهمه وتدبر معانيه، قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ٨٢]، وقال تعالى: ﴿كَتَبْنَا إِلَيْكَ مَبْرُكًا لِيَذَبَّزُوا عَائِنَتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [ص: ٢٩]، وقال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد: ٢٤].

وقد تعبدنا الله سبحانه بتلاوته، وجعل الماهر به مع السفارة الكرام البررة؛ كما ثبت بذلك الحديث عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه، وهو عليه شاق له أجران»<sup>[١]</sup>.

وجعل لمن يتلوه بكل حرف عشر حسنات؛ كما جاء بذلك الحديث عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا: «من قرأ حرفًا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: (ألم) حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف»<sup>[٢]</sup>.

وقد جعل الله الاعتصام به، والاهتداء به نجاةً من الفرقة والخلاف والضلال، قال تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا...﴾ الآية.

وقال ﷺ: «تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما: كتاب الله وسنتي»<sup>[٣]</sup>. وهو وصية رسول الله ﷺ إلينا، حيث قال: «أوصي بكتاب الله»<sup>[٤]</sup>، قال ابن

[١] رواه مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين رقم (٢٤٤)، ورواه البخاري في تفسير سورة عبس ٦٩١/٨.

[٢] رواه الترمذي في كتاب ثواب القرآن، باب ما جاء فيمن قرأ حرفًا من القرآن ما له من الأجر ١١٥/٨ وقال عنه: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

[٣] رواه الحاكم، وهو صحيح. انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم (١٧٦١)، وصحيح البخاري رقم (٩٣٤).

[٤] رواه البخاري في كتاب الوصايا، باب الوصايا ٣٥٦/٥ الفتح، وفي كتاب فضائل القرآن، باب الوصاة بكتاب الله ٦٧/٩.

حجر: «ولعله اقتصر على الوصية بكتاب الله لكونه أعظم وأهم، ولأن فيه تبيان كل شيء، إما بطريق النص، وإما بطريق الاستنباط، فإذا اتبع الناس ما في الكتاب عملوا بكل ما أمرهم النبي ﷺ به؛ لقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكُمْ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكُم﴾ الآية»<sup>[١]</sup>. اهـ.

فالاغتناء بكتاب الله تعالى حفظاً وتلاوةً وتفهماً وتدبراً لمعانيه، ومعرفةً لحلاله وحرامه، ووعدته ووعيدته، وناسخه ومنسوخه، ومحكمه ومتشابهه، ومجمله ومقيدته، وغير ذلك من علومه التي هي من أفضل العلوم وأشرفها، كيف لا يكون، «وفيه نبأ من قبلنا، وخبر من بعدنا، وحكم ما بيننا، هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هُديَ إلى صراط مستقيم»<sup>[٢]</sup>.

فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «إن هذا القرآن مآدبة الله، فتعلموا من مآدبته ما استطعتم، إن هذا القرآن حبل الله، وهو النور المبين، والشفاء النافع، عصمة لمن تمسك به، ونجاة لمن تبعه، لا يعوج فيقوم، ولا يزيغ فيستعتب، ولا تنقضي عجائبه، ولا يخلق على كثرة الرد؛ فاتلوه؛ فإن الله يأجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنة، ألا إني لا أقول: (ألم)، ولكن ألف عشر، ولام عشر، وميم عشر»<sup>[٣]</sup>.

[١] فتح الباري ٣٦١/٥.

[٢] يُروى هذا الأثر عن عليّ رضي الله عنه، وهو في الترمذي، باب ما جاء في فضل القرآن

١١٢/٨ ومعانيه صحيحة جيدة.

[٣] أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ٥ بتحقيق محمد تجاني جوهري،

والحاكم في المستدرک ٥٥٥/١، وقال عنه: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

لكن ذكر الذهبي أن في إسناده: إبراهيم بن مسلم: ضعيف.

وسئل الحافظ شيخ الإسلام ابن تيمية رحمته الله عمن نسخ بيده صحيح البخاري، ومسلم، والقرآن، وهو ناوٍ كتابة الحديث وغيره، وإذا نسخ لنفسه أو للبيع هل يؤجر؟

فأجاب رحمته الله بقوله: «ويؤجر الإنسان على كتابتها، سواء كتبها لنفسه، أو كتبها لبيعها؛ كما قال رحمته الله: «إن الله يدخل بالسهم الواحد الجنة ثلاثة: صانعه، والرامي به، والممد به».

فالكتابة كذلك لينتفع به، أو لينفع به غيره، كلاهما يثاب عليه»<sup>[١]</sup>. اهـ.

لذا رأيت أن أصرف جهدي ووقتي لخدمة الأصلين الشريفين كتاب الله تعالى، وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما استطعت إلى ذلك سبيلاً. وأوصي إخواني الدارسين لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يصرفوا جهودهم إلى إخراج تراثنا الإسلامي وتحقيقه حتى يتم النفع، وتعم الفائدة به.

وقيامًا بشيء من ذلك الواجب، فقد اخترت الأطروحة في مرحلة الماجستير في الحديث النبوي الشريف، وهي تحقيق كتاب: «إعلام العالم بعد رسوخه بحقائق ناسخ الحديث ومنسوخه» للحافظ ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ).

أما في مرحلة الدكتوراه، فقد اخترت تحقيق كتاب في التفسير، وهو: «تفسير القرآن العظيم مسندًا عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين» للحافظ الإمام أبي محمد: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، وذلك لعدة أمور منها:

- ١ - خدمة للقرآن العظيم؛ رجاء ما عند الله سبحانه من الثواب والمغفرة.
- ٢ - كونه في التفسير بالمأثور، حيث يجمع بين الناحية الحديثية والتفسيرية.
- ٣ - جمعه لأقوال السلف الصالح مسندة إليهم، فأحببت إخراجها من الظلمات إلى النور؛ حتى يستضاء بها.

[١] مجموع الفتاوى، الجزء ١٨/٧٤، ٧٥.

٤ - المشاركة في إخراج كتب سلفنا الصالح؛ حتى يعم النفع بها، والاستفادة منها.

فإن كان ما قمت به وعملته صوابًا فهو من الله وحده، فله الحمد أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، وإن كان فيه خطأ، فأسأله سبحانه العفو والمغفرة. وأسأله تعالى أن يجعل عملي خالصاً لوجهه، وأن ينفع به، إنه على كل شيء قدير.

وفي الختام أتقدم بالشكر والتقدير للمشرف على هذه الرسالة الدكتور إسماعيل الدفتار على ما أولانيه من الرعاية والتوجيه والآراء، والحث على الإنجاز، فجزاه الله عني خير الجزاء.

وأشكر كلَّ مخلص في جامعة أمّ القرى، وأخصّ منهم القائمين على كلية الشريعة والدراسات العليا على ما يقدمونه من خدمات جليلة للعلم وطلابه.

كما أشكر كلَّ أخ بذل لي نصحاً، أو رأياً، أو مدد لي يد العون في إنجاز هذا البحث على الصورة المطلوبة.

فجزى الله الجميع عني خير الجزاء.

وآخر دعوانا: أن الحمد لله رب العالمين.



## منهجي في التحقيق

لم أدخر جهدًا في تحقيق نص هذا الكتاب والتعليق عليه، لكي يخرج نصًا مستقيمًا سليمًا من التحريف والتبديل، متبعًا في ذلك الخطوات التالية:

١ - رقت الأحاديث الواردة فيه المرفوع منها والموقوف والمقطوع ترفيمًا متسلسلاً.

٢ - خرّجت أحاديثه من كتب السنّة - إن وجد - والتفسير وغيرها.

٣ - حكمت على الحديث من خلال إسناده فقط، وقد أشير أحيانًا إلى النكارة أو الغرابة الواردة في المتن، وأذكر العلة إذا كان ضعیفًا.

٤ - إذا كان للخبر طرق أخرى، أو شاهد ومتابع عند غير المؤلف، فإنني أشير إلى ذلك.

٥ - كل قول ذكره ابن أبي حاتم بدون إسناد عن قائله بذلت جهدي في تخريجه، والذي لم أستطع العثور عليه نبّهت على أنني لم أقف عليه.

٦ - إذا كانت بعض الكلمات فيها غرابة، فإنني أورد بيان معناها بالهامش.

٧ - إذا كان ثمت شيء يحتاج إلى تعليق، فإنني أعلّق عليه: نحو حكم، أو قولٍ مرجوح، أو خطأ مطبعي، أو ما شابه ذلك.

٨ - استعنت بتصحيح بعض النصوص بما جاء في تفسير ابن جرير، وابن كثير، والدر المنثور.

✍ وكتبه:

أبو عاصم: أحمد بن عبد الله العماري الزهراني

## باسم الرحمن الرحيم

«ولا حول ولا قوة إلا بالله وصلى الله على محمد وآله»<sup>[١]</sup>.

قال الشيخ الإمام «الحافظ»<sup>[٢]</sup> أبو محمد: عبد الرحمن ابن الإمام «الحافظ الكبير» أبي حاتم - محمد بن إدريس «الرازي» - رحمة الله ورضي عنه<sup>[٣]</sup>: الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد خاتم النبيين، وعلى آله أجمعين، سألتني جماعة من إخواني إخراج تفسير القرآن مختصرًا بأصح الأسانيد، وحذف الطرق، «والشواهد، والحروف»<sup>[٤]</sup>، والروايات، وتنزيل السور. وأن نقصد لإخراج التفسير مجردًا دون غيره، متقصر<sup>[٥]</sup> تفسير الآي، حتى لا نترك حرفًا من القرآن يوجد له تفسير إلا أخرج ذلك.

فأجبتهم إلى ملتسمهم، وبالله التوفيق، وإياه نستعين، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فتحررت إخراج ذلك بأصح الأخبار إسنادًا، وأشبعها متنًا، فإذا وجدت التفسير عن رسول الله ﷺ لم أذكر معه أحدًا من الصحابة ممن أتى بمثل ذلك، وإذا وجدته عن الصحابة، فإن كانوا متفقين ذكرته<sup>[٦]</sup> عن أعلامهم درجةً بأصح الإسناد، «وسميت موافقيهم»<sup>[٧]</sup> بحذف الإسناد<sup>[٨]</sup>.

[١] ما بين هذين القوسين ساقط من «هـ» ووضع بدله «ربي يسر يا كريم».

[٢] ما بين هذين القوسين ساقط من «هـ».

[٣] ما بين هذين القوسين ساقط من «هـ» ووضع بدله «قدس الله روحه وجزاه خيرًا».

[٤] ما بين هذين القوسين ساقط من «هـ».

[٥] في «هـ» «متقصرًا». [٦] في «هـ» «ذكرت».

[٧] ما بين القوسين بياض في الأصل من أثر رطوبة عليه.

[٨] في «هـ» «الأسانيد».



وإن كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم، «وذكرت»<sup>[١]</sup> لكل واحد منهم إسنادًا، وسميت موافقيهم بحذف الأسانيد.

فإن لم أجد عن الصحابة ووجدته عن التابعين عملت فيما أجد عنهم ما ذكرته من المثال في الصحابة.

وكذا أ جعل المثال في أتباع التابعين وأتباعهم. جعل الله ذلك لوجهه خالصًا، ونفع به.

فأما ما ذكرنا عن أبي العالية في سورة البقرة بلا إسناد، فهو ما:

حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا آدم، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية<sup>[٢]</sup>.

وما ذكرنا فيه عن السدي بلا إسناد، فهو ما:

حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي<sup>[٣]</sup>.

وما ذكرنا عن الربيع بن أنس بلا إسناد، فهو ما:

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع بن أنس<sup>[٤]</sup>.

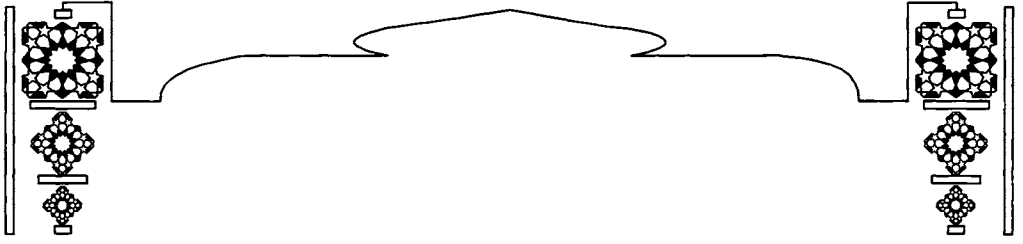
وما ذكرنا فيه عن مقاتل، فهو ما:

قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، عن محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل<sup>[٥]</sup>.



[١] ما بين القوسين بياض في الأصل.

[٢] [٣] [٤] [٥] انظر: دراستنا عن ابن أبي حاتم الرازي وتفسيره، في المقدمة المخصصة للحديث عن هذا التفسير ومؤلفه.



### \* تفسير قوله: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾.

١ - حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء - يعني: أبا كريب الهمداني -، ثنا عثمان بن سعيد - يعني: الزيات الكوفي -، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: أول ما نزل جبريل على محمد ﷺ قال له جبريل: قل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ يا محمد! يقول: اقرأ بذكر ربك، وقم واقعد بذكره.

### الوجه الثاني:

٢ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن - ابن ابنة الملك بن أبي

[١] غريب، وضعيف الإسناد، حيث يوجد فيه علتان؛ إحداهما: الانقطاع بين الضحاك بن مزاحم وابن عباس، والثانية: ضعف بشر بن عمار الخثعمي الكوفي. أخرجه ابن جرير في التفسير ١/ ٥٠ - ٥٢ عن أبي كريب محمد بن العلاء، به... وفيه زيادة ذكر: «الاستعاذة». ونقله ابن كثير في التفسير ١/ ٢٩ عنه، وقال: «وهذا الأثر غريب، وإنما ذكرناه ليعرف، فإن في إسناده ضعفاً وانقطاعاً والله أعلم»، وقال أحمد شاكر في تعليقه على الطبري في الأثر رقم (١٣٧): «وكفى ببشر بن عمار ضعفاً في الإسناد إلى نكارة السياق الذي رواه وغرابته»، انتهى.

[٢] غريب جداً، في سنده جوير بن سعيد الأزدي، البلخي: متكلم فيه. وله شاهد ضعيف من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً، بلفظ: «إن عيسى ابن مريم أسلمته أمه إلى الكتاب ليعلمه...» وفيه: «قال له عيسى: الباء بهاء الله، والسين سناؤه، والميم ملكته، والله إله الآلهة، والرحمن رحمان الدنيا والآخرة، والرحيم رحيم الآخرة»، وهذا لفظ ابن مردويه نقله عنه ابن كثير ١/ ٣٣، وهو أيضاً عند ابن جرير ١/ ٥٦، وأبي نعيم في الحلية ٧/ ٢٥١، وقال عنه ابن كثير: «وهذا غريب جداً، وقد يكون =

سليمان -، ثنا أبي، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿يَسْمِ اللَّهَ﴾، قال: الباء: من بهاء الله، والسين: من سناء الله، والميم: من ملك الله، والله: يا إله الخلق.

### الوجه الثالث:

٣ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو هلال الراسبي، ثنا حيان الأعرج، عن أبي الشعثاء - جابر بن زيد -، في قوله: ﴿يَسْمِ اللَّهَ﴾، قال: اسم الله الأعظم هو: الله، ألا ترى أنه في جميع القرآن يبدأ به قبل كل اسم.

### \* قوله ﷻ: ﴿الْحَمْدُ﴾.

٤ - حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء - يعني: أبا كريب الهمداني -، ثنا عثمان بن سعيد - يعني: الزيات الكوفي -، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: أول ما أنزل جبريل على محمد ﷺ قال له جبريل: قل يا محمد: ﴿يَسْمِ اللَّهَ﴾، يقول: اقرأ بذكر ربك، وقم واقعد بذكره. ﴿يَسْمِ اللَّهَ الرَّحْمَنُ﴾، قال: يقول: الرحمن الفعلان من الرحمة، وهو من كلام العرب الرحمن.

= صحيحًا إلى من دون رسول الله ﷺ ويكون من الإسرائيليات لا من المرفوعات». انتهى. وضعفه السيوطي في الدر المنثور ٨/١، وحكم عليه بالوضع أحمد شاعر في تعليقه على الطبري ١٢١/١. انظر: الأثر رقم (١٤٠) من الطبري.

[٣] في سنده أبو هلال الراسبي، وهو: محمد بن سليم الراسبي: متكلم فيه. أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن لوحة ٩٤/أ من طريق أبي هلال الراسبي، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٩/١، وعزاه أيضًا إلى ابن أبي شيبه، والبخاري في التاريخ.

[٤] في سنده ضعف وانقطاع، تقدم في الأثر رقم (١).

وقد ذكره ابن جرير في التفسير ٥٧/١، وابن كثير ٣٥/١، والسيوطي في الدر المنثور ٨/١، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، وعنده زيادة ستذكر في الحديث الآتي رقم (٦)، ووقع عنده: «ابن جريج» بدل: «ابن جرير»، ولعله خطأ وقع من المطبعة، وقد تبه على هذا العلامة أحمد شاعر ﷻ في تعليقه على تفسير الطبري ١٢٣/١.

٥ - حدثنا أبي، ثنا جعفر بن مسافر، ثنا زيد بن المبارك الصنعاني، ثنا سلام ابن وهب الجندي، ثنا أبي، عن طاوس، عن ابن عباس؛ أن عثمان بن عفان سأل رسول الله ﷺ عن: ﴿يَسْمِ اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ﴾، فقال: «هو اسم من أسماء الله، وما بينه وبين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد العينين وبياضهما من القرب».

\* قوله: ﴿الرَّحِيمَ﴾.

٦ - حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء - يعني: أبا كريب الهمداني -، ثنا عثمان بن سعيد - يعني: الزيات -، ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن

[٥] حديث موضوع، والمتهم بوضعه سلام بن وهب الجندي.

وقد ذكر هذا الأثر المنكر العقيلي في الضعفاء لوحة ٦٥٩/٢ في ترجمة سلام وقال: «لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به»، وذكره الذهبي في الميزان ١٨٢/٢ عن العقيلي، وحكم عليه بالنكارة بل بالكذب، وأخرجه الخطيب البغدادي في التاريخ ٣١٣/٧، وابن كثير في التفسير ٣٣/١ عن ابن أبي حاتم وعزاه أيضًا إلى ابن مردويه، والسيوطي في الدر المنثور ٨/١، ونسبه أيضًا إلى الحاكم في المستدرک، والبيهقي في شعب الإيمان، وأبي ذر الهروي في فضائله، وحكى أن الحاكم صححه، ومما يدل على نكارة هذا الحديث الاختلاف الواقع في سنده ومتنه، فقد جاء في تفسير ابن أبي حاتم وعنه ابن كثير وابن مردويه: «ثنا سلام بن وهب الجندي، ثنا أبي، عن طاوس، عن ابن عباس»، وفي تاريخ بغداد والضعفاء للعقيلي وعنه الذهبي في الميزان ورد إسناد هكذا: «سلام بن وهب الجندي، عن ابن طاوس، عن طاوس، عن ابن عباس»، أما من حيث المتن فقد جاء في تاريخ بغداد عن عثمان؛ أنه سأل النبي ﷺ عن: ﴿يَسْمِ اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ﴾؟ فقال: «اسم الله الأعظم، ما بينه وبين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها»، وعند العقيلي والذهبي: أن عثمان سأل رسول الله ﷺ عن: ﴿يَسْمِ اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ﴾؟ فقال: «ما بينه وبين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها من القرب»، وفي الدر المنثور، كما جاء عند ابن أبي حاتم إلا أنه قال: «كما بين سواد العين وبياضها» إلخ.

[٦] في سنده ضعف وانقطاع، تقدّم في الأثر رقم (١).

أخرجه ابن جرير في التفسير ٥٧/١، وأورده عنه ابن كثير ٣٧/١ عن ابن عباس موقوفًا بلفظ قال: ﴿الرَّحْمَنُ﴾ الفعلان من الرحمة، وهو من كلام العرب، قال: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ =

الضحاك، عن ابن عباس قال: أول ما نزل جبريل على النبي ﷺ، قال له جبريل: قل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، يقول: ﴿الرَّحِيمِ﴾ (١): الرقيق لمن أحب أن يرحمه، البعيد الشديد على من أحب أن يعنف عليه العذاب.

الوجه الثاني:

٧ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا زيد بن الحباب، حدثني أبو الأشهب، عن الحسن، قال: ﴿الرَّحِيمِ﴾ (١): اسم لا يستطيع الناس أن يتحلوه<sup>[١]</sup>، تسمى به تبارك وتعالى.

\* قوله ﷻ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.

٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو معمر المنقري، ثنا عبد الوارث، ثنا علي بن زيد بن جدعان، عن يوسف بن مهران، قال: قال ابن عباس: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ كلمة الشكر، وإذا قال العبد: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، قال: شكرني عبي.

= الرقيق الرقيق بمن أحب أن يرحمه والبعيد الشديد على من أحب أن يعنف عليه، وكذلك أسماؤه كلها». اهـ. وقد سبق ذكر بعض ألفاظ هذا الحديث في الحديث رقم (٤)، وفي الدر المنثور ٨/١: «أول ما نزل جبريل على محمد ﷺ قال له جبريل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ يا محمد، يقول: اقرأ بذكر الله، والله ذو الألوهية والمعبودية على خلقه أجمعين والرحمن... إلخ. كما جاء عند ابن جرير بدون قوله وكذلك.. إلخ. إلا أنه جاء عند السيوطي: «أن يضعف عليه العذاب»، والتضعيف نوع من التّعنيف.

[٧] إسناده حسن.

الخبر في ابن كثير ٣٧/١، والدر المنثور ٩/١، عن الحسن، ونسباه فقط لابن أبي حاتم. وأبو سعيد: هو أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، كما جاء مصرحاً بذلك في الخبر رقم (١٨٦)، وأبو الأشهب: هو جعفر بن حيان السعدي العطاردي: ثقة.

[١] في الأصل: «يتحلونه»، والصواب ما أثبت.

[٨] ضعيف جداً؛ لأن في سنده علي بن زيد بن جدعان: متفق على ضعفه، وأبو معمر هو: عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج.

ذكره ابن كثير في التفسير ٣٨/١، والسيوطي في الدر المنثور ١١/١، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، وزاد السيوطي في نسبه إلى ابن جرير وابن المنذر، ولم أفق عليه عند ابن جرير.

٩ - حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء - يعني: أبا كريب -، ثنا عثمان بن سعيد الزيات، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾. هو: الشكر لله، الاستحذاء لله، والإقرار له بنعمه، وابتدائه، وغير ذلك.

### الوجه الثاني:

١٠ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، ثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن السلولي، عن كعب، قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: ثناء الله.

### الوجه الثالث:

١١ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحيم الفارسي، ثنا بزيع أبو حازم، عن يحيى بن عبد الرحمن - يعني: أبا بسطام -، عن الضحاك، قال: ﴿الْحَمْدُ﴾: رداء الرحمن.

[٩] في سنده ضعف وانقطاع، تقدم في الأثر رقم (١).

أخرجه ابن جرير ٦٠/١ عن محمد بن العلاء، به. وذكره ابن كثير ٣٨/١، والسيوطي في الدر المنثور ١١/١، والشوكاني في فتح القدير ٢٠/١، عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم وابن جرير، وجاء عندهم زيادة في المتن: «وهديته»؛ أي: «والإقرار له بنعمه وهديته...» إلخ، ووقع عند الطبري «بنعمته».

[١٠] إسناده حسن. وصححه أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ١٣٧/١ إلا أنه قال: «وسواء صح أم ضعف فلا قيمة له، إذ منتهاه إلى كعب الأحبار، وما كان كلام كعب حجة قط في التفسير وغيره». انتهى. وفي رد كلام كعب الأحبار بالكلية بدون بيان لذلك، وتوضيح شطط، مع العلم أن له شواهد من الأحاديث المرفوعة عند أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه والطبري ذكرها ابن كثير في التفسير ٣٨/١، وأورده السيوطي في الدر المنثور ١٠/١، وعزاه إلى ابن أبي حاتم. والسلولي: هو عبد الله بن ضمرة السلولي: ثقة، وأبو صالح: هو ذكوان السمان، وهيب هو: ابن خالد بن عجلان الباهلي.

[١١] إسناده ضعيف؛ لأن في سنده بزيع بن عبد الله اللحام، ومولاه يحيى بن عبد الرحمن كلاهما متكلم فيهما. وقد ساق ابن كثير هذا الخبر عن الضحاك بدون إسناد ٣٨/١، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ١١/١ إلى ابن أبي حاتم فقط.

## الوجه الرابع:

١٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو معمر القطيعي، ثنا حفص، عن حجاج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال: قال عمر: قد علمنا سبحانه الله، ولا إله إلا الله، فما ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾؟ فقال علي: كلمة رضىها الله لنفسه.

قال أبو محمد: كذا رواه أبو معمر القطيعي، عن حفص.

١٣ - وحدثنا به الأشج، فقال: ثنا حفص، وخالفه فيه. فقال فيه: قال عمر لعلي رضي الله عنه: لا إله إلا الله، و﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ والله أكبر، قد عرفناها فما سبحانه الله؟ فقال علي: كلمة أحبها لنفسه، ورضيها لنفسه، وأحب أن يقال.

## \* قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

١٤ - حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء - يعني: أبا كريب -،

[١٢] إسناده ضعيف؛ لأن في سنده الحجاج بن أرطاة، وهو: متكلم فيه، وابن أبي مليكة هو: عبد الله بن عبيد الله، وحفص هو: ابن غياث النخعي، وأبو معمر هو: إسماعيل بن إبراهيم الهذلي.

نقل هذا الأثر ابن كثير في التفسير ٣٨/١ عن ابن أبي حاتم بمثل ما ذكر المصنف لكنه قال: ورواه غير أبي معمر عن حفص فقال: قال عمر لعلي وأصحابه عنده: لا إله إلا الله، وسبحان الله، والله أكبر قد عرفناها فما ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾؟ قال علي: كلمة... إلخ. وهذا الذي ذكره ابن كثير غير متفق مع ما ذكر المصنف، وقد بين المؤلف أن الأشج خالف أبا معمر القطيعي في روايته للحديث ثم ساق الاختلاف، لكن على ما ذكر ابن كثير لا يكون هناك اختلاف، وسيأتي حديث الأشج في الخبر رقم (٣٤٧)، وما رواه أبو معمر ذكره السيوطي في الدر المنثور ١١/١، وزاد في آخره: «وأحب أن يقال»، وعزاه ابن أبي حاتم فقط.

[١٣] سيأتي برقم (٣٤٧)، والأشج: هو أبو سعيد الأشج؛ كما سيأتي في الخبر

المشار إليه.

[١٤] في سنده ضعف وانقطاع، تقدم في الأثر رقم (١).

وهو عند الطبري في التفسير ٦٢/١ - ٦٣ من طريق أبي كريب، به. وهو عند ابن كثير ٣٩/١، والدر المنثور ١٣/١، وفتح القدير ٢١/١، وزاد عند الطبري في آخر قوله: =

ثنا عثمان بن سعيد الزيات، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: ثم قال جبريل ﷺ: قال ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، قال: يا محمد! له الخلق كله، السماوات كلهن ومن فيهن، والأرضون كلهن ومن فيهن، ومن بينهن مما يُعَلِّمُ، ومما لا يُعَلِّمُ.

### الوجه الثاني:

١٥ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، قال: الإنس عالم، والجن عالم، وما سوى ذلك ثمانية عشر ألف عالم، أو أربعة عشر ألف عالم، من الملائكة على الأرض، والأرض أربع زوايا، ففي كل زاوية ثلاثة آلاف عالم، وخمسمائة عالم خلقهم لعبادته.

١٦ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الفرات بن الوليد، عن مغيث<sup>[١]</sup> بن سمي، عن تبيع، في قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾،

= يقول: اعلم يا محمد! أن ربك هذا لا يشبه شيء، وعند ابن كثير: «مما نعلم، وما لا نعلم» بالنون.

[١٥] ذكر هذا الأثر ابن كثير في التفسير ٣٩/١، ونسبه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وقال عَقَبَهُ: «وهذا كلام غريب يحتاج مثله إلى دليل صحيح». انتهى. ورواية أبي جعفر الرازي واسمه: عيسى بن عبد الله بن ماهان، عن الربيع بن أنس فيها اضطراب، وعبيد الله بن موسى فيه كلام، والخبر في تفسير الطبري ٦٣/١ من طريق عبيد الله بن موسى، به، والدر المنثور ١٣/١، وعنده محذوف قوله: «من الملائكة على الأرض».

[١٦] في سننه الفرات بن الوليد: لم أقف له على ترجمة فيما لدي من المصادر.

الأثر في تفسير ابن كثير ٣٩/١، والدر المنثور ١٣/٢، ونسبناه إلى ابن أبي حاتم، وزاد السيوطي في نسبه أبا الشيخ، ووقع عنده خطأ مطبعي حيث قال: «عن تبيع الجهري»، والصحيح: «عن تبيع الحميري»، وذكر ابن كثير أنه قد روي نحو قول تبيع هذا حديث مرفوع أخرجه الحافظ أبو يعلى في مسنده لكن فيه محمد بن عيسى بن كيسان الهلالي قال عنه: ضعيف.

[١] في الأصل: «معتب»، وكذلك في تفسير ابن كثير، والصواب ما أثبت كما جاء ذلك في مصادر ترجمته.



قال: العالمين ألف أمة، فستمائة في البحر، وأربعمائة في البر.

١٧ - حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد، عن مطر الوراق، عن قتادة، في قول الله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، قال: ما وصف من خلقه.

الوجه الثالث:

أن: ﴿الْعَالَمِينَ﴾: الجن، والإنس فقط.

١٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان - مالك بن إسماعيل -، ثنا قيس، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، قال: الجن والإنس.

وروي عن علي<sup>[١]</sup> بن أبي طالب، بإسناد لا يُعْتَمَدُ عليه: مثله.

[١٧] في إسناده مطر بن طهمان الوراق: متكلم فيه، ولا يحتج بما تفرد به.

لم أقف على هذا الأثر عند غير ابن أبي حاتم.

[١٨] ضعيف الإسناد؛ لأن عطاء بن السائب اختلط، وروى عن سعيد بن جبير أشياء منكورة، وقيس هو: ابن الربيع: متكلم فيه، والجمهور على تضعيفه، ولم يثبت له سماع من عطاء، وحسن إسناده أحمد شاكر.

وقد خرج هذا الأثر ابن جرير في التفسير ٦٣/١، وذكره ابن كثير ٣٩/١ بدون إسناد، وأورده السيوطي في الدر المنثور ١٣/١، والشوكاني ٢١/١، ونسباه أيضًا إلى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر، وذكر السيوطي أن ابن أبي حاتم صححه وخالفه الشوكاني، فقد نسب التصحيح إلى الحاكم وليس إلى ابن أبي حاتم، وهو الصواب إن شاء الله؛ لأن الحاكم أخرج هذا الحديث في المستدرک ٢٥٨/٢ من طريق عطاء، به، وقال عَقَبَهُ: «ليعلم طالب هذا العلم أن تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل عند الشيخين حديث مسند». انتهى. ويشهد له ما أخرجه ابن جرير في التفسير ٦٣/١ عن ابن عباس من طريق آخر عنه فيه ضعف؛ أنه قال: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: الجن والإنس، وكذلك روي عن سعيد بن جبير - لكنه من طريق عطاء عنه - ومجاهد - كما سيأتي - ابن جريج، وهي في تفسير الطبري.

[١] لم أقف عليه عند غيره، وقد حكم عليه المؤلف رحمته الله وهو شاهد لما قبله.

نقله ابن كثير في التفسير ٣٩/١ كما ذكره المؤلف.

وروي عن مجاهد: مثله<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

١٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا زيد بن الحباب، عن عنبسة قاضي الري، عن مطرف، عن سعد بن إسحاق، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي، فإذا قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾»، قال: مدحني عبدي، وإذا قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾»، قال: أثنى عليّ عبدي».

الوجه الثاني:

٢٠ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن العزمي، ثنا أبي،

[١] أخرجه ابن جرير ٦٣/١ بسنده عن مجاهد من طريقين كلاهما عن سفيان الثوري، مرة عن مجاهد، ومرة عن رجل عن مجاهد، والأولى: فيها انقطاع؛ لأن الثوري لم يسمع من مجاهد شيئاً حيث ولد سنة ٩٧هـ ومجاهد مات سنة ١٠٠هـ تقريباً، والطريق الثانية: فيها جهالة، وقد تبه على هذا أحمد شاكر في تعليقه على الطبري. انظر: الأثر رقم (١٦١) و(١٦٢) من تفسير الطبري.

[١٩] صحيح، أخرجه ابن جرير في التفسير ٨٦/١ عن صالح بن مسمار المروزي، عن زيد بن الحباب، به، وعنده زيادة في الحديث وتغير في بعض الألفاظ، ونقله عنه ابن كثير ٢٥/١ وقال عنه: «وهذا غريب من هذا الوجه»، وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/٦، ونسبه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، وقد حكم أحمد شاكر على إسناده بالصحة في تعليقه على الطبري في الأثر رقم (٢٢٤)، ووجه قول ابن كثير السابق المذكور فقال: «ولعله يريد أنه لم يروه أحد من حديث جابر إلا بهذا الإسناد، وليس من ذلك بأس، وقد ثبت معناه من حديث أبي هريرة فهو شاهد قوي لصحته». انتهى. وهو توجيه جيد، والحديث لم أجده في كتب السنة المعتمدة عن جابر، وإنما هو عن أبي هريرة، فيكون كما قال شاكر: شاهد قوي لصحته. وانظر: حديث أبي هريرة في مسند أحمد ٢/٢٤١، ٢٨٥، ٤٦٠، وموطأ مالك ١/٨٤، وصحيح مسلم في الصلاة رقم (٣٨)، وسنن أبي داود ١/٥١٤، والترمذي ٨/١٤٨، والنسائي ٢/١٣٦، وابن ماجه ٢/١٢٤٣، والبخاري في جزء القراءة ص ١٧، وغيرها من كتب السنة، وسيذكره المؤلف في الحديث الآتي رقم (٢٣).

[٢٠] ضعيف الإسناد؛ لأن العزمي وأباه وجوباً كلهم ضعاف، ومتكلم فيهم، =

عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾، قال: الرحمن بجميع خلقه، والرحيم بالمؤمنين خاصة.

الوجه الثالث:

٢١ - حدثت عن كثير بن شهاب، عن الحكم بن هشام، حدثني خالد بن صفوان التميمي، في قوله: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾، قال: هما رقيقان أحدهما أرق من الآخر.

الوجه الرابع:

٢٢ - أخبرنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا زيد بن الحباب، حدثني أبو الأشهب، عن الحسن، قال: ﴿الرَّحْمَنُ﴾: اسم لا يستطيع الناس أن يتحلوه<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.

٢٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن العلاء،

= تقدم في الأثر رقم (٢).

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٩/١، ونسبه فقط إلى ابن أبي حاتم، وأخرجه الطبري في التفسير ٥٥/١ بسنده عن العزمي قال... الحديث، دون قوله: «خاصة»، ونقله عنه ابن كثير في تفسيره ٣٦/١، ووقع عند الطبري وبعض نسخ ابن كثير: «العزمي» بتقديم الزاي على الراء وهو تصحيف، وقد نبه على هذا من قبل أحمد شاكر رحمته الله عند الأثر رقم (١٤٦).

[٢١] ضعيف الإسناد؛ لأن خالد بن صفوان لم تُعرف حاله.

وقد روي عن ابن عباس نحوه، أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ص ٥١.

[٢٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرج ابن جرير هذا الأثر عن الحسن بسند صحيح بلفظ: «الرحمن، اسم ممنوع».

انظر: التفسير ٥٩/١، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٩/١، ونسبه إلى ابن جرير فقط.

[١] في الأصل: «أن يتحلونه»، والصواب ما أثبت.

[٢٣] إسناده حسن، وسفيان هو: ابن عيينة، والعلاء هو: ابن عبد الرحمن بن

يعقوب الجهنى مولى الحرقة، وقد سمع أبوه من أبي هريرة.

عن أبيه أو غيره، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «قال الله تعالى: كتبت الصلاة بيني وبين عبدي، فإذا قال العبد: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾»، قال: فوَضَّ عبدي، وأثنى علي».

٢٤ - حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء - يعني: أبا كريب -، ثنا عثمان بن سعيد الزيات، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، يقول: لا يملك أحد في ذلك اليوم معه حكمًا، كملكهم في الدنيا.

❖ قوله: ﴿يَوْمِ الدِّينِ﴾.

٢٥ - حدثنا علي بن طاهر به، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَوْمِ الدِّينِ﴾، قال: ﴿الدِّينِ﴾: يوم حساب الخلائق، وهو يوم القيامة؛ يدينهم بأعمالهم إن خير فخير، وإن شرّ فشرّ، إلّا من عفا عنه.

٢٦ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا سفيان بن عيينة، عن حميد الأعرج، في قول الله: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، قال: يوم الجزاء.

❖ قوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾.

٢٧ - حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد،

= سبق تخريجه في الحديث رقم (١٩)، وهو حديث طويل إلا أن المؤلف اقتصر هنا على تفسير قوله: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ووقع هنا: «كتبت» بدل: «قسمت».

[٢٤] في سنده ضعف وانقطاع، تقدم في الأثر رقم (١).

والأثر هو في تفسير ابن جرير ٦٥/١، وابن كثير ٤٠/١، والدر المنثور ١٤/١.

[٢٥] كسابقه. وانظر: تفسير ابن جرير ٦٨/١.

[٢٦] صحيح الإسناد.

[٢٧] في سنده ضعف وانقطاع، تقدم في الأثر رقم (١).

أخرجه ابن جرير بسنده ٦٩/١، أما ابن كثير فذكره في تفسيره ٤١/١ عن الضحاك عن ابن عباس، ولم ينسبه لأحد، لكن السيوطي ذكره في الدر المنثور ١٤/١، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم. وانظر: الخبر رقم (٢٥).

ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قال جبريل ﷺ: قل يا محمد! وهو جماع: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾؛ يعني: إياك نُوحِد ونخاف، ونرجو يا ربنا! لا غيرك.

٢٨ - حدثنا علي بن حرب، ثنا زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد، عن مطر، عن قتادة: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾.

٢٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، في قوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، قال: يأمركم أن تخلصوا له العبادة، وأن تستعينوه على أمركم.

\* قوله: ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾.

٣٠ - حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، قال: على طاعتك، وعلى أمورنا كلها.

\* قوله: ﴿أَهْدِنَا﴾.

٣١ - به، عن ابن عباس، قال: قال جبريل: قل يا محمد: ﴿أَهْدِنَا﴾، يقول: أَلْهَمْنَا.

[٢٨] ضعيف الإسناد، تقدم في الأثر رقم (١٧).

[٢٩] في إسناده عبد الوهاب بن عطاء العجلي: متكلم فيه، وسعيد هو: ابن أبي عروبة: يدلّس ويرسل.

ذكره ابن كثير في التفسير ٤١/١ عن قتادة بدون إسناد، ونقله الشوكاني في فتح القدير ٢٣/١.

[٣٠] في سنده ضعف وانقطاع، تقدم في الأثر رقم (١).

الخبر في تفسير ابن جرير ٦٩/١، وابن كثير ٤١/١، والدر المنثور ١٤/١، وفتح القدير ٢٣/١.

[٣١] أخرجه ابن جرير في التفسير ٧٢/١، ٧٤، وعنه ابن كثير ٤٢/١، وعندهما زيادة في المتن، وفي الدر المنثور ١٤/١، وعزاه إلى ابن جرير فقط.

❖ قوله: ﴿أَصْرَطَ الْمُسْقِدَ﴾ ❖.

٣٢ - حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني يحيى بن اليمان، عن حمزة الزيات، عن سعد الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث، قال:

[٣٢] ضعيف جداً؛ لأن في سنده ابن أبي الحارث: مجهول، وعمه الحارث: ضعيف، وكذلك سعد الطائي مجهول.

أخرجه الدارمي في فضائل القرآن من سننه ٣١٢/٢، والترمذي باب ما جاء في فضل القرآن ١١٢/٨ كلاهما من حديث حمزة الزيات عن أبي المختار الطائي به.. عن علي مرفوعاً ومطولاً، وابن جرير في التفسير ٧٤/١، ونقله ابن كثير عن المؤلف في التفسير ١/٤٢، ونقله في فضائل القرآن ص ٥ عن الترمذي، وذكر في التفسير أنه عند ابن جرير وأحمد والترمذي وعند أحمد والترمذي زيادة، أما السيوطي فذكره مطولاً في الدر المنثور ١٥/١، وعزاه زيادة على ما ذكر إلى ابن أبي شيبة وابن الأنباري في المصاحف وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان إلا أحمد لم يعزه إليه، وأحمد رواه في مسند علي ١/٩١ من طريق الحارث الأعور، ومدار هذا الحديث على الحارث بن عبد الله الأعور، قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث حمزة الزيات وإسناده مجهول، وفي حديث الحارث مقال». (تحفة الأحوذى ٥٢/٤)، وفي بعض النسخ من السنن: «هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه وإسناده مجهول وفي الحارث مقال»، وتعبه ابن كثير في فضائل القرآن. وذكر أنه لم ينفرد به حمزة الزيات، بل قد رواه ابن إسحاق عن محمد القرظي عن الحارث فبرئ حمزة من عهده. ورواية ابن إسحاق هي المشار إليها عند أحمد وهي رواية ضعيفة، ضعفها أحمد شاكر في تعليقه على المسند رقم (٧٠٤)، وأشار إليها عند تعليقه على الطبري فذكر رقم (٥٦٥) وهو خطأ مطبعي، قال ابن كثير: «وقصارى هذا الحديث أن يكون من كلام أمير المؤمنين علي ؑ وقد وهم بعضهم في رفعه، وهو كلام حسن صحيح على أنه قد روي له شاهد عن عبد الله بن مسعود ؓ عن النبي ﷺ». انتهى. وفي التفسير قال: «وقد روي موقوفاً عن علي وهو أشبه والله أعلم». اهـ. وأشار الذهبي في الميزان ٥٧١/٤ في ترجمة أبي المختار الطائي، إلى أن حديثه في فضائل القرآن منكر، ولعله يقصد هذا الحديث، لكن يشهد له ما رواه المروزي في كتاب السنة ص ٧، وابن جرير في التفسير ٧٤/١، والحاكم في المستدرک ٢٥٨/٢ بسند صحيح عن عبد الله بن مسعود ؓ قال: ﴿أَصْرَطَ الْمُسْقِدَ﴾: كتاب الله. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، وأشار إلى هذا أحمد شاكر في الأثر رقم (١٧٧) من الطبري.

دخلت على علي بن أبي طالب، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿الْصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمَ ①﴾: كتاب الله.

والوجه الثاني:

٣٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح؛ أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه، عن أبيه، عن نواس بن سمعان الأنصاري، عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال: «ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً، والصراط: الإسلام».

والوجه الثالث:

٣٤ - حدثنا سعدان بن نصر البغدادي، ثنا أبو النضر - هاشم بن القاسم -، أنبا حمزة بن المغيرة، عن عاصم الأحول، عن أبي العالية: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ①﴾، قال: هو النبي ﷺ وصاحبه من بعده.

[٣٣] إسناده حسن، ومعاوية هو: ابن صالح الحمصي الأندلسي، وأبو صالح هو: عبد الله بن صالح المصري.

رواه أحمد في المسند ١٨٢/٤ - ١٨٣، والترمذي كتاب الأمثال ٧١/٨، والنسائي في السنن الكبرى كما ذكر المزي في الأطراف ٦١/٩، وابن جرير في التفسير ٧٥/١، وابن كثير في التفسير ٤٣/١ عن أحمد وأحاله إلى من ذكر، وزاد السيوطي في الدر المنثور ١٥/١ أنه عند ابن المنذر وأبي الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان، وذكره الشوكاني ٢٣/١، ولم يعزه إلى ابن أبي حاتم، قال الترمذي: «حديث حسن غريب»، وقال ابن كثير: «وهو إسناده حسن صحيح، والله أعلم»؛ يعني: إسناده عند الترمذي، والنسائي، ولم أقف عليه عند الحاكم، وأخرج المروزي في كتاب السنة ص ٨، والحاكم في المستدرک ٢٥٩/٢، وابن جرير ٧٤/١ عن جابر نحوه، وصححه الحاكم والذهبي وأحمد شاكر.

[٣٤] إسناده حسن.

أخرجه المروزي في السنة ص ٨، وابن جرير في التفسير ٧٥/١، وابن كثير ٤٣/١ وعنه وعن المؤلف، والسيوطي في الدر المنثور ١٥/١، ونسبه زيادة إلى عبد بن حميد وابن عدي وابن عساكر، وعنه الشوكاني في فتح القدير ٢٤/١، وزاد نسبته إلى ابن المنذر، ورواه الحاكم في المستدرک ٢٥٩/٢ عن أبي العالية، عن ابن عباس، وصححه، ووافقه الذهبي على ذلك، وفي قول لأبي العالية أن: ﴿الْصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ هو الإسلام. انظر: البدع والنهي عنها لابن وضاح ص ٣٢.

قال عاصم: فذكرنا ذلك للحسن، فقال: صدق أبو العالية، ونصح.

والوجه الرابع:

٣٥ - ثنا يحيى بن عبدك، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا

عمر بن ذر، عن مجاهد، في قوله: ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ①، قال: الحق.

٣٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء أبو كريب، ثنا

عثمان بن سعيد الزيات، ثنا بشر بن عمار، ثنا أبو روق، عن الضحاك، عن

ابن عباس: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ②، يقول: ألهمنا دينك الحق، وهو لا

إله إلا الله وحده لا شريك له.

❖ قوله: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾.

٣٧ - به، عن ابن عباس: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾، يقول: طريق

من أنعمت عليهم.

❖ قوله: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾.

٣٨ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾، يقول: من

[٣٥] إسناده واه، فيه خالد بن عبد الرحمن المخزومي: متروك، وعمر بن ذر: روى

عن مجاهد أشياء منكورة.

هذا الخبر ذكره ابن كثير ٤٣/١.

[٣٦] في إسناده ضعف وانقطاع، تقدم في الأثر رقم (١).

الخبر في الدر المنثور ١٤/١ عن ابن عباس مقتصرًا على الشطر الأول منه، وأخرج

ابن جرير ٧٤/١ من طريق بشر بن عمار، به عن ابن عباس في تفسير الصراط نحوه،

يقول ابن كثير رحمته الله في تفسيره ٤٣/١ بعد أن ذكر الأقوال في معنى الصراط: «وكل هذه

الأقوال صحيحة، وهي متلازمة، فإن من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم، واقتدى باللذين من بعده أبي بكر

وعمر فقد اتبع الحق، ومن اتبع الحق فقد اتبع الإسلام، ومن اتبع الإسلام فقد اتبع

القرآن، وهو كتاب الله وحبله المتين، وصراطه المستقيم، فكلها صحيحة يصدق بعضها

بعضًا، والله الحمد»، انتهى.

[٣٧، ٣٨] انظر ما قبلهما: وهما متداخلان ضمن أثر واحد في تفسير الطبري ١/

٧٦، وابن كثير ٤٤/١، والدر المنثور ١٦/١، وفتح القدير ٢٥/١، وعند الطبري =



الملائكة، والنبين، والصديقين، والشهداء الذين أطاعوني وعبدوني.

والوجه الثاني:

٣٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾، قال: هم المؤمنون.

❖ قوله: ﴿غَيْرِ الْمَفْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾.

٤٠ - حدثنا علان بن المغيرة المصري، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن جعفر غندر، ثنا شعبة، قال: سمعت سماك بن حرب يقول: عباد بن حبيش يحدث، عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿الْمَفْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾: اليهود، ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ (٧): النصارى.

= والسيوطي والشوكاني: «الذين أطاعوك وعبدوك».

[٣٩] في إسناده أبو حذيفة: موسى بن مسعود النهدي: متكلم فيه، وهو: صدوق في نفسه، سيئ في حفظه، ضعيف في روايته، كثير الوهم والخطأ والتصحيف، وابن أبي نجيح: مدلس، واسمه: عبد الله بن يسار، وشبل هو: ابن عباد القاري: ثقة. هذا الخبر أشار إليه ابن كثير في التفسير ٤٤/١ عن مجاهد، وله شاهد عن ابن عباس موقوفاً، أخرجه ابن جرير ٧٦/١، وذكره ابن كثير ٤٤/١، والسيوطي في الدر المنثور ١٦/١. وفي سنده مقال.

[٤٠] إسناده ضعيف؛ لأن فيه عباد بن حبيش: لم يوثقه إلا ابن حبان، وجهله ابن القطان، وقال الذهبي: لا يعرف.

هذا الحديث رواه أحمد في المسند ٣٧٨/٤، والترمذي في السنن ١٥٣/٨، وابن حبان في صحيحه (٢٢٤ الموارد)، وابن جرير في التفسير ٧٩/١، ٨٣، كلهم من طريق سماك عن عباد بن حبيش، وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٦/١، وزاد في عزوه إلى عبد بن حميد وابن المنذر، وهو عند أحمد والترمذي بسياق طويل في قصة إسلام عدي ؓ، وقال عنه الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سماك بن حرب»، وصححه ابن حبان، وأحمد شاكر في تعليقه على الطبري في الحديث رقم (١٩٤) وفي تصحيحهما نظر لكن له شواهد ومتابعات تعضد هذا الحديث وترفعه عن درجة الضعف، ذكرها ابن جرير ١/٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٣، والهيثمي في مجمع الزوائد ٣١٠/٧، وابن كثير في التفسير ٤٦/١ حتى قال: «وقد روي حديث عدي هذا من طرق وله ألفاظ كثيرة يطول ذكرها». انتهى.

قال أبو محمد: ولا أعلم بين المفسرين في هذا الحرف اختلافاً<sup>[١]</sup>.

﴿قوله تعالى: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾﴾.

٤١ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، أنبأ عمرو بن أبي قيس، عن سماك بن حرب، عن عباد بن حبيش، عن عدي بن حاتم قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد فقال: «إن اليهود مغضوبٌ عليهم، والنصارى ضلال».

٤٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء - أبو كريب -، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمارة، ثنا أبو روق، عن الضحاك، عن عبد الله بن عباس: وغير طريق الضالين، وهم النصارى، الذين أضلهم الله بعزيتهم عليه، يقول: فآلهمنا دينك الحق، وهو لا إله إلا الله وحده لا شريك له حتى لا تغضب علينا كما غضبت على اليهود، ولا تُضِلُّنا كما أضللت النصارى فتعذبنا كما تعذبهم. يقول: امنعنا من ذلك برفقك ورحمتك ورقتك وقدرتك.

قال أبو محمد: ولا أعلم في هذا الحرف<sup>[٢]</sup> اختلافاً بين المفسرين.



[١] في الدر المنثور ١٦/١ جاءت العبارة هكذا: «لا أعلم خلافاً بين المفسرين في تفسير المغضوب عليهم باليهود، والضالين بالنصارى»، وفي فتح الباري ١٥٩/٨: «لا أعلم بين المفسرين في ذلك اختلافاً».

[٤١] انظر: تخريج الحديث السابق.

[٤٢] في سنده ضعف وانقطاع، تقدم في الأثر رقم (١).

وهذا الخبر ذكره الطبري في التفسير ٨٣/١.

[٢] قال ابن قتيبة في مشكل القرآن ص ٣٥: «والحرف يقع على المثال المقطوع من

حروف المعجم وعلى الكلمة الواحدة، ويقع على الحرف وعلى الكلمة بأسرها، والخطبة كلها، والقصيدة كلها»، انتهى.

## أول تفسير السورة التي يذكر فيها البقرة

### باسم الرحمن الرحيم

\* قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.

اختلف في تفسيره على أوجه:

فمنهم من قال: أنا الله أعلم:

٤٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن ابن عباس: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، قال: أنا الله أعلم.

- قال أبو محمد:

وكذا فسره سعيد<sup>[١]</sup> بن جبير، والضحاك<sup>[٢]</sup>.

ومن فسره على: أنه اسم من أسماء الله:

٤٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا يحيى بن عباد، ثنا شعبة،

[٤٣] في إسناده عطاء وشريك: قد اختلطا، وساء حفظهما.

الخبر رواه ابن جرير في التفسير ٨٨/١، والنحاس في القطع والائتناف ص ١٩١، كلاهما من طريق شريك، عن عطاء، به. وذكر النحاس زيادة فيه، وذكره ابن كثير ٨٨/١، ونسبه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، أما السيوطي في الدر المنثور ٢٢/١، فزاد في نسبه إلى وكيع وعبد بن حميد وابن المنذر.

[١] أما تفسير سعيد بن جبير لهذا الحرف، فأخرجه ابن جرير الطبري في التفسير ٨٨/١ من طريق عطاء بن السائب عنه موقوفاً كما جاء عن ابن عباس، وأشار إليه ابن كثير في التفسير ٥٧/١ بقوله: «وكذا قال سعيد بن جبير» بعد ذكره لخبر ابن عباس.

[٢] أما تفسير الضحاك فلم أقف عليه عند غير المؤلف، والله أعلم.

[٤٤] في إسناده السدي الكبير (إسماعيل بن عبد الرحمن): متكلم فيه، يبين موثق له

ومجرح.

الخبر ذكره ابن كثير في التفسير ٥٧/١، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، وأخرجه =

عن السدي، قال: بلغني عن ابن عباس؛ أنه قال: ﴿الْم﴾: اسم من أسماء الله الأعظم.

٤٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، [ثنا أسباط] <sup>[١]</sup> ابن نصر، عن السدي: ﴿الْم﴾، أما: ﴿الْم﴾: فهو حرف اشتق من حروف اسم الله.

٤٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، ثنا أبي، ثنا عيسى بن عبيد، عن حسين بن عثمان المزني، عن سالم بن عبد الله، قال: ﴿الْم﴾، و﴿حَدَّ﴾، و﴿تَّ﴾، ونحوها: أسماء الله مقطعة.

٤٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا: ثنا سويد بن عمرو، عن أبي عوانة، عن إسماعيل بن سالم، عن عامر؛ أنه سئل

= ابن جرير ٨٧/١ من حديث شعبة عن السدي.. وفيه زيادة، ونحوه عن عبد الله بن مسعود عند الطبري، لكنه من طريق السدي.

[٤٥] في إسناده السدي وتلميذه: فيهما كلام.

في إسناده الخبر في تفسير الطبري ٨٨/١ من طريق السدي عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ.. إلخ.

[١] ما بين القوسين ساقط في الأصل، وأثبتناه لكي يستقيم الإسناد، وهو عند ابن جرير هكذا عن عمرو القناد قال: حدثنا أسباط بن نصر.. إلخ.

[٤٦] في إسناده حسين بن عثمان المزني: لم يوثقه سوى ابن حبان.

الخبر ذكره ابن حبان في الثقات لوحة ٢٩ في ترجمة حسين المزني، وفيه زيادة، قال ابن حبان: «حسين بن عثمان بن بشير بن المحتفز من أهل مرو يروي عن سالم بن عبد الله؛ أنه قال في ﴿الْم﴾ و﴿الْمَرَّ﴾ و﴿حَدَّ﴾ و﴿تَّ﴾: كلها اسم من أسماء الله وهي مقطعة... انتهى. وأشار إليه ابن كثير ٥٧/١، ويشهد لهذا الخبر ما بعده عن الشعبي وابن عباس.

[٤٧] إسناده حسن.

الخبر في الدر المنثور ٢٢/١، لكن عزاه السيوطي إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر، وعن الشعبي نحوه عند الطبري ٨٧/١، وابن كثير ٥٧/١.

عن: ﴿الْعَمَّ﴾، و﴿الرَّءِ﴾، و﴿حَدَّ﴾، و﴿صَّ﴾، قال: هي اسم من أسماء الله مقطعة بالهجاء، فإذا وصلتها كانت اسمًا من أسماء الله.

٤٨ - حدثني أبي، حدثني محمد بن معمر، ثنا عياش<sup>[١]</sup> بن زياد الباهلي، ثنا شعبة، عن أبي بشر سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿الْعَمَّ﴾، و﴿حَدَّ﴾ و﴿تَّ﴾، قال: اسم مقطع.

ومن فسّره على: اسم من أسماء الله وآلائه وبلائه:

٤٩ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿الْعَمَّ﴾، قال: هذه الأحرف الثلاثة من التسعة والعشرين حرفًا دارت فيها الألسن كلها، ليس منها حرف إلا وهو مفتاح اسم من أسمائه، وليس منها حرف إلا وهو في آلائه وبلائه، وليس منها حرف إلا وهو في مدة أقوام وآجالهم.

وقال عيسى ابن مريم ﷺ وعجب، فقال: وأعجب أنهم ينطقون بأسمائه، ويعيشون في رزقه، فكيف يكفرون به؟! فالألف: مفتاح اسمه «الله»، واللام: مفتاح اسمه «لطيف»، والميم: مفتاح اسمه «مجيد»، فالألف: آلاء الله، واللام:

[٤٨] في إسناده الباهلي: لا يعرف، ولم أقف له على ترجمة، وأبو بشر اسمه: جعفر بن إياس الشكري.

الخبر أخرجه ابن جرير ٨٨/١، وذكره السيوطي ٢٢/١، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

[١] هكذا في أصل المؤلف، لكن عند الطبري هكذا «عباس» بالباء الموحدة، والسين المهملة.

[٤٩] رجال هذا الإسناد يحتج بروايتهم، لكن رواية أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس مضطربة، والمتن في بعض ألفاظه نكارة.

ذكره ابن كثير ٥٧/١ بلفظ ابن أبي حاتم، والسيوطي في الدر المنثور ٢٣/١، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، وليس هو عند ابن جرير عن أبي العالية، إنما هو عن الربيع بن أنس.

لطف الله، والميم: مجد الله. فالألف: ستة. واللام: ثلاثون. والميم: أربعون.  
قال أبو محمد:

وروي عن الربيع<sup>[١]</sup> بن أنس: مثل ذلك.

ومن فسّره على: اسم القرآن:

٥٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿الْمَ﴾ اسم من أسماء القرآن.  
- وكذا فسّره قتادة، وزيد بن أسلم<sup>[٢]</sup>.

ومن فسّره على: فواتح القرآن:

٥١ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، ثنا حجاج بن محمد، قال ابن جريج: أنبأ عن مجاهد؛ أنه قال: ﴿الْمَ﴾ هي فواتح يفتح الله بها القرآن.

[١] أخرجه ابن جرير ٨٨/١.

[٥٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٩) مع بيان علته.

أخرجه ابن جرير ٨٧/١ عن المثنى بن إبراهيم الأملي، عن أبي حذيفة، به. وذكره ابن كثير ٥٧/١، والسيوطي في الدر المنثور ٢٢/١، ونسبه فقط إلى ابن جرير.

[٢] أما تفسير قتادة وزيد بن أسلم فأخرجهما ابن جرير ٨٧/١، وذكرهما ابن كثير ٥٧/١، والسيوطي في الدر المنثور ٢٢/١ - ٢٣، ونسب تفسير قتادة إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم، أما تفسير زيد بن أسلم فعزاه فقط إلى ابن جرير، وهو عنده بلفظ: «إنما هي أسماء السور»، وتفسير مجاهد وكتادة مروى أيضًا عن ابن جرير، ذكره الطبري ٨٧/١.

[٥١] في إسناده شيخ ابن أبي حاتم: الحسين: لم أقف على قول فيه سوى ما ذكره عنه ابن أبي حاتم، حيث قال: «ما رأيت من أبي معين إلّا خيرًا». وحجاج: اختلط آخر عمره.

لكن روى ابن جرير في التفسير ٨٧/١ هذا الخبر عن هارون بن إدريس، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن ابن جريج، عن مجاهد ثم ذكره، فيكون متابعًا لما رواه ابن أبي حاتم عن شيخه الحسين، وأخرج ابن جرير ٢٣/١، وذكره ابن كثير ٥٦/١ عن سفيان الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد نحو ما ذكر، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٣/١، وعزاه إلى ابن المنذر وأبي الشيخ ابن حبان وابن جرير وابن أبي حاتم.

ومن فسّره على: القسم:

٥٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليه، عن خالد الحذاء، عن عكرمة: ﴿الْمَ﴾ قسم.

\* قوله: ﴿ذَلِكَ أَلِكْتُ﴾.

٥٣ - به، عن عكرمة: ﴿ذَلِكَ أَلِكْتُ﴾، قال: هذا الكتاب.

٥٣م - قال: وهكذا فسّره سعيد بن جبير، والسدي، ومقاتل بن حيان، وزيد بن أسلم<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿أَلِكْتُ﴾.

٥٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أسباط بن محمد، عن الهذلي - يعني: أبا بكر -، عن الحسن، في قول الله: ﴿أَلِكْتُ﴾، قال: القرآن.

[٥٢] رجال إسناده ثقات، وابن عليه اسمه: إسماعيل بن إبراهيم.

الخبر في تفسير الطبري ٨٨/١، وابن كثير ٥٧/١، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، أما السيوطي فلم ينسبه في الدر المنثور ٢٢/١ إلا لابن جرير فقط، وهذا التفسير مروي عن ابن عباس رضي الله عنه ذكره ابن جرير ٨٧/١، وابن كثير ٥٧/١، والسيوطي ٢٢/١.

[٥٣] رجاله ثقات، تقدم في الأثر الذي قبله.

هذا الخبر عند ابن جرير ٩٦/١، وابن كثير ٦٠/١، وفي الدر المنثور ٢٤/١، لكن نسبه إلى ابن جرير وابن الأنباري في المصاحف، وفاته نسبته إلى ابن أبي حاتم، وهذا التفسير مروي عن ابن عباس رضي الله عنه، ذكره عنه ابن جرير ٩٦/١، وابن كثير ٦٠/١، والسيوطي ٢٤/١.

[١] تفاسير هؤلاء أشار إليها ابن كثير في التفسير ٦٠/١، والشوكاني ٣٣/١، ولعلهما أخذه من تفسير ابن أبي حاتم، وكذلك فسّره مجاهد مثل تفسيرهم، أما ابن جرير فلم يذكر منهم سوى تفسير السدي ومجاهد.

[٥٤] في إسناده أبو بكر الهذلي، واسمه: سلمى بن عبد الله بن سلمى بضم السين المهملة، وتسكين اللام: ضعيف جداً.

هذا الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف، وقد أخرج الحاكم في المستدرک ٢٦٠/٢ بسنده عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه؛ أنه قال: ﴿وَالْكِتَابُ﴾: القرآن، صححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

قال أبو محمد:

وروي عن ابن عباس<sup>[١]</sup>: مثل ذلك.

❖ قوله: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾.

٥٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان - الحكم بن نافع -، ثنا حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عوف، عن عبد الرحمن بن مسعود الفزاري، عن أبي الدرداء، قال: «الريب»؛ يعني: الشك من الكفر.

قال أبو محمد: ولا أعلم في هذا الحرف اختلافاً بين المفسرين منهم: ابن عباس، وسعيد بن جبیر، وأبو مالك، ونافع مولى ابن عمر، وعطاء بن أبي رباح، وأبو العالية، والربيع بن أنس، وقتادة، ومقاتل بن حيان، والسدي، وإسماعيل بن أبي خالد<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله: ﴿هُدًى﴾.

اختلف في تفسيره على أوجه:

فمنهم من قال: هدى من الضلالة:

٥٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أخبرني الثوري،

عن بيان.

٥٧ - (ح) وحدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، وعيسى بن جعفر قالا: ثنا سفيان،

[١] لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٥٥] في إسناده عبد الرحمن الفزاري: وثقه ابن حبان.

هذا الخبر أشار إليه ابن كثير ٦١/١، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٤/١، وعزاه إلى الإمام أحمد في الزهد وابن أبي حاتم، ووقفت على كتاب الزهد، فوجدت فيه أن أحمد رواه عن هاشم حدثنا جرير، عن عبد الرحمن بن أبي عوف قال: قال أبو الدرداء: الريب من الكفر.

[٢] أشار إلى أقوالهم ابن كثير في التفسير ٦١/١، ثم قال: «وقال ابن أبي حاتم:

لا أعلم في هذا خلافاً، وكذلك مجاهد فسر به بذلك، وذكر ابن جرير ٩٧/١ - ٩٨ بعض تفاسير من ذكر مثل ابن عباس وابن مسعود والسدي وأبي مالك وقتادة والربيع بن أنس بسنده إليهم، ونقلها السيوطي ٢٤/١، والشوكاني ٣٣/١ - ٣٤، وسيذكر المؤلف بعضها عند قوله: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ...﴾ الآية.

[٥٦، ٥٧] رجال إسناده ثقات.



عن بيان، عن الشعبي، في قوله: ﴿هُدًى﴾، قال: من الضلالة.

ومن فسره على: نور:

٥٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، ثنا أسباط بن

نصر، عن السدي: وأما: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾: نور للمتقين.

ومن فسره على: تبيان للمتقين:

٥٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، عن

عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾: تبيان للمتقين.

\* قوله: ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾:

٦٠ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو النضر - هاشم بن القاسم -،

= وهو في تفسير الطبري ٩٨/١ عن أحمد بن حازم، عن أبي نعيم، عن سفیان... إلخ. وذكره ابن كثير ٦١/١ بدون إسناد، ولم يعزه لأحد، ونقله السيوطي ١/٢٤، وعزاه إلى وكيع وابن جرير فقط.

[٥٨] سبق الكلام على هذا الإسناد في الخبر رقم (٤٥).

تفسير السدي هذا رواه ابن جرير ٩٨/١، وذكر أنه مروي عن السدي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ، وقول ابن جرير هذا نقله عنه ابن كثير ٦١/١. وانظر: الدر المنثور ٢٤/١، وفتح القدير ٣٣/١.

[٥٩] في إسناده ابن لهيعة، ورواية شيخه عطاء، عن سعيد مرسلة، وابن لهيعة: متكلم فيه، ووثقوا حديثه إذا روى عنه أحد العبادلة.

هذا التفسير عن ابن جبير ذكره ابن كثير ٦١/١ عنه بدون إسناد، ولم أقف عليه عند غير المؤلف رحمه الله. وانظر: مجاز القرآن لأبي عبيد ٢٩/١.

[٦٠] في إسناده عبد الله بن يزيد: ضعيف.

هذا الحديث رواه الترمذي في صفة القيامة ١٦٠/٨، وابن ماجه في الزهد ٢/

١٤٠٩، والبخاري في التاريخ ١٨٥/٥ كلهم روه من حديث أبي النضر هاشم بن القاسم به.. ولفظه عندهم: «لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين»، الحديث، وقال عنه الترمذي:

«حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه»، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٤/١،

ونسبه إلى أحمد والبخاري وعبد بن حميد والحاكم والبيهقي في الشعب والترمذي =

ثنا أبو عقيل عبد الله بن عقيل، عن عبد الله بن يزيد، عن ربيعة بن يزيد، وعطية بن قيس، عن عطية السعدي، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا بأس به؛ حذرًا لما به البأس».

### الوجه الثاني:

٦١ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن المغيرة بن مسلم، عن ميمون - أبي حمزة -، قال: كنت جالسًا عند أبي وائل، فدخل علينا رجل، يقال له: أبو عفيف من أصحاب معاذ، فقال له شقيق بن سلمة: يا أبا عفيف! ألا تحدثنا عن معاذ بن جبل، قال: بلى. سمعته يقول: يحبس الناس يوم القيامة في بقيع واحد، فينادي مناد<sup>[١]</sup>: أين المتقون؟ فيقومون في كنف الرحمن، لا يحتجب الله منهم، ولا يستتر. قلت: من المتقون؟ قال: قوم اتقوا الشرك، وعبادة الأوثان، وأخلصوا لله العبادة؛ فيمرون إلى الجنة.

### والوجه الثالث:

٦٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان: محمد بن عمرو - زنيح -،

= وابن ماجه وابن أبي حاتم، وتبعه في هذا الشوكاني في فتح القدير ٣٤/١، ولقد وقفت على سند عطية السعدي في مسند أحمد، وفي «أطراف المسند المعتلي» فلم أعثر على هذا الحديث فيهما، وكذلك كتاب التفسير من المستدرك للحاكم لم أجده فيه لكن يشهد لهذا الحديث ما رواه البخاري في كتاب الإيمان ٤٥/١ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه معلقًا قال: لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر، ومعنى حديث ابن عمر ورد موقوفًا من حديث النواس بن سمعان في صحيح مسلم في كتاب البر والصلة رقم (١٤)، ورواه أحمد في المسند ٢٢٧/٤ من حديث وابصة.

[٦١] في إسناده أبو حمزة ميمون الأعور: ضعيف، وأبو وائل هو: شقيق بن سلمة، وأبو عفيف: لم أقف على معرفة حاله.

ذكره ابن كثير ٦٢/١، والسيوطي في الدر المنثور ٢٤/١، نسباه إلى ابن أبي حاتم. [١] في الأصل: «منادى».

[٦٢] ضعيف الإسناد؛ لأن فيه محمد بن أبي محمد: لم يوثقه سوى ابن حبان، وجهله غيره، وكذلك في إسناده سلمة بن الفضل: متكلم فيه. وهو في تفسير ابن جرير =

ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد - مولى زيد بن ثابت -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: يقول الله سبحانه وبحمده: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾؛ أي: الذين يحذرون من، الله عقوبته، في ترك ما يعرفون من الهدى، ويرجون رحمته بالتصديق بما جاء منه. والوجه الرابع:

٦٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾: نور للمتقين، وهم المؤمنون.

٦٤ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، حدثني سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، في قوله: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ من هم؟ نعتهم الله، فأثبت نعتهم ووصفهم. قال: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾.

٦٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾، فهم المؤمنون من العرب.

= ٩٩/١، وابن كثير ٦١/١، والدر المنثور ٢٤/١، وسيرة ابن هشام ١٧٠/٢. [٦٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٤٥).

أخرجه ابن جرير في التفسير ٩٩/١ بسنده عن السدي قال: «في خبر ذكره عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ». إلخ. ونقل هذا الصنيع ابن كثير في التفسير ٦١/١، أما السيوطي في الدر المنثور ٢٤/١، والشوكاني في فتح القدير ٣٣/١، فجعلنا متن الخبر السابق رقم (٥٨) ومتن هذا الخبر متنا واحداً عن ابن مسعود، ونسبناه إلى ابن جرير فقط، وقد نبه على هذا أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ٢٣٠/١.

[٦٤] رجاله كلهم ثقات، لكن سعيد بن أبي عروبة كثير الإرسال والتدليس، ورواه هنا عن قتادة معنعناً. وسعيد قد اختلط آخر عمره، لكن ابن زريع سمع منه قبل الاختلاط. والأثر في تفسير ابن جرير ١٠٠/١، وابن كثير ٦٢/١ - معلقاً عن قتادة -، والدر المنثور ٢٥/١، وعزاه إلى ابن جرير فقط.

[٦٥] انظر تخريجه في الخبر الآتي رقم (٦٨).

❖ قوله: ﴿بِالْغَيْبِ﴾.

٦٦ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: ذكروا أصحاب محمد وإيمانهم عند عبد الله، فقال عبد الله: إن أمر محمد كان بيننا لمن رآه، والذي لا إله غيره، ما آمن مؤمن من أفضل من إيمان بغيب. ثم قرأ: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ إلى قوله: ﴿يُتَفَقَّهُونَ﴾.

٦٧ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم العسقلاني، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾، قال: يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وجنته وناره ولقائه. ويؤمنون بالحياة بعد الموت، وبالبعث؛ فهذا غيب كله.

٦٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط،

[٦٦] رجال إسناده كلهم ثقات، لكن الأعمش: متهم بالتدليس، وأبو معاوية هو: الضري: محمد بن خازم التيمي السعدي: ثقة.

أخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٢٦٠ - وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي - من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به. وذكره ابن كثير في التفسير ١/٦٣ عن سعيد بن منصور عن أبي معاوية، عن الأعمش، به. ثم قال: «وهكذا رواه ابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم في مستدرکه من طرق عن الأعمش، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». انتهى. ثم ساق عدة أحاديث تشهد لمعنى هذا الحديث. وانظر: البغوي ١/٢٩، أما السيوطي في الدر المنثور ١/٢٦، فنسبه زيادة على ما ذكر إلى سفيان بن عيينة، وأحمد بن منيع في مسنده، وابن الأنباري في المصاحف عن الحارث بن قيس؛ أنه قال لابن مسعود: عند الله يحتسب ما سبقتمونا به... إلخ. لكن الذي في المستدرک وعند ابن مردويه وسعيد بن منصور، كما ذكر ابن كثير أنه من غير طريق الحارث بن قيس، وذكره الشوكاني في فتح القدير ١/٣٥.

[٦٧] رواية أبي جعفر الرازي عن الربيع فيها اضطراب.

والخبر في تفسير ابن جرير ١/١٠١ من طريق أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس موقوف عليه، لكن ذكره ابن كثير ١/٦٣، وفي الدر المنثور ١/٢٥ عن أبي العالية، وعزه السيوطي إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، ولم ينسبه ابن كثير لأحد.

[٦٨] أخرجه ابن جرير في تفسيره في موضعين ١/١٠١ - ١٠٢ بإسناد واحد عن =

عن السدي: أما: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾: فهم المؤمنون من العرب. أما: «الغيب»: فما غاب عن العباد من أمر الجنة وأمر النار. وما ذكر في القرآن: لم يكن تصديقهم بذلك من قبل أصل كتاب، أو علم كان عندهم.

الوجه الثاني:

٦٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أحمد الزبيري، عن سفيان، عن عاصم، عن زرّ، قال: «الغيب»: القرآن.

٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا عثمان بن الأسود، عن عطاء بن أبي رباح، في قول الله ﷻ: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾، فقال: من آمن بالله، فقد آمن بالغيب.

الوجه الثالث:

٧١ - حدثنا أبي، ثنا شهاب بن عباد، ثنا إبراهيم بن حميد،

= السدي في خبر ذكره عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ، وفي بعضهما عنده زيادة عن الآخر، وتابع ابن كثير ٦٣/١ ابن جرير إلا أنه لم يذكر السند واقتصر في المتن على قوله: «أما الغيب» إلى قوله: «وما ذكر في القرآن»، أما السيوطي في الدر المنثور ٢٥/١ فقد جمع لفظ خبرين مختلفين في الإسناد دون توضيح أو بيان، وقد نبّه على هذا أحمد شاكراً في الأثر رقم (٢٧١) من تعليقه على الطبري.

[٦٩] رجال إسناده ثقات، وعاصم هو: ابن بهدلة بن أبي النجود: ثقة لكنه يخطئ في الرواية، حجة في القراءة، وأبو أحمد هو: محمد بن عبد الله: ثقة، لكن يخطئ في حديثه عن سفيان الثوري.

الخبر في تفسير ابن جرير ١٠١/١، وابن كثير ٦٣/١.

[٧٠] رجال إسناده ثقات، والوليد هو: ابن مسلم القرشي: ثقة، كثير التدليس، لكنه صرح هنا بالتحديث، أما صفوان فهو: ابن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي: ثقة. ذكره ابن كثير في التفسير ٦٣/١ معلقاً عن عطاء، ولم يعزه لأحد، ولم أقف عليه عند غيره.

[٧١] رجاله ثقات.

ذكره ابن كثير ٦٣/١ معلقاً عن إسماعيل، ولم ينسبه لأحد.

عن إسماعيل بن أبي خالد: ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾، قال: بغيب الإسلام.

#### الوجه الرابع:

٧٢ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن موسى بن نفع الحارثي، ثنا عبد الله بن جعفر، عن زيد بن أسلم: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾، قال: بالقدر.

#### الوجه الخامس:

٧٣ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد المسندي، ثنا إسحاق بن إدريس، أخبرني إبراهيم بن جعفر بن محمود بن سلمة الأنصاري، أخبرني جعفر بن محمود، عن جدته تويلة ابنة أسلم قالت: صليت الظهر أو العصر في مسجد بني حارثة، فاستقبلنا مسجد إيليا فصلينا سجدتين، ثم جاءنا من يخبرنا: أن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام، فتحول الرجال مكان النساء، والنساء مكان الرجال، فصلينا السجدتين الباقيتين ونحن مستقبلو البيت الحرام.

قال إبراهيم: فحدثني رجال من بني حارثة؛ أن رسول الله ﷺ حين بلغه ذلك قال: «أولئك قوم آمنوا بالغيب».

[٧٢] في إسناده عبد الله بن جعفر بن أبي نجيع السعدي: متفق على ضعفه.

الخبر في تفسير ابن كثير ٦٣/١ عن زيد بن أسلم بدون إسناد، ولم يعزه لأحد، وذكره البغوي ٢٩/١ لكن عن ابن كيسان.

[٧٣] في إسناده إسحاق بن إدريس الأسواري البصري: متهم بالكذب والوضع في

الحديث.

ذكر هذا الحديث ابن كثير ٦٤/١ عن ابن أبي حاتم وقال عقبه: «وهذا حديث غريب من هذا الوجه» كما ذكره في ٢٧٩/١ من تفسيره عن أبي بكر بن مردويه، وكلا الطريقتين من طريق إسحاق بن إدريس المذكور، وجاء عندهم في المتن: «فتحول النساء مكان الرجال، والرجال مكان النساء»، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٦/١، والشوكاني في فتح القدير ٣٤/١، ونسباه إلى ابن أبي حاتم والطبراني وابن منده وأبي نعيم كلاهما في معرفة الصحابة عن تويلة.

❖ قوله: ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾.

٧٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا أبو غسان محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد مولى، زيد بن ثابت، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: يقول الله سبحانه وبحمده: الذين يقيمون الصلاة؛ أي: يقيمون الصلاة بفرضها.

٧٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب - يعني: ابن عطاء الخفاف -، عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾، و«إقامة الصلاة»: المحافظة على مواقيتها، ووضوئها، وركوعها، وسجودها.

٧٦ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا أبو وهب - محمد بن مزاحم -، أنبا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾، و«إقامتها»: المحافظة على مواقيتها، وإسباغ الطهور فيها، وتمام ركوعها وسجودها، وتلاوة القرآن فيها، والتشهد والصلاة على النبي ﷺ فهذا إقامتها.

[٧٤] إسناده ضعيف، سبق الكلام عليه في الخبر رقم (٦٢).

الخبر في سيرة ابن هشام ١٧٠/٢، وتفسير ابن جرير ١٠٤/١ عن محمد بن حميد، عن سلمة به، وليس عنده قوله: «يقول الله سبحانه وبحمده»، وذكره ابن كثير ٦٥/١، والسيوطي في الدر المنثور ٢٧/١، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وابن إسحاق عن ابن عباس موقوفاً عليه.

[٧٥] إسناده فيه مقال، سبق الكلام عليه في الخبر رقم (٢٩).

ذكره ابن كثير ٦٥/١ عن قتادة بدون إسناده، ولم يعزه لأحد، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢٧/١، وفيه زيادة، وعزاه فقط إلى عبد بن حميد، وتبعه في ذلك الشوكاني في فتح القدير ٣٦/١.

[٧٦] في إسناده بكير بن معروف صاحب تفسير: ضعيف الرواية.

ذكره ابن كثير ٦٥/١ معلقاً بدون إسناده أو عزو لأحد، وهذا التفسير مروي نحوه عن ابن عباس، ذكره ابن جرير في التفسير ١٠٤/١ بسند ضعيف.

❖ قوله: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ (٣).

٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان: محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد - مولى زيد بن ثابت -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: يقول الله سبحانه وبحمده: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ (٣): يؤتون الزكاة احتساباً لها.

الوجه الثاني:

٧٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ (٣): فهي نفقة الرجل على أهله، وهذا قبل أن تنزل الزكاة.

الوجه الثالث:

٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ (٣)، فأنفقوا مما أعطاكم الله، فإنما هذه الأموال عواري وودائع عندك يا ابن آدم، أوشكت أن تفارقها.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾.

٨٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان: محمد بن عمرو - زنيج -،

[٧٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

الخبر في تفسير ابن جرير ١٠٤/١ وعنده: «احتساباً بها»، وفي الدر المنثور ٢٧/١.

[٧٨] ضعيف الإسناد، تقدم في الأثر رقم (٤٥).

الخبر في تفسير ابن جرير ١٠٤/١ - ١٠٥ عن موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد به، عن السدي في خبر ذكره، عن أبي مالك، وعن أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ، ونقله ابن كثير في التفسير ٦٥/١.

[٧٩] رجاله ثقات. وانظر: الخبر رقم (٦٤).

الخبر في تفسير ابن كثير ٦٥/١.

[٨٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

الخبر في سيرة ابن هشام ١٧٠/٢، وتفسير ابن جرير ١٠٥/١، وابن كثير ٦٦/١، والدر المنثور ٢٧/١، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وابن إسحاق.



ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن  
عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ  
مِنْ قَبْلِكَ﴾؛ أي: يصدقونك<sup>[١]</sup> بما جئت من الله، وما جاء به من قبلك من  
المرسلين، لا يفرقون بينهم، ولا يجحدون بما جاؤوهم به من ربهم.

٨١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا  
سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ فآمنوا  
بالفرقان، وبالكتاب التي قد خلت قبله من التوراة والزبور والإنجيل.

❖ قوله تعالى: ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾.

٨٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان - محمد بن عمرو -، ثنا  
سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن  
عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾؛ أي:  
بالبعث والقيامة والجنة والنار والحساب والميزان. أي: هؤلاء الذين يزعمون  
أنهم آمنوا بما كان قبلك، ويكفرون بما جاءك من ربك.

٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:  
﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾: هؤلاء المؤمنون من أهل الكتاب.

[١] في الأصل: «يصدقوك»، والتصويب من سيرة ابن هشام ١٧١/٢، وتفسير ابن

جرير.

[٨١] رجاله ثقات، تقدم في الأثر رقم (٦٤).

أشار ابن كثير ٦٧/١ إلى قول قتادة هذا، أما السيوطي فذكره في الدر المنثور ٢٧/١  
عن قتادة، ونسبه إلى عبد بن حميد فقط.

[٨٢] إسناده تقدم في الخبر رقم (٦٢).

الخبر في سيرة ابن هشام ١٧١/٢، وفي تفسير ابن جرير ١٠٦/١ عن محمد بن  
حميد عن سلمة، به عن ابن عباس، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٧/١، ونسبه إلى  
ابن إسحاق وابن جرير برواية ابن أبي حاتم.

[٨٣] ضعيف الإسناد، تقدم في الأثر رقم (٤٥).

أخرجه ابن جرير ١٠٥/١ عن موسى بن هارون به، عن السدي في خبر ذكره عن =

❖ قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾.

٨٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان - محمد بن عمرو -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾؛ أي: على نور من ربهم، واستقامة على ما جاءهم.

الوجه الثاني:

٨٥ - حدثني أبي، ثنا أبو هارون البكاء، ثنا ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾، قال: على بينة من ربهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

٨٦ - حدثني أبي، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، حدثني عبيد الله بن المغيرة، عن أبي الهيثم - واسمه: سليمان بن عبد -، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، وقيل له: يا رسول الله، إنا نقرأ من القرآن فنرجو، ونقرأ من القرآن، فنكاد أن نياس<sup>[١]</sup>، أو كما قال، فقال:

= أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن أناس من أصحاب رسول الله ثم ذكره، وذكره ابن كثير ٦٧/١ وقال: «نقله السدي في تفسيره عن ابن عباس وابن مسعود وأناس من الصحابة، واختاره ابن جرير». انتهى.

[٨٤] إسناده تقدم في الخبر رقم (٦٢).

الخبر في سيرة ابن هشام ١٣١/٢، وأخرجه ابن جرير ١٠٧/١ عن ابن حميد، عن سلمة، به عن ابن عباس، وذكره ابن كثير ٦٨/١ هو، والخبر الآتي رقم (٨٨) عن ابن إسحاق، به عن ابن عباس.

[٨٥] في إسناده ابن لهيعة: متكلم فيه، وأبو هارون البكاء: لم أقف له على معرفة حال، ولم أقف على هذا الأثر عند غير المؤلف.

[٨٦] في إسناده ابن لهيعة: متكلم فيه.

ذكره ابن كثير ٦٩/١ - ٧٠ عن ابن أبي حاتم بسنده ومثنه، والسيوطي في الدر ٢٩/١، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، وسيذكره المؤلف مرة أخرى فيما بعد برقم (١٩١).

[١] في الأصل: «نايس».

«ألا أخبركم عن أهل الجنة وأهل النار؟». قالوا: بلى يا رسول الله! فقال: ﴿الَّذِينَ لَا يَكْنُبُ لَ رَبِّ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (٢) إلى قوله: ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ (٥) هؤلاء أهل الجنة. قالوا: إنا نرجو أن نكون هؤلاء.

ثم قال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿عَظِيمٌ﴾ هؤلاء أهل النار. [قالوا] (١): لسنأهم يا رسول الله؟! قال: «أجل».

٨٧ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: هذه الأربع الآيات من فاتحة السورة في المؤمنين.

٨٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان: محمد بن عمرو - زنيح -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٥)؛ أي: الذين أدركوا ما طلبوا، ونجوا من شر ما منه هربوا.

٨٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:

[١] زيادة يقتضيها السياق.

[٨٧] ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٤٩). انظر: تفسير ابن كثير ٦٩/١.

[٨٨] الخبر في سيرة ابن هشام ١٧١/٢، وأخرجه ابن جرير ١٠٨/١ عن ابن حميد، عن سلمة، به عن ابن عباس موقوفاً، وذكره ابن كثير ٦٨/١. وقد سبق أن بيّنا أنه ذكر هذا الخبر، والخبر السابق رقم (٨٤) عن محمد بن إسحاق، به عن ابن عباس.

[٨٩] أخرجه ابن جرير ١٠٦/١ عن موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به عن السدي، وغيره بلفظ: «أما الذين يؤمنون بالغيب فهم المؤمنون من العرب ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ المؤمنون من أهل الكتاب ثم جمع... إلخ. وذكره ابن كثير ٦٨/١ عن السدي وغيره نقلاً عن ابن جرير، وقال: «وقد نقل هذا عن مجاهد وأبي العالية والربيع بن أنس وقتادة رحمهم الله». انتهى. وذكره الشوكاني في فتح القدير ٣٨/١، قال أحمد شاكر: «ونقله السيوطي ٢٥/١ مطولاً، جمع معه الأخبار الماضية... جعلها سياقاً واحداً، عن ابن مسعود وحده، ونسبه للطبري» وهو كما قال. انظر: تعليقاته على تفسير الطبري ٢٤٧/١.

﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٥﴾: هؤلاء المؤمنون من أهل الكتاب، ثم جمع الفريقين: ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥﴾.

٩٠ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتبه إليّ -، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة: ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥﴾، قال: قوم استحقوا الهدى والفلاح بحق، فأحقه الله لهم، وهذا نعت أهل الإيمان.

\* قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٦﴾.

٩١ - حدثني أبي، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، حدثني عبيد الله بن المغيرة، عن أبي الهيثم، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: قيل: يا رسول الله! إنا نقرأ من القرآن فنجو، ونقرأ فنكاد أن نياس<sup>[١]</sup>. فقال: «ألا أخبركم؟...». ثم قال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٦﴾ هؤلاء أهل النار». [قالوا: <sup>[٢]</sup>لسنا هم يا رسول الله؟! قال: «أجل»].

٩٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان: محمد بن عمرو - زنيج -،

[٩٠] إسناده صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٧/١ عن قتادة مطولاً، ونسبه إلى عبد بن حميد فقط.

[٩١] سبق تخريجه في الحديث رقم (٨٦).

[١] في الأصل: «نايس». [٢] زيادة يقتضيها السياق.

[٩٢] الخبر في سيرة ابن هشام ١٧١/٢، وهو في تفسير ابن جرير مجزأً في موضعين ١٠٨/١، ١١١/١ من طريق سلمة به، عن ابن عباس. أما ابن كثير فذكره ٦٩/١ عن محمد بن إسحاق به، عن ابن عباس. والسيوطي في الدر ٢٩/١ ساقه مطولاً عن ابن عباس، وعزاه إلى ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾؛ أي: بما أنزل إليك، وإن قالوا: إنا قد آمنا بما جاءنا قبلك. ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾؛ أي: إنهم قد كفروا بما عندهم من ذكرك، وجحدوا ما أخذ عليهم من الميثاق؛ فقد كفروا بما جاءك، وبما عندهم مما جاءهم غيرك، فكيف يسمعون منك إنذارًا وتحذيرًا، وقد كفروا بما عندهم من علمك.

٩٣ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: آيتان في قادة الأحزاب: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾. قال: هم الذين ذكرهم الله في هذه الآية: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا يَمَنَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَآخَلُوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨].

❖ قوله: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾.

٩٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان: محمد بن عمرو - زنيح -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد - مولى زيد بن ثابت -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: قوله: ﴿خَتَمَ

[٩٣] في سنده اضطراب، تقدم في الأثر رقم (٤٩).

ساقه ابن كثير في التفسير ٧٠/١ معلقًا عن أبي جعفر الرازي، به عن أبي العالية، أما السيوطي في الدر ٢٩/١ فساقه بأطول مما هنا، وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وتابعه الشوكاني في فتح القدير ٤٠/١، أما ابن جرير فأخرجه في التفسير في موضعين، كلاهما عن الربيع بن أنس موقوفًا، وليس عن أبي العالية. انظر: ١٠٩/١، ١١٥. [٩٤] في إسناده مقال، تقدم في الأثر رقم (٦٢). والختم هو الطبع كذا فسرته مجاهد والسدي والبغوي.

والخبر في سيرة ابن هشام ١٧١/٢، وأخرجه الطبري في تفسيره في موضعين بسند واحد من طريق سلمة به، عن ابن عباس، انظر: ١١٥/١. أما السيوطي في الدر ٢٩/١ فقد جمع بين الخبر رقم (٩٢) وهذا الخبر، وجعلهما خبرًا واحدًا عن ابن عباس، وعزا ذلك إلى ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ؛ أي: عن الهدى أن يصيبوه أبداً، بغير ما كذبوك به من الحق الذي جاءك من ربك حتى يؤمنوا به، وإن آمنوا بكل ما كان قبلك، ولهم بما هم عليه من خلافك عذاب عظيم.

فهذا في الأحبار من يهود فيما كذبوا به من الحق بعد معرفته.

٩٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾، يقول: فلا يسمعون، ولا يعقلون.

٩٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المشني، ثنا محمد بن جهضم، ثنا أبو معشر، عن سعيد المقبري، قال: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾: بالكفر.

٩٧ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿خَتَمَ اللَّهُ﴾؛ يعني: طبع الله.

٩٨ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن - يعني: النحوي -، عن قتادة قال: استحوذ عليهم الشيطان إذا أطاعوه، فختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة، فهم لا يبصرون هدى، ولا يسمعون ولا يفقهون، ولا يعقلون.

[٩٥] إسناده متكلم فيه، تقدم في الأثر رقم (٤٩).

وهذا التفسير مروي عن ابن مسعود، وابن عباس، وأبي مالك، ذكر ذلك الطبري في تفسيره ١/ ١١٥.

[٩٦] في إسناده أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي: متكلم فيه، وخاصة أنه يروي عن المقبري مناكير.

[٩٧] إسناده ضعيف جداً، فالسدي وتلميذه: متكلم فيهما، وعبد الرحمن بن أبي حماد: لم أقف له على ترجمة، وهارون بن حاتم: صاحب مناكير.

ذكره ابن كثير ١/ ٧٠ عن السدي، وهو مروي عن مجاهد، وسيأتي برقم (٩٩).

[٩٨] صحيح الإسناد، تقدم في الأثر رقم (٩٠).

ذكره ابن كثير ١/ ٧٠، وعزاه السيوطي في الدر ١/ ٢٩ إلى عبد بن حميد، وتابعه الشوكاني في فتح القدير ١/ ٤٠.

٩٩ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، أنبأ الحجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾، قال: الطبع، ثبتت الذنوب على القلب، تحف به من كل نواحيه حتى تلتقي عليه، فالتقاؤها عليه الطبع، والطبع: الختم.

❖ قوله: ﴿وَعَلَىٰ أُنُفُسِهِمْ غَشَوَةٌ﴾.

١٠٠ - أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي - فيما

[٩٩] رجاله كلهم يحتج بهم، لكن ابن جريج واسمه: عبد الملك بن عبد العزيز: يدلس تدليسا قبيحا، وقد رواه هنا معنعنا عن مجاهد، وهو لم يسمع من مجاهد إلا حرفا واحدا، والحجاج بن محمد: تغير آخر عمره.

أخرجه ابن جرير ١١٢/١ عن القاسم بن الحسن، عن الحسين بن داود، عن حجاج، به. ولفظه: «ثبت أن الذنوب... إلخ. وفي آخره زيادة: «قال ابن جريج: الختم: الختم على القلب والسمع». وذكره ابن كثير ٧٠/١ معلقا عن ابن جريج، عن مجاهد، ولفظه كما عند ابن أبي حاتم، وذكر الزيادة التي عند ابن جرير، وفي بعض نسخ ابن كثير المطبوعة: «ثبت»، وفيها: «قال ابن جرير: قال مجاهد»، وهو تحريف واضح، وتفسير مجاهد مروي أيضا عن ابن عباس، ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٩/١، ويشهد لهذا التفسير ما رواه أحمد في المسند ٢٩٧/٢ وغيره من أهل السنن كالترمذي وابن ماجه والنسائي وابن جرير والحاكم أيضا، الجميع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن المؤمن إذا أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه، فإن تاب ونزع واستغفر صقل قلبه، وإن زاد زادت حتى يعلو قلبه ذاك الرئز الذي ذكر الله ﷻ في القرآن: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤]»، واللفظ لأحمد.

[١٠٠] سلسلة هذا الإسناد كلها ضعيفة.

أخرجه ابن جرير بنفس السند والمتن عند المؤلف، وذكره ابن كثير ٧١/١ عن ابن جرير، والسيوطي في الدر ٢٩/١، والشوكاني في فتح القدير ٤٠/١، ونسباه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، قال السيوطي في الإتقان ١٨٩/٢: «وطريق العوفي عن ابن عباس أخرج منها ابن جرير وابن أبي حاتم كثيرا، والعوفي ضعيف ليس بواو، وربما حسن له الترمذي». انتهى. وقال أحمد شاكر عند هذا الخبر (٣٠٥): «هذا الإسناد من أكثر الأسانيد دورانا في تفسير الطبري... وهو إسناد مسلسل بالضعفاء من أسرة واحدة، إن صح هذا التعبير وهو معروف عند العلماء بتفسير العوفي». انتهى.

كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، في قوله: ﴿حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾ والغشاوة على أبصارهم. ١٠١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ﴾، يقول: جعل على أبصارهم غشاوة. يقول: على أعينهم فهم لا يبصرون.

❖ قوله: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (٧).

١٠٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿عَذَابٌ﴾، يقول: نكال. ١٠٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (٧)؛ يعني: عذاباً وافراً.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيُؤْمِرُ الْآخِرَ﴾.

١٠٤ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان: محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد،

[١٠١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٤٥).

أخرجه ابن جرير ١١٥/١ عن السدي وغيره، ونقله عنه ابن كثير ٧١/١، أما السيوطي في الدر ٢٩/١، والشوكاني ٤٠/١ فذكراه عن ابن مسعود، وقال الشوكاني: «وروى ذلك السدي عن جماعة من الصحابة». انتهى. وقد جمع السيوطي والشوكاني بين متن هذا الخبر والخبر السابق رقم (٩٥)، وجعلاهما متناً واحداً عن ابن مسعود.

[١٠٢] إسناده ضعيف ومنقطع، تقدم في الأثر رقم (١).

لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[١٠٣] في إسناده مقال، سبق توضيحه في الخبر رقم (٧٦).

[١٠٤] ذكره ابن هشام في السيرة ١٧٢/٢، وأخرجه ابن جرير ١١٦/١ عن محمد بن حميد، عن سلمة، به عن ابن عباس، وذكره ابن كثير ٧٣/١ عن محمد بن إسحاق، به عن ابن عباس موقوفاً، وعزاه السيوطي في الدر ٢٩/١ إلى ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم، وتبعه الشوكاني في فتح القدير ٤١/١.



عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُونَ الْآخِرَ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: المنافقين من الأوس والخزرج، ومن كان على أمرهم.

١٠٥ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُونَ الْآخِرَ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾، قال: هؤلاء المنافقون.

قال أبو محمد:

وكذلك فسره الحسن<sup>[١]</sup>، وقتادة، والسدي.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾.

١٠٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾، قال: مصدقين.

❖ قوله: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾.

١٠٧ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك،

[١٠٥] في إسناده اضطراب، تقدم في الخبر رقم (٤٩).

الخبر عند ابن جرير في التفسير ١١٦/١ عن المثني، عن إسحاق، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس موقوفاً عليه، وهذا التفسير مروي عن أبي مالك وابن عباس وابن مسعود وقد ذكرها ابن جرير ١١٦/١ من طريق السدي عنهم. وانظر: الدر المنثور ٢٩/١.

[١] أقوالهم أشار إليها ابن كثير في التفسير ٧٣/١، وزاد ذكر أبي العالية وتفسيره هو المذكور قبل هذا، أما تفسير قتادة فأخرجه ابن جرير ١١٦/١٠ من طريق عبد الرزاق، وذكره السيوطي في الدر ٢٩/١، وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير، وانظر: تفسير السدي عند ابن جرير ١١٦/١، والدر المنثور ٢٩/١، وتفسير الحسن لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[١٠٦] ضعيف. انظر: الخبر رقم (٥٩).

[١٠٧] في إسناده شيخ المصنف: علي بن المبارك: لم أجد له ترجمة، وزيد بن

المبارك: صدوق، ومحمد بن ثور: ثقة.

ثنا محمد بن ثور، عن ابن جريج، في قوله: ﴿يُخَذِّعُونَ اللَّهَ﴾، قال: يظهرون لا إله إلا الله، يريدون أن يُحرزوا بذلك دماءهم وأموالهم، وفي أنفسهم غير ذلك.

١٠٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، في قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُونَ الْآخِرَ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (٨) يُخَذِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَذِّعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (٩)، نعت المنافق عند<sup>[١]</sup> كثير: خَنَعَ الأخلاق، يصدق بلسانه، وينكر بقلبه، ويخالف بعمله، ويصبح على حال، ويمسي على غيره، ويمسي على حال، ويصبح على غيره، يتكفأ تكفؤ السفينة، كلما هبت ريح هب معها.

\* قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ﴾.

١٠٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، عن مالك بن دينار، عن عكرمة: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ﴾، قال: الزنا.

= ذكره ابن كثير ٧٤/١، وفي الدر المنثور ٣٠/١، وفي فتح القدير ٤٠/١، ونسبوه إلى ابن أبي حاتم فقط.

[١٠٨] هذا الإسناد سبق ذكره والحكم عليه في الخبر رقم (٦٤).

ذكر ابن كثير هذا الخبر معلقاً عن سعيد، عن قتادة، ولم يعزه لأحد. انظر: ١/٧٤، ومعنى: خنع الأخلاق؛ أي: ذليل واضع خاضع. وانظر: النهاية ٨٤/٢، ومعنى يتكفأ تكفؤ السفينة: على وزن تفعل؛ أي: يميل وينقلب. وانظر: النهاية ١٨٢/٤.

[١] في الأصل: «عبد» بالباء، وهو تصحيف واضح، والتصويب من ابن كثير.

[١٠٩] رجاله كلهم ثقات.

الخبر في تفسير ابن كثير ٧٤/١، والشوكاني ٤٢/١، وذكره عن عكرمة وطاوس إلا أنه جاء عندهما «الرياء» بدل: «الزنا»، وذكره ابن حجر في الفتح ١٦٢/٨ عن عكرمة، وقول طاوس هو المذكور في الخبر الذي عقب هذا، وهو يدل على صحة ما ذكره المؤلف عن عكرمة.

١١٠ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾، قال: ذلك في بعض أمور النساء.

الوجه الثاني:

١١١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾، قال: المرض النفاق.

الوجه الثالث:

١١٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان: محمد بن عمرو، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾؛ أي: شك.

١١٣ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: يقول الله: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾؛ يعني: شك.

[١١٠] صحيح الإسناد.

لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[١١١] إسناده ضعيف.

أخرجه ابن جرير ١٢١/١ عن منجاب به، عن ابن عباس موقوفاً، وهو في تفسير ابن كثير ٧٤/١، والدر المنثور ٣٠/١، وفتح القدير ٤٢/١، ونسبناه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم.

[١١٢] انظر: سيرة ابن هشام ١٧٢/٢، وأخرجه ابن جرير ١٢١/١ عن محمد بن

حميد عن سلمة، به عن ابن عباس، وذكره ابن حجر في الفتح ١٦٢/٨، وأيضاً هو مروي عن ابن مسعود وأبي مالك من طريق السدي عنهم. وانظر: ابن كثير ٧٤/١، والبغوي ١/٣٣، والقرطبي ١٩٧/١، ومجاز القرآن ٣٢/١، والدر المنثور ٣٠/١، وفتح القدير ٤٢/١.

[١١٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٤٩).

الخبر في تفسير ابن جرير ١٢١/١ - ١٢٢ عن عمار بن الحسن، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع موقوفاً عليه قال: «هؤلاء أهل النفاق، والمرض الذي في قلوبهم الشك في أمر الله تعالى ذكره»، وفي رواية أخرى عنده بنفس الطريق المذكور: «زادهم الله شكاً»، وذكره ابن حجر في الفتح ١٦٢/٨.

قال أبو محمد:

وكذا روي<sup>[١]</sup> عن مجاهد، والحسن، وعكرمة، والربيع بن أنس، والسدي، وقتادة.

\* قوله: ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾.

١١٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾؛ أي: شكًا.

١١٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، يقول: ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾؛ يعني: شكًا.

الوجه الثاني:

١١٦ - حدثنا محمد بن علي بن سعيد النسائي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن محمد بن علي، عن سعد الإسكاف، عن زيد بن علي؛ أنه قال: المرض مرضان: مرض زنا، ومرض نفاق.

[١] قال ابن كثير عقب قول ابن عباس المذكور في رقم (١١٢): «وكذلك قال مجاهد، وعكرمة، والحسن البصري، وأبو العالية، والربيع بن أنس، وقتادة». انتهى. وقول مجاهد والحسن البصري وعكرمة لم أقف عليها سوى ما أشار إليه ابن كثير، أما قول الربيع فأخرجه ابن جرير وهو المذكور في الخبر رقم (١١٣)، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠/١، وعزاه إلى ابن جرير، أما تفسير السدي، فأخرجه ابن جرير ١٢٢/١ بسنده في خبر ذكره عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ، وقول قتادة: أخرجه ابن جرير ١٢٢/١ بسنده عنه بلفظ: «فزادهم الله ريةً وشكًا في أمر الله»، وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/٣٠، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير.

[١١٤] انظر: الخبر رقم (١١٢).

[١١٥] انظر: الخبر رقم (١١٣).

[١١٦] في إسناده من لا يعرف، وسعد بن طريف الإسكاف: متهم بالوضع في الحديث. والخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف.

١١٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو عمر حفص بن عمر، ثنا الحارث بن وجيه، عن مالك بن دينار، قال: سألت عكرمة عن قوله: ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾، قال: زنا.

الوجه الثالث:

١١٨ - حدثنا محمد بن علي، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، في قوله: ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾؛ أي: نفاقاً.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

١١٩ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، قال: «الآليم»: الموجه في القرآن كله.

قال: وكذلك فسره سعيد بن جبير، والضحاك بن مزاحم، وقاتدة، وأبو مالك، وأبو عمران الجوني، ومقاتل بن حيان<sup>[١]</sup>.

[١١٧] في إسناده الحارث بن وجيه الراسبي: ضعيف جداً، يروي أحاديث مناكير.

سبق ذكر قول عكرمة هذا في الخبر رقم (١٠٩).

[١١٨] في إسناده شيخ ابن أبي حاتم: لم أقف له على ترجمة، ويقيه رجاله ثقات،

وسعيد هو: ابن أبي عروبة.

انظر: الخبر في تفسير ابن جرير ١/١٢٢، والدر المنثور ١/٣٠، وذكره ابن حجر

في الفتح عن قتادة ٨/١٦٢.

[١١٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٤٩).

أخرجه ابن جرير ١/١٢٣ بسنده عن الربيع والضحاك موقوفاً عليهما، وذكر السيوطي

قول الضحاك ١/٣٠، وأشار إليه صاحب فتح القدير ١/٤٢، ونسباه إلى ابن جرير كما ذكر

السيوطي تفسير أبي العالية ١/٣٠، وكذلك الشوكاني، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، وذكر

أن هذا مروي عن ابن عباس رضي الله عنهما، وعزواه إلى ابن أبي حاتم فقط بلفظ: «وقال: كل شيء

في القرآن أليم؛ فهو الموجه». انتهى.

[١] أما تفسير الضحاك فقد أشرت إليه في الأثر رقم (١١٩)، وأما قول قتادة فذكره =

❖ قوله: ﴿يَمَّا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ (١٠).

١٢٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَمَّا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ (١٠)، يقول: يبدلون، ويحرفون.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾.

١٢١ - حدثنا عصام بن رواد بعسقلان، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾، قال: يعني: لا تعصوا في الأرض، وكان فسادهم ذلك معصية الله؛ لأنه من عصى الله في الأرض، أو أمر بمعصية الله فقد أفسد في الأرض؛ لأن صلاح الأرض والسماء بالطاعة.

١٢٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط،

= السيوطي في الدر المنثور ٣٠/١، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير، ولم أقف في الطبري على قول قتادة في تفسير قوله: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، وإنما الموجود فيه تفسيره لقوله: ﴿فَرَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾، وأما تفسير سعيد بن جبير وأبي مالك وأبي عمران الجوني ومقاتل، فلم أقف عليها عند غير المؤلف.

[١٢٠] ضعيف الإسناد.

[١٢١] أخرجه ابن جرير ١٢٥/١ عن عمار بن الحسن، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع موقوفاً عليه، وذكره ابن كثير ٧٥/١ معلقاً عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، ولم ينسبه لأحد، وقال عقبه: «وهكذا قال الربيع بن أنس، وقاتدة». انتهى. وفي تعليق أحمد شاكر على الطبري ٢٨٨/١: يزعم فيه أن ابن كثير نقله من الطبري، وليس الأمر كذلك بل نقله ابن كثير من ابن أبي حاتم؛ لأن ألفاظ المتن واحدة عند ابن كثير وابن أبي حاتم، ثم إن السند الذي ذكره ابن كثير هو الذي عند ابن أبي حاتم، وابن كثير ذكره عن أبي العالية كما جاء عند ابن أبي حاتم، بخلاف ما عند الطبري.

[١٢٢] أخرجه الطبري ١٢٥/١ عن موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد به، عن السدي، عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، =

عن السدي: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾، أما لا تفسدوا في الأرض؛ فإن الفساد هو الكفر والعمل بالمعصية. وروي عن قتادة<sup>[١]</sup>، والربيع<sup>[٢]</sup> بن أنس: نحو قول أبي العالية.

الوجه الثاني:

١٢٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وعيسى بن يونس، - والسياق لو كيع -،

= عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ، وذكره ابن كثير ٧٥/١ عن السدي في تفسيره كما ذكر الطبري.

[١] قول قتادة أشار إليه ابن كثير ٧٥/١.

[٢] وكذلك قول الربيع أشار إليه ابن كثير ٧٥/١، لكن ذكره ابن جرير بسنده، وهو الذي مرّ ذكره في الخبر رقم (١٢١).

[١٢٣] هكذا جاء هذا الإسناد في أصل المؤلف، وهو فيما ظهر لي، من تراجم إسناده وتحديد وفاة كل واحد منهم وتحديد طبقة خطأ واضح لما يأتي؛ أولاً: عيسى بن يونس هو: ابن أبي إسحاق السبيعي مات سنة ١٨٧ تقريباً، ولا يمكن أن يدركه ابن أبي حاتم؛ لأن بين وفاتيهما ١٤٠ سنة تقريباً، وعيسى هذا من طبقة وكيع بن الجراح، وهما من شيوخ أبي سعيد الأشج، فيكون الصواب في هذا الإسناد هكذا، «حدثنا أبو سعيد الأشج، عن عيسى بن يونس وكيع - والسياق لو كيع - قالوا... إلخ، وبهذا يستقيم والله أعلم. ومما يؤيد هذا قول ابن كثير في تفسيره ٧٥/١: «وقد قال وكيع وعيسى بن يونس وعثام بن علي عن الأعمش... إلخ. والإسناد ضعيف؛ لضعف عباد بن عبد الله الأسدي».

أخرجه ابن جرير ١٢٥/١ عن أبي كريب، عن عثام بن علي، عن الأعمش، به. وذكره ابن كثير ٧٥/١ عن وكيع، وعيسى بن يونس، وعثام، عن الأعمش كما ساقه المؤلف، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٣٠/١ إلى وكيع وابن جرير وابن أبي حاتم، أما الشوكاني، فنسبه إلى ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم، قال أحمد شاكر: «ولم أجد نسبته لابن إسحاق عند غيره». اهـ. انظر: فتح القدير ٤٣/١، وقد تابع عباد بن عبد الله الأسدي زيد بن وهب عن سلمان، أخرجه الطبري ١٢٥/١ عن أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال: حدثني أبي قال: حدثني الأعمش، عن زيد بن وهب وغيره، عن سلمان، ثم ذكر الآية وتفسيرها.

قالا: ثنا الأعمش، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن سلمان: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ ❶، قال سلمان: لم يجرئ أهل هذه الآية بعد.

\* قوله: ﴿قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ ❷.

١٢٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان - محمد بن عمرو -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ ❸؛ أي: إنما نريد الإصلاح بين الفريقين من المؤمنين، وأهل الكتاب، يقول الله: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ❹.

\* قوله: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ❺.

١٢٥ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ❻، قال: هم المنافقون.

\* قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا﴾.

١٢٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء - أبو كريب -،

[١٢٤] الخبر في سيرة ابن هشام ١٧٢/٢، وأخرجه ابن جرير ١٢٦/١ عن محمد بن حميد، عن سلمة، به عن ابن عباس، وذكره ابن كثير ٧٦/١ عن محمد بن إسحاق، به عن ابن عباس، وعزاه السيوطي في الدر ٣٠/١، إلى ابن إسحاق، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وتبعه الشوكاني في فتح القدير ٤٣/١.

[١٢٥] لم أقف على هذا الخبر عند غير المؤلف، ويروى نحوه عن السدي. انظر:

تفسير ابن جرير ١٢٥/١.

[١٢٦] هذا الخبر والذي بعده أخرجهما ابن جرير ١٢٧/١ عن أبي كريب، به عن ابن عباس بسند واحد، وجعل متنبهما واحدًا، أما السيوطي في الدر المنثور ٣٠/١ =



ثنا عثمان بن سعيد الزيات، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ﴾، يقول: وإذا قيل لهم: صدقوا.

\* قوله: ﴿كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ﴾.

١٢٧ - به، عن ابن عباس: ﴿كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ﴾: صدقوا كما صدق أصحاب محمد ﷺ أنه نبي ورسول، وأن ما أنزل الله حق، وصدقوا بالآخرة، وأنكم تبعون من بعد الموت.

\* قوله: ﴿قَالُوا أَتُؤْمِنُ﴾.

١٢٨ - وبه، عن ابن عباس: ﴿قَالُوا أَتُؤْمِنُ﴾، يقول: أنقول.

\* قوله: ﴿كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ﴾.

١٢٩ - وبه، عن ابن عباس: ﴿قَالُوا أَتُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ﴾، يقولون: أنقول كما يقول السفهاء؟ يعنون: أصحاب محمد ﷺ بخلافهم لدينهم.

١٣٠ - حدثنا عصام بن الرواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿قَالُوا أَتُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ﴾؛ يعنون: أصحاب محمد ﷺ. وكذا فسره السدي<sup>[١]</sup>.

= فقد جمع متون الأخبار (١٢٦ - ١٣٢) في سياق واحد عن ابن عباس، وعزاها إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، وتبعه الشوكاني في فتح القدير ٤٣/١.

[١٢٧] انظر: تخریج الخبر الذي قبله.

[١٢٨، ١٢٩] أخرجهما ابن جرير ١٢٨/١ عن أبي كريب به، عن ابن عباس.

[١٣٠] أخرجه ابن جرير ١٢٨/١ عن المثنى بن إبراهيم، عن إسحاق بن الحجاج، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، موقوفاً عليه.

[١] أخرجه ابن جرير ١٢٨/١ عن موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك.

\* قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السَّفَهَاءُ﴾.

١٣١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، يقول الله: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السَّفَهَاءُ﴾، يقول: الجاهل.

\* قوله: ﴿وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

١٣٢ - حدثنا علي بن الحسين به، عن ابن عباس: ﴿وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾، يقول: ولكن لا يعقلون.

\* قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا﴾.

١٣٣ - وبه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا﴾، قال: كان رجال من اليهود إذا لقوا أصحاب النبي ﷺ أو بعضهم، قالوا: إنا على دينكم.

١٣٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد - مولى زيد بن ثابت -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا﴾؛ أي: صاحبكم رسول الله، ولكنه إليكم خاصة.

[١٣٢، ١٣١] أخرجهما ابن جرير ١٢٩/١ بسند واحد عن أبي كريب، عن عثمان بن سعيد به، عن ابن عباس موقوفاً. وانظر: تخريج الخبر السابق رقم (١٢٦).

[١٣٣] أخرجه ابن جرير ١٢٩/١ عن محمد بن العلاء، عن عثمان بن سعيد به، عن ابن عباس موقوفاً، أما الحافظ السيوطي في الدر المنثور ٣١/١ فقد جمع متن الأخبار رقم (١٣٣، ١٣٦، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٨، ١٥٠) في سياق واحد عن ابن عباس رضي الله عنهما، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، وتبعه الشوكاني في فتح القدير ٤٥/١.

[١٣٤] ضعيف الإسناد، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

الخبر في الدر المنثور ٣١/١ مضافاً إلى غيره، وعزاه إلى ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم، وقد وقفت على تفسير ابن جرير عند الآية المشار إليها، فلم أعر عليه عنده.

\* قوله: ﴿وَإِذَا خَلَوْا﴾.

١٣٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿خَلَوْا﴾؛ يعني: مضوا.

\* قوله: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾.

١٣٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾، وهم: إخوانهم.

١٣٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة، أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾: من يهود الذين يأمرهم بالكذب، وخلاف ما جاء به الرسول ﷺ.

١٣٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب بن عطاء،

[١٣٥] إسناده ضعيف جداً؛ لأن عبد الرحمن بن أبي حماد: لم أقف له على ترجمة وهارون بن حاتم: له مناكير.

الخبر ذكره ابن كثير ٧٧/١ معلقاً عن السدي، عن أبي مالك، وذكره السيوطي في الدر ٣١/١، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط.

[١٣٦] ضعيف الإسناد.

الخبر في الدر المنثور ٣١/١، وقد سبقت الإشارة إليه في الخبر رقم (١٣٣).

[١٣٧] إسناده ضعيف، سبق في الأثر رقم (٦٢).

الخبر في تفسير ابن جرير ١٣٠/١ عن ابن حميد، عن محمد بن إسحاق به، عن ابن عباس موقوفاً، وذكره ابن كثير ٧٧/١ عن محمد بن إسحاق به، عن ابن عباس كما عند المؤلف، وهو في الدر المنثور ٣١/١ مضافاً إليه غيره، وعزاه إلى ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

[١٣٨] في إسناده عبد الوهاب بن عطاء: صدوق في نفسه، ضعيف الحديث، كما

قال الإمام أحمد فيه، وشيخه سعيد هو: ابن أبي عروبة: ثقة، لكنه يرسل ويدلس. =

عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾، قال: إلى رؤوسهم وقادتهم في الشرك والشر.

١٣٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾، إلى أصحابهم من المنافقين والمشركين.

١٤٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾؛ يعني: رؤوس اليهود، وكعب بن الأشرف.  
قال أبو محمد: وكذا فسره أبو العالية<sup>[١]</sup>، والسدي<sup>[٢]</sup>، والربيع بن أنس<sup>[٣]</sup>.

= أخرجه ابن جرير ١٣٠/١ عن بشر بن معاذ العقدي، عن يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة بلفظ: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾؛ أي: رؤسائهم وقادتهم في الشر. اهـ. وذكره ابن كثير ٧٧/١ معلقاً عن قتادة كما جاء عند المؤلف، أما السيوطي في الدر ٣١/١ فقد ذكر نحوه ضمن غيره من الآثار مضمومة بعضها إلى بعض.  
[١٣٩] رجال إسناده ثقات.

الخبر في تفسير مجاهد ص ٦٩٠، وأخرجه ابن جرير ١٣٠/١، وذكره ابن كثير ٧٧/١ معلقاً عن مجاهد بدون عزو، أما السيوطي في الدر ٣١/١ فعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير فقط، وفي صحيح البخاري في كتاب التفسير ١٦١/٨، قال مجاهد: ﴿إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾: أصحابهم من المنافقين والمشركين، وقال ابن حجر في الفتح عقبه: وصله عبد بن حميد، عن شابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾ قال: إلى أصحابهم، فذكره، انتهى.  
[١٤٠] إسناده ضعيف جداً، سبق في الخبر رقم (١٣٥).

لم أقف عليه عند غير المؤلف، وإنما أشار إليه ابن كثير ٧٧/١ بقوله: «وينحو ذلك فسره أبو مالك»؛ يعني: نحو تفسير قتادة.

[١] أما تفسير أبي العالية فأشار إليه ابن كثير ٧٧/١، ولعله نقله عن المؤلف.

[٢] وتفسير السدي ذكره ابن جرير ١٣٠/١ بسنده عن السدي، عن أبي مالك وغيرهما قال: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾: «أما شياطينهم فهم رؤوسهم من الكفر». اهـ. وأشار إليه ابن كثير ٧٧/١.

[٣] وتفسير الربيع أخرجه ابن جرير ٣٠/١ بسنده عن الربيع بن أنس: ﴿وَإِذَا خَلَوْا =

❖ قوله: ﴿قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ﴾.

١٤١ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد - مولى زيد بن ثابت -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ﴾؛ أي: إنا على مثل ما أنتم عليه.

❖ قوله: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ﴾ ﴿٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ.

١٤٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: قالوا: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ﴾: ساخرون بأصحاب محمد ﷺ. وروي عن قتادة<sup>[١]</sup>، والربيع بن أنس<sup>[٢]</sup> نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾.

١٤٣ - به، عن ابن عباس: يقول الله ﷻ: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾: يسخر منهم للنقمة منهم.

= [إِلَى شَيْطَانِهِمْ]، قال: «إخوانهم من المشركين». اهـ.

[١٤١] أخرجه ابن جرير رقم (٣٥٠) من طريق سلمة به، عن ابن عباس. وذكره ابن كثير ٧٧/١ عن محمد بن إسحاق به، ولم يعزه لأحد. وانظر الخبر رقم (١٣٣) ففيه زيادة بيان.

[١٤٢] أخرجه ابن جرير ١٣١/١ عن محمد بن العلاء به، عن ابن عباس، وذكره ابن كثير ٧٧/١ عن الضحاك، عن ابن عباس، ولم ينسبه لأحد، وأشرنا إليه عند السيوطي في الخبر السابق رقم (١٣٣).

[١] [٢] أخرجهما ابن جرير بإسناده عنهما ١٣٢/١، وأشار إليهما ابن كثير ٧٧/١ بقوله: «وكذلك قال الربيع بن أنس وقتادة».

[١٤٣] أخرجه ابن جرير ١٣٤/١ عن أبي كريب به، عن ابن عباس، وذكره ابن كثير ٧٨/١ من طريق ابن جرير، ونقله السيوطي ضمن غيره، وسبقت الإشارة إلى ذلك في الخبر (١٣٣)، وتبعه الشوكاني في فتح القدير.

\* قوله: ﴿وَيَذُرْكُمْ﴾.

١٤٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:

﴿وَيَذُرْكُمْ﴾، يقول: يملئ لهم.

الوجه الثاني:

١٤٥ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي،

أنبا الحجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَيَذُرْكُمْ﴾: يزيدهم.

١٤٦ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن

الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿وَيَذُرْكُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾؛ يعني: يترددون.

يقول: زادهم ضلالة إلى ضلالتهم، وعمى إلى عمَاهم.

\* قوله: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾.

١٤٧ - وبه، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَيَذُرْكُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ﴾؛ يعني: في

ضلالتهم.

الوجه الثاني:

١٤٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمار،

[١٤٤] أخرجه ابن جرير ١٣٤/١ بسنده عن السدي، عن أبي مالك وغيره، وذكره

ابن كثير ٧٨/١ عن السدي وغيره بدون إسناد ولا عزو.

[١٤٥] انظر الكلام على هذا السند في الخبر رقم (٥١).

تفسير مجاهد هذا أخرجه ابن جرير ١٣٥/١ بسنده من طريق ابن جريج قراءة، عن

مجاهد كما ذكر المؤلف، وذكره ابن كثير ٧٨/١ بدون إسناد أو عزو، أما السيوطي في

الدر ٣١/١، فعزاه إلى الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر،

وتبعه الشوكاني في فتح القدير ٤٥/١.

[١٤٦، ١٤٧] لم أقف عليهما عند غير المؤلف.

[١٤٨] أخرجه ابن جرير ١٣٥/١ عن منجاب به، عن ابن عباس، قال: في كفرهم

يترددون، وهو الذي سيأتي برقم (١٥٠)، وذكره ابن كثير ٧٩/١ معلقاً عن الضحاك، عن

ابن عباس.

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾، قال: في كفرهم.

قال أبو محمد:

وتابع أبا العالية قتادة<sup>[١]</sup>، والربيع بن أنس<sup>[٢]</sup>، وتابع ابن عباس السدي<sup>[٣]</sup>.

\* قوله: ﴿يَعْمَهُونَ﴾<sup>[١٥]</sup>.

١٤٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿يَعْمَهُونَ﴾<sup>[١٥]</sup>، قال: يتمادون. وكذا فسر السدي<sup>[٤]</sup>، وخالفه آخرون فقال: يترددون، وهو:

الوجه الثاني:

١٥٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمار،

[١] أخرجه ابن جرير ١٣٦/١ بسنده عن قتادة، من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد، عنه.

[٢] أخرجه ابن جرير ١٣٦/١ بسنده عن الربيع، من طريق عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عنه.

[٣] أخرجه ابن جرير ١٣٥/١ - ١٣٦ بسنده عن السدي، وغيره.

[١٤٩] في إسناده علي بن أبي طلحة يروي عن ابن عباس وروايته عنه منقطعة؛ لأنه لم يلقه، لكن قال العلماء: إن الوساطة بينهما مجاهد بن جبر المكي، وبناءً على هذا احتج البخاري برواية علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في صحيحه حيث أوردها في مواطن من صحيحه في كتاب التفسير. وانظر: التهذيب ٣٤٠/٧.

أخرجه ابن جرير ١٣٦/١ عن المثني بن إبراهيم، به عن ابن عباس، وذكره السيوطي في الدر ٣١/١، وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

[٤] أخرجه ابن جرير ١٣٦/١ مسنداً عن السدي وغيره، وهو مروي عن ابن مسعود، وأبي مالك.

[١٥٠] سبق تخريجه في الخبر المتقدم رقم (١٤٨)، وقال ابن كثير ٧٩/١: «وكذا فسر السدي بسنده عن الصحابة، وبه يقول أبو العالية، وقاتدة، والربيع بن أنس، ومجاهد، وأبو مالك، وعبد الرحمن بن زيد». اهـ.

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَعْمَهُونَ﴾<sup>[١٥]</sup>، قال: في كفرهم يترددون.

وكذلك فسره مجاهد<sup>[١]</sup>، وأبو مالك<sup>[٢]</sup>، وأبو العالية<sup>[٣]</sup>، والربيع بن أنس<sup>[٤]</sup>.

الوجه الثالث:

١٥١ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن الأعمش: ﴿فِي مُطْعِنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾<sup>[١٥]</sup>، قال: يلعبون.

\* قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا﴾.

١٥٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَلَةَ بِالْهَدَى﴾، قال: استحبوا الضلالة على الهدى.

\* قوله: ﴿اشْتَرَوْا الضَّلَلَةَ بِالْهَدَى﴾.

١٥٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان - محمد بن عمرو -،

[١] أخرجه ابن جرير (٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨) - طبعة أحمد شاكر -، عن مجاهد من طرق. وانظر: تفسير مجاهد ص ٧٠، والبغوي ٣٥/١، والقرطبي ٣٠٩/١، وفتح القدير ٤٥/١.

[٢] [٣] أشار إليهما ابن كثير.

[٤] أخرجه ابن جرير ١٣٧/١، وأشار إليه ابن كثير.

[١٥١] رجال إسناده ثقات لكن معاوية بن هشام: يخطئ كثيراً، وله أوهام، وسفيان هو: الثوري.

هذا الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[١٥٢] رجاله ثقات ما عدا شيخ ابن أبي حاتم، فقال هو عنه: صدوق، لكن قال

أبوه عنه: شيخ.

أخرجه ابن جرير ١٣٧/١ عن بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، وذكره ابن كثير ٧٩/١ عن قتادة، أما السيوطي في الدر المنثور ٣٢/١، فقد جمع بين متن هذا الخبر والخبر الآتي (١٥٧) عن قتادة، ونسبهما إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم، وتبعه الشوكاني في فتح القدير ٤٦/١.

[١٥٣] أخرجه ابن جرير ١٣٧/١، وذكره ابن كثير ٧٩/١ عن محمد بن إسحاق، به =



ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة، أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَى﴾؛ أي: الكفر بالإيمان.

١٥٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَى﴾ آمنوا، ثم كفروا.

١٥٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَى﴾، يقول: أخذوا الضلالة، وتركوا الهدى.

\* قوله: ﴿فَمَا رَحِمْتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَا كَانُوا مَهْتَدِينَ﴾.

١٥٦ - حدثنا الحسن بن <sup>[١]</sup> أبي ربيع، أنبأ عبد الرزاق، ثنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿فَمَا رَحِمْتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَا كَانُوا مَهْتَدِينَ﴾، قال: هذه في المنافقين.

= عن ابن عباس، ونقله السيوطي في الدر ٣١/١، وعزاه إلى ابن إسحاق وابن أبي حاتم، وتبعه الشوكاني في فتح القدير ٤٦/١.

[١٥٤] هذا الإسناد مرّ في الخبر رقم (١٣٩)، ورجاله ثقات.

الخبر في تفسير مجاهد ص ٧٠، وابن جرير ١٣٧/١، وذكره ابن كثير ٧٩/١ معلقاً عن مجاهد، وعزاه السيوطي في الدر ٣٢/١ إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم، وكذلك صنع الشوكاني في فتح القدير ٤٦٠/١.

[١٥٥] أخرجه ابن جرير ١٣٧/١ عن السدي وغيره، وذكره ابن كثير ٧٩/١، ونسبه إلى السدي في تفسيره، أما السيوطي في الدر ٣٢/١، فأخرجه عن ابن مسعود، وعزاه إلى ابن جرير، وكذلك الشوكاني في فتح القدير ٤٦/١، وهو في تفسير السدي عن مرة، عن ابن مسعود، كما حكى ذلك ابن جرير، وابن كثير.

[١٥٦] هذا الإسناد هو الذي مرّ ذكره في الخبر رقم (١٥٢).

الخبر لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] في الأصل: الحسن بن محمد بن أبي الربيع، وهو خطأ، والصواب ما أثبت، واسم أبي الربيع: «يحيى».

١٥٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، في قوله: ﴿فَمَا رِيحَتْ يَحْتَرُثُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ (١٦) قد والله رأيتموهم فخرجوا من الهدى إلى الضلالة، ومن الجماعة إلى الفرقة، ومن الأمن إلى الخوف، ومن السنة إلى البدعة. يقول: ﴿فَمَا رِيحَتْ يَحْتَرُثُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ (١٦).

\* قوله: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا﴾.

١٥٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا﴾، قال: هذا مثل ضربه الله للمنافقين؛ أنهم كانوا يعتزون بالإسلام، فيناكحهم<sup>[١]</sup> المسلمون، ويقاسمونهم الفياء، فلما ماتوا سلبهم الله ذلك العز؛ كما سلب صاحب النار ضوئه.

١٥٩ - حدثنا عصام بن الرواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي،

[١٥٧] هذا الخبر سبقت الإشارة إليه في الخبر رقم (١٥٢) ورجال إسناده تكرر ذكرهم مرارًا.

الخبر في تفسير الطبري ١٣٩/١، ونقله ابن كثير ٧٩/١ عنه، وقال عقبه: «وهكذا رواه ابن أبي حاتم من حديث يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة بمثله سواء». اهـ. وهو في الدر المنثور، وفتح القدير.

[١٥٨] سبق هذا الإسناد في الأثر رقم (١٤٩).

أخرجه ابن جرير ١٤٢/١ عن المثني بن إبراهيم، عن أبي صالح به، عن ابن عباس. وزاد في آخره: «وتركهم في ظلمات، يقول: في عذاب»، وسيذكره المؤلف فيما بعد في الخبر (١٦٧)، وذكره ابن كثير ٨١/١ معلقًا عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، ولم ينسبه لأحد، أما السيوطي في الدر المنثور ٣٢/١، فقد جمع الأخبار رقم (١٥٨، ١٧٤، ١٨٣، ١٨٧، ٢٠٤، ٢٠٩) في سياق واحد.

[١] في الأصل: «فيناكحهم».

[١٥٩] ذكره ابن كثير ٨١/١ معلقًا عن أبي جعفر به، عن أبي العالية، أما الطبري فأخرجه في التفسير ١٤٣/١، عن الربيع بن أنس موقوفًا عليه.

عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ فإنما ضوء النار ما أوقدتها، فإذا خمدت ذهب نورها. وكذلك المنافق، كلما تكلم بكلمة الإخلاص - بلا إله إلا الله - أضاء له، فإذا شك وقع في الظلمة.

١٦٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو شيبه - يعني: شعيب بن رزيق -، عن عطاء الخراساني، في قوله: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾، قال: هذا مثل المنافق يبصر أحيانًا، ثم يدركه عمى القلب.

وروي<sup>[١]</sup> عن عكرمة، والحسن، والسدي، والربيع بن أنس: نحو قول عطاء الخراساني.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ﴾.

١٦١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شيبه، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ﴾ أما إضاءة النار، فإقبالهم إلى المؤمنين والهدى.

١٦٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَلَمَّا

[١٦٠] في إسناده أبو شيبه شعيب بن رزيق: متكلم فيه، لكن الراجح أنه صدوق في غير روايته عن عطاء، قال ابن حبان: «يعتبر حديثه من غير روايته عن عطاء الخراساني».

[١] نقل ابن كثير هذا النص في تفسيره ٨١/١، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، أما قوله: عكرمة، والحسن فلم أقف عليهما عند غير المؤلف، وأما قول السدي، فأخرجه ابن جرير ١٤٢/١ بسنده عن السدي وغيره، وكذلك أخرج قول الربيع بن أنس.

[١٦١] رجال إسناده ثقات، سبق في الأثر رقم (١٣٩).

الخبر في تفسير مجاهد ص ٧٠ هو والخبر الآتي رقم (١٦٣)، وأخرجه ابن جرير ١/١ ١٤٣ مسندًا عن مجاهد موقوفًا عليه، وذكره ابن كثير ٨١/١ معلقًا عن مجاهد، أما السيوطي في الدر ٣٣/١ فقد جمع بين متن هذا الخبر، والخبر رقم (١٦٣)، والخبر رقم (٢٠٠) في سياق واحد عن مجاهد مع الاختلاف في الإسناد.

[١٦٢] أخرجه ابن جرير ١٤٢/١ بسنده عن السدي في خبر ذكره، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ، ونقله ابن كثير ٨٠/١ - ٨١، أما السيوطي في الدر ٣٢/١ فذكره عن ابن مسعود، =

أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ﴿﴾ زعم أن أناساً دخلوا في الإسلام مَقْدَمَ النبي ﷺ المدينة، ثم إنهم نافقوا، فكان مثلهم كمثل رجل كان في ظلمة فأوقد ناراً، فلما أضاءت ما حوله من قَدَى أو أَدَى، فأبصره حتى عرف ما يَتَّقِي منها، فبينما هو كذلك إذ طَفِئَتْ نَارُهُ، فأقبل لا يدري ما يَتَّقِي من أَدَى، فذلك المنافق كان في ظلمة الشرك، فأسلم فعرف الحلال والحرام، والخير من الشر، فبينما هو كذلك، إذ كفر فصار لا يعرف الحلال من الحرام، ولا الخير من الشر.

❖ قوله: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ يُنُورِهِمْ﴾.

١٦٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شُبابَة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ يُنُورِهِمْ﴾، وذهب نورهم، إقبالهم إلى الكفار والضلالة.

الوجه الثاني:

١٦٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة: حتى إذا ماتوا - يعني: المنافقين -، ذهب بنورهم.

الوجه الثالث:

١٦٥ - أخبرنا أبو الأزهر: أحمد بن الأزهر النيسابوري - فيما كتب إليّ -،

= وناس من الصحابة بأطول مما ساق المؤلف، وعزاه إلى ابن جرير، وقال بعده: «وأخرج ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن السدي مثله».

[١٦٣] انظر تخريج الخبر السابق رقم (١٦١).

[١٦٤] سبق الإسناد في الأثر رقم (١٥٢).

ذكره المؤلف مختصراً، لكن أخرجه ابن جرير ١/١٤٢ - ١٤٣ مطولاً من طريق عبد الرزاق، به عن قتادة قال: «هي: لا إله إلا الله، أضاءت لهم، فأكلوا بها وشربوا، وأمّنوا في الدنيا، ونكحوا النساء، وحقنوا بها دماءهم، حتى إذا ماتوا ﴿ذَهَبَ اللَّهُ يُنُورِهِمْ وَزَكَّاهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾، وساق ابن جرير له رواية أخرى نحو ما ذكر من طريق بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، وذكر هاتين الروایتين عن قتادة ابن كثير في التفسير ٨١/١.

[١٦٥] إسناده حسن.

ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك، في قوله: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ فهو إيمانهم الذي تكلموا به.

❖ قوله: ﴿وَرَكَّهْمَ فِي ظُلُمَاتٍ﴾.

١٦٦ - ذكر أبو زرعة، ثنا سعيد بن محمد الجرمي، ثنا يحيى بن واضح - أبو تُمَيْلَةَ<sup>[١]</sup>، ثنا أبو الحارث عبيد بن سليمان، عن الضحاك بن مزاحم: ﴿وَرَكَّهْمَ فِي ظُلُمَاتٍ﴾، قال: هم أهل النار.

١٦٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَرَكَّهْمَ فِي ظُلُمَاتٍ﴾، يقول: في عذاب إذا ماتوا.

الوجه الثاني:

١٦٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ محمد بن عمرو، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَرَكَّهْمَ فِي ظُلُمَاتٍ﴾ حتى خرجوا به من ظلمة الكفر،

= أخرجه ابن جرير ١٤٣/١ بسنده عن الضحاك، ورجح هذا القول وقول قتادة السابق في تأويل الآية، وذكره ابن كثير ٨١/١ معلقاً عن الضحاك.

[١٦٦] في إسناده عبيد بن سليمان: مختلف فيه، أما الخبر فينظر تخريج الخبر الذي قبله.

[١] جاء في تفسير الطبري «أبو نميلة» بالنون، وهو خطأ مطبعي، والصواب بالناء، وقد أشار إلى هذا الخطأ أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ٣٢٣/١، وتميلة بضم التاء المثناة، وفتح الميم.

[١٦٧] انظر: تخريجه في الخبر المتقدم (١٥٨)، وذكره ابن كثير ٨٢/١ معلقاً عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس كما ذكر المؤلف.

[١٦٨] أخرجه الطبري ١٤٢/١ عن محمد بن حميد، عن سلمة، به عن ابن عباس، ونقله ابن كثير ٨٢/١ عن محمد بن إسحاق، به عن ابن عباس، أما السيوطي في الدر ١/٣٢ فذكره، ونسبه إلى ابن إسحاق وابن جرير والمؤلف.

طغوا بكفرهم به ونفاقهم فيه، فتركهم الله في ظلمات الكفر؛ فهم، لا يبصرون هدى، ولا يستقيمون على حق.

١٦٩ - أخبرنا أبو الأزهر - فيما كتب إليّ -، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك، في قوله: أما الظلمة: فهي ضلالتهم<sup>[١]</sup> وكفرهم.

١٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَرَكَّهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ﴾: فكانت الظلمة نفاقهم.

١٧١ - حدثنا الحسن بن أحمد - أبو فاطمة -، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي، ثنا سرور بن المغيرة بن زاذان - ابن أخي منصور بن زاذان -، عن عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿وَرَكَّهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾<sup>[٢]</sup>: فذلك حين يموت المنافق، فيظلم عليه عمله، عمل السوء، فلا يجد له عملاً<sup>[٣]</sup> من خير، عمل به يصدق به قول: لا إله (إلا الله)<sup>[٤]</sup> إلا هو.

❖ قوله: ﴿لَا يُبْصِرُونَ﴾<sup>[٥]</sup>.

١٧٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة،

[١٦٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٦٥).

وهذا الخبر أخرجه ابن جرير والخبر المتقدم برقم (١٦٦) بسند واحد عن القاسم، عن الحسين، عن أبي تميلة، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك. انظر: تفسير ابن جرير ١/١٤٣، وهذا الإسناد فيه علة سبق توضيحها في الخبر المشار إليه، وهذا التفسير مروي - أيضاً - عن ابن عباس، أخرجه ابن جرير ١/١٤٢ بسند مسلسل بالضعفاء، وهو نسخة من طريق محمد بن سعد، قال: حدثني أبي: سعد بن محمد، قال: حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس.

[١] في الأصل: «فهي لالتهم».

[١٧٠] نقله ابن كثير ٨٢/١ عن السدي معلقاً وعزاه إلى تفسير السدي.

[١٧١] إسناده ضعيف، فسور، وشيخه عباد: متكلم فيهما، ولهما مناكير وغرائب.

الخبر نقله ابن كثير في التفسير ٨٢/١ عن الحسن، ولم ينسبه لأحد.

[٢] في الأصل: «عمل»، والتصويب من ابن كثير.

[٣] ما بين القوسين ساقط من الأصل، وأضيف من تفسير ابن كثير.

[١٧٢] أخرجه ابن جرير ١/١٤٢ من طريق سلمة، به بلفظ: «أي: يبصرون الحق، =

عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿لَا يُبْصِرُونَ﴾ ١٧؛ أي: لا يبصرون الحق، يقولون ١.

\* قوله: ﴿صُمُّ بُكْمٌ عُمَى﴾.

١٧٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿صُمُّ بُكْمٌ عُمَى﴾، يقول: لا يسمعون الهدى، ولا يبصرونه، ولا يعقلونه.

١٧٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿صُمُّ بُكْمٌ عُمَى﴾، قال: فهم الخرس عمي.

١٧٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة: ﴿صُمُّ﴾ عن الحق فهم لا يسمعون، ﴿بُكْمٌ﴾ عنه، فهم لا ينطقون به، ﴿عُمَى﴾ عنه، فهم لا يبصرونه.

= ويقولون به، والخبر في سيرة ابن هشام ١٧٤/٢ بلفظ: «أي: يبصرون الحق، ويقولون به، حتى إذا خرجوا به من ظلمة الكفر أطفؤهم بكفرهم به، ونفاقهم فيه، فتركهم الله في ظلمات الكفر فهم لا يبصرون هدى، ولا يستقيمون على حق»، وذكره ابن كثير ٨٢/١، وقال عقبه: «وكذا قال أبو العالية وقاتدة بن دعامة»، وهو في الدر المنثور ٣٢/١.

١ كذا في الأصل، وقد كتب فوقها لفظة: «كذا».

[١٧٣] أخرجه ابن جرير ١٤٦/١ عن المثني بن إبراهيم، عن عبد الله بن صالح، به، وهو في تفسير ابن كثير ٨٢/١ معلق عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، ولم يعزه لأحد.

[١٧٤] أخرجه ابن جرير ١٤٦/١ بسنده عن السدي وغيره قال: «هم الخرس»، أما ابن كثير فذكره في تفسيره ٨٢/١ معلقاً عن السدي كما ذكر المؤلف.

[١٧٥] ضعيف الإسناد؛ لأن فيه سعيد بن بشير الأزدي: يروي أحاديث منكورة عن قتادة، وهو ضعيف على العموم، والوليد هو: ابن مسلم، وصفوان هو: ابن صالح الثقفي: ثقة. أخرجه ابن جرير ١٤٧/١ عن بشر بن معاذ قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، ثم ذكره، وفيه تقديم وتأخير في بعض الألفاظ، أما ابن كثير ٨٢/١ فأشار إليه فقط.

❖ قوله: ﴿بُكِّمُ﴾.

١٧٦ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿بُكِّمُ﴾؛ يعني: خرسًا عن الكلام بالإيمان، فلا يستطيعون الكلام. ﴿صُمُّمُ﴾؛ يعني: صُمُّ الآذان.

❖ قوله: ﴿عُمِّي﴾.

١٧٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة قوله: ﴿عُمِّي﴾، قال: عمي عن الحق، فهم لا يبصرونه.

❖ قوله: ﴿فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾.

١٧٨ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿صُمُّمُ بُكِّمُ عُمِّي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾؛ أي: لا يرجعون إلى هدى. وكذلك فسرہ الربيع<sup>[١]</sup> بن أنس.

١٧٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿صُمُّمُ بُكِّمُ عُمِّي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ إلى الإسلام.

[١٧٦] إسناده ضعيف جدًا، تقدم الأثر برقم (٩٧).

الخبر لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٧٧] انظر: الخبر السابق (١٧٥).

[١٧٨] الخبر في سيرة ابن هشام ١٧٤/٢ بلفظ: «أي: لا يرجعون إلى الهدى، صم

بكم عمي عن الخير، لا يرجعون إلى خير، ولا يصيبون نجاة، ما كانوا على ما هم عليه»، وأخرجه ابن جرير ١٤٧/١ من طريق ابن إسحاق، ونقله ابن كثير ٨٢/١ معلقًا عن ابن عباس كما جاء عند المؤلف، ثم قال: «وكذلك قال الربيع بن أنس».

[١] أشار إليه ابن كثير ٨٢/١، ولعله نقله من ابن أبي حاتم، ولم أقف عليه عند

غيرهما.

[١٧٩] أخرجه ابن جرير ١٤٧/١ بسنده عن السدي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح =



## الوجه الثاني:

١٨٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة يقول الله: ﴿فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾<sup>(١٨)</sup>؛ أي: لا يتوبون، ولا يذُكُّرون.

\* قوله: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ﴾.

١٨١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أحمد بن بشير، عن هارون بن عترة، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ﴾، قال: المطر.  
قال أبو محمد<sup>(١)</sup>:

وكذلك فسَّره أبو العالية<sup>(٢)</sup>، والحسن، وسعيد بن جبير، ومجاهد، وعطاء، وعطية العوفي، وقاتدة، وعطاء الخراساني، والسدي، والربيع بن أنس.

= عن ابن عباس، وعن مرة عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ، وذكره ابن كثير ٨٢/١ عن السدي بدون إسناد ولا إحالة.

[١٨٠] أخرجه ابن جرير ١٤٧/١ عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، به. وذكره ابن كثير ٨٢/١ معلقاً عن قتادة، أما السيوطي في الدر ٣٣/١، فذكره ضمن متون لأسانيد آخر، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير.

[١٨١] رجال إسناده كلهم ثقات ما عدا أحمد بن بشير: فمختلف فيه، وهو صاحب أوهام، والراجح فيه أنه: صدوق.

أخرجه ابن جرير ١٤٨/١ عن محمد بن إسماعيل الأحمسي، عن محمد بن عبيد، عن هارون بن عترة به، عن ابن عباس موقوفاً كما ذكر المؤلف. ويكون محمد بن عبيد الطنافسي متابعاً لأحمد بن بشير، وهو ثقة فيكون الخبر صحيحاً، وأشار إلى تفسير ابن عباس هذا ابن كثير ٨٢/١، أما السيوطي في الدر ٣٣/١ فذكره، وعزاه إلى وكيع وعبد بن حميد وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة.

[١] في الأصل: «قال أبو عبد الله»: وهو خطأ واضح؛ لأن كنية المؤلف «أبو محمد» فلعله تحريف من الناسخ.

[٢] قول أبي العالية، والحسن، وسعيد بن جبير، وعطاء الخراساني أشار إليهما ابن كثير =

## الوجه الثاني:

١٨٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا مروان، عن جوير، عن الضحاك: «أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ»، قال: هو السحاب.

\* قوله: «فِيهِ ظُلُمْتُ».

١٨٣ - ثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: «فِيهِ ظُلُمْتُ»، يقول: ابتلاء.

## الوجه الثاني:

١٨٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد - مولى زيد بن ثابت -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: «فِيهِ ظُلُمْتُ»؛ أي: هم في ظلمة ما هم فيه من الكفر، والحذر من القتل - على الذي هم عليه من الخلاف والتخوف لكم - على مثل ما وصف، من الذي هو في ظلمة الصيب.

= في التفسير ٨٢/١، أما البقية فأخرجها ابن جرير في التفسير ١٤٨/١ - ١٤٩ مسندة عن أصحابها فانظرها فيه، وأشار إليها ابن كثير في التفسير ٨٢/١ بقوله: «والصيب: المطر، قاله ابن مسعود وابن عباس، وناس من الصحابة، وأبو العالية، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وعطاء، والحسن البصري، وقتادة، وعطية العوفي، وعطاء الخراساني، والسدي، والربيع بن أنس» اهـ.

[١٨٢] إسناده ضعيف؛ لأن فيه جوير بن سعيد، أما مروان فهو: ابن معاوية الفزاري: ثقة ثبت، لكنه يدلس.

الخبر ذكره ابن كثير ٨٢/١ عن الضحاك معلقاً وبلا نسبة، لكن أخرج ابن جرير ١/١ ١٤٩ بسنده عن الضحاك عن ابن عباس قال: الصيب: المطر.

[١٨٣] أخرجه ابن جرير ١٥٤/١ عن محمد بن المثنى، عن عبد الله بن صالح به، عن ابن عباس، وفيه زيادة.

[١٨٤] أخرجه ابن جرير ١٥٣/١ عن محمد بن حميد، عن سلمة به، عن ابن عباس، وهو في سيرة ابن هشام ١٧٥/٢، وذكره السيوطي في الدر ٣٢/١، وعزاه إلى محمد بن إسحاق، وابن جرير، وابن أبي حاتم.

## الوجه الثالث:

١٨٥ - أخبرنا أبو الأزهر - فيما كتب إليّ -، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك: ﴿فِيهِ ظُلُمْتُ﴾: أما «الظلمة»: فالضلالة.

❖ قوله: ﴿وَرَعْدٌ﴾.

١٨٦ - حدثنا أبو سعيد - أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان -،

[١٨٥] حسن الإسناد.

أخرجه ابن جرير ١٥٥/١ بإسناد آخر عن الضحاك، وذكر زيادة فيه، وورد في إسناده خطأ مطبعي، سبق التنبيه عليه في الخبر رقم (١٦٦).

[١٨٦] إسناده حسن وسيأتي برقم (٩٥٨).

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٧٤/١ عن أبي أحمد الزبيري، به عن ابن عباس مطولاً وفيه قصة سؤال اليهود - عليهم لعنة الله - النبي ﷺ عن خمسة أشياء وهي: علامة النبي، وكيف تؤنث المرأة وكيف تذكر، وما حرم إسرائيل على نفسه، والرعد، وعن صاحب النبي الذي يأتيه بالوحي، وأخرجه الترمذي في كتاب التفسير في تفسير سورة الرعد ٢٧٧/٨ من طريق بكير بن شهاب، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في عشرة النساء، كما ذكره المزي في تحفة الأشراف ٣٩٤/٤، وذكر أوله البخاري في التاريخ الكبير ٢/١١٤ في ترجمة بكير بن شهاب، وذكره القرطبي ٢١٧/١ عن ابن عباس معلقاً، ونسبه للترمذي فقط، وأشار إليه المزي في تهذيب الكمال ١٥٩/١ في ترجمة بكير المذكور بقوله: «روى له الترمذي والنسائي حديثاً واحداً عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في سؤال اليهود النبي ﷺ عن الزهد وغير ذلك». اهـ. كما أشار إليه ابن الجوزي في زاد المسير ٤٣/١، وذكر هذا الحديث ابن كثير في التفسير ١٨٦/١ عند قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَتْ عَدُوًّا لِّجَنَّةٍ﴾ الآية [البقرة: ٩٧]، عن أحمد في المسند وقال عقبه: «ورواه الترمذي والنسائي من حديث عبد الله بن الوليد به وقال الترمذي: حسن غريب». اهـ. ونقل المزي في تحفة الأشراف عن الترمذي أنه قال: حسن غريب، وكذلك نقل أحمد شاكر في المسند رقم (٢٤٨٣) عن الترمذي وهو أيضاً الموجود في سنن الترمذي بتحقيق أحمد شاكر وغيره، أما في تحفة الأحوذى طبع الهند ١٢٩/٤، وفي سنن الترمذي طبع عبيد الدعاس فالموجود فيهما: «حسن صحيح غريب»، وما نقله المزي وابن كثير عن الترمذي هو الذي يتناسب مع حال بكير والله أعلم، أما الشيخ أحمد شاكر في المسند فقد حكم على إسناده الحديث بالصحة، أما الشوكاني فقال في فتح القدير ٤٨/١: وفي إسناده مقال. وأخرجه أبو نعيم =

ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا عبد الله بن الوليد - يعني: من ولد معقل بن مقرن -، حدثني بكير بن شهاب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أقبلت يهود إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: يا أبا القاسم، أخبرنا ما هذا الرعد؟ قال: «ملك من ملائكة الله موكل بالسحاب، بيده أو في يده مخاريق من نار يزجر به السحاب، ويسوقه حيث أمره الله»، قالوا: فما هذا الصوت الذي يسمع؟ قال: «صوته». قالوا: صدقت.

#### الوجه الثاني:

١٨٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَرَعْدٌ﴾، يقول: تخويف.

#### الوجه الثالث:

١٨٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن الحسن بن فرات، عن أبيه، عن أبي الجلد، قال: كتب إليه ابن عباس يسأله عن الرعد. فكتب إليه: إن الرعد ريح.

= في الحلية ٣٠٥/٤، وقال: غريب من حديث سعيد تفرد به بكير. وأخرجه أحمد في المسند ٢٧٣/١، ٢٧٨، وابن جرير ٤٣١/١ من طريق أخرى عن ابن عباس وفي إسنادهما شهر بن حوشب، وأخرجه الطبري وابن إسحاق عن أبي موسى الأشعري. انظر: سيرة ابن هشام ١٩٢/٢، وقد استقصى ابن كثير تخريجه ١٨٥/١ - ١٨٧.

[١٨٧] أخرجه ابن جرير ١٥٤/١، وذكره السيوطي في الدر ٣٢/١، والشوكاني في فتح القدير ٤٩/١ وعندهما: ﴿وَرَعْدٌ وَرَقٌّ﴾ تخويف، وقال الفراء في معاني القرآن ١٧/١: «والرعد ما أتى في القرآن من التخويف».

[١٨٨] حسن الإسناد، وابن إدريس اسمه: عبد الله بن إدريس الأودي: ثقة، والفرات هو: ابن أبي عبد الرحمن التميمي: ثقة، وأبو الجلد اسمه: جيلان بن أبي فروة الأسدي البصري، وقيل: جيلان بن فروة: ثقة.

أخرجه الطبري ١٥١/١، لكن جاء عنده: عن الحسن بن الفرّات، عن أبيه قال: «كتب ابن عباس إلى أبي الجلد». وعلى هذا تكون هذه الرواية منقطعة، كما قال أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ٣٤١/١؛ لأن الفرّات يروي عن التابعين فقط، وأشار إلى قول أبي الجلد هذا ابن الجوزي في زاد المسير ٤٣/١.

❖ قوله: ﴿وَبَرْقٌ﴾.

١٨٩ - وبه، عن أبي الجلد، قال: كتب إليه ابن عباس يسأله عن البرق؟ فكتب إليه: إن البرق ماء.

١٩٠ - حدثنا علي بن المنذر الطريقي، ثنا ابن فضيل، ثنا عطاء بن السائب، عن الشعبي، قال: كتب ابن عباس إلى أبي الجلد يسأله عن: البرق - وكان عالمًا يقرأ الكتب -، فكتب إليه: البرق من تَلَأُو الماء.

الوجه الثاني:

١٩١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، ثنا سفیان، عن سلمة بن

[١٨٩] أخرجه ابن جرير ١/١٥٢، وأشار إليه ابن الجوزي في زاد المسير ١/٤٤. وانظره مسندًا في: مكارم الأخلاق للخرائطي ص ٨٤.

[١٩٠] في إسناده عطاء بن السائب اختلط، وابن فضيل اسمه: محمد، ولم ينص العلماء على أنه سمع من عطاء قبل اختلاطه، وورد في الأصل: «علي بن المنذر الطريقي»، والصواب الطريقي كما نصت على ذلك كتب التراجم، وكما سيأتي عند المؤلف في الخبر رقم (١٩٨).

هذا الخبر لم أفد عليه عند غير المؤلف، لكن حكى ابن الجوزي في زاد المسير ١/٤٤ عن ابن فارس أنه قال: «إن البرق: تَلَأُو الماء». وانظر: قول ابن فارس في معجم مقاييس اللغة ١/٢٢٢.

تنبيه: وقع في روايات الطبري «أبو الخلد» بالخاء المعجمة بدل الجيم، وهو تحريف أو تصحيف، والصواب: «أبو الجلد» بالجيم المعجمة، وقد نبّه على هذا التصحيف أحمد شاكر رَحِمَهُ اللهُ في تعليقه على الطبري ١/٣٤٠.

[١٩١] رجال إسناده كلهم ثقات ما عدا ربيعة بن الأبيض، قال أحمد شاكر في تعليقه على تفسير الطبري ١/٣٤٣: «لم أجد له ترجمة إلّا في كتاب الثقات لابن حبان ص ١٨٤، قال: «ربيعه بن الأبيض، يروي عن علي بن أبي طالب، روى عنه ابن أشوع» ١هـ. وهو كما قال، فقد وقفت على الثقات: المخطوط لوحة ٢٩/٢، ولم يزد على ما ذكر شيئًا، وبذلت جهدًا في البحث للوقوف على ترجمة له في غير الثقات فلم أعثر على شيء، وابن أشوع اسمه: سعيد بن عمرو: ثقة، وسفيان هو: الثوري، وأبو نعيم هو: الحافظ الفضل بن دكين.

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق ص ٨٥، وابن جرير ١/١٥٢ كلاهما من حديث سفیان، به عن علي، وهو مروي عن ابن عباس، أخرجه الطبري عنه =

كهيل، عن ابن أشوع، عن ربيعة بن الأبيض، عن علي، قال: «البرق»: مخاريق الملائكة.

١٩٢ - حدثنا أبي، ثنا سليمان بن حرب، وأبو الربيع - واللفظ لسليمان -، قال: ثنا حماد بن زيد، عن عبد الجليل، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة؛ أنه سئل عن: «البرق»؟ فقال: اصطفاك البرد.

١٩٣ - وقال أبو الربيع في حديثه: «البرق»: اصطفاك البرد.

١٩٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا حماد - يعني: ابن سلمة -، عن عبد الجليل، عن شهر بن حوشب، قال: قال عبد الله بن عمرو لرجل: سل كعبًا عن البرق؟ فقال كعب: «البرق»: تصفيق الملك البرد.

= ١٥٢/١، وأشار إلى قول علي عليه السلام ابن الجوزي في زاد المسير ٤٣/١، والقرطبي في تفسيره ٢١٧/١، وذكر أنه مروي عن ابن عباس وابن مسعود، أما ابن الجوزي فذكر أنه مروي عن ابن عباس مرفوعًا، ولعله يعني: ما روى الترمذي في سننه ٢٧٧/٨ عن ابن عباس قال: أقبلت يهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: يا أبا القاسم! أخبرنا عن الرعد ما هو؟ قال: «ملك من الملائكة موكل بالسحاب، معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله...» الحديث، وقول علي ذكره ابن الأثير في النهاية ٢٦/١، ثم ذكر أنه مخاريق، جمع مخراق، ثم قال: «وهو في الأصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضًا، أراد أنه آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه». اهـ.

[١٩٢] في إسناده شهر بن حوشب: متكلم فيه، والذي تبين لي أن حديثه حسن في المتابعات والشواهد، ولا يحتج بما تفرد به مع صلاحه وصدقه، وعبد الجليل هو: ابن عطية القيسي.

هذا الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف، لكن حكى ابن الجوزي في زاد المسير ٤٤/١ ثلاثة أقوال في تفسير البرق، ثالثها: أنه نار تنقذ من اصطكاك أجرام السحاب لسيره، وردّ هذا القول القرطبي ٢١٧/١ لكونه لم يصح به نقل.

[١٩٣] أبو الربيع هو: الزهراني، واسمه: سليمان بن داود العتكي البصري: ثقة حافظ. ينظر تخريج الأثر الذي قبله.

[١٩٤] إسناده ضعيف، وأبو سلمة هو: موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي: ثقة. لم أقف عليه عند غير المؤلف، ولعله من إسرائيليات كعب.

وحكى حماد بيده: لو ظهر لأهل الأرض لصعقوا.

١٩٥ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ عثمان بن الأسود، عن مجاهد، قال: «البرق»: مصع ملك يسوق به السحاب.

الوجه الثالث:

١٩٦ - أنبأ أبو الأزهر: أحمد بن الأزهر - فيما كتب إليّ -، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك، في قوله: ﴿فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَّرَعْدٌ وَرَقٌّ﴾: فأما: «البرق»: فالإيمان، عنى بذلك أهل الكتاب.

\* قوله: ﴿يَجْعَلُونَ أَصْنَعَهُمْ فِيءًا ذَانِهِمْ﴾.

١٩٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط،

[١٩٥] في إسناده عبيد الله بن موسى: متكلم فيه، أعرض عنه أحمد بعد أن أخذ عنه، ووثقه ابن معين وأبو حاتم، لكن تابعه سفيان الثوري، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد عند ابن جرير في التفسير ١٥٣/١ بلفظ: البرق «مصع ملك».

خبر مجاهد هذا ذكره ابن الأثير في النهاية ٣٣٧/٤ كما عند المؤلف، وقال: «أصل المصع الحركة والضرب، والمماصة والمصاع المجالدة والمضاربة»، وقال ابن جرير: «المصاع عند العرب أصله المجالدة بالسيوف، ثم تستعمله في كل شيء جولد به في حرب وغير حرب». اهـ.

[١٩٦] سبق الحكم على هذا الإسناد في الخبر رقم (١٦٥).

جمع الحافظ ابن جرير بين هذا الخبر والخبر الذي سبق برقم (١٨٥)، وأخرجهما بسند واحد عن الضحاك. انظر: التفسير ١٥٥/١، وليس عنده قوله: «عنى بذلك أهل الكتاب»، لكن أخرجه بسنده عن ابن عباس وفيه ضعف، قال: وأما البرق فالإيمان، وهم أهل الكتاب. انظر: التفسير ١٥٤/١.

[١٩٧] أخرجه ابن جرير ١٥٤/١ عن موسى بن هارون، عن عمرو به، عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ مطولاً، وقد ارتاب ابن جرير من إسناد هذا الخبر حيث قال ٣٥٦/١ - ٣٥٧: «ولست أعلمه صحيحاً، إذ كنت بإسناده مرتاباً»، قال أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ٣٤٨/١: «وحق لأبي جعفر ﷺ أن يرتاب في إسناده، فإن هذا الإسناد فيه تساهل كثير... إلخ. ثم ذكر كلاماً جيداً في توضيح ذلك، لكنه في =

عن السدي، قوله: ﴿يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِيْءِ آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَئِقِ﴾، قال: كان المنافقون إذا حضروا مجلس النبي ﷺ جعلوا أصابعهم في آذانهم، فرقا من كلام النبي ﷺ أن ينزل فيهم شيء، أو يذكروا بشيء فيقتلوا.

❖ قوله: ﴿مِّنَ الصَّوَئِقِ﴾.

١٩٨ - حدثنا علي بن المنذر الطريقي، ثنا ابن فضيل، ثنا عطاء بن السائب، عن الشعبي، قال: كتب ابن عباس إلى أبي الجلد يسأله عن: ﴿الصَّوَئِقِ﴾، فكتب إليه: إن الصواعق مخاريق يزجر بها السحاب.

❖ قوله: ﴿حَذَرَ الْمَوْتِ﴾.

١٩٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِيْءِ آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَئِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾، والحذر من القتل - على الذي هم عليه من الخلاف والتخوف لكم - على مثل ما وصف، من الذي هو في ظلمة الصيب.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُحِيطُ بِالْكَافِرِينَ﴾.

٢٠٠ - وبه، عن ابن عباس: ﴿وَاللَّهُ يُحِيطُ بِالْكَافِرِينَ﴾، يقول الله: والله منزل ذلك بهم من النعمة؛ أي: محيط بالكافرين.

= تعليقه على هذا الإسناد ص ١٥٦ ذكر أنه أكثر الأسانيد دورانا عند الطبري، ثم بحث رجال إسناده بحثا مطولا، وكانت نتيجته توثيق رجال إسناده، والاحتجاج به، وأنه لا لوم على السدي فيما صنع فقد سبقه غيره من الحفاظ، ومثل بالزهري فينظر، وقول السدي هذا أشار إليه السيوطي في الدر المنثور ٣٢/١، وهو مروي عن غيره كما رأيت لكن من طريقه. [١٩٨] سبق الحكم عليه في الخبر رقم (١٩٠).

لم أقف عليه عند غير المؤلف، لكن أخرجه ابن جرير في التفسير ١٥٣/١ بسنده عن ابن جريج قال: الصواعق ملك يضرب السحاب بالمخاريق يصيب منه من يشاء. [١٩٩] سبق تخريجه في الخبر رقم (١٨٤).

[٢٠٠] أخرجه ابن جرير ١٥٨/١ بسنده عن ابن عباس، وهو في الدر المنثور =



٢٠١ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إليّ -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَاللَّهُ يُحِيطُ بِالْكَافِرِينَ﴾ (١١)، قال: جامعهم يوم القيامة في جهنم.

الوجه الثاني:

٢٠٢ - حدثنا الحسن بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَاللَّهُ يُحِيطُ بِالْكَافِرِينَ﴾ (١١)، قال: جامعهم؛ يعني: يوم القيامة.

٢٠٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿وَاللَّهُ يُحِيطُ بِالْكَافِرِينَ﴾ (١١): يبعثهم الله من بعد الموت، فيبعث أوليائه وأعداءه فينبئهم بأعمالهم، فذلك قوله: ﴿وَاللَّهُ يُحِيطُ بِالْكَافِرِينَ﴾ (١١).

❖ قوله: ﴿يَكَادُ الْبَرُّ﴾.

٢٠٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿يَكَادُ الْبَرُّ يَخْطُفُ أَبْصَرَهُمْ﴾، يقول: يكاد محكم القرآن يدل على عورات المنافقين.

= ٣٢/١ - ٣٣ ضمن خبر طويل عن ابن عباس.

[٢٠١] رجال إسناده ثقات إلا شيخ المصنف: لم أجد له ترجمة، وزيد بن المبارك: صدوق، لكن ابن جريج: متهم بالتدليس والإرسال مع ثقته، وابن ثور اسمه: محمد، تقدم إسناده برقم (١٠٧). إلا مجاهدًا، ويشهد له الخبر الذي بعده عن مجاهد.

[٢٠٢] هذا شاهد قوي للخبر الذي قبله، أخرجه ابن جرير ١٥٨/١ من طريق أخرى عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وعزاه السيوطي في الدر ٣٣/١ إلى عبد بن حميد وابن جرير. [٢٠٣] رواية عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه لا يعتبر بها، ورواية أبي جعفر، عن الربيع فيها اضطراب.

الخبر لم أعثر عليه عند غير المؤلف.

[٢٠٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٤٩).

ذكره ابن كثير في التفسير ٨٣/١ معلقًا عن علي بن أبي طلحة، به كما ورد عند المؤلف.

\* قوله: ﴿يَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ﴾.

٢٠٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَكَاذُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ﴾، قال: يلتصع أبصارهم، ولما يخطف.

٢٠٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي عمر العدني، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار قال: لم أسمع بأحد ذهب البرق ببصره، لقول الله: ﴿يَكَاذُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ﴾.

الوجه الثاني:

٢٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة، أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿يَكَاذُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ﴾؛ أي: لشدة ضوء الحق.

الوجه الثالث:

٢٠٨ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿يَكَاذُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ﴾، قال: هذا مثل آخر، كما إذا كانوا في البران في المطر فَرَقُوا من الصواعق. قال: هذا قول الله لمن شك من الكفار فيما جاء به محمد ﷺ.

[٢٠٥] أخرجه ابن جرير ٣٥٨/١، وعنده «ولما يفعل»، والالتماع هو الاختطاف.

[٢٠٦] في إسناده محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني: حافظ صدوق صالح، لكن فيه غفلة، وسفيان هو: ابن عيينة.

وهذا الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٢٠٧] الخبر في سيرة ابن هشام ١٧٥/٢، وذكره ابن كثير ٨٣/١ عن محمد بن إسحاق، به عن ابن عباس، وذكره هو عند السيوطي في الدر المنثور ٣٣/١.

[٢٠٨] رجال إسناده ثقات إلا شيخ المصنف: لم أجد له ترجمة، وابن جريج: متهم بالتدليس، تقدم الإسناد برقم (١٠٧) (٢٠١).

والخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف.

❖ قوله: ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ﴾.

٢٠٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ﴾، يقول: كُلَّمَا أَصَابَ المنافقون من الإسلام اطمأنوا إليه، وإن أصاب الإسلام نكبة قاموا ليرجعوا إلى الكفر، ثم إذا أظلم عليهم قاموا، كقوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ...﴾ [الحج: ١١] إلى آخر الآية.

٢١٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾؛ أي: يعرفون الحق، ويتكلمون به، فهم من قولهم به على استقامة، فإذا ارتكسوا منه إلى الكفر قاموا؛ أي: متحيرين.

٢١١ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني - بها -، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾: فمثله كمثل قوم ساروا في ليلة مظلمة، لها مطر ورعد وبرق على جادة، كُلَّمَا أبرت أبصروا الجادة فمضوا فيها، فإذا ذهب البرق تحيروا، فكذلك المنافق كلما تكلم بكلمة الإخلاص أضاء له، وكلما شكَّ تحير ووقع في الظلمة.

[٢٠٩] ذكره ابن كثير ٨٣/١ معلقاً عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، وذكره السيوطي في الدر ٣٢/١ تنمة لخبر عنده، وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والصابوني في الماتنين. وانظر: تفسير ابن جرير ١٥٨/١.

[٢١٠] أخرجه ابن جرير ١٥٣/١ - ١٥٤، وهو في سيرة ابن هشام ١٧٥/٢، وذكره ابن كثير ٨٣/١ عن محمد بن إسحاق عن ابن عباس، ثم ذكره وقال عقبه: «وهكذا قال أبو العالية والحسن البصري وقتادة، والربيع بن أنس والسدي بسنده عن الصحابة، وهو أصح وأشهر، والله أعلم»، وذكره السيوطي في الدر ٣٣/١ تمامًا لخبر طويل ساقه عن ابن عباس عزاه إلى ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

[٢١١] لم أقف عليه كما ذكر المؤلف ﷺ، وإنما أشار ابن كثير ٨٣/١ إلى قول أبي العالية هذا.

قال أبو محمد: وروي<sup>[١]</sup> عن الحسن، وقتادة، والسدي، والربيع بن أنس: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾.

٢١٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾؛ أي: متحيرين.

\* قوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ﴾.

٢١٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ﴾، قال: ذكر أسماعهم وأبصارهم التي عاشوا بها في الناس.

٢١٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ﴾؛ أي: لما تركوا من الحق بعد معرفته: أن الله على كل شيء قدير.

\* قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

٢١٥ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة،

[١] أشار إليها ابن كثير وهي المذكورة في الخبر (٢١٠)، وقد أخرج قول قتادة، والسدي والربيع بن أنس ابن جرير ١/ ١٥٤ - ١٥٥.

[٢١٢] انظر: تخريج الخبر رقم (٢١٠)، وهو مروي عن قتادة بسند رجاله ثقات، أخرجه ابن جرير ١/ ١٥٥.

[٢١٣] أخرجه ابن جرير ١/ ٥٩ من طريق عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس موقوفاً عليه، وذكره في ص ١٥٥ من نفس الطريق تمام الخبر.

[٢١٤] أخرجه ابن جرير ١/ ١٥٩ من طريق سلمة به، عن ابن عباس، وذكر السيوطي الخبر تأمناً في الدر ١/ ٣٣، وهو في سيرة ابن هشام ٢/ ١٧٥. [٢١٥] لم أقف على هذا الخبر عند غير المؤلف.

قال: محمد بن إسحاق: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؛ أي: إن الله على كل ما أراد بعباده من نعمة أو عفو قدير.

❖ قوله: ﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ﴾.

٢١٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ﴾؛ أي: الفريقين جميعاً، من الكفار والمنافقين.

❖ قوله: ﴿اعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾.

٢١٧ - وبه، عن ابن عباس: قوله: ﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾؛ أي: وَحُدُّوا رَبَّكُمْ.

❖ قوله: ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾.

٢١٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾، يقول: خلقكم، وخلق الذين من قبلكم.

[٢١٦] أخرجه ابن جرير ١/١٦٠ عن محمد عن سلمة به، عن ابن عباس بلفظ: «للفريقين جميعاً.. إلخ. وزاد في آخره: «أي: وحدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم». اهـ. وهو في سيرة ابن هشام ٢/١٧٥ كما عند الطبري، وذكره ابن كثير في التفسير ٨٧/١ معلقاً عن ابن إسحاق، به عن ابن عباس كما ذكر ابن جرير، وهو عند السيوطي في الدر المنثور ١/٣٣، والشوكاني ١/٥١، ونسبه السيوطي إلى ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم، أما الشوكاني فاقصر في نسبته إلى ابن جرير وابن أبي حاتم لكن وقع عندهما: «من الكفار والمؤمنين»، وقد نسبته على هذا أحمد شاكر في الأثر رقم (٤٧٣).

[٢١٧] انظر: تخريج الخبر الذي قبله.

[٢١٨] أخرجه ابن جرير ١/١٦٠ بسنده عن السدي وغيره، وذكره السيوطي في الدر ١/٣٣، وعزاه فقط إلى ابن أبي حاتم.

وروي عن مجاهد<sup>[١]</sup>: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ﴾.

٢١٩ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ﴾؛ يعني: كي [تخلدوا]<sup>[٢]</sup>، غير آية في الشعراء: ﴿لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ [الشعراء: ١٢٩]؛ يعني: كأنكم تخلدون.

\* قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

٢٢٠ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو صفوان القاسم بن يزيد بن عوانة، عن يحيى أبي النضر، ثنا جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، قال: يقول: لعلكم تتقون النار بالصلوات الخمس.

الوجه الثاني:

٢٢١ - حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، ثنا أبو داود الحفري، عن

[١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢١٩] إسناده ضعيف جداً، تقدم في الأثر رقم (٩٧).

ذكره السيوطي في الدر ٣٣/١ عن أبي مالك، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط. وانظر: فتح القدير ٥١/١، وزاد المسير ٤٨/١، وتفسير البغوي ٣٨/١، والقرطبي ٢٢٧/١.

[٢] زيادة يقتضيها السياق.

[٢٢٠] في سنده مقال.

ذكره السيوطي في الدر المثلث ٣٤/١ بدون قوله: «بالصلوات الخمس»، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط.

[٢٢١] رجال إسناده ثقات، وسفيان: هو الثوري، وأبو داود الحفري اسمه: عمر بن

سعد بن عبيد الكوفي: ثقة، والحفري - بفتح الحاء والفاء، وفي آخرها الراء - نسبة إلى موضع بالكوفة يقال له: الحفر. انظر: اللباب ٣٧٥/١.

أخرجه ابن جرير ١٦١/١ عن ابن وكيع، عن أبيه، عن سفيان، به... إلخ. بلفظ:

«لعلكم تطيعون»، أما السيوطي في الدر ٣٤/١ فذكره، وعزاه إلى وكيع وعبد بن حميد =

سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾: لعلكم تطيعونه.

❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾.

٢٢٢ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر - يعني: الرازي -، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾، قال: مهادًا.

٢٢٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾: أمّا: ﴿فِرَاشًا﴾: فهي فراش يمشي عليها، وهي المهاد والقرار.

وروي<sup>[١]</sup> عن قتادة، والربيع بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَاءً﴾.

٢٢٤ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن بشار، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي،

= وابن جرير وأبي الشيخ، وفاته العزو إلى ابن أبي حاتم.

[٢٢٢] أخرجه ابن جرير ٦٢/١، بسنده عن الربيع بن أنس موقوفًا عليه، وله شاهد آخر عن قتادة أخرجه الطبري ١٦٢/١، وقد أشار المؤلف إلى تفسيرهما هذا في الخبر الذي بعده.

[٢٢٣] أخرجه ابن جرير ١٦٢/١ بسنده عن السدي وغيره، وذكره السيوطي في الدر ٣٤/١، والشوكاني في فتح القدير ٥١/١ عن ابن مسعود وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، وليس هو عند المؤلف عن ابن مسعود.

[١] سبق ذكرهما والإشارة إليهما في الخبر رقم (٢٢٢).

[٢٢٤] في إسناده جبير بن محمد وثقه ابن حبان، قال ابن حجر في التقريب: مقبول، ووقع فيه اختلاف، فقد أخرجه أبو داود في سننه في كتاب السنة باب في الجهميّة ٩٤/٥ عن عبد الأعلى بن حماد، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، وأحمد بن سعيد الرباطي، والجميع قالوا: حدثنا وهب بن جرير... إلخ. لكن قال أحمد بن سعيد في طريقه: عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده، أما الثلاثة الآخرون فقالوا عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده، وقال =

قال: سمعت محمد بن إسحاق يحدث، عن يعقوب بن عتبة، وجبير بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن جده، قال رسول الله ﷺ: «ويحك

= أبو داود في سننه: «والحديث بإسناد أحمد بن سعيد هو الصحيح، وافقه عليه جماعة منهم يحيى بن معين، وعلي بن المديني، ورواه جماعة عن ابن إسحاق كما قال أحمد أيضًا، وكان سماع عبد الأعلى وابن المثنى وابن بشار من نسخة واحدة فيما بلغني». انتهى. وقال ابن حجر في ترجمة جبير بن محمد: «في التهذيب روى له أبو داود حديثًا واحدًا ووقع عنده عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد، والصواب عن جبير كذا في المعجم الكبير وغيره». انتهى. وقد سبقه إلى ذكر هذا القول المزي في تهذيب الكمال ١/ ١٨٥، وذهب ابن القيم إلى أن ابن إسحاق رواه مرة، عن يعقوب بن عتبة، عن جبير بن محمد، ومرة سمعه عن جبير بن محمد مباشرة فرواه عن يعقوب وعنه، فحدث به على الوجهين ذكر هذا التوجيه ابن القيم في تهذيب سنن أبي داود ٧/ ٩٨، وهو توجيه سليم إن صح لقاء بين ابن إسحاق وجبير بن محمد، وجمهور علماء الحديث على خلاف ذلك، وأن الصحيح عن يعقوب بن جبير، وهذا الحديث جزء من حديث طويل أخرجه أبو داود وأوله: أتى رسول الله ﷺ أعرابيًّا فقال: يا رسول الله! جهدت الأنفس، وضاعت العيال، ونهكت الأموال، وهلكت الأنعام فاستسق الله لنا، فإننا نستشفع بك على الله، ونستشفع بالله عليك، قال رسول الله ﷺ: «ويحك أتدري ما تقول؟»، وسبح رسول الله ﷺ فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه، ثم قال: «ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد من خلقه، شأن الله أعظم من ذلك، ويحك أتدري ما الله؟ إن عرشه على سمواته هكذا»، وقال بأصبعه مثل القبة عليه: «وانه لينط به أطيظ الرجل بالراكب»، وله لفظ آخر، ولفظ المؤلف ذكره ابن خزيمة في كتاب التوحيد ص ١٠٣، وأخرج هذا الحديث أيضًا عثمان الدارمي في كتابه الرد على الجهمية ص ٢٤، والطبراني في المعجم الكبير ١١٣/ ٢، والدارقطني في كتاب الصفات ص ٣١ - ٣٢، والبيهقي في الأسماء والصفات ص ٤١٧ - ٤١٩، والبغوي في شرح السنة ١/ ١٦٨، والذهبي في كتابه العلو ص ٣٨ - ٣٩، وذكره شارح الطحاوية ص ٣١٠، وذكره السيوطي في الدر ١/ ٣٤ وعزاه إلى أبي داود وابن أبي حاتم والبيهقي وابن مردويه وأبي الشيخ، وقال عنه الذهبي: «هذا حديث غريب جدًا، وابن إسحاق حجة في المغازي إذا أسند، وله مناكير وعجائب، فالله أعلم أقال النبي ﷺ هذا أم لا...؟» إلخ. وذكر أن لفظ الأطيظ لم يأت به نص ثابت، وأعله البيهقي بمحمد بن إسحاق، وأنه تفرد به، وقال الألباني في تعليقه على الطحاوية: «ضعيف الإسناد، ولا يصح في أطيظ العرش حديث».



أتدري ما الله؟ إن الله على عرشه، وعرشه على سماواته، وسماواته على أرضيه هكذا». وقال بأصبعه مثل القبة.

٢٢٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: «وَالسَّمَاءَ بَنَاءً»: أما: «السما» بنا، فبناء السماء على الأرض كهيئة القبة، وهي سقف على الأرض. وروي عن قتادة<sup>[١]</sup>: نحو ذلك.

\* قوله: «وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً».

٢٢٦ - حدثنا أحمد بن الفضل العسقلاني<sup>[٢]</sup>، ثنا بشر بن بكر<sup>[٣]</sup>،

[٢٢٥] أخرجه ابن جرير ١٦٢/١ عن السدي وغيره، وذكره السيوطي في الدر ١/ ٣٤ عن ابن مسعود، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، ولم يذكره ابن أبي حاتم عن ابن مسعود، وإنما ذكره عن السدي، لكن السدي أخذه عن مرة الهمداني عن ابن مسعود، كما جاء عند الطبري.

[١] أخرجه ابن جرير ١٦٢/١ عن بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة... إلخ.

[٢٢٦] إسناده ضعيف؛ لأن فيه أم عبد الله بنت خالد، واسمها: عبدة بنت خالد: مستورة الحال، وكذلك شيخ ابن أبي حاتم.

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق ص ٨٧ من طريق عبدة بنت خالد بن معدان عن أبيها ثم ذكره إلى قوله: «فتجىء السحابة فتشربه»، وذكره السيوطي في الدر ١/ ٣٤، وعزاه إلى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ، وكذلك فعل الشوكاني في فتح القدير ١/ ١٥١، وجاء عنده في الخبر: «في موضع يقال: الأيرم»، وعند الشوكاني: «الأيزم»؛ كما عند المؤلف.

[٢] هكذا في الأصل، لكن ورد في ترجمة تلميذه أحمد بن الفضل العسقلاني هكذا «بشر بن بكر». انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٦٧، ولسان الميزان ١/ ٢٤٧. وأم عبد الله اسمها: عبدة بنت خالد بن معدان: لم أقف لها على ترجمة.

[٣] في الأصل: «بشر بن بكير» وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه كما جاء في ترجمة تلميذه أحمد بن الفضل في الجرح ٢/ ٦٧، ولسان الميزان ١/ ٢٤٧ وكما جاء في مصادر ترجمته نفسه، وهو بشر بن بكر التنيسي الدمشقي، توفي ٢٠٥هـ، وقيل غير ذلك؛ ثقة تفرد بأشياء عن الأوزاعي.

حدثتني أم عبد الله - يعني: ابنة خالد بن معدان -، عن أبيها، قال: إن المطر ماء يخرج من تحت العرش، فينزل من سماء إلى سماء، حتى يجتمع في السماء الدنيا فيقع في شيء يقال له الأبزم، فيجتمع فيه، ثم يجيء السحاب السوداء، فتدخله فتشربه مثل شرب الإسفنجة، فيسوقها الله حيث يشاء.

٢٢٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا عباد بن العوام، ثنا سفيان بن حسين، عن الحكم، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، قال: يرسل الله الريح فتحمل الماء من السحاب، فيمر به السحاب، فتدره كما تدر الناقة، وثجاج مثل العزالي غير أنه متفرق.

❖ قوله: ﴿فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾.

٢٢٨ - حدثنا أبي، ثنا علي بن جعفر الأحمر، ثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني، عن عمه عبد الرحمن، عن عكرمة، قال: ما أنزل الله من السماء قطرة إلا أنبت بها في الأرض عشباً أو في البحر لؤلؤة.

[٢٢٧] إسناده ضعيف للآتي: أولاً: لأن الحكم هو: ابن عتيبة الكندي - وإن كان ثقة - لم أجد فيما لدي من المصادر أنه روى عن أبي ظبيان (حصين بن جندب) مع إمكان المعاصرة واللقاء بينهما، فأبو ظبيان مات سنة ٩٠هـ والحكم ولد سنة ٥٠هـ ومات سنة ١١٣هـ تقريباً، فلعله دلسه، مع أن ابن حبان وصم الحكم بالتدليس، وثانياً: سفيان بن حسين: ثقة صالح في نفسه، لكن في حديثه ضعف ولين، وثالثاً: وصف أحمد بن حنبل حديث شيخه بالاضطراب.

هذا الخبر لم أفد عليه عند غير المؤلف، لكن روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَابًا ۝١٤﴾ [النبا: ١٤] نحو قول ابن عباس المذكور. انظر: الدر المنثور ٣٠٦/٦، وفتح القدير ٣٦٧/٥. والعزالي: جمع عزلاء، وهي مصب الماء من الراوية. انظر: القاموس ١٥/٤، والنهاية ٢٣١/٣.

[٢٢٨] في إسناده محمد بن سليمان بن الأصبهاني: متكلم فيه، وعبد الرحمن، هو: ابن أبي عبد الله بن الأصبهاني: ثقة.

ذكره السيوطي في الدر ٣٤/١، وعزاه إلى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا﴾.

٢٢٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر - يعني: ابن عمار -، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا﴾، قال: أشباهًا.

٢٣٠ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم: الضحاك بن مخلد، حدثني أبي - عمرو -، حدثني أبو<sup>[١]</sup> عاصم، أنبا شبيب بن بشر، ثنا عكرمة، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا﴾، قال: الأنداد: هو الشرك أخفى من دبيب النمل على صفاء سوداء، في ظلمة الليل. وهو أن يقول: والله، وحياتك يا فلانة، وحياتي.

ويقول: لولا كلبه هذا لأتانا اللصوص، ولولا البط في الدار لأتني اللصوص.

وقول الرجل لصاحبه: ما شاء الله وشئت.

وقول الرجل: لولا الله وفلان.

لا تجعل فيها فلان، فإن هذا كله به شرك.

٢٣١ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿أَنْدَادًا﴾؛ أي: عدلاً شرکاً.

[٢٢٩] أخرجه ابن جرير ١٦٣/١، وهو في الدر المنثور ٣٤/١، وفتح القدير ٥١/١ وعزواه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، قال ابن جرير: والأنداد جمع ند، والند: العدل والمثل.

[٢٣٠] إسناده حسن، وأبو عاصم هو: الضحاك بن مخلد: ثقة.

ذكره ابن كثير في التفسير ٨٧/١ عن ابن أبي حاتم بالسند المذكور. قال صاحب تيسير العزيز الحميد ص ٥٨٧: «وسنده جيد»، وذكره الشوكاني ٥٢/١، وعزاه إلى المؤلف، وقد ورد في معناه أحاديث كثيرة منها في الصحيحين وغيرهما. انظر: تفسير ابن كثير ٨٦/١، والدر المنثور ٣٤/١ - ٣٥، وتيسير العزيز الحميد ص ٥٨٦ - ٦٠٦.

[١] في الأصل: «أبي»، وهو خطأ مصحح في حاشية الأصل.

[٢٣١] ذكره ابن كثير ٨٧/١ معلقاً عن أبي العالية، ولم يعزه لأحد، وقال عقبه: =

وروي عن الربيع بن أنس، وقتادة، والسدي، وأبي مالك، وإسماعيل بن أبي خالد: نحو ذلك<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

٢٣٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾؛ أي: لا تشركوا بالله غيره من الأنداد التي لا تنفع ولا تضر، وأنتم تعلمون أنه لا رب لكم يرزقكم غيره، وقد علمتم الذي يدعوكم إليه الرسول من توحيده هو الحق لا يُشك فيه.

٢٣٣ - أخبرني عمرو بن ثور القيساري - فيما كتب إلي -، ثنا الفريابي،

= «وهكذا قال الربيع بن أنس وقتادة والسدي وأبو مالك وإسماعيل بن أبي خالد». ا.هـ.

[١] أشار إليها ابن كثير في التفسير، وسبق ذكرها عنه في الخبر السابق. وأخرج ابن جرير ١٦٣/١ قول قتادة والسدي عن أبي مالك، وذكر السيوطي في الدر ٣٥/١ قول قتادة.

[٢٣٢] أخرجه ابن جرير ١٦٤/١ عن محمد بن حميد عن سلمة، به عن ابن عباس موقوفاً قال: نزل ذلك في الفريقين جميعاً من الكفار والمنافقين، وإنما عنى بقوله... إلخ. ثم ذكر الآية وتفسيرها كما عند المؤلف، وهذه الزيادة التي ذكرها ابن جرير في أول هذا الخبر ذكرها ابن أبي حاتم في الخبر المتقدم رقم (٢١٦). وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١/٨٧ عن محمد بن إسحاق، به عن ابن عباس، قال عقبه: «وهكذا قال قتادة». ا.هـ. وهو في سيرة ابن هشام ١٧٦/٢، وذكره السيوطي في الدر ٣٤/١، وعزاه إلى ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم.

[٢٣٣] في إسناده من لا يعرف، وسفيان هو: الثوري، والرجل الذي بينه وبين مجاهد: مجهول، والفريابي اسمه: محمد بن يوسف الضبي: ثقة، وعمرو بن ثور القيساري: لم أقف على معرفة حاله، والقيساري نسبة إلى قيسارية، بلدة تقع على ساحل بحر الروم، ذكر السمعاني أنها فتحت في عهد عمر رضي الله عنه وقال: والنسبة إليها القيسراني، أما ياقوت فذكر أنها فتحت في عهد معاوية رضي الله عنه بعد أن حاصرها سبع سنين إلا شهراً. انظر: الأنساب ٥٣٧/١٠، ومعجم البلدان ٤٢١/٤.

ثنا سفيان، عَمَّنْ حدثه، عن مجاهد، في قوله: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٢٢)، قال: تعلمون أنه إله واحد في التوراة والإنجيل.

٢٣٤ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٢٢) أن الله خلقكم وخلق السماوات والأرض، ثم أنتم تجعلون له أندادًا.

\* قوله: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ﴾.

٢٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا زَلَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا﴾؛ أي: في شك مما جاءكم به.

٢٣٦ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ﴾؛ قال: في شك.

= وخبر مجاهد هذا، أخرجه سفيان الثوري في تفسيره ص ٤٢ عن مجاهد مباشرة بلفظ: فلا تجعلوا لله أندادًا قال: عدلاء ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ يا أهل الكتاب! أنه واحد في التوراة والإنجيل، وأخرجه ابن جرير ١/١٦٤ من طريقين: الأولى: عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد، وعلة هذا الطريق بيّنة وواضحة، الثانية: عن سفيان، عن مجاهد، أما علة هذه الطريق فإن سفيان، وهو: الثوري لم يدرك مجاهدًا؛ لأنه ولد عام ٩٧هـ ومجاهد توفي ما بين ١٠٠ - ١٠٣هـ، ولم ينبّه على هذا الشيخ أحمد شاکر في تعليقه على الطبري، أما السيوطي فذكره في الدر ١/٣٥ وعزاه إلى وكيع وعبد بن حميد وابن جرير بخلاف ابن كثير فقد ذكره معلقًا عن مجاهد، ولم ينسبه لأحد. انظر: تفسيره ١/٨٧.

[٢٣٤] أخرجه ابن جرير ١/١٦٤، وذكره السيوطي في الدر ١/٣٥، ونسبه إلى ابن جرير، ووقع في نسبه خطأ مطبعي حيث جاء عنده «ابن جريج».

[٢٣٥] الخبر في سيرة ابن هشام ٢/١٧٦. وانظر: الخبر رقم (٦٢).

[٢٣٦] انظر تخريج الخبر السابق.

وكذلك فسره الحسن<sup>[١]</sup>، وقتادة<sup>[٢]</sup>، والربيع<sup>[٣]</sup> بن أنس.

\* قوله: ﴿مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا﴾.

٢٣٧ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، ثنا سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿وَأَن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا﴾: فهذا قول الله لمن شك من الكفار، فيما جاء به محمد ﷺ.

\* قوله تعالى: ﴿فَأَتُوا سُورَةَ مِّن مِّثْلِهِ﴾.

٢٣٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَأَتُوا سُورَةَ مِّن مِّثْلِهِ﴾، قال: مثل القرآن.

٢٣٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَأَتُوا سُورَةَ مِّن مِّثْلِهِ﴾، قال: من مثل هذا القرآن حقاً وصدقاً، لا باطل فيه ولا كذب.

[١] تفسير الحسن هذا ذكره السيوطي في الدر ١/٣٥، وعزاه إلى ابن أبي حاتم وهو الذي سيذكره المؤلف برقم (٢٣٧).

[٢] سبق تخريجهما في الخبر رقم (٥٥)، وقول قتادة ذكره السيوطي في الدر ١/٣٥، وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

[٢٣٧] ضعيف، وقد سبق بيان ذلك في الخبر رقم (١٧١)، وهو في الدر المنثور ٣٥/١.

[٢٣٨] أخرجه ابن جرير ١/١٦٥ من ثلاث طرق عن مجاهد، وأشار إليه ابن كثير ٨٩/١، وذكره الشوكاني في فتح القدير ١/٥٣، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، وذكر أحمد شاكر في تعليقه على تفسير الطبري ١/٣٧٤ أن السيوطي ذكره في الدر المنثور، ولم أقف عليه عنده.

[٢٣٩] أخرجه ابن جرير ١/١٦٥، وأشار إليه ابن كثير ٨٩/١، وهو في الدر المنثور ١/٣٥، وفتح القدير ١/٥٣، ونسباه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

٢٤٠ - حدثنا الحسن بن أحمد - أبو فاطمة -، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي، ثنا سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ﴾، قال: فلا يستطيعون - والله - أن يأتوا بسورة من مثله، ولو حرصوا.

\* قوله: ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٢٣).

٢٤١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبیر، عن ابن عباس: ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ﴾: من استطعتم من أعوانكم على ما أنتم عليه، ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٢٣).

٢٤٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ﴾؛ يعني: شركاءكم.

٢٤٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ﴾، قال: ناس يشهدون به.

[٢٤٠] ضعيف الإسناد. انظر: الخبر رقم (١٧١).

هذا الخبر لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤١] سبق الحكم عليه في الخبر رقم (٦٢).

الخبر في سيرة ابن هشام ١٧٦/٢، وأخرجه ابن جرير ١٦٦/١، وأشار إليه ابن كثير ٨٨/١، وهو في الدر المنثور ٣٥/١، وفتح القدير ٥٣/١، ونسبناه إلى ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم. وانظر: زاد المسير ٥٠/١ - ٥١، والقرطبي ٢٣٢/١.

[٢٤٢] سبق الحكم عليه في الخبر رقم (١٣٥).

خبر أبي مالك هذا ذكره ابن كثير ٨٨/١ معلقاً عن السدي عنه.

[٢٤٣] أخرجه مجاهد في تفسيره ص ٧١، وابن جرير ١٦٧/١ من أربع طرق عن مجاهد، وذكره ابن كثير ٨٦/١، وهو في فتح القدير ٥٣/١، وذكر أحمد شاعر في تعليقه على الطبري ٣٧٧/١ أنه في الدر المنثور، ولم أجده فيما أشار إليه.

❖ قوله: ﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا﴾.

٢٤٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة: ﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا﴾: فإن لم تطيقوه، ولن تطيقوه: ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ﴾.

❖ قوله: ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾.

٢٤٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن ابن سابط، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود، قال: إن الحجارة التي سمّاها الله في القرآن: ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾: حجارة من كبريت، خلقها الله تعالى عنده كيف شاء.

٢٤٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾: فأما: «الحجارة»، فهي حجارة في النار من كبريت أسود، يعذبون به مع النار.

[٢٤٤] إسناده ضعيف، وقد سبق بيان علته في الخبر رقم (١٧٥).

لكن أخرجه ابن جرير ١٦٨/١ من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، وهو في الدر المنثور ٣٥/١. وفتح القدير ٥٣/١. ووقع خطأ مطبعي عند السيوطي في نسبه إلى ابن جرير نبه عليه أحمد شاكر.

[٢٤٥] رجال إسناده كلهم ثقات، وأبو أسامة اسمه: حماد بن زيد القرشي، وابن سابط اسمه: عبد الرحمن بن سابط.

أخرجه ابن جرير ١٦٩/١، وله عدة روايات عنده عن ابن مسعود، وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٢٦١، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، وذكره ابن كثير ٨٩/١ معلقاً عن عبد الملك بن ميسرة بإحدى روايات ابن جرير، ونسبه إليه وإلى ابن أبي حاتم والحاكم، لكن زاد السيوطي في الدر ٣٦/١ في نسبه إلى الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب، وعبد بن حميد وابن المنذر وعبد الرزاق وسعيد بن منصور، وهناد بن السري والفريابي، وتبعه صاحب فتح القدير ٥٣/١، فذكر بعضهم، وأغفل بعضهم.

[٢٤٦] رواه ابن جرير في التفسير ١٦٩/١ عن السدي وغيره، ونقله ابن كثير ٨٩/١ من تفسير السدي حيث قال: «وقال السدي في تفسيره...» إلخ، ثم ذكره.



٢٤٧ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن - ابن ابنة عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي -، ثنا أبي، عن جدي، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد: ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾، قال: حجارة أنتن من الجيفة، من كبريت.

قال أبو محمد:

وروي عن أبي جعفر<sup>[١]</sup>: محمد بن علي، قال: حجارة من كبريت.

٢٤٨ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار: ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾، قال: حجارة أصلب من هذه الحجارة وأعظم.

\* قوله تعالى: ﴿أَعَدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾<sup>(٢٤)</sup>.

٢٤٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا أبو غسان، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿أَعَدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾<sup>(٢٤)</sup>؛ أي: لمن كان على مثل ما أنتم عليه من الكفر.

[٢٤٧] ضعيف جداً، فالعرزمي: محمد، وأبوه: عبد الرحمن، وجده: محمد بن عبيد الله كلهم ضعفاء بل متروكون.

ذكر ابن كثير ٨٩/١. هذا الخبر معلقاً عن مجاهد.

[١] ذكره ابن كثير في التفسير ٨٩/١ معلقاً عنه، ولم ينسبه لأحد، وأبو جعفر هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المعروف بأبي جعفر الباقر. [٢٤٨] انظر: الحكم على هذا السند في الخبر رقم (٢٠١).

ذكره ابن كثير ٨٩/١ معلقاً عن عمرو بن دينار، وأخرجه ابن جرير ١٦٩/١ عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج قال: وقال لي عمرو بن مرة، ثم ذكره، وأشار إليه الشوكاني ٥٣/١.

[٢٤٩] رواه ابن جرير ١٦٩/١، وهو في ابن كثير ٩٠/١ معلق عن محمد بن إسحاق، به. وفي الدر المنثور ٣٦/١، وفتح القدير ٥٤/١، ونسباه إلى محمد بن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم، وهو في سيرة ابن هشام ١٧٧/٢.

❖ قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.

٢٥٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، يقول: بشرهم بالنصر في الدنيا، والجنة في الآخرة.

❖ قوله: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

٢٥١ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، أخبرني أبي، عن خالد بن قيس، عن قتادة، في قوله: «المؤمن»، قال: يعني: الذي آمن بكتابه.

❖ قوله: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

٢٥٢ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج قال: وقال عطاء، عن ابن عباس، قال: «أعمال»<sup>[١]</sup> الصالحة: سبحانه الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

❖ قوله: ﴿أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.

٢٥٣ - قرئ على الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن ثوبان،

[٢٥٠] في سننه علتان: إحداهما: إرسال عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، والثانية: اختلاط الحافظ ابن لهيعة.  
[٢٥١] رجال إسناده ثقات، لكن زعم الأزدي أن رواية خالد، عن قتادة فيها مناكير.

لم أقف على هذا الخبر عند غير المؤلف.

[٢٥٢] رجاله كلهم ثقات.

لم أقف على هذا الخبر عند غير المؤلف.

[١] هكذا في الأصل، ولعل صوابها: «الأعمال».

[٢٥٣] في سننه ابن ثوبان، وهو: عبد الرحمن بن ثابت: فيه كلام.

هذا الحديث نقله ابن كثير ٩٠/١ عن ابن أبي حاتم سندًا وممتنًا، ولم يعزه لغيره، =

عن عطاء بن قرة، عن عبد الله بن ضمرة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنهار الجنة تفجر من تحت تلال، أو من تحت جبال المسك».

٢٥٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾؛ يعني: المساكن تجري أسفلها أنهارها.

٢٥٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، قال: قال عبد الله: أنهار الجنة تفجر من جبل مسك.

❖ قوله: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا﴾.

٢٥٦ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية - يعني: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا﴾ -، قال: كلما أوتوا منه بشيء، ثم أوتوا بآخر، قالوا: هذا الذي أوتينا من قبل.

= لكن ذكره السيوطي في الدر ٣٧/١، والشوكاني في فتح القدير ٥٥/١، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، وابن حبان والحاكم والطبراني والبيهقي في البعث وابن مردويه، ولقد وقفت على موارد الظمان في زوائد ابن حبان، وكذلك مجمع الزوائد، والمستدرک للحاكم، فلم أقف عليه عندهم وفوق كل ذي علم عليم، ولو كان الحديث موجوداً عندهم لأشار إليه الحافظ ابن كثير كعادته في تفسيره، والله أعلم.

[٢٥٤] سبق الحكم على هذا الإسناد في الخبر رقم (٩٧).

ذكره السيوطي في الدر ٣٧/١، والشوكاني ٥٥/١، ونسباه إلى ابن أبي حاتم.

[٢٥٥] رجال إسناده ثقات، إذا سلم من عننة الأعمش.

هذا الخبر مما ليس للعقل فيه مجال، وهو شاهد قوي لحديث أبي هريرة رضي الله عنه المتقدم، وقد ذكره ابن كثير ٩٠/١ سنداً ومتناً عن ابن أبي حاتم، وهو في الدر المنثور ٣٧/١، وفتح القدير ٥٥/١، ونسباه إلى ابن أبي حاتم وابن أبي شيبة وأبي الشيخ وابن حبان والبيهقي في البعث، وعند السيوطي: «وأبو الشيخ ابن حبان في التفسير».

[٢٥٦] لم أقف عليه عند غير المؤلف.

## الوجه الثاني:

٢٥٧ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا هودّة، ثنا عوف، عن علي بن زيد، قال: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ رِزْقًا﴾، قال: - يعني به -: ما رزقوا به من فاكهة الدنيا قبل الجنة.

\* قوله: ﴿قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ﴾.

٢٥٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: أما قوله: ﴿هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ﴾: فإنهم أتوا بالتمرّة في الجنة، فلمّا نظروا إليها قالوا: ﴿هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ﴾ من الدنيا.

٢٥٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ﴾، يقولون: ما أشبه به. يقول: من كل صنف مثل.

٢٦٠ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني،

[٢٥٧] في إسناده علي بن زيد، وهو: ابن جدعان: متفق على ضعفه.

ذكره صاحب الدر المنثور ٣٨/١ عن علي بن زيد، ونسبه إلى عبد بن حميد فقط، وتبعه صاحب فتح القدير ٥٥/١.

[٢٥٨] أخرجه ابن جرير ١٧١/١ بإسناده عن السدي وغيره، وهو في ابن كثير ١/٩٠ نقلاً عن السدي في تفسيره، وفي الدر المنثور ٣٨/١، وفتح القدير ٥٥/١ عن ابن مسعود، وعزواه إلى ابن جرير فقط، وجاء عندهم جميعاً: «بالثمرة» بالمثلثة. [٢٥٩] صحيح الإسناد.

رواه مجاهد في تفسيره ص ٧١ لكن عنده: «يقول» بدل: «يقولون»، ورواه ابن جرير ١٧١/١ بإسناد عنه من طريقين بلفظ: «يقولون ما أشبه به» فقط، وهو في تفسير ابن كثير ٩١/١ كما عند ابن جرير، أما السيوطي في الدر المنثور ٣٨/١، فعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير، وفاته العزو إلى ابن أبي حاتم، ولفظه عنده كما عند مجاهد في تفسيره، وذكره أحمد شاكر أنه عند الشوكاني، ولم أقف عليه عنده في تفسير هذه الآية. والله أعلم.

[٢٦٠] في إسناده حفص بن عمر العدني: متفق على ضعفه، بل قال بعض العلماء:

متروك.

ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ﴾، قال: معناه مثل الذي كان بالأمس.

وروي عن قتادة<sup>[١]</sup>، والربيع<sup>[٢]</sup> بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا بِهِ مُتَشَبِهًا﴾.

٢٦١ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، قال: ليس في الجنة شيء يشبه ما في الدنيا إلا الأسماء.

٢٦٢ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عامر بن يساف،

= الخبر ذكره ابن كثير ٩٠/١ بدون إسناد ولا عزو، وقال عقبه: «وكذا قال الربيع بن أنس»، وهو في الدر المنثور ٣٨/١، وفتح القدير ٢٥/١، ونسبناه إلى عبد بن حميد فقط. <sup>[١]</sup> أخرجه ابن جرير ١٧١/١ بإسناد عنه، وأشار إليه ابن كثير ٩٠/١، وهو في الدر المنثور ٣٨/١، وفتح القدير ٥٥/١.

<sup>[٢]</sup> أشار إليه ابن كثير في تفسيره بعد قول عكرمة المذكور قبل.

[٢٦١] رجال إسناده ثقات، وفيهم الأعمش: متهم بالتدليس مع جلالة قدره، وأبو ظبيان اسمه: حصين بن جندب.

هذا الخبر أخرجه الحافظ الطبري في التفسير ١٧٤/١ عن أبي كريب، عن الأشجعي، وأخرجه أيضًا عن محمد بن بشار، عن مؤمل كلاهما قالًا: عن سفيان، عن الأعمش به، عن ابن عباس، وفرّق بين لفظ حديث أبي كريب وحديث ابن بشار، وذكر هاتين الروایتين ابن كثير ٩١/١ وقال: «رواه ابن جرير من رواية الثوري، وابن أبي حاتم من حديث أبي معاوية كلاهما عن الأعمش به». انتهى. قلت: وقد رواه ابن جرير من طريق ثالثة: عن عباس بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش به، فهذه غير طريق الثوري، وقد فات ابن كثير ﷺ الإشارة إليها وكلامه يدل على أن ابن جرير لم يرو الحديث إلا من طريق الثوري، وهو في الدر المنثور ٣٨/١، وفتح القدير ٥٥/١.

[٢٦٢] إسناده حسن، ويحيى بن أبي كثير: ثقة كثير الإرسال.

هذا الخبر ساقه ابن كثير ٩١/١ عن المؤلف سندًا وممتنًا، ولم يُعَقَّب عليه بشيء، وهو في الدر المنثور ٣٨/١، وفتح القدير ٥٥/١ إشارة فقط، أما لفظه عند السيوطي فمختلف عما ذكر المؤلف، وإن كان المؤدّي واحدًا، ونسبناه إلى ابن جرير. وانظره عند ابن جرير ١٧١/١.

عن يحيى بن أبي كثير، قال: عشب الجنة الزعفران، وكثبانها المسك، ويطوف عليهم الولدان بالفواكه، فيأكلونها، ثم يؤتون بمثلها، فيقول لهم أهل الجنة: هذا الذي أتيتمونا به آنفاً، فيقول لهم الولدان: كلوا؛ فإن اللون واحد، والطعم مختلف. وهو قول الله: ﴿وَأَتُوا بِهِمْ مِثْلَهَا﴾.

٢٦٣ - حدثنا عصام بن الرواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَأَتُوا بِهِمْ مِثْلَهَا﴾ يشبه بعضه بعضاً، ويختلف في الطعم. وروي<sup>[١]</sup> عن مجاهد<sup>[٢]</sup>، والضحاك<sup>[٣]</sup>، والربيع<sup>[٤]</sup> بن أنس، والسدي<sup>[٥]</sup>: نحو ما حكينا عن أبي العالية.

٢٦٤ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني ابن شعيب - يعني: محمد بن شعيب بن شابور -، أخبرني سعيد بن بشير، عن قتادة؛ أنه حدثهم عن قول الله: ﴿وَأَتُوا بِهِمْ مِثْلَهَا﴾، يقول: شبه ثمار الدنيا، وهي خيار كلها، ليس يرذل منها شيء.

[٢٦٣] ذكره ابن كثير ٩١/١ معلقاً عن أبي جعفر الرازي، به عن أبي العالية. [١] هذه الآثار أشار إليها ابن كثير في التفسير عَقِبَ قول أبي العالية المذكور منسوبة إلى ابن أبي حاتم لكن أسقط ابن كثير قول الضحاك حيث قال: «وقال ابن أبي حاتم: وروي عن مجاهد والربيع بن أنس والسدي: نحو ذلك». [٢] أما قول مجاهد؛ فانظره في تفسيره ص ٧١، وتفسير ابن جرير ١٧٣/١، والدر المنثور ٣٨/١، وفتح القدير ٥٥/١، والبغوي ٤١/١، وزاد المسير ٥٣/١، والقرطبي ١/٢٤٠.

[٣] وقول الضحاك أشار إليه ابن الجوزي في زاد المسير ٥٣/١. [٤] وقول الربيع أخرجه ابن جرير ١٧٣/١، وفي سنده مقال، وأشار إليه البغوي ٤١/١. [٥] أخرجه ابن جرير ١٧٣/١ بإسناده عن السدي وغيره، وذكره ابن كثير ٩١/١ نقلاً عن ابن جرير، وذكر أنه اختار ابن جرير.

[٢٦٤] في إسناده سعيد بن بشير: متكلم فيه، ويروي عن قتادة أحاديث منكورة. لكن أخرجه الطبري ١٧٣/١ من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة فذكره وفيه زيادة، وهو في الدر المنثور ٣٨/١، وأشار إليه ابن كثير ٩٠/١، والشوكاني ٥٥/١، وله شواهد من قول الحسن وابن جريج ذكرها ابن جرير.

وروي عن عكرمة<sup>[١]</sup>: نحو قول ابن عباس.

\* قوله: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾.

٢٦٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾، يقول: مطهرة من القدر، والأذى.

٢٦٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾، قال: مطهرة من الحيض والغائط والبول والنخام والبزاق والمني والولد.

٢٦٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد، وأبان، عن قتادة: ﴿لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾، قال: مطهرة من الأذى والمأثم.

[١] أخرجه ابن جرير ١٧٤/١ بإسناده عنه بلفظ: «يشبه ثمر الدنيا غير أن ثمر الجنة أطيب»، وهو في تفسير ابن كثير ٩١/١ معلقاً عن عكرمة، وقول ابن عباس سبق في الخبر رقم (٢٦١)، وليس قول عكرمة هذا نحوه؛ لأن مؤدى قول عكرمة: أن بين ثمر الجنة وثمر الدنيا تشابه، وإن كان فيه اختلاف في الطعم، ومؤدى قول ابن عباس لا يوجد تشابه بينهما لا في الطعم ولا في الثمر، وإنما في مجرد الأسماء، وهو الصواب إن شاء الله، والعلم عند الله سبحانه.

[٢٦٥] أخرجه الطبري ١٧٥/١، وهو في ابن كثير ٩١/١ معلقاً عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، وفي الدر المنثور ٣٩/١.

[٢٦٦] الخبر في تفسير مجاهد ص ٧١ - ٧٢ وعنده «طهرن»، وأخرجه ابن جرير ١/١، وذكر عن مجاهد عدة روايات في معنى ذلك، وهو في ابن كثير ٩١/١، والدر المنثور ٣٩/١.

[٢٦٧] ضعيف الإسناد؛ لضعف عبد الوهاب بن عطاء، أما سعيد فهو: ابن أبي عروبة، وأبان هو: ابن يزيد العطار.

أخرجه ابن جرير ١٧٦/١، وذكره ابن كثير ٩١/١ معلقاً عنه، وهو في الدر المنثور ٣٩/١، وله عدة شواهد؛ منها: الخبر الذي بعده، والذي قبله، وله متابعات أخر عن قتادة ذكرها ابن جرير.

٢٦٨ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا خليلد، عن قتادة: ﴿أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾، قال: لا حيض، ولا كلف.

قال أبو محمد:

وروي <sup>[١]</sup> عن عطاء <sup>[٢]</sup>، والحسن <sup>[٢]</sup>، والضحاك <sup>[٣]</sup>، وأبي صالح <sup>[٣]</sup>، وعطية <sup>[٣]</sup>، والسدي <sup>[٤]</sup>: نحو ما تقدم من التفسير.

\* قوله: ﴿وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾.

٢٦٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد - يعني: ابن إسحاق -، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾؛ أي: خالدًا أبدًا، يخبرهم أن الثواب بالخير والشر مقيم على أهلهم أبدًا لا انقطاع له.

٢٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير،

[٢٦٨] في إسناده خليلد، وهو: ابن دعلج السدوسي: مجمع على ضعفه، وابن نفيل هو: الثقة عبد الله بن محمد النفيلي.

ذكر ابن كثير ٩١/١ قول قتادة هذا كما جاء عند المؤلف، ولم يعزه إليه، وأخرجه ابن جرير ١٧٦/١ بإسناده عن قتادة قال: مطهرة من الحيض والحبل والأذى، وفي رواية عنه: «طهرهن الله من كل بول وغائط وقذر، ومن كل مائم».

[١] هذا النص ذكره ابن كثير في التفسير ٩١/١ هكذا، ولم ينسبه إلى قائله.

[٢] انظر: ابن جرير ١٧٦/١، والدر المنثور ٤٠/١.

[٣] لم أقف عليها سوى ما ذكره المؤلف، ونقله عنه ابن كثير.

[٤] أخرجه ابن جرير ١٧٥/١ بإسناده عن السدي وغيره.

[٢٦٩] هو في الدر المنثور ٤٤/١، وفتح القدير ٥٥/١، ونسباه إلى ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم، ولم أعثر عليه عند ابن جرير في تفسير هذه الآية.

[٢٧٠] سبق الحكم عليه في الخبر رقم (٢٥٠).

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤١/١، وعزاه إلى أحمد وابن أبي حاتم، أما الشوكاني ٥٥/١ فعزاه إلى المؤلف فقط، وأصله في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر: «يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقوم مؤذن بينهم: يا أهل النار! لا موت، ويا أهل الجنة! لا موت، كل هو خالد فيما هو فيه».



حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾؛ يعني: لا يموتون.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾.

٢٧١ - حدثنا عصام بن الرواد بن الجراح العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾، فإذا جاءت آجالهم، وانقطعت مدتهم؛ صاروا كالبعوضة، تحيا ما جاعت، وتموت إذا رويت؛ فكذلك هؤلاء الذين ضُربَ لهم هذا المثل إذا امتلؤوا من الدنيا رياءً؛ أخذهم الله فأهلكهم.

٢٧٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾، الأمثال كبيرها وصغيرها، يؤمن به المؤمنون، ويعلمون أنه الحق من ربهم، ويهديهم الله به.

٢٧٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: فلما ضرب الله هذين المثلين للمنافقين، قال المنافقون: الله أعلى وأجل من أن يضرب هذه الأمثال؛ فأنزل الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾.

٢٧٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر،

[٢٧١] أشار إلى تفسير أبي العالية هذا ابن كثير في التفسير ٩٣/١، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، وأخرجه ابن جرير ١٧٧/١ بسنده عن الربيع بن أنس موقوفاً عليه.

[٢٧٢] انظر: تفسير مجاهد ص ٧٢، والطبري ١٧٨/١، وابن كثير ٩٤/١.

[٢٧٣] أخرجه ابن جرير ١٧٧/١، وذكره ابن كثير ٩٢/١ عن السدي عن أبي مالك، وعن أبي صالح عن ابن عباس، وعن مرة عن ابن مسعود، وعن ناس من الصحابة. وانظر: الدر المنثور ٤١/١، وفتح القدير ٥٨/١، وأسباب النزول للواحدي ص ٢١، ولباب النقول للسيوطي ص ١٨.

[٢٧٤] أخرجه ابن جرير ١٧٧/١، وهو في تفسير ابن كثير ٩٢/١، والدر المنثور =

عن قتادة، قال: لما ذكر الله تبارك وتعالى العنكبوت، والذباب قال المشركون: ما بال العنكبوت والذباب يذكران؟ فأنزل الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾.

وروي<sup>[١]</sup> عن الحسن<sup>[٢]</sup>، وإسماعيل<sup>[٣]</sup> بن أبي خالد: نحو قول السدي وقاتدة<sup>[٤]</sup>.

❖ قوله: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

٢٧٥ - أخبرنا محمود بن آدم - فيما كتب إليّ -، قال: سمعت النضر بن شميل يقول: تفسير: «المؤمن»؛ أنه آمن من عذاب الله.

= ٤١/١، ولباب النقول ص ١٩، وتفسير القرطبي ٢٤٢/١.

[١] نقل هذا النص ابن كثير في تفسيره ٩٣/١ عن المؤلف، وعزاه إليه.

[٢] قول الحسن هذا ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤١/١، وفي لباب النقول ص ١٩، والشوكاني في فتح القدير ٥٨/١ وهذا لفظه: قال - أي: الحسن - لما أنزلت: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبٌ مَثَلٌ﴾ [الحج: ٧٣]، قال المشركون: ما هذا من الأمثال فيضرب أو ما يشبه هذا الأمثال، فأنزل الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾، ولم يرد البعوضة إنما أراد المثل، ونسبه السيوطي والشوكاني إلى ابن أبي حاتم، ولم أقف عليه عند تفسير هذه الآية بما ذكر، ووقفْتُ على الآية المذكورة في سورة الحج في الدر المنثور وابن كثير وابن جرير ولم يذكروه، وقول الحسن هذا وقول قتادة المذكور قبله فيهما ذكر للمشركون مما يشعر أن الآية مكية وليست كذلك، وقد نبّه على هذا ابن كثير ٩٣/١، والسيوطي في لباب النقول ص ١٩، وقول السدي هو الذي يتناسب مع تفسير الآية، وما سبق في أول السورة، وقد أخرج الطبري ١٧٧/١ بسنده عن قتادة نحو قول السدي، وذكر ابن الجوزي في زاد المسير ٥٤/١: أن الحسن قال مثل قول السدي، قال السيوطي في لباب النقول ص ١٩: «وما أوردها عن قتادة والحسن حكاه عنهما الواحدي بلا إسناد، بلفظ: قالت اليهود، وهو أنسب». انتهى. والذي في أسباب النزول للواحدي ص ٢١ «وقال الحسن وقاتدة: لما ذكر الله الذباب والعنكبوت في كتابه وضرب للمشركون به المثل، ضحكت اليهود وقالوا: ما يشبه هذا كلام الله، فأنزل الله هذه الآية».

[٣] لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٢٧٥] إسناده صحيح.

لم أقف عليه عند غير المؤلف.

❖ قوله تعالى: ﴿فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾.

٢٧٦ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾؛ يعني: هذا المثل.

الوجه الثاني:

٢٧٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾؛ أي: يعلمون أنه كلام الرحمن.

٢٧٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني سعيد بن بشير، عن قتادة مثله. وزاد: أنه كلام الرحمن، وأنه من عند الله. وروي نحو ذلك: عن الربيع<sup>[١]</sup> بن أنس، ومجاهد<sup>[٢]</sup>.

٢٧٩ - حدثنا الحسن بن أحمد - أبو فاطمة -، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن

[٢٧٦] ذكره ابن كثير ٩٤/١ معلقاً عن أبي العالية، وأخرجه ابن جرير ١٨٠/١ عن الربيع بن أنس موقوفاً عليه، وذكره السيوطي في الدر ٤٢/١، وعزاه إلى ابن أبي حاتم وابن جرير، وتبعه الشوكاني في فتح القدير ٥٨/١، وعند الطبري زيادة هي المذكورة في الخبر الآتي رقم (٢٧٨).

[٢٧٧] أخرجه ابن جرير ١٨٠/١ عن بشر بن معاذ، عن يزيد به، عن قتادة، ثم ذكره وزاد في آخره وأنه الحق من الله: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا﴾.

[٢٧٨] ذكره ابن كثير ٩٤/١، معلقاً عن قتادة، ولم يعزه لأحد، وأشار إليه صاحب الدر المنثور ٤٢/١، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن جرير، وهذه الزيادة أخرجها ابن جرير عن الربيع بن أنس، وقد أشرت إليها في الخبر السابق رقم (٢٧٦).

[١] أخرجه ابن جرير ١٨٠/١ بسنده عنه - فيه ضعف - بلفظ: «أن هذا المثل الحق من ربهم، أنه كلام الله ومن عنده». انتهى. وأشار إليه ابن كثير ٩٤/١.

[٢] انظر: تفسير مجاهد ص ٧٢، والطبري ١٧٨/١، ١٨١، وأشار إليه ابن كثير

٩٤/١.

[٢٧٩] إسناده ضعيف. انظر: الخبر رقم (١٧١).

أشار إليه ابن كثير ٧٤/١.

بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾؛ أي: يعلمون أنهم ابتغوا بذلك، ليعلم الله من يعرف أمره ويصدق قوله: ويستيقن بما أنزل الله من كتابه أنه حق، وأن ما قال كما قال.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ﴾.

٢٨٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، أخبرني سعيد، عن قتادة: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: في قلوبهم مرض، ﴿فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا﴾.

❖ قوله: ﴿فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا﴾.

٢٨١ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا﴾، قال: قال غير مجاهد: ذلك الكافرون لما سمعوا ذكر العنكبوت والذباب، وغير ذلك لما ضربه مثلاً من خلقه في كتابه، قالوا: ﴿مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا﴾ إلى ذكر العنكبوت والذباب، فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾.

❖ قوله: ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا﴾.

٢٨٢ - حدثت عن إسحاق بن سليمان، عن أبي سنان، عن عمرو بن

[٢٨٠] إسناده ضعيف. راجع: الخبر رقم (١٧٥).

لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٢٨١] تقدم إسناده برقم (١٠٧).

الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف. وانظر: قول مجاهد في تفسير ابن جرير ١/

١٧٨، ١٨١.

[٢٨٢] في إسناده أبو سنان الشيباني، واسمه: سعيد بن سنان البرجمي: ثقة صالح

في نفسه، لكنه ليس بقوي في الحديث وله غرائب وفرائد.

لكن تابعه شعبة، عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد قال: سألت أبي، فقلت: =

مرة، عن مصعب بن سعد، عن سعد: ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا﴾؛ يعني: الخوارج.

٢٨٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ (٣١) فهم أهل النفاق. وروي عن الربيع<sup>[١]</sup> بن أنس: نحوه.

\* قوله: ﴿وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾.

٢٨٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾؛ يعني به: المؤمنين.

= قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ...﴾ إلى الآخر الآية، فقال: هم الحرورية. وذكر هذا التابع ابن كثير في التفسير ٩٥/١، وسيأتي الكلام عليه في الخبر (٢٨٨)، وأخرج الحاكم في المستدرک ٣٧٠/٢ من طرق عمرو بن قيس الملائي ثنا عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد قال: كنت أقرأ على أبي حتى إذا بلغت هذه الآية: ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا...﴾ الآية، قلت: يا أبتاه! أهم الخوارج؟ قال: لا، يا بني، اقرأ الآية التي بعدها: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِمْ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا﴾ (الكهف: ١٠٥) قال: هم المجتهدون من التصاري، كان كفرهم بآيات ربهم بمحمد ولقائه، وقالوا: ليس في الجنة طعام ولا شراب، ولكن الخوارج هم الفاسقون ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (١٧)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقال الذهبي: صحيح. [٢٨٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] أخرجه ابن جرير ١٨٢/١ من طريق أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس موقوفاً عليه، كما ذكر أبو العالية، وأشار إليه ابن كثير ٩٤/١.

[٢٨٤] أخرجه ابن جرير ١٨١/١ من طريق عمرو بن حماد به، عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك وغيره، أما ابن كثير في التفسير ٩٤/١، والسيوطي في الدر المنثور ١/٤٢، والشوكاني في فتح القدير ٥٨/١ فقد جمعوا متن الخبر، والخبر رقم (٢٨٥، ٢٩١) في سياق واحد، وعزاه ابن كثير إلى السدي في تفسيره عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة، عن ابن مسعود، وعن ناس من الصحابة، أما السيوطي والشوكاني =

❖ قوله: ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾.

٢٨٥ - وبه، عن السدي: ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾، قال: هم المنافقون.

٢٨٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾: فسقوا؛ فأضلهم الله على فسقهم.

٢٨٧ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾، يقول: يعرفه الكافرين.

❖ قوله: ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾.

٢٨٨ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة،

= فنسباه إلى ابن جرير عن ابن مسعود فقط، ويبدو أن ابن كثير رَوَاهُ لم ينقل هذا من تفسير السدي مباشرة، وإنما نقله من تفسير الطبري؛ لأنه وصل بين متن هذا الخبر وكلام ابن جرير فأوهم صنيعة هذا، أن هذا قول ابن عباس وابن مسعود وأبي مالك وغيرهم وليس كذلك، وقد سبق إلى التنبيه على هذا الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الطبري في الخبر رقم (٥٦٧).

[٢٨٥] انظر التخريج الذي قبله.

[٢٨٦] الخبر في تفسير ابن جرير ٢٨١/١، وابن كثير ٩٤/١، والدر المنثور ١/٤٢، وفتح القدير ٥٩/١ وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد، أما الشوكاني فنسبه إلى ابن جرير، ووقع عندهما مكان حرف: «على» حرف: «الباء»؛ أي: «بفسقهم».

[٢٨٧] انظر: الحكم على هذا السند في الخبر رقم (٢٠١).

في تفسير مجاهد ص ٧٢: «يقول: يعرفه الفاسقون.. إلخ، وعند الطبري ١٧٨/١، ١٨١ عن مجاهد يقول: «يعرفه المؤمنون به، فيؤمنون به، ويعرفه الفاسقون.. إلخ، أما ابن كثير ٩٤/١. فذكره كما جاء عند المؤلف معلقاً عن ابن جريج عن مجاهد، وهو في الدر المنثور ١/٤٢ وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير، أما الشوكاني في فتح القدير ١/٥٨ فرواه عن أبي العالية، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم والصواب عن مجاهد.

[٢٨٨] رجال إسناده ثقات، لكن في سماع وهب من شعبة كلام، فقد نفى الإمامان =

عن عمرو بن مرة، عن مصعب بن سعد، قال: سألت أبي، فقلت: قوله: ﴿الَّذِينَ يَتَقَضُّونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ...﴾ إلى آخر الآية؛ فقال: هم الحرورية.

### الوجه الثاني:

٢٨٩ - حدثنا عصام بن وراذ، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،

= ابن مهدي وأحمد بن حنبل أن يكون سمع من شعبة، وإن كان أهل التراجم يذكرون أنه روى عنه، ومنهم أبو عبد الله البخاري في تاريخه، فإن صح سماعه فهذا الخبر عن سعد صحيح لكن تابع وهبًا جماعةً، وهم: يزيد بن هارون، ويحيى بن عباد، وشبابة بن سوار كلهم روه عن شعبة، وسيأتي حديثهم في الخبر رقم (٢٩٣).

وقد أخرج الحاكم في المستدرک ٣٧٠/٢ من طريق جرير عن منصور عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال: قلت لأبي: ﴿هَلْ نَلَبَّكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ الحرورية هم؟ قال: لا، ولكنهم أصحاب الصوامع. والحرورية: قوم زاغوا، فازاغ الله قلوبهم، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. انتهى. وقد ذكر ابن كثير هذا الخبر في تفسيره ١/ ٩٥ معلقًا عن شعبة، به عن سعد، ثم ذكره كما جاء عند المؤلف وقال عقبه: «وهذا الإسناد إن صح عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه فهو تفسير على المعنى، لا أن الآية أريد منها التنصيص على الخوارج، الذين خرجوا على علي بن النضر، فإن أولئك لم يكونوا حال نزول الآية، وإنما هم داخلون بوصفهم فيها مع من دخل؛ لأنهم سموا خوارج لخروجهم على طاعة الإمام والقيام بشرائع الإسلام». انتهى. وذكر هذا الخبر السيوطي في الدر المنثور ٤٢/١، والشوكاني في فتح القدير ٥٩/١، ونسباه إلى البخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وقد جمعا بين متن هذا الخبر، والخبر رقم (٢٩٣)، ورقم (٣٩٦) في سياق واحد. والحرورية: بفتح الحاء المهملة، وضم الراء المهملة، وكسر الراء المهملة الثانية، بينهما واو؛ نسبة إلى حرورا، قال السمعاني: «وهو موضع بنواحي الكوفة على ميلين منها، نزل به جماعة خالفوا عليًا رضي الله عنه من الخوارج يقال لهم: الحرورية، ينسبون إلى هذا الموضع؛ لنزولهم به. ومن يعتقد معتقدهم، يقال له: الحروري». من الأنساب ١٣٤/٤. وانظر أيضًا: اللباب في تهذيب الأنساب ٣٥٩/١، ومعجم البلدان ٢/ ٢٤٥، وفتح الباري ٨/ ٤٢٥، ١٢/ ٢٨٤.

[٢٨٩] جاء الخبر في تفسير ابن كثير ٩٦/١ معلقًا عن أبي جعفر الرازي به، عن أبي العالية، وذكره كما جاء عند المؤلف، وأخرجه ابن جرير عن الربيع بن أنس موقوفًا عليه =

عن أبي العالية، في قوله: ﴿الَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ...﴾ إلى قوله: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَيْرُونَ﴾، قال: هي ست خصال في المنافقين إذا كانت فيهم الظهرة على الناس أظهروا هذه الخصال: إذا حدثوا كذبوا، وإذا وعدوا أخلفوا، وإذا أؤتمنوا<sup>[١]</sup> خانوا، ونقضوا عهد الله من بعد ميثاقه، وقطعوا ما أمر الله به أن يوصل، وأفسدوا في الأرض. وإذا كانت الظهرة عليهم أظهروا الخصال: إذا حدثوا كذبوا، وإذا وعدوا أخلفوا، وإذا أؤتمنوا خانوا.

### الوجه الثالث:

٢٩٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قول الله: ﴿الَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾؛ يعني: ميثاقه الأول الذي أخذ عليهم أن يعبدوه، ولا يشركوا.

### الوجه الرابع:

٢٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿الَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾: هو ما عهد إليهم في القرآن، فأقروا به، ثم كفروا، فنقضوه.

وروي عن الربيع<sup>[٢]</sup> بن أنس: نحو قول أبي العالية.

= وسيأتي، والظهرة على الناس؛ أي: الغلبة عليهم.

[١] في الأصل: «اؤتمنوا».

[٢٩٠] إسناده ضعيف. وانظر: الخبر رقم (٧٦) والخبر رقم (١٧٥)، والكلام عليهما.

أشار إلى قول مقاتل هذا ابن كثير في التفسير ٩٥/١، ونحوه في تفسير ابن جرير ٨٢/١. وانظر: زاد المسير ٥٦/١ واستحسن هذا ابن كثير رحمته الله.

[٢٩١] الخبر في تفسير ابن كثير ٩٦/١ عن السدي في تفسيره، وفي زاد المسير ٥٦/١.

[٢] أخرجه الطبري في التفسير ١٨٤/١ عن المثني قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع، ثم ذكره كما جاء عن أبي العالية، والربيع يأخذ عن أبي العالية، وأشار إلى قول الربيع ابن كثير ٩٦/١.



\* قوله: ﴿مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾.

٢٩٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾: في التوراة أن يؤمنوا بمحمد ﷺ، ويصدقوه فكفروا، ونقضوا الميثاق الأول.

\* قوله: ﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾.

٢٩٣ - حدثنا الحسن بن الصباح، ثنا يزيد بن هارون، ويحيى بن عباد، وشبابة بن سوار، قالوا: ثنا شعبة، عن عمرو بن قررة، عن مصعب بن سعد، عن أبيه: قال: الحرورية الذين قال الله: ﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾. والسياق ليزيد.

الوجه الثاني:

٢٩٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾: من الأرحام.

الوجه الثالث:

٢٩٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد،

[٢٩٢] ضعيف الإسناد، تقدم في الخبر رقم (٢٩٠).

الخبر في تفسير ابن كثير ٩٥/١، وقال ابن كثير عقبه: «وهذا اختيار ابن جرير رحمه الله، وقول مقاتل بن حيان». وانظره في: تفسير الطبري ١٨٢/١، ١٨٣، وزاد المسير ٥٦/١، وعزاه إلى ابن عباس ومقاتل. وانظر: تفسير القرطبي ٢٤٦/١.

[٢٩٣] صحيح الإسناد. وسيأتي هذا الإسناد في الخبر رقم (٢٩٦).

أما تخريج الخبر فانظر رقم (٢٨٨) المتقدم.

[٢٩٤] ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٥٧/١ بدون إسناد، وعزاه إلى ابن عباس والسدي وقتادة، أما ابن كثير ٩٦/١ فذكره عن قتادة معلقاً عنه، لكن أسنده عن قتادة ابن جرير ١٨٥/١، ورجح أنها عامة، وهو الصواب إن شاء الله، وهو في الدر المنثور ١/٤٢، وفتح القدير ٥٩/١ عن قتادة أيضاً، ونسباه إلى عبد بن حميد وابن جرير.

[٢٩٥] في إسناده بكير بن معروف: متكلم فيه، تقدم في الخبر رقم (٢٩٠).

أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِمْ أَنْ يُوصَلَ﴾: في محمد ﷺ والنبیین والمرسلين من قبله، أن يؤمنوا بهم جميعًا، ولا يفرقوا بين أحد منهم.

❖ قوله: ﴿وَيُقْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾.

٢٩٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا يزيد بن هارون، وشبابة بن سوار، ويحيى بن عباد قالوا: ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن مصعب بن سعد، عن أبيه: ﴿وَيُقْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾، فكان سعد: يسميهم الفاسقين.

الوجه الثاني:

٢٩٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَيُقْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾: يعملون فيها بالمعصية.

٢٩٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل، في قوله: ﴿وَيُقْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾، قال: أعمالهم السيئة التي يعملون بها في الأرض.

= قول مقاتل هذا ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٥٧/١، ونسبه إلى مقاتل. وانظر: تفسير القرطبي ٢٤٧/١، وتفسير البغوي والخازن ٤٣/١.

[٢٩٦] انظر تخريجه في: الخبر رقم (٢٨٨)، وهو في البخاري ٤٢٥/٨، وتفسير النسائي لوحة (٥٨).

[٢٩٧] ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٥٧/١، وعزاه أيضًا لمقاتل. وانظر: تفسير الطبري ١٨٥/١، والبغوي ٤٣/١، والقرطبي ٢٤٧/١، وذكره السيوطي في الدر ٤٢/١، والشوكاني في فتح القدير ٥٩/١، ونسباه إلى ابن أبي حاتم فقط.

[٢٩٨] تقدم الإسناد في الأثر رقم (٢٩٠).

معناه: هو معنى الخبر الذي قبله، ولذلك جعلهما ابن الجوزي قولًا واحدًا، ونسبهما إلى السدي ومقاتل.

❖ قوله: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (٢٧).

٢٩٩ - حدثنا أبو زرعة به، عن مقاتل بن حيان: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (٢٧) في الآخرة.

٣٠٠ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أنبا محمد بن مزاحم - أبو وهب -، ثنا بكير<sup>[١]</sup> بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (٢٧) في الآخرة. يقول: هم أهل النار.

❖ قوله: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾.

٣٠١ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن - يعني: ابن مهدي -،

[٢٩٩] ضعيف الإسناد.

الخبر في تفسير ابن كثير ٩٦/١ معلق عن مقاتل، قال ابن كثير: «وهذا كما قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ وَلَهُمْ سَاءُ الدَّارُ﴾ [الرعد: ٢٥].»

[٣٠٠] ضعيف؛ لأن فيه بكير بن معروف: فيه مقال.

الخبر في الدر المنثور ٤٢/١، وفتح القدير ٥٩/١ منسوباً إلى ابن المنذر فقط، وأخرج الطبري في التفسير ١٨٥/١ عن ابن عباس بسند ضعيف قال: «كل شيء نسبته الله إلى غير أهل الإسلام من اسم، مثل: خاسر، وإنما يعني به الكفر، وما نسبته إلى أهل الإسلام، وإنما يعني به الذنب.»

[١] في الأصل: «محمد بن معروف»، ووجد في هامش الأصل اسم: «بكير»، وعليه علامة «صح»، فأثبت الذي في الهامش؛ لأنه هو الصواب.

[٣٠١] رجال إسناده ثقات، وأبو الأحوص هو الثقة: عوف بن مالك بن نضلة، وأبو إسحاق هو: السبيعي، وسفيان هو: الثوري.

الخبر أخرجه ابن جرير ١٨٦/١، ٤٧/٢٧، عن محمد بن بشار، عن ابن مهدي به، عن عبد الله بن مسعود، وهو في تفسير سفيان الثوري ص ٤٣ عن أبي إسحاق به، عن عبد الله في قوله جل وعز ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ قال: هي مثل الآية التي في أول المؤمن: ﴿رَبَّنَا آتِنَا ثَلَاثِينَ وَآخِرَتَنَا ثَلَاثِينَ...﴾ الآية، والخبر في تفسير ابن كثير ٩٦/١، ١٢٢/٧ معلق عن سفيان، به. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٤٣٧/٢ من حديث إسرائيل، عن أبي إسحاق به، عن ابن مسعود موقوفاً، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.. وذكره =

عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قالوا: ﴿رَبَّنَا  
أَمَّنَّا أَثْنَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا أَثْنَتَيْنِ﴾ [غافر: ١١]، قال: هي التي في البقرة ﴿وَكُنْتُمْ  
أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾.

روي عن الضحاك<sup>[١]</sup>، وعطاء الخراساني<sup>[٢]</sup>: نحو ذلك.

٣٠٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، ثنا بشر - يعني: ابن عمار -، عن  
أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿رَبَّنَا أَمَّنَّا أَثْنَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا  
أَثْنَتَيْنِ﴾، قال: كنتم ترابًا قبل أن يخلقكم فهذه ميتة، ثم أحياكم فخلقكم فهذه  
حياة، ثم يميتكم، فترجعون إلى القبور، فهذه ميتة أخرى، ثم يبعثكم يوم  
القيامة فهذه حياة، فهما ميتتان، وحياتان. فهو قوله: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ  
وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾.

٣٠٣ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ هشام بن يوسف،

= الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٢/٧ عن ابن مسعود، وقال: «رواه الطبراني عن عبد الله بن  
محمد بن سعيد بن أبي مريم، وهو ضعيف». انتهى، لكن صح من طريق ابن أبي حاتم  
والحاكم، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤٧/٥، والشوكاني في فتح القدير ٤٨٦/٤،  
وزادا في نسبه على ما ذكر إلى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر.

[١] قول الضحاك هو المذكور عن ابن عباس بعد برقم (٣٠٢). وانظر: الطبري

٤٧/٢٧، فقد ذكره عن الضحاك.

[٢] وقول عطاء هو أيضًا المذكور عن ابن عباس بعد برقم (٣٠٣).

[٣٠٢] أخرجه ابن جرير ١٨٦/١ عن منجاب، به عن ابن عباس، وذكره ابن كثير  
٩٧/١، معلقًا عن الضحاك عن ابن عباس، وهو في الدر المنثور ٣٤٧/٥، وفتح القدير  
٤٨٦/٤، ونسباه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

[٣٠٣] رجال إسناده ثقات، لكن عطاء هو الخراساني كما صرحت به رواية الطبري،  
وهو يرسل ويدلس وقالوا: إن حديثه عن عامة الصحابة مرسل، ثم إن ابن جرير ضعيف في  
الرواية عنه وفوق ذلك يدلس، وقد ساقه هنا بالنعنة لكن جاء عند الطبري مصرحًا بالتحديث.

وهذا الخبر أخرجه ابن جرير ١٨٦/١ عن القاسم قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني

حجاج، عن ابن جرير، قال: حدثني عطاء الخراساني، عن ابن عباس، وذكره ابن كثير ١/

٩٧ معلقًا عن ابن جرير، عن عطاء، عن ابن عباس، وهو في الدر المنثور ٤٢/١، =

عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿وَكُنْتُمْ أََمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾ في أصلا بآبائكم لم تكونوا شيئاً حتى خلقكم ﴿ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ﴾ موة الحق، ﴿ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ حين يبعثكم.

قال: وهي مثل قوله: ﴿أَمْتَنَا أَشْنَيْنِ وَأَحْيَيْنَا أَثْنَتَيْنِ﴾.

وروي عن أبي العالية<sup>[١]</sup>، والحسن البصري<sup>[٢]</sup>، وأبي صالح<sup>[٣]</sup>، والسدي<sup>[٤]</sup>، وقتاده<sup>[٥]</sup>: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

٣٠٤ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾، قال: ترجعون إليه بعد الحياة.

\* قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾.

٣٠٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد،

= وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم، وأشار إليه صاحب فتح القدير ٦٠/١.

[١] أخرجه ابن جرير ١٨٦/١ عنه بسند فيه اضطراب، وأشار إليه ابن كثير ٩٧/١، وهو في الدر المنثور ٤٢/١، وفتح القدير ٦٠/١.

[٢] أشار إليه ابن كثير ٩٧/١.

[٣] أخرجه ابن جرير ١٨٧/١ من طريق السدي عنه، وهو في الدر المنثور ٤٢/١، وفتح القدير ٦٠/١، ونسباه إلى ابن جرير، وزاد السيوطي في نسبه إلى وكيع، وذكره ابن كثير ٩٦/١.

[٤] أخرجه ابن جرير ٤٨/٢٧ من طريق أسباط عنه، وأشار إليه ابن كثير ٩٧/١.

[٥] أخرجه ابن جرير ٢٨٧/١، ٤٧/٢٧، وأشار إليه ابن كثير ٩٧/١، وذكره السيوطي في الدر ٤٢/١، والشوكاني في فتح القدير ٦٠/١، ونسباه إلى عبد بن حميد وابن جرير، وروي عن مجاهد وأبي مالك: نحو ذلك.

[٣٠٤] أخرجه ابن جرير ١٨٦/١. وانظر: ابن كثير ٩٧/١.

[٣٠٥] في إسناده أيوب بن خالد بن صفوان: متكلم فيه.

هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه رقم (٢٧) من كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، وزاد عنده قوله: «في آخر الخلق» بعد قوله: «يوم الجمعة»، ورواه أحمد في =

= المسند ٢/٣٢٧، والنسائي في كتاب التفسير من السنن الكبرى كما ذكر ذلك المزي في تهذيب الكمال ٣/٤٧٠، وفي تحفة الأشراف ١٠/١٣٣، والطبري في التفسير ٢٤/٩٤ - ٩٥، وفي التاريخ ١/٢٣، الجميع روه من طريق حجاج بن محمد الأعور عن ابن جرير عن إسماعيل بن أمية عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً كما ذكر المؤلف، وعن هؤلاء أخرجه البيهقي في كتاب الأسماء والصفات ص ٣٨٣، وابن كثير في التفسير ١/٩٩ وفي ٧/١٥٧ منه، وعزاه فيه أيضاً إلى ابن مردويه في التفسير، وذكره في البداية والنهاية ١/١٧، وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/٤٣ وعزاه زيادة على ما ذكر إلى ابن المنذر وأبي الشيخ في العظمة، وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١/٦٢، وذكره الشيخ الألباني في صحيح الجامع ٣/١١٢ رقم (٣٢٣٠)، وخُرجه في الصحيحة ٤/٤٤٩ رقم (١٨٣٣)، وتكلم عليه في تعليقه على مشكاة المصابيح ٣/١٥٩٨، ويّين أنه لا تعارض بينه وبين القرآن وقد تكلم الحفاظ على هذا الحديث بين مضعف له ومصحح، وبعضهم جعله من غرائب صحيح مسلم، والذين تكلموا فيه عللوا قولهم: بأنه مخالف للقرآن العظيم حيث جاء فيه: أن الله خلق السموات والأرض في ستة أيام، والحديث بخلافه، وبأنه مخالف للأثار القائلة: إن أول الأيام الستة الأحد، وبأنه جاء فيه ذكر خلق الأرض، ولم يرد فيه ذكر خلق السماء، وغير ذلك من العلل الظاهرة والخفية، ولقد حكم عليه البخاري رحمته الله في تاريخه ١/٤١٣ بأنه من كلام كعب الأحبار، وأعله ابن المدني بأن إسماعيل بن أمية أخذه عن إبراهيم بن أبي يحيى، نقل هذا عن ابن المدني البيهقي في الأسماء والصفات ص ٣٨٤، وإبراهيم هذا لا يحتج به، ووافقه جمع من العلماء من بعدهم منهم: ابن تيمية وابن القيم وابن كثير وابن جرير والمناوي وغيرهم من المحققين، وقد استوفى الشبه والرد عليها الشيخ عبد الرحمن المعلمي في كتابه الأنوار الكاشفة ص ١٨٨ - ١٩٣، ويّين أنه لا تعارض بين هذا الحديث، وظاهر القرآن حيث قال: «ليس في هذا الحديث أنه خلق في اليوم السابع غير آدم، وليس في القرآن ما يدل على أن خلق آدم كان في الأيام الستة، ولا في القرآن ولا السنة ولا المعقول أن خالقية الله ﷻ وقفت بعد الأيام الستة بل هذا معلوم البطلان، وفي آيات خلق آدم أوائل البقرة، وبعض الآثار ما يؤخذ منه أنه قد كان في الأرض عمار قبل آدم عاشوا فيها دهرًا، فهذا يساعد القول بأن خلق آدم متأخر بمدة عن خلق السموات والأرض». انتهى. وقد ألف الشيخ عبد القادر سندي رسالة قيمة في هذا الحديث سماها: «إزالة الشبهة عن حديث التربة»، نشرت في مجلة الجامعة الإسلامية العدد ٤٩ ص ٢٩ - ٣٩ والعدد ٥٠، ٥١ ص ٤٧ - ٦١ السنة ١٣، وتبع المعلمي في نتيجته، وذكر أدلة صحيحة في تأخر خلق آدم عن خلق =

عن ابن جريج، أخبرني إسماعيل بن أمية، عن أيوب بن خالد، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، عن أبي هريرة قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال: «خلق الله التربة يوم السبت، وخلق الجبال يوم الأحد، وخلق الشجر فيها يوم الاثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبث فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل».

٣٠٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾، قال: خلق الله الأرض قبل السماء فلما خلق الأرض ثار منها دخان فذلك حين يقول: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ﴾ [فصلت: ١١]، ﴿فَسَوَّيْنَهَا سَمَاءً وَتَرَابًا﴾. قال: بعضهن فوق بعض، وسبع أرضين بعضهن تحت بعض.

٣٠٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط بن نصر،

= السموات والأرض، وقرر أن خلق آدم لم يكن داخلًا في الأيام الستة المذكورة في القرآن، بل تأخر عن ذلك مدة طويلة، وسيأتي حديث عبد الله بن عمرو في خبر تأخر خلق آدم ﷺ.

[٣٠٦] رجال إسناده محتج بهم في الصحيحين ما عدا شيخ المؤلف، فهو: صدوق حافظ.

الخبر ذكره ابن كثير في التفسير ٩٩/١ معلقًا عن مجاهد كما جاء عند المؤلف، وهو في الدر ٤٢/١، ونسبه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة، وتبعه الشوكاني في فتح القدير ٦١/١، أما ابن جرير فأخرجه ١/١ ١٩٤ عن الحسين بن يحيى، عن عبد الرزاق به، عن مجاهد.

[٣٠٧] أخرج هذا الخبر ابن جرير في التفسير ١٩٤/١، والبيهقي في الأسماء والصفات ص ٣٧٩ كلاهما من طريق عمرو بن حماد به، وفي إسناده مقال، وفي متنه نكارة، وذكره ابن كثير ٩٨/١ معلقًا عن السدي في تفسيره، وكلهم قالوا: عن السدي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة، عن ابن مسعود، وعن ناس من الصحابة وجاء عندهم زيادة لم يذكرها المؤلف، وكذلك ذكره القرطبي في التفسير ٢٥٦/١، وهو في الدر المنثور ٤٢/١ - ٤٣، وفتح القدير ٦١/١، ونسباه زيادة إلى ابن المنذر.

عن السدي، قوله: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾، قال: إن الله كان عرشه على الماء، ولم يخلق شيئاً غير ما خلق قبل الماء، فلما أراد أن يخلق الخلق أخرج من الماء دخاناً، فارتفع فوق الماء، فسما عليه، فسماء سماء، ثم أيس الماء، فجعله أرضاً واحدة، ثم فتقها فجعل سبع أرضين في يومين في الأحد والاثنين، فخلق الأرض على حوت، والحوت هو النون الذي ذكر الله في القرآن، يقول: ﴿تَ وَالْقَلْبَ﴾ والحوت في الماء، والماء على صفاة، والصفاء على ظهر ملك، والملك على الصخرة، والصخرة في الريح، وهي الصخرة التي ذكر لقمان، ليست في السماء، ولا في الأرض، فتحرك الحوت، فاضطرب فتزلزلت الأرض، فأرسي عليها الجبال، ففرت بالجبال، فالجبال تفخر على الأرض، فذلك قوله: (وجعل فيها رواسي أن تميد بكم)<sup>[١]</sup> وخلق الجبال فيها، وأقوات أهلها، وشجرها، وما ينبغي لها في يومين، في الثلاثاء والأربعاء، وذلك حين يقول: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا يُسَادُّونَ لِمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَّقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ﴾ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَنَا اثْنَتَيْنِ وَأَمِيتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا﴾ [غافر: ١٠ - ١١] يقول: أنبت شجرها ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا﴾، يقول: أقواتها لأهلها ﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ لَيْلٌ أَوْ نَهَارٌ﴾ [فصلت: ١٠]، يقول: من سأل فهو كذا الأمر.

٣٠٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾؛ أي: سخر لكم ما في الأرض جميعاً؛ كرامة من الله، ونعمة لابن آدم.

[١] هكذا في الأصل، وهي ليست آية بهذا النص.

[٣٠٨] أخرجه ابن جرير ١٩١/١ عن بشر بن معاذ عن يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظ: نعم والله سخر لكم ما في الأرض، وفي الدر المنثور ٤٢/١، وفتح القدير ٦١/١ كما جاء عند المؤلف، وذكرنا في آخره زيادة: «متاعاً وبلغه ومنفعة إلى أجل»، ونسبناه إلى عبد بن حميد وابن جرير.



\* قوله: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ﴾.

٣٠٩ - حدثنا عصام بن الرواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ﴾؛ يقول: ارتفع.  
وروي عن الحسن<sup>[١]</sup>، والربيع<sup>[٢]</sup> بن أنس: مثله.

\* قوله: ﴿فَسَوَّيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾.

٣١٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿فَسَوَّيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾، قال: بعضهن فوق بعض، بين كل سمائين مسيرة خمسمائة عام.

٣١١ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿فَسَوَّيْنَهُنَّ﴾، يقول: سوى خلقهن.

٣١٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، في قوله: ﴿فَسَوَّيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾: بعضهن فوق بعض، وسبع أرضين بعضهن تحت بعض.

[٣٠٩] ذكره البيهقي في الأسماء والصفات ص ٤١٣ معلقاً عن أبي العالية بصيغة التمريض: «يذكر عن أبي العالية. إلخ. وهو في الدر المنثور ٤٣/١، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي، ولم أقف عليه عند ابن جرير عند تفسير هذه الآية.  
[١] لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٢] أخرجه ابن جرير ١٩١/١ من طريق عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع.

[٣١٠] أخرجه ابن جرير ١٩٤/١ عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٤٤/١ إلى عبد الرزاق وابن جرير.

[٣١١] أخرجه ابن جرير ١٩٢/١ من طريق ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس موقوفاً عليه، وزاد في آخره: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٣/١، ونسبه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي.  
[٣١٢] انظر: الخبر السابق رقم (٣٠٦).

❖ قوله: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (٢٩).

٣١٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (٢٩)؛ يعني: من أعمالكم عليم.

❖ قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ﴾.

٣١٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك: قوله: «إذ»: فقد كان.

٣١٥ - حدثنا أبو زرعة<sup>[١]</sup>، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾: فاستشار الملائكة في خلق آدم.

وكذا روي عن قتادة<sup>[٢]</sup>.

[٣١٣] إسناده ضعيف. انظر: الخبر رقم (٢٥٠).

أخرج الطبري بسنده في التفسير ١/ ١٩٥ عن ابن عباس، أنه قال: «الْعَالِمُ الَّذِي قَدْ كَمُلَ فِي عِلْمِهِ».

[٣١٤] ضعيف جداً. انظر: الخبر المتقدم رقم (١٣٥).

الخبر في الدر المنثور ١/ ٤٤ عن أبي مالك بلفظ: «قال: ما كان في القرآن: «إذ»؛ فقد كان»، وعزاه فقط إلى المؤلف، ولم أقف عليه عند غيره.

[٣١٥] هذا خبر منكر، وقد ذكره الحافظ ابن كثير ١/ ١٠٠ معلقاً عن السدي، وعزاه إلى المؤلف، وتعقبه بقوله: «وهذه العبارة إن لم ترجع إلى معنى الإخبار ففيها تساهل، وعبارة الحسن وفتادة في رواية ابن جرير أحسن، والله أعلم». انتهى.

[١] ورد في الأصل: «أبو زرعة» مكرراً مرتين.

[٢] أشار إليه ابن كثير ١/ ١٠٠، حيث قال: «وروي عن فتادة نحوه؛ أي: نحو قول

السدي المذكور، وأخرجه ابن جرير في التفسير ١/ ٢٠٥، وفي التاريخ ١/ ١٠٠ عن بشر بن معاذ قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن فتادة ثم ذكره، ووقع في التفسير لفظ: «فاستشار» بدل: «استشار»، وهو خطأ مطبعي، وقد روي عن فتادة خلاف هذا التأويل، =

❖ قوله: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾.

٣١٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا مبارك بن فضالة، ثنا الحسن، قال: قال الله للملائكة: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾، قال لهم: إني فاعل.

٣١٧ - حدثنا محمد بن العباس<sup>[١]</sup> - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة - يعني: ابن الفضل -، حدثني محمد بن إسحاق، قوله: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾، يقول: ساكنًا وعامرًا يسكنها، ويعمرها خلقًا<sup>[٢]</sup> ليس منكم.

= قال هذا ابن جرير. وانظر: تفسيره ١٩٨/١١، ٢٠٥، ٢٠٦. وانظر: التاريخ ١٠١/١.

[٣١٦] رجال إسناده ثقات.

أخرجه ابن جرير في التفسير في موضعين ١٩٨/١، ٢٠٦، وفي التاريخ ١٠١/١، وفي هذه المواضع الثلاثة رواه عن القاسم بن الحسن قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن جرير بن حازم، ومبارك، عن الحسن، وأبي بكر - يعني: الهذلي - عن الحسن، وقتادة، ثم ذكره. ونقله ابن كثير في التفسير ١٠٠/١ عن ابن جرير، وعزاه صاحب الدر المنثور ٤٤/١ إلى ابن جرير فقط، قال أحمد شاكر في تعليقه على هذا الخبر في الطبري ٤٤٧/١: «وهو هنا بإسنادين بل ثلاثة، رواه الحجاج، وهو: ابن المنهال، عن جرير بن حازم، وعن المبارك، وهو: ابن فضالة، ثم رواه عن أبي بكر الهذلي، ثلاثتهم عن الحسن البصري، والإسنادان الأولان جيدان، والثالث ضعيف، بضعف أبي بكر الهذلي». انتهى.

[٣١٧] إسناده ضعيف، فعبد الرحمن بن سلمة: مستور، وشيخه: فيه مقال.

أخرجه ابن جرير ١٩٩/١، ٢٠٧ من طريق سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق، وذكره ابن كثير ١٠١/١ معلقًا عن محمد بن إسحاق، وعنده: «خلقًا» بالفاء المعجمة الموحدة.

[١] وقع في الأصل: «الصباح»، لكن وجد في الحاشية: «العباس»، وعلامة التصحيح فأثبتناه؛ لأنه هو الصواب.

[٢] قرر الشيخ محمود شاكر في تعليقه على الطبري ٤٥٠/١: «أن لفظ «خلقًا» بالقاف خطأ محض، وأن الصواب لفظ «خلقًا» كما جاء عند ابن كثير؛ أي: بدلاً مما مضى، وقرر أن قوله: «ليس منك» كلام مستأنف؛ أي: ليست منكم أيتها الملائكة. اهـ.

❖ قوله: ﴿فِي الْأَرْضِ﴾.

٣١٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا حماد، أنبا عطاء بن السائب، عن ابن سابط؛ أن النبي ﷺ قال: «دحيت الأرض من مكة، وأول من طاف بالبيت الملائكة، فقال الله: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾؛ يعني: مكة».

٣١٩ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، وحميد بن عياش قالا: ثنا مؤمل، ثنا حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، عن خالد الحذاء قال: سألت الحسن، فقلت: يا أبا سعيد، آدم للسماء خلق أم الأرض؟ قال: أما تقرأ القرآن: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ لا، بل للأرض خُلِقَ.

❖ قوله: ﴿خَلِيفَةً﴾.

٣٢٠ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، ثنا سفيان،

[٣١٨] حديث مرسل، فعبد الرحمن بن سابط: تابعي ثقة يرسل، وبقيّة رجاله ممن يحتاج بهم، وحماد، هو: ابن سلمة، وأبو سلمة، هو: موسى بن إسماعيل، وعطاء - وإن كان اختلط - لكن حماداً سمع منه قبل اختلاطه.

أخرجه ابن جرير ١٩٩/١ من طريق جرير عن عطاء، عن ابن سابط، وذكره ابن كثير ١٠٠/١ عن ابن أبي حاتم سنداً ومثلاً وقال عقبه: «وهذا مرسل، وفي سنده ضعف، وفيه مدرج، وهو أن المراد بالأرض مكة. والله أعلم؛ فإن الظاهر أن المراد بالأرض أعم من ذلك». انتهى. وقوله: «وفي سنده ضعف» فيه نظر، فإن رجاله لا قدح فيهم اللهم إلا اختلاط عطاء وسماع حماد منه قبل ذلك. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٦/١، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وابن عساكر، وتبعه الشوكاني في فتح القدير ٦٣/١، ووقع عندهما زيادة في المتن، وذكر الشوكاني قول ابن كثير السابق عَقِبَ الحديث، ووقع عنده: «عن أبي سابط»، وهو خطأ مطبعي.

[٣١٩] إسناده فيه مقال، وهو أن مؤمل بن إسماعيل: مختلف فيه، وبقيّة رجاله ثقات، وإن كان بعضهم قد اختلط. لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٣٢٠] في إسناده رجل مجهول، وسالم بن أبي حفصة: متكلم فيه.

أخرجه سفيان الثوري في تفسيره ص ٤٣ عن سالم، به بلفظ: «إن الله جلّ وعزّ أخرج آدم من الجنة من قبل أن يخلقه، ثم قرأ: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾». اهـ. وبهذا أخرجه =

عن سالم بن أبي حفصة، عن رجل، عن ابن عباس، قال: أخرج الله آدم من الجنة قبل أن يسكنها إياه، ثم قرأ: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾.

❖ قوله: ﴿قَالُوا أَتَجْمَلُ فِيهَا﴾.

٣٢١ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، أنبأ عتاب بن أعين، عن سفیان الثوري، عن عطاء بن السائب، عن ابن سابط، في قول الله: ﴿أَتَجْمَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾، قال: يعنون الحرام.

❖ قوله: ﴿مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾.

٣٢٢ - حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا أبو معاوية،

= السيوطي في الدر المنثور ٤٤/١، وعزاه إلى وكيع وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن عساكر، وتبعه الشوكاني في فتح القدير ٦٣/١ إلا أنه لم يعزه إلى ابن عساكر، وأخرج الحاكم في المستدرك ٢٦١/٢ بسنده عن ابن عباس قال: لقد أخرج الله آدم من الجنة قبل أن يدخلها أحد، وقال عنه: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي: صحيح، وأخرج الطبري ١٩٩/١ بسنده عن ابن عباس، وفيه مقال شبه حديث الحاكم.

[٣٢١] في إسناده عتاب بن أعين: لم يوثقه أحد سوى الحافظ ابن حبان، وقال

العقيلي: حديثه وهم.

لم أقف على هذا الخبر عند غير المؤلف.

[٣٢٢] صحيح الإسناد.

نَقَلَ الحديث ابن كثير في التفسير ١٠١/١ عن ابن أبي حاتم سنَدًا ومَتْنًا، لكن أخرجه الحاكم في المستدرك ٢٦١/٢ بسنده من طريق أبي معاوية، به عن ابن عباس، وليس عن «عبد الله بن عمرو». وقال عنه: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي على صحته، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٤/١ - ٤٥ عن ابن عباس، وعزاه إلى الحاكم، وذكر تصحيحه له، وذكر أن ابن أبي حاتم أخرج عن ابن عمر مثله «والصحيح ابن عمرو»، وتبعه الشوكاني في فتح القدير ٦٣/١، لكن جاء عنده عن ابن عمرو به بالواو، وزعم صاحب رسالة «إزالة الشبهة عن حديث التربة» أن ورود الحديث عن عبد الله بن عمر «خطأ مطبعي وقع في جميع نسخ ابن كثير المطبوعة، والصحيح عن مجاهد، عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما، وإن كان ثبت سماع مجاهد عن العبادلة الأربعة إلا أن هذا الإسناد الذي ساقه ابن كثير عن تفسير ابن أبي حاتم - وهو =

ثنا الأعمش، عن بكير بن الأخنس، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، قال: كان الجن بنو الجان في الأرض قبل أن يخلق آدم بألفي سنة، فأفسدوا في الأرض، وسفكوا الدماء، فبعث الله جنوداً من الملائكة، فضربوهم حتى ألحقوهم بجزائر البحور، فقال الله للملائكة: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾، ﴿قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٢٥).

٣٢٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ إلى قوله: ﴿وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ (٣٢)، قال: خلق الله الملائكة يوم الأربعاء، وخلق الجن يوم الخميس، وخلق آدم يوم الجمعة، فكفر قوم من الجن، فكانت الملائكة تهبط إليهم في الأرض فتقاتلهم، فكانت الدماء بينهم، وكان الفساد في الأرض فمن ثم قالوا: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا﴾، كما أفسدت الجن ﴿وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾، كما سفكوا.

٣٢٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا سعيد بن سليمان،

= مخطوط - لا يصح السماع من طريقه عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما، والله تعالى أعلم بالصواب. انتهى.

قلت: الحديث في ابن أبي حاتم وابن كثير عن «عبد الله بن عمرو»، وليس «عبد الله بن عمر»، ثم إذا صح سماع مجاهد من العبادة الأربعة، وكانت سلسلة السند إلى مجاهد متصلة وصحيحة، فما المانع من أن يكون هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو؛ كما صح أن يكون عن ابن عباس عند الحاكم، وهذا الحديث يدل على أن خلق آدم كان متأخراً عن خلق السموات والأرض، وقد تقدمت إليه الإشارة في حديث التربة رقم (٣٠٥).

[٣٢٣] رواية أبي جعفر الرازي، عن الربيع فيها اضطراب.

الخبر في تفسير ابن جرير ١/ ١٩٩، ٢٠٦ عن الربيع بن أنس موقوفاً عليه، وذكره ابن كثير ١/ ١٠١ معلقاً عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، وهو في الدر المنثور ١/ ٤٥ عن أبي العالية، وزاد نسبته إلى أبي الشيخ في العظمة.

[٣٢٤] صحيح الإسناد، وإن كان مبارك بن فضالة: شديد التدليس، لكنه إذا حدث

= عن الحسن فتحة؛ وخاصة أنه صرح بالتحديث.

ثنا مبارك بن فضالة، ثنا الحسن، قال: قال الله تعالى للملائكة: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾، قال لهم: إني فاعل، أفاضوا برأيهم فعلمهم علماً، وطوى عنهم علماً عليمه، ولم يعلموه، فقالوا بالعلم الذي علمهم: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾، ﴿قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٣٠).

قال الحسن: إن الجن كانوا في الأرض يفسدون ويسفكون الدماء، ولكن جعل الله في قلوبهم أن ذلك سيكون، فقالوا بالقول الذي علمهم.

الوجه الثاني:

٣٢٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن السدي، عمّن حدثه، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾، قال الله: إني خالق بشرًا، وإنهم يتحاسدون، فيقتل بعضهم بعضًا، ويفسدون في الأرض، فلذلك قالوا ما قالوا؛ يعني: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾.

٣٢٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا﴾، قال: كان الله أعلمهم

= هذا الخبر نقله ابن كثير في التفسير ١٠٢/١ عن ابن أبي حاتم سندًا ومثلاً، إلا أنه ورد عنده في المتن قوله: «فأمّنوا برأيهم» بدل: «أفاضوا برأيهم»، وما جاء عند ابن أبي حاتم هو الصواب إن شاء الله، ويشهد له أن الطبري أخرج هذا الخبر في التفسير ٢٠٦/١، وجاء عنده: «فعرضوا برأيهم»، وقد أخرجه عن الحسن وقاتدة في سياق طويل.

[٣٢٥] في إسناده مجهول، وهو الذي بين السدي وابن عباس، وعبيد الله بن موسى: شيعي محترق، لا يقبل من حديثه ما تفرد به.

الخبر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٥/١، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم وعنده زيادة، وأشار إليه صاحب فتح القدير ٦٣/١، وتبع السيوطي في نسبته.

[٣٢٦] إسناده حسن.

الخبر أخرجه ابن جرير ٢٠٥/١، وذكره ابن كثير ١٠٢/١ معلقاً عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة.

أنه إذا كان في الأرض خلق أفسدوا فيها، وسفكوا الدماء، فذلك حين قالوا: ﴿أَتَجْمَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا﴾.

٣٢٧ - حدثنا أحمد بن عصام، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن ابن سابط، في قوله: ﴿أَتَجْمَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ يعنون الناس.

#### الوجه الثالث:

٣٢٨ - حدثنا أبي، ثنا هشام الرازي، ثنا ابن المبارك، عن معروف - يعني: ابن خربوذ المكي -، عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: السجل ملك، وكان هاروت وماروت من أعوانه، وكان له كل يوم ثلاث لمحات ينظرهن في أم الكتاب، فنظر نظرة لم تكن له، فأبصر فيها خلق آدم وما فيه من الأمور، فأسَرَّ ذلك إلى هاروت وماروت، وكانا من أعوانه، فلما

[٣٢٧] رجال إسناده ثقات، إلا أن أبا أحمد الزبيري: يخطئ في حديث الثوري، وبهم، وهو صحيح الكتاب.

الخبر في تفسير ابن جرير ٢٠٥/١، وذكره في ص ٢٠٠ بلفظ: يعنون به بني آدم.

[٣٢٨] ضعيف الإسناد - وفيه غرابة -؛ لأن فيه مجهولاً، وهو الوساطة بين معروف ومحمد بن علي بن الحسين، ثم إن معروفاً: هذا مختلف فيه.

هذا الخبر ذكره ابن كثير ١٠٢/١ كما أورده المصنف سنداً ومتمناً، وتعقبه بقوله: «وهذا أثر غريب، وبتقدير صحته إلى أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين الباقر فهو نقله عن أهل الكتاب، وفيه نكارة توجب رده والله أعلم، ومقتضاه أن الذين قالوا ذلك، إنما كانوا اثنين فقط، وهو خلاف السياق». اهـ. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤٠/٤ في تفسير سورة الأنبياء عند قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَطْوَى السَّمَاءُ كَطَيِّ السَّجِلِ لِلْكَتُبِ﴾ الآية (١٠٤)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم وابن عساكر، وقد أشار ابن أبي حاتم رحمته الله إلى قول أبي جعفر الباقر هذا في تفسير سورة الأنبياء، بقوله: «وروي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين أن السجل ملك»، ذكر هذا ابن كثير في التفسير ٢٧٧/٥، وممن روي عنه أن السجل ملك ابن عمرو، وعلي، والسدي، وعطية. وانظر أقوالهم في: تفسير الطبري ١٧/ ٩٩ - ١٠٠، وابن كثير ٢٧٧/٥، والدر المنثور ٣٤٠/٤، وقول أبي جعفر هذا سيذكره المؤلف مرة أخرى مختصراً في آية السحر برقم (١٠١١).



قَالَ: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾، قَالَا: ذَلِكَ اسْتَطَالَةٌ عَلَى الْمَلَائِكَةِ.

الوجه الرابع:

٣٢٩ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير، قال: سمعت أبي يقول: إن الملائكة الذين قالوا: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ كانوا عشرة آلاف، فخرجت نار من عند الله فأحرقتهم.

❖ قوله: ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾.

٣٣٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾، قال: التسبيح، التسبيح.

الوجه الثاني:

٣٣١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾، يقول: نصلي لك.

[٣٢٩] حديث منكر غريب، وإن صح سنده إلى يحيى بن أبي كثير فهو: كثير الإرسال، ومراسيله كما يقول يحيى القطان شبه الريح، وهذا الخبر واحد منها. وقد ذكره ابن كثير في التفسير ١/١٠٢ عن ابن أبي حاتم سنداً ومتمناً، وحكم عليه بالغرابة والنكارة، وأنه من الإسرائيلية. [٣٣٠] حسن الإسناد.

أخرجه ابن جرير ١/٢١١، وذكره ابن كثير ١/١٠٣، والسيوطي في الدر المنثور ١/٤٦ وعندهما زيادة: «والتقديس: الصلاة»، وسيذكر المؤلف هذه الزيادة في الخبر رقم (٣٣٦)، وعزاه السيوطي إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير، أما الشوكاني في تفسيره ١/٦٤، فتبع السيوطي في نسبة الخبر، لكن قال: «التسبيح والتقديس المذكورة في الآية هو الصلاة» اهـ.

[٣٣١] أخرجه الطبري ١/٢١١، وابن كثير ١/١٠٣ عن السدي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة، عن ابن مسعود، وعن ناس من الصحابة. =

❖ قوله: ﴿وَتَقَدَّسَ لَكَ﴾.

٣٣٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَتَقَدَّسَ لَكَ﴾، قال: التقديس: التطهير.

الوجه الثاني:

٣٣٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شاذان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَتَقَدَّسَ لَكَ﴾، قال: نعظّمك، ونكبرك.

٣٣٤ - حدثنا أبي، ثنا بكر بن الأسود، ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي، عن سفيان، عن إسماعيل، عن أبي صالح، في قوله: ﴿وَتَقَدَّسَ لَكَ﴾، قال: نعظّمك، ونمجّدك.

٣٣٥ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري - فيما كتب إليّ -، أنبأ الفريابي،

= وانظر: الدر المنثور ١/٦٤، وزاد المسير ١/٦١، والقرطبي ١/٣٧٦، والبغوي ١/٤٥.

[٣٣٢] ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/٤٦، وصاحب فتح القدير ١/٦٤، ونسبناه إلى ابن أبي حاتم، وقد أخرجه ابن جرير في التفسير ١/٢١٢ موقوفاً على الضحاك، وكذلك فعل ابن كثير ١/١٠٣.

[٣٣٣] رجال إسناده ثقات، وإن كان شاذان رد أحمد حديثه لقوله بالإرجاء، لكن حكى أبو زرعة أنه رجع عن ذلك، وقد أخرج حديثه الجماعة.

هذا الخبر أخرجه مجاهد في تفسيره ص ٧٢، وابن جرير ١/٢١١، وابن كثير ١/١٠٣، وهو في الدر المنثور ١/٤٦، وفتح القدير ١/٦٤ معزواً إلى عبد بن حميد وابن جرير فقط.

[٣٣٤، ٣٣٥] هذان الخبران كلاهما عن أبي صالح، وهو: باذام، وقيل: باذان بالنون، مولى أم هانئ: متكلم فيه، وإسماعيل هو: ابن أبي خالد، وسفيان هو: الثوري، والفريابي هو: محمد بن يوسف الضبي، والقيساري: مستور الحال. وانظر الكلام عنه في الخبر رقم (٢٣٣).

أخرج هذا الخبر ابن جرير ١/٢١١ من طريق أبي سعيد المؤدب (محمد بن مسلم بن أبي الوضاح)، عن إسماعيل، عن أبي صالح، وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/٤٦، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير.

ثنا سفيان، عن إسماعيل، عن أبي صالح، في قوله: ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾، قال: نعظمك، ونحمدك.

الوجه الثالث:

٣٣٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾، قال: «التقديس»: الصلاة.

قال أبو محمد:

وكذا فسره السدي<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي أَغْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.

٣٣٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عمن حدثه، عن ابن عباس، قال: كان إبليس على ملائكة سماء الدنيا، فاستكبر وهم بالمعصية وطغأ، فذلك قول الله: ﴿إِنِّي أَغْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾: في نفس إبليس البغي. وروي عن السدي<sup>[٢]</sup>: نحو ذلك.

٣٣٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أحمد بن بشير، عن محمد بن مسلم، عن علي بن بذيمة، عن مجاهد: ﴿إِنِّي أَغْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾، قال: عَلِمَ من إبليس المعصية، وخلقها لها.

[٣٣٦] انظر: الحكم عليه، وتخريجه في الخبر رقم (٣٣٠).

[١] تقدم قوله مسنداً في الخبر رقم (٣٣١) فينظر.

[٣٣٧] ضعيف الإسناد؛ لأن الوساطة بين السدي وابن عباس: مجهول، ثم السدي: متكلم فيه، وكذلك عبيد الله بن موسى العبسي، ولم أقف على هذا الخبر عند غير المصنف.

[٢] خبر السدي هو المذكور عن ابن عباس قبله؛ لأن خبر ابن عباس جاء من طريق السدي.

[٣٣٨] رجاله ممن يحتج بهم، لكن أحمد بن بشير: مختلف فيه، فبعضهم ضعفه، وآخرون حسنوه، وبعضهم وثقه، لكن له متابعات وشواهد عند الطبري؛ فيتقوى بها. الخبر هذا أخرجه مجاهد في التفسير ص ٧٢، وابن جرير ٢١٢/١، ٢١٣.

## الوجه الثاني:

٣٣٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾، قال: كان من علم الله، أنه سيكون من ذلك الخليفة: رسل، وأنبياء، وقوم صالحون، وساكن الجنة.

\* قوله: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾.

٣٤٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبا إسرائيل، عن السدي، عمن حدثه، عن ابن عباس: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾، قال: عرض عليه أسماء ولده إنساناً إنساناً والدواب. فقيل: هذا الحمار، هذا الجمل، هذا الفرس.

٣٤١ - حدثنا أبي، ثنا عبد المؤمن بن علي، ثنا عبد السلام بن حرب الملائي، عن عاصم بن كليب، عن سعيد بن معبد، عن ابن عباس: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾، قال: علمه اسم الصحيفة والقدر. قال: نعم حتى الفسوة والفسية.

[٣٣٩] ضعيف. انظر: الخبر (١٧٥).

لكن أخرجه الطبري ٢١٣/١ من طريق ثانية قال: حدثنا بشر بن معاذ قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا سعيد عن قتادة، ثم ذكره وسعيد هذا هو: ابن أبي عروبة، وذكر هذا الخبر ابن كثير ١٠٣/١ معلقاً عن قتادة، والسيوطي في الدر المنثور ٤٦/١، والشوكاني في فتح القدير ٦٤/١، ونسباه إلى عبد بن حميد وابن جرير، ووقع عند الجميع: «وساكنوا الجنة» بالجمع، كما وقع عندهم ما عدا الطبري لفظ: «الخلقة» بالقاف، قال محمود شاكر: «وهو خطأ، والصواب ما في نص الطبري» ٤٧٩/١.

[٣٤٠] ضعيف. انظر: الخبر رقم (٣٣٧).

جاء الخبر في تفسير ابن كثير ١٠٤/١ معلقاً عن السدي عن حدثه، عن ابن عباس موقوفاً، وذكره الشوكاني في فتح القدير ٦٥/١، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم. [٣٤١] في إسناده مجهول، وهو: سعيد بن معبد.

الخبر ذكره ابن كثير ١٠٤/١، ونسبه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم من حديث عاصم بن كليب عن سعيد بن معبد، عن ابن عباس، وله شواهد ومتابعات، وهو في الدر المنثور ٤٩/١، وفتح القدير ٦٥/١، ونسباه إلى جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

٣٤٢ - حدثني أبي، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي، ثنا قاسم بن يزيد الجرمي، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾، قال: علّمه كلّ دابة وكلّ طير وكلّ شيء.

قال أبو محمد:

وروي<sup>[١]</sup> عن مجاهد، وسعيد بن جبير، وقتادة: نحو قول ابن عباس.

الوجه الثاني:

٣٤٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو أحمد الزبيري، عن الحسن بن صالح، عن أبيه، عن حميد الشامي قال: علّم آدم النجوم.

قال أبو محمد: يعني: أسماء النجوم.

[٣٤٢] صحيح الإسناد.

خبر مجاهد هذا ذكره ابن كثير ١٠٤/١، ١٠٦ معلقاً عنده، ولم أقف عليه في تفسير مجاهد المطبوع، وسيأتي نحوه عن مجاهد رقم (٣٥٥)، أما ابن جرير فأورد في تفسيره ٢١٥/١ عن مجاهد عدة روايات، على أن الله علمه اسم كل شيء. وانظر: تفسير مجاهد ص ٧٣.

[١] أقوالهم أخرجها ابن جرير ٢١٥/١، ٢١٦، وذكرها ابن كثير ١٠٤/١. وانظر:

الدر المنثور ٤٩/١.

[٣٤٣] رجال إسناده ثقات، ما عدا حميد الشامي، فهو: مستور الحال.

ذكر ابن كثير ١٠٤/١ قول حميد هذا، وفيه قول ثالث؛ أنه سبحانه علمه أسماء الملائكة، ذكره ابن جرير وابن كثير عن الربيع بن أنس، والقول الرابع: أنه سبحانه علمه أسماء ذريته، وهو مروي عن عبد الرحمن بن زيد، ورجح الحافظ ابن جرير هذين القولين الأخيرين، وخالفه ابن كثير فيما ذهب إليه، ورجح أنه سبحانه علم آدم أسماء الأشياء كلها، واستدل بالحديث المتفق على صحته عن أنس مرفوعاً في شأن الخلائق يوم القيامة، وفيه: «فيأتون آدم فيقولون: أنت أبو الناس خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء...» الحديث، وهو ترجيح قوي مدعم بالدليل الصحيح.

\* قوله: ﴿ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾.

٣٤٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن قتادة، قال: ثم عرض تلك الأسماء: ﴿عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنِثُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾.

٣٤٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾، ثم عرض الخلق على الملائكة.

\* قوله تعالى: ﴿فَقَالَ أَنِثُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾.

٣٤٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَقَالَ أَنِثُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ بأسماء هذه التي حدث بها آدم.

\* قوله: ﴿سُبْحَنَكَ﴾.

٣٤٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن حجاج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس: «سبحان الله»، قال: تنزيه نفسه عن السوء، قال: ثم قال عمر لعلي - وأصحابه عنده -: لا إله إلا الله قد عرفناه، فما سبحان الله؟ فقال له علي: كلمة أحبها الله لنفسه ورضيها، وأحب أن يقال.

[٣٤٤] حسن الإسناد، وهو شاهد لما ذهب إليه ابن كثير رحمته الله.

هذا الخبر أخرجه ابن جرير ٣١٧/١، وذكره ابن كثير ١٠٥/١ عن عبد الرزاق.

[٣٤٥] أخرجه ابن جرير ٢١٧/١، وذكره ابن كثير ١٠٥/١ عن السدي وغيره.

[٣٤٦] صحيح الإسناد.

الخبر في تفسير مجاهد ص ٧٣، وتفسير ابن جرير ٢١٨/١، وعنده: «حدثت» بدل:

«حدث».

[٣٤٧] ضعيف الإسناد؛ لأن فيه الحجاج بن أرطاة. وانظر: الخبرين رقم (١٢، ١٣).

ساق ابن كثير في التفسير ١٠٦/١ هذا الخبر بنفس الإسناد والتمتن، عن ابن أبي

حاتم.

## الوجه الثاني:

٣٤٨ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا النضر بن عربي قال: سأل رجل ميمون بن مهران عن: «سبحان الله»، فقال: اسم يعظم الله به، ويحاشى به من سوء.

## الوجه الثالث:

٣٤٩ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا زيد بن الحباب، حدثني أبو الأشهب، عن الحسن، قال: «سبحان الله»: اسم لا يستطيع الناس أن يتحلوه [١].

❖ قوله: ﴿لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾.

٣٥٠ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، قالوا: ﴿سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [٣٢]؛ أي: إنما أجبناك فيما علمتنا، فأما ما لم تعلمنا؛ فإنك أعلم به منا.

[٣٤٨] في إسناده مجهول، وبقية رجاله ثقات، والنضرُ سمع من ميمون.

نقل ابن كثير ١٠٦/١ هذا الخبر كما هو سنداً ومتمناً عن ابن أبي حاتم رَحِمَهُ اللهُ، وحكى ابن الجوزي في زاد المسير ٦٣/١ عن الزجاج؛ أنه قال: «لا اختلاف بين أهل اللغة، أن التسييح هو التنزيه لله تعالى عن كل سوء». اهـ. وقد أخرج مسلم في كتاب الذكر والدعاء برقم (٨٤) عن أبي ذر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ أن رسول الله ﷺ سئل: أي الكلام أفضل؟ قال: «ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده: سبحان الله وبحمده»، وثبت في الحديث، أنها أحب الكلام إلى الله تعالى.

[٣٤٩] حسن الإسناد. وانظر: الخبر رقم (٧).

[١] في الأصل: «يتحلونه»، وهو خطأ نحوي.

[٣٥٠] ضعيف جداً، ففيه عبد الرحمن بن سلمة: مستور، وشيخه سلمة: متكلم

فيه.

\* قوله: ﴿إِنَّكَ أَنْتَ أَعْلَمُ الْحَكِيمُ﴾ (٣٢).

٣٥١ - وبه، عن سلمة، ثنا محمد بن إسحاق: ﴿أَعْلَمُ﴾؛ أي: «عليم»: بما تخفون.

\* قوله: ﴿الْحَكِيمُ﴾ (٣٢).

٣٥٢ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿الْحَكِيمُ﴾ (٣٢)، قال: «حكيم»: في أمره.

٣٥٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير، قوله: ﴿الْحَكِيمُ﴾ (٣٢)، قال: ﴿الْحَكِيمُ﴾ (٣٢): في عذره وحجته إلى عباده.

\* قوله: ﴿يَتَكَادَمُ أُنْيَتُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ﴾.

٣٥٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المثنى، ثنا إبراهيم بن سليمان، ثنا محمد بن أبان، قال: سألت زيد بن أسلم عن قوله: ﴿أُنْيَتُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ﴾، قال: أنت جبريل، أنت ميكائيل، أنت إسرافيل، حتى عدد الأسماء كلها حتى بلغ الغراب.

[٣٥١] ضعيف كسابقه.

والخبران لم أقف عليهما عند غيره، وذهب الطبري في تأويل: ﴿أَعْلَمُ﴾ إلى أن الملائكة تثبت لله سبحانه العلم من غير تعليم، وأنه عليم بما كان، وبما يكون دون جميع خلقه، وأنهم نفوا عن أنفسهم ذلك، وأثبتوه لله تعالى. انظر: تفسير ابن جرير ٢٢١/١.

[٣٥٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٥٣] ضعيف الإسناد.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٥٤] ضعيف جداً، ففي إسناده إبراهيم بن سليمان: لم أقف له عن ترجمة،

ومحمد بن أبان: ضعيف.

هذا الخبر ذكره ابن كثير ١٠٦/١ معلقاً عن زيد بن أسلم، ولم ينسبه لأحد.



٣٥٥ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى القطان، ثنا أبو داود، ثنا قيس، عن خصيف، عن مجاهد، في قول الله تعالى: ﴿يَكَادُمُ أُنْيَتُهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ﴾، قال: اسم الحمامة والغراب، واسم كل شيء.

وروي<sup>[١]</sup> عن سعيد بن جبير، والحسن، وقتادة: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿فَلَمَّا أُنْيَتُهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ﴾.

٣٥٦ - حدثنا الحسين بن الحسن الرازي، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فَلَمَّا أُنْيَتُهُمْ﴾: أنبا آدم الملائكة بأسمائهم؛ أسماء أصحاب الأسماء.

\* قوله: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

٣٥٧ - حدثنا الحسن بن أحمد - أبو فاطمة -، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي، ثنا سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، قال: فجعل آدم ينبئهم بأسمائهم، ويقول: هذا اسم كذا

[٣٥٥] ضعيف الإسناد، فخصيف: متكلم فيه، ولا يقبل من حديثه إلا ما حدث به عنه الثقات، وتلميذه قيس: مختلف فيه، وهو سيق الحفظ وله مناكير.

الخبر ذكره ابن كثير ١٠٦/١ معلقاً عن مجاهد، لكن ساق المؤلف نحو هذا عن مجاهد بسند صحيح، وقد سبق ذكره. انظر: الخبر رقم (٣٤٢).

[١] نقل هذا النص إلى آخره الحافظ ابن كثير في تفسيره ١٠٦/١، ولم يشر إليه، وقول سعيد ذكره السيوطي في الدر ٤٩/١، وعزاه إلى وكيع وابن جرير.

وانظر قوله أيضاً وقول قتادة في الخبر رقم (٣٤٢). وقول قتادة أيضاً، والحسن أوردهما ابن جرير ٢١٦/١، ٢١٧ بسنده عن الحسن وقتادة معاً. وانظر: الدر المنثور ٤٩/١.

[٣٥٦] سبق الكلام عليه في الخبر رقم (٥١).

أخرجه ابن جرير ٢١٧/١ عن القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿ثُمَّ عَرَّضَهُمْ﴾ عرض أصحاب الأسماء على الملائكة. وذكره ابن كثير ١٠٥/١ معلقاً عن ابن جريج، عن مجاهد، وهو في الدر المنثور ٤٩/١.

[٣٥٧] ضعيف. انظر: الخبر رقم (١٧١).

وقول الحسن هذا لم أقف عليه عند غير المصنف.

وكذا من خلق الله، وهذا اسم كذا وكذا، فعلم الله آدم من ذلك ما لم يعلموا، حتى علموا أنه أعلم منهم.

قال: ﴿فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَتَمِّهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

❦ قوله: ﴿وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾.

٣٥٨ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ - الفضل بن خالد النحوي -، عن عبيد - يعني: ابن سليمان -، عن الضحاك، قال: كان ابن عباس يقول: فذلك قوله للملائكة: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾؛ يعني: ما أسرَّ إبليس في نفسه من الكبر.

٣٥٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، ثنا صالح بن حيّان، ثنا عبد الله بن بريدة، قال: فكان الله، قد علم من إبليس فيما يخفى أنه غير فاعل، فذلك قوله: ﴿وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾: أما: «إبداؤه»؛ فإقراره بالسجود، وأما ما يخفى فإبداؤه له.

الوجه الثاني:

٣٦٠ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر - يعني: الرازي -، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا

[٣٥٨] في إسناده ضعف وانقطاع، أما الانقطاع: فالضحاك: لم يسمع من ابن عباس، وأما الضعف: فالفضل بن خالد النحوي: مستور الحال.

هذا الخبر أخرجه ابن جرير ٢٢٢/١ من طريق بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس فقط: يقول: أعلم السر كما أعلم العلانية؛ يعني: ما كتم إبليس في نفسه من الكبر والاعتزاز، وذكره ابن كثير ١٠٦/١ معلقاً عن الضحاك، عن مجاهد دون أن يعزوه لأحد، وهو في الدر المنثور ٥٠/١، وفتح القدير ٦٦/١ مختصراً.

[٣٥٩] في إسناده صالح بن حيّان: ضعيف جداً، ويروي أحاديث منكراً.

الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٣٦٠] أشار إلى قول أبي العالية هذا ابن كثير في تفسير ١٠٦/١، وذكر أنه قول

الربيع بن أنس والحسن وقتادة، وسيأتي ذكرها بعد.

كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾: فكان الذي كتموا قولهم: لن يخلق ربنا خلقًا إلا كنا نحن أعلم منه وأكرم.

وروي عن الحسن<sup>[١]</sup>: نحو ذلك.

٣٦١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿وَأَعْلَمُ مَا بُدُونُ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾﴾: فكان الذي كتموا بينهم قولهم: لم يخلق الله تعالى خلقًا إلا كنا أكرم منه وأعلم، فعرفوا أن الله فضل آدم عليهم في العلم والكرم.

وتابع ابن عباس على تفسير قوله: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾﴾: مجاهد<sup>[٢]</sup>، وسعيد<sup>[٣]</sup> بن جبير، والسدي<sup>[٤]</sup>، والضحاك<sup>[٥]</sup>.

وتابع أبا العالية: قتادة<sup>[٦]</sup>، والحسن<sup>[٧]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ﴾.

٣٦٢ - حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، ثنا آدم،

[١] أخرجه ابن جرير في التفسير ٢٢٢/١ بسنده عنه، وهو في الدر المنثور ٤٩/١، ٥٠، وابن كثير ٦٠٦/١.

[٣٦١] ضعيف.

أخرجه ابن جرير ٢٢٣/١ من حديث عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، وذكره ابن كثير ١٠٦/١ معلقًا عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع، وعندهما زيادة.

[٢] ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٠/١، وعزاه إلى عبد بن حميد، وأشار إليه ابن كثير ١٠٦/١.

[٣] أخرجه ابن جرير ٢٢٢/١ مسندًا عن سعيد، وأشار إليه ابن كثير ١٠٦/١.

[٤] انظر: تفسير ابن جرير ٢٢٢/١، وابن كثير ١٠٦/١.

[٥] الخبر رقم (٣٥٨) جاء من طريق الضحاك، فيكون هو قوله فانظره.

[٦] أخرجه ابن جرير ٢٢٣/١ من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة. وانظر:

ابن كثير ١٠٦/١، والدر المنثور ٤٩/١، ٥٠.

[٧] سبق ذكره في هذه الصفحة الحاشية رقم (١)، تحت أثر رقم (٣٦٠).

[٣٦٢] ضعيف الإسناد.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية في قول الله: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾، قال: الملائكة الذين كانوا في الأرض.

❖ قوله: ﴿اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾.

٣٦٣ - حدثنا الحسن بن أبي أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي، ثنا سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾، ثم أمرهم أن يسجدوا لآدم، فسجدوا له كرامة من الله، أكرم بها آدم، وليعلموا أن الله لا يخفي عليه شيء، وأنه يصنع ما أراد.

٣٦٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾، قال: كانت السجدة لآدم، والطاعة لله.

❖ قوله: ﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾.

٣٦٥ - حدثني سعيد بن سليمان، ثنا عباد - يعني: ابن العوام -،

[٣٦٣] الخبر ذكره الشوكاني في فتح القدير ٦٦/١ عن الحسن مختصراً، أما السيوطي في الدر المنثور ٥٠/١، فذكره عن ابن عباس، وكلاهما نسباه إلى ابن أبي حاتم دون غيره.

[٣٦٤] ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٠/١، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، وتبعه الشوكاني في فتح القدير ٦٦/١، وأخرج الطبري ٢٢٩/١ بسنده عن قتادة نحو قول ابن عباس.

[٣٦٥] رجال إسناده ثقات، لكن عباد بن العوام: مع ثقته، ففي حديثه لين واضطراب.

هذا الخبر ساقه ابن كثير في التفسير ١١٠/١ عن المؤلف سنداً ومثلاً لكن جاء عنده: «من ذوي الأجنحة الأربعة»، حيث قدم ما كان مؤخرًا عند المؤلف، وأخر ما كان مقدماً: وهو كذلك في الدر المنثور ٥٠/١، وفتح القدير ٦٦/١، ونسبه إلى ابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم وابن الأنباري، وزاد السيوطي: والبيهقي في شعب الإيمان، وذكره القرطبي ٢٩٤/١، وأخرج ابن جرير ٢٢٤/١، ٢٢٥ نحوه عن ابن عباس من طريق أخرى.

عن سفیان بن حسین، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال: كان إبليس اسمه: عزازيل، وكان من أشرف الملائكة من ذوي الأربعة الأجنحة، ثم أبلس بعد.

٣٦٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر، عن أبي روق، عن الضحاک، عن ابن عباس، قال: إنما سُمي: «إبليس»؛ لأن الله أبلسه من الخير كله آيسه منه.

وروي عن قتادة<sup>[١]</sup>: أنه أبلس من الطاعة.  
وروي عن السدي<sup>[٢]</sup>: نحو أقوال<sup>[٣]</sup> ابن عباس.

\* قوله: ﴿أَبَى﴾.

٣٦٧ - حدثنا محمد بن حبال القهндزي<sup>[٤]</sup> - فيما كتب إليّ -، ثنا عمر بن

[٣٦٦] ضعيف الإسناد.

أخرج ابن جرير ٢٢٧/١ من طريق بشر بن عمار، به عن ابن عباس نحوه، وهو في الدر المنثور ٥٠/١، وفتح القدير ٦٦/١، وعزواه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر، وزاد السيوطي: ابن الأنباري.

[١] انظر: تفسير ابن جرير ٢٢٥/١، ٢٢٩، والدر المنثور ٥٠/١، وابن كثير ١/١١١.

[٢] انظر: الطبري ٢٢٧/١، ٢٢٥.

[٣] في الأصل: «أقول».

[٣٦٧] لم أقف على ترجمة شيخ ابن أبي حاتم ولا شيخ شيخه، وسيأتي هذا

الإسناد برقم (٥٢٢).

لم أقف على الخبر عند غير المصنف.

[٤] القهندزي: «بضم القاف والهاء، وسكون النون والdal المهملة، وفي آخرها الزاي

هذه النسبة إلى قهندز بلاد شتى، وهي المدينة الداخلة المسورة»، هكذا في الأنساب ١٠/٥٣٣، ٥٣٤، وتبعه صاحب اللباب ٦٦/٣، أما صاحب معجم البلدان ٤/١٩٩ فقال: «قهندز: بفتح أوله وثانيه، وسكون النون، وفتح الدال وزاي، وهو في الأصل اسم الحصن أو القلعة في وسط المدينة، وهي لغة كأنها لأهل خراسان وما وراء النهر خاصة... وهو في مواضع كثيرة منها، قهندز سمرقند، وقهندز بخارى، وقهندز بلخ، وقهندز نيسابور، وفي مواضع كثيرة»، وقد عدد هو ومن قبله أسماء عدد من العلماء والرواة، ولم أعثر على من ذكر أعلاه.

عبد الغفار القهндزي، قال: سئل سفيان بن عيينة عن قوله: «لِيَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ إِلَّا مِنْ أَبِي»، قال: إِلَّا مِنْ عَصَى اللَّهِ لِقَوْلِهِ ﷻ: ﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾.

❖ قوله: ﴿أَبَى وَأَسْتَكْبَرَ﴾.

٣٦٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿أَبَى وَأَسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ (٢٤): حسد عدو الله إبليس آدم على ما أعطاه الله من الكرامة، وقال: أنا ناري، وهذا طيني<sup>[١]</sup>، فكان بدء<sup>[٢]</sup> الذنوب الكبير، استكبر عدو الله أن يسجد لآدم.

٣٦٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، أنبأ إسرائيل، عن السدي، عمن حدثه، عن ابن عباس، قال: كان إبليس أميناً على ملائكة سماء الدنيا. قال: فَهَمَّ بِالْمَعْصِيَةِ، وَبَغَى، وَاسْتَكْبَرَ.

❖ قوله: ﴿وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ (٢٤).

٣٧٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، ثنا صالح بن حيّان، ثنا عبد الله بن بريدة، قوله: ﴿وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ (٢٤): من الذين أبوا فأحرقتهم النار.

[٣٦٨] رجاله ثقات. وانظر: الخبر رقم (٦٤).

هذا الخبر ذكره القرطبي ٢٩٦/١ معلقاً عن قتادة، وجاء عنده: «وكان بدء الذنوب الكبرى، ثم الحرص حتى أكل آدم من الشجرة، ثم الحسد إذا حسد ابن آدم أخاه»، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٠/١ هو والخبر رقم (٣٦٤) في سياق واحد عن قتادة، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، ولم أقف عليه عند تفسير هذه الآي عند ابن جرير.

[١] في الأصل: «طيتي». [٢] في الأصل: «بدو».

[٣٦٩] إسناده ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٧٠] إسناده ضعيف.

الخبر ذكره ابن كثير ١١١/١ سنداً ومتناً نقلاً عن المؤلف.

٣٧١ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾<sup>(٣٤)</sup>؛ يعني: من العصاة.

٣٧٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي - يعني: إسحاق بن سليمان -، عن موسى بن عبيدة الربذي، عن محمد بن كعب القرظي قال: ابتداء الله ﷻ خلق إبليس على الكفر والضلالة، وعمل بعمل الملائكة فصيَّره إلى ما أبدى إليه خلقه من الكفر، قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾<sup>(٣٤)</sup>.

٣٧٣ - ذكر عن عمرو بن محمد العنقزي<sup>[١]</sup>، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾<sup>(٣٤)</sup>، قال: من الكافرين الذين لم يخلقهم الله يومئذ، يكونون بعد.

❖ قوله: ﴿وَقُلْنَا يَتَادَمُ﴾.

٣٧٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة بن سليمان، عن الأعمش،

[٣٧١] أخرجه ابن جرير ٢٢٨/١ معلقاً، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية بصيغة التمريض: «روى»، ثم ساقه بسنده عن أبي العالية مرة ثانية من طريق أبي جعفر، وذكره ابن كثير ١١١/١، عن أبي جعفر، به عن أبي العالية.

[٣٧٢] ضعيف الإسناد؛ لأن موسى بن عبيدة: كثير الاختلاط، وحديثه منكر.

الخبر نقله ابن كثير في التفسير ١١١/١ معلقاً عن محمد بن كعب القرظي، وهو في الدر المنثور ٥١/١، وفتح القدير ٦٧/١ منسوباً إلى ابن أبي حاتم فقط.

[٣٧٣] نقله ابن كثير ١١١/١ كما جاء عند المؤلف بدون إسناد.

[١] العنقزي: بفتح العين المهملة والقاف، بينهما النون الساكنة، وفي آخرها الزاي المعجمة هذه النسبة إلى العنقر، وهو المرزنجوش، قاله السمعاني في الأنساب ٣٩٧/٩. اهـ. ويقال: إن العنقر هو الريحان.

[٣٧٤] صحيح الإسناد.

أخرجه الطبري ٢١٤/١ بسند آخر عن ابن عباس قال: «بعث رب العزة ملك الموت، فأخذ من أديم الأرض من عذبتها ومالحها، فخلق منه آدم، ومن ثمَّ سُمِّي آدم؛ لأنه خلق من أديم الأرض». اهـ. وأخرج أيضاً هذا القول عن سعيد بن جبير، وقول ابن عباس =

عن أبي الضحى، عن ابن عباس: قال: وإنما سُمِّيَ: «آدم»؛ لأنه خلق من أديم الأرض.

❖ قوله: ﴿يَكَادُمْ أَشْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾.

٣٧٥ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: قال الله تبارك وتعالى: ﴿يَكَادُمْ أَشْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾، قال: خلق الله آدم يوم الجمعة، وأدخله الجنة يوم الجمعة، فجعله في جنات الفردوس.

٣٧٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: أخرج إبليس من الجنة، وأسكن آدم الجنة، فكان يمشى فيها وحشاً، ليس له زوج يسكن إليها، فنام نومة فاستيقظ وعند رأسه امرأة قاعدة، خلقها الله من ضلعه، فسألها: ما أنت؟ فقالت: امرأة. قال: ولم خلقت؟ قالت: تسكن إلي.

قالت له الملائكة ينظرون ما بلغ من علمه: ما اسمها يا آدم؟! قال: حواء. ولم حواء؟ قال: إنها خلقت من شيء حي، فقال الله: ﴿يَكَادُمْ أَشْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾.

= في الدر المنثور ٤٩/١، وفتح القدير ٦٥/١، لكنهما نسباه إلى الفريابي وابن سعد وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم، زاد السيوطي في نسبه إلى البيهقي في الأسماء والصفات، وقد وقفت على الحاكم عند تفسير هذه الآيات، فلم أقف عليه عن ابن عباس. [٣٧٥] رواية أبي جعفر، عن الربيع بن أنس: فيها اضطراب.

ذكر هذا الخبر السيوطي في الدر المنثور ٥١/١، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط. [٣٧٦] في إسناده مقال.

أخرجه ابن جرير ٢٢٩/١ بسنده عن السدي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ، وبهذا السند أخرجه أيضاً في تاريخه ١٠٣/١، وذكره ابن كثير ١١٢/١ معلقاً عن السدي في تفسيره، وذكر جزءاً منه الشوكاني ٧٠/١، وهو في الدر المنثور ٥٢/١، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات وابن عساكر.



❖ قوله تعالى: ﴿وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾.

٣٧٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا﴾، قال: الرَّعْدُ: سعة المعيشة.

الوجه الثاني:

٣٧٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿رَعْدًا﴾، قال: لا حساب عليهم.

الوجه الثالث:

٣٧٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، عن السدي: ﴿وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾، و«الرعد»: الهنيء.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (٣٥).

٣٨٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عَمَّنْ حدثه، عن ابن عباس، قال: الشجرة التي نهى آدم عنها: الكرم.

[٣٧٧] أخرجه ابن جرير ٢٠٣/١ عن منجاب به، عن ابن عباس، وهو في الدر المنثور ٥٢/١، وفتح القدير ٧٠/١، ونسبناه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات وابن عساكر.

[٣٧٨] الخبر في تفسير مجاهد ص ٧٦، وأخرجه الطبري ٢٣٠/١ عن مجاهد من ثلاث طرق، وهو في الدر المنثور ٥٢/١، أما الشوكاني في فتح القدير ٧٠/١ فذكره عن ابن عباس، وعزاه إلى ابن جبير وابن أبي حاتم، وهذا وهم منه رحمته الله حيث لا يوجد في تفسيريهما هذا القول إلا عن مجاهد دون ابن عباس.

[٣٧٩] أخرجه ابن جرير ٢٣٠/١ عن السدي وغيره، وفي الدر المنثور ٥٢/١، وفتح القدير ٧٠/١، وعزاه إلى ابن جرير وابن عساكر.

[٣٨٠] ضعيف. انظر: الخبر رقم (٣٢٥).

الخبر في تفسير الطبري ٢٣٢/١، وهو عند ابن كثير ١١٢/١، وفي الدر المنثور ٥٣/١، وفتح القدير ٧٠/١، وذكر أنه عند ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

وكذلك فسّره سعيد بن جبير، والشعبي، وجعدة بن هبيرة، والسدي،  
ومحمد بن قيس<sup>[١]</sup>.

### الوجه الثاني:

٣٨١ - حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، ثنا أبو يحيى  
الحماني، حدثنا النضر - أبو عمر الخزاز -، عن عكرمة، عن ابن عباس،  
قال: الشجرة التي نهى الله عنها آدم: السنبلة.

وكذلك فسّره الحسن البصري<sup>[٢]</sup>، وهب بن منه<sup>[٣]</sup>، وعطية العوفي<sup>[٢]</sup>،  
وأبو مالك<sup>[٢]</sup>، ومحارب بن دثار<sup>[٢]</sup>، وعبد الرحمن بن أبي ليلي<sup>[٤]</sup>.

٣٨٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة بن

[١] نقلها ابن كثير في تفسيره ١١٢/١ مجملته دون تفصيل، وقد أوردها مفصلة  
مسندة إلى أصحابها الحافظ ابن جرير ٣٢/١ ما عدا تفسير الشعبي، فذكره مسندًا عن  
الشعبي، عن جعدة بن هبيرة، وكذلك صنع ابن سعد ٣٤/١. وانظر: زاد المسير ٦٦/١،  
والقرطبي ٣٠٥/١.

[٣٨١] ضعيف؛ لأن في إسناده النضر بن عبد الرحمن: ضعيف جدًا، بل قال  
البخاري: «منكر الحديث»، وتلميذه أبو يحيى الحماني، (عبد الحميد بن عبد الرحمن):  
مختلف فيه، وإن كان أحمد شاکر وثقه في تعليقه على الطبري ٥١٧/١.

الخبر أخرجه الطبري في التفسير ٢٣١/١ بنفس سند ابن أبي حاتم عن ابن عباس  
بلفظ: «الشجرة التي نهى عن أكل ثمرها آدم هي: السنبلة»، وذكره ابن كثير ١١٣/١ عن  
الطبري وابن أبي حاتم مسندًا، وذكر متن حديث ابن أبي حاتم، وهو في الدر المنثور ١/  
٥٢، وفتح القدير ٧٠/١، وعزواه أيضًا إلى ابن المنذر وابن عساكر.

[٢] أخرجه ابن جرير ٢٣١/١ مسندة عن أصحابها، وهو أيضًا مروى عن قتادة،  
وقول المؤلف: «وكذلك فسّره... إلخ، نقله ابن كثير ١١٣/١، وأشار إلى بعضها ابن  
الجوزي ٦٦/١.

[٣] لم أقف عليه عند غير المصنف، لكن أشار إليه ابن الجوزي في زاد المسير ١/  
٦٦، والقرطبي ٣٠٥/١، وسيأتي عنه مسندًا برقم (٣٨٢) أنها البُر.

[٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٨٢] ضعيف الإسناد؛ لأن فيه جهالة وضعفًا.

الفضل، حدثني محمد بن إسحاق، عن بعض أهل اليمن، عن وهب بن منبه؛ أنه كان يقول: هي البُر، ولكن الحبة منها في الجنة ككلى البقر، ألين من الزبد، وأحلى من العسل.

### الوجه الثالث:

٣٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ ابن أبي زائدة، قال ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَلَا تَقْرَأُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾، قال: تينة. وكذلك فسره قتادة، وابن جريج<sup>[١]</sup>.

### الوجه الرابع:

٣٨٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أحمد، عن سفيان، عن حصين، عن أبي مالك: ﴿وَلَا تَقْرَأُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾، قال: النخلة.

٣٨٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع،

= الخبر أخرجه ابن جرير ٢٣١/١ من حديث سلمة، به عن وهب، وفي آخره: «وأهل التوراة يقولون: هي البر»، وذكره ابن كثير ٢١٣/١ عن ابن إسحاق، به عن وهب، وهو في الدر المنثور ٥٣/١، وليس فيها الزيادة المذكورة عند الطبري.

[٣٨٣] إسناده صحيح، إلا أن ابن جريج: متهم بالتدليس القبيح، ولكنه سمع من مجاهد فزال التدليس، وابن أبي زائدة: هو الثقة يحيى بن زكريا بن أبي زياد.

الخبر ذكره ابن كثير ١١٣/١ عن مجاهد، وعزاه إلى ابن جرير فقط، ولم أقف عليه عند ابن جرير عند تفسير هذه الآية، أما صاحب الدر المنثور ٥٣/١، وفتح القدير ٧٠/١، فذكراه عن مجاهد، ونسباه إلى أبي الشيخ فقط.

[١] انظر: تفسير الطبري ٢٣٢/١، والقرطبي ٣٠٥/٢، وزاد المسير ٦٦/١، وابن كثير ١١٣/١، والدر المنثور ٥٣/١، وفتح القدير ٧٠/١.

[٣٨٤] رجال إسناده ثقات، لكن حدث لبعضهم تغيير في آخر حياته ول بعضهم أوهام.

الخبر ذكره ابن كثير ١١٣/١ معلقاً عن سفيان الثوري به، عن أبي مالك. وانظر: زاد المسير ٦٦/١، والدر المنثور ٥٣/١، وفتح القدير ٧٠/١ وسبق عن أبي مالك أنه فسرهما بالسنبلة.

[٣٨٥] ذكره ابن كثير ١١٣/١ معلقاً عن أبي جعفر الرازي، وهو في الدر المنثور ٥٣/١، معزو إلى ابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

عن أبي العالية، قال: كانت الشجرة من أكل منها أحدث، ولا ينبغي أن يكون في الجنة حدث.

٣٨٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ عمر بن عبد الرحمن بن مهرب، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: لَمَّا أَسْكَنَ اللَّهُ آدَمَ وَزَوْجَهُ الْجَنَّةَ، وَنَهَاهُ عَنِ الشَّجَرَةِ، وَكَانَتْ شَجَرَةً غَصُونُهَا مَتَشَعِبٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَكَانَ<sup>[١]</sup> لَهَا ثَمَرٌ يَأْكُلُهُ الْمَلَائِكَةُ لَخْلَدِهِمْ، وَهِيَ الثَّمَرَةُ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا آدَمَ وَزَوْجَتَهُ.

❖ قوله: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا﴾.

٣٨٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب - يعني: ابن عطاء -، عن أبان العطار، عن عاصم بن بهدلة: «فأزالهما»، قال: فنحاهما.

[٣٨٦] حسن الإسناد.

الخبر عند ابن كثير ١١٣/١ عن عبد الرزاق به، عن وهب، وأخرجه ابن جرير ١/٢٣٥ من طريق عبد الرزاق، به بلفظ مطول.

تنبيه: وقع عند الطبري في الإسناد: «عمرو» بدل: «عمر»، وهو خطأ، كما وقع عنده أيضًا وفي بعض طبقات ابن كثير: «مهران» بدل: «مهرب»، وهو خطأ أيضًا، صوابه ما أثبت، وقد أشار إلى هذا الخطأ أحمد شاعر في تعليقه على الطبري ١/٥٢٥.

[١] وقع في متن الخبر عند المؤلف: «وكان له ثمر»، والصواب ما أثبت كما جاء عند الطبري وابن كثير، والأقوال التي ذكرها المؤلف ﷺ ليس له شاهد من كتاب الله، ولا من سنة رسول الله ﷺ، كما قرر ذلك الحافظ ابن جرير ﷺ.

[٣٨٧] في سنده عبد الوهاب بن عطاء: ضعيف الرواية في الحديث، صدوق في نفسه.

قول عاصم هذا ذكره ابن كثير ١١٤/١ معلقًا عنه، والسيوطي في الدر ١/٥٣، والشوكاني في فتح القدير ١/٧٠، ونسباه إلى ابن أبي حاتم فقط، ووقع عندهما ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾، ولعله خطأ مطبعي؛ لأن هذه قراءة سبعة صحيحة ذكرها ابن مجاهد في كتاب السبعة ص ١٥٤، ونسبها إلى حمزة، وكذلك صنع ابن الجوزي في زاد المسير ١/٦٧، والقرطبي ١/٣١١.

## الوجه الثاني:

٣٨٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب، عن إسماعيل، عن الحسن: ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾، قال: من قبل الزلل.

٣٨٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب، عن أبان العطار، عن قتادة: مثل ذلك.

## الوجه الثالث:

٣٩٠ - أخبرنا علي بن مبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، عن ابن عباس: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ﴾، قال: فأغواهما.

## \* قوله: ﴿الشَّيْطَانُ﴾.

٣٩١ - حدثنا أبي، ثنا خالد بن خدّاش المهلب، ثنا حماد بن زيد، عن الزبير بن خريت، عن عكرمة قال: إنما سُمِّيَ: «الشيطان»<sup>[١]</sup>؛ لأنه تشيطن.

[٣٨٨] ضعيف الإسناد؛ لأن إسماعيل، وهو: ابن مسلم المكي: متفق على ضعفه في الحديث، لكن الإمام أحمد كأنه يقبل روايته عن الحسن في القراءة.

وهذه القراءة عن الحسن صحيحة من القراءات السبعة التي ذكرها ابن مجاهد ص ١٥٤، وبيّن أنها قراءة جمهور القراء، ورجحها ابن جرير في التفسير ٢٣٥/١. وانظر: ابن كثير ١١٤/١، وزاد المسير ٦٧/١، والقرطبي ٣١١/١.

[٣٨٩] ضعيف الإسناد. وانظر: تفسير ابن كثير ١١٤/١.

[٣٩٠] انظر: الحكم على هذا السند في الخبر رقم (٢٠١).

الخبر أخرجه ابن جرير ٢٣٥/١ من طريق ابن جريج، عن ابن عباس، وهو في الدر المنثور ٥٣/١، وفتح القدير ٧٠/١.

[٣٩١] رجال إسناده ثقات ما عدا خالد بن خدّاش فهو: صدوق، تفرد بأحاديث عن حماد، وذكر الذهبي له في ترجمته في الميزان حديثاً منكراً، ورد من طريقه عن حماد.

[١] قال الجوهري في الصحاح ٢١٤٥/٥ مادة: «شطن»، «والشيطان نونه أصلية..» ويقال أيضاً: إنها زائدة، فإن جعلته فيعلا من قولهم تشيطن الرجل: صرفته، وإن جعلته من تشيطن، لم تصرفه؛ لأنه فعلان. اهـ.

\* قوله: ﴿فَأَرْجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾.

٣٩٢ - حدثنا علي بن الحسين بن إشكاب، ثنا علي بن عاصم، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بن كعب، قال: قال

[٣٩٢] هذا الإسناد فيه عدة علل؛ منها: الانقطاع الحاصل بين الحسن البصري، والصحابي أبي بن كعب رضي الله عنه، والعلماء يقولون: إن الحسن لم يرو عن أحد من البدرين، ومنها: إرسال قتادة وتدليسه، وقد ورد الحديث من طريقه معنعناً، ومنها: اختلاط سعيد بن أبي عروبة في آخر عمره، ولا أدري هل سمع منه علي بن عاصم قبل الاختلاط أو بعده؟ ومنها: أن علي بن عاصم: ضعيف في الحديث لكثرة خطئه وسوء حفظه.

هذا الخبر ذكره ابن كثير في التفسير ١١٤/١، وفي البداية والنهاية ٧٨/١ عن المؤلف سنداً ومتمناً، وأخرجه أحمد في الزهد ص ٤٨ عن يونس حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا الحسن عن أبي مرفوعاً، وهو عند الطبري ١٤٢/٨ من طريق الحسن عن أبي، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣١/١، والحاكم في المستدرک ٢٦٢/٢، والبيهقي في البعث والنشور لوحة ٣٨/٢ من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن عتبى، عن أبي مرفوعاً، مع اختلاف في بعض الألفاظ، وصححه الحاكم والذهبي، وفيه نظر، وبذكر هذه الطريق تزول علة الانقطاع بين الحسن وأبي، أما العلة الثانية: فتزول بتصريح قتادة بالتحديث، كما جاء عند أحمد في الزهد، وأما العلة الثالثة: فقد تابع ابن أبي عروبة، شيبان النحوي، وهو: حافظ ثقة كما في الزهد، وأما العلة الرابعة: وهي ضعف علي بن عاصم، فتابعه الحافظ يونس بن محمد المؤدب، كما عند أحمد، وقد ذكر ابن عساكر (٣٥١/١ التهذيب) لهذا الحديث شاهداً من حديث أنس مرفوعاً بنحوه. وانظر سند هذا الشاهد في: البداية والنهاية ٧٩/١، لكن ذكر ابن سعد أن هذا الحديث ورد عن أبي موقوفاً عليه، وذكر الرواية الموقوفة الحاكم في المستدرک ٢/٥٤٤ مختصره، وقال ابن كثير ٣/٣٩٣: «والموقوف أصح إسناداً»، ونقل في البداية والنهاية عن ابن عساكر الطريقتين المرفوعة، والموقوفة، ورجح الموقوفة بقوله: «وهذا أصح؛ فإن الحسن لم يدرك أياً». اهـ. والذي ترجح لدي أن إسناده بمجموع طرقه صحيح، أما متنه ففيه غرابة.

تنبيه: جاء في سند الحاكم: «عن الحسن، عن يحيى بن ضمرة»، وكذلك هو في البداية والنهاية فيما نقله ابن كثير عن ابن عساكر، وهو خطأ مطبعي توارداً عليه، والصواب عتبى بضم أوله مصغراً، وفتح المثناة، وهو: ابن ضمرة التميمي السعدي البصري؛ كما في تهذيب التهذيب ١٠٤/٧.

رسول الله ﷺ: «إن الله ﷻ خلق آدم رجلاً طوآلاً، كثير شعر الرأس، كأنه نخلة سحوق، فلماً ذاق الشجرة سقط عنه لباسه، فأول ما بدا منه عورته، فلما نظر إلى عورته جعل يشند في الجنة فأخذت شعره شجرة، فنازعها فناداه الرحمن: يا آدم مني تفر؟ فلما سمع كلام الرحمن. قال: يا رب، لا ولكن استحياء».

٣٩٣ - حدثني جعفر بن أحمد بن الحكم القومسي<sup>[١]</sup> سنة أربع وخمسين ومائتين، ثنا سليم بن منصور بن عمار، ثنا علي بن عاصم، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما ذاق آدم من الشجرة فرَّ هارباً، فتعلقت شجرة بشعره، فنودي: يا آدم! أفراراً مني؟ قال: بل حياة منك. قال: يا آدم! اخرج من جواربي، فبعزتي لا أساكن فيها من عصاني، ولو خلقت ملء الأرض مثلك خلقاً، ثم عصوني، لأسكتهم دار العاصين».

٣٩٤ - حدثنا عصام بن الرواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، قال الربيع بن أنس: فأخرج آدم من الجنة للساعة التاسعة أو العاشرة، فأخرج آدم معه غصناً من شجر الجنة على رأسه تاج من شجر الجنة، وهو الإكليل من ورق الجنة.

[٣٩٣] في إسناده ضعف وانقطاع، ومتنه فيه غرابة، أما الانقطاع: فإن قتادة لم يدرك أبي بن كعب، وأما الضعف: فواقع بحال علي بن عاصم كما مر توضيحه في الخبر المتقدم، وتلميذه مقبول، وشيخ ابن أبي حاتم: لم أقف له على ترجمة.

ذكر ابن كثير هذا الحديث في التفسير ١١٤/١ سنداً ومتمناً عن المؤلف ﷺ مع الاختلاف اليسير في بعض الألفاظ والتقديم والتأخير في بعض، وتعقبه بقوله: «هذا حديث غريب، وفيه انقطاع، بل إعضال بين قتادة وأبي بن كعب ﷺ». اهـ. وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٤/١ مع الحديث السابق.

[١] هكذا في الأصل، وجاء عند ابن كثير: «القرشي»، وقومس: بالضم، ثم السكون، وكسر الميم، وسين مهملة كذا في معجم البلدان ٤/٤١٤، وهي ناحية تقع بين الري ونيسابور.

[٣٩٤] حديث غريب في سنده اضطراب.

ذكره ابن كثير ١١٥/١ معلقاً عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع، وهو في الدر المنثور ٥٦/١، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط.

﴿قَوْلُهُ: ﴿وَقُلْنَا أَهْبِطُوا﴾.﴾

٣٩٥ - حدثنا أبو هارون - محمد بن خالد الخراز -، ثنا يحيى بن زياد<sup>[١]</sup>، أخبرني ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، قال: أَهْبِطَ آدَمُ، يديه على ركبتيه مطأطئاً رأسه، وأهبط إبليس مشتبكاً بين أصابعه رافعاً رأسه إلى السماء.

٣٩٦ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن أبي عدي - يعني: الزبير بن عدي -، عن ابن عمر، قال: أهبط آدم بالصفاء، وحواء بالمروة.

٣٩٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: إن أول ما أهبط الله آدم إلى الأرض، أهبطه بدحنا أرض بالهند.

[٣٩٥] رجال إسناده ممن يحتج به، لكن ضمرة، وهو: ابن ربيعة الفلسطيني، ذكر الساجي: أنه يهم، ويروي أحاديث مناكير، ولعل هذا الخبر من المناكير التي رواها. ذكر ابن كثير ١١٥/١ هذا الخبر معلقاً عن رجاء بن سلمة، ولم يعزه لأحد، وعنده: «ويده على...» و«مشتبكاً...»، وهو في الدر المنثور ٥٥/١.

[١] تنبيه: ورد في إسناده: «ثنا يحيى بن زياد حدثني ابن أبي الخصيب»، والصواب: «ابن أبي الخطيب» بالطاء بدل الصاد، كما نص عليه المؤلف في ترجمته في الجرح والتعديل، ثم إن يحيى بن زياد هو نفسه ابن أبي الخطيب، وقد سمع من ضمرة، وسمع منه أبو هارون الخراز، فجاء في الأصل مكرراً.

[٣٩٦] رجال إسناده ثقات، وإن كان عمرو بن أبي قيس: له أوهام، والزبير بن عدي: لم أقف له على رواية عن ابن عمر رضي الله عنهما، فيبقى هذا الخبر منقطعاً.

ذكر هذا الخبر ابن كثير ١١٥/١ عن المؤلف سنداً وممتناً، وذكره في البداية والنهاية ٨٠/١ مقتصرًا على المتن دون الإسناد، وعزاه إلى المؤلف، وكذلك صنع السيوطي في الدر المنثور ٥٥/١.

[٣٩٧] ضعيف الإسناد؛ لأن عمران بن عيينة: متكلم فيه، فاتهمه أبو حاتم أنه يأتي بالمناكير، ووصفه العقيلي بالوهم، فلا يحتج بما تفرد به، وعطاء اختلط بأخرة، ولا أعلم هل سمع عمران منه قبل الاختلاط أو بعده، والمقدمي هو: محمد بن أبي بكر المقدمي.

الخبر ذكره ابن كثير ١١٥/١ عن عمران به، عن ابن عباس، والسيوطي في الدر =



٣٩٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أهبط آدم ﷺ إلى أرض، يقال لها: دحنا بين مكة والطائف.

٣٩٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن عمرو الغساني، ثنا عباد بن ميسرة، عن الحسن، قال: أهبط آدم بالهند، وحواء بجدة، وإبليس بدست ميسان<sup>[١]</sup>، من البصرة على أميال، وأهبطت الحية بأصبهان.

= ٥٥/١، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، والحاكم، وصححه، ولم أقف عليه عند الحاكم، وأخرجه ابن جرير في التاريخ ١٢١/١ عن عمرو بن علي، عن عمران بن عينة، به عن ابن عباس وعنده: «بدھنا» بدل: «دحنا»، و«دحنا»: بفتح أوله، وسكون ثانيه، ونون، هي: أرض خلق الله منها آدم، كذا ذكر ياقوت في معجم البلدان ٤٤٤/٢، ونقل عن ابن إسحاق؛ أن الرسول ﷺ نزل بها حين انصرف من الطائف.

[٣٩٨] ضعيف الإسناد؛ لأن جرير بن عبد الحميد: سمع من عطاء بعد الاختلاط، وعثمان بن أبي شيبة: له غرائب وأوهام.

الخبر ذكره ابن كثير ١١٥/١، وفي البداية ٨٠/١ عن المؤلف سندًا ومثنا، وهو يناقض الخبر الذي قبله، ويؤيد ما ذكره ياقوت عن ابن إسحاق.

[٣٩٩] حديث غريب، في إسناده عباد بن ميسرة: لين الحديث، وتلميذه: مجهول. الخبر عند ابن كثير في التفسير ١١٥/١، وفي البداية ٨٠/١ معلقًا عن الحسن، ونسبه إلى المؤلف فقط، وعزاه صاحب الدر المنثور ٥٦/١ إلى ابن أبي حاتم وابن عساكر، ومكان هبوط آدم وحواء ﷺ وكذلك إبليس عليه لعنة الله، والحية أمر غيبي لا يجوز القطع به إلا بدليل ثابت صحيح من المعصوم ﷺ، قال ابن كثير في التفسير ٣/٣٩٥: «وقد ذكر المفسرون الأماكن التي هبط فيها كل منهم، ويرجع حاصل تلك الأخبار إلى الإسرائيليات، والله أعلم بصحتها، ولو كان في تعيين تلك البقاع فائدة تعود إلى المكلفين في أمر دينهم، أو دنياهم، لذكرها الله تعالى في كتابه أو رسوله ﷺ». اهـ. وانظر ما قاله ابن جرير في: التاريخ ١٢٢/١، والشوكاني في فتح القدير ٧١/١.

[١] دستميسان: «بفتح الدال، وسين مهملة ساكنة، وتاء مثناة من فوقها، وميم مكسورة، وياء مثناة من تحت، وسين أخرى مهملة، وآخره نون، كورة جليلة بين واسط والبصرة والأهواز، وهي إلى الأهواز أقرب»، كذا في معجم البلدان ٤٥٥/٢.

٤٠٠ - أخبرني أبي، حدثني أيوب بن محمد الرقي، ثنا ضمرة، عن السري - يعني: ابن يحيى -، قال: أهبط آدم من الجنة ومعه البذور، فوضع إبليس عليها يده، فما أصاب يده ذهب منفعتة.

٤٠١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال: قال الله: ﴿أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا﴾: فهبطوا فنزل آدم بالهند، وأنزل معه الحجر الأسود، وبقبضة من ورق الجنة، فبثه بالهند؛ فنبت شجر الطيب، فإنما أصل ما يجاء به من الطيب من الهند من قبضة الورق الذي هبط بها آدم، وإنما قبضها آدم حين أخرج من الجنة أسفًا على الجنة حين أخرج منها.

❖ قوله: ﴿بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾.

٤٠٢ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أخبرني ابن وهب، حدثني عبد الرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن إسماعيل السدي، حدثني من سمع ابن عباس يقول: ﴿أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾، قال: آدم، وحواء، وإبليس، والحية.

[٤٠٠] رجال إسناده ثقات، إلا أن ضمرة، وهو: ابن ربيعة: له أوهام ومناكير، كما وصفه بذلك الساجي، ولعل هذا منها.

ذكر هذا الخبر السيوطي في الدر المنثور ٥٧/١، ونسبه إلى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة.

[٤٠١] خبر غريب، وإسناده فيه مقال، وسيأتي مرة ثانية برقم (٤٢٢).

ذكره ابن كثير في التفسير ١١٥/١، والبداية والنهاية ٨٠/١ معلقًا عن السدي، وعنده: «ونزل معه» بدل: «وأنزل»، و: «شجرة الطيب» بدل: «شجر»، وهو في البداية مختصر، وكذلك في الدر المنثور ٥٦/١.

[٤٠٢] في إسناده مجهول.

أخرج ابن جرير هذا الخبر في التفسير ٢٤١/١، وفي التاريخ ١١٢/١ سندًا وممتنًا، وهذا القول مروى عن أبي صالح، والسدي، ومجاهد. انظر: تفسير الطبري ٢٤٠/١.

❖ قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾.

٤٠٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن السدي، عن ابن عباس، في قوله: «ولكم فيها مستقر»، قال: «المستقر»: القبور.

٤٠٤ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن حاتم الزمي، ثنا عبيدة بن حميد، عن عمار الدهني، عن حميد المدني، عن كريب، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾، قال: مستقر فوق الأرض، ومستقر تحت الأرض.

٤٠٥ - حدثنا عصام بن الرواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾، قال: هو قوله: ﴿الَّذِي جَمَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَرَشًا﴾.

❖ قوله: ﴿وَمَتَّعُ﴾.

٤٠٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَمَتَّعُ إِلَىٰ حِينٍ﴾، يقول: بلاغ إلى الموت.

[٤٠٣] في إسناده ضعف وانقطاع، فالسدي: لم يأخذ عن ابن عباس رضي الله عنه، وعبيد الله: ضعيف.

الخبر في تفسير الطبري ٢٤١/١ بنفس سند الخبر المتقدم، وذكره ابن كثير في التفسير ٣٩٥/٣ معلقاً عن ابن عباس، وقد جمع السيوطي في الدر المنثور ٥٥/١ بين متن هذا الخبر، والخبر الذي قبله، والخبر الآتي برقم (٤٠٧) في سياق واحد، وتبعه الشوكاني في فتح القدير ٧١/١.

[٤٠٤] رجاله كلهم ثقات، ما عدا حميد بن زياد المدني فهو: صدوق، وفي بعض حديثه نكارة ويهم في الحديث.

أشار ابن كثير في التفسير ٣٩٥/٣ إلى قول ابن عباس، وعزاه إلى ابن أبي حاتم. والزمي: بفتح الزاي، وبعدها الميم المشددة نسبة إلى زم، وهي بليدة على طرف جيحون، كذا في الأنساب ٣٢١/٦.

[٤٠٥] هذا شاهد للذي قبله، وإن كان رواية أبي جعفر، عن الربيع فيها اضطراب، وهو في تفسير ابن جرير ٢٤١/١.

[٤٠٦] الخبر في تفسير الطبري ٢٤٢/١.

❖ قوله: ﴿إِلَىٰ حِينٍ﴾ (٣٦).

٤٠٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، أنبأ إسرائيل، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَمَتَّعْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ (٣٦)، قال: الحياة.

٤٠٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن حاتم الزمي، ثنا عبيدة بن حميد، عن عمار الدهني، عن حميد المدني، عن كريب، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَتَّعْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ (٣٦)، قال: حتى يصير إلى الجنة أو النار.

٤٠٩ - حدثني عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد، حدثني أبي - يعني: أحمد بن عبد الرحمن -، عن أبيه، عن إبراهيم - يعني: الصايغ -، عن يزيد النحوي، قال: قال عكرمة: ﴿وَمَتَّعْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ (٣٦)، قال: «الحين»: الذي لا يدرك.

❖ قوله: ﴿فَلَنَلَقَّ عَادَمٌ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ﴾.

اختلف في تفسيره على ستة أوجه:  
فأحدها: ما:

٤١٠ - حدثنا علي بن الحسين بن إشكاب، ثنا علي بن عاصم،

[٤٠٧] ضعيف الإسناد.

الخبر في تفسير الطبري ٢٤٢/١ من طريق ابن مهدي، عن إسرائيل، عن السدي، عمن حدثه عن ابن عباس، وفي الدر المنثور ٥٥/١، وفتح القدير ٧١/١.

[٤٠٨] انظر: الخبر رقم (٤٠٤).

لم أقف على متن هذا الخبر عند غير المؤلف.

[٤٠٩] في إسناده عبد الله بن أحمد شيخ ابن أبي حاتم: لم أقف له على ترجمة.

الخبر هذا لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٤١٠] في إسناده ضعف وانقطاع وغير ذلك، سبق توضيح ذلك في الخبر رقم (٣٩٢).

هذا الحديث ساقه ابن كثير في التفسير ١١٦/١ نقلاً عن المؤلف سنداً وممتناً، وتعقبه بقوله: «وهذا حديث غريب من هذا الوجه، وفيه انقطاع» ١هـ. وذكره أيضاً في البداية والنهاية ٨١/١، كما فعل في التفسير، وجمع السيوطي في الدر المنثور ٥٤/١ بين متن هذا الحديث والحديث المتقدم برقم (٣٩٢).

عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «قال آدم عليه السلام: أرأيت يا رب إن تبت ورجعت، أعائدي إلى الجنة؟ قال: نعم. قال: فذلك قوله: ﴿فَلَقَىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَتَيْنِ﴾».

### الوجه الثاني:

٤١١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، ثنا إسرائيل، عن السدي، عَمَّنْ حدثه، عن ابن عباس: «﴿فَلَقَىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَتَيْنِ﴾»، قال: قال آدم: يا رب! ألم تخلقني بيدك؟ قيل له: بلى. ونفخت في من روحك؟ قيل له: بلى. وعطست فقلت: يرحمك الله، وسبقت رحمتك غضبك؟ قيل: بلى. وكتبت عليّ أن أعمل هذا؟ قيل له: بلى. قال: أفرأيت إن تبت، هل أنت راجعي إلى الجنة؟ قال: نعم.

وكذلك فسره عطية<sup>[١]</sup>، والسدي<sup>[٢]</sup>.

### الوجه الثالث:

٤١٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد النفيلي، ثنا زهير،

[٤١١] في إسناده ضعف وانقطاع.

ذكره ابن كثير ١١٦/١ معلقاً عن السدي عَمَّنْ حدثه عن ابن عباس، ثم ساقه كما جاء عند المؤلف، ثم قال: «وهكذا رواه العوفي، وسعيد بن جبير وسعيد بن معبد، عن ابن عباس بنحوه، ورواه الحاكم في مستدركه من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وهكذا فسره السدي وعطية العوفي» اهـ. ولم أهتم لمكان وجوده عند الحاكم، لكن وجدت الطبري أخرجه في التفسير ٢٤٣/١ من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس، والخبر في الدر المنثور ٥٨/١، وفتح القدير ٧١/١، ونسباه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وغيرهم.

[١] أخرجه الطبري ٢٤٣/١ مسنداً عن عطية، عن ابن عباس، وأشار إليه ابن كثير ١١٦/١.

[٢] أخرجه الطبري ٢٤٤/١ مسنداً عن السدي، وأشار إليه ابن كثير ١١٦/١.

[٤١٢] ضعيف الإسناد؛ لأن أبا إسحاق، وهو: السبيعي رواه عن رجل من بني

تميم وهو مجهول، ثم إن زهيراً هو: ابن معاوية: ثقة، لكنه لم يسمع من أبي إسحاق إلا بعد الاختلاط.

ثنا أبو إسحاق، عن رجل من بني تميم، قال: أتيت ابن عباس فسألته: ما الكلمات التي تلقى آدم من ربه؟ قال: علم شأن الحج. فهي الكلمات.

#### الوجه الرابع:

٤١٣ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن - يعني: ابن مهدي -، عن سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، أخبرني من سمع عبيد بن عمير يقول: قال آدم: يا رب! خطيئتي التي أخطأت شيئاً كتبت عليّ قبل أن تخلقني، أو شيئاً ابتدئته من قبل نفسي؟ قال: بل كتبت عليك قبل أن أخلقك. قال: فكما كتبت عليّ فاغفره لي. قال: فذلك قوله: ﴿فَلَقَّيْنَاهُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتَيْنِ﴾.

#### الوجه الخامس:

٤١٤ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن خصيف،

= ذكر ابن كثير ١١٦/١ هذا الخبر معلقاً عن أبي إسحاق السبيعي، ولم يعزه لأحد، وهو في الدر المنثور ٥٩/١، وفتح القدير ٧٢/١، ونسبناه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

تنبيه: وقع في الدر المنثور خطأ مطبعي حيث جاء فيه: «من طريق ابن إسحاق التميمي»، والصواب: «من طريق أبي إسحاق السبيعي».

[٤١٣] صحيح الإسناد، وظاهره الانقطاع بين عبد العزيز، وعبيد بن عمير.

لكن أخرج الطبري ٢٤٤/١ مثله من طريق الثوري، عن عبد العزيز، عن عبيد بن عمير، وعبد العزيز: روى عن عبيد بن عمير، وأخذ عنه. وذكر ابن كثير ١١٦/١، أن في رواية: «أخبرني مجاهد عن عبيد بن عمير...»؛ فيكون هذا الخبر متصلاً، وقد أخرج هذا الخبر ابن جرير ٢٤٤/١، وأبو نعيم في الحلية ٢٧٣/٣ من طريق سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن سمع عبيد بن عمير... الحديث، وذكره ابن كثير معلقاً عن سفيان، به عن عبيد، قال: وفي رواية: أخبرني مجاهد عن عبيد بن عمير، وذكره صاحب الدر المنثور ٥٩/١، ووقع فيه خطأ مطبعي حيث جاء عنده: «وأبو عبيد في الحلية» والصحيح وأبو نعيم.

[٤١٤] في إسناده خصيف: ضعيف الحديث، لكن قال ابن عدي: إذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس بحديثه... وهنا حدث عنه سفيان الثوري، أو ابن عيينة، وكلاهما لا يسأل عن مثلهما.

الخبر في تفسير الطبري ٢٤٤/١ من طريق خصيف، عن مجاهد، وتابع خصيفاً =

عن مجاهد، وسعيد بن جبير: ﴿فَلَقَّ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتَيْنِ﴾، قالوا: قوله: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَكُ تَقْوَرٌ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣].

وروي<sup>[١]</sup> عن الحسن، وقتادة، ومحمد بن كعب القرظي، وخالد بن معدان، وعطاء الخراساني، والربيع بن أنس: نحو ذلك.

الوجه السادس:

٤١٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، حدثني عبد الله بن كثير؛ أن مجاهدًا كان يقول في قول الله: ﴿فَلَقَّ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتَيْنِ﴾: «الكلمات»: اللهم لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، ربي إني ظلمت نفسي، فاغفر لي، إنك خير الغافرين. اللهم لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، ربي إني ظلمت نفسي فتب عليّ، إنك أنت التواب الرحيم.

\* قوله: ﴿فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾.

٤١٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا جرير، عن عمارة - يعني: ابن الققعاق -، عن أبي زرعة - يعني: ابن عمرو بن جرير -، قال: إن أول شيء كتب: أنا التواب؛ أتوب على من تاب.

= النظر بن عربي عن مجاهد عند الطبري ٢٤٥/١، وأشار ابن كثير ١١٦/١ إلى قول مجاهد وسعيد هذا، وقول مجاهد ذكره صاحب الدر المنثور ٥٩/١، وفتح القدير ٧١/١، ٧٢.

[١] أقوالهم ذكرها ابن كثير ١١٦/١ جملة، وزاد عليها قول أبي العالية وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم. وانظر قول الحسن وقتادة والربيع بن أنس في: تفسير الطبري ٢٤٢/١، ٢٤٣، ٢٤٥. وانظر قول محمد بن كعب القرظي في: الدر المنثور ٥٩/١.

[٤١٥] ضعيف الإسناد. وانظر: الخبر رقم (٣٩).

الخبر أخرجه ابن جرير ٢٤٤/١ من حديث أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد موقوفًا، وذكره ابن كثير ١١٦/١ معلقًا عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد، وفيه زيادة: «رب إني ظلمت نفسي، فارحمني؛ إنك خير الراحمين».

[٤١٦] في إسناده محمد بن عيسى الدامغاني: مقبول.

لم أقف عليه عند غير المؤلف.

٤١٧ - حدثنا الحسين بن الحسن الرازي، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فَلَقَّ<sup>[١]</sup> آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتَيْنِ﴾، قال: أي رب، أتتوب عليّ إن تبت؟ قال: نعم. فتاب آدم؛ فتاب عليه ربه.

❖ قوله: ﴿الْوَابُ الرَّحِيمُ﴾.

٤١٨ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: محمد بن إسحاق، في قوله: ﴿الرَّحِيمُ﴾، قال: يرحم العباد على ما فيهم.

٤١٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿الرَّحِيمُ﴾، قال: «رحيم»: بهم بعد التوبة.

❖ قوله: ﴿قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا﴾.

٤٢٠ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن إسماعيل بن سالم، عن أبي صالح - مولى أم هانئ -، في قوله: ﴿أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا﴾، قال: يعني: آدم وحواء والحية.

وروي عن السدي<sup>[٢]</sup>: نحو ذلك. وزاد فيه: وإبليس.

٤٢١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، قال: قال معمر:

[٤١٧] شيخ ابن أبي حاتم: مستور الحال، وحجاج: اختلط آخر عمره.

[١] في الأصل: «فتلقى»، وهو تحريف واضح.

[٤١٨] في إسناده سلمة بن الفضل: متكلم فيه، ومعناه صحيح.

[٤١٩] ضعيف الإسناد؛ لأن فيه ابن لهيعة، واسمه: عبد الله.

[٤٢٠] ضعيف الإسناد. لأن أبا صالح واسمه: باذام مولى أم هانئ: متكلم فيه.

الخبر أخرجه ابن جرير ٢٣٩/١، ٢٤٦/١، وزاد فيه: «إبليس».

[٢] أخرجه الطبري ٢٣٩/١.

[٤٢١] إسناده حسن صحيح.



وأخبرني عوف، عن قسامة، عن أبي موسى، قال: إن الله تعالى حين أهبط آدم من الجنة إلى الأرض، علمه صنعة كل شيء، وزوّده من ثمار الجنة، فثمرتكم هذه من ثمار الجنة، غير أن هذه تتغير، وتلك لا تتغير.

٤٢٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا﴾ فهبطوا فنزل آدم بالهند، وأنزل معه الحجر الأسود، وأنزل بقبضة من ورق الجنة، فبثه بالهند، فنبت شجر الطيب. فإنما أصل ما يجاء به من الهند من الطيب من قبضة الورق التي هبط بها آدم، وإنما قبضها آدم حين أخرج من الجنة، أسفًا على الجنة حين أخرج منها.

= وجاء عن أبي موسى عليه السلام موقوفًا ومرفوعًا، أما المرفوع: فعند البزار والطبراني برجال ثقات، كما ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٧/٨، وذكره ابن القيم في حادي الأرواح ص ١٣٣ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عقبة بن مكرم العمي حدثنا رباعي بن إبراهيم بن عليّة حدثنا عوف عن قسامة عن أبي موسى مرفوعًا، ورجال إسناده كلهم ثقات، وذكر هذا السيوطي في الدر المنثور ٥٦/١، وعزاه إلى البزار والطبراني وابن أبي حاتم، أما الطريق الموقوف: فأخرجها الطبري ١٧٥/١، وابن أبي حاتم والحاكم في المستدرک ٥٤٣/٢، والبيهقي في البعث والنشور، والجميع أخرجوها من طريق عوف بن أبي جميلة عن قسامة بن زهير، عن أبي موسى موقوفًا، وذكرها ابن كثير في التفسير ١/١١٥، وفي البداية ٨٠/١، وابن القيم في حاديث الأرواح ص ٢٧، والسيوطي في الدر المنثور ٥٦/١، وقد صحح هذا الحديث الحاكم والذهبي وأحمد شاكر في تعليقه على الطبري ٣٩٣/١، وقال: «وهو وإن كان موقوفًا لفظًا فإنه مرفوع حكمًا؛ لأنه إخبار عن غيب لا يعلم بالرأي والقياس، والأشعري: هو أبو موسى، ولم يكن ممن يحكي عن الكتب القديمة». انتهى.

تنبيه: وقع في إسناد الحاكم خطأ حيث جاء عنده: «عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري»، والذين أخرجوه جاء عندهم: «عن أبي موسى الأشعري»، ثم إن رواية الحاكم جاءت من طريق هودّة بن خليفة عن عوف، عن قسامة، عن أبي بكر بن أبي موسى وقد ذكر هذه الطريق ابن القيم في حادي الأرواح، لكن جاء عنده: «عن أبي موسى الأشعري»، وقد نبّه على هذا الخطأ أحمد شاكر في تعليقه على الطبري.

[٤٢٢] سبق ذكر هذا الخبر سندًا ومتنًا، والحكم عليه في الخبر رقم (٤٠١).

❖ قوله: ﴿فَإِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى﴾.

٤٢٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿فَإِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى﴾، قال: «الهدى»: الأنبياء والرسل والبيان.

الوجه الثاني:

٤٢٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله ﷻ: ﴿فَإِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى﴾؛ يعني بـ«الهدى»: محمداً ﷺ.

الوجه الثالث:

٤٢٥ - حدثنا محمود بن الفرج الأصبهاني الزاهد، ثنا محمد بن يحيى بن فياض الزماني، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا البراء بن يزيد، عن الحسن، في قوله: ﴿فَإِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى﴾، قال: القرآن.

❖ قوله: ﴿فَمَنْ يَبْعَ هُدًى﴾.

٤٢٦ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿فَمَنْ يَبْعَ هُدًى﴾؛ يعني: البيان.

[٤٢٣] ضعيف الإسناد.

الخبر في تفسير ابن جرير ٢٤٧/١ من طريق آدم به، عن أبي العالية، وذكره ابن كثير ١١٧/١ معلقاً عن أبي العالية، وهو في الدر المنثور ٦٣/١، وفتح القدير ٧٢/١.

[٤٢٤] ضعيف الإسناد، تقدم برقم (٢٩٠).

ذكر هذا الخبر ابن كثير في تفسيره ١١٧/١ معلقاً عن مقاتل. وانظر: زاد المسير ١/٧١، والقرطبي ٣٢٨/١، والبغوي ٥٣/١.

[٤٢٥] ضعيف الإسناد؛ لأن أبا بكر الحنفي: مجهول الحال، وشيخه: ضعيف.

الخبر ذكره ابن كثير ١١٧/١ معلقاً عن الحسن.

[٤٢٦] انظر: تفسير الطبري ٢٤٧/١.

٤٢٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ﴾، يقول: فمن تبع محمدًا ﷺ.

٤٢٨ - حدثنا أبي، ثنا شهاب بن عباد، ثنا إبراهيم بن حميد، عن أبي خالد: ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ﴾؛ يعني: كتابي.

❖ قوله: ﴿فَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾.

٤٢٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: في الآخرة.

❖ قوله: ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

٤٣٠ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾؛ يعني: لا يحزنون للموت.

❖ قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾.

٤٣١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾، قال: المشركون من قريش.

[٤٢٧] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٩٠).

[٤٢٨] إسناده صحيح. وانظر: زاد المسير ٧١/١، والقرطبي ٣٢٨/١.

[٤٢٩، ٤٣٠] إسنادهما واحد، وهو إسناده ضعيف؛ لاختلاف الحافظ ابن لهيعة،

وعدم معرفة تمييز حديثه من غير رواية العبادة عنه.

الخبران في الدر المنثور ٦٣/١، وفتح القدير ٧٢/١ حيث جعلاهما خبرًا واحدًا.

[٤٣١] رجاله ثقات. وانظر: الخبر رقم (٦٤).

لم أقف عليه عند أحد غير المصنف.

\* قوله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾.

٤٣٢ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي: أما: «آيات الله» فمحمد ﷺ.

والوجه الثاني:

٤٣٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾؛ يعني: القرآن.

\* قوله: ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾.

٤٣٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك، في قوله: ﴿أَصْحَابُ النَّارِ﴾: يعذبون فيها.

\* قوله: ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾.

٤٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾؛ أي: خالدًا أبدًا.

٤٣٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صفوان - نصر بن قديد بن نصر بن سيار

[٤٣٢] لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٤٣٣] ضعيف الإسناد. والخبر لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٣٤] ضعيف الإسناد. والخبر لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٣٥] ضعيف الإسناد. والخبر لم أعثر عليه عند غير المصنف.

[٤٣٦] إسناده ضعيف جدًا؛ لأن فيه نصر بن قديد: متهم بالكذب.

لم أقف على الخبر، عند غير المصنف، لكن أخرج ابن الجوزي في العلل المتناهية ٤٥٤/٢ من طريق أبان بن أبي عياش، عن العلاء بن أنس، عن أنس يرفعه، قال: =

الليثي -، ثنا ربعي بن عبد الله بن الجارود بن أبي سبرة الهذلي، عن الجارود بن أبي سبرة، عن أنس - يرفعه -، قال: «المخلدون في النار في توايت من حديد مُطَبَّقة».

**\* قوله: ﴿يَبْنِي إِسْرَءِيلَ﴾.**

٤٣٧ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر، حدثني عبد الله بن عباس، قال: حضرت عصابة من اليهود نبي الله ﷺ، فقال لهم: «هل تعلمون أن إسرائيل يعقوب؟». فقالوا: اللهم نعم. قال النبي ﷺ: «اشهد عليهم».

**\* قوله: ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾.**

٤٣٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: يا أهل الكتاب للأخبار من يهود: ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾؛ أي: بلاني عندكم، وعند آبائكم؛ لما كان نجاهم به من فرعون وقومه.

= «إن المتكبرين يوم القيامة في توايت من نار فتقفل عليهم»، قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، وأبان: متروك.

[٤٣٧] في إسناده شهر بن حوشب: ضعيف إذا تفرد، وقد عيب على تلميذه عبد الحميد كثرة روايته عنه، وأبو داود هو: الثقة الحافظ، الطيالسي.

هذا الخبر ذكره ابن كثير ١١٨/١ عن أبي داود الطيالسي به، عن ابن عباس، ثم ذكره كما جاء عند المؤلف، وهو جزء من حديث طويل أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ص ٣٥٦ بنفس السند المذكور، وفيه قصة سؤال اليهود النبي ﷺ عن عدة مسائل، وأخذهم عليهم الميثاق بالمتابعة إذا حدثهم بما يعرفون.

[٤٣٨] ذكره ابن هشام في السيرة ١٧٧/٢ عن ابن إسحاق، وأخرجه ابن جرير ١/٢٤٩، وعنده: «آلاني» بدل: «بلاني»، وذكره ابن كثير ١١٨/١ معلقاً عن ابن إسحاق به، عن ابن عباس موقوفاً، وهو في الدر المنثور ١/٦٣، وفتح القدير ١/٧٥.

٤٣٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: «نعمته»: أن جعل منهم الأنبياء والرسل، وأنزل عليهم الكتب.

٤٤٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَبْنَئِ إِسْرَءِيلَ أَذْكَرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾: «فنعمة الله» التي أنعم بها على بني إسرائيل: فيما سمى، وفيما سوى ذلك: ففجر لهم<sup>[١]</sup> الحجر، وأنزل عليهم المن والسلوى، وأنجاهم من عبودية<sup>[٢]</sup> آل فرعون.

❖ قوله: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي﴾.

٤٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي﴾، يقول: ما أمرتكم به من طاعة، ونهيتمكم عنه من معصية في النبي ﷺ وغيره.  
وروي عن الربيع<sup>[٣]</sup> بن أنس: نحو ذلك من رواية حاتم بن إسماعيل، عن أبي جعفر.

[٤٣٩] أخرجه ابن جرير مستنداً ٢٤٩/١، وذكره ابن كثير ١١٨/١ معلقاً عن أبي العالية.  
[٤٤٠] صحيح الإسناد.

الخبر في تفسير ابن جرير ٢٤٩/١ من طريق أخرى عن مجاهد، وذكره ابن كثير ١/١١٨ عن مجاهد معلقاً.

[١] ورد في الأصل: «فحولهم» بدل: «ففجر لهم».

[٢] في الأصل: «عبودية»، وأثبت الصواب من تفسير ابن جرير وابن كثير.

[٤٤١] أخرجه ابن جرير ٢٥٠/١ وزاد في آخره: «وفي غيره ﴿أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ﴾، يقول: أرض عنكم وأدخلكم الجنة»، واقتصر ابن كثير ١١٨/١ على قوله: «قال: أرض عنكم وأدخلكم الجنة»، وساقه معلقاً عن الضحاك، عن ابن عباس، وهو في الدر المنثور ١/٦٣، وفتح القدير ١/٧٥، كما ذكر ابن جرير.

[٣] أشار إليه ابن كثير ١١٨/١.

٤٤٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أوفوا بعهدي الذي أخذت في أعناقكم للنبي ﷺ إذ جاكم.

٤٤٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي﴾، قال: «عهده» إلى عباده: دينه الإسلام أن يتبعوه.

وروي عن الضحاك<sup>[١]</sup>، وقتادة، والسدي، والربيع<sup>[٢]</sup>: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ﴾.

٤٤٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ﴾، يقول: أَرْضَى عَنْكُمْ، وَأَدْخَلَكُمْ الْجَنَّةَ.

٤٤٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ﴾: أَنْجِزْ لَكُمْ مَا وَعَدْتُمْ عَلَيْهِ بِتَصَدِيقِهِ وَاتِّبَاعِهِ، فَوْضِعْ عَنْكُمْ مَا كَانَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْإِصْرِ وَالْأَغْلَالِ الَّتِي كَانَتْ فِي أَعْنَاقِكُمْ، بِذُنُوبِكُمُ الَّتِي كَانَتْ مِنْ إِحْدَاثِكُمْ.

وروي<sup>[٣]</sup> عن أبي العالية، والضحاك، والسدي، والربيع بن أنس: نحو ما ذكرنا عن الضحاك، عن ابن عباس.

[٤٤٢] ذكره ابن هشام في السيرة ١٧٧/٢.

[٤٤٣] أخرجه ابن جرير ٢٥٠/١ مسنداً، وذكره ابن كثير ١١٨/١ معلقاً.

[١] انظر: الدر المنثور ٦٤/١. [٢] قول السدي والربيع: لم أفق عليهما.

[٤٤٤] انظر: تخریج الخبر رقم (٤٤١).

[٤٤٥] انظر: سيرة ابن هشام ١٧٧/٢، وابن جرير ٢٥٠/١، وابن كثير ١١٨/١،

والدر المنثور ٦٣/١، وفتح القدير ٧٥/١.

[٣] لم أفق عليها عند غير المؤلف.

❖ قوله: ﴿وَلَيْتَىٰ فَارَهْبُونِ﴾ [٤٠].<sup>[١]</sup>

٤٤٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جببر، عن ابن عباس: ﴿وَلَيْتَىٰ فَارَهْبُونِ﴾ [٤٠]؛ أي: أنزل بكم ما أنزلت بمن كان قبلكم من آبائكم، من النقمات التي قد عرفتم من المسخ وغيره.

٤٤٧ - حدثنا عصام بن الرواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَلَيْتَىٰ فَارَهْبُونِ﴾ [٤٠] فَاخْشَوْنَ. قال أبو محمد:

وكذا روي عن السدي، والربيع بن أنس، وقتادة<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَعَايَنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ﴾.

٤٤٨ - به، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَعَايَنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ﴾، يقول: يا معشر أهل الكتاب، آمنوا بما أنزلت على محمد مصدقاً لما معكم، يقول: لأنهم يجدون محمداً مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل. الوجه الثاني:

٤٤٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء،

[١] ورد في الأصل: «فارهبوني».

[٤٤٦] انظر: سيرة ابن هشام ١٧٧/٢، وابن جرير ٢٥١/١، وابن كثير ١١٨/١، والدر المنثور ٦٣/١، وفتح القدير ٧٥/١.

[٤٤٧] انظر: تفسير ابن جرير ٢٥١/١، وابن كثير ١١٨/١.

[٢] أشار إلى أقوالهم ابن كثير ١١٨/١، ولعله نقل ذلك من تفسير ابن أبي حاتم، وقول السدي: أخرجه ابن جرير ٢٥١/١ بسند فيه مقال.

[٤٤٨] انظر: تفسير ابن جرير ٢٥٢/١، وابن كثير ١١٩/١، والدر المنثور ٦٤/١،

وفتح القدير ٧٦/١.

[٤٤٩] هكذا ورد الخبر عند ابن أبي حاتم، وفي تفسير مجاهد ص ٧٤ عن مجاهد قال: ﴿وَعَايَنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ﴾؛ يعني: القرآن ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ﴾؛ يعني: الإنجيل، وعند الطبري ٢٥١/١: «إنما أنزلت القرآن مصدقاً لما معكم التوراة والإنجيل»، وأشار ابن كثير =



عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَمِنُوا بِمَا أُنزِلَتْ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ﴾، يقول: بما أنزلت القرآن لما معكم، الإنجيل.

قال: وروي<sup>[١]</sup> عن الربيع بن أنس، وقتادة: نحو قول أبي العالية.

\* قوله: ﴿وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾.

٤٥٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾: وعندكم فيه من العلم ما ليس عند غيركم.

٤٥١ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي أبي العالية، في قوله: ﴿وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾، يقول: لا تكونوا أول من كفر بمحمد ﷺ.

٤٥٢ - حدثنا أبي، أخبرني عبيد الله بن حمزة قال: سمعت أبي، ثنا أبو سنان، في قوله: ﴿وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾، قال: أنزلت في يهود يثرب.

قال أبو محمد: وروي<sup>[٢]</sup> عن الحسن، والسدي، والربيع بن أنس: نحو قول أبي العالية.

= ١١٩/١ إلى قول مجاهد هذا.

[١] أشار إليهما ابن كثير ١١٩/١.

[٤٥٠] أخرجه ابن جرير ٢٥٣/١، وذكره ابن كثير ١١٩/١، والسيوطي في الدر المنثور ٦٣/١، والشوكاني في فتح القدير ٧٥/١، وذكره ابن هشام في السيرة ١٧٧/٢. [٤٥١] أخرجه ابن جرير ٢٥٢/١، وابن كثير ١١٩/١، والدر المنثور ٦٤/١، وفتح القدير ٧٦/١.

[٤٥٢] ضعيف الإسناد، ففيه حمزة بن إسماعيل: مستور، وأبو سنان هو: سعيد بن سنان الشيباني: صدوق له أوهام، وضعيف إذا تفرد.

[٢] أشار إليها ابن كثير ١١٩/١.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَتْوَن ﴿٤١﴾﴾.

٤٥٣ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا﴾، يقول: لا تأخذوا عليه أجرًا، قال: وهو مكتوب عندهم في الكتاب الأول: يا ابن آدم، علم مجانًا كما علمت مجانًا.

❖ قوله: ﴿بِآيَاتِي﴾.

٤٥٤ - ذكر عن الحسن بن علي الحلواني، عن سعيد بن أبي مريم، أخبرني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ وإن آياته كتابه الذي أنزل إليهم، وإن الثمن القليل هو الدنيا وشهواتها.

❖ قوله: ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾.

٤٥٥ - حدثنا أبو رزعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا﴾، يقول: لا تأخذوا طمعًا قليلًا، وتكتموا<sup>[١]</sup> اسم الله، فذلك الطمع، وهو: الثمن.

الوجه الثاني:

٤٥٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة المروزي،

[٤٥٣] انظر: تفسير ابن جرير ٢٥٣/١، وابن كثير ١١٩/١، والدر المنثور ٦٤/١، وفتح القدير ٧٦/١، والقرطبي ٣٣٤/١.

[٤٥٤] ضعيف؛ لأن في إسناده ابن لهيعة اختلط، ورواية عطاء بن دينار في التفسير عن سعيد بن جبير مرسل، وهو في تفسير ابن كثير ١١٩/١ معلقًا عن ابن لهيعة به، عن ابن جبير. [٤٥٥] الخبر في تفسير ابن جرير ٢٥٣/١، وذكره ابن كثير ١١٩/١ معلقًا عن السدي. [١] جاء في الأصل: «وتكتمون»، وهو خطأ واضح.

[٤٥٦] في إسناده هارون بن يزيد: غير معروف.

والخبر ذكره ابن كثير ١١٩/١ معلقًا عن عبد الله بن المبارك به، عن الحسن البصري، وسيأتي هذا الخبر برقم (٨١٥).

ثنا علي بن الحسن، أنبأ عبد الله بن المبارك، أنبأ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن هارون بن يزيد، قال: سئل الحسن عن قوله: ﴿ثُمَّناً قَلِيلًا﴾، قال: «الثلث القليل»: الدنيا بحذافيرها.

❖ قوله: ﴿وَإِنِّي فَأَتُقُونَ﴾.

٤٥٧ - حدثنا أبو عمر الدوري، ثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن عاصم الأحول، عن أبي العالية، عن طلق بن حبيب، قال: «التقوى»: أن يعمل بطاعة الله؛ رجاء رحمة الله، على نور من الله، و«التقوى»: أن يترك معصية الله؛ مخافة عذاب الله، على نور من الله.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَلْسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾.

٤٥٨ - حدثنا عصام بن الرواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَلَا تَلْسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾، يقول: ولا تخلطوا الحق بالباطل، وأدوا النصيحة لعباد الله في أمر محمد ﷺ.

الوجه الثاني:

٤٥٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة،

= تنبيه: وقع في نسخة ابن كثير طبعة الشعب: «هارون بن زيد»، وهو مخالف لما عليه أصل المؤلف، وبعض نسخ ابن كثير.

[٤٥٧] رجال هذا الإسناد ثقات ما عدا أبي عمر الدوري، واسمه: «حفص بن عمر فهو ثبت في القراءة، عالم بالتفسير، لكنه في الحديث ليس بذاك». ولم أقف في مواطن ترجمته أن ابن أبي حاتم أخذ عنه، ولعله لصغر ابن أبي حاتم حيث ولد سنة ٢٤٠هـ، وأبو عمر الدوري مات سنة ٢٤٦هـ، وقيل بعد ذلك.

الخبر ذكره ابن كثير ١١٩/١ سننًا ومتمنًا؛ كما جاء عند المؤلف، وذكره في أول سورة الأحزاب ٣٧٦/٦ معلقًا عن طلق.

[٤٥٨] انظر: تفسير ابن جرير ٢٥٤/١، ٢٥٥، وابن كثير ١٢٠/١.

[٤٥٩] ذكره القرطبي ٣٤١/١، وابن كثير ١٢٠/١ معلقًا عن قتادة، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٦٤/١ إلى عبد بن حميد، وكذلك صنع الشوكاني في فتح القدير ٧٦/١.

في قول الله: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾، قال: لا تلبسوا اليهودية والنصرانية بالإسلام. إن دين الله الإسلام، واليهودية والنصرانية بدعة ليست من الله.

قال أبو محمد:

وروي<sup>[١]</sup> عن سعيد بن جبير، والربيع بن أنس: نحو ما ذكرنا عن أبي العالية.  
وروي عن الحسن<sup>[٢]</sup>: نحو قول قتادة.

❖ قوله: ﴿وَتَكْفُرُوا بِالْحَقِّ﴾.

٤٦٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قول الله: ﴿وَتَكْفُرُوا بِالْحَقِّ﴾، قال: كتموا نعت محمد، وهم يجدونه مكتوبًا عندهم.

٤٦١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَتَكْفُرُوا بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾؛ أي: لا تكتموا ما عندكم من المعرفة برسولي وبما جاء به، وأنتم تجدونه عندكم فيما تعلمون من الكتب التي بأيديكم.

٤٦٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَتَكْفُرُوا بِالْحَقِّ﴾، قال: الحق هو محمد ﷺ.

[١] أشار إليهما ابن كثير، ولعله نقله من المؤلف.

[٢] أشار إليه ابن الجوزي في زاد المسير ٧٤/١، وابن كثير ١٢٠/١.

[٤٦٠] أخرجه ابن جرير ٢٥٥/١، ٢٥٦، وعنده جاء: «بعث» بالموحدة، ثم المهملة، ثم مثناة، وأشار ابن كثير ١٢٠/١ إلى قول أبي العالية هذا.

[٤٦١] ذكره ابن هشام في السيرة ١٧٨/٢، وأخرجه ابن جرير ٢٥٦/١ من طريق سلمة، عن ابن إسحاق، به. وذكره ابن كثير ١٢٠/١ معلقًا عن محمد بن إسحاق، عن ابن عباس، وهو في الدر المنثور ٦٤/١، وفتح القدير ٧٥/١.

[٤٦٢] أخرجه ابن جرير ٢٥٦/١، وابن كثير ١٢٠/١، وابن الجوزي ٧٤/١، وهو في الدر المنثور ٦٤/١.

وروي عن مجاهد<sup>[١]</sup>، وقتادة<sup>[٢]</sup>، والربيع<sup>[٣]</sup> بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

٤٦٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾؛ أي: أنتم تجدونه عندكم فيما تعلمون من الكتب التي بأيديكم.

٤٦٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾، قال: وهم يعلمون أنه رسول الله، وكنتموا الإسلام، وهم يعلمون أنه دين الله.

❖ قوله: ﴿وَأَقِمْوْا الصَّلَاةَ﴾.

٤٦٥ - حدثنا عصام بن الرواد، ثنا آدم، ثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، في قوله: ﴿وَأَقِمْوْا الصَّلَاةَ﴾، قال: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها، وبالزكاة.

٤٦٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم - دحيم -،

[١] أخرجه ابن جرير ٢٥٦/١، وابن كثير ١٢٠/١.

[٢] انظر: ابن كثير ١٢٠/١، والدر ٦٤/١، وفتح القدير ٧٦/١.

[٣] انظر: ابن كثير ١٢٠/١.

[٤٦٣] انظر تخريج الخبر المتقدم رقم (٤٦١).

[٤٦٤] ضعيف الإسناد، تقدم في الأثر رقم (١٧٥). وانظر: الخبر رقم (٤٥٩).

[٤٦٥] إسناده حسن، ومبارك بن فضالة: كثير التدليس، لكن ما حدث به عن

الحسن ثقة، وضعيف فيما سواه، ولا يقبل منه الحديث إلا إذا صرح بالتحديث.

هذا الخبر ذكره ابن كثير ١٢٠/١ معلقاً عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، وسيأتي

برقم (٤٧١).

[٤٦٦] حسن الإسناد.

لم أقف على هذا الخبر عند غير المصنف، وأصله في الصحيحين مرفوعاً: =

ثنا الوليد، ثنا عبد الرحمن بن نمر<sup>[١]</sup>، قال: سألت الزهري عن قول الله: ﴿أَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾، قال الزهري: «إقامتها»: أن تصلي الصلوات الخمس لوقتها.

قال أبو محمد:

وكذا روي عن عطاء<sup>[٢]</sup> بن أبي رباح، وقتادة<sup>[٣]</sup>: نحو قول الحسن.

٤٦٧ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، أنبأ أبو وهب، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قال: قوله لأهل الكتاب: ﴿أَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾: أمرهم أن يُصَلُّوا مع النبي ﷺ.

\* قوله: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾.

٤٦٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾؛ يعني بـ«الزكاة»: طاعة الله والإخلاص.

الوجه الثاني:

٤٦٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، قالوا:

= أي الأعمال أحب؟ قال ﷺ: «الصلاة على وقتها...» الحديث.

[١] جاء في الأصل: «عبد الرحمن بن نمير» بالتصغير، والصواب ما أثبت كما في

مصادر ترجمته.

[٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣] انظر: تفسير الطبري ٢٥٧/١، وزاد المسير ٢٥/١، وابن كثير ٦٥/١.

[٤٦٧] ضعيف الإسناد، وأبو وهب هو: محمد بن مزاحم.

الخبر ذكره ابن كثير ١٢٠/١.

[٤٦٨] ذكره ابن كثير ١٢٠/١ عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٤٦٩] ضعيف الإسناد؛ لأن أبا جناب هو: الكلبي: يحيى بن أبي حية: ضعيف

مدلس.

الخبر ذكره ابن كثير ١٢٠/١ عن وكيع به، عن ابن عباس، وعنده: «قال: مائتان

فصاعداً».

ثنا وكيع، عن أبي جناب، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَتُوا زَكَاةَ﴾، قال: ما يوجب الزكاة؟ قال: مائتين فصاعدًا.

٤٧٠ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة: ﴿وَأَتُوا زَكَاةَ﴾، قال: زكاة المال من كل مائتي درهم: قفلة خمسة دراهم.

٤٧١ - حدثنا عصام بن الرواد، ثنا آدم، ثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن: ﴿وَأَتُوا زَكَاةَ﴾، قال: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها مع الصلاة.

قال أبو محمد:

وكذا روي عن قتادة<sup>[١]</sup>.

الوجه الثالث:

٤٧٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن أبي حيان التيمي، عن الحارث العكلي، في قوله: ﴿وَأَتُوا زَكَاةَ﴾، قال: صدقة الفطر.

الوجه الرابع:

٤٧٣ - قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن

[٤٧٠] إسناده ضعيف. انظر بيانه في: الخبر رقم (٢٦٠).

الخبر لم أقف عليه عند غيره.

[٤٧١] ذكره ابن كثير ١/ ١٢٠ عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، وقد سبق برقم

(٤٦٥).

[١] انظر: تخريج الأثر المعلق عقب الخبر رقم (٤٦٦) تعليقة رقم (٣).

[٤٧٢] رجال إسناده ثقات، لكن لم أقف لأبي حيان التيمي، وهو: يحيى بن

سعيد بن حيان سمعًا من الصحابي الحارث بن أقيش العكلي، والظاهر أنه لم يدركه فيكون فيه انقطاع.

هذا الخبر نقله ابن كثير في التفسير ١/ ١٢١ عن ابن أبي حاتم سندًا ومثلاً.

[٤٧٣] ضعيف الإسناد؛ لأن بكير بن معروف وإن كان صالحًا في نفسه، إلا أنه

ذاهب الحديث. وقال ابن المبارك: ارم به.

شقيق، أنبا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله لأهل الكتاب: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾ أمرهم أن يؤتوا الزكاة يدفعونها إلى النبي ﷺ.

❖ قوله: ﴿وَأَزْكُوا مَعَ الزَّكَاةِ﴾ (٤٣).

٤٧٤ - حدثنا أبو سعيد، حدثنا رجل سماء، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَأَزْكُوا﴾، قال: صلوا.

٤٧٥ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي الشقيقي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله لأهل الكتاب: ﴿وَأَزْكُوا مَعَ الزَّكَاةِ﴾ (٤٣): أمرهم أن يركعوا مع الراكعين مع أمة محمد، يقول: كونوا منهم ومعهم.

❖ قوله: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ﴾.

٤٧٦ - حدثنا حجاج بن يوسف بن الشاعر، ثنا سهل بن حماد - أبو عتاب -،

الخبر ذكره ابن كثير ١٢٠/١ عن مقاتل بدون إسناد، ولا عزو.

[٤٧٤] في إسناده رجل مبهم.

الخبر في الدر المنثور ٦٤/١، وفتح القدير ٧٩/١، ونسباه إلى ابن أبي حاتم.

[٤٧٥] ضعيف الإسناد، تقدم في الخبر رقم (٤٧٣).

الخبر في الدر المنثور ٦٤/١، وفتح القدير ٧٩/١، وعزواه إلى ابن أبي حاتم فقط.

[٤٧٦] ضعيف الإسناد؛ لأن المغيرة بن حبيب: لم يوثقه إلا ابن حبان، وذكر أنه

يُغْرَب، أما الأزدي فقال عنه: منكر الحديث، والحديث له عدة طرق يتقوى بها.

هذا الحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه، وابن مردويه من طريق هشام

الدستوائي، به عن أنس بن مالك مرفوعاً، كما ذكر هذا ابن كثير في التفسير ١٢٢/١،

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٨٦/٢ من حديث يزيد بن زريع عن هشام، به عن أنس

مرفوعاً، وقال عنه: تفرد به يزيد عن هشام، وقال: «ولذلك رواه صدقة بن موسى عن

مالك بن دينار عن ثمامة، عن أنس مرفوعاً، وصدقة هذا متابع للمغيرة بن حبيب وإن كان

ضعيفاً - هو أيضاً - في الحديث»، وقد أشار أبو نعيم إلى رواية سهل بن حماد حيث قال:

«ورواه أبو عتاب سهل بن حماد عن هشام، عن المغيرة، عن مالك، به». وأخرجه الإمام

أحمد في المسند ٣/١٢٠، ٢٣١، ٢٣٩ من حديث حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن =



ثنا هشام الدستوائي، عن المغيرة بن حبيب ختن مالك بن دينار، عن مالك بن دينار، عن ثمامة، عن أنس بن مالك، قال: لما عرج بالنبي ﷺ مرَّ على قوم تقررّض شفاههم فقال: «يا جبريل! من هؤلاء؟» قال: هؤلاء الخطباء من أمتك الذين يأمرّون الناس بالبر وينسون أنفسهم، ويتلون الكتاب ولا يعقلون.

٤٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ٤٤؛ أي: تنهون الناس عن الكفر بما عندكم من النبوة والعهد من التوراة.

٤٧٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر،

= جدعان، عن أنس بن مالك مرفوعاً، قال ابن كثير: «رواه عبد بن حميد في مسنده، وتفسيره عن الحسن بن موسى، عن حماد بن سلمة، به. ورواه ابن مردويه في تفسيره، من حديث يونس بن محمد المؤدب، والحجاج بن منهال كلاهما عن حماد بن سلمة، به، وكذا رواه يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، به». انتهى. فيكون مشايخ أحمد في رواياته الثلاث وهم: وكيع ويونس بن محمد المؤدب والحسن بن موسى، وكذلك يزيد بن هارون كما ذكر ابن كثير، وعفان كما ذكر البغوي ٥٤/١ متابعين للمغيرة بن حبيب، وسند أحمد فيه ابن جدعان: ضعيف، توبع من قبل ثمامة بن عبد الله عند ابن أبي حاتم وابن حبان وابن مردويه، وهناك رواية لهذا الحديث أخرجه ابن مردويه من طريق علي بن زيد عن ثمامة، عن أنس مرفوعاً، وقد أخرج الإمام أحمد والبخاري ومسلم من حديث أسامة مرفوعاً؛ أنه قال: «يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار، فتندلق به أفتابه، فيدور بها في النار كما يدور الحمار برحاه، فيطيف به أهل النار فيقولون: يا فلان! ما أصابك؟ ألم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ فيقول: كنت آمركم بالمعروف ولا آتية، وأنهاكم عن المنكر وآتية»، واللفظ لأحمد.

[٤٧٧] انظر: تفسير الطبري ٢٥٨/١، وابن كثير ١٢١/١، والدر المنثور ٦٤/١،

وفتح القدير ٨٠/١، والسيرة لابن هشام ١٧٨/٢.

[٤٧٨] أخرجه الطبري ٢٥٨/١ مسنداً، وذكره ابن كثير ١٢١/١ معلقاً عن قتادة.

وانظر: الدر المنثور ٦٤/١، وفتح القدير ٧٩/١.

عن قتادة، في قوله: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾، قال: كان بنو إسرائيل يأمرُونَ الناس بطاعة الله، ويتقواه، وبالبر، ويخالفون؛ فعيّرهم الله.

٤٧٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾، قال: كانوا يأمرُونَ الناس بطاعته، وهم يعصونه.

❖ قوله: ﴿وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾.

٤٨٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾؛ أي: تتركون أنفسكم.

❖ قوله: ﴿وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾.

٤٨١ - به، عن ابن عباس: ﴿وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾؛ أي: تكفرون بما فيها من عهدي إليكم، في تصديق رسولي، فتنقضون ميثاقي، وتجددون بما تعلمون من كتابي.

❖ قوله: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾.

٤٨٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأ أصبغ بن الفرغ، سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، في قوله: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾؟ أفلا تتفكرون؟

[٤٧٩] أخرجه ابن جرير ٢٥٨/١ من حديث عمرو به، عن السدي، وأشار إليه ابن

كثير ١٢١/١.

[٤٨٠] انظر: تخريج الخبر السابق برقم (٤٧٧).

[٤٨١] انظر: تخريج الخبر السابق برقم (٤٧٧).

[٤٨٢] إسناده ضعيف، فعبد الرحمن بن زيد: ضعيف الحديث مع صلاحه وتقواه،

وأبوه كان يفسر القرآن برأيه.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾.

٤٨٣ - حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب الكوفي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن جري بن كليب، عن رجل - من بني سليم -، عن النبي ﷺ، قال: «الصوم نصف الصبر».

٤٨٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا سفيان بن عيينة قال: حدثونا - يعني: ابن أبي نجيح -، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ﴾، قال: «الصبر»: الصيام.

٤٨٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، يقول: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾: على مرضات الله، واعلموا أنها من طاعة الله.

٤٨٦ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا ابن أبي فديك، عن محمد بن طلحة الأسدي يقول: ﴿أَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ﴾ على الصيام.

٤٨٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، أخبرني

[٤٨٣] ضعيف الإسناد؛ لأن جري بن كليب: تكلم فيه أبو حاتم الرازي وابن المدني، وإن كان وثقه ابن حبان والمجلي. وعلي بن محمد بن أبي الخصيب شيخ ابن أبي حاتم: صدوق ربما أخطأ، وأبو إسحاق هو: السبيعي، وسفيان هو: الثوري. الخبر ذكره ابن كثير ١٢٢/١ معلقاً عن سفيان الثوري، به مرفوعاً.

[٤٨٤] صحيح الإسناد.

قول مجاهد هذا ذكره ابن كثير ١٢٣/١ بقوله: «فأما الصبر فقليل: إنه الصيام. نص عليه مجاهد»، وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٧٥/١، والبغوي ٥٥/١.

[٤٨٥] الخبر في تفسير ابن كثير ١٢٤/١ معلقاً عن أبي العالية، وقد أخرجه ابن جرير ٢٦٠/١ من طريق آدم به، عن أبي العالية، وهو في الدر المنثور ٦٧/١.

[٤٨٦] في إسناده محمد بن طلحة الأسدي: لم أقف على ترجمته.

الخبر لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٨٧] ضعيف؛ لأن فيه بكير بن معروف: متكلم فيه.

الخبر في تفسير ابن كثير ١٢٣/١، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٨/١، وعزاه =

بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾، قال: استعينوا على طلب الآخرة بالصبر على الفرائض والصلاة.

قال أبو محمد:

سمعت أبا بكر حبش بن الورد البغدادي<sup>[١]</sup> بمكة، وسأل أصحابه عن الصبر ما هو؟ فقال بعضهم: هو الصلاة، ونزعوا بقول الله: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾، فقال: قد ميز الله بينهما، فقال: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ فلم يجعله صلاة، وقال: جعلهما شيئين. قال بعضهم<sup>[٢]</sup>: الصبر: هو الصيام. وقال بعضهم: الصبر: أن يصبر على الشيء. فقال: ما معنى يصبر؟ فلم يرض جواب أحد. وسألوه أن يخبرهم فقال: الصبر: هو الثبات في الشيء.

٤٨٨ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل، ثنا إسحاق بن سليمان، عن أبي سنان، عن عمر بن الخطاب قال: «الصبر»: صبران: صبر عند المصيبة حسن، وأحسن منه الصبر عن محارم الله.

قال أبو محمد:

وروي عن الحسن<sup>[٣]</sup> نحو قول عمر.

٤٨٩ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا ابن المبارك، عن ابن لهيعة،

= إلى البيهقي في شعب الإيمان. وانظر: زاد المسير ٧٥/١، والبغوي مع الخازن ٥٥/١.

[١] حبش بن الورد البغدادي: لم أقف على ترجمته في تاريخ بغداد، لكن قال ابن ماكولا ٣٥٣/٢: «وحبش بن أبي الورد، واسمه: محمد ببغداد، يعد في الزهاد، له حكايات». انتهى. وتبعه ابن حجر في تبصير المتنبه ٤٦٨/١.

الخبر هذا لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٢] سبق ذكر هذا القول مستنداً عن مجاهد برقم (٤٨٤).

[٣] [٤٨٨] في إسناده أبو سنان: سعيد بن سنان البرهمي: صدوق له أوهام، ضعيف إذا تفرد وله غرائب.

هذا الخبر نقله ابن كثير ١٢٤/١ عن المؤلف سنداً وممتناً، وهو في الدر المنثور ٦٥/١.

[٣] نقل هذا القول عن المؤلف ابن كثير ١٢٤/١، وقول الحسن ذكره السيوطي في

الدر المنثور ٦٦/١ وعزه إلى البيهقي.

[٤٨٩] حسن الإسناد، وإن كان فيه لهيعة: متكلم فيه، لكن ابن المبارك من الذين =

عن عطاء بن دينار؛ أن سعيد بن جبير، قال: «الصبر»: اعتراف العبد لله، بما أصاب فيه واحتسابه عند الله ورجاء ثوابه، وقد يجزع الرجل وهو يتجلد لا يرى منه إلا الصبر.

### \* قوله: ﴿وَإِنَّا لَكَبِيرَةٌ﴾.

٤٩٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَإِنَّا لَكَبِيرَةٌ﴾، قال: الصلاة.

٤٩١ - ذكر عن يزيد بن هارون، أنبا جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَإِنَّا لَكَبِيرَةٌ﴾، قال: لثيقة.

٤٩٢ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا أبو وهب، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَإِنَّا لَكَبِيرَةٌ﴾، يقول: صرفك من بيت المقدس إلى الكعبة كبير ذلك على المنافقين واليهود.

= رروا عنه قبل اختلاطه، وكان قد تتبع أصول ابن لهيعة إذا حدث عنه.

هذا الخبر ذكره ابن كثير ١٢٤/١ معلقاً عن ابن المبارك، والسيوطي في الدر المنثور ٦٦/١، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في كتاب الغزاة، وابن أبي حاتم.

[٤٩٠] صحيح، وقول مجاهد هذا أشار إليه ابن الجوزي في زاد المسير ٧٦/١.

[٤٩١] ضعيف الإسناد؛ لأن فيه جوير بن سعيد.

الخبر أخرجه ابن جرير ٢٦١/١ من طريق يزيد، عن جوير، عن الضحاك، وعلقه ابن كثير ١٢٥/١ عن الضحاك، وهو في الدر المنثور ٦٨/١، وفتح القدير ٨١/١ معزواً إلى ابن جرير فقط.

تنبيه: وقع في إسناد الطبري: «ابن زيد» وهو خطأ، أشار إليه أحمد شاعر في تعليقه عليه. انظر: ١٥/٢، وقد ذكر الطبري هذا السند عند قوله: «أول سورة البقرة ﴿وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾» ١٠٤/١ عن يحيى بن أبي طالب قال: حدثنا يزيد، به، فهذا هو الصواب.

[٤٩٢] قول مقاتل هذا أشار إليه ابن الجوزي في زاد المسير ٧٦/١، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٨/١، وعزاه إلى البيهقي في الشعب.

❖ قوله: ﴿إِلَّا عَلَى الْخَشِيعِينَ﴾ (٤٥) ❖.

٤٩٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿إِلَّا عَلَى الْخَشِيعِينَ﴾ (٤٥) ❖، يقول: المصدقين بما أنزل الله تعالى.

الوجه الثاني:

٤٩٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَلَهَا لَكِبْرٌ إِلَّا عَلَى الْخَشِيعِينَ﴾ (٤٥) ❖، قال: المؤمنين حقاً.

الوجه الثالث:

٤٩٥ - حدثنا عصام بن الرواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿إِلَّا عَلَى الْخَشِيعِينَ﴾ (٤٥) ❖، قال: يعني: الخائفين.

الوجه الرابع:

٤٩٦ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ أبو وهب، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿إِلَّا عَلَى الْخَشِيعِينَ﴾ (٤٥) ❖؛ يعني به: المتواضعين.

[٤٩٣] أخرجه ابن جرير ٢٦١/١ من طريق عبد الله بن صالح به، عن ابن عباس، وعلقه ابن كثير ١٢٥/١، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. وهو في الدر المنثور ٦٨/١. [٤٩٤] صحيح الإسناد.

الخبر في تفسير مجاهد ص ٧٤ من طريق آدم، عن ورقاء به، عن مجاهد بلفظ: «إلا على المؤمنين حقاً»، وأخرجه ابن جرير ٢٦١/١ من طريقين عن مجاهد غير ما ذكر، وعلقه ابن كثير عنه ١٢٥/١، وهو في الدر المنثور ٦٨/١، وعزاه إلى عبد بن حميد، أما الشوكاني في فتح القدير ٨١/١، فذكره عن ابن عباس، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، ولعل هذا خطأ مطبعي فالخبر بهذا اللفظ عن مجاهد عندهما.

[٤٩٥] الخبر في تفسير الطبري ٢٦١/١ من طريق آدم به، عن أبي العالية، وذكره ابن كثير ١٢٥/١، والسيوطي ٦٨/١، والشوكاني ٨١/١، ونسباه إلى ابن جرير فقط.

[٤٩٦] انظر: تفسير ابن كثير ١٢٥/١، والدر المنثور ٦٨/١.

❖ قوله: ﴿الَّذِينَ يَطْنُونَ أَيْمَهُمْ يُكَلِّفُوا رَيْبَهُمْ﴾.

٤٩٧ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿الَّذِينَ يَطْنُونَ أَيْمَهُمْ يُكَلِّفُوا رَيْبَهُمْ﴾، قال: «الظن»: ها هنا يقين.

٤٩٨ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنبأ جرير، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد، في قوله: ﴿الَّذِينَ يَطْنُونَ أَيْمَهُمْ يُكَلِّفُوا رَيْبَهُمْ﴾، قال: الذين شروا أنفسهم لله، ووطنوها على الموت.  
قال أبو محمد:

وروي <sup>[١]</sup> عن مجاهد <sup>[٢]</sup>، والسدي <sup>[٣]</sup>، والربيع <sup>[٤]</sup> بن أنس، وقتادة <sup>[٥]</sup>: نحو ما روينا عن أبي العالية.

❖ قوله: ﴿وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.

٤٩٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،

[٤٩٧] أخرجه ابن جرير ٢٦٢/١ من حديث آدم به، وذكره ابن كثير ١٢٦/١ عن أبي جعفر الرازي به، ويشهد له ما أخرجه الطبري ٢٦٢/١ بإسناد صحيح عن مجاهد؛ أنه قال: «كل ظن في القرآن فهو علم»، والظن في القرآن يأتي بمعنى اليقين، كما في هذه الآية ويأتي بمعنى الشك؛ كما في سورة الجاثية: ﴿إِنَّهُمْ إِلَّا يَطْنُونَ﴾، ويأتي بمعنى الكذب؛ كما في النجم. انظر: منتخب الوجوه والنواظر ص ١٧٢.

[٤٩٨] إسناده حسن، وسعيد هو: ابن جبير، وجعفر هو: ابن أبي المغيرة، ويعقوب هو: ابن عبد الله بن سعد الأشعري، وجرير هو: ابن حازم.  
والخبر لم أجده عند غير المؤلف.

[١] نقل ابن كثير في التفسير ١٢٦/١ هذا النص إلى آخره، وعزاه إلى المؤلف.

[٢] انظر: تفسير ابن جرير ٢٦٢/١، والدر المنثور ٦٨/١، وفتح القدير ٨١/١.

[٣] انظر: الطبري ٢٦٢/١.

[٤] قوله: هو الذي ذكر عن أبي العالية؛ لأنه أتى من طريقه.

[٥] ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٨/١، والشوكاني ٨١/١، ونسباه إلى ابن

جرير، ولم أجده فيه عند تفسير هذه الآية.

[٤٩٩] أخرجه ابن جرير ٢٦٤/١ من طريق آدم، به. وهو في الدر المنثور ٦٨/١ =

عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾<sup>(٤٦)</sup>، قال: يستيقنون أنهم يرجعون إليه يوم القيامة.

\* قوله: ﴿يَنبَغِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾.

٥٠٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني سعيد، عن قتادة؛ أن عمر بن الخطاب كان إذا تلا: ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾، قال: مضى القوم، وإنما يعني به: أنتم. وقد تقدم تفسير هذه الآية<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾<sup>(٤٧)</sup>.

٥٠١ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾<sup>(٤٧)</sup>، قال: بما أعطوا من الملك والرسالة والكتب على عالم من كان في ذلك الزمان، فإن لكل زمان عالماً. قال أبو محمد:

وروي<sup>[٢]</sup> عن مجاهد<sup>[٣]</sup>، والربيع<sup>[٤]</sup> بن أنس، وقتادة<sup>[٥]</sup>، وإسماعيل بن

= وفتح القدير ٨١/١، واقتصرا في نسبته إلى ابن جرير فقط.

[٥٠٠] في سنده ضعف وانقطاع؛ فالضعف في سعيد بن بشير، والانقطاع حاصل بين قتادة وعمر، حيث لم يدرك عمر رضي الله عنه. الخبر في الدر المنثور ٦٨/١، وفتح القدير ٨٣/١، ونسبناه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم.

[١] انظر الخبر من رقم (٤٣٧ - ٤٤٧).

[٥٠١] ضعيف للاضطراب الواقع في رواية أبي جعفر، الرازي، عن الربيع. الخبر في تفسير الطبري ٢٦٤/١ من طريق آدم، به. وعلقه ابن كثير ١٢٦/١ عن أبي جعفر الرازي، به. وهو في الدر المنثور ٦٨/١، وفتح القدير ٨٤/١، وعزواه إلى الطبري وابن أبي حاتم. [٢] هذا النص إلى آخره نقله ابن كثير ١٢٦/١ في التفسير وقال: «ويجب الحمل على هذا؛ لأن هذه الأمة أفضل منهم»، ثم ذكر الأدلة على ذلك.

[٣] انظر: تفسير مجاهد ص ٧٤، والطبري ٢٦٥/١، والدر المنثور ٦٨/١.

[٤] قول أبي العالية المتقدم ورد من طريقه فيكون قوله.

[٥] انظر: الطبري ١٦٤/١، والدر المنثور ٦٨/١، وفتح القدير ٨٤/١.



أبي خالد<sup>[١]</sup>: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾.

٥٠٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ أما: ﴿تَجْزِي﴾: فتُغني. وكذا فسره سعيد بن جبير، وأبو مالك<sup>[٢]</sup>.

\* قوله: ﴿نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾.

٥٠٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾؛ يعني: لا تغني نفس مؤمنة عن نفس كافرة من المنفعة شيئاً.

\* قوله: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ﴾.

٥٠٤ - حدثنا الحسن بن أحمد - أبو فاطمة -، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ﴾، فقال: يوم القيامة يوم لا ينفع فيه شفاعة شافع أحدًا.

[١] لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٥٠٢] أخرجه الطبري ٢٦٦/١ من حديث عمرو، به.

[٢] لم أقف عليهما فيما لدي من المصادر.

[٥٠٣] ضعيف جدًا. انظر: الخبر رقم (١٣٥).

جاء الخبر في الدر المنثور ٦٨/١، وفتح القدير ٨٤/١ موقوفًا على السدي فقط، ونسبناه إلى ابن أبي حاتم.

[٥٠٤] ضعيف الإسناد.

الخبر لم أقف عليه عند غير المصنف.

قال أبو محمد: يعني: من الكفار<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾.

٥٠٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾؛ يعني: فداء.

وروي<sup>[٢]</sup> عن أبي مالك<sup>[٣]</sup>، والحسن<sup>[٤]</sup>، وسعيد<sup>[٥]</sup> بن جبير، وقتادة<sup>[٥]</sup>، والربيع<sup>[٦]</sup> بن أنس: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٥٠٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن علي في حديث طويل: والصرف والعدل: التطوع والفريضة.

[١] هذا التوضيح من المؤلف رحمته الله مهم جداً؛ لأنه ثبت عن النبي ﷺ؛ أنه يشفع لأهل الكبائر من أمته، وهذا الذي بيّنه المؤلف هو ما قرره الطبري في تفسيره ٢٦٨/١، وابن كثير ١٢٧/١، وابن الجوزي ٧٦/١، والقرطبي ٣٧٨/١ - ٣٧٩، وغيرهم. [٥٠٥] أخرجه ابن جرير ٢٦٨/١ من طريق آدم، وذكره ابن كثير ١٢٧/١ معلقاً عن أبي جعفر به، وبهذا فسره البخاري في صحيحه ٨١/٤ مع الفتح، وكذلك الأصمعي. انظر: الفتح ٨٢/٤.

[٢] نقل هذا النص برمته ابن كثير ١٢٧/١، وعزاه إلى المؤلف، وكذلك صنع الشوكاني في فتح القدير ٨٤/١.

[٣] ذكره ابن جرير ٢٦٨/١ موقوفاً على السدي.

[٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٥] أخرجه ابن جرير ٢٦٨/١.

[٦] انظر: قول أبي العالية، فقد جاء من طريق الربيع بن أنس.

[٥٠٦] صحيح الإسناد إذا سلم من تدليس الأعمش.

الخبر ذكره ابن كثير ١٢٧/١، عن عبد الرزاق، به. لكن قال عنه: «وهذا القول غريب ها هنا، والقول الأول أظهر في تفسير هذه الآية». لكن حكى ابن حجر في الفتح ٨٦/٤ عن الجمهور أن الصرف: الفريضة، والعدل: النافلة، قال: ورواه ابن خزيمة بإسناد صحيح عن الثوري، والخبر ذكره الشوكاني في فتح القدير ٨٤/١.

٥٠٧ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن الضحاك، ثنا الوليد - يعني: ابن مسلم -، ثنا عثمان بن أبي العاتكة، عن عمير بن هانيء، في قوله<sup>[١]</sup>: «لا يقبل منه صرف ولا عدل»، قال: لا فريضة، ولا نافلة.

\* قوله: ﴿وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴾<sup>(٤٨)</sup>.

٥٠٨ - حدثنا الحسن بن أحمد - أبو فاطمة -، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن: ﴿وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴾<sup>(٤٨)</sup>، فقال: يوم القيامة<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَإِذْ بَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ...﴾ الآية:

٥٠٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَإِذْ بَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾، قال: إن فرعون ملكهم أربعمئة سنة، فقالت له الكهنة: سيولد العام غلام بمصر، يكون هلاكك على يديه، فبعث في أهل مصر نساء قوابل، فإذا ولدت امرأة غلامًا، أتى به فرعون فقتله، ويستحيي الجواري.

قال أبو محمد: يعني: البنات.

٥١٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط،

[٥٠٧] ضعيف الإسناد؛ لضعف عثمان بن أبي العاتكة.

وقول عمير هذا أشار إليه ابن كثير ١٢٧/١ بقوله: «وكذا قال الوليد بن مسلم، عن عثمان بن أبي العاتكة، عن عمير بن هانيء».

[١] هذا جزء من حديث صحيح رواه البخاري ومسلم وغيرهما، وقد ذكر الاختلاف في تفسير العدل والصرف الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٨٦/٤، فلينظر.

[٥٠٨] لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٢] جاء في الهامش في الأصل: «آخر الجزء الثاني».

[٥٠٩] ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٩/١، والشوكاني ٨٤/١، ونسباه إلى ابن

أبي حاتم فقط، لكن أخرجه الحافظ الطبري في تفسيره ٢٧٢/١ من طريق آدم، به.

[٥١٠] أخرجه ابن جرير في التفسير ٢٧٢/١ من طريق عمرو به، عن السدي =

عن السدي: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ لَّكُمْ...﴾، كان من شأن فرعون؛ أنه رأى رؤيا في منامه؛ أن نارا أقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر، فأحرقت القبط، وتركت بني إسرائيل، وأحرقت بيوت مصر، فدعا السحرة<sup>[١]</sup> والكهنة والقافة والحازة.

فأما القافة: فهم العافة. وأما الحازة: فهم الذين يزجرون الطير. فسألهم عن رؤياه فقالوا له: يخرج من هذا البلد الذي جاء بنو إسرائيل منه - يعني: بيت المقدس - رجل يكون على وجهه هلاك مصر، فأمر بني إسرائيل أن لا يولد غلام إلا ذبحوه، ولا يولد لهم جارية إلا تركت.

وقال للقبط: انظروا مملوكيكم الذين يعملون خارجا فأدخلوهم، واجعلوا بني إسرائيل يلون تلك الأعمال القذرة، فجعل بني إسرائيل في أعمال غلمانهم، فجعل لا يولد لبني إسرائيل مولود إلا ذبح فلا يكبر الصغير، وقذف الله في مشيخة بني إسرائيل الموت، فأسرع فيهم، فدخل رؤوس القبط

= موقوفا، لكن أخرجه في التاريخ ٣٨٨/١ من طريق أسباط، عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب رسول الله ﷺ. وانظر: البداية والنهاية ٢٣٨/١ وما بعدها.

تنبيه: وقع في سند الطبري في التاريخ سقط حيث رواه عن موسى بن هارون، عن أسباط، عن السعدي، ويوضح السقط أنه ساقه في التفسير عن موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي.

[١] السحرة: جمع ساحر، والسحر: صرف الشيء عن وجهه. والكهنة: جمع كاهن، وهو الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان، ويدعي معرفة الأسرار، النهاية في غريب الحديث ٢١٤/٤. والقافة: جمع قائف؛ وهو الذي يتتبع الآثار ويعرفها، ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه، النهاية في غريب الحديث ١٢١/٤، والحازة: جمع حزاء - بتشديد الزاء المعجمة - والحازي، وهو الذي يحزر الأشياء ويقدرها بظنه، ويقال للذي ينظر في النجوم: حزاء؛ لأنه ينظر في النجوم وأحكامها بظنه وتقديره، فربما أصاب، النهاية في غريب الحديث ٣٨٠/١، والعافة: جمع عائف، والعيافة: زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها، النهاية في غريب الحديث ٣٣٠/٣.

على فرعون فكلّموه فقالوا: إن هؤلاء القوم قد وقع فيهم الموت، فيوشك أن يقع العمل على غلماننا بذبح أبنائهم، فلا يبلغ الصغار فيفنون<sup>[١]</sup> الكبار، فلو أنك كنت تبقي من أولادهم، فأمر أن يذبحوا سنة، ويتركوا سنة.

\* قوله: ﴿وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾.

٥١١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾، يقول: نعمة.

وروي عن مجاهد<sup>[٢]</sup>، وأبي مالك<sup>[٣]</sup>، والسدي<sup>[٤]</sup>: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ﴾<sup>[٥]</sup> وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ... الآية.

٥١٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عمرو بن ميمون الأودي، في قوله: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ﴾ إلى قوله: ﴿نَنْظُرُونَ﴾<sup>[٥]</sup>، قال: لما خرج موسى ببني إسرائيل بلغ ذلك فرعون فقال: لا تتبعوهم حتى يصيح الديك. قال: فوالله ما صاح ليلتئذ ديك حتى أصبحوا، فدعا بشاة فذبحت، ثم قال: لا أفرغ من كبدها حتى يجتمع إليّ ستمائة ألف من القبط. فلم يفرغ من كبدها حتى اجتمع إليه ستمائة ألف من القبط، ثم سار فلما أتى موسى قال له رجل من أصحابه يقال له:

[١] في الأصل: «يعينون»، وعند الطبري: «وتفنى».

[٥١١] أخرجه الطبري ٢٧٢/١ من طريق ابن صالح، به. وعلقه ابن كثير ١٢٨/١ عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. وهو أيضًا في الدر المنثور ٦٩/١، وفتح القدير ٨٤/١. انظر: مجاز القرآن ٤٠/١، والبغوي ٥٧/١، والقرطبي ٣٨٧/١.

[٢] انظر: ابن جرير ٢٧٤/١، وابن كثير ١٢٨/١.

[٣] أشار إليه ابن كثير ١٢٨/١.

[٤] ما بين القوسين ساقط من الأصل، فأثبت كما في الآية.

[٥١٢] أخرجه الطبري ٢٧٦/١، عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. وذكره ابن كثير ١٢٩/١ عن عبد الرزاق، به. وأبو إسحاق الهمداني هو: السبيعي.

يوشع بن نون: أين أمرك ربك يا موسى؟ قال: أمامك، يشير إلى البحر فأقحم يوشع فرسه في البحر حتى بلغ الغمر<sup>[١]</sup>، فذهب به الغمر، ثم رجع. فقال: أين أمرك ربك يا موسى! فوالله ما كذبت ولا كذبت؟ ففعل ذلك ثلاثاً مراراً، ثم أوحى الله إلى موسى ﴿أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾ فضربه ﴿فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ [الشعراء: ٦٣]، يقول مثل الجبل، ثم سار موسى ومن معه، واتبعهم فرعون في طريقهم حتى إذا تتأهوا فيه، أطبقه الله عليهم، فلذلك قال: ﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾.

٥١٣ - أخبرنا محمد بن عبيد الله<sup>[٢]</sup> بن المنادي - فيما كتب إليّ -، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة، قوله: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾، قال: إي والله، لفرق لهم البحر حتى صار طريقاً يبساً يمشون فيه، فأنجاهم وأغرق آل فرعون عدوهم، نعماً من الله يعرفهم بها؛ لكي ما يشكروا، ويعرفوا حقه.

❦ قوله: ﴿وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾.

٥١٤ - أخبرنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن، ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فلما جاوز أصحاب موسى البحر قالوا: إنا نخاف أن لا يكون فرعون غرق، ولا نؤمن بهلاكه، فدعا ربه تبارك وتعالى، فأخرجه لهم

[١] الغمر - بفتح الغين، وسكون الميم -: الماء الكثير؛ أي: يغمر من دخله ويغطيه، النهاية ٣/٣٨٣.

[٥١٣] صحيح الإسناد.

الخبر في الدر المنثور ١/٦٩، وفتح القدير ١/٨٤، وعزواه إلى عبد بن حميد فقط.

[٢] جاء في الأصل: «عبد الله»، وهو تحريف صوّناه من مصادر الترجمة.

[٥١٤] إسناده حسن.

قول ابن عباس هذا جزء من حديث الفتون الطويل الذي سيأتي الكلام عليه في الخبر رقم (٥٣١) إن شاء الله.

ببدنه حتى يستيقنوا<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾.

٥١٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾؛ يعني: ذا القعدة، وعشرًا من ذي الحجة، وذلك حين خلف موسى أصحابه، واستخلف عليهم هارون، فمكث على الطور أربعين ليلة، وأنزل عليه التوراة في الألواح، فقربه الرب نجيا، وكلمه وسمع صرير القلم.

وبلغنا: أنه لم يحدث في الأربعين ليلة حتى هبط من الطور.

\* قوله: ﴿ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾<sup>(٥١)</sup>.

٥١٦ - به، عن الربيع، قال: قال أبو العالية: وإنما سُمِّي العجل؛ لأنهم عجلوا، فاتخذوه قبل أن يأتهم موسى.

٥١٧ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿الْعِجْلَ﴾: حسيل البقرة. ولد البقرة<sup>[٢]</sup>.

[١] جاء في الدر، وابن كثير، وتفسير النسائي: (حتى استيقنوا).

تنبيه: ورد في السند: «أصبع بن يزيد»، والصواب: «أصبع بن زيد». وانظر مصادر الترجمة.

[٥١٥] أخرجه الطبري ٢٨٠/١، عن المثنى بن إبراهيم، عن آدم، به. وهو في الدر المشور ٦٩/١، وفتح القدير ٨٦/١، ونسباه إلى ابن جرير فقط.

[٥١٦] أخرجه الطبري ٢٨٣/١، عن المثنى بن إبراهيم، عن آدم، به.

[٥١٧] إسناده حسن.

الخبر في الطبري ٢٨٣/١، عن القاسم بن الحسن، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد.

[٢] قوله: «ولد البقرة» ليس من قول مجاهد، وإنما هو تفسير من المؤلف

وتوضيح.

❖ قوله: ﴿وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ (٥١).

٥١٨ - به، عن مجاهد، قوله: «الظالمين»، قال: أصحاب العجل.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾.

٥١٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾؛ يعني: من بعدما اتخذوا العجل.

وروي ذلك: عن الربيع<sup>[١]</sup> بن أنس.

❖ قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ﴾.

٥٢٠ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، ثنا سفيان، عن مسعر، عن عون بن عبد الله، في قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ﴾، قال: إن لعل من الله واجب.

٥٢١ - حدثنا أبو بكر بن موسى الكوفي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ﴾؛ يعني: كي.

[٥١٨] لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٥١٩] رواه الطبري ٢٨٤/١ من حديث آدم، به. ولفظه عنده: «من بعد ما اتخذتم العجل»، وكذلك في الدر المنثور ٦٩/١، وفتح القدير ٨٦/١، واقتصر في نسبه إلى ابن جرير فقط.

[١] لم أقف عليه مستقلاً، لكن قول أبي العالية مسوق من طريق الربيع، فلعله قوله أيضاً.

[٥٢٠] في إسناده ابن أبي عمر، واسمه: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني: صدوق حافظ فيه غفلة، وسفيان هو: الثوري، ومسعر هو: ابن كدام.

انظر: معاني «لعل» في مغني اللبيب لابن هشام ٢٨٦/١، والبرهان للزركشي ٤/١٥٨، وتفسير القرطبي ٢٢٦/١ - ٢٢٧، وزاد المسير ٤٨/١.

[٥٢١] انظر: الخبر رقم (٢١٩)، وقرر الحافظ الطبري في التفسير ٢٨٤/١، أن معنى لعل في هذا الموضع معنى «كي».



❖ قوله: ﴿تَشْكُرُونَ﴾ (٥٢).

٥٢٢ - أخبرنا محمد بن حبال القهندزي - فيما كتب إليّ -، ثنا عمر - يعني: ابن عبد الغفار -، قال: قال سفيان بن عيينة: على كل مسلم أن يشكر ربه ﷻ؛ لأن الله قال: ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٥٢).

❖ قوله: ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾.

٥٢٣ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأ عمران - أبو العوام القطان -، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة؛ أن النبي ﷺ قال: «نزل صحف إبراهيم في أول ليلة من رمضان، وأنزل التوراة لسبب مضيئ من رمضان».

٥٢٤ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، أخبرني أبي، عن خالد بن قيس، عن قتادة، في قوله: ﴿الْكِتَابُ﴾، قال: التوراة.

❖ قوله: ﴿وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (٥٣).

٥٢٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،

[٥٢٢] تقدم هذا الإسناد، والحكم عليه في الخبر رقم (٣٦٧).

[٥٢٣] رجال إسناده ثقات ما عدا عمران بن داود العمي القطان. قال البخاري فيه: صدوق يهم، وعبد الله بن رجاء: ثقة لكنه كثير الغلط والتصحيف.

هذا الحديث أخرجه أحمد ٤/٤٠٧، والطبراني في الكبير ٢٢/٧٥.

[٥٢٤] صحيح الإسناد، لكن زعم الأزدي أن رواية خالد بن قيس عن قتادة فيها

مناكير.

قال القرطبي ٣٩٩/١: «والكتاب: التوراة بإجماع من المتأولين». وانظر: ابن كثير ١٣٠/١، وزاد المسير ٨١/١، والبغوي مع الخازن ٦١/١، ومجاز القرآن لأبي عبيد ٤٠/١. [٥٢٥] تقدم إسناده برقم (٤٩).

رواه الطبري ٢٨٤/١ من طريق آدم، به. وأشار إلى قول أبي العالية هذا ابن الجوزي في زاد المسير ٨١/١، وذكر معاني آخر للفرقان. وانظر: القرطبي ٣٩٩/١، والبغوي ٦١/١، ومجاز القرآن ٤٠/١.

عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ﴾، قال: فرَّق فيه بين الحق والباطل.

وروي عن مجاهد<sup>[١]</sup>، والربيع<sup>[٢]</sup> بن أنس: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٥٢٦ - ذكر لي عن سعيد بن أبي مريم، عن ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ﴾: علم الكتاب، وتبينه، وحكمته.

\* قوله: ﴿لَمَلَكُمْ نَهْدُونَ﴾ (٥٣).

٥٢٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله ﷻ: ﴿لَمَلَكُمْ﴾؛ يعني: لكي.

\* قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُومِ إِنَّاكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلِ﴾.

٥٢٨ - حدثنا الحسن بن الصباح، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿بِاتِّخَاذِكُمْ﴾، قال: حُلِيَ استعاره من آل فرعون، فقال لهم هارون: أحرقوه تطهروا منه.

[١] انظر: تفسير مجاهد ص ٧٥، والطبري ٢٨٤/١، والدر المنثور ٦٩/١، وفتح القدير ٨٦/١، وهو شاهد قوي لقول أبي العالية.

[٢] قوله: هو الذي ذكر عن أبي العالية؛ لأنه جاء من طريقه.

[٥٢٦] ضعيف الإسناد؛ لأن فيه ابن لهيعة ساء حفظه واختلط، ثم إن ابن أبي حاتم لم يدرك سعيد بن أبي مريم حيث مات، ولم يولد بعد فيكون منقطعاً، ولذلك كان دقيقاً في قوله ﷻ: «ذكر لي»؛ أي: بصيغة المبني للمجهول.

[٥٢٧] ضعيف الإسناد. وانظر: الخبر رقم (٢١٩، ٥٢١)، والقرطبي ٤٠٠/١،

والطبري ٢٨٥/١.

[٥٢٨] إسناده صحيح.

لم أقف على الخبر عند غير المؤلف.

٥٢٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَقَوَّمُ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾، فقال: ذلك حين وقع في قلوبهم من شأن عبادتهم العجل ما وقع، وحين قال الله: ﴿وَلَا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا﴾ [الأعراف: ١٤٩] قال: فذلك حين قال موسى: ﴿يَتَقَوَّمُ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾.

❖ قوله: ﴿فَتَوَبُّوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ﴾.

٥٣٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿فَتَوَبُّوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ﴾؛ أي: إلى خالقكم.  
قال: وكذلك فسره سعيد بن جبير، والربيع<sup>[١]</sup> بن أنس.

❖ قوله: ﴿فَأَقْبَلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَمُ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ﴾.

٥٣١ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد بن

[٥٢٩] ضعيف. انظر: الخبر رقم (٥٠٨)، وقول الحسن هذا ذكره الحافظ ابن كثير في التفسير ١/ ١٣٠، ولم يعزه لأحد.

[٥٣٠] أخرجه ابن جرير ١/ ٢٨٨ من حديث آدم، به. وانظر: ابن كثير ١/ ١٣٠، وزاد المسير ١/ ٨٢، والبيهقي مع الخازن ١/ ٦١، والقرطبي ١/ ٤٠٢، ومجاز القرآن ١/ ٤١، وغريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٩.

[١] أشار إليهما ابن كثير ١/ ١٣٠.

[٥٣١] حسن، وقد مرّ هذا الإسناد برقم (٥١٤).

هذا قطعة من حديث طويل يسمى حديث الفتون، أخرجه ابن جرير عند قوله تعالى في سورة طه في شأن موسى عليه السلام: ﴿فَتَجَبَّحْتَ مِنَ الْقَمَرِ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾. انظر: ١٨/ ٣٠٦ - ٣١٠ منه، وكذلك ذكره ابن كثير عند الآية المذكورة ٥/ ٢٧٩ - ٢٨٦، والسيوطي في الدر المنثور ٤/ ٢٩٦ - ٣٠١، وعزاه إلى ابن أبي عمر في مسنده وعبد بن حميد والنسائي وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، وأشار إليه الشوكاني في فتح القدير ٣/ ٣٦٧ وقال: «فمن أحب استيفاء ذلك فلينظره في كتاب التفسير من سنن النسائي». اهـ.  
والمراد بسنن النسائي: السنن الكبرى، فإن السنن المطبوعة والمتداولة بين أيدي الناس =

هارون، عن الأصبع بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فقال الله تبارك وتعالى: إن توبتهم أن يقتل كل رجل منهم كل من لقي من والد أو ولد، فيقتله بالسيف ولا يبالي من قتل في ذلك الموطن، فتأب أولئك الذين كان قد خفي على موسى وهارون ما اطلع الله من ذنوبهم، فاعترفوا بها، وفعلوا ما أمروا به، فغفر الله للقاتل والمقتول.

٥٣٢ - حدثنا الحسن بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني القاسم بن أبي بزة؛ أنه سمع سعيد بن جبير، ومجاهداً يقولان في قوله: ﴿فَأَقْضُوا أَنْفُسَكُمْ﴾، قالوا: قام بعضهم إلى بعض بالخناجر، فقتل بعضهم بعضاً لا يحني رجل على قريب ولا بعيد، حتى ألوى موسى بثوبه فطرحوا ما بأيديهم فكشفت عن سبعين ألف قتيل، وإن الله ﷻ أوحى إلى موسى، أن حسي فقد اكتفيت، فذلك حين ألوى موسى بثوبه.

٥٣٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني سعيد،

= ليس فيها كتاب التفسير، وقد وضح ذلك ابن كثير في التفسير ٢٨٦/٥ بعد أن ساقه مطولاً بسند النسائي متضمناً قصة حمل موسى ومولده حتى خروجه ببني إسرائيل إلى الأرض المباركة قال: «وهكذا رواه الإمام النسائي في السنن الكبرى، وأخرجه أبو جعفر بن جرير وابن أبي حاتم في تفسيريهما كلهم من حديث يزيد بن هارون، به. وهو موقوف من كلام ابن عباس، وليس فيه مرفوع إلا قليل منه، وكأنه تلقاه ابن عباس ﷺ مما أبيع نقله من الإسرائيليات عن كعب الأحبار، أو غيره، والله أعلم. وسمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزني يقول ذلك أيضاً» ١هـ. وقد أشار المزني ﷺ في كتابه تحفة الأشراف ٤٣٨/٤ إلى هذا الحديث، وعزاه إلى النسائي في الكبرى في كتاب التفسير، وقد وقع خطأ مطبعي حيث جاء عنده «حديث القنوت» والصواب «الفتون»، ووقفت على تفسير النسائي المخطوط، فوجدته ذكره في سورة طه.

[٥٣٢] رجال إسناده ثقات، لكن حجاج بن محمد المصيصي: تغير في آخر عمره. وهو في تفسير ابن جرير ٢٨٦/١ من طريق حجاج به، وذكره ابن كثير ١٣١/١ عن ابن جريج به، وفي الدر المنثور ٧٠/١ نحوه عن مجاهد.

[٥٣٣] ضعيف الإسناد؛ لأن فيه سعيد بن بشير: متكلم فيه.

الخبر في تفسير ابن كثير ١٣١/١ معلق عن قتادة، وفي زاد المسير ٨٣/١ مختصراً، =

عن قتادة، قال: أمر القوم بشديد من الأمر، فقاموا يتناحرون بالشفار، فقتل بعضهم بعضاً، حتى بلغ الله فيهم نقمته سقطت الشفار من أيديهم، فأمسك عنهم القتل، فجعله لحيهم توبة، وللمقتول شهادة.

٥٣٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن هاشم الرملي، ثنا ضمرة، عن ابن شاذب، عن الحسن، قوله: ﴿فَأَقْضُوا أَنْفُسَكُمْ﴾، قال: أصابت بني إسرائيل ظلمة حنّس، فقتل بعضهم بعضاً، ثم انكشف عنهم، فجعل توبتهم في ذلك.

\* قوله: ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾.

٥٣٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله ﷻ: ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾؛ يعني: أفضل.

\* قوله: ﴿فَنَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُّ الرَّحِيمُ﴾.

٥٣٦ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمارة بن عبد وأبي عبد الرحمن، عن علي، قال: قالوا لموسى: ما توبتنا؟ قال: يقتل بعضكم بعضاً، فأخذوا السكاكين، فجعل الرجل يقتل أخاه وأباه وأمه، لا يبالي من قتل، حتى قُتل منهم سبعون ألفاً، فأوحى الله إلى موسى: مرهم فليرفعوا أيديهم، وقد غفر لمن قتل، وتيب على من بقي.

= وذكره السيوطي في زاد المسير ٦٩/١، وعزاه إلى ابن حميد، وأشار إليه الشوكاني ٨٦/١، وأخرجه الطبري ٣٨٧/١ عن الزهري وقاتة نحوه.

[٥٣٤] ضعيف الإسناد؛ لأن أحمد بن هاشم الرملي قال عنه أبو حاتم: صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن حجر: صدوق في حفظه شيء، وبقيّة رجال الإسناد ثقات، وابن شاذب اسمه: عبد الله بن شاذب الخراساني البلخي: ثقة فقيه. [٥٣٥] إسناده ضعيف.

الخبر لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٣٦] ضعيف الإسناد؛ لأن عمارة بن عبد الكوفي: مختلف فيه.

الخبر في الدر المنثور ٦٩/١، وفتح القدير ٨٦/١، ونسباه إلى ابن أبي حاتم فقط.

٥٣٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَأَقْضُوا أَنْفُسَكُمْ﴾، قال: فاجتلد الذين عبدوه والذين لم يعبدوه بالسيوف، فكان من قُتل سبعون ألفاً، وحتى دعا موسى وهارون: ربنا أهلك بني إسرائيل، ربنا البقية البقية، فأمرهم أن يضعوا السلاح وتاب عليهم، فكان من قتل من الفريقين كان شهيداً، ومن كان بقي كان مكفراً عنه، فذلك قوله: ﴿فَنَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾.

❖ قوله: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَمْوِسُي لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾.

٥٣٨ - حدثني أبي قال: كتب إلي أحمد بن حفص بن عبد الله<sup>[١]</sup> النيسابوري، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن عباد بن إسحاق، عن أبي الحويرث، عن ابن عباس؛ أنه قال في قول الله: ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾؛ أي: علانية؛ أي: حتى نرى الله.

٥٣٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني سعيد، عن قتادة، في قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَمْوِسُي لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾؛ أي: عياناً. قال أبو محمد:

وكذا فسره الربيع<sup>[٢]</sup> بن أنس عياناً.

[٥٣٧] أخرجه ابن جرير ٢٨٦/١ من حديث عمرو به.

[٥٣٨] في إسناده عباد بن إسحاق: مختلف في اسمه، وله مناكير، ولا يحتج بحديثه إذا تفرد، وكذلك شيخه أبو الحويرث، واسمه: عبد الرحمن بن معاوية الزرقى الأنصاري: متكلم فيه.

الخبر ذكره ابن كثير ١٣٢/١ معلقاً عن إبراهيم بن طهمان، به. وقد تابع عباد بن إسحاق وأبا الحويرث كل من حجاج وابن جريج عند الطبري ٢٨٩/١، حيث أخرجه من طريقهما عن ابن عباس، وهو في الدر المنثور ٧٠/١، وفتح القدير ٨٨/١.

[١] في الأصل: «عبيد الله»، والصواب: «عبد الله» بالتكبير كما جاء في مصادر ترجمته.

[٥٣٩] هذا شاهد للخبر الذي قبله، وإن كان إسناده متكلفاً فيه. لكن أخرجه

الطبري ٢٨٩/١ عن قتادة بإسناد رجاله ثقات.

[٢] أخرجه ابن جرير ٢٨٩/١ مستنداً عنه، وهو في تفسير ابن كثير ١٣٢/١. وانظر:

غريب القرآن ص ٤٩ لابن قتيبة.

❖ قوله: ﴿فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ نَظَرُونَ﴾ ❷.

٥٤٠ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن صدقة الحمصي، وعيسى بن يونس الرملي، قالا: ثنا محمد بن شعيب بن شابور، قال: سمعت عروة بن رويم يقول: سأل بنو إسرائيل موسى، فقالوا: لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة، فأخبرهم أنهم لن يطيقوا ذلك، فأبوا فسمعوا من كلام الله؛ فصعق بعضهم، وبعض ينظرون، ثم بعث هؤلاء وصعق هؤلاء. والسياق لمحمد.

٥٤١ - وفي حديث عيسى بن يونس:

ثم بعث الذين صعقوا، وصعق الآخرون، ثم بعثوا، فقال الله: ﴿فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ نَظَرُونَ﴾ ❸ إلى قوله: ﴿لَمَّا كُمُ تَشْكُرُونَ﴾ ❹.

٥٤٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ نَظَرُونَ﴾ ❸، قال: أخذتهم الصاعقة؛ أي: ماتوا.

٥٤٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ﴾، قال: هم

[٥٤١، ٥٤٠] حسن الإسناد، وعروة بن رويم: مع ثقته فعائمه ما يرويه مرسل، وهو كثير الإرسال.

الخبر ذكره ابن كثير ١٣٢/١ مختصراً.

[٥٤٢] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير ٢٩٠/١ من طريق عبد الرزاق، به. وانظر: غريب القرآن ص ٤٩ لابن قتيبة.

[٥٤٣] أخرجه ابن جرير ٢٩٢/١ من طريق ابن أبي جعفر، به. وذكره ابن كثير ١/١٣٢، وهو في الدر المنثور ٧٠/١، وفتح القدير ٨٨/١، ووقع عنده عن «أنس»، وهو خطأ مطبعي صوابه عن الربيع بن «أنس»، وقول المؤلف: «أحمد بن عبد الرحمن السعدي» فقله «السعدي»: أظنه تصرفاً من النساخ، فالرجل هو أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، ونسبته إلى السعدي خطأ، فقد وقفت على هذه النسبة في الأنساب للسعدي، واللباب لابن الأثير فلم أجد له ترجمة أو ذكراً بهذا الاسم، والله أعلم.

السبعون الذين اختارهم موسى فساروا معه. قال: فسمعوا كلامًا، فقالوا: ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾، قال: فسمعوا صوتًا؛ فصعقوا، يقول: ماتوا.

### ❦ تفسير قوله: ﴿الصَّعِقَةُ﴾.

٥٤٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَكُفِّرُ بِنُؤْمَانِهِ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّعِقَةُ﴾، و«الصاعقة»: نار.

### الوجه الثاني:

٥٤٥ - حدثنا أبي، ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقا، ثنا أبي، ثنا شبل، عن ابن محيصن، عن أبيه، قال: رأيت مروان بن الحكم على منبر مكة، فسمعتة يقول وهو يخطب: فأخذتهم الصاعقة، والصاعقة من السماء: صيحة من السماء.

### ❦ قوله: ﴿وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ﴾.

٥٤٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن صدقة، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، قال: سمعت عروة بن رويم يقول: ﴿وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ﴾، قال: فصعق بعضهم، وبعض ينظرون.

[٥٤٤] رواه ابن جرير ٢٩٠/١ من حديث عمرو به، وعلقه ابن كثير ١٣٢/١ عن

السدي.

[٥٤٥] في إسناده مجهول، وهو والد ابن محيصن: لم أقف له على ترجمة. وابن محيصن - من علماء القراءات وكانت له قراءة خاصة - مختلف في اسمه فقيل: عمر بن عبد الرحمن، وقيل: محمد بن عبد الرحمن، وقيل: عبد الرحمن بن محمد، وقيل: محمد بن عبد الله، وعلى أية حال، فهو ثقة، لكن والده لم أعثر له على ترجمة.

الخبر ذكره ابن كثير ١٣٢/١ معلقًا عن مروان بن الحكم، وقال ابن قتيبة في غريب القرآن ص ٤٩: «والصاعقة تنصرف على وجوه قد ذكرتها في كتاب الشك». اهـ. أي: تأويل مشكل القرآن. انظر: ص ٥٠١. وانظر: تفسير القرطبي ٢١٩/١، وزاد المسير ٤٤/١، وابن جرير ٢٩٠/١.

[٥٤٦] هذا الخبر جزء من الخبر السابق رقم (٥٤٠)، وقد مضى الحكم عليه.



❖ قوله: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ﴾.

٥٤٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، قوله: ﴿فَأَخَذَتْكُمْ الصَّلَافَةُ وَأَنْتُمْ تُنْظَرُونَ﴾: ثم بعثهم الله؛ ليكملوا بقية آجالهم.

٥٤٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ﴾: فبعثوا من بعد موتهم؛ لأن موتهم ذلك كان عقوبة لهم، فبعثوا من بعد الموت ليوفوا آجالهم.

٥٤٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَأَخَذَتْكُمْ الصَّلَافَةُ﴾: فماتوا، فقام موسى يبكي، ويدعو الله ويقول: رب! ماذا أقول لبني إسرائيل إذا أتيتهم وقد أهلكت خيارهم؟ ﴿لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَلَئِنْ أَتَيْتَهُمْ بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنْآ﴾ [الأعراف: ١٥٥] فأوحى الله إلى موسى: أن هؤلاء السبعين ممن اتخذوا العجل، ثم إن الله أحياهم، فقاموا وعاشوا رجلاً رجلاً، ينظر بعضهم إلى بعض كيف يحيون، قال: فذلك قوله: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ﴾.

❖ قوله: ﴿لَكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.

٥٥٠ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن مسعر، عن عون بن عبد الله، قوله: ﴿لَكُمْ﴾: «لعل»: من الله واجبة.

[٥٤٧] رواه ابن جرير ٢٩٢/١ من طريق عبد الرزاق، به.

[٥٤٨] هذا الخبر والذي سبق برقم (٥٤٣) ساقهما ابن جرير في التفسير ٢٩٢/١ بإسناد واحد، وجمع بين متنيهما، وكذلك فعل السيوطي والشوكاني، حيث جمعا بين متنيهما. انظر الخبر المشار إليه سابقاً.

[٥٤٩] رواه الطبري ٢٩٢/١ بأطول مما ذكر هنا، وذكره ابن كثير ١٣٣/١ عن السدي معلقاً.

[٥٥٠] إسناده حسن. انظر: الخبر الماضي رقم (٥٢٠).

وقاله سفيان<sup>[١]</sup> أيضًا.

\* قوله: ﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ﴾.

٥٥١ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن، ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ثم ظلل عليهم في الليل بالغمام.

قال أبو محمد:

وروي<sup>[٢]</sup> عن ابن عمر<sup>[٣]</sup>، والربيع<sup>[٤]</sup> بن أنس، وأبي مجلز<sup>[٥]</sup>، والضحاك<sup>[٦]</sup>، والسدي<sup>[٧]</sup>: نحو قول ابن عباس.

٥٥٢ - حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إلي - ثنا يونس بن محمد، ثنا سفيان، عن قتادة، قوله: ﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ﴾، قال: كان هذا في البرية، ظلل الغمام من الشمس.

وروي عن الحسن<sup>[٨]</sup>: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٥٥٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح،

[١] وقفت على تفسير سفيان الثوري المطبوع، فلم أجد قوله هذا فيه عند هذه الآية.

[٥٥١] إسناده حسن، وهذا جزء من حديث الفتون الذي سبق تخريجه. انظر: الخبر رقم (٥٣١)، وانظر: تفسير ابن كثير ١/ ١٣٤.

[٢] هذا النص نقله ابن كثير في التفسير ١/ ١٣٤، وعزاه إلى المؤلف.

[٣] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٤] أخرجهما ابن جرير ١/ ٢٩٧.

[٥] ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ٧٠، وعزاه إلى عبد بن حميد.

[٥٥٢] إسناده حسن.

الخبر في الدر المنثور ١/ ٧٠، وفتح القدير ١/ ٨٨، ونسباه إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم.

[٦] قول الحسن هذا، وقول قتادة ذكرهما ابن كثير ١/ ١٣٤.

[٥٥٣] في إسناده مقال. انظر: الخبر رقم (٣٩).

هذا الخبر ذكره ابن كثير ١/ ١٣٤ عن المؤلف سندًا وممتنًا، وقال عقبه: «وهكذا رواه =

عن مجاهد: ﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ﴾<sup>[١]</sup>، قال: ليس بالسحاب، هو الغمام الذي يأتي الله فيه يوم القيامة، ولم يكن إلا لهم.

٥٥٤ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إليّ -، ثنا زيد بن المبارك،

ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، قوله: ﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ﴾، قال ابن جريج: قال آخرون: هو غمام أبرد<sup>[٢]</sup> من هذا وأطيب.

❖ قوله: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ﴾.

٥٥٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن سفيان،

= ابن جرير عن المثني بن إبراهيم، عن أبي حذيفة، وهو كما قال. انظر: تفسير ابن جرير ٢٩٣/١، قال ابن كثير أيضًا: «وكذا رواه الشوري، وغيره، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد؛ وكأنه يريد - والله أعلم -، أنه ليس من زِيِّ هذا السحاب، بل أحسن منه، وأطيب وأبهى منظرًا؛ كما قال سُنيْد في تفسيره عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج؛ قال: قال ابن عباس: ﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ﴾ قال: غمام أبرد من هذا وأطيب، وهو الذي يأتي الله فيه في قوله: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ﴾ [البقرة: ٢١٠] وهو الذي جاءت فيه الملائكة يوم بدر، قال ابن عباس: وكان معهم في التيه». اهـ.

[١] جاء في الأصل: «عليهم»، وهو تحريف واضح.

[٥٥٤] سبق الحكم على هذا الإسناد برقم (١٠٧).

قول ابن جريج هذا أخذه عن ابن عباس، كما بيّن ذلك ابن كثير، ونقلناه عنه في الخبر السابق. وأخرجه ابن جرير ٢٩٣/١ عن القاسم بن الحسن قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج قال: قال ابن عباس، ثم ذكره نحو ما أشار إليه ابن كثير عن سُنيْد.

[٢] جاء في الأصل: «أبرق»، وهو تحريف بين.

[٥٥٥] صحيح.

أخرجه الجماعة ما عدا أبي داود، وقد جمع طرقه وأشار إلى مواطنها المحافظ ابن كثير في التفسير ١٣٥/١ - ١٣٨، وقد اتفق الجميع على إخراجه من حديث سعيد بن زيد مرفوعًا. انظر: مسند أحمد ١٨٧/١ - ١٨٨، والبخاري كتاب التفسير باب قوله تعالى: ﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ﴾ إلخ ١٦٣/٨، وباب قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمُهُ رَبُّهُ﴾.. إلخ من الأعراف ٣٠٣/٨، وفي كتاب الطب باب المنّ شفاء للعين ١٦٣/١٠، ومسلم في الأشربة، باب فضل الكمأة ومداواة العين، حديث رقم (١٥٧، ١٥٨، ١٥٩)، =

عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حُرَيْث، عن سعيد بن زيد، قال: خرج إلينا النبي ﷺ وفي يده كمأة، فقال: «أتدرون ما هذا؟ هذا من المَنَّ الذي أنزل الله على بني إسرائيل، وماؤها شفاء للعين».

٥٥٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: كان المَنَّ ينزل عليهم<sup>[١]</sup> على الأشجار، فيغدون إليه، فيأكلون منه ما شاؤوا.

الوجه الثاني:

٥٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن ابن

= (١٦٠، ١٦١، ١٦٢)، وابن ماجه في الطب، باب الكمأة والعجوة ١١٤٣/٢، والترمذي في الطب، باب ما جاء في الكمأة والعجوة ٢٦٠/٦، والنسائي في كتاب التفسير والطب والوليمة من السنن الكبرى؛ كما ذكر المزي في تحفة الأشراف ١٢/٤، وهذا الحديث مروي - أيضًا - عن أبي هريرة، وجابر بن عبد الله، وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم أجمعين. انظر: ابن ماجه والترمذي فيما سبق. وانظر: مسند أحمد ٣٠١/٢، ٣٠٥، ٣٢٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٤٢١، ٤٨٨، ٤٩٠، ٥١١.

[٥٥٦] هذا الخبر ذكره ابن كثير ١٣٤/١ معلقًا عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، وابن حجر في فتح الباري ١٦٤/٨، والسيوطي في الدر المنثور ٧٠/١، والشوكاني في فتح القدير ٨٨/١، وعزواه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم، وعندهما: كان المَنَّ ينزل عليهم بالليل على... إلخ. وأخرجه الطبري ٢٩٥/١، عن القاسم، عن الحسن، عن حجاج، عن ابن جريج، عن ابن عباس.

[١] جاء في الأصل: «بالمَنَّ» ولعلها «بالليل» كما جاء عند السيوطي والشوكاني فحرفت إلى «بالمَنَّ»، ولأ تكون زائدة مقحمة بين لفظ: «عليهم»، ولفظ: «على»، والأصل عدم وجودهما؛ كما جاء عند ابن كثير وابن حجر.

[٥٥٧] في إسناده يحيى بن يمان العجلي: حصل له تغير في آخر عمره، وهو سريع الحفظ سريع النسيان، لكن جاء هذا القول عن مجاهد من طريق أخرى صحيحة. انظر: تفسير مجاهد ص ٧٦.

ذكره البخاري في صحيحه ١٦٣/٨ معلقًا عن مجاهد، وقال ابن حجر في الفتح ٨/١٦٤: «وصله الفريابي عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله»، قلت: وهذا السند هو المذكور في تفسير مجاهد لكن من طريق آدم بن أبي أياس عن ورقاء به، وقول =

أبي نجيع، عن مجاهد: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى﴾، قال: ﴿الْمَنَّاءُ﴾: صمغة.

الوجه الثالث:

٥٥٨ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال: ﴿الْمَنَّاءُ﴾: شيء أنزله الله عليهم مثل الطل، شبه الرُّبَّ<sup>[١]</sup> الغليظ.

٥٥٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قالوا: يا موسى فكيف لنا بما ها هنا أين الطعام؟ فأنزل الله عليهم المَنَّاءَ، فكان يسقط على الشجرة الزنجبيل.

٥٦٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني سعيد بن بشير،

= مجاهد أخرجه ابن جرير ٢٩٤/١ مسنداً من طريق ابن أبي نجيع، به. وذكره ابن كثير ١/١٣٤، وعزاه السيوطي في الدر ١/٧٠، والشوكاني في فتح القدير ١/٨٨ إلى وكيع، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم. [٥٥٨] إسناده ضعيف؛ لأن فيه العدني: متفق على ضعفه.

جاء الخبر في تفسير ابن كثير ١/١٣٤ معلقاً عن عكرمة، وذكره ابن حجر في الفتح ٨/١٦٤ مختصراً، وعزاه السيوطي ١/٧٠، والشوكاني ١/٨٨ إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم. [١] الرُّبَّ: ما يطبخ من التمر، وهو: الدبس أيضاً، كذا قال ابن الأثير في النهاية ١٨١/٢.

[٥٥٩] ضعيف الإسناد.

الخبر في تفسير ابن كثير ١/١٣٤ عن السدي، وأخرجه ابن جرير ١/٢٩٤، عن موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد به، لكن جاء عنده: «الترنجبين»، وكذلك ذكره ابن حجر في الفتح ٨/١٦٤، والسيوطي في الدر ١/٧٠، وصاحب فتح القدير ١/٨٨ ولا غبار على هذا التفسير فقد ورد في لغة العرب، قال الفراء في معاني القرآن ١/٣٧: «بلغنا أن المَنَّاءَ هذا الذي يسقط على الثمام والعشر، وهو حلؤ كالعسل، وكان بعض المفسرين يسميه الترنجبين الذي نعرف». اه. وفي تاج العروس: «الترنجبين - بالضم - هو المَنَّاء المذكور في القرآن». اه. وفي غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٩: «الطرنجبين» بالطاء بدل التاء.

[٥٦٠] ضعيف الإسناد؛ لضعف سعيد بن بشير.

الخبر في تفسير ابن كثير ١/١٣٤، وفتح الباري ٨/١٦٤ لكنه مختصر، وفي الدر =

عن قتادة، في قول الله: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ﴾، قال: كان المن يسقط عليهم في محلّتهم سقوط الثلج، أشدّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، يسقط عليهم من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، يأخذ الرجل منهم قدر ما يكفيه يومه ذلك. فإذا تعدّى ذلك فسد، ولم يبقَ حتى إذا كان يوم سادسه ليوم جمعته؛ أخذ ما يكفيه ليوم سادسه ويوم سابعه؛ لأنه كان يوم عيد لا يشخص فيه لأمر معيشته، ولا يطلبه لشيء، وهذا كله في البرية.

#### الوجه الرابع:

٥٦١ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إلَيَّ -، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع وهب بن منبه؛ وسُئِلَ: ما «المن»؟ قال: خبز الرقاق<sup>[١]</sup>؛ مثل الذرة، أو مثل النقي<sup>[٢]</sup>.

#### الوجه الخامس:

٥٦٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر،

= المنشور ٧٠/١، وفتح القدير ٨٨/١، وأخرجه ابن جرير ٢٩٤/١ مختصراً بسند رجاله ثقات ما عدا شيخه: فلا أعرف عنه شيئاً.

[٥٦١] صحيح الإسناد.

الخبر في الطبري ٢٩٤/١، عن المثنى، عن إسحاق، عن إسماعيل، به. وعلقه ابن كثير ١٣٥/١ عن وهب، وذكره ابن حجر في الفتح ١٦٤/٨ عن وهب قال: المن: خبز الرقاق. ثم قال: «وهذا مغاير لجميع ما تقدم. والله أعلم»؛ يعني: مغايراً لقول ابن عباس وعكرمة والسدي وقاتدة، والخبر أيضاً في الدر ٧٠/١، وفتح القدير ٨٨/١.

[١] الرقاق: كغراب، الخبز المنبسط، كذا في تاج العروس ٣٥٩/٦.

[٢] النقي - بفتح النون، وكسر القاف - أي: الدقيق النقي من الغش والنخال، قاله الخطابي. انظر: فتح الباري ٣٧٥/١١، ومنه الحديث المتفق عليه من حديث سهل بن سعد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء؛ كقرصة النقي».

[٥٦٢] ضعيف الإسناد.

الخبر عند ابن جرير ٢٩٤/١ عن المثنى، عن ابن أبي جعفر به. وانظر: ابن كثير ١٣٤/١، والدر المنثور ٧٠/١، وفتح القدير ٨٨/١، قال ابن كثير بعد أن ساق أقوال =

عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قال: ﴿الْمَنْ﴾: شراب كان ينزل عليهم؛ مثل العسل، يمزجونه بالماء، ثم يشربونه.

❖ قوله: ﴿وَالسَّلَوَى﴾.

٥٦٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا قرة بن خالد، عن جهضم، عن ابن عباس، قال: «السَّلَوَى»: هو السمانى.

٥٦٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: «السَّلَوَى»: طائر شبيه بالسمانى، كانوا يأكلون منه.

= المفسرين في تفسير المنّ قال: «والغرض أن عبارات المفسرين متقاربة من شرح المنّ، فمنهم من فسره بالطعام، ومنهم من فسره بالشراب، والظاهر - والله أعلم - أنه كل ما امتن الله به عليهم من طعام وشراب وغير ذلك، مما ليس لهم فيه عمل ولا كدّ، فالمنّ المشهور إن أَكَلَّ وَخَذَهُ كان طعامًا وحلاوة، وإن مُزِجَ مع الماء صار شرابًا طيبًا، وإن ركب مع غيره صار نوعًا آخر؛ ولكن ليس هو المراد من الآية وحده، والدليل على ذلك قول البخارى... ٤٠٠هـ. ثم ذكر حديث الكمأة السابق.

[٥٦٣] في إسناده جهضم: لم أقف له على ترجمة، وبقية رجاله ثقات. هذا الخبر ذكره ابن كثير ١٣٨/١ عن المؤلف سندًا وممتًا، وأخرجه ابن جرير ١/٢٩٦ من طريق أخرى عن ابن عباس، وفيها ضعف. وانظر: الدر المنثور ١/٧٠، وفتح القدير ١/٨٨.

[٥٦٤] ضعيف الإسناد.

انظر: تفسير ابن جرير ١/٢٩٥، وابن كثير ١/١٣٨، وفتح الباري ٨/١٦٤، والدر المنثور ١/٧٠، وفتح القدير ١/٨٨، وقول المصنف: «والسَّلَوَى طائر شبيه بالسمانى» موافق لما قاله الفراء في معاني القرآن ١/٣٨، وابن قتيبة في غريب القرآن ص ٥٠، والطبري في التفسير ١/٢٩٥، وكذلك أبو عبيد كما نقله عنه صاحب مجاز القرآن ١/٤١، والسُّمَانَى: قال الجوهري في الصحاح ٥/٢١٣٨: «طائر، ولا يقال سُمَانَى بالتشديد... الواحدة، سُمَانَاة، جمع سُمَانِيَات»، أما الطبري فذهب إلى أن جمعها وواحدها سواء.

٥٦٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن منبّه، قال: سألت بنو إسرائيل موسى اللحم، فقال الله: لأطعمنهم من أقل لحم يعلم في الأرض، فأرسل عليهم ريحاً، فأذرت عند مساكنهم السلوى، وهو: السمانى مثل ميل في ميل، قيد رمح في السماء، فخبّوا للغد؛ ففتن اللحم، وخنز الخبز.

قال أبو محمد:

وروي <sup>[١]</sup> عن مجاهد <sup>[٢]</sup>، والشعبي <sup>[٣]</sup>، والضحاك <sup>[٤]</sup>، والحسن <sup>[٥]</sup>، وعكرمة <sup>[٥]</sup>، والربيع <sup>[٦]</sup> بن أنس: نحو مما روى جهضم، عن ابن عباس.

الوجه الثاني:

٥٦٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، أخبرني سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَالسَّلَوَى﴾، قال: كان السلوى من طير إلى الحمرة يحشرها عليهم الريح الجنوب، فكان الرجل منهم يذبح منها قدر ما يكفيه يومه ذلك، فإذا تعدّى؛ فسد، ولم يبقَ عنده، حتى إذا كان يوم سادسه ليوم جمعته،

[٥٦٥] إسناده صحيح.

هذه الرواية عن وهب ساقها ابن كثير في التفسير ١/١٣٨، وعنده: «فخبّوا»، وذكر عنه رواية ثانية ستأتي برقم (٥٦٧). وانظر: الدر المنثور ١/٧١.

[١] ذكر هذا عنهم جملة ابن كثير ١/١٣٨، ولم يعزه للمؤلف.

[٢] انظر: تفسير مجاهد ص ٧٦، وابن جرير ١/٢٩٦، والدر المنثور ١/٧١.

[٣] أشار إليه ابن كثير ١/١٣٨. [٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥] سيأتي قوله موصولاً برقم (٥٦٨).

[٦] انظر: قوله في ابن جرير ١/٢٩٦.

[٥٦٦] ضعيف الإسناد.

هذه الرواية نقلها ابن كثير ١/١٣٨ كما هنا، ولم ينسبها لأحد، لكن عزاه السيوطي في الدر ١/٧٠ إلى عبد بن حميد والمؤلف، وأخرج جزءاً منها ابن جرير ١/٢٩٥، عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، قال: السلوى: «طائر كانت تحشرها الريح الجنوب».



أخذ ما يكفيه ليوم سادسه، ويوم سابعه؛ لأنه كان يوم عبادة لا يشخص فيه شيء، ولا يطلبه.

الوجه الثالث:

٥٦٧ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، حدثني عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع وهب بن منبه وسئل: ما «السلوى»؟ قال: طير سمين مثل الحمام، فكان يأتيهم، فيأخذون منه من سبت إلى سبت.

الوجه الرابع:

٥٦٨ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة: وأما: «السلوى» فطير كطير يكون باطنه أكبر من العصفور، أو نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾.

٥٦٩ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا أبو عامر الخزاز، عن الحسن، في قول الله: ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾: أما إنه لم يذكر أصفركم وأحمركم، ولكنه قال: ينتهون إلى حلاله.  
وروي عن مقاتل<sup>[١]</sup> بن حيان: نحو ذلك.

[٥٦٧] صحيح الإسناد.

أخرجه ابن جرير ٢٩٧/١ مطولاً، مع الخبر السابق رقم (٥٦١). وانظر: تفسير ابن كثير ١٣٨/١، وفتح الباري ١٦٤/٨، والدر المثور ٧١/١.

[٥٦٨] إسناده ضعيف.

انظر: فتح الباري ١٦٤/٨، والدر المثور ٧٠/١.

[٥٦٩] في إسناده أبو عامر الخزاز، واسمه: صالح بن رستم المزني ولاء:

مختلف فيه.

لم أقف على هذا الخبر عند غير المصنف.

[١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله: ﴿وَمَا ظَلَمُونَا﴾.

٥٧٠ - حدثنا محمد بن يحيى الواسطي، ثنا محمد بن بشير - يعني: الواعظ -، ثنا عمرو بن عطية، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَمَا ظَلَمُونَا﴾، قال: نحن أعز من أن نظلم.

❖ قوله: ﴿وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (٥٧).

٥٧١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (٥٧)، قال: يضرون.

٥٧٢ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أحد أحب إليه المدح من الله، ولا أكثر معاذير

[٥٧٠] ضعيف الإسناد؛ لأن فيه عمرو بن عطية، وهو: العوفي: ضعفه الدارقطني، وقال العقيلي: في حديثه نظر، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وأبوه: ضعيف، مدلس متشيع، وكذلك تلميذه محمد بن بشير الواعظ: ضعيف.

الخبر في الدر المنثور ٧١/١، وفتح القدير ٨٨/١، وعزواه إلى ابن أبي حاتم فقط، وفي الدر: «يظلم» بالياء، ولعله من الأخطاء المطبعية.

[٥٧١] أخرجه ابن جرير ٢٩٨/١ من حديث منجاب، به. وهو في الدر المنثور ٧١/١، وفتح القدير ٨٨/١.

[٥٧٢] حديث مرسل، ومبارك هو: ابن فضالة البصري: صدوق شديد التدليس، لكنه ثقة فيما يرويه عن الحسن.

وقد ورد بعض هذا الخبر مرفوعاً عن عبد الله بن مسعود والمغيرة رضي الله عنهما وحديثهما في الصحيحين. انظر: البخاري تفسير سورة الأنعام، باب ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ ٢٩٥/٨ - ٢٩٦، وتفسير سورة الأعراف، باب ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ ٣١٠/٨، وفي كتاب النكاح، باب الغيرة ٣١٩/٩، وفي كتاب التوحيد، باب قوله تعالى: ﴿وَيُعَذِّبُكُمُ اللَّهُ نَفْسُكُمْ﴾ ٣٩٩/١٣، ورواه مسلم في كتاب اللعان حديث (١٧)، وفي كتاب التوبة، باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش حديث (٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥). وانظر: مسند أحمد ٣٨١/١، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٣٦، والدارمي ٧٢/٢ - ٧٣ في النكاح، باب في الغيرة، والترمذي ١٨٤/٩ في الدعوات، باب لا أحد أغير من الله.

من الله، عَذَّبَ قَوْمًا بِذُنُوبِهِمْ، اعتذر إلى المؤمنين. قال: ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ ٥٧.

❖ قوله: ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ﴾.

٥٧٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة: ﴿ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ﴾، قال: بيت المقدس.

وروي<sup>[١]</sup> عن الربيع بن أنس، والسدي: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا﴾.

٥٧٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿رَغَدًا﴾، قال: لا حساب عليهم.

الوجه الثاني:

٥٧٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿رَغَدًا﴾، قال: الهنيء.

❖ قوله: ﴿وَادْخُلُوا آلْبَابَ﴾.

٥٧٦ - حدثنا محمد بن عمار قال: قرأنا على يحيى بن الضريس، عن سفیان، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَادْخُلُوا آلْبَابَ سُجَّدًا﴾، قال: من باب صغير.

[٥٧٣] صحيح.

أخرجه الطبري ٢٢٩/١ عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. وهو في الدر المنثور ٧١/١، وفتح القدير ٩٠/١.

[١] أخرجهما ابن جرير ٢٩٩/١ مسندين. وانظر: ابن كثير ١٣٩/١.

[٥٧٤] انظر: تخريج الخبر رقم (٣٧٨).

[٥٧٥] انظر: تخريجه في الخبر رقم (٣٧٩).

[٥٧٦] رجاله ثقات، ما عدا المنهال بن عمرو: فهو صدوق، ربما وهم، كذا قال

ابن حجر في التقريب. وسفيان هو: الثوري، وهذا الخبر سيأتي تخريجه في الخبر رقم (٥٨٠).

٥٧٧ - حدثنا أبي، ثنا مالك بن إسماعيل - أبو غسان -، ثنا زهير، قال: سئل خصيف عن قول الله: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾؟ قال عكرمة: قال ابن عباس: كان الباب قبل القبلة.

٥٧٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: باب الحطة من باب إيلياء من بيت المقدس. وروي عن الضحاك<sup>[١]</sup>، والسدي<sup>[٢]</sup>: نحو قول مجاهد.

❖ قوله: ﴿سُجَّدًا﴾.

٥٧٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن همام بن منبه؛ أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «قال الله لبني إسرائيل: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾، فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم».

[٥٧٧] في إسناده خصيف بن عبد الرحمن: ضعيف الرواية ومرجئ، وبقيّة رجاله ثقات.

ذكر الخبر ابن كثير ١٤٠/١ معلقاً عن خصيف، وهو في الدر المنثور ٧١/١، وفتح القدير ٩٠/١، واقتصر في نسبه إلى المؤلف فقط. [٥٧٨] صحيح الإسناد.

الخبر في تفسير مجاهد ص ٧٦ من حديث آدم، عن ورقاء، به بلفظ قال: باب حطة، باب إيلياء ببيت المقدس.. إلخ. وأخرجه الطبري ٢٩٩/١. وانظر: ابن كثير ١/١٤٠، والدر المنثور ٧١/١.

[١] ذكره ابن كثير ١/١٤٠.

[٢] أخرجه الطبري ٢٩٩/١ مسنداً عنه، وهو في ابن كثير ١/١٤٠.

[٥٧٩] إسناده حسن صحيح، وسيأتي برقم (٥٩١)، وهو حديث متفق.

أخرجه البخاري في كتاب التفسير، باب ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ ٣٠٤/٨، ومسلم في كتاب التفسير، حديث (١)، وهو أيضاً عند أحمد ٣١٨/٢، والترمذي والنسائي وغيرهم، وقد أخرجه الشيخان من حديث عبد الرزاق، به مرفوعاً، ولفظه عند البخاري: «قيل لبني إسرائيل: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَكُمْ﴾ فبدلوا، فدخلوا يزحفون على أستاههم، وقالوا: حبة في شعرة»، وعند مسلم ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ بالياء، «فدخلوا الباب».

٥٨٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن آدم، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَادْخُلُوا آلَ بَابِ سُجَّدًا﴾، قال: ركعاً من باب صغير، فدخلوا من قبل أستاذهم.

#### الوجه الثاني:

٥٨١ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان - مالك بن إسماعيل -، ثنا زهير، قال: سئل خصيف عن قول الله: ﴿وَادْخُلُوا آلَ بَابِ سُجَّدًا﴾. قال عكرمة: قال ابن عباس: فدخلوا على شق.

٥٨٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿سُجَّدًا﴾، قال: وكان سجود أحدهم على خده.

#### الوجه الثالث:

٥٨٣ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن مقاتل، ثنا وكيع، عن سفيان،

[٥٨٠] في إسناده المنهال بن عمرو: صدوق ربما وهم.

الخبر أخرجه ابن جرير ٣٠٠/١، ٣٠٣ من حديث سفيان الثوري به، وذكره ابن كثير ١٤٠/١ عن ابن جرير سنداً ومتمناً وقال: ورواه الحاكم من حديث سفيان به، ورواه ابن أبي حاتم من حديث سفيان وهو الثوري به، وزاد: «فدخلوا من قبل أستاذهم». اهـ. قلت: أخرجه الحاكم في التفسير ٢٦٢/٢ كما قال ابن كثير. ولفظه عنده: ﴿وَادْخُلُوا آلَ بَابِ سُجَّدًا﴾ قال: باباً ضيقاً، قال: ركعاً، وقوله: حطة، قال: مغفرة، فقالوا: حنطة، ودخلوا على أستاذهم، فذلك قوله تعالى: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي على هذا، وفي هذا نظر، فالحديث في الصحيحين مرفوعاً من حديث أبي هريرة، كما مر. والمنهال: فيه وهم، وليس هو من رجال مسلم.

[٥٨١] إسناده ضعيف. انظر: الخبر رقم (٥٧٧). والخبر في ابن كثير ١٤٠/١.

[٥٨٢] إسناده ضعيف. لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٥٨٣] ضعيف الإسناد. ففيه أبو الكنود وتلميذه: مقبولان.

عن السدي، عن أبي سعيد الأزدي، عن أبي الكنود، عن عبد الله بن مسعود، قال: قيل لهم: ادخلوا الباب سجداً، فدخلوا مقنعي رؤوسهم.  
قال أبو محمد:

اختلف التابعون. فروي عن مجاهد<sup>[١]</sup>: نحو قول عكرمة، عن ابن عباس. وروي عن السدي<sup>[٢]</sup>: نحو ما روي عن ابن مسعود.

❖ قوله: ﴿حِطَّةٌ﴾.

٥٨٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن آدم، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾، قال: مغفرة. استغفروا.  
قال أبو محمد:

وروي<sup>[٣]</sup> عن عطاء، والحسن، وقتادة، والربيع بن أنس: نحو ذلك<sup>[٤]</sup>.

الوجه الثاني:

٥٨٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَقُولُوا﴾، قال: قولوا: هذا الأمر حق كما قيل لكم.

= الخبر في ابن كثير ١٤٠/١ عن السدي، به. وانظر: الدر المنثور ٧١/١، وفتح القدير ٩٠/١.

[١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٨٤] انظر: الخبر رقم (٥٨٠)، وقد أخرج هذا الخبر ابن جرير ٣٠٠/١ - ٣٠١،

ونقله ابن كثير ١٤٠/١ معلقاً عن سفيان، به.

[٣] هذا النص نقله ابن كثير في التفسير ١٤٠/١، ولم يعزه لأحد.

[٤] أخرجها ابن جرير ٣٠٠/١ مسندة إلى أصحابها، وفي الدر المنثور ٧١/١ قول

قتادة، وسيذكر المؤلف قول الحسن وقتادة معاً في الخبر رقم (٥٨٨).

[٥٨٥] في إسناده ضعف وانقطاع.

أخرجه ابن جرير ٣٠١/١ عن منجاب، به. وذكره ابن كثير ١٤٠/١ معلقاً عن

الضحاك، عن ابن عباس.

وروي عن عكرمة<sup>[١]</sup> قول ثالث.

٥٨٦ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَقُولُوا حَقَّ﴾، يقول: قولوا: لا إله إلا الله.

القول الرابع:

٥٨٧ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن خالد الدمشقي، ثنا عمر بن عبد الواحد، قال: سمعت الأوزاعي يحدث، قال: كتب ابن عباس إلى رجل قد سمّاه، يسأله عن قوله: ﴿وَقُولُوا حَقَّ﴾، فكتب إليه: أن أقروا بالذنب.

الوجه الخامس:

٥٨٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَقُولُوا حَقَّ﴾، قال حسن و قتادة: أي: احطط عنا خطايانا.

\* قوله: ﴿تَنْفِرْ لَكُمْ خَطَايَكُمْ﴾.

٥٨٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، في قوله: ﴿تَنْفِرْ لَكُمْ خَطَايَكُمْ﴾: من كان خاطئًا غفرت له خطيئته.

\* قوله: ﴿وَسَارِيذُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٥٨).

٥٩٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير،

[١] هو المذكور في الخبر الذي يليه مباشرة.

[٥٨٦] رواه ابن جرير ٣٠٠/١ من طريق حفص، به. وانظر: ابن كثير ١٤٠/١، والدر المنثور ٧١/١، وقول عكرمة هذا أخذه عن ابن عباس رضي الله عنه؛ لأن البيهقي أخرج في الأسماء والصفات هذا القول من طريق عكرمة، عن ابن عباس، كذا في الدر المنثور ٧١/١.

[٥٨٧] رجاله ثقات، لكنه معضل؛ لأن بين الأوزاعي وابن عباس أكثر من راوٍ.

هذا القول ذكره ابن كثير ١٤٠/١.

[٥٨٨] انظر: تفسير ابن جرير ٣٠٠/١، وابن كثير ١٤٠/١.

[٥٨٩، ٥٩٠] ضعيف الإسناد.

عن قتادة، قوله: ﴿وَسَزَيْدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٥٨): من كان محسناً زيد في إحسانه.

\* قوله: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾.

٥٩١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن همام بن منبه؛ أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «قال الله لبني إسرائيل: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَنْفِرَ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ﴾، فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم، فقالوا: حبة في شعرة».

٥٩٢ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن عن سفيان، عن السدي، عن أبي سعيد الأزدي، عن أبي الكنود: ﴿وَقُولُوا حِطَّةً﴾، فقال: حنطة حبة حمراء فيها شعرة، فأنزل الله: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾.

٥٩٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، قال: فزعم

= الخبر في الدر المنثور ٧١/١ معزو إلى عبد بن حميد ولفظه: «من كان خاطئاً غفرت له خطيئته، ومن كان محسناً زاده الله إحساناً»، وله بقية عنده، وعن ابن عباس نحوه، أخرجه ابن جرير ٣٠٢/١ بسند جيد، وهو شاهد للسابق.

[٥٩١] حديث صحيح.

انظر: الخبر رقم (٥٧٩). وانظر أيضاً: تفسير ابن جرير ٣٠٣/١، وابن كثير ١/

١٤١.

[٥٩٢] إسناده ضعيف. انظر: الخبر رقم (٥٨٣). وعبد الرحمن هو: ابن مهدي،

وسفيان هو: الثوري.

أبو الكنود يروي هذا الخبر عن ابن مسعود ؓ؛ لأن الطبري أخرجه في التفسير ٣٠٣/١ عن عبد الرحمن، به عن أبي الكنود، عن ابن مسعود، وهو في تفسير ابن كثير ١٤٢/١ عن الثوري، به عن ابن مسعود، وفي الدر المنثور ٧١/١، وفتح القدير ٩٠/١.

وجاء عند هؤلاء لفظ: «شعيرة» بدل: «شعرة»، وكلمة: «شعرة» ثابتة في الحديث

الصحيح الذي سبق تخريجه.

[٥٩٣] رواه ابن جرير ٣٠٤/١ عن شيخه موسى بن هارون الهمداني عن ابن

مسعود، هكذا في الطبري، وأشار الناشر في الحاشية إلى هذا الانقطاع في السند وقال:

«هكذا بالنسخ» ولم يكمله، لكن أكمله أحمد ومحمود شاكر، وأثبتا ما نقص في صلب

المتن بين معكوفين، انظر: الخبر رقم (١٠٢٩) من الطبري بتحقيقهما، ولم يشيرا في =



أسباط، عن السدي، عن مرة الهمداني، عن ابن مسعود؛ أنه قال: إنهم قالوا: هطي سمنًا أربة مزبا؛ فهي بالعربية: حبة حنطة حمراء مثقوبة، فيها شعرة سوداء؛ فذلك قوله: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾.

٥٩٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن آدم، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾: رُكْعًا من باب صغير، يدخلون من قبل أستاذهم، وقالوا: حنطة، فهو قوله: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾.

وروي <sup>[١]</sup> عن عطاء <sup>[٢]</sup>، ومجاهد <sup>[٣]</sup>، وعكرمة <sup>[٤]</sup>، وقتادة <sup>[٥]</sup>، والضحاك <sup>[٦]</sup>، والحسن <sup>[٥]</sup>، والربيع <sup>[٤]</sup>، ويحيى <sup>[٦]</sup> بن رافع: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾.

٥٩٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي

= الحاشية إلى ذلك، والخبر هذا في المستدرک ٣٢١/٢ من حديث عمرو به، وفيه زيادة، وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وهو في تفسير ابن كثير ١٤٢/١، والدر ٧١/١. [٥٩٤] انظر رقم (٥٨٠)، وفي ابن جرير ٣٣/١ من حديث سفيان الثوري به، وفي ابن كثير ١٤٢/١ معلقًا عن الثوري، به.

[١] هذا النص نقله ابن كثير ١٤٢/١ كله، ولم يعزه لأحد.

[٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣] انظر: تفسير مجاهد ص ٧٦، وابن جرير ٣٠٤/١، والدر المنثور ٧١/١.

[٤] انظر: ابن جرير ٣٠٤/١. [٥] أخرج قوليهما الطبري معًا ٣٠٤/١.

[٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٥٩٥] صحيح الإسناد.

نقل ابن كثير ١٤٢/١ هذا الحديث عن المؤلف سندًا ومتنًا، وعنده: «عذب به من كان قبلكم»، ثم قال ابن كثير ص ١٤٣: «وهكذا رواه النسائي من حديث سفيان الثوري، به». وأصل الحديث في الصحيحين من حديث حبيب بن أبي ثابت: «إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها» الحديث. اهـ. أما النسائي فرواه في السنن الكبرى، كما صرح بذلك المزي في تحفة الأشراف ٤٣/١. وانظر: البخاري في كتاب الطب، باب ما يذكر في الطاعون ١٧٨/١٠ - ١٧٩، ومسلم في كتاب السلام، باب الطاعون والطيبة والكهانة =

ثابت، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد بن مالك، وأسامة بن زيد، وخزيمة بن ثابت، قالوا: قال رسول الله ﷺ: «الطاعون رجز عذاب، عذب له قوم من قبلكم».

وروي عن سعيد<sup>[١]</sup> بن جبير: نحو ما روي عن النبي ﷺ.

٥٩٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، ثنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: «الرجز»، قال: كل شيء في كتاب الله من الرجز؛ يعني به: العذاب.

قال أبو محمد:

وروي<sup>[٢]</sup> عن الحسن، وأبي مالك، ومجاهد، والسدي، وقتادة: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٥٩٧ - حدثنا عصام بن الرواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿فَأَرْزَأْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا﴾، قال: «الرجز»: الغضب.

= ونحوها، رقم (٩٢) وما بعده، ورواه أحمد في المسند في موطن. وانظر: تفسير ابن جرير ٣٠٥/١، وقد استقصى طرقه وزياداته الحافظ ابن حجر في الفتح ١٨٢/١٠.

[١] ذكره ابن كثير ١٤٢/١ حيث فسّر الرجز بالطاعون.

[٥٩٦] ضعيف الإسناد.

الخبر في ابن جرير ٣٠٦/١ عن منجاب به، وابن كثير ١٤٢/١، وفتح القدير ١/٩٠، وهذا المعنى ثابت في الحديث الصحيح الذي قبله، وسبقت الإشارة إليه.

[٢] ذكرها ابن كثير ١٤٢/١ بعد أن ساق قول ابن عباس السابق، وأن الرجز: هو العذاب قال: «وهكذا روي عن مجاهد وأبي مالك والسدي والحسن وقتادة أنه العذاب». اهـ. ورجح الطبري ٣٠٥/١ في تفسيره هذا القول أن المراد به العذاب وساق قول قتادة مسنداً.

[٥٩٧] أخرجه الطبري ٣٠٥/١ عن المثنى قال: حدثنا آدم العسقلاني، به. وعلقه

ابن كثير ١٤٢/١.

## الوجه الثالث:

٥٩٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، ثنا أبي، عن مجالد، عن الشعبي، قال: «الرجز»: إما الطاعون، وإما البرد.

❖ قوله: ﴿يَمَّا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾.

٥٩٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، نا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، في قوله: ﴿يَمَّا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾: بما كانوا يعصون.

٦٠٠ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿يَمَّا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾؛ أي: بما تعدوا في أمري.

❖ قوله: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ﴾.

٦٠١ - أخبرنا محمد بن عبيد الله المنادي - فيما كتب إلَيَّ -، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة، قوله: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ﴾: فاستسقى موسى، فأمر بحجر أن يضربه بعصاه.

❖ قوله: ﴿فَقُلْنَا أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾.

٦٠٢ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن الواسطي،

[٥٩٨] في إسناده عمر بن إسماعيل بن مجالد: متهم بالكذب وغيره، وأبو إسماعيل فيه كلام، وهو إلى الصدق أقرب، وجده مجالد: ضعيف.

قول الشعبي هذا ذكره ابن كثير ١٤٢/١ معلقاً، ولم يعزه لأحد.

[٥٩٩] ضعيف الإسناد. وانظر: تخريج الخبر رقم (٢٨٦).

[٦٠٠] أخرجه ابن جرير ١٨٢/١، عن ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، عن

داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، بلفظ: «أي: بعدوا عن أمري».

[٦٠١] حسن الإسناد.

الخبر عند ابن جرير بنحوه ٣٠٦/١ بسند آخر عن قتادة. وانظر: تفسير ابن كثير ١/

١٤٣، والدر المنثور ٧٢/١.

[٦٠٢] حسن، وقد مرّ الخبر برقم (٥٣١).

وهذا الخبر جزء من حديث الفتون الذي سبق ذكره في الخبر المشار إليه.

وزيد بن هارون - واللفظ لمحمد -، عن أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: وجعل بين ظهرائهم حجراً مربعاً، وأمر موسى فضربه بعصاه.

٦٠٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ فضيل، عن عطية العوفي: وجعل لهم حجراً مثل رأس الثور يحمل على ثور، فإذا نزلوا منزلاً وضعوه، فضربه موسى بعصاه، فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا، فإذا ساروا حمله على ثور فاستمسك الماء.

٦٠٤ - حدثنا عصام بن الرواد، ثنا آدم، ثنا ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، قال: كان لبني إسرائيل حجر، فكان يضعه هارون، ويضربه موسى بالعصاة.

٦٠٥ - أخبرنا محمد بن عبيد الله المنادي - فيما كتب إليّ -، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة، قوله: ﴿وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾: فأمر بحجر أن يضربه بعصاه، وكان حجراً طورياً من الطور يحملونه معهم، حتى إذا نزلوا ضربه موسى بعصاه.

❖ قوله: ﴿فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾.

٦٠٦ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن الواسطي،

[٦٠٣] حديث منكر، والمتهم به عطية العوفي، وفضيل هو: ابن مرزوق الأغر الرقاشي: صدوق يهمل، قال ابن حبان فيه: «منكر الحديث؛ كان ممن يخطئ على الثقات، ويروي عن عطية الموضوعات، وعن الثقات الأشياء المستقيمة فاشتباه أمره، والذي عندي أن كل ما روي عن عطية من المناكير يلزق ذلك كله بعطية، ويبرأ فضيل منه». انتهى.

هذا الخبر ساقه ابن كثير ١/١٤٣ معلقاً عن عطية، ولم يعزه لأحد.

[٦٠٤] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه عثمان بن عطاء: متفق على ضعفه، وبعض

العلماء حكم على حديثه بالترك والنكارة.

هذا الخبر ذكره ابن كثير ١/٢٤٣ عن عثمان، عن أبيه.

[٦٠٥] انظر: تخريجه، والحكم عليه في الخبر رقم (٦٠١).

[٦٠٦] انظر: الخبر رقم (٦٠٢).

وزيد بن هارون - واللفظ لمحمد -، عن أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾: في كل ناحية منها ثلاث عيون.

٦٠٧ - أخبرنا أبو الأزهر النيسابوري - فيما كتب إليّ -، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك، قال: قال ابن عباس: لَمَّا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي التِّيهِ شَقَّ لَهُمُ مِنَ الْحَجَرِ أَنْهَارًا.

❖ قوله: ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ﴾.

٦٠٨ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن الواسطي، وزيد بن هارون - واللفظ لمحمد -، عن أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس: وَأُعْلِمَ كُلُّ سَبِطٍ عَيْنَهُمْ يَشْرَبُونَ مِنْهَا، لَا يَرْتَحِلُونَ مِنْ مَنَقَلَةٍ إِلَّا وَجَدُوا ذَلِكَ الْحَجَرَ مِنْهُمْ بِالْمَكَانِ الَّذِي كَانَ مِنْهُمْ بِالْمَنْزِلِ الْأَوَّلِ.

٦٠٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو صفوان - القاسم بن يزيد -، عن يحيى - أبي النضر -، قال: قلت لجوبير: كيف علم كل أناس مشربهم؟ قال: كان موسى يضع الحجر ويقوم من كل سبط رجل، ويضرب موسى الحجر، فينفجر منه اثنتا عشرة عينًا، فينتضح من كل عين على رجل، فيدعو ذلك الرجل سبطه إلى تلك العين.

[٦٠٧] ذكره ابن كثير ٤١٣/١ عن الضحاك، عن ابن عباس.

[٦٠٨] حسن الإسناد. وانظر: الخبر رقم (٦٠٢).

[٦٠٩] إسناده ضعيف جدًا، فالقاسم بن يزيد: غير معروف، وشيخه يحيى بن كثير أبو النضر: متفق على ضعفه، وجوبير بن سعيد كذلك.

الخبر ذكره ابن كثير ١٤٣/١ عن يحيى بن النضر، هكذا في نسخ ابن كثير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وهو خطأ، والصواب يحيى أبي النضر كما عند ابن أبي حاتم، وهو في الدر المنثور ٧٢/١، وأشار إليه في فتح القدير ٩٣/١.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ ❶.

٦١٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ ❶، يقول: لا تسعوا في الأرض فسادًا.

٦١١ - أخبرنا محمد بن عبيد الله المنادي - فيما كتب إلي -، ثنا يونس بن محمد، ثنا شيبان، عن قتادة: ﴿وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ ❶، قال: لا تسيروا في الأرض مفسدين.

❖ قوله: ﴿مُفْسِدِينَ﴾ ❷.

٦١٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ ❷؛ يعني: لا تمشوا بالمعاصي.

❖ قوله: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَمْشُوا عَلَى طَعَامٍ وَجِدٍ﴾.

٦١٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿لَنْ نَضِيَ عَنْ طَعَامٍ وَجِدٍ﴾، قال: كان طعامهم السلوى وشرابهم المن، فسألوا ما ذكروا.

[٦١٠] رواه ابن جرير ٣٠٨/١ عن المثنى، عن آدم، به. وهو في الدر المنثور ١/٧٢، وأشار إليه الشوكاني ٩٣/١.  
[٦١١] حسن الإسناد.

رواه ابن جرير ٣٠٨/١ بسند آخر رجاله ثقات، وهو في الدر المنثور ١/٧٢، وفتح القدير ٩٣/١، ونسبناه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد.  
[٦١٢] إسناده ضعيف.

الخبر في الدر المنثور ١/٧٢، وفتح القدير ٩٣/١، وعزواه إلى ابن أبي حاتم فقط.  
[٦١٣] رواه الطبري ٣٠٩/١، عن المثنى بن إبراهيم، عن آدم، به. وعنده: فسألوا ما ذكر فقبل لهم: ﴿أَفِطُوا مَضْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ﴾.

٦١٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: فأجموا ذلك، وقالوا: يا موسى! لن نصبر على طعام واحد.

قال عمرو بن حماد: أجموا؛ يعني: بشموا.

قال أبو زرعة: فأجموا؛ أي: كرهوا.

٦١٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾، قال: ملّوا طعامهم، وذكروا عيشهم الذي كانوا فيه قبل ذلك.

❖ قوله: ﴿فَأَذَعْنَا لَنَا ذَٰلِكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقَلِهَا وَقَتَّائِهَا﴾.

٦١٦ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم قال: قال أبو جعفر الرازي: قال قتادة: إنهم لمّا قدموا الشام فقدوا أطعمتهم التي كانوا يأكلونها فقالوا: ﴿فَأَذَعْنَا لَنَا ذَٰلِكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقَلِهَا...﴾ الآية.

❖ قوله: ﴿وَقَوْمِهَا﴾.

٦١٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة بن سليمان، عن أبي سعيد - يعني: سعيد بن المرزبان، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَقَوْمِهَا﴾ الخبز. وقال مرة: البر.

[٦١٤] لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٦١٥] أخرجه ابن جرير ٣٠٩/١، عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. وهو في الدر المنثور ٧٢/١ منسوباً إلى عبد بن حميد، وابن جرير فقط.

[٦١٦] ذكره الحافظ ابن جرير ٣٠٩/١ عن قتادة بدون إسناد، وعنده زيادة في الخبر.

[٦١٧] في إسناده سعيد بن المرزبان العبسي: متفق على ضعفه، بل قال فيه أبو عبد الله البخاري: منكر الحديث، وقال الفلاس والدارقطني: متروك، ووصمه أبو زرعة الرازي: بالتدليس مع لينة في الحديث.

انظر: تفسير ابن جرير ٣١١/١، والدر المنثور ٧٢/١، وفتح القدير ٩٣/١.

٦١٨ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى - قراءةً -، أنبأ ابن وهب قال: وحدثني نافع بن أبي نعيم؛ أن ابن عباس سئل عن قول الله: ﴿وَقُومَهَا﴾: ما قومها؟ قال: الحنطة. قال ابن عباس: أما سمعت قول أحيحة بن الجلاح وهو يقول:

قد كنت أغنى الناس شخصًا واحدًا      ورد المدينة عن زراعة فوم

وروي<sup>[١]</sup> عن مجاهد، والحسن، وأبي مالك، وعكرمة، وعطاء بن أبي رباح، والسدي، وقتادة: نحو ذلك.

«وخالفهم آخرون»<sup>[٢]</sup>.

### الوجه الثاني:

٦١٩ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، أنبأ أبو عمارة - يعقوب بن إسحاق

[٦١٨] في إسناده انقطاع؛ لأن نافع بن أبي نعيم: لم يدرك ابن عباس، جزم بهذا أحمد شاعر في تعليقه على الطبري ١١٩/٢، وهو كما قال؛ لأنه توفي سنة ١٦٩هـ.

هذا الخبر نقله ابن كثير ١٤٤/١ عن المؤلف سندًا وممتنًا، وأخرجه ابن جرير ١/٣١١، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال: ثنا عبد العزيز بن منصور، عن نافع به، وهو في الدر المنثور ٧٢/١، وقد نسب إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، والطبراني في الكبير، وذكر في روايته: أن الذي سأل ابن عباس هو نافع بن الأزرق، والبيت ذكره صاحب الصحاح ٥/٢٠٠٤ عن الأخفش بلفظ: قد كنت أحسبني كأغنى واحد... نزل المدينة.. وفي تاج العروس ٩/١٥: «قال الجوهري وأنشد الأخفش لأبي محجن الثقفي، ثم ذكره، أما السهيلي في الروض الأنف ٢/٤٥، فذكر البيت، ونسبه لأحيحة المذكور، وقيل: هو لأبي محمد الثقفي، وعنده: «سكن المدينة» بدل: «ورد المدينة»، أحيحة بن الجلاح هو: ابن الحريشي الأوسي أبو عمرو، شاعر جاهلي، يعتبر من دهاة العرب وشجعانهم، كان سيدًا ليثرب ومن المراءين الكثيري المال، انظر: الأعلام ١/٢٦٣.

[١] أخرجه ابن جرير ١/٣١٠ - ٣١١ مسندة عن أصحابها. وانظر: ابن كثير ١/١٤٤ - ١٤٥.

[٢] وهم الذين ذكرهم المؤلف بعد في الوجه الثاني.

[٦١٩] في إسناده، أبو عمارة يعقوب بن إسحاق البصري: قال ابن عدي: روى ما لا يتابع عليه، لكن قال ابن أبي حاتم: ما أرى بحديثه بأسًا.

هذا الخبر نقله ابن كثير ١/١٤٤ عن المؤلف سندًا وممتنًا، وهو في الدر المنثور ١/٧٢، وفتح القدير ١/٩٣، وهذا التفسير من ابن عباس عليه السلام هو قراءة عن ابن مسعود رضي الله عنه =



البصري -، عن يونس، عن الحسن، في قوله: ﴿وَقَوْمَهَا﴾، قال ابن عباس: الثوم.  
وروي عن سعيد<sup>[١]</sup> بن جبير، والربيع<sup>[٢]</sup>، والضحاك<sup>[٣]</sup>: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَعَدَيْهَا وَيَبْلُغَهَا﴾.

٦٢٠ - حدثنا الحسن بن أحمد - أبو فاطمة -، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قال: فبطروا ذلك، ولم يصبروا عليه، وذكروا عيشهم الذي كانوا يعيشون فيه، وكانوا قوماً أهل أعداس ويصل ويقول وفوم، فذكروا عيشهم من ذلك، فقالوا: ﴿يَلْمُؤُونَ لَنْ نَضِيرَ عَلَى طَعَامٍ وَجِدْ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقَتَّابِهَا وَقَوْمِهَا وَعَدَيْهَا وَيَبْلُغَهَا﴾.

❖ وقوله: ﴿قَالَ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾.

٦٢١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ﴾: الذي هو شرّ ﴿بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾.

= ذكر هذا ابن جرير ٣١٢/١، والفراء في معاني القرآن ٤١/١، وابن قتيبة في غريب القرآن ص ٥١، وقال: «وهذا أعجب الأقوال إليّ؛ لأنها في مصحف عبد الله: ﴿وَقَوْمَهَا﴾»، والجوهري في الصحاح ٢٠٠٤/٥، والسيوطي في الدر المنثور ٧٢/١، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وعبد الله بن أبي داود في المصاحف، وابن المنذر، وغيرهم كثير، وما أشرنا إليه فيه غنية.

[١] أشار إليه ابن حجر في الفتح ١٦٢/٨.

[٢] أخرجه ابن جرير ٣١٢/١ مسنداً عنه، وفيه ضعف.

[٣] لم أقف عليه عند غير المؤلف، وذكر البخاري في صحيحه ١٦١/١: «إن الحبوب التي تؤكل كلها فوم».

[٦٢٠] إسناده ضعيف، تقدم في الخبر رقم (١٧١).

لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٦٢١] أخرجه ابن جرير ٣١٢/١، عن بشر بن معاذ، عن يزيد بن زريع، به. ولفظه: «يقولون: أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ شَرٌّ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ؟».

وروي عن الحسن<sup>[١]</sup>: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿أَمِطُوا مِصْرًا﴾.

٦٢٢ - حدثنا العباس بن يزيد العبدي، ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي سعد البقال، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَمِطُوا مِصْرًا﴾، قال مصرًا من الأمصار.

وروي عن السدي<sup>[٢]</sup>، وقتادة<sup>[٢]</sup>، والربيع<sup>[٣]</sup> بن أنس: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٦٢٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: يعني به: مصر فرعون.

٦٢٤ - حدثنا الفضل بن شاذان، ثنا إسحاق بن الحجاج، ثنا يحيى بن آدم، عن الكسائي، عن الأعمش، قال: هي مصر التي عليها صالح بن علي، وكان يومئذ عليها.

[١] لم أقف عليه.

[٦٢٢] ضعيف؛ لأن في إسناده أبا سعد البقال، واسمه: سعيد بن المرزبان العبسي، سبق الكلام فيه في الخبر رقم (٦١٧).

الخبر ذكره ابن كثير ١/١٤٥، وعزاه إلى المؤلف، والسيوطي في الدر المنثور ١/٧٣، وعزاه إلى سفيان بن عيينة، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وقد وقفت على تفسير ابن جرير عند هذه الآية فلم أجده.

[٢] أخرجهما ابن جرير ١/٣١٣، وأشار إليهما ابن كثير ١/١٤٥، وهو قول مجاهد وابن زيد، وقول قتادة، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ١/٧٣ إلى عبد بن حميد.

[٣] أخرجه الطبري ١/٣١٤، لكنه فسره: «بمصر فرعون»، كما سيأتي عن أبي العالية.

[٦٢٣] أخرجه الطبري ١/٣١٤ عن المثني، عن آدم، به.

[٦٢٤] في إسناده إسحاق بن الحجاج: مستور الحال.

الخبر في الدر المنثور ١/٧٣، وأشار إليه الشوكاني ١/٩٣، ونسباه إلى ابن الأنباري، وابن أبي داود في المصاحف.

\* قوله: ﴿فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ﴾.

٦٢٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَهْطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ﴾: فلما خرجوا من التيه رفع المن والسلوى، وأكلوا البقول.

\* قوله: ﴿وَضُرِيتْ عَلَيْهِمُ الدِّلَّةُ﴾.

٦٢٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن القاسم الأسدي، عن عبيد بن طفيل الطفاوي أبو سيدان، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَضُرِيتْ عَلَيْهِمُ الدِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ﴾، قال: هم أصحاب القبالات، كفروا بالله العظيم.

قال أبو محمد: يعني: أصحاب القبالات؛ أصحاب الجزية.

٦٢٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الحسن، وقتادة، في قوله: ﴿وَضُرِيتْ عَلَيْهِمُ الدِّلَّةُ﴾، قالوا: يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون.

الوجه الثاني:

٦٢٨ - حدثنا أبي، ثنا سريج بن يونس، ثنا محمد بن يزيد،

[٦٢٥] أخرجه ابن جرير ٣١٣/١، عن موسى بن هارون، عن عمرو، به.

[٦٢٦] في إسناده انقطاع بين الضحاك وابن عباس، ومحمد بن القاسم الأسدي:

متهم بالكذب.

هذا الخبر ذكره ابن كثير ١٤٦/١، عن الضحاك، عن ابن عباس، وجاء في طبعة الشعب بدل: «القبالات»، «النيلات»، وهو تحريف، وكذلك ذكره القرطبي ٤٣٠/١، والشوكاني ٩٣/١، والسيوطي ٣٣/١.

[٦٢٧] أخرجه الطبري ٣١٥/١ عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. وذكره

ابن كثير ١٤٦/١ عن عبد الرزاق، به. وهو في الدر المنثور ٧٣/١، وفتح القدير ٩٣/١.

[٦٢٨] ضعيف الإسناد.

ذكره ابن كثير ٤٦/١ معلقاً عن الضحاك.

عن جوير، عن الضحاك، قوله: ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾، قال: الذل.

٦٢٩ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا هود، ثنا عوف، عن الحسن: ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾، قال: أدركتهم هذه الأمة، وإن المجوس لتجبيهم الجزية.

٦٣٠ - حدثنا الحسين بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾، قال: أذلهم الله فلا منعة لهم، وجعلهم تحت أقدام المسلمين.

\* قوله: ﴿وَالْمَسْكَنَةُ﴾.

٦٣١ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ﴾، قال: «المسكنة»: الفاقة. وروي عن السدي<sup>[١]</sup>، والربيع<sup>[٢]</sup>: نحو ذلك.

[٦٢٩] لم أقف عليه.

[٦٣٠] ضعيف الإسناد جدًا.

وقد ذكر هذا الخبر، والذي قبله الحافظ ابن كثير ١٤٦/١ في سياق واحد عن الحسن بتقديم هذا الخبر وتأخير الذي قبله في السياق، قال ابن جرير ٣١٥/١: «والذلة: هي الصغار الذي أمر الله جل ثناؤه عباده المؤمنين أن لا يعطوهم أمانًا - على القرار على ما هم عليه من كفرهم به وبرسوله - إلا أن يذلوا الجزية عليه لهم، فقال جل وعز: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾» [التوبة: ٢٩].

[٦٣١] رواه الطبري ٣١٥/١ عن المثني بن إبراهيم، عن آدم، به.

وهو في ابن كثير ١٤٦/١، والدر المشور ٧٣/١، وفتح القدير ٩٣/١.

[١] أخرج الطبري بسنده عن السدي ٣١٥/١؛ أنه فسر ذلك بالفقر.

[٢] قوله هو المذكور عن أبي العالية؛ لأنه أتى من طريقه، وقد جمع ابن كثير قول أبي العالية والسدي والربيع في سياق واحد حيث فسروا المسكنة: بالفاقة. وانظر: زاد المسير ٩٠/١.

## الوجه الثاني:

٦٣٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا بشر بن آدم ابن بنت أزهر، أنبأ عبد الله بن رجاء، ثنا عبيد بن الطفيل، عن عطية: ﴿وَضُرِيتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ﴾، قال: الخراج.

## الوجه الثالث:

٦٣٣ - حدثنا أبي، ثنا سريج بن يونس، ثنا محمد بن يزيد، عن جوير، عن الضحاك: ﴿وَالْمَسْكَنَةُ﴾: الجزية.

❖ قوله: ﴿وَبَاءُ يَفْضُبِ مِنَ اللَّهِ﴾.

٦٣٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿بَاءُ يَفْضُبِ﴾، يقول: استوجبوا سخطًا.

٦٣٥ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿وَبَاءُ يَفْضُبِ مِنَ اللَّهِ﴾: فحدث عليهم من الله غضب.

وروي عن الضحاك<sup>[١]</sup>: نحو ذلك.

[٦٣٢] ذكره ابن كثير ١٤٦/١ معلقاً عن عطية بدون إسناد.

[٦٣٣] ضعيف. وهذا الإسناد هو الذي مرّ برقم (٦٢٨).

ذكره ابن كثير ١٤٦/١ عن الضحاك بدون إسناد أو إحالة، قال ابن جرير ٣١٥/١: «وأما المسكنة: فإنها مصدر المسكين، يقال: ما فيهم أسكن من فلان، وما كان مسكيناً، ولقد تمسكن مسكنة، ومن العرب من يقول: تمسكن تمسكناً، والمسكنة في هذا الموضع مسكنة الفاقة والحاجة، وهي خشوعها وذلها». اهـ.

[٦٣٤] ضعيف الإسناد.

ذكره ابن كثير ١٤٦/١ بدون سند، أو عزو لأحد.

[٦٣٥] انظر: ابن جرير ٣١٦/١، وابن كثير ١٤٦/١.

[١] أخرجه ابن جرير ٣١٦/١ مستنداً بلفظ: «استحقوا الغضب من الله»، وذكره ابن

كثير ١٤٦/١، قال ابن جرير: «يعنى بقوله: ﴿وَبَاءُ يَفْضُبِ مِنَ اللَّهِ﴾ انصرفوا ورجعوا. =

❖ قوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾.

٦٣٦ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر الأزدي، عن عبد الله بن مسعود، قال: كانت بنو إسرائيل في اليوم تقتل ثلاثمائة نبي، ثم تقوم سوقُ بقلهم من آخر النهار.

❖ قوله: ﴿ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾.

٦٣٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾: اجتنبوا المعصية والعدوان؛ فإن بهما هلك من هلك قبلكم من الناس.

❖ قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّادِقِينَ﴾.

٦٣٨ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد، قال: قال سلمان: سألت النبي ﷺ عن أهل دين كنت

= ولا يقال: باؤوا إلا موصولاً: إمّا بخير، وإمّا بشر. يقال منه: باء فلان بذنبه يبوء به بوءاً وبوءاً، ومنه قول الله ﷻ: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوَأَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ﴾ [المائدة: ٢٩]؛ يعني: تنصرف محتملها وترجع بهما، قد صاراً عليك دوني. ١٠هـ.

[٦٣٦] رجاله ثقات، وأبو معمر هو: عبد الله بن سخبرة الأزدي: ثقة، وإبراهيم هو: النخعي: ثقة يرسل، ويدلس لكنه سمع من أبي معمر، وأبو داود هو: الطيالسي. هذا الخبر ذكره ابن كثير ١/١٤٦ عن أبي داود الطيالسي به، وقد وقفت على مسند ابن مسعود في مسند الطيالسي فلم أعثر عليه، وهو في الدر المنثور ١/٧٣، وعزاه إلى أبي داود الطيالسي، وابن أبي حاتم.

[٦٣٧] لم أقف على الخبر عند غير المؤلف.

[٦٣٨] رجاله ثقات، لكن فيه انقطاع بين مجاهد وسلمان.

الخبر في تفسير ابن كثير ١/١٤٧ عن المؤلف سنداً وممتناً، وفي الدر المنثور ١/٧٣، وفتح القدير ١/٩٤، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، وزاد السيوطي في نسبه إلى ابن أبي عمر في مسنده، ونحوه في تفسير الطبري ١/٣٢٣، وأسباب النزول للواحد ص ٢٢.

معهم، فذكر من صلاتهم وعبادتهم، فنزلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّٰدِقِينَ وَالصَّبِرِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾ الآية.

٦٣٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّٰدِقِينَ وَالصَّبِرِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾ الآية.

فأنزل الله بعد ذلك: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِينَ﴾ [آل عمران: ٨٥].

٦٤٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّٰدِقِينَ وَالصَّبِرِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾ الآية، قال: نزلت هذه الآية في أصحاب سلمان الفارسي، فبينما هو يحدث النبي ﷺ إذ ذكر أصحابه، فأخبره خبرهم فقال: كانوا يصومون ويصلون ويؤمنون بك، ويشهدون أنك ستبعث نبياً، فلما فرغ سلمان من ثنائه عليهم، قال له نبي الله ﷺ: «يا سلمان! هم من أهل النار»، فاشتد ذلك على سلمان؛ فأنزل الله تعالى هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّٰدِقِينَ وَالصَّبِرِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾.

فكان إيمان اليهود: أنه من تمسك بالتوراة، وسنة موسى حتى جاء عيسى، فلما جاء عيسى كان من تمسك بالتوراة، وأخذ بسنة موسى فلم

[٦٣٩] أخرجه ابن جرير ٣٢٣/١ عن المثني، عن أبي صالح، به. وعلقه ابن كثير ١٤٧/١ عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، وهو في الدر المنثور ٧٤/١، وفتح القدير ٩٤/١، وزاد في نسبة غير من ذكر: إلى أبي داود في النسخ والمنسوخ.

[٦٤٠] هذا الإسناد فيه ضعف وانقطاع بين السدي، وسلمان الفارسي.

الخبر أخرجه ابن جرير ٣٢١/١، عن موسى بن هارون، عن عمرو، به. وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٢٢/١ عن سمويه، عن عمرو بن حماد، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب رسول الله ﷺ، ثم ذكره هو والطبري قبله بسياق طويل يتضمن قصة إسلام سلمان عليه السلام، وكذلك ذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٣/١ بلفظ الطبري، وعلقه ابن كثير ١٤٧/١ عن السدي.

يدعها، ولم يتبع عيسى كان هالكًا، وإيمان النصارى: أن من تمسك بالإنجيل منهم وشرائع عيسى، كان مؤمنًا مقبولًا منه حتى جاء محمد ﷺ، فمن لم يتبع محمدًا ﷺ منهم، ويدع ما كان عليه من سنة عيسى والإنجيل كان هالكًا. وروي عن سعيد<sup>[١]</sup> بن جبير: نحو هذا.

\* قوله: ﴿وَالصَّيِّغِينَ...﴾ الآية:

قال أبو محمد:

اختلفوا في تفسيره على ثمانية أقاويل: فمن ذلك:

٦٤١ - ما حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، ثنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير، قال: ﴿وَالصَّيِّغِينَ﴾: منزلة بين اليهود والنصارى. والقول الثاني:

٦٤٢ - ما حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمس، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد، قال: ﴿وَالصَّيِّغِينَ﴾: قوم بين المجوس، واليهود، والنصارى، ليس لهم دين. وروي عن عطاء<sup>[٢]</sup>: نحو ذلك.

[١] أشار إليه ابن كثير ١٤٧/١، وعزاه إلى المؤلف.

[٦٤١] في إسناده شريك، وهو ممن روى له مسلم لكن في المتابعات والشواهد والبخاري تعليقًا: وقد اختلط، وتغير في آخر عمره، لكن من سمع منه قبل توليه القضاء فيكون سماعه صحيحًا، ومن سمع منه بعد ذلك فقالوا: فيه شيء، وسالم هو: ابن عجلان الأفطس: ثقة، وأبو نعيم هو: الفضل بن دكين.

قول سعيد هذا أشار إليه ابن كثير ١١٨/١، وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١/٩٢، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٧٥/١ إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم. [٦٤٢] في إسناده ليث، وهو: ابن أبي سليم: متكلم فيه.

لكنه ورد من طريق أخرى عن مجاهد صحيحة الإسناد ليس فيها: «والنصارى»، انظر: تفسير مجاهد ص ٧٧، وتفسير سفيان الثوري ص ٤٦، وتفسير الطبري ٣١٩/١، وابن كثير ١٤٨/١، وزاد المسير ٩٢/١، والدر المنثور ٧٥/١، وأحكام أهل الذمة ٩٣/١.

[٢] انظر: تفسير سفيان ص ٥، والطبري ٣١٩/١، وأشار إليه ابن كثير ١٤٨/١.



## والقول الثالث:

٦٤٣ - ما حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: ﴿وَالضَّالِّينَ﴾: فرقة من أهل الكتاب يقرأون الزبور. وروى<sup>[١]</sup> عن الضحاك، والسدي، والربيع بن أنس، وجابر بن زيد.

## والقول الرابع:

٦٤٤ - ما حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمي، ثنا هشيم، عن مطرف، قال: كنا عند الحكم، فحدثه رجل من البصرة عن الحسن؛ أنه كان يقول في ﴿وَالضَّالِّينَ﴾: إنهم كالمجوس، قال الحكم: ألم أخبركم بذلك؟ والقول الخامس:

٦٤٥ - ما حدثنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأ ابن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه، قال: «الصابئون»: قوم مما يلي العراق، وهو<sup>[٢]</sup>

[٦٤٣] في إسناده مقال.

رواه ابن جرير ٣٢/١ عن المثنى، عن آدم. وانظر: ابن كثير ١٤٨/١، وزاد المسير ٩٢/١، والدر المنثور ٧٥/١.

[١] أشار إليها ابن كثير في التفسير ١٤٨/١، وقد أخرج ابن جرير ٣٢٠/١ قول السدي مسنداً، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٥/١، وعزاه إلى وكيع. [٦٤٤] ضعيف الإسناد؛ لأن في إسناده العرزمي، قال عنه الدارقطني: متروك الحديث هو وأبوه وجده، وهشيم هو: ابن بشير، ومطرف هو: ابن طريف، والحكم هو: ابن عتبة.

الخبر ذكره ابن كثير ١٤٨/١ معلقاً عن هشيم، عن مطرف، به. وهو في زاد المسير ٩٢/١، وللحسن قول آخر فيهم ذكره الطبري ٣١٩/١، والقرطبي ٤٣٤/١ وسيأتي.

[٦٤٥] ضعيف الإسناد؛ لأن فيه ابن أبي الزناد، واسمه: عبد الرحمن: ضعفه أئمة الجرح والتعديل، وقبلوا من حديثه ما حدث به في المدينة، وترك ما حدث به في العراق؛ لأنهم أفسدوه عليه، وأبوه هو الثقة الفقيه: عبد الله بن ذكوان القرشي المدني.

هذا الخبر نقله ابن كثير ١٤٩/١ عن المؤلف سنداً وممتناً، ولم يعلق عليه بشيء، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٥/١ مختصراً إلى قوله: «يؤمنون بالنبيين كلهم».

[٢] جاء عند ابن كثير والسيوطي: «وهم» وكوثن بالضم، ثم السكون، والثاء مثلثة =

بكوثر، وهم يؤمنون بالنبيين كلهم، ويصومون من كل سنة شهرًا ثلاثين يومًا، ويصلون إلى اليمن كل يوم خمس صلوات.

#### والقول السادس:

٦٤٦ - ما حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم قال: قال أبو جعفر الرازي: بلغني: أن «الصابئين»: قوم يعبدون الملائكة، ويقرؤون الزبور، ويصلون إلى القبلة.

٦٤٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن عبد الكريم، قال: سمعت الحسن فذكر «الصابئين»، فقال: هم قوم يعبدون الملائكة.

#### والقول السابع:

٦٤٨ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، ثنا عبد الصمد بن معقل، عن وهب بن منبه؛ أنه قيل له: وما «الصابئين»، قال: الذي يعرف الله وحده، وليست له شريعة يعمل بها، ولم يحدث كفرًا.

= وألف مقصورة، كذا في معجم البلدان ٤/٤٨٧، وقال ياقوت: «وكوثر في ثلاثة مواضع: بسواد العراق في أرض بابل، وبمكة، وهو: منزل بني عبد الدار خاصة، ثم غلب على الجميع».

[٦٤٦] ذكره ابن جرير ١/٣٢٠ معلقًا عن أبي جعفر، وعنده: «ويصلون إلى القبلة»، وهو كذلك في ابن كثير ١/١٤٩.

[٦٤٧] حسن الإسناد.

ذكره ابن كثير ١/١٤٩ معلقًا عن عبد الرحمن بن مهدي، به. وانظر: الإحالة عن الحسن في الخبر رقم (٦٤٤).

[٦٤٨] صحيح الإسناد. وقد مرّ هذا الإسناد برقم (٥٦١، ٥٦٧).

الخبر ساقه ابن كثير معلقًا عن وهب بلفظ: «سئل وهب بن منبه عن الصابئين...»، وهو في الدر المنثور ١/٧٥، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط.

## القول الثامن:

٦٤٩ - ما حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَالضَّالِّينَ﴾، قال: بين المجوس واليهود، لا دين لهم.

❖ قوله: ﴿مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ﴾.

٦٥٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ﴾؛ يعني: من وحّد الله.

❖ قوله: ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.

٦٥١ - به، عن ابن عباس: ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾؛ يعني: من آمن باليوم الآخر، يقول: آمن بما أنزل الله.

❖ قوله: ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾.

٦٥٢ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق،

[٦٤٩] إسناده حسن، وقد سبقت الإشارة إلى هذا القول عن مجاهد في الخبر رقم (٦٤٢) فينظر، قال ابن كثير ١/١٤٩: «وأظهر الأقوال - والله أعلم -، قول مجاهد ومتابعيه، ووهب بن منبه: أنهم قوم ليسوا على دين اليهود، ولا النصارى، ولا المجوس، ولا المشركين؛ وإنما هم قوم باقون على فطرتهم، ولا دين مقرر لهم يتبعونه ويقتفونه، ولهذا كان المشركون ينزولون من أسلم بالصابي؛ أي: إنه قد أخرج عن سائر أديان أهل الأرض إذ ذاك. وقال بعض العلماء: الصابئون الذين لم تبلغهم دعوة نبي، والله أعلم».

[٦٥٠، ٦٥١] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٦٥٢] حسن الإسناد، لكن ابن أبي عروبة اختلط في آخر عمره، وهو أيضًا موصوف بالتدليس والإرسال.

لم أقف على هذا الخبر عند غير المؤلف. قال القرطبي ١/٤٣٥: «والذي تحصل من مذهبهم - فيما ذكره بعض علمائنا - أنهم موحدون معتقدون تأثير النجوم وأنها فعالة. وبهذا أفتى أبو سعيد الإصطخريُّ القادر بالله بكفرهم حين سأله عنهم». اهـ. وقد تكلم ابن القيم رحمته في الصابئة وبين مذهبهم وشيئًا من طرقهم واعتقاداتهم، وذكر أن منهم =

ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: أجر كبير لحسانتهم، وهي الجنة.

❖ قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ﴾.

٦٥٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾، يقول: أخذ موافقتهم أن يخلصوا له، ولا يعبدوا غيره.

❖ قوله: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ﴾.

٦٥٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ﴾، قال: رفعته الملائكة.

❖ قوله: ﴿الطُّورَ﴾.

٦٥٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿الطُّورَ﴾، قال: الطور ما أنبت من الجبال، وما لم ينبت فليس بطور.

قال: وروي عن ابن عباس<sup>[١]</sup>: قول آخر.

= السعيد والشقي والمؤمن والكافر، وأنهم أحسن حالاً من المجوس، انظر: كتابه أحكام أهل الذمة ٩٢/١ - ٩٩. وانظر: الملل والنحل للشهرستاني ٦٣/١ - ١١٥.

[٦٥٣] تقدّم إسناده برقم (٤٩).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٦٥٤] في إسناده يحيى بن يمان: يخطئ كثيراً، وتغير آخر عمره، وهو سريع

النسيان، ولا يحتج بما تفرد به.

الخبر لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٦٥٥] ضعيف الإسناد.

أخرجه الطبري ٣٢٦/١ عن منجاب، به. وعلقه ابن كثير ١٤٩/١ عن ابن عباس،

وهو في الدر المنثور ٧٥/١، وفتح القدير ٩٦/١.

[١] قوله الآخر هو الآتي رقم (٦٥٦).

## الوجه الثاني:

٦٥٦ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي المصيصي، ثنا أبو عبد الصمد العمي، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ﴿الطُّور﴾: جبل.

قال: وروي عن مجاهد<sup>[١]</sup>، وعطاء، وعكرمة، والحسن، والضحاك، والربيع<sup>[١]</sup> بن أنس، وأبي صخر<sup>[٢]</sup>: نحو ذلك.

٦٥٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، قال ابن جريج: قال لي عطاء: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ﴾، قال: رفع فوقهم الجبل على بني إسرائيل فقال: لَتُؤْمِنَنَّ به، أو ليقعن عليكم.

٦٥٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط بن نصر،

[٦٥٦] إسناده حسن، لكن عطاء بن السائب: اختلط. وأبو عبد الصمد واسمه: عبد العزيز بن عبد الصمد: لم ينص عليه أنه سمع منه قبل الاختلاط. وقد رويت آثار عن السلف بهذا التفسير سيشار إليها عقب هذا الخبر، وخير شاهد لهذا التفسير قوله تعالى في سورة الأعراف ﴿وَإِذْ نَفَقْنَا الْجِبَلِ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ...﴾ الآية رقم (١٧١)، وهو المذكور أيضًا في سورة النساء في قوله تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَلِهِمُ﴾ الآية (١٥٤). وانظر: تخريج هذا الخبر في ابن جرير ٣٢٥/١، وابن كثير ١٤٩/١، والدر المنثور ٧٥/١، وفتح القدير ٩٦/١، وغريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٢، ومجاز القرآن ١/٤٣، وتفسير القرطبي ٤٣٦/١.

[١] أشار إليهما ابن كثير ١٤٩/١ وقال عقبهما: «وهذا ظاهر». وانظر: قول مجاهد وعكرمة وعطاء مسندة في ابن جرير ٣٢٥/١.

[٢] لم أقف عليه عند غير المصنف رَحِمَهُ اللهُ.

[٦٥٧] صحيح الإسناد.

الخبر أخرجه ابن جرير ٣٢٥/١ بلفظ: «رفع الجبل على...». وفي آخره قوله: (فذلك قوله: «كأنه ظلمة»).

[٦٥٨] إسناده ضعيف، تقدم في الخبر رقم (٤٥).

الخبر في تفسير ابن كثير ١٤٩/١ عن السدي كما ذكر المؤلف، وأخرجه ابن جرير ٣٢٥/١، عن موسى، عن عمرو بن حماد، به. وفيه زيادة ونقص.

عن السدي، قال: فلما أبوا أن يسجدوا أمر الله أن يقع عليهم، فنظروا إليه وقد غشيهم، فسقطوا سجداً، فسجدوا على شق، ونظروا بالشق الآخر، فرحمهم الله، وكشفه عنهم. فقالوا: ما سجدة أحب إلى الله من سجدة كشف بها العذاب عنهم، فهم يسجدون كذلك، وذلك قول الله: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الْطُورَ﴾.

❖ قوله: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ﴾.

٦٥٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾؛ يعني: التوراة.

❖ قوله: ﴿بِقُوَّةٍ﴾.

٦٦٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾؛ أي: بطاعة. قال: وروي عن الربيع<sup>[١]</sup> بن أنس: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٦٦١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿بِقُوَّةٍ﴾: يعمل بما فيه.

[٦٥٩] إسناده ضعيف، تقدم في الخبر رقم (١٧١).

جاء الخبر في تفسير ابن كثير ١/١٥٠ معلقاً عن الحسن. وقد بين الله ﷻ في موضع آخر الذي أتاهم حيث قال: ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَكُمْ تَهْتَدُونَ ٥٣﴾. [٦٦٠] أخرجه ابن جرير ٣٢٦/١ عن المثني، عن آدم، به. وهو في ابن كثير ١/١٥٠، وزاد المسير ٩٣/١.

[١] ذكره ابن كثير ١/١٥٠. وقول أبي العالية المذكور جاء من طريقه.

[٦٦١] انظر: تفسير مجاهد ص ٧٨، وأخرجه الطبري ٣٢٦/١ بلفظ: «تعملون بما فيه». وانظر: ابن كثير ١/١٥٠، والقرطبي ٤٣٧/١، وزاد المسير ٩٣/١.

## الوجه الثالث:

٦٦٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَكُم بِقُوَّةٍ﴾، و«القوة»: الجد، وإلّا دفنته عليكم. قال: فأقروا بذلك؛ أنهم يأخذون ما أوتوا بقوة. قال أبو محمد: وإلّا دفنته عليكم؛ أي: دفعته.

❖ قوله: ﴿وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ﴾.

٦٦٣ - حدثنا عصام بن الرواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ﴾، يقول: أقروا ما في التوراة، واعملوا به. وروي عن الربيع<sup>[١]</sup>: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿لَمَلَكُكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

قد تقدم تفسيره<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ﴾.

٦٦٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، عن معمر،

[٦٦٢] أخرجه ابن جرير ٣٢٦/١ عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. وعنده: «ولّا قذفته عليكم»، وكذلك في تفسير ابن كثير، لكن أشار المحقق في الهامش أن في المخطوطة: «دفنته»، فيكون ابن كثير نقله في الأصل عن المؤلف، والذين طبعوا ابن كثير صححوا من ابن جرير، والمعنى متقارب على ما فسر به المؤلف من أن الدفن بمعنى: الدفع، وكذلك القذف نحوه، لكن وقفت على بعض المعاجم اللغوية، فلم أقف فيها على معنى: أن «دفع» بمعنى: «دفن»، والعلم عند الله.

[٦٦٣] أخرجه ابن جرير ٣٢٧/١، عن المثنى، عن آدم، به بلفظ: «اذكروا ما في التوراة».

[١] أخرجه ابن جرير ٣٢٧/١ بسند ضعيف بلفظ: «أمروا بما في التوراة»، وفي تفسير ابن كثير ١/١٥٠: «وقال أبو العالية والربيع»، ثم ذكره كما جاء عند المؤلف.

[٢] انظر: الخبر رقم (٢٢٠، ٢٢١).

[٦٦٤] صحيح الإسناد.

عن قتادة، في قوله: ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾، قال: من بعد ما آتاهم الآية.

\* قوله: ﴿فَلَوْلَا﴾.

٦٦٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، ثنا عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿فَلَوْلَا﴾، قال: يعني: هلاً.

\* قوله: ﴿فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾.

٦٦٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد - يعني: سليمان بن حيان -، عن حجاج، عن عطية، عن ابن عباس.

٦٦٧ - وحجاج، عن القاسم، عن مجاهد، قال: ﴿فَضَّلَ اللَّهُ﴾: الدين.

وروي عن أبي العالية<sup>[١]</sup>، وهلال<sup>[٢]</sup> بن يساف، وقاتادة<sup>[٣]</sup>، والربيع<sup>[٤]</sup>، وعكرمة<sup>[٥]</sup>: نحو ذلك.

= قال ابن جرير ٣٢٧/١: «يعني بذلك: أنكم تركتم العمل بما أخذنا ميثاقكم، وعهودكم على العمل به بجد واجتهاد، بعد إعطائكم ريبكم الموائيق على العمل به، والقيام بما أمركم به في كتابكم، فبذتموه وراء ظهوركم. وكنى بقوله جلّ ذكره: ﴿ذَلِكَ﴾ عن جميع ما قبله في الآية المتقدمة، أعني: قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ﴾». انتهى.

[٦٦٥] ضعيف الإسناد.

لم أقف على هذا القول عند غير المؤلف، وتفسير لولا بـ(هلا) هنا فيه نظر، والظاهر هنا أنها حرف امتناع لوجود، فالخسران امتنع لوجود فضل الله سبحانه ورحمته. وانظر: تأويل الطبري لذلك ٣٢٨/١، والقرطبي ٤٣٨/١، وقد حكى الزركشي عن ابن بُرْجان عبد السلام بن عبد الرحمن الإشبيلي الصوفي؛ أنه نقل عن الخليل في آخر سورة هود أن جميع ما في القرآن من لولا بمعنى «هلا»، إلا قوله تعالى في سورة الصافات: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ (٣٢) لَلَيْتَ... الآية، قال الزركشي: وفيه نظر. انظر: البرهان ٣٧٩/٤.

[٦٦٦، ٦٦٧] إسنادهما ضعيف؛ لأن الحجاج بن أرطاة، وشيخه عطية العوفي: متكلم فيهما، والقاسم هو ابن أبي بزة: ثقة.

الخبران لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١] أخرجهما ابن جرير ٣٢٨/١. [٢] لم أقف عليها عند غير المصنف.



## الوجه الثاني:

٦٦٨ - حدثنا أبي، ثنا سريج بن يونس، ثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، في قوله: ﴿فَضَّلَ اللَّهُ﴾، قال: «فضل الله»: القرآن.  
قال أبو محمد:  
وروي عن زيد<sup>[١]</sup> بن أسلم: مثل ذلك.

\* قوله: ﴿وَرَحَّمْتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَيْرِينَ﴾.

٦٦٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَرَحَّمْتُهُ﴾، قال: القرآن.  
وروي عن قتادة، والربيع<sup>[٢]</sup> بن أنس، ومجاهد، والحسن، والضحاك، وهلال بن يساف: نحو ذلك.

## الوجه الثاني:

٦٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾؛ يعني: ورحمته<sup>[٣]</sup>.  
٦٧١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَيْرِينَ﴾، قال: خسروا الدنيا والآخرة.

[٦٦٨] إسناده ضعيف، وأبو معاوية هو: الضير: محمد بن خازم التميمي.

[١] لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[٦٦٩] رواه الطبري ٣٢٨/١ من طريق آدم، به.

[٢] قول الربيع بن أنس، أخرجه ابن جرير ٣٢٨/١، وأما بقية أقوال من ذكر، فلم أقف عليها عند غير المصنف.

[٦٧٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٩).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣] هكذا ورد في الأصل في تفسير الآية: «يعني: ورحمته».

[٦٧١] لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

❖ قوله: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ﴾.

٦٧٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ﴾، قال: نهوا عن صيد الحيتان في السبت، فكانت تشرع إليهم يوم السبت فبلوا بذلك، فاعتدوا فاصطادوها؛ فجعلهم الله قردة خاسئين.

٦٧٣ - حدثنا عصام بن الرواد، ثنا آدم، ثنا ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، قال: افترقوا ثلاث فرق: فرقة أكلت، وفرقة اعتزلت ولم تنه، وفرقة نهت ولم تعتزل. فتوذي الذين اعتدوا في السبت ثلاثة أصواب: نودوا: يا أهل القرية، فانتبهت طائفة، ثم نودوا: يا أهل القرية، فانتبهت طائفة أكثر من الأولى، ثم نودوا: يا أهل القرية، فانتبهت الرجال والنساء والصبيان.

فقال الله: ﴿كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾: فجعل الذين نهوهم يدخلون عليهم فيقولون: يا فلان ألم أنهكم؟ فيقولون برؤوسهم؛ أي: بلى.

٦٧٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ...﴾ الآية. قال: هم أهل أيلة، فكانت الحيتان إذا كانت يوم السبت، - وقد حرم الله على اليهود أن يعملوا في السبت شيئاً -، لم يبق حوت في البحر إلا خرج حتى يخرجن خراطيمهن من الماء، فإذا كان يوم الأحد لزم من مقل<sup>١</sup> البحر، فلم يُرَ منهن شيئاً حتى يكون يوم السبت.

[٦٧٢] أخرجه ابن جرير ٣٣١/١، عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. وعنده: «وبلوا بذلك».

[٦٧٣] ضعيف الإسناد؛ لأن فيه عثمان بن عطاء: متفق على ضعفه، بل حكم بعض العلماء على حديثه بالترك والنكارة، وأبوه مشهور بالإرسال والتدليس، ويهم في الحديث مع ثقته وصدقه.

الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٦٧٤] أخرجه ابن جرير ٣٣١/١، عن موسى، عن عمرو بن حماد، به مطولاً.

ونقله ابن كثير ١٥٢/١ عن السدي مطولاً أيضاً.

[١] جاء في تفسير الطبري: «لزم من سفلى البحر» بدل: «مقل»، والمقل: الغمس، =

وروي عن قتادة: نحو ذلك<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾<sup>(١٥)</sup>.

٦٧٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة بالمصيصة<sup>[٢]</sup>، ثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: إذا كان الذين اعتدوا في السبت، فجعلوا قردة فواقًا<sup>[٣]</sup>، ثم هلكوا، ما كان للمسوخ نسل<sup>[٤]</sup>.

٦٧٦ - أخبرنا محمد بن عبيد الله المنادي - فيما كتب إلي -، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة: ﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾<sup>(١٥)</sup>: فصار القوم قروذاً تعاوى، لها أذنان بعدما كانوا رجالاً ونساءً.

= يقال: مقله في الماء مقلًا؛ أي: غمسه، ومن ذلك الحديث الصحيح الوارد في الذباب إذا سقط في الإناء: «فامقلوه»، انظر: الصحاح للجوهري ٨٨٢٠/٥، وتاج العروس ١١٨/٨.  
[١] انظر: قوله مستندًا في الخبر الآتي رقم (٦٧٦).

[٦٧٥] ضعيف الإسناد؛ لأن عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي: يأتي بالمناكير، ويقلب الأخبار على الثقات.

الخبر نقله ابن كثير ١٥١/١ عن المؤلف سندًا وممتنًا، وذكره السيوطي في الدر ١/٧٥، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط.

[٢] المصيصة: المذكورة في الإسناد: بالفتح، ثم الكسر والتشديد، ثم ياء ساكنة بعدها صاد مهملة، وذهب بعض أهل اللغة إلى تخفيف الصادين: قرية من قرى الشام قرب دمشق، وهناك مدينة بهذا الاسم بين أنطاكية وبلاد الروم على شاطئ جيحان. انظر: الصحاح للجوهري ١٠٥٧/٣، ومعجم البلدان ١٤٥/٥.

[٣] معنى «فواقًا»؛ أي: قدر ما بين الحلبتين من الوقت، انظر: الصحاح ١٥٤٦/٤.

[٤] ورد في الأصل: «نسلًا» وهو خطأ لغةً، وخلاف ما جاء عند ابن كثير والسيوطي، ومسألة هل للممسوخ نسل مسألة خلافية، والذي ذهب إليه الجمهور أن الممسوخ لا ينسل. وانظر تفصيل المسألة في: تفسير القرطبي ٤٤٠/١.

[٦٧٦] أخرجه الطبري ٣٣١/١ بإسناد آخر عن قتادة، وفيه زيادة وهو أيضًا عند ابن كثير ١٥١/١، عن شيبان النحوي، عن قتادة. وكذلك هو في الدر المنثور ٧٥/١، وعنده زيادة أيضًا.

## الوجه الثاني:

٦٧٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾، قال: مسخت قلوبهم، ولم يمسخوا قردة وخنازير، وإنما هو مثل ضربه الله لهم، مثل الحمار يحمل أسفارًا.

## الوجه الثالث:

٦٧٨ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا

[٦٧٧] ضعيف الإسناد؛ لأن أبا حذيفة موسى بن مسعود الهندي: متكلم فيه.

أخرج ابن جرير ٣٣٢/١ هذا الخبر عن المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة به، وأخرجه أيضًا عن محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال ابن كثير ١٥١/١: «وهذا سند جيد عن مجاهد». انتهى. فيكون متابعًا قويًا لما ذكر المؤلف، وهذا الخبر مذكور في تفسير مجاهد ص ٧٧ من طريق آدم، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد فيكون متابعًا آخر، ويكون هذا التفسير عن مجاهد صحيحًا، وهو في الدر المنثور ٧٥/١، وفتح القدير ٩٦/١، ونسبناه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم وسقط في الدر اسم مجاهد، ويبدو أن مجاهدًا ﷺ تفرد بهذا القول دون غيره، ورده المحققون من المفسرين، قال القرطبي ٤٤٣/١: «ولم يقله غيره من المفسرين فيما أعلم، والله أعلم»، وقال ابن كثير ١٥١/١: «وهذا سند جيد عن مجاهد، وقول غريب خلاف الظاهر من السياق في هذا المقام وفي غيره». اهـ. واستبعده ابن الجوزي في زاد المسير ٩٥/١. وقال ابن جرير: «وهذا القول الذي قاله مجاهد، قول لظاهر ما دل عليه كتاب الله مخالف؛ وذلك أن الله أخبر في كتابه أنه جعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت...» إلى أن قال: «ومن أنكر شيئًا من ذلك، وأقر بآخر منه، سئل البرهان على قوله، وعورض - فيما أنكر من ذلك - بما أقر به، ثم يسأل الفرق من خبر مستفيض أو أثر صحيح. هذا مع خلاف قول مجاهد قول جميع الحجة التي لا يجوز عليها الخطأ والكذب فيما نقلته مجمعة عليه، وكفى دليلاً على فساد قول إجماعها على تخطئته». اهـ.

[٦٧٨] إسناده مسلسل بالضعفاء، تقدم في الخبر رقم (١٠٠).

ذكره ابن كثير ١٥١/١ عن العوفي في تفسيره ابن عباس، وحكى ابن الجوزي في زاد المسير ٩٥/١ رواية عن قتادة: «صار الشبان قردة، والشيخ خنازير، وما نجا إلا الذين نهوا، وهلك سائرهم». اهـ.

قَرَدَةُ خَسِيْنٌ ﴿١٥﴾: فجعل الله منهم القردة والخنازير. فزعم أن شباب القوم صاروا قردة، والمشيخة صاروا خنازير.

\* قوله: ﴿خَسِيْنٌ﴾ ﴿١٥﴾.

٦٧٩ - ثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، أنبأ أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿قَرَدَةُ خَسِيْنٌ﴾ ﴿١٥﴾، قال: يعني: أذلة صاغرين. وروي عن مجاهد<sup>[١]</sup>، وقتادة، والربيع بن أنس، وأبي مالك<sup>[٢]</sup>: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا﴾.

٦٨٠ - به، عن أبي العالية، في قوله: ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا﴾؛ أي: عقوبة.

\* قوله: ﴿لَمَّا بَيْنَ يَدَيْهَا﴾.

٦٨١ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان الكندي، ثنا المحاربي، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لَمَّا بَيْنَ يَدَيْهَا﴾: من القرى.

[٦٧٩] ذكره ابن كثير ١٥١/١ معلقاً عن أبي جعفر الرازي، به.

[١] أشار إليها ابن كثير ١٥١/١ بعد قول أبي العالية المذكور. وقول مجاهد، وقتادة، والربيع أخرجه ابن جرير ٣٣٣/١ مسندة إليهم.

[٦٨٠] سيأتي تخريجه في الخبر رقم (٦٨٢).

[٦٨١] ضعيف الإسناد؛ فالمحاربي: اسمه عبد الرحمن بن محمد، وشيخه: مدلسان وقد جاء الحديث من طريقهما معنعناً، وداود بن الحصين، قال ابن حجر: ثقة إلا في عكرمة.

والخبر أخرجه ابن جرير ٣٣٤/١ من حديث سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، به. وانظر: ابن كثير ١٥٣/١.

## الوجه الثاني:

٦٨٢ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿فَجَعَلْنَهَا نَكَلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا﴾؛ أي: عقوبة لما خلا من ذنوبهم. وروي عن الربيع<sup>[١]</sup> بن أنس: نحو ذلك.

وروي<sup>[٢]</sup> عن مجاهد، والسدي، وقتادة في رواية معمر، والحسن، وعكرمة: نحو ذلك.

## الوجه الثالث:

٦٨٣ - حدثنا أبي، ثنا شهاب بن عباد، ثنا إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي خالد: ﴿فَجَعَلْنَهَا نَكَلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا﴾، قال: ما كان قبلها من الماضين في شأن السبت.

وروي عن قتادة، وعطية: نحو ذلك<sup>[٣]</sup>.

## الوجه الرابع:

٦٨٤ - ذكر لي عن سعيد بن أبي مريم، أخبرني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿فَجَعَلْنَهَا نَكَلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا﴾، قال: من بين يديها من بحضرتها يومئذ من الناس.

[٦٨٢] أوردته ابن كثير ١٥٣/١ عن أبي جعفر الرازي، به.

[١] أخرجه ابن جرير ٣٣٤/٢.

[٢] قال ابن كثير ١٥٣/١ بعد أن ساق قول أبي العالية المذكور: «وقال ابن أبي حاتم: وروي عن عكرمة، ومجاهد، والسدي، والحسن، وقتادة، والربيع بن أنس نحو ذلك». اهـ.

[٦٨٣] رجال إسناده ثقات.

هذا الخبر ساقه ابن كثير ١٥٣/١ عن إسماعيل وقتادة والعوفي ورد عليهم. وانظر: قوله في الخبر الآتي برقم (٦٨٨).

[٣] انظر تخريج الخبر السابق.

[٦٨٤] ضعيف الإسناد. والخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف.

\* قوله: ﴿وَمَا خَلَفَهَا﴾.

٦٨٥ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان العسكري، ثنا المحاربي، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال الله: ﴿وَمَا خَلَفَهَا﴾: من القرى.

الوجه الثاني:

٦٨٦ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَمَا خَلَفَهَا﴾؛ أي: عبرة لمن بقي بعدهم من الناس. وروي عن الربيع<sup>[١]</sup> بن أنس: نحو ذلك.

الوجه الثالث:

٦٨٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَمَا خَلَفَهَا﴾: التي قد أهلكوا بها؛ يعني: خطاياهم. وروي عن قتادة<sup>[٢]</sup>: نحو ذلك.

الوجه الرابع:

٦٨٨ - حدثنا أبي، ثنا الحُماني، ثنا يعقوب القمي، عن مطرف،

[٦٨٥] ضعيف. انظر رقم (٦٨١) والخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٦٨٦] رواه الطبري ٣٣٤/١ عن الربيع موقوفاً عليه، ومعلوم أن الربيع لا يروي التفسير إلا عن أبي العالية.

[١] انظر الخبر السابق حيث ورد من طريقه.

[٦٨٧] صحيح الإسناد.

الخبر في تفسير مجاهد ص ٧٨ من حديث آدم عن ورقاء، به.

وأخرجه ابن جرير ٣٣٤/١ - ٣٣٥ من عدة طرق، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

[٢] المروي عنه عن ابن جرير ٣٣٤/١: «لما بين يديها» من ذنوبها، «وما خلفها»

من الحيات. وانظر: القرطبي ٤٤٤/١.

[٦٨٨] ضعيف الإسناد، وعطية هو: العوفي، والحُماني هو: عبد الحميد بن

عبد الرحمن الحُماني.

عن عطية، في قوله: ﴿وَمَا خَلَفَهَا﴾: لما كان من بعدهم من بني إسرائيل، لا يعملوا فيها بمثل أعمالهم.

\* قوله: ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾.

٦٨٩ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا المحاربي، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾: الذين من بعدهم إلى يوم القيامة.

٦٩٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾، قال: موعظة خاصة.

٦٩١ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، ثنا سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن: ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾: بعدهم، فیتقوا نعمة الله، ويحذروها.

وروي عن قتادة<sup>[١]</sup>: نحو قول الحسن.

= الخبر في زاد المسير ٩٦/١، أما ابن كثير ١٥٣/١ فساقه عن عطية وأبي العالية والربيع معاً بلفظ: ﴿وَمَا خَلَفَهَا﴾ لما بقي بعدهم من الناس من بني إسرائيل أن يعملوا مثل عملهم، قال ابن كثير: «وكان هؤلاء يقولون: المراد بما بين يديها وما خلفها في الزمان. وهذا مستقيم بالنسبة إلى من يأتي بعدهم من الناس أن يكون أهل تلك القرية عبرة لهم، وأما بالنسبة إلى من سلف قبلهم من الناس فكيف يصح هذا الكلام أن تفسر الآية به، وهو أن تكون عبرة لمن سبقهم؟ هذا، لعل أحداً من الناس لا يقوله بعد تصوره، فتعين أن المراد بما بين يديها وما خلفها في المكان، وهو ما حولها من القرى؛ كما قاله ابن عباس وسعيد بن جبیر، والله أعلم». اهـ.

[٦٨٩] الخبر في ابن جرير ٣٣٦/١ من طريق سلمة عن ابن إسحاق به بلفظ: «إلى يوم القيامة» فقط، لكن ابن كثير ذكره ١٥٤/١ عن محمد بن إسحاق به، وذكره كما جاء عند المؤلف رحمته الله. وانظر: الدر المنثور ٧٦/١، وفتح القدير ٩٦/١.

[٦٩٠] انظر: ابن جرير ٣٣٦/١.

[٦٩١] ساقه ابن كثير ١٥٤/١، عن الحسن، وقتادة معاً.

[١] انظر الخبر الذي قبله.



الوجه الثاني:

٦٩٢ - حدثني أبي، ثنا يحيى الحماني، ثنا يعقوب القمي، عن مطرف، عن عطية، في قوله: ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾، قال: لأمة محمد ﷺ، لا يلحدوا في حرم الله.

٦٩٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾، قال: فهم أمة محمد ﷺ.

\* قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ﴾.

٦٩٤ - وبه، عن السدي قال: قالوا لموسى: يا رسول الله، ادع لنا حتى يبين لنا من صاحبه فيؤخذ، فوالله إن ديته علينا لهينة، فقال لهم موسى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا﴾ [١] بقره.

\* قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا﴾ بقره.

٦٩٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا يزيد بن هارون،

[٦٩٢] ضعيف الإسناد.

الخبر ساقه ابن كثير ١٥٤/١ عن عطية، والسدي بدون قوله: «لا يلحدوا في حرم الله». وانظر: زاد المسير ٩٦/١.

[٦٩٣] انظر: تفسير ابن جرير ٣٣٦/١. وانظر تخريج الخبر الذي قبله.

[٦٩٤] هذا الخبر جزء من خبر طويل ساقه الطبري ٣٣٨/١، عن موسى، عن

عمرو بن حماد، به. وفيه قصة.

[١] في الأصل: «يذبحوا».

[٦٩٥] صحيح الإسناد.

الخبر نقله ابن كثير ١٥٤/١ عن المؤلف سنذاً ومثناً، وقال: «ورواه ابن جرير من حديث أيوب، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة بنحو ذلك، والله أعلم. ورواه عبد بن حميد في تفسيره أنبأنا يزيد بن هارون، به. ورواه آدم بن أبي إياس في تفسيره عن أبي جعفر - هو الرازي -، عن هشام بن حسان، به». انتهى. وهو في الدر المنثور ٧٦/١، وفتح القدير ٩٩/١، وقد نسباه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في السنن. اهـ. والذي عند الطبري ٣٣٧/١ مختصر، ونحو ما ذكر المؤلف، =

أنبا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني قال: كان رجل في بني إسرائيل عقيماً لا يولد له، وكان له مال كثير، وكان ابن أخيه وارثه فقتله، ثم احتمله ليلاً فوضعه على باب رجل منهم، ثم أصبح يدعيه عليهم حتى تسلحوا، وركب بعضهم إلى بعض، فقال ذو الرأي والنهي: علام يقتل بعضكم بعضاً، وهذا رسول الله ﷺ فيكم؟ فأتوا موسى فذكروا ذلك له، فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾، فقالوا: ﴿أَتَذْبَحُنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾.

قال: فلو<sup>[١]</sup> لم يعترضوا البقرة، لأجزت عنهم أدنى بقرة، ولكنهم شددوا فشد عليهم، حتى انتهوا إلى البقرة التي أمروا بذبحها، فوجدوها عند رجل ليس له بقرة غيرها.

فقال: والله لا أنقصها من ملء جلدها ذهباً، فأخذوها بملء جلدها ذهباً، فذبحوها، فضربوه ببعضها؛ فقام فقالوا: من قتلك؟ فقال: هذا، لابن أخيه، ثم مال ميتاً، فلم يعط من ماله شيئاً، ولم يورث قاتل<sup>[٢]</sup> بعد.

❖ قوله: ﴿أَتَذْبَحُنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (٧).

٦٩٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي،

= كما قال ابن كثير. لكن أخرجه ابن جرير ٣٥٨/١ من طريق أخرى غير التي أشار إليها ابن كثير وهي: قال: حدثني المثنى قال: ثنا آدم قال: أنبا أبو جعفر، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، ثم ذكره نحوه. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٢٠/٦ من حديث يزيد بن هارون به، عن عبيدة السلماني.

[١] في الأصل: «فلو يعترضوا»، والتصويب من ابن كثير والدر المنثور وفتح

القدر.

[٢] في الأصل: «قاتلا»، وهو خطأ واضح.

[٦٩٦] إسناده هذا الخبر والخبرين التاليين واحد، وهو سند متكلم فيه، سبق بيانه

وتوضيحه مراراً.

هذه الأخبار والذي تقدم برقم (٦٩٤) ذكرها الطبري في سياق واحد لسند واحد

فانظره ٣٣٨/١. وانظر: ابن كثير ١٥٦/١، وقال ١٥٧/١: «وهذه السياقات عن عبيدة =

قال: فقال لهم موسى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا﴾: نسألك عن القتل ومن قتله، وتقول: اذبحوا بقرة، أتهزأ بنا؟ فقال موسى: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾.

\* قوله: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾.

٦٩٧ - به، عن السدي: ﴿قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا﴾، فقال موسى: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾.

\* قوله: ﴿قَالُوا أَذْغَ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنَ لَنَا مَا هِيَ﴾.

٦٩٨ - به، عن السدي قال: قال لي ابن عباس: فلو اعترضوا بقرة فذبحوها لأجزت عنهم، ولكنهم شددوا، وتعنتوا موسى فشدد الله عليهم، فقالوا: ﴿أَذْغَ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنَ لَنَا مَا هِيَ﴾.

\* قوله: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِصٌ﴾.

٦٩٩ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبا هشام بن يوسف، عن ابن

= وأبي العالية والسدي وغيرهم، فيها اختلاف ما، والظاهر أنها مأخوذة من كتب بني إسرائيل، وهي مما يجوز نقلها، ولكن لا تصدق ولا تكذب، فلها لا نعتد عليها إلا ما وافق الحق عندنا، والله أعلم. انتهى. والخبر رقم (٦٩٨) أخرجه ابن كثير في تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب لوحة ٢٠/ب عن ابن أبي حاتم بنفس السند المذكور.

[٦٩٧، ٦٩٨] انظر: الكلام على الخبر رقم (٦٩٦).

[٦٩٩] في إسناده مقال، وبيانه أن عطاء هو: الخراساني كما جاء ذلك في رواية الطبري، وروايته عن الصحابة جميعًا مرسلة، وهو: كثير الإرسال والتدليس، وكذلك تلميذه ابن جريج مع ثقته.

الخبر أخرجه الطبري ٣٤١/١، عن القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، وهو في الدر المنثور ٧٨/١، وفتح القدير ٩٩/١، وقد روي هذا التفسير عن ابن عباس من طريقين آخرين، أخرجهما ابن جرير في تفسيره، وفي إسناده كلام، وله شواهد آخر تدل كلها مجموعة على صحة هذا التفسير.

جريح، عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿لَا فَارِضٌ﴾، قال: «الفارض»: الهرمة.

قال أبو محمد:

وروي<sup>[١]</sup> عن أبي العالية، والحسن، وعطية، وعكرمة، وعطاء الخراساني، وقتادة، والربيع بن أنس، ووهب بن منبه، والسدي، والضحاك: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٧٠٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد السلام بن حرب، أنبا خصيف، عن مجاهد، في قوله: ﴿لَا فَارِضٌ﴾، قال: لا كبيرة ولا صغيرة، قد ولدت بطناً، أو بطنين.

وروي عن عطية<sup>[٢]</sup>: مثل ذلك.

\* قوله: ﴿وَلَا يَكْرُ﴾.

٧٠١ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿وَلَا يَكْرُ﴾، قال: «البكر»: الصغيرة.

٧٠٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبا بشر بن عمار، عن أبي روق،

[١] أشار إليها ابن كثير ١/١٥٨، وأخرج ابن جرير ١/٣٤١ قول أبي العالية والربيع وقتادة والسدي مسندة إليهم.

[٧٠٠] إسناده حسن، وإن كان خصيف بن عبد الرحمن لين الحديث ومضطربه، لكن ذكر ابن عدي أنه إذا روى عنه الثقة فروايته مقبولة، وقد روى عنه عبد السلام بن حرب، وهو: ثقة.

أخرجه ابن جرير ١/٣٤١، عن علي بن سعيد الكندي، عن عبد السلام، به مختصراً بلفظ: «لا كبيرة» فقط، دون الزيادة المذكورة. وكذلك هو في الدر المنثور ١/٧٨، وأشار إليه الشوكاني ١/٩٩.

[٢] أشار إليه ابن كثير ١/١٥٨.

[٧٠١] إسناده ضعيف. انظر: الخبر رقم (٦٩٩).

أخرجه ابن جرير ١/٣٤٢.

[٧٠٢] رواه ابن جرير ١/٣٤٢ عن منجاب، به.

عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا يَكْرَهُ﴾، قال يقول: ليست بصغيرة ضعيفة.

٧٠٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا يَكْرَهُ﴾، قال: «البكر»: التي لم تلد إلا ولدًا واحدًا. وروي عن أبي العالية<sup>[١]</sup>، وعطاء الخراساني<sup>[٢]</sup>، وقتادة<sup>[٣]</sup>، وعكرمة<sup>[٤]</sup>، قالوا: صغيرة.

❖ قوله: ﴿عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فافعلوا ما تؤمرون﴾.

٧٠٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿عَوَانٌ﴾: بين الصغيرة والكبيرة، وهي أقوى ما يكون من الدواب والبقر، وأحسن ما يكون. قال أبو محمد:

وروي<sup>[٥]</sup> عن أبي العالية، ومجاهد، والربيع بن أنس، وعطاء الخراساني، وقتادة، والضحاك، وعكرمة: نحو ذلك. ٧٠٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: «العوان»: النصف التي بين ذلك التي ولدت وولد ولدها.

[٧٠٣] أخرجه ابن جرير ٣٤٢/١، عن موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به.

[١] أخرجهما ابن جرير ٣٤٢/١ مسندة إليهم.

[٢] أشار إليه ابن كثير ١٥٨/١.

[٧٠٤] ضعيف الإسناد.

الخبر عند ابن جرير ٣٤٣/١ عن منجاب، به. وذكره ابن كثير ١٥٨/١ معلقًا عن الضحاك، عن ابن عباس، وهو في الدر المنثور ٧٨/١، وفتح القدير ٩٩/١.

[٣] ساقها ابن كثير ١٥٨/١ كما ذكر المؤلف بتقديم وتأخير ما عدا قتادة فلم يذكره. وانظر: قول مجاهد وعكرمة وعطاء الخراساني وأبي العالية وقتادة والربيع في تفسير ابن جرير ٣٤٣/١.

[٧٠٥] أخرجه ابن جرير ٣٤٣/١، وابن كثير ١٥٨/١.

٧٠٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد السلام بن حرب، أنبا خصيف، عن مجاهد، في قوله: ﴿لَا فَاْرِضْ وَلَا يَكُفُّ﴾، قال: لا صغيرة ولا كبيرة قد ولدت بطنًا أو بطنين.

الوجه الثاني:

٧٠٧ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، ثنا سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن: ﴿عَوَائِيَّتْ ذَٰلِكَ﴾؛ أي: بين الهرمة، والفتية، فافعلوا ما تؤمرون.

❖ قوله: ﴿قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا﴾.

٧٠٨ - ذكر لي عن علي بن حجر، عن محمد بن يزيد الواسطي، عن جوير، عن الضحاك: ﴿أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾، قال: سَلْ لَنَا رَبَّكَ يبين لنا ما لونها.

❖ قوله: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ﴾.

٧٠٩ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل الحراني، ثنا هشيم، عن جوير، عن كثير بن زياد، عن الحسن: في: «البقرة» قال: كانت بقرة وحشية.

❖ قوله: ﴿صَفَرَاءَ﴾.

فمن فسّره على: أنها صفراء اللون:

٧١٠ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا ابن العذراء، عن ابن جريج،

[٧٠٦] انظر: تفسير الطبري ٣٤١/١ - ٣٤٢.

[٧٠٧] ضعيف الإسناد، سبق في الخبر رقم (١٧١).

لم أقف على الخبر عند غير المؤلف.

[٧٠٨] ضعيف الإسناد، وفيه انقطاع بين المؤلف، وعلي بن حجر حيث لم يدرکه.

لم أقف على الخبر عند غير المؤلف.

[٧٠٩] ضعيف الإسناد.

أخرجه ابن جرير ٣٤٥/١، عن يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم به، عن الحسن

بلفظ: «كانت وحشية». وذكره ابن كثير ١٥٨/١ عن هشيم، به كما عند المؤلف.

[٧١٠] حديث موضوع والمتهم به ابن العذراء، قال المؤلف في الجرح والتعديل =

عن عطاء، عن ابن عباس، قال: من لبس نعلًا صفراء لم يزل في سرور ما دام لابسها، وذلك قول الله: ﴿صَفْرَاءَ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾.

٧١١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ﴾: فلو أخذوا بقرة صفراء من هذا الوصف لأجزت عنهم.

وكذا روي عن وهب<sup>[١]</sup> بن منبه.

ومن فسره أنها: صفراء القرن والظلف:

٧١٢ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا علي بن حكيم، ثنا شريك، عن الأعمش، عن مغراء، عن ابن عمر، في قوله: ﴿صَفْرَاءٌ﴾، قال: صفراء الظلف.

= ٣٢٥/٩: «سمعت أبي يقول: ابن العذراء الذي روى: «من لبس نعلًا صفراء» ليس بشيء هو حديث التوكي، وهو حديث كذب موضوع». انتهى. وفي الميزان ٥٩٤/٤: «له حديث في النعل الأصفر، لا شيء». اهـ. وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١٥٨/١ معلقًا عن ابن جريج، به عن ابن عباس ولم يتكلم عليه، والسخاوي في المقاصد الحسنة ص ٤٢٧، والسيوطي في الدر المنثور ٧٨/١، وعزاه إلى المؤلف والطبراني والخطيب والديلمي، وملا علي القاري في موضوعاته ص ٣٥٧ لكنه قال: يروى عن ابن عباس مرفوعًا. أما الزمخشري في الكشف ١٥٠/١ فذكره عن علي موقوفًا بلفظ: «من لبس نعلًا صفراء قلّ همّه»، لكن قال ابن حجر في تخريجه للكشاف: «موقوف لم أجده». وأخرجه العقيلي والطبراني والخطيب من حديث ابن عباس رضي الله عنه، قال: «من لبس نعلًا صفراء لم يزل في سرور ما دام لابسها». اهـ.

[٧١١] صحيح الإسناد.

أخرجه ابن جرير ٣٤٥/١ من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وعنده: «لأجزاء».

[١] أشار إليه ابن كثير ١٥٨/١.

[٧١٢] ضعيف الإسناد؛ لأن مغراء العبدي أبا المخارق: لم يوثقه إلا ابن حبان، وقال الذهبي: تكلم فيه، وقال ابن حجر: مقبول. ذكره ابن كثير ١٥٨/١ عن ابن عمر بدون إسناد ولا عزو.

٧١٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن ليث، عن مغراء، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿صَفْرَاءُ﴾، قال: صفراء القرن والظلف.

ومن فسرّه: أنها سوداء:

٧١٤ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، أنبا نوح بن قيس، أنبا أبو رجاء، عن الحسن، في قوله: ﴿بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ﴾، قال: سوداء شديدة<sup>[١]</sup> السواد.

❖ قوله: ﴿فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾.

فمن فسرّه على: شدة الصفرة:

٧١٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو شيبة - شعيب بن زريق -، عن عطاء الخراساني: ﴿فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾: شديدة الصفرة.

[٧١٣] إسناده ضعيف.

الخبر في تفسير ابن جرير ٣٤٥/١ من طريق مغراء، أو عن رجل، عن سعيد بن جبير، وذكره ابن كثير ١٥٨/١ معلقاً عن سعيد بدون إسناد، وهذا التفسير من ابن جبير مروى أيضاً عن الحسن ذكره ابن جرير.

[٧١٤] إسناده صحيح ومثله غريب، وأبو رجاء هو: محمد بن سيف الأزدي: ثقة.

الخبر أخرجه ابن جرير ٣٤٥/١، ونقله ابن كثير ١٥٨/١ عن المؤلف سنداً وممتناً وقال: وهذا غريب، وهو في الدر المنثور ٧٨/١، وفتح القدير ٩٩/١. وقد غلط ابن قتيبة هذا التفسير حيث قال في غريب القرآن ص ٥٣: «وقد ذهب قوم إلى أن الصفراء: السوداء، وهذا غلط في نعوت البقر، وإنما يكون ذلك في نعوت الإبل. ومما يدل على أنه أراد الصفرة بعينها قوله: ﴿فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾ والعرب لا تقول: أسود فاقع، فيما أعلم، إنما تقول: أسود حالك، وأحمر قاني، وأصفر فاقع». انتهى. وانظر: تفسير الطبري ٣٤٥/١.

[١] في الأصل: «شديد» بدون تاء مربوطة، وأثبتناها كما جاء في تفسير الطبري وابن كثير وغيرهما، وكما جاء في الخبر الآتي برقم (٧٢٠).

[٧١٥] ضعيف الإسناد؛ فأبو شيبة: ضعيف، قال ابن حبان: يعتبر حديثه من غير روايته عن عطاء الخراساني. اهـ. وعطاء نفسه: لين الحديث.

لم أقف على هذا الخبر عند غير المؤلف.



ومن فسّره على: صفاء اللون:

٧١٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن ليث، عن مغراء، عن سعيد بن جبير: ﴿فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾، قال: صافية اللون.

وروي عن الحسن<sup>[١]</sup>، وأبي العالية<sup>[٢]</sup>، والسدي<sup>[٣]</sup>، وقتادة<sup>[٤]</sup>، والربيع<sup>[٥]</sup> ابن أنس: نحو ذلك.

٧١٧ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا علي بن حكيم، ثنا شريك، عن الأعمش، عن مغراء، عن ابن عمر، في قوله: ﴿فَاقِعٌ﴾، قال: صافٍ.

ومن فسّره على: تكاد تسود من صفرتها:

٧١٨ - حدثنا أبي، ثنا ابن نمير، ثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن عطية العوفي: ﴿فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾: تكاد تسود من صفرتها.

ومن فسّره على: تكاد تبيض من صفرتها:

٧١٩ - أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن عطية العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عمّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: «الفاقع لونها»: شديدة الصفرة، تكاد من صفرتها تبيض.

[٧١٦] إسناده ضعيف. انظر: الخبر رقم (٧١٣).

ذكره ابن كثير ١٥٨/١.

[١] لم أقف عليه، والمروي عن الحسن خلاف هذا. انظر: تفسير القرطبي ١/

٤٥٠.

[٢] أخرجه ابن جرير ٣٤٦/١ مسندة عن أصحابها، وأشار إليها ابن كثير ١٥٨/١.

[٧١٧] ذكره ابن كثير ١٥٨/١ معلقاً عن شريك، عن مغراء، عن ابن عمر.

[٧١٨] إسناده ضعيف.

ذكره ابن كثير ١٥٨/١ معلقاً عن العوفي.

[٧١٩] ضعيف الإسناد، سبق في الأثر رقم (١٠٠).

أخرجه ابن جرير ٣٤٦/١، وذكر ابن كثير ١٥٩/١ أن: العوفي أخرجه في تفسيره، وهو في الدر المنثور ٧٨/١، وفتح القدير ٩٩/١.

ومن فسّره على: شدّة السواد:

٧٢٠ - حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا نوح بن قيس، ثنا أبو رجاء - محمد بن سيف الحداني -، عن الحسن، في قوله: ﴿صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾، قال: «الفاقع»: سوداء شديدة السواد.

\* قوله: ﴿تَسْرُ النَّظِيرِ﴾ (٦٩).

٧٢١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي: ﴿تَسْرُ النَّظِيرِ﴾ (٦٩)، قال: تعجب الناظرين.

وروي<sup>[١]</sup> عن أبي العالية، وقتادة، والربيع بن أنس: مثل ذلك.

٧٢٢ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، عن عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع وهبًا يقول: ﴿تَسْرُ النَّظِيرِ﴾ (٦٩): إذا نظرت إلى جلدها يخيل إليك أن شعاع الشمس يخرج من جلدها.

\* قوله: ﴿قَالُوا أَدْغُ لَنَا رَيْكَ يَبْنَ لَنَا مَا هِيَ﴾.

٧٢٣ - أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس: ﴿تَسْرُ النَّظِيرِ﴾ (٦٩)، ﴿قَالُوا أَدْغُ لَنَا رَيْكَ﴾ - يعني: أهل المدينة - ﴿يَبْنَ لَنَا مَا هِيَ﴾.

[٧٢٠] صحيح الإسناد. وانظر: الخبر في (٧١٤).

[٧٢١] انظر: تفسير ابن جرير ٣٤٦/١، عن موسى، عن عمرو، به.

وذكره ابن كثير ١٥٩/١ عن السدي معلقًا.

[١] ذكرها ابن كثير ١٥٩/١ كما جاء عند المؤلف.

[٧٢٢] إسناده صحيح، وهو في تفسير ابن جرير ٣٤٦/١، عن المثني، عن إسحاق،

عن إسماعيل، به. وذكره ابن كثير ١٥٩/١ معلقًا عن وهب.

[٧٢٣] ضعيف الإسناد، سبق في الأثر رقم (١٠٠).

لم أقف على الخبر عند غير المؤلف.

❖ قوله: ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا﴾.

٧٢٤ - حدثنا الفضل بن شاذان المقرئ، ثنا محمد بن عيسى - يعني: أبا عبد الله الأصهباني المقرئ -، ثنا معلى بن أسد العمي، ثنا بكار بن عبد الله، ثنا عبد الرحمن بن قيس، عن عكرمة؛ أنه سمعه يقرأ: ﴿إِنَّ الْبَاقر يشابه علينا﴾. قال عكرمة: الباقر: كثير.

٧٢٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا مسلم بن قتيبة، ثنا عبد الرحمن بن قيس مولى يزيد بن المهلب، قال: سمعت يحيى بن يعمر يقرأ: ﴿إِنَّ الْبَاقر يشابه علينا﴾. قال: الباقر أكثر من البقر.

❖ قوله: ﴿تَشَبَهَ عَلَيْنَا﴾.

٧٢٦ - قرئ على الفضل بن شاذان، ثنا سهيل بن عبد الله، ثنا قيس بن نصر، عن عيسى بن عمر، عن طلحة بن مصرف، قوله: ﴿تَشَبَهَ عَلَيْنَا﴾: ذبحوها.

❖ قوله: ﴿وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾.

٧٢٧ - حدثنا أحمد بن يحيى الأودي الصوفي، ثنا أبو سعيد - أحمد بن

[٧٢٤] في إسناده من لا يعرف، وهو: بكار بن عبد الله وشيخه: لم أقف لهما على ترجمة.

هذا الخبر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٨/١، ونسبه إلى المصنف فقط.

[٧٢٥] في إسناده مجهول، وهو: عبد الرحمن بن قيس.

الخبر في الدر المنثور ٧٨/١ معزو إلى عبد بن حميد، قال الزمخشري في الكشاف ١٥١/١: وقرئ «تشابه» بمعنى: تشابه بطرح التاء، وإدغامها في الشين، قال: وقرأ محمد ذو الشامة: «إِنَّ الْبَاقر يشابه» بالياء والتشديد، وقال القرطبي ٤٥٢/١: «وقرأ يحيى بن يعمر «إِنَّ الْبَاقر يشابه» جعله فعلاً مستقبلاً، وذكر البقر وأدغم». وانظر: تفسير الطبري ٣٥٠/١، والمحرر لابن عطية ٣١٥/١.

[٧٢٦] في إسناده سهيل بن عبد الله، وقيس بن نصر: لم أقف لهما على ترجمة.

الخبر لم أعثر عليه عند غير المصنف.

[٧٢٧] إسناده ضعيف.

داود الحداد -، ثنا سرور بن المغيرة الواسطي - ابن أخي منصور بن زاذان -، عن عباد بن منصور، عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أن بنى إسرائيل استثنوا فقالوا: ﴿وَلَئِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾<sup>(٧٠)</sup>: ما أعطوا، ولكن استثنوا».

\* قوله: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ﴾.

٧٢٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن الأعرج، عن مجاهد: ﴿لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ﴾، يقول: ليست بذلول بفعل ذلك.

٧٢٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿لَا ذَلُولَ﴾، يقول: لم يذلها العمل.

٧٣٠ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إلي -، أنبا إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع وهبًا يقول: وليست بذلول ولا الصعبة.

= ذكره ابن كثير في التفسير ١٥٩/١ سندًا ومتنًا عن المؤلف، وذكر أن ابن مردويه أخرجه في تفسيره من وجه آخر عن سرور بن المغيرة به، وذكر فيه زيادة عما عند المصنف، لكنه قال عقبه: «وهذا حديث غريب من هذا الوجه، وأحسن أحواله أن يكون من كلام أبي هريرة» اهـ. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٩٨/١، والشوكاني في فتح القدير ٥٩/١.

[٧٢٨] رجال إسناده ثقات، لكن حجاجًا تغير آخر عمره، وابن جريج: يدلس، وساق الحديث معنعنًا، والأعرج هو: الثقة حميد بن قيس الأعرج.

الخبر أخرجه ابن جرير ٣٥١/١، عن القاسم، عن الحسين، عن حجاج، به. وعنده: «فتفعل ذلك»، وهو في الدر المنثور ٧٨/١.

[٧٢٩] أخرجه ابن جرير ٣٥١/١، وهو في الدر المنثور ٧٨/١، وفتح القدير ٩٩/١.

[٧٣٠] صحيح الإسناد.

لم أقف عليه عند غير المؤلف.

٧٣١ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو شيبة - يعني: شعيب بن زريق -، عن عطاء الخراساني، في قوله: ﴿لَا ذُلُّ تُثِيرُ الْأَرْضَ﴾، قال: لم تكن البقرة ذلولاً يحرث عليها، ولا يُسقى عليها ماء يُسقى به الحرث.

#### الوجه الثاني:

٧٣٢ - حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إليّ -، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة، قوله: ﴿لَا ذُلُّ﴾، قال: يعني: صعبة. يقول: لم يذلها العمل.

❖ قوله: ﴿تُثِيرُ الْأَرْضَ﴾.

٧٣٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذُلُّ تُثِيرُ الْأَرْضَ﴾، قال: ليست بذلول يزرع عليها، وليست تسقى الحرث.

٧٣٤ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿تُثِيرُ الْأَرْضَ﴾، قال: يعني: ليست بذلول تثير الأرض.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ﴾.

٧٣٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم - يعني: العسقلاني -، ثنا أبو جعفر

[٧٣١] إسناده ضعيف. انظر: الخبر رقم (٧١٥).

الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٧٣٢] حسن الإسناد.

أخرجه ابن جرير ٣٥١/١، عن بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة.

[٧٣٣] رواه ابن جرير ٣٥١/١، عن موسى، عن عمرو بن حماد، به.

[٧٣٤] أخرجه ابن جرير ٣٥١/١، عن المثنى، عن آدم، به.

وقد جمع بين متن هذا الخبر والذي قبله برقم (٧٢٩)، والذي بعده برقم (٧٣٥) في

سياق واحد بالإسناد المذكور.

[٧٣٥] انظر ما قبله.

الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿وَلَا تَسْقَى الْكَرْثَ﴾، يقول: لا تعمل في الحرث.

٧٣٦ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، أخبرني ابن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: ﴿وَلَا تَسْقَى الْكَرْثَ﴾: فلم تكن البقرة ذلولاً يحرث عليها، ولا يُسْقَى عليها الماء؛ يُسْقَى به الحرث.

\* قوله: ﴿مُسْلَمَةٌ﴾.

٧٣٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿مُسْلَمَةٌ﴾: من الشِّية.

٧٣٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿مُسْلَمَةٌ﴾، يقول: لا عيب فيها.

وكذا روي<sup>[١]</sup> عن أبي العالية، والربيع بن أنس.

[٧٣٦] إسناده ضعيف؛ لأن فيه عثمان بن عطاء: متفق على ضعفه، وأبوه هو: عطاء بن أبي مسلم الخراساني: لين الحديث، ويرسل ويدلس، وابن شعيب هو: محمد بن شعيب بن شابور: ثقة متهم بالإرجاء.

لم أقف على هذا الخبر عند غير المؤلف.

[٧٣٧] صحيح الإسناد.

أخرجه ابن جرير ٣٥١/١ من عدة طرق عن مجاهد هو والخير الآتي برقم (٧٤٠) في سياق واحد، وهو في الدر المنثور ٧٨/١، قال ابن قتيبة في غريب القرآن ص ٥٤: «والشِّية مأخوذة من وشيت الثوب، فأنا أشبه، وشياه وهي من المنقوص أصلها، وشية مثل زنة وعدة». انتهى. وانظر: تفسير الطبري ٣٥٢/١، وزاد المسير ٩٩/١، والقرطبي ٤٥٤/١.

[٧٣٨] صحيح الإسناد.

الخبر في تفسير ابن جرير ٣٥٢/١، عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. وأخرجه أيضاً عن بشر عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظ: «أي: مسلمة من العيوب»، وذكره ابن كثير ١٥٩/١ عن عبد الرزاق، به.

[١] أخرجهما ابن جرير ٣٥٢/١، وأشار إليهما ابن كثير ١٥٩/١.

## الوجه الثاني:

٧٣٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو شيبه - شعيب بن زريق -، عن عطاء الخراساني: ﴿مُسَلَّمَةٌ﴾، قال: مسلمة القوايم والخلق.

\* قوله: ﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾.

٧٤٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شعبة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾، قال: لا بياض، ولا سواد.

٧٤١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أبو قطن، ثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، في قول الله: ﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾، قال: ليس فيها بياض.

وروي<sup>[١]</sup> عن أبي العالية، وقتادة، والربيع بن أنس مثله.

٧٤٢ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، أخبرني ابن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: عطاء بن أبي مسلم: ﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾، قالوا: لونها واحد بهيم.

وروي<sup>[٢]</sup> عن عطية العوفي، ووهب بن منبه، وإسماعيل بن أبي خالد: نحو ذلك.

[٧٣٩] الخبر في تفسير ابن كثير ١/١٥٩ معلق عن عطاء، وفي زاد المسير ١/٩٩.

[٧٤٠] صحيح الإسناد. انظر: تخريجه في الخبر رقم (٧٣٧).

[٧٤١] إسناده حسن، وإن كان مبارك بن فضالة: شديد التدليس، لكنه ثقة فيما

حدث به عن الحسن: ضعيف فيما سواه.

قول الحسن هذا أشار إليه ابن كثير ١/١٥٩.

[١] أخرجها ابن جرير ١/٣٥٢ - ٣٥٣ مسندة إليهم، وأشار إليها ابن كثير ١/١٥٩.

[٧٤٢] إسناده ضعيف. انظر: الخبر رقم (٧٣٦).

الخبر ذكره ابن كثير ١/١٥٩ عن عطاء بدون إسناد أو عزو.

[٢] نقلها ابن كثير في التفسير ١/١٥٩ عقب قول عطاء كما صنع المؤلف، ولم

٧٤٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَا شِبْهَ فِيهَا﴾: من بياض، ولا سواد، ولا حمرة.

❖ قوله: ﴿أَلَنْ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾.

٧٤٤ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إلي -، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة: ﴿قَالُوا أَلَنْ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾، قال: قالوا: الآن بينت لنا.

❖ قوله: ﴿فَذَبْحُوهَا﴾.

٧٤٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء قال: الذبح والنحر في البقر سواء؛ لأن الله ﷻ يقول: ﴿فَذَبْحُوهَا﴾.

وروي<sup>[١]</sup> عن الزهري، وقاتدة: نحو ذلك.

٧٤٦ - حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، عن وكيع، عن سفيان، عن رجل من خثعم، عن مجاهد: ﴿فَذَبْحُوهَا﴾، قال: كان الذبح فيهم، والنحر فيكم.

[٧٤٣] أخرجه ابن جرير ٣٥٣/١، وذكره ابن كثير ١٥٩/١.

[٧٤٤] إسناده حسن.

الخبر في تفسير ابن جرير ٣٥٢/١ من طريق أخرى عن قتادة، وذكره ابن كثير ١/١٥٩ معلقاً عن قتادة، والقرطبي ١/٤٥٥.

[٧٤٥] في إسناده مقال.

الخبر في الدر المنثور ١/٧٨، وعزاه إلى وكيع وابن أبي حاتم، قال ابن عطية في تفسير المحرر ١/٣١٩: «وهذه الآية تعطي أن الذبح أصل في البقر إن نحررت أجزأت». انتهى.

[١] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٧٤٦] في إسناده رجل مبهم، وسفيان هو: ابن عينة.

الخبر في الدر المنثور ١/٧٨، ونسبه إلى وكيع وعبد الرزاق والمؤلف وغيرهم.



❖ قوله: ﴿وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ (٧١).

٧٤٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ (٧١)، يقول: كادوا أن لا يفعلوا، ولم يكن ذلك الذي أرادوا؛ لأنهم أرادوا أن لا يذبحوها. وكل شيء في القرآن: أكاد، وكادوا، وكاد، ولو؛ فإنه لا يكون أبدًا، وهو مثل قوله: ﴿أَكَادُ أَخْفِيًا﴾ [طه: ١٥].

الوجه الثاني:

٧٤٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب القرظي، في قوله: ﴿فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ (٧١)، قال: لكثرة الثمن.

٧٤٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنا ابن عيينة، أخبرني محمد بن سوقة، عن عكرمة، قال: ما كان ثمنها إلا ثلاثة دنانير.

❖ قوله: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا﴾.

٧٥٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

[٧٤٧] في سنده ضعف وانقطاع.

الخبر في ابن جرير ٣٥٤/١ عن منجاب، به.

وذكره ابن كثير ١٥٩/١ معلقًا عن الضحاك، عن ابن عباس.

[٧٤٨] ضعيف الإسناد؛ لأن فيه أبا معشر، واسمه: نجيع بن عبد الرحمن السندي:

ضعيف الحديث، وتغير في آخر عمره.

أخرجه ابن جرير ٣٥٤/١، وذكره ابن كثير ١٦٠/١ وقال: «وفي هذا نظر لأن كثرة

ثمنها لم يثبت إلا من نقل بني إسرائيل... اهـ.

[٧٤٩] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير ٣٥٥/١ من طريق عبد الرزاق، به.

والخبر في ابن كثير ١٦٠/١ عن عبد الرزاق، به. قال ابن كثير: «وهذا إسناد جيد

عن عكرمة، والظاهر أنه نقله عن أهل الكتاب أيضًا». انتهى.

[٧٥٠] إسناده حسن.

نجيح، عن مجاهد: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا﴾، قال: صاحب البقرة رجل من بني إسرائيل، قتله رجل فآلقاه على باب ناس آخرين، فجاء أهل المقتول فادعوا دمه «عندهم»، فاقتلوا.

\* قوله: ﴿فَأَذَرْتُمْ فِيهَا﴾.

٧٥١ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَأَذَرْتُمْ فِيهَا﴾: اختلفتم.

الوجه الثاني:

٧٥٢ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو شيبة - يعني: شعيب بن زريق -، عن عطاء الخراساني، في قوله: ﴿فَأَذَرْتُمْ فِيهَا﴾، يقول: اختلفتم فيها.

= أخرجه ابن جرير ٣٥٧/١ عن محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وعنده: «فجاء أولياء المقتول فادعوا دمه عندهم، فانتفوا أو انتفلوا منه. شك أبو عاصم». اهـ. وساقه ابن جرير من طريق أخرى عن مجاهد، قال ابن جرير: «بمثله سواء إلا أنه قال: فادعوا دمه عندهم، فانتفوا - ولم يشك لـ. اهـ. الصواب: - ولم يشك منه لـ. قال أحمد شاكر (٧٢/٢): «(ولم يشك فيه) وهو خطأ وتصحيف...».

[٧٥١] حسن الإسناد، وإن كان أبو حذيفة: صدوقاً سيئ الحفظ. فقد تابعه أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد عند الطبري ٣٥٧/١.

وقد أخرج الطبري هذا الخبر عن المثنى ثنا أبو حذيفة به، عن مجاهد، وذكره ابن كثير ١٦٠/١ عن المؤلف سنداً ومثنى، وقال ابن كثير: قال البخاري: ﴿فَأَذَرْتُمْ﴾: اختلفتم، ولم أجد لهذه الآية تفسيراً في صحيحه من كتاب التفسير، فلعله ذكره في مكان آخر، وهذا أحد معاني هذه الكلمة. وساق ابن جرير معنى آخر، وهو: أي: تدافعتم فيها، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيَذَرُوهَا لِلْعَذَابِ﴾ [النور: ٨]؛ أي: يدفع عنها العذاب، وقال البخاري في كتاب الاعتكاف: باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه، وفُسرَها ابن حجر بمعنى: يدفع، قال ابن حجر: «وهذا قول قريب المعنى من القول الأول؛ لأن القوم إنما تدافعوا قتل قتيل، فانتفى كل فريق منهم أن يكون قاتله». اهـ.

[٧٥٢] ذكره ابن كثير ١٦٠/١ عن عطاء معلقاً.

وروي عن الضحاك<sup>[١]</sup>: مثل ذلك.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ يُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾.

٧٥٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَاللَّهُ يُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾، قال: ما تغيبون.

٧٥٤ - حدثنا عمرو بن سلم البصري، ثنا محمد بن الطفيل العبدي، ثنا صدقة بن رستم، قال: سمعت المسيب بن رافع، يقول: ما عمل رجل حسنة في سبعة أبيات إلا أظهرها الله، وما عمل رجل سيئة في سبعة أبيات إلا أظهرها الله، وتصديق ذلك: ﴿وَاللَّهُ يُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾.

❖ قوله: ﴿فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بَعْضُهَا﴾.

٧٥٥ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عفان بن مسلم، ثنا عبد الواحد بن زياد،

[١] إسناده ضعيف، تقدم في الخبر رقم (٧١٥).

ذكره ابن كثير هو وقول عطاء الخراساني في سياق واحد.  
[٧٥٣] صحيح الإسناد.

الخبر في تفسير مجاهد ص ٧٩، وأخرجه الطبري ٣٥٩/١ من طريقين: عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وهو في الدر المنثور ٧٨/١.

[٧٥٤] ضعيف الإسناد؛ لأن صدقة بن رستم: متكلم فيه.

ذكره الحافظ ابن كثير ١٦٠/١ عن المؤلف سنداً ومتناً، ووقع في إحدى طبعاته: «عمرة بن أسلم البصري»، ووقع في طبعة أخرى: «عمرو بن مسلم البصري»، وكلاهما خطأ محض، والصواب ما جاء عند المؤلف. وهو في الدر المنثور ٧٨/١، وفتح القدير ١٠١/١، ونسباه إلى ابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان، ويشهد لهذا القول ما رواه الإمام أحمد في المسند (٢٨٣) بسند ضعيف عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً قال: «لو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء ليس لها باب ولا كوة، لخرج عمله للناس كائنًا من كان»، وذكر السيوطي في الدر ٧٨/١، والشوكاني في الفتح ١٠١/١ أنه عند الحاكم والبيهقي، وأن الحاكم صححه.

[٧٥٥] في إسناده المنهال: صدوق، ربما وهم ومثته غريب.

الخبر في ابن كثير ١٦١/١ عن المؤلف سنداً ومتناً، ولم أقف على الخبر عند غيره.

ثنا سليمان الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: إن أصحاب بقرة بني إسرائيل طلبوها أربعين سنة حتى وجدوها عند رجل في بقر له وكانت بقرة تعجبه. قال: فجعلوا يعطونه بها ويأبى، حتى أعطوه ملء مسكها دنانير، فذبحوها فضربوه بعضو منها، فقام تشخب أوداجه دمًا، فقالوا له: من قتلك؟ قال: قتلني فلان.

٧٥٦ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الوليد، ثنا قيس، عن سعيد بن مسروق، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا﴾، قال: ضرب بالعظم الذي يلي الغضروف.

٧٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وعمرو الأودي قالوا: ثنا أبو أسامة، عن النضر بن عربي، عن عكرمة: ﴿فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا﴾: فضرب بفخذها؛ فقام فقال: قتلني فلان.

وروي <sup>[١]</sup> عن مجاهد <sup>[٢]</sup>، وقتادة <sup>[٣]</sup>: نحو ذلك.

[٧٥٦] ضعيف الإسناد؛ لأن قيس هو: ابن الربيع الأسدي: متكلم فيه، وأبو الوليد هو: هشام بن عبد الملك الطيالسي: ثقة.

ذكر هذه الرواية ابن كثير ١/١٦١ عن ابن عباس بدون إسناد ولا عزو، وذكرها السيوطي في الدر المنثور ١/٧٩، والشوكاني في فتح القدير ١/١٠١، ونسبها إلى ابن أبي حاتم، وابن المنذر، وعبد بن حميد، وزاد السيوطي في نسبته إلى وكيع والفريابي. [٧٥٧] رجال إسناده ثقات.

الخبر في ابن جرير ١/٣٥٩ من طريق النضر بن عربي، عن عكرمة وعنده: «فلما ضرب بها عاش، وقال: قتلني فلان، ثم عاد إلى حاله». وذكره ابن كثير ١/١٦١ عن أبي أسامة به؛ كما جاء عند المؤلف، وهو في الدر المنثور ١/٧٩، وأشار إليه الشوكاني ١/١٠١.

[١] نقل هذا النص ابن كثير في تفسيره، وعزاه إلى المؤلف.

[٢] أخرجه ابن جرير ١/٣٥٩. وانظر: تفسير مجاهد ص ٧٩، والدر المنثور ١/٧٩.

[٣] أخرجه ابن جرير ١/٣٦٠. وانظر: الدر المنثور ١/٧٩، وفتح القدير ١/١٠١،

قال ابن كثير ١/١٦٠: «... ﴿فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا﴾. هذا البعض، أي شيء كان من أعضاء هذه البقرة فالمعجزة حاصلة به، وخرق العادة به كائن، وقد كان معينًا في نفس الأمر، =

❖ قوله: ﴿كَذَلِكَ يُخَيِّ اللَّهُ الْمَوْتَى﴾.

٧٥٨ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني يعلى بن عطاء، قال: سمعت وكيع بن عدس يحدث، عن أبي رزين العقيلي، قال: قلت: يا رسول الله، كيف يحيي الله الموتى؟ قال: «أما مررت بوادي أهلك ممحلاً، ثم مررت به خضرًا؟». قال: بلى. قال: «كذا النشور»، أو قال: ﴿كَذَلِكَ يُخَيِّ اللَّهُ الْمَوْتَى﴾.

❖ قوله: ﴿وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾.

٧٥٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قال: فضربوه ببعضها، فقام حيًا، فقال: قتلني فلان، ثم مات لم يزد على ذلك، وذلك حين يقول: ﴿كَذَلِكَ يُخَيِّ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ﴾.

٧٦٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع،

= فلو كان في تعيينه لنا فائدة تعود علينا في أمر الدين أو الدنيا لبينه الله تعالى لنا ولكن أبهمه، ولم يجئ من طريق صحيح عن معصوم بيانه فنحن نبهمه كما أبهمه الله. انتهى. وقال الطبري ١/ ٣٦٠: «ولا دلالة في الآية، ولا خبر تقوم به حجة على أي أبعاضها التي أمر القوم أن يضربوا القتل به». اهـ.

[٧٥٨] ضعيف الإسناد؛ لأن وكيع بن عدس: متكلم فيه حتى قيل: إنه مجهول. الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ص ١٤٧ رقم (١٠٨٩)، وفي منحة المعبود ٢/ ٢٢٥ عن شعبة به، وذكره بدون لفظة: «أهلك»، والذي عنده: «بواد ممحل»، وذكره ابن كثير ١/ ١٦١ عن أبي داود الطيالسي به، ومعنى: «ممحل»: أي: مجذب، قال الجوهري ٥/ ١٨١٧ مادة «محل»: «المحل المجذب، وهو انقطاع المطر، ويسمى الأرض من الكلا». اهـ. [٧٥٩] ضعيف الإسناد، تقدم في الخبر رقم (١٧١).

لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٧٦٠] إسناده ضعيف، تقدم في الخبر رقم (٤٩).

لم أقف عليه عند غير المؤلف.

عن أبي العالية، في قوله: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾؛ يعني به: بني إسرائيل.  
 ٧٦١ - أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس، قال: قال الله: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾؛ يعني: ابن أخي الشيخ.

❖ قوله: ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾.

٧٦٢ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إليّ -، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾، قال: من بعد ما أراهم ما أحيا من الموتى، ومن بعد ما أراهم من أمر القتل ما أراهم.

٧٦٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ...﴾ الآية، قال: قست قلوبهم من بعد ما أراهم الآية.

❖ قوله: ﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾.

٧٦٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، عن محمد بن

[٧٦١] هذا الخبر منكر، وسنده ضعيف جداً، تقدم في الخبر رقم (١٠٠).  
 الخبر في تفسير ابن جرير ١/ ٣٦١ - ٣٦٢، وذكره ابن كثير ١/ ١٦٢، وعزاه إلى العوفي في تفسيره.

[٧٦٢] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير ١/ ٣٦٢، عن بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة.  
 وهو في الدر المنثور ١/ ٨١، وفتح القدير ١/ ١٠٢.

[٧٦٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٥٢).

لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٧٦٤] ضعيف الإسناد، تقدم برقم (٦٢).

الخبر في سيرة ابن هشام ٢/ ١٨١.

إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: وقست قلوبهم بعد ذلك، حتى كانت ﴿كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدَّ قَسْوَةً﴾.

❖ قوله: ﴿وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ﴾.

٧٦٥ - حدثنا أبي، حدثني هشام بن عمار، ثنا الحكم بن هشام الثقفي، حدثني أبو طالب - يعني: يحيى بن يعقوب -، في قول الله: ﴿وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ﴾، قال: هو كثرة البكاء.

❖ قوله: ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ أَلْمَاءٌ﴾.

٧٦٦ - وبه، عن أبي طالب - يحيى بن يعقوب -، في قوله الله: ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ أَلْمَاءٌ﴾، قال: قليل البكاء.

❖ قوله: ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.

٧٦٧ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾، قال: إن الحجر ليقع إلى الأرض، فلو اجتمع عليه فئام من الناس ما استطاعوا به، وإنه ليهبط من خشية الله.

٧٦٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع،

[٧٦٥] إسناده ضعيف، ومثته منكر.

نقل ابن كثير ١/١٦٢، هذا الخبر والذي بعده، والخبر رقم (٧٧١) بسند واحد في سياق واحد عن المؤلف، ولم يتعقبه بشيء.

[٧٦٦] انظر الخبر الذي قبله.

[٧٦٧] في إسناده عبيد الله بن موسى: لا يقبل ما تفرد به، وقد أعرض عنه الإمام أحمد، ونهى عن الأخذ عنه، وهو شيعي محترق يروي المناكير.

الخبر في الدر المنثور ١/٨١، وفتح القدير ١/١٠٢، ونسباه إلى المؤلف وغيره.

[٧٦٨] إسناده ضعيف، تقدم في الخبر رقم (٤٩).

عن أبي العالية، في قوله: ﴿فِيهِ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ إلى قوله: ﴿لَمَّا يَهَيِّطُ مِنَ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ فعذر الله الحجارة، ولم يعذر القاسية قلوبهم.

قال أبو محمد:

وروي عن قتادة<sup>[١]</sup>، والربيع<sup>[٢]</sup> بن أنس: نحو قول أبي العالية.

٧٦٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿لَمَّا يَهَيِّطُ مِنَ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾، قال: كان يقول كل حجر يتفجر منه الماء، أو ينشق عن ماء، أو يتردى من رأس جبل لَمِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، نزل القرآن بذلك.

٧٧٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَّا يَنْفَجِرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَنْشَقُّ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَهَيِّطُ مِنَ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾؛ أي: وإن من الحجارة لألين من قلوبكم عما تدعون إليه من الحق: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.

٧٧١ - حدثنا أبي، حدثني هشام بن عمار، ثنا الحكم بن هشام، حدثني أبو طالب، في قول الله: ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَهَيِّطُ مِنَ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾، قال: بكاء القلب من غير دموع العين.

= لم أجده عند غير المؤلف.

[١] أخرجه ابن جرير ٣٦٤/١. [٢] لم أعثر عليه عند غير المؤلف.

[٧٦٩] إسناده صحيح.

انظر: تفسير مجاهد ص ٨٠، وتفسير ابن جرير ٣٦٤/١، وابن كثير ١٦٢/١، والدر المثور ٨١/١.

[٧٧٠] إسناده ضعيف، تقدم في الخبر رقم (٦٢).

ذكره ابن هشام ١٨٢/٢، ونقله ابن كثير ١٦٢/١ في تفسيره عن محمد بن إسحاق، به عن ابن عباس، وهو في تفسير ابن جرير ٣٦٤/١، عن ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، وفي الدر المثور ٨١/١، وفتح القدير ١٠٢/١. [٧٧١] سبق الحكم عليه في الخبر رقم (٧٦٥).



\* قوله: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (٧٤).

٧٧٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿تَعْمَلُونَ﴾ (٧٤)؛ يعني: بما يكون عليهم<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿أَفَنظَمُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾.

٧٧٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ثم قال لنبيه محمد ﷺ ولمن معه من المؤمنين يؤسهم منهم: ﴿أَفَنظَمُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾.

٧٧٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، في قوله تعالى: ﴿أَفَنظَمُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾؛ يعني: أصحاب محمد ﷺ. يقول: ﴿أَفَنظَمُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾<sup>[٢]</sup>: اليهود. قال: وروي عن الحسن<sup>[٣]</sup>: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ﴾.

٧٧٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل،

[٧٧٢] إسناده ضعيف، تقدم في الخبر رقم (٥٩).

لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[١] جاء في هامش الأصل ما يلي: «آخر الجزء الثالث».

[٧٧٣] ضعيف الإسناد، تقدم في الخبر رقم (٦٢).

الخبر في تفسير ابن كثير ١/١٦٤ عن محمد بن إسحاق، به. والدر المنثور ١/٨١،

وفتح القدير ١/١٠٣، وهو في سيرة ابن هشام ٢/١٨٢.

[٧٧٤] إسناده فيه اضطراب.

أخرجه ابن جرير ١/٣٦٦ عن عمار بن الحسن، عن ابن أبي جعفر، به.

[٢] يعني: اليهود. لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٧٧٥] ذكره ابن هشام ٢/١٨٢، وأخرجه ابن جرير ١/٣٦٧، عن ابن حميد، =

عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَقَدْ كَانَ قَرِيْقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ﴾: وليس قوله<sup>[١]</sup>: سمعوا التوراة، كلهم قد سمعها، ولكنهم الذين سألوا موسى رؤية ربهم، فأخذتهم الصاعقة فيها.

٧٧٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿وَقَدْ كَانَ قَرِيْقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ﴾: فكانوا يسمعون الوحي، يسمعون من ذلك ما كان يسمع أهل النبوة: ﴿ثُمَّ يُخْرِفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾.

٧٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق - فيما حدثني بعض أهل العلم أنهم قالوا لموسى -: يا موسى قد حيل بيننا وبين رؤية الله، فأسمعنا كلامه حين يكلمك، فطلب ذلك موسى إلى ربه، فقال: نعم، مرهم أن يتطهروا وليطهروا ثيابهم، ويصوموا ففعلوا، ثم خرج بهم حتى أتوا الطور، فلما غشيهم الغمام أمرهم موسى فوقعوا سجوداً، وكلّمه ربه<sup>[٢]</sup>، فلما سمعوا كلامه يأمرهم وينهاهم حتى عقلوا عنه ما سمعوا، ثم انصرف بهم إلى بني إسرائيل.

= عن سلمة، عن ابن إسحاق موقوفاً عليه، وعند ابن كثير ١٦٤/١ عن محمد بن إسحاق به، وهو في الدر المنثور ٨١/١، وفتح القدير ١٠٣/١ وعندهما، وفي سيرة ابن هشام: «وليس قوله يسمعون التوراة... إلخ».

[١] جاء عند ابن جرير وابن كثير: «وليس قوله: ﴿يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ﴾، سمعوا... إلخ».

[٧٧٦] أخرجه ابن جرير ٣٦٧/١ من حديث ابن أبي جعفر، به.

[٧٧٧] الخبر في سيرة ابن هشام ١٨٢/٢ عن ابن إسحاق، وأخرجه ابن جرير ١/١

٣٦٧، عن ابن حميد، عن سلمة، به بأطول مما ذكر المؤلف، وذكره ابن كثير ١٦٤/١ معلقاً عن محمد بن إسحاق كما عند الطبري.

[٢] في الأصل: «وكلّمه موسى ربه»، والمثبت من سيرة ابن هشام وتفسير الطبري

وابن كثير، لكن يوجد على لفظة: «موسى» ضبة مما يدل على حذفها.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ﴾.

٧٧٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شباية، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَقَدْ كَانَ قَرِيبٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَدَا مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٧٥): فالذين يحرفونه، والذين يعلمونه العلماء منهم، والأميون، يقول: هؤلاء كلهم يهود.

٧٧٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَقَدْ كَانَ قَرِيبٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ﴾، قال: هي التوراة حرفوها.

الوجه الثاني:

٧٨٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: عمدوا إلى ما أنزل الله في كتابهم من نعت محمد ﷺ، فحرفوه عن مواضعه.

[٧٧٨] هذا الخبر في تفسير مجاهد ص ٨٠ بلفظ: ﴿اَنْظَمُوْنَ اَنْ يُؤْمِنُوْا لَكُمْ...﴾ الآية؛ يعني: الذين يحرفونه، والذين يكتُمونه والأميين منهم، والذين نبذوا ما أوتوا من الكتاب وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون، هؤلاء كلهم يهود. انتهى. وفي تفسير الطبري ٣٦٧/١ عن مجاهد بعد ذكر الآية: «فالذين يحرفونه والذين يكتُمونه هم العلماء منهم»، ونقل ابن كثير ١٦٥/١ عن مجاهد ما ذكره ابن جرير، والذي في الدر المنثور ٨١/١، وفتح القدير ١٠٣/١ نحو ما في تفسير مجاهد.

[٧٧٩] أخرجه ابن جرير ٣٦٧/١ عن موسى، عن عمرو بن حماد، به. وذكره ابن كثير ١٦٥/١، وفي الدر المنثور ٨١/١، وفتح القدير ١٠٣/١، قال ابن كثير: «وهذا الذي ذكره السدي أعم مما ذكره ابن عباس وابن إسحاق، وإن كان قد اختاره ابن جرير لظاهر السياق، فإنه ليس يلزم من سماع كلام الله أن يكون منه، كما سمعه الكلبي موسى عليه الصلاة والسلام، وقد قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٦]؛ أي: مبلغًا إليه». انتهى. وانظر: تفسير القرطبي ١/٢ - ٢.

[٧٨٠] انظر: تفسير ابن كثير ١٦٥/١.

❖ قوله: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٧٥) ❖.

٧٨١ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إلي -، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة: ﴿ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾، قال: هم اليهود وكانوا يسمعون كلام الله، ثم يحرفونه بعدما سمعوه ووعوه.

❖ قوله: ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٧٥) ❖.

٧٨٢ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي: وأما: ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٧٥)، قال: فيعلمون أنهم قد أذنبوا.

❖ قوله: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا﴾.

٧٨٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا﴾، قال: هم اليهود.

٧٨٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، قالوا: هؤلاء ناس من اليهود آمنوا، ثم نافقوا. قال أبو محمد:

وروي عن قتادة<sup>[١]</sup>: نحو قول الربيع.

[٧٨١] إسناده حسن.

ذكره ابن كثير ١٦٥/١.

[٧٨٢] في إسناده ضعف.

الخبر في تفسير ابن كثير ١٦٥/١ بلفظ: ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾؛ أي: أنهم أذنبوا.

[٧٨٣] أشار إليه ابن كثير ١٦٥/١ عقب قول السدي الآتي ذكره.

[٧٨٤] أخرجه ابن جرير ٣٦٩/١ عن موسى قال: ثنا عمرو، به.

وذكره ابن كثير ١٦٥/١، وهو في الدر المنثور ٨١/١.

[١] أشار إليه ابن كثير ١٦٥/١، وهو في الدر المنثور ٨١/١، وفتح القدير ١/

١٩٣، ونسباه إلى عبد بن حميد.

\* قوله: ﴿وَإِذَا خَلَا بِقَعْصُهُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾.

٧٨٥ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة: أن امرأة من اليهود أصابت فاحشة، فجاؤوا إلى النبي ﷺ يبتغون منه الحكم رجاء الرخصة، فدعا رسول الله ﷺ عالمهم، وهو ابن<sup>[١]</sup> سوريا، فقال له: «احكم»، قال: فجبّوه.

قال عكرمة: التّجبية<sup>[٢]</sup>: يحملونه على حمار، ويجعلون<sup>[٣]</sup> وجهه إلى ذنب الحمار، وذكر فيه كلاماً.

فقال له رسول الله ﷺ: «أبحكم الله حكمت؟ [أو بما أنزل على موسى؟]»<sup>[٤]</sup> قال: لا. ولكن نساءنا كُنَّ حِسَانًا فأسرع فيهن رجالنا، فغيرنا الحكم. وفيه أنزلت: ﴿وَإِذَا خَلَا بِقَعْصُهُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾، قال عكرمة: إنهم غيروا الحكم منذ ستمائة سنة.

[٧٨٥] ضعيف الإسناد.

الخبر في الدر المنثور ٨١/١، وفتح القدير ١٠٣/١، وعزواه إلى المؤلف فقط. قال الواحدي في أسباب النزول ص ٢٥: «وعند أكثر المفسرين: نزلت الآية في الذين غيروا آية الرجم، وصفة محمد ﷺ». انتهى.

[١] هو عبد الله بن سوريا الأعور قيل: إنه أسلم، ثم ارتد. انظر: فتح الباري ١٦٧/١٢.

[٢] بفتح المثناة، وسكون الجيم، وكسر الموحدة، بعدها ياء آخر الحروف ساكنة، ثم هاء أصلية، هكذا ضبطها ابن حجر في الفتح ١٣٩/١٢.

[٣] في الأصل: «ويجعلوا»، وهو خطأ، وأثبتنا الصواب من الدر المنثور وفتح القدير.

[٤] ما بين المعكوفتين لم ترد في الدر المنثور وفتح القدير وليست مضادة، أو مغايرة لما قبلها؛ لأن ما أنزل على موسى ﷺ هو حكم الله، وإنما هي استفهام فكأن الرسول ﷺ سأل أولاً: أبحكم الله حكم؟ فلم يفهم ثم سأل ثانياً: أحكمت بما أنزل على موسى؟ قال: لا، وهذا كله على تقدير صحة الخبر، كيف وهو ضعيف الإسناد ومرسل.

\* قوله: ﴿قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (٧٦).

٧٨٦ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، في قول الله: ﴿قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾: في كتابكم من نعت محمد ﷺ.

الوجه الثاني:

٧٨٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾، قال: تقول يهود من قريظة حين سبهم محمد، بأنهم أخوة القردة والخنازير، فقالوا: من حدثك؟ - هذا - حين أرسل إليهم علياً فأذوا محمداً، قال: يا إخوة القردة والخنازير!

الوجه الثالث:

٧٨٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي: ﴿قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾: من العذاب؛

[٧٨٦] الخبر في تفسير ابن جرير ٣٧٩/١، عن المثنى، عن آدم، به.

وذكره ابن كثير في تفسيره ١٦٦/١.

[٧٨٧] صحيح الإسناد.

الخبر في تفسير مجاهد ص ٨٠، وابن جرير ٣٧٠/١ من طرق غير ما ذكر عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وذكر الطبري طريقاً من حديث حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد في قوله: ﴿أَتُحَدِّثُونَهُمْ...﴾ قال: قام النبي ﷺ يوم قريظة تحت حصونهم، فقال: «يا إخوان القردة! ويا إخوان الخنازير! ويا عبدة الطاغوت!»، فقالوا: من أخبر هذا محمداً؟... إلخ. وهذه الرواية مذكورة في تفسير ابن كثير ١٦٦/١، والدر المنثور ٨١/١، وفتح القدير ١٠٣/١ وهي مرسلة. وانظر: سيرة ابن هشام ٢٨٣/٣.

[٧٨٨] انظر: تفسير ابن جرير ٣٧١/١، وقد سبق جزء منه في الخبر رقم (٧٨٤)

وهو في ابن كثير ١٦٦/١.

﴿لِيَحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾: هؤلاء ناس من اليهود آمنوا ثم نافقوا، فكانوا يحدثون المؤمنين من العرب بما عذبوا به، فقال بعضهم لبعض: أتحدثونهم بما فتح الله عليكم من العذاب، فقالوا: نحن أكرم على الله منكم، وأحب إلى الله منكم.

الوجه الرابع:

٧٨٩ - حدثنا عاصم بن الرواد، ثنا آدم، ثنا أبو شيبه، عن عطاء الخراساني، في قوله: ﴿أَتَحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾، يقول: بما قضى لكم وعليكم.

٧٩٠ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿قَالُوا أَتَحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيَحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾، قال: هؤلاء اليهود كانوا إذا لقوا الذين آمنوا قالوا: آمنا، وإذا خلا بعضهم إلى بعض قال بعضهم: لا تحدثوا أصحاب محمد بما فتح الله عليكم مما في كتابكم؛ ليحاجوكم به عند ربكم فيخصمونكم.

\* قوله: ﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُرْسُوتَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾.

٧٩١ - حدثنا عاصم بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُرْسُوتَ﴾؛ يعني: ما أسروا من كفرهم بمحمد وتكذيبهم به، وهم يجدونه مكتوباً عندهم.

٧٩٢ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، ثنا سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قال: قال الله

[٧٩٠] ضعيف الإسناد، تقدم في الأثر رقم (١٧١).

الخبر في تفسير ابن كثير ١/١٦٦.

[٧٩١] أخرجه ابن جرير ١/٣٧٣، وذكره ابن كثير ١/١٦٦، وهو في الدر المنثور

١/٨٢، وفتح القدير ١/١٠٤.

[٧٩٢] ذكره ابن كثير ١/١٦٦ عن الحسن إلى قوله: «عند ربهم» وعنده زيادة: «وما

يعلمون حين قالوا لأصحاب محمد ﷺ: آمنا».

- ما سمعت -: ﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ ﴿١﴾، قال: وكان ما أسروا أنهم كانوا إذا تولوا عن أصحاب محمد، وخلا بعضهم إلى بعض تناهوا، أن يخبر أحد منهم أصحاب محمد بما فتح الله عليهم في كتابهم؛ خشية أن يحاجهم أصحاب محمد بما في كتابهم عند ربهم ليخاصموهم<sup>[١]</sup> ﴿أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ ﴿٢﴾. وروى عن قتادة<sup>[٢]</sup>: نحو ما روي عن أبي العالية.

❖ قوله: ﴿وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ ﴿٣﴾.

٧٩٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ ﴿٤﴾: حين قالوا للمؤمنين: آمنا. وروى عن الحسن<sup>[٣]</sup>، و قتادة<sup>[٢]</sup>، والربيع<sup>[٤]</sup>: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ﴾.

٧٩٤ - به، عن أبي العالية، يقول الله: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ﴾؛ يعني: اليهود. ٧٩٥ - وبه، في قوله: ﴿لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾: لا يدرون ما فيه.

[١] في الأصل: «ليخاصموهم»، وهو خطأ.

[٢] قوله في الدر المنثور ٨١/١، وفتح القدير ١٠٣/١، ونسباه إلى عبد بن حميد، وهو في تفسير عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: «في قوله: ﴿أَتَحَدِّثُوهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ﴾ قال: كانوا يقولون: إنه سيكون نبي، فجاء بعضهم لبعض فقالوا: اتحدثونهم بما فتح الله عليكم؛ ليحتجوا به عليكم». اهـ. مخطوط لوحة (٨).

[٣] تقدم الحكم على الإسناد برقم (٤٩).

لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٤] انظر: قوله في تخريج الخبر رقم (٧٩٢).

[٤] قول أبي العالية المسند قبله برقم (٧٩٣) وارد من طريق الربيع فهو قوله،

والله أعلم.

[٧٩٤] أخرجه ابن جرير ٣٧٣/١ عن المثني، عن آدم، به.

[٧٩٥] انظر: تفسير ابن جرير ٣٧٤/١.



قال: وروي عن قتادة<sup>[١]</sup>، والربيع<sup>[٢]</sup> بن أنس: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿الْكَتَبَ﴾.

٧٩٦ - حدثنا أسيد بن عصام، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن منصور، قال: سألت إبراهيم عن ذبائح نصارى العرب؟ قال: لا بأس، ثم قرأ: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي﴾، ثم قال: أو ليس من أهل الكتاب من لا يحسن الكتاب.

\* قوله: ﴿إِلَّا أَمَانِي﴾.

٧٩٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿إِلَّا أَمَانِي﴾، يقول: إلا أحاديث.

الوجه الثاني:

٧٩٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،

[١] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره لوحة (٨) عن معمر، عن قتادة بلفظ: «أمثال البهائم لا يعلمون شيئاً»، وأخرجه ابن جرير ٣٧٤/١.

[٢] ورد قول أبي العالية من طريقه، فلعل قوله قوله . [٧٩٦] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير ٣٧٣/١ عن المثني، قال: حدثني سويد بن نصر، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن سفيان، به بلفظ: «قال منهم من لا يحسن أن يكتب»، وهو في الدر المنثور ٨٢/١، وفتح القدير ١٠٤/١ بنفس لفظ ابن جرير، واقتصر في نسبه إليه. [٧٩٧] في إسناده مقال، وانظر التعليق على الخبر رقم (١٤٩).

الخبر في تفسير ابن جرير ٣٧٥/١، ووقع في إسناده سقط راو حيث جاء عنده السند هكذا: حدثني المثني، قال: ثنا أبو صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، وصوابه... ثنا أبو صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، وقد استدرك هذا السقط محقق الطبري، والخبر مذكور أيضاً في تفسير ابن كثير ١٦٧/١، والدر المنثور ٨٢/١، وفتح القدير ١٠٦/١ وعنده بلفظ: «قال الأحاديث».

[٧٩٨] أخرجه ابن جرير ٣٧٥/١، وذكر ابن كثير ١٦٧/١ قول أبي العالية، والربيع بن أنس، وقتادة في سياق واحد.

عن أبي العالية، في قوله: ﴿إِلَّا أَمَانٍ﴾: يتمنون على الله ما ليس لهم.  
وروي<sup>[١]</sup> عن الربيع بن أنس، وقتادة: نحو ذلك.

الوجه الثالث:

٧٩٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانٍ﴾: إلا كذباً.

\* قوله: ﴿وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾.

٨٠٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن أبي العالية - يعني: قوله: ﴿وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ -: يظنون الظنون بغير الحق.  
وروي<sup>[٢]</sup> عن قتادة، والربيع بن أنس: نحو ذلك.

٨٠١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾: إلا يكذبون.  
٨٠٢ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار،

[١] انظر: الخبر الذي قبلهما، وقول قتادة أخرجه الطبري ٣٧٥/١ من طريقين جديدين عن قتادة، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره لوحة (٨) عن معمر، عن قتادة بلفظ: «قال يتمنون على الله الباطل، وليس لهم».  
[٧٩٩] صحيح الإسناد.

الخبر في تفسير مجاهد ص ٨١، وأخرجه الطبري ٣٧٥/١. وانظر: الدر ٨٢/١.  
[٨٠٠] أخرجه ابن جرير ٣٧٧/١، وذكر ابن كثير ١٦٨/١ قوله وقول قتادة والربيع في سياق واحد.

[٢] أخرجهما ابن جرير ٣٧٧/١. وانظر الخبر الذي قبلهما.

[٨٠١] صحيح الإسناد.

الخبر في تفسير مجاهد ص ٨١، وفي الطبري ٣٧٧/١، وابن كثير ١٦٨/١، والدر ٨٢/١، وفتح القدير ١٠٦/١.

[٨٠٢] ضعيف الإسناد، تقدم برقم (١٧١).

لم أقف عليه عند غير المؤلف.

ثنا سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنَّهُمْ إِلَّا يَنْظُرُونَ﴾ (٧٨)، قال: هؤلاء ناس من اليهود، لم يكونوا يعلمون من الكتاب شيئاً، كما قال الله، فكانوا يتكلمون بالظنون بغير ما في كتاب الله، ويقولون هو من الكتاب أمانِي يتمنونها.

\* قوله: ﴿فَوَيْلٌ﴾.

٨٠٣ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى المصري، أخبرنا ابن وهب،

[٨٠٣] ضعيف الإسناد جداً؛ لأن دراجاً ضعيف، ويروي أحاديث مناكير لا يتابع

عليها.

هذا الحديث ذكره ابن كثير في التفسير ١٦٨/١ عن المؤلف سنداً ومتناً وقال عقبه: «ورواه الترمذي عن عبد بن حميد، عن الحسن بن موسى، عن ابن لهيعة، عن دراج، به. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة. قلت: لم يتفرد به ابن لهيعة كما ترى، ولكن الآفة ممن بعده، وهذا الحديث بهذا الإسناد - مرفوعاً - منكر والله أعلم». انتهى. وهو في سنن الترمذي في كتاب التفسير باب: ومن سورة الأنبياء ﴿...﴾ ٣١١/٨ رقم (٣١٦٤) بالإسناد الذي أشار إليه ابن كثير وبلغظ «الويل...» إلخ. وأخرجه أحمد في المسند ٧٥/٣، عن حسن، عن ابن لهيعة، عن دراج، به بزيادة في آخره. وأخرجه ابن المبارك في الزهد رقم (٣٣٤) ص ٩٩ من طريق عمرو بن الحارث، به بزيادة في آخره أيضاً. وأخرجه ابن جرير ٣٧٨/١ عن يونس، به. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٥٩٦/٤ عن محمد بن يعقوب، عن بحر بن نصر، عن ابن وهب، به بزيادة في آخره كما عند الإمام أحمد. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي على ذلك. وأخرجه أيضاً ابن حبان في صحيحه، وأبو يعلى، والطبراني، والبيهقي في البعث، وغيرهما كما في الدر المنثور ٨٢/١. وقد صحح هذا الحديث الحافظ ابن حبان والحاكم، وتبعهم أحمد شاكر في تحقيقه للمسند ١٢٣/١٠ رقم (١٦٣٤) مع أن في إسناده دراجاً أبا السمع، وإن كان ابن معين وابن حبان قد وثقاه، فجمهور العلماء غيرهم متفقون على تضعيفه بل بعضهم حكم على أحاديثه بالترك، والعجب من أحمد شاكر حيث يقول في تعليقه على تهذيب السنن ٣٦٣/٣: «وليس دراج ضعيفاً، وإن ضعفه أحمد وغيره!!»، وقال في تعليقه على الطبري ٢٦٩/٢ ردّاً على قول ابن كثير المذكور أعلاه: «أقول: وابن كثير يريد بذلك جرح دراج أبي السمع، وجعله علة الحديث، والصحيح ما ذهبنا إليه...» إلخ؛ أي: أنه وثقه وصحح الحديث، وهذا الأسلوب في الرد لا يحمد، ولا يقبل؛ لأنه =

أخبرني عمرو - يعني: ابن الحارث -، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ قال: «ويل: وادٍ في جهنم، يهوي فيه الكافر أربعين خريقاً قبل أن يبلغ قعره».

٨٠٤ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن زيادة بن فياض، قال: سمعت أبا عياض يقول: «ويل: سيل من صديد في أصل جهنم».

٨٠٥ - حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أنبأ ابن المبارك، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، قال: «الويل: وادٍ في جهنم، لو سیرت فيه الجبال لماعت من حرّه».

❖ قوله: ﴿لِّلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ﴾.

٨٠٦ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، حدثني أبي،

= رد بدون دليل، وكونه يدعي الصحة لما ذهب إليه بدون بيان غير محمود، فالحاكم وابن حبان وإن صححاه ففي تصحيحهما نظر عند العلماء. وابن معين وابن حبان، وإن وثقا دراجاً فخالفهم الجمهور فيما ذهبوا إليه، حيث ضعفوه.

[٨٠٤] إسناده صحيح، وأبو عياض هو: عمرو بن الأسود.

أخرجه ابن جرير ٣٧٨/١ من ثلاث طرق كلها من حديث سفيان، به بألفاظ متقاربة في المعنى، وأخرجه ابن المبارك رقم (٣٣٣) ص ٩٦ في كتاب الزهد عن سفيان، به بلفظ: «الويل: مسيل في أصل جهنم».

[٨٠٥] رجال إسناده ثقات، وابن عجلان هو: محمد بن عجلان.

أخرج الطبري هذا الخبر ٣٧٩/١، عن يونس، عن ابن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب، به. وعنده: «لأنماعت من شدة حره»، وهو في الدر المنثور ٨٢/١، وعزاه إلى ابن المبارك وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث. وهو في كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك رقم (٣٣٢) ص ٩٥ عن سعيد بن أبي أيوب به سنداً ومتناً كما عند المصنف.

[٨٠٦] إسناده حسن.

الخبر في ابن كثير ١٦٨/١ معلق عن عكرمة، عن ابن عباس، وفي الدر المنثور ١/٨٢، وفتح القدير ١٠٦/١ وعندهما مطولاً، واقتصرا في عزوه إلى المؤلف.

حدثني أبي: الضحاك بن مخلد، أنبأ شبيب بن بشر، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿لِلَّذِينَ يَكْتُوبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾، قال: هم أحبار اليهود.

٨٠٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لِلَّذِينَ يَكْتُوبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾، قال: كان ناس من اليهود يكتبون كتاباً، ويبيعونه من العرب.

\* قوله: ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾.

٨٠٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾، قال: من عندهم.

\* قوله: ﴿ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾.

٨٠٩ - حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، ثنا سلامة، عن عقيل،

[٨٠٧] أخرجه ابن جرير ٣٧٨/١ عن موسى، عن عمرو بن حماد، به. وفيه زيادة، وذكره ابن كثير ١٦٨/١ عن السدي، ومثته كما جاء عند الطبري، وهو في الدر المنثور ١/٨٣. وانظر: المحرر الوجيز لابن عطية ٣٣٢/١. [٨٠٨] ضعيف الإسناد.

قال ابن عطية في كتابه المحرر الوجيز ٣٣٢/١: «وقوله: ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾ بيان لجرمهم، وإثبات لمجاهدتهم لله، وفرق بين من كتب، وبين من أمر، إذ المتولي للفعل أشد موقعة ممن لم يتوله، وإن كان رأياً له». وانظر: ابن جرير ٣٧٩/١، والقرطبي ٩/٢. [٨٠٩] إسناده ضعيف؛ لأن فيه سلامة بن روح: ضعيف، ولم يسمع من عمه عقيل بن خالد، وعقيل هذا: ثقة، إلا أنه تفرد عن الزهري بأحاديث، ومحمد بن عزيز: كذلك متكلم فيه، قال ابن حجر: «وقد تكلموا في صحة سماعه عن عمه سلامة».

لكن ورد هذا الحديث من طريق أخرى عن ابن شهاب صحيحة. فقد أخرجه البخاري رحمه الله في كتاب الشهادات باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة ٢٩١/٥ من الفتح عن يحيى بن بكير، عن الليث، عن يونس، عن ابن شهاب به، وأخرجه في كتاب الاعتصام باب قول النبي ﷺ: «لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء» ٣٣٣/١٣، عن موسى بن إسماعيل، عن إبراهيم، عن ابن شهاب به.. وأخرجه في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى: ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن: ٢٩] ٤٩٦/١٣ عن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري به، =

عن ابن شهاب، أخبرني عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس؛ أنه قال: يا معشر المسلمين، كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء، وكتابكم الذي أنزل الله على نبيه ﷺ أحدث أخبار الله تعرفونه غصًا لم يشب؟ وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا كتاب الله وغيروه، وكتبوا بأيديهم الكتاب. وقالوا: هو من عند الله؛ ليشتروا به ثمنًا قليلًا، أو لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم؟ لا والله ما رأينا أحدًا منهم قط يسألكم عن الذي أنزل إليكم.

٨١٠ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، حدثني أبي: عمرو بن الضحاك، حدثني أبي: الضحاك بن مخلد، أنبأ شبيب بن بشر، عن عكرمة، عن ابن عباس: الذين ﴿يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾، ﴿يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾، أخبار يهود وجدوا صفة النبي ﷺ محمد مكتوبًا في التوراة، أكحل أعين، ربعة، جعد الشعر، حسن الوجه، فلما وجدوه في التوراة مَحْوَةٌ حَسَدًا وَبَغْيًا، فأتاهم نفر من قريش من أهل مكة فقالوا: أتجدون في التوراة نبيًا أميًا؟ فقالوا: نعم نجده، طويلًا أزرق سبط الشعر، فأنكرت قريش، وقالوا: ليس هذا منّا.

الوجه الثاني:

٨١١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط،

= وأخرجه أيضًا في نفس هذا الموطن عن علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ قال: كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم، وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدًا بالله، تقرؤونه محضًا لم يشب. انتهى. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٢٦٢ وقال عنه: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وقد علمت أنه عند البخاري. وعزاه السيوطي في الدر المنثور ١/٨٣ إلى عبد الرزاق في المصنف، والبخاري والمؤلف والبيهقي في شعب الإيمان. ومعنى لم يشب: لم يخالطه شيء، والغض: هو الشيء الطري.

[٨١٠] إسناده حسن، تقدم في الخبر رقم (٨٠٦).

الخبر ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/٨٢، وهو في فتح القدير ١/١٠٦، ونسبناه إلى ابن أبي حاتم فقط.

[٨١١] انظر: الخبر رقم (٨٠٧).

عن السدي: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾، قال: كان ناس من اليهود يكتبون كتابًا من عندهم ويبيعونه من العرب، ويحدثونهم أنه من عند الله، فيأخذون ثمنًا قليلًا.

٨١٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وعمرو بن عبد الله الأودي، قالا: ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم؛ أنه كره كتابة المصاحف بالأجر، وتلا هذه الآية: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ...﴾ الآية.

❖ قوله: ﴿لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾.

٨١٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾، قال: كان ناس من بني إسرائيل كتبوا كتابًا بأيديهم؛ ليتأكلوا الناس، فقالوا: هذه من عند الله، وما هي من عند الله.

٨١٤ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾: كذبًا وفجورًا، وما هو من عند الله. قال: ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون.

[٨١٢] رجال إسناده ثقات.

الخبر في الدر المنثور ٨٣/١ معزو إلى عبد الرزاق وابن أبي داود في المصاحف وابن أبي حاتم، وقال الشوكاني في فتح القدير ١٠٦/١: «وقد ذكر صاحب الدر المنثور آثارًا عن جماعة من السلف؛ أنهم كرهوا بيع المصاحف؛ مستدلين بهذه الآية، ولا دلالة فيها على ذلك، ثم ذكر آثارًا عن جماعة منهم أنهم جوزوا ذلك ولم يكرهوه». انتهى.

[٨١٣] إسناده حسن، تقدم في الخبر رقم (١٥٢).

أخرجه ابن جرير ٣٧٩/١ عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به.

وهو في الدر المنثور ٨٣/١، ونسبه إلى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم، وهو في تفسير عبد الرزاق، لوجه (٩) عن معمر، عن قتادة، به.

[٨١٤] ضعيف الإسناد، تقدم في الخبر رقم (١٧١).

لم أقف على الخبر عند غير المؤلف.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ قَلِيلًا﴾.

٨١٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، ثنا علي بن الحسن، عن ابن المبارك، أنبأ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن هارون بن يزيد، قال: سئل الحسن عن قوله: ﴿ثُمَّ قَلِيلًا﴾، قال: «الثلث القليل»: الدنيا بحذافيرها.

❖ قوله: ﴿فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَنَبَتْ أَيْدِيهِمْ﴾.

٨١٦ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية قال: عمدوا إلى ما أنزل الله في كتابهم من نعت محمد ﷺ فحرفوه عن مواضعه، يبتغون بذلك غرضًا من غرض الدنيا، قال الله ﷻ: ﴿فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَنَبَتْ أَيْدِيهِمْ﴾.

❖ قوله: ﴿وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾ (٧٩).

٨١٧ - حدثنا عصام به، عن أبي العالية: ﴿وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾ (٧٩)؛ يعني: من الخطية.

❖ قوله: ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّكَارُ إِلَّا أُنْيَاً مَعْدُودَةً﴾.

٨١٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل،

[٨١٥] في إسناده هارون بن يزيد: مجهول لم أقف له على معرفة حال.

الخبر ذكره ابن كثير ١٦٩/١ عن الحسن بدون إسناده ولا عزو.

[٨١٦] إسناده فيه مقال.

أخرجه ابن جرير ٣٧٩/١ عن المثنى، عن آدم، به.

وانظر: الخبر السابق رقم (٧٨٦).

[٨١٧] انظر: تفسير ابن جرير ٣٨٠/١ عن المثنى، عن آدم، به.

[٨١٨] ضعيف الإسناد.

الخبر أخرجه ابن جرير ٣٨٢/١ عن ابن حميد، عن سلمة، به. وأشار إلى هذه الرواية ابن كثير ١٦٩/١، وذكرها الواحدي في أسباب النزول ص ٢٤، وهي في الدر المنثور ٨٤/١، وفتح القدير ١٠٩/١، وسيرة ابن هشام ١٨٥/٢، وأخرج ابن جرير أيضًا =



قال: قال محمد بن إسحاق: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة، ويهود تقول: إنما مدة الدنيا سبعة آلاف سنة، وإنما يعذب<sup>[١]</sup> الناس بكل ألف سنة من أيام الدنيا يوماً واحداً من النار من أيام الآخرة، فإنما هي سبعة أيام، ثم ينقطع العذاب، فأنزل الله ﷻ في ذلك من قولهم: ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَقْدُودَةً﴾.

وروي عن ابن عباس<sup>[٢]</sup> قول آخر:

٨١٩ - أخبرنا أبو الأزهر النيسابوري: أحمد بن الأزهر - فيما كتب إليّ -، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك، في قوله: ﴿لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَقْدُودَةً﴾ فإن ابن عباس قال: زعم اليهود أنهم وجدوا في التوراة مكتوباً: أن ما بين طرفي جهنم مسيرة أربعين سنة، إلى أن ينهوا إلى شجرة الزقوم التي هي نابتة في أصل جهنم الجحيم. وقال أعداء الله: إنما نعذب حتى ننتهي إلى شجرة الزقوم، فتذهب جهنم وتقلل، وذلك قوله: ﴿لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَقْدُودَةً﴾.

الوجه الثالث:

٨٢٠ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني،

= عن أبي كريب قال: ثنا يونس بن بكير قال: ثنا ابن إسحاق، به نحوه. وذكر ابن كثير رواية عن محمد بن إسحاق، عن سيف بن سليمان، عن مجاهد، عن ابن عباس بنحوه.

[١] عند ابن هشام: «وإنما يعذب الله الناس في النار».

[٢] أخرجه ابن جرير ٣٨٢/١ من طريق العوفي، عن ابن عباس: «إنهم لا يعذبون في النار إلا أربعين ليلة؛ أي: مقدار عبادتهم للعجل».

[٨١٩] في إسناده انقطاع.

الخبر ذكره ابن كثير ١/١٦٩، وعنده: «فتذهب جهنم وتهلك».

[٨٢٠] حديث مرسل ضعيف الإسناد، فالعدني: متفق على ضعفه، بل قال

الدارقطني: متروك، ووصفه ابن حبان بأنه ممن يقلب الأسانيد.

لكن تابعه ابن جريج عند الطبري ٣٨٢/١، وقد أورده من طريقين أحدهما: =

ثنا الحكم - يعني: ابن أبان -، عن عكرمة، في قوله: ﴿لَنْ تَمَسَّنَا النَّكَارُ إِلَّا أَنْيَامًا مَّقْدُودَةً﴾، قال: خاضعت اليهود رسول الله ﷺ فقالوا: لن ندخل النار إلا أربعين ليلة، وسيخلفنا<sup>[١]</sup> إليها قوم آخرون، يعنون محمداً ﷺ وأصحابه. فقال رسول الله ﷺ بيده على رؤوسهم: «بل أنتم فيها خالدون مخلدون لا يخلفكم إليها أحد»، فأنزل الله: ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّكَارُ إِلَّا أَنْيَامًا مَّقْدُودَةً...﴾ الآية.

٨٢١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿لَنْ تَمَسَّنَا النَّكَارُ إِلَّا أَنْيَامًا مَّقْدُودَةً﴾. قالوا: أياماً معدودة بما أصبنا في العجل قال الله: ﴿قُلْ أَتُحَدِّثُكُمْ عَنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يَخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ﴾. الوجه الرابع:

٨٢٢ - حدثني أبي، ثنا الحكم بن موسى، ثنا مروان - يعني: الفزاري -، أنبأ جوبير، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّكَارُ إِلَّا أَنْيَامًا مَّقْدُودَةً﴾، قال: وجد أهل الكتاب مسيرة ما بين طرفي

= عن المثني، عن ابن إسحاق قال: حدثنا حفص بن عمر، به. والثانية: عن القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن الحكم، به بنحوه. وهو في الدر المنثور ١/ ٨٤، وعزاه أيضًا إلى عبد بن حميد وابن المنذر.

[١] في الأصل: «وسيلخفون»، والصواب من ابن جرير وابن كثير والدر المنثور، وقد ثبت في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري (٣١٦٩، ٥٧٧٧) عن أبي هريرة ؓ؛ أن النبي ﷺ سأل اليهود من أهل خيبر، فقال لهم: «من أهل النار؟» فقالوا: نكون فيها يسيرًا، ثم تخلصونا فيها، فقال لهم رسول الله ﷺ: «اخشؤوا فيها، والله لا نخلفكم فيها أبدًا...» الحديث.

[٨٢١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥٢).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٩) عن معمر، عن قتادة كما ذكره المصنف، وهو في تفسير ابن كثير ١/ ١٦٩، وعن عبد الرزاق، به.

[٨٢٢] في إسناده ضعف وانقطاع.

أخرجه ابن جرير ٣٨١/١ من طريق أخرى ضعيفة، وهي طريق العوفي، عن ابن عباس، وذكره ابن كثير ١/ ١٦٩.

جهنم مسيرة أربعين، فقالوا: لن يعذب أهل النار إلا قدر أربعين، فإذا كان يوم القيامة أُلجموا في النار، فساروا فيها حتى انتهوا إلى سقر، وفيها شجرة الزقوم إلى آخر يوم من الأيام المعدودة. فقال لهم خزنة النار: يا أعداء الله! زعمتم أنكم لن تعذبوا في النار إلا أيامًا معدودة، فقد انقضى العدد وبقي الأبد، فيؤخذون في الصعود يرهقون على وجوههم.

❖ قوله: ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ﴾.

٨٢٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن قتادة، قال: قالت اليهود: لن ندخل النار إلا تحلة القسم لحال عدد الأيام التي عبدنا فيها العجل، فقال الله: ﴿أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا﴾: بهذا الذي تقولون؟ ألكم<sup>[١]</sup> بهذا حجة وبرهان؟ ﴿فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ﴾. هاتوا حجتكم وبرهانكم، ﴿أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَقْلُمُونَ﴾.

قال أبو محمد:

وكذا روي عن الربيع<sup>[٢]</sup> بن أنس.

٨٢٤ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا﴾: موثقًا من الله بذلك أنه كما تقولون؟ ٨٢٥ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن: ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا﴾؟ أي: هل عندكم من الله من عهد أنه ليس معذبكم، أم هل أرضيتم الله

[٨٢٣] أخرجه ابن جرير ٣٨٣/١، عن المثنى، عن آدم، به نحوه. وانظر: تفسير القرطبي ١٠/٢، والمحرم الوجيز ٣٣٣/١، وزاد المسير ١٠٧/١.

[١] في الأصل: «يحكم»، والصواب من تفسير ابن جرير.

[٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٢٤] أخرجه ابن جرير ٣٨٣/١، وهو في تفسير مجاهد ص ٨٣، وعزاه السيوطي

في الدر ٨٥/١ إلى عبد بن حميد وابن جرير.

[٨٢٥] إسناده ضعيف، سبق في الخبر رقم (١٧١).

الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف.

بأعمالكم، فعملتم بما افترض عليكم وعهد إليكم، فلن يخلف الله عهده؟ ﴿أَمْ نَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾؟

❖ قوله: ﴿أَمْ نَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.

٨٢٦ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إلي -، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة: ﴿أَمْ نَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾، قال: قال القوم الكذب والباطل، وقالوا على الله ما لا يعلمون.

❖ قوله: ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً﴾.

٨٢٧/أ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً﴾؛ أي: من عمل بمثل أعمالكم، وكفر بمثل ما كفرتم به.

٨٢٧/ب - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الحميد الحماني، ثنا رجل - يعني: النضر الخزاز -، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً﴾، قال: الشرك.

[٨٢٦] ذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٥/١، وفتح القدير ١٠٦/١، ونسباه إلى عبد بن حميد.

[٨٢٧/أ] أخرجه ابن جرير ٣٨٤/١ عن محمد بن حميد قال: ثنا سلمة، به. وزاد في آخره: «حتى يحيط كفره بما له من حسنة»، وهذه الزيادة سيذكرها المؤلف في الخبر رقم (٨٣٠)، وذكره ابن كثير ١٧٠/١ عن محمد بن إسحاق به، كما جاء عند الطبري، وهو في الدر المنثور ١٨٥/١، وفتح القدير ١٠٧/١ معزو إلى ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي جاتم.

[٨٢٧/ب] ضعيف الإسناد. انظر: الخبر رقم (٣٨١).

هذا الخبر في تفسير ابن كثير ١٧٠/١، والدر المنثور ٨٥/١، وفتح القدير ١٠٦/١، وزاد المسير ١٠٨/١.

قال أبو محمد:

وكذا روي<sup>[١]</sup> عن أبي وايل<sup>[٢]</sup>، وأبي العالية<sup>[٣]</sup>، ومجاهد<sup>[٤]</sup>، وعطاء<sup>[٥]</sup>، وقتادة<sup>[٦]</sup>، والحسن<sup>[٧]</sup>، والربيع<sup>[٨]</sup> بن أنس، وعكرمة<sup>[٩]</sup>.

وروي عن الحسن<sup>[١٠]</sup>: قول آخر.

الوجه الثاني:

٨٢٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن: ﴿بَكَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً﴾، قال: «السيئة»: الكبيرة من الكبائر.

وروي عن السدي: نحو ذلك<sup>[١١]</sup>.

[١] نقل هذا النص ابن كثير في التفسير، وعزاه إلى المؤلف، لكن نقص عنه ذكر اسم عطاء.

[٢] أخرجه ابن جرير ٣٨٤/١، وذكره صاحب زاد المسير ١٠٨/١.

[٣] ذكره صاحب زاد المسير ١٠٨/١، وأشار إليه البغوي في التفسير ٧٨/١.

[٤] أخرجه ابن جرير ٣٨٤/١. وانظر: زاد المسير ١٠٨/١، والدر المنثور ٨٥/١،

وفتح القدير ١٠٦/١.

[٥] ذكره القرطبي ١٢/٢، وأخرجه ابن جرير ٣٨٥/١، ٣٨٧.

[٦] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره لوحة (٩) عن معمر عن قتادة بلفظ: «السيئة

الشرك والخطيئة الكبائر»، أخرجه ابن جرير ٣٨٥/١. وانظر: زاد المسير ١٠٨/١، والقرطبي، والدر المنثور ٨٥/١.

[٧] ذكره القرطبي ١٢/٢.

[٨] أخرجه ابن جرير ٣٨٥/١، وذكره البغوي ٧٨/١.

[٩] انظر: زاد المسير ١٠٨/١، والدر المنثور ٨٥/١، وفتح القدير ١٠٦/١.

[١٠] سيأتي في الخبر رقم (٨٢٨).

[٨٢٨] ذكره ابن كثير ١٧٠/١ عن الحسن والسدي في سياق واحد. وانظر:

القرطبي ١٢/١.

[١١] انظر: تفسير ابن كثير ١٧٠/١.

❖ قوله: ﴿وَأَحْطَّتْ بِهِ﴾.

٨٢٩ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا زكريا بن عدي، أنبأ ابن المبارك، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَأَحْطَّتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾، قال: بقلبه.

٨٣٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَأَحْطَّتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾؛ أي: من عمل بمثل أعمالكم، وكفر بمثل ما كفرتم به حتى يحيط كفره بما له من حسنة.

٨٣١ - حدثنا عبد الله بن إسماعيل البغدادي، ثنا سريج بن يونس، ثنا يحيى بن أبي بكير، عن أبي بكر بن عياش، عن يحيى بن أيوب، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة - يعني: قوله: ﴿وَأَحْطَّتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾ -، قال: أحاط به شره.

قال أبو محمد:

وروي في تفسير هذا الحرف ثلاثة أقاويل.

أحدها: ما تقدم<sup>[١]</sup>، وقد أتينا به.

وكذا فسره أبو وائل، وعطاء، والحسن<sup>[٢]</sup> في رواية عباد بن منصور.

[٨٢٩] إسناده حسن إذا سلم من تدليس ابن جريج.

ذكر ابن كثير ١٧١/١ هذه الرواية معلقة عن ابن جريج، عن مجاهد.

[٨٣٠] الخبر في سيرة ابن هشام ١٨٥/٢، وأخرجه ابن جرير ٣٨٤/١، ٣٨٦، وذكره

ابن كثير ١٧٠/١ عن محمد بن إسحاق به، وهو في الدر المنثور ٨٥/١، وفتح القدير ١٠٧/١.

[٨٣١] في إسناده مجاهيل.

الخبر في الدر المنثور ٨٥/١، وفتح القدير ١٠٧/١ معزاً إلى ابن أبي حاتم فقط،

لكن يشهد له ما مضى من الآثار الموقوفة والمعلقة عن علماء التفسير، من أن السيئة هي الشرك، والخطيئة صفة للسيئة.

[١] يعني: أن الخطيئة هي الشرك.

[٢] انظر: أقوالهم مخرجة عقب الخبر رقم (٨٢٧).

## الوجه الثاني:

٨٣٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وأحمد بن سنان، قالا: ثنا أبو يحيى الحماني، ثنا الأعمش، عن أبي رزين، عن الربيع بن خثيم: ﴿وَأَحْطَطَ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾، قال: الذي يموت على خطاياها من قبل أن يتوب. والسياق لأحمد.

قال: وروي<sup>[١]</sup> عن السدي، وأبي رزين، والأعمش: نحو ذلك.

## والوجه الثالث:

٨٣٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾، قال: الكبيرة الموجبة.

قال: وروي عن الحسن<sup>[٢]</sup> في رواية سلام بن مسكين، ومجاهد<sup>[٣]</sup>،

[٨٣٢] إسناده حسن، وإن كان فيه الحماني، وهو: عبد الحميد بن عبد الرحمن: مختلف فيه، لكن تابعه الثقة: أبو نعيم، الفضل بن دكين عند ابن جرير. أخرجه ابن جرير ٣٨٦/١، عن المثنى، عن أبي نعيم، عن الأعمش قال: ثنا مسعود أبو رزين، عن الربيع، به. وأخرجه أيضًا بلفظ مختصر، عن أبي كريب، عن جابر بن نوح الحماني، عن الأعمش به، لكن جابر: ضعيف، وهو متابع ثان، وذكره ابن كثير ١٧١/١ عن الأعمش، به كما عند المؤلف، وهو في الدر المنثور ٨٥/١، وفتح القدير ١٠٧/١، ونسبناه إلى ابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن جرير. وانظر: المحرر الوجيز ٣٣٤/١، وتفسير البغوي ٧٨/١.

[١] أخرجهما ابن جرير ٣٨٧/١، وانظر: قول الأعمش في الدر المنثور ٨٥/١.

[٨٣٣] في إسناده مقال.

الخبر في ابن كثير ١٧١/١.

[٢] أخرجه ابن جرير ٣٨٦/١ من حديث سلام بن مسكين. وانظر: المحرر الوجيز ٣٣٥/١، والدر المنثور ٨٥/١، وفتح القدير ١٠٧/١.

[٣] انظر: تفسير مجاهد ص ٨٣، وابن جرير ٣٨٦/١، وابن كثير ١٧١/١، والدر المنثور ٨٥/١.

وقتاده<sup>[١]</sup>، والربيع<sup>[٢]</sup> بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّكَارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾<sup>(٨١)</sup>.

٨٣٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّكَارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾<sup>(٨١)</sup>؛ أي: خالدًا أبدًا.

وروي عن السدي<sup>[٣]</sup>: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

٨٣٥ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار، أنبأ إسماعيل بن أبي أويس، حدثني عبد الله بن نافع الصائغ، عن عاصم بن عمر، عن زيد بن أسلم: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾<sup>(٨٢)</sup>، قال: رسول الله، وأصحابه.

❖ قوله: ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾<sup>(٨٢)</sup>.

٨٣٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال

[١] أخرجه ابن جرير ٣٨٦/١، وهو في الدر المنثور ٨٥/١، وفتح القدير ١/

١٠٧، وابن كثير ١٧١/١.

[٢] أخرجه ابن جرير ٣٨٧/١. وانظر: ابن كثير ١٧١/١، وقال بعد أن ذكر الأقوال

المشار إليها: «وكل هذه الأقوال متقاربة في المعنى. والله أعلم». انتهى.

[٨٣٤] أخرجه ابن جرير ٣٨٧/١، عن محمد بن حميد، عن سلمة، به. وعنده:

«أي: خالدون أبدًا»، وهو في سيرة ابن هشام ١٨٦/٢ - ١٨٧ بلفظ: «أي: خُلدا أبدًا».

[٣] رواه ابن جرير ٣٨٧/١ مستندًا عن السدي.

[٨٣٥] ضعيف الإسناد؛ لأن فيه عاصم بن عمر بن حفص العمري: قال فيه

البخاري: منكر الحديث.

لم أقف على هذا الخبر عند غير المؤلف.

[٨٣٦] ذكره ابن هشام في السيرة ١٨٦/٢، ورواه ابن جرير ٣٨٨/١، عن ابن حميد، =



محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (٨٢)؛ أي: من آمن بما كفرتم، وعمل ما تركتم من دينه فلهم الجنة خالدون فيها، يخبرهم أن الثواب بالخير والشر مقيم على أهله لا انقطاع له.

❖ قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾.

٨٣٧ - وبه، عن ابن عباس: ثم قال يؤنبهم: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾؛ أي: ميثاقكم ﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾.

٨٣٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾، قال: أخذ موافقهم أن يخلصوا له، ولا يعبدوا غيره، وبالأولدين إحساناً إلى آخر الآية.

٨٣٩ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾، قال: الميثاق الذي أخذ عليهم في سورة المائدة.

❖ قوله: ﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾.

٨٤٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع،

= عن سلمة به، وساقه ابن كثير ١/ ١٧١، عن محمد بن إسحاق به، وهو في الدر المنثور ١/ ٨٥، وفتح القدير ١/ ١٠٧.

[٨٣٧] الخبر في سيرة ابن هشام ٢/ ١٨٦، ورواه ابن جرير ١/ ٣٨٨، عن ابن حميد، عن سلمة به، وهو في الدر المنثور ١/ ٨٥، وفتح القدير ١/ ١٠٩.

[٨٣٨] الخبر في تفسير ابن جرير ١/ ٣٨٩، عن المثنى، عن آدم، به. وهو في الدر المنثور ١/ ٨٥.

[٨٣٩] تقدم إسناده برقم (١٠٧).

أخرجه ابن جرير ١/ ٣٨٩، عن القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، به. وشيخ ابن أبي حاتم: لم أقف على معرفة حاله، فيكون إسناده المؤلف فيه جهالة.

[٨٤٠] انظر: الخبر رقم (٨٣٨).

عن أبي العالية، قوله: ﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾: لا تعبدوا غيره.

❖ قوله: ﴿وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ﴾.

٨٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ﴾، قال: فيما أمركم به من حق الوالدين، وذوي القربى، واليتامى، والمساكين.

❖ قوله: ﴿وَذِي الْقُرْبَىٰ﴾.

٨٤٢ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَذِي الْقُرْبَىٰ﴾؛ يعني: القرابة.

❖ قوله: ﴿وَالْيَتَامَىٰ﴾.

٨٤٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر،

[٨٤١] ضعيف الإسناد؛ لأن بكير بن معروف: ضعيف الرواية، وتكلم فيه الإمام أحمد، وعبد الله بن المبارك.

الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٨٤٢] لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٨٤٣] ضعيف الإسناد؛ لأن فيه جوهر بن سعيد: ضعيف جداً، بل قال بعض أهل

العلم: متروك.

أخرجه أبو داود في كتاب الوصايا، باب متى ينقطع اليتيم ٢٩٣/٤، وعنه الطحاوي في مشكل الآثار ٢٨٠/١، والطبراني في المعجم الصغير؛ كما في مجمع الزوائد ٣٣٤/٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٢٠/٧، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٢٩/٥، وقد أخرجه بلفظ أطول مما ذكر المؤلف، ففيه ذكر الطلاق، والعنق، والنذر، والوصال والرضاع واليتيم، وله شاهد من حديث جابر عند الطيالسي وابن عباس عند أحمد، وقد صحح هذا الحديث خادم السنة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في كتابه صحيح الجامع رقم (٧٤٨٥)، وكتابه إرواء الغليل ٧٩/٥ - ٨٣، رقم (١٢٤٤)، بعد أن تتبع طرقة، وأشار إلى =

عن جوير، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «لا يتم بعد الحلم».

٨٤٤ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد المقبري، عن يزيد بن الهرم: سئل ابن عباس عن اليتيم: متى ينقضي يتمه؟ فقال: إذا أونس منه رشدًا.

❖ قوله: ﴿وَالْمَسْكِين﴾.

٨٤٥ - حدثنا هارون بن إسحاق، وأحمد بن سنان، قالوا: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال

= مواطنها، وبين عله وذكر شواهد، قال: «خلاصة القول: أن الحديث بهذه الطرق والشواهد صحيح عندي، وقد حسن إسناده النووي في الرياض». انتهى.

[٨٤٤] إسناده حسن. والسائل لابن عباس هو نجدة الحروري كما جاء مصرحًا في مسند أحمد ٢٩٤/١ قال: ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنا جرير بن حازم، عن قيس بن سعد، عن يزيد بن هرمز؛ أن نجدة كتب إلى ابن عباس يسأله ثم ذكره مطولاً وعنده: «إذا احتلم أو أنس منه خير»، قال الألباني في إرواء الغليل ٨٢/٥: «وإسناده صحيح على شرط مسلم»، وفي رواية ٢٢٤/١: «فينقطع عنه اليتيم إذا احتلم»، وفي رواية: «وكتبت تسألني عن يتم اليتيم متى ينقضي؟ ولعمري إن الرجل تنبت لحيته، وهو ضعيف الأخذ لنفسه، فإذا كان يأخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب اليتيم...» الحديث.

تنبيه: جاء في الأصل في سند هذا الحديث: «يزيد بن الهرم»، والصواب يزيد بن هرمز، كما جاء في مسند أحمد.

[٨٤٥] صحيح الإسناد، وأبو صالح هو الثقة: ذكوان السمان، وأبو معاوية هو الضرير محمد بن خازم التميمي السعدي: ثقة خاصة في الأعمش.

أخرجه الشيخان البخاري ومسلم، أما البخاري فأخرجه في كتاب الزكاة، باب: قوله تعالى: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣] ٣/٣٤٠ من طريقين عن أبي هريرة رضي الله عنه، وعنه أخرجه أيضًا في كتاب التفسير، باب: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ ٢٠٢/٨، وأخرجه مسلم في كتاب الزكاة، باب: «المسكين الذي لا يجد غني ولا يفتن له فيصدق عليه» من طرق عن أبي هريرة برقم (١٠١، ١٠٢، ١٠٣)، وهو أيضًا في المسند، وسنن أبي داود، والنسائي، وابن ماجه والموطأ.

رسول الله ﷺ: «ليس المسكين بالطواف، ولا بالذي ترده اللقمة واللقمتان، ولا التمرة والتمرتان، ولكن المسكين المتعفف الذي لا يسأل الناس شيئاً، ولا يفطن له فيتصدق عليه».

❖ قوله: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾.

٨٤٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن عبد الرحمن - يعني: الدشتكي -، حدثني أبي، عن أبيه، عن الأشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾، قال: الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.

الوجه الثاني:

٨٤٧ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾، يقول: قولوا للناس معروفًا.

الوجه الثالث:

٨٤٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، وابن فضل، ومحمد بن

[٨٤٦] في إسناده عبد الله بن سعد الدشتكي: لم يوثقه سوى ابن حبان، نص على هذا المزني في تهذيب الكمال، وقال عنه الذهبي في الكاشف: وثق، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق، والأشعث هو: ابن إسحاق بن سعد القمي: ثقة صالح، وجعفر هو: ابن أبي المغيرة الخزاعي القمي: صدوق.

الخبر في الدر المنثور ٨٥/١، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، وهو في فتح القدير ١٠٩/١، لكن عزاه إلى ابن جرير، ولعله سبق قلم أو خطأ مطبعي، فإني لم أقف عليه في الطبري عند تفسير هذه الآية.

[٨٤٧] أخرج ابن جرير ٣٩٢/١ هذا الخبر عن المثنى، عن آدم، به.

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١١٠/١.

[٨٤٨] إسناده حسن، وابن يمان هو: يحيى بن يمان العجلي، وابن فضيل اسمه:

محمد بن فضيل.

الخبر أخرجه ابن جرير ٣٩٢/١، وهو في الدر المنثور ٨٥/١، وجاء في زاد المسير ١١٠/١: «وقال محمد بن علي بن الحسين: كلهم بما تحبون أن يقولوا لكم».

عبيد، قالوا: ثنا عبد الملك - يعني: ابن (أبي) <sup>[١]</sup> سليمان -، عن أبي جعفر - محمد بن علي بن الحسين -، وعطاء بن أبي رباح، في قوله: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾، قال: للناس كلهم.  
وكذا روي عن عكرمة <sup>[٢]</sup>.

#### الوجه الرابع:

٨٤٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾، قال: قولوا في محمد صدقاً أنه نبي، ولا تكتموا أمره، وقولوا صدقاً فيما أمركم به من عبادته وطاعته وحدوده.

#### الوجه الخامس:

٨٥٠ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾: ف«الحسن من القول»: تأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، وتحلم وتعفو وتصفح، وتقول للناس حسناً؛ كما قال الله، وهو كل خلق حسن رضي به الله.

#### الوجه السادس:

٨٥١ - حدثني أبي، ثنا شهاب بن عباد، ثنا إبراهيم بن حميد الرواسي،

[١] ما بين القوسين ساقط من الأصل، فأثبتته كما جاء في تفسير الطبري، وموطن ترجمة عبد الملك؛ ليكون النص مستقيماً.

[٢] لم أقف عليه.

[٨٤٩] ذكره البغوي ٧٩/١، وعزاه إلى مقاتل وغيره.

[٨٥٠] الخبر في تفسير ابن كثير ١٧٢/١ معلق عن الحسن بدون إسناد. وانظر:

تفسير ابن جرير ٣٩٢/١.

[٨٥١] رجال إسناده ثقات.

لم أقف على الخبر عند غير المؤلف، ونقل ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز ٣٣٨/١ عن المهدي؛ أن قتادة قال: هذه منسوخة بآية السيف، ونقله القرطبي في تفسيره ١٧/٢، وقال زيادة: «وحكاه أبو نصر عبد الرحيم عن ابن عباس، قال ابن عباس: =

عن إسماعيل بن أبي خالد: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾، قال: هذه الآية أمر بها قبل أن يُؤمر بالجهاد.

الوجه السابع:

٨٥٢ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن خلف العسقلاني، ثنا عبد الله بن يوسف - يعني: التتيسي -، ثنا خالد بن صبيح، عن حميد بن عقبة، عن أسد بن وداعة؛ أنه كان يخرج من منزله فلا يلقي يهوديًا ولا نصرانيًا إلا سلّم عليه، فقيل له: ما شأنك تسلم على اليهودي والنصراني؟ فقال: إن الله يقول: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ وهو السلام.

وروي عن عطاء<sup>[١]</sup> الخراساني: نحو قول أسد بن وداعة.

❖ قوله: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾.

٨٥٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي

= نزلت هذه الآية في الابتداء، ثم نسختها آية السيف. انتهى.

وقال ابن الجوزي في زاد المسير ١/ ١١٠: «وزعم قوم أن المراد بذلك مساهلة الكفار في دعائهم إلى الإسلام، فعلى هذا تكون منسوخة بالسيف». انتهى. وقال ابن عطية: «وهذا يدل على أن هذه الأمة خوطبت بمثل هذا اللفظ في صدر الإسلام، وأما الخبر عن بني إسرائيل وما أمروا به فلا نسخ فيه». انتهى. ودعوى النسخ في هذه الآية ليست وجيهة، وليس لها سند صحيح.

[٨٥٢] ضعيف الإسناد، ومثته غريب.

أما إسناده ففيه أسد بن وداعة: وثقه ابن حبان والنسائي، لكنه ناصبي خبيث يسب الصحابة، ولا خير فيمن سب شهود الوحي، وليس بثقة ولا مأمون ولا كرامة، ثم إن حميد بن عقبة: لم يتضح لي أنه أخذ عن أسد هذا، ولا أخذ عنه خالد بن يزيد بن صبيح، أما غرابة مثته، فلأنه يخالف السنة الثابتة عن المصطفى ﷺ الأمرة بأن لا يبدؤوا بالسلام. قال ابن كثير ١/ ١٧٢: «ومن النقول الغريبة ههنا ما ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره»، ثم ذكره سنذًا ومتنًا، كما جاء عند المؤلف، وتعقبه بقوله: «قلت: وقد ثبت في السنة أنهم لا يبدؤون بالسلام. والله أعلم». انتهى.

[١] نقله ابن كثير في تفسيره عن المؤلف.

[٨٥٣] في إسناده مقال وهذا القول عن قتادة، أشار إليه المؤلف فيما سبق عند =

جعفر، عن أبيه، قوله: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾، قال: كان قتادة يقول: فريضتان واجبتان أدوهما إلى الله.

قال أبو محمد: قد تقدم تفسيرهما<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ﴾<sup>(٨٣)</sup>.

٨٥٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ﴾؛ أي: تركتم ذلك كله.

\* قوله: ﴿وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ﴾<sup>(٨٣)</sup>.

٨٥٥ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿مُّعْرِضُونَ﴾<sup>(٨٣)</sup>، قال: عن كتاب الله ﷻ.

\* قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ﴾.

٨٥٦ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ﴾، يقول: لا يقتل بعضهم بعضاً.

= قوله: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ معلقاً برقم (٤٦٦، ٤٧١)، وخرجناه هناك فانظره.

[١] يعني: تفسير معنى الصلاة والزكاة. انظر: الخبر رقم (٤٦٥ - ٤٧٣).

[٨٥٤] أخرجه ابن جرير ٣٩٣/١ عن ابن حميد، عن سلمة، به.

وهو في الدر المنثور ٨٦/١، وفتح القدير ١١٠/١، وسيرة ابن هشام ١٨٦/٢.

[٨٥٥] رجال إسناده ثقات إلا أن سعيداً وهو: ابن أبي عروبة مع ثقته يرسل

ويدلس، وساق الخبر عن قتادة معنعناً.

الخبر لم أفق عليه عند غير المؤلف.

[٨٥٦] أخرجه ابن جرير ٣٩٤/١ عن المشني، عن آدم، به.

وهو الدر المنثور ٨٦/١، وفتح القدير ١١٠/١، ونسباه إلى ابن جرير فقط.

٨٥٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ﴾، قال: إن الله أخذ على بني إسرائيل في التوراة: أن لا يقتل بعضهم بعضاً.

وروي عن قتادة<sup>[١]</sup>، والربيع<sup>[٢]</sup> بن أنس: نحو قول أبي العالية.

❖ قوله: ﴿وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ﴾.

٨٥٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ﴾، يقول: لا يخرج بعضهم بعضاً من الديار، وكان في بني إسرائيل إذا استضعفوا قوماً أخرجوهم من ديارهم، وقد أخذ عليهم الميثاق أن لا يسفكوا دماءهم، ولا يخرجوا أنفسهم من ديارهم.

وروي عن الحسن<sup>[٣]</sup>، والسدي<sup>[٤]</sup>، ومقاتل<sup>[٥]</sup> بن حيان: نحو قول الأول إلى ذكر الديار.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَسْهَوْنَ﴾ (٨٤).

٨٥٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال محمد بن

[٨٥٧] لم أقف على الخبر عند غير المصنف رحمه الله.

[١] أخرجه ابن جرير ٣٩٤/١ عن بشر بن معاذ، عن يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة. ورجاله كلهم ثقات، إلا أن سعيداً، وهو: ابن أبي عروبة: يرسل ويدلس، وأخرجه أيضاً عن المثني، عن آدم، عن أبي جعفر، عن قتادة.

[٢] سيأتي موصولاً برقم (٨٦٣).

[٨٥٨] أخرجه الطبري ٣٩٤/١ بدون قوله: «وكان من بني إسرائيل...» إلخ.

وانظر: الدر المنثور ٨٦/١، وفتح القدير ١١٠/١.

[٣] لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[٤] ذكره البغوي في التفسير ٧٩/١ مطولاً.

[٥] لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[٨٥٩] أخرجه ابن جرير ٣٩٥/١ عن ابن حميد، عن سلمة، به. وهو في الدر المنثور =



إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَسْهَوْنَ﴾ (٨٤): أن هذا حق من ميثاقي عليكم. ٨٦٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَسْهَوْنَ﴾ (٨٤)، يقول: أقررتم بهذا الميثاق، وأنتم سهوود.

\* قوله: ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقُولُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾.

٨٦١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقُولُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾؛ أي: أهل الشرك حتى يسفكوا دماءهم معهم.

٨٦٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: قال: فكانت قريظة حلفاء الأوس، وكانت النضير حلفاء الخزرج، فكانوا يقتتلون في حرب سمير<sup>[١]</sup>، فتقاتل بنو قريظة مع حلفائها النضير وحلفاءهم، وكانت النضير تقاتل قريظة وحلفاءها ويغلبونهم، فيخربون ديارهم

= ٨٦/١، وفتح القدير ١١٠/١، وسيرة ابن هشام ١٨٧/٢.

[٨٦٠] هذا الخبر في تفسير ابن جرير ٣٩٥/١ عن المثنى، عن آدم به. وانظر: الدر المنثور ٨٦/١، وفتح القدير ١٧/١.

[٨٦١] ذكره ابن هشام ١٨٧/٢، وأخرجه ابن جرير ٣٩٧/١ مطولاً عن محمد بن حميد، عن سلمة، به. وهو في ابن كثير ١٧٣/١، والدر المنثور ٨٦/١، وفتح القدير ١/١١٠.

[٨٦٢] أخرجه ابن جرير ٣٩٧/١ عن موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به بزيادة في أوله. وذكره ابن كثير ١٧٤/١ معلقاً عن أسباط، عن السدي، والبغوي في التفسير ٧٩/١، وزاد المسير ١١٠/١.

[١] قال محمود شاكر في تعليقه على الطبري ٣٠٦/٢: حرب سمير كانت في الجاهلية بين الأوس والخزرج، وسمير: رجل من بني عمرو بن عوف. وانظر: خبر هذه الحرب في الأغاني ١٨/٣: ٢٦.

ويخرجونهم منها، فإذا أسر رجل من الفريقين كليهما<sup>[١]</sup> جمعوا له حتى يفتدوه<sup>[٢]</sup>، فتعيرهم العرب بذلك، ويقولون: كيف تقاتلونهم وتفتدونهم؟ قالوا: أمرنا أن نفتديهم<sup>[٣]</sup>، وحرّم علينا قتالهم. (قالوا: فلم تقاتلونهم)<sup>[٤]</sup>؟ قالوا: إنا نستحي أن يُستدَلَّ<sup>[٥]</sup> بحلفائنا، فذلك حين عيّرهم الله. فقال: ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنْكُمْ يَن دِكْرِهِمْ﴾.

٨٦٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾، يقول: يقتل بعضكم بعضاً.  
وروي عن الحسن<sup>[٦]</sup>، وقتادة<sup>[٧]</sup>: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنْكُمْ يَن دِكْرِهِمْ﴾.

٨٦٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنْكُمْ يَن دِكْرِهِمْ﴾، قال: يخرجونهم من ديارهم معهم.  
وروي عن الحسن، وقتادة<sup>[٨]</sup>: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾.

٨٦٥ - به، عن ابن عباس: ﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾، قال:

[١] في الأصل: «كلاهما»، وأثبتنا الصواب من ابن جرير وابن كثير.

[٢] في الأصل: «يفتدونه»، وهو خطأ نحوي، وأثبتنا الصواب من ابن جرير وابن كثير.

[٣] في الأصل: «أن نفدهم» وهو خطأ عربية، وأثبتنا الصواب من ابن جرير وابن كثير.

[٤] ما بين القوسين أثبتناه من ابن جرير وابن كثير؛ حتى يستقيم النص.

[٥] في تفسير ابن جرير وابن كثير: «أن تستدلّ حلفاؤنا».

[٦٣٨] سبق أن أشار المؤلف إلى قول الربيع هذا معلقاً عقب الخبر رقم (٨٥٧).

[٦] لم أقف عليه.

[٧] سبق الإشارة إليه عقب الخبر رقم (٨٥٧).

[٦٤٨، ٨٦٥] هذان الخبران تكملة للخبر السابق برقم (٨٦١)، فينظر تخريجه.

[٨] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

فكانوا إذا كان بين الأوس والخزرج حرب خرجت بنو قينقاع مع الخزرج، وخرجت النضير وقريظة مع الأوس، يظاهر كل واحد من الفريقين حلفاءه على إخوانه؛ حتى يتسافكوا دماءهم بينهم.

٨٦٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا حمدان بن الوليد البصري - يعني: البصري -، ثنا محمد بن جعفر - يعني: غندر -، ثنا شعبة، عن السدي، قال: نزلت هذه الآية في قيس (بن) <sup>[١]</sup> خطيم: ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقُولُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنْكُمْ مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾.

\* قوله: ﴿بِالْإِثْمِ﴾.

٨٦٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿بِالْإِثْمِ﴾ بعد المعصية.

وروي عن مقاتل <sup>[٢]</sup> بن حيان: مثل ذلك.

\* قوله: ﴿وَالْعُدْوَانِ﴾.

٨٦٨ - به، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَالْعُدْوَانِ﴾، قال: بعض الظلم.

[٨٦٦] في إسناده مجهول، وهو: حمدان بن الوليد: لم أقف له على ترجمة. الخبر ذكره ابن كثير ١٧٤/١ معلقاً عن شعبة، عن السدي، وقيس بن خطيم هو: ابن عدي بن عمرو بن سود بن ظفر، يكنى: أبا يزيد رجل جاهلي، قُتل أبوه وهو صغير، وكان جميل المنظر. انظر: ترجمته في الأغاني «شخصيات كتاب الأغاني»، ص ٤١. <sup>[١]</sup> ما بين القوسين ساقط من الأصل. ورد في تفسير ابن كثير وكتاب الأغاني. قيس بن الخطيم.

[٨٦٧] إسناده ضعيف؛ لأن فيه ابن لهيعة: اختلط.

لم أقف عليه عند غير المؤلف.

<sup>[٢]</sup> ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١١١/١.

[٨٦٨] إسناده ضعيف؛ لأن فيه ابن لهيعة اختلط، ولم أقف عليه عند غير المؤلف.

\* قوله: ﴿وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْكِرْ تَقْتُلُوهُمْ﴾.

٨٦٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْكِرْ تَقْتُلُوهُمْ﴾ وقد عرفتم أن ذلك عليكم في دينكم.

٨٧٠ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن عبد خير، قال: غزونا مع سلمان بن ربيعة الباهلي بلنجر<sup>[١]</sup>، فحاصرنا أهلها ففتحنا المدينة وأصبنا سبايا، واشترى عبد الله بن سلام يهودية بسبعمئة درهم، فلما مرّ برأس الجالوت نزل به، فقال له عبد الله: يا رأس الجالوت! هل لكم في عبوزها هنا من أهل دينك تشتريها مني؟ قال: نعم. قال: أخذتها بسبعمئة درهم. قال: فإنني أربحك سبعمئة أخرى. قال: فإنني قد حلفت أن لا أنقصها من أربعة آلاف، قال: لا حاجة لي فيها، قال: والله لتشتريتها مني، أو لتكفرن بدينك الذي أنت عليه، قال: ادن مني، فدنا منه، فقرأ في أذنه التي في التوراة: إنك لا تجد مملوكًا في بني إسرائيل إلا اشتريته فأعتقته ﴿وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْكِرْ تَقْتُلُوهُمْ﴾

[٨٦٩] الخبر في تفسير ابن جرير ٣٩٩/١ عن ابن حميد، عن سلمة، به. متضمنًا متن هذا الخبر، والخبر الآتي برقم (٨٧٢)، وبعض متن الخبر رقم (٨٧٥).

وهو في الدر المنثور ٨٦/١، وفتح القدير ١١٠/١، وسيرة ابن هشام ١٨٧/٢.

[٨٧٠] إسناده ضعيف. وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١٧٤/١ عن أسباط، عن السدي.

[١] (بلنجر): قال ياقوت في معجم البلدان ٤٨٩/١: «بلنجر: بفتحين، وسكون

النون، وجيم مفتوحة وراء -: مدينة ببلاد الخزر خلف باب الأبواب».

وقد اختلف فيمن فتحها: هل هو سلمان بن ربيعة الباهلي، كما ذكر ابن أبي حاتم، أو عبد الرحمن بن ربيعة؟ فالذي ظهر لي أن عبد الرحمن بن ربيعة هو الذي بدأ فتحها بعد أن تولى قيادة الجيش بعد موت سراقه بن عمرو في زمن عمر رضي الله عنه، وغزاها أيضًا في عهد عثمان، ومات بها بعد أن حاصره الترك وهرب أصحابه، وأخذ الراية بعده سلمان بن ربيعة، وفتحها، ومات في غزوها. كذا ذكر الطبري في تاريخه ٤٨٩/٣، ٥٦٩.

وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ<sup>٨٧١</sup>، قال: أنت عبد الله بن سلام؟ قال: نعم، قال: فجاء بأربعة، فأخذ عبد الله ألفين، ورد عليه ألفين.

٨٧١ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: وقد أخذ عليهم الميثاق إن أسر بعضهم أن يفادوهم، فأخرجوهم من ديارهم، ثم فادوهم

\* قوله: ﴿وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾.

٨٧٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَلِإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَقْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ﴾ في كتابكم ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾.

٨٧٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿وَلِإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَقْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾، قال: والله إن فداءهم لإيمان، وإن إخراجهم لكفر.

\* قوله: ﴿أَفْتَوْمُنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ﴾.

٨٧٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَفْتَوْمُنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ﴾، قال: كان إيمانهم ببعض الكتاب حين فدوا الأسارى.

[٨٧١] انظر: نحوه في تفسير الطبري ٣٩٨/١.

[٨٧٢] إسناده ضعيف. انظر: الخبر رقم (٨٦٩).

[٨٧٣] أخرجه ابن جرير ٣٩٩/١.

[٨٧٤] ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١١١/١ في آخر قصة: (حرب سمير)

الماضية في الخبر رقم (٨٦٢).

\* قوله: ﴿وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾.

٨٧٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿أَفْتَوُيْتُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾ أنفادونهم مؤمنين بذلك وتخرجونهم كفراً بذلك ﴿فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِفَاعِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾، يقول الله حين أنبهم<sup>[١]</sup> بذلك ﴿أَفْتَوُيْتُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾؛ أي: تفاديه بحكم التوراة، وتقتله. وفي حكم التوراة ألا تفعل<sup>[٢]</sup> وتخرجه من داره، وتظاهر عليه من يشرك بالله، ويعبد الأوثان من دونه ابتغاء عرض الدنيا<sup>[٣]</sup>. ففي ذلك من فعلهم مع الأوس والخزرج<sup>[٤]</sup> نزلت هذه<sup>[٥]</sup> القصة.

٨٧٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَفْتَوُيْتُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾: فكان إيمانهم ببعض الكتاب حين فدوا الأسارى، وكفرهم حين قتل بعضهم بعضاً، ﴿فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾.

[٨٧٥] انظر: الخبر رقم (٨٦٩).

الخبر أخرجه ابن جرير ٣٩٧/١، وهو في سيرة ابن هشام ١٨٨/٢.

[١] في الأصل: «أبناهم»، وما أثبت من سيرة ابن هشام ١٨٨/٢.

[٢] في سيرة ابن هشام زيادة: «تقتله».

[٣] في الأصل: «في»، وما أثبت من سيرة ابن هشام.

[٤] في سيرة ابن هشام زيادة: «فيما بلغني».

[٥] في الأصل: زيادة: «الآية»، وليست في نص ابن إسحاق، كما في سيرة ابن هشام، وليست كذلك في نص الطبري، لكن وضع عليها في الأصل: «ضبة» دلالة على حذفها. وقوله: «ففي ذلك...» إلخ يكون من كلام ابن إسحاق، وليس من كلام ابن عباس، وقد نبه على هذا محمود شاكر في تعليقه على الطبري ٣٠٦/٢.

[٨٧٦] انظر: الخبر رقم (٨٧٤).

٨٧٧ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: فآمنوا ببيعض الكتاب، وكفروا ببعض، آمنوا بالفدية ففدوا، وكفروا بالإخراج من الديار فأخرجوا.

٨٧٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو شيبه - يعني: شعيب بن زريق -، عن عطاء الخراساني، في قوله: ﴿أَتَتُومُونَن بَبَعَضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بَبَعَضٍ﴾: فكفرهم أنهم كانوا يقتلون أبناءهم وأنفسهم، وإيمانهم أنهم كانوا يرون حقاً عليهم أن يفادوا من وجدوا منهم أسيراً.

❖ قوله: ﴿فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُم إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾.

٨٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُم إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ﴾ إلى قوله: ﴿وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾: فأنبهم بذلك من فعلهم، وقد حرم عليهم في التوراة سفك دمائهم، وافترض عليهم فداء أسراهم<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (٨٥).

٨٨٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عفان، ثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن حبيب السلمي، قال: كان يكون أول الآية عاماً، وآخرها خاصاً، وقرأ هذه الآية: ﴿يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (٨٥).

[٨٧٧] انظر: تفسير الطبري ٣٩٩/١.

[٨٧٨] في إسناده ضعف؛ لأن رواية شعيب، عن عطاء فيها مقال تقدم برقم (٧١٥).  
الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٨٧٩] الخبر في سيرة ابن هشام ١٨٧/٢.

[١] في الأصل: «أسرايهم»، وأثبت الصواب من سيرة ابن هشام.

[٨٨٠] صحيح الإسناد.

الخبر في الدر المنثور ٨٦/١، وعزاه إلى ابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

❖ قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا﴾.

٨٨١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، أخبرني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ﴾: ذكر الله في هذه الآية.

٨٨٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا﴾، قال: استحبوا.

٨٨٣ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾: استحبوا قليل الدنيا على كثير الآخرة.

❖ قوله: ﴿فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ﴾.

٨٨٤ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ (٨٦)، قال: هو كقوله: ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾ (٢٥) وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْلَزُونَ ﴿٢٦﴾ [المرسلات: ٣٥، ٣٦].

❖ قوله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾.

٨٨٥ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا عتاب، عن خصيف، عن زياد بن أبي مريم، في قوله: ﴿آتَيْنَا﴾، قال: أعطينا.

[٨٨١] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٥٩).

لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٨٨٢، ٨٨٣] انظر: تفسير ابن كثير ٤٠٢/١، وفي إسناده سقط، حيث جاء عنده:

«كما حدثنا يزيد قال: ثنا سعيد، عن قتادة... إلخ، وأكمله شاعر في تعليقه على الطبري ٣١٧/٢، وزاد في أوله «بشر». والخبر أيضًا في الدر المنثور ٨٦/١، واقتصر في عزوه إلى ابن جرير فقط، وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١١٠/١.

[٨٨٤] لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٨٨٥] إسناده ضعيف؛ لأن عتاب بن بشير يروي عن شيخه أحاديث منكرة، وشيخه

خصيف: متكلم فيه.



❖ قوله: ﴿وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ﴾.

٨٨٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿وَقَفَّيْنَا﴾؛ يعني: أتبعنا.

❖ قوله: ﴿وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْنَتِ﴾.

٨٨٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكَتَبَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْنَتِ﴾؛ أي: الآيات التي وضع على يديه من إحياء الموتى، وخلقه من الطين كهيئة الطير، ثم ينفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله، وإبراء الأسقام، والخبر بكثير من الغيوب مما يدخرون في بيوتهم، وما رد عليهم من التوراة مع الإنجيل الذي أحدث إليه، ثم ذكر كفرهم بذلك كله.

= قال ابن جرير ٣٢٦/١: «وأصل الإيتاء الإعطاء». وقال ابن دريد في الجمهرة ١/ج ١٧٠: «وَأَتَى يُؤْتِي إِيْتَاءً فِي مَعْنَى أَعْطَى» اهـ. وقال الجوهري في الصحاح ٦/٢٢٦٢: «والإيتاء الإعطاء». اهـ.

[٨٨٦] في إسناده ضعف وجهالة.

ذكره ابن كثير ١/١٧٥ عن السدي، عن أبي مالك ثم قال: «وقال غيره: أردفنا، والكل قريب». وقال ابن جرير ٤٠٣/١: «وأما قوله: ﴿وَقَفَّيْنَا﴾ فإنه يعني: وأردفنا، وأتبعنا بعضهم خلف بعض، كما يقفو الرجل الرجل: إذا سار في أثره من ورائه. وأصله من القفا. يقال منه: قفوت فلاناً: إذا صرت خلف قفاه... إلخ. وانظر: الجمهرة لابن دريد ٣/٢٦٥، والصحاح للجوهري ٦/٢٤٦٦.

[٨٨٧] ذكره ابن هشام ١٨٩/٢ كما عند المصنف، وأخرجه ابن جرير ٤٠٣/١ عن ابن حميد، عن سلمة، به دون قوله: «ثم ذكر كفرهم بذلك كله»، وهو في الدر المنثور ١/٨٦، وفتح القدير ١/١١ كما عند الطبري.

❖ قوله: ﴿وَأَيَّدْتَهُ﴾.

٨٨٨ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، ثنا أبي، ثنا أبي، ثنا شبيب بن بشير، ثنا عكرمة، عن ابن عباس، في قول الله: «أَيَّدْنَا»، يقول: قَوَّيْنَا.

٨٨٩ - حدثنا أبي، ثنا شهاب بن عباد، ثنا إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي خالد: ﴿وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾، قال: أعانه جبريل. وروي عن الربيع<sup>[١]</sup> بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾.

٨٩٠ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، ثنا أبو الزعراء، قال: قال عبد الله: «روح القدس»: جبريل.

روي عن محمد بن كعب القرظي<sup>[٢]</sup>، وقتادة<sup>[٣]</sup>، وعطية العوفي<sup>[٤]</sup>

[٨٨٨] حسن الإسناد.

الخبر في الدر المنثور ٨٦/١، وفتح القدير ١١٠/١. وقال الطبري ٤٠٣/١: «أما معنى قوله: ﴿وَأَيَّدْتَهُ﴾، فإنه قَوَّيْنَاهُ فَأَعَانَاهُ». وقال ابن دريد في الجمهرة ١٧٤/١: «وأيدت الشيء تأييداً إذا قوته وأسعدته، والآد والأيد: القوة». انتهى. وفي الصحاح ٤٤٣/٢: «آد الرجل يثيد آيداً: اشتد وقوي، والأيدي، والآد: القوة. وتأييد الشيء: تقوى، ورجل آيد أي: قوي». انتهى.

[٨٨٩] رجاله ثقات، إلا أن إسماعيل يرسل.

الخبر في الدر المنثور ٨٦/١، وفتح القدير ١١٠/١.

[١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٩٠] إسناده حسن.

الخبر في الدر المنثور ٨٦/١، وانظر: ابن كثير ١٧٥/١، وفتح القدير ١١٠/١.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير ١٧٥/١.

[٣] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره لوحة ٩ عن معمر، عن قتادة. وأخرجه الطبري

٤٠٤/٢، وانظر: البغوي ٨١/١، والمحرم الوجيز ٣٤٦/١، والقرطبي ٢٤/٢.

والسدي<sup>[١]</sup>، والربيع<sup>[١]</sup> بن أنس، وإسماعيل<sup>[٢]</sup> بن أبي خالد: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٨٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، ثنا يحيى بن اليمان، عن عبد الله بن المبارك، عن معروف بن مشكان، عن ابن أبي نجيح، قال: الروح حَفَظَةٌ على الملائكة.

\* قوله: ﴿الْقُدُسُ﴾.

٨٩٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر، عن أبي روق،

[١] أخرجه ابن جرير ٤٠٤/١، وانظر: البغوي ٨١/١، والمحرم الوجيز ٣٤٦/١.

[٢] انظر: الخبر رقم (٨٨٩).

[٨٩١] في إسناده يحيى بن اليمان: وهو مع صلاحه وعبادته لا يتعمد الكذب في حديثه، لكنه يخطئ كثيراً وينسى سريعاً، وتغير حفظه لما أصيب بالفالج، فلا يحتاج بما تفرد به.

الخبر في تفسير ابن كثير ١٧٦/١ معلق عن ابن أبي نجيح. قال ابن جرير ٤٠٥/١: «وأولى التأويلات في ذلك بالصواب قول من قال: الروح في هذا الموضع جبريل؛ لأن الله جل ثناؤه أخبر أنه أيد عيسى به». اهـ. وقال ابن عطية: ٣٤٦/١: «وهذا أصح الأقوال»، وقال ابن كثير ١٧٥/١: «والدليل على أن روح القدس هو جبريل، كما نص عليه ابن مسعود في تفسير هذه الآية، وتابعه على ذلك محمد بن كعب القرظي، وإسماعيل بن أبي خالد، والسدي، والربيع بن أنس، وعطية العوفي، وقاتدة مع قوله تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٩١﴾» [الشعراء] ما قال البخاري: وقال ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة؛ أن رسول الله ﷺ وضع لحيان بن ثابت منبراً في المسجد فكان ينافح عن رسول الله ﷺ؛ فقال رسول الله ﷺ: «اللهم! أيد حسان بروح القدس كما نافح عن نبيك» وهذا من البخاري تعليق. انتهى. وفي الصحيحين: عن أبي هريرة أن عمر مّر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد، فلحظ إليه فقال: كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك، ثم التفت إلى أبي هريرة فقال: أنشدك بالله، أسمعت رسول الله ﷺ يقول: «أجب عني، اللهم! أيد بروح القدس». فقال: اللهم! نعم.

[٨٩٢] في إسناده ضعف وانقطاع.

الخبر في تفسير ابن جرير ٤٠٤/١ عن منجاب، به. وذكره ابن كثير: ١٧٦/١ عن المؤلف سنداً ومتناً، وانظر: المحرم الوجيز ٣٤٦/١، والقرطبي ٢٤/٢، والبغوي ٨١/١.

عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿يُرْجِ الْقُدُّسُ﴾، قال: هو الاسم الذي كان عيسى يُحيي به الموتى.

وروي عن سعيد<sup>[١]</sup> بن جبير: مثل ذلك.

#### والوجه الثاني:

٨٩٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قال: ﴿الْقُدُّسُ﴾: هو الرب تبارك وتعالى.

#### الوجه الثالث:

٨٩٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، قال: ﴿الْقُدُّسُ﴾: البركة.

#### الوجه الرابع:

٨٩٥ - حدثنا محمد بن سعد بن عطية العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿يُرْجِ الْقُدُّسُ﴾، قال: ﴿الْقُدُّسُ﴾: المطهر.

[١] انظر: البغوي ٨١/١، وابن كثير ١٧٦/١، والقرطبي ٢٤/٢.

[٨٩٣] إسناده ضعيف.

الخبر في تفسير ابن جرير ٤٠٥/١، وفي ابن كثير ١٧٦/١، والدر المنثور ٧٦/١، وانظر: تفسير البغوي ٨٠/١.

[٨٩٤] تقدم عن السدي ما يخالف هذا القول، وقوله الأول هو الصواب. أما قوله هذا فأخرجه ابن جرير ٤٠٥/١، وانظر: ابن كثير ١٧٦/٢، والدر المنثور ٨٦/١.

[٨٩٥] ضعيف الإسناد، سبق برقم (١٠٠).

الخبر في الدر المنثور ٨٦/١، وفتح القدير ١١١/١.

قال ابن جرير ٢١١/١: «والتقديس: هو التطهير والتعظيم، ومنه قولهم: سبوح قدوس، يعني: بقولهم: «سبوح» تنزيه لله. وبقولهم: «قدوس» طهارة له وتعظيم، ولذلك قيل للأرض: أرض مقدسة، يعني بذلك: المطهرة». انتهى.

\* قوله: ﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ (٨٧).

٨٩٦ - حدثنا محمد بن يحيى، (ثنا) <sup>[١]</sup> أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة، عن ابن عباس: قال: وما رد عليهم من التوراة مع الإنجيل الذي أحدث الله إليه، ثم ذكر كفرهم بذلك كله، قال: ﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾.

٨٩٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبيرة، في قول الله: ﴿فَرِيقًا﴾؛ يعني: طائفة.

\* قوله: ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾.

٨٩٨ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أسباط بن محمد، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس قال: إنما سُمِّيَ القلب؛ لتقلبه.

\* قوله: ﴿غُلْفٌ﴾.

٨٩٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق،

[٨٩٦] هذا الخبر تنمة للخبر السابق برقم (٨٨٧) كما جاء في سيرة ابن هشام ١٨٩/٢.

[١] ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٨٩٧] الخبر في الدر المنثور ٨٧/١، وفتح القدير ١١١/١.

[٨٩٨] إسناده صحيح.

الخبر في الدر المنثور ٨٧/١، وفتح القدير ١١١/١ منسوب إلى ابن أبي حاتم فقط.

[٨٩٩] أخرجه ابن جرير ٤٠٧/١، وذكره ابن كثير ١٧٧/١ معلقاً عن الضحاك، عن

ابن عباس. وهو في الدر المنثور ٨٧/١، وفتح القدير ١١١/١، ونسباه إلى ابن أبي حاتم.

عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾، قال: قالوا: قلوبنا مملوءة علمًا، لا نحتاج إلى علم محمد، ولا غيره.

٩٠٠ - حدثنا محمد بن عمار، قالوا: قرأنا على يحيى بن الضريس، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي: ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾، قال: قالوا: قلوبنا أوعية العلم.

وروي عن عطاء الخراساني<sup>[١]</sup>: مثله.

### الوجه الثاني:

٩٠١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾، قال: في غطاء.

وروي<sup>[٢]</sup> عن مجاهد، وسعيد بن جبير، والسدي، وقتادة في رواية معمر: نحو ذلك.

[٩٠٠] ضعيف الإسناد.

أخرجه ابن جرير ٤٠٧/١ عن محمد بن عمار الأسدي، عن عبيد الله بن موسى، عن فضيل، به. وهو في تفسير ابن كثير ١٧٧/١. قال ابن قتبية في غريب القرآن ص ٥٨: «ومن قرأه ﴿غُلْفٌ﴾ مثقل. أراد جمع غلاف؛ أي: هي أوعية للعلم». انتهى. وفي تفسير القرطبي ٢٥/٢: «وقرأ ابن عباس والأعرج وابن محيص: ﴿غُلْفٌ﴾ بضم اللام». انتهى. وقد اعتبر الطبري ٤٠٨/١ هذه القراءة شاذة، وأنها مخالفة لما اتفق عليه القراء وأهل التأويل من أن القراءة الصحيحة من قرأ ﴿غُلْفٌ﴾ بتسكين اللام.

[١] ذكر قوله البغوي في تفسيره ٨١/١.

[٩٠١] في إسناده انقطاع. انظر الكلام عليه في الأثر رقم (١٤٩).

أخرجه ابن جرير ٤٠٦/١ عن المثنى، عن أبي صالح، به.

وذكره ابن كثير ١٧٦/١ معلقًا عن علي بن أبي طلحة، به.

[٢] هذه الآثار المعلقة أخرجها ابن جرير ٤٠٧/١ موصولة إلى أصحابها ما عدا

قول سعيد بن جبير، وانظر: أيضًا تفسير ابن كثير ١٧٧/١. وقول قتادة في رواية معمر التي ذكر المؤلف أخرجه عبد الرزاق في تفسيره لوحة ٩ عن معمر، عن قتادة.

## الوجه الثالث:

٩٠٢ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن العزمي، ثنا أبي، عن جدي، عن قتادة، عن الحسن، في قوله: ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾، قال: لم تختن.

## الوجه الرابع:

٩٠٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾؛ أي: لا تفقه.  
وروي عن سعيد<sup>[١]</sup>، وعن قتادة<sup>[٢]</sup>: مثله.

## الوجه الخامس:

٩٠٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أسباط بن محمد، عن فضيل، عن عطية، وقالوا: ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾، قال: أوعية للمنكر.

## الوجه السادس:

٩٠٥ - حدثنا عمرو الأودي، ثنا أبو أسامة، عن النضر بن عربي، عن عكرمة: ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾، قال: عليها طابع.

[٩٠٢] ضعيف الإسناد؛ فالعزمي وأبوه وجده: متكلم فيهم.

الخبر ذكره ابن كثير ١٧٧/١ عن المؤلف سننًا ومثنًا، وقال عقبه: «وهذا القول يرجع معناه إلى ما تقدم من عدم طهارة قلوبهم، وأنها بعيدة من الخير». انتهى.

[٩٠٣] أخرجه ابن جرير ٤٠٧/١ عن المثني، عن آدم، به.

[١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢] أخرجه ابن جرير ٤٠٧/١، عن بشر بن معاذ، عن يزيد بن زريع، عن سعيد،

عن قتادة، وهو في الدر المنثور ٨٧/١، وفتح القدير ١١١/١، وعزواه إلى ابن جرير وعبد بن حميد.

[٩٠٤] ضعيف الإسناد؛ لأن عطية، وهو: العوفي، وتلميذه فضيل بن مرزوق:

فيهما كلام.

أخرجه ابن جرير ٤٠٧/١، عن عبيد بن أسباط بن محمد، عن أبيه، به بلفظ:

«أوعية للذكر».

[٩٠٥] صحيح الإسناد.

الخبر ذكره ابن كثير ١٧٧/١ معلقًا عن عكرمة. وهو في الدر المنثور: ٨٧/١، =

❖ قوله: ﴿بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ يَكْفُرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾.

٩٠٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن

قتادة: ﴿فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾، قال: لا يؤمن منهم إلا قليل.

❖ قوله: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾.

٩٠٧ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إلي -، ثنا

يونس بن محمد، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾، قال: هو الفرقان الذي أنزله الله على محمد ﷺ.

قال أبو محمد:

وروي عن الربيع<sup>[١]</sup>: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ﴾.

٩٠٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدي، ثنا عبد الله بن

أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: مصدقاً لما معهم من التوراة والإنجيل.

وكذا فسره قتادة<sup>[٢]</sup>.

= وفتح القدير ١١١/١، ونسباه إلى وكيع فقط. وهذا القول مروى أيضاً عن غير عكرمة مثل:

ابن عباس وقتادة، وعن مجاهد نحوه.

[٩٠٦] أخرجه عبد الرزاق لوحة ٩، وأخرجه ابن جرير ٤٠٨/١ عن الحسن بن

يحيى، عن عبد الرزاق، به. وهو في الدر المنثور ٨٧/١، وعزاه إلى عبد الرزاق، وابن جرير، وقتادة.

[٩٠٧] إسناده حسن.

الخبر في تفسير ابن جرير ٤١٠/١ عن بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن

قتادة بلفظ فيه زيادة. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٧/١، كما جاء عند الطبري، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير.

[١] أخرجه ابن جرير ٤١٠/١ بسند فيه اضطراب، وهو الآتي بذكره مباشرة.

[٩٠٨] ضعيف الإسناد، وانظر: الأثر المعلق قبله.

[٢] انظر: الخبر رقم (٩٠٧).



❖ قوله: ﴿وَكَاؤُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْهِخُوا عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

٩٠٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَكَاؤُوا (مِنْ قَبْلُ)﴾<sup>[١]</sup> يَسْتَفْهِخُوا عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا، قال: يستظهرون، يقولون: نحن نعين محمداً عليهم، وليسوا كذلك، يكذبون.

وروي عن أبي العالية<sup>[٢]</sup>، والربيع بن أنس: يستنصرون به على الناس.

والوجه الثاني:

٩١٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَكَاؤُوا (مِنْ قَبْلُ)﴾<sup>[١]</sup> يَسْتَفْهِخُوا عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا، قال: كانوا يقولون إنه سيأتي نبي، ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ﴾.

❖ قوله: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾.

٩١١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير،

[٩٠٩] في سنده ضعف وانقطاع.

أخرجه ابن جرير ٤١٢/١ عن منجاب، به. وذكره ابن كثير ١٧٨/١ معلقاً عن الضحاك، عن ابن عباس، وذكره ابن تيمية في قاعدة التوسل والوسيلة ص ١١٧، وجاء عنده خطأ مطبعي حيث قال: «فروى ابن أبي حاتم عن أبي رزين، عن الضحاك... إلخ، والصواب عن أبي روق، عن الضحاك...».

[١] ما بين القوسين ساقط من الأصل، فأثبتناه كما جاء في الآية الكريمة.

[٢] قول أبي العالية أخرجه ابن جرير ٤١١/١ بسنده من طريق الربيع، عن أبي العالية، وذكره ابن تيمية في قاعدة التوسل والوسيلة ص ١١٦ و ١١٧ نقلاً عن ابن أبي حاتم. وذكره ابن كثير ١٨٧/١.

[٩١٠] إسناده حسن، تقدم في الخبر رقم (١٥٢).

ذكر هذه الرواية ابن تيمية في قاعدة التوسل والوسيلة ص ١١٧، وعزاه إلى ابن أبي حاتم من طريق معمر، وذكرها ابن كثير ١٧٩/١ معلقةً عن قتادة. وأخرج ابن جرير ١/٨٨ بسنده عن قتادة نحوها. وانظر: الدر المنثور ١/٨٨.

[٩١١] ضعيف الإسناد.

ثنا يونس بن بكير الحازمي، ثنا ابن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، أخبرني عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن يهودًا كانوا يستفتحون على الأوس والخزرج برسول الله ﷺ قبل مبعثه، فلمَّا بعثه الله من العرب كفروا به، وجحدوا ما كانوا يقولون فيه، فقال لهم معاذ بن جبل، وبشر بن البراء، وداود بن سلمة<sup>[١]</sup>: يا معشر يهود! اتقوا الله وأسلموا، فقد كنتم تستفتحون علينا بمحمد ونحن أهل شرك، وتخبروننا<sup>[٢]</sup> بأنه مبعوث وتصفونه بصفته. فقال سلام بن مشكم أخو<sup>[٣]</sup> بني النضير: ما جاءنا بشيء نعرفه، وما هو بالذي كنا نذكر لكم، فأنزل الله ﷻ في ذلك من قولهم: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾.

٩١٢ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: كانت اليهود تستنصر بمحمد ﷺ على مشركي العرب،

= الخبر في تفسير ابن جرير ٤١٠/١، ٤١١. عن ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، به. وذكره ابن كثير ١٧٨/١ عن محمد بن إسحاق، به. وهو في سيرة ابن هشام: ١٩٨/٢، ١٩٩ عن ابن إسحاق، وذكره ابن تيمية في قاعدة التوسل والوسيلة ص ١١٧ عن ابن أبي حاتم. وأخرجه أبو نعيم في كتابه دلائل النبوة ص ١٩ من طريق محمد بن إسحاق، وهو في الدر المنثور ٨٨/١، وفي لباب النقول ص ٢١.

[١] هكذا في الأصل: «و داود بن سلمة»، وكذلك هو في بعض نسخ ابن كثير، وقاعدة التوسل لابن تيمية، والدر المنثور، ولباب النقول كلاهما للسيوطي. ولم أقف له على ترجمة فيما لدي من المصادر، والذي في سيرة ابن هشام وتفسير الطبري ودلائل النبوة لأبي نعيم وفي بعض نسخ ابن كثير، «وبشر بن البراء بن معرور أخو بني سلمة».

[٢] في الأصل: «وتخبرونا»، وما أثبت من سيرة ابن هشام وتفسير ابن جرير وابن كثير.

[٣] في سيرة ابن هشام: «أحد».

[٩١٢] أخرجه ابن جرير ٤١١/١ عن المثنى، عن آدم، به. وذكره ابن تيمية في التوسل ص ١١٧، وعزاه إلى المؤلف. وهو في تفسير ابن كثير ١٧٨/١ معلق عن أبي العالية.

يقولون: اللهم ابعث هذا النبي الذي نجده مكتوبًا عندنا حتى يعذب المشركين ونقتلهم. فلما بعث الله محمدًا، ورأوا أنه من غيرهم كفروا به حسدًا للعرب، وهم يعلمون أنه رسول الله، فقال الله: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (٨٩).

٩١٣ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا﴾ فكان من غيرهم ﴿كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (٨٩) هم اليهود.

❖ قوله: ﴿يُسْكَأَ أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾.

٩١٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي: ﴿يُسْكَأَ أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾، قال: باعوا به أنفسهم.

٩١٥ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا الحجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿يُسْكَأَ أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾ يهود شروا الحق بالباطل، وكتمان ما جاء به محمد ﷺ بأن بينوه<sup>[١]</sup>.

[٩١٣] إسناده حسن، وحجاج هو: ابن محمد المصيصي.

الخبر أخرجه ابن جرير ٤١٢/١ عن مجاهد قال: «يستفتحون بمحمد ﷺ تقول: إنه يخرج ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا﴾، وكان من غيرهم ﴿كَفَرُوا بِهِ﴾». وقد سقط عند ابن جرير صدر إسناده هذا الخبر، حيث جاء عنده: «قال: حدثنا ابن جريج، وقال: مجاهد»، وقد نبه على هذا أحمد شاكر. والذي في تفسير مجاهد ص ٨٣ «يستفتحون به»؛ أي: يستنصرون به على الناس. وحكى ابن كثير ١٧٩/١ عن مجاهد عند تفسير هذه الآية قال: «هم اليهود» [٩١٤] رواه ابن جرير ٤١٤/١ عن موسى بن هارون، عن عمرو، به بلفظ «باعوا أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيًا». وذكره ابن كثير ١٧٩/١ عن السدي كما عند المؤلف.

[٩١٥] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير ٤١٥/١ عن القاسم، عن الحسن، عن حجاج به. وهو في تفسير ابن كثير ١٧٩/١.

[١] هكذا في الأصل، ووضع فوق كلمة: «كتمان»، وكلمة: «بينوه»، لفظ: «كذا»، =

❖ قوله: ﴿أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾.

٩١٦ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾، قال: هم اليهود كفروا بما أنزل على محمد ﷺ.

❖ قوله: ﴿بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَقِيًّا﴾.

٩١٧ - به، عن أبي العالية: ﴿بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾، قال: هم اليهود. قال لنبيه ﷺ: ﴿يَسْكَأُ أَشْرَؤُا بِوَيْهٍ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَقِيًّا﴾؛ يعني: حسداً.

❖ قوله: ﴿أَنْ يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾.

٩١٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس يقول الله: ﴿يَسْكَأُ أَشْرَؤُا بِوَيْهٍ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَقِيًّا أَنْ يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾؛ أي: إن الله جعله في غيرهم.

❖ قوله: ﴿فَبَاءُوا﴾.

٩١٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن

= وكان الذي قرأ هذه النسخة استشكل ذلك، وما جاء عند المؤلف موافق لما جاء في تفسير الطبري، أما ابن كثير فجاء عنده: «بأن يبينوه»، وتبعه محمود شاكر في تعليقه على الطبري ٣٤١/٢، وصوبه. وقال: «والمعنى: اشترى الكتمان بالبيان».

[٩١٦، ٩١٧] أخرجهما ابن جرير ٤١٥/١ عن المثنى، عن آدم، به.

[٩١٨] رواه ابن جرير ٤١٦/١ عن ابن حميد، عن سلمة، به. وهو في ابن كثير ١/

١٧٩، والدر المنثور ٨٩/١، وفتح القدير ١١٤/١، وسيرة ابن هشام ١٩٠/٢.

[٩١٩] ضعيف الإسناد، تقدم الخبر برقم (٥٩).

الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف.

لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾، يقول: استوجبوا.

\* قوله: ﴿فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ (٩٠).

٩٢٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: يقول الله: ﴿فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾، يقول: غضب الله عليهم بكفرهم بالإنجيل وعيسى. ثم غضب عليهم بكفرهم بمحمد وبالقرآن.

٩٢١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾ فالغضب على غضب، بغضبه عليهم، فيما كانوا ضيعوا من التوراة، وهي معهم وغضب بكفرهم بهذا النبي الذي أحدث الله إليهم.

وروي عن عكرمة<sup>[١]</sup>، ومجاهد<sup>[٢]</sup>، وعطاء<sup>[٣]</sup>، وقتادة<sup>[٤]</sup>، وابن أبي خالد<sup>[٥]</sup>: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٩٢٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن

[٩٢٠] أخرجه ابن جرير ٤١٧/١ عن المثني، عن آدم، به.

وعلقه ابن كثير ١٧٩/١ عن أبي العالية.

[٩٢١] ذكره ابن هشام ١٩٠/٢ عن ابن إسحاق. وأخرجه ابن جرير ٤١٧/١ عن

ابن حميد، عن سلمة، به. وذكره ابن كثير ١٩٧/١، والدر المنثور ٨٩/١، وفتح القدير ١١٤/١، وانظر: تفسير البغوي ٨٢/١.

[٣][٢][١] أخرجه ابن جرير ٤١٧/١ مسندة إلى أصحابها.

[٤] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره لوحة ٩ عن معمر، عن قتادة بلفظ: «قال:

كفرهم بعيسى، وكفرهم بمحمد ﷺ». اهـ. وأخرجه ابن جرير ٤١٧/١ من طريق أخرى عن قتادة، بأطول مما ذكر عبد الرزاق. وانظر: تفسير البغوي ٨٢/١.

[٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٢٢] إسناده ضعيف. انظر: الخبر رقم (٩١٩).

لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾، يقول: استوجبوا سخطًا على سخط.

الوجه الثالث:

٩٢٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾: أما الغضب الأول: فهو حين غضب عليهم في العجل. وأما الغضب الثاني: فغضب عليهم حين كفروا بمحمد ﷺ.

❖ قوله: ﴿وَالْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِيتٌ﴾.

٩٢٤ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿عَذَابٌ مُّهِيتٌ﴾؛ يعني بـ«المهين»: الهوان.

❖ قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أُنزِلَ اللَّهُ﴾.

٩٢٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء أبو كريب، ثنا عثمان بن سعيد الزيات، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا﴾، يقول: وإذا قيل لهم: صدقوا.

❖ قوله: ﴿قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا﴾.

٩٢٦ - به، عن ابن عباس: ﴿قَالُوا نُؤْمِنُ﴾، يقولون: نقول.

❖ قوله: ﴿وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ﴾.

٩٢٧ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع،

[٩٢٣] الخبر في تفسير ابن جرير ٤١٧/١ عن موسى، عن عمرو، به.

وذكره ابن كثير ١٧٩/١، والبغوي ٨٢/١.

[٩٢٤] ضعيف الإسناد. وانظر: القرطبي ٢٩/٢.

[٩٢٦، ٩٢٥] إسنادهما ضعيف.

[٩٢٧] أخرجه ابن جرير ٤١٩/١ عن المثني، عن آدم، به. وهو في الدر المنثور ٨٩/١.

عن أبي العالية: ﴿وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ﴾؛ أي: بما بعده؛ يعني: ما بعد التوراة. وروى<sup>[١]</sup> عن قتادة، والربيع: نحو ذلك.

٩٢٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أُنزِلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَنَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ﴾ وهو القرآن. يقول الله: ﴿وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ﴾.

\* قوله: ﴿وَهُوَ الْحَقُّ﴾.

٩٢٩/أ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا ابن السماك، عن أبي بكر، عن الحسن: قوله: ﴿الْحَقُّ﴾، قال: القرآن كله.

\* قوله: ﴿قُلْ فَلِمَ تَقُولُونَ أُنْيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.

٩٢٩/ب - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ﴾، فقال الله - وهو يعيرهم -: ﴿قُلْ فَلِمَ تَقُولُونَ أُنْيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٩١)</sup>.

\* قوله: ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٩١)</sup>.

٩٣٠ - حدثنا محمود بن آدم المروزي - فيما كتب إلي -، قال: سمعت

[١] أخرجهما ابن جرير: ٤١٩/١.

[٩٢٨] أخرجه ابن جرير ٤١٩/١ عن موسى، عن عمرو، به.

وهو في الدر المنثور ٨٩/١.

[٩٢٩/أ] ضعيف الإسناد؛ لأن فيه أبا بكر، واسمه: سلمى بن عبد الله بن سلمى،

الهذلي: ضعيف، بل قال بعض العلماء: متروك. وابن السماك هو: أبو العباس، محمد بن صبيح بن السماك: صدوق زاهد.

هذا الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٩٢٩/ب] أخرجه ابن جرير ٤١٩/١ عن موسى، عن عمرو به.

وهو في ابن كثير ١٨٠/١.

[٩٣٠] تقدم هذا برقم (٢٧٥).

النضر بن شميل يقول: تفسير: «المؤمن»؛ أنه آمن من عذاب الله ﷻ.

٩٣١ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ❶، إِنْ كُنْتُمْ صَدَقْتُمْ نَبِيِّيَ بِمَا جَاءَكُمْ بِهِ عَنِّي.

\* قوله: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ ❷.

٩٣٢ - حدثنا أبي، ثنا النفيلى، ثنا يوسف بن راشد، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿الْبَيِّنَاتِ﴾، قال: هو الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، والعصا، واليد، ونقص من الثمرات والسنين.

٩٣٣ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: «ثم أنبأهم رفع» ❶ الطور عليهم واتخاذ العجل إلهاً دون ربهم.

[٩٣١] لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٩٣٢] ضعيف الإسناد؛ لأن فيه خصيف بن عبد الرحمن: متكلم فيه.

قال القرطبي ٣٠/٢: «والبيّنات قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ شِعَآءَ الْيَمِينِ﴾ [الإسراء: ١٠١] وهي: العصا، والسنون، واليد، والدم، والطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، وفلق البحر، وقيل: البيّنات: التوراة وما فيها من الدلالات». اهـ. وأما ابن كثير ١٨٠/١ فقال: «والبيّنات هي: الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، والعصا، واليد، وفلق البحر، وتظليلهم بالغمام، والمنّ، والسلوى، والحجر، وغير ذلك من الآيات التي شاهدها». اهـ. وما ذكره هو من البيّنات، وليس كل البيّنات.

[٩٣٣] انظر: سيرة ابن هشام ١٩٠/٢.

❶ هكذا في الأصل: «ثم أنبأهم رفع»، والذي في سيرة ابن هشام هكذا: «ثم أنبأهم برفع».



❖ قوله: ﴿وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ (٩٢).

٩٣٤ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: - يعني: قوله: ﴿وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ (٩٢) - أي: المنافقين الذين يظهرون بالاستهتار الطاعة، وقلوبهم مصرة على المعصية.

❖ قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾. قد تقدم تفسيره [١].

❖ قوله: ﴿وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾.

٩٣٥ - حدثنا أبي، ثنا شهاب بن عباد، ثنا إبراهيم بن حميد الرؤاسي، عن إسماعيل بن أبي خالد: ﴿قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾، يقول: قد سمعنا ما تقول، وعصيناك.

❖ قوله: ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ (٩٣).

٩٣٦ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمارة بن عبد، وأبي عبد الرحمن السلمي، عن علي بن أبي طالب، قال: عمد موسى إلى العجل، فوضع عليه المبارد فبرده بها، وهو على شاطئ نهر، فما شرب أحد من ذلك الماء ممن كان يعبد العجل إلا اصْفَرَّ وجهه مثل الذهب.

[٩٣٤] تفسير ابن إسحاق هذا لم أقف عليه عند غير المؤلف، وهو غير متمشي مع سياق الآيات؛ لأنها مسوقة في شأن بني إسرائيل لا في شأن المنافقين، وإن كان المنافقون ظالمين، وانظر: تفسير الآية في تفسير ابن جرير ٤٢١/١، وابن كثير ١٨٠/١.

[١] انظر: الخبر رقم (٦٥٣ - ٦٦٢).

[٩٣٥] إسناده صحيح. والخبر لم أقف عليه عند غير المصنف رحمته الله.

[٩٣٦] ضعيف الإسناد ومثته غريب. وانظر: الخبر رقم (٥٣٦).

ذكره ابن كثير ١٨١/١ ولم يتعقبه بشيء. والمبارد جمع مبرد. وهو ما يحك به الحديد حتى يذوبه. انظر: الجمهرة ٢٤١/١، والصحاح ٢٤٦/٢.

٩٣٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير: ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾، قال: لَمَّا أَحْرَقَ العجل برد ثم نسف، فحسوا الماء حتى عادت وجوههم كالزعران.

٩٣٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: أخذ موسى العجل، فذبحه البرد، ثم ذر في البحر، فلم يبق بحر يجري يومئذ إلا وقع فيه شيء، ثم قال لهم موسى: اشربوا منه فشربوا، فمن كان يحبه خرج على شاربيه الذهب، فذلك حين يقول: ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾.

٩٣٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾، قال: أشربوا حبه حتى خلص ذلك إلى قلوبهم.

وروي<sup>[١]</sup> عن أبي العالية، والربيع بن أنس: نحو ذلك.

❦ قوله: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ﴾.

٩٤٠ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم - يعني: ابن أبي إياس -، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: قال الله تعالى لليهود: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ﴾، فلم يفعلوا حيث قالوا: ﴿لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا﴾ [البقرة: ١١١]،

[٩٣٧] في إسناده أبو إسحاق السبيعي: ثقة، لكن طراً عليه التغير في آخر حياته، وقيل: إنه لم يسمع من سعيد بن جبير. والمتن غريب كسابقه، والذي بعده أيضاً، وهو من الإسرائيليات الواضحة، وهذا القول ذكره ابن كثير ١٨١/١ معلقاً عن سعيد.

[٩٣٨] غريب ذكره ابن كثير ١٨١/١ معلقاً عن السدي.

[٩٣٩] أخرجه ابن جرير ٤٢٢/١ عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. وانظر: الدر المنثور ٨٩/١، وفتح القدير ١١٦/١.

[١] أخرجهما ابن جرير ٤٢٣/١، وفي إسنادهما ضعف.

[٩٤٠] أخرجه ابن جرير ٤٢٥/١ عن المثنى، عن آدم، به.

وقالوا: ﴿حَسْبُ آبَتُوا اللَّهَ وَأَجَبَتُوا﴾ [المائدة: ١٨]، فقال الله لهم ذلك.

وروي عن قتادة، والربيع بن أنس: نحو ذلك<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾.

٩٤١ - حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا عثام<sup>[٢]</sup>، قال: سمعت الأعمش قال: لا أظنه إلا عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: قال: لو تمنوا الموت لشرق أحدهم بريقه.

٩٤٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، يقول الله لنبيه ﷺ: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ أَلْأَخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾<sup>[٣]</sup>؛ أي: ادعوا بالموت على أيّ الفريقين أكذب، فأبوا ذلك على رسول الله ﷺ.

[١] أخرجهما ابن جرير ٤٢٥/١.

[٩٤١] في إسناده المنهال: صدوق ربما وهم.

الخبر في الطبري ٤٢٤/١، عن أبي كريب، عن عثام بن علي، عن الأعمش، عن ابن عباس. ثم ذكره كما عند المؤلف، وسند الطبري فيه انقطاع، فالأعمش لم يدرك ابن عباس، وبينهما أكثر من رجل، كما هو واضح من سند ابن أبي حاتم. وذكره ابن كثير ١/١٨٢ عن المؤلف سنداً ومثناً، ثم قال: «وهذه أسانيد صحيحة عن ابن عباس» اهـ. يعني: هذا الخبر، والخبرين اللذين بعده. ورابع لهم عن الضحاك، عن ابن عباس، وفي تصحيحه لهذه الأسانيد تساهل منه رحمه الله. ففي بعضها انقطاع وآخر مجهول، وهذا الخبر في الدر المنثور ٨٩/١.

[٢] في الأصل: «عثام» بالعين المهملة بعدها نون، ثم ألف، ثم ميم، والصحيح أنه بالعين المهملة، ثم مثناة مشددة... إلخ. وانظر: ترجمته، وهو: عثام بن علي الكلابي العامري أبو علي الكوفي.

[٩٤٢] أخرجه ابن جرير ٤٢٥/١ - ٤٢٧ عن ابن حميد، عن سلمة، به.

وذكره ابن كثير ١/١٨٢، عن محمد بن إسحاق، به.

وهو في الدر المنثور ٨٩/١، وفتح القدير ١/١١٦، وسيرة هشام ٢/١٩١.

٩٤٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن عبد الكريم الجزري، عن عكرمة، في قوله: ﴿فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾، قال: وقال ابن عباس: لو تمنى اليهود الموت، لماتوا.

❖ قوله: ﴿إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٩٤).

٩٤٤ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾: بما تقولون إنه كما تقولون.

❖ قوله: ﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ (٩٥).

٩٤٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: يقول الله لنبيه: ﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ (٩٥)؛ أي: يعلمهم بما عندهم من العلم بك، والكفر بذلك، ولو تمنوه يوم قال لهم ذلك ما بقي على الأرض يهودي إلا مات.

٩٤٦ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قال: قول الله: ما كانوا ليتمنوه بما قدمت أيديهم، فقلت: رأيتك لو أنهم أحبوا الموت حين قال لهم: ﴿تَمَنَّوْا﴾: أتراهم كانوا ميتين؟ قال: لا. والله ما كانوا ليموتوا لو تمنوا

[٩٤٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٥٢).

أخرجه الطبري ٤٢٤/١ عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به.

وهو في ابن كثير ١٨٢/١، والدر المنثور ٨٩/١، وفتح القدير ١١٦/١.

[٩٤٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٤٥] أخرجه الطبري في موضعين ٢٤٥/١ و ٤٢٧ بسند واحد، وهو في سيرة ابن

هشام: ١٩١/٢ وعند الطبري «أي: لعلمهم...» إلخ.

[٩٤٦] ذكره ابن كثير في التفسير ١٨٢/١، وقال: «وهذا غريب عن الحسن».

الموت، وما كانوا ليتمنوه<sup>[١]</sup>، وقد قال الله ما سمعت: ﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ (٩٥).

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ﴾.

٩٤٧ - حدثنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قوله: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ﴾، قال: عالم.

❖ قوله: ﴿بِالظَّالِمِينَ﴾ (٩٥).

٩٤٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿بِالظَّالِمِينَ﴾ (٩٥): الكافرين.

❖ قوله: ﴿وَلَنَجْذِثُنَّ أَخْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوةٍ﴾.

٩٤٩ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَلَنَجْذِثُنَّ أَخْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوةٍ﴾، قال: اليهود.

وروي<sup>[٢]</sup> عن أبي العالية، والربيع بن أنس: نحو ذلك.

[١] في الأصل: «ليموتوا»، والتصويب من تفسير ابن كثير، وهو المتمشي مع السياق، والله أعلم.

[٩٤٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٤٨] قال ابن جرير ٤٢٨/١: «وظلم اليهود كفرهم بالله في خلافهم أمره وطاعته، في اتباع محمد ﷺ بعد أن كانوا يستفتحون به وبمبعثه، وجحودهم نبوته، وهم عالمون أنه نبي الله ورسوله إليهم». اهـ.

[٩٤٩] صحيح الإسناد.

الخبر في تفسير ابن جرير ٤٢٨/١ من طريق أخرى عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به. لكنها ضعيفة. وانظر: سيرة ابن هشام ١٩١/٢، والدر المنثور ٨٩/١.

[٢] أخرجهما ابن جرير ٤٢٨/١، وفي إسنادهما ضعف.

٩٥٠ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قال: ﴿وَلَجِدْتَهُمْ أَخْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوَةٍ﴾، قال: المنافق أحرص الناس على حياة، وهو أحرص على الحياة من المشرك.

❖ قوله: ﴿وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾.

٩٥١ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾، قال: الأعاجم.

❖ قوله: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ﴾.

٩٥٢ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ﴾؛ يعني: المجوس.

❖ قوله: ﴿لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾.

٩٥٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وأحمد بن سنان، وأبو سعيد بن

[٩٥٠] ذكر ابن كثير ١٨٤/١ هذا القول عن الحسن معلقاً، وقوله هذا إن كان من باب الإخبار عن المنافق محتمل. وإن كان تفسيراً للآية فليس وارداً؛ لأن الآية مسوقة لبيان حال اليهود وحرصهم الشديد على الحياة. والله أعلم.

[٩٥١] إسناده صحيح، تقدم برقم (٩٤٩).

أخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٢٦٣ من طريق سفيان، به. ثم قال: «قد اتفق الشيخان على سند تفسير الصحابي، وهذا إسناده صحيح على شرطهما ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وذكر ابن كثير ١٨٤/١ هذا الحديث نقلاً عن المؤلف سنداً وممتناً. وأشار إلى رواية الحاكم. وانظر: غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٨.

[٩٥٢] أخرجه ابن جرير ١/٤٢٩ عن المثني، عن آدم، به.

وهو في ابن كثير ١/١٨٤، والبيهقي: ١/٨٤ وانظر: تفسير القرطبي ٢/٣٤، وزاد المسير ١/١١٦، وغريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥٨.

[٩٥٣] صحيح الإسناد.

يحيى بن سعيد القطان، قالوا: ثنا ابن نمير - عبد الله -، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾، قال: هو كقول الفارسي: زه هزار سال يقول: عشرة آلاف سنة.

٩٥٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل بن عليه، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد، في قوله: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾، قال: حُبِّتْ إليهم الخطيئة طول العمر.

وروي عن سعيد<sup>[١]</sup> بن جبير ما روي عن ابن عباس.

❖ قوله: ﴿وَمَا هُوَ بِمُزَحَّجٍ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ (٩٦).

٩٥٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَمَا هُوَ بِمُزَحَّجٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾؛ أي: ما هو بمنجيه، وذلك أن المشرك لا يرجو بعثاً بعد الموت، فهو يحب طول الحياة، وأن

= أخرج هذا الخبر ابن جرير ٤٢٩/١ و٤٣٠، والحاكم في المستدرک ٢/٢٦٣، ٢٦٤ من طرق بعضها مقطوعة وأخرى موصولة، وذكرنا أنه من قول العجم لبعضهم إذا عطس أحدهم. وانظر: تخریج أحمد شاكر على الطبري ٢/٣٧٢، ٣٧٣، والخبر ذكره ابن كثير ١/١٨٤ عن الأعمش به، ثم ذكره كما جاء عند المؤلف. وانظر: الدر المنثور ١/٨٩، ومعنى: «زه»؛ عش. و«هزار»؛ ألف. و«سال»؛ سنة؛ أي: عش ألف سنة، وقد نقلت هذه الترجمة من تعليق الشيخ أحمد شاكر على تفسير الطبري ٢/٣٧٢، وانظر: فتح القدير ١/١١٦. [٩٥٤] صحيح الإسناد.

ذكره ابن كثير ١/١٨٤ عن مجاهد بدون إسناد كما جاء عند المؤلف، وأخرجه ابن جرير ٤٢٩/١ عن قتادة من طريق ابن عليه، عن ابن أبي نجيج عنه. [١] أخرجه ابن جرير ٤٢٩/١ قال: «هو قول أهل الشرك بعضهم لبعض إذا عطس: زه هزار سال». اهـ. وأشار إليه ابن كثير ١/١٨٤.

[٩٥٥] الخبر في سيرة ابن هشام ٢/١٩١، وذكره ابن كثير عن محمد بن إسحاق، به. وأخرجه الطبري ١/٤٣٠ عن ابن حميد، عن سلمة، به مختصراً، وهو في الدر المنثور: ١/٨٩، وفتح القدير ١/١١٦. وجاء عند الطبري «بمنجيه» بالحاء المهملة.

اليهودي قد عرف ما له في الآخرة من الخزي بما ضيع ما عنده من العلم.

٩٥٦ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَمَا هُوَ بِمُزَجَّجٍ مِنْ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ﴾، يقول: وإن عمّر فما ذاك بمغنيه من العذاب، ولا منجيه منه.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ (٩٦).

٩٥٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ (٩٦)؛ يعني: بما يكون.

❖ قوله: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾.

٩٥٨ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا عبد الله بن الوليد - من ولد معقل بن مقرن -، حدثني بكير بن شهاب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أقبلت يهود إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: يا أبا القاسم، إنا نسألك عن أشياء؛ فإن أنبأتنا بهنّ عرفنا أنك نبي واتبعناك. قال: فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على بنيهِ: أن قال: «الله على ما نقول وكيل». قالوا: فأخبرنا من صاحبك الذي يأتيك من الملائكة؟ فإنه ليس من نبي إلا يأتيه ملك بالخبر، فهي التي نتابعك إن أخبرتنا. قال: «جبريل». قالوا: ذاك الذي ينزل بالحرب والقتال، ذاك عدونا، لو قلت ميكائيل الذي

[٩٥٦] أخرجه ابن جرير ٤٣٠/١ عن المثنى، عن آدم به. وهو في ابن كثير ١/١٨٤، وعندهما «بمغيته» بالغين المعجمة بعدها ياء مثناة ثم ثاء مثلثة ثم هاء ونسبه ابن كثير أيضًا إلى «ابن عمر».

[٩٥٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٥٨] إسناده حسن.

والحديث مذكور عند غير المؤلف مطولاً، وفيه عدة أسئلة بلغت في بعض الروايات ثلاثة أسئلة، وفي بعضها أربعة، وفي بعضها خمسة أسئلة، واقتصر المؤلف ﷺ في هذا الحديث على مكان الشاهد. وسبق تخريجه في الخبر رقم (١٨٦).



ينزل بالنبات والقطر والرحمة؛ فأنزل الله ﷻ: ﴿مَنْ كَانَتْ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ...﴾ إلى آخر الآية.

❖ قوله: ﴿فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ﴾.

٩٥٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء - يعني: أبا كريب -، ثنا عثمان بن سعيد - يعني: الزيات -، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: فأنزل الله إكذاباً لهم: ﴿قُلْ﴾ يا محمد: ﴿مَنْ كَانَتْ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ﴾، يقول: فإن جبريل ﴿نَزَّلَهُ﴾، يقول: نزل القرآن من عندي.

٩٦٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ﴾، يقول: نزل الكتاب على قلبك جبريل بإذن الله ﷻ.

وروي عن الحسن<sup>[١]</sup>، والربيع<sup>[٢]</sup> بن أنس: نحو قول أبي العالية.

❖ قوله: ﴿عَلَى قَلْبِكَ﴾.

٩٦١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء - يعني: أبا كريب -، ثنا عثمان بن سعيد - يعني: الزيات -، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: فأنزل الله إكذاباً لهم: ﴿عَلَى قَلْبِكَ﴾، يقول: على قلبك يا محمد.

❖ قوله: ﴿يَاذِنِ اللَّهُ﴾.

٩٦٢ - وبه، عن ابن عباس: ﴿يَاذِنِ اللَّهُ﴾، يقول: بأمر الله.

[٩٥٩] أخرجه ابن جرير ٤٣٥/١، ٤٣٦ مطولاً.

[٩٦٠] لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢] أخرجه ابن جرير ٤٣٦/١ بسند ضعيف.

[٩٦١] انظر: تخريج الخبر رقم (٩٥٩).

[٩٦٢] انظر: تخريج الخبر رقم (٩٥٩).

❖ قوله: ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾.

٩٦٣ - وبه، عن ابن عباس: ﴿مُصَدِّقًا﴾، يقول: ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾، يقول: لما قبله من الكتب التي أنزلها الله، والآيات والرسل الذين بعثهم الله بالآيات، نحو موسى وعيسى ونوح وهود وشعيب وصالح وأشباههم من المرسلين مصدقًا يقول: فأنت تتلو عليهم يا محمد، وتخبرهم غدوة وعشية وبين ذلك، وأنت عندهم أمي لم تقرأ كتابًا، ولم تبعث رسولًا، وأنت تخبرهم بما في أيديهم على وجهه وصدقه. يقول: اللهم في ذلك لهم عبرة، وبيان. وعليهم حجة لو كانوا يعقلون.

٩٦٤ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾؛ يعني: من التوراة والإنجيل. وروي<sup>[١]</sup> عن قتادة، والربيع: نحو ما روي عن أبي العالية.

❖ قوله: ﴿وَهْدَىٰ وَبَشَّرَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾.

٩٦٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿وَهْدَىٰ وَبَشَّرَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ جعل الله هذا القرآن هدىً وبشرى للمؤمنين؛ لأن المؤمن إذا سمع القرآن وحفظه ووعاه انتفع به، واطمأن إليه، وصدق بموعود الله الذي وعد فيه، وكان على يقين من ذلك.

❖ قوله: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾.

٩٦٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن مجالد،

[٩٦٣] هو في ابن جرير ٤٣٨/١ مختصر.

[٩٦٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] أخرجهما ابن جرير ٤٣٨/١، وقول قتادة في الدر المنثور ٩١/١ أيضًا.

[٩٦٥] أخرجه ابن جرير ٤٣٨/١، ٤٣٩ عن بشر بن معاذ، عن يزيد، به.

[٩٦٦] في إسناده ضعف وانقطاع؛ أما الضعف: ففيه مجالد بن سعيد بن عمير =

أنبا عامر، قال: انطلق عمر إلى اليهود فقال: إني أنشدكم بالذي أنزل التوراة على موسى، هل تجدون محمدًا في كتبكم؟ قالوا: نعم. قال: فما يمنعكم أن تتبعوه؟ قالوا: إن الله لم يبعث رسولًا إلا جعل له من الملائكة كفلًا، وإن جبريل كفل محمد، وهو الذي يأتيه وهو عدونا من الملائكة، وميكائيل سلمنا، لو كان ميكائيل هو الذي يأتيه، أسلمنا. قال: فإني أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى: ما منزلتهما من رب العالمين؟ قالوا: جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله. فقال عمر: وإني أشهد ما ينزلان إلا بإذن الله، وما كان ميكائيل ليسالم عدو جبريل، وما كان جبريل ليسالم عدو ميكائيل، فبينما هو عندهم إذ مر النبي ﷺ فقالوا: هذا صاحبك يا ابن الخطاب، فقام إليه عمر فأتاه. وقد أنزل الله عليه: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾ ﴿١٨﴾.

٩٦٧ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن - يعني: الدشتكي -، أنبا أبو جعفر، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي؛ أن يهوديًا لقي عمر بن الخطاب، فقال: إن جبريل الذي يذكر صاحبكم عدو لنا. قال: فقال عمر: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ

= الكوفي: قال عنه أحمد: «ليس بشيء». وتغيّر بأخرة». وأما الانقطاع: فهو حاصل بين عامر الشعبي وعمر ﷺ حيث لم يدرك عمر.

ذكره ابن كثير ١٨٨/١ عن المؤلف سندًا ومتنًا. ومعنى: «كفل محمد»؛ أي: الذي يقوم بأمره.

[٩٦٧] في إسناده ضعف وانقطاع؛ وبيانه أن عبد الرحمن بن أبي ليلي: يرسل عن عمر ﷺ، وأبو جعفر هو: عيسى بن عبد الله بن ماهان: مختلف فيه، ولا يحتج بما تفرد به، وحصين بن عبد الرحمن: ثقة إلا أنه اختلط وساء حفظه في آخر أمره.

أخرجه ابن جرير ٤٣٩/١ قال: «حدثت عن عمار قال: ثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، به». وذكره ابن كثير ١٨٩/١ نقلًا عن المؤلف سندًا ومتنًا، وهو في الدر المنثور ١/٩١، وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، واقتصر في عزوه في لباب المنقول ص ٢٣ إلى المؤلف فقط.

عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٣٨﴾، قال: فنزلت على لسان عمر بن الخطاب.

❖ قوله: ﴿وَرُسُلِهِ﴾.

٩٦٨ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو المغيرة، ثنا معان بن رفاعه، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قلت: يا نبي الله، كم الأنبياء؟ قال: «مائة ألف وأربعة وعشرون ألفاً؛ الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر جمًّا غفيراً».

❖ تفسير قوله: ﴿وَحَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ﴾.

٩٦٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن عمير - مولى ابن عباس -، قال: إنما قوله: جبريل؛ كقوله عبد الله، وعبد الرحمن.

٩٧٠ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان،

[٩٦٨] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه علي بن يزيد الألهاني، قال البخاري عنه: منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك.

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٦٥/٥ عن أبي المغيرة به، عن أبي أمامة مطوَّلاً، وفيه: أن أبا ذر هو الذي سأل النبي ﷺ. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥٩/١ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير وقال: كم عدد الأنبياء قال: «مائة ألف وأربعة وعشرون ألفاً». ومداره على علي بن يزيد، وهو: ضعيف» اهـ. وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٢١٠ رواية عن أبي أمامة: أن رجلاً سأل النبي ﷺ قال: كم كانت الرسل؟ قال: «ثلاثمائة وثلاثة عشر». رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير أحمد بن خليل الحلبي، وهو: ثقة». وهذه الرواية أخرجها أحمد في المسند ١٧٨/١، ١٧٩ عن أبي ذر رضي الله عنه، وذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد ١/١٦٠، وقال: «رواه أحمد والبخاري والطبراني في الأوسط بنحوه وعند النسائي طرف منه، وفيه المسعودي، وهو: ثقة، ولكنه اختلط». اهـ.

[٩٦٩] صحيح الإسناد.

أخرج الطبري ٤٣٧/١ نحوه من طريق الأعمش، به.

[٩٧٠] صحيح الإسناد.

اختصر المؤلف هنا الإسناد والمتن، وقد نقل ابن كثير ١٩٠/١ هذا الخبر عنه كاملاً =

عن الأعمش (بإسناده مثله)، وقال: «جبر: عبد، و «إيل»: الله.

٩٧١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن الأجلح، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن علي بن الحسين، قال: أتدرون ما اسم جبريل من أسمائكم؟ قلنا: لا. قال: اسمه: عبد الله. قال: فتدرون ما اسم ميكائيل من أسمائكم؟ قلنا: لا. قال: اسمه: عبيد الله، وكل اسم مرجعه إلى إيل فهو إلى الله.

٩٧٢ - ورواه محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن علي بن الحسين.

وروي <sup>[١]</sup> عن عكرمة <sup>[٢]</sup>، ومجاهد <sup>[٣]</sup>، والضحاك <sup>[٤]</sup>، ويحيى <sup>[٥]</sup> بن عمير: نحو ذلك.

٩٧٣ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا علي بن بحر، ثنا جرير، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، قال: إيل بالعبرانية.

= حيث قال: «وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أحمد بن سنان حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن عمير مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال: إنما قوله «جبريل»؛ كقوله: «عبد الله»، و«عبد الرحمن» وقيل: جبر: عبد. و إيل: الله. وفي الدر المنثور ٩١/١ عن ابن عباس قال: جبريل. كقولك عبد الله؛ جبر: عبد. وإيل: الله. وعزاه إلى ابن أبي حاتم.

[٩٧٢، ٩٧١] في إسنادهما ابن إسحاق، ساقه معنعنا، وهو: معروف بالتدليس.

لكن تابعه سفيان الثوري، عن محمد بن عمرو بن عطاء عند الطبري بنحو ما ذكر المؤلف. انظر: تفسير ابن جرير ٤٣٧/١، وذكره ابن كثير ١٩٠/١ عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن علي بن الحسين، ثم ذكره كما عند المؤلف. وانظر: الدر المنثور ٩١/١.

[١] هذا النص نقله ابن كثير ١٩١/١ عن المؤلف.

[٢] أخرجه ابن جرير ٤٣٧/١. [٣] لم أقف عليها عند غير المؤلف.

[٩٧٣] في إسناده المنهال: صدوق ربما وهم.

أخرجه ابن جرير ٢٤٨/١ و ٤٣٧. وهو في الدر المنثور ٦٣/١، وعزاه إلى ابن جرير

فقط.

## الوجه الثاني:

٩٧٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثني عبد العزيز بن عمير، قال: اسم جبريل في الملائكة: خادم ربه. قال: فحدثت به أبا سليمان الداراني فانتفض، وقال: لهذا الحديث أحب إلي من كل شيء؛ في دفتر كان بين يديه.

❖ قوله تعالى: ﴿فَاتَّكَفُّوا لِلْكَافِرِينَ﴾ (١٨).

٩٧٥ - حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم - فيما كتب إلي -، موسى بن عبد العزيز القنباري، ثنا الحكم بن أبان، حدثني عثمان بن حاضر، حدثني جابر بن عبد الله، قال: يا ابن حاضر، أتدري من الكافر؟ إن الله يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ...﴾ [النساء: ١٥٠] الآية.

❖ قوله: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾.

٩٧٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا يونس بن

[٩٧٤] لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٩٧٥] ضعيف الإسناد؛ لأن فيه موسى بن عبد العزيز القنباري: سيئ الحفظ، قال الذهبي: «حديثه من المنكرات، لا سيما والحكم بن أبان ليس بالثبت».

[٩٧٦] أخرجه ابن جرير ٤٤١/١ عن ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، به. وعنده: «قال: ابن سوريا الفطيني». وأخرجه أيضًا عن أبي كريب، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق به، عن ابن عباس قال: قال ابن سوريا لرسول الله ﷺ وذكر مثله. وذكره ابن هشام في السيرة ١٩٩/٢، لكن جاء عنده: «وقال أبو سوريا الفطيني لرسول الله ﷺ ثم ذكره... إلخ. وذكره ابن كثير ١٩٢/١ عن محمد بن إسحاق به، وعنده: «قال: ابن سوريا الفطيني» وفي نسخة أخرى «الفطيني». وهو في أسباب النزول للواحدي ص ٢٨، ٢٩، والدر المنثور ٩٤/١، وفتح القدير ١٢١/١، وعندهما كما جاء عند المؤلف وابن جرير. وما جاء في سيرة ابن هشام مخالف لما ذكر في المصادر الأخرى، وأشار إلى هذا الخلاف محمود شاكر في تعليقه على الطبري ٣٩٨/٢، وقال: «ولم أستطع أن أرجح أهو: ابن سوريا. أو - ابن صلوبا - الذي كان من أمره ما كان، ولعلهما روايتان مختلفتان عن ابن إسحاق». والذي ظهر لي: أنهما شخصيتان يهوديتان لما يلي: أولاً: فرق ابن إسحاق بينهما فيما نقله عنه ابن هشام حيث قال: «الأعداء من يهود» «ومن بني ثعلبة ابن الفطيون: =

بكير، ثنا ابن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، أخبرني سعيد بن جبير، أو عكرمة، عن ابن عباس: قال: قال ابن سوريا لرسول الله ﷺ: يا محمد، ما جئتنا بشيء نعرفه، وما أنزل الله عليك من آية بينة فنتبعك؛ فأنزل الله ﷻ في ذلك من قوله: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾﴾.

❖ قوله: ﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾﴾.

٩٧٧ - حدثنا أبي، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾﴾، قال: العاصون.

٩٧٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج، سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾﴾، قال: الكاذبون.

❖ قوله: ﴿أَوْكَلَّمَا عَنْهُدَا عَنْهُدَا﴾.

٩٧٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير،

= عبد الله بن سوريا الأعور - ولم يكن بالحجاز في زمانه أحد أعلم بالتوراة منه - وابن صلوبا ومخيريق، وكان خيرهم أسلم<sup>١</sup> اه. ثانيًا: اتفاق المصادر التي نقلت عن ابن إسحاق كابن جرير وابن كثير والدر المنثور وفتح القدير على تسميته ابن سوريا. ولا يشكل ما جاء في ابن كثير من نسبته إلى «الفطيوني»؛ لأن ابن إسحاق قال: «ومن بني ثعلبة ابن الفطيون، فنسب إليها»، ثم قال فيما نقله عن ابن هشام في السيرة ٢/٢٠٢: عندما تنازع اليهود والنصارى عند رسول الله ﷺ قال: «وقال عبد الله ابن سوريا الفطيوني». وما جاء في بعض نسخ ابن كثير: «الفطيوني» وكذلك ابن جرير - أي: بالقاف - فهو خطأ. قال محمود شاكر في تعليقه على الطبري ٢/٣٩٨: في المطبوعة «القطيوني» بالقاف وهو خطأ، وهو من بني ثعلبة من الفطيون (بكسر الفاء، وسكون الطاء، وضم الياء). قال السهيلي: «الفطيون كلمة عبرانية تطلق على كل من ولي أمر اليهود وملكهم» اه.

[٩٧٧] إسناده صحيح.

لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٩٧٨] في إسناده عبد الرحمن بن زيد: ضعيف في الحديث بالاتفاق مع صلاحه.

[٩٧٩] هو في السيرة لابن هشام ٢/١٩٩ وعنده: «وذكر لهم ما أخذ عليهم له من =

ثنا يونس بن بكير، ثنا ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، أخبرني عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال مالك بن الضيف<sup>[١]</sup>، حين بعث رسول الله ﷺ، وذكرهم ما أخذ عليهم من الميثاق، وما عهد إليهم في محمد ﷺ: والله ما عهد إلينا في محمد، ولا أخذ علينا ميثاقاً؛ فأنزل الله ﷻ: ﴿وَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذُوا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾.

٩٨٠ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذُوا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْذَرُهم لَا يُؤْمِنُونَ﴾<sup>(١٣٠)</sup>، قال: نعم، ليس في الأرض عهد يعاهدون عليه إلا نقضوه ونبدوه، يعاهدون اليوم، وينقضون غداً.

\* قوله: ﴿نَبَذُوا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾.

٩٨١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿نَبَذُوا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾، يقول: نقضه فريق منهم.

= الميثاق، وما عهد الله إليهم فيه، وأيضاً: «وما أخذ له علينا من ميثاق». وأخرجه ابن جرير ٤٤٢/١ عن أبي كريب، عن يونس بن بكير به. وأخرجه أيضاً عن ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، به مثله. وذكره ابن كثير ١٩٢/١، والسيوطي في الدر المنثور ١/٩٤ والشوكاني في فتح القدير ١/١٢١، والبخاري ٨٦/١.

[١] في السيرة وابن جرير وغيرهما جاء: «مالك بن الصيف» بالصاد المهملة، لكن ذكر ابن هشام في السيرة ١٤٨/٢ أنه يطلق بالضاد المعجمة، وكذلك قاله القرطبي في التفسير ٤٠/٢.

[٩٨٠] ذكره ابن كثير ١٩٢/١ معلقاً عن الحسن.

وأخرج ابن جرير ٤٤٢/١ نحو هذا القول عن ابن جرير.

[٩٨١] أخرجه ابن جرير ٤٤٢/١ عن بشر بن معاذ، عن يزيد، به.

وعلقه ابن كثير ١٩٢/١، عن قتادة. وهو في الدر المنثور ١/٩٤، وفتح القدير



\* قوله: ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٠٠).

٩٨٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، قال: قرأنا على عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٠٠)، يقول: لا يؤمنون بما جاء به محمد ﷺ.

\* قوله: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ﴾.

٩٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ﴾، قال: لما جاءهم محمد عارضوه بالتوراة، فخاصموه بها، فاتفقت التوراة والقرآن، فنبذوا التوراة، وأخذوا بكتاب آصف وسحر هاروت وماروت، فلم يوافق القرآن فذلك قول الله: ﴿كَانَتْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١٠١).

\* قوله: ﴿بَنَدَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾.

٩٨٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شباية، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿بَنَدَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَتْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١٠١) ذكر يهود.

٩٨٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:

[٩٨٢] في إسناده من لا يعرف، وهو: عامر بن الفرات، وشيخ ابن أبي حاتم:

مستور.

الخبر ذكره ابن كثير ١/١٩٣.

[٩٨٣] أخرجه ابن جرير ١/٤٤٣ عن موسى، عن عمرو، به دون قوله: «فلم يوافق القرآن»، وهو في ابن كثير ١/١٩٣ كما عند المؤلف، والدر المنثور ١/٩٥، وفتح القدير ١/١٢١، وآصف المذكور في الخبر هو كاتب سليمان؛ كما سيأتي في الخبر رقم (٩٨٨).

[٩٨٤] في تفسير مجاهد ص ٨٣ فقال الله ﷻ: ﴿يَسْكَمُ أَشْرَؤُا يَوْمَ أَنْفُسَهُمْ...﴾ الآية، إلى قوله: ﴿كَانَتْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ...﴾ الآية. فهذا كله في اليهود.

[٩٨٥] انظر: تخريج الخبر رقم (٩٨٣).

﴿بَدَّ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١٠١)، قال: لما جاءهم محمد عارضوه بالتوراة فخاصموه بها، فاتفقت التوراة والقرآن فنبذوا التوراة، وأخذوا بكتاب آصف وسحر هاروت وماروت.

٩٨٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿بَدَّ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾، يقول: نقضه فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم.

❖ قوله: ﴿كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١٠١).

٩٨٧ - حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إلي -، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة، قوله: ﴿كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١٠١)، قال: إن القوم كانوا يعلمون، ولكنهم نبذوا علمهم، وكتموه، وجحدوا به.

❖ قوله: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ﴾.

٩٨٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال آصف كاتب سليمان، وكان يعلم الاسم (الأعظم) <sup>[١]</sup>، وكان يكتب كل شيء بأمر سليمان ويدفنه

[٩٨٦] انظر: تخريج الخبر رقم (٩٨١).

[٩٨٧] أخرجه ابن جرير ٤٤٤/١ عن بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، وهو عند ابن كثير ١٩٣/١ معلق عن قتادة.

[٩٨٨] في إسناده المنهال بن عمرو: صدوق ربما وهم، والخبر ذكره ابن كثير ١/١٩٣ عن المؤلف سنذاً ومثناً. وأخرجه النسائي في تفسيره لوحة ١٧٩/١ رقم (١٤)، وهو في الدر المنثور ٩٥/١، وفتح القدير ١٢٢/١. وأخرج ابن جرير ٤٤٩/١ من طريق الأعمش، به نحوه.

[١] ما بين القوسين ساقط من الأصل، وأثبتته كما جاء عند النسائي، وابن كثير، والدر المنثور، وفتح القدير.

تحت كرسیه، فلما مات سليمان أخرجته الشياطين، فكتبوا من كل سطرین سحرًا وكفرًا، وقالوا: هذا الذي كان سليمان يعمل بها. قال: فأكفره جهال الناس وسبوه، ووقف علماؤهم فلم یزل جهالهم یسبوه حتی أنزل علی محمد: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمَنَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾.

٩٨٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا المسعودي، عن زياد - مولى مصعب -، عن الحسن: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ﴾، قال: ثلث الشعر، وثلث السحر، وثلث الكهانة.

٩٩٠ - أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمَنَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾ وكان حين ذهب ملك سليمان ارتد فيام من الجن والإنس. واتبعوا الشهوات، فلما رجع الله إلى سليمان ملكه، وقام الناس على الدين كما كان، وإن سليمان ظهر على كتبهم فدفنها تحت كرسیه، وتوفي سليمان حدثان ذلك. فظهر الجن والإنس على الكتب بعد وفاة سليمان وقالوا: هذا كتاب من الله نزل على سليمان أخفاه<sup>[١]</sup> منا<sup>[٢]</sup>، فأخذوا<sup>[٣]</sup>، فجعلوا دينًا،

[٩٨٩] في إسناده زيادة مولى مصعب: لم أقف له على معرفة حال. والمسعودي: بفتح الميم، وسكون السين المهملة، وضم العين المهملة، وسكون الواو، وفي آخرها دال مهملة، نسبة إلى مسعود والد عبد الله بن مسعود. انظر: اللباب ٣/ ٢١٠.

الخبر ذكره ابن كثير ١/ ١٩٦ عن المؤلف سندًا ومثًا.

[٩٩٠] سلسلة العوفي هذه ضعيفة.

هذا الخبر ذكره ابن كثير ١/ ١٩٣ بقوله: «وقال العوفي في تفسيره عن ابن عباس»، ثم ذكره. وهو في الدر المنثور ١/ ٩٥ عن ابن عباس، وعزاه إلى المؤلف فقط.

[١] في الأصل: «أخفا»، والتصويب من ابن كثير والدر المنثور.

[٢] عند ابن كثير: «عنا».

[٣] عند ابن كثير: «فأخذوا به، فجعلوه»، وفي الدر المنثور: «فأخذوه، فجعلوه».

فأنزل الله ﷻ: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ بَبَّذُوا رِبِّيٌّ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كَتَبَ اللَّهُ وِرَاءَهُمْ ظُهُورَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٦١﴾﴾<sup>[١]</sup> واتبعوا الشهوات التي كانت الشياطين تتلو، وهي: المعازف واللعب، وكل شيء يصد عن ذكر الله.

٩٩١ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قول الله: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ...﴾ الآية، قال: إن اليهود سألوا النبي ﷺ عن السحر وخاصموه به، فأنزل الله: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ...﴾ إلى آخر الآية. وإن الشياطين كتبوا السحر والكهانة فدفنوه في مجلس سليمان، وكان سليمان لا يعلم الغيب، فلما مات سليمان استخرجوا ذلك السحر، وخدعوا الناس به، وقالوا: هذا علم كان سليمان يكتمه الناس ويحسداهم عليه، فلما أخبرهم رسول الله ﷺ بهذه الآيات<sup>[١]</sup> [رجعوا]<sup>[٢]</sup>، وقد خزوا، ودحض<sup>[١]</sup> الله حجتهم.

٩٩٢ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ﴾، واتبعته اليهود على ملكه، وكان السحر قبل ذلك في الأرض ولم يزل بها، ولكنه إنما اتبع على ملك سليمان.

٩٩٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:

[٩٩١] أخرجه ابن جرير ٤٤٥/١ وعنده زيادة في أوله. وكذلك هو في الدر المنثور ٩٥/١، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، وانظر: لباب النقول ص ٢٣. أما ابن كثير فذكره في تفسيره ١٩٤/١ عن الربيع بن أنس، كما عند ابن جرير. [١] في المراجع المذكورة: «الحديث».

[٢] عند ابن جرير وابن كثير والدر المنثور: «فرجعوا من عنده، وقد حزنوا وأدحض».

[٩٩٢] ذكره ابن كثير ١٩٦/١ عن المؤلف سندًا ومثلاً.

[٩٩٣] أخرجه ابن جرير ٤٤٤/١ عن موسى بن هارون، عن عمرو، به. وهو في =

﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ﴾، قال: كانت الشياطين تصعد إلى السماء فتقعد منها مقاعد للسمع، فيسمعون من كلام الملائكة، فيما يكون في الأرض من موت أو غيب أو أمر، فيأتون<sup>[١]</sup> الكهنة فيخبرونهم، فتحدث الكهنة الناس، فيجدونه كما قالوا: حتى إذا أمنتهم الكهنة كذبوا لهم، فأدخلوا فيه غيره، فزادوا مع كل كلمة سبعين كلمة، فاكتتب الناس ذلك الحديث في الكتب، وفشا في بني إسرائيل أن الجن تعلم الغيب، فبعث سليمان في الناس، فجمع تلك الكتب فجعلها في صندوق، ثم دفنها تحت كرسيه، ولم يكن أحد من الشياطين يستطيع أن يدنو<sup>[٢]</sup> من الكرسي إلا احترق.

٩٩٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن عطاء: ﴿مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ﴾، قال: نراه ما تحدث؛ يعني: ما نقص.

٩٩٥ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ﴾؛ أي: في ملك سليمان؛ يعني: يهود الذين قالوا ما قالوا.

= ابن كثير ١/ ١٩٤، وعندهما زيادة عما ذكر المؤلف. وذكره أيضًا البغوي في تفسيره، ١/ ٨٧ وابن الجوزي في زاد المسير ١/ ١٢١.

[١] في الأصل: «فيأتوا»، والصواب من ابن جرير وابن كثير.

[٢] في الأصل: «أن يدنوا»، والصواب من ابن جرير وابن كثير، والمراد منه المفرد، وليس الجمع.

[٩٩٤] أخرجه ابن جرير ١/ ٤٤٧ عن القاسم، عن الحسين، عن حجاج، به.

وهو في الدر المنثور ١/ ٩٦، وفتح القدير ١/ ١٢٢.

[٩٩٥] ضعيف الإسناد؛ لأن فيه عبد الرحمن بن سلمة: مستور الحال.

الخبر أخرجه ابن جرير ١/ ٤٤٨، عن ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، به دون قوله: «يعني: يهود... إلخ»، وأشار إليه ابن كثير ١/ ١٩٦ بقوله: «وقال ابن جرير «على» ههنا بمعنى: «في»؛ أي: تتلو في ملك سليمان»، ونقله عن ابن جريج، وابن إسحاق. وذهب ابن كثير إلى أسلوب التضمنين؛ أي: أن «تتلوا» تضمن معنى: «تكذب»، فعُدَّاه بعلی، واستحسن هذا القول، وجعله هو الأولى.

❖ قوله: ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ﴾.

٩٩٦ - حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا القاسم بن يزيد، عن سفيان، عن حصين، عن عمران السلمي - يعني: ابن الحارث -، عن ابن عباس، قال: لما مات سليمان بن داود قام شيطان، فقال: أنا أدلكم على كنز ليس له مثله، قالوا: وأين هو؟ قال: تحت كرسیه. قالوا: إن هذا لسحر فتناسختها الأمم؛ فاتخذوها سحرًا، فأنزل الله عذر سليمان: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ﴾ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ... الآية، فبقية تلك الأحاديث يتحدث بها أهل العراق.

٩٩٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله: ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ﴾، قال: ما كان من مشورته، ولا أمره.

٩٩٨ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ﴾؛ أي: ما علم بالسحر، والسحر كفر لمن عمل به<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾.

٩٩٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني سعيد بن بشير،

[٩٩٦] إسناده صحيح، لكن حصين هو: ابن عبد الرحمن السلمي: ثقة تغير حفظه وساء آخر حياته، وسفيان هو: الثوري.

هذا الخبر أخرجه ابن جرير ٤٤٩/١، ٤٥٠، والحاكم في المستدرک ٢/٢٦٥ من طريق جرير، عن حصين بن عبد الرحمن به، وفيه قصة. وصححه الذهبي، ولم يتكلم عليه الحاكم بشيء. وذكره ابن كثير ١/١٩٤ من طريق ابن جرير.

[٩٩٧] أخرجه ابن جرير ٤٥١/١ من طريق أخرى عن قتادة بلفظ: «يقول: ما كان عن مشورته، ولا عن رضا منه، ولكن شيء افتعلته الشياطين دونه»، وبهذا اللفظ ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/٩٦ وعنده زيادة لم يذكرها الطبري فيما أشرت إليه.

[٩٩٨] سبق هذا الإسناد برقم (٩٩٥)، ولم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] جاء في الهامش عند آخر هذا النص ما يلي: «آخر الجزء الرابع من الأصل».

[٩٩٩] أخرجه ابن جرير ٤٥٠/١ من طريق أخرى عن قتادة بلفظ: «ذكر لنا: =

عن قتادة، في قول الله: ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾، ولكنه شيء افتعلته الشياطين، وذكر لنا: أن الشياطين ابتدعت كتبًا، وكتبت سحرًا وأمرًا عظيمًا في الناس، وعلموهم إياه.

١٠٠٠ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن: ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾، قال: اتباع السحر كفر، وليس من دين سليمان السحر. يقول: ولكن الشياطين كفروا بتركهم دين سليمان، واتباعهم ما تلت الشياطين على ملكه.

١٠٠١ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾؛ أي: هم الذين صنعوا ما صنعوا.

❖ قوله: ﴿يَعْلَمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ﴾.

١٠٠٢ - حدثنا أبي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس: ﴿يَعْلَمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ﴾؛ يعني: الصحف التي دفنوها.

❖ قوله: ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ﴾.

١٠٠٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي بن أبي

= والله أعلم - أن الشياطين ابتدعت كتابًا فيه سحر وأمر عظيم، ثم أفسوه في الناس، وأعلموهم إياه...، وفيه زيادة.

[١٠٠٠، ١٠٠١] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٠٠٢] في إسناده المنهال: صدوق ربما وهم.

الخبر لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٠٣] أخرجه ابن جرير ٤٥٣/١ عن المثنى، عن أبي صالح عبد الله بن صالح

به، عن ابن عباس.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٩٦/١ إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ﴾، قال: التفريق بين المرء وزوجه.

الوجه الثاني:

١٠٠٤ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ﴾: فإنه يقول: لم ينزل الله السحر.

١٠٠٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: قال الله: ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ﴾، قال: لم ينزل عليهما السحر، يقول: علما الإيمان والكفر. فالسحر من الكفر، فهما ينهيان عنه أشد النهي.

وروي<sup>[١]</sup> عن خالد بن أبي عمران، والربيع بن أنس: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿عَلَى الْمَلَكَيْنِ﴾.

١٠٠٦ - حدثت عن عبيد الله بن موسى، أنا فضيل بن مرزوق، عن عطية: ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ﴾، قال: ما أنزل على جبريل وميكائيل السحر.

الوجه الثاني:

١٠٠٧ - حدثنا الفضل بن شاذان، ثنا محمد بن عيسى، ثنا معلى بن

[١٠٠٤] أخرجه ابن جرير ٤٥٢/١ عن محمد بن سعد، به.

وهو في الدر المنثور ٩٦/١، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم.

[١٠٠٥] ذكره ابن كثير ١٩٧/١ عن أبي العالية بدون إسناد، وعزاه إلى ابن أبي

حاتم.

[١] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٠٠٦] إسناده ضعيف.

الخبر ذكره ابن كثير ١٩٧/١ عن المؤلف سننًا ومثلاً. وهو في الدر المنثور ٩٦/١،

وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط.

[١٠٠٧] في إسناده مجهولان؛ وهما بكر بن: مصعب لم أقف له على ترجمة، =



أسد، ثنا بكر بن مصعب، ثنا الحسن بن أبي جعفر؛ أن عبد الرحمن بن أبزي كان يقرأها<sup>[١]</sup>: ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ﴾: داود وسليمان.

### الوجه الثالث:

١٠٠٨ - حدثنا الفضل بن شاذان، ثنا محمد بن عيسى، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ أبو معاوية، عن ابن أبي خالد، عن عمير بن سعيد، عن علي قال: هما ملكان من ملائكة السماء - يعني: ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ﴾ - .

### الوجه الرابع:

١٠٠٩ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ أبو معاوية، عن شعيب بن كيسان، عن ثابت، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى

= وشيخه الحسن بن أبي جعفر كذلك، فإن كان هو الجفري فهو صالح في نفسه، منكر الحديث. والخبر في تفسير ابن كثير ١٩٧/١ عن المؤلف سندًا وممتنًا، وفي الدر المنثور ٩٦/١، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط. <sup>[١]</sup> في الأصل: «يقرأها».

[١٠٠٨] في إسناده من هو متهم بالتدليس، وهو أبو معاوية محمد بن خازم، وآخر متهم بالإرسال، وهو إسماعيل بن أبي خالد. وقال ابن حزم عن عمير بن سعيد: إنه مجهول. ورد عليه ابن حجر. والخبر ساقه ابن كثير ٢٠٠/١ عن المؤلف سندًا وممتنًا إلا أنه وقع عنده في السند «عن خالد، عن عمير» وهو خطأ، والصواب «عن ابن أبي خالد» كما جاء عند المؤلف. وقال ابن كثير: «ورواه الحافظ أبو بكر بن مردويه في تفسيره بسنده، عن مغيث، عن مولاة جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي مرفوعًا. وهذا لا يثبت من هذا الوجه. ثم رواه من طريقين آخرين، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: لعن الله الزهرة فإنها هي التي فتنت الملكين هاروت وماروت، وهذا أيضًا لا يصح وهو منكر جدًا. والله أعلم». انتهى. وقد أبطل ابن حزم قصة هاروت وماروت من أنهما كانا ملكين، فعصيا بشرب الخمر والزنا والقتل، ورد عليها ردودًا قوية. انظر: الملل والنحل ٣/٣٠٣ - ٣٠٨ و ٤/٦١ - ٦٥.

[١٠٠٩] إسناده ضعيف؛ فيه ثابت بن جابان: مستور الحال. وتلميذه شعيب: يروي أحاديث مناكير، قال عنه أبو حاتم: صالح الحديث.

الخبر ساقه ابن كثير ١٩٧/١ معلقًا عن الضحاك، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، وكذلك فعل السيوطي في الدر المنثور ٩٦/١.

الْمَلَكَيْنِ، قال: كان الضحاك يقرأها<sup>[١]</sup>: ﴿الْمَلَكَيْنِ﴾، قال: هما علجان من أهل بابل.

❖ قوله: ﴿بِبَابِلَ﴾.

١٠١٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، حدثني ابن لهيعة، ويحيى بن أزهر، عن عمار بن سعد المرادي، عن أبي صالح الغفاري؛ أن علي بن أبي طالب، قال: إن حبيبي ﷺ نهاني أن أصلي ببابل؛ فإنها ملعونة.

[١] في الأصل: «يقراها».

[١٠١٠] إسناده حسن، إلا أن رواية أبي صالح الغفاري، واسمه: سعيد بن عبد الرحمن، عن علي مرسلة، وورد في السند عند المؤلف: «عمار بن سعيد المرادي»، والصواب ما أثبت كما جاء في كتب التراجم وكتب الحديث.

هذا الحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٢٥٥/١ عن المؤلف سنداً، وبزيادة في المتن في أوله وهي: أن علياً ﷺ مرّ ببابل وهو يسير، فجاء المؤذن يؤذنه بصلاة العصر، فلما برز منها أمر المؤذن فأقام الصلاة فلما فرغ قال: إن حبيبي ﷺ نهاني أن أصلي بأرض المقبرة ونهاني... الحديث. وأخرج هذا الحديث أبو داود في سننه في كتاب الصلاة، باب في المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة ٣٢٩/١، عن سليمان بن داود، عن ابن وهب، به. وأخرجه أيضاً عن أحمد بن صالح: حدثنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن أزهر وابن لهيعة، عن الحجاج بن شداد، عن أبي صالح الغفاري، عن علي بمعنى حديث سليمان بن داود قال: «فلما خرج» مكان: «فلما برز». وأخرج هذين النصين البيهقي في السنن الكبرى ٤٥١/٢ من طريق أبي داود، ثم ساق خبرين موقوفين عن علي ﷺ تشهد لهذا الحديث. وقد أعلّ الخطابي سند هذا الحديث، ولم يفصح عن العلة. حيث قال في معالم السنن ١٤٨/١. قلت: في إسناده مقال. ولا أعلم أحداً من العلماء حرّم الصلاة في أرض ببابل، وقد عارضه ما هو أصح منه، وهو قوله ﷺ: «جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً». ثم تأوله لو صح بالنهي عن اتخاذ أرض ببابل وطناً له، وقد خالف الخلفاء في ذلك، وتأوله البيهقي لو صح مرفوعاً بالنهي عن الدخول على المذنبين إلا وهم باكون أو متباكون حتى لا يصيبهم ما أصابهم، وهذا المعنى ثابت في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر ﷺ وإلى هذا جنح الحافظ ابن كثير في تفسيره حيث قال: «وهذا الحديث حسن عند الإمام أبي داود؛ لأنه رواه وسكت عنه؛ ففيه من الفقه: كراهية الصلاة بأرض بابل، كما تكره =

❖ قوله: ﴿هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾.

١٠١١ - حدثني أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا ابن المبارك، عن معروف المكي، عَمَّنْ سمع أبا - جعفر محمد بن علي - يقول: السجل: ملك، وكان هاروت وماروت وأعوانه.

١٠١٢ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، ثنا الربيع بن أنس، عن قيس بن عباد، عن ابن عباس، قال: لما وقع الناس من بعد آدم فيما وقعوا فيه من المعاصي والكفر بالله، قالت الملائكة في السماء: يا رب! هذا العالم الذي إنما خلقتهم لعبادتك وطاعتك، وقد وقعوا فيما وقعوا فيه، وارتكبوا الكفر، وقتل الأنفس، وأكل مال الحرام، والزنا والسرقة وشرب الخمر، فجعلوا يدعون عليهم ولا يعذرونهم، فقيل: إنهم في غيب فلم يعذروهم<sup>[١]</sup>، فقيل لهم: اختاروا منكم من أفضلكم ملكين أمرهما وأنهاهما، فاخترارا هاروت وماروت فأهبطا إلى الأرض، وجعل لهم شهوات بني آدم، وأمرهما الله أن يعبداه، ولا يشركا به شيئاً، ونهيا عن قتل النفس الحرام، وأكل مال الحرام، وعن الزنا والسرقة وشرب الخمر، فلبثا في الأرض زماناً يحكمان بين الناس بالحق، وذلك في زمان إدريس، وفي ذلك الزمان امرأة

= بديار ثمود الذين نهى رسول الله ﷺ عن الدخول إلى منازلهم إلا أن يكونوا باكين'. انتهى.

[١٠١١] في إسناده انقطاع بين معروف بن مشكان المكي، وأبي جعفر محمد بن علي. والخبر سبق تخريجه برقم (٣٢٨).

[١٠١٢] رواية أبي جعفر عن الربيع فيها اضطراب، وقيس بن عباد: لم أعرفه. الخبر ذكره ابن كثير ٢٠١/١ عن المؤلف سنداً وممتناً. وقال عقبه: «وقد رواه الحاكم في مستدركه مطولاً عن أبي زكريا العنبري، عن محمد بن عبد السلام، عن إسحاق بن راهويه، عن حكام بن سلم الرازي - وكان ثقة -، عن أبي جعفر الرازي به، ثم قال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فهذا أقرب ما روي في شأن الزهرة والله أعلم». انتهى. وقد حاولت استظهاره من مستدرك الحاكم فلم أستطع. وأخرجه ابن جرير ٤٥٧/١ من طريق ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع موقوفاً عليه.

[١] في الأصل: «فلم يعذرونهم».

حسنها في النساء كحسن الزهرة في سائر الكواكب، وإنهما أتيا عليها فخضعا لها القول، وأراداها على نفسها فأبت إلا أن يكونا على أمرها وعلى دينها، فسألا عن دينها فأخرجت لهما صنما فقالت: هذا أعبداه فقالا: لا حاجة لنا في عبادة هذا، فذهبا فغبرا ما شاء الله، ثم أتيا عليها، فأراداها على نفسها، ففعلت مثل ذلك، فذهبا ثم أتيا عليها، فأراداها على نفسها، فلما رأت أنهما قد أبيا أن يعبدا الصنم قالت لهما: فاخترتا أحد الخلال الثلاث: إما أن تعبدا الصنم، وإما أن تقتلا هذه النفس، وإما أن تشربا هذا الخمر، فقالا: كل هذا لا ينبغي، وأهون هذا شرب الخمر فشربا الخمر، فأخذت فيهما فواقعا المرأة، فخشيا أن تخبر الإنسان عنهما فقتلاه، فلما ذهب عنهما السكر، وعلما ما وقعا فيه من الخطيئة أرادا أن يصعدا إلى السماء، فلم يستطيعا، وحيل بينهما وبين ذلك، وكشف الغطاء فيما بينهما وبين أهل السماء، فنظرت الملائكة إلى ما وقعا فيه من الخطيئة فعجبوا كل العجب، وعرفوا أنه من كان في غيب فهو أقل خشية، فجعلوا بعد ذلك يستغفرون لمن في الأرض، فنزل في ذلك: ﴿وَالْمَلَكُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ [الشورى: ٥]، ف قيل لهما: اختارا عذاب الدنيا، أو عذاب الآخرة، فقالا: أما عذاب الآخرة فلا انقطاع له، وأما عذاب الدنيا فإنه ينقطع ويذهب، فاخترتا عذاب الدنيا، فجُعِلَا يبابل فهما يعذبان.

١٠١٣ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا مؤمل، ثنا سفيان

[١٠١٣] في إسناده مؤمل بن إسماعيل: صدوق صالح، لكنه كثير الغلط، وسيئ الحفظ، ويأتي في حديثه بالمناكير. لكن تابعه عبد الرزاق الصنعاني، ومعلّى بن أسد عند ابن جرير، فيكون إسناده صحيحاً لغيره.

الخبر أخرجه ابن جرير ٤٥٦/١، ٤٥٧ من ثلاث طرق عن موسى بن عقبة، به. ووقع في بعض طرقه: محمد بن عقبة. وهو خطأ محض، نبه عليه أحمد شاكر في الخبر (١٦٨٤)، وذكر أن البخاري روى هذا الخبر بإسنادين: من طريق مؤمل بن إسماعيل، ومن طريق عبد الرزاق كلاهما عن الثوري. وقوله: «البخاري» خطأ، والصواب ابن جرير. وذكره ابن كثير ١٩٩/١، والسيوطي في الدرر ٩٨/١ عن ابن عمر، عن كعب. وورد هذا =

الثوري، ثنا موسى بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر، عن كعب قال: ذكرت الملائكة أعمال بني آدم وما يأتون من الذنوب، فقليل لهم: اختاروا منكم اثنين، فاختاروا هاروت وماروت. فقال لهما: اهبطا إلى الأرض، وإني لمرسل إلى بني آدم رسلاً، وليس بيني وبينكما رسول، لا تشركا بي شيئاً، ولا تزنيا<sup>[١]</sup> ولا تشربا الخمر.

قال كعب: فما أمسيا من يومهما الذي أهبطا فيه إلى الأرض حتى استكملا جميع ما حرم عليهما.

١٠١٤ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا عبيد الله، - يعني: ابن عمر -، عن زيد بن أبي أنيسة، عن المنهال بن عمرو، ويونس بن خباب، عن مجاهد، قال: كنت نازلاً على عبد الله بن عمر في سفر، فلما كان ذات ليلة قال لغلامه: انظر طلعت الحمراء. لا مرحباً بها ولا أهلاً، ولا حيّاه الله، هي صاحبة الملكين.

قالت الملائكة: ربّ كيف تدع عصاة بني آدم وهم يسفكون الدم الحرام، ويتنهكون محارمك، ويفسدون في الأرض؟!

قال: إني قد ابتليتهم، فلعلي إن ابتليتكم بمثل الذي ابتليتهم به فعلتم كالذي يفعلون، قالوا: لا. قال: فاختاروا من خياركم اثنين، فاختاروا هاروت وماروت، فقال لهما: إني مهبطكما إلى الأرض، وعاهد إليكما أن لا تشركا

= الخبر مرفوعاً من طريق نافع، عن ابن عمر عند أحمد والطبري. وحكم ابن كثير على متنها بالغرابة. وقرر أنها من نقل كعب الأحبار من كتب بني إسرائيل.

[١] في الأصل: «ولا تزنيان، ولا تشربان».

[١٠١٤] في إسناده يونس بن خباب: منكر الحديث، لكن تابعه المنهال بن عمرو، عن مجاهد.

الخبر ذكره ابن كثير ٢٠٠/١ عن المؤلف سنداً وممتناً مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ، وهو في الدر المنثور ٩٨/١، وكتاب الحباثك في أخبار الملائك، وقد جاء هذا الخبر موقوفاً عن مجاهد عند الطبري ٤٥٨/١، وهو ما سيذكره المؤلف برقم (١٠١٦).

ولا تزنيا، ولا تخونا، فأهبطا إلى الأرض، وألقى عليهما الشبق، وأهبطت لهما الزهرة في أحسن صورة امرأة، فتعرضت لهما فأراداها عن نفسها، فقالت: إني على دين لا يصلح لأحد أن يأتيني إلا من كان على مثله. قالا: وما دينك؟ قالت: المجوسية. قالا: الشرك هذا شيء لا نقر به، فمكثت عنهما ما شاء الله، ثم تعرضت لهما، فأراداها عن نفسها فقالت: ما شئتما غير أن لي زوجًا<sup>[١]</sup>، وأنا أكره أن يطلع على هذا مني فأفتضح، فإن أقررتما لي بديني وشرطتما لي أن تصعدا بي إلى السماء، فعلت فأقرأ لها بدينها، وأتياها فيما يريان، ثم صعدا بها إلى السماء، فلما انتهيا بها إلى السماء اختطفتهما، وقطعت أجنحتهما، فوقعا خائفين ناديمن يبكيان، وفي الأرض نبي يدعو بين الجمعتين، فإذا كان يوم الجمعة أجيب. فقالا: لو أتينا فلانًا فسألناه يطلب لنا التوبة. فأتيناه فقال: رحمكما الله كيف يطلب أهل الأرض لأهل السماء؟ قالا: إنا قد ابتلينا. قال: اثنياني<sup>[٢]</sup> يوم الجمعة. فأتياه فقال: ما أجبت فيكما بشيء. اثنياني في الجمعة الثانية، فأتياه. فقال: اختارا فقد خيّرتما إن أحببتما معاقبة الدنيا وعذاب الآخرة، وإن أحببتما فعذاب الدنيا، وأنتما يوم القيامة على حكم الله.

فقال أحدهما: الدنيا لم يمض منها إلا قليل. وقال الآخر: ويحك إني قد أطعتك في الأمر الأول فأطعني الآن. إن عذابًا يفنى ليس كعذاب يبقى، وإننا يوم القيامة على حكم الله، فأخاف أن يعذبنا. قال: لا، إني لأرجو إن علم الله أنا قد اخترنا عذاب الدنيا مخافة عذاب الآخرة أن لا يجمعهما علينا. قال: فاخترتا عذاب الدنيا، فجُعِلَا في بكرات من حديد، في قليب مملوءة من نار، عاليهما سافلهما.

١٠١٥ - حدثنا أبي، ثنا مسلم، ثنا القاسم بن الفضل الحداني، ثنا يزيد

[١] في الأصل: «زوج». [٢] في الأصل: «اثنياني».

[١٠١٥] في إسناده يزيد الفارسي، قيل: هو يزيد بن هرمز، وهذا ثقة، وقيل: هو يزيد الفارسي البصري، قال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن حجر: مقبول. وعلى أية =

- يعني: الفارسي -، عن ابن عباس، قال: إن أهل السماء الدنيا أشرفوا على أهل الأرض فأروهم يعملون بالمعاصي، فقالوا: يا رب، أهل الأرض يعملون بالمعاصي. فقال الله تعالى: أنتم معي وهم غيب عني، فقبل لهم: اختاروا منكم ثلاثة فاختراروا منهم ثلاثة على أن يهبطوا إلى الأرض، على أن يحكموا بين أهل الأرض، وجعل فيهم شهوة الآدميين، فأمراروا أن لا يشربوا خمرًا، ولا يقتلوا نفسًا، ولا يزناوا، ولا يسجدوا لوثن، فاستقال منهم واحد فأقبل، فأهبط اثنان إلى الأرض، فأتتهما امرأة من أحسن الناس يقال لها: مناهيد<sup>[١]</sup>، فهويارها جميعًا، ثم أتيا منزلها، فاجتمعا عندها فأراداها<sup>[٢]</sup>. فقالت<sup>[٣]</sup>: لا حتى تشربا خمرى، وتقتلا ابن جارى، وتسجدا لوثنى، فقالا: لا نسجد، ثم شربا من الخمر، ثم قتلا، ثم سجدا، فأشرف أهل السماء عليهما. وقالت لهما: أخبرانى بالكلمة التى إذا قلتماها طرتما، فأخبراها فطارت، فمسخت جمرة، وهى هذه الزهرة.

وأما هما فأرسل إليهما سليمان بن داود، فخيرهما بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة، فاخترارًا عذاب الدنيا، فهما مناطان<sup>[٤]</sup> بين السماء والأرض.

١٠١٦ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي،

= حال فسواء صح سنده أو ضعف، فقد قال ابن كثير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في التفسير ٢٠٢/١ بعد أن ساقه عن المؤلف سندًا ومتنًا قال: «وهذا السياق فيه زيادات كثيرة وإغراب ونكارة. والله أعلم بالصواب» اهـ. وهو في الدر المنثور ٩٩/١، وفي كتاب الحباثك في أخبار الملائك.

[١] في ابن كثير: «مناهية»، وفي الدر المنثور: «يقال لها: أناهيلة».

[٢] في الأصل: «فأرادوها».

[٣] في ابن كثير، والدر المنثور زيادة: «لهما».

[٤] في الأصل: «مناطين»، وأثبت الصواب من ابن كثير، والدر المنثور، وكتاب

الحباثك.

[١٠١٦] في إسناده ابن جريج: ثقة لكنه مشهور بالتدليس، وحكى يحيى بن سعيد؛

أنه إذا قال: قال فهو شبه الريح، لكن تابعه ابن أبي نجيح، عن مجاهد عند الطبري ١/

٤٥٨ في سياق أطول مما ذكر المؤلف فيكون إسناده صحيحًا لغيره.

أنا حجاج، عن ابن جريج، قال: قال مجاهد: شأن هاروت وماروت أن عجبت الملائكة من ذنوب بني آدم وقد جاءتهم الرسل بالكتب، فقال لهم ربهم: اختاروا منكم اثنين أنزلهما يحكمان في الأرض، فكان هاروت وماروت فحكما فعذلا، حتى أنزلت عليهما الزهرة في صورة أحسن امرأة تخصم. فقالا لها: اثبتينا في البيت فكشفا عن عورتها، وافتتنا فطارت الزهرة، فرجعت الزهرة حيث كانت فعرجا إلى السماء، فزجرا فاستشفعا برجل من بني آدم.

❖ قوله: ﴿وَمَا يُعْلِمَانِ مِنْ أَحَدٍ﴾.

١٠١٧ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، ثنا الربيع بن أنس، عن قيس بن عباد، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَمَا يُعْلِمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾، قال: فإذا أتاهما الآتي يريد السحر نهياه أشد النهي، وقال له: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾، وذلك أنهما علما الخير والشر والكفر والإيمان، فعرفا أن السحر من الكفر.

١٠١٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار،

= هذا الخبر أخرجه الطبري من طريق أخرى عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد مطوّلًا. وانظر: الدر المنثور ١/١٠٢.

[١٠١٧] في إسناده علتان؛ إحداهما: رواية أبي جعفر عن الربيع: فيها اضطراب وثانيهما: أن قيس بن عباد: لم أقف على معرفة حاله.

الخبر ذكره ابن كثير ٢٠٥/١ معلقًا عن أبي جعفر الرازي، به. وزاد في آخره: «فإذا أبى عليهما أمراه أن يأتي مكان كذا وكذا، فإذا أتاه عاين الشيطان فعلمه، فإذا تعلم خرج منه النور، فنظر إليه ساطعًا في السماء فيقول: يا حسرتاه! يا ويله! ماذا أصنع؟». انتهى. وستأتي هذه الزيادة عند المؤلف في الخبر رقم (١٠٢٨). وهو في الدر المنثور ١/١٠٠ بالزيادة المذكورة دون قوله: «فيقول: يا حسرتاه... إلخ». وعزاه إلى المؤلف فقط.

[١٠١٨] ضعيف بهذا الإسناد، سبق في الخبر رقم (١٧١).

لكن أخرج ابن جرير ٤٦١/١ بسند رجاله ثقات عن الحسن وقتادة جزءًا من هذا الخبر، وكذلك فعل السيوطي في الدر المنثور ١/١٠٣، أما ابن كثير ٢٠٥/١ فقد ذكر هذا الخبر معلقًا عن الحسن كما جاء عند المؤلف لكن بلفظ: «نعم أنزل الملكان بالسحر ليعلمان... إلخ»، وقال: «رواه ابن أبي حاتم».



حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَمَا يُعْلِمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَقَّ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾، فقال: نعم. أنزل الملكين بالسكر؛ ليعلموا<sup>[١]</sup> الناس البلاء الذي أراد الله أن يبتلي به الناس، فأخذ<sup>[٢]</sup> عليهما الميثاق: أن لا يعلما أحدا ﴿حَقَّ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾، وهما يفعلان لا يعلمان أحدا ﴿حَقَّ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾.

\* قوله: ﴿حَقَّ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾.

١٠١٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن قتادة، قال: كان أخذ عليهما أن لا يعلما أحدا ﴿حَقَّ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ﴾؛ أي: بلاء ابتلينا به، فلا تكفر.

\* قوله: ﴿فَيَعْلَمُونَ مِنْهُمَا﴾.

١٠٢٠ - حدثنا أبي، ثنا النفيلي، ثنا يونس بن راشد، عن خفيف، عن مجاهد وعكرمة، عن ابن عباس، قال: الملكان يعلمان الناس الفرقة.

١٠٢١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، قال: إنَّ كلام الملائكة فيما بينهم إذا عَلِمَتْهُ الْإِنْسُ، فَصُنِعَ وَعُمِلَ بِهِ؛ كان سحرًا.

[١] في الأصل: «ليعلمون». [٢] في الأصل: «فأخذ».

[١٠١٩] في إسناده أبو جعفر: متكلم فيه. لكن تابعه معمر، عن قتادة عند الطبري ٤٦٢/١ دون قوله «أي بلاء...» إلخ، فيكون إسناده حسنًا لغيره. وذكره ابن كثير ٢٠٦/١ عن قتادة بدون سند ولا عزو لأحد.

[١٠٢٠] في إسناده خفيف: متكلم فيه، والنفيلي هو: الثقة الحافظ عبد الله بن محمد النفيلي.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٢١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله: ﴿مَا يُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾.

١٠٢٢ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن قتادة: ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾، وتفريقهم أن يمسكوا كل واحد منهما عن صاحبه، ويبغضوا كل واحد منهما إلى صاحبه.

١٠٢٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرنا سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله: ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾: يؤخذان أحدهما عن صاحبه، ويعطفان<sup>[١]</sup> واحدا منهما إلى صاحبه.

❖ قوله: ﴿وَمَا هُمْ بِضَآئِرٍ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾.

١٠٢٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا سلام بن مسكين، قال: سمعت الحسن يقول في قوله: ﴿وَمَا هُمْ بِضَآئِرٍ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾، قال: لا يضر هذا السحر إلا من دخل فيه.

الوجه الثاني:

١٠٢٥ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَمَا هُمْ بِضَآئِرٍ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾، قال: نعم. من شاء الله سلطهم عليه،

[١٠٢٢] في إسناده ضعف. لكن أخرجه الطبري ٤٦٣/١ من طريق أخرى عن قتادة، ورجال إسناده ثقات. وهو في الدر المنثور ١٠٣/١، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير، ولفظه عند الطبري: «وتفريقهما أن يؤخذ كل... ويبغض... إلخ». وانظر: تفسير البغوي ٩١/١.

[١٠٢٣] إسناده ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[١] في الأصل: «يعطفان واحد منهم».

[١٠٢٤] إسناده صحيح.

ذكر هذه الرواية عن الحسن ابن كثير ٢٠٧/١ معلقة، ولم يعزها لأحد.

[١٠٢٥] ذكره ابن كثير ٢٠٧/١.

ومن لم يشأ الله لم يسلط، ولا يستطيعون ضر أحد إلا بإذن الله، كما قال الله تبارك وتعالى.

❖ قوله: ﴿إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾.

١٠٢٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿وَمَا هُمْ بِضَآئِرِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾؛ أي: بتخليفة الله بينه وبين ما أراد.

١٠٢٧ - حدثنا عبد المؤمن بن سعيد بن ناصح الرازي، ثنا حبان بن موسى المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، أنا سفيان، في قوله: ﴿وَمَا هُمْ بِضَآئِرِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾، قال: بقضاء الله.

❖ قوله: ﴿وَيَتَعَلَّوْنَ مَا يَصُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ﴾.

١٠٢٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، ثنا الربيع بن أنس، عن قيس بن عباد، عن ابن عباس، قال: إن هاروت وماروت أهبطا إلى الأرض، فإذا أتاهما الآتي يريد السحر نهياه أشد النهي، فإذا أبى عليهما أمراه أن يأتي مكان كذا وكذا، فإذا أتاه عاين الشيطان فعلمه، فإذا تعلمه خرج منه النور، فنظر إليه ساطعاً في السماء، فيقول: يا حسرتاه! يا ويله! ماذا صنع؟

١٠٢٩ - حدثنا الربيع بن سلمان - إملاء -، ثنا عبد الله بن وهب،

[١٠٢٦] ذكره ابن كثير ٢٠٦/١.

[١٠٢٧] فيه شيخ المؤلف قال عنه: صدوق، لكن تابعه المثنى بن إبراهيم عند الطبري ٤٦٤/١ عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، به. وذكره ابن كثير ٢٠٦/١ معلقاً عن سفيان. ولم أجده في تفسيره.

[١٠٢٨] سبق تخريجه في الخبر رقم (١٠١٧).

[١٠٢٩] إسناده صحيح ومثته غريب، كما قال ابن كثير رَحِمَهُ اللَّهُ.

هذا الخبر أخرجه ابن جرير ٤٦٠/١ عن الربيع بن سليمان، به. وكذلك أخرجه البيهقي في السنن ١٣٧/٨ من طريق الربيع بن سليمان، به مطولاً عندهما، وذكره ابن كثير ٢٠٣/١، ٢٠٤ عن ابن جرير والسيوطي في الدر المنثور ١٠١/١، وعزاه إلى المذكورين =

حدثني ابن أبي الزناد، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ أنها قالت: قدمت علي امرأة من أهل دومة الجندل تبتغي رسول الله ﷺ بعد موته حداثة ذلك، تسأله عن شيء دخلت فيه من أمر السحر، ولم تعمل به.

قالت: وقفنا ببابل فإذا برجلين معلقين بأرجلهما. فقالا: ما جاء بك؟ فقلت: أتعلم السحر. فقالا: إنما نحن فتنة فلا تكفري وارجعي فأبيت. وقالت: لا. قالا: فاذهبي إلى ذلك التنور فبولي فيه، فذهبت ففزعت، ولم تفعل فرجعت إليهما. فقالا: أفعلت؟ فقالت: نعم. فقالا: هل رأيت شيئاً؟ قلت: لم أر شيئاً. فقالا: لم تفعلي؟ ارجعي إلى بلدك ولا تكفري. فأربت<sup>[١]</sup> وأبيت. فقالا: اذهبي إلى ذلك التنور فبولي فيه ثم ائت، فذهبت فاقشعر جلدي وخفت، ثم رجعت إليهما فقلت: قد فعلت. فقالا: ما رأيت؟ فقلت: لم أر شيئاً. فقالا: كذبت لم تفعلي ارجعي إلى بلادك ولا تكفري، فإنك على رأس أمرك، فأربت وأبيت، وقالا: اذهبي إلى ذلك التنور فبولي فيه. فذهبت فبلت فيه، فرأيت فارساً متقنّاً بحديد خرج مني حتى ذهب في السماء، وغاب عني حتى ما أراه. وجثتهما، فقلت: قد فعلت. فقالا: فما رأيت؟ فقلت:

= والحاكم. وقدم ابن كثير قبل ذكر هذا الحديث بقوله: «وقد ورد أثر غريب وسياق عجيب في ذلك أحببنا أن ننسبه عليه»، ثم ذكره بطوله، وقال عقبه: «ورواه ابن أبي حاتم عن الربيع بن سليمان، به مطولاً كما تقدم، وزاد بعد قولها: «ولا أفعله أبداً»: فسألت أصحاب رسول الله ﷺ حداثة وفاة رسول الله ﷺ، وهم يومئذ متوافرون، فما دروا ما يقولون لها، وكلهم هاب وخاف أن يفتيها بما لا يعلمه، إلا أنه قد قال لها ابن عباس، أو بعض من كان عنده: لو كان أبواك حيين أو أحدهما. قال هشام: فلو جاءتنا أفتيناها بالضممان. قال ابن أبي الزناد: وكان هشام يقول: إنهم كانوا من أهل الورع والخشية من الله، ثم يقول هشام: لو جاءتنا مثلها اليوم لوجدت نوكى أهل حمق، وتكلف بغير علم. فهذا إسناد جيد إلى عائشة رضي الله عنها. انتهى. وهذه الزيادة ذكرها البيهقي، ولم تذكر في أصل المؤلف لدينا، ولعله ذكرها المؤلف في موطن آخر من كتابه، وقال أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ٤٤٢/٢: «وهي قصة عجيبة لا ندري أصدقت تلك المرأة فيما أخبرت به عائشة؟ أما عائشة فقد صدقت في أن المرأة أخبرتها، والإسناد إلى عائشة جيد بل صحيح». انتهى.

[١] معنى: «فأربت»؛ أي: لزمتم مكاني.

رأيت فارسًا مقنعًا خرج مني فذهب في السماء حتى ما أراه. قالوا: صدقت، ذلك إيمانك خرج منك. اذهبي.

❖ قوله: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا﴾.

١٠٣٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ﴾: وقد علم أهل الكتاب فيما يقرؤون من كتاب الله.  
قال أبو محمد:

وروي عن الربيع<sup>[١]</sup> بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿لَمَنِ اشْتَرَاهُ﴾.

١٠٣١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ﴾؛ أي: استجبه.  
١٠٣٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، قوله: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ﴾: اشترى ما يفرق به بين المرء وزوجه.

❖ قوله: ﴿مَا لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾.

١٠٣٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، ثنا الربيع بن

[١٠٣٠] إسناده فيه ضعيف. ويبدو أن المؤلف رحمته الله ذكر جزءًا من هذا الخبر هنا وذكره كاملاً في الخبر الآتي برقم (١٠٣٦)، وانظر: تخريجه هناك.

[١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٣١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٣٢] أخرجه ابن جرير ٤٦٤/١ عن المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة به، عن مجاهد.

[١٠٣٣] في إسناده علتان. انظر: الخبر رقم (١٠١٧).

وهذا القول مروى عن مجاهد، والسدي، وسفيان الثوري. وانظر: تفسير ابن كثير

٢٠٧/١، والدر المنثور ١٠٣/١، واختار ابن جرير هذا القول، وأخرج ابن جرير ٤٦٦/١

بسنده عن ابن عباس؛ أنه قال: «قوام».

أنس، عن قيس بن عباد، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَا لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾، قال: من نصيب.

وروي<sup>[١]</sup> عن مجاهد، والسدي: نحو ذلك.

١٠٣٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿مَا لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾، قال: ليس له في الآخرة جهة عند الله.

١٠٣٥ - قال معمر: وقال الحسن: ليس له دين.

١٠٣٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة: ﴿مَا لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾، قال: وقد علم أهل الكتاب فيما عهد الله إليهم، أن الساحر لا خلاق له في الآخرة.

\* قوله: ﴿وَلَيْسَ مَا شَكَّرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾.

١٠٣٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط،

[١] أخرجهما ابن جرير ٤٦٥/١، وذكرهما ابن كثير ٢٠٧/١.

[١٠٣٤] أخرجه ابن جرير ٤٦٥/١ من طريق عبد الرزاق، به بلفظ، قال: ليس له في الآخرة حجة. وذكره ابن كثير ٢٠٧/١ عن عبد الرزاق به كما ذكر المؤلف.

[١٠٣٥] أخرجه ابن جرير ٤٦٥/١ عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، به. وانظر: ابن كثير ٢٠٧/١.

[١٠٣٦] سبق قول قتادة هذا مختصراً في الخبر رقم (١٠٣٠) بإسناد فيه ضعف؛ لأن فيه سعيد بن بشير؛ وهذا الخبر في إسناده عبد الوهاب بن عطاء العجلي، ضعيف الحديث قاله الإمام أحمد، وسعيد هو: ابن أبي عروبة: قد اختلط، وعبد الوهاب سمع منه قبل اختلاطه.

ذكره ابن كثير ٢٠٧/١ معلقاً عن قتادة. لكن أخرجه ابن جرير ٤٦٤/١ عن بشر بن معاذ، عن يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة بلفظ: «يقول: قد علم ذلك أهل الكتب في عهد الله إليهم أن الساحر لا خلاق له عند الله يوم القيامة». وإسناده صحيح إذا سلم من تدليس أو إرسال ابن أبي عروبة. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٠٣/١، وعزاه إلى عبد بن حميد.

[١٠٣٧] أخرجه ابن جرير ٤٦٦/١ من طريق عمرو به، وهو في الدر المنثور ١/١٠٣، وفتح القدير ١٢٤/١ مختصراً.

عن السدي: ﴿وَلَيْسَ مَا شَكَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾؛ يعني: اليهود، يقول: بشس ما باعوا به أنفسهم.

\* قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا﴾.

١٠٣٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا﴾، قال: آمنوا بما أنزل.

\* قوله: ﴿وَاتَّقَوْا﴾.

١٠٣٩ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿وَاتَّقَوْا﴾، قال: اتقوا ما حرم الله.

\* قوله: ﴿لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (١٢٣).

١٠٤٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾؛ أي: لثواب من عند الله خير. وروي عن الحسن<sup>[١]</sup>، وقاتدة<sup>[٢]</sup>، والسدي<sup>[٢]</sup>، والربيع<sup>[٢]</sup> بن أنس: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (١٢٤).

١٠٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: كل شيء في القرآن: ﴿لَوْ﴾؛ فإنه لا يكون أبدًا.

[١٠٣٨، ١٠٣٩] لم أقف عليهما عند غير المؤلف.

[١٠٤٠] أخرجه ابن جرير ٤٦٨/١.

[١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢] أخرجه ابن جرير ٤٦٨/١ مسندة عن أصحابها.

[١٠٤١] ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/١٠٣، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي

حاتم. ولم أقف عليه في تفسير ابن جرير عند تفسيره لهذه الآية الكريمة.

❖ قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

١٠٤٢ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان العسكري، حدثني عيسى بن راشد، قال: سمعت علي بن بذيمة، قال: سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس، قال: ما أنزل الله آية في القرآن يقول فيه: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: إلا كان علي شريفها وأميرها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير آية من القرآن، وما ذكر عليًا إلا بخير.

الوجه الثاني:

١٠٤٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة بن سليمان، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: ما تقرأون في القرآن: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: فإنه في التوراة: «يا أيها المساكين!».

١٠٤٤ - حدثنا أبي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبد الله بن المبارك،

[١٠٤٢] حديث منكر، في إسناده عيسى بن راشد: مجهول وخبره منكر؛ قاله

البخاري.

أخرج هذا الخبر أبو نعيم في الحلية ٦٤/١ مرفوعًا من طريق ابن أبي خيثمة عن عباد بن يعقوب، عن موسى ابن عثمان الحضرمي، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنزل الله آية فيها: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلا وعلى رأسها وأميرها». ونقله السيوطي في الدر المنثور ١٠٤/١ عن أبي نعيم. قال أبو نعيم: لم نكتبه مرفوعًا إلا من حديث ابن أبي خيثمة، والناس روه موقوفًا.

[١٠٤٣] رجال إسناده ثقات، وخيثمة هو: ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة.

أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٦/٤ من طريق ابن أبي شيبة، عن عبدة بن سليمان، به بلفظ: «تقرأون أنتم في القرآن: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إن موضعه في التوراة: «يا أيها المساكين!». انتهى. وهو أيضًا في الدر المنثور ١٠٣/١. وذكره ابن كثير ٢١٣/١ معلقًا عن الأعمش، به.

[١٠٤٤] في إسناده مجهول، وبقية رجاله ثقات.

هذا الخبر أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن لوحة ٤١، وأحمد في الزهد ص ١٥٨، كلاهما من طريق مسعر به، إلا أنه عند أحمد عن مسعر، عن معن قال: قال عبد الله: وعنده زيادة في أوله. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٣٠/١ من طريق أحمد بن حنبل عن =



ثنا مسعر، حدثني معن، وعون أو أحدهما؛ أن رجلاً أتى عبد الله بن مسعود، فقال: اعهد إليّ، فقال: إذا سمعت الله يقول: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: فأرעה سمعك؛ فإنه خير يأمره، أو شرّ ينهى عنه.

❖ قوله: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾.

اختلف في تفسيره على أوجه:

فأحد ذلك:

١٠٤٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾، قال: كانوا يقولون للنبي ﷺ: أرعنا سمعك، وإنما راعنا؛ كقولك: عاطنا. وروى<sup>[١]</sup> عن أبي العالية، وأبي مالك، والربيع بن أنس، وعطية العوفي، وقتادة: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١٠٤٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية، عن عبد الملك، عن عطاء: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾، قال: كانت لغة تقولها الأنصار، فنهى الله عنها. قال: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا أَنْظَرْنَا وَأَسْمَعُوا...﴾ الآية.

= وكيع عن مسعر، به كما عند أحمد، وذكره ابن كثير ٢١٣/١ عن المؤلف سنداً وممتناً، أما السيوطي في الدر ١٠٣/١ فذكره عن ابن عباس - وأظنه خطأ مطبعياً -؛ لأن الشوكاني في فتح القدير ١٢٥/١ ذكره عن ابن مسعود، وهو ينقل عن السيوطي.

[١٠٤٥] أخرجه ابن جرير ٤٧٠/١، وهو في ابن كثير ٢١٣/١ معلق عن الضحاك به، وفي الدر المنثور ١٠٤/١.

[١] هذا النص نقله الحافظ ابن كثير ٢١٤/١، كما هو عند المؤلف وعزاه إليه. وقد أخرج ابن جرير ٤٦٩/١ قول عطية وقتادة. وانظر: الدر المنثور ١٠٤/١.

[١٠٤٦] رجال إسناده ثقات، وعبد الملك هو: ابن أبي سليمان العازمي: له أوهام، لكن تابعه عبد الرزاق عن عطاء. والأصل والتابع أخرجهما ابن جرير ٤٧٠/١، وهو في ابن كثير ٢١٤/١، والدر المنثور ١٠٤/١، وانظر: فتح الباري ١٦٢/٨.

## والوجه الثالث:

١٠٤٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شاذان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لَا تَقُولُوا رَعَيْنَا﴾: خلافاً.

## والوجه الرابع:

١٠٤٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، ثنا سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن: ﴿لَا تَقُولُوا رَعَيْنَا﴾، قال: «الراعي من القول»: السخري منه؛ نهاهم الله ﷻ أن يسخروا من قول محمد ﷺ، وما يدعوهم إليه من الإسلام.

## الوجه الخامس:

١٠٤٩ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا سعيد بن الحكم بن

[١٠٤٧] في إسناده حجاج بن حمزة، قال عنه أبو زرعة: شيخ مسلم صدوق. الخبر في تفسير مجاهد ص ٨٥، وأخرجه ابن جرير ٤٦٩/١ من طرق عن مجاهد، وهو في ابن كثير ٢١٤/١، والدر المنثور ١٠٤/١، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير. وقد ردّ هذا التأويل الحافظ ابن جرير ٤٧٢/١ حيث لا يعقل في كلام العرب ويبيّن ذلك ووضّحه.

وروي عن مجاهد في تفسير ذلك أنه قال: «لا تقولوا: اسمع منا، ونسمع منك». وانظر: فتح الباري ١٦٢/٨، وحكى ابن كثير هاتين الروايتين عنه.

[١٠٤٨] الخبر في ابن كثير ٢١٤/١، وفتح الباري ١٦٢/٨، والدر المنثور ١٠٤/١ وفي صحيح البخاري: «راعنا» من الرعونة، إذا أرادوا أن يحمقوا إنساناً، قالوا: راعنا، قال ابن حجر في الفتح: «هذا على قراءة من نون. وهي قراءة الحسن البصري وأبي حنيفة، ووجهه أنها صفة لمصدر محذوف؛ أي: لا تقولوا قولاً راعنا. أي: قولاً ذا رعونة». انتهى. وقد رد ابن جرير ٤٧٢/١ قراءة الحسن هذه، واعتبرها قراءة مخالفة شاذة، وأنه لا يجوز لأحد أن يقرأ بها. وهذه القراءة منسوبة إلى الحسن، والأعمش، وابن محيصن، وأبي حنيفة، وابن أبي ليلى. انظر: زاد المسير ١٢٦/١، والبحر المحيط ٣٣٨/١، وفتح الباري ١٦٢/٨.

[١٠٤٩] في إسناده علقان؛ إحداهما: الإرسال فأبو صخر اسمه: حميد بن زياد تابعي. والثانية: مفضل بن فضالة: لم أقف له على ترجمة.

الخبر ذكره ابن كثير ٢١٤/١ معلقاً عن أبي صخر، به. وعزاه السيوطي في الدر =

أبي مريم، أنبأ مفضل - يعني: ابن فضالة -، حدثني أبو صخر: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا أَنْظِرْنَا﴾، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أدبر ناداه من كانت له حاجة من المؤمنين فقالوا: أرعنا سمعك، فأعظم الله رسوله أن يقال ذلك له.

❖ قوله: ﴿وَقُولُوا أَنْظِرْنَا﴾.

١٠٥٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة بن خالد، عن إسرائيل، عن جابر، عن مجاهد، وعطاء: ﴿أَنْظِرْنَا﴾: اسمع منا.

الوجه الثاني:

١٠٥١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَقُولُوا أَنْظِرْنَا﴾: أفهمنا يا محمد، بين لنا.

١٠٥٢ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ مفضل، حدثني أبو صخر: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا أَنْظِرْنَا﴾، قال: أمرهم الله أن يقولوا: انظرونا؛ ليعزروا رسوله، ويوقروه.

١٠٥٣ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر - قاضي الري -، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَنْظِرْنَا﴾، قال: يقولون: أفهمنا ولا تعجل علينا، سوف نتبعك إن شاء الله.

= ١٠٤/١ إلى ابن المنذر والمؤلف، وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١٢٥/١. وجمعا بين متن هذا الخبر، ومتن الخبر الآتي برقم (١٠٥٢) في سياق واحد.

[١٠٥٠] في إسناده جابر بن يزيد الجعفي: متكلم فيه.

قول مجاهد هذا ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١٢٦/١.

[١٠٥١] أخرجه الطبري ٤٧٣/١ من طرق عن مجاهد. وانظر: الدر المنثور ١/

١٠٤، وتفسير القرطبي ٦٠/٢، والبغوي ٩٢/١.

[١٠٥٢] إسناده ضعيف، تقدم في الخبر رقم (١٠٤٩).

[١٠٥٣] في إسناده مسلم بن خالد الزنجي: منكر الحديث.

قول مجاهد: ﴿أَنْظِرْنَا﴾: أفهمنا، سبق في الخبر رقم (١٠٥١)، وأخرجه الطبري

لكن هذه الزيادة: «ولا تعجل علينا... إلخ»، لم يذكرها الطبري، ولم أقف عليها.

\* قوله: ﴿وَأَسْمِعُوا﴾.

١٠٥٤ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَأَسْمِعُوا﴾، قال: أمرهم أن يسمعوا قوله، ويقبلوا عنه، فأبوا ذلك، وعصوا ربهم.

\* قوله: ﴿وَالْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

١٠٥٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَالْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾؛ أي: موجه.

قال أبو محمد: تقدم ذكر ما روي فيه<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿مَّا يَوْذُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾.

١٠٥٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي؛ أن رجلاً من اليهود كان يدعى: رفاعه بن زيد، كان يأتي النبي ﷺ، فإذا لقيه فكلمه، قال: أرعني سمعك، ثم تقدم إلى المؤمنين، فقال: لا تقولوا راعنا، ثم أخبرهم: ﴿مَّا يَوْذُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾.

[١٠٥٤] إسناده ضعيف، تقدم في الخبر رقم (١٧١).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٥٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] لم يسبق آية فيها ذكر: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، وإنما الذي مر: ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾، و﴿عَذَابٌ مُهِينٌ﴾، ولا أدري هل هذا الصنيع من المؤلف ﷺ أم من النساخ؟

[١٠٥٦] أخرجه ابن جرير ٤٧١/١ عن موسى، عن عمرو بن حماد به، وهو في ابن كثير ٢١٤/١ عن السدي، والدر المنثور ١٠٤/١، وعزاه إلى ابن المنذر وابن جرير. ورفاعة بن زيد هو: ابن التابوت، من يهود بني قريظة، وأحد عظماء اليهود.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ (١٠٥).

١٠٥٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ﴾، قال: النبوة. وروي عن الربيع<sup>[١]</sup> بن أنس: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١٠٥٨ - ذَكَرَ عن نعيم بن حماد، أنا ابن المبارك، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ﴾، قال: القرآن والإسلام.

١٠٥٩ - حدثنا الحسين بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ﴾، قال: «رحمته»: الإسلام، يختص بها من يشاء.

❖ قوله: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ﴾.

١٠٦٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ﴾؛ أي: نمحو من آية.

[١٠٥٧] لم أقف عليه عند غيره مسندًا، ونسب هذا ابن الجوزي في زاد المسير ١/ ١٢٧، إلى علي بن أبي طالب، ومحمد بن علي بن الحسين، ومجاهد، والزجاج. [١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٥٨] رجاله ثقات إذا سلم من تدليس ابن جريج.

هذا الخبر في الدر المنثور ١/ ١٠٤، وفتح القدير ١/ ١٢٥.

[١٠٥٩] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الخبر رقم (٦٣٠).

ومعناه صحيح، فالإسلام رحمة من الله ومنة على عباده، أخرجهم به من الظلمات إلى النور، ومن الكفر إلى الإيمان، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، فالحمد لله على رحمته ومنته وفضله وإحسانه.

[١٠٦٠] إسناده متكلم فيه.

هذا الخبر ذكره ابن كثير ٢١٥/ ١ معلقًا عن ابن جريج، به بلفظ: «أي: ما نمح من

آية».

## الوجه الثاني:

١٠٦١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن قرة بن خالد، عن الضحاك، قال: ﴿مَا نَنْسَخُ﴾: ما ننسك.

\* قوله: ﴿مِنْ آيَةٍ﴾.

١٠٦٢ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ﴾: نثبت خطها، ونبدل حكمها. حديثه<sup>[١]</sup> عن أصحاب عبد الله بن مسعود. وروي عن أبي العالية، ومحمد بن كعب القرظي: نحو ذلك<sup>[٢]</sup>.

## الوجه الثاني:

١٠٦٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء: ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ﴾: أما: «ما نسخ»: فما ترك من القرآن.

[١٠٦١] في إسناده أبو عبد الرحمن الحارثي: لم أقف له على ترجمة.

هذا الخبر ساقه ابن كثير ٢١٥/١ معلقاً عن الضحاك، وذكر الطبري ٤٧٦/١ أن في مصحف عبد الله بن مسعود: «ما ننسك من آية أو ننسخها نجىء بمثلها»، وذكر هذا السيوطي في الدر المنثور ١/١٠٥، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن المنذر.

[١٠٦٢] هو في تفسير مجاهد ص ٨٥ من حديث ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن أصحاب ابن مسعود، به. وزاد فيه: «أي: نرجئها عندنا نأت بها أو بغيرها» وهذه فيها انقطاع واضح، وقد جاءت موصولة عند المؤلف وغيره. وأخرجه الطبري ٤٧٥/١ عن المثني، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. وهو في ابن كثير ٢١٥/١، والدر المنثور ١/١٠٥، وعزاه إلى عدة من المؤلفين، وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١/١٢٧، لكنه ذكره عن ابن مسعود.

[١] عند الطبري: «حدثت به عن أصحاب ابن مسعود». وفي ابن كثير «حدث به... إلخ».

[٢] نقل هذا النص ابن كثير ٢١٥/١ عن المؤلف، وعزاه إليه. وقول أبي العالية أشار إليه ابن الجوزي ١/١٢٧.

[١٠٦٣] هو في ابن كثير ٢١٥/١ - ٢١٦، وكذلك قول أبي محمد.

قال أبو محمد: يعني: ترك، لم ينزل على محمد ﷺ.

الوجه الثالث:

١٠٦٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ﴾: «نسخها»: قبضها.

قال أبو محمد: يعني قبضها: رفعها مثل قوله: «الشيخ والشيخة فارجموهما البتة»، وقوله: «لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى إليهما ثالثاً» [١].

❖ قوله: ﴿أَوْ نُنْسِهَا﴾.

اختلف في تفسيره على أوجه:

١٠٦٥ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا محمد بن الزبير الحراني، عن الحجاج الجزري، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان ممّا ينزل على النبي ﷺ الوحي بالليل، وينسأه بالنهار؛ فأنزل الله: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾.

١٠٦٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة وعبد الوهاب بن

[١٠٦٤] أخرجه الطبري ٤٧٥/١ عن موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به. ووقع في إسناده: «عماد» بدل: «حماد»، وهو تحريف واضح، وهو في ابن كثير ٢١٥/١، وكذلك قول المؤلف: «يعني: قبضها... إلخ».

[١] هذا جزء من حديث صحيح؛ أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما وغيرهما عن عدد من الصحابة. انظر: البخاري، كتاب الرقاق، باب ما يُتَّقَى من فتنة المال ٢٥٣/١١، ومسلم في الزكاة، باب: لو أن لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثاً ٧٢٥/٢ رقم (١١٦ - ١١٩).

[١٠٦٥] في إسناده محمد بن الزبير الحراني: ضعيف الحديث، وكذلك شيخه.

هذا الحديث ساقه ابن كثير ٢١٦/١ عن المؤلف سنداً ومتمناً، وهو في الدر المنثور ١٠٤/١، وفتح القدير ١٢٧/١، ونسبناه إلى ابن أبي حاتم والحاكم في الكنى وابن عدي وابن عساكر، وذكره ابن حجر في الفتح ١٦٧/٨.

[١٠٦٦] في إسناده القاسم بن عبد الله بن ربيعة: لم يوثقه إلا ابن حبان، وقال عنه

ابن حجر في التقريب: مقبول.

عطاء - والسياق لشبابه -، أنبا شعبة، عن يعلى بن عطاء، قال: سمعت القاسم بن ربيعة - يعني: ابن عبد الله بن ربيع بن قانف<sup>[١]</sup> -، قال: قلت لسعد بن مالك: سمعت سعيد بن المسيب يقول: ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا فَأَتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا﴾،

= الخبر أخرجه ابن جرير ٤٧٦/١ من طريقه، وفي لفظ عنده: «قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾» قلت له: فإن سعيد بن المسيب يقرؤها: «نُنسِها»، قال: فقال سعد: إن القرآن لم ينزل... إلخ. انتهى. ورواه الحاكم في المستدرک ٢/٢٤٢ من طريق القاسم نفسه يقول: سمعت سعدًا يقرأ: ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِها﴾ قال: قلت: إن سعيدًا يقرؤها: «أَوْ نُنسِها» قال: فقال: إن القرآن... إلخ. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وفيه نظر، وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف ص ٩٦ من أربع طرق كلها من طريق القاسم، ولم يستطع المحقق المستشرق آرثر جفري تقويم النص. وساقه ابن كثير ١/٢١٦ من طريق ابن جرير، وذكر أنه عند الرزاق، وعزاه السيوطي في الدر ١/١٠٤ زيادة على من ذكر إلى سعيد بن منصور، وأبي داود في ناسخه، والنسائي، وابن المنذر.

[١] في الأصل: «قاف» بتحتانيتين، والتصويب من مصادر ترجمته.

تنبيه: اجتهد الشيخ محمود شاكر في نص الطبري ٢/٤٧٥ حيث حَرَفَ قراءة سعيد بن المسيب الواردة عند الطبري بلفظ: «ننسا» بنونين. أولاهما: مضمومة؛ حَرَفَهَا إلى «تنسا» بتاء مضمومة، وجزم أنها الصواب، وتبعه على ذلك محققو تفسير ابن كثير. وذكر أن «أبا حيان نص في البحر المحيط ١/٣٣٤ على أن قراءة سعيد: «أو تنساها» بغير همز بضم التاء»، ثم قال: «فأثبت هذا - (يعني: تنسا) - لأنها هي رسم ما في نص الطبري، وانظر: الآثار الآتية ١٧٥٦، ١٧٥٧، والمستدرک للحاكم ٢/٢٤٢». انتهى. والذي تبين لي، أن لسعيد بن المسيب عدة قراءات: إحداها: «ننسا» بنون مضمومة، وهي التي وردت في تفسير الطبري، ونص عليها مكي بن أبي طالب في كتاب «الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها» ١/٢٥٩، واختارها معللاً اختياره بقوله: «لصحة المعنى، ولأن جماعة من القراء عليه، وبه قرأ ابن المسيب وأبو عبد الرحمن وقتادة والأعرج وأبو جعفر يزيد وشيبة والضحاك وابن أبي إسحاق وعيسى والأعمش». انتهى. وذكرها الفقيه القاضي أبو محمد عبد الحق بن عطية في كتابه المحرر الوجيز ١/٣٨٢، والحاكم في المستدرک، والسيوطي في الدر المنثور، وابن حجر في الفتح ٨/١٦٧. الثانية: «تنسا» بتاء مضمومة، ثم نون ساكنة، ثم بفتح السين المهملة... ذكرها ابن الجوزي في زاد المسير ١/١٢٨، وابن عطية في المحرر الوجيز ١/٣٨٢. والثالثة: «تنساها» بضم التاء، وبدون همز. ذكرها أبو حيان في البحر المحيط ١/٣٣٤.



فقال سعد: إن الله لم ينزل القرآن على سعيد، ولا على أبيه، فقرأ سعد: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾.

١٠٦٧ - وفي حديث عبد الوهاب: «أو تنساها»؛ أي: أنت يا محمد! ثم قرأ: ﴿سُنُقِرُكَ فَلَا تَنْسَخْ﴾ [الأعلى].

وفي حديث شبابة زيادة، ثم قرأ: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف: ٢٤]. وروى<sup>[١]</sup> عن محمد بن كعب، وقتادة، وعكرمة: نحو قول سعيد.

#### الوجه الثاني:

١٠٦٨ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا هشيم، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾، قال: الناسخ من المنسوخ.

١٠٦٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿أَوْ نُنسِهَا﴾، قال: ثبت خطها، وبديل حكمها. وروى عن أصحاب ابن مسعود: نحو ذلك<sup>[٢]</sup>.

#### الوجه الثالث:

١٠٧٠ - حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي، ثنا خلف، ثنا الخفاف،

[١٠٦٧] انظر: تخريج الخبر الذي قبله.

[١] نقل هذا النص ابن كثير ٢١٦/١ عن المؤلف، وانظر: قول قتادة في تفسير الطبري ٤٧٦/١، والدر المنثور ١٠٥/١.

[١٠٦٨] إسناده ضعيف؛ لأن جويرًا: متكلم فيه.

الخبر عند ابن جرير ٤٧٧/١ عن أبي كريب، عن هشيم، به. وساقه ابن كثير ١/٢١٦ معلقًا عن الضحاك.

[١٠٦٩] ضعيف الإسناد؛ لأن فيه عبد الوهاب ضعيف الحديث. وابن جريج متهم بالتدليس، وقد جاء الخبر من طريقه معنعنًا. وانظر: تخريجه في الأثر المعلق بعده.

[٢] انظره: في تفسير ابن جرير ٤٨٠/١، وابن كثير ٢١٦/١، وتفسير مجاهد ص ٥٨، والدر المنثور ١٠٥/١.

[١٠٧٠] ضعيف الإسناد؛ لأن إسماعيل بن مسلم: ضعيف بالاتفاق.

هذا الخبر ذكره ابن كثير ٢١٦/١ عن المؤلف، وابن حجر في الفتح ٨/١٦٧ =

عن إسماعيل بن مسلم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: خطبنا عمر، فقال: يقول الله: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾؛ أي: نؤخرها.

وروي عن أبي العالية<sup>[١]</sup>: نؤخرها عندنا. وعن عطاء<sup>[٢]</sup>: نؤخرها.

#### الوجه الرابع:

١٠٧١ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن عبيد بن عمير، قول الله: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾، يقول: أو نتركها نرفعها من عندكم فنأت بمثلها، أو بخير منها ومثلها. وروي<sup>[٣]</sup> عن الربيع بن أنس، والسدي: نحو ذلك.

#### الوجه الخامس:

١٠٧٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾، يقول: ما نبدل من آية، أو نتركها لا نبدلها.

١٠٧٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَوْ نُنسِهَا﴾: فتركها، لا ننسخها.

= واقتصر السيوطي في الدر المنثور ١٠٤/١ في نسبه إلى ابن أبي حاتم فقط.

[١] ذكره ابن كثير ١١٦/١، والسيوطي في الدر المنثور ١٠٥/١ نحوه.

[٢] أخرجه ابن جرير ٤٧٧/١ عن أبي كريب ويعقوب بن إبراهيم، قالوا: ثنا هشيم، أخبرنا عبد الملك، عن عطاء... إلخ. وذكره ابن كثير ٢١٦/١.

[١٠٧١] هو في تفسير مجاهد ص ٨٥ من طريق آدم، به... إلخ دون قوله: «ومثلها»، وأخرجه ابن جرير ٤٧٦/١، ٤٧٩ من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: كان عبيد بن عمير يقول... إلخ. وانظر: تفسير ابن كثير ٢١٦/١.

[٣] انظر: ابن جرير ١٨٠/١، وابن كثير ٢١٦/١.

[١٠٧٢] أخرجه ابن جرير ٤٧٥/١ من طريق معاوية بن صالح، به. دون قوله: «أو نتركها لا نبدلها». وهو في الدر المنثور ١٠٤/١.

[١٠٧٣] أخرجه ابن جرير ٤٧٧/١ عن موسى، عن عمرو بن حماد، به.

\* قوله: ﴿نَاتٍ يَخَيْرُ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾.

١٠٧٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿نَاتٍ يَخَيْرُ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾، يقول: خير لكم في المنفعة وأرفق بكم.

١٠٧٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ﴾؛ أي: فلا يعمل بها، ﴿أَوْ تُنْسَخَ﴾؛ أي: نرجيها عندنا، نأت بها أو بغيرها.

١٠٧٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿نَاتٍ يَخَيْرُ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾، يقول: نأت بخير من التي نسخناه، أو مثل الذي تركناه.

١٠٧٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، قوله: ﴿نَاتٍ يَخَيْرُ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾، فيقول: آية فيها تخفيف، فيها رخصة، فيها أمر، فيها نهي.

\* قوله: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

١٠٧٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق، قوله: ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؛ أي: لا يقدر على هذا غيرك بسلطانك وقدرتك.

[١٠٧٤] انظر: تخريجه في الخبر المتقدم رقم (١٠٧٢).

[١٠٧٥] انظر: الأثر المعلق عنه عقب الخبر (١٠٧٠). وانظر: أيضًا ابن كثير ١/

٢١٧.

[١٠٧٦] أخرجه ابن جرير ٤٧٩/١، وذكره ابن كثير ٢١٧/١.

[١٠٧٧] أخرجه ابن جرير ٤٧٩/١ من طريق عبد الرزاق، به.

وانظر: ابن كثير ٢١٧/١، والدر المنثور ١/١٠٥.

[١٠٧٨] لم أقف عليه عند غير المؤلف.

❖ قوله: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (١٧).

١٠٧٩ - حدثنا علي بن أبي دلامة البغدادي، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد، عن قتادة، عن صفوان بن محرز، عن حكيم بن حزام، قال: بينا رسول الله ﷺ بين أصحابه إذ قال لهم: «هل تسمعون ما أسمع؟». قالوا: ما نسمع من شيء. فقال رسول الله ﷺ: «إني لأسمع أطيظ السماء. وما تلام أن تتط، وما فيها موضع شبر إلا وعليه ملك ساجد أو قائم».

١٠٨٠ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا موصل، ثنا سفيان، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، قال: قال كعب: ما من موضع خرمة إبرة من الأرض، إلا وملك موكل بها، يرفع علم ذلك إلى الله، وأن ملائكة السماء لأكثر من عدد التراب، وأن حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى مخه مسيرة مائة عام.

❖ قوله: ﴿أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ﴾.

١٠٨١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال:

[١٠٧٩] إسناده ضعيف، فشيخ المؤلف محله الصدق، وشيخ شيخه: ضعيف الحديث، وسعيد هو: ابن أبي عروبة: يرسل ويدلس وقد اختلط، وقاتة: يدلس، وقد ورد معنعنا من طريقه.

لم أقف على هذا الحديث عن حكيم بن حزام مرفوعاً فيما اطلعت عليه من كتب السنة. لكن أخرج الإمام أحمد في المسند ١٧٣/٥، والترمذي في الزهد ٧٤/٧، وابن ماجه في الزهد ١٤٠٢/٢ من حديث إسرائيل، عن إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن مورك العجلي، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون، أظت السماء، وحق لها أن تتط، ما فيها موضع أربع أصابع إلا وعليه ملك ساجد». الحديث. وهذا لفظ أحمد. وقال الترمذي: حديث حسن غريب. انتهى. وفي إسناده إبراهيم بن المهاجر العجلي، قال ابن حجر في التريب: صدوق لين الحفظ.

[١٠٨٠] ضعيف الإسناد. وهذا من إسرائيليات كعب عليه السلام.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٨١] الخبر في سيرة ابن هشام ٢٠٠/٢ عن رافع ووهب، وأخرجه ابن جرير ٤٨٣/١ =

قال محمد بن إسحاق، حدثني مولى آل يزيد - يعني: محمد بن أبي محمد -، عن عكرمة، أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رافع بن حريملة ووهب بن زيد لرسول الله ﷺ: يا محمد! ايتنا بكتاب تنزله علينا من السماء نقرأه، وفجر لنا أنهاراً نتبعك ونصدقك؛ فأنزل الله في ذلك من قولهم: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۖ﴾.

الوجه الثاني:

١٠٨٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة بن سوار، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ﴾: أن يريهم الله جهرة، قال: سألت قريش محمداً أن يجعل لهم الصفا ذهباً؟ قال: نعم، وهو لكم كالمائدة لبني إسرائيل، فأبوا ورجعوا.

الوجه الثالث:

١٠٨٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا

= من حديث سلمة، به. وذكره ابن كثير ٢١٩/١ معلقاً عن محمد بن إسحاق، به. وهو في الدر المنثور ١/١٠٧، وزاد المسير ١/١٢٨. ورافع بن حريملة، ووهب بن زيد من يهود بني قريظة. انظر: أنساب الأشراف ص ٢٨٥. [١٠٨٢] إسناده حسن.

الخبر في تفسير مجاهد ص ٨٥، ٨٦، وأخرجه الطبري ١/٤٨٤ من عدة طرق عن مجاهد وعنده زيادة «إن كفرتم»، وساقه ابن كثير ١/٢١٩ معلقاً عن مجاهد، وهو في الدر المنثور ١/١٠٧، وزاد المسير ١/١٢٨.

[١٠٨٣] في سنده علتان؛ إحداهما: الإرسال من أبي العالية. والثانية: اضطراب رواية أبي جعفر عن الربيع.

الخبر أخرجه ابن جرير ١/٤٨٤ عن المثني، عن إسحاق، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية: قال: ... إلخ، وهو في تفسير ابن كثير ١/٢١٩ معلق عن أبي جعفر الرازي به، وفي الدر المنثور ١/١٠٧، وزاد المسير ١/١٢٨. قال أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ٢/٤٩١: «هذا حديث مرسل، من مراسيل أبي العالية، ولكن الاحتجاج بحديثه كغيره من التابعين فمن بعدهم، هو في الإسناد المتصل، أما المرسل والمنقطع فلا حجة فيهما». انتهى.

رَسُولُكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ»، قال: قال رجل: يا رسول الله، لو كانت كفارتنا ككفارات بني إسرائيل؟ فقال النبي ﷺ: «اللهم! لا نبغيها - ثلاثاً -، ما أعطاكم الله خير مما أعطى بني إسرائيل. كانت بنو إسرائيل إذا أصاب أحدهم الخطيئة وجدها مكتوبة على بابه، وكفارتها. فإن كفرها كانت له خزيًا في الدنيا، وإن لم يكفرها كانت له خزيًا في الآخرة. فما أعطاكم الله خير مما أعطى بني إسرائيل». قال: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ١١٠﴾ [النساء: ١١٠].

وقال <sup>[١]</sup> ﷺ: «الصلوات الخمس من الجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن».

وقال <sup>[٢]</sup>: «من همَّ بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه، وإن عملها كتبت سيئة واحدة. ومن همَّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة واحدة، وإن عملها كتبت له عشر أمثالها. ولا يهلك على الله إلا هالك»؛ فأنزل الله ﷻ: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ﴾.

الوجه الرابع:

١٠٨٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط،

[١] هذا استشهاد من أبي العالية رحمته الله على أن ما أعطيناه خير وأفضل مما أعطي لبني إسرائيل، وهو حديث صحيح أخرجه الجماعة ما عدا البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. وانظر: كتاب الطهارة من صحيح مسلم رقم (١٤ - ١٦).

[٢] وهذا أيضًا كسابقه، وهو جزء من حديث قدسي صحيح، أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابن عباس رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ فيما يرويه، عن ربه تبارك وتعالى، قال: «إن الله كتب الحسنات والسيئات، ثم بين ذلك، فمن همَّ بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، وإن همَّ بها، فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة. وإن همَّ بسيئة فلم يعملها، كتبها الله عنده حسنة كاملة وإن همَّ بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة». وفي مسلم زيادة في آخر الحديث: «أو محابها الله، ولا يهلك على الله إلا هالك». انظر: كتاب الإيمان رقم (٢٠٧، ٢٠٨).

[١٠٨٤] أخرجه الطبري ١/ ٤٨٤ عن موسى بن هارون، عن عمرو به.

وهو في الدر المنثور ١/ ١٠٧ وأشار إليه ابن كثير ١/ ٢١٩.

عن السدي: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ﴾: أن يريهم الله جهرة. فسألت العرب محمدًا: أن يأتهم بالله، فيرونه جهرة. وروي عن قتادة<sup>[١]</sup>: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَمَنْ يَبْدَلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ﴾.

١٠٨٥ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَمَنْ يَبْدَلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾<sup>(١٧٨)</sup>، يقول: من يتبدل الشدة بالرخاء؛ فقد ضلَّ سواء السبيل.

١٠٨٦ - حدثنا محمد بن عباد، ثنا عبد الرحمن الدشتكي، أنبا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس في قوله، ولم يذكر أبا العالية.

❖ قوله: ﴿فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾<sup>(١٧٨)</sup>.

١٠٨٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن المفضل<sup>[٢]</sup>، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾<sup>(١٧٨)</sup>، قال: عن عدل السبيل.

[١] هو في الطبري ٤٨٣/١ عن بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة. وأشار إليه ابن كثير.

[١٠٨٥] أخرجه ابن جرير ٤٨٦/١، وانظر: ابن كثير ٢٢٠/١، والدر المنثور ١/١٠٧. وأخرجه ابن جرير أيضًا من حديث ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن أبي العالية، ولم يذكر الربيع.

[١٠٨٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٨٧] في إسناده أحمد بن المفضل القرشي الحفري: شيعي، ذكر له الذهبي حديثًا باطلًا في التقريب إلى علي عليه السلام.

الخبر في الدر المنثور ١٠٧/١، وفتح القدير ١٢٩/١ منسوبًا عندهما إلى المؤلف.

[٢] جاء في الأصل: «أحمد بن الفضل»، وهو فيما ظهر لي تحريف من الناسخ؛ لأن هذا المذكور أحد شيوخ ابن أبي حاتم، أما أحمد بن المفضل فهو أحد شيوخ شيوخ المؤلف، وتوفي سنة ٢١٤هـ؛ أي: قبل ولادة ابن أبي حاتم.

❖ قوله: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَّارًا﴾.

١٠٨٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال ابن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد - مولى آل زيد -، عن عكرمة أو سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: فكان حُيَيُّ بن أخطب، وأبو ياسر بن أخطب من أشد يهود للعرب حسداً إذ<sup>[١]</sup> خصهم الله برسوله، وكانا جاهدين في رد الناس عن الإسلام بما استطاعا، فأنزل الله تعالى فيهما: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ﴾.

الوجه الثاني:

١٠٨٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، في قوله: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾، قال: هو كعب بن الأشرف.

١٠٩٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان، أنبأ شعيب بن أبي حمزة،

---

[١٠٨٨] هذا الخبر في سيرة ابن هشام ٢/٢٠٠ عن ابن إسحاق، وأخرجه ابن جرير ٤٨٨/١ من طريق ابن إسحاق، به. وذكره ابن كثير ١/٢٢٠ عن محمد بن إسحاق، به. وهو في الدر المنثور ١/١٠٧، وفتح القدير ١/١٢٩، وزاد المسير ١/١٣١. [١] في الأصل: «إذا»، والصواب ما أثبت كما هو في المراجع المذكورة، ووجد في هامش الأصل: «كذا، لعله إذ خصهم».

[١٠٨٩] رجال إسناده ثقات إلا الحسن بن أبي الربيع. وهو مرسل، لكن يشهد له الخبر المذكور بعده.

هذا الخبر أخرجه ابن جرير ٤٨٧/١ عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. وأخرجه أيضاً من طريق أخرى عن الزهري وقتادة، أما ابن كثير ١/٢٢٠ فساقه عن عبد الرزاق، به. وهو في الدر المنثور ١/١٠٧ عن الزهري وقتادة، لكنه ذكره في تفسير سورة آل عمران ٢/١٠٧ عن الزهري فقط.

[١٠٩٠] إسناده صحيح.

الخبر في ابن كثير ١/٢٢٠ عن المؤلف سنداً وممتناً، إلا أن عنده: «وفيه أنزل الله»، وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١/١٣١. وساقه الواحدي في أسباب النزول ص ٣٣ =



عن الزهري، أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه؛ أن كعب بن الأشرف اليهودي كان شاعرًا، وكان يهجو النبي ﷺ، وفيهم أنزل الله: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَّارًا حَسَدًا﴾ إلى قوله: ﴿فَاعْتَفُوا وَاصْفَحُوا﴾.

\* قوله: ﴿كَفَّارًا حَسَدًا﴾.

١٠٩١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء - أبو كريب -، أنبأ عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: أن رسولاً أُمِّيًّا يخبرهم بما في أيديهم من الرسل والكتب والآيات، ثم يصدق بذلك عليه مثل تصديقهم أو أشد من تصديقهم، ولكنهم جحدوا ذلك كفرًا وحسدًا وبغيًا، وكذلك قال الله: ﴿كَفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ﴾.

\* قوله: ﴿مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ﴾.

١٠٩٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ﴾ من قبل أنفسهم.

\* قوله: ﴿مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ﴾.

١٠٩٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ﴾، يقول: من بعد ما أضاء لهم الحق لم يجهلوا منه شيئًا، ولكن الحسد حملهم على الجحود، فغيرهم الله، ووبَّخهم، ولاهمهم أشدَّ

= بسنده من طريق أبي اليمان، به. وفي متنه زيادة عما ذكر المؤلف.

[١٠٩١] الخبر في تفسير ابن كثير ٢٢٠/١ عن الضحاك، عن ابن عباس.

وقد جمع ابن كثير: بين متن هذا الخبر، والخبر الآتي برقم: (١٠٩٣) في سياق واحد.

[١٠٩٢] هو في ابن كثير ٢٢٠/١، والدر المنثور ١٠٧/١، وفتح القدير ١٢٩/١،

وانظر: ابن جرير ٤٨٨/١.

[١٠٩٣] انظر: الخبر رقم (١٠٩١).

الملازمة، وشرع لنبيه ﷺ والمؤمنين ما هم عليه من التصديق والإيمان والإقرار بما أنزل الله عليهم، وما أنزل الله من قبلهم بكرامته وثوابه الجزيل ومعونته لهم.

❖ قوله: ﴿الْحَقُّ﴾.

١٠٩٤ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿مَنْ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ﴾: من بعد ما تبين لهم أن محمداً رسول الله ﷺ يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل، فكفروا به حسداً وبغياً، إذ كان من غيرهم.

وروي<sup>[١]</sup> عن قتادة، والربيع بن أنس، والسدي: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ﴾.

١٠٩٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان، أنبأ شعيب، عن الزهري،

[١٠٩٤] أخرجه ابن جرير ٤٨٩/١ عن المثنى، عن إسحاق، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، به. دون قوله: «فكفروا به... إلخ».

وذكره ابن كثير ٢٢٠/١ عن أبي العالية بدون إسناد، كما جاء عند المؤلف.

[١] نقل هذا ابن كثير ٢٢٠/١، ولم يعزه. وأقوالهم أخرجه ابن جرير ٤٨٩/١

مسندة في تفسيره.

[١٠٩٥] صحيح الإسناد.

هذا الخبر ساقه الحافظ ابن كثير ٢٢١/١ عن المؤلف سنناً ومتناً، وقال عقبه: «وهذا إسناد صحيح، ولم أره في شيء من الكتب الستة». اهـ. أما السيوطي في الدر المنثور ١٠٧/١، والشوكاني في فتح القدير ١٢٩/١ فذكرا هذا الحديث وعزواه إلى الصحيحين وغيرهما. وقد تتبعنا الصحيحين فوجدت أن البخاري رحمه الله أخرجه في موضعين من صحيحه أما الأول: فأخرجه في كتاب التفسير باب: ﴿وَلَنَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيراً﴾ [آل عمران: ١٨٦] ٢٣٠/٨ رقم (٤٥٦٦) عن أبي اليمان، به. والثاني: أخرجه في كتاب الأدب، باب كنية المشرك ٥٩١/١٠ عن أبي اليمان، به. وفيه قصة ركوب النبي ﷺ على حمار وإرداف أسامة وراءه، ومروره على مجلس فيه المنافق عبد الله بن أبي بن سلول، وإساءته الحديث مع النبي ﷺ. أما الإمام مسلم فقد =

أخبرني عروة بن الزبير؛ أن أسامة بن زيد أخبره، قال: كان رسول الله ﷺ وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله، ويصبرون على الأذى، قال الله: ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١٦٩). وكان رسول الله ﷺ يتأول في العفو ما أمره الله به، حتى أذن الله فيهم بقتل، فقتل الله به من قتل من صناديد قريش.

### الوجه الثاني:

١٠٩٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي بن أبي

= أخرج الحديث في كتاب الجهاد والسير رقم (١١٦)، ولم يذكر فيه الحديث الذي أورده ابن أبي حاتم، ولذلك قال ابن حجر في الفتح ٢٣٢/١: «هذا حديث آخر أفرد ابن أبي حاتم في التفسير عن الذي قبله، وإن كان الإسناد متحداً، وقد أخرج مسلم الحديث الذي قبله مقتصرًا عليه، ولم يخرج شيئاً من هذا الحديث الآخر». انتهى. ثم إنني وقفت على تفسير قوله: ﴿وَلَسْتُمْ مَعَهُ﴾ الآية في تفسير ابن كثير رَحِمَهُ اللَّهُ ١٥٦/٢، فوجدته ذكر حديث ابن أبي حاتم المذكور سنداً ومتناً، وقال عقبه: «هكذا رواه مختصراً، وقد ذكره البخاري عند تفسير هذه الآية مطولاً فقال: حدثنا... ثم ذكره». وفاته أيضاً أن البخاري أخرجه في كتاب الأدب فيما أشرنا إليه.

[١٠٩٦] أخرجه ابن جرير ٤٩٠/١ عن المثنى، عن أبي صالح به، دون ذكر الآية الثانية، وذكره ابن كثير ٣٢١/١ معلقاً عن علي بن أبي طلحة، به. وعنده «نسخ هذا عفوه عن المشركين». انتهى. وهو في الدر المنثور ١٠٧/١، وفتح القدير ١٢٩/١. قال ابن كثير: «وكذا قال أبو العالية، والربيع بن أنس، وقتادة، والسدي: إنها منسوخة بآية السيف، ويرشد إلى ذلك أيضاً قوله تعالى: ﴿حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ بِأَمْرٍ﴾». انتهى. وقال ابن جرير: «نسخ الله جل ثناؤه العفو عنهم، والصفح بفرض قتالهم على المؤمنين، حتى تصير كلمتهم وكلمة المؤمنين واحدة، أو يؤدوا الجزية عن يد صغاراً». انتهى. والقول بالنسخ مروي أيضاً عن ابن مسعود، وأبي عبيدة، واختاره مكي بن أبي طالب والفقهاء عبد الحق بن عطية الأندلسي. ورده الحافظ ابن الجوزي في نواسخ القرآن، وعلل قوله، بأن الله لم يأمر بالعفو مطلقاً، وإنما أمر به إلى غاية وهي قوله: ﴿حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ بِأَمْرٍ﴾ قال: «وما بعد الغاية يكون حكمه مخالفاً لما قبلها، وما هذا سبيله لا يكون أحدهما ناسخاً للآخر، بل يكون الأول قد انقضت مدته لغايته، والآخر محتاجاً إلى حكم آخر»، وادعى أن جماعة من فقهاء المفسرين ذهبوا إليه وقال: «وهو الصحيح». وتبعه في هذا الرأي الدكتور =

طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ بِأَمْرٍ﴾ نسخ ذلك كله. قوله: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ [التوبة: ٥]، وقوله: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ إلى قوله: ﴿وَهُمْ صَغُرُونَ﴾ [التوبة: ٢٩] فنسخ هذا عفوًا عن المشركين.

١٠٩٧ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا﴾، يقول: اعفوا عن أهل الكتاب، واصفحوا عنهم حتى يحدث الله أمرًا، فأحدث الله بعد ذلك في سورة براءة: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿وَهُمْ صَغُرُونَ﴾<sup>[١]</sup>.

= مصطفى زيد في كتابه النسخ في القرآن ١/ ٥٩٠، وانظر: زاد المسير ١/ ١٣٢، والإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه ص ١٠٨، والمحزر الوجيز ١/ ٣٩٠ والذي ظهر لي، أن ما ذهب إليه ابن الجوزي قوي، وأنه لا منافاة بين قوله وقول من سبقه من السلف بالنسخ؛ لأنهم قد يعتبرون الغاية نسخًا أي: قيدًا إلى زمن، وأن المسألة فيما ظهر لي مرحلية، فالمسلمون ما داموا في حالة الضعف فهم مأمورون بالعفو والصفح والصبر على الأذى، فإذا قويت شوكتهم فهم مأمورون بقتل المشركين وأهل الكتاب حتى يسلموا، أو يعطوا الجزية وهم صاغرون. والآيات القرآنية تدل على هذا، وأيضًا حديث أسامة بن زيد الذي سبق برقم: (١٠٩٥)، والذي رواه البخاري في صحيحه برقم (٤٥٦٦)، ولفظه: «وكان النبي ﷺ وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله، ويصطبرون على الأذى، قال الله ﷻ: ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا...﴾ [آل عمران: ١٨٦] الآية. وقال الله: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَكًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ...﴾ إلى آخر الآية، وكان النبي ﷺ يتأول العفو ما أمره الله به، حتى أذن الله فيهم، فلما غزا رسول الله ﷺ بدرًا، فقتل الله به صناديد كفار قريش، قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين، وعبدية الأوثان: هذا أمر قد توجه، فبايعوا الرسول ﷺ على الإسلام فأسلموا». انتهى. قال ابن حجر في تفسير قوله: (حتى أذن الله فيهم)؛ أي: في قتالهم. أي: فترك العفو عنهم، وليس المراد أنه تركه أصلًا بل بالنسبة إلى ترك القتال أولًا ووقوعه آخرًا، وإلا فعفوه ﷺ عن كثير من المشركين واليهود باليمن والفداء وصفحه عن المنافقين مشهور في الأحاديث والسير. انتهى.

[١٠٩٧] لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[١] هذه الآية في سورة التوبة رقم: (٢٩) بهذا النص ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ =

وروي<sup>[١]</sup> عن قتادة، والسدي، والربيع بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾.

قد تقدم تفسيره<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ﴾.

١٠٩٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، عن ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿وَمَا تَقْدِمُوا﴾؛ يعني: ما عملوا من الأعمال من الخير في الدنيا.

❖ قوله: ﴿يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾.

١٠٩٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾، فيقول: تجدوا ثوابه عند الله.

وروي عن الربيع<sup>[٣]</sup> بن أنس: نحو ذلك.

١١٠٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن بكير، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو

= بِاللَّهِ وَلَا يَأْتِيهِ الْآخِرُ وَلَا يُحْمَلُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٢٠﴾.

[١] انظرها: مخرجة في تفسير ابن جرير ٤٩٠/١.

[٢] انظر: تفسير ذلك من الخبر رقم (٤٦٥ - ٤٧٣).

[١٠٩٨] هو في الدر المنثور ١٠٧/١، وفتح القدير ١٢٩/١.

[١٠٩٩] أخرجه ابن جرير ٤٩١/١ بسند عن الربيع موقوفاً عليه.

[٣] انظر: تفسير ابن جرير ٤٩١/١.

[١١٠٠] في إسناده ضعف، فيه ابن لهيعة اختلط، وساء حفظه.

هذا الحديث ذكره ابن كثير ٢٢١/١ عن المؤلف سنداً وممتناً، وعنده في المتن.

«وهو يفسر هذه الآية... إلخ».

يقترئ هذه الآية: ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [الحج: ٦١]، يقول: «بكل شيء بصير».

❖ قوله: ﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَى﴾.

١١٠١ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: قالت اليهود: لن يدخل الجنة إلا يهودي. وقالت النصارى: لن يدخل الجنة إلا نصراني.

وروي<sup>[١]</sup> عن مجاهد، والربيع، والسدي: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾.

١١٠٢ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، يقول الله: ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾، يقول: أمني تمنوها على الله بغير حق.

وروي<sup>[٢]</sup> عن قتادة، والربيع بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾.

١١٠٣ - به، عن أبي العالية: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾؛ أي: حجتكم.

وروي<sup>[٣]</sup> عن مجاهد، والسدي، والربيع: نحو ذلك.

١١٠٤ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إلي -،

[١١٠١] الخبر في الدر المنثور ١/١٠٨، وفتح القدير ١/١٢٠، وقد جمعا بين متن هذا الخبر والخبر رقم: (١١٠٢)، و(١١٠٣)، و(١١٠٥)، و(١١٠٦) في سياق واحد، وانظر: تفسير ابن كثير ١/٢٢٢.

[١] لم أقف عليها عند غير المؤلف.

[١١٠٢] انظر: الخبر رقم (١١٠١).

[٢] أخرجهما ابن جرير ١/٤٩٢ مسندين، وأشار إليهما ابن كثير ١/٢٢٢.

[١١٠٣] انظر: الخبر رقم (١١٠١).

[٣] أخرجهما ابن جرير ١/٤٩٣ مسنداً إلى أصحابها، وأشار إليها ابن كثير ١/٢٢٢.

[١١٠٤] إسناده حسن.

ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة: ﴿قُلْ هَآؤُا بُرْهَٰنَكُمْ﴾، قال: يَبْتَئِكُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.

\* قوله: ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾.

١١٠٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾: بما تقولون أنه كما تقولون.

وروي عن الربيع<sup>[١]</sup> بن أنس: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ﴾.

١١٠٦ - وبه، عن أبي العالية: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾، يقول: من أخلص لله.

وروي عن الربيع<sup>[٢]</sup>: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾.

١١٠٧ - ذكر عن يحيى بن آدم، ثنا ابن المبارك، عن حيوة بن شريح، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾، قال: ﴿مَنْ أَسْلَمَ﴾: أخلص ﴿وَجْهَهُ﴾، قال: دينه.

= وقد أخرجه ابن جرير ٤٩٢/١ عن بشر بن معاذ، عن يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة بلفظ: «هاتوا بَيِّنَتَكُمْ». وذكره ابن كثير ٢٢٢/١.

[١١٠٥] انظر: الخبر رقم (١١٠١).

[١] لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[١١٠٦] انظر: الخبر رقم (١١٠١).

[٢] أخرجه ابن جرير ٤٩٣/١، وجمع ابن كثير ٢٢/١ بين قول أبي العالية والربيع

في سياق واحد.

[١١٠٧] رجال إسناده ثقات، لكن رواية عطاء - في التفسير - عن سعيد بن جبير

مرسلة حيث لم يأخذ عنه مباشرة، وإنما وجد صحيفة عن سعيد فاكتبها.

والخبر في ابن كثير ٢٢٢/١، وفتح القدير ١٣٠/١.

❖ قوله: ﴿فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

١١٠٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: في الآخرة ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾؛ يعني: لا يحزنون للموت.

❖ قوله: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ﴾.

١١٠٩ - حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا وكيع، عن شريك، عن جابر، عن عبد الله بن نجى، قال: إنما سُموا اليهود؛ لأنهم قالوا لموسى: إنا هدنا إليك.

❖ قوله: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ﴾.

١١١٠ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني مولى آل زيد - يعني: محمد بن أبي محمد -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لَمَّا قدم أهل نجران من

[١١٠٨] في إسناده علتان؛ إحداهما: ضعف ابن لهيعة لما طرأ عليه من الاختلاط وسوء الحفظ. والثانية: إرسال عطاء، عن سعيد في روايته التفسير عنه، تقدم برقم (٥٩).

وقول سعيد هذا ذكره ابن كثير ٢٢٣/١، ولم يعزه لأحد.

[١١٠٩] في إسناده جابر بن يزيد الجعفي: متكلم فيه، وشيخه مختلف فيه.

ذكر هذا الخبر السيوطي في الدر المنثور ٧٤/١ من طريق عبد الله بن نجى، عن علي عليه السلام عنه موقوفاً، وتبعه الشوكاني في فتح القدير ٩٤/١، ونسباه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، ولم أجده في ابن جرير عند تفسير هذه الآية، ولا الآية التي تقدمت، وفيها ذكر اليهود والنصارى والصابئين، وفي سماع عبد الله بن نجى من علي عليه السلام كلام.

[١١١٠] الخبر في سيرة ابن هشام ٢٠١/٢، وأخرجه ابن جرير ٤٩٥/١ عن ابن حميد، عن سلمة. وأخرجه عن أبي كريب، عن يونس بن بكير، قالوا: ثنا محمد بن إسحاق، به. وانظر: الدر المنثور ١٠٨/١، وفتح القدير ١٣٠/١، وهو في تفسير ابن كثير ٢٢٣/١ عن محمد بن إسحاق، به.



النصارى على رسول الله ﷺ أتتهم أحبار يهود، فتنازعوا عند رسول الله ﷺ.

فقال رافع بن حريمة: ما أنتم على شيء، وكفر بعيسى وبالإنجيل. فقال رجل من أهل نجران من النصارى لليهود: ما أنتم على شيء، وجحد بنبوّة موسى، وكفر بالتوراة؛ فأنزل الله تعالى في ذلك في قولهما: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ﴾.

١١١١ - حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إليّ -، ثنا يونس بن محمد، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ﴾، قال: بلى قد كانت أوائل النصارى على شيء، ولكنهم ابتدعوا وتفرقوا ﴿وَقَالَتِ النَّصْرَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ﴾، قال: بلى قد كانت أوائل اليهود على شيء، ولكنهم ابتدعوا وتفرقوا.

١١١٢ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ﴾، قال: هؤلاء أهل الكتاب الذين كانوا على عهد رسول الله ﷺ.

وروي عن الربيع<sup>[١]</sup>، وقاتدة<sup>[٢]</sup>: نحو قول أبي العالية.

[١١١١] أخرجه ابن جرير ٤٩٦/١ عن بشر بن معاذ، عن يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، وهو عند ابن كثير ٢٢٣/١ معلق عن قتادة، أما السيوطي فعزاه في الدر ١٠٨/١ إلى عبد بن حميد، وابن جرير فقط.

[١١١٢] هو في الدر المنثور ١٠٨/١ منسوب إلى المؤلف فقط، وفي تفسير ابن كثير: ٢٢٣/١ بدون نسبة لأحد.

[١] هو في تفسير ابن جرير ٤٩٥/١، وأشار إليه ابن كثير ٢٢٣/١.

[٢] أشار إلى قوله هذا ابن كثير بعد أن ذكر قوله السابق برقم (١١١١) قال: «وعنه رواية أخرى كقول أبي العالية والربيع بن أنس في تفسير هذه الآية». انتهى. قال ابن كثير: «وهذا القول يقتضي أن كُلاً من الطائفتين صدقت فيما رمت به الطائفة الأخرى، ولكن ظاهر سياق الآية يقتضي ذمهم فيما قالوه، مع علمهم بخلاف ذلك... إلخ».

❖ قوله: ﴿وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾.

١١١٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، حدثني مولى آل زيد بن ثابت - يعني: محمد بن أبي محمد -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾، قال: أي: كل يتلو في كتابه تصديق ما كفر به؛ أن<sup>١</sup> تكفر اليهود بعبسى، وعندهم التوراة فيها ما أخذ الله عليهم على لسان موسى بالتصديق بعبسى، وفي الإنجيل ما جاء به من التوراة من عند الله، وكل يكفر بما في يدي صاحبه.

❖ قوله: ﴿كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

١١١٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾: فهم العرب، قالوا: ليس محمد على شيء.

الوجه الثاني:

١١١٥ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبأ حجاج، عن ابن جريج: ﴿كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾، قال: قلت لعطاء: من هم؟ قال: أمم كانت قبل اليهود والنصارى، وقبل التوراة والإنجيل.

[١١١٣] أخرجه ابن جرير ٤٩٦/١، وجمع ابن كثير ٢٢٣/١ بين متن هذا الخبر والخبر السابق برقم (١١١٠) في سياق واحد. وكذلك هو في سيرة ابن هشام.

[١] في سيرة ابن هشام وابن جرير «أي: يكفر».

[١١١٤] أخرجه ابن جرير ٤٩٦/١ عن موسى بن هارون، عن عمرو، به. وعلقه ابن كثير ٢٢٣/١ عن السدي، ونسبه السيوطي في الدر ١٠٨/١ إلى ابن جرير فقط، وقلده الشوكاني ١٣١/١.

[١١١٥] هو في تفسير ابن جرير ٤٩٦/١ عن القاسم، عن الحسين، عن حجاج، به. أما ابن كثير ٢٢٣/١ فذكره معلقاً عن ابن جريج، به. ونسبه السيوطي في الدر ١/١٠٨، والشوكاني ١٣١/١، إلى ابن جرير فقط.

❖ قوله: ﴿مِثْلَ قَوْلِهِمْ قَالَهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾.

١١١٦ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ﴾، يقول: قالت النصارى مثل قول اليهود قبلهم.  
وروي<sup>[١]</sup> عن قتادة، والربيع بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾.

١١١٧ - ذكر عن سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن قريشاً منعوا النبي ﷺ الصلاة عند الكعبة في المسجد الحرام؛ فأنزل الله: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾.

١١١٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عمي، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾، قال: هم النصارى.

[١١١٦] لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[١] أخرج ابن جرير ٤٩٦/١ قوليهما بإسناده إليهما، وانظر: ابن كثير ٢٢٣/١.

[١١١٧] ذكره ابن كثير ٢٢٤/١ عن المؤلف سنداً ومتناً، وهو في الدر المنثور ١/١٠٨، وفتح القدير ١/١٣٢، وهذا القول مروي أيضاً عن ابن زيد، واستظهره الحافظ ابن كثير في تفسيره، ودلل عليه. والقول الثاني: أن المراد بهم النصارى، وهو مروي عن ابن عباس ومجاهد وقاتدة والسدي، وستأتي أقوالهم. واختار ابن جرير هذا القول، وأيده محمود شاكر في تعليقه على الطبري ٢/٥٢٢، ٥٢٣، ورد على الحافظ ابن كثير، وكلامهم جيد نفيس، ولا شك أن الفريقين ظَلَمُوا وسعيًا في منع مساجد الله من أن يذكر فيها اسمه، فتبقى الآية عامة فيهما، ولمن فعل فعلهما من بعدهما، إلا أن سياق الآيات قبلها في شأن اليهود، والتي بعدها في شأن النصارى.

[١١١٨] الخبر في تفسير ابن جرير ٤٩٨/١، وانظر: ابن كثير ٢٢٤/١، والدر ١/١٠٨، وفتح القدير ١/١٣٢.

١١١٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُؤُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا﴾: النصارى كانوا يطرحون في بيت المقدس الأذى، ويمنعون الناس أن يصلوا فيه.

❖ قوله: ﴿وَسَعَى فِي خَرَابِهَا﴾.

١١٢٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَسَعَى فِي خَرَابِهَا﴾، قال: هو بخت نصر، وأصحابه، خرب بيت المقدس، وأعانه على ذلك النصارى. وروي عن الحسن<sup>[١]</sup>، والسدي<sup>[٢]</sup>: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١١٢١ - حدثني أبي، ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ثنا ضمرة، عن أبي عثمان - قاضي أهل الأردن -: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُؤُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا﴾، قال: «خرابها»: قتل أهلها.

❖ قوله: ﴿أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ﴾.

١١٢٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا موسى بن إبراهيم المعلم - أبو علي الجذامي -، حدثني خازن بيت المقدس، عن ذي الكلاع، عن كعب، قال: إن

[١١١٩] أخرجه ابن جرير ٤٩٨/١، وانظر: ابن كثير ٢٢٤/١، والدر ١٠٨/١.

[١١٢٠] هو في ابن جرير ٤٩٨/١، وانظر: ابن كثير ٢٢٢/١، والدر ١٠٨/١.

[١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢] هو في ابن جرير ٤٩٨/١، وابن كثير ٢٢٤/١، والدر المنشور ١٠٨/١، وفتح

القدير ١٣٢/١.

[١١٢١] في إسناده أبو عثمان قاضي الأردن: لم أقف له على ترجمة.

الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[١١٢٢] في إسناده خازن بيت المقدس: مجهول، وتلميذه: مستور الحال.

الخبر في ابن كثير ٢٢٦/١، والدر المنشور ١٠٨/١، وفتح القدير ١٣٢/١.

النصارى لما ظهوروا على بيت المقدس حرقوه، فلما بعث الله محمداً أنزل عليه: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَاسْمَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ...﴾ الآية، فليس في الأرض نصراني يدخل بيت المقدس إلا خائفاً<sup>[١]</sup>.

١١٢٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ﴾: فإن الروم ظاهرُوا بخت نصر على خراب بيت المقدس، فليس في الأرض رومي يدخله اليوم إلا وهو خائف أن تضرب عنقه، أو قد أخيف بأداء الجزية فهو يؤديها.

الوجه الثاني:

١١٢٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن قتادة، قال الله: ﴿أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ﴾ وهم النصارى، فلا يدخلون المساجد إلا مسارقة.

\* قوله: ﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

١١٢٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: أما خزيهم في الدنيا، فإنه إذا قام المهدي فتح القسطنطينية، وقتلهم فذلك الخزي.

[١] في الأصل: «خائف»، والتصويب من تفسير ابن كثير، وهو الموافق للسياق.

[١١٢٣] أخرجه ابن جرير ٥٠٠/١ عن موسى، عن عمرو، به... دون قوله: «فإن الروم ظاهرُوا بخت نصر على خراب بيت المقدس».

وهو في ابن كثير ٢٢٦/١ عن السدي كما عند ابن جرير. وانظر: زاد المسير: ١/١٣٤، والدر المنثور ١/١٠٨، وفتح القدير ١/١٣٢، واقتصروا في عزوه إلى ابن جرير فقط. [١١٢٤] الخبر في ابن جرير ٥٠٠/١ عن الحسن، عن عبد الرزاق، به. وزاد في آخره: «إن قدر عليهم عقوبوا». وانظر: ابن كثير ٢٢٦/١.

[١١٢٥] الخبر في ابن جرير ٥٠١/١، وانظر: ابن كثير ٢٢٦/١، والدر المنثور ١/١٠٨، وفتح القدير ١/١٣٢، وزاد المسير ١/١٣٤.

وروي<sup>[١]</sup> عن عكرمة، ووائل بن داود: ونحو ذلك.

الوجه الثاني:

١١٢٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة: ﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ﴾، قال: يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون.

\* قوله: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَسِيعٌ عَلَيْهِ﴾.

اختلف في تفسيره على أربعة أوجه:

فأحد ذلك: من جعلها محكمة<sup>[٢]</sup>، وصرفها إلى حدِّ الضرورة:

١١٢٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا سعيد بن سليمان،

[١] لم أقف عليهما مسنين، وإنما أشار إلى قوليهما ابن كثير ٢٢٦/١.

[١١٢٦] أخرجه ابن جرير ٥٠١/١، وانظر: ابن كثير ٢٢٦/١، والدر المنثور ١/

١٠٨، وفتح القدير ١/١٣٢.

[٢] في الأصل: «محكمًا»، وما أثبت هو الموافق للسياق.

[١١٢٧] إسناده ضعيف؛ لأن فيه أشعث بن سعيد، وشيخه عاصم: ضعيفان لا

يحتج بروايتهما.

والحديث أخرجه الطيالسي في مسنده ص ١٥٦، وابن ماجه في الصلاة، باب من

يصلي لغير القبلة وهو لا يعلم ٣٢٦/١، والترمذي في كتاب الصلاة، باب ما جاء في الرجل

يصلي لغير القبلة في الغيم ٢٢/٢ وفي كتاب التفسير ١٥٥/٨، والدارقطني في سننه كتاب

الصلاة باب الاجتهاد في القبلة وجواز التحري في ذلك ٢٧٢/١، والطبري في التفسير ١/

٥٠٣، وأبو نعيم في الحلية ١٧٩/١، والبيهقي في السنن الكبرى ١١/٢، والواحدي في

أسباب النزول ص ٣٥، والجميع روه من طريق أشعث بن سعيد السمان عن عاصم بن

عبيد الله، به ألفاظ متقاربة. وهذان الرجلان متكلم فيهما. قال الترمذي: «هذا حديث ليس

إسناده بذلك، لا نعرفه إلا من حديث أشعث السمان؛ وأشعث بن سعيد أبو الربيع السمان:

يضعف في الحديث» وقال في كتاب التفسير: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من

حديث أشعث السمان أبي الربيع عن عاصم بن عبيد الله، وأشعث يضعف في الحديث».

انتهى. وذهب الشيخ أحمد شاکر في تعليقه على الترمذي ١٧٧/١ إلى تحسين إسناده، وذكر

له شاهدًا من حديث جابر بن عبد الله عند الدارقطني والحاكم والبيهقي، لكنه استدرک في =

أنبا أبو الربيع السمان - أشعث بن سعيد -، أنبا عاصم بن عبيد الله بن ربيعة، عن أبيه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر في ليلة مظلمة، فنزلنا منزلاً فجعل الرجل يأخذ الحجارة؛ فيجعلها مسجداً يصلي فيه، فلما أصبحنا إذا نحن قد صلينا لغير القبلة، فقلنا: يا رسول الله! ليلتنا ليلة باردة؛ فأنزل الله ﷻ: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَسَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾.

والقول الثاني: بأن الآية محكمة، وتفسيرها في صلاة السفر تطوعاً:

١١٢٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن عبد الملك بن أبي

= تعليقه على الطبري ٥٣١/٢ بقوله: «وقد ذهبت في شرحي للترمذي رقم (٣٤٥) إلى تحسين إسناده، ولكنني أستدرك الآن، وأرى أنه حديث ضعيف». انتهى. وقد خرج ابن كثير رَوَاهُ في التفسير ٢٢٨/١ هذا الحديث من ابن جرير والترمذي وابن ماجه وابن أبي حاتم. ونقل قول الترمذي المذكور ثم قال: «قلت: وشيخه عاصم أيضاً ضعيف، قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين، ضعيف لا يحتج به، وقال ابن حبان: متروك والله أعلم، وقد روي من طرق عن جابر». انتهى. ثم ذكرها، وذكر أيضاً رواية عن ابن عباس، وقال عن الجميع: «وهذه الأسانيد فيها ضعف، ولعله يشد بعضها بعضاً». انتهى. وقد خرج السيوطي الحديث السابق في الدر المنثور ١٠٩/١، وأشار إلى تضعيف الترمذي له.

[١١٢٨] إسناده حسن، وقد ورد من طرق أخرى صحيحة.

رواه أحمد في المسند ٣٢٣/٦ رقم (٤٧١٤)، ومسلم في الصلاة رقم (٣٣، ٣٤)، والترمذي في التفسير ١٥٦/٨، والنسائي في الصلاة، باب الحال التي يجوز فيها استقبال غير القبلة ٢٤٤/١، وابن جرير في التفسير ٥٠٣/١، والدارقطني في السنن ٢٧٢/١، والحاكم في المستدرك ٢٦٦/٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٤/٢، والواحدي في أسباب النزول ص ٣٥. الجميع أخرجوه من حديث عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر مرفوعاً بألفاظ متقاربة، ولفظه في صحيح مسلم كما يأتي: قال ابن عمر: كان رسول الله ﷺ يصلي وهو مقبل من مكة إلى المدينة على راحلته حيث كان وجهه قال: وفيه نزلت: ﴿فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَسَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾. وفي رواية: «ثم تلا ابن عمر: ﴿فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَسَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾. وقال: في هذا نزلت»، وكل الروايات تنص على أنها نزلت في صلاة التطوع إلا رواية ابن جرير فلم تنص على ذلك. حيث جاء فيها: «ويذكر أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك، ويتأول هذه الآية: ﴿فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَسَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾». قال أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ٥٣٠/٢: «وقد رجحنا في شرح المسند الرواية السابقة بأن هذه الآية لم تنزل في =

سليمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، قال: لَمَّا نزلت هذه الآية: ﴿فَأَيْنَمَا تُولَوْنَ فَنُصَبِّحُ بِوَجْهِ اللَّهِ﴾: أن تصلي أينما توجهت راحلتك في السفر تطوعاً. كان رسول الله ﷺ إذا رجع من مكة يصلي على راحلته تطوعاً، يومئ برأسه نحو المدينة.

والقول الثالث: إنها محكمة. وتفسيرها استقبال الكعبة:

١١٢٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد الأعور، عن ابن جريج، أخبرني إبراهيم بن بكر، عن مجاهد، في قوله: ﴿فَأَيْنَمَا تُولَوْنَ فَنُصَبِّحُ بِوَجْهِ اللَّهِ﴾: حيثما كنتم<sup>[١]</sup>، فلكم قبله تستقبلونها؛ الكعبة. وروي عن الحسن<sup>[٢]</sup>: نحو ذلك.

والقول الرابع: أنها منسوخة:

١١٣٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد،

= ذلك، بل هي في معنى أعم، وإنما تصلح شاهداً ودليلاً كما يتبين ذلك من فقه تفسيرها في سياقها. انتهى. وهذا الرأي من الشيخ أحمد شاكر مخالف للروايات الصحيحة التي تنص على أنها نزلت في صلاة التطوع، وفهم الصحابي مقدم على فهم غيره؛ لأنه أعلم وأدرى، ولا مانع أن تكون نزلت في التطوع، وهي تشمل معنى أعم مما نزلت فيه، فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. والعلم عند الله.

[١١٢٩] في إسناده إبراهيم بن أبي بكر: مستور الحال.

أخرجه ابن جرير ٥٠٥/١ عن القاسم، عن الحسين، عن حجاج، به. وهو في ابن كثير ٢٢٧/١ معلق عن مجاهد، وأخرج الترمذي في سننه في كتاب التفسير ١٥٦/٨، والبيهقي في السنن الكبرى ١٣/٢ من حديث النضر بن عريبي عن مجاهد؛ أنه قال في هذه الآية: ﴿فَأَيْنَمَا تُولَوْنَ فَنُصَبِّحُ بِوَجْهِ اللَّهِ﴾ فثم قبله الله. زاد البيهقي: «فأينما كنت في مشرق أو مغرب فلا توجهن إلا إليها». انتهى. وقرر مكِّي في الإيضاح ص ١١٢ عن مجاهد والضحاك، أنها ناسخة للصلاة إلى بيت المقدس، وعن مجاهد قول آخر أن الآية في الدعاء بمعنى: «أينما تولوا وجوهكم في دعائكم فهناك وجهي، أستجب لكم». ذكر هذا عنه الطبري ٥٠٥/١ مسنداً، وهذا القول مروي أيضاً عن الحسن ذكره البغوي ٩٩/١.

[١] في الأصل: «كنت». [٢] ذكره البغوي ٩٩/١.

[١١٣٠] إسناده صحيح إذا سلم من تدليس ابن جريج، وعثمان بن عطاء =



أنبا جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: أول ما نسخ من القرآن فيما ذكر لنا - والله أعلم - شأن القبلة: قال ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَمَتَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ فاستقبل رسول الله ﷺ، فصلى نحو بيت المقدس، وترك البيت العتيق. (ثم صرفه الله إلى البيت العتيق، فنسخها)<sup>[١]</sup>، فقال: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ [البقرة: ١٥٠].

قال أبو محمد<sup>[٢]</sup>:

وروي عن أبي العالية، والحسن، وعطاء الخراساني، وعكرمة، وقتادة، والسدي، وزيد بن أسلم: نحو ذلك<sup>[٣]</sup>.

= الخراساني: ضعيف لكن جاء الحديث من طريق ابن جريج، وكلاهما أخذاه عن عطاء، وهو: ابن أبي رباح. وابن جريج، وإن كان يدلّس فهو من أثبت الناس في ابن أبي رباح. أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الناسخ والمنسوخ عن حجاج بن محمد، به. وصحح إسناده أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ٥٢٨/٢. ورواه الحاكم في المستدرک ٢٦٧/٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٢/٢ كلاهما أخرجه من طريق ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس، به، وعندهما زيادة. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذا السياق»، ووافقه الذهبي على ذلك. وقال شاكر: «وهو كما قالوا». انتهى. ونقل هذا الخبر ابن كثير ٢٢٦/١، ٢٢٧ عن القاسم بن سلام، وهو في الدر المنثور ١٠٨/١، وفتح القدير ١٣٢/١، وقرر مكّي في كتابه الإيضاح ص ١١٢ أن هذا قول قتادة وابن زيد والحسن، وأن هذه الآية منسوخة عند مالك وأصحابه بالآية: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ﴾ الآية، وأنها مما نسخ قبل العمل به؛ «لأنه لم يثبت أن النبي ﷺ ولا أصحابه صلوا في سفر ولا حضر فريضة، إلى حيثما توجهوا». وفي هذا القول نظر؛ لأن الآية المدعى عليها ناسخة، نزلت بعد الآية المدعى أنها منسوخة، وترد على ارتياب اليهود عندما قالوا: ﴿مَا وَلَهُمْ عَن قِبْلَتِهِمْ...﴾ الآية. قال الله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ...﴾ الآية. وقد قرر هذا الدكتور مصطفى زيد في كتابه النسخ في القرآن ٦٢٩/٢.

[١] في الأصل: «ثم صرفه الله إلى بيت العتيق فنسخها، وصرفه إلى البيت العتيق»،

والتكرار فيه واضح

[٢] هذا النص إلى آخره نقله ابن كثير ٢٢٧/١ في التفسير، وعزاه إلى المؤلف.

[٣] انظر: بعض أقوالهم، في تفسير ابن جرير ٥٠٢/١، وبعضها في تفسير البغوي

❖ قوله: ﴿فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾.

١١٣١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة بن سليمان الكلابي، عن نضر بن العربي، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿فَأَيُّنَا تَوَلَّوْا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾ قبله الله، أينما توجهت شرقاً أو غرباً.

❖ قوله: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ﴾.

١١٣٢ - حدثنا العباس بن يزيد العبدي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، في قوله: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ﴾، قال: إذا قالوا عليه البهتان سبَّ نفسه.

١١٣٣ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا هوزة، ثنا عوف، عن غالب بن عجرد، حدثني رجل من أهل الشام في مسجد مني، قال: بلغني أن الله لما خلق ما فيها من الشجر، ولم يكن في الأرض شجرة يأتيها بنو آدم، إلا أصابوا منها منفعة أو كان لهم فيها منفعة، ولم تزل الأرض والشجر بذلك، حتى تكلم فجرة بني آدم بتلك الكلمة العظيمة بقولهم: ﴿اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾، فلما تكلموا بها أقشعرت الأرض، وشاك الشجر.

وقد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

[١١٣١] إسناده صحيح.

الخبر في تفسير ابن كثير ٢٢٧/١ عن عكرمة، عن ابن عباس، وفي الدر المنثور ١/١٠٩، وفتح القدير ١/١٣٢، ونسباه إلى ابن أبي حاتم فقط.

[١١٣٢] رجال إسناده ثقات إذا سلم من تدليس ابن أبي عروبة، وهو قد اختلط في آخر عمره.

الخبر في الدر المنثور ١/١١٠ منسوب إلى أبي الشيخ فقط.

[١١٣٣] ضعيف الإسناد؛ ففيه رجل مجهول، وغالب بن عجرد: مستور الحال.

الخبر في الدر المنثور ١/١١٠، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[١] لم يتقدم تفسير لذلك.

\* قوله: ﴿سُبْحَنَهُ﴾.

١١٣٤ - حدثني أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا أبو مالك - يعني: عمرو بن هاشم الجنبى -، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: «سبحان»، يقول: «سبحان»: عجب.

\* قوله: ﴿بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانُونٌ﴾.

اختلف في تفسيره على أوجه<sup>[١]</sup>:

١١٣٥ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبا ابن وهب، أخبرني عمرو بن

[١١٣٤] ضعيف الإسناد جداً؛ ففيه جوير، وتلميذه عمرو بن هاشم: متكلم فيهما. هذا الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[١] في رسالة القنوت لابن تيمية ص ٩: «قال ابن أبي حاتم: اختلف في قوله: ﴿كُلُّ لَّهُ قَانُونٌ﴾ على أوجه». انتهى. قلت: وهذا الاختلاف تنوع وليس تضاد؛ لأنهم متفقون على تفسير القنوت بالطاعة. انظر: مثل القرآن ص ٤٥١، ورسالة القنوت ص ٩٧.

[١١٣٥] إسناده ضعيف؛ لأن فيه دراجاً ضعفه الجمهور، بل قال الدارقطني: متروك، وضعف أحمد وأبو داود وابن عدي أحاديثه عن أبي الهيثم. والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٢٣١/١ عن المؤلف سنداً وممتناً وقال: «وكذا رواه الإمام أحمد عن حسن بن موسى، عن ابن لهيعة، عن دراج بإسناده مثله، ولكن هذا الإسناد ضعيف لا يعتمد عليه، ورفع هذا الحديث منكر، وقد يكون من كلام الصحابي، أو من دونه والله أعلم، وكثيراً ما يأتي بهذا الإسناد تفاسير فيها نكارة فلا يغتر بها، فإن السند ضعيف، والله أعلم». انتهى. وهو في مسند أحمد ٧٥/٣ كما ذكر الحافظ ابن كثير، وفي موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان ص ٤٢٦، وفي الحلية ٣٢٥/٨، كلاهما أخرجاه من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به، ورواه ابن جرير في التفسير ٥٦٩/٢ عن الربيع بن سليمان، عن أسد بن موسى، عن ابن لهيعة به، وذكره ابن تيمية في رسالة القنوت ص ٧ عن ابن أبي حاتم ص ٩، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٢٠/٦، وعزاه إلى أحمد وأبي يعلى والطبراني في الأوسط، وزاد السيوطي في الدر المنثور ١١٠/١، والشوكاني ١٣٤/١ في نسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه، وأبي نصر السجزي في الإبانة، والضياء في المختارة. قال الهيثمي: «وفي إسناد أحمد وأبي يعلى ابن لهيعة وهو ضعيف». انتهى. وتعبه أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ٧/٥ بقوله: =

الحارث؛ أن دراجًا أبا السمع حدثه، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ، قال: «كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت، فهو الطاعة».

١١٣٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿كُلُّ لَمْ قَنِتُونَ﴾: مطيعون، يقول: طاعة الكافر في سجوده، سجود ظله وهو كاره.

١١٣٧ - حدثنا علي بن عمار، ثنا الوليد بن صالح، ثنا شريك، عن خصيف، عن مجاهد، في قوله: ﴿كُلُّ لَمْ قَنِتُونَ﴾، قال: مطيعون، كن إنسانًا فكان. وقال: كن حمارًا فكان.

= «وابن لهيعة ليس بضعيف، كما قلنا فيما مضى: ٢٩٤١ انظر: تفسير الطبري ٤٩٧/٣». انتهى كلامه. وقد أبعد الهيثمي وأحمد شاكر النجعة فيما ذهبوا إليه، أما الهيثمي فإن في السند دراجًا قبل ابن لهيعة، وكان الأولى به أن يضعف الحديث به، أما أحمد شاكر فتعقب الهيثمي في قوله. وهو مخالف لقول المحققين من علماء الحديث في عدم قبول حديث ابن لهيعة إذا ما روى عنه غير العبادلة، وكان الأولى به أيضًا أن يضعف الحديث بدراج، والعلم عند الله سبحانه.

[١١٣٦] هو في تفسير مجاهد ص ٨٦، وأخرجه ابن جرير ٥٠٧/١ من طريقين عن ابن أبي نجيح، به. وانظر: أيضًا ٥٦٩/٢ منه. وانظر: تفسير ابن كثير ٣٢١/١، ونقله ابن تيمية في رسالة القنوت ص ٩ ويشهد لهذا التفسير قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾ الآية [الرعد: ١٥]. قال ابن تيمية: «ففسرها مجاهد بالسجود طوعًا وكرهًا. وفسر الكره بسجود ظله». قال ابن كثير ٢٣١/١: «وهذا القول عن مجاهد، وهو اختيار ابن جرير يجمع الأقوال كلها، وهو أن القنوت هو الطاعة والاستكانة إلى الله، وذلك شرعي وقدري كما قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظُلْمًا هُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾. انتهى.

[١١٣٧] في إسناده خصيف: ضعيف الحديث مع إكثاره من الوهم والغلط، وشيخ المؤلف: لم أقف له على ترجمة، وهذا التفسير المراد به أمر الله الكوني الذي لا يخرج عنه أحد من مخلوقاته، ويشهد له قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَمْ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [يس: ٨٢]. ومنه الحديث: «أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر». وانظر: رسالة القنوت ص ٩ - ١٠.

## الوجه الثاني:

١١٣٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أسباط، عن مطرف، عن عطية، عن ابن عباس، قال: «قانتين»، مصلين.

## الوجه الثالث:

١١٣٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، حدثني علي بن الحسين - يعني: ابن واقد -، عن أبيه، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، في قوله: ﴿كُلُّ لَمْ قَلْنُونَ﴾، قال: كل له مقرون بالعبودية. وروي عن أبي مالك<sup>[١]</sup> نحوه.

[١١٣٨] في إسناده عطية العوفي، وهو: ضعيف مدلس متشيع.

الخبر ذكره ابن تيمية في رسالة القنوت ص ١٠، وابن كثير في التفسير ٢٣١ كلاهما ذكراه عن المؤلف سندًا وممتنًا، إلا أنه في رسالة القنوت قال: قانتون: مصلون بصيغة الرفع، قال ابن تيمية ص ١١ عقب هذا الخبر: «قلت وهذا من جنس وصفها بالسجود له والتسبيح. قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْطَّيْرِ صَفَّيْتُ كُلَّ قَدْ عِلِمَ صَلَاتُهُ وَتَسْبِيحُهُ﴾ [النور: ٤١]. لكن قد يقال: فالصلاة، صلاة المخلوقات والمؤمنين، ولم يرد أن الكافرين يصلون فتكون الآية خاصة. ولهذا حكي عن ابن عباس؛ أنه قال: «هي خاصة». انتهى.

[١١٣٩] إسناده حسن.

الخبر في تفسير ابن جرير ٥٠٧/١ عن ابن حميد، عن يحيى بن واضح، عن الحسين بن واقد، به. وذكره ابن تيمية في رسالة القنوت ص ١١ عن الحسين بن واقد به، وابن كثير ٢٣١/١، والسيوطي في الدر ١١٠/١، وعزاه إلى ابن جرير فقط، وانظر: تفسير البغوي: ١٠٠/١. قال ابن تيمية: «وهذا إخبار عما فطروا عليه من الإقرار، بأن الله ربهم كما قال: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ [الأعراف: ١٧٢] فإن هذه الآية في إقرارهم وشهادتهم على أنفسهم بالمعرفة التي فطروا عليها أن الله ربهم، وقال ﷺ: كل مولود يولد على الفطرة».

[١] انظر: رسالة القنوت ص ١١، وتفسير ابن كثير ٢٣١/١. وقد بسط ابن تيمية بيان معنى ما قاله عكرمة وأبو مالك في رسالة القنوت من ص ١١ - ١٧ فينظر.

## الوجه الرابع:

١١٤٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿كُلُّ لَمْ قَلْنُونَ﴾: كل له قائم يوم القيامة.

## الوجه الخامس:

١١٤١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، ثنا يحيى بن إسحاق وحبان، عن عبد الله، عن شريك، عن سالم، عن سعيد: ﴿كُلُّ لَمْ قَلْنُونَ﴾، يقول: الإخلاص.

\* قوله: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

١١٤٢ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية - يعني: قوله: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ -: ابتدع خلقها، ولم يشركه في خلقها أحد.

[١١٤٠] أخرجه ابن جرير ٥٠٧/١ عن المثنى، عن إسحاق، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، وذكره ابن تيمية في رسالة القنوت ص ١٧ عن المؤلف، وهو في تفسير ابن كثير ٢٣١/١، وانظر: زاد المسير ١٣٦/١ وأخرج ابن جرير ٥٧١/٢ من طريق ابن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع؛ أنه قال: «القنوت الركود - يعني: القيام في الصلاة والانتصاب له». وهذا القول مروى عن مجاهد أيضًا.

[١١٤١] إسناده حسن، وحبان هو: ابن موسى بن سوار السلمي المروزي: ثقة، وعبد الله هو: ابن المبارك، وسالم هو: ابن عجلان الأفطس.

أخرجه ابن جرير ٤٠٣/٦ عند قوله تعالى في سورة آل عمران آية: (٤٣): ﴿يَنْزِلُ أُنْزِلُ لِرَبِّكَ﴾، قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا الحماني، قال: حدثنا ابن المبارك، عن شريك، عن سالم، عن سعيد: ﴿يَنْزِلُ أُنْزِلُ لِرَبِّكَ﴾ قال: أخلصي لربك. انتهى. وهو في رسالة القنوت ص ١٧، وتفسير ابن كثير ٢٣١/١، والدر المنثور ٢٤/٢ وعزاه إلى ابن جرير فقط.

[١١٤٢] الخبر في الدر المنثور ١١٠/١، وفتح القدير ١٣٤/١ معزو إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، والذي في تفسير ابن جرير عن الربيع، وليس عن أبي العالية، والربيع تلميذ لأبي العالية.

وروي عن الربيع<sup>[١]</sup>: نحو ذلك.

١١٤٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿يَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، يقول: «ابتدعها»: فخلقها، ولم يخلق قبلها شيئاً، فيمثل عليه.

وروي عن مجاهد<sup>[٢]</sup>: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾<sup>(١٧)</sup>.

١١٤٤ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا﴾، يقول: مما يشاء، وكيف فيكون كما أراد.

١١٤٥ - ذكر عن محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا أبو زهير، ثنا جويبر، عن الضحاك، قال: ﴿فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾<sup>(١٧)</sup>، وهذا من لغة<sup>[٣]</sup> الأعاجم، وهي بالعبرية: اصنع.

١١٤٦ - حدثنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عمي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس: ﴿يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾<sup>(١٧)</sup>، قال: فهو خلق الإنسان.

[١] هو عند ابن جرير ٥٠٨/١.

[١١٤٣] أخرجه الطبري ٥٠٩/١ عن موسى، عن عمرو بن حماد، به. وعنده: «فتمثل به». قال محقق الطبري ٥٤١/٢: «هو كلام فاسد، والصواب في الدر المنثور ١/ ١١٠». انتهى. والذي في الدر: «فيمثل به».

[٢] لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[١١٤٤] الخبر في سيرة ابن هشام ٢/٢٤٩، وذكره ابن جرير ٦/٤٢١. (ط المعارف) من طريق ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير.

[١١٤٥] لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[٣] في الأصل: «من غلة الأعاجم».

[١١٤٦] لم أقف عليه عند غير المؤلف.

❖ قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ﴾.

اختلف في تفسيره على أوجه:

فأحدها: أنهم يهود:

١١٤٧ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال

محمد بن إسحاق: حدثني مولى آل زيد - يعني: محمد بن أبي محمد -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رافع بن حريملة لرسول الله ﷺ: يا محمد! إن كنت رسولاً من الله كما تقول، فقل لله فليكلمنا حتى نسمع كلامه؛ فأنزل الله في ذلك في قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ﴾.

والوجه الثاني: أنهم كفار العرب:

١١٤٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي

العالية، قوله: ﴿لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ﴾، قال: هو قول كفار العرب.

وروي<sup>[١]</sup> عن قتادة، والربيع بن أنس: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

١١٤٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شابة، عن ورقاء، عن

ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ﴾: النصارى قوله.

[١١٤٧] الخبر في سيرة ابن هشام ٢/٢٠٢، وهو في ابن جرير ١/٥١٢، وابن كثير

١/٢٣٢ من طريق ابن إسحاق، به، وهو في الدر المنثور ١/١١٠، وفتح القدير ١/١٣٤، وانظر: زاد المسير ١/١٣٧، وتفسير البغوي ١/١٠٠، والقرطبي ١/٩١.

[١١٤٨] أشار إليه ابن كثير ١/٢٣٣، ولم أقف عليه عند غير المؤلف.

[١] أخرجهما ابن جرير ١/٥١٢ مسندين، وهما في تفسير ابن كثير ١/٢٣٣،

والقرطبي ٢/٩١، وانظر: تفسير البغوي ١/١٠٠، وزاد المسير ١/١٣٧.

[١١٤٩] الخبر في تفسير مجاهد ص ٨٦، وابن جرير ١/٥١٢، وابن كثير ١/٢٣٢،

وزاد المسير ١/١٣٧، والبغوي ١/١٠٠، والقرطبي ٢/٩١، والدر المنثور ١/١١٠.



\* قوله: ﴿لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ﴾.

١١٥٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ﴾، قالوا: فهلا يكلمنا الله.

\* قوله: ﴿كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ﴾.

١١٥١ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، يقول الله: ﴿كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾؛ يعني: اليهود والنصارى أو غيرهم.

وروي<sup>[١]</sup> عن السدي، وقتادة، والربيع بن أنس: نحو ذلك.

وروي عن مجاهد<sup>[٢]</sup>؛ أنه قال: اليهود.

\* قوله: ﴿تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾.

١١٥٢ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾. قلوب اليهود والنصارى، قال: وتشابههم أن اليهود قالت: ليست النصارى على شيء، وأن النصارى قالت: ليست اليهود على شيء، قال الله: ﴿كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ﴾. ﴿قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾.

[١١٥٠] هو في ابن جرير ٥١٣/١ عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به.

[١١٥١] لم أقف على هذا القول لأبي العالية عند غير المؤلف، وهو مروي عن ابن عباس كما في الدر المشور ١١٠/١.

[١] أقوالهم في ابن جرير ٥١٤/١ مسندة إليهم، وابن كثير ٢٣٣/١، وزاد المسير ١٣٧/١ ما عدا قول الربيع، وانظر: تفسير البغوي ١٠١/١، والقرطبي ٩٢/٢.

[٢] قوله في تفسيره ص ٨٦، وابن جرير ٥١٣/١، وزاد المسير ١٣٧/١، والدر المشور ١١١/١، وهذا القول مروي عن ابن عباس ذكره الجوزي.

[١١٥٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٧٠).

لم أقف عليه عند غير المؤلف.

١١٥٣ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة - يعني - : قوله: آيات ﴿لِقَوْمٍ يُؤْفِكُونَ﴾ -، قال: معتبراً لمن اعتبر.

❖ قوله: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾.

١١٥٤ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا ابن السماك، عن أبي بكر، عن الحسن، قوله: «الحق» كله

١١٥٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري، عن شيبان النحوي، أخبرني قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «أنزلت عليّ: إنا أرسلناك مبشراً. قال: بشيراً بالجنة».

١١٥٦ - وبه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: ﴿نَذِيرًا﴾، قال: «نذيراً من النار».

١١٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، ثنا الأعمش،

[١١٥٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٥٤] في إسناده ضعف.

الخبر لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٥٥] في إسناده علتان؛ إحداهما: تدليس قتادة وإرساله، وقد ورد الحديث من طريقه معنعناً. والثانية: عبد الرحمن بن صالح: وثقه جماعة من العلماء، لكن حكى أبو داود وغيره عنه أنه كان يذكر مثالب أزواج رسول الله وصحابه، فلا تقبل روايته إن صح ذلك.

ذكره ابن كثير ٢٣٢/١ عن المؤلف سنداً ومتمناً هو والخبر الذي بعده في سياق واحد بلفظ: «أنزلت عليّ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾»، قال: «بشيراً بالجنة، ونذيراً من النار». انتهى.

[١١٥٦] انظر: الخبر الذي قبله.

[١١٥٧] أخرجه البخاري في مواطن من صحيحه. انظر: تفسير سورة الشعراء،

باب: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ٥٠١/٨، وتفسير سورة سبأ، باب: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ ٥٣٩/٨، وتفسير سورة ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ ٧٣٧/٨. وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب قوله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ٣٥٥ رقم ٣٥٦، وهو في الصحيحين أيضاً من حديث أبي هريرة ؓ. وحديث الباب أخرجه غير =

عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا بني عبد المطلب! يا بني فهر! يا بني!... أرايتم لو أخبرتكم أن خيلاً بسفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم، صدقتموه؟» قالوا: نعم. قال: «فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد».

**\* قوله: ﴿وَلَا تُشَلُّ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾.**

١١٥٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، قال: كان النبي ﷺ يسأل عن أبيه، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَلَا تُشَلُّ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾.

**\* قوله: ﴿وَلَنْ رَضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصْرَىٰ حَتَّىٰ تَبْعَ مِلَّتَهُمْ﴾.**

١١٥٩ - ذكر الفضل بن شاذان، ثنا أحمد بن الحسن الكندي، عن أبي عبيدة: ﴿حَتَّىٰ تَبْعَ مِلَّتَهُمْ﴾: دينهم، والملل: الأديان.

= البخاري ومسلم. انظر: الصحيح المسند من أسباب النزول ص ١٧٦.

[١] هكذا في الأصل والذي في الصحيحين: «أكتتم مصدقي؟»، وفي لفظ البخاري: «تصدقونني؟».

[١١٥٨] في إسناده ضعف وإرسال؛ أما الإرسال فحاصل من القرظي، وأما الضعف ففي موسى بن عبيدة الربذي.

الخبر في تفسير ابن جرير ٥١٥/١، ٥١٦ من طريقين كلاهما عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي قال: قال رسول الله ﷺ: «ليت شعري ما فعل أبوي». فنزلت: ﴿وَلَا تُشَلُّ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾. وفي إحدى الروايات: «ليت شعري» ثلاثاً، وبعدها «فنزلت: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُشَلُّ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾» فما ذكرهما حتى توفاه الله، وذكره ابن كثير ٢٣٤/١ عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن موسى بن عبيدة، به. وأشار إلى رواية الطبري المذكورة وحكم عليه بأنه مرسل، ورد ابن جرير خبر محمد بن كعب القرظي حتى لو صح لاستحالة الشك من النبي ﷺ في شأن أهل الشرك، وشأن أبويه، وقال أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ٥٥٨/٢: «هما حديثان مرسلان؛ فإن محمد بن كعب بن سليم القرظي تابعي. والمرسل لا تقوم به حجة، ثم هما إسناده ضعيفان أيضاً، بضعف راويهما». انتهى.

[١١٥٩] الخبر في مجاز القرآن لأبي عبيدة ص ٥٣.

❖ قوله: ﴿قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى﴾.

١١٦٠ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة: ﴿قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى﴾، قال: دُكِرَ لنا: أن نبي الله ﷺ كان يقول: «لا تزال طائفة من أمتي يقتلون، على الحق ظاهرين، لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله».

١١٦١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ﴾، قال: خصومة علمها الله محمدًا ﷺ وأصحابه ﷺ، يخاصمون بها أهل الضلالة.

❖ قوله: ﴿وَلَيْنِ اتَّبَعَتِ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾.

١١٦٢ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع<sup>[١]</sup>، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق: ﴿بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾: فيما اقتضت عليك من الخبر.

[١١٦٠] رجاله ثقات.

الخبر ذكره ابن كثير في التفسير ٢٣٥/١ بلفظ: «وقال قتادة: وبلغنا أن رسول الله ﷺ يقول... إلخ». قال ابن كثير: «قلت هذا الحديث مخرج في الصحيح عن عبد الله بن عمرو». انتهى. وهو في البخاري عن معاوية ٢١٧/٦، ٦٣٢، و٢٩٣/١٣، ٤٤٢، وعن المغيرة بن شعبة في ٦٣٢/٦ و٢٩٣/١٣، ٤٤٢، وانظر: صحيح مسلم ١/١٣٧، و٣/١١٢٣ - ١١٢٥.

[١١٦١] الخبر في ابن كثير ٢٣٥/١ معلق عن قتادة.

[١١٦٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] في الأصل: «الحسن بن أبي الربيع»، والتصحيح من روايات المصنف. وقد جاء الاسم صحيحًا: (الحسن بن الربيع) في سورة البقرة في الجزء الثاني برقم (٧٧)، وجاء برقم (١٦٤٧، ١٦٥٥، ٢٦٧٥): (الحسن بن أبي الربيع). وانظر روايات المصنف لهذا الإسناد في سورة آل عمران: (٢٥، ٢٩، ٣٧، ٥٥، ٥٨، ٧٠، ٩٤، ١١٧، ١٢٣، ١٣٤، ١٤١، ١٤٧، ٢٩٩، ٣٩٦، ٣٧٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٥٤، ٥٥٦، ٥٨٧، ٥٩١، ٦٦٩، ٦٧١، ٦٧٦... إلخ)، وفي بضعها وقع: (الحسن بن أبي الربيع) انظر تعليق المحقق لسورة آل عمران برقم (٢٥، ٣٧، ٥٥، ٧٠). وروايات سورة المائدة (٥٤٣، ٦٩٦، ٩٣١، ٩٣٢). وانظر تعليق المحقق على رقم (٩٣١). وانظر سورة الأنفال (٨١)، وسورة يونس (٢٤٠١). [الناشر].

❖ قوله: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾.

١١٦٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾، قال: اليهود والنصارى.

❖ قوله: ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾.

١١٦٤ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا العنقزي - يعني: عمرو بن محمد -، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾، قال: يحلون حلاله، ويحرمون حرامه، ولا يحرفونه عن مواضعه. وروي عن ابن مسعود<sup>[١]</sup>: نحو ذلك.

١١٦٥ - حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن مبارك، عن الحسن، في قوله: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾، قال: يعملون بمحكمه، ويؤمنون بمتشابهه، ويكلون ما أشكل عليهم إلى عالمه.

[١١٦٣] الخبر في ابن كثير ٢٣٥/١ عن عبد الرزاق، به. والدر المنثور ١١١/١. قال ابن كثير: «وهو قول عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، واختاره ابن جرير». انتهى. انظر: تفسير الطبري ٥١٨/١. وأسند ابن جرير عن قتادة؛ أنه قال: «هؤلاء أصحاب نبي الله ﷺ، آمنوا بكتاب الله، وصدقوه». انتهى

[١١٦٤] أخرجه ابن جرير ٥١٩/١ عن الحسن بن عمرو العنقزي، عن أبيه، به. ووقع عنده: «العنقري» بالباء، وهو خطأ مطبعي صححه أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ٣٩٠/٢. وذكره ابن كثير ٢٣٦/١ عن السدي، به. وهو في المستدرک للحاكم ٢٦٦/٢ من حديث عمرو بن طلحة القناد عن أسباط بن نصر، به. وقال عنه: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». وقال الذهبي: صحيح. وانظر: الدر المنثور ١١١/١.

[١] نقل هذا النص ابن كثير وعزاه إلى المؤلف، وأخرجه ابن جرير ٥٢٠/١ عن الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن قتادة، ومنصور بن المعتمر عن ابن مسعود في قوله: ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾: «أن يحل حلاله ويحرم حرامه، ولا يحرفه عن مواضعه»، وعزاه السيوطي في الدر ١١١/١ إلى عبد الرزاق وابن جرير.

[١١٦٥] الخبر في ابن جرير ٥٢٠/١ عن سفيان بن وكيع قال: حدثني أبي عن المبارك، به. وذكره ابن كثير ٢٣٦/١، والقرطبي ٩٦/٢، وهو في الدر ١١١/١ معزى إلى وكيع وابن جرير، وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١٣٦/١.

١١٦٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ ابن أبي زائدة، أنا داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾، قال: يتبعونه حق اتباعه. ثم قرأ: ﴿وَالْقَمَرَ إِذَا نَلَّهَا ۝﴾ [الشمس]، يقول: اتبعها. وروى <sup>[١]</sup> عن عكرمة <sup>[٢]</sup>، وعطاء <sup>[٢]</sup>، ومجاهد <sup>[٢]</sup>، وأبي رزين <sup>[٢]</sup>، وإبراهيم النخعي <sup>[٣]</sup>: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١١٦٧ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، وعبد الله بن عمران الأصبهاني، قالوا: ثنا يحيى بن يمان، ثنا أسامة بن زيد، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب: ﴿يَتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾، قال: إذا مرَّ بذكر الجنة سأل الله الجنة، وإذا مرَّ بذكر النار تعوذ بالله من النار.

❖ قوله: ﴿أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ ۖ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝﴾.

١١٦٨ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إلي -، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ۖ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ﴾، قال: منهم أصحاب محمد ﷺ الذين آمنوا بآيات الله، وصدقوا بها.

[١١٦٦] رجال إسناده ثقات، وابن أبي زائدة هو: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: ثقة.

ذكر ابن كثير ٢٣٦/١ هذا الخبر عن المؤلف سندًا وممتًا، وهو في تفسير ابن جرير ٥١٩/١ دون قوله: «ثم قرأ...» إلخ. والدر المنثور ١١١/١، وفتح القدير ١٣٦/١.

[١] هذا النص نقله ابن كثير ٢٣٦/١ عن المؤلف.

[٢] هي في الطبري ٥١٩/١، ٥٢٠، ٥٢١ مسندة إلى أصحابها.

[٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٦٧] في إسناده يحيى بن يمان: صدوق، كثير الخطأ، سريع النسيان، تغير بأخرة.

الخبر في ابن كثير ٢٣٥/١ عن المؤلف سندًا وممتًا، وفي الدر المنثور ١١١/١،

وفتح القدير ١٣٦/١ معزو إلى ابن أبي حاتم فقط، وفي تفسير القرطبي ٩٥/٢.

[١١٦٨] الخبر في ابن جرير ٥١٨/١ عن بشر بن معاذ، قال: ثنا يزيد بن زريع،

عن سعيد، عن قتادة، وسبق أن أشرنا إلى هذا القول في الخبر (١١٦٣)، وذكره ابن كثير =

## الوجه الثاني:

١١٦٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو شريك - يحيى بن يزيد المرادي -، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، قال: سألت زيد بن أسلم عن هذه الآية: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾، قال: يتكلمون به كما أنزل ولا يكتمونونه.

١١٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاشِعُونَ﴾، قال: في الآخرة.

\* قوله: ﴿يَنبَغِي إِسْرَءِيلَ﴾ إلى قوله: ﴿الْعَامِينَ﴾.

تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا﴾ إلى قوله:

﴿يُنصَرُونَ﴾.

١١٧١ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجهني، أخبرني عبد الله بن المنيب قال: سمعت من يحدث عن سعيد بن المسيب؛ أنه سُئل عن: «العدل»، فقال: «العدل»: الفريضة: ما افترض الله على خلقه. وقد تقدم تفسيره<sup>[٢]</sup>.

= ٢٣٥/١ عن سعيد، عن قتادة، وهو في الدر المنثور ١/١١١، وفتح القدير ١/١٣٦

منسوب إلى عبد بن حميد وابن جرير. وانظر: تفسير القرطبي ٢/٩٥.

[١١٦٩] في إسناده أبو شريك يحيى بن يزيد المرادي: شيخ.

الخبر في الدر المنثور ١/١١١، وفتح القدير: ١/١٣٦.

[١١٧٠] لم أقف عليه عند غير المؤلف.

[١] انظر: الخبر رقم (٥٠٠، ٥٠١).

[١١٧١] في إسناده جهالة.

لم أقف على هذا الخبر عند غير المصنف.

[٢] يعني: ما مرّ في صدر السورة انظر: الخبر رقم (٥٠٢ - ٥٠٨).

❖ قوله: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾.

اختلف أهل التفسير في ذلك على أقوال:

فأحدها:

١١٧٢ - ما حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾، قال: ابتلاه الله بالطهارة؛ خمس في الرأس، وخمس في الجسد. في الرأس: قص الشارب، والمضمضة، والاستنشاق، والسواك، وفرق الرأس. وفي الجسد: تقليم الأظافر، وحلق العانة، والختان، ونتف الإبط، وغسل أثر الغائط، والبول بالماء.

وروي <sup>[١]</sup> عن أبي صالح <sup>[٢]</sup>، وأبي الجلد <sup>[٣]</sup>، ومجاهد <sup>[٤]</sup>، وسعيد <sup>[٥]</sup> بن المسيب، والنخعي <sup>[٦]</sup>، والشعبي <sup>[٧]</sup>: نحو ذلك.

[١١٧٢] رواه ابن جرير ٥٢٤/١ عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. والحاكم في المستدرک ٢٦٦/٢ من طريق ابن طاوس، به. وقال عنه: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. والبيهقي في السنن الكبرى ١٤٩/١ من حديث عبد الرزاق، به. وهو في ابن كثير ٢٣٧/١ عن عبد الرزاق به، وفي الدر المنثور ١١١/١، وزاد في نسبه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر، وهو في زاد المسير ١٤١/١، والقرطبي ٩٨/٢. وقد ثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: أن الختان، والاستحداد، وقص الشارب، وتقليم الأظافر، ونتف الإبط من الفطرة. وفي مسلم من حديث عائشة زيادة: «إعفاء اللحية، والسواك، واستنشاق الماء، وغسل البراجم».

[١] هذا النص نقله ابن كثير ٢٣٨/١ عن المؤلف، وفيه تقديم وتأخير عنده.

[٢] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٣] ذكره الطبري ٥٢٥/١، والقرطبي ٩٨/٢، وعند الطبري: (عن أبي الخلد بالخاء المعجمة، وهو خطأ مطبعي).

[٤] انظر: الدر المنثور ١١٢/١.

[٥] أخرجه الطبري ٥٢٧/١.



وروي عن ابن عباس قول آخر، وهو:

القول الثاني:

١١٧٣ - حدثنا عمران بن بكار البراد الحمصي، ثنا الربيع بن روح، ثنا محمد بن حرب، ثنا الزبيدي، عن عدي، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ما ابتلي أحد بهذا الدين فقال به كله إلا إبراهيم، قال: ﴿وَلِإِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾.

قلت له: وما الكلمات التي ابتلى الله إبراهيم بهن فأتَمهن؟ قال: الإسلام ثلاثون سهمًا، منها عشر آيات في براءة: ﴿التَّائِبُونَ الْعَمَدُونَ...﴾ إلى آخر آية، وعشر آيات في أول سورة: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾، و: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾، وعشر آيات في الأحزاب: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ...﴾ إلى آخر الآية. فأتَمهن كلهن فكتب له براءة، قال الله: ﴿وَابْتَهِمَ الَّذِي وَفَّى﴾ [النجم].

والقول الثالث: وهو أحد الأقوال عن ابن عباس:

١١٧٤ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن

[١١٧٣] ضعيف الإسناد جدًا؛ لأن فيه عدي بن عبد الرحمن الطائي مستور، والزبيدي هو سعيد بن عبد الجبار الزبيدي، متهم بالكذب والاضطراب في الحديث، وقال ابن عدي: «عامه حديثه مما لا يتابع عليه». وهناك زبيدي آخر يسمى محمد بن الوليد الزبيدي الحمصي، روى عن عدي وعنه محمد بن حرب، ذكر ذلك المزي في ترجمته وترجمة شيخه وتلميذه وهو ثقة. والخبر أخرجه ابن جرير ٥٢٤/١ من حديث داود به من عدة طرق بألفاظ متنوعة، وإسناده صحيح كما قال أحمد شاكر، وهو في ابن كثير ٢٣٨/١ عن داود بن أبي هند به، وقال عقبه: «هكذا رواه الحاكم وأبو جعفر بن جرير، وأبو محمد بن أبي حاتم بأسانيدهم إلى داود بن أبي هند به وهذا لفظ ابن أبي حاتم». وعزاه السيوطي في الدر ١١١/١ زيادة إلى ابن أبي شيبه وابن مردويه وابن عساكر، ولم أقف عليه في المستدرک عند تفسير هذه الآية، لكنه روى في تفسير سورة النجم ٤٧٠/٢ من طريق داود به عن ابن عباس قال: سهام الإسلام ثلاثون سهمًا، لم يتمها أحد قبل إبراهيم. قال الله ﷻ: ﴿وَابْتَهِمَ الَّذِي وَفَّى﴾، وصححه، ووافقه الذهبي.

[١١٧٤] الخبر في تفسير ابن كثير ٢٣٨/١ عن محمد بن إسحاق، به. وفي الدر المنثور ١١١/١، وفتح القدير ١٣٩/١.

سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبير، أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: الكلمات التي ابتلي بهن إبراهيم فأتهم، فراق قومه في الله حين أمر بفراقهم، ومحاجته نمرود في الله، حين وقفه على ما وقفه عليه من خطر الأمر الذي فيه خلافهم، وصبره على قذفه إياه في النار؛ ليحرقوه في الله على هول ذلك من أمرهم، والهجرة بعد ذلك من وطنه وبلاده في الله حين أمره بالخروج عنهم، وما أمره به من الضيافة والصبر عليها، وما له وما ابتلي به من ذبح ولده حين أمره بذبحه، فلما مضى على ذلك من أمر الله كله وأخلصه البلاء، قال الله له أسلم: ﴿قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة: ١٣١] على ما كان من خلاف الناس وفراقهم.

القول الرابع: وهو أحد الأقوال عن ابن عباس:

١١٧٥ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأ ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن حنش بن عبد الله الصنعاني، عن ابن عباس: أنه كان يقول في هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَبَتَّ إِبراهيمُ رُبُّهُ بِكَلِمَةٍ فَآتَمَّهُنَّ﴾، قال: عشر: ست في الإنسان، وأربع في المشاعر.

فأما التي في الإنسان: حلق العانة، وتنف الإبط، والختان - وكان ابن هبيرة يقول: هؤلاء الثلاثة واحدة - وتقليم الأظفار، وقص الشارب، والسواك، وغسل يوم الجمعة.

والأربعة التي في المشاعر: الطواف بالبيت، والسعي بين الصفا والمروة، ورمي الجمار، والإفاضة.

[١١٧٥] إسناده صحيح، وإن كان فيه ابن لهيعة؛ لأن الذي روى عنه الثقة عبد الله بن وهب، ونص العلماء على أن رواية العبادلة عن ابن لهيعة صحيحة، وابن هبيرة هو: عبد الله بن هبيرة السبائي: ثقة. وصحح هذا الإسناد أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ١٠/٣.

الخبر ساقه ابن كثير ٢٣٨/١ عن المؤلف سنداً ومتمناً، وهو في تفسير ابن جرير ١/٢٢٥ عن المثني، عن إسحاق، عن محمد بن حرب، عن ابن لهيعة به، وفي الدر المنثور ١/١١١، وزاد في نسبه إلى ابن المنذر.

والقول الخامس: وهو أحد الأقوال عن ابن عباس:

١١٧٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، قال معمر:

وقال قتادة: قال ابن عباس: ابتلاه الله بالمناسك.

١١٧٧ - وكذلك رواه شريك، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن

عباس.

وروي عن قتادة<sup>[١]</sup>، والربيع<sup>[٢]</sup>: نحوه.

والقول السادس:

١١٧٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسماعيل بن عُلية، عن أبي رجاء،

[١١٧٦] رجال إسناده ثقات.

أخرجه ابن جرير ٥٢٦/١ عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: قال ابن عباس: ... فذكره، وهذا فيه انقطاع فإن قتادة لم يسمع من ابن عباس، حتى قال الحاكم: «لم يسمع قتادة من صحابي غير أنس. وقال شعبة: إذا قال قتادة: حدثنا؛ فهو سماع، وإذا قال: قال فلان لم يسمع»، وأخرجه ابن جرير من عدة طرق عن قتادة، عن ابن عباس.

[١١٧٧] أخرجه ابن جرير ٥٢٦/١ من طريقين كلاهما عن شريك، عن أبي إسحاق السبيعي، عن التميمي، عن ابن عباس قال: مناسك الحج. وفي لفظ: «فهن مناسك الحج» إلخ. والتميمي هو: أريدة. ويقال: أريد بدون هاء تابعي: وثقه العجلي وابن حبان، وذكره أبو العرب الصقلي في الضعفاء، وقال ابن البرقي: مجهول. وحكم عليه ابن حجر في التقريب بأنه: صدوق، وهو راوي التفسير عن ابن عباس. وقيل: لم يرو عنه غير أبي إسحاق.

[١] انظر قوله في الخبر رقم (١١٧٦)، وانظر: زاد المسير ١٤٠/١، والبغوي ١/

١٠٣.

[٢] ذكره البغوي ١٠٣/١.

[١١٧٨] رجاله ثقات، وأبو رجاء هو: محمد بن سيف الحداني.

الخبر نقله ابن كثير ٢٣٩/١ عن المؤلف كما جاء عنده سنداً ومتناً، وهو في تفسير

ابن جرير ٥٢٧/١ عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن علية، به. وانظر: زاد المسير ١٤٠/١، والبغوي ١٠٣/١، والقرطبي ٩٨/٢، والدر المنثور ١١١/١، وفتح القدير ٢٣٩/١.

عن الحسن: ﴿وَإِذْ أُنْتَلَىٰ إِلَٰهَهُمْ رُئُوسُهُمْ يَڪَلِمَنَّهُ﴾، قال: ابتلاه بالكوكب، فرضي عنه، وابتلاه بالقمر فرضي عنه، وابتلاه بالشمس فرضي عنه، وابتلاه بالمعجزة فرضي عنه، وابتلاه بالختان فرضي عنه، وابتلاه بابنه فرضي عنه.

### والقول السابع:

١١٧٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَإِذْ أُنْتَلَىٰ إِلَٰهَهُمْ رُئُوسُهُمْ يَڪَلِمَنَّهُ﴾، قال الله لإبراهيم: إني مبتليك بأمر فما هو؟ قال: تجعلني للناس إمامًا. قال: نعم. [﴿قَالَ وَيَنْتَظِرُ قَالَ لَا يَتَأَلَّ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾]، قال: تجعل البيت مشابة للناس. قال: نعم<sup>[١]</sup>. قال: وأمنًا. قال: نعم. قال: وتجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك؟ قال: نعم. قال: وترينا مناسكنا وتب علينا؟ ربنا إنك أنت التواب الرحيم. قال: نعم، قال: وتجعل هذا البلد آمنًا؟ قال: نعم، قال: وترزق أهله من الثمرات من آمن بالله؟ قال: نعم.

١١٨٠ - قال ابن أبي نجيح: سمعته من عكرمة، فعرضته على مجاهد فلم ينكره.

١١٨١ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا أبو أسامة، عن النضر،

[١١٧٩] هو في تفسير مجاهد ص ٨٧، ونقله ابن كثير ١٣٩/١ عن المؤلف رحمه الله سندًا ومتنًا، وأخرجه ابن جرير ٥٢٥/١ بسنده إلى مجاهد، وهو في القرطبي ٩٧/٢. [١] ما بين القوسين ساقط من الأصل، وأثبتناه كما جاء في ابن كثير وابن جرير وغيرهما.

[١١٨٠] أخرجه ابن جرير ٥٢٥/١ عن المثني، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح أخبره، به، عن عكرمة، فعرضه على مجاهد فلم ينكره، وهو في تفسير مجاهد ص ٨٨، وابن كثير، ٢٣٩/١، وسيأتي مسندًا برقم (١٢٣٥).

[١١٨١] رجاله ثقات، وأبو أسامة هو: حماد بن أسامة بن زيد القرشي: ثقة، والنضر هو: ابن عربي: ثقة.

هذا الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف.

عن مجاهد، في قوله: ﴿وَإِذْ أَبَتَكَ إِزْهَقَ رُؤُؤُكَ بِكَفِّكَ﴾، قال: قال له الرب: يا إبراهيم! إني قد خبأت لك خبيثة. قال: خبأت لي يا رب، أنك جاعلي للناس إمامًا؟ قال: نعم. وإنك باعث في أمتي رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك، ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. قال: نعم؛ فأتى الله ذلك له.

❖ قوله: ﴿فَاتَّهَنَ﴾.

١١٨٢ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿فَاتَّهَنَ﴾؛ أي: عَمِلَ بِهِنَّ. وروى<sup>[١]</sup> عن قتادة، والربيع: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾.

١١٨٣ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني بها، ثنا آدم بن أبي إياس، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾: فجعله الله إمامًا يؤتم ويقتدى به. وروى عن الحسن<sup>[٢]</sup>، وعطاء الخراساني، ومقاتل بن حيان، وقاتادة<sup>[٣]</sup>، والربيع<sup>[٣]</sup> بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾.

١١٨٤ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن

[١١٨٢] انظر: غريب القرآن لابن قتيبة ص ٦٣، ومعاني القرآن للفراء ٧٦/١، ولم أقف عليه مسنداً عند غير المصنف.

[١] أخرجهما ابن جرير ٥٢٩/١.

[١١٨٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٣] أخرجه ابن جرير ٥٢٩/١ بسنده عن الربيع: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ ليؤتم به،

ويقتدى به. انتهى، وهو في الدر المنثور ١١٨/١.

[١١٨٤] الخبر في ابن كثير ٢٤١/١ عن محمد بن إسحاق به، وفي الدر المنثور ١/

١١٨ نحوه.

سلمة، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (١١٢) يخبره؛ أي: أنه كان في ذريته ظالم لا ينال عهده، ولا ينبغي له أن يوليه شيئاً من أمره، وإن كانوا من ذرية خليله، ومحسن ستفد فيه دعوته ويبلغ فيه مآرب من مسألته.

١١٨٥ - حدثنا عمرو بن ثور القيساري - فيما كتب إلَيَّ -، ثنا الفريابي، ثنا إسرائيل، ثنا سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال الله لإبراهيم - عليه الصلاة والسلام -: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾ فأبى أن يفعل، ثم قال: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (١١٢).

١١٨٦ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: فقال إبراهيم: يا رب! ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾، يقول: اجعل من ذريتي من يؤتم به، ويقتدى به. يقول: ليس كل ذريتك يا إبراهيم! على الحق.

١١٨٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء، في قوله: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾: فأبى أن يجعل ظالماً إماماً.

وروي عن مقاتل<sup>[١]</sup>: نحو ذلك.

١١٨٨ - حدثني أبي، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا شريك، عن منصور،

[١١٨٥] في إسناده سماك بن حرب رجل صالح لكنه مضطرب الحديث خاصة في عكرمة، وتغير في آخر عمره، وشيخ المؤلف غير معروف.

الخبر في ابن كثير ١/ ٢٤١ عن المؤلف بنصه سنداً وممتناً، وفي الدر المنثور ١/ ١١٨، وفتح القدير ١/ ١٤٠، ونسباه إلى الفريابي، وابن أبي حاتم.

[١١٨٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٨٧] الخبر في ابن جريج ١/ ٥٣٠، وزاد في آخره: «قلت لعطاء، ما عهده؟

قال: أمره». وذكره ابن كثير ١/ ٢٤١ عن ابن جريج، عن عطاء؛ كما جاء عند الطبري.

[١] أشار إليه ابن كثير ١/ ٢٤١.

[١١٨٨] في إسناده شريك الرجل الصالح، لكنه اتهم بالتدليس وكثرة الوهم والغلط، =

عن مجاهد، في قوله: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾، قال: أمّا من كان منهم صالحًا، فسأجعله إمامًا يقتدى به، وأمّا من كان منهم ظالمًا فلا، ولا نعمة عين.

❖ قوله: ﴿قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي﴾.

اختلف في تفسيره على أوجه:

فأحدها: من فسّره على: أن عهده دينه:

١١٨٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: قال الله: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ ❶: فعهد الله الذي عهد إلى عباده: دينه، قال: ﴿لَا يَنَالُ﴾ ديني ﴿الظَّالِمِينَ﴾ ❷.

وروي عن الربيع ❶ بن أنس: مثل ذلك.

الوجه الثاني: أن عهده رحمته:

١١٩٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة بن خالد، حدثني واصل بن السائب، قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ ❶، قال: هي رحمته، لا ينالها إلا المؤمنون ❷ أهل الجنة، ورحمته في الدنيا على الخلق كلهم.

= وله متابعات وشواهد تقويه عند الطبري وغيره.

الخبر نقله ابن كثير ٢٤١/١ عن المؤلف سننًا ومتمنًا. وانظر: تفسير الطبري ١/٥٣٠، والدر المنثور ١/١١٨.

[١١٨٩] ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١/١٤٠ عن أبي العالية.

❶ أخرجه الطبري ٥٣١/١ عن عمار، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، وفيه زيادة.

[١١٩٠] في إسناده واصل بن السائب الرقاشي: متفق على ضعفه، بل قيل فيه: منكر الحديث.

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١/١٤٠ عن عطاء، وعكرمة. وذكره القرطبي ٢/١٠٨، والبغوي ١/١٠٤ عن عطاء.

❷ هكذا في الأصل، ووضع فوقها لفظة: «كذا».

الوجه الثالث: أن عهده نبوته:

١١٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:

﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾<sup>(١٢٤)</sup>، يقول: ﴿عَهْدِي﴾: نبوتي.

الوجه الرابع: أن عهده طاعته:

١١٩٢ - حدثنا أبي، ثنا الحكم بن موسى، ثنا مروان، ثنا جوير، عن

الضحاك: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾<sup>(١٢٤)</sup>، يقول: لا ينال طاعتي عدو لي، ولا أنحلها إلا ولياً لي يطيعني.

وروي عن مقاتل<sup>[١]</sup> بن حيان: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿الظَّالِمِينَ﴾<sup>(١٢٤)</sup>.

اختلف في تفسيره على أوجه:

فمنهم من فسره على: الشرك:

١١٩٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني

عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾<sup>(١٢٤)</sup>، قال: الظالم في هذه الآية المشرك، لا يكون إماماً ظالماً. يقول: لا يكون إماماً مشركاً.

[١١٩١] الخبر في الطبري ٥٣٠/١ عن موسى، عن عمرو، به. وفي ابن كثير: ١/

٢٤٢، والبيهقي ١٠٤/١.

[١١٩٢] ضعيف الإسناد، ومروان هو: ابن معاوية الفزاري: ثقة مدلس.

الخبر في ابن جرير ٥٣١/١ من طريق جوير عن الضحاك بلفظ: «لا ينال عهدي

عدو لي يعصيني، ولا أنحلها إلا ولياً لي يعطيني»، وهو عند ابن كثير ٢٤٢/١ معلق عن جوير، عن الضحاك بلفظ: «لا ينال طاعتي.. إلخ»، وذكره ابن الجوزي ١٤٠/١ عن الضحاك، عن ابن عباس.

[١] أشار إليه ابن كثير ٢٤١/١.

[١١٩٣] ذكره ابن كثير ٢٤١/١ معلقاً عن سعيد، وذكر ابن الجوزي في زاد المسير

١٤١/١ أن المراد به الكفار.



الوجه الثاني: من فسرّه على: أنه عدو الله:

١١٩٤ - حدثنا أبي، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾<sup>[١]</sup>، قال: لا ينال طاعتي عدوي، ولا أنحلها إلا ولياً<sup>[٢]</sup> لي.

الوجه الثالث: فسرّه على: ظاهر التنزيل:

١١٩٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا إسحاق الأزرق، ثنا سفيان، عن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾<sup>[٣]</sup>، قال: ليس لظالم عليك عهد في معصية الله أن تطيعه. وروي<sup>[٢]</sup> عن مجاهد، وعطاء، ومقاتل بن حيان: نحو ذلك<sup>[٣]</sup>.

الوجه الرابع:

١١٩٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾<sup>[٤]</sup>، قال: لا ينال عهد الله في الآخرة الظالمين، فأما في الدنيا فقد ناله الظالم، فأمن به، وأكل، وعاش.

[١١٩٤] انظر: تخريج الخبر رقم (١١٩٢).

[١] في الأصل: «ولي».

[١١٩٥] إسناده صحيح، وإسحاق الأزرق: هو ابن يوسف الأزرق: ثقة.

الخبر في ابن جرير ٥٣١/١ عن القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن سفيان، به بلفظ: «ليس لظالم عهد». انتهى. وأخرج الطبري من طريق مجاهد، عن ابن عباس؛ أنه قال: «ليس للظالمين عهد، وإن عاهدته فانقضه».

والخبر من طريق سفيان، به. ذكره ابن كثير ٢٤١/١؛ كما جاء عند المؤلف، وهو في الدر المنثور ١١٨/١، وفتح القدير ١٤٠/١.

[٢] هذا النص نقله ابن كثير ٢٤١/١ كما عند المؤلف، ولم يعزه.

[٣] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١١٩٦] أخرجه ابن جرير ٥٣١/١ عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. وهو

في ابن كثير ٢٤١/١ عن عبد الرزاق به، والدر المنثور ١١٨/١، وفتح القدير ١٤٠/١.

١١٩٧ - وزاد شيبان في روايته عن قتادة: فإذا كان يوم القيامة قضى الله عهده وكرامته على أوليائه.

وروي<sup>[١]</sup> عن الحسن، وعكرمة: نحو ذلك.

❦ قوله: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ﴾.

١١٩٨ - ذُكِرَ لي عن علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن<sup>[٢]</sup> واقد، عن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ﴾، قال: وهي الكعبة.

١١٩٩ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا يزيد بن حباب، عن حسين بن واقد الخراساني - قاضي مرو -، قال: حدثني أبو الزبير، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كان البيت من ياقوتة حمراء. قال: ويقولون: زمردة خضراء.

❦ قوله: ﴿مَثَابَةٌ لِّلنَّاسِ﴾.

اختلف في تفسيره على وجهين: فأحدهما:

١٢٠٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أبنا إسرائيل، عن مسلم،

[١١٩٧] لم أقف عليها عند غير المصنف رحمته الله.

[١] لم أقف عليهما عند غير المصنف رحمته الله.

[١١٩٨] الخبر في الدر المنثور ١/١١٨، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط.

[٢] في الأصل: «الحسين بن أبي واقد»، والصواب: ما أثبت، كما في كتب التراجم.

[١١٩٩] في إسناده مقال، فأبو الزبير هو: محمد بن مسلم بن تدرس المكي: ثقة، يدلّس، وشيخ شيخ ابن أبي حاتم: في حديثه نكارة، ولعل هذا الخبر منها.

لم أقف عليه عند غير المؤلف. وذكر الأزرق في أخبار مكة ١/٤١، عن وهب بن منبه: «أن الله عزى آدم - لما أهبطه إلى الأرض فحزن وبكى - بخيمة من خيام الجنة وضعها له بمكة في موضع، قبل أن تكون الكعبة، وتلك الخيمة ياقوتة حمراء من ياقوت الجنة... إلخ. وانظر: أيضًا ١/٤٣ من أخبار مكة، وسبل الهدى والرشاد ١/١٦٥ و١٦٦.

[١٢٠٠] رجاله ثقات، لكن عبد الله بن رجاء مع ثقته فهو كثير الغلط والتصحيف. =

عن مجاهد، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا آيَاتٍ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾، قال: يثوبون إليه، ثم يرجعون.

وروي<sup>[١]</sup> عن أبي العالية، وسعيد بن جبير في إحدى روايته، وعطاء، ومجاهد، والحسن، وعطية، والربيع بن أنس، والسدي، والضحاك: نحو ذلك.

### الوجه الثاني:

١٢٠١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني<sup>[٢]</sup> عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾، يقول: مجمعا للناس.

وروي<sup>[٣]</sup> عن عكرمة، وعطاء الخراساني، وقتادة: نحو ذلك.

### \* قوله: ﴿وَأَمَّا﴾.

١٢٠٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عمارة،

= نقله ابن كثير ٢٤٢/١ عن المؤلف سندًا ومتنًا، وهو في الدر المنثور ١١٨/١، وفتح القدير ١٤٠/١، ونسبناه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، والذي في الطبري ١/٥٣٤ من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: قال: يثوبون إليه.

[١] هذا النص نقله ابن كثير ٢٤٢/١ عن المؤلف. وقول أبي العالية، والحسن لم أقف عليهما، أما بقية أقوال الآخرين فقد أخرجها الطبري ١/٥٣٣، ٥٣٤، وقول مجاهد في تفسيره ص ٨٨.

[١٢٠١] ذكر هذا ابن كثير ٢٤٢/١ عن سعيد، أما الطبري فأخرج عنه ثلاث روايات: الأولى: بلفظ «قال: يحجون ويثوبون»، والثانية: «قال: يحجون، ثم يحجون، ولا يقضون منه وطراً»، والثالثة: «قال: يثوبون إليه»، وهذه الرواية تؤدي معنى ما ذكره ابن أبي حاتم.

[٢] في الأصل: «حدثني ابن لهيعة» مكررة.

[٣] أقوالهم في ابن كثير ٢٤٢/١، وذكر البغوي ١٠٤/١ قول عكرمة وقتادة، وأسند ابن جرير ٥٣٣/١ قول قتادة.

[١٢٠٢] هو في ابن جرير ٥٣٤/١ عن منجاب، به. وفي ابن كثير ٢٤٣/١ عن الضحاك، به. والدر المنثور ١١٨/١.

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا آلِيَّ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْثًا﴾، قال: أمنا للناس.

١٢٠٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا آلِيَّ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْثًا﴾، يقول: أمنا من العدو، وأن يحمل فيه السلاح، وقد كانوا في الجاهلية يتخطف الناس من حولهم وهم آمنون لا يسبون.

وروي<sup>[١]</sup> عن مجاهد، وعطاء، والسدي، وقتادة، والربيع بن أنس قالوا: من دخله كان أمنا.

١٢٠٤ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل الحراني، ثنا أبو معاوية، عن مالك بن مغول، عن عطية، في قوله: ﴿وَأَمْثًا﴾، قال: لا يؤخذ فيه صاحب حد حتى يخرج.

❖ قوله: ﴿وَأَتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾<sup>[٢]</sup>.

١٢٠٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب بن عطاء،

[١٢٠٣] الخبر في ابن كثير ٢٤٣/١ معلق عن أبي جعفر الرازي به، وفي الدر المنثور ١١٨/١، وعزاه إلى ابن جرير فقط، والذي عند ابن جرير ٥٣٤/١ عن الربيع موقوف عليه.

[١] هذا النص نقله ابن كثير ٢٤٣/١ كما عند المؤلف ولم يعزه، وقول مجاهد والسدي والربيع بن أنس أخرجها ابن جرير ٥٣٤/١، وانظر: قول مجاهد في تفسيره ص ٨٨، والدر ١١٨/١، أما قول عطاء وقتادة فلم أقف عليهما.

[١٢٠٤] رجاله ثقات ما عدا عطية، وهو: العوفي: متكلم فيه.

الخبر لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[٢] في الأصل: «مصلا».

[١٢٠٥] ضعيف الإسناد؛ لأن فيه عبد الوهاب بن عطاء، وابن جريج: يدلس.

ذكره ابن كثير في تفسيره ٢٤٢/١ عن أبي حاتم سنداً ومثلاً. وقد روى مسلم في

الحج رقم ١٤٧ من حديث جعفر بن محمد عن أبيه، عن جابر في بيان حجة النبي ﷺ، قال: «حتى إذا أتينا البيت معه، استلم الركن فرمل ثلاثاً، ومشى أربعاً، ثم نفذ إلى مقام إبراهيم، =

عن ابن جريج، عن جعفر بن محمد، عن أبيه سمع جابرًا يحدث عن حجة النبي ﷺ قال: لَمَّا طَافَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لَهُ عُمَرُ: هَذَا مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: أَفَلَا تَتَّخِذُهُ مَصْلًى<sup>[١]</sup>؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾<sup>[١]</sup>.

### \* قوله: ﴿مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ﴾.

١٢٠٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَاحِ، ثَنَا حُجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً عَنْ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾، فَقَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمَّا مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي ذَكَرَ هَاهُنَا، فَمَقَامُ إِبْرَاهِيمَ هَذَا الَّذِي فِي الْمَسْجِدِ. قَالَ: وَمَقَامُ إِبْرَاهِيمَ، يَعُدُّ كَثِيرٌ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ الْحَجَّ كُلَّهُ. ثُمَّ فُسِّرَ لِي عَطَاءٌ، فَقَالَ: التَّعْرِيفُ، وَصَلَاتَانِ بِعَرَفَةَ، وَالْمَشْعَرِ، وَمِنَى، وَرَمَى الْجِمَارِ، وَالطَّوْفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

= فقرأ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾، فجعل المقام بينه وبين البيت... إلخ. أما قصة عمر بن الخطاب مع النبي ﷺ، فهي ثابتة في صحيح البخاري، وغيره عن أنس بن مالك وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما، وفيها موافقة عمر رضي الله عنه لربه ﷻ في ثلاث، اتخاذ المقام مصلى، وحجب نسائه ﷺ، وتبديلهن بغيرهن. وهذه في البخاري وغيره. وفي مسلم وافقه في الحجاب، وأسارى بدر، والمقام. وعند أبي حاتم الرازي بسنده عن أنس، عن عمر قال: وافقت ربي في ثلاث ثم ذكر المقام، وآية الحجاب، ونهيه عن الصلاة على المنافقين. ذكر هذا ابن كثير ٢٤٥/١، وقال: «وهذا إسناد صحيح أيضًا، ولا تعارض بين هذا ولا هذا، بل الكل صحيح، ومفهوم العدد إذا عارضه منطوق قدم عليه. والله أعلم». انتهى. وانظر: مواطن الروايات المتقدمة في مسند أحمد ٢٤/١ و٣٦، وصحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب ما جاء في القبلة ٥٠٤/١، وفي كتاب التفسير، باب: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ ١٦٨/٨، ومسلم، فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر رقم ٢٤ و٢٥، وسنن الترمذي في كتاب التفسير ١٥٧/٨، وعند ابن ماجه والنسائي كما ذكر ابن كثير. وقد استوفى ابن كثير رحمته الله جمع طرق هذه القصة من أصولها فانظره ٢٤٣/١ - ٢٤٥. <sup>[١]</sup> في الأصل: «مصلا».

[١٢٠٦] الخبر في تفسير ابن كثير ٢٤٣/١ عن المؤلف كما ذكر، وبعضه في الطبري ٥٣٦/١ مفرق، وانظر: الدر المنثور ١١٩/١.

فقلت: أفسره ابن عباس؟ قال: لا، لكن قال: مقام إبراهيم: الحج كله.  
قلت: أسمعت ذلك لهذا أجمع؟ قال: نعم، سمعته منه.

### الوجه الثاني:

١٢٠٧ - حدثنا عمر بن شبة النميري، ثنا أبو خلف - يعني: عبد الله بن عيسى -، ثنا داود بن أبي هند، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾، قال: مقام إبراهيم الحرم كله.  
وروي<sup>[١]</sup> عن مجاهد<sup>[٢]</sup>، وعطاء<sup>[٣]</sup>: مثل ذلك.

### الوجه الثالث:

١٢٠٨ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن عبد الله بن مسلم، عن سعيد بن جبير: ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾، قال: الحجر مقام إبراهيم لئنه الله، قد جعله رحمة، فكان يقوم عليه، ويناوله إسماعيل، ولو غسل رأسه كما يقولون لاختلف رجلاه.

١٢٠٩ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، قال: قال سفيان: كان

[١٢٠٧] إسناده ضعيف، ففيه عبد الله بن عيسى أبو خلف البصري: ضعيف جداً، حتى قال ابن القطان: «لا أعلم له موثقاً». انتهى.

الخبر في تفسير ابن كثير ٢٤٣/١ عن المؤلف بسنده ومتمنه، وفي الدر المنثور ١/١١٩، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم.

[١] نقله ابن كثير في تفسيره عن المؤلف.

[٢] أخرجه ابن جرير ٥٣٦/١.

[٣] المروي عن عطاء عند ابن جرير: «الحج كله»، وفي لفظ عنه: «مقام إبراهيم عرفة، والمزدلفة، والجمار».

[١٢٠٨] في إسناده عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي: ضعيف.

الخبر في تفسير ابن كثير ٢٤٣/١ عن سفيان، به. وعنده: «مقام إبراهيم نبي الله»، وهو في الدر المنثور ١/١١٩ وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. وأخرج نحوه الطبري ٥٣٦/١ عن سعيد، عن ابن عباس.

[١٢٠٩] نقله ابن كثير ٢٤٧/١ عن المؤلف كما جاء عنده، وابن أبي عمر هو: =

المقام في سقع البيت على عهد النبي ﷺ، فحوّله عمر إلى مكانه بعد النبي ﷺ، وبعد قوله: ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾، قال: ذهب السيل به بعد تحويل عمر إياه من موضعه هذا، فردّه عمر إليه.

وقال سفيان: لا أدري كم بينه وبين الكعبة قبل تحويله.

قال سفيان: لا أدري أكان لاصقاً بها أم لا؟

❖ قوله: ﴿مُصَلًّى﴾.

١٢١٠ - حدثني سهل بن بحر العسكري - بالري -، ثنا جعفر بن حميد، أنا ابن المبارك، عن زكريا بن إسحاق، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾، قال: مدعى.

الوجه الثاني:

١٢١١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾: فهو الصلاة عند مقامه في الحج.

❖ قوله: ﴿وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾.

١٢١٢ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ﴾، قال: أمرهما الله أن يطهرا من الأذى والنجس، ولا يصيبه من ذلك شيء.

= محمد بن يحيى: صدوق فيه غفلة.

[١٢١٠] في إسناده شيخ ابن أبي حاتم، قال عنه: صدوق.

الخبر رواه ابن جرير ٥٣٧/١ عن المثني، عن إسحاق، عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجیح، به. فصارت طريق الطبري متابعة لطريق المؤلف.

[١٢١١] أخرجه ابن جرير ٥٣٧/١.

[١٢١٢] الخبر في ابن كثير ٢٤٧/١ معلق، عن الحسن.

❖ قوله: ﴿أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي﴾.

١٢١٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿طَهَّرَا بَيْتِي﴾: ابنا بيتي.

الوجه الثاني:

١٢١٤ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا أبو عاصم النبيل، ثنا عبد الله بن هرمز، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس، في قوله: ﴿طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْمُكَافِينَ﴾، قال: من الأوثان.

١٢١٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمر، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن مجاهد، وسعيد بن جبير: ﴿طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾: أن ذلك من الأوثان والريب، وقول الزور والرجس.

١٢١٦ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا عمرو بن أبحر، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير: ﴿طَهَّرَا بَيْتِي﴾: بلا إله إلا الله من الشرك. وروي<sup>[١]</sup> عن عبيد بن عمير، وأبي العالية، وقتادة، ومجاهد، وعطاء نحوه.

[١٢١٣] رواه ابن جرير ٥٣٨/١ عن موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به. وانظر: زاد المسير ١٤٢/١.

[١٢١٤] الخبر في ابن كثير ٢٤٨/١، وهذا القول مروى عن مجاهد والزهري، حكاه عنهما القرطبي ١١٤/٢، وعبد الله بن هرمز قيل: هو عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي المذكور في الخبر بعده. انظر: التهذيب ٢٩/٦، ٦٢.

[١٢١٥] قولهما في ابن كثير ٢٤٨/١. وانظر: قول مجاهد في ابن جرير ٥٣٩/١ مسنداً، والدر المنثور ١٢١/١، وفي البغوي ١٠٨/١ عن سعيد، وعطاء.

[١٢١٦] في إسناده عمرو بن أبحر: لم أقف له على ترجمة، وعطاء بن السائب: اختلط.

الخبر ذكره ابن كثير ٢٤٨/١، وعزاه إلى المؤلف.

[١] هذا النص نقله ابن كثير ٢٤٨/١ عن المؤلف، وأضاف إليه: «سعيد بن جبير»، وقول عبيد وقتادة ومجاهد أخرجها ابن جرير ٥٣٩/١. أما قول أبي العالية فلم أقف عليه، =



❖ قوله: ﴿لَطَّافِينَ﴾.

١٢١٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وعمرو الأودي، قالا: ثنا وكيع، عن أبي بكر الهذلي، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: إذا كان قائماً فهو من الطائفين.

الوجه الثاني:

١٢١٨ - حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبو بكر الهذلي، عن عطاء، في قوله: ﴿طَهْرًا بَيِّنًا لِلطَّائِفِينَ﴾، قال: من طاف به فهو من الطائفين. وروى عن مقاتل<sup>[١]</sup> بن حيان: نحو ذلك.

الوجه الثالث:

١٢١٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا يحيى بن خلف، ثنا عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة: «والطائفين»، قال: الطائفون من يعتقه.

الوجه الرابع:

١٢٢٠ - حدثني أبي، ثنا علي بن إسحاق السمرقندي، أنبأ أبو بكر - يعني: ابن عياش -، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبیر، في قوله: «الطائفين»، قال: من أتاه من غربة.

= وقول عطاء ذكره البغوي ١١٨/١ بنحوه.

[١٢١٧] الخبر في الدر المنثور ١/١٢١، وفتح القدير ١/١٤٢، وقد جمعا بين متن هذا الخبر والخبر الآتي برقم (١٢٢١) في سياق واحد، ونسباه إلى المؤلف فقط. [١٢١٨] رواه ابن جرير ٥٣٩/١ عن محمد بن العلاء، عن وكيع، عن أبي بكر الهذلي، به.

[١] لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢١٩] عبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى القرشي، البصري، السامي، بالمهمله: ثقة.

لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢٢٠] رجاله ثقات.

الخبر رواه ابن جرير ٥٣٩/١ عن أبي كريب، عن أبي بكر بن عياش، به. وذكره ابن كثير ٢/٤٨٨.

❖ قوله: ﴿وَالْمَكِينِ﴾.

١٢٢١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن أبي بكر الهذلي، عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿وَالْمَكِينِ﴾، قال: إذا كان جالساً فهو من العاكفين. وروي عن عطاء<sup>[١]</sup>: مثله.

والقول الثاني:

١٢٢٢ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر الرازي، قال قتادة: ﴿وَالْمَكِينِ﴾، قال: العاكفون هم أهله. وروي عن سعيد<sup>[٢]</sup> بن جبير، وقتادة<sup>[٣]</sup>، والربيع<sup>[٤]</sup>: نحو ذلك.

الوجه الثالث:

١٢٢٣ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن عبد الملك، عن عطاء، في قوله: ﴿وَالْمَكِينِ﴾، قال: من انتابه من الأمصار فأقام عنده، وقال لنا - ونحن مجاورون -: أنتم من العاكفين.

الوجه الرابع:

١٢٢٤ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة،

[١٢٢١] انظر: تخريج الخبر رقم (١٢١٧).

[١] رواه ابن جرير ٥٤٠/١.

[١٢٢٢] رواه ابن جرير ٥٤٠/١ عن بشر بن معاذ، عن يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، وهذا السند أقوى من سند ابن أبي حاتم، وأشار إليه ابن كثير ٢٤٨/١.

[٢] هو في ابن جرير ٥٤٠/١ عن أبي كريب، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿وَالْمَكِينِ﴾ قال: أهل البلد، وهو في ابن كثير ١/٢٤٨، والمحذر الوجيز ٤١٦/١.

[٣] انظر: الخبر (١٢٢٢). [٤] أشار إليه ابن كثير ٢٤٨/١.

[١٢٢٣] رجاله ثقات، وعبد الملك هو: ابن أبي سليمان.

الخبر في ابن كثير عن يحيى القطان، به، ولم ينسبه لأحد. وعن عطاء قول آخر.

انظر: القول المعلق عليه عقب الخبر المتقدم برقم (١٢٢١).

[١٢٢٤] رجاله ثقات.

ثنا ثابت، قال: قلت لعبد الله بن عبيد بن عمير: ما أراني إلا مكلم الأمير أن يمنع الذين ينامون في المسجد الحرام، فإنهم يجنبون ويحدثون؟ قال: لا تفعل؛ فإن ابن عمر سئل عنهم؟ قال: هم العاكفون.

❖ قوله: ﴿وَالرُّكْعُ السُّجُودُ﴾ (١٢٥).

١٢٢٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن أبي بكر الهذلي، عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿وَالرُّكْعُ السُّجُودُ﴾ (١٢٥)، قال: إذا كان مصلياً فهو من الركع السجود.

وروي عن عطاء<sup>[١]</sup>، ومقاتل<sup>[٢]</sup> بن حيان، وقتادة<sup>[٣]</sup>: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا﴾ (١٢٤) آمناً.

١٢٢٦ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن أبي صخر،

= الخبر في تفسير ابن كثير ٢٤٨/١ سنداً ومتناً، نقلاً عن المؤلف رحمته الله، وعقب عليه ابن كثير بقوله: «قلت: وقد ثبت في الصحيح؛ أن ابن عمر كان ينام في مسجد الرسول ﷺ وهو عذب». انتهى. والأمر كما ذكر ابن كثير وقصة نوم ابن عمر رضي الله عنه في المسجد، أخرجها البخاري في كتاب الصلاة، باب نوم الرجال في المسجد ٣٥/١، وفي التهجد، باب فضل قيام الليل ٦/٣، وفي فضائل الصحابة، باب مناقب عبد الله بن عمر ٨٩/٧، وفي تعبير الرؤيا، باب الأمن وذهاب الروح في المنام ٤١٨/١٢، وفي باب الأخذ على اليمين في النوم ٤١٩/١٢.

[١٢٢٥] الخبر في تفسير ابن كثير ٢٤٨/١ عن وكيع، به.

[١] رواه ابن جرير ٥٤٠/١ عن أبي كريب، عن وكيع، عن أبي بكر الهذلي، عن عطاء موقوفاً عليه.

[٢] انظر: تفسير البغوي ١٠٨/١. [٣] أخرجه ابن جرير ٥٤١/١ بسنده عنه.

[٤] في الأصل: «البلد».

[١٢٢٦] في إسناده أبو صخر، وهو: حميد بن زياد الخراط: صدوق يهيم، وعمار

الدهني: قيل: إنه لم يسمع من سعيد بن جبير، وهو مرمي بالشيعة.

هذا الخبر والآتي برقم (١٢٢٨) ذكرهما ابن كثير ٢٥٣/١ عن حميد الخراط، به، عن ابن عباس في سياق واحد وعزاه إلى ابن مردويه، وكذلك صنع السيوطي في الدر المنثور =

عن عمار الدهني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا﴾، قال: كان إبراهيم يحجرها على المؤمنين دون الناس.

١٢٢٧ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَلَا يَأْتِيهِمْ رِبٌّ أَجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا﴾، قال: هذا دعاء، دعا به إبراهيم، فاستجاب له دعاءه، فجعله بلدًا آمنًا.

❖ قوله: ﴿وَأَرْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.

١٢٢٨ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن حميد - يعني: أبا صخر -، عن عمار الدهني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَأَرْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾، قال: كان إبراهيم يحجرها على المؤمنين.

فأنزل الله: ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ - أيضًا - أرزقهم كما أرزق المؤمنين، أخلق خلقًا لا أرزقهم! أمتعهم قليلًا، ثم أضطرهم إلى عذاب النار.

١٢٢٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح قال: سمعت عكرمة قال: قال إبراهيم: وترزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله؟ قال الله: نعم.

١٢٣٠ - حدثني أبي، ثنا عُبَيْس بن مرحوم العطار، ثنا يحيى بن سليم،

= ١٢٥/١، والشوكاني في فتح القدير ١/١٤٣، ونسياه إلى ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه، وقالوا في آخره: «ثم قرأ ابن عباس: ﴿كَلَّا ثُمُودٌ هَتُولَاءٌ وَهَتُولَاءٌ...﴾ [الإسراء: ٢٠] الآية.

[١٢٢٧] لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢٢٨] انظر: تخريجه في الخبر المتقدم برقم (١٢٢٦).

[١٢٢٩] انظر: تخريج الخبرين برقم (١١٧٩، ١١٨٠).

[١٢٣٠] في إسناده عُبَيْس بن مرحوم العطار: لم أقف له على ترجمة. وقد تابعه

مهدي بن أبي المهدي عند الأزقي في كتابه أخبار مكة ١/٧٧ عن مهدي، قال: حدثنا يحيى بن سليم، به.

قال: سمعت عبد الرحمن بن علي بن نافع بن جبير وهو يقول: سمعت الزهري يقول: إن الله نقل قرية من قرى الشام فوضعها في الطائف؛ لدعوة إبراهيم خليل الله.

١٢٣١ - ذكر أبي، عن هشام بن عبيد الله، عن محمد بن مسلم الطائفي، قال: بلغني: أن إبراهيم عليه السلام لما دعا للحرم: ﴿وَأَرْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾ نقل الله الطائف من فلسطين.

❖ قوله: ﴿مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.

١٢٣٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾؛ يعني: من وحّد الله، وآمن باليوم الآخر<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿قَالَ وَمَنْ كَفَرَ﴾.

١٢٣٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، قال أبو العالية: قال أبي بن كعب: ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ أن هذا من قول الرب. قال: ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَأَمْتَعُهُ قَلِيلًا﴾.

١٢٣٤ - وقال ابن عباس: هذا من قول إبراهيم يسأل ربه أن من كفر، فأمتعته قليلاً.

= الخبر في الدر المنثور ١/١٢٤، وأشار إليه الشوكاني في فتح القدير ١/١٤٣. [١٢٣١] رواه ابن جرير ١/٥٤٤ عن المثني، عن إسحاق بن الحجاج، قال: قرأت على محمد بن مسلم: أن إبراهيم... إلخ، وهو في الدر المنثور ١/١٢٤، وفتح القدير ١/١٤٣.

[١٢٣٢] لم أقف عليه عند غير المصنف رحمته الله.

[١] جاء في هامش الأصل: آخر الجزء.

[١٢٣٣، ١٢٣٤] أخرجهما ابن جرير ١/٤٤٥ كلاهما عن المثني، عن إسحاق، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي، وعن ابن عباس رضي الله عنهما، وهما في الدر المنثور ١/١٢٤، وفتح القدير ١/١٤٣، وهما في تفسير ابن كثير ١/٥٣ عن =

١٢٣٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، قال: سمعت عكرمة قال: قال الله: ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ - أيضًا - فلاني أرزقه من الدنيا، حين استرزق إبراهيم لمن آمن.

قال ابن أبي نجيح: سمعت هذا من عكرمة، ثم عرضته على مجاهد، فلم ينكره.

❖ قوله: ﴿فَأَمْتَعُوا قَلِيلًا﴾.

١٢٣٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبا ابن أبي زائدة، أنا إسرائيل، عن خصيف، عن سعيد بن جبير، وعكرمة، ومجاهد: ﴿فَأَمْتَعُوا قَلِيلًا﴾، قال: أرزقه قليلًا.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ أَصْطَرَّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَيَسَّ الْمَصِيرُ﴾.

١٢٣٧ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، قوله: ﴿ثُمَّ أَصْطَرَّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَيَسَّ الْمَصِيرُ﴾، قال: ثم مصير الكافر إلى النار.

قال ابن أبي نجيح: سمعته من عكرمة، فعرضته على مجاهد، فلم ينكره.

❖ قوله: ﴿وَإِذَا رَفَعُوا إِلَهُهُمُ أَلقَوَاعِدَ﴾.

١٢٣٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبا بشر بن عمار، عن أبي روق،

= أبي جعفر الرازي، به...، وقال ابن كثير عقب قول أبي ﴿الله﴾: «وهذا قول مجاهد وعكرمة، وهو الذي صوّبه ابن جرير رحمته الله». اهـ. وحكى القرطبي في التفسير ١١٩/٢ أن قول ابن عباس ومجاهد وقتادة واحد.

[١٢٣٥] الخبر في تفسير مجاهد ص ٨٨، وقول مجاهد ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/١٢٥، وعزاه إلى سفيان بن عيينة.

[١٢٣٦] انظر: تفسير البغوي ١/١٠٩، وزاد المسير ١/١٤٣، وتفسير القرطبي ١١٩/٢.

[١١٣٧] انظر: تفسير مجاهد ص ٨٨.

[١٢٣٨] هو في الدر المنثور ١/١٢٥، وفتح القدير ١/١٤٣.

عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿الْقَوَاعِدُ﴾، قال: الأساس: أساس البيت.

١٢٣٩ - حدثنا أبي ثنا، محمد بن عبد الرحمن العزمي، ثنا عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي، قال: نشئت لهما سحابة فيها رأس يتكلم، وهو السكينة، فقالت: حُطَّا عَلَيَّ أو حُطَّا حولي، فَحُطَّا البيت فهو قوله: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾.

١٢٤٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عثمان، ثنا عبد الواحد، ثنا ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ﴾، قال: القواعد في الأرض السابعة.

١٢٤١ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا عبد الوهاب بن معاوية، عن عبد المؤمن بن خالد، عن علباء بن أحمر: إن ذا القرنين قدم مكة، فوجد إبراهيم وإسماعيل بينيان قواعد البيت من خمسة أجبل، فقال لهما: ما لكما

[١٢٣٩] في إسناده عمرو بن ثابت: ضعيف، ترك حديثه ابن المبارك، وأمر الناس بترك حديثه، وهو شيعي خبيث، له رأي سوء، وتلميذه محمد بن عبد الرحمن العزمي: متروك.

أخرجه الطبري برقم (٢٠٥٧) من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، به، نحوه، بأطول مما هنا، وفيه قصة هاجر وسعيها بين الصفا والمروة. وذكره ابن كثير ٢٥٧/١ كما عند الطبري، وأخرج الديلمي نحوه عن علي عليه السلام، ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٢٦/١. [١٢٤٠] في إسناده عثمان: لم أقف له على معرفة، وعبد الواحد هو: ابن زياد العبدي: ثقة. حسن الحديث، وليث هو: ابن أبي سليم: صدوق صالح في نفسه، لكنه ضعيف الحديث حيث اختلط فاضطرب حديثه.

هذا الخبر أخرجه نحوه ابن جرير ٥٤٨/١ من طريق أخرى عن مجاهد قال: «خلق الله موضع هذا البيت قبل أن يخلق شيئاً من الأرض بألفي سنة، وأركانه في الأرض السابعة». وبهذا أخرجه الأزرق في أخبار مكة ٣٢/١ عن مجاهد، وزاد في آخره: «السفلى»، وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٢٧/١، وابن حجر في فتح الباري ٤٠٦/٦.

[١٢٤١] إسناده ضعيف، ومته منكر، وسيأتي بعضه برقم (١٢٤٨).

الخبر في الدر المنثور ١٢٧/١ معزوف إلى المؤلف فقط.

ولأرضي؟ فقال: نحن عبدان مأموران، أمرنا ببناء هذه الكعبة، قال: فهاتا بالبينة على ما تدعيان؟ فقامت خمسة أكبش، فقلن: نحن نشهد أن إبراهيم وإسماعيل عبدان مأموران أمرا ببناء هذه الكعبة، فقال: قد رضيت، وسلمت، ثم مضى.

١٢٤٢ - حدثني أبي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ﴾، قال: رفع القواعد التي كانت قواعد البيت قبل ذلك.

❖ قوله: ﴿مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾.

١٢٤٣ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عثمان بن عمر، ثنا إبراهيم بن نافع، عن كثير بن كثير بن المطلب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ أنه قال: قال إبراهيم: يا إسماعيل! إن ربك قد أمرني أن أبني له بيتاً، قال: فأطع ربك. قال: وقد أمرني أن تعينني على ذلك. قال: فجعل إسماعيل يناول إبراهيم الحجارة، فجعل يبنيان، ويقولان: ﴿رَبَّنَا قَبِّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

١٢٤٤ - حدثنا أبو عبد الله - محمد بن حماد الطهراني -، أخبرنا

[١٢٤٢] رجال إسناده ثقات.

الخبر أخرجه ابن جرير ٥٤٦/١ عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، به. وهو في الدر المنثور ١٢٧/١، وفتح القدير ١٤٣/١، ونسباه زيادة إلى عبد الرزاق وابن المنذر، وهو في فتح الباري ٤٠٦/٦.

[١٢٤٣] إسناده صحيح.

هذا الخبر جزء من حديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في كتاب الأنبياء ٣٩٨/٦ من حديث إبراهيم بن نافع، به مطولاً. وأخرجه البخاري من طريق أخرى. انظر: الخبر الآتي بعد هذا، ورواه ابن جرير ٥٥٠/١.

[١٢٤٤] صحيح الإسناد.

الخبر هذا جزء من حديث طويل أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في كتاب الأنبياء ٣٩٦/٦، ٣٩٧ من حديث عبد الرزاق، به. ورواه ابن جرير ٥٥٠/١ عن أحمد بن =



عبد الرزاق، أنبا معمر، عن أيوب وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة - يزيد أحدهما على الآخر -، عن سعيد بن جبير، قال: قال ابن عباس: قال إبراهيم: يا إسماعيل! إن الله أمرني بأمر، قال: فاصنع ما أمرك ربك. قال: وتعينني؟ قال: وأعينك. قال: فإن الله أمرني أن أبتني هاهنا بيتاً، وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها، فعند ذلك رفعوا القواعد من البيت، فجعل إسماعيل يأتي بالحجارة، وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له، فقام عليه وهو يبني، وإسماعيل يناوله الحجر، وهما يقولان: ﴿رَبَّنَا قَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، فجعلوا بينان حتى يدورا حول البيت، وهما يقولان: ﴿رَبَّنَا قَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

١٢٤٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن بشر بن عاصم، عن سعيد بن المسيب، عن كعب الأحبار، قال: كان البيت غثاة على الماء قبل أن يخلق الله الأرض بأربعين عاماً، ومنه دحيت الأرض.

١٢٤٦ - وحدثنا علي بن أبي طالب: إن إبراهيم أقبل من أرمينية، ومعه

= ثابت الرازي، عن عبد الرزاق، به. والحاكم في المستدرک ٥٥١/٢، ٥٥٢، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وفيما توافقا فيه نظر؛ فإن البخاري رحمه الله أخرج جزءاً منه في صحيحه كما أشرنا إليه، وقد نبّه على هذا الوهم الحاصل من أبي عبد الله الحاكم الحافظ ابن كثير في التفسير ٢٥٧/١، واستعجب منه. [١٢٤٥] رجال إسناده ثقات، وسفيان هو: ابن عيينة.

أخرجه الأزرق في أخبار مكة ٣١/١ عن سفيان بن عيينة، به. وابن جرير ٥٤٨/١ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة، به. وذكره ابن كثير ٢٥٨/١ عن ابن أبي حاتم سنداً ومتمناً، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ١٢٧/١ إلى الأزرق في تاريخ مكة فقط.

[١٢٤٦] القائل: «وحدثنا» هو سعيد بن المسيب رحمه الله، وبرهان ذلك؛ أن ابن كثير رحمه الله ساق هذا الخبر عقب الخبر الذي قبله، بقوله: «وقال سعيد: وحدثنا علي بن أبي طالب». انتهى. ثم إن الأزرق أخرج هذا الخبر في كتابه تاريخ مكة ٦٢/١ عن جده قال: حدثني سفيان بن عيينة عن بشر بن عاصم، عن سعيد بن المسيب قال: أخبرني علي بن أبي طالب قال: أقبل إبراهيم... إلخ. انتهى. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢٦٧/٢ من طريق بشر بن عاصم به...، وهو في ابن جرير ٥٤٨/١ بلفظ: وحدثنا عن علي بن =

السكينة تدله، حتى تبوأ البيت كما تتبوأ العنكبوت بيتًا، قال: فكشف عن أحجار لا يطبق الحجر إلا ثلاثون<sup>[١]</sup> رجلًا. فقلت: يا أبا محمد، فإن الله يقول: ﴿وَإِذْ رَفَعَ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ﴾، قال: كان ذلك بعد.

١٢٤٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قال: إن الله ﷻ أمر إبراهيم أن يبني البيت هو وإسماعيل، ابني بيتي للطائفتين والعاكفين والركع السجود. فانطلق إبراهيم حتى أتى مكة، فقام هو وإسماعيل وأخذوا المعاول لا يدريان أين البيت، فبعث الله تعالى ريحًا يقال لها: ريح الخجوج<sup>[٢]</sup>، لهما جناحان ورأس في صورة حية، فكنست لهما ما حول الكعبة من أساس البيت الأول، واتبعها بالمعاول يحفران حتى وضعا الأساس، فذلك حين يقول: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ﴾ [الحج: ٢٦]، فلما بنى القواعد، فبلغا مكان الركن، قال إبراهيم لإسماعيل: يا بني! اطلب لي [حجرًا]<sup>[٣]</sup> حسنًا أضعه هاهنا، قال: يا أبت! إني كسلان لغب<sup>[٤]</sup>، قال: عليّ بذلك، فانطلق يطلب له حجرًا<sup>[٥]</sup>، وجاءه جبريل بالحجر الأسود من الهند، وكان أبيض ياقوته بيضاء مثل الثغامة<sup>[٦]</sup>، وكان آدم هبط به من الجنة فاسود من

= أبي طالب... إلخ، وهو في تفسير ابن كثير ٢٥٨/١، والدر المنثور ١٢٦/١، وعزاه أيضًا إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر زيادة على ما ذكر ما عدا ابن جرير.

[١] في الأصل: «إلا ثلاثين رجلًا»، وأثبتنا الصواب من تفسير ابن كثير. [١٢٤٧] أخرجه ابن جرير ٥٥٠/١ عن موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به. وذكره ابن كثير في تفسيره ٢٥٩/١ معلقًا عن السدي. وفي الدر المنثور ١٢٧/١ بعضه عن السدي، وعزاه إلى البيهقي في دلائل النبوة.

[٢] قال ابن الأثير في النهاية ١١/٢: «يقال: ريح خجوج؛ أي: شديدة المرور في غير استواء، وأصل الخج: الشق».

[٣] ساقط من الأصل، وأثبتناه كما جاء عند ابن جرير وابن كثير.

[٤] اللغب هو: التعب، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ [ق: ٣٨]. وفي تفسير ابن جرير: «تعب».

[٥] زاد ابن جرير في تفسيره - بعد قوله: «فانطلق فطلب له حجرًا» - «فجاءه بحجر، فلم يرضه، فقال: اتني بحجر أحسن من هذا. فانطلق يطلب له حجرًا».

[٦] الثغامة: نبت أبيض الزهر والثمر يشبه به الشيب، وقيل: هي شجرة تبيض كأنها =

خطايا الناس، فجاءه إسماعيل بحجر، فوجده عند الركن، فقال: يا أبت! من جاء بهذا؟ قال: جاء به من هو أنشط منك، فبينا وهما يدعوان الكلمات التي ابتلى إبراهيم ربه، فقال: ﴿رَبَّنَا نَقْبَلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿١٢٧﴾.

❖ قوله: ﴿الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ﴾.

١٢٤٨ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا عبد الوهاب بن معاوية، عن عبد المؤمن بن خالد، عن علباء بن أحمر: إن ذا القرنين قدم مكة، فوجد إبراهيم وإسماعيل بينان قواعد البيت.

❖ قوله: ﴿رَبَّنَا نَقْبَلْ مِنَّا﴾.

١٢٤٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي، حدثني سرور بن المغيرة، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن: وكان إسماعيل يقول وهما بينانه: ﴿رَبَّنَا نَقْبَلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿١٢٧﴾ ففعل، تقبل منهما.

١٢٥٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن محمد<sup>[١]</sup> بن يزيد بن

= الثلج. وفي الحديث: «أتي بابي قحافة يوم الفتح، وكان رأسه ثغامة». انظر: النهاية في غريب الحديث ٢١٤/١.

[١٢٤٨] سبق تخريجه. انظر: الخبر رقم (١٢٤١).

[١٢٤٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٢٥٠] في إسناده أبو بكر بن محمد بن يزيد بن خنيس، وابن أبي زياد: لم أقف

لهما على ترجمة.

هذا الخبر ذكره ابن كثير ٢٥٣/١ من حديث محمد بن يزيد بن خنيس المكي عن وهيب، وعزاه إلى ابن أبي حاتم.

[١] جاء في الأصل: «أبو بكر محمد بن يزيد...» إلخ، فعلى هذا النحو يكون هذا الاسم مكرراً في السند، لكن وقفت على ترجمة محمد بن يزيد بن خنيس المكي في تهذيب الكمال للمزي، فذكر أن من جملة من روى عنه: ابنه أبو بكر بن محمد بن يزيد بن خنيس الخنيسي. وهذه النسبة ساقطة من كتاب السمعاني «الأنساب»، ومن كتاب «اللباب».

خنيس، وابن أبي زياد، قالوا: ثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي، عن وهيب<sup>[١]</sup> بن الورد قال: قرأ: ﴿وَإِذْ رَفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾. زاد ابن خنيس في حديثه: ثم يبكي. قال وهيب: يا خليل الرحمن، ترفع قوائم بيت الرحمن وأنت مشفق أن لا يقبل منك.

\* قوله: ﴿إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (١٢٧).

١٢٥١ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق، قال: ﴿السَّمِيعُ﴾؛ أي: سميع بما يقولون.

١٢٥٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (١٢٧)؛ يعني: عالم بها.

\* قوله: ﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ﴾.

١٢٥٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا سعيد بن عامر، عن سلام بن أبي مطيع، في هذه الآية: ﴿وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ﴾، قال: كانا مسلمين، ولكنهما سألاه الثبات.

١٢٥٤ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح قال: سمعت عكرمة مولى ابن عباس يقول: قال إبراهيم: تجعلنا مسلمين لك؟ قال الله: نعم.

[١] في الأصل: «وهب».

[١٢٥١] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢٥٢] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢٥٣] إسناده حسن إلى سلام بن أبي مطيع.

والمقدمي اسمه: محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء المقدمي: ثقة.

هذا الخبر ساقه ابن كثير ٢٦٧/١ عن المؤلف سندًا ومثناه، وهو أيضًا في الدر

المنثور ١٣٧/١.

[١٢٥٤] انظر: الخبر رقم (١٢٥٧)، وانظر: تفسير ابن كثير ٢٦٧/١.

١٢٥٥ - حدثنا أبي، ثنا إسماعيل بن رجاء بن حيان الحصني القرشي، ثنا معقل بن عبيد الله، عن عبد الكريم: ﴿وَأَجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ﴾، قال: مخلصين لك.

❖ قوله: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ لَكَ﴾.

١٢٥٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ لَكَ﴾: يعنيان: العرب.

١٢٥٧ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح قال: سمعت عكرمة، قال: قال إبراهيم: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ لَكَ﴾، فقال الله: نعم.

١٢٥٨ - حدثنا أبي، ثنا إسماعيل بن رجاء بن حيان القرشي، ثنا معقل بن عبيد الله، عن عبد الكريم: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ لَكَ﴾، قال: مخلصه.

❖ قوله: ﴿وَأَرَانَا﴾.

١٢٥٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء: ﴿وَأَرَانَا مَنَاسِكَاتًا﴾: أخرجها لنا، علمناها.

[١٢٥٥] في إسناده إسماعيل بن رجاء بن حيان: متكلم فيه. وعبد الكريم هو: ابن مالك الجزري، أبو سعيد الحرّاني.

هذا الخبر ساقه ابن كثير ٢٦٦/١ عن المؤلف سندًا وممتنًا، إلا أنه جمع بين متنه ومتن الخبر الآتي برقم (١٢٥٨) في سياق واحد، وانظر: الدر المنثور ١/١٣٧، وفتح القدير ١/١٤٣.

[١٢٥٦] أخرجه ابن جرير ١/٥٥٣، وهو في تفسير ابن كثير ١/٢٦٧ معلق عن السدي، وفي الدر المنثور ١/١٣٧، وفتح القدير ١/١٤٣.

[١٢٥٧] انظر: الخبر رقم (١٢٥٤)، وتفسير ابن كثير ١/٢٦٧.

[١٢٥٨] انظر: الخبر رقم (١٢٥٥).

[١٢٥٩] رجاله ثقات، إلا أن ابن جريج مشهور بالتدليس، وحجاج بن محمد الأعور: تغير آخر عمره.

أخرجه ابن جرير ١/٥٥٥ عن القاسم، عن الحسين، عن حجاج، به. وعلقه ابن كثير ١/٢٦٧ عن ابن جريج، عن عطاء، وذكره الأزرق في تاريخ مكة ١/٧٠ بدون إسناد.

١٢٦٠ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي عاصم الغنوي، عن أبي الطفيل، عن ابن عباس، قال: إن إبراهيم لما أُرِيَ أوامر المناسك، عرض له الشيطان عند المسعى فسأقه إبراهيم، ثم انطلق به جبريل، حتى أتى به منى فقال: مناخ الناس هذا، ثم انتهى به إلى جمرة العقبة، فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، [ثم أتى<sup>١</sup>] به إلى جمرة الوسطى، فعرض له الشيطان، فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم أتاه جمرة القصوى، فعرض له الشيطان، فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم أتى به جمعًا، فقال: هذا المشعر الحرام، ثم أتى به عرفة، فقال: هذه عرفة، فقال له جبريل: أعرفت؟

١٢٦١ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾، قال: مذابحنا. وروي عن عطاء<sup>٢</sup>، وقتادة<sup>٣</sup>: نحو ذلك.

[١٢٦٠] في إسناده أبو عاصم الغنوي مختلف فيه. والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند ص ٣٥١ رقم (٢٦٩٧) بنفس السند المذكور وعنده زيادة في أوله وآخره، ورواه الإمام أحمد في المسند ٢٩٧/١ عن شريح ويونس قالا: حدثنا حماد بن سلمة، به كما عند الطيالسي، وصحح أحمد شاكر إسناده: ٢٤٧/٤، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/٣٥٩ وفيه قصة ذبح إسماعيل. وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات»، وذكره الهيثمي أيضًا في المجمع ٨/٢٠٠، ٢٠١، وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير أبي عاصم الغنوي، وهو: ثقة»، وهو في تفسير ابن كثير ١/٢٦٨ عن أبي داود الطيالسي كما عند ابن أبي حاتم، وفي الدر المنثور ١/١٣٨، وزاد في نسبه إلى البيهقي في الشعب، وذكره أيضًا في الجزء ٥/٢٨٠، وزاد في نسبه إلى ابن جرير وابن مردويه.

[١] إضافة يقتضيها السياق.

[١٢٦١] أخرجه الطبري ١/٥٥٤ من طريقين عن مجاهد، وهو في تفسير مجاهد ص ٨٩، وابن كثير ١/٢٦٧، وزاد المسير ١/١٤٥، وتفسير البغوي ١/١١٠، والدر المنثور ١/١٣٨، وتاريخ مكة للأزرقي ١/٧٠ بدون إسناد.

[٢] هو في تفسير ابن جرير ١/٥٥٤ مسندًا عن عطاء. وانظر: ابن كثير ١/٢٦٧.

[٣] أشار إلى قول قتادة هذا ابن كثير ١/٢٦٧، ولعله استفاده من المؤلف. =

١٢٦٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا سعيد بن منصور، ثنا عتاب بن بشير، عن خصيف، عن مجاهد، قال: قال إبراهيم: ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾ فأتاه جبريل فأتى به البيت، فقال: ارفع القواعد، فرفع القواعد، وأتم البنيان، ثم أخذ بيده، فأخرجه فانطلق به إلى الصفا. قال: هذا من شعائر الله، ثم انطلق به إلى المروة، فقال: وهذا من شعائر الله، ثم انطلق به نحو منى. فلما كان في العقبة إذا إبليس قائم عند الشجرة، فقال: كَبُرَ وارمه، فكَبُرَ ورماءه، ثم انطلق إبليس فقام عند الجمرة الوسطى، فلَمَّا حاذى به جبريل وإبراهيم قال له: كَبُرَ وارمه، فكَبُرَ ورماءه فذهب إبليس. وكان الخبيث أراد أن يُدْخِلَ في الحج شيئاً فلم يستطع، فأخذ بيد إبراهيم حتى أتى به المشعر الحرام، فقال: هذا المشعر الحرام، وأخذ بيد إبراهيم حتى أتى به عرفات، قد عرفت ما أريتك؟ قالها ثلاث مرات. قال: نعم.

وروي عن أبي مجلز: نحو ذلك، غير أنه لم يذكر ذكر القواعد.  
وعن قتادة: نحو ذلك. وزاد فيه: وأراه خلق الرأس<sup>[١]</sup>.

= ولم أقف عليه عند غيره. والمروى عن قتادة عند الطبري وغيره في تفسير ذلك؛ أنه قال: أرنا نسكنا وحجنا. والله أعلم.

[١٢٦٢] في إسناده ضعف، فعتاب بن بشير: يروي عن خصيف أحاديث مناكير، وخصيف: فيه كلام.

أخرجه الأزرقى في تاريخ مكة ٦٩/١ من طريق عثمان بن ساج، عن خصيف. وعثمان: لا يحتاج به، ولا يتابع في خصيف، وزاد في آخره: «قال: فأذن في الناس بالحج قال: كيف أقول؟ قال: قل: يا أيها الناس، أجيئوا ريكُم ثلاث مرات. قال: فقالوا: لييك اللهم لييك. قال: فمن أجاب إبراهيم يومئذ فهو حاج. قال خصيف: قال مجاهد حين حدثني بهذا الحديث: «أهل القدر لا يصدقون بهذا الحديث». انتهى. وذكره ابن كثير ١/ ٢٦٧ عن سعيد بن منصور، به كما جاء عند المؤلف، وهو في الدر المنثور ١٣٧/١ معزو إلى هؤلاء.

[١] أشار إلى قولهما ابن كثير ٢٦٨/١ عقب الخبر السابق حيث قال: «وروي عن أبي مجلز، وفتادة نحو ذلك». وقول أبي مجلز: ساقه السيوطي في الدر المنثور ١٣٨/١، وعزاه إلى ابن أبي شيبه.

❖ قوله: ﴿وَبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾.

١٢٦٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، قال: سمعت عكرمة - مولى ابن عباس - يقول: قال الله لإبراهيم: إني مبتليك بأمر، فما هو؟ قال إبراهيم: تجعلني للناس إمامًا. قال الله: نعم، قال إبراهيم: وتوب علينا، قال الله: نعم.

❖ قوله: ﴿رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾.

١٢٦٤ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن سعيد بن سويد، عن عبد الأعلى بن هلال المكي، عن عرباض بن سارية، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إني عند الله لخاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طيئته، وسأخبركم عن ذلك: دعوة أبي إبراهيم».

[١٢٦٣] انظر: الخبر رقم (١١٧٩).

[١٢٦٤] ضعيف الإسناد، ففيه عبد الأعلى بن هلال السلمي، وتلميذه سعيد بن

سويد: لم يوثقهما سوى ابن حبان.

أخرجه الإمام أحمد في المسند ١٢٧/٤ عن عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح، به... وزاد عنده: «وبشارة عيسى بي، ورؤيا أمي التي رأت، وكذلك أمهات النبيين ترين»، ووقع في المسند خطأ مطبعي: «إني عبد الله» بالتحانية، والصواب «بالنون»، ورواه الطبري ٥٥٦/١ في التفسير، وابن حبان ص ٥١٢ من موارد الظمان كلاهما روياه من حديث معاوية، به نحو ما ذكر. وروى الإمام أحمد ١٢٨/١، والحاكم في المستدرک ٦٠٠/٢، والطبري في التفسير ٥٥٦/١ من حديث سعيد بن سويد عن العرباض بن سارية مرفوعًا نحو ما سبق. وقال عنه الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، وتبعهما أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ٨٥/٢، لكن قال ابن حجر في تعجيل المنفعة ص ١٠٤ في ترجمة سعيد بن سويد: «وقال البخاري: لم يصح حديثه؛ يعني: الذي رواه معاوية عنه مرفوعًا: «إني عبد الله، وخاتم النبيين في أم الكتاب وآدم منجدل في طيئته»، وخالفه ابن حبان والحاكم فصححاه». انتهى. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢٣/٨ بعدة ألفاظ، وقال: «رواه أحمد بأسانيد والبزار والطبراني بنحوه... وقال: وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح غير سعيد بن سويد، وقد وثقه ابن حبان». انتهى.



١٢٦٥ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿رَبَّنَا وَأَنْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾؛ يعني: أمة محمد ﷺ، فقليل له: قد استجيب لك، وهو كائن في آخر الزمان.

\* قوله: ﴿مِنْهُمْ﴾.

١٢٦٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَأَنْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾، وهو: محمد ﷺ.

\* قوله: ﴿يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِكَ﴾.

١٢٦٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿رَبَّنَا وَأَنْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِكَ﴾، قال: ففعل الله ذلك، فبعث فيهم رسولاً من أنفسهم، يعرفون وجهه ونسبه، يخرجهم من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى صراط العزيز الحميد.

١٢٦٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿آيَاتِهِ﴾؛ يعني: القرآن.

\* قوله: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ﴾.

١٢٦٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أسباط بن محمد،

[١٢٦٥] ذكره ابن كثير ٢٦٩/١ عن أبي جعفر الرازي، به. وهو في الدر المنثور ١٣٩/١ معزو إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، والذي عند ابن جرير ٥٥٧/١ عن الربيع بن أنس موقوف عليه، وهو تلميذ لأبي العالية.

[١٢٦٦] أخرجه ابن جرير ٥٥٧/١، وهو في الدر المنثور ١٣٩/١، وأشار إليه ابن كثير ٢٦٩/١.

[١٢٦٧] أخرجه ابن جرير ٥٥٧/١، وهو في الدر المنثور ١٣٩/١، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وأشار إليه ابن كثير ٢٦٩/١.

[١٢٦٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٢٦٩] في إسناده الهذلي، وهو: أبو بكر الهذلي، واسمه: سلمى بن =

عن الهذلي، عن الحسن، في قوله: ﴿وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابُ﴾، قال: ﴿الْكِتَابُ﴾: القرآن.

وروي عن يحيى<sup>[١]</sup> بن أبي كثير، ومقاتل<sup>[٢]</sup> بن حيان: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١٢٧٠ - حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا محمد بن العلاء، ثنا يونس بن بكير، عن مطر بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿الْكِتَابُ﴾، قال: الخط بالقلم.

الوجه الثالث:

١٢٧١ - حدثنا محمد بن العباس، نا زنيج، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ﴾، قال: يعلمهم الخير والشر، ليعرفوا الخير فيعملوا، والشر فيتقوه، ويخبركم برضائه عنكم إذا أطعتموه، لتستكثروا من طاعته، وتجتنبوا ما سخط منكم من معصيته.

\* قوله: ﴿وَالْحِكْمَةُ﴾.

١٢٧٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، والحسن بن محمد بن الصباح، قال:

= عبد الله بن سلمى: ضعيف جداً.

الخبر ذكره ابن كثير ٢٦٩/١ عن الحسن، وهو في الدر المنثور ١٣٩/١ عن الحسن، بلفظ: ﴿وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ﴾ قال: السنة.

[١] لم أقف عليه عند غير المصنف. [٢] انظر: تفسير البغوي ١١١/١.

[١٢٧٠] في إسناده مجهول، وهو: مطر بن منصور: لم أقف له على ترجمة. الخبر لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٢٧١] زنيج هو: أبو غسان، محمد بن عمرو بن بكير التميمي: ثقة.

الخبر ذكره ابن كثير ٢٦٩/١ معلقاً عن محمد بن إسحاق، بلفظ: «يعلمهم الخير فيفعلوه، والشر فيتقوه، ويخبرهم برضاه عنهم إذا أطاعوه، واستكثروا من طاعته، وتجنبوا ما سخط من معصيته».

[١٢٧٢] انظر: الخبر رقم (١٢٦٩).

ثنا أسباط بن محمد، عن الهذلي، عن الحسن، في قوله: ﴿وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾، قال: «الحكمة»: حكمة السنة.

وروي عن أبي مالك<sup>[١]</sup>، ومقاتل<sup>[١]</sup> بن حيان، وقتادة<sup>[٢]</sup>، ويحيى<sup>[١]</sup> بن أبي كثير: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١٢٧٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، نا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾؛ يعني: النبوة.

الوجه الثالث:

١٢٧٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو همام، ثنا ابن وهب، حدثني ابن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾: العقل في الدين.

\* قوله: ﴿وَيَرْزُقِهِمْ﴾.

١٢٧٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَيَرْزُقِهِمْ﴾؛ يعني: بـ«الزكاة»: طاعة الله، والإخلاص.

\* قوله: ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْغَزِيرُ﴾.

١٢٧٦ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،

[١] أشار إليها ابن كثير ٢٦٩/١.

[٢] قول قتادة أخرجه الطبري في التفسير ٥٥٧/١ مسنداً عنه.

[١٢٧٣] إسناده فيه مقال.

الخبر لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢٧٤] ضعيف الإسناد؛ فابن زيد هو: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ضعيف.

الخبر أخرجه الطبري ٥٥٧/١ عن يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد، ثم ذكره.

[١٢٧٥] أخرجه ابن جرير ٥٥٨/١ عن المثنى بن إبراهيم، عن عبد الله بن صالح،

عن معاوية، به. وذكره ابن كثير ٢٦٩/١.

[١٢٧٦] الخبر في الدر المنثور ١٣٩/١ معزو إلى المؤلف فقط، وقد جمع السيوطي

بين متن هذا الخبر، والخبر الآتي برقم (١٢٧٨) في سياق واحد.

عن أبي العالية: ﴿الْمَزِيدُ﴾، يقول: عزيز في نعمته إذا انتقم.

١٢٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿الْمَزِيدُ﴾: في نصرته ممن كفر به إذا شاء.

❖ قوله: ﴿الْحَكِيمُ﴾ (١٢٧).

١٢٧٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿الْمَزِيدُ الْحَكِيمُ﴾ (١٢٨)، قال: حكيم في أمره.

١٢٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال محمد: ﴿الْحَكِيمُ﴾: في عذره، وحجته إلى عباده.

❖ قوله: ﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾.

١٢٨٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ﴾، قال: رغبت اليهود والنصارى عن ملة إبراهيم، وابتدعوا اليهودية والنصرانية، وليست من الله، وتركوا دين إبراهيم. وروي عن قتادة<sup>[١]</sup>: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَلَقَدْ أَصْطَقَيْنَهُ فِي الدُّنْيَا﴾.

١٢٨١ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم،

[١٢٧٧] لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢٧٨] انظر: الخبر رقم (١٢٧٦).

[١٢٧٩] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢٨٠] الخبر في الدر المنثور ١/١٣٩، وفتح القدير ١/١٤٥، ونسباه إلى ابن أبي

حاتم فقط، وأخرجه ابن جرير ١/٥٥٨ عن الربيع بن أنس. وانظر: ابن كثير ١/٢٦٩.

[١] أخرجه ابن جرير ١/٥٨٨ عن بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة،

وهو في الدر المنثور ١/١٣٩، وفتح القدير ١/١٤٥ معزو إلى عبد بن حميد. وانظر: ابن كثير ١/٢٦٩.

[١٢٨١] في إسناده ضعف وجهالة؛ أما الضعف: ففي هارون بن حاتم، وأما =

ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: «اصطفى»؛ يعني: اختار.

❖ قوله: ﴿وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾.

١٢٨٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن الأصبهاني، ثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، قال: لما كان صبيحة فاطمة أصابها حصر ورعدة، فقال النبي ﷺ: «لقد زوجتكم سيدًا، ﴿وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾».

١٢٨٣ - ذُكِرَ عن محمد بن يحيى بن الفياض، ثنا أبو عامر، نا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾، قال: عمله يجزى به في الآخرة.

❖ قوله: ﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْتُ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

١٢٨٤ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي، ثنا سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن: ﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْتُ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، قال: سأله الإسلام فأعطاه إياه، وأجاب ربّه فيه خيرًا ومعرفة له: ﴿قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

= الجهالة: ففي عبد الرحمن بن أبي حماد.

الخبر في الدر المنثور ١/١٣٩، وفتح القدير ١/١٤٥، وعزواه إلى ابن أبي حاتم. [١٢٨٢] رجال إسناده ثقات، لكنه حديث مرسل، وابن الأصبهاني اسمه: محمد بن سعيد الأصبهاني.

الخبر لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢٨٣] في إسناده أبو عامر، صالح بن رستم المزني: مختلف فيه.

الخبر لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢٨٤] ضعيف الإسناد، تقدم في الخبر (١٧١).

الخبر لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

❖ قوله: ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ﴾.

١٢٨٥ - أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، ثنا عَمِّي، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس: ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ﴾، قال: وصّاهم بالإسلام: وصية الله: دين الله.

❖ قوله: ﴿وَيَعْقُوبُ يَبْنَى إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ﴾.

١٢٨٦ - به، عن ابن عباس: ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ﴾، قال: وصّى يعقوب بنيه بمثل ذلك - يعني: بالإسلام -: وصية الله: دين الله. وروي عن الحسن<sup>[١]</sup>، وقتادة<sup>[٢]</sup>: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ﴾.

قد تقدم تفسيره<sup>[٣]</sup>.

❖ قوله: ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.

١٢٨٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن قيس بن سعد، عن طاووس: ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾: على الإسلام، وعلى ذمة الإسلام.

❖ قوله: ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ﴾.

١٢٨٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،

[١٢٨٥] أخرجه ابن جرير ٥٦٠/١، وهو في الدر المنثور ١٣٩/١، وفتح القدير ١٤٥/١.

[١٢٨٦] انظر: الخبر الذي قبله.

[١] لم أقف عليه عند غير المصنف رحمته الله.

[٢] أخرجه ابن جرير ٥٦٠/١.

[٣] يعني: «الاصطفاء». انظر: الخبر رقم (١٢٨١)، وانظر: ابن جرير ٥٥٩/١،

وابن كثير ٢٧٠/١.

[١٢٨٧] في إسناده أبو حذيفة: موسى بن مسعود النهدي، صدوق سيئ الحفظ.

لم أقف على الخبر عند غير المصنف.

[١٢٨٨] الخبر في الدر المنثور ١٣٩/١، وفتح القدير ١٤٨/١ منسوب إلى ابن =

عن أبي العالية، قوله: ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ﴾؛ يعني: أهل الكتاب.

❖ قوله: ﴿إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِنَبِيِّهِ مَا تُعْبُدُونَ مِنِّي بَعْدِي﴾.

١٢٨٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد، عن الحسن، قوله: ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِنَبِيِّهِ مَا تُعْبُدُونَ مِنِّي بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ﴾، قال: يقول: لم يشهد اليهود، ولا النصراني، ولا أحد من الناس يعقوب، إذ أخذ على بنيه الميثاق إذ حضر الموت: أن لا تعبدوا إلا إياه، فأقروا بذلك، وشهد عليهم أن قد أقروا بعبادتهم، وأنهم مسلمون.

١٢٩٠ - حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء - يعني: أبا كريب -، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿نَعْبُدُ﴾؛ يعني: نوحّد.

❖ قوله: ﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾.

١٢٩١ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء قال: سمعت ابن عباس يقول: الجدُّ أب. ويتلو ابن عباس: ﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾.

١٢٩٢ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،

= أبي حاتم فقط، وأخرجه الطبري ٥٦٢/١ بسنده عن الربيع بن أنس. ووقع في الدر خطأ مطبعي حيث ورد فيه: «يعني: أهل مكة»، والصواب: «أهل الكتاب».

[١٢٨٩] الخبر في الدر المنثور ١/١٣٩، وفتح القدير ١/١٤٨ معزو إلى المؤلف

فقط.

[١٢٩٠] لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢٩١] الخبر في الدر المنثور ١/١٣٩، وفتح القدير ١/١٤٨، ونسباه إلى ابن أبي

حاتم فقط.

= [١٢٩٢] الخبر في الدر المنثور ١/١٣٩، وفتح القدير ١/١٤٨.

عن أبي العالية: ﴿إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ ءَابَاؤُكَ وَإِزْهَعَمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾: فسَمَى عَمَهُ أَبَاهُ.

١٢٩٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، أخبرني موسى بن عبيدة قال: سمعت محمد بن كعب يقول: الخال والد، والعم والد، قال: ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ ءَابَاؤُكُمْ...﴾ إلى آخر الآية.

❖ قوله: ﴿إِلَهًا وَحِدًا﴾.

١٢٩٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء: ﴿إِلَهًا وَحِدًا﴾، قال: إنه إله واحد، وإله كل شيء، وخالق كل شيء.

❖ قوله: ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾.

١٢٩٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: «مسلمين»، يقول: مؤخدين.

❖ قوله: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ﴾.

١٢٩٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿تِلْكَ﴾؛ يعني: هذه.

= قال ابن جرير ٥٦٣/١: «والعرب لا تمنع من أن تجعل الأعمام بمعنى: الآباء، والأخوال بمعنى: الأمهات».

[١٢٩٣] في إسناده موسى بن عبيدة الربذي: ضعيف جداً، وأبو أسامة هو: حماد بن أسامة بن زيد القرشي: ثقة.

الخبر في الدر المنثور ١٣٩/١، وانظر: فتح القدير ١٤٨/١.

[١٢٩٤] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٢٩٥] لم أقف عليه عند غير المصنف رحمته الله.

[١٢٩٦] في إسناده ضعف وجهالة. انظر: الخبر رقم (١٢٨١).



❖ قوله: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٣٤).

١٢٩٧ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿تِلْكَ أُمَةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ﴾؛ يعني: إبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، والأسباط. وروي عن قتادة<sup>[١]</sup>، والربيع<sup>[٢]</sup> بن أنس: نحو ذلك.

١٢٩٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾؛ يعني: ما عملت من خير أو شر.

❖ قوله: ﴿وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ﴾.

١٢٩٩ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا القاسم بن هزان الخولاني، ثنا الزهري، ثنا سعيد بن مرجانة، قال: قال ابن عباس، قوله ﷻ: ﴿مَا كَسَبَتْ﴾ من العمل.

❖ قوله: ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا﴾.

١٣٠٠ - ذكر عن محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا يونس بن بكير، ثنا ابن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، حدثني سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال عبد الله بن سوريا الأعور لرسول الله ﷺ: ما الهدى إلا

[١٢٩٧] الخبر في الدر المنثور ١/ ١٤٠، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط.

[١] لم أجده عند غير المصنف. [٢] أشار إليه ابن كثير ١/ ٢٧٠.

[١٢٩٨] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٥٩).

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[١٢٩٩] في إسناده القاسم بن هزان الخولاني، قال عنه أبو حاتم: شيخ محله الصدق.

لم أقف على الخبر عند غير المصنف.

[١٣٠٠] ضعيف الإسناد.

الخبر في سيرة ابن هشام ٢/ ٢٠٢، وأخرجه ابن جرير ١/ ٥٦٤، وهو في ابن كثير ١/ ٢٧١، والدر المنثور ١/ ١٤٠، وفتح القدير ١/ ١٤٨، وزادا في نسبه إلى ابن المنذر.

ما نحن عليه! فاتبعنا يا محمد تهتد! وقالت النصارى: مثل ذلك؛ فأنزل الله فيهم: ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا﴾.

❖ قوله: ﴿قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾.

اختلف في تفسيره على أوجه: فأحدها:

١٣٠١ - ما حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿حَنِيفًا﴾، يقول: حاجًا. وروي<sup>[١]</sup> عن الحسن، والضحاك، وعطية، والسدي: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١٣٠٢ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة، وعيسى بن جعفر قالوا: ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿حَنِيفًا﴾، قال: مُتَّبِعًا. وروي عن الربيع<sup>[٢]</sup> بن أنس: نحو ذلك.

الوجه الثالث:

١٣٠٣ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم،

[١٣٠١] أخرجه ابن جرير ٥٦٥/١ عن المثني، عن عبد الله بن صالح، به. وهو في ابن كثير ٢٧١/١ عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، وفي الدر المنثور ١٤٠/١. [١] أشار إليها ابن كثير ٢٧١/١ بعد أن ذكر قول ابن عباس السابق قال: «وكذا روي عن الحسن، والضحاك، وعطية، والسدي».

وقد أخرجها ابن جرير ٥٦٥/١ مسندة إلى أصحابها.

[١٣٠٢] إسناده حسن.

الخبر أخرجه ابن جرير ٥٦٥/١ من طريق سفيان، به بلفظ: «متبعين». وهو في ابن كثير ٢٧١/١ معلق عن مجاهد، وفي الدر المنثور ١٤٠/١، والبخاري ١١٥/١. [٢] أشار إليه ابن كثير ٢٧١/١.

[١٣٠٣] في إسناده أبو صخر: حميد بن زياد: صدوق يهم.

الخبر علقه ابن كثير ٢٧١/١ عن محمد بن كعب، وهو في الدر المنثور ١٤٠/١،

ثنا عثمان بن صالح، ثنا ابن لهيعة، عن أبي صخر، عن محمد بن كعب: ﴿حَنِيفًا﴾، قال: «الحنيف»: المستقيم.

قال أبو صخر: عن عيسى<sup>[١]</sup> بن جارية سمعته يقول مثله.

الوجه الرابع:

١٣٠٤ - حدثنا الأحمسي، ثنا أبو يحيى الحماني، عن أبي قتيبة البصري - هو: نعيم بن ثابت -، عن أبي قلابة، في قوله: ﴿حَنِيفًا﴾، قال: «الحنيف»: الذي يؤمن بالرسول كلهم، من أولهم إلى آخرهم.

الوجه الخامس:

١٣٠٥ - حدثنا أبي، ثنا النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن خصيف، في قوله: ﴿حَنِيفًا﴾، قال: «الحنيف»: المخلص.

الوجه السادس:

١٣٠٦ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي، أنبأ أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: «الحنيف»: الذي يستقبل البيت بصلاته، ويرى أن حجه عليه إن استطاع إليه سبيلا.

[١] أشار إليه ابن كثير ٢٧١/١. وعيسى بن جارية الأنصاري المدني: ضعفه العلماء، ووصفه بعضهم بأنه منكر الحديث. ووثقه ابن حبان. انظر: التهذيب ٢٠٧/٨. [١٣٠٤] ضعيف الإسناد؛ لأن أبا قتيبة البصري: نعيم بن ثابت: مستور، والأحمسي: لم أعرفه.

الخبر في الدر المنثور ١٤٠/١، وفتح القدير ١٤٩/١ منسوب إلى ابن أبي حاتم فقط، وذكره ابن كثير ٢٧١/١. ولم أجده عند غير المصنف.

[١٣٠٥] النفيلي هو الثقة: عبد الله بن محمد النفيلي، وخصيف: ضعيف الرواية في الحديث.

الخبر في الدر المنثور ١٤٠/١١، وفتح القدير ١٤٩/١، وذكره ابن كثير ٢٧١/١ عن خصيف، عن مجاهد، وهذا القول مروى عن السدي، أخرجه عنه ابن جرير ٥٦٦/١، وعن عطاء ذكره ابن الجوزي ١٥٠/١.

[١٣٠٦] ذكره ابن كثير ٢٧١/١ عن أبي العالية معلقًا، ولم يعزه لأحد.

## الوجه السابع:

١٣٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: «الحنيفية»: شهادة أن لا إله إلا الله، يدخل فيها تحريم الأمهات والبنات والخالات، والعمات، وما حرم الله ﷺ، والختان. وكانت حنيفة في الشرك؛ كانوا أهل الشرك، وكانوا يُحَرِّمون في شركهم الأمهات والبنات والأخوات والخالات والعمات. وكانوا يحجون البيت، وينسكون المناسك.

\* قوله: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾.

١٣٠٨ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن عطاء بن يسار، قال: كان اليهود يجيئون إلى أصحاب محمد ﷺ فيحدثونهم فيستحون<sup>[١]</sup>، فذكروا ذلك للنبي ﷺ، فقال:

[١٣٠٧] ذكره ابن كثير ٢٧١/١ عن قتادة بدون إسناد، ومختصراً حتى قوله: «والختان». وهو أيضاً في تفسير البغوي ١١٥/١ مختصراً.

[١٣٠٨] رجال إسناده ثقات لكنه حديث مرسل.

وقول الرسول ﷺ: «لا تصدقوهم ولا تكذبوهم...» إلخ. ورد موصولاً عند البخاري رحمه الله حيث أخرج في صحيحه في تفسير سورة البقرة، باب: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا﴾ ١٧٠/٨، وفي كتاب الاعتصام، باب قول النبي ﷺ: «لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء» ٣٣٣/١٣، وفي كتاب التوحيد، باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية، وغيرها ٥١٦/١٣، وفي هذه المواطن الثلاثة أخرجه عن محمد بن بشار، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي هريرة قال: كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية، ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «لا تصدقوا أهل الكتاب، ولا تكذبوهم، وقولوا: ﴿آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ...﴾ الآية». اهـ.

ووقع في الرواية التي في كتاب الاعتصام زيادة: (وما أنزل إلينا، وما أنزل إليكم)، وهذه ليست في آية البقرة، وليست في الروایتين الآخرين.

[١] في الأصل: «فيسبحون»، ووضع فوقها لفظ: «كذا» بخط صغير، وهذا لا يستقيم مع السياق.

«لا تصدقوهم، ولا تكذبوهم». ﴿قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَلَا تَكْذِبُوا فِيهِمْ﴾ الآية.

١٣٠٩ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال محمد بن أبي محمد: وأتى رسول الله ﷺ أبو ياسر بن أخطب، ونافع بن أبي نافع، وعازر، وخالد، وزيد، وأزار بن أبي أزار، وأشيع فسألوه عَمَّنْ يُؤْمِنُ بِهِ مِنَ الرِّسْلِ؟ فقال النبي ﷺ: «نؤمن بالله، وما أنزل إلينا، وما أنزل إلى إبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، والأسباط، وما أوتي موسى، وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم».

❖ قوله: ﴿وَالْأَسْبَاطُ﴾.

١٣١٠ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: «الأسباط»: هم يوسف وإخوته، بنو يعقوب، اثنا عشر رجلاً، ولد كل رجل منهم أمة من الناس، فسموا الأسباط. وروي<sup>[١]</sup> عن قتادة، والربيع بن أنس: نحو ذلك.

١٣١١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: وأما: «الأسباط»: فهم بنو يعقوب: يوسف، وبنيامين، وروبيل، ويهوذا، وشمعون، ولاوي، ودان، وقهاث.

[١٣٠٩] هذا الخبر مرسل، بل مقطوع.

الخبر في سيرة ابن هشام ٢/٢٢٩، ٢٣٠ عن ابن إسحاق، ووصله ابن جرير ١/٥٦٧ عن عكرمة أو سعيد بن جبیر، عن ابن عباس بسياقين، وفي أحدهما: «رافع بن أبي رافع» بدل: «نافع بن أبي نافع». وعندهما زيادة: «فلما ذكر عيسى ابن مريم جحدوا نبوته، وقالوا: لا نؤمن بعيسى ابن مريم، ولا بمن آمن به، فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿قُلْ يَأْهَلُ الْكِتَابِ هَلْ تَقُومُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَسِقُونَ﴾» [المائدة: ٥٩].

[١٣١٠] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] أخرجهما ابن جرير ١/٥٦٨ مسندين.

[١٣١١] أخرجه ابن جرير ١/٥٦٨، وهو في الدر المنثور ١/١٤٠.

❖ قوله: ﴿وَمَا أَوْقَىٰ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوِّقِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ﴾.

١٣١٢ - حدثنا محمد بن محمد بن مصعب الصوري، ثنا مؤمل، ثنا عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن معقل بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ: «آمنوا بالتوراة، والزبور، والإنجيل، وليسعكم القرآن».

١٣١٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عباس الخلال، ثنا مروان بن محمد، ثنا كلثوم بن زياد، قال: سمعت سليمان بن حبيب المحاربي يقول: إنما أمرنا أن نؤمن بالتوراة والإنجيل، ولا نعمل بما فيها.

١٣١٤ - حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إلي -، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة: ﴿وَمَا أَوْقَىٰ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوِّقِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ﴾، قال: أمر الله المؤمنين أن يؤمنوا به، ويصدقوا بكتبه كلها، وبرسله.

❖ قوله: ﴿لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَتَحْنُ لَهُم مَّسْلُومُونَ﴾.

١٣١٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَتَحْنُ لَهُم مَّسْلُومُونَ﴾، قال: أمر الله المؤمنين أن لا يفرقوا بين أحد منهم.

[١٣١٢] إسناده ضعيف؛ لأن فيه عبيد الله بن أبي حميد: متفق على ضعفه، ويروي عن أبي المليح عجائب.

هذا الحديث ساقه ابن كثير في التفسير ٣٧٢/١ عن المؤلف سنداً ومثناً، وهو في الدر المنثور ١٤٠/١، واقتصر في عزوه إلى ابن أبي حاتم.

[١٣١٣] إسناده ضعيف؛ لأن فيه كلثوم بن زياد: متكلم فيه.

الخبر لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٣١٤] رجال إسناده ثقات.

الخبر لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[١٣١٥] رجال إسناده ثقات إلا أن سعيد هو: ابن أبي عروبة: ثقة يرسل ويدلس،

واختلط في آخر عمره، تقدم الخبر برقم (٦٤).

الخبر لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

❖ قوله: ﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنَ بِهِ﴾.

١٣١٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا يحيى بن عباد، وشبابه قالوا: ثنا شعبة، ثنا أبو حمزة، عن ابن عباس، قال: لا تقولوا: ﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنَ بِهِ﴾؛ فإن الله لا مثل له، ولكن قولوا: «فإن آمنوا بالذي آمنتم به، وآمنوا بما آمنتم به»، واللفظ لابن عباد.

١٣١٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنَ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا﴾، قال: أخبر الله سبحانه: أن الإيمان هو العروة الوثقى، وأن<sup>[١]</sup> لا يقبل عملاً إلا به، ولا يحرم<sup>[٢]</sup> الجنة إلا على من تركه.

❖ قوله: ﴿فَقَدْ اهْتَدَوْا﴾.

١٣١٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي

[١٣١٦] في إسناده أبو حمزة: عمران بن أبي عطاء، أبو حمزة القصاب قال الحافظ: «صدوق له أوهام».

الخبر أخرجه ابن جرير ٥٦٩/١ من حديث شعبة به... وذكر ابن جرير أن هذه قراءة عن ابن عباس ؑ. وهذه القراءة مخالفة لما جاء في مصاحف المسلمين، وحكى إجماع القراء على تركها، ثم وجهها بقوله: «فكان ابن عباس - في هذه الرواية إن كانت صحيحة عنه - يوجه تأويل قراءة من قرأ: ﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنَ بِهِ﴾ فإن آمنوا بمثل الله، وبمثل ما أنزل على إبراهيم وإسماعيل، وذلك إذا صرف إلى هذا الوجه، شرك لا شك بالله العظيم؛ لأنه لا مثل لله تعالى ذكره فنؤمن أو نكفر به. ولكن تأويل ذلك على غير المعنى الذي وجه إليه تأويله، وإنما معناه ما وصفنا، وهو: فإن صدقوا مثل تصديقكم بما صدقتم به - من جميع ما عدنا عليكم من كتب الله وأنبياؤه - فقد اهتدوا...» إلخ. والخبر في الدر المنثور ١/١٤٠، وزاد في عزوه إلى البيهقي في الأسماء والصفات، وذكر أن ابن أبي داود أخرج في المصاحف، والخطيب في تاريخه عن أبي حمزة قال: كان ابن عباس يقرأ: «فإن آمنوا بالذي آمنتم به».

[١٣١٧] أخرجه ابن جرير ٥٦٩/١.

[١] عند ابن جرير: «أنه».

[٢] عند ابن جرير: «تحرّم».

[١٣١٨] لم أقف عليه عند غير المصنف ؑ.

جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ثم قال: ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنَ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدُوا﴾، فقال: من تكلم بهذا صدقاً من قلبه - يعني: الإيمان - فقد اهتدى.

❖ قوله: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾.

١/١٣١٩ - وبه، عن الربيع بن أنس: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ عنه؛ يعني: عن الإيمان.

١/١٣١٩ ب - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ على كفرهم.

❖ قوله: ﴿فَأَمَّا هُمْ فِي شِقَاقٍ﴾.

١٣٢٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿فِي شِقَاقٍ﴾؛ يعني: في فراق.  
وروي عن قتادة<sup>[١]</sup>، والربيع<sup>[١]</sup> بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿نَسَبْنَاهُمُ اللَّهُ﴾.

١٣٢١ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، ثنا زياد بن يونس، ثنا نافع بن أبي نعيم، قال: أرسل إليّ بعض الخلفاء مصحف عثمان بن عفان ليصلحه، فقلت له: إن الناس يقولون: إن مصحفه كان في حجره حين قتل فوق الدم على: ﴿نَسَبْنَاهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾<sup>(٣٧)</sup>، فقال نافع: بصرت عيني بالدم على هذه الآية، وقد قدّم.

[١/١٣١٩ أ] [١/١٣١٩ ب] لم أقف عليهما عند غير المصنف رحمهما الله.

[١٣٢٠] الخبر في الدر المنثور ١/١٤٠، وفتح القدير ١/١٤٩، وعزواه إلى ابن أبي حاتم فقط.

[١] أخرجهما مسندين ابن جرير ٥٦٩/١ في تفسيره.

[١٣٢١] إسناده حسن.

هذا الخبر نقله الحافظ ابن كثير في التفسير ٢٧٢/١ عن المؤلف سنداً وممتناً، واقتصر السيوطي في عزوه في الدر ١/١٤٠ إلى ابن أبي حاتم.



❖ قوله: ﴿صَبَغَ اللَّهُ﴾.

١٣٢٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿صَبَغَ اللَّهُ﴾، قال: دين الله.

وروي<sup>[١]</sup> عن أبي العالية، ومجاهد، والحسن، وإبراهيم النخعي، وعبد الله بن كثير، والضحاك، وقتادة، وعكرمة، وعطية، والربيع بن أنس، والسدي: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١٣٢٣ - حدثنا أبو بكر بن القاسم بن عطية، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا أبي، عن أبيه، ثنا أشعث، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ أن بني إسرائيل قالوا: يا موسى! هل يصبغ ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه: يا موسى، سألوكم هل يصبغ ربك؟ فقل: نعم، أصبغ الألوان الأحمر والأبيض والأسود، والألوان كلها في صبغتي.

[١٣٢٢] الخبر ساقه ابن كثير ٢٧٢/١ معلقاً عن الضحاك، عن ابن عباس، ونسبه السيوطي في الدر ١/١٤٠، والشوكاني ١/١٤٩ إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، وهو عند ابن جرير ٥٧١/١ من طريق العوفي، عن ابن عباس.

[١] هكذا ذكرهم ابن كثير في التفسير ٢٧٢/١ مع تقديم وتأخير في بعضهم، وانظر: قول قتادة، وأبي العالية، والربيع بن أنس، ومجاهد، وعطية العوفي، وعبد الله بن كثير، والسدي في تفسير ابن جرير ٥٧١/١ مسندة، وانظر: تفسير القرطبي ٢/١٤٤، وقول الحسن في تفسير البغوي ١/١١٦، وتفسير القرطبي ٢/١٤٤.

[١٣٢٣] في إسناده عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي: وثقه ابن حبان، وقال عنه ابن حجر: صدوق، وقال الذهبي: وثق.

هذا الخبر ساقه ابن كثير ٢٧٢/١ عن أشعث بن إسحاق، به. ثم ذكره وعزاه إلى ابن أبي حاتم، وابن مردويه. ثم قال عقبه: «كذا وقع في رواية ابن مردويه مرفوعاً، وهو في رواية ابن أبي حاتم موقوف - وهو أشبه - إن صح إسناده، والله أعلم». انتهى. أما السيوطي في الدر ١/١٤١، فعزاه إلى ابن مردويه، والضياء في المختارة عن ابن عباس مرفوعاً وذكره. ثم قال: «وأخرجه ابن أبي حاتم، وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس موقوفاً». انتهى. وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١/١٤٩.

فأنزل الله على نبيه ﷺ: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عِيدُونَ﴾ (١٣٨).

وروي عن سالم<sup>[١]</sup> بن أبي الجعد: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عِيدُونَ﴾ (١٣٨).

١٣٢٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾، قال: ومن أحسن من الله ديناً.

وروي<sup>[٢]</sup> عن مجاهد، وإبراهيم النخعي، والحسن، والسدي، والربيع بن أنس، وعبد الله بن كثير: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿قُلْ أَتَمَاجُونًا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ...﴾ الآية.

١٣٢٥ - ذكر عن محمد بن الصلت، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿قُلْ أَتَمَاجُونًا فِي اللَّهِ؟﴾ قال: أتخاصموننا في الله؟

\* قوله: ﴿وَنَحْنُ لَهُ عِيدُونَ﴾ (١٣٨).

١٣٢٦ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن وهب، ثنا سفيان الثوري، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي ثمامة: قال الحواريون: يا روح الله،

[١] لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[١٣٢٤] أخرجه ابن جرير ٥٧١/١، وقد سبقت الإشارة إليه في التعليق رقم (١).

ص ٤٦٨ تحت الخبر رقم (١٣٢٢).

[٢] هذه الآثار المعلقة مكررة لما مرّ في الخبر رقم (١٣٢٢).

[١٣٢٥] أخرجه ابن جرير ٥٧٢/١ من طريق العوفي، عن ابن عباس.

وهو في الدر المنثور ١٤١/١، وفتح القدير ١٤٩/١، ونسبناه إلى ابن أبي حاتم.

[١٣٢٦] إسناده صحيح إلى أبي ثمامة.

أخرجه المصنف في تفسير سورة يوسف، آية: (٢٤)، الأثر (١٩٥)، المجلد العاشر.

لم أقف على هذا الخبر عند غير المصنف رحمه الله.

أخبرنا: من الْمُخْلِصُ لله؟ قال: الذي يعمل لله، لا يحب أن يحمده الناس.

❖ قوله: ﴿أَمْ نَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ...﴾ الآية.

١٣٢٧ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: زعم اليهود والنصارى: أن إبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، والأسباط كانوا هودًا أو نصارى، وإنما كانت اليهودية بعد هؤلاء بزمان.

❖ قوله: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَبَ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّكَ مِنَ اللَّهِ﴾.

١٣٢٨ - وبه، عن أبي العالية: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَبَ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّكَ مِنَ اللَّهِ﴾، قال: هم اليهود والنصارى كتموا الإسلام، وهم يعلمون أنه دين الله، وكتموا محمدًا ﷺ، وهم يعلمون أنه رسول الله، وهم يجدونه مكتوبًا عندهم في التوراة والإنجيل: أنه ليس يهوديًا، ولا نصرانيًا. وروي عن قتادة<sup>[١]</sup>، والربيع<sup>[٢]</sup> بن أنس: نحو ذلك.

١٣٢٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿أَمْ نَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَتَنْتُمْ أَهْلَ أَرِ اللَّهِ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَبَ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّكَ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾، فقال: كانت شهادة الله الذي كتموا: أنهم كانوا يقرؤون في

[١٣٢٧] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٣٢٨] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] أخرجهما ابن جرير ٥٧٤/١ مسندين.

[١٣٢٩] أخرج ابن جرير ٥٧٤/١ عن القاسم، عن الحسين، عن إسحاق، عن الأشهب، عن الحسن نحوه. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور ١/١٤١. وذكر ابن كثير ٢٧٣/١ عن الحسن هذا الخبر من عند قوله: «كانوا يقرؤون في كتاب الله...» إلخ، وعنده: «فشهد الله بذلك» بدل: «فشهدوا الله بذلك».

كتاب الله الذي أتاهم: «إن الدين الإسلام، وإن محمدًا رسول الله، وإن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا برآء من اليهودية والنصرانية». فشهدوا لله بذلك، وأقروا به على أنفسهم لله، فكتبتموا شهادة الله عندهم من ذلك. فذلك ما كتبتموا من شهادة الله، ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٤٠﴾.

❖ قوله: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ﴾.

١٣٣٠ - حدثنا أبي، ثنا ابن الطباع، ومسدد، ومحمد بن بشار، قالوا: ثنا يحيى بن سعيد، عن الحكم بن فروخ، قال: قال أبو المليح: «الأمّة»: ما بين الأربعين إلى المائة فصاعدًا.

١٣٣١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني مولى آل زيد بن ثابت - يعني: محمد بن أبي محمد -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال عبد الله بن سوريا الأعور لرسول الله ﷺ: ما الهدى إلا ما نحن عليه! فاتبعنا يا محمد تهتد! وقالت النصارى مثل ذلك، فأنزل الله: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُنتُحُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٤١﴾.



تَمَّ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

وَبَلِيَّةِ الْقِسْمِ الثَّانِي، وَأَوَّلُهُ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَنَّهُمْ عَن قِبَلِهِمُ الْآلِي كَانُوا عَلَيْهَا﴾

[١٣٣٠] رجال إسناده ثقات، وابن الطباع هو: محمد بن عيسى بن الطباع: حافظ

ثبت، ربما دلس.

الخبر ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/١٤١، وعزاه إلى ابن أبي حاتم،

وابن مردويه.

[١٣٣١] سبق تخريجه في الخبر رقم (١٣٠٠).

## فهرس المحتويات

### تفسير سورتي الفاتحة والبقرة

| الموضوع                                               | الصفحة |
|-------------------------------------------------------|--------|
| مقدمة تحقيق تفسير سورتي الفاتحة والبقرة «الجزء الأول» | ٥      |
| منهجي في التحقيق                                      | ١٠     |
| مقدمة المصنف لتفسيره                                  | ١١     |

### تفسير سورة الفاتحة

| الآية                                           | الصفحة |
|-------------------------------------------------|--------|
| قوله: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾                          | ١٣     |
| قوله: ﴿الرَّحْمَنِ﴾                             | ١٤     |
| قوله: ﴿الرَّحِيمِ﴾                              | ١٥     |
| قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾                       | ١٦     |
| قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾                     | ١٨     |
| قوله: ﴿الرَّحْمَنِ﴾                             | ٢١     |
| قوله: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾                  | ٢٢     |
| قوله: ﴿يَوْمِ الدِّينِ﴾                         | ٢٣     |
| قوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾                       | ٢٣     |
| قوله: ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾                  | ٢٤     |
| قوله: ﴿اهْدِنَا﴾                                | ٢٤     |
| قوله: ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾               | ٢٥     |
| قوله: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ | ٢٧     |
| قوله: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾                   | ٢٧     |
| قوله: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾          | ٢٨     |
| قوله: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾                      | ٢٩     |

## تفسير سورة البقرة

- ٣٠ ..... قوله: ﴿الْم﴾
- ٣٤ ..... قوله: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾
- ٣٤ ..... قوله: ﴿الْكِتَابُ﴾
- ٣٥ ..... قوله: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾
- ٣٥ ..... قوله: ﴿هُدًى﴾
- ٣٦ ..... قوله: ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾
- ٣٨ ..... قوله: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾
- ٣٩ ..... قوله: ﴿بِالْغَيْبِ﴾
- ٤٢ ..... قوله: ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾
- ٤٣ ..... قوله: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾
- ٤٣ ..... قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾
- ٤٤ ..... قوله: ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾
- ٤٥ ..... قوله: ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ﴾
- ٤٥ ..... قوله: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾
- ٤٧ ..... قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾
- ٤٨ ..... قوله: ﴿خَسَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾
- ٥٠ ..... قوله: ﴿وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاةٌ﴾
- ٥١ ..... قوله: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾
- ٥١ ..... قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُونَ الْآخِرَةَ﴾
- ٥٢ ..... قوله: ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾
- ٥٢ ..... قوله: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾
- ٥٣ ..... قوله: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾
- ٥٥ ..... قوله: ﴿فَرَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾
- ٥٦ ..... قوله: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾
- ٥٧ ..... قوله: ﴿بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾
- ٥٧ ..... قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾
- ٥٩ ..... قوله: ﴿قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾

|    |                                                                          |
|----|--------------------------------------------------------------------------|
| ٥٩ | قوله: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾     |
| ٥٩ | قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا﴾                                   |
| ٦٠ | قوله: ﴿كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ﴾                                           |
| ٦٠ | قوله: ﴿قَالُوا أَتُؤْمِنُ﴾                                               |
| ٦٠ | قوله: ﴿كَمَا ءَامَنَ السَّفَهَاءُ﴾                                       |
| ٦١ | قوله: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السَّفَهَاءُ﴾                                |
| ٦١ | قوله: ﴿وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾                                         |
| ٦١ | قوله: ﴿وَإِذَا لَعُفُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا﴾           |
| ٦٢ | قوله: ﴿وَإِذَا خَلَوْا﴾                                                  |
| ٦٢ | قوله: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾                             |
| ٦٤ | قوله: ﴿قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ﴾                                          |
| ٦٤ | قوله: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ |
| ٦٤ | قوله: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾                                      |
| ٦٤ | قوله: ﴿هُمْ بِكُمْ عَمَى﴾                                                |
| ٦٥ | قوله: ﴿وَيَسْتَهْزِئُ﴾                                                   |
| ٦٥ | قوله: ﴿فِي ظُلُمَاتِهِمْ﴾                                                |
| ٦٦ | قوله: ﴿يَعْمَهُونَ﴾                                                      |
| ٦٧ | قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا﴾                                   |
| ٦٧ | قوله: ﴿اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾                               |
| ٦٨ | قوله: ﴿فَمَا رَیَحَتْ بِحَدَرَتِهِمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾          |
| ٦٩ | قوله: ﴿مِثْلَهُمْ كَمِثْلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا﴾                   |
| ٧٠ | قوله: ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ﴾                                  |
| ٧١ | قوله: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾                                       |
| ٧٢ | قوله: ﴿وَرَزَقَهُمْ فِي ظُلُمَاتِهِ﴾                                     |
| ٧٣ | قوله: ﴿لَا يَبْصُرُونَ﴾                                                  |
| ٧٥ | قوله: ﴿بِكُمْ﴾                                                           |
| ٧٥ | قوله: ﴿عَمَى﴾                                                            |
| ٧٥ | قوله: ﴿فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾                                           |

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ﴾ ..... ٧٦
- قوله: ﴿فِيهِ ظُلُمَاتٌ﴾ ..... ٧٧
- قوله: ﴿وَرَعْدٌ﴾ ..... ٧٨
- قوله: ﴿وَرِقٌّ﴾ ..... ٨٠
- قوله: ﴿يَجْعَلُونَ أَصْنَعَهُمْ فِي مَادَانِهِمْ﴾ ..... ٨٢
- قوله: ﴿مِنَ الصَّوْعِ﴾ ..... ٨٣
- قوله: ﴿حَذَرَ النَّوْثِ﴾ ..... ٨٣
- قوله: ﴿وَاللَّهُ يُحِيطُ بِالْكَافِرِينَ﴾ ..... ٨٣
- قوله: ﴿يَكَاذِبُونَ﴾ ..... ٨٤
- قوله: ﴿يَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ﴾ ..... ٨٥
- قوله: ﴿كُلَّمَا أَمِئَاءُ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ﴾ ..... ٨٦
- قوله: ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾ ..... ٨٧
- قوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ﴾ ..... ٨٧
- قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ..... ٨٧
- قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ﴾ ..... ٨٨
- قوله: ﴿اعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ ..... ٨٨
- قوله: ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ ..... ٨٨
- قوله: ﴿لَمَلَكُمْ﴾ ..... ٨٩
- قوله: ﴿لَمَلَكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ..... ٨٩
- قوله: ﴿الَّذِي جَمَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَرَشًا﴾ ..... ٩٠
- قوله: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَاءً﴾ ..... ٩٠
- قوله: ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ ..... ٩٢
- قوله: ﴿فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ﴾ ..... ٩٣
- قوله: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا﴾ ..... ٩٤
- قوله: ﴿وَأَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ﴾ ..... ٩٥
- قوله: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ﴾ ..... ٩٦
- قوله: ﴿وَمَا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عِبَادَنَا﴾ ..... ٩٧
- قوله: ﴿فَأَنذَرْنَا بِسُورَةٍ مِنْ نَبِيِّهِ﴾ ..... ٩٧



## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ..... ٩٨
- قوله: ﴿إِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا﴾ ..... ٩٩
- قوله: ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ ..... ٩٩
- قوله: ﴿أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ ..... ١٠٠
- قوله: ﴿وَيُبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ ... ١٠١
- قوله: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ..... ١٠١
- قوله: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ ..... ١٠١
- قوله: ﴿أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ ..... ١٠١
- قوله: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ رِزْقًا﴾ ..... ١٠٢
- قوله: ﴿قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ﴾ ..... ١٠٣
- قوله: ﴿وَأَنزَلْنَا بِهِمُ الْمُنْتَشِبَاتُ﴾ ..... ١٠٤
- قوله: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَنْجَارٌ مَّطَهَرَةٌ﴾ ..... ١٠٦
- قوله: ﴿وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ..... ١٠٧
- قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ ..... ١٠٨
- قوله: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ..... ١٠٩
- قوله: ﴿فَيَعْلَمُونَ أَنَّ الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ ..... ١١٠
- قوله: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ﴾ ..... ١١١
- قوله: ﴿فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا﴾ ..... ١١١
- قوله: ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا﴾ ..... ١١١
- قوله: ﴿وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾ ..... ١١٢
- قوله: ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ ..... ١١٣
- قوله: ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾ ..... ١١٣
- قوله: ﴿مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾ ..... ١١٦
- قوله: ﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾ ..... ١١٦
- قوله: ﴿وَيُنْفِثُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ ..... ١١٧
- قوله: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ..... ١١٨
- قوله: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾ ..... ١١٨
- قوله: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجَعُونَ﴾ ..... ١٢٠

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ ..... ١٢٠
- قوله: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ﴾ ..... ١٢٤
- قوله: ﴿فَسَوَّيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ ..... ١٢٤
- قوله: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ..... ١٢٥
- قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ﴾ ..... ١٢٥
- قوله: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾ ..... ١٢٦
- قوله: ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ ..... ١٢٧
- قوله: ﴿خَلِيفَةً﴾ ..... ١٢٧
- قوله: ﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا﴾ ..... ١٢٨
- قوله: ﴿مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ ..... ١٢٨
- قوله: ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾ ..... ١٣٢
- قوله: ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ ..... ١٣٣
- قوله: ﴿قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ..... ١٣٤
- قوله: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ ..... ١٣٥
- قوله: ﴿ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾ ..... ١٣٧
- قوله: ﴿فَقَالَ أَلْبِسُوا بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ ..... ١٣٧
- قوله: ﴿سُبْحَانَكَ﴾ ..... ١٣٧
- قوله: ﴿لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾ ..... ١٣٨
- قوله: ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ ..... ١٣٩
- قوله: ﴿الْحَكِيمُ﴾ ..... ١٣٩
- قوله: ﴿يَتَذَكَّرُ أَلَيْسَ لَهُمْ بِأَسْمَاءٌ﴾ ..... ١٣٩
- قوله: ﴿فَلَمَّا أُنْبِأَهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ﴾ ..... ١٤٠
- قوله: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ..... ١٤٠
- قوله: ﴿وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ ..... ١٤١
- قوله: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ﴾ ..... ١٤٢
- قوله: ﴿أَسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ ..... ١٤٣
- قوله: ﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ ..... ١٤٣
- قوله: ﴿إِنِّي﴾ ..... ١٤٤

الآية

الصفحة

- قوله: ﴿أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ﴾ ..... ١٤٥
- قوله: ﴿وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ ..... ١٤٥
- قوله: ﴿وَقُلْنَا يَتَادُمُ﴾ ..... ١٤٦
- قوله: ﴿يَتَادُمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ ..... ١٤٧
- قوله: ﴿وَوَلَّا مِنْهَا رَعْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ ..... ١٤٨
- قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ..... ١٤٨
- قوله: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا﴾ ..... ١٥١
- قوله: ﴿الشَّيْطَانُ﴾ ..... ١٥٢
- قوله: ﴿فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾ ..... ١٥٣
- قوله: ﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا﴾ ..... ١٥٥
- قوله: ﴿بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ ..... ١٥٧
- قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾ ..... ١٥٨
- قوله: ﴿وَمَنْعٌ﴾ ..... ١٥٨
- قوله: ﴿إِلَّا حِينَ﴾ ..... ١٥٩
- قوله: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَةً﴾ ..... ١٥٩
- قوله: ﴿فَقَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ الْوَأَبُ الرَّحِيمُ﴾ ..... ١٦٢
- قوله: ﴿الْوَأَبُ الرَّحِيمُ﴾ ..... ١٦٣
- قوله: ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا﴾ ..... ١٦٣
- قوله: ﴿فَأَمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى﴾ ..... ١٦٥
- قوله: ﴿فَمَنْ يَتَّبِعْ هُدَايَ﴾ ..... ١٦٥
- قوله: ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ ..... ١٦٦
- قوله: ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ..... ١٦٦
- قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ ..... ١٦٦
- قوله: ﴿بِآيَاتِنَا﴾ ..... ١٦٧
- قوله: ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ ..... ١٦٧
- قوله: ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ..... ١٦٧
- قوله: ﴿يَبْقَىٰ بُرْهَانٌ﴾ ..... ١٦٨
- قوله: ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ ..... ١٦٨

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿وَأَنتُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ ..... ١٦٨
- قوله: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ﴾ ..... ١٦٩
- قوله: ﴿أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ﴾ ..... ١٧٠
- قوله: ﴿وَلِئَلَّا فَأَزِيدُون﴾ ..... ١٧١
- قوله: ﴿وَمَا أَمِنُوا بِمَا أُنزِلَتْ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ﴾ ..... ١٧١
- قوله: ﴿وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَاذِبِينَ﴾ ..... ١٧٢
- قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا بِآيَاتِي ثَمًا قَلِيلًا وَلِئَلَّا فَأَتَّوُونَ﴾ ..... ١٧٣
- قوله: ﴿بِآيَاتِي﴾ ..... ١٧٣
- قوله: ﴿ثَمًا قَلِيلًا﴾ ..... ١٧٣
- قوله: ﴿وَلِئَلَّا فَأَتَّوُونَ﴾ ..... ١٧٤
- قوله: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾ ..... ١٧٤
- قوله: ﴿وَتَكُونُوا الْحَقَّ﴾ ..... ١٧٥
- قوله: ﴿وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ﴾ ..... ١٧٦
- قوله: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ ..... ١٧٦
- قوله: ﴿وَمَا أَتُوا الزَّكَاةَ﴾ ..... ١٧٧
- قوله: ﴿وَأَزْكُوا مَعَ الزَّكَاةِ﴾ ..... ١٧٩
- قوله: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ﴾ ..... ١٧٩
- قوله: ﴿وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ ..... ١٨١
- قوله: ﴿وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ الْكَذِبَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ..... ١٨١
- قوله: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ..... ١٨١
- قوله: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبرِ وَالصَّلَاةِ﴾ ..... ١٨٢
- قوله: ﴿وَلِئَلَّا لَكِبْرَةٌ﴾ ..... ١٨٤
- قوله: ﴿إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ ..... ١٨٥
- قوله: ﴿الَّذِينَ يَطُوعُونَ أَمْرًا مَلَكُوا رَبِّهِمْ﴾ ..... ١٨٦
- قوله: ﴿يَتَّبِعِ إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ أَنَّمَا عَلَّمَكُمُ﴾ ..... ١٨٧
- قوله: ﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ ..... ١٨٧
- قوله: ﴿وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ ..... ١٨٨
- قوله: ﴿نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ ..... ١٨٨

- قوله: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ﴾ ..... ١٨٨
- قوله: ﴿وَلَا يُؤَخِّدُ مِنْهَا عَذْلٌ﴾ ..... ١٨٩
- قوله: ﴿وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ ..... ١٩٠
- قوله: ﴿وَإِذْ يَجْعَلُكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ الآية ..... ١٩٠
- قوله: ﴿وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ ..... ١٩٢
- قوله: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَجْبَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ﴾ الآية ..... ١٩٢
- قوله: ﴿وَأَنشَأْنَا نَظِيرًا﴾ ..... ١٩٣
- قوله: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ ..... ١٩٤
- قوله: ﴿ثُمَّ أَخَذْنَاهُمُ الْوَيْجَلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ ..... ١٩٤
- قوله: ﴿وَأَنشَأْنَا ظَالِمُونَ﴾ ..... ١٩٥
- قوله: ﴿ثُمَّ عَقَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ ..... ١٩٥
- قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ ..... ١٩٥
- قوله: ﴿تَشْكُرُونَ﴾ ..... ١٩٦
- قوله: ﴿وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ﴾ ..... ١٩٦
- قوله: ﴿وَالْفِرْقَانِ لَعَلَّكُمْ تُهْتَدُونَ﴾ ..... ١٩٦
- قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تُهْتَدُونَ﴾ ..... ١٩٧
- قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ أَنفُسَكُمْ يَا إِخْوَانُكُمْ الْعَجِلْ﴾ ..... ١٩٧
- قوله: ﴿فَتَوَلَّوْا إِلَىٰ بَارِيكُمْ﴾ ..... ١٩٨
- قوله: ﴿فَأَقْبَلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ﴾ ..... ١٩٨
- قوله: ﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ..... ٢٠٠
- قوله: ﴿فَنَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْتَوَابُ الرَّحِيمُ﴾ ..... ٢٠٠
- قوله: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِمُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَرَىٰ إِلَٰهَ جَهَنَّمَ﴾ ..... ٢٠١
- قوله: ﴿فَأَخَذْنَاكُمُ الصَّبْعَةَ وَأَنشَأْنَا نَظِيرًا﴾ ..... ٢٠٢
- قوله: ﴿الصَّبْعَةَ﴾ ..... ٢٠٣
- قوله: ﴿وَأَنشَأْنَا نَظِيرًا﴾ ..... ٢٠٣
- قوله: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ﴾ ..... ٢٠٤
- قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ..... ٢٠٤
- قوله: ﴿وَعَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ﴾ ..... ٢٠٥

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ﴾ ..... ٢٠٦
- قوله: ﴿وَالسَّلَاطِينَ﴾ ..... ٢١٠
- قوله: ﴿كُلُوا مِن مَّا رَزَقْنَكُمْ﴾ ..... ٢١٢
- قوله: ﴿وَمَا ظَلَمُونَا﴾ ..... ٢١٣
- قوله: ﴿وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ ..... ٢١٣
- قوله: ﴿وَإِذ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ﴾ ..... ٢١٤
- قوله: ﴿فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا﴾ ..... ٢١٤
- قوله: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ﴾ ..... ٢١٤
- قوله: ﴿سُجَّدًا﴾ ..... ٢١٥
- قوله: ﴿حِطَّةٌ﴾ ..... ٢١٧
- قوله: ﴿ثُمَّ لَمْ تَخُطِبْكُمُ﴾ ..... ٢١٨
- قوله: ﴿وَسَرَّيْدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ ..... ٢١٨
- قوله: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ ..... ٢١٩
- قوله: ﴿فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ ..... ٢٢٠
- قوله: ﴿بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ ..... ٢٢٢
- قوله: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ﴾ ..... ٢٢٢
- قوله: ﴿فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾ ..... ٢٢٢
- قوله: ﴿فَأَنفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَسْلًا﴾ ..... ٢٢٣
- قوله: ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كَلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ﴾ ..... ٢٢٤
- قوله: ﴿وَلَا تَعْمَلُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ ..... ٢٢٥
- قوله: ﴿مُفْسِدِينَ﴾ ..... ٢٢٥
- قوله: ﴿وَإِذ قُلْنَا لِمُوسَىٰ لَنْ نُّصِيرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَحِيدٍ﴾ ..... ٢٢٥
- قوله: ﴿فَادْعُ لَنَا ذَلِكْ يُخْرِجَ لَنَا مِمَّا ثَلِثُ الْأَرْضِ مِن بَقِيلٍهَا وَفَاقِيلٍهَا﴾ ..... ٢٢٦
- قوله: ﴿وَفُؤَيْهَا﴾ ..... ٢٢٦
- قوله: ﴿وَعَدَسِيهَا وَبَصَلِيهَا﴾ ..... ٢٢٨
- قوله: ﴿قَالَ أَتَشْتَبِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ ..... ٢٢٨
- قوله: ﴿أَفَظِلُّوا بِضَرًا﴾ ..... ٢٢٩
- قوله: ﴿فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ﴾ ..... ٢٣٠

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿وَضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الدَّلِيلَ﴾ ..... ٢٣٠
- قوله: ﴿وَالسَّكَنَةَ﴾ ..... ٢٣١
- قوله: ﴿وَبَاءَهُمْ بِتَفَسُّهِمْ مِنْ اللَّهِ﴾ ..... ٢٣٢
- قوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ ..... ٢٣٣
- قوله: ﴿ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَسْتَدُونَ﴾ ..... ٢٣٣
- قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ﴾ ..... ٢٣٣
- قوله: ﴿مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ ..... ٢٣٨
- قوله: ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ ..... ٢٣٨
- قوله: ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ ..... ٢٣٨
- قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ﴾ ..... ٢٣٩
- قوله: ﴿وَوَعَدْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ﴾ ..... ٢٣٩
- قوله: ﴿الطُّورَ﴾ ..... ٢٣٩
- قوله: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ﴾ ..... ٢٤١
- قوله: ﴿يَقُوفٍ﴾ ..... ٢٤١
- قوله: ﴿وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ﴾ ..... ٢٤٢
- قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ..... ٢٤٢
- قوله: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ ..... ٢٤٢
- قوله: ﴿فَلَوْلَا﴾ ..... ٢٤٣
- قوله: ﴿فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ ..... ٢٤٣
- قوله: ﴿وَرَحِمْنَاهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْفَاسِقِينَ﴾ ..... ٢٤٤
- قوله: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ﴾ ..... ٢٤٥
- قوله: ﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قَوْمَ خُثَيْبٍ﴾ ..... ٢٤٦
- قوله: ﴿خُثَيْبٍ﴾ ..... ٢٤٨
- قوله: ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا﴾ ..... ٢٤٨
- قوله: ﴿لَمَّا بَيْنَ يَدَيْهَا﴾ ..... ٢٤٨
- قوله: ﴿وَمَا خَلَفَهَا﴾ ..... ٢٥٠
- قوله: ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ..... ٢٥١
- قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ﴾ ..... ٢٥٢

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ ..... ٢٥٢
- قوله: ﴿أَتَنْجِدُنَا هَٰذَا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْكَاهِلِينَ﴾ ..... ٢٥٣
- قوله: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْكَاهِلِينَ﴾ ..... ٢٥٤
- قوله: ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ﴾ ..... ٢٥٤
- قوله: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ظَرَأٌ لَهَا فَارِصٌ﴾ ..... ٢٥٤
- قوله: ﴿وَلَا يَكُرُّ﴾ ..... ٢٥٥
- قوله: ﴿عَوَاءٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَأَفْصَلُوا مَا تَأْمُرُونَ﴾ ..... ٢٥٦
- قوله: ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْثُهَا﴾ ..... ٢٥٧
- قوله: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ﴾ ..... ٢٥٧
- قوله: ﴿صَفَرَاءَ﴾ ..... ٢٥٧
- قوله: ﴿فَافِغْ لَوْثُهَا﴾ ..... ٢٥٩
- قوله: ﴿تَسْرُ الْأَنْطَرِينَ﴾ ..... ٢٦١
- قوله: ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا مِ﴾ ..... ٢٦١
- قوله: ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا﴾ ..... ٢٦٢
- قوله: ﴿تَشَبَهَ عَلَيْنَا﴾ ..... ٢٦٢
- قوله: ﴿وَلِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾ ..... ٢٦٢
- قوله: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ﴾ ..... ٢٦٣
- قوله: ﴿ثِيَرُ الْأَرْضِ﴾ ..... ٢٦٤
- قوله: ﴿وَلَا تَسْقِي الْقَرْيَ﴾ ..... ٢٦٤
- قوله: ﴿مُسْلَمَةً﴾ ..... ٢٦٥
- قوله: ﴿لَا شِبَةَ فِيهَا﴾ ..... ٢٦٦
- قوله: ﴿الْفَنَ حِثَّ بِالْحَقِّ﴾ ..... ٢٦٧
- قوله: ﴿فَذَبَحُوهَا﴾ ..... ٢٦٧
- قوله: ﴿وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ ..... ٢٦٨
- قوله: ﴿وَرِذْقًا فَلَتَنَ نَفْسًا﴾ ..... ٢٦٨
- قوله: ﴿فَادْرَأْتُمْ فِيهَا﴾ ..... ٢٦٩
- قوله: ﴿وَاللَّهُ يُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ ..... ٢٧٠
- قوله: ﴿فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا﴾ ..... ٢٧٠



الصفحة

الآية

- قوله: ﴿كَذَلِكَ يُعَذِّبُ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ﴾ ..... ٢٧٢
- قوله: ﴿وَرُبُّكُمْ ءَايَتُهُ لَمَلَكُم مَّقُولُونَ﴾ ..... ٢٧٢
- قوله: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ ..... ٢٧٢
- قوله: ﴿وَبِئْسَ بَعْدَ ذَلِكَ﴾ ..... ٢٧٣
- قوله: ﴿فِيهِ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ ..... ٢٧٣
- قوله: ﴿وَلَئِنْ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ﴾ ..... ٢٧٤
- قوله: ﴿وَلَئِنْ مِنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ﴾ ..... ٢٧٤
- قوله: ﴿وَلَئِنْ مِنْهَا لَمَا يَهَيِّطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ ..... ٢٧٤
- قوله: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ ..... ٢٧٦
- قوله: ﴿أَفَنظُمُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾ ..... ٢٧٦
- قوله: ﴿وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ﴾ ..... ٢٧٦
- قوله: ﴿ثُمَّ يُخَرِّفُونَ﴾ ..... ٢٧٨
- قوله: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَكْفُرُونَ﴾ ..... ٢٧٩
- قوله: ﴿وَهُمْ﴾ ..... ٢٧٩
- قوله: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا﴾ ..... ٢٧٩
- قوله: ﴿وَإِذَا خَلَا بِضَعْثُهُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ ..... ٢٨٠
- قوله: ﴿قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ..... ٢٨١
- قوله: ﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُرْسُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ ..... ٢٨٢
- قوله: ﴿يَعْلِنُونَ﴾ ..... ٢٨٣
- قوله: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ﴾ ..... ٢٨٣
- قوله: ﴿أَلِكُتِّبَ﴾ ..... ٢٨٤
- قوله: ﴿إِلَّا أَمَانٍ﴾ ..... ٢٨٤
- قوله: ﴿وَلَئِنْ هُمْ إِلَّا يَنْظُرُونَ﴾ ..... ٢٨٥
- قوله: ﴿فَوَيْلٌ﴾ ..... ٢٨٦
- قوله: ﴿لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ﴾ ..... ٢٨٧
- قوله: ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾ ..... ٢٨٨
- قوله: ﴿ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ ..... ٢٨٨
- قوله: ﴿لِيَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ ..... ٢٩٠

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿ثُمَّ قَلِيلًا﴾ ..... ٢٩١
- قوله: ﴿قَوِيلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ ..... ٢٩١
- قوله: ﴿وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾ ..... ٢٩١
- قوله: ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَقْدُودَةً﴾ ..... ٢٩١
- قوله: ﴿قُلْ أَتُخَذُّنَّ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ﴾ ..... ٢٩٤
- قوله: ﴿أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ..... ٢٩٥
- قوله: ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئًا﴾ ..... ٢٩٥
- قوله: ﴿وَأَحْطَطَ بِهِ﴾ ..... ٢٩٧
- قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ..... ٢٩٩
- قوله: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ ..... ٢٩٩
- قوله: ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ..... ٢٩٩
- قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ ..... ٣٠٠
- قوله: ﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ ..... ٣٠٠
- قوله: ﴿وَيَا أُولَٰئِكَ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ﴾ ..... ٣٠١
- قوله: ﴿وَذِي الْقُرْبَىٰ﴾ ..... ٣٠١
- قوله: ﴿وَالْيَتَامَىٰ﴾ ..... ٣٠١
- قوله: ﴿وَالسَّكِينِ﴾ ..... ٣٠٢
- قوله: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ ..... ٣٠٣
- قوله: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ ..... ٣٠٥
- قوله: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ ..... ٣٠٦
- قوله: ﴿وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ ..... ٣٠٦
- قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ﴾ ..... ٣٠٦
- قوله: ﴿وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ﴾ ..... ٣٠٧
- قوله: ﴿ثُمَّ أَفْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ ثَاغِرُونَ﴾ ..... ٣٠٧
- قوله: ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْسِمُوتُ أَنْفُسَكُمْ﴾ ..... ٣٠٨
- قوله: ﴿وَتُخْرِجُونَ قَرِيقًا مِّنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ﴾ ..... ٣٠٩
- قوله: ﴿تَقْلَهُرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ ..... ٣٠٩
- قوله: ﴿بِالْإِثْمِ﴾ ..... ٣١٠

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿وَالْمُذْنِبِينَ﴾ ..... ٣١٠
- قوله: ﴿وَلَا يَأْتُوكُمْ أُسْرَىٰ تُنَادُوا عَنْكُمْ﴾ ..... ٣١١
- قوله: ﴿وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾ ..... ٣١٢
- قوله: ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ﴾ ..... ٣١٢
- قوله: ﴿وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾ ..... ٣١٣
- قوله: ﴿فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ ..... ٣١٤
- قوله: ﴿وَيَوْمَ الْيَاقِينَةِ يَرْدُونَ إِلَىٰ أَشَدِّ عَذَابٍ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ ..... ٣١٤
- قوله: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا﴾ ..... ٣١٥
- قوله: ﴿فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ﴾ ..... ٣١٥
- قوله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ﴾ ..... ٣١٥
- قوله: ﴿وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ﴾ ..... ٣١٦
- قوله: ﴿وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ﴾ ..... ٣١٦
- قوله: ﴿وَأَيَّدْنَاهُ﴾ ..... ٣١٧
- قوله: ﴿بُرُوجِ الْقُدُسِ﴾ ..... ٣١٧
- قوله: ﴿الْقُدُسِ﴾ ..... ٣١٨
- قوله: ﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ ..... ٣٢٠
- قوله: ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ ..... ٣٢٠
- قوله: ﴿غُلْفٌ﴾ ..... ٣٢٠
- قوله: ﴿بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾ ..... ٣٢٣
- قوله: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ ..... ٣٢٣
- قوله: ﴿مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ﴾ ..... ٣٢٣
- قوله: ﴿وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْهِمُونَ عَلَىٰ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ..... ٣٢٤
- قوله: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهُ عَلَىٰ الْكَافِرِينَ﴾ ..... ٣٢٤
- قوله: ﴿بِقِسْمَا اشْتَرَوْا بِوَسْءِ أَنْفُسِهِمْ﴾ ..... ٣٢٦
- قوله: ﴿أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ ..... ٣٢٧
- قوله: ﴿بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا﴾ ..... ٣٢٧
- قوله: ﴿أَنْ يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ ..... ٣٢٧
- قوله: ﴿فَبَاءَهُو﴾ ..... ٣٢٧

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿فَبَاكُوا بِمَصَيبٍ عَلَى غَصَبٍ وَالْكُفْرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ ..... ٣٢٨
- قوله: ﴿وَالْكُفْرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ ..... ٣٢٩
- قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ﴾ ..... ٣٢٩
- قوله: ﴿قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا﴾ ..... ٣٢٩
- قوله: ﴿وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ﴾ ..... ٣٢٩
- قوله: ﴿وَهُوَ الْحَقُّ﴾ ..... ٣٣٠
- قوله: ﴿قُلْ فَلِمَ تَقُولُونَ أَلْيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٣٣٠
- قوله: ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٣٣٠
- قوله: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ ..... ٣٣١
- قوله: ﴿وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ ..... ٣٣٢
- قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾ ..... ٣٣٢
- قوله: ﴿وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾ ..... ٣٣٢
- قوله: ﴿وَأُفْرِجُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٣٣٢
- قوله: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ﴾ ..... ٣٣٣
- قوله: ﴿فَتَسْمِنُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ..... ٣٣٤
- قوله: ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ..... ٣٣٥
- قوله: ﴿وَلَنْ يَسْمَنُوا أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ ..... ٣٣٥
- قوله: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ﴾ ..... ٣٣٦
- قوله: ﴿بِالظَّالِمِينَ﴾ ..... ٣٣٦
- قوله: ﴿وَلَنَجْذِئُنَّ عَنْ النَّاسِ عَنْ حَيَوَاهُمْ﴾ ..... ٣٣٦
- قوله: ﴿وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ ..... ٣٣٧
- قوله: ﴿يُودُّ أَحَدُهُمْ﴾ ..... ٣٣٧
- قوله: ﴿لَوْ يَسْمُرُ آلَفَ سَنَوَاتٍ﴾ ..... ٣٣٧
- قوله: ﴿وَمَا هُوَ بِمُزَحَّزَّجٍ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُسْمَرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ ..... ٣٣٨
- قوله: ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ ..... ٣٣٩
- قوله: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾ ..... ٣٣٩
- قوله: ﴿فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ﴾ ..... ٣٤٠
- قوله: ﴿عَلَى قَلْبِكَ﴾ ..... ٣٤٠

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿يَا ذِينَ اللَّهِ﴾ ..... ٣٤٠
- قوله: ﴿مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ ..... ٣٤١
- قوله: ﴿وَهُدًى وَنُورًا لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٣٤١
- قوله: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾ ..... ٣٤١
- قوله: ﴿وَرُسُلِهِ﴾ ..... ٣٤٣
- قوله: ﴿وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ﴾ ..... ٣٤٣
- قوله: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾ ..... ٣٤٥
- قوله: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ ..... ٣٤٥
- قوله: ﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهِمْ إِلَّا الْفَاسِقُونَ﴾ ..... ٣٤٦
- قوله: ﴿أَوْ كَلِمَاتٍ عَاهَدُوا عَهَا﴾ ..... ٣٤٦
- قوله: ﴿ثَبَّاهُمْ فَرِيقٌ مِنْهُمْ﴾ ..... ٣٤٧
- قوله: ﴿بَلْ أَكْذَرُكُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ..... ٣٤٨
- قوله: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ﴾ ..... ٣٤٨
- قوله: ﴿ثَبَّاهُمْ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كَتَبَ اللَّهُ وَرَأَى ظُهُورَهُمْ﴾ ..... ٣٤٨
- قوله: ﴿كَانَتْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ..... ٣٤٩
- قوله: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا نُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مِثْقَلِ ذَرَّةٍ سُلَيْمَنٌ﴾ ..... ٣٤٩
- قوله: ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ﴾ ..... ٣٥٣
- قوله: ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾ ..... ٣٥٣
- قوله: ﴿يَعْلَمُونَ النَّاسَ السَّيْرَ﴾ ..... ٣٥٤
- قوله: ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ﴾ ..... ٣٥٤
- قوله: ﴿عَلَى الْمَلَكَيْنِ﴾ ..... ٣٥٥
- قوله: ﴿بِبَابِلَ﴾ ..... ٣٥٧
- قوله: ﴿هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾ ..... ٣٥٨
- قوله: ﴿وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ﴾ ..... ٣٦٣
- قوله: ﴿حَقٌّ يَقُولَانِ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾ ..... ٣٦٤
- قوله: ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا﴾ ..... ٣٦٤
- قوله: ﴿مَا يُفْقَرُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرَّةِ وَرَفْعِهِ﴾ ..... ٣٦٥
- قوله: ﴿وَمَا هُمْ بِضَاكِرِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ ..... ٣٦٥

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ ..... ٣٦٦
- قوله: ﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ﴾ ..... ٣٦٦
- قوله: ﴿وَلَقَدْ عَلَّمُوا﴾ ..... ٣٦٨
- قوله: ﴿لَمَنِ اشْتَرَاهُ﴾ ..... ٣٦٨
- قوله: ﴿مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ ..... ٣٦٨
- قوله: ﴿وَلَيْسَ مَا شَكَّرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ ..... ٣٦٩
- قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا﴾ ..... ٣٧٠
- قوله: ﴿وَاتَّقَوْا﴾ ..... ٣٧٠
- قوله: ﴿لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ ..... ٣٧٠
- قوله: ﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ ..... ٣٧٠
- قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ..... ٣٧١
- قوله: ﴿لَا تَقُولُوا رِعْسًا﴾ ..... ٣٧٢
- قوله: ﴿وَقُولُوا أَنْظِرْنَا﴾ ..... ٣٧٤
- قوله: ﴿وَأَسْمِعُوا﴾ ..... ٣٧٥
- قوله: ﴿وَالْكَذِبِ عَذَابٌ إِلَيْهِ﴾ ..... ٣٧٥
- قوله: ﴿مَّا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ﴾ ..... ٣٧٥
- قوله: ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ ..... ٣٧٦
- قوله: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ﴾ ..... ٣٧٦
- قوله: ﴿مِنْ آيَةٍ﴾ ..... ٣٧٧
- قوله: ﴿أَوْ نُنسِهَا﴾ ..... ٣٧٨
- قوله: ﴿نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ ..... ٣٨٢
- قوله: ﴿أَلَمْ نَقُلْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ..... ٣٨٢
- قوله: ﴿أَلَمْ نَقُلْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ ..... ٣٨٣
- قوله: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ﴾ ..... ٣٨٣
- قوله: ﴿وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ﴾ ..... ٣٨٦
- قوله: ﴿فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ ..... ٣٨٦

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا﴾ ..... ٣٨٧
- قوله: ﴿كُفَّارًا حَسْبًا﴾ ..... ٣٨٨
- قوله: ﴿مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ﴾ ..... ٣٨٨
- قوله: ﴿مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ﴾ ..... ٣٨٨
- قوله: ﴿الْحَقُّ﴾ ..... ٣٨٩
- قوله: ﴿فَاعْتُواْ وَأَصْفَحُواْ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ﴾ ..... ٣٨٩
- قوله: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ ..... ٣٩٢
- قوله: ﴿وَمَا تَقْدُمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ﴾ ..... ٣٩٢
- قوله: ﴿يُجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ﴾ ..... ٣٩٢
- قوله: ﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَى﴾ ..... ٣٩٣
- قوله: ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾ ..... ٣٩٣
- قوله: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ ..... ٣٩٣
- قوله: ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ..... ٣٩٤
- قوله: ﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ﴾ ..... ٣٩٤
- قوله: ﴿وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ ..... ٣٩٤
- قوله: ﴿فَلَهُ أَمْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ..... ٣٩٥
- قوله: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ﴾ ..... ٣٩٥
- قوله: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ﴾ ..... ٣٩٥
- قوله: ﴿وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾ ..... ٣٩٧
- قوله: ﴿كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ..... ٣٩٧
- قوله: ﴿وَيُنَلِّ قَوْلُهُمْ فَإِنَّهُمْ يَوْمَ الْفِتْنَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ ..... ٣٩٨
- قوله: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُ﴾ ..... ٣٩٨
- قوله: ﴿وَسَعَى فِي خَرَابَةٍ﴾ ..... ٣٩٩
- قوله: ﴿أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ﴾ ..... ٣٩٩
- قوله: ﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ..... ٤٠٠
- قوله: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ ..... ٤٠١
- قوله: ﴿فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ ..... ٤٠٥
- قوله: ﴿وَقَالُوا أَخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ﴾ ..... ٤٠٥

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿سُبْحَنَهُ﴾ ..... ٤٠٦
- قوله: ﴿بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَنِينٌ﴾ ..... ٤٠٦
- قوله: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ..... ٤٠٩
- قوله: ﴿وَلَاذَا فَتَنَّا أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ..... ٤١٠
- قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ﴾ ..... ٤١١
- قوله: ﴿لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ﴾ ..... ٤١٢
- قوله: ﴿كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ﴾ ..... ٤١٢
- قوله: ﴿تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ ..... ٤١٢
- قوله: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ ..... ٤١٣
- قوله: ﴿وَلَا تُنْصَلْ عَنْ أَنْصَابِ الْبَحِيرِ﴾ ..... ٤١٤
- قوله: ﴿وَلَنْ رَمَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصْرَى حَتَّى تَنْجِيَ مِلَّتَهُمْ﴾ ..... ٤١٤
- قوله: ﴿قُلْ إِنِّي هَدَى اللَّهُ هُوَ الْمُنْتَهَى﴾ ..... ٤١٥
- قوله: ﴿وَلَمَّا أَتَيْنَا أَهْوَاءَهُمْ بِدَلٍّ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعُلَمَاءِ﴾ ..... ٤١٥
- قوله: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾ ..... ٤١٦
- قوله: ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ ..... ٤١٦
- قوله: ﴿أَوَلَيْكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ..... ٤١٧
- قوله: ﴿يَكُنِّي إِسْرَءِيلَ﴾ إلى قوله: ﴿الْعَالَمِينَ﴾ ..... ٤١٨
- قوله: ﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْرَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا﴾ إلى قوله: ﴿يُصْرُونَ﴾ ..... ٤١٨
- قوله: ﴿وَلِإِذْ أَبَسَّ إِبْرَاهِيمَ رُئُوسُهُ بِكَلِمَاتِ﴾ ..... ٤١٩
- قوله: ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ ..... ٤٢٤
- قوله: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ ..... ٤٢٤
- قوله: ﴿وَمِنْ دُرِّيَّةٍ﴾ ..... ٤٢٤
- قوله: ﴿قَالَ لَا يَتَأَلَّ عَهْدِي﴾ ..... ٤٢٦
- قوله: ﴿الْقَلِيلِينَ﴾ ..... ٤٢٧
- قوله: ﴿وَلِإِذْ جَعَلْنَا آلِ إِبْرَاهِيمَ﴾ ..... ٤٢٩
- قوله: ﴿مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾ ..... ٤٢٩
- قوله: ﴿وَأَمَّا﴾ ..... ٤٣٠
- قوله: ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِرِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ ..... ٤٣١



- قوله: ﴿مَقَامٍ إِيَّاهُمْ﴾ ..... ٤٣٢
- قوله: ﴿مُصَلٍّ﴾ ..... ٤٣٤
- قوله: ﴿وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِيَّاهُمْ﴾ ..... ٤٣٤
- قوله: ﴿أَن طَهَّرَ بَيْتِي﴾ ..... ٤٣٥
- قوله: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾ ..... ٤٣٦
- قوله: ﴿وَالْمُكَفِّينَ﴾ ..... ٤٣٧
- قوله: ﴿وَالرُّكَّعِ الشُّجُودِ﴾ ..... ٤٣٨
- قوله: ﴿وَإِذ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ ..... ٤٣٨
- قوله: ﴿وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ ..... ٤٣٩
- قوله: ﴿مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ ..... ٤٤٠
- قوله: ﴿قَالَ وَمَنْ كَفَرَ﴾ ..... ٤٤٠
- قوله: ﴿فَأَمِنَهُ قَلِيلًا﴾ ..... ٤٤١
- قوله: ﴿ثُمَّ أَصْطَفَاهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَيُسَ الْمَصِيدِ﴾ ..... ٤٤١
- قوله: ﴿وَإِذ يَقَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ﴾ ..... ٤٤١
- قوله: ﴿مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾ ..... ٤٤٣
- قوله: ﴿الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ﴾ ..... ٤٤٦
- قوله: ﴿رَبَّنَا قَبَّلْ مِنَّا﴾ ..... ٤٤٦
- قوله: ﴿إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ..... ٤٤٧
- قوله: ﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ﴾ ..... ٤٤٧
- قوله: ﴿وَمِن دُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ﴾ ..... ٤٤٨
- قوله: ﴿وَأَرْبَابًا﴾ ..... ٤٤٨
- قوله: ﴿وَتَبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ ..... ٤٥١
- قوله: ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾ ..... ٤٥١
- قوله: ﴿مِنْهُمْ﴾ ..... ٤٥٢
- قوله: ﴿يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِكَ﴾ ..... ٤٥٢
- قوله: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ﴾ ..... ٤٥٢
- قوله: ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ ..... ٤٥٣
- قوله: ﴿وَيُزَكِّهِمْ﴾ ..... ٤٥٤

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ﴾ ..... ٤٥٤
- قوله: ﴿الْحَكِيمُ﴾ ..... ٤٥٥
- قوله: ﴿وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ ..... ٤٥٥
- قوله: ﴿وَلَقَدْ أَصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا﴾ ..... ٤٥٥
- قوله: ﴿وَأَيْنُمُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّالِحِينَ﴾ ..... ٤٥٦
- قوله: ﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ..... ٤٥٦
- قوله: ﴿وَوَصَّي بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَيْنَهُ﴾ ..... ٤٥٧
- قوله: ﴿وَيَعْقُوبُ يَبْنَى إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ﴾ ..... ٤٥٧
- قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ﴾ ..... ٤٥٧
- قوله: ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ ..... ٤٥٧
- قوله: ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ﴾ ..... ٤٥٧
- قوله: ﴿إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي﴾ ..... ٤٥٨
- قوله: ﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ ءَابَاؤُكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ ..... ٤٥٨
- قوله: ﴿إِلَهُهَا وَحِدًا﴾ ..... ٤٥٩
- قوله: ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ ..... ٤٥٩
- قوله: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ﴾ ..... ٤٥٩
- قوله: ﴿لَهُمَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ..... ٤٦٠
- قوله: ﴿وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ﴾ ..... ٤٦٠
- قوله: ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا﴾ ..... ٤٦١
- قوله: ﴿قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ..... ٤٦٣
- قوله: ﴿قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ ..... ٤٦٤
- قوله: ﴿وَالْأَسْبَاطَ﴾ ..... ٤٦٥
- قوله: ﴿وَمَا أَوْفَى مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أَوْفَى النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ﴾ ..... ٤٦٥
- قوله: ﴿لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ ..... ٤٦٦
- قوله: ﴿فَإِن ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنُتُمْ بِهِمْ﴾ ..... ٤٦٦
- قوله: ﴿فَقَدْ ءَاهَدُوا﴾ ..... ٤٦٦
- قوله: ﴿وَلِنَ قَوْلَا﴾ ..... ٤٦٧
- قوله: ﴿فَلَمَّا هُمْ فِي شِقَاقٍ﴾ ..... ٤٦٧

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿سَيُفَكِّكُمُ اللَّهُ﴾ ..... ٤٦٧
- قوله: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾ ..... ٤٦٨
- قوله: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾ ..... ٤٦٩
- قوله: ﴿قُلْ أَتَعَايُونَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ﴾ الآية ..... ٤٦٩
- قوله: ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ﴾ ..... ٤٦٩
- قوله: ﴿أَمْ نَقُولُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ﴾ الآية ..... ٤٧٠
- قوله: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ﴾ ..... ٤٧٠
- قوله: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ﴾ ..... ٤٧١
- فهرس المحتويات، تفسير سورتي الفاتحة والبقرة ..... ٤٧٢

# نَفْسِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْنَدًا عَنْ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ التَّائِقِ الْمُفَسِّرِ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمْدِيِّ الرَّازِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٧ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ وَتَجْرِيحٌ

د. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْغَامِدي

المجلد الثاني

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنَ الْآيَةِ (١٤٢) وَحَتَّى نِهَايَةِ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ

دار ابن الجوزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَصْلُ هَذَا الْمَجْلَدِ رِسَالَةٌ مُقَدَّمَةٌ  
إِلَى جَامِعَةِ أُمِّ الْقُرَى - مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ - كُتِبَتْ الدَّعْوَةُ وَأُصُولُ الدِّينِ  
فَسَمَّا الدِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا الشَّرْعِيَّةَ - فِتْحَ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ  
سَنَةِ: ١٤٠٧ هـ  
لِنَيْلِ دَرَجَةِ الذِّكْرِ  
إِشْرَافَ الذِّكُورِ:  
عَبْدُ الْبَاسِطِ إِبْرَاهِيمُ بَلْبُولُ

# تفسير القرآن العظيم

مُسْتَدَاعِن

الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه وآله وأئمة الهدى

دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٩ هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم  
تفسير القرآن العظيم مستنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين  
- الجزء الثاني - تفسير سورة البقرة من الآية ١٤٢ وحتى نهاية السورة /  
عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي؛ عبد الله علي أحمد الغامدي . - الدمام،  
١٤٣٩ هـ

٧٧٣ ص؛ ٢٤×١٧ سم

ردمك: ٧ - ٦٠ - ٨٢٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - القرآن - سورة البقرة - تفسير أ. الغامدي، عبد الله علي أحمد  
(محقق) ب. العنوان

١٤٣٩/٢٣١٣

ديوي ٢٢٧,٦

# تَجْمِيعُ الْحَقُوفِ مَحْفُوظَةٌ الطبعة الأولى ١٤٣٩ هـ

الباركود الدولي: 6287015570214

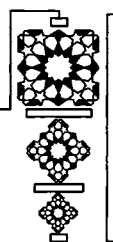
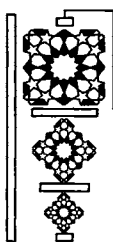


دار ابن الجوزي  
للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣،  
ص ب. واصل: ٢٩٥٧ الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي: ٨٤٠٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠  
الرياض - تلفاكس: ٢١٠٧٢٢٨ - جوال: ٠٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحساء - ت: ٥٨٨٣١٢٢  
جدة - ت: ٠١٢٦٨١٤٥١٩ - ٠٥٢٠٤١٣٧١ - بيروت - هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١  
القاهرة - ج.م.ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨ - تلفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠

Twitter: @aljawzi - Whatsapp: ٠٠٩٦٦٥٠٣٨٩٧٦١ - Email: aljawzi@hotmail.com

Instagram: @aljawzi - Facebook: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - Website: www.abnaljawzi.com



وقد تعبدنا الله تعالى، بهذا الكتاب العظيم، وجعل التعبد به من أجل الطاعات، وأعظم القربات، إذا أريد بذلك وجه الله تعالى. روى الترمذي في سننه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى، فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: آلم، حرف،



ولكن، ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف». وقال: حديث صحيح<sup>[١]</sup>.

وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: «يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول: يا رب! حلّه. فيلبس تاج الكرامة. ثم يقول: يا رب! زده، فيلبس حلة الكرامة. ثم يقول: يا رب! ارضّ عنه. فيقال: اقرأ وارقا. ويزاد بكل آية حسنة». حديث حسن صحيح<sup>[٢]</sup>.

وقد جاء الحث على تعلم القرآن الكريم وحفظه؛ لما في ذلك من الأجر والثواب والنفع العظيم في العاجلة والآجلة، روى البخاري بسنده عن عثمان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»<sup>[٣]</sup>.

كما أخبر ﷺ أن القرآن يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، روى مسلم في صحيحه عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اقرأوا القرآن؛ فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه».

ومنزلة حامل القرآن، منزلة عالية، ومكانته سامية رفيعة، سواء كان في الدنيا أو في الآخرة. قال رسول الله ﷺ: «الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به، مع السفرة الكرام، البررة، والذي يقرأ القرآن وهو يتتبع فيه، وهو عليه شاق، له أجران»<sup>[٤]</sup>.

ورؤي عنه ﷺ أنه قال: «إن من إجلال الله تعالى إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن، غير الغالي فيه، والجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط»<sup>[٥]</sup>.

والقرآن الكريم ظل طيلة أربعة عشر قرناً من الزمان، غصا طريراً كما أنزل، لم يخلق على كثرة الرد، ولم يشبع منه العلماء، ولم تنقض عجائبه، ولم يدرك غوره، وسيظل كذلك حتى قيام الساعة.

[١] تحفة الأحوذى (٢٢٦/٨) باب ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن، ماله من الأجر.

[٢] نفس المرجع السابق (٢٢٧/٨) باب ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن ماله من الأجر.

[٣] صحيح البخاري (٦٦/٩) فضائل القرآن.

[٤] رواه البخاري وغيره في الصحيح (٥٣٢/٨) تفسير سورة عبس.

[٥] رواه أبو داود في الأدب، باب في تنزيل الناس منازلهم. وفي سننه مجهول،

لكن له شواهد يُقوّى بها.

لتلك الأمور ولغيرها، ولرغبتى الشديدة في أن أكون أحد خدام كتاب الله الكريم؛ طمعًا فيما عنده سبحانه، من الرضوان والجنان، ورجاء عفوهِ ومغفرته وثوابه، قررت أن يكون موضوع الأطروحة التي تقدمت بها لنيل شهادة الدكتوراه، في أحد الأبواب المتعلقة بكتاب الله الكريم وسنة نبيه ﷺ. وقد وقع اختياري على دراسة وتحقيق تفسير الجزء الثاني من سورة البقرة، وإلى نهاية السورة الكريمة، من تفسير ابن أبي حاتم رحمه الله.

وكان من أهم الأسباب التي دفعتني إلى ذلك بالإضافة إلى ما سبق ما يلي:

١ - خدمة القرآن العظيم، والسنة النبوية المطهرة؛ طمعًا فيما عند الله تعالى، من المنازل العالية الرفيعة، لمن كان كذلك، ورجاء ثوابه ومغفرته ورضوانه.

٢ - نظرًا؛ لأن تفسير ابن أبي حاتم، من كتب التفسير بالمأثور، فقد جمع بين الناحية الحديثية والناحية التفسيرية، والمعاشية مع ذلك تفيد فائدة عظيمة، وتورث صاحبها ثروة علمية غزيرة، حيث يطلع الباحث على أقوال السلف الصالح، فيعرف ما فيها من العلم الغزير والفوائد العظيمة النافعة، فينتفع بها، ويفيد بها الآخرين.

٣ - المساهمة ولو بجهد متواضع في تحقيق شيء من تراثنا الإسلامي العظيم الذي ظل الكثير منه، حبيس الخزانات والأقبية، وإخراجه للناس للاطلاع والفائدة والنفع.



وقد كانت خطتي في تحقيق هذا النص وفق الخطوات التالية:

- ١ - تحقيق النص على قواعد المنهج العلمي، في تحقيق التراث.
- ٢ - تخريج الأحاديث والآثار الواردة في النص، من مظانها، من كتب السنة وكتب التفسير وغيرها. مع بيان الصحيح منها، وغير الصحيح.
- ٣ - شرح غريب الألفاظ، الواردة في النص، والتي تحتاج إلى شرح.

وأما الخاتمة: فأذكر فيها النتائج التي توصلت إليها بعد الانتهاء من البحث. وبعد: فقد بذلت قصارى جهدي، في إخراج هذا البحث المتواضع سليماً من الخطأ، وبعيداً عن الزلل، فما كان فيه من صواب، فهو من الله وحده وبتوفيقه وتيسيره، فله الحمد أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً. وما كان فيه من زلل أو خطأ، أو قصور، فهو مني، وأسأل الله العفو والمغفرة.

وفي الختام، أتقدم بالشكر الجزيل إلى شيخي السابق د. أبو النور الحديدي، الذي أشرف عليّ في بداية البحث. ولما بذله لي من النصح والإرشاد طيلة فترة إشرافه.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى شيخي الحالي د. عبد الباسط إبراهيم بلبول، الذي تولّى الإشراف على هذا البحث، بعد شيخي السابق، والذي منحنى من وقته وعلمه الكثير والكثير، حيث كان إشرافه لا يتقيد بساعات الإشراف الرسمية فحسب، بل تعداها إلى أكثر من ذلك.

كما غمرني طيلة مدة الإشراف على هذا البحث بنصائحه القيمة، وإرشاداته النافعة وتوجيهاته الصائبة، فجزاه الله عنّي خير الجزاء، وأمدّ في عمره، وأمتعه في كل أيام حياته الباقية.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع المسؤولين العاملين المخلصين في جامعة أم القرى، وعلى رأسهم معالي مديرها د. راشد الراجح، وسعادة عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية د. صالح بن عبد الله بن حميد، اللذان يبذلان كلّ جهد وعون لطلاب العلم. فجزاهما الله خير الجزاء.

وآخر دعوانا: أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

سبحان ربك ربّ العزة عمّا يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.



## بيان بإيضاح بعض الكلمات المختصرة في ثنايا البحث وبعض المصطلحات

|                                |   |          |
|--------------------------------|---|----------|
| حدثنا                          | = | ثنا      |
| أنبأنا                         | = | أبنا     |
| أخبرنا                         | = | أنا      |
| تحويل السند                    | = | ح        |
| لوحة                           | = | ل        |
| الوجه الأيمن من اللوحة         | = | أ        |
| الوجه الأيسر من اللوحة         | = | ب        |
| ابن أبي حاتم الرازي            | = | المصنف   |
| الإصابة في تمييز الصحابة       | = | الإصابة  |
| تهذيب التهذيب                  | = | التهذيب  |
| تقريب التهذيب                  | = | التقريب  |
| ميزان الاعتدال                 | = | الميزان  |
| المستدرک على الصحيحين          | = | المستدرک |
| الدر المثور                    | = | الدر     |
| لسان العرب                     | = | اللسان   |
| الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية | = | الصحاح   |
| سير أعلام النبلاء              | = | السير    |



## منهج المحقق المتبع في التحقيق

لقد قمت بتحقيق جزء من تفسير ابن أبي حاتم رحمته الله، وهو من أول تفسير الجزء الثاني من سورة البقرة، إلى نهاية السورة الكريمة؛ أي: من تفسير قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ...﴾ الآية رقم: (١٤٢) إلى نهاية تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ آية رقم: (٢٨٦) نهاية السورة الكريمة.

وقد بذلت كل ما في وسعي لإخراج النصّ صحيحًا وسليماً من التحريف، وذلك وفق الخطوات التالية:

١ - قمت بترقيم الأحاديث والآثار الواردة في النصّ تحت تسلسل واحد سواء كانت مرفوعة، أو موقوفة أو مقطوعة، وسواء كانت موصولة أو معلقة.

٢ - قمت بتخريج الأحاديث والآثار الواردة في النصّ، من كتب السنة - إن وجد -، ومن كتب التفسير وغيرها، كلما أمكن.

٣ - حكمت على الحديث من خلال إسناده فقط.

٤ - الآثار المعلقة في النصّ: بذلت كل جهدي في البحث عنها، فما وجدته موصولاً عند غير ابن أبي حاتم وصلته في الحاشية، وترجمت لرواته إن استطعت، ثم حكمت عليه، من خلال إسناده.

وما لم أجده، أشرت إليه في الحاشية، بأنني لم أقف عليه.

٥ - إذا ورد في النص بعض الكلمات الغريبة، فإني أقوم بشرحها.

٦ - إذا ورد في النص سقط واضح، أو تصحيف، أو تحريف في بعض الكلمات كأسماء الرواة ونحو ذلك، فإني أثبت ما أراه صواباً في الأصل بين قوسين هكذا ( )، وأشير في الهامش إلى ما كان عليه النص قبل التصحيح، لكي أحافظ على النص الأصلي.

٧ - إذا رأيت خطأ في النص، ولم أجزم به، أثبته كما هو، وأشير في الهامش إلى ما أعتقد صوابه.

٨ - أجزء الآيات التي تقدم تفسيرها، وأشار إليها المؤلف بقوله: «قد تقدم تفسيره» أشرت إلى مواضع ذلك في الهامش، وهي تزيد على اثني عشر موضعاً.

٩ - قمت بوضع الآية المفسرة، أو جزئها بين قوسين منجمين هكذا ﴿.....﴾ في وسط السطر، ثم أقوم بإثبات نص التفسير تحت ذلك.

١٠ - قمت بإثبات رقم الآية المفسرة أو جزئها، في بداية كل صفحة، وقد حرصت على إثباته هكذا؛ لكي يسهل الرجوع إلى الآية لمن أراد، كما قمت بوضع رقم الآية في مكانه من النص عند نهايتها، وذلك بين قوسين.

١١ - كذلك أثبت رقم اللوحة في المخطوط (م)، وقد أثبتته في ثنايا التفسير، عند وجوده فيها هكذا: (٩٣/أ)، مع وضع خط مائل هكذا/ عند بداية الصفحة.

ويعني الرقم (٩٣): رقم اللوحة، وحرف (أ) يعني: الجهة اليمنى من اللوحة، وإذا كان حرف (ب)، فهو يعني: الجهة اليسرى من اللوحة.

١٢ - قمت بكتابة الآيات القرآنية المراد تفسيرها وفق خط المصحف بالرسم العثماني، أما نص التفسير فقد قمت بكتابته وفق القواعد الإملائية المعروفة، وعدلت عما هو موجود في المخطوط.

١٣ - استعنت في تصحيح بعض الكلمات الغامضة في النص، بكتب التفسير كالطبري، وابن كثير، والسيوطي.

✍ وكتبه:

عبد الله بن علي بن أحمد الغامدي



﴿قوله تعالى: سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾.

١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ﴾، قال: اليهود.

٢ - وروي عن ابن عباس.

٣ - ومجاهد.

[١] هذا إسناد حسن.

أخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص ٥٠) عن مجاهد، بمثله، وأخرجه الطبري في التفسير (١٣٠/٣) من عدة طرق، بمثله، وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٤٤/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وأبي داود في ناسخه، والنسائي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن البراء، بمثله.

[٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٠/٣) رقم (٢١٤٧) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: اليهود.

هذا الإسناد فيه العلل التالية: ١ - المثنى لم أقف عليه. ٢ - وفيه أبو صالح: صدوق كثير الغلط، وفيه غفلة. ٣ - ومعاوية بن صالح صدوق له أوهام. ٤ - وعلي بن أبي طلحة: صدوق قد يخطئ وروايته عن ابن عباس منقطعة، بينهما مجاهد وعلي هذا فهو إسناد ضعيف.

[٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٠/٣) من طريقين؛ أحدهما: قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله ﷻ: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُمْ عَن قِبَلِهِمْ﴾ قال: اليهود، تقوله حين ترك بيت المقدس.

في إسناده: محمد بن عمرو: وهو صدوق. أما بقية رجاله فهم ثقات غير أن ابن أبي نجيح يدلّس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وروايته هنا معنعة، وعليه، فهو إسناد ضعيف.

ثانيهما: قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

في هذا الإسناد: المثنى لم أقف عليه، وأبو حذيفة: صدوق سيئ الحفظ، وكان يصحّف، وابن أبي نجيح: ثقة لكنه يدلّس من المرتبة الثالثة. وعليه فهو إسناد ضعيف.



٤ - والحسن: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، فأنزل الله في المنافقين: ﴿سَيَقُولُ الشُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْنَاهُمْ عَنْ قِبَلِهِمْ﴾.

\* قوله: ﴿مَا وَلَّيْنَاهُمْ عَنْ قِبَلِهِمْ﴾.

٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء - يعني: أبا كريب -، ثنا ابن أبي زائدة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، (تو)<sup>[١]</sup> عن رجل<sup>[٢]</sup>، عن ابن جريج، عن عطاء، ومجاهد، يزيد بعضهم على بعض: ﴿مَا وَلَّيْنَاهُمْ﴾ ما صرفهم.

\* قوله: ﴿مَا وَلَّيْنَاهُمْ عَنْ قِبَلِهِمْ﴾ كَأُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ.

٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، أبنا ابن جريج،

[٤] لم أقف عليه. والحسن هو البصري.

[٥] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه عمرو بن حماد القناد: صدوق رمي بالرفض، وأسباط بن نصر: صدوق كثير الخطأ، يغرب، وصاحب الأثر السدي: صدوق له أوهام رمي بالتشيع.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/١٣٠) رقم (٢١٤٨) عن أسباط، بنحوه، وأورده السيوطي مطولاً، وعزاه إلى ابن جرير، عن السدي. الدر المنثور (١/٣٤٥).

[٦] ورد هذا الأثر من طريقين: ١ - الطريق الأول: في إسناده ابن أبي نجيح: وهو ثقة لكنه يدلّس، وتدلّسه من المرتبة الثالثة، وروايته معننة. ٢ - الطريق الثاني: في إسناده: ابن جريج: وهو ثقة لكنه يدلّس، وتدلّسه من المرتبة الثالثة، وروايته معننة، وفيه أيضاً جهالة، وعليه، فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف، ومعناه صحيح.

[١] ما بين القوسين هكذا موجودة في المخطوطة: «تو»، وهو تحويل في السند.

[٢] عن رجل: لم أعرفه.

[٧] في هذا الأثر: ١ - حجاج المصيصي: ثقة لكنه اختلط، ولم يتبين لي هل روى =

وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْنَاهُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ آلِي كَاؤُوا عَلَيْهَا﴾: يعنون بيت المقدس، فنسخها، وصرفه الله إلى البيت العتيق.

٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمرو - زنيح -، ثنا سلمة بن الفضل، قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد مولى آل زيد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ أن يهود قالوا للنبي ﷺ: يا محمد، ما ولاك عن قبلك التي كنت عليها وأنت تزعم أنك على ملة إبراهيم ودينه؟ ارجع إلى قبلك التي كنت عليها نتبعك ونصدقك، وإنما يريدون فتنته عن دينه، فأنزل الله: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْنَاهُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ آلِي كَاؤُوا عَلَيْهَا﴾.

٩ - وروي عن سعيد بن جبير.

١٠ - وقتادة.

= عنه الحسن بن الصباح بعد الاختلاط أم لا، مع أنه ذكر عن حجاج أنه حدث بعد الاختلاط، ٢ - وابن جريج: ثقة لكنه يرسل ويدلس من الثالثة، ٣ - وعثمان بن عطاء: ضعيف، ٤ - وعطاء بن أبي مسلم: روى عن ابن عباس مرسلًا وهو صدوق يهتم كثيرًا، وعلى هذا فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري عن الربيع، بأطول مما هنا، في التفسير (١٤٢/٣) رقم (٢١٥٩).

[٨] هذا الأثر فيه عدة علل هي: ١ - سلمة بن الفضل: صدوق كثير الخطأ. ٢ -

محمد بن إسحاق: صدوق يدلس، وتدلّسه من المرتبة الرابعة لكنه صرح بالسماع هنا. ٣ - محمد بن أبي محمد الأنصاري: مجهول، وعلى هذا فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن هشام في السيرة، القسم الأول (ص ٥٥٠)، وعزاه إلى ابن إسحاق بنحوه، مطوّلًا. وأخرجه الطبري في التفسير (١٣٢/٣) عن ابن عباس، بنحوه، وأطول منه. وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢٩٠/٢) عن ابن عباس، بنحوه مطوّلًا. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٤٤/١)، وعزاه إلى ابن إسحاق، (ولم أجده في سيره)، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والبيهقي في الدلائل، عن ابن عباس، بنحوه.

[٩] لم أقف عليه.

[١٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٩/٣) رقم (٢١٦٣) قال: حدثنا بشر بن=

١١ - والسدي.

١٢ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

= معاذ، قال: حدثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْنَاهُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ الْمَوْتِ﴾ قال: صلت الأنصار نحو بيت المقدس حولين قبل قدوم النبي ﷺ المدينة، وصلى نبي الله ﷺ بعد قدومه المدينة مهاجرًا، نحو بيت المقدس ستة عشر شهرًا، ثم وجهه الله بعد ذلك إلى الكعبة البيت الحرام، فقال في ذلك قائلون من الناس: ﴿مَا وَلَّيْنَاهُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ الْمَوْتِ﴾؟ لقد اشتاق الرجل إلى مولده، فقال الله ﷻ: ﴿قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

في إسناده سعيد بن أبي عروبة: ثقة حافظ لكنه كثير التدليس، واختلط. أما عن اختلاطه فقد قال عنه ابن حبان في الثقات: مات سنة خمس وخمسين ومائة وبقي في اختلاطه خمس سنين، ولا يحتج إلا بما روى عنه القدماء، مثل يزيد بن زريع وابن المبارك ويعتبر برواية المتأخرين عنه دون الاحتجاج بها.

وقال ابن عدي: وسعيد من ثقات المسلمين، وله أصناف كثيرة، وحدث عنه الأئمة، ومن سمع منه قبل الاختلاط، فإن ذلك صحيح، ومن سمع منه بعد الاختلاط لا يعتمد عليه... إلى أن قال: وأثبت الناس عنه ابن زريع وخالد بن الحارث ويحيى بن سعيد ونظراؤهم. وقال ابن أبي خيثمة: أثبت الناس في قتادة: سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي، وكذلك قال أبو زرعة. التهذيب (٦٣/٤) وما بعدها وأما عن تدليسه فإنه من المرتبة الثانية. وتدليس أصحاب هذه المرتبة مقبول عند الأئمة.

وبناءً على ما سبق فهو إسناده حسن.

وذكره السيوطي في تفسيره، بأطول مما هنا، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، عن قتادة. الدر المنثور (٣٤٧/١).

[١١] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٠/٣) رقم (٢١٦٤) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قال: لما وجه النبي ﷺ قبل المسجد الحرام، اختلف الناس فيها فكانوا أصنافًا. فقال المنافقون: ما بالهم كانوا على قبلة زمانًا، ثم تركوها وتوجهوا إلى غيرها؟ فأنزل الله في المنافقين: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ الآية كلها.

وهذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه عمرو القناد: صدوق رمي بالرفض، وأسباط بن نصر: صدوق كثير الخطأ، يغرب، والسدي: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع.

[١٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٨/٣) رقم (٢١٥٩) قال: حدثني المشي بن=

١٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا الحسن بن عطية، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: كان رسول الله ﷺ قد صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً، وكان يحب أن يوجه نحو الكعبة، فأنزل الله تعالى: ﴿قَدْ رَأَى نَفْلًا وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلْتَوَلَّيْنِكَ قِبَلَهُ رَزَقْنَاهَا قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٤] قال: فوجه نحو الكعبة، وقال السفهاء من الناس، وهم اليهود: ﴿مَا وَلَّيْنَاهُمْ عَنْ قِبَلِهِمْ أَلَّا كَانُوا عَلَيْهَا؟﴾ فأنزل الله: ﴿قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿١٤٥﴾.

١٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

إبراهيم، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع في قوله: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْنَاهُمْ عَنْ قِبَلِهِمْ أَلَّا كَانُوا عَلَيْهَا؟﴾، يعنون بيت المقدس. قال الربيع: قال أبو العالية أن نبي الله ﷺ خير أن يوجه وجهه حيث شاء، فاختار بيت المقدس لكي يتألف أهل الكتاب فكانت قبلته ستة عشر شهراً، وهو في ذلك يقلب وجهه في السماء، ثم وجهه الله إلى البيت الحرام.

في هذا الأثر: المثنى: لم أقف على ترجمته، وعبد الله بن أبي جعفر: صدوق يخطئ، وأبوه: صدوق سيئ الحفظ، وصاحب الأثر الربيع: صدوق له أوهام، وعلى هذا: فالإسناد ضعيف.

[١٣] في إسناد هذا الأثر: الحسن بن عطية بن نجيع: وهو صدوق كما قال ابن حجر، وأما اختلاط أبي إسحاق السبيعي، فقد قال عنه الذهبي: إنه شاخ ونسي، ولم يختلط، وقال أبو حاتم عن إسرائيل بن يونس هو من أتقن أصحاب أبي إسحاق، وعلى هذا فهو إسناد حسن.

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/٢٨٧) عن البراء، بنحوه وأطول منه. وأخرجه الترمذي عن البراء من طريق هناد، وفيه زيادة ونقص عما هنا، وقال في نهايته: هذا حديث حسن صحيح، سنن الترمذي (٤/٢٧٦) رقم (٤٠٤٢). وأورده ابن كثير عن ابن أبي حاتم سنداً ومثنى، التفسير (١/٢٧٤). وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٣٤٢)، وعزاه إلى الترمذي، والنسائي، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي، عن البراء بنحوه.

[١٤] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه أبا صالح كاتب الليث: صدوق كثير الغلط وكانت فيه غفلة، ومعاوية بن صالح: صدوق له أوهام، وعلي بن أبي طلحة: صدوق يخطئ، =

أبي طلحة، عن ابن عباس؛ أن رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة أمره الله أن يستقبل بيت المقدس، وفرحت اليهود فاستقبلها رسول الله ﷺ بضعة عشر شهراً، وكان رسول الله ﷺ يحب قبلة إبراهيم، فكان يدعو الله وينظر إلى السماء، فأنزل الله: ﴿فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ [البقرة: ١٤٤] يعني: نحوه. فارتاب من ذلك اليهود وقالوا: ﴿مَا وَلَّهُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِمْ﴾. فأنزل الله ﷻ: ﴿قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

١٥ - أخبرنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قول الله: ﴿يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، يقول: يهديهم إلى المخرج من الشبهات والضلالات والفتنة.

\* قوله: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾.

١٦ - حدثنا الحسن بن عرفة، وأحمد بن سنان، والحسن بن محمد بن الصباح، قالوا: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد

= وروايته عن ابن عباس مرسله بينهما مجاهد.

أخرجه الطبري في التفسير (١٣٨/٣) رقم (٢١٦٠) عن ابن عباس، بنحوه. وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢٨٧/٢) عن البراء، بنحوه مختصراً. وذكره السيوطي في الدر (٣٤٣/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والنحاس في ناسخه والبيهقي، عن ابن عباس، بنحوه. وذكره ابن كثير عن ابن عباس من طريق علي بن أبي طلحة، بمثله في التفسير (٢٧٤/١).

[١٥] في إسناده: أبو جعفر، والربيع: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف. أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٤٨/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي العالية، بمثله.

[١٦] في إسناده هذا الأثر: الحسن بن عرفة، وهو: صدوق، والبقية ثقات، أما عن تدليس الأعمش فهو في غير روايته عن أبي صالح السمان الزيات المدني ذكوان، وتدليسه من المرتبة الثانية، وعلى هذا فهو إسناده حسن.

أخرجه الترمذي عن أبي سعيد الخدري، وقال في نهايته: هذا حديث صحيح، سنن الترمذي (٢٧٥/٤). وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٩/٣، ٣٢) عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً، بمثله، وبنحوه. وأخرجه الحاكم عن أبي سعيد الخدري، وقال في نهايته: هذا =

الخدي، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾، قال: «عدلاً».

❖ قوله: ﴿لَنَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾.

١٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «يدعى نوح يوم القيامة فيقال له: هل بلغت؟ فيقول: نعم. فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم؟ فيقولون: ما أتانا من نذير، وما أتانا من أحد. فيقال لنوح: من يشهد لك؟ فيقول: محمد وأمته، فذلك قوله: ﴿جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾: «الوسط»: العدل. قال: فتدعون فتشهدون له بالبلاغ، ثم يشهد عليكم بعده».

١٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿لَنَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾؛ أي: عدلاً على الناس.

= حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، المستدرک (٢/٢٦٨). وأخرجه الطبري في التفسير (٣/١٤٢) وما بعدها، من طرق كثيرة عن أبي سعيد الخدي، وغيره، بمثله، وينحوه. وذكره السيوطي في الدر (١/٣٤٨)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وأحمد والترمذي، والنسائي وصححه، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن حبان، والإسماعيلي في صحيحه، والحاكم وصححه، عن أبي سعيد مرفوعاً، به.

[١٧] هذا إسناد صحيح.

أخرجه البخاري في الصحيح مرفوعاً عن أبي سعيد الخدي، من طريق يوسف بن راشد بنحوه، صحيح البخاري (٦/٢٦). وأورده السيوطي في تفسيره وعزاه إلى أحمد، وعبد بن حميد والبخاري، والترمذي، والنسائي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي سعيد مرفوعاً، بنحوه، الدر المنثور (١/٣٤٩).

[١٨] في إسناد هذا الأثر العلل التالية: ١ - إبراهيم بن عبد الله بن بشار: مسكوت عنه. ٢ - سرور بن المغيرة: شيخ وتكلم فيه الأزدي. ٣ - عباد بن منصور: صدوق لكنه كان مدلساً من الرابعة، وتغير بأخرة، ولم يتبين لي وقت ذلك بالتحديد، وعليه فهو إسناد ضعيف. لم أجده عند غير ابن أبي حاتم.

## الوجه الثاني:

١٩ - حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني، ثنا الوليد بن مسلم، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني عبد الله بن أبي الفضل المدني، حدثني أبو هريرة قال: أتى النبي ﷺ بجنائز يصلي عليها فقال الناس: نعم الرجل، فقال النبي ﷺ: «وجبت». وأتى بجنائز أخرى فقال الناس: بش الرجل، فقال النبي ﷺ: «وجبت». قال أبي بن كعب: ما قولك وجبت؟ فقال: «قال الله ﷻ: ﴿لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾».

❖ قوله: ﴿عَلَى النَّاسِ﴾.

٢٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾، يقول: لتكونوا شهداء على الأمم التي خلت قبلكم، بما جاءتهم به رسلهم وبما كذبوهم.

❖ قوله: ﴿وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾.

٢١ - حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «يدعى نوح يوم القيامة، فيقال له:

[١٩] في هذا الإسناد: ١ - الوليد بن مسلم: ثقة لكنه يدلّس، وتدليسه من المرتبة الرابعة. ٢ - عبد الله بن أبي الفضل المدني: مجهول. ٣ - يحيى بن أبي كثير: ثقة لكنه يرسل ويدلّس، وتدليسه من المرتبة الثانية، وعليه فهو إسناد ضعيف. أخرجه الطبري، عن أبي هريرة مرفوعاً من طريقين، في التفسير (١٤٨/٣) رقم (٢١٨٣، ٢١٨٤). وأورده السيوطي، وعزاه إلى الطبري وابن أبي حاتم عن أبي هريرة بمثله، مرفوعاً، الدر المنثور (١/٣٥٠).

[٢٠] هذا الإسناد سبق ورود في الأثر رقم (١٥)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (١٥٤/٣) عن الربيع بمثله، وأطول منه.

[٢١] هذا إسناد صحيح، وانظر الأثرين رقم (١٦) و(١٧).

أخرجه البخاري في الصحيح (١٣٢/٩) عن أبي سعيد الخدري، مرفوعاً بنحوه، وانظر تخريج الأثر رقم (١٧).

هل بلغت؟ فيقول: نعم. فتدعون للشهادة بالبلاغ. قال: ثم أشهد عليكم بعده.

٢٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، قلت لعطاء: ﴿وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾، قال: يشهد أنهم قد آمنوا بالحق إذ جاءهم، وقبلوه، وصدقوا به.

٢٣ - وروي عن أبي العالية.

٢٤ - وعكرمة.

٢٥ - وقتادة.

٢٦ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

[٢٢] في إسناده هذا الأثر: ١ - حجاج المصيصي: ثقة لكنه اختلط، ولم يتبين لي هل روى عنه الحسن بن الصباح بعد الاختلاط أم لا؟ مع أنه ذكر عن حجاج أنه حدث بعد الاختلاط. ٢ - ابن جريج: ثقة لكنه يرسل ويدلس، وتدليسه من الثالثة، ولكن نقل عنه قوله: لزم عطاء سبع عشرة سنة، ونقل عنه أيضًا: إذا قلت: قال عطاء: فأنا سمعته منه، وإن لم أقل سمعت والمقصود بهذا، عطاء بن أبي رباح. فقد سئل يحيى بن سعيد عن: حديث ابن جريج، عن عطاء الخراساني. فقال: لا شيء كله ضعيف، إنما هو كتاب دفعه إليه. انظر: تهذيب التهذيب لابن حجر (٤٠٤/٦، ٤٠٦)، وعليه فأتوقف بسبب اختلاط المصيصي الذي لم يتبين له فيه رأي.

أخرجه الطبري من طريق القاسم، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: بمثله، وأطول منه، التفسير (١٥٤/٣) رقم (٢١٩٩). وأورده السيوطي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن عطاء بمثله، الدر المنثور (٣٥٢/١).

[٢٣ - ٢٥] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٥٤/٣) رقم (٢١٩٧) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع قوله: ﴿لَنَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾. يقول: لتكونوا شهداء على الأمم الذين خلوا من قبلكم، بما جاءتهم رسلهم، وبما كذبوهم، فقالوا يوم القيامة وعجبوا: إن أمة لم يكونوا في زماننا، فأمنوا بما جاءت به رسلنا، وكذبنا نحن بما جاؤوا به، فعجبوا كل العجب. قوله: ﴿وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾؛ يعني: بإيمانهم به، وبما أنزل عليه.

في إسناده هذا الأثر العلل التالية: أ - شيخ الطبري: مجهول. ب - ابن أبي جعفر، هو عبد الله: وهو صدوق يخطئ. ج - أبو جعفر الرازي: صدوق سيئ الحفظ. د - الربيع بن أنس: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناده ضعيف.



٢٧ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن: ﴿وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾؛ أي: عدلاً.

٢٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب: ﴿لَيَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾: فكانوا شهداء على الناس يوم القيامة، كانوا شهداء على قوم نوح، وقوم هود، وقوم صالح، وقوم شعيب، وآل فرعون، أن رسلهم قد بلغتهم وأنهم كذبوا وهي في قراءة أبي بن كعب: «وتكونوا شهداء على الناس يوم القيامة».

٢٩ - حدثنا أبي، ثنا عبد المؤمن بن علي الزعفراني، ثنا محمد بن فضيل، عن أبي مالك الأشجعي، عن مغيرة بن عتيبة بن النهاس؛ أن مكاتبا لهم حدثهم؛ أن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إني وأمتي يوم القيامة لعلى كوم، مشرفين على الخلائق، ما من رجل من الأمم إلا ودَّ أنه منّا أيتها الأمة. وما من نبي كذبه قومه إلا ونحن شهداؤه يوم القيامة؛ أنه بلغ رسالات الله، ونصح لهم، قال: ﴿وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾».

[٢٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٥).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٥٢/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن أبي بن كعب من طريق أبي العالية، بمثله.

[٢٩] في إسناد هذا الأثر العلل التالية: أ - عبد المؤمن الزعفراني، ومغيرة بن عتيبة: مسكوت عنهما. ب - التابعي الذي روى عن جابر، وروى عنه مغيرة؛ مجهول، وبناء على ما سبق فأتوقف.

أخرجه الطبري في التفسير (١٤٧/٣) عن جابر، من طريق ابن كريب، بمثله. وذكره ابن كثير في التفسير (٢٧٦/١)، وعزاه إلى ابن مردويه وابن أبي حاتم، عن جابر، مرفوعاً، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٤٩/١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه، عن جابر مرفوعاً، بمثله.

❖ قوله: ﴿وَمَا جَعَلْنَا أَلْفَبَةً أَلْفِي كُنْتَ عَلَيَّ﴾.

٣٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: ﴿وَمَا جَعَلْنَا أَلْفَبَةً أَلْفِي كُنْتَ عَلَيَّ﴾، قال لي عطاء: بيت المقدس.

٣١ - وروي عن عطية.

٣٢ - والسدي: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾.

٣٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾، قال ابن عباس: لنميز أهل اليقين من أهل الشك والريبة.

٣٤ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمرو - زنيح -، ثنا سلمة بن الفضل،

[٣٠] في إسناده: حجاج المصيصي، وهو: ثقة لكنه اختلط، ولم يتبين لي متى ذلك؟ فأتوقف، وانظر الأثر رقم (٢٢).

أخرجه الطبري من طريقين؛ أحدهما: عن السدي من طريق موسى بن هارون، به. وثانيهما: من طريق القاسم عن عطاء، بنحوه، التفسير (١٥٥/٣) رقم (٢٢٠١، ٢٢٠٢). وأورده السيوطي، وعزاه إلى ابن جرير عن عطاء، بمثله، الدر المنثور (٣٥٢/١). [٣١] لم أقف عليه.

[٣٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٥٥/٣) رقم (٢٢٠١) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو قال: حدثنا أسباط، عن السدي، به. هذا إسناده ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[٣٣] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤). أخرجه الطبري في التفسير (١٦٠/٣) عن ابن عباس، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٥٣/١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي، عن ابن عباس، به.

[٣٤] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨). أخرجه الطبري في التفسير (١٥٨/٣) رقم (٢٢٠٥) عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: بنحوه، وأطول منه.

قال: قال محمد بن إسحاق، حدثني مولى آل زيد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾؛ أي: ابتلاء واختبارًا.

٣٥ - وروي عن الحسن.

٣٦ - وعطاء.

٣٧ - وقتادة: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً﴾.

٣٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾، يقول: ما أمروا به من التحول إلى الكعبة من بيت المقدس.

٣٩ - وروي عن أبي العالية.

[٣٥] لم أقف عليه.

[٣٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٥٨/٣) رقم (٢٢٠٥) قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ فقال عطاء: يتلّهم ليعلم من يسلم لأمره، قال ابن جريج: بلغني أن ناسًا ممن أسلم رجعوا فقالوا: مرة ههنا ومرة ههنا. في إسناده القاسم: لم أعرفه، فأتوقف.

[٣٧] لم أقف عليه.

[٣٨] في إسناده هذا الأثر: ورقاء الشكري: وهو صدوق، وابن أبي نجيح: وهو ثقة لكنه يدرس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وعلى هذا فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (١٦٤/٣) من طريقين، عن مجاهد، بمثله. وأورده السيوطي وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير عن مجاهد، به. الدر المنثور (٣٥٣/١).

[٣٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٦٤/٣) رقم (٢٢١٤) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً﴾؛ أي: قبله بيت المقدس ﴿إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾، إسناده ضعيف. انظر الأثر (٢٦).

٤٠ - قتادة.

٤١ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

٤٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: قال الله ﷻ: ﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾؛ يعني: تحويلها على أهل الشك والريبة.

\* قوله: ﴿إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾.

٤٣ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمرو - زبيح -، ثنا سلمة بن الفضل، قال: قال محمد بن إسحاق، حدثني محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾؛ أي: الذين ثبت الله. ٤٤ - وروي عن قتادة قال: عصم الله.

٤٥ - حدثنا أبي، قال: قرأت على أبي معمر المنقري، ثنا عبد الوارث، ثنا محمد بن ذكوان، عن مجالد بن سعيد، قال الحجاج للحسن: أخبرني

[٤٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٦٤/٣) رقم (٢٢١٣) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله: ﴿لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾، قال: كبيرة حين حولت القبلة إلى المسجد الحرام، فكانت كبيرة إلا على الذين هدى الله.

في إسناده هذا الأثر: الحسن بن يحيى بن أبي الربيع: صدوق، وبقية رجاله ثقات، إلا أن عبد الرزاق تغير بأخرة، ولم يتبين لي هل رواية الحسن بن يحيى عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ فإن كانت قبله، فهو إسناده حسن، وإن كانت بعده، فهو إسناده ضعيف. [٤١] لم أقف عليه.

[٤٢] هذا إسناده ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (١٦٤/٣) رقم (٢٢١٠) عن ابن عباس، بنحوه مختصراً. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٥٣/١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي، عن ابن عباس، بمثله، وأطول منه.

[٤٣] هذا إسناده ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨)، لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٥] هذا الأثر في إسناده العلل التالية: أ - محمد بن ذكوان: ضعيف. ب =

برأيك في أبي تراب، قال الحسن: سمعت الله يقول: ﴿وَلِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ فَعَلِيٌّ مِمَّنْ هَدَى اللَّهُ.

❦ قوله: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ﴾.

٤٦ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شريك، وحديث، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: مات قوم كانوا يصلون نحو بيت المقدس فقالوا: فكيف بأصحابنا الذين ماتوا وهم يصلون نحو بيت المقدس؟ فأنزل الله ﷻ: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ﴾، قال: صلاتكم إلى بيت المقدس.

= مجالد بن سعيد: ليس بالقوي وتغير بآخره. ج - الحجاج بن يوسف الثقفي: ليس بأهل أن يُروى عنه، وعليه فهو إسناد ضعيف. لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٦] في إسناده علتان: أ - شريك بن عبد الله: صدوق يخطئ كثيراً، وتغير منذ توليه القضاء بالكوفة. ب - حُذِيج بن معاوية: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناد ضعيف. أخرجه الطبري من طرق كثيرة بعضها صحيح، وبعضها ضعيف وبينها اختلاف في الألفاظ لكن معناها متقارب: أ - عن ابن عباس من طريق أبي كريب، وهذا الرواية جاءت من طريقين؛ أحدهما: صحيح والآخر: ضعيف. ب - عن البراء: من طريق إسماعيل بن موسى، ومن طريق أحمد بن إسحاق، ومن طريق المثنى. ج - عن قتادة من طريق بشر بن معاذ العقدي. د - عن السدي من طريق موسى بن هارون. ه - عن الربيع من طريق عمار بن الحسن. و - عن داود بن أبي عاصم من طريق القاسم. ز - عن ابن عباس من طريق محمد بن سعد. ح - عن ابن زيد من طريق يونس بن عبد الأعلى. ط - عن سعيد بن المسيب من طريق محمد بن إسماعيل الفزاري. التفسير (١٦٧/١ - ١٦٩). وأورده ابن كثير من طريقين؛ أحدهما: عن ابن عباس، وثانيهما: عن البراء، بنحوه، التفسير (٢٧٨/١). وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٥٣/١)، والشوكاني في فتح القدير (١٥٢/١)، ونسبناه إلى وكيع والفريابي والطيلاسي وأحمد وعبد بن حميد والترمذي وابن جرير والمنذر وابن حبان والطبراني والحاكم وصححه عن ابن عباس، بنحوه، التفسير (٣٥٣/١). وأخرجه الترمذي عن ابن عباس من طريق هناد وأبي عمار، بنحوه، وقال في نهايته: هذا حديث حسن صحيح، سنن الترمذي (٣٧٧/٤). وأخرجه الحاكم من طريق أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي عن ابن عباس، بنحوه، وقال في نهايته: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي، المستدرک (٢٦٩/٢).

٤٧ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمرو - زنيح -، ثنا سلمة بن الفضل قال: قال محمد بن إسحاق، حدثني محمد مولى آل زيد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ لِمَنْتَكُمُ﴾: بالقبلة الأولى وتصديقكم نبيكم واتباعه إلى القبلة الأخرى، أي: ليعطينكم أجرهما جميعًا، ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالْكَائِيسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (١٤٣).

الوجه الثاني:

٤٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ لِمَنْتَكُمُ﴾؛ أي: ما كان الله ليضيع محمدًا وانصرافكم معه حيث انصرف، ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالْكَائِيسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (١٤٣).

\* قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالْكَائِيسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (١٤٣).

٤٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الجماهر، أبنا سعيد بن بشير، عن سعيد بن أبي عروبة: ﴿لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (١٤٣)؛ يعني: رؤوف رفيق.

٥٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا عبد الله، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله ﷻ: ﴿لَرُءُوفٌ﴾، قال: يرأف بكم.

[٤٧] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨).

أورده ابن كثير عن ابن عباس من طريق ابن إسحاق، به. التفسير (٢٧٨/١).

[٤٨] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٨).

أورده ابن كثير في التفسير (٢٧٨/١) عن الحسن البصري، به.

[٤٩] في إسناد هذا الأثر: سعيد بن بشير: ضعيف. وعلى هذا فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٠] في هذا الإسناد: ١ - يحيى بن بكير: ثقة في الليث أما في غيره فلا.

٢ - عبد الله بن لهيعة: صدوق اختلط، رواية العبادة عنه صحيحة؛ لأنهم كانوا يتبعون أصوله. ٣ - رواية عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، مرسل، وبناء على ما سبق، فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٥٣/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن

جبير، بمثله.

- ٥١ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيح -، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿رَجِيءٌ﴾، قال: يرحم العباد على ما فيهم.
- ٥٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿رَجِيءٌ﴾؛ يعني: بالمؤمنين.
- ❖ قوله: ﴿قَدْ رَأَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾.

- ٥٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة، صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرًا أو سبعة عشر شهرًا، وكان رسول الله ﷺ يحب أن يحول نحو الكعبة فنزلت: ﴿قَدْ رَأَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾: فصرف إلى الكعبة.
- ٥٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: كان أول ما نسخ الله من القرآن: القبلة، وذلك أن رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة، وكان أكثر أهلها اليهود، أمره الله أن يستقبل بيت المقدس، فاستقبلها رسول الله ﷺ بضعة عشر شهرًا، فكان رسول الله ﷺ يحب قبلة إبراهيم، فكان يدعو الله، وينظر إلى السماء؛ فأنزل الله: ﴿قَدْ رَأَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾.

[٥١] في إسناده هذا الأثر: سلمة بن الفضل، وهو: صدوق كثير الخطأ.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٢] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

[٥٣] في إسناده هذا الأثر: عبد الرزاق بن همام: وهو ثقة حافظ، لكنه عمي فتغير، ولم يتبين لي هل روى عنه الحسن بن أبي الربيع، قبل الاختلاط أم بعده؟ فإن كان ذلك قبل الاختلاط، فهو إسناده حسن وإن كان بعد الاختلاط، فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (١٧٣/٣) رقم (٢٢٣٣) عن السدي من طريق موسى بن هارون، بنحوه. وأورده ابن كثير في التفسير (٢٧٩/١) من طريق عبد الرزاق، عن البراء، مرفوعًا، بمثله.

[٥٤] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري عن ابن عباس من طريق المثنى، به. التفسير (١٧٦/٣) رقم (٢٢٣٦). وذكره ابن كثير عن ابن عباس بأطول مما هنا. التفسير (٢٧٨/١).

٥٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿قَدْ رَزَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾، يقول: قد نرى نظرك إلى السماء.

\* قوله: ﴿فَلَوْلَيْتَكَ قِبَلَهُ تَرْضَاهَا﴾.

٥٦ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن يحيى بن قمطة، قال: رأيت عبد الله بن عمرو - وهو بإزاء الميزاب -، فقال: إن الله تعالى قال لنبيه ﷺ: ﴿فَلَوْلَيْتَكَ قِبَلَهُ تَرْضَاهَا﴾: فهذه القبلة، هذه القبلة.

٥٧ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،

[٥٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري عن الربيع من طريق المثني، بأطول منه، التفسير (١٧٣/٣) رقم (٢٢٣٢).

[٥٦] في إسناد هذا الأثر: هشيم بن بشر: وهو ثقة لكنه كثير التدليس، وتدليسه من الثالثة، وروايته معنعة، وفيه أيضًا: يحيى بن قمطة: مسكوت عنه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري من طريقين، في التفسير (١٧٨/٣) عن عبد الله بن عمرو، بنحوه. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٤/ب) عن يحيى بن قمطة قال: رأيت عبد الله بن عمرو...، بمثله. وذكره ابن كثير في التفسير (٢٧٨/١)، وعزاه إلى الحاكم، عن يحيى بن قمطة، قال: رأيت عبد الله بن عمرو...، بنحوه. وذكره أيضًا في التفسير (١/٢٧٩) عن يعلى بن عطاء من طريق ابن أبي حاتم، بنحوه. وأخرجه الحاكم في مستدركه من طريق أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه، عن عبد الله بن عمرو، بنحوه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وصححه الذهبي، المستدرک (٢/٢٦٩). وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٣٥٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/١٥٥)، ونسباه إلى عبد الرزاق، وابن أبي شيبة، وسعيد بن منصور، وأحمد بن منيع في مسنده، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني في الكبير، والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمرو، بنحوه.

[٥٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (١٧٢/٣، ١٧٣) من طريقين: أحدهما: عن قتادة، والآخر: عن الربيع، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر (١/٣٥٤)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة، بنحوه.



عن أبي العالية: ﴿فَلَنَوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾: وذلك أن الكعبة كانت أحب القبلتين إلى رسول الله ﷺ، وكان يقلب وجهه في السماء، وكان يهوى الكعبة، فولاه الله قبله كان يهواها ويرضاها.

❖ قوله: ﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ﴾.

٥٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو سفيان - يعني: المعمرى -، عن معمر، عن قتادة، قوله: ﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾، قال: توجه.

❖ قوله: ﴿شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾.

٥٩ - حدثنا أحمد بن منصور المروزي، ثنا النضر بن شميل، أنبا يونس بن أبي إسحاق، عن البراء، في قوله: ﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾، قال: وسطه.

والوجه الثاني:

٦٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن داود بن أبي هند، قال: قلت لأبي العالية: قوله: ﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾، قال: هو عندي النصف، قال: لا، هو: تلقاء.

[٥٨] هذا إسناد صحيح.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٩] في إسناده يونس بن أبي إسحاق، وهو: صدوق يهم قليلاً، وفيه أيضًا انقطاع

بينه وبين البراء، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٦٠] في إسناده هذا الأثر: أبو خالد الأحمر: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (١٧٦/٣، ١٧٧) من طرق كثيرة، عن ابن عباس وأبي

العالية وغيرهما، بنحوه. وأخرجه سفيان الثوري بدون إسناد، بمثله، في تفسيره (ص ٥٣).

وأورده السيوطي، وعزاه إلى وكيع وسفيان بن عيينة وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن

جرير والدينوري عن أبي العالية في قوله: ﴿شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ قال: تلقاء. الدر المنثور

(٣٥٥/١). وأورده الشوكاني ونسبه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير عن أبي

العالية قال: ﴿شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾: تلقاء. فتح القدير (١/١٥٥).

٦١ - وروي عن مجاهد.

٦٢ - وقتادة.

٦٣ - والربيع بن أنس.

٦٤ - وسعيد بن جبير.

٦٥ - وعكرمة: نحو ذلك.

٦٦ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل المنقري، ثنا وهيب، عن داود،

[٦١] وصله الطبري بسنده عن مجاهد من طريقين؛ أحدهما: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ نحوه، التفسير (١٧٦/٣) رقم (٢٢٣٩).

ثانيهما: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله. التفسير (١٧٦/٣) رقم (٢٢٤٠).

ولسنادهما ضعيف، وقد سبق ورود كلا الطريقين في الأثر رقم (٣).

[٦٢] وصله الطبري بسنده عن قتادة من طريقين؛ أحدهما: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة: ﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ أي: تلقاء المسجد الحرام. التفسير (١٧٦/٣) رقم (٢٢٤١).

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

ثانيهما: حدثنا الحسين بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله: ﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ قال: نحو المسجد الحرام. تفسير الطبري (١٧٦/٣) رقم (٢٢٤٢). الطريق الثاني: أتوقف حتى أعرف ترجمة الحسين بن يحيى.

[٦٣] وصله الطبري بسنده في تفسيره (١٧٧/٣) رقم (٢٢٤٣) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ أي: تلقاءه.

وهذا إسناد ضعيف؛ لأن أبا جعفر وابنه والربيع: متكلم فيهم، والمثنى وإسحاق:

لم أقف على ترجمتهما.

[٦٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٦٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٦٦] رجال هذا الأثر ثقات، إلا أن وهيب بن خالد تغير قليلاً بأخرة، ولم يتبين لي=

عن ربيع: ﴿قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾، قال: تلقاءه بلسان الحبش.

❖ قوله: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾.

٦٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عميرة بن زياد الكندي، عن علي: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ قال: شطره فينا<sup>[١]</sup>: قِبَلَهُ.

٦٨ - وروي عن البراء بن عازب.

٦٩ - وابن عباس.

= هل روى عنه موسى بن إسماعيل المنقري بعد الاختلاط؟ أم لا؟ فأتوقف.  
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٦٧] في إسناده: عميرة بن زياد الكندي: مسكوت عنه، فأتوقف.

أخرجه الطبري من طريقين؛ أحدهما: عن البراء من طريق المثنى: ﴿قَوْلُوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ قال: قبله، التفسير (١٧٧/٣) رقم (٢٢٤٥). ثانيهما: عن علي من طريق أحمد بن إسحاق الأهوازي، بمثله، المرجع السابق (١٧٩/٣) رقم (٢٢٥١). وأورده ابن كثير عن علي من طريق ابن إسحاق، نقلاً عن الحاكم، بمثله، التفسير (٢٧٩/١). وأخرجه الحاكم عن علي من طريق أبي بكر بن إسحاق، وقال في نهايته: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي في المستدرك (٢/٢٦٩). وأورده السيوطي، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والدينوري والحاكم والبيهقي، عن علي، بمثله، الدر المنثور (١/٣٥٥).

[١] كلمة: «فيها» أعتقد أنها خطأ من الناسخ؛ لأنه لا معنى لها، وقد علق عليها أحمد شاكر في الطبري بقوله: وهو خطأ سخي من ناسخ أو طابع.

[٦٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٧٧/٣) رقم (٢٢٤٥) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا الحماني، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء: ﴿قَوْلُوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ قال: قبله.

في إسناده هذا الأثر العلل التالية: أ - المثنى: لم أقف على ترجمته. ب - شريك: صدوق يخطئ كثيراً، وعليه فهو إسناده ضعيف، حتى ولو عرف حال المثنى.

[٦٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٧٦/٣) رقم (٢٢٣٨) قال: حدثني المثنى،

قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن=

٧٠ - ومجاهد.

٧١ - وقتادة: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٧٢ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿قُولُوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾؛ أي: تلقاءه.

٧٣ - وروي عن قتادة.

٧٤ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَفْعَلُونَ﴾ (١٤٤).

٧٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ثم أنزل الله في اليهود: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَفْعَلُونَ﴾ (١٤٤).

= عباس: ﴿شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾: نحوه.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٤).

[٧٠] سبق وصله في الأثر رقم (٦١).

[٧١] سبق وصله في الأثر رقم (٦٢).

[٧٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري عن أبي العالية من طريق سفيان بن وكيع، به. وأخرجه أيضًا عن قتادة، من طريق الحسين بن يحيى، به. التفسير (١٧٦/٣) رقم (٢٢٣٧) ورقم (٢٢٤٢). وأورده السيوطي، ونسبه إلى وكيع وسفيان بن عيينة وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير والدينوري عن أبي العالية، به. الدر المنثور (١/٣٥٥).

[٧٣] سبق وصله في الأثر رقم (٦٢).

[٧٤] سبق وصله في الأثر رقم (٦٣).

[٧٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري عن السدي من طريق موسى بن هارون، بنحوه، التفسير (١٨٣/٣) رقم (٢٢٥٦). وأورده السيوطي، ونسبه إلى ابن جرير عن السدي، بنحوه، الدر المنثور (١/٣٥٥).

❖ قوله: ﴿وَلَيْنَ آتَيْنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ...﴾ الآية.

٧٦ - وبه، عن السدي: ﴿وَلَيْنَ آتَيْنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ﴾، يقول: ما اليهود بتابعي قبله النصارى، ولا النصارى بتابعي قبله اليهود.

❖ قوله: ﴿وَلَيْنَ آتَيْنَ أَهْلَهُمْ...﴾ الآية.

٧٧ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾: فيما اقتضت عليك من الخبر.

❖ قوله: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾.

اختلف في تفسيره، فأحد ذلك:

٧٨ - حدثنا محمد بن سعد العوفي [٩٧/أ] - فيما كتب إليّ -، ثنا أبي، ثنا عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾؛ يعني بذلك: الكعبة البيت الحرام.

[٧٦] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري عن السدي من طريق موسى بن هارون، بمثله وأطول. التفسير (٣/ ١٨٥) رقم (٢٢٥٧). وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٥٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ١٥٥)، ونسبه إلى ابن جرير، عن السدي، بمثله.

[٧٧] في إسناده: محمد بن إسحاق، وهو: صدوق يدلّس، وعليه فهو إسناد

حسن.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٧٨] هذا الإسناد متكلم في رجاله جميعهم، ما عدا الصحابي الجليل ابن عباس،

وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري بنفس الإسناد والمتن، التفسير (٣/ ١٨٨) رقم (٢٢٦٢). وأورده السيوطي، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير، عن قتادة، به. الدر المنثور (١/ ٣٥٦). وذكره الشوكاني، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة، بمثله، فتح القدير (١/ ١٥٥).

٧٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ﴾: يعرفون الكعبة أنها هي قبله الأنبياء كما يعرفون آبائهم.

٨٠ - وروي عن قتادة.

٨١ - والربيع بن أنس.

٨٢ - والضحاك: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

٨٣ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل الحراني، ثنا محمد بن سلمة، عن خفيف بن عبد الرحمن، في قوله: ﴿الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ أَكْثَبَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ﴾، قال: هم اليهود والنصارى. يعرفون النبي ﷺ وصفته في كتابهم، كما يعرفون آبائهم.

\* قوله: ﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ﴾.

٨٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

[٧٩] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥).

[٨٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٨٧/٣) رقم (٢٢٥٩)، قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: ﴿الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ أَكْثَبَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ﴾ يقول: يعرفون أن البيت الحرام هو القبلة.

هذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[٨١] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٨٧/٣) رقم (٢٢٦٠) قال: حدثنا المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، عن أبيه عن الربيع في قول الله ﷻ: ﴿الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ أَكْثَبَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ﴾؛ يعني: القبلة.

هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٣).

[٨٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٣] إسناده صحيح إلى خفيف بن عبد الرحمن.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٥٦/١)، وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، بنحوه.

[٨٤] في إسناده: ابن أبي نجيع، وهو: ثقة، لكنه يدلّس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، =

نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَا فَرِيقًا مِّنْهُمْ﴾، قال: أهل الكتاب.

\* قوله: ﴿لَيَكُونَنَّ الْحَقُّ﴾.

٨٥ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿وَلَا فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكُونَنَّ الْحَقُّ﴾؛ يعني: القبلة.

الوجه الثاني:

٨٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لَيَكُونَنَّ الْحَقُّ﴾، قال: يكتمون محمداً ﷺ، وهم يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل.

\* قوله: ﴿وَهُمْ يَكْمُؤُونَ﴾ (١٤٦).

٨٧ - حدثني أبي، ثنا محمد بن خلف العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر،

= وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (١٨٨/٣) من ثلاث طرق؛ أحدها: من طريق محمد بن عمرو، عن مجاهد، به رقم (٢٢٦٦). ثانيها: من طريق القاسم عن ابن جريج، بمثله رقم (٢٢٦٧). ثالثها: من طريق المثنى، عن ابن أبي نجيح، بمثله رقم (٢٢٦٨). وأورده السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد، بمثله وأطول، الدر المنثور (٦/٣٥٦). وهو مخرج في تفسير مجاهد عنه من طريق عبد الرحمن، به. تفسير مجاهد (ص ٩١).

[٨٥] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٢).

أخرجه الطبري عن الربيع، من طريق المثنى، به. التفسير (١٩٠/٣). وأورده السيوطي، ونسبه إلى ابن جرير عن الربيع، بمثله وأطول، الدر المنثور (٣٥٦/١).

[٨٦] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٣) الطريق الثاني.

أخرجه الطبري من طريق المثنى عن مجاهد، به. التفسير (١٨٩/٣) رقم (٢٢٧٠).

[٨٧] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٢).

أخرجه الطبري عن الربيع من طريق المثنى، به، وهو إسناد ضعيف، التفسير (٣/١٩٠) رقم (٢٢٧٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى أبي داود في ناسخه وابن جرير عن أبي العالية، بنحوه، الدر المنثور (٣٥٧/١).

عن الربيع، قال الله ﷻ لنبية ﷺ: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾<sup>(٧٧)</sup>، يقول: فلا تكونن في شك من ذلك؛ فإنها قبلتك، وقبلة الأنبياء قبلك.

❖ قوله: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيًا﴾.

٨٨ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثنا أبي، حدثنا عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيًا﴾؛ يعني بذلك: أهل الأديان، يقول: لكل قبلة يرضونها، ووجه الله حيث توجه المؤمنون.

٨٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيًا﴾، قال: لليهودي وجهة هو موليتها، وللنصراني<sup>[١]</sup> وجهة هو موليتها، وهذاكم الله أنتم أيتها الأمة (للقبلة)<sup>[٢]</sup> التي هي القبلة.

٩٠ - وروي عن مجاهد في [٩٧/ب] أحد قولي.

[٨٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري عن ابن عباس من طريق محمد بن سعد، به. التفسير (١٩٢/٣) رقم (٢٢٧٨). وذكره ابن كثير عن ابن عباس بمثله، التفسير (٢٨١/١). وذكره الشوكاني، وعزاه إلى الطبراني وابن أبي حاتم عن ابن عباس مختصراً، بنحوه، التفسير (١٥٧/١). وأورده السيوطي، وعزاه إلى الطبري وابن أبي حاتم عن ابن عباس، به. الدر المنثور (٣٥٧/١).

[٨٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري عن الربيع من طريق المثني، به. التفسير (١٩٢/٣) رقم (٢٢٧٥). وأورده ابن كثير عن أبي العالية بمثله، بدون إسناد، التفسير (٢٨١/١). وأورده السيوطي، ونسبه إلى أبي داود في ناسخه عن أبي العالية، بنحوه، الدر المنثور (٣٥٨/١).

[١] في الأصل: وللنصاري.

[٢] في الأصل: القبلة، والتصويب من تفسير الطبري، وتفسير ابن كثير.

[٩٠] وصله الطبري بسنده في تفسيره (١٩٢/٣) رقم (٢٢٧٤) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في

قول الله ﷻ: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ﴾ قال: لكل صاحب ملة.



٩١ - والضحاك.

٩٢ - وعطاء.

٩٣ - والسدي.

٩٤ - والربيع: نحو ذلك.

### الوجه الثاني:

٩٥ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَهُ هُوَ مُوَلِّيًا﴾، قال: أمر كل قوم أن يصلوا إلى الكعبة.

= وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٣) الطريق الأول.

[٩١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٢] وصله الطبري بسنده في تفسيره (١٩٢/٣) رقم (٢٢٧٦) قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قوله: ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَهُ هُوَ مُوَلِّيًا﴾ قال: لكل أهل دين، اليهود والنصارى. قال ابن جريج، قال مجاهد: لكل صاحب ملة.

وفي إسناده القاسم: لم أقف على ترجمة له، فأتوقف.

[٩٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٩٣/٣) رقم (٢٢٧٩) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد قال: حدثنا أسباط عن السدي: ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَهُ هُوَ مُوَلِّيًا﴾ يقول: لكل قوم قبله قد ولوها.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[٩٤] وصله الطبري بسنده في تفسيره (١٩٢/٣) رقم (٢٢٧٥) قال: حدثنا المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَهُ هُوَ مُوَلِّيًا﴾: فليهودي وجهة هو موليا، وللنصراني وجهة هو موليا، وهذاكم الله ﷻ أنتم أيتها الأمة للقبلة التي هي قبله.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٣).

[٩٥] هذا الأثر في إسناده: ليث بن أبي سليم: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد

ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

٩٦ - وروي عن الحسن: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٩٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَلِكُلِّ وِجْهٌ هُوَ مُوَلِّيًا﴾، قال: هي صلاتهم إلى بيت المقدس، وصلاتهم إلى الكعبة.

\* قوله: ﴿هُوَ مُوَلِّيًا﴾.

٩٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، ثنا أبي، عن هارون النحوي، عن حنظلة، عن شهر، عن ابن عباس: أنه قرأ: ﴿وَلِكُلِّ وِجْهٌ هُوَ مُوَلِّيًا﴾ مضاف، قال: مواجهها. قال: صلوا نحو بيت المقدس مرة، ونحو الكعبة مرة.

\* قوله: ﴿فَأَسْبِقُوا أَلْخَيْرَتِ﴾.

٩٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي

[٩٦] لم أقف عليه.

[٩٧] هذا إسناد حسن أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري عن قتادة من طريق الحسن بن يحيى، به. التفسير (١٩٣/٣) رقم (٢٢٨٠). وأورده السيوطي، وعزاه إلى أبي داود في ناسخه عن قتادة، به، الدر المنثور (٣٥٧/١).

[٩٨] هذا الأثر في إسناده علتان: أ - حنظلة بن عبد الله: ضعيف. ب - شهر بن حوشب: صدوق كثير الإرسال والأوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف. وهذا الخبر لو صح، فإنه لا يراد به ظاهره وهو حرية اتجاههم نحو بيت المقدس مرة، ونحو الكعبة مرة، وإنما المراد على فرض الصحة، أنه ﷺ يحكي اتجاههم نحو بيت المقدس أولاً، ثم اتجهوا إلى الكعبة حيث أمرهم الله سبحانه بذلك. أورده السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، به، الدر المنثور (٣٥٧/١).

[٩٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري عن الربيع من طريق المثني، به. التفسير (١٩٦/٣). وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٥٨/١)، والشوكاني في فتح القدير (١٥٨/١)، ونسبه إلى =

العالية، قوله: ﴿فَاسْتَيْقُوا الْخَيْرَاتِ﴾، يقول: سارعوا في الخيرات.  
١٠٠ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

### الوجه الثاني:

١٠١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا زيد بن حباب، عن أبي سنان، عن الضحاك: ﴿فَاسْتَيْقُوا الْخَيْرَاتِ﴾، قال: أمة محمد.

### والوجه الثالث:

١٠٢ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿فَاسْتَيْقُوا الْخَيْرَاتِ﴾، قال: فاستبقوا إلى الخيرات، واثبتوا على قبلتكم؛ فإنها وجه الله التي وجّه إليها من صدق نبيه ﷺ، وآمن به.

❖ قوله: ﴿إِنَّ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾.

١٠٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾؛ يعني: يوم القيامة.

= ابن جرير عن أبي زيد، وابن أبي حاتم عن أبي العالية، بمثله، وأطول.  
[١٠٠] وصله الطبري بسنده في تفسيره (١٩٦/٣) رقم (٢٢٨٨)، قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع، قوله: ﴿فَاسْتَيْقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ يقول: فسارعوا في الخيرات.  
وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٥).  
[١٠١] في إسناد هذا الأثر: أ - سعيد بن سنان: صدوق له أوهام. ب - زيد بن الحباب: صدوق يخطئ في حديث الثوري، وعليه فهو إسناد ضعيف.  
لم أقف عليه عند غير المصنف.  
[١٠٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٨).  
لم أقف عليه عند غير المصنف.  
[١٠٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٥).  
أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٥٨/١)، والشوكاني في فتح القدير (١٥٨/١)، ونسباه إلى الطبري عن أبي زيد، وابن أبي حاتم، عن أبي العالية، به.

١٠٤ - وروي عن السدي.

١٠٥ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

١٠٦ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَيَّنَ مَا تَكُونُوا﴾، قال: من الأرض.

١٠٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا زيد بن الحباب، عن أبي سنان، عن الضحاك، في قوله: ﴿أَيَّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾، قال: البر والفاجر.

\* قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [١/٩٨].

قد تقدم تفسيره [١].

\* قوله: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾.

١٠٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار،

[١٠٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٩٧/٣) رقم (٢٢٩١م) قال: حدثني

موسى، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَيَّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾؛ يعني: يوم القيامة

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[١٠٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٩٧/٣) رقم (٢٢٩١) قال: حدثت عن

عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿أَيَّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾، يقول: أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً يوم القيامة.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٦).

[١٠٦] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٧] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٠١).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] تقدم تفسير ذلك في الأثر (٢١٥) في الآية: (٢٠) من سورة البقرة، المجلد الأول.

[١٠٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿فَوَلُوا  
وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾: لثلا يحتج عليكم الظلمة.

١٠٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا سعيد بن سنان - يعني: أبا سنان  
الشياني -، عن الضحاك: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾، قال: كل قبله.

\* قوله: ﴿لَيْسَ يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾.

١١٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن  
أبي العالية: ﴿لَيْسَ يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾؛ يعني به: أهل الكتاب حين  
قالوا: صرف محمد ﷺ إلى الكعبة، وقالوا: اشتاق الرجل إلى بيت أبيه ودين  
قومه، وكان حجتهم على النبي ﷺ عند انصرافه إلى البيت الحرام، أن قالوا:  
سيرجع إلى ديننا كما رجع إلى قبلتنا.

١١١ - وروي عن مجاهد.

١١٢ - وعطاء.

١١٣ - والسدي.

١١٤ - وقتادة.

[١٠٩] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٠١).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٠] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري عن الربيع من طريق المثني، بمثله مختصراً، التفسير (٢٠٠/٣) رقم  
(٢٢٩٣). وأورده السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة، به مختصراً،  
الدر المنثور (٣٥٩/١).

[١١١] وصله الطبري بسنده في تفسيره (٢٠٢/٣) رقم (٢٣٠١) قال: حدثني  
المثني، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله،  
إلا أنه قال: قولهم: قد رجعت إلى قبلتنا، هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٣).

[١١٢] لم أقف عليه عند غير المصنف. [١١٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٤] وصله الطبري بسنده في تفسيره (٢٠٢/٣) رقم (٢٣٠٣) قال: حدثنا بشر بن معاذ،

قال: حدثنا يزيد، عن سعيد عن قتادة، قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾ و﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ =

١١٥ - والربيع بن أنس .

١١٦ - والضحاك، قالوا: قد رجعت إلى قبلتنا .

١١٦م - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن: ﴿إِنَّمَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾، يقول: لن يحتج عليكم بذلك إلا ظالم، فولوا وجوهكم شطره؛ لثلا يحتج عليكم الظلمة .

❖ قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾ .

١١٧ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾؛ يعني: مشركي قريش، يقول: إنهم سيحتجون عليكم بذلك .

١١٨ - وروي عن مجاهد .

= مشركوا قريش . يقول: إنهم سيحتجون عليكم بذلك، فكانت حجته على نبي الله ﷺ انصرافه إلى البيت الحرام، أنهم قالوا: سيرجع إلى ديننا كما رجع إلى قبلتنا، فأنزل الله تعالى ذكره في ذلك كله .

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠) .

[١١٥] وصله الطبري بسنده في تفسيره (٢٠٣/٣) رقم (٢٣٠٤) قال: حدثنا المثنى،

قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، مثله .

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٣) .

[١١٦] لم أقف عليه عند غير المصنف .

[١١٦] م هذا إسناد ضعيف . سبق وروده في الأثر رقم (١٨) .

لم أقف عليه عند غيره المصنف .

[١١٧] هذا إسناد ضعيف . سبق وروده في الأثر رقم (١٥) .

أخرجه الطبري عن قتادة من طريق بشر بن معاذ، بمثله، وأطول، التفسير (٢٠٢/٣)

رقم (٢٣٠٣) . وأورده السيوطي، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة، بمثله،

وأطول، الدر المنثور (٣٥٩/١) . وذكره الشوكاني، ونسبه إلى أبي داود في ناسخه وابن

جرير عن قتادة ومجاهد، بمثله، وأطول، فتح القدير (١٥٨/١) .

[١١٨] وصله الطبري بسنده في تفسيره (٢٠٢/٣) رقم (٢٣٠٠) قال: حدثني=

١١٩ - وعطاء.

١٢٠ - وقتادة.

١٢١ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (١٥٠).

١٢٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي﴾، يقول: لا تخشوا أن أردكم في دينهم.

❖ قوله: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ﴾.

١٢٣ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ﴾، يقول: كما فعلت، فاذكروني.

= محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله تعالى ذكره: ﴿إِنَّمَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾، قوم محمد ﷺ، قال مجاهد يقول: حجتهم: قولهم قد رجعت إلى قبلتنا. هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٣) الطريق الأول. [١١٩] وصله الطبري بسنده في تفسيره (٢٠١/٣) رقم (٢٢٩٩) قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج قال: قال عطاء: هم مشركو قريش.

في إسناده القاسم: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفة ذلك.

[١٢٠] سبق وصل ذلك في الأثر رقم (١١٤).

[١٢١] سبق وصل ذلك في الأثر رقم (١١٥).

[١٢٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٠٧/٣) رقم (٢٣٠٨) عن السدي، بمثله.

[١٢٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في تفسيره (٢١٠/٣) من طريقين: عن ابن أبي نجيح وعن مجاهد، بمثله، رقم (٢٣٠٩) ورقم (٢٣١٠). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٥٩/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي العالية، بمثله.

❖ قوله: ﴿رَسُولًا مِنْكُمْ﴾.

١٢٤ - حدثني أبي، ثنا محمد بن خلف العسقلاني [٩٨/ب]، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، حدثني الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ﴾؛ يعني: محمدًا ﷺ.  
١٢٥ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ﴾.

١٢٦ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَيُزَكِّيكُمْ﴾، قال: ويطهركم من الذنوب.

❖ قوله: ﴿وَعَلَّمَكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾.

قد تقدم تفسيره [١].

❖ قوله: ﴿وَعَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾.

١٢٧ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثني أبي: عمرو بن

[١٢٤] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٧)، ورقم (١٥).

أخرجه الطبري عن الربيع من طريق المثني، به. التفسير (٢١٠/٣) رقم (٢٣١١). وذكره الشوكاني، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن أبي العالية، به. فتح القدير (١٥٨/١).

[١٢٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٠/٣) رقم (٢٣١١) قال: حدثني

المثني، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع، في قوله: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ﴾ يعني: محمدًا ﷺ.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٣).

[١٢٦] في إسناده: بكير بن معروف: متكلم فيه.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] تقدم تفسير ذلك في الآية: (١٢٩) من سورة البقرة. انظر الآثار من (١٢٦٩) إلى

(١٢٧٤)، المجلد الأول.

[١٢٧] في إسناده هذا الأثر: شبيب بن بشر، وهو: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.



الضحاك، حدثني أبي: الضحاك بن مخلد، أبنا شبيب بن بشر، ثنا عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ (١٥١)؛ يعني: كما علمكم أن يصلي الراكب على دابته والرجل على راحلته.

❖ قوله: ﴿فَإِذْ يُؤْتِي أَمْرًا﴾.

١٢٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أسباط، عن مطرف، عن عطية، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَإِذْ يُؤْتِي أَمْرًا﴾، قال: ذكر الله إياكم أكثر من ذكركم إياه.

الوجه الثاني،

١٢٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: إن الله يذكر من ذكره، ويزيد من شكره، ويعذب من كفره، يعني: قوله: ﴿فَإِذْ يُؤْتِي أَمْرًا﴾.

١٣٠ - وروي عن الحسن في إحدى روايته، وفيه زيادة.

١٣١ - وروي عن الحسن.

١٣٢ - والسدي.

[١٢٨] في إسناده: عطية العوفي: وهو صدوق يخطئ كثيرًا، ومدلس من الرابعة، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أورده ابن كثير عن ابن عباس، بدون إسناده، بمثله، التفسير (٢٨٣/١).

[١٢٩] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري عن الربيع من طريق المثني، بنحوه، التفسير (٢١١/٣) رقم (٢٣١٣). وذكره ابن كثير عن الربيع وغيره - بدون إسناده - بمثله، التفسير (٢٨٢/١).

[١٣٠، ١٣١] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٣٢] وصله الطبري في تفسيره (٢١٢/٣) رقم (٢٣١٤) قال: حدثني موسى، قال:

حدثني عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَإِذْ يُؤْتِي أَمْرًا﴾ قال: «ليس من عبد يذكر الله إلا ذكره الله، لا يذكره مؤمن إلا ذكره برحمته، ولا يذكره كافر، إلا ذكره بعذاب».

وهذا إسناده ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

١٣٣ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

١٣٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، أبنا يزيد بن هارون، أبنا عمارة الصيدلاني، ثنا مكحول الأزدي، قال: قلت لابن عمر: رأيت قاتل النفس وشارب الخمر والسارق والزاني، يذكر الله، وقد قال الله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾، قال: إذا ذكر الله هو، ذكره الله بلعته حتى يسكت.

١٣٥ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

والوجه الرابع:

١٣٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾، يقول: اذكروني بطاعتي، أذكركم بمغفرتي.

١٣٧ - حدثني أبي، عن أبي الأسود - النضر بن عبد الجبار -، عن ابن لهيعة [١/٩٩] عن عطاء، عن سعيد نحوه، غير أنه قال: أذكركم برحمتي.

[١٣٣] وصله الطبري بسنده في تفسيره (٢١١/٣) رقم (٢٣١٣) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع في قوله: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاتَّكِرُوا لِئَلَّا تَكْفُرُوا﴾ ﴿١٥٦﴾ إن الله ذاك من ذكره، وزائد من شكره، ومعذب من كفره.

وهذا إسناده ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٣).

[١٣٤] في إسناده هذا الأثر: عمارة بن زاذان الصيدلاني، وهو: صدوق كثير الخطأ، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٣٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٦] هذا إسناده ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥٠).

أخرجه الطبري عن سعيد بن جبير، من طريق ابن حميد، به. التفسير (٢١١/٣) رقم (٢٣١٢). وذكره السيوطي، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير عن سعيد بن جبير، به. الدر المنثور (١/٣٦٠).

[١٣٧] هذا إسناده ضعيف. وانظر الأثر السابق.

## الوجه الخامس:

١٣٨ - حدثنا أبي، ثنا عبد الصمد بن عبد العزيز العطار، ثنا جسر، عن الحسن، في قوله: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾، قال: اذكروني فيما افترضت عليكم، اذكركم فيما أوجبت لكم على نفسي.

\* قوله: ﴿وَأَشْكُرُوا لِي﴾.

١٣٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية - يعني: قوله: ﴿وَأَشْكُرُوا لِي﴾ -، قال: إن الله يزيد من شكره.

١٤٠ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، ثنا ابن وهب، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم: إن موسى ﷺ قال لربه: أي رب! أخبرني كيف أشكرك؟ قال له ربه: «تذكرني ولا تنساني، فإذا ذكرتني فقد شكرتني».

\* قوله: ﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾.

١٤١ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، - يعني: قوله: ﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ -، قال: إن الله يعذب من كفره.

[١٣٨] في إسناده هذا الأثر: ١ - عبد الصمد العطار: لم أقف على ترجمته، ٢ - جسر اليمامي: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أورده ابن كثير عن الحسن بدون إسناده، به. تفسير ابن كثير (١/٢٨٣).

[١٣٩] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٠] في إسناده هذا الأثر: هشام بن سعد: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أورده ابن كثير عن زيد بن أسلم، بمثله، وزاد في آخره: وإذا نسيتني فقد كفرتني، التفسير (١/٢٨٢).

[١٤١] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٥).

ذكره ابن كثير في التفسير (١/٢٨٢) عن الحسن والربيع وغيرهما بدون إسناده، وفيه زيادة.

١٤٢ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

١٤٣ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، ثنا ابن وهب، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم؛ أن موسى ﷺ قال له ربه: «تذكرني ولا تنساني، فإذا نسيته فقد كفرته».

❖ قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾.  
قد تقدم تفسيره [١].

❖ قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [١٥٣].

١٤٤ - حدثنا علي بن الحسين بن الجعيد، ثنا هارون بن سعيد الأيلي، ثنا ابن وهب، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول: الصبر في بابين: الصبر لله بما أحب، وإن ثقل على الأنفس والأبدان، والصبر لله عما كره، وإن نازعت إليه الأهواء. فمن كان هكذا فهو من الصابرين الذين يسلم عليهم إن شاء الله.

١٤٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا سنان بن هارون، ثنا أبو حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين، قال: إذا جمع الله الأولين والآخرين، ينادي مناد: أين الصابرون؛ ليدخلوا الجنة قبل الحساب؟

[١٤٢] لم أقف عليه موصولاً.

[١٤٣] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٤٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٤٠).

[١] تقدم تفسير ذلك في الآية: (٤٥) من سورة البقرة. انظر الآثار من (٤٨٣) إلى (٤٨٩)، المجلد الأول.

[١٤٤] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

ذكره ابن كثير عن عبد الرحمن بن زيد، بدون إسناد، بمثله، التفسير (٢٨٣/١).

[١٤٥] في إسناد هذا الأثر العلل التالية: أ - الهيثم بن يمان: تكلم فيه الأزدي. ب -

ثابت بن صفية: ضعيف رافضي. ج - سنان بن هارون: صدوق فيه لين.

ذكره ابن كثير في التفسير (٢٨٤/١) معلقاً، عن علي بن الحسين، به.

قال: فيقوم عنق<sup>[١]</sup> من الناس، فتلقاهم الملائكة فيقولون: إلى أين يا بني آدم؟ فيقولون: إلى الجنة. قالوا: وقبل الحساب؟ قالوا: نعم. قالوا: ومن أنتم؟ قالوا: الصابرون. قالوا: وما كان صبركم؟ قالوا: صبرنا على طاعة الله، وصبرنا عن معصية الله، حتى [٩٩/ب] توفانا الله. قالوا: أنتم كما قلتم؛ ادخلوا الجنة؛ فنعم أجر العاملين.

١٤٦ - حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان المروزي، أبنا ابن المبارك، أبنا ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: «الصبر»: اعتراف العبد لله بما أصاب منه، واحتسابه عند الله رجاء ثوابه وقد يجزع الرجل وهو متجلد لا يرى منه إلا الصبر.

١٤٧ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، ثنا ابن وهب، سمعت ابن زيد، وقال لي: الصبر في بايين: على ما أحب الله وإن ثقل، وصبر على ما تكره، وإن نازعت إليه الهوى. فمن كان هكذا فهو من الصابرين.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

١٤٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن

[١] العنق: الجماعة الكثيرة من الناس. انظر: لسان العرب (١٠/٢٧٣).

[١٤٦] هذا الإسناد فيه: عبد الله بن لهيعة: وهو صدوق اختلط بعد احتراق كتبه، وقد ذكر ابن حبان عن أصحابه أن رواية العبادلة عنه صحيحة كعبد الله بن المبارك وابن وهب وعبد الله بن يزيد المقرئ، وفيه أيضًا عطاء بن دينار: صدوق، وروايته عن سعيد بن جبير، مرسل، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده ابن كثير عن سعيد بن جبير، به، بدون إسناد، التفسير (١/٢٨٤).

[١٤٧] إسناده صحيح إلى ابن زيد، وهو: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٤٤).

[١٤٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

ذكره الشوكاني، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به. فتح القدير (١/١٥٩). وأورده السيوطي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به. الدر المنثور (١/٣٧٥).

لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؛ يعني: الذين قتلوا في طاعة الله في قتال المشركين.

❖ قوله: ﴿أَمُوتُ﴾.

١٤٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أَمُوتُ﴾، يقول الله: لا تحسبهم أمواتاً.

❖ قوله: ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾.

١٥٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا هناد بن السري، ثنا إسماعيل بن المختار، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: «إن أرواح الشهداء في طير خضر، ثم يكون مأواها إلى قناديل معلقة بالعرش، فيقول الرب تبارك وتعالى: هل تعلمون كرامة أكرم من كرامة أكرمتموها؟ فيقولون: لا. إلا أنا وددنا أنك أعدت أرواحنا في أجسادنا حتى نقاتل مرة أخرى في سبيلك».

١٥١ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتُ بَلْ أَحْيَاءٌ﴾، قال: يقول:

[١٤٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٥٠] في إسناد هذا الأثر علتان: أ - إسماعيل بن مختار: متكلم فيه. ب - عطية

العوفي: صدوق يخطئ كثيراً ويدلس. وعلى هذا فهو إسناد ضعيف، لكنه يتقوى برواية مسلم.

أخرجه مسلم عن عبد الله بن مسعود من عدة طرق بنحو ذلك، صحيح مسلم بشرح النووي (٣٠/١٣) وما بعدها، باب بيان أن أرواح الشهداء في الجنة.

[١٥١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٦٣/٩) باب فضل الشهادة في سبيل الله، بنحوه، مطولاً. وأورده السيوطي وعزاه إلى ابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي العالية، به. الدر المنثور (٣٧٥/١).

هم أحياء في صدور طير خضر، يطرون في الجنة حيث شاؤوا، ويأكلون من حيث شاؤوا.

❖ قوله: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾.

١٥٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، أخبرني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار [١/١٠٠]، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾؛ يعني: ولنبتليكنم؛ يعني: المؤمنين.

١٥٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن عبد الملك، عن عطاء: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ يَشَاءُ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾، قال: أصحاب محمد ﷺ.

١٥٤ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الحلبي، ثنا أبو سهل - عباد بن العوام -، عن عبد الملك، عن عطاء: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ يَشَاءُ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾، قال: النبي ﷺ، وأصحابه.

❖ قوله: ﴿يَشَاءُ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾.

١٥٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

[١٥٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به. الدر المنثور (٣٧٧/١).

[١٥٣] هذا الإسناد رجاله ثقات، لكن أبا أسامة، وعبد الملك مدلسان، وتدلّس الأول مقبول؛ لأنه من المرتبة الثانية. أما عبد الملك فتدلّسه من الثالثة، وروايته معنعة. أخرجه الطبري عن عطاء من طريق هارون بن إدریس، به. التفسير (٢٢٠/٣) رقم (٢٣٢٦). وأورده الشوكاني وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير عن عطاء بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٧٧/١)، والشوكاني في فتح القدير (١٦٠/١)، ونسباه إلى عبد بن حميد وابن جرير، عن عطاء، بمثله.

[١٥٤] في إسناده: عبد الملك بن جريج، وهو: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة، وروايته معنعة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٥٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾، قال: أخبر الله سبحانه المؤمنين أن الدنيا دار بلاء، وأنه مبتليهم فيها.

١٥٦ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾، قال: قد ابتلاهم الله بذلك كله، وسيبتليهم بما هو أشد من ذلك.

١٥٧ - وروي عن الربيع: نحو ذلك.

❦ قوله: ﴿وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾.

١٥٨ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني شيبان، عن أبي إسحاق، عن رجاء بن حيوة: «ونقص من الثمرات»، قال: حتى لا تحمل النخلة إلا ثمرة واحدة.

١٥٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،

= أخرجه الطبري في التفسير (٢١٨/٣) عن ابن عباس، من طريق المثنى بمثله، وأطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٧٦/١)، والشوكاني في فتح القدير (١/١٦٠)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم والطبراني والبيهقي في شعب الإيمان، عن ابن عباس، بمثله، وأطول.

[١٥٦] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٢٠/٣) من طريق المثنى عن الربيع، بنحوه، رقم (٢٢٣٧).

[١٥٧] وصله الطبري وهو السابق ذكره، قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾، قال: قد كان ذلك، وسيكون ما هو أشد من ذلك. هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٣).

[١٥٨] هذا إسناد حسن.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٧٧/١)، والشوكاني في فتح القدير (١/١٦٠)، ونسباه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، عن رجاء، بنحوه.

[١٥٩] هذا الأثر سبق ورود في الأثر رقم (١٥٦) بسنده وتفسيره، إلا أنه كان هناك تفسيراً لقوله تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾، وهو إسناد ضعيف.



عن أبي العالية، قوله: ﴿وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾، قال: قد ابتلاهم الله بذلك كله، وسيبتليهم بما هو أشد من ذلك.

\* قوله: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ (١٥٥).

١٦٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: أمرهم بالصبر وبشرهم فقال: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ (١٥٥)، ثم أخبرهم أنه هكذا فعل بأنبيائه وصفوته؛ لتطيب أنفسهم، فقال: ﴿مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزَلُوا﴾ [البقرة: ٢١٤].

١٦١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ (١٥٥): على أمر الله في المصائب، يعني: بشرهم بالجنة.

\* قوله: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ (١٥٦).

١٦٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة [١٠٠/ب]، عن ابن عباس، في قوله: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ (١٥٦)، قال: أخبر الله سبحانه أن المؤمن إذا سلم لأمر الله ورجع واسترجع عند المصيبة، كتب الله له ثلاث خصال من الخير: الصلاة من الله، والرحمة، وتحقيق سبيل الهدى، وقال رسول الله ﷺ: «من استرجع

[١٦٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٥٥).

[١٦١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

ذكره السيوطي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به. الدر المنثور (١/٣٧٧).

[١٦٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٢٣/٣) رقم (٢٣٢٩) عن علي بن أبي طلحة من طريق المثني، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٧٦/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر وابن أبي حاتم، والطبراني، والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس، بمثله، وأطول.

عند المصيبة، جبر الله مصيبتيه، وأحسن عقباه، وجعل له خلفًا صالحًا يرضاه.

١٦٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا محمد بن عبيد، ثنا سفيان العصفري، قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: لقد أعطيت هذه الأمة عند المصيبة ما لم تعط الأنبياء قبلها: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، ولو أعطيت الأنبياء لأعطيتها يعقوب إذ قال: ﴿يَتَأَسَّى عَلَى يُونُسَ﴾ [يوسف: ٨٤].

١٦٤ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن جوير، عن الضحاك، قال: كتب إليه رجل يسأله عن هذه الآية: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾: أخاصة هي؟ أو عامة؟ قال: هي لمن أخذ بالتقوى، وأدى الفرائض.

١٦٥ - حدثنا أبي، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا عبد الصمد بن يزيد خادم الفضيل بن عياض، قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: قول العبد: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ قال: تفسيرها: إني لله، وإني إلى الله راجع.

\* قوله: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ﴾.

١٦٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن

[١٦٣] هذا إسناد رجاله ثقات.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٢٤/٣) رقم (٢٣٣١) عن ابن عباس من طريق أبي كريب، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٧٧/١)، وعزاه إلى وكيع، وعبد بن حميد، وابن جرير، والبيهقي في شعب الإيمان عن سعيد بن جبير، بنحوه.

[١٦٤] هذا إسناد ضعيف جدًا.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٧٧/١)، وعزاه إلى سفيان، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي عن جوير، به.

[١٦٥] هذا إسناد حسن.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٦٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٧٧/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن

لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: على من صبر على أمر الله عند المصيبة.

❖ قوله: ﴿صَلَّاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾.

١٦٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، عن ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن ابن جبير، في قوله: ﴿صَلَّاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾؛ يعني: مغفرة من ربهم.

١٦٨ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن جوير، في هذه الآية: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَّاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾، قال: هي لمن أخذ بالتقوى، وأدى الفرائض.

١٦٩ - حدثنا عصام بن الرواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَّاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾، يقول: فالصلوات والرحمة على الذين صبروا واسترجعوا.

❖ [١/١٠١] قوله: ﴿وَرَحْمَةٌ﴾.

١٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَرَحْمَةٌ﴾؛ يعني: رحمة لهم، وأمنة من العذاب.

[١٦٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

أورده السيوطي في الدر (٣٧٧/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير.

[١٦٨] هذا إسناد ضعيف جدًا، وانظر الأثر رقم (١٦٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٦٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٢٣/٣) رقم (٢٣٣٠) عن الربيع من طريق المثنى، به.

[١٧٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٧٧/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن

جبير، بمثله.

❖ قوله: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ (١٥٧).

١٧١ - به، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ (١٥٧)؛ يعني: من المهتدين بالاسترجاع عند المصيبة.

❖ قوله: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾.

١٧٢ - حدثنا أبو عبيد الله - ابن أخي بن وهب -، ثنا عمي - يعني: عبد الله بن وهب -، أخبرني يونس، عن الزهري، عن عروة أخبره؛ أن عائشة أخبرته؛ أن الأنصار كانوا قبل أن يسلموا هم وغسان، يهلون لمناة، فتخرجوا أن يطوفوا بين الصفا والمروة، وكان ذلك سنة في آبائهم، من أحرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة. وأنهم سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك حين أسلموا، فأنزل الله ﷻ في ذلك: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾.

١٧٣ - حدثنا أبو عبيد الله ابن أخي بن وهب، ثنا عمي، حدثني إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عروة، قال: قلت لعائشة: رأيت قول الله: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ...﴾ إلى آخر الآية، فوالله ما على أحد جناح ألا يطوف بهما. قالت: ليس كما قلت يا ابن أخي، إنها لو كانت على ما أولتها عليه لكان: «لا جناح عليه ألا يطوف»، ولكنها إنما أنزلت، أن

[١٧١] هذا إسناده ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥٠).

وتخرجه في الأثر السابق له.

[١٧٢] في إسناده: أبو عبيد الله: صدوق تغير، ويونس الأيلي: ثقة، وفي روايته عن الزهري وهم قليل، لكنه يتقوى برواية البخاري. أخرجه البخاري في الصحيح (٢٨/٦)، وفي (٧/٣) عن عروة بن الزبير بنحوه، وبأطول مما هنا.

[١٧٣] في إسناده: أبو عبيد الله: صدوق تغير، لكنه يتقوى برواية البخاري. أخرجه البخاري في الصحيح (١٩٣/٢) عن عروة، قال: سألت عائشة... بنحوه، وأطول منه.

هذا الحي من الأنصار، كانوا قبل أن يسلموا يهلون<sup>[١]</sup> لمناة<sup>[٢]</sup> الطاغية التي كانوا يعبدون عند المشلل<sup>[٣]</sup>، وكان من أهل لها<sup>[٤]</sup> يتخرج أن يطوف بين الصفا والمروة، فلما أسلموا، سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك فأنزل الله ﷻ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ...﴾ إلى آخر الآية، قالت: ثم سن<sup>[٥]</sup> رسول الله ﷺ الطواف بهما، فليس ينبغي لأحد أن يدع الطواف بهما.

### والوجه الثاني:

١٧٤ - حدثنا محمد بن حسان الأزرق، ثنا ابن مهدي - يعني: عبد الرحمن -، حدثنا سفيان، عن عاصم الأحول، قال [١٠١/ب] سألت أنس بن مالك عن الصفا والمروة فقال: كانتا من مشاعر الجاهلية، فلما جاء

[١] «يهلون» في اللسان: والمحرم يهل بالإحرام، إذا أوجب الحرم على نفسه تقول أهل بحجة أو بعمره في معنى: أحرم بها، وإنما قيل: للإحرام إهلال لرفع المحرم صوته بالتلبية. انظر: لسان العرب (٧٠١/١١).

[٢] مناة: وهذا اسم صنم في جهة البحر، مما يلي قديداً، بالمشلل، على سبعة أميال من المدينة. وكانت الأزد وغسان يهلون له، ويحجون إليه. معجم البلدان (٥/٢٠٤).

[٣] المشلل: بضم الميم وفتح الشين المعجمة، وتشديد اللام الأولى - هو جبل، يهبط منه إلى قديد، من ناحية البحر. معجم البلدان (١٣٦/٥).

[٤] في الأصل: الفعل يتخرج مسبوق بأداة جزم هي لم، والتصويب من صحيح البخاري.

[٥] قول عائشة: «ثم سن رسول الله ﷺ الطواف بهما...» إلخ، معناه: فرضه بالسنة، وليس المراد نفي فرضيتها ويؤيد ذلك قولها ﷺ: «لم يتم حج أحدكم ولا عمرته، ما لم يطف بينهما». انظر: صحيح البخاري (٧/٣)، فتح الباري (٥٠١/٣).

[١٧٤] هذا إسناد صحيح.

أخرجه البخاري في الصحيح (٢٨/٦) عن أنس مختصراً، بنحوه. وأخرجه مسلم في الصحيح (٢٤/٩) عن أنس مختصراً، بنحوه. وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والبخاري والترمذي وابن جرير وابن أبي داود في المصاحف، وابن أبي حاتم وابن السكن والبيهقي، عن أنس، بنحوه. الدر المنثور (٣٨٤/١).

الإسلام كرهنا أن نطوف بينهما، فأنزل الله: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾: فالطواف<sup>[١]</sup> بينهما تطوع.

١٧٥ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا معتمر، عن عمران بن حدير، عن عكرمة، قال: الصفا والمروة من مساجد الله.

\* قوله: ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾.

١٧٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ﴾؛ يعني: فلا حرج.

١٧٧ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾: إنه كان في الجاهلية الشياطين تعزف، أو

[١] للعلماء في هذه المسألة ثلاثة أقوال: ١ - أنه ركن لا يتم الحج إلا به، وهو قول عائشة وعروة ومالك والشافعي وأحمد. ٢ - أنه واجب وليس بركن، من تركه فعليه دم، وهو مذهب الحسن وأبي حنيفة والثوري. ٣ - أنه سنة لا يجب بتركه دم. روي عن ابن عباس وأنس وابن الزبير وابن سيرين وأحمد في إحدى رواياته. انظر: تفصيل ذلك في المغني لابن قدامة (٣/٣٥١)، وصحيح مسلم بشرح النووي (٩/٢٠).

[١٧٥] هذا الإسناد رجاله ثقات.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٧٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٢٣١) عن السدي من طريق موسى بن هارون، بنحوه، وفيه زيادة.

[١٧٧] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٢٣٤) رقم (٢٣٤٢) عن السدي من طريق موسى، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر (١/٣٨٥)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي داود في المصاحف وابن أبي حاتم والحاكم وصححه، عن ابن عباس، بنحوه. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢/٢٧١) عن ابن عباس من طريق الصفار، بمثله، وصححه، وسكت عنه الذهبي.

تعزب<sup>[١]</sup> الليل أجمع بين الصفا والمروة وكانت بينهما لهم أصنام، فلما جاء الإسلام وظهر، قال المسلمون: يا رسول الله، لا نطوف بين الصفا والمروة، فإنه شرك كنا نصنعه في الجاهلية، فأنزل الله ﷻ: ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾، يقول: ليس عليه إثم، ولكن له أجر.

❖ قوله: ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ (١٥٨).

١٧٨ - حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو - يعني: ابن أبي قيس -، عن عاصم، عن أنس بن مالك: ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ (١٥٨)، قال: والطواف بهما تطوع.

❖ قوله: ﴿اللَّهُ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ (١٥٨).

١٧٩ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أبناً يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة. قوله: ﴿شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ (١٥٨)، قال: إن الله لا يعذب شاكراً ولا مؤمناً.

١٨٠ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -،

[١] تعزف: وعزفت الجن، تعزف: عزفاً وعزيفاً: صوت ولعبت. انظر: لسان العرب (٢٤٤/٩).

تعزب: عزبت الإبل: أبعدت في المرعى، لا تروح، وأعزبها صاحبها وعزب إبله: بيثها في المرعى ولم يرحها. لسان العرب (٥٩٧/١).

[١٧٨] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه عمرو بن أبي قيس، صدوق له أوهام. وقد سبق الكلام عن هذه المسألة في الأثر رقم (١٧٤).

سبق تخريج بعضه من صحيح البخاري ومسلم في الأثر رقم (١٧٤). وأخرجه الطبري في التفسير (٢٤٢/٣) رقم (٢٣٥٨) عن أنس من طريق علي بن سهل، بمثله. وأورده السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد ومسلم، عن أنس، بنحوه. الدر المنثور (٣٨٦/١).

[١٧٩] هذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٨٠] هذا إسناد صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٣٨٩/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن قتادة، به.

ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قال: لا شيء أشكر من الله، ولا أجزأ لخير من الله ﷻ.

❖ [١/١٠٢] قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ﴾.

اختلف في تفسيره على أوجه: فأحد ذلك:

١٨١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: وحدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: سأل معاذ بن جبل أخو بني سلمة، وسعد بن معاذ أخو بني الأشهل، وخارجة بن زيد أخو بلحارث بن خزرج، نفرًا من أحبار يهود، عن بعض ما في التوراة، فكتموهم إياه، وأبوا أن يخبروهم، فأنزل الله فيهم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ﴾.

والوجه الثاني:

١٨٢ - حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، حدثني سلامة، عن عقيل، قال:

[١٨١] في إسناده هذا الأثر: محمد بن أبي محمد: مجهول، تفرد عنه ابن إسحاق، وابن إسحاق: صدوق يدلّس، وتدلّسه من الرابعة، وبناءً على ما سبق فهو إسناده ضعيف. أخرجه الطبري في التفسير (٢٤٩/٣) رقم (٢٣٧٠) عن ابن عباس، به. وذكره السيوطي في الدر (٣٩٠/١)، وعزاه إلى ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به. وذكره ابن هشام في السيرة (٥٥١/١) معلقًا، بمثله. [١٨٢] في إسناده: محمد بن عزيز الأيلي، وسلامة بن روح: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٠/٤، ٣٣١) عن أبي هريرة، من طريقين: أولهما: مطول، وثانيهما: بنحوه. وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢٧١/٢) عن أبي هريرة، من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب وقال في نهايته: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه الطبري في التفسير (٢٥٢/٣) عن أبي هريرة، وزاد فيه الآية الأخرى في سورة آل عمران (١٨٧). وأورده السيوطي في الدر (٣٩٢/١)، وعزاه إلى ابن سعد وعبد بن حميد وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم عن أبي هريرة، بنحوه.



قال ابن شهاب: قال ابن المسيب: قال أبو هريرة: لولا آيتان أنزلهما الله في كتابه ما حدثت بشيء أبدًا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أُنْزِلَ مِنْ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى...﴾ إلى آخر الآية.

### والوجه الثالث:

١٨٢م - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أُنْزِلَ مِنْ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى...﴾، قال: هم أهل الكتاب، كتموا محمدًا ﷺ ونعته، وهم يجدونه مكتوبًا عندهم، فكتموه حسدًا وبغيًا، وكتموا ما أنزل الله عليهم من أمره وصفته.

١٨٣ - وروي عن قتادة.

١٨٤ - والسدي.

١٨٥ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

[١٨٢م] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٥).

أورده السيوطي في الدر (٣٩٠/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن أبي العالية، بمثله.

[١٨٣] وصله الطبري في التفسير (٢٥٠/٣) رقم (٢٣٧٤) قال: حدثنا بشر بن معاذ،

قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أُنْزِلَ مِنْ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ﴾، أولئك أهل الكتاب، كتموا الإسلام وهو دين الله وكتموا محمدًا ﷺ وهم يجدونه مكتوبًا عندهم في التوراة والإنجيل.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[١٨٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٥١/٣) رقم (٢٣٧٤م) قال: حدثني موسى،

قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أُنْزِلَ مِنْ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ﴾، زعموا أن رجلًا من اليهود كان له صديق من الأنصار يقال له: ثعلبة بن غنمة، قال له: هل تجدون محمدًا عندهم؟ قال: لا. قال: محمد: البيئات.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[١٨٥] وصله الطبري في التفسير (٢٥٠/٣) رقم (٢٣٧٣) قال: حدثني المثنى،

قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أُنْزِلَ مِنْ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى...﴾ قال: كتموا محمدًا ﷺ، وهم يجدونه مكتوبًا عندهم فكتموه حسدًا وبغيًا.

\* قوله: ﴿الْكِتَابِ﴾.

١٨٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أسباط بن محمد، عن الهذلي - يعني: أبا بكر -، عن الحسن، في قول الله ﷻ: ﴿الْكِتَابِ﴾، قال: «الكتاب»: القرآن.

١٨٧ - وروي عن ابن عباس: مثل ذلك.

\* قوله: ﴿الْبَيِّنَاتِ﴾.

١٨٨ - حدثنا سهل بن بحر العسكري، ثنا سويد بن حسين الأسود، ثنا عمرو بن محمد، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن أصحابه، في قول الله ﷻ: ﴿الْبَيِّنَاتِ﴾، قال: الحلال والحرام.

\* قوله ﷻ: ﴿أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ﴾ (١٥٩).

اختلف في تفسيره على أوجه: فأحد ذلك:

١٨٩ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا عمار بن محمد، عن ليث بن أبي سليم، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان أبي عمرو، عن البراء بن عازب، قال: كنا [١٠٢/ب] مع رسول الله ﷺ في جنازة، فجلس رسول الله ﷺ فقال: «إن الكافر يضرب ضربة بين عينيه فيسمعه كل دابة غير الثقلين، فتلعنه كل دابة سمعت صوته، فذلك قول الله ﷻ: ﴿أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ﴾ (١٥٩)؛ يعني: دواب الأرض».

= في إسناده: المثنى وإسحاق: لم أقف على ترجمتهما، والبقية متكلم فيهم. [١٨٦] هذا إسناده ضعيف جداً. أورده الماوردي في تفسيره (١٧٨/١) معلقاً، بمثله. [١٨٧] لم أقف عليه عند غير المصنف. [١٨٨] في إسناده سويد بن حسين: لم أعرفه، وفيه أسباط: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أورده ابن الجوزي في زاد المسير (١٦٥/١) بدون إسناده، به، وأطول منه.

[١٨٩] هذا إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر (٣٩١/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٨٨/١)، ونسباه إلى ابن ماجه وابن المنذر وابن أبي حاتم، عن البراء، بمثله. وأورده ابن كثير في التفسير (٢٨٨/١) عن البراء من طريق ابن أبي حاتم، به.

## والوجه الثاني:

١٩٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: قال الله: ﴿أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ﴾<sup>(١٥٩)</sup>؛ يعني: ملائكة الله والمؤمنين.

١٩١ - وروي عن قتادة.

١٩٢ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

## والوجه الثالث:

١٩٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسماعيل بن عليه، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ﴾<sup>(١٥٩)</sup>، قال: البهائم إذا أسنت<sup>[١]</sup> الأرض، قالت البهائم: هذا من أجل عصاة بني آدم، لعن الله عصاة بني آدم.

[١٩٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

[١٩١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٥٦/٣) رقم (٢٣٨٥) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد عن قتادة: ﴿وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ﴾<sup>(١٥٩)</sup> قال: يقول: اللاعنون من ملائكة الله ومن المؤمنين.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[١٩٢] وصله الطبري في التفسير (٢٥٧/٣) رقم (٢٣٨٧) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع بن أنس، قال: ﴿اللَّعْنُونَ﴾ من ملائكة الله والمؤمنين.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٣).

[١٩٣] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٥٤/٣) رقم (٢٣٧٨) عن مجاهد، من طريق محمد بن خالد وغيره، به. وذكره السيوطي في الدر (٣٩١/١) عن مجاهد، وعزاه إلى سعيد بن منصور ومجاهد، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (٢٨٨/١) عن مجاهد، معلقاً، به. ووضع كلمة: أجذبت، مكان أسنت.

[١] أسنت الأرض: أجذبت. والسنته والمستنته: الأرض التي لم يصبها مطر فلم تنبت. وأستتوا فهم مستتون: أصابتهم سنة وقحط وأجذبوا. لسان العرب (٤٧/١).

١٩٤ - حدثنا أحمد بن عصام، ثنا مؤمل، ثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، نحوه، قال: الخنافس والعقرب والدواب، تقول: حبس عنا المطر بذنوب بني آدم.

١٩٥ - وروي عن عكرمة: نحوه.

١٩٦ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبا ابن وهب، أخبرني مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد، في قول الله: ﴿أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ﴾، قال: البهائم: الإبل والبقر والغنم، تلعن عصاة بني آدم إذا أجذبت الأرض.

الوجه الرابع:

١٩٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو عمر الحوضي، ثنا خالد بن عبد الله

[١٩٤] في إسناده: مؤمل بن إسماعيل: صدوق سيئ الحفظ، وعليه فهو إسناده

ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٥٥/٣) رقم (٢٣٨٠) عن مجاهد من طريق ابن بشار، نحوه. وذكره السيوطي في الدر (٩١/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وأبي نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الإيمان، نحوه.

[١٩٥] وصله الطبري في التفسير (٢٥٥/٣) رقم (٢٣٨٢) قال: حدثنا مشرف بن أبان الخطاب البغدادي، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خصيف، عن عكرمة في قوله: ﴿أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ﴾، قال: يلعنهم كل شيء حتى الخنافس والعقارب، يقولون: مُنَعْنَا القطر بذنوب بني آدم.

وفي إسناده مشرف: مسكوت عنه، وخصيف: صدوق سيئ الحفظ.

[١٩٦] هذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه مسلم بن خالد: صدوق كثير الأوهام، وابن أبي

نجيج: ثقة، لكنه مدلس.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٥٥/٣) رقم (٢٣٨٤) عن مجاهد، به سنداً ومتمناً.

[١٩٧] في إسناده: عبد الملك بن أبي سليمان، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو

إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر (٣٩٠/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن عطاء، به.

وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٦٢/١) كما عند السيوطي، به.

الواسطي، عن عبد الملك، عن عطاء، في قول الله: ﴿أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ  
الْمَلَائِكَةُ﴾، قال: كل دابة، والجن والإنس.

**\* قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا﴾.**

١٩٨ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إلي -، ثنا  
يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا  
وَأَصْلَحُوا﴾، ما بينهم وبين الله ورسوله، ﴿وَبَيَّنُّوا﴾ الذي جاءهم من الله، ولم  
يكنموه، ولم يجحدوا به، ﴿فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾.

١٩٩ - حدثنا علي بن الحسن الهرثمي، قال: سمعت مقاتل بن محمد  
يحكي، عن ابن غمزان الصوفي [١/١٠٣]، قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا  
وَبَيَّنُّوا﴾، قال: تحضر هؤلاء الذين أحدث وأبدع، فين لهم التوبة.

٢٠٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن  
لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾؛  
يعني: من الشرك.

**\* قوله: ﴿فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾.**

٢٠١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا جرير، عن  
عمارة، عن أبي زرعة، قال: إن أول شيء كتب: أنا التواب؛ أتوب على من تاب.

[١٩٨] هذا إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٦٠/٣) رقم (٢٣٩٠) عن قتادة، من طريق بشر بن  
معاذ، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٩٣/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن  
جرير، عن قتادة، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٦٢/١) بمثل ما عند السيوطي.  
[١٩٩] في إسناده: علي بن الحسن: مقبول، وفيه ابن غمزان الصوفي: لم أعرفه.  
وهذا الأثر هو في الأصل كما هو مثبت أعلاه، لم أعرف معناه.

لم أجده عند غير المصنف.

[٢٠٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠١] هذا إسناد حسن.

٢٠٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿أَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: يتجاوز عنهم.  
٢٠٣ - وبه، عن سعيد، في قوله: ﴿التَّوَّابُ﴾؛ يعني: على من تاب.

❖ قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾.

٢٠٤ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم<sup>[١]</sup>، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن<sup>[٢]</sup> عن قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ﴾، قال: (...)<sup>[٣]</sup> وكل كافر (...)<sup>[٤]</sup>.

٢٠٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾؛ يعني بالناس أجمعين: المؤمنين.

= أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٩٣/١)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وابن أبي حاتم، وأبي نعيم في الحلية عن أبي زرعة، به.

[٢٠٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٩٣/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به.

[٢٠٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٤] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه، وعباد بن منصور: صدوق، مدلس من الرابعة، وتغير.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] لم أقف على ترجمته.

[٢] في الأصل: «الحكم»، والصواب ما أثبتناه، فهذا الإسناد متكرر في الكتاب، فانظر

الأرقام (١٢٧١، ٢١٤٩، ٢١٥٧، ٢٣٩٣، ٢٨٤٦، ٢٨٨٥، ٢٨٩٤، ٢٨٩٩، ٢٩١٣) وغيرها.

[٣] [٤] ما بين القوسين بياض في الأصل.

[٢٠٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٦٢/١) من طريقين: أحدهما: عن الربيع، والثاني:

عن قتاده، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٩٣/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير عن قتاده، به.

٢٠٦ - قال أبو جعفر: وحدثني الربيع، قال: سمعت أبا العالية يقول: إن الكافر يوقف يوم القيامة، فيلعنه الله، ثم تلعنه الملائكة، ثم يلعنه الناس أجمعون.  
٢٠٧ - وروي عن قتادة: نحو قول أبي العالية.

والوجه الثاني:

٢٠٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: أما: ﴿لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾: فإنه لا يتلاعن اثنان مؤمنان ولا كافران، فيقول أحدهما: لعن الله الظالم، إلا وجبت تلك اللعنة على الكافر؛ لأنه ظالم، فكل أحد يلعنه من الخلق.

❖ قوله: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ﴾.

٢٠٩ - حدثنا عصام بن الرواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾؛ يعني: [١٠٣/ب] في النار في اللعنة، لا يخفف عنهم العذاب، ولا هم ينظرون.

٢١٠ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

[٢٠٦] هذا الإسناد هو جزء من الإسناد السابق. وهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٦٢/١) عن الربيع موصولاً به. وذكره ابن كثير في التفسير (٢٨٩/١) معلقاً عن أبي العالية، وقاتدة، به.

وأورده السيوطي في الدر (٣٩٣/١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن أبي العالية، به. وأورده الشوكاني في فتح القدير (١٦٢/١) بمثل ما عند السيوطي.

[٢٠٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٦٢/٣) رقم (٢٣٩٥) عن السدي، من طريق موسى بن هارون، به. وأورده السيوطي في الدر (٣٩٣/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، به.

[٢٠٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٦٤/٣) رقم (٢٣٩٦) عن أبي العالية بنحوه مختصراً. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٩٤/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن أبي العالية، بنحوه مختصراً.

[٢١٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله: ﴿لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ (١٢٢).

٢١١ - وبه، عن أبي العالية، في قوله: ﴿لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ (١٢٢)، قال: هو كقوله: ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾ (٢٥) وَلَا يُؤَذِّنُ لَهُمْ فَيَقْنَدِرُونَ (٣٦) [المرسلات: ٣٥، ٣٦].

٢١٢ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

٢١٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ (١٢٢)، قال: لا يؤخرون.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُكَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ﴾.

٢١٤ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا مكى بن إبراهيم، ثنا عبيد الله

[٢١١] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٦٤/٣) رقم (٢٣٩٧) عن أبي العالية، به. وفيه زيادة. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٩٤/١) مختصراً عن أبي العالية، بنحوه.

[٢١٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢١٣] في إسناده: ١ - بشر بن عمار: ضعيف. ٢ - رواية الضحاك عن ابن عباس، مختلف في اتصالها. وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٩٤/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٦٣/١) بمثل بمثل ما عند السيوطي.

[٢١٤] في إسناده: عبيد الله بن أبي زياد، وشهر بن حوشب: متكلم فيهما. ومكى بن إبراهيم: لم أعرفه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه أحمد في المسند (٤٦١/٦) عن أسماء، مرفوعاً، بنحوه، غير أنه ذكر آية الكرسي، وآية آل عمران. وأخرجه أبو داود في سننه (١٦٨/٢) عن أسماء مرفوعاً، بنحوه. وأخرجه الترمذي في السنن (١٧٨/٥) رقم (٣٥٤٣) عن أسماء، مرفوعاً، بنحوه، وحسنه وصححه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٩٤/١)، والشوكاني في فتح القدير (١٦٣/١) ونسبها إلى ابن أبي شيبة وأحمد والدارمي وأبي داود والترمذي، وصححه وابن ماجه وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان، عن أسماء، بنحوه.



- يعني: ابن أبي زياد -، عن شهر بن حوشب، عن أسماء - يعني: بنت يزيد -؛ أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمِ: ﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾، و﴿إِلَهٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾» [آل عمران: ١، ٢].

٢١٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، حدثني سعيد بن مسروق، عن أبي الضحى، في قول الله: ﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾، قال: لما نزلت هذه الآية عجب المشركون، وقالوا: إن محمدًا يقول: إلهكم إله واحد، فليأتنا بآية إن كان من الصادقين، فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ إلى قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُعْقِلُونَ﴾.

٢١٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء قال: نزل على النبي ﷺ بالمدينة: ﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ فقال كفار قريش بمكة: كيف يتسع للناس إله واحد؟ فأنزل الله ﷻ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرَى فِي الْبَحْرِ﴾ إلى قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُعْقِلُونَ﴾، فهذا تعلمون أنه إله واحد، وأنه إله كل شيء، وخالق كل شيء.

[٢١٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٦٩/٣) رقم (٢٤٠١) عن أبي الضحى، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٩٥/١)، وعزاه إلى وكيع والفريابي وآدم بن أبي إياس وسعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة، والبيهقي في شعب الإيمان، عن أبي الضحى، به.

[٢١٦] في إسناده أبو حذيفة النهدي: صدوق سيئ الحفظ، وكان يصحف، وابن أبي نجيح: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٦٨/٣) برقم (٢٣٩٨) عن عطاء من طريق المثني، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٩٥/١)، ونسبه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، عن عطاء، بمثله. وأورده ابن كثير في التفسير (٢٩٠/١) عن عطاء من طريق ابن أبي حاتم، بمثله.

❖ قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾.

٢١٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، قال: توحيده.

٢١٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾؛ أي: ليس معه غيره شريك في أمره.

❖ قوله: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾.

قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾.

٢١٩ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن عمر الزهري الأصبهاني - رسته -، ثنا ابن مهدي - يعني: عبد الرحمن -، عن يعقوب بن عبد الله الأشعري، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قالت قریش للنبي ﷺ: ادعُ الله أن يجعل لنا الصفا ذهباً نتقوى به على عدونا. فأوحى الله

[٢١٧] إسناده ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢١٣).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢١٨] في إسناده سلمة بن الفضل، وهو: صدوق كثير الخطأ، وعليه فهو إسناده ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] تقدم تفسير ذلك عند قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ من تفسير سورة

الفاتحة. انظر الآثار (٤، ٥، ٦، ٧)، المجلد الأول.

[٢١٩] هذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه يعقوب بن عبد الله، وجعفر بن أبي المغيرة،

وكل واحد منهما: صدوق يهم.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٦٩/٣) رقم (٢٤٠٣) عن سعيد من طريق ابن حميد، بنحوه، وفيه زيادة. وذكره ابن كثير في التفسير (٢٩٠/١) عن ابن عباس، وعزاه إلى ابن مردويه. وأشار إلى رواية ابن أبي حاتم. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٩٥/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٦٤/١)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس، وبه.

إليه: إني معطيهم فأجعل لهم الصفا ذهبًا، ولكن إن كفروا بعد ذلك عذبته عذابًا لا أعذبه أحدًا من العالمين. فقال: «رب دعني وقومي، فادعهم يومًا بيوم»، فأنزل الله هذه الآية: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ﴾ إلى قوله: ﴿الْأَلْبَنِي﴾ [البقرة: ١٦٤ - ١٧٩]، وكيف يسألونك الصفا وهم يرون من الآيات ما هو أعظم من الصفا؟

❖ قوله: ﴿وَاخْتَلَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾.

٢٢٠ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أبنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل، أنه سمع عمه وهب بن منبه يقول: قال عزيز عليه السلام: اللهم بكلمتك خلقت جميع خلقك، فأتى على مشيئتكم، لم تأن فيه مؤونة، ولم تنصب فيه نصبًا، كان عرشك على الماء، والظلمة على الهواء، والملائكة يحملون عرشك ويسبحون بحمدك، والخلق مطيع لك، خاشع من خوفك، لا يرى فيه نور إلا نورك، ولا يسمع فيه صوت إلا (سمعك)<sup>[١]</sup>، ثم فتحت خزانة النور وطرائق الحكمة، فكانا ليلاً ونهارًا يختلفان بأمرك.

❖ قوله عليه السلام: ﴿وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ﴾.

٢٢١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿الْفُلْكِ﴾، قال: السفينة.

٢٢٢ - وروي عن سعيد بن جبير: مثله.

[٢٢٠] هذا إسناد حسن إلى وهب.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] هكذا بالأصل.

[٢٢١] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه السدي الكبير، وهو: صدوق له أوهام.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٩٦/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن أبي مالك، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٦٤/١) بمثل ما عند السيوطي.

[٢٢٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله: ﴿وَمَا أُنْزِلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَنجَا بِهٖ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَيَّنَّا فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ﴾.

٢٢٣ - حدثنا أبي، ثنا سليمان [١/١٠٤] بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن عبد الجليل، عن شهر بن حوشب؛ أن أبا هريرة قال: ما نزل قطر إلا بميزان.

٢٢٤ - حدثني أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا علي بن الحسين بن شقيق، أبنا الحسين بن واقد، أبنا علباء بن أحمر، عن عكرمة، قال: ينزل الله الماء من السماء السابعة، فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير.

❖ قوله: ﴿فَأَنجَا بِهٖ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾.

٢٢٥ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، ثنا أبو الزعراء، عن عبد الله، قال: فیرسل الله ﷻ ماء من تحت العرش منياً كمنى الرجال، قال: فتنبت أجسامهم ولحمانهم من ذلك الماء، كما تنبت الأرض من الثرى، ثم قرأ عبد الله: ﴿فَأَنجَا بِهٖ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾.

٢٢٦ - حدثنا إبراهيم بن عتيق الدمشقي، ثنا مروان بن محمد، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، قال: قال أبو رزین العقيلي:

[٢٢٣] هذا إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٢٤] هذا إسناد حسن.

لم أقف عليه عند غير المصنف. قلت: ما نسب إلى عكرمة في هذا الأثر، يتنافى مع الحقيقة العلمية حول تكون المطر، ونزوله. وإذا صح نسبته إليه، فلعله اجتهد منه ﷻ. والله أعلم.

[٢٢٥] هذا إسناد صحيح.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٢٦] في إسناده: سليمان بن موسى: متكلم فيه.

لم أجده عند غير المصنف.

أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: كيف يحيي الله الموتى؟ قال: «ما أتيت على أرض من أرضك وهي مجدبة؟». قلت: بلى. «ثم أتيت عليها وهي مخصبة؟». قلت: بلى. «ثم أتيت عليها وهي مجدبة؟». قلت: بلى. «ثم أتيت عليها وهي مخصبة؟». قلت: بلى. قال: «كذلك النشور».

٢٢٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله ﷺ: ﴿فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ قال: كما أحيا الله الأرض الميتة بهذا الماء، كذلك (...) <sup>[١]</sup> الله ﷻ الناس يوم القيامة.

❖ قوله: ﴿وَبَتْ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ﴾.

٢٢٨ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله ﷻ: ﴿وَبَتْ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ﴾، قال: بث: خلق. ٢٢٩ - وروي عن مقاتل بن حيان، مثل ذلك.

❖ قوله ﷻ: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾.

٢٣٠ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إلي -،

[٢٢٧] هذا إسناد صحيح، وانظر الأثر رقم (١٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] ما بين القوسين بياض في الأصل.

[٢٢٨] هذا إسناد ضعيف، وانظر: الأثر رقم (١٠٦)، والأثر رقم (٥).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٩٦/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن السدي، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٦٤/١) بمثل ما عند السيوطي.

[٢٢٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٣٠] هذا إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٧٥/٣) رقم (٢٤٠٥) عن قتادة من طريق بشر بن معاذ، به. وأورده السيوطي في الدر (٣٩٦/١)، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة، بنحوه. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٦٤/١) بمثل ما عند السيوطي.

ثنا يونس بن محمد بن المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة، قوله: ﴿وَقَصْرِيفَ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾، قادر الله ربنا على ذلك، إذا شاء جعلها رحمة، وإذا شاء جعلها عذاباً [١/١٠٥] وإذا شاء جعلها رحمة لواقع للسحاب ونشراً بين يدي رحمته، وعذاباً ريحاً عقيماً لا تلقح إنما هي عذاب على من أرسلت عليه.

٢٣١ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني إسحاق بن محمد المسيبي، عن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، عن جماعة من التابعين، عن أبي بن كعب، قال: كل شيء في القرآن من الرياح فهي رحمة، وكل شيء في القرآن من الريح فهو عذاب.

❖ قوله: ﴿وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾.

٢٣٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة، حدثني أسامة بن زيد، حدثني معاذ بن عبد الله بن حبيب الجهني قال: رأيت عبد الله بن عباس، مرّاً به تبيع ابن امرأة كعب، فسلم عليه، فسأله ابن عباس: هل سمعت كعباً يقول في السحاب شيئاً؟ قال: نعم. سمعته يقول: إن السحاب غربال المطر، لولا السحاب حين ينزل الماء من السماء، لأفسد ما يقع عليه، قال: سمعت كعباً يقول في الأرض: تنبت العام نباتاً وعام قابل غيره؟ قال: نعم، سمعته يقول: إن البذر ينزل من السماء. قال ابن عباس: سمعت ذلك من كعب يقوله.

[٢٣١] في إسناده ضعف وجهالة.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٩٦/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي بن كعب، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٦٤/١) بمثل ما عند السيوطي. [٢٣٢] في إسناده: أسامة بن زيد الليثي، ومعاذ الجهني: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف. قلت: قوله في الأثر: «إن البذر ينزل من السماء» لا يتفق مع الحقائق العلمية. ولعل ذلك من الإسرائيليات التي جاء بها أهل الكتاب.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٠٠/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة، والبيهقي في الأسماء والصفات وابن عساكر عن معاذ بن عبد الله، قال: رأيت ابن عباس، سأل تبيعاً، بنحوه.

❖ قوله: ﴿لَا يَتَّبِعُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (١٦٤).

٢٣٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، حدثني سعيد بن مسروق، عن أبي الضحى، قال: أنزل الله: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّكَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ إلى قوله: ﴿لَا يَتَّبِعُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (١٦٤)، يقول: في هذه الآيات لقوم يعقلون.

❖ قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا﴾.

٢٣٤ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا﴾؛ يعني: أوثانًا.

والوجه الثاني:

٢٣٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿أَنْدَادًا﴾؛ يعني: شركاء.

٢٣٦ - حدثنا أبي، ثنا آدم، ثنا شعبة، ثنا يزيد الرشك، عن أبي مجلز، كنت جالسًا [١٠٥/ب] فسأله<sup>[١]</sup> رجل: ما الشرك؟ قال: أن تتخذ من دون الله أندادًا.

[٢٣٣] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٥).

لم أجده عند غير المصنف.

[٢٣٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

لم أجده عند غير المصنف.

[٢٣٥] في إسناده: أسباط، والسدي، وهارون الكوفي: متكلم فيهم، وابن أبي

حماد: لم أعرفه. وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٠١/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن عكرمة، به.

[٢٣٦] هذا إسناد صحيح إلى أبي مجلز.

لم أجده عند غير المصنف.

[١] وأظن أن في المتن سقطًا، قبل قوله: فسأله.

٢٣٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾، قال: الأنداد من الرجال يطيعونهم كما يطيعون الله؛ إذا أمرهم أطاعوهم، وعصوا الله ﷻ.

❖ قوله: ﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾.

٢٣٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله ﷻ: ﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾، يقول: يحبون تلك الأوثان، كحب الله ﷻ.

٢٣٩ - وبه، عن أبي العالية، في قوله: ﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾، يقول: يحبون تلك الأوثان، كحب الله؛ أي: كحب الذين آمنوا ربهم.

٢٤٠ - وروي عن قتادة.

٢٤١ - والربيع: نحو ذلك.

[٢٣٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٨٠/٣) رقم (٢٤١١) عن السدي من طريق موسى، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٠١/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٦٦/١) بمثل ما عند السيوطي.

[٢٣٨] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٥).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٠٢/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن قتادة، بنحوه وأطول منه.

[٢٣٩] هذا إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤١] وصله الطبري في التفسير (٢٨٠/٣) رقم (٢٤٠٩) بسنده قال: حدثت عن

عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾ قال: هي الآلهة التي تعبد من دون الله، يقول: يحبون أوثانهم كحب الله، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾؛ أي: من الكفار لأوثانهم.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٦).



٢٤٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يُحْيِيهِمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾ مباهاة ومضارة، أو مضاهاة للحق، بالحب للأنداد.

❖ قوله: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾.

٢٤٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾، من أهل الأوثان لأوثانهم.

٢٤٤ - وروي عن الربيع.

٢٤٥ - ومجاهد.

٢٤٦ - وقتادة: نحو ذلك.

[٢٤٢] هذا إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٧٩/٣) رقم (٢٤٠٧) عن مجاهد من طريق محمد بن عمرو، به وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٠١/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد، به وأطول. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٦٦/١) بمثل ما عند السيوطي.

[٢٤٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٧٩/٣) من عدة طرق بنحوه. وذكره السيوطي في الدر (٤٠١/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن عكرمة ومجاهد، وإلى ابن جرير، بنحوه.

[٢٤٤] سبق تخريج ذلك في الأثر رقم (٢٤١).

[٢٤٥] وصله الطبري في التفسير (٢٧٩/١) بسنده قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله تعالى ذكره: ﴿يُحْيِيهِمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾ مباهاة ومضاهاة للحق بالأنداد ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾، من الكفار لأوثانهم.

وهذا إسناد ضعيف.

[٢٤٦] وصله الطبري في التفسير (٢٧٩/٣) بسنده قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾، من الكفار لأوثانهم. وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

❖ قوله: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾.

٢٤٧ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾، يقول الله لمحمد: ولو ترى الذين ظلموا أنك ستراهم، إذ يرون العذاب.

❖ قوله: ﴿إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ﴾.

٢٤٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ﴾، يقول: لو قد عاينوا العذاب.

٢٤٩ - وروي عن الربيع: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾.

٢٥٠ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ (١٦٥)، يقول الله لمحمد: ولو [١/١٠٦] ترى الذين ظلموا إذ يرون العذاب، أنك ستراهم إذ يرون العذاب، وحيثئذ يعلمون أن القوة لله جميعًا، وأن الله شديد العذاب.

[٢٤٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف. وانظر الأثر رقم (٢٥٠).

[٢٤٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

[٢٤٩] وصله الطبري في التفسير (٢٨٦/٣) رقم (٢٤١٢) بسنده قال: حدثت عن

عمار بن الحسن قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع قوله: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾، يقول: لو قد عاينوا العذاب.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٦).

[٢٥٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

٢٥١ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿الْعَذَابِ﴾ (١١٥)؛ أي: عقوبة الآخرة.

❖ قوله: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ﴾.

٢٥٢ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾، قال: تبرأت القادة من الأتباع يوم القيامة إذ رأت العذاب.

٢٥٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، أبنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾، قال: هم الجبابرة والقادة والرؤوس في الشر والشرك، ﴿مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾ وهم: الأتباع والضعفاء.

٢٥٤ - وروي عن عطاء.

[٢٥١] في هذا الأثر: سعيد بن أبي عروبة: وهو ثقة حافظ، لكنه كثير التدليس، وتدليسه من المرتبة الثانية واختلط، فإن كانت رواية شعيب بن إسحاق عنه قبل الاختلاط؛ فالإسناد حسن، وإن كانت بعد الاختلاط؛ فالإسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٨٧/٣) رقم (٢٤١٤) عن عطاء، من طريق القاسم، به مختصراً.

[٢٥٣] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٨٧/٣) رقم (٢٤١٣) عن قتادة من طريق بشر، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٠٢/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن قتادة، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٦٦/١)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن قتادة، مختصراً.

[٢٥٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٨٧/٣) رقم (٢٤١٥) قال: حدثني القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، قال ابن جريج قلت لعطاء: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾، قال: تبرأ رؤساؤهم وقادتهم وساداتهم من الذي اتبعوهم. في إسناده: القاسم: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفتها.

٢٥٥ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٢٥٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾ أما الذين اتبعوا فهم الشياطين، فتبرأوا من الإنس.

\* قوله: ﴿وَنَقَطَ عَنْهُمْ الْأَسْبَابُ﴾.

٢٥٧ - حدثنا يعقوب بن عبيد النهري ببغداد، أبنا أبو عاصم، أبنا عيسى - يعني: ابن ميمون -، عن قيس - يعني: ابن سعد -، عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿وَنَقَطَ عَنْهُمْ الْأَسْبَابُ﴾، قال: المودة.

٢٥٨ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان،

[٢٥٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٨٧/٣) رقم (٢٤١٤) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾، قال: تبرأت القادة من الاتباع يوم القيامة. وهذا إسناده ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٣).

[٢٥٦] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٨٧/٣) رقم (٢٤١٦) عن السدي، من طريق موسى، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٠٢/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، بنحوه. [٢٥٧] هذا إسناده حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٩٠/٣) عن ابن عباس من طريق محمد بن عمرو، وعن مجاهد من طريقين، به. وأورده السيوطي في الدر (٤٠٢/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه، عن ابن عباس، به. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢٧٢/٢) عن ابن عباس من طريق أبي الحسين، به، وصححه. ووافقه الذهبي.

[٢٥٨] هذا إسناده صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٨٩/٣) من طريقين، عن مجاهد، به.

وأخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص ٥٤)، عن مجاهد، من طريق عبيد المکتب، به.

عن عبيد المكتب، عن مجاهد: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾، قال: تواصلهم في الدنيا.

٢٥٩ - وروي عن قتادة.

٢٦٠ - وعطية: نحو ذلك.

٢٦١ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عمّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾، يقول: تقطعت بهم المنازل.

٢٦٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا هانئ بن سعيد - يعني: النخعي -، أخو أبي بكير، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾؛ يعني: تقطعت بهم الأرحام، وتفرقت بهم المنازل في النار.

والوجه الثالث:

٢٦٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،

[٢٥٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٩٠/٣) رقم (٢٤٢٥) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ قال: هو الوصل الذي كان بينهم في الدنيا. وهذا إسناد حسن، أو ضعيف. انظر الأثر رقم (٤٠).

[٢٦٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٩١/٣) رقم (٢٤٢٧) عن ابن عباس من طريق محمد بن سعد، به. وأورده السيوطي في الدر (٤٠٢/١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٦٦/١) بمثل ما عند السيوطي.

[٢٦٢] هذا إسناد ضعيف جداً.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٩٠/٣) رقم (٢٤٢٤) عن قتادة من طريق بشر، بنحوه مطولاً. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٠٢/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير، عن قتادة بنحوه مطولاً.

عن أبي العالية: ﴿وَنَقَطَ لَهُمُ الْأَسْبَابُ﴾؛ يعني: أسباب الندامة.

٢٦٤ - وروي عن الربيع: نحو ذلك.

وخالف ذلك رواية محمد بن عمار:

٢٦٥ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن الدشتكي، ثنا أبو جعفر،

عن الربيع، قوله: ﴿وَنَقَطَ لَهُمُ الْأَسْبَابُ﴾، يقول: «الأسباب»: المنازل.

٢٦٦ - وكذلك رواه خالد بن يزيد، عن أبي جعفر، عن الربيع يقول:

المنازل.

الوجه الرابع:

٢٦٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، أبنا إسرائيل،

عن السدي، عن أبي صالح: ﴿وَنَقَطَ لَهُمُ الْأَسْبَابُ﴾، قال: الأعمال.

٢٦٨ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

[٢٦٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٩٠/٣) رقم (٢٤٢٦) قال: حدثت عن

عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَنَقَطَ لَهُمُ الْأَسْبَابُ﴾ يقول: الأسباب: الندامة.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٦).

[٢٦٥] هذا إسناد ضعيف فيه أبو جعفر: عيسى بن ماهان: صدوق، سيء الحفظ.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٩١/٣) من طريقين؛ أحدهما: عن ابن عباس، والثاني: عن الربيع، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٠٢/١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٦٦/١)، ونسبه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٢٦٦] هذا إسناد ضعيف. فيه خالد: مقبول، وفيه أبو جعفر سبق برقم (٢٦٥).

[٢٦٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٢١) غير أبي صالح.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٩١/٣) عن السدي من طريق موسى بن هارون، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٠٢/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن أبي صالح، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٦٦/١) بمثل ما عند السيوطي.

[٢٦٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٩١/٣) رقم (٢٤٣٠) قال: حدثني=

❖ قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَتَيْنَا لَنَا كَرَّةٌ فَنَتَّبَرَأَ مِنْهُمُ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا﴾.

٢٦٩ - حدثنا عصام بن وراذ، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: فقالت الأتباع: لو أن لنا كرة إلى الدنيا، فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا.

❖ قوله: ﴿كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ﴾.

٢٧٠ - وبه، عن أبي العالية: يقول الله: ﴿كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ﴾، يقول: صارت أعمالهم الخبيثة حسرات عليهم يوم القيامة.  
٢٧١ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾.

٢٧٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن

= موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال حدثنا أسباط، عن السدي: أما ﴿وَنَقَطَتْ بِهْمُ الْأَسْبَابُ﴾، فالأعمال.

وهذا إسناد ضعيف.

[٢٦٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٩٤/٣) رقم (٢٤٣٣) عن الربيع من طريق المثنى، به.  
[٢٧٠] هذا إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٩٨/٣) رقم (٢٤٣٦) عن الربيع من طريق المثنى، به.  
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٠٣/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن أبي العالية، به.  
 وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٦٦/١)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي العالية، به.  
[٢٧١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٩٨/٣) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ﴾ فصارت أعمالهم الخبيثة حسرة عليهم يوم القيامة.  
وهذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر (٦٣).

[٢٧٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٩٦/٣) رقم (٢٤٣٤) عن السدي من طريق موسى بن هارون، به.

السدي: ﴿كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ﴾، زعم أنها تُرفع لهم الجنة فينظرون إليها، وينظرون إلى بيوتهم فيها لو أنهم أطاعوا الله، فيقال لهم: تلك مساكنكم، لو أطعتم الله. ثم تقسم بين المؤمنين، فيرثونهم فذلك حين يندمون.

❖ قوله: ﴿وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ (١٧).

٢٧٣ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ (١٧)، قال: أولئك أهلها، الذين هم أهلها.

٢٧٤ - حدثنا أبي، ثنا دحيم، ثنا الوليد، ثنا الأوزاعي، سمعت ثابت بن معبد قال: ما زال أهل [١/١٠٧] النار يأملون الخروج منها حتى نزلت: ﴿وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ (١٧).

❖ قوله: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِنَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا﴾.  
قد تقدم تفسيره [١].

❖ قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ (١٨).

٢٧٥ - حدثني أبي، ثنا حسان بن عبد الله المصري، ثنا السري بن

[٢٧٣] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه حفصاً العدني، وهو: ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٠٣١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن عكرمة، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/١٦٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن عكرمة، به. [٢٧٤] في إسناده من لم أعرفه.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٠٣/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم من طريق الأوزاعي قال: سمعت ثابتاً، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/١٦٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، عن ثابت، به.

[١] تقدم تفسير ذلك في أول الآية: (٢١) من سورة البقرة، الأثر (٢١٦)، المجلد الأول.

[٢٧٥] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه حسان بن عبد الله: صدوق يخطئ.

ذكره ابن كثير في التفسير (١/٢٩٢) عن أبي رافع من طريق ابن أبي حاتم، وقال في آخره: «وأنيت عاصماً وابن عمر فقالا مثل ذلك»، وكان قوله في الأثر: «وابنة عاصم»



يحيى، عن سليمان التيمي، عن أبي رافع، قال: غضبت عليّ امرأتي، فقالت: هي يوم يهودية ويوم نصرانية، وكل مملوك لها حر إن لم تطلق امرأتك، فأتيت عبد الله بن عمر، فقال: إنما هذه من خطوات الشيطان. وكذلك قالت زينب بنت أم سلمة، وهي يومئذ أفضه امرأة بالمدينة، وابنة عاصم بن عمر، فقالا: مثل ذلك.

### الوجه الثاني:

٢٧٦ - حدثنا عبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن الحمصي، ثنا محمد بن شعيب، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، ثنا منصور بن المعتمر، عن أبي الضحى، عن مسروق، قال: أتني عبد الله بن مسعود بضرع وملح، فجعل يأكل، فاعتزل رجل من القوم. فقال ابن مسعود: ناولوا صاحبكم، فقال: لا أريده. قال: أصائم أنت؟ قال: لا. قال: فما شأنك؟ قال: حرّمت أن آكل ضرعاً أبداً. فقال ابن مسعود: هذا من خطوات الشيطان، فاطعم، وكفر عن يمينك.

### الوجه الثالث:

٢٧٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن داود، عن الشعبي: في رجل نذر أن ينحر ابنه. قال: أفتاه مسروق، قال: هي من خطوات الشيطان، وافتداه بكبش.

= ابن عمر... إلخ. والصواب ما ذكره ابن أبي حاتم؛ لأن ابن عمر قد سبق ذكره في الأثر.

[٢٧٦] هذا إسناد حسن.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٠٤/١)، وعزاه إلى عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والطبراني، والحاكم عن ابن مسعود، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٦٨/١) بمثل ما عند السيوطي.

[٢٧٧] هذا إسناد ضعيف؛ في إسناده: أبو خالد الأحمر، وهو: صدوق يخطئ.

ذكره ابن كثير في التفسير ٢٠٤/١.

## الوجه الرابع:

٢٧٨ - حدثنا حجاج بن حمزة الخشابي، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾، قال: خطاه، أو قال: خطاياها.

٢٧٩ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أبنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة: ﴿خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾، قال: نزغات الشيطان.

٢٨٠ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، في قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾، قال: النذور في المعاصي.

٢٨١ - حدثنا أبي، ثنا ثابت بن محمد الزاهد، ثنا حسين [١٠٧/ب] الجعفي، عن القاسم بن الوليد الهمداني، قال: سألت قتادة عن قول الله. قلت: أريت قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾؟ قال: كل معصية لله فهي من خطوات الشيطان.

[٢٧٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٠١، ٣٠٢)، عن مجاهد، من طريق المثنى، وعن قتادة من طريق الحسن بن يحيى، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤٠٣)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم، عن مجاهد، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/٢٩٢) عن مجاهد معلقاً، به. وذكره الماوردي في تفسيره (١/١٨٣) عن مجاهد، به.

[٢٧٩] هذا إسناد ضعيف.

أورده ابن كثير في التفسير (١/٢٩٢) عن عكرمة معلقاً، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤٠٣)، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم، عن عكرمة، به.

[٢٨٠] هذا إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٠٢) رقم (٢٤٤٤) عن أبي مجلز من طريق ابن حميد، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤٠٤)، وعزاه إلى عبد بن حميد وأبي الشيخ عن أبي مجلز، به. وذكره الماوردي في التفسير (١/١٨٣)، ولم ينسبه لأحد، به.

[٢٨١] هذا إسناد ضعيف؛ في إسناده: ثابت بن محمد: صدوق يخطئ.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤٠٤)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ، عن قتاده، به.

٢٨٢ - وروي عن السدي: نحو قول قتادة.

❖ قوله: ﴿الشَّيْطَانُ﴾.

٢٨٣ - حدثنا أبي، ثنا خالد بن خدّاش المهلبى، ثنا حماد بن زيد، عن الزبير بن خريث، عن عكرمة قال: إنما سُمّي: «الشيطان»؛ لأنه تشيطن<sup>[١]</sup>.

٢٨٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ﴾، قال: «السوء»: المعصية.

❖ قوله: ﴿وَالْفَحْشَاءَ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.

٢٨٥ - وبه، عن السدي: ﴿وَالْفَحْشَاءَ﴾، قال: أما: «الفحشاء»: فالزنا.

❖ قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا﴾.

٢٨٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان، ثنا سلمة، عن محمد بن

[٢٨٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨٣] إسناده ضعيف؛ لأن فيه خالد بن خدّاش: متكلم فيه ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٠٤/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن عكرمة، به.

[١] تشيطن: أي: فعل فعل الشيطان، وشيطان: من شطن: إذا بعد. وقيل: هو من

شاط يشيط: إذا هلك واحترق. انظر لسان العرب (٢٣٨/١٣).

[٢٨٤] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٠٣/٣) عن السدي من طريق موسى بن هارون، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٠٤/١) ونسبه إلى ابن جرير عن السدي، به. وذكره

الشوكاني في فتح القدير (١٦٨/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، به. وذكره الماوردي

في تفسيره (١٨٣/١) بدون إسناده، بنحوه وأطول مما هنا.

[٢٨٥] هذا الإسناده هو نفس الإسناده السابق، وهو إسناده ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٠٣/٣)، عن السدي من طريق موسى بن هارون، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٠٤/١) ونسبه إلى ابن جرير عن السدي، به. وذكره

الماوردي في تفسيره (١٨٣/١) بدون إسناده.

[٢٨٦] هذا إسناده ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨).

إسحاق، قال: وحدثني محمد بن أبي محمد - يعني: مولى آل زيد بن ثابت -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: دعا رسول الله ﷺ اليهود إلى الإسلام، فرغبهم فيه، وحذرهم عذاب الله ونقمته، فقال له رافع بن خارجة، ومالك بن عوف: بل نتبع يا محمد! ما وجدنا عليه آباءنا، فهم كانوا أعلم وخيرًا منا. فأنزل الله تبارك وتعالى في ذلك من قولهما: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءُنَا أُولَٰئِكَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ (١٧٠).

٢٨٧ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا﴾؛ أي: ما وجدنا.

٢٨٨ - وروي عن قتادة.

٢٨٩ - والربيع: نحو ذلك.

= أخرجه الطبري في تفسيره (٣٠٥/٣) رقم (٢٤٤٦) عن ابن عباس من طريق ابن حميد، به. وذكره السيوطي في الدر (٤٠٥/١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن إسحاق وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به. وأورده الشوكاني في فتح القدير (١٦٨/١)، ونسبه إلى ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به. [٢٨٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر (١٥).

أخرجه الطبري في تفسيره (٣٠٧/٣) رقم (٢٤٤٨) عن قتادة من طريق بشر، به. وذكره السيوطي في الدر (٤٠٥/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن الربيع وقتادة، به.

[٢٨٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٠٧/٣) رقم (٢٤٤٨)، قال: حدثنا بشر بن معاذ قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءُنَا﴾؛ أي: ما وجدنا عليه آباءنا.

وهذا إسناد حسن. وانظر الأثر رقم (١٠).

[٢٨٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٠٧/٣) رقم (٢٤٤٩) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، مثله.

وهذا إسناد ضعيف.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ﴾.

٢٩٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، ثنا أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ﴾، كمثل البعير والحمار والشاة، إن قلت لبعضهم كلاماً لم يعلم ما تقول، غير أنه يسمع صوتك، وكذلك الكافر، إن أمرته بخير، أو نهيته عن شرٍّ، أو وعظته لم يعقل ما تقول، غير أنه يسمع صوتك.

٢٩١ - وروي عن أبي العالية.

٢٩٢ - ومجاهد.

٢٩٣ - وعكرمة.

٢٩٤ - وعطاء بن أبي رباح.

[٢٩٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٠٩)، عن ابن عباس من طريق محمد بن سعد، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٤٠٥)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/١٦٨) بمثل ما عند السيوطي. [٢٩١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٩٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٠٩) رقم (٢٤٥٥) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ﴾: مثل ضربه الله للكافر يسمع ما يقال له ولا يعقل، كمثل البهيمة تسمع النعيق ولا تعقل.

وهذا إسناد ضعيف. انظر الأثر (٣).

[٢٩٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٠٨) رقم (٢٤٥٠) قال: حدثنا هناد بن السري، قال: حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ﴾ قال: مثل البعير أو مثل الحمار، تدعوه فيسمع الصوت، ولا يفقه ما تقول.

وهذا إسناد ضعيف، لاضطراب رواية سماك عن عكرمة.

[٢٩٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣١٠) رقم (٢٤٥٩) قال: حدثنا =

٢٩٥ - والحسن.

٢٩٦ - وقتادة.

٢٩٧ - وعطاء الخراساني.

٢٩٨ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

٢٩٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً﴾؛ أي: لا يعقل ما يقال له، إلا أن يدعى أو ينادى به فيذهب. أما ﴿الَّذِي يَنْعِقُ﴾، فهو الراعي للغنم، كما ينطق الراعي بما لا يسمع ما يقال له، إلا أن يدعى أو ينادى، فكذلك محمد ﷺ يدعو من لا يسمع إلا جوائز الكلام.

= القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، قال: قال ابن جريج، سألت عطاء، ثم قلت له: يقال لا تعقل، يعني: البهيمة، إلا إنها تسمع دعاء الداعي حين ينطق بها، فهم كذلك لا يعقلون وهم يسمعون فقال: كذلك. قال: وقال مجاهد: ﴿الَّذِي يَنْعِقُ﴾: الراعي، ﴿بِمَا لَا يَسْمَعُ﴾: من البهائم، وانظر الأثر رقم (٣٦).

في إسناده: القاسم: لم أقف على ترجمته. فأتوقف حتى معرفتها.

[٢٩٥] لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٩٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٠٩) رقم (٢٤٥٦) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً﴾ يقول: مثل الكافر كمثّل البعير والشاة، يسمع الصوت ولا يعقل ولا يدري ما عنى به.

وهذا إسناده حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[٢٩٧] لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٩٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣١٠) رقم (٢٤٥٧) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع، قال: هو مثل: الكافر، يسمع الصوت ولا يعقل ما يقال له.

وهذا إسناده ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٣).

[٢٩٩] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥)، وانظر الأثر (١١).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣١٠) رقم (٢٤٦١) عن السدي من طريق موسى، بنحوه.

\* قوله: ﴿صُمُّ بَكْمٌ عُمَى﴾.

قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن

كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (١٧٢).

٣٠٠ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا أبو عامر الخزاز، عن الحسن، في قول الله: ﴿كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾: أما إنه لم يذكر أحمركم وأصفركم، ولكنه قال: تتهون إلى حلاله.

٣٠١ - وروي عن مقاتل: نحو ذلك.

٣٠٢ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: كرامة أكرمكم الله بها، فاشكروا لله نعمته.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِرِ﴾.

٣٠٣ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني

[١] تقدم تفسير ذلك عند قوله تعالى: ﴿صُمُّ بَكْمٌ عُمَى فَهَمْ لَا يَرْجُمُونَ﴾ (١٧٢) في الآية

رقم: (١٨) من هذه السورة. انظر الآثار رقم (١٧٣ إلى ١٧٧)، المجلد الأول.

[٣٠٠] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه أبا عامر: صدوق كثير الخطأ.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٢] في هذا الأثر: سعيد بن أبي عروبة: ثقة، لكنه كثير التدليس واختلط، وقد

ذكر ابن حجر في ترجمة شعيب، تلميذ سعيد، ذكر ما نصه: «وقال هشام بن عمار عن شعيب: سمعت عن سعيد سنة ١٤٤»، كما ذكر عن أحمد أنه قال عن شعيب: سمع من سعيد بن أبي عروبة بآخر رمق. التهذيب (٣٤٨/٤). وذكر أيضًا في ترجمة سعيد بن أبي عروبة، ما حكاه ابن عدي في الكامل عن ابن معين قال: «من سمع منه سنة (١٤٢) فهو صحيح السماع وسماع من سمع منه بعد ذلك ليس بشيء». التهذيب (٦٥/٤). ويتبين من هذا أن شعيبًا سمع من سعيد بن أبي عروبة بعد اختلاطه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٣] هذا إسناد ضعيف. انظر الأثر (١٨).

سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ﴾ [المائدة: ٣]، فقال: نعم، حَرَّمَ الله الميته والدم ولحم الخنزير.

❖ قوله: ﴿وَمَا أَهْلَ بِهِ لِيَغَيِّرَ اللَّهُ﴾.

٣٠٤ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَمَا أَهْلَ بِهِ لِيَغَيِّرَ اللَّهُ﴾، يقول: ما ذكر عليه غير اسم الله.

٣٠٥ - وروي عن الربيع: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٣٠٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَمَا أَهْلَ بِهِ لِيَغَيِّرَ اللَّهُ﴾، قال: ما ذبح لغير الله.

٣٠٧ - وروي عن الحسن.

= لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٢١) رقم (٢٤٧٥) عن الربيع، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤٠٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن أبي العالية، به. وذكره الماوردي في تفسيره (١/١٨٥)، ونسبه إلى عطاء والربيع، به.

[٣٠٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٢١) رقم (٢٤٧٥) قال: حدثني المثني، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَمَا أَهْلَ بِهِ لِيَغَيِّرَ اللَّهُ﴾ يقول: ما ذكر عليه غير اسم الله. انظر الأثر (٦٣).

وهذا إسناد ضعيف.

[٣٠٦] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه أبا حذيفة، موسى بن مسعود: صدوق سيئ الحفظ. أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٢٠) من ثلاث طرق: عن مجاهد، وعن قتادة، وعن عطاء، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤٠٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن مجاهد، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/١٧٠) بمثل ما عند السيوطي. وذكره عبد الرزاق في تفسيره (١/لوحه ١٦ب) معلقاً عن قتادة، به، وفيه زيادة. وذكره الماوردي في تفسيره (١/١٨٥) معلقاً عن مجاهد وقاتدة، به، وأطول.

[٣٠٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.



٣٠٨ - وقتادة.

٣٠٩ - والضحاك.

٣١٠ - والزهري: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾.

٣١٠ م - [١٠٨/ب] حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾؛ يعني: إلى شيء مما حرم ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾، يقول: من أكل شيئاً من هذه وهو مضطر، فلا حرج، ومن أكله وهو غير مضطر فقد بغى واعتدى.

٣١١ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أبنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال: قال ابن عباس، قوله: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾: فليأكل منه الشيء قدر ما يسده ولا يشبع منه.

[٣٠٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٢٠) رقم (٢٤٦٨) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَمَا أَهْلٌ بِهِ لِنَفْسِ اللَّهِ﴾، قال: ما ذبح لغير الله.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[٣٠٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٢٠) رقم (٢٤٧٢) قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن جوير، عن الضحاك، قال: ﴿وَمَا أَهْلٌ بِهِ لِنَفْسِ اللَّهِ﴾، قال: ما أهل به للطواغيت. وهذا إسناد ضعيف جداً.

[٣١٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١٠ م] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤٠٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، به، وهو عند الشوكاني في فتح القدير (١/١٧٠).

[٣١١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٧٣) إلا ابن عباس.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

## \* قوله: ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾.

٣١٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد - يعني: الأحمر -، عن الحجاج، عن القاسم - يعني: ابن أبي بزة -، عن مجاهد: ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾، قال: «الباغ»: الباغي على الأئمة.

٣١٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: قاطعاً للسبيل، أو مفارقاً للأئمة، أو خارجاً في معصية الله، فله الرخصة. ومن خرج باغياً، أو عادياً، أو في معصية الله، فلا رخصة له، وإن اضطر إليه.

٣١٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، أبنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾، قال: الذي يقطع الطريق، فلا رخصة له إذا جاع، أن يأكل الميتة، وإذا عطش أن يشرب خمراً.

## والوجه الثاني:

٣١٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني

---

[٣١٢] هذا إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٢٣) رقم (٢٤٨٤) عن مجاهد من طريق القاسم، به، وأطول. وذكره الماوردي في التفسير (١/١٨٥)، ونسبه إلى مجاهد، بنحوه.

[٣١٣] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٢٢) رقم (٢٤٨٠) عن مجاهد من طريق المثني، بنحوه. وأخرجه ابن كثير في التفسير (١/٢٩٤) معلقاً عن مجاهد، به.

[٣١٤] هذا إسناد ضعيف؛ لأن في إسناده: شريك، وهو: صدوق يخطئ كثيراً وتغير.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٢٢) رقم (٢٤٨١) عن سعيد من طريق هناد، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٤٠٨)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ، عن سعيد، بنحوه مختصراً. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/١٧٠) بمثل ما عند السيوطي.

[٣١٥] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥٠).

ذكره ابن كثير في التفسير (١/٢٩٤) معلقاً، عن سعيد ومقاتل بن حيان، به.

عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾؛ يعني: غير مستحل.

٣١٦ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

الوجه الثالث:

٣١٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ﴾: أما: ﴿بَاغٍ﴾: فيبغي فيه بشهوته.

٣١٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، قوله: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ﴾، قال: لا يشوي من الميتة ليشتهي، ولا يطبخه، ولا يأكل إلا العلقة<sup>[١]</sup>، ويحمل معه ما يبلغه الحلال، فإذا بلغه ألقاه.

\* قوله: ﴿وَلَا عَادٍ﴾.

٣١٩ - ذُكِرَ عن محمد بن ربيعة، عن سلمة بن سابور، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾، قال: ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾: في الميتة، ﴿وَلَا عَادٍ﴾ [١/١٠٩]: في أكله.

٣٢٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن الحجاج، عن القاسم،

[٣١٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٢٤) رقم (٢٤٩٣) عن السدي، من طريق موسى بن هارون، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/٢٩٤) معلقاً، عن السدي. به.

[٣١٨] هذا إسناد ضعيف. ذكره ابن كثير في التفسير (١/٢٩٤) معلقاً، عن عطاء

الخراساني، به.

[١] العلقة والعلاق: ما فيه بلغة من الطعام إلى وقت الغداء. والعلق من الطعام

والمركب: ما يتبلغ به، وإن لم يكن تاماً. انظر: لسان العرب (١٠/٢٦٣).

[٣١٩] هذا إسناد ضعيف؛ لأن في إسناده: سلمة بن سابور، وعطية العوفي: متكلم

فيهما.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤٠٧)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم وابن المنذر،

وابن عباس، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/٢٩٤) عن ابن عباس، معلقاً، به.

[٣٢٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٣١٢).

عن مجاهد: ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾، قال: «العاد»: المخيف للسبيل.

٣٢١ - وروي عن سعيد بن جبیر: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٣٢٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي؛

أما: «العاد»: فيعتدي في أكله، فيأكل حتى يشبع، ولكن يأكل قوتًا ما يمسك به نفسه حتى يبلغ حاجته.

٣٢٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا الحسن بن عمرو بن عون الباهلي، ثنا

يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، في قوله: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: في أكله أن يتعدى حلالًا إلى حرام، وهو يجد عنه مندوحة.

❖ قوله: ﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾.

٣٢٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن

= أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٢٣) رقم (٢٤٨٤) عن مجاهد، بنحوه.

[٣٢١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٢٣) رقم (٢٤٨٢) قال: حدثني

المنثي، قال: ثنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا ابن المبارك عن شريك، عن سالم - يعني: الأفتس - عن سعيد، في قوله: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ قال: الباغي: العادي الذي يقطع الطريق فلا رخصة له ولا كرامة.

في إسناده هذا الأثر: ١ - المنثي: لم أقف على ترجمته. ٢ - شريك بن عبد الله:

صدوق يخطئ كثيرًا وتغير، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[٣٢٢] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٢٤) رقم (٢٤٩٣) عن السدي من طريق موسى بن

هارون، به، وأطول.

[٣٢٣] هذا إسناده حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٢٣) رقم (٢٤٨٧) عن قتادة، من طريق بشر، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤٠٨)، وعزاه إلى عبد بن حميد، عن قتادة، بنحوه.

وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/١٧٠) بمثل ما عند السيوطي، بنحوه.

[٣٢٤] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤٠٨)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ، =

لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾: في أكله حين اضطر إليه.

٣٢٥ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

٣٢٦ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ فيما أكل في اضطرار، وبلغنا - والله أعلم -: أنه لا يزداد على ثلاث لقم.

٣٢٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ﴾؛ يعني: لما أكل من الحرام.

❖ قوله: ﴿رَحِيمٌ﴾.

٣٢٨ - به، عن سعيد بن جبير: يعني: رحيماً به، إذ أحل له الحرام في الاضطرار.

= عن سعيد بن جبير، به، وأطول.

[٣٢٥] ذكره ابن كثير في التفسير (٢٩٤/١) معلقاً، وهذا نصه: وقال مقاتل بن حيان في قوله: ﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ فيما أكل من اضطرار، وبلغنا - والله أعلم -: أنه لا يزداد على ثلاث لقم.

[٣٢٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

ذكره ابن كثير معلقاً، انظر: الأثر السابق.

[٣٢٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

ذكره ابن كثير في التفسير (٢٩٤/١) معلقاً، عن سعيد بن جبير، به. وأورده السيوطي، وقد ذكرت ذلك في الأثر المتقدم رقم (٣٢٤).

[٣٢٨] إسناده ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق.

وقد سبق تخريجه في الأثر السابق.

❖ قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ﴾.

٣٢٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾، قال: هم أهل الكتاب، كتموا ما أنزل الله عليهم في كتابهم من الحق والهدى والإسلام وشأن محمد ﷺ ونعته.

٣٣٠ - وروي عن الحسن.

٣٣١ - وقتادة.

٣٣٢ - والسدي.

٣٣٣ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

[٣٢٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه برقم (١٥).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٠٩/١)، ونسبه إلى ابن جرير عن أبي العالية، به.

[٣٣٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٢٧/٣) رقم (٢٤٩٤) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ﴾ الآية كلها، هم أهل الكتاب، كتموا ما أنزل الله عليهم، وبين لهم من الحق والهدى من بعث محمد ﷺ وأمره، وانظر الأثر (١٠). وهذا إسناد حسن.

[٣٣٢] وصله الطبري في التفسير (٣٢٨/٣) رقم (٢٤٩٦) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ﴾ فهؤلاء اليهود، كتموا اسم محمد ﷺ. وهذا إسناد ضعيف، انظر الأثر (١١).

[٣٣٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٢٧/٣) رقم (٢٤٩٥) قال: حدثنا المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ وَشَرُّونَ بِهِ مَنَّا قَلِيلًا﴾، قال: هم أهل الكتاب، كتموا ما أنزل الله عليهم من الحق والإسلام وشأن محمد ﷺ. وهذا إسناد ضعيف، انظر الأثر (١١).

❖ قوله: [١٠٩/ب] ﴿وَشَرُّونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾.

٣٣٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي ﴿وَشَرُّونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾: هؤلاء هم اليهود كتموا اسم محمد ﷺ، وأخذوا عليه طمعًا قليلًا، فهو الثمن القليل.

٣٣٥ - وروي عن الحسن: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ﴾.

٣٣٦ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ﴾، يقول: ما أخذوا عليه من الأجر فهو نار في بطونهم.

❖ قوله: ﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١٧٢).

٣٣٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وعمرو الأودي، قالا: ثنا وكيع،

[٣٣٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٢٨/٣) رقم (٢٤٩٨) عن السدي من طريق موسى بن هارون، به، وأطول. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٤٠٨)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، به. غير أنه لم يذكر: «فهو الثمن القليل». وأورده الشوكاني في فتح القدير (١/١٧١) بمثل ما عند السيوطي.

[٣٣٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٢٩/٣) رقم (٢٤٩٩) عن الربيع، من طريق المثني، به مختصرًا. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/١٧١)، وعزاه إلى ابن جرير عن أبي العالية، نحوه.

[٣٣٧] رواة هذا الأثر كلهم ثقات، إلا أن الأعمش معروف عنه التدليس، وتدليسه

مقبول؛ لأنه من الثانية.

ذكره ابن كثير في التفسير (١/٢٩٥)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن أبي هريرة، به. وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/١١٥) كتاب الإيمان، عن أبي هريرة مرفوعًا، بمثله، وأطول منه. وأخرجه أحمد في المسند (٢/٤٨٠) عن أبي هريرة مرفوعًا، بمثله، وفيه زيادة.

ثنا الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله، ولا يزكيهم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر».

\* قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابِ بِالْمَغْفِرَةِ﴾.

٣٣٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾، يقول: اختاروا الضلالة على الهدى، والعذاب على المغفرة.

٣٣٩ - وروي عن قتادة.

٣٤٠ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ (١٧٥).

٣٤١ - وبه، عن أبي العالية، قوله: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ (١٧٥)، قال: ما أصبرهم وأجراهم على عمل أهل النار.

٣٤٢ - وروي عن الحسن.

[٣٣٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (١٥).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٠٩/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن أبي العالية، به، وأطول. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٧٢/١)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي العالية، به.

[٣٣٩، ٣٤٠] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٣٤١] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٣١/٣) وما بعدها من عدة طرق، وسيأتي قريباً ذكر معظمها.

[٣٤٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٣١/٣) رقم (٢٥٠٢) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا عمرو بن عون، قال: حدثنا هشيم، عن بشر، عن الحسن، في قوله: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾، قال: والله ما لهم عليها من صبر ولكن ما أجراهم على النار.

وفي إسناده: المثنى، وبشر: لم أقف على ترجمتهما، فأتوقف حتى معرفة ذلك.



٣٤٣ - وسعيد بن جبير .

٣٤٤ - وعكرمة .

٣٤٥ - وعطاء .

٣٤٦ - وإبراهيم .

٣٤٧ - وقتادة .

٣٤٨ - والربيع بن أنس .

٣٤٩ - ويزيد بن أبي حبيب: نحو ذلك .

٣٥٠ - وقال مجاهد: ما أعملهم بأعمال أهل النار .

[٣٤٣، ٣٤٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف .

[٣٤٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٣٢/٣) رقم (٢٥٠٧) قال: حدثني عباس بن محمد، قال: حدثنا حجاج الأعور، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: قال لي عطاء: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ قال: ما يصبرهم على النار، حين تركوا الحق واتبعوا الباطل . أتوقف حتى معرفة عباس بن محمد .

[٣٤٦] لم أقف عليه عند غير المصنف .

[٣٤٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٣١/٣) رقم (٢٥٠٠) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ يقول: فما أجراهم على العمل الذي يقربهم إلى النار . انظر الأثر (١٠) . وهذا إسناد حسن .

[٣٤٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٣١/٣) رقم (٢٥٠٤) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾، يقول: ما أجراهم وأصبرهم على النار . انظر الأثر (٢٦) . وهذا إسناد ضعيف .

[٣٤٩] لم أقف عليه عند غير المصنف .

[٣٥٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٣٣/٣) رقم (٢٥١١) قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن ابن عينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾، قال: ما أعملهم بأعمال أهل النار . وهذا إسناد ضعيف .

❖ قوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ سَرَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ﴾.

٣٥١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ﴾، يقول: هم اليهود والنصارى.

❖ قوله: ﴿لِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ (١٧٦).

٣٥٢ - به، عن السدي: ﴿لِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ (١٧٦)، يقول: في عداوة بعيدة.

❖ قوله: ﴿لَيْسَ آلِئْرَ﴾.

٣٥٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا محمد بن مزاحم [١١٠/١]، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿لَيْسَ آلِئْرَ﴾؛ يعني: التقوى.

❖ قوله: ﴿أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾.

٣٥٤ - حدثنا أبي، ثنا عبيد بن هشام الحلبي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عامر بن شفي، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن أبي ذر؛ أنه سأل رسول الله ﷺ ما الإيمان؟ فتلا عليه: ﴿لَيْسَ آلِئْرَ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ...﴾ إلى آخر الآية. ثم سألَه أيضًا، فتلاها عليه. ثم سألَه أيضًا، فقال: «إذا عملت حسنة أحبها قلبك، وإذا عملت سيئة أبغضها قلبك».

[٣٥١] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٣٦) رقم (٢٥١٢) عن السدي من طريق موسى، به، وأطول. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤١٠)، ونسبه إلى ابن جرير عن السدي، به.

[٣٥٢] هذا إسناد ضعيف.

سبق تخريجه في الأثر السابق.

[٣٥٣] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٥٤] في إسناده ثلاث علل: ١ - الانقطاع بين مجاهد وأبي ذر. ٢ - عبيد بن

هشام: صدوق تغير فتلحق. ٣ - عامر بن شفي: مسكوت عنه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

٣٥٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿لَيْسَ إِلَيْكَ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾؛ يعني: الصلاة، يقول: ﴿لَيْسَ إِلَيْكَ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ﴾: أن تصلوا ولا تعملوا فهذا (منذ) [١] تحول من مكة إلى المدينة، ونزلت الفرائض وحد الحدود، فأمر الله بالفرائض، وعمل بها.

٣٥٦ - وروي عن الضحاك.

٣٥٧ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

٣٥٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: كانت اليهود تقبل قبل المغرب، وكانت النصارى تقبل قبل

[٣٥٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٣٦/٣) رقم (٢٥١٣) عن ابن عباس، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤١١/١) ونسبه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٧٣/١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، بنحوه مختصراً. وذكره الماوردي في التفسير (١٨٧/١) معلقاً عن ابن عباس ومجاهد، بنحوه.

[١] في الأصل «من» والصواب ما أثبت.

[٣٥٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٣٧/٣) رقم (٢٥١٧) قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا أبو ثميلة، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك بن مزاحم، أنه قال فيها، قال: يقول: ليس البر أن تصلوا ولا تعملوا غير ذلك، وهذا حين تحول من مكة إلى المدينة، فأنزل الله الفرائض وحد الحدود بالمدينة، وأمر بالفرائض أن يؤخذ بها.

في إسناده: القاسم: لم أقف على ترجمته، فأتوقف.

[٣٥٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٥٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (١٥).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤١١/١)، ونسبه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العالية، به مختصراً. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (الوحدة ١٦/ب) عن قتادة، بنحوه. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٧٣/١)، وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير، بمثله. وذكره ابن كثير عن أبي العالية معلقاً به، في التفسير (٢٩٧/١).

المشرق، فقال الله: ﴿لَيْسَ إِلَهٌ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾، يقول: هذا كلام الإيمان وحقيقة العمل.

٣٥٩ - وروي عن الحسن.

٣٦٠ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَلَكِنَّ الْإِلَهَ﴾.

٣٦١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَكِنَّ الْإِلَهَ﴾: ما ثبت في القلوب من طاعة الله.

٣٦٢ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري - فيما كتب إلي -، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، حدثني رجل، عن الضحاك بن مزاحم، في قوله: ﴿وَلَكِنَّ الْإِلَهَ﴾ والتقوى: أن تؤدوا الفرائض على وجوها.

٣٦٣ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، قال: قال سفيان: ﴿وَلَكِنَّ الْإِلَهَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ﴾، قال: أنواع البر كلها.

[٣٥٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٦٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٣٨/٣) رقم (٢٥٢٠) قال: حدثني المثنى قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قال: كانت اليهود تصلي قبل المغرب والنصارى قبل المشرق فنزلت: ﴿لَيْسَ إِلَهٌ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾.

وهذا إسناد ضعيف، سبق ورود في الأثر (٦٣).

[٣٦١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٣٧/٣) عن مجاهد من طريقين، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤١٢/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، عن مجاهد، به. وذكره ابن كثير في التفسير (٢٩٧/١) عن مجاهد معلقاً، به.

[٣٦٢] في إسناد هذا الأثر: شيخ المصنف، عمرو بن ثور القيساري، وشيخ سفيان الثوري: غير معروفين، فأتوقف.

أورده ابن كثير في التفسير (٢٩٧/١) معلقاً عن الضحاك، به، غير أنه عطف التقوى على البر.

[٣٦٣] هذا إسناد ضعيف.

\* قوله: ﴿وَلَكِنَّ الْإِنِّ مَنَ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِلَّهِ الْكُتُبُ وَالنَّيِّتُ﴾.

٣٦٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: [١١٠/ب] ﴿وَلَكِنَّ الْإِنِّ مَنَ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِلَّهِ الْكُتُبُ وَالنَّيِّتُ﴾ أنه حق.

\* قوله: ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾.

٣٦٥ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأَتَى الْمَالَ﴾؛ يعني: أعطى المال.

٣٦٦ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿عَلَى حُبِّهِ﴾.

٣٦٧ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، والأحمسي، قالا: ثنا وكيع، عن الأعمش، وسفيان، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله: ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾، قال: أن تؤتبه، وأنت صحيح صحيح، تأمل العيش، وتخشى الفقر.

٣٦٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني

= أوردته ابن كثير في التفسير (٢٩٧/١) معلقاً عن الثوري، به.

[٣٦٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٦٥] هذا إسناد ضعيف.

أوردته السيوطي في الدر المنثور (٤١٤/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به.

[٣٦٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٦٧] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٤٠/٣) من عدة طرق، عن عبد الله بعضها به، وبعضها بنحوه. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢٧٢/٢) عن عبد الله بن مسعود، به وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

[٣٦٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر (٥٠).

عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿وَعَائِ أَلْمَالِ عَلَى حُبِّهِ﴾؛ يعني: على حبه المال.

٣٦٩ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا شريك، عن أبي حمزة، عن الشعبي، حدثني فاطمة بنت قيس؛ أنها سألت النَّبِيَّ ﷺ: أفي المال حق سوى الزكاة؟ قالت: فتلا علي: ﴿وَعَائِ أَلْمَالِ عَلَى حُبِّهِ﴾.

❖ قوله: ﴿ذَوَى الْقُرْبِ﴾.

٣٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿ذَوَى الْقُرْبِ﴾؛ يعني: قرابته.

❖ قوله: ﴿وَالْيَتَى﴾.

٣٧١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن جوير، عن الضحاك، عن النزال، عن عليٍّ ﷺ، عن النَّبِيِّ ﷺ، قال: «لا يتم بعد اللحم».

٣٧٢ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان،

= أورده السيوطي في الدر المنثور (٤١٤/١)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٧٣/١) بمثل ما عند السيوطي.

[٣٦٩] هذا إسناد ضعيف. في إسناده: شريك، وأبو حمزة: متكلم فيهما. أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٤٣) عن فاطمة بنت قيس، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (٢٩٨/١) عن ابن أبي حاتم، سندًا وممتًا.

[٣٧٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤١٤/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، به. وكذلك الشوكاني في فتح القدير (١٧٣/١).

[٣٧١] هذا إسناد ضعيف جدًا.

ذكره ابن كثير في التفسير (٢٩٨/١) عن علي مرفوعًا، به.

[٣٧٢] رجال هذا الإسناد ثقات، غير أن سفيان بن عيينة، وسعيد المقبري اختلطا =

عن إسماعيل - يعني: ابن أمية -، عن سعيد المقبري، عن يزيد بن هرمز، قال: كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن اليتيم: متى ينقضي يتمه؟ قال: اكتب يا يزيد: ينقضي يتمه إذا أونس منه الرشد.

❖ قوله: ﴿وَالْمَسْكِينِ﴾.

٣٧٣ - حدثني أبو إسحاق الهمداني، وأحمد بن سنان، قالوا: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المسكين بالطواف، ولا بالذي ترده اللقمة واللقمتان، ولا التمرة ولا التمرتان، ولكن المسكين، المتعفف، لا يسأل الناس شيئاً، ولا يفطن به فيتصدق عليه».

٣٧٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو [١/١١١] الغزي، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المسكين بالطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان، ولكن المسكين الذي لا يجد ما يغنيه، ويستحي أن يسأل الناس، ولا يفطن له فيتصدق عليه».

❖ قوله: ﴿وَأَبْنِ السَّبِيلِ﴾.

٣٧٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني

= في آخرهما، ولم يتبين لي هل الرواية عنهما قبل الاختلاط أم بعده؟ لم أقف عليه عند غيره.

[٣٧٣] هذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٦).

أخرجه البخاري في صحيحه (١٥٤/٢) عن أبي هريرة من طريق إسماعيل بن عبد الله، بنحوه. وأخرجه مسلم في صحيحه (١٢٩/٧) عن أبي هريرة، من طريقين، بنحوه.

[٣٧٤] في إسناد هذا الأثر: إبراهيم الهجري: لين الحديث، وعليه فهو إسناد ضعيف، لكنه يتقوى برواية الصحيحين المشار إليها في التخريج.

سبق تخريجه في الأثر السابق.

[٣٧٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤)، وتخرجه سيأتي قريباً.

معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: «ابن السبيل» هو: الضيف الذي ينزل بالمسلمين.

٣٧٦ - وروي عن سعيد بن جبير.

٣٧٧ - وقتادة: نحو ذلك.

٣٧٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن سعيد بن جبير، وقتادة (تحو)<sup>[١]</sup>، ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وقتادة في قوله: ﴿وَأَبْنُ السَّبِيلِ﴾، قالوا: هو الذي يمر عليك، وهو مسافر.

٣٧٩ - وروي عن الحسن.

٣٨٠ - وأبي جعفر محمد بن علي.

٣٨١ - والضحاك.

[٣٧٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٧٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٤٥) رقم (٢٥٣٣) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَأَبْنُ السَّبِيلِ﴾ قال: هو الضيف. قال: قد ذكر لنا أن نبي الله ﷺ كان يقول: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت. قال: وكان يقول: حق الضيافة ثلاث ليالٍ فكل شيء أضافه بعد ذلك صدقة. وهذا إسناد حسن، إلى قتادة، وقد سبق وروده في الأثر (١٠).

[٣٧٨] هذا الإسناد فيه طريقان؛ الأول: إلى قتادة، وقد سبق وروده في الأثر رقم (٤٠) ما عدا سعيد. ودرجة هذا الطريق: إما حسن، وإما ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠). والطريق الثاني: من أول السند إلى معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. هو إسناد ضعيف، للانقطاع بين معمر وابن أبي نجيح حيث لم أجد بينهما رواية، ولتدليس ابن أبي نجيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٤٦) من طريقين: عن مجاهد وقتادة، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤١٥)، وعزاه إلى ابن جرير عن مجاهد، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/١٧٤) بمثل ما عند السيوطي.

[١] ما بين القوسين هو هكذا في الأصل، وهو تحويل في السند.

[٣٧٩ - ٣٨١] لم أقف عليها.



٣٨٢ - والزهري .

٣٨٣ - والربيع بن أنس .

٣٨٤ - ومقاتل بن حيان : نحو ذلك .

❖ قوله : ﴿وَالسَّائِلِينَ﴾ .

٣٨٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وعمرو بن عبد الله الأودي، قالوا :

حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مصعب بن محمد، عن يعلى بن أبي يحيى - مولى فاطمة -، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، قال : قال رسول الله ﷺ : «للسائل حقٌّ، ولو جاء على فرس» .

٣٨٦ - حدثنا أبي، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن قيس بن كركم،

قال : سألت ابن عباس عن : «السائل»، قال : الذي يسأل .

❖ قوله : ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾ .

٣٨٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن

لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله : ﴿وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ﴾ ؛ يعني : فكاك الرقاب .

[٣٨٢ - ٣٨٤] لم أقف عليها عند غير المصنف .

[٣٨٥] هذا إسناد ضعيف لجهالة يعلى بن أبي يحيى .

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤١٥/١)، وعزاه إلى أحمد وأبي داود وابن أبي حاتم، عن الحسين، به . وأخرجه أحمد في المسند (٢٠١/١) عن حسين بن علي، من طريق عبد الله، به . وأخرجه أبو داود في سننه (٣٨٧/١) من طريقين : عن الحسين، من طريق محمد بن كثير، وعن علي، من طريق ابن رافع، به .

[٣٨٦] أتوقف حتى معرفة ترجمة قيس بن كركم، سكت عنه المصنف في الجرح

والتعديل (١٠٣/٧) .

أخرجه الطبري في التفسير (٣٤٧/٣) رقم (٢٥٣٧) عن عكرمة، به، وقال : يسألك،

بدل : يسأل . وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤١٥/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن عكرمة، به . وكذلك ذكره الشوكاني في فتح القدير (١٧٤/١) .

[٣٨٧] هذا إسناد ضعيف . سبق ورود في الأثر (٥٠) .

٣٨٨ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن شعيب، حدثني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾، قال: هم المكاتبون.

٣٨٩ - وروي عن الحسن.

٣٩٠ - والزهري: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَأَقَامَ الصَّلَاةَ﴾.

٣٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأَقَامَ الصَّلَاةَ﴾؛ يعني: وأتم الصلاة [١١١/ب] المكتوبة.

٣٩٢ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَأَتَى الزَّكَاةَ﴾.

٣٩٣ - وبه، عن سعيد، في قول الله: ﴿وَأَتَى الزَّكَاةَ﴾؛ يعني: الزكاة المفروضة.

٣٩٤ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

= أوردته السيوطي في الدر المنثور (٤١٦/١)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به. وكذلك ذكره الشوكاني في فتح القدير (١٧٤/١).

[٣٨٨] هذا إسناده ضعيف. في إسناده: هشام بن عمار، وبكير بن معروف: متكلم فيهما. ذكره ابن كثير بدون إسناده، وأطول مما هنا. التفسير (٢٩٨/١).

[٣٨٩، ٣٩٠] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٣٩١] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

أوردته السيوطي في الدر المنثور (٤١٦/١)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به، وأطول. وكذلك ذكره الشوكاني في فتح القدير (١٧٤/١).

[٣٩٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٩٣] هذا إسناده ضعيف.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٩١).

[٣٩٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله: ﴿وَالْمُؤْتُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا﴾.

٣٩٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَالْمُؤْتُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا﴾: فمن أعطى عهد الله، ثم نقضه، انتقم منه، ومن أعطى ذمة رسول الله، ثم غدر بها، فرسول الله ﷺ خصمه يوم القيامة.

٣٩٦ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

٣٩٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قول الله: ﴿وَالْمُؤْتُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا﴾؛ يعني: فيما بينهم وبين الناس.

❖ قوله: ﴿وَالصَّادِقِينَ فِي الْبَأْسَاءِ﴾.

٣٩٨ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن شريك،

[٣٩٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٤٨) رقم (٢٥٣٨) عن الربيع بن أنس، من طريق عمار، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤١٧)، ونسبه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العالية، بنحوه. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/١٧٤) بمثل ما عند السيوطي.

[٣٩٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٤٨) رقم (٢٥٣٨) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس في قوله: ﴿وَالْمُؤْتُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا﴾ قال: فمن أعطى عهد الله ثم نقضه، فالله ينتقم منه، ومن أعطى ذمة النبي ﷺ ثم غدر بها، فالنبي ﷺ خصمه يوم القيامة. وهذا إسناد ضعيف.

[٣٩٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤١٧)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به. وكذلك عند الشوكاني في فتح القدير (١/١٧٤).

[٣٩٨] هذا إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٤٩، ٣٥٠) من عدة طرق: عن ابن مسعود والربيع =

عن السدي، عن مرة، عن عبد الله: ﴿وَالصَّيْرِينَ فِي الْبَاسَاءِ﴾، قال: الفقر.

٣٩٩ - وروي عن ابن عباس.

٤٠٠ - وأبي العالية.

٤٠١ - والحسن في أحد قوله.

٤٠٢ - وسعيد بن جبير.

٤٠٣ - ومرة الهمداني.

٤٠٤ - ومجاهد.

٤٠٥ - وقتادة.

٤٠٦ - والضحاك.

٤٠٧ - والربيع بن أنس.

= وابن جريج والضحاك، بنحوه. وذكره الماوردي في تفسيره (١٨٩/١) عن ابن مسعود معلقاً، به. وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢٧٣/٢) عن ابن مسعود، من طريق ابن إسحاق الصفار، به، وأطول، وصححه.

[٣٩٩ - ٤٠٤] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٤٠٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٤٩/٣) قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا

يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قال: كنا نحدث: أن البأساء: البؤس والفقر، وأن الضراء: السقم، وقد قال النبي ﷺ: ﴿إِنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣].

وهذا إسناده حسن.

[٤٠٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٥٠/٣) رقم (٢٥٤٧) قال: حدثنا أحمد بن

إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا عبيد بن الطفيل، قال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في هذه الآية: ﴿وَالصَّيْرِينَ فِي الْبَاسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ أما البأساء: الفقر. والضراء: المرض.

أنوقف في الحكم على إسناده حتى معرفة ترجمة أبي أحمد.

[٤٠٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٥٠/٣) رقم (٢٥٤٣) قال: حدثت عن

عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع في قوله: ﴿وَالصَّيْرِينَ فِي الْبَاسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ قال: البؤس: الفاقة والفقر. والضراء: في النفس، من وجع أو مرض يصيبه في جسده.

وهذا إسناده ضعيف.

٤٠٨ - والسدي.

٤٠٩ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

٤١٠ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن: ﴿الْبَأْسَاءُ﴾، قال: البلاء.

❖ قوله: ﴿وَالضَّرَاءُ﴾.

اختلف في تفسيره:

٤١١ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله، في قوله: ﴿وَالضَّرَاءُ﴾، قال: «الضراء»: السقم.

٤١٢ - وروي عن ابن عباس.

٤١٣ - وأبي العالية.

٤١٤ - ومرة.

٤١٥ - وأبي مالك.

٤١٦ - والحسن.

٤١٧ - ومجاهد.

٤١٨ - والربيع بن أنس.

[٤٠٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٠٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤١٠] هذا إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٤٩) وما بعدها، من عدة طرق، بنحوه.

[٤١١] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٧٧).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٩٨).

[٤١٢ - ٤١٧] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٤١٨] سبق وصله في الأثر رقم (٤٠٧).

٤١٩ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

٤٢٠ - والضحاك.

٤٢١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَالْقُرْآنُ﴾، قال: الزمانة في الجسد.

والوجه الثاني:

٤٢٢ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قال: هذه الأمراض والجوع، ونحو ذلك.

والوجه الثالث:

٤٢٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَالْقُرْآنُ﴾؛ يعني: حين البلاء والشدة.

❦ قوله: ﴿وَحِينَ الْبَاسِ﴾.

٤٢٤ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد

[٤١٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٢٠] سبق وصله في الأثر رقم (٤٠٦).

[٤٢١] هذا إسناد حسن أو ضعيف، انظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٥٠) رقم (٢٥٤٤) عن قتادة من طريق الحسن، به، وأطول. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (لوحه/١٦/ب) عن معمر، به.

[٤٢٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٥٠) عن الربيع من طريق عمار بن الحسن، بنحوه، ولم يذكر الجوع.

[٤٢٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٢٤] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه السدي وأسباط: وهما متكلم فيهما.

العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله: ﴿وَجِئَ الْبَائِسُ﴾، قال: حين القتال.

٤٢٥ - وروي عن سعيد بن جبير.

٤٢٦ - والحسن.

٤٢٧ - ومجاهد.

٤٢٨ - وأبي العالية.

٤٢٩ - وقتادة.

٤٣٠ - ومرة.

٤٣١ - ومقاتل بن حيان.

٤٣٢ - والربيع بن أنس.

= أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٥٥) عن عبد الله من طريقين: عن أسباط وعن موسى، به. وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢/٢٧٣) عن عبد الله، من طريق ابن إسحاق الصفار، به، وصححه، وسكت عنه الذهبي.

[٤٢٥، ٤٢٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٤٢٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٥٥) رقم (٢٥٥٠) قال: حدثني

المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَجِئَ الْبَائِسُ﴾: القتال.

وهذا إسناد ضعيف.

[٤٢٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٢٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٥٥) رقم (٢٥٥٢) قال: حدثنا الحسن بن

يحيى، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، ﴿وَجِئَ الْبَائِسُ﴾: القتال.

وهذا إسناد حسن أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

[٤٣٠، ٤٣١] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٤٣٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٥٥) رقم (٢٥٥٣) قال: حدثت عن

عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَجِئَ الْبَائِسُ﴾: عند لقاء العدو.

وهذا إسناد ضعيف.

٤٣٣ - وأبي مالك: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا﴾.

٤٣٤ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا﴾، يقول: تكلموا بكلام الإيمان، وحققوا بالعمل.

٤٣٥ - قال الربيع: فكان الحسن يقول: الإيمان: كلام، فحقيقته: العمل، فإن لم يحقق القول بالعمل لم ينفعه القول.

٤٣٦ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

٤٣٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا﴾: إيمانهم، وصبروا على طاعة ربهم.

٤٣٨ - وفي رواية محمد بن مزاحم زيادة؛ يعني: النبي ﷺ وأصحابه.

\* قوله: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾.

٤٣٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة،

[٤٣٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٣٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

[٤٣٥، ٤٣٦] وصلهما الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٥٦) رقم (٢٥٥٦) قال:

حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا﴾ قال: فتكلموا بكلام الإيمان، فكانت حقيقته العمل، صدقوا الله. قال: وكان الحسن يقول: هذا كلام الإيمان. وحقيقته العمل، فإن لم يكن مع القول عمل، فلا شيء. وهذا إسناد ضعيف.

[٤٣٧] هذا إسناد ضعيف، فيه بكير بن معروف: متكلم فيه.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٣٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٣٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤١٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن=



حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أُولَٰئِكَ﴾؛ يعني: الذين فعلوا ما ذكر الله في هذه الآية، هم الذين صدقوا؛ يعني: هم المتقون.

\* قوله: ﴿يَتَّخِذُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾.

٤٤٠ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو - يعني: ابن دينار -، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كان في بني إسرائيل القصاص، ولم تكن فيهم الدية، فقال الله ﷻ لهذه الأمة: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ...﴾ الآية.

٤٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قول الله: [١١٢/ب] ﴿يَتَّخِذُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾؛ يعني: إذا كان عمداً.

٤٤٢ - وروى عن الحسن: نحو ذلك.

= جبير، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/١٧٤)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، بنحوه.

[١] تقدم تفسير ذلك في الآية رقم: (١٠٤) من سورة البقرة. انظر الآثار (١٠٤٢)، (١٠٤٣، ١٠٤٤)، المجلد الأول.

[٤٤٠] هذا إسناد صحيح.

أخرجه البخاري في الصحيح (٢٨/٦) عن ابن عباس من طريق الحميدي، به، وأطول منه.

[٤٤١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

أورده ابن كثير في التفسير (٣/٣٠٠) عن سعيد بن جبير، من طريق ابن أبي حاتم، به، وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٤١٨)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به، مطولاً.

[٤٤٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

٤٤٣ - حدثنا الحسن بن عبد الله الكوفي الواسطي، أبنا النضر بن شميل، أبنا شعبة، عن مغيرة، عن الشعبي: ﴿كُذِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْ وَالْحَرْ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ﴾، قال: هذا في قتال العِمِّيَّة<sup>[١]</sup>، شيء كان على عهد رسول الله ﷺ.

### \* قوله: ﴿الْحَرْ بِالْحَرْ﴾.

٤٤٤ - حدثنا أبو رزعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد في قول الله تعالى: ﴿يَأْتِيَكُمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾؛ يعني: إذا كان عمداً، الحرُّ بالحرِّ، وذلك أن حَيِّين من العرب اقتتلوا في الجاهلية قبل الإسلام بقليل، فكان بينهم قتل وجراحات حتى قتلوا العبيد والنساء، فلم يأخذ بعضهم من بعض حتى أسلموا، فكان أحد الحيين يتناول على الآخر في العُدَّة والأموال، فحلفوا ألا يرضوا، حتى يقتلوا بالعبد منا، الحرُّ منهم والمرأة منا، بالرجل منهم، فنزل فيهم: ﴿الْحَرْ بِالْحَرْ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى﴾، منهما، منسوخة نسختها: ﴿النَّفْسُ بِالنَّفْسِ﴾.

[٤٤٣] في إسناده: الحسن بن عبد الله الواسطي: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفتها.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٦١) رقم (٢٥٦٧) عن الشعبي، من طريق محمد بن بشار، بنحوه.

[١] العمية: بكسر العين وتشديد الميم وكسرها، وتشديد الياء وفتحها: الفتنة، وقيل: الضلالة، وبضم العين وفتحها: الغواية واللجاجة في الباطل، ومات ميتة عمية: أي: ميتة فتنة وجهالة، وقتل عمياً: أي: لم يدر من قتله. انظر: لسان العرب (٩٧/١٥).

[٤٤٤] هذا إسناد ضعيف. تقدم وروده في الأثر رقم (٥٠).

والقول بالنسخ لا يستقيم، والأولى - والله أعلم - أن يقال: في إحدى الآيتين إجمال، وفي الأخرى تفصيل. انظر: تفسير الطبري (٣/٣٦٢، ٣٦٦)، تفسير القرطبي (٢/٢٤٦).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤١٨)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبیر، بنحوه. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/١٧٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبیر، به، ولم يذكر النسخ.

٤٤٥ - وروي عن أبي مالك: نحو ذلك.

٤٤٦ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، أبنا أبي، قال: قال شعبة: قلت لأبي بشر: كيف كان ذلك؟ - يعني: قول الله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ أَلْهَرُ بِالْحَرِّ وَالْمَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى﴾ -، فقال: كان يقتل الرجل - يعني: بالرجل -، ويترك العبد بالعبد.

❖ قوله: ﴿وَالْمَبْدُ بِالْعَبْدِ﴾.

٤٤٧ - ذكره الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: سألت عطاءً عن: ﴿أَلْهَرُ بِالْحَرِّ وَالْمَبْدُ بِالْعَبْدِ﴾، قال: إذا كان العبد مثل العبد<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى﴾.

٤٤٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن

[٤٤٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٦٠) رقم (٢٥٦٤) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن سفيان، عن السدي، عن أبي مالك، قال: كان بين حيين من الأنصار قتال، كان لأحدهما على الآخر الطول، فكانهم طلبوا الفضل فجاء النبي ﷺ ليصلح بينهم، فنزلت هذه الآية: ﴿أَلْهَرُ بِالْحَرِّ وَالْمَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى﴾: فجعل النبي ﷺ: الحر بالحر، والعبد بالعبد، والأنثى بالأنثى. في إسناده: السدي: متكلم فيه، والمثنى: لم أقف على ترجمته، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٤٤٦] هذا إسناد صحيح.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٤٧] رجاله ثقات، لكن حجاجاً: اختلط، ولم يتبين لي هل رواية الحسن بن الصباح عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ فاتوقف. لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] قلت: وقوله بالمثلية في العبيد غير مسلم، وهو خلاف ظاهر النص.

[٤٤٨] هذا إسناد ضعيف. تقدم وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٦٢) رقم (٢٥٧٢) عن ابن عباس، به. وأورده =

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَأْتُواكَ﴾ وذلك أنهم كانوا لا يقتلون الرجل بالمرأة، ولكن كانوا يقتلون الرجل بالرجل، والمرأة بالمرأة، فأنزل الله تعالى: ﴿النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ﴾ [المائدة: ٤٥]: فجعل الأحرار في القصاص سواء فيما بينهم في العمد [١/١١٣] سواء رجالهم ونساؤهم، في النفس وما دون النفس، وجعل العبيد مستوين فيما بينهم في العمد، في النفس وفيما دون النفس رجالهم ونساؤهم.

❖ قوله: ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾.

٤٤٩ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، ثنا سفيان، عن عمرو - يعني: ابن دينار -، عن مجاهد، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾: فالعفو في أن يقبل الدية في العمد.

٤٥٠ - وروي عن جابر بن زيد.

٤٥١ - وأبي العالية.

٤٥٢ - ومجاهد.

٤٥٣ - وعطاء.

= ابن كثير في التفسير (٣٠٠/١) عن ابن عباس، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/١٧٦)، ونسبه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي، عن ابن عباس، به. [٤٤٩] هذا إسناد صحيح. سبق ورود في الأثر رقم (٤٤٠).

أخرجه البخاري في الصحيح (٢٩/٦) عن ابن عباس، به، وفيه نقص كلمة «في» الأولى. [٤٥١، ٤٥٠] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٤٥٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٦٧/٣) رقم (٢٥٧٧) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأْتِيَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَّاهُ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ﴾، والعفو: الذي يعفو عن الدم ويأخذ الدية.

وفي إسناده: ابن أبي نجيح، وهو: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة، وروايته معنعة، وانظر الأثر رقم (٣).

[٤٥٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٦٩/٣) رقم (٢٥٨٦) قال: حدثنا =

٤٥٤ - وسعيد بن جبير .

٤٥٥ - ومقاتل .

٤٥٦ - والحسن: نحو ذلك .

### والوجه الثاني:

٤٥٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَمَنْ عَفَىٰ لَكُمْ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾، يقول: من بقي له من دية أخيه شيء، أو من أرش<sup>[١]</sup> جراحته، فليتبع بمعروف، وليؤد الآخر إليه بإحسان.

### والوجه الثالث:

٤٥٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَمَنْ عَفَىٰ لَكُمْ﴾،

= القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قوله: ﴿فَمَنْ عَفَىٰ لَكُمْ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأَلْبِغْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاكَ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾، قال: ذلك إذا أخذ الدية، فهو عفو.

في إسناده من لم أعرفه، وانظر الأثر رقم (٣٦).

[٤٥٥، ٤٥٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٤٥٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٦٩) رقم (٢٥٨٨) قال: حدثنا المثنى، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو عقيل قال: قال الحسن: أخذ الدية عفو حسن.

في إسناده المثنى: لم أقف على ترجمته.

[٤٥٧] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٧٠) رقم (٢٥٩١) عن السدي من طريق موسى، به. [١] الأرش من الجراحات: ما ليس له قدر معلوم، وقيل: هو دية الجراحات. انظر: لسان العرب (٦/٢٦٣).

[٤٥٨] هذا إسناده ضعيف، لكنه يتقوى برواية البخاري المشار إليها في التخریج.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٦٧) عن ابن عباس، من عدة طرق، بنحوه. وأخرجه ابن كثير في التفسير (١/٣٠٠) عن ابن عباس، به، وأطول. وأخرجه البخاري في الصحيح (٦/٢٩) عن ابن عباس، من طريق الحميدي، بنحوه، وقد سبق ورود في الأثر (٢١٣).

يقول: من ترك له من أخيه شيء؛ يعني<sup>[١]</sup>: أخذ الدية بعد استحقاق الدم، وذلك: العفو.

\* قوله: ﴿فَأَتْبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ﴾.

٤٥٩ - وبه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَأَتْبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ﴾، يقول: فعلى الطالب اتباع بالمعروف إذا قبل الدية.

٤٦٠ - وروي عن جابر بن زيد.

٤٦١ - والحسن.

٤٦٢ - وقتادة.

٤٦٣ - والربيع بن أنس.

[١] كلمة: «يعني» مكانها في المخطوطة كلمة: «بعد»، وهي كلمة لا يستقيم بها المعنى، والتصويب من تفسير ابن كثير.

[٤٥٩] هذا الإسناد هو نفس الإسناد السابق: وهو إسناد ضعيف.

ذكره ابن كثير في التفسير (٣٠٠/١) عن ابن عباس، به. وذكره الماوردي في التفسير (١٨٩/١) بدون إسناد، بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/لوحة/١٨/أ) عن ابن عباس، بنحوه.

[٤٦٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٦١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٦٨/٣) قال: حدثنا ابن وكيع، قال:

حدثنا أبي، عن يزيد بن إبراهيم، عن الحسن: ﴿وَأَدَّاهُ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ﴾ قال: على هذا الطالب أن يطلب بالمعروف وعلى هذا المطلوب أن يؤدي بإحسان.

وفي إسناده: سفيان بن وكيع: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٤٦٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٦٩/٣) رقم (٢٥٨٤) قال: حدثنا

الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله: ﴿فَأَتْبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَّاهُ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ﴾ قال: يتبع به الطلب بالمعروف، ويؤدي المطلوب بإحسان.

وهذا إسناد حسن أو ضعيف، انظر الأثر رقم (٤٠).

[٤٦٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٦٩/٣) رقم (٢٥٨٥) قال: حدثت عن

عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع في قوله: ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأَتْبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَّاهُ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ﴾ يقول: فمن قتل عمداً فعفي عنه، وأخذت منه الدية، =

٤٦٤ - والسدي.

٤٦٥ - وعطاء الخراساني.

٤٦٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿فَأَنبَأُ بِالْمَعْرُوفِ﴾؛ يعني: ليطلب ولي المقتول في الرفق.

٤٦٧ - وروي عن مقاتل بن حيان، قال: ليحسن الطلب.

❖ قوله: ﴿وَأَدَّاءُ إِلَيْهِ يَإْخَسَنُ﴾.

٤٦٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَدَّاءُ إِلَيْهِ يَإْخَسَنُ﴾: من القاتل في غير ضرورة ولا معك<sup>[١]</sup>؛ يعني: المدافعة.

٤٦٩ - وروي عن الحسن.

٤٧٠ - وسعيد بن جبير.

= يقول: ﴿فَأَنبَأُ بِالْمَعْرُوفِ﴾: أمر صاحب الدية التي يأخذها أن يتبع بالمعروف، وأمر المؤدي أن يؤدي بإحسان، انظر الأثر (٢٦).  
هذا إسناد ضعيف.

[٤٦٤، ٤٦٥] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٤٦٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٦٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٦٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (٢١٣).

أورده ابن كثير في التفسير (٣٠٠/١) عن ابن عباس، بمثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤١٩/١)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله.

[١] المعك: فتح الميم والعين: المطال واللي بالدين. يقال: معكه بدينه، يمعكه

معكاً: إذا مطله ودافعه. انظر: لسان العرب (٤٩٠/١٠).

[٤٦٩، ٤٧٠] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

٤٧١ - وقتادة.

٤٧٢ - والربيع بن أنس.

٤٧٣ - وعطاء الخراساني.

٤٧٤ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

٤٧٥ - حدثنا أبي، ثنا محمد [١١٣/ب] بن الوليد البصري، ثنا محمد بن جعفر - غندر -، ثنا شعبة، عن ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو: ﴿وَأَدَّاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ﴾، قال: ذلك في الدية.

❖ قوله: ﴿ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّرِّكُمْ﴾.

٤٧٦ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كان في بني إسرائيل القصاص، ولم تكن فيهم الدية، فقال الله تبارك وتعالى لهذه الأمة: ﴿ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّرِّكُمْ﴾ مما كتب على من كان قبلكم.

٤٧٧ - وروي عن عطاء الخراساني: نحو ذلك.

٤٧٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب، عن سعيد قال: قال قتادة: ﴿ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّرِّكُمْ﴾ رحم الله هذه الأمة، وأطعمهم الدية،

[٤٧١ - ٤٧٤] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٤٧٥] هذا إسناد حسن.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٧٦] هذا إسناد صحيح، وقد سبق في الأثر (٤٤٠).

أخرجه البخاري في الصحيح (٢٩/٦) كتاب التفسير، عن ابن عباس، به.

[٤٧٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٧٨] هذا إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٧٤/٣) رقم (٢٥٩٧) عن قتادة من طريق بشر، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٠١/٣) عن قتادة معلقاً، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٢٠/١)، وعزاه إلى ابن جرير والزجاجي، عن قتادة، بنحوه.



ولم تحل لأحد قبلهم. قال: فكان أهل الكتاب، إنما بينهم قصاص أو عفو، ليس بينهم أرش. وكان أهل الإنجيل، إنما هو عفو أمروا به، وجعل لهذه الأمة القصاص والعفو والأرش.

٤٧٩ - وروي عن سعيد بن جبير.

٤٨٠ - ومقاتل بن حيان.

٤٨١ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَرَحْمَةً﴾.

٤٨٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَرَحْمَةً﴾، يقول: ورفق.

٤٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَرَحْمَةً﴾؛ يعني: ولترحموا.

\* قوله: ﴿فَمَنْ أَعْتَدَكَ بَعْدَ ذَلِكَ﴾.

٤٨٤ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، أبنا محمد بن

[٤٧٩، ٤٨٠] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٤٨١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٧٤) رقم (٢٥٩٨) قال: حدثت عن

عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، بمثله سواء، غير أنه قال: ليس بينهما شيء.

وهذا إسناد ضعيف، انظر الأثر (٢٦).

[٤٨٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢١٣).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٨٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٨٤] هذا إسناد ضعيف. في إسناده: ابن إسحاق: صدوق مدلس من الرابعة=

إسحاق، عن الحارث بن فضيل، عن سفيان بن أبي العوجاء، عن أبي شريح الخزاعي؛ أن النبي ﷺ قال: «من أصيب بقتل أو خبل، فإنه يختار إحدى ثلاث: إما أن يقتصر، وإما أن يعفو، وإما أن يأخذ الدية؛ فإن أراد الرابعة فخذوا على يديه، ومن اعتدى بعد ذلك فله نار جهنم خالداً فيها».

٤٨٥ - حدثنا أبو بكر: محمد بن عمير الطبري - جليس أبي زرعة -، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا عمرو بن دينار، قال: سمعت مجاهداً يقول: سمعت ابن عباس: ﴿فَمَنْ أَعْتَدَى﴾ بعد قبول الدية.

٤٨٦ - [١/١١٤] وروي عن مجاهد.

٤٨٧ - وعطاء.

٤٨٨ - وعكرمة.

٤٨٩ - والحسن.

= وسفيان الحجازي: متكلم فيه.

أورده ابن كثير في التفسير (٣٠١/١) عن أبي شريح الخزاعي من طريق ابن إسحاق، به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣١/٤) عن أبي شريح الخزاعي مرفوعاً، بنحوه، وأطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٢٠/١)، ونسبه إلى عبد الرزاق وابن أبي شيبة وأحمد وابن أبي حاتم، عن أبي شريح الخزاعي، به. [٤٨٥] هذا إسناد حسن.

أخرجه البخاري في الصحيح (٢٩/٦) عن ابن عباس من طريق الحميدي، بنحوه. [٤٨٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٧٦/٣) رقم (٢٦٠٢) قال: حدثني المثني، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَمَنْ أَعْتَدَى﴾ بعد أخذ الدية، ﴿فَلَمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، انظر الأثر (٣). [٤٨٧، ٤٨٨] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٤٨٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٧٧/٣) رقم (٣٦٠٦) قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن يزيد بن إبراهيم، عن الحسن، قال: كان الرجل إذا قتل قتيلاً في الجاهلية، فر إلى قومه فيجيء قومه فيصالحون عنه بالدية. قال: فيخرج الفار وقد أمن على نفسه، قال: فيقتل ثم يرمى إليه بالدية، فذلك «الاعتداء». وهذا إسناد ضعيف.

٤٩٠ - وقناة.

٤٩١ - والسدي.

٤٩٢ - والربيع بن أنس.

٤٩٣ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

٤٩٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، يقول: نكال موجع، فهذه: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ منسوخة، نسختها: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨].

[٤٩٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٧٦) رقم (٢٦٠٣) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَمَنْ أَعْتَدَ بَعْدَ ذَلِكَ فَعَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، يقول: فمن اعتدى بعد أخذه الدية فقتل، فله عذاب أليم. هذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (١٠). وهذا إسناد حسن.

[٤٩١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٧٧) رقم (٢٦٠٩) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَمَنْ أَعْتَدَ بَعْدَ ذَلِكَ﴾ بعد ما يأخذ الدية، ﴿فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾. وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[٤٩٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٧٧) رقم (٢٦٠٥) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع قوله: ﴿فَمَنْ أَعْتَدَ بَعْدَ ذَلِكَ فَعَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، يقول: فمن اعتدى بعد أخذه الدية، فله عذاب أليم. وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٦).

[٤٩٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٩٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٧٨) من طريقين: عن الضحاك وعن سعيد بن جبير، بنحوه، غير أنه لم يذكر النسخ. قلت: لم أقف على أحد غير ابن أبي حاتم، ذكر النسخ، في هذا الموضع من الآية الكريمة، والله أعلم.

٤٩٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾؛ يعني: وجيع، يقول: يُقتل، ولا يُغْفَى عنه، ولا تُؤخذ منه الدية.

٤٩٦ - وروي عن الضحاك: مثل ذلك.

❖ قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ﴾.

٤٩٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ﴾، قال: القصاص: القرآن.

❖ قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ﴾.

٤٩٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ﴾، يقول: جعل الله القصاص حياة يقول: كم من رجل يريد أن يقتل، فيمنعه مخافة أن يقتل.

[٤٩٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر السابق.

[٤٩٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٧٨) رقم (٢٦١٢) قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا جوير، عن الضحاك في قوله: ﴿فَمَنْ أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ قال: يقتل، وهو العذاب الأليم، يقول: العذاب الموجه.

وفي إسناده: جوير بن سعيد: وهو ضعيف جدًا، والإسناد كذلك.

[٤٩٧] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه معاذًا وعمرًا: متكلم فيهما.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤٢٢)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن أبي الجوزاء، قال: قصص القرآن.

[٤٩٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٨٢) من عدة طرق، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (١/٣٠١) عن أبي العالية معلقًا، به. وذكره عبد الرزاق في التفسير (١/لوحه ١٨/أ) عن قتادة، بنحوه. وكذلك السيوطي في الدر المنثور (١/٤٢١)، وعزاه إليه وإلى ابن جرير.

٤٩٩ - وروى عن الحسن.

٥٠٠ - وسعيد بن جبير.

٥٠١ - ومجاهد.

٥٠٢ - والربيع بن أنس.

٥٠٣ - ومقاتل بن حيان.

٥٠٤ - وأبي مالك.

٥٠٥ - وقتادة: نحو ذلك.

٥٠٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل، عن أبي صالح: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ﴾، قال: بقاء.

[٤٩٩، ٥٠٠] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٥٠١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٨٢) رقم (٢٦١٧) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَتَأْوَلِي الْآلِئِي﴾، قال: نكال، تناء، انظر الأثر (٣).

[٥٠٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٨٢) رقم (٢٦٢٢) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع، قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ...﴾ الآية، يقول: جعل الله هذا القصاص حياة وعبرة لكم. كم من رجل قد هم بداهية، فمنعه مخافة القصاص أن يقع بها، وإن الله قد حجز عباده بعضهم عن بعض بالقصاص، إسناده ضعيف انظر الأثر (٢٦).

[٥٠٣، ٥٠٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٥٠٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٨٢) رقم (٢٦٢١) قال: حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَتَأْوَلِي الْآلِئِي﴾ قال: قد جعل الله في القصاص حياة، إذا ذكره الظالم المتعدي، كف عن القتل.

وهذا إسناده حسن أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

[٥٠٦] هذا إسناده صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٨٣) من طريقين: عن أبي صالح، وعن السدي، به. وعند السدي زيادة. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤٢١)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، به.

٥٠٧ - وروي عن السدي.

٥٠٨ - والثوري: مثل ذلك.

٥٠٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا حم بن نوح البلخي، ثنا أبو معاذ - خالد بن سليمان الحداني -، ثنا أبو (مصلح)<sup>[١]</sup> - نصر بن مشارس -، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ﴾؛ يعني: بالحياة الصلاح والعدل.

\* قوله: ﴿يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾.

٥١٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾؛ يعني: من كان له لب أو عقل يذكر القصاص، فيحجزه خوف القصاص [١١٤/ب] عن القتل.

٥١١ - وروي عن أبي مالك.

٥١٢ - والضحاك.

٥١٣ - ومقاتل بن حيان: مثل ذلك.

[٥٠٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٨٣) رقم (٢٦٢٦) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ﴾، يقول: بقاء، لا يقتل إلا القاتل بجنايته.

[٥٠٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٠٩] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه نصر بن مشارس: لين الحديث، وحم بن نوح، وأبو معاذ: مسكوت عنهما في الجرح والتعديل (٣/٣١٩)، (٣/٣٣٥).

لم أجده عند غير المصنف.

[١] في الأصل «أبو صالح» وهو خطأ، والصواب ما أثبت.

[٥١٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤٢٢)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/١٧٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به.

[٥١١ - ٥١٣] لم أقف عليها عند غير المصنف.

❖ قوله: ﴿لَمَلَكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١٧٩).

٥١٤ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿لَمَلَكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١٧٩): لكي تتقوا الدنيا مخافة القصاص.

٥١٥ - وروي عن أبي مالك.

٥١٦ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

الوجه الثاني،

٥١٧ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أبنا ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد، عن ربيعة؛ أنه قال: في قول الله: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَأْتُوايَ الْأَلْبَبِ لَمَلَكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١٧٩)، يقول: لعلكم تتقون محارمكم، وما نهيت بعضكم فيه عن بعض.

❖ قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾.

٥١٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾، فقال: نعم. الوصية حق على كل مسلم أن يوصي إذا حضر الموت، بالمعروف غير المنكر.

❖ قوله: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾.

٥١٩ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا عبدة بن سليمان،

[٥١٤] هذا إسناد ضعيف.

لم أجده عند غير المصنف.

[٥١٥، ٥١٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٥١٧] هذا إسناد رجاله ثقات.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥١٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٨).

أورده ابن كثير في التفسير (٣/٣٠٤) بسنده ومثته عن الحسن.

[٥١٩] هذا إسناد حسن.

عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن عليًا دخل على رجل من قومه يعود، فقال له: أأوصي؟ فقال له علي: إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ﴾، وإنك إنما تركت شيئًا يسيرًا، فاتركه لولدك.

٥٢٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾؛ يعني: مالا.

٥٢١ - وروي عن مجاهد.

٥٢٢ - وعبد.

٥٢٣ - وعطاء بن أبي رباح.

٥٢٤ - وأبي العالية.

٥٢٥ - وسعيد بن جبير.

٥٢٦ - وعطية.

٥٢٧ - والضحاك.

= أوردته ابن كثير في التفسير (٣/٣٠٣) عن علي، بسنده ومثته.

[٥٢٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

[٥٢١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٩٣) رقم (٢٦٦٦) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾: مالا. وإسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٣).

[٥٢٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٢٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٩٤) رقم (٢٦٧٣) قال: حدثني يونس،

قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرنا محمد بن عمرو الياضي، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، تلا: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾، قال عطاء: الخير فيما يرى المال، وهذا إسناد ضعيف.

[٥٢٤ - ٥٢٦] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٥٢٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٩٤) رقم (٢٦٧٢) قال: حدثني

المثنى، قال: حدثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن الحسن بن يحيى، عن الضحاك في قوله: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ﴾، قال: المال.

وهذا إسناد ضعيف.



٥٢٨ - والسدي.

٥٢٩ - ومقاتل بن حيان.

٥٣٠ - والربيع بن أنس.

٥٣١ - وقتادة: مثل قول ابن عباس.

ومن فسرّه على تقدير المال الذي يوصى فيه:

٥٣٢ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أبنا حفص بن عمر العدني،

ثنا الحكم بن أبان، حدثني عكرمة، عن ابن عباس: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾، قال ابن عباس: من لم يترك ستين دينارًا لم يترك خيرًا. وقال الحكم: لم يترك خيرًا من لم يترك ثمانين دينارًا.

٥٣٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن هشام،

[٥٢٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٩٣) رقم (٢٦٦٩) قال: حدثني

موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط عن السدي: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ﴾ أما: «خيرًا»: فالمال. وإسناده ضعيف. انظر الأثر رقم (٥).

[٥٢٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٣٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٩٤) رقم (٢٦٧٠) قال: حدثت عن

عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾، قال: إن ترك مالا. وإسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٦).

[٥٣١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٩٣) رقم (٢٦٦٨) قال: حدثنا بشر بن

معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ﴾؛ أي: مالا، وإسناده حسن. سبق وروده في الأثر رقم (١٠).

[٥٣٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٧٣).

ذكره ابن كثير في التفسير (٣/٣٠٣) عن ابن عباس، بمثله، وفيه زيادة عن قتادة.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٤٢٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن ابن عباس، به، ولم يذكر قول الحكم في نهاية الأثر.

[٥٣٣] هذا الإسناد رجاله ثقات، غير أن سفيان تغير بأخرة، ولم يتبين لي هل رواية

محمد بن يزيد عنه، قبل التغير أم بعده؟ فإن كانت قبله، فهو إسناد صحيح، وإن كانت بعده، فهو إسناد ضعيف.

ذكره ابن كثير في التفسير (٣/٣٠٣) بسنده ومثته.

عن أبيه، قال: قيل لعلي: إن رجلاً من قريش قد توفي، وترك ثلاثمائة دينار، أو أربعمائة، ولم يوص. [١/١١٥] قال: ليس بشيء، إنما قال الله: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾. ٥٣٤ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الله الخزازي، أبنا همام، قال: سمعت قتادة: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾، قال: «الخير»: المال؛ كأن يقال ألقاً فما فوقه. قال أبو محمد: يعني: ألف درهم.

\* قوله: ﴿الْوَصِيَّةُ لِلْأُولَادَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ﴾.

٥٣٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد، أبنا ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله: ﴿الْوَصِيَّةُ لِلْأُولَادَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾، فنسختها هذه الآية: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرٌ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾ ﴿٧﴾ [النساء: ٧].

٥٣٦ - وروي عن ابن عمر.

٥٣٧ - وأبي موسى الأشعري.

٥٣٨ - وسعيد بن المسيب.

٥٣٩ - والحسن.

[٥٣٤] هذا إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٩٤) رقم (٢٦٧٤) عن قتادة من طريق المثني، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٤٢٤)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن قتادة، به، وفيه زيادة.

[٥٣٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٩٠) وما بعدها، من طرق كثيرة، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٤٢٤)، ونسبه إلى أبي داود والنحاس وابن المنذر وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه. وأخرجه أبو داود في السنن (٣/٢٩٠) عن ابن عباس من طريق أحمد المروزي، بنحوه.

[٥٣٦ - ٥٣٨] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٥٣٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٨٩) رقم (٢٦٤٤) قال: حدثني المثني

قال: حدثنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن إسماعيل المكي، عن الحسن، =

٥٤٠ - ومجاهد.

٥٤١ - وعطاء.

٥٤٢ - وسعيد بن جبير.

٥٤٣ - ومحمد بن سيرين.

٥٤٤ - وزيد بن أسلم.

٥٤٥ - والربيع بن أنس.

٥٤٦ - وقتادة.

٥٤٧ - والسدي.

= في قوله: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾، قال: نسخ الوالدين، وأثبت الأقربين الذين يحرمون فلا يرثون.

وهذا إسناد ضعيف.

[٥٤٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٩٢) رقم (٢٦٥٩) قال: حدثني

المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: كان الميراث للولد، والوصية للوالدين والأقربين، وهي منسوخة، نسختها آية في «سورة النساء»: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾، انظر الأثر (٣).

وهذا إسناد ضعيف.

[٥٤١ - ٥٤٤] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٥٤٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٩٠) رقم (٢٦٤٨) قال: حدثت عن

عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع قوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ﴾، قال: كان هذا قبل أن تنزل سورة النساء، فلما نزلت آية الميراث نسخ شأن الوالدين فألحقهما أهل الميراث، وصارت الوصية لأهل القرابة الذين لا يرثون، إسناده ضعيف، وانظر الأثر (٢٦).

[٥٤٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٢٨٨) رقم (٢٦٤١) قال: حدثنا

الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ قال: نسخ الوالدان منها، وترك الأقربون ممن لا يرث.

وهذا إسناد حسن أو ضعيف، انظر الأثر (٤٠).

[٥٤٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٩٢) رقم (٢٦٦٠) قال: حدثني

موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: =

٥٤٨ - ومقاتل بن حيان.

٥٤٩ - وإبراهيم النخعي.

٥٥٠ - وشريح.

٥٥١ - والضحاك.

٥٥٢ - والزهري: إن هذه الآية منسوخة؛ نسختها آية الميراث.

٥٥٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿الْوَصِيَّةُ لِلْأُولَادَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾: ثم نسخ الوالدين فالحقهما بأهل الميراث، وصارت الوصية لأهل القرابة الذين لا يرثون.

٥٥٤ - وروي عن سعيد بن جبير.

٥٥٥ - والحسن.

٥٥٦ - والربيع بن أنس.

٥٥٧ - والضحاك.

٥٥٨ - ومقاتل بن حيان.

٥٥٩ - والزهري.

٥٦٠ - وقتادة: نحو ذلك.

= ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْأُولَادَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ أما الوالدان والأقربون، فيوم نزلت هذه الآية كان الناس ليس لهم ميراث معلوم، إنما يوصي الرجل لوالده ولأهله فيقسم بينهم حتى نسختها «النساء» فقال: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾، وإسناده ضعيف. انظر الأثر (١١).

[٥٤٨ - ٥٥٢] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٥٥٣] هذا إسناد ضعيف، سبق تخريجه في الأثر (١٥).

[٥٥٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٥٥] سبق تخريجه في الأثر (٥٣٩).

[٥٥٦] سبق تخريجه في الأثر (٥٤٥).

[٥٥٧ - ٥٥٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٦٠] سبق تخريجه في الأثر (٥٤٦).

\* قوله: ﴿حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ (٧٠).

٥٦١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ (٧٠)، يقول: تلك الوصية حق على المتقين.

٥٦٢ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أبنا أبو وهب، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: ﴿حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ (٧٠)؛ يعني: المؤمنين.

\* قوله: ﴿فَمَنْ بَدَلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ﴾.

٥٦٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَمَنْ بَدَلَهُ﴾، يقول: للأوصياء. يقول: من بدل وصية الميت.

\* قوله: ﴿بَعْدَ مَا سَمِعَهُ﴾.

٥٦٤ - وبه، عن سعيد بن أبي جبير، في قوله: ﴿بَعْدَ مَا سَمِعَهُ﴾؛ يعني: بعدما سمع من الميت، فلم يمض وصيته إذا كان عدلاً.

٥٦٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿فَمَنْ بَدَلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ﴾، قال: من بدل الوصية بعدما سمعها. قال: إثم ما بدل عليه.

[٥٦١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٦٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٦٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٢٥/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به، وأطول.

[٥٦٤] هذا إسناد ضعيف، سبق تخريجه في الأثر السابق.

[٥٦٥] هذا إسناد حسن أو ضعيف، انظر الأثر رقم (٤٠).

٥٦٦ - وروي عن الحسن: مثل ذلك.

❖ قوله: ﴿فَإِنَّمَا إِثْمُهُ﴾.

٥٦٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ﴾، وقد وقع أجر الميت على الله، وبرئ من إثمه.

٥٦٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿فَإِنَّمَا إِثْمُهُ﴾؛ يعني: إثم ذلك.

❖ قوله: ﴿عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ﴾.

٥٦٩ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ﴾؛ يعني: الوصي، وبرئ منه الميت.

❖ قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.

٥٧٠ - وبه، عن سعيد بن جبير: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾؛ يعني: الوصية للميت، عليم بها.

= أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٩٧) رقم (٢٦٨٤) عن قتادة من طريق الحسن بن يحيى، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤٢٥)، وعزاه إلى ابن جرير عن قتادة، بمثله. [٥٦٦] وصله الطبري في التفسير بسنده (٣/٣٩٨) قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن يزيد بن إبراهيم، عن الحسن: ﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ﴾ قال: من بدل الوصية بعدما سمعها، انظر الأثر (٤٦١). وهذا إسناد ضعيف.

[٥٦٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٩٧) رقم (٢٦٨٣) عن ابن عباس، به، وأطول. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤٢٥)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول.

[٥٦٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٥٦٣).

[٥٦٩، ٥٧٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٥٦٣).

\* قوله: ﴿فَمَنْ خَافَ﴾.

٥٧١ - وبه، عن سعيد بن جبير: ﴿فَمَنْ خَافَ﴾، يقول: فمن علم.

\* قوله: ﴿مِنْ مُّوْصٍ﴾.

٥٧٢ - وبه، عن سعيد بن جبير: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُّوْصٍ﴾؛ يعني: من

الميت.

٥٧٣ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿جَنَفًا﴾.

٥٧٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُّوْصٍ جَنَفًا﴾؛ يعني: إثمًا.

٥٧٥ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل قال: الثلث والرابع، جنف.

٥٧٦ - حدثنا ابن المقرئ، ثنا سفيان، عن ابن طاووس، عن أبيه:

[٥٧١، ٥٧٢] هذا إسناد ضعيف، سبق تخريجه في الأثر رقم (٥٦٣).

[٥٧٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٧٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٠٠/٣) رقم (٢٦٩٢) عن ابن عباس من طريق المثني، به، وأطول منه.

[٥٧٥] هذا الإسناد رجاله ثقات، وتدليس الأعمش مقبول؛ لأنه من المرتبة الثانية،

وعليه فهو إسناد صحيح.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٧٦] هذا الإسناد رجاله ثقات، غير أن سفيان بن عيينة تغير، ولم يتبين لي، هل

روى عنه محمد بن يزيد بن المقرئ قبل الاختلاط أم بعده؟ وعليه فأتوقف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٠٢/٣) رقم (٢٧٠١) عن طاووس، من طريق=

﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا﴾، قال: هو الرجل يوصي لولد ابنته.

٥٧٧ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى، أبنا عبد الملك، عن عطاء،

في قوله: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا﴾، قال: ﴿جَنَفًا﴾: ميلاً.

٥٧٨ - وروي عن سعيد بن جبير.

٥٧٩ - وقتادة.

٥٨٠ - وأبي مالك: نحو ذلك.

### الوجه الثاني:

٥٨١ - [١/١١٦] أخبرني محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني

أبي، ثنا عُمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا﴾؛ يعني بالجنف: الخطأ.

٥٨٢ - وروي عن أبي العالية.

٥٨٣ - ومجاهد.

= الحسن بن يحيى، به. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (الوحدة/١٨/ب) عن طاووس من طريق ابن عينة، به.

[٥٧٧] هذا إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٠٦/٣) عن عطاء، من ثلاث طرق، به.

[٥٧٨ - ٥٨٠] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٥٨١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٠٦/٣) رقم (٢٧٠٤) عن ابن عباس، بسنده ومثته.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٢٦/١)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٧٩/١) بمثل ما عند السيوطي.

[٥٨٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٨٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٠٦/٣) رقم (٢٧١١) قال: حدثني

محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا أَوْ إِثْنًا﴾ قال: خطأ، أو عمدًا.

وهذا إسناد ضعيف.



٥٨٤ - والضحاك.

٥٨٥ - والسدي.

٥٨٦ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

الوجه الثالث:

٥٨٧ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا﴾، يقول: متعمداً.

❖ قوله: ﴿أَوْ إِثْمًا﴾.

٥٨٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أَوْ إِثْمًا﴾؛ يعني: أو خطأ؛ فلم يعدل.

[٥٨٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٠٦/٣) رقم (٢٧٠٨) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا جوير، عن الضحاك قال: الجنف: الخطأ، والإثم: العمد. وهذا إسناد ضعيف جداً.

[٥٨٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٠٦/٣) رقم (٢٧١٠) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾، أما: «جَنَفًا»: فخطأ في وصيته، وأما «إِثْمًا»: فعمداً، يعمد في وصيته الظلم. وهذا إسناد ضعيف.

[٥٨٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٠٧/٣) رقم (٢٧١٢) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا عبد الرحمن بن سعد، وابن أبي جعفر، عن أبي جعفر، عن الربيع: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾ قال: الجنف: الخطأ، والإثم: العمد. هذا الإسناد سبق ورود في الأثر رقم (٦٣)، ما عدا عبد الرحمن بن سعد: فلم أستطع معرفته، وإضافته هنا في السند حالة جديدة، والسند موجود في السابق من دونه. وهذا إسناد ضعيف.

[٥٨٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٨٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٥٦٣).

٥٨٩ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٥٩٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية قال: الإثم: العمد.

٥٩١ - وروي عن مجاهد.

٥٩٢ - والضحاك.

٥٩٣ - والسدي.

٥٩٤ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ﴾.

٥٩٥ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني أبي،

[٥٨٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٩٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٠٦/٣) من طرق كثيرة: عن ابن عباس وعطاء والسدي وغيرهم، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٢٦/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه. وذكره الماوردي في تفسيره (١٩٥/١)، وعزاه إلى السدي، بنحوه.

[٥٩١] سبق تخريجه في الأثر رقم (٥٨٣).

[٥٩٢] سبق تخريجه في الأثر رقم (٥٨٤).

[٥٩٣] سبق تخريجه في الأثر رقم (٥٨٥).

[٥٩٤] سبق تخريجه في الأثر رقم (٥٨٦).

[٥٩٥] هذا إسناد حسن.

أورده ابن كثير في التفسير (٣٠٥/١) كما هو هنا عند ابن أبي حاتم، سندًا ومتنًا. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٢٦/١)، وعزاه إلى أبي داود في مراسيله، وابن مردويه، وابن أبي حاتم، عن عائشة، به. وأورده أبو داود في مراسيله (ص ٢٢) عن عائشة مرفوعًا، قال: «يرد من صدقة الجائف في حياته، ما يرد من صدقة المجنف عند موته». أما رواية عروة التي ذكرها ابن أبي حاتم، في الأثر أعلاه، فلم أجدها، ولكنني وجدت =

عن الأوزاعي، قال الزهري: حدثني<sup>[١]</sup> عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «يرد من صدقة الحائف في حياته، ما يرد من وصية المجنف عند موته».

- قال أبي: أخطأ الوليد بن مزيد في هذا الحديث، وهذا الكلام عن عروة فقط.

- وقد روى هذا الحديث: الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، ولم يجاوز به عروة.

٥٩٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ﴾، يقول: إذا أخطأ الميت في وصيته، أو حاف فيها، فليس على الأولياء حرج أن يردوا خطأه إلى الصواب.

٥٩٧ - وروي عن أبي العالية.

٥٩٨ - وطاووس.

٥٩٩ - والحسن.

٦٠٠ - وإبراهيم.

٦٠١ - وسعيد بن جبير.

٦٠٢ - وقتادة.

= رواية عن ابن شهاب، في المرجع السابق نفسه قال: «يرد من جنف الحي الناحل في حياته، ما يرد من جنف الميت في وصيته عند موته».

[١] في الأصل، أضيف «عن» بين كلمتي: حدثني، وعروة، وتعتبر زائدة.

[٥٩٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٠٠/٣) رقم (٢٦٩٢) عن ابن عباس من طريق المثني، به.

[٥٩٧ - ٦٠١] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٦٠٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٠٠/٣) رقم (٢٦٩٣) قال: حدثنا

الحسن بن يحيى، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا أَوْ إِنْشَاً﴾ قال: هو الرجل يوصي فيحيي في وصيته، فيردها الولي إلى الحق والعدل.

٦٠٣ - والربيع بن أنس.

٦٠٤ - والسدي.

٦٠٥ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾.

٦٠٦ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي، أبنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، يقول: رده الوصي إلى الحق [١١٦/ب] بعد موته، فلا إثم عليه.

٦٠٧ - وروي عن سعيد بن جبير.

٦٠٨ - وعطاء بن أبي رباح.

٦٠٩ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

٦١٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾؛ يعني: الوصي حين أصلح بين الورثة، ﴿رَحِيمٌ﴾؛ يعني: رحيماً به، خبيراً به، حيث رخص له في خلاف جور وصية الميت.

[٦٠٣] سيأتي قريباً في الأثر رقم (٦٠٦).

[٦٠٤، ٦٠٥] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٦٠٦] هذا إسناد ضعيف. فيه أبو جعفر: صدوق سيئ الحفظ.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٠١/٣) رقم (٢٦٩٨) عن الربيع، من طريق عمرو بن

علي، به.

[٦٠٧ - ٦٠٩] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٦١٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ﴾.

٦١١ - وبه، عن سعيد بن جبیر، في قول الله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ﴾؛ يعني: فرض عليكم.

❖ قوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾.

اختلفت الرواية في ذلك على ثلاثة أوجه:

فأحد ذلك: أنه كتب على الأمم قبلنا صيام ثلاثة أيام من كل شهر:

٦١٢ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا يزيد بن هارون، أبنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل؛ أن رسول الله ﷺ قدم المدينة، فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام، وصام يوم عاشوراء، فصام تسعة عشر شهراً من ربيع الأول إلى رمضان، ثم قال: «إن الله قد افترض عليكم شهر رمضان».

٦١٣ - أخبرني محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية

[١] تقدم تفسير ذلك في الآية رقم: (١٠٤) من سورة البقرة. انظر الآثار (١٠٤٢)، (١٠٤٣)، (١٠٤٤)، المجلد الأول.

[٦١١] نفس الإسناد والتخريج السابق.

[٦١٢] في إسناد هذا الأثر: ١ - عبد الرحمن المسعودي: صدوق اختلط، وقد روى عنه يزيد بن هارون بعد اختلاطه. ٢ - عبد الرحمن بن أبي ليلى: مختلف في سماعه من معاذ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٢٧٤) عن معاذ بن جبل، من طريق عبد الله بن الحسين القاضي، بنحوه مطوّلًا، وقال في نهايته: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

[٦١٣] هذا إسناد ضعيف. وقد سبق ورودُه في الأثر (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٤١٤) رقم (٢٧٢٨) عن ابن عباس، به سندًا ومُتَنًا وفيه زيادة. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٤٢٩)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول.

العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين بن الحسن، حدثني أبي، عن جدي عطية، عن ابن عباس قوله: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ وكان ثلاثة أيام من كل شهر، ثم نسخ (ذلك ب) [١] الذي أنزل الله من صيام رمضان.

٦١٤ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا حم بن نوح البلخي، ثنا أبو معاذ - خالد بن سليمان الحداني -، ثنا أبو مصلح - نصر بن مشارس -، عن الضحاك بن مزاحم، في قوله: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾... (١٨٣)، قال: كان الصوم الأول، صامه نوح فمن بعده، حتى صامه نبي الله ﷺ وأصحابه، وكان صومهم من كل شهر ثلاثة أيام إلى العشاء. وهكذا صامه النبي [١/١١٧] ﷺ وأصحابه.

٦١٥ - وروي عن عطاء.

٦١٦ - وقتادة؛ أنهما قالوا: كتب على من قبلنا ثلاثة أيام.

٦١٧ - كما قاله ابن عباس.

[١] ما بين القوسين ساقط من الأصل، ومثبتة عند الطبري وغيره.

[٦١٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠٩).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤٣٠)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن الضحاك، به.

[٦١٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٤١٤) رقم (٢٧٢٧) قال: حدثنا المثنى،

قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيج، عن عطاء قال: كان الصيام عليهم ثلاثة أيام من كل شهر، ولم يسم الشهر أيامًا معدودات قال: وكان هذا صيام الناس قبل، ثم فرض الله ﷻ على الناس شهر رمضان.

وهذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه: أبا حذيفة: صدوق سيئ الحفظ، وكان يصحف.

وابن أبي نجيج: مدلس.

[٦١٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٤١٥) رقم (٢٧٣٠) قال: حدثنا

الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، قال: قد كتب الله تعالى ذكره على الناس، قبل أن يتزل رمضان، صوم ثلاثة أيام من كل شهر.

وإسناده حسن أو ضعيف، وانظر الأثر (٤٠).

[٦١٧] سبق ورود في الأثر رقم (٦١٣)، فانظره.

٦١٨ - وابن مسعود رضي الله عنه : نحو ذلك.

والوجه الثاني:

أنه فرض على الأمم قبلنا شهر رمضان كما كتبه الله على هذه الأمة:

٦١٩ - ذكره أبو زرعة، ثنا حامد بن يحيى البلخي، وسلمة بن شبيب - والسياق لسلمة - قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني عبد الله بن الوليد، عن أبي الربيع رجل من أهل المدينة، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «صيام رمضان كتبه الله على الأمم قبلكم». في حديث طويل، اختصر منه ذلك.

٦٢٠ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١٨٣) أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ، فقال: نعم والله، لقد كتب الصيام على كل أمة خلت، كما كتبه علينا شهرًا كاملاً، وأيامًا معدودات عددًا معلومًا.

٦٢١ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

[٦١٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٦١٩] هذا الإسناد فيه: ١ - عبد الله بن الوليد: لين الحديث. ٢ - أبو الربيع: لم

أقف على ترجمته، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤٣٠)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عمر مرفوعًا، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/١٨١)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عمر مرفوعًا، به. وأورده ابن كثير في التفسير (١/٣٠٦) عن عبد الله بن عمر، من طريق ابن أبي حاتم، بمثله.

[٦٢٠] هذا إسناد ضعيف.

أورده ابن كثير في التفسير (١/٣٠٦) عن الحسن من طريق عباد بن منصور، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤٣٠)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن الحسن، به، مختصرًا، وانظر الأثر (١٨).

[٦٢١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

## والوجه الثالث:

أن صيامهم كان من العتمة إلى العتمة:

- ٦٢٢ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن زياد الرازي، ثنا يحيى بن الضريس ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس عَمَّنْ حدثه، عن ابن عمر قال: أنزلت: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ كتب عليهم: أن أحدهم إذا صلى العتمة ونام، حرم عليه الطعام والشراب والنساء، إلى مثلها.
- ٦٢٣ - وروي عن ابن عباس.
- ٦٢٤ - وأبي العالية.
- ٦٢٥ - وعبد الرحمن بن أبي ليلى.
- ٦٢٦ - ومجاهد.
- ٦٢٧ - وسعيد بن جبير.
- ٦٢٨ - ومقاتل بن حيان.
- ٦٢٩ - والربيع بن أنس.
- ٦٣٠ - وعطاء الخراساني.

❦ قوله: ﴿عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾.

- ٦٣١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾؛ يعني بذلك: أهل الكتاب.

- [٦٢٢] في إسناده هذا الأثر ثلاث علل: ١ - شيخ الربيع: مجهول. ٢ - أبو جعفر: صدوق سيئ الحفظ. ٣ - الربيع: صدوق له أوهام، وعلى هذا فهو إسناده ضعيف.
- أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٣٠/١)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عمر، وذكره ابن كثير في التفسير (٣٠٦/١) عن ابن عمر من طريق أبي جعفر، بنحوه.
- [٦٢٣ - ٦٣٠] لم أقف عليها عند غير المصنف.
- [٦٣١] هذا إسناده ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٧).
- أخرجه الطبري في التفسير (٤١٢/٣) عن مجاهد من طريق المثني، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٢٨/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، به.



٦٣٢ - وروي عن عطاء الخراساني.

٦٣٣ - والشعبي.

٦٣٤ - والسدي: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿لَمَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

٦٣٥ - حدثنا أبو زرعة، [١١٧/ب] ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن

السدي في قوله: ﴿لَمَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، يقول: فتتقون من الطعام والشراب والنساء، مثل ما اتقوا.

٦٣٦ - وروي عن مقاتل بن حيان، نحو ذلك. وفيه زيادة: تتقون الطعام

والشراب والجماع بعد النوم، أو بعد عشاء الآخرة.

\* قوله: ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾.

٦٣٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن

عطاء: ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾: قال: كتب عليهم الصيام ثلاثة أيام من كل شهر،

ولم يسم الشهر أيامًا معدودات، قال: كان هذا صيام الناس قبل ذلك، ثم

فرض الله على الناس شهر رمضان.

والوجه الثاني:

٦٣٨ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن

[٦٣٢ - ٦٣٤] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٦٣٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤١٣/٣) عن السدي من طريق موسى بمثله، وفيه زيادة.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٢٩/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، به.

[٦٣٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٦٣٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٦).

أخرجه الطبري في التفسير (٤١٤/٣) عن عطاء من طريق المثنى، بنحوه. وذكره

السيوطي في الدر المنثور (٤٢٩/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم عن عطاء، بمثله.

[٦٣٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَةً﴾؛ يعني: أيام رمضان ثلاثين يومًا.

❖ قوله: ﴿فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾.

٦٣٩ - وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾ في الصوم الأول، ﴿فَمَعْدَةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ﴾.

٦٤٠ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل الحراني، ثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: ثنا أصحاب رسول الله ﷺ، قال: أحيل الصوم على ثلاثة أحوال: فأما المريض، فرخص لمن اشتد عليه أن يفطر ويطعم مكان كل يوم مسكينًا، فلم يكن عليه شيء حتى نسخه: ﴿فَمَعْدَةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ﴾، فأمروا بالصوم.

❖ قوله: ﴿فَمَعْدَةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ﴾.

٦٤١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد - يعني: الأحمر -، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس: إن شاء تابع، وإن شاء فرق؛ لأن الله يقول: ﴿فَمَعْدَةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ﴾.

= أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٢٩/١)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، عن مقاتل، به.

[٦٣٩] إسناده ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٦٤٠] هذا الإسناد رجاله ثقات، وتدليس الأعمش مقبول؛ لأنه من المرتبة الثانية،

وعليه فهو إسناد صحيح.

لم أقف عليه بهذا النص، ولكنه ورد مطولاً، وقد سبق تخريجه في الأثر رقم

(٦١٢).

[٦٤١] في إسناده أبو خالد الأحمر: وهو صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٤٣/٤) عن ابن عباس، بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٦٣/١)، وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم

والبيهقي، عن ابن عباس، به.

[٦٤٧] وصله النسائي بسنده في السنن (٢٥٨/٤) قال: أخبرناه أبو بكر بن الحارث الفقيه، أبنا علي بن عمر الحافظ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن إدريس عن شعبه، عن عبد الحميد بن رافع، عمن حدثه؛ أن رافع بن خديج كان يقول: أحص العدة، وصم كيف شئت.

- ٦٤٨ - وعبيدة السلماني.  
 ٦٤٩ - وعبيد بن عمير.  
 ٦٥٠ - وسعيد بن المسيب.  
 ٦٥١ - وأبي سلمة بن عبد الرحمن.  
 ٦٥٢ - وأبي جعفر.  
 ٦٥٣ - وسالم.  
 ٦٥٤ - وعطاء.  
 ٦٥٥ - وأبي ميسرة.  
 ٦٥٦ - وطاووس.

- [٦٤٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.  
 [٦٤٩] وصله عبد الرزاق في المصنف بسنده (٢٤٣/٤) رقم (٧٦٦٦) قال:  
 عبد الرزاق، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبيد بن عمير قال: إن شاء،  
 فرق.  
 [٦٥٠] وصله عبد الرزاق بسنده في المصنف (٢٤٢/٤) رقم (٧٦٦٢) قال:  
 عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن ابن المسيب، قال: صم كيف شئت،  
 وأحص العدد.  
 [٦٥١ - ٦٥٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.  
 [٦٥٤] وصله ابن أبي شيبة في المصنف (٣٣/٣) قال: حدثنا ابن إدريس، عن  
 ليث، عن عطاء، ومجاهد، وطاووس، وسعيد بن جبير قالوا: إن شئت فاقض رمضان  
 متتابعًا أو متفرقًا.  
 [٦٥٥] وصله ابن أبي شيبة في المصنف (٣٣/٣) قال: حدثنا أبو داود الطيالسي،  
 عن زهير، عن أبي إسحاق، عن زهير من أصحاب أبي ميسرة؛ أن أبا ميسرة كان يقطع  
 قضاء رمضان.  
 [٦٥٦] وصله عبد الرزاق في المصنف بسنده (٢٤٣/٤) رقم (٧٦٦٧) قال:  
 عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، قال: صم كيف شئت، إذا أحصيت  
 صيامه.

٦٥٧ - وعبد الرحمن الأسود.

٦٥٨ - وسعيد بن جبير.

٦٥٩ - والنخعي.

٦٦٠ - والحكم.

٦٦١ - وعكرمة.

٦٦٢ - وعطاء بن دينار.

٦٦٣ - وأبي الزناد.

٦٦٤ - وقتادة.

٦٦٥ - وزيد بن أسلم.

٦٦٦ - وربيعة.

٦٦٧ - ومكحول.

٦٦٨ - والحسن بن صالح.

[٦٥٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٦٥٨] سبق وصله في الأثر رقم (٦٥٤).

[٦٥٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٦٦٠] وصله ابن أبي شيبه في المصنف (٣/٣٣) قال: حدثنا يحيى بن

عبد الملك بن أبي عتبة، عن أبيه، عن الحكم قال: كان لا يرى بقضاء رمضان،  
متقطعاً، بأساً.

[٦٦١] وصله عبد الرزاق بسنده في المصنف (٤/٢٤٤) رقم (٧٦٧١)

قال: عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن رجل، عن عكرمة، سئل عن قضاء رمضان،  
أمعاً أم شتى؟ فقال: أي: ذلك شاء. قال الله: ﴿شَهْرَيْنِ مُكَتَبَيْنِ﴾ [النساء: ٩٢] ولو  
شاء قال: فمن قضى رمضان فمعاً، ولكن لم يقل فيه شيئاً، ولم يحرمه صالح الناس،  
فهم تبع للحلال.

[٦٦٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٦٦٣ - ٦٦٨] لم أقف عليها عند غير المصنف.

- ٦٦٩ - والثوري .  
 ٦٧٠ - ومالك .  
 ٦٧١ - والأوزاعي .  
 ٦٧٢ - والشافعي .  
 ٦٧٣ - وأحمد بن حنبل .  
 ٦٧٤ - وإسحاق بن راهويه قالوا جميعاً : يقضي متفرقاً .  
 ٦٧٥ - وروي عن علي بن أبي طالب .  
 ٦٧٦ - وابن عمر .  
 ٦٧٧ - وعروة بن الزبير .  
 ٦٧٨ - والشعبي .

[٦٦٩ - ٦٧٤] لم أقف عليها موصولة، ولكن ذكرها ابن قدامة معلقة في المغني (١٥٨/٣).

مسألة: قال: «وقضاء شهر رمضان متفرقاً يجزئ، والمتتابع أحسن». هذا قول ابن عباس وأنس بن مالك، و.... إلى أن قال: وإليه ذهب مالك وأبو حنيفة والثوري والأوزاعي والشافعي وإسحاق، وقد ورد قول مالك في الموطأ (ص ٢٤٧) من طريق يحيى، قال: قال يحيى: سمعت مالكا يقول فيمن فرق قضاء رمضان: فليس عليه إعادة وذلك يجزئ عنه، وأحب ذلك إليّ أن يتابعه، وقد أورد صاحب المجموع في الجزء (٣٦٧/٦) كثيراً من هذه الأقوال معلقة، قال: قد ذكرنا أن مذهبنا أنه يستحب تتابعه، ويجوز تفريقه، وبه قال علي بن أبي طالب، ومعاذ بن جبل، وابن عباس، وأنس، وأبو هريرة، والأوزاعي، والثوري، وأبو حنيفة، ومالك، وأحمد، وإسحاق، وأبي ثور رحمهم الله.

[٦٧٥] وصله عبد الرزاق بسنده في المصنف (٢٤٢/٤) رقم (٧٦٦٠) قال: عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: تتابعاً.

[٦٧٦] وصله عبد الرزاق بسنده في المصنف (٢٤٢/٤) رقم (٧٦٥٨) قال: عبد الرزاق، عن الثوري، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: يقضيه تتابعاً.

[٦٧٧] هذا الأثر لم أقف عليه موصولاً، ولكن ذكره الجصاص معلقاً في أحكام القرآن (٢٥٩/١) باب قضاء رمضان - قال: بعد ذكر كثير من أقوال السلف - قال: وقال عروة بن

الزبير: يتابع. وذكره أيضاً صاحب المجموع في الجزء (٦٣٧/٦) معلقاً عن عروة وغيره. [٦٧٨] وصله عبد الرزاق بسنده في المصنف (٢٤٢/٤) رقم (٧٦٥٩) قال: =

٦٧٩ - ونافع بن جبير بن مطعم.

٦٨٠ - وابن سيرين؛ أنهم قالوا: يقضي متابعًا.

❖ قوله: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ﴾.

من فسر بأنها: منسوخة إلا الشيخ الهرم والحامل والمرضعة:

٦٨١ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن

عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ﴾، قال: يكلفونه، وهو: الشيخ الكبير الهرم، والعجوز الكبيرة الهرمة، يطعمون لكل يوم مسكينًا، ولا يقضون.

٦٨٢ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا محمد بن بشر، ثنا

سعيد، عن قتادة، عن عروة، عن سعيد بن جبير؛ أن ابن عباس قال: رخص للشيخ الكبير والعجوز الكبيرة وهما يطيقان الصوم، إن شاء أطعما ولم يصوما، ثم نسخت بعد ذلك، فقال الله: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]، وثبت للشيخ الكبير

= عبد الرزاق، عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، وعن داود، عن الشعبي قال: تبعًا.

[٦٧٩، ٦٨٠] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٦٨١] في إسناده هذا الأثر: سفيان بن عيينة: وهو ثقة حافظ إمام حجة فقيه، لكنه

تغير، ولم يتبين لي هل روى عنه محمد بن عبد الله المقرئ بعد ذلك أم لا؟ فإن كانت الرواية قبل التغير، فالإسناد صحيح وإن كانت بعد التغير، فهو إسناد ضعيف، لكنه يتقوى برواية البخاري.

أخرجه البخاري في الصحيح (٣٠/٦) عن ابن عباس، بنحوه.

[٦٨٢] في إسناده: سعيد بن أبي عروبة: ثقة حافظ، لكنه تغير ويدلس، ولم يتبين

لي، هل روى عنه محمد بن بشر بعد الاختلاط أم لا؟ فإن كانت روايته عن قبل الاختلاط، فهو إسناد حسن، وإلا فضعيف، وانظر الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٢٥/٣) رقم (٢٧٥٢) عن ابن عباس، بنحوه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٣٠/٤) باب الحامل والمرضع إذا خافتا على

ولديهما، أفطرتا وتصدقتا... عن ابن عباس، بنحوه.

والعجوز الكبيرة، إذا كانا لا يطيقان الصوم، أن يطعما، وللجلى والمرضع إذا خافتا أفطرتا وأطعمتا، مكان كل يوم مسكيناً، ولا قضاء عليهما.

٦٨٣ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا محمد بن بشر، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن علي بن ثابت، عن نافع، عن ابن عمر؛ أنه قال لأم ولده - إما حامل، وإما مريض - : أنت بمنزلة الذين لا يطيقونه، عليك الطعام، ولا قضاء عليك.

٦٨٤ - وقال أبو زرعة: الشيخ الكبير والحامل والمرضع، يطعمون لكل يوم مداً من حنطة، ولا يقضوا.

من فسر بأن: الآية منسوخة:

٦٨٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾: (.....) [١١٨/ب] صائماً، ثم إن شاء أفطر، وأطعم لذلك مسكيناً، فنسختها هذه الآية: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾.

٦٨٦ - وروي عن سلمة بن الأكوع.

[٦٨٣] انظر الإسناد السابق.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٢٨/٣) من طريقين: عن ابن عباس وعن ابن عمر، بنحوه. وذكره السيوطي في التفسير (٤٣٤/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جريج، والدارقطني وصححه عن ابن عباس، بنحوه. وأخرجه الدارقطني (٢٠٦/٢)، وقال: إسناده صحيح. [٦٨٤] لم أقف عليه موصولاً.

[٦٨٥] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧)، لكنه يتقوى برواية البخاري التالية وبغيرها.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٢٠/٣) وما بعدها، من عدة طرق، بنحوه.

[١] ما بين القوسين طمس بالأصل، ولم أجد النص بعينه عند غير المصنف.

[٦٨٦] وصله البخاري بسنده في الصحيح (٣٠/٦) كتاب التفسير، قال: حدثنا قتيبة،

ثنا بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد الله، عن يزيد مولى سلمة بن=



- ٦٨٧ - وعلقمة.  
 ٦٨٨ - وعبيدة السلماني.  
 ٦٨٩ - والشعبي.  
 ٦٩٠ - وعطاء الخراساني.  
 ٦٩١ - وزيد بن أسلم.  
 ٦٩٢ - والزهري: نحو ذلك.

= الأكوخ، عن سلمة، قال: لما نزلت: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ فِدْيَةَ طَعَامٍ مِسْكِينٍ﴾، كان من أراد أن يفطر ويفتدي، حتى نزلت الآية التي بعدها فتسختها.

[٦٨٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٢١/٣) رقم (٢٧٤١) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، في قوله: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ فِدْيَةَ طَعَامٍ مِسْكِينٍ﴾ قال: نسختها ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾. رجاله ثقات، وتدليس الأعمش مقبول؛ لأنه من المرتبة الثانية، وعليه فهو إسناد صحيح.

[٦٨٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٢٤/٣) رقم (٢٧٥٠) قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا وكيع، عن محمد بن سليمان، عن ابن سيرين عن عبيدة: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ فِدْيَةَ طَعَامٍ مِسْكِينٍ﴾ قال: نسختها الآية التي تليها: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾.

وفي إسناده: محمد بن سليمان: لم أعرفه، فأتوقف.

[٦٨٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٢٣/٣) رقم (٢٧٤٨) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، في قوله: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ فِدْيَةَ طَعَامٍ مِسْكِينٍ﴾ قال: كانت للناس كلهم، فلما نزلت: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ أمروا بالقضاء فقال: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾.

وفي إسناده: المثنى: لم أقف على ترجمته، فأتوقف.

[٦٩٠، ٦٩١] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٦٩٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٢٢/٣) رقم (٢٧٤٥) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني الليث، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: قال الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ قال ابن شهاب: كتب الله الصيام علينا، فكان من شاء افتدى ممن يطيق الصيام =

من فسر: أن الآية نزلت في الحامل والمرضع، ثم نسخ:

٦٩٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو سليم<sup>[١]</sup> عبد الرحمن بن الضحاك، ثنا الوليد، ثني خليل بن دعلج، عن الحسن، وقتادة؛ أن قول الله: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِيمَنْعُهُمْ مِنْهُ حَمْلٌ أَوْ رَضَاعٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ - مِثْلُ قَوْلِ مُجَاهِدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ - قَالَا: ثُمَّ نَسَخَ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْآيَةِ الْآخَرِى، قَوْلُهُ: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾.

ومن فسر: بأن الآية محكمة:

٦٩٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾: واحد ليست بمنسوخة، لا يرخص هذا إلا للكبير الذي لا يطيق، أو مريض يعلم أنه لا يشفى.

٦٩٥ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، أبنا عثمان بن الأسود، قال:

= من صحيح أو مريض أو مسافر، ولم يكن عليه غير ذلك. فلما أوجب الله على من شهد الشهر الصيام، فمن كان صحيحًا يطيقه وضع عنه الفدية، ومن كان على سفر أو كان مريضًا فعدة من أيام أخر. قال: وبقيت الفدية التي كانت تقبل ذلك للكبير الذي لا يطيق الصيام، والذي يعرض له العطش أو العلة التي لا يستطيع معها الصيام. وهذا إسناد ضعيف. [٦٩٣] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه: خليل بن دعلج: وهو ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٢٦/٣) رقم (٢٧٥٥) عن قتادة من طريق المثني، بنحوه مطولاً.

[١] هو عبد الرحمن بن الضحاك، أبو سليمان البعلبكي، ولعل تكنيته بأبي سليم خطأ من الناسخ، فأنني لم أقف على تكنيته إلا بأبي سليمان. انظر الجرح والتعديل (٢٤٧/٥). [٦٩٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٣١/٣) وما بعدها، عن ابن عباس، من عدة طرق، بنحوه. [٦٩٥] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٣٢/٣) رقم (٢٧٨٢) عن مجاهد من طريق هناد، بنحوه، غير أنه لم يذكر القضاء. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٣٤/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، عن عثمان بن الأسود، بنحوه.

سألت مجاهدًا: عن امرأتي وكانت حاملاً، فوافق تاسعها، شهر رمضان في حرٍّ شديد، فشكت إليَّ الصوم، قد شقَّ عليها. قال: مرها فلتفطر، وتطعم مسكينًا كل يوم، فإذا صَحَّتْ فلتقض.

٦٩٦ - قال أبو محمد: واتفق قول مجاهد، على إزالة القضاء عن الشيخ وإلزامه الفدية. وأوجب على الحامل الفدية والقضاء. وكذلك قول الحسن، وإبراهيم النخعي في أحد أقواله. وهو: قول الشافعي وأحمد بن حنبل<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَذِيَّةٌ طَعَامٌ مِسْكِينٍ﴾.

٦٩٧ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا المحاربي، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس، في هذه الآية: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ ذِيَّةٌ طَعَامٌ مِسْكِينٍ﴾، قال: الشيخ الكبير الذي لا يطيق الصيام، يتصدق لكل يوم نصف صاع.

٦٩٨ - وروي عن مجاهد.

[٦٩٦] ذكر ذلك البخاري في الصحيح (٣٠/٦) كتاب تفسير القرآن، باب أيّاماً معدودات. قال: وقال الحسن وإبراهيم في الموضع والحامل: إذا خافتا على أنفسهما أو ولدهما، تفطران ثم تقضيان، وقد وصل ذلك ابن حجر في فتح الباري (١٧٩/٨، ١٨٠) قال: وأما أثر الحسن فوصله عبد بن حميد من طريق يونس بن حميد، عن الحسن البصري قال: الموضع إذا خافت على ولدها أفطرت وأطعمت. والحامل إذا خافت على نفسها، أفطرت وقضت، وهي بمنزلة المريض. ومن طريق قتادة، عن الحسن: تفطران وتقضيان. وأما قول إبراهيم، وهو: النخعي: فوصله عبد بن حميد، أيضاً من طريق أبي معشر، عن النخعي قال: الحامل والموضع إذا خافتا أفطرتا، وقضتا صوماً.

[١] قول الشافعي وأحمد، ذكرهما صاحب المجموع في (٢٦٩/٦) معلقاً حيث قال: وقال الشافعي وأحمد: يفطران، ويقضيان، ويفديان.

[٦٩٧] في إسناده: عبد الرحمن المحاربي: وهو صدوق، لكنه يدلّس من الثالث، وروايته هنا معننة.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٣٣/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد وأبي داود في ناسخه وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه، وأطول. [٦٩٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

- ٦٩٩ - والحسن .  
 ٧٠٠ - وسعيد بن جبير .  
 ٧٠١ - وإبراهيم النخعي .  
 ٧٠٢ - ومقاتل [١/١١٩] بن حيان .  
 ٧٠٣ - وحسن بن صالح : أنه يتصدق بنصف صاع .  
 ٧٠٤ - وروي عن أبي هريرة .  
 ٧٠٥ - وأحد القولين عن ابن عباس .  
 ٧٠٦ - ومكحول .  
 ٧٠٧ - وعطاء .  
 ٧٠٨ - وسعيد بن المسيب .

---

[٦٩٩ - ٧٠٣] لم أقف عليها عند غير المصنف .

[٧٠٤] وصله البيهقي في السنن الكبرى (٢٧١/٤) باب الشيخ الكبير لا يطيق الصوم... بسنده، قال: وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح؛ أن أبا حمزة حدثه عن سليمان بن موسى، عن عطاء بن أبي رباح؛ أنه سمع أبا هريرة يقول: من أدركه الكبر فلم يستطع صيام شهر رمضان، فعليه لكل يوم مد من قمح .

[٧٠٥] وصله البيهقي بسنده في السنن الكبرى (٢٧١/٤) باب الشيخ الكبير لا يطيق الصوم... قال: وقد أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، وأبو بكر بن الحارث الفقيه، أنبا علي بن عمر الحافظ، ثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم، ثنا نصر بن علي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: إذا عجز الشيخ الكبير عن الصيام، أطعم عن كل يوم مدًا مدًا .

[٧٠٦] لم أقف عليه عند غير المصنف .

[٧٠٧] أورد ذلك السيوطي في الدر المنثور (٤٣٤/١) قال: وأخرج وكيع عن عطاء

في قوله: ﴿وَذِيَّةٌ طَعَامٌ مَسْكِينٍ﴾ قال: مد بمد أهل مكة .

[٧٠٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٢٩/٣) رقم (٢٧٦٤) قال: حدثنا هناد،

قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، أنه =

٧٠٩ - وأبي قلابة.

٧١٠ - ويحيى بن أبي كثير: أنه يتصدق عن كل يوم بمُدٍّ.

\* قوله: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾.

٧١١ - حدثنا أبي، ثنا أبو معمر المنقري، ثنا عبد الوارث، ثنا حميد بن

قيس، ثنا مجاهد، عن ابن عباس: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾، يقول: من زاد فأطعم أكثر من مسكين، فهو خير له.

٧١٢ - وروي عن عطاء.

٧١٣ - وطاووس.

٧١٤ - وأحد قولي مجاهد.

٧١٥ - والحسن.

= قال: في قول الله تعالى ذكره: ﴿وَذِيَّةٌ طَعَامٌ لِلسَّكِينِ﴾ قال: هو الكبير الذي كان يصوم فكبر وعجز عنه، وهي الحامل التي ليس عليها الصيام، فعلى كل واحد منهما طعام مسكين، مد من حنطة، لكل يوم حتى يمضي رمضان، في إسناده حاتم بن إسماعيل، وعبد الرحمن بن حرمة: متكلم فيهما.

[٧٠٩، ٧١٠] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٧١١] هذا إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٤١/٣) عن ابن عباس، من طريقين، بنحوه. وذكره ابن الجوزي في التفسير (١٨٦/١) عن ابن عباس، بنحوه.

[٧١٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٤٢/٣) رقم (٢٨٠٢) قال: حدثنا أبو

كريب، قال: حدثنا عمرو بن هارون، قال: حدثنا ابن جريج، عن عطاء؛ أنه قرأ: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ﴾ بالتاء خفيفة الطاء، ﴿خَيْرًا﴾، قال: زاد على مسكين.

وفي إسناده عمرو بن هارون: لم أعرفه، وابن جريج: يرسل، ويدلس من الثالثة، وروايته هنا معنعة.

[٧١٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٤٢/٣) رقم (٢٨٠٥) قال: حدثنا

القاسم، قال: حدثنا الحسين، حدثني حجاج، قال: قال ابن جريج: أخبرني ابن طاووس، عن أبيه: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾، قال: من أطعم مسكينًا آخر.

وفي إسناده القاسم: لم أعرفه.

[٧١٥، ٧١٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

٧١٦ - والسدي.

٧١٧ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

٧١٨ - حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان، عن خصيف، عن مجاهد، قال: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾، قال: أعطى كل مسكين صاعًا.

٧١٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، قول الله: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكَ﴾: يريد، أن من صام مع الفدية، فهو خير له.

❖ قوله: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

٧٢٠ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أبنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾، قال: الصيام خير إن استطاع.

[٧١٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٤٢/٣) رقم (٢٨٠٤) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكَ﴾: فإن أطعم مسكينين، فهو خير له. [٧١٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٧١٨] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه خصيفًا: وهو صدوق سيئ الحفظ، واختلط. أخرجه الطبري في التفسير (٤٤١/٣) رقم (٢٧٩٧) عن مجاهد، من طريق هناد، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٣٥/١)، وعزاه إلى وكيع، عن مجاهد، بنحوه. [٧١٩] هذا الإسناد ضعيف؛ لأن فيه أبا صالح كاتب الليث، ويونس بن يزيد: متكلم فيهما.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٤٢/٣) رقم (٢٨٠٦) عن ابن شهاب من طريق المثني، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٣٥/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن ابن شهاب، بنحوه، وانظر الأثر (٦٩٢).

[٧٢٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر (٢٧٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٤٣/٣) عن السدي من طريق موسى بن هارون، بنحوه.

٧٢١ - وروي عن مجاهد، وطاووس، ومقاتل بن حيان: أن الصيام خير من الإطعام.

والوجه الثاني،

٧٢٢ - أخبرنا الحسن بن علي بن عفان - فيما كتب إليّ -، ثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، ثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى، ثنا أصحاب محمد ﷺ، ورضي عنهم، قالوا: أحيل الصوم على ثلاثة أحوال. فكان من أطعم كل يوم مسكيناً، ترك الصوم ممن يطيقونه رخص لهم في ذلك، فنسخه: ﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٢١٨)، فأمرُوا بالصوم.

والوجه الثالث:

٧٢٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو سليمان عبد الرحمن بن الضحاك، ثنا الوليد قال: قلت لخيلد: رأيت قول الله تعالى: ﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ فأخبرني عن الحسن وقتادة؛ أنهما قالوا: كانت: ﴿أَن تَصُومُوا﴾ على جهد، حتى لا تستطيعوا، خير لهم من الفدية، حتى نسخت بقوله: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾.

❖ قوله: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾.

٧٢٤ - [١١٩/ب] حدثنا أبي، ثنا محمد بن بكار بن الريان، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب القرظي. وسعيد، عن أبي هريرة، قالوا: لا

[٧٢١] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٧٢٢] هذا إسناد حسن. وانظر الأثر رقم (٦٤٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٦١٢).

[٧٢٣] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه: خليلاً: متكلم فيه. سبق ورود في الأثر رقم

(٦٩٣).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٧٢٤] في إسناده: أبو معشر: وهو ضعيف، أسن واختلط، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري عن مجاهد، وسيأتي ذكره موصولاً بعد هذا الأثر.

تقولوا: ﴿رَمَضَانَ﴾ فإن رمضان اسم من أسماء الله، ولكن قولوا: شهر رمضان. ٧٢٥ - وروي عن مجاهد.

٧٢٦ - ومحمد بن كعب: نحو ذلك.

٧٢٧ - ورخص فيه ابن عباس.

٧٢٨ - وزيد بن ثابت.

\* قوله: ﴿الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾.

٧٢٩ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أبنا عمران - أبو العوام القطان -، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة؛ أن النبي ﷺ قال: «نزل صحف إبراهيم في أول ليلة من رمضان، وأنزل التوراة لست مضين من رمضان، وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان، وأنزل الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان، وأنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان».

٧٣٠ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبيد الله - يعني: ابن

[٧٢٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٤٤/٣) رقم (٢٨١١) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن مجاهد؛ أنه كره أن يقال: ﴿رَمَضَانَ﴾؛ ويقول: لعله اسم من أسماء الله، لكن نقول كما قال الله: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾. في إسناده هذا الأثر: المثنى: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفة ذلك.

[٧٢٦ - ٧٢٨] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٧٢٩] هذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه عبد الله بن رجاء، وأبا العوام: متكلم فيهما. أخرجه الطبري في التفسير (٤٤٦/٣) عن واثلة مرفوعاً، به، غير أنه لم يذكر: «الزبور». وأخرجه أحمد في المسند (١٠٧/٤) عن واثلة بن الأسقع، مرفوعاً بنحوه، ولم يذكر: «الزبور». وذكره ابن كثير في التفسير (٣٠٩/١) عن واثلة، وعزاه للإمام أحمد، به، ولم يذكر: «الزبور». وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٥٦/١)، وعزاه إلى أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم وغيرهم، عن واثلة، بمثله.

[٧٣٠] هذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه السدي، وهو: صدوق له أوهام.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٤٨/٣) رقم (٢٨٢٢) عن ابن عباس من طريق المثنى، به. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٠٩/١) وما بعدها، عن ابن عباس من طريق إسرائيل، =



موسى -، أبنا إسرائيل، عن السدي، عن محمد بن أبي المجالد، عن مقسم، عن ابن عباس، سأله عطية بن الأسود: أنه وقع في قلبي الشك، بقوله: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾، وقوله: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [١]، [القدر]، وقال: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَّكَةٍ﴾ [الدخان: ٣]، وقد أنزل لشوال وذو القعدة وذو الحجة والمحرم وشهر ربيع. فقال ابن عباس: إنما نزل في رمضان، وفي ليلة القدر، وفي ليلة مباركة جملة واحدة، ثم أنزل على مواضع النجوم من الشهور والأيام.

٧٣١ - وروي عن سعيد بن جبير، نحوه، وذكر فيه: «إلى بيت في السماء، يقال له: بيت العزة».

٧٣٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا حم بن نوح البلخي، ثنا أبو معاذ - خالد بن سليمان الحداني -، ثنا أبو مصلح - نصر بن مشارس -، عن الضحاك: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾، يقول: الذي أنزل صومه في القرآن.

٧٣٣ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾، قال: بلغني أنه: كان ينزل فيه من القرآن، حتى انقطع الوحي، حتى مات محمد ﷺ،

= به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٥٦/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، والطبراني، وغيرهم، به.

[٧٣١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٧٣٢] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥٠٩).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٥٨/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن الضحاك، به.

[٧٣٣] في إسناده علي بن المبارك: لم أقف له على ترجمة، فأتوقف حتى معرفة ذلك.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٥٧/١)، وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم، عن ابن جريج، به.

فكان ينزل من القرآن في ليلة القدر، كل شيء ينزل من القرآن في تلك السنة، فينزل ذلك من السماء السابعة، على جبريل في السماء الدنيا، فلا ينزل جبريل [١/١٢٠] من ذلك على محمد ﷺ إلا بما أمره ربه تعالى.

\* قوله: ﴿هُدًى لِلنَّاسِ﴾.

٧٣٤ - وبه، عن ابن جريج: ﴿هُدًى لِلنَّاسِ﴾، قال: يهتدون به.

\* قوله: ﴿وَيَبَيِّنَتِ مِنَ الْهُدَى﴾.

٧٣٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿هُدًى لِلنَّاسِ وَيَبَيِّنَتِ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾: أما: ﴿وَيَبَيِّنَتِ مِنَ الْهُدَى﴾: فيينات من الحلال والحرام.

\* قوله: ﴿وَالْفُرْقَانِ﴾.

٧٣٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن إسماعيل، عن أبي صالح: ﴿الْفُرْقَانُ﴾، قال: التوراة.

\* قوله: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾.

٧٣٧ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن قتادة،

[٧٣٤] في إسناده: علي بن المبارك: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفة ذلك.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٥٨/١)، وعزاه إلى ابن المنذر عن ابن جريج، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٨٤/١) بمثل ما عند السيوطي.

[٧٣٥] هذا إسناده ضعيف، وانظر الأثر (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٤٨/٣) رقم (٢٨٢٣) عن السدي من طريق موسى بن هارون، بمثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٥٨/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، به.

[٧٣٦] هذا الإسناد رجاله ثقات، لكن ابن أبي شيبة: له أوهام، وأبو معاوية: قد يهم.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٧٣٧] هذا الإسناد رجاله ثقات، لكن حماد بن سلمة: تغير حفظه بأخرة، ولم يتبين =

عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن عليٍّ، قال: من أدركه رمضان وهو مقيم، ثم سافر بعد، لزمه الصوم؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾.

٧٣٨ - وروي عن عائشة.

٧٣٩ - وابن عمر.

٧٤٠ - وابن عباس.

٧٤١ - وسعيد بن جبير.

٧٤٢ - وعبيدة.

= لي هل رواية موسى بن إسماعيل عنه، قبل الاختلاط أم بعده؟ فإن كانت قبل التغير، فهو إسناده صحيح، وإلا فهو إسناده ضعيف.

قلت: وهذا الأثر يتعارض مع ما رواه البخاري بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما؛ أن رسول الله ﷺ خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد، أفطر، فأفطر الناس. انظر: الجامع الصحيح للبخاري (٤٣/٣) باب: إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر. أخرجه الطبري في التفسير (٤٥١/٣) من طريقين: عن علي، وعن عبيدة السلماني، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٥٨/١)، وعزاه إلى وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم، عن علي، بمثله.

[٧٣٨، ٧٣٩] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٧٤٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٤٩/٣) رقم (٢٨٢٥) قال: حدثني

يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حصين، عن حدثه، عن ابن عباس؛ أنه قال: في قوله: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾، فإذا شهد وهو مقيم، فعليه الصوم، أقام أو سافر، وإن شهد وهو في سفر، فإن شاء صام، وإن شاء أفطر.

وهذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه شيخ حصين: مجهول، وحصيناً تغير حفظه بأخرة.

[٧٤١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٧٤٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٥٠/٣) رقم (٢٨٣٠) قال: حدثنا هناد بن

السري، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن إسماعيل بن مسلم، عن محمد بن سيرين، قال: سألت عبيدة السلماني: عن قول الله: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾، قال: من كان مقيماً فليصمه، ومن أدركه ثم سافر فيه فليصمه.

وهذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه: إسماعيل بن مسلم: ضعيف الحديث.

- ٧٤٣ - وابن الحنفية .  
 ٧٤٤ - وخيشمة .  
 ٧٤٥ - وسويد بن غفلة .  
 ٧٤٦ - وعلي بن الحسين .  
 ٧٤٧ - وإبراهيم النخعي .  
 ٧٤٨ - ومجاهد .  
 ٧٤٩ - والشعبي .  
 ٧٥٠ - وأبي مجلز .  
 ٧٥١ - والسدي: نحو ذلك .

#### والوجه الثاني:

٧٥٢ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن شعبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: خرج رسول الله ﷺ من المدينة وهو صائم في شهر رمضان، فلما أتى قديداً، أفطر، فلم يزل مفطراً حتى دخل مكة .

[٧٤٣ - ٧٥٠] لم أقف عليها عند غير المصنف .

[٧٥١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٥٠/٣) رقم (٢٨٢٨) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: أما: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾، فمن دخل عليه رمضان وهو مقيم في أهله فليصمه، وإن خرج فيه فليصمه، فإنه دخل عليه وهو في أهله .

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١) .

[٧٥٢] في إسناد هذا الأثر: رواية الحكم عن مقسم منقطعة، حيث ذكر ابن حجر في ترجمته في التهذيب؛ أنه لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث، وعليه فهو إسناد ضعيف .

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٣/٣) باب: إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر، عن ابن عباس، بنحوه، مختصراً . وأخرجه الطبري في التفسير (٤٥٥/٣) عن ابن عباس من عدة طرق، بنحوه .

## الوجه الثالث:

٧٥٣ - حدثني أبي، ثنا يحيى بن سليمان الجعفي، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن يزيد مولى سلمة، عن سلمة بن الأكوع، أنه قال: كان في رمضان في عهد رسول الله ﷺ، من شاء صام، ومن شاء أفطر وافتدى بطعام مسكين، حتى نزلت هذه الآية: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾.

\* قوله: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾.

قد تقدم تفسيره [١].

\* قوله: ﴿فَمِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾.

قد تقدم تفسيره [٢].

\* قوله: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ﴾.

٧٥٤ - حدثنا الأشج، ثنا أبو خالد، عن داود، عن الشعبي، قال: إذا اختلف [١٢٠/ب] عليك أمران فانظر أيسرهما؛ فإنه أقرب إلى الحق، إن الله أراد بهذه الأمة اليسر، ولم يرد بهم العسر.

٧٥٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ

[٧٥٣] إسناده ضعيف؛ لأن فيه يحيى بن سليمان، وهو: متكلم فيه.

وقد سبق تخريجه في الأثر رقم (٦٨٦).

[١] [٢] تقدم تفسير ذلك في الآية رقم: (١٨٤). انظر الآثار من (٦٣٩ - ٦٨٠).

[٧٥٤] هذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه: أبا خالد الأحمر، وهو: صدوق يخطئ.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٧٥٥] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٧٥/٣) رقم (٢٨٩٣) عن ابن عباس، به، وأطول. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٦٤/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول. وذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٢/١) معلقاً، عن ابن عباس، به.

أَلَيْسَرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ أَلَيْسَرَ، قال: «اليسر»: الإفطار في السفر.

٧٥٦ - وروي عن الضحاك.

٧٥٧ - وعمر بن عبد العزيز: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٧٥٨ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن الواسطي،

عن عمر بن شيبه الهذلي، عن أم الحكم بنت قارظ، قالت: أرسلت إلى أبي هريرة: كيف تقضي المرأة رمضان؟ فقال: فرقي. ثم قال: «يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ أَلَيْسَرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ أَلَيْسَرَ».

الوجه الثالث:

٧٥٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جويبر، عن

الضحاك، في قوله: «يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ أَلَيْسَرَ»، قال: تفرط الحامل والمرضع، والإفطار في السفر.

الوجه الرابع:

٧٦٠ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حبيب بن يزيد، قال:

[٧٥٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٧٦/٣) رقم (٢٨٩٨) قال: حدثت عن

الحسين بن الفرج، قال: حدثنا الفضيل بن خالد، قال: حدثنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك بن مزاحم في قوله: «يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ أَلَيْسَرَ»: الإفطار في السفر، «وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ أَلَيْسَرَ» الصيام في السفر.

وهذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه: شيخ الطبري: مجهول، والفضل بن خالد: مسكوت عنه.

[٧٥٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٧٥٨] في إسناد هذا الأثر انقطاع بين محمد بن الحسن وشيخه عمر بن شيبه،

وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٦٣/١)، وعزاه إلى وكيع، وابن أبي حاتم، عن

أبي هريرة، بنحوه.

[٧٥٩] هذا إسناد ضعيف جداً؛ لأن فيه، جويبراً: وهو ضعيف جداً، وأبا خالد

الأحمر: صدوق يخطئ.

[٧٦٠] في إسناد هذا الأثر علتان هما: ١ - حبيب بن يزيد: متكلم فيه. ٢ - فيه =

سئل جابر بن زيد: عن الصلاة عند القتال، فقال: يصلي الرجل راكبًا ومشيًا حيث كان وجهه، وذلك من تيسير الله على عباده، أنه يريد بهم اليسر ولا يريد بهم العسر.

❖ قوله: ﴿وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾.

٧٦١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾، قال: «العسر»: الصيام في السفر.

٧٦٢ - وروي عن عمر بن عبد العزيز.

٧٦٢م - والضحاك: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٧٦٣ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن عمر بن شيبه بن قارظ، قال: حدثني أمي أم الحكم بنت قارظ؛ أنها أرسلت إلى أبي هريرة تسأله، قالت: إنه يصيبني ما يصيب النساء من العلة في رمضان، فما ترى في قضائه؟ فقال أبو هريرة: أحصي العدة، وصومي كيف شئت، إنما يريد الله بكم اليسر، ولا يريد بكم العسر.

٧٦٤ - وروي عن مجاهد: نحو ذلك.

= انقطاع بين حبيب، وشيخه جابر بن زيد.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٧٦١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٧٥٥).

[٧٦٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٧٦٢م] إسناده ضعيف. سبق وصله وتخريجه في الأثر رقم (٧٥٦).

[٧٦٣] هذا إسناد حسن؛ لأن فيه: عمر بن شيبه، وهو: صدوق ما بحديثه بأس.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٧٥٨).

[٧٦٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٧٦/٣) رقم (٢٨٩٥) قال: حدثني =

❖ قوله: ﴿وَلِتُكْمِلُوا أَلَمَدَةَ﴾.

٧٦٥ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: [١/١٢١] ﴿وَلِتُكْمِلُوا أَلَمَدَةَ﴾: عدة رمضان.

❖ قوله: ﴿وَلِتُكْمِلُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.

٧٦٦ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا ابن المبارك، عن داود بن قيس، عن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿وَلِتُكْمِلُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُكُمْ﴾، قال: التكمير يوم الفطر.

❖ قوله: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾.

٧٦٧ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن عبدة بن أبي

= المثنى، قال: حدثنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن شبل، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد، في قول الله: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ﴾ قال: هو الإفطار في السفر، وجعل عدة من أيام آخر ﴿وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾.

وفي إسناده: المثنى: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفة ذلك.

[٧٦٥] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٥) ورقم (١٢).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٦٧/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن الربيع، به.

[٧٦٦] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٧٩/٣) عن الضحاك من طريق المثنى، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٦٨/١)، وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم،

عن زيد بن أسلم، بنحوه.

[٧٦٧] هذا إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٨٠/٣) رقم (٢٩٠٤) عن الصلب بن حكيم، عن أبيه،

عن جده، به. وقد ذكر أحمد شاكر أن: «الصلب بن حكيم» مختلف فيه، فمنهم من سمّاه «الصلب» بضم الصاد وآخره باء، ومنهم من سمّاه «الصلت» بالتاء، وتبعاً لذلك، اختلف اسم أبيه وجده، وفي النهاية توصل إلى أن هذا الحديث ضعيف جداً، منهار الإسناد بكل حال.

وذكره ابن كثير في التفسير (٣١٣/١) عن الصلب بن حكيم، عن أبيه، عن جده، به. =



برزة السجستاني، عن (الصلت)<sup>[١]</sup> بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! أقریب ربنا فنناجیه، أم بعيد فننادیه؟ فسكت رسول الله ﷺ، فأنزل الله: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾، إذا أمرتهم أن يدعوني، فدعوني، استجبت لهم.

❖ قوله: ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾.

٧٦٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾، قال: ليس من عبد مؤمن يدعو الله إلا استجاب له، فإن كان الذي يدعو به، هو له رزق في الدنيا أعطاه إياه، وإن لم يكن له رزق في الدنيا، ذخره له إلى يوم القيامة، أو دفع عنه به مكروهاً.

❖ قوله: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي﴾.

٧٦٩ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا النضر بن إسماعيل، عن أبي رجاء، عن أنس بن مالك، في قول الله: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي﴾، قال: ليدعوني.

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٦٩/١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وغيرهما من طريق الصلت بن حكيم، به.

[١] في الأصل: «الصلب» صاد، ثم لام، ثم باء موحدة، لكني لم أجد اسمًا بهذا، والذي وجدته هو: الصلت، بالتاء مكان الباء، وهذه ترجمته: الصلت بن حكيم البصري، مجهول. الجرح والتعديل (٤٤١/٤)، لسان الميزان (١٩٥/٣).

[٧٦٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٨٢/٣) رقم (٢٩٠٩) عن السدي، من طريق موسى بن هارون، به.

[٧٦٩] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه، النضر بن إسماعيل: وهو متكلم فيه، وفيه أبو رجاء: لم أعرفه.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٨٤/٣) رقم (٢٩١٥)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن أنس، به، وأطول.

٧٧٠ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أبنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي﴾: فليطيعوني. «الاستجابة»: الطاعة.

٧٧١ - وروي عن الربيع بن أنس.

٧٧٢ - وابن جريج: نحو قول مجاهد.

❖ قوله: ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾.

٧٧٣ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا النضر بن إسماعيل، عن أبي رجاء، عن أنس بن مالك، في قول الله: ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾: أنهم إذا دعوني استجبت لهم.

❖ قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (١٨٦).

٧٧٤ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (١٨٦)؛ يعني: يهتدون.

[٧٧٠] في إسناده: ١ - حجاج المصيصي وهو: ثقة لكنه اختلط، ولم يتبين لي وقت اختلاطه. ٢ - ابن جريج: ثقة مدلس من الثالثة، وروايته معنعة، وعليه فهو إسناده ضعيف. سيأتي في الأثر رقم (٧٧٢) موصولاً. [٧٧١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٧٧٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٨٤/٣) رقم (٢٩١٣) قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني الحجاج، عن ابن جريج قال: قال مجاهد: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي﴾ قال: فليطيعوا لي، قال: الاستجابة: الطاعة.

وفي إسناده: القاسم: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفة ذلك.

[٧٧٣] في إسناده: النضر بن إسماعيل، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف. أخرجه الطبري في التفسير (٤٨٤/٣) رقم (٢٩١٦) عن أبي رجاء الخراساني، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٧٤/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن أنس بن مالك، به، انظر الأثر (٧٦٩).

[٧٧٤] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٥).

\* [١٢١/ب] قوله: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾.

٧٧٥ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا يزيد بن هارون، أنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل، قال: أحيل الصيام على ثلاثة أحوال، كانوا يأكلون ويشربون، ويأتون النساء ما لم يناموا، فإذا ناموا امتنعوا من ذلك، فجاء عمر بن الخطاب وقد أصاب امرأة له بعدما نام، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فأنزل الله تعالى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾.

\* قوله تعالى: ﴿الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾.

٧٧٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ﴿الرَّفْتُ﴾: الجماع. ٧٧٧ - وروي عن عطاء. ٧٧٨ - ومجاهد.

= أخرجه الطبري في التفسير (٤٨٥/٣) رقم (٢٩١٧) عن الربيع، من طريق المثنى، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٧٥/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، عن الربيع، به.

[٧٧٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٦١٢).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٦١٢).

[٧٧٦] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٨٧/٣) عن ابن عباس، ومجاهد وغيرهما، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٧٨/١)، وعزاه إلى وكيع، وابن أبي شبة، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهم عن ابن عباس، به. وذكره ابن كثير في التفسير (٣١٦/١) معلقاً عن ابن عباس، وعن عدد من التابعين، به.

[٧٧٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٧٧٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٨٨/٣) رقم (٢٩٢٤) قال: حدثني

محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ قال: الجماع. وهذا إسناد حسن.

- ٧٧٩ - وسعيد بن جبير .  
 ٧٨٠ - وطاووس .  
 ٧٨١ - والحسن .  
 ٧٨٢ - والضحاك .  
 ٧٨٣ - وإبراهيم النخعي .  
 ٧٨٤ - وسالم بن عبد الله .  
 ٧٨٥ - والسدي .  
 ٧٨٦ - وعمرو بن دينار .  
 ٧٨٧ - وقتادة .  
 ٧٨٨ - والزهري .  
 ٧٨٩ - ومقاتل بن حيان .  
 ٧٩٠ - وعطاء الخراساني : نحو ذلك .

[٧٧٩ - ٧٨٣] لم أقف عليها عند غير المصنف .

[٧٨٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٨٨/٣) رقم (٢٩٢٧) قال : حدثني المثنى ، قال : حدثنا إسحاق ، قال : حدثنا عبد الكبير البصري ، قال : حدثنا الضحاك بن عثمان ، قال : سألت سالم بن عبد الله ، عن قوله : ﴿أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَافِرِ الرَّفْتُ إِلَى نَسَائِكُمْ﴾ قال : هو الجماع .

في إسناده المثنى ، وإسحاق : لم أقف على ترجمتهما .

[٧٨٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٨٨/٣) رقم (٢٩٢٨) قال : حدثني موسى بن هارون ، قال : حدثنا عمرو بن حماد ، قال : حدثنا أسباط ، عن السدي : ﴿أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَافِرِ الرَّفْتُ إِلَى نَسَائِكُمْ﴾ يقول : الجماع . وهذا إسناد ضعيف .

[٧٨٦ - ٧٩٠] هذه المعلقات وما سبقها من رقم [٧٧٩] إلى [٧٨٣] لم أقف عليها موصولة ، ولكن ذكرها ابن كثير في التفسير (٣١٦/١) معلقةً ، بنحوه .

❖ قوله: ﴿مَنْ لِيَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاسٌ لَهْنٌ﴾.

٧٩١ - حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا أبو بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة، قالا: ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاووس، عن ابن عباس: ﴿مَنْ لِيَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاسٌ لَهْنٌ﴾، قال: هن سكن لكم، وأنتم سكن لهن.

٧٩٢ - وروي عن مجاهد.

٧٩٣ - وسعيد بن جبير.

٧٩٤ - والحسن.

٧٩٥ - وقتادة.

٧٩٦ - والسدي.

٧٩٧ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

[٧٩١] في إسناده هذا الأثر: معاوية بن هشام، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٩٢/٣) عن ابن عباس، من طريق أحمد بن إسحاق الأهوازي، به. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢٧٥/٢) عن ابن عباس من طريق أبي بكر، به، وصححه، وسكت عنه الذهبي.

[٧٩٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٩٢/٣) رقم (٢٩٣٠) قال: حدثنا به المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: ﴿مَنْ لِيَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاسٌ لَهْنٌ﴾ يقول: سكن لهن. وهو إسناده ضعيف، انظر الأثر (٣). [٧٩٣، ٧٩٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٧٩٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٩٢/٣) رقم (٢٩٣١) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿مَنْ لِيَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاسٌ لَهْنٌ﴾ قال قتادة: هن سكن لكم، وأنتم سكن لهن. وهو إسناده حسن، انظر الأثر (١٠).

[٧٩٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٩٢/٣) رقم (٢٩٣٢) قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿مَنْ لِيَاسٌ لَكُمْ﴾ يقول: سكن لكم، ﴿وَأَنْتُمْ لِيَاسٌ لَهْنٌ﴾ يقول: سكن لهن، انظر الأثر (١١). [٧٩٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

٧٩٨ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن الدشتكي، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس: ﴿هُنَّ لِيَأْسَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَأْسَ لَهُنَّ﴾، قال: هن لحاف لكم، وأنتم لحاف لهن.

\* قوله: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾.

٧٩٩ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن - ابن أخي ابن وهب -، ثنا عمي، ثنا ابن لهيعة؛ أن موسى بن جبير - مولى بني سلمة - حدثه؛ أنه سمع عبد الله بن كعب بن مالك يحدث عن أبيه؛ أنه قال: كان الناس إذا صام الرجل فنام، حرم عليه الطعام والشراب حتى يفطر من الغد، فرجع عمر بن الخطاب من عند النبي ﷺ ذات ليلة، وقد سمر عنده، فوجد امرأته قد نامت فأيقظها، وأرادها. فقالت: إني نمت فقال: ما نمت، ثم وقع بها. وصنع كعب بن مالك مثل ذلك. فغدا عمر بن الخطاب إلى النبي ﷺ فأخبره، فأنزل الله تعالى: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿اتَّبِعُوا الْيَمَامَ إِلَى الْيَلِّ﴾.

٨٠٠ - وروي عن الحسن.

٨٠١ - وعطاء.

[٧٩٨] هذا إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٩١/٣) رقم (٢٩٢٩) عن الربيع من طريق المثني، به. وذكره ابن كثير في التفسير (٣١٧/١) عن الربيع معلقاً، به، وانظر الأثر (٢٦٥). [٧٩٩] في إسناد هذا الأثر عدة علل: ١ - موسى بن جبير: مستور. ٢ - ابن لهيعة: صدوق اختلط. ٣ - أحمد بن عبد الرحمن بن وهب: صدوق تغير، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٩٦/٣) رقم (٢٩٤١) عن كعب بن مالك من طريق المثني، به. وذكره ابن كثير في التفسير (٣١٨/١) عن كعب بن مالك نقلاً عن أبي جعفر الطبري. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٧٥/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وأحمد، وابن أبي حاتم، بسند حسن عن كعب بن مالك، به. [٨٠٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٠١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٩٥٠/٣) قال: حدثنا القاسم، قال: =

٨٠٢ - وزيد بن أسلم.

٨٠٣ - ومقاتل بن حيان.

٨٠٤ - وقتادة: نحو ذلك.

٨٠٥ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري - فيما كتب إليّ -، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن مجاهد، قوله: ﴿تَحْتَاوُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾، قال: تظلمون أنفسكم.

٨٠٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَحْتَاوُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾: أنكم تقعون عليهن خيانة. \* قوله: ﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ﴾.

٨٠٧ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي،

= حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةٌ الصَّيَا أَلَفْتُ إِلَيْكُمْ﴾ قال: كانوا في رمضان لا يمسون النساء، ولا يطعمون، ولا يشربون بعد أن يناموا حتى الليل من القابلة، فإن مسوهن قبل أن يناموا لم يروا بذلك بأساً. فأصاب رجل من الأنصار امرأته بعد أن نام، فقال: قد اختنت نفسي. فنزل القرآن، فأحل لهم النساء والطعام والشراب، حتى يتبين لهم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر. وفي إسناده: القاسم: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفة ذلك، انظر الأثر (٣٦). [٨٠٣، ٨٠٢] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٨٠٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠١/٣) رقم (٢٩٤٨) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر عن قتادة في قوله: ﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةٌ الصَّيَا أَلَفْتُ إِلَيْكُمْ﴾ قال: كان الناس قبل هذه الآية إذا رقد أحدهم من الليل رقدة، لم يحل له طعام ولا شراب ولا أن يأتي امرأته، إلى الليلة المقبلة، فوقع بذلك بعض المسلمين فمنهم من أكل بعد هجته أو شرب. ومنهم من وقع على امرأته، فرخص الله ذلك لهم.

وهذا إسناده حسن، أو ضعيف انظر الأثر رقم (٤٠).

[٨٠٥] في إسناده: عمرو بن ثور: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفة ذلك.

أورده الشوكاني في فتح القدير (١٨٧/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مجاهد، به.

[٨٠٦] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٧٩/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن السدي، به.

[٨٠٧] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

ثنا عُمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَاوُنَ أَنْفُسَكُمْ﴾؛ يعني بذلك: الذي فعل عمر بن الخطاب، فأنزل الله عفوهُ، وقال: ﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ﴾.

\* قوله: ﴿فَأَلَنَ بِشِرْوَتِهِ﴾.

٨٠٨ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا سفيان، عن عاصم، عن بكر بن عبد الله المزني، عن ابن عباس، قال: «المباشرة»: هو الجماع، ولكن الله يكتفي.

٨٠٩ - وروي عن مجاهد.

٨١٠ - وعطاء.

٨١١ - والضحاك.

٨١٢ - ومقاتل بن حيان.

٨١٣ - والسدي.

[٨٠٨] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٠٤/٣) عن ابن عباس - من أكثر من طريق - بمثله وزيادة. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٧٩/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهما، عن ابن عباس، به.

[٨٠٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠٥/٣) رقم (٢٩٦١) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد، قال: المباشرة: الجماع.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٣) الطريق الثاني.

[٨١٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠٥/٣) رقم (٢٩٦١) قال حدثني المثنى، قال: حدثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن ابن جرير، عن عطاء، مثله.

وفي إسناد هذا الأثر: المثنى: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفة ذلك.

[٨١١، ٨١٢] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٨١٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠٥/٣) رقم (٢٩٦٠) قال: حدثني

موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: =



٨١٤ - والربيع بن أنس، وزيد بن أسلم: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾.

اختلف في تفسيره على أوجه:

٨١٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن خراش - يعني: أخا

العوام بن حوشب لأمه -، عن العوام، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾، قال: الولد.

٨١٦ - وروي عن أنس، وشريح.

٨١٧ - والحسن.

٨١٨ - ومجاهد.

٨١٩ - وعطاء.

= ﴿فَالَّذِينَ بَشِيرُونَ﴾ يقول: جامعوهن. وهو إسناده ضعيف.

[٨١٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٨١٥] في إسناده: عبد الله بن خراش: ضعيف، وأطلق عليه: الكذاب، وعليه فهو

إسناده ضعيف جداً.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٠٦/٣) وما بعدها، عن ابن عباس وغيره بطرق كثيرة، به. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١/لوحه ٢٠/أ) عن الحسن، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٧٩/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٨١٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٨١٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠٧/٣) رقم (٢٩٧٣) قال: حدثنا

الحسن بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عمن سمع الحسن، في قوله: ﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ قال: هو الولد.

وفي إسناده هذا الأثر: شيخ معمر: مجهول، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[٨١٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠٦/٣) رقم (٢٩٧١) قال: حدثني

محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثني عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾، قال: الولد فإن لم تلد هذه فهذه، وانظر الأثر (٣).

[٨١٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

- ٨٢٠ - والضحاك .  
 ٨٢١ - وسعيد بن جبير .  
 ٨٢٢ - وعكرمة .  
 ٨٢٣ - والسدي .  
 ٨٢٤ - والربيع بن أنس .  
 ٨٢٥ - والحكم بن عتيبة .  
 ٨٢٦ - وقتادة .  
 ٨٢٧ - وزيد بن أسلم .  
 ٨٢٨ - ومقاتل بن حيان : نحو ذلك .

[٨٢٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠٦/٣) رقم (٢٩٧٦) قال : حدثت عن الحسين بن الفرج ، قال : حدثنا الفضل بن خالد ، قال : حدثنا عبيد بن سلمان ، قال : سمعت الضحاك بن مزاحم ، قوله : ﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ قال : الولد . وفي إسناده هذا الأثر : شيخ الطبري : مجهول ، والحسين بن الفرج : متكلم فيه ، وعليه فهو إسناده ضعيف .

[٨٢١] لم أقف عليه عند غير المصنف .

[٨٢٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠٦/٣) رقم (٢٩٦٧) قال : حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا أبو تميلة ، قال : حدثنا عبيد الله ، عن عكرمة ، قوله : ﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ قال : الولد .

في إسناده : محمد بن حميد الرازي ، وهو : ضعيف ، وعليه فهو إسناده ضعيف .

[٨٢٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠٦/٣) رقم (٢٩٦٩) قال : حدثني موسى بن هارون ، قال : حدثنا عمرو بن حماد ، قال : حدثنا أسباط ، عن السدي : ﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ : فهو الولد .

وهذا إسناده ضعيف ، انظر الأثر (١١) .

[٨٢٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠٧/٣) رقم (٢٩٧٤) قال : حدثني المثنى ، قال : حدثنا إسحاق ، قال : حدثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع في قوله : ﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ قال : ما كتب الله لكم من الولد .

وهذا إسناده ضعيف ، انظر الأثر رقم (٦٣) .

[٨٢٥ - ٨٢٨] لم أقف عليها عند غير المصنف .

والقول الثاني: وهو أحد قولي ابن عباس:

٨٢٩ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة، ثنا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن عمرو بن مالك [١٢٢/ب]، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس: ﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾، قال: ليلة القدر.

\* قوله: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا﴾.

٨٣٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾؛ يعني: الليل والنهار، وأحل لكم المجاعة والأكل والشرب حتى يتبين الصبح، فإذا تبين الصبح حرم عليهم.

٨٣١ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا﴾، قال: نزلت في أبي قيس بن صرمة من بني الخزرج.

\* قوله: ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾.

٨٣٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن الشعبي،

[٨٢٩] في إسناد هذا الأثر: معاذ بن هشام، وعمرو بن مالك: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٠٧/٣) وما بعدها، عن ابن عباس من طريقين، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٧٩/١)، وعزاه إلى ابن جريج، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به. وذكره ابن كثير في التفسير (٣١٨/١) عن ابن عباس من طريق عمرو النكري، به.

[٨٣٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٥١٠/٣) رقم (٢٩٨٥) عن ابن عباس من طريق محمد العوفي، به، وأطول منه.

[٨٣١] في إسناده: علي بن المبارك: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفة ذلك، وانظر الأثر (٧٣٣).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٧٧/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن جريج، به. [٨٣٢] في إسناده: مجالد بن سعيد، وهو: ليس بالقوي، وعليه فهو إسناد ضعيف. =

عن عدي بن حاتم، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فأسلمت وعلمني الإسلام، وقال: «صلّ كذا وكذا، فإذا جاء شهر رمضان فصم، فإذا كان الليل، فكل واشرب حتى يتبين لك الخيط الأبيض من الخيط الأسود». قال: فقلت: خيطين: أبيض وأسود، فجعلت أنظر إليهما، فجعلت أستبين كل واحد منهما من صاحبه. فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فضحك، وقال: «يا ابن حاتم! ألم أقل لك من الفجر؟ إنما هو بياض النهار، وسواد الليل».

٨٣٣ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي مريم، أبنا أبو غسان - يعني: محمد بن مطرف -، حدثني أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: نزلت هذه الآية: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾، قال: ولم ينزل: ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾، فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجله الخيط الأبيض والخيط الأسود، ولا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له رؤيتهما، فأنزل الله بعد ذلك: ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ فعلموا: أنما يعني بذلك: الليل والنهار.

❖ قوله: ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾.

٨٣٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا إسرائيل، عن جابر،

= أخرجه الطبري في التفسير (٥١٢/٣) رقم (٢٩٨٨) عن عدي بن حاتم من طريق أبي كريب، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٨٠/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن عدي، بنحوه.

[٨٣٣] هذا إسناد صحيح.

أخرجه البخاري في الصحيح (٣١/٦) عن سهل بن سعد من طريق ابن أبي مريم، به متناً وسنداً، وهو أيضاً في (٣٧/٣) عن سهل بن سعد، به.

وأخرجه مسلم في الصحيح (٢٠١/٧) عن سهل بن سعد، من طريق محمد بن سهل، به، ولم يذكر قوله: ولم ينزل ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾.

[٨٣٤] هذا الأثر مطموس في الأصل، ولم أستطع قراءة إلا كلمات قلائل منه، كما

هو مثبت في المتن أعلاه، وبحثت عنه كثيراً في المصادر التي اعتمدتها في التخریج، ولم أجده.

عن عامر وعطاء، قال: ذاکرتہما الفجر، فقالا: الفجر الأبيض (.....) <sup>[١]</sup> الذي تحته (....) <sup>[٢]</sup>.

❖ قوله: [١/١٢٣] ﴿ثُمَّ أَتُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾.

٨٣٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا عبيد الله بن إيداد بن لقيط، أخبرني إيداد بن لقيط، عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية، قالت: أردت أن أصوم يومين مواصلة فمنعني بشير، وقال: إن النبي ﷺ، نهى عن هذا، وقال: «يفعل ذلك النصارى، ولكن صوموا كما أمركم الله، أتموا الصيام إلى الليل، فإذا كان الليل فافطروا».

٨٣٦ - حدثنا هارون بن إسحاق، ثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عاصم بن عمر، عن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أقبل الليل، وأدبر النهار، وغابت الشمس، فقد أفطرت».

❖ قوله: ﴿وَلَا تَبْشُرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَلَكِفُونَ فِي الْمَسَجِدِ﴾.

٨٣٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

[١] [٢] ما بين القوسين يوجد فيه طمس في الأصل في الموضعين.

[٨٣٥] في إسناده: عبيد الله بن إيداد بن لقيط، وهو: صدوق، ولينه البزار وحده، وكلام البزار هنا لا يلتفت إليه؛ لأنه انفرد به، وهو أيضاً جرح غير مفسر، وعليه فهو إسناده حسن. أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٨٢/١)، وعزاه إلى أحمد، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، والطبراني، عن ليلى امرأة بشير، به.

وأخرجه أحمد في المسند (٢٢٥/٥) عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية، بنحوه. [٨٣٦] في إسناده: هارون بن إسحاق، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناده حسن، لكنه يتقوى برواية الصحيحين.

أخرجه البخاري في الصحيح (٤٦/٣) عن عمر بن الخطاب، من طريق الحميدي، بنحوه. وأخرجه مسلم في الصحيح (٢٠٩/٧) عن عمر بن الخطاب، به، إلا أنه قال: «أفطر الصائم»، بدل: «أفطرت».

[٨٣٧] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٤٠/٣) رقم (٣٠٣٧) عن ابن عباس من طريق المثني، =

أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تُبَيِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَنكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾ فهذا في الرجل يعتكف في المسجد في رمضان أو في غيره، فحرم الله عليه أن ينكح النساء ليلاً ونهاراً حتى يقضي اعتكافه.

٨٣٨ - وروي عن ابن مسعود.

٨٣٩ - والضحاك.

٨٤٠ - والحسن.

٨٤١ - وعطاء.

٨٤٢ - ومحمد بن كعب.

٨٤٣ - وقتادة.

٨٤٤ - ومجاهد.

= بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٤٨٥)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٨٣٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٣٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٥٤١) رقم (٣٠٤٠) قال: حدثنا المثنى،

قال: حدثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن الضحاك في قوله: ﴿وَلَا تُبَيِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَنكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾ قال: كان الرجل إذا اعتكف فخرج من المسجد، جامع إن شاء، فقال الله: ﴿وَلَا تُبَيِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَنكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾، يقول: لا تقربوهم ما دتم عاكفين في مسجد ولا غيره.

[٨٤٠ - ٨٤٢] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٨٤٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٥٤١) رقم (٣٠٤٣) قال: حدثنا بشر بن

معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة قوله: ﴿وَلَا تُبَيِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَنكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾ قال: كان الرجل إذا خرج من المسجد وهو معتكف ولقي امرأته، باشرها إن شاء، فنهاهم الله ﷻ عن ذلك، وأخبرهم أن ذلك لا يصلح حتى يقضي اعتكافه.

وإسناده حسن، وانظر الأثر (١٠).

[٨٤٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٥٤١) رقم (٣٠٤٥) قال: حدثني

محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَا تُبَيِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَنكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾ قال: الجوار، فإذا خرج أحدكم من بيته إلى بيت الله فلا يقرب النساء، وإسناده ضعيف، وانظر الأثر (٣).

٨٤٥ - والسدي.

٨٤٦ - والربيع.

٨٤٧ - ومقاتل: قالوا: لا يقربها وهو معتكف.

❖ قوله: ﴿وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾.

٨٤٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد - يعني: ابن سلمة -، عن ثابت، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، قال: قلت له: ما أراني إلا مكلم الأمير في هؤلاء الذين ينامون في المسجد فيجنبون ويحدثون. قال: فلا تفعل، فإن ابن عمر، سئل عنهم، فقال: هم العاكفون.

❖ قوله: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾.

٨٤٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾؛ يعني: طاعة الله.

[٨٤٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٤١/٣) رقم (٣٠٤٤) قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا تُبْشِرُوا فِي الْمَسْجِدِ﴾ يقول: من اعتكف فإنه يصوم، لا يحل له النساء ما دام معتكفاً، وانظر الأثر (١١).

[٨٤٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٤١/٣) رقم (٣٠٤٢) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: كان أناس يصيرون نساءهم، وهم عاكفون فيها فنهاهم الله عن ذلك، هذا الإسناد سبق ورود في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد ضعيف.

[٨٤٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٤٨] هذا إسناد صحيح أو ضعيف، انظر الأثر رقم (٧٣٧).

ذكره السيوطي في الدر المنثور في سورة البقرة عند تفسيره الآية رقم (١٢٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن ثابت، به.

[٨٤٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٨٨/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، به.

والوجه الثاني؛

٨٥٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، أما حدود الله: فشروطه.

٨٥١ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، ثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾، قال: معصية الله؛ يعني: المباشرة في الاعتكاف.

٨٥٢ - وروي [١٢٣/ب] عن مقاتل: نحو قول الضحاك.

❖ قوله: ﴿فَلَا تَقْرُبُوهَا﴾.

٨٥٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿فَلَا تَقْرُبُوهَا﴾؛ يعني: الجماع.

❖ قوله: ﴿كَذَلِكَ﴾.

٨٥٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة،

[٨٥٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٤٧/٣) رقم (٣٠٥٧) عن السدي، من طريق موسى بن هارون، به.

[٨٥١] في إسناد هذا الأثر: أبو معاذ النحوي، واسمه: الفضل بن خالد: مسكوت عنه في الجرح (٦١/٧)، فأتوقف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٤٧/٣) رقم (٣٠٥٨) عن الضحاك، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٨٨/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن الضحاك، به.

[٨٥٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٥٣] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه: بكير بن معروف: وهو متكلم فيه. وقد سبق

وروده في الأثر رقم (١٢٦).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٨٨/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن مقاتل،

به، وكذلك عند الشوكاني في فتح القدير (١٨٨/١).

[٨٥٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٨٨/١)، وعزاه إلى سعيد بن جبير، به، وكذلك

عند الشوكاني في فتح القدير (١٨٨/١).



حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله ﷻ ﴿كَذَلِكَ﴾؛ يعني: هكذا يبين الله آياته.

❖ قوله: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ﴾ إلى ﴿يَتَّقُونَ﴾ (١٨٧).

٨٥٥ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (١٨٧) المعاصي: وعلى كل معتكف الصيام ما دام معتكفاً.

الوجه الثاني:

٨٥٦ - حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، ثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (١٨٧)، قال: يطيعون.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾.

٨٥٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: لما أنزل الله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾، فقال المسلمون: إن الله قد نهانا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل، والطعام هو من أفضل أموالنا، فلا يحل لأحد منا أن يأكل عند أحد، فكف الناس عن ذلك، فأنزل الله بعد ذلك ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ...﴾ الآية [النور: ٦١].

٨٥٨ - حدثنا علي بن المنذر، ثنا ابن فضيل، عن داود الأودي،

[٨٥٥] إسناده ضعيف، لأن فيه بكير بن معروف، وهو متكلم فيه. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٥٦] إسناده ضعيف. فيه: ابن أبي نجيح، وهو: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٥٧] إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٥٨] في إسناده: علي بن المنذر، وهو: صدوق يتشيع، وعليه فهو إسناده حسن. =

عن عامر، عن علقمة، عن عبد الله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾، قال: إنها لمحكمة ما نسخت، ولا تنسخ إلى يوم القيامة.

الوجه الثالث:

٨٥٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾؛ يعني: بالظلم، وذلك أن امرأ القيس بن عابس، وعبد الله بن أشوع الحضرمي، اختصما في أرض، وأراد امرؤ القيس أن يحلف [١/١٢٤] فيه نزلت: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾.

٨٦٠ - وروي عن السدي.

٨٦١ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

الوجه الرابع:

٨٦٢ - حدثنا أبي، ثنا حجاج الأنماطي، ثنا حماد، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة؛ أن ابن عباس كان يكره أن يبيع الرجل الثوب، ويقول لصاحبه: إن كرهته فرد معه درهماً، فقال: هذا ممّا قال الله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾.

= لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٥٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٨٩/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، به، وأطول. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٨٨/١) بمثل ما عند السيوطي، انظر الأثر (٥٠).

[٨٦١، ٨٦٠] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٨٦٢] هذا الإسناد رجاله ثقات، لكن حماداً تغير حفظه بأخرة، ولم يتبين لي هل رواية حجاج عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ فإن كانت قبل الاختلاط فهو إسناد صحيح، وإن كانت بعده فهو ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٥١/٣) عن عكرمة، من طريق القاسم بنحوه، مختصراً. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٨٩/١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

\* قوله: ﴿وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْخُكَّارِ﴾.

٨٦٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْخُكَّارِ﴾، قال: هذا في الرجل يكون عليه مال، وليس عليه فيه بينة، فيجحد المال، ويخاصمهم إلى الحكام، وهو يعرف أن الحق عليه، وقد علم أنه آثم أكل حرامًا.

٨٦٤ - وروي عن مجاهد.

٨٦٥ - وسعيد بن جبير.

٨٦٦ - والحسن.

٨٦٧ - وقتادة.

٨٦٨ - ومقاتل بن حيان قالوا: لا تخاصم، وأنت تعلم أنك ظالم.

\* قوله: ﴿لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ﴾.

٨٦٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة،

[٨٦٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٥٠/٣) رقم (٣٠٥٩) عن ابن عباس من طريق المثنى، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٨٨/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٨٦٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٥٠/٣) رقم (٣٠٦٠) قال: حدثني

محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْخُكَّارِ﴾ قال: لا تخاصم وأنت ظالم.

وهذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد ضعيف.

[٨٦٥، ٨٦٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٨٦٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٥١/٣) رقم (٣٠٦٣) قال: حدثنا الحسن بن

يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله: ﴿وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْخُكَّارِ﴾ قال: لا تدل بمال أخيك إلى الحاكم وأنت تعلم أنك ظالم، فإن قضاءه لا يحل

لك شيئًا كان حرامًا عليك. وهذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (٤٠)، فانظره.

[٨٦٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٦٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿لِتَأْكُلُوا فَرْقًا﴾؛  
يعني: طائفة من أموال الناس بالإثم.

❖ قوله: ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

٨٧٠ - وبه، عن سعيد، في قوله: ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾؛ يعني: تعلمون  
أنكم تدعون الباطل.

❖ قوله: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ﴾.

٨٧١ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، ومسدد، قالا: حدثنا  
محمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه طلق بن علي، قال: قال  
رسول الله ﷺ: «جعل الله الأهل مواقيت».

❖ قوله: ﴿هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ﴾.

٨٧٢ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، ثنا أبي، ثنا عمي  
الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: سأل الناس رسول الله ﷺ،

= أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٨٩/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به.  
[٨٧٠] هذا إسناد ضعيف.

سبق تخريجه في الأثر السابق رقم (٨٦٩).

[٨٧١] في إسناده: هشام الرازي، ومحمد بن جابر: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد  
ضعيف.

أورده ابن كثير (٣٢٦/١) عن أبي طلق بن قيس مرفوعاً من طريق محمد بن جابر،  
به مطولاً. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٩١/١)، وعزاه إلى أحمد، والطبراني،  
والدارقطني، بسند ضعيف، عن طلق بن علي، به، مطولاً.

[٨٧٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٥٤/٣) عن ابن عباس، به سنداً ومتناً.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٩٠/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم،  
عن ابن عباس، به. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٢٦/١) عن ابن عباس، به، بدون  
إسناد.

عن الأهلة، فنزلت هذه الآية: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ﴾: يعلمون بها حلَّ دينهم، وعدة نساءهم، ووقت حجهم.

٨٧٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالیه، قال: بلغنا أنهم قالوا: يا رسول الله! لم خلقت الأهلة؟ فأنزل الله: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ﴾، يقول: جعلها الله مواقيت لصوم المسلمين وإفطارهم، وعدة نساءهم، ومحل دينهم.

٨٧٤ - وروي عن عطاء.

٨٧٥ - والضحاك.

٨٧٦ - وقتادة.

٨٧٧ - والسدي.

٨٧٨ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

[٨٧٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٥٣/٣) عن الربيع من طريق المثنى به، وأطول. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٩٠/١) عن الربيع من طريق المثنى به، وأطول. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٩٠/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي العالیه، به، وأطول. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٢٦/١) عن أبي العالیه، من طريق أبي جعفر، به.

[٨٧٤، ٨٧٥] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٨٧٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٥٣/٣) رقم (٣٠٦٧) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال حدثنا سعيد، عن قتادة في قوله: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ﴾: قال قتادة: سألوا نبي الله ﷺ عن ذلك: لِمَ جعلت هذه الأهلة؟ فأنزل الله فيها ما تسمعون: ﴿هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ﴾. فجعلها لصوم المسلمين وإفطارهم ولمناسكهم وحجهم، ولعدة نساءهم، ومحل دينهم في أشياء، والله أعلم بما يصلح خلقه.

وهذا الإسناد سبق ورودُه في الأثر رقم (١٠). وهذا إسناد حسن.

[٨٧٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٧٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٥٣/٣) رقم (٣٠٦٨) قال: حدثني

المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: ذكر=

\* قوله: ﴿وَالْحَجُّ﴾.

٨٧٩ - وبه، عن أبي العالية: ﴿قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجُّ﴾، يقول: مواقيت لحجهم ومناسكهم.

٨٨٠ - وروي عن الضحاك.

٨٨١ - وقتادة.

٨٨٢ - والسدي.

٨٨٣ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

= لنا أنهم قالوا للنبي ﷺ: لم خلقت الأهلة؟ فأنزل الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجُّ﴾، جعلها الله مواقيت لصوم المسلمين وإفطارهم ولحجهم ومناسكهم، وعدة نسائهم، وحل ديونهم. وهذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (٦٣). وفيه المثنى وإسحاق: لم أقف على ترجمتهما، فأتوقف.

[٨٧٩] هذا إسناد ضعيف.

سبق تخريجه في الأثر (٨٧٣).

[٨٨٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٥٤/٣) رقم (٣٠٧٢) قال: حدثت عن الحسين بن الفرج، قال: حدثنا الفضل بن خالد، قال: حدثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ﴾؛ يعني: حل دينهم، ووقت حجهم، وعدة نسائهم. وهذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (٧٥٦). وهو إسناد ضعيف؛ لأن فيه شيخ الطبري: مجهول، والفضل: مسكوت عنه.

[٨٨١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٥٣/٣) رقم (٣٠٦٩) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجُّ﴾ قال: هي مواقيت للناس في حجهم وصومهم وفطرهم ونسكهم.

وهذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (٤٠)، فانظره.

[٨٨٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٥٤/٣) رقم (٣٠٧١) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ﴾ فهي مواقيت الطلاق والحيض والحج.

وهذا إسناد ضعيف، انظر الأثر (١١).

[٨٨٣] سبق وصله في الأثر رقم (٨٧٨).

❖ قوله: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾.

٨٨٤ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: كانت الأنصار إذا قدموا من سفر، لم يدخل الرجل من قبل بابه، فنزلت هذه الآية: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾.

والوجه الثاني:

٨٨٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، ثنا عُمَيُّ الحُسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾، وأن رجالاً من أهل المدينة كانوا إذا خاف أحدهم من عدوه شيئاً، أحرم فأمّن. فإذا أحرم لم يلج من باب بيته، واتخذ نقباً من ظهر بيته، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة كان بها رجل محرم كذلك - وإن أهل المدينة كانوا يسمون البستان «الحش» - وأن رسول الله ﷺ دخل بستاناً، فدخله من بابه، ودخل معه ذلك المحرم. فناداه رجل من ورائه: يا فلان! إنك محرم وقد دخلت مع الناس. فقال: يا رسول الله! إن كنت محرماً فأنا محرم، وإن كنت أحمساً فأنا أحمس، فنزلت هذه الآية: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾.

[٨٨٤] هذا إسناد رجاله ثقات، لكن أبا داود الطيالسي، مع ثقته، فقد غلط في أحاديث.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٥٦/٣) رقم (٣٠٧٥) عن البراء من طريق محمد بن المثنى، بنحوه. وأورده ابن كثير في التفسير (٣٢٦/١) عن البراء، من طريق أبي داود الطيالسي، به مختصراً.

[٨٨٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٥٩/٣) عن ابن عباس، به سنداً ومثلاً.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٩١/١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم،

عن ابن عباس، به.

٨٨٦ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا أبو الجواب، عن عمار بن رزيق، عن سليمان الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: كانت قریش تدعى الحمس، فكانوا يدخلون من الأبواب في الإحرام، وكانت الأنصار وسائر العرب [١٢٥/١] لا يدخلون من باب في الإحرام، فبينما رسول الله ﷺ في بستان، إذ خرج من بابه، وخرج معه قطبة بن عامر الأنصاري، فقالوا: يا رسول الله! إن قطبة بن عامر رجل فاجر، وإنه خرج معك من الباب، فقال له: «ما حملك على ما صنعت؟» قال: رأيتك فعلته، ففعلته كما فعلت. قال: «إني أحمس». قال له: فإن ديني دينك؛ فأنزل الله: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾.

### الوجه الثالث:

٨٨٧ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾، قال: كان أقوام من أهل الجاهلية إذا أراد أحدهم سفراً، أو خرج من بيته، يريد سفره الذي خرج له، ثم بدا له بعد خروجه منه أن يقيم، ويدع سفره الذي خرج له لم يدخل البيت من بابه، ولكن يتسوره من قلب ظهره تسوراً، فقال الله: ليس ذلك بالبر، أن تأتوا البيوت من ظهورها، ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى﴾، فلا تأتوا البيوت من ظهورها، ﴿وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾.

[٨٨٦] هذا إسناد حسن.

ذكره ابن كثير في التفسير (٣٢٧/١) عن جابر من طريق الأعمش، به، وعزاه إلى ابن أبي حاتم. وقال: «ورواه العوفي عن ابن عباس بنحوه». وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٩١/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم والحاكم، وصححه. ولم أجده عنده.

[٨٨٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٨).

ذكره ابن كثير في التفسير (٣٢٧/١) عن الحسن البصري - بدون إسناد -، به.



## الوجه الرابع:

٨٨٨ - ذُكِرَ عن زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة الربذي، قال: سمعت محمد بن كعب القرظي، يقول: كان الرجل إذا اعتكف، لم يدخل منزله من باب البيت، فأنزل الله: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾. الوجه الخامس:

٨٨٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي شيبه، عن عطاء، قال: كان أهل يثرب إذا رجعوا من عيدهم، دخلوا البيوت من ظهورها، ويرون أن ذلك أدنى إلى البر، فقال الله تعالى: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾. \* قوله: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى﴾.

٨٩٠ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروني - قراءة -، أخبرني ابن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: عطاء: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى﴾، قال: إنما: «البر»: أن تتقوا الله.

\* قوله: ﴿وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.

٨٩١ - أخبرنا محمد [١٢٥/ب] بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -،

[٨٨٨] في إسناده: موسى بن عبيدة: وهو ضعيف، والراوي الذي أخذ عن زيد مجهول، وعليه فهو إسناده ضعيف.

ذكره ابن كثير في التفسير (٣٢٧/١) عن محمد بن كعب القرظي معلقاً، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٩٣/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن محمد بن كعب، به. [٨٨٩] في إسناده: عصام بن رواد، وأبو شيبه: شعيب بن رزيق، وعطاء الخراساني: وكلهم متكلم فيهم، وعليه فهو إسناده ضعيف.

ذكره ابن كثير في التفسير (٣٢٧/١) عن عطاء بن أبي رباح معلقاً، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٩٣/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن عطاء، به.

[٨٩٠] في إسناده: عثمان بن عطاء، وأبوه عطاء الخراساني: متكلم فيهما. وعليه فهو إسناده ضعيف. لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٩١] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

حدثني أبي، ثنا عُمَيُّ الحُسَيْن، عن أبي، عن جدي، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (١٨٩): فأحل الله للمؤمنين أن يدخلوا من أبوابها.

❖ قوله: ﴿وَأَتَقُوا اللَّهَ﴾.

٨٩٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأَتَقُوا اللَّهَ﴾؛ يعني: المؤمنين، يحذرهم.

❖ قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (١٨٩).

٨٩٣ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، ثنا أبو صخر المدني، عن محمد بن كعب القرظي؛ أنه كان يقول في هذه الآية: ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (١٨٩)، يقول: لعلكم تفلحون غداً إذا لقيتموني.

❖ قوله: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ﴾.

٨٩٤ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ﴾، قال: هذه أول آية نزلت في القتال بالمدينة، فلما نزلت كان رسول الله ﷺ يقاتل من قاتله، ويكف عمن كف عنه، حتى نزلت سورة براءة.

[٨٩٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٩٣] في إسناده: حميد بن زياد: أبو صخر، وهو: صدوق يهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٩٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري بسنده في التفسير (٥٦١/٣) رقم (٣٠٨٩) عن الربيع من طريق المثني، به. وأورده ابن كثير في التفسير (٣٢٨/١) عن أبي العالية، من طريق أبي جعفر الرازي، به.

٨٩٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَقَتِّلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَتِّلُونَكُمُ﴾: لأصحاب محمد ﷺ، ورضي عنهم، أمروا بقتال الكفار.

\* قوله: ﴿وَلَا تَمْدُوا﴾.

٨٩٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تَمْدُوا﴾، يقول: لا تقتلوا النساء والصبيان والشيخ الكبير، ولا من ألقى السلم، وكف يده، فإن فعلتم هذا فقد اعتديتم.

٨٩٧ - وروي عن عمر بن عبد العزيز.

٨٩٨ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك، إلا قوله: (ولا من ألقى السلم).

[٨٩٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٦٢/٣) عن مجاهد، من طريق محمد بن عمرو، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٩٣/١)، وعزاه إلى آدم بن أبي إياس وابن أبي حاتم، عن أبي العالية، به.

[٨٩٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٦٣/٣) رقم (٣٠٩٤) عن ابن عباس من طريق علي بن داود، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٩٣/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٩١/١) بمثل ما عند السيوطي.

[٨٩٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٦٣/٣) رقم (٣٠٩٥) قال: حدثني ابن البرقي، قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة، عن سعيد بن عبد العزيز، قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة، إني وجدت آية في كتاب الله: ﴿وَقَتِّلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَتِّلُونَكُمُ وَلَا تَمْدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾؛ أي: لا تقاتل من لا يقاتلك، يعني النساء والصبيان والرهبان.

في إسناده: عمرو بن أبي سلمة، وهو: صدوق له أوهام. وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٨٩٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

## والوجه الثاني:

٨٩٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر، وعثمان إبننا أبي شيبة قالوا: ثنا محمد بن الحسن الواسطي، ثنا يزيد بن إبراهيم، عن الحسن، قوله: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [١٩٠]: قال: هو الرجل يقتل الرجل، ثم يهرب، فيجيء قومه فيصالحون على الدية، ثم يخرج الآخر وقد آمن في نفسه، فيؤتى، فيقتل، وترد الدية إليه، فأنزل الله في هذا وأخيه: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [١٩٠].

٩٠٠ - (...). [١] - فيما كتب إليّ -، حدثني حبان بن هلال، ثنا ثابت أبو زيد، ثنا عاصم الأحول [١/١٢٦]، عن الحسن: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [١٩٠]، قال: لا تعتدوا إلى ما حرم الله عليكم.

٩٠١ - حدثنا الحسين بن السكن، ثنا أبو زيد النحوي، ثنا قيس، عن عاصم، عن الحسن، في قول الله: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [١٩٠]، قال: أن تأتوا ما نهيتهم عنه.

\* قوله: ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَفْتَنُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ﴾.

٩٠٢ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار،

[٨٩٩] هذا إسناد رجاله ثقات، غير أن عثمان بن أبي شيبة له أوهام، لكن له متابعا في السند.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٠٠] في إسناده شيخ ابن أبي حاتم: لم أعرفه.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] ما بين القوسين طمس في الأصل.

[٩٠١] في إسناده: قيس بن الربيع، وأبو زيد النحوي، والحسين بن السكن: متكلم

فيهم. وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٠٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٨).

حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَفْتَنُوهُمْ وَآخِزُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجَكُمْ﴾، قال: عنى الله بهذا المشركين.

❖ قوله: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾.

٩٠٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾، يقول: الشرك أشد من القتل.

٩٠٤ - وروي عن مجاهد.

٩٠٥ - وسعيد بن جبير.

٩٠٦ - وعكرمة.

٩٠٧ - والحسن.

٩٠٨ - وأبي مالك.

٩٠٩ - وقتادة.

= أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٩٤/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن الحسن، به.

[٩٠٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٦٥/٣) وما بعدها، عن قتادة والربيع والضحاك، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٩٤/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي العالية، به، وكذلك عند الشوكاني في فتح القدير (١٩١/١).

[٩٠٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٦٥/٣) رقم (٣٠٩٦) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله تعالى: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾: قال: ارتداد المؤمن إلى الوثن أشد عليه من القتل.

وهذا إسناد ضعيف، وقد سبق ورود في الأثر رقم (٣).

[٩٠٥ - ٩٠٨] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٩٠٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٦٥/٣) رقم (٣٠٩٨) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة قوله: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾، يقول: الشرك أشد من القتل. وهذا إسناد حسن، وقد سبق ورود في الأثر رقم (١٠).

٩١٠ - والضحاك.

٩١١ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿أَشَدُّ مِنْ الْقَتْلِ﴾.

٩١٢ - حدثني أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن حصين، عن أبي مالك: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنْ الْقَتْلِ﴾، قال: «الفتنة» التي أنتم مقيمون عليها: أكبر من القتل.

\* قوله: ﴿وَلَا تُقْبِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوَكُمْ فِيهِ﴾: فأمر الله نبيه ألا

يقاتلوهم عند المسجد الحرام إلا أن يبدأوا فيه بقتال، ثم نسخ هذه الآية في براءة: ﴿فَإِذَا أَسْلَحَ الْأَشْهُرُ الْحَرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ﴾ [التوبة: ٥].

\* قوله: ﴿الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾.

٩١٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن

[٩١٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٦٦/٣) رقم (٣١٠٣) قال: حدثت عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت الفضل بن خالد، قال: حدثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنْ الْقَتْلِ﴾، قال: الشرك أشد من القتل.

وهذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه: شيخ الطبري مجهول؛ والفضل: مسكوت عنه.

[٩١١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٦٦/٣) رقم (٣١٠٠) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنْ الْقَتْلِ﴾، يقول: الشرك أشد من القتل.

وهذا إسناد ضعيف، وقد سبق وروده في الأثر رقم (٢٦).

[٩١٢] هذا إسناد حسن، إن كانت رواية جرير عن حصين، قبل التغير، وإلا فهو ضعيف. أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٩٤/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي العالية، به.

[٩١٣] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه: بكير بن معروف، وهو: صدوق فيه لين. وقد

سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

الحسن بن شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾؛ يعني: الحرم.

❖ قوله: ﴿حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ﴾ إلى قوله: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ (١٩١).

٩١٤ - وبه، عن مقاتل بن حيان: ﴿حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ﴾، يقول: إن قاتلوكم في الحرم، فاقتلوهم، كذلك جزاء الكافرين.

❖ قوله: ﴿فَإِنْ أَنْهَوْا﴾.

٩١٥ - وبه، عن مقاتل، ﴿فَإِنْ أَنْهَوْا﴾: عن قتالكم، وأسلموا.

٩١٦ - حدثنا أبي [١٢٦/ب] ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَإِنْ أَنْهَوْا﴾ فإن تابوا ﴿فَإِنَّ اللَّهَ عَفْوٌ رَحِيمٌ﴾ (١٩٢).

❖ قوله: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ عَفْوٌ رَحِيمٌ﴾ (١٩٢).

٩١٧ - وبالإسناد إلى مقاتل، قوله: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ عَفْوٌ رَحِيمٌ﴾ (١٩٢): يغفر ما كان في شركهم إذا أسلموا.

[٩١٤] هذا إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٦٧/٣) عن مجاهد من طريق المثني، به، وأطول منه.

[٩١٥] هذا إسناد ضعيف.

أورده ابن الجوزي في زاد المسير (٢٠٠/١) بدون إسناد بنحوه.

[٩١٦] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثرين رقم (٨٦)، ورقم (٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٦٩/٣) رقم (٣١١٢) عن مجاهد، من طريق المثني، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٩٥/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن مجاهد به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٩١/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن مجاهد، به مختصراً.

[٩١٧] هذا إسناد ضعيف، وقد سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله: ﴿رَحِيمٌ﴾ (١٩٢).

٩١٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿رَحِيمٌ﴾ (١٩٢)، قال: رحيم بهم بعد التوبة.

❖ قوله: ﴿وَقَالُوا هُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾.

٩١٩ - حدثنا أبي، ثنا العقيلي، ثنا زهير، ثنا بيان، عن وبرة، عن سعيد بن جبير، قال: خرج علينا عبد الله بن عمر، فبدرنا رجل منا يقال له: حكم، فقال: يا أبا عبد الرحمن! كيف تقول في القتال؟ قال: ثكلتك أمك! وهل تدري ما الفتنة؟ إن محمداً ﷺ كان يقاتل المشركين، وكان الدخول فيه فتنة، وليس بقتالكم على الملك.

٩٢٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾، قال: يقول: حتى لا يكون شرك بالله.

٩٢١ - وروي عن أبي العالية.

٩٢٢ - ومجاهد.

[٩١٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩١٩] في إسناده العقيلي: لم أقف على ترجمته، أتوقف حتى معرفة ترجمته.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٢٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢١٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٧٠/٣) عن ابن عباس وقتادة وغيرهما من طرق كثيرة، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٩٥/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، والبيهقي، عن ابن عباس، به وأطول. وذكره عبد الرزاق في التفسير (١/لوحة ٢٠/ب). [٩٢١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٢٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٧٠/٣) رقم (٣١١٥) قال: حدثني

محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَقَالُوا هُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾ قال: الشرك ﴿وَيَكُونَ الَّذِينَ لِلَّهِ﴾.

وهذا الإسناد سبق ورود في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد ضعيف.



٩٢٣ - والحسن.

٩٢٤ - وقتادة.

٩٢٥ - والربيع بن أنس.

٩٢٦ - ومقاتل بن حيان.

٩٢٧ - والسدي.

٩٢٨ - وزيد بن أسلم: نحو قول ابن عباس.

❖ قوله: ﴿وَيَكُونُ الَّذِينَ لِلَّهِ﴾.

٩٢٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة،

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قي قوله: ﴿وَيَكُونُ الَّذِينَ لِلَّهِ﴾: ويخلص التوحيد لله.

[٩٢٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٢٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٧٠/٣) رقم (٣١١٣) قال: حدثنا بشر بن

معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَقَتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾، قال: حتى لا يكون شرك.

وهذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (١٠)، وهو إسناد حسن.

[٩٢٥] وصله الطبري في التفسير (٥٧١/٣) رقم (٣١١٩) قال: حدثت عن عمار بن

الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَقَتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾ أي: شرك.

وهذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (٢٦)، وهو إسناد ضعيف.

[٩٢٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٢٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٧٠/٣) رقم (٣١١٧) قال: حدثني

موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا إسباط، عن السدي: ﴿وَقَتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾، قال: أما الفتنة: فالشرك.

وهذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (١١)، وهو إسناد ضعيف.

[٩٢٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٢٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).

٩٣٠ - وروي عن أبي العالية.

٩٣١ - وقتادة.

٩٣٢ - والربيع بن أنس: قالوا: حتى يقول: لا إله إلا الله.

٩٣٣ - وقال الحسن.

٩٣٤ - وزيد بن أسلم: حتى لا يعبد إلا الله.

❖ قوله: ﴿فَإِنْ أَنْهَوْا﴾.

قد تقدم تفسيره [١].

❖ قوله: ﴿فَلَا عُدْوَانَ﴾.

٩٣٥ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

نجيح، عن مجاهد: ﴿فَإِنْ أَنْهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [١٩٣]، قال: لا تقاتلوا إلا من قاتلكم.

٩٣٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي،

وأما: ﴿فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [١٩٣]، فإن الله لا يحب العدوان على الظالمين، ولا على غيرهم، ولكن يقول: اعتدوا عليهم بمثل ما اعتدوا عليكم.

= أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٩٥/١)، وعزاه إلى ابن جرير، (ولم أجده عنده)، وابن أبي حاتم، والبيهقي في الدلائل، من طرق عن ابن عباس، به، وأطول منه. [٩٣٠ - ٩٣٤] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١] تقدم تفسير ذلك في الآية رقم: (١٩٢). انظر الأثر رقم (٩١٥ و ٩١٦).

[٩٣٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٧٤/٣) رقم (٣١٢٧) عن مجاهد من طريق محمد بن

عمرو، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٩٥/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن مجاهد به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٩٢/١) بمثل ما عند السيوطي.

[٩٣٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٧٤/٣) رقم (٣١٢٩) عن السدي من طريق موسى بن

هارون، به.

٩٣٧ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾.

٩٣٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن خلف العسقلاني، [١/١٢٧] ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿فَلَا عُذْرَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾؛ يعني: على من أبى أن يقول: لا إله إلا الله.

٩٣٩ - وروي عن عكرمة.

٩٤٠ - و قتادة.

٩٤١ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ﴾.

٩٤٢ - وبه، عن أبي العالية، قوله: ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ﴾،

[٩٣٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٣٨] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٧)، والأثر رقم (١٢).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٧٣/٣) رقم (٣١٢٦) عن عكرمة، من طريق المثنى، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٩٦/١)، والشوكاني في فتح القدير (١٩٢/١)، ونسباه إلى ابن جرير عن عكرمة، به.

[٩٣٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٧٣/٣) رقم (٣١٢٦) قال: حدثني

المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا عثمان بن غياث قال: سمعت عكرمة في هذه الآية: ﴿فَلَا عُذْرَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ قال: هم من أبى أن يقول: لا إله إلا الله.

رجاله ثقات، إلا المثنى: فلم أقف على ترجمته. وعليه فأتوقف في الحكم عليه

حتى معرفة ترجمة المثنى.

[٩٤٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٧٣/٣) رقم (٣١٢٤) قال: حدثنا بشر بن

معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَلَا عُذْرَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾، والظالم الذي أبى أن يقول: لا إله إلا الله.

وهذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (١٠)، وهو إسناد حسن.

[٩٤١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٤٢] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٧)، والأثر رقم (١٢).

قال: أقبل رسول الله ﷺ وأصحابه، فأحرموا بالعمرة في ذي القعدة، ومعهم الهدى، حتى إذا كانوا بالحديبية صدهم المشركون، فصالحهم رسول الله ﷺ، أن يرجع ثم يقدم عامًا قابل فيقيم بمكة ثلاثة أيام، ولا يخرج معه بأحد من أهل مكة، فحضر رسول الله ﷺ وأصحابه الهدى بالحديبية، وحلقوا أو قصروا، فلما كان عام قابل أقبل رسول الله ﷺ وأصحابه، حتى دخلوا مكة في ذي القعدة فاعتمرؤا، وأقاموا بها ثلاثة أيام. وكان المشركون قد فخرؤا عليه حين صدؤه يوم الحديبية، فقص الله له منهم، فأدخله مكة في ذلك الشهر الذي ردؤه فيه في ذي القعدة، فقال الله: ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ﴾.

❖ قوله: ﴿وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ﴾.

٩٤٣ - حدثنا أبي، ثنا النفيلى، ثنا إسماعيل بن عليه، أبنا أيوب، عن عكرمة، قال: قال ابن عباس ؓ: بالقصاص من عباده، (ويأخذ منكم العدوان)<sup>[١]</sup>، قال الله: ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ﴾ فحجة، بحجة، وعمره بعمره.

❖ قوله: ﴿مَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾.

٩٤٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن

= أخرجه الطبري في التفسير (٥٧٦/٣، ٦٧٨)، عن قتادة، وعن الربيع بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٩٧/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن أبي العالية، به.

[٩٤٣] هذا إسناده صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٧٨/٣) عن ابن عباس من طريق ابن بشار، بنحوه مختصرًا.

[١] هذه العبارة هكذا بالأصل، ولعل المراد: المجازاة؛ أي: ويجازيكم بالعدوان.

[٩٤٤] إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٨٠/٣) رقم (٣١٤٢) عن ابن عباس، من طريق المثني، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٩٨/١)، وعزاه إلى ابن المنذر، وابن جرير=

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَمَنْ أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ فهذا نزل بمكة، والمسلمون يومئذ قليل، ليس لهم (سلطان) [١] يقهر المشركين، وكان المشركون يتعاطونهم بالشتم والأذى، فأمر الله المسلمين، من يتجازى منهم أن يتجازى بمثل ما أوتي إليه، أو يصبر، أو يعفو، فهو أمثل. فلما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة، وأعز الله سلطانه، أمر المسلمين أن ينتهوا في مظالمهم إلى سلطانهم، ولا يعتدوا [١٢٧/ب] بعضهم على بعض كأهل الجاهلية.

٩٤٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَمَنْ أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾؛ يعني: فمن قاتلكم من المشركين في الحرم، فاعتدوا عليه.

٩٤٦ - وروي عن عطاء.

٩٤٧ - ومجاهد.

٩٤٨ - ومقاتل بن حيان: نحو قول سعيد.

= وابن أبي حاتم وغيرهم، عن ابن عباس، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/١٩٢) بمثل ما عند السيوطي.

[١] ما بين القوسين، ساقطة في الأصل، ومثبتة عند الطبري والسيوطي، وهي صحيحة يقتضيها المقام.

[٩٤٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٤٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٤٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٥٨٠) رقم (٣١٤٣) قال:

حدثني القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: قال مجاهد: ﴿فَمَنْ أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾، فقاتلوهم فيه كما قاتلوكم.

في إسناده القاسم: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفة ذلك، انظر الأثر رقم

(٧٧٢).

[٩٤٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله: ﴿فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾.

٩٤٩ - وبه، عن سعيد، في قول الله: ﴿فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ﴾، يقول: قاتلوا في الحرم، بمثل ما اعتدي عليكم.

٩٥٠ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ﴾.

٩٥١ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ﴾؛ يعني: المؤمنين، يحذرهم، فلا تبدؤوهم بالقتال في الحرم، فإن بدأ المشركون؛ فاعلموا أن الله مع المتقين.

❖ قوله: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾.

٩٥٢ - وبه، عن سعيد، في قوله: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾؛ يعني: متقي الشرك، في النصر لهم، يخبرهم أنه ناصرهم.

❖ قوله: ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

٩٥٣ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن منصور،

[٩٤٩] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٩٦٩).

[٩٥٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٥١] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥٠).

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢٠٢/١)، عن سعيد بن جبير، بنحوه مختصراً.

[٩٥٢] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٥٣] في إسناده: أبو صالح، مولى أم هانئ: ضعيف مدلس، وعليه فهو إسناد

ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٨٤/٣) عن ابن عباس، بنحوه. وذكره السيوطي في

الدر المنثور (٤٩٩/١)، وعزاه إلى وكيع والبيهقي، عن ابن عباس، بنحوه.

قال: سمعت أبا صالح - مولى أم هانئ -؛ أنه سمع ابن عباس يقول في قول الله: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِكُمْ إِلَى الْهَلَكَةِ﴾، قال: أنفق في سبيل الله، وإن لم تجد إلا مشقصاً<sup>[١]</sup>.

٩٥٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المسيب بن واضح، ثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان، قوله: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: في طاعة الله.

❖ قوله: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِكُمْ إِلَى الْهَلَكَةِ﴾.

اختلف في تفسيره، فأحد ذلك:

٩٥٥ - ما قُرئ على يونس بن عبد الأعلى، أبنا ابن وهب، أخبرني حيوة، وابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران، قال: غزونا القسطنطينية<sup>[٢]</sup>، وعلى أهل مصر عقبة بن عامر، وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، فحمل رجل منا على العدو، فقال الناس: مه مه، لا إله إلا الله، يلقي بيديه، فقال أبو أيوب الأنصاري: إنما تأولون هذه الآية هكذا، إن حمل رجل يلتمس الشهادة أو يُبلي من نفسه. إنما نزلت الآية فينا معشر الأنصار، إنا لما نصر الله تعالى نبيه، وأظهر الإسلام، قلنا بيننا - خفيًا من رسول الله ﷺ -: إنا كنا قد تركنا أهلنا [١/١٢٨] وأموالنا، أن نقيم

[١] المشقص: نصل السهم، إذا كان طويلًا غير عريض، انظر لسان العرب (٤٨/٧).

[٩٥٤] في إسناده: المسيب بن واضح، ويوسف بن أسباط: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف. لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٥٥] رجاله ثقات، إلا ابن لهيعة، لكن روايته متبعة، فلا يضر.

أخرجه الترمذي في سننه (٢٨٠/٤) - أبواب التفسير - عن أسلم التجيبي، بنحوه، وقال: حديث حسن غريب صحيح. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢٧٥٢) عن أسلم أبي عمران، وصححه. وأخرجه الطبري في التفسير (٣/٥٩٠) عن أسلم أبي عمران، من طريق يونس، بنحوه. وأورده ابن كثير في التفسير (٣٣١/١) عن أسلم، من طريق الليث بنحوه.

[٢] القسطنطينية: نسبة إلى قسطنطين الأكبر، أحد ملوك الروم، عندما انتقل إلى بيزنطة، بنى عليها سورًا، وسماها قسطنطينية، وهي دار ملكهم إلى اليوم، واسمها إسطنبول، انظر معجم البلدان (٣٤٧/٤).

فيها ونصلحها حتى ينصر الله تعالى رسوله. هل نقيم في أموالنا ونصلحها؟  
فأنزل الله الخبر من السماء: ﴿وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾:  
والإلقاء بالأيدي إلى التهلكة: أن نقيم في أموالنا، ونصلحها، ونُدع الجهاد.  
وقال أبو عمران: فلم يزل أبو أيوب يجاهد في سبيل الله حتى دفن  
بالقسطنطينية.

### الوجه الثاني:

٩٥٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أبو معاوية، عن  
الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، في قول الله: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى  
التَّهْلُكَةِ﴾، قال: يعني: في ترك النفقة في سبيل الله.

٩٥٧ - وروي عن ابن عباس.

٩٥٨ - وعكرمة.

٩٥٩ - والحسن.

[٩٥٦] هذا إسناد رجاله ثقات.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٨١/٣) عن حذيفة، من طريقين، به.  
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٩٩/١)، والشوكاني في فتح القدير (١٩٣/١)،  
ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، عن حذيفة، بمثله.

[٩٥٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٨٤/٣) رقم (٣١٤٩) قال: حدثنا ابن  
حميد، قال: حدثنا حكام، عن عمرو بن أبي قيس، عن عطاء عن سعيد بن جبير، عن ابن  
عباس: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ قال: ليس التهلكة أن يقتل الرجل في سبيل الله، ولكن  
الإمساك عن النفقة في سبيل الله.

في إسناده: عمرو بن أبي قيس، وهو: صدوق له أوهام، وعليه: فهو إسناد ضعيف.  
[٩٥٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٨٤/٣) رقم (٣١٥٠) قال: حدثني  
يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عكرمة،  
قال: نزلت في النفقات في سبيل الله، يعني: قوله: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾.

وهذا إسناد صحيح.

[٩٥٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٨٧/٣) رقم (٣١٦٥) قال: حدثنا بشر بن=



- ٩٦٠ - ومجاهد.  
 ٩٦١ - وعطاء.  
 ٩٦٢ - وسعيد بن جبير.  
 ٩٦٣ - وأبي صالح.  
 ٩٦٤ - والضحاك.  
 ٩٦٥ - والسدي.  
 ٩٦٦ - ومقاتل بن حيان.  
 ٩٦٧ - وقتادة: نحو ذلك.

### الوجه الثالث:

٩٦٨ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أخبرني ابن وهب، أخبرني

= معاذ، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن يونس، عن الحسن، في قوله: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾: فتدعوا النفقة في سبيل الله.

وفي إسناده: بشر بن معاذ، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناده حسن.

[٩٦٠ - ٩٦٣] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٩٦٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٨٧/٣) رقم (٣١٦٤) قال: حدثني

المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو زهير، عن جوير بن الضحاك، قال: «التهلكة»: أن يمسك الرجل نفسه وماله عن النفقة في الجهاد في سبيل الله.

وفي إسناده: جوير بن سعيد الأزدي: وهو ضعيف جداً. وعليه: فهو إسناده ضعيف جداً.

[٩٦٥، ٩٦٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٩٦٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٨٦/٣) رقم (٣١٥٦) قال: حدثنا

الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، قال قتادة: قوله: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ يقول: لا تمسكوا بأيديكم عن النفقة في سبيل الله.

وهذا إسناده حسن أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

[٩٦٨] في إسناده: عبد الله بن عياش، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف،

وهذا الإسناده سبق وروده في الأثر رقم (١٤٠) ما عدا عبد الله بن عياش.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٠٠/١)، وعزاه إلى ابن جرير، (ولم أجده عنده)، =

عبد الله بن عياش، عن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾، وذلك أن رجالاً كانوا يخرجون في بعوث يبعثها رسول الله ﷺ، بغير نفقة، فلما يقطع بهم، ولما كانوا عيالاً. فأمرهم الله أن يستنفقوا مما رزقهم الله، ولا يلقوا بأيديهم إلى التهلكة، والتهلكة: أن يهلك رجال من الجوع أو العطش أو من المشي، وقال لمن بيده فضل: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٩٥).

٩٦٩ - وروي عن القاسم بن محمد: نحو ذلك.

#### والوجه الرابع:

٩٧٠ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أبنا ابن وهب، أخبرني أبو صخر، عن القرظي؛ أنه كان يقول في هذه الآية: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾، قال: كان القوم في سبيل الله، فيتزود الرجل، فكان أفضل زاداً من الآخر. أنفقوا الباقين حتى لا يبقى من زاده شيء، أحب أن يواسي صاحبه، فأنزل الله تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾.

#### والوجه الخامس:

٩٧١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني الليث،

= وابن أبي حاتم، عن زيد، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/١٩٣)، ونسبه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن زيد بن أسلم، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/٣٣٣) عن زيد بن أسلم من طريق ابن وهب به.

[٩٦٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٧٠] في إسناده هذا الأثر: أبو صخر، وهو: صدوق بهم، وعليه فهو إسناده ضعيف. قلت: يبدو أن في هذا الأثر سقطاً، انظر الأثر رقم (٨٩٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٥٨٤) رقم (٣١٥١) عن محمد بن كعب القرظي، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (١/٣٣٢) عن محمد القرظي، من طريق يونس، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٤٩٩)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن القرظي بنحوه.

[٩٧١] في إسناده هذا الأثر: أبو صالح كاتب الليث: وهو متكلم فيه، وعليه فهو

إسناده ضعيف.

حدثني عبد الرحمن - يعني: ابن خالد بن مسافر -، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث [١٢٨/ب] بن هشام، أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره، أنهم حاصروا دمشق، فانطلق رجل من أزد شنوءة فأسرع في العدو وحده ليستقتل، فعاب ذلك عليه المسلمون، ورفعوا حديثه إلى عمرو بن العاص، فأرسل إليه عمرو فرده، وقال له عمرو: قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾.

الوجه السادس:

٩٧٢ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن إسرائيل، وأبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء، في قوله: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾، قال: فقال له رجل: يا أبا عمارة! هو الرجل يلقي العدو فيستقتل؟ قال: لا، ولكنه الرجل يذنب، فيلقي بيده، فيقول: لا يغفره الله لي.

٩٧٣ - وعن النعمان بن بشير.

٩٧٤ - وعبيدة السلماني.

= أوردته السيوطي في الدر المنثور (٥٠١/١)، والشوكاني في فتح القدير (١٩٤/١) ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن عبد الرحمن، به.

[٩٧٢] هذا إسناد صحيح، ويونس بن أبي إسحاق، لا يؤثر في الإسناد؛ لأن له متابعا.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٨٨/٣) عن البراء بن عازب من عدة طرق، بنحوه. وأخرجه الحاكم في مستدركه (٧٥٢) عن البراء، من طريق علي بن عبد الرحمن السبيعي، بنحوه، وصححه.

[٩٧٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٧٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٨٩/٣) رقم (٣١٧٤) قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا هشام، عن ابن سيرين، قال: سألت عبيدة السلماني عن ذلك. فقال: هو الرجل يذنب الذنب فيستسلم، ويلقي بيده إلى التهلكة، ويقول: لا توبة له. يعني: قوله: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾.

وهذا إسناد صحيح.

٩٧٥ - والحسن.

٩٧٦ - وأبي قلابه.

٩٧٧ - ومحمد بن سيرين: نحو ذلك.

والوجه السابع:

٩٧٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تُقْلُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى الْهَلَكَةِ﴾: «والتهلكة»: عذاب الله.

والوجه الثامن:

٩٧٩ - حدثنا أبي، ثنا هدبة، ثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن الضحاك بن أبي جبيرة<sup>[١]</sup>، قال: كانت الأنصار يتصدقون، يعطون ما شاء الله، فأصابتهم سنة فأمسكوا، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى الْهَلَكَةِ وَأَخْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.

[٩٧٥ - ٩٧٧] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٩٧٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٩٣/٣) رقم (٣١٨١) عن ابن عباس من طريق المثني، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٠١/١)، والشوكاني في فتح القدير (١٩٤/١)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

[٩٧٩] رجاله ثقات، لكن حماد بن سلمة تغير لما كبر، ولم يتبين له هل رواية هدبة عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ فإن كانت قبل الاختلاط فهو إسناد صحيح، وإن كانت بعده فهو ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٨٥/٣) رقم (٣١٥٣) عن عامر، من طريق ابن عبد الأعلى، بنحوه.

[١] الضحاك بن أبي جبيرة: هذا الاسم فيه تقديم وتأخير؛ لأنني لم أجده هكذا، والموجود في كتب التراجم كما يلي: أبو جبيرة: - بفتح أوله - ابن الضحاك بن خليفة الأنصاري الأشهلي، لا يعرف اسمه. وهو مختلف في صحبته. روى عن النبي ﷺ عدة أحاديث، وروى عنه عدة، منهم: الشعبي. الإصابة (٣١/٤)، تهذيب الكمال (١٥٩٢/٣)، التهذيب (٥٢/١٢).

والوجه التاسع:

٩٨٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن عوف، عن الحسن: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾، قال: البخل.

\* قوله: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٩٥).

٩٨١ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أبنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٩٥)، قال: أحسنوا الظن بالله، يبر بكم.

الوجه الثاني:

٩٨٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، وأبو أسامة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، في قوله: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٩٥)، قال: في أداء الفرائض. وفي حديث ابن يمان: في الصلوات الخمس.

٩٨٣ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا ابن أبي الحواري، ثنا محمد بن

[٩٨٠] رجاله ثقات، وتدليس أبي أسامة من المرتبة الثانية، وعليه فهو إسناد صحيح.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٩٩/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، والبيهقي في الشعب، عن الحسن، به.

[٩٨١] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه حفصاً العدني: وهو ضعيف، وقد سبق ورود في الأثر رقم (٢٧٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٩٥/٣) عن عكرمة من طريق المثني، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٠١/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن عكرمة، به. ولم يذكر: «ير بكم».

[٩٨٢] في إسناد هذا الأثر: يحيى بن يمان، وهو: صدوق يخطئ كثيراً وتغير، وعليه: فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٩٥/٣) عن رجل من الصحابة، من طريق المثني، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٠١/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، عن أبي إسحاق، وإلى ابن جرير، عن رجل من الصحابة، به.

[٩٨٣] في إسناده: محمد بن ثابت: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفتها.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

ثابت، قال: دخلنا على فضيل بن عياض، فقال لنا: اعلموا أن العبد لو أحسن الإحسان كله [١/١٢٩]، وكانت له دجاجة، فأساء إليها، لم يكن من المحسنين.

❖ قوله: ﴿وَأَنِتُّوا﴾.

٩٨٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وعمرو الأودي، قالوا: ثنا وكيع، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، قال سئل علي: ﴿وَأَنِتُّوا الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ﴾، قال: تحرم من ديرة أهلك.

٩٨٥ - وروي عن ابن عباس.

٩٨٦ - وطاووس.

٩٨٧ - وسعيد بن جبير: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٩٨٨ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن خالد، ثنا الوليد بن مسلم،

[٩٨٤] في إسناده هذا الأثر: عبد الله بن سلمة: وهو صدوق تغير، ولم يتبين لي هل رواية عمرو بن مرة عنه، قبل الاختلاط أم بعده؟ فإن كانت قبل الاختلاط، فهو إسناده حسن. وإلا فهو ضعيف.

أخرجه الحاكم في مستدركه (٢/٢٧٦)، عن علي، من طريق عبد الرحمن بن الحسن، وصححه، وسكت عنه الذهبي.

[٩٨٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٨٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٩/٤) رقم (٣١٩٧) قال: حدثني المثنى،

قال: حدثنا سفيان، عن ثور، عن سليمان بن موسى، عن طاووس: ﴿وَأَنِتُّوا الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ﴾ قال: تفردهما مؤقتين من أهلك فذلك تمامهما.

وفي إسناده المثنى: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفة ذلك.

[٩٨٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٨/٤) رقم (٣١٩٥) قال: حدثنا أبو كريب،

قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن محمد بن سوبة، عن سعيد بن جبير، قال: من تمام العمرة أن تحرم من ديرة أهلك.

هذا إسناده صحيح.

[٩٨٨] رجاله ثقات. ذكره ابن كثير في التفسير (١/٣٣٣) عن مكحول معلقاً به.

ثنا ابن جابر؛ أنه سمع مكحولاً، وسأله عن قول الله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾، قال: إتمامهما: إنشاؤهما جميعاً من الميقات.

الوجه الثالث:

٩٨٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: أما قوله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾، فيقول: أقيموا الحج والعمرة.

والوجه الرابع:

٩٩٠ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الزهري، قال: بلغنا أن عمر قال في قول الله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾، قال: من تمامهما أن يفرد كل واحد منهما من الآخر، وأن يعتمر في غير أشهر الحج، إن الله يقول: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ﴾ [البقرة: ١٩٧].

❖ قوله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾.

٩٩١ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قوله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾، قال: هي قراءة عبد الله، وأتموا الحج والعمرة إلى البيت، لا يجاوز بالعمرة البيت.

[٩٨٩] إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أورده ابن كثير في التفسير (٣٣٤/١) عن السدي - معلقاً - به.

[٩٩٠] هذا الإسناد رجاله ثقات، لكن عبد الرزاق تغير بأخرة، ولم يتبين لي هل رواية

أحمد بن منصور عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ ثم إن الوساطة بين الزهري وعمر، غير معروفة.

ذكره ابن كثير في التفسير (٣٣٣/١) عن الزهري؛ أن عمر، من طريق عبد الرزاق،

به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٠٢/١). والشوكاني في فتح القدير (١٩٨/١)

ونسباه إلى عبد الرزاق، (ولم أجده عنده) وابن أبي حاتم، عن ابن عمر، به.

[٩٩١] رجاله ثقات، وتدلّيس الأعمش من المرتبة الثانية، وهو مقبول.

أخرجه الطبري في التفسير (٧/٤) عن علقمة، به، إلا أنه جعل كلمة: ﴿وَأَتِمُّوا﴾

بدل: ﴿وَأَتَمُّوا﴾. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٠٢/١)، ونسبه إلى عبد بن حميد،

وابن جرير، وابن أبي حاتم وغيرهم، عن علقمة وإبراهيم، به - إلا أن عنده كلمة:

﴿وَأَتَمُّوا﴾ مكان: ﴿وَأَتِمُّوا﴾ -، وفيه زيادة. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٣٤/١) عن

علقمة، من طريق الأعمش به، وأطول منه.

٩٩٢ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن قتادة، سمع زرارَةَ، عن ابن عباس، قال: الحج: عرفة، والعمرة: الطواف.

٩٩٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو عبد الله الهروي، ثنا غسان الهروي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عطاء، عن صفوان بن أمية؛ أنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ متضمخًا بالزعفران، عليه جبة، فقال: كيف تأمرني يا رسول الله! في عمرتي؟ قال: فأنزل الله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ﴾. فقال رسول الله ﷺ: «أين السائل عن العمرة؟» فقال: ها أنذا. فقال له: «ألتي عنك ثيابك، ثم اغتسل واستنشق ما استطعت، ثم ما كنت - يعني: صانعًا - في حجك، فاصنعه في عمرتك».

٩٩٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن فضيل - يعني: ابن غزوان - [١٢٩/ب]، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: العمرة: الحجة الصغرى.

٩٩٥ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر، قال: العمرة واجبة.

[٩٩٢] هذا الإسناد رجاله ثقات، غير أن أبا داود الطيالسي غلط في أحاديث.

ذكره ابن كثير في التفسير (٣٣٤/١) عن ابن عباس، من طريق قتادة، به.

[٩٩٣] في إسناده أبو عبد الله الهروي، وغسان الهروي: لم أقف على ترجمتهما، فأتوقف حتى معرفة ذلك.

ذكره ابن كثير في التفسير (٣٣٤/١) كما عند ابن أبي حاتم سندًا ومثنا، وقال في نهايته: «هذا حديث غريب، وسياق عجيب».

[٩٩٤] في إسناده هذا الأثر: أبو خالد الأحمر، وهو: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٠٤/١)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٩٩٥] رجاله ثقات، لكن ابن جريج: مدلس من الثالثة، وروايته معنعة، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرج الطبري في التفسير (١١/٤) مثله عن الشعبي، من طريق المثني، قال: حدثنا الحجاج بن المنهال، قال: حدثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن الشعبي. وأخرج الطبري في التفسير (١٢/٤) عن علي: هي واجبة مثل الحج، لكن في إسناده: ثوير: وهو ضعيف جدًا.



- ٩٩٦ - وروي عن عطاء .  
 ٩٩٧ - ومكحول .  
 ٩٩٨ - والحسن .  
 ٩٩٩ - وابن سيرين .  
 ١٠٠٠ - وطاووس .  
 ١٠٠١ - ومجاهد .  
 ١٠٠٢ - وسعيد بن جبير .  
 ١٠٠٣ - والضحاك .  
 ١٠٠٤ - وعبد الله بن شداد .  
 ١٠٠٥ - ومقاتل بن حيان .  
 ١٠٠٦ - وقتادة، أنهم قالوا: العمرة واجبة .  
 من قال: إن العمرة تطوع :  
 ١٠٠٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن حجاج،

[٩٩٦ - ١٠٠١] لم أقف عليها عند غير المصنف .

[١٠٠٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (١١/٤) رقم (٣٢٠٨) قال: حدثنا ابن بشار، قال: أنبأ محمد بن بكر، قال: حدثنا ابن جريج، قال: قال علي بن حسين وسعيد بن جبير، وسئلا: أواجبة العمرة على الناس؟ فكلاهما قال: ما نعلمها إلا واجبة . كما قال الله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ .

في إسناده: محمد بن بكر البرساني، وهو: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناده ضعيف .

[١٠٠٣ - ١٠٠٦] لم أقف عليها عند غير المصنف .

[١٠٠٧] في إسناده هذا الأثر: أبو خالد الأحمر، وحجاج: وهما متكلم فيهما، وفيه انقطاع بين محمد بن المنكدر وشيخه، وعليه فهو إسناده ضعيف .

أخرجه الترمذي، انظر التحفة (٦٧٩/٣) رقم (٩٣٥) عن جابر مرفوعاً، بنحوه، وقال في نهايته: هذا حديث حسن صحيح، وتعقبه المباركفوري شارح الجامع، فضعفه؛ لأن في سنده حجاج بن أرطاة . وأخرجه الطبري في التفسير (١٩/٤) رقم (٣٢٢٥) عن جابر، من طريق محمد بن حميد، به .

عن محمد بن المنكدر، قال: سئل رسول الله ﷺ عن العمرة: أواجبة هي؟ قال: «لا، وإن تعتمر خير لك».

١٠٠٨ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن ابن عون، عن الشعبي؛ أنه قرأها: ﴿وَأَتُوا الْحَجَّ وَالْمَعْرَةَ لِلَّهِ﴾؛ يعني: برفع التاء.

١٠٠٩ - وروي عن الشعبي.

١٠١٠ - والنخعي.

١٠١١ - وأبي بردة بن أبي موسى: أنهم قالوا: العمرة سنة.

١٠١٢ - وقال بعضهم: تطوع.

\* قوله: ﴿فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ﴾.

١٠١٣ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، في قوله: ﴿فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ﴾، قال: إذا أهلك الرجل بالحج، فأحصر، بعث بما استيسر من الهدى، شاة. قال إبراهيم: فذكرت ذلك لسعيد بن جبير، فقال: هكذا قال ابن عباس، في هذا كله.

[١٠٠٨] إسناده صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (١٠/٤) رقم (٣٢٠٤) عن الشعبي من طريق محمد بن عمرو، به، غير أنه لم يذكر: يعني: برفع التاء.

[١٠٠٩ - ١٠١١] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٠١٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٠/٤) رقم (٣٢٠٣) قال: حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: حدثني سعيد بن أبي بردة: أن الشعبي وأبا بردة تذاكرا العمرة، قال: فقال الشعبي: تطوع، ﴿وَأَتُوا الْحَجَّ وَالْمَعْرَةَ لِلَّهِ﴾. وقال أبو بردة: هي واجبة ﴿وَأَتُوا الْحَجَّ وَالْمَعْرَةَ لِلَّهِ﴾.

[١٠١٣] هذا إسناده رجاله ثقات. سبق ورود في الأثر رقم (٩٩١).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٨/٤)، عن علقمة من طريق عبيد بن إسماعيل، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥١٢/١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وغيرهما من طريق علقمة عن ابن مسعود، به وأطول.

من فسر الإحصار بالمرض والكسر والجس:

١٠١٤ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا إسماعيل ابن عليه، عن الحجاج بن أبي عثمان، حدثني يحيى بن أبي كثير؛ أن عكرمة مولى ابن عباس حدثه، حدثني الحجاج بن عمرو الأنصاري؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من كسر أو عرج فقد حل، وعليه حجة أخرى».

فحدثت بذلك ابن عباس وأبا هريرة، فقالا: صدق.

١٠١٥ - وروي عن ابن مسعود.

١٠١٦ - وابن الزبير.

١٠١٧ - وعلقمة.

١٠١٨ - وسعيد بن المسيب.

١٠١٩ - وعروة بن الزبير.

١٠٢٠ - ومجاهد.

١٠٢١ - والنخعي.

١٠٢٢ - وعطاء.

١٠٢٣ - ومقاتل بن حيان، قالوا: الإحصار: من عدو، أو مرض، أو كسر.

١٠٢٤ - وقال الثوري: الإحصار: من كل شيء أذاه.

[١٠١٤] في إسناده: الحسن بن عرفة، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناده حسن.

أخرجه الترمذي في السنن (٢٠٨/٢) رقم (٩٤٤)، أبواب الحج عن الحجاج، مرفوعاً، بنحوه. وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٢٢٠/٥) عن الحجاج الأنصاري مرفوعاً، من عدة طرق، به، وينحوه.

[١٠١٥] وصله عبد الرزاق في التفسير (١/لوحه ٢٠/ب) قال: عبد الرزاق، قال معمر،

عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد، عن ابن مسعود في قوله: «فَإِنْ أُخْرِجْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ» قال: إذا أحصر الرجل من مرض أو كسر أو شبه ذلك، بعث بهديه، ومكث على إحرامه حتى يبلغ الهدي محله وينحر، ثم قد حل، ويرجع إلى أهله، وعليه الحج والعمرة جميعاً، وهدي أيضاً. قال: فإن وصل إلى البيت من جهة ذلك، فليس عليه إلا الحج من قابل.

وهذا إسناده ضعيف؛ لأن ابن أبي نجيج: ثقة مدلس من الثالثة.

[١٠١٦ - ١٠٢٤] هذه الآثار المتعلقة، لم أقف عليها موصولة، فيما بين يدي من=

من فسر على أن الحصر من العدو فقط دون غيره:

١٠٢٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عمرو - يعني: ابن دينار -، عن ابن عباس. وابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس. وابن أبي نجیح، عن ابن عباس قال: [١/١٣٠] لا حصر إلا حصر العدو، فأما من أصابه مرض أو وجع أو ضلال، فليس عليه شيء، إنما قال الله: ﴿فَإِذَا أَمِنْتُمْ﴾: فليس الأمن حصراً.

١٠٢٦ - وروي عن ابن عمر.

١٠٢٧ - وطاووس.

١٠٢٨ - والزهري.

١٠٢٩ - وزيد بن أسلم: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿فَإِذَا أَمِنْتُمْ﴾.

١٠٣٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد،

= المراجع، ولكنني وجدت معظمها معلقاً في المحلى - لابن حزم (٢٠٣/٧، ٢٠٤) - بنحو ما ذكر ابن أبي حاتم.

[١٠٢٥] هذا الأثر ورد هنا من ثلاثة طرق، كلها تدور على سفيان بن عيينة وهو: ثقة، حافظ إمام حجة، لكنه تغير بأخرة، فإن كانت الرواية عنه قبل تغيره: فرواية الطريقتين الأولى والثانية: صحيحة الإسناد. أما الطريق الثالث وهو: سفيان، عن ابن أبي نجیح، عن ابن عباس: فهو ضعيف؛ لأن فيه انقطاعاً بين ابن أبي نجیح وابن عباس، حيث لم يرو عنه، وهو: مدلس من الثالثة. وإن كانت بعد التغير: فهي ضعيفة الإسناد كلها.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٣/٤) رقم (٣٢٣٥) عن ابن عباس من طريق محمد بن عمرو، بنحوه، وأطول منه. وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٢١٩/٥) عن ابن عباس، من طريقين، بنحوه، مختصراً. وأورده ابن كثير في التفسير (٣٣٥/١) عن ابن عباس كما عند ابن أبي حاتم، سنداً وممتناً.

[١٠٢٦ - ١٠٢٩] هذه الآثار المعلقة، لم أقف عليها موصولة، فيما بين يدي من المراجع،

ولكن ذكرها ابن كثير في التفسير (٣٣٥/١) معلقة، كما ذكرها ابن أبي حاتم، في تفسيره.

[١٠٣٠] في إسناد هذا الأثر علتان: ١ - حفص بن غياث: ثقة لكنه تغير قليلاً =

عن أبيه، عن عليٍّ، قال: ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾: شاة.

١٠٣١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾: شاة.

١٠٣٢ - وروي عن أبي العالية.

١٠٣٣ - وعطاء.

١٠٣٤ - والحسن.

١٠٣٥ - والنخعي.

= بأخرة. ٢ - محمد بن علي بن الحسين: ثقة فاضل، لكن روايته عن علي مرسلة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٩/٤) عن علي بن أبي طالب، من طريق يونس، به. وأخرجه مالك في الموطأ (٣٢١) عن علي بن أبي طالب، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٣٥/١) عن علي نقلاً عن الإمام مالك، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥١٢/١)، وعزاه إلى مالك، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن علي، به. [١٠٣١] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٧/٤) عن ابن عباس، من عدة طرق به.

وذكره ابن كثير في التفسير (٣٣٦/١) عن ابن عباس، به.

[١٠٣٢] لم أقف عليه موصولاً.

[١٠٣٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٨/٤) رقم (٣٥٢١) قال: حدثنا أبو

كريب قال: حدثنا ابن يمان، عن ابن جريج، عن عطاء: ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾: شاة.

وفي إسناده: ابن جريج، وهو: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة، وروايته معنعة.

[١٠٣٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٨/٤) رقم (٣٢٤٦) قال: حدثنا ابن

عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، قال: قيل للأشعث: ما قول الحسن: ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾؟ قال: شاة.

[١٠٣٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٩/٤) رقم (٣٢٥٩) قال: حدثنا

يعقوب، قال حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾: شاة.

وفي إسناده: هشيم، ومغيرة، وهما: ثقتان، لكنهما مدلسان، من المرتبة الثالثة

وروايتهما معنعة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

١٠٣٦ - ومحمد بن علي.

١٠٣٧ - ومجاهد.

١٠٣٨ - والشعبي.

١٠٣٩ - وطاووس.

١٠٤٠ - والضحاك.

١٠٤١ - وقتادة.

١٠٤٢ - وعبد الرحمن بن القاسم.

١٠٤٣ - ومقاتل بن حسان: نحو ذلك.

ومن فسّره على: أنه من الأزواج الثمانية:

١٠٤٤ - حدثنا جعفر بن النضر بن حماد الواسطي، ثنا إسحاق الأزرق،

عن شريك، عن أبي إسحاق، عن النعمان بن مالك، عن ابن عباس؛ أنه قال:  
الهدي من الأزواج الثمانية: من الإبل، والبقر، والمعز، والضأن.

ومن فسّر على: أنه جزور أو بقرة:

١٠٤٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن

[١٠٣٦ - ١٠٤٣] هذه الآثار المعلقة، لم أقف عليها موصولة، فيما بين يدي من

المراجع، ولكن ذكرها ابن كثير في التفسير (٣٣٦/١) معلقةً، بنحو ما ذكر ابن أبي حاتم.

[١٠٤٤] في إسناده: النعمان بن مالك: لم أقف على ترجمته، وفيه أيضًا شريك بن

عبد الله، وهو: صدوق يخطئ كثيرًا، وتغير، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٧/٤) عن ابن عباس، من طريق عبد الحميد بن بيان،

به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥١٢/١)، وعزاه إلى وكيع، وسعيد بن منصور، وابن

جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن ابن عباس، به.

[١٠٤٥] في إسناده: أبو خالد الأحمر: وهو صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣١/٤) رقم (٣٢٧٧) عن عائشة وابن عمر، بنحوه.

وذكره ابن كثير في التفسير (٣٣٦/١) عن عائشة وابن عمر، كما عند ابن أبي حاتم، سندًا  
ومتنا.

سعيد، عن القاسم، عن عائشة وابن عمر: أنهما كانا لا يريان ما استيسر من الهدى إلا من الإبل والبقر.

١٠٤٦ - وروي عن سالم.

١٠٤٧ - والقاسم.

١٠٤٨ - وعروة بن الزبير.

١٠٤٩ - وسعيد بن جبير: نحو ذلك.

من فسر: أنه على قدر ميسرته:

١٠٥٠ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَأَسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾، قال: كل بقدر يسارته.

ومن فسرّه على: الرخص والغلاء:

١٠٥١ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، وحماد بن زاذان، قالوا: ثنا يحيى بن سليم، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، في قول الله تعالى: ﴿فَأَسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾، قال: إنما ذلك فيما بين الرخص والغلاء.

[١٠٤٦ - ١٠٤٩] هذه الآثار المعلقة لم أقف عليها موصولة، فيما بين يدي من المراجع، ولكن ذكرها ابن كثير في التفسير (٣٣٦/١) معلقة، كما ذكرها ابن أبي حاتم في تفسيره.

[١٠٥٠] هذا الإسناد رجاله ثقات، غير أن عبد الرزاق تغير بأخرة، ولم يتبين لي، هل رواية أبي عبد الله الطهراني عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ فإن كانت قبله فهو إسناد صحيح، وإلا فهو ضعيف.

وأورده ابن كثير في التفسير (٣٣٦/١) عن ابن عباس، من طريق عبد الرزاق، به. [١٠٥١] في إسناده: هشام بن عمار، ويحيى بن سليم: وهما متكلم فيهما. وعليه فهو إسناد ضعيف.

ذكره ابن كثير في التفسير (٣٣٦/١) عن هشام بن عروة، عن أبيه، به.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾.

١٠٥٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، ثنا عطاء - يعني: ابن السائب -، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ أن رجلاً أتاه، فقال: يا ابن عباس! أذبح قبل أن أحلق؟ أو أحلق [١٣٠/ب] قبل أن أذبح؟ فقال ابن عباس: خذ ذلك من قبل القرآن: قال الله: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾، فالذبح قبل الحلق.

١٠٥٣ - حدثنا يزيد بن سنان، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾: فإن عجل، فحلق قبل أن يبلغ الهدى محله، فعليه فدية من صيام أو صدقة، أو نسك. قال إبراهيم: فذكرته لسعيد بن جبير، فقال: هذا قول ابن عباس، وعقد بيده ثلاثين.

١٠٥٤ - وروي عن إبراهيم النخعي: مثل ذلك.

١٠٥٥ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ﴾؛ يعني بذلك: صاحب الحصر، لا يحلق رأسه، ولا يحل حتى يبلغ الهدى محله.

[١٠٥٢] في إسناده هذا الأثر: عطاء بن السائب، وهو: صدوق اختلط، وقال أبو حاتم: وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط كثير واضطراب، وعليه فهو إسناده ضعيف. لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٥٣] هذا الإسناد رجاله ثقات، وتدليس الأعمش مقبول؛ لأنه من المرتبة الثانية. أخرجه الطبري في التفسير (٥٥/٤) رقم (٣٣٢٥) عن علقمة، بنحوه، وأضاف إلى الحلق: مس الطيب والتداوي.

[١٠٥٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٥٥] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.



❖ قوله: ﴿حَتَّىٰ بَلَغَ الْهُدَىٰ مَحَلَّهُ﴾.

١٠٥٦ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أبنا ابن وهب، ثنا خلاد بن سليمان، قال: قال خالد بن أبي عمران، سألت القاسم وسألما عن قول الله: ﴿حَتَّىٰ بَلَغَ الْهُدَىٰ مَحَلَّهُ﴾، قال: حتى ينحر الهدي.

١٠٥٧ - وروي عن علقمة: نحو ذلك.

١٠٥٨ - قرأت على محمد، ثنا محمد، ثنا محمد، ثنا بكير، عن مقاتل، قوله: ﴿حَتَّىٰ بَلَغَ الْهُدَىٰ مَحَلَّهُ﴾، و«محله»: مكة، فإذا بلغ الهدي مكة، حلَّ من إحرامه، وحلق رأسه، وعليه الحج من قابل، وذلك عن عطاء بن أبي رباح.

❖ قوله: ﴿فَنَ كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا﴾.

١٠٥٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿فَنَ كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا﴾؛ يعني بالمرض: أن يكون برأسه أذى أو قرح.

١٠٦٠ - أخبرني محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، ثنا أبي، ثنا عُمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿فَنَ كَانَ

[١٠٥٦] في إسناده هذا الأثر: خالد بن أبي عمران، وهو: صدوق. وعليه فهو إسناده

حسن.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٥٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٥٨] هذا إسناده ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (١٢٦) إلا عطاء.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٥٩] هذا إسناده ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (١٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥١٥/١)، وعزاه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم،

عن ابن عباس، بنحوه، وأطول منه.

[١٠٦٠] هذا إسناده ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٧/٤) رقم (٣٣٣٢) عن ابن عباس، بنحوه، وأطول منه.

مِنْكُمْ مَرِيضًا، قال: من اشتد مرضه، فعليه صيام ثلاثة أيام، أو إطعام ستة مساكين، أو نسك.

١٠٦١ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أبنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فَن كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا﴾: كائنا ما كان مرضه، فادّهن، أو اكتحل، أو تداوي، ففدية من صيام أو صدقة أو نسك.

❖ قوله: ﴿أَوْ بِرْهٍ أَدَّى مِنْ رَأْسِهِ﴾.

١٠٦٢ - حدثنا [١/١٣١] عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن شعبة، عن ابن الأصبهاني - يعني: عبد الرحمن -، عن عبد الله بن معقل، قال: جلست إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد فسألته عن هذه الآية: ﴿فَن كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِرْهٍ أَدَّى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ مَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾، فقال: في نزلت، حملت إلى رسول الله ﷺ والقمل يتناثر على وجهي من الجهد. فقال: «ما كنت أرى الجهد بلغ منك ما أرى، احلق رأسك، واذهب شاة»، فنزلت: ﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ مَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾، فنزلت في خاصة، وكانت لكم عامة.

١٠٦٣ - حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء: ﴿أَوْ بِرْهٍ أَدَّى مِنْ رَأْسِهِ﴾، قال: الصداع والقمل، وغير ذلك.

[١٠٦١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧٧٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٥/٤) رقم (٣٣٢٦) بنحوه.

[١٠٦٢] هذا إسناد صحيح.

أخرجه البخاري في الصحيح (٣٣/٦) عن كعب بن عجرة، من طريق آدم، بنحوه.

[١٠٦٣] رجاله ثقات، لكن ابن جريج: يدلّس من الثالثة، وروايته هنا معنعة، وعليه

فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٤/٤) رقم (٣٣٢٣) عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء،

بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥١٥/١)، وعزاه إلى وكيع، وعبد بن حميد،

وابن جرير عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء، بنحوه.

❖ قوله: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِّيَامٍ﴾.

١٠٦٤ - حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن سيف المكي، سمعه من مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ، نحوه. وقبله: سألت كعب بن عجرة، عن هذه الآية: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِّيَامٍ﴾: ثلاثة أيام.

❖ قوله: ﴿أَوْ صَدَقَةٌ﴾.

١٠٦٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، قال مجاهد<sup>[١]</sup>: حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى<sup>[٢]</sup>، عن كعب بن عجرة؛ أن رسول الله ﷺ رآه وقمله يسقط على وجهه، فقال: «أيوذيك هوامك؟»، قال: نعم. فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق وهو بالحدبية، لم يتبين لهم أنهم يحلون بها، وهم على طمع أن يدخلوا مكة، فأنزل الله الفدية، فأمره رسول الله ﷺ أن يطعم فرقاً<sup>[٣]</sup> بين ستة مساكين، أو يهدي شاة، أو يصوم ثلاثة أيام.

❖ قوله: ﴿أَوْ سُلْكٌ﴾.

١٠٦٦ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أبنا عبد الله بن وهب؛

[١٠٦٤] هذا إسناد صحيح.

لم أقف عليه عند غيره.

[١] هذا الإسناد من أوله إلى مجاهد سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

[٢] وبقي رجال الإسناد سبق ورودهم في الأثر السابق.

[١٠٦٥] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٤)، وهو يتقوى برواية البخاري

التالي ذكرها.

أخرجه البخاري في الصحيح (١٣/٣) عن كعب بن عجرة، بنحوه من طريقين.

أخرجه الطبري في التفسير (٦٤/٤) رقم (٣٣٤٧) عن كعب بن عجرة مرفوعاً، من طريق محمد بن عمرو، به.

[٣] فرقاً: الفرق: بفتح الفاء، وسكون الراء: مكيا ل ضخم لأهل المدينة، قيل: هو

سنة عشر رطلاً. وقيل: غير ذلك. انظر لسان العرب (٣٠٥/١٠).

[١٠٦٦] إسناده صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٦٥/٤) عن كعب بن عجرة مرفوعاً، به متناً وسنداً. =

أن مالك بن أنس حدثه، عن عبد الكريم بن مالك الجزري، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة؛ أنه كان مع رسول الله ﷺ فإذا القمل في رأسه فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق رأسه، فقال: «صم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين: مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ [١٣١/ب] لكل إنسان، أو انسك بشاة، أي ذلك فعلت أجراً عنك».

❖ قوله: ﴿أَوْ﴾.

١٠٦٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص، والمحاربي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ مُسْكٍ﴾، قال: إذا كان أو. أو. فأية أخذت، أجزأك.

١٠٦٨ - وروي عن مجاهد.

١٠٦٩ - وعكرمة.

= وأخرجه ابن كثير في التفسير (٣٧٧/١) عن كعب بن عجرة، عن ابن أبي حاتم، به سنداً ومتمناً.

[١٠٦٧] في إسناده: الليث بن أبي سليم: ترك حديثه، والمحاربي: كان يدلس.

أخرجه الطبري في التفسير (٧٤/٤) وما بعدها، عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما، من عدة طرق، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٣٧/١) عن ابن عباس، من طريق ليث بن أبي سليم، به.

[١٠٦٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٧٥/٤) رقم (٣٣٨٤) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا ليث، عن عطاء ومجاهد أنهما قالوا: ما كان في القرآن: «أو» كذا، «أو» كذا، فصاحبه بالخيار، أي ذلك شاء فعل.

في إسناده: ليث بن أبي سليم، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٠٦٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٧٥/٤) رقم (٣٣٨٦) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أسباط بن محمد، قال: حدثنا داود، عن عكرمة، قال: كل شيء في القرآن: «أو»، «أو»: فليتخير أي الكفارات شاء. فإذا كان: ﴿فَنَ لَّمْ يَجِدْ﴾: فالأول فالأول.

وهذا الإسناد رجاله ثقات.

١٠٧٠ - وعطاء.

١٠٧١ - وطاووس.

١٠٧٢ - والحسن.

١٠٧٣ - وحميد الأعرج.

١٠٧٤ - وإبراهيم النخعي.

١٠٧٥ - والضحاك: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿فَإِذَا أَمِنْتُمْ﴾.

١٠٧٦ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، في قوله: ﴿فَإِذَا أَمِنْتُمْ﴾، يقول: إذا برأ فمضى من وجهه ذلك حتى يأتي البيت، حلّ من حَجِّهِ بعمره، وكان عليه الحج من قابل، فإن هو رجع ولم يتم إلى البيت من وجهه ذلك، كان عليه حجة وعمره لتأخير العمرة. [فقال إبراهيم<sup>[١]</sup>: فذكرت ذلك لسعيد بن جبير، فقال: هكذا قال ابن عباس في هذا كله.

١٠٧٧ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة: ﴿فَإِذَا أَمِنْتُمْ﴾: فإذا أمن مما كان به. قال

[١٠٧٠] سبق تخريجه في الأثر رقم (١٠٦٨).

[١٠٧١ - ١٠٧٥] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٠٧٦] هذا إسناد رجاله ثقات. سبق ورود في الأثر رقم (٩٩١).

أخرجه الطبري في التفسير (٨٩/٤) رقم (٣٤٢٢) عن علقمة، مطولاً.

[١] ما بين القوسين، ساقط من نسخة (م).

[١٠٧٧] هذا إسناد صحيح. سبق ورود في الأثر رقم (٩٩١) ما عدا يحيى بن

سعيد القطان.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

إبراهيم: فذكرت ذلك لسعيد بن جبير، فقال: هذا قول ابن عباس، وعقد بيده ثلاثين.

١٠٧٨ - حدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم المكي، ثنا روح، ثنا ابن جريج، قال: قلت لعطاء: أكان ابن عباس يقول: ﴿فَإِذَا أَمِنْتُمْ﴾: أمنت أيها المحصر، وأمن الناس، فمن تمتع؟ فقال: لم يكن ابن عباس يفسرها كذا. ولكنه يقول: تجمع هذه الآية - آية المتعة - كل ذلك، المحصر، والمخلى سبيله.

١٠٧٩ - وروي عن أبي العالية.

١٠٨٠ - وعروة بن الزبير.

١٠٨١ - وطاووس أنهم قالوا: فإذا أمن خوفه.

❖ قوله: ﴿مَنْ تَمَنَّعَ﴾.

١٠٨٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَنْ تَمَنَّعَ بِالْمَمَرَةِ إِلَى الْحَجِّ﴾، يقول: من أحرم بالعمرة في أشهر الحج.

[١٠٧٨] في إسناد هذا الأثر محمد بن إسماعيل، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد

حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٩٠/٤)، عن عطاء، بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥١٦/١) وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن

أبي حاتم، عن عطاء، بنحوه، وفيه أقوال أخرى.

[١٠٧٩ - ١٠٨١] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٠٨٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٩٢/٤) رقم (٣٤٣٦) عن ابن عباس، به وأطول.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥١٦/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم،

وابن المنذر، عن ابن عباس، به.

والوجه الثاني:

١٠٨٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا حمّ بن نوح، ثنا أبو معاذ، ثنا أبو مصلح، عن الضحاك، في قوله: ﴿مَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ﴾، قال: من انطلق حاجاً فبدأ بالعمرة، ثم أقام حتى يحج فعليه الهدى.

❖ قوله: ﴿مَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ﴾.

١٠٨٤ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنا ابن وهب؛ أن مالك [١/١٣٢] بن أنس، حدثه عن ابن شهاب، عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب؛ أنه حدثه؛ أنه سمع سعد بن أبي وقاص، والضحاك بن قيس عام حج معاوية بن أبي سفيان، وهما يذكران التمتع بالعمرة إلى الحج، فقال الضحاك: لا يصنع ذلك إلا من جهل أمر الله. فقال سعد: بش ما قلت يا ابن أخي! فقال الضحاك: فإن عمر بن الخطاب قد نهى عن ذلك. فقال سعد: قد صنعها رسول الله ﷺ، وصنعناها معه.

١٠٨٥ - حدثنا العباس بن يزيد العبدى، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عمران بن مسلم، عن أبي رجاء، قال عمران بن حصين: نزلت آية المتعة - يعني: متعة الحج - في كتاب الله، وأمر بها رسول الله ﷺ، فلم تنزل آية

[١٠٨٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠٩).

أخرجه الطبري في التفسير (٩٢/٤) عن سعيد بن المسيب رقم (٣٤٣٤)، وعن ابن عباس رقم (٣٤٣٦)، بنحوه. وذكره البغوي في تفسيره - بهامش الخازن - (١/١٧٨)، وعزاه إلى ابن عباس وعطاء وجماعة، بنحوه.

[١٠٨٤] في إسناد هذا الأثر: محمد بن عبد الله بن الحارث، وقد قال عنه ابن حجر في التقريب: مقبول، وعليه فهو إسناد ضعيف. لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٨٥] في إسناد هذا الأثر: العباس العبدى، وهو: صدوق يخطئ، وعمران المنقري، وهو: صدوق ربما وهم، وعليه فهو إسناد ضعيف، لكنه يتقوى برواية البخاري. أخرجه البخاري في الصحيح (٣٣/٦) عن عمران بن حصين، من طريق مسدد، بنحوه.

(تنسخ) [١] متعة الحج، ولم ينه عنها رسول الله ﷺ حتى مات. قال رجل بعد برأيه ما شاء.

١٠٨٦ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة: فإن هو خرج متمتعاً في أشهر الحج، كان عليه ما استيسر من الهدى شاة. قال إبراهيم: فذكرت ذلك لسعيد بن جبير، فقال: هذا قول ابن عباس.

١٠٨٧ - حدثنا أبي، ثنا عثمان بن الهيثم، ثنا ابن جريج، قال: قال عطاء: كان ابن الزبير يقول: إنما المتعة للمحصر، وليس لمن خلي سبيله، وكان ابن عباس يقول: المتعة للمحصر، ولمن خليت سبيله.

١٠٨٨ - حدثنا أبي، ثنا دحيم، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن يزيد بن أبي مالك، في قول الله: ﴿مَنْ تَمَنَّعَ بِالْمَعْرِ إِلَى الْحَجِّ﴾، قال: منسوخة، نسختها: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ﴾.

❖ قوله: ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾.

قد تقدم تفسيره [٢].

[١] في الأصل (تفسخ) بالتاء المعجمة والفاء والسين والحاء. وهو خطأ والصواب ما أثبت.

[١٠٨٦] هذا الإسناد رجاله ثقات. سبق ورود في الأثر رقم (٩٩١).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٨٧] في إسناده عثمان بن الهيثم، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف. أخرجه الطبري في التفسير (٨٨/٤) رقم (٣٤٢٠) عن عطاء، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥١٦/١) وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن عطاء، بنحوه. [١٠٨٨] في إسناد هذا الأثر: سعيد بن عبد العزيز: ثقة إمام لكنه اختلط، ولم يتبين لي هل رواية أبي مسهر عنه، قبل الاختلاط أم بعده؟ وفيه أيضاً يزيد: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢] تقدم تفسير ذلك فانظر الآثار من رقم (١٠٣٠) إلى رقم (١٠٥١) من هذا المجلد.



❖ قوله: ﴿فَن لَّمْ يَجِدْ﴾.

١٠٨٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص، عن ليث، حدثني مجاهد، عن ابن عباس، مثل حديث قبله: كل شيء في القرآن، أو، فإن لم يجد فالذي يليه، فإن لم يجد فالذي يليه.

١٠٩٠ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿فَن لَّمْ يَجِدْ﴾: فهو الأول، فالأول.

١٠٩١ - وروي عن عكرمة.

١٠٩٢ - ومجاهد.

١٠٩٣ - والحسن: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١٠٩٤ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿فَن لَّمْ يَجِدْ﴾؛ يعني: الهدي [١٣٢/ب] إذا كان متمتعاً.

١٠٩٥ - وروي عن مقاتل بن حيان.

[١٠٨٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٠٦٧).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٩٠] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٠٦٧).

أخرجه الطبري في التفسير (٧٥/٤) من عدة طرق بنحوه.

[١٠٩١] سبق تخريجه في الأثر (١٠٦٩).

[١٠٩٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٧٥/٤) رقم (٣٣٨٠) قال: حدثنا أبو

كريب، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت ليثاً، عن مجاهد قال: كل ما كان في القرآن: «كذا فمن لم يجد فكذا» فالأول فالأول، وكل ما كان في القرآن: «أو كذا»، «أو كذا»: فهو فيه بالخيار.

في إسناده ليث بن أبي سليم، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٠٩٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٩٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٩٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٠٩٦ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ﴾.

اختلف في تفسيره على أقوال: فأحدها:

١٠٩٧ - حدثنا أبي، ثنا داود بن عبد الله (الجعفري) [١]، حدثني حاتم بن

إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي؛ أنه كان يقول: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ﴾ قبل التروية بيوم، ويوم التروية، ويوم عرفة.

١٠٩٨ - وروي عن الشعبي.

١٠٩٩ - والنخعي.

١١٠٠ - والحكم.

[١٠٩٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٩٧] في إسناده هذا الأثر: داود بن عبد الله، وحاتم بن إسماعيل، وهما متكلم

فيهما، ورواية محمد بن علي عن علي مرسلة، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٩٤/٤) عن علي، من طريق الحسين بن محمد، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥١٧/١)، وعزاه إلى عبد الرزاق، (ولم أجده عنده)، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهم به، وأطول منه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/٤) عن علي بنحوه، وأطول منه.

[١] في النسخة (م): الحفري، وفي النسخة (ظ): الجعفري، وهو الصواب؛ لأنه

هو الموجود في الترجمة.

[١٠٩٨] وصله ابن أبي شيبة في المصنف (٢/٤) بسنده، قال: حدثنا أبو بكر،

قال: نا ابن مسهر، عن داود، عن الشعبي في قوله: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ﴾ قال: قبل يوم التروية يومًا، وآخرها يوم عرفة.

[١٠٩٩] وصله ابن أبي شيبة بسنده في المصنف (١/٤) قال: حدثنا أبو بكر، قال:

حدثنا ابن فضيل وعياض وجرير، عن منصور، عن إبراهيم ومجاهد، قال: آخرها يوم عرفة.

[١١٠٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٩٥/٤) رقم (٣٤٤٣) قال: حدثنا

محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، قال: سألت الحكم عن صوم ثلاثة أيام في الحج، فقال: يصوم قبل التروية يومًا، ويوم التروية، ويوم عرفة.

١١٠١ - وحما د.

١١٠٢ - وأبي جعفر.

١١٠٣ - والحسن.

١١٠٤ - وأحد أقوال عطاء.

١١٠٥ - وأحد أقوال طاووس.

١١٠٦ - والضحاك: نحو ذلك.

### والقول الثاني:

١١٠٧ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنا ابن وهب؛ أن مالك بن أنس، حدثه عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة أنها كانت تقول:

[١١٠١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٠٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٩٧/٤) رقم (٣٤٦١) قال: حدثني أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا زياد بن المنذر، عن أبي جعفر: ﴿فَيَبِأُكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ حَجَّةٍ﴾، قال: آخرها يوم عرفة.

[١١٠٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٩٥/٤) رقم (٣٤٤٢) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، في قوله: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَيَبِأُكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ حَجَّةٍ﴾ قال: آخرهن يوم عرفة.

[١١٠٤] وصله ابن أبي شيبة بسنده في المصنف (١/٤) قال: حدثنا أبو بكر، قال: نا ابن مبارك، عن حجاج، عن عطاء، قال: إن شاء صام أول العشر، ووسطها، وآخرها يوم عرفة.

[١١٠٥] وصله ابن أبي شيبة بسنده في المصنف (٣/٤) قال: حدثنا أبو بكر، قال: نا ابن عينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاووس، وابن طاووس، عن أبيه: يجعل المتمتع آخر صومه يوم عرفة.

[١١٠٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٠٧] هذا إسناد صحيح. سبق ورود في الأثر رقم (١٠٨٤)، من أوله إلى ابن شهاب، أما بقية السند فسبق ورود في الأثر (١٧٢). أخرجه البخاري في الصحيح (٥٦/٣) عن عائشة، بنحوه.

الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج، لمن لم يجدها، ما بين أن يهمل بالحج إلى يوم عرفة، فمن لم يصمه، صام أيام منى.

١١٠٨ - أخبرنا يونس - قراءة -، أنا ابن وهب؛ أن مالكاً أخبره، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه: مثل ذلك.

١١٠٩ - وكذا روي عن عكرمة.

١١١٠ - والحسن.

١١١١ - وروي عن ابن عباس.

١١١٢ - والمسيب بن رافع.

١١١٣ - وأبي جعفر محمد بن علي.

١١١٤ - وروي عن الربيع بن أنس.

١١١٥ - ومقاتل بن حيان.

[١١٠٨] هذا إسناد صحيح، انظر الإسناد السابق.

أخرجه البخاري في الصحيح (٥٦/٣)، عن ابن عمر، بنحوه.

[١١٠٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١١٠] سبق وصل ما يقاربه في المعنى في الأثر (١١٠٣)، ولم أجده بهذا النص.

[١١١١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٩٤/٤) رقم (٣٤٣٩) قال: حدثنا أبو

كريب، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن نصر، عن ابن أبي حبيبة، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أنه قال: الصيام للمتمتع، ما بين إحرامه إلى يوم عرفة.

[١١١٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١١٣] لم أقف عليه بهذا المعنى تمامًا، ولكن سبق وصل ما يقاربه في الأثر رقم

(١١٠٢).

[١١١٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٩٧/٤) رقم (٣٤٥٧) قال: حدثت عن

عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْهِجْرِ﴾: في العشرة، آخرهن عرفة.

[١١١٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

١١١٦ - وأحد قولي عطاء.

١١١٧ - وطاووس؛ أنه: يصوم الثلاثة الأيام في العشر، يكون آخرها يوم عرفة.

#### القول الثالث:

١١١٨ - حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن يونس بن أبي إسحاق، قال: قال عبيد بن عمير: يصوم أيام التشريق؛ يعني: قوله: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ﴾.  
١١١٩ - وروي عن عروة بن الزبير: مثل ذلك.

#### والقول الرابع:

١١٢٠ - حدثنا ابن المقرئ، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد وطاووس، قالوا: لا بأس للمتمتع أن يصوم يومًا من شوال، ويومًا من ذي القعدة، وآخرها يوم عرفة.

[١١١٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٠٢/٤) رقم (٢٤٧٦) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا حكام وهارون، عن عنبسة، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء: يصوم الثلاثة الأيام للمتعة، في العشر، إلى يوم عرفة.  
[١١١٧] لم أقف عليه موصولًا بهذا المعنى، ولكن سبق وصل ما يقاربه في الأثر رقم (١١٠٥).

[١١١٨] إسناده إلى عبيد بن عمير حسن؛ لأن فيه يونس بن أبي إسحاق: صدوق، يهم قليلًا. وأما قائل الأثر عبيد بن عمير: فلم أقف له على ترجمة. انظر تخريج الأثر الذي بعده.

[١١١٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٩٨/٤) رقم (٣٤٦٨) قال: حدثنا المثنى، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا حماد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، في هذه الآية: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ﴾ قال: هي أيام التشريق.

في إسناده المثنى: لم أقف على ترجمته، فأتوقف في الحكم حتى معرفة ذلك.  
[١١٢٠] هذا الإسناد رجاله ثقات، لكن ابن أبي نجيح: يدلس، وتدليسه من الثالثة، وروايته هنا معننة، فلا تقبل حتى يصرح بالسماع، وعليه فهو إسناد ضعيف. أخرجه الطبري في التفسير (١٠٢/٤) عن مجاهد من طريق أحمد بن المغيرة، بنحوه.

❖ قوله: ﴿وَسَبَّحُوا إِذَا رَجَعْتُمْ﴾.

١١٢١ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن (زنجويه)<sup>[١]</sup>، ثنا عبد الرزاق، أبنا الثوري، عن يحيى بن سعيد، أخبرني سالم، قال: سمعت ابن عمر يقول: ﴿فَن لَّمْ يَحِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبَّحُوا إِذَا رَجَعْتُمْ﴾، قال: إذا رجع إلى أهله.

١١٢٢ - وسعيد بن جبير.

١١٢٣ - وأبي العالية.

١١٢٤ - ومجاهد.

١١٢٥ - وعطاء.

[١١٢١] في إسناده هذا الأثر: عبد الرزاق: ثقة حافظ لكنه تغير بأخرة، ولم يتبين لي هل روى عنه محمد بن عبد الملك بعد الاختلاط أم قبله؟  
أخرجه البخاري في الصحيح (٢/٢٠٥) عن سالم بن عبد الله؟ أن ابن عمر قال... بنحوه، مطوّلًا.

[١] في (م): «تجوية». وفي (ظ): «زنجويه» كما أثبت، وهو الصواب؛ لأنه الموجود في الترجمة.

[١١٢٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/١٠٨) رقم (٣٤٩٧) قال: حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن سالم، عن سعيد بن جبير: ﴿وَسَبَّحُوا إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ قال: إلى أهلك.  
[١١٢٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٢٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/١٠٦) رقم (٣٤٨٧) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ﴿وَسَبَّحُوا إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ قال: هي رخصة، إن شاء صامها في الطريق، وإن شاء صامها بعدما يرجع إلى أهله.

[١١٢٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/١٠٧) رقم (٣٤٩١) قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن فطر، عن عطاء، قال: يصوم السبعة إذا رجع إلى أهله، أحب إلي.

١١٢٦ - وعكرمة.

١١٢٧ - [١/١٣٣] والحسن.

١١٢٨ - والزهري.

١١٢٩ - وقتادة.

١١٣٠ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

### الوجه الثاني:

١١٣١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص، عن حجاج، عن عطاء:

﴿وَسَبِّحْهُ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾، قال: إن شاء صامها إذا رجع، وإن شاء بمكة.

١١٣٢ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن

عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن جبير: ﴿وَسَبِّحْهُ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾، قال: وإن أقام بمكة، إن شاء صامها.

### الوجه الثالث:

١١٣٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وعمرو بن عبد الله الأودي، قالوا:

[١١٢٦ - ١١٢٩] لم أقف عليها موصولة، ولكن ابن كثير ذكر ذلك معلقاً في التفسير

(٣٤٠/١) بعد تفسير قوله: ﴿وَسَبِّحْهُ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ قال: إذا رجع إلى أهله، ثم قال بعد ذلك:

وكذا روي عن سعيد بن جبير، وأبي العالية، ومجاهد، وعطاء، وعكرمة، والحسن، وقتادة، والزهري، والربيع بن أنس.

[١١٣٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٠٨/٤) رقم (٣٤٩٦) قال: حدثت عن

عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، مثله: «أي إذا رجعت إلى أمصاركم».

[١١٣١] في إسناده: حجاج بن أرطاة، وهو: صدوق كثير الخطأ، وعليه فهو إسناد

ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٣٢] هذا إسناد صحيح.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٢٠/١)، وعزاه إلى عبد الرزاق، (ولم أجده

عنده)، وعبد بن حميد، عن سعيد بن جبير، بنحوه.

[١١٣٣] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (١٠٦/٤)، عن مجاهد، من طريق ابن بشار، وعن=

ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد: ﴿وَسَبَّعُوا إِذَا رَجَعْتُمْ﴾، قال: إن شاء صامها في الطريق، إنما هي رخصة.

١١٣٤ - وروي عن عطاء: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾.

١١٣٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر، ثنا هشيم، عن عباد بن راشد، عن الحسن، في قوله: ﴿تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾، قال: ﴿وَيَنْ أَلْهَدِي﴾ [١].

❖ قوله: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾.

١١٣٦ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن الحارث بن محمد بن زياد، ثنا عبد المؤمن بن أبي شراعة، قال: سئل ابن عمر وأنا شاهد، عن امرأة صرورة [٢]، أتعتمر في حبتها؟ قال: نعم. إن الله جعلها رخصة لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام.

= منصور من طريق أحمد بن إسحاق، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥١٩/١)، وعزاه إلى وكيع، وابن جرير، وعبد بن حميد وغيرهم، عن مجاهد، به، وأطول منه. [١١٣٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٣٥] في إسناده عباد بن راشد: متكلم فيه، وهشيم: كثير التدليس، وتدليسه من الثالثة، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (١٠٨/٤) برقم (٣٤٩٨ و ٣٤٩٩) عن الحسن، من طريقين، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٢٠/١)، ونسبه إلى ابن جرير عن الحسن، به.

[١] ما بين القوسين، هكذا بالأصل، ولعل المراد: بدلاً عن الهدي.

[١١٣٦] هذا إسناده حسن؛ لأن فيه عبيد الله بن الحارث، وهو: صدوق.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٢٣/١)، وعزاه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عمر، به.

[٢] صرورة: أي: لم تحج. وفي لسان العرب: ورجل صرور وصرورة: لم يحج قط. انظر: لسان العرب (٤٥٣/٤).



١١٣٧ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾، يقول: المتعة لأهل الأمصار ولأهل الآفاق، وليس على أهل مكة متعة.

١١٣٨ - وروي عن ابن عباس.

١١٣٩ - وابن عمر.

١١٤٠ - وطاووس.

١١٤١ - وعطاء.

١١٤٢ - ومجاهد.

١١٤٣ - والحسن.

١١٤٤ - والزهري.

[١١٣٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (١٠٩/٤) عن الربيع، بنحوه.

[١١٣٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (١١٠/٤) رقم (٣٥٠٥) قال: حدثنا بشر،

قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾، قال قتادة: ذكر لنا أن ابن عباس كان يقول: يا أهل مكة، إنه لا متعة لكم، أحلت لأهل الآفاق، وحرمت عليكم، إنما يقطع أحدكم وادياً، أو قال: يجعل بينه وبين الحرم وادياً، ثم يهل بعمرة.

[١١٣٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٤٠] وصله ابن أبي شيبة في المصنف (٨٩/٤) قال: حدثنا أبو بكر، قال ابن

سفيان بن عيينة، عن هشام بن حجير، عن طاووس، قال: ليس على أهل مكة متعة، ثم قرأ: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾، فإن فعلوا ثم حجوا، فعليهم مثل ما على الناس.

[١١٤١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٤٢] وصله ابن أبي شيبة في المصنف (٨٨/٤) قال: حدثنا أبو بكر، قال: نا

ابن فضيل، عن خصيف، عن مجاهد، قال: ليس على أحد من أهل مكة متعة.

[١١٤٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٤٤] وصله ابن أبي شيبة في المصنف (٨٩/٤) قال: حدثنا أبو بكر، قال: نا =

١١٤٥ - ونافع.

١١٤٦ - وإبراهيم.

١١٤٧ - والربيع بن أنس.

١١٤٨ - وميمون بن مهران: أنهم قالوا: ليس على أهل مكة متعة.

❖ قوله: ﴿حَاضِرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾.

١١٤٩ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش، أخبرني ابن عطاء، قال: قلت لأبي: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾، قال: (مر، ونخلة)<sup>[١]</sup>، وشبههما.

١١٥٠ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان،

= شعبة، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، قال: ليس على أهل مكة متعة ولا إحصار، إنما يتعشون حتى يقضوا حجهم.

[١١٤٥، ١١٤٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١١٤٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٠٩/٤) رقم (٣٥٠٠) قال: حدثت عن عمار قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾، يعني: المتعة، أنها لأهل الآفاق، ولا تصلح لأهل مكة.

وفي إسناده ابن أبي جعفر، وأبوه، والربيع: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناده ضعيف. [١١٤٨] وصله ابن أبي شيبه في المصنف (٨٩/٤) قال: حدثنا أبو بكر، قال: نا عمر بن أيوب الموصلي، عن جعفر بن برقان، عن ميمون، قال: ليس على أهل مكة، ولا من نظر إلى مكة متعة.

[١١٤٩] في إسناده عثمان بن عطاء وأبوه: وكلاهما متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (١١٢/٤) من طريقين، عن عطاء، بنحوه وأطول منه. [١] مر - بفتح الميم، وتشديد الراء -: موضع على مرحلة من مكة، به عيون كثيرة ونخل، وغير ذلك.

ونخلة: موضع بالحجاز، قريب من مكة، فيه نخل وكروم، وهي المرحلة الأولى للصادر عن مكة. انظر: معجم البلدان (١٠٤/٥)، (٢٧٧).

[١١٥٠] هذا الإسناد رجاله ثقات، لكن ابن جريج: مدلس من الثالثة، وروايته هنا =

عن ابن جريج، عن عطاء: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾، قال: عرفة وعرة (والرجيع وضجنان ونخلتان)<sup>[١]</sup>.

١١٥١ - [١٣٣/ب] وروي عن ابن شهاب.

١١٥٢ - ومكحول: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

١١٥٣ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان،

= معنعة، فلا تقبل حتى يصرح بالسماع، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (١١٢/٤) عن عطاء من طريقين، به، وأطول.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٢٢/١)، وعزاه إلى وكيع، وابن أبي شيبة، (ولم

أجده في مصنفه)، وعبد بن حميد، عن عطاء، به، وأطول.

[١] الرجيع: هو ماء لهذيل قرب الهدأة، بين مكة والطائف. انظر: معجم البلدان

(٢٩/٣).

ضجنان: بالضاد المعجمة المفتوحة، وبالجيم، المتحركة والساكنة، ونون فالف

ونون، قيل: هو جبل بناحية تهامة. وقيل: هو جيب على بريد من مكة. وقيل: هو لأسلم

وهذيل وغاضرة، بينه وبين مكة خمسة وعشرون ميلاً. انظر: المرجع السابق (٤٥٣/٣).

نخلتان: ثنية نخلة. قال السكري: عن يمين بستان ابن عامر وشماله نخلتان، يقال

لهما: النخلة اليمانية، والنخلة الشامية وهما واديان لهذيل، على ليلتين من مكة، يجتمعان

ببطن مر. انظر: المرجع السابق (٢٧٦/٥، ٢٧٧).

[١١٥١] وصله الطبري بسنده في التفسير (١١٢/٤) رقم (٣٥١٥) قال: حدثنا

الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، قال: سمعت الزهري،

يقول: من كان أهله على يوم أو نحوه، تمتع.

في إسناده: عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير، فإن كانت رواية الحسن بن يحيى عنه

قبل التغير، فهو إسناده حسن، وإن كانت بعد ذلك، فهو إسناده ضعيف.

[١١٥٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (١١١/٤) رقم (٣٥٠٩) قال: حدثنا ابن

بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد الرحمن بن

يزيد بن جابر، عن مكحول: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾، قال: من كان

دون الميقات.

[١١٥٣] هذا الإسناده رجاله ثقات. لكن ابن جريج: مدلس من الثالثة، وروايته هنا =

عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾، قال: هم أهل الحرم.

١١٥٤ - وروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: من كان أهله على مسيرة يوم، أو دون ذلك.

❖ قوله: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (١٩٦).

١١٥٥ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبدة، ثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد قال: تلا مطرف هذه الآية: ﴿شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (١٩٦)، قال: لو يعلم الناس قدر عقوبة الله، ونقمة الله، وبأس الله، ونكال الله، لما رقا لهم دمع، وما قرّت أعينهم بشيء.

❖ قوله: ﴿الْحَجُّ أَشْهَرُ مَعْلُومَتٍ﴾.

١١٥٦ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أخبرني ابن جريج، قال: قلت لنافع: أسمعت عبد الله بن عمر، يُسمّي شهور الحج؟ فقال: نعم. كان عبد الله يُسمّي: شَوَّال، وذا القعدة، وذا الحجة.

= معنعة، فلا تقبل حتى يصرح بالسماع، وعليه فهو إسناد ضعيف.

وهذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (١١٥٠) ما عدا مجاهد بن جبر، وهو: ثقة. أخرجه الطبري في التفسير (١١٠/٤) عن مجاهد، من طريق المثنى، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٥٢٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، عن ابن عباس، به. [١١٥٤] لم أقف عليه موصولا.

[١١٥٥] في إسناده: أحمد بن عبدة الضبي، وعلي بن زيد، وكلاهما متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٥٢٤)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مطرف، به. [١١٥٦] هذا الإسناد رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (١١٧/٤) عن ابن عمر، والربيع، ومجاهد من عدة طرق، به. وأورده ابن كثير في التفسير (١/٣٤٣) كما عند ابن أبي حاتم سنداً وممتناً. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٥٢٤)، ونسبه إلى الشافعي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم وغيرهم عن نافع، بنحوه.

١١٥٧ - قال: وقال ذلك ابن شهاب.

١١٥٨ - وعطاء بن أبي رباح.

١١٥٩ - وجابر بن عبد الله صاحب رسول الله ﷺ.

١١٦٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وعمرو الأودي، قالا: ثنا وكيع، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ﴾، قال: سؤال، وذو القعدة، وعشر من ذي الحجة.

١١٦١ - وروي عن عمر بن الخطاب.

١١٦٢ - وعلي بن أبي طالب.

١١٦٣ - وعطاء.

١١٦٤ - وطاووس.

[١١٥٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (١١٨/٤) رقم (٣٥٤٤) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثنا الليث، قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، قال: أشهر الحج: شوال وذو القعدة وذو الحجة.

في إسناده: المثنى: لم أقف على ترجمته، فأتوقف.

[١١٥٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (١١٧/٤) رقم (٣٥٣٩) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: قال عطاء: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ﴾ قال عطاء: فهي شوال وذو القعدة، وذو الحجة.

في إسناده محمد بن بكر البرساني، وهو: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١١٥٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٦٠] في إسناده شريك بن عبد الله: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٧٦/٢) عن ابن عمر، به، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي.

وأخرجه البيهقي في السنن (٣٤٢/٤) عن ابن مسعود، بمثله.

[١١٦١ - ١١٦٤] لم أقف عليها موصولة، وسيأتي الكلام عنها عند الأثر رقم

١١٦٥ - وابن الزبير.

١١٦٦ - وابن عباس.

١١٦٧ - ومجاهد.

١١٦٨ - والشعبي.

١١٦٩ - وإبراهيم.

١١٧٠ - والحسن.

١١٧١ - والضحاك.

[١١٦٥] وصله البيهقي بسنده في السنن (٣٤٢/٤) قال: أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أبنا علي بن عمر الحافظ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن أبي سعد، عن محمد بن عبيد الله الثقفي، عن عبد الله بن الزبير، قال: أشهر الحج: شوال، وذو القعدة، وعشر من ذي الحجة.

[١١٦٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (١١٥/٤) رقم (٣٥٢٤) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا الحماني، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ﴾ قال: شوال، وذو القعدة، وعشر من ذي الحجة.

[١١٦٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (١١٦/٤) رقم (٣٥٣٠) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد، مثله. في إسناده المثنى: لم أعرفه، وابن أبي نجيع: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة، وروايته معنعة.

[١١٦٨، ١١٦٩] وصلهما الطبري بسنده في التفسير (١١٦/٤) رقم (٣٥٢٦) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم والشعبي، مثله.

[١١٧٠، ١١٧١] وصلهما الطبري بسنده في التفسير (١١٦/٤) رقم (٣٥٣١) قال: حدثني القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس = وأخبرنا مغيرة، عن إبراهيم، والشعبي = وأخبرنا يونس، عن الحسن = وأخبرنا جوير، عن الضحاك = وأخبرنا حجاج، عن عطاء، ومجاهد، مثله.

١١٧٢ - والسدي.

١١٧٣ - ومحمد بن سيرين.

١١٧٤ - والزهري.

١١٧٥ - وقتادة.

١١٧٦ - والربيع بن أنس.

١١٧٧ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

١١٧٨ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن

قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: قال عبد الله: ﴿الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ﴾: ليس فيها عمرة.

١١٧٩ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا حجاج بن محمد،

[١١٧٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (١١٦/٤) رقم (٣٥٢٩) قال: حدثني

موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، مثله.

في إسناده أسباط والسدي، متكلم فيهما.

[١١٧٣ - ١١٧٧] لم أقف عليها موصولة، ولكن ذكرها ابن كثير معلقة في التفسير

(٣٤٢/١) بقوله: وهو مروي عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وعبد الله بن الزبير، وابن عباس، وعطاء، وطاووس، ومجاهد، وإبراهيم النخعي، والشعبي، والحسن، وابن سيرين، ومكحول، وقتادة، والضحاك بن مزاحم، والربيع بن أنس، ومقاتل بن حيان.

[١١٧٨] هذا الإسناد رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (١١٩/٤) عن طارق، سألت ابن مسعود، بنحوه. وأورده

ابن كثير في التفسير (٣٤٣/١) بمثل ما عند ابن أبي حاتم سندًا ومثلاً، وصححه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٢٥/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم،

وغيرهما، عن ابن مسعود، بنحوه.

[١١٧٩] في إسناد هذا الأثر: عمر بن عطاء، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد

ضعيف. أورده ابن كثير في التفسير (٣٤٢/١)، عن ابن عباس، وعن ابن جريج، به. وأورده

السيوطي في الدر المنثور (٥٢٦/١)، وعزاه إلى الشافعي وابن مردويه وابن أبي حاتم، عن

ابن عباس به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (٢٠٢/١) بمثل ما عند السيوطي.

قال ابن جريج: أخبرني عمر بن عطاء، عن عكرمة - مولى ابن عباس -، عن ابن عباس: إنه لا ينبغي لأحد أن يحرم بالحج إلا في أشهر الحج، من أجل قول الله: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ﴾.

\* قوله: ﴿فَمَنْ فُضِّ فِيهِ الْحَجُّ﴾.

١١٨٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا يحيى بن آدم، ثنا ورقاء، عن [١/١٣٤] عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، في قوله: ﴿فَمَنْ فُضِّ فِيهِ الْحَجُّ﴾، قال: من أهل فيه الحج.

١١٨١ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: أخبرني عمر بن عطاء، عن عكرمة - مولى ابن عباس -، عن ابن عباس؛ أنه قال: ﴿فَمَنْ فُضِّ فِيهِ الْحَجُّ﴾، فلا ينبغي أن يلي بالحج، ثم يقيم بأرض.

١١٨٢ - وروي عن ابن مسعود.

١١٨٣ - وعبد الله بن عباس.

١١٨٤ - وعبد الله بن الزبير.

١١٨٥ - ومجاهد.

١١٨٦ - وعطاء.

١١٨٧ - وإبراهيم النخعي.

[١١٨٠] هذا إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (١٢١/٤) رقم (٣٥٥٤) عن ابن عمر من طريق أحمد بن إسحاق، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٥٢٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عمر، به.

[١١٨١] إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١١٧٩).

ذكره ابن كثير في التفسير (١/٣٤٤) عن ابن عباس من طريق ابن جريج، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٥٢٦)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به. [١١٨٢ - ١١٨٧] لم أقف عليها موصولة، ولكن ذكرها ابن كثير معلقة في التفسير =



١١٨٨ - والضحاك.

١١٨٩ - وعكرمة.

١١٩٠ - وسفيان الثوري.

١١٩١ - وقتادة.

١١٩٢ - والزهري.

١١٩٣ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

١١٩٤ - وقال طاووس.

١١٩٥ - والقاسم بن محمد: هو التلية.

❖ قوله: ﴿فَلَا رَفْثَ﴾.

١١٩٦ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءةً -، أنا ابن وهب، أخبرني

= (٣٤٤/١) حيث قال: قال ابن أبي حاتم: وروي عن ابن مسعود، وابن عباس، وابن الزبير، ومجاهد، وعطاء، وإبراهيم النخعي، وعكرمة، والضحاك، وقتادة، وسفيان الثوري، والزهري، ومقاتل بن حيان، نحو ذلك.

[١١٨٨ - ١١٩٣] انظر التعليق على الآثار (١١٨٢ - ١١٨٧).

[١١٩٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٢٢/٤) رقم (٣٥٦١) قال: حدثنا

الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه: ﴿فَمَنْ وَضَّ فِيهِكَ لَحَجَّ﴾، قال: التلية.

[١١٩٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٢٢/٤) رقم (٣٥٦٢) قال: حدثنا

إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، قال: حدثنا أبو عمر الضريز، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن جبر بن حبيب، قال: سألت القاسم بن محمد، عن: ﴿فَمَنْ وَضَّ فِيهِكَ لَحَجَّ﴾ قال: إذا اغتسلت، ولبست ثوبك، وليئت، فقد فرضت الحج.

[١١٩٦] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (١٢٦/٤)، رقم (٣٥٧٥) عن ابن عمر، من طريق يونس

به، إلا أنه قال: «للرجال» بدل: «الرجال» هنا. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٤٤/١) عن ابن عمر، من طريق ابن جرير، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٢٩/١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عمر، به وأطول.

يونس بن يزيد؛ أن نافعًا أخبره؛ أن عبد الله بن عمر كان يقول: والرفث: إتيان النساء، والتكلم بذلك: الرجال والنساء، إذا ذكروا ذلك بأفواههم.

١١٩٧ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن شيبان الرملي، قالا: ثنا سفيان، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس، وسأله عن الرفث قول الله: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾، فقال: التعريض بذكر الجماع، وهو: «العراة»<sup>[١]</sup> في كلام العرب، وهو: أدنى الرفث.

١١٩٨ - وروي عن ابن الزبير.

١١٩٩ - وروي عن عطاء.

١٢٠٠ - وطاووس: نحو ذلك.

[١١٩٧] هذا الإسناد رجاله ثقات، ما عدا: أحمد بن شيبان، فهو متكلم فيه لكن ذلك لا يؤثر في الإسناد؛ لأن له متابعا في السند هو يونس بن عبد الأعلى، لكن سفيان بن عيينة، تغير بآخرة، ولم يتبين هل رواية يونس عنه قبل الاختلاف أم بعده؟ فأتوقف عن الحكم.

أخرجه الطبري في التفسير (١٢٥/٤) رقم (٣٥٧١) عن ابن عباس بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٤٥/١) عن ابن عباس، من طريق عبد الله بن طاووس، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٢٨/١)، وعزاه إلى سفيان، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهم عن طاووس، بنحوه، وأطول منه.

[١] العراة - بكسر العين -: النكاح، وقيل: التعريض به. لسان العرب (٥٩١/١).

[١١٩٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٩٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٢٨/٤) رقم (٣٥٨٤) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن عطاء، قال: كانوا يكرهون الإعرابة - يعني: التعريض بذكر الجماع - وهو محرم. وهذا إسناد صحيح.

[١٢٠٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٢٨/٤) رقم (٣٥٨٥) قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن ابن طاووس؛ أنه سمع أباه، أنه كان يقول: لا تحل الإعرابة. والإعرابة: التعريض.

وهذا إسناد رجاله ثقات، لكن ابن جريج: مدلس من الثالثة، وروايته معننة.

## والوجه الثاني،

١٢٠١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن عاصم، عن بكر بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: إن الله كريم يكتني ما شاء، وإن: «الرفث» هو: الجماع.

١٢٠٢ - وروي عن أبي العالية.

١٢٠٣ - ومجاهد.

١٢٠٤ - وعكرمة.

١٢٠٥ - والضحاك.

١٢٠٦ - وعطاء.

[١٢٠١] في إسناده محمد بن فضيل، وهو: صدوق رمي بالتشيع، وعليه فهو إسناد

حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (١٣٠/٤) رقم (٣٥٩٧) عن ابن عباس، بنحوه.

[١٢٠٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٢٠٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣١/٤) رقم (٣٦٠٦) قال: حدثنا ابن

حميد، قال: حدثنا حكام، عن عمرو، عن عبد العزيز بن ربيع، عن مجاهد: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ قال: الرفث: الجماع.

[١٢٠٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٢/٤) رقم (٣٦١٩) قال: حدثني

المثنى، قال: حدثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن يحيى بن بشر، عن عكرمة، قال: الرفث: الجماع.

في إسناده: المثنى: لم أعرفه.

[١٢٠٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٢/٤) رقم (٣٦٢١) قال: حدثنا ابن

وكيع، قال: حدثني أبي، عن حسين بن عقيل = وحدثني أحمد بن حازم، قال: حدثنا أبو نعيم = وحدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق = قال: أخبرنا حسين بن عقيل، عن الضحاك، قال: الرفث: الجماع.

[١٢٠٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٢/٤) رقم (٣٦١٧) قال: حدثني

المثنى، قال: حدثنا الحجاج بن المنهال، قال: حدثنا حماد، عن الحجاج، عن عطاء بن أبي رباح قال: الرفث: الجماع.

في إسناده المثنى: لم أعرفه.

١٢٠٧ - وسعيد بن جبير .

١٢٠٨ - وعطاء بن يسار .

١٢٠٩ - وإبراهيم .

١٢١٠ - والربيع بن أنس .

١٢١١ - والحسن .

١٢١٢ - والزهري .

١٢١٣ - وقتادة .

[١٢٠٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣١/٤) رقم (٣٦١٢) قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن سالم، عن سعيد بن جبير، قال: الرفث: الجماع.

[١٢٠٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٢٠٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٢/٤) رقم (٣٦١٦) قال: حدثنا المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم، في قوله: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ قال: الرفث: الجماع. في إسناده: المثنى، وإسحاق: لم أعرفهما، والمغيرة: مدلس من الثالثة، وروايته معنعة.

[١٢١٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٢/٤) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ ، قال: الرفث: الجماع.

[١٢١١] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣١/٤) رقم (٣٦٠٢) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا حماد بن مسعدة، قال: حدثنا عوف، عن الحسن قوله: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ ، قال: الرفث: غشيان النساء.

[١٢١٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٢١٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣١/٤) رقم (٣٦٠٨) قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن علي، عن سعيد، عن قتادة يقول: الرفث: غشيان النساء.

١٢١٤ - وعطاء الخراساني.

١٢١٥ - ومكحول.

١٢١٦ - وعطية.

١٢١٧ - ومقاتل بن حيان.

١٢١٨ - وعبد الكريم.

١٢١٩ - ومالك بن أنس.

١٢٢٠ - والسدي: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَلَا تُسَوِّفُ﴾.

١٢٢١ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن زبيد، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر». قلت لأبي وائل: أنت سمعت ابن مسعود، يحدثه عن النبي ﷺ؟ قال: نعم.

١٢٢٢ - أخبرنا [١٣٤/ب] يونس بن عبد الأعلى قراءةً -، أنا ابن وهب، أخبرني يونس؛ أن نافعا أخبره؛ أن عبد الله بن عمر، كان يقول: و«الفسوق»: إتيان معاصي الله في الحرم.

[١٢١٤ - ١٢١٩] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٢٢٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٢/٤) رقم (٣٦١٣) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط عن السدي: ﴿فَلَا رَفْعَ﴾: فلا جماع.

[١٢٢١] هذا إسناد صحيح.

أخرجه البخاري في الصحيح (١٩/١) كتاب الإيمان، عن عبد الله مرفوعًا به.

[١٢٢٢] هذا إسناد صحيح. سبق ورود في الأثر رقم (١١٩٦).

أخرجه الطبري في التفسير (١٣٧/٤) عن ابن عمر، من طريق يونس به، سندًا ومثلاً. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٤٥/١) عن ابن عمر، به.

- ١٢٢٣ - حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن خفيف، عن مقسم، عن ابن عباس: «وَلَا فُسُوقٌ»، قال: «الفسوق»: المعاصي.
- ١٢٢٤ - وروى حسين بن حفص، ومؤمل بن إسماعيل، عن الثوري، عن خفيف هذا الحديث، فقالا: «الفسوق»: السباب.
- ١٢٢٥ - وروي عن مجاهد.
- ١٢٢٦ - وعطاء بن يسار.
- ١٢٢٧ - وعطاء بن أبي رباح.
- ١٢٢٨ - وعكرمة.

- [١٢٢٣] في إسناده خفيف، وهو: صدوق سيئ الحفظ، وعليه فهو إسناده ضعيف. ذكره ابن كثير في التفسير (٣٤٥/١) عن ابن عباس، من طريق مقسم به.
- وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٢٨/١)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهما، عن ابن عباس، به، مطولاً.
- [١٢٢٤] في إسناده هذا الأثر العلل التالية: (أ) فيه انقطاع بين ابن أبي حاتم، وحسين بن حفص، ومؤمل؛ لأنهما ليسا من شيوخه. (ب) مؤمل بن إسماعيل، وخفيف: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.
- أخرجه الطبري في التفسير (١٣٨/١) من طرق كثيرة، به. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٤٥/١)، عن ابن عباس وابن عمر وغيرهما، معلقاً، به.
- [١٢٢٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٦/٤) رقم (٣٦٤١) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: «وَلَا فُسُوقٌ» قال: المعاصي.
- وهذا إسناده حسن؛ لأن فيه محمد بن عمرو، وهو: صدوق.
- [١٢٢٦] لم أقف عليه.
- [١٢٢٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٦/٤) رقم (٣٦٧٤) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا الحجاج بن المنهال، قال: حدثنا حماد، عن الحجاج، عن عطاء بن أبي رباح، قال: الفسوق: المعاصي.
- في إسناده: المثنى: لم أقف على ترجمته، فأتوقف في الحكم.
- [١٢٢٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٧/٤) رقم (٣٦٥١) قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن النضر بن عريبي، عن عكرمة، مثله.

١٢٢٩ - ومحمد بن كعب.

١٢٣٠ - والزهري.

١٢٣١ - وسعيد بن جبير.

١٢٣٢ - والربيع بن أنس.

١٢٣٣ - وعطاء الخراساني.

١٢٣٤ - ومقاتل بن حيان.

١٢٣٥ - وإبراهيم النخعي.

= في إسناده ابن وكيع، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٢٢٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٦/٤) رقم (٣٦٣٩) قال: حدثني

يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني أبو صخر، عن محمد بن كعب القرظي، في قوله: ﴿وَلَا تُسْوَكَ﴾ قال: الفسوق: المعاصي.

في إسناده: أبو صخر، وهو: صدوق يهم، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٢٣٠] لم أقف عليه.

[١٢٣١] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٦/٤) رقم (٣٦٤٣) قال: حدثنا

أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن سالم، عن سعيد بن جبير، قال: الفسوق: المعاصي، قال: وقال مجاهد: مثل قول سعيد.

وفي إسناده أحمد بن إسحاق الأهوازي، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناده حسن.

[١٢٣٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٧/٤) رقم (٣٦٥٠) قال: حدثت عن

عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، مثله.

في إسناده ابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم، وفيه جهالة في أوله؛ وعليه فهو

إسناده ضعيف.

[١٢٣٣، ١٢٣٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٢٣٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٦/٤) رقم (٣٦٤٦) قال: حدثنا

محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم، في قوله: ﴿وَلَا تُسْوَكَ﴾، قال: الفسوق: المعاصي.

رجاله ثقات، إلا أن المغيرة: يدلس وخاصة عن إبراهيم، وروايته هنا معنعة، وعليه

فهو إسناده ضعيف.

١٢٣٦ - وقتادة.

١٢٣٧ - وطاووس.

١٢٣٨ - ومكحول، قالوا: «الفسوق»: المعاصي.

١٢٣٩ - وروي عن ابن الزبير.

١٢٤٠ - والحسن.

١٢٤١ - والسدي، قالوا: «الفسوق»: السباب.

الوجه الثاني:

١٢٤٢ - حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن حسين بن عقيل، عن

الضحاك: و«الفسوق»: التنازع بالألقاب.

[١٢٣٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٦/٤) رقم (٣٦٤٠) قال: حدثني

يعقوب، قال: حدثنا ابن علي = وحدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد = جميعاً، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿وَلَا فُسُوقٌ﴾ قال: الفسوق: المعاصي.

في إسناده سعيد بن أبي عروبة، وهو ثقة لكنه اختلط، ولم يتبين لي هل رواية من أخذ عنه هنا، قبل الاختلاط أم بعده؟ ولذلك أتوقف.

[١٢٣٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٥/٤) رقم (٣٦٣٨) قال: حدثني

يعقوب، قال: أخبرنا ابن عيينة، عن روح بن القاسم، عن ابن طاووس، عن أبيه، في قوله: ﴿وَلَا فُسُوقٌ﴾، قال: الفسوق: المعاصي.

وهذا إسناده صحيح.

[١٢٣٨، ١٢٣٩] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٢٤٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٨/٤) رقم (٣٦٦٤) قال: حدثنا

القاسم، قال: حدثني الحسين، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا يونس، عن الحسن = قال: وأخبرنا مغيرة، عن إبراهيم = قال: الفسوق: السباب.

في إسناده: القاسم، لم أعرفه.

[١٢٤١] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٨/٤) رقم (٣٦٦١) قال: حدثنا

موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، في قوله: ﴿وَلَا فُسُوقٌ﴾، قال: أما الفسوق: فهو السباب.

في إسناده: عمرو، وأسباط، والسدي: وهم متكلم فيهم، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٢٤٢] هذا إسناده حسن.



١٢٤٣ - حدثنا أبي، ثنا هشام الرازي، وابن الأصبهاني، قالا: ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿وَلَا تُسْوَكَ﴾، قال: «الفسوق»: المنازعة بالألقاب، تقول لأخيك: يا ظالم! يا فاسق!

الوجه الثالث:

١٢٤٤ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أبنا ابن وهب، قال: وقال مالك: «الفسوق»: الذبح للأنصاب، والله أعلم. قال الله: ﴿أَوْ فِسْقًا أَهْلًا لِيَغَيِّرَ اللَّهُ يَدَهُ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

❖ قوله: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾.

١٢٤٥ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أبنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد؛ أن نافعا أخبره؛ أن عبد الله بن عمر كان يقول: «الجدال في الحج»: السباب، والمراء، والخصومات.

١٢٤٦ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان،

[١٢٤٣] في إسناده هذا الأثر: هشام الرازي، وهو: صدوق يهم، ويخطئ لكنه لا يؤثر فيه؛ لأن له فيه متابعا، هو ابن الأصبهاني، وهو: ثقة، لكن الضحاك: صدوق يرسل، وروايته عن ابن عباس منقطعة، وعليه فهو إسناده ضعيف. أوردته السيوطي في الدر المنثور (٥٢٩/١)، وعزاه إلى ابن جرير - ولم أجده في تفسيره -، وإلى ابن أبي حاتم، والشيرازي، عن ابن عباس، به، وأطول منه. [١٢٤٤] هذا إسناده صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (١٣٩/٤) عن ابن زيد، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٤٥/١) عن عبد الرحمن بن زيد بنحوه، معلقا. [١٢٤٥] هذا إسناده صحيح. سبق ورود في الأثر رقم (١١٩٦).

أخرجه الطبري في التفسير (١٤٥/٤) عن ابن عمر، من طريق يونس، به. [١٢٤٦] في إسناده: خفيف، وهو صدوق: سيئ الحفظ، وعليه فهو إسناده ضعيف. أخرجه الطبري في التفسير (١٤٢/٤) وما بعدها، عن عبد الله، وابن عباس، ومجاهد وغيرهم، به. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٤٦/١) عن عبد الله بن مسعود من طريق ابن جرير، به.

عن خصيف، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: «الجدال»: أن تُماري صاحبك حتى تغضبه.

١٢٤٧ - وروي عن أبي العالية.

١٢٤٨ - وعطاء.

١٢٤٩ - ومجاهد.

١٢٥٠ - والضحاك.

١٢٥١ - وعكرمة.

١٢٥٢ - وجابر بن زيد.

[١٢٤٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٢٤٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٣/٤) رقم (٣٦٨٧) قال: حدثنا

المثنى، قال: حدثنا الحجاج بن المنهال، قال: حدثنا حماد، عن الحجاج، عن عطاء بن أبي رباح، قال: الجدال: أن يماري بعضهم بعضًا حتى يغضبوا. في إسناده المثنى: لم أقف على ترجمته، فأتوقف.

[١٢٤٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٢/٤) رقم (٣٦٧٥) قال: حدثنا

ابن حميد، قال: حدثنا هارون، عن عمرو، عن شعيب بن خالد عن سلمة بن كهيل، قال: سألت مجاهدًا عن قوله: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ قال: أن تماري صاحبك حتى تغضبه. وفي إسناده: عمرو بن أبي قيس الرازي، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٢٥٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٣/٤) رقم (٣٦٨١) قال: حدثنا الحسن بن

يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق = وحدثنى أحمد بن حازم، قال: حدثنا أبو نعيم = قال: حدثنا حسين بن عقيل، عن الضحاك، قال: الجدال: أن تماري صاحبك حتى تغضبه.

في إسناده: عبد الرزاق، وهو: ثقة، لكنه تغير بأخرة، ولم يتبين لي هل رواية الحسن بن يحيى عنه، قبل الاختلاط أم بعده؟ أما الحسن بن يحيى، فهو: صدوق، وعليه: فأتوقف.

[١٢٥١] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٤/٤) رقم (٣٦٨٩) قال: حدثنا ابن

وكيع، قال: حدثني أبي، عن النضر بن عربي، عن عكرمة قال: الجدال أن تماري صاحبك حتى تغضبه، أو يغضبك.

في إسناده: سفيان بن وكيع، وهو: متكلم فيه، وعليه: فهو إسناده ضعيف.

[١٢٥٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٢٥٣ - وعطاء الخراساني.

١٢٥٤ - ومكحول.

١٢٥٥ - وعمرو بن دينار.

١٢٥٦ - والربيع بن أنس.

١٢٥٧ - وقتادة.

١٢٥٨ - والزهري.

[١٢٥٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٤/٤) رقم (٣٦٩١) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج قال: قال عطاء: الجدل: ما أغضب صاحبك من الجدل.

في إسناده: محمد بن بكر البرساني، وهو: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناده ضعيف. [١٢٥٤] لم أقف عليه.

[١٢٥٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٢/٤) رقم (٣٦٧٦) قال: حدثنا عبد الحميد بن بيان، قال: حدثنا إسحاق، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، قال: الجدل: هو أن تماري صاحبك حتى تغضبه.

في إسناده: عبد الحميد بن بيان، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناده حسن. [١٢٥٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٣/٤) رقم (٣٦٨٣) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: الجدل: المراء: أن تماري صاحبك حتى تغضبه.

في إسناده شيخ الطبري: مجهول، وابن أبي جعفر ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٢٥٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٤/٤) رقم (٣٦٩٥) قال: حدثنا الحسن، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري وقتادة، قال: هو الصخب والمراء وأنت محرم.

في إسناده: عبد الرزاق، وهو: ثقة، لكنه تغير بأخرة، ولم يتبين لي هل رواية الحسن بن يحيى عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ والحسن بن يحيى: صدوق، وعليه: فأتوقف. [١٢٥٨] سبق وصله في الأثر السابق.

١٢٥٩ - ومقاتل بن حيان.

١٢٦٠ - والسدي: نحو ذلك.

١٢٦١ - وروي عن ابن الزبير.

١٢٦٢ - والحسن.

١٢٦٣ - وإبراهيم.

١٢٦٤ - وطاووس.

١٢٦٥ - [١/١٣٥] ومحمد بن كعب، قالوا: «الجدال»: المرء.

الوجه الثاني:

١٢٦٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾، قال: لَا شَهْرَ يَنْسَى، وَلَا شَكَّ فِي الْحَجِّ وَقَدْ تَبَيَّنَ. قال: كانوا يسقطون المحرم، ثم يقولون: صفرين: لصفر وربيع الأول، ثم يقولون: شهري ربيع: لشهر ربيع الآخرة، ولجمادى الأولى، ثم يقولون لرمضان: شعبان، ويقولون لشوال: رمضان، ويقولون لذي القعدة: شوال، ثم يقولون لذي الحجة: ذا القعدة، ثم يقولون للمحرم: ذا الحجة،

[١٢٥٩ - ١٢٦١] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٢٦٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٢/٤) رقم (٣٦٧٧) قال: حدثنا ابن

بشار، قال: حدثنا حماد بن مسعدة، قال: حدثنا عوف، عن الحسن قال: الجدال: المرء.

وهذا إسناد صحيح.

[١٢٦٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٤/٤) رقم (٣٦٩٤) قال: حدثنا

الحسن بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، قال: الجدال: المرء.

في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير بأخرة، ولم يتبين لي، هل رواية الحسن بن يحيى عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ وعليه: فأتوقف.

[١٢٦٤، ١٢٦٥] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٢٦٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (١٤٧/٤) رقم (٣٧٠٥) عن مجاهد، بنحوه.

فيحجون في المحرم ثم يأتنفون، فيعدون على ذلك عدة مستقيمة على وجه ما ابتدأوا، فيقولون: المحرم، فيحجون في الْمُحَرَّم، ويحجون في كل (سنة)<sup>[١]</sup> مرتين، ثم يسقطون شهراً آخر، ثم يعدون على العدة الأولى، يقولون: صفر وشهر ربيع الأول، على نحو عددهم في أول ما أسقطوا.

الوجه الثالث:

١٢٦٧ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني ابن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء الخراساني: وأما: «الجدال»: فالسباب.

الوجه الرابع:

١٢٦٨ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، قال: قال مالك: قال الله تعالى: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾: «الجدال في الحج» - والله أعلم -: أن قريشاً كانت تقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة، وكانت العرب وغيرهم يقفون بعرفة، وكانوا يتجادلون (يقول)<sup>[٢]</sup> هؤلاء: نحن أصوب. (ويقول)<sup>[٣]</sup> هؤلاء: نحن أصوب. فهذا فيما نرى، والله أعلم.

١٢٦٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وعمرو الأودي، قالا: ثنا وكيع، عن العلاء بن عبد الكريم، قال: سمعت مجاهدًا يقول: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾: قد بين الله أشهر الحج، فليس فيه جدال بين الناس.

[١] في المخطوطة: (شهر)، والصواب ما أثبت، وهو من الطبري.

[١٢٦٧] هذا إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (١٤٥/٤) من طريقين، عن ابن عباس وقتادة، بنحوه. وذكره الماوردي في تفسيره (٢١٧/١) معلقاً عن ابن عمر وقتادة، به.

[١٢٦٨] هذا إسناد صحيح. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٤٤).

أخرجه مالك في الموطأ (٢٣٤) مطولاً، به.

وذكره ابن كثير في التفسير (٣٤٦/١)، ونسبه إلى مالك من طريق ابن وهب، به.

[٢] [٣] في المخطوطة: (يقولون) والصواب ما أثبت.

[١٢٦٩] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (١٤٨/٤) رقم (٣٧١١) عن مجاهد بنحوه.

## الوجه الخامس:

١٢٧٠ - حدثنا أبي، ثنا حجاج الأنماطي، ثنا حماد بن سلمة، عن جبر بن حبيب، عن القاسم بن محمد؛ أنه قال: «الجدال في الحج»: أن يقول بعضهم: الحج غداً. ويقول بعضهم: اليوم.

\* قوله: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾.

١٢٧١ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم [١٣٥/ب]، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾، قال: ما فعل ابن آدم من خير.

\* قوله: ﴿وَكَزَّوْذُوا﴾.

١٢٧٢ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين بن عطية، حدثني أبي، عن جدي، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿وَكَزَّوْذُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ﴾ (١٧٧). كان أناس يخرجون من أهلهم ليست معهم أزودة، يقولون: نحج بيت الله فلا يطعمنا، فقال الله: تزودوا ما يكفُ وجوهكم عن الناس.

[١٢٧٠] هذا إسناد رجاله ثقات، لكن حماد بن سلمة: تغير حفظه بآخرة. أخرجه الطبري في التفسير (١٤٦/٤) عن القاسم بن محمد، من طريق المثني، به، وفيه تقديم وتأخير. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٤٦/١) عن القاسم بن محمد، من طريق حماد بن سلمة، به.

[١٢٧١] في إسناده موسى بن محلم: لم أقف على ترجمته، وعباد بن منصور: صدوق يدلّس وتغيّر. وهذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٤). لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٢٧٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨). أخرجه الطبري في التفسير (١٥٩/٤) رقم (٣٧٤٩) عن ابن عباس من طريق محمد بن سعد، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٣١/١)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٠٣)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٤٧/١) عن ابن عباس، به.

١٢٧٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، قال: إن أناسًا كانوا يحجون بغير زاد، فأنزل الله: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾.

قال أبو محمد:

١٢٧٤ - روى هذا الحديث: ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، وما يرويه ابن عينة أصح.

١٢٧٥ - وروي عن أبي الزبير.

١٢٧٦ - ومجاهد.

١٢٧٧ - وأبي العالية.

١٢٧٨ - والنخعي.

[١٢٧٣] هذا الإسناد رجاله ثقات، لكن ابن عينة تغير، ولم يتبين لي هل رواية محمد بن عبد الله عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ فأتوقف.

أخرجه الطبري في التفسير (١٥٧/٤) رقم (٣٧٣٣) عن عكرمة، من طريق عمرو، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٤٧/١) وعزاه إلى عكرمة، من طريق ابن أبي حاتم، به، سندًا ومثًا.

[١٢٧٤] هذا الإسناد فيه انقطاع بين ابن أبي حاتم وورقاء، فإن بينهما أكثر من راوٍ. انظر الأثر (٨٤).

[١٢٧٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٢٧٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٥٨/٤) رقم (٣٧٣٨) قال: حدثنا عبد الحميد بن بيان، قال: أخبرنا إسحاق، عن عمر بن ذر، عن مجاهد قال: كان الحاج منهم لا يتزود فأنزل الله: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾.

في إسناده عبد الحميد بن بيان، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناده حسن.

[١٢٧٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٢٧٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٥٧/٤) رقم (٣٧٣٧) قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن هشيم، عن المغيرة، عن إبراهيم، قال: كان ناس من الأعراب يَحُجُّون بغير زاد، ويقولون: «نتوكل على الله»، فأنزل الله جل ثناؤه: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾.

هذا الإسناد رجاله ثقات، لكن هشيمًا: كثير التدليس والإرسال الخفي، والمغيرة: كثير=

١٢٧٩ - وقتادة.

١٢٨٠ - والربيع بن أنس.

١٢٨١ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

١٢٨٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن محمد بن سوقة، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَكَزَّوْذُوا﴾، قال: السويق، والدقيق، والكعك.

١٢٨٣ - وروي عن عكرمة.

= التذليل وخاصة عن إبراهيم وتذليلهما من الثالثة وروايتهما هنا معننة، فلا تقبل حتى يصرحا بالسماع، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٢٧٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٥٩/٤) رقم (٣٧٤٨) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة: ﴿وَكَزَّوْذُوا فَلَمَّكَ خَيْرَ الزَّادِ النَّقْوَى﴾، قال: كان ناس من أهل اليمن يخرجون بغير زاد إلى مكة، فأمرهم الله أن يتزودوا، وأخبرهم أن خير الزاد التقوى.

في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة، لكنه تغير بأخرة، ولم يتبين لي هل رواية الحسن بن يحيى عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ والحسن بن يحيى: صدوق، وعليه فأتوقف.

[١٢٨٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٥٩/٤) رقم (٣٧٥٠) قال: حدثت عن عمار قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَكَزَّوْذُوا فَلَمَّكَ خَيْرَ الزَّادِ النَّقْوَى﴾. فكان ناس من أهل اليمن يحجون ولا يتزودون، فأمرهم الله أن يتزودوا، وأنبا أن خير الزاد التقوى.

في إسناده شيخ الطبري مجهول، وابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٢٨١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٢٨٢] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (١٥٩/٤) رقم (٣٧٥١) عن سعيد بن جبير، به.

وذكره ابن كثير في التفسير (٣٤٨/١) عن سعيد بن جبير، به معلقاً. وذكره السيوطي

في الدر المنثور (٥٣١/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، عن سعيد بن جبير، به.

[١٢٨٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٦٠/٤) رقم (٣٧٥٧) قال: حدثنا

الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرني أبي أنه سمع عكرمة يقول في قوله: ﴿وَكَزَّوْذُوا﴾، قال: هو السويق والدقيق.

في إسناده عبد الرزاق، وهو ثقة، لكنه تغير، ولم يتبين لي هل رواية الحسن عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ فأتوقف.



١٢٨٤ - والشعبي.

١٢٨٥ - وسالم بن عبد الله.

١٢٨٦ - وعطاء الخراساني: أنهم قالوا: يتزود من الطعام، بالفاظ مختلفة ذكره.

والوجه الثاني:

١٢٨٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان، ثنا يحيى بن حمزة، عن النعمان بن المنذر، عن مكحول: ﴿وَتَكَرَّذُوا﴾، قال: «الزاد»: الرفيق الصالح؛ يعني: في السفر.

\* قوله: ﴿فَإِنَّ خَيْرَ الْزَّادِ التَّقْوَى﴾.

١٢٨٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، حدثني أبو زرارة - الليث بن عاصم القتباني -، قال: كتب إلي أبو خيرة - محب بن حذلم -، كتب يذكر قول الله: ﴿وَتَكَرَّذُوا فَإِنَّ خَيْرَ الْزَّادِ التَّقْوَى﴾، و«التقوى»: كلمة ولها تفسير. وتفسيرها: العفاف عما حرم الله.

[١٢٨٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٥٧/٤) رقم (٣٧٣٥) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن عبد الملك، عن الشعبي، في قوله: ﴿وَتَكَرَّذُوا فَإِنَّ خَيْرَ الْزَّادِ التَّقْوَى﴾ قال: التمر والسويق. في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة، لكنه تغير، ولم يتبين لي هل روى عنه الحسن قبل الاختلاط أم بعده؟ فأتوقف.

[١٢٨٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٥٧/٤) رقم (٣٧٣٦) قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا حنظلة، قال: سئل سالم: عن زاد الحاج، فقال: الخبز واللحم والتمر. وهذا إسناد صحيح.

[١٢٨٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٢٨٧] هذا إسناد حسن.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٢٨٨] رجال إسناده ثقات إلى قائله (محب بن حذلم)، إلا أبا زرارَةَ: صدوق؛

فالإسناد حسن. وقائل الأثر أبو خيرة: لم أقف على ترجمته.

١٢٨٩ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، أخبرني ابن شبيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه، وأما: ﴿وَتَزَوَّدُوا﴾؛ يعني: الطعام، وزاد الآخرة: التقوى.

❖ قوله: ﴿وَأَتَّقُوا﴾.

١٢٩٠ - [١/١٣٦] قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ الْتَقْوَى﴾، اتقوا الله، ولا تظلموا، ولا تغضبوا أهل الطريق، فلما نزلت هذه الآية: ﴿وَتَزَوَّدُوا﴾ فقام رجل من فقراء المسلمين فقال: يا رسول الله! ما نجد زادًا نتزوده. فقال النبي ﷺ: «تزوّد ما تكفّ به وجهك عن الناس، وخير ما تزوّدتم، التقوى».

❖ قوله: ﴿يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (١٩٧).

قد تقدم تفسيره [١].

❖ قوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾.

١٢٩١ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا عباد بن عوام، عن العلاء بن

وأبو الطاهر هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله الأموي المصري: ثقة.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٢٨٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦٧).

ذكره ابن كثير في التفسير (٣٤٨/١) عن عطاء الخراساني معلقًا ومختصرًا.

[١٢٩٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٣٢/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل،

بنحوه مختصرًا.

[١] تقدم تفسير ذلك عند الآية رقم: (١٧٩). انظر الآثار من (٥١٠ - ٥١٣) من هذا المجلد.

[١٢٩١] في إسناده عباد بن عوام: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (١٦٤/٤) رقم (٣٧٦٥) عن ابن عمر، من طريق طليق بن

محمد، بنحوه. وأخرجه أبو داود في سننه (٣٥٠/٢، ٣٥١) عن أبي أمامة التيمي بنحوه.

وذكره ابن كثير في التفسير (٣٤٩/١، ٣٥٠) من عدة طرق، به وبنحوه.

المسيب، عن أبي أمامة التيمي، قال: قلت لابن عمر: إنا أناس نكري في هذا الوجه إلى مكة، وإن ناسًا يزعمون أنه لا حجَّ لنا، فهل ترى لنا حجًّا؟ قال: ألستم تحرمون وتطوفون بالبيت وتقضون المناسك؟ قال: قلت: بلى. قال: فأنتم حجاج. قال: ثم قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فسأله عن مثل الذي سألت، فلم يدر ما يعود، أو قال: فلم يرد عليه شيئًا حتى نزلت: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾، فدعا الرجل، فتلاها عليه، وقال: أنتم حجاج.

١٢٩٢ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، قال: قال ابن عباس: كان عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقًا في الجاهلية. فلما كان الإسلام، كأنهم كرمها أن يتجروا في الحج، فسألوا رسول الله ﷺ، فأنزل الله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ في مواسم الحج.

١٢٩٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾، يقول: لا حرج عليكم في الشراء والبيع، قبل الإحرام وبعده.

❖ قوله: ﴿أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾.

١٢٩٤ - قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن

[١٢٩٢] هذا الإسناد رجاله ثقات، لكن ابن عيينة تغير، ولم يتبين لي هل روى محمد بن عبد الله قبل ذلك أم بعده؟ فأتوقف، وانظر الأثر (١٢٧٣).

أخرجه البخاري في الصحيح (٣٤/٦) عن ابن عباس، من طريق محمد بنحوه.

[١٢٩٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (١٦٢/٤) رقم (٣٧٦١) عن ابن عباس، من طريق المثنى، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٣٥/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١٢٩٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

أخرجه الطبري في التفسير (١٦٦/٤) عن مجاهد، بنحوه مختصرًا.

شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [١٣٦/ب]؛ يعني بالفضل: التجارة والرزق بعرفات ومنى، ولا في شيء من مواقيت الحج، ولا عند البيت، فرخص الله التجارة في الحج والعمرة.

**\* قوله: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ﴾.**

١٢٩٥ - حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة، ثنا أبو عامر، عن زمعة، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان أهل الجاهلية يقفون بعرفة، حتى إذا كانت الشمس على رؤوس الجبال كأنها العمائم على رؤوس الرجال، دفعوا. فأخّر رسول الله ﷺ الدفعة من عرفة حتى غربت الشمس.

١٢٩٦ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن شعبة، عن إسماعيل بن رجاء، عن المعرور بن سويد، قال: رأيت ابن عمر، حين دفع من عرفة كأنني أنظر إليه، رجل أصلع على بعير له يوضع، وهو يقول: إنا وجدنا الإفاضة هي الإيضاع<sup>[١]</sup>.

**\* قوله: ﴿مِنْ عَرَفَاتٍ﴾.**

١٢٩٧ - حدثنا محمد بن داود السمناني، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن ثابت بن هرمز - يعني: أبا المقدام -، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن

[١٢٩٥] في إسناده زمعة بن صالح، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أورده ابن كثير في التفسير (٣٥١/١) كما هو عند ابن أبي حاتم سندًا ومثلاً.

[١٢٩٦] هذا إسناده صحيح.

ذكره ابن كثير في التفسير (٣٥٢/١)، معلقاً عن وكيع، به.

[١] الإيضاع: أن يعدي الرجل بعيره، ويحمّله على العذو الحثيث.

[١٢٩٧] في إسناده: محمد بن داود: سكت عنه المصنف في الجرح (٢٥٠/٧)، وأبو

حذيفة النهدي: صدوق سيئ الحفظ، وثابت بن هرمز: صدوق يهمل، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٣٦/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن عبد الله بن

عمرو، به.

عمرو؛ أنه قال: إنما سميت «عرفات»؛ لأنه قيل لإبراهيم، حين أرى المناسك: عرفت.

١٢٩٨ - وروي عن ابن عباس.

١٢٩٩ - وأبي مجلز.

١٣٠٠ - وعطاء: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾.

١٣٠١ - أخبرنا أبو محمد ابن بنت الشافعي - فيما كتب إلي -، عن أبيه، أو عمه، عن سفيان بن عيينة، قوله: ﴿فَاذًا أَفَضُّهُ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾، وهي: (الصلاتان) [١] جميعًا.

\* قوله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾.

١٣٠٢ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن أبيه وإسرائيل،

[١٢٩٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٧٣/٤) رقم (٣٧٩٥) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا وكيع بن مسلم القرشي، عن أبي طهفة، عن أبي الطفيل، عن ابن عباس، قال: إنما سميت عرفات؛ لأن جبريل ﷺ كان يقول لإبراهيم: هذا موضع كذا، فيقول: «قد عرفت»؛ فلذلك سميت عرفات.

في إسناده: وكيع بن مسلم القرشي، وأبو طهفة: لم أعرفهما.

[١٢٩٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٠٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٧٤/٤) رقم (٣٧٩٦) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، قال: إنما سميت عرفة، أن جبريل كان يُري إبراهيم ﷺ المناسك، فيقول: عرفت، عرفت، فسمي عرفات.

في إسناده: المثنى: لم أقف على ترجمته.

[١٣٠١] في إسناده والد أبي محمد ابن بنت الشافعي، وعمه: لم أعرفهما.

ذكره ابن كثير في التفسير (٣٥٢/١) كما هو عند ابن أبي حاتم سندًا ومتنًا.

[١] في المخطوطة: (الصلاتين)، والصواب ما أثبت.

[١٣٠٢] في إسناده: الجراح بن مليح، وهو: صدوق يهم، وعليه فهو إسناده ضعيف. =

عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: سألت عبد الله بن عمرو عن المشعر الحرام، فسكت، حتى إذا هبطت أيدي رواحلنا بالمزدلفة، قال: أين السائل عن المشعر الحرام؟ هذا المشعر الحرام.

١٣٠٣ - حدثنا إسماعيل بن يحيى بن كيسان - رفيق أبي مسعود بن الفرات -، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهري، عن سالم، قال: قال ابن عمر: «المشعر الحرام»: المزدلفة كلها.

١٣٠٤ - وروي عن ابن عباس.

١٣٠٥ - وابن عمر.

١٣٠٦ - وسعيد بن جبير.

١٣٠٧ - وعكرمة.

= ذكره ابن كثير في التفسير (٣٥٢/١) من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن ميمون، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٣٩/١)، وعزاه إلى وكيع، وسفيان، وابن أبي حاتم، وغيرهم عن عبد الله بن عمرو، به. [١٣٠٣] في إسناده عبد الرزاق، وهو ثقة، لكن لم يتبين لي هل رواية إسماعيل عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ فأتوقف. أخرجه الطبري في التفسير (١٧٦/٤) رقم (٣٨٠٤) عن ابن عمر من طريق الحسن، به.

[١٣٠٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٧٦/٤) رقم (٣٨٠١) قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، قال: أخبرنا إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن ابن عباس، قال: ما بين الجبلين اللذين بجمع، مشعر.

في إسناده: حكيم بن جبير، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناده ضعيف. [١٣٠٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٠٦] وصله الطبري في التفسير (١٧٦/٤) رقم (٣٨٠٥) قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا وكيع، قال أنبأنا الثوري، عن السدي، عن سعيد بن جبير: «فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ»، قال: ما بين جبلي المزدلفة، وهو المشعر الحرام. في إسناده السدي، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف. [١٣٠٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٣٠٨ - ومجاهد.

١٣٠٩ - والحسن.

١٣١٠ - والسدي.

١٣١١ - وقتادة.

١٣١٢ - والربيع بن أنس: إنه: بين الجبلين.

١٣١٣ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي، ثنا سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن في قوله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾، قال: «المشعر الحرام»: جمع أمرهم أن يذكروه عند المشعر الحرام، إذا ما هم أفاضوا من عرفات كما هداهم.

❖ قوله: ﴿وَاذْكُرُوا كَمَا هَدَيْتُكُمْ﴾.

١٣١٤ - وذكر عن أبي أسامة، عن أبي سعد البقال، عن محمد بن عبيد الله، عن ابن الزبير: ﴿وَاذْكُرُوا كَمَا هَدَيْتُكُمْ﴾، قال: ليس هذا بعام، هذا لأهل البلد.

[١٣٠٨، ١٣٠٩] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٣١٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٧٨/٤) رقم (٣٨١٥) قال: حدثنا

موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قال: المشعر الحرام: هو ما بين جبال المزدلفة، ويقال: هو قرن قزح.

في إسناده: أسباط والسدي، وهما: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٣١١، ١٣١٢] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٣١٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣١٤] في هذا الإسناد علتان: ١ - شيخ ابن أبي حاتم مجهول. ٢ - وأبو سعد

البقال، واسمه: سعيد بن المرزبان العبسي: ضعيف مدلس، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٤٢/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٠٣/١)،

ونسباه إلى ابن أبي حاتم والطبراني، عن ابن الزبير، به.

❖ قوله: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِّينَ﴾.

١٣١٥ - ذكر عن قبيصة، عن سفيان: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِّينَ﴾، قال: من قبل القرآن.

١٣١٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لَمَنِ الصَّالِّينَ﴾، قال: لمن الجاهلين.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾.

١٣١٧ - أخبرنا أبو سعيد الأشج، ثنا أحمد بن بشير، ثنا هشام بن عروة، حدثني أبي، عن عائشة، قالت: الحمس: هم الذين أنزل الله فيهم ما أنزل: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾، قالت: وكان الناس يفيضون من عرفات، وكان الحمس يفيضون من المزدلفة، يقولون: لا نفيض إلا من الحرم، فلما نزلت: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ رفعوا إلى عرفات.

❖ قوله: ﴿مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾.

١٣١٨ - حدثنا أبي، ثنا علي بن هاشم بن مرزوق، ثنا مروان،

[١٣١٥] في إسناده علتان: ١ - شيخ ابن أبي حاتم مجهول. ٢ - قبيصة: صدوق، متكلم في سماعه من سفيان الثوري، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٤٢/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٠٣/١)، ونسباه إلى عبد بن حميد، عن سفيان. وذكره سفيان في تفسيره (٦٥)، به.

[١٣١٦] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر (٨٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٤٢/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٠٣/١) ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن مجاهد، به.

[١٣١٧] في إسناده: أحمد بن بشير، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناده ضعيف، لكنه يتقوى برواية البخاري.

أخرجه البخاري في الصحيح (٣٤/٦)، (٢٠١/٢) عن عائشة رضي الله عنها، بنحوه.

[١٣١٨] هذا إسناده ضعيف. فيه أبو بسطام: يحيى بن عبد الرحمن التميمي. قال

عنه أبو حاتم: ليس بالقوي. الجرح والتعديل (١٦٦/٩).



عن أبي بسطام - يعني: يحيى بن عبد الرحمن السعدي -، عن الضحاك، في قوله: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾، قال: «الناس»: هو إبراهيم.

الوجه الثاني:

١٣١٩ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن يحيى بن حسان التنيسي، ومحمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي، قالا: ثنا إبراهيم بن عيينة، أبنا حسين بن عقيل العقيلي، عن الضحاك، في قوله: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾، قال: الإمام.

الوجه الثالث:

١٣٢٠ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق: [١٣٧/ب] ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾؛ يعني: قريشاً، والناس، والعرب.

❦ قوله: ﴿وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ﴾.

١٣٢١ - حدثنا أبي، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا عبد الصمد بن يزيد، قال: سمعت الفضيل يقول: قول العبد: «أستغفر الله». قال: تفسيرها: أقلني.

= أخرجه الطبري في التفسير (١٨٩/٤) رقم (٣٨٤٢) عن الضحاك، من طريق القاسم بن سلام، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٤٦/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن ابن عباس، به.

[١٣١٩] هذا إسناد ضعيف، فيه إبراهيم بن عيينة: متكلم فيه.

ذكره ابن كثير في التفسير (٣٥٤/١) عن الضحاك، معلقاً، به.

[١٣٢٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (٥١).

أخرجه الطبري في التفسير (١٨٦/٤) عن عطاء، بنحوه، غير أنه لم يذكر قريشاً والعرب.

[١٣٢١] هذا إسناد حسن. سبق وروده في الأثر رقم (١٦٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

\* قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٩٩).

١٣٢٢ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٩٩)؛ أي: يغفر الذنب.

\* قوله: ﴿رَحِيمٌ﴾ (١٩٩).

١٣٢٣ - وبه، في قوله: ﴿رَحِيمٌ﴾ (١٩٩)، قال: يرحم العباد على ما فيهم.

\* قوله: ﴿فَإِذَا قُضِيَتْهُ مَنَاسِكُكُمْ﴾.

١٣٢٤ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَإِذَا قُضِيَتْهُ مَنَاسِكُكُمْ﴾، قال: إهراقة الدماء.

الوجه الثاني:

١٣٢٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إبراهيم بن يزيد، عن عطاء: ﴿فَإِذَا قُضِيَتْهُ مَنَاسِكُكُمْ﴾، قال: حجكم.

[١٣٢٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥١).

لم أقف عليه عند غير المصنف، ومعناه صحيح.

[١٣٢٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥١).

لم أقف عليه عند غير المصنف، ومعناه صحيح.

[١٣٢٤] هذا إسناد حسن. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (١٩٥/٤) رقم (٣٨٤٥) عن مجاهد من طريق محمد بن عمرو، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (٢٠٦/١)، والسيوطي في الدر المنثور (١/٥٥٧)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن مجاهد، به.

[١٣٢٥] هذا إسناد ضعيف جدًا؛ لأن فيه إبراهيم بن يزيد الخوزي، وهو: متروك

الحديث.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٥٧/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٠٦/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن عطاء، به، وإلى عبد بن حميد، وابن جرير، (ولم أجده عنده)، عن مجاهد، به.

❖ قوله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾.

اختلف في تفسيرها، فأحدها:

١٣٢٦ - ما حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، قال: قلت لابن عباس: قول الله: ﴿كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾، قال: إن الرجل ليأتي عليه اليوم وما يذكر أباه. قال: إنه ليس بذلك، ولكن يقول: تغضب الله إذا عَصِي، أشد من غضبك إذا ذكر والداك بسوء، أو أشد.

الوجه الثاني:

١٣٢٧ - حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثني أبي، حدثني أبي، ثنا الأشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال: كان أهل الجاهلية يقفون في المواسم، فيقول الرجل منهم: كان أبي يطعم ويحمل الحملات، ويحمل الديات. ليس لهم ذكر غير فعال آبائهم، فأنزل الله تعالى على نبيه محمد ﷺ: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾؛ يعني: ذكر آبائهم في الجاهلية، أو أشد ذكرًا.

[١٣٢٦] في إسناده: معاذ بن هشام، وعمرو بن مالك، وهما: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٢٩).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٥٥٨)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٠٦)، ونسباه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١٣٢٧] في إسناده: جعفر بن أبي المغيرة، وهو: صدوق يهمل، وعليه فهو إسناده

ضعيف.

ذكره ابن كثير في التفسير (١/٣٥٥)، من قول سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، به، مختصرًا. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٥٥٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، وابن مردويه، عن ابن عباس، بنحوه.

١٣٢٨ - وروي عن أنس بن مالك.

١٣٢٩ - وأبي وائل.

١٣٣٠ - وعطاء بن أبي رباح في أحد قوله.

١٣٣١ - وسعيد بن جبير.

١٣٣٢ - وعكرمة في إحدى رواياته.

١٣٣٣ - ومجاهد.

[١٣٢٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٩٦/٤) رقم (٣٨٤٧) قال: حدثنا تميم بن المنتصر، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف، عن القاسم بن عثمان، عن أنس، في هذه الآية، قال: كانوا يذكرون آباءهم في الحج، فيقول بعضهم: كان أبي يطعم الطعام، ويقول بعضهم: كان أبي يضرب بالسيف، ويقول بعضهم: كان أبي جز نواصي بني فلان.

في إسناده القاسم بن عثمان: لم أعرفه، فأتوقف.

[١٣٢٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٩٦/٤) رقم (٣٨٤٩) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن عاصم عن أبي وائل: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشْكَدَ ذِكْرًا﴾، قال: كان أهل الجاهلية يذكرون فعال آبائهم.

في إسناده: عاصم بن أبي بهدلة، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناده ضعيف. [١٣٣٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٣١] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٩٨/٤) رقم (٣٨٥٧) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خصيف، عن سعيد بن جبير وعكرمة، قالوا: كانوا يذكرون فعل آبائهم في الجاهلية إذا وقفوا بعرفة، فنزلت هذه الآية. في إسناده: خصيف، وهو: صدوق سيئ الحفظ. وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٣٣٢] سبق ورود في الأثر السابق (١٣٣١).

[١٣٣٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٩٧/٤) رقم (٣٨٥٣) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَإِذَا قُضِيَتْهُ مَنَاسِكُكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾، قال: تفاخرت العرب بينها بفعل آبائها يوم النحر، حين فرغوا، فأمروا بذكر الله مكان ذلك. وهذا إسناده حسن.

- ١٣٣٤ - والسدي.  
 ١٣٣٥ - وعطاء الخراساني.  
 ١٣٣٦ - والربيع بن أنس.  
 ١٣٣٧ - والحسن.  
 ١٣٣٨ - و قتادة.  
 ١٣٣٩ - ومحمد بن كعب.  
 ١٣٤٠ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

### الوجه الثالث:

١٣٤١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن عبد الملك، عن عطاء: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾، قال: هو الصبي أول ما يلهج من الكلام: يا أبه! يا أمه!

[١٣٣٤ - ١٣٣٧] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٣٣٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٩٧/٤) رقم (٣٨٥٥) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾، قال قتادة: كان أهل الجاهلية إذا قضاوا مناسكهم بمنى، قعدوا حلقات، فذكروا صنيع آبائهم في الجاهلية وفعالهم، به يخطب خطيبهم، ويحدث محدثهم، فأمر الله ﷻ المسلمين أن يذكروا الله، كذكر أهل الجاهلية آباءهم أو أشد ذكراً.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[١٣٣٩، ١٣٤٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٤١] رجاله ثقات، لكن عبد الملك، وهو: ابن جريج: مدلس من الثالثة، وروايته معنعة، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر (١٥٣).

أخرجه الطبري في التفسير (١٩٩/٤) رقم (٣٨٦٢) عن عطاء من طريق القاسم، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٥٨/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن عطاء، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٥٥/١) عن عطاء من طريق ابن جريج، بنحوه.

## والوجه الرابع:

١٣٤٢ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن منصور بن ثابت الخزاعي، ثنا أبو سعيد - مولى بني هاشم -، ثنا سعيد بن مسلم بن بانك، قال: سألت عكرمة عن قول الله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾، أهو ذكري أبي؟ قال: لا، ولكن ذكر أبيك إياك، إن الوالد موكل بالولد.

١٣٤٣ - وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

## الوجه الخامس:

١٣٤٤ - دُكِرَ عن أبي أسامة، عن أبي سعد البقال، عن محمد بن عبيد الله الثقفي، عن ابن الزبير: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾، قال الثقفي، عن ابن الزبير: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾، قال: كانوا إذا فرغوا من حجهم، تفاخروا بالآباء، فقال الله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾.

١٣٤٥ - وروي عن محمد بن كعب: نحو ذلك.

## \* قوله: ﴿أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾.

١٣٤٦ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾: فإني أنا فعلت الخير بكم وبآبائكم، ثم أمرهم أن يكونوا لله أشدَّ ذكراً من آبائهم.

[١٣٤٢] في إسناده أبو سعيد مولى بني هاشم، وهو: صدوق ربما أخطأ، وعليه فهو

إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٤٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٤٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٣١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (١٩٧/٤) عن مجاهد، من طريق يعقوب بنحوه.

[١٣٤٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٤٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله: ﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا﴾.

١٣٤٧ - حدثنا أبو بكر بن القاسم، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثني أبي، حدثني أبي، ثنا الأشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان قوم من الأعراب يجيئون إلى الموقف فيقولون: اللهم! اجعله عام غيث، وعام خصب، وعام ولاد حسن، لا يذكرون من أمر الآخرة شيئاً، فأنزل الله فيهم: ﴿فَإِذَا قُضِيَتْهُم مِّنْ أَمْرِهِمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ ❶.

١٣٤٨ - وروي عن أبي وائل.

١٣٤٩ - ومجاهد.

١٣٥٠ - والسدي.

١٣٥١ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

١٣٥٢ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿فَإِذَا قُضِيَتْهُم مِّنْ أَمْرِهِمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ ❶، قال: هذا عبد نوى الدنيا، لها أنفق، ولها شخص، ولها عمل، ولها نصب، فيها همه ونيته وسدمه ❶ وطلبته.

[١٣٤٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٣٢٧).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٥٥٨)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٠٦)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، به.

[١٣٤٨ - ١٣٥١] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٣٥٢] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٢٠٢) رقم (٣٨٧٣) عن قتادة من طريق بشر، به مختصراً.

❶ السدم: الولوع بالشيء واللهج به. انظر: لسان العرب (١٢/٢٨٤).

❖ قوله: ﴿وَمَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾.

قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾.

١٣٥٣ - حدثنا أبو بكر بن القاسم، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثني أبي، حدثني أبي، ثنا الأشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان يجيء بعدهم آخرون من المؤمنين، فيقولون: ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار، فأنزل الله فيهم: ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾.

والوجه الثاني:

١٣٥٤ - ذكر عن أبي أسامة، عن أبي سعد، عن أبي عون، عن ابن الزبير: ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾، قال: يعملون في دنياهم لآخرتهم ودينهم.

١٣٥٥ - حدثني أبي، ثنا دحيم، ثنا محمد بن شعيب، قال: سألت يحيى بن الحارث: ما أتى في الدنيا حسنة؟ قال: عمل صالح.

[١] تقدم تفسير ذلك عند الآية رقم: (١٠٢) من سورة البقرة، الآثار (١٠٣٣) - (١٠٣٦)، المجلد الأول.

[١٣٥٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٣٢٧).

أورده ابن كثير في التفسير (٣٥٥/١) عن ابن عباس من طريق سعيد بن جبير، به، وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٥٨/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[١٣٥٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٣١٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٥٥] هذا إسناد حسن.

ذكره ابن كثير في التفسير (٣٥٥/١) بنحوه، وذلك مع عدة أقوال أخرى.



## الوجه الثالث:

١٣٥٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو الأحوص - محمد بن حيان -، أخبرني عباد بن العوام، أخبرني هشام، عن الحسن، في قوله: ﴿رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾، قال: «الحسنة في الدنيا»: العلم، والعبادة.

١٣٥٧ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن رجل، عن الحسن، في قوله: ﴿رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾، قال: الرزق الطيب، والعلم النافع في الدنيا.

## الوجه الرابع:

١٣٥٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾، قال: في الدنيا عافية.

## الوجه الخامس:

١٣٥٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني عبد الله بن

---

[١٣٥٦] رجاله ثقات، لكن هشام الأزدي: متكلم في روايته عن الحسن وعطاء، وروايته عنهما مرسلة.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٠٥/٤) رقم (٣٨٧٨) عن الحسن، من طريق القاسم، به، وأطول. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٥٦٠)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير، وغيرهم، عن الحسن، به، وأطول.

[١٣٥٧] في إسناده من لم أعرفه. وهو (الرجل) الواقع بين الحسن وسفيان.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٥٦١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن الحسن، به. وأخرجه الثوري في تفسيره (٦٥) عن الحسن، به، وأطول منه.

[١٣٥٨] هذا إسناده حسن أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/٢٤٤/أ) عن قتادة، به، وأطول.

وأخرجه الطبري في التفسير (٤/٢٠٣)، عن قتادة، به، مطولاً.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٥٦٠)، وعزاه إلى عبد الرزاق عن قتادة، به.

وذكره الألوسي في التفسير (٢/٩١) عن قتادة معلقاً، به، وأطول.

[١٣٥٩] هذا إسناده ضعيف، فيه ابن لهيعة: متكلم فيه.

لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن كعب القرظي، في هذه الآية: ﴿رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾، قال: المرأة الصالحة من الحسنات.

١٣٦٠ - وروي عن يزيد بن مالك: نحو ذلك.

الوجه السادس:

١٣٦١ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إليّ -، ثنا الحسين بن محمد [١/١٣٩] المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن التيمي، عن قتادة، قوله: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾، قال: هذا عبد نوى الآخرة، لها شخص، ولها أنفق، ولها عمل، وكانت الآخرة هي سدمه وطلبته ونيته.

❖ قوله: ﴿وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾.

اختلف في تفسيره على أوجه: فأحدها:

١٣٦٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو الأحوص محمد بن حيان، أخبرني عباد بن العوام، أخبرني هشام، عن الحسن: ﴿وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾، قال: «الحسنة في الآخرة»: الجنة.

= أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٥٦١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن محمد بن كعب، به. وذكره ابن الجوزي في التفسير (١/٢١٦) معلقاً، عن علي، به. وأورده الألوسي في التفسير (٢/٩١) عن علي، معلقاً، به. [١٣٦٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٦١] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٦٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٣٥٦).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٢٠٥) من طرق متعددة عن الحسن وغيره، به، وأطول. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٥٦٠)، وعزاه إلى ابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن جرير، وغيرهم، عن الحسن، به، وأطول. وذكره ابن الجوزي في التفسير (١/٢١٦) معلقاً، عن الحسن والسدي ومقاتل، به.

١٣٦٣ - وروي عن مجاهد.

١٣٦٤ - والسدي.

١٣٦٥ - ومقاتل بن حيان.

١٣٦٦ - وإسماعيل بن أبي خالد: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٣٦٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن

قتادة، في قوله: ﴿وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ﴾، قال: في الآخرة عافية.

❖ قوله: ﴿وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

١٣٦٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا عبد السلام - يعني: ابن شداد أبا

طالوت -، قال: كنت عند أنس، فقال له ثابت: إن إخوانك يحبون أن تدعو

لهم. فقال: «اللهم! آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار».

وتحدثوا ساعة حتى إذا هم أرادوا القيام، قالوا: يا (أبا) <sup>[١]</sup> حمزة! إن إخوانك

[١٣٦٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٦٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٠٥/٤) رقم (٢٨٨٣) قال: حدثني

موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ

يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾ هؤلاء المؤمنون، أما حسنة الدنيا:

فالمال، وأما حسنة الآخرة: فالجنة.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[١٣٦٥، ١٣٦٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٣٦٧] هذا إسناد حسن أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٣٥٨).

[١٣٦٨] هذا إسناد صحيح.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٥٩/١)، وعزاه إلى ابن أبي شيبه، والبخاري في

الأدب المفرد، وابن أبي حاتم، عن أنس، به.

[١] كلمة (أبا) ساقطة من المخطوطة، ولا بد منها؛ لأن كنية أنس رضي الله عنه هي: أبو

حمزة، ويبدو أن سقوطها كان سهواً من الناسخ.

يريدون القيام، فادع الله لهم. قال: تريدون أن أشقق لكم الأمور، إذا آتاكم الله في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، ووقاكم عذاب النار، فقد آتاكم الخير كله.

١٣٦٩ - حدثني أبي، ثنا دحيم، ثنا (محمد بن شعيب) <sup>[١]</sup>، أخبرني يحيى بن الحارث، حدثني القاسم - يعني: أبا عبد الرحمن -، قال: من أُعْطِيَ قلبًا شاكراً، ولسانًا ذاكرًا، وجسدًا صابراً، فقد أُوتِيَ في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، ووُفِّيَ عذاب النار.

❖ قوله: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا﴾.

١٣٧٠ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أتاه رجل فقال: إني أجرت نفسي من قوم، على أن أخدمهم، ويحجوا بي. فقال ابن عباس: هذا من الدين، قال الله: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ <sup>(١٣٦)</sup>.

١٣٧١ - حدثنا [١٣٩/ب] الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله

[١٣٦٩] هذا إسناد حسن. سبق ورود في الأثر رقم (١٣٥٥) ما عدا القاسم.

أورده ابن كثير في التفسير (٣٥٦/١) عن القاسم بن عبد الرحمن معلقاً به.

[١] في المخطوطة (أبو شعيب) والصواب: ما أثبت؛ لأنه قد سبق في الأثر (١٣٥٥) كما أثبت، ولم أجد في شيوخ دحيم، من يسمي: أبا شعيب، ولا في تلاميذ يحيى بن الحارث.

[١٣٧٠] هذا الإسناد رجاله ثقات.

أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٧٧/٢) عن سعيد بن جبير، قال: جاء رجل إلى ابن عباس... بنحوه، وقال في نهايته: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي.

[١٣٧١] في إسناده حجاج المصيصي، وهو: ثقة، لكنه اختلط، ولم يتبين لي متى وقت اختلاطه، وفيه أيضاً ابن جريج، وهو: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة.

سبق ورود في الأثر رقم (٧٧٠) إلا أن فيه مجاهدًا مكان عطاء، وهو: ابن أبي رباح.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٦١/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٠٦/١) ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن عطاء، به.

الهروي، أبنا حجاج، عن ابن جريج، قال: قال عطاء: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا﴾، قال: مما عملوا من الخير.

١٣٧٢ - وروي عن قتادة، قال: خطأ من أعمالهم.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾.

١٣٧٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد: ﴿سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾: إحصاء، سريع الإحصاء.

❖ قوله: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾.

١٣٧٤ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر، أنه كان يكبر تلك الأيام بمنى، ويقول: التكبير واجب، ويتأول هذه الآية: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾.

١٣٧٥ - حدثنا أبي، ثنا علي بن المديني، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا ابن جريج، حدثني عمرو بن دينار، قال: سمعت ابن عباس في المسجد

[١٣٧٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٧٣] في إسناده أبو حذيفة، وهو: صدوق سيئ الحفظ، وابن أبي نجيج: ثقة، مدلس من الثالثة، وعليه فهو إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٦).  
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٥٦١)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٠٦) ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن مجاهد، به.

[١٣٧٤] في إسناده: عبد الله بن نافع، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناده ضعيف.  
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٥٦٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٠٦)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عمر، به.

[١٣٧٥] هذا الإسناده رجاله ثقات؛ فالإسناده صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٢٠٩) رقم (٣٨٩١) عن ابن عباس، بنحوه.  
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٥٦٢)، وعزاه إلى عمرو بن دينار، قال: سمعت ابن عباس يكبر... بنحوه.

(يقول) [١]: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾: يوم الصدر، بعدما صدر يكبر في المسجد، ويذكر.

\* قوله: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾.

١٣٧٦ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾، قال: التكبير أيام التشريق، يقول في دبر كل صلاة: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر.

\* قوله: ﴿فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾.

١٣٧٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن عمر بن راشد، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن علي: ﴿أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾، قال: ثلاثة أيام: يوم الأضحى، ويومان بعده، اذبح في أيهن شئت، وأفضلها أولها.

الوجه الثاني:

أنها أيام التشريق:

١٣٧٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن عمر بن راشد المكنى،

[١] ما بين القوسين ساقط من (م)، ومثبت في (ظ).

[١٣٧٦] في إسناده: حفص بن عمر، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٧٣).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٦٢/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن عكرمة، به. [١٣٧٧] في إسناده ابن أبي ليلى، والمنهال بن عمرو، وهما: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٦١/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٠٦/١)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن أبي الدنيا، وابن أبي حاتم عن علي، به.

[١٣٧٨] في إسناده: ابن أبي ليلى، وهو: صدوق سيئ الحفظ، وعليه فهو إسناده

ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٠٨/٤)، عن ابن عباس، من طريق محمد بن سعد، =

عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: أربعة أيام: يوم النحر، وثلاثة أيام بعده (التشريق) [١]؛ يعني: قوله: ﴿أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾.

١٣٧٩ - وروي عن ابن عمر.

١٣٨٠ - وابن الزبير.

١٣٨١ - وأبي موسى.

١٣٨٢ - ومجاهد.

١٣٨٣ - وعطاء.

١٣٨٤ - والحسن.

= بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٥٦٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه.

[١] هذه الكلمة: (التشريق) لم أعرف لها هنا معنى، فإما أن يكون هنا سقط، وإما أنها زائدة سهواً، كما أنها غير موجودة عند من أخرجوا هذا الأثر. [١٣٧٩ - ١٣٨١] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٣٨٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٢٠٩) رقم (٣٨٩٥) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله ﷻ: ﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾، قال: أيام التشريق بمنى. في إسناده: محمد بن عمرو، وهو: صدوق، وابن أبي نجيح: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة، وروايته معنعة.

[١٣٨٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٢٠٩) رقم (٣٨٩٣) قال: حدثنا عبد الحميد بن بيان السكري، قال: أخبرنا إسحاق، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن عطاء بن أبي رباح، في قول الله ﷻ: ﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ قال: هي أيام التشريق.

في إسناده: شريك النخعي، وهو: صدوق يخطئ كثيراً، وعليه فهو إسناده ضعيف. [١٣٨٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٢١٠) رقم (٣٩٠١) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثنا ابن عليه، قال: أخبرنا يونس، عن الحسن، قال: الأيام المعدودات: الأيام بعد النحر. وهذا إسناده صحيح.

١٣٨٥ - وإبراهيم.

١٣٨٦ - والضحاك.

١٣٨٧ - وأبي مالك.

١٣٨٨ - وعكرمة.

١٣٨٩ - وسعيد بن جبير.

١٣٩٠ - والسدي.

١٣٩١ - والزهري.

١٣٩٢ - وقتادة.

[١٣٨٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٠/٤) رقم (٣٨٩٩) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال: الأيام المعدودات: أيام التشريق. وهذا إسناد صحيح.

[١٣٨٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٠/٤) رقم (٣٩٠٨) قال: حدثنا عن حسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ الفضل بن خالد، قال: أخبرنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾، قال: أيام التشريق الثلاثة. في إسناده: شيخ الطبري: مجهول، وعليه فهو إسناد ضعيف. [١٣٨٧ - ١٣٨٩] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٣٩٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٠/٤) رقم (٣٩٠٥) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: أما «الأيام المعدودات» فهي أيام التشريق. وفي إسناده: عمرو بن حماد، وأسباط، والسدي: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٣٩١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٩٢] وصله الطبري في التفسير (٢١٠/٤) رقم (٣٩٠٤) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله: ﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ قال: هي التشريق. وهذا إسناد حسن أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).



١٣٩٣ - والربيع بن أنس.

١٣٩٤ - ومقاتل بن حيان.

١٣٩٥ - وعطاء الخراساني.

١٣٩٦ - ويحيى بن أبي كثير: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ﴾.

١٣٩٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن [١/١٤٠] عباس، قوله: ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، قال: فلا ذنب له.

١٣٩٨ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا معاوية، عن قيس، عن عطاء في التعجل في يومين؛ أي: في النهار يخرج، قال: إذا زالت الشمس إلى الليل.

١٣٩٩ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن معمر بن إشكاب الصفار،

[١٣٩٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٠/٤) رقم (٣٩٠٦) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، مثله. وفي إسناده شيخ الطبري: مجهول، وابن أبي جعفر، وأبوه، وشيخه: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٣٩٤ - ١٣٩٦] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٣٩٧] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٢١/٤) عن ابن عباس، بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٦٦/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول.

[١٣٩٨] في إسناده: معاوية الثقفي، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناده حسن.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٩٩] في إسناده حماد بن أبي سليمان، وهو: صدوق له أوهام رمي بالإرجاء،

وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٢١٨/٤)، عن عبد الله، من عدة طرق، به.

ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عبد الملك بن سعيد بن أبجر، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، أنه قال: ﴿فَمَنْ تَجَلَّ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ قد غفرت له ذنوبه.

١٤٠٠ - وروي عن عليّ بإسناد مرسل.

١٤٠١ - وابن عمر.

١٤٠٢ - وأبي ذرّ.

١٤٠٣ - وسالم بن عبد الله.

١٤٠٤ - وأبي العالية.

١٤٠٥ - ومجاهد.

١٤٠٦ - والشعبي.

١٤٠٧ - ومعاوية بن قرة.

[١٤٠٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٠١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٨/٤) رقم (٣٩٣٩) قال: حدثنا ابن

بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن ابن عمر، ﴿فَمَنْ تَجَلَّ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، قال: رجع مغفوراً له.

[١٤٠٢ - ١٤٠٤] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٤٠٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٩/٤) رقم (٣٩٤٠) قال: حدثني

يعقوب، قال: حدثنا ابن علية، عن ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿فَمَنْ تَجَلَّ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، قال: قد غفر له.

[١٤٠٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٩/٤) رقم (٣٩٤٢) قال: حدثنا

أحمد، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن إبراهيم وعامر: ﴿فَمَنْ تَجَلَّ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، قال: غفر له.

[١٤٠٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٩/٤) رقم (٣٩٤٤) قال: حدثني

أحمد بن حازم، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا أسود بن سودة القطان، قال: سمعت معاوية بن قرة قال: يخرج من ذنوبه.

- ١٤٠٨ - وإبراهيم.  
 ١٤٠٩ - والضحاك.  
 ١٤١٠ - ومطرف بن الشخير.  
 ١٤١١ - وأبي مالك.  
 ١٤١٢ - وحمام بن أبي سليمان.  
 ١٤١٣ - والربيع بن أنس.  
 ١٤١٤ - والسدي: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٤١٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إسحاق بن يحيى، قال: سمعت مجاهدًا: ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، قال: إلى قابل.

❖ قوله: ﴿وَمَنْ تَأَخَّرَ﴾.

١٤١٦ - حدثنا أبي، ثنا القعنبي، ثنا عبد الله - يعني: ابن عمر -، عن نافع؛ أن ابن عمر قال: من غابت له الشمس في اليوم الذي قال الله فيه: ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، وهو بمنى، فلا ينفرن حتى يرمي الجمار من الغد.

[١٤٠٨] سبق ذكره موصولاً في الأثر رقم (١٤٠٦).

[١٤٠٩ - ١٤١٤] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٤١٥] في إسناده إسحاق بن يحيى، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٢٠/٤) رقم (٣٩٤٥) عن مجاهد، من طريق أحمد بن إسحاق، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٦٧/١)، وعزاه إلى وكيع، وابن أبي شيبه، عن مجاهد، به.

[١٤١٦] في إسناده عبد الله بن عمر بن حفص، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناده ضعيف. أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٦٦/١)، وعزاه إلى عبد الرزاق، (ولم أجده عنده)، وابن حميد، وابن أبي حاتم، عن ابن عمر، به. وأخرجه النسائي في السنن (١٥٢/٥) عن نافع، أن عبد الله بن عمر... بنحوه.

١٤١٧ - وروي عن عمر بن الخطاب.

١٤١٨ - وعطاء.

١٤١٩ - وطاووس.

١٤٢٠ - والحسن.

١٤٢١ - وعمر بن عبد العزيز.

١٤٢٢ - وإبراهيم النخعي.

١٤٢٣ - وجابر بن زيد، قالوا: من لم ينفر في اليوم الثاني حتى تغيب الشمس، فلا ينفر حتى يرمي الجمار من الغد.

١٤٢٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا زيد بن حباب، عن كثير بن عبد الله المزني، قال: سمعت محمد بن كعب يقول: ومن تأخر في (اليوم)<sup>[١]</sup> الثالث. ١٤٢٥ - وروي عن الحسن.

[١٤١٧] وصله النسائي بسنده في السنن (١٥٢/٥) قال: ورواه الثوري عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال عمر رضي الله عنه... فذكر معناه.

[١٤١٨ - ١٤٢٣] لم أقف عليها موصولة، ولكن ذكر كثيرًا منها ابن قدامة في المغني (٤٠١/٣) معلقة، حيث قال: فمن أحب التعجيل في النفر الأول خرج قبل غروب الشمس، فإن غربت قبل خروجه من منى، لم ينفر، سواء ارتحل، أو كان مقيمًا في منزله، ولم يجز له الخروج، هذا قول عمر، وجابر بن زيد، وعطاء، وطاووس، ومجاهد، وأبان بن عثمان... إلخ.

[١٤٢٤] في إسناده كثير بن عبد الله المزني، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناده ضعيف. أخرجه الطبري في التفسير (٢١٦/٤)، عن قتادة، به أطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٦٧/١)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، عن قتادة، بنحوه، وأطول منه. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/لوحة ٢٤/أ) عن قتادة، بنحوه.

[١] في المخطوطة (م): «النفر» بدل كلمة: «اليوم»، وما أثبت هو الأصح، وهو الموجود في المخطوطة (ظ)، وعند الطبري، وغيره.

[١٤٢٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٥/٤) رقم (٣٩١٨) قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا هشيم، عن عوف، عن الحسن، مثله. وهذا إسناده رجاله ثقات، إلا أن هشيمًا: كثير التدليس والإرسال الخفي.

١٤٢٦ - وعطاء.

١٤٢٧ - وعكرمة.

١٤٢٨ - والسدي.

١٤٢٩ - وقتادة: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾.

١٤٣٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، ثنا ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: ﴿وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، قال: في تأخيرهِ.

[١٤٢٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٥/٤) رقم (٣٩١٨) قال: حدثنا أحمد، قال: ثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا هشيم، عن عطاء قال: لا إثم عليه في تعجيله، ولا إثم عليه في تأخيرهِ.

في إسناده عطاء بن السائب، وهو: صدوق اختلط، ولم يتبين لي متى اختلطه؟ وفيه أيضًا هشيم: كثير التدليس والإرسال الخفي.

[١٤٢٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٥/٤) رقم (٣٩١٩) قال: حدثنا أحمد، قال: ثنا أبو أحمد، قال: حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن عكرمة، مثله. رجاله ثقات، غير أن هشيمًا ومغيرة: مدلسان.

[١٤٢٨] حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، أما: ﴿كَمْ تَجَلَّ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ يقول: من نفر في يومين، فلا جناح عليه، ومن تأخر فنفر في الثالث فلا جناح عليه.

في إسناده عمرو بن حماد وشيخه، ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٤٢٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٦/٤) رقم (٣٩٢٣) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿كَمْ تَجَلَّ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ قال: رخص الله في أن ينفروا في يومين منها إن شاؤوا، ومن تأخر في اليوم الثالث فلا إثم عليه.

في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة، لكنه اختلط، ولم يتبين لي هل رواية الحسن بن يحيى عنه قبل الاختلاط أم بعده؟

[١٤٣٠] في إسناده ابن أبي ليلى، وهو: صدوق سيئ الحفظ جدًّا، وعليه فهو إسناده

ضعيف، وقد سبق ورودهِ في الأثر رقم (١٣٧٨) ما عدا وكيع، وهو: ابن الجراح. =

١٤٣١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن معمر بن إشكاب الصفار الكوفي بمصر، ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عبد الملك بن سعيد بن أبجر، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود؛ أنه قال: [١٤٠/ب] ﴿وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، قال: قد غفر الله له ذنوبه.

١٤٣٢ - وروي عن ابن عمر.

١٤٣٣ - وأبي ذر.

١٤٣٤ - ومجاهد.

١٤٣٥ - والشعبي.

١٤٣٦ - ومعاوية بن قررة.

= أخرجه الطبري في التفسير (٢١٧/٤) عن ابن عباس، من طريق أبي كريب، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٦٦/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٠٧/١)، ونسباه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وغيرهما عن ابن عباس، به. [١٤٣١] في إسناده حماد، وهو: ابن أبي سليمان: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناده ضعيف، وقد سبق وروده في الأثر رقم (١٣٩٩).

أخرجه الطبري في التفسير (٢١٨/٤، ٢١٩) من عدة طرق، عن عبد الله وغيره، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٦٧/١)، وعزاه إلى كثيرين عن عبد الله بن مسعود وابن عباس، وابن عمر، وغيرهم، بنحوه.

[١٤٣٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٨/٤) رقم (٣٩٣٩) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن ابن عمر: ﴿مَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ قال: رجع مغفوراً له. [١٤٣٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٣٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٩/٤) رقم (٢٩٤٠) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثنا ابن علية، عن ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿مَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، قال: قد غفر له.

في إسناده ليث بن أبي سليم: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٤٣٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٣٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٩/٤) رقم (٣٩٤٤) قال: حدثني

أحمد بن حازم، قال: ثنا أبو نعيم، قال: حدثنا أسود بن سودة القطان، قال: سمعت=

١٤٣٧ - وإبراهيم.

١٤٣٨ - ومطرف بن الشخير.

١٤٣٩ - وأبي مالك.

١٤٤٠ - وحماة بن أبي سليمان: نحو ذلك.

١٤٤١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن

علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَمَنْ تَأَخَّرَ﴾ فلا حرج عليه.

الوجه الثاني:

١٤٤٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وعمرو بن عبد الله الأودي، قال: ثنا

وكيع، عن إسحاق بن يحيى - يعني: ابن طلحة -، قال: سمعت مجاهدًا، يقول: ﴿وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ إلى قابل.

❖ قوله: ﴿لِمَنِ اتَّقَىٰ وَأَتَقُوا اللَّهَ﴾.

١٤٤٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= معاوية بن قرة قال: يخرج من ذنوبه.

[١٤٣٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٩/٤) رقم (٣٩٤٢) قال: حدثنا

أحمد، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن إبراهيم وعامر: ﴿فَمَنْ تَجَلَّ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، قال: غفر له.

هذا إسناد صحيح.

[١٤٣٨ - ١٤٤٠] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٤٤١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٢١٧/٤) عن ابن عباس، من طريق المثني، بنحوه، وأطول منه.

[١٤٤٢] في إسناده إسحاق بن يحيى، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

سبق تخريجه في الأثر (١٤١٥).

[١٤٤٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٢١/٤) عن ابن عباس، من طريق المثني، به.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَنْ أَتَّقَى﴾، يقول: لمن اتقى معاصي الله.

الوجه الثاني:

١٤٤٤ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي حزم القطعي، ثنا عبد الأعلى، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: كان ابن مسعود يقول: إنما جعلت المغفرة لمن اتقى على حجه.

الوجه الثالث:

١٤٤٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، أما قوله: ﴿لَنْ أَتَّقَى﴾، فيقول: لما اتقى فيما بقي.

١٤٤٦ - وروي عن الربيع بن أنس، قال: ذهب إثمك كله، إن اتقى فيما بقي.

الوجه الرابع:

١٤٤٧ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي عمر العدني، ثنا سفيان،

[١٤٤٤] في إسناده علتان:

الأولى: سعيد بن أبي عروبة: ثقة، لكنه اختلط، ولم يتبين لي وقت اختلاطه.

الثانية: فيه انقطاع بين قتادة وابن مسعود، وقد قيل في قتادة: إنه كان مدلساً من

الثالثة، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٢١/٤) عن قتادة، من طريق بشر، بنحوه.

[١٤٤٥] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٢٠/٤) عن أبي العالية، من طريق أحمد بنحوه، وأطول.

[١٤٤٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٤٧] في إسناده من لم أعرفه، وفيه أبو صالح: ضعيف يدلّس، وعليه فهو

إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٢١/٤) عن ابن عباس، من طريق محمد بن سعد، بنحوه.



عن رجل قد سمّاه، عن أبي صالح، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لِمَنِ اتَّقَى﴾، قال: لمن اتقى الصيد؛ يعني: وهو محرم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾.

١٤٤٨ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو - زنيح -، أبنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد - مولى آل زيد بن ثابت -، عن عكرمة أو سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: لما أصيبت السرية التي كان فيها عاصم ومرثد بالرجيع، قال رجل من المنافقين: يا ويح هؤلاء المفتونين الذين هلكوا هكذا، لا هم قعدوا في أهليهم، ولا هم أدّوا رسالة صاحبهم، فأنزل الله تعالى، من قول المنافقين، وما أصاب أولئك النفر من الخير الذي أصابهم، فقال: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾؛ أي: لما يظهر [١/١٤١] من الإسلام بلسانه. قال أبو محمد:

١٤٤٩ - وروي عن مجاهد.

١٤٥٠ - وعطاء، أنهما قالوا: علانيته في الدنيا.

١٤٥١ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،

[١٤٤٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨)، ما عدا محمد بن العباس مولى بني هاشم.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٣٠/٤، ٢٣١) عن ابن عباس، من طريقين بنحوه، وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٧١/١)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٠٩)، ونسبه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، وغيرهما، عن ابن عباس بنحوه.

وذكره ابن كثير في التفسير (٣٥٩/١) عن ابن عباس، معلقاً ومختصراً.

[١٤٤٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٣٢/٤) رقم (٣٩٦٧) قال: حدثني

محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ﴾، قال: علانيته في الدنيا.

وهذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه ابن أبي نجيح: مدلس من الثالثة.

[١٤٥٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٥١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٣٣/٤) عن الربيع من طريق عمار، به، وفيه زيادة.

عن أبي العالية: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، قال: كان هذا عبد حسن القول، سيئ الفعل يأتي النبي ﷺ، فيحسن القول.

١٤٥٢ - حدثنا أبي، ثنا حمزة بن (أبي) جميل الربذي، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب القرظي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عبادًا ألسنتهم أحلى من العسل، وقلوبهم أمرّ من الصبر، لبسوا (للعباد) مسوك<sup>[٢]</sup> الضأن في اللين، يختلون الدنيا بالدين، فيقول الله تعالى: أعلّيّ تجترؤون، وبني تغترون؟ وعزتي لأبعثن عليهم فتنة تدع الحليم فيهم خيرانًا». قلنا: يا أبا حمزة! هل لهؤلاء في كتاب الله وصف؟ قال: نعم، قول الله ﷻ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ إلى قوله: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾.

١٤٥٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط،

[١٤٥٢] في إسناده حمزة الربذي، وأبو معشر، وهما: متكلم فيهما، ومحمد بن كعب: تابعي، وعليه فهو إسناده ضعيف. أخرجه الطبري في التفسير (٢٣١/٤) عن أبي سعيد المقبري من طريق أبي معشر، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٧٢/١)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وابن جرير، وغيرهما، عن أبي سعيد المقبري، بنحوه.

وذكره ابن كثير في التفسير (٣٥٩/٤) من طريق محمد بن أبي معشر بنحوه.

[١] انظر سنن سعيد بن منصور (٨٣١/٣ - ٨٣٢)، تحقيق الشيخ سعد الحميد حفظه الله، إذ قال: «وقد تصحف اسم حمزة هذا في مخطوط تفسير ابن أبي حاتم إلى: «حمزة بن جميل الزينبي»، والصواب: ... حمزة بن أبي جميل الربذي... فقد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٠٩/٣ رقم ٩١٥)». [الناشر]

[٢] في المخطوطة (م) (للعادة) وفي (ظ): للবাদ كما ذكر أعلاه، وعند الطبري: للناس.

[٣] المسك: بفتح الميم، وسكون السين - الجلد، وخص به بعضهم: جلد السخلة،

ثم كثر حتى صار كل جلد، مسكًا. والجمع: مسك ومسوك. انظر لسان العرب (٤٨٦/١٠).

[١٤٥٣] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٢٩/٤) رقم (٣٩٦١) عن السدي، من طريق موسى بن هارون، به مطوّلًا. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٥٩/٤) عن السدي معلقًا، بنحوه وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٧٢/١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، عن السدي، به، وأطول.

عن السدي: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، قال: نزلت في الأخنس بن شريق الثقفي، وهو حليف لبني زهرة.

❖ قوله: ﴿وَيُشْهِدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ﴾.

١٤٥٤ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد - مولى لآل زيد بن ثابت -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيُشْهِدُ اللَّهُ﴾ على ما في قلبه، إنه لمخالف لما يقول بلسانه.

١٤٥٥ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَيُشْهِدُ اللَّهُ﴾ في الخصومة، إنما يريد للحق.

١٤٥٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة: ﴿وَيُشْهِدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ﴾، قال: هو المنافق.

١٤٥٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَيُشْهِدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ﴾، قال: أقبل الأخنس بن شريق

[١٤٥٤] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٤٤٨)، ورقم (٨).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٧١/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٠٩/١)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهما عن ابن عباس، به.

[١٤٥٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودها في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٣٤/٤) رقم (٣٩٧٢) عن مجاهد من طريق محمد بن عمرو، به.

[١٤٥٦] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٣٢/٤) رقم (٣٩٦٦) عن قتادة، من طريق الحسن،

به. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/لوحه ٢٤/أ) عن قتادة، به.

[١٤٥٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودها في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٢٩/٤) عن السدي، من طريق موسى بن هارون،

بنحوه، وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٧٢/١)، والشوكاني في فتح القدير

(٢٠٩/١)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن السدي، بنحوه.

إلى النبي ﷺ بالمدينة، فأظهر له الإسلام فأعجب النبي ﷺ ذلك منه، وقال: إنما جئت أريد الإسلام، والله يعلم إني صادق. [١٤١/ب] فذلك قوله: ﴿وَيُشْهِدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ﴾.

❖ قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي الْخَصَّاصِ﴾ (٢٤).

١٤٥٨ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن إسحاق، حدثني محمد - مولى آل زيد بن ثابت -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَهُوَ الَّذِي الْخَصَّاصِ﴾ (٢٤)؛ أي: ذو جدال إذا كلمك وراجعك.

١٤٥٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، يقول: شديد الخصومة.

الوجه الثاني:

١٤٦٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن عاصم، عن الحسن: ﴿وَهُوَ الَّذِي الْخَصَّاصِ﴾ (٢٤)، قال: كاذب القول.

١٤٦١ - وروي عن محمد بن كعب: نحو قول الحسن.

[١٤٥٨] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٤٤٨)، والأثر رقم (٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٣٥/٤) رقم (٣٩٧٣) عن ابن عباس من طريق أبي كريب، به.

[١٤٥٩] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢١٣).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٧٣/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٠٩/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١٤٦٠] هذا الإسناد رجاله ثقات لكن حفص بن غياث تغير بأخرة قليلاً، ولم يتبين لي هل رواية أبي سعيد الأشج عنه، قبل الاختلاط أم بعده؟ فأتوقف.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٣٦/٤) رقم (٣٩٧٩) عن الحسن من طريق القاسم، به. وذكره الماوردي في التفسير (٢٢١/١) عن الحسن معلّقاً، بنحوه.

[١٤٦١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

## الوجه الثالث:

١٤٦٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَلَدُّ الْخِصَاءِ﴾ (١٢٤): ظالم لا يستقيم.

١٤٦٣ - وروي عن عطاء الخراساني: نحو قول مجاهد.

## الوجه الرابع:

١٤٦٤ - حدثنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيان، عن قتادة: ﴿وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَاءِ﴾ (١٢٤)، قال: شديد القسوة في معصيته لله، جدل بالباطل.

## الوجه الخامس:

١٤٦٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَاءِ﴾ (١٢٤): (فأعوج الخصام) [١].

[١٤٦٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٨٤).  
أخرجه الطبري في التفسير (٢٣٦/٤) رقم (٣٩٧٦) عن مجاهد من طريقه محمد بن عمرو، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٧٣/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن مجاهد، به.

[١٤٦٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٦٤] هذا إسناد صحيح. سبق ورودُه في الأثر رقم (١٨٠).  
أخرجه الطبري في التفسير (٢٣٥/٤) رقم (٣٩٧٤) عن قتادة، من طريق بشر، به وأطول منه. وذكره الماوردي في التفسير (٢٢١/١)، قتادة معلقاً به، مختصراً.  
[١٤٦٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٣٦/٤) رقم (٣٩٧٨) عن السدي، من طريق موسى بن هارون، به.

[١] هكذا في الأصل.

## \* قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَوَلَّى﴾.

١٤٦٦ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا زنيج، ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق، عن محمد - مولى لآل زيد بن ثابت -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَإِذَا تَوَلَّى﴾؛ أي: خرج من عندك.

١٤٦٧ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

١٤٦٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن النضر، - يعني: ابن العربي -، عن مجاهد، قال: قيل: يا أبا الحجاج! كيف توليه فيها؟ قال: يلي في الأرض فيعمل فيها بالعدوان والظلم.

## \* قوله: ﴿سَكَنَ فِي الْأَرْضِ﴾.

١٤٦٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿سَكَنَ﴾: عمل في الأرض.

[١٤٦٦] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٤٤٨) ورقم (٨).  
أخرجه الطبري في التفسير (٢٣٧/٤) رقم (٣٩٨٠) عن ابن عباس، من طريق ابن حميد، به.

[١٤٦٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٦٨] هذا إسناد حسن.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٧٤/١)، وعزاه إلى ابن جرير، (ولم أجده عنده)، وابن أبي حاتم، عن مجاهد به، وأطول منه.

[١٤٦٩] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٣٨/٤) عن مجاهد، من طريق محمد بن عمرو، به، مختصراً. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٧٤/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن مجاهد، به، وأطول منه.

❖ قوله: ﴿لِيُفْسِدَ فِيهَا﴾.

١٤٧٠ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا [١/١٤٢] حجاج، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَكَتَ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا﴾، قال: الحرث: الزرع، يقطعه: يفسده.

١٤٧١ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان، عن قتادة: ﴿لِيُفْسِدَ فِيهَا﴾، قال: يفسد في أرض، مهلك لعباد الله.

١٤٧٢ - قُرِئَ عَلَى يُونُسَ، أبنا ابن وهب، قال: قال لي مالك: قال الله ﷻ: ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَكَتَ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا﴾: فرأى مالك؛ أن الفساد في الأرض مثل القتل.

❖ قوله: ﴿وَيُهْلِكُ﴾.

١٤٧٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ﴾، قال: يحرق الحرث الذي يحرقه الناس، نبات الأرض.

١٤٧٤ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

[١٤٧٠] في إسناده حجاج المصيصي، وهو: ثقة، لكنه اختلط، ولم يتبين لي متى وقت ذلك؟ سبق وروده في الأثر رقم (١٣٧١).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٧١] هذا إسناده صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٧٢] هذا إسناده صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٤٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٧٣] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٤٢/٤) رقم (٣٩٩٤) عن الربيع، من طريق عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، به، وأطول.

[١٤٧٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله: ﴿الْحَرْثُ﴾.

١٤٧٥ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن التميمي، قال: سألت ابن عباس، عن قول الله: ﴿وَيُهْلِكُ الْحَرَّةَ وَالنَّسْلَ﴾، قال: الحرث: الزرع.

١٤٧٦ - وروي عن أبي العالية.

١٤٧٧ - ومجاهد.

١٤٧٨ - وعطاء.

١٤٧٩ - وعكرمة.

١٤٨٠ - والربيع بن أنس.

١٤٨١ - وقتادة.

[١٤٧٥] في إسناده التميمي، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناده حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٤١/٤) عن ابن عباس - من عدة طرق - بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٧٤/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٠٩/١)، ونسباه إلى ابن جرير، (ولم أجده عنده)، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وغيرهم، به، وأطول. [١٤٧٦، ١٤٧٧] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٤٧٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٤٢/٤) رقم (٣٩٩٥) قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: ﴿وَيُهْلِكُ الْحَرَّةَ وَالنَّسْلَ﴾، قال: الحرث: الزرع، والنسل: من الناس والأنعام. في إسناده القاسم، شيخ الطبري: لم أعرفه.

[١٤٧٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٨٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٤٢/٤) رقم (٣٩٩٤) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَيُهْلِكُ الْحَرَّةَ﴾، قال: الحرث الذي يحرقه الناس، نبات الأرض، ﴿وَالنَّسْلُ﴾ نسل كل دابة. في إسناده من لا يعرف، وابن أبي جعفر، وأبوه: متكلم فيهما. [١٤٨١] لم أقف عليه عند غير المصنف.



١٤٨٢ - ومكحول.

١٤٨٣ - والسدي.

١٤٨٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن النضر بن عربي، عن مجاهد، قيل له: يا أبا الحجاج! وكيف هلاك الحرث والنسل؟ قال: يلي في الأرض، فيعمل فيها بالعدوان والظلم، فيحبس بذلك القطر من السماء، فيهلك بحبس القطر الحرث والنسل.

١٤٨٥ - أخبرنا أحمد بن الأزهر - فيما كتب إليّ -، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ﴾، قال: أما: «الحرث» فهو: (الحنان)<sup>[١]</sup>، والأصل الثابت.

\* قوله: ﴿وَالنَّسْلَ﴾.

١٤٨٦ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة،

[١٤٨٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٤٣/٤) رقم (٣٩٩٧) قال: حدثني ابن عبد الرحيم البرقي، قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة، قال: سئل سعيد بن عبد العزيز عن فساد الحرث والنسل، وما هما: أي حرث؟ وأي نسل؟ قال سعيد: قال مكحول: الحرث ما تحرثون، وأما النسل فنسل كل شيء.

في إسناده عمرو بن أبي سلمة، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٤٨٣] لم أقف عليه، عند غير المصنف.

[١٤٨٤] هذا إسناده حسن، وانظر الأثر رقم (١٤٦٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٤٠/٤) رقم (٣٩٨٥) عن مجاهد، من طريق أبي كريب، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٧٤/١)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٠٩)، ونسبناه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن مجاهد به، وأطول.

[١٤٨٥] هذا إسناده حسن.

لم أقف عليه بهذا النص عند غير المصنف.

[١] هكذا بالأصل، ولعلها: الجنان.

[١٤٨٦] هذا إسناده حسن، وانظر الأثر رقم (١٤٧٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٤١/٤) من عدة طرق، عن ابن عباس به، وأطول منه =

عن أبي إسحاق، عن التميمي، قال: سألت ابن عباس، عن قول الله: ﴿وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ﴾، قال: نسل كل دابة.

١٤٨٧ - وروي عن عكرمة.

١٤٨٨ - وأبي العالية.

١٤٨٩ - ومكحول.

١٤٩٠ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

### الوجه الثاني:

١٤٩١ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي،

حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ﴾ فنسل كل دابة والناس أيضًا.

١٤٩٢ - وروي عن مجاهد.

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٥٧٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٠٩)، ونسباه

إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وغيرهما، عن ابن عباس، به، وأطول.

[١٤٨٧، ١٤٨٨] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٤٨٩] سبق وصله والحكم عليه في الأثر رقم (١٤٨٢).

[١٤٩٠] سبق وصله والحكم عليه في الأثر رقم (١٤٨٠).

[١٤٩١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٢٤٢) عن ابن عباس من طريق محمد بن سعد، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٥٧٤)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم،

عن ابن عباس، به.

[١٤٩٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٢٤٢) رقم (٣٩٩١) قال: حدثني

محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثني عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن

مجاهد، ﴿وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ﴾، قال: نبات الأرض، ﴿وَالنَّسْلَ﴾ من كل دابة تمشي من

الحيوان، من الناس والدواب.

وهذا إسناد حسن.

١٤٩٣ - وعطاء.

١٤٩٤ - وقناة: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾ (٢٠٥).

١٤٩٥ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني مولى آل زيد بن ثابت، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾ (٢٠٥)؛ أي: لا يحب عمله، ولا يرضى به.

والوجه الثاني:

١٤٩٦ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك، عن يحيى بن سعيد؛ أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: (قطع الذهب والورق، من الفساد في الأرض) [١].

١٤٩٧ - وروي عن عمر بن عبد العزيز: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾.

١٤٩٨ - حدثنا أبي، ثنا سيدان بن مضارب، ثنا عبد الرحمن بن

[١٤٩٣] سبق تخريج ذلك في الأثر رقم (١٤٧٨).

[١٤٩٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٤٢/٤) رقم (٣٩٩٢) قال: حدثنا

الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَيُتْلَىٰ عَلَيْكَ الْحَرْثُ﴾، قال: نبات الأرض، ﴿وَاللَّسْلُ﴾ نسل كل شيء.

وهذا إسناد حسن أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

[١٤٩٥] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٤٤٨)، والأثر رقم (٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٩٦] هذا إسناد صحيح.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] ما بين القوسين هو هكذا في الأصل، والمعنى - والله أعلم -: إتلاف ذلك.

[١٤٩٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٩٨] هذا إسناد حسن.

العريان، ثنا عبد الحميد بن دينار، عن أبي رجاء العطاردي؛ أنه سمع علي بن أبي طالب عليه السلام تلا هذه الآية: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ إلى قوله: ﴿رَّءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ اقتتل اقتتل هذان.

❖ قوله: ﴿فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْإِهَادُ﴾.

١٤٩٩ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر - قاضي الري -، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿وَلَيْسَ الْإِهَادُ﴾، قال: بش ما مهدوا لأنفسهم.

❖ قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾.

١٥٠٠ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، أن صهيبيًا أقبل مهاجرًا نحو النبي ﷺ، فتبعه نفر من قريش مشركون، فنزل وانتثل<sup>[١]</sup> كنانته، فقال: يا معشر قريش! قد

= أخرجه الطبري في التفسير (٢٤٤/٤) عن أبي رجاء العطاردي، قال سمعت عليًا، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٧٨/١)، وعزاه إلى وكيع، وعبد بن حميد، والبخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم، عن علي، بنحوه.

[١٤٩٩] في إسناده مسلم بن خالد، وهو: صدوق كثير الأوهام، وابن أبي نجيح: ثقة، مدلس من الثالثة، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٧٥/١)، وعزاه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١٥٠٠] في إسناده علي بن زيد، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٤٨/١) عن الربيع، بنحوه، ولم يصرح فيه باسم صهيبي. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٧٥/١، ٥٧٦)، وعزاه إلى ابن سعد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم وغيرهما، عن سعيد بن المسيب، بنحوه.

وذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٢٨/٣) عن سعيد بن المسيب، بنحوه.

[١] انتثل ما في كنانته؛ أي: استخرج ما فيها من السهام. انظر لسان العرب (٦٤٥/١١).

١٥٠١ - وروي عن أبي العالية.  
١٥٠٢ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.  
١٥٠٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أحمد - محمد بن عبد الله بن

[١٥٠٣] في إسناده طارق البجلي، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناده ضعيف. أخرجه الطبري في التفسير (٢٤٩/٤) رقم (٤٠٠٤) عن المغيرة، من طريق أبي كريب، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٧٦/١)، وعزاه إلى وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم، بنحوه.

الزبير -، عن إسرائيل، عن طارق بن عبد الرحمن، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة قال: كنا في غزاة، فتقدم رجل فقاتل حتى قتل، فقالوا: ألقى هذا بيديه إلى التهلكة، فكتب فيه إلى عمر رضي الله عنه، فكتب عمر: ليس كما قالوا، هو من الذين قال الله فيهم: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾.

#### الوجه الثاني:

١٥٠٤ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد - مولى آل زيد بن ثابت -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾؛ أي: قد شروا أنفسهم من الله بالجهاد في سبيله، والقيام بحقه، حتى هلكوا على ذلك؛ يعني: السرية.

#### الوجه الثالث:

١٥٠٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾، قال: هم المهاجرون والأنصار.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾.

١٥٠٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثنا عطاء،

[١٥٠٤] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٤٤٨)، والأثر رقم (٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٥٠٥] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٤٧/٤) رقم (٤٠٠٠) عن قتادة، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٧٦/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن قتادة، به.

وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/لوحة ٢٤/ب).

[١٥٠٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾<sup>(٢٠٧)</sup>؛ يعني: يرأف بكم.

❖ قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

١٥٠٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن الصباح بن أبي سريج، أخبرني الهيثم بن يمان، ثنا إسماعيل بن زكريا، حدثني محمد بن عون، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً﴾ كذا قرأها بالنصب؛ يعني: مؤمني أهل الكتاب، فإنهم كانوا مع الإيمان بالله، مستمسكين ببعض أمر التوراة والشرائع التي أنزلت فيهم.

١٥٠٨ - وروي عن مقاتل بن حيان؛ أنه قال: عبد الله بن سلام، ومؤمني أهل الكتاب.

❖ قوله: ﴿أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ﴾.

١٥٠٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن الصباح، أخبرني الهيثم بن يمان، ثنا إسماعيل بن زكريا، حدثني محمد بن عون، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال الله تبارك وتعالى: ﴿أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً﴾، يقول: ادخلوا في شرائع دين محمد ﷺ، ولا تدعوا منها شيئاً، وحسبكم (الإيمان بالتوراة)<sup>[١]</sup>، وما فيها.

[١٥٠٧] في إسناده محمد بن عون الخراساني، وهو: متروك، وعليه فهو إسناد ضعيف جداً.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٧٩/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢١١/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، به وأطول. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٦٢/١) عن ابن عباس، كما هو عند ابن أبي حاتم سنداً ومثناً، وفيه زيادة.

[١٥٠٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٥٠٩] هذا إسناد ضعيف جداً، سبق تخريجه في الأثر رقم (١٥٠٧).

[١] في الأصل: «بالإيمان والتوراة» الكلمة الأولى: بزيادة حرف الباء، والثانية بالعطف، والتصويب من الدر المنثور.

١٥١٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَدْخُلُوا فِي الْبَيْتِ كَافَّةً﴾، قال: «السلم»: الطاعة.

١٥١١ - وروي عن أبي العالية.

١٥١٢ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

١٥١٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوا فِي الْبَيْتِ كَافَّةً﴾، و«السلم»: الإسلام.

١٥١٤ - وروي عن عكرمة.

١٥١٥ - وأحد قولي مجاهد.

[١٥١٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٢١٣).

سيأتي ذكر تخريجه في الأثر الذي يليه.

[١٥١١] ذكره ابن كثير في التفسير (٣٦١/١) معلقاً بقوله: «وقال الضحاك، عن ابن عباس، وأبو العالية، والربيع بن أنس: ﴿أَدْخُلُوا فِي الْبَيْتِ كَافَّةً﴾؛ يعني: الطاعة». اهـ.

[١٥١٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٥٢/٤) رقم (٤٠١٥) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿أَدْخُلُوا فِي الْبَيْتِ كَافَّةً﴾ يقول: ادخلوا في الطاعة، وهذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه ابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم. وأورده ابن كثير معلقاً؛ كما في الأثر السابق.

[١٥١٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٥٢/٤) رقم (٤٠١٠) عن ابن عباس من طريق محمد بن سعد، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٧٩/١)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢١١)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١٥١٤] ذكره ابن كثير في التفسير (٣٦١/١) معلقاً عنه.

[١٥١٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٥٢/٤) رقم (٤٠٠٨) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله ﷻ ﴿أَدْخُلُوا فِي الْبَيْتِ كَافَّةً﴾، قال: ادخلوا في الإسلام.

في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة لكنه مدلس من المرتبة الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.



١٥١٦ - والسدي.

١٥١٧ - والضحاك.

١٥١٨ - وطاووس.

١٥١٩ - وأحد قولي قتادة: نحو ذلك.

١٥٢٠ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن أبي فاطمة، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد، في قوله: ﴿أَدْخُلُوا فِي السِّلَاحِ كَافَّةً﴾، قال: في أنواع البر كلها.

والوجه الثاني:

١٥٢١ - حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي، ثنا خلف بن هشام المقرئ،

[١٥١٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٥٢/٤) رقم (٤٠١١) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: أخبرنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَدْخُلُوا فِي السِّلَاحِ﴾، يقول: في الإسلام.

وهذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه عمرو بن حماد، ومن بعده: متكلم فيهم.

[١٥١٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٥٢/٤) رقم (٤٠١٤) قال: حدثت عن الحسين بن فرج، قال: سمعت أبا معاذ الفضل بن خالد قال، حدثنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿أَدْخُلُوا فِي السِّلَاحِ﴾: في الإسلام. في إسناده شيخ الطبري: مجهول، وعليه فهو إسناد ضعيف. [١٥١٨] أورده ابن كثير في التفسير (٣٦١/١) معلقاً عنه.

[١٥١٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٥٢/٤) رقم (٤٠٠٩) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة قوله: ﴿أَدْخُلُوا فِي السِّلَاحِ﴾، قال: ادخلوا في الإسلام.

وهذا الإسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

[١٥٢٠] في إسناده من لم أعرفه، وهو: عيسى بن أبي فاطمة: لم أقف له على ترجمة، وفيه أيضاً ابن أبي نجيج: ثقة، مدلس من الثالثة. أورده ابن كثير في التفسير (٣٦١/١) معلقاً عنه، بلفظ: أي: «اعملوا بجميع الأعمال ووجوه البر».

[١٥٢١] في إسناده الخفاف: صدوق ربما أخطأ، وسعيد بن أبي عروبة: ثقة، لكنه كثير التدليس واختلط، وعليه فهو إسناد ضعيف. وأورده ابن كثير في التفسير (٣٦١/١) عن قتادة، معلقاً به.

ثنا الخفاف، قال: قال سعيد، قال: قال قتادة: ﴿فِي السِّلْرِ﴾؛ يعني: المودة.

❦ قوله: ﴿كَافَّةً﴾.

١٥٢٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَدْخُلُوا فِي السِّلْرِ كَافَّةً﴾، يقول: جميعًا.

١٥٢٣ - وروي عن أبي العالية.

١٥٢٤ - والربيع.

١٥٢٥ - وعكرمة.

١٥٢٦ - والضحاك.

١٥٢٧ - وقتادة.

[١٥٢٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢١٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٥٧/٤) رقم (٤٠٢٤) من طريق القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، قال: قال ابن جريج: قال ابن عباس، فذكره. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٧٩/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢١١/١)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به. وقال ابن كثير (٣٦١/١): «وقوله: ﴿كَافَّةً﴾، قال ابن عباس، ومجاهد، وأبو العالية، وعكرمة، والربيع، والسدي، ومقاتل بن حيان، وقتادة، والضحاك: جميعًا». اهـ.

[١٥٢٣] أورده ابن كثير في التفسير (٣٦١/١) معلقًا عنه، وانظر الأثر رقم (١٥٢٢).

[١٥٢٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٥٧/٤) رقم (٤٠٢٢) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿فِي السِّلْرِ كَافَّةً﴾، قال: جميعًا. وهذا إسناد ضعيف، فيه ابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم.

[١٥٢٥] أورده ابن كثير في التفسير (٣٦١/١) معلقًا عنه، وانظر الأثر رقم (١٥٢٢).

[١٥٢٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٥٨/٤) رقم (٤٠٢٦) قال: حدثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ الفضل بن خالد، قال: أخبرنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول: في قوله: ﴿أَدْخُلُوا فِي السِّلْرِ كَافَّةً﴾، قال: جميعًا.

وفي إسناده شيخ الطبري: مجهول، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٥٢٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٥٧/٤) رقم (٤٠٢٠) قال: حدثنا =

١٥٢٨ - والسدي.

١٥٢٩ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾.

قد تقدم تفسيره على أربعة أوجه<sup>[١]</sup>. وهذين الحديثين لم نكتبهما هناك، فكتبناهما هنا.

١٥٣٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾، يقول: عمله.

١٥٣١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾، يقول: طاعته.

= الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، قوله: ﴿فِي السَّبِيلِ كَافَّةً﴾، قال: جميعاً.

هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

[١٥٢٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٥٧/٤) رقم (٤٠٢١) قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فِي السَّبِيلِ كَافَّةً﴾، قال: جميعاً. في إسناده عمرو القناد، ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف. [١٥٢٩] أورده ابن كثير في التفسير (٣٦١/١) معلقاً عنه، وانظر الأثر رقم (١٥٢٢) من هذا المجلد.

[١] تقدم ذلك عند الآية رقم: (١٦٨). فانظر الآثار (٢٧٥ - ٢٨٢) من هذا المجلد.

[١٥٣٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٠١/٣) رقم (٢٤٣٨) عن ابن عباس، من طريق المثني بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٠٣/١)، والشوكاني في فتح القدير (١/١٦٨)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١٥٣١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٠٢/٣) رقم (٢٤٤٣) عن السدي من طريق موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، به.

﴿١٤٤/أ﴾ قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾.

١٥٣٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: قال مطرف: وجدنا أغشَّ عباد الله لعبيد الله، الشيطان.

﴿قَالَ زَكَتُمْ﴾.

١٥٣٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَإِنْ زَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكُمْ الْبَيِّنَاتُ﴾: «والزلل»: ترك الإسلام.

﴿قَالَ: مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكُمْ الْبَيِّنَاتُ﴾.

١٥٣٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَإِنْ زَكَتُمْ﴾، يقول: إن ضللتكم. ١٥٣٥ - وبه، عن السدي: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكُمْ الْبَيِّنَاتُ﴾: من بعد ما جاءكم محمد ﷺ.

[١٥٣٢] هذا إسناد صحيح، وانظر الأثر رقم (٢٢٧)، والأثر رقم (١٠).

ذكره ابن كثير في التفسير (٣٦٢/١) عن مطرف، معلقاً، به.

[١٥٣٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٦٠/٤) رقم (٤٠٢٨) عن ابن عباس بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٧٩/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢١١/١)،

ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول.

[١٥٣٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٥٩/٤) رقم (٤٠٢٧) عن السدي من طريق موسى بن

هارون، قال: حدثنا عمرو، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٧٩/١)، والشوكاني

في فتح القدير (٢١١/١)، ونسباه إلى ابن جرير، عن السدي، به، وأطول.

[١٥٣٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٦٠/٤) رقم (٤٠٢٩) عن السدي، من طريق موسى بن

هارون، به. انظر تخريج الأثر السابق (١٥٣٤).

١٥٣٦ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿كَانَ زَكَاتُهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ﴾؛ يعني: بالبينات ما أنزل الله من الحلال والحرام.

\* قوله: ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (١٢٩).

١٥٣٧ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (١٢٩)، يقول: ﴿عَزِيزٌ﴾: في نعمته إذا انتقم، ﴿حَكِيمٌ﴾ (١٢٩): في أمره.

١٥٣٨ - وروي عن قتادة.

١٥٣٩ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

١٥٤٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، قال محمد بن إسحاق: «العزیز»: في نصرته ممن كفر به إذا شاء.

[١٥٣٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٥٣٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٥).

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٧٩/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي العالية، به، وهو عند الطبري وسيأتي ذكره.

[١٥٣٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٥٣٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٦٠/٤) رقم (٤٠٣١) قال: حدثت عن

عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (١٢٩) يقول: عزيز في نعمته، حكيم في أمره.

في إسناده شيخ الطبري: مجهول، وابن أبي جعفر، ومن بعده في السند: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٥٤٠] في إسناده سلمة بن الفضل، وهو: صدوق كثير الخطأ، وعليه فهو إسناد

ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨) ما عدا محمد بن يحيى.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

\* قوله: ﴿الْحَكِيمُ﴾ [١].

١٥٤١ - به، عن ابن إسحاق: «الحكيم»: في عذره وحجته إلى عباده.

\* قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ﴾.

١٥٤٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن أبي بكر بن عطاء بن مقدم، ثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت عبد الجليل القيسي يحدث، عن أبي حازم، عن عبد الله بن عمرو: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْفَكَاكِرِ...﴾ الآية، يهبط حين يهبط، وبينه وبين خلقه سبعون ألف حجاب، منها: النور، والظلمة، والماء، فيصوت الماء في تلك الظلمة صوتًا تنخلع له القلوب.

١٥٤٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا الحسن بن عون البصري، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، في قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْفَكَاكِرِ﴾ وذلك يوم القيامة.

\* [١٤٤/ب] قوله: ﴿فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْفَكَاكِرِ﴾.

١٥٤٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عمرو العنقزي، عن زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ

[١] كذا في الأصل، والآية هنا: ﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

[١٥٤١] هذا إسناد ضعيف. وهو نفس الإسناد السابق.

لم أقف عليه، عند غير المصنف.

[١٥٤٢] في إسناده عبد الجليل القيسي، وهو: صدوق بهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده ابن كثير في التفسير (٣٦٣/١) عن عبد الله بن عمرو، كما هو عند ابن أبي حاتم، سندًا وممتنًا. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٨٠/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم وغيرهم، عن عبد الله بن عمرو، به.

[١٥٤٣] هذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (٣٢٣)، والأثر رقم (١٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٥٤٤] في إسناده زمعة بن صالح، وهو: ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون،

وعليه فهو إسناد ضعيف.

يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ ﴿١٥٤٦﴾، قال: يأتي الله ﷻ يوم القيامة في ظلل من السحاب، قد قطعت طاقات.

### الوجه الثاني:

١٥٤٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ﴾، قال: كان مجاهد يقول: هو غير السحاب، ولم يكن إلا لبني إسرائيل في تيههم حين تاهوا، وهو الذي يأتي الله فيه يوم القيامة.

١٥٤٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن الوزير الدمشقي، ثنا الوليد، قال: سألت زهير بن محمد، عن قول الله: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ﴾، قال: ظلل من الغمام، منظوم بالياقوت، مكلل بالجوهر والزبرجد.

### \* قوله: ﴿وَالْمَلَكُ﴾.

١٥٤٧ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن

= أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٥٨٠)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢١١)، ونسباه إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم وغيرهما، عن ابن عباس، به. [١٥٤٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٢٦٣) رقم (٤٠٣٤) عن مجاهد، من طريق محمد بن عمرو، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/٣٦٣) عن مجاهد، من طريق ابن أبي نجيح، بنحوه، مختصراً. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٥٨٠)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن مجاهد، به وأطول.

[١٥٤٦] إسناده صحيح إلى زهير بن محمد. والوليد هو: ابن مسلم.

أورده ابن كثير في التفسير (١/٣٦٣) عن زهير بن محمد، كما عند ابن أبي حاتم، سنداً ومتناً.

[١٥٤٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٢٦١) عن أبي العالية، من طريق أحمد بن يوسف، =

أنس، عن أبي العالية: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ﴾، يقول: والملائكة يجيئون في ظلل من الغمام والله تبارك وتعالى يجيء فيما يشاء، وهي في بعض القراءة: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ﴾، وهي كقوله: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَمِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٥].

١٥٤٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن عكرمة: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ﴾، يقول: والملائكة حوله.

### الوجه الثاني:

١٥٤٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ﴾، قال: يأتيهم الله في ظلل من الغمام، وتأتيهم الملائكة عند الموت.

= بنحوه، ولم يذكر آية الفرقان. وأورده ابن كثير في التفسير (٣٦٣/١) عن أبي العالية، من طريق أبي جعفر الرازي، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٨٠/١)، وعزاه إلى أبي عبيد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن أبي العالية، بنحوه مختصراً.

[١٥٤٨] هذا الإسناد رجاله ثقات، لكن حجاجاً المصيصي: اختلط، ولم يتبين لي متى وقت ذلك؟ وابن جريج: مدلس من الثالثة.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٦٣/٤) عن القاسم، من طريق القاسم به، وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٨٠/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢١١/١)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن عكرمة، به.

[١٥٤٩] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٦٣/٤) عن قتادة، بنحوه مختصراً. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٨٠/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢١١/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن قتادة، به.



❖ قوله: ﴿وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ (٢١٠).

١٥٥٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان، عن أبيه، عن عكرمة: ﴿وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾، يقول: قامت الساعة.  
١٥٥١ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أبنا ابن وهب، قال: وثنا ابن زيد - يعني: عبد الرحمن بن [١/١٤٥] زيد بن أسلم -، قال: إلى الله المرجع.

❖ قوله تعالى: ﴿سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾.

١٥٥٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ هم يهود.  
❖ قوله تعالى: ﴿كَمْ آتَيْنَهُمْ مِنْ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾.

١٥٥٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،

[١٥٥٠] في إسناده ابن أبي حماد: لا يعرف، ومهران: صدوق سيئ الحفظ له أوهام، وعليه فهو إسناده ضعيف.  
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٥٨٠)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢١١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن عكرمة، به.  
[١٥٥١] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.  
سبق وروده في الأثر رقم (١٤٧).  
لم أقف عليه عند غير المصنف.  
[١٥٥٢] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).  
أخرجه الطبري في التفسير (٤/٢٧١) رقم (٤٠٤٠) عن مجاهد به، وأطول.  
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٥٨١)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢١٣)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن مجاهد، به، وأطول.  
[١٥٥٣] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).  
أخرجه الطبري في التفسير (٤/٢٧١) رقم (٤٠٤١) عن الربيع، من طريق عمار، به، وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٥٨١)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢١٤)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم عن أبي العالية، به، وأطول.

عن أبي العالية، في قوله: ﴿سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا ءَاتَيْنَاهُمْ مِنْ ءَايَةٍ يَبَيِّنُهَا﴾، قال: آتاهم الله آيات بينات: عصا موسى، ويده، وأقطعهم البحر، وأغرق عدوهم وهم ينظرون، وظلّل عليهم الغمام، وأنزل عليهم المن والسلوى.

١٥٥٤ - وروي عن قتادة.

١٥٥٥ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

١٥٥٦ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا ءَاتَيْنَاهُمْ مِنْ ءَايَةٍ يَبَيِّنُهَا﴾ ما ذكر منها في القرآن، وما لم يذكر.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ﴾ إلى قوله:

﴿الْمَقَابِ﴾.

١٥٥٧ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ﴾، يقول: من يكفر بنعمة الله من بعد ما جاءته.

١٥٥٨ - وروي عن مجاهد.

١٥٥٩ - والربيع بن أنس.

[١٥٥٤، ١٥٥٥] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٥٥٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٥٥٢).

[١٥٥٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٥).

وسبأتي تخريج الأثر قريباً.

[١٥٥٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٧٣/٤) رقم (٤٠٤٢) قال: حدثني

محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ﴾، قال: يكفر بها.

في إسناده محمد بن عمرو، وهو: صدوق، وابن أبي نجيح: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

١٥٦٠ - والسدي: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْيَوْمَ أَلْتَبَأُ﴾.

١٥٦١ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا الحسن بن عمرو - بياح السابري -، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْيَوْمَ أَلْتَبَأُ﴾: هي همهم، (وسد مهم)<sup>[١]</sup>، وطلبتهم، ونيتهم.

١٥٦٢ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْيَوْمَ أَلْتَبَأُ﴾، قال: الكفار يتغنون الدنيا، ويطلبونها.

[١٥٥٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٧٣/٤) رقم (٤٠٤٥) قال: حدثت عن عمار، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَمَنْ يَبْدُلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ﴾ يقول: ومن يكفر نعمته من بعد ما جاءته.

وهذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه جهالة، وفيه ابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم. [١٥٦٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٧٣/٤) رقم (٤٠٤٤) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَمَنْ يَبْدُلْ نِعْمَةَ اللَّهِ﴾، قال: يقول: من يبدلها كفرًا.

في إسناده عمرو بن حماد، ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف. [١٥٦١] هذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (٢٢٧) ما عدا الحسن بن عمرو بياح السابري: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفة ترجمته. أوردته السيوطي في الدر المنثور (٥٨١/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن قتادة، به، وأطول.

[١] السدم: بفتح السين، والبدال المهملتين: الهم، وقيل: هم مع ندم، وقيل: الحرص، وقيل: الولوع بالشيء واللهمج به. انظر لسان العرب (٢٨٣/١٢). [١٥٦٢] في إسناده علي بن المبارك: لم أقف على ترجمته، فأتوقف. انظر الأثر (٧٣٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٧٤/٤) رقم (٤٠٤٦) عن ابن جريج، من طريق القاسم، به، وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٨١/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢١٤/١)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن جريج، به، وأطول.

❖ قوله تعالى: ﴿وَسَخَّرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

١٥٦٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا الحسن بن عمرو - يباع السابري -، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَسَخَّرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: ويقولون: ما هؤلاء على شيء، استهزاء وسخرية.

١٥٦٤ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿وَسَخَّرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، قال: من طلبهم الآخرة. قال ابن جريج: وقال آخرون: قالت قريش: لو كان [١٤٥/ب] محمد نبياً، لاتبعه ساداتنا وأشرافنا. والله ما اتبعه إلا أهل الحاجة مثل ابن مسعود وأصحابه.

❖ قوله: ﴿وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ﴾.

١٥٦٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، ﴿وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ﴾، قال: فوقهم في الجنة.

❖ قوله تعالى: ﴿يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾.

١٥٦٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا الحسن بن عمرو - يباع السابري -، أبنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾: هناكم التفاضل.

[١٥٦٣] أتوقف حتى معرفة ترجمة الحسن بن عمرو يباع السابري.

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٥٦١).

[١٥٦٤] في إسناده علي بن المبارك: لم أقف على ترجمته، فأتوقف.

انظر الأثر رقم (٧٣٣).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٥٦٢).

[١٥٦٥] هذا إسناده حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٧٤/٤) رقم (٤٠٤٧) عن قتادة، من طريق الحسن بن

يحيى، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٨١/١)، والشوكاني في فتح القدير (١/

٢١٤)، ونسبها إلى عبد الرزاق، (ولم أجده عنده)، عن قتادة، به.

[١٥٦٦] في إسناده من لم أعرفه. سبق ورود في الأثر رقم (١٥٦١). وانظر الأثر

رقم (٢٢٧).

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

١٥٦٧ - ذُكِرَ عن أبي صالح - كاتب الليث -، عن الهقل، عن الأوزاعي، عن عطاء، قال: سألت ابن عباس عن هذه الآية: ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾، قال: تفسيرها: ليس على الله رقيب، ولا من يحاسبه.

١٥٦٨ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، وعبد الله بن عمران بن علي الأسدي، قالا: ثنا يحيى بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبیر: ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾، قال: لا يحاسب الرب.

الوجه الثاني:

١٥٦٩ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران: ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾، قال: غداً.

١٥٧٠ - وروي عن الوليد بن قيس: نحو ذلك.

= أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٨١/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢١٤/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن قتادة، به، وأطول منه.

[١٥٦٧] في إسناده علتان:

١ - شيخ ابن أبي حاتم: مجهول.

٢ - أبو صالح كاتب الليث: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٨١/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢١٤/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن عطاء، به.

[١٥٦٨] في إسناده يحيى بن يمان، وجعفر بن أبي المغيرة: متكلم فيهما، وعليه

فهو إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٨١/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢١٤/١)،

ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبیر، به.

[١٥٦٩] هذا إسناده رجاله ثقات، لكن عبد الله بن جعفر: تغير، ولم يتبين لي هل

رواية أبي حاتم عنه، قبل الاختلاط أم بعده؟

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٨١/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ميمون بن

مهران، به.

[١٥٧٠] لم أقف عليه عند غير ابن أبي حاتم.

❖ قوله تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ﴾.

١٥٧١ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي، ثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾، قال: آدم.  
١٥٧٢ - وروي عن الثوري: مثل ذلك.

❖ قوله: ﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾.

١٥٧٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، في قول الله تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾، قال: كانوا أمة واحدة حيث عرضوا على آدم، ففطروهم الله يومئذ على الإسلام، وأقروا بالعبودية، وكانوا أمة واحدة مسلمين كلهم، ثم اختلفوا من بعد آدم.  
١٥٧٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا همام، ثنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾، قال: كانوا على الإسلام كلهم.

[١٥٧١] أتوقف حتى معرفة ترجمة محمد بن عبد الرحمن الهروي.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٧٧/٤) رقم (٤٠٥٠) عن مجاهد، من طريق محمد بن عمرو، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٨٢/١)، والشوكاني في فتح القدير (١/١٤)، ونسباه إلى وكيع وابن جرير وابن أبي حاتم، عن مجاهد، به. وأخرجه سفيان الثوري في تفسيره (٦٦) عن مجاهد، به.

[١٥٧٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٥٧٣] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٨)، والأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٧٧/٤) رقم (٤٠٥٣) عن أبي بن كعب، به، وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٨٢/١)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢١٤) ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن أبي بن كعب، به.

[١٥٧٤] في إسناده شيبان بن فروخ، وهو: صدوق يهيم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٨٢/١)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢١٤)، ونسباه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي يعلى والطبراني بسند صحيح، عن ابن عباس، به.

١٥٧٥ - وروي عن قتادة، نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١٥٧٦ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي [١/١٤٦] - فيما كتب إليّ -، ثنا

أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾، فيقول: كانوا كفارًا، فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين.

١٥٧٧ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنا ابن وهب، أخبرني

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، في قول الله تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ فهذا يوم أخذ ميثاقهم، لم يكونوا أمة واحدة، غير ذلك اليوم، فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين.

١٥٧٨ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إليّ -، ثنا زيد بن المبارك،

ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾، قال: قال آخرون: أمة واحدة، فنشر منه الناس، فبعث فيهم النبيين.

❦ قوله: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ﴾.

١٥٧٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي

[١٥٧٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٥٧٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٧٨/٤) عن ابن عباس، من طريق محمد بن سعد، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٨٣/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢١٤/١)، ونسباه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، مختصرًا.

[١٥٧٧] في إسناده عبد الرحمن بن زيد، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٥٧٨] في إسناده علي بن المبارك: لم أقف على ترجمته، فأتوقف، وانظر الأثر

(٧٣٣).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٨٣/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن

جرير، بنحوه، وأطول منه.

[١٥٧٩] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٨)، والأثر رقم (١٥).

العالية، عن أبي بن كعب، أنه كان يقرأها: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾، وإن الله إنما بعث الرسل، وأنزل الكتاب بعد الاختلاف.

١٥٨٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ فكان أول نبي بعث نوح ﷺ.

١٥٨١ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله، أبنا حجاج، عن ابن جريج، قال: كان بين آدم ونوح عشرة أنبياء، فبعث الله النبيين، ونشر من آدم الناس، فبعث فيهم النبيين مبشرين ومنذرين.

١٥٨٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا الحسن بن عمرو - يباع السابري -، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾، يقول: كانوا على شريعة من الحق كلهم.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾.

١٥٨٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،

= أخرجه الطبري في التفسير (٢٧٧/٤) عن أبي بن كعب، من طريق عمار بنحوه، مطولاً. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٨٢/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢١٤/١)، ونسبناه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن أبي بن كعب، به، مطولاً. [١٥٨٠] هذا إسناد حسن أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٧٦/٤) رقم (٤٠٤٩) عن قتادة من طريق الحسن بن يحيى، به، وأطول منه. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١/لوحه ٢٤/ب) عن قتادة، به وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٨٣/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم، عن قتادة، بنحوه، مطولاً.

[١٥٨١] في إسناده حجاج المصيصي، وهو: ثقة لكنه اختلط، ولم يتبين لي متى وقت اختلاطه؟ سبق ورود في الأثر رقم (٧٧٠). سبق تخريجه في الأثر رقم (١٥٧٨).

[١٥٨٢] في إسناده الحسن بن عمرو - يباع السابري -، لم أقف على ترجمته، فأتوقف.

سبق ورود في الأثر رقم (١٥٦١).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٥٨٠).

[١٥٨٣] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٨)، والأثر رقم (١٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٥٧٩).



عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، في قوله: ﴿وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾، قال: أنزل الكتاب عند الاختلاف.

**\* قوله: ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾.**

١٥٨٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا الحسن بن عمرو - بياح السابري -، ثنا يزيد بن زريع، [١٤٦/ب] ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾، قال: ذكر لنا أنه كان بين آدم ونوح عشرة قرون، كلهم على الهدى، وعلى شريعة من الحق، ثم اختلفوا بعد ذلك فبعث الله نوحًا. وكان أول رسول أرسله الله إلى أهل الأرض، وبعث عند الاختلاف من الناس وترك الحق، فبعث الله رسله، وأنزل كتابه يحتج به على خلقه.

**\* قوله: ﴿وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ﴾.**

١٥٨٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، قوله: ﴿وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ﴾؛ يعني: بني إسرائيل أوتوا الكتاب والعلم، من بعد ما جاءتكم البينات.

**\* قوله تعالى: ﴿بَنِيًّا بَيْنَهُمْ﴾.**

١٥٨٦ - وبه، عن أبي بن كعب، في قوله: ﴿بَنِيًّا بَيْنَهُمْ﴾، يقول: بغيا

[١٥٨٤] في إسناده الحسن بن عمرو - بياح السابري -، لم أعرفه، وعليه فأتوقف.

سبق ورود في الأثر رقم (١٥٦١).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٨٣/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم، عن قتادة، به. قلت: ما ذكر في هذا الأثر يحتاج إلى دليل.

[١٥٨٥] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٨)، والأثر رقم (١٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٥٧٩).

[١٥٨٦] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٨)، والأثر رقم (١٥).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٨٢/١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن أبي، بمثله. وأخرجه الطبري في التفسير (٢٨٢/٤) رقم (٤٠٥٨) عن الربيع بمثله، وأصول منه. وذكره الشوكاني في التفسير (٢١٤/١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن أبي، بنحوه مختصراً.

على الدنيا، وطلب ملكها وزخرفها وزينتها، أيهم يكون له الملك والمهابة في الناس، فبغى بعضهم على بعض، وضرب بعضهم رقاب بعض.

❖ قوله تعالى: ﴿فَهَدَىٰ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

١٥٨٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: ﴿فَهَدَىٰ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اٰخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ﴾، قال: قال النبي ﷺ: «نحن الآخرون الأولون يوم القيامة، نحن أول الناس دخولاً الجنة، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا، وأوتينا الكتاب من بعدهم فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه، فهذا اليوم الذي هدانا الله له، والناس لنا تبع فيه، غداً لليهود، وبعد غد للنصارى».

١٥٨٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب: ﴿فَهَدَىٰ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اٰخْتَلَفُوا فِيهِ﴾، يقول: فهداهم الله عند الاختلاف، أنهم أقاموا على ما جاءت به الرسل قبل الاختلاف. أقاموا على الإخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وأقاموا على الأمر الأول الذي كان قبل الاختلاف، واعتزلوا الاختلاف، فكانوا شهداء على [١/١٤٧] الناس يوم القيامة. كانوا شهداء على قوم نوح، وقوم هود، وقوم صالح، وقوم شعيب، وآل فرعون، إن رسلهم قد بلغتهم، وأنهم كذبوا رسلهم.

[١٥٨٧] في إسناده الحسن بن أبي الربيع: صدوق، وبقية رجاله ثقات، لكن عبد الرزاق تغير بأخرة، ولم يتبين لي هل رواية الحسن بن أبي الربيع عنه، قبل الاختلاط أم بعده؟ فأتوقف.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٨٣/٤) رقم (٤٠٦٠) عن أبي هريرة كما عند ابن أبي حاتم، سنداً ومثلاً. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١/لوحه ٢٤/ب) عن أبي هريرة من طريق عبد الرزاق، به. وأخرجه البخاري في الصحيح (٢/٢) عن أبي هريرة، من طريق أبي اليمان، بنحوه مختصراً.

[١٥٨٨] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٨)، والأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٨٥/٤) رقم (٤٠٦٢) عن الربيع، من طريق عمار بن الحسين، به، وفيه زيادة. وذكره ابن كثير في التفسير (١/٣٦٥) عن الربيع، معلقاً، به.

❖ قوله: ﴿لَمَّا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ﴾.

١٥٨٩ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أبنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، في قول الله: ﴿فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لَمَّا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ﴾، فاختلفوا في يوم الجمعة، فاتخذ اليهود يوم السبت، والنصارى يوم الأحد، فهدى الله أمة محمد ليوم الجمعة. واختلفوا في القبلة، فاستقبلت النصارى الشرق، واليهود بيت المقدس، وهدى الله أمة محمد للقبلة. واختلفوا في الصلاة، فمنهم من يركع ولا يسجد، ومنهم من يسجد ولا يركع، ومنهم من يصلي وهو يتكلم، ومنهم من يصلي وهو يمشي، فهدى الله أمة محمد للحق من ذلك. واختلفوا في الصيام، فمنهم من يصوم النهار، ومنهم من بعض الطعام، فهدى الله أمة محمد للحق من ذلك. واختلفوا في إبراهيم، فقالت اليهود: كان يهوديًا، وقالت النصارى: كان نصرانيًا، وجعله الله حنيفًا مسلمًا، فهدى الله أمة محمد للحق من ذلك. واختلفوا في عيسى، فكذب به اليهود وقالوا لأمه بهتانًا عظيمًا، وجعلته النصارى إلهًا واحدًا، وجعله الله روحه وكلمته، فهدى الله أمة محمد للحق من ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

١٥٩٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، يقول: يهديهم للخروج من الشبهات والضلالات والفتن.

[١٥٨٩] في إسناده عبد الرحمن بن زيد، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناده ضعيف.

سبق وروده في الأثر (١٥٧٧).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٨٤/٤) رقم (٤٠٦٢) عن ابن زيد، من طريق يونس بن عبد الأعلى، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٦٥/١) عن زيد بن أسلم، من طريق ابن وهب، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٨٣/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢١٤/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن زيد بن أسلم، به.

[١٥٩٠] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

ذكره ابن كثير في التفسير (٣٦٦/١) عن أبي العالية، معلقًا، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٨٤/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن الربيع، به، وسبق تخريجه في الأثر (١٥٨٨).

﴿قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ﴾﴾.

١٥٩١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن أبي الغمر، ثنا مفضل بن فضالة المصري، قال: سألت أبا صخر عن قول الله: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ...﴾ الآية. قال: إن الله تبارك اسمه قال للناس: أفحسبتم أن يدخل الجنة كل من قال: إني مؤمن؟ ﴿وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ﴾، يقول: أفحسبتم أن تدخلوا الجنة حتى يصيبكم مثل ما أصيب به الذين من قبلكم من [١٤٧/ب] البلاء، حتى أختبر فيه أمركم، وأنظر فيه إلى صدقكم وطاعتكم في البلاء؟

﴿قوله: ﴿وَلَمَّا يَأْتِكُمْ﴾﴾.

١٥٩٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن أبي الغمر، ثنا مفضل، قال: سألت أبا صخر عن قوله: ﴿وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ﴾، يقول: ولم أضربكم ببلاء كما بلوت الذين من قبلكم، بلوتهم بالبأساء والضراء، وزلزلوا.

١٥٩٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، (عن أبيه) [١]، عن الربيع بن أنس: ﴿وَلَمَّا يَأْتِكُمْ﴾، يقول: ولما تبتلوا.

[١٥٩١] رجاله ثقات إلى أبي صخر - وهو: حميد بن زياد - إلا عبد الرحمن بن أبي الغمر: سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح (٥/٢٧٤). وقال ابن حجر في التهذيب: (٦/٢٤٩): «روى عنه البخاري خارج الصحيح».

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٥٩٢] هذا الإسناد سبق ورود في الأثر السابق.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٥٩٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] (عن أبيه) هذه العبارة سقطت من المخطوطة (م)، وهي مثبتة في المخطوطة

(ظ)، وهو سند سابق.

❖ قوله: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ﴾.

١٥٩٤ - وبه، عن الربيع بن أنس: ﴿وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ﴾، يقول: سنن الذين خلوا من قبلكم.

❖ قوله: ﴿مَسَّتْهُمُ﴾.

١٥٩٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: أخبر الله سبحانه المؤمنين: أن الدنيا دار بلاء، وأنه مبتليهم فيها، وأخبرهم أنه هكذا فعل بأبيائه وصفوته؛ لتطيب أنفسهم، فقال: ﴿مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ﴾.

١٥٩٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ﴾، قال: أصابهم هذا يوم الأحزاب.

١٥٩٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن أبي الغمر، ثنا مفضل، قال: سألت أبا صخر، عن قوله: ﴿وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ﴾، يقول: بلوتهم بالبأساء.

[١٥٩٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٨٥/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم، عن قتادة، به.

[١٥٩٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٨٤/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢١٥/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، وابن المنذر، عن ابن عباس، به.

[١٥٩٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٨٩/٤) رقم (٤٠٦٤) عن السدي، من طريق موسى بن هارون، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٨٤/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢١٥/١)، ونسباه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن السدي، به، وأطول منه.

[١٥٩٧] سبق وروده - قريباً - في الأثر (١٥٩٢).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله: ﴿الْبَاسَاءُ﴾.

١٥٩٨ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود، في قوله: ﴿الْبَاسَاءُ﴾، قال: «البأساء»: الفقر.

١٥٩٩ - وروي عن ابن عباس.

١٦٠٠ - وأبي العالية.

١٦٠١ - والحسن، في أحد قوله.

١٦٠٢ - ومرة الهمداني.

١٦٠٣ - وسعيد بن جبير.

١٦٠٤ - ومجاهد.

١٦٠٥ - والضحاك.

١٦٠٦ - وقتادة.

١٦٠٧ - والربيع بن أنس.

١٦٠٨ - والسدي.

١٦٠٩ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَالضَّرَاءُ﴾.

١٦١٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١٥٩٨] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر (٤١١)، والأثر (١٧٧)، والأثر (٥).

أورده ابن كثير في التفسير (٣٦٦/١) معلقاً، عن ابن مسعود، وغيره، بمثله.

[١٥٩٩ - ١٦٠٩] لم أقف عليها موصولة، ولكن ذكرها ابن كثير معلقة في التفسير

(٣٦٦/١) حيث قال: «قال ابن مسعود، وابن عباس، وأبو العالية، ومجاهد، وسعيد بن جبير ومرة الهمداني، والحسن، وقتادة، والضحاك، والربيع، والسدي، ومقاتل بن حيان ﴿الْبَاسَاءُ﴾: الفقر». اهـ.

[١٦١٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

عن علي بن أبي طلحة، (عن ابن عباس) <sup>[١]</sup>: ﴿مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ﴾  
فالضراء: السقم.

\* قوله: ﴿وَزُلْزِلُوا﴾.

١٦١١ - وبه، عن ابن عباس: ﴿وَزُلْزِلُوا﴾: بالفتن، وأذى [١/١٤٨] الناس  
إياهم.

١٦١٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:  
﴿مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا﴾، قال: أصابهم هذا يوم الأحزاب حتى قال  
قائلهم: ﴿مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾ [الأحزاب: ١٢].

\* قوله: ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ  
قَرِيبٌ﴾ <sup>(٢٤)</sup>.

١٦١٣ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا  
الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قوله:

= أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٨٤/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢١٥/١)،  
ونسباه إلى ابن أبي حاتم وابن المنذر، عن ابن عباس، به، وأطول منه.  
[١] ما بين القوسين، سقطت من المخطوطة (م)، ومثبتة في المخطوطة (ظ)، وهو  
سند دائر سابق.

[١٦١١] هذا إسناد ضعيف.

سبق تخريجه في الأثر السابق.

[١٦١٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٨٩/٤) رقم (٤٠٦٤) عن السدي، بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٨٤/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢١٥/١)،

ونسباه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن السدي بنحوه.

[١٦١٣] هذا إسناد صحيح. سبق ورود في الأثر رقم (١٨٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٨٥/١)، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر،

وابن أبي حاتم، عن قتادة، بنحوه.

﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصَرَ اللَّهُ ءَلَا إِنَّا نَصَرَ اللَّهُ قَرِيبٌ﴾، قال: هذا البلاء الشديد والنقص، ابتلى الله الأنبياء والمؤمنين قبلكم؛ ليعلم أهل طاعته من أهل معصيته.

❖ قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾.

١٦١٤ - ذُكِرَ عن سلمة بن الفضل، حدثني ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن نفرًا من أصحاب النبي ﷺ، حين أمروا بالنفقة في سبيل الله، أتوا النبي ﷺ فقالوا: يا نبي الله! إنا لا ندرى ما هذه النفقة التي أمرتنا بها في أموالنا، فما ننفق منها؟ فأنزل الله في ذلك: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾ [البقرة: ٢١٩]، وكان قبل ذلك ينفق ماله حتى ما يجد ما يتصدق به، ولا ما يأكل حتى يتصدق عليه.

١٦١٥ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾، وهي: النفقة في التطوع.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا أَنفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِللَّهِ وَاللَّذِينَ فِي الْأَقْرَبِينَ وَاللَّتَيْنِ وَاللَّسَكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾.

١٦١٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

[١٦١٤] هذا إسناد ضعيف، بسبب الانقطاع في أوله، وبعض رواه متكلم فيهم. انظر الأثر (٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٦١٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٩٤/٤) رقم (٤٠٦٩) عن ابن جريج بنحوه مطولاً.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٨٥/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢١٦/١)،

ونسباه إلى ابن المنذر وابن جرير، عن ابن جريج، به، وأطول.

[١٦١٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).



نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾؟ قال: سألوا ما لهم في ذلك، ﴿قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾، وما ذكر معهما.

١٦١٧ - حدثني أبي، ثنا سلمة بن داود العرضي، وصالح بن عبيد الله، قالوا: ثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران، قرأ هذه الآية: [١٤٨/ب] ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾، ثم قال: هذه مواضع النفقة، ما ذكر فيها طبل، ولا مزمار، ولا تصاوير الخشب، ولا كسوة الحيطان.

١٦١٨ - وروي عن مقاتل بن حيان أنه قال: هذه مواضع نفقة أموالكم.

### والوجه الثاني:

١٦١٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى﴾، قال: يوم نزلت هذه الآية، لم تكن زكاة<sup>[١]</sup> .....

= أخرجه الطبري في التفسير (٢٩٤/٤) رقم (٤٠٧٠) عن ابن أبي نجيح بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٨٥/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، عن مجاهد، بنحوه، وأطول منه.

[١٦١٧] في إسناده صالح بن عبيد الله، وهو: شيخ، لكن له متابعا في نفس الإسناد هو سلمة بن داود، وهو: ثقة صالح الحديث، وعليه فهو إسناد صحيح. لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٦١٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٦١٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٩٣/٤) رقم (٤٠٦٨) عن السدي من طريق موسى بن هارون، به.

[١] قوله: «لم تكن زكاة» غير مُسلم؛ لأنه كانت هناك زكاة، ورد ذلك في الأثر رقم (١٦٢١) الآتي قريبا، وقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية ما نصه: «وأمرؤا بالزكاة، والإحسان في مكة أيضا، ولكن فرائض الزكاة ونصبها إنما شرعت بالمدينة». انظر: مجموع الفتاوى (٦٠٦/٧).

و(إنما)<sup>[١]</sup> هي النفقة، نفقة الرجل على أهله، والصدقة يصدق بها، فنسختها الزكاة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾.

قد تقدم تفسيره<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾.

١٦٢٠ - حدثنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾، قال: محفوظ ذلك عند الله، عالم به، شاكر له، وإنه لا شيء أشكر من الله، ولا أجزأ بخير من الله.

❖ قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾.

١٦٢١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا عبد الله بن لهيعة، أخبرني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾: وذلك أن الله تبارك وتعالى أمر النبي ﷺ والمؤمنين بمكة، بالتوحيد وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وأن يكفوا أيديهم عن القتال، فلما هاجر إلى المدينة، نزلت سائر الفرائض، وأذن لهم في القتال، فنزلت: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾؛ يعني: فرض عليكم، وأذن لهم بعدما كان نهاهم عنه.

[١] (إنما) هذه الكلمة التي بين القوسين، ليست موجودة في الأصل، وهي موجودة عند الطبري، ويحتاجها المقام.

[٢] تقدم تفسيره عند الآية: (١٩٧) الأثر رقم (١٢٧١) من هذا المجلد.

[١٦٢٠] هذا إسناد صحيح. سبق ورود في الأثر رقم (١٨٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٦٢١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٨٦/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢١٦/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، به، وأطول منه.

## والوجه الثاني،

١٦٢٢ - حدثنا أبي، ثنا يزيد بن عبد العزيز الطيالسي، ثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن حسين بن قيس، عن عكرمة، في قوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ﴾، قال: نسختها هذه الآية: ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾.

١٦٢٣ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: ما تقول في قوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ﴾ أوجب الغزو على الناس من أجلها؟ قال: لا، كتب على أولئك حينئذ.

## الوجه الثالث:

١٦٢٤ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنا ابن وهب [١/١٤٩] أخبرني خالد بن حميد، عن بكر بن عمرو، عن ابن شهاب، في قول الله:

[١٦٢٢] في إسناده يزيد بن عبد العزيز: لم أقف على ترجمته، وحسين بن قيس: متروك، وعليه فهو إسناده ضعيف جداً.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٩٥/٤) رقم (٤٠٧٣) عن ابن عباس، به وقال بعد ذلك: قال أبو جعفر: وهذا قول لا معنى له؛ لأنَّ نَسَخَ الأحكام من قبل الله ﷻ، لا من قبل العباد، وقوله: ﴿قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾: خبر من الله عن عباده المؤمنين، وأنهم قالوه، لا نسخ منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٨٧/١)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢١٧)، ونسباه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم، عن عكرمة، به.

[١٦٢٣] في إسناده حجاج بن محمد المصيصي، وهو: ثقة لكنه اختلط، ولم يتبين لي وقت اختلاطه؟

أخرجه الطبري في التفسير (٢٩٥/٤) رقم (٤٠٧٢) عن عطاء، من طريق القاسم، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٨٦/١)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢١٦)، ونسباه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر عن ابن جريج، قال: قلت: لعطاء، به. [١٦٢٤] في إسناده خالد بن حميد، وهو: لا بأس به، ويكر بن عمرو، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناده حسن.

أورده ابن كثير في التفسير (٣٦٧/١) عن الزهري معلقاً، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٨٧/١)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢١٧)، ونسباه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم، عن ابن شهاب، بنحوه.

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ﴾ فالجهاد مكتوب على كل أحد، غزا أو قعد، فالقاعد عدة، إن استعين به أعان، وإن استغيث به أغاث، وإن استنفر نفر، وإن استغني عنه قعد.

\* قوله: ﴿وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ﴾.

١٦٢٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ﴾؛ يعني: القتال هو مشقة لكم.  
١٦٢٦ - وروي عن قتادة؛ أنه قال: شديد عليكم.

\* قوله تعالى: ﴿وَعَسَى﴾.

١٦٢٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك، كل شيء في القرآن: ﴿عَسَى﴾ فهو واجب، إلا حرفين: حرف في التحريم: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ﴾ [التحريم: ٥]، وفي بني إسرائيل: ﴿عَسَى رَبُّكَ أَنْ يَرْحَمَكُمُ﴾ [الإسراء: ٨].

\* قوله: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾.

١٦٢٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير،

[١٦٢٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٦٢١).

[١٦٢٦] وصله عبد الرزاق بسنده، في التفسير (١/لوحه ٢٨/أ) قال: عبد الرزاق،

قال معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ﴾، قال: شديد عليكم.

وهذا إسناد رجاله ثقات.

[١٦٢٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٣٥).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٥٨٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم من طريق السدي، عن أبي مالك، به.

[١٦٢٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٦٢١).

حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا﴾؛ يعني: الجهاد، قتال المشركين، ﴿وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ويجعل الله عاقبته فتحًا وغنيمةً وشهادةً.

١٦٢٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾، يقول: إن في القتال الغنيمة والظهور والشهادة، ولكم في القعود، ألا تظهروا على المشركين، ولا تستشهدوا، ولا تصيبوا شيئًا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.

١٦٣٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا﴾، يقول: القعود عن الجهاد، ﴿وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾، فيجعل الله عاقبته شرًا لكم، فلا تصيبوا ظفرًا ولا غنيمة.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.

١٦٣١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون الدولابي، ثنا مروان، عن جوبير، عن الضحاك، في قول الله: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾، قال: يعلم من كل أحد ما لا تعلمون.

[١٦٢٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٩٨/٤) رقم (٤٠٧٨) عن السدي، من طريق موسى بن هارون، بنحوه.

[١٦٣٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٦٢١).

[١٦٣١] في إسناده جهالة، وفيه جوبير: ضعيف جدًا، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًا.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾.

١٦٣٢ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، حدثني الحضرمي، عن أبي السوار، عن جندب بن عبد الله؛ أن رسول الله ﷺ بعث رهطاً، وبعث عليهم أبا عبيدة بن الجراح أو عبيدة بن الحارث، فلما ذهب ينطلق بكى صباة إلى رسول الله ﷺ، فجلس. فبعث عليهم مكانه عبد الله بن جحش، وكتب له كتاباً، وأمره ألا يقرأ الكتاب حتى يبلغ مكان كذا وكذا، فقال: «لا تكرهن أحدًا على السير معك من أصحابك». فلما قرأ الكتاب، استرجع، وقال: سمعًا وطاعةً لله ولرسوله. فخيرهم الخبر، وقرأ عليهم الكتاب، فرجع رجلاً ومضى بقيتهم، فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه. ولم يدروا أن ذلك اليوم من رجب أو من جمادى؟ فقال المشركون للمسلمين: قتلتم في الشهر الحرام، فأنزل الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ...﴾ الآية.

١٦٣٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر،

[١٦٣٢] في إسناده الحضرمي، وهو: لا بأس به، وعليه فهو إسناده حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٠٦/٤) رقم (٤٠٨٤) عن جندب بن عبد الله مرفوعاً، بنحوه، وأطول. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٠٠/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢١٨/١)، ونسباه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه بسند صحيح، عن جندب بن عبد الله، مرفوعاً، به وأطول منه. وذكره ابن كثير في التفسير (١/٣٦٨) عن جندب بن عبد الله مرفوعاً، به. وأخرجه البيهقي في السنن (١١/٩) عن جندب بن عبد الله مرفوعاً، بنحوه، وأطول منه.

[١٦٣٣] في إسناده عدة علل:

أ - مقسم: تابعي، والإسناد بهذا مرسل.

ب - عثمان الجزري: لم أقف على ترجمته، لكن هذا لا يضر؛ لأن له متابعا في السند.

ج - فيه عبد الرزاق، وهو: ثقة حافظ لكنه تغير، ولم يتبين لي هل رواية الحسن بن أبي الربيع عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ وعليه فأتوقف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٠٨/٤) رقم (٤٠٨٦) عن مقسم، من طريق الحسن بن يحيى، به، وأطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٠٣/١)، وعزاه إلى عبد الرزاق =

عن الزهري، وعثمان الجزري، عن مقسم - مولى ابن عباس -، (قال) [١]: لقي واقد بن عبد الله عمرو بن الحضرمي في أول ليلة من رجب، وهو يرى أنه في جمادى، فقتله. وهو أول قتيل قتل من المشركين، فعبر المشركون المسلمين (فقالوا) [٢]: أتقتلون في الشهر الحرام؟ فأنزل الله: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾. قال الزهري: كان النبي ﷺ فيما بلغنا: يحرم القتال في الشهر الحرام، ثم أحل له بعد.

❖ قوله تعالى: ﴿قِتَالٍ فِيهِ﴾.

١٦٣٤ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: فيما حدثني يزيد بن رومان، والزهري، عن عروة بن الزبير، قال: أنزل الله على رسوله: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾؛ أي: عن قتال فيه.

١٦٣٥ - وروي عن عكرمة.

١٦٣٦ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

= وابن جرير وابن أبي حاتم، عن الزهري، بنحوه، مختصرًا. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/ لوحة ٢٨/ أ) عن مقسم، به، وأطول منه.

[١] في الأصل: قالا. [٢] في الأصل: فقال.

[١٦٣٤] هذا إسناده ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٤٤٨)، والأثر رقم (٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٠٢/٤) وما بعدها رقم (٤٠٨٢) عن عروة بن الزبير، به، مطولًا.

[١٦٣٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٦٣٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٠٠/٤) رقم (٤٠٨٠) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾، قال: يقول يسألونك عن قتال فيه، قال: وكذلك كان يقرؤها: «عن قتال فيه».

في إسناده جهالة، وابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناده ضعيف.

١٦٣٧ - حدثنا أبو بكر بن إسحاق الصاغانى، ثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري [١/١٥٠] قال: سألت سفيان الثوري عن قول الله: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾، قال: هذا شيء منسوخ وقد مضى، ولا بأس بالقتال في الشهر الحرام، وفي غيره.

❖ قوله: ﴿قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾.

١٦٣٨ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾، وغير ذلك أكبر منه.

١٦٣٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾، قال: لا يحل، وما صنعتم أنتم يا معشر المشركين! أكبر من القتل في الشهر الحرام.

[١٦٣٧] هذا إسناد صحيح.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦٠٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢١٩)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم عن سفيان الثوري، بنحوه. وأخرجه البيهقي في سننه (٩/١٢) عن أبي إسحاق قال: سألت سفيان... بمثله. قلت: وقوله بإباحة القتال في الشهر الحرام وفي غيره ليس على إطلاقه، أما إن دعت الضرورة؛ فإنه حينئذ يشرع.

[١٦٣٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٣٠٨) رقم (٤٠٨٧) عن ابن عباس به، مطولاً. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦٠٠، ٦٠١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه، مطولاً. وذكره ابن كثير في التفسير (١/٣٦٩) عن ابن عباس، من طريق العوفي، به، مطولاً.

[١٦٣٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٣٠٥) وما بعدها رقم (٤٠٨٣) عن السدي، به، مطولاً. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦٠١)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، به، مطولاً. وذكره ابن كثير في التفسير (١/٣٦٨) عن ابن مسعود، من طريق السدي، به، مطولاً.



**\* قوله: ﴿وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ﴾.**

١٦٤٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، أن المشركين صدّوا عن رسول الله ﷺ، وردّوه عن المسجد الحرام في شهر حرام، ففتح الله على نبيه في شهر حرام من العام المقبل، فعاب المشركون على رسول الله ﷺ القتال في شهر حرام، فقال الله: ﴿قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ﴾ من القتال فيه.

١٦٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ﴾ حين كفرتم بالله، وصددتم عنه محمداً ﷺ وأصحابه.

**\* قوله: ﴿وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾.**

١٦٤٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الزهري، وعثمان الجزري، عن مقسم - مولى ابن عباس -، قوله: ﴿وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾، يقول: وصد عن المسجد الحرام.

[١٦٤٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٠٨/٤) رقم (٤٠٨٧) عن ابن عباس من طريق العوفي، به، وأطول منه. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٦٩/١) عن ابن عباس، من طريق العوفي، به، وأطول منه.

[١٦٤١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٦٣٩).

[١٦٤٢] في إسناده من لم أقف على ترجمته، وفيه أيضاً عبد الرزاق، وهو: ثقة، لكنه تغير، ولم يتبين لي هل روى عنه ابن أبي الربيع، قبل الاختلاط أم بعده؟ فأتوقف.

سبق ورودُه وتخريجه في الأثر رقم (١٦٣٣).

❖ قوله: ﴿وَأَخْرَجَ أَهْلَهُ مِنْهُ﴾.

١٦٤٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عمّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ﴿وَأَخْرَجَ أَهْلَهُ مِنْهُ﴾: إخراج أهل المسجد الحرام.

١٦٤٤ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إليّ -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيان [١٥٠/ب] بن عبد الرحمن، عن قتادة: ﴿وَأَخْرَجَ أَهْلَهُ مِنْهُ﴾، قال: إخراج محمد وأصحابه من مكة، أكبر عند الله من القتال في الشهر الحرام.

❖ قوله تعالى: ﴿أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ﴾.

١٦٤٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عمّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: يعني قوله: ﴿أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ﴾، أكبر من القتال الذي أصاب أصحاب محمد ﷺ (ورضي عنهم فيه) [١].

١٦٤٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الزهري، وعثمان الجزري، عن مقسم - مولى ابن عباس -: ﴿وَأَخْرَجَ أَهْلَهُ مِنْهُ أَكْبَرُ﴾ من قتلكم عمرو الحضرمي.

[١٦٤٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧٨).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٦٤٠).

[١٦٤٤] هذا إسناد صحيح. سبق ورود في الأثر رقم (١٨٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٦٤٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧٨).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٦٤٠).

[١] ما بين القوسين، ساقط من (ظ).

[١٦٤٦] في إسناده جهالة، وفيه عبد الرزاق، وهو: ثقة، لكنه تغير، ولم يتبين لي هل رواية ابن أبي الربيع عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ فأتوقف.  
سبق ورود في الأثر رقم (١٦٣٣).

❖ قوله تعالى: ﴿وَالْفِتْنَةُ﴾.

١٦٤٧ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع<sup>[١]</sup>، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، ويزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾؛ أي: قد كانوا يفتنونكم في دينكم، وأنتم في حرمة الله، حتى تكفروا بعد إيمانكم، فهذا أكبر عند الله من أن تقتلوهم في الشهر الحرام.

❖ قوله تعالى: ﴿أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾.

١٦٤٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي بكر المديني، ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، حدثني الحضرمي، عن أبي السوار، عن جندب بن عبد الله، قال: بعث رسول الله ﷺ رهطاً فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه. فقال المشركون للمسلمين: قتلتم في الشهر الحرام، فأنزل الله: ﴿يَسْأَلُونَكَ..﴾ إلى قوله: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾، قال: هي من الشرك.

١٦٤٩ - وروي عن ابن عمر، قال: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾، قال: هي الشرك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَتِّلُونَكَ﴾.

١٦٥٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شاذان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَتِّلُونَكَ﴾: كفار قريش.

[١٦٤٧] في إسناده محمد بن إسحاق، وهو: صدوق مدلس من الرابعة، وروايته هنا معنعة، فلا تقبل حتى يصرح بالسماع، وعليه فهو إسناده ضعيف. هذا الإسناد من أوله إلى ابن إسحاق سبق ورود في الأثر رقم (٧٧) إلا الحسن بن الربيع. سبق تخريجه في الأثر رقم (١٦٣٤).

[١] في الأصل: «الحسن بن أبي الربيع». والتصحيح من روايات المصنف الأخرى، وقد جاء على الجادة برقم (٧٧) من هذا المجلد. ولينظر تعليقنا على أثر رقم (١١٦٢) من المجلد الأول من سورة البقرة. [الناشر]

[١٦٤٨] في إسناده الحضرمي، وهو: لا بأس به، وعليه فهو إسناده حسن. سبق تخريجه في الأثر (١٦٣٢).

[١٦٤٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٦٥٠] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

❖ قوله تعالى: ﴿حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ﴾.

١٦٥١ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال محمد: فيما حدثني الزهري، ويزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير: ﴿وَلَا يَزَالُونَ يَقْبَلُونَكَ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا﴾؛ أي: هم مقيمون على أخبث ذلك وأعظمه، غير تائبين ولا نازعين.

❖ قوله: ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ - فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾.

١٦٥٢ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أبنا ابن وهب، حدثني عبد الله بن عياش، عن أبي صخر، عن محمد بن كعب، قوله: ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾، قال: من يرتد عن الحق.

❖ قوله: ﴿وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾.

قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

١٦٥٣ - حدثنا أبي، ثنا المقدمي، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه،

= أخرجه الطبري في التفسير (٣١٦/٤) رقم (٤١٠١) عن مجاهد، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٠٥/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير، عن مجاهد، به. [١٦٥١] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٦٣٤)، والأثر رقم (٨). أخرجه الطبري في التفسير (٣١٦/٤) رقم (٤١٠٠) عن عروة بن الزبير به، وأطول منه. [١٦٥٢] في إسناده عبد الله بن عياش، وأبو صخر، وهما: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٩٣) ما عدا عبد الله بن عياش. لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] تقدم ذلك في تفسير سورة البقرة في نهاية الآية رقم: (٣٩). انظر الآثار (٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦) من المجلد الأول.

[١٦٥٣] هذا إسناد حسن. سبق ورود في الأثر رقم (١٦٣٢).

أخرجه الطبري في التفسير (٣١٩/٤) رقم (٤١٠٢) عن جندب بن عبد الله مرفوعاً، بنحوه، وسبق تخريج بعضه في الأثر رقم (١٦٣٢).

حدثني الحضرمي، عن أبي السوار، عن جندب بن عبد الله، قال: بعث رسول الله ﷺ رهطاً، وبعث عليهم عبد الله بن جحش، فقال بعض المشركين: إن لم يكونوا أصابوا وزراً فليس لهم أجر، فأنزل الله ﷻ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

❖ قوله: ﴿أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾.

١٦٥٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾، قال: هؤلاء خيار هذه الأمة، ثم جعلهم الله أهل رجاء، إنه من رجا طلب، ومن خاف هرب.

١٦٥٥ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع<sup>[١]</sup>، ثنا ابن إدريس، ثنا ابن إسحاق، عن يزيد بن رومان والزهري، عن عروة بن الزبير قال: فلما فرج الله عن المسلمين من أهل تلك السرية، ما كانوا فيه من غم ما أصابوا، طمعوا فيما عند الله من ثوابه، فقالوا: يا نبي الله! أطمع لنا أن تكون غزوة نعطي فيها أجر المجاهدين في سبيل الله؟ فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

١٦٥٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:

[١٦٥٤] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٥)، والأثر رقم (١٢). أخرجه الطبري في التفسير (٣٢٠/٤) عن قتادة، به وأطول منه، وعن الربيع مثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٠٥/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢١٩/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن الربيع بن أنس، وعن قتادة، به.

[١٦٥٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٦٤٧).

أخرجه الطبري في التفسير (٣١٩/٤) عن عروة بن الزبير، بنحوه.

[١] في الأصل: «الحسن بن أبي الربيع». انظر التعليق على الأثر رقم (١٦٤٧). [الناشر].

[١٦٥٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

ثم رجع إلى أصحاب النبي ﷺ، فغفر لهم، فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَؤُلَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿٣٨٨﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ﴾.

١٦٥٧ - حدثنا [١٥١/ب]، أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، قال: قال عمر: اللهم! بين لنا في الخمر، فنزلت: ﴿فِيهَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ﴾، قال: اللهم! بين لنا في الخمر، فنزلت: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ [النساء: ٤٣]. فقال: اللهم بين لنا في الخمر، فنزلت: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَاللَّبْسُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَمُ﴾ حتى بلغ: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩٠ - ٩١]، فقال عمر: انتهينا، إنها تذهب المال، وتذهب العقل.

١٦٥٨ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا محمد بن أبي حميد، عن المصري - يعني: أبا طعمة: قارئ مصر -، قال: سمعت ابن عمر يقول: نزلت في الخمر ثلاث آيات: فأول شيء: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ...﴾ الآية. فقيل: حرمت الخمر، فقالوا: يا رسول الله! دعنا نتفع بها كما قال الله. قال: فسكت عنهم. ثم نزلت هذه الآية: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ [النساء: ٤٣]، فقيل: حرمت الخمر، فقالوا: يا رسول الله! إنا لا نشربها قرب الصلاة، فسكت عنهم. ثم نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَاللَّبْسُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَمُ﴾ الآية [المائدة: ٩٠]. فقال رسول الله ﷺ: «حُرِّمَتِ الْخَمْرُ».

[١٦٥٧] هذا الإسناد رجاله ثقات.

أخرجه الترمذي في سننه (٣١٩/٤) رقم (٥٠٤٢) عن عمر بن الخطاب بنحوه. وأخرجه أبو داود في السنن (٧٩/٤) رقم (٣٦٧٠) عن عمر بن الخطاب بنحوه. وأخرجه النسائي في السنن (٢٨٦/٨) عن عمر، بنحوه. وأخرجه أحمد في المسند (٥٣/١) عن عمر، بنحوه. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢٧٨/٢) عن عمر، بنحوه. وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي.

[١٦٥٨] في إسناده محمد بن أبي حميد، وأبو طعمة، وهما: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٣١/٤) رقم (٤١٤٣) عن ابن عمر بنحوه.

١٦٥٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ﴾، فنسختها هذه الآية: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ...﴾ الآية.

### \* قوله تعالى: ﴿الْخَمْرُ﴾.

١٦٦٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن أبي غنية، أبنا أبو حيان التيمي، عن الشعبي، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال: قام عمر على المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: ألا وإن الخمر نزل تحريمها يوم نزل، من خمس: من العنب، والعسل، والتمر، والحنطة، والشعير، والخمر: ما خامر العقل، ثلاثاً.

١٦٦١ - حدثنا أبي، ثنا بشر بن محمد السكري، ثنا عبد الحكم القسمللي، عن أنس بن مالك، قال: كنا نشرب الخمر، فأنزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾، فقلنا: نشرب منها ما ينفعنا. فأنزلت في المائدة: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ...﴾ الآية. فقالوا: اللهم قد انتهينا، فأرقناها إذا نودي: ألا إنَّ الخمر قد حرمت. قال ثابت لأنس: وما كان

[١٦٥٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٣٢/٤) رقم (٤١٤٤) عن عكرمة والحسن بنحوه، وأطول منه. وأخرجه أبو داود في السنن (٨١/٤) عن ابن عباس، بنحوه وأطول منه.

[١٦٦٠] في إسناده ابن أبي غنية، وهو: صدوق له أفراد، وعليه فهو إسناد حسن.

أخرجه البخاري في الصحيح (٦٧/٦)، (١٣٦/٧) عن عمر رضي الله عنه به، وبنحوه، وفيه زيادة.

[١٦٦١] في إسناده بشر السكري، وعبد الحكم القسمللي، وهما: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه البخاري في الصحيح (١٣٦/٧)، عن أنس بن مالك، من طريقين، بنحوه مختصراً.

خمركم؟ قال: فضيخكم<sup>[١]</sup> هذا.

١٦٦٢ - حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام [١/١٥٢] الدستوائي، ثنا قتادة، عن سعيد بن المسيب، قال: إنما سُمِّيَتْ: «الخمر»؛ لأنها صفا<sup>[٢]</sup> صفوها، وسفل كدرها.

\* قوله: ﴿وَالْمَيْسِرِ﴾.

١٦٦٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا شجاع بن الوليد - أبو بدر -، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «الميسر»: هو القمار.

١٦٦٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَالْمَيْسِرِ﴾: القمار. قال: إنما سُمِّيَ: «الميسر»؛

[١] فضيخكم: الفضيخ: بفتح الفاء، وكسر الضاد، وسكون الياء: عصير العنب، وهو أيضًا: شراب يتخذ من البسر المفصوص وحده من غير أن تمسه النار، وهو: المشدوخ. انظر لسان العرب (٤٥/٣)، وغريب الحديث للحربي (٥٥٤/٢) تحقيق د. سليمان العايد.

[١٦٦٢] هذا إسناد رجاله ثقات، لكن قتادة: مدلس من المرتبة الثالثة، وروايته هنا معنئة. أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٠٦/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن المسيب، به.

[٢] في اللسان: الخمر: ما خمر العقل، وهو: المسكر من الشراب، وسمي الخمر خمرًا؛ لأنه يغطي العقل، والتخمير: التغطية. انظر لسان العرب (٢٥٥/٤) وما بعدها. [١٦٦٣] في إسناده شجاع بن الوليد، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف. أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٢٥) رقم (١٢٢٨) باب القمار عن ابن عمر، بمثله. وأخرجه الطبري في التفسير (٣٢٣/٤) وما بعدها، من طرق كثيرة به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٠٦/١)، ونسبه إلى أبي عبيد والبخاري وابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عمر، به.

[١٦٦٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٢٢/٤) عن مجاهد، من طريق محمد بن عمرو، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٠٦/١)، وعزاه إلى ابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم، عن مجاهد.



لقولهم: أيسروا<sup>[١]</sup> جزورًا؛ كقولك: ضع كذا وكذا.

قال أبو محمد:

١٦٦٥ - وروي عن عبد الله بن مسعود.

١٦٦٦ - وابن عباس.

١٦٦٧ - وعطاء.

١٦٦٨ - وطاووس.

١٦٦٩ - وسعيد بن جبير.

١٦٧٠ - والحسن.

[١] يَسِرَتِ النَّاقَةُ: جَزَأَتْ لَحْمَهَا، وَيَسِرُ الْقَوْمُ الْجَزُورَ؛ أَي: اجْتَزَرُوهَا، وَاقْتَسَمُوا أَعْضَاءَهَا. انظر لسان العرب (٢٩٨/٥).

[١٦٦٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٦٦٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٢٤/٤) رقم (٤١٢١) قال: حدثني علي بن داود، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قال: الميسر: القمار. كان الرجل في الجاهلية يخاطر على أهله وماله، فأيهما قمر صاحبه، ذهب بأهله وماله. وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٤).

[١٦٦٧، ١٦٦٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٢٣/٤) رقم (٤١١٦) قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثني المعتمر، عن ليث، عن طاووس، وعطاء، قالوا: كل قمار فهو من الميسر، حتى لعب الصبيان بالكعب والجوز.

في إسناده ليث بن أبي سليم، وهو: صدوق اختلط، ولم يتميز حديثه فترك.

[١٦٦٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٢٤/٤) رقم (٤١٢٤) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الليث، عن مجاهد وسعيد بن جبير، قالوا: الميسر: القمار كله حتى الجوز الذي يلعب به الصبيان.

في إسناده عبد الرزاق، وهو ثقة لكنه تغير بأخرة، ولم يتبين لي هل روى عنه الحسن بن يحيى قبل الاختلاط أم بعده؟

[١٦٧٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٢٣/٤) رقم (٤١١٥) قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا الأشعث، عن الحسن، أنه قال: الميسر: القمار.

في إسناده الأشعث بن سوار، وهو: ضعيف. وعليه فهو إسناد ضعيف.

١٦٧١ - وابن سيرين .

١٦٧٢ - وقتادة .

١٦٧٣ - ومقاتل .

١٦٧٤ - والسدي .

١٦٧٥ - وعطاء الخراساني : نحو ذلك .

الوجه الثاني:

١٦٧٦ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثناء هشام بن عمار، ثنا صدقة، ثنا عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن (يزيد)<sup>[١]</sup>، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ قال: «اجتنبوا هذه

[١٦٧١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٢٣/٤) رقم (٤١١١) قال: حدثني علي بن سعيد الكندي، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن عاصم، عن محمد بن سيرين، قال: القمار: ميسر.

في إسناده علي بن سعيد الكندي، وهو: صدوق. وعليه فهو إسناده حسن.  
[١٦٧٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٢٤/٤) رقم (٤١٢٦) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة قال: الميسر: القمار. وهذا إسناده حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[١٦٧٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.  
[١٦٧٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٢٤/٤) رقم (٤١٢٢) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قال: الميسر: القمار.

وهذا إسناده ضعيف.

[١٦٧٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.  
[١٦٧٦] في إسناده عثمان بن أبي العاتكة، وعلي بن يزيد: الألهاني، وهما: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.  
أورده ابن كثير في التفسير (٩١/٢، ٩٢) عند تفسير الآية: (٩٠) من سورة المائدة، عن أبي موسى، مرفوعاً، بمثله.  
[١] في الأصل: «بن زيد»، ولعله خطأ من الناسخ.

الكعاب الموسومة، التي يزر بها زجرًا، فإنها من الميسر».

١٦٧٧ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد، ثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، وإبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: إياكم وهذه الكعاب الموسات<sup>[١]</sup>، فإنها ميسر العجم.  
قال أبو محمد:

١٦٧٨ - ويروى عن علي.

١٦٧٩ - وابن عمر.

١٦٨٠ - وعائشة: نحو ذلك.

الوجه الثالث:

١٦٨١ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن مرحوم، ثنا حاتم، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب؛ أنه كان يقول: الشطرنج من الميسر.

الوجه الرابع:

١٦٨٢ - حدثنا أبي، ثنا القعنبي، قال: قرأت على مالك، عن داود بن

[١٦٧٧] في إسناده سفيان بن عيينة وعبد الملك بن عمير، وهما ثقتان لكنهما تغيرا، ولم يتبين لي: هل روي عنهما بعد الاختلاط أم لا؟ وابن عمير: مدلس من الثالثة.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٢٢/٤) عن عبد الله، من طريقين، بنحوه.

[١] هكذا في (م)، ولعلها الموسومات، كما ذكر الطبري، وهي في (ظ): الموشات.

[١٦٧٨ - ١٦٨٠] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٦٨١] في إسناده انقطاع بين علي بن أبي طالب وبين محمد، وهو: ابن علي بن

الحسين. وفيه أيضًا: حاتم بن إسماعيل: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أورده ابن كثير في التفسير (٩١/٢) عند تفسير الآية: (٩٠) من سورة المائدة، به، سندًا ومتنًا وجعل: عبيسًا: عيسى. وهو تصحيف، وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/١٦٨)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم، عن علي، به، وأطول.

[١٦٨٢] هذا إسناده صحيح.

أورده ابن كثير في التفسير (٩١/٢) عند تفسير الآية: (٩٠) من سورة المائدة، عن

سعيد بن المسيب، عن طريق مالك، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/١٧٠)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن المسيب، به.

حصين؛ أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: كان من ميسر أهل الجاهلية، بيع اللحم بالشاة والشاتين.

الوجه الخامس:

١٦٨٣ - حدثنا أحمد بن عصام، ثنا روح، ثنا عبد الله بن عمر، عن عبيد الله بن عمر، قال: سألت القاسم بن محمد، عن النرد: أهي من الميسر؟ قال: كل ما ألهى عن ذكر الله، وعن الصلاة فهو ميسر.

الوجه السادس:

١٦٨٤ - حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، ثنا سلامة، عن [١٥٢/ب] عقيل، عن ابن شهاب؛ أن الأعرج قال: الميسر: الضرب بالقداح على الأموال والثمار.

الوجه السابع:

١٦٨٥ - حدثنا أبي، ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا ابن عياش، حدثني سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن يزيد بن شريح؛ أن النبي ﷺ، قال: «ثلاث من الميسر: الصفير بالحمام، والقمار، والضرب بالكعب». .

[١٦٨٣] في إسناده عبد الله بن عمر بن حفص، وهو: ضعيف عابد، وعليه فهو إسناده ضعيف. وروح هو: ابن عبادة.

أورده ابن كثير في التفسير (٩١/٢) عند تفسير الآية: (٩٠) من سورة المائدة، عن القاسم بن محمد به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٦٨/٣)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن القاسم بن محمد، به.

[١٦٨٤] في إسناده محمد بن عزيز، وشيخه: سلامة بن روح، وهما متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف، وقد سبق وروده في الأثر رقم (١٨٢) ما عدا الأعرج، وهو: عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدني.

أورده ابن كثير في التفسير (٩١/٢) عند تفسير الآية: (٩٠) من سورة المائدة - عن ابن شهاب -؛ أن الأعرج قال...، بمثله.

[١٦٨٥] في إسناده يزيد بن شريح، وهو: متكلم فيه، وروايته منقطعة، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٧٠/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن يزيد بن شريح، مرفوعًا، به.

❖ قوله: ﴿قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾.

١٦٨٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: ﴿قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾؛ يعني: فيما ينقص من الدين عند شربها.

١٦٨٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال الله: ﴿فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾؛ لأنَّ في شرب الخمر والقمار، ترك الصلاة، وترك ذكر الله.

❖ قوله: ﴿وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ﴾.

١٦٨٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَمَنْفَعٌ﴾، يقول: فيما يصيبون من لذتها وفرحها إذا شربوا.

الوجه الثاني:

١٦٨٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[١٦٨٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٢٥/٤) رقم (٤١٣٣) عن ابن عباس بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٠٦/١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١٦٨٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٦٨٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٢٨/٤) رقم (٤١٣٧) عن ابن عباس، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٠٦/١)، والشوكاني في فتح القدير (٣٢٣/١)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهما، عن ابن عباس، به.

[١٦٨٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٢٨/٤) رقم (٤١٣٤) عن مجاهد بنحوه، ولم يذكر الثمن. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٠٦/١، ٦٠٧)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير، عن مجاهد، به، وجعل بدل الجزور: السرور.

عن مجاهد، قوله: ﴿وَمَنْفَعُ النَّاسِ﴾: «المنافع»: ثمنها، وما يصيبون من الجزور.  
قال أبو محمد:

١٦٩٠ - خالفه ابن أبي زائدة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، فقال: ثمنها قبل أن تحرم، حدثني بذلك أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن أبي زائدة.

١٦٩١ - وتابع شبل، شبابة فقال: من الجزور.

١٦٩٢ - وكذلك قاله ابن جريج، عن مجاهد.

### والوجه الثالث:

١٦٩٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَمَنْفَعُ النَّاسِ﴾؛ يعني: «أكبر من نفعهما»؛ يعني: قبل التحريم، فذمها ولم يحرمها، وكان المسلمون يشربونها على المنافع، وهي يومئذ لهم حلال.

١٦٩٤ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ﴿وَمَنْفَعُ النَّاسِ﴾ ومنافعهما قبل التحريم [١/١٥٣]، وإثمهما بعد ما حرمت.

[١٦٩٠] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٢٨/٤) عن مجاهد، من طريق أبي هاشم الرفاعي، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٠٧/١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه، وأطول.

[١٦٩١، ١٦٩٢] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٦٩٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٦٩٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٢٩/٤) عن ابن عباس، به، سندًا ومثلاً.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٠٦/١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم،

عن ابن عباس، به.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾.

١٦٩٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾، يقول: ما يذهب من الدين، والإثم فيه، أكبر مما يصيبون من فرحتها ولذتها.

١٦٩٦ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن، أبنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾، يقول: إثمهما اليوم بعد التحريم أكبر من منفعتهما قبل التحريم.

❖ قوله: ﴿وَسَأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾.

١٦٩٧ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبان، ثنا يحيى؛ أنه بلغه: أن معاذ بن جبل، وثعلبة أتيا رسول الله ﷺ، فقالا: يا رسول الله! إن لنا أرقاء وأهلين، فما ننفق من أموالنا؟ فأنزل الله ﷻ: ﴿وَسَأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾.

[١٦٩٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٣٠/٤) رقم (٤١٤١) عن ابن عباس بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٠٦/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٢٣/١)،

ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[١٦٩٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٣٠/٤) رقم (٤١٤٠) عن الضحاك، به، غير أنه لم

يذكر كلمة: «اليوم».

[١٦٩٧] في إسناده انقطاع بين يحيى بن أبي كثير، ومن بعده، وعليه فهو إسناد

ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٠٧/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن يحيى؛ أنه

بلغه، به.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلِ الْمَفْوءُ﴾.

١٦٩٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن عمر المكتب، وعقبة بن خالد، عن ابن أبي ليلي، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: ﴿وَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْمَفْوءُ﴾، قال: ما يفضل عن أهلك.

قال أبو محمد:

١٦٩٩ - وروي عن عبد الله بن عمر.

١٧٠٠ - ومجاهد.

١٧٠١ - وعطاء.

١٧٠٢ - والحسن.

١٧٠٣ - وعكرمة.

١٧٠٤ - ومحمد بن كعب.

[١٦٩٨] في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، وهو: صدوق سيئ الحفظ، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٣٧/٤) رقم (٤١٥٣) عن ابن عباس، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٠٧/١)، وعزاه إلى وكيع وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وغيرهم، عن ابن عباس، به، وأطول. [١٦٩٩، ١٧٠٠] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٧٠١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٣٧/٤) رقم (٤١٥٦) قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا عبد الملك، عن عطاء، في قوله: ﴿الْمَفْوءُ﴾، قال: الفضل.

ورجاله ثقات، لكن هشيمًا وعبد الملك: يدلسان من الثالثة، ورواية الأخير معنعة. [١٧٠٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٣٨/٤) رقم (٤١٥٩) قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا يونس، عن الحسن، في قوله: ﴿وَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْمَفْوءُ﴾، قال: هو الفضل، فضل المال. [١٧٠٣، ١٧٠٤] لم أقف عليهما موصولين.



١٧٠٥ - وقتادة.

١٧٠٦ - والقاسم.

١٧٠٧ - وسالم.

١٧٠٨ - وسعيد بن جبير.

١٧٠٩ - وعطاء الخراساني.

١٧١٠ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

#### والوجه الثاني:

١٧١١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، قوله: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾؟ قال: اليسير من كل شيء، عن طاووس.

#### والوجه الثالث:

١٧١٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن

[١٧٠٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٣٧/٤) رقم (٤١٥٤) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة ﴿قُلِ الْمَفْزُ﴾؛ أي: الفضل. وهذا إسناد حسن.

[١٧٠٦ - ١٧١٠] هذه الآثار المعلقة والسابقة لها قريباً، في تفسير ﴿الْمَفْزُ﴾: في الآية، لم أقف عليها موصولة، ولكن ذكرها ابن كثير معلقة في تفسيره (٣٧٣/١) حيث قال: وكذا روي عن ابن عمر، ومجاهد، وعطاء، وعكرمة، وسعيد بن جبير، ومحمد بن كعب، والحسن، وقتادة، والقاسم، وسالم، وعطاء الخراساني، والربيع بن أنس، وغير واحد، أنهم قالوا في قوله: ﴿قُلِ الْمَفْزُ﴾ يعني: الفضل.

[١٧١١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٣٨/٤) رقم (١٤٦١) عن طاووس، قال: اليسير من كل شيء. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٠٨/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، من طريق ابن أبي نجيح، عن طاووس، به، وأطول منه.

[١٧١٢] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٥)، والأثر رقم (١٢).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٣٩/٤) رقم (٤١٦٧) عن الربيع، به.

أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَسْئَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفْوُ﴾، يقول: الطيب منه، يقول: أفضل مالك وأطيبه.

والوجه الرابع:

١٧١٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباب، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح قال: كان مجاهد يقول: «العفو»: الصدقة المفروضة، عن قيس [١٥٣/ب] المكي.

الوجه الخامس:

١٧١٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَسْئَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفْوُ﴾، يقول: ما لا يتبين في أموالكم، وكان هذا قبل أن تفرض الصدقة.

١٧١٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَسْئَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفْوُ﴾، يقول: الفضل، هذا نسخه الزكاة. قال أبو محمد:

١٧١٦ - وروي عن عطاء الخراساني: نحو ذلك.

[١٧١٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٤٠/٤) رقم (٤١٦٩) عن مجاهد، به.

[١٧١٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٣٨/٤) رقم (٤١٦٠) عن ابن عباس به، مختصراً، ولم يذكر الصدقة. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٠٧/١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١٧١٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٣٧/٤) رقم (٤١٥٧) عن السدي، به ولم يذكر الزكاة. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٠٨/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، به، ولم يذكر قوله: الفضل.

[١٧١٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لِمَ كُنتُمْ تَنفَكُونَ﴾ ﴿٢١٩﴾ في الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ❖.

١٧١٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لِمَ كُنتُمْ تَنفَكُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾؛ يعني: في زوال الدنيا وفنائها، وإقبال الآخرة وبقائها.

١٧١٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد<sup>[١]</sup> بن علي الطنافسي، ثنا أبو أسامة، عن الصعق التميمي، قال: شهدت الحسن، وقرأ هذه الآية في البقرة: ﴿لِمَ كُنتُمْ تَنفَكُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾، قال: قال: هي والله لمن تفكر فيها؛ ليعلم أن الدنيا دار بلاء، ثم دار فناء، وليعلم أن دار الآخرة، دار جزاء، ثم دار بقاء.

الوجه الثاني:

١٧١٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة:

[١٧١٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٤٨/٤) رقم (٤١٧٨) عن ابن عباس، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦١١/١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وغيرهما، عن ابن عباس، به.

[١٧١٨] في إسناده الصعق بن حزن، وهو: صدوق يهم، وأبو أسامة: ربما دلس، وعليه فهو إسناد ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦١١/١)، وعزاه إلى ابن حميد وابن أبي حاتم، عن الصعق، به. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٧٤/١) عن الصعق، كما عند ابن أبي حاتم، سنداً وممتناً.

[١] هذا الاسم حصل فيه تقديم وتأخير، والصحيح هو: علي بن محمد الطنافسي، كما سيأتي مستقبلاً.

[١٧١٩] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٤٨/٤) عن قتادة من طريق الحسن بن يحيى، به. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/لوحة ٢٨/أ) عن قتادة، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦١١/١)، ونسبه إلى عبد الرزاق، عن قتادة، بنحوه.

﴿لَمَّا كُم تَنفَكُّوْنَ ﴿١٦٦﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾: فتعرفوا فضل الآخرة على الدنيا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ﴾.

١٧٢٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عمن حدثه، عن ابن عباس: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾، قال: من يتعمد أكل مال اليتيم، ومن يتخرج عنه، ولا يألو عن إصلاحه.

١٧٢١ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن، أبنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان. قوله: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ﴾؛ يعني: الذين يلون أموال اليتامى، يقول: إصلاح [١/١٥٤] اليتامى خير. قال أبو محمد:

١٧٢٢ - وروي عن السدي.

١٧٢٣ - وسعيد بن جبير.

١٧٢٤ - وإبراهيم: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ﴾.

١٧٢٥ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، ثنا ابن وهب،

[١٧٢٠] في إسناده السدي، وهو الكبير، وهو: متكلم فيه، وفيه أيضًا شيخ السدي: لم أعرفه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦١٣)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٢٣)، ونسباه إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول. [١٧٢١] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٧٢٢ - ١٧٢٤] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٧٢٥] في إسناده عبد الله بن لهيعة، وهو: صدوق خلط بعد احتراق كتبه، وقد ذكر ابن حبان عن أصحابه أن سماع الأوائل عنه - كالعبادة - صحيح. وعليه فهو إسناده حسن. لم أقف عليه عند غير المصنف.

أخبرني ابن لهيعة، عن عقيل بن خالد، قال: سألت ابن شهاب عن قول الله تعالى: ﴿قُلْ إِصْلَاحٌ لِّمَنْ خَيْرٌ﴾، قال: فترى أن خيراً لهم أن يصلح مالهم معزولاً على حدته، ولا يلبس بغيره. ومن كان يرى أن خلط أموالهم بماله أزيد لهم وأصلح للقيام على أموالهم، فيرى أن يفعل ذلك بهم إن كان خيراً لهم.

**\* قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَخَاطَبُوهُمْ﴾.**

١٧٢٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما نزلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلِهَتِهِمْ ظُلْمًا﴾ [النساء: ١٠] جعل كل رجل في حجره يتيماً، يعزل ماله على حدة. فشق ذلك على المسلمين، فأنزل الله: ﴿وَإِنْ تَخَاطَبُوهُمْ فَاخْوَنُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾، فأحل لهم خلطتهم.

١٧٢٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن عمن حدثه، عن ابن عباس: ﴿وَإِنْ تَخَاطَبُوهُمْ فَاخْوَنُكُمْ﴾، قال: المخالطة أن تشرب من لبنه، ويشرب من لبنك، وتأكل من قصعته، ويأكل من قصعتك، وتأكل من ثمرته، ويأكل من ثمرتك.

١٧٢٨ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو داود،

[١٧٢٦] في إسناده عمران بن عيينة، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٤٩/٤) وما بعدها من عدة طرق، عن ابن عباس، وغيره، بنحوه. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢٧٨/٢) وما بعدها، عن ابن عباس بنحوه، وقال: عنه: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

[١٧٢٧] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٧٢٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦١٣/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[١٧٢٨] في إسناده زمعة بن صالح، وهو: ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون، وعليه فهو إسناده ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

عن زمعة، عن ابن طاووس، عن أبيه، قوله: ﴿وَإِنْ تَحَايَظُوهُمْ فَخِزْوَنُكُمْ﴾، قال: هذا إذا كان طعامك أفضل من طعامه.

١٧٢٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَإِنْ تَحَايَظُوهُمْ فَخِزْوَنُكُمْ﴾، قال: مخالطة اليتيم في الرعي والأدم.

❖ قوله تعالى: ﴿فَاخْوَنُكُمْ﴾.

١٧٣٠ - ذكر عن زائدة، عن منصور، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: قرأ علينا هذه الآية: ﴿وَإِنْ تَحَايَظُوهُمْ فَخِزْوَنُكُمْ﴾ في الدين.

١٧٣١ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿فَاخْوَنُكُمْ﴾ [١٥٤/ب] قال: يكونوا من إخوة الإسلام.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾.

١٧٣٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل عن السدي، عمن حدثه، عن ابن عباس: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾، قال: من يتعمد أكل مال اليتيم، ومن يتخرج عنه، ولا يألو عن إصلاحه.

[١٧٢٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٥٣/٤) رقم (٤١٩٤) عن مجاهد، به.

[١٧٣٠] في إسناده شيخ ابن أبي حاتم: مجهول، ومقسم: صدوق يرسل، وعليه

فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦١٣/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن

عباس، به.

[١٧٣١] هذا إسناد صحيح. سبق ورود في الأثر رقم (١٨٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٧٣٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٧٢٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٧٢٠).

١٧٣٣ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾؛ يعني: إن الله لا يخفى عليه الذين يريدون منكم الإصلاح لهم، والإفساد عليهم.

قال أبو محمد:

١٧٣٤ - وروي عن مقاتل بن حيان.

١٧٣٥ - والسدي: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.

١٧٣٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عمن حدثه، عن ابن عباس: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمْ﴾، قال: لو شاء ما أحل لكم ما أصبتم مما لا تعمدون.

١٧٣٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمْ﴾، يقول: لو شاء الله لأخرجكم وضيق عليكم، ولكنه وسع ويسر، فقال: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعِفِّ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٦].

١٧٣٨ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير، عن منصور،

[١٧٣٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤٩٩).

لم أقف عليه عند غير المصنف، ومعناه صحيح.

[١٧٣٤ - ١٧٣٥] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٧٣٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٧٢٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٧٢٠).

[١٧٣٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٥٩/٤) رقم (٤٢٠٤) عن ابن عباس، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦١٣/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٢٣/١)، ونسباه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس، به، مختصراً.

[١٧٣٨] في إسناده يحيى بن المغيرة، ومقسم بن بجرة، وكل منهما: صدوق، وعليه

فهو إسناد حسن.

عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمُ﴾، ولو شاء الله لجعل ما أصبتم من أموال اليتامى موبقاً.

١٧٣٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمُ﴾: حرم عليكم الرعي والأدم.

١٧٤٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمُ﴾، يقول: لأجهدكم فلم تقوموا بحق، ولم تؤدوا فريضة.

١٧٤١ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا حمّ بن نوح البلخي، ثنا أبو معاذ - يعني: خالد بن سليمان -، ثنا أبو مصلح، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمُ﴾، قال: لو لم يبين لكم لأثمت.

\* [١/١٥٥] قوله: ﴿وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ﴾.

١٧٤٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

أخرجه الطبري في التفسير (٣٥٩/٤) رقم (٤٢٠٩) عن ابن عباس، من طريق ابن حميد، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦١٣/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٢٣/١)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١٧٣٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٥٨/٤) رقم (٤٢٠٣) عن مجاهد، بنحوه.

[١٧٤٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٥٩/٤) من طريقين، عن قتادة، وعن الربيع، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦١٣/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، عن قتادة، بنحوه.

[١٧٤١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠٩).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٧٤٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٦٢/٤) رقم (٤٢١٢) عن ابن عباس، به. وأخرجه النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص ٥٦) عن ابن عباس، من طريق بكر بن سهل، به، وأطول. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦١٤/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٢٥/١) =



عن علي بن أبي طلحة، عن أبي عباس: ﴿وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ﴾، ثم استثنى نساء أهل الكتاب، فقال: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِينَ غَيْرَ مُسْكُوحِينَ﴾ [المائدة: ٥].

قال أبو محمد:

١٧٤٣ - وروي عن عكرمة.

١٧٤٤ - وسعيد بن جبير.

١٧٤٥ - والحسن.

١٧٤٦ - ومكحول.

١٧٤٧ - والضحاك.

١٧٤٨ - والربيع بن أنس.

١٧٤٩ - وزيد بن أسلم: نحو ذلك.

= ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في سننه، والنحاس، عن ابن عباس، بنحوه.

[١٧٤٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٦٢/٤) رقم (٤٢١٣) قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا يحيى بن واضح، عن الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، والحسن البصري قالا: ﴿وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ﴾، فنسخ من ذلك نساء أهل الكتاب، أحلهن للمسلمين.

في إسناده محمد بن حميد الرازي، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٧٤٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٧٤٥] سبق ذكره في الأثر رقم (١٧٤٣).

[١٧٤٦، ١٧٤٧] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٧٤٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٦٣/٤) رقم (٤٢١٦) قال: حدثنا عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَةَ﴾ إلى قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾، قال: حرم الله المشركات في هذه الآية، ثم أنزل في سورة المائدة، فاستثنى نساء أهل الكتاب فقال: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ﴾.

وهذا إسناده ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٦).

[١٧٤٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

## الوجه الثاني:

١٧٥٠ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن حماد، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ﴾، قال: أهل الأوثان.

١٧٥١ - حدثنا أبي، ثنا أبو زياد، ثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن حماد مثله، غير أنه قال: أهل الأوثان المجوس.

## الوجه الثالث:

١٧٥٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ﴾: من نساء مكة من المشركين، ثم أحل منهن نساء أهل الكتاب.

[١٧٥٠] في إسناده حماد بن أبي سليمان، وهو: صدوق له أوهام ورمي بالإرجاء، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٦٥/٤) رقم (٤٢٢٠) عن سعيد بن جبير، به. وأخرجه النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص ٥٦) عن سعيد بن جبير من طريق أحمد بن محمد بن الحجاج، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦١٥/١)، والشوكاني في فتح القدير (/ ٢٢٥)، ونسباه إلى ابن جرير، والبيهقي في سننه، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن سعيد بن جبير، به.

[١٧٥١] في إسناده حماد، وهو: متكلم فيه، كما أن فيه أبا زياد، لم أعرفه، وعليه فهو إسناده ضعيف. أورده السيوطي في الدر المنثور (٦١٥/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن حماد، قال: سألت إبراهيم، بنحوه. قلت: قوله: «أهل الأوثان، المجوس»: هذا خلاف الظاهر.

[١٧٥٢] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٦٣/٤) عن مجاهد، من طريقين، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦١٥/١)، وعزاه إلى آدم، وعبد بن حميد، والبيهقي، عن مجاهد، به.

## الوجه الرابع:

١٧٥٣ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر؛ أنه كره نكاح أهل الكتاب، ويتأول: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ﴾.

## الوجه الخامس:

١٧٥٤ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ﴾: نزلت في أبي مرثد الغنوي، استأذن النبي ﷺ في عناق أن يتزوجها، وهي امرأة مسكينة من قريش، وكانت ذات حظ من جمال، وهي مشركة، وأبو مرثد يومئذ مسلم، فقال: يا رسول الله! إنها تعجبني؛ فأنزل الله: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾.

## الوجه السادس:

١٧٥٥ - حدثنا جعفر بن محمد بن هارون بن عزرة، ثنا عبد الوهاب بن

[١٧٥٣] في إسناده جعفر بن برقان، وهو: صدوق يهم في حديث الزهري، وعليه فهو إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦١٥)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم، عن ابن عمر، به.

قلت: رأي ابن عمر ﷺ في كراهة نكاح أهل الكتاب - إن صحت نسبته إليه - على خلاف رأي الجمهور.

[١٧٥٤] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦١٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٢٤)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم وابن المنذر، عن مقاتل، به.

[١٧٥٥] في إسناده عبد الوهاب بن عطاء: متكلم فيه، وجعفر بن محمد: سكت عنه

المصنف في الجرح والتعديل (٢/٤٨٨)، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٣٦٤) رقم (٤٢١٩) عن قتادة، بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦١٥)، وعزاه إلى عبد الرزاق، (ولم أجده

عنده)، وعبد بن حميد، عن قتادة، بنحوه.

عطاء، عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ﴾، قال: يعني بذلك نساء مشركات العرب، ليس لهن كتاب [١٥٥/ب] (يقرأنه) [١].

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا أَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾.

١٧٥٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا أَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾، قال: نزلت في عبد الله بن رواحة، وكانت له أمة سوداء، وأنه غضب عليها فلطمها، ثم فرغ فأتى النبي ﷺ فأخبره بخبرها، فقال النبي ﷺ: «ما هي يا عبد الله؟! قال: يا رسول الله! هي تصوم وتصلي وتحسن الوضوء، وتشهد ألا إله إلا الله، وأنت رسول الله. فقال: «يا عبد الله! هذه مؤمنة»، ففعل. فطعن عليه أناس من المسلمين، فقالوا: نكح أمة، وكانوا يريدون أن ينكحوا إلى المشركين وينكحونهم، رغبة في أحسابهم، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا أَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ﴾.

١٧٥٧ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَلَا أَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ﴾ بلغنا - والله أعلم - إنها كانت أمة لحذيفة سوداء، فأعتقها وتزوجها حذيفة - يعني: ونسخ من هذه الآية نساء أهل الكتاب وأحلهن للمسلمين.

[١] في الأصل: (يقرؤونه)، والتصويب من الطبري.

[١٧٥٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٣٦٨، ٣٦٩) رقم (٤٢٢٥) عن السدي، من طريق موسى بن هارون، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (١/٣٧٧) عن السدي، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦١٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٢٥)، ونسباه إلى ابن عساكر والواحدي، عن ابن عباس من طريق السدي، بنحوه.

[١٧٥٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦١٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٢٥)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن مقاتل، به، ولم يذكر النسخ.

❖ قوله: ﴿وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا﴾.

١٧٥٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الزهري، وقتادة، في قوله: ﴿وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا﴾، قال: لا يحل لك أن تنكح يهوديًا ولا نصرانيًا ولا مشركًا، من غير أهل دينك.

١٧٥٩ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن العزمي، ثنا حفص بن غياث عن بعض الكوفيين، عن أبي جعفر - محمد بن علي - قال: في القرآن آية عرفها من عرفها، وجهلها من جهلها، قوله: ﴿وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا﴾. قال أبو محمد: يعني: أنه أصل بأن النكاح لا يجوز إلا بولي، لمخاطبته الأولياء، ﴿وَلَا تُنكِحُوا﴾: لا تزوجوا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾.

١٧٦٠ - حدثنا أبي، ثنا صفوان بن صالح الدمشقي، ثنا مروان - يعني: ابن معاوية - قال: سألت مالك بن أنس: عن تزويج [١/١٥٦] القدري، فقال: لا. قال الله تعالى: ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾.

[١٧٥٨] هذا إسناد حسن أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٧٠/٤) رقم (٤٢٢٨) عن قتادة والزهري به، سندًا ومثلاً.

[١٧٥٩] في إسناده هذا الأثر: من لم أعرف ترجمته، ومن هو مسكوت عنه، فأتوقف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٧٠/٤) عن أبي جعفر، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦١٦/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن أبي جعفر، به.

[١٧٦٠] هذا الإسناد رجاله ثقات، لكن صفوان بن صالح: يدلّس تدليس التسوية.

أخرجه الثعلبي في التفسير (١/لوحه/٢٢٥/ب) به وأطول منه، غير أنه لم يذكر قوله: «لا».

❖ قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَبَيِّنُ عَآيَتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾﴾.

١٧٦١ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا الحسن بن عمرو - بياح السابري -، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ﴾ إلى ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾: ذكر لنا أن نبي الله ﷺ، كان يقول: «والذي نفس محمد بيده لتدخلن الجنة إلا من أبى».

❖ قوله تعالى: ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾.

١٧٦٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق البغدادي، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا حماد بن سلمة، أبنا ثابت، وعاصم الأحول، عن أنس بن مالك؛ أن اليهود كانوا إذا حاضت منهم المرأة، أخرجوها من البيت، ولم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيوت فسئل رسول الله ﷺ عن ذلك، فأنزل الله تعالى: ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى...﴾ الآية. قال: فأمرهم رسول الله ﷺ أن يؤاكلوهن، وأن يكونوا معهم في البيوت، وأن يصيبوا كل شيء، إلا النكاح.

١٧٦٣ - حدثنا عبد الله بن أحمد الدشتكي، حدثني أبي، حدثني أبي،

[١٧٦١] في إسناده الحسن بن عمرو: لم أعرفه، وانظر الأثر رقم (١٥٦١)، وفيه انقطاع. لم أقف عليه عند غير المصنف بهذا النص. أما قوله ﷺ: «لتدخلن الجنة إلا من أبى»: فقد أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (١١٤/٩) كتاب الاعتصام بالسنة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى»، قالوا: يا رسول الله! ومن يأبى؟ قال: «من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى».

[١٧٦٢] في إسناده عمرو بن عاصم، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف، لكنه يتقوى برواية مسلم الآتية.

أخرجه مسلم في صحيحه (٢١١/٣) عن أنس، من طريق زهير، بنحوه، وأطول منه. [١٧٦٣] في إسناده عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي: لم أقف على ترجمته، فأتوقف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦١٩/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، بنحوه، وأطول.

عن أبيه، عن إبراهيم الصائغ، عن يزيد النحوي، عن عكرمة؛ أن ابن عباس أخبره؛ أن القرآن أنزل في شأن الحائض، والمسلمون يخرجون من بيوتهن كفعل العجم، ثم استفتوا رسول الله ﷺ في ذلك، فجاء القرآن في ذلك: فقال الله لرسوله: ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾.

١٧٦٤ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾، أنزلت في ثابت بن الدحداح، هو وأبو الدحداح صاحب الحديقة.

❖ قوله تعالى: ﴿هُوَ أَذَى﴾.

١٧٦٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثني أبي، عن أبيه، عن إبراهيم الصائغ، عن يزيد النحوي، عن عكرمة؛ أن ابن عباس أخبره؛ أن القرآن أنزل [ب/١٥٦] في شأن الحائض، فقال الله ﷻ لرسوله: ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾، قال الله: ﴿قُلْ هُوَ أَذَى﴾: لهم أذى.

١٧٦٦ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد، في هذه الآية: ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى﴾، قال: الدم: أذى.

[١٧٦٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

أورده الثعلبي في تفسيره (١/لوحه/٢٢٦/أ) بنحوه، وأطول منه - بدون إسناد - وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦١٩)، وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مقاتل، به، مختصراً. [١٧٦٥] في إسناده عبد الله بن أحمد: لم أقف على ترجمته، فأتوقف. سبق ورود في الأثر رقم (١٧٦٣).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٧٦٦] في إسناده الحسين بن حفص، وهو: صدوق. وابن أبي نجيع: ثقة، لكنه يدلّس من الثالثة، فلا تقبل روايته إلا إذا صرح بالسماع، وروايته هنا معنعة. أخرجه الطبري في التفسير (٤/٣٧٥) عن مجاهد، من طريق محمد بن بشار، قال: الأذى: الدم. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦٢٠)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٢٧)، ونسباه إلى ابن جرير، عن مجاهد، به.

١٧٦٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿رَسَّالُونَكَ عَنِ الْمَجِيزِ قُلْ هُوَ أَذَى﴾، قال: قدر. قال أبو محمد:

١٧٦٨ - وروي عن السدي: نحو قول قتادة.

❖ قوله تعالى: ﴿فَاعْتَرَلُوا نِسَاءَ فِي الْمَجِيزِ﴾.

١٧٦٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثني أبي، عن أبيه، عن إبراهيم - يعني: الصائغ -، عن يزيد النحوي، عن عكرمة؛ أن ابن عباس أخبره؛ أن القرآن أنزل في شأن الحائض، والمسلمون يخرجونهم من بيوتهم كفعل العجم، فاستفتوا رسول الله ﷺ في ذلك، فجاء القرآن في ذلك، فقال الله لرسوله: ﴿رَسَّالُونَكَ عَنِ الْمَجِيزِ﴾ قال الله: ﴿هُوَ أَذَى﴾: لهم أذى، ﴿فَاعْتَرَلُوا نِسَاءَ فِي الْمَجِيزِ﴾: فظن المؤمنون أن الاعتزال، كما كانوا يفعلون، يخرجونهم من بيوتهم، حتى إذا قرأ آخر الآية، فهم المؤمنون ما الاعتزال، إذ قال الله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾.

١٧٧٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن

[١٧٦٧] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٧٤/٤) رقم (٤٢٣٦) عن قتادة، به. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/لوحه/٢٨/ب) عن قتادة، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦٢٠)، وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير، عن قتادة، به.

[١٧٦٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٧٤/٤) رقم (٤٢٣٥) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي قوله: ﴿قُلْ هُوَ أَذَى﴾، قال: أما «أذى»: فقذر.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[١٧٦٩] في إسناده عبد الله بن أحمد: لم أقف على ترجمته، فاتوقف.

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٧٦٣).

[١٧٧٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٧٥/٤) رقم (٤٢٣٨) عن ابن عباس، به.

وأخرجه النحاس في الناسخ والمنسوخ (٦٠) عن ابن عباس، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦٢١)، وعزاه إلى ابن جرير والنحاس وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.



صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَاعْتَرِلُوا الْيَسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾، يقول: اعتزلوا نكاح فروجهن.

قال أبو محمد:

١٧٧١ - وروي عن مجاهد.

١٧٧٢ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

١٧٧٣ - حدثنا عبد الله بن سعيد - أبو سعيد الأشج -، ثنا ابن يمان، عن الزبيرقان، قال: سألت أبا رزين، عن قوله: ﴿فَاعْتَرِلُوا الْيَسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾؟ قال: اتوهن من قبل الطهر، ولا تأتونهن من قبل الحيض.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ﴾.

١٧٧٤ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي حدثني، عُمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، ﴿وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾، قال: [١/١٥٧] يقول: إذا طهرت من الدم.

قال أبو محمد:

١٧٧٥ - وروي عن عكرمة.

[١٧٧١، ١٧٧٢] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٧٧٣] في إسناده يحيى بن يمان، وهو: صدوق يخطئ كثيراً وتغير، وعليه فهو

إسناد ضعيف.

أورده النحاس في الناسخ والنسوخ (٦١) عن أبي رزين معلقاً، به، مختصراً.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٢٥/١)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة ولم أجده في

مصنفه، عن أبي رزين، به.

[١٧٧٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه النحاس في الناسخ والمنسوخ (٦١) عن مجاهد، به مختصراً.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٢٣/١)، وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم

والنحاس وغيرهم، عن ابن عباس، به، مختصراً.

[١٧٧٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٨٤/٤) رقم (٤٢٦٨) قال: حدثنا ابن

حميد، قال: حدثنا يحيى بن واضح، قال: حدثنا عبيد الله العتكي، عن عكرمة في قوله:

﴿وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾، قال: حتى ينقطع الدم.

١٧٧٦ - ومجاهد.

١٧٧٧ - والحسن: نحو ذلك.

١٧٧٨ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾؛ يعني: يغتسلن من المحيض.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ﴾.

١٧٧٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس - يعني: قوله: ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ﴾ -، يقول: إذا طهرت من الدم، وتطهرت بالماء.  
قال أبو محمد:

١٧٨٠ - وروي عن مجاهد.

= وفي إسناده عبيد الله العتكي، وهو: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناده ضعيف.  
[١٧٧٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٨٣/٤) رقم (٤٢٦٦) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا ابن مهدي ومؤمل، قالوا: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾، قال: انقطاع الدم.  
في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة، لكنه يدلّس من الثالثة، وروايته هنا معنعة.  
[١٧٧٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.  
[١٧٧٨] هذا إسناده ضعيف. هذا الإسناد سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).  
لم أقف عليه عند غير المصنف.  
[١٧٧٩] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).  
أخرجه الطبري في التفسير (٣٨٦/٤) رقم (٤٢٦٩) عن ابن عباس، به.  
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٢٤/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٢٧/١)، ونسبها إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والنحاس، (ولم أجد عنده)، والبيهقي، عن ابن عباس، به، مختصراً.  
[١٧٨٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٨٦/٤) رقم (٤٢٧٠) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثني ابن مهدي، ومؤمل، قالوا: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ﴾: فإذا اغتسلن.  
وفي إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة، لكنه يدلّس من الثالثة، وروايته هنا معنعة.

١٧٨١ - وعكرمة.

١٧٨٢ - والحسن.

١٧٨٣ - ومقاتل بن حيان.

١٧٨٤ - والليث بن سعد: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأْتُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾.

١٧٨٥ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنا ابن وهب، أخبرني أبو صخر، عن أبي معاوية البجلي - يعني: عمار الدهني -، عن سعيد بن جبير، قال: بينا أنا ومجاهد جالسان عند ابن عباس، إذ أتاه رجل، فقال: ألا تشفيني عن آية الحيض؟ قال: بلى. فاقترأ: ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى﴾ إلى قوله: ﴿فَأْتُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾، فقال ابن عباس: من حيث جاء الدم، من ثم أمرت أن تأتي. قال أبو محمد:

١٧٨٦ - وروي عن مجاهد.

[١٧٨١] وصله الطبري في التفسير (٣٨٦/٤) رقم (٤٢٧١) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا يحيى بن واضح، قال: حدثنا عبيد الله العتكي، عن عكرمة في قوله: ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْتَ﴾ يقول: اغتسلن.

في إسناده عبيد الله العتكي، وهو: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٧٨٢] وصله الطبري في التفسير (٣٨٦/٤) رقم (٤٢٧٣) قال: حدثنا عمران بن موسى، حدثنا عبد الوارث، حدثنا عامر، عن الحسن: في الحائض ترى الطهر، قال: لا يغشاها زوجها حتى تغتسل، وتحل لها الصلاة.

[١٧٨٣، ١٧٨٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٧٨٥] في إسناده أبو صخر، وهو: صدوق يهمل، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٨٨/٤) رقم (٤٢٨٠) عن سعيد بن جبير، به.

[١٧٨٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٨٩/٤) رقم (٤٢٨٣) قال: حدثنا ابن

أبي الشوارب، قال: حدثنا عبد الواحد، قال: حدثنا خصيف قال: حدثني مجاهد: ﴿فَأْتُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾: في الفرج ولا تعدوه.

في إسناده خصيف بن عبد الرحمن، وهو: صدوق سيئ الحفظ، وعليه فهو إسناده ضعيف.

١٧٨٧ - وإبراهيم، أنهما قالا: في الفرج.

والوجه الثاني؛

١٧٨٨ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن

الأعمش، عن أبي رزين: ﴿فَأَتَوْهُم مِّنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾، قال: من قبل الطهر.  
قال أبو محمد:

١٧٨٩ - وروي عن عكرمة.

١٧٩٠ - والربيع بن أنس.

١٧٩١ - وقتادة.

١٧٩٢ - والضحاك.

[١٧٨٧] وصله الطبري في التفسير (٣٩٠/٤) رقم (٤٢٨٩) قال: حدثنا محمد بن

المثنى، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت أبي، عن يزيد بن الوليد، عن إبراهيم، في قوله: ﴿فَأَتَوْهُم مِّنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ قال: في الفرج. رجاله ثقات، إلا يزيد بن الوليد: فلم أعرفه.

[١٧٨٨] هذا الإسناد رجاله ثقات، والأعمش وسفيان: يدلسان، وتدليسهما من

المرتبة الثانية من مراتب التدليس الذين يقبل تدليسهم، لإمامتهما، ولقلة تدليسهما في جنب ما رويًا، أو لأنهما لا يدلسان إلا عن ثقة، وعليه فهو إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٩١/٤) من عدة طرق، عن أبي رزين، به وبنحوه.

[١٧٨٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٩١/٤) رقم (٤٢٩٥) قال: حدثنا ابن حميد،

قال: حدثنا يحيى بن واضح، قال: حدثنا عبيد الله العتكي، عن عكرمة، قوله: ﴿فَأَتَوْهُم مِّنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ يقول: إذا اغتسلن فأتوهن من حيث أمركم الله، يقول: طواهر غير حيض. في إسناده عبيد الله العتكي، وهو: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٧٩٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٧٩١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٩١/٤) رقم (٤٢٩٦) قال: حدثنا

الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿فَأَتَوْهُم مِّنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ قال: يقول: طواهر غير حيض.

وهذا إسناد حسن أو ضعيف، وانظر رقم (٤٠).

[١٧٩٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٩٢/٤) رقم (٤٢٩٨) قال: حدثنا ابن

وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سلمة بن نبيط، عن الضحاك ﴿فَأَتَوْهُم﴾: طهراً غير حيض.

وفي إسناده ابن وكيع، وهو: متكلم فيه، وفيه سلمة بن نبيط، وهو: ثقة، لكنه اختلط.

١٧٩٣ - ومقاتل بن حيان.

١٧٩٤ - وعطاء الخراساني: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

١٧٩٥ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن إسماعيل الأزرق، عن أبي محمد الأسدي، عن ابن الحنفية، في قوله: ﴿فَأَتَوْهُم مِّنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾، قال: من قبل الحلال، من قبل التزويج.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾.

١٧٩٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص، ثنا عاصم بن سليمان الأحول، عن الشعبي، قال: التائب من الذنب، كمن لا ذنب له، ثم قرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ﴾.

١٧٩٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم - الفضل بن دكين -، ثنا طلحة بن عمرو،

[١٧٩٣، ١٧٩٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف رحمهما الله.

[١٧٩٥] في إسناده هذا الأثر علتان: أ - إسماعيل الأزرق: ضعيف. ب - أبو محمد

الأسدي: لم أقف على ترجمته، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٩٢/٤) رقم (٤٣٠١) عن ابن الحنفية، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦٢٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٢٧)،

ونسباه إلى ابن أبي شيبة، عن ابن الحنفية، به.

[١٧٩٦] هذا إسناده رجاله ثقات، لكن حفص بن غياث: تغير بأخرة قليلاً.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦٢٦)، وعزاه إلى وكيع وعبد بن حميد وابن أبي

حاتم وغيرهم، عن الشعبي، به.

[١٧٩٧] في إسناده طلحة بن عمرو الحضرمي، وهو: متروك، وعليه فهو إسناده

ضعيف جداً.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٩٥/٤) رقم (٤٣٠٢) عن عطاء، به. وذكره السيوطي

في الدر المنثور (١/٦٢٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٢٧)، ونسباه إلى وكيع وابن

أبي حاتم، وغيرهما، عن عطاء، به. وذكره الثعلبي في التفسير (١/لوحه ٢٢٩/ب)، عن

عطاء ومقاتل بن سليمان، والكلبي، معلقاً، به، وأطول.

عن عطاء، في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾، قال: [١٥٧/ب] التوابين من الذنوب، ﴿وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾، قال: المتطهرين بالماء للصلاة.

١٧٩٨ - وروي عن أبي العالية.

١٧٩٩ - ومجاهد.

١٨٠٠ - ومقاتل بن حيان.

١٨٠١ - وجابر بن زيد: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾.

١٨٠٢ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن شعبة، عن مسلم القرري، قال: قلت لابن عباس: أصب الماء على رأسي وأنا محرم؟ قال: لا بأس، إن الله يقول: ﴿يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾.

١٨٠٣ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي، ثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾، قال: التوابين من الذنوب، ﴿وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾، قال: المتطهرين بالماء.

[١٧٩٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٧٩٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٩٦/٤) رقم (٤٣٠٦) قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾: من الذنوب لم يصيها، ﴿وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾: من الذنوب، لا يعودون فيها.

في إسناده القاسم: لم أقف على ترجمته، فأتوقف، وانظر الأثر رقم (٧٧٢).

[١٨٠٠، ١٨٠١] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٨٠٢] في إسناده مسلم القرري، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٢٦/١)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١٨٠٣] في إسناده محمد الهروي: لم أعرفه، وطلحة بن عمرو: متروك، وعليه فهو إسناده ضعيف جداً.

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٧٩٧).

## الوجه الثاني:

١٨٠٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن عوف، عن المنهال، قال: كنت عند أبي العالية، فتوضأ وتوضأت، فقلت: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾، فقال: إن الطهور بالماء لحسن، ولكنهم المتطهرون من الذنوب.

## والوجه الثالث:

١٨٠٥ - حدثنا سليمان بن داود القزاز، ثنا أبو داود، ثنا إبراهيم بن نافع، عن سليم - يعني: مولى أم علي -، عن مجاهد، قال: من فعله فليس من المتطهرين؛ يعني: من أتى امرأته في دبرها.

## الوجه الرابع:

١٨٠٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سهل بن زنجلة، ثنا أبو يحيى التيمي، عن الأعمش، في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾، قال: التوبة من الذنب، والتطهر من الشرك.

[١٨٠٤] في إسناده المنهال بن عمرو. وهو: صدوق ربما يهمل، وعليه فهو إسناد ضعيف. أما عن تدليس أبي أسامة، فهو مقبول؛ لأنه من المرتبة الثانية من مراتب التدليس.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦٢٥)، وعزاه إلى وكيع وعبد بن حميد وابن أبي حاتم، عن أبي العالية، به.

[١٨٠٥] في إسناده أبو داود: لم أعرفه، فأتوقف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٣٩٥) رقم (٤٣٠٥) عن مجاهد، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦٢٥)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن مجاهد، به.

[١٨٠٦] في إسناده أبو يحيى التيمي، وهو: إسماعيل بن إبراهيم الأحول: ضعيف،

وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦٢٥)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن الأعمش، به.

❖ قوله تعالى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾.

١٨٠٧ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عامر بن يحيى، عن حنش بن عبد الله، عن عبد الله بن عباس، قال: أتى ناس من حمير إلى رسول الله ﷺ، فسألوه عن أشياء، قال له رجل: إني أحب النساء فكيف ترى؟ فأنزل الله تعالى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾.

❖ قوله: ﴿فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾.

١٨٠٨ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن خثيم، عن ابن سابط، عن حفصة، عن أم سلمة، قالت: لما قدم المهاجرون المدينة على الأنصار، تزوجوا من نسائهم، وكان المهاجرون ينجبون، وكانت الأنصار لا تجبي، فأراد رجل من المهاجرين من امرأته على ذلك. فأبى عليه، حتى تسأل النبي ﷺ، فأتته، فاستحيت أن تسأله، فسأله أم سلمة، فنزلت هذه الآية: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾، ثم قال: «لا، إلا في صمام واحد».

[١٨٠٧] في إسناده ابن لهيعة؛ وهو: صدوق خلط بعد احتراق كتبه، وقال ابن حبان في أصحابه: رواية العبادة عن ابن لهيعة؛ كعبد الله بن وهب، وابن المبارك، صحيحة، وعليه فهو إسناده حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٤١٣/٤) رقم (٤٣٤٨) عن ابن عباس، به وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٢٩/١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وغيرهما، عن ابن عباس، بنحوه، وأطول منه.

[١٨٠٨] في إسناده: عبد الرحمن بن سابط، وهو: ثقة كثير الإرسال، لكنني لم أجد حفصة فيمن أرسل عنهم، وعبد الله بن خثيم: صدوق، وعليه فهو إسناده حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٤١٠/٤)، رقم (٤٣٤١)، عن أم سلمة، مرفوعاً بنحوه. وأخرجه الترمذي - وغيره - في سننه (٢٨٣/٤) عن أم سلمة مرفوعاً، به مختصراً، وحسنه وصححه.



قال أبو محمد:

١٨٠٩ - ذكر لي عن الخليل بن أحمد أنه قال: يجب على وجهه باركًا، قال: ووجه آخر: جبي؛ إذا ركع: يركع. فهو أن تضع يديك على ركبتك وأنت قائم<sup>[١]</sup>.  
١٨١٠ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أبنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، وابن جريج، وسفيان بن سعيد الثوري، أن محمد بن المنكدر حدثهم عن جابر بن عبد الله؛ أخبره: أن اليهود قالوا للمسلمين: من أتى امرأة وهي مدبرة، جاء ولده أحول، فأنزل الله تعالى: ﴿يَسْأَلُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شَتَمْتُ﴾، قال ابن جريج في الحديث: فقال رسول الله ﷺ: «مقبلة، ومدبرة إذا كان ذلك في الفرج».

١٨١١ - حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: جاء عمر إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! هلكت! قال: «ما الذي أهلكك؟» قال: حولت رحلي الليلة. فلم يرد عليه شيئًا، فأوحى الله إلى رسول الله ﷺ: ﴿يَسْأَلُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شَتَمْتُ﴾، يقول: «أقبل وأدير، واتق الدبر والحیضة».

[١] هذا المعنى موجود في لسان العرب (٤/١٣٠) حيث يقول صاحب اللسان: والعرب تقول: جبي فلان تجبيّة، إذا أكب على وجهه باركًا، أو وضع يديه على ركبتيه منحنيًا وهو قائم.

[١٨١٠] هذا إسناد صحيح، وتدلّس ابن جريج هنا لا يضر؛ لأن له متابًا فيه. أخرجه البخاري - وغيره - في الصحيح (٦/٣٦) عن ابن المنكدر سمعت جابرًا...، بنحوه.

[١٨١١] في إسناده يعقوب القمي وجعفر بن أبي المغيرة، وكل منهما: صدوق يهمل، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٤١٢) رقم (٤٣٤٧) عن ابن عباس، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦٢٩)، وعزاه إلى عبد بن حميد والترمذي وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن ابن عباس، به. وأخرجه الترمذي في سننه (٤/٢٨٣) رقم (٤٠٦٤) عن ابن عباس، به. وقال في نهايته: حديث حسن غريب. وأخرجه أحمد في المسند (١/٢٩٧) عن ابن عباس قال: جاء عمر بن الخطاب...، به.

## الوجه الثاني:

١٨١٢ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب، ثنا أبو صخر، عن أبي معاوية البجلي - يعني: عمار الدهني، عن سعيد بن جبير، قال: بينا أنا ومجاهد جالسان عند ابن عباس، أتاه رجل فوقف، فقال: كيف بالآية: ﴿يَسْأَلُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ شَتَّى﴾، قال: إي! ويحك! وفي الدبر من حرث!! لو كان ما تقول حقاً، لكان المحيض منسوخاً! إذا شغل من ها هنا، جئت من ها هنا، ولكن: ﴿أَنْتُمْ شَتَّى﴾ من الليل والنهار.

## الوجه الثالث:

١٨١٣ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن يونس بن أبي إسحاق [١٥٨/ب] عن زائدة بن عمير الطائي، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ شَتَّى﴾، قال: إن شئت (عزلي) <sup>[١]</sup>، وإن شئت غير (عزلي) <sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَقَدْ مُوا لِنَفْسِكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوَةٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ .

١٨١٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو تميلة، ثنا أبو المنيب، عن عكرمة: ﴿وَقَدْ مُوا لِنَفْسِكُمْ﴾، قال: الولد.

[١٨١٢] في إسناده أبو صخر، وهو: صدوق يهم، وعليه فهو إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٧٨٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٠٣/٤) رقم (٤٣٢٥) عن سعيد بن جبير به، وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦٣٠)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، بنحوه.

[١٨١٣] في إسناده يونس بن أبي إسحاق، وهو: صدوق يهم قليلاً، وعليه فهو إسناده ضعيف. أخرجه الطبري في التفسير (٤٠٨/٤) رقم (٤٣٣٦) عن ابن عباس بنحوه. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢/٢٧٩) عن زائدة بن عمير، قال: سألت ابن عباس...، بنحوه، وصححه، ووافقه الذهبي.

[١] [٢] هما هكذا بالأصل، والمعنى: إن شئت فاعزل، وإن شئت فلا تعزل.

[١٨١٤] في إسناده أبو المنيب، وهو: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناده ضعيف. أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦٤٠)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن عكرمة، به.

## الوجه الثاني:

١٨١٥ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَقَدْ مُوْاْ لِأَنْفُسِكُمْ﴾، يقول: طاعة ربكم، وأحسنوا عبادته.

## والوجه الثالث:

١٨١٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، أما قوله: ﴿وَقَدْ مُوْاْ لِأَنْفُسِكُمْ﴾: فالخير.

## والوجه الرابع:

١٨١٧ - ذكر لي عن عبد الله بن واقد أبي رجاء الهروي، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء: ﴿وَقَدْ مُوْاْ لِأَنْفُسِكُمْ﴾، قال: التسمية عند الجماع.

١٨١٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ﴾؛ يعني: المؤمنين، يحذرهم.

[١٨١٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

أورده ابن الجوزي في التفسير (٢٥٣/١) عن مقاتل، معلقاً، بنحوه.

[١٨١٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤١٧/٤) رقم (٤٣٤٩) عن السدي، به.

[١٨١٧] في إسناده شيخ ابن أبي حاتم: مجهول، وطلحة بن عمرو: متروك، وعليه

فهو إسناد ضعيف جداً.

أخرجه الطبري في التفسير (٤١٧/٤) رقم (٤٣٥٠) عن عطاء، به، وأطول. وذكره

السيوطي في الدر المنثور (٦٤٠/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن ابن عباس، به، وأطول.

وأخرجه الثعلبي في التفسير (١/لوحة/٢٣٣)، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/

٣٨٩) عن عطاء، قال: أراه عن ابن عباس، به. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/

لوحة/٢٨/ب) عن عطاء، به.

[١٨١٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٨١٩ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، يبلغ به النبي ﷺ، قال: «يلقى العبد ربه يوم القيامة، فيقول - يعني: الرب ﷻ - (قل) <sup>[١]</sup> ألم أكرمك، وأسودك، وأسخر لك الخيل والإبل، وأذكرك رأس وتربع، فظننت أنك غير ملاقي؟».

١٨٢٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، يقول: بشرهم بالجنة في الآخرة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾.

١٨٢١ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان - مالك بن إسماعيل -، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن عطاء، قال: جاء رجل إلى عائشة، فقال: يا أم المؤمنين! إنني نذرت إن كلمت فلاناً، فإن كل مملوك لي عتيق لوجه الله، وكل مال لي ستر للبيت. فقالت: لا تجعل مملوكيك عتقاً لوجه الله [١/١٥٩]، ولا تجعل مالك سترًا للبيت، فإن الله يقول: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا﴾ الآية. قالت: فكفر عن يمينك.

[١٨١٩] في إسناده سهيل بن أبي صالح، وهو: صدوق تغير، ولم يتبين لي هل رواية سفيان عنه قبل ذلك أم بعده؟ وكذلك سفيان بن عيينة تغير، ولم يتبين لي هل روى عنه محمد بن المقرئ، قبل ذلك، أم بعده؟ فأتوقف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] هكذا في الأصل، ولا معنى لها.

[١٨٢٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٨٢١] في إسناده يحيى بن سلمة بن كهيل، وهو: متروك، وعليه فهو إسناد

ضعيف جدًا.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦٤٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٣١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن عطاء، به.

## والوجه الثاني:

١٨٢٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾، يقول: لا تجعلن عرضة ليمينك ألا تصنع الخير، ولكن كفر عن يمينك، واصنع الخير.  
قال أبو محمد:

١٨٢٣ - وروي عن مسروق.

١٨٢٤ - وسعيد بن جبير.

١٨٢٥ - وإبراهيم النخعي.

١٨٢٦ - والشعبي.

١٨٢٧ - ومجاهد.

[١٨٢٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٤٢٢) رقم (٤٣٦٠) عن ابن عباس، به.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦٤٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم وغيرهما، عن ابن عباس، به.

[١٨٢٣، ١٨٢٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٨٢٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٢٢) رقم (٤٣٦٢) قال: حدثني

يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم في قوله: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ قال: هو الرجل يحلف ألا يبر قرابته، ولا يصل رحمه، ولا يصلح بين اثنين، يقول: فليفعل، وليكفر عن يمينه.

وهذا الإسناد رجاله ثقات لكن هشيمًا ومغيرة: يدلسان، وتدليسهما من المرتبة

الثالثة، ورواية مغيرة هنا معنعة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٨٢٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٨٢٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٢٣) رقم (٤٣٦٥) قال: حدثني

محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى = وحدثني المشي، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ فأمروا بالصلة والمعروف والإصلاح بين الناس. فإن حلف حالف ألا يفعل ذلك فليفعله، وليدع يمينه.

- ١٨٢٨ - وعطاء .  
 ١٨٢٩ - والزهرى .  
 ١٨٣٠ - والحسن .  
 ١٨٣١ - وعكرمة .  
 ١٨٣٢ - وطاووس .  
 ١٨٣٣ - ومكحول .  
 ١٨٣٤ - ومقاتل بن حيان .  
 ١٨٣٥ - وقتادة .  
 ١٨٣٦ - والربيع بن أنس .  
 ١٨٣٧ - والضحاك .  
 ١٨٣٨ - وعطاء الخراساني .  
 ١٨٣٩ - والسدي: نحو ذلك .

= في إسناده عبد الله بن أبي نجيح، وهو: ثقة لكنه يدلّس، وتدلّسه من المرتبة الثالثة، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٨٢٨ - ١٨٣٢] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٨٣٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٢٤) رقم (٤٣٧١) قال: حدثني ابن عبد الرحيم البرقي، قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة، عن سعيد، عن مكحول؛ أنه قال في قول الله تعالى ذكره: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾، قال: هو أن يحلف الرجل ألا يصنع خيراً ولا يصل رحمه، ولا يصلح بين الناس. نهاهم الله عن ذلك.

في إسناده عمرو بن أبي سلمة، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناده ضعيف.  
 [١٨٣٤، ١٨٣٥] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٨٣٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٢٣) رقم (٤٣٦٦) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع في قوله: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ...﴾ الآية قال: ذلك في الرجل يحلف ألا يبر، ولا يصل رحمه، ولا يصلح بين الناس، فأمره الله أن يدع يمينه، ويصل رحمه، ويأمر بالمعروف، ويصلح بين الناس.

في إسناده ابن أبي جعفر، وأبوه، والربيع: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناده ضعيف.  
 [١٨٣٧ - ١٨٣٩] لم أقف عليها عند غير المصنف.

❖ قوله: ﴿أَنْ تَبْرَأَ﴾.

١٨٤٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿أَنْ تَبْرَأَ﴾؛ يعني: ألا تصلوا القرابة.

١٨٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: وأما: ﴿تَبْرَأَ﴾: فالرجل يحلف ألا يبرّ ذا رحمه، فيقول: قد حلفت. فأمرهم الله ألا يعرض يمينه بينه وبين ذي رحمه، وليبره ولا ييالي يمينه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَتَتَّقُوا﴾.

١٨٤٢ - حدثنا أبي، ثنا النفيلي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم الجزري، في قول الله: ﴿أَنْ تَبْرَأَ وَتَتَّقُوا﴾، قال: «التقوى»: تحلف، وتقول: قد حلفت ألا أعتق، ولا أصدق.

❖ قوله: ﴿وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾.

١٨٤٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾، قال: كان الرجل يريد الصلح بين اثنين فيغضبه أحدهما أو يتهمه، فيحلف ألا يتكلم بينهما في الصلح. قال: أن تصلوا إلى القرابة وتتقوا؛ يعني: وتتقوا، وتصلحوا بين الناس فهو خير من وفاء اليمين في المعصية.

[١٨٤٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٨٤١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٢١/٤) رقم (٤٣٥٧) عن السدي، به، وأطول منه.

[١٨٤٢] في إسناده عبيد الله بن عمرو، وهو: ثقة، ربما وهم، أما بقية رجاله فثقات.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٨٤٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٥٠).

أورده السيوطي في الدر الثور (٦٤٢/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن

جبير، به مختصراً.

قال أبو محمد:

١٨٤٤ - وروي عن السدي: نحو ذلك، وقال: هذا قبل أن تنزل الكفارات.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.

١٨٤٥ - وبالإسناد عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ﴾ [١٥٩/ب]؛ يعني: اليمين الذي حلفوا عليها.

❖ قوله: ﴿عَلِيمٌ﴾.

١٨٤٦ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿عَلِيمٌ﴾؛ يعني:

علم بها. كان هذا قبل أن تنزل كفارة اليمين.

❖ قوله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾.

١٨٤٧ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا عبدة بن سليمان،

[١٨٤٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٢١/٤) رقم (٤٣٥٨) قال: حدثنا

موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾: أما ﴿عُرْضَةً﴾: فيعرض بينك وبين الرجل الأمر، فتحلف بالله لا تكلمه ولا تصله، وأما: ﴿تَبَرُّوا﴾ فالرجل يحلف لا يبر ذا رحمه، فيقول: قد حلفت. فأمر الله ألا يعرض بيمينه، بينه وبين ذي رحمه، وليبره ولا ييالي بيمينه، وأما: ﴿وَتُصْلِحُوا﴾ فالرجل يصلح بين الاثنين فيعصبانه، فيحلف ألا يصلح بينهما فينبغي له أن يصلح ولا ييالي بيمينه، وهذا قبل أن تنزل الكفارات.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[١٨٤٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦٤٢)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به، وأطول.

[١٨٤٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر السابق.

[١٨٤٧] هذا إسناد حسن. سبق وروده في الأثر رقم (٥١٩) ما عدا عائشة رضي الله عنها.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٢٨/٤) وما بعدها، عن عائشة، من طرق كثيرة، به، وبنحوه. وأخرجه مالك في الموطأ (٣٨٤) عن عائشة، بنحوه، مختصراً.



عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة في قول الله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾، قالت: هو قول الرجل: لا والله، وبلى والله.

١٨٤٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، قال: كانت عائشة تقول: إنما اللغو في المزاحة والهزل، وهو قول الرجل: لا والله، وبلى والله، فذلك لا كفارة فيه، إنما الكفارة فيما عقد عليه قلبه أن يفعله ثم لا يفعله.

قال أبو محمد:

١٨٤٩ - وروي عن ابن عمر.

١٨٥٠ - وابن عباس في أحد أقواله.

١٨٥١ - والشعبي.

١٨٥٢ - وعكرمة في أحد قوله.

[١٨٤٨] في إسناده أبو صالح كاتب الليث، وابن لهيعة، وهما: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٤٢٩) عن عائشة، بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦٤٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٣١)، ونسباه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن عائشة، به.

[١٨٤٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٨٥٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٢٨) رقم (٤٣٧٣) قال: حدثني

إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، قال: حدثنا عتاب بن بشير، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ قال: هي: بلى والله، ولا والله.

في إسناده عتاب بن بشير، وخصيف، وهما: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٨٥١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٣٠) رقم (٤٣٨٥) قال: حدثني

يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا المغيرة، عن الشعبي، قال: هو الرجل يقول: لا والله، وبلى والله، يصل حديثه.

في إسناده المغيرة، وهو: ثقة لكنه يدلّس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٨٥٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٣١) رقم (٤٣٩٢) قال: حدثنا هناد،

قال: حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن عكرمة في قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾، قال: هو قول الناس: لا والله، وبلى والله.

١٨٥٣ - وعطاء.

١٨٥٤ - والقاسم بن محمد.

١٨٥٥ - ومجاهد في أحد قوله.

١٨٥٦ - وعروة بن الزبير.

١٨٥٧ - وأبي قلابه.

١٨٥٨ - والضحاك في أحد قوله.

١٨٥٩ - وأبي صالح.

= في إسناده أبو معاوية هُشيم بن بشير، وهو: ثقة لكنه يدلّس، وتدلّسه من المرتبة الثالثة، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٨٥٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٣١) رقم (٤٣٩١) قال: حدثنا هناد،

قال: حدثنا وكيع، عن مالك بن مغول، عن عطاء، مثله.

وهذا إسناده صحيح.

[١٨٥٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٨٥٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٣٢) رقم (٤٤٠١) قال: حدثنا ابن

حميد، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن الحكم، عن مجاهد، في قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْنِكُمْ﴾ قال: الرجلان يتبايعان فيقول أحدهما: والله لا أبيعك بكذا، ويقول الآخر: والله لا أشتريه بكذا وكذا. فهذا اللغو، لا يؤاخذ به.

في إسناده محمد بن حميد الرزاي، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٨٥٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٨٥٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٣٠) رقم (٤٣٨٨) قال: حدثني

يعقوب بن إبراهيم، وابن وكيع، قالوا: حدثنا ابن عليه، قال: حدثنا أيوب، قال: قال أبو قلابه في: «لا والله، وبلى والله»: أرجو أن يكون لغة، وقال يعقوب في حديثه: أرجو أن يكون لغواً، وقال ابن وكيع في حديثه: أرجو أن يكون لغة، ولم يشك.

وهذا إسناده صحيح.

[١٨٥٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٨٥٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٣٠) رقم (٤٣٨٩) قال: حدثنا أبو

كريب وابن وكيع وهناد قالوا: حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح، قال: لا والله، وبلى والله.

وهذا إسناده صحيح.

١٨٦٠ - والزهري: نحو ذلك.

الوجه الثاني: وهو أحد قولي عائشة:

١٨٦١ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أخبرني الثقة،

عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة؛ أنها كانت تتأول هذه الآية - يعني: قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ -، وتقول: هو الشيء يحلف عليه أحدكم، لا يريد منه إلا الصدق، فيكون على غير ما حلف عليه.

قال أبو محمد:

١٨٦٢ - وروي عن أبي هريرة.

١٨٦٣ - وابن عباس في أحد قوله.

١٨٦٤ - وسليمان بن يسار.

[١٨٦٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٨٦١] هذا إسناد رجاله ثقات، لكن شيخ ابن وهب غير معروف، مع أنه وثقه.

سبق وروده في الأثر رقم (١١٠٧)، وشيخ ابن وهب المبهم هنا، معروف هناك.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٤٥/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، والبيهقي، عن عائشة، به. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٩٢/١) بمثل ما عند ابن أبي حاتم سنداً ومثلاً.

[١٨٦٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٣٢/٤) رقم (٤٤٠٢) قال: حدثني يونس بن

عبد الأعلى، قال: أخبرني ابن نافع، عن أبي معشر، عن محمد بن قيس، عن أبي هريرة؛ أنه كان يقول: لغو اليمين: حلف الإنسان على الشيء يظن أنه الذي حلف عليه، فإذا هو غير ذلك.

في إسناده أبو معشر نجيب المدني، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٨٦٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٣٢/٤) رقم (٤٤٠٣) قال: حدثني محمد بن

سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ واللغو: أن يحلف الرجل على الشيء يراه حقاً، وليس بحق.

وهذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

[١٨٦٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٣٣/٤) رقم (٤٤٠٥) قال: حدثنا ابن

بشار، وابن المثنى، قالوا: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا هشام، عن قتادة، عن سليمان بن يسار في قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾، قال: خطأ غير عمد.

وفي إسناده قتادة: وهو: ثقة لكنه يدلّس، وتدلّيسه من المرتبة الثالثة، وعليه فهو

إسناد ضعيف.

١٨٦٥ - وسعيد بن جبير .

١٨٦٦ - ومجاهد في أحد قوله .

١٨٦٧ - والحسن .

١٨٦٨ - وإبراهيم .

١٨٦٩ - ووزارة بن أوفى .

[١٨٦٥] لم أقف عليه عند غير المصنف .

[١٨٦٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٣٤) رقم (٤٤١٢) قال: حدثني

المنثى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْتِنَاكُمْ﴾: حلف الرجل على الشيء وهو لا يعلم إلا أنه على ما حلف عليه، فلا يكون كما حلف، كقوله: إن هذا البيت لفلان، وليس له، وإن هذا الثوب لفلان، وليس له .

في إسناده المنثى: لم أعرفه، وأبو حذيفة: متكلم فيه، وابن أبي نجيج: ثقة مدلس من الثالثة، وعليه فهو إسناده ضعيف .

[١٨٦٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٣٣) رقم (٤٤٠٧) قال: حدثنا هناد،

وابن وكيع، قال: حدثنا وكيع، عن الفضل بن دهم، عن الحسن قال: هو الرجل يحلف على اليمين، لا يرى إلا أنه كما حلف .

في إسناده الفضل بن دهم، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف .

[١٨٦٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٣٤) رقم (٤٤١٣) قال: حدثنا هناد،

قال: حدثنا أبو الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم، في قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْتِنَاكُمْ﴾، قال: هو الرجل يحلف على الشيء يرى أنه فيه صادق .

في إسناده مغيرة بن مقسم، وهو: ثقة لكنه مدلس من الثالثة، وروايته معنعة، وعليه فهو إسناده ضعيف .

[١٨٦٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٣٥) رقم (٤٤٢١) قال: حدثنا هناد،

وابن وكيع = قال هناد: حدثنا وكيع، وقال ابن وكيع: حدثني أبي = عن عمران بن حدير، قال: سمعت زارة بن أوفى، قال: هو الرجل يحلف على اليمين، لا يرى إلا أنها كما حلف .

وهذا إسناده صحيح، ورواية ابن وكيع هنا متابعة .

- ١٨٧٠ - وأبي مالك .  
 ١٨٧١ - وعطاء الخراساني .  
 ١٨٧٢ - ويكر بن عبد الله .  
 ١٨٧٣ - وأحد قولي عكرمة .  
 ١٨٧٤ - وحبيب بن أبي ثابت .  
 ١٨٧٥ - والسدي .  
 ١٨٧٦ - ومكحول .  
 ١٨٧٧ - ومقاتل .  
 ١٨٧٨ - وطاووس .  
 ١٨٧٩ - وقتادة .

[١٨٧٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٣٥) رقم (٤٤١٧) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: أخبرنا حصين، عن أبي مالك؛ أنه قال: اللغو: الرجل يحلف على الإيمان، وهو يرى أنه كما حلف. هذا إسناد رجاله ثقات، لكن حصينًا، تغير حفظه بأخرة. [١٨٧١ - ١٨٧٤] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٨٧٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٣٦) رقم (٤٤٢٤) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْتِنَاكُمْ﴾، أما اللغو: فالرجل يحلف على اليمين وهو يرى أنها كذلك، فلا تكون كذلك، فليس عليه كفارة.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[١٨٧٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٣٧) رقم (٤٤٣١) قال: حدثني ابن البرقي، قال: حدثنا عمرو، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول؛ أنه قال: اللغو الذي لا يؤاخذ الله به، أن يحلف الرجل على الشيء الذي يظن أنه فيه صادق، فإذا هو غير ذلك، فليس عليه فيه كفارة، وقد عفا الله عنه.

في إسناده عمرو التنيسي، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٨٧٧، ١٨٧٨] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٨٧٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٣٦) رقم (٤٤٢٣) قال: حدثنا بشر بن=

١٨٨٠ - والربيع بن أنس.

١٨٨١ - ويحيى بن سعيد.

١٨٨٢ - وربيعه: نحو ذلك.

١٨٨٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا شبابة، عن جابر، عن عطاء بن [١/١٦٠] أبي رباح، عن عائشة، قالت: هو قول: لا والله، وبلى والله وهو يرى أنه صادق، ولا يكون كذلك.

والوجه الثالث:

١٨٨٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة بن خالد، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْنِكُمْ﴾، قال: هو الرجل يحلف على المعصية؛ يعني: ألا يصلي، ولا يصنع الخير.

= معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْنِكُمْ﴾: فاللغو: اليمين الخطأ غير العمد، أن تحلف على الشيء، وأنت ترى أنه كما حلفت عليه، ثم لا يكون كذلك، فهذا لا كفارة عليه، ولا مأنم فيه. وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[١٨٨٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٣٦) رقم (٤٤٢٥) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْنِكُمْ﴾، قال: اللغو: اليمين الخطأ في غير عمد، أن يحلف على الشيء، وهو يرى أنه كما حلف عليه، وهذا ما ليس عليه فيه كفارة.

في إسناده ابن أبي جعفر ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٨٨١ - ١٨٨٢] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٨٨٣] في إسناده عصام بن رواد، وجابر الجعفي، وهما: متكلم فيهما، وعليه

فهو إسناد ضعيف.

أورده ابن كثير في التفسير (١/٣٩٣) عن عائشة، به.

[١٨٨٤] في إسناده عقبة بن خالد، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.

أخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/لوحة/٣٠/أ) عن سعيد بن جبير بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦٤٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٣٢)،

ونسباه إلى وكيع، وعبد الرزاق، وابن أبي حاتم، عن سعيد، به.

١٨٨٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا هشيم، ثنا أبو بشر، وداود بن أبي هند، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾، قال: هو الرجل يحلف على المعصية، فلا يؤاخذ إن تركها، ولكن يؤاخذ إن عمل بها.

#### الوجه الرابع:

١٨٨٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، قال هشيم، أخبرني المغيرة، عن إبراهيم، قال: هو الرجل يحلف على الشيء ثم ينسى.

١٨٨٧ - حدثني أبي، قال: بلغني عن يحيى بن أيوب، عن ابن عجلان، وعمرو بن الحارث، عن زيد بن أسلم: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾، قال: هو قول الرجل: أعمى الله بصري إن لم أفعل كذا وكذا، أخرجني الله من مالي إن لم آتِك غداً، فهو هذا.

[١٨٨٥] في إسناده عصام بن رواد، وهو: متكلم فيه، وداود بن أبي هند: ثقة يهم كثيراً، وعليه فهو إسناده ضعيف. لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٨٨٦] في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير، ولم يتبين لي، هل الرواية عنه هنا قبل الاختلاط أم بعده؟ وفيه أيضاً: المغيرة بن مقسم: وهو ثقة مدلس من الثالثة، وروايته هنا معنعة، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٤٦/٤) رقم (٤٤٦٥) عن إبراهيم بنحوه. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/لوحة/٣٠/أ) عن إبراهيم، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦٤٥)، والشوكاني في فتح التقدير (١/٢٣٢)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وعبد الرزاق، وابن أبي حاتم، عن إبراهيم، به.

[١٨٨٧] في إسناده شيخ أبي حاتم: مجهول، وابن أيوب وابن عجلان: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٤٤/٤) رقم (٤٤٥٩) عن زيد بن أسلم، به، وأطول منه. وذكره ابن كثير في التفسير (١/٣٩٣) عن زيد بن أسلم، به.

## والوجه السادس:

١٨٨٨ - أخبرني أبي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، حدثني أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «لغو اليمين»: أن تحرّم ما أحلّ الله لك، فذلك ما ليس عليك فيه كفارة.  
قال أبو محمد:

١٨٨٩ - وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

## والوجه السابع:

١٨٩٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا خالد، ثنا عطاء، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: «لغو يمين»: أن تحلف، وأنت غضبان.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ يُوَاخِذُكُمْ﴾.

١٨٩١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾، قال: قلت: هو قول الرجل: لا والله وبلى والله؟ قال: لا<sup>[١]</sup>، ولكنه تحريمك ما أحلّ الله لك، فذلك الذي لا يواخذك الله بتركه، وكفر عن يمينك.

[١٨٨٨] في إسناده سعيد بن بشير، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناده ضعيف. أوردته ابن كثير في التفسير (٣٩٣/١) كما عند ابن أبي حاتم سندًا ومثلاً. وأوردته السيوطي في الدر المنثور (٦٤٥/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول. [١٨٨٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٨٩٠] في إسناده عطاء بن السائب، وهو: صدوق اختلط، ولم يتبين لي هل الرواية عنه هنا قبل الاختلاط أم بعده؟ فأتوقف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٣٨/٤) رقم (٤٤٣٣) عن ابن عباس، به. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٩٣/١) كما عند ابن أبي حاتم سندًا ومثلاً. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٤٤)، وعزاه إلى ابن المنذر، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن ابن عباس، به. [١٨٩١] هذا إسناده صحيح.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] قوله: «قال: لا» يتعارض مع ما ورد عن السيدة عائشة رضي الله عنها، وانظر الأثر رقم

(١٨٤٧) وتخريجه.



❖ قوله: ﴿يَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾.

١٨٩٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر، أبنا سعيد بن بشير، أخبرني أبو بشر [١٦٠/ب]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾: ما (تعمدت) <sup>[١]</sup> قلوبكم فيه المآثم، فهذا عليك فيه الكفارة.  
قال أبو محمد:

١٨٩٣ - وروي عن مجاهد.

١٨٩٤ - وعطاء.

١٨٩٥ - والسدي.

١٨٩٦ - وسعيد بن جبير.

١٨٩٧ - وقتادة.

١٨٩٨ - والربيع بن أنس.

[١٨٩٢] هذا إسناد ضعيف.

سبق وروده وتخريجه في الأثر رقم (١٨٨٨).

[١] في الأصل: «تقدمت»، والتصويب من الطبري.

[١٨٩٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٨٩٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٥٣/٤) رقم (٤٤٧٤) قال: حدثنا أبو كرب ويعقوب، قالوا: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حجاج، عن عطاء، والحكم؛ أنها كانا يقولان فيمن حلف كاذبًا متعمدًا: يكفر.

في إسناده حجاج المصيصي، وهو: ثقة لكنه اختلط، ولم يتبين لي متى ذلك؟ فأتوقف.

[١٨٩٥، ١٨٩٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٨٩٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٥٢/٤) رقم (٤٤٧٣) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾، يقول: بما تعمدت قلوبكم، وما تعمدت فيه المآثم، فهذا عليك فيه الكفارة.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[١٨٩٨] وصله الطبري في التفسير (٤٥٢/٤) رقم (٤٤٧٣) قال: حدثت عن عمار،

قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، مثله.

في إسناده ابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

١٨٩٩ - ومقاتل بن حيان.

١٩٠٠ - والحسن: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٩٠١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَكِنْ يُوَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾: من الشك والنفاق.

والوجه الثالث:

١٩٠٢ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، في هذه الآية - يعني: قوله: ﴿وَلَكِنْ يُوَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ -: إذا حلف على اليمين، وهو يعلم أنه كاذب، فذاك الذي يؤاخذ به.

والوجه الرابع:

١٩٠٣ - أخبرني أبي، قال: روي عن يحيى بن أيوب، عن محمد بن عجلان، وعمرو بن الحارث، عن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿وَلَكِنْ يُوَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ مثل قول الرجل: هو كافر، هو مشرك. لا يؤاخذ الله حتى يكون ذلك من قلبه.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ عَفُورٌ﴾.

١٩٠٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن

[١٨٩٩، ١٩٠٠] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٩٠١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٩٠٢] في إسناده يحيى بن المغيرة، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٥٠/٤) رقم (٤٤٦٧) عن إبراهيم بنحوه. وذكره السيوطي

في الدر المنثور (٦٤٥/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن إبراهيم، بنحوه، وأطول منه.

[١٩٠٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٨٨٧).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٤٥/٤) رقم (٤٤٦١) عن زيد بن أسلم بنحوه.

[١٩٠٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿عَفْوَ﴾؛ يعني: إذا تجاوز عن اليمين التي حلف عليها.

❖ قوله: ﴿حَلِيمٌ﴾ (٢٢٥).

١٩٠٥ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿حَلِيمٌ﴾ (٢٢٥): إذا لم يجعل فيها الكفارة. ثم نزلت الكفارة.

❖ قوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ﴾.

١٩٠٦ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو قتية، عن عبد الرحمن بن أبي الرجال، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة قالت: كان إيلاء رسول الله ﷺ: «أقسم بالله لا أقربكن شهراً».

١٩٠٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ فهو الرجل يحلف لامرأته، لا ينكحها بالله.

١٩٠٨ - حدثنا أبي، ثنا عثمان بن حفص البصري، ثنا مسلمة بن

= أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦٤٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٣٢)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، به.

[١٩٠٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر السابق له.

[١٩٠٦] في إسناده عبد الرحمن بن أبي الرجال، وهو: صدوق ربما أخطأ، وعليه

فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٩٠٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦٤٦)، ونسبه إلى ابن جرير، (ولم أجده

عنده)، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه، وأطول منه.

[١٩٠٨] في إسناده عثمان بن حفص: سكت عنه المصنف في الجرح (٦/١٤٨)،

ومسلمة: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف.

علقمة، ثنا داود، عن سعيد بن المسيب، في قوله: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ﴾، [١/١٦١] قال: يحلفون.

قال أبو محمد:

١٩٠٩ - وروي عن الحسن.

١٩١٠ - ومقاتل بن حيان.

١٩١١ - وعبد الكريم: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾.

١٩١٢ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن معمر، عن عطاء الخراساني، عن أبي سلمة، عن عثمان بن عفان، وزيد بن ثابت قالوا: إذا مضت أربعة أشهر فهي تطلق، وهي أحق بنفسها.

١٩١٣ - حدثنا أبي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا ابن المبارك، عن يحيى بن (بشر) [١]؛ أنه سمع عكرمة: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (٣٣) وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ، قال: ذلك رحمة رحمها الله،

= أخرجه الطبري في التفسير (٤/٤٥٦) عن سعيد بن المسيب، من طريق بشر بن معاذ، به. [١٩٠٩ - ١٩١١] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٩١٢] في إسناده قبيصة بن عقبة، وهو: صدوق ربما خالف. وقد تكلموا في سماعه من سفيان لصغره، وفيه عطاء الخراساني، وهو: صدوق يهمل كثيراً ويرسل، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/لوحه ٣٠/أ) عن علي، وعثمان، وزيد بنحوه. وأخرجه الطبري في التفسير (٤/٤٧٩) رقم (٤٥٦١) عن عطاء الخراساني، قال: سمعني أبو سلمة، بنحوه، وأطول منه.

[١٩١٣] في إسناده المسيب بن واضح، وهو: صدوق يخطئ كثيراً، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٤٧٥) رقم (٤٥٤٩) عن يحيى بن بشر أنه سمع عكرمة... بنحوه.

[١] في الأصل: «بن بشير»، ولم أجد في الترجمة إلا يحيى بن بشر، وهو شيخ لابن المبارك، وأخذ عن عكرمة، ولعله خطأ من الناسخ.

فملكها أمرها، لانقضاء الأربعة الأشهر بما ظلمها وأضرَّ بها. ولا يحلُّ لرجل أن يهجر امرأته أربعة أشهر إلا من معذرة، التي قال الله: ﴿وَالَّذِي تَخَافُونَ يُشْزَعُونَ فَيُطَوَّرُونَ وَأَهْجَرُونَ فِي الْمَضَاجِعِ﴾ [النساء: ٣٤].

قال أبو محمد:

١٩١٤ - وروي عن علي بن أبي طالب في إحدى رواياته.

١٩١٥ - وعبد الله بن مسعود.

١٩١٦ - وابن عباس.

١٩١٧ - وابن عمر في إحدى رواياته.

١٩١٨ - وابن الحنفية.

١٩١٩ - وسعيد بن المسيب.

[١٩١٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٧٨/٤) رقم (٤٥٥٨) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثنا أبي، عن قتادة: إن علياً وابن مسعود كانا يجعلانها تطليقة، إذا مضت أربعة أشهر فهي أحق بنفسها، قال قتادة: وقول علي وعبد الله أعجب إلي في الإيلاء.

في إسناده انقطاع بين قتادة ومن بعده، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٩١٥] سبق وصله في الأثر السابق.

[١٩١٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٨١/٤) رقم (٤٥٧٦) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن عطاء، عن ابن عباس، أنه قال في الإيلاء: إذا مضت أربعة أشهر فهي واحدة بائنة. في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة لكنه يدلّس، وتدلّسه من المرتبة الثالثة، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٩١٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٩١٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٨٢/٤) رقم (٤٥٨٢) قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا حفص، عن حجاج، عن سالم المكي، عن ابن الحنفية، مثله. [١٩١٩] وصله عبد الرزاق في المصنف بسنده (٤٥٦/٦) رقم (١١٦٥٢) قال: عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: أخبرني ابن شهاب؛ أن ابن المسيب، وأبا بكر بن عبد الرحمن، قالوا: إذا مضت الأشهر، فهي واحدة، وهو أحق بها. وهذا إسناده رجاله ثقات.

١٩٢٠ - وأبي بكر بن عبد الرحمن.

١٩٢١ - وأبي سلمة.

١٩٢٢ - وسالم بن عبد الله.

١٩٢٣ - وقبيصة بن ذؤيب.

١٩٢٤ - ومسروق.

١٩٢٥ - ومحمد بن سيرين.

١٩٢٦ - وسعيد بن جبير.

١٩٢٧ - وعطاء.

١٩٢٨ - والحسن.

[١٩٢٠] سبق وصله في الأثر السابق.

[١٩٢١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٨٣/٤) رقم (٤٥٨٦) قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا أبو داود، عن جرير بن حازم، قال: قرأت في كتاب أبي قلابة عند أيوب: سألت سالم بن عبد الله وأبا سلمة بن عبد الرحمن، فقالا: إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة.

[١٩٢٢] سبق ذكره في الأثر السابق.

[١٩٢٣] وصله عبد الرزاق بسنده في المصنف (٤٥٦/٦) رقم (١١٦٥١) قال: عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، أن قبيصة بن ذؤيب قال: إذا مضت أربعة أشهر، فهي تطليقة بائنة.

وهذا إسناد رجاله ثقات.

[١٩٢٤ - ١٩٢٦] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٩٢٧] وصله الطبري بسنده في التفسير ((٤٨٣/٤)) رقم (٤٥٨٧) قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا أبو داود، عن جرير بن حازم، عن قيس بن سعد، عن عطاء، قال: إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة ويخطبها في العدة.

في إسناده أبو هشام: لم أعرفه، أما بقية رجاله ثقات.

[١٩٢٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٨٤/٤) رقم (٤٥٨٩) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن؛ أنه سئل عن رجل قال لامرأته: «إن قربتك فأنت طالق ثلاثاً»، قال: فإذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة وسقط ذلك.

١٩٢٩ - وإبراهيم.

١٩٣٠ - وجابر بن زيد.

١٩٣١ - وعكرمة.

١٩٣٢ - ومكحول.

١٩٣٣ - والزهري.

١٩٣٤ - وابن شبرمة: أنهم قالوا: إذا انقضت أربعة أشهر فهي تطلقة.

الوجه الثاني:

١٩٣٥ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان،

= في إسناده قتادة، وهو: ثقة لكنه يدلّس، وتدلّسه من المرتبة الثالثة، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٩٢٩] وصله ابن أبي شيبة بسنده في المصنف (١٢٩/٥) قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد عن إبراهيم، قال: إذا مضت أربعة أشهر، فهي تطلقة بائنة، وهي أملك بنفسها. وهذا إسناده صحيح.

[١٩٣٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٩٣١] وصله عبد الرزاق بسنده في المصنف (٤٥٦/٦) رقم (١١٦٤٩) قال: عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن مسلم؛ أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس، يقول: إذا مضت الأربعة، فهي تطلقة، وهي أحق بنفسها. في إسناده عمرو بن مسلم الجندي، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٩٣٢] وصله عبد الرزاق بسنده في المصنف (٤٥٦/٦) رقم (١١٦٥٣) قال: عبد الرزاق، عن محمد بن راشد؛ أنه سمع مكحولاً يقول: إذا مضت الأربعة فهي واحدة، وهو أحق بها، حتى تحيض ثلاث حيضات.

في إسناده محمد بن راشد المكحولي، وهو: صدوق يهمل، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٩٣٣، ١٩٣٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٩٣٥] هذا إسناده صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٨٩/٤) عن علي من عدة طرق، بنحوه.

عن الشيباني، عن بكير بن الأخنس، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، أنه كان يقول: يوقف المولي.  
قال أبو محمد:

١٩٣٦ - ويروى عن عثمان في إحدى رواياته.

١٩٣٧ - وابن عمر، في إحدى رواياته.

١٩٣٨ - وعائشة.

١٩٣٩ - وأبي الدرداء.

١٩٤٠ - وابن عباس.

[١٩٣٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٩٠) رقم (٤٦٢١) قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا وكيع، عن مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاووس؛ أن عثمان كان يقف المولى، بقول أهل المدينة.  
في إسناده أبو هشام: لم أعرفه، وحبيب بن أبي ثابت: ثقة لكنه يدلّس، وتدليسه من المرتبة الثالثة.

[١٩٣٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٩٣) رقم (٤٦٣٨) قال: حدثنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا جرير بن حازم، قال: أخبرنا نافع؛ أن ابن عمر قال في الإيلاء: يوقف عند الأربعة أشهر.  
وهذا إسناده صحيح.

[١٩٣٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٩١) رقم (٤٦٢٧) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة؛ أن أبا الدرداء وعائشة، قالا: يوقف المولى عند انقضاء الأربعة، فإذا أن يقف، وإما أن يطلق.  
في إسناده انقطاع بين قتادة ومن بعده، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٩٣٩] سبق ذكره في الأثر السابق.

[١٩٤٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٩٦) رقم (٤٦٥٤) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَابِهِمْ رَهْصٌ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ﴾ هو الرجل يحلف لامرأته بالله لا ينكحها، فيتربص أربعة أشهر فإن هو نكحها، كفر عن يمينه، فإن مضت أربعة أشهر قبل أن ينكحها أجبره السلطان: إما أن يقف، فيراجع، وإما أن يعزم، فيطلق كما قال الله سبحانه.  
وهذا إسناده ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٤).



١٩٤١ - وسهل بن سعد.

١٩٤٢ - والشعبي.

١٩٤٣ - وسعيد بن المسيب في إحدى رواياته.

١٩٤٤ - وسليمان بن يسار.

١٩٤٥ - والقاسم بن محمد.

١٩٤٦ - وعروة بن الزبير.

١٩٤٧ - وطاووس.

١٩٤٨ - وأبي مجلز: أنهم قالوا: يوقف المولي.

١٩٤٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[١٩٤١، ١٩٤٢] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٩٤٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٩٤) رق (٤٦٤٦) قال: حدثنا

محمد بن المثنى وابن بشار، قالوا: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، في الإيلاء: يوقف عند انقضاء الأربعة الأشهر، فإذا أن يفيء، وإما أن يطلق.

في إسناده قتادة السدوسي، وهو: ثقة، لكنه يدلّس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٩٤٤ - ١٩٤٦] لم أقف عليها.

[١٩٤٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٩٤) رقم (٤٦٤٨) قال: حدثنا

الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن عطاء الخراساني، عن ابن المسيب = وعن ابن طاووس، عن أبيه قالوا: يوقف المولي بعد انقضاء الأربعة، فإذا أن يفيء، وإما أن يطلق.

في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة، لكنه اختلط، ولم يتبين لي هل رواية الحسن بن يحيى عنه، قبل الاختلاط أم بعده؟ فأتوقف.

[١٩٤٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٩٤٩] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

عن مجاهد، قوله: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلَوْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرِيْعٌ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ﴾ [١٦١/ب]، قال: كان مجاهد يقول: إذا مضت أربعة أشهر، يوقف حتى يراجع أهله أو يطلق.  
والوجه الثالث:

١٩٥٠ - حدثنا أبي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا ابن المبارك، عن أبي عوانة، عن المغيرة، قال: قال القعقاع: سألت الحسن عن الرجل ترضع امرأته صبيًا. قال: أخاف ألا يطأها حتى تفتطم ولدها. قال: ما أرى هذا بغضب، إنما الإيلاء في الغضب.

❖ قوله: ﴿فَإِنْ فَأَوْرٍ﴾.

١٩٥١ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا أسباط، عن مطرف، عن عامر، عن ابن عباس، قال: «الفيء»: الجماع.  
قال أبو محمد:

١٩٥٢ - وروي عن علي بن أبي طالب.

١٩٥٣ - ومسروق.

= أخرجه الطبري في التفسير (٤٨٩/٤) وما بعدها، عن علي وغيره، من عدة طرق. [١٩٥٠] في إسناده المسيب بن واضح، وهو: صدوق يخطئ كثيرا، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٦١/٤) رقم (٤٤٩٨) عن القعقاع، قال: سألت الحسن... بنحوه. [١٩٥١] هذا إسناده صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٦٦/٤) وما بعدها، عن ابن عباس وغيره، من عدة طرق، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٤٩/١)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وابن المنذر، وابن أبي حاتم وغيرهم، عن ابن عباس، به. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤٥٤/٦) رقم (١١٦٤٠)، وفي (٤٦١/٦) برقم (١١٦٧٤) عن ابن عباس، به. [١٩٥٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٩٥٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٦٧/٤) رقم (٤٥١٣) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن حصين، عن الشعبي، عن مسروق، قال: الفيء: الجماع.

١٩٥٤ - والشعبي.

١٩٥٥ - ومقاتل بن حيان.

١٩٥٦ - وسعيد بن جبير: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٩٥٧ - حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن شريك، عمّن سمع الشعبي

- يعني: محمد بن سالم -، عن عبد الله بن مسعود، قال: «الفيء»: الرضى.

قال أبو محمد:

١٩٥٨ - وروي عن علقمة.

١٩٥٩ - وإبراهيم النخعي: مثل ذلك.

والوجه الثالث:

١٩٦٠ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان،

= في إسناده حصين بن عبد الرحمن السلمي، وهو: ثقة لكنه تغير، وبقية رجاله ثقات. [١٩٥٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٦٧) رقم (٤٥١٥) قال: حدثنا عبد الحميد بن بيان، قال: أخبرنا محمد بن يزيد، عن إسماعيل قال: كان عامر لا يرى الفيء إلا الجماع.

في إسناده عبد الحميد بن بيان، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناده حسن. [١٩٥٥] لم أقف عليه.

[١٩٥٦] وصله عبد الرزاق بسنده في المصنف (٦/٤٦٢) رقم (١١٦٧٨) قال: عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن سعيد بن جبير، قال: الفيء: الجماع لا عذر له إلا أن يجامع، وإن كان في سجن أو سفر، سعيد القائل. في إسناده قتادة، وهو: ثقة لكنه يدلّس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وروايته هنا معنعة، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٩٥٧] في إسناده شريك بن عبد الله، ومحمد بن سالم، وهما: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤٦٩)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن مسعود، به. [١٩٥٨، ١٩٥٩] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٩٦٠] هذا إسناده صحيح.

عن منصور، عن إبراهيم؛ أن رجلاً آلى من امرأته فنفست، فسئل مسروق وأصحاب عبد الله، فقالوا: يشهد.

قال أبو محمد:

١٩٦١ - وروي عن الحسن.

١٩٦٢ - وأحد قولي علقمة: قال: «الفيء»: الإشهاد.

الوجه الرابع: أن يكون معذوراً، فيفيء بلسانه.

١٩٦٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، عن الحسن، قال: إن آلى، ثم مرض، أو سجن، أو سافر ثم راجع، فإن له عذراً، ألا يجامع. قال: وسمعت الزهري يقول مثل ذلك.

١٩٦٤ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا هشيم، عن محمد بن سالم، عن الشعبي، عن ابن مسعود، قال: إذا حال بينه وبينها مرض، أو سفر، أو جيش، أو شيء يعذر به، فأشهاده فيء.

= أخرجه الطبري في التفسير (٤/٤٦٩) رقم (٤٥٢٨) عن إبراهيم، بنحوه، وأطول منه. [١٩٦١] وصله الطبري بسنده في التفسير ((٤/٤٦٩) رقم (٤٥٣١) قال: حدثنا عمران بن موسى، قال: حدثنا عبد الوارث، قال: أخبرنا عامر عن الحسن، قال: إذا آلى من امرأته، ثم لم يقدر أن يغشاها من عذر قال: يشهد أنه قد فاء، وهي امرأته. في إسناده عامر الأحول، وهو: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناده ضعيف. [١٩٦٢] وصله الطبري في التفسير (٤/٤٧٠) رقم (٤٥٣٢) قال: حدثنا عمران، قال: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا عامر، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، بمثله. في إسناده عامر الأحول، وحماد بن أبي سليمان، وهما: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٩٦٣] في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه اختلط، ولم يتبين لي هل زواية الحسن بن أبي الربيع عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ وفيه قتادة، وهو: ثقة، لكنه يدلّس، وتدلّسه من المرتبة الثالثة، وروايته معنعة، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٤٦٩) رقم (٤٥٢٧) عن الحسن، به سنداً ومثلاً. [١٩٦٤] في إسناده عصام بن رواد، ومحمد بن سالم: متكلم فيهما، وهشيم: ثقة لكنه يدلّس، وتدلّسه من المرتبة الثالثة، وروايته معنعة، وعليه فهو إسناده ضعيف. أخرجه الطبري في التفسير (٤/٤٦٨) وما بعدها، من عدة طرق بنحوه.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

١٩٦٥ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَإِنْ قَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾: لليمين التي حنث فيها.

❖ قوله [١/١٦٢] تعالى: ﴿وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.

١٩٦٦ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن شعبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: «عزيمة الطلاق» انقضاء الأربعة الأشهر، و«الفيء»: الجماع.  
قال أبو محمد:

١٩٦٧ - وروي عن ابن مسعود.

١٩٦٨ - وابن الحنفية.

١٩٦٩ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

١٩٧٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، أبنا حجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: «العزم»: الترك حتى تمضي أربعة أشهر.

[١٩٦٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦٥٠)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، عن الحسن، بنحوه، وأطول منه.

[١٩٦٦] رواية الحكم عن مقسم منقطعة إلا خمسة أحاديث منها: حديث: عزيمة الطلاق، ذكر ذلك ابن حجر في ترجمته في التهذيب، ومقسم: صدوق؛ وعليه فهو إسناد حسن. والإسناد سبق وروده في الأثر رقم (٧٥٢).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٤٨١) وما بعدها، عن ابن عباس، من عدة طرق، به وينحوه، غير أنه لم يذكر الفيء. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦/٤٥٤) رقم (١٦٤٠) عن ابن عباس، به.

[١٩٦٧ - ١٩٦٩] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٩٧٠] في إسناده أبو خالد الأحمر، وحجاج بن أرطاة، وهما: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف. ورواية الحكم عن مقسم سبق الكلام عليها في الأثر رقم (٧٥٢)، و(١٩٦٦).  
لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَرْجِعْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾.

١٩٧١ - حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان، ثنا إسماعيل - يعني: ابن عياش -، عن عمرو بن مهاجر، عن أبيه؛ أن أسماء بنت يزيد بن سكن الأنصارية قالت: طُلِّقت على عهد رسول الله ﷺ، ولم يكن للمطلقة عدة، فأنزل الله حين طلقت أسماء العدة للطلاق، فكانت أول من نزلت فيها العدة للطلاق؛ يعني: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَرْجِعْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾.

❖ قوله: ﴿ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾.

١٩٧٢ - حدثنا الأحمسي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة، قالت: «الأقراء»: الأطهار.

قال أبو محمد:

١٩٧٣ - وروي عن زيد بن ثابت.

١٩٧٤ - وابن عمر.

[١٩٧١] في إسناده مهاجر الدمشقي، وهو: مقبول، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطلاق، باب في عدة المطلقة - حديث (٢٢٨١) من طريق إسماعيل بن عياش، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٥٦/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٣٦/١)، ونسباه إلى أبي داود، والبيهقي، وابن أبي حاتم، عن أسماء بنت يزيد، بنحوه.

[١٩٧٢] رجاله ثقات، لكن ابن عيينة تغير، ولم يتبين لي متى وقت ذلك؟

أخرجه الطبري في التفسير (٥٠٦/٤) عن عائشة، من عدة طرق، به وبنحوه.

[١٩٧٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠٧/٤) رقم (٤٧٠٥) قال: حدثنا

الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار، أن زيد بن ثابت قال: إذا دخلت المطلقة في الحيضة الثالثة فقد بان من زوجها وحلت للأزواج.

وفي إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه اختلط، ولم يتبين لي متى وقت ذلك؟

[١٩٧٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠٧/٤) رقم (٤٧٠٤) قال: حدثنا

الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، مثل قول زيد.

- ١٩٧٥ - وابن عباس .  
 ١٩٧٦ - وسالم بن عبد الله .  
 ١٩٧٧ - والقاسم بن محمد .  
 ١٩٧٨ - وعروة بن الزبير .  
 ١٩٧٩ - وسليمان بن يسار .  
 ١٩٨٠ - وأبي بكر بن عبد الرحمن .  
 ١٩٨١ - وعطاء بن أبي رباح .  
 ١٩٨٢ - وقتادة .  
 ١٩٨٣ - والزهري : نحو ذلك .

### والوجه الثاني:

١٩٨٤ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان،

= وفي إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير.

[١٩٧٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٩٧٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠٩/٤) رقم (٤٧١٨) قال: حدثني

محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الوهاب قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت سالم بن عبد الله يقول: مثل قول زيد بن ثابت.

في إسناده عبد الوهاب بن عبد المجيد، وهو: ثقة لكنه تغير، ويحيى بن سعيد: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٩٧٧ - ١٩٧٩] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٩٨٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠٧/٤) رقم (٤٧٠٣) قال: حدثنا

الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام مثل قول زيد وعائشة.

في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة، لكنه تغير.

[١٩٨١ - ١٩٨٣] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٩٨٤] هذا إسناده رجاله ثقات، لكن رواية إبراهيم النخعي، عن علقمة مرسل،

ذكر ذلك ابن أبي حاتم في المراسيل (ص ١٨)، ورواية علقمة، عن عمر: مرسل أيضًا.

انظر المرجع السابق (ص ١٨).

عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: كنّا عند عمر فجاءته امرأة فقالت: إن زوجي فارقني بواحدة أو اثنتين، فجاءني وقد نزعت ثيابي، وأغلقت بابي. فقال عمر لعبد الله: أراها امرأته ما دون أن يحل لها الصلاة. قال: فانا أرى ذلك.

١٩٨٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿يَرْبِصَنَّ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَ قُرُوءٍ﴾، قال: ثلاث حيض. قال أبو محمد:

١٩٨٦ - وروي عن علي.

١٩٨٧ - وابن عباس.

١٩٨٨ - وأبي الدرداء.

١٩٨٩ - وعبد بن الصامت.

= أخرجه الطبري في التفسير (٥٠٢/٤) رقم (٤٦٨٢) عن عمر، بنحوه.

[١٩٨٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٠٠/٤) رقم (٤٦٦٦) عن مجاهد، به مختصراً. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٥٧/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن مجاهد، به، مختصراً.

[١٩٨٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠٤/٤) رقم (٤٦٩٣) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب: إن علي بن أبي طالب قال في الرجل يتزوج المرأة فيطلقها تطليقة أو ثنتين، قال: لزوجها الرجعة عليها، ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة وتحل لها الصلاة.

في إسناده الحسن بن يحيى: صدوق، وعبد الرزاق: ثقة، لكنه تغير.

[١٩٨٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠٠/٤) رقم (٤٦٧٠) قال: حدثنا

القاسم قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿وَالْمُطَلَّقَتُ يَرْبِصَنَّ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَ قُرُوءٍ﴾ قال: ثلاث حيض.

في إسناده: القاسم: لم أعرفه، وحجاج المصيصي: ثقة لكنه اختلط، وابن جريج: ثقة لكنه يلدس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وروايته هنا معننة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٩٨٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٩٨٩] وصله عبد الرزاق بسنده في المصنف (٣١٨/٦) رقم (١١٠٠٠) قال

عبد الرزاق عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير؛ أن عبادة بن الصامت قال: لا تبين حتى تغتسل من الحيضة الثالثة، وتحل لها الصلاة.



- ١٩٩٠ - وأبي موسى .  
 ١٩٩١ - وسعيد بن جبير .  
 ١٩٩٢ - والحسن .  
 ١٩٩٣ - وعكرمة .  
 ١٩٩٤ - والشعبي .  
 ١٩٩٥ - وقتادة في إحدى الروايات .

= وفي إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير، وفيه أيضًا عمر بن راشد، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٩٩٠] وصله عبد الرزاق في المصنف (٣١٧/٦) رقم (١٠٩٩٤) قال عبد الرزاق: عن معمر، عن قتادة وأيوب، عن الحسن، قال: راجع رجل امرأته حين وضعت ثيابها، تريد الاغتسال، فقال لها: قد راجعتك، فقالت: كلا، واختصمت واغتسلت، فاخصما إلى أبي موسى الأشعري فردها عليه.

هذا إسناده رجاله ثقات.

[١٩٩١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠٤/٤) رقم (٤٦٩٠) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: إذا انقطع الدم فلا رجعة.

[١٩٩٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٩٩٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠١/٤) رقم (٤٦٧٢) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن رجل سمع عكرمة، قال: الأقرء: الحيض، وليس بالطهر، قال تعالى: ﴿فَطَلَّوْهُنَّ لِيَدَّتِهِنَّ﴾ [الطلاق: ١]، ولم يقل: لقروئهن.

في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير، وشيخ معمر مجهول.

[١٩٩٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٩٩٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠٠/٤) رقم (٨٦٦٨) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا همام بن يحيى، قال: سمعت قتادة في قوله: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَرْجِعْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾، يقول: جعل عدة المطلقات ثلاث حيض، ثم نسخ منها المطلقة التي طلقت قبل أن يدخل بها زوجها، واللائي يشن من المحيض، واللائي لم يحضن، والحامل.

في إسناده شيخ الطبري، المثنى: لم أعرفه.

١٩٩٦ - والربيع بن أنس.

١٩٩٧ - ومقاتل [ب/١٦٢] بن حيان.

١٩٩٨ - والسدي.

١٩٩٩ - وعطاء الخراساني: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَمَنْ أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِمْ﴾.

من فسر ذلك على: الحبل:

٢٠٠٠ - قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا ابن وهب، حدثني قباث بن رزين، عن علي بن رباح، قال: كانت تحت عمر بن الخطاب امرأة من قريش، فطلقها تطليقة أو تطليقتين، وكانت حبلى، فلما أحسّت بالولادة، أغلقت الأبواب حتى وضعت، فأخبر بذلك عمر، فأقبل غضباً، ففرئ عليه: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَرْجِعْنَ إِلَىٰ آبَائِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَمَنْ أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِمْ﴾، فقال عمر: إن فلانة من اللاتي يكتمن ما خلق الله في أرحامهن، وأن الأزواج عليها حرام ما بقيت.

[١٩٩٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠٠/٤) رقم (٤٦٦٧) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ﴾؛ أي: ثلاث حيض، يقول: تعتد ثلاث حيض.

في إسناده المثنى وشيخه: لم أعرفهما، وابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم. [١٩٩٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٩٩٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠١/٤) رقم (٤٦٧٤) قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَرْجِعْنَ إِلَىٰ آبَائِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾، أما ﴿ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾: ثلاث حيض.

وفي إسناده عمرو بن حماد، ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناده ضعيف. [١٩٩٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٠٠] هذا إسناده رجاله ثقات، إلا قباث، فهو: صدوق، ورواية علي بن رباح، عن عمر، منقطعة، حيث لم أجد بينهما رواية متصلة.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٢٠/٤) رقم (٤٧٤٧) عن علي بن رباح بنحوه، مختصراً.

قال أبو محمد:

٢٠٠١ - وروي عن محمد بن كعب القرظي.

٢٠٠٢ - والسدي.

٢٠٠٣ - والنخعي في أحد قوله.

٢٠٠٤ - وقتادة.

٢٠٠٥ - ومقاتل بن حيان: أنهم قالوا: الحَبَل.

الوجه الثاني: من فسّره: الحيض والحَبَل.

٢٠٠٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا

أشعث، عن نافع، عن ابن عمر: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي

أَرْحَامِهِنَّ﴾، قال: لا يحلُّ لها إن كانت حاملاً أن تكتُم حملها، ولا يحلُّ لها

إن كانت حائضاً أن تكتُم حيضها.

قال أبو محمد:

٢٠٠٧ - وروي عن ابن عباس.

٢٠٠٨ - والشعبي.

٢٠٠٩ - ومجاهد.

[٢٠٠١ - ٢٠٠٥] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢٠٠٦] في إسناده أشعث الكندي، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥١٨/٤) رقم (٤٧٣٤) عن ابن عمر، بنحوه. وذكره

السيوطي في الدر المنثور (١/٦٦٠)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٣٧)، ونسباه إلى ابن

جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن أبيه عمر، به، وأطول.

[٢٠٠٧، ٢٠٠٨] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٠٠٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٨١٥/٤) رقم (٤٧٣٩) قال: حدثني

محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في

قول الله تعالى ذكره: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾، قال: لا يحل

للمطلقة أن تقول: إني حائض، وليست بحائض، ولا تقول: إني حبل، وليست بحبل،

ولا تقول: لست بحبل، وهي حبل.

٢٠١٠ - والحكم بن عتيبة.

٢٠١١ - والربيع بن أنس.

٢٠١٢ - والضحاك: نحو ذلك.

الوجه الثالث: الحيض:

٢٠١٣ - حدثنا أبي، ثنا معلى بن أسد، ثنا عبد العزيز بن المختار، ووهيب، وخالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، في هذه الآية: ﴿وَلَا يَحِلُّ لهنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾، قال: هو الحيض.

قال أبو محمد:

٢٠١٤ - وروي عن عطية.

= هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٣).

[٢٠١٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠١١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥١٩/٤) رقم (٤٧٤٤) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع في قوله: ﴿وَلَا يَحِلُّ لهنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾ يقول: لا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن من الحيض والحبل، لا يحل لها أن تقول: إني قد حضت، ولم تحض، ولا يحل أن تقول: إني لم أحض، وقد حاضت، ولا يحل لها أن تقول: إني حبلى، وليست بحبلى، ولا أن تقول: لست بحبلى، وهي حبلى.

هذا إسناد ضعيف، في إسناده شيخ الطبري مجهول، وابن أبي جعفر، ومن بعده، متكلم فيهم.

[٢٠١٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٢٠/٤) رقم (٤٧٤٦) قال: حدثني يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَلَا يَحِلُّ لهنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾؛ يعني: الولد، قال: الحيض والولد، هو الذي ائتمن عليه النساء.

في إسناده جوير بن سعيد، وهو ضعيف جداً، وعليه فهو إسناد ضعيف جداً.

[٢٠١٣] هذا إسناد رجاله ثقات، ووهيب بن خالد تغير قليلاً، لكن له متابع.

أخرجه الطبري في التفسير (٥١٦/٤) وما بعدها، عن إبراهيم وعكرمة، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦٦٠)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، والبيهقي، عن عكرمة، به. [٢٠١٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

٢٠١٥ - وأحد<sup>[١]</sup> الروايات عن النخعي: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.

٢٠١٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ويوسف بن موسى، قالا: ثنا جرير، عن واصل بن سليم، عن عبد الله بن سعيد بن جبير، قال: جاء أعرابي فسأل: من أعلم أهل مكة؟ فقليل له: سعيد بن جبير. فسأل عنه فإذا هو في حلقة، وهو حديث السنن. زاد يوسف فقال: [١/١٦٣] إن هذا الحدث. فقليل له: هو هذا. قالا جميعاً: فسأله: أن ابن أخ له تزوج امرأة، ثم عرض بينهما فرقة، وبها حبل، فكتمت حبلها حتى وضعت. هل له أن يراجعها؟ قال: لا. قال: فاشتد على الأعرابي. فقال له سعيد: ما تصنع بامرأة لا تؤمن بالله واليوم الآخر؟ فلم يزل يزهده فيها حتى زهد فيها.

٢٠١٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾؛ يعني: ويصدقون بالغيب الذي فيه جزاء الأعمال.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَعُولَهُنَّ أَحَقُّ بِرَحْمَتِي فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا﴾.

٢٠١٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[٢٠١٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥١٦/٤) رقم (٤٧٢٨) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُنَّ أَنْ يَكُنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْكَامِهِنَّ﴾، قال: الحيض. وهذا إسناد صحيح.

[١] كذا في الأصل. والجملة: «وإحدى».

[٢٠١٦] في إسناده ابن أبي شيبة: ثقة له أو هام، وواصل بن سليم: سكت عنه المصنف في الجرح (٣٠/٩)، وعليه فهو إسناد ضعيف، لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠١٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠١٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٢١/٤) رقم (٤٧٤٨) عن ابن عباس، به.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَيُؤْلَفْنَ أَحَقُّ بِرَبِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا﴾، يقول: إذا طلق الرجل امرأته تطليقة، أو تطليقتين وهي حامل، فهو أحق برجعته ما لم تضع.

قال أبو محمد:

٢٠١٩ - وروي عن مجاهد.

٢٠٢٠ - والحسن.

٢٠٢١ - وإبراهيم النخعي.

٢٠٢٢ - وعكرمة.

٢٠٢٣ - والضحاك.

٢٠٢٤ - والريعي بن أنس.

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦٦٠)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي، عن ابن عباس، به، وأطول. وأخرجه البيهقي في سننه (٧/٣٦٧) كتاب الرجعة، عن ابن عباس بنحوه، وأطول منه.

[٢٠١٩] وصله البيهقي في سننه (٧/٣٦٧) كتاب الرجعة، قال: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا عبد الرحمن بن الحسن، نا إبراهيم بن الحسين، نا آدم، نا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله تعالى: ﴿وَيُؤْلَفْنَ أَحَقُّ بِرَبِّهِنَّ فِي ذَلِكَ﴾ يعني: في العدة.

[٢٠٢٠، ٢٠٢١] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٠٢٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٥٢١) رقم (٤٧٤٩) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن يحيى بن بشر، أنه سمع عكرمة يقول: الطلاق مرتان بينهما رجعة، فإن بدا له أن يطلقها بعد هاتين، فهي ثالثة، وإن طلقها ثلاثاً، فقد حرمت عليه، حتى تنكح زوجاً غيره، إنما اللائي ذكرن في القرآن: ﴿وَلَا يَحِلُّ لهنَّ أَنْ يَكُنَّ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيُؤْلَفْنَ أَحَقُّ بِرَبِّهِنَّ﴾ هي التي طلقت واحدة أو ثنتين، ثم كتمت حملها، لكي تنجو من زوجها. فأما إذا بت الثلاث التطلقات فلا رجعة له عليها، حتى تنكح زوجاً غيره.

في إسناده شيخ الطبري، المثنى: لم أعرفه.

[٢٠٢٣، ٢٠٢٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

٢٠٢٥ - وقتادة.

٢٠٢٦ - ومقاتل بن حيان.

٢٠٢٧ - وزيد بن أسلم: مثل ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾.

٢٠٢٨ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن بشير بن سلمان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: إني أحب أن أتزين للمرأة، كما أحب أن تزين لي المرأة؛ لأن الله يقول: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾.

٢٠٢٩ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾، يقول: لهن من الحق مثل الذي عليهن.

❖ قوله: ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٢٨).

٢٠٣٠ - حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن بشير بن سلمان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ما أحب أن أستنظف جميع حقي عليها؛ لأن الله يقول: ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ﴾.

[٢٠٢٥ - ٢٠٢٧] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢٠٢٨] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٣٢/٤) رقم (٤٧٦٨) عن ابن عباس، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٦١/١)، وعزاه إلى وكيع، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن ابن عباس، به وأطول. وذكره ابن كثير في التفسير (٣٩٨/١) عن ابن عباس، بنحوه.

[٢٠٢٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٣٠] هذا إسناد صحيح. سبق ورود - قريباً - في الأثر رقم (٢٠٢٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٣٥/٤) رقم (٤٧٧٦) عن ابن عباس، به.

## الوجه الثاني:

٢٠٣١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَالرِّجَالُ عَلَيْهِمْ دَرَجَةٌ﴾، قال: فَضْل. ما فضله الله به عليها من الجهاد، وفضل ميراثه على ميراثها، وكل ما فضل [ب/١٦٣] به عليها.

## الوجه الثالث:

٢٠٣٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿وَالرِّجَالُ عَلَيْهِمْ دَرَجَةٌ﴾، قال: يطلقها، وليس لها من الأمر شيء.

## الوجه الرابع:

٢٠٣٣ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، قال: سمعت سفيان يقول: سمعت زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿وَالرِّجَالُ عَلَيْهِمْ دَرَجَةٌ﴾، قال: الإمارة.

[٢٠٣١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٣٣/٤) رقم (٤٧٦٩) عن مجاهد، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦٦٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٣٧)، ونسباه إلى عبد بن حميد وابن جرير، عن مجاهد، به.

[٢٠٣٢] في إسناده السدي، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦٦٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٣٧)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن أبي مالك، به. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/٢٧٣) عن أبي مالك، به.

[٢٠٣٣] هذا إسناد صحيح. سبق ورود في الأثر رقم (٣٦٧) ما عدا زيد بن أسلم.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٣٤/٤) رقم (٤٧٧٢) عن زيد بن أسلم، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦٦٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٣٧)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن زيد بن أسلم، به.



## والوجه الخامس:

٢٠٣٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَلِلرَّجَالِ عَلَىٰ نَاصِيَةٍ دَرَجَةٌ﴾، قال: للرجال درجة في الفضل على النساء.

## الوجه السادس:

٢٠٣٥ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَلِلرَّجَالِ عَلَىٰ نَاصِيَةٍ دَرَجَةٌ﴾؛ يعني: فضيلة بما أنفقوا عليهن من أموالهم.

٢٠٣٦ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني ابن شعيب، أخبرني سعيد، عن الحسن، وقاتدة، أنهما قالوا: «العزیز» في (نعمته)<sup>[١]</sup>.

٢٠٣٧ - وروي عن أبي العالية.

٢٠٣٨ - والربيع بن أنس: أنهما قالوا: «العزیز» في نعمته إذا انتقم.

[٢٠٣٤] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٣٤/٤) رقم (٤٧٧١) عن قتادة، به. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/لوحة/٣٠/١) عن قتادة، به.

[٢٠٣٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٣٦] في إسناده سعيد بن عبد العزيز التنوخي، وهو: ثقة، لكنه تغير، ولم يتبين

لي هل رواية ابن شعيب عنه، قبل ذلك أم بعده؟ فأتوقف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] هي هكذا بالأصل، وقد أكد الناسخ ذلك بقوله: كذا.

[٢٠٣٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٣٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٣٨/٤) رقم (٤٧٧٨) قال: حدثني

المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع في قوله: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾، يقول: عزيز في نعمته، حكيم في أمره.

في إسناده المثنى وإسحاق: لم أعرفهما، وبقية رجال السند: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

٢٠٣٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿حَكِيمٌ﴾، يقول: محكم لما أراد.

\* قوله تعالى: ﴿الطَّلَقُ مَرَّتَانٍ﴾.

٢٠٤٠ - حدثنا هارون بن إسحاق، ثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه؛ أن رجلاً قال لامرأته: لا أطلق أبداً، ولا أؤيك أبداً (قالت) [١]: وكيف ذلك؟ قال: أطلقك حتى إذا دنا أجلك راجعتك فأت رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك له، فأنزل الله تعالى: ﴿الطَّلَقُ مَرَّتَانٍ﴾. قال هشام: ولم يكن لهم شيء يتتهون إليه من الطلاق.

٢٠٤١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿الطَّلَقُ مَرَّتَانٍ﴾، قال: يطلق الرجل امرأته طاهراً من غير جماع، فإذا حاضت ثم طهرت، فقد تم القرء، ثم يطلق الثانية كما طلق الأولى، إن أحب أن يفعل، فإذا طلق (الثانية) [٢]، ثم حاضت الثانية [١/١٦٤] فهاتان تطليقتان وقرءان.

[٢٠٣٩] في إسناده بشر بن عمار، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢١٣).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٤٠] هذا إسناده حسن، فيه هارون بن إسحاق: صدوق. سبق ورود في الأثر رقم (٥١٩).

أخرجه الترمذي في سننه (٣٣١/٢) رقم (١٢٠٤) ورقم (١٢٠٥) عن عائشة وغيرها، بنحوه، وأطول منه. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢٧٩/٢) عن عائشة، بنحوه وأطول منه وصححه، ووافقه الذهبي.

[١] في الأصل: «قال».

[٢٠٤١] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٤٣/٤) رقم (٤٧٨٨) عن مجاهد، به، وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٦٤/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد ومجاهد، وأطول منه. [٢] في الأصل: «الثالثة»، وهو خطأ.

\* قوله تعالى: ﴿فَأَمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ﴾.

٢٠٤٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَطْلَقْتُ مَرَّتَانٍ فَأَمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيعٍ بِإِحْسَنٍ﴾، قال: إذا طلق الرجل امرأته تطليقتين، فليتنق الله في التطليقة الثالثة، فلما أن يمسكها بمعروف فيحسن صُحِبَتْهَا.

\* قوله: ﴿أَوْ تَسْرِيعٍ بِإِحْسَنٍ﴾.

٢٠٤٣ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَوْ تَسْرِيعٍ بِإِحْسَنٍ﴾، قال: أن يسرحها بإحسان فلا يظلمها من حقها شيئاً.

٢٠٤٤ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أبنا ابن وهب، أخبرني سفيان الثوري، حدثني إسماعيل بن سميع، قال: سمعت أبا رزين يقول جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! أرأيت قول الله: ﴿أَطْلَقْتُ مَرَّتَانٍ فَأَمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيعٍ بِإِحْسَنٍ﴾ أين الثالثة؟ قال: «التسريح بإحسان».

الوجه الثاني:

٢٠٤٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط،

[٢٠٤٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٤٢/٤) رقم (٤٧٨٧) عن ابن عباس به، وزاد فيه: أو يسرحها بإحسان فلا يظلمها من حقها شيئاً.

وذكره ابن كثير في التفسير (٤٠٠/١) عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[٢٠٤٣] هذا إسناد ضعيف.

سبق تخريجه في الأثر السابق.

[٢٠٤٤] رجاله ثقات إلا إسماعيل بن سميع، فهو: صدوق تكلم فيه لبدعة

الخوارج، وهو مرسل؛ لأن أبا رزين تابعي.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٤٥/٤) من عدة طرق، عن أبي رزين بنحوه.

وذكره ابن كثير في التفسير (٤٠٠/١) من عدة طرق، عن أبي رزين وغيره، به، وبنحوه.

[٢٠٤٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٥).

عن السدي، قوله: ﴿أَوْ تَصْرِحْ بِإِحْسَنِ﴾: أن يوفيها حقها، ولا يؤذيها، ولا يشتمها.

٢٠٤٦ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، ثنا زيد بن أبي الزرقاء، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، قال: من خالع امرأته، فأخذ منها شيئاً أعطاها، فلا أراه سرّحها بإحسان.

❖ قوله: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ﴾.

٢٠٤٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشكتي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ﴾، يقول: لا يصلح له أن يأخذ منها أكثر مما ساق إليها.

❖ قوله: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا﴾.

٢٠٤٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا﴾، ثم استثنى، فقال: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾.

٢٠٤٩ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار، ثنا أبو تميلة،

أخرجه الطبري في التفسير (٥٤٨/٤) رقم (٤٨٠٣) عن السدي، به.

[٢٠٤٦] في إسناده يحيى الحمصي، وهو: صدوق عابد، وعليه فهو إسناده حسن.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٤٧] هذا إسناده ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٥)، والأثر رقم (١٢).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٧٣/٤) رقم (٤٨٤٥) عن الربيع، به، وأطول.

[٢٠٤٨] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٤٩] في إسناده الحسين بن واقد، وهو: ثقة له أوهام، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٦٩/١)، وعزاه إلى أبي داود، وابن أبي حاتم،

عن ابن عباس، به، وأطول.

عن الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، والحسن، قالا: كان الرجل يأكل من مال امرأته، (نحلته) <sup>[١]</sup> الذي نحلها وغيره، لا يرى أن عليه فيه جناحاً، حتى أنزل الله تعالى: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا﴾ فلا يصلح لهم بعد هذه الآية، أخذ شيء من أموالهن إلا بحقها.

❖ قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾.

٢٠٥٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسماعيل بن عليه، عن ابن جريج، قال: كان طاووس يقول: لا يحل الفداء إلا كما قال الله: ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾، ولم يكن يقول قول السفهاء. لا يحل حتى تقول: لا أغتسل لك من جنابة، ولكنه كان يقول: ﴿أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾ فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحة.

٢٠٥١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾: إلا أن يكون النشوز، وسوء الخلق من قبلها، فتدعوك إلى أن تفتدي منك، فلا جناح عليك فيما افتدت به.

٢٠٥٢ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا إسرائيل، عن جابر،

[١] في الأصل: «نحلها»، والتصويب من الدر المنثور.

[٢٠٥٠] هذا إسناد رجاله ثقات، لكن ابن جريج: يرسل ويدلس، وتدليسه من

المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٦٢/٤) رقم (٤٨٣٢) عن طاووس، بنحوه.

[٢٠٥١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٥٧/٤) رقم (٤٨١٢) عن ابن عباس، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٧٠/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٤٠/١)،

ونسبه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٢٠٥٢] في إسناده عصام بن رواد، وجابر الجعفي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد

ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٦٤/٤) رقم (٤٧٣٨) عن عامر، به.

عن مجاهد: ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾، قال: إلا أن يخافا ألا يطيعا الله.

٢٠٥٣ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أبنا ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم: ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾، قال: إذا خافت المرأة ألا تؤدي حق زوجها، وخاف الرجل ألا يؤدي حقها، فلا جناح في الفدية.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾.

٢٠٥٤ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيان، عن قتادة: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾؛ يعني: الولاة.

❖ قوله: ﴿أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾.

٢٠٥٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾: هو تركها إقامة حدود الله، استخفافاً بحق زوجها، وسوء خلقها، فتقول له: والله لا أبر لك قسماً، ولا أطأ لك مضجعاً، [١/١٦٥] ولا أطيع لك أمراً، فإذا فعلت ذلك، فقد حل له منها الفدية. ولا يأخذ أكثر مما أعطاه شيئاً، ويخلي سبيلها إن كانت الإساءة من قبلها.

[٢٠٥٣] في إسناده سعيد بن أبي هلال، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناده حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٦٤/٤) عن الزهري، بنحوه.

[٢٠٥٤] هذا إسناده صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٧٢/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن أبي

حاتم، عن قتادة، به.

[٢٠٥٥] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٦٣/٤) رقم (٤٨٣٥) عن ابن عباس، بنحوه.

٢٠٥٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾، قال: لا يطيعا الله.

\* قوله: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا أَفْذَنَتْ بِهِ﴾.

٢٠٥٧ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة؛ عن حميد، عن رجاء بن حيوة، عن قبيصة بن ذؤيب، أنه تلا هذه الآية: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا أَفْذَنَتْ بِهِ﴾، قال: إن شاء أخذ أكثر مما أعطاه.

٢٠٥٨ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن يزيد بن إبراهيم، عن الحسن: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا أَفْذَنَتْ بِهِ﴾، قال: ذلك في الخلع، إذا قالت: والله لا أغتسل لك من جنابة.

الوجه الثاني:

٢٠٥٩ - حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، ثنا سلامة، عن عقيل، قال: وسألت محمداً: هل يصلح للرجل أن يقبل من امرأته من الفدية في الخلع، أكثر مما أعطاه؟ أو ترجع إليه إن رضا من غير أن يرد إليها شيئاً مما كانت اختلعت به منه؟ قال محمد - يعني: الزهري -: لم أسمع في هذا سنة، ولكن نرى والله أعلم، ألا يأخذ إلا ما أعطاه، فإن الله تبارك وتعالى قال: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا أَفْذَنَتْ بِهِ﴾.

[٢٠٥٦] في إسناده جابر الجعفي، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٦٤/٤) عن عامر، به.

[٢٠٥٧] رجاله ثقات، لكن حماد بن سلمة: تغير حفظه، وحميد الطويل: مدلس من

المرتبة الثالثة.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٧٩/٤)، من طريقين، عن مجاهد، وعن قبيصة،

بنحوه.

[٢٠٥٨] هذا إسناده صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٥٩/٤) من طريقين، عن الحسن، بنحوه.

[٢٠٥٩] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٨٢).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله تعالى: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾.

قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾.

٢٠٦٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن جوير، عن الضحاك: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾، قال: تلك طاعة الله فلا تعتدوها، يقول: من طلق على غير هذا فقد ظلم نفسه.

الوجه الثاني:

٢٠٦١ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم - قراءة -، أبنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب؛ أنه قال: لا نرى طلاق الصبي يجوز قبل أن يحتلم. قال: وإن طلق امرأته قبل أن يدخل بها، فإنه بلغنا: أنه من السنة ألا تقام الحدود إلا على من احتلم، أو بلغ الحلم. والطلاق من حدود الله، قال الله: ﴿فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾، فلا نرى أمراً أوثق من [١/١٦٥] الاعتصام بالسنن.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ﴾.

٢٠٦٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ﴾، قال: قسمة الله التي قسمها في الفرائض.

[١] تقدم تفسير ذلك في الآية رقم: (١٨٧) من هذه السورة. انظر الآثار ٨٤٩ -

(٨٥٢) من هذا المجلد.

[٢٠٦٠] في إسناده جوير، وهو: ضعيف جداً، وعليه فهو إسناده ضعيف جداً.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٨٤/٤) عن الضحاك، بنحوه.

[٢٠٦١] رجاله ثقات، لكن يونس بن يزيد: في روايته عن الزهري وهم قليل، وفي

غيره خطأ.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٦٢] في إسناده جوير الأزدي، وهو: ضعيف جداً، وعليه فهو إسناده ضعيف جداً.

لم أقف عليه عند غير المصنف.



❖ قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾.

٢٠٦٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن جوير، عن الضحاك - يعني: قوله: ﴿وَمَنْ يَبْعَدْ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ -، يقول: من طلق على غير هذا فقد ظلم نفسه.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ طَلَّقَهَا﴾.

٢٠٦٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾، يقول: إن طلقها ثلاثاً فلا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره.  
قال أبو محمد:

٢٠٦٥ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

٢٠٦٦ - حدثنا أبي، ثنا عارم، ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن عتيق، عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس، قال: لا تحلُّ له حتى تنكح زوجاً غيره، ويهزها به.

[٢٠٦٣] في إسناده جوير، وهو ضعيف جداً، وعليه فهو إسناده ضعيف جداً.

سبق ورودده وتخريجه في الأثر رقم (٢٠٦٠).

[٢٠٦٤] هذا إسناده ضعيف. سبق ورودده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٨٦/٤) رقم (٤٨٨٢) عن ابن عباس، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٧٦/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٤١/١)،

ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٢٠٦٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٨٦/٤) رقم (٤٨٨٥) قال: حدثني

موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِنْ طَلَّقَهَا﴾ - بعد

التطليقتين - ﴿فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾، وهذه الثالثة.

في إسناده أسباط والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[٢٠٦٦] رجاله ثقات، لكن عارماً تغير في آخر عمره.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٧٧/١)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس.

٢٠٦٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي،  
 ﴿فَلَا يَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾، قال: فإن طلقها من بعد تطليقتين،  
 وهذه الثالثة، فإن نكحت زوجاً غيره فطلقها.  
 قال أبو محمد:

٢٠٦٨ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.  
 \* قوله تعالى: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا﴾.

٢٠٦٩ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن  
 مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا﴾، هذا  
 الذي نكحها بعدما جامعها.

\* قوله تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَرَاجَعَا﴾.

٢٠٧٠ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا يزيد بن هارون، أبنا حجاج بن  
 أرطاة، عن منذر، عن محمد بن الحنفية، قال: قال علي: أشكل علي قوله:  
 ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَرَاجَعَا﴾، فدرست القرآن فعرفت أنه يعني: إذا  
 طلق الزوج الأخير، رجعت إلى زوجها الأول المطلق ثلاثاً.  
 قال أبو محمد:

٢٠٧١ - وروي عن ابن عباس: نحو ذلك.

[٢٠٦٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

هذا الأثر يبدو أن فيه سقطاً، ولو أضيفت العبارة التالية في نهايته لاستقام معناه: «فقد  
 حلت له، يعني: للأول». وقد أخرجه الطبري بسنده في التفسير (٥٨٦/٤) رقم (٤٨٨٥) عن  
 السدي قال: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا﴾ - بعد التطليقتين - ﴿فَلَا يَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾، وهذه الثالثة.  
 [٢٠٦٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٦٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غيره، ومعناه صحيح.

[٢٠٧٠] في إسناده حجاج بن أرطاة، وهو: صدوق كثير الخطأ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٨١/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن أبي  
 حاتم، عن محمد بن الحنفية، قال: قال علي: ... بنحوه، وأطول منه.

[٢٠٧١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾.

٢٠٧٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شاذان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾، يقول: إن ظننا أن نكاحهما على غير دلالة.

٢٠٧٣ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾، يقول: أن يقيما أمر الله وطاعته.

❖ قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾.

٢٠٧٤ - وبه، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ تلك طاعته يبينها لقوم يعلمون.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾.

٢٠٧٥ - وبه، عن مقاتل في قوله: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾: بعد تطليقة واحدة، وذلك أن الرجل المسلم إذا أراد أن يطلق أهله، فإنه يطلقها عند

[٢٠٧٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٩٨/٤) رقم (٤٩٠٧) عن مجاهد، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٨١/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وعبد بن حميد، عن مجاهد، به. [١] الدلالة: الظلمة. وفلان لا يدالس؛ أي: لا يخادع، ولا يغدر، ولا يخفي عليك الشيء. انظر لسان العرب (٨٦/٦).

[٢٠٧٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٨١/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل، به.

[٢٠٧٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٧٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

غسلها من الحيض، فلا يجامعها حتى يطلّقها، وطلاقه إياها أن يقول لها عند غسلها من غير أن يجامعها: اعتدي.

❖ قوله: ﴿بَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾.

٢٠٧٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن جوبير، عن الضحاك: ﴿بَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾، يقول: إذا انقضت عدتها قبل أن تغتسل من الحيضة الثالثة، أو ثلاثة أشهر، إن كانت لا تحيض، يقول: فراجع إن كنت تريد المراجعة قبل أن تنقضي العدة.

٢٠٧٧ - قرأت على محمد بن الفضل، أبنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿بَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾؛ يعني: ثلاثة قروء؛ يعني: ثلاث حيض.

❖ قوله: ﴿فَأَنسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾.

٢٠٧٨ - وبه، عن مقاتل: ﴿فَأَنسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾، يقول: فأمسكوهن من قبل أن تغتسل من حيضتها الثالثة، بطاعة الله.

❖ قوله: ﴿أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾.

٢٠٧٩ - وبه، عن مقاتل: ﴿أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾: بطاعة الله إذا اغتسلت من حيضتها الثالثة.

[٢٠٧٦] هذا إسناد ضعيف جداً. سبق ورود في الأثر رقم (٢٠٦٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٧٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٧٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٧٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

٢٠٨٠ - حدثنا علي بن الحسين، عن عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب قال: التسريح في كتاب الله: الطلاق.

❖ قوله: ﴿وَلَا تُسْكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّعَعْدُوْكُمْ﴾.

٢٠٨١ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿وَلَا تُسْكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّعَعْدُوْكُمْ﴾، كان الرجل يطلق امرأته، ثم يراجعها قبل انقضاء عدتها، ثم يطلقها. فيفعل بها ذلك يضارها ويعضلها، فأنزل الله الآية.

٢٠٨٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شاذان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، - يعني: قوله: ﴿وَلَا تُسْكُوهُنَّ ضِرَارًا﴾ -: نهى عن الضرار، والضرار في الطلاق: أن يطلق الرجل المرأة، ويراجعها ثلاث مرات عند آخر يوم يبقى من الأجل، حتى يفي لها تسعة أشهر، يضارها.

قال أبو محمد:

٢٠٨٣ - وروي عن مسروق.

[٢٠٨٠] في إسناده الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي، وهو: ثقة لكنه يدلّس، وتدلّسه من المرتبة الرابعة، وروايته هنا معننة، وابن لهيعة: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف. أوردته السيوطي في الدر المنثور (٦٦٥/١)، وعزاه إلى يزيد بن أبي حبيب، به. [٢٠٨١] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧٨). أخرجه الطبري في التفسير (٩/٥) رقم (٤٩١٣) عن ابن عباس، به. [٢٠٨٢] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤). أخرجه الطبري في التفسير (٨/٥) من طريقين، عن مجاهد، بنحوه. [٢٠٨٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٨/٥) رقم (٤٩٠٩) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق: ﴿وَلَا تُسْكُوهُنَّ ضِرَارًا﴾، قال: يطلقها حتى إذا كادت تنقضي عدتها. راجعها، ثم يطلقها، فيدعها حتى إذا كادت تنقضي عدتها راجعها، ولا يريد إمساكها. فذلك الذي يضار، ويتخذ آيات الله هزواً.

في إسناده محمد بن حميد الرازي: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

٢٠٨٤ - وقتادة.

٢٠٨٥ - والحسن.

٢٠٨٦ - ومقاتل بن حيان.

٢٠٨٧ - والربيع بن أنس.

٢٠٨٨ - والسدي: نحو ذلك.

[٢٠٨٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٩/٥) رقم (٤٩١٦) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن قتادة في قوله: ﴿وَلَا تُنْكِرُهَا ضِرَارًا لِّعَعْدَائِهَا﴾، قال: هو في الرجل يحلف بطلاق امرأته. فإذا بقي من عدتها شيء راجعها، يضارها بذلك، ويطول عليها، فنهاهم الله عن ذلك. في إسناده شيخ الطبري، المثنى: لم أعرفه.

[٢٠٨٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٨/٥) رقم (٤٩١٠) قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن عليه، عن أبي رجاء قال: سئل الحسن عن قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَنْ أَجْلَهُنَّ فَأُنْكِرُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سِرِّهِنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُنْكِرُهَا ضِرَارًا لِّعَعْدَائِهَا﴾، قال: كان الرجل يطلق المرأة ثم يراجعها، ثم يطلقها ثم يراجعها يضارها فنهاهم الله عن ذلك.

وهذا إسناده رجاله ثقات.

[٢٠٨٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٨٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٩/٥) رقم (٤٩١٤) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿فَلَنْ أَجْلَهُنَّ فَأُنْكِرُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سِرِّهِنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُنْكِرُهَا ضِرَارًا لِّعَعْدَائِهَا﴾، قال: كان الرجل يطلق امرأته تطليقة واحدة، ثم يدعها حتى إذا ما كاد تخلو عدتها، راجعها، ثم يطلقها، حتى إذا ما كاد تخلو، راجعها، ولا حاجة له فيها، إنما يريد أن يضارها بذلك، فنهاى الله عن ذلك، وتقدم فيه، وقال: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾.

وفي إسناده ابن أبي جعفر ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[٢٠٨٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٠/٥) رقم (٤٩٢٠) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَنْ أَجْلَهُنَّ فَأُنْكِرُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سِرِّهِنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُنْكِرُهَا ضِرَارًا لِّعَعْدَائِهَا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَنْجِدُوا أَيْتَ اللَّهِ هُزُوا﴾، قال: نزلت في رجل من الأنصار، يدعى: ثابت بن يسار، طلق امرأته، حتى إذا انقضت عدتها إلا يومين أو ثلاثة راجعها، ثم طلقها، ففعل ذلك بها حتى=

قال أبو محمد:

٢٠٨٩ - وروي عن الضحاك.

٢٠٩٠ - والربيع بن أنس، نحوه، غير أنهما قالا: راجعها، رجاء أن

تختلع منه بمالها.

❦ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾.

٢٠٩١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن

أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿وَلَا تُسْكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّعَعْدُوْا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾، قال: كان الرجل يطلق امرأته تطليقة واحدة ثم يدعها، حتى إذا كاد أن تخلو عدتها راجعها ثم يطلقها، حتى إذا كاد أن تخلو عدتها، راجعها، ثم يطلقها حتى إذا كاد أن تخلو عدتها، راجعها، ولا حاجة له فيها، إنما به، ليطول عليها يضارها بذلك، فنهى الله عن ذلك، وتقدم فيه، وقال: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾.

قال أبو محمد:

٢٠٩٢ - وروي عن قتادة.

٢٠٩٣ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

= مضت لها تسعة أشهر، مضارة يضارها، فأنزل الله تعالى ذكره: ﴿وَلَا تُسْكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّعَعْدُوْا﴾.

في إسناده أسباط والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[٢٠٨٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٠/٥) رقم (٤٩١٨) قال: حدثت عن

الحسين بن الفرج قال: سمعت أبا معاذ الفضل بن خالد، قال: حدثنا عبيد بن سليمان الباهلي، قال: سمعت الضحاك يقول: في قوله: ﴿وَلَا تُسْكُوهُنَّ ضِرَارًا﴾ هو الرجل يطلق امرأته واحدة ثم يراجعها، ثم يطلقها، ثم يراجعها، ثم يطلقها، ليضارها بذلك، لتختلع منه.

في إسناده شيخ الطبري مجهول.

[٢٠٩٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٩١] هذا إسناده ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٥)، والأثر رقم (١٢).

أخرجه الطبري في التفسير (٩/٥) رقم (٤٩١٤) عن الربيع، بنحوه.

[٢٠٩٢] سبق ذكر ذلك في الأثر رقم (٢٠٨٤).

[٢٠٩٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾. [١/١٦٧] قوله تعالى:

٢٠٩٤ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: كان الرجل يطلق، ويقول: كنت لاعبًا، ويعتق ويقول: كنت لاعبًا، وينكح ويقول: كنت لاعبًا. فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾، وقال رسول الله ﷺ: «من طلق، أو أعتق، أو أنكح، أو نكح، جاذًا، أو لاعبًا فقد جاز عليه».

٢٠٩٥ - وروي عن عطاء الخراساني.

٢٠٩٦ - والربيع بن أنس.

[٢٠٩٤] في إسناده عصام بن رواد، وهو: متكلم فيه، وفيه أيضًا المبارك بن فضالة، وهو: صدوق، لكنه يدلّس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وروايته معنعة، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (١٣/٥) رقم (٤٩٢٣) عن الحسن بنحوه، وقال عنه أحمد شاكر: «وهذا الحديث ضعيف، لإرساله، إلى ضعف راويه، سليمان بن أرقم». وذكره ابن كثير في التفسير (٤١٤/١) عن الحسن، كما عند ابن أبي حاتم، سندًا ومثنا. وأما آخر الأثر المرفوع إلى الرسول ﷺ، فقد أخرج بعضه عبد الرزاق في المصنف (٦/١٣٤) رقم (١٠٢٤٩) بسنده أن أبا ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «من طلق وهو لاعب فطلاقه جائز، ومن أعتق وهو لاعب فعتاقه جائز، ومن أنكح وهو لاعب، فنكاحه جائز». والحديث المشهور في هذا هو: «ثلاث جدهن جد، وهزلهن جد: النكاح، والطلاق، والرجعة». وقد أخرجه الترمذي في سننه (٣٢٨/٢) أبواب الطلاق، عن أبي هريرة مرفوعًا، وقال عنه: حسن غريب. وأخرجه أبو داود في السنن (٦٤٣/٢) رقم (٢١٩٤) عن أبي هريرة مرفوعًا.

[٢٠٩٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٩٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣/٥) رقم (٤٩٢٤) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ قال: كان الرجل يطلق امرأته فيقول: إنما طلقت لاعبًا، ويتزوج أو يعتق أو يتصدق، فيقول: إنما فعلت لاعبًا، فنهوا عن ذلك، فقال تعالى: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾.

وفي إسناده ابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناده ضعيف.



٢٠٩٧ - ومقاتل بن حيان.

٢٠٩٨ - وقتادة: نحو ذلك.

والوجه الثاني،

٢٠٩٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا شيبان، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، مثله، - يعني: قوله: ﴿وَلَا تُسْكُوهُنَّ ضِرَارًا﴾، - قال: أن يطلقها حتى إذا كادت أن تنقضي عدتها راجعها، ولا يريد إمساكها، ويحبسها لذلك، ويريد الإضرار. فذلك الذي يضار، وذلك الذي يتخذ آيات الله هزواً.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ﴾.

٢١٠٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَعْمَتُ اللَّهُ﴾، يقول: عافية الله.

٢١٠١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَذْكُرُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ﴾: «النعم»: آلاء الله.

\* قوله: ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ﴾.

٢١٠٢ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن

[٢٠٩٧، ٢٠٩٨] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٠٩٩] في إسناده عصام بن رواد: صدوق فيه لين، وعليه فهو إسناده ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢١٠٠] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢١٠١] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢١٠٢] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ﴾؛ يعني بالحكمة: الحلال والحرام وما سَنَّ النبي ﷺ.

\* قوله تعالى: ﴿يَعْظُرُكُمْ بِئِنَّ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

٢١٠٣ - وبه، عن مقاتل بن حيان، يقول: يعظركم الله به، واتقوا الله في أمره ونهيه، واعلموا أن الله بكل شيء عليم.

\* قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَنْ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾.

٢١٠٤ - حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا أبو جعفر الرازي، عن يونس، عن الحسن، عن معقل بن يسار؛ أنه زَوَّجَ أخته من رجل فطَلَّقَهَا، فبانت منه. فجاء يخطبها. فقال له معقل: زَوَّجْتُكَ وَأَثَرْتُكَ [١/١٦٧]، فطَلَّقْتُهَا، ثم جئت الآن تخطبها، والله لا أزوجهَا، فأنزل الله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَنْ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾، فقال: الآن أفعل يا رب! الآن أفعل يا رب!

٢١٠٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾، قال: يقول: فلا تمنعوهن: تحبسوهن. قال: كان الرجل في الجاهلية إذا كانت له ذات قرابة هو أدنى إليها في القرب، ألقي عليها ثوبه، فلم تزوج غيره إلا بإذنه،

[٢١٠٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢١٠٤] في إسناده أبو جعفر الرازي، وهو: صدوق سيئ الحفظ، وعليه فهو إسناد

ضعيف، لكنه يتقوى برواية البخاري.

أخرجه البخاري في الصحيح (٢١/٧) عن الحسن، قال: حدثني معقل بن يسار،

بنحوه.

[٢١٠٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٢١٣).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦٨٥)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن

عباس، به مختصراً.

فيعضلها بذلك على النكاح، فذلك العضل، وهو قول الله: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾، يقول: فلا تمنعوهن.

❖ قوله تعالى: ﴿إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ﴾.

٢١٠٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ﴾، قال: إذا رضيت الصداق.

٢١٠٧ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ﴾؛ يعني: بمهر، وبينه، ونكاح مؤتلف.

٢١٠٨ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك: ﴿إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ﴾: إذا رضيت المرأة، وأرادت أن تراجع زوجها بنكاح جديد.

❖ قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ زَكَاةٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾.

٢١٠٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون الدولابي،

[٢١٠٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٢١).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٨٦/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٤٤/١)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن أبي مالك من طريق السدي، به، وأطول منه.

[٢١٠٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٨٦/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٤٤/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن مقاتل، به.

[٢١٠٨] في إسناده أبو معاذ: مسكوت عنه، فأتوقف.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٣/٥) رقم (٤٩٤٥) عن الضحاك، به، وأطول منه.

[٢١٠٩] هذا إسناد ضعيف جداً. سبق ورود في الأثر رقم (١٦٣١).

لم أقف عليه عند غيره.

ثنا مروان، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿ذَلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَظْهَرُ﴾ أمر ولي المرأة ألا يحبسها، ولا يعضلها إذا أرادت مراجعة زوجها.

\* قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.

٢١١٠ - وبه، عن الضحاك، في قول الله: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾: يعلم وجد كل واحد بصاحبه، ما لا تعلمون.

\* قوله: ﴿وَالْوَالِدَاتُ﴾.

٢١١١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَالْوَالِدَاتُ﴾: المطلقات.

٢١١٢ - وروي عن الزهري.

٢١١٣ - [١/١٦٨] والربيع بن أنس: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ﴾.

٢١١٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد بن بكير، حدثني ابن لهيعة،

[٢١١٠] إسناده هذا الأثر هو نفس إسناده الأثر السابق، وهو ضعيف جدًا.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٨٦/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٤٤/١)، ونسباه إلى ابن المنذر، عن الضحاك، بنحوه.

[٢١١١] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٨/٥) رقم (٤٩٦٦) عن الربيع، به وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٨٧/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٤٧/١)، ونسباه إلى وكيع وسفيان وعبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم وغيرهم، عن مجاهد، به، وأطول. [٢١١٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢١١٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٨/٥) رقم (٤٩٦٦) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾؛ يعني: المطلقات يرضعن أولادهن حولين كاملين، ثم أنزل الرخصة والتخفيف بعد ذلك فقال: ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْمِ الرِّبَاعَةَ﴾.

في إسناده شيخ الطبري: مجهول، وبقية رجال السند: متكلم فيهم.

[٢١١٤] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ﴾: وهو الرجل يطلق امرأته وله منها ولد، فهي أحق بولدها من غيرها، فهن يرضعن أولادهن.

٢١١٥ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب الزهري، في قوله: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾؛ يعني: الوالدات المطلقات أحق برضاع أولادهن، إذا قبلن ما يعطى غيرهن من الأجر.

٢١١٦ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾.

٢١١٧ - أخبرني أبي، ثنا أبو بكر محمد بن بشار، أبنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي حرب - يعني: ابن أبي الأسود الديلي -،

= أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٨٧/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به، وأطول.

[٢١١٥] في إسناده عصام بن رواد: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف. أخرجه الطبري في التفسير (٣٨/٥) عن السدي، بنحوه، مختصراً. وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٢٥٥/٥) عن الضحاك، بنحوه وأطول منه.

[٢١١٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٨/٥) رقم (٤٩٦٧) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قال: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ إلى: ﴿إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا بَيْنَكُمْ بِالْمَقْرُوفِ﴾ أما: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾: فالرجل يطلق امرأته وله منها ولد، وأنها ترضع له ولده بما يرضع له غيرها.

في إسناده أسباط، والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف. [٢١١٧] رجاله ثقات، لكن قتادة: بدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٨٨/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم والبيهقي، عن أبي الأسود الديلي، به.

عن أبيه؛ أن عمر بن الخطاب، رفعت إليه امرأة ولدت لستة أشهر، فهِمَّ برجمها، فبلغ ذلك عليًا، فقال: ليس عليها رجم، قال الله تعالى: ﴿وَالْوِلْدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾، وستة أشهر، فذلك ثلاثون شهرًا.

٢١١٨ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن مسلم - يعني: أبا الضحى، حدثني قائد ابن عباس، قال: أتني عثمان بامرأة ولدت في ستة أشهر، فأمر برجمها. فقال ابن عباس: ادنوني منه فلما أدنوه منه، قال: إنها إن تخاصمك بكتاب الله، تخصمك، يقول الله تعالى: ﴿وَالْوِلْدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾، ويقول الله في آية أخرى: ﴿وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾، فقد حملته ستة أشهر، فهي ترضعه لكم حولين كاملين، قال: فدعا بها عثمان فخلّى سبيلها.

❖ قوله تعالى: ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ الرِّضَاعَةُ﴾.

٢١١٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حماد بن خالد الخياط، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، قال: سئل ابن عمر وابن عباس، عن الرضاع بعد الحولين، فقرا: ﴿وَالْوِلْدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ الرِّضَاعَةُ﴾.

٢١٢٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير [١٦٨/ب]، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله ﷻ: ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ الرِّضَاعَةُ﴾؛ يعني: يكمل الرضاعة.

[٢١١٨] رجاله ثقات إلا قائد ابن عباس: فلم أعرفه.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٨٨/١)، وعزاه إلى وكيع، وعبد الرزاق، وابن أبي حاتم عن قائد ابن عباس، به. وأخرجه الطبري في التفسير (٣٤/٥) عن أبي عبيد، بنحوه. [٢١١٩] هذا إسناد رجاله ثقات.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٦/٥) رقم (٤٩٥٦) عن ابن عباس وابن عمر، به، وأطول. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٨٨/١)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وابن جرير، وابن أبي حاتم، عن الزهري، قال... به.

[٢١٢٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).

٢١٢١ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

٢١٢٢ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا حسين بن حفص، قال: قال سفيان: ﴿وَالْوَلَدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنَمِّ الرِّضَاعَةَ﴾: «التمام»: الحولان.

٢١٢٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَالْوَلَدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾: ثم أنزل الله الرخصة والتخفيف بعد ذلك، فقال: ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنَمِّ الرِّضَاعَةَ﴾.

٢١٢٤ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

#### والوجه الثاني:

٢١٢٥ - حدثنا أبي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا ابن المبارك، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: قوله: ﴿وَالْوَلَدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾؛

[٢١٢١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢١٢٢] في إسناده حسين بن حفص، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناده حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٥/٥) رقم (٤٩٥٥) عن الثوري، به، وأطول منه.

[٢١٢٣] هذا إسناده ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٥) والأثر رقم (١٢).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٨/٥) رقم (٤٩٦٦) عن الربيع، به.

[٢١٢٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٨/٥) رقم (٤٩٦٥) قال: حدثنا

بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَالْوَلَدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾، ثم أنزل الله اليسر والتخفيف بعد ذلك، فقال تعالى ذكره: ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنَمِّ الرِّضَاعَةَ﴾.

وهذا إسناده حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[٢١٢٥] في إسناده المسيب بن واضح، وهو: صدوق يخطئ كثيراً، وعليه فهو

إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٥/٥) رقم (٤٩٥٤) عن ابن جريج، قال: قلت:

لعطاء... به، إلا أنه قال في نهايته: لا أن تزيد عليه إلا أنه يشاء.

يعني: لمن أراد أن يتم الرضاعة. قال: إن أرادت أمه أن تقصر عن حولين، كان عليها حقاً أن تبلغه. لا تزيد عليها إلا أن تشاء.

❖ قوله: ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ﴾.

٢١٢٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ﴾؛ يعني: الأب الذي له ولد.

٢١٢٧ - وروي عن مقاتل بن حيان.

٢١٢٨ - والضحاك.

٢١٢٩ - والربيع بن أنس.

٢١٣٠ - والثوري: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿رِزْقُهُنَّ﴾.

٢١٣١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا وكيع،

[٢١٢٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).

[٢١٢٧، ٢١٢٨] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢١٢٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٤/٥) رقم (٤٩٧٢) قال: حدثت عن

عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾، قال: على الأب.

في إسناده ابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢١٣٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٤/٥) رقم (٤٩٧١) قال: حدثني علي بن

سهل الرملي قال: حدثنا زيد = وحدثنا ابن حميد، قال: حدثنا مهرا = عن سفيان،

قوله: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنَمِّ الرِّضَاعَةَ﴾ والتمام: الحولان.

﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ﴾: على الأب طعامها وكسوتها بالمعروف.

[٢١٣١] هذا إسناد رجاله ثقات، لكن ابن أبي شيبة: له أوهام.



عن سفيان، عن الشيباني، عن ابن معقل: ﴿وَعَلَى الْوَلَدِ لَهُ رِزْقُهُنَّ﴾، قال: نفقة الصبي من نصيبه.

٢١٣٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿رِزْقُهُنَّ﴾؛ يعني: رزق الأم.  
٢١٣٣ - وروي عن مقاتل بن حيان.  
٢١٣٤ - وقتادة: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَكِسْوَتُهُنَّ﴾.

٢١٣٥ - حدثنا أبي، ثنا عثمان بن سعيد بن مرة، ثنا حسن بن صالح بن حي، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ﴿رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ﴾، قال: ثوب تصلي فيه.

\* قوله تعالى: ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾.

٢١٣٦ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن [١/١٦٩] الحسن بن شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَعَلَى الْوَلَدِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾، قال: على قدر ميسرته.

= أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦٩٠)، وعزاه إلى وكيع، عن عبد الله بن مغفل، قال: رضاع الصبي، من نصيبه.

[٢١٣٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).

[٢١٣٣، ٢١٣٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢١٣٥] في إسناده عثمان بن سعيد: مقبول، وابن أبي نجيح: ثقة مدلس، وتدليسه

من المرتبة الثالثة، وروايته هنا معنعة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢١٣٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/٤٤) رقم (٤٩٧٠) عن الضحاك، بنحوه مطولاً.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦٨٩)، وعزاه إلى ابن جرير عن الضحاك، بنحوه.

❖ قوله تعالى: ﴿لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾.

٢١٣٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾، يقول: لا يكلف الله نفساً في نفقة المراضع إلا ما أطاقت.

٢١٣٨ - وروي عن أبي مالك.

٢١٣٩ - وقتادة.

٢١٤٠ - ومقاتل بن حيان.

٢١٤١ - والثوري: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿لَا تُضَاكَّرُ وَلَائِدُهُ بِوَلَدِهَا﴾.

٢١٤٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لَا تُضَاكَّرُ وَلَائِدُهُ بِوَلَدِهَا﴾: لا تأبى أن ترضعه ضراراً؛ لتشق على أبيه.

٢١٤٣ - وروي عن الزهري.

[٢١٣٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).

[٢١٣٨ - ٢١٤٠] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢١٤١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٥/٥) رقم (٤٩٧٣) قال: حدثنا ابن

حميد، قال: حدثنا مهران = وحدني علي، قال: حدثنا زيد = جميعاً عن سفيان: ﴿لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾: إلا ما أطاقت.

[٢١٤٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٩/٥) عن مجاهد، من طريقين، بنحوه.

[٢١٤٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠/٥) رقم (٤٩٨١) قال: حدثني

المنثى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، وسئل عن قول الله تعالى ذكره: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾

إلى: ﴿لَا تُضَاكَّرُ وَلَائِدُهَا وَلَا مَوْلُودُ لَهَا بِوَلَدِهَا﴾ قال ابن شهاب: والوالدات أحق برضاع أولادهن ما قبلن رضاعهن بما يعطي غيرهن من الأجر، وليس للوالدة أن =

٢١٤٤ - وعطاء: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٢١٤٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿لَا تُضَاكَّرُ وَلَائِدَةً يُولَدُهَا﴾، يقول: لا يحمل الرجل امرأته على أن يضارها، فينتزع ولدها منها، وهي لا تريد ذلك.

٢١٤٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَا تُضَاكَّرُ وَلَائِدَةً يُولَدُهَا﴾، يقول: لا ينزع الرجل ولده من امرأته فيعطيه غيرها، بمثل الأجر الذي هي تقبله.

٢١٤٧ - وروي عن قتادة.

= تضار بولدها فتأبى رضاعه، مضارة، وهي تعطي عليه ما يعطى غيرها من الأجر، وليس للمولود له أن ينزع ولده من والدته مضاراً لها، وهي تقبل من الأجر ما يعطاه غيرها. وفي إسناده المثنى: لم أقف على ترجمته، وعبد الله بن صالح: متكلم فيه.

[٢١٤٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠/٥) رقم (٤٩٨٤) قال: حدثنا عمرو بن علي الباهلي، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثني ابن جريج، عن عطاء، في قوله: ﴿لَا تُضَاكَّرُ وَلَائِدَةً يُولَدُهَا﴾ قال: لا تدعنه ورضاعه، من شأنها مضارة لأبيه، ولا يمنعها الذي عنده مضارة لها.

في إسناده ابن جريج، وهو: ثقة لكنه يدللس من الثالثة، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[٢١٤٥] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).

[٢١٤٦] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٠/٥) رقم (٤٩٨٠) عن السدي، به، وأطول منه.

[٢١٤٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٩/٥) رقم (٤٩٧٦) قال: حدثنا بشر بن

معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قول: ﴿لَا تُضَاكَّرُ وَلَائِدَةً يُولَدُهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهَا يُولَدُهَا﴾ قال: نهى الله تعالى عن الضرار، وقدم فيه، فنهى الله أن يضار=

٢١٤٨ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٢١٤٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿لَا تُضَكَّرُ وَلَدَةً يُولَدُهَا﴾، قال: ليس لوالدة أن تضار بولدها فتفطمه قبل التمام، ورضاعه حولان كاملان، كما قال الله تعالى. ولا أن تضار فتأبى أن ترضعه إضراراً لوالده، حتى يسترضع لولده. وهي أشفق على ولدها وأحسن له غذاء.

الوجه الرابع:

٢١٥٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عاصم الأحول [١٦٩/ب]، عن الشعبي: ﴿لَا تُضَكَّرُ وَلَدَةً يُولَدُهَا﴾: لا تجبر على النفقة ما يجبر الوالد.

❦ قوله تعالى: ﴿وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ يُولَدُهَا﴾.

٢١٥١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ﴾

= الوالد فيتزج الولد من أمه، إذا كانت راضية بما كان مسترضعاً به غيرها، ونهيت الوالدة أن تقذف الولد إلى أبيه ضراراً.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[٢١٤٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢١٤٩] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه، وعباد بن منصور: صدوق يدلّس

من الرابعة، وتغير. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢١٥٠] في إسناده المقدمي، واسمه: محمد بن عمر بن علي وهو: صدوق، وعليه

فهو إسناد حسن.

لم أقف عليه عند غير المصنف، وأظن أن فيه سقطاً؛ لأن معناه غير واضح.

[٢١٥١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).

يُولَدُ<sup>١</sup>؛ يعني: الرجل يقول: (لا)<sup>١</sup> يحملن المرأة إذا طلقها زوجها أن تضاره، فتلقي إليه ولده، مضارة له.

٢١٥٢ - وروي عن مقاتل.

٢١٥٣ - وقتادة.

٢١٥٤ - والسدي: نحو ذلك.

#### والوجه الثاني،

٢١٥٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، - يعني قوله: ﴿وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ يُولَدُ﴾ -: فيمنع أمه أن ترضعه فيحزنها.

٢١٥٦ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب الزهري، - يعني قوله: ﴿وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ يُولَدُ﴾ -: قال: ليس للمولود له؛ يعني: الوالد، أن ينتزع ولده من أمه ضراراً لها، وهي تقبل من الأجر ما يرضى به غيرها.

#### والوجه الثالث،

٢١٥٧ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَلَا

[١] كلمة: «لا» التي بين القوسين، ساقطة في الأصل، وهي ضرورية لاستقامة المعنى، وقد أثبتها السيوطي في الدر المنثور.

[٢١٥٢ - ٢١٥٤] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢١٥٥] في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة لكنه يدللس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وعليه فهو إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٩/٥) رقم (٤٩٧٤) عن مجاهد، به، وأطول منه.

[٢١٥٦] في إسناده عصام بن رواد: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢١١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٠/٥) رقم (٤٩٨١) عن ابن شهاب، به، وأطول منه.

[٢١٥٧] في إسناده موسى بن محلم لم أعرفه. سبق ورود في الأثر رقم (٢٠٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

مَوْلُودٌ لَّهُ يَوْلَدُهُ»، قال: ليس للوالد أن يضارَّ بولده والدته، يأمرها أن تقطعه، قبل تمام رضاعه حولين كاملين، كما قال الله تعالى، وهي تريد أن تتم رضاعه، وليس له أن يتتزع ولده من أمه ضرارًا لها، ويسترضع له غيرها، على كره منها، وهي تريد رضاعه، وهي أشفق على ولدها وأحسن له غذاء.

❖ قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ﴾.

٢١٥٨ - قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد؛ أن زيد بن أسلم قال في قول الله: ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾، قال: هو وليُّ الميت.

٢١٥٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن الحجاج، عن إبراهيم، والشعبي، وعطاء: ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾، قالوا: وارث الصبي ينفق عليه.

❖ قوله: ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾.

٢١٦٠ - حدثنا [١/١٧٠] الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق،

[٢١٥٨] رجاله ثقات، غير أني لم أجد اتصالاً بين خالد بن يزيد، وزيد بن أسلم، فإن كانت الرواية بينهما متصلة؛ فالإسناد صحيح، وإلا فهو ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦٨٩)، وعزاه إلى أبي داود في ناسخه، وابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم، به، وأطول منه.

[٢١٥٩] في إسناده أبو عبد الرحمن الحارثي: لم أعرفه، فأتوقف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦٨٩)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن عطاء وإبراهيم والشعبي، به.

[٢١٦٠] في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير، ولم يتبين لي هل رواية الحسن بن يحيى عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ وفيه أيضًا ابن جريج، وهو: ثقة مدلس، من الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/٥٥) أن عمر بن الخطاب، به مختصرًا.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٧/٥٩) أن عمر بن الخطاب، بمثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦٩٠)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وسفيان، وابن أبي حاتم، وغيرهم، أن عمر... بنحوه.

أبنا ابن جريج، أن عمرو بن شعيب أخبره؛ أن سعيد بن المسيب أخبره؛ أن عمر بن الخطاب قال في قوله: ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾، قال: وقف بني عمّ منفوس، ابن عمّ كلاله بالنفقة عليه، مثل العاقلة، فقالوا: لا مال له. فقال: (فوقفهم) [١] بالنفقة عليه.

٢١٦١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليه، عن أيوب، عن ابن سيرين قال: أُنِيَ عبد الله بن عتبة في رضاع صبي، فجعل رضاعه في ماله، وقال لوليه: لو لم يكن له شيء، جعلنا رضاعه في مالك. ألا تراه يقول: ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾.

٢١٦٢ - حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحسن: ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾، قال: على الوارث رضاع الصبي، وليس عليه نفقة الحبل.

٢١٦٣ - وروي عن زيد بن ثابت.

٢١٦٤ - وقبيصة بن ذؤيب.

٢١٦٥ - وعبد الله بن معقل.

٢١٦٦ - ومجاهد.

[١] في الأصل: «ولو يوقفهم»، والتصويب من مصنف عبد الرزاق.

[٢١٦١] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٦/٥) رقم (٤٩٩٥) عن محمد بن سيرين، به. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦٠/٧) عن ابن سيرين؛ أن عبد الله بن عتبة... بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٩٠/١)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، عن ابن سيرين، بنحوه.

[٢١٦٢] في إسناده أشعث بن سوار، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٦/٥) رقم (٤٩٩٢) عن الحسن، بنحوه.

[٢١٦٣ - ٢١٦٥] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢١٦٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦٢/٥) رقم (٥٠٢٧) قال: حدثني

المنثني، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: =

- ٢١٦٧ - وإبراهيم النخعي .  
 ٢١٦٨ - وعطاء بن أبي رباح .  
 ٢١٦٩ - وعطاء الخراساني .  
 ٢١٧٠ - وسعيد بن جبير .  
 ٢١٧١ - وأبي صالح .  
 ٢١٧٢ - والزهري .  
 ٢١٧٣ - وقتادة .  
 ٢١٧٤ - وحارث العكلي .  
 ٢١٧٥ - والسدي .  
 ٢١٧٦ - وابن أبي ليلى .  
 ٢١٧٧ - والثوري : نحو ذلك ، إلا ذكر الحبلى .

= ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾ : على الولي كفله ورضاعه ، إن لم يكن للمولود مال .  
 في إسناده المثنى : لم أعرفه ، وأبو حذيفة : متكلم فيه ، وابن أبي نجیح : ثقة ، مدلس من الثالثة .

[٢١٦٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦٠/٥) رقم (٥٠١٠) قال : حدثني يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، في قوله : ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾ ، قال : على الوارث رضاع الصبي .

في إسناده هشيم ، ومغيرة ، وهما : ثقتان ، لكنهما مدلسان من المرتبة الثالثة .

[٢١٦٨ - ٢١٧٢] لم أقف عليها عند غير المصنف .

[٢١٧٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦٣/٥) رقم (٥٠٣٠) قال : حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة : ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾ ، قال : وعلى وارث الولد ، ما كان على الوالد من أجر الرضاع ، إذا كان الولد لا مال له .

وهذا إسناده حسن ، وانظر الأثر رقم (١٠) .

[٢١٧٤ - ٢١٧٧] لم أقف عليها عند غير المصنف .



## والوجه الثاني،

٢١٧٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص، عن أشعث، عن الشعبي، عن ابن عباس: ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾، قال: لا يضار.

٢١٧٩ - وروي عن مجاهد في أحد قوله.

٢١٨٠ - والشعبي.

٢١٨١ - والضحاك: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿فَإِنْ أَرَادَا﴾.

٢١٨٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا﴾؛ يعني: الأبوين.

[٢١٧٨] هذا إسناد ضعيف؛ لضعف أشعث، وقد سبق ورود في الأثر رقم (٢١٦٢) ما عدا الشعبي، وابن عباس.

[٢١٧٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦٣/٥) رقم (٥٠٣٥) قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سفيان، عن جابر، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾، أن لا يضار.

في إسناده ابن وكيع: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢١٨٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦٣/٥) رقم (٥٠٣٤) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا جرير، عن عاصم الأحول، عن الشعبي في قوله: ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾ قال: لا يضار، ولا غرم عليه.

في إسناده محمد بن حميد الرازي: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢١٨١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦٣/٥) رقم (٥٠٣٣) قال: حدثنا عمرو بن علي، ومحمد بن بشار، قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن الحكم، عن الضحاك بن مزاحم: ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾، قال: أن لا يضار. وإسناده صحيح إلى الضحاك بن مزاحم.

[٢١٨٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).

❖ قوله: ﴿فَصَالًا﴾.

٢١٨٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ غير مسئين في ظلم أنفسهما، ولا إلى صبيهما، فلا جناح عليهما.

٢١٨٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا﴾ أن يفصلا الولد عن اللبن، دون [١٧٠/ب] الحولين.

٢١٨٥ - وروي عن الزهري: نحو قول سعيد.

❖ قوله: ﴿عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا﴾.

٢١٨٦ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا﴾، يقول: اتفقا على ذلك.

٢١٨٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، ﴿عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ﴾، يقول: إن أرادا أن يفطماه قبل الحولين، فتراضيا

[٢١٨٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٦٩/٥) رقم (٥٠٥٣) عن مجاهد، به.

[٢١٨٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).

[٢١٨٥] وصله الطبري في التفسير (٦٨/٥) رقم (٥٠٤٩) قال: حدثني المثنى، قال:

حدثنا عبد الله، قال: حدثني الليث، قال: أخبرنا عقيل، عن ابن شهاب: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا﴾ يفصلان ولدهما: ﴿عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ﴾ دون الحولين الكاملين: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾.

وفي إسناده المثنى شيخ الطبري: لم أعرفه، وعبد الله بن صالح: متكلم فيه.

[٢١٨٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).

[٢١٨٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٦٨/٥) رقم (٥٠٤٤) عن السدي، به، مختصراً.

بذلك فليفطمها، وإن قالت: لا طاقة لي به فقد ذهب لبني، فليسترضع له أخرى وليسلم لها أجزها بقدر ما أرضعت.

❖ قوله تعالى: ﴿وَتَشَاوِرْ﴾.

٢١٨٨ - حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ﴾، قال: «التشاور»: ما دون الحولين، ليس لها أن تفضمه إلا أن يرضى، وليس له أن يفضمه إلا أن ترضى.

٢١٨٩ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ﴾، يقول: إذا كان ذلك عن مشورة ورضى منهما.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾.

٢١٩٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، - يعني: قوله: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ -: فلا حرج عليهما أن يفضما قبل الحولين وبعده.

٢١٩١ - وروي عن سعيد بن جبير: مثل ذلك.

[٢١٨٨] في إسناده ليث بن أبي سليم: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف. أخرجه الطبري في التفسير (٦٨/٥) رقم (٥٠٤٦) عن مجاهد، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٩٠/١)، وعزاه إلى وكيع، وسفيان، وعبد بن حميد، وابن جرير، عن مجاهد، به.

[٢١٨٩] هذا إسناده ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٥)، والأثر رقم (١٢).  
أخرجه الطبري في التفسير (٦٨/٥) رقم (٥٠٤٥) عن قتادة، بنحوه، وأطول منه.  
[٢١٩٠] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).  
أخرجه الطبري في التفسير (٧١/٥) رقم (٥٠٥٥) عن ابن عباس، به مختصراً.  
[٢١٩١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلِإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ نَسْتَرْضِعُوا أَوْلَدَكُمْ﴾.

٢١٩٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلِإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ نَسْتَرْضِعُوا أَوْلَدَكُمْ﴾: خيفة الضيعة على الصبي.

٢١٩٣ - حدثنا أبي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا ابن المبارك، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: قوله: ﴿وَلِإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ نَسْتَرْضِعُوا أَوْلَدَكُمْ﴾، قال: أمه وغيرها.

❖ قوله: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾.

٢١٩٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾؛ يعني: لا حرج على الإنسان أن يسترضع لولده ظئراً، ويسلم لها أجرها، ولا كسوة لها ولا رزق، فذلك له.

٢١٩٥ - وروي عن الحسن.

٢١٩٦ - ومقاتل بن حيان [١/١٧١]: نحو ذلك.

٢١٩٧ - قرأت على محمد بن عبد الله بن الحكم، أبنا ابن وهب،

[٢١٩٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٧١/٥) عن مجاهد، من عدة طرق، به.

[٢١٩٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢١٢٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٧٣/٥) رقم (٥٠٦٦) عن ابن جريج قال: قلت: لعطاء، به، وأطول. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦٩٠)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، عن عطاء، به.

[٢١٩٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).

[٢١٩٥، ٢١٩٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢١٩٧] رجاله ثقات، لكن في رواية يونس عن ابن شهاب، وهم قليل، وفي غيره

خطأ. سبق ورود في الأثر رقم (٢٠٦١).

أخبرني يونس، عن ابن شهاب: ولا جناح عليهما أن يسترضعا إذا كان ذلك عن طيب نفس من الوالد والوالدة.

٢١٩٨ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا حسين بن حفص، قال: قال سفيان: ﴿وَلَئِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾: إذا أبت الأم أن ترضعه، لا جناح أن يسترضع له غيرها.

\* قوله: ﴿إِذَا سَلَّمْتُمْ﴾.

٢١٩٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِذَا سَلَّمْتُمْ مَاءً أَلَيْتُمْ بِالْمَرْءِ﴾: حساب ما أرضع به الصبي.

٢٢٠٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ﴾ لأمر الله؛ يعني: في أجر المراضع.

٢٢٠١ - وروي عن عطاء.

= أوردته السيوطي في الدر المنثور (٦٩١/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن شهاب، به مختصراً.

[٢١٩٨] في إسناده حسين بن حفص، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناده حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٧٢/٥) رقم (٥٠٦١) عن سفيان، به.

[٢١٩٩] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٧٣/٥) رقم (٥٠٦٣) عن مجاهد، به.

[٢٢٠٠] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).

[٢٢٠١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٧٣/٥) رقم (٥٠٦٦) قال: حدثني

المثنى، قال: حدثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: ﴿وَلَئِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ﴾؟ قال: أمه وغيرها. ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ﴾ قال: إذا سلمت لها أجرها. ﴿مَاءً أَلَيْتُمْ﴾ قال: ما أعطيتم.

وفي إسناده المثنى: شيخ الطبري: لم أعرفه.

٢٢٠٢ - والزهري.

٢٢٠٣ - والسدي.

٢٢٠٤ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿مَّا ءَاتَيْتُمْ﴾.

٢٢٠٥ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿مَّا ءَاتَيْتُمْ بِالْمَقْرُوفِ﴾، يقول: ما أعطيتم الظئر من فضل على أجرها.

٢٢٠٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا يحيى، عن سفيان، قال سمعت السدي يقول: ﴿إِذَا سَلَّمْتُمْ مَّا ءَاتَيْتُمْ بِالْمَقْرُوفِ﴾: أن تعطى المرضع أجرها.

٢٢٠٧ - وروي عن عطاء: نحو ذلك.

[٢٢٠٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٧٣/٥) رقم (٥٠٦٨) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: أخبرني الليث قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب: لا جناح عليهما أن يسترضعا أولادهما - يعني: أبوي المولود - إذا سلما، ولم يتضارا.

في إسناده المثنى: لم أعرفه، وعبد الله بن صالح: متكلم فيه.

[٢٢٠٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٧٣/٥) رقم (٥٠٦٥) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِذَا سَلَّمْتُمْ مَّا ءَاتَيْتُمْ بِالْمَقْرُوفِ﴾ أن قالت - يعني: الأم -: لا طاقة لي به فقد ذهب لبني، فسترضع له أخرى، وليسلم لها أجرها بقدر ما أرضعت.

وهذا إسناده ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[٢٢٠٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٢٠٥] هذا إسناده ضعيف. وانظر الأثر رقم (٢٢٠٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).

[٢٢٠٦] إسناده صحيح إلى السدي.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٢٠٣).

[٢٢٠٧] سبق وصله في الأثر رقم (٢٢٠١).

❖ قوله تعالى: ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾.

٢٢٠٨ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿مَّا ءَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ﴾، يقول: ما أعطيتكم الظئر من معروف مع الأجر، فيزيدها فوق أجرها، فلا بأس.

٢٢٠٩ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، حدثنا حسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان، عن قتادة: ﴿إِذَا سَلَّمْتُمْ مَّا ءَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ﴾، قال: إذا كان ذلك عن مشورة ورضى منهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.

٢٢١٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأَتَقُوا اللَّهَ﴾؛ يعني: لا تعصوه، ثم حذرهم، فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.

٢٢١١ - وبه، عن سعيد بن جبير: ﴿أَنَّ اللَّهَ يَمَّا تَعْمَلُونَ﴾؛ يعني: بما ذكر عليم.

٢٢١٢ - حدثنا [١٧١/ب] أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله،

[٢٢٠٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٨٧/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير بنحوه، في أثر مطول.

[٢٢٠٩] هذا إسناد صحيح. سبق ورود في الأثر رقم (١٨٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٧٣/٥) رقم (٥٠٦٧) عن قتادة، به.

[٢٢١٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).

[٢٢١١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).

[٢٢١٢] إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠) من أبي زرعة إلى ابن

لهيعة. وأبو الحسين بكر: لم أعرفه.

وهذا الأثر لا يعتد به؛ لمخالفته إجماع الأمة، ما أثبت في المصحف الشريف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

حدثني عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الحسين بكر، عن عقبة بن عامر، قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو يقتري هذه الآية: ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾.

٢٢١٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، في المتوفى عنها زوجها، تخرج فإن الله يقول: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ ولم يقل: «يعتدون في بيوتكم».

٢٢١٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: أنزل الله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾: فهذه عدة المتوفى عنها إلا أن تكون حاملاً، فعدتها أن تضع ما في بطنها.

٢٢١٥ - قرأت على محمد بن الفضل، أبنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ من يوم يموت الزوج، إن كان غائباً أو شاهداً.

[٢٢١٣] رجاله ثقات، لكن ابن جريج: يدلّس وتدلّسه من الثالثة، وروايته معنعة، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٨٦/٥) عن ابن عباس، من طريقين، بنحوه. [٢٢١٤] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٧٩/٥) رقم (٥٠٧١) عن ابن عباس، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٩١/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن ابن عباس، به وأطول.

[٢٢١٥] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.



\* قوله: ﴿وَعَشْرًا﴾.

٢٢١٦ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ومحمود بن خالد، قالوا: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، قال: سمعت ربيعة، ويحيى بن سعيد يقولان في قوله: ﴿يَرْبِضَنَّ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ عشر ليال، لقول الله: ﴿وَعَشْرًا﴾ وما قال الله: فعشرة كاملة، فهي عشر ليال بأيامهن.

٢٢١٧ - حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَرْبِضَنَّ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾، قلت: لِمَ صارت هذه العشر مع الأشهر الأربعة؟ قال: لأنه ينفخ فيه الروح في العشرة.

٢٢١٨ - وروي عن سعيد بن المسيب.

٢٢١٩ - وسعيد بن جبير: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُنَّ﴾.

٢٢٢٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، ثنا جويبر،

[٢٢١٦] في إسناده الوليد بن مسلم، وهو: ثقة لكنه يدللس من المرتبة الرابعة، وعليه

فهو إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦٩١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ربيعة ويحيى، به.

[٢٢١٧] في إسناده أبو جعفر، والربيع: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٩٢/٥) رقم (٥٠٩١) عن أبي العالية به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦٩١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير،

وابن أبي حاتم، عن أبي العالية، بنحوه.

[٢٢١٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٩٢/٥) رقم (٥٠٩٢) قال: حدثنا

القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني أبو عاصم، عن سعيد عن قتادة، قال: سألت

سعيد بن المسيب: ما بال العشر؟ قال: فيه ينفخ الروح.

في إسناده القاسم: لم أعرفه، فأتوقف.

[٢٢١٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٢٢٠] في إسناده جويبر، وهو: ضعيف جدًا، وعليه فهو إسناده ضعيف جدًا. سبق

وروده في الأثر رقم (٢٠٦٠).

عن الضحاك: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ﴾، يقول: إذا انقضت عدتها.

٢٢٢٢ - وروي عن مقاتل بن حيان؛ أنه قال: إذا مضت أربعة أشهر وعشرًا.

٢٢٢٣ - وقال [١/١٧٣] الربيع بن أنس: إذا انقضت العدة.

\* قوله: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾.

٢٢٢٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، في قول الله: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾: فلا جناح على أوليائها، فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف.

\* قوله تعالى: ﴿فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾.

٢٢٢٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾، يقول: إذا طلقت المرأة، أو مات عنها، فإذا انقضت عدتها، فلا جناح عليها أن تتزين وتتصنع وتعرض للتزويج، فذلك: المعروف.

= أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٩١/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٤٩/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن الضحاك، به.

[٢٢٢٢] ذكره ابن كثير في التفسير (٤١٩/١) عن مقاتل بن حيان، معلقًا نحوه.

[٢٢٢٣] ذكره ابن كثير في التفسير (٤١٩/١) عن الربيع بن أنس معلقًا، به.

[٢٢٢٤] في إسناده أبو صالح كاتب الليث: صدوق كثير الغلط، وعليه فهو

إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٩١/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٤٩/١)،

ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن شهاب، به مختصرًا.

[٢٢٢٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٩١/١)، وعزاه إلى ابن جرير، (ولم أجده

عنده)، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن ابن عباس، به، وأطول منه.

## الوجه الثاني:

٢٢٢٦ - حدثنا يزيد بن سنان البصري، نزيل مصر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن مجاهد، ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾، قال: النكاح الحلال الطيب.

٢٢٢٧ - وروي عن الحسن.

٢٢٢٨ - والزهري.

٢٢٢٩ - والسدي: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿خَيْرٌ﴾ (٣٣).

٢٢٣٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿خَيْرٌ﴾ (٣٣): بخلقه.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾.

٢٢٣١ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن منصور،

[٢٢٢٦] في إسناده ابن جريج، وهو: ثقة لكنه يدلّس، وتدلّسه من المرتبة الثالثة، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٩٣/٥، ٩٤) عن مجاهد، من عدة طرق، به.

[٢٢٢٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٢٢٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٩٤/٥) رقم (٥٠٩٧) قال: حدثني

المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب: ﴿فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ قال: في نكاح من هوته إذا كان معروفاً.

في إسناده المثنى، شيخ الطبري: لم أقف على ترجمته، فأتوقف.

[٢٢٢٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٩٤/٥) رقم (٥٠٩٦) قال: حدثني

موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قال: هو النكاح.

في إسناده أسباط، والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[٢٢٣٠] هذا إسناده صحيح. سبق ورود في الأثر رقم (٢٢٧).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٢٣١] هذا إسناده صحيح.

عن مجاهد، عن ابن عباس، في قول الله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾، قال: هو التعريض في العدة، ما لم ينصب للخطبة.

٢٢٣٢ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن أبيه، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾، قال: يقول لها في العدة: إن من شأني النساء، ولوددت أن الله يسر لي امرأة صالحة، من غير أن ينصب لها.

٢٢٣٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، عن عمارة بن رزق، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾، فقال: [١٧٢/ب] يقول: إني فيك لراغب، ولوددت أني تزوجتك، حتى يعلمها أنه يريد تزويجها، من غير أن يوجب عقدًا، أو يعاهدها على عهد.

٢٢٣٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾، قال: يقول لها في العدة: إني فيك لراغب، وإني عليك لحريص، ونحو ذا.

= أخرجه الطبري في التفسير (٩٥/٥، ٩٦) من طريقين عن ابن عباس، بنحوه.

[٢٢٣٢] في إسناده أبو وكيع، وهو: صدوق يهم، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٩٦/٥) عن ابن عباس، بنحوه.

[٢٢٣٣] في إسناده معاوية بن هشام: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٩٥/٥، ٩٦) عن ابن عباس، من عدة طرق بنحوه.

وذكره ابن كثير في التفسير (٤٢١/١، ٤٢٢) بأكثر من طريق، عن ابن عباس، بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٩٥/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٥١/١)، ونسباه

إلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس به.

[٢٢٣٤] في إسناده أبو خالد الأحمر، وهو: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناده

ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٩٨/٥) رقم (٥١١٥) عن القاسم، به، وأطول.

قال أبو محمد:

٢٢٣٥ - وروي عن مجاهد.

٢٢٣٦ - وطاووس.

٢٢٣٧ - والشعبي.

٢٢٣٨ - وعكرمة.

٢٢٣٩ - والحسن.

٢٢٤٠ - وسعيد بن جبير.

٢٢٤١ - وإبراهيم.

[٢٢٣٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٩٦/٥) رقم (٥١٠٦) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثنا ابن عليه، عن ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَزَمْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النَّسَاءِ﴾، قال: يقول: إنك لجميلة، وإنك لنافقة، وإنك إلى خير. وهذا إسناد رجاله ثقات، ما عدا ليث بن أبي سليم: فمتكلم فيه.

[٢٢٣٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٢٣٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٩٨/٥) رقم (٥١١٨) قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر في قوله: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَزَمْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النَّسَاءِ﴾، قال: يقول: إنك لنافقة، وإنك لمعجبة، وإنك لجميلة، وإن قضى الله شيئاً كان.

وفي إسناده ابن وكيع: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢٢٣٨، ٢٢٣٩] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٢٤٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٩٧/٥) رقم (٥١١٠) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، قال: هو قول الرجل: إني أريد أن أتزوج، وإني إن تزوجت أحسنت إلى امرأتي، هذا هو التعريض.

في إسناده المثنى، شيخ الطبري: لم أقف على ترجمته.

[٢٢٤١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٩٩/٥) رقم (٥١١٩) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، قوله: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَزَمْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النَّسَاءِ﴾، قال: كان إبراهيم النخعي يقول: إنك لمعجبة، وإني فيك لراغب.

في إسناده شيخ الطبري مجهول، وابن أبي جعفر، وأبوه: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

٢٢٤٢ - والزهري.

٢٢٤٣ - يزيد بن قسط.

٢٢٤٤ - ومقاتل بن حيان.

٢٢٤٥ - وقتادة.

٢٢٤٦ - والقاسم: نحو حديث ابن عباس.

❖ قوله تعالى: ﴿أَوْ أَكَنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ﴾.

٢٢٤٧ - حدثنا المنذر بن شاذان، حدثني هوزة، أبنا عوف، عن

الحسن: ﴿أَوْ أَكَنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ﴾، قال: يقول: أسررتم.

٢٢٤٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي،

قوله: ﴿أَوْ أَكَنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ﴾: أن يدخل فيسلم، ويهدي إن شاء، ولا يتكلم بشيء.

❖ قوله تعالى: ﴿عَلَّمَ اللَّهُ أَنْتُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ﴾.

٢٢٤٩ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن يزيد بن

[٢٢٤٢ - ٢٢٤٥] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢٢٤٦] سبق ورودها في الأثر رقم (٢٢٣٤).

[٢٢٤٧] هذا إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (١٠٤/٥) رقم (٥١٣٢) عن الحسن، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦٩٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٥١)،

ونسبها إلى ابن جرير، وعبد بن حميد، عن الحسن، به.

[٢٢٤٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودها في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (١٠٣/٥) رقم (٥١٢٨) عن السدي، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦٩٦)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، به.

[٢٢٤٩] هذا إسناد صحيح. سبق ورودها في الأثر رقم (٢٠٥٨).

أخرجه الطبري في التفسير (١٠٤/٥) عن الحسن، من طريقين، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦٩٦)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، ووكيع،

وعبد بن حميد، وابن جرير، عن الحسن، به.

إبراهيم، عن الحسن: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ﴾، قال: بالخطبة.

الوجه الثاني،

٢٢٥٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن ليث، عن

مجاهد، في قوله: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ﴾، قال: ذكره إياها في نفسه.

\* قوله: ﴿وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾.

٢٢٥١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن

علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾، يقول: عاهدني ألا تتزوجي غيري، ونحو هذا.

٢٢٥٢ - وروي عن مجاهد.

٢٢٥٣ - والشعبي.

[٢٢٠٥] في إسناده ليث بن أبي سليم، وهو: صدوق اختلط حديثه، ولم يتميز

فترك، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (١٠٥/٥) عن مجاهد، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٩٦/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٥١/١)،

ونسباه إلى ابن أبي شيبه، وابن جرير، عن مجاهد، به.

[٢٢٥١] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (١٠٧/٥) رقم (٥١٥٤) عن ابن عباس، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٩٦/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر،

وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٢٢٥٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٠٨/٥) رقم (٥١٥٦) قال: حدثنا ابن

وكيع، قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر، ومجاهد، وعكرمة، قالوا:

لا يأخذ ميثاقها في عدتها أن لا تتزوج غيره.

في إسناده ابن وكيع: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[٢٢٥٣] سبق وصله في الأثر السابق.

٢٢٥٤ - وأبي الضحى .

٢٢٥٥ - والضحاك .

٢٢٥٦ - وسعيد بن جبير .

٢٢٥٧ - وابن شهاب .

٢٢٥٨ - وعكرمة، قالوا: لا يأخذ ميثاقها أن لا تتزوج غيره .

والوجه الثاني:

٢٢٥٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن عمران بن حدير،

عن أبي مجلز، والحسن: ﴿وَلَكِنَّ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾، قال: الزنا .

٢٢٦٠ - وروي عن إبراهيم .

٢٢٦١ - وجابر بن زيد .

٢٢٦٢ - وقتادة .

[٢٢٥٤ - ٢٢٥٧] لم أقف عليها عند غير المصنف .

[٢٢٥٨] سبق وصله في الأثر رقم (٢٢٥٢) .

[٢٢٥٩] هذا إسناد رجاله ثقات .

أخرجه الطبري في التفسير (١٠٥/٥، ١٠٦) من طرق كثيرة، عن أبي مجلز،

والحسن، وغيرهما، به .

[٢٢٦٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٠٦/٥) رقم (٥١٤٧) قال: حدثني

أحمد بن حازم قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن السدي، عن إبراهيم، مثله .

في إسناده السدي: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف .

[٢٢٦١] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٠٥/٥) رقم (٥١٣٦) قال: حدثنا ابن

بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا همام، عن صالح الدهان، عن جابر بن

زيد: ﴿وَلَكِنَّ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾، قال: الزنا .

وهذا إسناد رجاله ثقات .

[٢٢٦٢] وصله الطبري في التفسير (١٠٦/٥) رقم (٥١٤٦) قال: حدثنا ابن بشار، قال:

حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة في قوله: ﴿لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾، قال: الزنا .

وهذا إسناد رجاله ثقات .



٢٢٦٣ - وسليمان التيمي.

٢٢٦٤ - والربيع بن أنس.

٢٢٦٥ - ومقاتل بن حيان.

٢٢٦٦ - [١/١٧٣] والسدي.

٢٢٦٧ - وأحد قولي الضحاك: نحو ذلك.

### والوجه الثالث:

٢٢٦٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، عن

خالد، عن محمد بن سيرين، في قوله: ﴿وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُمْ سِرًّا﴾، قال: تلقى الولي، فتذكر رغبةً وحرصًا.

٢٢٦٩ - وروي عن عطاء: نحو ذلك.

### الوجه الرابع:

٢٢٧٠ - حدثنا أبي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا ابن المبارك،

[٢٢٦٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٠٥/٥) رقم رقم (٥١٣٩) قال: حدثنا

ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، مثله.

وهذا إسناد رجاله ثقات.

[٢٢٦٤ - ٢٢٦٦] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢٢٦٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٠٦/٥) رقم رقم (٥١٤٩) قال: حدثني

المنثي، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو زهير، عن جوير، عن الضحاك = وحدثني يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا جوير، عن الضحاك: ﴿لَا تُوَاعِدُوهُمْ سِرًّا﴾، قال: السر: الزنا.

في إسناده جوير الأزدي، وهو: ضعيف جدًا، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًا.

[٢٢٦٨] في إسناده وهيب، وخالد الحذاء، وهما: ثقتان ولكنهما تغيرا، ولم يتبين

لي متى ذلك؟

أورده ابن كثير في التفسير (٤٢٣/١) عن محمد بن سيرين، قلت لعبيدة بنحوه.

[٢٢٦٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٢٧٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢١٢٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

عن ابن جريج، قلت لعطاء: أيواعد وليها بغير علمها؟ فإنها مالكة لأمرها؟ قال: لا. إني لأكره ذلك.

❖ قوله: ﴿إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾.

٢٢٧١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال الله: ﴿إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾، وهو قوله: أرأيت ألا تسبقيني؟ وإني لك عاشق<sup>[١]</sup>.

٢٢٧٢ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ويزيد بن سنان البصري، قالوا: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير: ﴿إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾، قال: يقول: إني فيك لراغب، وإني لأرجو أن نجتمع.

٢٢٧٣ - وروي عن مجاهد.

٢٢٧٤ - وعبد الرحمن بن القاسم.

٢٢٧٥ - وأبي الضحى.

٢٢٧٦ - وقتادة.

٢٢٧٧ - والزهري.

[٢٢٧١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (١١٤/٥) رقم (٥١٧٣) عن ابن عباس، به مختصراً.

[١] وقوله: «إني لك عاشق» ليس من القول المعروف فيما أرى.

[٢٢٧٢] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (١١٣/٥) رقم (٥١٧٤) عن سعيد بن جبير، به.

[٢٢٧٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (١١٤/٥) رقم (٥١٧٤) قال: حدثني

المثنى، قال: حدثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد:

﴿إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾، قال: يعني: التعريض.

في إسناده المثنى: لم أقف على ترجمته، وليث بن أبي سليم: متكلم فيه.

[٢٢٧٤ - ٢٢٧٧] لم أقف عليها عند غير المصنف.

٢٢٧٨ - ومقاتل بن حيان.

٢٢٧٩ - وزيد بن أسلم.

٢٢٨٠ - وإبراهيم النخعي.

٢٢٨١ - وعطاء.

٢٢٨٢ - والضحاك.

٢٢٨٣ - والشعبي.

٢٢٨٤ - والسدي: نحو ذلك.

٢٢٨٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن المثنى، ثنا معاذ بن معاذ، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، قال: سألت عبيدة عن هذه الآية: ﴿إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾، قال: أن يقول لوليها: لا تسبقني به؛ يعني: لا تزوجها حتى تعلمني.

[٢٢٧٨ - ٢٢٨١] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢٢٨٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (١١٥/٥) رقم (٥١٧٩) قال: حدثني يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا يزيد، قال: أخبرنا جويبر، عن الضحاك: ﴿إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ قال: المرأة تطلق أو يموت عنها زوجها، فيأتيها الرجل فيقول: احبسي عليّ نفسك، فإن لي بك رغبة، فتقول: وإنها مثل ذلك، فتتوق نفسه لها، فذلك القول المعروف. وفي إسناده جويبر، وهو: ضعيف جدًا، وعليه فهو إسناده ضعيف جدًا.

[٢٢٨٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٢٨٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (١١٤/٥) رقم (٥١٧٦) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾ إلى ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾ قال: «هو الرجل يدخل على المرأة وهي في عدتها فيقول: والله إنكم لأكفاء كرام وإنكم لرغبة، وإنك لتعجبيني، وإن يقدر شيء يكن»، فهذا القول المعروف.

وفي إسناده السدي، وأسباط: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[٢٢٨٥] هذا إسناده صحيح.

أورده ابن كثير في التفسير (٤٢٣/١) عن ابن سيرين، قال: قلت لعبيدة، به.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْرِضُوا عُقْدَةَ الْكَعَاجِ﴾.

٢٢٨٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿وَلَا تَعْرِضُوا عُقْدَةَ الْكَعَاجِ حَتَّى يَبْلُغَ أَجَلُهُ﴾، قال: لا تواعدها في عدتها أني أتزوجك، حتى تنقضي عدتها.  
٢٢٨٧ - وروي عن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٢٢٨٨ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أبنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس: ﴿وَلَا تَعْرِضُوا عُقْدَةَ الْكَعَاجِ﴾، قال: لا تنكحوا.  
٢٢٨٩ - وروي عن مقاتل بن حيان.  
٢٢٩٠ - والحسن: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى [١٧٣/ب]: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ أَجَلُهُ﴾.

٢٢٩١ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا هشام بن يوسف،

---

[٢٢٨٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٢١).  
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦٩٧)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، عن أبي مالك، به.  
[٢٢٨٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.  
[٢٢٨٨] في إسناده ابن جريج: ثقة، مدلس من المرتبة الثالثة، وروايته هنا معنعة، وعطاء الخراساني: صدوق يهم كثيراً، وروايته عن ابن عباس مرسلة، وعليه فهو إسناد ضعيف.  
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦٩٦)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.  
[٢٢٨٩، ٢٢٩٠] لم أقف عليهما عند غير الصنف.  
[٢٢٩١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٢٨٨).  
أخرجه الطبري في التفسير (٥/١١٦) من عدة طرق، عن ابن عباس، وغيره، به.

عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾، قال: حتى تنقضي العدة.

٢٢٩٢ - وروي عن الحسن.

٢٢٩٣ - ومجاهد.

٢٢٩٤ - وأبي مالك.

٢٢٩٥ - والضحاك.

٢٢٩٦ - والشعبي.

٢٢٩٧ - والربيع بن أنس.

٢٢٩٨ - وزيد بن أسلم.

[٢٢٩٢] لم أقف عليه.

[٢٢٩٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (١١٥/٥) رقم (٥١٨٠) قال: حدثنا محمد بن بشار، وعمرو بن عبد الأعلى، قالا: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان = وحدثنا الحسن بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن الثوري = عن ليث، عن مجاهد ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾، قال: حتى تنقضي العدة.

في إسناده ليث بن أبي سليم، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف. [٢٢٩٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٢٩٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (١١٦/٥) رقم (٥١٨٦) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو زهير، عن جوير، عن الضحاك، قوله: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾ قال: لا يتزوجها حتى يخلو أجلها.

في إسناده جوير الأزدي، وهو: ضعيف جداً، وعليه فهو إسناده ضعيف جداً.

[٢٢٩٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (١١٦/٥) رقم (٥١٨٧) قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا أبو قتية، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن الشعبي، في قوله: ﴿وَلَا تَزِمُوا عَقْدَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾، قال: مخافة أن تتزوج المرأة قبل انقضاء العدة.

[٢٢٩٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (١١٦/٥) رقم (٥١٨٣) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، مثله. في إسناده ابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناده ضعيف. [٢٢٩٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

٢٢٩٩ - والسدي.

٢٣٠٠ - قتادة.

٢٣٠١ - ومقاتل بن حيان.

٢٣٠٢ - والزهري.

٢٣٠٣ - وعطاء الخراساني: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ حَلِيمٌ﴾ (١٢٥).

٢٣٠٤ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا أبو وهب، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ﴾ أن تركبوا معصيته، ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ حَلِيمٌ﴾.

٢٣٠٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن المبارك، عن سعيد بن المهاجر بن الأسود، عن قتادة: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ﴾، يقول: وعيد.

[٢٢٩٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (١١٥/٥) رقم (٥١٨١) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿حَقٌّ يَبْلُغُ الْكِتَابَ أَجَلَهُ﴾، قال: حتى تنقضي أربعة أشهر وعشر.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[٢٣٠٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (١١٦/٥) رقم (٥١٨٢) قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿حَقٌّ يَبْلُغُ الْكِتَابَ أَجَلَهُ﴾، قال: حتى تنقضي العدة.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[٢٣٠١ - ٢٣٠٣] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢٣٠٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٣٠٥] في إسناده محمد بن أبي حماد، وسعيد بن المهاجر بن الأسود: لم أعرفهما، ومهران والمبارك: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٩٧/١)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن قتادة، به.

٢٣٠٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿غَفُورٌ﴾، قال: للذنوب الكثيرة أو الكبيرة.  
 ٢٣٠٧ - قال أبو محمد: وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿حَلِيمٌ﴾ (٢٣٥).

٢٣٠٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: أخبر الله ﷻ عباده بحلمه وعفوه وكرمه وسعة رحمته ومغفرته.

\* قوله تعالى: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ﴾.

٢٣٠٩ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ﴾، قال: المس: النكاح.  
 ٢٣١٠ - وروي عن إبراهيم.  
 ٢٣١١ - وطاووس.  
 ٢٣١٢ - والحسن: نحو ذلك.

[٢٣٠٦] هذا إسناد صحيح. سبق ورودُه في الأثر رقم (٢٢٧) ما عدا علي بن الحسين.  
 لم أقف عليه عند غير المصنف.  
 [٢٣٠٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.  
 [٢٣٠٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (١٤).  
 لم أقف عليه عند غير المصنف.  
 [٢٣٠٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (١٤).  
 أخرجه الطبري في التفسير (١١٨/٥) رقم (٥١٩١) عن ابن عباس، به.  
 وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٩٧/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي، عن ابن عباس، به، وأطول.  
 [٢٣١٠ - ٢٣١٢] هذه الآثار المعلقة لم أجدها موصولةً بأسانيدِها، ولكنها معلقة عند ابن كثير في التفسير (٤٢٣/١) عن ابن عباس، وطاووس، وإبراهيم، والحسن، به.

\* قوله تعالى: ﴿أَوْ تَقْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾.

٢٣١٣ - به، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَوْ تَقْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ والفريضة: الصداق.

٢٣١٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن حسن بن صالح، عن مطرف، عن الشعبي، في قوله: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَقْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾، قال: إذا طلق الرجل امرأته، ولم يفرض لها، ولم يدخل بها، أجبر على المتعة.

٢٣١٥ - وروي [١٧٤/أ] عن الضحاك.

٢٣١٦ - والربيع بن أنس.

٢٣١٧ - والزهري: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ﴾.

٢٣١٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَتَّعُوهُنَّ﴾

[٢٣١٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه ابن جرير في التفسير (١٢٠/٥) رقم (٥١٩٢) عن ابن عباس، به.

[٢٣١٤] هذا إسناد صحيح.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٣١٥، ٢٣١٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٣١٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٢٨/٥) رقم (٥٢٢٨) قال: حدثنا

الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: متعتان: إحداهما يقضي بها السلطان، والأخرى حق على المتقين: من طلق قبل أن يفرض ويدخل، فإن يؤخذ بالمتعة فإنه لا صداق عليه، ومن طلق بعد ما يدخل أو يفرض، فالمتعة حق.

وفي إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير بأخرة.

[٢٣١٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (١٢١/٥) رقم (٥١٩٦) عن ابن عباس، به. وذكره ابن=



عَلَى الْوُسْجِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدَرُهُ: فهو الرجل يتزوج المرأة، ولم يسم لها صداقًا، ثم يطلقها قبل أن يدخل بها، فأمره الله سبحانه أن يمتعها على قدر عسره ويسره، فإن كان موسرًا متعها بخادم أو نحو ذلك. وإن كان معسرًا متعها بثلاثة أثواب، أو نحو ذلك.

٢٣١٩ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن عكرمة، عن ابن عباس، في المتعة، قال: أعلاه الخادم، ودون ذلك الورق، ودون ذلك الكسوة.

٢٣٢٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، قال: متع شريح بخمسمائة. قال: قلت: الناس لا يجدون. قال: فوسط من ثيابها تلبسه في بيتها: الدرع، والخمار، والملحفة.

والوجه الثاني:

٢٣٢١ - حدثنا كثير بن شهاب القزويني، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو - يعني: ابن أبي قيس -، عن أبي إسحاق، عن الشعبي، قال: ذكروا له المتعة، الحبس فيها؟ فقرأ: ﴿عَلَى الْوُسْجِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدَرُهُ﴾، قال الشعبي: ما رأيت أحدًا حبس فيها، والله لو كانت واجبة لحبس فيها القضاة.

= كثير في التفسير (٤٢٣/١) عن ابن عباس، من طريق الثوري، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٩٧/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٥٤/١)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس، به مختصرًا.

[٢٣١٩] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (١٢١/٥) رقم (٥١٩٣) عن ابن عباس، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٩٧/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٥٤/١)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس، به.

[٢٣٢٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٧٧).

أخرجه الطبري في التفسير (١٢٢/٥) من عدة طرق، عن عامر، بنحوه وفيه زيادة: جلباب. وذكره ابن كثير في التفسير (٤٢٤/١) عن الشعبي - معلقًا - بنحوه، وفيه زيادة: جلباب.

[٢٣٢١] في إسناده عمرو بن أبي قيس: صدوق له أهوام، وعليه فهو إسناد ضعيف. أورده ابن كثير في التفسير (٤٢٥/١) بمثل ما عند ابن أبي حاتم سندًا ومثلاً.

## \* قوله: ﴿مَتَعًا بِالْمَعْرُوفِ﴾.

٢٣٢٢ - حدثنا الحسين بن السكن البصري، ثنا أبو زيد النحوي، ثنا قيس، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿مَتَعًا بِالْمَعْرُوفِ﴾، قال: هو حق مفروض للتي لم يدخل بها، ولم يفرض لها.

٢٣٢٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ومالك بن إسماعيل، قالا: ثنا الحسن بن صالح، عن عبد الأعلى، عن شريح؛ أنه قال: ﴿مَتَعًا بِالْمَعْرُوفِ﴾: الدرع، والخمار، والجلباب، والمنطق، والإزار<sup>[١]</sup>.  
قال أحمد بن يونس: قال الحسن: الجلباب<sup>[٢]</sup>: الرداء.

## \* قوله: ﴿حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾.

٢٣٢٤ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن شريح؛ أنه قال لرجل فارق: لا تَأَبْ أَنْ تكون من المتقين، لا تَأَبْ أَنْ تكون [١٧٤/ب] من المحسنين.

[٢٣٢٢] في إسناده الحسين بن السكن، وأبو زيد النحوي: وقيس، متكلم فيهم، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أورده الطبري في التفسير (١٣٤/٥) من عدة طرق، عن ابن عباس وغيره، بنحوه.

[٢٣٢٣] في إسناده عبد الأعلى بن عامر: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (١٢٢/٥) رقم (٥٢٠١) عن الربيع، بنحوه، ولم يذكر المنطق.

[١] الإزار: يجمع على أزر، وهو كل ما وارك واسترك. لسان العرب (١٧/٤)،

أما الدرع والخمار والمنطق، فانظر الأثر (٢٥٠٥).

[٢] في لسان العرب (٢٧٢/١) وما بعدها، الجلباب: القميص، والجلباب: ثوب

أوسع من الخمار دون الرداء، تغطي به المرأة رأسها وصدرها وقيل: هو ثوب واسع دون الملحفة، تلبسه المرأة، وقيل: هو الملحفة وقيل: هو ما تغطي به المرأة الثياب من فوق كالمحفة، وقيل: هو الخمار.

[٢٣٢٤] في إسناده الحسين بن حفص، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناده حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (١٢٩/٥) رقم (٥٢٣٢) عن شريح بنحوه.

﴿قوله تعالى: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ﴾﴾.

قد تقدم تفسيره [١].

﴿قوله تعالى: ﴿وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾﴾.

٢٣٢٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾: فهو الرجل يتزوج المرأة، وقد سَمِيَ لها صداقاً، فطلقها قبل أن يمسه - والمس: الجماع -، فلها نصف صداقها، ليس لها أكثر من ذلك.

٢٣٢٦ - وروي عن سعيد بن المسيب.

٢٣٢٧ - ومجاهد.

٢٣٢٨ - وإبراهيم.

٢٣٢٩ - ومقاتل بن حيان: قالوا: لها نصف الصداق.

[١] تقدم ذلك في بداية الآية رقم: (٢٣٦). انظر الأثر رقم (٢٣٠٩) من هذا المجلد.

[٢٣٢٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (١٤١/٥) رقم (٥٢٤٦) عن ابن عباس بنحوه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٩٨/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٥٥/١)،

ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم والبيهقي، عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[٢٣٢٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٣٢٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٢/٥) رقم (٥٢٤٧) قال: حدثنا

محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن

مجاهد: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾ قال:

إن طلق الرجل امرأته، وقد فرض لها فنصف ما فرض، إلا أن يعفون.

في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة لكنه يدلّس من الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢٣٢٨ - ٢٣٢٩] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

## الوجه الثاني:

٢٣٣٠ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا داود، ثنا قرّة بن خالد، قال: سمعت أبا بكر الهذلي، سأل الحسن عن رجل طلق امرأته، ولم يدخل بها، وقد فرض لها، هل لها من المتاع شيء؟ قال: نعم، والله إن لها، فقال: يا أبا سعيد، أو ما نسختها هذه الآية: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾؟ قال: والله ما نسختها.

❖ قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ﴾.

٢٣٣١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا إسماعيل بن عليه، ثنا ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: رضي الله بالعفو، وأمر به، فإن عفت، فكما عفت، وإن (ضنت) <sup>[١]</sup> فعفا وليها جاز، وإن أبت.

٢٣٣٢ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبيد الله بن موسى، أنا إسرائيل، عن السدي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ﴾، قال: إلا أن تعفو الثيب، فتدع حقها.

[٢٣٣٠] في إسناده أبو بكر الهذلي، وهو: متروك، وعليه فهو إسناده ضعيف جداً. أخرجه الطبري في التفسير (١٢٥/٥) رقم (٥٢١٤) عن الحسن، بنحوه غير أنه لم يذكر النسخ. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦٩٨)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن الحسن، بنحوه، وانظر التعليق على الأثر رقم (٢٥٠٠). [٢٣٣١] في إسناده ابن جريج، وهو: ثقة لكنه يدلّس، من الثالثة، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (١٤٦/٥) رقم (٥٢٧٤) عن ابن عباس بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦٩٩)، وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وغيرهم، عن ابن عباس، به.

[١] في الأصل: «رضيت»، والصواب ما أثبت، والتصويب من تفسيري الطبري والسيوطي.

[٢٣٣٢] في إسناده السدي، وأبو صالح: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (١٤٤/٥) رقم (٥٢٦٤) عن أبي صالح، به مختصراً.

٢٣٣٣ - وروي عن شريح.

٢٣٣٤ - وسعيد بن المسيب.

٢٣٣٥ - وعكرمة.

٢٣٣٦ - ومجاهد.

٢٣٣٧ - والشعبي.

٢٣٣٨ - والحسن.

٢٣٣٩ - ونافع.

[٢٣٣٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٣/٥) رقم (٥٢٥٨) قال: حدثنا حميد بن مسعدة، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثني عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن شريح: ﴿إِلَّا أَنْ يَعْقُوتَ﴾، قال: إن شاءت المرأة عفت فتركت الصداق. [٢٣٣٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٥/٥) رقم (٥٢٦٦) قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا عبدة، عن سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، قال: إن شاءت عفت عن صداقها، يعني في قوله: ﴿إِلَّا أَنْ يَعْقُوتَ﴾. في إسناده قتادة السدوسي، وهو: ثقة لكنه يدلّس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وروايته معننة.

[٢٣٣٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٣/٥) رقم (٥٢٥٢) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا حبان بن موسى، قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: أخبرنا يحيى بن بشر؛ أنه سمع عكرمة يقول: إذا طلقها قبل أن يمسه وقد فرض لها، فنصف الفريضة لها عليه، إلا أن تعفو عنه فتركه. في إسناده المثنى، شيخ الطبري: لم أعرفه.

[٢٣٣٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٣/٥) رقم (٥٢٥٥) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿إِلَّا أَنْ يَعْقُوتَ﴾: تترك المرأة شطر صداقها، وهو الذي لها كله. في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة لكنه يدلّس، وتدليسه من المرتبة الثالثة. [٢٣٣٧ - ٢٣٣٨] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٣٣٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٤/٥) رقم (٥٢٦٠) قال: حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا عبيد الله عن نافع، قوله: ﴿إِلَّا أَنْ يَعْقُوتَ﴾: هي المرأة يطلقها زوجها، قبل أن يدخل بها، فتعفو عن النصف لزوجها.

- ٢٣٤٠ - وقتادة.  
 ٢٣٤١ - وجابر بن زيد.  
 ٢٣٤٢ - وعطاء الخراساني.  
 ٢٣٤٣ - والضحاك.  
 ٢٣٤٤ - والزهري.  
 ٢٣٤٥ - ومقاتل بن حيان.  
 ٢٣٤٦ - ومحمد بن سرين.  
 ٢٣٤٧ - والربيع بن أنس.  
 ٢٣٤٨ - والسدي: نحو ذلك.

- 
- [٢٣٤٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.  
 [٢٣٤١] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٥/٥) رقم (٥٢٧١) قال: حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد: ﴿إِلَّا أَنْ يَقُوتَ﴾: إن كانت ثيبًا عفت.  
 [٢٣٤٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.  
 [٢٣٤٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٣/٥) رقم (٥٢٥٣) قال: حدثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ، قال: أخبرنا عبيد بن سليمان قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿إِلَّا أَنْ يَقُوتَ﴾، قال: المرأة تترك الذي لها.  
 في إسناده شيخ الطبري مجهول.  
 [٢٣٤٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٥/٥) رقم (٥٢٦٨) قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن عليه، عن ابن جريج، قال: قال الزهري: ﴿إِلَّا أَنْ يَقُوتَ﴾: الثيبات.  
 وهذا إسناده رجاله ثقات.  
 [٢٣٤٥، ٢٣٤٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.  
 [٢٣٤٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٣/٥) رقم (٥٢٥٧) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع، قوله: ﴿إِلَّا أَنْ يَقُوتَ﴾ قال: المرأة تدع لزوجها النصف.  
 في إسناده ابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم، والمثنى، وشيخه: لم أعرفهما.  
 [٢٣٤٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٤/٥) رقم (٥٢٦١) قال: حدثني=

٢٣٤٩ - وَخَالَفَهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ، فَقَالَ: ﴿إِلَّا أَنْ يَمُوتَ﴾؛ يعني: الرجال.  
وهو قول شاذ لم [١/١٧٥] يتابع عليه.

❖ قوله تعالى: ﴿أَوْ يَمُوتُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ﴾.

٢٣٥٠ - ذَكَرَ عَنْ ابْنِ لَهْيعة، حَدَّثَنِي عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، قال: «ولي عقدة النكاح: الزوج».

٢٣٥١ - حَدَّثَنَا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا جرير بن حازم، عن عيسى بن عاصم، قال: سمعت شريكاً يقول: سألتني علي بن أبي طالب عن الذي بيده عقدة النكاح، فقلت: هو ولي المرأة. فقال علي: لا. بل هو الزوج.  
٢٣٥٢ - وفي إحدى الروايات عن ابن عباس.

٢٣٥٣ - وجبير بن مطعم.

= موسى، قال: حَدَّثَنَا عمرو، قال: حَدَّثَنَا أسباط، عن السدي: ﴿إِلَّا أَنْ يَمُوتَ﴾: فالثيب أن تدع من صداقها، أو تدعه كله.

وفي إسناده أسباط، والسدي: متكلم فيهما.

[٢٣٤٩] لم أقف عليه موصولاً.

[٢٣٥٠] في أول هذا الإسناد إعضال، وابن لهيعة: صدوق اختلط.

أخرجه الطبري في التفسير (١٤٧/٥) وما بعدها، من طرق كثيرة بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٩٩/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٥٥/١)،

ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، والطبراني وغيرهم، عن ابن عمرو، مرفوعاً، به.

[٢٣٥١] هذا إسناد رجاله ثقات، غير أن أبا داود غلط في أحاديث.

أخرجه الطبري في التفسير (١٥١/٥) رقم (٥٣١٦) سمعت شريكاً يقول... بنحوه.

[٢٣٥٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٥٢/٥) رقم (٥٣٢٠) قال: حَدَّثَنَا أبو

هشام، قال: حَدَّثَنَا ابن فضيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن ابن عباس وشريح، قالوا: هو الزوج.

[٢٣٥٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٥٢/٥) رقم (٥٣٢٣) قال: حَدَّثَنَا أبو

هشام، قال: حَدَّثَنَا ابن إدريس، عن محمد بن عمرو، عن نافع، عن جبير؛ أنه طلق امرأته قبل أن يدخل بها، فأتى لها الصداق، وقال: أنا أحق بالعفو.

٢٣٥٤ - وسعيد بن المسيب.

٢٣٥٥ - وشريح في أحد قوله.

٢٣٥٦ - وسعيد بن جبير.

٢٣٥٧ - ومجاهد.

٢٣٥٨ - والشعبي.

٢٣٥٩ - وعكرمة.

٢٣٦٠ - ونافع.

[٢٣٥٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٥٤/٥) رقم (٥٣٣٨) قال: حدثنا ابن بشار، وابن المثنى، قالا: حدثنا ابن أبي عدي، عن عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، قال: ﴿الَّذِي يَدِيهِ عُقْدَةُ الْكَأْفِ﴾، قال: هو الزوج. [٢٣٥٥] سبق وصله في الأثر رقم (٢٣٥٢).

[٢٣٥٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٥٥/٥) رقم (٥٣٤٥) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثنا ابن علية، عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة، قال: قال سعيد بن جبير: ﴿الَّذِي يَدِيهِ عُقْدَةُ الْكَأْفِ﴾: الزوج.

[٢٣٥٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٥٤/٥) رقم (٥٣٤٠) قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا ابن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن مجاهد، قال: هو الزوج.

[٢٣٥٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٥٦/٥) رقم (٥٣٥١) قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن الشعبي، قال: هو الزوج.

[٢٣٥٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٣٦٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٥٦/٥) رقم (٥٣٥٢) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا عبد الله، عن نافع، قال: ﴿الَّذِي يَدِيهِ عُقْدَةُ الْكَأْفِ﴾: الزوج، ﴿إِلَّا أَنْ يَعْقُوبَ أَوْ يُعْقُوا﴾ الَّذِي يَدِيهِ عُقْدَةُ الْكَأْفِ قال: أما قوله: ﴿إِلَّا أَنْ يَعْقُوبَ﴾ فهي المرأة التي يطلقها زوجها قبل أن يدخل بها، فإذا أن تعفو عن النصف لزوجها، وإما أن يعفو الزوج فيكمل لها صداقها.



- ٢٣٦١ - ومحمد بن سيرين .  
 ٢٣٦٢ - والضحاك .  
 ٢٣٦٣ - ومحمد بن كعب القرظي .  
 ٢٣٦٤ - وجابر بن زيد .  
 ٢٣٦٥ - وأبي مجلز .  
 ٢٣٦٦ - والربيع بن أنس .  
 ٢٣٦٧ - وإياس بن معاوية .  
 ٢٣٦٨ - ومكحول .  
 ٢٣٦٩ - ومقاتل بن حيان : أنه الزوج .

### الوجه الثاني:

٢٣٧٠ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي مريم، ثنا محمد بن مسلم،

- [٢٣٦١] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٥٣/٥) رقم (٥٣٢٥) قال: حدثنا حميد، قال: حدثنا بشر بن المفضل، قال: حدثنا عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، بنحوه .  
 [٢٣٦٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٥٧/٥) رقم (٥٣٥٨) قال: حدثني يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا جوير، عن الضحاك، قال: ﴿الَّذِي يَكْتُمُ عَقْدَهُ الزَّوْجُ﴾ .  
 [٢٣٦٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٥٦/٥) رقم (٥٣٥٠) قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا أبو الحسين - يعني: زيد بن الحباب - عن أفلق بن سعيد، قال: سمعت محمد بن كعب القرظي، قال: هو الزوج، أعطى ما عنده عفواً .  
 [٢٣٦٤، ٢٣٦٥] لم أقف عليهما عند غير المصنف .  
 [٢٣٦٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٥٧/٥) رقم (٥٣٥٣) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿الَّذِي يَكْتُمُ عَقْدَهُ الزَّوْجُ﴾ .  
 [٢٣٦٧ - ٢٣٦٩] لم أقف عليها عند غير المصنف .  
 [٢٣٧٠] في إسناده محمد بن مسلم، وهو: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناده ضعيف .  
 أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٩٩/١)، والشوكاني في فتح القدير، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به .

حدثني عمرو بن دينار، عن ابن عباس، في الذي ذكر الله، بيده عقدة النكاح، قال: ذلك أبوها وأخوها، أو من لا تنكح إلا بإذنه.

٢٣٧١ - وروي عن علقمة.

٢٣٧٢ - والحسن.

٢٣٧٣ - وعطاء.

٢٣٧٤ - وطاووس.

٢٣٧٥ - والزهري.

٢٣٧٦ - وربيعه.

٢٣٧٧ - وزيد بن أسلم.

[٢٣٧١] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٦/٥) رقم (٥٢٧٦) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة: ﴿الَّذِي يَدُوهُ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾: الولي. هذا إسناده رجاله ثقات.

[٢٣٧٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٨/٥) رقم (٥٢٩١) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا هشيم، عن منصور، أو غيره، عن الحسن قال: هو الولي. في إسناده هشيم، وهو: ثقة لكنه يدلّس من الثالثة، وروايته هنا معنعة. [٢٣٧٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٩/٥) رقم (٥٢٩٨) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثنا ابن عليه، قال: أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، قال: هو الولي. في إسناده ابن جريج، وهو: ثقة لكنه مدلس من الثالثة، وعليه فهو إسناده ضعيف. [٢٣٧٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٣٧٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٩/٥) رقم (٥٣٠٠) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثنا ابن عليه، عن ابن جريج، قال: قال لي الزهري: ﴿أَوْ يَتَّقُوا اللَّهَ﴾: ولي البكر.

[٢٣٧٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٥٠/٥١) رقم (٥٣٠٨) قال: حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، عن مالك، عن زيد وربيعه: ﴿الَّذِي يَدُوهُ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾: الأب في ابنته، والسيد في أمته. [٢٣٧٧] سبق وصله في الأثر السابق له.

٢٣٧٨ - وإبراهيم النخعي .

٢٣٧٩ - وعكرمة في أحد قوله .

٢٣٨٠ - ومحمد بن سيرين، في أحد قوله: أنه الولي .

❖ قوله: ﴿وَأَنْ تَقُومُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ .

٢٣٨١ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، قال ابن وهب: سمعت

ابن جريج يحدث، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، قال: أقربهما إلى التقوى الذي يعفو .

٢٣٨٢ - وروي عن عطاء: نحو ذلك .

٢٣٨٣ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن

[٢٣٧٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٨/٥) رقم (٥٢٩٥) قال: حدثنا أبو

كريب، قال: حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: ﴿الَّذِي يَدُوه عُقْدَةُ الْتَكَاخِ﴾: هو الولي .

في إسناده هشيم، ومغيرة، وهما: ثقتان لكنهما مدلسان من الثالثة .

[٢٣٧٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٥٠/٥) رقم (٥٣١٢) قال: حدثنا

سعيد بن الربيع الرازي، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، قال: أذن الله في العفو وأمر به، فإن امرأة عفت جاز عفوها، وإن شحت وضنت، عفا وليها وجاز عفو .

[٢٣٨٠] لم أقف عليه عند غير المصنف .

[٢٣٨١] هذا إسناده رجاله ثقات . سبق ورود في الأثر رقم (٥٢٣) ما عدا عطاء .

أخرجه الطبري في التفسير (١٦٢/٥) رقم (٥٣٦١) عن ابن عباس، به .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٠٠/١)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن

حميد، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن ابن عباس، به . وذكره ابن كثير في التفسير (١/٤٢٦) عن ابن عباس، من طريق يونس، به .

[٢٣٨٢] لم أقف عليه عند غير المصنف .

[٢٣٨٣] هذا إسناده ضعيف . سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦) .

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٠٠/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل،

شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير، عن مقاتل: ﴿وَأَنْ تَقُومُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾؛ يعني بذلك: الزوج والمرأة جميعاً، أمرهما أن يستبقا في العفو، وفيه الفضل.

٢٣٨٤ - حدثنا أبي، ثنا حفص بن عمر الدوري، ثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن عاصم الأحول، عن أبي العالية - زياد بن فيروز -، عن طلق بن حبيب؛ أنه قال له بكر بن عبد الله: ألا تجمع لنا التقوى في كلام يسير ترويه؟ فقال [١٧٥/ب] طلق: «التقوى»: أن تعمل بطاعة الله؛ رجاء رحمة الله، على نور من الله. و«التقوى»: أن تترك معصية الله؛ مخافة عذاب الله، على نور من الله.

❦ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَسْأُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾. ٢٣٨٥ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، أبنا هشيم، عن صالح بن رستم، عن رجل من بني تميم، عن علي عليه السلام، قال: يوشك أن يأتي على الناس زمان عضوض، يعض الموسر فيه على ما في يده، وينسى الفضل، وقد نهى الله عن ذلك، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَسْأُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾. الوجه الثاني:

٢٣٨٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء،

[٢٣٨٤] هذا إسناد حسن.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٣٨٥] في إسناده هشيم، وهو: ثقة لكنه مدلس من الثالثة، وصالح بن رستم:

صدوق كثير الخطأ، وشيخه مجهول، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه أحمد في المسند (١١٦/١) عن علي بن أبي طالب، نحوه. وأخرجه أبو داود في سننه (٦٧٦/٣) رقم (٣٣٨٢) عن علي، بنحوه وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٠٠/١)، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وأحمد، وأبي داود، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن علي، به.

[٢٣٨٦] في إسناده ابن أبي نجيح: ثقة مدلس من الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

سبق وروده في الأثر في رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (١٦٥/٥) عن مجاهد، به.

عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾: إتمام الرجل الصداق، وترك المرأة شطرها.

٢٣٨٧ - وروي عن الضحاك.

٢٣٨٨ - ومقاتل بن حيان.

٢٣٨٩ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

الوجه الثالث:

٢٣٩٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن الزبرقان، عن أبي وائل، في قوله: ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾، قال: هو الرجل يتزوج فيعيه، أو المكاتب فيعيه، وأشباه هذا من العطية.

٢٣٩١ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا

الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَا تَنْسُوا

[٢٣٨٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٦٥/٥) رقم (٥٣٧١) قال: حدثنا

يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا جوير، عن الضحاك في قوله: ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ قال: المرأة يطلقها زوجها، وقد فرض لها ولم يدخل بها، فلها نصف الصداق، فأمر الله أن يترك لها نصيبها، وإن شاء أن يتم المهر كاملاً، وهو الذي ذكر الله: ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾.

في إسناده جوير، وهو: ضعيف جداً.

[٢٣٨٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٣٨٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٦٥/٥) رقم (٥٢٦٩) قال: حدثني

المنثي، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ، قال: يقول: ليتعاطفا.

وهذا إسناده ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٢).

[٢٣٩٠] هذا إسناده صحيح، وتدليس أبي أسامة: حماد بن أسامة من المرتبة الثانية،

مقبول.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٠٠/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن أبي وائل، به.

[٢٣٩١] هذا إسناده صحيح. سبق ورود في الأثر رقم (١٨٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٦٥/١) رقم (٥٣٧٠) عن قتادة بنحو. وأورده

السيوطي في الدر المنثور (٧٠٠/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن قتادة، به.

الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ<sup>٤</sup>، قال: يحثهم على الفضل والمعروف، ويرغبهم فيه.

٢٣٩٢ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

٢٣٩٣ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ<sup>٤</sup>﴾، قال: الفضل في كل شيء. أمرهم أن يلقوا بعضهم عن بعض، فيأخذوا بالفضل بينهم ويتعاطوه، ويرحم بعضهم على بعض من الفضل كله، والعفو والنفقة وكل شيء يكون بين الناس.

الوجه الرابع:

٢٣٩٤ - كتب إلي أحمد بن محمد بن جبال بن حماد بن فرقد البلخي القهндزي: ثنا عمر بن عبد الغفار، ثنا سفيان، عن أبي هارون، قال: رأيت عون بن عبد الله في مجلس القرظي، فكان عون يحدثنا، ولحيته ترش من البكاء، ويقول: صحبت الأغنياء، فكنت من أكثرهم همًا حين [١/١٧٦] رأيتهم أحسن ثيابًا، وأطيب ريحًا، وأحسن مركبًا مني، فجالست الفقراء فاسترحت. وقال: لا تنسوا الفضل بينكم، إذا أتى أحدكم السائل، وليس عنده شيء، فليدع له.

[٢٣٩٢] وصله الطبري في التفسير (١٦٦/٥) رقم (٥٣٧٢) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ<sup>٤</sup>﴾: خص كل واحد على الصلة - يعني: الزوج والمرأة - على الصلة.

في إسناده أسباط والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[٢٣٩٣] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٣٩٤] في إسناده أحمد بن محمد، وعمر بن عبد الغفار: لم أعرفهما.

أورده ابن كثير في التفسير (٤٢٧/١)، عن أبي هارون، قال: رأيت عون بن

عبد الله . . . . بنحوه.

❖ قوله تعالى: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾.

٢٣٩٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي وابن فضيل، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾، قال: «المحافظة عليها»: المحافظة على وقتها. والسهو عنها: السهو عن وقتها.

الوجه الثاني:

٢٣٩٦ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾؛ يعني: مواقيتها، ووضوءها، وتلاوة القرآن فيها، والتكبير، والركوع، والسجود، والتشهد، والصلاة على النبي ﷺ. فمن فعل ذلك فقد أتمها، وحافظ عليها.

❖ قوله: ﴿الصَّلَوَاتِ﴾.

٢٣٩٧ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عُمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، في قوله: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾؛ يعني: المكتوبات.

٢٣٩٨ - وروي عن الضحاك: مثل ذلك.

[٢٣٩٥] في إسناده المحاربي، وهو: مدلس من المرتبة الثالثة، لكن له متابعا في نفس السند، هو ابن فضيل، وهو: صدوق، أما تدليس الأعمش فهو مقبول؛ لأنه من المرتبة الثانية، وعليه فهو إسناده حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (١٦٨/٥) عن مسروق - من طريقين - بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٠٢/١)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة وابن جرير، عن مسروق، به.

[٢٣٩٦] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غيره المصنف.

[٢٣٩٧] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧٨).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٠٢/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن

عباس، به.

[٢٣٩٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله: ﴿وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾.

اختلف في تفسيرها، فأحدها: أنها الظهر.

٢٣٩٩ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا ابن أبي ذئب، عن الزبرقان؛ يعني: ابن عمرو الضمري، عن زهرة - يعني: ابن معبد -، قال: كُنَّا جلوسًا عند زيد بن ثابت، فأرسلوه إلى أسامة، فسألوه عن الصلاة الوسطى، قال: هي الظهر، كان رسول الله ﷺ يصلها بالهجير.

والوجه الثاني: أنها العصر:

٢٤٠٠ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عاصم، عن زرّ، قال: قلت لعبيدة: سل عليًا عن صلاة الوسطى فسأله، فقال: كنا نراها الفجر أو الصبح، حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الأحزاب: «شغلونا عن صلاة الوسطى؛ صلاة العصر. ملأ الله قبورهم وأجوافهم (أو بيوتهم) [١] نارًا».

الوجه الثالث: أنها المغرب:

٢٤٠١ - حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر، أبنا سعيد بن بشير، عن قتادة،

[٢٣٩٩] في إسناده أبو داود الطيالسي: ثقة لكنه غلط في أحاديث، وفيه أيضًا زهرة بن معبد، وهو: ثقة، لكنني وجدت روايته منقطعة بينه وبين شيخه، وبينه وبين من روى عنه.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٠٧/٥) عن الزبرقان، بنحوه وفيه زيادة. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٢٠/١)، وعزاه إلى الطيالسي وابن أبي شيبة والبخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم وأبو يعلى وغيرهم، عن زهرة بن معبد، به.

[٢٤٠٠] في إسناده عاصم بن بهدلة، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه البخاري في الصحيح (٣٧/٦) عن علي، مرفوعًا، بنحوه.

[١] ما بين القوسين من (ظ)، وليست موجودة في (م).

[٢٤٠١] في إسناده سعيد بن بشير: ضعيف، وفيه قتادة: ثقة لكنه مدلس من الثالثة،

وروايته هنا معنعة، وفيه أيضًا شيخ أبي الخليل: لم أعرفه، وعليه فهو إسناده ضعيف. =



عن أبي الخليل، عن عمه، عن ابن [١٧٦/ب] عباس، قال: «صلاة الوسطى»: المغرب.

والوجه الرابع: أنها الصبح:

٢٤٠٢ - حدثنا بحر بن نصر الخولاني المصري، ثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح؛ أن أبا عبد الرحمن - يعني: موسى بن موهب -، حدثه؛ أنه سأل أبا أمامة عن صلاة الوسطى، فقال: هي: الصبح.

قال أبو محمد:

٢٤٠٣ - وهو أحد قولي ابن عباس.

٢٤٠٤ - وأحد قولي ابن عمر.

٢٤٠٥ - وأنس بن مالك.

٢٤٠٦ - وأبي العالية.

٢٤٠٧ - وعبيد بن عمير.

= أخرجه الطبري في التفسير (٢١٤/٥) عن قبيصة بن ذؤيب، بنحوه وفيه زيادة، وقال عنه أحمد شاكر: هذا إسناد منهار، لا شيء. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٧٢٩)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وإلى ابن جرير، به، وأطول. [٢٤٠٢] في إسناده معاوية بن صالح: متكلم فيه، وفيه أبو عبد الرحمن: موسى بن موهب: لم أعرفه.

أخرجه الطبري في التفسير (٢١٤/٥) وما بعدها، من طرق كثيرة، بنحوه. [٢٤٠٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٤/٥) وما بعدها، من طرق كثيرة، وسأكتفي بذكر واحد منها هو رقم (٥٤٧٢) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، قال: الصلاة الوسطى: صلاة الفجر.

[٢٤٠٤ - ٢٤٠٧] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢٤٠٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٩/٥) رقم (٥٤٨٤) قال: حدثنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان، قال: كان عطاء يرى أن الصلاة الوسطى صلاة الغداة.

٢٤٠٨ - وعطاء.

٢٤٠٩ - ومجاهد.

٢٤١٠ - وجابر بن زيد.

٢٤١١ - وعكرمة.

٢٤١٢ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

والوجه الخامس: أنها الصلوات كلها:

٢٤١٣ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنا ابن وهب، حدثني هشام بن سعد، قال: كنت عند نافع - مولى ابن عمر -، ومعنا رجاء بن حيوة، فقال لنا رجاء: سلوا نافعاً عن الصلاة الوسطى، فسألناه. فقال: قد سأل عنها عبد الله رجلٌ، فقال: هي كلهن. حافظوا عليهن كلهن.

[٢٤٠٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٩/٥) رقم (٥٤٨٦) قال: حدثنا محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله تعالى ذكره: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾، قال: الصبح. في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة لكنه يدلّس من الثالثة، وعليه فهو إسناده ضعيف. [٢٤١٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤١١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٩/٥) رقم (٥٤٨٥) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا يحيى بن واضح، قال: حدثنا الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾، قال: صلاة الغداة. في إسناده ابن حميد الرازي: متكلم فيه، وفيه أيضاً الحسين بن واقد: ثقة له أوهام. [٢٤١٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٩/٥) رقم (٥٤٨٩) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾، قال: الصلاة الوسطى صلاة الغداة.

وفي إسناده شيخ الطبري مجهول، وابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم. [٢٤١٣] في إسناده هشام بن سعد، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناده ضعيف. أخرجه الطبري في التفسير (٢٢٠/٥) رقم (٥٤٩٠) كما عند ابن أبي حاتم سنداً ومتمناً، إلا أنه قال: «هي فيهن» بدل قوله هنا: «هي كلهن». وذكره ابن كثير في التفسير (٤٣٤/١) معلقاً ومختصراً، وقال: رواه ابن أبي حاتم، عن ابن عمر.

﴿قوله تعالى: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾﴾.

٢٤١٤ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الحارث بن شبيل، عن أبي عمرو الشيباني، عن زيد بن أرقم، قال: كنا نتكلم في الصلاة، يكلم أحدها صاحبه فيما بينه وبينه حتى نزلت هذه الآية: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾، فأمرنا بالسكوت. الوجه الثاني:

٢٤١٥ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله، قال: «القانت»: الذي يطيع الله ورسوله.

٢٤١٦ - وروي عن عبد الله بن عباس.

٢٤١٧ - ومجاهد.

٢٤١٨ - وعطاء.

[٢٤١٤] في إسناده المنذر، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناده حسن. أخرجه الطبري في التفسير (٢٣٢/٥) رقم (٥٥٢٤) عن زيد بن أرقم، بنحوه. وأخرجه البخاري في الصحيح (٣٨/٦) عن زيد بن أرقم، بنحوه. [٢٤١٥] في إسناده فراس الهمداني، وهو: صدوق ربما وهم. أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٣١/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن مسعود، به. [٢٤١٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٢٩/٥) رقم (٥٥٠٨) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿قَانِتِينَ﴾ يقول: مطيعين. وهذا إسناده ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٤).

[٢٤١٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٣٠/٥) رقم (٥٥١٢) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ قال: مطيعين.

في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة، لكنه مدلس من المرتبة الثالثة.

[٢٤١٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٢٨/٥) رقم (٥٥٠١) قال: حدثني أبو السائب، قال: حدثنا ابن إدريس، عن عثمان بن الأسود، عن عطاء: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾، قال: مطيعين.

٢٤١٩ - والحسن.

٢٤٢٠ - وقتادة.

٢٤٢١ - والضحاك.

٢٤٢٢ - وسعيد بن جبير.

٢٤٢٣ - والشعبي.

٢٤٢٤ - وعكرمة.

٢٤٢٥ - وجابر بن زيد.

[٢٤١٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٣٠/٥) رقم (٥٥١١) قال: حدثني عمران بن بكار الكلاعي، قال: حدثنا خطاب بن عثمان، قال: حدثنا أبو روح عبد الرحمن بن سنان السكوني = حمصي لقيته بأرمينية = قال سمعت الحسن بن أبي الحسن، يقول في قوله: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾، قال: طائعين.

[٢٤٢٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٣٠/٥) رقم (٥٥١٤) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة قوله: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾، يقول: مطيعين. وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[٢٤٢١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٢٩/٥) رقم (٥٥٠٦) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو زهير، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾، قال: قوموا لله مطيعين في كل شيء، وأطيعوه في صلاتكم. وفي إسناده جوير، وهو ضعيف جدًا، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًا.

[٢٤٢٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٢٨/٥) رقم (٥٥٠٢) قال: حدثنا أحمد بن عبد الحمصي، قال: حدثنا أبو عوانة، عن ابن بشر، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾، قال: مطيعين.

[٢٤٢٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٢٨/٥) رقم (٥٤٩٨) قال: حدثني علي بن سعيد الكندي، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن ابن عون، عن الشعبي، في قوله: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾، قال: مطيعين.

[٢٤٢٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤٢٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٢٨/٥) رقم (٥٥٠٠) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا يحيى بن واضح، قال: حدثنا أبو المنيب، عن جابر بن زيد: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾، يقول: مطيعين.

٢٤٢٦ - ومقاتل بن حيان.

٢٤٢٧ - وطاووس: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٢٤٢٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أسباط، عن مطرف، عن عطية،

عن ابن عباس، قال: ﴿قَلَنْتَيْنِ﴾ (٢٢٨): مصلين.

٢٤٢٩ - وروي عن ابن عمر: مثل ذلك.

الوجه الرابع:

٢٤٣٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وأحمد بن محمد بن يحيى سعيد

القطان، قالا: ثنا إسحاق بن سليمان، عن أبي سنان، عن ثابت، عن

الضحاك: ﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَلَنْتَيْنِ﴾ (٢٢٨)، قال: مطيعين في الوضوء.

والوجه [١٧٧/أ] الخامس:

٢٤٣١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس والمحرابي، عن ليث،

[٢٤٢٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤٢٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٣١/٥) رقم (٥٥٢٠) قال: حدثنا سعيد بن

الربيع، قال: حدثنا سفيان، قال: قال ابن طاووس، كان أبي يقول: القنوت: الطاعة.

[٢٤٢٨] في إسناده عطية العوفي، وهو: صدوق يخطئ كثيراً، ومدلس من الرابعة،

وعليه فهو إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٨).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٣١/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، به.

[٢٤٢٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤٣٠] هذا إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٣١/١)، وعزاه إلى ابن أبي شيبه، عن الضحاك، به.

[٢٤٣١] في إسناده ليث بن أبي سليم، وهو: صدوق اختلط حديثه، ولم يتميز

فترك، وعليه فهو إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٢٥٠) إلا المحاربي.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٣٤/٥) وما بعدها، عن مجاهد، من عدة طرق.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٣١/١)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وعبد بن

حميد، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن مجاهد، بنحوه. وأورده الشوكاني في=

عن مجاهد: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾، قال: من «القنوت»: الركوع، والخشوع، وطول الركود - يعني: طول القيام -، وغض البصر، وخفض الجناح، والرهبة لله.

كان العلماء إذا قام أحدهم إلى الصلاة يهاب الرحمن، أن يشد بصره، أو يقلب الحصى، أو يلتفت في الصلاة، أو يحدث نفسه بشيء من أمر الدنيا إلا ناسيًا.

والسياق لابن إدريس، وفي حديث المحاربي زيادة: أو يعبث بشيء.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾.

٢٤٣٢ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾، قال: فإن خفتم العدو.

❖ قوله: ﴿فِرَاجًا أَوْ رُكْبَانًا﴾.

٢٤٣٣ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، حدثني أبي: عمرو بن الضحاك بن مخلد، ثنا أبي: الضحاك بن مخلد - أبو عاصم -، أبنا شبيب بن بشر، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فِرَاجًا أَوْ رُكْبَانًا﴾، قال: يصلي الراكب على دابته، والراجل على رجليه.

= فتح القدير (٢٥٩/١)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، عن مجاهد، بنحوه.

[٢٤٣٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غيره.

[٢٤٣٣] في إسناده شبيب بن بشر، وهو: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

سبق ورود في الأثر رقم (١٢٧).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٣٦/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٥٩/١)،

ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

وذكره ابن كثير في التفسير (٤٣٦/١) عن ابن عباس، من طريق شبيب بن بشر، به.

قال أبو محمد:

٢٤٣٤ - وروي عن الحسن.

٢٤٣٥ - ومجاهد.

٢٤٣٦ - ومكحول.

٢٤٣٧ - والحكم.

٢٤٣٨ - والسدي.

٢٤٣٩ - ومالك.

[٢٤٣٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٣٩/٥) رقم (٥٥٤٠) قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن: ﴿وَجَلَّالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾، قال: إذا كان عند القتال صلى راكبًا أو ماشيًا، حيث كان وجهه يومئ أيضًا.

[٢٤٣٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٣٩/٥) رقم (٥٥٤١) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ وِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾، أصحاب محمد ﷺ في القتال على الخيل، فإذا وقع الخوف فليصل الرجل على كل جهة، قائمًا أو راكبًا، أو كما قدر على أن يومئ برأسه، أو يتكلم بلسانه.

في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة.

[٢٤٣٦، ٢٤٣٧] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٤٣٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٤٠/٥) رقم (٥٥٤٦) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ وِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾: أما ﴿وِجَالًا﴾: فعلى أرجلك، إذا قاتلتهم يصلي الرجل يومئ برأسه أينما توجه، والراكب على دابته، يومئ برأسه أينما توجه.

في إسناده أسباط، والسدي: متكلم فيهما.

[٢٤٣٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٤٤/٥) رقم (٥٥٦٥) قال: حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال مالك - وسأله عن قول الله: ﴿وَجَلَّالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ - قال: راكبًا وماشيًا، لو كانت إنما عني بها الناس، لم تأت إلا ﴿وِجَالًا﴾ وانقطعت الآية، إنما هي: ﴿وِجَالًا﴾: مشاة، وقرأ: ﴿يَأْتُونَكَ بِجَالًا وَكَلَّ ضَامِرٍ﴾ [الحج: ٢٧] قال: يأتون مشاة وركبانًا. قلت: يبدو أن في هذا الأثر سقطًا - والله أعلم -، وقد أثبتته كما عند الطبري.

٢٤٤٠ - والأوزاعي.

٢٤٤١ - والثوري.

٢٤٤٢ - وحسن بن صالح: نحو ذلك، وزادوا: يومئ برأسه أينما توجه.

والوجه الثالث: أنها ركعة واحدة:

٢٤٤٣ - حدثنا كثير بن شهاب المذحجي القزويني، ثنا محمد بن

سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف، عن عطية العوفي: ﴿فَإِنْ خَفَّتْ فِرْجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾، قال: ذلك في الموقف، وهم مصافو العدو، ركعة وسجدتين، يومئ برأسه إيماءً.

٢٤٤٤ - حدثني أبي، ثنا أبو غسان، ثنا ذؤاد بن علبة، عن مطرف، عن

عطية، عن جابر بن عبد الله، قال: إذا كانت المسابقة فليومئ برأسه حيث كان وجهه، فذلك قوله: ﴿فِرْجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾.

٢٤٤٥ - وروي عن الحسن.

٢٤٤٦ - ومجاهد.

٢٤٤٧ - وسعيد بن جبير.

[٢٤٤٠، ٢٤٤١] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٤٤٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤٤٣] في إسناده عمرو بن أبي قيس، وعطية العوفي: متكلم فيهما، وعليه فهو

إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤٤٤] في إسناده ذؤاد بن علبة، وعطية العوفي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٧٣٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٥٩)،

ونسباه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن جابر به.

[٢٤٤٥] سبق ذلك في الأثر رقم (٢٤٣٤).

[٢٤٤٦] سبق ذلك في الأثر رقم (٢٤٣٥).

[٢٤٤٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/٢٣٩) رقم (٥٥٣٨) قال: حدثنا

أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن سالم، عن سعيد بن جبير: ﴿فِرْجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾، قال: إذا طردت الخيل، فأومئ إيماءً.



٢٤٤٨ - وعطاء.

٢٤٤٩ - وعطية.

٢٤٥٠ - والحكم.

٢٤٥١ - وحماد.

٢٤٥٢ - وقتادة: نحو ذلك.

والوجه الثالث: أنه ركعتين<sup>[١]</sup>:

٢٤٥٣ - أخبرنا أبو الأزهر - فيما كتب إليّ -، ثنا وهب بن جرير، ثنا

أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك، وأما قوله: ﴿فَرَجَالًا أَوْ زُكَّانًا﴾ [١٧٧/ب]: رخص لهم أن يصلوا وهم يقاتلون، ركعتين أينما توجه، يومئ إيماء إن لم يقدر على الركوع والسجود.

٢٤٥٤ - وروي عن إبراهيم النخعي.

٢٤٥٥ - والزهري.

[٢٤٤٨] وصله الطبري في التفسير (٢٤٣/٥) رقم (٥٥٦٢) قال: حدثني المثنى،

قال: حدثنا سويد بن نصر، قال أخبرنا ابن المبارك، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، في قوله: ﴿فَإِنْ خَفَّتْ فَرَجَالًا أَوْ زُكَّانًا﴾، قال: تصلي حيث توجهت راكبًا وماشيًا، وحيث توجهت بك دابتك، تومئ إيماء للمكتوبة.

[٢٤٤٩] لم أقف عليه عند غير المصنف. وانظر الأثر رقم (٢٤٤٣).

وفي إسناده المثنى، شيخ الطبري: لم أعرفه.

[٢٤٥٠ - ٢٤٥٢] وصلها الطبري بسنده في التفسير (٢٤٢/٥) رقم (٥٥٥٦) قال:

حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا شعبة قال: سألت الحكم وحمادًا وقتادة: عن صلاة المسابقة، فقالوا: يومئ إيماء، حيث كان وجهه.

وهذا إسناده رجاله ثقات.

[١] والجملة: «أنه ركعتان».

[٢٤٥٣] هذا إسناده حسن. سبق ورود في الأثر رقم (١٤٨٥).

[٢٤٥٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٣٩/٥) رقم (٥٥٣٧) قال: حدثني

أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد، عن سفيان، عن مغيرة عن إبراهيم، قوله: ﴿فَرَجَالًا أَوْ زُكَّانًا﴾، قال: يصلي ركعتين حيث كان وجهه، يومئ إيماء.

[٢٤٥٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٤١/٥) رقم (٥٥٤٩) قال: حدثني=

٢٤٥٦ - ومكحول.

٢٤٥٧ - والربيع بن أنس.

٢٤٥٨ - وسفيان الثوري.

٢٤٥٩ - وحسن بن صالح: أنهم قالوا: ركعتين.

❦ قوله تعالى: ﴿فَإِذَا أَمِنْتُمْ﴾.

٢٤٦٠ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَإِذَا أَمِنْتُمْ﴾: من العدو.  
٢٤٦١ - حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد، في قوله: ﴿فَإِذَا أَمِنْتُمْ﴾، قال: الخروج من دار السفر إلى دار المقام.

= المثنى قال: حدثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري في قوله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فِرَاجًا أَوْ رُكْبَانًا﴾، قال: إذا طلب الأعداء فقد حل لهم أن يصلوا، قبل أي جهة كانوا، رجالاً أو ركباناً يومئون إيماء ركعتين، وقال قتادة: تجزئ ركعة.

في إسناده المثنى، شيخ الطبري: لم أعرفه.

[٢٤٥٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤٥٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٤١/٥) رقم (٥٥٥٠) قال: حدثت عن

عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فِرَاجًا أَوْ رُكْبَانًا﴾، قال: كانوا إذا خشوا العدو، صلوا ركعتين، راكباً كان أو راجلاً.

في إسناده شيخ الطبري: مجهول، وابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم.

[٢٤٥٨ - ٢٤٥٩] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٤٦٠] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤٦١] في إسناده شيخ سفيان: مجهول. سبق ورود في الأثر رقم (٢١٣١) بدون

مجاهد، والرجل الذي قبله.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٤٨/٥) رقم (٥٥٧٠) عن مجاهد، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٣٧/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٥٩/١)،

ونسباه إلى ابن جرير، ووكيع، عن مجاهد، به.

❖ قوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾.

٢٤٦٢ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا (محمد بن مزاحم) [١]، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ﴾، يقول: صلوا كما علمكم.

❖ قوله: ﴿كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ [٢٣٩].

٢٤٦٣ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، حدثني أبي، عن أبيه: أبي عاصم، أبنا شبيب بن بشر، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ [٢٣٩]؛ يعني: كما علمكم أن يصلي الراكب على دابته، والراجل على رجليه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ﴾.

٢٤٦٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَّعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾: فكان للمتوفى عنها زوجها نفقتها وسكنائها في الدار سنة، فنسختها آية الموارث، فجعل لهن الربع والثلث، مما ترك الزوج.

[٢٤٦٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٣٦/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، بنحوه.

[١] ما بين القوسين ساقط من الأصل، وهو سند دائر.

[٢٤٦٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٧).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٣٦/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٥٩/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[٢٤٦٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧).

أورده ابن كثير في التفسير (٤٣٧/١) بمثل ما عند ابن أبي حاتم سنداً ومتمناً.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٣٨/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٦٠/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

٢٤٦٥ - وروي عن أبي موسى الأشعري.

٢٤٦٦ - وابن الزبير.

٢٤٦٧ - ومجاهد.

٢٤٦٨ - وإبراهيم.

٢٤٦٩ - وعطاء.

٢٤٧٠ - والحسن.

٢٤٧١ - وعكرمة.

[٢٤٦٥ - ٢٤٦٧] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢٤٦٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٥٧/٥) رقم (٥٥٨٢) قال: حدثنا

محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن حبيب، عن إبراهيم، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتْنَعًا إِلَى الْحَوْلِ﴾، قال: هي منسوخة.

رجاله ثقات، إلا حبيبًا: فلم أعرفه.

[٢٤٦٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٥٥/٥) رقم (٥٥٧٧) قال: حدثنا

القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج قال: سألت عطاء، عن قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتْنَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾، قال: كان ميراث المرأة من زوجها من ربه (\*) أن تسكن إن شاءت، من يوم يموت زوجها إلى الحول، يقول: ﴿فَإِنْ حَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ...﴾ الآية. ثم نسخها ما فرض الله من الميراث، قال: وقال مجاهد: ﴿وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ﴾ سكنى الحول، ثم نسخ هذه الآية، الميراث.

في إسناد القاسم: لم أعرفه.

[٢٤٧٠ - ٢٤٧١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٥٧/٥) رقم (٥٥٨٤) قال:

حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا يحيى بن واضح، عن حصين، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، والحسن البصري، قالوا: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتْنَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾: نسخ ذلك بآية الموارث، وما فرض لهن فيها من الربع والثلث، ونسخ أجل الحول أن جعل أجلها أربعة أشهر وعشرًا.

(\*) من «ربعة»: الربع: بتشديد الراء وفتحها، وسكون الموحدة: المنزل والدار بعينها، والوطن، متى كان، وبأي مكان كان، انظر لسان العرب (١٠٢/٨).

٢٤٧٢ - وقتادة.

٢٤٧٣ - والضحاك.

٢٤٧٤ - وزيد بن أسلم.

٢٤٧٥ - والسدي.

= في إسناده ابن حميد الرازي: متكلم فيه.

[٢٤٧٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٥٤/٥) رقم (٥٥٧٢) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا حجاج بن منهال، قال: حدثنا همام بن يحيى، قال: سألت قتادة، عن قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتْنَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾، فقال: كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها كان لها السكنى والنفقة حولاً في مال زوجها ما لم تخرج. ثم نسخ ذلك بعد، في «سورة النساء» فجعل لها فريضة معلومة: الثمن، إن كان له ولد، والربع: إن لم يكن له ولد، وعدتها أربعة أشهر وعشرًا، فقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَرِيصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة: ٢٣٤]، فنسخت هذه الآية، ما كان قبلها من أمر الحول.

في إسناده المثنى شيخ الطبري: لم أقف على ترجمته.

[٢٤٧٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٥٥/٥) رقم (٥٥٧٦) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو زهير، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتْنَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ قال: الرجل إذا توفي أنفق على امرأته إلى الحول، ولا تزوج حتى يمضي الحول، فأنزل الله تعالى ذكره: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَرِيصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة: ٢٣٤] فنسخ الأجل، الحول، ونسخ النفقة الميراث: الربع والثمن.

في إسناده جوير، وهو ضعيف جدًا.

[٢٤٧٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤٧٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٥٦/٥) رقم (٥٥٨٠) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ﴾ إلى: ﴿فِي مَا قَلَّتْ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ﴾، يوم نزلت هذه الآية، كان الرجل إذا مات، أوصى لامرأته بنفقتها وسكنائها سنة، وكانت عدتها أربعة أشهر وعشرًا، فإن هي خرجت حين تنقضي أربعة أشهر وعشرًا، انقطعت عنها النفقة، فذلك قوله: ﴿فَإِنْ خَرَجَتْ﴾، وهذا قبل أن تنزل آية الفرائض، فنسخه الربع والثمن، فأخذت نصيبها، ولم يكن لها سكنى ولا نفقة.

في إسناده السدي، وأسباط، متكلم فيهما.

٢٤٧٦ - ومقاتل بن حيان.

٢٤٧٧ - وعطاء الخراساني.

٢٤٧٨ - والربيع بن أنس: أنها منسوخة.

\* قوله تعالى: ﴿مَتَلَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾.

٢٤٧٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله [١/١٧٨]: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَلَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾، فكان الرجل إذا مات، وترك امرأته، اعتدت سنة في بيته، ينفق عليها من ماله، ثم أنزل الله بعد: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَرِيضَنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة: ٢٣٤] فهذه عدة المتوفى عنها إلا أن تكون حاملاً، فعدتها أن تضع ما في بطنها. وقال: ﴿وَلَهُمْ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ﴾ [النساء: ١٢]، فبيّن الله ميراث المرأة، وترك الوصية والنفقة.

٢٤٨٠ - وروي عن مجاهد.

[٢٤٧٦، ٢٤٧٧] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٤٧٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢٥٤/٥) رقم (٥٥٧٣) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَلَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ الآية. قال: كان هذا من قبل أن تنزل آية الميراث، فكانت المرأة إذا توفي عنها زوجها كان لها السكنى والنفقة، حولاً، إن شاءت، فنسخ ذلك في «سورة النساء» فجعل لها فريضة معلومة جعل لها الثمن، إن كان له ولد وإن لم يكن له ولد، فلها الربع، وجعل عدتها أربعة أشهر وعشراً فقال: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَرِيضَنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾. في إسناده المثنى، وإسحاق: لم أعرفهما، وبقي رجال السند متكلم فيهم.

[٢٤٧٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٥٥/٥) رقم (٥٥٧٤) عن ابن عباس، به.

وذكره ابن كثير في التفسير (٤٣٨/١) عن ابن عباس، به.

[٢٤٨٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

٢٤٨١ - والحسن.

٢٤٨٢ - وعكرمة.

٢٤٨٣ - وقتادة.

٢٤٨٤ - والضحاك.

٢٤٨٥ - والربيع بن أنس.

٢٤٨٦ - ومقاتل بن حيان، قالوا: نسختها: ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾.

٢٤٨٧ - وروي عن سعيد بن المسيب، قال: نسختها الآية التي في

الأحزاب: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ...﴾ [الأحزاب: ٤٩] الآية.

✽ قوله تعالى: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾.

٢٤٨٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

نجيح، قال: قال عطاء، عن ابن عباس: نسخت هذه الآية، عدتها في أهله،  
تعدت حيث شاءت، وهو قول الله: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾.

٢٤٨٩ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا سعيد بن عامر، عن همام، عن

قتادة: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾، قال: كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها، كان لها

[٢٤٨١] سبق وصله في الأثر (٢٤٧٠).

[٢٤٨٢] سبق وصله في الأثر (٢٤٧١).

[٢٤٨٣] سبق وصله في الأثر (٢٤٧٢).

[٢٤٨٤] سبق وصله في الأثر (٢٤٧٣).

[٢٤٨٥] سبق وصله في الأثر (٢٤٧٨). [٢٥٨٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤٨٧] ذكره ابن كثير في التفسير (٤٣٨/١) معلقاً عن سعيد بن المسيب، به.

[٢٤٨٨] في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة، لكنه مدلس، من الثالثة. سبق ورود

في الأثر رقم (٨٤) ما عدا عطاء، وابن عباس.

أخرجه البخاري في الصحيح (٣٧/٦) كتاب التفسير، عن ابن عباس بمثله. وأخرجه

الطبري في التفسير (٢٥٨/٥) رقم (٥٥٨٨) عن ابن عباس، به، وأطول.

[٢٤٨٩] في إسناده سعيد بن عامر الضبي: متكلم فيه.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٤٧٢).

السكنى والنفقة، حولاً من مال زوجها، ما لم تخرج، ثم نسخ بعد ذلك، فجعل لها فريضة معلومة.

❦ قوله: ﴿فَإِنْ خَرَجَ﴾.

٢٤٩٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال الله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتْنَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ﴾ جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين (ليلة)<sup>[١]</sup> وصية. وقال عطاء: إن شاءت اعتدت في أهله، وسكنت في وصيتها، وإن شاءت خرجت؛ لقول الله: ﴿فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ﴾.

٢٤٩١ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ﴾ إلى أهلهم من قبل أنفسهم، فلا لهن. [١٧٨/ب] كان هذا قبل أن تنزل المواريث، فنسخ الربع من الميراث (النفقة)<sup>[٢]</sup> إن لم يكن لزوجها ولد.

❦ قوله تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.

٢٤٩٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الحماني، عن سفيان،

[٢٤٩٠] في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة لكنه مدلس من الثالثة. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه البخاري في الصحيح (٣٦/٦) كتاب التفسير، عن مجاهد بنحوه، وأطول. وأخرجه الطبري في التفسير (٣٥٨/٥) من طريقين، عن مجاهد، بنحوه، ولم يذكر قوله: «وقال عطاء».

[١] في الأصل: «يومًا»، والصواب ما أثبت، كما عند البخاري، وغيره.

[٢٤٩١] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢] ما بين القوسين ساقطة من (ظ).

[٢٤٩٢] في إسناده أبو يحيى الحماني: متكلم فيه، وابن جريج: ثقة، لكنه مدلس من=



عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتَ فِي أَنْفُسِهِ﴾، قال: النكاح الطيب.

٢٤٩٣ - وروي عن السدي: أنه قال: النكاح.

والوجه الثاني:

٢٤٩٤ - وحدثننا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتَ فِي أَنْفُسِهِ مِنْ مَعْرُوفٍ﴾، قال: أنزلت هذه الآية في النساء اللاتي يتوفى عنهن أزواجهن، يقول: ليس عليهن جناح بعد العدة، فيما تَزَيَّنَّ وَتَصَنَّعْنَ في طلب الزواج.

٢٤٩٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾، يقول: عزيز في نعمته إذا انتقم. قال أبو محمد:

٢٤٩٦ - وروي عن قتادة.

٢٤٩٧ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿حَكِيمٌ﴾.

٢٤٩٨ - وبه، عن أبي العالية: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾، يقول: حكيم في أمره.

= الثالثة. أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٣٩/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٦٠/١)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن مجاهد، به. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/٣٢/أ).

[٢٤٩٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤٩٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غيره.

[٢٤٩٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٥).

لم أقف عليه عند غيره.

[٢٤٩٦ - ٢٤٩٧] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٤٩٨] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتِ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾.

٢٤٩٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتِ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾، وهي المطلقة التي يطلقها قبل أن يمسه، ولم يسم لها صداقاً، فأمر الله أن يمتعها على قدر عسره ويسره، فأما التي سمى لها الصداق فلها نصف الصداق.

الوجه الثاني:

٢٥٠٠ - حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، قال: نسخت هذه الآية التي بعدها: ﴿فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾، ﴿وَلَا تَلْقَتْهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُمْ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُمْ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾: نسخت: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتِ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾.

٢٥٠١ - حدثنا أبي، ثنا أبي نفيل، ثنا عتاب بن خصيف، في قوله: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتِ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾، قال: كان ذلك قبل الفرائض.

[٢٤٩٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (١٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف، وقد ذكر بعضُه في الأثر (٢٣٢٥).

[٢٥٠٠] هذا إسناد رجاله ثقات، لكن قتادة: مدلس، من المرتبة الثالثة.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٣٩/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٦٠/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن المسيب به.

قلت: للعلماء في هاتين الآيتين ثلاثة أقوال، هي:

١ - من العلماء من قال: إن آية المتعة: (٢٤١) محكمة، والمتعة لكل مطلقة.

٢ - من العلماء من قال: إن آية المتعة: (٢٤١) منسوخة بالآية: (٢٣٧) من سورة البقرة.

٣ - من العلماء من قال: إن المطلقة غير المدخول بها، والمفروض لها، فإن لها نصف ما فرض لها، ولا متعة لها، وحينئذ فهي مخصصة لهذا الصنف من المطلقات.

وعلى ذلك فالآية رقم: (٢٣٧) مخصصة لعموم قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتِ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٤١]، والله أعلم. انظر تفسير القرطبي (٢٠٤/٣)، (٢٢٩).

[٢٥٠١] إسناده صحيح إلى عتاب بن خصيف. وابن نفيل هو: عبد الله بن محمد بن

علي: ثقة حافظه وأما عتاب صاحب الأثر: فلم أقف له على ترجمة.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٤٠/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٦٠/١)،

ونسباه إلى ابن أبي حاتم عن عتاب بن خصيف، به.

## والوجه الثالث:

٢٥٠٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾، [١/١٧٩] قال: قال أبو العالية: لكل مطلقة متعة، دخل بها، أو لم يدخل بها.

٢٥٠٣ - وروي عن عطاء.

٢٥٠٤ - والزهري: قالوا: لكل مطلقة متعة.

٢٥٠٥ - حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن حسن بن صالح، عن عبد الأعلى، عن شريح: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾، قال: الدرع<sup>[١]</sup>، والخمار، والجلباب، أو المنطق.

❖ قوله: ﴿حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾

٢٥٠٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة المنقري، ثنا جرير بن حازم،

[٢٥٠٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).  
أخرجه الطبري في التفسير (١٢٥/٥) عن الحسن، وأبي العالية، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٤٠/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، عن أبي العالية، به، مختصراً.  
[٢٥٠٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.  
[٢٥٠٤] سبق ذكر ذلك في الأثر رقم (٢٣١٧).  
[٢٥٠٥] في إسناده عبد الأعلى بن عامر، وهو: صدوق يهم، وعليه فهو إسناد ضعيف. أخرجه الطبري في التفسير (١٢١/٥) وما بعدها، من عدة طرق، بنحوه عن الشعبي والربيع، وغيرهما.

[١] الدرع: في اللسان (٨٢/٨): ودرع المرأة: قميصها، وهو أيضاً: الثوب الصغير، تلبسه الجارية الصغيرة في بيتها، وقيل: غير ذلك. والخمار: في اللسان (٤/٢٥٧) والخمار للمرأة: وهو النصيف، وقيل: الخمار ما تغطي به المرأة وجهها. والجلباب: سبق الكلام عنه في الأثر رقم (٢٣٢٣). والمنطق: في لسان العرب: والمنطق والمنطقة، والنطاق: كل ما شد به وسطه. انظر لسان العرب (٣٥٤/١٠).

[٢٥٠٦] هذا إسناد رجاله ثقات.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٤٠/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، عن يعلى بن حكيم، قال... به.

عن يعلى بن حكيم، قال: سمعت رجلاً، سأل سعيد بن جبير، عن المتعة: على كل أحد هي؟ قال: لا. قال: فعلى من هي؟ قال: على المتقين. والوجه الثاني،

٢٥٠٧ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا حسين بن حفص، قال: قال سفیان: وإن طلقها وقد دخل بها، فسمي لها مهرًا، فعليه المتعة، ولا يجبر على ذلك، ولكن يقال له: متّع إن كنت من المتقين، من غير أن يجبر عليه.

❖ قوله تعالى: ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ (٢٤١).

٢٥٠٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان - زنيح -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ (٢٤١)؛ أي: الذين يحذرون من الله عقوبته وترك ما يعرفون من الهوى، ويرجون رحمته، بتصديق ما جاء منه.

❖ قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (٢٤٢).

٢٥٠٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿كَذَلِكَ﴾؛ يعني: هكذا يبين الله لكم آياته.

٢٥١٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن

---

[٢٥٠٧] في إسناده حسين بن حفص، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناده حسن. سبق وروده في الأثر رقم (١٦٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٠٨] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٨١) ما عدا سلمة بن الفضل.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٠٩] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥١٠] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، وضعفه لا يضر؛ لأنه مفسر،

وليس حاملاً للرواية.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

الفرج، سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿تَقُولُونَ﴾، قال: يتفكرون.

❖ قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾.

٢٥١١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الحميد الحماني، عن النضر - يعني: أبا عمر -، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾، قال: كانوا من أهل قرية يقال لها: داوردان.

٢٥١٢ - وروي عن السدي: نحو ذلك، وزاد السدي: داوردان قِبَلِ واسط.

٢٥١٣ - وروي عن أبي صالح: مثل ذلك.

٢٥١٤ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد [١٧٩/ب]، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: في قول الله: ﴿الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾، قال: هم من أذرعات.

[٢٥١١] في إسناده النضر بن عبد الرحمن، وهو: متروك، وعليه فهو إسناده ضعيف جداً. أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٧٤١)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٦٢)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن ابن عباس، به.

[٢٥١٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/٢٧٠) رقم (٥٦٠٢) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾ إلى قوله: ﴿ثُمَّ أَخِيَّهُمْ﴾، قال: كانت قرية يقال لها: داوردان، قِبَلِ واسط، وقع بها الطاعون، فهرب عامة أهلها، فتزلوا ناحية منها، فهلك من بقي في القرية، وسلم الآخرون، فلم يمت منهم كبير... إلخ. وذكر بعد ذلك عودة الناجين إلى القرية، ثم موت من مات بعد ذلك وبعثه. وأعرضت عن ذلك تجنباً للتطويل.

[٢٥١٣] أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٧٤١)، وعزاه إلى ابن جريج، (ولم أجده عنده)، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن أبي مالك، بنحوه، وأطول منه.

[٢٥١٤] في إسناده سعيد بن عبد العزيز، وهو: ثقة، لكنه اختلط، ولم يتبين لي هل رواية محمد بن شعيب عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ فأتوقف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٧٤٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن عبد العزيز، به.

## الوجه الثاني:

٢٥١٥ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أبنا حجاج، عن ابن جريج، قال: سألت عطاء: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾، قال: مثل.

٢٥١٦ - حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، في قوله: ﴿مِنْ دِيَارِهِمْ﴾؛ يعني: منازلهم.

## \* قوله تعالى: ﴿وَهُمْ أُلُوفٌ﴾.

٢٥١٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الحميد الحماني، عن النضر أبي عمر الخزاز، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾، قال: كانوا أربعة آلاف.

## الوجه الثاني:

٢٥١٨ - حدثنا أبي، ثنا بكير بن الأسود العائذي، ثنا سعيد بن مسروق الكندي، ثنا إسماعيل، عن أبي صالح، في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ﴾، قال: كانوا تسعة آلاف.

[٢٥١٥] في إسناده حجاج المصيصي، وهو: ثقة لكنه اختلط. سبق وروده في الأثر رقم (١٣٧١).

ذكره ابن كثير في التفسير (٤٤٠/١) عن عطاء من طريق ابن جريج، به.

[٢٥١٦] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٣٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥١٧] في إسناده النضر أبو عمر، وهو: متروك، وعليه فهو إسناده ضعيف جداً.

سبق وروده في الأثر رقم (٢٥١١).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٦٧/٥) وما بعدها، عن ابن عباس وغيره، من عدة طرق، به، وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٤١/١)، وعزاه إلى وكيع وابن جريج، والحاكم، وغيرهم، عن ابن عباس به، وأطول. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢٨١/٢) عن ابن عباس، به، وأطول منه، وصححه الحاكم، وسكت عنه الذهبي.

[٢٥١٨] في إسناده سعيد بن مسروق الكندي: سكت عنه المصنف في الجرح (٦٦/٤)،

فأتوقف.

## الوجه الثالث:

٢٥١٩ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو العنقزي، ثنا أسباط، عن أبي مالك، في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾، قال: كانوا بضعة وثلاثين ألفاً.

❖ قوله: ﴿حَذَرَ أَلْمُوتِ﴾.

٢٥٢٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى عبد الحميد الحماني، عن النضر أبي عمر، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ أَلْمُوتِ﴾، قال: كانوا أربعة آلاف خرجوا فارين من الطاعون.

## الوجه الثاني:

٢٥٢١ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿حَذَرَ أَلْمُوتِ﴾: فراراً من عدوهم.

٢٥٢٢ - وروي عن الضحاك.

٢٥٢٣ - ومطر: أنهم فروا من الجهاد.

= ذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٤٢/١)، والشوكاني في فتح القدير، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي صالح، به.

[٢٥١٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٧٧).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٧٠/٥) رقم (٥٦٠٢) عن السدي، به مطولاً.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٤١/١)، وعزاه إلى ابن جريج، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن السدي، به مطولاً.

[٢٥٢٠] هذا إسناد ضعيف جداً. سبق ورود في الأثر رقم (٢٥١١).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٥١٧).

[٢٥٢١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٧٧/٥) رقم (٥٦١٦) عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[٢٥٢٢ - ٢٥٢٣] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

٢٥٢٤ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير، عن حصين، عن هلال بن يساف، في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾، قال: كانوا ناسًا من بني إسرائيل، إذا وقع الوجع، ذهب أغنياؤهم وأشرافهم، وأقام سفلتهم وفقراؤهم، فاستحروا الموت على هؤلاء الذين أقاموا [١/١٨٠]، ولم يصب الآخرين شيء، فلما كان عام من تلك الأعوام، قالوا: إن أقمنا كما أقاموا، هلكننا كما هلكوا، (وقال) [١] هؤلاء: لو صنعنا كما صنعوا نجونا، فأجمعوا في عام أن يفروا كلهم.

٢٥٢٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، في قول الله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾، قال: أجلاهم الطاعون، فخرج منهم الثلث، وبقي الثلثان، ثم أصابهم أيضًا، فخرج الثلثان، وبقي الثلث، ثم أصابهم أيضًا، فخرجوا كلهم، فأماتهم الله، عقوبة.

\* قوله تعالى: ﴿فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَعْيَاهُمْ﴾.

٢٥٢٦ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَعْيَاهُمْ﴾، قال: كانت قرية يقال لها: داوردان، قريب من واسط، فوقع فيهم الطاعون، فأقامت طائفة

[٢٥٢٤] هذا إسناد حسن، أو ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٩١٢) ما عدا

هلال بن يساف.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٧٥/٥) رقم (٥٦١٤) عن هلال بن يساف بنحوه، وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٤٢/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن هلال بن يساف، بنحوه، وأطول منه.

[١] في الأصل: «وقالوا».

[٢٥٢٥] في إسناده سعيد بن بشير، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٢٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٧٧).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٧٠/٥) رقم (٥٦٠٢) عن السدي، بنحوه.



منهم، وهربت طائفة، فأجلوا عن القرية، ووقع الموت فيمن أقام منهم وأسرع فيهم، وسلم الآخرون الذين كانوا أجلوا عنها، حتى إذا ارتفع الطاعون عنهم، رجعوا إليهم، فقال الذين بقوا: إخواننا هؤلاء، كانوا أحزم منا، فلو كنا صنعنا كما صنعوا، سلمنا، ولئن بقينا حتى يقع الطاعون، لنُصْنَعَنَّ مثل صنيعهم. فلمَّا أن كان من قابل، وقع الطاعون، فخرجوا جميعًا - الذين كانوا أجلوا، والذين كانوا أقاموا -، وهم بضعة وثلاثون ألفًا، فساروا حتى أتوا واديًا فيحاء، فنزلوا فيه وهو بين جبلين، فبعث الله إليهم ملكين، ملكًا بأعلى الوادي، وملكًا بأسفله، فنادوهم: أي موتوا، فماتوا. فمكثوا ما شاء الله، ثم مرَّ بهم نبيٌّ من الأنبياء، يدعى: حزقل، فرأى تلك العظام فوقف متعجبًا، لكثرة ما يرى منها، فأوحى الله إليه: أن ناد: أيتها العظام، إن الله يأمرك أن تجتمعي. فاجتمعت العظام من أقصى الوادي، وأدناه، فالتزق بعضها ببعض، كل عظم من جسد، التزق بجسده، فصاروا أجسادًا من عظام، ليس لحم ولا دم [١٨٠/ب]، ثم أوحى الله إليه: ناد: يا أيتها العظام، إنَّ الله يأمرك أن تكتسي لحمًا، ثم أوحى إليه: ناد: أيتها الأجساد، إن الله يأمرك أن تقومي، فبعثوا أحياء.

٢٥٢٧ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا العنقزي، ثنا أسباط، عن منصور، عن مجاهد، قال: وكان كلامهم حين بعثوا أن قالوا: سبحانك ربنا وبحمدك! لا إله إلا أنت.

٢٥٢٨ - ثم رجع إلى حديث السدي، عن أبي مالك، قال: ثم رجعوا إلى بلادهم، فكانوا لا يلبسون ثوبًا، إلا كان عليهم كفنًا دسمًا، يعرفهم أهل ذلك الزمان، أنهم قد ماتوا، ثم رجعوا إلى بلادهم، فأقاموا حتى أتت عليهم آجالهم، بعد ذلك.

= وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٧٤١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن أبي مالك بنحوه.

[٢٥٢٧] في إسناده أسباط: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٧٧) إلَّا منصورًا، ومجاهدًا.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/٢٧٠) وما بعده، به، وأطول منه.

[٢٥٢٨] هذا الإسناد سبق الحكم عليه، وعلى تخريجه في الأثر رقم (٢٥٢٦).

٢٥٢٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، بنحوه، وزاد فيه: أن موتوا، فماتوا حتى إذا هلكوا وبليت أجسادهم، مر بهم نبي، يقال له: هزقل، فلما رأهم وقف عليهم وجعل يتفكر بهم ويلوي شذقه وأصابعه. فأوحى الله إليه: يا هزقل، أتريد أن أريك كيف أحبيهم؟ وإنما كان تفكره؛ لأنه تعجب من قدرة الله عليهم، فقال: نعم، فقليل له: ناد: أيتها العظام. والباقي نحوه.

٢٥٣٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾، قال: سمعت عمرو بن دينار يقول: وقع الطاعون في قريتهم، فخرج وبقي أناس. ومن خرج أكثر ممن بقي، فنجى الله الذين خرجوا، وهلك الذين بقوا. فلما كانت الثانية، خرجوا بأجمعهم إلا قليلاً، فأماتهم الله ودوابهم، ثم أحياهم، فترجعوا إلى بلدهم، وقد توالدت ذريتهم ومن تركوا، فكثروا.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (٢٤٣).

٢٥٣١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا رباح، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا موسى بن أبي الصباح، في قول الله ﷻ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾، قال: إذا كان يوم القيامة يؤتى بأهل ولاية الله، فيقومون بين

[٢٥٢٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

سبق تخريجه في الأثر (٢٥٢٦)، إلا أن اسم النبي عند الطبري والسيوطي: «حزقل».

[٢٥٣٠] في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة. سبق ورود

في الأثر رقم (٨٤) ما عدا عمرو به دينار.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٧٤/٥) رقم (٥٦١١) عن عمرو بن دينار، بنحوه.

[٢٥٣١] في إسناده رباح، وعبد الله بن سليمان: لم أعرفهما، فأتوقف، وقائل

الأثر: موسى بن أبي الصباح: لم أعرفه كذلك.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

يديه، ثلاثة أصناف، قال: فيؤتى برجل من الصنف الأول، فيقول: عبي! [١/١٨١] لماذا عملت؟ فيقول: يا رب! خلقت الجنة وأشجارها وثمارها وأنهارها وجوزها ونعيمها، وما أعددت لأهل طاعتك فيها، فأسهرت ليلي وأظمأت نهاري، شوقاً إليها. قال: فيقول: عبي! إنما عملت للجنة فادخلها، ومن فضلي عليك، أن أعتقك من النار. قال: فيدخل هو ومن معه (الجنة) [١]. قال: ثم يؤتى بالصنف الثاني، قال: فيقول: عبي! لماذا عملت؟ فيقول: يا رب! خلقت ناراً وخلقت أغلالها وسعيرها وسمومها ويحمومها، وما أعددت لأعدائك ولأهل معصيتك فيها، فأسهرت ليلي، وأظمأت نهاري، خوفاً منها. فيقول: عبي! إنما عملت خوفاً من النار، فإني قد أعتقتك من النار، ومن فضلي عليك، أدخلك جنتي، فيدخل هو ومن معه الجنة. قال: ثم يؤتى برجل من الصنف الثالث، فيقول: عبي! لماذا عملت؟ فيقول: ربي، شوقاً إليك وحباً لك، فيقول الله ﷻ: عبي! إنما عملت حباً لي وشوقاً لي. فيتجلى له الرب ﷻ، فيقول هأنذا، انظر إليّ. ثم يقول: من فضلي عليك أن أعتقك من النار، وأبيحك جنتي، وأزيرك ملائكتي، وأسلم عليك بنفسي. فيدخل هو ومن معه الجنة.

٢٥٣٢ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد الدمشقي، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ [١٢٢]، قال: إن المؤمن لشكر نعم الله عليه وعلى خلقه.

٢٥٣٣ - وعن قتادة، قال: ذُكِرَ لنا: أن أبا الدرداء كان يقول: يا رب شاكر نعمة غيره، ومنعم عليه لا يدري! ويا رب حامل فقه غير فقيه!

[١] ما بين القوسين ليست موجودة في (ظ).

[٢٥٣٢] هذا إسناد حسن، أو ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥١).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٣٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

٢٥٣٤ - أخبرنا أبو الأزهر: أحمد بن الأزهر - فيما كتب إليّ -، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك، قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾: فالألوف: كثرة العدد، خرجوا فراراً من الجهاد في سبيل الله، فأماتهم الله، ثم أحياهم، ثم أمرهم أن يرجعوا [١٨١/ب] إلى الجهاد في سبيل الله، فذاك قوله: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.

٢٥٣٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله ﷻ: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؛ يعني: في طاعة الله.

٢٥٣٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق: ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾؛ أي: ﴿سَمِيعٌ﴾؛ أي: لما يقولون، ﴿عَلِيمٌ﴾: بما يخفون.

❖ قوله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾.

٢٥٣٧ - حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثني أبي، عن أبيه، قال: ثنا الأشعث بن إسحاق، عن جعفر،

[٢٥٣٤] هذا إسناد حسن. سبق ورود في الأثر رقم (١٤٨٥).  
أخرجه الطبري في التفسير (٢٧٧/٥) رقم (٥٦١٦) عن ابن عباس بنحوه، مختصراً.  
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٤٣/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه.

[٢٥٣٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٣٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥١).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٣٧] في إسناده جعفر بن أبي المغيرة: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

سبق ورود في الأثر رقم (١٣٢٧).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أتت اليهود محمداً ﷺ حين أنزل الله إليه: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾، فقالوا: يا محمد! افتقر ربك، يسأل عباده؟ فأنزل الله ﷻ: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ...﴾ [آل عمران: ١٨١] الآية.

٢٥٣٨ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود، قال: لما نزلت: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ﴾، قال: قال أبو الدحداح الأنصاري: يا رسول الله، وإن الله ليريد منا القرض؟ قال: «نعم يا أبا الدحداح!». قال: أرني يدك يا رسول الله، قال: فناوله يده. قال: فإني قد أقرضت ربي حائطي. وحائط له فيه ستمائة نخلة، وأم الدحداح فيه وعيالها. قال: فجاء أبو الدحداح فناداها: يا أم الدحداح! فقالت: لبيك. فقال: اخرجي، فقد أقرضته ربي.

❖ قوله: ﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾.

اختلف في تفسيره على أوجه: فأحدها:

٢٥٣٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو عامر بن

[٢٥٣٨] في إسناده حميد الأعرج، وهو: ضعيف، منكر الحديث، وفيه خلف بن خليفة: صدوق اختلط في الآخر، وعليه فهو إسناده ضعيف جداً.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٨٤/٥) رقم (٥٦٢٠) عن ابن مسعود بنحوه. وأورده ابن كثير في التفسير (٤٤١/١، ٤٤٢) بمثل ما عند ابن أبي حاتم، سنداً ومثلاً. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٤٦/١)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن ابن مسعود، به.

[٢٥٣٩] في إسناده عدة علل:

١ - أبو عامر، وهو: عبد الله بن عامر بن براد الكوفي: متكلم فيه.

٢ - أبو سنان: سعيد بن سنان: متكلم فيه أيضاً.

٣ - فيه انقطاع بين موسى، وعمر بن الخطاب، حيث لم أجد بينهما رواية، وعليه

فهو إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٤٥/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن عمر، به. وذكره ابن كثير في التفسير (٤٤٢/١) معلقاً عن عمر، وغيره من السلف.

براد، قالوا: ثنا زيد بن الحباب، أخبرني أبو سنان - سعيد بن سنان -،  
أخبرني موسى بن كثير الأنصاري: أن عمر بن الخطاب قال في قوله الله:  
﴿يُقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا﴾، قال: النفقة في سبيل الله.

٢٥٤٠ - وروي عن حبيب بن أبي ثابت.

٢٥٤١ - وأيوب بن خلف: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

٢٥٤٢ - حدثنا أبي، ثنا داود بن عبد الله [١/١٨٢] الجعفري، ثنا عبد العزيز بن  
محمد، عن زيد بن أسلم: ﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾، قال: النفقة على الأهل.

### والوجه الثالث:

٢٥٤٣ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا قبيصة، ثنا  
سفيان، عن أبي حيان، عن أبيه، عن شيخ لهم، أنه كان إذا سمع السائل  
يقول: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا﴾، فقال: سبحان الله، والحمد لله،  
ولا إله إلا الله، والله أكبر، هذا القرض الحسن.

❖ قوله تعالى: ﴿فِيضَلْعُهُمْ لَهُمْ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾.

٢٥٤٤ - حدثنا أبو خلاد - سليمان بن خلاد المؤدب -، ثنا يونس بن

[٢٥٤٠، ٢٥٤١] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٥٤٢] هذا إسناد ضعيف. داود بن عبد الله: صدوق ربما أخطأ، وعبد العزيز بن

محمد، وهو: الدراوردي: متكلم فيه.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٧٤٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن زيد بن أسلم، به.

[٢٥٤٣] في إسناده قبيصة: صدوق ربما خالف، تكلموا في سماعه من سفيان

وصاحب الأثر: شيخ لهم: لم أستطع معرفته.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٧٤٧)، وعزاه إلى ابن أبي شيبه، وابن أبي

حاتم، عن أبي حيان، عن أبيه، عن شيخ لهم، به.

[٢٥٤٤] في إسناده زياد الجصاص، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه أحمد في المسند (٢/٢٩٦) عن أبي عثمان النهدي، بنحوه مختصراً.

وذكره ابن كثير في التفسير (١/٤٤٢)، وعزاه إلى الإمام أحمد، عن أبي عثمان=

محمد المؤدب، ثنا محمد بن عقبة الرفاعي، عن زياد الجصاص، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة، قال: لم يكن أحد أكثر مجالسة لأبي هريرة مني، فَقَدِمَ قبلي حاجًا، قال: وقدمت بعده. فإذا أهل البصرة يأترون عنه أنه قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ يضاعف الحسنه، ألف ألف حسنه». فقلت: ويحكم، والله ما كان أحد أكثر مجالسة لأبي هريرة مني، فما سمعت هذا الحديث. قال: وتحملت أريد أن ألحقه، فوجدته قد انطلق حاجًا، فانطلقت إلى الحج، أن ألقاه في هذا الحديث، فلقيته بهذا. فقلت: يا أبا هريرة، ما حديث سمعت أهل البصرة يأترون عنك؟ قال: ما هو؟ قلت: زعموا أنك تقول: إِنَّ اللَّهَ يضاعف الحسنه ألف ألف حسنه. قال: يا أبا عثمان، وما تعجب من ذا، والله يقول: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضَاعًا كَثِيرَةً﴾، ويقول: ﴿فَمَا مَنَعَ الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ (التوبة: ٣٨)، والذي نفسي بيده، لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ يضاعف الحسنه ألفي ألف حسنه».

٢٥٤٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، ثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن عيسى بن المسيب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَفًا...﴾ الآية [البقرة: ٢٦١]، إلى آخرها، فقال رسول الله ﷺ: «رَبِّ! زِدْ أُمَّتِي»، فنزلت: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضَاعًا كَثِيرَةً﴾ [١٨٢/ب] قال: «رَبِّ! زِدْ أُمَّتِي»، فنزل: ﴿إِنَّمَا يُؤَوِّقُ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠].

= النهدي، بنحوه مختصرًا. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٤٥/١)، وعزاه إلى أحمد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن أبي عثمان النهدي، بنحوه، وفيه زيادة.

[٢٥٤٥] في إسناده عيسى بن المسيب، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٤٧/١)، وعزاه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن ابن عمر، به. وذكره ابن كثير في التفسير (٤٤٢/١) عن ابن عمر من طريق ابن أبي حاتم، به، سندًا ومثلاً.

٢٥٤٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَيَضَعُكُمْ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾، قال: هذا التضعيف، لا يعلم أحد ما هو.

❖ قوله: ﴿كَثِيرَةً﴾.

٢٥٤٧ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا حسان بن حسان، ثنا أبو الصباح بن عبد الغفور، عن همام بن الحارث، عن كعب، قال: جاء رجل إلى كعب، فقال: إني سمعت رجلاً يقول: من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مرة واحدة، بنى الله له عشرة آلاف ألف غرفة من دُرٍّ وياقوتٍ في الجنة، أفأصدق بذلك؟ قال: نعم. أو عجبت من ذلك؟ قال: نعم، وعشرين ألف ألف، وثلاثين ألف ألف، وما لا يحصى ذلك إلا الله، ثم قرأ: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيَضَعُكُمْ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ فالكثير من الله ما (لا) <sup>[١]</sup> يُحصى.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي وَيَبْطِئُ﴾.

٢٥٤٨ - ذكر عن الحسن بن علي الحلواني، ثنا محمد بن عيسى، ثنا أبو عمرو الخزازي، عن مطر الوراق، عن قتادة، في قوله: ﴿يَقْضِي وَيَبْطِئُ﴾، قال: يقبض الصدقة، ويبسط، ويخلف.

[٢٥٤٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٨٦/٥) رقم (٥٢٢١) عن السدي، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٤٥/١)، وعزاه إلى ابن جرير، عن السدي، به.

[٢٥٤٧] في إسناده حسان بن حسان: صدوق يخطئ، وأبو الصباح: لم أعرفه،

وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده ابن كثير في التفسير (٤٤٣/١) عن كعب الأحبار، به. وأورده السيوطي في

الدر المنثور (٧٤٧/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن كعب، به.

[١] ما بين القوسين، غير موجودة في (م)، ولا في (ظ)، ولكنها موجودة عند

السيوطي، وابن كثير، وأسقط الأخير كلمة: «ما» السابقة لكلمة: «لا».

[٢٥٤٨] في إسناده أبو عمرو الخزازي: لم أقف على ترجمته، ومطر الوراق:

متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٤٨/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن قتادة،

به، وأطول منه.



❖ قوله: ﴿وَالَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (٢٤٥).

٢٥٤٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (٢٤٥): من التراب خلقهم، وإلى التراب يعودون.

❖ قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَكِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾.

٢٥٥٠ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابه، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَكِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى﴾، قال: كان مجاهد يقول: هم الذين قال الله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ [النساء: ٧٧].

❖ قوله: ﴿إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَّهُمْ﴾.

٢٥٥١ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنان يعلى، ثنا أبو سنان، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة: ﴿إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَّهُمْ أَهْبَثْ لَنَا مَلَكًا﴾، وهو الشمول بن حنّة بن العاقر.

٢٥٥٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، قال معمر،

[٢٥٤٩] في إسناده إسحاق بن إسماعيل: لم أعرفه، فأتوقف. سبق تخريجه في الأثر الذي قبله رقم (٢٥٤٨). وأخرجه أيضًا الطبري في التفسير (٢٩١/٥) رقم (٥٦٢٥) عن قتادة، به.

[٢٥٥٠] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أورده مجاهد في تفسيره (١١٣) وهو مروي عنه، من طريق عبد الرحمن به، مطولاً. [٢٥٥١] في إسناده أبو سنان، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناده ضعيف. أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٥٢/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي عبيدة، به. [٢٥٥٢] هذا إسناده حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٩٣/٥) رقم (٥٦٣٠) عن قتادة، به، ولم يذكر فتى موسى. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١/لوحة ٣٢/ب) عن قتادة، به، وزاد كلمة: «قال» بعد كلمة: «أيضاً». وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٥٢/١)، وعزاه إلى عبد الرزاق عن قتادة، قال: هو يوشع بن نون.

قال قتادة: كان [١/١٨٣] نبيهم الذي بعد موسى: يوشع بن نون، وهو أحد الرجلين اللذين أنعم الله عليهما. قال: وأحسبه أيضًا، فتى موسى ﷺ.

❖ قوله تعالى: ﴿أَبْعَثْ لَنَا مَلَكًا يُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

٢٥٥٣ - أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -، أبنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، حدثني عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع وهب بن منبه يقول في قوله: ﴿إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلَكًا يُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: قالوا لأشمويل: ابعث لنا ملكًا نقاتل في سبيل الله. قال: قد كفاكم الله القتال. قالوا: إنا نتخوف من حولنا، فيكون لنا ملكًا نفرع إليه. فأوحى الله إلى أشمويل: أن ابعث لهم طالوت ملكًا، وادهنه بدهن القدس.

٢٥٥٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا شيبان، ثنا زريك بن أبي زريك، ثنا خالد الربعي، قال: قالت بنو إسرائيل لنبي لهم: ابعث لنا ملكًا نقاتل في سبيل الله، قال لهم النبي: إن النبي أَلِين لَكُمْ، وإن الملك فيه بعض الشدة والغلظة، قال: فقالوا: ادع لنا ربك يبعث لنا ملكًا نقاتل في سبيل الله.

٢٥٥٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ - يعني: الفضل بن خالد -، عن عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك بن مزاحم، قوله: ﴿إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلَكًا﴾، قال: هذا حين رفعت التوراة، واستخرج [١] أهل الإيمان.

[٢٥٥٣] هذا إسناد حسن. سبق ورود في الأثر رقم (٢٢٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٥٢/١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن وهب، بنحو، وأطول. وأخرجه الطبري في التفسير (٣٠٨/٥) رقم (٥٦٣٧) عن وهب بن منبه به، وفيه زيادة.

[٢٥٥٤] في إسناده خالد، وهو: ابن باب الربعي الأحذب، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٥٥] في إسناده الفضل بن خالد: مسكوت عنه، فأتوقف. سبق ورود في الأثر

رقم (٨٥١).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٩٨/٥) رقم (٥٦٣٤) عن الضحاك، به.

[١] لعل المراد بقوله: «واستخرج أهل الإيمان»: ضعف الإيمان في قلوب الناس.

٢٥٥٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿قَالُوا﴾؛ يعني: لنبيهم شمعون: إن كنت صادقاً، فابْعَثْ لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله، آية من نبوتك.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا﴾.

٢٥٥٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا﴾، فقال لهم شمعون: عسى إن كتب عليكم القتال أن لا تقاتلوا.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا﴾.

٢٥٥٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قوله: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؛ يعني: في طاعة الله ﷻ.

٢٥٥٩ - حدثنا [١٨٣/ب] أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا﴾: بأداء الجزية.

[٢٥٥٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٩٨/٥) وما بعده برقم (٥٦٣٥) عن السدي، بنحوه، مطولاً. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٥٢/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن السدي، بنحوه، مطولاً.

[٢٥٥٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٥).

سبق تخريجه في الأثر السابق.

[٢٥٥٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٥٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾.

٢٥٦٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿كُتِبَ﴾؛ يعني: فرض.

❖ قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا﴾.

٢٥٦١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شاذان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا﴾، قال: كان طالوت أميراً على الجيش، فبعث أبو داود مع داود بشيء إلى إخوته. فقال داود لطالوت: ماذا لي، وأقتل جالوت؟ فقال: لك ثلث ملكي، وأنكحك ابنتي، فأخذ مخللة، فجعل فيها ثلاث مروات<sup>[١]</sup>، ثم سمي (أحجاره)<sup>[٢]</sup> إبراهيم وإسحاق ويعقوب. ثم أدخل يده فقال: باسم الله، إلهي وإله آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب، فخرج على إبراهيم، فجعله في مرجمته، فرمى بها جالوت، فخرج ثلاثاً وثلاثين بيضة عن رأسه، وقتلت ما وراءه، ثلاثين ألفاً.

٢٥٦٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط،

[٢٥٦٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٦١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٥٥٠).

[١] مروات: جمع مروة، وهي حجارة بيض براق، يقدح منها النار. انظر لسان العرب (٢٧٥/١٥).

[٢] الكلمة التي بين القوسين ليست موجودة في (م). ولعل إطلاق هذه التسمية - إن صحت - قبل النبوة.

[٢٥٦٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٥٥٦).

عن السدي: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا﴾، قال القوم: ما كنت قط أكذب منك الساعة، ونحن سبط المملكة، وليس هو من سبط المملكة، ولم يؤت سعة من المال فتبعه لذلك، فقال النبي ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ﴾.

\* قوله تعالى: ﴿أَنَا﴾.

٢٥٦٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿أَنَا﴾؛ يعني: من أين؟

٢٥٦٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا﴾: كيف يكون له الملك علينا؟

\* قوله: ﴿أَنَا يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ﴾.

٢٥٦٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ - [١/١٨٤]، حدثني أبي، ثنا عُمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ﴿قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ﴾: فإنهم لم يقولوا ذلك، إلا أنه كان في بني إسرائيل سبطان: كان في أحدهما النبوة، وكان في الآخر الملك، فلا يبعث نبي، إلا من كان من سبط النبوة،

[٢٥٦٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٣٥).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٧٥٤)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي مالك، به.

[٢٥٦٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٥).

سيأتي ذكره بعد الأثر رقم (٢٥٦٨).

[٢٥٦٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧٨) من طريق: محمد بن

سعد، به، نحوه.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/٣١١) رقم (٥٦٤٥) من طريق محمد بن سعد، به، نحوه.

ولا يملك على الأرض أحد، إلا من كان من سبط الملك، وأنه ابتعث طالوت حين ابتعثه، وليس من واحد من السبطين، فاختره عليهم، وزاده بسطةً في العلم والجسم، ومن أجل ذلك قالوا: ﴿أَنِّي يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ﴾، وليس واحدًا من السبطين؟ ﴿قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾.

٢٥٦٦ - وروي عن سعيد بن جبير.

٢٥٦٧ - وقتادة.

٢٥٦٨ - والربيع بن أنس: ببعض ذلك.

[٢٥٦٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٦٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٠٩/٥) رقم (٥٦٤٠) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قال: بعث الله طالوت ملكًا، وكان من سبط بنيامين، سبط لم يكن فيهم مملكة ولا نبوة. وكان في بني إسرائيل سبطان: سبط نبوة، وسبط مملكة. وكان سبط النبوة: سبط لاوي، إليه موسى وسبط المملكة: يهوذا، إليه داود وسليمان، فلما بعث من غير سبط النبوة والمملكة، أنكروا ذلك وعجبوا منه، وقالوا: ﴿أَنِّي يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ؟﴾ قالوا: وكيف يكون له الملك علينا، وليس من سبط النبوة ولا من سبط المملكة؟ فقال الله تعالى ذكره: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ﴾.

وهذا إسناد حسن، وانظر: الأثر رقم (١٠).

[٢٥٦٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣١٠/٥) رقم (٥٦٤٤) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: لما قالت بنو إسرائيل لنبيهم: سل ربك أن يكتب علينا القتال، فقال لهم ذلك النبي: ﴿هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ...﴾ الآية، قال: فبعث الله طالوت ملكًا، قال: وكان في بني إسرائيل سبطان: سبط نبوة، وسبط مملكة، ولم يكن طالوت من سبط النبوة، ولا من سبط المملكة، فلما بعث لهم ملكًا، أنكروا ذلك وعجبوا، وقالوا: ﴿أَنِّي يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ؟﴾ قالوا: وكيف يكون له الملك علينا، وليس من سبط النبوة، ولا من سبط المملكة؟ فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ﴾.

❖ قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ﴾.

٢٥٦٩ - حدثنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، ثنا أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ﴾: فاختاره عليكم.  
٢٥٧٠ - وروي عن أبي مالك: مثل ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَزَادَهُمْ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾.

٢٥٧١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سمّاه، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس، قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُمْ بَسْطَةً﴾، يقول: فضيلة.

❖ قوله: ﴿فِي الْعِلْمِ﴾.

٢٥٧٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، ثنا علي بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، أخبرني بعض أصحابنا، عن وهب بن منبه: ﴿وَزَادَهُمْ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ﴾، قال: العلم بالحرب.  
٢٥٧٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سمّاه،

[٢٥٦٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٧٨).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٥٤/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[٢٥٧٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٧١] هذا إسناد ضعيف، فيه الهيثم، والسدي: متكلم فيهما، وبينهما راوٍ لم أعرفه. أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٥٤/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٦٦/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[٢٥٧٢] في إسناده من لم أعرفه: البعض الذي يروي عنه عبد الله بن المبارك.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٥٤/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٦٧/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٢٥٧٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه، وتخريجه في الأثر رقم (٢٥٧١).

عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾، يقول: كان عظيمًا جسيمًا، يفضل بني إسرائيل بعنقه ورأسه.

٢٥٧٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾، قال: أتى بعضًا مقدار الرجل الذي يبعث فيهم ملكًا [١٨٤/ب]، فقال: إن صاحبكم يكون طوله طول هذه العصا، ففاسوا أنفسهم بها، فلم يكونوا مثلها. وكان طالوت رجلًا سقاء، يسقي على حمار له، فَضَلَّ حماره، فانطلق يطلبه في الطريق فلما رآه، دعوه، وقاسوه بها، فكان مثلها. فقال لهم نبيهم: ﴿إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا﴾، قال القوم: ما كنت قط أكذب منك الساعة، ونحن سبط المملكة، وليس هو من سبط المملكة، ولم يؤت سعة من المال، فنتبعه لذلك. فقال النبي: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾.

٢٥٧٥ - أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -، أبنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، عن عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهبًا يقول: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾، قال: فاجتمع بنو إسرائيل فكان طالوت فوقهم من منكبهم فصاعدًا.

٢٥٧٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة،

[٢٥٧٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٠٩/٥) رقم (٥٦٣٨) عن السدي، بنحوه، وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٥٢/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن السدي، به، مطولًا.

[٢٥٧٥] هذا إسناد حسن. سبق ورود في الأثر رقم (٢٢٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٣١٣/٥) رقم (٥٦٥٢) بنحوه، وأطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٥٤/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن وهب بن منبه، بنحوه.

[٢٥٧٦] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة: الرازي، كاتب سلمة بن الفضل: سكت

عنه المصنف في الجرح (٢٤١/٥)، ولم أجد له رواية عن ابن إسحاق.

سبق ورود في الأثر رقم (٥١) ما عدا عبد الرحمن بن سلمة.

لم أقف عليه عند غير المصنف.



عن ابن إسحاق، قال: وكان طالوت رجلاً قد أُعْطِيَ بسطة في الجسم، وقوة في البطش، وشدة في الحرب، مذكور بذلك في الناس.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكُهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (٢٤٧).

٢٥٧٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكُهُ مَن يَشَاءُ﴾، قال: سلطانه.

٢٥٧٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿عَلِيمٌ﴾ (٢٤٧)؛ يعني: عالم بها.

❖ قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ﴾.

٢٥٧٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ﴾؛ يعني: شمعون.

٢٥٨٠ - وبه، عن السدي: قالوا: إن كنت صادقاً فاتنا بآية أن هذا ملك، قال لهم نبيهم شمعون: ﴿إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾.

٢٥٨١ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ﴾؛ أي: تمليكك من قبل الله ﷻ.

[٢٥٧٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣١٤/٥) عن مجاهد، من طريقين، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٥٤/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن مجاهد، به.

[٢٥٧٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٧٩، ٢٥٨٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

سبق تخريجهما في الأثر رقم (٢٥٥٦).

[٢٥٨١] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة، مسكوت عنه. سبق ورود في الأثر رقم

(٢٥٧٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله: ﴿أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ﴾.

٢٥٨٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا بكار بن عبد الله، قال: سألنا وهب بن منبه [١٨٥/أ] عن تابوت موسى، ما كان فيها وما كانت؟ قال: كانت نحوًا من ثلاثة أذرع في ذراعين.

٢٥٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ﴾، قال: فأصبح التابوت وما فيه في دار طالوت، فأمنوا بنبوة شمعون، وسلموا الملك لطالوت.

٢٥٨٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ﴾، قال: وكان موسى - فيما ذكّر لنا - ترك التابوت عند فتاه: يوشع بن نون، وهو في البرية. فذكر لنا: أن الملائكة حملته من البرية حتى وضعته في دار طالوت، فأصبح التابوت في داره.

٢٥٨٥ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ﴾، قال: فيرد عليكم. والذي فيه من السكينة، ومن بقية ما ترك آل موسى وآل هارون، وهو الذي تهزمون به من لقيتم من العدو، وتظهرون عليه به، قالوا: فإن جاءنا بالتابوت فقد رضينا

[٢٥٨٢] في إسناده عبد الرزاق الصنعاني، وهو: ثقة لكنه تغير.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٢٥/٥) رقم (٥٦٦٤) عن بكار بن عبد الله، قال: سألنا وهبًا، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٥٧/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، عن وهب، بنحوه.

[٢٥٨٣] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٥٥٦).

[٢٥٨٤] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٢٤/٥) رقم (٥٦٦٣) عن الربيع، به.

[٢٥٨٥] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت عنه، وسلمة بن الفضل: متكلم

فيه. سبق ورود في الأثر رقم (٢٥٧٦) ما عدا سلمة.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

وسلمنا، وكان العدو الذين أصابوا التابوت، أسفل من الجبل - جبل إيليا - فيما بينهم وبين مصر، وكانوا أصحاب أوثان.

❖ قوله تعالى: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾.

٢٥٨٦ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء يقول: بينما رجل يقرأ سورة الكهف ليلة إذ رأى دابته تركض، أو قال: فرسه يركض، فنظر، فإذا مثل الضبابة أو مثل الغمامة، فذكر لرسول الله ﷺ، فقال: «تلك السكينة، نزلت للقرآن، أو تنزلت للقرآن».

٢٥٨٧ - حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أبنا ابن المبارك، أبنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن سعد بن مسعود؛ أن رسول الله ﷺ كان في مجلس فرفع نظره إلى السماء ثم طأطأ نظره، ثم رفعه. فسئل رسول الله ﷺ فقال: «إن هؤلاء القوم كانوا يذكرون الله» - يعني: أهل مجلس أمامه -، فنزلت عليهم السكينة تحملها الملائكة [١٨٥/ب] كالقبة، فلما دنت منهم تكلم رجل بباطل، فرفعت عنهم.

٢٥٨٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن

[٢٥٨٦] رجاله ثقات، غير أن أبا إسحاق شاخ واختلط، وأبو داود: غلط في أحاديث. سبق ورود في الأثر رقم (١٤٧٥) ما عدا البراء. أخرجه أحمد في المسند (٢٨١/٤) عن أبي إسحاق، قال: سمعت البراء يقول: ... بنحوه.

[٢٥٨٧] في إسناده يحيى بن أيوب، وعبيد الله بن زحر: متكلم فيهما. وسعد بن مسعود راوي الحديث: لم أقف على ترجمته. أوردته السيوطي في الدر المنثور (٧٥٧/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، وابن عساكر، عن سعد بن سعد الصديقي، بنحوه.

[٢٥٨٨] رجاله ثقات، لكن سفيان تغير، وسماع أبي الأحوص من علي مختلف فيه. أخرجه الطبري في التفسير (٣٢٦/٥) عن علي، من عدة طرق، به، وبنحوه. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/٣٤/ل) عن علي، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٥٧/١)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وأبي عبيد، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه، (ولم أجده في المستدرک)، وغيرهم، عن علي به.

مسعر، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الأحوص، عن علي، قال: السكينة لها وجه كوجه الإنسان، وهي بعد ريح هفافة.

٢٥٨٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾، قال: «السكينة» دابة قدر الهر لها عينان، لهما شعاع، وكان إذا التقى الجمعان أخرجت يديها ونظرت إليهم، فيهزم الجيش من ذلك، من الرعب.

٢٥٩٠ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: «السكينة» لها وجه كوجه الهر وجناحان. ٢٥٩١ - وروي عن أبي مالك في إحدى الروايات: نحو هذا.

#### الوجه الثاني:

٢٥٩٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك، قال: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾، قال: طست من ذهب التي ألقى فيها الألواح.

[٢٥٨٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).  
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٧٥٧)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٦٧)، ونسباه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه.  
[٢٥٩٠] رجاله ثقات، لكن سفيان تغير، وابن أبي نجيح: مدلس من الثالثة، وروايته هنا معنعة.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/٣٢٧) عن مجاهد من عدة طرق، بنحوه.  
وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٧٥٧، ٧٥٨)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن مجاهد، به.  
[٢٥٩١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٩٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٢١).  
أخرجه الطبري في التفسير (٥/٣٢٨) عن السدي، بنحوه، وأطول منه. وأورده ابن كثير في التفسير (١/٤٤٥) عن ابن عباس، من طريق السدي، بنحوه، وأطول منه.  
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٧٥٨)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وسعيد بن منصور، وابن جرير، عن ابن عباس، بنحوه، وأطول منه.

٢٥٩٣ - حدثنا الحسن بن علي بن مهران المتوثي، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا ابن المبارك، عن عيسى بن عمر، عن السدي، في قوله: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾، قال: طست من ذهب، يغسل فيه قلوب الأنبياء.

الوجه الثالث:

٢٥٩٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا بكار بن عبد الله، قال: سألتنا وهب بن منبه عن: «السكينة»، فقلنا له: ما: «السكينة»؟، قال: روح من الله يتكلم، إذا اختلفوا في شيء، تكلم فأخبرهم ببيان ما يريدون.

الوجه الرابع:

٢٥٩٥ - حدثنا سعدان بن يزيد - بسامرا -، ثنا الهيثم بن جميل، ثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الحسن، في قوله: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾، قال: شيء يسكن الله قلوبهم؛ يعني: ما يعرفون من الآيات، يسكنون إليه.

٢٥٩٦ - وروي عن عطاء: نحو ذلك.

والوجه الخامس:

٢٥٩٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن

[٢٥٩٣] في إسناده هشام بن عبيد الله، والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق تخريجه في الأثر السابق رقم (٢٥٩٢).

[٢٥٩٤] في إسناده عبد الرزاق، وهو ثقة لكنه تغير. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٨٢). أخرجه الطبري في التفسير (٣٢٨/٥) رقم (٥٦٨٠) به، سنداً ومتمناً.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٥٨/١)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن وهب بن منبه، به.

[٢٥٩٥] هذا إسناد حسن.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٥٨/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن الحسن، بنحوه.

[٢٥٩٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٢٩/٥) رقم (٥٦٨٢) قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج قال: سألت عطاء بن أبي رباح، عن قوله: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ...﴾ الآية. فقال: أما السكينة فما يعرفون من الآيات، يسكنون إليها.

في إسناده القاسم: لم أقف على ترجمته، وانظر الأثر رقم (٣٦).

[٢٥٩٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: «السكينة»: هي الرحمة.  
٢٥٩٨ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

والوجه السادس:

٢٥٩٩ - حدثنا [١/١٨٦] الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿سَكِينَةً﴾؛ أي: وقار.

والوجه السابع:

٢٦٠٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن خالد الخلال، ثنا الحسن بن بشر، ثنا أسباط بن نصر، عن ميسرة، عن عكرمة، في قول الله ﷻ: ﴿يَأْنِيَكُمْ أَلْتَابُوتُ فِيهِ سَكِينَةً مِّن رَّبِّكُمْ﴾، قال: «السكينة»: عصا موسى.

❖ قوله: ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ﴾.

٢٦٠١ - حدثنا أبي، ثنا (حفص بن قيس)<sup>[١]</sup> الدارمي، ثنا مسلمة بن

= ذكره ابن كثير في تفسيره (٤٤٥/١) عن العوفي، عن ابن عباس. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٥٨/١)، وعزاه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله. ومثله الشوكاني في فتح القدير (٢٦٧/١).

[٢٥٩٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٢٩/٥) رقم (٥٦٨٣) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾؛ أي: رحمة من ربكم.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٦).

[٢٥٩٩] هذا الإسناد سبق ورود في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد حسن، أو ضعيف. أخرجه الطبري في التفسير (٣٢٩/٥) رقم (٥٦٨٤) به، سنداً ومثلاً. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٥٨/١)، وعزاه إلى - عبد الرزاق - ولم أجده في تفسيره، عن قتادة، به. [٢٦٠٠] في إسناده الحسن بن بشر، وأسباط: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف. لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٠١] في إسناده مسلمة بن علقمة، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١] في (م) «قيس بن حفص»، ولعله خطأ من الناسخ، حيث لم أجد إلا حفص بن قيس، وكذلك في (ظ).

علقمة، ثنا داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ﴾، قال: «البقية»: رضاض<sup>[١]</sup> الألواح.

٢٦٠٢ - وروي عن عكرمة.

٢٦٠٣ - والسدي: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٦٠٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل، عن أبي صالح، قال: كان في الثابت عصا موسى، وعصا هارون، وثياب موسى، وثياب هارون، ولوحين من التوراة، والمن.

٢٦٠٥ - حدثنا أبي، ثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا مهران الرازي، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح، نحوه، وزاد فيه: وكلمة الفرج: لا إله إلا الله الحليم الكريم، وسبحان الله رب السموات السبع، ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.

[١] رضاض: في اللسان: رضاض الشيء: فتاته. ورضاضه: قطعه. انظر لسان العرب (١٥٤/٧).

[٢٦٠٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٣٢/٥) رقم (٥٦٩٣) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثنا ابن عليه، عن خالد، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ﴾، قال: رضاض الألواح.

[٢٦٠٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٠٤] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٣٢/٥) عن أبي صالح، به - ولم يذكر الثياب - وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٥٨/١)، وعزاه إلى وكيع، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن أبي صالح، به، وأطول منه. وذكره ابن كثير في التفسير (٤٤٥/١) عن أبي صالح - معلقاً - به، ولم يذكر الثياب، وعن عطية بن سعد - معلقاً - بنحوه، ولم يذكر المن. وذكره الشوكاني في التفسير (٢٦٧/١)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن أبي صالح، به، وأطول منه.

[٢٦٠٥] في إسناده مهران الرازي: صدوق له أوهام سيئ الحفظ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

سبق تخريجه في الأثر السابق رقم (٢٦٠٤).

## والوجه الثالث:

٢٦٠٦ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا الفضل بن خالد، ثنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في قوله: ﴿وَيَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ﴾؛ يعني بـ: «البقية»: القتال في سبيل الله، وبذلك قاتلوا مع طالوت، وبذلك أمروا.

## الوجه الرابع:

٢٦٠٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، قال: سألت الثوري عن قوله: ﴿وَيَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ﴾، قال: منهم من يقول: «البقية»: قفيز مِنْ مَنْ، ورضراض <sup>[١]</sup> الألواح، ومنهم من يقول: العصا والنعلان.

\* قوله تعالى: ﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾.

٢٦٠٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، ثنا عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع وهب بن منبه يقول: أوحى الله إلى نبي من الأنبياء - إما دانيال، وإما غيره - [١٨٦/ب]: إن كنتم تريدون أن يرفع عنكم المرض،

[٢٦٠٦] في إسناده الفضل بن خالد: مسكوت عنه. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥١).  
أخرجه الطبري في التفسير (٣٣٤/٥) رقم (٥٧٠٠) عن الضحاك، به.  
[٢٦٠٧] في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير، ولم يتبين لي، هل رواية الحسن بن أبي الربيع، عنه قبل التغير أم بعده؟ فأتوقف.  
أخرجه الطبري في التفسير (٣٣٣/٥) عن الثوري، به، سندًا وممتنًا، إلا أنه قال: - ورضاض الألواح - بدل - رضراض الألواح - هنا.  
وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/لوحة/٣٤/أ) عن الثوري، به.  
<sup>[١]</sup> رضراض: في اللسان: الرضراض: ما دق من الحصى. والرضراض: الحصى الصغار. انظر لسان العرب (١٥٤/٧).

[٢٦٠٨] في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة، لكنه تغير.  
سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٨٢) ما عدا عبد الصمد بن معقل.  
أخرج الطبري بعضًا منه في التفسير (٣٣٦/٥) رقم (٥٧٠٦) بنفس الإسناد بنحوه.  
وذكر ابن كثير بعضًا منه في التفسير (٤٤٦/١) بدون إسناد، بنحوه.



فأخرجوا عنكم هذا التابوت. قالوا: بآية ماذا؟ قال: بآية أنكم تأتون ببقرتين صعبتين لم يعملًا عملاً قط. فإذا نظرنا إليهما، وضعتا أعناقهما للنير<sup>[١]</sup>، حتى يشد عليهما، ثم يشد التابوت على عجل، ثم يعلق على البقرتين، ثم تخليان فتسيران حيث يريد الله أن يبلغهما. ففعلوا ذلك، ووكل بهما أربعة من الملائكة يسوقونهما، فسارت البقرتان بها سيرًا سريعًا حتى إذا بلغنا طرف القدس كسرنا نيرهما، وقطعتا حبالهما، وذهبتا. فنزل إليهما داود ومن معه، فلما رأى داود التابوت حجل إليها فرحًا بها، قال: فقلنا لوهب: ما حجل إليها؟ قال: مشتبها بالرقص.

٢٦٠٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة: ﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾، قال: تحمله حتى تضعه في بيت طالوت.

٢٦١٠ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

٢٦١١ - وبه، إلى عبد الرزاق، أبنا الثوري، عن بعض أشياخهم، قال: ﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾، قال: تسوقه على عجلة على بقرة.

[١] النير: الخشبة التي تكون على عنق الثور بأداتها. ويقال أيضًا: هو الخشبة المعترضة على عنقي الثورين المقرونين للحراثة. انظر لسان العرب (٢٤٧/٥)، الصحاح (٨٤١/٢). [٢٦٠٩] هذا إسناد حسن، أو ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٤٠). أخرجه الطبري في التفسير (٣٣٥/٥، ٣٣٦) رقم (٥٧٠٤) عن قتادة، سندًا وممتًا. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٥٨/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وعبد الرزاق، عن قتادة، بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٢/١) عن قتادة، به.

[٢٦١٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦١١] سبق ورود في الأثر رقم (٢٦٠٧) وأشياخ الثوري: لم أعرفهم.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٣٦/٥) رقم (٥٧٠٥) أخبرنا الثوري، عن بعض أشياخه، بنحوه. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٢/١) عن الثوري، عن بعض أشياخه، به.

❦ قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ﴾.

٢٦١٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿ذَلِكَ﴾؛ يعني: هذا.

❦ قوله: ﴿لَايَةً لَّكُمْ﴾.

٢٦١٣ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو أسامة، حدثني سفيان، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾، قال: علامة.

❦ قوله: ﴿لَكُمْ﴾.

٢٦١٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال: محمد بن إسحاق: ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ؛ أي: رسول الله إليكم ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ .

٢٦١٥ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قول الله: ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ ، قال: مصدقين.

❦ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ﴾.

٢٦١٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي،

[٢٦١٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦١٣] هذا إسناد حسن.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٥٨/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٦٧/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٢٦١٤] في إسناده سلمة بن الفضل: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق

وروده في الأثر رقم (١٥٤٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦١٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

أورده الخازن في التفسير (٢٥٨/١)، به، بدون إسناد.

[٢٦١٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

- يعني: قوله: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ﴾ - قال: فخرجوا معه، وهم ثمانون ألفاً، وكان جالوت من أعظم الناس وأشدّهم بأساً، فخرج يسير بين يدي الجند [١/١٨٧] فلا يجتمع إليه أصحابه، حتى يهزم هو من لقي.

٢٦١٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن أبي معشر، عن محمد بن كعب القرظي، قال: فسار طالوت بالجنود إلى جالوت؛ يعني: قوله: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنْ آتَاكَ اللَّهُ مُبْتَلِيكُمْ بَنَهَكُمْ﴾.

٢٦١٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سمّاه، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس: ﴿إِنْ آتَاكَ اللَّهُ مُبْتَلِيكُمْ بَنَهَكُمْ﴾، يقول: بالعطش.

٢٦١٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنْ آتَاكَ اللَّهُ مُبْتَلِيكُمْ بَنَهَكُمْ﴾: وإن الله يبتلي خلقه بما شاء؛ ليعلم من يطيعه ممن يعصيه.

٢٦٢٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، ثنا أبي،

= أخرجه الطبري في التفسير (٣٤٤/٥) رقم (٥٧٢٠) عن السدي، به وأطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٥٩/١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن السدي، به، وأطول منه.

[٢٦١٧] في إسناده محمد بن عيسى: ابن زياد الدامغاني: مقبول، وسلمة: ابن الفضل: صدوق كثير الخطأ، وأبو معشر: نجيح بن عبد الرحمن السدي: ضعيف، وعليه فهو إسناده ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦١٨] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٥٧١).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦١٩] في إسناده إسحاق بن إسماعيل لم أعرفه. سبق ورود في الأثر رقم (٢٥٤٩).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٣٩/٥) رقم (٥٧٠٩) عن قتادة، به.

[٢٦٢٠] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧٨).

ثنا عُمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس، في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ﴾: فالنهر الذي ابتلي به بنو إسرائيل، نهر فلسطين. ٢٦٢١ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

وهو أحد الروايات عن ابن عباس:

٢٦٢٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سَمَاهُ، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس: ﴿إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ﴾، قال: فلما انتهوا إلى النهر - وهو نهر الأردن - كرع<sup>[١]</sup> فيه عامة الناس، فشربوا، فلم يزد من شرب، إلا عطشًا. ٢٦٢٣ - وروي عن ابن شوذب: نحو ذلك.

### والوجه الثالث:

٢٦٢٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر،

= أخرجه ابن جرير في التفسير (٣٤١/٥) رقم (٥٧١٥) عن ابن عباس به، سندًا وممتنًا. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٦٠/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، مختصرًا.

[٢٦٢١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٤١/٥) رقم (٥٧١٦) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ﴾: هو نهر فلسطين.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥).

[٢٦٢٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٥٧١).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٥٩/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٦٧/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[١] كرع في الماء: تناوله بفيه من موضعه، من غير أن يشرب بكفيه ولا بإناء، وقيل: هو أن يدخل النهر ثم يشرب. انظر لسان العرب (٣٠٨/٨).

[٢٦٢٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٢٤] هذا إسناد حسن أو ضعيف، انظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٤٠/٥) رقم (٥٧١٢) و(٥٧١٣) عن قتادة، من طريقين، به، وينحوه.

عن قتادة، في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ﴾، قال: هو نهر بين الأردن وفلسطين.

٢٦٢٥ - وروي عن الربيع بن أنس.

٢٦٢٦ - وعكرمة: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾.

٢٦٢٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾، وهو نهر فلسطين، فشرّبوا منه هبة من جالوت، فعبر معه أربعة آلاف، ورجع ستة وسبعون ألفاً، فمن شرب منه عطش.

٢٦٢٨ - [١٨٧/ب] حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾: شرب القوم على قدر يقينهم.

\* قوله: ﴿إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرَّةً يْدُوْهُ﴾.

٢٦٢٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سمّاه،

[٢٦٢٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٤٠/٥) رقم (٥٧١١) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ﴾، قال الربيع: ذكر لنا - والله أعلم - أنه نهر بين الأردن وفلسطين. وهذا إسناده ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٣).

[٢٦٢٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٢٧] هذا إسناده ضعيف سبق وروده في الأثر رقم (٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٦١٦).

[٢٦٢٨] في إسناده إسحاق بن إسماعيل: لم أعرفه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٤٩).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٤٣/٥) رقم (٥٧١٧) عن قتادة، به، وأطول منه.

[٢٦٢٩] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٧١).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٦٢٢).

عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس: ﴿إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾، وأجزأ من اغترف غرفة بيده، وانقطع عنه العطش.

٢٦٣٠ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

٢٦٣١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن أبي العباس الرملي، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن الحسن، قوله: ﴿إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾، قال: في تلك الغرفة، ما شربوا، وسقوا دوابهم.

٢٦٣٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾، قال: كان الكفار يشربون فلا يروون، وكان المسلمون يغترفون غرفة فيجزئهم.

٢٦٣٣ - حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادى، ثنا خلف بن هشام

[٢٦٣٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٤٤/٥) رقم (٥٧٢٠) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قال: لما أصبح التابوت وما فيه في دار طالوت، آمنوا بنبوة شمعون، وسلموا ملك طالوت، فخرجوا معه وهم ثمانون ألفاً. وكان جالوت من أعظم الناس وأشدهم بأساً، فخرج يسير بين يدي الجند، ولا يجتمع إليه أصحابه، حتى يهزم هو من لقي، فلما خرجوا، قال لهم طالوت: ﴿إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾، فشرّبوا منه هيبة من جالوت، فعبر منهم أربعة آلاف، ورجع ستة وسبعون ألفاً، فمن شرب منه عطش، ومن لم يشرب منه إلا غرفة، روي.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[٢٦٣١] في إسناده أحمد الرملي، وضمرة بن ربيعة: متكلم فيهما.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٦٠/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن الحسن، به.

[٢٦٣٢] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/لوحة ٣٤/أ) عن قتادة، به، وأطول منه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٦٠/١)، وعزاه إلى عبد الرزاق، عن قتادة، به.

[٢٦٣٣] في إسناده عبد الوهاب الخفاف، وأبو زيد، وهو: النحوي: متكلم فيهما،

وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

المقرئ، ثنا عبد الوهاب بن الخفاف، وأبو زيد، عن أبي عمرو، قال: «الغرفة»: تكون من المرقعة، و«الغرفة»: باليد.

❖ قوله: ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ﴾.

٢٦٣٤ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إليّ -، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة، قوله: ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾، قال: شرب القوم على قدر تعبهم، فأما الكفار فجعلوا يشربون ولا يروون، وأما المؤمنون فجعل الرجل يغترف بيده، فيرويه ذلك ويجزئه.

٢٦٣٥ - وروي عن الربيع: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾.

٢٦٣٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، بقوله: ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾؛ يعني: المؤمنين منهم.

الوجه الثاني:

٢٦٣٧ - حدثني أبي، ثنا الحماني، ثنا يعقوب الأشعري، عن جعفر بن

[٢٦٣٤] هذا إسناد صحيح. سبق ورود في الأثر رقم (١٨٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٦٢٨).

[٢٦٣٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٤٤/٥) رقم (٥٧١٩) قال: حدثني

المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً يَخُوضُ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾؛ يعني: المؤمنين منهم، وكان القوم كثيرًا، فشربوا منه إلا قليلاً منهم، يعني: المؤمنين منهم، كان أحدهم يغترف الغرفة، فيجزيه ذلك ويرويه.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٣).

[٢٦٣٦] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٥).

سبق ذكر تخريجه في الأثر السابق.

[٢٦٣٧] في إسناده الأشعري، وابن أبي المغيرة: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٦٠/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن أبي

حاتم، عن سعيد بن جبير، به.

أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾، قال: «القليل»: ثلاثمائة وبضعة عشر، عدة أصحاب بدر.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾.

٢٦٣٨ - حدثنا [١/١٨٨] أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾، قال: فعبر معه أربعة آلاف، ورجع ستة وسبعون ألفاً.

٢٦٣٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سمّاه، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾، قال: فبرأ الذين شربوا من الإيمان، وأثبت الذين اغترفوا بأيديهم، فأثبت لهم الإيمان.

❖ قوله: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾.

٢٦٤٠ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير، أبنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: كنا نتحدث: أن أصحاب محمد يوم بدر، كانوا ثلاثمائة وبضعة عشر، على عدة أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر أو البحر، وما جاز معه إلا مؤمن. والوجه الثاني:

٢٦٤١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا يحيى، عن ثابت بن

[٢٦٣٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٦١٦).

[٢٦٣٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٥٧١).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٤٠] هذا إسناد رجاله ثقات.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٤٦/٥، ٣٤٧) عن البراء، من عدة طرق بنحوه.

وأخرجه البخاري في الصحيح (٩٤/٥) عن البراء، من عدة طرق بنحوه.

[٢٦٤١] في إسناده ثابت بن عمار: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.



عمارة، حدثني غنيم بن قيس، قال: قال لنا الأشعري: أنتم اليوم على عدة أصحاب طالوت، يوم جالوت. قال: كم كنتم؟ قال: خمسين ومائتين، أو خمسين وثلاثمائة.

والوجه الثالث:

٢٦٤٢ - حدثنا أبي، ثنا يحيى الحماني، ثنا يعقوب - يعني: القمي -، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال: عدة أصحاب طالوت، عدد أصحاب النبي ﷺ يوم بدر، ثلاثمائة وستون.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾.

٢٦٤٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي قال: فنظروا إلى جالوت، رجعوا، و﴿قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾، وكان جالوت من أعظم الناس وأشدهم بأسًا، فخرج يسير بين يدي الجند، فلا يجتمع إليه أصحابه، حتى يهزم هو من لقي.

❖ قوله: ﴿وَجُنُودِهِ﴾.

٢٦٤٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: فجاء جالوت في عدد كثير وعدة.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِي يَتْلُو﴾.

٢٦٤٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:

[٢٦٤٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٦٣٧).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٤٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٦١٦).

[٢٦٤٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٤٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

﴿الَّذِينَ يَطُئُونَ أَنفُسَهُمْ مَلَأُوا اللَّهَ﴾ [١٨٨/ب]: الذين يستيقنون.

❖ قوله: ﴿أَنَّهُمْ مَلَأُوا اللَّهَ﴾.

٢٦٤٦ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد، في قوله: ﴿الَّذِينَ يَطُئُونَ أَنفُسَهُمْ مَلَأُوا اللَّهَ﴾، قال: الذين شروا أنفسهم لله، ووطنوها على الموت.

٢٦٤٧ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة: ﴿الَّذِينَ يَطُئُونَ أَنفُسَهُمْ مَلَأُوا اللَّهَ كَمَ مِنْ فَتْرٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فَتْرَهُ كَثِيرَةٌ يَأْذِنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّادِقِينَ﴾، قال: تلقى المؤمنين، بعضهم أفضل من بعض جداً وعزماً، وهم كلهم مؤمنون.

❖ قوله تعالى: ﴿كَمَ مِنْ فَتْرٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فَتْرَهُ كَثِيرَةٌ﴾.

٢٦٤٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سمّاه، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس: ﴿كَمَ مِنْ فَتْرٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فَتْرَهُ كَثِيرَةٌ يَأْذِنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّادِقِينَ﴾: فأثبت الله الإيمان لهؤلاء الذين قالوا: ﴿كَمَ مِنْ فَتْرٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فَتْرَهُ كَثِيرَةٌ يَأْذِنُ اللَّهُ﴾.

= أخرج الطبري في التفسير (٣٥٢/٥) رقم (٥٧٣٩) عن السدي، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٦١/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن السدي، به. [٢٦٤٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٦٣٧). ما عدا يحيى وجرير. أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٦١/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد، به. [٢٦٤٧] هذا إسناد صحيح. سبق ورود في الأثر رقم (١٨٠). أخرج الطبري في التفسير (٣٥١/٥) رقم (٥٧٣٦) عن قتادة، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٦١/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن قتادة، به. [٢٦٤٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٥٧١). لم أقف عليه عند غير المصنف.

٢٦٤٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً يَأْذِنُ اللَّهُ﴾، قال: فرجع عنه أيضًا ثلاثة آلاف وستمائة وبضعة وثمانون، وخلص في ثلاثمائة وبضعة عشر عدة أهل بدر.

❖ قوله: ﴿يَأْذِنُ اللَّهُ﴾.

٢٦٥٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء - يعني: أبا كريب -، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿يَأْذِنُ اللَّهُ﴾، يقول: بأمر الله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾.

٢٦٥١ - حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان المروزي، ثنا ابن المبارك، أبنا ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار؛ أن سعيد بن جبير، قال: «الصبر»: اعتراف العبد لله، بما أصاب منه، واحتسابه عند الله رجاء ثوابه، وقد يجزع الرجل وهو متجلد، لا يرى منه إلا الصبر.

٢٦٥٢ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، سمعت ابن زيد، قال: «الصبر» في بابين: فصبر على ما أحب الله وإن ثقل، وصبر على ما يكره، وإن نازعت إليه الهوى. فمن كان هكذا فهو من الصابرين.

[٢٦٤٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٦١٦).

[٢٦٥٠] في إسناده بشر بن عمار، وهو: ضعيف. وعليه فهو إسناد ضعيف. لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٥١] هذا إسناد حسن. سبق ورود في الأثر رقم (١٤٦).

أورده ابن كثير في التفسير (٢٨٤/١) عن سعيد بن جبير، معلقًا، به.

[٢٦٥٢] إسناده صحيح إلى ابن زيد. وقد سبق ورود في الأثر رقم (١٤٧).

أورده ابن كثير في التفسير (٢٨٣/١) عن عبد الرحمن بن زيد معلقًا، بنحوه.

❖ قوله تعالى: [١/١٨٩] ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ﴾.

٢٦٥٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا بكار بن عبد الله، قال: سمعت وهب بن منبه يحدث، قال: لما برز طالوت لجالوت، قال جالوت: أبرزوا إلي من يقاتلني؟ فإن قتلني فلکم ملكي، وإن قتلته فلي ملكکم؟ فأتى دأود إلى طالوت، فقاضاه إن قتله، أن ينكحه ابنته، وأن يحكمه في ماله. قال: فألبسه طالوت سلاحه، فكره دأود أن يقاتله بسلاح، وقال: إن الله (إن)<sup>[١]</sup> لم ينصرنی علیه، لم یغنني السلاح شيئاً. فخرج إليه بالمقلع وبمخللة فيها أحجار، ثم برز له. فقال له جالوت: أنت تقاتلني؟ قال: دأود: نعم. قال: ويلك، ما خرجت إلا كما يخرج إلى الكلب بالمقلع والحجارة. لأدودن لحمك ولأطعمنك اليوم الطير والسباع. فقال له دأود: بل أنت عدو الله، شر من الكلب. فأخذ دأود حجراً، فرماه بالمقلع، فأصاب بين عينيه، حتى نفذت في دماغه، فصرخ جالوت وانهزم من معه، واحتز دأود رأسه.

٢٦٥٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: فجاء جالوت في عدد كثير وعدة، ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾.

[٢٦٥٣] في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة، لكنه تغير. سبق وروده في الأثر رقم

(٢٥٨٢)

أخرجه الطبري في التفسير (٣٥٥/٥) رقم (٥٧٤٠) عن وهب بن منبه بنحوه، مطولاً. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٦١/١)، وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم، عن وهب بن منبه، بنحوه.

[١] زيادة أضيفت لتوضيح المعنى.

[٢٦٥٤] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾.

٢٦٥٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا سنان بن هارون، ثنا أبو حمزة، عن علي بن الحسين، قال: إذا جمع الله الأولين والآخرين، ينادي مناد: أين الصابرون ليدخلوا الجنة قبل الحساب؟ قال: فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة (فيقولون) [١]: إلى أين يا بني آدم؟ فيقولون: إلى الجنة. قالوا: وقبل الحساب؟ قالوا: نعم. قالوا: ومن أنتم؟ قالوا: الصابرون. قالوا: وما كان صبركم؟ قالوا: صبرنا على طاعة الله، وصبرنا عن معصية الله، حتى توفانا الله. قالوا: أنتم كما قلت، ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَيْتَ أَقْدَامَكَ﴾.

٢٦٥٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة [١٨٩/ب] قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَكَيْتَ أَقْدَامَكَ﴾، قال: سأله أن يثبت أقدامهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [١٥٠].

٢٦٥٧ - وبه، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾، قال: استنصروه على القوم الكافرين.

[٢٦٥٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٤٥).

[١] في الأصل: «فيقول».

[٢٦٥٦] في إسناده سلمة: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق ورود في

الأثر رقم (٥١).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٥٧] هذا إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

﴿قوله تعالى: ﴿فَهَرَمُوهُمْ يَازِّنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ﴾.

٢٦٥٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾: فعبر معه يومئذ أبو داود فيمن عبر، في ثلاثة عشر ابنًا له، وكان داود أصغر بنيه، وأنه أتاه ذات يوم فقال: يا أبتاه، ما أرمي بقذافتي شيئًا إلا صرعته. قال: أبشر، فإن الله قد جعل رزقك قذافتك. ثم أتاه يومًا آخر، فقال: يا أبتاه! لقد دخلت بين الجبال، فوجدت أسدًا رابضًا، فركبت عليه، وأخذت بأذنيه، فلم يهجني، فقال: أبشر يا بني، فإن هذا خير يعطيكه الله. ثم أتاه يومًا آخر فقال: يا أبتاه: إني لأمشي بين الجبال فَأَسْبَحُ، فما يبقى جبل إلا سَبَحَ معي. فقال: أبشر يا بني، فإن هذا خير أعطاكه الله. وكان داود راعيًا، وكان أبوه خلفه، يأتي إليه وإلى إخوته بالطعام فأتى النبي بقرن فيه دهن، ويثوب من حديد، فبعث به إلى طالوت فقال: إن صاحبكم الذي يقتل جالوت، يوضع هذا القرن على رأسه فيغلي حين يدهن منه، ولا يسيل على وجهه، يكون على رأسه كهيئة الإكليل ويدخل في هذا الثوب فيملؤه. فدعا طالوت بني إسرائيل، فجربهم به، فلم يوافقهم منهم أحد، فلما فرغوا قال طالوت لأبي داود: هل بقي لك ولد؟<sup>[١]</sup> لم يشهدنا؟ قال: نعم، بقي داود، وهو يأتينا بطعامنا فلما أتى داود، مر في الطريق بثلاثة أحجار، فكلمته، وقلن له: يا داود، خذنا، تقتل بنا جالوت، فأخذهن، فجعلهن في مخلاة - وقد كان طالوت قال: من قتل جالوت رَزَوَجْتُهُ ابنتي، وأجريت خاتمه في ملكي -، فلما جاء داود، وضعوا القرن على رأسه، فغلى حين أدهن منه، ولبس الثوب فملأه -، وكان رجلًا مسقامًا [١٩٠/١] مصفارًا -، ولم يلبسه أحد من بني إسرائيل إلا تقلقل فيه، فلما لبسه داود،

[٢٦٥٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٦٣/٥) رقم (٥٧٤٤) عن السدي، بنحوه، وأطول منه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٦٢/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم،

عن السدي، به، وأطول منه.

[١] في الطبري: «لك من ولد».

تضايق عليه الثوب حتى تنقص، ثم مشى إلى جالوت، وكان جالوت من أجسم الناس وأشدهم، فلما نظر إلى داود، قذف في قلبه الرعب منه، وقال له: يا فتى، ارجع فإنني أرحمك أن أقتلك. فقال داود: لا، بل أنا أقتلك، وأخرج الحجارة فوضعها في القذافة، كلما رفع حجراً سماه، فقال: باسم أبي إبراهيم، والثاني: باسم أبي إسحاق، والثالث: باسم أبي إسرائيل ثم أدار القذافة، فعادت الأحجار حجراً واحداً ثم أرسله، فصك به بين عيني جالوت، فنقبت رأسه، ثم قتله، فلم يزل يقتل كل إنسان يصيبه ينفذ منه، حتى إذا لم يكن بحيالها أحد، فهزمه عند ذلك، وقتل داود جالوت، ورجع طالوت فأنكح داود ابنته، وأجرى خاتمه في ملكه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَتَيْنَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ﴾.

٢٦٥٩ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَأَتَيْنَاهُ﴾، يقول: وأعطاه.  
٢٦٦٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأَتَيْنَاهُ اللَّهُ﴾؛ يعني: وأعطاه الله.

❖ قوله: ﴿الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ﴾.

٢٦٦١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَأَتَيْنَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ﴾، قال: «الحكمة»: هي النبوة، آتاه الله نبوة شمعون.

[٢٦٥٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (١٠٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٦٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٦١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٧٢/٥) رقم (٥٧٤٨) عن السدي، به، وأطول منه.

٢٦٦٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿وَأَتَكْتُمُ اللَّهُ الْمَلِكَ وَالْحَكَمَةَ وَعَلِمَهُمْ وَمَنْ يَشَاءُ﴾، فصار هو الرئيس عليهم، وأعطوه الطاعة.

٢٦٦٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أسباط بن محمد، عن الهذلي، عن الحسن، في قول الله ﷻ: ﴿الْحَكَمَةَ﴾، قال: السنة.

الوجه الثالث:

٢٦٦٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو هشام، ثنا ابن وهب، حدثني ابن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: ﴿الْحَكَمَةَ﴾: العقل في الدين.

❖ قوله: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ﴾.

٢٦٦٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر [١٩٠/ب] بن الحسن الهذلي، ثنا أبو عبيدة الحداد، ثنا راشد بن وردان إمام مسجد ابن أبي عروبة، عن عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ﴾، قال: يدفع الله بمن يصلي، عن لا يصلي، وبمن يحج، عن لا يحج، وبمن يزكي، عن لا يزكي.

[٢٦٦٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٦٦/٥) رقم (٥٧٤٥) عن الربيع، به، وأطول منه.

[٢٦٦٣] في إسناده الهذلي: متروك، وعليه فهو إسناد ضعيف جداً. سبق ورود في

الأثر رقم (١٨٦) ما عدا أبا سعيد الأشج.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٦٤] في إسناده أبو هشام: لم أعرفه، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ضعيف،

وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤٤) إلا زيد بن أسلم، وأبا هشام.

أخرجه الطبري في التفسير (٨٧/٣) عن ابن زيد، بمثله، وأطول منه.

[٢٦٦٥] في إسناده راشد بن وردان، وعمرو النكري: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد

ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٦٤/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٦٨/١)،

ونسباه إلى ابن أبي حاتم، والبيهقي في شعب الإيمان، عن ابن عباس، به.



## والوجه الثاني:

٢٦٦٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ﴾، يقول: لولا دفاع الله البر<sup>[١]</sup> عن الفاجر، (وبيقية أخلاف)<sup>[٢]</sup> الناس بعضهم ببعض.

## والوجه الثالث:

٢٦٦٧ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا الفرج بن فضالة، عن ربيعة بن يزيد، قال: لولا ما يدفع الله بأهل الحضرة عن أهل البدو، لأناهم العذاب قبلًا.

٢٦٦٨ - أخبرنا أبو يزيد القرايطي - فيما كتب إلي -، أبنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، يقول في قول الله: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾، قال: لولا القتال والجهاد.

❖ قوله: ﴿لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾.

٢٦٦٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾: لهلك أهلها.

[٢٦٦٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٦).  
أخرجه الطبري في التفسير (٣٧٣/٥) عن مجاهد، من طريقين، بنحوه، وأطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٦٤/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير، عن مجاهد، بنحوه، وأطول منه.

[١] في ابن جرير، والدر: «ولولا دفاع الله بالبر».

[٢] في الأصل: «وسفه أخلاق الناس»، والتصويب من تفسير الطبري.

والأخلاف: جمع خلف، بمعنى: الذين خلفوا الصالحين من أهل البر والتقوى.  
[٢٦٦٧] في إسناده إبراهيم بن مهدي، وفرج بن فضالة: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٦٨] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم. سبق ورود في الأثر

رقم (٢٥١٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٦٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٦٦٦).

٢٦٧٠ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَا يَكُنْ اللَّهُ دُوًّا فَضْلٍ عَلَى الْمَلِكِ﴾ (٢٥١).

٢٦٧١ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم، - ثنا زنيج - محمد بن عمرو - ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَلَا يَكُنْ اللَّهُ دُوًّا فَضْلٍ عَلَى الْمَلِكِ﴾ (٢٥١)؛ أي: من.

\* قوله تعالى: ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (٢٥٢).

٢٦٧٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك: قوله: ﴿تِلْكَ﴾ يعني: هذه.

\* قوله: ﴿آيَاتُ اللَّهِ﴾.

٢٦٧٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿آيَاتُ اللَّهِ﴾؛ يعني: القرآن.

[٢٦٧٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٧٤/٥) رقم (٥٧٥٢) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾، يقول: لهلك من في الأرض. وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٣).

[٢٦٧١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥١).

أورده ابن كثير في التفسير (٤٤٨/١) بدون إسناد، به، وأطول منه.

[٢٦٧٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٣٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٧٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

٢٦٧٤ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا عبد الله بن المبارك (....) <sup>[١]</sup>، في قوله: ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ﴾، قال: القرآن.

\* قوله [١/١٩١] تعالى: ﴿تَتْلُوهُمَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ﴾.

٢٦٧٥ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع <sup>[٢]</sup>، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، قوله: ﴿عَلَيْكَ بِالْحَقِّ﴾، (يقول: بالفضل) <sup>[٣]</sup>.

٢٦٧٦ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿عَلَيْكَ بِالْحَقِّ﴾: بالصدق.

\* قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾.

٢٦٧٧ - حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن موسى الخطمي، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كتب رسول الله ﷺ إلى يهود: من محمد رسول الله، أخي موسى وصاحبه، بعثه الله بما بعثه، أنشدكم بالله، وبما أنزل على موسى، يوم طور سيناء، وفلق لكم البحر فأنجاكم، وأهلك عدوكم، وأطعمكم المن

[٢٦٧٤] أتوقف حتى معرفة الطمس الذي في نهاية السند.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] ما بين القوسين طمس في المخطوطة (م)، وهذا السند.

بكامله غير موجود في المخطوطة (ظ).

[٢٦٧٥] هذا إسناد حسن. سبق ورود في الأثر رقم (١٦٤٧).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢] في الأصل: «الحسن بن أبي الربيع». انظر التعليق على الأثر رقم (١٦٤٧). [الناشر]

[٣] ما بين القوسين، غير موجود في المخطوطة (م)، وهو موجود في المخطوطة (ظ).

[٢٦٧٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥١).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٧٧] في إسناده يونس بن بكير، وحسين بن عبد الله: متكلم فيهما، وفيه أيضًا:

ابن إسحاق: صدوق، لكنه مدلس من الرابعة، وروايته معنعة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

والسلوى، وظلل عليكم الغمام هل تجدون في كتابكم أني رسول الله إليكم كافة؟ فإن كان ذلك كذلك، فاتقوا الله وأسلموا. وإن لم يكن عندكم، فلا تباعة عليكم.

٢٦٧٨ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قال: أرسل الله محمدًا إلى العرب والعجم، فأكرمهم على الله، أطوعهم الله.

❖ قوله تعالى: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ﴾.

٢٦٧٩ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو المغيرة، ثنا معان بن رفاعه، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي إمامة، قال: قلت: يا نبي الله، كم الأنبياء؟ قال: «مائة ألف وأربعة وعشرون ألفًا، الرسل من ذلك: ثلاثمائة وخمسة عشر جمًّا غفيرًا».

❖ قوله: ﴿فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾.

٢٦٨٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة: ﴿فَضَّلْنَا بَعْضَ الَّذِينَ عَلَى بَعْضٍ﴾ [الإسراء: ٥٥]، قال: اتخذ الله إبراهيم خليلًا، وكلم موسى تكليمًا، وجعل عيسى كمثل آدم، خلقه من تراب، ثم قال له: كن فيكون، وهو عبد الله ورسوله، مِنْ كلمة الله وروحه، وآتى سليمان ملكًا لا ينبغي لأحد من بعده، وآتى داود زبورًا، وغفر لمحمد بن عبد الله، ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

[٢٦٧٨] هذا إسناد رجاله ثقات. سبق ورود في الأثر رقم (٢٢٧).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٧٩] في إسناده معان بن رفاعه، وعلي بن يزيد: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد

ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٨٠] هذا إسناد حسن. سبق ورود في الأثر رقم (٢٣٠٦) ما عدا عبد الأعلى النرسي.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن قتادة، بنحوه.

٢٦٨١ - حدثنا الحسن بن المنهال القطان، ثنا محمد بن [١٩١/ب] عبد الله بن عمار، ثنا عفيف، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم: ﴿وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ الَّذِينَ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾، [الإسراء: ٥٥]: بالعلم.

❖ قوله: ﴿مِنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ﴾.

٢٦٨٢ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا شاذان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿تِلْكَ الْأَرْسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ﴾، قال: كلم الله موسى.

٢٦٨٣ - وروي عن الشعبي: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ﴾.

٢٦٨٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿دَرَجَاتٍ﴾؛ يعني: فضائل.

❖ قوله: ﴿وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ﴾.

٢٦٨٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال:

[٢٦٨١] في إسناده الحسن بن المنهال: لم أعرفه، وهشام بن سعد: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف. لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٨٢] في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة لكنه مدلس من الثالثة، وروايته معنعة. سبق ورودها في الأثر رقم (٨٤) ما عدا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان. أخرجه الطبري في التفسير (٣٧٨/٥) عن مجاهد - من طريقين - به، وأطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٧٠/١)، ونسبها إلى آدم بن أبي إياس وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد، به، وأطول منه.

[٢٦٨٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٨٤] هذا إسناده ضعيف. سبق ورودها في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٨٥] هذا إسناده ضعيف. وانظر الأثر رقم (٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْنَتَ﴾؛ أي: الآيات؛ أي: الآيات التي وضع على يديه، من إحياء الموتى، وخلقه من الطين كهيئة الطير ثم ينفخ فيه الروح، فيكون طيرًا بإذن الله، وإبراء الأسقام، والخبر بكثير من الغيوب، مما يدخرون في بيوتهم، وما رد عليهم من التوراة، مع الإنجيل الذي أحدث الله إليه.

\* قوله: ﴿وَأَيَّدَنَّهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾.

قد تقدم تفسيره [١].

\* قوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾.

٢٦٨٦ - حدثنا سهل بن بحر العسكري، حدثنا سويد بن حسين الأسود، ثنا عمرو بن محمد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أصحابه، في قول الله: ﴿الْبَيِّنَاتُ﴾، قال: الحلال والحرام.

الوجه الثاني:

٢٦٨٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ﴾، قال: من بعد ما جاءكم محمد ﷺ.

[١] تقدم تفسير ذلك في الآية رقم: (٨٧) من هذه السورة الكريمة. انظر الآثار من ٨٨٨ إلى ٨٩٥).

[٢٦٨٦] في إسناده أسباط، والسدي: متكلم فيهما، وفيه سويد بن حسين: لم أقف على ترجمته، وعليه فهو إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر (١٨٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٦٨٧] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ اٰخْتَلَفُوْا﴾.

٢٦٨٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد [١/١٩٢] النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَكِنْ اٰخْتَلَفُوْا﴾؛ يعني: اليهود والنصارى، يقول: هذا القرآن (.....)<sup>[١]</sup> لهم ما اختلفوا فيه.

❖ قوله: ﴿فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ﴾.

٢٦٨٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ءَامَنَ﴾، قال: صدق.

٢٦٩٠ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، أخبرني أبي، عن خالد بن قيس، عن قتادة، قال: آمن بكتابه.

٢٦٩١ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا أبو غسان: محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: لما أراد الله بقدرته من إعزاز الإسلام وأهله، وإذلال الكفر وأهله ففعل (ما أراد)<sup>[٢]</sup> من ذلك بلطفه.

[٢٦٨٨] هذا إسناد رجاله ثقات. سبق ورود في الأثر رقم (٢٢٧).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] ما بين القوسين بياض في الأصل.

[٢٦٨٩] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٦٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٩٠] في إسناده خالد بن قيس، وهو: صدوق يغرب، وعليه فهو إسناد حسن.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٩١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥١).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢] ما بين القوسين ساقط من (م)، ومثبت في (ظ).

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ (٢٥٣).

٢٦٩٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَتَلُ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ﴾، يقول: من بعد عيسى وموسى. ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ (٢٥٣).

❖ قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ﴾.

٢٦٩٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو هشام الرفاعي، قال: قال يحيى بن آدم: يقال: «النفقة» في القرآن: هي الصدقة.

٢٦٩٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ﴾؛ يعني: من الأموال.

❖ قوله تعالى: ﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمْ الظَّالِمُونَ﴾ (٢٥٤).

٢٦٩٥ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل المرادي،

[٢٦٩٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٨٠/٥) عن قتادة، وعن الربيع، بنحوه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٧٠)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن قتادة بنحوه، مختصراً.

[٢٦٩٣] في إسناده أبو هشام الرفاعي: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٩٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٩٥] في إسناده إسحاق بن إسماعيل: لم أعرفه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٤٩).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٨٥/٥) رقم (٥٧٦١) عن قتادة، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤/٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٧١)،

ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن قتادة، به.



ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ﴾ قد علم الله أن أناساً يتحابون في الدنيا، ويشفع بعضهم لبعض، فأما يوم القيامة، فلا خلة إلا خلة المتقين.

٢٦٩٦ - [١٩٢/ب] حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن نمير، ثنا مصعب بن المقدم، عن سفيان، عن الأعمش: ﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ﴾، قال: لا ينفع أحد أحداً، ولا يشفع أحد لأحد، ولا يخال<sup>[١]</sup> أحد لأحد.

❖ قوله: ﴿وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾.

٢٦٩٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا جعفر بن مسافر، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا عمر بن سليمان، عن عطاء بن دينار، أنه قال: الحمد لله الذي قال: ﴿وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾، ولم يقل: الظالمون هم الكافرون.

٢٦٩٨ - حدثنا عبد الله بن محمد بن المبارك المخرمي، ثنا محمد بن ربيعة، ثنا الجعد بن الصلت المحلمي، سمعت الجعفي يقول: ﴿وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾، قال: الكافرون بالنعم.

[٢٦٩٦] في إسناده مصعب بن المقدم: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف. لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] يخال: في اللسان: يقال: هؤلاء خول فلان، إذا اتخذهم كالعبيد وقهرهم. والقوم خول فلان: معناه أتباعه. وخول الرجل: الذي يملك أموره. وخال: يخال خولاً إذا صار ذا خول بعد انفراد. انظر لسان العرب (٢٢٥/١١).

[٢٦٩٧] في إسناده جعفر بن مسافر، وعمرو بن أبي سلمة: متكلم فيهما، وعمر بن سليمان: لم أعرفه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٨٥/١) عن عطاء، به. وذكره السيوطي في الدر المشور (٤/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن عطاء، به.

[٢٦٩٨] في إسناده عبد الله بن محمد، ومحمد بن ربيعة: لم أعرفهما، وفيه الجعد بن الصلت: سكت المصنف عنه في الجرح والتعديل (٥٢٩/٢). لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله تعالى: ﴿اللَّهُ﴾.

٢٦٩٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل بن علية، عن أبي رجاء، حدثني رجل، عن جابر بن زيد؛ أنه قال: اسم الله الأعظم هو: الله.

❖ قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾.

٢٧٠٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، قال: توحيده.

❖ قوله تعالى: ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾.

٢٧٠١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾، قال: الحي، حي لا يموت.

٢٧٠٢ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿الْقَيُّومُ﴾.

٢٧٠٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي

[٢٦٩٩] في إسناده أبو رجاء، والرجل: لم أعرفهما، فأتوقف.

لم أجده عند غير المصنف.

[٢٧٠٠] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٩/٢)، وعزاه إلى الطبراني في السنة عن ابن عباس، بنحوه، وأطول منه.

[٢٧٠١] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٨٧/٥) رقم (٥٧٦٣) عن الربيع، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٥/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٧٣/١)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن الربيع به، وأطول منه.

[٢٧٠٢] أورده السيوطي في الدر المنثور (١٥/٢) معلقاً، عن قتادة، حيث قال:

وأخرج ابن الأنباري في المصاحف، عن قتادة، قال: ﴿الْحَيُّ﴾: الذي لا يموت، و﴿الْقَيُّومُ﴾: القائم الذي لا بديل له.

[٢٧٠٣] هذا الإسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).

جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿الْقِيَوْمُ﴾: قِيَمٌ على كل شيء؛ يكلؤه، ويرزقه، ويحفظه.

٢٧٠٤ - وروي عن مجاهد.

٢٧٠٥ - وقتادة: نحو ذلك.

٢٧٠٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿الْقِيَوْمُ﴾، قال: القائم على كل شيء.

٢٧٠٧ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا سلام بن أبي مطيع، عن قتادة، في قوله: ﴿الْقِيَوْمُ﴾، قال: القيم على الخلق بأعمالهم، وأرزاقهم، وأجالهم.

الوجه الثاني:

٢٧٠٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عيسى الصائغ ببغداد، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سفیان بن حسين، عن الحسن: ﴿الْقِيَوْمُ﴾: الذي لا زوال له.

= أخرجه الطبري في التفسير (٣٨٨/٥) رقم (٥٧٦٦) عن الربيع، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٥/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٧٣/١)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن الربيع به، وأطول منه.

[٢٧٠٤] لم أقف عليه.

[٢٧٠٥] لم أقف عليه.

[٢٧٠٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٨٨/٥) رقم (٥٧٦٥) عن مجاهد، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٥/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٧٣/١)، ونسباه إلى آدم بن أبي إياس، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن مجاهد، به. [٢٧٠٧] في إسناده سلام بن أبي مطيع: ثقة، في روايته عن قتادة ضعف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٧٠٨] في إسناده عيسى الصائغ: لم أعرفه، وسفیان بن حسين، متكلم فيه.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٥/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٧٣/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن الحسن، به.

❖ قوله: ﴿لَا تَأْخُذُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾.

٢٧٠٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني [١/١٩٣] معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَا تَأْخُذُ سِنَةٌ﴾، قال: «السنة»: النعاس.

٢٧١٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَا تَأْخُذُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾، أما: «سنة»: فهو ريح النوم، الذي يأخذ في الوجه فينعس الإنسان.

٢٧١١ - وروي عن الحسن.

٢٧١٢ - والضحاك.

٢٧١٣ - وقادة.

[٢٧٠٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٩١/٥) من طريقين، عن ابن عباس به، وفي أحدهما زيادة. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٦/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٧٣/١)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي، عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[٢٧١٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٩٢/٥) رقم (٥٧٧٥) عن السدي، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٦/١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن المنذر، عن السدي، بنحوه.

[٢٧١١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٩١/٥) رقم (٥٧٧١) قال: حدثنا

الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة والحسن، في قوله: ﴿لَا تَأْخُذُ سِنَةٌ﴾ قال: نعسة.

وهذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

[٢٧١٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٩١/٥) رقم (٥٧٧٣) قال: حدثني

المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو زهير، عن جوير، عن الضحاك: ﴿لَا تَأْخُذُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾، السنة: النعاس، والنوم: الاستقال.

في إسناده المثنى وإسحاق: لم أعرفهما، وجوير: ضعيف جداً، وعليه فهو إسناد ضعيف جداً.

[٢٧١٣] سبق وصله في الأثر رقم (٢٧١١).

٢٧١٤ - ويحيى بن رافع.

٢٧١٥ - وسعيد بن جبير.

٢٧١٦ - وعكرمة: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٧١٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن عمر التميمي، عن إدريس، عن عطية: ﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ﴾: لا يفتر.

والوجه الثالث:

٢٧١٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ﴾: «السَّنة»: الوسنان، بين النائم واليقظان.

❖ قوله: ﴿وَلَا نَوْمٌ﴾.

٢٧١٩ - حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثني أبي، عن أبيه، ثنا الأشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي

[٢٧١٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٩٢/٥) رقم (٥٧٧٧) قال: حدثني عباس بن أبي طالب، قال: حدثنا منجاب بن الحارث، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن إسماعيل، عن يحيى بن رافع: ﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ﴾، قال: النعاس. [٢٧١٥، ٢٧١٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٧١٧] في إسناده عطية العوفي: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٦/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن عطية، به.

[٢٧١٨] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٩٢/٥) رقم (٥٧٧٦) عن الربيع، به.

[٢٧١٩] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٣٢٧).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٥/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، وأبي الشيخ في

العظمة، وابن مردويه، عن ابن عباس، بنحوه.

وذكره ابن كثير في التفسير (٤٥٦/١) عن ابن عباس، به سنداً ومتمناً.

المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ أن بني إسرائيل قالوا: يا موسى! هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله. فناداه ربه: يا موسى! سألوكم هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين بيديك، فقم الليل، ففعل موسى، فلما ذهب من الليل ثلث نَعَسَ، فوقع لركبتيه، ثم انتعش، فضبطهما حتى إذا كان آخر الليل، نعس (فسقطت) <sup>[١]</sup> الزجاجتان فانكسرتا؛ فقال: يا موسى، لو كنت أنام، لسقطت السموات والأرض فهلكن كما هلكت الزجاجتان بيديك، فأنزل الله على نبيه ﷺ آية الكرسي.

٢٧٢٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلَا تَوَّمُّ﴾، قال: النوم: هو النوم. والوجه الثاني:

٢٧٢١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة، عن جوير، عن الضحاك: ﴿لَا تَأْخُذُ سِنَةً وَلَا نَوْمًا﴾، قال: «النوم»: الاستئصال.

الوجه الثالث:

٢٧٢٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو حمزة الأسلي، ثنا يعقوب بن إسحاق، ثنا أبو بكر الهذلي، عن سعيد بن جبير: ﴿وَلَا تَوَّمُّ﴾، قال: «النوم»: الغلبة. ٢٧٢٣ - وروي عن الحسن: نحو ذلك.

[١] في الأصل: «فسقط».

[٢٧٢٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٧٠٩).

[٢٧٢١] في إسناده جوير الأزدي، وهو ضعيف جداً، وعليه فهو إسناد ضعيف جداً.

سبق ورود في الأثر رقم (٢٠٦٠) ما عدا عبدة بن سليمان الكلابي.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٩١/٥) رقم (٥٧٧٢) عن الضحاك، به، وأطول منه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٦/٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير،

وأبي الشيخ، عن الضحاك، به، وأطول.

[٢٧٢٢] في إسناده أبو حمزة الأسلي، ويعقوب بن إسحاق: لم أعرفهما، وأبو بكر

الهذلي: متروك، وعليه فهو إسناد ضعيف جداً.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٧٢٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله تعالى: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾.

٢٧٢٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، عن معمر، أخبرني الحكم بن أبان، عن عكرمة - مولى ابن عباس -، في قوله: ﴿لَا تَأْخُذُ سِنَةً وَلَا نَوْمٌ﴾: أن موسى عليه الصلاة والسلام، سأل الملائكة: هل ينام الله؟ فأوحى الله إلى الملائكة وأمرهم أن يؤرقوه ثلاثاً، فلا يتركوه ينام، ففعلوا، ثم أعطوه قارورتين فأمسكهما، ثم تركوه وحذروه أن يكسرهما. قال: فجعل ينعس وهما في يديه، في كل يد واحدة، فجعل ينعس وينتبه، وينعس وينتبه، حتى نعس نعسة فضرب إحداهما بالأخرى، فكسرهما. قال معمر: إنما هو مثل ضربه الله، يقول الله: فكَذَلِكَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي يَدَيْهِ.

٢٧٢٥ - حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال جبريل عليه السلام: يا محمد، الله الخلق كله، السموات كلهن ومن فيهن، والأرضون كلهن ومن فيهن، ومن بينهن، مما يعلم، ومما لا يعلم.

❖ قوله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾.

٢٧٢٦ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا هذيل الهمداني، ثنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾، قال: من يتكلم عنده إلا بإذنه.

[٢٧٢٤] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٩٣/٥) رقم (٥٧٧٩) عن عكرمة، بنحوه.

وذكره ابن كثير في التفسير (٤٥٥/١، ٤٥٦) عن عكرمة، بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/٣٤/ب) عن قتادة، والحسن بنحوه.

[٢٧٢٥] في إسناده بشر بن عمار: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٧٢٦] في إسناده هذيل الهمداني: لم أعرفه، وشريك: متكلم فيه، وعليه فهو

إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٦/١)، وعزاه إلى سعيد بن جبير به.

## والوجه الثاني:

٢٧٢٧ - حدثنا عبد الله بن هلال الربيعي الدمشقي، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا إسحاق بن عبد المؤمن الدمشقي، عن أبي العباس الضرير، في قوله: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾: يذكر ربه بقلبه، حتى يأذن له.

❖ قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾.

٢٧٢٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾: ما مضى من الدنيا.  
٢٧٢٩ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

## الوجه الثاني:

٢٧٣٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا عمرو بن حرمان، عن سعيد، عن قتادة: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾: من أمر الساعة.

## الوجه الثالث:

٢٧٣١ - أخبرنا [١/١٩٤] محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾، يقول: يعلم ما قدموا من أعمالهم.

[٢٧٢٧] في إسناده إسحاق بن عبد المؤمن الدمشقي: لم أعرفه، فأتوقف.  
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٧٢٨] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٣) إلا والد المصنف.  
أورده السيوطي في الدر المنثور (١٦/٢)، وعزاه إلى ابن جرير عن مجاهد، بمثله.  
[٢٧٢٩] لم أقف عليه.

[٢٧٣٠] في إسناده محمد بن عيسى الدماغي: مقبول.  
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٧٣١] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).  
أورده السيوطي في الدر المنثور (١٦/٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٧٣)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول.



## الوجه الرابع:

٢٧٣٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، حدثني أبي، ثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ مما أهلك به الأمم.

\* قوله: ﴿وَمَا خَلَفَهُمْ﴾.

٢٧٣٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَمَا خَلَفَهُمْ﴾، قال: الآخرة.

٢٧٣٤ - وروي عن مجاهد: نحو ذلك.

٢٧٣٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَمَا خَلَفَهُمْ﴾، قال: ما بعدهم من أمر الآخرة.

والوجه الثاني:

٢٧٣٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى - يعني: الدامغاني -، ثنا عمرو بن حمران، عن سعيد، عن قتادة: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ من أمر الساعة، ﴿وَمَا خَلَفَهُمْ﴾: من أمر الدنيا.

[٢٧٣٢] في إسناده علي بن الحسين، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناده حسن. لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٧٣٣] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٩٦/٥) رقم (٥٧٨٤) عن السدي، بنحوه، وأطول منه. [٢٧٣٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٩٦/٥) رقم (٥٧٨٢) قال: حدثني

المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾: ما مضى من الدنيا، ﴿وَمَا خَلَفَهُمْ﴾: من الآخرة.

وفي إسناده المثنى: لم أعرفه، وأبو حذيفة: متكلم فيه، وابن أبي نجيع: ثقة، مدلس من الثالثة.

[٢٧٣٥] في إسناده الحسين بن علي الفسوي وشيخه: مسكوت عنهما، وأسباط

وشيخه: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣٠٣/١) عن السدي وغيره، بنحوه.

[٢٧٣٦] في إسناده محمد بن عيسى، وهو مقبول. سبق ورود في الأثر رقم (٢٧٣٠). =

## الوجه الثالث:

٢٧٣٧ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي،  
حدثني عمي الحسين، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَا  
خَلَفَهُمُ﴾، يقول: يعلم ما أضاعوا من أعمالهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾.

٢٧٣٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:  
﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾، يقول: لا يعلمون بشيء من علمه  
إلا بما شاء.

٢٧٣٩ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري - فيما كتب إليّ -، ثنا محمد بن  
يوسف الفريابي، قال: قال سفيان في قوله: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا  
شَاءَ﴾، قال: لا يقدر أحد على شيء من علمه إلا بما شاء.

٢٧٤٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:  
﴿إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾، يقول: هو يعلمهم.

= أوردته ابن الجوزي في زاد المسير (٣٠٣/١) معلقاً، عن قتادة وغيره، بنحوه.

[٢٧٣٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧٨).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٧٣١).

[٢٧٣٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٩٧/٥) عن السدي، بمثله، وأطول منه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٦/٢)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، بمثله،

وأطول منه.

[٢٧٣٩] في إسناده عمرو بن ثور: لم أعرفه، والفريابي: أخطأ في شيء من حديث

الثوري. سبق ورود في الأثر رقم (٣٦٢).

لم أقف عليه عند غير المصنف، ومعناه صحيح.

[٢٧٤٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٧٣٨).

❖ قوله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾.

٢٧٤١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن مطرف بن طريف، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾، قال: علمه.

٢٧٤٢ - وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

وهو أحد أقوال ابن عباس:

٢٧٤٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾، قالوا: لو أن السموات السبع والأرضين السبع بسطن، ثم وصلن بعضهن إلى بعض، ما كُنَّ في سعته - يعني: الكرسي -، إلا بمنزلة الحلقة في المفازة.

٢٧٤٤ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو أحمد

[٢٧٤١] في إسناده جعفر بن أبي المغيرة: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

وهذا التأويل لا يسوغ، ولا يتفق مع اللفظ الكريم.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٩٧/٥) رقم (٥٧٨٧) عن ابن عباس بنحوه.

وأورده ابن كثير في التفسير (٤٥٧/١) عن ابن عباس، به، سنداً ومتمناً. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٦/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٧٣/١)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي، عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[٢٧٤٢] أورده ابن كثير في التفسير (٤٥٧/١) معلقاً، حيث قال: وقال ابن أبي

حاتم: وروي عن سعيد بن جبير، مثله.

[٢٧٤٣] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).

أورده ابن كثير في التفسير (٤٥٧/١)، وعزاه إلى ابن عباس، من طريق الضحاك، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٧/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٧٣/١)، ونسباه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٢٧٤٤] في إسناده أبو أحمد الزبيري، وهو: ثقة، لكنه يخطئ في حديث الثوري. =

الزبيري، عن سفيان، عن عمار الدهني، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «الكرسي»: موضع قدميه.

### والوجه الثالث:

٢٧٤٥ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾، قال: الكرسي، تحت العرش.

٢٧٤٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، وأما: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾: فالسموات والأرض في جوف الكرسي، والكرسي بين يدي العرش.

٢٧٤٧ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، قال: لما نزلت: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ قالوا: يا رسول الله، هذا الكرسي هكذا، فكيف العرش؟ فأنزل الله ﷻ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر: ٦٧].

= أخرجه الطبري في التفسير (٣٩٨/٥) عن مسلم البطين، به. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢٨٢/٢) عن ابن عباس، به، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. [٢٧٤٥] في إسناده السدي: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٢١) غير أبي سعيد القطان. أخرجه الطبري في التفسير (٣٩٨/٥) رقم (٥٧٩١) عن الضحاك، بنحوه، وأطول منه. وأورده ابن كثير في التفسير (٤٥٧/١) عن أبي مالك، من طريق السدي، به. [٢٧٤٦] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥). أخرجه الطبري في التفسير (٣٩٨/٥) رقم (٥٧٩٠) عن السدي، به، وأطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٨/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن السدي، به. [٢٧٤٧] في إسناده أبو جعفر الرازي والربيع: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٦٥) ما عدا إسحاق بن سليمان. أخرجه الطبري في التفسير (٣٩٩/٥) رقم (٥٧٩٣) عن الربيع، بنحوه، وأطول منه.

\* قوله: ﴿وَلَا يَتُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (٢٥٥).

٢٧٤٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا يَتُودُهُ حِفْظُهُمَا﴾، قال: لا يكرهه [١].

٢٧٤٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا يَتُودُهُ حِفْظُهُمَا﴾، يقول: لا يثقل عليه.

٢٧٥٠ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا عامر بن إبراهيم، حدثنا يعقوب، عن عنبسة، عن ابن أبي ليلي، عن القاسم، عن مجاهد: ﴿وَلَا يَتُودُهُ حِفْظُهُمَا﴾، قال: لا يكرهه حتى يثقله.

٢٧٥١ - وروي عن أبي العالية.

٢٧٥٢ - والضحاك.

[٢٧٤٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢١٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٠٤/٥) رقم (٥٨٠٧) عن مجاهد، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٩/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٧٣/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١] كرهه الأمر: يكرهه: ساء واشتد عليه، وبلغ منه المشقة. انظر لسان العرب (١٨٠/٢).

[٢٧٤٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أورده الطبري في التفسير (٤٠٤/٥، ٤٠٥) عن ابن عباس وغيره، به، وأطول به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٩/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٧٣/١)،

ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس، به.

[٢٧٥٠] في إسناده يعقوب القمي، وابن أبي ليلي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد

ضعيف.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٧٤٨) مختصراً.

[٢٧٥١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٧٥٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٠٤/٥) رقم (٥٨٠٥) قال: حدثنا ابن=

٢٧٥٣ - ومكحول.

٢٧٥٤ - والسدي.

٢٧٥٥ - والربيع بن أنس.

٢٧٥٦ - [١/١٩٥] والحسن.

٢٧٥٧ - وقتادة. قالوا: لا يثقل عليه حفظهما.

❖ قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (٢٥٥).

٢٧٥٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا الليث، حدثني خالد بن يزيد،

= حميد، قال: حدثنا يحيى بن واضح، عن عبيد، عن الضحاك، مثله.

في إسناده محمد بن حميد الرازي، وهو: حافظ ضعيف.

[٢٧٥٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٧٥٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٠٥/٥) رقم (٥٨٠٨) قال: حدثني

موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا يُؤَدُّ حِفْظُهُمَا﴾ قال: لا يثقل عليه.

وفي إسناده أسباط والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[٢٧٥٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٠٥/٥) رقم (٥٨٠٩) قال: حدثت عن

عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَلَا يُؤَدُّ حِفْظُهُمَا﴾ يقول: لا يثقل عليه حفظهما.

في إسناده شيخ الطبري مجهول، وابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه

فهو إسناده ضعيف.

[٢٧٥٦، ٢٧٥٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٠٤/٥) رقم (٥٨٠٢) قال:

حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الحسن، وقتادة، في قوله: ﴿وَلَا يُؤَدُّ حِفْظُهُمَا﴾ قال: لا يثقل عليه شيء.

وهذا إسناده حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

[٢٧٥٨] في إسناده أبو صالح، وعمر مولى غفرة: متكلم فيهما، وفيه أيضًا انقطاع

بين عمر مولى غفرة، وكعب، وعليه فهو إسناده ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

قلت: هذه الآية وأمثالها، وما في معناها من الأحاديث الصحاح، الواجب فيها =

عن سعيد بن أبي هلال، عن عمر مولى غفرة؛ أن كعباً ذكر علو الجبار فقال: إن الله تعالى جعل ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة، وكثف السماء مثل ذلك، وما بين كل سماءين مثل ذلك، وكثفها مثل ذلك، ثم خلق سبع أرضين، فجعل ما بين كل أرضين، ما بين سماء الدنيا والأرض، وكثف كل أرض مثل ذلك، وكان العرش على الماء، فرفع الماء حتى جعل عليه العرش، ثم ذهب بالماء، حتى جعله تحت الأرض السابعة، فما بين أعلى الماء الذي على السماء إلى أسفله كما بين السماء العليا إلى الأرض السفلى، وذلك مسيرة أربع عشرة ألف سنة، ثم خلق خلقاً لعرشه، جاثية ظهورهم، فهم قيام في الماء لا يجاوز أقدامهم، والعرش فوق جماجمهم. ثم ذهب الجبار تعالى علواً حتى ما يستطيعون أن ينظروا إليه فيقول: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْبَصَرَ﴾ [الأنعام: ١٠٣].

### ❖ قوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾.

٢٧٥٩ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾، قال: كانت المرأة من الأنصار، لا يكاد يعيش لها ولد فتحلف: لئن عاش لها ولد، لتهودنه. قال: فلما أجليت بنو النضير إذا فيهم ناس من أبناء الأنصار، قال: فقالت الأنصار: يا رسول الله! أبناؤنا. فأنزل الله هذه الآية: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾. قال سعيد بن جبير: فمن شاء لحق بهم، ومن شاء دخل في الإسلام.

= إمرارها كما جاءت، دون تكييف، أو تشبيه، أو تعطيل؛ كما هي طريقة السلف ﷺ.

[٢٧٥٩] هذا إسناد رجاله ثقات.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٠٨/٥) من طرق كثيرة، عن ابن عباس وغيره، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٠/٢)، وعزاه إلى أبي داود، والنسائي، وابن جرير، وابن أبي حاتم وغيرهم، عن ابن عباس بنحوه.

## والوجه الثاني:

٢٧٦٠ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عون، أبنا شريك، عن أبي هلال، عن أسق<sup>[١]</sup>، قال: كنت مملوكًا نصرانيًا لعمر بن الخطاب، فكان يعرض عليَّ الإسلام فأبى. فيقول: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾، ويقول: يا أسق! لو أسلمت، لاستعنا بك على بعض أمور المسلمين.

## الوجه الثالث:

٢٧٦١ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين - يعني: ابن حفص -، ثنا [١٩٥/ب] سفيان، عن خصيف، عن مجاهد، قال: كانت الأنصار يكرهون اليهود على إرضاع أولادهم، فأنزل الله: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾.

## الوجه الرابع:

٢٧٦٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾، قال: كانت العرب ليس لها دين، فأكرهوا على الدين بالسيف، قال: ولا تكره اليهود، ولا النصراني، ولا المجوس، إذا أعطوا الجزية.

[٢٧٦٠] في إسناده شريك بن عبد الله: متكلم فيه، وفيه أبو هلال: لم أعرفه، وفيه أسق: مسكوت عنه.

أورده ابن كثير في التفسير (٤٥٩/١) عن أسق، به، سندًا ومُتَنًا. وأورده ابن سعد في طبقاته (١٥٨/٦، ١٥٩) عن أسق، بنحوه، وأطول منه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٢/٢)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن وسق الرومي، بنحوه.

[١] أسق: بألف مضمومة، وسين مشددة مفتوحة، بعدها قاف، مولى عمر بن الخطاب، مسكوت عنه. طبقات ابن سعد (١٥٨/٦، ١٥٩).

[٢٧٦١] في إسناده خصيف بن عبد الرحمن: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف. لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٧٦٢] هذا إسناده حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٤١٣/٥) رقم (٥٨٣٠) عن قتادة، بنحوه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢١/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٧٦/١)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وأبي داود في ناسخه، وابن جرير، عن قتادة، به.

وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/٣٤/ب) عن قتادة، بنحوه.



## والوجه الخامس:

٢٧٦٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو الوليد، ثنا أبو سعيد السراج، قال: سمعت الحسن، وسأله رجل، فقال: مملوكي لا يصلي، أضربه؟ قال: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾.

## والوجه السادس:

٢٧٦٤ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قوله: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾، يقول: لا تكرهوا أحداً على الإسلام، من شاء أسلم، ومن شاء أعطى الجزية.

## والوجه السابع:

أنها منسوخة:

٢٧٦٥ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا خالد، ثنا حسين بن قيس، عن عكرمة، في قوله: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾، قال: نسختها التي بعدها: ﴿وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾.

٢٧٦٦ - وروي عن السدي: أنها منسوخة، فأمر بالقتال، في سورة «براءة».

[٢٧٦٣] في إسناده أبو الوليد. وأبو سعيد السراج: لم أعرفهما.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٧٦٤] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٧٦٥] في إسناده حسين بن قيس: متروك، وعليه فهو إسناده ضعيف جداً.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٧٦٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤١٠/٥) رقم (٥٨١٩) قال: حدثني

موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي قوله: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ بَيَّنَّ الْرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ إلى: ﴿لَا أَنْفِصَامَ لَهَا﴾، قال: نزلت في رجل من الأنصار، يقال له: أبو الحصين، كان له ابنان، فقدم تجار من الشام إلى المدينة يحملون الزيت، فلما باعوا، وأرادوا أن يرجعوا، أتاهم ابنا أبي الحصين، فدعوهما إلى النصرانية فتنصرا، =

٢٧٦٧ - حدثنا أبي، ثنا الحارث بن لبيد، ثنا بقية، عن عتبة بن أبي حكيم قال: غزونا أرض الروم، ومعنا رجاء بن حيوة، وسليمان بن موسى، ومع رجاء غلام له نصراني، قد زاهق الحلم. فقال له سليمان بن موسى: يا أبا المقدام، أمسلم هو؟ قال: لا. قلت: أفلا تكرهه؟ فقال: أليس يقول الله: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾. فقال له: إنها منسوخة. فقال له: ما الذي نسخها؟ قال قوله: ﴿يَأْتِيهَا النَّارُ جَهْدَ الْكَفَّارِ﴾ [التوبة: ٧٣].

\* قوله تعالى: ﴿قَدْ بَيَّنَّ الرُّشْدَ مِنَ الْغَيِّ﴾.

٢٧٦٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، ثنا أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ بَيَّنَّ الرُّشْدَ مِنَ الْغَيِّ﴾، قال: وذلك لما دخل الناس في الإسلام، وأعطاهم أهل الكتاب الجزية.

\* قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ﴾.

٢٧٦٩ - [١/١٩٦] حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان،

= فرجعا إلى الشام معهم. فأتى أبوهما رسول الله ﷺ فقال: إن ابني تنصرا وخرجا، فأطلبهما؟ فقال: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾، ولم يؤمر يومئذ بقتال أهل الكتاب. وقال: أبعدهما الله، هما أول من كفر. فوجد أبو الحصين في نفسه على النبي ﷺ، حين لم يبعث في طلبهما فنزلت: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرِيتُهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النساء: ٦٥] ثم أنه نسخ: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ فأمر بقتال أهل الكتاب في سورة «براءة».

في إسناده السدي وأسباط، متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[٢٧٦٧] في إسناده بقية، وعتبة: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٢)، وعزاه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن سليمان بن موسى، بنحوه، مختصرا.

[٢٧٦٨] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/٤٠٣) رقم (٥٨٣٢) عن ابن عباس، به. وذكره السيوطي

في الدر المنثور (٢/٢١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٢٧٦٩] في إسناده حسان بن فايد: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

عن أبي إسحاق، عن حسان بن فايد، عن عمر بن الخطاب، «الطاغوت»: الشيطان.

٢٧٧٠ - وروي عن ابن عباس.

٢٧٧١ - وأبي العالية.

٢٧٧٢ - ومجاهد.

٢٧٧٣ - والحسن.

٢٧٧٤ - وسعيد بن جبير.

٢٧٧٥ - والضحاك.

٢٧٧٦ - وعكرمة.

٢٧٧٧ - وعطاء.

٢٧٧٨ - والسدي: نحو ذلك.

= أخرجه الطبري في التفسير (٤١٧/٥) من عدة طرق، عن عمر وغيره، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٢/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٧٦/١)، ونسباه إلى الفريابي وسعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم، عن عمر، به. [٢٧٧١، ٢٧٧٠] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٧٧٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤١٧/٥) رقم (٥٨٣٦) قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا عبد الملك، عن حدثه، عن مجاهد، قال: الطاغوت: الشيطان.

في إسناده شيخ عبد الملك: مجهول.

[٢٧٧٣، ٢٧٧٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٧٧٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤١٧/٥) رقم (٥٨٣٨) قال: حدثني المثني، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو زهير، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ﴾ قال: الشيطان.

[٢٧٧٦، ٢٧٧٧] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٧٧٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤١٧/٥) رقم (٥٨٤٠) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ﴾: بالشيطان.

في إسناده أسباط والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

## والوجه الثاني:

- ٢٧٧٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: «الطَّاعُوثُ»، قال: كعب بن الأشرف.
- ٢٧٨٠ - وروي عن عطية.
- ٢٧٨١ - وقتادة: نحو ذلك.

## والوجه الثالث:

- ٢٧٨٢ - حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن الضيف، ثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله، سُئِلَ عن: «الطواغيت» قال: هم كهان، تنزل عليهم الشياطين.
- ٢٧٨٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن محمد بن أبي القاسم، عن عكرمة، قال: «الطاغوت»: الكاهن.
- ٢٧٨٤ - وروي عن أبي العالية.
- ٢٧٨٥ - وعامر الشعبي.
- ٢٧٨٦ - وأبي مالك.

- [٢٧٧٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤). ذكره ابن الجوزي في التفسير (٣٠٦/١) عن مقاتل، معلقاً، به.
- [٢٧٨٠، ٢٧٨١] لم أقف عليهما عند غير المصنف.
- [٢٧٨٢] في إسناده إسحاق بن الضيف: متكلم فيه، وحجاج المصيصي: ثقة لكنه اختلط، وأبو الزبير: صدوق مدلس من الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.
- أخرجه الطبري في التفسير (٤١٨/٥) رقم (٥٨٤٥) عن ابن جريج بنحوه، وأطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٢/٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن جابر، به.
- [٢٧٨٣] هذا إسناد صحيح.
- أخرجه الطبري في التفسير (٤١٨/٥) عن سعيد بن جبير، ورفيع، به.
- وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٢/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٧٦/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن عكرمة، به.
- [٢٧٨٤ - ٢٧٨٦] لم أقف عليها عند غير المصنف.

٢٧٨٧ - وسعيد بن جبير: نحو ذلك.

والوجه الرابع:

٢٧٨٨ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، ثنا أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَا طَّاغُوتُ﴾، قال: «الطاغوت»: الذي يكون بين يدي الأصنام، يعبرون عنها الكذب، ليضلوا الناس<sup>[١]</sup>.

والوجه الخامس:

٢٧٨٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة، عن حنش بن الحارث، سمعت الشعبي، يقول: «الطاغوت»: الساحر.

والوجه السادس:

٢٧٩٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَا طَّاغُوتُ﴾، قال: الشيطان في صورة الإنسان يتحاكمون إليه، وهو صاحب أمرهم.

[٢٧٨٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤١٨/٥) رقم (٥٨٤٣) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، قال: الطاغوت: الكاهن.

[٢٧٨٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] هذا الأثر هو هكذا في الأصل، ولم أجده عند غير المصنف، وأظن أن فيه سقطًا.

[٢٧٨٩] في إسناده عقبة، وهو: ابن خالد: صدوق، وحنش بن الحارث: لا بأس به، وعليه فهو إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٤١٧/٥) من طريقين، عن أبي العالية وغيره، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٢/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٧٦/١)، ونسباه إلى ابن جرير، عن أبي العالية، به.

[٢٧٩٠] هذا إسناد ضعيف، فيه ابن أبي نجيح، وهو: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة.

سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢٢/٢)، وعزاه إلى ابن جرير، (ولم أجده عنده)، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن مجاهد، به.

## والوجه السابع:

٢٧٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، قال: وقال لي مالك: «الطاغوت»: ما يعبدون من دون الله.

❖ قوله: ﴿وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾.

٢٧٩٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، - يعني: قوله: ﴿وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾ -؛ يعني: يصدقون بتوحيد الله.

❖ قوله تعالى: ﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾.

٢٧٩٣ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي السوداء النهدي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾، قال: لا إله إلا الله.

٢٧٩٤ - وروي عن مجاهد.

٢٧٩٥ - وسعيد بن جبير: مثله.

[٢٧٩١] هذا إسناد صحيح. سبق ورود في الأثر رقم (١٠٦٦) إلا أبا زرعة.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢٢/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٧٦/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن مالك، به.

[٢٧٩٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٧٩٣] هذا إسناد ضعيف، فيه جعفر بن أبي المغيرة: متكلم فيه.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢٢/٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن

أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٢٧٩٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٧٩٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٢١/٥) رقم (٥٨٥٠) قال: حدثنا

أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سفيان، عن أبي السوداء، عن

جعفر - يعني: ابن أبي المغيرة -، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ

الْوُثْقَى﴾ قال: لا إله إلا الله.

## والوجه الثاني:

٢٧٩٦ - ذكر مغيرة بن حسان، قال: سمعت أنس بن مالك، يذكر في قوله: ﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾، قال: القرآن.

## والوجه الثالث:

٢٧٩٧ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير، ثنا الحسن بن سالم بن أبي الجعد، قال: سمعت مخارق بن ثعلبة، قال: سمعت سالم بن أبي الجعد يقول: «العروة الوثقى»: الحب في الله والبغض في الله.

## والوجه الرابع:

٢٧٩٨ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾: الإيمان.

٢٧٩٩ - وروي عن السدي: الإسلام.

= وفي إسناده جعفر بن أبي المغيرة، متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[٢٧٩٦] في إسناده انقطاع في أوله، وفيه أيضًا مغيرة بن حسان: لم أعرفه.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢٣/٢)، وعزاه إلى ابن جرير - ولم أجده عنده - وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن أنس بن مالك، به.

وذكره ابن كثير في التفسير (٤٦٠/١) عن أنس بن مالك، معلقًا، به.

[٢٧٩٧] في إسناده مخارق بن ثعلبة: لم أعرفه.

أورده ابن كثير في التفسير (٤٦٠/١) عن سالم بن أبي الجعد، معلقًا، به.

[٢٧٩٨] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٢١/٥) عن مجاهد، من طريقين، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٣/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٧٧/١)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، عن مجاهد، به.

[٢٧٩٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٢١/٥) رقم (٥٨٤٩) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قال: ﴿بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾: هو الإسلام.

وهذا إسناده ضعيف، فيه أسباط والسدي: متكلم فيهما.

❖ قوله تعالى: ﴿لَا أَنْفِصَامَ لَهَا﴾.

٢٨٠٠ - حدثنا أبي، ثنا سريح بن النعمان، ثنا ابن الرماح - يعني: عمرو بن ميمون -، ثنا حميد بن أبي الخزامي، قال: سئل معاذ بن جبل عن قول الله: ﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا﴾، قال: ﴿لَا أَنْفِصَامَ لَهَا﴾: لا انقطاع لها - مرتين - دون دخول الجنة. ٢٨٠١ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٨٠٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباية، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لَا أَنْفِصَامَ لَهَا﴾: لا يغير الله ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. ٢٨٠٣ - وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾.

٢٨٠٤ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن منصور،

[٢٨٠٠] في إسناده حميد بن أبي الخزامي: لم أعرفه. أورده السيوطي في الدر المنثور (٢٣/٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٧٧)، ونسباه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن معاذ بن جبل به، دون ذكر قوله: «مرتين». [٢٨٠١] وصله السدي بسنده في التفسير (٥/٤٢٣) رقم (٥٨٥٥) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَا أَنْفِصَامَ لَهَا﴾ قال: لا انقطاع لها.

[٢٨٠٢] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/٤٢٣) رقم (٥٨٥٣) عن مجاهد، به.

[٢٨٠٣] ذكره ابن كثير في التفسير (١/٤٦١) معلقاً حيث قال: وقال مجاهد وسعيد بن جبير: ﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا﴾، ثم قرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الرعد: ١١].

[٢٨٠٤] في إسناده يحيى بن المغيرة: صدوق، وكذلك مقسم، وعليه فهو إسناده حسن.

انظر الأثر رقم (١٧٣٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/٤٢٦) من طريقين، عن مجاهد، أو مقسم، وعن عبدة بن أبي لبابة، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٣)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٧٧)، ونسباه إلى ابن المنذر، والطبراني عن ابن عباس بنحوه.



عن عبدة بن أبي لبابة، عن مقسم، أو مجاهد، في قول الله ﷻ: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾، قال: كان قوم آمنوا بعبسى، وقوم كفروا به، فلما بعث محمد ﷺ، آمن به الذين كفروا بعبسى، وكفر به الذين آمنوا بعبسى فقال: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [١/١٩٧] يخرجهم من كفرهم بعبسى إلى إيمان بمحمد ﷺ.

٢٨٠٥ - وروي عن أبي مالك.

٢٨٠٦ - ومقاتل بن حيان.

٢٨٠٧ - والربيع بن أنس.

٢٨٠٨ - وقتادة: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

٢٨٠٩ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير، عن مقاتل، قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾؛ يعني: أهل الكتاب.

❖ قوله: ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾.

قد تقدم تفسيره [١].

[٢٨٠٥، ٢٨٠٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٨٠٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٢٥/٥) رقم (٥٨٥٨) قال: حدثت عن

عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع في قوله تعالى ذكره: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾، يقول: من الكفر إلى الإيمان، ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يُخْرِجُهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾، يقول: من الإيمان إلى الكفر.

في إسناده شيخ الطبري مجهول، وابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم.

[٢٨٠٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨٠٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

ذكره ابن الجوزي في التفسير (٣٠٦/١) عن مقاتل، معلقاً، بنحوه.

[١] تقدم تفسير ذلك في الآية رقم: (٢٥٦) عند قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَكْثُرْ

بِالظُّلُمَاتِ﴾ عند الأثر رقم (٢٧٦٩) إلى الأثر رقم (٢٧٩٠).

❖ قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾.

٢٨١٠ - وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾؛ يعني: أهل الكتاب كانوا آمنوا بمحمد ﷺ، وعرفوا أنه رسول الله ويجدون في كتبهم، وكانوا به مؤمنين، قبل أن يبعث، فلما بعثه الله كفروا وجحدوا وأنكروا، فذلك خروجهم من النور؛ يعني: من إيمانهم بمحمد ﷺ قبل ذلك، ويعني بالظلمات: كفرهم بمحمد ﷺ.

٢٨١١ - وروي عن الربيع بن أنس.

٢٨١٢ - وقتادة.

٢٨١٣ - وأبي مالك: نحو ذلك.

٢٨١٤ - حدثنا أبي، ثنا علي بن ميسرة، ثنا عبد العزيز بن أبي عثمان، عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، قال: يبعث أهل الأهواء أو تبعث الفتن، فمن كان هواه الإيمان، كانت فتنه بيضاء مضيئة، ومن كان هواه الكفر، كانت فتنه سوداء مظلمة، ثم قرأ هذه الآية: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ...﴾ الآية.

[٢٨١٠] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد الذي قبله.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨١١ - ٢٨١٣] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢٨١٤] في إسناده موسى بن عبيدة، وأيوب بن خالد: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده ابن كثير في التفسير (٤٦٢/١) عن أيوب بن خالد، به سندًا وممتنًا، غير أنه قال: أو قال: يبعث أهل الفتن مكان قوله: «أو تبعث الفتن».

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٤)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن أيوب بن خالد، به.

❖ قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (٢٥٧).  
قد تقدم تفسيره [١].

❖ قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ﴾.

٢٨١٥ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن سماك بن حرب، أخبرني رجل من بني أسد، قال: سمعت علياً يقول: الذي حَاجَّ إبراهيم في ربه: نمرود بن كنعان.

٢٨١٦ - وروي عن مجاهد.

٢٨١٧ - وعكرمة.

٢٨١٨ - والحسن.

٢٨١٩ - وقتادة: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿أَنۢ ءَاتَهُ اللَّهُ الْمُلْكَ﴾.

٢٨٢٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنۢ ءَاتَهُ اللَّهُ الْمُلْكَ﴾ [١٩٧/ب]: أن آتاه الله الجبار الملك، وقال: هو جبار، اسمه:

[١] تقدم تفسير ذلك في نهاية الآية رقم: (٣٩) من هذه السورة. فانظر الآثار (٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦).

[٢٨١٥] في إسناده الرجل من بني أسد: لم أعرفه.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٧٨)، ونسباه إلى الطيالسي، وابن أبي حاتم، عن علي، به.

[٢٨١٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/٤٣٠) رقم (٥٨٦١) قال: حدثني

محمد بن عمرو، حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنۢ ءَاتَهُ اللَّهُ الْمُلْكَ﴾، قال: هو نمرود بن كنعان.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٣).

[٢٨١٧ - ٢٨١٩] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢٨٢٠] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/٤٣١) رقم (٥٨٦٦) عن قتادة، بنحوه.

نمرود بن كنعان، وهو أول من تجبر في الأرض، حاج إبراهيم في ربه.

❖ قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ﴾.

٢٨٢١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قال: وأخرجوا إبراهيم - يعني: من النار -، فأدخلوه على الملك، ولم يكن قبل ذلك دخل عليه، فكلمه وقال: مَنْ ربك؟ قال: ربي الذي يحيي ويميت. قال نمرود: أنا أحيي وأميت، أنا آخذ أربعة نفر، فأدخلهم بيتاً، فلا يطعموا ولا يسقوا، حتى إذا هلكوا من الجوع، أطعمت اثنين وسقيتهما، فعاشا، وتركت الاثنين، فماتا، فعرف إبراهيم أن له قدرة وتسلطاً في ملكه على أن<sup>[١]</sup> يفعل ذلك. قال له إبراهيم: ﴿فَأْتِ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾، وقال: إن هذا إنسان مجنون فأخرجوه، ألا ترون أنه من جنونه اجترأ على آلهتكم فكسرهما، وأن النار لم تأكله، وخشي أن يفتضح في قومه.

٢٨٢٢ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أبنا حفص بن عمر، أبنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿أَنَا أُحْيِي وَيُمِيتُ﴾، يقول: أنا أقتل من شئت، وأترك من شئت.

[٢٨٢١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٣٦/٥) رقم (٥٨٧٨) عن السدي، بنحوه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٥)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي، حاتم عن السدي، بنحوه.

[١] في الأصل: «أن لا يفعل» بزيادة: «لا»، والصواب حذفها.

[٢٨٢٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٣٣/٥) عن مجاهد، بنحوه، وأطول منه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن مجاهد، بنحوه، وأطول منه.

٢٨٢٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن زيد بن أسلم: إن أول جبار كان في الأرض نمروذ، وكان الناس يخرجون فيمتارون من عنده الطعام. قال: فخرج إبراهيم، يمتار مع من يمتار، فإذا مرَّ به ناس قال: من ربكم؟ قالوا: أنت. حتى مرَّ به إبراهيم. قال: من ربك؟ قال: الذي يحيي ويميت. قال: أنا أحيي وأميت. قال إبراهيم: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمَنِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾، فردَّه بغير طعام.

❖ قوله: ﴿فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾.

٢٨٢٤ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري - فيما كتب إلَيَّ -، ثنا الفريابي، قال: قال سفیان، قوله: ﴿فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾، قال: فسكت، فلم يجبه بشيء.

٢٨٢٥ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عيسى، وعبد الرحمن [١/١٩٨] بن سلمة، قالا: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، يقول الله تبارك وتعالى: ﴿فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾، يقول: وقعت عليه الحجة؛ يعني: نمروذ.

٢٨٢٦ - وبه في قوله: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾؛ أي: لا يهديهم في الحجة عند الخصومة، بما هم عليه من الضلالة.

[٢٨٢٣] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٣٣/٥) رقم (٥٨٧٥) عن زيد بن أسلم بنحوه، وأطول منه. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/٣٦/١ - ب) عن زيد بن أسلم بنحوه، وأطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٤، ٢٥)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن زيد، بنحوه، وأطول منه.

[٢٨٢٤] في إسناده عمرو بن ثور: لم أقف على ترجمته. سبق وروده في الأثر رقم (٣٦٢). لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨٢٥] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت عنه، وسلمة: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٨٥) ما عدا محمد بن عيسى.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٣٧/٥) رقم (٥٨٨٠) عن ابن إسحاق، به، مطوَّلاً. [٢٨٢٦] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٣٨/٥) رقم (٥٨٨١) عن ابن إسحاق، به.

\* قوله تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ﴾.

٢٨٢٧ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق الهمداني، عن ناجية بن كعب الأسدي، عن علي بن أبي طالب، - يعني: قوله: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ﴾ -، قال: خرج عزيز نبي الله من مدينته وهو شاب، فمرَّ على قرية خربة، فقال: ﴿أَنْتَ يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾.

٢٨٢٨ - وروي عن الحسن.

٢٨٢٩ - والسدي.

٢٨٣٠ - وابن بريدة.

٢٨٣١ - وقتادة: أنه كان عزيز.

والوجه الثاني:

٢٨٣٢ - حدثنا أبي، قال: سمعت سليمان بن محمد الأسلمي السيارى -

[٢٨٢٧] في إسناده عصام بن رواد: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٨٢/٢) عن علي، بنحوه، مطوّلًا، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي.

[٢٨٢٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨٢٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٤٠/٥) رقم (٥٨٨٨) قال: حدثني موسى،

قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ﴾، قال: عزيز.

في إسناده أسباط والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[٢٨٣٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٣٩/٥) رقم (٥٨٨٣) قال: حدثنا ابن

حميد، قال: حدثنا يحيى بن واضح، قال: حدثنا أبو خزيمة قال: سمعت سليمان بن بريدة، في قوله: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ﴾، قال: هو عزيز.

[٢٨٣١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٣٩/٥) رقم (٥٨٨٤) قال: حدثنا بشر،

قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾، قال: ذكر لنا أنه عزيز.

وهذا إسناده حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[٢٨٣٢] سليمان بن محمد: صدوق؛ كما الجرح (١٤٠/٥)؛ فالإسناده حسن إلى

قائله، وهو: الرجل المبهم من أهل الشام.

الجاري من أهل الجار، ابن عم مطرف -، قال: سمعت رجلاً من أهل الشام يقول: إن الذي أماته الله مائة عام ثم بعثه، اسمه: حزقيل بن بوزا.

والوجه الثالث:

٢٨٣٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا قيس، عن عبد الله بن عبيد بن عمير: أنه كان نبياً، وكان اسمه: أرميا.

٢٨٣٤ - وقال مجاهد: رجل من بني إسرائيل.

٢٨٣٥ - وروي عن وهب بن منبه: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿عَلَى قَرْيَةٍ﴾.

٢٨٣٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، حدثني سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ﴾، قال: كنا نحدث أنه عزيز، أتى على بيت المقدس بعد ما خربها بخت نصر البابلي.

٢٨٣٧ - وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

= أورده السيوطي في الدر المنثور (٢٩/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٨٠/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن رجل من أهل الشام، به.

[٢٨٣٣] في إسناده قيس بن الربيع: صدوق، لكنه تغير، وأدخل عليه ما ليس من حديثه.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٤٠/٥) وما بعدها، من عدة طرق، عن عبد الله بن عبيد وغيره، أنه أرمياً. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٩/٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن عبد الله بن عبيد، بنحوه.

[٢٨٣٤] أورده ابن كثير في التفسير (٤٦٤/١) عن مجاهد، معلقاً، به.

[٢٨٣٥] لم أقف عليه.

[٢٨٣٦] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٢٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٤٣/٥) رقم (٥٩٠١) عن قتادة، بنحوه.

[٢٨٣٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٤٣/٥) رقم (٥٩٠٢) قال: حدثت عن

الحسين، قال: سمعت أبا معاذ، قال: حدثنا عبيد بن سليمان قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾، أنه مرَّ على الأرض المقدسة.

❖ قوله: ﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾.

٢٨٣٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾، قال: «خواها»: خرابها.

٢٨٣٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾، قال: ليس فيها أحد.

❖ قوله: ﴿عَلَىٰ عُرُوشِهَآ﴾.

٢٨٤٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿عَلَىٰ عُرُوشِهَآ﴾: سقوفها.

٢٨٤١ - [١٩٨/ب] وروي عن السدي: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿أَنِّي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَآ﴾.

٢٨٤٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، - يعني: في قول الله: ﴿أَنِّي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَآ﴾ -، قال: أنى يعمر هذه بعد خرابها.

[٢٨٣٨] هذا إسناد ضعيف جداً. سبق ورود في الأثر رقم (٧٥٩).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٤٦/٥) عن الضحاك، بنحوه.

[٢٨٣٩] هذا إسناد صحيح. سبق ورود في الأثر رقم (٢٢٧).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٠/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٨١/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن قتادة، به.

[٢٨٤٠] هذا إسناد ضعيف جداً. سبق ورود في الأثر رقم (٧٥٩).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٠/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٨١/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن الضحاك، به.

[٢٨٤١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٤٦/٥) رقم (٥٩٠٩) قال: حدثني

موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَآ﴾، يقول: ساقطة على سقوفها.

وفي إسناده أسباط، والسدي: متكلم فيهما.

[٢٨٤٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٥٢٥).



٢٨٤٣ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

٢٨٤٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي؛ أن عزيزاً جاء من الشام على حمار له، معه عنب وعصير وتين، فلما مرَّ بالقرية فرأها، وقف عليها، وقلَّب يده، وجعل يلوي شدقه وأصابعه وقال: كيف يحيي هذه الله بعد موتها؟ (ليس) <sup>[١]</sup> تكذيباً منه وشكاً.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ﴾.

٢٨٤٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، في قوله: ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ﴾، قال: فأماته الله، وأمات حماره، وهلكا، ومرَّ عليهما مائة سنة.

٢٨٤٦ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿أَنِّي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾، قال: هذا رجل من بني إسرائيل مرَّ على قرية، وهي خاوية على عروشها: ﴿قَالَ أَنِّي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾؟ قال: فعاقبه الله بقوله ذلك: ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ﴾ وحماره (صافنا) <sup>[٢]</sup> إلى جنبه، لا يطعم،

= أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٠/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٨١/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن قتادة، به.

[٢٨٤٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨٤٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٥٧/٥) عن السدي، بنحوه، وأطول منه. غير أنه قال: ليس تكذيباً منه وشكاً، بإثبات كلمة: ليس؛ أي: بنفي التكذيب والشك عنه.

[١] ما بين القوسين ساقط من الأصل. والتصويب من الطبري.

[٢٨٤٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

سبق تخريجه في الأثر السابق رقم (٢٨٤٤).

[٢٨٤٦] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه. سبق ورود في الأثر رقم (٢٠٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢] في اللسان: صفت الدابة: تصفن صفونا، قامت على ثلاث، وثنت سنبك يدها

الرابع، وقيل: صفن الفرس، إذا قام على طرف الرابعة. انظر لسان العرب (٢٤٨/١٣).

ولا يسقى، حتى أتى عليه مائة عام طعامه وشرابه إلى جنبه، فذلك مائة عام.

٢٨٤٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿أَنَّى يُخَيِّهِ هَٰذَا اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ﴾ أول النهار، فلبث مائة عام، ثم بعثه.

٢٨٤٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا عبد الصمد، أنه سمع وهب بن منبه، في قوله: ﴿أَنَّى يُخَيِّهِ هَٰذَا اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾، يقول: إن أرميا، لما خرب بيت المقدس، وحرقت الكتب، وقف في ناحية الجبل، فقال: أنى يحيي هذه الله بعد موتها؟ فأما الله مائة عام، ثم ردَّ الله من ردَّ من بني إسرائيل، على رأس سبعين سنة من حين أماته، يعمرونها ثلاثين سنة، تمام المائة، فلما ذهب المائة ردَّ الله إليه روحه، وقد عمرت، فهي على حالها الأولى.

✽ [١/١٩٩] قوله: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُ﴾.

٢٨٤٩ - حدثنا عصام بن زواد، ثنا آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق الهمداني، عن ناجية بن كعب الأسدي، عن علي بن أبي طالب: ﴿أَنَّى يُخَيِّهِ هَٰذَا اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثْنَاهُ﴾: فأول ما خلق منه عيناه.

٢٨٥٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، في قوله: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُ﴾: ثم إن الله أحيا عزيراً.

[٢٨٤٧] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٥٨/٥) رقم (٥٩١٥) عن قتادة، بمثله، وأطول.

[٢٨٤٨] هذا إسناد حسن أو ضعيف. وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٥٦/٥) رقم (٥٩١٥) عن قتادة، بمثله، وأطول منه.

[٢٨٤٩] هذا إسناد ضعيف، سبق ورود، وتخريجه في الأثر رقم (٢٨٢٧).

[٢٨٥٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٨٤٤).

٢٨٥١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا﴾: في آخر النهار.

٢٨٥٢ - وروي عن الربيع بن أنس: ثم بعث قبل غروب الشمس.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالَ كَمْ لَيْتُ قَالَ لَيْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾.

٢٨٥٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، حدثني سعيد، عن قتادة، في قول الله: ﴿قَالَ كَمْ لَيْتُ قَالَ لَيْتُ يَوْمًا﴾، ثم التفت، فرأى بقية الشمس، قال: ﴿أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾.

٢٨٥٤ - وروي عن الحسن.

٢٨٥٥ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿قَالَ بَلْ لَيْتُ مِائَةَ عَامٍ﴾.

٢٨٥٦ - حدثني عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب الأسدي، عن علي بن أبي طالب، قال: خرج عزيز نبي الله من مدينته، وهو شاب، فمرَّ على قرية خربة، فـ﴿قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَٰذَا اللَّهُ بَعْدَ

[٢٨٥١] هذا إسناد حسن، أو ضعيف. سبق ورود، وتخريجه في الأثر رقم

(٢٨٤٧).

[٢٨٥٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨٥٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٥٢٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٥٨/٥) رقم (٢٩١٤) عن قتادة، بنحوه، وأطول منه.

[٢٨٥٤] أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٠/٢)، وعزاه إلى سعيد بن منصور،

وعبد بن حميد، والبيهقي في البعث عن الحسن في قوله: ﴿فَأَمَّا اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثْنَا﴾،

قال: ذكر لنا أنه أميت ضحوة، وبعث حين سقطت الشمس قبل أن تغرب، وأن أول ما

خلق الله منه عيناه، فجعل ينظر بهما إلى عظم، كيف يرجع إلى مكانه.

[٢٨٥٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨٥٦] هذا إسناد ضعيف، سبق ورود، وتخريجه في الأثر رقم (٢٨٢٧).

مَوْتَهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ: فأول ما خلق منه عيناه، فنظر إلى عظامه ينصب بعضها إلى بعض، ثم كسيت لحمًا، ثم نفخ فيه الروح، فقبل له: ﴿كَمْ لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ﴾، قال: فأتى مدينته، وقد ترك جارًا له إسكافًا شابًا، فجاء وهو شيخ.

❖ قوله تعالى: ﴿فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ﴾.

٢٨٥٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، قال: كان طعامه الذي معه، سلّة من تين.

٢٨٥٨ - وروي عن وهب بن منبه.

٢٨٥٩ - ومجاهد: نحو ذلك.

٢٨٦٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:

﴿فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ﴾: من التين والعنب.

[٢٨٥٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٧٨).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٠/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٨١/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم عن قتادة، بمثله، وأطول منه.

[٢٨٥٨] هذا الأثر قد سبق ذكره في الأثر رقم (٢٨٤٨).

وقد ذكره الطبري في تفسيره (٤٥٦/٥) رقم (٥٩١٢) مطولاً بنفس إسناد ابن أبي حاتم، وقال في نهايته: فكان طعامه تيناً في مِكتل، وقلة فيها ماء.

[٢٨٥٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٦٦/٥) رقم (٥٩٣٢) قال: حدثنا

القاسم، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج قال: قال مجاهد، قوله: ﴿إِلَى طَعَامِكَ﴾ قال: سل تين، ﴿وَشَرَابِكَ﴾ دن خمر، ﴿لَمْ يَكْسَنَّهُ﴾، يقول: لم يتن.

وفي إسناده القاسم: لم أعرفه. وفيه حجاج، وهو: ابن محمد: ثقة، لكنه اختلط، وابن جريج: ثقة، لكنه مدلس، من الثالثة.

[٢٨٦٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٦٤/٥) رقم (٥٩٢٣) عن السدي، بمثله، وأطول منه.

❖ قوله: ﴿وَشَرَابِكَ﴾.

٢٨٦١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا عبد الصمد بن معقل؛ أنه [١٩٩/ب] سمع وهب بن منبه، في قوله: ﴿فَأَنْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ﴾، قال: قُلَّةٌ فيها ماء.

والوجه الثاني؛

٢٨٦٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة: «وشرابه»: زق من عصير.

والوجه الثالث؛

٢٨٦٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو عمير عيسى بن محمد الرملي، أبنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فَأَنْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ﴾، قال: سلة تين، ﴿وَشَرَابِكَ﴾، قال: زق خمر.

❖ قوله: ﴿لَمْ يَكْسَنَّهُ﴾.

٢٨٦٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة، عن النضر بن عربي، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَمْ يَكْسَنَّهُ﴾: لم يتغير.

٢٨٦٥ - وروي عن الحسن.

٢٨٦٦ - ومجاهد.

[٢٨٦١] هذا إسناد حسن، أو ضعيف. سبق ورودُه وتخریجُه في الأثر رقم (٢٨٤٨).

[٢٨٦٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه وتخریجُه في الأثر رقم (٢٨٥٧).

[٢٨٦٣] في إسناده حجاج، وهو: ثقة لكنه اختلط، وابن جريج: ثقة أيضًا، لكنه مدلس من الثالثة، وروايته معنعة.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٠/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مجاهد، بنحوه، وانظر الأثر رقم (٢٨٥٩).

[٢٨٦٤] هذا إسناد حسن، في إسناده النضر بن عربي، وهو: لا بأس به.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٦٤/٥، ٤٦٥) من طرق كثيرة، عن ابن عباس وغيره، به.

[٢٨٦٥، ٢٨٦٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

٢٨٦٧ - وهب بن منبه.

٢٨٦٨ - وقتادة.

٢٨٦٩ - وأبي مالك: نحو ذلك.

٢٨٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَأَنْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾، يقول: لم يتغير، لم يفسد بعد مائة حول كامل، والطعام والشراب يتغير ويفسد في أقل من ذلك، وهذا من الآيات فاعتبر.

٢٨٧١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾، يقول: لم يتغير، فيحمض التين والعنب، ولم يختمر العصير، هما حلوان كما هما.

٢٨٧٢ - وروي عن وهب بن منبه.

[٢٨٦٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٦٤/٥) رقم (٥٩٢٠) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة بن المفضل، عن محمد بن إسحاق عمن لا يتهم، عن وهب بن منبه: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾: لم يتغير.

وفي إسناده ابن حميد: متكلم فيه، وابن إسحاق: صدوق، لكنه مدلس من الرابعة. [٢٨٦٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٦٤/٥) رقم (٥٩٢١) قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾: لم يتغير. وهذا إسناده حسن.

[٢٨٦٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨٧٠] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣١/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه، وأطول منه.

[٢٨٧١] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٦٤/٥) رقم (٥٩٢٣) عن السدي، به، وأطول منه.

[٢٨٧٢] سبق وصل ذلك في الأثر رقم (٢٨٦٧).

٢٨٧٣ - وقتادة.

٢٨٧٤ - وحيد الأعرج، قالوا: لم يتغير.

والوجه الثاني:

٢٨٧٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لَمْ يَتَسَنَّ﴾: لم يتن.

والوجه الثالث:

٢٨٧٦ - حدثنا الحسن بن محمد الصباح، ثنا عبد الوهاب، عن أبي عمرو بن العلاء: «لم يتسن»: لم تأت عليه السنون.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ﴾.

٢٨٧٧ - حدثني أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا وكيع، عن النضر بن عربي، عن عكرمة: ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ﴾، قال: لما قام نظر إلى مفاصله متفرقة، فمضى كل مفصل إلى صاحبه، فلما اتصلت المفاصل، كسيت لحمًا.

[٢٨٧٣] سبق وصل ذلك في الأثر رقم (٢٨٦٨).

[٢٨٧٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨٧٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٦٦/٥) من طريقين، عن مجاهد، بمثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٠/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٨١/١)

ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن مجاهد، به.

[٢٨٧٦] في إسناده عبد الوهاب بن الخفاف، وهو: صدوق ربما أخطأ، وأنكروا

عليه حديثًا في فضل العباس. سبق وروده في الأثر رقم (٤٧٨) ما عدا ابن العلاء.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٠/٢)، ونسبه إلى الطستي في مسائله، عن ابن

عباس، بنحوه.

[٢٨٧٧] هذا إسناد حسن، فيه النضر بن عربي، وهو: لا بأس به.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

٢٨٧٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ﴾ وقد هلك، وبلت عظامه.

٢٨٧٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد [٢٠٠/١] - يعني: قوله: ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ﴾ - قال: فنظر إلى حماره، حين يحييه الله.

والوجه الثاني:

٢٨٨٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ﴾: وكان حماره عنده كما هو.

\* قوله تعالى: ﴿وَلِنَجْمِكَ آيَةً لِلنَّاسِ﴾.

٢٨٨١ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا إبراهيم بن عيينة، عن أبي طالب القاص، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَلِنَجْمِكَ آيَةً لِلنَّاسِ﴾، قال: كان بعث ابن مائة وأربعين، شاباً، وكان ولده أبناء مائة سنة، وهم شيوخ.

[٢٨٧٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٦٨/٥) رقم (٥٩٣٤) بنحوه، مطولاً.

[٢٨٧٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٦٩/٥) عن مجاهد، من طريقين، بنحوه، وأطول منه.

[٢٨٨٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٧١/٥) رقم (٥٩٤٣) عن الربيع، به، وأطول منه.

[٢٨٨١] في إسناده إبراهيم بن عيينة، وأبو طالب القاص: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣١/٢)، وعزاه إلى سفيان بن عيينة، وابن أبي حاتم، عن عكرمة، بمثله.



- ٢٨٨٢ - حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، قال إبراهيم بن عيينة: حدثني أبو عبد الله التيمي، عن الأعمش، عن رجل، عن عبد الله، مثله.
- ٢٨٨٣ - وروي عن المنهال بن عمرو.
- ٢٨٨٤ - والأعمش، قالوا: جاء شاباً، وولده شيوخ.

### والوجه الثاني:

- ٢٨٨٥ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن، عن قوله: ﴿وَلَنَجْجَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ﴾، قال: فكان هذا عبداً نفعه الله بما أراه من العبرة في نفسه، وجعله آية للناس.

### والوجه الثالث:

- ٢٨٨٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، - يعني: قوله: ﴿وَلَنَجْجَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ﴾ -، قال: فرجع إلى أهله، فوجد داره قد بيعت وبنت، وهلك من كان يعرفه، فقال: اخرجوا من داري، قالوا:

[٢٨٨٢] في إسناده إبراهيم بن عيينة: متكلم فيه، وشيخه التيمي: لم أعرفه، وشيخ الأعمش: رجل لم أعرفه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣١/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن مسعود، مثله.

[٢٨٨٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨٨٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٧٤/٥) رقم (٥٩٤٦) قال: حدثني المثنى، قال: أخبرنا إسحاق، قال: حدثنا قبيصة بن عقبة، عن سفيان، قال: سمعت الأعمش يقول: ﴿وَلَنَجْجَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ﴾ قال: شاباً وولده شيوخ.

[٢٨٨٥] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه. سبق ورود في الأثر رقم (٢٠٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨٨٦] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٧٤/٥) رقم (٥٩٤٧) عن السدي، بنحوه.

ومن أنت؟ قال: أنا عزيز. قالوا: أليس قد هلك عزيز، منذ كذا وكذا؟ قال: فإني أنا هو، كان من حالي، وكان. فلما عرفوا ذلك، خرجوا له من الدار، فدفعوها إليه.

### \* قوله: ﴿ءَايَةٌ﴾.

٢٨٨٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، (عن أبيه)<sup>[١]</sup>، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿ءَايَةٌ﴾، يقول: عبرة.

### \* قوله: ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ تُنْشَرُّهَا﴾.

٢٨٨٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ تُنْشَرُّهَا﴾: نشخصها عضواً عضواً.

### والوجه الثاني:

٢٨٨٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا [٢٠٠/ب] عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع وهب بن منبه، - يعني: في قوله: ﴿كَيْفَ تُنْشَرُّهَا﴾ -، قال: فجعل ينظر إلى العظام، كيف يلتصق بعضها إلى بعض.

### والوجه الثالث:

٢٨٩٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط،

[٢٨٨٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] ما بين القوسين ساقط في الأصل، والصواب إثباته، وهو سند دائر.

[٢٨٨٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢١٣).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٨٧٠).

[٢٨٨٩] هذا إسناد حسن، أو ضعيف. سبق ورود وتخريجه في الأثر رقم

(٢٨٤٨).

[٢٨٩٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٦٨/٥) رقم (٥٩٣٤) عن السدي، بنحوه، وأطول منه.

عن السدي، قوله: ﴿وَأَنْظَرْ إِلَى الْعُظَامِ كَيْفَ تُنْشَرُّهَا﴾، يقول: نحركها، ثم نكسوها لحمًا، فبعث الله ريحًا، فجاءته بعظام الحمار من كل سهل وجبل، ذهبت به الطير والسباع، فاجتمعت وركب بعضها في بعض، وهو ينظر، وصار حمارًا من عظام، ليس له لحم ولا دم.

والوجه الرابع:

٢٨٩١ - حدثنا أبو عامر - إسماعيل بن عمرو بن سعيد السكوني الحمصي -، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي، ثنا أبو عبد الملك - عبد الواحد بن ميسرة القرشي -، عن أبي حفص - مبشر بن عبيد -، في قراءته: ﴿كَيْفَ تُنْشَرُّهَا﴾، قال: نقيمها.

\* قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾.

٢٨٩٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾، قال: إن الله كسا العظام لحمًا ودمًا، فقام حمارًا من لحم ودم، ليس فيه روح، ثم أقبل ملك يمشي، حتى أخذ بمنخر الحمار، فنفخ فيه، فنهق الحمار.

٢٨٩٣ - حدثني أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا وكيع، عن النضر بن عربي، عن عكرمة، - يعني: قوله: ﴿ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾ -، قال: لما اتصلت المفاصل، كسيت لحمًا، ثم كسي اللحم عصبًا، ثم مد الجلد عليهما، ثم نفخ في منخره، فنهق.

[٢٨٩١] في إسناده: عبد الواحد بن ميسرة: لم أقف على ترجمته.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨٩٢] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٨٩٠).

[٢٨٩٣] هذا إسناده حسن. سبق ورود في الأثر رقم (٢٨٧٧).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٥٩).

٢٨٩٤ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قال: ذُكِرَ لنا - والله أعلم -: أن أول شيء خلقه الله منه: عينيه، ثم جعل يخلق بعد، بقية خلقه، وهو ينظر بعينه، كيف يكسو العظام لحماً، ليعتبر ويعلم أن الله يحيي الموتى، وأنه على كل شيء قدير، فلما رأى ما أراه الله من ذلك، أجاب ربه خيراً، في معرفته، فقال: ﴿أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٥٩).

٢٨٩٥ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن [٢٠١/١] عباس، قال: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٥٩)، قال: إنما قيل له ذلك.

٢٨٩٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة بن الفضل، قال محمد بن إسحاق: ﴿أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٥٩)؛ أي: إن الله على كل ما أراد بعباده، من نقمة، أو عفو، قدير.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ﴾.

٢٨٩٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار،

[٢٨٩٤] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٤). لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨٩٥] هذا الإسناد رجاله ثقات غير أن عبد الرزاق تغير بأخيرة، ولم يتبين لي هل رواية أحمد الرمادي عنه، قبل الاختلاط أم بعده؟ سبق وروده في الأثر رقم (١٠٥٠) ما عدا أحمد بن منصور.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٨٢/٥) رقم (٥٩٥٥) عن ابن عباس بمثله. وأورد السيوطي في الدر المنثور (٣٢/٢)، وعزاه إلى عبد الرزاق، (ولم أجده في تفسيره)، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم عن ابن عباس، به.

[٢٨٩٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥١).

لم أقف عليه عند غير المصنف، ومعناه صحيح.

[٢٨٩٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٢/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٨٣/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، عن ابن عباس، بنحوه.

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: إن إبراهيم مرَّ برجل ميت - قال: زعموا أنه حبشي - على ساحل البحر، فرأى دواب البحر تخرج فتأكل منه، وسباع الأرض، تأتيه فتأكل منه، والطير تقع عليه فتأكل منه، قال: فقال إبراهيم عند ذلك: رب! هذه دواب البحر تأكل من هذه، وسباع الأرض والطير، ثم تميت هذه فتبلى، ثم تحييها بعد البلى، فأرني كيف تحيي الموتى.

٢٨٩٨ - وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

٢٨٩٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾، قال: سأل نبي الله ﷺ ربه، أن يريه كيف يحيي الموتى، وذلك مما لقي من قومه من الأذى، فدعا ربه عند ذلك، مما لقي منهم من الأذى، فقال: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾.

### والوجه الثالث:

٢٩٠٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: لما اتخذ الله إبراهيم خليلاً، سأل ملك الموت أن يأذن له، فيبشر

[٢٨٩٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤٨٥/٥) رقم (٥٩٦٤) قال: حدثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ، قال: أخبرنا عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾ قال: مرَّ إبراهيم على دابة ميت قد بلى وتقسمته الرياح والسباع، فقام ينظر فقال: سبحان الله، كيف يحيي الله هذا؟ وقد علم أن الله قادر على ذلك، فذلك قوله: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾.

[٢٨٩٩] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٤).  
أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٣/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن الحسن، بنحوه.

[٢٩٠٠] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).  
أخرجه الطبري في التفسير (٤٨٧/٥) رقم (٥٩٦٨) عن السدي، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٣/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن السدي، به، وفيه زيادة.

إبراهيم بذلك، فأذن له، فأتى إبراهيم، وليس في البيت، فدخل داره، وكان إبراهيم من أغبر الناس، إذا خرج أغلق الباب، فلما جاء وجد في بيته رجلاً، ثار إليه ليأخذه، وقال له: من أذن لك أن تدخل داري؟ قال ملك الموت: أذن لي رب هذه الدار. قال إبراهيم: صدقت، وعرف أنه ملك الموت. قال: من أنت؟ قال: أنا ملك الموت، جئتك أبشرك بأن الله قد اتخذك خليلاً. فحمد الله وقال: يا ملك الموت! أرني كيف تقبض أنفاس الكفار؟ قال: يا إبراهيم! لا تطيق ذلك. قال: بلى. قال: [٢٠١/ب] فأعرض، فأعرض إبراهيم، فإذا هو برجل أسود، ينال رأسه السماء، يخرج من فيه لهب النار، ليس من شعرة في جسده إلا في صورة رجل أسود، يخرج من فيه ومسامعه لهب النار، فغشي على إبراهيم، ثم أفاق، وقد تحول ملك الموت في الصورة الأولى، فقال: يا ملك الموت! لو لم يلق الكافر عند موته من البلاء والحزن إلا صورتك لكفاه. فأرني كيف تقبض أنفاس المؤمنين؟ قال: فأعرض فأعرض إبراهيم، ثم التفت، فإذا هو برجل شاب، أحسن الناس وجهًا وأطيبه ريحًا، في ثياب بياض. قال: يا ملك الموت! لو لم ير المؤمن عند موته، من قرة العين والكرامة، إلا صورتك هذه، لكان يكفيه، فانطلق ملك الموت، وقام إبراهيم يدعو ربه، يقول: يا رب! أرني كيف تحيي الموتى؟ حتى أعلم أنني خليلك.

#### والوجه الرابع:

٢٩٠١ - ذكر الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾، قال: دخل قلب إبراهيم بعض ما يدخل قلوب الناس، فقال: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنَ قَالَ بَلَى﴾.

[٢٩٠١] رجاله ثقات، لكن حجاجًا المصيصي: اختلط، فأتوقف فيه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٢).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٩٠/٥) رقم (٥٩٧٢) عن ابن جريج، قال: سألت عطاء، بمثله، وفيه زيادة.

٢٩٠٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُوا﴾ يا إبراهيم! أني أحيي الموتى؟ قال: بلى يا رب.

والوجه الثاني:

٢٩٠٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى الفراء، أبنا ابن أبي زائدة، أخبرني الثوري، عن قيس بن مسلم، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿أَوْلَمْ تُؤْمِنُوا قَالَ بَلَى﴾؛ يعني: أو لم تؤمن أني خليلك؟

٢٩٠٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ﴿أَوْلَمْ تُؤْمِنُوا﴾ بأنني خليلك؟ يقول: تُصَدِّق؟ ﴿قَالَ بَلَى﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالَ بَلَى﴾.

٢٩٠٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني ابن أبي سلمة، عن محمد بن المنكدر؛ أنه قال: التقى عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، فقال ابن عباس لابن عمرو بن العاص: أي آية في القرآن أرجأ عندك؟ فقال عبد الله بن عمرو: قول الله: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيَّ أَنْفُسُهُمْ لَا تَقْنَطُوا﴾ [الزمر: ٥٣]. فقال ابن عباس: لكن أنا أقول: (قول) [١]

[٢٩٠٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢١٣).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٨٩٧).

[٢٩٠٣] هذا إسناد صحيح. ورد ذلك في أثر طويل رواه السدي. سبق تخريجه في

الأثر رقم (٢٩٠٠).

[٢٩٠٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٩٠٠).

[٢٩٠٥] في إسناده أبو صالح كاتب الليث: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٤/٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن

المنذر والحاكم وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (١/

٤٦٧) عن ابن عباس، بمثل ما عند ابن أبي حاتم، سندًا ومثلاً.

[١] ما بين القوسين، ساقط في الأصل.

[١/٢٠٢] الله: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَٰئِكَ ثُبُورٌ ۚ قَالَ بَلَىٰ ۖ فَرَضِي مِنْ إِبْرَاهِيمَ قَوْلُهُ: ﴿بَلَىٰ﴾، فهذا لما يعرض في الصدور، ويوسوس به الشيطان.

❖ قوله: ﴿وَلَكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾.

٢٩٠٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿وَلَكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾، يقول: لأرى من آياتك، وأعلم أنك قد أحببني، فقال الله تعالى: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ﴾ فصنع ما صنع.

٢٩٠٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾، يقول: إنك تجيبني إذا دعوتك، وتعطيني إذا سألتك.

والوجه الثاني:

٢٩٠٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن قيس بن مسلم، عن سعيد بن جبير: ﴿وَلَكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾، قال: ليوقن.

والوجه الثالث:

٢٩٠٩ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا مؤمل، ثنا سفيان، عن أبي

[٢٩٠٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢١٣).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٨٩٧).

[٢٩٠٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٩٤/٥) رقم (٥٩٨٦) عن ابن عباس، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٤/٢)، وعزاه إلى ابن جرير والبيهقي وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله.

[٢٩٠٨] هذا إسناد صحيح. سبق ورود في الأثر رقم (٢٩٠٣) غير أبي سعيد

الأشج، ووكيع.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٩٢/٥) رقم (٥٩٧٦) عن سعيد بن جبير بمثله.

[٢٩٠٩] في إسناده مؤمل، وهو: صدوق سيئ الحفظ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

سبق ورود في الأثر رقم (١٩٤) إلا سعيد بن جبير، وأبا الهيثم.



الهيثم، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ﴾، قال: ليزداد إيماناً.  
والوجه الرابع:

٢٩١٠ - حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة، ثنا أبو داود، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سعيد بن جبير: ﴿لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ﴾، قال: بالخلة.

والوجه الخامس:

٢٩١١ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿قَالَ أَوَلَمْ تَوَدَّ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنَّ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ﴾، قال: لكي يعلموا أنك تحيي الموتى.

والوجه السادس:

٢٩١٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا النضر بن إسماعيل، عن جوير، عن الضحاك: ﴿وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ﴾، قال: لترى عيني.

= أخرجه الطبري في التفسير (٤٩٣/٥) رقم (٥٩٨٥) عن سعيد بن جبير، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٤/٢)، وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن جرير والبيهقي، عن مجاهد، بنحوه. [٢٩١٠] في إسناده عمرو بن أبي المقدام، وأبوه: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٨٩/٥) رقم (٥٩٦٩) عن سعيد بن جبير، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٤/٢)، وعزاه إلى ابن جرير والبيهقي وابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، بمثله. [٢٩١١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٧٣).

لم أقف عليه عند غير المصنف. [٢٩١٢] في إسناده النضر: متكلم فيه، وجوير، ضعيف جداً، وعليه فهو إسناد ضعيف جداً. سبق ورود في الأثر رقم (٧٥٩) ما عدا النضر بن إسماعيل. لم أقف عليه عند غير المصنف.

## والوجه السابع:

٢٩١٣ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد، عن عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾؛ أي: ليعرف قلبي ويستيقن.

❖ قوله: ﴿قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ﴾.

٢٩١٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق، قالوا: ثنا حفص بن غياث، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، [٢٠٢/ب]، عن مجاهد: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ﴾، قال: حمامة وديك وطاووس وغراب.

٢٩١٥ - وروي عن عكرمة: مثل ذلك.

## والوجه الثاني:

٢٩١٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ﴾، قال: والطير الذي أخذ: وز، ورأل، وديك، وطاووس. قال: أخذ من كل جنس، من الطير واحداً. قال منجاب: الرأل: فرخ النعام.

[٢٩١٣] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٩١٤] في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة، وروايته معننة، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٩٤/٥) رقم (٥٩٩١) عن مجاهد، به، وأخرجه من طرق أخرى غير طريق مجاهد. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٤/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٨٣/١)، ونسباه إلى عبد بن حميد وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن مجاهد، بنحوه.

[٢٩١٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٩١٦] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).

أورده ابن كثير في التفسير (٤٦٦/١) عن ابن عباس معلقاً، بنحوه مختصراً.

## والوجه الثالث:

٢٩١٧ - حدثني أبي، ثنا أحمد بن عمرو بن السرح، ثنا ابن وهب، ثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة السبائي، عن حنش، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿فَخَذَ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصَرَّهُنَّ إِلَيْكَ﴾، قال: الغرنوق<sup>[١]</sup>، والطاووس، والديك، والحمامة.

قال أبو محمد: والغرنوق: الكركي<sup>[٢]</sup>.

## \* قوله تعالى: ﴿فَصَرَّهُنَّ إِلَيْكَ﴾.

٢٩١٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿فَصَرَّهُنَّ إِلَيْكَ﴾، قال: قطعهن.  
٢٩١٩ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني أبو جمرة، سمعت ابن عباس يقول في قوله: ﴿فَخَذَ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصَرَّهُنَّ إِلَيْكَ﴾، قال: هذا مثل قوله: ﴿أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ﴾ فقطعهن أرباعاً، كل واحد منها ربع، ثم ادعهن يأتينك سعيًا.

[٢٩١٧] هذا إسناد حسن، رجاله ثقات إلا ابن لهيعة، فهو: صدوق واختلط، لكن رواية عبد الله بن وهب عنه صحيحة، وانظر الأثر رقم (١٨٠٧).  
أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٤/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٨٣/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١] الغرنوق: في اللسان: الغرنوق، والغرنيق بضم الغين، وفتح النون: طائر أبيض، وقيل: هو طائر أسود من طير الماء، طويل العنق. انظر لسان العرب (٢٨٧/١٠).  
[٢] الكركي: في اللسان: الكركي بضم الكاف الأولى، وسكون الراء، وتشديد الياء: طائر. انظر لسان العرب (٤٨١/١٠).

[٢٩١٨] في إسناده أبو يحيى الثقات: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.  
أخرجه الطبري في التفسير (٥٠٢/٥، ٥٠٣) من طرق كثيرة، عن ابن عباس وغيره، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٥/٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله.

[٢٩١٩] في إسناده أبو داود الطيالسي، وهو: ثقة لكنه غلط في أحاديث.

سبق ورود في الأثر رقم (٨٨٤) إلا أبا جمرة، وابن عباس.  
لم أقف عليه عند غير المصنف.

٢٩٢٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أبنا ابن أبي زائدة، أبنا شعبة، عن أبي جمرة بإسناده، نحوه، وزاد فيه: فقطع أجنحتهم، واجعل القطع في أرباع الدنيا.

٢٩٢١ - وروي عن أبي مالك.

٢٩٢٢ - وسعيد بن جبير.

٢٩٢٣ - وهب بن منبه.

٢٩٢٤ - وأبي الأسود الديلي.

٢٩٢٥ - وعكرمة.

٢٩٢٦ - والحسن.

٢٩٢٧ - والسدي: نحو ذلك.

[٢٩٢٠] هذا إسناد صحيح. سبق ورود في الأثر رقم (٢٩٠٣) إلا شعبة وأبا جمرة. أخرجه الطبري في التفسير (٥٠٢/٥) رقم (٥٩٩٥) عن ابن عباس، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٥/٢)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه وأطول منه. [٢٩٢١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠٢/٥) رقم (٥٩٩٧) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حصين، عن أبي مالك في قوله: ﴿فَصَرَفْنَاهُ إِلَيْكَ﴾ يقول: قطعهم.

[٢٩٢٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠٢/٥) رقم (٥٩٩٩) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا يحيى بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد: ﴿فَصَرَفْنَاهُ﴾ قال: قال: جناح ذه عند رأس ذه، ورأس ذه، عند جناح ذه. [٢٩٢٣، ٢٩٢٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٩٢٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠٣/٥) رقم (٦٠٠٠) قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه قال: زعم أبو عمرو، عن عكرمة، في قوله: ﴿فَصَرَفْنَاهُ إِلَيْكَ﴾ قال: قال عكرمة: بالنبطية، فقطعهم.

[٢٩٢٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٩٢٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٠٤/٥) رقم (٦٠٠٧) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَصَرَفْنَاهُ إِلَيْكَ﴾ يقول: قطعهم. وهذا إسناد ضعيف، فيه أسباط والسدي: متكلم فيهما.

## والوجه الثاني،

٢٩٢٨ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، ثنا أبي، ثنا عَمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾، قال: «صرهن»: أوثقهن. فلما أوثقهن، ذبحهن، ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً.

## والوجه الثالث،

٢٩٢٩ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، ثنا معاذ بن هشام، ثنا أبي، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء: ﴿فَصُرْهُنَّ﴾، قال: علمهن حتى كان إذا [١/٢٠٣] دعاهن أتينه. ثم شققهن، فدعاهن، فأتينه كما كن يأتينه قبل أن يشققن.

٢٩٣٠ - حدثني أبي، ثنا نصر بن علي، أبنا معتمر، عن أبيه، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾، قال: هي بالنبطية: صر به؛ يعني: شققهن.

[٢٩٢٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٠٥/٥) رقم (٦٠١٠) عن ابن عباس بمثله، مختصراً.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٥/٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٨٣)، ونسباه إلى ابن عباس، من طريق العوفي قال: ﴿فَصُرْهُنَّ﴾: أوثقهن، ذبحهن. [٢٩٢٩] في إسناده معاذ بن هشام، وعمرو بن مالك: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٨٢٩).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٩٣٠] في إسناده عطاء بن السائب: صدوق اختلط، ولم يتبين لي هل الرواية عنه قبل الاختلاط أم بعده؟

أخرجه الطبري في التفسير (٥٠٢/٥) رقم (٥٩٩٤) عن ابن عباس، بنحوه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٥/٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٨٣)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه.

٢٩٣١ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا عبد الله بن وضاح، حدثني يحيى بن يمان، عن أشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبيرة: ﴿فَصُرُّهُنَّ إِلَيْكَ﴾، قال: جناح ذه، عند رأس ذه، (ورأس ذه عند جناح ذه) [١].

٢٩٣٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا محمد بن عطار الكندي، عن المثنى، عن مجاهد: ﴿فَصُرُّهُنَّ إِلَيْكَ﴾، قال: تنفهن، ومزقهن.

٢٩٣٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾، قال: فصرهن: فمزقهن. أمر أن يخلط الدماء بالدماء، والريش بالريش، ثم يجعل على كل جبل منهن جزءاً. والوجه الرابع:

٢٩٣٤ - ذكر الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿فَصُرُّهُنَّ إِلَيْكَ﴾، قال: اضممهن إليك.

[٢٩٣١] في إسناده من لم أعرفه، وابن وضاح، وابن يمان، وابن أبي المغيرة، متكلم فيهم، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٠٢/٥) رقم (٥٩٩٩) عن سعيد، به. [١] في الأصل: «وجناح ذه، عند رأس ذه». وهو خطأ، والصواب ما أثبت، وهو من تفسير الطبري.

[٢٩٣٢] في إسناده محمد بن عطار: لم أعرفه، والمثنى: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٠٣/٥) من طريقين، عن مجاهد، بنحوه. [٢٩٣٣] هذا إسناده حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠). أخرجه الطبري في التفسير (٥٠٣/٥) رقم (٦٠٠٥) عن قتادة، به. [٢٩٣٤] رجاله ثقات، لكن حجاج بن محمد اختلط، فأتوقف فيه. سبق ورود في الأثر رقم (٢٢).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٠٥/٥) رقم (٦٠١١) عن ابن جريج قال: سألت عطاء، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٥/٢)، وعزاه إلى ابن جرير، عن عطاء، بمثله.

❖ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَجْعَلَ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾.

٢٩٣٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿ثُمَّ أَجْعَلَ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾، قال: فأخذ نصفين مختلفين، ثم أتى أربعة أجبل، فجعل على كل جبل نصفين مختلفين، فهو قوله: ﴿ثُمَّ أَجْعَلَ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾؛ يعني هذا: ثم تنحى ورؤوسها تحت قدمه.

٢٩٣٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا زافر، عن ابن جريج، عن طاووس، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ثُمَّ أَجْعَلَ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾، قال: وضعهن على سبعة أجبل، وأخذ الرؤوس بيده.

❖ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَدْعُهُنَّ﴾.

٢٩٣٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، - يعني: قوله: ﴿ثُمَّ أَدْعُهُنَّ﴾ -، قال: فدعا باسم الله الأعظم.

٢٩٣٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا محمد بن عطار الكندي، عن المثنى [٢٠٣/ب]، عن مجاهد: ﴿ثُمَّ أَدْعُهُنَّ﴾: فدعاهنَّ باسم إله إبراهيم: تعالين.

[٢٩٣٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢١٣).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٨٩٧).

[٢٩٣٦] في إسناده محمد بن أبي حماد: لم أعرفه، وزافر: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٥/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[٢٩٣٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢١٣).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٨٩٧).

[٢٩٣٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٩٣٢).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٥/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مجاهد، به.

❖ قوله: ﴿يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا﴾.

٢٩٣٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، - يعني: قوله: ﴿يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا﴾ -، قال: فرجع كل نصف إلى نصفه، وكل ريش إلى طائره، ثم أقبلت تطير بغير رؤوس، (حتى) انتهت إلى قدمه، تريد رؤوسها بأعناقها، فلمّا رآها وما تفعل، رفع قدمه، فوضع كل طائر منها عنقه في رأسه، فعادت كما كانت، فقال إبراهيم حين رأى ذلك: أعلم أن الله عزيز حكيم.

٢٩٤٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد، ثنا زافر، عن ابن جريج، عن طاووس، عن ابن عباس<sup>[١]</sup>، - يعني: قوله: ﴿يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا﴾ -، فجعل خليل الرحمن ينظر إلى القطرة تلقى القطرة، والريشة تلقى الريشة، حتى صرن أحياء، ليس لهن رؤوس، فجئن إلى رؤوسهن، فدخلن فيها.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.

٢٩٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾، يقول: مقتدر على ما يشاء.

❖ قوله: ﴿حَكِيمٌ﴾.

٢٩٤٢ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿حَكِيمٌ﴾، يقول: محكم لما أراد، وفعل هذا، وأرانيه من آياته.

[٢٩٣٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢١٣).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٨٩٧).

[٢٩٤٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٩٣٦).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٩٣٦).

[٢٩٤١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢١٣).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٨٩٧).

[٢٩٤٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢١٣).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٨٩٧).



❖ قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

٢٩٤٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، ثنا مروان بن معاوية، ثنا صبيح - مولى بني مروان -، عن مكحول، في قوله: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: هي الخيل الریط في سبيل الله.

❖ قوله تعالى: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

٢٩٤٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبیر، قوله: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؛ يعني: في طاعة الله.

٢٩٤٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، ثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن عيسى بن المسيب البجلي، عن نافع، عن ابن عمر، قال: لما نزلت: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَعًا سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ...﴾ [١/٢٠٤] إلى آخرها. قال: «رَبِّ! زِدْ أُمِّي»، فنزل: ﴿إِنَّمَا يُوفَى الصَّادِرُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠].

٢٩٤٦ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَعًا سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ﴾: فذلك سبعمائة.

[٢٩٤٣] هذا إسناد رجاله ثقات.

أورده ابن كثير في التفسير (٤٦٧/١) عن مكحول، معلقاً، بنحوه.

[٢٩٤٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٩٤٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٥٤٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٥٤٥).

[٢٩٤٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٧٣).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٦/٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله.

٢٩٤٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿كَمَثَلَ حَبَّةَ أَثْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبُلَةٍ مِائَةَ حَبَّةٍ﴾: فهذا لمن أنفق في سبيل الله، فله أجره سبعمئة مرة.

### والوجه الثاني:

٢٩٤٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَثْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبُلَةٍ مِائَةَ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾، قال: فكان من بايع النبي ﷺ على الهجرة، ورابط مع رسول الله ﷺ بالمدينة، ولم يذهب وجهًا إلا بإذنه، كانت الحسنة له بسبعمئة ضعف. ومن بايع على الإسلام، كانت الحسنة له عشر أمثالها.

### والوجه الثالث:

٢٩٤٩ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا أبي، ثنا أبي، أبنا شبيب بن بشر، ثنا عكرمة، عن ابن عباس، في قول الله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَثْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبُلَةٍ مِائَةَ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾، فقال ابن عباس: نفقة الحج والجهاد سواء، الدرهم بسبعمئة؛ لأنه في سبيل الله.

[٢٩٤٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٦/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن السدي، به.

[٢٩٤٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥١٤/٥) رقم (٦٠٣٠) عن الربيع، بمثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٧/٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم،

عن الربيع، بمثله.

[٢٩٤٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٧).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٩/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن

ابن عباس، بمثله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾.

٢٩٥٠ - حدثنا أبو خلاد - سليمان بن خلاد -، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا محمد بن عقبة الرفاعي، عن زياد الجصاص، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «إن الله ﷻ يضاعف الحسنة ألفي ألف حسنة».

٢٩٥١ - حدثنا أبي، ثنا هارون بن عبد الله بن مروان، ثنا ابن أبي فديك، عن الخليل بن عبد الله، عن [٢٠٤/ب] الحسن، عن عمران بن حصين، عن رسول الله ﷺ، قال: «من أرسل نفقة في سبيل الله وأقام في بيته، فله بكل درهم سبعمائة درهم، ومن غزا بنفسه في سبيل الله، وأنفق في وجهه ذلك؛ فله بكل درهم يوم القيامة سبعمائة ألف درهم، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾».

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾.

٢٩٥٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، ثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿عَلِيمٌ﴾؛ يعني: بما يكون.

❖ قوله: ﴿الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى﴾.

٢٩٥٣ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن

[٢٩٥٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٥٤٤).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٥٤٤).

[٢٩٥١] في إسناده الخليل بن عبد الله: مجهول، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٤/٢) باب فضل النفقة في سبيل الله - عن عمران بن حصين وغيره - مرفوعاً، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٧/٢)، وعزاه إلى ابن ماجه عن عمران بن حصين، وغيره، بمثله.

[٢٩٥٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف، ومعناه صحيح.

[٢٩٥٣] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه. سبق ورود في الأثر رقم (٢٠٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٩/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٨٧/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن الحسن، به، وفيه نقص.

عبد المجيد، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن، عن قوله: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبَعُونَ مِمَّا أَنْفَقُوا مِّنَّا وَلَا أَدَىٰ...﴾ الآية كلها، فقال: إن أقوامًا، يبعثون الرجل منهم في سبيل الله، أو ينفق على الرجل، ويعطيه النفقة، ثم يمُنُّه ويؤذيه، وَمَنُّهُ ما أنفق، يقول: أنفقت في سبيل الله كذا وكذا، من مَنُّه، من غير محتسبه عند الله. وأدَى، يؤذي به الرجل الذي أعطاه من ماله، ويقول: ألم أعطك من مالي كذا وكذا؟ (ألم أنفق عليك كذا وكذا) يَمُنُّ عليه، وأدَى يؤذيه، فذلك من القول له، إذ قال الله: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ...﴾ الآية.

٢٩٥٤ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إليّ -، أخبرنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قوله: ﴿ثُمَّ لَا يُتَّبَعُونَ مِمَّا أَنْفَقُوا مِّنَّا وَلَا أَدَىٰ﴾، قال: قد علم الله أن أناسًا سيمنون عطاءهم، فكره الله ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَدَىٰ﴾.

٢٩٥٥ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، قال: قرأت على معقل بن عبيد الله عن عمرو بن دينار، قال: بلغنا أن النبي ﷺ قال: «ما من صدقة أحب إلى الله، من صدقة من قَوْلٍ، ألم تسمع قوله: ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَدَىٰ﴾».

[٢٩٥٤] هذا إسناد صحيح. سبق ورودُه في الأثر رقم (١٨٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٥١٨/٥) رقم (٦٠٣٤) عن قتادة، بنحوه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٩/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٨٧/١)،

ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن جرير عن قتادة، بنحوه.

[٢٩٥٥] في إسناده معقل بن عبيد الله: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٣/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٨٧/١)،

ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن عمرو بن دينار، قال: بلغنا...، بمثله. وأورده ابن كثير في التفسير (٤٧٠/١) عن عمرو بن دينار، بمثله سندًا ومتنًا، وأطول منه.

٢٩٥٦ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل [٢٠٥/١]، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: علم الله أن ناسًا يمنون عطيتهم، فكره ذلك، وقدم فيه، فقال: ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾.

٢٩٥٧ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا العنقزي، عن أسباط، عن السدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ﴾ عن صدقاتكم.

﴿قوله تعالى: ﴿حَلِيمٌ﴾﴾.

٢٩٥٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: أخبر الله عباده بحلمه، وعفوه، وكرمه، وسعة، رحمته، ومغفرته.

﴿قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا بُطْلُوهَا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾﴾.

٢٩٥٩ - حدثنا الحسن بن المنهال، ثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، ثنا عتاب، عن خصيف، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لا يدخل الجنة مدمن خمر، ولا عاق، ولا منان. قال ابن عباس: فسق ذلك

[٢٩٥٦] في إسناده إسحاق بن إسماعيل: لم أعرفه. سبق ورود في الأثر رقم (٢٥٤٩). سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٩٥٤).

[٢٩٥٧] في إسناده أسباط والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

سبق ورود في الأثر رقم (١٧٧) إلا عدي بن ثابت، والبراء.

أورده الخازن في التفسير (٢٨٤/١)، وكذلك البغوي بهامشه، بدون إسناده، بنحوه.

[٢٩٥٨] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٩٥٩] في إسناده الحسن بن المنهال: لم أعرفه، وعتاب، وخصيف: متكلم

فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٤/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٨٧/١)،

ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به مختصراً.

عليّ، لأن المسلمين يصيبون ذنوبًا حتى وجدت في كتاب الله في المنان: ﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾.

٢٩٦٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾، فقال للمؤمنين: ﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾، فتبطل كما بطلت صدقة الرياء.

٢٩٦١ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إليّ -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَتِكُمْ﴾، قال: كره الله ذلك للمؤمنين، وقدم فيه.

\* قوله تعالى: ﴿بِالْمَنِّ﴾.

٢٩٦٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله تعالى: ﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾: هو الرجل يمن صدقته.

\* قوله: ﴿وَالْأَذَى﴾.

٢٩٦٣ - وبه، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾، قال: يؤذي الذي يتصدق عليه.

[٢٩٦٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٢٧/٥) رقم (٦٠٤٢) عن السدي، بمثله، وأطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٤/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن السدي، بمثله، وأطول منه.

[٢٩٦١] هذا إسناد صحيح. سبق ورود في الأثر رقم (١٨٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٩٦٢] في إسناده بكير بن معروف: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٤٣٧).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٢٧/٥) رقم (٦٠٤٥) عن ابن جريج، بنحوه، وأطول منه. [٢٩٦٣] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر السابق.

❖ قوله: ﴿كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ﴾.

٢٩٦٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ﴾: فكَذَلِكَ هَذَا الَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ، ذَهَبَ الرِّبَاءُ بِنَفَقَتِهِ، كَمَا ذَهَبَ الْمَطَرُ بِتَرَابِ هَذَا الصِّفَا.

❖ قوله [٢٠٥/ب] تعالى: ﴿وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.

٢٩٦٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾؛ يعني: المنافق.

٢٩٦٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾؛ يعني: لا يصدقون بتوحيد الله.

❖ قوله تعالى: ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ﴾.

٢٩٦٧ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ﴾، قال: هذا مثل ضربه الله تعالى لأعمال الكفار، يوم القيامة.

[٢٩٦٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٩٦٠).

[٢٩٦٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٤٣٧).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٩٦٢).

[٢٩٦٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غيره.

[٢٩٦٧] في إسناده إسحاق بن إسماعيل: لم أعرفه. سبق ورودُه في الأثر رقم (٢٥٤٩).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٢٦/٥) رقم (٦٠٤٠). وأورده السيوطي في الدر

المشور (٤٥/٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن قتادة، بنحوه، وأطول منه.

❖ قوله: ﴿صَفَوَانِ عَلَيْهِ تَرَابٌ﴾.

٢٩٦٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿صَفَوَانِ﴾؛ يعني: الحجر.

٢٩٦٩ - وروي عن عكرمة.

٢٩٧٠ - والحسن.

٢٩٧١ - والسدي.

٢٩٧٢ - والربيع بن أنس.

٢٩٧٣ - وقادة.

٢٩٧٤ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

[٢٩٦٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٢٩/٥) رقم (٦٠٥٢) عن ابن عباس، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٥/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٨٧/١)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس، به، وأطول منه. [٢٩٦٩، ٢٩٧٠] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٩٧١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٢٩/٥) رقم (٦٠٥٠) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، أما ﴿صَفَوَانِ﴾: فهو الحجر، الذي يسمى: الصفاة.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[٢٩٧٢] وصله الطبري في التفسير (٥٢٨/٥) رقم (٦٠٤٩) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، مثله.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٣).

[٢٩٧٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٢٩/٥) رقم (٦٠٥١) قال: حدثنا بشر،

قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، مثله.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[٢٩٧٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.



- ٢٩٧٥ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أبنا حفص بن عمر - يعني: العدني -، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿فَأَصَابَهُ وَايْلٌ﴾، والوايل: المطر، فذهب بما عليه.
- ٢٩٧٦ - وروي عن وهب بن منبه.
- ٢٩٧٧ - والسدي.
- ٢٩٧٨ - وعطاء الخراساني.
- ٢٩٧٩ - والحسن.
- ٢٩٨٠ - والربيع بن أنس.
- ٢٩٨١ - ومقاتل بن حيان.
- ٢٩٨٢ - وقتادة: (نحو ذلك، غير أن الربيع بن أنس وقتادة)<sup>[١]</sup>، قال: المطر الشديد.

[٢٩٧٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٧٣).  
أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٥/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٨٧/١)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن عكرمة، به.  
[١٩٧٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.  
[١٩٧٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٢٩/٥) رقم (٦٠٥٣) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، أما ﴿وَايْلٌ﴾: فمطر شديد.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).  
[٢٩٧٨، ٢٩٧٩] لم أقف عليهما عند غير المصنف.  
[٢٩٨٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٢٩/٥) رقم (٦٠٥٦) قال: حدثت عن عمار قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، مثله.  
في إسناده شيخ الطبري مجهول، وابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم.  
[٢٩٨١] لم أقف عليه عند غير المصنف.  
[٢٩٨٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٢٩/٥) رقم (٦٠٥٥) قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، مثله.  
وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).  
[١] ما بين القوسين ساقط من (ظ).

\* قوله: ﴿فَرَكُهُ صَلْدًا﴾.

٢٩٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَرَكُهُ صَلْدًا﴾، يقول: فركه يابسًا خاسئًا، لا ينبت شيئًا.

\* قوله تعالى: ﴿لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾.

٢٩٨٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا﴾؛ يعني به: نفقاتهم. إنهم لا يؤجرون عليها، ولا تنفعهم يوم القيامة. وكان مقاتل ما فسر، فسرّه عن رجال من التابعين، منهم الضحاك بن مزاحم، وجابر بن زيد.

٢٩٨٥ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن [١/٢٠٦] الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا﴾ يومئذ، كما ترك المطر الصفا نقيًا، ليس عليه شيء. ٢٩٨٦ - وروي عن قتادة: نحو قول الربيع.

[٢٩٨٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودّه في الأثر رقم (٢١٣).  
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٤٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٨٧)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، بمثله.  
[٢٩٨٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودّه في الأثر رقم (٤٣٧).  
لم أقف عليه عند غير المصنف.  
[٢٩٨٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودّه في الأثر رقم (٨٥).  
أخرجه الطبري في التفسير (٥/٥٢٧) رقم (٦٠٤١) عن الربيع بنحوه، وأطول منه.  
[٢٩٨٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/٥٢٦) رقم (٦٠٤٠) قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يُطْلَوْا صِدْقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾: فقرأ حتى بلغ ﴿عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا﴾، فهذا مثل ضربه الله، لأعمال الكفار يوم القيامة، يقول: ﴿لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا﴾: يومئذ، كما ترك هذا المطر، الصفاة الحجر، ليس عليه شيء، أنقى ما كان عليه.  
وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾.

٢٩٨٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾، قال: احتساباً.

والوجه الثاني:

٢٩٨٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، ثنا أبي، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾، قال: هذا مثل ضربه الله لعمل المؤمن.

والوجه الثالث:

٢٩٨٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد، عن عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾، قال: ينفقون ابتغاء مرضات الله، لا يريدون سمعة ولا رياء.

❖ قوله تعالى: ﴿وَتَلْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾.

٢٩٩٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن أبي

[٢٩٨٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٤٣٧).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٥/٢)، وعزاه إلى مقاتل بن حيان بمثله.

[٢٩٨٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٥).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٥/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٨٧/١)،

ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن الربيع، به.

وأخرجه الطبري في التفسير (٥٤٠/٥) رقم (٦٠٨٩) عن الربيع، به.

[٢٩٨٩] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه. سبق ورود في الأثر رقم (٢٠٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٥/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن الحسن، به،

مختصراً.

[٢٩٩٠] في إسناده أبو موسى الأسدي: لم أعرفه.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٣٢/٥) عن الشعبي، بنحوه.

- موسى الأسدي، عن الشعبي: ﴿وَتَلَيُّنَا مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾، قال: يقيناً من أنفسهم.
- ٢٩٩١ - حدثنا أحمد بن عظام، ثنا أبو عاصم، عن سفيان، عن أبي موسى الأسدي، عن الشعبي: ﴿وَتَلَيُّنَا مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾، قال: يقيناً وتصديقاً.
- ٢٩٩٢ - وروي عن السدي.
- ٢٩٩٣ - ومقاتل: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

- ٢٩٩٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، وعبيد الله بن موسى، قالوا: أخبرنا عثمان بن الأسود، عن مجاهد: ﴿وَتَلَيُّنَا مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾، قال: يشبتون أين يضعون أموالهم.
- ٢٩٩٥ - وروي عن الحسن.
- ٢٩٩٦ - وأبي صالح.
- ٢٩٩٧ - وميمون بن مهران، قالوا: مواضع الزكاة.

[٢٩٩١] في إسناده أبو موسى الأسدي: لم أعرفه.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٣١/٥) عن الشعبي، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٦/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٨٧/١)، ونسباه إلى عبد بن حميد وابن جرير، عن الشعبي بمثله.

[٢٩٩٢، ٢٩٩٣] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٩٩٤] هذا إسناد صحيح، وجهالة أبي عبد الرحمن الحارثي لا تؤثر في الإسناد؛ لأن فيه متابعا له، هو عبيد الله بن موسى.

سبق ورود من الأثر رقم (٦٩٥) إلا أبا سعيد الأشج.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٣٢/٥) عن مجاهد، من طريقين، أحدهما بمثله، والآخر بنحوه.

[٢٩٩٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٣٢/٥) رقم (٦٠٧٠) قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن علي بن علي بن رفاعه، عن الحسن، في قوله: ﴿وَتَلَيُّنَا مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ قال: كانوا يشبتون أين يضعون أموالهم؛ يعني: زكاتهم.

في إسناده ابن وكيع: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢٩٩٦ - ٢٩٩٧] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

## والوجه الثالث:

٢٩٩٨ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إليّ -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿وَتَنبِيئًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ﴾، قال: احتسابًا من أنفسهم.

## \* قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ جَنَّتٍ بِرَبْوَةٍ﴾.

٢٩٩٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابه، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿كَمَثَلِ جَنَّتٍ بِرَبْوَةٍ﴾ [٢٠٦/ب]، قال: «الربوة»: المكان الظاهر المستوي.

## والوجه الثاني:

٣٠٠٠ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير، قال: «الربوة»: النشز من الأرض.

٣٠٠١ - وروي عن الحسن.

٣٠٠٢ - و قتادة.

[٢٩٩٨] هذا إسناد صحيح. سبق ورودُه في الأثر رقم (١٨٠).  
أخرجه الطبري في التفسير (٥٣٤/٥) رقم (٦٠٧٢) عن قتادة، بمثله.  
[٢٩٩٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٨٤).  
أخرجه الطبري في التفسير (٥٣٦/٥، ٥٣٧) من طريقين، عن مجاهد أحدهما بمثله، والآخر بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٦/٥)، وعزاه إلى ابن جرير عن مجاهد، بنحوه.

[٣٠٠٠] في إسناده شريك بن عبد الله: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.  
أخرجه الطبري في التفسير (٥٣٧/٥) رقم (٦٠٧٩) عن الربيع، بمثله.  
[٣٠٠١] لم أقف عليه.  
[٣٠٠٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٣٧/٥) رقم (٦٠٧٦) قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿كَمَثَلِ جَنَّتٍ بِرَبْوَةٍ﴾، يقول: بنشز من الأرض.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

٣٠٠٣ - والربيع بن أنس .

٣٠٠٤ - وعطاء الخراساني .

٣٠٠٥ - ومقاتل بن حيان : نحو ذلك .

❖ قوله تعالى : ﴿أَصَابَهَا وَايْلٌ﴾ .

٣٠٠٦ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ، أخبرني بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان : ﴿فَأَصَابَهُ وَايْلٌ﴾ ، يقول : أصاب الجنة المطر .

٣٠٠٧ - حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو شيبه ، عن عطاء الخراساني ، قال : «الوايل» : الجود من المطر .

❖ قوله : ﴿فَنَآتُ أَكْلَهَا ضَعْفَيْنِ﴾ .

٣٠٠٨ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا صفوان بن الوليد ، أخبرني بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان ، قوله : ﴿فَنَآتُ أَكْلَهَا﴾ ؛ يعني : ثمرتها ضعفين .

[٣٠٠٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/٥٣٧) رقم (٦٠٧٩) قال : حدثت عن عمار قال : حدثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع : ﴿كَمْثَلِ جَنَّتِمْ بِرَبْوَةٍ﴾ والربوة : النشز من الأرض .

في إسناده شيخ الطبري مجهول ، وابن أبي جعفر ، ومن بعده : متكلم فيهم .  
[٣٠٠٤ ، ٣٠٠٥] لم أقف عليهما عند غير المصنف .

[٣٠٠٦] هذا إسناد ضعيف . سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧) .

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٤٦) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل ، به .

[٣٠٠٧] هذا إسناد ضعيف . سبق وروده في الأثر رقم (٨٨٩) .

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٤٦) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن عطاء الخراساني ، بمثله .

[٣٠٠٨] هذا إسناد ضعيف . سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧) .

لم أقف عليه عند غير المصنف .

❖ قوله: ﴿ضِعْفَيْنِ﴾.

٣٠٠٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَنَآتَتْ أَكْلَهَا ضِعْفَيْنِ﴾ (كما) <sup>[١]</sup> أضعفت ثمر تلك الجنة، يضاعف لهذا المنفق ضعفين.

❖ قوله: ﴿فَإِنْ لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾.

تقدم تفسيره <sup>[٢]</sup>.

٣٠١٠ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا يزيد، عن عبد الملك بن مسلم بن سلام قال: سمعت زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿فَإِنْ لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾، قال: تلك أرض مصر، إن أصابها طل زكت، وإن أصابها وابل، أضعفت.

٣٠١١ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر - قاضي الري -، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿فَإِنْ لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾، قال: الطل: الندى.

٣٠١٢ - وروي عن عكرمة.

[٣٠٠٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٣٩/٥) رقم (٦٠٨٧) عن السدي، بنحوه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٦/٢)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، بنحوه.

[١] ما بين القوسين في الأصل: «كلما»، وعند الطبري والسيوطي: «كما».

[٢] تقدم تفسير ذلك قريبا في الآية رقم: (٢٦٥)، فانظر الأثر (٣٠٠٦) و(٣٠٠٧).

[٣٠١٠] هذا إسناد رجاله ثقات.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٧/٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن زيد، بمثله.

[٣٠١١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤٩٩).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٣٩/٥) عن ابن عباس، والسدي، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٦/٢)، وعزاه إلى ابن جرير عن ابن عباس، به.

[٣٠١٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

٣٠١٣ - وقتادة.

٣٠١٤ - وعطاء الخراساني.

٣٠١٥ - ومقاتل بن حيان.

٣٠١٦ - والضحاك.

٣٠١٧ - والسدي.

٣٠١٨ - والربيع بن أنس: نحو ذلك، غير أن الربيع قال: الطش.

٣٠١٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل: ﴿فَطَلَّ﴾؛ يعني بـ«الطل»: الرذاذ من المطر. فهذا مثل من لا ينفق ماله رياء وسمعة، ولا يمن به على من يعطيه.

[٣٠١٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٣٩/٥) رقم (٦٠٨٤) قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ﴾؛ أي: طش. وهذا إسناد حسن.

[٣٠١٤، ٣٠١٥] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٣٠١٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٣٩/٥) رقم (٦٠٨٥) قال: حدثني المثنى قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو زهير، عن جوير، عن الضحاك: ﴿فَطَلَّ﴾ قال: الطل: الرذاذ من المطر؛ يعني: اللّين منه.

وفي إسناده جوير الأزدي: ضعيف جدًا، والمثنى وإسحاق: لم أعرفهما.

[٣٠١٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٣٩/٥) رقم (٦٠٨٣) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، أما الطل: فالندى. في إسناده أسباط والسدي: متكلم فيهما.

[٣٠١٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٣٩/٥) رقم (٦٠٨٦) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿فَطَلَّ﴾؛ أي: طش. وإسناده ضعيف؛ لأن أبا جعفر وابنه والربيع: متكلم فيهم. انظر الأثر رقم (٦٣). [٣٠١٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧). لم أقف عليه عند غير المصنف.



## الوجه الثاني:

٣٠٢٠ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى، قال: قال جوير، في قوله: ﴿فَإِنْ لَمْ يُمِصْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ﴾، قال: الرك من [١/٢٠٧] المطر. فقيل له: وما الرك؟ قال: المطر اللين.

\* قوله: ﴿وَاللَّهُ يَمَّا تَمَلُّونَ بَصِيرٌ﴾ (٢١٥).

٣٠٢١ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَاللَّهُ يَمَّا تَمَلُّونَ بَصِيرٌ﴾ (٢١٥) هذا مثل ضربه الله لعمل المؤمن، يقول: ليس لخيره خلف، كما ليس لخير هذه الجنة خلف، على أي حال كان، إما وابل، وإما طل.

\* قوله تعالى: ﴿أَيُّدُ أَحَدُكُمْ﴾.

٣٠٢٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿أَيُّدُ أَحَدُكُمْ﴾، يقول: أيحب أحدكم أن يعيش في الضلالة والمعاصي، حتى يأتيه الموت فيجيء يوم القيامة قد ضل عنه عمله، أحوج ما كان إليه؟ فيقول: ابن آدم: أتيتني أحوج ما كنت إلى خير قط، فأرني ما قدمت لنفسك.

\* قوله: ﴿أَنْ تَكُونَ لَكُمْ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ﴾.

٣٠٢٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

[٣٠٢٠] إسناده حسن إلى جوير.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٢١] في إسناده إسحاق بن إسماعيل: لم أعرفه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٤٩).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/٥٤٠) رقم (٦٠٤٤) عن قتادة، به. وأورده السيوطي

في الدر المنثور (٢/٤٦)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير، عن قتادة، بنحوه.

[٣٠٢٢] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/٥٤٩) رقم (٦١٠٢) عن الربيع، بنحوه، وأطول منه.

[٣٠٢٣] في إسناده ابن أبي نجيع، وهو: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة. سبق وروده

في الأثر رقم (٨٤).

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَيُّدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ﴾، قال: (دين أو) <sup>[١]</sup> دنيا لا يعمل فيها بطاعة الله، كمثل الذي له جنات تجري من تحتها الأنهار، فمثله بعد موته كمثل هذا حين احترقت جنته وهو كبير، لا يغني عنها شيئاً، وولده صغار، لا يغنون عنه شيئاً، كذلك المفطر، بعد الموت كل شيء عليه حسرة.

٣٠٢٤ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَيُّدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ تَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾، يقول: صنعه في شبيبته.

٣٠٢٥ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، قال: وسمعت عبد الله بن أبي مليكة، يحدث عن ابن عباس، وسمعت أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير، قال: قال عمر يوماً لأصحاب النبي ﷺ: فيم ترون هذه الآية نزلت: ﴿أَيُّدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ﴾؟ قالوا: الله أعلم. فغضب عمر، فقال: قولوا: نعلم، أو لا نعلم. فقال ابن عباس: في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين! فقال عمر:

= أخرجه الطبري في التفسير (٥/٥٤٦، ٥٤٧) عن مجاهد، وغيره، بنحوه مطولاً. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٤٨)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، عن مجاهد، بنحوه.

[١] لعل في أول هذا الأثر سقطاً، والصحيح - والله أعلم - كما ذكر الطبري: «أيود أحدكم أن تكون له دنيا لا يعمل فيها بطاعة الله... إلخ».

[٣٠٢٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/٥٤٨) رقم (٦١٠١) عن ابن عباس، مطولاً.

[٣٠٢٥] هذا إسناد رجاله ثقات، إلا أبا بكر بن مليكة، فهو: مقبول، لكنه لا يؤثر

في الإسناد؛ لأن روايته متابعة برواية أخيه عبد الله، وعليه فهو إسناد صحيح.

سبق ورود في الأثر رقم (٢٢٨٨) إلا عبد الله بن أبي مليكة وأخاه وعبيد بن عمير.

أخرجه البخاري في الصحيح (٦/٣٩) عن ابن عباس، وعن عبيد بن عمير بنحوه.

ابن أخي؛ قل، ولا تحقر نفسك، فقال ابن عباس: [٢٠٧/ب] ضربت مثلاً لعمل. قال عمر: أي عمل؟ قال ابن عباس: لعمل. قال عمر: لرجل غني يعمل بطاعة الله، ثم بعث الله له الشيطان، فعمل بالمعاصي، حتى أغرق أعماله.

٣٠٢٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن رزيق، عن عطاء الخراساني، عن عكرمة: ﴿أَبُوذُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَمْ جَنَّةٍ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ...﴾ الآية. قال: هذا مثل لرجل يعمل بالإيمان، ويحسن العمل والصدقة والنفقة، حتى إذا كان عند خاتمة عمله، وحضور أجله، أشرك وأصاب كبيرة من الكبائر، فأحبط الله عمله، وهو كافر.

٣٠٢٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَبُوذُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَمْ جَنَّةٍ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَكُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾ هذا مثل آخر لنفقة الرياء أنه ينفق ماله يراي الناس، فيذهب ماله منه وهو يراي، فلا يأجره الله فيه، فإذا كان يوم القيامة، واحتاج إلى نفقته، وجدها قد أحرقها الرياء، فذهبت كما أنفق هذا الرجل على جنته.

❖ قوله تعالى: ﴿لَكُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾.

٣٠٢٨ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أبنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قوله: ﴿فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾، فما في الدنيا من شجرة إلا وهي في الجنة، حتى الحنظل.

[٣٠٢٦] في إسناده شعيب وعطاء: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧) إلا شعيباً، وعطاء الخراساني، وعكرمة. لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٢٧] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٤٣/٥) رقم (٦٠٩١) عن السدي، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٨/٢)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، بمثله، وأطول منه.

[٣٠٢٨] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٧٣).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله: ﴿وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَمْ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ﴾.

٣٠٢٩ - حدثني أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا يحيى بن آدم، عن شريك، عن عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿وَلَمْ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ﴾، قال: مثل ضرب.

٣٠٣٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، ثنا أبي، ثنا عُمَيُّ الحُسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: ضرب الله مثلاً حسناً، وكل أمثاله حسن، قال: ﴿أَيُّدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾، يقول: صنعه في شبيبته، فأصابه الكبر، وولده وذريته ضعاف عند آخر عمره، فجاء إعصار فيه نار، فاحترق بستانه، فلم يكن عنده قوة أن يغرس مثله، ولم يكن عند نسله خير، يعودون به عليه، وكذلك الكافر يوم القيامة إذا رُدَّ إلى الله ليس له خير، فيستعتب، كما ليس لهذا قوة فيغرس مثل بستانه، ولا يجده قدم لنفسه خيراً، يعود عليه، كما لم يغنِ هذا عن ولده، وحرَمَ أجره عند أفقر ما كان إليه، كما حرم هذا (جنة) <sup>[١]</sup> الله، عند أفقر ما كان إليها عند كبره وضعف ذريته، وهو مثل ضرب الله للمؤمن والكافر، فيما أوتيا في الدنيا. كيف نجَّى المؤمن في الآخرة، وذخر له من الكرامة والنعيم، وخزن عنه المال في الدنيا، وبسط للكافر في الدنيا من المال، ما هو منقطع له من الشر ما ليس بمفارقة أبداً، ويخلد فيه مهاناً، من أجل أنه فخر على صاحبه ووثق بما عنده، ولم يستيقن أنه ملاقي ربه.

[٣٠٢٩] في إسناده شريك بن عبد الله: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف. سيأتي تخريجه قريباً.

[٣٠٣٠] هذا إسناده ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٤٨/٥) رقم (٦١٠١) عن ابن عباس، بنحوه. وأورده ابن كثير في التفسير (٤٧٢/١) عن ابن عباس، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٨/٢)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، ولم يذكره كاملاً. <sup>[١]</sup> ما بين القوسين، في الأصل: «خيبة»، والصواب من الطبري والدر المنثور.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ﴾.

- ٣٠٣١ - حدثني أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِعْصَارٌ﴾، قال: ريح.  
 ٣٠٣٢ - وروي عن السدي.  
 ٣٠٣٣ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

- ٣٠٣٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، قال: كان الحسن يقول: ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ﴾، يقول: صَرْءٌ<sup>[١]</sup> (و)<sup>[٢]</sup> برد.  
 ❖ قوله: ﴿فِيهِ نَارٌ﴾.

- ٣٠٣٥ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن هارون بن عنترة،

[٣٠٣١] في إسناده قبيصة بن عقبة، وهو: صدوق ربما خالف، وتكلموا في سماعه من سفيان، لصغره، وفي السند هارون بن عنترة: لا بأس.  
 [٣٠٣٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٥٣/٥) رقم (٦١١٤) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَأَحْرَقَتْ﴾ أما الإعصار: فالريح، وأما النار: فالسموم.  
 في إسناده أسباط والسدي: متكلم فيهما.  
 [٣٠٣٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٥٤/٥) رقم (٦١١٥) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾، يقول: ريح فيها سموم شديدة.

في إسناده شيخ الطبري مجهول، وبقي رجاله متكلم فيهم.  
 [٣٠٣٤] في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير، ولم يتبين لي هل الرواية عنه قبل ذلك أم بعده؟

سبق وروده في الأثر رقم (٤): إلا الحسن البصري.  
 أخرجه الطبري في التفسير (٥٥٤/٥) رقم (٦١١٦) عن الحسن، به، وفيه زيادة حرف العطف.

[١] صَرْءٌ: البرد الذي يضرب النبات. انظر لسان العرب (٤/٤٥٠).

[٢] حرف العطف الذي بين القوسين ليس موجوداً بالأصل، وإنما هو من تفسير الطبري.

[٣٠٣٥] سبق ورود - قريباً - في الأثر رقم (٣٠٣١).

عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فِيهِ نَارٌ﴾، قال: ريح فيها سموم شديدة.

٣٠٣٦ - وروي عن السدي.

٣٠٣٧ - ومجاهد.

٣٠٣٨ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿فَأَحْرَقَتْ﴾.

٣٠٣٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الحسن، قوله: ﴿فَأَحْرَقَتْ﴾، قال: فذهبت أحوج ما كان إليها، فذلك قوله: أيود أحدكم أن يذهب عمله، أحوج ما كان إليه؟

والوجه الثاني:

٣٠٤٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَأَحْرَقَتْ﴾، قال: فاحترق بستانه.

= أخرجه الطبري في التفسير (٥٥٢/٥) وما بعدها، من عدة طرق عن ابن عباس وغيره، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٩/٢)، وعزاه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن ابن عباس، به. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢٨٣/٢) عن ابن عباس، بمثله، وقال عنه: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

[٣٠٣٦] سبق وصل ذلك في الأثر رقم (٣٠٣٢).

[٣٠٣٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٣٨] سبق وصل ذلك في الأثر رقم (٣٠٣٣).

[٣٠٣٩] في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٤٧/٥) رقم (٦١٠٠) وكان الحسن يقول: ...

بمثله.

[٣٠٤٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٧٨).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٠٣٠).

❖ قوله: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ﴾.

٣٠٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ﴾؛ يعني: ما ذكر.

❖ قوله: ﴿لَمَلَكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾.

٣٠٤٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع [٢٠٨/ب]، أبنا عبد الرزاق، عن الثوري، قال: قال مجاهد: ﴿لَمَلَكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾: لعلكم تطيعون.

٣٠٤٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا عمرو بن حمران، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَمَلَكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾: هذا مثل ضربه الله، فاعقلوا عن الله أمثاله، يقول: ﴿وَلَا تَتَمَثَّلُوا لَمْ يُضِرَّهُمَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٣].

❖ قوله: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

٣٠٤٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، قال: إذا قال الله: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: فالنبي ﷺ، منهم.

[٣٠٤١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٤٢] في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٥٥/٥) رقم (٦١١٨) عن مجاهد، بمثله.

[٣٠٤٣] في إسناده محمد بن عيسى: مقبول. سبق وروده في الأثر رقم (٢٧٣٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٩/٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن أبي

حاتم، عن قتادة، بمثله.

[٣٠٤٤] في إسناده الوليد بن مسلم، وهو: ثقة لكنه مدلس من الرابعة، وروايته هنا

معنعة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله: ﴿أَنْفِقُوا﴾.

٣٠٤٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَنْفِقُوا﴾، يقول: تصدقوا.

٣٠٤٦ - وروي عن مقاتل: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿مِنْ طَيِّبَاتٍ﴾.

٣٠٤٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتٍ مَا كَسَبْتُمْ﴾، يقول: من أطيب أموالكم وأنفسه.

٣٠٤٨ - وروي عن الزهري: مثل ذلك.

٣٠٤٩ - حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثني أبي، عن أبيه، عن الأشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد، عن ابن عباس، قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يشترون الطعام الرخيص ويتصدقون، فأنزل الله على نبيه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتٍ مَا كَسَبْتُمْ...﴾ الآية إلى آخرها.

[٣٠٤٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٥٥/٥) رقم (٦١٢٠) عن ابن عباس، بمثله.

[٣٠٤٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٤٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٥٦/٥) رقم (٦١٢٩) عن ابن عباس، بمثله.

[٣٠٤٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٤٩] في إسناده جعفر بن أبي المغيرة: صدوق يهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

سبق ورود في الأثر رقم (١٣٢٧).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٩/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، وابن مردويه، والضياء في المختارة، عن ابن عباس، به.



## والوجه الثاني:

٣٠٥٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عباد الكوفي، ثنا سعيد بن خثيم، ثنا محمد بن خالد الضبي، قال: مرَّ إبراهيم النخعي على امرأة من مراد، يقال لها: أم بكر المرادية، فقالت: سمعت عليًا يقول: ﴿مِنْ طَيِّبَتٍ مَا كَسَبَتْ﴾؛ يعني: المغزل.

## والوجه الثالث:

٣٠٥١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن إبراهيم، في قول الله: ﴿مِنْ طَيِّبَتٍ مَا كَسَبَتْ﴾، قال: قالت عائشة: إن من أطيب كسب الرجل ولده.

## والوجه الرابع:

٣٠٥٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، قالا: ثنا وكيع، عن شعبة [٢٠٩/١]، عن الحكم، عن مجاهد: ﴿أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَتٍ مَا كَسَبَتْ﴾، قال: التجارة.

[٣٠٥٠] في إسناده محمد بن عباد الكوفي، وأم بكر المرادية: لم أعرفهما، وسعيد بن خثيم: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف. لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٥١] رجاله ثقات، لكن المغيرة: مدلس من الثالثة، وروايته معنعة، وعليه فهو إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٨٩١)، إلا المغيرة وإبراهيم. أوردته السيوطي في الدر المنثور (٦٤/٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن عائشة قالت: قال الله: ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَتٍ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [البقرة: ٥٧] وأولادكم من أطيب كسبكم، فهم وأموالهم لكم.

[٣٠٥٢] هذا إسناده صحيح، وتدليس الحكم مقبول؛ لأنه من المرتبة الثانية. سبق ورود في الأثر رقم (٧٥٢) إلا أبا سعيد الأشج، ومجاهداً.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٥٦/٥) من عدة طرق، عن مجاهد، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٠/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٩١/١)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وسعيد بن منصور، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن مجاهد، بمثله، وأطول منه.

٣٠٥٣ - حدثنا أبي، ثنا آدم، ثنا شعبة، بإسناده، نحوه. وزاد فيه قال: التجارة الحلال.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾.

٣٠٥٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ح وحدثنا الحسن بن علي، ثنا يحيى بن آدم، قال: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾، قال: النخل. وفي حديث حجاج: ثنا به: ﴿وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾: من النخل، كانوا يتصدقون بحشفه (وشواره)<sup>[١]</sup> فنهوا عن ذلك، فأمرُوا أن يتصدقوا بطييه.

٣٠٥٥ - وخالفهما ابن أبي زائدة، حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن أبي زائدة، حدثني ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾، قال: النبت.

٣٠٥٦ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾؛ يعني به: الثمار: التمر، والزبيب، والأعناب، والحب.

[٣٠٥٣] هذا إسناد صحيح، وانظر الأثر السابق.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٥٦/٥) رقم (٦١٢٤) عن مجاهد، بمثله.

[٣٠٥٤] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٠/٢)، وعزاه إلى سفيان بن عيينة، والفريابي، عن مجاهد، بنحوه. وأخرجه الطبري في التفسير (٥٦٢/٥) رقم (٦١٤٤) عن مجاهد، بنحوه.

[١] ما بين القوسين في الأصل: «وشواره»، والتصويب من الطبري.

[٣٠٥٥] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٥٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾.

٣٠٥٧ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى القطان، ثنا عمرو العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، في قوله: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾، يقول: لا تعمدوا.

٣٠٥٨ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿الْحَيْثُ﴾.

٣٠٥٩ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى القطان، ثنا عمرو العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، في قوله: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْحَيْثُ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾، يقول: لا تعمدوا للحشف منه تنفقون.

٣٠٦٠ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن معقل، في هذه الآية: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْحَيْثُ مِنْهُ تُنْفِقُونَ...﴾ الآية، قال: كسب المسلم لا يكون خبيثاً، ولكن لا تصدق بالحشف والدرهم الزيف، وما لا خير فيه.

[٣٠٥٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٩٥٧).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٥٩/٥) من ثلاثة طرق، عن السدي، وقاتدة بمثله.

[٣٠٥٨] لم أقف عليه.

[٣٠٥٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٩٥٧).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٥٩/٥) رقم (٦١٣٩) عن البراء بن عازب، بنحوه، وأطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٠/٢)، ونسبه إلى ابن ماجه، وابن جرير، وابن أبي حاتم، عن البراء، بنحوه، وأطول. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٥٨٣/١) باب النهي أن يخرج في الصدقة شر ماله - عن البراء - بمثله، مطولاً.

[٣٠٦٠] في إسناده عطاء بن السائب، وهو: صدوق، لكنه اختلط.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٠/٢)، وعزاه إلى الفريابي، وابن جرير، (ولم أجده عنده)، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن عبد الله بن مغفل، به.

## وفيه وجه آخر:

٣٠٦١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن هشام، عن ابن سيرين، قال: قلت لعبيدة: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾، قال: هذا في الزكاة المفروضة، ولا بأس أن يتصدق بالتمر. والدرهم<sup>[١]</sup> الزيف [٢٠٩/ب] خير من التمرة.

قال أبو محمد: وروي عن عبيدة بخلاف هذا.

٣٠٦٢ - حدثني أبي، ثنا الحسين بن علي الصدائي، ثنا أزهر، ثنا ابن عون، عن محمد، عن عبيدة، في قوله: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾، قال: الدرهم الزيف وشبهه.

## \* قوله: ﴿مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾.

٣٠٦٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو الوليد، ثنا سليمان بن كثير، عن الزهري،

[٣٠٦١] هذا إسناد صحيح. هشام بن عروة: ثقة فقيه، ربما دلس، وتدليسه من المرتبة الأولى، وهو مقبول.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/٥٦٩، ٥٧٠) عن عبيدة السلماني وغيره من طريقين، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٦١)، وعزاه إلى ابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، عن ابن سيرين، قال: سألت عبيدة، بنحوه.

[١] قوله: «والدرهم الزيف خير من التمرة» غير مسلم؛ لأن الدرهم الزيف ليس من الطيبات.

[٣٠٦٢] في إسناده الحسين بن علي الصدائي، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن. أخرجه الطبري في التفسير (٥/٥٦٩) عن عبيدة السلماني، بنحوه. [٣٠٦٣] في إسناده سليمان بن كثير: وروايته عن الزهري متكلم فيها، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/٥٦١) رقم (٦١٤٣) عن سهل بن حنيف، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٥٩)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن سهل، بنحوه، وأطول منه.

عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه؛ أن رسول الله ﷺ نهى عن لونين من التمر: الجعرور<sup>[١]</sup>، ولون الحبيق<sup>[٢]</sup>. وكان الناس يتيممون شرار ثمارهم، ثم يخرجونها في الصدقة. فنزلت: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَسْتُمْ بِتَاجِزِينَ إِلَّا أَنْ تُقِمُّوا فِيهِ﴾.

٣٠٦٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك، عن البراء: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِتَاجِزِينَ إِلَّا أَنْ تُقِمُّوا فِيهِ﴾، قال: نزلت فينا، كنا أصحاب نخل فكان الرجل يأتي من نخله، بقدر كثرته وقلته، فيأتي الرجل بالقنو<sup>[٣]</sup> فيعلقه في المسجد، وكان أهل الصفة، ليس لهم طعام، فكان أحدهم إذا جاع، جاء فضربه بعصاه، فسقط من البسر والتمر، وكان الناس ممن لا يرغبون في الخير، يأتي بالقنو الحشف والشيص، ويأتي بالقنو قد انكسر فيعلقه، فنزلت: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِتَاجِزِينَ إِلَّا أَنْ تُقِمُّوا فِيهِ﴾، قال: لو أن أحداكم أهدي له مثل ما أعطى، ما أخذه إلا على إغماض وحياء، فكنا بعد ذلك، يجيء الرجل بصالح ما عنده. ٣٠٦٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن

[١] الجعرور: ضرب من التمر صغار لا ينتفع به. وقال الأصمعي: الجعرور: ضرب من الدقل، يحمل رطباً صغاراً، لا خير فيه، ولون الحبيق: من أردأ التمر، أيضاً. انظر لسان العرب (١٤١/٤).

[٢] في اللسان: وعذق الحبيق: ضرب من الدقل رديء، وهو مصغر، وهو نوع من التمر رديء، منسوب إلى ابن حبيق، وهو تمر أغبر صغير، مع طول فيه. انظر لسان العرب (٣٨/١٠).

[٣٠٦٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٢١) ما عدا البراء. أخرجه الترمذي وحسنه في سننه (٢٨٧/٤) رقم (٤٠٧٢) أبواب تفسير القرآن، عن البراء، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٨/٢)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، والترمذي، وابن ماجه، والحاكم، وابن أبي حاتم، عن البراء، بنحوه. [٣] القنو: العذق، بما فيه من الرطب، وجمعه: أقناء. انظر لسان العرب (٢٠٤/١٥).

[٣٠٦٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلَسْتُمْ بِكَافِرِينَ﴾، يقول: لو كان لكم على أحد حق، فجاءكم بحق دون حقكم، لم تأخذوه بحساب الجيد، حتى تنقصوه، قال: فذلك قوله: ﴿إِلَّا أَنْ تُنْقِصُوا فِيهِ﴾، فكيف ترضون لي، ما لا ترضون لأنفسكم، وحقي عليكم من أطيب أموالكم وأنفسه؟

٣٠٦٦ - حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن عمران بن حدير، عن الحسن: ﴿وَلَسْتُمْ بِكَافِرِينَ﴾ [٢١٠/أ]، قال: لو وجدتموه يباع في السوق، لم تشتروه حتى يهضم عنه من الثمن.

٣٠٦٧ - حدثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا يحيى بن آدم، ثنا قيس بن الربيع، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن معقل: ﴿إِلَّا أَنْ تُنْقِصُوا فِيهِ﴾، قال: تجوزوا فيه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَكِيمٌ﴾.

٣٠٦٨ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى القطان، ثنا عمرو العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ﴾: عن صدقاتكم.

٣٠٦٩ - قرأت على محمد بن المفضل، ثنا محمد بن علي،

= أخرجه الطبري في التفسير (٥/٥٦٥) رقم (٦١٥٢) عن ابن عباس، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٦٠)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[٣٠٦٦] هذا إسناد صحيح.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٦١)، وعزاه إلى وكيع، عن الحسن، بمثله. [٣٠٦٧] في إسناده قيس بن الربيع: متكلم فيه، وعطاء بن السائب: صدوق اختلط. سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٠٦٠). بنحوه، وأطول منه.

[٣٠٦٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٩٥٧).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/٥٧٠) رقم (٥١٦٧) عن البراء بن عازب بمثله.

[٣٠٦٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قوله: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ﴾: في سلطانه عما عندكم.

❖ قوله تعالى: ﴿الشَّيْطَانُ﴾.

٣٠٧٠ - حدثنا أبي، ثنا النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن خصيف، قوله: ﴿الشَّيْطَانُ﴾، قال: هو إبليس.

❖ قوله: ﴿يَعِدُّكُمْ أَلْفَقْرٌ﴾.

٣٠٧١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا هناد بن السري، ثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إن للشيطان لمة بابن آدم، وللملائكة لمة، فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر، وتكذيب بالحق، وأما لمة الملائكة فإيعاد بالخير، وتصديق بالحق فمن وجد من ذلك، فليعلم أنه من الله، فليحمد الله، ومن وجد الأخرى فليتعوذ بالله من الشيطان، ثم قرأ: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُّكُمْ أَلْفَقْرٌ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُّكُمْ مَغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا...﴾ الآية.

٣٠٧٢ - حدثنا أحمد بن منصور بن راشد المروزي، ثنا علي بن

[٣٠٧٠] إسناده صحيح إلى خصيف، وهو: ابن عبد الرحمن. سبق وروده في الأثر رقم (٨٣).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٧١] في إسناده عطاء بن السائب: صدوق اختلط، ولم يتبين لي هل الرواية عنه

قبل ذلك أم بعد؟

أخرجه الترمذي في سننه (٢٨٨/٤) رقم (٤٠٧٣) أبواب تفسير القرآن، عن ابن مسعود، مرفوعاً، بمثله، وقال عنه الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث أبي الأحوص.

[٣٠٧٢] في إسناده الحسين بن واقد، وهو: ثقة له أوهام، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٧١/٥) رقم (٦١٦٨) عن ابن عباس بنحوه، وأطول منه، وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٥/٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه.

الحسن بن شقيق، أبنا الحسين بن واقد، ثنا يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ثنتان - يعني: من الله -، وثنتان من الشيطان: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ﴾، يقول: لا تنفق مالك وأمسكه عليك، فإنك تحتاج إليه.

٣٠٧٣ - ذَكَرَ عَنْ سَفِيَّانَ، عَنْ مَنْصُورٍ: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾، قَالَ: طَوَّلَ الْأَمْلَ.

❖ قوله: ﴿وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ﴾.

٣٠٧٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، ثَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، عَنْ عَكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ [٢١٠/ب] عَبَّاسٍ: الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ، وَيَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ.

٣٠٧٥ - قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَبْنَا مُحَمَّدَ بْنَ مَزَاحِمٍ، عَنْ بَكِيرِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ، قَوْلُهُ: ﴿وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ﴾؛ يَعْنِي: الْمَعَاصِيَ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ:

٣٠٧٦ - وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ: مِثْلَ ذَلِكَ.

٣٠٧٧ - حَدَّثَنَا أَبِي، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ - كَاتِبُ اللَّيْثِ -، حَدَّثَنِي مَعَاوِيَةُ بْنُ

[٣٠٧٣] فِي إِسْنَادِهِ إِعْضَالٌ.

لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ عِنْدَ غَيْرِ الْمَصْنُفِ.

[٣٠٧٤] فِي إِسْنَادِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، وَهُوَ: ثِقَةٌ لَهُ أَوْهَامٌ. سَبَقَ وَرُودُهُ فِي الْأَثَرِ رَقْمَ

(٣٠٧٢).

لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ عِنْدَ غَيْرِ الْمَصْنُفِ.

[٣٠٧٥] هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ. سَبَقَ وَرُودُهُ فِي الْأَثَرِ رَقْمَ (١٢٦).

ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي زَادِ الْمَسِيرِ (١/٣٢٣)، وَابْنُ كَثِيرٍ فِي التَّفْسِيرِ (١/٤٧٥) بِمِثْلِهِ،

وَأَطْوَلَ، وَكِلَاهُمَا بِدُونِ إِسْنَادٍ.

[٣٠٧٦] لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ.

[٣٠٧٧] هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ. سَبَقَ وَرُودُهُ فِي الْأَثَرِ رَقْمَ (١٤).

لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ عِنْدَ غَيْرِ الْمَصْنُفِ.



صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِلْفَحْشَاءٌ﴾، يقول: الزنا.

٣٠٧٨ - وروي عن الحسن.

٣٠٧٩ - وعكرمة.

٣٠٨٠ - والسدي: مثل ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِّنْهُ﴾.

٣٠٨١ - حدثنا أحمد بن منصور المروزي، ثنا علي بن الحسن، أبنا الحسين بن واقد، ثنا يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِّنْهُ﴾: على هذه المعاصي.

٣٠٨٢ - حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أبنا ابن المبارك، أبنا سعيد أو غيره، عن قتادة، في قوله: ﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا﴾، يقول: مغفرة لفحشائكم.

٣٠٨٣ - قال ابن المبارك: «الفحشاء»؛ أي: المعاصي.

٣٠٨٤ - أخبرنا محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِّنْهُ﴾: لذنوبكم عند الصدقة.

[٣٠٧٨ - ٣٠٨٠] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٣٠٨١] في إسناده الحسين بن واقد: ثقة له أو هام.

سبق ورود في الأثر رقم (٣٠٧٢).

[٣٠٨٢] هذا إسناده حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٧١/٥) رقم (٦١٦٩) عن قتادة، بمثله، وأطول.

[٣٠٨٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٨٤] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله تعالى: ﴿وَفَضَّلًا وَاللَّهُ وَسِعَ عَلَيْهِ﴾.

٣٠٨٥ - حدثنا أحمد بن منصور المروزي، ثنا علي بن الحسن، أبنا الحسين بن واقد، ثنا يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا﴾، قال: في الرزق.

٣٠٨٦ - حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أبنا ابن المبارك، ثنا سعيد أو غيره، عن قتادة: ﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا﴾، قال: فضلاً لفقركم.

٣٠٨٧ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا﴾؛ يعني: أن يخلفكم نفقاتكم.

❖ قوله تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ﴾.

٣٠٨٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، - يعني: في قوله: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ -، قال: المعرفة بالقرآن، ناسخه ومنسوخه [٢١١/أ]، ومحكمه ومتشابهه، ومقدمه ومؤخره، وحلاله وحرامه، وأمثاله.

[٣٠٨٥] في إسناده الحسين بن واقد، وهو: ثقة له أوهام.

سبق ورودُه وتخريجُه في الأثر رقم (٣٠٧٢).

[٣٠٨٦] هذا إسناده حسن، وانظر الأثر رقم (٣٠٨٢)، والأثر رقم (١٠).

سبق تخريجُه في الأثر رقم (٣٠٨٢).

[٣٠٨٧] هذا إسناده ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٨٨] هذا إسناده ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٧٦/٥) رقم (٦١٧٧) عن ابن عباس، بمثله.

وأورده ابن كثير في التفسير (٤٧٥/١) عن ابن عباس، من طريق علي بن أبي طلحة، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٦/٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، والنحاس، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله.

## والوجه الثاني:

٣٠٨٩ - حدثنا أبي، أبنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن ليث، عن مجاهد: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ﴾، قال: ليست بالنبوة، ولكنه العلم، والفقه، والقرآن.

## والوجه الثالث:

٣٠٩٠ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ﴾، قال: ﴿الْحِكْمَةُ﴾: الخشية؛ فإن خشية الله رأس كل حكمة.

## والوجه الرابع:

٣٠٩١ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾، قال: هو الإصابة في القول.

[٣٠٨٩] في إسناده ليث بن أبي سليم، وهو: صدوق اختلط حديثه، ولم يتميز فترك، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٧٧/٥) رقم (٦١٨١) عن مجاهد، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٦/٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن مجاهد، بمثله. [٣٠٩٠] في إسناده عثمان بن عبد الرحمن المعروف بالطرائفي، وأبو جعفر، والربيع: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٧٨/٥) رقم (٦١٩١) عن الربيع، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٦/٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٩١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي العالية، به. [٣٠٩١] في إسناده قبيصة، وهو: صدوق تكلموا في سماعه من سفيان لصغره، وابن أبي نجيح: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٧٧/٥) عن مجاهد، من ثلاث طرق، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٦/٢)، والشوكاني في فتح القدير، ونسباه إلى عبد بن حميد، عن مجاهد، به.

## والوجه الخامس:

٣٠٩٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا محمد بن بشر، ثنا سفيان، عن أبي حمزة، عن إبراهيم: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾، قال: الفهم.

## والوجه السادس:

٣٠٩٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿الْحِكْمَةَ﴾، قال: السنة.

## والوجه السابع:

٣٠٩٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾، قال: ﴿الْحِكْمَةَ﴾: هي النبوة.

## والوجه الثامن:

٣٠٩٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، ثنا ابن وهب، حدثني مالك بن أنس، قال: قال زيد بن أسلم: إن: «الحكمة»: العقل.

قال مالك: وإنه ليقع في قلبي، أن: «الحكمة» هو الفقه في دين الله، وأمر يدخله الله في القلوب من رحمته وفضله، ومما يبين ذلك؛ أنك تجد

[٣٠٩٢] في إسناده أبو حمزة القصاب، اسمه: ميمون: ضعيف، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٧٨/٥) رقم (٦١٩١) عن إبراهيم، بمثله.

[٣٠٩٣] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٣٥).

ذكره ابن كثير في التفسير (٤٧٦/١) عن أبي مالك، معلقاً، بمثله.

[٣٠٩٤] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٧٩/٥) رقم (٦١٩٢) عن السدي، بمثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٦/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٩١/١)،

ونسباه إلى ابن المنذر عن ابن عباس، بمثله.

[٣٠٩٥] هذا إسناده رجاله ثقات.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٦/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مالك بن

أنس، قال زيد: إن الحكمة... بمثله.

الرجل عاقلاً في أمر الدنيا، إذا نظر فيها، وتجدد آخر ضعيفاً في أمر دنياه، عالماً بأمر دينه، بصيراً به، يؤتيه الله إياه، ويحرمه هذا، ف«الحكمة»: الفقه في دين الله.

❖ قوله: ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾.

٣٠٩٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، وإبراهيم بن العلاء، قالوا: ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو السكسكي، عن حميد بن عبد الله بن زيد المزني قال: قضى علي بن أبي طالب بقضية على عهد رسول الله ﷺ، فبلغت النبي ﷺ، فأعجبته، فقال: «الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت».

❖ [٢/٢١١] قوله: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.

٣٠٩٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن كثير بن مروان، حدثني أبي، عن لقمان بن عامر، عن أبي الدرداء، في قول الله: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾، قال: قراءة القرآن، والفكرة فيه.

والوجه الثاني:

٣٠٩٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق، ثنا أبو مقاتل - جعفر بن سلم السمرقندي -، عن مقاتل بن حيان، في قوله: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾، قال: قراءة القرآن ظاهراً.

[٣٠٩٦] في إسناده حميد بن عبد الله بن زيد المزني: لم أعرفه.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٩٧] هذا إسناد ضعيف جداً، فيه محمد بن كثير: متروك، وأبوه: متكلم فيه.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٦/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن أبي

الدرداء، بمثله.

[٣٠٩٨] في إسناده أبو مقاتل: جعفر بن سلم السمرقندي: لم أعرفه.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

٣٠٩٩ - حدثنا الحسن بن محمد الصباح، ثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، في قوله: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾، قال: القرآن.  
 ٣١٠٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، ثنا علي بن الحسن، قال: سمعت الحسين بن واقد، يقول: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾، قال: استظهار القرآن.

#### والوجه الرابع:

٣١٠١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن مطر الوراق، في قوله: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾، قال: بلغنا: أن: «الحكمة» خشية الله، والعلم بالله.

#### والوجه الخامس:

٣١٠٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو طاهر، أخبرنا ابن وهب، قال: قال مالك: العلم: «الحكمة»؛ نور يهدي الله به من يشاء، وليس بكثرة المسائل.

#### والوجه السادس:

٣١٠٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا هارون بن سعيد الأيلي،

[٣٠٩٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٧٨).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٦/٢)، وعزاه إلى ابن الضريس عن ابن عباس، بمثله.

[٣١٠٠] إسناده صحيح إلى الحسين بن واقد. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٧٢).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١٠١] إسناده حسن إلى مطر الوراق، علي بن الحسين: ثقة، والحسن بن عمر،

وجعفر بن سليمان: صدوقان.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٧/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مطر

الوراق، بمثله.

[٣١٠٢] هذا إسناد رجاله ثقات. سبق وروده في الأثر رقم (٣٠٩٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١٠٣] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد. سبق وروده في الأثر رقم (١٤٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

أخبرنا ابن وهب، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد، يقول: منهم من يؤتى حكمته في لسانه، ولا يؤتى حكمته في قلبه، ومنهم من يؤتى حكمته في قلبه، ولا يؤتى في لسانه. ليس في القلب منها شيء يعمل به، فالعمل لا يصدق ما ينطق به اللسان، والذي يؤتى الحكمة في قلبه، ولا يؤتاها في لسانه يعمل بما جعل الله له في قلبه من الحكمة، وإذا استقبلت واستدبرت عمله، وجدت عمل الحكماء. وإذا لم يؤتاها بلسانه، لم تبلغ عنه، فهذا ينفع نفسه ولا ينفع غيره. والثالث: يعمل بما جعل الله في قلبه من الحكمة، عمل الحكماء، وينطق بما جعل الله في لسانه من الحكمة منطلق الحكماء، ينفع به نفسه وغيره، الذي [٢١٢/أ] ينطق به اللسان، دليل على ما في القلب، والذي عمل به - الذي في القلب - من الحكمة، مصدق للذي نطق به.

#### والوجه السابع:

٣١٠٤ - حدثنا سعيد بن سعد البخاري، ثنا عمرو بن عون، أبنا هشيم، عن كوثر بن حكيم، عن مكحول، قال: إن القرآن جزء من اثنين وسبعين جزءاً من النبوة، وهو «الحكمة» التي قال الله: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾.

#### والوجه الثامن:

٣١٠٥ - حدثنا أبي، أخبرني عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل، قال: سمعت أبي، ثنا أبو سنان، في قوله: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾، قال: النبوة.

[٣١٠٤] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه كوثر بن حكيم. قال عنه أحمد وابن معين: متروك. وقال ابن معين: ليس بشيء. وفيه عننة هشيم: مدلس، من الثالثة. أوردته السيوطي في الدر المنثور (٢/٦٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مكحول، بمثله.

[٣١٠٥] في إسناده حمزة بن إسماعيل: مسكوت عنه في الجرح والتعديل (٣/٢٠٨). سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٠٩٤)، عن السدي.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾.

قد تقدم تفسيره [١].

❖ قوله: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ﴾.

٣١٠٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباية، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ﴾، ويحصى.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾.

٣١٠٧ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن مسعر، عن معن بن عبد الرحمن، عن شريح، قال: الظالم ينتظر العقوبة، والمظلوم ينتظر النصر.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾.

٣١٠٨ - ذكر عن محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله! فما الصدقة؟ قال: «أضعاف مضاعفة، وعند الله مزيد»، ثم نزع هذه الآية: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾.

[١] تقدم تفسير ذلك عند الأثر رقم (٥١٠) في الآية رقم: (١٧٩) من هذه السورة.

[٣١٠٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧١/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٩١/١)، ونسباه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وغيرهما، عن مجاهد، به.

[٣١٠٧] رجاله ثقات إلا عمار بن خالد: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٥/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن شريح، بمثله.

[٣١٠٨] في إسناده عثمان بن أبي العاتكة، وشيخه علي: متكلم فيهما، وعليه فهو

إسناد ضعيف، بالإضافة إلى أنه معلق إلى ابن شابور.

سبق ورود في الأثر رقم (١٦٧٦) إلا محمد بن شعيب، وأبا ذر.



٣١٠٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عُمَيُّ الحُسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿إِنْ تَبَدُّوا لَأَصْدَقْتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخَفُّوْهَا وَتُؤْتُوْهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ فكان هذا يعمل به، قبل أن تنزل، فلما نزلت: «براءة» بفرائض الصدقات وتفصيلها، انتهت الصدقات إليها.

٣١١٠ - وروي عن مقاتل بن حيان: أنها منسوخة.

### والوجه الثاني:

٣١١١ - أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنا عبد الرزاق، أخبرنا رجل، عن عمار الدهني، عن أبي جعفر، في قوله: ﴿إِنْ تَبَدُّوا لَأَصْدَقْتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾؛ يعني: الزكاة [٢١٢/ب] المفروضة.

### والوجه الثالث:

٣١١٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثني أبي، عن ابن المبارك، قال: سمعت سفيان يقول في قوله: ﴿إِنْ تَبَدُّوا لَأَصْدَقْتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخَفُّوْهَا﴾، قال: يقولون: هي سوى الزكاة.

= أخرجه أحمد في المسند (٢٦٥/٥) عن أبي ذر، مرفوعاً، بنحوه مطولاً، ولم يذكر الآية. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٨/٢)، وعزاه إلى أحمد، والطبراني في الترغيب، عن أبي أمامة، بنحوه وأطول منه. وأورده ابن كثير في التفسير (٤٧٧/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم بسنده، عن أبي ذر، بنحوه.

[٣١٠٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٧٨).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٨/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٩٢/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله.

[٣١١٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١١١] إسناده ثقات عدا الرجل المبهم: فلم أعرفه. وعبد الرزاق: ثقة، لكنه تغير.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١١٢] رجال إسناده ثقات عدا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي: صدوق، وعليه

فهو إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٨٣/٥) رقم (٦١٩٨) عن سفيان، بمثله.

٣١١٣ - ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَعِيبٍ بْنِ شَابُورٍ، أَبْنَا عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاتِكَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: دَخَلْتُ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسٍ. قُلْتُ: فَمَا الصَّدَقَةُ؟ قَالَ: «أَضْعَافُ مِضَاعِفَةٍ، وَعِنْدَ اللَّهِ مَزِيدٌ». قُلْتُ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَرٌّ إِلَى فَقِيرٍ، أَوْ جَهْدٌ مِنْ مَقْلٍ»، ثُمَّ نَزَعَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ...﴾ الْآيَةُ.

٣١١٤ - حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَوْلُهُ: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾: فَجَعَلَ اللَّهُ صَدَقَةَ السَّرِّ فِي التَّطَوُّعِ تَفْضِيلَ عِلَانِيَتِهَا بِسَبْعِينَ ضِعْفًا، وَجَعَلَ صَدَقَةَ الْفَرِيضَةِ عِلَانِيَتِهَا (أَفْضَلُ مِنْ سَرِّهَا) [١]. يُقَالُ: خَمْسَةٌ وَعِشْرِينَ ضِعْفًا، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا.

والوجه الثاني:

٣١١٥ - حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا الْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ الْمَحَارِبِيُّ - مُؤَدِّنُ مَحَارِبٍ -، أَبْنَا مُوسَى بْنَ عَمِيرٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾، قَالَ: أَنْزَلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ

[٣١١٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (٣١٠٨).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٠٨).

[٣١١٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورودُه في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٨٣/٥) رقم (٦١٩٧) عن ابن عباس، بمثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٧/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٩٢/١)،

ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله.

[١] ما بين القوسين ساقط من (م).

[٣١١٥] في إسناده الحسن بن زياد، قال عنه أبو حاتم: شيخ، وموسى بن عمير

القرشي: متروك، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًا.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٨٥/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، وابن مردويه،

وابن عساکر، عن الشعبي، بنحوه.

وعمر، أما عمر: فجاء بنصف ماله، حتى دفعه إلى النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «ما خلّفت وراءك لأهلك يا عمر؟!». قال: خلّفت لهم نصف مالي. وأما أبو بكر: فجاء بماله كله، يكاد أن يخفيه من نفسه، حتى دفعه إلى النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «ما خلّفت وراءك لأهلك يا أبا بكر؟!». قال: عدة الله وعدة رسوله. فبكى عمر، وقال: بأبي أنت وأمي يا أبا بكر، ما استبقنا إلى باب خير قط، إلا كنت سابقنا إليه.

### والوجه الثالث:

٣١١٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن [١/٢١٣] عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَلَا تَخْفَوْهَا وَتُوْتُوهَا أَلْفُ قَرَاءٍ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾، قال: كان يقال: إن الصدقة تطفئ الخطيئة، كما يطفئ الماء النار.

٣١١٧ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

### والوجه الرابع:

٣١١٨ - أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -، أبنا عبد الرزاق، أخبرني رجل، عن عمار الدهني، عن أبي جعفر، في قوله: ﴿وَلَا تَخْفَوْهَا وَتُوْتُوهَا أَلْفُ قَرَاءٍ﴾؛ يعني: التطوع.

[٣١١٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٥).  
أخرجه الطبري في التفسير (٥٨٢/٥) رقم (٦١٩٦) عن الربيع، بمثله.  
[٣١١٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٨٢/٥) رقم (٦١٩٥) قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفَوْهَا وَتُوْتُوهَا أَلْفُ قَرَاءٍ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ كلٌّ مقبولٌ إذا كانت النية صادقة، وصدقة السر أفضل، وذكر لنا أن الصدقة تطفئ الخطيئة، كما يطفئ الماء النار.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[٣١١٨] في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير، وشيخه: لم أعرفه.  
سبق ورود في الأثر رقم (٣١١١).  
لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾.

٣١١٩ - حدثنا أبي، ثنا ابن الطباع، ثنا عباد بن العوام، ثنا حنظلة، ثنا شهر، عن ابن عباس: ﴿وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾، قال: الصدقة هي التي تكفر.

❖ قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾.

٣١٢٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وأبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، قالا: ثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كانوا لا يرضخون<sup>[١]</sup> لأنسابائهم، وهم مشركون، فنزلت: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ...﴾ الآية.

٣١٢١ - حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، حدثني أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثني أبي، عن أبيه، ثنا الأشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي

[٣١١٩] في إسناده حنظلة، وشهر بن حوشب: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف. أورده السيوطي في الدر المنثور (٨٦/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، بمثله. [٣١٢٠] إسناده ثقات إلا أبا سعيد بن يحيى القطان، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناده حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٥٨٧/٥، ٥٨٨) من عدة طرق، عن ابن عباس وغيره، بنحوه. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢٨٥/٢) عن ابن عباس، بنحوه وقال في نهايته: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي.

[١] لا يرضخون: في اللسان (١٨/٢)، والرضخ أيضًا: الدق والكسر، وكذلك العطاء، يقال: رضخ له من ماله: أعطاه، ورضخت له من مالي رضىخة: وهو القليل، والرضيخة: العطية.

[٣١٢١] في إسناده جعفر بن أبي المغيرة: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٣٢٧).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٨٦/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٩٣/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، وابن مردويه، والضياء، عن ابن عباس، بنحوه.

المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ؛ أنه كان يأمر بالآ  
يصدق إلا على أهل الإسلام، حتى نزلت هذه الآية: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ...﴾  
إلى آخرها، فأمر بالصدقة بعدها على كل من سأل، من كل دين.  
٣١٢٢ - وروي عن السدي؛ أنه قال: المشركين.

### الوجه الثاني:

٣١٢٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن  
جويبر، عن الضحاك: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ﴾، قال: كان<sup>[١]</sup> من فقراء  
المسلمين، فأعطه حقه من الصدقات.

### والوجه الثالث:

٣١٢٤ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر  
الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ  
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾: لا نكلف محمداً ﷺ بهديهم، إلا أن يبلغ  
رسالته. وقال الله [٢١٣/ب] لمحمد: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي  
مَنْ يَشَاءُ﴾ [القصص: ٥٦].

[٣١٢٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٨٨/٥) رقم (٦٢٠٨) قال: حدثني  
موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ  
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأُسْرِكُمْ﴾ أما: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ﴾؛  
فيعني: المشركين، وأما النفقة فيبين أهلها.

وفي إسناده أسباط، والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.  
[٣١٢٣] في إسناده أبو عبد الرحمن الحارثي: لم أعرفه، وجويبر ضعيف جداً،  
وعليه فهو إسناده ضعيف جداً. سبق وروده في الأثر رقم (٧٥٩) إلا أبا عبد الرحمن  
الحارثي.

[١] في هذه العبارة نقص، ويحسن أن يضاف في أولها أداة شرط ك: «إن»، أو:  
«إذا»؛ ليستقيم المعنى.

[٣١٢٤] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه، وعباد بن منصور: صدوق، مدلس  
من الرابعة، وتغير. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٤).  
لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ﴾.

٣١٢٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ﴾، قال: أما النفقة فبين أهلها.

٣١٢٦ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ﴾، قال: نفقة المؤمن نفسه.

٣١٢٧ - ذكر أبو عبد الله بن أحمد الدشتكي، ثنا أبي، ثنا عطاء بن عزوان، ثنا محمد بن مسعر، قال: سألت سفيان بن عيينة عن قول الله: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ﴾، قال: هو الصدقة.

❖ قوله: ﴿لِأَنْفُسِكُمْ﴾.

٣١٢٨ - ذكر أبو عبد الله بإسناده، تراه في قوله: ﴿لِأَنْفُسِكُمْ﴾، يقول: لأهل دينكم.

❖ قوله: ﴿وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا أَنْفُسَكُمْ﴾.

٣١٢٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو شيبة،

[٣١٢٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٨٢/٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن السدي، به، وأطول، وانظر الأثر (٣١٢٢).

[٣١٢٦] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه، وعباد بن منصور: صدوق، مدلس من الرابعة، وتغير.

سبق ورود في الأثر رقم (٢٠٤).

أورده ابن كثير في التفسير (٤٧٩/١) عن الحسن، معلقاً، بمثله، وأطول. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٨٨/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن الحسن، بمثله، وأطول منه. [٣١٢٧] في إسناده عطاء بن عزوان: لم أعرفه.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١٢٨] في إسناده من لم أعرفه: سبق ورود في الأثر السابق رقم (٣١٢٧).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١٢٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٨٩).

عن عطاء الخراساني، قوله: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ﴾، قال: إذا أعطيت لوجه الله، فلا عليك ما كان عمله.

٣١٣٠ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي، عن عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ...﴾ الآية، قال: نفقة المؤمن لنفسه، ولا ينفق المؤمن - إذا أنفق - إلا ابتغاء وجه الله.

❖ قوله: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ﴾.

٣١٣١ - حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا أبي، عن أبيه، ثنا الأشعث بن إسحاق، عن جعفر، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ؛ أنه كان يأمر بالآ لا يصدق إلا على أهل الإسلام، حتى نزلت هذه الآية: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ﴾ إلى قوله: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ فأمر بالصدقة بعدها، على كل من سأل من كل دين.

٣١٣٢ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أبنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن شريح؛ أنه سمع يزيد بن أبي حبيب، يقول: في قوله: ﴿وَمَا

= أورده السيوطي في الدر المنثور (٨٨/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٩٣/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن عطاء، بمثله.

وأورده ابن كثير في التفسير (٤٧٩/١) - معلقاً - عن عطاء، بمثله.

[٣١٣٠] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه، وعباد بن منصور: صدوق، مدلس من الرابعة، وتغير. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٤)، سبق تخريجه في الأثر (٣١٢٦).

[٣١٣١] في إسناده جعفر بن أبي المغيرة: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

سبق وروده من الأثر رقم (١٣٢٧).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٢١).

[٣١٣٢] هذا إسناده صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (٩٥٥) ما عدا عبد الرحمن بن شريح.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٨٨/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن يزيد بن أبي حبيب، بمثله.

تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرِ يُوفَّ إِلَيْكُمْ»، قال: إنما نزلت هذه الآية على اليهود والنصارى.

❖ قوله تعالى: [٢١٤/ب] ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ﴾.

٣١٣٣ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قوله: ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ﴾؛ أي: لا يضيع لكم عند الله أجره في الآخرة، وعاجل خلفه في الدنيا.

❖ قوله تعالى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

٣١٣٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شاذان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: مهاجري قریش بالمدينة مع النبي ﷺ، أمر بالصدقة عليهم.

والوجه الثاني:

٣١٣٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن أشعث بن إسحاق، عن جعفر، عن سعيد، في قوله: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: قوم أصابتهم الجراحات في سبيل الله فصاروا زمنى، فجعل لهم في أموال المسلمين حقاً.

[٣١٣٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥١).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١٣٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٩١/٥) رقم (٦٢١٢) عن مجاهد، بمثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٨٩/٢)، وعزاه إلى سفيان، وعبد بن حميد،

وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن مجاهد، بمثله.

[٣١٣٥] في إسناده جعفر بن أبي المغيرة: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٨٩/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٩٣/١)،

ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، بمثله.



## والوجه الثالث:

٣١٣٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: حصروا أنفسهم في سبيل الله للغزو.

## والوجه الرابع:

٣١٣٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: حصروهم المشركون في المدينة.

## والوجه الخامس:

٣١٣٨ - حدثني أبي، ثنا دحيم، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن مطر، عن رجاء بن حيوة، في قول الله: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ﴾، قال: لا يستطيعون تجارة.

٣١٣٩ - وروي عن السدي: مثل ذلك.

- 
- [٣١٣٦] هذا إسناد حسن، أو ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٤٠).  
أخرجه الطبري في التفسير (٥٩٢/٥) رقم (٦٢١٥) عن قتادة، بمثله.  
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٨٩/٢)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن قتادة، بمثله، وأطول.  
[٣١٣٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).  
أخرجه الطبري في التفسير (٥٩٢/٥) رقم (٦٢١٧) عن السدي، بمثله.  
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٩٠/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٩٣/١)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن السدي، بمثله.  
[٣١٣٨] هذا إسناد ضعيف؛ لأن في إسناده ابن بشير، ومطرًا الوراق: متكلم فيهما.  
أورده السيوطي في الدر المنثور (٩٠/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٩٣/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن رجاء بن حيوة، بمثله.  
[٣١٣٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٩٣/٥) رقم (٦٢١٩) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ﴾؛ يعني: التجارة.

❖ قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾.

٣١٤٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي،

قوله: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ﴾ (بأمرهم) [١]: ﴿أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾.

٣١٤١ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر

الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، وسألته عن قوله: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾، فقال: دلَّ الله المؤمنين عليهم، وجعل نفقاتهم لهم، وأمرهم أن يضعوا نفقاتهم فيهم، ورضي عنهم.

❖ قوله [٢١٤/ب] تعالى: ﴿تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَتِهِمْ﴾.

٣١٤٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَتِهِمْ﴾، قال: التخشع.

والوجه الثاني:

٣١٤٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي،

قوله: ﴿تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَتِهِمْ﴾: للفقير عليهم.

[٣١٤٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٩٣/٥) رقم (٦٢٢١) عن قتادة، بمثله.

[١] ما بين القوسين ساقط من (ظ).

[٣١٤١] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه، وعباده بن منصور: صدوق، مدلس

من الرابعة، وتغير. سبق ورود في الأثر رقم (٢٠٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٩٠/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٩٣/١)،

ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن الحسن، بمثله.

[٣١٤٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٩٦/٥) عن مجاهد، من عدة طرق، بمثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٩٠/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٩٣/١)،

ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم عن مجاهد، بمثله.

[٣١٤٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٩٦/٥) رقم (٦٢٢٥) عن السدي، بنحوه.

## والوجه الثالث:

٣١٤٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ﴾، يقول: تعرف في وجوههم الجهد من الحاجة.

❖ قوله: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾.

٣١٤٥ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أبنا ابن وهب، أخبرني ابن أبي ذئب، عن أبي الوليد، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ليس المسكين بالطواف عليكم، فتعطونه لقمة لقمة، إنما المسكين المتعفف الذي لا يسأل الناس إلحافًا»<sup>[١]</sup>.

٣١٤٦ - حدثنا علي بن الحسين بن إشكاب الأخ الأكبر، ثنا أبو زيد الجزري؛ أن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، أخبره؛ أنه سمع عطاء بن يسار يقول: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «ليس المسكين بالذي ترده التمرة والتمرتان، واللقة واللقمتان. إن المسكين: المتعفف. اقرؤوا إن شئتم: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾».

[٣١٤٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٩٦/٥) رقم (٦٢٢٦) عن الربيع، بمثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٩٠/٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٩٣)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن الربيع بمثله.

[٣١٤٥] هذا إسناد حسن.

أورده ابن كثير في التفسير (٤٨٠/١) عن أبي هريرة، مرفوعًا، بمثل ما عند ابن أبي حاتم، سندًا ومتنًا. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٩٠/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ، عن أبي هريرة، مرفوعًا، بمثله.

[١] إلحافًا: في اللسان: والإلحاف: شدة الإلحاح في المسألة. انظر لسان العرب (٩/٣١٤).

[٣١٤٦] في إسناده أبو زيد الجزري: لم أعرفه، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر:

صدوق يخطئ.

ولكن الحديث صحيح فقد أخرجه البخاري في الصحيح (٤٠/٦) عن أبي هريرة،

مرفوعًا، بنحوه.

٣١٤٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر، ثنا عبد الرحمن بن (أبي) <sup>[١]</sup> الرجال، عن عمارة بن غزية، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد، قال: قال أبو سعيد الخدري: قال رسول الله ﷺ: «من سأل وله قيمة وقية فهو ملحف»، والوقية: أربعون درهماً.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾.

٣١٤٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن، عن قول الله تعالى: ﴿لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾، فقال: دلّ الله المؤمنين عليهم، وجعل نفقاتهم لهم، وأمرهم أن يضعوا نفقاتهم فيهم، ورضي عنهم، وقال: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾.

٣١٤٩ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قوله: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾، قال: [١/٢١٥] محفوظ ذلك عند الله، عالم به، شاكر له، وأنه لا شيء أشكر من الله، ولا أجزأ بخير من الله.

[٣١٤٧] في إسناده عبد الرحمن بن أبي الرجال، وعمارة بن غزية، وعبد الرحمن بن أبي سعيد: متكلم فيهم.

أورده ابن كثير في التفسير (٤٨١/١) عن أبي سعيد الخدري، مرفوعاً بمثل ما عند ابن أبي حاتم، سنداً وممتناً.

وأخرجه أحمد في المسند (٧/٣) عن أبي سعيد، مرفوعاً، بمثله مختصراً.

[١] ما بين القوسين ساقط في الأصل، وهو راوٍ سبق في الأثر رقم (١٩٠٦).

[٣١٤٨] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه، وعباد بن منصور: صدوق، مدلس من الرابعة، وتغير. سبق ورود في الأثر رقم (٢٠٤).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٤١).

[٣١٤٩] هذا إسناده صحيح. سبق ورود في الأثر رقم (١٨٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٩٩/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن قتادة، بمثله.

❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾.

٣١٥٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن شعيب قال: سمعت سعيد بن سنان يحدث، عن يزيد بن عبد الله بن عريب المليكي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «نزلت هذه الآية: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾: في أصحاب الخيل».

٣١٥١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا زيد بن حباب، ثنا عبد الرحمن بن شريح، حدثني قيس بن الحجاج، حدثني حنش الصنعاني، قال: سمعت ابن عباس في قوله: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾، قال: هم الذين يعلفون الخيل في سبيل الله.

٣١٥٢ - وروي عن أبي أمامة.

٣١٥٣ - وسعيد بن المسيب.

٣١٥٤ - ومكحول: نحو ذلك.

[٣١٥٠] إسناده ضعيف جدًا؛ لأن فيه سعيد بن سنان: متروك. وفيه - أيضًا - يزيد بن عبد الله بن عريب، وأبوه: لم أعرفهما.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٠٠/٢)، وعزاه إلى ابن سعد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن يزيد بن أبيه عن جده، به. وأخرجه الواحدي في أسباب النزول (ص ٦٢) عن شعيب بن أبيه عن جده، مرفوعًا، بمثله، وأطول. وذكره ابن كثير في التفسير (٨٢/١) عن يزيد بن عريب، عن أبيه عن جده، مرفوعًا، بمثله.

[٣١٥١] هذا إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٠٠/٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والواحدي، عن ابن عباس، بمثله.

وأخرجه الواحدي في أسباب النزول (ص ٦٣) عن ابن عباس، بنحوه.

[٣١٥٢] أورده السيوطي في الدر المنثور (١٠٠/٢)، وعزاه إلى ابن عساكر عن أبي

أمامة الباهلي، قال: نزلت هذه الآية في أصحاب الخيل: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ فيمن يربطها لا خيلاء، ولا لضمار.

[٣١٥٣، ٣١٥٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

## والوجه الثاني:

٣١٥٥ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمر بن هارون - يعني: صاحب الكري -، ثنا سفيان، عن مسعر، عن عون، قال: قرأ رجل: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾، فقال: إنما كانت أربعة دراهم، فأنفق درهماً بالليل، ودرهماً بالنهار، ودرهماً في السر ودرهماً في العلانية.

٣١٥٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، قال: كان لعلي أربعة دراهم، أنفق درهماً ليلاً، ودرهماً نهاراً، ودرهماً سراً، ودرهماً علانية، فنزلت: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾.

## والوجه الثالث:

٣١٥٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا حنبل بن نوح، ثنا أبو معاذ، ثنا أبو مصلح، عن الضحاك، في قوله: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾، قال: كان هذا قبل أن تفرض الزكاة.

\* قوله تعالى: ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يَحْزَنُونَ﴾ (٧٧).

٣١٥٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل شيخ بصري،

[٣١٥٥] في إسناده عمر بن هارون - صاحب الكري -: لم أعرفه.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٠١/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم من طريق مسعر، عن عون، بمثله.

[٣١٥٦] في إسناده عبد الوهاب بن مجاهد، وهو: متروك وكذبه الثوري، وعليه فهو إسناده ضعيف جداً.

أورده ابن كثير في التفسير (٤٨٢/١) عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه، بمثله سنداً ومثلاً. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٠٠/٢)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن ابن عباس، بنحوه.

[٣١٥٧] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠٩).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٠١/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن الضحاك، بمثله.

[٣١٥٨] في إسناده إسحاق بن إسماعيل: لم أعرفه.

سبق ورود في الأثر رقم (٢٥٤٩).

ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾، قال: هؤلاء هم أهل الجنة.

❖ [٢١٥/ب] قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا﴾.

٣١٥٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا﴾؛ يعني: استحلالاً لأكله.

❖ قوله: ﴿لَا يَفُومُونَ﴾.

٣١٦٠ - حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، ثنا أبو اليمان، وأبو المغيرة، قالوا: ثنا أبو بكر بن أبي مريم، ثنا ضمرة بن حبيب، عن ابن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، أنه كان يقرأ: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَفُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ يوم القيامة.

٣١٦١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿لَا يَفُومُونَ﴾؛ يعني: لا يقومون يوم القيامة.

= أخرجه الطبري في التفسير (٦٠١/٥) رقم (٦٢٣٣) عن قتادة، بمثله، وأطول منه.

[٣١٥٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٠٥/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، بمثله، وأطول منه.

قلت: والوعيد لاحق بأكل الربا سواء كان مستحلّاً له، أو غير مستحلّ.

[٣١٦٠] في إسناده أبو اليمان: لم أعرفه، وأبو بكر بن أبي مريم: ضعيف، وعليه

فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٠٤/٢)، وعزاه إلى أبي عبيد، وابن أبي حاتم،

عن ابن مسعود، بمثله. وأورده ابن كثير في التفسير (٤٨٣/١) عن ابن عبد الله بن مسعود عن أبيه، بمثله.

[٣١٦١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٥٩).

٣١٦٢ - وروي عن ابن عباس .

٣١٦٣ - وعكرمة .

٣١٦٤ - والحسن .

٣١٦٥ - وقتادة .

٣١٦٦ - ومقاتل بن حيان : نحو ذلك .

❖ قوله: ﴿إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾.

٣١٦٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا أبي، عن أبيه، ثنا الأشعث بن إسحاق بن سعد الأشعري، عن جعفر بن المغيرة، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، في قوله: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾، قال: أكل الربا يبعث يوم القيامة مجنوناً يخنق .

٣١٦٨ - وروي عن عوف بن مالك .

٣١٦٩ - وسعيد بن جبیر .

[٣١٦٦ - ٣١٦٢] هذه الآثار المعلقة لم أقف عليها موصولة، ولكن ابن كثير ذكرها في التفسير (٤٨٢/١) معلقة، حيث قال: وحكي عن عبد الله بن عباس، وعكرمة، وسعيد بن جبیر، والحسن، وقتادة، ومقاتل بن حيان: أنهم قالوا في قوله: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾؛ يعني: لا يقومون يوم القيامة. [٣١٦٧] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه جعفر بن أبي المغيرة، وهو: صدوق يهم. سبق وروده في الأثر رقم (١٣٢٧) ما عدا علي بن الحسين.

أخرجه الطبري في التفسير (٩/٦) رقم (٦٢٤٢) عن سعيد بن جبیر بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٠٢/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٩٦/١)، ونسباه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس، بمثله. [٣١٦٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١٦٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٩/٦) رقم (٦٢٤٢) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا جرير، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبیر: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ...﴾ الآية. قال: يبعث أكل الربا يوم القيامة مجنوناً يخنق.



٣١٧٠ - والسدي.

٣١٧١ - والربيع بن أنس.

٣١٧٢ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿ذَلِكَ﴾.

٣١٧٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قول الله: ﴿ذَلِكَ﴾؛ يعني: الذين نزل بهم.

\* قوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا﴾.

٣١٧٤ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا﴾: فهو الرجل إذا حلّ ماله على صاحبه فيقول: المطلوب للطالب: زدني في الأجل، وأزيدك على مالك، فإذا فعل ذلك قيل لهم: هذا

[٣١٧٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٠/٦) رقم (٦٢٤٧) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾؛ يعني: الجنون. في إسناده أسباط، والسدي: متكلم فيهما.

[٣١٧١] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٠/٦) رقم (٦٢٤٥) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾، قال: يبعثون يوم القيامة، وبهم خبل من الشيطان، وهي في بعض القراءة: «لا يقومون يوم القيامة».

في إسناده شيخ الطبري مجهول، وابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم.

[٣١٧٢] لم أقف عليه موصولاً، وقد أورد ابن كثير في التفسير (٤٨٢/١) رواية ابن عباس المذكورة في الأثر رقم (٣١٦٧) معلقة عنه، وعزاها إلى ابن أبي حاتم، ثم أضاف بعد ذلك: قال: وروي عن عوف بن مالك، وسعيد بن جبير، والسدي، والربيع بن أنس، ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

[٣١٧٣] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٥٩).

[٣١٧٤] هذا إسناده ضعيف.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٥٩).

رَبًّا. قالوا: سواء علينا إن زدنا في أول البيع، أو عند محلّ المال فهما سواء. فذلك قوله: ﴿قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا﴾ لقولهم: إن زدنا في أول البيع، أو عند محلّ [١/٢١٦] المال، فهما سواء.

❖ قوله: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾.

٣١٧٥ - وبه، عن سعيد بن جبیر، قال: فأكذبهم الله تبارك اسمه لقولهم: سواء علينا إن زدنا في أول البيع أو عند محلّ المال، فقال: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾.

٣١٧٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قال: نهى الله ﷻ عن الربا كأشدّ النهي، وتقدم فيه: فاتقوا الربا والريبة. وكان يقول: الربا من الكبائر.

❖ قوله: ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾.

٣١٧٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ أما: «الموعظة»: فالقرآن.

٣١٧٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبیر، في قول الله: ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾؛ يعني: البيان الذي في القرآن، في تحريم الربا، فأنهى عنه.

[٣١٧٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٥٩).

[٣١٧٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

قلت: وليس من القرآن: «فاتقوا الربا والريبة».

[٣١٧٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (١٤/٦) رقم (٦٢٥٠) عن السدي، بمثله، وأطول منه.

[٣١٧٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٥٩).

\* قوله: ﴿فَأَنْتَهُيْ﴾.

٣١٧٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن نمير، ثنا وكيع، ثنا سفيان، في هذه الآية، قال: ﴿فَأَنْتَهُيْ﴾، قال: تاب.

\* قوله: ﴿فَلَهُ مَا سَلَفَ﴾.

٣١٨٠ - قرئ على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أم يونس - يعني: امرأته العالية بنت أيفع -؛ أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت لها أم محبة<sup>[١]</sup>، أم ولد لزيد بن أرقم: يا أم المؤمنين، أتعرفين زيد بن أرقم؟ قالت: نعم. قالت: فإني بعته عبدًا إلى العطاء بثمانمائة، فاحتاج إلى ثمنه، فاشتريته قبل محل الأجل بستمائة. فقالت: بشس ما شريت، وبشس ما اشتريت، أبلغني زيدًا أنه قد أبطل جهاده مع رسول الله ﷺ إن لم يتب. قالت: فقلت: أفرأيت إن تركت المائتين وأخذت الستمائة؟ قالت: نعم، ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهُيْ فَلَهُ مَا سَلَفَ﴾.

والوجه الثاني:

٣١٨١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَلَهُ مَا سَلَفَ﴾؛ يعني: فله ما كان أكل من الربا [٢١٦/ب] قبل التحريم.

[٣١٧٩] هذا إسناد صحيح. سبق ورود من الأثر رقم (٢٦٩٦)، إلا وكيع بن

الجراح.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١٨٠] في إسناده أم يونس: لم أعرف حالها.

أورده ابن كثير في التفسير (٤٨٤/١) عن أم يونس، بنحوه.

[١] أم محبة، سألت ابن عباس وسمعت منه، وسمع منها أبو إسحاق السبيعي.

طبقات ابن سعد (٤٨٨/٨).

[٣١٨١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٥٩).

٣١٨٢ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٣١٨٣ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر، ثنا سفيان، في قوله: ﴿فَلَهُ مَا سَكَفَ﴾، قال: مغفوراً له.

٣١٨٤ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، قال: قال وكيع: قال: سفيان! سمعنا في قوله: ﴿مَا سَكَفَ﴾، قال: مغفوراً له.

\* قوله: ﴿وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾.

٣١٨٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾؛ يعني: بعد التحريم، وبعد تركه، إن شاء عصمه، وإن شاء لم يفعل.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَنْ عَادَ﴾.

٣١٨٦ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَمَنْ عَادَ﴾؛ يعني: في الربا بعد التحريم، فاستحله، لقولهم: ﴿إِنَّمَا أَلْبَيْعٌ مِثْلُ الرِّبَا﴾.

[٣١٨٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤/٦) رقم (٦٢٥٠) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَكَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾، أما الموعظة: فالقرآن، وأما: ﴿مَا سَكَفَ﴾: فله ما أكل من الربا.

[٣١٨٣] في إسناده عيسى بن جعفر، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناده حسن. لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١٨٤] هذا إسناده رجاله ثقات. سبق وروده في الأثر رقم (٣٦٧). لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١٨٥] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠). سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٥٩).

[٣١٨٦] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠). سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٥٩).

٣١٨٧ - حدثني أبي، ثنا عيسى بن جعفر، ثنا سفيان، في قوله: ﴿وَمَنْ عَادَ﴾، قال: من لم يتب حتى يموت، ﴿فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (١٧٥).

❖ قوله: ﴿فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾.

٣١٨٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قوله: ﴿فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (١٧٥)؛ يعني: لا يموتون.

❖ قوله تعالى: ﴿يَمَحُقُ اللَّهُ الرِّبَا﴾.

٣١٨٩ - وبه، عن سعيد بن جبیر، في قوله: ﴿يَمَحُقُ اللَّهُ الرِّبَا﴾؛ يعني: يضمحل.

٣١٩٠ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن هذه الآية: ﴿يَمَحُقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّبَدَقَاتِ﴾، قال: ذلك يوم القيامة، يمحق الله الربا يومئذ وأهله.

٣١٩١ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن

[٣١٨٧] هذا إسناد حسن. سبق ورود في الأثر رقم (٣١٨٣).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١٨٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٥٩).

[٣١٨٩] هذا إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١٩٠] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه، وعباد بن منصور: صدوق، مدلس

من الرابعة، وتغير. وقد سبق ورود في الأثر رقم (٢٠٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١٩١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يَمَحُ اللَّهُ أَرْبَا﴾، يقول: ما كان من رباً وإن ثري، حتى تغبط به صاحبه، يمحقه الله ﷻ.

❖ قوله: ﴿وَيُرِي الصَّدَقَتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾.

٣١٩٢ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن عباد بن منصور، ثنا القاسم بن محمد، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ «إن الله ﷻ يقبل الصدقة، ويأخذها بيمينه فيرببها لأحدكم، كما يربي أحدكم مهره أو فله [٢١٧/١]، حتى إن اللقمة لتصير مثل أحد، وتصديق ذلك في كتاب الله: ﴿يَمَحُ اللَّهُ أَرْبَا وَيُرِي الصَّدَقَتِ﴾».

٣١٩٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَيُرِي الصَّدَقَتِ﴾؛ يعني: يضاعف الصدقات، ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ﴾.

٣١٩٤ - حدثنا أبو محمد ابن بنت الشافعي - فيما كتب إلي -، عن أبيه، أو عمه، عن سفيان بن عيينة، قوله: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ﴾، قال: لا يقرب.

[٣١٩٢] في إسناده عباد بن منصور، وهو: صدوق، لكنه تغير. أخرجه الترمذي في سننه (٨٦/٢) رقم (٦٥٩) باب ما جاء في فضل الصدقة، عن أبي هريرة، مرفوعاً، بنحوه وصححه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٠٦/٢)، وعزاه إلى الشافعي، وأحمد، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، والترمذي، وابن أبي حاتم، وغيرهم عن أبي هريرة، بمثله، وأطول منه.

[٣١٩٣] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١٩٤] في إسناده والد أبي محمد ابن بنت الشافعي، أو عمه: لم أعرفهما. سبق

وروده من الأثر رقم (١٣٠١).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلى قوله: ﴿يَحْزَنُونَ﴾ (٢٧٧) ❖  
قد تقدم تفسيره [١].

❖ قوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾.

٣١٩٥ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ هم: بنو عمرو بن عمير بن عوف الثقفي.

❖ قوله تعالى: ﴿وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٢٧٨) ❖.

٣١٩٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٢٧٨) ❖، قال: كانوا في الجاهلية يكون للرجل على الرجل الدين فيقول: لك كذا وكذا، وتؤخر عني، فيؤخر عنه.

٣١٩٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٢٧٨) ❖،

[١] تقدم تفسير ذلك في الآية رقم: (٦٢) من هذه السورة. انظر الآثار (٦٣٨ - ٦٤٠) من المجلد الأول.

[٣١٩٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٠٨/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل، بنحوه، وأطول منه.

[٣١٩٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٠٨/٢)، وعزاه إلى، آدم وابن حميد، وابن أبي حاتم، والبيهقي عن مجاهد، بمثله.

وأخرجه البيهقي في السنن (٢٧٥/٥) عن مجاهد، بنحوه.

[٣١٩٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه ابن جرير في التفسير (٢٢/٦) رقم (٦٢٥٨) عن السدي، بنحوه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٠٧/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٩٨/١)،

ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن السدي، بنحوه.

قال: نزلت هذه الآية في العباس بن عبد المطلب ورجل من بني المغيرة، كانا شريكين في الجاهلية (يسلفان)<sup>[١]</sup> في الربا إلى أناس من ثقيف، من بني غيرة<sup>[٢]</sup>، وهم رهط المختار بن أبي عبيد، وهم (بنو)<sup>[٣]</sup> عمرو بن عمير، فجاء الإسلام، ولهما أموال عظيمة في الربا، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾ من فضل كان في الجاهلية، من الربا.

٣١٩٨ - حدثنا أبي، ثنا النفيلي، ثنا خطاب بن القاسم، عن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾، قال: ما بقي على الناس.

٣١٩٩ - قرأت على محمد، ثنا محمد، أبنا محمد، عن بكير، عن مقاتل، قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٧٨) هم بنو عمرو، بن عمير بن عوف الثقفي، ومسعود [٢١٧/ب] بن عمرو بن عبد ياليل بن عمرو، وربيع بن عمرو، وحبيب بن عمرو، وكلهم إخوة وهم الطالبون. والمطلوبون: بنو المغيرة من بني مخزوم، وكانوا يداينون بني المغيرة في الجاهلية بالربا، وكان النبي ﷺ صالح ثقيفاً، على ألا يحشروا، ولا يعشروا، أما قوله: «يحشروا»؛ أي: لا يغزوا. وقوله: «لا يعشروا» يقول: لا يصدقوا أموالهم، غير أنه كتب في آخر الشرط: «لهم ما للمسلمين، وعليهم ما على المسلمين». وكتب لهم: «ما كان لهم من رباً على الناس فهو لهم، وما كان عليهم من رباً فهو موضوع»، وإنهم طلبوا رباهم إلى بني المغيرة،

[١] في الأصل: يسلمان، والتصويب من الطبري، والدر المنثور.

[٢] في تفسير الطبري: «بني عمرو»، وفي الدر المنثور: «بني ضمرة».

[٣] ما بين القوسين ساقط من (م).

[٣١٩٨] في إسناده خطاب بن القاسم: ثقة، لكنه اختلط، ولم يتبين لي هل رواية النفيلي عنه قبل الاختلاط أم بعده؟  
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١٩٩] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٠٨/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل، بنحوه، وأطول منه. وانظر الأثر رقم (٣١٩٥).



وكان مالا عظيماً، فقالت بنو المغيرة: والله لا نعطي الربا في الإسلام، وقد وضعه الله ورسوله عن المسلمين، فما يجعلنا أشقى الناس بهذا، وقد وضع الربا كله. فعرفوا شأنهم معاذ بن جبل، ويقال: عتاب بن أسيد - وأحدهما عامل مكة - فكتب إلى الرسول ﷺ: إن بني عمرو بن عمير يطلبون رباهم عند بني المغيرة، ويزعمون أنهم صالحوا النبي ﷺ على ذلك. فما ترى في ذلك يا رسول الله؟ فأنزل الله على نبيه ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٢٧٨﴾.

٣٢٠٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قوله: ﴿إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٢٧٨﴾؛ يعني: مصدقين.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا﴾.

٣٢٠١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، قال: سألت خليداً عن قول الله في آية الربا: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾، فأخبرني عن قتادة قال: يقول: فإن لم تؤمنوا بتحريم الربا، فأذنوا بحرب من الله ورسوله.

٣٢٠٢ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، أبنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾، قال: كتب رسول الله ﷺ إلى معاذ بن جبل، أن أعرض عليهم هذه الآية فإن فعلوا، فلهم رؤوس أموالهم، وإن أبوا، فأذنهم بحرب من الله ورسوله.

[٣٢٠٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٢٠١] في إسناده خليل بن دعلج، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٠٩/٢)، وعزاه إلى ابن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، عن قتادة، بنحوه.

[٣٢٠٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٩٩).

\* قوله: [٢/٢١٨] ﴿فَآذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾.

٣٢٠٣ - (حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ (٢٧٨) فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (١) فمن كان مقيماً على الربا، لا ينزع عنه، فحق على إمام المسلمين أن يستتبيه، فإن نزع، وإلا ضرب عنقه

٣٢٠٤ - حدثنا أبي، ثنا حجاج بن منهال، ثنا ربيعة بن كلثوم، حدثني أبي، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: يقال يوم القيامة لأكل الربا: خذ سلاحك للحرب. قال: ﴿إِن لَّمْ تَفْعَلُوا﴾ (٢) فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾.

٣٢٠٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن بشار، ثنا عبد الأعلى، ثنا هشام بن حسان، عن الحسن، وابن سيرين؛ أنهما قالوا: والله إن هؤلاء الصيارفة لأكلة الربا، وإنهم قد أذنوا بحرب من الله ورسوله، ولو كان على الناس إمام عادل، لاستتابهم، فإن تابوا، وإلا وضع فيهم السلاح.

[٣٢٠٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٥/٦) رقم (٦٢٦١) عن ابن عباس، بمثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٠٨/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢٩٨/١)،

ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس، بمثله، وأطول منه.

[١] ما بين القوسين ساقط من (م).

[٣٢٠٤] في إسناده ربيعة بن كلثوم، وأبوه كلثوم: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد

ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٥/٦) رقم (٦٢٦٢) عن ابن عباس، به مختصراً.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٠٨/٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر،

وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله، مختصراً.

[٢] ما بين القوسين، في الأصل: «يتنوها».

[٣٢٠٥] هذا إسناد رجاله ثقات، إلا رواية هشام، عن الحسن ففيها مقال، لكن لها

متابعة، عن ابن سيرين، وانظر الأثر (١٣٥٦).

٣٢٠٦ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قوله: ﴿فَأَذِّنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾، قال: أوعدهم بالقتل كما تسمعون، وجعلهم بهرجاء<sup>[١]</sup> أين ما لقوا، فإياكم، وما خالط هذه البيوع من الربا! فإن الله قد أوسع الحلال وأطابه، ولا تلجئكم إلى معصية الله فاقة.

٣٢٠٧ - وقال: (أحمد بن محمد)<sup>[٢]</sup> بن أبي أسلم، ثنا إسحاق بن راهويه، قال: قرأت على أبي قرة في تفسير ابن جريج، عن ابن عباس: ﴿فَأَذِّنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ استيقنوا بحرب من الله ورسوله.

❖ قوله: ﴿وَإِنْ تُبَيِّنْ﴾.

٣٢٠٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون الدولابي، ثنا مروان، عن جوبير، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَإِنْ تُبَيِّنْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ﴾، يقول: إن عملتم بالذي أمرتكم، فلكم رؤوس أموالكم.

= أورده ابن كثير في التفسير (٤٩٠/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن الحسن، وابن سيرين، بمثله، وأطول منه.

[٣٢٠٦] هذا إسناد صحيح. سبق ورود في الأثر رقم (١٨٠).

أورده ابن كثير في التفسير (٤٩٠/١) عن قتادة معلقاً، بنحوه.

[١] بهرجاء: باطلاً. انظر لسان العرب (٢/٢١٧).

[٣٢٠٧] في إسناده ابن جريج، وهو: ثقة، مدلس من الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٢٦/٦) رقم (٦٢٦٧) عن ابن عباس، بمثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٠٩/٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر،

وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، مختصراً.

وذكره ابن كثير في التفسير (٤٩٠/١) عن ابن عباس، من طريق ابن جريج، بمثله.

[٢] ما بين القوسين في (م): محمد بن أحمد، والذي أثبت كما في (ظ)، وهو

الصحيح، حيث لم أجد ترجمة لما في (م).

[٣٢٠٨] هذا إسناد ضعيف جداً. سبق ورود في الأثر رقم (١٦٣١).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

٣٢٠٩ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَإِنْ تُبْتَئُوا فَلََكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ﴾، فقالوا: نتوب إلى الله، ونذر ما بقي من الربا فتركوه.

❖ قوله: ﴿فَلََكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ﴾.

٣٢١٠ - حدثنا محمد بن الحسين بن إشكاب، ثنا عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن شبيب بن غرقدة البارقى، عن سليمان بن الأحوص، عن أبيه، قال: خطب رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فقال: «ألا إن كل رباً كان [٢١٨/ب] في الجاهلية موضوع عنكم كله، (لكم) رؤوس أموالكم، لا تظلمون، ولا تظلمون. وأول رباً موضوع، ربا العباس بن عبد المطلب، موضوع كله».

٣٢١١ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَإِنْ تُبْتَئُوا فَلََكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ﴾ المال الذي لهم على ظهور الرجال، جعل لهم رؤوس أموالهم حين نزلت هذه الآية، وأما الربح والفضل، فليس لهم، لا ينبغي أن يأخذوا منه شيئاً.

٣٢١٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو طاهر، ثنا ابن وهب، عن مالك، وسأله عن قول الله: ﴿وَإِنْ تُبْتَئُوا فَلََكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾، قال: إنما ذلك في أهل الإسلام.

[٣٢٠٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

أورده ابن كثير في التفسير (٤٨٩/١)، معلقاً، عن مقاتل، وغيره بمثله.

[٣٢١٠] في إسناده سليمان بن عمرو بن الأحوص: متكلم فيه.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٧٥/٥) باب تحريم الربا عن سليمان بن عمرو، عن أبيه، مرفوعاً، بنحوه، وأطول منه.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٠٩/٢)، وعزاه إلى أبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن أبي حاتم، والبيهقي في سننه، عن عمرو بن الأحوص، بنحوه.

[٣٢١١] في إسناده إسحاق بن إسماعيل: لم أعرفه. سبق ورود في الأثر رقم (٢٥٤٩).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٦/٦) رقم (٦٢٦٨) عن قتادة، بنحوه.

[٣٢١٢] هذا إسناد رجاله ثقات. سبق ورود في الأثر رقم (٣٠٩٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله: ﴿لَا تَظْلِمُونَ﴾.

٣٢١٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ﴾: فتربون.

٣٢١٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون الدولابي، ثنا مروان، عن جويبر، عن الضحاك، قوله: ﴿لَا تَظْلِمُونَ﴾، قال: «تظلمون»: لا تأخذوا غير رؤوس أموالكم.

❖ قوله: ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾.

٣٢١٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾: فتنقصون.

٣٢١٦ - حدثنا علي بن الحسين بسنده إلى الضحاك قوله: ﴿لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾، قال: لا يظلمكم الذي لكم عليهم أموالكم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ﴾.

٣٢١٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

[٣٢١٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٠٣).

[٣٢١٤] هذا إسناد ضعيف جداً. سبق ورود في الأثر رقم (١٦٣١).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٢١٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٠٣).

[٣٢١٦] هذا إسناد ضعيف جداً. سبق ورود في الأثر رقم (٣٢١٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٢١٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٢/٦) رقم (٦٢٨٧) عن ابن عباس، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١١٢/٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله.

أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ﴾؛ يعني: المطلوب.

٣٢١٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يونس بن بكير، أبنا محمد بن إسحاق، أخبرني من لا أتهم، عن أبان بن عثمان، وعمر بن عبد العزيز، أنهما قالا جميعاً: من لم يكن له إلا مسكن (...) فهو والله معسر، ممن أمر الله بإنظاره، فإن كان له فضل من (...) ولا فلينظره إلى أن يرزقه الله.

❖ قوله: ﴿فَنَظَرُهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾.

٣٢١٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظَرُهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾، قال: نزلت في الربا.

٣٢٢٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ - [٢١٩/أ]، حدثنا أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظَرُهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾: إنما أمر في الربا، أن ينظر المعسر، وليست النَّظَرَةُ في الأمانة، ولكن تُؤَدِّي الأمانات إلى أهلها.

[٣٢١٨] في إسناده يونس بن بكير: متكلم فيه، وشيخ ابن إسحاق: مجهول، وعليه فهو إسناده ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢] ما بين القوسين في الموضعين، طمس في الأصل.

[٣٢١٩] في إسناده يزيد بن أبي زياد: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٠/٦) رقم (٦٢٧٧) عن ابن عباس، بمثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١١٢/٢)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وابن

جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله.

[٣٢٢٠] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه ابن جرير في التفسير (٣١/٦) رقم (٦٢٨٣) عن ابن عباس، بنحوه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١١٢/٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم،

عن ابن عباس، بمثله.

٣٢٢١ - وروي عن شريح.

٣٢٢٢ - وإبراهيم.

٣٢٢٣ - وابن عبيد بن عمير: أنهم قالوا: نزلت في الربا.

٣٢٢٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلِنْ كَانَتْ ذُو عُتْرَةٍ فَنَظَرُهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾، قال: يؤخره، ولا يزد عليه بشيء.

والوجه الثاني:

٣٢٢٥ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أبنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، قال عطاء: ﴿فَنَظَرُهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾: في الربا والدين.

❦ قوله: ﴿إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾.

٣٢٢٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يونس بن بكير، أبنا محمد بن

[٣٢٢١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٠/٦) رقم (٦٢٧٨) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثني هشيم، قال: حدثنا هشام، عن ابن سيرين أن رجلاً خاصم رجلاً إلى شريح، قال: ف قضى عليه، وأمر بحبسه، قال: فقال رجل عند شريح: إنه معسر، والله يقول في كتابه: ﴿وَلِنْ كَانَتْ ذُو عُتْرَةٍ فَنَظَرُهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾، قال: فقال شريح: إنما ذلك في الربا، وإن الله قال في كتابه: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ [النساء: ٥٨] ولا يأمرنا الله بشيء، ثم يعذبنا عليه.

[٣٢٢٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٠/٦) رقم (٦٢٧٩) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم في قوله: ﴿وَلِنْ كَانَتْ ذُو عُتْرَةٍ فَنَظَرُهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ قال: ذلك في الربا.

[٣٢٢٣] لم أقف عليه.

[٣٢٢٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣٢/٦) عن مجاهد، من طريقين، بمثله، وفي أحدهما زيادة.

[٣٢٢٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٢٨٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٢٢٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٣٢١٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

إسحاق، أخبرني من لا أتهم، عن أبان بن عثمان، وعمر بن عبد العزيز<sup>[١]</sup> أنهما قال في قوله: ﴿فَنَظَرُ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾، قالوا: فلينظره إلى أن يرزقه الله.

والوجه الثاني:

٣٢٢٧ - حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر: ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظَرُ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾، قال: الموت.

والوجه الثالث:

٣٢٢٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾، يقول: إلى غنى.

❦ قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

٣٢٢٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، قال سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم: ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾، قال: برأس المال.

٣٢٣٠ - وروي عن قتادة.

٣٢٣١ - والسدي.

[٣٢٢٧] في إسناده جابر الجعفي: ضعيف، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٢/٦) رقم (٦٢٨٨) عن أبي جعفر بمثله.

[٣٢٢٨] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣١/٦) رقم (٦٢٨٤) عن السدي، بمثله.

[٣٢٢٩] رجاله ثقات، لكن مغيرة الضبي: مدلس من الثالثة، وروايته هنا معنعة،

وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣٦/٦) عن إبراهيم، من عدة طرق، بنحوه.

[٣٢٣٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٥/٦) رقم (٦٢٩٨) قال: حدثني

يعقوب، قال: حدثني ابن علي، عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾؛ أي: برأس المال، فهو خير لكم.

[٣٢٣١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٦/٦) رقم (٦٣٠٢) قال: حدثني=



٣٢٣٢ - والربيع .

٣٢٣٣ - ومقاتل بن حيان : نحو ذلك .

٣٢٣٤ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، في قوله : ﴿ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ ؛ يعني : من تصدق بدين له على معدم ، فهو أعظم لأجره .

❖ قوله : ﴿ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ .

٣٢٣٥ - وبه ، عن سعيد بن جبير ، في قول الله : ﴿ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ فهو أعظم لأجره ، ومن لم يتصدق عليه لم يأثم ، ومن حبس معسراً في السجن ، فهو آثم ، لقوله : ﴿ فَتَنْظَرُهُ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ ومن كان عنده ما يستطيع أن يؤدي عن دينه فلم يفعل ، كتب ظالماً .

= موسي ، قال : حدثنا عمرو ، قال : حدثنا أسباط ، عن السدي : ﴿ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ ، قال : وأن تصدقوا برؤوس أموالكم على الفقير ، فهو خير لكم ، فتصدق به العباس .

في إسناده أسباط والسدي ، متكلم فيهما ، وعليه فهو إسناده ضعيف .

[٣٢٣٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٦/٦) رقم (٦٣٠٣) قال : حدثني المثنى ، قال : حدثنا إسحاق ، قال : حدثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع : ﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظَرُهُ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ يقول : وإن تصدقت عليه برأس مالك ، فهو خير لك .

في إسناده ابن أبي جعفر ، ومن بعده ، متكلم فيهم ، وعليه فهو إسناده ضعيف .

[٣٢٣٣] لم أقف عليه عند غير المصنف .

[٣٢٣٤] هذا إسناده ضعيف . سبق وروده في الأثر رقم (٥٠) .

أورده السيوطي في الدر المنثور (١١٣/٢) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم ، عن سعيد بن جبير ، بمثله ، وأطول .

[٣٢٣٥] هذا إسناده ضعيف ، وهو نفس الإسناده السابق له .

سبق تخريجه في الأثر السابق رقم (٣٢٣٤) .

❖ قوله: ﴿وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ﴾.

٣٢٣٦ - وبه، عن سعيد بن جبير، قال: آخر ما نزل من القرآن كله: ﴿وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾؛ يعني: توفى كل نفس؛ يعني: براً أو فاجراً. وعاش النبي ﷺ بعد نزول هذه الآية تسع ليالٍ، ثم مات يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الأول.

❖ قوله: ﴿مَّا كَسَبَتْ﴾.

٣٢٣٧ - وبه، عن سعيد بن جبير: ﴿مَّا كَسَبَتْ﴾؛ يعني: ما عملت من خير أو شر.

❖ قوله: ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (٢٨١).

٣٢٣٨ - وبه، في قوله: ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (٢٨١)؛ يعني: من أعمالهم، لا ينقص من حسناتهم، ولا يزداد على سيئاتهم.

❖ قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

قد تقدم تفسيره [١].

[٣٢٣٦] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١١٦/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، بنحوه. وقد أخرج الطبري في التفسير (٤٠/٦، ٤١) عدة روايات، عن ابن عباس وغيره، تدل على أن هذا هو آخر القرآن نزولاً.

[٣٢٣٧] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١١٦/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، بمثله، وأطول منه.

[٣٢٣٨] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق.

سبق تخريجه في الأثر السابق رقم (٣٢٣٧).

[١] تقدم تفسير ذلك في الآية رقم: (١٠٤) من هذه السورة. انظر الآثار (١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤) من المجلد الأول.

❖ قوله: ﴿إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ﴾.

٣٢٣٩ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن يونس الرملي، ثنا يحيى بن عيسى، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾، قال: (السلم)<sup>[١]</sup> في الحنطة، في كيل معلوم.

٣٢٤٠ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، عن ابن عباس، قال: أشهد أن السلف المضمون إلى أجل مسمى، أن الله أحله وأذن فيه، ثم قرأ: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾.

٣٢٤١ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن يونس الرملي، ثنا يحيى بن عيسى، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾، قال: إلى أجل معلوم.

[٣٢٣٩] في إسناده عيسى بن يونس، ويحيى بن عيسى: متكلم فيهما، وفيه أيضًا عبد الله بن أبي نجيح: ثقة، ولكنه مدلس من الثالثة، وروايته هنا معنعة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٣/٦) رقم (٦٣١٧) عن ابن عباس، بمثله، أطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١١٧/٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله، وأطول.

[١] ما بين القوسين في الأصل: «السلام»، والتصويب من تفسيري الطبري والسيوطي.

[٣٢٤٠] في إسناده قتادة السدوسي: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة، وروايته معنعة.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٥/٦) رقم (٦٢٣١) عن ابن عباس، بنحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢٨٦/٢) عن ابن عباس، بنحوه، وقال في نهايته: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

[٣٢٤١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٣٢٣٩).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

## ❁ قوله تعالى: ﴿فَاكْتُبُوهُ﴾.

٣٢٤٢ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ...﴾ الآية، إن أول من جحد آدم ﷺ، إن الله أراه (...).<sup>[١]</sup> رأى رجلاً أزهر ساطع نوره. فقال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود. قال: يا رب، فما عمره؟ قال: ستون سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: لا، إلا [١/٢٢٠] أن تزيده من عمرك. قال: وما عمري؟ قال: ألف سنة. قال آدم: فقد وهبت له أربعين سنة. قال: فكتب الله عليه كتاباً، وأشهد عليه ملائكته. فلما حضره الموت، وجاءته الملائكة، قال: إنه قد بقي من عمري أربعون سنة. قالوا: إنك قد وهبتها لابنك داود. قال: ما وهبت لأحد شيئاً. قال: فأخرج الله الكتاب، وشهد عليه ملائكته.

٣٢٤٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾ فأمر بالشهادة عند المداينة، لكيلا يدخل في ذلك جحود ولا نسيان، فمن لم يشهد على ذلك فقد عصي.

[٣٢٤٢] في إسناده علي بن زيد، ويوسف بن مهران، متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد

ضعيف.

أخرجه أحمد في المسند (٢٥١/١، ٢٥٢) عن ابن عباس، بنحوه. وأورده ابن كثير في التفسير (٤٩٥/١)، وعزاه إلى الإمام أحمد عن ابن عباس، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١١٧/٢)، وعزاه إلى الطيالسي، وأبي يعلى، وابن سعد، وابن أبي حاتم، وأحمد، والطبراني، والبيهقي عن ابن عباس، بنحوه، وأطول منه.

[١] ما بين القوسين طمس بالأصل، ولم أستطع تكميله.

[٣٢٤٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١١٨/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٣٠٤/١)، ونسباه إلى ابن جرير، (ولم أجده عنده)، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله، وأطول منه.

٣٢٤٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون الدولابي، ثنا مروان، عن جوبير، عن الضحاك، في قوله: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنُتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾: ما كان (من) <sup>[١]</sup> بيع إلى أجل صغير أو كبير، فإن الله قد أمر فيه بالكتاب والبينة إلى أجله.

٣٢٤٥ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿فَاكْتُبُوهُ﴾: فكان هذا واجباً.

٣٢٤٦ - أخبرنا سعيد بن عمرو السكوني الحمصي - فيما كتب إلي -، ثنا بقية، عن علي القرشي، عن محمد بن إسحاق، قوله: ﴿فَاكْتُبُوهُ وَلِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ﴾: إنها منسوخة، نسختها: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِنَ أَمْنَتَهُ﴾.

❖ قوله: ﴿وَلِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ﴾.

٣٢٤٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن

[٣٢٤٤] هذا إسناد ضعيف جداً. سبق ورود في الأثر رقم (١٦٣١).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٧/٦) رقم (٦٣٢٢) عن الضحاك، بنحو مختصراً. <sup>[١]</sup> ما بين القوسين، في الأصل: «ما».

[٣٢٤٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٧/٦) رقم (٦٣٢٤) عن الربيع، بمثله.

[٣٢٤٦] في إسناده بقية بن الوليد: صدوق، مدلس من الرابعة، وشيخه: لم أعرفه،

وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٩/٦، ٥٠) عن أبي سعيد الخدري، وعن الشعبي، وغيرهما، بنحوه. وأخرجه أبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص ٨٣) عن أبي سعيد الخدري، وغيره، بنحوه. قلت: مع ضعف هذا الأثر، فإن القول بالنسخ هنا، لا يستقيم، وقد رد ذلك الإمام الطبري، وأشار إلى أن ذلك يفضي إلى القول بالنسخ في آيات غير هذه من القرآن الكريم، وهي بعيدة عن النسخ، وقد ذكر القرطبي قول الطبري، مؤيداً له، وزاد عليه. تفسير الطبري (٥٣/٦) وما بعدها، تفسير القرطبي (٤٠٣/٣) وما بعدها.

[٣٢٤٧] هذا إسناد ضعيف، في إسناده بكير بن معروف: متكلم فيه. سبق ورود في

الأثر رقم (٤٣٧).

سيأتي تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٦).

معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْكَذْلِ﴾: أمر الكاتب أن يكتب بينهما بالعدل.

❖ قوله: ﴿بَيْنَكُمْ﴾.

٣٢٤٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ﴾: بين البائع والمشتري.

❖ قوله: ﴿كَاتِبٌ بِالْكَذْلِ﴾.

٣٢٤٩ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿كَاتِبٌ بِالْكَذْلِ﴾؛ يعني: يعدل بينهما في كتابه [٢٢٠/ب]، لا يزداد على المطلوب، ولا ينقص من حق الطالب.

٣٢٥٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، في قوله: ﴿بِالْكَذْلِ﴾، يقول: بالحق.

❖ قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ﴾.

٣٢٥١ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا حم بن نوح، ثنا أبو معاذ، ثنا أبو مصلح، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ﴾، يقول: لا ينبغي للكاتب أن يأبى أن يكتب كما علمه الله.

[٣٢٤٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٢٤٩] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١١٨/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، بمثله.

[٣٢٥٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف، ومعناه صحيح.

[٣٢٥١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠٩).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ﴾.

٣٢٥٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ﴾، قال: واجب على الكاتب أن يكتب.

٣٢٥٣ - وروي عن الربيع بن أنس: مثل ذلك.

٣٢٥٤ - وروي عن عطاء.

٣٢٥٥ - والشعبي: أنهما قالا: فلا يأب أن يكتب.

والوجه الثاني:

٣٢٥٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾، قال: الكاتب إذا كانت له خاصة ووجد غيره، فليمض لحاجته وليتمس غيره، وذلك أن الكتاب في ذلك الزمان، كانوا قليلاً.

[٣٢٥٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٢/٦) عن مجاهد، من عدة طرق، بمثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١١٨/٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن مجاهد، بمثله.

[٣٢٥٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٣/٦) رقم (٦٣٤٤) قال: حدثني المثنى،

قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْمَكْدَلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾: فكان هذا واجباً على الكتاب.

في إسناده ابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم، والمثنى وإسحاق: لم أعرفهما.

[٣٢٥٤، ٣٢٥٥] وصلهما الطبري بإسناده في التفسير (٥٢/٦) رقم (٦٣٤٢) قال:

حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر وعطاء، قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾ قالوا: إذا لم يجدوا كاتباً، فدعيت، فلا تأب أن تكتب لهم.

في إسنادهما ابن وكيع: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٣٢٥٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٤٣٧).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١١٨/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل بن

حيان، بمثله، مختصراً.

\* قوله: ﴿أَنْ يَكْتُوبَ﴾.

٣٢٥٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، في قول الله: ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ﴾، قال: إن كان فارغاً.

\* قوله: ﴿كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾.

٣٢٥٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾: الكتابة وترك غيره.

٣٢٥٩ - حدثنا أبو سعيد بن هارون، ثنا إسحاق بن الحجاج، ثنا أبو زهير، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾: كما أمره الله.

\* قوله: ﴿فَلْيَكْتُبْ﴾.

٣٢٦٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿فَلْيَكْتُبْ﴾: فكان هذا واجباً.

[٣٢٥٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٣/٦) رقم (٦٣٤٥) عن السدي، بمثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١١٨/٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر،

وابن أبي حاتم، عن السدي، بمثله.

[٣٢٥٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١١٩/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن

جبير، بمثله، وأطول منه.

[٣٢٥٩] في إسناده أبو سعيد بن هارون: لم أقف على ترجمته، وإسحاق بن

الحجاج الطاحوني: سكت عنه المصنف في الجرح (٢/٢١٧)، وفيه - أيضاً - جويبر:

ضعيف جداً، وعليه فهو إسناد ضعيف جداً.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١١٩/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن الضحاك، بمثله.

[٣٢٦٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٣).



\* قوله: ﴿وَلَيُمْلِلْ﴾.

٣٢٦١ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿وَلَيُمْلِلْ أَلَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ﴾؛ يعني: المطلوب. يقول: ليمل ما عليه من الحق، على الكاتب، من حق المطلوب.  
٣٢٦٢ - وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

[٢٢١/أ] والوجه الثاني:

٣٢٦٣ - حدثنا أبي، ثنا يونس بن عبد الأعلى، عن الشافعي، في قوله: ﴿وَلَيُمْلِلْ أَلَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ﴾: إنما معناه: أن يقر قط بالحق، ليس معناه: أن يملئ.

\* قوله: ﴿أَلَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ﴾.

٣٢٦٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَيُمْلِلْ أَلَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ﴾؛ يعني: المطلوب.  
٣٢٦٥ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَيَتَقَ اللَّهُ رَبَّهُ﴾.

٣٢٦٦ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد بن

[٣٢٦١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٢٦٢] لم أقف عليه.

[٣٢٦٣] هذا إسناد صحيح.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٢٦٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٢٦٥] لم أقف عليه.

[٣٢٦٦] في إسناده إسحاق بن إسماعيل: لم أعرفه، سبق ورود في الأثر رقم (٢٥٤٩).

أخرجه الطبري في التفسير (٥١/٦) رقم (٦٣٣٨) عن قتادة، بمثله مختصراً.

زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَلَيْتَنِي اللَّهُ رَبُّهُ﴾: يتقي الله شاهد في شهادته، لا ينقص منها حقاً، ولا يزيد فيها باطلاً، (اتقى) <sup>[١]</sup> الله كاتب، في (كتابه) <sup>[٢]</sup> لا يدعز منه حقاً، ولا يزيدن فيه باطلاً.

\* قوله: ﴿وَلَا يَبْخَسُ مِنْهُ شَيْئاً﴾.

٣٢٦٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَا يَبْخَسُ مِنْهُ شَيْئاً﴾، يقول: ولا ينقص من حق الطالب شيئاً.  
٣٢٦٨ - وروي عن مقاتل بن حيان.  
٣٢٦٩ - والضحاك: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٢٧٠ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَلَا يَبْخَسُ مِنْهُ شَيْئاً﴾، قال: لا يظلم منه شيئاً، ولا ينقص مما عليه شيئاً.  
٣٢٧١ - وروي عن قتادة.  
٣٢٧٢ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

[١] ما بين القوسين، في الأصل: «اتقاً»، بالمد.

[٢] ما بين القوسين في الأصل: «كتابه» بزيادة التاء.

[٣٢٦٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٢٦٨، ٣٢٦٩] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٣٢٧٠] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه، وعباد بن منصور: صدوق، مدلس

من الرابعة، وتغير. سبق ورود في الأثر رقم (٢٠٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٢٧١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٢٧٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥٦/٦) رقم (٦٣٤٦) قال: حدثت عن

عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿فَلْيَكُنْ لِلَّهِ الْكِبَرُ﴾ <sup>[١]</sup> <sup>[٢]</sup> <sup>[٣]</sup> <sup>[٤]</sup> <sup>[٥]</sup> <sup>[٦]</sup> <sup>[٧]</sup> <sup>[٨]</sup> <sup>[٩]</sup> <sup>[١٠]</sup> <sup>[١١]</sup> <sup>[١٢]</sup> <sup>[١٣]</sup> <sup>[١٤]</sup> <sup>[١٥]</sup> <sup>[١٦]</sup> <sup>[١٧]</sup> <sup>[١٨]</sup> <sup>[١٩]</sup> <sup>[٢٠]</sup> <sup>[٢١]</sup> <sup>[٢٢]</sup> <sup>[٢٣]</sup> <sup>[٢٤]</sup> <sup>[٢٥]</sup> <sup>[٢٦]</sup> <sup>[٢٧]</sup> <sup>[٢٨]</sup> <sup>[٢٩]</sup> <sup>[٣٠]</sup> <sup>[٣١]</sup> <sup>[٣٢]</sup> <sup>[٣٣]</sup> <sup>[٣٤]</sup> <sup>[٣٥]</sup> <sup>[٣٦]</sup> <sup>[٣٧]</sup> <sup>[٣٨]</sup> <sup>[٣٩]</sup> <sup>[٤٠]</sup> <sup>[٤١]</sup> <sup>[٤٢]</sup> <sup>[٤٣]</sup> <sup>[٤٤]</sup> <sup>[٤٥]</sup> <sup>[٤٦]</sup> <sup>[٤٧]</sup> <sup>[٤٨]</sup> <sup>[٤٩]</sup> <sup>[٥٠]</sup> <sup>[٥١]</sup> <sup>[٥٢]</sup> <sup>[٥٣]</sup> <sup>[٥٤]</sup> <sup>[٥٥]</sup> <sup>[٥٦]</sup> <sup>[٥٧]</sup> <sup>[٥٨]</sup> <sup>[٥٩]</sup> <sup>[٦٠]</sup> <sup>[٦١]</sup> <sup>[٦٢]</sup> <sup>[٦٣]</sup> <sup>[٦٤]</sup> <sup>[٦٥]</sup> <sup>[٦٦]</sup> <sup>[٦٧]</sup> <sup>[٦٨]</sup> <sup>[٦٩]</sup> <sup>[٧٠]</sup> <sup>[٧١]</sup> <sup>[٧٢]</sup> <sup>[٧٣]</sup> <sup>[٧٤]</sup> <sup>[٧٥]</sup> <sup>[٧٦]</sup> <sup>[٧٧]</sup> <sup>[٧٨]</sup> <sup>[٧٩]</sup> <sup>[٨٠]</sup> <sup>[٨١]</sup> <sup>[٨٢]</sup> <sup>[٨٣]</sup> <sup>[٨٤]</sup> <sup>[٨٥]</sup> <sup>[٨٦]</sup> <sup>[٨٧]</sup> <sup>[٨٨]</sup> <sup>[٨٩]</sup> <sup>[٩٠]</sup> <sup>[٩١]</sup> <sup>[٩٢]</sup> <sup>[٩٣]</sup> <sup>[٩٤]</sup> <sup>[٩٥]</sup> <sup>[٩٦]</sup> <sup>[٩٧]</sup> <sup>[٩٨]</sup> <sup>[٩٩]</sup> <sup>[١٠٠]</sup> <sup>[١٠١]</sup> <sup>[١٠٢]</sup> <sup>[١٠٣]</sup> <sup>[١٠٤]</sup> <sup>[١٠٥]</sup> <sup>[١٠٦]</sup> <sup>[١٠٧]</sup> <sup>[١٠٨]</sup> <sup>[١٠٩]</sup> <sup>[١١٠]</sup> <sup>[١١١]</sup> <sup>[١١٢]</sup> <sup>[١١٣]</sup> <sup>[١١٤]</sup> <sup>[١١٥]</sup> <sup>[١١٦]</sup> <sup>[١١٧]</sup> <sup>[١١٨]</sup> <sup>[١١٩]</sup> <sup>[١٢٠]</sup> <sup>[١٢١]</sup> <sup>[١٢٢]</sup> <sup>[١٢٣]</sup> <sup>[١٢٤]</sup> <sup>[١٢٥]</sup> <sup>[١٢٦]</sup> <sup>[١٢٧]</sup> <sup>[١٢٨]</sup> <sup>[١٢٩]</sup> <sup>[١٣٠]</sup> <sup>[١٣١]</sup> <sup>[١٣٢]</sup> <sup>[١٣٣]</sup> <sup>[١٣٤]</sup> <sup>[١٣٥]</sup> <sup>[١٣٦]</sup> <sup>[١٣٧]</sup> <sup>[١٣٨]</sup> <sup>[١٣٩]</sup> <sup>[١٤٠]</sup> <sup>[١٤١]</sup> <sup>[١٤٢]</sup> <sup>[١٤٣]</sup> <sup>[١٤٤]</sup> <sup>[١٤٥]</sup> <sup>[١٤٦]</sup> <sup>[١٤٧]</sup> <sup>[١٤٨]</sup> <sup>[١٤٩]</sup> <sup>[١٥٠]</sup> <sup>[١٥١]</sup> <sup>[١٥٢]</sup> <sup>[١٥٣]</sup> <sup>[١٥٤]</sup> <sup>[١٥٥]</sup> <sup>[١٥٦]</sup> <sup>[١٥٧]</sup> <sup>[١٥٨]</sup> <sup>[١٥٩]</sup> <sup>[١٦٠]</sup> <sup>[١٦١]</sup> <sup>[١٦٢]</sup> <sup>[١٦٣]</sup> <sup>[١٦٤]</sup> <sup>[١٦٥]</sup> <sup>[١٦٦]</sup> <sup>[١٦٧]</sup> <sup>[١٦٨]</sup> <sup>[١٦٩]</sup> <sup>[١٧٠]</sup> <sup>[١٧١]</sup> <sup>[١٧٢]</sup> <sup>[١٧٣]</sup> <sup>[١٧٤]</sup> <sup>[١٧٥]</sup> <sup>[١٧٦]</sup> <sup>[١٧٧]</sup> <sup>[١٧٨]</sup> <sup>[١٧٩]</sup> <sup>[١٨٠]</sup> <sup>[١٨١]</sup> <sup>[١٨٢]</sup> <sup>[١٨٣]</sup> <sup>[١٨٤]</sup> <sup>[١٨٥]</sup> <sup>[١٨٦]</sup> <sup>[١٨٧]</sup> <sup>[١٨٨]</sup> <sup>[١٨٩]</sup> <sup>[١٩٠]</sup> <sup>[١٩١]</sup> <sup>[١٩٢]</sup> <sup>[١٩٣]</sup> <sup>[١٩٤]</sup> <sup>[١٩٥]</sup> <sup>[١٩٦]</sup> <sup>[١٩٧]</sup> <sup>[١٩٨]</sup> <sup>[١٩٩]</sup> <sup>[٢٠٠]</sup> <sup>[٢٠١]</sup> <sup>[٢٠٢]</sup> <sup>[٢٠٣]</sup> <sup>[٢٠٤]</sup> <sup>[٢٠٥]</sup> <sup>[٢٠٦]</sup> <sup>[٢٠٧]</sup> <sup>[٢٠٨]</sup> <sup>[٢٠٩]</sup> <sup>[٢١٠]</sup> <sup>[٢١١]</sup> <sup>[٢١٢]</sup> <sup>[٢١٣]</sup> <sup>[٢١٤]</sup> <sup>[٢١٥]</sup> <sup>[٢١٦]</sup> <sup>[٢١٧]</sup> <sup>[٢١٨]</sup> <sup>[٢١٩]</sup> <sup>[٢٢٠]</sup> <sup>[٢٢١]</sup> <sup>[٢٢٢]</sup> <sup>[٢٢٣]</sup> <sup>[٢٢٤]</sup> <sup>[٢٢٥]</sup> <sup>[٢٢٦]</sup> <sup>[٢٢٧]</sup> <sup>[٢٢٨]</sup> <sup>[٢٢٩]</sup> <sup>[٢٣٠]</sup> <sup>[٢٣١]</sup> <sup>[٢٣٢]</sup> <sup>[٢٣٣]</sup> <sup>[٢٣٤]</sup> <sup>[٢٣٥]</sup> <sup>[٢٣٦]</sup> <sup>[٢٣٧]</sup> <sup>[٢٣٨]</sup> <sup>[٢٣٩]</sup> <sup>[٢٤٠]</sup> <sup>[٢٤١]</sup> <sup>[٢٤٢]</sup> <sup>[٢٤٣]</sup> <sup>[٢٤٤]</sup> <sup>[٢٤٥]</sup> <sup>[٢٤٦]</sup> <sup>[٢٤٧]</sup> <sup>[٢٤٨]</sup> <sup>[٢٤٩]</sup> <sup>[٢٥٠]</sup> <sup>[٢٥١]</sup> <sup>[٢٥٢]</sup> <sup>[٢٥٣]</sup> <sup>[٢٥٤]</sup> <sup>[٢٥٥]</sup> <sup>[٢٥٦]</sup> <sup>[٢٥٧]</sup> <sup>[٢٥٨]</sup> <sup>[٢٥٩]</sup> <sup>[٢٦٠]</sup> <sup>[٢٦١]</sup> <sup>[٢٦٢]</sup> <sup>[٢٦٣]</sup> <sup>[٢٦٤]</sup> <sup>[٢٦٥]</sup> <sup>[٢٦٦]</sup> <sup>[٢٦٧]</sup> <sup>[٢٦٨]</sup> <sup>[٢٦٩]</sup> <sup>[٢٧٠]</sup> <sup>[٢٧١]</sup> <sup>[٢٧٢]</sup> <sup>[٢٧٣]</sup> <sup>[٢٧٤]</sup> <sup>[٢٧٥]</sup> <sup>[٢٧٦]</sup> <sup>[٢٧٧]</sup> <sup>[٢٧٨]</sup> <sup>[٢٧٩]</sup> <sup>[٢٨٠]</sup> <sup>[٢٨١]</sup> <sup>[٢٨٢]</sup> <sup>[٢٨٣]</sup> <sup>[٢٨٤]</sup> <sup>[٢٨٥]</sup> <sup>[٢٨٦]</sup> <sup>[٢٨٧]</sup> <sup>[٢٨٨]</sup> <sup>[٢٨٩]</sup> <sup>[٢٩٠]</sup> <sup>[٢٩١]</sup> <sup>[٢٩٢]</sup> <sup>[٢٩٣]</sup> <sup>[٢٩٤]</sup> <sup>[٢٩٥]</sup> <sup>[٢٩٦]</sup> <sup>[٢٩٧]</sup> <sup>[٢٩٨]</sup> <sup>[٢٩٩]</sup> <sup>[٣٠٠]</sup> <sup>[٣٠١]</sup> <sup>[٣٠٢]</sup> <sup>[٣٠٣]</sup> <sup>[٣٠٤]</sup> <sup>[٣٠٥]</sup> <sup>[٣٠٦]</sup> <sup>[٣٠٧]</sup> <sup>[٣٠٨]</sup> <sup>[٣٠٩]</sup> <sup>[٣١٠]</sup> <sup>[٣١١]</sup> <sup>[٣١٢]</sup> <sup>[٣١٣]</sup> <sup>[٣١٤]</sup> <sup>[٣١٥]</sup> <sup>[٣١٦]</sup> <sup>[٣١٧]</sup> <sup>[٣١٨]</sup> <sup>[٣١٩]</sup> <sup>[٣٢٠]</sup> <sup>[٣٢١]</sup> <sup>[٣٢٢]</sup> <sup>[٣٢٣]</sup> <sup>[٣٢٤]</sup> <sup>[٣٢٥]</sup> <sup>[٣٢٦]</sup> <sup>[٣٢٧]</sup> <sup>[٣٢٨]</sup> <sup>[٣٢٩]</sup> <sup>[٣٣٠]</sup> <sup>[٣٣١]</sup> <sup>[٣٣٢]</sup> <sup>[٣٣٣]</sup> <sup>[٣٣٤]</sup> <sup>[٣٣٥]</sup> <sup>[٣٣٦]</sup> <sup>[٣٣٧]</sup> <sup>[٣٣٨]</sup> <sup>[٣٣٩]</sup> <sup>[٣٤٠]</sup> <sup>[٣٤١]</sup> <sup>[٣٤٢]</sup> <sup>[٣٤٣]</sup> <sup>[٣٤٤]</sup> <sup>[٣٤٥]</sup> <sup>[٣٤٦]</sup> <sup>[٣٤٧]</sup> <sup>[٣٤٨]</sup> <sup>[٣٤٩]</sup> <sup>[٣٥٠]</sup> <sup>[٣٥١]</sup> <sup>[٣٥٢]</sup> <sup>[٣٥٣]</sup> <sup>[٣٥٤]</sup> <sup>[٣٥٥]</sup> <sup>[٣٥٦]</sup> <sup>[٣٥٧]</sup> <sup>[٣٥٨]</sup> <sup>[٣٥٩]</sup> <sup>[٣٦٠]</sup> <sup>[٣٦١]</sup> <sup>[٣٦٢]</sup> <sup>[٣٦٣]</sup> <sup>[٣٦٤]</sup> <sup>[٣٦٥]</sup> <sup>[٣٦٦]</sup> <sup>[٣٦٧]</sup> <sup>[٣٦٨]</sup> <sup>[٣٦٩]</sup> <sup>[٣٧٠]</sup> <sup>[٣٧١]</sup> <sup>[٣٧٢]</sup> <sup>[٣٧٣]</sup> <sup>[٣٧٤]</sup> <sup>[٣٧٥]</sup> <sup>[٣٧٦]</sup> <sup>[٣٧٧]</sup> <sup>[٣٧٨]</sup> <sup>[٣٧٩]</sup> <sup>[٣٨٠]</sup> <sup>[٣٨١]</sup> <sup>[٣٨٢]</sup> <sup>[٣٨٣]</sup> <sup>[٣٨٤]</sup> <sup>[٣٨٥]</sup> <sup>[٣٨٦]</sup> <sup>[٣٨٧]</sup> <sup>[٣٨٨]</sup> <sup>[٣٨٩]</sup> <sup>[٣٩٠]</sup> <sup>[٣٩١]</sup> <sup>[٣٩٢]</sup> <sup>[٣٩٣]</sup> <sup>[٣٩٤]</sup> <sup>[٣٩٥]</sup> <sup>[٣٩٦]</sup> <sup>[٣٩٧]</sup> <sup>[٣٩٨]</sup> <sup>[٣٩٩]</sup> <sup>[٤٠٠]</sup> <sup>[٤٠١]</sup> <sup>[٤٠٢]</sup> <sup>[٤٠٣]</sup> <sup>[٤٠٤]</sup> <sup>[٤٠٥]</sup> <sup>[٤٠٦]</sup> <sup>[٤٠٧]</sup> <sup>[٤٠٨]</sup> <sup>[٤٠٩]</sup> <sup>[٤١٠]</sup> <sup>[٤١١]</sup> <sup>[٤١٢]</sup> <sup>[٤١٣]</sup> <sup>[٤١٤]</sup> <sup>[٤١٥]</sup> <sup>[٤١٦]</sup> <sup>[٤١٧]</sup> <sup>[٤١٨]</sup> <sup>[٤١٩]</sup> <sup>[٤٢٠]</sup> <sup>[٤٢١]</sup> <sup>[٤٢٢]</sup> <sup>[٤٢٣]</sup> <sup>[٤٢٤]</sup> <sup>[٤٢٥]</sup> <sup>[٤٢٦]</sup> <sup>[٤٢٧]</sup> <sup>[٤٢٨]</sup> <sup>[٤٢٩]</sup> <sup>[٤٣٠]</sup> <sup>[٤٣١]</sup> <sup>[٤٣٢]</sup> <sup>[٤٣٣]</sup> <sup>[٤٣٤]</sup> <sup>[٤٣٥]</sup> <sup>[٤٣٦]</sup> <sup>[٤٣٧]</sup> <sup>[٤٣٨]</sup> <sup>[٤٣٩]</sup> <sup>[٤٤٠]</sup> <sup>[٤٤١]</sup> <sup>[٤٤٢]</sup> <sup>[٤٤٣]</sup> <sup>[٤٤٤]</sup> <sup>[٤٤٥]</sup> <sup>[٤٤٦]</sup> <sup>[٤٤٧]</sup> <sup>[٤٤٨]</sup> <sup>[٤٤٩]</sup> <sup>[٤٥٠]</sup> <sup>[٤٥١]</sup> <sup>[٤٥٢]</sup> <sup>[٤٥٣]</sup> <sup>[٤٥٤]</sup> <sup>[٤٥٥]</sup> <sup>[٤٥٦]</sup> <sup>[٤٥٧]</sup> <sup>[٤٥٨]</sup> <sup>[٤٥٩]</sup> <sup>[٤٦٠]</sup> <sup>[٤٦١]</sup> <sup>[٤٦٢]</sup> <sup>[٤٦٣]</sup> <sup>[٤٦٤]</sup> <sup>[٤٦٥]</sup> <sup>[٤٦٦]</sup> <sup>[٤٦٧]</sup> <sup>[٤٦٨]</sup> <sup>[٤٦٩]</sup> <sup>[٤٧٠]</sup> <sup>[٤٧١]</sup> <sup>[٤٧٢]</sup> <sup>[٤٧٣]</sup> <sup>[٤٧٤]</sup> <sup>[٤٧٥]</sup> <sup>[٤٧٦]</sup> <sup>[٤٧٧]</sup> <sup>[٤٧٨]</sup> <sup>[٤٧٩]</sup> <sup>[٤٨٠]</sup> <sup>[٤٨١]</sup> <sup>[٤٨٢]</sup> <sup>[٤٨٣]</sup> <sup>[٤٨٤]</sup> <sup>[٤٨٥]</sup> <sup>[٤٨٦]</sup> <sup>[٤٨٧]</sup> <sup>[٤٨٨]</sup> <sup>[٤٨٩]</sup> <sup>[٤٩٠]</sup> <sup>[٤٩١]</sup> <sup>[٤٩٢]</sup> <sup>[٤٩٣]</sup> <sup>[٤٩٤]</sup> <sup>[٤٩٥]</sup> <sup>[٤٩٦]</sup> <sup>[٤٩٧]</sup> <sup>[٤٩٨]</sup> <sup>[٤٩٩]</sup> <sup>[٥٠٠]</sup> <sup>[٥٠١]</sup> <sup>[٥٠٢]</sup> <sup>[٥٠٣]</sup> <sup>[٥٠٤]</sup> <sup>[٥٠٥]</sup> <sup>[٥٠٦]</sup> <sup>[٥٠٧]</sup> <sup>[٥٠٨]</sup> <sup>[٥٠٩]</sup> <sup>[٥١٠]</sup> <sup>[٥١١]</sup> <sup>[٥١٢]</sup> <sup>[٥١٣]</sup> <sup>[٥١٤]</sup> <sup>[٥١٥]</sup> <sup>[٥١٦]</sup> <sup>[٥١٧]</sup> <sup>[٥١٨]</sup> <sup>[٥١٩]</sup> <sup>[٥٢٠]</sup> <sup>[٥٢١]</sup> <sup>[٥٢٢]</sup> <sup>[٥٢٣]</sup> <sup>[٥٢٤]</sup> <sup>[٥٢٥]</sup> <sup>[٥٢٦]</sup> <sup>[٥٢٧]</sup> <sup>[٥٢٨]</sup> <sup>[٥٢٩]</sup> <sup>[٥٣٠]</sup> <sup>[٥٣١]</sup> <sup>[٥٣٢]</sup> <sup>[٥٣٣]</sup> <sup>[٥٣٤]</sup> <sup>[٥٣٥]</sup> <sup>[٥٣٦]</sup> <sup>[٥٣٧]</sup> <sup>[٥٣٨]</sup> <sup>[٥٣٩]</sup> <sup>[٥٤٠]</sup> <sup>[٥٤١]</sup> <sup>[٥٤٢]</sup> <sup>[٥٤٣]</sup> <sup>[٥٤٤]</sup> <sup>[٥٤٥]</sup> <sup>[٥٤٦]</sup> <sup>[٥٤٧]</sup> <sup>[٥٤٨]</sup> <sup>[٥٤٩]</sup> <sup>[٥٥٠]</sup> <sup>[٥٥١]</sup> <sup>[٥٥٢]</sup> <sup>[٥٥٣]</sup> <sup>[٥٥٤]</sup> <sup>[٥٥٥]</sup> <sup>[٥٥٦]</sup> <sup>[٥٥٧]</sup> <sup>[٥٥٨]</sup> <sup>[٥٥٩]</sup> <sup>[٥٦٠]</sup> <sup>[٥٦١]</sup> <sup>[٥٦٢]</sup> <sup>[٥٦٣]</sup> <sup>[٥٦٤]</sup> <sup>[٥٦٥]</sup> <sup>[٥٦٦]</sup> <sup>[٥٦٧]</sup> <sup>[٥٦٨]</sup> <sup>[٥٦٩]</sup> <sup>[٥٧٠]</sup> <sup>[٥٧١]</sup> <sup>[٥٧٢]</sup> <sup>[٥٧٣]</sup> <sup>[٥٧٤]</sup> <sup>[٥٧٥]</sup> <sup>[٥٧٦]</sup> <sup>[٥٧٧]</sup> <sup>[٥٧٨]</sup> <sup>[٥٧٩]</sup> <sup>[٥٨٠]</sup> <sup>[٥٨١]</sup> <sup>[٥٨٢]</sup> <sup>[٥٨٣]</sup> <sup>[٥٨٤]</sup> <sup>[٥٨٥]</sup> <sup>[٥٨٦]</sup> <sup>[٥٨٧]</sup> <sup>[٥٨٨]</sup> <sup>[٥٨٩]</sup> <sup>[٥٩٠]</sup> <sup>[٥٩١]</sup> <sup>[٥٩٢]</sup> <sup>[٥٩٣]</sup> <sup>[٥٩٤]</sup> <sup>[٥٩٥]</sup> <sup>[٥٩٦]</sup> <sup>[٥٩٧]</sup> <sup>[٥٩٨]</sup> <sup>[٥٩٩]</sup> <sup>[٦٠٠]</sup> <sup>[٦٠١]</sup> <sup>[٦٠٢]</sup> <sup>[٦٠٣]</sup> <sup>[٦٠٤]</sup> <sup>[٦٠٥]</sup> <sup>[٦٠٦]</sup> <sup>[٦٠٧]</sup> <sup>[٦٠٨]</sup> <sup>[٦٠٩]</sup> <sup>[٦١٠]</sup> <sup>[٦١١]</sup> <sup>[٦١٢]</sup> <sup>[٦١٣]</sup> <sup>[٦١٤]</sup> <sup>[٦١٥]</sup> <sup>[٦١٦]</sup> <sup>[٦١٧]</sup> <sup>[٦١٨]</sup> <sup>[٦١٩]</sup> <sup>[٦٢٠]</sup> <sup>[٦٢١]</sup> <sup>[٦٢٢]</sup> <sup>[٦٢٣]</sup> <sup>[٦٢٤]</sup> <sup>[٦٢٥]</sup> <sup>[٦٢٦]</sup> <sup>[٦٢٧]</sup> <sup>[٦٢٨]</sup> <sup>[٦٢٩]</sup> <sup>[٦٣٠]</sup> <sup>[٦٣١]</sup> <sup>[٦٣٢]</sup> <sup>[٦٣٣]</sup> <sup>[٦٣٤]</sup> <sup>[٦٣٥]</sup> <sup>[٦٣٦]</sup> <sup>[٦٣٧]</sup> <sup>[٦٣٨]</sup> <sup>[٦٣٩]</sup> <sup>[٦٤٠]</sup> <sup>[٦٤١]</sup> <sup>[٦٤٢]</sup> <sup>[٦٤٣]</sup> <sup>[٦٤٤]</sup> <sup>[٦٤٥]</sup> <sup>[٦٤٦]</sup> <sup>[٦٤٧]</sup> <sup>[٦٤٨]</sup> <sup>[٦٤٩]</sup> <sup>[٦٥٠]</sup> <sup>[٦٥١]</sup> <sup>[٦٥٢]</sup> <sup>[٦٥٣]</sup> <sup>[٦٥٤]</sup> <sup>[٦٥٥]</sup> <sup>[٦٥٦]</sup> <sup>[٦٥٧]</sup> <sup>[٦٥٨]</sup> <sup>[٦٥٩]</sup> <sup>[٦٦٠]</sup> <sup>[٦٦١]</sup> <sup>[٦٦٢]</sup> <sup>[٦٦٣]</sup> <sup>[٦٦٤]</sup> <sup>[٦٦٥]</sup> <sup>[٦٦٦]</sup> <sup>[٦٦٧]</sup> <sup>[٦٦٨]</sup> <sup>[٦٦٩]</sup> <sup>[٦٧٠]</sup> <sup>[٦٧١]</sup> <sup>[٦٧٢]</sup> <sup>[٦٧٣]</sup> <sup>[٦٧٤]</sup> <sup>[٦٧٥]</sup> <sup>[٦٧٦]</sup> <sup>[٦٧٧]</sup> <sup>[٦٧٨]</sup> <sup>[٦٧٩]</sup> <sup>[٦٨٠]</sup> <sup>[٦٨١]</sup> <sup>[٦٨٢]</sup> <sup>[٦٨٣]</sup> <sup>[٦٨٤]</sup> <sup>[٦٨٥]</sup> <sup>[٦٨٦]</sup> <sup>[٦٨٧]</sup> <sup>[٦٨٨]</sup> <sup>[٦٨٩]</sup> <sup>[٦٩٠]</sup> <sup>[٦٩١]</sup> <sup>[٦٩٢]</sup> <sup>[٦٩٣]</sup> <sup>[٦٩٤]</sup> <sup>[٦٩٥]</sup> <sup>[٦٩٦]</sup> <sup>[٦٩٧]</sup> <sup>[٦٩٨]</sup> <sup>[٦٩٩]</sup> <sup>[٧٠٠]</sup> <sup>[٧٠١]</sup> <sup>[٧٠٢]</sup> <sup>[٧٠٣]</sup> <sup>[٧٠٤]</sup> <sup>[٧٠٥]</sup> <sup>[٧٠٦]</sup> <sup>[٧٠٧]</sup> <sup>[٧٠٨]</sup> <sup>[٧٠٩]</sup> <sup>[٧١٠]</sup> <sup>[٧١١]</sup> <sup>[٧١٢]</sup> <sup>[٧١٣]</sup> <sup>[٧١٤]</sup> <sup>[٧١٥]</sup> <sup>[٧١٦]</sup> <sup>[٧١٧]</sup> <sup>[٧١٨]</sup> <sup>[٧١٩]</sup> <sup>[٧٢٠]</sup> <sup>[٧٢١]</sup> <sup>[٧٢٢]</sup> <sup>[٧٢٣]</sup> <sup>[٧٢٤]</sup> <sup>[٧٢٥]</sup> <sup>[٧٢٦]</sup> <sup>[٧٢٧]</sup> <sup>[٧٢٨]</sup> <sup>[٧٢٩]</sup> <sup>[٧٣٠]</sup> <sup>[٧٣١]</sup> <sup>[٧٣٢]</sup> <sup>[٧٣٣]</sup> <sup>[٧٣٤]</sup> <sup>[٧٣٥]</sup> <sup>[٧٣٦]</sup> <sup>[٧٣٧]</sup> <sup>[٧٣٨]</sup> <sup>[٧٣٩]</sup> <sup>[٧٤٠]</sup> <sup>[٧٤١]</sup> <sup>[٧٤٢]</sup> <sup>[٧٤٣]</sup> <sup>[٧٤٤]</sup> <sup>[٧٤٥]</sup> <sup>[٧٤٦]</sup> <sup>[٧٤٧]</sup> <sup>[٧٤٨]</sup> <sup>[٧٤٩]</sup> <sup>[٧٥٠]</sup> <sup>[٧٥١]</sup> <sup>[٧٥٢]</sup> <sup>[٧٥٣]</sup> <sup>[٧٥٤]</sup> <sup>[٧٥٥]</sup> <sup>[٧٥٦]</sup> <sup>[٧٥٧]</sup> <sup>[٧٥٨]</sup> <sup>[٧٥٩]</sup> <sup>[٧٦٠]</sup> <sup>[٧٦١]</sup> <sup>[٧٦٢]</sup> <sup>[٧٦٣]</sup> <sup>[٧٦٤]</sup> <sup>[٧٦٥]</sup> <sup>[٧٦٦]</sup> <sup>[٧٦٧]</sup> <sup>[٧٦٨]</sup> <sup>[٧٦٩]</sup> <sup>[٧٧٠]</sup> <sup>[٧٧١]</sup> <sup>[٧٧٢]</sup> <sup>[٧٧٣]</sup> <sup>[٧٧٤]</sup> <sup>[٧٧٥]</sup> <sup>[٧٧٦]</sup> <sup>[٧٧٧]</sup> <sup>[٧٧٨]</sup> <sup>[٧٧٩]</sup> <sup>[٧٨٠]</sup> <sup>[٧٨١]</sup> <sup>[٧٨٢]</sup> <sup>[٧٨٣]</sup> <sup>[٧٨٤]</sup> <sup>[٧٨٥]</sup> <sup>[٧٨٦]</sup> <sup>[٧٨٧]</sup> <sup>[٧٨٨]</sup> <sup>[٧٨٩]</sup> <sup>[٧٩٠]</sup> <sup>[٧٩١]</sup> <sup>[٧٩٢]</sup> <sup>[٧٩٣]</sup> <sup>[٧٩٤]</sup> <sup>[٧٩٥]</sup> <sup>[٧٩٦]</sup> <sup>[٧٩٧]</sup> <sup>[٧٩٨]</sup> <sup>[٧٩٩]</sup> <sup>[٨٠٠]</sup> <sup>[٨٠١]</sup> <sup>[٨٠٢]</sup> <sup>[٨٠٣]</sup> <sup>[٨٠٤]</sup> <sup>[٨٠٥]</sup> <sup>[٨٠٦]</sup> <sup>[٨٠٧]</sup> <sup>[٨٠٨]</sup> <sup>[٨٠٩]</sup> <sup>[٨١٠]</sup> <sup>[٨١١]</sup> <sup>[٨١٢]</sup> <sup>[٨١٣]</sup> <sup>[٨١٤]</sup> <sup>[٨١٥]</sup> <sup>[٨١٦]</sup> <sup>[٨١٧]</sup> <sup>[٨١٨]</sup> <sup>[٨١٩]</sup> <sup>[٨٢٠]</sup> <sup>[٨٢١]</sup> <sup>[٨٢٢]</sup> <sup>[٨٢٣]</sup> <sup>[٨٢٤]</sup> <sup>[٨٢٥]</sup> <sup>[٨٢٦]</sup> <sup>[٨٢٧]</sup> <sup>[٨٢٨]</sup> <sup>[٨٢٩]</sup> <sup>[٨٣٠]</sup> <sup>[٨٣١]</sup> <sup>[٨٣٢]</sup> <sup>[٨٣٣]</sup> <sup>[٨٣٤]</sup> <sup>[٨٣٥]</sup> <sup>[٨٣٦]</sup> <sup>[٨٣٧]</sup> <sup>[٨٣٨]</sup> <sup>[٨٣٩]</sup> <sup>[٨٤٠]</sup> <sup>[٨٤١]</sup> <sup>[٨٤٢]</sup> <sup>[٨٤٣]</sup> <sup>[٨٤٤]</sup> <sup>[٨٤٥]</sup> <sup>[٨٤٦]</sup> <sup>[٨٤٧]</sup> <sup>[٨٤٨]</sup> <sup>[٨٤٩]</sup> <sup>[٨٥٠]</sup> <sup>[٨٥١]</sup> <sup>[٨٥٢]</sup> <sup>[٨٥٣]</sup> <sup>[٨٥٤]</sup> <sup>[٨٥٥]</sup> <sup>[٨٥٦]</sup> <sup>[٨٥٧]</sup> <sup>[٨٥٨]</sup> <sup>[٨٥٩]</sup> <sup>[٨٦٠]</sup> <sup>[٨٦١]</sup> <sup>[٨٦٢]</sup> <sup>[٨٦٣]</sup> <sup>[٨٦٤]</sup> <sup>[٨٦٥]</sup> <sup>[٨٦٦]</sup> <sup>[٨٦٧]</sup> <sup>[٨٦٨]</sup> <sup>[٨٦٩]</sup> <sup>[٨٧٠]</sup> <sup>[٨٧١]</sup> <sup>[٨٧٢]</sup> <sup>[٨٧٣]</sup> <sup>[٨٧٤]</sup> <sup>[٨٧٥]</sup> <sup>[٨٧٦]</sup> <sup>[٨٧٧]</sup> <sup>[٨٧٨]</sup> <sup>[٨٧٩]</sup> <sup>[٨٨٠]</sup> <sup>[٨٨١]</sup> <sup>[٨٨٢]</sup> <sup>[٨٨٣]</sup> <sup>[٨٨٤]</sup> <sup>[٨٨٥]</sup> <sup>[٨٨٦]</sup> <sup>[٨٨٧]</sup> <sup>[٨٨٨]</sup> <sup>[٨٨٩]</sup> <sup>[٨٩٠]</sup> <sup>[٨٩١]</sup> <sup>[٨٩٢]</sup> <sup>[٨٩٣]</sup> <sup>[٨٩٤]</sup> <sup>[٨٩٥]</sup> <sup>[٨٩٦]</sup> <sup>[٨٩٧]</sup> <sup>[٨٩٨]</sup> <sup>[٨٩٩]</sup> <sup>[٩٠٠]</sup> <sup>[٩٠١]</sup> <sup>[٩٠٢]</sup> <sup>[٩٠٣]</sup> <sup>[٩٠٤]</sup> <sup>[٩٠٥]</sup> <sup>[٩٠٦]</sup> <sup>[٩٠٧]</sup> <sup>[٩٠٨]</sup> <sup>[٩٠٩]</sup> <sup>[٩١٠]</sup> <sup>[٩١١]</sup> <sup>[٩١٢]</sup> <sup>[٩١٣]</sup> <sup>[٩١٤]</sup> <sup>[٩١٥]</sup> <sup>[٩١٦]</sup> <sup>[٩١٧]</sup> <sup>[٩١٨]</sup> <sup>[٩١٩]</sup> <sup>[٩٢٠]</sup> <sup>[٩٢١]</sup> <sup>[٩٢٢]</sup> <sup>[٩٢٣]</sup> <sup>[٩٢٤]</sup> <sup>[٩٢٥]</sup> <sup>[٩٢٦]</sup> <sup>[٩٢٧]</sup> <sup>[٩٢٨]</sup> <sup>[٩٢٩]</sup> <sup>[٩٣٠]</sup> <sup>[٩٣١]</sup> <sup>[٩٣٢]</sup> <sup>[٩٣٣]</sup> <sup>[٩٣٤]</sup> <sup>[٩٣٥]</sup> <sup>[٩٣٦]</sup> <sup>[٩٣٧]</sup> <sup>[٩٣٨]</sup> <sup>[٩٣٩]</sup> <sup>[٩٤٠]</sup> <sup>[٩٤١]</sup> <sup>[٩٤٢]</sup> <sup>[٩٤٣]</sup> <sup>[٩٤٤]</sup> <

❖ قوله: ﴿فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ﴾.

٣٢٧٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ﴾؛ يعني: المطلوب.

❖ قوله: ﴿سَفِيهًا﴾.

٣٢٧٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا﴾، قال: أما: «السفيه»: فالجاهل بالإملاء.

٣٢٧٥ - وروي عن ابن عباس.

٣٢٧٦ - وسعيد بن جبير: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٢٧٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا﴾: أما: «السفيه»: فهو الصغير.

❖ قوله: ﴿أَوْ ضَعِيفًا﴾.

٣٢٧٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله [٢٢١/ب] بن بكير،

= في إسناده شيخ الطبري مجهول، وابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم.

[٣٢٧٣] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٢٧٤] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٦).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٧/٦) رقم (٦٣٤٨) عن مجاهد، بمثله، وأطول.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١١٩/٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم،

عن مجاهد، بمثله، وأطول منه.

[٣٢٧٥، ٣٢٧٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٣٢٧٧] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥٧/٦) رقم (٦٣٤٩) عن السدي، بمثله.

[٣٢٧٨] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أَوْ ضَعِيفًا﴾؛ يعني: عاجزًا، أو أخرسًا، أو رجلًا به حمق.

٣٢٧٩ - وروي عن مجاهد.

٣٢٨٠ - والسدي: إنه الأحمق.

٣٢٨١ - وقال الشافعي: الذي يستحق أن يحجر.

\* قوله: ﴿أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ﴾.

٣٢٨٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ﴾؛ يعني: لا يحسن.

٣٢٨٣ - وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾.

٣٢٨٤ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾، قال: أن يمل ما عليه.

[٣٢٧٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦٠/٦) رقم (٦٣٥٥) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد: أما الضعيف: فالأحمق.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٣) الطريق الثاني.

[٣٢٨٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦٠/٦) رقم (٦٣٥٤) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، أما الضعيف: فالأحمق. في إسناده عمرو، وأسباط، والسدي: متكلم فيهم.

[٣٢٨١] لم أقف عليه.

[٣٢٨٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٢٨٣] لم أقف عليه.

[٣٢٨٤] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق برقم (٣٢٨٢).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

❖ قوله: ﴿فَلْيَمْلِكْ﴾.

٣٢٨٥ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَلْيَمْلِكْ﴾: ولي الحق حقه بالعدل.

٣٢٨٦ - وروي عن الضحاك بن مزاحم: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَلِيُّهُ﴾.

٣٢٨٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا أبو داود، عن سفيان، عن يونس، عن الحسن: ﴿فَلْيَمْلِكْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ﴾، قال: ولي اليتيم.

والوجه الثاني،

٣٢٨٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قوله: ﴿فَلْيَمْلِكْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ﴾: ولي طالبه.

[٣٢٨٥] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق برقم (٣٢٨٢).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٢٨٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦٠/٦) رقم (٦٣٥٣) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو زهير، عن جوير، عن الضحاك: ﴿إِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾ قال: أمر ولي السفیه أو الضعيف، أن يمل هو.

في إسناده المثنى، وإسحاق: لم أعرفهما، وجوير: ضعيف جدًا، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًا.

[٣٢٨٧] في إسناده أبو داود الطيالسي، وهو: ثقة، لكنه غلط في أحاديث.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٢٠/٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن الحسن، بمثله.

[٣٢٨٨] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٤٣٧).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

قلت: وهو خلاف ظاهر اللفظ الكريم.

الوجه الثاني:

٣٢٨٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَلْيَمْلِكْ وَلِيْلُهُ بِالْعُدْلِ﴾؛ يعني: الطالب، ولا يزداد شيئاً.

❖ قوله: ﴿بِالْعُدْلِ﴾.

قد تقدم تفسيره [١].

❖ قوله: ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا﴾.

٣٢٩٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا﴾؛ يعني: على حقكم. ٣٢٩١ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٢٩٢ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين، ثنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد في هذه الآية: ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا﴾، قال: إذا باع بالنقد (أشهد، ولم يكتب) [٢]، وإذا باع بالنسيئة، كتب وأشهد.

[٣٢٨٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

وهو خلاف ظاهر اللفظ الكريم.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[١] تقدم تفسير ذلك عند قوله تعالى: ﴿وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كِتَابًا بِالْعُدْلِ﴾ من الآية

نفسها. انظر الآثار (٣٢٤٧ و ٣٢٤٩ و ٣٢٥٠).

[٣٢٩٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٢٩١] لم أقف عليه.

[٣٢٩٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٠٩٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٢٠/٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر،

من طريق مجاهد، عن ابن عمر، بمثله.

[٢] ما بين القوسين طمس في الأصل، والإكمال من الدر المنثور.

❖ قوله تعالى: ﴿شَهِيدِينَ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾.

٣٢٩٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو بكر النخعي، عن ليث، عن مجاهد: ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدِينَ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾، قال: شاهدين حرين، (وليس العبدان [١/٢٢٢] رجلين، هما عبدان) [١] كما سماهما الله.

والوجه الثاني:

٣٢٩٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿شَهِيدِينَ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾؛ يعني: مسلمين أحرار.

٣٢٩٥ - حدثنا أبو سعيد بن هارون، ثنا إسحاق بن الحجاج، ثنا أبو زهير، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدِينَ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾، قال: أمر الله تعالى أن تشهدوا ذوي عدل من رجالكم.

❖ قوله ﷻ: ﴿فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ﴾.

٣٢٩٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ﴾: وذلك في الدين.

[٣٢٩٣] في إسناده أبو بكر النخعي، وليث بن أبي سليم: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف، بهذا النص.

[١] ما بين القوسين، هكذا في الأصل: «وليس العبدان رجلين، هما عبدان»، وأظنه خطأ من الناسخ.

[٣٢٩٤] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٢٩٥] هذا إسناده ضعيف جداً. سبق وروده في الأثر رقم (٣٢٥٩).

أخرجه الطبري في التفسير (٦٢/٦) رقم (٦٣٦٠) عن الضحاك، بنحوه وأطول منه.

[٣٢٩٦] إسناده حسن إلى الربيع بن أنس.

أخرجه الطبري في التفسير (٦٢/٦) رقم (٦٣٥٩) عن الربيع، بمثله، وأطول منه.

٣٢٩٧ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، أبنا خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، عن أبيه يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك: ولا يجوز شهادة أربع نسوة مكان رجلين، في الحقوق، ولا تجوز شهادتهن إلا معهن رجل. ولا يجوز شهادة رجل وامرأة؛ لأن الله تعالى قال: ﴿وَأَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ رَضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿مِمَّنْ رَضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ﴾.

٣٢٩٨ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، قال: سألت ابن عباس عن شهادة الصبيان، فقال ابن عباس: قال الله: ﴿مِمَّنْ رَضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ﴾، وليسوا ممن نرضى.

والوجه الثاني،

٣٢٩٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن الأعمش، عن إبراهيم، في قوله: ﴿مِمَّنْ رَضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ﴾، قال: ممن لا يعلم عليه (خرجه) <sup>[١]</sup>.

والوجه الثالث،

٣٣٠٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف،

[٣٢٩٧] في إسناده خالد بن يزيد، وأبوه: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٢٠/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، بنحوه.

[٣٢٩٨] رجاله ثقات، لكن ابن جريج: مدلس من الثالثة، وروايته هنا معنعة، وعليه فهو إسناده ضعيف. [ولكن ابن جريج توبع عند سعيد بن منصور (٩٨٩/٣) رقم (٤٥٥) من قبل عمرو بن دينار، فقال: نا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، به، وهذا إسناده صحيح. وانظر - إتماماً للفائدة - تخريجه هناك بتحقيق الشيخ سعد الحميد]. [الناشر] أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٨٦/٢) عن ابن أبي مليكة، قال: ... فذكره بنحوه، وأطول منه، وصححه، وسكت عنه الذهبي. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٢١/٢)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وابن أبي حاتم، والحاكم، والبيهقي، عن ابن أبي مليكة، بنحوه.

[٣٢٩٩] رجاله ثقات، فالإسناده صحيح.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] هكذا بالأصل، ولم أعرف معناها.

[٣٣٠٠] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٤٣٧).



عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿وَمَنْ رَضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ﴾: يأمر بإشهاد العدل من الرجال والنساء.

❖ قوله: ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾.

٣٣٠١ - حدثنا محمد بن الحجاج الحضرمي، ثنا الخصيب بن ناصح، ثنا يزيد بن زريع، عن (...)<sup>[١]</sup>، عن الحسن، في قول الله: ﴿أَنْ تَضِلَّ إِحْدَهُمَا﴾، قال: «أن تضل»: أن تنسى، ﴿فَتَذَكَّرَ إِحْدَهُمَا الْأُخْرَى﴾.

٣٣٠٢ - [٢٢٢/ب] وروي عن سعيد بن جبير.

٣٣٠٣ - والربيع بن أنس.

٣٣٠٤ - والسدي.

٣٣٠٥ - ومقاتل.

٣٣٠٦ - والضحاك: نحو ذلك.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٠١] في إسناده الخصيب، صدوق يخطئ، وشيخ يزيد بن زريع: لم أعرفه. سيأتي ذكر ذلك في وصل المعلقات التالية.

[١] ما بين القوسين طمس بالأصل، لم أستطع قراءته.

[٣٣٠٢] سيأتي موصولاً بعد قليل.

[٣٣٠٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦٧/٦) رقم (٦٣٦٣) قال: حدثني

المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿أَنْ تَضِلَّ إِحْدَهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَهُمَا الْأُخْرَى﴾ يقول: أن تنسى إحداهما، فتذكرها الأخرى.

وهذا إسناده ضعيف.

[٣٣٠٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦٧/٦) رقم (٦٣٦٤) قال: حدثني

موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَنْ تَضِلَّ إِحْدَهُمَا﴾ يقول: تنسى إحداهما الشهادة، فتذكرها الأخرى.

في إسناده أسباط والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[٣٣٠٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٠٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦٨/٦) رقم (٦٣٦٥) قال: حدثني

المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو زهير، عن جوير، عن الضحاك: ﴿أَنْ تَضِلَّ إِحْدَهُمَا﴾ يقول: إن تنسى إحداهما، تذكرها الأخرى.

\* قوله: ﴿إِحْدَهُمَا﴾.

٣٣٠٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أَنْ تَضِلَّ إِحْدَهُمَا﴾، يقول: أن تنسى إحدى المرأتين الشهادة.

\* قوله: ﴿فَتَذَكَّرَ إِحْدَهُمَا الْأُخْرَى﴾.

٣٣٠٨ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَتَذَكَّرَ إِحْدَهُمَا الْأُخْرَى﴾؛ يعني: تذكرها.

\* قوله: ﴿إِحْدَهُمَا الْأُخْرَى﴾.

٣٣٠٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، أبنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿فَتَذَكَّرَ إِحْدَهُمَا الْأُخْرَى﴾، قال: فتذكرها صاحبتهما.

٣٣١٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَتَذَكَّرَ إِحْدَهُمَا الْأُخْرَى﴾؛ يعني: تذكرها التي حفظت شهادتها.

\* قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ﴾.

٣٣١١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، أبنا ابن وهب، حدثني

= وهذا إسناده ضعيف جداً بسبب جوير.

[٣٣٠٧] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٣٠٨] هذا إسناده ضعيف. هو نفس الإسناده السابق.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٣٠٩] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٤٣٧).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣١٠] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٣١١] في إسناده عبد الرحمن بن زيد: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف. سبق

وروده في الأثر رقم (١٤٤) إلا أبا الطاهر.

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، في قول الله: ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾، قال: (....) [١] إذا شهد، ثم دعي إلى شهادته فلا ينبغي إلا أن يأتي يشهد.

❖ قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾.

٣٣١٢ - حدثني أبو عبد الله - محمد بن حماد الطهراني -، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾، قال: إذا كان عندهم شهادة.

٣٣١٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر، في قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾، قال: إذا شهد، فدعي (....)، وإذا لم يشهد، فهو بالخيار، فإن شاء شهد، وإن شاء لم يشهد.

٣٣١٤ - وروي عن مجاهد، في إحدى الروايات.

٣٣١٥ - وسعيد بن جبير.

= أخرجه الطبري في التفسير (٧٢/٦) رقم (٦٣٩٢) عن ابن زيد، بنحوه.

[١] ما بين القوسين طمس بالأصل، لم أستطع قراءته، ولم أجده عند غير المصنف.

[٣٣١٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٣١١).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٢١/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم من طريق

عكرمة، عن ابن عباس، بمثله.

[٣٣١٣] في إسناده جابر بن يزيد الجعفي: ضعيف رافضي، وعليه فهو إسناد

ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢٠٥٦).

أخرجه الطبري في التفسير (٧١/٦) رقم (٦٣٨١) عن عامر، بنحوه.

[٣٣١٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٧٠/٦) رقم (٦٣٧٩) قال: حدثني

يعقوب، قال: حدثنا ابن علية، قال: حدثنا ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ

إِذَا مَا دُعُوا﴾ قال: إذا كانت شهادة فأقمها، فإذا دعيت لتشهد، فإن شئت فاذهب، وإن

شئت فلا تذهب.

[٣٣١٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٧٢/٦) رقم (٦٣٨٨) قال: حدثنا ابن

وكيع، قال: حدثنا أبي، عن شريك، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير: ﴿وَلَا يَأْبَ

الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾ قال: إذا كانوا قد شهدوا.

في إسناده ابن وكيع: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

٣٣١٦ - وريضة.

٣٣١٧ - وزيد بن أسلم: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٣١٨ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى القطان، ثنا أبو داود، عن قيس، عن جابر، عن مجاهد، في قول الله: ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾، قال: هي واجبة. قال: وسمعت الشعبي يقول: هي [١/٢٢٣] بالخيار ما لم يشهد.

٣٣١٩ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾، قال: كان الرجل يطوف في القوم الكثير، يدعوهم ليشهدهم، فلا يتبعه منهم أحد، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾.

٣٣٢٠ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

[٣٣١٦، ٣٣١٧] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٣٣١٨] في إسناده علتان: الأولى: قيس بن الربيع الأسدي: صدوق تغير وأدخل عليه ما ليس من حديثه، فحدث به. الثانية: جابر الجعفي، ضعيف رافضي، وعليه فهو إسناده ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

أما قول الشعبي، فقد سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٣١٣).

[٣٣١٩] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٦٨/٦) رقم (٦٣٦٨) عن الربيع، بمثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٢١/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٣٠٤/١)،

ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم عن الربيع، بمثله.

[٣٣٢٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦٨/٦) رقم (٦٣٦٧) قال: حدثنا بشر،

قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾: كان الرجل يطوف في الحواء (\*) العظيم فيه القوم، فيدعوهم إلى الشهادة، فلا يتبعه =

(\*) الحواء: بكسر الحاء المهملة: بيوت مجتمعة من الناس على ماء. لسان العرب (٢١٠/١٤).

## والوجه الثالث:

٣٣٢١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾؛ يعني: ما احتيج إليه من المسلمين، فشهد على شهادة، أو كانت عنده شهادة فلا يحل له أن يأبى إذا ما دعي.

٣٣٢٢ - وروي عن الحسن: نحو ذلك، يقول: جمعت أمرين.

\* قوله: ﴿وَلَا سَمُّوا﴾.

٣٣٢٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَا سَمُّوا﴾، يقول: لا تملوا.

\* قوله تعالى: ﴿أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ﴾.

٣٣٢٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم،

= منهم أحد. قال: وكان قتادة يتأول هذه الآية: ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾، ليشهدوا لرجل على رجل.

وهذا إسناد حسن.

[٣٣٢١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٧٠/٦) رقم (٦٣٧٣) عن ابن عباس، بنحوه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٢١/٢)، وعزاه إلى البيهقي عن ابن عباس،

بنحوه.

[٣٣٢٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦٩/٦) رقم (٦٣٧٢) قال: حدثنا

الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر في قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾ قال: كان الحسن يقول: جمعت أمرين: لا تأب إذا كانت عندك شهادة، أن تشهد، ولا تأب إذا دعت إلى شهادة.

وهذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

[٣٣٢٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٣٢٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٤٣٧).

أبنا بكير بن معروف، عن مقاتل، في قول الله: ﴿وَلَا تَسْعَوْا أَنْ تَكْتُبُوهُ مَغْفِرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ﴾ جمعت الصغير والكبير، في الدين سواء. أمر أن يشهد عليه، وأن يكتب.

٣٣٢٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أَنْ تَكْتُبُوهُ مَغْفِرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ﴾؛ يعني: أن تكتبوا قليل الحق وكثيره ﴿إِلَىٰ أَجَلِهِ﴾؛ لأن الكتاب أحصى للأجل والمال.

٣٣٢٦ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿ذَلِكُمْ﴾؛ يعني: الكتاب.

❖ قوله: ﴿ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾.

٣٣٢٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، في قوله: ﴿ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾، يقول: أعدل عند الله.

٣٣٢٨ - وروي عن سعيد بن جبير.

٣٣٢٩ - وسفيان: نحو ذلك.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٢٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٣٢٦] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٣٢٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٧٧/٦) رقم (٦٣٩٨) عن السدي، بمثله.

[٣٣٢٨] أورده السيوطي في الدر المنثور (١١٩/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن

سعيد بن جبير، مطولاً، بمثله.

[٣٣٢٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

والوجه الثاني،

٣٣٣٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا حم بن نوح، ثنا أبو معاذ، ثنا أبو مصلح، عن الضحاك، في [٢٢٣/ب] قوله: ﴿ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾، يقول: ذلكم طاعة الله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَقِمْ لِلشَّهَادَةِ﴾.

٣٣٣١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأَقِمْ﴾؛ يعني: وأصوب للشهادة.

والوجه الثاني،

٣٣٣٢ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن الوليد بن سلمة، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان، في قوله: ﴿وَأَقِمْ لِلشَّهَادَةِ﴾، قال: أثبت للشهادة.

❖ قوله: ﴿وَأَذِّنْ أَلَّا تَرْتَابُوا﴾.

٣٣٣٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأَذِّنْ أَلَّا تَرْتَابُوا﴾، يقول: وأجدر.

[٣٣٣٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠٩).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٣١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٣٣٢] في إسناده محمد بن يوسف الفريابي، يقال: إنه أخطأ في شيء من

حديث الثوري.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٣٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

٣٣٣٤ - وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿أَلَا تَرْتَابُونَ﴾.

٣٣٣٥ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أَلَا تَرْتَابُونَ﴾: ألا تشكوا في الحق والأجل والشهادة، إذا كان مكتوباً، ثم استثنى فقال: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾.

٣٣٣٦ - وروي عن مقاتل بن حيان، قال: إذا كان في الكتاب.

٣٣٣٧ - قال السدي.

٣٣٣٨ - وسفيان: لا تشكوا في الشهادة.

والوجه الثاني:

٣٣٣٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا حُصَيْنُ بْنُ نُوْحٍ، ثنا أَبُو مُعَاذٍ، ثنا أَبُو مَصْلُوحٍ، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَأَذِّنْ لِلْعَذَابِ﴾، يقول: أجدر ألا تنسوا.

\* قوله: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾.

٣٣٤٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن

[٣٣٣٤] سيأتي موصولاً قريباً إن شاء الله.

[٣٣٣٥] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد رقم (٣٣٣٣).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٣٣٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٣٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٧٨/٦) رقم (٦٣٩٩) قال: حدثنا موسى،

قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَأَذِّنْ لِلْعَذَابِ﴾ يقول: ألا تشكوا في الشهادة.

وهذا إسناد ضعيف.

[٣٣٣٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٣٩] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠٩).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٤٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).



لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾؛ يعني: يدًا بيد.

والوجه الثاني:

٣٣٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾، يقول: معكم بالبلد.

❖ قوله: ﴿تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾.

٣٣٤٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾، قال: ليس فيها أجل.

٣٣٤٣ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٣٤٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، في قوله: ﴿تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾: (ترونها، فتأخذ وتعطي)<sup>[١]</sup>.

٣٣٤٥ - وبه، عن السدي [١/٢٢٤] - يعني: قوله: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكُنُبُوا﴾ -؛ يعني: الذين معكم بالبلد.

[٣٣٤١] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٧٩/٦) رقم (٦٤٠٠) عن السدي، بمثله، وأطول منه.

[٣٣٤٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٣٤٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٤٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٣٤١).

[١] ما بين القوسين، طمس في الأصل، والإكمال من تفسير الطبري (٧٩/٦) رقم

(٦٤٠٠).

[٣٣٤٥] هذا إسناد ضعيف، وإسناده هو نفس الإسناد السابق.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله: ﴿جُنَاحٌ﴾.

٣٣٤٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾؛ يعني: حرج.

❖ قوله: ﴿أَلَّا تَكْتُبُوهَا﴾.

٣٣٤٧ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أَلَّا تَكْتُبُوهَا﴾؛ يعني: التجارة الحاضرة.

❖ قوله: ﴿وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾.

٣٣٤٨ - وبه، عن سعيد جبير، في قول الله: ﴿وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾؛ يعني: أشهدوا على حقكم، إذا كان فيه أجل، أو لم يكن، فأشهدوا على حقكم على كل حال.

٣٣٤٩ - وروي عن جابر بن زيد.

٣٣٥٠ - ومجاهد.

٣٣٥١ - وعطاء.

٣٣٥٢ - والضحاك: نحو ذلك.

[٣٣٤٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٣٤٧] هذا إسناد ضعيف. وهو نفس الإسناد السابق.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٣٤٨] هذا إسناد ضعيف، وهو تابع للإسناد السابق.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨). وأورده ابن كثير في التفسير (٤٩٨/١) عن

سعيد بن جبير، بمثله سنداً وممتناً.

[٣٣٤٩ - ٣٣٥٢] هذه الآثار المعلقة لم أقف عليها موصولة بأسانيدها، ولكن ذكرها

ابن كثير في التفسير (٤٩٨/١) معلقة، وعزاها إلى ابن أبي حاتم، عن أصحابها.

## والوجه الثاني،

٣٣٥٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو معمر، ثنا عبد الوارث، ثنا يونس، عن الحسن، في قوله: ﴿وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾، قال: نسختها: ﴿فَإِنْ آمَنَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ﴾.

٣٣٥٤ - وروي عن الشعبي: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾.

٣٣٥٥ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس، في هذه الآية: ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾، قال: يأتي الرجل الرجلين فيدعوهما إلى الكتاب والشهادة. فيقولان: إنا على حاجة. فيقول: إنكما قد أمرتما أن تعجيا. فليس له أن يضارهما.

٣٣٥٦ - وروي عن مجاهد.

[٣٣٥٣] هذا إسناد رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٢٢/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، وأبي نعيم في الحلية، عن الحسن، بمثله.

[٣٣٥٤] ذكره ابن كثير في التفسير (٤٩٩/١) حيث قال ما نصه: وقال الشعبي والحسن: هذا الأمر منسوخ بقوله: ﴿فَإِنْ آمَنَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِنَ أَمْنَتَهُ﴾، وهذا الأمر محمول عند الجمهور على الإرشاد والندب، لا على الوجوب.

[٣٣٥٥] في إسناده يزيد بن أبي زياد القرشي: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف. أورده السيوطي في الدر المنثور (١٢٢/٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله.

[٣٣٥٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٨٨/٦) رقم (٦٤٢٠) قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الله بن كثير، عن مجاهد، أنه كان يقرأ: ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾: وأنه كان يقول في تأويلها: ينطلق الذي له الحق فيدعو كاتبه وشاهده، إلى أن يشهد، ولعله أن يكون في شغل أو حاجة، ليؤثمه إن ترك ذلك حينئذ، لشغله وحاجته، وقال مجاهد: لا يقم عن شغله وحاجته، فيجد في نفسه، أو يخرج.

٣٣٥٧ - وعكرمة.

٣٣٥٨ - وطاووس.

٣٣٥٩ - وسعيد بن جبير.

٣٣٦٠ - والضحاك.

٣٣٦١ - وعطية.

٣٣٦٢ - والربيع بن أنس.

[٣٣٥٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٨٨/٦) رقم (٦٤٢٣) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثنا ابن عليه، عن يونس، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ قال: يكون به العلة، أو يكون مشغولاً، يقول: فلا يضاره.

[٣٣٥٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٩٠/٦) رقم (٦٤٢٩) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه: ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ يقول: إن لي حاجة، فدعني، فيقول: اكتب لي، ﴿وَلَا شَهِيدٌ﴾: كذلك. في إسناده المثنى، شيخ الطبري: لم أعرفه. [٣٣٥٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٦٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٨٩/٦) رقم (٦٤٢٥) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو زهير، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ يقول: يدعو الرجل الكاتب أو الشهيد، فيقول الكاتب أو الشاهد: إن لنا حاجة، فيقول الذي يدعوهما: إن الله ﷻ أمركما أن تجيبا في الكتابة والشهادة، يقول الله ﷻ: لا يضارهما.

في إسناده جوير الأزدي: ضعيف جداً، وعليه فهو إسناد ضعيف جداً. [٣٣٦١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٦٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٨٩/٦) رقم (٦٤٢٨) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾ كان أحدهم يجيء إلى الكاتب فيقول: اكتب لي. فيقول: إني مشغول. أو: لي حاجة، فانطلق إلى غيره. فيلزمه ويقول: إنك قد أمرت أن تكتب لي. فلا يدعه، ويضاره بذلك، وهو يجد غيره. ويأتي الرجل فيقول: انطلق معي فاشهد لي. فيقول: انطلق إلى غيري فإني مشغول أو: لي حاجة. فيلزمه ويقول: قد أمرت أن تتبني، فيضاره بذلك وهو يجد غيره، فأنزل الله: ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾. وفي إسناده ابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فالإسناد ضعيف.

٣٣٦٣ - ومقاتل بن حيان.

٣٣٦٤ - والسدي: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٣٦٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليه، عن يونس، قال: قال

الحسن: ﴿وَلَا يُضَاكَرُ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾: فيكتب الشهادة، أو يحرف، أو نحو هذا.

والوجه الثالث:

٣٣٦٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، عن ابن جريج،

عن عطاء، في قوله: ﴿وَلَا يُضَاكَرُ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾، قال: أن يؤدي ما قبلهما.

والوجه الرابع:

٣٣٦٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو يوسف - محمد بن أحمد بن أبي الحجاج الرقي -،

[٣٣٦٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٦٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٨٩/٦) رقم (٦٤٢٧) قال: حدثني

موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلَا يُضَاكَرُ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ يقول: ليس ينبغي أن تعترض رجلاً له حاجة فتضاره، فتقول له: اكتب لي. فلا تركه حتى يكتب لك وتفوته حاجته، ولا شاهداً من شهودك، وهو مشغول، فتقول: اذهب فاشهد لي تحبسه عن حاجته، وأنت تجد غيره.

في إسناده أسباط، والسدي: متكلم فيهما.

[٣٣٦٥] هذا إسناد رجاله ثقات.

أخرجه الطبري في التفسير (٨٥/٦) رقم (٦٤٠٩) عن الحسن، بنحوه، وأطول منه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٢٣//٢)، وعزاه إلى ابن جرير، والبيهقي، عن

الحسن، بنحوه، وأطول منه.

[٣٣٦٦] في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير، وابن جريج: ثقة، مدلس من

الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٨٧/٦) رقم (٦٤١٤) عن عطاء، بمثله.

[٣٣٦٧] في إسناده عثمان بن عطاء الخراساني، وأبوه: متكلم فيهما، وفياض بن

محمد: سكت عنه المصنف، كما في الجرح (٨٧/٧)، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

ثنا فياض بن محمد الرقي، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، قال: وكان السلطان القاضي لا يترك رجلاً [٢٢٤/ب] يشتم رجلاً، ولا يشتم شهيداً، وذلك أن الله تعالى قال: ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾.

والوجه الخامس:

٣٣٦٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾، قال: لا يضار كاتب، فيكتب ما لم يمل عليه، ولا شهيد، فيشهد بما لم يستشهد.  
٣٣٦٩ - وروي عن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَأِنْ تَفْعَلُوا﴾.

٣٣٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، أبنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿وَأِنْ تَفْعَلُوا﴾، يقول: وإن لم تفعلوا الذي أمركم الله، في آية الدين، فإنه إثم ومعصية.  
٣٣٧١ - وروي عن الضحاك: مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٣٣٧٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير،

[٣٣٦٨] هذا إسناد حسن، أو ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٨٦/٦) عن قتادة، من طريقين، بنحوه.

[٣٣٦٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٧٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٤٣٧).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٧١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٩١/٦) رقم (٦٤٣٠) قال: حدثني

المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو زهير، عن جوير، عن الضحاك: ﴿وَأِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّكُمْ فُسُوقٌ بِكُمْ﴾، يقول: إن تفعلوا غير الذي أمركم به، فإنه فسوق بكم.

في إسناده جوير الأزدي، وهو: ضعيف جداً، وعليه فهو إسناد ضعيف جداً.

[٣٣٧٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَا تَقْعَلُوا﴾؛ يعني: إن تضاروا الكاتب أو الشاهد، أو ما نهيتم عنه، ﴿فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ﴾.

٣٣٧٣ - وروي عن ابن عباس: نحو هذا.

\* قوله: ﴿فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ﴾.

٣٣٧٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ﴾؛ يعني: بالفسوق: المعصية.

٣٣٧٥ - وروي عن (....) [١].

٣٣٧٦ - ومجاهد.

٣٣٧٧ - وسعيد بن جبير.

٣٣٧٨ - وعطاء بن دينار.

٣٣٧٩ - والربيع بن أنس.

[٣٣٧٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٩٢/٦) رقم (٦٤٣١) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿وَلَا تَقْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ﴾؛ والفسوق: المعصية.

وهذا إسناد ضعيف، فيه المثنى: لم أعرفه، وانظر الأثر رقم (١٤).

[٣٣٧٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٩٢/٦) رقم (٦٤٣١) عن ابن عباس، بنحوه.

[٣٣٧٥] لم أقف عليه.

[١] ما بين القوسين، طمس بالأصل.

[٣٣٧٦، ٣٣٧٧، ٣٣٧٨] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٣٣٧٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٩٢/٦) رقم (٦٤٣٢) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَلَا تَقْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ﴾؛ الفسوق: العصيان.

في إسناده ابن أبي جعفر، ومن بعده، متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

٣٣٨٠ - و(.....) [١]: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾.

٣٣٨١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبيرة: ثم خوفهم، فقال: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾، ولا تعصوه فيهما.

❖ قوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

٣٣٨٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبيرة، في قول الله: ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾؛ يعني: من أعمالكم.

❖ قوله: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾.

٣٣٨٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو داود، ثنا ثابت بن يزيد، عن عاصم الأحول، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: إن لم تجدوا كاتبًا، ولم تجدوا قلمًا، ولا دواة، قال: وذكر الصحيفة: «ولم تجدوا كاتبًا» يجمع ذلك كله. فقال: وكذلك كانت قراءة أبي.

[٣٣٨٠] لم أقف عليه.

[١] ما بين القوسين، طمس بالأصل.

[٣٣٨١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٣٨٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٣٨٣] في إسناده أبو داود الطيالسي، وهو: ثقة، لكنه غلط في أحاديث.

أخرجه الطبري في التفسير (٩٥/٦) رقم (٦٤٣٨) عن ابن عباس بنحوه، مختصرًا.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٢٤/٢)، وعزاه إلى أبي عبيد، وسعيد بن

منصور، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهم عن ابن عباس بنحوه.



٣٣٨٤ - حدثني [١/٢٢٥] أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، حدثني عكرمة، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾، قال ابن عباس: الكتاب كثير، ولكنه يعني: دواة وقرطاسًا.

٣٣٨٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبیر، في قول الله: ﴿وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾؛ يعني: لم تقدروا على كتابة الدين في السفر.

الوجه الثاني:

٣٣٨٦ - حدثنا أبي، ثنا المعلى بن أسد، ثنا خالد بن عبد الله، أبنا يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس؛ أنه كان يقرأ: «وإن لم تجدوا كتابًا»، قال: ربما وجدوا كتابًا، ولم يجدوا الدواة والصحيفة.

٣٣٨٧ - وروي عن مجاهد.

٣٣٨٨ - وأبي العالية: نحو ذلك.

[٣٣٨٤] في إسناده حفص بن عمر: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر برقم (٣١١).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٢٥/٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن ابن عباس، بنحوه.

[٣٣٨٥] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٢٥/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبیر، بمثله، وأطول منه.

[٣٣٨٦] في إسناده يزيد بن أبي زياد، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٩٥/٦) رقم (٦٤٣٩) بنحوه.

[٣٣٨٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٩٥/٦) رقم (٦٤٤٠) قال: حدثني يعقوب،

قال: حدثني ابن علي، قال: حدثنا ابن أبي نجيع، عن مجاهد، كان يقرأها: «فإن لم تجدوا كتابًا»، ويقول: ربما وُجد الكاتب، ولم توجد الصحيفة أو المداد، ونحو هذا من القول.

وفي إسناده ابن أبي نجيع، وهو: ثقة، لكنه يدلّس من الثالثة، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[٣٣٨٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٩٦/٦) رقم (٦٤٤٢) قال: حدثني

المثنى، قال: حدثنا الحجاج، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن شعيب بن الحبحاب، قال: =

❖ قوله تعالى: ﴿فَرِهْنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾.

٣٣٨٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿فَرِهْنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾، قال: لا يكون الرهن إلا مقبوضاً يقبضه الذي له المال.

٣٣٩٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَرِهْنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾، يقول: فليرتهن الذي له الحق من المطلوب.

والوجه الثاني:

٣٣٩١ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَرِهْنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾، قال: لا يكون الرهن إلا في السفر.

= إن أبا العالية كان يقرأها: «فإن لم تجدوا كتاباً» قال أبو العالية: توجد الدواة، ولا توجد الصحيفة.

[٣٣٨٩] في إسناده شريك النخعي: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٢٦/٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، بمثله.

[٣٣٩٠] هذا إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٣٨٥).

[٣٣٩١] في إسناده أبو حذيفة: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف. سبق ورود في

الأثر رقم (٣) عدا والد المصنف.

أخرجه الطبري في التفسير (٩٥/٦) رقم (٦٤٤١) عن مجاهد، بمثله، وأطول منه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٢٥/٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن أبي

حاتم، عن مجاهد، بمثله.

قلت: مع ضعف هذا الأثر، فقد ورد في صحيح البخاري ما يدفعه، وهو ما رواه

أنس رضي الله عنه قال: «ولقد رهن رسول الله ﷺ درعه بشعير... الحديث. وقد ذكر ابن حجر:

أن التقييد بالسفر في الآية، خرج للغالب، فلا مفهوم له، لدلالة الحديث على مشروعيته

في الحضر. فتح الباري (١٤٠/٥) كتاب الرهن، باب الرهن في الحضر، وانظر: تفسير

القرطبي (٤٠٤/٣).

## الوجه الثالث:

٣٣٩٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون، ثنا مروان، عن جوير، عن الضحاك: ﴿فَرِهْنُ مَقْبُوضَةً﴾؛ يعني بذلك: أنه لا يصلح إذا كان بيعاً في سفر، إذا وجد كتاباً، أن يأخذ رهناً، ولكن ليكتب حقه إلى أجله.

## والوجه الرابع:

٣٣٩٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الله بن عامر بن زرارَةَ الخزاز، ثنا شريك، عن أبي بكر، عن عامر، في قوله: ﴿فَرِهْنُ مَقْبُوضَةً﴾، قال: هي منسوخة: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾؛ يعني: نسخه ذلك.

❖ قوله: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾.

٣٣٩٤ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا محمد (بن) <sup>[١]</sup> مروان العقيلي، أبنا عبد الملك بن أبي نضرة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري؛ أنه [٢٢٥/ب] تلا هذه الآية: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ﴾ حتى بلغ: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾، قال: هذه نسخت ما قبلها.

[٣٣٩٢] هذا إسناد ضعيف جداً. سبق ورودُه في الأثر رقم (١٦٣١). أخرجه الطبري في التفسير (٩٤/٦) رقم (٦٤٣٥) عن الضحاك، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٢٥/٢)، وعزاه إلى ابن جرير عن الضحاك، بنحوه. [٣٣٩٣] في إسناده شريك، وأبو بكر، وهو: جبريل بن أحمد: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٩/٦) رقم (٦٣٣٠) عن الشعبي بنحوه، وانظر الأثر رقم (٣٢٤٦) وتخريجه. [٣٣٩٤] في إسناده إبراهيم بن مهدي، وشيخه محمد العقيلي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٤٦).

[١] ما بين القوسين في الأصل: «عن»؛ يعني: (محمد، عن مروان العقيلي)، لكنني لم أجد هذا في التراجم، والذي وجدته، هو ما أثبتته؛ يعني: محمد بن مروان العقيلي، وله رواية عن شيخه عبد الملك.

٣٣٩٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، عن الثوري، ومعمّر، عن ابن شبرمة، عن الشعبي، في قوله: ﴿فَإِنْ آمَنَ بِعَصُوكُمْ بَعْضًا﴾، قال: لا بأس إذا أمنت، ألا تكتب ولا تشهد، لقوله: ﴿فَإِنْ آمَنَ بِعَصُوكُمْ بَعْضًا﴾.

والوجه الثاني:

٣٣٩٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون، ثنا مروان، عن جوير، عن الضحاك: ﴿فَإِنْ آمَنَ بِعَصُوكُمْ بَعْضًا﴾: فمن لم يجد، فإنها عزمة أن يكتب ويشهد، ولا يأخذ رهناً إذا وجد كاتباً، كما قال في الظهار: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾ [المجادلة: ٤]. وكما قال في جزاء الصيد: ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ [البقرة: ١٩٦]: فهذا يشبه بعضه بعضاً، وآية الدين حكم، حكمه الله وفصله وبينه، فليس لأحد أن يتخير في حكم الله.

الوجه الثالث:

٣٣٩٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَإِنْ آمَنَ بِعَصُوكُمْ بَعْضًا﴾، يقول: فإن كان الذي عليه الحق أميناً عند صاحب الحق، فلم يرتهن، لثقتة، وحسن ظنه.

والوجه الرابع:

٣٣٩٨ - حدثنا أبو جعفر محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله

[٣٣٩٥] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٨/٦) رقم (٦٣٢٧) عن الشعبي، بنحوه.

[٣٣٩٦] هذا إسناد ضعيف جداً، وانظر الأثر رقم (١٦٣١).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٩٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٣٨٥).

[٣٣٩٨] في إسناده أبو سنان، وحماد بن أبي سليمان: متكلم فيهما، وعليه فهو

إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

الدشتكي، ثنا أبو سنان، عن حماد بن أبي سليمان، في قوله: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾، قال: أخلاق، دلهم عليها.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِنَ أَمْنَتَهُ﴾.

٣٣٩٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، في قوله: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِنَ أَمْنَتَهُ﴾، قال: صار الأمر إلى الأمانة.

٣٤٠٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِنَ أَمْنَتَهُ﴾، يقول: ليؤدِّ الحق الذي عليه إلى صاحبه.

❖ قوله: ﴿وَلَيَتَّقِ اللَّهَ رَبُّهُ﴾.

٣٤٠١ - وبه، عن سعيد بن جبير، قال: خُوفَ الله، الذي عليه الحق، فقال: ﴿وَلَيَتَّقِ اللَّهَ رَبُّهُ﴾.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَكْفُرُوا الشَّهَادَةَ﴾.

٣٤٠٢ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَا تَكْفُرُوا الشَّهَادَةَ﴾ [٢٢٦/أ]؛ يعني: عند الأحكام، يقول: من أشهد على حق، فليقمها على وجهها، كيف كانت.

[٣٣٩٩] رجاله ثقات، لكن أبا معاوية: قد يهم في غير حديث الأعمش. لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٠٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠). سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٣٨٥).

[٣٤٠١] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق. سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٣٨٥).

[٣٤٠٢] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق. سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٣٨٥).

٣٤٠٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ﴾: فلا يحل لأحد أن يكتُم شهادة هي عنده، وإن كانت على نفسه، أو الوالدين، أو الأقربين.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْتُمْهَا﴾.

٣٤٠٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: ومن الكبائر: كتمان الشهادة؛ لأن الله يقول: ﴿وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ إِثْمٌ قَلْبُهُ﴾.

٣٤٠٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبیر، في قول الله: ﴿وَمَنْ يَكْتُمْهَا﴾؛ يعني: الشهادة، ولا يشهد بها إذا دعي لها؛ فإنه آثم قلبه.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُ إِثْمٌ قَلْبُهُ﴾.

٣٤٠٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَإِنَّهُ إِثْمٌ قَلْبُهُ﴾، يقول: فاجر قلبه.

[٣٤٠٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٥).  
أخرجه الطبري في التفسير (٩٩/٦) رقم (٦٤٤٥) عن الربيع، بمثله، وأطول منه.  
وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٢٦/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن الربيع، بمثله.  
[٣٤٠٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).  
أخرجه الطبري في التفسير (١٠٠/٦) رقم (٦٤٤٧) عن ابن عباس، بنحوه، وأطول منه.

[٣٤٠٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥٠).  
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٣٨٥).  
[٣٤٠٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٥).  
أخرجه الطبري في التفسير (٩٩/٦) رقم (٦٤٤٦) عن السدي، بمثله.  
وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٢٦/٢)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، بمثله.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ ﴿٢٨٣﴾.

٣٤٠٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ ﴿٢٨٣﴾؛ يعني: من كتمان الشهادة، وإقامتها عليهم.

❖ قوله: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾.

٣٤٠٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾... الآية، قال: هي محكمة، لم ينسخها شيء.

❖ قوله: ﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾.

٣٤٠٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾، قال: في الشهادة.

٣٤١٠ - وروي عن الشعبي.

[٣٤٠٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٣٨٥).

[٣٤٠٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).

أخرجه الطبري في التفسير (١١٥/٦) رقم (٦٤٨٧) عن الربيع، بمثله، وأطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٣١/٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن الربيع، بمثله، وأطول منه.

[٣٤٠٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٣٢١٩).

أخرجه الطبري في التفسير (١٠٢/٦) عن ابن عباس، وغيره، من عدة طرق، بمثله.

[٣٤١٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٠٣/٦) رقم (٦٤٥٣) قال: حدثنا ابن

بشار، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سفيان، عن السدي، عن الشعبي، في قوله: ﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾ قال: في الشهادة.

٣٤١١ - وعكرمة.

٣٤١٢ - ومقسم: مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٣٤١٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَن تَبَدُّوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَخَاسِبَكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾: فذلك سر أمرك وعلائيته، ﴿يَخَاسِبَكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾، وأنها لم تنسخ، وأن الله إذا جمع الخلائق يوم القيامة، يقول: إني [٢٢٦/ب] أخبركم بما أخفيتم في نفوسكم، مما لم تطلع عليه ملائكتي.

الوجه الثالث:

٣٤١٤ - حدثنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثنا عُمَيُّ الحُسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَن تَبَدُّوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَخَاسِبَكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾، فذلك سر عملك وعلائيته يحاسبك به الله، وليس من عبد مؤمن، يسر في نفسه خيراً ليعمل به، فإن عمل به، كتبت له عشر حسنات، وإن هو لم يقدر له أن يعمل كتب له به حسنة، من أجل أنه مؤمن، والله يرضى سر المؤمنين وعلائيته، وإن كان

[٣٤١١] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٠٣/٦) رقم (٦٤٥٢) قال: حدثنا ابن المنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو وأبي سعيد؛ أنه سمع عكرمة يقول في هذه الآية: ﴿وَأَن تَبَدُّوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ﴾ قال: في الشهادة. [٣٤١٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤١٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤). أوردته السيوطي في الدر المنثور (١٢٩/٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله، وأطول.

[٣٤١٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨). أخرجه الطبري في التفسير (١١٣/٦) رقم (٦٤٨٢) عن ابن عباس، بنحوه. وأوردته السيوطي في الدر المنثور (١٣٠/٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله.



### والوجه الرابع:

❁ قوله: ﴿يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾.

[٣٤١٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

ما بين القوسين طمس في الأصل. [١] [٢]

[٣٤١٦] هذا إسناد رجاله ثقات، لكن ابن أبي نجیح: مدلس من الثالثة، وروايته هنا معننة، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق ورودہ فی الأثر رقم (١٩٣).

أُخرج الطبري في التفسير (١١٥/٦) رقم (٦٤٨٩) عن مجاهد، بنحوه.

[٣٤١٧] في إسناده عبد الرحمن بن إبراهيم القاص، والعلاء بن عبد الرحمن:

متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف، لكنه يتقوى برواية مسلم.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٤/٢) باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس،  
عن أبي هريرة بنحوه، مطولاً.

تُخَفُّوهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ ﷻ، قال: أتوا النبي ﷺ حتى جثوا على الركب، فقالوا: يا رسول الله، كلفنا الصلاة والصيام والجهاد والصدقة. فأما هذا، فإننا لا نطيعه؛ أن نبدي ما في أنفسنا أو نخفيه، يحاسبنا به الله. فقال: «تريدون أن تقولوا - كما قال أهل الكتابين من قبلكم -: سمعنا وعصينا، لا، ولكن قولوا: ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾». حتى [١/٢٢٧] إذا ذلت بها ألسنتهم أنزل الله التخفيف فقال: ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ...﴾ الآية، فأنزل الله: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ فصار الكسب، فنسخت هذه ما قبلها.

٣٤١٨ - حدثنا أبي، ثنا أمية بن بسطام، ثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن العلاء، وذكر بإسناده، نحوه.  
قال أبو محمد:

٣٤١٩ - وروي عن علي بن أبي طالب.

٣٤٢٠ - وابن عمر.

٣٤٢١ - وابن عباس، في إحدى الروايات.

[٣٤١٨] في إسناده العلاء بن عبد الرحمن: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

سبق تخريجه في الأثر السابق.

[٣٤١٩] وصله الترمذي بسنده في سننه (٢٨٩/٤) أبواب التفسير، قال: حدثنا

عبد بن حميد، أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، قال: حدثني من سمع علياً يقول: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ...﴾ الآية، أحرزتنا، قال: قلنا: يحدث أحدنا نفسه فيحاسب به، لا ندرى ما يغفر منه، وما لا يغفر. ونزلت هذه الآية بعدها فنسختها: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾.

[٣٤٢٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٢١] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٠٧/٦) رقم (٦٤٦١): حدثني المثنى،

قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن حميد الأعرج، عن مجاهد، قال: كنت عند ابن عمر فقال: ﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ...﴾ الآية. فبكى، فدخلت على ابن عباس، فذكرت له ذلك، فضحك ابن عباس فقال: يرحم الله ابن

٣٤٢٢ - وكعب الأحبار.

٣٤٢٣ - والشعبي.

٣٤٢٤ - والنخعي.

٣٤٢٥ - وعكرمة.

٣٤٢٦ - وسعيد بن جبير.

٣٤٢٧ - ومحمد بن كعب.

٣٤٢٨ - وقتادة: أنها منسوخة.

= عمر! أو ما يدري فيم أنزلت؟ إن هذه الآية حين أنزلت، غمت أصحاب رسول الله ﷺ غمًا شديدًا، وقالوا: يا رسول الله، هلكنّا! فقال لهم رسول الله ﷺ: قولوا: «سمعنا وأطعنا»، فنسختها: ﴿أَمَّا أَرْسُولُ يَمَّا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِيهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفِرُّ مِنْ رُسُلِهِ﴾ إلى قوله: ﴿وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبْتَ﴾ فتجوز لهم، من حديث النفس، وأخذوا بالأعمال.

[٣٤٢٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٢٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (١١٠/٦) رقم (٦٤٦٥) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا جابر بن نوح، قال: حدثنا إسماعيل، عن عامر: ﴿وَلَا تَبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُعَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ﴾، قال: فنسختها الآية بعدها، قوله: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾.

[٣٤٢٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٢٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (١١١/٦) رقم (٦٤٧٣) قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل، عن عكرمة وعامر، بمثله. في إسناده ابن وكيع: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[٣٤٢٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٠٩/٦) رقم (٦٤٦٣) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، قال: نسخت هذه الآية: ﴿وَلَا تَبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾.

[٣٤٢٧] أورده السيوطي في الدر المنثور (١٢٩/٢)، وعزاه إلى الفريابي، وابن المنذر، وعبد بن حميد، عن محمد بن كعب، بنحوه، مطوّلًا.

[٣٤٢٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (١١١/٦) رقم (٦٤٧٥) قال: حدثنا بشر، =

والوجه الثاني: أنها محكمة:

٣٤٢٩ - حدثنا أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أمية (قالت): سألت عائشة عن هذه الآية: ﴿وَلَا تُبَدُّوهُمَا إِلَىٰ آخِرِ الْوَدَّاعِ وَلَا يُخَفُّوهُمَا وَلَا يَفِيقُ الْإِنْسَانُ فِيهِمَا﴾ فقال: ما سألتني عنها أحد، منذ سألت رسول الله ﷺ عنها، فقالت: هذه مبايعة الله العبد، وما يصيبه من الحمى والنكبة، والبضاعة يضعها في يد كفه فيفتقدها، فيفزع لها، ثم يجدها في (ضيقه) <sup>[١]</sup>، حتى إن المؤمن ليخرج من ذنوبه، كما يخرج التبر الأحمر.

٣٤٣٠ - حدثنا سهل بن بحر العسكري، ثنا ابن الأصبهاني، أبنا ابن يمان، عن البراء بن سليمان الضبي، قال: سمعت نافعاً - يعني: مولى عبد الله - يذكر عن ابن عمر؛ أنه كان إذا مر بهذه الآية: ﴿وَلَا تُبَدُّوهُمَا إِلَىٰ آخِرِ الْوَدَّاعِ وَلَا يُخَفُّوهُمَا وَلَا يَفِيقُ الْإِنْسَانُ فِيهِمَا﴾: إن هذا إلا إحصاء شديد.

٣٤٣١ - وروي عن الحسن.

٣٤٣٢ - والضحاك.

= قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: أنه قال: نسخت هذه الآية - يعني: قوله: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا...﴾ الآية - التي كانت قبلها: ﴿وَلَا تُبَدُّوهُمَا إِلَىٰ آخِرِ الْوَدَّاعِ وَلَا يُخَفُّوهُمَا وَلَا يَفِيقُ الْإِنْسَانُ فِيهِمَا﴾.

[٣٤٢٩] في إسناده حماد بن سلمة، وهو: ثقة لكنه تغير، وعلي بن زيد: ضعيف، وأمие: سكت عنها في تهذيب الكمال (٣/١٦٧٨)، وفي التهذيب (١٢/١٤٠٢)، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أخرجه الترمذي في سننه (٤/٢٨٩) أبواب التفسير، عن عائشة، بنحوه، وأطول، وقال: حديث حسن غريب.

[١] ما بين القوسين طمس بالأصل، والإكمال من الدر المنثور (٢/١٣١)، والضيق: هو ما بين الإبط والكشح. انظر لسان العرب (١٣/٢٥٢).

[٣٤٣٠] في إسناده يحيى بن يمان، وهو: صدوق يخطئ كثيراً، وعليه فهو إسناده ضعيف. أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/١٢٨)، وعزاه إلى ابن أبي شيبه، وأحمد في الزهد، وعبد بن حميد، عن نافع، بمثله.

[٣٤٣١، ٣٤٣٢] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

٣٤٣٣ - والربيع: أنها محكمة.

٣٤٣٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿يُحَاسِبُكُمْ بِهٖ ٱللَّهُ﴾، يقول: يخبركم. والوجه الثالث:

٣٤٣٥ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿يُحَاسِبُكُمْ بِهٖ ٱللَّهُ﴾: هي محكمة، لم ينسخها شيء. يقول: يعرفه يوم القيامة: أنك أخفيت في صدرك كذا وكذا، ولا يؤاخذة.

٣٤٣٦ - وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

\* قوله: [٢٧٧/ب] ﴿فَيَعْفِرُ لِمَن يَشَاءُ﴾.

٣٤٣٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَيَعْفِرُ لِمَن يَشَاءُ﴾، قال: فأما المؤمنون: فيخبرهم ويغفر لهم ما حدثوا به أنفسهم.

[٣٤٣٣] سيأتي قريباً برقم (٣٤٣٥).

[٣٤٣٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (١١٣/٦) رقم (٦٤٨١) عن ابن عباس، بمثله، وأطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٢٩/٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله، مطولاً.

[٣٤٣٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٨٥).

أخرجه الطبري في التفسير (١١٥/٦) رقم (٦٤٨٧) عن الربيع، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٣١/٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم عن الربيع، بمثله.

[٣٤٣٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٣٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أورده ابن كثير في التفسير (٥٠٤/١) عن ابن عباس، من طريق علي بن أبي طلحة، بمثله، وأطول منه.

## والوجه الثاني،

٣٤٣٨ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا يحيى بن يعلى، عن منصور، أو ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ﴾، قال: يغفر لمن يشاء الكبير من الذنوب.

٣٤٣٩ - وروي عن الثوري: مثل ذلك.

❖ قوله: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾.

٣٤٤٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾، قال: وأما أهل الشك والريب، فيخبرهم بما أخفوا من التكذيب.

## والوجه الثاني،

٣٤٤١ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا يحيى بن يعلى، عن منصور، أو ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾، قال: يعذب من يشاء على الصغير.

٣٤٤٢ - وروي عن الثوري: مثل ذلك.

[٣٤٣٨] في إسناده إبراهيم بن مهدي، وهو: مقبول، وفيه أيضًا ليث بن أبي سليم: متكلم فيه.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٣١/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مجاهد، بمثله، وأطول منه.

[٣٤٣٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٤٠] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٤٣٤).

[٣٤٤١] هذا إسناده ضعيف. سبق قريبًا في الأثر رقم (٣٤٣٨).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٤٣٨).

[٣٤٤٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿٢٨٤﴾.

قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾.

٣٤٤٣ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن بيان، عن حكيم بن جابر، قال: لما أنزل على النبي ﷺ: ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ...﴾ إلى آخر الآية، قال جبريل: إن الله قد أحسن الثناء عليك وعلى قومك، فسل تعط. فسأل الله: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا...﴾ إلى آخر الآية.

٣٤٤٤ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، ثنا قتادة، قوله: ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾ ذكر لنا أنه لما نزلت هذه الآية، قال: «ويحق له أن يؤمن».

❖ قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكَيْهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ﴾.

٣٤٤٥ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن عطاء بن

[١] تقدم ذلك في الآية رقم: (٢٠) من هذه سورة. انظر الأثر رقم (٢١٥)، المجلد الأول.

[٣٤٤٣] في إسناده انقطاع؛ لأن حكيم بن جابر، تابعي.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٣٣/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٣٠٩/١)، ونسباه إلى سعيد بن منصور، وابن جرير - ولم أجده عنده - وابن أبي حاتم، عن حكيم بن جابر، بمثله، وفيه زيادة. وذكره ابن كثير في التفسير (٥٠٨/١) عن حكيم بن جابر، بمثله.

[٣٤٤٤] في إسناده إسحاق بن إسماعيل: لم أعرفه. سبق ورود في الأثر (٢٥٤٩).

أخرجه الطبري في التفسير (١٢٤/٦) رقم (٦٤٩٩) عن قتادة، بمثله.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢٨٧/٢) عن أنس، بنحوه، وقال في نهايته: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وتعبه الذهبي فقال: منقطع. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٣٢/٢)، وعزاه إلى الحاكم، والبيهقي، عن أنس، بنحوه.

[٣٤٤٥] في إسناده عطاء بن السائب: صدوق اختلط، ولم يتبين لي متى زمن اختلاطه.

سبق ورود في الأثر رقم (٣٤٤٣) إلا عطاء وسعيداً.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٣٣/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن

السائب، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿ءَاَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَاَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِيَّهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ﴾ إلى قوله: ﴿وَالَيْتَكَ الْمَصِيرُ﴾، قال: كان ما قيل لهم، قالوا: آمنا.

٣٤٤٦ - قرأت على محمد بن الفضل [١/٢٢٨] بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسين بن شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿ءَاَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَاَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِيَّهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ﴾ فهذا قول، قاله الله، وقول النبي ﷺ، وقول المؤمنين. فأثنى الله عليهم لما علم من إيمانهم بالله وملائكته وكتبه ورسله.

❖ قوله تعالى: ﴿لَا تَفَرَّقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾.

٣٤٤٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿لَا تَفَرَّقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾، لا نكفر بما جاءت به الرسل، ولا نفرق بين أحد منهم، ولا نكذب.

٣٤٤٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف البصري، ثنا عبد الوارث، ثنا إسحاق بن سويد، عن يحيى بن يعمر: أنه كان يقرأ: ﴿كُلٌّ ءَاَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِيَّهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفَرَّقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾، يقول: كل آمن، وكل لا يفرق.

[٣٤٤٦] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٤٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٤٣٧).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٣٣/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل، بمثله، وأطول منه.

[٣٤٤٨] هذا الإسناد رجاله ثقات، إلا إسحاق بن سويد: صدوق، تكلم فيه

للنصب، وعليه فهو إسناد حسن.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٣٣/٢)، وعزاه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم،

عن يحيى، بمثله.



❖ قوله: ﴿وَقَالُوا سَمِعْنَا﴾.

٣٤٤٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قوله: ﴿وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾: سمعنا للقرآن الذي جاء من الله.

❖ قوله: ﴿وَأَطَعْنَا﴾.

٣٤٥٠ - وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَأَطَعْنَا﴾: أقرؤا بأن يطيعوه في أمره ونهيه.

❖ قوله تعالى: ﴿عُفِّرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾.

٣٤٥١ - حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قول الله تعالى: ﴿ءَأَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾ إلى قوله: ﴿عُفِّرَانَكَ رَبَّنَا﴾، قال: قد غفرت لكم.

٣٤٥٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿عُفِّرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾: تعليم من الله. فهذا دعاء دعا به النبي ﷺ؛ فاستجاب الله له.

[٣٤٤٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٤٤٧).

[٣٤٥٠] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٤٤٧).

[٣٤٥١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٠٥٢) إلا علي بن حرب. أوردته السيوطي في الدر المنثور (١٣٣/٢)، وعزاه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله وأطول. وذكره ابن كثير في التفسير (٥٠٨/١) عن ابن عباس، من طريق ابن أبي حاتم، بمثله سندًا ومثنا، وأطول منه.

[٣٤٥٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

### ❖ قوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾.

٣٤٥٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾، قال: هم المؤمنون، وسَّع الله عليهم أمر دينهم [٢٢٨/ب] فقال الله: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [الحج: ٧٨]، وقال: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]، وقال: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ [التغابن: ١٦].

٣٤٥٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد، ثنا مهران، عن سفيان: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾، قال: في شأن النفقة إلا ما استطاعت.

٣٤٥٥ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير، أبنا همام قال: سأل رجل الحسن، وأنا أسمع، فقال: رجل جعل على نفسه شيئاً في نذر، وهو لا يجده، فقال الحسن: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾.

### ❖ قوله تعالى: ﴿إِلَّا وُسْعَهَا﴾.

٣٤٥٦ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا عبدان بن عثمان بن

[٣٤٥٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (١٣٠/٦) رقم (٦٥٠٢) عن ابن عباس، بمثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٣٣/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٣٠٩/١)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس، بمثله.

[٣٤٥٤] في إسناده مهران: متكلم فيه، ومحمد: لم أعرفه، وعليه فهو إسناد

ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (١٥٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٥٥] هذا إسناد رجاله ثقات، وهمام: هو الأزدي: ثقة، ربما وهم.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٥٦] هذا إسناد رجاله ثقات.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

جبله، ثنا عباد بن العوام، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾: إلا ما عملت لها.

والوجه الثاني،

٣٤٥٧ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن موسى بن عبيدة، عن خالد بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾، قال: فلم يكلفوا من العمل ما لم يطيقوا.

٣٤٥٨ - وروي عن ابن حبان.

٣٤٥٩ - وأبي مالك.

٣٤٦٠ - والسدي.

٣٤٦١ - وقتادة.

٣٤٦٢ - وزيد بن أسلم: نحو ذلك.

والوجه الثالث،

٣٤٦٣ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، أبنا ابن المبارك، عن معمر؛

[٣٤٥٧] في إسناده عدة علل:

١ - قبيصة: متكلم في سماعه من سفيان، لصغره، وهو: صدوق ربما خالف.

٢ - موسى بن عبيدة: ضعيف.

٣ - خالد بن زيد: لم أعرفه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٥٨، ٣٤٥٩] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٣٤٦٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٠/٦) رقم (٦٥٠٤) قال: حدثني

موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾، وسعها: طاقتها، وكان حديث النفس مما لم يطيقوا.

في إسناده أسباط والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[٣٤٦١، ٣٤٦٢] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٣٤٦٣] هذا إسناده رجاله ثقات، غير أن فيه انقطاعاً بين معمر وعمر بن

عبد العزيز.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

أن عمر بن عبد العزيز كتب: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ مثله.

٣٤٦٤ - ومثله عن عطاء، في الرجل، لا يجد ما ينفق على أهله، ليس لها إلا ما وجد.

والوجه الرابع:

٣٤٦٥ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الزبرقان، ثنا فضيل بن عياض، عن سفيان الثوري، في قوله: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾، قال: أداء الفرائض.

❖ قوله: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾.

٣٤٦٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا القاسم بن هزان الخولاني، حدثني الزهري، حدثني سعيد بن مرجانة، قال: قال ابن عباس: فأنزل الله ﷻ: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾: من العمل.

٣٤٦٧ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن موسى بن عبيدة، عن خالد بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾: من خير.

٣٤٦٨ - حدثنا أبي، ثنا عارم، ثنا هشيم، ثنا سيار أبو الحكم،

[٣٤٦٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٦٥] هذا إسناد رجاله ثقات إلا الحسن بن الزبرقان: شيخ، وعليه فهو إسناد ضعيف. لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٦٦] في إسناده القاسم بن هزان، وهو: شيخ محله الصدق، وعليه فهو إسناد حسن. أورده السيوطي في الدر المنثور (١٣٣/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٣٠٩/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه، ولم يذكر قوله: فأنزل الله ﷻ.

[٣٤٦٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٣٤٥٧).

أخرجه الطبري في التفسير (١٣١/٦) عن قتادة والسدي، بمثله، وأطول منه.

[٣٤٦٨] رجاله ثقات، لكن عارمًا: تغير بأخرة، ولم يتبين لي هل الرواية عنه، قبل

ذلك أم بعده؟

أخرجه الطبري في التفسير (١١٠/٦)، عن الشعبي، من عدة طرق، بنحوه.

عن الشعبي، عن أبي عبيدة بن عبد الله، في قول الله: ﴿وَلِنْ تَبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَخَافُكُمْ بِهِ اللَّهُ...﴾ [١/٢٢٩] الآية، نسختها الآية التي بعدها: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾.

٣٤٦٩ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا القاسم بن هزان، حدثني الزهري، حدثني سعيد بن مرجانة قال: قال ابن عباس: فأنزل الله: ﴿وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾: من العمل.

٣٤٧٠ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن موسى بن عبيدة، عن خالد بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي: ﴿وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾.

❖ قوله: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

٣٤٧١ - حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبو بكر الهذلي، عن شهر، عن أم الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لَأَمْتِي عَنْ ثَلَاثَ: عَنْ الْخَطَا، وَالنِّسْيَانِ، وَالِاسْتِكْرَاهِ». قال أبو بكر: فذكرت ذلك للحسن فقال: أجل، ما تقرأ بذلك قرآنًا: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

٣٤٧٢ - حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن

[٣٤٦٩] هذا إسناد حسن. سبق ورود في الأثر رقم (٣٤٦٦).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٤٦٦).

[٣٤٧٠] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٣٤٥٧).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٤٦٧).

[٣٤٧١] في إسناده شهر بن حوشب: متكلم فيه، وفيه أيضًا أبو بكر الهذلي:

متروك، وأم الدرداء: تابعة، فهو منقطع، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًا.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٣٤/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٣٠٩/١)،

ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن أم الدرداء، مرفوعًا، بمثله. وأورده ابن كثير في التفسير

(٥٠٩/١) من طريق ابن أبي حاتم عن أم الدرداء، مرفوعًا، بمثله، سندًا ومثلاً.

[٣٤٧٢] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٣٤٥١)، وانظر الأثر رقم

(١٠٥٢).

أخرجه مسلم في الصحيح (١٤٦/٢) عن ابن عباس، مرفوعًا، بنحوه.

السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾، قال: لا أؤاخذكم.

٣٤٧٣ - حدثنا الحسن بن محمد الصباح، ثنا عفان، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، ثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾، قال: نعم.

٣٤٧٤ - حدثنا علي بن حرب، ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد: ﴿لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾، قال: لا أؤاخذكم.

❖ قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا﴾.

٣٤٧٥ - حدثنا علي بن حرب، ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد: ﴿لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾، قال: ابن جبير، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا﴾، قال: ولا أحمل عليكم.

٣٤٧٦ - وروي عن سعيد بن جبير: مثل ذلك.

٣٤٧٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا﴾، قال: عهدًا.

[٣٤٧٣] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٣٤١٧)، ولكنه يتقوى برواية مسلم. أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٥/٢، ١٤٦)، عن أبي هريرة، مرفوعًا، بمثله مطولًا.

[٣٤٧٤] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٣٤٥١)، وانظر الأثر رقم (١٠٥٢). سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٤٧٢).

[٣٤٧٥] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٣٤٥١)، وانظر الأثر رقم (١٠٥٢).

أخرجه مسلم في الصحيح (١٤٦/٢) عن ابن عباس، مرفوعًا، بنحوه، وأطول منه.

[٣٤٧٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٧٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٢١٣).

أخرجه الطبري في التفسير (١٣٦/٦) وما بعدها، عن ابن عباس وغيره، بمثله، وبنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٣٥/٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/٣٠٩)، ونسباه إلى ابن عباس، بمثله.

٣٤٧٨ - وروي عن مجاهد.

٣٤٧٩ - والسدي: نحو ذلك.

٣٤٨٠ - وروي عن الحسن.

٣٤٨١ - والضحاك.

٣٤٨٢ - ومقاتل بن حيان، قالوا: ميثاقاً.

[٢٢٩/ب] والوجه الثاني:

٣٤٨٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتُهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾، يقول: التشديد الذي شددته على من كان قبلكم من أهل الكتاب.

[٣٤٧٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٦/٦) رقم (٦٥١٣) قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثني أبي، عن موسى بن قيس الحضرمي، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا﴾، قال: عهداً.

في إسناده سفيان بن وكيع: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.  
ووصله أيضاً برقم (٦٥١٤) من طريق محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به، مثله.

[٣٤٧٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٦/٦) رقم (٦٥١٦) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتُهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ والإصر: العهد الذي كان على من قبلنا من اليهود.  
في إسناده أسباط، والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناده ضعيف.  
[٣٤٨٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٨١] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٧/٦) رقم (٦٥١٨) قال: حدثني يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا يزيد، قال: أخبرنا جوير، عن الضحاك: ﴿إَصْرًا﴾ قال: الموائيق.

وفي إسناده جوير الأزدي: ضعيف جداً، وعليه فهو إسناده ضعيف جداً.

[٣٤٨٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٨٣] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).

أخرجه الطبري في التفسير (١٣٨/٦) رقم (٦٥٢٣) عن الربيع، بنحوه.

﴿قوله تعالى: ﴿كَمَا حَمَلْتُهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾.﴾

٣٤٨٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عفان، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، ثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة: ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِمْرًا كَمَا حَمَلْتُهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾، قال: نعم.

٣٤٨٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن أشعث، عن ابن سيرين، قال: قال أبو هريرة لابن عباس: ما علينا من حرج أن ننزي أو نسرق؟ قال: بلى. ولكن الإصر الذي على بني إسرائيل، وضع عنكم.

٣٤٨٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو موسى عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا أبو يزيد فيض بن إسحاق الرقي، قال: قال الفضيل في قوله: ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِمْرًا كَمَا حَمَلْتُهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾، قال: كان الرجل من بني إسرائيل، إذا أذنب، قيل له: توبتك أن تقتل نفسك، فيقتل نفسه، فوضعت الأصار عن هذه الأمة.

٣٤٨٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿كَمَا حَمَلْتُهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾: كما حملته على اليهود والنصارى، فأهلكتهم.

[٣٤٨٤] هذا إسناد ضعيف، سبق ورود في الأثر رقم (٣٤١٧).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٤٧٣).

[٣٤٨٥] في إسناده أشعث بن سوار: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٨٦] في إسناده أبو يزيد فيض بن إسحاق: مسكوت عنه، كما في الجرح (٨٨/٧).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٣٦/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٣٠٩/١)،

ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن الفضيل، بمثله.

[٣٤٨٧] هذا إسناد ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٤٣٧).

أخرجه الطبري في التفسير (١٣٦/٦ - ١٣٧) عن ابن جريج، بنحوه، وأطول منه.



❖ قوله: ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾.

٣٤٨٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة: ﴿وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾، قال: نعم.

٣٤٨٩ - وروي عن ابن عباس.

٣٤٩٠ - والضحاك.

٣٤٩١ - ومحمد بن كعب.

[٣٤٨٨] في إسناده العلاء بن عبد الرحمن: صدوق ربما وهم، وعليه فهو إسناده ضعيف، لكنه يتقوى برواية مسلم المذكورة في تخريجه. سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٤٧٣).

[٣٤٨٩] وصله مسلم في صحيحه (١٤٦/٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم، واللفظ لأبي بكر، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا وكيع، عن سفيان عن آدم بن سليمان مولى خالد، قال: سمعت سعيد بن جبير، يحدث عن ابن عباس، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تُبَدُّوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾، قال: دخل قلوبهم منها شيء، لم يدخل قلوبهم من شيء، فقال النبي ﷺ: «قولوا سمعنا وأطعنا وسلمنا»، قال: فألقى الله الإيمان في قلوبهم، فأنزل الله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾، قال: قد فعلت. ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِمْرًا كَمَا حَمَلْتُمْ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾، قال: قد فعلت، ﴿وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا﴾، قال: قد فعلت.

[٣٤٩٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٣/٦) رقم (٦٥٣٥) قال: حدثني يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا يزيد، قال: أخبرنا جوير، عن الضحاك. قال: أتى جبريل النبي ﷺ، فقال: يا محمدا قل: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ فقالها، فقال جبريل: قد فعل. وقال له جبريل: قل: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِمْرًا كَمَا حَمَلْتُمْ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾ فقالها، فقال جبريل: قد فعل. فقال: قل: ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾. فقالها، فقال جبريل: قد فعل. فقال: قل: ﴿وَأَعِزَّنَا وَعَفِّرْنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ فقالها، فقال جبريل: قد فعل.

في إسناده جوير الأزدي، وهو: ضعيف جدًا، وعليه فهو إسناده ضعيف جدًا.

[٣٤٩١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

٣٤٩٢ - والسدي، قال: يقول الله ﷻ: قد فعلت.

٣٤٩٣ - وقال سعيد بن جبير: لا أحمله عليكم.

٣٤٩٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿وَلَا تُحْمِلُنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾: من العذاب، فتجعلنا كما جعلتهم قردة وخنازير، وتعذبنا كما عذبتهم. فقال جبريل: قد فعل ذلك، واستجيب لكم.

٣٤٩٥ - وروي عن ابن جريج: [١/٢٣٠] نحو ذلك.

### والوجه الثالث:

٣٤٩٦ - حدثنا أبي، ثنا عبد السلام بن محمد الحضرمي، ثنا الوليد بن

[٣٤٩٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٤/٦) رقم (٦٥٣٦) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، قال: زعم السدي أن هذه الآية حين نزلت: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ فقال له جبريل: فعل ذلك يا محمد. ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِمْرًا كَمَا حَمَلْتُمْ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ فقال له جبريل في كل ذلك: فعل ذلك يا محمد.

في إسناده عمرو، وأسباط، والسدي: متكلم فيهم.

[٣٤٩٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٩٤] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧).

لم أقف عليه بهذا النص عند غير المصنف، وقد ذكر بعضه الطبري في التفسير (٦/١٣٩) برقم (٦٥٢٨) عن ابن جريج، وسيأتي بعد هذا.

[٣٤٩٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٩/٦) رقم (٦٥٢٨) قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج: ﴿وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾: مسخ القردة والخنازير.

[٣٤٩٦] في إسناده الوليد بن مسلم: ثقة مدلس من الثالثة، وروايته هنا معنعة، ووالد ثوبان: لم أعرفه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١٣٦/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مكحول، بمثله، وأطول.

مسلم، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، في قوله: ﴿وَلَا تُحْمِلُنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾، قال: الغربية<sup>[١]</sup> والغلمة<sup>[٢]</sup>.

٣٤٩٧ - حدثنا أبي، ثنا عبد السلام بن محمد الحضرمي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن شعيب، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، قال: الإنعاظ<sup>[٣]</sup>.

٣٤٩٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، قال: زعم أسباط، عن السدي قوله: ﴿وَلَا تُحْمِلُنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾: من التغليظ والأغلال التي كانت عليهم من التحريم.

❖ قوله: ﴿وَأَعْفُ عَنَّا﴾.

٣٤٩٩ - حدثنا علي بن حرب، ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قول الله تعالى: ﴿وَأَعْفُ عَنَّا﴾، قال: قد عفوت عنكم.

[١] الغربية: الغربية والغرب: بضم الغين المعجمة: التزوج عن الوطن والاعتراب. انظر لسان العرب (٦٣٩/١).

[٢] الغلمة: الغلمة بضم الغين المعجمة، وسكون اللام: هيجان شهوة النكاح من الرجل والمرأة وغيرهما. انظر لسان العرب (٤٣٩/١٢).

[٣٤٩٧] في إسناده والد ثوبان: لم أعرفه. سبق وروده في الأثر السابق رقم (٣٤٩٦) ما عدا ابن شعيب.

سبق تخريجه في الأثر السابق رقم (٣٤٩٦).

[٣] الإنعاظ: الشبق؛ يعني: إنه أمر شديد. انظر لسان العرب (٤٦٥/٧).

[٣٤٩٨] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (١٣٩/٦) رقم (٦٥٣٠) عن السدي، بمثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٣٦/٢)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، بمثله.

[٣٤٩٩] هذا إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٣٤٥١)، وانظر الأثر رقم

(١٠٥٢).

أخرجه الطبري في التفسير (١٤٥/٦) رقم (٦٥٤٠) عن ابن عباس، بمثله، وأطول منه.

٣٥٠٠ - وروي عن أبي هريرة.

٣٥٠١ - ومحمد بن كعب.

٣٥٠٢ - وسعيد بن جبير: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٥٠٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف،

عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿وَأَعْفُ عَنَّا﴾، قال: عافنا من ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَعْفِرْ لَنَا﴾.

٣٥٠٤ - حدثنا علي بن حرب، ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب،

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿وَأَعْفِرْ لَنَا﴾، قال: قد غفرت لكم.

٣٥٠٥ - وروي عن أبي هريرة.

٣٥٠٦ - وسعيد بن جبير.

[٣٥٠٠ - ٣٥٠٢] لم أقف عليها.

[٣٥٠٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٥٠٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٣٤٥١)، وانظر الأثر رقم

(١٠٥٢).

أخرجه الطبري في التفسير (١٤٢/٦، ١٤٥) رقم (٦٥٣٤) ورقم (٦٥٤٠) عن ابن

عباس، من طريقين، بمثله، وأطول منه.

[٣٥٠٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٥٠٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٤/٦) رقم (٦٥٣٩) قال: حدثنا ابن

بشار، قال: حدثنا أبو أحمد، عن سفيان، عن آدم بن سليمان، عن سعيد بن جبير، ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾، قال: ويقول: قد فعلت. ﴿رَبَّنَا وَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتُمْ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾ قال: ويقول: قد فعلت، فأعطيت هذه الأمة خواتيم «سورة البقرة»، ولم تعطها الأمم قبلها.

٣٥٠٧ - والسدي.

٣٥٠٨ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَأَرْحَمَنَّا أَنْتَ مَوْلَانَا﴾.

٣٥٠٩ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن المنهال الضرير، ثنا يزيد بن زريع، ثنا روح بن القاسم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، فأنزل الله: ﴿وَأَرْحَمَنَّا أَنْتَ مَوْلَانَا﴾، قال: نعم.

٣٥١٠ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَأَرْحَمَنَّا﴾، قال: قد رحمتكم.

٣٥١١ - وروي عن ابن عباس.

[٣٥٠٧] سبق وصله في الأثر رقم (٣٤٩٢)، فليُنظر هناك.

[٣٥٠٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٥٠٩] في إسناده العلاء بن إبراهيم: صدوق ربما وهم، وعليه فهو إسناده ضعيف. سبق ورود في الأثر رقم (٣٤٨٨)، لكنه يتقوى برواية مسلم.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٥/٢، ١٤٦) عن أبي هريرة، مرفوعاً، بمثله، مطولاً.

[٣٥١٠] في إسناده عطاء بن السائب: صدوق اختلط، ولم يتبين لي متى رواية جرير عنه، أي قبل الاختلاط أم بعده؟ سبق ورود في الأثر رقم (٣٤٤٥).

أخرجه الطبري في التفسير (١٤٢/٦، ١٤٥) عن ابن عباس، بمثله، وأطول منه.

[٣٥١١] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٤٢/٦) رقم (٦٥٣٤) قال: حدثني

المنثى بن إبراهيم ومحمد بن خلف، قالوا: حدثنا آدم، قال: حدثنا ورقاء، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَأَمَّا الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾ قال: قرأها رسول الله ﷺ، فلما انتهى إلى قوله: ﴿عَفَاكَ رَبِّي﴾ قال الله ﷻ: قد غفرت لكم. فلما قرأ: ﴿رَبِّي لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ قال الله ﷻ: لا أحملكم. فلما قرأ: ﴿وَأَغْفِرْ لَنَا﴾ قال الله تبارك وتعالى: قد غفرت لكم. فلما قرأ: ﴿وَأَرْحَمَنَّا﴾ قال الله ﷻ: قد رحمتكم. فلما قرأ: ﴿فَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾، قال الله ﷻ: قد نصرتكم عليهم.

٣٥١٢ - وعطاء الخراساني.

٣٥١٣ - ومقاتل بن حيان.

٣٥١٤ - والسدي: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿فَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (٢٨١).

٣٥١٥ - حدثنا علي بن حرب، ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب،

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾، قال: قد نصرتم على القوم الكافرين.

٣٥١٦ - وروي عن أبي هريرة.

[٣٥١٢، ٣٥١٣] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٣٥١٤] سبق وصل ذلك في الأثر رقم (٣٤٩٢).

[٣٥١٥] في إسناده عطاء بن السائب: صدوق اختلط، ولم يتبين لي هل رواية ابن

فضيل عنه، قبل الاختلاط أم بعده؟ سبق ورود في الأثر رقم (٣٤٥١)، وانظر الأثر رقم (١٠٥٢).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٥٠٤).

[٣٥١٦] وصله مسلم بسنده في صحيحه (١٤٤/٢) باب تجاوز الله تعالى عن

حديث النفس. قال: حدثني محمد بن منهل الضرير وأميه بن بسطام العيشي، واللفظ لأميه

قالا: حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح وهو ابن القاسم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي

هريرة قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي

أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَخَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ﴾ (٢٨١)، قال: فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ، فأتوا رسول الله ﷺ، ثم

بركوا على الركب. فقالوا: أي رسول الله، كلفنا من الأعمال ما نطبق الصلاة والصيام

والجهاد والصدقة، وقد أنزلت عليك هذه الآية ولا نطبقها، قال رسول الله ﷺ: «أتريدون

أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم: سمعنا وعصينا؟ بل قولوا: ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا

غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾». قالوا: ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾، فلما

اقتراها القوم، ذلت بها ألسنتهم، فأنزل الله في أثرها: ﴿ءَاَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ

وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَاَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِيَّتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفِرُّ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا

وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (٢٨٥). فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فأنزل الله ﷻ: =

٣٥١٧ - وسعيد بن جبير .

٣٥١٨ - ومحمد بن [٢٣٠/ب] كعب .

٣٥١٩ - والضحاك: نحو ذلك .



= ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ ، قال: نعم. ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ قال: نعم. ﴿وَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ قال: نعم.

[٣٥١٧] سبق وصل ذلك في الأثر رقم (٣٥٠٦).

[٣٥١٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٥١٩] سبق وصل ذلك في الأثر رقم (٣٤٩٠).

## الخاتمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

فقد أصبحت الآن على أبواب الانتهاء من هذا البحث المتواضع، الذي أدعو الله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به، فما كان فيه من صواب، فهو من الله ﷻ، ويتوفيقه وتيسيره، فله الحمد أولاً وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، وما كان فيه من خطأ أو قصور أو زلل، فهو مني، وأسأل الله العفو والمغفرة. وقد خرجت من هذا البحث بالتائج التالية:

- ١ - كثرة شيوخ ابن أبي حاتم، الذين أخذ عنهم، فقد بلغوا في الجزء الذي قمت بتحقيقه فقط، وهو الجزء الثاني من سورة البقرة من الآية رقم (١٤٢)، وإلى نهاية السورة الكريمة، بلغوا أكثر من تسعين شيخًا.
- ٢ - للمصنف شيوخ أكثر من الرواية عنهم كثرة بالغة، كأبيه، وأبي زرعة، وأبي سعيد الأشج، وغيرهم.
- ٣ - التزام المصنف بمنهجه، حول تقصي تفسير الآي، مع عدم إيراد شيء غير التفسير.
- ٤ - دقة تتبعه في تفسير الآي، وبذل الجهد في جمع كل ما قيل في ذلك من أقوال السلف.
- ٥ - غزارة تفسيره وتمييزه عن غيره من كتب التفسير بالمأثور، حيث حوى تفسيره كثيرًا من أقوال المفسرين من السلف، والتي تفرد بها، ولم توجد عند غيره.
- ٦ - غزارة المصادر والموارد التي اعتمدها ابن أبي حاتم في تفسيره وأهميتها وقيمتها العلمية.



- ٧ - أهمية تفسير ابن أبي حاتم، واشتهاره بين العلماء وطلبة العلم وكثرة الاستفادة منه، إما بالاقتباس منه، أو بالنقل.
- ٨ - أهمية هذا التفسير في تصحيح كثير من التصحيفات والأخطاء التي وقعت في كتب التفسير بالمأثور، عند عرضها عليه.
- ٩ - أبان لنا المصنف في تفسيره كثيرًا من كتب التفسير المفقودة، والتي أفاد منها بكثرة، كتفسير سعيد بن جبير، ومقاتل بن حيان، وغيرهما.
- ١٠ - كشف لنا هذا التفسير المبارك، عن بعض علماء عائلة المصنف.
- ١١ - من خلال دراسة حياة ابن أبي حاتم، اتضح لي مدى ورعه وتقواه وتشفه، وزهده، ونباهته وصبره، ودفاعه عن الإسلام وأهله.
- ١٢ - ومن خلال دراسة مؤلفاته أيضًا، اتضح لي مدى سعة علمه، وطول بابه في التأليف وكثرة مصنفاته، وتنوعها في فنون كثيرة.
- ١٣ - تجريد هذا التفسير مما سوى التفسير بالمأثور.
- ١٤ - بلغ عدد الروايات في هذا البحث المتواضع، ثلاثة آلاف وخمسمائة وتسع عشرة رواية فيها الحديث المرفوع، وما له حكم الرفع، وفيها المرسل، وما دون ذلك.
- ١٥ - بلغ عدد الأحاديث المرفوعة وما له حكم الرفع، في هذا البحث اثنين وعشرين ومائة.



والحمد لله رب العالمين  
وصلّى الله وسلم وبارك على نبينا محمد،  
وعلى آله الأطهار وعلى جميع أصحابه البررة الكرام



## فهرس المحتويات

### تفسير سورة البقرة

| الموضوع                                                                                                | الصفحة |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| مقدمة تحقيق تفسير سورة البقرة «من بداية الجزء الثاني، وحتى نهاية السورة» .....                         | ٥      |
| بيان بإيضاح بعض الكلمات المختصرة في ثنايا البحث وبعض المصطلحات .....                                   | ٩      |
| منهج المحقق المتبع في التحقيق .....                                                                    | ١٠     |
| الآية                                                                                                  | الصفحة |
| تفسير قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ الشُّعْرَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ الآية [١] .....                               | ١٣     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ الآية .....                               | ١٨     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿قَدْ رَأَى ثَقَلُ بْنُ قَلْبٍ وَجْهَكَ فِي السَّحَابِ﴾ الآية .....                  | ٢٨     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ الآية .....                         | ٣٤     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾ الآية .....                                    | ٣٥     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ الآية .....                                                  | ٣٧     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ وَجْهٌ هُوَ مُوَلِّيًا﴾ الآية .....                                       | ٣٧     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ﴾ الآية .....                                | ٤١     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا﴾ الآية .....                                     | ٤٤     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْتُمْ﴾ الآية .....                                             | ٤٦     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ الآية ..... | ٤٩     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ الآية .....                    | ٥٠     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَتَبْلُوكُمْ بِبَنِيٍّ مِنْ لَحُونٍ وَالجُوعِ﴾ الآية .....                       | ٥٢     |

- تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا هَٰذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ فِي قُلُوبِ الْكَافِرِينَ﴾ الآية ..... ٥٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾ الآية ..... ٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ الآية ..... ٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا آتَاكَ مِنَ الْبَيِّنَاتِ﴾ الآية ..... ٦١
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّوْا﴾ الآية ..... ٦٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ الآية ..... ٦٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ﴾ الآية ..... ٦٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَكْبَرُ إِنَّ اللَّهَ بَرُّ الرَّحِيمِ الْكَرِيمِ﴾ الآية ..... ٦٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلْفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ الآية ..... ٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا﴾ الآية ..... ٧٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾ الآية ..... ٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَكُنَّا لَنَا كَرَّةٌ﴾ الآية ..... ٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِنْ ثَمَرِ الْأَرْضِ حَتَّىٰ يَسْكَبَ﴾ الآية ..... ٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالشُّبُهَاتِ وَالْمُنْكَرِ﴾ الآية ..... ٨٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ الآية ..... ٨٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَنْ لَ الَّذِي يَتَّبِعُ﴾ الآية ..... ٩٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ الآية ..... ٩١
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِرِ﴾ الآية ..... ٩٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ﴾ الآية ..... ٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ﴾ الآية ..... ١٠١
- تفسير قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ الآية ..... ١٠٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَيْسَ إِلَهٌ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِيلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ الآية ..... ١٠٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ﴾ الآية ..... ١١٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ﴾ الآية ..... ١٢٩

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ الآية ..... ١٣٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَدَلًا سِيعَةً﴾ الآية ..... ١٣٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا﴾ الآية ..... ١٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ الآية ..... ١٤٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ﴾ الآية ..... ١٤٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ الآية ..... ١٦٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ الآية ..... ١٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ الآية ..... ١٧٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْلِ﴾ الآية ..... ١٩٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ مِنْ مَوَاقِيتٍ﴾ الآية ..... ١٩٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ﴾ الآية ..... ١٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْبَلُوهُمْ﴾ الآية ..... ٢٠١
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الآية ..... ٢٠٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ الآية ..... ٢٠٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿الْقُبُورُ الْحَرَامُ بِالشُّهْرِ الْحَرَامِ﴾ الآية ..... ٢٠٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ الآية ..... ٢١١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنِقُوا الْحَجَّ وَالْمَبَرَةَ لِلَّهِ﴾ الآية ..... ٢١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ﴾ الآية ..... ٢٤٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ الآية ... ٢٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ الآية ..... ٢٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾ الآية ..... ٢٧٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ﴾ الآية ..... ٢٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوَّلَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا﴾ الآية ..... ٢٨٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾ الآية ..... ٢٩٠

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ﴾ الآية ..... ٣٠٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ﴾ الآية ..... ٣٠٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ﴾ الآية ..... ٣١٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ﴾ الآية ..... ٣١٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلَ كَافَّةً﴾ الآية ..... ٣٢١
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِن زَلَلْتُمْ مِن بَ مَ مَا جَاءَكُمْ﴾ الآية ..... ٣٢١
- تفسير قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ﴾ الآية ..... ٣٢٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿سَلِّ بَقِ إِسْرَ بَلْ كَمْ ءَاتَيْنَهُمُ﴾ الآية ..... ٣٢٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا﴾ الآية ..... ٣٢٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ الآية ..... ٣٣١
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ﴾ الآية ..... ٣٣٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ الآية ..... ٣٤١
- تفسير قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهُ لَكُمْ﴾ الآية ..... ٣٤٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْفَحْرِ الْفَحْرِ فِيهِ﴾ الآية ..... ٣٤٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾ الآية ..... ٣٥٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ الآية ..... ٣٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ الآية ..... ٣٦٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُوْمِنُوا﴾ الآية ..... ٣٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَغِيزِ﴾ الآية ..... ٣٧٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُكُمْ حَرْبٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْبَكُمْ أَمْ وَشَقَّتْ﴾ الآية ..... ٣٨٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْصَةً لِّإِيْمَتِكُمْ﴾ الآية ..... ٣٩٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَتِكُمْ﴾ الآية ..... ٣٩٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَابِهِمْ﴾ الآية ..... ٤٠٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِن عَرَبُوا الظَّلَمَ﴾ الآية ..... ٤١٨

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَرَیْنَ بِأَنفُسِهِنَّ﴾ الآية ..... ٤١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَطْلُقْ مَرَّتَانٍ فَإِنْسَاكَ بِمَرْوَفٍ﴾ الآية ..... ٤٣١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ﴾ الآية ..... ٤٣٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا لِهِنَّ أَجَلَ﴾ الآية ..... ٤٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا لِهِنَّ أَجَلَ﴾ الآية ..... ٤٤٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْوِلْدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ﴾ الآية ..... ٤٤٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ الآية ..... ٤٦٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النَّسَاءِ﴾ الآية ..... ٤٧٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾ الآية ..... ٤٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ﴾ الآية ..... ٤٨٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ الآية ..... ٥٠٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ الآية ..... ٥١٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَّعٌ بِالْمَرْوَفِ﴾ الآية ..... ٥١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ﴾ الآية ..... ٥٢١
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ﴾ الآية ..... ٥٢٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ الآية ..... ٥٢٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ الآية ..... ٥٣٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِهِ﴾ الآية ..... ٥٣٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا﴾ الآية .. ٥٣٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِ﴾ الآية ..... ٥٤٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَلَمًا فَصَلِّ طَالُوتَ بِالْجُنُودِ﴾ الآية ..... ٥٥١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾ الآية ..... ٥٦١
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَهَرَّجُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ الآية ..... ٥٦٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾ الآية ..... ٥٦٧

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ الآية ..... ٥٦٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ﴾ الآية ..... ٥٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ الآية ..... ٥٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ الآية ..... ٥٨٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ الآية ..... ٥٩٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ﴾ الآية ..... ٦٠٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ﴾ الآية ..... ٦٠٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي﴾ الآية ..... ٦١٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ الآية ..... ٦٣٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ الآية ..... ٦٣٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ﴾ الآية ..... ٦٣٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ الآية ..... ٦٣٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ﴾ الآية ..... ٦٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَيُّدُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ﴾ الآية ..... ٦٤٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا﴾ الآية ..... ٦٥٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿الشَّيْطَانُ يَبْذُكُمُ الْفَقْرَ﴾ الآية ..... ٦٦٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ﴾ الآية ..... ٦٦٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ الآية ..... ٦٦٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ تَبَدُّوا لَصَدَقْتَ فَنِعْمَ هِيَ﴾ الآية ..... ٦٦٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ﴾ الآية ..... ٦٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَاهُ﴾ الآية ..... ٦٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِإِتِلٍ وَالتَّهَامِ﴾ الآية ..... ٦٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا﴾ الآية ..... ٦٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَمَحُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَتِ﴾ الآية ..... ٦٩٠

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ الآية ..... ٦٩٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾ الآية ..... ٦٩٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا﴾ الآية ..... ٦٩٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِنْ كَانِ ذُو عُسْرَةٍ﴾ الآية ..... ٦٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينِ﴾ الآية ..... ٧٠٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾ الآية ..... ٧٣٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ الآية ..... ٧٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿ءَاَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾ الآية ..... ٧٤٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ الآية ..... ٧٥١
- الخاتمة ..... ٧٦٥
- فهرس المحتويات، تفسير سورة البقرة ..... ٧٦٧



# نَفْسِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْنَدًا عَنْ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ الْبَاقِ الْمُسْتَبَرِّ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمْدِيِّ الرَّازِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٣٢٧ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ وَتَجْرِيعٌ

أ.د. حَكَمَتُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ يَاسِينَ

المجلد الثالث

تَفْسِيرُ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ

دار ابن الجوزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَصْلُ هَذَا الْمَجْلَدِ رِسَالَةٌ مُقَدِّمَةٌ  
إِلَى جَامِعَةِ أُمِّ الْقُرَى - مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ - كَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ وَالذِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ  
فِي سَنَةِ: ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ  
لِتَيْلِ دَرَجَةِ الدُّكْتُورَاه  
إِشْرَافَ الدُّكْتُور:  
عَبْدُ الْعَالِ أَحْمَدُ عَبْدُ الْعَالِ

# تفسير القرآن العظيم

مُسْنَدُ عَنْ

الرَّسُولِ ﷺ وَأَوَّلِيهِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ

دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٩ هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم  
تفسير القرآن العظيم مستنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين  
- الجزء الثالث - تفسير سورة آل عمران. / عبد الرحمن بن أبي حاتم  
الرازي؛ حكمت بشير ياسين - ط١ - الدمام، ١٤٣٩ هـ  
٢٥٦ ص؛ ١٧×٢٤ سم  
ردمك: ٧ - ٥٧ - ٨٢٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨  
١ - القرآن - سورة آل عمران - تفسير أ. ياسين، حكمت بشير  
(محقق) ب. العنوان  
ديوي ٢٢٧،٦  
١٤٣٩/٢٣٠٠

# جميع الحقوق محفوظة

## الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ

الباركود الدولي: 6287015570214



دار ابن الجوزي  
للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣،  
ص.ب. واصل: ٢٩٥٧ الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي: ٨٤٠٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠  
الرياض - تليفاكس: ٢١٠٧٢٢٨ - جوال: ٠٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحصاء - ت: ٥٨٨٣١٢٢  
جدة - ت: ٠١٢١٨١٤٥١٩ - ٠١٣٧١٠٥٩٢ - بيروت - هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١  
القاهرة - ج.م.ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨ - تليفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠

Twitter: @aljawzi - Whatsapp: ٠٠٩٦٦٥٠٣٨٩٦٧١ - Email: aljawzi@hotmail.com

Instagram: @aljawzi - Facebook: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - Website: www.abnaljawzi.com

## مقدمة تحقيق سوري آل عمران والنساء

### باسم الرحمن الرحيم

الحمد لله، الرحمن، علّم القرآن، خلق الإنسان، والصلاة والسلام على رسوله الأمين الذي أنزل إليه الذكر؛ ليبين للناس ما نزل إليهم، وعلى من اهتدى بهديه، ودعا بدعوته إلى يوم الدين.

أما بعد: فإن القرآن الكريم مشكاة الهداية، وهو أحسن الحديث كما قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا نَقَّشَ مِنْهُ جُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلَيْنَ جُودَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾﴾ [الزمر: ٢٣]، وقال - أيضاً -: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾﴾ [الإسراء: ٩]، فهو كلام الله تعالى، فيه النور المبين الذي قامت به الأمة الإسلامية حينما استجابت لأحكامه وأوامره ونواهيه، فانتشلها من الجهل وحب الشهوة والدنيا إلى نور الإسلام وحب الشهادة والآخرة، فارتقت بتعاليمه الحكيمة إذ تعهدت بنشر هذا النور إلى العالمين، فانطلقت جحافل الجهاد في أنحاء الجزيرة العربية وما جاورها، تحمل السيف في إحدى اليدين والقرآن في الأخرى، يفتتحون البلاد، ويسودون العباد، ويهدونهم لعبادة رب العباد. كل هذا بفضل التمسك بالقرآن وهديه وسنة نبينا الأمين ﷺ، فلما نسيت الأمة، أو تناسته عبر الأزمان نسيها، وتركته فتركها؛ فضغفت هيبتها، وتلاشى عزها، وهبطت حتى التصقت بالدنيا، واقتصرت على القليل الزائل.

فتداعت عليها الأمم، وتكالت عليها بشراة؛ روى ثوبان عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق، كما

تداعى الأكلة على قصعتها». قال: قلنا: يا رسول الله، أمن قلة بنا يومئذ؟ قال: «أنتم يومئذ كثير، ولكن تكونون غثاء كغثاء السيل، ينتزع المهابة من قلوب عدوكم، ويجعل في قلوبكم الوهن».

قال: قلنا: وما الوهن؟ قال: «حب الحياة وكراهية الموت»<sup>[١]</sup>. صدق الذي لا ينطق عن الهوى، ابتعدنا عن الصراط المستقيم والهدي النبوي، فحصل المحذور، وهذا واقعنا ينطق بذلك فهو يستغيث ويصيح: واعلماءاه... واحكاماه... ملايين تُشرد، ملايين تُحاصر، وملايين أكلهم الجوع، وملايين الأطفال تفتك فيهم الأمراض، أعراض شريفة تهتك، أرواح بريئة تزهر.

إن إصلاح هذه الأمة لم يتحقق ولن يتحقق إلا بما صلح به أولها، بالعودة إلى كتابها، وسُنّة نبيها؛ تدبراً وفهماً ومنهجاً، ومن خلال ما ورثناه من دراسات وتجارب عن علمائنا في العمل لإقامة هذا الدين؛ في نفوسهم، ثم في أسرهم ومجتمعاتهم التي سعدت في كلا الدارين، وبذلك نكون قد سلطنا النهج الأمثل في اتباع الكتاب والسُنّة، أما أن نقتصر على قراءة القرآن أو الاختصاص في بعض العلوم أو كليهما، فلن يبلغنا الهدف المنشود، بل لا بد أن يترجم ما قرأناه، أو تعلمناه إلى سلوك يتحرك في حياتنا اليومية، ويكفيها أسوة صنيع رسول الله ﷺ مع أصحابه رضوان الله عليهم؛ فقد روى عثمان وابن مسعود وأبي: أن رسول الله ﷺ كان يقرئهم العشر، فلا يجاوزونها إلى عشر أخرى حتى يتعلموا ما فيها من العمل، (فتعلمنا القرآن والعمل جميعاً)<sup>[٢]</sup>. وصدق حدس ابن مسعود وفراسته حيث قال: (إنا صعب علينا حفظ

[١] أخرجه أحمد وأبو داود والطبراني، والبغوي، واللفظ لأحمد. (المسند ٥/ ٢٧٨، والسنن - الملاحم - باب في تداعي الأمم على الإسلام رقم ٤٢٩٧، والمعجم الكبير ١٠١/٢ رقم ١٤٥٢، وشرح السُنّة ١٦/١٥). قال الهيثمي: وإسناد أحمد جيد. (مجمع الزوائد ٧/ ٢٨٧).

[٢] أخرجه الطبري بإسناد صحيح عن ابن مسعود بنحوه، وأخرجه أبو عمرو الداني في كتاب البيان بإسناده عنهم، واللفظ له. (تفسير الطبري رقم ٨١. وانظر: الجامع لأحكام القرآن ٣٩/١).

ألفاظ القرآن، وسهل علينا العمل به، وإن من بعدنا يسهل عليهم حفظ القرآن، ويصعب عليهم العمل به<sup>[١]</sup>.

ومع هذا فقد حظيت هذه الأمة بفضل الله تعالى ومنه بميزات وخصائص منها: تكفل الله ﷻ للقرآن الكريم بالحفظ والبيان، فقال الله ﷻ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]، وقال - أيضًا -: ﴿إِنَّا عَلَيْنَا جَمْعُهُمْ وَقُرْآنَهُ﴾ [٧] فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَانْبِغْ قُرْآنَهُ ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿٩﴾ [القيامة: ١٧ - ١٩]، وقال - أيضًا -: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ﴾ [فصلت: ٤٢]، فأوحى الله ﷻ إلى رسوله الصادق المصدوق ﷺ أن يبين للأمة ما تحتاج إلى بيان، فقال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٤٤]، فكان جبريل ينزل بالآيات على النبي ﷺ، ومعها شيء من التفسير حسب ما يقتضيه المقام؛ روى الأوزاعي عن حسان بن عطية قال: كان الوحي ينزل على رسول الله، ويحضره جبريل بالسُّنة التي تفسر ذلك<sup>[٢]</sup>.

وقد قام رسول الله ﷺ بأداء الأمانة، فبلغ الرسالة، ونصح الأمة، وقد نال الصحابة رضوان الله عليهم الحظ الأوفر من ذلك الهدى النبوي، فتلقوه بكل همة وصيانة، وحفظوه وطبقوه بدقة وأمانة، ثم قدّموه إلى من بعدهم بحكمة ورعاية، ثم إلى من بعدهم مع التحري والتدقيق، وهكذا على مرّ الأجيال، وهذه نعمة كبيرة من الله الكريم على هذه الأمة؛ إذ جعل الإسناد خصيصةً فاضلةً من خصائصها لحفظ هذا الدين. (إن الله أكرم هذه الأمة وشرفها وفضلها بالإسناد، وليس لأحد من الأمم كلها قديمها وحديثها إسناد، إنما هو صحف في أيديهم، وقد خلطوا بكتبهم أخبارهم، فليس عندهم تمييز بين ما نزل من التوراة والإنجيل وبين ما ألحقوه بكتبهم من الأخبار، التي

[١] رواه أبو بكر الأنباري، ورواه من قول عمر - أيضًا - بمعناه. (انظر: الجامع لأحكام القرآن ٤٠/١). وهذا لا يعني التثبيط لحفظ القرآن الكريم إنما استنهاض الهمم للالتزام والعمل به.

[٢] انظر: الجامع لأحكام القرآن ٣٩/١.

أخذوها من غير الثقات. وهذه الأمة إنما تنص الحديث عن الثقة المعروف في زمانه، المشهور بالصدق والأمانة عن مثله حتى تناهي أخبارهم. ثم يبحثون أشد البحث حتى يعرفوا الأحفظ فالأحفظ، والأضبط فالأضبط، والأطول مجالسة لمن فوقه ممن كان أقل مجالسة، ثم يكتبون الحديث من عشرين وجهًا وأكثر، حتى يهذبوه من الغلط والزلل، ويضبطوا حروفه، ويعدوه عددًا<sup>[١]</sup>، إنهم فرسان هذا الدين كما قال يزيد بن زريع: (لكل دين فرسان، وفرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد)<sup>[٢]</sup>، وقد كان هؤلاء الفرسان واثقين كل الثقة من القيام بهذه المهمة، ولا غرابة فقد بشرَّ الرسول الكريم ﷺ أمته بأنها ستقوم بمهمة حفظ الإسناد، فقال: «تسمعون ويسمع منكم، ويسمع ممن يسمع منكم»<sup>[٣]</sup>.

ولمَّا كان تفسير القرآن الكريم من أهم العلوم التي يحتاجها المسلمون علماء ومتعلمين، فقد قيض الله ﷻ - أيضًا - في كل عصر ومصر علماء جهابذة قاموا بأعباء ذلك الأمر العظيم، ونذروا أنفسهم لطلب العلم ولخدمة هذا الدين، فاعتنوا بدراسة القرآن الكريم، وما يتعلق به، أشد من عنايتهم بدراسة الحديث وروايته، فتحملوا الشدائد: الغربة والفقر والجوع والعطش والتعب، وركبوا القفار والبحار، وبذلوا أموالهم، فجادوا بالغالي والرخيص، وشمروا ساعد الجد والاهتمام في تلقي ما ورد من آثار؛ لبيان معاني ومرامي هذا القرآن العظيم؛ فعرفوا تأويله وتنزيله، وأسباب نزوله، وفضائله وأمثاله، وأحكامه وأقسامه، وغريبه ومعربه، وبيَّنوا المحكم من المتشابه، والناسخ من

[١] رواه البخاري من طريق أبي العباس الدغولي، قال: سمعت محمد بن حاتم بن المظفر يقول: فذكره بنصه. (فتح المغيث ٣/٣).

[٢] رواه الخطيب البغدادي بإسناده عنه. (شرح أصحاب الحديث ص ٤٤).

[٣] أخرجه أبو داود وأحمد والحاكم والخطيب البغدادي من حديث ابن عباس، وصححه الحاكم والسيوطي. (سنن أبو داود - العلم - باب فضل نشر العلم، وانظر: الجامع الصغير للسيوطي مع شرحه فيض القدير ٣/٢٤٥، وشرف أصحاب الحديث ص ٣٨).



المنسوخ، والعموم من الخصوص، والمستعمل من المهمل، والمفصل من المجمل، والمقدم من المؤخر، والمطلق من المقيد. (وكان من أعظم ما أنعم الله عليهم اعتصامهم بالكتاب والسنة، فكان من الأصول المتفق عليها بين الصحابة والتابعين لهم بإحسان: أنه لا يقبل من أحد قط أن يعارض القرآن، لا برأيه، ولا ذوقه، ولا معقوله، ولا قياسه، ولا وجده؛ فإنهم ثبت عنهم بالبراهين القطعية والآيات البينات: أن الرسول جاء بالهدى والدين الحق، وأن القرآن يهدي للتي هي أقوم، فيه نبأ من قبلهم، وخبر ما بعدهم، وحكم ما بينهم، هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضلَّه الله، هو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم) [١].

بهذه الدقة، وبهذا المنهج المشرَّب بالتقوى والورع كان يُعنى بتفسير القرآن الكريم، ورحم الله مسروقًا القائل: (اتقوا التفسير؛ فإنما هو الرواية عن الله) [٢]. ومن الذين تتوفر فيهم هذه المواصفات العالية المتقدمة: الإمام الناقد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي صاحب التفسير الكبير المسند الذي جمع فيه أشتات التفاسير النقلية من أصقاع الخلافة الإسلامية آنذاك. وقد اطلعت على تفسيره وتفحصته، فوجدته جمع فيه أقوال السلف مسندة إليهم، وذلك من خلال أقدم التفاسير المغمورة حاليًا التي أودعها في هذه الخزانة التفسيرية، ويمتاز بالشمولية والترتيب، وغزارة المادة والمصادر النقلية المعتمدة، والدقة والأمانة في الأداء، وينتقي أصح الأسانيد، مقتصرًا على النقل المجرد من أي رأي، أو ترجيح.

وحينما رجعت إلى كتب التراجم وجدت له سيرة فريدة تظهر فيها جلاله قدره، وشدة حرصه على السماع، وسعة حفظه، وغزارة علمه، وكثرة رحلاته وشيوخه، وأهمية ونفاسة مصنفاته، ورأيت جميع هذه الامتيازات قد سخرها

[١] مجموع فتاوى ابن تيمية ٢٨/١٣.

[٢] رواه أبو عبيد عن هشيم، أنبأنا عمرو بن أبي زائدة، عن الشعبي عنه. (انظر:

مجموع فتاوى ابن تيمية ٣٧٤/١٣).

لجمع مثل هذا الكتاب العظيم: الأول في بابهِ، وشعرت بأني قد بلغت مقصدي في اختياري موضوعاً لتحضير رسالة الدكتوراه في فرع الكتاب والسنة؛ لأن العمل في تحقيق هذا الكتاب يجمع بين فنيّ التفسير والحديث؛ فالكتاب كتاب تفسير بالمأثور، والمصنف إمام حافظ جَوَّال، ناقد متضلع بعلوم الحديث ورجاله وعلله، وهذه المواصفات أهله، ومكنته أن يخوض غمار التفسير بالمأثور، وأن يجمع الروايات والنسخ، وينتقي منها الأصح، ثم يخرج لنا هذا السفر الضخم الفريد الذي اعتبره خزانةً في علم التفسير بالمأثور، جمع فيها أجزاء من تفاسير الأولين والمتقدمين إلى عصره.

لذا استخرت الله تعالى، ثم استشرت من له باع في هذا الميدان، فوجدت نفسي مطمئنة للإقدام على هذا العمل، وقد شجعني أن أقوم بهذا العمل عدة أمور منها:

أولاً: ما تقدم في صدر هذه المقدمة؛ رجاء أن أكون أحد طلاب هذا العلم وخدامه.

ثانياً: المكانة العلمية للتفسير بالمأثور بين التفاسير الأخرى، وقلة الكتب المتبقية في هذا الفن، وذلك؛ لأن معظم الكتب التي صنفت قد فقدت، ثم قلة بضاعتي فيه، فأحببت أن أتزوّد به بواسطة كتاب فريد من نوعه، نافع في بابهِ، فأكون قد استفدت وأفدت، وقد كنت في غاية الشغف من بداية العمل إلى نهايته، إذ استغرق قرابة سنتين ونصف مع مصنف ناقد وتفسير حافل ومشرفين جليلين، فكانت هذه الفترة حافلة بالنشاط والفائدة.

ثالثاً: عملي في رسالة الماجستير وموضوعها: مرويات الصحابي سلمة بن الأكوع رضي الله عنه في الكتب الستة، والموطأ، ومسند أحمد، جمعاً ودراسةً، وذلك لما فيه من التقارب النسبي بين الموضوعين من ناحية دراسة الأسانيد والحكم عليها والتخريج.

رابعاً: إن هذا العمل يحقق جزءاً من الأهداف السامية التي كان وما زال ينشدها مجموعة من المفكرين والعلماء الأفاضل في منشوراتهم ومؤتمراتهم؛

وهي إعادة صياغة التاريخ الإسلامي وخاصة السيرة النبوية، وفق التصور الإسلامي لحركة التاريخ ووفق مناهج المحدثين من قبل المتخصصين من المسلمين. فإن تحقيق كتب التفسير بالمأثور مع دراسة أسانيدھا وغربلتھا ببيان الصحيح من السقيم، والدخيل من الأصل هو مرحلة مهمة لتحقيق تلك الأهداف، وذلك أن كتب التفسير بالمأثور مشحونة بذكر المغازي والسير.

**خامسًا:** المساهمة في تحقيق التراث الإسلامي وبيان قيمته العلمية، فنحن المسلمين أولى وأدرى من غيرنا - خاصة المستشرقين - في تحقيق تراثنا الغالي الذي ورثناه عن علمائنا السلف، الذين جاهدوا في جمع وتصنيف هذه الثروة التي تقبع في مكتبات العالم باستثناء ما فقد، وما سرق.

والسر في أولويتنا يكمن في الوازع الإيمانى، وحافز الغيرة على هذا الدين؛ هذان الأمران يجعلان المسلم يعمل ويثابر بكل إخلاص وجدّ وشغف، متلذذًا بالمشاق؛ لأنه متأكد من حصول الفائدة العلمية في الدنيا وخدمة الإسلام، التي ترتقي بالمسلم إلى درج السلم الموصل إلى رضوان الله تعالى.

أضف إلى ذلك: أن لهذه الأمة سلاسل من الاتصالات الوثيقة والارتباطات القديمة بتراثها ومصنفيها، وذلك على مستوى الدين والإسناد، واللغة والبلاد، والنسب والجهاد، وهذه الخصائص لا توجد عند غيرنا.

وإن جندياً من جنود الكتاب والسنة ليدرك من غير شك المسؤولية التي تناط به، والأمانة التي في عنقه، والآمال التي تعقد عليه وخاضة في عصرنا الحاضر، وآمل أن أحقق أملاً من تلك الآمال. والله تعالى ولي التوفيق.

✍ وكتبه:

حكمت بن بشر بن ياسين





بسم الله الرحمن الرحيم  
ربّ يسر وأعن برحمتك

قال الإمام الزاهد الحافظ أبو محمد: عبد الرحمن ابن الإمام أبي حاتم:  
محمد بن إدريس الرازي رحمته الله:

تفسير السورة التي يذكر فيها آل عمران  
باسم الرحمن الرحيم

❦ قوله يَسِّرْ: ﴿آلَهُ﴾.

اختلف في تفسيره على أوجه، فمنهم من قال: أنا الله أعلم:

١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا يحيى بن آدم، ثنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن ابن عباس: ﴿آلَهُ﴾، قال: أنا الله أعلم.

[١] في إسناده: شريك وعطاء، وكلاهما: صدوق إلا أن شريكاً: يخطئ كثيراً، وتغير بأخرة، وما أدري سماع يحيى بن آدم من شريك قبل الاختلاط أم بعده، وأما سماع شريك من عطاء، فقد قال ابن المبارك: شريك أعلم بحديث الكوفيين من الثوري. (انظر: التهذيب ٤/٣٣٥).

ونقل سبط بن العجمي عن ابن حبان: أن سماع المتقدمين عنه الذين سمعوا بواسط ليس فيهم تخليط، مثل: يزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام. (الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط ص ٣٧٦).  
أخرجه المصنف عن أبي سعيد الأشج، عن وكيع، عن شريك، به. (سورة البقرة، الآية رقم: (١)، المجلد الأول، الأثر رقم ٤٣). وأخرجه الطبري من طريق شريك، به. (تفسير الطبري رقم ٢٣٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى وكيع وعبد بن حميد والطبري وابن المنذر والمصنف والنحاس من طرق عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١/٢٢). وذكره في الإتيان، ونسبه إلى المصنف من طريق أبي الضحى، به. (١١/٢).

٢ - وروي عن سعيد بن جبير .

٣ - والضحاك: نحو ذلك .

ومن فسّره على: أنه اسم من أسماء الله:

٤ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني<sup>[١]</sup>، ثنا مكّي بن إبراهيم، ثنا عبيد الله

[٢] أخرجه الطبري قال: حدثت عن أبي عبيد، قال: حدثنا أبو اليقظان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير قال: قوله: ﴿الَّهِ﴾ قال: أنا الله أعلم. (التفسير رقم ٢٣٩). وفي إسناده: شيخ الطبري مبهم، وأبو اليقظان: عثمان بن عمير البجلي: ضعيف. (انظر: التقريب ١٢/٢). وذكر ابن كثير وابن الجوزي رواية سعيد بن جبير، ولم ينسبها إلى أحد. (انظر: تفسير ابن كثير ٢٦/١، وزاد المسير ٢٢/١).

[٣] ذكره المصنف معلقًا في أول سورة البقرة، الآية رقم: (١). (المجلد الأول، تحت الأثر رقم ٤٣). وذكر أيضًا قول سعيد بن جبير.

[٤] في إسناده: عبيد الله وشهر، وكلاهما حسن حديثهما الترمذي وأحمد معًا؛ فالإسناد حسن.

أخرجه ابن أبي شيبة وابن الضريس وأبو داود عن مسدد بن مسرهد. وأخرجه الترمذي عن علي بن خشرم، وأخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلهم عن عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن أبي زياد القداح، عن شهر، عن أسماء مرفوعًا، بنحوه. وصححه الترمذي. (انظر: المصنف ٢٧٢/١٠ رقم ٩٤١٢، وسنن أبي داود، الصلاة، باب الدعاء رقم ١٤٩٦، والجامع الصحيح للترمذي، الدعوات رقم ٣٤٧٨، وسنن ابن ماجه، الدعاء، باب اسم الله الأعظم رقم ٣٨٥٥، وفضائل القرآن لابن الضريس لوحة ٩٨/أ). وأخرجه أحمد من طريق محمد بن بكر البرساني. وأخرجه الدارمي عن أبي عاصم كلاهما عن عبيد الله بن أبي زياد، به. (المسند ٤٦١/٦، والسنن ٤٥٠/٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى أبي مسلم الكجي في السنن، والبيهقي في شعب الإيمان عن أسماء مرفوعًا، بنحوه. (الدر ١٦٣/١). وأخرجه الطبراني من طريق أبي مسلم الكشي عن أبي عاصم عن عبيد الله بن زياد، به. وأخرجه أيضًا من طريق أبي مسلم الكشي عن القعنبي عن عيسى بن يونس عن عبيد الله بن زياد، به، (المعجم الكبير ١٧٤/٢٤ رقم ٤٤٠ و٤٤١). ولم يذكر السيوطي رواية الطبراني، وفي رواية الطبراني وقفنا على رواية أبي مسلم الكشي.

[١] القزويني: بفتح القاف، وسكون الزاي، وكسر الواو، وسكون الياء، هذه النسبة إلى قزوين. (اللباب ٣/٣٤).

- يعني<sup>[١]</sup>: ابن أبي زياد -، عن شهر بن حوشب، عن أسماء - يعني<sup>[٢]</sup>: بنت يزيد -؛ أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمِ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿وَاللَّهُمَّ إِنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾<sup>(٢)</sup>» [البقرة: ١٦٣].

٥ - حدثنا [الحسن]<sup>[٣]</sup> بن محمد بن الصباح، ثنا يحيى بن عباد، ثنا شعبة، عن السدي، قال: بلغني عن ابن عباس؛ أنه قال: ﴿اللَّهُ﴾: اسم من أسماء الله الأعظم.

٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، ثنا أبي،

[١] [٢] قول: «يعني»: غير موجود في القطعة.

[٥] إسناده منقطع؛ لأن السدي رواه عن ابن عباس بلاغاً.

أخرجه الحاكم موصولاً فرواه من طريق عمرو بن طلحة القناد، ثنا أسباط بن نصر، عن إسماعيل بن عبد الرحمن، عن مرة الهمداني، عن ابن مسعود. وذكره بنحوه، ثم صححه ووافقه الذهبي. (المستدرک ٢/ ٢٦٠). وأخرجه الطبري من طريق السدي تارة مثل المصنف، وتارة مثل الحاكم. (التفسير رقم ٢٣٣ و ٢٣٤). وذكر ابن كثير رواية المصنف من طريق السدي، به. (التفسير ١/ ٣٦). ورواه المصنف بنفس الإسناد واللفظ في بداية سورة البقرة، الآية رقم: (١)، (المجلد الأول، الأثر رقم ٤٤). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف عن ابن عباس، به. (الدر ١/ ٢٢).

[٣] الحسن: غير مذكور في القطعة.

[٦] في إسناده: حسين بن عثمان: مجهول الحال.

أخرجه المصنف عن علي بن الحسين، ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالوا: ثنا سويد بن عمرو، عن أبي عوانة، عن إسماعيل بن سالم، عن عامر؛ أنه سئل عن: ﴿اللَّهُ﴾ و﴿الرَّحْمَنُ﴾ و﴿الرَّحِيمُ﴾، قال: هي اسم من أسماء الله، مقطعة بالهجاء... (المجلد الأول، سورة البقرة، الآية رقم: (١)، الأثر رقم ٤٧). وأخرجه الطبري عن محمد بن معمر قال: حدثنا عباس بن زياد الباهلي قال: حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، بنحوه. (التفسير رقم ٢٤١). وإسناده المصنف صحيح، وإسناده الطبري فيه عباس الباهلي: لم أجد له ترجمة، وكذلك الأستاذ محمود شاكر لم يجد له ترجمة. (انظر هامش المصدر السابق).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شيبة في تفسيره وعبد بن حميد وابن المنذر =

أنبا عيسى بن عبيد، عن حسين بن عثمان المزني، عن سالم بن عبد الله، قال: ﴿الْعَمَّ﴾، و﴿حَمَّ﴾، و﴿تَّ﴾، ونحوها: اسم الله مقطعة.

٧ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

ومن فسره على: أنه اسم من أسماء الله وآلائه وبلائه:

٨ - حدثنا عصام بن رواد .....

= في طريق عامر، به. (الدر ١/٢٢). وأظن أن المصنف أفاد رواية عامر من تفسير ابن أبي شيبة، فيكون إسناده ابن أبي شيبة قد تبين لنا؛ لأن تفسير ابن أبي شيبة مفقود.

[٧] أخرجه المصنف عن أبي زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، [ثنا أسباط] بن نصر، عن السدي: أما: ﴿الْعَمَّ﴾، فهو حرف اشتق من حروف اسم الله. (المجلد الأول، سورة البقرة، الآية رقم: (١)، الأثر رقم ٤٥). وأخرجه الطبري عن موسى بن هارون الهمداني قال: حدثنا عمرو بن حماد القناد قال: حدثنا أسباط بن نصر، عن إسماعيل السدي في خبر ذكره عن أبي مالك، وعن أبي صالح عن ابن عباس - وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود - وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ: ﴿الْعَمَّ﴾ قال: أما ﴿الْعَمَّ﴾ فهو حرف اشتق من حروف هجاء أسماء الله جل ثناؤه. (التفسير رقم ٢٤٠). وهذا الإسناد قد أشبعه الأستاذ أحمد شاکر بحثاً وتحقیقاً وتخريجاً حتى بلغ خمس صفحات مطبوعة بالحرف الصغير، ثم خرج بنتيجة وهي تصحيح هذا الإسناد اعتماداً على الحاكم والذهبي. (انظر التفصيل في: تفسير الطبري ١/١٥٦ - ١٦٠؛ والمستدرک ٢/٢٥٨ و٢٦٠ و٢٧٣).

[٨] في إسناده: أبو جعفر الرازي والربيع بن أنس، ولكن رواية أبي جعفر هنا عن الربيع بن أنس هي رواية عن نسخة مشهورة، فكون أبي جعفر صدوقاً سيئ الحفظ، أو الربيع صدوقاً له أو هام لا يضر؛ لأن ما يرويه أبو جعفر ليس من حفظه وكذلك الربيع لا يرويه من حفظه بل يرويان عن نسخة، وعلى هذا فالإسناد حسن. وحكمي على هذا الأثر أنه من نسخة لم يكن جزافاً، بل بعد دراسة، فقد حاولت الوقوف على هذه النسخة أو على جزء منها حتى أستطيع أن أجزم مباشرة بأن هذا الأثر من هذه النسخة أو ليس منها، ولكني ما وجدت النسخة بعينها، لذا لجأت إلى كتب التفسير والحديث، فوجدت أن هذه النسخة مبثوثة في ثلثي هذه الكتب، وتبين لي أن كبار المصنفين أفادوا من هذه النسخة، وبعضهم وصفها وحكم بالصحة على إسناده، مثل السيوطي فقال: وأما أبي بن كعب فعنه نسخة كبيرة يرويها أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عنه، وهذا إسناد صحيح، وقد أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم منها كثيراً وكذا الحاكم في مستدركه وأحمد في مسنده. (الإتقان ٢/٢٤٢).



= وأما بالنسبة لطريقتي في البحث عن هذه النسخة في المصنفات: فقد تبعت مجموعة من الأسانيد عند المصنف والطبري في تفسيرهما لسورة آل عمران والنساء، فوجدت أنهما روايا أسانيد متماثلة من طريق عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، أو من طريق أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، وتارة إلى أبي العالية، وتارة إلى أبي بن كعب، وهذه الأسانيد متكررة كثيرة، وأما متونها فإنها متطابقة في كلا التفسيرين. (انظر على سبيل المثال رقم ١٨ و ٤٣ و ٦١ و ٦٦). ولو جمعنا روايات الطبري أو المصنف من نسخة أبي العالية والربيع بن أنس لوجدنا أن التفسير يكاد يكون متصلًا بعضه ببعض.

وقد أفاد أيضًا من هذه النسخة مفسرون آخرون كالثعلبي حيث صرح في مقدمة تفسيره (الكشف والبيان لوحة ١/٦)، وأفاد أيضًا البغوي والواحدي كما سيأتي.

ثم تبعت مرويات أبي بن كعب رضي الله عنه في الكتب الستة، ومسند أحمد والمعجم الكبير للطبراني، والسنن الكبرى للبيهقي، تتبعتها حديثًا حديثًا، ثم بحثت في مراسيل أبي داود ومستدرک الحاكم، ودلائل النبوة والأسماء والصفات للبيهقي، وأسباب النزول للواحدي، وكتاب التوحيد لابن خزيمة، والتاريخ الكبير للبخاري، وتفسير البغوي، فوجدت قطعًا تحتوي على آثار وأحاديث مفرقة من هذه النسخة ولكنها قليلة جدًا حينما نقارنها بتفسير الطبري والمصنف، ثم وجدت أن بعض هذه الأحاديث تارة يجتمع كثير من المصنفين في إخراجها مثل حديث: **إِنَّ الْمَشْرِكِينَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا مُحَمَّدُ! انْصِبْ لَنَا رِبْكَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾**. فقد أخرج هذا الحديث أحمد والترمذي والطبري وابن خزيمة والمصنف في كتاب السنة، والحاكم وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي والواحدي والبغوي، كلهم رواه من طريق أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، وكونهم يروون هذا الحديث من هذا الطريق الواحد يدل أنهم أفادوا من هذه النسخة، وأن الحديث من هذه النسخة بالتأكيد. (انظر: مسند أحمد ١٣٣/٥، ١٣٤، وسنن الترمذي، التفسير، باب ومن سورة الإخلاص رقم ٣٣٦٤ و ٣٣٦٥، وتفسير الطبري ٣٠/٣٤٢، ط. الحلبي، والتوحيد لابن خزيمة ص ٤١، وانظر: الدر ٦/٤١٠ - ٤١١؛ والمستدرک ٢/٤٥٠، والأسماء والصفات للبيهقي ص ٣٢، وأسباب النزول ص ٢٦٢، وتفسير البغوي ٤/٣٢١). وتارة أخرى وجدت بعض المصنفين يتفق في إخراجها مثل حديث: **لَمَّا كَانَ يَوْمٌ أَحَدُ قَتْلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةً وَسِتُونَ رَجُلًا، وَمِنَ الْمُهَاجِرِينَ سِتَّةً، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَئِنْ كَانَ لَنَا يَوْمٌ مِثْلُ هَذَا مِنَ الْمَشْرِكِينَ لَنَرِيَنَ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ، قَالَ رَجُلٌ لَا يَعْرِفُ: لَا قَرِيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ =**

العسقلاني<sup>[١]</sup>، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿الْعَمَّ﴾، قال: هذه الأحرف الثلاثة من التسعة والعشرين حرفًا، دارت فيها الألسن كلها ليس منها حرفًا إلا وهو مفتاح

= أمّن الأسود والأبيض، إلا فلانًا وفلانًا؟ ناسًا سماهم، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾ [النحل: ١٢٦]، فقال رسول الله ﷺ: «نصبر ولا نعاقب». أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند، وأخرجه الترمذي والحاكم وصححه ووافقه الذهبي كلهم من طريق الربيع بن أنس عن أبي العالية، عن أبي بن كعب به واللفظ لعبد الله. (المسند ١٣٥/٥، وسنن الترمذي، التفسير، باب ومن سورة النحل رقم ٣١٢٩، والمستدرک ٣٥٨/٢، ٣٥٩). وزاد السيوطي نسبته إلى ابن حبان وابن المنذر وابن مردويه. (انظر: الدر ١٣٥/٤). والظاهر أن هؤلاء أفادوا من هذه النسخة، وقد أفاد أيضًا من هذه النسخة النسائي في السنن الكبرى في كتاب التفسير. (انظر: تحفة الأشراف ١٣/١). وأبو داود في مراسيله. (انظر ص ٤١). وأفاد من هذه النسخة أيضًا الثعلبي. (انظر: الكشف والبيان لوحة ٦/أ). وابن الضريس في فضائله وابن أبي داود في المصاحف وأبو الشيخ وابن مردويه والخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه؛ والضياء المقدسي في المختارة. (انظر: الدر ٢٩٥/٣، ٢٩٦). وهكذا يتبين لنا مما تقدم أن هذه النسخة قد تداولها الأئمة، وأفادوا منها مما يدل أنهم اعتمدوا صحة نسبة هذه النسخة إلى روايتها. حتى إن والد المصنف فضل رواية الربيع بن أنس، عن أبي العالية على رواية أبي خلدة، عن أبي العالية، حيث صرح بذلك حينما سأله المصنف قائلًا: سألت أبي عن الربيع بن أنس أحب إليك في أبي العالية، أو أبو خلدة في أبي العالية؟ قال: الربيع أحب إلي. (الجرح ٤٥٤/٣). ومما يؤكد أن المصنف اعتمد على هذه النسخة إشارته إلى ذلك في مقدمة تفسيره، قال: فأما ما ذكرنا عن أبي العالية في سورة البقرة بلا إسناد فهو ما: حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية. وما ذكرنا عن الربيع بن أنس بلا إسناد فهو ما: حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس. (المجلد الأول ص ١٢). وهذا الإسناد حكم عليه الحافظ ابن حجر بأنه جيد. (انظر: فتح الباري ١٧٢/٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري عن أبي العالية، بنحوه. (الدر ٢٣/١). ولكن رواية الطبري عن الربيع بن أنس، وليس عن أبي العالية، كما سيأتي.

[١] العسقلاني: بفتح العين، وسكون السين المهملتين، وفتح القاف، هذه النسبة إلى عسقلان من مدن فلسطين. (انظر: اللباب ٣٣٩/٢).

اسم من أسمائه، وليس منها حرف إلا وهو من آلائه وبلائه، وليس منها حرف إلا وهو في مدة أقوام وآجالهم، فقال عيسى ابن مريم ﷺ: وعجب. فقال: وأعجب أنهم ينطقون بأسمائه ويعيشون في رزقه، فكيف يكفرون به، فالألف: مفتاح اسم الله، واللام: مفتاح اسمه لطيف، والميم: مفتاح اسمه مجيد، فالألف سنة، واللام ثلاثون [٣/ب]، والميم أربعون.

٩ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

ومن فسّره على: أنه اسم للقرآن:

١٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿الْقُرْآنُ﴾، قال: اسم من أسماء القرآن.

١١ - وروي عن مجاهد.

١٢ - والحسن.

١٣ - وزيد بن أسلم: نحو ذلك.

[٩] أخرجه الطبري عن المثنى بن إبراهيم الطبري قال: حدثنا إسحاق بن الحجاج، عن عبد الله بن أبي جعفر الرازي قال: حدثني أبي، عن الربيع بن أنس... فذكره بنحوه. (التفسير رقم ٢٤٣). وأخرجه عبد بن حميد مختصراً بلفظ: ألف: مفتاح اسمه الله، ولام: مفتاح اسمه لطيف، وميم: مفتاح اسمه مجيد. (انظر: الدر ١/٢٢). وذكره المصنف في بداية سورة البقرة، الآية رقم: (١) معلقاً أيضاً. (المجلد الأول تحت الأثر رقم ٤٩).

[١٠] رجاله ثقات، إلا الحسن: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير رقم ٢٢٥). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة، به. (الدر ١/٢٢).

[١١] أخرجه الطبري عن المثنى بن إبراهيم الأملي قال: حدثنا أبو حذيفة - موسى بن مسعود - قال: حدثنا شبل عن ابن أبي نجيع عن مجاهد قال: ﴿الْقُرْآنُ﴾ اسم من أسماء القرآن. (التفسير رقم ٢٢٦). وفي إسناده: المثنى: لم أجد له ترجمة. وأخرجه أيضاً من طرق ابن جريج بلفظه. (التفسير رقم ٢٢٧).

[١٣] ذكره المصنف معلقاً أيضاً في بداية سورة البقرة، الآية رقم: (١). (المجلد الأول تحت الأثر رقم ٥٠). وذكره ابن كثير عن مجاهد وقاتة وزيد بن أسلم بلفظ المصنف المتقدم. (التفسير ١/٣٦).

ومن فُسِّرَه على: فواتح القرآن:

١٤ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي<sup>[١]</sup>، ثنا حجاج بن محمد، قال ابن جريج: (أنبأ عن<sup>[٢]</sup> مجاهد؛ أنه قال: ﴿آلَ﴾: هي فواتح يفتح الله بها القرآن.

ومن فُسِّرَه على: القسم:

١٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليه، عن خالد، عن عكرمة: ﴿آلَ﴾: قَسَم.

[١٤] إذا كان في الإسناد سقط فلا يمكن الحكم على الإسناد، وإذا تعين بأنه ابن أبي نجيع، فالإسناد حسن، وأما إذا لم يكن في الإسناد سقط، فالإسناد منقطع؛ لأن ابن جريج لم يسمع من مجاهد، وقد نقل ابن حجر عن البرديجي في ترجمة ابن جريج أنه لم يسمع من مجاهد إلا حرفاً واحداً. (انظر: التهذيب ٤١٥/٦). وحجاج بن محمد كان قد اختلط، ولكن اختلاطه لا يخل بالإسناد؛ لأنه روي عن أحمد أن حجاجاً سمع التفسير من ابن جريج إملاءً، وقرأ بقية الكتب. (انظر: التهذيب ٢٠٥/٢). وقال الخليلي: وروى الحجاج بن محمد عن ابن جريج نحو جزء، وذلك صحيح متفق عليه. (الإرشاد، لوحة ٥٠/أ). وقد أخرج البخاري من طريق حجاج بن محمد، عن ابن جريج. (انظر على سبيل المثال: الصحيح، تفسير سورة النساء ٦١/٦). وأيضاً: فإن سماع إبراهيم من حجاج قديم، ويستتج ذلك من خلال طبقتهم وفاتهم وسنهما.

وأخرجه الطبري من طريق سفيان، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد، به. (التفسير رقم ٢٣٠). وأخرجه أيضاً من طريق ابن جريج، عن مجاهد، به، وأخرجه من طريق سفيان عن مجاهد، به. (التفسير رقم ٢٢٩ و ٢٣١). وذكره المصنف بنفس الإسناد واللفظ في سورة البقرة، الآية رقم: (١). (المجلد الأول الأثر رقم ٥١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر وأبي الشيخ بن حبان عن مجاهد، به. (الدر ٢٣/١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر عن الحسن، بنحوه. (الدر ٢٣/١).

[١] الهروي: بفتح الهاء والراء وبعدها واو، هذه النسبة إلى هراة، وهي إحدى مدن خراسان المشهورة. (اللباب ٣/٣٨٦).

[٢] قوله: «أنبأ عن»: كذا في الأصل في كلتا النسختين، وأظن أن في الإسناد سقطاً، وهو ابن أبي نجيع، فيكون السياق: أنبأ ابن أبي نجيع، عن مجاهد، ويقوي ذلك ما سبق في التخريج.

[١٥] رجاله ثقات، وسماع خالد من عكرمة صحيح؛ فالإسناد صحيح.

## \* قوله تعالى: ﴿اللَّهُ﴾.

١٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل بن علي، عن أبي رجاء، حدثني رجل، عن جابر بن زيد؛ أنه قال: اسم الله الأعظم هو: الله، ألم تسمع أنه يقول: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ الْغَيْبُ وَالشَّهَادَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [الحشر: ٢٢].

## \* قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾.

١٧ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، قال: وحدثني

= أخرج الطبري عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن علي، به. (التفسير رقم ٢٣٧). ويعقوب بن إبراهيم: هو ابن كثير بن أفلح العبدي أبو يوسف الدورقي: ثقة من العاشرة. (التقريب ٣٧٤/٢). وأخرجه الطبري أيضاً عن يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: هو قسم أقسم الله به، وهو من أسماء الله. (التفسير رقم ٣٣٦). ويحيى بن عثمان بن صالح السهمي: صدوق، رمي بالتشيع. (انظر: التقريب ٣٥٤/٢). وباقي إسناده على شرط البخاري، وسيأتي الكلام عليه مفصلاً برقم (٧١). وذكره المصنف بنفس الإسناد واللفظ في سورة البقرة الآية رقم: (١). (المجلد الأول، الأثر رقم ٥٢). وذكره البيهقي وابن الجوزي عن ابن عباس. (الأسماء والصفات ص ٩٤، وزاد المسير ٢٠/١).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن جرير وابن المنذر والمصنف، والبيهقي في الأسماء والصفات، وابن مردويه عن ابن عباس، بنحوه. (الدر ٢٢/١).

[١٦] رجاله ثقات، ولكن إبهام شيخ أبي رجاء يجعل الإسناد ضعيفاً.

ذكره المصنف بنفس الإسناد واللفظ. (المجلد الثاني، سورة البقرة، الآية رقم:

(٢٥٥)، الأثر رقم ٢٦٩٩).

قال أبو إسحاق الزجاج: واحتج من يقول: إن اسم الله الأعظم إما (الله)، وإما

(الرحمن) بقوله ﷻ: ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾

[الإسراء: ١١٠]. (تفسير أسماء الله الحسنى ص ٢٥).

[١٧] إسناده حسن.

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة عن إسحاق بن إبراهيم - أي: ابن راهويه -

قال: أخبرنا جرير - أي: ابن عبد الحميد بن قرط -، عن سهيل عن أبيه عن السلولي عن

كعب... فذكره بلفظه، مطولاً (ص ٤٨٦).

- أيضًا - عمر بن محمد<sup>[١]</sup>، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، أخبرني السلولي<sup>[٢]</sup> عن كعب، قال: «لا إله إلا الله»: كلمة الإخلاص.

١٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن (الربيع)<sup>[٣]</sup> قوله: ﴿إِلَهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ قال: إن النصراني أتوا النبي ﷺ، فخاصموه في عيسى ابن مريم، وقالوا له: من أبوه؟ فقالوا على الله الكذب والبهتان، لا إله إلا الله لم يتخذ صاحبة ولا ولدًا، فقال لهم النبي ﷺ: «ألستم تعلمون أن ربنا حي لا يموت، وأن عيسى يأتي عليه الفناء؟» قالوا: بلى. قال: «ألستم تعلمون أن ربنا قيّم على كل شيء يكلاه ويحفظه ويرزقه؟» قالوا: بلى. قال: «فهل يملك عيسى من ذلك شيئًا؟» قالوا: لا. قال: «أفلمستم تعلمون أن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء؟» قالوا: بلى. قال: «فهل يعلم عيسى من ذلك شيئًا إلا ما علّم؟» قالوا: لا. قال: «فإن ربنا صوّر عيسى في الرحم كيف شاء، ألستم تعلمون أن ربنا لا يأكل الطعام ولا يشرب الشراب ولا يحدث الحدث؟» قالوا: بلى. قال: «ألستم تعلمون أن عيسى [١/٣] حملته أمه كما تحمل المرأة، ثم وضعته كما تضع المرأة ولدها، ثم غذي كما يغذي الصبي، ثم كان يطعم الطعام، ويشرب الشراب ويحدث الحدث؟» قالوا: بلى. قال: «فكيف يكون هذا كما زعمتم؟».

[١] قوله: «عمر بن محمد»: كذا في الكاملة، وفي القطعة بلفظ: «عمر بن سهيل»، وهو خطأ.

[٢] السلولي: بفتح السين المهملة، وضم اللام، وسكون الواو، هذه النسبة إلى بني سلول. (انظر: الباب ١٣١/٢).

[١٨] في إسناده: عبد الله بن أبي جعفر إلا أنه يروي عن نسخة أبيه التي تقدم الكلام عليها برقم (٨)؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق عبد الله بن أبي جعفر، به. (التفسير رقم ٦٥٤٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الربيع، به. (الدر ٣/٢).

وذكره البغوي عن الكلبي والربيع بن أنس، بنحوه. (التفسير ٣١٦/١).

وذكره ابن عطية عن ابن إسحاق والربيع، بنحوه. (المحرر الوجيز ٧/٣).

[٣] قوله: «عن الربيع»: سقط من القطعة.

فعرفوا، ثم أبوا إلا جحودًا، فأنزل الله: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْغَيْبُ﴾. ١٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، قوله: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْغَيْبُ﴾: ففتح السورة بتبريته نفسه مما قالوا، وتوحيده إياها بالخلق والأمر، لا شريك له فيه، ورد عليهم ما ابتدعوا من الكفر، وجعلوا معه من الأنداد، واحتجاجًا عليهم بقولهم في صاحبهم ليعرفهم بذلك ضلالتهم، فقال: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾؛ أي: ليس معه غيره شريك في أمره.

### ❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾.

٢٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا عمرو بن حمران، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾: الحي الذي لا يموت. ٢١ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

[١٩] في إسناده: سلمة، وروايته هنا عن ابن إسحاق، والأثر من ضمن سيرة ابن إسحاق؛ فالإسناد حسن.

ورواه ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير، بنحوه. (سيرة ابن هشام ٢/ ٢٠٧). وأخرجه الطبري عن محمد بن حميد، قال: حدثنا سلمة بن الفضل، قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه، وأطول. (التفسير رقم ٦٥٤٣). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن إسحاق والطبري وابن المنذر عن محمد بن جعفر بن الزبير بنحو الطبري. (الدر ٣/ ٢).

[٢٠] في إسناده: محمد بن عيسى: مقبول، وله شواهد تقويه كما سيأتي في الأثر التالي؛ فيكون الإسناد حسنًا لغيره.

أخرجه ابن الأنباري في المصاحف عن قتادة بلفظه. (انظر: الدر ٣٢٧/ ١).

[٢١] أخرجه المصنف عن أبيه، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بلفظ الأثر الماضي. (المجلد الثاني، سورة البقرة، الآية رقم: ٢٥٥)، الأثر رقم ٢٧٠١. وأخرجه الطبري من طريق عبد الله بن أبي جعفر، به. (التفسير رقم ٦٥٤٩). وأخرجه الطبري من طريق سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، به، وأطول. (التفسير رقم ٦٥٤٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الربيع بلفظه، وأطول. (الدر ٣٢٧/ ١).

❖ قوله: ﴿الْقِيَوْمُ﴾.

٢٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿الْقِيَوْمُ﴾: القائم على كل شيء.

٢٣ - حدثنا أبي، نا موسى بن إسماعيل، ثنا سلام بن أبي مطيع، عن قتادة، في قوله: ﴿الْقِيَوْمُ﴾: القيم على الخلق بأعمالهم، وأرزاقهم، وأجالهم.

٢٤ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

[٢٢] رجاله ثقات إلا حجاجاً: صدوق؛ فالإسناد حسن.

وقد توبع حجاج، فأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى بن ميمون، قال: حدثنا ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٦٥٥٠). ورجاله ثقات، فمحمد بن عمرو، وهو: أبو بكر الباهلي البصري ابن العباس: ثقة. (انظر ترجمته في: تاريخ بغداد ١٢٧/٣)، وقد تابع حجاج بن حمزة. وأبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد: ثقة ثبت. (انظر: التقريب ٣٧٣/١). وعيسى بن ميمون، هو الجرشي: ثقة. (انظر: التقريب ١٠٢/٢). وإسناده صحيح ومعظم روايات المصنف بالإسناد المتقدم في هذا الأثر يقابلها إسناد الطبري هذا غالباً. ورواه مجاهد بنفس اللفظ. (التفسير ص ١٢١). ورواه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ: «القائم على كل نفس». (التفسير لוחه ٦/ب). وأخرجه المصنف بنفس الإسناد واللفظ في سورة البقرة، الآية رقم: (٢٥٥)، (المجلد الثاني، الأثر رقم ٢٧٠٦).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى آدم بن أبي إياس والطبري، والبيهقي في الأسماء والصفات عن مجاهد، به. (الدر ٣٢٧/١).

[٢٣] في إسناده: سلام بن أبي مطيع وياقي رجاله ثقات؛ فالإسناد حسن على الأقل.

أخرجه المصنف بنفس الإسناد واللفظ في سورة البقرة، الآية رقم: (٢٥٥). (المجلد الثاني، الأثر رقم ٢٧٠٧).

[٢٤] أخرجه الطبري عن المثنى بن إبراهيم الأملي، قال: حدثنا إسحاق الطاحوني، عن ابن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع: ﴿الْقِيَوْمُ﴾ قيم على كل شيء يكلاه ويرزقه ويحفظه. (التفسير رقم ٥٧٦٦ ورقم ٦٥٥٢)

وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري عن الربيع، به. (الدر ٣٢٧/١).



## الوجه الثاني:

٢٥ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع<sup>[١]</sup>، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، قوله: ﴿أَلْحَى الْقَيُْومُ﴾<sup>[٢]</sup>: القائم<sup>[٣]</sup> على مكانته الذي لا يزول، وعيسى لحم ودم، وقد قضي عليه بالموت زال عن مكانه الذي يحدث به.

٢٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عيسى الصائغ - ببغداد -، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن سفيان بن حسين، عن الحسن: ﴿أَلْقَيُْومُ﴾<sup>[٢]</sup>: الذي لا زوال له.

## \* قوله تعالى: ﴿زَلَّ عَلَيْكَ الْكَتَبُ﴾.

٢٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج: ثنا تليد بن سليمان، عن عطاء بن

[٢٥] رجاله ثقات إلا ابن إسحاق: صدوق؛ فالإسناد حسن.

رواه ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير، بنحوه. (سيرة ابن هشام ٢/٢٠٧). وأخرجه الطبري من طريق ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير، بنحوه. (التفسير رقم ٦٥٥٣). وأخرجه المصنف من طريق الربيع بن أنس، مطولاً، بنحوه برقم (١٨).

[١] قوله: «الحسن بن الربيع»: كذا في الكاملة، وهو الصواب، وفي القطعة: «الحسن بن أبي الربيع»، والتصويب من روايات المصنف. (انظر على سبيل المثال رقم ٢٩ و٣٧ و٥٨).

[٢] قوله: «القائم»: كذا في الكاملة، وفي القطعة: «القيم».

[٢٦] في إسناده: سويد بن عبد العزيز: لين الحديث؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره أبو عبيدة وأبو بكر محمد السجستاني بلفظ: «الدائم الذي لا يزول». (مجاز القرآن ١/٧٨، وتفسير غريب القرآن ص ٢٢). وذكره المصنف بنفس الإسناد واللفظ في سورة البقرة، الآية رقم: (٢٥٥). (المجلد الثاني، الأثر رقم ٢٧٠٨).

[٢٧] في إسناده: تليد: رافضي ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

أخرج عبد الرزاق عن معمر قال: وأخبرني من سمع الحسن يقول: كان مما من الله تبارك وتعالى على نبيه أنه قال: «وأعطيت خواتيم سورة البقرة وهي في كنوز عرشي». (التفسير لوحة ١٠/ب). وفي إسناده: انقطاع. وأخرج النسائي عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان عن زيد، عن مرة قال: قال عبد الله: «خواتيم سورة البقرة أنزلت من كنز تحت العرش». (فضائل القرآن ص ٧٩). وصحح إسناده المحقق.

وأخرجه أحمد بأربعة أسانيد من حديث أبي ذر، بنحوه. (المسند ٥/١٥١ و١٨٠، ط. حلي). قال =

السائب، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿زَلَّ عَلَيْكَ الْكِتَابُ﴾، قال: خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش.

### والوجه الثاني:

٢٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل المرّاي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿زَلَّ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ﴾، يقول: القرآن.

### \* قوله تعالى: ﴿بِالْحَقِّ﴾.

٢٩ - حدثنا أبي، ثنا [٣/ب] الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، قوله: ﴿زَلَّ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ﴾، يقول: بالفصل في الذين ادّعوا من الباطل.

= الهيثمي: رواه كله أحمد بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح. (مجمع الزوائد ٦/٣١٢). وأخرجه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط من حديث حذيفة ورجال أحمد رجال الصحيح، وأخرجه أحمد وأبو يعلى والطبراني من حديث عقبة بن عامر الجهني، وإسناده حسن. (انظر نفس المصدر السابق). وأخرجه ابن مردويه من حديث أبي ذر بلفظ أحمد. (انظر: تفسير ابن كثير ١/٥٠٦، ط. الشعب). وفي جميع الروايات لم يذكر قول الله تعالى: ﴿زَلَّ عَلَيْكَ الْكِتَابُ﴾. وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن مردويه عن ابن عباس، بنحوه. (الدر ٢/٣٢٣). وأخرجه أحمد وسعيد بن منصور والبيهقي في شعب الإيمان من حديث أبي ذر بلفظه، وأطول. (انظر: كنز العمال ١/٥٧٠).

[٢٨] رجاله ثقات إلا إسحاق بن إسماعيل: لم أقف له على ترجمة، وقد توبع. أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ العقدي قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة بلفظه، وأطول. (التفسير رقم ٦٥٥٧، وانظر رقم ٦٣). وفيه متابعة بشر لإسحاق، وبشر: صدوق. (انظر: التقريب ١/١٠١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري عن قتادة، به، وأطول. (الدر ٢/٣). وبه قال ابن كثير وابن الجوزي والخازن. (تفسير ابن كثير ١/٢٤٣، وزاد المسير ١/٣٤٩، وتفسير الخازن ١/٣١٧). قال أبو حيان: الكتاب هنا القرآن باتفاق المفسرين. (البحر المحيط ٢/٣٧٧).

[٢٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥).

رواه ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير، بنحوه. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢٠٧).

٣٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، قوله: ﴿زَلَّ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ﴾؛ أي: بالصدق فيما اختلفوا فيه.

❦ قوله تعالى: ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾.

٣١ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾: لما قبله من كتاب أو رسول.

٣٢ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن (محكم)<sup>[١]</sup>، ثنا عبد الكبير بن ابن عبد المجيد، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾، يقول: من البينات التي أنزلت على نوح، وإبراهيم، وهود، والأنبياء، وأنزل على داود الزبور.

٣٣ - وروي عن قتادة.

[٣٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق عن محمد بن الزبير، به. (المصدر السابق). وأخرجه الطبري عن محمد بن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، به. (التفسير رقم ٦٥٥٦). وبه قال الخازن والبغوي. (تفسير الخازن، وبهامشه تفسير البغوي ٣١٧/١).

[٣١] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: وحدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٦٥٥٤). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢)، وفيه متابعة محمد بن عمرو لحجاج، ورواه مجاهد في تفسيره (ص ١٢١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الفريابي وعبد بن حميد والطبري عن مجاهد، به. (الدر ٣/٢).

[٣٢] في إسناده: موسى بن محكم: لم أقف على ترجمة له.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ٣/٢).

[١] «محكم»: كذا في النسخة الكاملة، وفي القطعة: «محلم»، وقد تقدم هذا الإسناد في سورة البقرة، فتارة يذكر بالكاف، وتارة باللام. (انظر على سبيل المثال سورة البقرة: المجلد الثاني: رقم: ٢٠٤، ١٢٧١، ٢١٤٩، ٢١٥٧، ٢٣٩٣... إلخ).

[٣٣] أخرجه الطبري عن بشر قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة:

﴿زَلَّ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ يقول: القرآن مصدقًا لما بين يديه من الكتب =

٣٤ - والربيع بن أنس: نحو قول مجاهد.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ (٣) من قبل.

٣٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبا عمران أبو العوام القطان، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة؛ أن النبي ﷺ قال: «وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان، وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان».

٣٦ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن التميمي، عن قتادة: ﴿وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ (٣) من قبل، قال: هما كتابان أنزلهما الله، التوراة والإنجيل.

= التي قد خلت قبله. (التفسير رقم ٦٥٥٧). وإسناده حسن تقدم بهامش رقم (٢٨).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري عن قتادة بلفظه. (الدر ٣/٢).

[٣٤] أخرجه الطبري من طريق عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بلفظ:

«مصدقاً لما قبله من كتاب ورسول». (التفسير رقم ٦٥٥٨). وإسناده حسن.

[٣٥] في إسناده: عمران: صدوق يهم، وعبد الله: صدوق يهم قليلاً، وقتادة: ثقة

مدلس لم يصرح بالسماع، وقد حسنه السيوطي. (انظر: الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٥٧/٣).

أخرجه أحمد عن أبي سعيد مولى بني هاشم عن عمران أبي العوام، به مرفوعاً، وكاملاً. وهذا لفظه: أنزلت صحف إبراهيم ﷺ في أول ليلة من رمضان، وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان، والإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان، وأنزل الفرقان لأربع وعشرين خلت من رمضان. (المسند ١٠٧/٤). وأخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن رجاء، به بلفظ: «وأنزل القرآن لأربع عشرة خلت من رمضان». (المعجم الكبير ٧٥/٢٢ رقم ١٨٥). وأورده السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه إلى الطبراني في المعجم الكبير وحسنه، وزاد المناوي في نسبه إلى البيهقي في شعب الإيمان. (فيض القدير ٥٧/٣).

[٣٦] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري عن بشر قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد عن قتادة، به،

وكاملاً. (التفسير رقم ٦٥٥٩). وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري عن قتادة بلفظ الطبري.

(الدر ٣/٢).

٣٧ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع<sup>[١]</sup>، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق قال: وأنزل التوراة التي جاء بها موسى، والإنجيل الذي جاء به عيسى - عليهما الصلاة والسلام -.

❦ قوله تعالى: ﴿هُدًى لِلنَّاسِ﴾.

٣٨ - حدثنا أبي، (ثنا)<sup>[٢]</sup> أبو نعيم، وعيسى بن جعفر قالوا: ثنا سفيان، عن بيان، عن الشعبي، في قوله: ﴿هُدًى لِلنَّاسِ﴾، قال: هدى من الضلالة.

٣٩ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة: ﴿هُدًى لِلنَّاسِ﴾، قال: بيان من الله.

٤٠ - وبه، عن قتادة: ﴿هُدًى لِلنَّاسِ﴾، قال: عصمة لمن أخذ به، وصدق به، وعمل بما فيه.

[٣٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥).

ورواه ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير، بنحوه. (انظر: السيرة لابن هشام ٢/٢٠٧). وأخرجه الطبري من طريق ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير، بنحوه. (التفسير رقم ٦٥٦٠).

[١] «الحسن بن الربيع»: كذا في النسخة الكاملة، وفي القطعة: «الحسن بن أبي الربيع»، والصواب أعلاه. [٣٨] صحيح الإسناد.

أخرجه الطبري عن أحمد بن حازم الغفاري عن أبي نعيم بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٢٥٩). وأحمد بن حازم الغفاري هو أبو عمرو الكوفي: صاحب المسند ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان متقناً. توفي في ذي الحجة سنة ست وسبعين ومائتين. (انظر: تذكرة الحفاظ ٢/٥٩٤).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى وكيع والطبري عن الشعبي، به. (الدر ١/٢٤).

[٢] قوله: «ثنا»: في القطعة غير واضحة.

[٣٩] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٦).

[٤٠] الأثر تنمة لسابقه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ﴾.

٤١ - [١/٤] حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأ عمران أبو العوام القطان، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة؛ أن النبي ﷺ قال: «وأنزل الفرقان لأربع وعشرين خلت من رمضان».

٤٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا تليد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ﴾، قال: خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش.

٤٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ﴾، قال: القرآن فرق بين الحق والباطل [١].

٤٤ - وروي عن عطاء.

٤٥ - ومجاهد.

٤٦ - ومقسم.

٤٧ - وقتادة.

٤٨ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

[٤١] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٥).

[٤٢] الأثر تقدم برقم (٢٧) بنفس الإسناد واللفظ، فهو مكرر تقدم بحثه.

[٤٣] إسناده حسن تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بلفظه. (التفسير رقم ٦٥٦٣).

[٤٥] أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو الباهلي قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله: ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ﴾ [البقرة: ٥٣] قال: الكتاب هو الفرقان، فرقان بين الحق والباطل. (التفسير رقم ٩٢٩). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وعبد بن حميد عن مجاهد بلفظه. (الدر ١/٦٩).

[٤٧] يأتي ذكره برقم (٤٩).

٤٩ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إليّ -، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾، قال: هو القرآن الذي أنزله الله على محمد ﷺ، ففرّق به بين الحق والباطل، وبيّن فيه دينه، وشرع فيه شرائعه، وأحلّ حلاله، وحرّم حرامه، وحدّد حدوده، وأمر بطاعته، ونهى عن معصيته.

٥٠ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾، قال: هو كتاب بحق.

٥١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن إسماعيل، عن أبي صالح: ﴿الْفُرْقَانُ﴾، قال: التوراة.

﴿قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾.

٥٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾؛ يعني: النصارى.

[٤٩] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٦).

أخرجه الطبري عن بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة بلفظه. (التفسير رقم ٦٥٦٣). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري عن قتادة بلفظه. (الدر ٣/٢).

[٥٠] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه: موسى بن محكم: لم أقف على ترجمة له.

[٥١] رجال الإسناد ثقات إلا علي بن الحسين: فإن كان ابن الجنيّد، فالإسناد

صحيح، وإن كان العامري فحسن.

وأما بالنسبة للمتن فهو قول لأبي صالح، وقد ضعفه ابن كثير وذلك بعد أن ذكر رواية المصنف عن أبي صالح فقال: ضعيف لتقدم ذكر التوراة، والله أعلم. (التفسير ١/٣٤٤).

[٥٢] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨) وهو جزء منه.

٥٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾: بمحمد ﷺ.

٥٤ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿عَذَابٌ﴾؛ أي: عقوبة الآخرة.

\* قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾.

٥٥ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع<sup>[١]</sup>، ثنا (ابن إدريس، ثنا محمد)<sup>[٢]</sup> بن إسحاق، قوله: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾: عزيز ذو بطش.

[٥٣] في إسناده أسباط: صدوق كثير الخطأ، والسدي: صدوق يهمل ولا يضر؛ لأن رواية أسباط عن السدي من كتاب مشهور، وهو تفسير السدي الذي قيل: إنه أمثل التفاسير، ورواية أحمد بن المفضل عن كتاب؛ فالإسناد حسن. ومما يدل على أن المصنف أفاد من تفسير السدي كثرة دوران هذا الإسناد عند المصنف والطبري، ثم توافق نصوص هذا الإسناد في كلا التفسيرين، وحينما نتبع هذه النصوص نجد أن تفسير السدي يكاد يكون متصلًا ببعضه ببعض. (انظر على سبيل المثال الأثر رقم ١٠٥ و ١٠٨ و ١١٤ و ١٢١ و ١٣٣). وأيضًا فإن المصنف أشار إلى ذلك في مقدمة تفسيره فقال: وما ذكرنا فيه عن السدي بلا إسناد فهو ما حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي. (المجلد الأول لوحة ٢/أ). وقد أفاد من تفسير السدي أبو داود والنحاس والشعلبي، وذلك من رواية أسباط بن نصر أيضًا. (انظر: سنن أبي داود، كتاب الخراج والإمارة والفیء، باب في أخذ الجزية رقم ٣٠٢٧، والقطع والانتناف ص ١١٧، والكشف والبيان لوحة ٦/ب).

[٥٤] رجاله ثقات إلا هشامًا: صدوق، وسماع شعيب كان في فترة اختلاط ابن أبي عروبة؛ فالإسناد ضعيف.

[٥٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥).

أخرجه المصنف بسنده - تأمًا - ولفظه في تفسير سورة المائدة، الآية رقم: (٩٥)، الأثر رقم: (٦٩٦)، المجلد الخامس.

[١] قوله: «الحسن بن الربيع»: في القطعة: «الحسن بن أبي الربيع»، والصواب أعلاه. (انظر الأثر رقم ٢٥).

[٢] قوله: «ابن إدريس، ثنا محمد»: سقط من القطعة.



٥٦ - وبه، عن ابن إسحاق، قوله: ﴿ذُو أَنْيَقَامٍ ۖ﴾ ممن أراد.

٥٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد [٤/ب] بن إسحاق، قوله: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو أَنْيَقَامٍ ۖ﴾؛ أي: إن الله (ﷻ) <sup>[١]</sup> منتقم ممن كفر بآياته بعد علمه بها، ومعرفته بما جاء منه فيها.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۖ﴾.

٥٨ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۖ﴾ لا يخفى عليه شيء، ﴿فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۖ﴾ <sup>[٢]</sup> مما جاؤوا يريدون ويكيدون.

٥٩ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۖ﴾؛ أي: قد علم ما يريدون، وما يكيدون، وما يضاهئون بقولهم في عيسى، إذ

[٥٦] الأثر تنمة لما سبق.

[٥٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه. (سيرة ابن هشام ٢/٢٠٧). وأخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة المائدة، الآية رقم: (٩٥)، الأثر رقم: (٦٩٨)، المجلد الخامس.

وأخرجه الطبري من طريق سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر، به. (التفسير رقم ٦٥٦٤). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه، ومطولاً. (الدر ٣/٢).

[١] قوله: ﴿ﷻ﴾: غير موجود في النسخة الكاملة، وأضفتها من القطعة.

[٥٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥).

رواه ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير، به. (سيرة ابن هشام ٢/٢٠٨). وأخرجه الطبري من طريق سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير، بنحوه. (التفسير رقم ٦٥٦٦). وذكره السيوطي كما تقدم في الأثر السابق، مطولاً.

[٢] قوله: ﴿فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۖ﴾: غير موجود في النسخة الكاملة، وأضفتها من

القطعة.

[٥٩] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩). وهذا الأثر متضمن الأثر السابق، ومتمم له.

جعلوه ربًّا وإلهًا، وعندهم من علمه غير ذلك، غرّة بالله، وكفرًا به.

❖ قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ﴾.

٦٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، في قوله: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾، قال: إذا وقعت النطفة في الرحم طارت في الجسد أربعين يومًا، (ثم تكون علقة أربعين يومًا)<sup>[١]</sup>، ثم تكون مضغة أربعين يومًا، فإذا بلغ أن يخلق، بعث الله ملكًا يصورها، فيأتي الملك بتراب بين أصبعيه فيخلط في المضغة، ثم يعجنه بها، ثم يصورها كما يؤمر فيقول: أذكر أم أنثى؟ أشقي أم سعيد؟ وما رزقه؟ وما عمره؟ وما أثره؟ وما مصائبه؟ فيقول الله تعالى، ويكتب الملك، فإذا مات ذلك الجسد دفن حيث أخذ ذلك التراب.

[٦٠] إسناده حسن؛ لأنه نسخة وله شواهد في الصحيحين تقويه. (انظر الأثر رقم ٥٣)، وهذه النسخة يرونها عمرو بن حماد، وهذا الإسناد كثير الدوران عند المصنف والطبري. (انظر على سبيل المثال الآثار رقم ١٠٥، ١٠٨، ١١٠ و ١١٤ و ١٢١) وهوامشها حيث روايات الطبري من نفس الطريق، وقد أفاد من هذه النسخة الثعلبي (انظر: الكشف والبيان لوحة ٦/ب).

أخرجه الشيخان بإسنادهما من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعًا، بنحوه. (صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة ١٣٥/٤، وصحيح مسلم، كتاب القدر، باب كيفية خلق آدمي في بطن أمه، رقم ٢٦٤٣). وأخرجه الطبري عن موسى بن هارون قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، وعن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ... فذكره، بنحوه. (التفسير رقم ٦٥٦٩). وتقدم الكلام على إسناده بهامش (٧). هذا وقد أشار ابن حجر إلى رواية المصنف في شرح رواية البخاري بأن المصنف لم يرفعه إلى ابن مسعود. وقد خرج الحديث تخريجًا وافيًا وحكم على معظم أسانيده حتى بلغ عدد المصادر ما يقارب الثلاثين، ثم قال: وكنت خرجته في جزء من طريق نحو الأربعين نفسًا عن الأعمش فغاب عني الآن، ولو أمعنت التتبع لزادوا على ذلك. اهـ. (انظر: فتح الباري ٤٧٨/١١، ٤٧٩).

[١] قوله: «ثم يكون علقة أربعين يومًا»: سقط من الكاملة، واستدركتها من القطعة.

٦١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾؛ أي: إنه صوّر عيسى في الرحم كيف شاء، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

٦٢ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن الزبير - أبي عبد السلام -<sup>[١]</sup>، عن أيوب<sup>[٢]</sup> بن عبد الله الفهري؛ أن ابن مسعود، قال: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، قال: يؤتى بما في الأرحام فينظر فيها ثلاث ساعات.

❖ قوله تعالى: ﴿كَيْفَ يَشَاءُ﴾.

٦٣ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قوله: ﴿كَيْفَ يَشَاءُ﴾، قال: من ذكر أو أنثى، وأحمر وأسود، وتام وغير [٥/أ] تام الخلق.

[٦١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بلفظه، بدون قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾. (انظر: التفسير رقم ٦٥٦٨).

[٦٢] تكلم في سماع الزبير أبي عبد السلام من أيوب بن عبد الله بل تكلم بالزبير فضعف؛ فالإسناد ضعيف من جهتين.

أخرجه الطبراني من طريق حماد بن سلمة، عن أبي عبد السلام، عن عبد الله بن مكرز، أو عبيد الله بن مكرز، قال عبد الله بن مسعود... فذكره مطولاً. (المعجم الكبير ٩/ ٢٠٠ رقم ٨٨٨٦). وقد سقط من إسناده أيوب، فذكر اسم أبيه، لذا قال الهيثمي: وعبد الله بن مكرز، أو عبيد الله على الشك، لم أر من ذكره. (انظر: مجمع الزوائد ٨٥/١).

[١] قوله: «عبد السلام»: في كلتا النسختين: «عبد السلم».

[٢] قوله: «أيوب»: مطموسة في القطعة.

[٦٣] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٦).

أخرجه الطبري عن بشر قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، بنحوه. (التفسير رقم ٦٥٧٠). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري عن قتادة، بنحوه. (الدر ٤/٢).

❖ قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾.

٦٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، قال: توحيد<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿الْعَزِيزُ﴾.

٦٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق، قوله: ﴿الْعَزِيزُ﴾: في نصرته ممن كفر به إذا شاء.

٦٦ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿الْعَزِيزُ﴾، يقول: عزيز في نعمته إذا انتقم.

❖ قوله تعالى: ﴿الْحَكِيمُ﴾.

٦٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، قوله: ﴿الْحَكِيمُ﴾: في عذره وحجته إلى عباده.

٦٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: «عزيز حكيم»، قال: حكيم في أمره.

[٦٤] في إسناده: بشر بن عمار؛ فالإسناد ضعيف.

[١] قوله: «توحيد»: كذا في الكاملة، وفي القطعة: «توحيدة».

[٦٥] إسناده حسن تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه. (سيرة ابن هشام ٢/٢٠٨).

أخرجه الطبري عن طريق ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظ: في انتصاره ممن كفر به إذا شاء، والحكيم في عذره وحجته إلى عباده. (التفسير رقم ٩٥٧١).

[٦٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٨).

أخرجه الطبري من طريق أبي جعفر، عن الربيع بلفظه، وكاملاً. (التفسير رقم

٦٥٧٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن أبي العالية، به. (الدر ٢/٤ و ١٣٩/١).

[٦٧] الأثر تنمة للأثر رقم (٦٥).

[٦٨] الأثر تنمة للأثر رقم (٦٦).

❖ قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾.

٦٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾؛ يعني: القرآن.

٧٠ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع<sup>[١]</sup>، ثنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن (محمد بن جعفر بن الزبير)<sup>[٢]</sup> وغيره من أهل العلم: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾: بصفة ما وصف من نفسه وعدله، وافتراده بالخلق دون سواه منهم، عصمة للعباد ودمغ للخصوم والباطل، وحجة الرب.

[٦٩] إسناده حسن، ورواية عطاء عن سعيد تعتبر من باب الوجادة، وأما بالنسبة لابن لهيعة، فيرويه عن كتاب وهو معروف برواية تفسير ابن جبير عن عطاء. قال ابن حجر: وفي تفسير سعيد بن جبير الذي رواه ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عنه. (الإصابة ٦٠٣/٣)؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الحاكم موقوفاً على ابن مسعود بلفظه، مطولاً وصححه ووافقه الذهبي. (المستدرک ٢٦٠/٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والحاكم عن ابن مسعود بلفظ الحاكم. (الدر ٢٤/٢).

[٧٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥) عدا محمد بن جعفر بن الزبير.

[١] قوله: «الحسن بن الربيع»: كذا في الكاملة، وأما في القطعة: «الحسن بن أبي الربيع»، والصواب ما أثبتته. انظر: الأثر رقم (٢٥).

[٢] قوله: «محمد بن جعفر بن الزبير»: وفي كلتا النسختين ورد باسم: «جعفر بن الزبير»؛ أي: سقط اسم: «محمد بن»، والدليل على ذلك أن الطبري رواه عن طريق ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير، وكذا ذكره ابن عطية والسيوطي والثعالبي، بل قال ابن عطية ثم الثعالبي: وأحسن ما قيل في هذه الآية قول محمد بن جعفر بن الزبير. (انظر: تفسير الطبري رقم ٦٥٨٧، والمحرر الوجيز ٧١/٣، والجواهر الحسان ٢٤٣/١، والدر ٤/٢). ومما يؤكد ذلك فإن روايات الطبري وابن إسحاق كلها من طريق محمد بن جعفر بن الزبير. (انظر هامش الآثار ٢٥ و ٢٩ و ٣٠ على سبيل المثال). وأيضاً فلأنني لم أجد راوياً باسم جعفر بن الزبير غير واحد من السابعة وهو متروك، وغير معقول أن يكون شيخاً لابن إسحاق وهو من السابعة. (انظر: التقريب ١٣٠/١).

❖ قوله تعالى: ﴿مِنْهُ آيَاتٌ تُحْكَمُ﴾.

٧١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ تُحْكَمُ﴾ [١] مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ، «فالمحكمات»: ناسخه، وحلاله وحرامه، وحدوده وفرائضه، وما يؤمن به، ويعمل به.  
٧٢ - وروي عن عكرمة.

[٧١] هذا الإسناد من الأسانيد التي أشبعها الأئمة النقاد بحثاً من السلف ثم العلماء من الخلف، واعتمدوا هذا الإسناد وتقبلوه بكل اطمئنان، بل أثنوا عليه كما تقدم وكما سيأتي: فقال الذهبي في ترجمة علي بن أبي طلحة: روى معاوية بن صالح عنه عن ابن عباس تفسيراً كبيراً ممتازاً. (ميزان الاعتدال ١٣٤/٣). وقال الخليلي: تفسير معاوية بن صالح قاضي الأندلس عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس رواه الكبار عن أبي صالح كاتب الليث عن معاوية، وأجمع الحفاظ على أن علي بن أبي طلحة لم يسمعه من ابن عباس. (الإرشاد لوحة ١/٥٠). وقال السيوطي: وقد ورد عن ابن عباس في التفسير ما لا يحصى كثرة وفيه روايات وطرق مختلفة، فمن جيدها طريق علي بن أبي طلحة الهاشمي عنه. (الإتقان ٢/٢٤١). ويكفي هذا الإسناد قوة أن الإمام البخاري اعتمد عليه كما تقدم عن ابن حجر وحاجي خليفة. وقال السيوطي أيضاً في كلامه على الصحيفة: وهو عند البخاري عن أبي صالح وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيراً فيما يعلقه عن ابن عباس. (المصدر السابق). هذا وقد أحصى الدكتور عبد الله خورشيد البري عدد السور التي فسرها البخاري أخذاً من هذا التفسير فبلغ عددها (٥٥) سورة. (انظر: القرآن وعلومه في مصر ص ٣٨٥). وقد تناول الأستاذ الدكتور محمد كامل حسين هذه الصحيفة دراسة وصدورها المرحوم محمد فؤاد عبد الباقي مقدمة لكتابه: معجم غريب القرآن. ونستنتج مما تقدم أن الرواية عن نسخة والإسناد جيد ويحتج به. وأخرج هذا الأثر بنفس الإسناد واللفظ وكاملاً الطبري عن المثنى. (التفسير رقم ٦٥٧٤). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر من طريق علي عن ابن عباس بلفظه كاملاً. (الدر ٢/٤). وذكره السيوطي عن المصنف من طريق علي عن ابن عباس بنفس اللفظ. (الإتقان ٣/٢). وذكره البغوي عن علي عن ابن عباس، به. (التفسير ١/٣٢٠).

[١] قوله: «محكمات»، وفي القطعة: «بينات».

[٧٢] ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف بلفظ: المحكم الذي يعمل، به. (الإتقان

- ٧٣ - ومجاهد .  
 ٧٤ - وقتادة .  
 ٧٥ - والضحاك .  
 ٧٦ - ومقاتل بن حيان .  
 ٧٧ - والربيع بن أنس .  
 ٧٨ - والسدي قالوا: المحكم الذي يعمل به .  
 ٧٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان، ثنا قيس .....

[٧٣] روى مجاهد في تفسيره بلفظ: أحكم ما فيها من الحلال والحرام وما سوى ذلك. (ص ١٢١). وأخرج البخاري عن مجاهد معلقاً بلفظ: الحلال والحرام. (الصحيح، التفسير، باب ﴿مِنهُ ءَايَاتٌ تُحْكَمُ﴾ ٤١/٦).

وذكر ابن حجر أن عبد بن حميد قد وصله. (فتح الباري ٢٠٩/٨).

[٧٤] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿مِنهُ ءَايَاتٌ تُحْكَمُ﴾ قال: المحكم ما يعمل، به. (التفسير لوجه ١١/أ). وإسناده صحيح.

وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. (التفسير رقم ٦٥٧٨).  
 [٧٥] أخرجه الطبري قال: حدثت عن الحسين بن الفرج قال: سمعت أبا معاذ يحدث، قال: أخبرنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿مِنهُ ءَايَاتٌ تُحْكَمُ﴾؛ يعني: الناسخ الذي يعمل به ﴿وَأُخْرُ مُتَنَبِّهَاتٌ﴾؛ يعني: المنسوخ يؤمن به، ولا يعمل به. (التفسير رقم ٦٥٨٣). وفي إسناده: شيخ الطبري مبهم، والحسين بن الفرج: قال المصنف نقلاً عن ابن معين: إنه كذاب صاحب سكر. (الجرح ٦٢/٣).

[٧٧] أخرجه الطبري من طريق عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، بلفظه وأطول. (التفسير رقم ٦٩٦٩). وإسناده حسن.

[٧٨] أخرجه الطبري عن موسى قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك، وعن أبي صالح عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ... فذكره بلفظه، ومطولاً. (التفسير رقم ٦٥٧٦). وقد صحح الحاكم هذا الإسناد ووافقه الذهبي، كما تقدم بهامش (٧).

[٧٩] في إسناده: أبو إسحاق، ولم يصرح بالسماع، وفيه: عبد الله بن قيس: مجهول، ولكن الحاكم والذهبي صححاه.

فأخرجه الحاكم من طريق علي بن صالح بن حي، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن =

- (يعني) <sup>[١]</sup>: ابن الربيع -، عن أبي إسحاق، عن (عبد الله بن قيس) <sup>[٢]</sup>، قال: سمعت ابن عباس يقول في قول الله: ﴿وَمِنُكُمْ نَجَسٌ﴾، قال: الثلاث آيات من آخر سورة الأنعام محكمات، ﴿قُلْ تَكَلَّوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾، والآيتان بعدها.

٨٠ - [٥/ب] حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا هشيم، أنا العوام بن حوشب، (عن من حدثه) <sup>[٣]</sup>، عن ابن عباس؛ أنه قال في قوله: ﴿وَمِنُكُمْ نَجَسٌ﴾، قال: من ها هنا: ﴿قُلْ تَكَلَّوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥١] إلى ثلاث آيات، ومن ها هنا: ﴿وَقَفَّيْ رَبِّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [الإسراء: ٢٣] إلى ثلاث آيات بعدها.

٨١ - وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

= قيس عن ابن عباس، مختصرًا وصححه، ووافقه الذهبي. (المستدرک ٢/٢٨٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه. (الإتقان ٤/٢). وذكره أيضًا السيوطي، ونسبه إلى سعيد بن منصور والمصنف والحاكم وصححه، وابن مردويه عن عبد الله بن قيس عن ابن عباس، به. (الدر ٤/٢). <sup>[١]</sup> قوله: «يعني»: غير موجودة في القطعة.

<sup>[٢]</sup> قوله: «عبد الله بن قيس»: ورد في كلتا النسختين باسم: «عبد الله بن فلان» وأراه من صنيع أبي إسحاق؛ لأنه مدلس واختلط ويحتمل أن يكون تصحيفًا، والتصويب من رواية الحاكم وما نقله ابن حجر حيث ذكر الإسناد واللفظ فقال: عبد الله بن قيس، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَمِنُكُمْ نَجَسٌ﴾ روى عنه أبو إسحاق السبيعي. ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه. (التهذيب ٥/٣٦٥). وكذا ذكره السيوطي أيضًا من طريق عبد الله بن قيس عن ابن عباس. (انظر: الدر ٤/٢). وأيضًا فإن عبد الله بن قيس معروف برواية أبي إسحاق عنه. (انظر: ميزان الاعتدال ٢/٤٧٣).

[٨٠] في إسناده إيهام، وقد زال الإيهام وبقي جهالة عبد الله بن قيس. أخرجه الطبري وعبد بن حميد من طريق هشيم، به، وبنفس صيغة عمن حدثه. (التفسير رقم ٦٥٧٣ وحاشية الأصل). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى ابن المنذر عن ابن عباس، بنحوه. (الدر ٤/٢).

<sup>[٣]</sup> قوله: «عن من حدثه»: كذا في الأصل، والأصح الإدغام: «عمن حدثه».

[٨١] ذكره ابن كثير، ونسبه إلى المصنف حكاية. (التفسير ١/٣٤٥).



٨٢ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع - أبو الحجر -، ثنا سليمان بن عامر، عن الربيع، في قوله: ﴿ءَايَتُكَ تُنْكِرُ﴾، قال: هي الآمرة والزاجرة.

٨٣ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال ابن إسحاق: ﴿وَمِنَهُ ءَايَتُكَ تُنْكِرُ﴾ فهن حجة الرب وعصمة العباد، ودمغ الخصوم والباطل، ليس لهن تصريح، ولا تحريف عما وضعن<sup>[١]</sup> عليه.

❖ قوله تعالى: ﴿هُنَّ أُمُّ الْكَيْبِ﴾.

٨٤ - حدثنا أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن إسحاق بن سويد؛ أن يحيى بن يعمر، وأبا فاختة تراجعا هذه الآية: ﴿هُنَّ أُمُّ الْكَيْبِ﴾، فقال أبو فاختة: فواتح السور، وقال يحيى: الفرائض، والأمر، والنهي، والحلال.

[٨٢] في إسناده: الربيع، ولا أدري هل الرواية عنه من نسخة؛ فالإسناد حسن إلى الربيع. وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الربيع بلفظه. (الدر ٤/٢). [٨٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بلفظه. (السيرة لابن هشام ٢/٢٠٨). وأخرجه الطبري من طريق ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بلفظ: وضعت وكاملاً. (التفسير رقم ٦٥٨٧). وذكره ابن كثير ونسبه إلى ابن إسحاق. وقال: وأحسن ما قيل فيه... فذكره كاملاً. (التفسير ٣٤٥/١).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن محمد بن جعفر، بنحوه. (الدر ٤/٢). [١] قوله: «وضعن»: كذا في الأصل، وكذا في رواية ابن إسحاق، أما في رواية الطبري، وما نقله السيوطي بلفظ: «وضعت». ويجوز الوجهان، بإفراد الضمير وجمعه. [٨٤] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح. ورأي أبي فاختة بعيد عن الصواب؛ لأن فواتح السور من المتشابه.

وأخرجه الطبري من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن إسحاق بن سويد، فذكر أثرًا عن يحيى بن يعمر وآخر عن أبي فاختة، بنحوه. (التفسير رقم ٦٥٨٩ و٦٥٩١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن الضريس عن إسحاق بن سويد أن يحيى بن يعمر وأبا فاختة، بنحوه. (الدر ٤/٢). وذكره ابن كثير بنفس إسناده ولفظ المصنف، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٣٤٥/١).

## الوجه الثاني:

٨٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿هَؤُلَاءِ أُمُّ الْكِتَابِ﴾، يقول: أصل الكتاب، وإنما سمّاهن أم الكتاب؛ لأنهن مكتوبات في جميع الكتب.

## الوجه الثالث:

٨٦ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في: ﴿هَؤُلَاءِ أُمُّ الْكِتَابِ﴾، وإنما قال: ﴿هَؤُلَاءِ أُمُّ الْكِتَابِ﴾؛ لأنه ليس من أهل دين إلا يرضى بهن.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَخْرَجْنَا مُتَشَكِّهَاتٌ﴾.

٨٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح،

[٨٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٣٤٥/١).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه. (الدر ٤/٢).

[٨٦] إسناده حسن ولا يضير لين بكير؛ لأن ما يرويه نسخة وهو تفسير مقاتل بن

حيان المشهور. قال ابن حجر في عرضه لتفاسير التابعين: ومنها تفاسير مقاتل بن حيان من طريق محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عنه (العجائب في بيان الأسباب) نقلًا من نهاية الدر المنثور. وقد أفاد المصنف من هذه النسخة، لذا تكرر الإسناد كثيرًا، وتكراره بنفس الأداء حيث يبدأ دائمًا برواية الإسناد بقوله: قرأت على محمد بن الفضل. (انظر على سبيل المثال رقم ٩٣ و ١٠١ و ١١٢ و ١١٥). وقد أفاد من هذه النسخة أبو داود في مراسيله.

(ص ١٠، وانظر: تحفة الأشراف ٣٩٤/١٣). وأفاد أيضًا من هذه النسخة الثعلبي. (انظر: الكشف والبيان لوحة ٦/أ). وقد حصل الخطيب البغدادي في دمشق على إجازة رواية هذا التفسير. (انظر: مشيخته، الظاهرية مجموع ١٨ (ص ١٢٦ب) نقلًا من تاريخ التراث العربي ٨٤/١). وذكره ابن كثير والسيوطي، ونسباه إلى المصنف عن مقاتل بن حيان بلفظه

وكاملًا. (التفسير ٣٤٥/١، والدر ٤/٢).

[٨٧] الأثر تنمة للأثر رقم (٧١).

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَأَخْرُ مُتَشَبِهَةً﴾، «المتشابهات»: منسوخه، ومقدمه ومؤخره، وأمثاله وأقسامه، وما يؤمن به، ولا يعمل به.

٨٨ - وروي عن مجاهد؛ أنه قال: بعضه يصدق بعضًا.

٨٩ - وقال الضحاك.

٩٠ - والربيع بن أنس.

٩١ - وقتادة: هو المنسوخ الذي يؤمن به، ولا يعمل به.

الوجه الثاني:

٩٢ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي، ثنا أبو داود، ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَأَخْرُ مُتَشَبِهَةً﴾، قال: بعضه يصدق بعضًا.

[٨٨] رواه مجاهد في تفسيره بلفظه. (ص ١٢١).

أخرجه البخاري عن مجاهد معلقًا بلفظه. (الصحيح، كتاب التفسير، سورة آل عمران ٤١/٦). قال العيني بعد أن ذكر رواية البخاري: رواه عبد بن حميد عن روح، عن شبل، عن ابن أبي نجيج عنه. ورواه ابن المنذر عن علي بن المبارك، عن زيد بن المبارك، عن محمد بن ثور، عن ابن جريج عنه. (عمدة القاري ١٨/١٣٨). وكما قال العيني فقد وجدت رواية عبد بن حميد عن مجاهد ورواية ابن المنذر عن مجاهد أيضًا، وذلك في حاشية الأصل.

[٨٩] تقدم ذكره بهامش رقم (٧٥)، حيث تقدم تخريج الطبري عن الضحاك.

[٩٠] تقدم ذكره بهامش رقم (٧٧)، حيث تقدم تخريج الطبري عن الربيع.

[٩١] أخرجه الطبري عن بشر قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، بلفظه وأطول. (التفسير رقم ٦٥٧٧). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨). وذكره البغوي بلفظه عن قتادة. (التفسير ١/٣٢٠).

وذكره اليسوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن قتادة بلفظه. (الإتقان ٤/٢).

[٩٢] في إسناده: ابن جريج لم يسمع من مجاهد، فالإسناد منقطع، ويتقوى برواية عبد بن حميد، حيث أخرجه من طريق شبل عن ابن أبي نجيج عن مجاهد بلفظه. وقد تقدم تخريجه هناك. (انظر هامش الأثر رقم ٨٨).

## والوجه الثالث:

٩٣ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم [١/٦]، عن بكير بن معروف، عن مقاتل، قوله: ﴿وَأَخْرُ مُتَشَبِّهَةً﴾؛ يعني: فيما بلغنا: ﴿الْمَرَّةَ﴾، و﴿الْمَرَّةَ﴾، و﴿الْمَرَّةَ﴾: فهؤلاء الأربع المتشابهات.

## والوجه الرابع:

٩٤ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق: ﴿وَأَخْرُ مُتَشَبِّهَةً﴾: لم يفصل فيهن القول كفصله في المحكمات، تشابه في عقول (الناس)<sup>[١]</sup>، ويتخالجها التأويل، فابتلى الله فيها العباد كابتلائهم في الحلال والحرام.

٩٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿مُتَشَبِّهَةً﴾ في الصدق، لهن تصريح وتحريف وتأويل، ابتلى الله فيهن العباد كما ابتلاهم في الحلال والحرام، ألا يصرفن إلى الباطل، ولا يحرفن عن الحق.

❦ قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَنَجٌ﴾.

٩٦ - حدثنا أبو بدر: عباد بن الوليد الغبري - فيما كتب إلي -،

[٩٣] الأثر تنمة للأثر (٨٦)، حيث أورده السيوطي كاملاً كما تقدم هناك.

[٩٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥).

ورواه ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير، بنحوه. (سيرة ابن هشام ٢/ ٢٠٨). وأخرجه الطبري من طريق سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير، بنحوه. (التفسير رقم ٦٥٨٧).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن محمد بن جعفر بن الزبير، بنحوه. (الدر ٤/ ٢).

[١] قوله: «الناس»: كذا في القطعة، وفي الكاملة بلفظ: «الرجال»، وقد أثبت

الأنسب.

[٩٥] الأثر تنمة للأثر رقم (٨٣)، وقد تقدّم إسناده برقم (١٩).

[٩٦] رجال الإسناد كل واحد منهم صدوق إلا حميداً الخياط فهو: ثقة، =

ثنا محمد بن عباد الهنائي، حدثني حميد الخياط، قال: سألت أبا غالب عن هذه الآية: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾، قال: حدثني أبو غالب، عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ: «إنهم الخوارج».

٩٧ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، أخبرني أبي،

= وأبو غالب: صدوق يهمل، وقد حسن الترمذي بعض أحاديثه وصحح بعضها. (انظر: التهذيب ١٢/١٩٧؛ والجامع الصحيح للترمذي، كتاب التفسير، حديث رقم ٣٠٠٠). ومع هذا فإن الإسناد ضعيف؛ لأن مداره متوقف على أبي غالب والصواب وقفه، وحسنه أيضًا الشيخ الألباني. (انظر: مشكاة المصابيح رقم ٣٥٥٤). قال ابن كثير: وهذا الحديث أقل أقسامه أن يكون موقوفًا من كلام الصحابي، ومعناه صحيح. اهـ. ثم علل ذلك. (التفسير ٣٤٦/١).

أخرجه أحمد من طريق حماد بن سلمة وأخرجه والبيهقي من طريق حماد بن زيد كلاهما عن أبي غالب عن أبي أمامة، بنحوه. (المسند ٤/٢٦٢، والسنن ٨/١٨٨). وأخرجه الطبراني من طريق حميد بن مهران، عن أبي غالب، عن أبي أمامة بلفظه. (المعجم الكبير ٨/٣٢٥ رقم ٨٠٤٦). وأخرجه ابن مردويه من غير وجه عن أبي غالب، عن أبي أمامة، به. (انظر: تفسير ابن كثير ١/٣٤٦). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن أبي أمامة، به. (الدر ٢/٥).

[٩٧] إسناده ضعيف؛ لأن مداره على أبي غالب كما هو مبين في التخريج. وقد حسنه الترمذي كما في التخريج.

أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن أبي غالب عن أبي أمامة، بنحوه. (المصنف ١٠/١٥٢ رقم ١٨٦٦٣). وأخرجه أحمد عن عبد الرزاق، به. (المسند ٥/٢٥٣). وأخرجه أحمد والترمذي والبيهقي من طريق حماد بن سلمة عن أبي غالب عن أبي أمامة، بنحوه. (المسند ٥/٢٥٦، والجامع الصحيح، التفسير، سورة آل عمران ٥/٢٢٦، والسنن ٨/١٨٨). وأخرجه الحميدي وابن ماجه من طريق ابن عيينة عن أبي غالب، به. (المسند رقم ٩٠٨، والسنن: المقدمة، باب في ذكر الخوارج ١/٦٢). وأخرجه الطبراني من طريق محمد بن كثير عن عبد الله بن شوذب، به. (المعجم الكبير ٨/٣٢٦ رقم ٨٠٤٩). وأخرجه محمد بن نصر المروزي، والطحاوي، والآجري، والطبراني ومحمد بن أحمد بن نصر الرملي والواحي النيسابوري وابن عساكر كلهم من طريق أبي غالب، به. (السنن للمروزي ص ١٦، ومشكل الآثار ٣/٢٠٩، والشرية للآجري ص ٣٥ - ٣٧، والمعجم الصغير ١/٢٠، وجزء محمد بن أحمد بن نصر في التفسير، لوحة ١٣/أ، والتفسير الوسيط لوحة =

حدثني عبد الله بن شاذب، (عن أبي غالب)<sup>[١]</sup> قال: كنت في مسجد دمشق إذ قدمت رؤوس من رؤوس الأزارقة مما كان بعث به (المهلب)، فنصبت<sup>[٢]</sup> عند درج (مسجد)<sup>[٣]</sup> دمشق، واجتمع الناس ينظرون إليها، فدنون (منها، فجاء أبو أمامة)<sup>[٤]</sup>، فدخل المسجد فصلّى، ثم دنا من الرؤوس فقال: كلاب جهنم، - ثلاثاً -، شر قتلى قتلوا تحت ظل السماء - ثلاثاً -، ثم نظر إلى القوم فإذا هو بي، فقال: أما تقرأ هذه الآية التي في آل عمران: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَّهَ مِنْهُ﴾، قيل له: أرايت ما تقول في هؤلاء القوم أشيء قلته برأيك؟ أم شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: إني إذا لجريء، لقد سمعته من رسول الله ﷺ غير مرة، ولا اثنتين، ولا ثلاثاً حتى ذكر سبعا.

### والوجه الثاني:

٩٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾؛ يعني: أهل الشك.

= ١١٦/أ، وتهذيب تاريخ دمشق ١٢٣/٤ و ٤٢٠/٦. قال الخليلي: وروى عن أبي غالب حديث الخوارج أكثر من بضع وسبعين نفرًا من أهل الكوفة وأهل البصرة مثل: حماد بن زيد وابن عيينة وداود بن سليك وهو قديم من أهل الكوفة. اهـ. ثم روى الحديث بإسناده عن أبي غالب، بنحوه. (الإرشاد لوحة ٦٧/أ ولوحة ٦٨/ب).

[١] قوله: «عن أبي غالب»: سقط من كلتا النسختين، واستدركته من المصنفين الذين أخرجوا هذا الحديث، وأبو غالب معروف برواية هذا الحديث، ومدار هذا الحديث يتوقف عليه. (انظر قول ابن عدي في: التهذيب ١٢/١٩٧). وأيضًا فإن عبد الله بن شاذب لم يسمع من أبي أمامة بل ولادة ابن شاذب وافقت وفاة أبي أمامة. (انظر: التهذيب ٤/٤٢٠ و ٥/٢٥٥).

[٢] قوله: «المهلب، فنصبت عند»: غير واضح في القطعة.

[٣] قوله: «مسجد»: سقطت من كلتا النسختين، ومطلع الحديث يدل على ذلك.

[٤] قوله: «منها، فجاء أبو أمامة»: غير واضح في القطعة.

[٩٨] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١).

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ٦٥٩٥). وذكره السيوطي ونسبه إلى الطبري وابن المنذر عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٥/٢).

٩٩ - وروي عن مجاهد.

١٠٠ - والسدي، قالوا: شك.

### والوجه الثالث:

١٠١ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قوله: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي

[٩٩] رواه مجاهد في تفسيره بلفظه (ص ١٢٢). ورواه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيع عن مجاهد في تفسيره بلفظه. (لوحه ٦/ب). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمر وقال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٦٥٩٣). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). وأخرجه البخاري معلقاً. (الصحيح، كتاب التفسير، باب ﴿يُنْذِرُكُمْ﴾ ٤٢/٦). قال ابن حجر: وصله عبد بن حميد. (فتح الباري ٢٠٩/٨). وذكره ابن الجوزي، ونسبه إلى مجاهد. (زاد المسير ٣٥٣/١).

[١٠٠] أخرجه الطبري عن موسى بن هارون قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك. وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ، بلفظه. (التفسير رقم ٦٥٩٦). وإسناده تقدم بهامش (٧).

وذكره ابن الجوزي، ونسبه إلى السدي. (زاد المسير ٣٥٣/١).

[١٠١] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير عن عمرو بن زرارة، قال: حدثنا زياد، قال ابن إسحاق: حدثني مولى لزيد بن ثابت، عن سعيد بن جبير وعكرمة، عن عبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله ﷺ. . . فذكره بنحوه، وذلك في ترجمة جابر بن عبد الله بن رثاب. (٢٠٨/٢). وعمرو بن زرارة: هو ابن واقد الكلبي، أبو محمد النيسابوري: ثقة ثبت، من العاشرة. (التقريب ٧٠/٢). وزياد: هو ابن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي، أبو محمد الكوفي: صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، من الثامنة. (التقريب ٢٦٨/١). وإسناده حسن.

أخرجه البخاري والطبري من طريق ابن إسحاق قال: حدثني الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس عن جابر بن عبد الله بن رثاب، بنحوه، مطولاً. (التاريخ الكبير ٢٠٨/٢، والتفسير رقم ٢٤٦). وفي إسنادهما الكلبي: وهو محمد بن السائب: متروك متهم بالكذب. (انظر: التقريب ١٦٣/٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى البخاري في التاريخ والطبري، به. (الدر ٤/٢، ٥).

قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ ﴿٦/ب﴾ ؛ يعني: حيي بن أخطب، وأصحابه من اليهود.

والوجه الرابع:

١٠٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، أنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾؛ أي: ميل عن الهدى.

❖ قوله تعالى: ﴿فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ﴾.

١٠٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِي<sup>[١]</sup>، وحماد بن سلمة، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد،

[١٠٢] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه. (سيرة ابن هشام ٢/٢٠٨). وأخرجه الطبري من طريق ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه. (التفسير رقم ٦٥٩٢). وذكره ابن عطية عن محمد بن جعفر بن الزبير وابن مسعود وجماعة من الصحابة ومجاهد، وغيرهم. (المحرر الوجيز ٣/١٩).

[١٠٣] رجاله ثقات، ويزيد بن إبراهيم: ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة، وروايته هنا ليست عنه؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الشيخان وأبو داود عن القعنبى، وأخرجه الترمذي من طريق الطيالسي، وأخرجه الطيالسي كلهم عن يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِي، به. (صحيح البخاري، التفسير، باب ﴿مِنْهُ مَا يَكُنْ تُكَنُّتُ﴾ ٤١/٦، وصحيح مسلم، العلم، باب النهي عن اتباع متشابه القرآن ص ٢٠٥٣، رقم ٢٦٦٥، والسنن = السُّنَّةُ باب مجانبة أهل الأهواء ٤/١٢١، رقم ٤٥٩٨، والجامع الصحيح، التفسير، سورة آل عمران ٥/٢٢٣، رقم ٢٩٩٤، ومنحة المعبود ٢/١٦، رقم ١٩٣٨). وأخرجه ابن ماجه والطحاوي والآجري وابن المنذر من طريق أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة مرفوعاً، بنحوه. (السنن، المقدمة، باب اجتناب البدع والجدل ١/١٨، ١٩، ومشكل الآثار ٣/٢٠٨، والشرعية ص ٢٧، وانظر: حاشية الأصل وتفسير ابن كثير ١/٣٤٥). وأخرجه الطحاوي والآجري من طرق كلها تلتقي عند ابن أبي مليكة عن عائشة، أو تلتقي عند ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة. (مشكل الآثار ٣/٢٠٧، ٢٠٨، والشرعية ص ٢٧ و٧٢).

[١] التُّسْتَرِي: بضم التاء الأولى، وسكون السين، وفتح التاء الثانية، هذه النسبة إلى تستر بلدة من كور الأهواز من خوزستان. (انظر: اللباب ١/٢١٦).



عن عائشة، قالت: سئل رسول الله ﷺ عن قول الله: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ﴾، فقال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله؛ فاحذروهم».

١٠٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ﴾، قال: فيحملون المحكم على المتشابه، والمتشابه على المحكم ويلبسون، فلبس الله عليهم.

١٠٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ﴾، قال: فإنهم يتبعون المنسوخ والناسخ، ويقولون: ما بال هذه الآية عمل بها كذا وكذا، ثم جاءت هذه الآية، وتركت هذه الأولى، وعمل بهذه الآخرة، فهلا كان العمل بهذه الآية قبل أن تجيء الأولى التي قد نسخت؟ وما باله يَعدُّ العذاب مَنْ عمل عملاً يعذبه في النار، وفي مكان آخر: من عمله فإنه لم يوجب له النار؟ فأرادوا ما في القرآن مما وعد الله، وما فيه من الناسخ والمنسوخ إرادة الفتنة.

١٠٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ﴾: وذلك أنهم - يعني: النصارى - قالوا لرسول الله ﷺ: ألسنت تزعم أنه كلمة الله وروح منه؟ قال: «بلى». قالوا:

[١٠٤] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١).

أخرجه الطبري عن المثني عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ٦٥٩٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر من طريق علي، عن ابن عباس بلفظه وكاملاً. (الدر ٥/٢).

[١٠٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

أخرجه الطبري عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد، به. (التفسير رقم ٦٦٠١).

[١٠٦] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق إسحاق، عن عبد الله بن أبي جعفر، به. (التفسير رقم ٦٦٠٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الربيع بلفظه. (الدر ٦/٢).

فحسبنا. فأنزل الله: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَّهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿مَا تَشَبَّهَ مِنْهُ﴾.

١٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، قوله: ﴿فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَّهَ مِنْهُ﴾؛ أي: ما تحرف منه، وتصرف.

❖ قوله تعالى: ﴿ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ﴾.

١٠٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ﴾: إرادة الفتنة.

❖ قوله تعالى: ﴿الْفِتْنَةِ﴾.

١٠٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: [١/٧] ﴿ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ﴾: الشبهات مما أهلكوا به.

[١٠٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق، بنحوه. (سيرة ابن هشام ٢/٢٠٨).

وأخرجه الطبري عن ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه، وكاملاً. (التفسير رقم ٦٥٩٩).

[١٠٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

أخرجه الطبري عن موسى بن هارون، عن عمر بن حماد، به. بلفظ: إرادة الشرك. (التفسير رقم ٦٦١٦). وذكره البغوي عن السدي. (التفسير ١/٣٢١).

[١٠٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

رواه مجاهد في تفسيره بلفظه. (ص ١٢٢). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ﴾ قال: الشبهات بها هلكوا. (التفسير رقم ٦٦١٩). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢). وأخرجه البخاري عن مجاهد معلقاً بلفظ: المشتبهات. (الصحيح، التفسير، باب ﴿مِنْهُ مَا يَكُنُّ تُكْنَتُ﴾ ٤٢/٦). قال ابن حجر: وصله عبد بن حميد. (فتح الباري ٨/٢٠٩).

## الوجه الثاني:

١١٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَبْتَعَاءَ الْفِتْنَةِ﴾، وهو: الشرك.

١١١ - وروي عن الربيع بن أنس.

١١٢ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

## الوجه الثالث:

١١٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، قوله: ﴿أَبْتَعَاءَ الْفِتْنَةِ﴾؛ أي: اللبس<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَبْتَعَاءَ تَأْوِيلُهُ﴾.

١١٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد<sup>[٢]</sup>،

[١١٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

أخرجه الطبري كما تقدم بهامش (١٠٨).

[١١١] أخرجه الطبري من طريق عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بلفظ: الشرك. (التفسير رقم ٦٦١٧). وإسناده حسن. وذكره البغوي وابن عطية عن الربيع بلفظه. (التفسير ٣٢١/١، والمحرر الوجيز ٣/٢٠).

[١١٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه. (سيرة ابن هشام ٢/٢٠٨).

وأخرجه الطبري عن ابن حميد عن سلمة، به. (التفسير رقم ٦٦٢١).

[١] قوله: «اللبس»: غير واضح في القطعة.

[١١٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

أخرجه الطبري عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد، به. (التفسير رقم ٦٦٢٤).

[٢] قوله: «عمرو بن حماد بن طلحة القناد»: كذا في النسخة الكاملة، وفي القطعة:

«عمرو بن حماد القناد».

ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَابْتَغَاءَ تَأْوِيلَهُ﴾، قال: وأرادوا أن يعلموا تأويل القرآن، وهو عواقبه.

### والوجه الثاني:

١١٥ - قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا<sup>[١]</sup> محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل، قوله: ﴿وَابْتَغَاءَ تَأْوِيلَهُ﴾، قال: وابتغاء ما يكون، وكم يكون.

### والوجه الثالث:

١١٦ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَابْتَغَاءَ تَأْوِيلَهُ﴾، فقال: ﴿تَأْوِيلَهُ﴾: القضاء به يوم القيامة.

### والوجه الرابع:

١١٧ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، قوله: ﴿وَابْتَغَاءَ تَأْوِيلَهُ﴾: ما تأولوا وزينوا من الضلالة؛ ليجيء لهم الذين في أيديهم من البدعة، ليكون لهم به حجة على من خالفهم، للتصريف والتحريف الذي ابتلوا به؛ كميل الأهواء وزيف القلوب، والتنكيب عن الحق الذي أحدثوا من البدعة.

[١١٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

وذكره ابن كثير عن مقاتل بن حيان والسدي. (التفسير رقم ٣٤٥/١).

[١] قوله: (ثنا). غير واضح في القطعة.

[١١٦] إسناده تقدم، برقم (٣٢) وفيه: موسى بن محكم: لم أقف على ترجمة له.

[١١٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥). وهذا يقصد به النصارى.

رواه ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظ: ذلك على ما ركبوا من الضلالة في قولهم: خلقنا، وقضينا. (سيرة ابن هشام ٢/٢٠٨). وأخرجه الطبري من طريق سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظ رواية ابن إسحاق في السيرة. (التفسير رقم ٦٦٢٥).

﴿قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾.﴾

١١٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾، قال: ﴿تَأْوِيلُهُ﴾ يوم القيامة، لا يعلمه إلا الله.

الوجه الثاني:

١١٩ - ذَكَرَ عن إبراهيم بن طهمان، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾، قال: تأويل القرآن.

والوجه الثالث:

١٢٠ - ذَكَرَ عن مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾: العبارة<sup>[١]</sup>.

قال أبو محمد: يعني: عبارة الرؤيا.

الوجه الرابع:

١٢١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:

[١١٨] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١).

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ٦٦٢٣).

[١١٩] رجاله ثقات ولكنه معلق؛ لأن المصنف لم يدرك إبراهيم، وهو من قبيل

المنقطع. (انظر: تدريب الراوي ٦٢/٢). ومعناه صحيح.

أخرجه الطبري بلفظه عن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط عن

السدي، ومطولاً. (التفسير رقم ٦٦٢٤).

[١٢٠] رجاله ثقات، والإسناد معلق، والمصنف لم يدرك مسلم بن خالد.

[١] قوله: «العبارة»: قال ابن الأثير في مادة عبر: يقال: عبرت الرؤيا أعبرها عبراً،

وعبرتها تعبيراً إذا أولتها وفسرتها. (النهاية ١٧٠/٣).

[١٢١] إسناده حسن تقدم برقم (٦٠).

أخرجه الطبري عن موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به، وإبدال قوله:

«يجيء» بـ«يأتي». (التفسير رقم ٦٦٢٤).

قال الله: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾: ﴿وَتَأْوِيلُهُ﴾: عواقبه متى يجيء الناسخ، فينسخ المنسوخ.

والوجه [٧/ب] الخامس:

١٢٢ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، يقول الله: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾: كم يملكون إلا الله<sup>[١]</sup>.

والوجه السادس:

١٢٣ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، قوله: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ﴾؛ أي: ما يعلم ما حرفوا، وتأولوا إلا الله، الذي يعلم سرائر العباد وأعمالهم.

الوجه السابع:

١٢٤ - حدثنا أبي، ثنا علي بن هاشم بن مرزوق، ثنا محمد بن الواسطي، عن جوير، عن الضحاك: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾، قال: (لنا)<sup>[٢]</sup> ثوابه.

الوجه الثامن:

١٢٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول: قول الله: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ﴾، قال: تحقيقه.

[١٢٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

[١] قوله: «كم يملكون إلا الله»: كذا في النسخة الكاملة، وفي القطعة: «كم يملكون».

[١٢٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥).

[١٢٤] إسناده ضعيف؛ لضعف جوير، وهو: ابن سعيد الأزدي.

[٢] قوله: «لنا»، غير واضحة في القطعة تمامًا، وفي النسخة الكاملة: «بنا».

[١٢٥] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

نقل ابن كثير في أحد الأقوال: أن التأويل بمعنى حقيقة الشيء. (التفسير ١/٣٤٧).

### ❖ قوله تعالى: ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾.

١٢٦ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا فياض الرقي<sup>[١]</sup>، ثنا عبد الله بن يزيد، وكان قد أدرك أصحاب النبي ﷺ: أبا أمامة، وأنسًا، وأبا الدرداء. قال: ثنا أبو الدرداء؛ أن رسول الله ﷺ سئل عن الراسخين في العلم، فقال: «من برّ يمينه، وصدق لسانه، واستقام قلبه، ومن عفت بطنه وفرجه، فذلك من الراسخين في العلم».

[١٢٦] إسناده ضعيف؛ لأن في إسناده عبد الله بن يزيد. ذكر له المصنف حديثاً في (الجرح ٢٠٠/٥). ثم سأل أباه، فقال: لا أعرفه. وهذا حديث باطل. وفياض الرقي: سكت عنه البخاري والمصنف. (التاريخ الكبير ١٣٥/٧، والجرح ٨٧/٧).

أخرجه الطبري عن طريق محمد بن عبد الله، قال: حدثنا فياض بن محمد، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد بن آدم عن أبي الدرداء وأبي أمامة قالا... فذكره. (التفسير رقم ٦٦٣٧). وأخرجه أيضاً من طريق نعيم بن حماد، قال: حدثنا فياض الرقي، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد الأودي عن أنس وأبي أمامة وأبي الدرداء بلفظه تقريباً. (التفسير رقم ٦٦٣٨). ونسبة عبد الله بن يزيد إلى الأودي خطأ نبه عليه المحقق. (انظر هامش رقم ٦٦٣٨). وأخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن يزيد بن آدم، قال: حدثني أبو الدرداء وأبو أمامة ووائل بن الأسقع وأنس بن مالك... قال الهيثمي: وعبد الله بن يزيد ضعيف. (انظر: مجمع الزوائد ٣٢٤/٦). وذكره ابن كثير بنفس إسناده المصنف ولفظه. وفيه تصحيف (عبد الله) إلى (عبيد الله). (التفسير ٣٤٧/١). وأخرجه ابن عساكر من طريق عبد الله بن يزيد، به. (انظر: الدر ٧/٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبراني، وغيره عن أبي الدرداء بلفظه. (الإتقان ٢٤٦/٢). وذكره السيوطي أيضاً، ونسبه إلى الطبري والمصنف والطبراني عن أنس وأبي أمامة ووائل بن الأسقع وأبي الدرداء بلفظه. (الدر ٢/٧). وتبعه الشوكاني فنقل ما ذكره السيوطي. (انظر: فتح القدير ٣٢٠/١). وليس الأمر كذلك فإن المصنف رواه من حديث أبي الدرداء فقط، وأما الطبري فرواه من طريق أنس وأبي أمامة وأبي الدرداء. وأما رواية الطبراني فصحيح أنه رواه من حديث الأربعة. والخط يعود أيضاً من الراوي عبد الله بن يزيد فتارة يرويه عن الأربعة وتارة عن الثلاثة وتارة عن أبي الدرداء.

[١] الرقي - بفتح الراء، وتشديد القاف -: هذه النسبة إلى الرقة، وهي مدينة على طرف نهر الفرات. (انظر: اللباب ٣٤/٢).

## الوجه الثاني:

١٢٧ - حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج، ثنا أبو تميلة، أنبأ أبو منيب، عن أبي الشعثاء، وأبي نهيك، في قوله: ﴿وَمَا يَكْمُ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾، فأننى عليهم إلى قوله الذين قالوا: ﴿يَكْمُ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ﴾، ثم قال: ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ﴾.

١٢٨ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، ثنا ابن وهب، وأخبرني ابن أبي الزناد، ثنا هشام - يعني<sup>[١]</sup>: ابن عروة - وكان أبي يقول في هذه الآية: ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ﴾، قال: إن الراسخين في العلم لا يعلمون تأويله، ولكنهم يقولون: ﴿ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾.

١٢٩ - حدثنا أبي، ثنا يسرة بن صفوان، ثنا نافع بن عمر

[١٢٧] في إسناده: أبو منيب: صدوق يخطئ كثيراً؛ فالإسناد ضعيف.

ولكنه رأي الجمهور على أن الواو استئنافية، وليست عاطفة.

أخرجه الطبري عن ابن حميد، عن يحيى بن واضح، به. (التفسير رقم ٦٦٢٩). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن أبي الشعثاء وأبي نهيك، بنحوه. (الدر ٦/٢)، وانظر: الإتيان (٥/٢). وأخرج أبو جعفر النحاس عن أحمد بن محمد بن نافع الصائغ، حدثنا سلمة، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن طاوس، عن أبيه قال: كان ابن عباس يقرأ: ﴿وَمَا يَكْمُ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ﴾، ويقول: ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ﴾. ثم عقب النحاس بقوله: وكذا في قراءة ابن مسعود وهي قراءة على التفسير، وممن قال بهذا من التابعين ثلاثة: الحسن وأبو نهيك والضحاك، وقال به من الفقهاء: مالك، وقال بهذا ثلاثة من القراء: نافع، ويعقوب، والكسائي، وقال به من النحويين: الأخفش، وسعيد، والفراء، وسهل بن محمد، وهو يروى عن عمر بن عبد العزيز، وعروة بن الزبير، وبه قال أبو عبيد. (ص ٢١٢، ٢١٣).

[١٢٨] إسناده حسن.

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير رقم ٦٦٢٨).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن عروة بلفظه. (الدر ٦/٢).

[١] قوله: «يعني»: كذا في الكاملة، وفي القطعة بدون «يعني».

[١٢٩] إسناده صحيح.



الجمحي<sup>[١]</sup>، عن ابن أبي مليكة، قال: قرأت عائشة هؤلاء الآيات: ﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ إلى قوله: ﴿ءَامَنَّا بِهِ﴾، قالت: كان من رسوخهم<sup>[٢]</sup> في العلم [١/٨] أن آمنوا بمحكمه ومتشابهه، ولا يعلمونه.

### الوجه الثالث:

١٣٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا حم بن نوح<sup>[٣]</sup>، ثنا أبو معاذ، ثنا أبو مصلح، عن الضحاك: ﴿وَمَا يَكُنْ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾، يقول: الراسخون يعلمون تأويله، لو لم يعلموا تأويله؛ لم يعلموا ناسخه من منسوخه، ولم يعلموا حلاله من حرامه، ولا محكمه من متشابهه.

### الوجه الرابع: بوصف الراسخين:

١٣١ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي،

= أخرج الطبري من طريق خالد بن نزار عن نافع بن عمر به، بنحوه. (التفسير رقم ٦٦٢٦). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن أبي مليكة قال: قرأت على عائشة، بلفظ الطبري. (الدر ٦/٢؛ وانظر: الإتيان ٥/٢).

[١] الجمحي: بضم الجيم، وفتح الميم، وفي آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة إلى بني جمح، وهم بطن من قريش. (اللباب ١/٢٩١).

[٢] قوله: «رسوخهم»: كذا في الكاملة، وفي القطعة بلفظ: «رخوسهم»، وهو تصحيف.

[١٣٠] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي معاذ، وهو: خالد بن سليمان، وضعف أبي مصلح، وهو: نصر بن مشارس.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف ثم قال: واختار هذا القول النووي في شرح مسلم على أنه الأصح؛ لأنه يبعد أن يخاطب الله عباده بما لا سبيل لأحد من الخلق إلى معرفته. وقال ابن الحاجب: إنه الظاهر. اهـ. (الإتيان ٤/٢)، وانظر: شرح صحيح مسلم للنووي ٢١٨/١٦.

[٣] قوله: «نوح» غير واضح في القطعة.

[١٣١] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

ذكره أبو حيان الأندلسي بلفظه، وعقب عليه بقوله: وهذا فيه بعد. (البحر المحيط

أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾؛ يعني: عبد الله بن سلام، وأصحابه من مؤمني أهل الكتاب من أهل التوراة.

١٣٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن مسروق، قال: لقيت زياداً فوجدته من الراسخين في العلم.

١٣٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾: فهم المؤمنون.

والوجه الخامس:

١٣٤ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، قوله: ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ﴾، قال: لم تكن معرفتهم إياه أن يفقهوه على الشك، ولكنهم خلصت الأعمال منهم، ونفذ علمهم أن عرفوا الله بعدله، لم يكن ليختلف شيء مما جاء منه؛ فردوا المتشابه على المحكم فقالوا.

❖ قوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ﴾.

١٣٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ﴾؛ يعني: ما نسخ، وما لم ينسخ.

[١٣٢] إسناده صحيح، وهو رأي لمسروق.

[١٣٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

أخرجه الطبري عن موسى، قال: حدثنا عمرو به، ومطولاً. (التفسير رقم ٦٦٤٠).

[١٣٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥).

[١٣٥] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر، وهو: ابن يزيد الجعفي: ضعيف رافضي.

أخرجه الطبري عن طريق ابن وكيع، عن أبيه، به. (التفسير رقم ٦٦٤٣). ووجدت

في الحاشية رواية ابن المنذر عن موسى، ثنا يحيى، ثنا وكيع به.

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم ثلاثهم عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٧/٢).

قال أبو محمد:

١٣٦ - وروي عن عائشة.

١٣٧ - والسدي: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٣٨ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة، يقول: ﴿ءَامَنَّا بِهِ﴾، قال: آمنوا بمتشابهه، وعملوا بمحكمه، فأحلوا حلاله، وحرّموا حرامه.

١٣٩ - حدثنا أبي، ثنا علي بن هاشم بن مرزوق، ثنا محمد بن يزيد، عن جوير، عن الضحاك: ﴿وَالرَّسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ﴾ نعمل بمحكمه، ونؤمن بمتشابهه، ولا نعمل به؛ يعني: بمتشابهه.

❦ قوله تعالى: ﴿كُلُّ مَن عِنْدَ رَبِّنَا﴾.

١٤٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي،

[١٣٦] انظر الأثر رقم (١٢٩).

[١٣٧] أخرجه الطبري عن موسى قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَالرَّسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ هم المؤمنون، فإنهم يقولون: ﴿ءَامَنَّا بِهِ﴾ بناسخه ومنسوخه. (التفسير رقم ٦٦٤٠). وإسناده حسن.

[١٣٨] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٦).

أخرجه الطبري عن بشر قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة قوله: ﴿وَمَا يَمْلِكُ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ قالوا: ﴿كُلُّ مَن عِنْدَ رَبِّنَا﴾ آمنوا بمتشابهه وعملوا بمحكمه. (التفسير رقم ٦٦٤٤). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

[١٣٩] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٢٤).

أخرجه الطبري عن يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا جوير، عن الضحاك، بنحوه. (التفسير رقم ٦٦٤٧). وفي إسناده أيضًا: جوير.

[١٤٠] إسناده مسلسل بالضعفاء، وهو نسخة تفسير عطية العوفي، عن ابن عباس.

أخرجه الطبري بنفس الإسناد مختصرًا. (التفسير رقم ٦٦٤٦). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما من طريق العوفي عن ابن عباس بلفظ الطبري. (الدر ٧/٢، وانظر: الإتيقان ٥/٢).

حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ﴿يَقُولُونَ ءَأَمَّنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾ [١] بنؤمن بالمحكم وندين به، ونؤمن بالمتشابه ولا ندين به، وهو من عند الله كله ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (٧).

١٤١ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق: ﴿كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾، [٨/ب] قال: فردوا المتشابه على المحكم، وقالوا: ﴿كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾ فكيف يكون فيه اختلاف، وإنما جاء يصدق بعضه بعضاً.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (٧).

١٤٢ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، قال: ثم ردوا - يعني: الراسخين في العلم - تأويل المتشابه على ما عرفوا من تأويل المحكمة التي لا تأويل لأحد فيها إلا تأويلاً واحداً، (فاتسق) [٢] بقولهم الكتاب، وصدق بعضه بعضاً، فنفتت به الحجة، وظهر به القدر، وزاح الباطل، ودمغ به الكفر. يقول الله تعالى: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ﴾ في مثل هذا ﴿إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (٧).

١٤٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي،

[١] من قوله: «نؤمن» إلى آخر الأثر سقط من الكاملة، واستدركه الناسخ في الحاشية.

[١٤١] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥).

رواه ابن إسحاق، بنحوه. (انظر: سيرة ابن هشام ٢٠٨/٢).

[١٤٢] إسناده حسن تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق، بنحوه. (انظر: سيرة ابن هشام ٢٠٨/٢).

وأخرجه الطبري عن ابن حميد، عن سلمة، به، بنحوه. (التفسير رقم ٦٦٣٦).

[٢] قوله: «فاتسق»: وفي النسخة الكاملة: «فاشتق»، وهو تصحيف، والتصحيح من

رواية ابن إسحاق، ومعنى: «اتسق»؛ أي: انضم. (انظر: لسان العرب ٣٧٩/١٠).

[١٤٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (٧) إلا كل ذي لب.

**\* قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾.**

١٤٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾؛ أي: لا تمل قلوبنا، وإن ملنا بأحداثنا.

**\* قوله تعالى: ﴿وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً﴾.**

١٤٥ - حدثنا عمرو بن عبد الله .....

[١٤٤] إسناده حسن تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢٠٩).

وأخرجه الطبري عن ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، به. (التفسير رقم ٦٦٤٩).

[١٤٥] إسناده حسن، وقد حسنه الترمذي، وله شواهد غزيرة.

أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي من طريق معاذ بن معاذ قال: حدثنا أبو كعب صاحب التحرير قال: حدثني شهر بن حوشب عن أم سلمة، بنحوه وحسنه. (المصنف ١٠/٢٠٩ رقم ٩٢٤٦، والإيمان ص ١٧، كلاهما لابن أبي شيبة، والمسند لأحمد ٦/٣١٥، والجامع الصحيح، كتاب الدعوات، حديث رقم ٣٥٢٢). وفيه متابعة أبي كعب صاحب التحرير لعبد الحميد بن بهرام، وأبو كعب هو: عبد ربه بن عبيد الأزدي مولا هم: ثقة. (انظر: التقريب ١/٤٧١). وأخرجه أحمد والطبري من طريق عبد الحميد بن بهرام، به. (المسند ٦/٢٩٤، والتفسير رقم ٦٦٥٠ و٦٦٥٢). وأخرجه ابن خزيمة من طريق ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب، به. (التوحيد وإثبات الصفات ص ٨١). وفيه متابعة ابن أبي حسين لعبد الحميد، وابن أبي حسين: هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي: ثقة روى له الجماعة. (انظر: التقريب ١/٤٢٨). وأخرجه الآجري من طريق مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب، به. وأخرجه الآجري أيضًا من طريق سالم الخياط عن الحسن عن أم سلمة، بنحوه. (الشرعية ص ٣١٦). وأخرجه الطبراني وابن مردويه من حديث أم سلمة. (انظر: الدرر ٢/٨). وأخرجه ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري في الأدب المفرد والترمذي وحسنه، والآجري من حديث أنس، بنحوه. (المصنف ١٠/٢٠٩ رقم ٩٢٤٥، والمسند ٣/٢٥٧، والأدب المفرد ٢/١٣٤، ١٣٥، والشرعية للآجري ص ٣١٧، وانظر: =

الأودي<sup>[١]</sup>، ثنا وكيع، عن عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة؛ أن النبي ﷺ كان يقول: «يا مقلب القلوب! ثبت قلبي على دينك»، ثم قرأ: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ ﴿٨﴾.

١٤٦ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسين، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير، عن مقاتل بن حيان، قال: دعا عبد الله بن سلام وأصحابه ربهم، فقالوا: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ كما أزغت قلوب اليهود بعد إذ هديتهم، ﴿وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾.

١٤٧ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، قوله: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾؛ أي: بعد ما بصرتنا من الهدى فيما جاء به من أهل البدعة والضلالة.

❦ قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ جَايِعُ النَّاسِ﴾.

١٤٨ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا أبو عاصم الثقفي

= الدر ٨/٢). وأخرجه ابن أبي شيبة في كتابه الإيمان من حديث أنس. وعقب الألباني فقال: هذا إسناد صحيح على شرط مسلم (ص ١٧). وأخرجه ابن أبي شيبة وأحمد والأكبري من حديث عائشة. (المصنف ١٠/٢١٠ رقم ٩٢٤٨، والمسنند ٦/٩١، والشرعية ص ٣١٧). وأخرجه الأكبري والحاكم من حديث جابر بن عبد الله ومن حديث النواس بن سمعان. (الشرعية ص ٣١٧، والمستدرک ٢/٢٨٨ - ٢٨٩). وأخرجه الأكبري من حديث عبد الله بن عمرو ومن حديث بشر بن الحارث، بنحوه. (الشرعية ص ٣١٦ و ٣١٨). وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ١/٣٤٨).

[١] الأودي: بفتح الألف، وسكون الواو، هذه النسبة إلى: أود بن صعب بن سعد

العشيرة من مذحج. (اللباب ١/٩٢).

[١٤٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

[١٤٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥).

[١٤٨] في إسناده: الربيع بن إسماعيل: منكر الحديث، وفيه عمرو وأبوه: لم أجد

لهما ترجمة.

ويحتمل أنه قد طرأ عليهما تصحيف حيث تتبعت مرويات أم هانئ في مسند أحمد، =

- الربيع بن إسماعيل -، حدثني عمرو بن سعيد (ابن جعدة)<sup>[١]</sup> بن هبيرة المخزومي، عن أبيه، عن جده، عن أم هانئ؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يجمع الأولين والآخرين في صعيد واحد يوم القيامة».

\* [١/٩] قوله تعالى: ﴿لَيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾.

١٤٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان - الحكم بن نافع -، ثنا حريز

= فوجدت أنه يروي عنها يحيى بن جعدة، وأيضاً يروي عنها أبو جعدة بن هبيرة. (انظر المسند ٣٤٣/٦ و٤٢٤).

وترجم ابن حجر لأم هانئ، وقال: روى عنها ابنها جعدة، وابنه يحيى، وحفيدها هارون. (الإصابة ٥٠٣/٤).

وليحيى بن جعدة بن هبيرة ترجمة في (التهذيب ١١/١٩٢)، وفيها: أنه روى عن جدته أم أبيه؛ أم هانئ.

ولكن له شواهد في الصحيحين تقويه. فأخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة وهو حديث الشفاعة، والشاهد فيه: أن الله يجمع يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد. (صحيح البخاري، الأنبياء، باب يزفون: النسلان في المشي، ٧٢/٤ وفي كتاب التفسير سورة الإسراء، باب ﴿ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾ [الإسراء: ٣] ١٠٥/٦ - ١٠٧، صحيح مسلم الإيمان، باب أدنى أهل الجنة، منزلة رقم ٣٢٧). ويشهد له ما رواه المصنف وأحمد والدولابي من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه. (انظر الأثر رقم ٣٩٠ وهامشه).

[١] قوله «ابن جعدة»: وفي كلتا النسختين بلفظ: «ابن جعد»، والتصويب ممن ترجم له. وأيضاً ذكر المصنف في ترجمة أبي عاصم قال: روى عن الجعدي من ولد جعدة بن هبيرة. (الجرح ٤٥٥/٣).

[١٤٩] في إسناده عبد الرحمن بن مسعود الفزاري: لم أجد له ترجمة بهذا الاسم، ولكن وجدت الذهبي ترجم لعبد الرحمن بن مسعود بدون نسبة، وقال: تابعي مجهول. (ديوان الضعفاء والمتروكين ص ١٩٠). ووجدت في شيوخ عبد الرحمن بن أبي عوف من اسمه: عبد الرحمن بن مسعود المرادي: (انظر تهذيب الكمال ل ٨٠٩). ولم أجد للمرادي ترجمة أيضاً. ولعله الذي ذكره الذهبي.

وهذا الإسناد والمتن ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢). (المجلد الأول، الأثر رقم ٥٥). وكذا ذكره في تفسير سورة الأنعام الآية رقم: (١٢) عند قوله تعالى: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾، (المجلد السادس، الأثر رقم ٧٧). =

- يعني<sup>[١]</sup>: ابن عثمان -، عن عبد الرحمن - يعني<sup>[٢]</sup>: ابن أبي عوف -، عن عبد الرحمن بن مسعود الفزاري، عن أبي الدرداء قال: «الريب؛ يعني: الشك من الكفر».

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُخَلِّفُ أَلِيمًا﴾.

١٥٠ - حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن الضيف، ثنا إبراهيم بن الحكم، حدثني أبي، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُخَلِّفُ أَلِيمًا﴾، قال: ميعاد من قال: لا إله إلا الله.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

١٥١ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا هوزة، ثنا عوف، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: سمعت كعبًا يقول: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، قال: هؤلاء أهل النار.

= ثم ذكر المصنف الرواة الآخرين، فقال: وروي عن ابن عباس، وسعيد بن جبير، وأبي مالك، ونافع مولى ابن عمر، وعطاء بن أبي رباح، وأبي العالية، والربيع بن أنس، وقتادة، ومقاتل بن حيان، والسدي، وإسماعيل بن أبي خالد، قالوا: الريب: الشك. (سورة البقرة، المجلد الأول، تحت الأثر رقم (٥٥)، وسورة الأنعام، المجلد السادس، الأثر رقم (٧٨).

وأخرجه الطبري من قول مجاهد وعطاء والسدي وابن عباس وابن مسعود وسعيد بن جبير وعكرمة وقتادة والربيع بن أنس. (التفسير من رقم ٢٥١ إلى رقم ٢٥٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى أحمد في الزهد والمصنف عن أبي الدرداء بلفظه. (الدر ٢٤/١). وإسناد المصنف ثابت، ذكر مثله البسوي وابن عبد البر من طريق أبي اليمان عن حريز بن عثمان. (انظر: المعرفة والتاريخ ٤٠٠/٣، وجامع بيان العلم وفضله ٣٢/١).

[١] [٢] قوله: «يعني»: غير موجود في القطعة.

[١٥٠] إسناد ضعيف، فيه إسحاق بن الضيف: صدوق يخطئ، وإبراهيم بن

الحكم: ضعيف.

وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر والمصنف عن ابن عباس بلفظه، ومطوّلًا. (الدر ١١١/٢).

[١٥١] إسناد حسن.

أخرج المصنف من حديث عبد الله بن عمر، بنحوه، مطوّلًا. (انظر: الدر ٢٩/١).



﴿قوله تعالى: ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾﴾.

١٥٢ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي مريم، أنبا ابن لهيعة، أخبرني ابن الهاد، عن هند بنت الحارث، عن أم الفضل - أم عبد الله بن عباس -، قالت: بينما نحن بمكة قام رسول الله ﷺ من الليل، فنادى: «اللَّهُمَّ! هل بلغت؟ اللُّهُمَّ! هل بلغت؟»، ثلاثاً، فقام عمر بن الخطاب، فقال: نعم، ثم أصبح، فقال رسول الله ﷺ: «ليظهرن الإسلام حتى يرد الكفر إلى موطنه، وليخوضن البحار بالإسلام، وليأتين على الناس زمان يتعلمون القرآن ويقرأونه، ثم يقولون: قد قرأنا القرآن<sup>[١]</sup> وعلمنا، فمن هذا الذي هو خير منا؟ فهل في أولئك من خير؟». قالوا: يا رسول الله! فمن أولئك؟ (قال: «أولئك»<sup>[٢]</sup> منكم، فأولئك معهم، ﴿وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾﴾).

[١٥٢] إسناده حسن.

أخرجه ابن مردويه من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد، به. (انظر: تفسير ابن كثير ٣٤٩/١). وذكره ابن كثير بنفس إسناده المصنف ولفظه مع ما تقدم من اختلاف. (المصدر السابق). وله شواهد في الصحيحين فأخرج الشيخان من حديث أنس بن مالك عن أم حرام رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ زار أم حرام، ثم نام، ثم استيقظ وهو يضحك، فقال: «عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة». (صحيح البخاري، الجهاد، باب ركوب البحر ٤/٤٤، وصحيح مسلم الإمارة باب فضل الغزو، رقم ١٦٠ و١٦١). وأخرج البخاري من حديث حذيفة والشاهد فيه أن (رسول الله ﷺ وصف دعاة على أبواب جهنم فقال: «وهم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا...»). (الصحيح، الفتن، باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة؟ ٩/٦٥). وأخرج البخاري أيضاً من حديث هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت: استيقظ رسول الله ﷺ ليلة فزعاً يقول: «سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن، وماذا أنزل من الفتن...» الحديث. (الصحيح، الفتن، باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه ٩/٦٢).

[١] قوله: «قد قرأنا القرآن»: كذا في الأصل. وفيما نقله ابن كثير عن المصنف بلفظ: «قرأنا وعلمنا، فمن هذا الذي هو خير منا؟». (التفسير ٣٤٩/١).

[٢] قوله: «قال أولئك»: سقط من الأصل، واستدرسته مما نقله ابن كثير عن المصنف. (التفسير ٣٤٩/١).

❖ قوله تعالى: ﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾.

١٥٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾، قال: كصنيع آل فرعون.

قال أبو محمد:

١٥٤ - وروي عن أبي مالك.

١٥٥ - والضحاك.

١٥٦ - ومجاهد.

١٥٧ - وعكرمة: نحو ذلك.

[١٥٣] إسناده ضعيف تقدم برقم (٦٤).

أخرجه الطبري قال: حدثت عن المنجاب به، بلفظ: كصنيع. (التفسير رقم ٦٦٦٤). وذكره ابن كثير عن الضحاك عن ابن عباس بلفظه. (التفسير ٣٤٩/١).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف عن ابن عباس بلفظ المصنف. (الدر ٩/٢). [١٥٤] ذكره ابن كثير، ولم ينسبه لأحد. (التفسير ٣٤٩/١).

[١٥٥] أخرجه الطبري من طريق جويبر، عن الضحاك بلفظ: كعمل آل فرعون. (التفسير رقم ٦٦٦٠). وإسناده ضعيف.

وجاء في حاشية الأصل، رواية عبد بن حميد، عن الضحاك، بدون ذكر الإسناد بلفظ الطبري، وورد أيضًا رواية ابن المنذر عن علي بن الحسن، ثنا عبد الله بن الوليد العدني، عن سفيان، ثنا سلمة بن نبيط، عن الضحاك بلفظه. وإسناده أقوى من إسناد الطبري. فعلي بن الحسن: هو ابن أبي عيسى الهلالي النيسابوري، ذكره المصنف، وسكت عنه. (الجرح ٦/١٨١). وعبد الله بن الوليد العدني: ابن ميمون أبو محمد المكي: صدوق ربما أخطأ، وقد وثقه الدارقطني والعقيلي وابن حبان. (انظر: التقريب ٤٥٩/١، والتهذيب ٧٠/٦). وسفيان: هو الثوري. وسلمة بن نبيط: بنون وموحدة مصغراً ابن شريط، بفتح المعجمة الأشجعي أبو فراس الكوفي: ثقة، يقال: اختلط من السادسة. (التقريب ٣١٩/١).

[١٥٦، ١٥٧] أخرجه الطبري عن القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح، عن أبي حمزة، عن جابر، عن عكرمة ومجاهد بلفظ: كفعل آل فرعون، كشأن آل فرعون. (التفسير رقم ٦٦٦٣).

وذكره ابن كثير عن مجاهد وعكرمة، ولم ينسبه لأحد. (التفسير ٣٤٩/١).

١٥٨ - وروي عن الربيع بن أنس؛ أنه قال: كشيبه آل فرعون.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾.

١٥٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا﴾ ذكر الذين كفروا فقال بتكذيبهم، كمثل الذين من قبلهم في الجحود والتكذيب.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.

١٦٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبدة، ثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، قال: [٩/ب] تلا مطرف هذه الآية: ﴿شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾، قال: لو يعلم الناس قدر عقوبة الله، ونقمة الله، وبأس الله، ونكال الله لما رقا لهم دمع، وما قرّت أعينهم بشيء.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْلَبُونَ وَتُنْحَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾.

١٦١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن المقدام - أبو الأشعث<sup>[١]</sup>، ثنا محمد بن

[١٥٨] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا إسحاق بن الحجاج، قال: حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ يقول: كستهم. (التفسير رقم ٦٦٥٩). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٩).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٩/٢). [١٥٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

أخرجه الطبري عن موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به. (التفسير رقم ٦٦٦٥). [١٦٠] إسناده ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مطرف بلفظه. (الدر ٢١٧/١).

[١٦١] في إسناده: سليم بن نفع، وخلف - أبو الفضل -: ما وجدت لهما ترجمة. ذكره المصنف في سورة الأنفال، آيات رقم (٣٦)، الأثر رقم (٣٧٤)، المجلد الثامن: بإسناده ولفظه، من غير زيادة: «وهم أحياء بمكة»، وذكره المصنف في سورة القصص، ومن كتاب عمر بن عبد العزيز أيضًا. (آية رقم: (٨)، الأثر رقم (٣٦)، المجلد الثاني عشر).  
[١] قوله: «أبو الأشعث»: في الأصل: «ابن الأشعث»، والصواب ما أثبتته.

بكر البرساني، ثنا سليم بن نفع القرشي، عن خلف - أبي الفضل القرشي -، عن كتاب عمر بن عبد العزيز، قال: قول الله: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْيُهُمْ كَغُلٍّ وَهُمْ فِيهَا يَخْتَضُونَ﴾ (١٢) : فأخبر بعذابهم بالقتل في الدنيا، وفي الآخرة بالنار، وهم أحياء بمكة.

١٦٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة، قال: لَمَّا أَصَابَ اللَّهُ قَرِيْشًا يَوْمَ بَدْرٍ، جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهُودَ فِي سَوِّقِ بَنِي قَيْنِقَاعَ، ثُمَّ <sup>[١]</sup> قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ! أَسْلَمُوا قَبْلَ أَنْ يَصِيبَكُمْ اللَّهُ بِمِثْلِ مَا أَصَابَ بِهِ قَرِيْشًا». قَالُوا لَهُ: يَا مُحَمَّد! لَا يَغْرُنْكَ مِنْ نَفْسِكَ أَنْ قَتَلْتَ نَفَرًا مِنْ قَرِيْشٍ كَانُوا أَغْمَارًا <sup>[٢]</sup>، لَا يَعْرِفُونَ الْقِتَالَ، إِنَّكَ وَاللَّهِ لَوْ قَاتَلْتَنَا لَعَرَفْتَ أَنَّ نَحْنُ النَّاسُ، وَأَنْتَ لَمْ تَلَقَ مِثْلَنَا؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْيُهُمْ كَغُلٍّ وَهُمْ فِيهَا يَخْتَضُونَ﴾

[١٦٢] الإسناد حسن إلا أنه مرسل.

وقد وصله أبو داود فرواه عن مصرف بن عمرو الأيامي، ثنا يونس - يعني: ابن بكير -، قال: ثنا محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت، عن سعيد بن جبير، أو عكرمة عن ابن عباس، بنحوه وفيه تصحيف أو عكرمة إلى وعكرمة. (السنن، كتاب الخراج، باب كيف كان إخراج اليهود من المدينة؟ ٣/ ١٥٤). وإسناده حسن.

ووصله الطبري أيضًا، فرواه عن أبي كريب قال: حدثنا يونس بن بكير، به - مثل رواية أبي داود - . (التفسير رقم ٦٦٦٦). ورواه ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، بنحوه. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/ ١٧٩). وأخرجه الطبري عن ابن حميد، عن سلمة، به مختصرًا. (التفسير رقم ٦٦٦٧). وأخرجه البيهقي من طريق محمد بن إسحاق، عن عاصم، بنحوه. (دلائل النبوة ٢/ ٤٥٠). وذكره السيوطي ونسبه إلى ابن إسحاق والطبري والمصنف عن عاصم بن عمر بن قتادة، بنحوه. (الدر ٢/ ٩).

[١] قوله: «ثم»، كذا في الأصل وفي رواية ابن إسحاق بلفظ: «حين». (انظر: سيرة ابن هشام ٢/ ١٧٩).

[٢] أغمار: جمع: عُمر بالضم، وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب الأمور. (النهاية ٣/ ٣٨٥).

وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيَبَسَّ الْمَهَادُ ﴿١٢﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿لَمَبْرَةٌ لِأُولَى الْأَبْصَرِ ﴿١٣﴾﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَبَسَّ الْمَهَادُ ﴿١٢﴾﴾.

١٦٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شاذان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَيَبَسَّ الْمَهَادُ ﴿١٢﴾﴾، قال: بَسَّ ما مهدوا لأنفسهم.

❖ قوله تعالى: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ﴾.

١٦٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ﴾، يقول: لقد كان لكم في هؤلاء عبرة ومتفكر، أيدهم الله، ونصرهم على عدوهم، وذلك يوم بدر.

❖ قوله تعالى: ﴿فِي فِتْنَتَيْنِ اللَّتَانِ﴾.

١٦٥ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال:

[١٦٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

رواه مجاهد في تفسيره بنفس اللفظ (ص ١٢٢). ورواه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في تفسيره بلفظه. (لوحة ٦/ب). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمر وقال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٦٦٧١). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر والمصنف عن مجاهد بلفظه. (الدر ١/٢٣٩).

[١٦٤] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بلفظه: عبرة ومتفكر. (التفسير رقم ٦٦٧٤). وأخرجه أيضًا عن بشر قال: حدثنا يزيد قال: حدثنا سعيد عن قتادة بلفظه: عبرة وتفكر. (التفسير رقم ٦٦٧٣). وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف عن الربيع بلفظه المصنف. (الدر ٢/١٠).

[١٦٥] إسناده حسن.

قد حسنه السيوطي فقال ضمن عرض الطرق إلى ابن عباس في تفسيره: ومن ذلك طريق ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت، عن عكرمة أو سعيد بن جبير عنه هكذا بالترديد، وهي طريق جيدة وإسنادها حسن. اهـ. (الإتقان ٢/٢٤٢). وقد حسنه أيضًا ابن حجر، فذكر رواية ابن إسحاق من نفس الطريق. (انظر: فتح الباري =

قال محمد بن إسحاق: وحدثني محمد - مولى آل زيد بن ثابت -، عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا﴾؛ أي: أصحاب بدر من أصحاب رسول الله ﷺ.

١٦٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا﴾، قال: كان ذلك يوم بدر، كان المشركون تسعمائة وخمسين رجلاً، وكان [١/١٠] أصحاب محمد ﷺ ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً.

١٦٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ الثوري، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، في قوله: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا﴾، قال: ذلك يوم بدر التقى المسلمون والكفار.

❦ قوله تعالى: ﴿فِئَةٌ تَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

١٦٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجیح،

= (٣٣٢/٧). وقال أيضًا: إنه جيد الإسناد. (العجائب في بيان الأسباب لوحة ١/٣٥). ورواه ابن إسحاق بنفس الإسناد ولفظه وكاملًا. (المبتدأ والمبعث ص ٢٩٤، وانظر: سيرة ابن هشام ٤٢٧/٢). وأخرجه الطبري عن أبي كريب قال: حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، به، وكاملًا. (التفسير رقم ٦٦٧٥).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم ثلاثتهم عن ابن عباس، بلفظه وكاملًا. (الدر ١٠/٢). [١٦٦] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، بنحوه. (التفسير رقم ٦٦٨٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الربيع بلفظ المصنف. (الدر ١٠/٢).

[١٦٧] رجاله ثقات، إلا الحسن: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه عبد الرزاق عن الثوري، به. (التفسير لوحة ١/١١). وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق، به. (التفسير رقم ٦٦٨٠). والحسن بن يحيى هو الحسن بن أبي الربيع نفسه شيخ الطبري والمصنف معًا.

[١٦٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

رواه مجاهد في تفسيره بلفظه، وكاملًا. (ص ١٢٣). وأخرجه الطبري عن محمد بن =

عن مجاهد، قوله: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: محمد ﷺ وأصحابه.

❖ قوله تعالى: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

١٦٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله ﷻ: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؛ يعني: في طاعة الله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأُخْرَى كَافَّةً﴾.

١٧٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، - يعني: قوله: ﴿وَأُخْرَى كَافَّةً﴾ -، قال: مشركي قريش يوم بدر.

❖ قوله تعالى: ﴿يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْغَيْبِ﴾.

١٧١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن قتادة: ﴿يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْغَيْبِ﴾، قال: يضعفون عليهم، فقتلوا منهم سبعين، وأسروا سبعين يوم بدر.

١٧٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي،

= عمرو قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه وكاملاً. (التفسير رقم ٦٦٧٨). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢).

[١٦٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه وكاملاً، فشمّل لفظ الأثر رقم (١٨٣٧). (الدر ١/١٥٥).

[١٧٠] الأثر تنمة للأثر رقم (١٦٨).

[١٧١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠).

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير رقم ٦٦٨٧). وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، به. (التفسير لوحة ١١/أ).

[١٧٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠) ولكن بدون ذكر عبد الله بن مسعود، والسدي

لم يلق ابن مسعود؛ فالإسناد منقطع أيضًا.

قوله: ﴿يَرَوْنَهُمْ مَثَلَهُمْ زَاكٍ أَلَمِينَ﴾، قال: هذا يوم بدر، قال عبد الله بن مسعود: وقد نظرنا إلى المشركين فرأيناهم يضعفون علينا، ثم نظرنا إليهم، فما رأيناهم يزيدون علينا رجلاً واحداً، وذلك قوله: ﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي آعْيُنِكُمْ قَلِيلاً وَقَلِيلَكُمُ فِي آعْيُنِهِمْ﴾ [الأنفال: ٤٤].

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ﴾.

١٧٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس، - يعني: قوله: ﴿وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ﴾ -، فأيد الله المؤمنين بنصره: قال: كان هذا في التخفيف على المؤمنين.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾.

١٧٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾، يقول: لقد كان في هؤلاء عبرة ومتفكر.

❖ قوله تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ﴾.

١٧٥ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا جرير، عن عطاء بن السائب،

= وقد وصله الطبري فرواه عن موسى - أي: ابن هارون - قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي في خبر ذكره، عن مرة الهمداني، عن ابن مسعود بلفظه. (التفسير رقم ٦٦٨١). ومرة الهمداني: هو مرة بن شراحيل الهمداني: بسكون الميم، أبو إسماعيل الكوفي: ثقة عابد من الثانية. (التقريب ٢/٢٣٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن ابن مسعود بلفظه. (الدر ١٠/٢). [١٧٣] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ، ومطولاً. (التفسير رقم ٦٦٨٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس، بنحوه. (الدر ١٠/٢).

[١٧٤] الأثر هو طرف من الأثر رقم (١٦٤)، فهو مكرر.

[١٧٥] في إسناده: عطاء بن السائب: صدوق اختلط، ورواية جرير عنه بعد الاختلاط، =



عن أبي بكر بن حفص، قال: [١٠/ب] لما نزلت: ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ...﴾ إلى آخر الآية، قال عمر: الآن يا رب! حين زينتها لنا، فنزلت: ﴿قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ بِحَيْثُ مَنَ ذَلِكَ لَكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ...﴾ الآية كلها.

١٧٦ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن الوليد بن سلمة الطبراني، وعلي بن هاشم بن مرزوق، قالا: ثنا يزيد، أنبأ عبد الله بن يونس، عن سيار - أبي الحكم -؛ أن عمر بن الخطاب قرأ: ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ﴾، ثم قال: الآن يا رب! وقد زينتها في القلوب.

١٧٧ - حدثنا أبي، ثنا الفضل بن دكين - أبو نعيم -، ثنا أبو الأشهب،

= وفيه أيضًا عبد الله بن حفص: لم يلق عمر بن الخطاب، وسيأتي البرهنة على ذلك؛ فالإسناد ضعيف، وله متابعات كما سيأتي في الأثر القادم، حيث رواه المصنف بإسناد حسن.

أخرجه الطبري عن ابن حميد، عن جرير، به. (التفسير رقم ٦٦٩٥). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بلفظه. (الدر ١٠/٢).

أما الأدلة والقرائن التي تؤكد أن عبد الله بن حفص لم يلق عمر: أولاً: أنه من الطبقة الخامسة الذين رأوا الواحد والاثنين من الصحابة. (انظر: التقريب ٢٥/١). وهو معروف بالرواية عن أنس بن مالك، وعبد الله بن عمر، وسالم بن عبد الله بن عمر. (انظر: تهذيب الكمال لوحة ٦٧٥). ولم يذكر أنه روى عن عمر؛ بل لم يسمع من أبي هريرة، ولا من عائشة، ولا من سعد. كذا قال المصنف. (المراسيل ص ٢٥٧). ثانياً: استأنست بمرويات عبد الله بن حفص في الكتب الستة والمعرفة والتاريخ للبسوي، والكنى للدولابي، وتتبع مروياته في هذه الكتب، فوجدت أن الشيخين والبسوي رواوا عنه عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر... (صحيح البخاري، البيوع، باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء ٨٣/٣، وصحيح مسلم، اللباس، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة، ص ١٦٤٠ رقم ٩ والمعرفة والتاريخ ٤٢٤/١ و٦٤٦). ووجدت أن ابن ماجه والبسوي والدولابي رواوا عنه عن ابن عمر... (السنن، النكاح، باب النهي عن نكاح المتعة برقم ١٩٦٣، والمعرفة والتاريخ ٢٢٦/١، والكنى ٢٠/١).

[١٧٦] إسناده حسن.

تقدم تخريجه في الأثر الماضي. وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والمصنف عن سيار بن الحكم عن عمر بن الخطاب بلفظه. (الدر ١٠/٢).

[١٧٧] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

عن الحسن، في قوله: ﴿زَيْنَ النَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ﴾، قال: ما أحد أشدَّ لها ذمًّا من خالقها.

والوجه الثاني:

١٧٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿زَيْنَ النَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ﴾، قال: زين لهم الشيطان.

= أخرج الطبري قال: وكان الحسن يقول: من زينها؟ ما أحد أشدَّ لها ذمًّا من خالقها. حدثني بذلك أحمد بن حازم قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا أبو الأشعث عنه. (التفسير رقم ٦٦٩٤). وفيه تصحيف والصواب: عن أبي الأشهب، وليس الأشعث ويجب التنبيه على ذلك، لأنه تكرر أكثر من مرة هذا التصحيف ولم ينبه المحقق على ذلك، وانظر على سبيل المثال رقم (٦٧٢٣) برواية الطبري أيضًا. وفي كلتا الروايتين يروي عنه أبو نعيم الفضل بن دكين، وكذا في كلتا الطبعتين المحققة وغير المحققة، وللبرهنة على ما ذكرت أسوق هذه الأدلة والقرائن: أولاً: بالنسبة لرواية الطبري رقم (٦٧٢٣) أورد من طريق أبي نعيم عن أبي الأشعث عن أبي نضرة أثراً، رواه الدارمي أيضًا من طريق أبي الأشهب عن أبي نضرة بنفس اللفظ. (السنن ٤٦٧/٢). ثانياً: أن أبا الأشهب معروف بالرواية عن الحسن وأبي نضرة، وعنه يروي أبو نعيم. (انظر: التهذيب ٨٨/٢). أما أبو الأشعث فلم يذكر أنه روى عن الحسن ولا عن أبي نضرة، ولم يذكر أنه يروي عن أبي نعيم بل لم يترجم له المحقق لتفسير الطبري؛ لأن من عادة المحقق يترجم لرجال الإسناد فقد تتبع الرجال في الفهارس من الأجزاء المحققة فلم أجد له ذكراً. ثالثاً: أن في ترجمة الفضل بن دكين ورد أنه روى عن أبي الأشهب العطاردي، ولم يذكر أنه روى عن أبي الأشعث، ولكن ورد أنه روى عن نصير بن أبي الأشعث. (انظر: التهذيب ٢٧٠/٨). وعلى احتمال أنه سقط من رواية الطبري لفظ «ابن» من ابن أبي الأشعث، فإن نصيراً هذا لم يذكر أنه روى عن الحسن ولا عن أبي نضرة، وأيضاً غير معقول أن يتكرر السقوط نفسه. (انظر: ترجمة نصير بن أبي الأشعث في التهذيب ٤٣٣/١٠). رابعاً: في ترجمة الحسن البصري لم يذكر أنه روى عن أحد باسم أبي الأشهب أو نصير، ولكن ورد أن أبا الأشهب روى عنه. (انظر: التهذيب ٢٦٣/٢، ٢٦٤). وقد ذكر السيوطي أثر المصنف، ونسبه إلى عبد بن حميد والمصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ١٠/٢).

[١٧٨] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه: موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ١٠/٢).

١٧٩ - حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا القاسم بن يزيد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: رأيت عبد الله بن أرقم جاء إلى عمر بن الخطاب (بحلية)<sup>[١]</sup> من حلية جلولا: آنية فضة على قصب<sup>[٢]</sup> على نطع<sup>[٣]</sup>، فقال: اللهم! إنك ذكرت هذا، فقلت: ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ...﴾ حتى ختم الآية. وقلت: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣]: فإننا لا نستطيع (إلا أن)<sup>[٤]</sup> نفرح بما زينت لنا، اللهم! فاجعلنا ننفقه في حق، وأعوذ بك من شره.

❦ قوله تعالى: ﴿مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ﴾.

١٨٠ - حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا سلام - أبو المنذر -، ثنا ثابت،

[١٧٩] في إسناده: هشام بن سعد، وهو: صدوق له أوهام، ولكن روايته هنا عن زيد بن أسلم، وهو أثبت الناس فيه، فيبعد احتمال الوهم؛ فالإسناد حسن. أخرجه البخاري تعليقا عن عمر رضي الله عنه، ثم عقب ابن حجر فقال: وصله الدارقطني في غرائب مالك من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري: أن عمر بن الخطاب... فذكره، بنحوه وأطول. (فتح الباري ١١/٢٥٨، ٢٥٩). وأخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على الزهد، من طريق محمد بن عباد، عن حاتم، عن هشام بن سعد، به، وأطول. (الزهد ص ١١٥). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن أبي شيبة عن أسلم، قال: رأيت عبد الله بن أرقم جاء إلى عمر بن الخطاب، فذكره، بنحوه. (الدر ٢/١٠).

[١] قوله: «بحلية»، وفي النسختين ورد بلفظ: «حلية»، والتصويب مما نقله السيوطي عن المصنف، وغيره. (الدر ٢/١٠).

[٢] قوله: «على قصب»: والقصب: من الجواهر، ما استطال منه في تجويف. (النهاية ٤/٦٧).

[٣] قوله: «نطع»: النطع المتخذ من الأديم. (المصباح المنير ٢/٢٨٠).

[٤] قوله: «إلا أن»: كذا في القطعة، وفي الكاملة: «الآن أن»، والصواب ما أثبتته لما يقتضيه السياق، ومما رواه البخاري وكذا نقله السيوطي عن المصنف، وغيره.

[١٨٠] رجال الإسناد ثقات إلا سلاما أبا المنذر فهو: صدوق يهم وقد توبع، فالحديث ليس من أوهامه، وإسناده حسن. وقال الذهبي: إسناده قوي. (ميزان الاعتدال =

= ١٧٧/٢). وحسنه ابن حجر، ثم السيوطي، وقال العراقي: إسناده جيد. (انظر: فيض القدير ٣/٣٧١).

أخرجه النسائي والحاكم من طريق سيار بن حاتم قال: حدثنا جعفر قال: حدثنا ثابت عن أنس مرفوعاً بلفظه. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. (السنن، كتاب عشرة النساء، باب حب النساء ٦١/٧، والمستدرک ٢/١٦٠). وفيه متابعة جعفر لسلام، وجعفر هو ابن سليمان الضبي - بضم المعجمة وفتح الموحدة -: صدوق زاهد يتشيع وفي روايته عن ثابت مقال. (انظر: التقريب ١/١٣١). وأخرجه أحمد بن عمرو بن أبي عاصم والنسائي والعقيلي من طريق عفان بن مسلم عن سلام، به. (الزهد ص ١١٥، والسنن ٧/٦١، وانظر: ميزان الاعتدال ٢/١٧٧). وأخرجه ابن سعد وأحمد من طريق عثمان بن مسلم عن سلام، به. (الطبقات الكبرى ١/٣٩٨، والمسند ٣/١٢٨). وأخرجه أحمد من طريق أبي عبيدة عن سلام، به. (المسند ٣/٢٨٥). وقد بوب ابن سعد باباً في ذكر ما حُب إلى رسول الله ﷺ من النساء والطيب ثم سرد روايات عن عائشة والحسن وسلمة بن كهيل، وغيرهم وهذه الروايات يقوي بعضها البعض. (الطبقات الكبرى ١/٣٩٨ - ٤٠٠). وأخرجه الطبراني في الأوسط من حديث الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس به مرفوعاً وكذا هو عنده في المعجم الصغير، وكذا ذكره الخطيب في تاريخ بغداد من هذا الوجه لكن مقتصرًا على جملة: جعلت فقط. (انظر: المقاصد الحسنة ص ١٨٠). قال السخاوي: ورواه مؤمل بن إهاب في جزئه الشهير قال: حدثنا سفيان عن جعفر، به بلفظ: وجعل قرة، والباقي سواء، وأخرجه ابن عدي في كامله من جهة سلام بن أبي خبزة، حدثنا ثابت البناني وعلي بن زيد كلاهما عن أنس بلفظ الترجمة؛ أي بلفظ: جعلت... وأخرجه أبو يعلى في مسنده وأبو عوانة في مستخرجه الصحيح والبيهقي في سننه. (المصدر السابق وباختصار). وذكره السيوطي، ونسبه إلى النسائي والمصنف والحاكم عن أنس مرفوعاً بلفظه. (الدر ٢/١٠). وذكره في الجامع الصغير، ونسبه إلى أحمد والنسائي والحاكم والبيهقي عن أنس بلفظه وحسنه. (انظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير ٣/٣٧١).

تنبيه: قال المناوي مستدركاً على إشارة السيوطي أن أحمد أخرجه في المسند فقال: واعلم أن المصنف جعل في الخطبة (حم) رمزاً لأحمد في مسنده، فاقضى ذلك أن أحمد روى هذا في المسند وهو باطل، فإنه لم يخرج فيه، وإنما أخرجه في كتاب الزهد، فعزوه إلى المسند سبق ذهن أو قلم. اهـ. (المصدر السابق). والصواب ما ذكره السيوطي فقد أخرجه أحمد في موضعين كما تقدم في التخريج.

عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «حُبِّبَ إِلَيَّ من الدنيا: النساء والطيب، وجعل<sup>[١]</sup> قرة عيني في الصلاة».

❖ قوله تعالى: ﴿وَالْقَنَاطِيرُ الْمُفْنَنَةُ﴾.

١٨١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن يُحَنَس، عن أم الدرداء قالت<sup>[٢]</sup>: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ بخمسين آية في ليلة أصبح له قنطار من الأجر، والقنطار: مثل التل العظيم».

[١] قوله: «وجعل» كذا في الأصل وفيما نقله السيوطي بلفظ: «جعلت»، وفيما رواه النسائي بكلا اللفظين. وهو جائز لغة؛ لأنه مؤنث مجازي، يجوز فيه تأنيث الفعل وتذكيره.

[١٨١] إسناده ضعيف ومرسل ومداره على موسى بن عبيدة.

أخرجه ابن أبي شيبة وابن أبي عمرو وأبو يعلى من طريق وكيع، به، وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق موسى بن عبيدة به، وزاد في الإسناد بين يحنس راشد بن سعد أخ لأم الدرداء، وزاد في المتن: «من قرأ مائة آية في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ بمائتي آية كتب من القانتين». (انظر: المطالب العالمة ٢٩١/٣ مع الهامش). وأخرجه الدارمي من طريق موسى بن عبيدة عن محمد بن إبراهيم عن يحنس مولى الزبير، عن سالم أخي أم الدرداء، عن أم الدرداء عن أبي الدرداء: من قرأ ألف آية كتب له قنطار من الأجر والقيراط منه مثل التل العظيم. (السنن ٤٦٧/٢). وأخرجه ابن مردويه من طريق موسى بن عبيدة عن محمد بن إبراهيم عن موسى عن أم الدرداء عن أبي الدرداء بلفظ ابن أبي شيبة الأخير. (انظر: تفسير ابن كثير ٣٥١/١). وهكذا فإن الاضطراب ظاهر؛ فتارة يروي عن أم الدرداء، وتارة عن أبي الدرداء، وتارة يحذف يحنس، وتارة يدخل راشد بن سعد أو سالمًا. وأما الاختلاف في المتن فظاهر أيضًا. وهذا من صنيع موسى بن عبيدة؛ لأن مدار الحديث متوقف عليه. وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والمصنف وابن مردويه عن أبي الدرداء بلفظ ابن أبي شيبة الأخير. (الدر ١٠/٢، ١١).

[٢] بعد قوله: «قالت» أظن أن فيه سقطًا قوله: «عن أبي الدرداء»، وذلك حسب رواية المصنف برقم (٢٦٣٥) حيث تكرر هناك.

## الوجه الثاني:

١٨٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا أبو حصين، عن سالم، عن معاذ، قال: «القنطار»: ألف ومائتا أوقية.  
قال أبو محمد:

١٨٣ - وروي عن أبي الدرداء.

١٨٤ - وأبي هريرة: نحو ذلك.

[١٨٢] رجاله ثقات، وأبو بكر بن عياش: ثقة لما كبر ساء حفظه، ومن سوء حفظه روايته عن الأعمش، وهنا روايته عن أبي حصين، وهو: ثقة، فهذا يبعد احتمال النكارة في هذه الرواية كما قال ابن عدي؛ لأنه سبر رواياته؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري من طريق سفيان وأبي بكر كليهما عن أبي حصين، به. (التفسير رقم ٦٦٩٦ و٦٦٩٧). وأخرجه الدارمي عن إسحاق عن أبي بكر، به. (السنن، كتاب فضائل القرآن، باب كم يكون القنطار ٤٦٨/٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والمصنف والبيهقي في سننه عن معاذ بن جبل بلفظه. (الدر ١١/٢). وقد رجح هذا القول ابن عطية فذكره بأنه أصح الأقوال ووافقه أبو حيان وتبعهما الثعالبي فذكره عن أبي بن كعب، فقال: وأصح الأقوال فيه ما رواه أبي بن كعب عن النبي ﷺ أنه قال: «القنطار ألف ومائتا أوقية». (المحرر الوجيز ٣٤/٣، والبحر المحيط ٢٩٧/٢، والجواهر الحسان ٢٤٩/١). ولم يصح مرفوعاً.

[١٨٣، ١٨٤] قال ابن كثير: وحكاه ابن أبي حاتم عن أبي هريرة وأبي الدرداء أنهم قالوا: القنطار: ألف ومائتا أوقية. (التفسير ٣٥١/١). وأخرج قول أبي هريرة، الطبري عن ابن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عنه، به. (التفسير رقم ٦٦٩٩). وفي إسناده: عاصم: صدوق له أوهام. وليس الأثر من أوهامه لأنه روي من طرق أخرى، فالإسناد حسن. وأخرجه الطبري عن يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرنا - يعني: حفص بن ميسرة -، عن أبي مروان، عن أبي طيبة، عن ابن عمر قال: القنطار ألف ومئتا أوقية. (التفسير رقم ٦٦٩٨). قال ابن كثير: هذا أصح، أي: أن رواية الموقوف أصح من المرفوع. (التفسير ٣٥١/١). وأما المرفوع فقد أخرجه وكيع وأحمد وابن ماجه من طريق حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «القنطار: اثنا عشر ألف أوقية كل أوقية خير مما بين السماء والأرض». واللفظ لأحمد. (انظر: =

## والوجه الثالث:

١٨٥ - حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم [١/١١] ثنا العلاء بن خالد بن وردان، ثنا يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «القنطار: ألف دينار».

## والوجه الرابع:

١٨٦ - حدثنا أحمد بن عبد الرحيم البرقي<sup>[١]</sup>، ثنا عمرو بن أبي سلمة،

= تفسير ابن كثير ٣/١، والمسند ٢/٣٦٣، وسنن ابن ماجه، كتاب الأدب، باب بر الوالدين رقم (٣٦٦٠). وأخرج الطبري من قول أبي بن كعب مرفوعًا بلفظ: «القنطار ألف أوقية ومائتا أوقية». (التفسير رقم ٦٧٠١). وذكر ابن كثير رواية الطبري عن أبي بن كعب، ثم قال: وهذا منكر أيضًا، والأقرب أن يكون موقوفًا على أبي بن كعب، كغيره من الصحابة. (التفسير ١/٣٥١).

[١٨٥] إسناده ضعيف فيه يزيد الرقاشي: ضعيف، ولم يصح رفعه.

أخرجه الطبري عن علي بن داود، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قال: القنطار اثنا عشر ألف درهم، أو ألف دينار. (التفسير رقم ٦٧٠٦). وإسناده جيد تقدم برقم (٧١) إلا علي بن داود: بن يزيد القنطري: ثقة. (انظر: التهذيب ٧/٣١٧). وأخرجه الطبري من قول الحسن بلفظ: القنطار ألف دينار، دية أحدكم. (التفسير رقم ٦٧١٢). وأخرجه الدارمي عن إسحاق، عن مبارك، عن الحسن بلفظه. (السنن ٢/٤٦٨). وفي إسناده: مبارك - وهو ابن فضالة بفتح الفاء، وتخفيف المعجمة - البصري: صدوق يدلّس ويسوي. (التقريب ٢/٢٢٧). وهو من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف. (انظر: طبقات المدلسين ص ٣١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن مردويه عن أنس مرفوعًا بلفظه. (الدر ٢/١٠).

[١٨٦] في إسناده: عمرو بن أبي سلمة: روى عن زهير أحاديث بواطيل، وفيه:

حميد لم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

وقد تقدم الكلام على تخريجه في الحديث السابق.

وذكره ابن كثير بنفس إسناده المصنف ولفظه، ثم قال: هكذا رواه الطبراني عن عبد الله بن محمد بن أبي مريم عن عمرو بن أبي سلمة. فذكره بإسناده مثله سواء. اهـ. (التفسير ١/٣٥٢).

[١] قوله: «أحمد بن عبد الرحيم بن البرقي»: وفي كلتا النسختين بلفظ: «أحمد بن =

ثنا زهير بن محمد، ثنا حميد الطويل، ورجل آخر سمّاه<sup>[١]</sup>، عن أنس، عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال في قوله: «قنطار»؛ يعني: ألف دينار.

والوجه الخامس؛

١٨٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن التيمي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، قال: «القنطار»: ثمانون ألفاً<sup>[٢]</sup>.

والوجه السادس؛

١٨٨ - حدثنا الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح، قال: «القنطار»: مائة رطل<sup>[٣]</sup>.

= عبد الرحمن البرقي، والصواب ما أثبتته فقد صرح المصنف بذلك برقم (٢٦٣٦) حيث تكرر الإسناد واللفظ، وكذا ذكره في الجرح كما سيأتي في الترجمة، وأيضاً فإن أحمد بن عبد الرحيم البرقي معروف بالرواية عن عمرو بن أبي سلمة. (تهذيب الكمال لوحة ١٠٣٥).

[١] قوله: «ورجل آخر سمّاه»: كذا في الأصل، وفيما نقله ابن كثير عن المصنف زاد: «يعني: يزيد الرقاشي». (التفسير ٢٥٢/١). وهو كذلك ودليله ما سبق في الرواية الماضية من طريق يزيد الرقاشي.

[١٨٧] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى كلاهما عن يحيى بن سعيد، به. وإسناده صحيح. (التفسير رقم ٦٧١٣). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد عن سعيد بن المسيب بلفظه. (الدر ١١/٢). وذكره ابن العربي عن ابن عباس وابن المسيب بلفظه. (أحكام القرآن ٣٦٦/١).

[٢] قوله: «القنطار ثمانون ألفاً»؛ أي: من الدراهم. (انظر: تفسير الطبري ٦/٦).

(٢٤٧).

[١٨٨] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٣] قوله: «القنطار مائة رطل»؛ أي: من ذهب. (انظر: تفسير الطبري ٦/٢٤٧).

أخرجه الطبري عن أحمد بن حازم قال: حدثنا أبو نعيم، عن سفيان، به. (التفسير رقم ٦٧١٧). وأبو نعيم هو الفضل بن دكين، والإسناد صحيح. وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد عن أبي صالح بلفظه. (الدر ١١/٢).



قال أبو محمد:

١٨٩ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

الوجه السابع:

١٩٠ - حدثنا أبي، ثنا عارم، عن حماد، عن سعيد الجرشى<sup>[١]</sup>،

عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: «القنطار»: ملء مسك الثور<sup>[٢]</sup> ذهبًا.

[١٨٩] أخرجه الطبري عن موسى قال: حدثنا عمرو قال: حدثنا أسباط عن السدي:

القنطار: مائة رطل، وهو ثمانية آلاف مثقال. (التفسير رقم ٦٧١٨).

[١٩٠] رجاله ثقات ورواية أبي حاتم عن عارم قبل الاختلاط، وكذلك سماع

حماد بن زيد عن سعيد الجريري قبل الاختلاط؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الدارمي عن أبي النعمان، ثنا حماد بن زيد، عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري بلفظه وأطول. (السنن، فضائل القرآن، باب من قرأ من مائة آية إلى الألف ٤٦٦/٢). وأخرجه الدارمي أيضًا موقوفًا على أبي نضرة العبدى من طريق إسحاق بن عيسى عن أبي الأشهب عنه، به. (السنن، فضائل القرآن، باب كم يكون القنطار ٤٦٧/٢). وأخرجه الطبري موقوفًا على أبي نضرة من طريق ابن بشار قال: حدثنا سالم بن نوح قال: حدثنا سعيد الجريري عنه، به. (التفسير رقم ٦٧٢٢). وذكره ابن كثير بنفس إسناد المصنف ولفظه ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٣٥٢/٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والمصنف والبيهقي عن أبي سعيد الخدري بلفظه. (الدر ١١/٢).

[١] قوله: «سعيد الجرشى»: كذا في الأصل، ولم أجد له ترجمة إلا باسم سعيد بن الربيع العامري الحرشي - بالحاء المهملة -، وأستبعد أن يكون هو المقصود، وأظن أن فيه تصحيفًا والصواب: سعيد الجريري، المعروف بالرواية عن أبي نضرة. (انظر: التهذيب ٣٠٢/١٠). ويؤكد ذلك: وروده عند المصنف بذلك في سورة النساء برقم (٢٦٤٢)، وكذلك رواية الطبري والدارمي فقد ورد باسم: سعيد الجريري، وهو: سعيد بن إياس الجريري، بضم الجيم.

[٢] مسك الثور؛ أي: جلد الثور، ومسك - بالفتح وسكون السين -: الجلد،

وخص بعضهم به جلد السخلة. (لسان العرب ٤٨٦/١٠).

قال أبو محمد:

١٩١ - رواه محمد بن موسى الحرشي<sup>[١]</sup>، عن حماد بن زيد مرفوعاً، والموقوف أصح.

والوجه الثامن:

١٩٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: «قنطار»، قال: من العرب من يقول: «القنطار»: ألف دينار، ومنهم من يقول: اثنا عشر ألفاً.

قال أبو محمد:

١٩٣ - وروي عن الحسن؛ أنه قال: اثنا عشر ألفاً.

[١٩١] ذكره ابن كثير بنصّه، ونسبه إلى المصنف وفيه تصحيف (الحرشي) إلى (الحرسى). (التفسير ١/٣٥٢).

[١] الحرشي: بفتح الحاء والراء، وفي آخرها شين معجمة، هذه النسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة، نزلوا البصرة ومنها تفرقوا. (اللباب ١/٣٥٧).

[١٩٢] في إسناده: جويبر ضعيف جداً؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري من طريق جويبر، عن الضحاك بلفظ: القنطار: ألف دينار، ومن الورق اثنا عشر ألف درهم. (التفسير رقم ٦٧٠٧). وقد تقدم تخريج الشطر الأول من الأثر برقم (١٨٥ و ١٨٦). أما الشطر الثاني فسياًتي تخريجه في الأثر الآتي عن الحسن. وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والبيهقي عن ابن عباس، بنحوه. (الدر ٢/١١).

[١٩٣] قوله: «اثنا عشر»؛ أي: اثني عشر ألف درهم، كما تقدم برواية الطبري عن الضحاك، وكذا ذكره ابن العربي عن الحسن وابن عباس. (أحكام القرآن ١/٣٦٦). وأخرجه الدارمي عن أبي نعمان: ثنا وهب، عن يونس، عن الحسن مرفوعاً بلفظه وأطول. (السنن، فضائل القرآن، باب من قرأ مائة آية إلى الألف ٢/٤٦٦). وهو مرسل والصحيح وقفه، فقد أخرجه الطبري موقوفاً على الحسن من طريق بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة عنه، به. (التفسير رقم ٦٧٠٨). وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨). وأخرجه أيضاً موقوفاً على الحسن بإسناد صحيح، عن محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة عنه، به. (التفسير رقم ٦٧١٠). وعبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى البصري: ثقة من الثامنة. (التقريب ١/٤٦٥).

## والوجه التاسع:

١٩٤ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني<sup>[١]</sup>، ثنا عبد الرزاق، أنبأ عمر بن حوشب، عن عطاء الخراساني؛ أن ابن عمر سئل: ما «القنطار؟»، قال: سبعون ألفاً.

١٩٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: ﴿وَالْقَنْطَارِ الْمَنْطَرَةُ﴾، ف«القنطار»: سبعون ألفاً.  
قال أبو محمد:

١٩٦ - وروي عن طاوس: نحو ذلك.

## والوجه العاشر:

١٩٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، عن يونس، عن الحسن: في هذه الآية: «القنطار»؛ ألف ومائتا دينار.

[١٩٤] في إسناده: عمر بن حوشب، وهو: مجهول، وعطاء: صدوق يهم كثيراً، ولم يسمع ابن عمر؛ فالإسناد ضعيف. وله شواهد تأتي في الأثرين القادمين. أخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق، به. (التفسير ٦٧٢١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عمر بلفظه. (الدر ١١/٢).  
[١] الطهراني: بكسر الطاء، وسكون الهاء، وفتح الراء، هذه النسبة إلى طهران عاصمة إيران. (اللباب ٢/٢٩٠).

[١٩٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم النبيل، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٦٧١٩). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢)، ورواه مجاهد في تفسيره (ص ١٢٣). ورواه مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير لوحة ٦/ب). وأخرجه الدارمي عن إسحاق، عن مسلم - الزنجي -، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. ومسلم الزنجي: هو نفسه ابن خالد. (السنن ٤٦٨/٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد عن مجاهد بلفظه. (الدر ١١/٢).

[١٩٧] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري عن بشر، عن يزيد بن زريع، به. وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨). وأخرجه الطبري عن الحسن مرفوعاً، من طريق ابن موسى، قال: حدثنا عبد الوارث بن =

الوجه الحادي عشر:

١٩٨ - حدثنا أبي، ثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة، ثنا زافر - يعني: ابن سليمان<sup>[١]</sup>، ثنا حبان، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر، قال: «القنطار»: خمسة عشر ألف مثقال، والمثقال: أربعة وعشرون قيراطًا، أصغرهما: مثل أحد، وأكبرها: ما بين السماء إلى الأرض.

\* قوله تعالى: ﴿الْمُقَنَطَرَةُ﴾.

١٩٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَالْقَنْطِيرِ الْمُقَنَطَرَةُ﴾، قال: ﴿الْمُقَنَطَرَةُ﴾ [١١/ب]، فيقول: المضروبة، حتى صارت دنائير ودراهم.

\* قوله تعالى: ﴿مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ﴾.

٢٠٠ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ﴾، قال: دنائير رباع<sup>[٢]</sup>.

= سعيد، قال: حدثنا يونس عنه، به. (التفسير رقم ٦٧٠٢ و ٦٧٠٣). وإسناده حسن أيضًا، لكنه مرسل والأول أقوى. وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن الحسن بلفظه. (الدر ١٠/٢). وذكره ابن العربي عن الحسن بلفظه. (أحكام القرآن ١/٣٦٦).

[١٩٨] في إسناده: سعد وحبان؛ فالإسناد ضعيف جدًا. وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي جعفر قال: القنطار: خمسة عشر ألف مثقال، والمثقال: أربعة وعشرون قيراطًا. (الدر ١١/٢). وقد ذكر هذه الأوجه العديدة الطبري وابن كثير ورجحا أنه المال الكثير أو الجزيل. (انظر: تفسير الطبري ٦/٢٤٩، وابن كثير ١/٣٥١). وهذا الرأي يجمع بين الأقوال ويناسب السياق، وسبب هذا الاختلاف هو اختلاف البلاد في الموازين والمكاييل.

[١] قوله: «زافر - يعني: ابن سليمان»؛ كذا في النسخة الكاملة، وفي القطعة: «زافر بن سليمان».

[١٩٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

أخرجه الطبري عن موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به. (التفسير رقم ٦٧٢٧). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن السدي بلفظه. (الدر ١١/٢).

[٢] الرباع: جمع ربع، وهو مكيال مصري للجامدات والمائعات يعادل جزءًا من =

## \* قوله تعالى: ﴿وَالْخَيْلِ﴾.

٢٠١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعثمان، قالوا: ثنا يونس بن محمد، عن عمران بن محمد بن سعيد - وهو: ابن المسيب -، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، في قوله: ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾، قال: خيل الله شقر<sup>[١]</sup>، غر<sup>[٢]</sup>، محجلة<sup>[٣]</sup>. قال سعيد: وزعموا أن رجلاً يوم بدر نظر إليها تنزل من السماء.

## \* قوله تعالى: ﴿الْمُسَوَّمَةِ﴾.

٢٠٢ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا الوليد - يعني:

= أربع وعشرين جزءاً من الأردب، وهو من الأردب الأسيوطي (١٩٨) لتراً، يعادل (٨,٢٥) لتراً، أو (٦,٢٥) كيلو غراماً من القمح فهو أكبر من الصاع. (انظر: الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان، ص ٧٣ وهامشها).  
[٢٠١] إسناده ضعيف؛ لأن فيه عمران بن محمد بن سعيد، وأباه محمد بن سعيد. قال ابن حجر فيهما: مقبول.

أخرجه المصنف بإسناده عن مكحول، بنحوه مختصراً كما سيأتي برقم (٢١٤).  
[١] قوله: «شقر» جمع أشقر. وهي في الخيل حمرة صافية، يحمر معها العرف والذنب. (انظر: الصحاح ٧٠١/٢).

[٢] قوله: «غر» جمع أغر، قال ابن الأثير: وأصل الغرة: البياض الذي يكون في وجه الفرس. (النهاية ٣٥٣/٣).

[٣] قوله: «محجلة»: جمع محجل. قال ابن الأثير: المحجل: هو الذي يرتفع البياض في قوائمه إلى موضع القيد، ويجاوز الأرساغ، ولا يجاوز الركبتين؛ لأنهما مواضع الأحجال وهي الخلاخيل والقيود. (النهاية ٣٤٦/١).

[٢٠٢] إسناده ضعيف فيه: شريك: صدوق يخطئ كثيراً، وخصيف: صدوق سيئ الحفظ، خلط بأخرة. ولكن له شواهد تقويه.

أخرجه البخاري عن سعيد بن جبير معلقاً بلفظ: الراعية. وذلك في رواية أبي ذر الهروي (الصحيح، التفسير، سورة آل عمران ٤١/٦). قال ابن حجر: وأما قول ابن جبير فوصله أبو حذيفة بإسناد صحيح إليه. (فتح الباري ٢٠٨/٨). وأخرجه المصنف بإسناد صحيح عن مجاهد بلفظ: المظهمة الحسان. (انظر الأثر رقم ٢٠٩). وأخرج الطبري =

ابن صالح -، ثنا شريك، عن خفيف<sup>[١]</sup>، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾: الراعية، والمطهمة الحسان، ثم قرأ: ﴿شَجَرٌ فِيهِ ثَمِيرُونَ﴾ [النحل: ١٠].

٢٠٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع وأبو نعيم، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾، قال: الراعية.

قال أبو محمد:

٢٠٤ - وروي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي.

= بأسانيد عن سعيد بن جبير والربيع ومجاهد وابن عباس بلفظ البخاري. (التفسير رقم ٦٧٢٩ و٦٧٣٠ و٦٧٣١ و٦٧٣٢ و٦٧٣٤ و٦٧٣٦ و٦٧٣٧). وبعض أسانيدنا صحيحة. وأخرج الطبري بأسانيد عن مجاهد بلفظ المصنف عن مجاهد. (التفسير من رقم ٦٧٣٨ إلى رقم ٦٧٤٢). وإسناد (٦٧٣٨ و٦٧٤٠) صحيح.

[١] قوله: «خفيف»: كذا في القطعة، وفي النسخة الكاملة بلفظ: «خفيف»، وهو تصحيف، وقد صرح المصنف بأنه خفيف برقم (٤٠١ و٥١٠ و٧٢٨ و١١٧١ و١٧٦٠)، وأيضاً فإنه معروف بالرواية عن عكرمة. (انظر: التهذيب ٣/١٤٣).

[٢٠٣] رجاله ثقات؛ لكن حبيباً لم يصرح بالسماع ولا يضر؛ لأنه روي من طريق آخر بإسناد صحيح.

فقد رواه البخاري عن سعيد بن جبير معلقاً، وعقب ابن حجر بقوله: وصله أبو حذيفة بإسناد صحيح إليه كما تقدم بهامش الأثر الماضي. وأخرجه أيضاً عبد الرزاق عن الثوري، به. (التفسير لوجه ١١/أ). ورواه الثوري عن حبيب عن سعيد بلفظ: الراعية. (التفسير ص ٣٥). وأخرجه الطبري عن ابن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، به. (التفسير رقم ٦٧٢٩ و٦٧٣١ و٦٧٣٢). ورجالهم ثقات أيضاً.

[٢٠٤] عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي: الخزاعي مولا هم الكوفي. قال الأثرم: قلت لأحمد: سعيد وعبد الله أخوان؟ قال: نعم. قلت: فأيهما أحب إليك؟ قال: كلاهما عندي حسن الحديث. (التهذيب ٥/٢٩٠). قال ابن حجر في التقريب: مقبول من الخامسة. (٤٢٧/١). وأخرجه البخاري عن عبد الله بن عبد الرحمن معلقاً بلفظ: الراعية. (الصحيح، سورة آل عمران ٦/٤١). قال ابن حجر: وصله الطبري من طريقه. (فتح الباري ٨/٢٠٩). وفي إسناد الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن طلحة =

٢٠٥ - والسدي.

٢٠٦ - والربيع بن أنس.

٢٠٧ - وأبي سنان: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

٢٠٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾: المصورة حسناً.

٢٠٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، وأبو نعيم، عن سفيان،

= القناد، قال: سمعت عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي، يقول: الراعية. (التفسير رقم ٦٧٣٣). وفي إسناده: ابن وكيع، وهو: سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي الكوفي: كان صدوقاً، إلا أنه ابتلي بورأقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنُصح فلم يقبل فسقط حديثه، من العاشرة. (التقريب ٣١٢/١).

[٢٠٥] أخرجه الطبري عن موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْفَكِ﴾ الرائعة. (التفسير رقم ٦٧٤٥). وإسناده حسن. (انظر الأثر رقم ٦٠).

[٢٠٦] أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار بن الحسن قال: حدثنا ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع قوله: ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾ قال: الخيل الراعية. (التفسير رقم ٦٧٣٥). وإسناده ضعيف؛ لإبهام شيخ الطبري.

[٢٠٧] ذكره ابن كثير وذكر الرواة السابقين بأنهم قالوا: المسومة الراعية، والمطهمة الحسان. وكذا نقل العيني. (انظر: تفسير ابن كثير ٣٥٢/١، وعمدة القاري ١٨/١٣٦).

[٢٠٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

رواه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في تفسيره بلفظه. (لوحة ٦/ب). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح. عن مجاهد بلفظ: المطهمة حسناً (التفسير رقم ٦٧٤٠). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢).

[٢٠٩] رجاله ثقات، وعدم تصريح حبيب بالسماع لا يضر؛ لأنه روي من طريق آخر صحيح كما سيأتي؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه البخاري عن مجاهد معلقاً. (الصحيح، سورة آل عمران ٤١/٦). وذكره

ابن حجر وعقب عليه بقوله: رويناه في تفسير الثوري رواية أبي حذيفة عنه بإسناد صحيح. =

عن حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾، قال: هي المطهمة<sup>[١]</sup> الحسان.

قال أبو محمد:

٢١٠ - وروي عن عكرمة، قال: «تسويمها»: حسنها.

والوجه الثالث:

٢١١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، عن معمر،

= (فتح الباري ٢٠٨/٨). وقال العيني: رواه عبد بن حميد عن روح، عن شبل، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد. (عمدة القاري ١٣٦/١٨). ورواه الثوري عن حبيب بن أبي ثابت بلفظ: المطهمة. (التفسير ص ٣٤). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد بلفظ: المطهمة حسناً. (التفسير رقم ٦٧٤٠). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢).

وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، به. (التفسير رقم ٦٧٣٩). وإسناده حسن.

[١] قوله: «المطهمة»؛ أي: التامة الحسن والجمال. قال ابن منظور: المطهم من الناس، والخيّل: الحسن التام كل شيء منه على حدته فهو بارع الجمال. (لسان العرب ٣٧٢/١٤).

[٢١٠] أخرجه الطبري عن يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن بشير بن أبي عمرو الخولاني قال: سمعت عكرمة يقول: ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾ قال: تسويمها: الحسن. (التفسير رقم ٦٧٤٣). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ويونس: هو ابن يزيد الأيلي: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة. (التقريب ٣٨٦/٢). وابن وهب: هو عبد الله بن وهب: ثقة. وسعيد بن أبي أيوب: الخزاعي مولا هم المصري: ثقة ثبت من السابعة. (التقريب ٢٩٢/١). وبشير بن أبي عمرو الخولاني: المصري: ثقة من السابعة. (التقريب ١٠٣/١). وعكرمة مولى ابن عباس: ثقة.

وأخرجه ابن جرير أيضًا عن ابن حميد، قال: حدثنا: سعيد بن أبي أيوب، به. وباللفظ الذي ذكره المصنف. (التفسير رقم ٦٧٤٤). وفي إسناده: ابن حميد: وهو محمد بن حميد بن حيان الرازي: حافظ ضعيف. (التقريب ٥٦/٢). ولكنه توبع في الرواية السابقة بواسطة يونس الأيلي.

[٢١١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠).



عن قتادة: ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾، قال: شية<sup>[١]</sup> الخيل في وجوها.

الوجه الرابع:

٢١٢ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾، قال: تَسَوَّمُ المسلمون سيما، والمشركون سيماهم، وكان سيماهم الصوف، وقل ما التقت فتان إلا تسوموا أخيلهم.

والوجه الخامس:

٢١٣ - حدثني أبي، ثنا يحيى بن عثمان بن كثير بن دينار، ثنا ضمرة، عن ابن شاذب، عن مطر، في قول الله: ﴿الْمُسَوَّمَةِ﴾: منطقة<sup>[٢]</sup> بحمرة.

والوجه السادس:

٢١٤ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن خالد، ثنا الوليد، ثنا بعض شيوخنا،

= أخرجه عبد الرزاق عن معمر، به. (التفسير لوحة ١١/أ). وأخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. وأخرجه أيضًا عن بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة بلفظ: وسيماهما: شيتها. (التفسير رقم ٦٧٤٨ و٦٧٤٧). وإسناده حسن أيضًا، وقد تقدم بهامش (٢٨). وذكره ابن الجوزي عن قتادة. (زاد المسير ١/٣٦٠).  
[١] قوله: «شية». قال ابن الأثير: الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره، وأصله من الوشي؛ أي: النقش. (النهاية ٢/٥٢٢).

[٢١٢] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ذكرًا.

[٢١٣] في إسناده، فيه ضمرة: صدوق يهم قليلًا؛ فالإسناد حسن إلى مطر.

[٢] قوله: «منطقة»: كذا في الأصل في كلتا النسختين، وأظن أن فيه تصحيفًا والصواب: «منقطة». ولكن لا أستطيع الجزم بالتصحيف؛ لأن قوله: منطقة يوجه على أساس نطاق من حمرة. والنطاق ما يشهد بها وسط الجسم. (انظر: النهاية ٥/٧٥).

[٢١٤] في إسناده إبهام لم يصرح به الوليد؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مكحول بلفظه. (الدر ٢/١١). قال

الطبري: وأولى هذه الأقوال بالصواب في تأويل قوله: ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾ المعلمة بالشيء الحسن الرائعة حسنًا من رآها؛ لأن التسويم في كلام العرب هو الإعلام، فالخيل الحسان معلمة بإعلام الله إياها بالحسن من ألوانها وحياتها وهيئاتها وهي المظهمة =

عن مكحول، في قوله: ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾، قال: الغرة والتحجيل.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ﴾.

٢١٥ - حدثنا [أ/١٢] أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد،

ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ﴾، قال: «الأنعام»: الراعية.

❖ قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مَتَكُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَقَابِ﴾.

٢١٦ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ،

ثنا حيوة، أنبا شرحبيل بن شريك؛ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي، يحدث عن عبد الله بن عمرو<sup>[١]</sup>، عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال: «الدنيا متاع، وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة».

٢١٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:

﴿ذَلِكَ مَتَكُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَقَابِ﴾: أما: ﴿حُسْنُ الْمَقَابِ﴾: فحسن المنقلب، وهي: الجنة.

= أيضًا. اه. ثم ساق شواهد شعرية مستدلًا بها. (التفسير ٢٥٤/٦). ويتضمن هذا الترجيح آثار الوجه الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس.

[٢١٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

[٢١٦] إسناده على شرط مسلم إلا شيخ المصنف أحمد بن سنان وهو: ثقة؛

فالإسناد صحيح، وقد صححه السيوطي. (انظر: فيض القدير ٥٤٨/٣).

أخرجه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، عن عبد الله بن يزيد، به.

(الصحيح، الرضاع، باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة، رقم ١٤٦٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى مسلم والمصنف عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا بلفظه. (الدر ١١/٢).

[١] قوله: «عبد الله بن عمرو»: في الأصل: «عبد الله بن عمر» بدون (واو)،

والصواب ما أثبتته اعتمادًا على رواية مسلم، وما نقله السيوطي عنهما كما في التخريج.

[٢١٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

أخرجه الطبري عن موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به. (التفسير رقم

٦٧٥٠). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن السدي بلفظه (الدر ١١/٢).

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ أُوْنِشْكُرْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ﴾.

٢١٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أُوْنِشْكُرْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ﴾ ذكر لنا أن عمر بن الخطاب كان يقول: اللهم! زين لنا الدنيا، وأنبأنا أن ما بعدها خير منها، فاجعل حظنا في الذي هو خير وأبقى.

❖ قوله تعالى: ﴿جَنَّتْ﴾.

٢١٩ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علقمة، عن عبد الله، قال: «الجنة» سجسج<sup>[١]</sup>، لا حرَّ فيها، ولا برد.

❖ قوله تعالى: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.

٢٢٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن عبد الله بن

[٢١٨] إسناده تقدم برقم (٢٨)، وفيه: إسحاق بن إسماعيل: ما وجدت له ترجمة. ذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر والمصنف عن قتادة بلفظه. (الدر ١١/٢).

[٢١٩] رجاله ثقات إلا أن أبا إسحاق لم يسمع من علقمة، فالعننة محمولة على الانقطاع؛ فالإسناد ضعيف، ومعناه صحيح.

وقد وصله ابن أبي شيبة فرواه من طريق أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن علقمة، عن عبد الله بلفظ: الجنة سجسج لا قر فيها ولا حر. (المصنف ١٣/١٠٠ رقم ١٥٨١٧). والقر: هو البرد نفسه. ورجال ثقات لكن أبا إسحاق لم يصرح بالسماع.

وأخرجه عبد الله بن المبارك من طريق أبي إسحاق، عن علقمة، به. (الزهد رقم ١٥٢٥). ووصله أبو نعيم الأصبهاني فرواه من طريق أبي إسحاق، عن عبد الرحمن، عن علقمة. (صفة الجنة ص ١٨٥).

[١] قوله: «سجسج»: قال ابن الأثير: أي: معتدل لا حرَّ ولا قرَّ، ومنه حديث ابن عباس: وهوؤها السجسج. (النهاية ٢/٣٤٣).

[٢٢٠] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق =

مرة، عن مسروق، قال: قال عبد الله: أنهار الجنة تفجر من جبل مسك.

٢٢١ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾؛ يعني: المساكن تجري أسفلها أنهار.

٢٢٢ - قرئ على الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن ثوبان، عن عطاء بن قرة، عن عبد الله بن ضمرة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنهار الجنة تفجر من تحت تلال، أو من تحت جبال المسك».

❖ قوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾.

٢٢٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال:

= بلفظه. هكذا موقوفاً على مسروق. (المصنف ٤١٦/١). وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي معاوية ووكيع، عن الأعمش، به. (المصنف ٩٦/١٣ رقم ١٥٨٠٥). وذكره ابن كثير بإسناد المصنف ولفظه. (التفسير ٦٢/١). وأخرجه المصنف بنفس الإسناد واللفظ في سورة البقرة. آية: (٢٥)، (الأثر رقم ٢٥٥)، المجلد الأول). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا ابن أبي شيبة، وزاد: أبا الشيخ ابن حيان في التفسير والبيهقي في البعث، وصححه عن ابن مسعود بلفظه. (الدر ٣٧/١).

[٢٢١] إسناده ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي مالك بلفظه. (الدر ٣٧/١).

[٢٢٢] في إسناده: أسد وابن ثوبان: صدوقان، ورواية ابن ثوبان عن غير أبيه؛ فالإسناد حسن.

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٦٢/١).

وأخرجه العقيلي من طريق أسد بن موسى، به. (الضعفاء ٣٢٦/٢). وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني من طريق الربيع بن سليمان، به. (صفة الجنة ص ٢٢٨). وذكره الذهبي من طريق أسد، به. (ميزان الاعتدال ٥٥١/٢، ٥٥٢). وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن أبي هريرة بلفظ: من تحت تلال. (انظر: الترغيب والترهيب للمنزدي ٥١٨/٤). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن حبان والطبراني والحاكم وابن مردويه والبيهقي في البعث عن أبي هريرة، بنحوه. (الدر ٣٧/١). وأخرجه المصنف بنفس الإسناد واللفظ في سورة البقرة الآية رقم: (٢٥). (المجلد الأول، الأثر رقم ٢٥٣).

[٢٢٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥) إلا محمد بن يحيى، وهو: ثقة.

قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿خَلِّدِينَ فِيهَا﴾ يخبرهم أن الثواب بالخير والشر مقيم على أهله أبداً لا انقطاع له.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَزْوَجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾.

٢٢٤ - حدثنا أبي، ثنا [١٢/ب] أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَأَزْوَجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾، قال: مطهرة من القدر والأذى.

٢٢٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء،

= رواه ابن إسحاق، به. (سيرة ابن هشام ١٦٣/٢). وأخرجه الطبري عن ابن حميد، عن سلمة، به. (التفسير رقم ١٤٤٥). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم ثلاثتهم عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٤١/١).

[٢٢٤] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١).

أخرجه الطبري عن المثنى بن إبراهيم، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ٥٣٩). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٣٩/١).

[٢٢٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) إلا الحسن بن محمد بن الصباح.

أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٥٤٢). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). وأخرجه البخاري معلقاً عن أبي العالية بلفظ: مطهرة من الحيض والبول والبصاق. (الصحيح، بدء الخلق، باب صفة الجنة وأنها مخلوقة ١٤١/٤). ورواه ابن المبارك عن ابن جريج، عن مجاهد، بنحوه. ورواه أبو معاوية الضرير، عن ابن جريج، عن عطاء، بنحوه. وسئل أبو زرعة: عن هاتين الروایتين، فقال: حديث مجاهد أصح. (انظر: علل الحديث للمصنف ٨٨/٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى وكيع وعبد الرزاق وهناد في الزهد وعبد بن حميد والطبري عن مجاهد بلفظه. (الدر ٣٩/١). وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به. (صفة الجنة ص ٣٦٤). وأخرج الحاكم وابن مردويه، وصححه عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ في قوله: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾، قال: من الحيض والغائط والنخامة والبزاق. (انظر: الدر ٣٩/١).

عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾، قال: مطهرة من الحيض، والغائط، والبول، والنخام، والبزاق، والمني، والولد.

❖ قوله تعالى: ﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (١٥).

٢٢٦ - ذكره أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: إذا دخل أهل الجنة، قال الله ﷻ: قد بقي شيء لم تنالوه، رضواني.

٢٢٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس - مولى ابن المبارك -، أنبأ ابن المبارك، أنبأ مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله ﷻ: يا أهل الجنة، فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى، وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك. فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟. قالوا: يا رب! وأي شيء أفضل من ذلك؟ قال: أحلّ عليكم رضواني، فلا أسخط عليكم أبداً».

[٢٢٦] إسناده صحيح.

أخرجه الحاكم في المستدرک، وأيضاً المقدسي في الجنان من حديث جابر. (انظر: الجامع الكبير للسيوطي ٥٦/١). وأخرجه الطبري عن ابن بشار، قال: حدثني أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، بنحوه. (التفسير رقم ٦٧٥١). وإسناده صحيح.

[٢٢٧] إسناده صحيح.

أخرجه البخاري من طريق معاذ بن أسد، وأخرجه مسلم من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سهم، وأخرجه الترمذي من طريق سويد بن نصر، كلهم عن عبد الله بن المبارك، به، بنحوه. (صحيح البخاري، الرقاق، صفة الجنة والنار ١٤٢/٨، وصحيح مسلم، الجنة باب إحلال الرضوان لأهل الجنة، رقم ٢٨٢٩، والجامع الصحيح للترمذي، صفة الجنة، رقم ٢٥٥٥).

وأخرجه البخاري من طريق يحيى بن سليمان، وأخرجه مسلم من طريق هارون بن سعيد الأيلي كلاهما عن عبد الله بن وهب، عن مالك بن أنس، به، بنحوه. (صحيح البخاري، التوحيد، باب كلام الرب مع أهل الجنة ١٨٤/٩، وصحيح مسلم رقم ٢٨٢٩).

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ ⑩.

٢٢٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو يقرأ هذه الآية: ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [الحج: ٦١]، يقول: «بكل شيء بصير».

❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا﴾ إلى قوله: ﴿عَذَابَ النَّارِ﴾ ⑪.

٢٢٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا عبد السلام - يعني: ابن

[٢٢٨] في إسناده: عبد الله بن لهيعة: صدوق، اختلط، ومذلس، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

أورده المصنف في سورة البقرة، الآية رقم: (١١٠)، (المجلد الأول، الأثر رقم ١١٠٠)، فهو مكرر. وكذلك أورده المصنف في سورة النساء، الآية رقم: (٥٨)، ورقم: (١٣٤). (المجلد الرابع، الأثر رقم ٣٤٩٩ و ٤٢٧٠).

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥١٦/١).  
[٢٢٩] في إسناده: أبو نعيم، وهو: ضرار بن صرد: صدوق له أوهام، وقد توبع، فالإسناد حسن.

أخرجه البخاري عن موسى قال: حدثنا عمر بن عبد الله الرومي، قال: أخبرني أبي، عن أنس، قال: قيل له: إن إخوانك أتوك من البصرة، وهو يومئذ بالزاوية (الزاوية: موضع قرب البصرة كانت به الوقعة المشهورة بين الحجاج وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث قتل فيها خلق كثير من الفريقين. انظر: معجم البلدان ١٢٨/٣)، لتدعو لهم. قال: اللهم اغفر لنا وارحمنا، وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار. فاستزادوه فقال مثلها، فقال: إن أوتيتم خير الدنيا والآخرة. (الأدب المفرد ٩٠/٢). وموسى: هو ابن إسماعيل التبوذكي: ثقة ثبت. وعمر بن عبد الله الرومي: بصري مقبول من السابعة. (التقريب ٥٨/٢). وأبوه: عبد الله بن عبد الرحمن البصري المعروف بالرومي: ذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكر ابن حجر توثيقه ولا تجريحه. (انظر: التقريب ٤٢٩/١ ط. مصرية، وص ١٨٠ ط. باكستانية، وانظر: التهذيب ٢٩٩/٥).

وأخرج مسلم وأحمد من طريق ابن أبي عدي عن حميد، عن ثابت، عن أنس، أن رسول الله ﷺ أوصى مريضاً أن يدعو بهذا الدعاء، فقال: «أفلا قلت: اللهم! آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار». وأخرجه مسلم من طرق أخرى مرفوعاً عن أنس. (الصحيح، الذكر والدعاء، باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا رقم ٢٦٨٨، والمسند رقم ١٢٠٧٤). وذكره ابن كثير بنفس إسناد المصنف ولفظه، ونسبه إلى المصنف. =

شداد<sup>[١]</sup> -، - يعني: أبا طالوت<sup>[٢]</sup> -، قال: كنت عند أنس، فقال له ثابت البناني: إن إخوانك يحبون أن تدعو لهم، فقال: اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار، ثم تحدثوا ساعة، حتى إذا أرادوا القيام قالوا: يا أبا حمزة<sup>[٣]</sup> إن إخوانك يريدون القيام فادع الله لهم. قال: تريدون أن أشق لكم الأمور، إذا آتاكم الله في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، ووقاكم عذاب النار، فقد آتاكم الخير كله.

### \* قوله تعالى: ﴿الصَّكِرِينَ﴾.

٢٣٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿الصَّكِرِينَ﴾، يقول: على أمر الله.

٢٣١ - [١/١٣] حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل المرائي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا (سعيد بن بشير)<sup>[٤]</sup>، عن قتادة: ﴿الصَّكِرِينَ﴾: قوم صبروا على طاعة الله، وصبروا عن محارمه.

(التفسير ١/٢٤٤). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شيبة والبخاري في الأدب المفرد والمصنف عن أنس بلفظه. (الدر ١/٢٣٣).

[١] قوله: «عبد السلام - يعني: ابن شداد -»: كذا في النسخة الكاملة، وأما في القطعة فبدون: «يعني».

[٢] قوله: «يعني: أبا طالوت»: كذا في القطعة، وفي الكاملة: «أبناً طالوت»، وهو تصحيف، لأن عبد السلام بن شداد معروف بكنيته: أبو طالوت. (انظر: التقريب ١/٥٠٥).

[٣] قوله: «أبو حمزة»، هو كنية للصحابي أنس بن مالك رضي الله عنه. (انظر: الإصابة ١/٧٧).

[٢٣٠] إسناده حسن تقدم برقم (٦٩).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه وأطول. (الدر ٢/١١).

[٢٣١] في إسناده إسماعيل بن إسحاق: لم أقف له على ترجمة. تقدم إسناده برقم (٢٨).

[٤] قوله: «سعيد بن بشير» كذا في القطعة، وأما في النسخة الكاملة فذكر «سعيد»،

بدون ابن بشير. وأظن أن فيه تحريفاً والصواب: «سعيد بن أبي عروبة»، علماً بأنهما روايا عن قتادة، ولكن رواية عبد بن حميد والطبري تؤيد؛ أنه: ابن أبي عروبة. فقد وجدت رواية عبد بن حميد عن روح عن سعيد عن قتادة بلفظه، وذلك في الحاشية ويؤكد ذلك ما =



❖ قوله: ﴿وَالْمُكْذِبِينَ﴾.

٢٣٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قول الله: ﴿وَالْمُكْذِبِينَ﴾، قال: في إيمانهم.

والوجه الثاني:

٢٣٣ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل المرامي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَالْمُكْذِبِينَ﴾<sup>[١]</sup>، قال: قوم

= ذكره السيوطي ثم الشوكاني أنه أخرجه عبد بن حميد عن قتادة بلفظه وأطول. (الدر ٢/ ١١، وفتح القدير ١/ ٣٢٤). وأما الطبري فأخرجه من طريق يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظه. (التفسير رقم ٦٧٥٢). وإسناد الطبري هذا قد تكرر كثيراً في تفسيره وذكره هنا على سبيل الاختصار، فلم يذكر الأسماء كاملة، وقد صرح في البداية بأن سعيداً هو ابن أبي عروبة. (انظر على سبيل المثال رقم ١٦٣ من تفسيره)، وأيضاً فإن روحاً: هو ابن عبادة ويزيد بن زريع معروفان بالرواية عن سعيد بن أبي عروبة وليس عن سعيد بن بشير، وذلك من خلال تراجعهم، وأيضاً في ترجمة سعيد بن بشير لم يذكر أنه روى عن يزيد بن زريع. (انظر: الجرح ٦/ ٤، ٧ والمجروحين ١/ ٣١٩، وتهذيب الكمال لوحة ٤٨١ و ٤٨٢، وسير أعلام النبلاء ٧/ ٣٠٤). وفي ترجمة سعيد بن أبي عروبة ورد بأنه روى عن قتادة، وروى عنه يزيد بن زريع. (انظر: الجرح ٤/ ٦٥، وتهذيب الكمال لوحة ٥٠٢، وسير أعلام النبلاء ٦/ ٤١٣). وفي ترجمة روح بن عبادة: أنه روى عن سعيد بن أبي عروبة وليس عن سعيد بن بشير. (انظر: الجرح ٣/ ٤٩٨، وتهذيب الكمال لوحة ٤٢١، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٠٢). وفي ترجمة يزيد بن زريع أنه روى عن سعيد بن أبي عروبة وليس عن سعيد بن بشير. (انظر: الجرح ٩/ ٢٦٣، وتهذيب الكمال لوحة ١٥٣١، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٦٣). وأيضاً فإن المصنف ذكر هذا الإسناد في سورة البقرة، ولم يصرح أنه سعيد بن بشير، ولكن يذكره سعيد. (انظر على سبيل المثال لوحة ٩/ ب و ٢٦/ أ و ١٢/ أ و ١٢/ ب و ١٣/ ب). وفي إسناده: إسحاق بن إسماعيل المرامي ما وجدت له ترجمة.

[٢٣٢] الأثر تنمة للأثر رقم (٢٣٠).

[٢٣٣] الأثر تنمة للأثر رقم (٢٣١)، فقد ذكره عبد بن حميد والسيوطي كاملاً. (انظر نفس المصدرين السابقين).

[١] قوله: «والصادقين» كذا في الكاملة، وفي القطعة بلفظ: «والصابرين» وهو خطأ.

صدقته نيتهم<sup>[١]</sup>، فاستقامت أعمالهم وقلوبهم وألسنتهم، وصدقوا في السر والعلانية.

الوجه الثالث:

٢٣٤ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَالْقَائِنِينَ﴾ قال: هم العابدون.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالْقَائِنِينَ﴾.

٢٣٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن عبد الملك، عن عطاء، قال: «القائنين»: المصلين.

والوجه الثاني:

٢٣٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَالْقَائِنِينَ﴾؛ يعني: المطيعين لله فيما أمرهم.

[١] قوله: «نيتهم»: كذا في الأصل في كلتا النسختين، وفي رواية عبد بن حميد وما نقله السيوطي عنهما بلفظ: «نيتهم». (انظر: حاشية الأصل؛ الدر ١١/٢).

[٢٣٤] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: لم أجد له ترجمة.

[٢٣٥] إسناده حسن.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه. وسرد أقوالاً بمعناه. (انظر: الدر ٣٠٦/١).

[٢٣٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

أخرجه الطبري من قول مجاهد بإسناد صحيح تقدم بهامش (٢٢). (التفسير رقم ١٨٥١). وأخرجه الطبري بأسانيده عن الشعبي وجابر بن زيد وعطاء والضحاك وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة وعطية وسعيد بن عبد العزيز وطاوس، بنحوه. (انظر: التفسير من الأثر رقم ٥٤٩٨ إلى ٥٥٢٠). وأخرج المصنف، وغيره عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً، بنحوه. (انظر الأثر رقم ٥٣١ وتخريجه).

وقال أبو محمد:

٢٣٧ - وروي عن قتادة.

٢٣٨ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالْمُنْفِقِينَ﴾.

٢٣٩ - وبه، عن سعيد بن جبیر، في قوله: ﴿وَالْمُنْفِقِينَ﴾؛ يعني: أموالهم في حق الله.

والوجه الثاني:

٢٤٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو هشام الرفاعي، قال: قال يحيى بن آدم: يقال: النفقة في القرآن؛ يعني: الصدقة.

❖ قوله: ﴿وَالْمُسْتَفْزِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾.

٢٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبیر، في قول الله: ﴿وَالْمُسْتَفْزِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾؛ يعني: المصلين بالأسحار.

[٢٣٧] أخرج الطبري عن الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله: ﴿كُلُّ لَمْ يَنْتَوْنَ﴾: مطيعون. (التفسير رقم ١٨٥٠). وإسناده حسن.

[٢٣٨] أخرج الطبري عن المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع قوله: ﴿كُلُّ لَمْ يَنْتَوْنَ﴾، قال: كل له قائم يوم القيامة. (التفسير رقم ١٨٥٧). وإسناده حسن.

[٢٣٩] الأثر تنمة للأثر رقم (٢٣٦).

[٢٤٠] إسناده ضعيف.

ذكره السيوطي، ولم ينسبه لأحد. ولفظه: كل إنفاق فهو الصدقة. (الإتقان ١/١٨٨).

[٢٤١] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبیر بلفظه، وأطول. (الدر

قال أبو محمد:

٢٤٢ - وروي عن قتادة.

٢٤٣ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٢٤٤ - حدثنا أبو زرعة، والنضر بن هشام الأصبهاني، قالا:

ثنا إسماعيل بن مسلمة بن قعنب، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد القارئ، قال: قلت لزيد بن أسلم: ما المستغفرين بالأسحار؟ قال: هم الذين يشهدون صلاة الصبح.

الوجه الثالث:

٢٤٥ - حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، وحماد بن زاذان،

قالا: ثنا الوليد بن مسلم قال: سألت عبد الرحمن بن يزيد [١٣/ب] بن جابر، عن قول الله: ﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾، فقال: حدثني سليمان بن موسى،

[٢٤٢] أخرجه الطبري عن بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة:

﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾ هم أهل الصلاة. (التفسير رقم ٦٧٥٣). وإسناده حسن، تقدم بهامش رقم (٢٨).

[٢٤٤] في إسناده: إسماعيل بن مسلمة: صدوق يخطئ، وقد توبع؛ فالإسناد حسن.

أخرجه ابن أبي شيبة عن زيد بن الحباب، عن عقبة بن أبي يزيد القرشي، عن زيد بن أسلم بلفظه. (المصنف ٤٩٨/١٣ رقم ١٧٠٣٥). وفيه متابعة زيد بن الحباب لإسماعيل. وأخرجه الطبري من طريق المثني، عن إسماعيل بن مسلمة، به. (التفسير رقم ٦٧٥٩). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف وابن أبي شيبة عن زيد بن أسلم بلفظ: من شهد صلاة الصبح. (الدر ١١/٢).

[٢٤٥] في إسناده: سليمان بن موسى: الأموي: صدوق فقيه، في حديثه بعض لين،

وخلط قبل موته بقليل. وباقي رجاله ثقات.

رواه المروزي، بنحوه عن نافع عن ابن عمر. ولم أقف على الإسناد؛ لأن المقرئ

اختصره. (انظر: مختصر قيام الليل، وقيام رمضان ص ٨١). وذكره البغوي عن نافع، عن

ابن عمر بلفظه، ولم ينسبه إلى أحد. (التفسير ٣٢٨/١). وكذا ذكره ابن عطية عن نافع،

عن ابن عمر بلفظه، ولم ينسبه إلى أحد. (المحرر الوجيز ٣٩/٣).

حدثني نافع؛ أن ابن عمر كان يحيي الليل صلاة، فيقول: يا نافع، أسحرنا؟ فيقول: لا. فيعاود الصلاة، فإذا قلت: نعم، قعد يستغفر الله، ويدعو حتى يصبح.

❦ قوله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾.

٢٤٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المتوكل العسقلاني، ثنا عمر بن حفص بن ثابت - أبو سعيد الأنصاري -، حدثني عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن جده، عن الزبير، قال: سمعت رسول الله ﷺ حين قرأ هذه الآية: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ قال: «وأنا أشهد»؛ أي: رب.

والوجه الثاني:

٢٤٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط بن نصر،

[٢٤٦] إسناده ضعيف، فيه محمد بن المتوكل: صدوق، له أوهام كثيرة، وفيه عمر بن حفص: سكت عنه البخاري والمصنف. (التاريخ الكبير ١٤٩/٦، والجرح ٦/١٠٢)، وفيه عبد الملك بن يحيى بن عباد: سكت عنه البخاري والمصنف. (التاريخ الكبير ٤٣٨/٥، والجرح ٣٧٥/٥).

أخرجه أحمد من طريق بقية بن الوليد، حدثني جبير بن عمرو، عن أبي سعد الأنصاري، عن أبي يحيى - مولى آل الزبير بن العوام -، عن الزبير بن العوام مرفوعاً، بنحوه. (المسند رقم ١٤٢١). وأبو سعد الأنصاري: هو أبو سعيد الأنصاري كذا ترجم له ابن حجر ثم قال: روى عن أبي يحيى مولى آل الزبير، روى عنه جبير بن عمرو الأنصاري، كذا ذكره الحسيني والذي في المسند أبو سعد بسكون العين، وكذا ذكر ضبطه شيخنا الحافظ العراقي. اهـ. (تعجيل المنفعة ص ٤٨٩). وأما جبير بن عمرو، فقال فيه ابن حجر: لا يُدرى من هو. (تعجيل المنفعة ص ٦٧). وذكره الهيثمي، ونسبه إلى أحمد والطبراني ثم قال: في أسانيدهما مجاهيل. (مجمع الزوائد ٣٢٥/٦). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى ابن السني في عمل يوم وليلة. (الدر ١٢/٢). وذكره ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد، ونسبها إلى المصنف. (التفسير ٣٥٣/١).

[٢٤٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

أخرجه الطبري عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد، بنحوه وكاملاً. التفسير رقم (٦٧٦٠). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن السدي بلفظ الطبري. (الدر ١٢/٢).

عن السدي: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ﴾ فإن الله شهد هو والملائكة.

٢٤٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ﴾ بخلاف ما قالوا.

\* قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾.

قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ﴾.

٢٤٩ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الحكم - يعني<sup>[٢]</sup>: ابن هشام -، حدثني أبو طالب قال: من عرف الله، وشهد بما شهد به الله فهو العالم، ثم تلا: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا﴾.

٢٥٠ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو أحمد - يعني<sup>[٣]</sup>:

[٢٤٨] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/ ٢٠٩). وأخرجه الطبري عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه، ومطولاً. (التفسير رقم ٦٧٦١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه، ومطولاً كالطبري. (الدر ١٢/٢).

[١] تقدم تفسيره في الآثار رقم (١٧ و ١٨ و ١٩) عند الآية رقم: (٢) من هذه

السورة.

[٢٤٩] في إسناده هشام بن عمار: صدوق، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح،

وأما أبو طالب قائل الأثر: فلم أعرف من هو.

[٢] قوله: «يعني» كذا في النسخة الكاملة، وفي القطعة بدون «يعني».

[٢٥٠] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح. وهو رأي للقاسم بن عبد الرحمن.

أخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع عن مسعر، به. (المصنف ١٢/ ١٤٥ رقم ١٢٣٧٣).

وأخرجه أبو نعيم عن سفيان عن مسعر، به. (الحلية ١/ ٢١٠).

[٣] قوله: «يعني»: كذا وفي الكاملة، وفي القطعة بدون «يعني».

الزبيري -، ثنا مسعر، قال: سمعت القاسم بن عبد الرحمن يقول: كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم.

٢٥١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ﴾ فإن الله شهد هو، والملائكة، والعلماء من الناس.

٢٥٢ - أخبرنا أبو محمد ابن بنت الشافعي - فيما كتب إلي -، عن أبيه، أو عمه، عن سفيان بن عيينة، قوله: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ﴾ فكل من علمها فهو من أولي العلم.

❖ قوله تعالى: ﴿قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾.

٢٥٣ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾، قال: دينًا قائمًا بالعدل.

❖ قوله [١/١٤] تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾.

٢٥٤ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا عبد الكبير،

[٢٥١] الأثر تمة للأثر رقم (٢٤٧)، فقد ذكره الطبري والسيوطي هناك كاملاً.

[٢٥٢] إسناده حسن. وكان هذا التفسير من نسخة تفسير ابن عيينة، وقد تكرر هذا

الإسناد. (انظر الأثر رقم: ٣٨٠، ٣٨٦، ٦٦٠، ١٥٢٥، على سبيل المثال).

[٢٥٣] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ١٢/٢).

[١] قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ تقدم تفسيره في الآثار رقم (١٧)، (١٨)، (١٩)،

(٦٤). وقوله تعالى: ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ تقدم تفسيره في الآثار رقم (٦٥)، (٦٦)، (٦٧)، (٦٨).

[٢٥٤] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ

أَسْأَلُهُمْ﴾، قال: هو خير.

\* قوله: ﴿أَسْأَلُهُمْ﴾.

٢٥٥ - حدثني أبي، ثنا صالح بن حاتم بن وردان، حدثني ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي الرباب<sup>[١]</sup> القشيري: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَسْأَلُهُمْ﴾ قال: يأمرهم بالإسلام، وينهاهم عما سواه.

٢٥٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَسْأَلُهُمْ﴾، قال الربيع: ثنا أبو العالية، قال: الإسلام: الإخلاص لله وحده، وعبادته لا شريك له، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وسائر الفرائض لها<sup>[٢]</sup> تبع.

[٢٥٥] إسناده ثقات إلا صالح بن حاتم بن وردان، فهو: صدوق؛ فالإسناد حسن إلى قائله.

[١] قوله: «ابن سيرين، عن أبي الرباب»: غير واضحة في القطعة.

[٢٥٦] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨) إلا أبا العالية وهو: ثقة. وله شواهد تقويه.

أخرجه الطبري عن بشر قال: حدثنا إسحاق عن ابن أبي جعفر، به. (التفسير رقم ٦٧٦٤). وأخرجه الشيخان من حديث ابن عمر: قال رسول الله ﷺ: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان»، واللفظ للبخاري. (صحيح البخاري، الإيمان، باب دعاؤكم إيمانكم ٩/١، وصحيح مسلم، الإيمان، باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام، رقم ١٩). وأخرجه الشيخان أيضاً من حديث أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ بارزاً يوماً للناس، فأتاه رجل فقال: ما الإيمان؟ قال: «الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته، ويلقائه ورسله، وتؤمن بالبعث». قال: ما الإسلام؟ قال: «الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به، وتقيم الصلاة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان...» الحديث، واللفظ للبخاري. (صحيح البخاري، الإيمان، باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام ١٩/١، وصحيح مسلم، الإيمان، باب الإيمان والإسلام، رقم ٥).

[٢] قوله: «لها» كذا في النسخة الكاملة، وفي القطعة بلفظ لهذا.



٢٥٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا حم بن نوح البلخي<sup>[١]</sup>، ثنا أبو معاذ، ثنا أبو مصلح، عن الضحاك، في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ لَأَسْلَمُونَ﴾، قال: لم يبعث رسولاً إلا بالإسلام.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا إِلَيْكَ﴾.

٢٥٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد، ثنا مهران، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد، في قوله: ﴿وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا إِلَيْكَ﴾، قال: بنو إسرائيل.

❖ قوله تعالى: ﴿إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْوَعْدُ﴾.

٢٥٩ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدي<sup>[٢]</sup>، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا إِلَيْكَ﴾، قال: قال أبو العالية: إلا من بعد ما جاءهم الكتاب.

[٢٥٧] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٣٠).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الضحاك بلفظه. (الدر ١٢/٢).

[١] قوله: «البلخي»: بفتح الباء الموحدة، وسكون اللام، هذه النسبة إلى بلد من بلاد خراسان. (انظر: اللباب ١٧٢/١). والآن تعد من أشهر بلاد أفغانستان.

[٢٥٨] إسناده ضعيف. في إسناده محمد، وهو: ابن أبي حماد، يروي عن مهران، وعنه علي بن الحسين، (انظر الآثار رقم ٢٩٠١، ٣٢٦٠، ٣٧٥١ من سورة النساء): مقبول. ومهران، وهو: ابن أبي عمر العطار: اختلف فيه. قال ابن حجر: صدوق له أوهام، سيئ الحفظ، (التقريب ٢/٢٧٩). ومعظم أوهامه في روايته عن الثوري. ويعقوب، وهو: ابن عبد الله بن سعد الأشعري: صدوق يهمل، ومثله جعفر، وهو: ابن أبي المغيرة. قال ابن منده: ليس بالقوي في سعيد بن جبير. (انظر التهذيب ١٠٨/٢).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه. (الدر ١٣/٢).

[٢٥٩] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨) إلا أبا العالية، وهو: ثقة، وصاحب التفسير. أخرجه الطبري من طريق إسحاق، عن ابن أبي جعفر، به وكاملاً. (التفسير رقم ٦٧٦٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن أبي العالية بلفظه وكاملاً. (الدر ١٣/٢).

[٢] قوله: «السعدي»: بفتح السين، وسكون العين، هذه النسبة إلى عدة قبائل.

(انظر: اللباب ١١٧/٢).

٢٦٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْوَحْيُ﴾: الذي جاءك: أن الله الواحد الذي ليس له شريك.

❖ قوله تعالى: ﴿بَقِيًّا بَيْنَهُمْ﴾.

٢٦١ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، في قوله: ﴿بَقِيًّا بَيْنَهُمْ﴾، يقول: بغياً على الدنيا، وطلب ملكها وزخرفها وزينتها، أيهم يكون له الملك والمهابة في الناس، فبغى بعضهم على بعض، وضرب بعضهم رقاب بعضهم.

٢٦٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا [١٤/ب] عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿بَقِيًّا بَيْنَهُمْ﴾، يقول: بغياً على الدنيا، وطلب ملكها وسلطانها، فقتل بعضهم بعضاً على الدنيا بعد ما كانوا هم علماء الناس.

قال أبو محمد:

٢٦٣ - وروي عن سعيد بن جبير: ﴿بَقِيًّا بَيْنَهُمْ﴾، قال: كثرت أموالهم، فتنازعوا فيها.

[٢٦٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢٠٩). وأخرجه الطبري عن ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه. (التفسير رقم ٦٧٧٠). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه. (الدر ٢/١٣).

[٢٦١] إسناده حسن، تقدم برقم (٨) إلا أبي بن كعب، وهو صحابي جليل وهو صاحب النسخة التي يروها أبو العالية. وأخرج الطبري من طريق إسحاق، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، بنحوه، ومطولاً. (التفسير رقم ٢٧٦٩). وذكره السيوطي بنحو رواية الطبري، ونسبه إليه عن أبي العالية. (الدر ٢/١٣).

[٢٦٢] الأثر تنمة للأثر رقم (٢٥٩).

﴿قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾﴾.

٢٦٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن

مجاهد: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾: أحصى<sup>[١]</sup>.

﴿قوله تعالى: ﴿إِنَّ حَاجُّكَ﴾﴾.

٢٦٥ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا عبد الكبير

- أبو بكر الحنفي -، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿إِنَّ

حَاجُّكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْتُ﴾، فقال: إن حاجك اليهود والنصارى

فقل: أسلمت وجهي لله.

٢٦٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال:

[٢٦٤] رجاله ثقات، في إسناده: أبو حذيفة إلا أن روايته من تفسير شبل من نسخة،

وذلك بعد أن تتبعت روايات أبي حذيفة، عن شبل، وجدت، أن هذا الإسناد يتكرر،

ويقابلة رواية الطبري بنفس رجال الإسناد ونفس صيغ الأداء، وانظر على سبيل المثال هذا

الأثر وقابله برواية الطبري رقم (٦٧٧٢)، ورواية المصنف رقم (١٦٠٠)، وقارنها برواية

الطبري رقم (٧٩٨٨)، ورواية المصنف رقم (٢٠٥٤)، وقارنها برواية الطبري رقم

(٨٣٨٤)؛ فالإسناد حسن، قال السيوطي: وتفسير شبل بن عباد المكي، عن ابن أبي

نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قريب إلى الصحة. (الإتقان ٢/٢٤١).

أخرجه الطبري من طريق المثني، عن أبي حذيفة، به. (التفسير رقم ٦٧٧٢).

وأخرجه الطبري من طريق محمد بن عمر، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي

نجيح، عن مجاهد بلفظ: إحصاؤه عليهم. (التفسير رقم ٦٧٧١). وإسناده صحيح، تقدم

بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري من طريق مجاهد بلفظه. (الدر ٢/١٣).

[١] «أحصا»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري بلفظ: «إحصاؤه». (التفسير رقم

٦٧٧٢).

[٢٦٥] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ٢/١٣).

[٢٦٦] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه، مع ما تقدم. (انظر: سيرة

ابن هشام ٢/٢٠٩). وأخرجه الطبري عن ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، =

قال محمد بن إسحاق، قوله: ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ﴾؛ أي: ما يأتون<sup>[١]</sup> به من الباطل من قولهم: خلقنا، وفعلنا، وجعلنا، وأمرنا، فإنها شبهة باطل، قد عرفوا ما فيها من الحق.

\* قوله: ﴿فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾.

٢٦٧ - وبه، قال ابن إسحاق، قوله: ﴿فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾؛ أي: وحده.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَتَّبَعِ﴾.

٢٦٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا عبد الكبير، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَمَنْ أَتَّبَعِ﴾، قال: ليقبل من اتبعك مثل ذلك، وبها تخاصم اليهود والنصارى.

\* قوله تعالى: ﴿وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ءَاسَلَمْتُ﴾.

٢٦٩ - ذكره أحمد بن محمد (بن أبي أسلم)<sup>[٢]</sup>، ثنا إسحاق بن راهويه، قال: قرأت على أبي قرة في تفسيره، عن ابن جريج: ﴿وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾، قال: اليهود والنصارى.

= عن محمد بن جعفر بن الزبير بنحوه. وبلغ: بما يأتونك. (التفسير رقم ٦٧٧٣).

[١] قوله: «يأتون»: في الأصل بلفظ: «يؤتون»، ولكن في الكاملة فوق لفظ:

«يؤتون» ورد بخط صغير: «يأتون»، والتصويب من رواية ابن إسحاق.

[٢٦٧] الأثر تنمة لسابقه.

[٢٦٨] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه: موسى: ما وجدت له ترجمة.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن مختصراً. (الدر ١٣/٢).

[٢٦٩] إسناده حسن.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر والمصنف عن ابن عباس بلفظه

وكاملاً، فشمّل لفظ الأثر رقم (٢٧١). (الدر ١٣/٢).

[٢] قوله: «ابن أبي أسلم» في الأصل سقطت ألف أسلم فوق بلفظ: «ابن

أبي سلم». والصواب ما أثبتته فقد صرح المصنف بذلك برقم (٤١١)، وأيضاً صرح به في الجرح (٧٥/٢).

## \* قوله تعالى: ﴿وَالْأُمِّيِّينَ﴾.

٢٧٠ - حدثنا (محمد بن يحيى)<sup>[١]</sup>، أنبا أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، قوله: ﴿وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ﴾ الذين لا كتاب لهم: ﴿ءَاسَلَمْتُمْ فَإِنْ أَسَلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ﴾.

## الوجه الثاني:

٢٧١ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي (أسلم)<sup>[٢]</sup>، ثنا إسحاق بن راهويه، قال: (قرأت على أبي قره)<sup>[٣]</sup> في تفسيره عن ابن جريج، عن ابن عباس: ﴿وَالْأُمِّيِّينَ﴾: الذين لا يكتبون.

[٢٧٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢٠٩). وأخرجه الطبري عن ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير، بلفظه. (التفسير رقم ٦٧٧٤).

[١] قوله: «محمد بن يحيى»: كذا في القطعة، وفي النسخة الكاملة بلفظ: «محمد بن أبي يحيى»، وهو خطأ، وقد تقدم على الصحيح. (انظر على سبيل المثال رقم ١٩ و ٣٠ و ٥٧).

[٢٧١] الإسناد معضل، ومعناه صحيح، وله شاهد في الصحيحين.

أخرج الشيخان بسنديهما عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «إنا أمة أمية لا نكتب، ولا نحسب...» الحديث. (صحيح البخاري، الصوم، باب قول النبي ﷺ: «لا نكتب ولا نحسب» ٣/٣٥، وصحيح مسلم، الصيام، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال رقم ١٥). وأخرجه الطبري عن القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس، بلفظه. (التفسير رقم ٦٧٧٥). وهذا الأثر هو تتممة للأثر رقم (٢٦٩) حيث ذكره السيوطي كاملاً؛ كما تقدم هناك.

[٢] قوله: «أسلم»: في الكاملة بلفظ: «سليم»، وفي القطعة بلفظ: «سلم» بدون ألف، والصواب ما أثبتته، وتقدم الكلام عليه برقم (٢٦٩).

[٣] قوله: «قرأت على أبي قره»: في الأصل، وفي كلتا النسختين سقط لفظ: «أبي»، فوقع بلفظ: «قرأت على قره». وقد صرح المصنف برقم (٢٦٩) بأنه أبو قره.

٢٧٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد [١/١٥] بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿فَقَدْ أَهْتَدَوْا﴾، فقال: من تكلم بهذا صدقاً من قلبه؛ يعني: الإيمان، فقد اهتدى.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ...﴾ الآية.

٢٧٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ على كفرهم.

٢٧٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ عنه؛ يعني: عن الإيمان.

٢٧٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أحمد بن زكريا بن الحارث المكي،

[٢٧٢] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الربيع بن أنس بلفظه، وكاملاً، فشمل لفظ الأثر رقم (٢٧٤). (الدر ١٣/٢).

[٢٧٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بمعناه. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢٠٩).

[٢٧٤] الأثر تنمة للأثر رقم (٢٧٢).

[٢٧٥] إسناده ضعيف، وبالمتابعات والشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه ابن ماجه عن هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا هشام بن الغاز قال: سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر؛ أن رسول الله ﷺ، بنحوه. (السنن، المناسك، باب الخطبة يوم النحر، رقم ٣٠٥٨). ورجاله ثقات. صدقة بن خالد: الأموي مولا هم: أبو العباس الدمشقي: ثقة من الثامنة. (التقريب ١/٣٦٦). وهشام بن الغاز: ابن ربيعة الجرجسي - بضم الجيم، وفتح الراء، بعدها معجمة -، الدمشقي نزيل بغداد: ثقة من كبار السابعة. (التقريب ٢/٣٢٠). وأخرجه البخاري عن محمد بن المثنى، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما، بنحوه. (الصحيح، الأدب، باب قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَخْرُجُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ﴾ [الحجرات: ١١] ١٨/٨). وأخرجه البخاري من حديث ابن عمر =

ثنا أبو حاتم - محمد بن عبد الملك -، ثنا هشام بن العمار، عن نافع، عن ابن عمر قال: وقف رسول الله ﷺ في حجة الوداع، قال: «أي يوم هذا؟». قالوا: يوم النحر، قال: «أي بلد هذا؟». قالوا: بلد حرام. قال: «فدماؤكم، وأموالكم، وأعراضكم عليكم حرام؛ كحرمة هذا البلد من هذا اليوم». ثم قال: «هل بلغت؟». قالوا: نعم، فطفق رسول الله ﷺ يقول: «اللهم اشهدا!».

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾.

٢٧٦ - حدثنا أبو الزبير - الحسن بن علي بن مسلم النيسابوري، نزيل مكة -، حدثني أبو حفص: عمر بن حفص - يعني<sup>[١]</sup>: ابن ثابت بن زرارة

= أيضًا عن محمد بن عبد الله، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا عاصم بن محمد، عن واقد بن محمد سمعت أبي، عنه، بنحوه. (الصحيح، الحدود باب ظهر المؤمن حمى إلا في حد أو حق ١٩٨/٨). وأخرجه الشيخان والدارمي بأسانيدهم من حديث أبي بكر، بنحوه. (صحيح البخاري، الفتن، باب لا ترجعوا بعدي كفارًا ٦٣/٩، وصحيح مسلم، القسامة، باب تغليظ الدماء والأعراض رقم ٣٠ ٣١، وسنن الدارمي، المناسك، باب الخطبة يوم النحر ٦٧/٢).

[٢٧٦] إسناده ضعيف، فيه أبو حفص: عمر بن حفص: سكت عنه البخاري والمصنف. (التاريخ الكبير ١٤٩/٦، والجرح ١٠٢/٦). وأبو الحسن: مولى بني أسد: مجهول: (الجرح ٣٥٧/٩، والميزان ٥١٤/٤، واللسان ٣٦٤/٦).

أخرجه الطبري والبغوي والبخاري في مسنده من طريق محمد بن حمير بكسر الحاء، وسكون الميم، قال: حدثنا أبو الحسن مولى بني أسد بإسناده، بنحوه. (تفسير الطبري رقم ٦٧٨٠ وتفسير البغوي ٣٣١/٢، ٣٣٢)، وانظر تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الكشاف للزليعي، لوحة ٣٢/أ، المجلد الأول). ومحمد بن حمير: أبو عبد الله ويقال: أبو عبد الحميد الحمصي السليحي كذا ذكره المصنف، وروى بسنده عن ابن معين أنه: ثقة. (الجرح ٢٤٠/٧). وذكره ابن كثير بنفس إسناده المصنف ولفظه، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٣٥٥/١). وذكره القرطبي، ونسبه للمهدوي من حديث أبي عبيدة. (التفسير ٤/٤٦). وقد حرصت على أن أجد رواية المهدوي في تفسيره إلا أنني وجدته ناقصًا يبدأ من سورة المائدة. وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف عن أبي عبيدة بلفظه. (الدرر ١٣/٢). وذكره ابن عطية عن أبي عبيدة، ولم ينسبه إلى أحد. (المحرر الوجيز ٤٥/٣).

[١] قوله: «يعني»: كذا في النسخة الكاملة، وفي القطعة بلا: «يعني».

الأنصاري -، ثنا محمد بن حمزة، حدثني أبو الحسن - مولى لبني أسد -، عن مكحول، عن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي، عن أبي عبيدة بن الجراح، قال: قلت: يا رسول الله! أي الناس أشد عذاباً يوم القيامة؟ قال: «رجل قتل نبياً، أو رجل أمر بالمنكر، ونهى عن المعروف»، ثم قرأ رسول الله ﷺ: الَّذِينَ يَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بَعْدَ حَقِّهِ وَيَتْلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ تَنْصِيرٍ﴾. ثم قال رسول الله ﷺ: «يا أبا عبيدة! قتلت بنو إسرائيل ثلاثة وأربعين نبياً من أول النهار في ساعة واحدة، فقام مائة رجل وسبعون رجلاً من بني إسرائيل، فأمروا من قتلهم بالمعروف، ونهوه عن المنكر، فقتلوا جميعاً من آخر النهار في ذلك اليوم، فهم الذين ذكر الله ﷻ».

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ...﴾ الآية.

٢٧٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، قال قتادة، قوله: ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ﴾ قال: هؤلاء أهل الكتاب، كان أتباع الأنبياء ينهونهم، ويذكرونهم بالله، فيقتلونهم.

٢٧٨ - [١٥/ب] حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء،

[٢٧٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨) إلا قتادة.

وأخرجه الطبري من طريق إسحاق عن عبد الله بن أبي جعفر، به. (التفسير رقم ٦٧٧٨). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن قتادة بلفظه. (الدر ١٣/٢، ١٤). [٢٧٨] إسناده حسن إلى معقل بن أبي مسكين تقدم إسناده برقم (٢٢) إلا معقلاً: لم أجد له ترجمة.

أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن معقل بن أبي مسكين بلفظه. (التفسير رقم ٦٧٧٧). هكذا بدون ذكر مجاهد، وهو الصحيح؛ لأنني وجدت في الحاشية قوله: في عبد، وابن جرير، وابن المنذر ليس فيه مجاهد. وأيضاً في تفسير مجاهد وردت رواية ابن أبي نجيح، عن معقل بن أبي مسكين، مباشرة بدون ذكر مجاهد. (انظر: التفسير ص ١٢٣). ويؤكد ما ذكر في الحاشية أن السيوطي ذكر الأثر بنفس اللفظ، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن معقل بن أبي مسكين، ولم ينسبه إلى المصنف. (الدر ١٣/٢). وكذا نقل الشوكاني. (فتح القدير ١/٣٢٨).



عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾<sup>[١]</sup> الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنْ النَّاسِ، حدثني عن معقل بن أبي مسكين، قال: كان الوحي يأتي بني إسرائيل، فيذكرون قومهم، ولم يكن يأتيهم كتاب فيقتلون، فيقوم رجال ممن اتبعهم وصدقهم فيذكرون قومهم فيقتلون، فهم الذين يأمرُونَ بالقسط من الناس.

قال أبو محمد<sup>[٢]</sup>:

١/٢٧٨ - وروي عن الحسن، قال: هم الكفار الذين كانوا يعبدون الأصنام، كانوا يقتلون النبيين، ويقتلون الذين يأمرُونَ بالقسط من الناس. وفيه وجه آخر:

٢٧٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: سمعت سفيان يقول: الذين أمروا بالقسط من الناس. قال: هم خلفاء الأنبياء.

❖ قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾<sup>(٢١)</sup>

٢٨٠ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، حدثني أبي:

[١] قوله تعالى: ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾: في النسخة الكاملة بلفظ: «ويقاتلون»، وهي قراءة حمزة بضم الياء، وألف بعد القاف، وكسر التاء من القتال، وأما القراءة التي أثبتتها فهي قراءة الباقيين من القراء العشرة، وهي بفتح الياء، وإسكان القاف، وحذف الألف، وضم التاء من القتل. (انظر: النشر في القراءات العشر ٢/٢٣٨، ٢٣٩).

[٢] قول أبي محمد؛ أي: المصنف، عن الحسن، سقط من النسخة الكاملة، واستدركه الناسخ في الحاشية.

[٢٧٩] إسناده ضعيف؛ لضعف إسحاق بن إبراهيم، وهو: الحنيني، أبو يعقوب المدني.

[٢٨٠] في إسناده: أحمد وشبيب: صدوقان، وشبيب يخطئ، لكن الأثر روي من طرق أخرى كما سيأتي، ومعناه صحيح لا مجال فيه للخطأ؛ فالإسناد حسن.

أخرجه المصنف بإسناده عن أبي العالية والربيع، بنحوه. (انظر الأثر رقم ٢٨١ و١٩٠٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف من طريق عكرمة، عن ابن عباس بلفظ: كل شيء في القرآن أليم فهو الموضع. (الإتقان ١/١٨٨، والدر ١/٣٠). وأخرجه الطبري =

عمرو بن الضحاك، ثنا أبي، ثنا شبيب بن بشر، أنبا عكرمة، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿يَكْذِبُ أَلِيمٌ﴾، قال: «أليم»: قال: كل شيء وجع<sup>[١]</sup>.

٢٨١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿فَبَشِّرْهُم بِكَذَابِ أَلِيمٍ﴾، قال: «الأليم»: الموضع.

قال أبو محمد:

٢٨٢ - وروي عن أبي مالك: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ...﴾ الآية.

٢٨٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾؛ يعني: بطلت أعمالهم.

❖ قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ﴾.

٢٨٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿نَصِيحًا﴾؛ يعني: حظًا.

= بإسنادين عن الضحاك، بنحوه. (التفسير رقم ٣٣٥ و ٣٣٦)، وكلا الإسنادين ضعيف.

[١] قوله: «قال: كل شيء وجع»: في النسخة الكاملة: «كل شيء وجع»، وفي القطعة: قال: «كل وجع».

[٢٨١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق إسحاق، عن عبد الله بن أبي جعفر، به. (التفسير رقم ٣٣٤).

[٢٨٣] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١)، ومعناه صحيح، وبه قال ابن قتيبة والطبري. (تفسير غريب القرآن ص ٨٢، وتفسير الطبري ٤/٣١٧).

[٢٨٤] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي مالك بلفظه. (الدر ٢/١٤).

٢٨٥ - وبه، في قوله: ﴿مِنَ الْكِتَابِ﴾، قال: من التوراة.

٢٨٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة قال: دخل رسول الله ﷺ بيت المدراس<sup>[١]</sup> على جماعة من يهود، فدعاهم إلى الله، فقال النعمان بن عمرو، والحارث بن زيد: على أي دين أنت يا محمد؟! فقال: «على ملة إبراهيم ودينه». فقالا: فإن إبراهيم كان يهوديًا. فقال لهما رسول الله ﷺ: «فَهَلُمَّا إِلَى التَّوْرَةِ فَهِيَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ» فأبيا عليه، فأنزل الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَبِيًّا مِّنَ الْكِتَابِ يَعْتَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكَمَ بَيْنَهُمْ﴾ إلى قوله: ﴿وَعَزَّمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾.

\* قوله [١/١٦] تعالى: ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَمُعْرِضُونَ﴾.

٢٨٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن

[٢٨٥] الأثر تنمة للأثر الذي قبله (٢٨٤)؛ فقد ذكره السيوطي كاملاً.

[٢٨٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢٣) لكن هذا الإسناد بدون ابن عباس فهو

مرسل.

ووصله الطبري فرواه عن أبي كريب قال: حدثنا يونس قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت قال: حدثني سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس بلفظه إلا أنه قال: نعيم بن عمر. ولعله تصحيف. (التفسير رقم ٦٧٨١). وذكره البغوي بلفظ الطبري من طريق سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس. (التفسير ٣٣٢/١). ورواه ابن إسحاق بلفظ المصنف، ولم يرفعه. (انظر: سيرة ابن هشام ١٧٩/٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر والمصنف عن ابن عباس بلفظ المصنف. (الدر ١٤/٢).

[١] قوله: «بيت المدراس»: كذا في القطعة، وفي الكاملة بلفظ: «المدارس»، وجاء في الحاشية بجوار لفظ المدارس: «في ابن المنذر المدراس». وهو الصحيح وكذا في رواية الطبري، وكذا فيما نقله السيوطي عن المصنف والطبري وابن المنذر. (التفسير رقم ٦٧٨١، والدر ١٤/٢).

[٢٨٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه. (الدر ٨٧/٢).

لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿فَرِيقٌ﴾؛ يعني: طائفة.

٢٨٨ - أخبرنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿مُعْرِضُونَ﴾، قال: عن كتاب الله.

٢٨٩ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن سعد الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن قتادة: هم اليهود دعوا إلى كتاب الله، وإلى نبيه، وهم يجدونه مكتوبًا عندهم، ثم يتولون وهم معرضون.

﴿قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ﴾.

قد تقدم تفسيره في سورة البقرة<sup>[١]</sup>.

٢٩٠ - حدثني أبي، أخبرني عبيد الله بن حمزة، قال: سمعت أبي،

[٢٨٨] إسناده صحيح.

أخرجه الطبري عن بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، بنحوه، مطولاً. (التفسير ٦٧٨٣). وإسناده حسن، تقدم بهامش رقم (٢٨).

[٢٨٩] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨) إلا قتادة وهو: ثقة.

أخرجه الطبري من طريق إسحاق، عن عبد الله بن أبي جعفر، به. (التفسير رقم ٦٧٨٤). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بلفظه. (الدر ١٤/٢).

[١] تقدم تفسيره في الآية رقم: (٨٠) من المجلد الأول. انظر الآثار من (٨١٨) إلى

(٨٢٢)، وقد ذكر المصنف تفسيره هنا أيضًا كما سيأتي.

[٢٩٠] في إسناده: حمزة، وهو: ابن إسماعيل: سكت عنه المصنف في الجرح

(٢٠٨/٣)، وفيه ثابت بن جابان: سكت عنه المصنف في الجرح (٤٥٠/٢)، وذكره

البخاري في التاريخ الكبير (١٦٢/٢)، وسكت عنه، وله شواهد تأتي.

أخرج الطبري بأسانيده عن السدي وأبي العالية وقاتة وابن عباس وعكرمة والضحاك

وابن زيد، بنحوه، وفيها نص الأربعين يومًا، أو فترة عبادة العجل. والمعنى واحد، وبلغ

عدد الآثار التي رواها الطبري عشرين أثرًا. (انظر: التفسير من ١٣٩٩ إلى ١٤٠٩). ومعظم

هذه الآثار ضعيفة، والأثر رقم (١٤٠٠) حسن الإسناد، فالآثار تقوي بعضها البعض.

ثنا أبو سنان، عن ثابت بن جابان، عن الضحاك، قال: يهوي أهل النار في النار أربعين يومًا، ثم يقال لهم: بلغتم الأمد وأنتم في الأبد، وهي الأربعين التي قالوا: ﴿لَنْ تَمْسَنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾.

٢٩١ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، في قوله: ﴿لَنْ تَمْسَنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾، قال: يعنون: الأيام التي خلق فيهن آدم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَعَزَّزْهُمْ فِي دِينِهِمْ﴾.

٢٩٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿وَعَزَّزْهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (٢٤): حين قالوا: نحن أبناء الله وأحباؤه.

قال أبو محمد:

٢٩٣ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

[٢٩١] رجال إسناده ثقات إلا عيسى: صدوق، ومسلم: صدوق كثير الأوهام، وما يرويه هنا عن نسخة، التي فيها تفسير ابن أبي نجیح، عن مجاهد، ولمسلم هذا تفسير، منه قطعة في المكتبة الظاهرية، وقد أفاد المصنف من نسخة مسلم. فقد فورد هذا الإسناد برقم (٣٤٣)، وبهامشه رواية مسلم من التفسير، ورواية الطبري بإسناد صحيح، وورد برقم (٣٢٩٨ و ٣٣٩٩ و ٣٤٠٢) في سورة النساء وبهامشها رواية مسلم في تفسيره، ورواية الطبري أيضًا. وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى عبد بن حميد عن مجاهد بلفظه. (الدر ٢/ ١٤).

[٢٩٢] إسناده حسن، تقدم رقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق إسحاق، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، بنحوه وأطول. (التفسير رقم ٦٧٨٧).

[٢٩٣] أخرجه الطبري عن بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، بلفظ المصنف في روايته عن الربيع. (التفسير رقم ٨٧٨٦). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بلفظه. (الدر ٢/ ١٤).

## والوجه الثاني:

٢٩٤ - ذكره الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني خالد بن الحارث؛ أنه سمع مجاهدًا يقول: ﴿وَعَزَّمُ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (٢٤): غَرَّهم قولهم: ﴿لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ﴾.

\* قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْتُهُمُ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (٢٥) [١].

٢٩٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ﴾؛ يعني: توفى.

٢٩٦ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿كُلُّ نَفْسٍ﴾ برّ أو فاجر.

٢٩٧ - وبه، عن سعيد، في قول الله: ﴿مَّا كَسَبَتْ﴾؛ يعني: ما عملت من خير أو شر.

٢٩٨ - [١٦/ب] وبه، في قوله [٢]: ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (٢٥)؛ يعني: من

أعمالهم.

[٢٩٤] إسناده صحيح.

أخرجه الطبري من طريق الحسين، عن حجاج قال: ابن جريج، قال مجاهد بلفظه. وفي إسناده انقطاع؛ لأن ابن جريج لم يسمع من مجاهد. (التفسير رقم ٦٧٨٨). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري وعبد بن حميد عن مجاهد بلفظه. (الدر ١٤/٢).

[١] تقدم تفسيره عند قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ في سورة البقرة، الآية رقم: (٢٨١). (المجلد الثاني. انظر الآثار: ٣٢٣٦، ٣٢٣٧، ٣٢٣٨).

[٢٩٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه، وكاملًا فشمّل الآثار الثلاثة الآتية. (الدر ١٤/٢).

[٢٩٦ - ٢٩٨] الآثار تنمّة لما سبق.

[٢] قوله: كذا في القطعة، وفي النسخة الكاملة بلفظ: «قولهم»، وهو تصحيف.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ﴾.

٢٩٩ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، قوله: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ﴾: ملك النبوة الذي أعز به من أتبعه، وأذل به من خالفه.

٣٠٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ﴾؛ أي: رب العباد، الملك الذي لا يقضي فيهم غيره.

❖ قوله تعالى: ﴿تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾.

٣٠١ - حدثني أحمد بن عمرو بن أبي عاصم: ثنا أبي، عن جدي، عن شبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾، قال: النبوة. قال أبو محمد:

٣٠٢ - وروي عن مجاهد.

٣٠٣ - والحسن: نحو ذلك.

[٢٩٩] إسناده حسن تقدم برقم (٢٥).

[٣٠٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢٠٩). وأخرجه الطبري عن ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظ: غيرك. (التفسير رقم ٦٧٨٩). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظ الطبري، وأطول. (الدر ١٥/٢). [٣٠١] إسناده تقدم برقم (٢٨٠)، وفيه: شبيب: صدوق يخطئ، ولكن الأثر روي من طرق أخرى؛ فالإسناد حسن.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٥/٢).

[٣٠٢] أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد بلفظ المصنف، عن ابن عباس. (التفسير رقم ٦٧٩٢). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). وروى مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد في تفسيره بلفظ ابن عباس أيضًا. (لوحة ٦/ب).

[٣٠٣] قول الحسن يأتي برقم (٣٠٦) من رواية المصنف.

## والوجه الثاني:

٣٠٤ - حدثني أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، قوله: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، قال قتادة: ذكر لنا: أن رسول الله ﷺ سأل ربه: أن يجعل ملك الروم وفارس في أمته، فأنزل الله ﷻ: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾.

## والوجه الثالث:

٣٠٥ - حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، أنبأ إسحاق بن

[٣٠٤] إسناده منقطع.

أخرجه الطبري من طريق إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، به، مثل رواية المصنف وبلفظه. (التفسير رقم ٦٧٩١). وأخرجه الطبري عن بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: وذكر لنا أن نبي الله ﷺ... فذكر، بنحوه. (التفسير رقم ٦٧٩٠). وإسناده حسن، تقدم برقم (٢٨) في الهامش إلا أنه مرسل أيضًا. وأخرجه الواحدي النيسابوري بإسناده من طريق روح بن عبادة عن شعبة عن قتادة بلفظه، ومرسلًا. (أسباب النزول ص ٥٥). وسعيد هو: ابن زريع، وروح بن عبادة: هو ابن العلاء بن حسان القيسي: ثقة فاضل. (التقريب ١/٢٥٣). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وعبد بن حميد والمصنف عن قتادة بلفظه. (الدر ٢/١٤).

[٣٠٥] رجاله ثقات إلا عمرو بن مالك: صدوق له أوهام، ونقل ابن حجر عن ابن حبان، قال: يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه، يخطئ ويغرب. (التهذيب ٨/٩٦). ولم يرو - هنا - عنه ابنه؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبراني عن محمد بن زكريا الغلابي، ثنا جعفر بن جسر بن فرقد، ثنا أبي، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس مرفوعًا، بنحوه. وعقب المحقق فقال: محمد بن زكريا الغلابي وجسر بن فرقد: ضعيفان، وجعفر: فيه كلام، وخاصة إذا روى عن أبيه. ثم هو مخالف لما في الصحيح، ولذا حكم عليه شيخنا بالوضع. (المعجم الكبير ١٢/١٧١، ١٧٢ رقم ١٢٧٩٢ مع الهامش). ويقصد بشيخه: محمد ناصر الدين الألباني، وكون الرواية مخالفة لما في الصحيح ومحمد بن زكريا وجسر بن فرقد ضعيفين، لا يقتضي الحكم عليها بالوضع، وأيضًا فقد روي من غير طريق محمد بن زكريا وجسر بن فرقد، ولكن ورد موقوفًا، فالإنصاف بالحكم بأن رفعه ضعيف والموقوف أصح. =



سليمان، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، قال: اسم الله الأعظم: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾ إلى قوله: ﴿وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَتَرْزُقُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ﴾.

٣٠٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن الربيع، عن الحسن، في قوله: ﴿وَتَرْزُقُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ﴾، قال: ملك النبوة<sup>[١]</sup>.

٣٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَتُعَزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ﴾؛ أي: لا إلى غيرك.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

٣٠٨ - وبه، قال: قال محمد بن إسحاق: قوله: ﴿إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؛ أي: لا يقدر على هذا غيرك بسلطانك وقدرتك.

= هذا وقد استشهد ابن كثير برواية الطبراني، فذكره بنفس الإسناد واللفظ، وما حكم عليه بالوضع، ولا أظن أن ابن كثير يفوته حديث موضوع، ولم يكشف النقاب عنه. (انظر: التفسير ٣٥٦/١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن ابن عباس موقوفاً بلفظه. وذكره أيضاً، ونسبه إلى الطبراني عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه. (الدر ١٤/٢، ١٥). وأما الشوكاني، فنسبه إلى المصنف والطبراني عن ابن عباس موقوفاً. (فتح القدير ٣٣٠/١). والصواب التفصيل كما تقدم عن السيوطي.

[٣٠٦] في إسناده: الربيع بن أنس: صدوق له أوهام، والأثر ليس من أوهامه؛ لأنه روي من طرق أخرى، كما تقدم برقم (٣٠١ و ٣٠٢) وهما مشهما؛ فالإسناد حسن.

[١] قوله: «ملك النبوة»: كذا في القطعة، وفي النسخة الكاملة بلفظ: «النبوة».

[٣٠٧] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٠٠).

[٣٠٨] الأثر تنمة لسابقه.

أخرجه الطبري عن ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه. (التفسير رقم ٦٧٩٤).

❖ قوله تعالى: ﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾.

٣٠٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا سلمة بن رجاء، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الله، في قوله: ﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾، قال: يأخذ الصيف من الشتاء، ويأخذ الشتاء من الصيف.  
قال أبو محمد:

٣١٠ - وروي عن مجاهد: نحو ذلك.

والوجه [١٧/أ] الثاني:

٣١١ - حدثني محمد بن حماد (الطهراني)<sup>[١]</sup>، أنبأ حفص بن عمر العدني، حدثني الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾ يجعله في الليل، وما ينقص من الليل يجعله في النهار.

[٣٠٩] رجاله ثقات إلا سلمة بن رجاء: صدوق يغرب؛ فالإسناد حسن.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري وابن المنذر والمصنف وأبي الشيخ عن ابن مسعود موقوفاً بلفظه، وكاملاً. (الدر ١٥/٢). ولم أقف على رواية الطبري، ووجدت رواية ابن المنذر في حاشية الأصل. وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن ابن مسعود بمعناه. (الدر ١٥/٢).

[٣١٠] أخرج عبد بن حميد عن مجاهد بلفظ: أخذ أحدهما من صاحبه. (المصدر

السابق).

[٣١١] إسناده ضعيف، فيه حفص بن عمر العدني: ضعيف.

رواه يحيى بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد، عن ابن عباس بلفظ: ينقص هذا من هذا، وهذا من هذا. (التفسير لوحة ٢/ب).

[١] قوله: «حدثني محمد بن حماد الطهراني»: جاء في الأصل في كلتا النسختين

بلفظ: «حدثني محمد بن حماد الهمداني»، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتته، وقد صرح المصنف بذلك. (انظر على سبيل المثال الآثار برقم ٣٥٥ و٦٩٧ و٦٩٩). وأيضاً فإن في ترجمته ما يؤكد ذلك، فقد ذكره المصنف، ونص: بأنه روى عن حفص بن عمر العدني، ثم قال: سمعت منه مع أبي بالري وبيغداد وإسكندرية، وهو: صدوق ثقة. (الجرح ٧/٢٤٠). وأيضاً ما وجدت راوياً باسم: محمد بن حماد الهمداني.

قال أبو محمد:

٣١٢ - وروي عن سعيد بن جبير.

٣١٣ - ومجاهد في أحد قوله.

٣١٤ - ومحمد بن كعب القرظي.

٣١٥ - وعكرمة.

٣١٦ - والحسن.

٣١٧ - والربيع بن أنس.

٣١٨ - وقتادة: نحو ذلك.

٣١٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله:

﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ﴾ حتى يكون الليل خمس عشرة ساعة، والنهار تسع ساعات،

[٣١٣] قوله الأول تقدم في الأثر رقم (٣١٠)، والقول الثاني رواه مجاهد في تفسيره بلفظ: ما نقص من أحدهما دخل في الآخر (ص ١٢٤). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بلفظ: ما ينقص من أحدهما في الآخر، يعتقبان - أو يتعاقبان شك أبو عاصم - ذلك من الساعات. (التفسير رقم ٦٧٩٧). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). ورواه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بهذا اللفظ. (التفسير لوحة ٦/ب).

[٣١٦] أخرجه الطبري عن بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن قوله: ﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾ نقصان الليل في زيادة النهار، ونقصان النهار في زيادة الليل. (التفسير رقم ٦٧٩٩). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

[٣١٨] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة قال: هو نقصان أحدهما في الآخر. (التفسير لوحة ١١/أ)، وإسناده صحيح. وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. (التفسير رقم ٦٨٠٠). وذكره القرطبي عن ابن عباس، ومجاهد، والحسن، وقتادة، بنحوه. (التفسير ٥٦/٤).

[٣١٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

أخرجه الطبري عن موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، بلفظه، وزيادة: وتدخل النهار في الليل. (التفسير رقم ٦٧٩٥). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف عن السدي بلفظ المصنف. (الدر ١٥/٢).

﴿وَتُؤَيِّجُ النَّهَارَ فِي الْآيِلِ﴾<sup>[١]</sup> حتى يكون النهار خمس عشرة ساعة، والليل تسع ساعات.

❦ قوله: ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾.

٣٢٠ - حدثنا أبي، ثنا نعيم بن حماد، أنبأ ابن المبارك، أنبأ معمر،

[١] قوله تعالى: ﴿الْآيِلِ﴾ سقط من النسخة الكاملة.

[٣٢٠] رجاله ثقات إلا نعيم بن حماد فهو: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه عبد الرزاق مرفوعاً بلفظ الأثر رقم (٣٢٢) (التفسير لوحة ١١/أ). وأخرجه المصنف والطبري عن الحسن بن أبي الربيع، عن عبد الرزاق، به. (انظر الأثر رقم ٣٢٢)، وتفسير الطبري (رقم ٦٨٢١). وأخرجه ابن سعد عن محمد بن عمر، حدثني معمر، عن الزهري مرفوعاً بلفظ عبد الرزاق، وأخرجه أيضاً من حديث عائشة رضي الله عنها قال: أخبرنا محمد بن عمر، حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي ﷺ مثله. (الطبقات الكبرى ٨/٢٤٨). وفي إسناده: موسى بن محمد بن إبراهيم، وهو: التيمي: ضعيف. (التقريب ٢/٢٨٧). ومحمد بن عمر هو: الواقدي، متروك، مع سعة علمه. (التقريب ٢/١٩٤). وحديث عائشة أخرجه ابن حجر بإسناده، فذكر الحديث ثم قال: رويناه في جزء ابن نجيب من طريق جبارة بن المغلس - (جبارة: بالضم ثم موحدة، ابن المغلس: بمعجمة بعدها لام ثقيلة مكسورة، ثم مهملة. وورد في الإصابة: ابن المغلس بالفاء، وهو تصحيف، الحمانى، أبو محمد الكوفي: ضعيف. (التقريب ١/١٢٤)، وانظر: تهذيب الكمال ٤/٤٨٩) -، عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنها موصولاً، وجبارة: ضعيف، وتابعه معاوية بن حفص - (الشعبي الكوفي نزيل حلب: صدوق من العاشرة. (التقريب ٢/٢٥٨)) -، عن ابن المبارك، لكن قال: عن عبيد الله، عن أم خالد بنت الأسود، أخرجه ابن أبي عاصم (وهو: أحمد بن عمرو الضحاك: صدوق)، فإن كان محفوظاً فلعلها كانت كنيهاً، وخالدة اسمها.

أخرجه المستغفري من طريق أبي عمير الجرمي، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله مرسلاً قال: دخل النبي ﷺ منزله فرأى عند عائشة امرأة... الحديث. قال أبو موسى: رواه عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري مرسلاً... وأخرجه الواقدي، عن معمر بطوله مرسلاً، وعن موسى بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي سلمة عن عائشة موصولاً قال مثله. اهـ (الإصابة ٤/٢٨٠). وذكر السيوطي معظم هذه الروايات، وزاد تخريج ابن مردويه من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أيضاً. (الدر ٢/١٥، ١٦).

عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله؛ أن خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث دخلت على رسول الله ﷺ، وهو عند بعض نساءه<sup>[١]</sup>، فقال: «من هذه؟». قيل: إحدى خالاتك يا رسول الله! قال: «إن خالاتي بهذه البلدة لغرائب، فمن هي؟». قيل: خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث، فقال: «سبحان الله! يخرج الحي من الميت».

٣٢١ - حدثنا محمد بن محمد بن مصعب الصوري<sup>[٢]</sup>، ثنا مؤمل، ثنا حماد بن سلمة، وسفيان الثوري، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان، قال: قال عمر: «وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ»: المؤمن من الكافر.

٣٢٢ - وحدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن الزهري؛ أن النبي ﷺ دخل على بعض نساءه فإذا بامرأة حسنة الهيئة، فقال: «من هذه؟» قالت: خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث. فقال: «سبحان الله! يخرج الحي من الميت»، وكانت امرأة صالحة، وكان أبوها كافراً.

[١] قوله: «وهو عند بعض نساءه»؛ أي: عائشة رضي الله عنها، والتصريح بذلك في التخريج. [٣٢١] في إسناده: مؤمل، وهو: ابن إسماعيل البصري: صدوق سيئ الحفظ، ولكنه توبع؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري عن حميد بن مسعدة، عن بشر بن المفضل، عن سليمان التيمي، به كاملاً. وفيه تردد: عن سلمان، أو عن ابن مسعود، وأكبر ظني: أنه عن سلمان. (التفسير رقم ٦٨٢٠). وفيه متابعة حميد بن مسعدة لمؤمل، وحميد بن مسعدة: هو ابن المبارك السامي - بالمهملة - الباهلي: صدوق من العاشرة. (التقريب ٢٠٣/١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات، وأبي الشيخ في العظمة عن سلمان، به. (الدر ١٥/٢).

[٢] الصوري: بضم الصاد، وسكون الواو، هذه النسبة إلى مدينة صور من بلاد ساحل الشام. (انظر: اللباب ٢/٢٥٠).

[٣٢٢] إسناده حسن، إلا أنه مرسل، وقد رواه الزهري موصولاً، كما تقدم برقم (٣٢٠)، وقد تقدم تخريجه هناك.

قال أبو محمد:

٣٢٣ - وروي عن الحسن: نحو قول سلمان.

والوجه الثاني:

٣٢٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن من<sup>[١]</sup> حدثه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾، قال: يخرج من النطفة بشراً.

٣٢٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا سلمة بن رجاء، عن الأعمش، عن [١٧/ب] إبراهيم، عن عبد الله، في قوله: ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾، قال: يخرج الرجل الحي من النطفة الميتة.

قال أبو محمد:

٣٢٦ - وروي عن سعيد بن جبير.

[٣٢٣] أخرجه الطبري عن بشر، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة عن الحسن، في قوله: ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾؛ يعني: المؤمن من الكافر، والكافر من المؤمن... (التفسير رقم ٦٨١٥). وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) إلا الحسن، وهو البصري: ثقة.

[٣٢٤] إسناده ضعيف. فيه مبهم بين السدي وابن عباس.

أخرجه ابن المنذر من طريق عبد الله بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، بلفظه وكاملاً، وهذا لفظه: ثم يخرج من النطفة بشراً حياً. (انظر حاشية الأصل). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظ ابن المنذر. (الدر ١٥/٢).

[١] قوله: «عن من»: كذا في الأصل، والأنسب الإدغام، فيصير «عن».

[٣٢٥] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٠٩) والآثار الخمسة الآتية شواهد له.

أخرجه الطبري عن أبي السائب، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الله، بلفظ: هي النطفة تخرج من الرجل وهي ميتة وهو حي، ويخرج الرجل منها حياً وهي ميتة. (التفسير رقم ٦٨٠٤). وفيه متابعة أبي معاوية لسلمة بن رجاء. وأبو السائب هو: سلم بن جنادة السوائي - بضم المهملة - الكوفي: ثقة ربما خالف من العاشرة. (التقريب ٣١٢/١).

[٣٢٦] أخرجه الطبري من طريق حجاج، عن ابن جريج، قال: سمعت يزيد بن =

٣٢٧ - ومجاهد.

٣٢٨ - والنخعي.

٣٢٩ - وقتادة.

٣٣٠ - والضحاك: نحو ذلك.

### والوجه الثالث:

٣٣١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن السدي،

= عويمر يخبر، عن سعيد بن جبير قال: إخراج النطفة من الإنسان، وإخراجه الإنسان من النطفة. (التفسير رقم ٦٨١١). وما وجدت ترجمة ليزيد بن عويمر.

قال الأستاذ أحمد شاکر: لم أجد في الرواة من يسمى بذلك، وأخشى أن يكون في اسمه تحريف أو تصحيف لم أهتم إليه. (نفس المصدر).

[٣٢٧] أخرجه البخاري معلقاً عن مجاهد بلفظ: النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي. (الصحيح، التفسير، سورة آل عمران ٤١/٦). قال ابن حجر: وصله عبد بن حميد من طريق ابن أبي نجيج، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَتُخْرِجُ الْيَمَّى مِنَ الْيَمِّ وَتُخْرِجُ الْيَمَّى مِنَ الْيَمِّ﴾. قال: الناس الأحياء من النطف الميته والنطف الميته من الناس الأحياء. اهـ. (فتح الباري ٢٠٩/٨). ووصله الطبري أيضاً عن محمد بن عمر قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد، بنحو رواية عبد بن حميد. وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). (التفسير رقم ٦٨٠٥). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري وابن المنذر والمصنف عن مجاهد، بنحوه. (الدر ١٥/٢).

[٣٢٨] أخرجه سفيان الثوري عن الأعمش عنه بلفظ ابن مسعود. وإسناده صحيح. (التفسير ص ٣٥).

[٣٢٩] أخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة بلفظ: تخرج الحي من هذه النطفة الميته، وتخرج هذه النطفة الميته من الحي. (التفسير رقم ٦٨١٠). وإسناده حسن، تقدم بهامش (١٠).

[٣٣٠] أخرجه الطبري عن ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سلمة بن نبيط، عن الضحاك، بنحو قول مجاهد السالف. (التفسير رقم ٦٨٠٧). وفي إسناده: ابن وكيع، وهو: سفيان بن وكيع بن الجراح، كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه.

[٣٣١] في إسناده: السدي: صدوق بهم، وباقي رجاله ثقات.

عن أبي مالك، في قوله: ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾، قال: النخلة من النواة، والسنبلة من الحبة.

والوجه الرابع:

٣٣٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو تميلة، ثنا أبو المنيب، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾، قال: البيضة تخرج من الحي وهي ميتة، ثم يخرج منها الحي.

\* قوله تعالى: ﴿وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾.

٣٣٣ - حدثنا محمد بن محمد بن مصعب الصوري، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، وسفيان الثوري، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: قال عمر رضي الله عنه: خمر الله طينة آدم أربعين يوماً، ثم وضع يده فيه، فارتفع على هذه كل طيب، وعلى هذه كل خبيث، ثم خلط بعضه ببعض، - وقال مؤمل بيديه<sup>[١]</sup>: هكذا، ومج إحداهما بالأخرى -، ثم

= أخرج الطبري من طريق حفص بن عمر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة بلفظ: النخلة من النواة، والنواة، من النخلة، والحبة من السنبلة والسنبلة من الحبة. (التفسير رقم ٦٨١٤). وفي إسناده: حفص بن عمر: ضعيف، تقدم ذكره برقم (٣١١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وأبي الشيخ عن أبي مالك بلفظه، وكاملاً. (الدر ١٥/٢).

[٣٣٢] في إسناده: أبو المنيب، وهو: عبيد الله بن عبد الله العتكي: صدوق يخطئ، وباقي رجاله ثقات.

أخرج الطبري عن ابن حميد، عن أبي تميلة، به. (التفسير رقم ٦٨١٣). ووقع فيه تصحيف حيث ورد بلفظ: «عبد الله»، والصواب: «عبيد الله»، أبو المنيب، وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر وأبي الشيخ عن عكرمة بلفظ المصنف. (الدر ١٥/٢).

[٣٣٣] هذا الأثر هو نفس الأثر رقم (٣٢١)، وتماهه أيضاً، فقد تقدم هناك طرف منه، وتقدم هناك أيضاً بحثه وتخريجه. وأخرجه كاملاً الآجري من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، قال: حدثنا أبو عثمان؛ أنه سمع عبد الله أو سلمان، ولا أراه إلا عن سلمان، فذكره. (الشرية ص ٢٠٦).

[١] قوله: «مؤمل بيديه»، غير واضح في القطعة.



خلق منها آدم، فمن ثم يخرج الحي من الميت، ويخرج الميت من الحي، المؤمن من الكافر، ويخرج الكافر من المؤمن.

قال أبو محمد:

٣٣٤ - وروي عن الحسن.

٣٣٥ - وقناة: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٣٣٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا سلمة بن رجاء، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الله، في قوله: ﴿وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾، قال: يخرج النطفة الميتة من الرجل الحي.

قال أبو محمد:

٣٣٧ - وروي عن ابن عباس.

٣٣٨ - ومجاهد.

٣٣٩ - وسعيد بن جبير.

[٣٣٤] أخرجه الطبري عن محمد بن سنان، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدثنا عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ قال: هل علمتم أن الكافر يلد مؤمناً، وأن المؤمن يلد كافراً؟ فقال: هو كذلك. (التفسير رقم ٦٨٢٢). الإسناد تقدم برقم (٣٢) إلا محمد بن سنان: فالإسناد حسن.

[٣٣٥] أخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ قال: تخرج الحي من هذه النطفة الميتة، وتخرج هذه النطفة الميتة من الحي. (التفسير رقم ٦٨١٠). وإسناده حسن، تقدم بهامش (١٠).

[٣٣٦] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٢٥).

[٣٣٧] الأثر تقدم ذكره برقم (٣٢٤)، وهامشه حيث وردت رواية ابن المنذر.

[٣٣٨] الأثر تقدم كاملاً برقم (٣٢٧).

[٣٣٩] الأثر تقدم كاملاً برقم (٣٢٦).

٣٤٠ - والضحاك.

٣٤١ - والنخعي.

٣٤٢ - والسدي: نحو ذلك.

٣٤٣ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر - قاضي الري -، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾، قال: الناس الأحياء من النطف، والنطف ميتة تخرج من الناس الأحياء، ومن الأنعام والنبات كذلك أيضًا.

قال أبو محمد: لم يكن عند ورقاء وشبل ذكر النبات<sup>[١]</sup>.

[٣٤٠] الأثر تقدم كاملاً برقم (٣٣٠).

[٣٤١] الأثر تقدم كاملاً برقم (٣٢٨).

[٣٤٢] أخرجه الطبري عن موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ فالنطفة ميتة تكون تخرج من إنسان حي، ويخرج إنسان حي من نطفة ميتة. (التفسير رقم ٦٨٠٨). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٦٠).

[٣٤٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٩١).

رواه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير لوجه ٣/ب). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه، بدون قوله: والنبات كذلك أيضًا. (التفسير رقم ٦٨٠٥). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري وابن المنذر والمصنف عن مجاهد بلفظ المصنف. (الدر ١٥/٢). ولكن المصنف رواه بلفظ يختلف عن رواية الطبري كما تقدم.

[١] هذه العبارة من قول المصنف تدل على دقته، فهو يبين طرق الأثر إلى مجاهد، فقد رواه ورقاء، وشبل، ومسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنفس اللفظ إلا أن مسلم بن خالد تفرد بلفظ: والنبات كذلك أيضًا. والدليل على ذلك فقد وجدت رواية ابن المنذر في حاشية الأصل: أنه رواه أيضًا عن مسلم بن خالد بنفس الزيادة؛ أي بلفظ المصنف، وكذلك ورد في تفسير مسلم بن خالد نفسه نفس الزيادة كما تقدم آنفًا. نستنتج مما تقدم أن الزيادة ليست من قول مجاهد، وإنما هي من أوهام مسلم، ويؤكد على ذلك ما رواه الطبري بإسناد صحيح عن مجاهد بدون هذه الزيادة.

## والوجه الثالث:

٣٤٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿وَتُخْرِجُ الْكَيْتَ مِنَ الْحَيِّ﴾، قال: النواة من النخلة، والحبة من السنبل.

## والوجه الرابع:

٣٤٥ - حدثنا [١/١٨] أبو سعيد الأشج، ثنا أبو تميلة، ثنا أبو المنيب، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَتُخْرِجُ الْكَيْتَ مِنَ الْحَيِّ﴾، قال: البيضة تخرج من الحي وهي ميتة.

❖ قوله: ﴿وَتَرَزُّقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

٣٤٦ - حدثنا أبي: ثنا عبد الله بن جعفر الرقي<sup>[١]</sup>، ثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران: ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾، قال: غداً.  
قال أبو محمد:

٣٤٧ - وروي عن الوليد بن قيس<sup>[٢]</sup>: نحو هذا.

## والوجه الثاني:

٣٤٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر،

[٣٤٤] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٣١).

[٣٤٥] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٣٢).

[٣٤٦] إسناده صحيح.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ميمون بن مهران بلفظه. (الدر ١/٢٤٢)

و(١٦/٢).

[١] الرقي - بفتح الراء وتشديد القاف -: هذه النسبة إلى الرقة، وهي مدينة على طرف الفرات. (اللباب ٢/٣٤).

[٢] لم يتبين لي من هو، يوجد بهذا الاسم أكثر من راوٍ.

[٣٤٨] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق إسحاق، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، بنحوه. =

عن أبيه، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿وَتَرْزُقُ مَنْ نَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾، قال: لا يخرج به حساب، يخاف أن ينقص ما عنده، إن الله لا ينقص ما عنده. والوجه الثالث:

٣٤٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَتَرْزُقُ مَنْ نَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ لا يقدر على ذلك غيرك، ولا يصنعه إلا أنت، وترزق من تشاء براً وفاجراً<sup>[١]</sup> بغير حساب.

\* قوله تعالى: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

٣٥٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: نهى الله سبحانه المؤمنين أن يلاطفوا الكفار، ويتخذونهم وليجة من دون المؤمنين إلا أن يكون الكفار عليهم ظاهرين، فيظهرون اللطف، ويخالفونهم في الدين، وذلك قوله: ﴿إِلَّا أَنْ تَكْفُرُوا مِنْهُمْ تَقْلَةً﴾.

٣٥١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي،

= (التفسير رقم ٦٨٢٣). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن الربيع بن أنس بلفظه. (الدر ١/٢٤٢).

[٣٤٩] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه، وأطول. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢١٠). وأخرجه الطبري عن ابن حميد، قال سلمة: عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه، وأطول. (التفسير رقم ٦٨٢٤). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظ الطبري. (الدر ٢/١٦).

[١] قوله: «وفاجر»، غير واضح في القطعة.

[٣٥٠] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١).

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به بلفظ: أو يتخذونهم. (التفسير رقم ٦٨٢٥). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن علي، عن ابن عباس بلفظ المصنف. (الدر ٢/١٦).

[٣٥١] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

قوله: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ أما أولياء فيواليتهم في دينهم، ويظهرهم على عورة المؤمنين.

٣٥٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: قال محمد بن أبي محمد: وكان الحجاج بن عمرو بن أبي الحقيق، وقيس بن زيد<sup>[١]</sup>، قد بطنوا بنفر من الأنصار ليفتنوهم عن دينهم، فقال رفاعة بن عبد المنذر<sup>[٢]</sup>، وعبد الله بن جبير، وسعد بن خيثمة لأولئك النفر: اجتنبوا هؤلاء النفر من اليهود، واحذروا مباطنتهم لا يفتنوكم عن دينكم، فأبى أولئك النفر، فأنزل الله ﷻ فيهم: [١٨/ب] ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ إلى قوله: ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾<sup>[٣]</sup>.

= أخرجه الطبري عن موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، به، وكاملًا. (التفسير رقم ٦٨٢٨).

[٣٥٢] هذا الإسناد منقطع معضل، وقد تقدّم برقم (٢٢٣).

وصله الطبري فرواه عن ابن حميد قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، بنحوه مع ما تقدم. (التفسير رقم ٦٨٢٦). وإسناده حسن. وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن إسحاق والطبري والمصنف عن ابن عباس، بنحوه. (الدر ١٦/٢). ولكن المصنف لم يذكره عن ابن عباس.

[١] قوله: «وقيس بن زيد»، كذا في النسخة الكاملة، وفي القطعة باسم: «قيس بن يزيد» وهو خطأ، والتصويب من رواية الطبري، وما نقله البغوي وابن عطية والسيوطي والشوكاني. (تفسير الطبري رقم ٦٨٢٦؛ وتفسير البغوي ٣٣٥/١، والمحزر الوجيز ٣/٥٣، والدر ١٦/٢، وفتح القدير ٣٣٣/١).

[٢] قوله: «رفاعة بن عبد المنذر»: كذا في الأصل وأما ما ذكره الطبري والبغوي وابن عطية والسيوطي والشوكاني، فباسم: رفاعه بن المنذر. (انظر المصادر الخمسة المتقدمة). وهو خطأ والصواب ما ذكره المصنف، وذلك أن رفاعه بن عبد المنذر بن زبیر بن زيد: صحابي بدري من الأنصار، ولم يذكر في الكتب المعتمدة في الصحابة باسم رفاعه بن المنذر. (انظر: الطبقات الكبرى ٤٥٦/٣، والثقات لابن حبان ١٢٤/٣، وجمهرة أنساب العرب ص ٣٣٤، والإصابة ٥١٨/١، والاستيعاب ٥٠٣/١، بهامش الإصابة، وأسد الغابة ٢/٢٣٠، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٨٤).

[٣] إلى هنا تنتهي القطعة، وجاء في آخرها: آخر المجلد الأول من تفسير الإمام =

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾.

٣٥٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:

﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾، قال: ومن يفعل هذا فهو مشرك.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾.

٣٥٤ - وبه، عن السدي: ﴿فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾ فقد برئ الله منه.

❖ قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَكْفُرُوا مِنْهُمْ تَقَةً﴾.

٣٥٥ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبا حفص بن عمر العدني<sup>[١]</sup>،

ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿إِلَّا أَنْ تَكْفُرُوا مِنْهُمْ تَقَةً﴾ ما لم يهرق دم مسلم، وما لم يستحل ماله.

٣٥٦ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي،

حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِلَّا أَنْ تَكْفُرُوا مِنْهُمْ تَقَةً﴾، فالتقية باللسان من حمل على أمر يتكلم به، وهو معصية لله،

= الحافظ أبي محمد بن عبد الرحمن بن الإمام أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي رحمهما الله. يتلوه إن شاء الله تعالى في أول الثاني، قوله: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَكْفُرُوا مِنْهُمْ تَقَةً﴾، والحمد لله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا. اهـ.

[٣٥٣] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٥١).

[٣٥٤] الأثر تنمة لسابقه.

[٣٥٥] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٣١١)، وله شاهد رواه الحاكم يأتي بهامش

(٣٥٧).

أخرجه الطبري من طريق إسحاق، عن حفص بن عمر، به. (التفسير رقم ٦٨٣٠).

[١] قوله: «حفص بن عمر»: في الأصل «حفص بن عمرو». والصواب ما أثبتته.

[٣٥٦] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير رقم ٦٨٣٥).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن العوفي عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٦/٢).

فيتكلم به مخافة الناس وقلبه مطمئن بالإيمان؛ فإن ذلك لا يضره، إنما التقية باللسان.

٣٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة قال: قال الثوري: قال ابن عباس: ليست «التقية» بالعمل، إنما التقية بالقول.

٣٥٨ - حدثنا كثير بن شهاب المذحجي<sup>[١]</sup>، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿إِلَّا أَنْ تَكْتُبُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً﴾، قال: «التقاة» باللسان، ليس بالعمل.

٣٥٩ - قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب،

[٣٥٧] رجال الإسناد ثقات إلا أن الثوري لم يسمع ابن عباس؛ فالإسناد منقطع معضل. ووصله الحاكم فرواه عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، حدثني أبي، ثنا همام، ثنا محمد بن بشر العبدي، قال: سمعت سفيان بن سعيد يذكر عن ابن جريج، حدثني عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿إِلَّا أَنْ تَكْتُبُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً﴾ قال: التقاة: التكلم باللسان والقلب مطمئن بالإيمان، فلا يبسط يده فيقتل، ولا إلى إثم فإنه لا عذر له. وصححه ووافقه الذهبي. (المستدرک ٢/٢٩١). وأخرجه الطبري من طريق قبيصة بن عقبة، قال: حدثنا سفيان، عن ابن جريج عن عمن حدثه، عن ابن عباس، بلفظ الحاكم. (التفسير رقم ٦٨٢٩). وفي إسناده انقطاع لإبهام شيخ ابن جريج. وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في سننه من طريق عطاء عن ابن عباس بلفظ الطبري والحاكم. (الدر ٢/١٦).

[٣٥٨] في إسناده: أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، وروايته هنا عن نسخة كما تقدم بهامش رقم (٨)؛ فالإسناد حسن، وله شاهد صحيح رواه الحاكم. (انظر هامش رقم ٣٥٧).

أخرجه الطبري من طريق إسحاق، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، به. (التفسير رقم ٦٨٣٣). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف عن أبي العالية بلفظه. (الدر ٢/١٦).

[١] المذحجي: بفتح الميم، وسكون الذال، وكسر الحاء المهملة، هذه النسبة إلى مذحج، وهو قبيل كبير من اليمن. (انظر: الباب ٣/١٨٦).

[٣٥٩] في إسناده إبهام شيوخ ابن وهب؛ فالإسناد ضعيف، وله شواهد تقويه.

أخرج أبو داود وابن ماجه والطحاوي عن عائشة قالت: لا طلاق ولا عتاق في إغلاق. (سنن أبي داود، الطلاق، باب الطلاق على غلط رقم ٢١٩٣؛ وسنن ابن ماجه =

أخبرني رجال من أهل العلم، عن عطاء بن أبي رباح؛ أنه كان لا يرى طلاق المكره شيئاً، فقال الله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَكْتَفُوا مِنْهُ تَقَنَّةً﴾.

=الطلاق، باب المكره والناسي، رقم ٢٠٤٦؛ ومشكل الآثار (١/٢٧٨). قال ابن حجر: وصححه الحاكم وفي إسناده: محمد بن عبد بن أبي صالح وقد ضعفه أبو حاتم الرازي، ورواه البيهقي من طريق ليس هو فيها لكن لم يذكر عائشة. (التلخيص الحبير ٣/٢١٠). ومعنى الإغلاق: الإكراه؛ لأن المكره مغلق عليه في أمره مضيق عليه في تصرفاته، كما يغلق الباب على الإنسان. (النهاية ٣/٣٨٠). وقد صَدَّرَ البخاري باباً بهذا الموضوع فقال: باب الطلاق في الإغلاق والكراه... ثم أورد أقوالاً وأحاديث منها يصلح شواهد، فروى عن ابن عباس معلقاً قال: طلاق السكران والمستكره ليس بجائز. (الصحيح، كتاب الطلاق ٧/٥٨). قال ابن حجر: وصله ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور جميعاً عن هشيم عن عبد الله بن طلحة الخزاعي، عن أبي يزيد المزني، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ليس لسكران ولا لمضطهد طلاق. ثم بين معنى المضطهد فقال: بضاد معجمة ساكنة ثم طاء مهملة مفتوحة ثم هاء ثم مهملة: هو المغلوب المقهور. اهـ. (فتح الباري ٩/٣٩٢، وانظر: مصنف ابن أبي شيبة ٥/٤٨). وقال ابن حجر: واحتج عطاء بآية النحل ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [آية: ١٠٦]. (فتح الباري ٩/٣٩٠). وأخرج عبد الرزاق عن ابن جريج، عن عطاء: قال: سألت عن الرجل يضطره الأمير إلى طلاق في أمر هو له ظالم، قال: ليس عليه بأس أن يحلف. وأخرج عبد الرزاق أيضاً بأسانيد عن طاوس، وأبي الشعثاء، والحسن، وعمر بن عبد العزيز، وابن عباس، وابن الزبير، وابن عمر، وعلي، والحسن، وقتادة، والنخعي، والشعبي، والزهري، وغيرهم، بنحوه. (المصنف ٦/٤٠٤ - ٤١١ من رقم ١١٤٠٠ إلى رقم ١١٤٢٤). وأخرج ابن أبي شيبة عن وكيع، عن الأوزاعي قال: سألت عطاء: عن طلاق المكره، فقال: ليس بشيء. وإسناده صحيح. وأخرج ابن أبي شيبة أيضاً عن هشيم، عن عبد الملك، عن عطاء؛ أنه كان لا يراه شيئاً. وأخرجه أيضاً بأسانيد عن ابن عباس، وعلي، وعبد الله بن عمر، والزبير بن العوام، وعمر بن الخطاب، وعمر بن عبد العزيز، والحسن، والضحاك، وعائشة، بنحوه. (المصنف ٥/٤٨، ٤٩). ويقول عطاء قالت القاسمية والحسن بن صالح والناصر والمؤيد بالله ومالك والشافعي. (انظر: نيل الأوطار ٧/٢٢). وأخرج ابن ماجه وابن حبان والدارقطني والطبراني والبيهقي والحاكم في المستدرک من حديث ابن عباس: «رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه». وحسنه النووي. (انظر: التلخيص الحبير ١/٢٨١).



قال أبو محمد:

٣٦٠ - وروي عن الضحاك.

٣٦١ - وجابر بن زيد؛ أنه قال: التقية باللسان.

والوجه الثاني:

٣٦٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِلَّا أَنْ تَكْفُوا مِنْهُمْ نِقَةً﴾: إلا مصانعة في الدنيا مخالقة.

والوجه الثالث:

٣٦٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر،

[٣٦٠] أخرجه الطبري قال: حدثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ، قال: أخبرنا عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿إِلَّا أَنْ تَكْفُوا مِنْهُمْ نِقَةً﴾ قال: التقية باللسان، من حمل على أمر يتكلم به وهو لله معصية، فتكلم مخافة على نفسه، وقلبه مطمئن بالإيمان، فلا إثم عليه، إنما التقية باللسان. (التفسير رقم ٦٨٣٤). وفي إسناده انقطاع لإبهايم شيخ الطبري.

[٣٦٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

رواه مجاهد بلفظ: إلا مصانعة في الدين. (التفسير ص ١٢٥). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿لَا يَنْفِذُ الْمُؤْمِنُونَ أَلْيَةً مِنَ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ إلا مصانعة في الدنيا ومخالقة. (التفسير رقم ٦٨٣١). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري والمصنف عن مجاهد بلفظ الطبري. (الدر ١٦/٢).

[٣٦٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠).

أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بلفظ: بينه وبينه. (التفسير لوحة ١١/أ وب). وأخرجه الطبري بنفس الإسناد بلفظ: أن يكون بينك وبينه قرابة فتصله لذلك. كذا في كلتا الطبعتين المحققة وغير المحققة. (التفسير رقم ٦٨٧٣ و ١٥٣/٣). وأظن أن في روايته سقطاً، وهو لفظ (إلا) في أوله، لأنها وردت في رواية عبد الرزاق وبرواية المصنف عنه وكذا نقل السيوطي والشوكاني عن الثلاثة، ونسبها أيضاً إلى عبد بن حميد. (انظر: الدر ١٦/٢، وفتح القدير ٣٣٢/١). وله شاهد مرفوع متفق عليه من حديث أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: قدمت على أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله ﷺ ومدتهم مع أبيها، فاستفتت رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إن أمي قدمت علي =

عن قتادة: ﴿إِلَّا أَنْ تَكْفُؤُوا مِنْهُمْ ثِقَةً﴾، قال: إلا أن يكون (بينك) <sup>[١]</sup> وبينه قرابة، فتصله لذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَعِذُّكُمُ اللَّهُ نَفْسُكُمْ﴾.

٣٦٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن محمد بن يزيد بن خنيس، قال: سمعت أبي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: ﴿وَيَعِذُّكُمُ اللَّهُ نَفْسُكُمْ﴾، قال سفيان: من رأفته بكم تحذيره إياكم نفسه.

❖ [١٩/أ] قوله تعالى: ﴿وَالِىَ اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾.

٣٦٥ - حدثنا أبي، ثنا سويد بن سعيد، ثنا مسلم بن خالد،

= وهي رغبة، أفصلها؟ قال: «نعم صليها». (صحيح البخاري، كتاب الجزية والموادعة ٤/ ١٢٦، وصحيح مسلم، الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين رقم ١٠٠٣).

[١] قوله: «بينك»: كذا في رواية الطبري، وما نقله السيوطي والشوكاني عن عبد الرزاق وعبد بن حميد والطبري والمصنف. وفي الأصل «بينه»، وكذا في رواية عبد الرزاق، وهو خطأ.

[٣٦٤] في إسناده: يزيد بن خنيس: لم أقف على ترجمة له، وله شاهد يقويه يأتي برقم (٣٧٥).

[٣٦٥] في إسناده: مسلم بن خالد، وهو: صدوق كثير الأوهام، ولكن الحديث ليس من أوهامه؛ لأن المصنف رواه من طريق آخر، فقال: حدثنا أبو زرعة، حدثنا عبد الله بن أبي شيبه ومحمود بن غيلان قالا: حدثنا عبيد الله، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن معاذ بن جبل. (تفسير ابن كثير ٤٤٥/٣، طبعة دار المعرفة ٦/٣٣٩، طبعة الشعب). وقد سقط من طبعة دار المعرفة لفظ: «أبو» من قوله: حدثنا أبو زرعة. وسقط من طبعة الشعب لفظ: «رسول» من قوله: «رسول رسول الله ﷺ». (نفس المصدرين السابقين). وقد وردت هذه الرواية في تفسير سورة لقمان في قوله تعالى: ﴿إِلَى الْمَصِيرِ﴾ [آية ١٤]. وفي هذه الرواية متابعة عبد الله بن أبي شيبه ومحمود بن غيلان لسويد بن سعيد، وفيها أيضًا متابعة عبيد الله لمسلم بن خالد: وعبيد الله هذا هو: ابن موسى العبسي: معروف بالرواية عن إسرائيل، وهو: أثبت في إسرائيل، من أبي نعيم. (انظر: التقريب ١/ ٥٤٠). وكل من عبد الله ومحمود وعبيد الله: ثقة.

عن ابن أبي حسين، عن عبد الرحمن بن سابط، (عن عمرو بن ميمون الأودي) <sup>[١]</sup> قال: قام فينا معاذ بن جبل، فقال: يا بني <sup>[٢]</sup> أود! إني <sup>[٣]</sup> (رسول) <sup>[٤]</sup>

[١] قوله: «عمرو بن ميمون الأودي»: في الأصل: «عمرو بن ميمون بن مهران». وفيما نقله ابن كثير باسم: «ميمون بن مهران». والصواب ما أثبتته أعلاه، وذلك للأسباب الآتية: أولاً: أن عمرو بن ميمون الأودي: معروف بالرواية عن معاذ، وبرواية عبد الرحمن بن سابط عنه. (انظر: التهذيب ١٠٩/٨). أما عمرو بن ميمون بن مهران: فهو جزري من السادسة، مات سنة سبع وأربعين ومائة ولم يدرك معاذاً. (التقريب ٢/٨٠). وأما ميمون بن مهران: هو والد عمرو، وهو جزري أيضاً من الرابعة، مات سنة سبع عشرة ومائة، ولم يسمع أحداً من الصحابة. (التقريب ٢/٢٩٢، وانظر: تهذيب الكمال ١٣٩٧). ثانياً: أن عمرو بن ميمون الأودي: عاش باليمن والتقى مع معاذ هناك، كما روى البخاري في صحيحه عن سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير، عن عمرو بن ميمون أن معاذاً عليه السلام لما قدم اليمن... الحديث. قال ابن حجر: عمرو بن ميمون هو الأودي، وهو من المخضرمين. (فتح الباري ٦٥/٨). وكون عمرو بن ميمون أودي النسب يتناسب مع متن الحديث وهو قوله: قام فينا معاذ، فقال: يا بني أود. فالخطاب موجه إلى بني أود، والضمير (نا) في قوله: فينا يعود إلى بني أود فهو منهم. أما عمرو بن ميمون بن مهران، وأبوه ميمون فهما جزريان، وميمون نشأ بالكوفة ثم نزل بالرقعة، وهي تقع على نهر الفرات بالعراق، ومات بالجزيرة. (التهذيب ١٠٩/٨، ١١٠، وانظر: اللباب ٣٤/٢). ثالثاً: روى أبو داود مثل هذا الإسناد، وصرح بأنه أودي فروى من طريق حسان بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط، عن عمرو بن ميمون الأودي قال: قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رسول الله ﷺ (السنن، الصلاة، باب إذا أخرج الإمام الصلاة عن الوقت ١١٧/١). وحسن هذا الإسناد المنذري. (مختصر سنن أبي داود ٢٤٩/١).

[٢] بني أود: بفتح الهمزة، وسكون الواو، بالدال غير المعجمة، حي من باهلة من قيس، قيس عيلان من العدنانية غلب عليهم اسم أبيهم، ف قيل لهم: أود، وهم بنو أود بن معن بن مالك بن أعصر. (انظر: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ص ٨٦). أو نسبه إلى أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج. (انظر: اللباب ٩٢/١، وجمهرة أنساب العرب ص ٤١٠).

[٣] قوله: «معاذ بن جبل، فقال: يا بني أود! إني». سقط من الناسخ، واستدركه في الحاشية.

[٤] قوله: «رسول»: سقط من الأصل، واستدرسته مما نقله ابن كثير عن المصنف، =

رسول الله ﷺ إليكم: تعلمون أن المعاد إلى الله، إلى الجنة أو إلى النار.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ تُخَفُّوْا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبَدُّوْهُ يَحْكُمَهُ اللَّهُ...﴾ الآية.

٣٦٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي - يعني: قوله: ﴿قُلْ إِنْ تُخَفُّوْا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبَدُّوْهُ يَحْكُمَهُ اللَّهُ﴾ -، فأخبرهم: أنه يعلم ما أسروا من ذلك وما أعلنوا، فقال: إن تبدوا شيئاً أو تخفوه فإن الله يعلمه.

٣٦٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال ابن عباس: خلق الله اللوح

= وأيضاً فإن السياق لا يستقيم إلا به. هذا وأظن أن المتن ما زال ناقصاً لكنني لا أستطيع الجزم، وذلك لأن المصنف رواه من طريق آخر ومن قول معاذ بن جبل، ولفظه: أن تبدوا الله، ولا تشركوا به شيئاً، وأن تطيعوني لا آلوكم خيراً، وأن المصير إلى الله، وإلى الجنة أو إلى النار، إقامة فلا ظعن، وخلود فلا موت. (انظر: تفسير ابن كثير ٣٥٧/١). لذا لم أجزم؛ لأن الطريق يختلف، وباختلاف الطريق قد يختلف اللفظ.

[٣٦٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

أخرجه الطبري عن موسى بن هارون، عن عمرو به، بنحوه. (التفسير رقم ٦٨٣٩). وذكره السيوطي ونسبه إليهما من طريق السدي، بنحوه. (الدر ١٦/٢).

[٣٦٧] إسناده حسن.

أخرجه أحمد والآنباري من طريق معاوية بن صالح، عن أيوب بن زياد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة، حدثني أبي، عن عبادة بن الصامت، الشاهد فيه: «إن أول ما خلق الله تبارك وتعالى القلم، ثم قال: اكتب، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة». واللفظ لأحمد. (المسند ٣١٧/٥، والشريعة ص ١٧٧ و ١٧٨). وأخرجه أبو داود عن جعفر بن مسافر الهذلي، ثنا يحيى بن حسان، ثنا الوليد بن رباح، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي حفصة، قال عبادة بن الصامت... مرفوعاً بنحو حديث أحمد. (السنن، كتاب السنّة، باب في القدر رقم ٤٧٠٠). وفي إسناده: أبو حفصة: وهو حبش - مصغراً - ابن شريح الحبشي، الشامي تابعي: مقبول من الثالثة. (التقريب ١٥٢/١). وقد حسن الألباني رواية أحمد. (انظر: شرح العقيدة الطحاوية ص ٢٩٤، وهامشها).

المحفوظ كمسيرة مائة عام، فقال للقلم قبل أن يخلق الخلق وهو على العرش: اكتب، فقال القلم: وما أكتب؟ قال: علمي في خلقي إلى يوم القيامة الساعة، فجرى القلم بما هو كائن في علم الله إلى يوم القيامة. فذلك يقول للنبي ﷺ: إن الله يعلم ما في السموات والأرض.

٣٦٨ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق: ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؛ أي: إن الله على كل ما أراد عباده من نعمة أو عفو قدير.

❖ قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا﴾.

٣٦٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا﴾، يقول: موفراً.

٣٧٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا علي بن زنجة، ثنا علي بن الحسن - يعني: ابن شقيق -، عن الحسين بن واقد، عن مطر، في قوله: ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا﴾، قال: موفراً مكتزاً.

[٣٦٨] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظ: لا يقدر على هذا غيرك بسلطانك وقدرتك. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢٠٩).

[٣٦٩] إسناده تقدم برقم (٢٨) وفيه: إسحاق بن إسماعيل: ما وجدت له ترجمة، وقد توبع.

أخرجه الطبري عن بشر، قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، به. (التفسير رقم ٦٨٤٠). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨) وفيه متابعة بشر، وهو ابن معاذ العقدي: لإسحاق، وبشر: صدوق. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن قتادة بلفظه. (الدر ٢/١٦).

[٣٧٠] إسناده ثقات - إلى قائله مطر، وهو: الوراق - عدا علي بن زنجة: صدوق؛ فالإسناد حسن، وعلي بن الحسين، هو: ابن الجنيدي: ثقة، ذكره المصنف وصرح بأنه روى عن علي بن زنجة، وذلك في ترجمة ابن زنجة. (الجرح ٦/١٨٧).

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا عَمِلْتَ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا﴾.

٣٧١ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَمَا عَمِلْتَ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا﴾، قال: يسر أحدهم أن لا يلقي عمله ذلك أبدًا يكون ذلك منه، وأما في الدنيا فقد كانت خطيئته يستلذها.

٣٧٢ - حدثنا أبي، ثنا علي بن الحسين الدرهمي، ثنا المعتمر، عن أبي عامر الخزاز، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن سعيد بن المسيب، قال: إن المؤمن يوم القيامة إذا بدل الله سيئاته حسنات، وَدَّ أَنْ سَيِّئَاتِهِ كَانَتْ أَكْثَرَ، قال: فذكرت [ب/١٩] ذلك لمجاهد، فلم يقل: إنه ليس كما قال، وقرأ: ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا﴾.

٣٧٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَمَدًا بَعِيدًا﴾.

[٣٧١] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة ولكنه توبع. أخرجه الطبري عن محمد بن سنان، عن أبي بكر الحنفي، به. (التفسير رقم ٦٨٤٣). وفيه متابعة محمد لموسى. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الحسن بلفظه. (الدر ١٦/٢، ١٧).

[٣٧٢] في إسناده: صالح بن رستم: صدوق كثير الخطأ؛ فالإسناد ضعيف. [٣٧٣] هكذا ورد في الأصل، ولم يذكر التفسير فقد سقط من الناسخ، والله أعلم. ويمكن تعيين السقط من خلال عرض الأوجه المحتملة للفظ المراد تفسيره. فقد أخرج المصنف من طريق السدي بلفظ: مكانًا بعيدًا، وذلك برقم (٣٧٤). ولكن هذا الأثر ذكره ضمن الوجه الثاني، فاحتماله بعيد، لأنه غير معقول أن يكرر المعنى في الوجه الأول، ثم في الوجه الثاني. وقال أبو عبيدة: الأمد: الغاية. (مجاز القرآن ١/٩٠). وأخرج الطبري بإسناده عن ابن جريج بلفظ: أجلًا. (التفسير رقم ٦٨٤٢). وأرجح لفظ ابن جريج، وذلك لأن ابن جريج استقى تفسيره من ابن عباس، ولكن بواسطة، وأيضًا وجدت رواية ابن المنذر في حاشية الأصل، ويجوار الأثر نفسه الذي سقط تفسيره، حيث روى بإسناده عن ابن جريج بلفظ: أجلًا. وأما بالنسبة للإسناد، فقد تقدم برقم (٧١)، وتبين أنه جيد.

## والوجه الثاني:

٣٧٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَمَدًا بَعِيدًا﴾، يقول: مكانًا بعيدًا.

\* قوله تعالى: ﴿وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾.

٣٧٥ - حدثنا أبي، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي<sup>[١]</sup>، ثنا فيض بن إسحاق، قال: قال الفضيل بن عياض، في قوله: ﴿وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾، قال: قال الحسن: من رأفته بهم حذرهم نفسه.

\* قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي﴾.

٣٧٦ - حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا عبيد الله بن موسى، عن عبد الأعلى بن أعين، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة بن

[٣٧٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

أخرجه الطبري عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد، به. (التفسير رقم ٦٨٤١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظه. (الدر ١٧/٢).

[٣٧٥] في إسناده فيض بن إسحاق: سكت عنه البخاري، والمصنف. (التاريخ ٧/

١٣٩ - ١٤٠، والجرح ٨٨/٧).

وقد روي من طرق أخرى، فأخرجه المصنف بإسناده من قول سفيان الثوري، بنحوه برقم (٣٦٤)، وأخرجه عبد الرزاق وابن المنذر من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن بلفظه. (التفسير لوحة ١١/ب، وحاشية الأصل). وأخرجه الطبري عن عبد الرزاق، به. (التفسير رقم ٦٨٤٤). وفي أسانيدهم عمرو بن عبيد: ابن باب بموحدتين، التميمي مولاهم، أبو عثمان البصري المعتزلي المشهور: كان داعية إلى بدعة، اتهمه جماعة مع أنه كان عابدًا، وهو: ضعيف جدًا. (التقريب ٧٤/٢، وانظر: التهذيب ٧٠/٨، ٧١).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ١٧/٢).

[١] الطرسوسي: بفتح الطاء والراء، وضم السين المهملة، وسكون الواو، هذه

النسبة إلى طرسوس. (اللباب ٢/٢٧٩). وتعد الآن من مدن سوريا الساحلية.

[٣٧٦] الحديث منكر، كما قال أبو زرعة.

أخرجه الحاكم من طريق عبيد الله بن موسى عن عبد الأعلى بن أعين، به وكاملًا، وهذا لفظه: «الشرك أخفى من ديبب الذر على الصفا في الليلة الظلماء وأدناه أن تحب على شيء من الجور وتبغض على شيء من العدل، وهل الدين إلا الحب والبغض». قال الله ﷻ: ﴿قُلْ إِنْ

الزبير، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «وَهَلِ الدِّينَ إِلَّا الْحَبُّ وَالْبَغْضُ». قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾.

قال أبو محمد: قال أبو زرعة: هذا حديث منكر، وعبد الأعلى: منكر الحديث ضعيف.

٣٧٧ - حدثني أبي، ثنا الحسن بن الربيع، أنبأ عمرو بن أبي هرمز، ثنا أبو عبد الرحمن الدمشقي، عن عطاء، عن أبي الدرداء، في قوله: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾: على البر، والتقوى، والتواضع، وذلة النفس<sup>[١]</sup>.

= كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ. وصححه ولكن الذهبي لم يوافقه بل عقب عليه بقوله: قلت: عبد الأعلى قال الدارقطني: ليس بثقة. (المستدرک ٢/ ٢٩١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وأبي نعيم في الحلية والحاكم من حديث عائشة مرفوعاً بلفظ الحاكم. (الدر ٢/ ١٧). [٣٧٧] في إسناده عمرو بن أبي هرمز: لم أجد له ترجمة، وأبو عبد الرحمن الدمشقي: لعله يسرة بن صفوان الدمشقي اللخمي: ثقة، لكن لم أستطع أن أجزم أنه هو المقصود لعدم الوقوف على دليل أو قرائن سوى ما ذكره الدولابي، وابن حجر: أن أبا عبد الرحمن الدمشقي اسمه: يسرة بن صفوان. (الكنى والأسماء ٢/ ٦٩)، والتهذيب ١١/ ٣٧٧). وباقي رجاله ثقات.

رواه الحكيم الترمذي عن أبي الدرداء رفعه بلفظه. (نوادير الأصول ص ١٩٩، ٢٠٠). وذكره القرطبي، ونسبه إلى أبي عبد الله الترمذي. (التفسير ٤/ ٦١). وذكره السيوطي والشوكاني ونسباه إلى أبي نعيم والديلمي وابن عساكر عن أبي الدرداء بلفظه. (الدر ٢/ ١٧؛ وفتح القدير ١/ ٣٣٤). وقد تتبعت روايات أبي نعيم في ترجمة أبي الدرداء فلم أجد هذا اللفظ. (حلية العلماء ١/ ٢٠٨ - ٢٢٧). وتتبع أيضاً روايات ابن عساكر في ترجمة أبي الدرداء والتي بلغت ثلاثاً وخمسين لوحة فلم أجد هذا الأثر بهذا اللفظ. (تاريخ دمشق ج ٩ من لوحة ٨٠٣ إلى ٨٥٦). ولكن وجدت أثرًا بمعناه أخرجه من طريق عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى. قال: كتب أبو الدرداء إلى مسلمة بن مخلد: سلام عليك، أما بعد، فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه فإذا أحبه الله حبه إلى عبادته. وأخرج من طريق سعيد بن منصور، نا يعقوب بن عبد الرحمن، حدثني موسى بن عبيدة قال: كتب أبو الدرداء إلى بعض إخوانه: أما بعد فإنني أوصيك بتقوى الله والزهد في الدنيا والرغبة فيما عند الله، فإنك إن فعلت ذلك أحبك الله لرغبتك فيما عنده، وأحبك الناس لتركك لهم دنياهم والسلام. (تاريخ دمشق ج ٩ من لوحة ٨٢٧ و ٨٢٨).

[١] قوله: «ذلة النفس»؛ أي: من المؤمنين، وليس من الكافرين يقول الله ﷻ: ﴿أَذَلُّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزُّ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة: ٥٤].



٣٧٨ - حدثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا عمرو بن طلحة، ثنا عامر بن يساف، عن حوشب، عن الحسن، قوله: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾، قال: فكان علامة حبه إياهم اتباع سُنَّة رسولِهِ.

٣٧٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٣١)، قال: نعم. إن أقوامًا كانوا على عهد رسول الله ﷺ يزعمون أنهم يحبون الله، فأراد أن يجعل لقولهم تصديقًا من عمل فقال: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٣١)، قال: اتباع محمد ﷺ تصديقًا لقولهم.

٣٨٠ - أخبرنا أبو محمد الشافعي - فيما كتب إليّ -، قال: قرأ عمِّي

[٣٧٨] في إسناده: عامر بن يساف: شيخ لين؛ فالإسناد ضعيف، ومعناه صحيح، وله شواهد تقويه.

صدر البخاري لهذا الموضوع بابًا فقال: باب علامة الحب في الله لقوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾، ثم ساق حديثًا عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا، قال: «المرء مع من أحب». (الصحيح، الأدب ٤٨/٨). وأخرجه مسلم أيضًا عن مسعود بلفظه وكاملًا. (الصحيح، البر، باب المرء مع من أحب رقم ٢٦٤٠). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن الحسن بلفظ: فكان علامة حبه إياه اتباع سُنَّة رسولِهِ. (الدر ١٧/٢).

[٣٧٩] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة، ولكنه توبع. أخرجه الطبري عن محمد بن سنان، عن أبي بكر الحنفي به، بدون قوله: نعم. (التفسير رقم ٦٨٤٨). وفيه متابعة محمد بن سنان لموسى، ومحمد: لا بأس به. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن عباد بن منصور بلفظ الطبري. (الدر ١٧/٢). والصواب عن عباد بن منصور، عن الحسن، كما تقدم في كلتا الروايتين. وذكره ابن حجر عن الحسن، بنحوه، ونسبه إلى المصنف. (فتح الباري ٥٥٨/١٠).

[٣٨٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥٢)، وله شواهد صحيحة. أخرج الشيخان بسنديهما عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، كيف تقول في رجل أحب قوماً ولم يلحق بهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «المرء مع من أحب». واللفظ للبخاري. (صحيح البخاري، الأدب، باب علامة الحب في الله ٤٨/٨)، وصحيح مسلم كتاب البر والصلة، باب المرء مع من أحب رقم ٢٦٤٠. =

على أبي، أو أبي على عمي - الشك مني -، عن سفيان بن [١/٢٠] عينة - وأنا أسمع -، سئل عن قوله: «المرء مع من أحب». فقال: ألم تسمع قول الله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾، يقول: يقربكم الحب، وهو القرب، قال: ﴿وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٠]: لا يقرب الظالمين.

٣٨١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾؛ أي: ما مضى من كفركم، ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

٣٨٢ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾؛ أي: يغفر الذنب.

٣٨٣ - وبه، في (قوله) [١]: ﴿رَحِيمٌ﴾، قال: يرحم العباد على ما فيهم.

= وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن ابن عينة، بنحوه ووقع في الآية الأخيرة تحريف فورد بلفظ: والله لا يحب الكافرين. (الدر ١٧/٢). ولم يرد هذا اللفظ بالقرآن الكريم، وإنما ورد قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ٣٢]، وورد قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ [الروم: ٤٥].

[٣٨١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢١٠).

أخرجه الطبري عن ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه، وزيادة من الطبري نفسه. (التفسير رقم ٦٨٤٩). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه. (الدر ١٧/٢).

[٣٨٢] إسناده حسن تقدم برقم (١٦٥).

[٣٨٣] الأثر تنمة لسابقه.

[١] «قوله» في الأصل: «قولهم»، ولا يصح؛ لأن الضمير يعود إلى الله تعالى.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾.

٣٨٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾: وأنتم تعرفونه، وتجدونه في كتابكم.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾.

٣٨٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾؛ يعني: الكفار تولوا عن النبي ﷺ.

٣٨٦ - أخبرنا أبو محمد ابن بنت الشافعي - فيما كتب إلي -، عن أبيه، أو عن عمه، عن سفيان بن عيينة، قوله: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ﴾، قال: لا يقرب.

٣٨٧ - حدثنا محمد، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ على كفرهم؛ ﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَى...﴾ الآية.

٣٨٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿أَصْطَفَى﴾؛ يعني: اختار.

[٣٨٤] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/ ٢١٠). وأخرجه الطبري عن ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه. (التفسير رقم ٦٨٥٠).

[٣٨٥] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١).

[٣٨٦] الأثر هو طرف من الأثر رقم (٣٨٠).

[٣٨٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩)، ومحمد: هو ابن يحيى.

[٣٨٨] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١)، ومعناه صحيح، وبه قال أكثر المفسرين، كالطبري وابن كثير وابن عطية والخازن والبغوي والقرطبي. انظر: تفسير الطبري ٩١/ ٣، ٩٦، ٣١٢/ ٥ و ٣١٣، وتفسير ابن كثير ١٨٥/ ١ و ٣٠١ و ٣٥٨، والمحزر الوجيز ٦٠/ ٣، (تفسير الخازن، وبهامشه البغوي ٣٣٨/ ١، وتفسير القرطبي ٦٢/ ٤).

٣٨٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ أَصْلَفُ ذَا دِمَاقٍ وَتَوَكَّلْ﴾، قال: فضلهم الله على العالمين بالنبوة على الناس كلهم، كانوا هم الأنبياء والأتقياء المطيعين لربهم.

٣٩٠ - حدثنا أحمد بن منصور المروزي، ثنا النضر بن شميل، أنبا<sup>[١]</sup> أبو نعامه السعدي<sup>[٢]</sup>، ثنا<sup>[٣]</sup> أبو هنيذة - البراء بن نوفل -، عن والان العدوي،

[٣٨٩] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة، ولكنه توبع أخرجه الطبري عن محمد بن سنان قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، به بلفظ: المصطفين بدل: المطيعين. كذا في النسخة المحققة. (التفسير رقم ٦٨٥٤). أما في النسخة غير المحققة بلفظ المصنف. (التفسير ١٥٧/٣). وهو الصحيح، ومما يؤيد ذلك أن السيوطي نقله عن المصنف والطبري عن الحسن بلفظ: المصنف، ولفظ الطبري في النسخة غير المحققة. (الدر ١٧/٢، ١٨).

[٣٩٠] في إسناده: أبو نعامه وأحمد بن منصور وكلاهما: صدوق إلا أن أبا نعامه اختلط، ولكن الراوي عنه النضر - وهو قديم - وثقة ثبت يبعد أن تكون روايته عن أبي نعامه بعد الاختلاط؛ فالإسناد حسن.

أخرجه أحمد والدولابي من طريق النضر بن شميل به، ورواية الدولابي مختصرة؛ أي: ذكر مطلع الحديث فقط. (المسند رقم ١٥، والكنى ١٥٥/٢، ١٥٦). وله شاهد متفق عليه من حديث أبي هريرة وهو حديث الشفاعة الطويل. (صحيح البخاري التفسير، سورة الإسراء، باب ﴿ذُرِّيَّةٌ مِّنْ حَمَلَتَا مَعَ نُوحٍ﴾ ١٠٥/٦، ١٠٧، وصحيح مسلم، الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها رقم ٣٢٧). ويشهد له أيضًا ما رواه المصنف من حديث أم هانئ رضي الله عنها برقم (١٤٨).

[١] قوله: «أنبا»، كذا في الأصل، وفي رواية أحمد بلفظ: «حدثني»، وفي رواية الدولابي بلفظ: «حدثنا». (المسند رقم ١٥، والكنى ١٥٥/٢).

[٢] قوله: «أبو نعامه السعدي»: كذا في الأصل، وقد ذكر المزي مثل هذا الاسم، ولم يذكر أنه روى عن أبي هنيذة، أو أن النضر بن شميل روى عنه. (تهذيب الكمال ل١٦٥٣). والصحيح اسمه: أبو نعامه العدوي روى عن أبي هنيذة، وروى عنه النضر بن شميل. (انظر: التهذيب ٤٣٧/١٠، والجرح ٤٠١/٢). وفي رواية الدولابي صرح بأنه العدوي. (الكنى ١٥٥/٢).

[٣] قوله: «ثنا»: كذا في الأصل، وفي رواية أحمد والدولابي بلفظ: «حدثني». =

عن حذيفة بن اليمان، عن أبي بكر الصديق، قال: أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم فصلى الغداة، فقال: «عرض عليّ ما هو كائن من أمر الدنيا والآخرة، يجمع الأولون والآخرين في صعيد واحد، فقطع الناس كذلك، حتى انقطعوا إلى آدم، فقالوا: يا آدم! أنت أبو [٢٠/ب] البشر، وأنت اصطفاك الله، اشفع لنا إلى ربك، قال: قد لقيت مثل الذي لقيتم، فانطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم إلى نوح، فإن الله اصطفى آدم ونوحًا وآل عمران على العالمين». وذكر الحديث بطوله.

### \* قوله تعالى: ﴿وَأَلَّٰ بُرْهِيْمَ﴾.

٣٩١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (٣٣)، قال: ذكر الله أهل بيتين صالحين، ورجلين صالحين، فضلهما الله على العالمين، وكان محمد ﷺ من آل إبراهيم.

### \* قوله تعالى: ﴿وَأَلَّٰ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (٣٣).

٣٩٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ﴾

= (المسند رقم ١٥، والكنى ١٥٥/٢).

[٣٩١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠).

أخرجه عبد الرزاق، به. (التفسير لوحة ١١/ب). وأخرجه الطبري بنفس إسناده المصنف بلفظ: فضلهما على العالمين، فكان محمد من آل إبراهيم. (التفسير رقم ٦٦٥٣). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري والمصنف عن قتادة بلفظ الطبري. (الدر ١٧/٢).

[٣٩٢] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١).

أخرجه الطبري عن المثني عن عبد الله بن صالح، به بلفظه، وكاملاً. (التفسير رقم ٦٨٥١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر والمصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٧/٢).

عَلَى الْمُتَلَمِّينَ ﴿٣٣﴾، قال: هم المؤمنون من آل إبراهيم، وآل عمران، وآل ياسين، وآل محمد ﷺ.

❖ قوله تعالى: ﴿عَلَى الْمُتَلَمِّينَ﴾ ﴿٣٣﴾.

٣٩٣ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿عَلَى الْمُتَلَمِّينَ﴾ ﴿٣٣﴾، قال: على الناس كلهم.

❖ قوله: ﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿٣٤﴾.

٣٩٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو نعيم، ثنا معمر - يعني: ابن يحيى بن سام -، قال: سمعت أبا جعفر، قال: قال علي<sup>[١]</sup>: قم يا حسن! فاخطب الناس. قال: أبي، أهابك أن أخطب وأنا أراك، فتغيّب عنه حيث يسمع كلامه ولا يراه، فقام الحسن، فحمد الله، وأثنى عليه، وتكلم ثم نزل، فقال علي: ﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿٣٤﴾.

[٣٩٣] الأثر طرف من الأثر رقم (٣٨٩).

[٣٩٤] إسناده منقطع. وانظر التفصيل الآتي بهامش رقم (١).

[١] قوله: «عليّ»: هكذا ذكره المصنف، ولم يسم أباه، وهذا يوهم أنه والد أبي جعفر الراوي عنه، واسمه محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، واسم أبيه عليّ، والصحيح ليس بوالد محمد، وإنما هو علي بن أبي طالب ﷺ، وذلك بدليل أنه خاطب ابنه الحسن، وبدليل آخر في الأثر القادم: فيه رواية جعفر بن محمد عن أبيه، عن جده: أن علياً قال للحسن...، وجعفر هذا هو: ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الذي تقدم ذكره آنفاً، فيكون جعفر قد روى عن أبيه محمد، وأبوه محمد روى عن جده علي، وعلي هذا هو: ابن الحسين بن علي بن أبي طالب معروف بإرساله عن علي بن أبي طالب ﷺ. (انظر: التهذيب ٣٠٤/٧). وعلى هذا فالإسناد منقطع، أو سقط من الإسناد والد محمد وجده.

وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن سعد والمصنف عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده: أن علياً قال للحسن بلفظه. (الدر ١٨/٢).

٣٩٥ - حدثنا أبي، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده؛ أن علياً قال للحسن... فذكر نحوه.

٣٩٦ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ﴾، قال: في النية والعمل والإخلاص والتوحيد.

٣٩٧ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق: ﴿ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾: فمن تلك الذرية كان ينسب عيسى؛ إذ لم يكن له أب من غيرهم، فدعي إلى نسبه.

٣٩٨ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، ثنا ابن إسحاق: ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾؛ أي: سميع لما يقولون.

٣٩٩ - وبه، قوله: ﴿عَلِيمٌ﴾؛ أي: عليم بما يخفون.

﴿[٢١/أ] قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ﴾ إلى قوله: ﴿الْعَلِيمُ﴾﴾.

٤٠٠ - حدثنا الحسين بن السكن البصري، ثنا أبو زيد النحوي، ثنا قيس،

[٣٩٥] في إسناده انقطاع؛ لأن علي بن الحسين لم يسمع علي بن أبي طالب، وتقدم تخريجه في الأثر السابق.

[٣٩٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٦).

أخرجه الطبري عن بشر قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة بلفظه وزيادة له؛ أي: والتوحيد له. (التفسير رقم ٦٨٥٥). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد، عن قتادة بلفظ المصنف. (الدر ١٨/٢).

[٣٩٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥).

[٣٩٨] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

[٣٩٩] الأثر تنمة لسابقه.

[٤٠٠] في إسناده: الحسين بن السكن: شيخ، وقيس هو: ابن الربيع: صدوق اختلط،

وابن أبي ليلى هو: محمد بن عبد الرحمن: صدوق سيئ الحفظ جداً؛ فالإسناد ضعيف. =

(عن) <sup>[١]</sup> ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قول الله تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾، قال: كانت نذرت أن يجعله في الكنيسة يتعبد فيها.

٤٠١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن خصيف، عن مجاهد: ﴿نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾، قال: للعبادة، لا يخالطه شيء من أمر الدنيا.

قال أبو محمد:

٤٠٢ - وروي عن عامر الشعبي.

= أخرج البخاري تعليقاً عن ابن عباس: ﴿نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ للمسجد يخدمها، وفي رواية يخدمه. (الصحيح، الصلاة، باب الخدم للمسجد ١/١٢٤). قال ابن حجر: وصله ابن أبي حاتم بمعناه. (فتح الباري ١/٥٥٤). وأظنه والله أعلم أنه يقصد رواية المصنف نفسها؛ لأنها بمعناه تماماً وأما الاختلاف باللفظ بأن في رواية المصنف: الكنيسة، وأما في رواية البخاري: المسجد فإنه لا يضر؛ لأن المسجد الأقصى فيه الكنيسة للنصارى والمسجد للمسلمين، ومعروف أن امرأة عمران كانت تعيش في القدس. (انظر: البداية والنهاية ٢/٦٤). قال العيني: أشار البخاري بهذا التعليق إلى أن تعظيم المسجد بالخدمة كان مشروعاً أيضاً في الأمم الماضية، ألا ترى أن الله تعالى حكى عن حنّه أم مريم أنها لما حبلت نذرت لله تعالى أن يكون ما في بطنها محرراً، يعني: عتيقاً يخدم المسجد الأقصى. (عمدة القاري ٤/٢٣٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه وكاملاً. (الدر ٢/١٨).

[١] قوله «عن» سقط من الأصل، واستدركته استناداً على رواية المصنف برقم (٤١٣)، حيث أورد الإسناد نفسه مع ذكر عن، وأيضاً ما وجدت ترجمة باسم: قيس بن أبي ليلى، هذا وإن أبا زيد معروف بالرواية عن قيس بن الربيع. وابن أبي ليلى هو: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى معروف بالرواية عن المنهال. (انظر: تهذيب الكمال لوحة ٤٧٧ و ١٢٣١).

[٤٠١] رجاله ثقات إلا خصيفاً سيئ الحفظ إلا إذا روى عنه ثقة.

أخرجه الطبري عن ابن وكيع، عن أبيه، به. (التفسير رقم ٦٨٦٧). وفي إسناده: ابن وكيع: وهو سفيان سقط حديثه. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن مجاهد بلفظه. (الدر ٢/١٨).

[٤٠٢] أخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا =



٤٠٣ - وسعيد بن جبير .

٤٠٤ - وعكرمة .

٤٠٥ - والضحاك .

٤٠٦ - وقتادة .

٤٠٧ - والسدي : نحو ذلك .

= إسماعيل ابن أبي خالد، عن الشعبي بلفظ: جعلته في الكنيسة، وفرغته للعبادة. (التفسير رقم ٦٨٦٣). ورجاله ثقات، وإسناده صحيح.

[٤٠٣] أخرجه الطبري عن ابن حميد، قال: حدثنا حكام، عن عمرو، عن عطاء، عن سعيد بن جبير: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي﴾ قال: للبيعة والكنيسة. (التفسير ٦٨٦٨). وفي إسناده ابن حميد: حافظ ضعيف، وحكام هو: ابن سلم، وعمرو هو: ابن أبي قيس، وعطاء هو: ابن السائب. وأخرجه ابن المنذر من طريق جرير، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بلفظ: محرراً للعبادة. (انظر حاشية الأصل). وذكر السيوطي رواية ابن المنذر عن ابن عباس بنفس اللفظ، ونسبها إليه. (الدر ١٨/٢).

[٤٠٤] أخرجه الطبري عن القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريح، عن القاسم بن أبي بزة؛ أنه أخبره عن عكرمة بلفظ: للكنيسة يخدمها، وأطول. (التفسير رقم ٦٨٧٥). وفي إسناده: القاسم شيخ الطبري: لا أعرف من هو، والحسين هو ابن بشر الطرسوسي: لا بأس به، وهو معروف بالرواية عن حجاج بن محمد المصيصي. (التقريب ١/١٧٤، وانظر: تهذيب الكمال ٢٣٤). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر عن عكرمة بلفظه. (الدر ١٩/٢).

[٤٠٥] أخرجه الطبري قال: حدثت عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ، قال: أخبرنا عبيد، قال: سمعت الضحاك، في قوله: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ قال: جعلت ولدها لله، وللذين يدرسون الكتاب ويتعلمونه. (التفسير رقم ٦٨٧٤). وفي إسناده: شيخ الطبري مبهم. وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر عن الضحاك، بنحوه. (الدر ١٩/٢).

[٤٠٦] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بلفظ: نذرت ولدها للكنيسة. (التفسير لوحة ١١/ب). وإسناده صحيح.

أخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. (التفسير ٦٨٧١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد عن قتادة، بنحوه. (الدر ١٩/٢).

[٤٠٧] أخرجه الطبري عن موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط عن السدي =

## والوجه الثاني:

٤٠٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، ووكيع، عن النضر بن عربي، عن مجاهد، في قوله: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾، قال: خادماً للبيعة.

قال أبو محمد:

٤٠٩ - وروي عن الربيع بن أنس.

٤١٠ - وشرحيل بن سعد: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا وَصَعَتْهَا﴾.

٤١١ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم الرازي، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿فَلَمَّا وَصَعَتْهَا﴾ أنثى ضنت<sup>[١]</sup> بها، قالت: ﴿رَبِّ إِنِّي وَصَعْتُهَا أَنْثَى﴾.

= بلفظ: وذلك أن امرأة عمران حملت فظنت أن ما في بطنها غلام فوهبته لله محرراً لا يعمل في الدنيا. (التفسير رقم ٦٨٧٢). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٥٣). [٤٠٨] إسناده حسن.

أخرجه الطبري عن عبد الرحمن بن الأسود الطفاوي، قال: حدثنا محمد بن ربيعة، قال: حدثنا النضر بن عربي، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٦٨٦٠). وإسناده حسن أيضاً، وعبد الرحمن بن الأسود: ثقة من الحادية عشرة. ومحمد بن ربيعة الكلابي: صدوق من التاسعة. (التقريب ٤٧٢/١، ١٦٠/٢، وانظر: التهذيب ١٤٠/٦). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري والمصنف عن مجاهد بلفظه. (الدر ١٨/٢). [٤٠٩] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: كانت امرأة عمران حررت لله ما في بطنها. قال: وكانوا إنما يحررون الذكور، فكان المحرر إذا حرر جعل في الكنيسة لا يبرحها، يقوم عليها ويكنسها. (التفسير رقم ٦٨٧٣). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري عن قتادة بلفظه. (الدر ١٩/٢).

[٤١١] في إسناده جرير، هو: عبد الحميد: وسماعه من عطاء بن السائب بعد اختلاطه؛ فإسناده ضعيف.

[١] ضنت بها: بتشديد النون؛ أي: بخلت بها. (انظر: النهاية ١٠٤/٣).

٤١٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا﴾، قال: فلما وضعت إذا هي جارية، فقالت تعتذر إلى الله: ﴿رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى﴾.

٤١٣ - حدثنا الحسين بن السكن البصري، ثنا أبو زيد النحوي، ثنا قيس، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى﴾، وكانت ترجو أن يكون ذكراً.

٤١٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى﴾؛ يعني: أن المرأة لا تستطيع ذلك.

٤١٥ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، أخبرني القاسم بن أبي بزة؛ أن عكرمة، قال: ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى﴾، قالت: ليس في الكنيسة إلا الرجل، فلا ينبغي لامرأة أن تكون مع الرجال، أمها تقوله، فذلك الذي منعها أن يجعلها في الكنيسة، وينفذ نذرها بتحريرها في الكنيسة.

[٤١٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

أخرجه الطبري عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد، به، وكاملاً. (التفسير رقم ٦٨٨٢).

[٤١٣] الأثر تنمة للأثر رقم (٤٠٠)، فقد ذكره السيوطي كاملاً، كما تقدم هناك.

[٤١٤] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق إسحاق عن عبد الله بن أبي جعفر، به، وكاملاً. (التفسير رقم ٦٨٨١).

[٤١٥] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري من طريق حجاج عن ابن جريج به، وبلغف: «أمها تقول ذلك» إلى هنا، وبدون ذكر التعليل. (التفسير رقم ٦٨٨٣).

﴿قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ﴾.﴾

٤١٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: يقول الله: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتُ﴾.

٤١٧ - [٢١/ب] حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون، ثنا مروان، عن جوير، عن الضحاك: ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا﴾ فرأتها أنثى. قالت: ﴿إِنِّي وَضَعْتُهَا أَنْثَى﴾، وأنت «أعلم بما وضعت»<sup>[١]</sup>؛ يعني: برفع التاء.

﴿قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ﴾.﴾

٤١٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون، ثنا مروان، عن جوير، عن الضحاك: ﴿وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ﴾؛ أي: ليس يصلح أن يخدم الحواري الأخبار زيتها<sup>[٢]</sup>.

[٤١٦] الأثر تنمة للأثر رقم (٤١٢)، وإسناده ضعيف، ولكن القراءة ثابتة.

وقوله: ﴿وَضَعْتُ﴾: بفتح العين، وسكون التاء هي قراءة الجمهور، فيكون الكلام من الله ﷻ. (انظر: النشر في القراءات العشر ٢/٢٣٩، والبحر المحيط ٢/٤٣٩، وفتح القدير ١/٣٣٥). وورد في حاشية الأصل قوله: روى عبد بن حميد في تفسيره عن الأسود: أنه كان يقرأها: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتُ﴾ بنصب العين، وعن إبراهيم، مثله. وذكر السيوطي رواية عبد بن حميد عن الأسود بلفظه. (الدر ٢/١٩).

[٤١٧] في إسناده جوير ضعيف جدًا فالإسناد ضعيف. ولكن القراءة ثابتة. وورد في حاشية الأصل رواية عبد بن حميد، عن عاصم بن أبي النجود؛ أنه كان يقرأها برفع التاء. وذكر السيوطي رواية عبد بن حميد، عن عاصم بن أبي النجود بلفظه، وذكر أيضًا رواية المصنف عن الضحاك بلفظه. (الدر ٢/١٩).

[١] قوله: «وَضَعْتُ»: بإسكان العين، وضم التاء، وهي قراءة أبي بكر ويعقوب وابن عامر. (النشر في القراءات العشر ٢/٢٣٩). وقد ذكر الطبري وأبو البقاء العكبري الوجهين، واختارا الأول. (تفسير الطبري ٦/٣٣٤؛ وإملاء ما من به الرحمن ١/١٣١).

[٤١٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر الماضي.

[٢] قوله: «زيتها»: بكسر الزاي؛ أي: هيئتها، لأن الزي يراد به الهيئة. (انظر:

ترتيب القاموس المحيط ٢/٥٠١).

٤١٩ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، قوله: ﴿وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى﴾؛ أي: لما جعلتها له نذيرة، والنذيرة: أن تعبد الله؛ لأن الذكر هو أقوى على ذلك من الأنثى.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ﴾.

٤٢٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مولود يولد إلّا مسّه الشيطان، فيستهل صارخًا»<sup>[١]</sup> من مسّه الشيطان إياه إلا مريم وابنها، ثم يقول أبو هريرة: اقرأوا إن شئتم: ﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.

[٤١٩] أرى أن الإسناد منقطع؛ لأن عبد الرحمن بن سلمة لم يرو عن ابن إسحاق إلّا بواسطة، فهو معروف بالرواية عن سلمة بن الفضل، وأيضًا فإنه قد روى عن ابن إسحاق بواسطة أبيه. (انظر: الجرح ٢/٥٤١، والأثر رقم ٦٣٨ و٤٤٨٢).

رواه ابن إسحاق بلفظ: أي: ليس الذكر كالأنثى لما جعلتها محررًا له نذيرة. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢١١). وأخرجه الطبري عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق بلفظ ابن إسحاق وزيادة: لأن الذكر هو أقوى على ذلك من الأنثى. (التفسير ٦٨٧٧ و٦٨٧٨).

[٤٢٠] إسناده صحيح لغيره.

أخرجه البخاري من طريق أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، به. (الصحيح، كتاب الأنبياء، باب قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ﴾ ٤/١٩٩). وأخرجه مسلم من طريق معمر وأبي اليمان، عن شعيب كلاهما عن الزهري به. ورواية شعيب بلفظ: «من مسّ الشيطان». (الصحيح، كتاب الفضائل، باب فضائل عيسى ﷺ، رقم ٢٣٦٦). وأخرجه الطبري بنفس إسناده ولفظ المصنف. (التفسير رقم ٦٨٩١). وأخرجه الطبري أيضًا من طرق كثيرة من حديث أبي هريرة ؓ، بنحوه. (التفسير رقم ٦٨٨٤ و٦٨٨٥ و٦٨٨٦ و٦٨٨٧ و٦٨٨٨ و٦٨٨٩ و٦٨٩٠ و٦٨٩٢ و٦٨٩٣ و٦٨٩٦ و٦٨٩٧ و٦٨٩٨ و٦٨٩٩). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى غيرهم عن أبي هريرة بلفظه. (الدر ٢/١٩).

[١] قوله: «فيستهل صارخًا»: الاستهلال: صياح المولود عند الولادة، والصراخ: هو الصياح والبكاء. قاله ابن الأثير. (جامع الأصول ٨/٥٢٢).

[٢] قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ﴾، غير موجودة في الأصل وأثبتها، اعتمادًا - على رواية =

❖ قوله تعالى: ﴿وَدُرِّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (٣٦).

٤٢١ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، قوله: ﴿وَدُرِّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (٣٦) إن عيسى من تلك الذرية، قد عرفوا أنه لم يكن لمريم ولد فيما شبه عليهم.

٤٢٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿الرَّجِيمِ﴾ (٣٦)؛ يعني: ملعون.

❖ قوله تعالى: ﴿فَنَقَّبَلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾.

٤٢٣ - حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي<sup>[١]</sup>، ثنا يونس بن محمد، ثنا الحكم بن الصلت، قال: سألت شرحبيل<sup>[٢]</sup> (بن) سعد عن قوله: ﴿فَنَقَّبَلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾، فقال: وقبل الله أنثاهم أن يجعلوها في البيعة.

٤٢٤ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا حسين

= الشيوخ والطبري، كما في التخريج.

[٤٢١] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥).

[٤٢٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١).

[٤٢٣] في إسناده: شرحبيل، وما أدري رواية الحكم عنه قبل الاختلاط أم بعده؟

[١] المنادي: بضم الميم، وفتح النون، هذه النسبة إلى من ينادي على الأشياء التي تباع، والأشياء الضائعة. (اللباب ٣/٢٥٨).

[٢] قوله: «شرحبيل بن سعد»: في الأصل: «شرحبيل أنا سعد»، وهو تصحيف والصواب ما أثبت، وقد تقدمت ترجمة شرحبيل بن سعد برقم (٤١٠).

[٤٢٤] إسناده إلى قتادة صحيح تقدم برقم (٣٦)، ولكن قتادة لم يصرح باسم شيخه،

فيبقى في الإسناد رجل مبهم. وكذا في رواية الطبري وابن المنذر.

أخرجه الطبري عن بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، بنحوه، ومطولاً وفيه، وذكر لنا... وهو قول قتادة أيضاً. (التفسير رقم ٦٨٩٥). وجاء في حاشية

الأصل رواية ابن المنذر عن قتادة قال: ذكر لنا... فذكره، بنحوه. وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر عن قتادة بلفظ الطبري. (الدر ٢/١٩).

المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة: ﴿فَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾، قال: حدثنا أنهما [١/٢٢] كانا لا يصيبان الذنوب كما يصيبها بنو آدم، وأن نبي الله عيسى عليه السلام كان يمشي على الماء كما كان يمشي على البر، مما أعطاه الله من اليقين والإخلاص.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾.

٤٢٥ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، أنبأ عبد الكبير، حدثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن<sup>[١]</sup>، فقال: تقبلها ربها بقبول حسن، وأنبتها نباتًا حسنًا، وتقارعها القوم، ففرع زكريا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾.

٤٢٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾، قال: ساهمهم بقلمه.

[٤٢٥] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة وقد توبع، فأخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان، عن عبد الكبير، به، بنحوه. (التفسير رقم ٦٩١٤). وفيه متابعة محمد لموسى.

[١] قوله: «سألت الحسن»: كذا في الأصل، وفي باقي الروايات في هذا الإسناد نفسه يأتي هكذا: سألت الحسن عن قوله تعالى... فقال أو قال. (انظر على سبيل المثال رقم ٣٢ و ٥٠ و ١١٦). وقد يكون تعمد إسقاطه من خلال ما تقدم، لذا لم أثبته.

[٤٢٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

رواه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير لوجه ٦/ب). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمر وقال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ: ساهمهم بقلمه. قال المحقق: ساهم القوم فسهمهم، وقارعهم فقرعهم: فاز سهمه. (التفسير ٦/٣٥٠ رقم ٦٩٠٦). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). وأخرجه البيهقي من طريق آدم بن أبي إياس، عن ورقاء، به. (السنن ١٠/٢٨٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد وآدم والطبري وابن المنذر والمصنف والبيهقي في سنته عن مجاهد بلفظه. (الدر ٢/٢٠).

قال أبو محمد:

٤٢٧ - وروي عن قتادة، قال: تساهموا على مريم أيهم يكفلها.

والوجه الثاني:

٤٢٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾، يقول: ضمّها إليه.

والوجه الثالث:

٤٢٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن أبي طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قال: وكان زكريا أفضلهم يومئذ، وكان نبيهم، وكانت أخت مريم تحته<sup>[١]</sup>، فلما أتوا بها اقترحوا عليها، وقال لهم زكريا: أنا أحقكم بها؛ تحتي

[٤٢٧] أخرجه الطبري عن المثني، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن قتادة بلفظ: فاقترحوا فيها بسهامهم أيهم يكفلها. (التفسير رقم ٦٩٠٨). وفي إسناده: عبد الله وأبوه، والإسناد ضعيف. وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري عن قتادة بلفظ الطبري. (الدر ٢/٢٠).

[٤٢٨] إسناده حسن تقدم برقم (١٨)، ومعناه صحيح. أخرجه الطبري عن بشر قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة بلفظه. (التفسير رقم ٦٩٠٥). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨). وأخرجه أيضًا من طريق إسحاق، عن عبد الله بن أبي جعفر، به، وأطول. (التفسير رقم ٦٩٠٣). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن الربيع بلفظ المصنف. (الدر ٢/٢٠).

[٤٢٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠). أخرجه الطبري من طريق موسى بن هارون، عن عمرو بإسناده، بنحوه وكاملًا. (التفسير رقم ٦٩٠٤). وأخرجه البيهقي من طريق أحمد بن محمد بن نصر اللباد، ثنا عمرو بن طلحة، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك وأبي صالح، عن ابن عباس. وعن مرة، عن عبد الله بن مسعود، عن ناس من أصحاب رسول الله ﷺ، بنحوه. (السنن ١٠/٢٨٦، ٢٨٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى البيهقي في سننه عن ابن مسعود وابن عباس وناس من الصحابة بلفظ البيهقي. (الدر ٢/٢٠).

[١] قوله: «وكانت أخت مريم تحته»: كذا في الأصل، وكذا في رواية البيهقي، وما نقله السيوطي عنه كما في التخریج، ومعنى تحته: أي: كناية على أنها زوجته، وفي رواية الطبري بلفظ: وكانت خالة مريم تحته، وهو الصحيح والذي أرجحه، وذلك لأنه لم يرد =



أختها، فأبوا فخرجوا إلى نهر الأردن، فألقوا أقلامهم التي يكتبون بها، أيهم يقوم قلمه فيكفلها، فجرت الأقلام، وقام قلم زكريا على هيئته<sup>[١]</sup> كأنه في طين، وأخذ الجارية، فذلك قوله تعالى: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾.

٤٣٠ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، قوله: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ بعد أبيها وأمها، يذكرها اليتيم.

❖ قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ﴾.

٤٣١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ﴾، قال: فجعلها زكريا معه في بيته، وهو في المحراب.

= في كتب السير والتاريخ أن مريم لها أخت، وأيضاً فقد نقل أبو حيان عن ابن إسحاق أن زكريا تزوج خالتها؛ لأنه وعمران كانا سلفين على أختين: ولدت امرأة زكريا بيحيى، وولدت امرأة عمران: مريم. (انظر: البحر المحيط ٤٤٢/٢). ومما يؤكد ما ذكرت أن ابن المنذر روى بإسناده من طريق ابن إسحاق، حيث صرح بأن زكريا ضمها إلى خالتها أم يحيى. (انظر حاشية الأصل). هذا وقد حقق الأستاذ أحمد شاکر في هذه المسألة، ثم خطأ رواية البيهقي وما نقله الشوكاني، واستدل بما جاء في تاريخ الطبري أن زكريا وعمران أبا مريم كانا متزوجين بأختين، إحداهما عند زكريا، وهي: أم يحيى، والأخرى عند عمران، وهي: أم مريم، فمات عمران وأم مريم حامل بمريم. (انظر: تاريخ الطبري ١٣/٢؛ وتفسيره ٣٤٩/٦).

[١] قوله: «هيئته»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري والبيهقي وما نقله السيوطي بلفظ «قرنته». والقرنة: بالضم: الطرف الشاخص من كل شيء، والقرنة: حد السيف والرمح والسهم، وجمع القرنة: قرن. (انظر: لسان العرب ٣٣٥/١٣).

[٤٣٠] إسناده حسن تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظ: بعد أبيها وأمها. قال ابن إسحاق: فذكرها باليتيم. (انظر: سيرة ابن هشام ٢١١/٢). وأخرجه الطبري عن ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه، وأطول. (التفسير رقم ٦٩١١).

[٤٣١] الأثر تنمة للأثر رقم (٤٢٩).

❖ قوله تعالى: ﴿وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾.

٤٣٢ - حدثنا محمد بن موسى بن سالم القاشاني<sup>[١]</sup> المقرئ، ثنا زهير بن عباد، ثنا أبو سليمان النصيبي<sup>[٢]</sup> - يعني: داود -، عن مالك بن مغول، عن إبراهيم بن المهاجر، قوله: ﴿وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾؛ يعني: مريم.

٤٣٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان - مالك بن إسماعيل -، ثنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾، قال: وجد عندها عنبًا في مكتل<sup>[٣]</sup> في غير حينه.

٤٣٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن النضر، عن عكرمة: ﴿وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾، قال: فاكهة الشتاء في الصيف، وفاكهة الصيف في الشتاء.

٤٣٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو الطاهر - أحمد بن عمرو -، ثنا خالد بن

[٤٣٢] في إسناده: داود النصيبي: لم أقف له على ترجمة، ومعناه صحيح.

[١] القاشاني: بفتح القاف، وسكون الألف، والسين المهملة، أو الشين المعجمة، هذه النسبة إلى قاشان وهي بلدة عند قم - أي: في إيران - وأهلها شيعة. (اللباب ٧/٣).

[٢] النصيبي: بفتح النون، وكسر الصاد، وسكون الياء، هذه النسبة إلى نصيبين. (اللباب ٣/٣١٢).

[٤٣٣] إسناده فيه شريك: صدوق كثير الخطأ، وعطاء: صدوق اختلط. وقد روي من غير طريق شريك، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

أخرجه الطبري عن أبي كريب، قال: حدثنا الحسن بن عطية، عن شريك، به. (التفسير رقم ٦٩١٧). وأخرجه الحاكم من طريق جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بلفظه وأطول، وصححه ووافقه الذهبي. (المستدرک ٢/٢٩١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٢/٢٠).

[٣] مکتل: بكسر الميم، وسكون الكاف، وفتح التاء، أي: الزبيل الذي يحمل فيه الثمر أو العنب، وقيل: المکتل شبه الزبيل: يسع خمسة عشر صاعًا. (لسان العرب ١١/٥٨٣).

[٤٣٤] إسناده حسن تقدم برقم (٤٠٨).

وأخرجه المصنف بمعناه من طرق كثيرة، وأخرجه الطبري بلفظه ومعناه كما سيأتي في الآثار التالية.

[٤٣٥] في إسناده: إبراهيم بن المهاجر: صدوق لين الحفظ، وقد روي من طرق أخرى تأتي في الآثار القادمة؛ فالإسناد حسن.

عبد الرحمن، عن مالك بن مغول، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، في قول الله ﷻ: ﴿وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾، قال: فأكهة الشتاء في الصيف، وفاكهة الصيف في الشتاء، قال: الرمان والعنب في غير حينه.

قال أبو محمد:

٤٣٦ - وروي عن مجاهد في أحد قوله.

٤٣٧ - وسعيد بن جبير.

٤٣٨ - وجابر بن زيد.

٤٣٩ - والضحاك.

٤٤٠ - وإبراهيم النخعي.

[٤٣٦] رواه مجاهد في تفسيره بلفظ: ثمراء في غير زمانه. (ص ١٢٥). ورواه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيع عن مجاهد بلفظ: عنبًا، وجده زكريا عند مريم في غير زمانه. (التفسير لوجه ٦/ب). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمر وقال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيع، به. (التفسير رقم ٦٩٢٥). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وعبد بن حميد عن مجاهد بلفظه. (الدر ٢/٢٠).

[٤٣٧] أخرجه الطبري عن ابن حميد، قال: حدثنا حكام، عن عمرو، عن عطاء، عن سعيد في قوله: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾ قال: العنب في غير حينه. (التفسير رقم ٦٩١٨). في إسناده ابن حميد، وهو: محمد بن حميد: حافظ ضعيف.

[٤٣٩] أخرجه الطبري عن يعقوب، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا أبو إسحاق الكوفي، عن الضحاك: أنه كان يجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء، وفاكهة الشتاء في الصيف؛ يعني: في قوله: ﴿وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾. (التفسير رقم ٦٩٢٠). وفي إسناده: أبو إسحاق الكوفي هو: عبد الله بن ميسرة الحارثي، أبو الوليد الكوفي، أو الواسطي: ضعيف، كان هشيم يكنه: أبا إسحاق، وأبا عبد الجليل، وغير ذلك، يدلّسه من السادسة. (التقريب ١/٤٥٤). ويعقوب هو: ابن إبراهيم الدورقي: ثقة.

[٤٤٠] أخرجه الطبري عن يعقوب، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم بلفظ: فاكهة في غير حينها. (التفسير رقم ٩٦١٩). ورجاله ثقات إلا أن مغيرة، وهو: ابن مقسم الضبي: كان يدلّس عن إبراهيم، وهو من مدلسي المرتبة الثالثة. (طبقات =

٤٤١ - قتادة.

٤٤٢ - والربيع بن أنس.

٤٤٣ - والسدي.

٤٤٤ - وعطية العوفي: نحو ذلك.

وروي عن مجاهد وجه آخر:

٤٤٥ - حدثنا أحمد بن الفضل العسقلاني، ثنا علي بن الحسن

= المدلسين ص ٣٣). ولكن المتن روي من عدة طرق، فالعنينة تحمل على الاتصال، والإسناد صحيح.

[٤٤١] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بلفظ: وجد عندها ثمرة في غير زمانها. وإسناده صحيح. (التفسير لوجه ١١/ب). وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق، به. (التفسير رقم ٦٩٢٩). وأخرجه الطبري عن بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة بلفظ: كنا نحدث أنها كانت تؤتى بفاكهة الشتاء في الصيف، وفاكهة الصيف في الشتاء. (التفسير رقم ٦٩٢٨). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

[٤٤٢] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع قال: جعل زكريا دونها عليه سبعة أبواب، فكان يدخل عليها فيجد عندها فاكهة الشتاء في الصيف، وفاكهة الصيف في الشتاء. (التفسير رقم ٦٩٣٠). وإسناده حسن. (انظر الأثر رقم ١٨).

[٤٤٣] أخرجه الطبري عن موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي قال: جعلها زكريا معه في بيت - وهو المحراب - فكان يدخل عليها في الشتاء فيجد عندها فاكهة الصيف، ويدخل في الصيف فيجد عندها فاكهة الشتاء. (التفسير رقم ٦٩٣١). وإسناده حسن، انظر الأثر رقم ٦٠).

[٤٤٤] ذكره ابن كثير وذكر الرواة من مجاهد إلى عطية بلفظ: وجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء، وفاكهة الشتاء في الصيف. (التفسير ١/٣٦٣).

[٤٤٥] في إسناده: أحمد بن الفضل: سكت عنه المصنف (الجرح ٢/٦٧)، وإبراهيم: مختلف فيه. وهذا القول قول شاذ عن بقية الأقوال السالفة.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وبنفس العبارة، وروي عن مجاهد وجه آخر، وبلفظه. (الدر ٢/٢٠). وذكره ابن كثير، ونسبه إلى المصنف، وعقب بقوله: والأول أصح. (التفسير ١/٣٦٠). أي: الأثر رقم (٤٣٦).

المروزي، ثنا إبراهيم بن رستم، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: في هذه الآية: ﴿وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾، قال: علماً، أو صحفاً فيه علم.

❦ قوله تعالى: ﴿قَالَ يَمْرُؤُ﴾.

٤٤٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون، ثنا مروان، عن جوير، عن الضحاك: ﴿أَنْ لَّكَ هَذَا؟﴾ يقول: من أتاك بهذا؟

٤٤٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿أَنْ؟﴾ يعني: [٢٢/ب] من أين؟

❦ قوله تعالى: ﴿هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾.

٤٤٨ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَمْرُؤُ﴾ أَنْ لَّكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فإنه وجد عندها الفاكهة الغضة حين لا توجد الفاكهة عند أحد، وكان زكريا يقول: ﴿يَمْرُؤُ﴾ أَنْ لَّكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُزْقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾.

٤٤٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر

[٤٤٦] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٤١٧).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن الضحاك بلفظه. (الدر ٢/٢٠).

[٤٤٧] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن أبي مالك بلفظه. (الدر ٢/٢٠).

[٤٤٨] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه، ومقتصرًا على قول زكريا في الآية الكريمة. (التفسير

رقم ٦٩٣٩).

[٤٤٩] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة، ولكنه توبع.

فأخرجه الطبري عن محمد بن سنان، عن أبي بكر الحنفي، به. (التفسير رقم

٦٩٣٥). وفيه متابعة محمد بن سنان - وهو لا بأس به -، لموسى بن محكم.

الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن - يعني: قوله: ﴿أَنْ لَّكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ -، قال: كان زكريا إذا دخل عليها، وجد عندها رزقا من السماء من الله، ليس من عند الناس، قال: لو أن زكريا كان يعلم ذلك الرزق من عنده لم يسألها عنه.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ ﴿٣٧﴾

قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ﴾.

٤٥٠ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم<sup>[٢]</sup>، ثنا إسحاق بن راهويه، أنبا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ﴿يَتَزَيَّمُ أَنَّ لَكَ هَذَا﴾، قال: فقالت: ﴿هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾، فقال زكريا: إن الذي يرزقك العنب في غير حينه قادر على أن يرزقني من العاقر الكبير العقيم ولدا، فعند ذلك دعا زكريا ربه.

[١] تقدم تفسيره في الآية رقم: (٢٧) من هذه السورة من الأثر (رقم ٣٤٦ إلى رقم ٣٤٩).

[٤٥٠] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٤١١)، ويتقوى بالمتابعات الآتية في رواية الطبري.

أخرجه الطبري عن القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، بنحوه. (التفسير رقم ٦٩٤١). وفيه متابعة ابن جريج لجرير، ومتابعة يعلى بن مسلم لعطاء، ويعلى بن مسلم: هو ابن هرمز المكي، أصله من البصرة: ثقة من السادسة. (التقريب ٣٧٨/٢). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن ابن عباس بلفظ الطبري. (الدر ٢٠/٢).

[٢] قوله: «أحمد بن محمد بن أبي أسلم»: في الأصل: «أحمد بن محمد بن أبي سلم»: بدون ألف أسلم، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته.

﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ (٣٨).

٤٥١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي - يعني: قوله: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾ -، قال: فقام، فصلى، ثم دعا الله سرًا، فقال: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ (٣٨).

﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ (٣٨).

٤٥٢ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾، يقول: مباركة، ﴿إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ (٣٨).

﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ (٣٨).

٤٥٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، قال: ثم شافهته الملائكة بذلك.

[٤٥١] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

أخرجه الطبري عن موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به، وأطول. (التفسير رقم ٦٩٤٠).

[٤٥٢] أخرجه الطبري عن موسى بن هارون، عن عمرو، به. (التفسير رقم ٩٦٤٤). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن السدي بلفظه. (الدر ٢/٢١).

[٤٥٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠).

أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بلفظه، وأطول. (التفسير لوحة ١١/ب). وإسناده صحيح. وأخرجه ابن المنذر عن محمد بن علي الصائغ، ثنا أحمد بن شبيب، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قال: «إن الملائكة شافهته بذلك مشافهة، فبشرته ببحي». (انظر: حاشية الأصل والدر ٢/٢١). وإسناده حسن. وبهذا المعنى فسّر ابن كثير قوله تعالى: ﴿فَنَادَتْهُ﴾ فقال: أي: خاطبته الملائكة شفاهًا. (التفسير ١/٣٦١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر عن قتادة بلفظ ابن المنذر. (الدر ٢/٢١).

❦ قوله تعالى: ﴿الْمَلَكُ﴾.

٤٥٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَكُ﴾، وهو: جبريل.

❦ قوله تعالى: ﴿وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْحَرَابِ﴾.

٤٥٥ - ذكره أبي، ثنا عبد الله بن أبي بكر المقدمي، ثنا جعفر بن سليمان، قال: سمعت ثابتاً، يقول: خدمة الله في الأرض الصلاة، ولو علم الله شيئاً أفضل منه ما قال: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَكُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْحَرَابِ﴾.

❦ قوله تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِرَحْمَتِهِ﴾.

٤٥٦ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِرَحْمَتِهِ﴾، قال: عبد أحياء الله بالإيمان.

٤٥٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر،

[٤٥٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

أخرجه الطبري عن موسى عن عمرو، به. (التفسير رقم ٦٩٤٦). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظه. (الدر ٢/٢١).

[٤٥٥] في إسناده: جعفر، وهو: صدوق، وروايته عن ثابت فيها مقال، وهذه منها؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن المنذر من طريق جعفر عن ثابت، به. (انظر حاشية الأصل). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ثابت بلفظه مع تقديم وتأخير يسير. (الدر ٢/٢١).

[٤٥٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٦).

أخرجه الطبري عن بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة بلفظه. (التفسير رقم ٦٩٤٩). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة، بنحوه. (الدر ٢/٢١).

[٤٥٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن قتادة بلفظ: إنما سَمَّى الله يحيى؛ لأن الله أحياء بالإيمان. (التفسير رقم ٦٩٥٠).



عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿أَنَّ اللَّهَ يَلْشُرُكَ بِحَيٍّ﴾، قال: سَمَّى الله يحيى.  
٤٥٨ - وقال قتادة: إنما سَمَّى الله يحيى؛ (لأن)<sup>[١]</sup> الله أحياء بالإيمان.

\* قوله تعالى: ﴿مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾.

٤٥٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس - يعني: في قوله: ﴿مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ -، قال: عيسى ابن مريم ﷺ كلمة من الله؛ يعني: تكوّن بكلمة من الله.  
قال أبو محمد:

٤٦٠ - وروي عن مجاهد.

٤٦١ - وعكرمة.

[٤٥٨] أخرجه الطبري كما تقدم في هامش الأثر السالف. وأخرج المصنف جزءاً منه كما تقدم برقم (٤٥٦). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري وابن المنذر والمصنف عن قتادة بلفظه. (الدر ٢/٢١).

[١] قوله: «لأن»: في الأصل «أن»، والتصويب من رواية الطبري، وما نقله السيوطي. (انظر: المصدر السابق والدر ٢/٢١).

[٤٥٩] في إسناده سماك بن حرب: روايته عن عكرمة خاصة مضطربة؛ فالإسناد ضعيف. ومع هذا قال ابن كثير: وهذا إسناد جيد. (التفسير ١/٣٦٥).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس، بنحوه. (الدر ٢/٢١).

[٤٦٠] رواه مجاهد في تفسيره بلفظ: ﴿مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾؛ يعني: عيسى ابن مريم. (ص ١٢٦). وأخرجه الطبري عن عبد الرحمن بن الأسود الطفاوي، قال: حدثنا محمد بن ربيعة، قال: حدثنا النضر بن عربي، عن مجاهد قال: قالت امرأة زكريا لمريم: إني أجد الذي في بطني يتحرك للذي في بطنك. قال: فوضعت امرأة زكريا لمريم عيسى، ولذا قال: ﴿مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ قال: يحيى مصدق بعيسى. (التفسير رقم ٦٩٥١). ورجاله ثقات إلا النضر ومحمد بن ربيعة: صدوقان؛ فالإسناد حسن. وذكره السيوطي، ونسبه إلى أحمد في الزهد والطبري عن مجاهد، بنحوه. (الدر ٢/٢١).

[٤٦١] أخرجه الطبري عن ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس بلفظ: عيسى ابن مريم هو: الكلمة من الله، اسمه المسيح. =

٤٦٢ - والحسن .

٤٦٣ - وقتادة .

٤٦٤ - والسدي .

٤٦٥ - والرقاشي .

٤٦٦ - وجابر بن زيد .

٤٦٧ - والربيع بن أنس .

= (التفسير رقم ٦٩٦١). وفي إسناده: ابن وكيع، وسماك يروي عن عكرمة، وروايته عنه فيها اضطراب.

[٤٦٢] أخرجه الطبري عن محمد بن سنان، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، عن عباد، عن الحسن، في قول الله: ﴿أَنَّ اللَّهَ يَبْشِرُكَ بِخَيْرٍ مُّصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾ قال: مصدقاً بعيسى ابن مريم. (التفسير رقم ٦٩٦٥). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٣٣٤).

[٤٦٣] أخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾ يعني: عيسى ابن مريم. (التفسير رقم ٦٩٥٦). وإسناده حسن، تقدم برقم ١٠.

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن قتادة، بنحوه، وأطول. (الدر ٢/٢١).

[٤٦٤] أخرجه الطبري عن موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قال: لقيت أم يحيى أم عيسى، وهذه حامل بيحيى، وهذه حامل بعيسى، فقالت امرأة زكريا: يا مريم، استشعرت أني حبلى، قالت مريم: استشعرت أني أيضاً حبلى، قالت امرأة زكريا: فإني وجدت ما في بطني يسجد لما في بطنك، فذلك قوله: ﴿مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾. (التفسير رقم ٦٩٦٤). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٦٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن السدي مختصراً. (الدر ٢/٢١).

[٤٦٥] أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيع، عن الرقاشي، في قول الله: ﴿يَبْشِرُكَ بِخَيْرٍ مُّصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾ قال: مصدقاً بعيسى ابن مريم. (التفسير رقم ٦٩٥٢).

[٤٦٦] ذكره ابن كثير بلفظ: ﴿مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾؛ أي: بعيسى ابن مريم، ونسبه إلى أبي الشعثاء، وهو نفسه: جابر بن زيد. (التفسير ١/٣٦١).

[٤٦٧] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، =

٤٦٨ - والضحاك: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَسَيِّدًا﴾.

٤٦٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، ثنا أبي، ثنا عُمَيُّ الحُسين، حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَسَيِّدًا﴾، يقول: حليماً تقيّاً.

[٢٣/ب] قال أبو محمد:

٤٧٠ - وروي عن الضحاك في أحد قوليه: مثل ذلك.

= عن أبيه، عن الربيع: ﴿مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾ قال: كان أول رجل صدق عيسى، وهو كلمة من الله وروح. (التفسير رقم ٦٩٥٨).

[٤٦٨] أخرجه ابن المنذر عن زكريا، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك: وأما قوله في يحيى: ﴿مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾ فصدق بعيسى، وكان يحيى أول من صدق بعيسى، وشهد أنه كلمة من الله، وكان يحيى ابن خالة عيسى، وكان أكبر من عيسى. (انظر حاشية الأصل). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

وأخرجه الطبري قال: حدثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ، قال: أخبرنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك، بلفظ ابن المنذر. (التفسير رقم ٦٩٦٠). وفي إسناده: شيخ الطبري مبهم. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الضحاك بلفظه. (الدر ٢/ ٢١). وجميع الأقوال التي ذكرها المصنف تعليقاً تجتمع معانيها في أن كلمة الله: أي: عيسى ابن مريم. وقد ذكر ابن كثير جميع الرواة ثم ذكر هذا المعنى. (التفسير ١/ ٣٦١). [٤٦٩] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير رقم ٦٩٧٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٢/ ٢١).

[٤٧٠] أخرجه الطبري قال: حدثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ، قال: أخبرنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك، يقول في قوله: ﴿وَسَيِّدًا﴾ قال: يقول: تقيّاً حليماً. (التفسير رقم ٦٩٧٤). وفي إسناده: شيخ الطبري مبهم. وأخرجه الخرائطي عن إبراهيم بن الجندب، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا هشام، أنبأنا جوير، عن الضحاك بلفظه. (مكارم الأخلاق ومعاليها ص ٦٠). وفي إسناده: جوير؛ فالإسناد ضعيف.

٤٧١ - وروي عن أبي العالية.

٤٧٢ - وسعيد بن جبير.

٤٧٣ - والربيع بن أنس.

٤٧٤ - وقتادة.

٤٧٥ - ومطر: أنهم قالوا: حليمًا فقط.

٤٧٦ - وروي عن أبي صالح: أنه قال: تقيًا فقط.

### والوجه الثاني:

٤٧٧ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن زياد، أنبأ ابن المبارك، أنبأ أبو بكر

[٤٧١] ذكره ابن كثير بلفظ: الحليم. (التفسير ١/٣٦١).

[٤٧٢] أخرجه ابن أبي شعبة عن وكيع، عن شريك، عن سالم، عن سعيد بلفظ:

حليم. (المصنف ١١/٥٦٢ رقم ١١٩٥٧). وأخرجه الطبري عن ابن وكيع عن وكيع، به. (التفسير رقم ١/٣٦١). وفي إسنادهما شريك: صدوق كثير الخطأ اختلط. وأما سالم: فهو ابن عجلان الأفطس الأموي: ثقة من السادسة. (التقريب ١/٢٨١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شعبة وأحمد في الزهد عن سعيد بن جبير قال: السيد: الحليم، والحضور: الذي لا يأتي النساء. (الدر ٢/٢٢).

[٤٧٣] أخرجه عبد بن حميد تعليقًا عن الربيع بن أنس بلفظ: الحليم. (انظر حاشية

الأصل). وذكره ابن كثير بنفس اللفظ. (التفسير ١/٣٦١).

[٤٧٤] أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن

أبيه، عن قتادة، قال: السيد: الحليم. (التفسير رقم ٦٩٦٨). وفي إسناده: شيخ الطبري مبهم.

[٤٧٦] أخرجه عبد بن حميد تعليقًا عن أبي صالح. (انظر حاشية الأصل). وأخرج

الطبري والخرائطي من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا شريك، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير بلفظ: تقيًا. (مكارم الأخلاق ومعاليها ص ٦٠، وتفسير الطبري رقم ٦٩٧٠). وفي إسنادهما شريك: صدوق كثير الخطأ، ويحيى بن عبد الحميد: صدوق يخطئ.

[٤٧٧] إسناده ضعيف جدًا؛ لأن فيه أبا بكر الهذلي: متروك.

أخرجه الطبري والخرائطي من طريق أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، به. (التفسير رقم

٦٩٧٩، ومكارم الأخلاق ص ٦٠). وأخرجه عبد بن حميد بأسانيده عن الحسن وسعيد =

الهذلي، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَسَيِّدًا﴾، قال: «السيد»: الذي لا يغلبه غضبه.  
الوجه الثالث:

٤٧٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن أبيه: أراه عن عطية، في قوله: ﴿وَسَيِّدًا﴾، قال: «السيد»: في خلقه ودينه.  
قال أبو محمد:

٤٧٩ - وروي عن الضحاك في أحد قوليه: قال: حسن الخلق.

والوجه الرابع:

٤٨٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح: ﴿وَسَيِّدًا﴾ زعم الرقاشي: «السيد»: الكريم على الله.  
الوجه الخامس:

٤٨١ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد: ﴿وَسَيِّدًا﴾، قال: ليس له شرك.

= وعطاء وأبي الشعثاء، بنحوه. (انظر حاشية الأصل). وفي إسناده أيضًا: أبو بكر الهذلي. وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي الدنيا في ذم الغضب والطبري عن عكرمة، بنحوه. (الدر ٢/٢٢).

[٤٧٨] إسناده صحيح إلى عطية. وذكره ابن كثير معلقًا عن عطية بلفظه. (التفسير ٣٦١/١).

[٤٧٩] أخرجه الخرائطي عن عبد الله بن أبي سعد، حدثنا الوليد بن صالح حدثنا شريك عن أبي روق، عن الضحاك بلفظه. (مكارم الأخلاق ومعالها ص ٦٠). وذكره السيوطي، ونسبه إلى أحمد في الزهد والخرائطي في مكارم الأخلاق من طريق الضحاك بلفظه، وأطول. (الدر ٢/٢٢).

[٤٨٠] إسناده حسن إلى الرقاشي، وقد تقدم برقم (٢٢) إلا الرقاشي، وهو يزيد بن أبان. أخرجه الطبري من طريق شبل عن الرقاشي بلفظه. (التفسير رقم ٦٩٧٢). ورواه مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه. (التفسير لوحة ٦/ب). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٦٩٧١). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢).  
[٤٨١] في إسناده: ليث بن أبي سليم؛ فالإسناد ضعيف.

## \* قوله تعالى: ﴿وَحَصُورًا﴾.

٤٨٢ - حدثنا أبو جعفر - محمد بن غالب البغدادي -، حدثني سعيد بن سليمان، ثنا عباد - يعني: ابن العوام -، ثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن ابن العاص، لا يدري عبد الله، أو عمرو، عن النبي ﷺ، في قوله: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾، قال: ثم تناول شيئًا من الأرض<sup>[١]</sup>، فقال: «كان ذكره مثل هذا».

[٤٨٢] في إسناده: أبو جعفر محمد بن غالب: ثقة له أوهام، وقد توبع، وقد ساق ابن كثير هذا الحديث بنفس الإسناد واللفظ ثم قال: غريب جدًا. (التفسير ١/٣٦١). وأما التردد بين عبد الله وعمرو فلا يضر؛ لأنهما صحابيان، والصحيح أنه عبد الله بن عمرو كما سيأتي في رواية ابن المنذر وابن أبي شيبه، فقد جزمنا بذلك، والمصنف أيضًا جزم في الرواية القادمة، وورد في رواية الحاكم من حديث عمرو بن العاص، وهو مرجوح؛ لأن سعيد بن المسيب معروف بالرواية عن عبد الله بن عمرو، ولم يذكر أنه روى عن عمرو بن العاص. (انظر: تهذيب الكمال لوحة ٥٠٤، وسير أعلام النبلاء ٤/٢١٨).

أخرجه ابن أبي شيبه عن أبي خالد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو، بنحوه. (المصنف ١١/٥٦١ رقم ١١٩٥٦). وأخرجه الطبري عن ابن حميد قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق عن «يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب؛ أنه قال: حدثني ابن العاص أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «كل بني آدم يأتي يوم القيامة، وله ذنب إلا ما كان من يحيى بن زكريا»، قال: ثم دلى رسول الله ﷺ يده إلى الأرض، فأخذ عويذًا صغيرًا ثم قال: «وذلك أنه لم يكن له ما للرجال إلا مثل هذا العود وبذلك سماه الله (سيدًا حصورًا)». (التفسير رقم ٦٩٨١). وفي إسناده: ابن حميد حافظ ضعيف وابن إسحاق لم يصرح بالسماع. وأخرجه ابن المنذر عن أحمد بن داود السمناني، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن يحيى بن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا بنحو رواية الطبري. (انظر حاشية الأصل). وذكر ابن كثير رواية ابن المنذر بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ١/٣٦١). وأخرجه الحاكم من طريق يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، حدثني عمرو بن العاص مرفوعًا بلفظ الطبري تقريبًا، وصححه ووافقه الذهبي. (المستدرک ٢/٣٧٣). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر وابن عساكر عن عمرو بن العاص مرفوعًا، بنحوه. ثم قال: وأخرجه ابن أبي شيبه وأحمد في الزهد والمصنف وابن عساكر عن أبي هريرة من وجه آخر عن ابن عمرو موقوفًا، وهو أقوى إسناده من المرفوع. (الدر ٢/٢٢).

[١] قوله: «ثم تناول شيئًا من الأرض»: السياق يوحي بأن في بداية الكلام شيئًا =

٤٨٣ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن سعيد الأنصاري؛ أنه سمع سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: ليس أحد يلقى الله إلا يلقاه بذنوب غير يحيى بن زكريا. قرأ سعيد: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾، (ثم) <sup>[١]</sup> أخذ شيئاً من الأرض، (فقال) <sup>[٢]</sup>: الحصور: ما كان ذكره مثل ذي.

وأشار يحيى القطان بطرف أصبعه السبابة.

٤٨٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سلمة بن سابور، عن عطية، عن ابن عباس، قال: «الحصور»: الذي لا يأتي النساء. قال أبو محمد:

٤٨٥ - وروي عن عبد الله بن مسعود.

= محذوفاً، وأيضاً فإن رواية ابن المنذر والطبري والمصنف في الحديث القادم وردت كاملة كما في التخريج، ولكن ابن كثير نقل الإسناد واللفظ الذي ذكره المصنف لذا تركت النص كما هو؛ لأنه يحتمل أن يكون ذلك من صنيع أبي جعفر محمد بن غالب البغدادي؛ لأنه يخطئ.

[٤٨٣] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ مع ما تقدم من الاختلاف، ثم قال: فهذا موقوف أصح من المرفوع. (التفسير ١/٢٦١).

[١] قوله: «ثم»، غير موجود في الأصل، واستدرسته مما نقله ابن كثير عن المصنف، وهو ما يقتضيه السياق.

[٢] قوله: «فقال»، وفي الأصل: «قال»، والتصويب مما نقله ابن كثير عن المصنف.

[٤٨٤] في إسناده عطية العوفي: صدوق كثير الخطأ؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى أحمد في الزهد والخرائطي في مكارم الأخلاق من طريق الضحاك، ونسبه الطستي في مسائله إلى ابن عباس، بنحوه، وأطول. (الدر ٢/٢٢).

[٤٨٥] أخرجه الطبري من طريق حماد بن شعيب، وأخرجه البيهقي من طريق زائدة

كلاهما عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود في قوله تعالى: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ قال:

الحصور الذي لا يقرب النساء، واللفظ للبيهقي، ولفظ الطبري مثل المصنف: الذي =

٤٨٦ - وسعيد بن جبير .

٤٨٧ - وأبي صالح .

٤٨٨ - وأحد قولي الضحاك .

٤٨٩ - وعكرمة .

٤٩٠ - ومجاهد .

= لا يأتي النساء . (تفسير الطبري رقم ٦٩٨٠، والسنن ٨٣/٧). وأخرجه ابن المنذر من طريق حماد بن شعيب بإسناد الطبري بلفظ: العنين . (انظر حاشية الأصل). وفي إسنادهم جميعًا عاصم، وهو: ابن بهدلة: صدوق له أوهام. وذكره السيوطي، ونسبه إليهم ثلاثتهم عن ابن مسعود بلفظه ويلفظ ابن المنذر أيضًا . (الدر ٢٢/٢).

[٤٨٦] أخرجه البخاري معلقًا عن سعيد بن جبير: ﴿وَحَصُورًا﴾: لا يأتي النساء . (الصحيح، التفسير، سورة آل عمران ٤١/٦). وذكره العيني ثم قال: ووصل هذا المعلق عبد - أي ابن حميد - فقال: حدثنا جعفر بن عبد الله السلمي، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن وسعيد بن جبير وعطاء، وأبي الشعثاء، بنحوه . (عمدة القاري ١٨/١٣٧). وفي إسناده أبو بكر الهذلي: متروك. هذا وقد وجدت رواية عبد بن حميد في حاشية الأصل كما ذكره العيني، ولفظه: أنهم قالوا: السيد الذي يغلب غضبه . والحضور الذي لا يغشى النساء . ووصله الطبري بإسناد أقوى فرواه عن ابن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير قال: الحضور الذي لا يأتي النساء . (التفسير رقم ٦٩٨٥). ورجاله ثقات إلا عطاء بن السائب: صدوق اختلط. وأخرجه الطبري من طرق أخرى عن سعيد بن جبير، مثله، وفيها أيضًا عطاء . (التفسير رقم ٦٩٨٦ و٦٩٨٧). ووصله الثوري من طريق عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير بلفظه . (التفسير ص ٣٥). ووصله السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد عن سعيد بن جبير بلفظه، وأطول . (الدر ٢٢/٢).

[٤٨٧] أخرجه عبد بن حميد معلقًا عنه بلفظ: الحضور: الذي ليس له شهوة في النساء . (انظر حاشية الأصل).

[٤٨٨] أخرجه ابن المنذر معلقًا بلفظ: الذي لا يأتي النساء . (انظر حاشية الأصل).

[٤٨٩] أخرجه البيهقي معلقًا بلفظ: الذي لا يأتي النساء . (السنن ٨٣/٧).

[٤٩٠] رواه مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ: الذي لا

يقرب النساء . (التفسير، لوحة ٦/ب). وأخرجه الطبري عن عبد الرحمن الأسود، قال:

حدثنا محمد بن ربيعة، قال: حدثنا النضر بن عربي، عن مجاهد: ﴿وَحَصُورًا﴾ قال: الذي =



٤٩١ - وعطية.

٤٩٢ - وجابر بن زيد: أنهم قالوا: هو الذي لا يأتي النساء.

والوجه الثاني:

٤٩٣ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنبأ جرير، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس، في «الحصور»: الذي (لا ينزل) <sup>[١]</sup> الماء.

٤٩٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا الوليد بن القاسم، عن جوير، عن الضحاك، قال: «الحصور»: الذي لا يولد له، ولا ماء له.

= لا يأتي النساء. (التفسير رقم ٦٩٨٨). ورجاله ثقات إلا محمدًا: صدوق، والنضر: لا بأس به؛ فالإسناد حسن. وذكره ابن المنذر معلقًا عنه، به. (انظر حاشية الأصل).

[٤٩٢] أخرجه عبد بن حميد كما تقدم بهامش (٤٨٦)، وقد ذكره بكنيته: أبو الشعثاء. وأخرجه الطبري عن يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، عن ابن زيد بلفظ: الذي لا يأتي النساء. (التفسير رقم ٦٩٩٨). ويونس: هو: ابن عبد الأعلى بن ميسرة: ثقة. وابن وهب: هو: عبد الله بن وهب: ثقة. وابن زيد: هو: جابر بن زيد: ثقة؛ فالإسناد صحيح.

[٤٩٣] إسناده ضعيف فيه قابوس، وهو: ابن أبي ظبيان: فيه لين، ونقل ابن حجر عن ابن حبان: كان رديء الحفظ، ينفرد عن أبيه بما لا أصل له. (التهذيب ٣٠٦/٧). وأبو قابوس: هو: حصين بن جندب، وجرير: هو: ابن عبد الحميد.

أخرجه الطبري عن ابن حميد، عن جرير، به. (التفسير رقم ٦٩٩٧). وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ٣٦١/١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى أحمد في الزهد والطبري وابن المنذر والمصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٢٢/٢).

[١] قوله: «لا ينزل». في الأصل: «ليس ينزل»، والتصويب من رواية الطبري، وما نقله ابن كثير، والسيوطي عن المصنف، كما في التخريج. والماء، أي: ماء الرجل، وهو المنى.

[٤٩٤] في إسناده جوير، وهو ضعيف جدًا.

أخرجه الطبري من طريق جوير، به. (التفسير رقم ٦٩٩١). وأخرجه الطبري من طريق الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ، قال: أخبرنا عبيد بن سليمان قال: سمعت الضحاك بلفظ: الذي لا ماء له. (التفسير رقم ٦٩٩٢). وفي إسناده: شيخ الطبري مبهم.

قال أبو محمد:

٤٩٥ - وروي عن أبي العالية.

٤٩٦ - والربيع [١/٢٤] بن أنس، قال: الذي لا يولد له.

والوجه الثالث:

٤٩٧ - حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي،

ثنا ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، في قوله: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾، قال: مثني الذكر.

❦ قوله تعالى: ﴿وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾.

٤٩٨ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن حماد - زغبة -، ومحمد بن سلمة

المرادي، قالوا: ثنا حجاج بن سليمان بن القمري، عن الليث بن سعد، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ أن النبي ﷺ قال: «كل ابن آدم يلقي الله بذنب قد أذنبه، يعذبه عليه إن شاء، أو يرحمه إلا يحيى بن زكريا؛ فإنه كان سيداً حصوراً، ونبيّاً من الصالحين»، ثم أهوى

[٤٩٥] ذكره ابن كثير عنه، به. (التفسير رقم ١/٣٦١).

[٤٩٦] أخرجه ابن المنذر عن أبي أحمد - محمد بن عبد الوهاب -، أنبأ عبيد الله،

- وهو: ابن موسى العبسي -، أنبأ أبو جعفر، عن الربيع بن أنس بلفظه. (انظر حاشية الأصل).

[٤٩٧] إسناده ضعيف. فيه عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني: ضعيف.

وهذا القول شاذ، ولم أقف على تخريجه.

[٤٩٨] في إسناده: حجاج بن سليمان: في حديثه مناكير، ومدار هذا الحديث متوقف

عليه، وذلك من خلال تعليق المصنف بعد أن ذكر الحديث؛ فالإسناد ضعيف لا ينجر.

أخرجه أبو زرعة عن موسى بن الحسن، عن محمد بن سلمة، به. (انظر: ميزان

الاعتدال ١/٤٦٢). وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ بدون ذكر قوله: «قد أذنبه»،

وبدون ذكر تعليق المصنف. (التفسير ١/٣٦١). وذكره ابن حجر، ونسبه إلى المصنف عن

أبيه عن محمد بن سلمة، به. (انظر: لسان الميزان ٢/١٧٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى

المصنف وابن عساكر عن أبي هريرة بلفظه. (الدر ٢/٢٢).

النبي ﷺ إلى قذاة<sup>[١]</sup> من الأرض فأخذها، وقال: «كان ذكره مثل هذه القذاة». قال أبي: لم يكن هذا الحديث عند أحد غير الحجاج، ولم يكن في كتاب الليث، وحجاج: شيخ معروف<sup>[٢]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلْمٌ﴾.**

٤٩٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ﴿رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلْمٌ﴾، يقول: من أين؟  
٥٠٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿أَنَّى يَكُونُ لِي﴾، قال: كيف يكون لي؟

**\* قوله تعالى: ﴿وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَآمَرَأْتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾.**

٥٠١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي،

[١] قوله «قذاة»: قال ابن الأثير: هو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب، أو تبن، أو وسخ، أو غير ذلك. (النهاية ٣٠/٤).

[٢] هذا التعليق هو من كلام المصنف وهو حكم على الحديث، وقد ذكر بعضه في الجرح والتعديل (١٦٢/٣). ونقل ابن كثير عن القاضي عياض في كتابه الشفاء فقال: اعلم أن ثناء الله تعالى على يحيى أنه كان حصوًّا، ليس كما قاله بعضهم أنه كان هيوبًا لا ذكر له، بل قد أنكر هذا حذاق المفسرين ونقاد العلماء، وقالوا: هذه نقيصة وعيب لا يليق بالأنبياء ﷺ، وإنما معناه أنه معصوم من الذنوب؛ أي: لا يأتيها كأنه حصور عنها، وقيل: مانعًا نفسه من الشهوات، وقيل: ليست له شهوة في النساء، وقد بان لك من هذا أن عدم القدرة على النكاح نقص، وإنما الفضل في كونها موجودة، ثم يمنعا إما بمجاهدة كعيسى، أو بكفاية من الله ﷻ كيحيى ﷺ. اهـ. (التفسير ٣٦١/١).

[٤٩٩] الأثر هو جزء من الأثر الآتي قريبًا برقم (٥٠١).

[٥٠٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

[٥٠١] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

أخرجه الطبري عن موسى بن هارون، عن عمرو، به بلفظ: لَمَّا سَمِعَ النِّدَاءَ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ «وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا». =

قال: فلما سمع النداء جاءه الشيطان، فقال له: يا زكريا! إن الصوت الذي سمعت ليس من الله، إنما هو من الشيطان يسخر بك، ولو كان من الله أوحى إليك كما يوحى إليك غيره من الأمر، فشك مكانه<sup>[١]</sup>. قال: ﴿أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾، يقول: من أين؟ ﴿وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرًا قَائِمًا كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾<sup>(٤٠)</sup>، ﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا﴾ [مريم: ٩].

٥٠٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿كَذَلِكَ﴾؛ قال: يعني: هكذا.

\* قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً﴾.

٥٠٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: قال زكريا: ربِّ فإن كان هذا الصوت منك، فاجعل لي آية، ﴿قَالَ آيَتُكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا﴾.

\* قوله تعالى: ﴿قَالَ آيَتُكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ﴾.

٥٠٤ - حدثنا [٢٤/ب] أبي، ثنا عمرو بن علي الصيرفي، حدثني أبو قتية،

= (التفسير رقم ٧٠٠١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظ الطبري، وزاد حرفاً على قوله: يسخر، فقال: ليسخر. (الدر ٢/٢٢).

[١] قوله: «فشك مكانه»؛ أي: من ساعته من فوره، ويقال: فعل ذلك على المكان؛ أي: من ساعته غير متلبث، ولا متصرف، قبل أن يفارق مكانه. (انظر هامش: تفسير الطبري للمحقق ٣٨٢/٦).

[٥٠٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن السدي بلفظه. (الدر ٢/٢٢).

[٥٠٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

أخرجه الطبري عن موسى بن هارون، عن عمرو بإسناده، بنحوه. (التفسير رقم

٧٠٠٤). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف وقدم الآية على التفسير. (الدر ٢/٢٢).

[٥٠٤] إسناده حسن، وعطاء: صدوق اختلط، وروايته هنا عن غير البصريين، =

ثنا ورقاء بن عمر، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، في قوله: ﴿ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا﴾، قال: اعتقل لسانه من غير مرض.

٥٠٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ﴿إِيَّاكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا﴾ اعتقل لسانه ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ.

٥٠٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، قال: ﴿إِيَّاكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا﴾: (إلا إيماء)<sup>[١]</sup>، وكانت عقوبة عوقب بها؛ إذ سأل الآية بعد مشافهة الملائكة إياه بما بشرته.

### \* قوله تعالى: ﴿إِلَّا رَمَزًا﴾.

٥٠٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا سلمة بن

= وهي صحيحة؛ فأبو عبد الرحمن السلمي: كوفي.

[٥٠٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن السدي بلفظه. (الدر ٢/٢٢).

[٥٠٦] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠).

أخرجه عبد الرزاق عن معمر، به. (التفسير لوحة ١١/ب). وأخرجه الطبري بنفس الإسناد، ولكن بصيغة: أخبرنا معمر، بلفظه. (التفسير رقم ٧٠٠٦). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم ثلاثتهم وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة، بنحوه ولم يذكر قوله: إلا إيماء. (الدر ٢/٢٢). قال النحاس: قول قتادة: إن زكريا عوقب بترك الكلام، قول مرغوب عنه؛ لأن الله ﷻ لم يخبرنا أنه أذنب، وأنه نهاه عن هذا. (نقلًا من تفسير القرطبي ص ١٣٢٣).

[١] قوله: «إلا إيماء»: «سقطت من الأصل»، واستدركتها من رواية عبد الرزاق

والطبري.

[٥٠٧] في إسناده: إسماعيل بن مسلم، وهو: ضعيف، وسلمة: صدوق كثير

الخطأ؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٢/٢٢، ٢٣).

الفضل، عن إسماعيل بن مسلم، عن حميد الأعرج، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: الرمز بالشفيتين.

٥٠٨ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا أبو أسامة، عن النضر بن عربي، عن مجاهد، في قوله: ﴿ثَلَاثَةَ آيَاتٍ إِلَّا رَمَزًا﴾، قال: كلام بالشفيتين.  
قال أبو محمد:

٥٠٩ - وروي عن عكرمة.

٥١٠ - وخصيف: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

٥١١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أحمد، عن إسرائيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير قال: الإشارة.

[٥٠٨] إسناده حسن.

أخرجه الطبري من طريق أبي كريب، قال: حدثنا جابر بن نوح، عن النضر بن عربي، عن مجاهد بلفظ: تحريك الشفتين. (التفسير رقم ٧٠١٠). وفي إسناده جابر بن نوح: الحمانى، ضعيف من التاسعة. (التقريب ١/١٢٣). وأخرجه المصنف عن ابن عباس، بنحوه كما تقدم برقم (٥٠٧).

[٥٠٩] أخرجه ابن المنذر قال: حدثنا موسى، ثنا أبو الأشعث، ثنا عثام، ثنا النضر بن عربي، عن عكرمة، في قوله: ﴿إِلَّا رَمَزًا﴾ قال: حرك شفتيه. (انظر الحاشية). وفي إسناده: موسى: لم أعرف من هو، وأبو الأشعث هو: أحمد بن المقدم العجلي: صدوق، تقدم ذكره برقم (١٧١). وعثام هو: ابن علي بن هُجَيْر، بجيم مصغراً، العامري أبو علي الكوفي: صدوق من كبار التاسعة، معروف برواية أبي الأشعث عنه. (انظر: التقريب ٧/٢، وتهذيب الكمال لوحة ٩٠٥).

[٥١٠] أخرجه ابن المنذر عن زكريا، ثنا إسحاق، أنبأ محمد بن سلمة، عن خصيف ﴿إِلَّا رَمَزًا﴾ إشارة بالشفيتين والحاجبين. (انظر الحاشية). وخصيف: صدوق سعى الحفظ.

[٥١١] إسناده حسن. (انظر: شرح علل الترمذي ص ٥٥٨). وأبو أحمد هو: محمد بن عبد الله الزبيري.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه. (الدر ٢/٢٣).

قال أبو محمد:

٥١٢ - وروي عن أبي عبد الرحمن السلمي.

٥١٣ - والحسن.

٥١٤ - والضحاك.

٥١٥ - ومحمد بن كعب.

٥١٦ - وقتادة.

[٥١٣] أخرجه الطبري عن محمد بن سنان، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، عن عباد، عن الحسن بلفظ: أمسك بلسانه فجعل يومئ بيده إلى قومه أن سبحوا بكرة وعشيًا. (التفسير رقم ٧٠٢٢). وإسناده حسن، تقدم بهامش رقم (٣٣٤).

[٥١٤] أخرجه البخاري في صحيحه معلقًا عن الضحاك بلفظ: الإشارة. (كتاب الطلاق، باب اللعان ٦٧/٧). قال ابن حجر: وصله عبد بن حميد وأبو حذيفة في تفسير سفيان الثوري. (فتح الباري ٩/٤٤٠، وانظر: التهذيب ٤/١٥٩). وكما قال فقد أخرجه الثوري من طريق سلمة بن نبيط عن الضحاك، به. (التفسير ص ٣٦). وأيضًا وجدت في حاشية الأصل وبجوار رواية المصنف عن الضحاك: رواه عبد بن حميد في تفسيره عن الضحاك. وأخرجه الطبري بإسناده عن الضحاك به، وفي إسناده: ابن وكيع ضعف. (التفسير رقم ٧٠١٣). وأخرجه الطبري بإسناد آخر عن الضحاك وفيه: شيخ الطبري مبهم. (التفسير رقم ٧٠١٤).

[٥١٥] أخرجه ابن المنذر عن موسى بن هارون، ثنا محمد بن بكار، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب بلفظ: الإشارة. (انظر حاشية الأصل). وفي إسناده: أبو معشر، وهو: نجيع بن عبد الرحمن السندي، المدني مشهور بكنيته: ضعيف من السادسة. (التقريب ٢/٢٩٨). ومع هذا فإن أحاديثه عن محمد بن كعب في التفسير يعتبر بها، فقد نقل ابن حجر عن أحمد بن أبي يحيى، عن أحمد أنه قال: يكتب من حديث أبي معشر أحاديثه عن محمد بن كعب في التفسير. (انظر: التهذيب ١٠/٤٢٠). وباقي رجاله تقدم ذكرهم إلا محمد بن بكار: ابن بلال العاملي، أبا عبد الله الدمشقي. صدوق من التاسعة. (التقريب ١٤٧/٢).

[٥١٦] أخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر عن قتادة: ﴿إِلَّا رَمَزًا﴾ إلا إيماء. (التفسير رقم ٧٠١٨). وإسناده حسن، تقدم بهامش (١٠).

٥١٧ - والسدي.

٥١٨ - والربيع بن أنس.

٥١٩ - وزيد بن أسلم: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٥٢٠ - ذكر عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، في قوله: ﴿ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا﴾ ربا لسانه في فيه حتى ملأه، ثم أطلقه الله بعد ثلاث.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا﴾.

٥٢١ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح،

[٥١٧] أخرجه الطبري عن موسى قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا. أسباط، عن السدي: ﴿إِلَّا رَمَزًا﴾ يقول: إشارة. (التفسير رقم ٧٠٢٠). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٦٠).

[٥١٨] أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، مثله. (التفسير رقم ٧٠١٩). وفي إسناده: شيخ الطبري مبهم. [٥٢٠] هذا الإسناد ذكره المصنف تعليقا.

وقد وصله الطبري من طريق أبي عبيد الوصابي، قال: حدثنا محمد بن حمير، قال: حدثنا صفوان بن عمرو، عن جبير بن نفير بلفظه. (التفسير رقم ٧٠٠٩). ولكنه وقفه على والد عبد الرحمن، وهو جبير بن نفير الصحابي الجليل، ولا يخل في الإسناد؛ لأن صفوان روى عن عبد الرحمن وعن أبي عبد الرحمن جبير أيضا. (انظر: تهذيب الكمال لوجه ٦١٠). وفي إسناده: أبو عبيد الوصابي، وهو: محمد بن حفص: ضعيف، وقال المصنف: أدركته، وأردت قصده والسماع منه، فقال لي بعض أهل حمص: ليس بصدوق، ولم يدرك محمد بن حمير، فتركته. (انظر: لسان الميزان ١٤٦/٥، والجرح ٢٣٧/٧). وباقى رجاله ثقات. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن جبير بن نفير بلفظه وزيادة: «فمنعه من الكلام». وذلك بعد قوله: حتى ملأه. (الدر ٢/٢٢).

[٥٢١] رجاله ثقات إلا ابن أبي عمر، وهو: محمد بن يحيى: صدوق؛ فالإسناد

حسن.



عن مجاهد - يعني: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا﴾ -، قال: لا يكون العبد من الذاكرين الله كثيراً حتى يذكر الله قائماً ومضطجعاً.

٥٢٢ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمرو - زنيح -، ثنا أبو تميلة، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب القرظي، قال: لو رخص الله لأحد في ترك الذكر، لرخص لذكربا، قال الله تعالى: ﴿أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا وَآذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا﴾.

٥٢٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ ابن أبي زائدة، عن عبد الله بن كثير، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ﴾، قال: صلاة المكتوبة.

### \* قوله تعالى: ﴿بِالْعَشِيِّ﴾.

٥٢٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

= وهذا القول مستنبط من قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٩١].

[٥٢٢] رجال إسناده ثقات إلا أبا معشر، فإنه ضعيف، ولكن روايته عن محمد بن كعب القرظي في التفسير اعتبرها بعض الأئمة. (انظر التهذيب ٤٢٠/١٠).  
أخرجه الطبري وابن المنذر من طريق أبي معشر به، بنحوه. (التفسير رقم ٧٠٢٣، وانظر الحاشية للأصل). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى أبي نعيم عن محمد بن كعب القرظي بلفظه، وأطول. (الدر ٢٣/٢).

[٥٢٣] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٥٢٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

رواه مجاهد في تفسيره بلفظه. (ص ١٢٧). ورواه مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه، وكاملاً، فشمّل لفظ الأثر القادم. (التفسير، لوحة ٦/ب).  
وأخرجه البخاري عن مجاهد تعليقاً بلفظه وكاملاً أيضاً. (الصحيح، التفسير، سورة آل عمران ٤١/٦). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به، وكاملاً. (التفسير رقم ٧٠٢٤). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر وعبد بن حميد والمصنف عن مجاهد، به، وكاملاً. (الدر ٢٣/٢).

عن مجاهد، قوله: ﴿وَسَبَّحْ بِالْمَشِيِّ﴾، قال: «العشي»: ميل الشمس إلى أن تغيب.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالْإِنْكَارِ﴾ (٤١).

٥٢٥ - وبه، عن مجاهد: ﴿وَالْإِنْكَارِ﴾ (٤١)، قال: «الإبكار»: أول الفجر.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ﴾.

٥٢٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة في قوله: ﴿يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ قال: كان أبو هريرة يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «خير نساء ركن الإبل صالح نساء قريش<sup>[١]</sup>، أحناه<sup>[٢]</sup> على ولد في

[٥٢٥] الأثر تنمة لسابقه.

[٥٢٦] إسناده حسن، وله متابعات في الصحيحين.

أخرجه البخاري من طريق أبي اليمان، قال: أخبرنا شعيب، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة، به، بدون قول أبي هريرة الأخير. (الصحيح، كتاب النكاح، باب إلى من ينكح، وأي النساء خير؟ ٧/٧). وأخرجه مسلم من طريق حرمة بن يحيى، قال: أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن الزهري بإسناده، بنحوه. (الصحيح، كتاب الفضائل، باب من فضائل نساء قريش رقم ٢٠١). وأخرجه البخاري من طريق علي بن عبد الله.

وأخرجه مسلم من طريق ابن أبي عمر كلاهما عن سفيان، عن ابن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، بنحوه. (صحيح البخاري، النفقات، باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده ٨٥/٧، والمصدر السابق). وأخرجاه من طريق الزهري، به بنحوه. (صحيح البخاري، الأنبياء، باب قوله تعالى: ﴿قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرَيْمُ﴾ إلى قوله: ﴿فَلَمَّا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: ٤٥، ٤٧] ٤/٢٠٠، والمصدر السابق). وفي جميع ما تقدم بدون ذكر الآية. وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى غيرهم عن أبي هريرة بلفظه. (الدر ٢/٢٣).

[١] قوله: «صالح نساء قريش»: قال ابن حجر: كذا للأكثر بالإنفراد، وفي غير رواية

الكشميهني: «صلح» بضم أوله، وتشديد اللام بصيغة الجمع. (فتح الباري ٩/١٢٥).

[٢] قوله: «أحناه»: بسكون مهملة بعدها نون: أكثره شفقة، والحانية على ولدها هي

التي تقوم عليهم في حال يتمهم فلا تتزوج، فإن تزوجت فليست بحانية. (قاله الهروي).

وجاء الضمير مذكراً، وكان القياس أحناهن، وكأنه ذكر باعتبار اللفظ والجنس، =

صغره، وأرعاه لزوج<sup>[١]</sup> في ذات يده<sup>[٢]</sup>.

قال أبو هريرة: ولم تركب مريم بغيراً قط<sup>[٣]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَطَهَّرَكِ﴾.

٥٢٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شاذان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَطَهَّرَكِ﴾: جعلك طيبة إيماناً.

والوجه الثاني:

٥٢٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا الحكم، عن السدي: ﴿يَمْرِمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ﴾: من الحيض.

= أو الشخص، أو الإنسان. (انظر المصدر السابق).

[١] قوله: «أرعاه لزوج»؛ أي: أحفظ. وأصون لماله بالأمانة فيه، والصيانة له، وترك التبذير في الإنفاق. (نفس المصدر السابق).

[٢] قوله: «في ذات يده»؛ أي: في ماله المضاف إليه، ومنه قولهم: فلان قليل ذات اليد؛ أي: قليل المال. (نفس المصدر السابق).

[٣] قوله: «ولم تركب مريم بغيراً قط»: قال ابن حجر: فكأنه أراد إخراج مريم من هذا التفضيل؛ لأنها لم تركب بغيراً قط، فلا يكون فيه تفضيل نساء قريش عليها، ولا يشك أن لمريم فضلاً، وأنها أفضل من جميع نساء قريش إن ثبت أنها نبيه، أو من أكثرهن إن لم تكن نبيه. اهـ. (نفس المصدر السابق).

[٥٢٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٧٠٣٤). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظه. (الدر ٢/٢٣).

[٥٢٨] في إسناده الحكم، وهو: ابن ظهير، الفزاري: متروك، واتهمه ابن معين؛ فالإسناد ضعيف جداً.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف بلفظه، وكاملاً، فشمّل لفظ الأثر الآتي عن السدي. (الدر ٢/٢٣).

قال أبو محمد:

٥٢٩ - وروي عن عكرمة: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَصْطَفَيْنَاكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ (٤٢).

٥٣٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن اليمان، ثنا الحكم، عن السدي: ﴿وَأَصْطَفَيْنَاكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ (٤٢)، قال: على نساء ذلك الزمان الذي هم فيه.

\* قوله تعالى: ﴿يَمْرُؤُا أَقْنِي لِرَبِّكِ﴾.

٥٣١ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث؛ أن دراجاً<sup>[١]</sup> - أبا السمع - حدثه، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد

[٥٣٠] الأثر تنمة للأثر رقم (٥٢٨)، ومعنى هذا الأثر يخالف الحديث الصحيح المتفق عليه الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه والمتقدم برقم (٥٢٦) وهامشه. قال ابن حجر: ولا يشك أن لمريم فضلاً، وأنها أفضل من جميع نساء قريش إن ثبت أنها نبية، أو من أكثرهن إن لم تكن نبية. اهـ. (فتح الباري ٩/١٣٥).

[٥٣١] في إسناده: دراج، وفي روايته عن أبي الهيثم ضعيف، لكن الحاكم روى أحاديث من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، وصححه ووافقه الذهبي. (انظر: المستدرک ٤/٥٩٦، ٥٩٧). وقال السيوطي: إسناده جيد، وابن حبان يصححه. (الإتقان ١/١٨٨). وقد ذكره السيوطي في الجامع الصغير، ثم ضعفه. (انظر: فيض القدير ٥/١٨). والصحيح وقفه فقد روى الطبري بأسانيده في أحد عشر طريقاً كلها موقوفة، وذلك في تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْقَنِينَتِ﴾؛ أي: المطيعين، أو بنحوه. (التفسير من ٥٤٩٨ إلى ٥٥٢٠). قال ابن كثير: ورفع هذا الحديث منكر، وقد يكون من كلام الصحابي أو من دونه. (التفسير ١/١٦١).

أخرجه أحمد والطبري وأبو يعلى والطبراني في الأوسط من طريق ابن لهيعة، عن دراج، به. (المسند ٣/٧٥، والتفسير رقم ٧٠٥٠، ومجمع الزوائد ٦/٣٢٠). وأخرجه أبو نعيم من طريق ابن وهب به. ثم عقب بقوله: تفرد به عبد الله بن عمرو. (الحلية ٨/٣٢٥). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى عبد بن حميد وابن المنذر وأبي نصر السجزي في الإبانة والضياء في المختارة عن أبي سعيد الخدري، به. (الدر ١/١١٠).

[١] قوله: «أن دراجاً»: في الأصل: «إن دراج».

الخدري، عن رسول الله ﷺ، قال: «كل حرف من القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة».

### والوجه الثاني:

٥٣٢ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن - يعني: الدشتكي -، أنبأ أبو جعفر - يعني: الرازي -، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿يَمْرِيءُ أَقْنِي لِرَبِّكَ﴾؛ أي: اركدي لربك.

٥٣٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿يَمْرِيءُ أَقْنِي لِرَبِّكَ﴾، قال: كانت تقوم حتى يتورم كعباها.

### والوجه الثالث:

٥٣٤ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿يَمْرِيءُ أَقْنِي لِرَبِّكَ وَأَسْجُدِي﴾، قال: يقول: اعبدني لربك.

[٥٣٢] إسناده حسن. انظر إسناده رقم (٨).

أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، به. (التفسير رقم ٧٠٤٤). وفي إسناده: شيخ الطبري مبهم.

[٥٣٣] في إسناده ليث، وهو: ابن أبي سليم: صدوق اختلط، ولم يميز حديثه، فترك. ولكن هذا الأثر روي من طريق آخر، فيحسن به.

أخرجه الثوري من طريق ابن أبي ليلى، عن الحكم بن عتيبة، عن مجاهد بلفظ: كانت تصلي حتى ترم قدماها. (التفسير ص ٣٦). وذكره الذهبي من طريق ابن إدريس به بلفظ: حتى ترم، وذكر أيضاً رواية الثوري بنفس الإسناد بلفظ: أطيلي الركوع. (ميزان الاعتدال ٣/ ٦١٤، ٦١٥). وأخرجه الطبري من طريق ليث، عن مجاهد، بنحوه. وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري عن مجاهد بلفظ: حتى ورمت. (الدر ٢/ ٢٤).

[٥٣٤] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة، وقد توبع.

فأخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان، عن أبي بكر الحنفي، به. (التفسير رقم ٧٠٥١). وفيه متابعة محمد بن سنان لموسى بن محكم.

﴿قوله تعالى: ﴿وَأَسْجُدِي﴾.﴾

٥٣٥ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن أيوب النصيبى، ثنا الوليد، عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، في قوله: ﴿يَمْرُؤُا أَقْنِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي﴾، قال: ركبت في محرابها قائمة وراكعة وساجدة، حتى نزل الماء الأصفر في قدميها.

﴿قوله تعالى: ﴿وَأَذْكِي مَعَ الرُّكْعَيْنِ﴾.﴾

٥٣٦ - وبه، عن الأوزاعي، في قوله: ﴿وَأَذْكِي مَعَ الرُّكْعَيْنِ﴾، قال: ركبت في محرابها قائمة حتى نزل الماء الأصفر في قدميها.

﴿قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾.﴾

٥٣٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى<sup>[١]</sup>، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿أَنْبَاءُ﴾؛ يعني: أحاديث.

٥٣٨ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، قوله: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾، ثم قد جئتهم

[٥٣٥] في إسناده: الوليد، ولم يصرح بالسماع، ويروي الأثر عن الأوزاعي، ومع هذا فلا يضعف الإسناد؛ لأن هذه الرواية ثبتت بإسناد حسن من طريق آخر.

أخرجه الطبري عن ابن البرقي، حدثنا عمرو، قال: حدثنا الأوزاعي. ﴿يَمْرُؤُا أَقْنِي لِرَبِّكِ﴾ قال: كانت تقوم حتى يسيل القيح من قدميها. (التفسير رقم ٧٠٤٦). وابن البرقي: هو: أحمد بن عبد الرحيم البرقي: صدوق، وعمرو: هو: ابن أبي سلمة التنيسي: صدوق في غير روايته عن زهير بن محمد.

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري من طريق الأوزاعي. (الدر ٢/ ٢٤).

[٥٣٦] الأثر تنمة لسابقه.

[٥٣٧] إسناده ضعيف تقدم برقم (٢٢١).

[١] قوله: «أبو بكر بن أبي موسى»: في الأصل: «أبو بكر بن موسى»، والصحيح ما أثبتته؛ لأن المصنف صرح بذلك. (انظر على سبيل المثال الأثر رقم ٢٢١ و ٢٨٣).

[٥٣٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥).

بخبر ما غيَّبوا عنك مما عندهم، جئتهم به دليلاً<sup>[١]</sup> على نبوتك، والحجة لك عليهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ﴾.

٥٣٩ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق: ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ﴾، يقول: ما حضرت، ولا عاينت.

❖ قوله تعالى: ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ﴾.

٥٤٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس: ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾، وإن مريم لما وضعت في المسجد اقترع عليها أهل المصلى، وهم يكتبون الوحي فاقترعوا بأقلامهم أيهم يكفلها؟

فقال الله تعالى لمحمد ﷺ: ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾.

٥٤١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع<sup>[٢]</sup>، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر،

[١] قوله: «دليلاً»: في الأصل: «دليل».

[٥٣٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥).

رواه ابن إسحاق بلفظ: ما كنت معهم. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢١١).

[٥٤٠] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٧٠٥٧).

[٥٤١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠).

أخرجه عبد الرزاق من طريق معمر، عن قتادة، به. (التفسير لوجه ١٢/أ). وأخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير رقم ٧٠٥٦). وأخرجه البخاري معلقاً عن ابن عباس بمعناه. (الصحيح، كتاب الشهادات، باب القرعة في المشكلات ٣/٢٣٧).

[٢] قوله: «الحسن بن أبي الربيع»: في الأصل: «الحسن بن الربيع»، والصواب ما أثبتته اعتماداً على ما صرح به المصنف في أسانيد سابقة ولاحقة.

عن قتادة، ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ﴾، قال: تساهموا على مريم أيهم يكفلها، ففرعهم زكريا.

قال أبو محمد:

٥٤٢ - وروي عن مجاهد.

٥٤٣ - والضحاك، قال: استهموا بأقلامهم.

٥٤٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة ووكيع، عن النضر بن عربي، عن عكرمة، في قوله: ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ﴾، قال: ألقوا أقلامهم في الماء، فذهبت مع الجرية، وصعد قلم زكريا يغالب الجرية فكفلها زكريا.

٥٤٥ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله، أنبأ حجاج، قال: قال ابن جريج، قال عطاء: يعني: «أقلامهم»: قداحهم.

٥٤٦ - وعن ابن جريج: قال: فألقوا أقلامهم التي يكتبون بها التوراة.

الوجه الثاني:

٥٤٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن

[٥٤٢] أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ﴾ زكريا وأصحابه استهموا بأقلامهم على مريم حين دخلت عليهم. (التفسير رقم ٧٠٥٣). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢).

[٥٤٣] أخرجه الطبري بلفظ: اقترعوا بأقلامهم. وفي إسناده: شيخ الطبري مبهم حيث رواه بصيغة حدثت. (التفسير رقم ٧٠٥٨).

[٥٤٤] رجاله ثقات إلا النضر بن عربي: صدوق؛ فالإسناد حسن.

[٥٤٥] إسناده حسن، وقد تقدم الإسناد في الأثر رقم (١٤) إلا عطاء، وهو: ابن

أبي رباح.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والمصنف عن عطاء بلفظه. (الدر ٢/٢٤).

[٥٤٦] ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن جريج بلفظه. (الدر ٢/٢٤).

[٥٤٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف عن الربيع بلفظه، وكاملاً. (الدر ٢/٢٤).



أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿أَقْلَمَهُمْ﴾، يقول: عصيهم.

❖ قوله [٢٦/١] تعالى: ﴿أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾.

٥٤٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾، فقال الربيع: ألقوا أقلامهم، ألقوها تلقاء جرية الماء، فاستقبلت عصا زكريا جرية الماء، ففرعهم، وضمها إليه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ﴾.

٥٤٩ - حدثنا موسى بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿لَدَيْهِمْ﴾؛ يعني: عندهم.

٥٥٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ﴾؛ أي: ما كنت معهم.

❖ قوله تعالى: ﴿إِذْ يَخْصِمُونَ﴾.

٥٥١ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة - يعني: قوله: ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ

[٥٤٨] الأثر تمة لسابقه.

[٥٤٩] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى إسحاق بن بشر وابن عساكر من طريق ابن عباس بلفظه، ومطوّلًا. (الدر ٢/٢٤). وإسحاق بن بشر له كتاب المبتدأ الجزء الرابع منه في الظاهرية، وأظن هذا الأثر من هذا الكتاب، وإسحاق هذا كذاب ت ٢٠٦. (انظر: لسان الميزان ١/٣٥٤، والأعلام ١/٢٩٤).

[٥٥٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢١١).

[٥٥١] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٦).

يَخْصِمُونَ ﴿٤٤﴾ -، قال: كانت ابنة<sup>[١]</sup> إمامهم وسيدهم، فتشاح<sup>[٢]</sup> عليها بنو إسرائيل، فافترعوا بها أيهم يكفلها.

٥٥٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْصِمُونَ﴾ ﴿٤٤﴾؛ أي: ما كنت معهم إذ يختصمون فيها، يخبره بخفي ما كتموا منه من العلم عندهم، لتحقيق نبوته، والحجة عليهم لما يأتيهم به مما أخفوا منه.

\* قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرِيئُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾.

٥٥٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾، قال: شافهتها الملائكة بذلك.

٥٥٤ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، قال: ثم أخبره خبر مريم وعيسى حين ابتدأها من كرامة الله بما آتاها: ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرِيئُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾.

\* قوله تعالى: ﴿بِكَلِمَةٍ مِنْهُ﴾.

٥٥٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك،

[١] قوله: «ابنة»: في الأصل: «ابنت».

[٢] قوله: «فتشاح»: قال الجوهرى: وتشاح الرجلان على الأمر لا يريدان أن يفوتهما، وفلان يشاح على فلان؛ أي: يضمن به. (الصحاح ٣٧٨/١).

[٥٥٢] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢١١). وأخرجه الطبري من طريق ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه. (التفسير رقم ٧٠٦٠).

[٥٥٣] إسناده حسن تقدم برقم (١٠).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن قتادة بلفظه. (الدر ٢/٢٥).

[٥٥٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥).

[٥٥٥] إسناده تقدم برقم (٤٥٩)، وفيه: سماك يروي عن عكرمة، وفي روايته عن

عكرمة اضطراب.

عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَكَلِّمُهُ مَنَّهٗ﴾، قال: عيسى كلمة من الله؛ أي: يكون كلمة من الله.

٥٥٦ - حدثنا أبي، ثنا ابن الربيع، ثنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق: ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ﴾؛ أي: بولد لا أب له.

❖ قوله تعالى: ﴿أَسْمُهُ الْمَسِيحُ﴾.

٥٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال: ﴿الْمَسِيحُ﴾: الصديق.

٥٥٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، أنبأ ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحرث؛ أن سعيد بن أبي هلال حدثه؛ أن يحيى بن عبد الرحمن الثقفي حدثه؛ أن عيسى ابن مريم ﷺ كان سائحا، ولذلك سمي المسيح، كان يمسي بأرض، ويصبح بأخرى، وأنه لم يتزوج حتى رفع.

❖ قوله تعالى: ﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾.

٥٥٩ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا أبو أحمد الزبيري،

= أخرجه الطبري من طريق ابن وكيع، عن أبيه، به. بلفظ: عيسى هو الكلمة من الله. (التفسير رقم ٧٠٦٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف وابن المنذر عن ابن عباس بلفظ الطبري. (الدر ٢/٢٥).

[٥٥٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥).

[٥٥٧] إسناده صحيح.

أخرجه الطبري من طريق ابن وكيع، ومن طريق ابن حميد، عن ابن المبارك كلاهما، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم بلفظه. (التفسير رقم ٧٠٦٤ و ٧٠٦٥). وذكره السيوطي ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن إبراهيم بلفظه. (الدر ٢/٢٥).

[٥٥٨] في إسناده: يحيى بن عبد الرحمن الثقفي، وهو: مقبول، كما في (التقريب

٣/٢٥٣).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف، عن يحيى بن عبد الرحمن الثقفي بلفظه.

(الدر ٢/٢٥).

[٥٥٩] في إسناده: سماك، وروايته عن عكرمة فيها اضطراب.

ثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لم يكن من الأنبياء من له (اسمان)<sup>[١]</sup> إلا عيسى، ومحمد صلى الله عليهما<sup>[٢]</sup>.

\* (قوله)<sup>[٣]</sup> تعالى: ﴿وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾.

٥٦٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، قوله: ﴿وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾؛ أي: عند الله.

\* قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾<sup>[٤]</sup>.

٥٦١ - حدثنا أبي، ثنا (أحمد)<sup>[٥]</sup> بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾<sup>[٦]</sup>: عند الله يوم القيامة.

قال أبو محمد:

٥٦٢ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

= ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه مع ما تقدم. (الدر ٢٥/٢).

[١] قوله: «اسمان»: في الأصل: اسمين.

[٢] قوله: «صلى الله عليهما»: كذا في الأصل، وفيما نقله السيوطي عن المصنف بلفظ: «عليهما السلام». (الدر ٢٥/٢).

[٣] «قوله»: في موضعها بياض.

[٤] [٥٦٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

[٥] [٥٦١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق عبد الله بن أبي جعفر، به. (التفسير رقم ٧٠٧٠).

[٦] قوله: «أحمد بن عبد الرحمن»: في الأصل: «محمد بن عبد الرحمن»، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتته، وهو إسناده كثير الدوران. (انظر على سبيل المثال ١٨ و ٤٣ و ٥٢).

[٥٦٢] أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا

سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ يقول: من المقربين عند الله يوم القيامة. (التفسير رقم ٧٠٦٨). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن

حميد والطبري عن قتادة، به. (الدر ٢٥/٢).

﴿قوله تعالى: وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ﴾.

٥٦٣ - حدثنا أبو الصقر<sup>[١]</sup> - يحيى بن محمد بن قزعة -، ثنا الحسين - يعني: المروزي -، ثنا جرير - يعني: ابن حازم -، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لم يتكلم في المهد إلا ثلاث: عيسى، وصبي كان في زمن جريج، وصبي آخر».

٥٦٤ - حدثني أبي، ثنا (أحمد بن أبي شعيب الحراني)<sup>[٢]</sup>، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن محمد بن شرحبيل، عن أبي هريرة، قال النبي ﷺ: «ما تكلم مولود في صغره إلا عيسى، وصاحب جريج».

٥٦٥ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر

[٥٦٣] في إسناده: أبو الصقر، وله متابع في رواية البخاري؛ فالإسناد حسن.

أخرجه البخاري من طريق مسلم بن إبراهيم. وأخرجه مسلم من طريق يزيد بن هارون كلاهما عن جرير بن حازم، به، ومطولاً. (الصحيح، كتاب الأنبياء، باب ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ﴾ [مريم: ١٦] ٢٠١/٤، وصحيح مسلم، البر والصلة، باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة رقم ٨). وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ١/ ٣٦٤). وذكره السيوطي، ونسبه إلى البخاري والمصنف عن أبي هريرة، به، مطولاً. (الدر ٢/ ٢٥).

[١] قوله: «أبو الصقر»: في الأصل بياض، واستدرسته مما نقله ابن كثير عن المصنف بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ١/ ٣٦٤).

[٥٦٤] في إسناده: أحمد بن أبي شعيب: سكت عنه البخاري. (التاريخ الكبير ٢/ ٣، والصغير ٢/ ٣٧٤)، ومحمد بن شرحبيل: مقبول، وابن إسحاق، لم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

[٢] «أحمد بن أبي شعيب الحراني»: في الأصل: «أحمد بن شعيب الحراني»، والصواب ما أثبتته، وهو معروف بالرواية عن محمد بن سلمة. (انظر: تهذيب الكمال، لوحة ١٢٠٤). وفيما ذكره البخاري أيضاً أحمد بن أبي شعيب الحراني فقد ذكره، ثم سكت عنه. (التاريخ الكبير ٢/ ٣، والصغير ٢/ ٣٧٤). وكذا ذكره ابن حبان في المجروحين. (١/ ٢٢٣).

[٥٦٥] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة إلا أنه توبع. =

الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾، قال: كلّمهم في المهد صبيًا، وكلّمهم كبيرًا.

قال أبو محمد:

٥٦٦ - وروي عن قتادة.

٥٦٧ - والربيع بن أنس: مثل ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (٤٦).

٥٦٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾، قال: في سن كهل.

والوجه الثاني:

٥٦٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

= فأخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان، عن أبي بكر الحنفي، به. (التفسير رقم ٧٠٧٧). وفيه متابعة محمد بن سنان لموسى، ومحمد: لا بأس به.

[٥٦٦] أخرجه الطبري عن بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ يقول: يكلمهم صغيرًا وكبيرًا. (التفسير رقم ٧٠٧٣). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري عن قتادة، به. (الدر ٢/٢٥).

[٥٦٧] أخرجه الطبري عن المثنى قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر،

عن أبيه، عن الربيع بلفظ قتادة. (التفسير رقم ٧٠٧٤).

[٥٦٨] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٤).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٢/٢٥).

[٥٦٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه البخاري معلقًا عن مجاهد بلفظه. (الصحيح كتاب الأنبياء، باب ﴿وَإِذْ قَالَ لِلنَّاسِ يُكَلِّمُهُمْ﴾ ٤/٢٠٠). قال ابن حجر: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد. (فتح الباري ٦/٤٧١). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٧٠٧٥). وإسناده صحيح، =

عن مجاهد، قوله: ﴿وَكَهَلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾<sup>(٤٦)</sup>، يقول: «الكهل»: الحليم.

٥٧٠ - قُرِئَ عَلَى يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَنبَأُ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ؛ أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي أَلْمَهْدِ وَكَهَلًا﴾، قَالَ: «الكهل»: منتهى الحلم.

٥٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، أَنبَأُ أَبُو غَسَّانٍ، ثَنَا سَلَمَةُ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ [٢٧/١]: ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي أَلْمَهْدِ وَكَهَلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾<sup>(٤٦)</sup>: يَخْبِرُهُمْ بِحَالَاتِهِ الَّتِي يَتَقَلَّبُ فِيهَا عَمْرُهُ، كَتَقَلَّبِ بَنِي آدَمَ أَعْمَارَهُمْ صَغَارًا أَوْ كِبَارًا؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَدُّهُ خَصَّهُ بِالْكَلَامِ فِي مَهْدِهِ، آيَةً لِنُبُوتهِ وَتَعْرِيفًا لِلْعِبَادِ مَوَاقِعَ قُدْرَتِهِ.

\* قوله تعالى: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ﴾.

٥٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ، ثَنَا أُسْبَاطُ، عَنْ السَّيِّدِي: ﴿أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ﴾؟ تقول: من أين لي؟

٥٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، أَنبَأُ أَبُو غَسَّانٍ، ثَنَا سَلَمَةُ، ثَنَا<sup>[١]</sup> مُحَمَّدُ بْنُ

= تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وعبد بن حميد والطبري وابن المنذر عن مجاهد، به. (الدر ٢/٢٥).

[٥٧٠] رجاله ثقات إلا ابن لهيعة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن يزيد بن أبي حبيب بلفظه. (الدر ٢/٢٥).

[٥٧١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

[٥٧٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

[٥٧٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢١٢). وأخرجه الطبري من طريق ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه، وكاملًا. (التفسير رقم ٧٠٧٩). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن محمد بن جعفر بن الزبير، بلفظه، وكاملًا. (الدر ٢/٢٥).

[١] قوله: «ثنا»: كذا في الأصل، وعادة المصنف في هذا الإسناد يأتي بصيغة:

«قال». (انظر على سبيل المثال رقم ١٩ و ٣٠ و ٥٧).

إسحاق: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾؛ أي: يضع ما أراد، ويخلق ما يشاء من بشر أو غير بشر.

﴿قوله تعالى: ﴿إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾﴾.

٥٧٤ - وبه، عن سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ مما يشاء، وكيف يشاء، فيكون كما أراد.

﴿قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾﴾.

٥٧٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا يونس بن بكير، عن مطر بن ميمون، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿الْكِتَابَ﴾ الخط بالقلم.

قال أبو محمد:

٥٧٦ - وروي عن يحيى بن أبي كثير.

٥٧٧ - ومقاتل بن حيان.

٥٧٨ - وعثمان بن عطاء: مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٥٧٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أسباط بن محمد،

[٥٧٤] الأثر تنمة لسابقه.

[٥٧٥] في إسناده: مطر بن ميمون: متروك؛ فالإسناد ضعيف جدًا.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٢/٢٥).

[٥٧٨] قول عثمان بن عطاء سيأتي برقم (٣٤٢٤) في سورة النساء، يرويه المصنف

بإسناده عن عثمان بلفظ أثر ابن عباس السابق. وفي إسناده: عثمان ضعيف.

[٥٧٩] في إسناده: الهذلي، وهو: أبو بكر الهذلي، قيل اسمه: سلمى بن عبد الله،

وقيل: روح: أخباري متروك الحديث؛ فالإسناد ضعيف جدًا.

أخرجه الطبري من طريق يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن عبد الرحمن بن

زيد بن أسلم بلفظه. (التفسير رقم ١٨٥ و٢٠٧٧). وإسناده صحيح إلى عبد الرحمن. وذكره

المصنف في سورة القصص آية: (٨٦)، الأثر رقم (٦٧١)، المجلد الثاني عشر بنفس الإسناد، =



عن الهذلي<sup>[١]</sup>، عن الحسن، في قول الله تعالى: ﴿الْكِتَابَ﴾، قال: «الكتاب»: القرآن.

\* قوله تعالى: ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾.

٥٨٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أسباط، ثنا أبو بكر الهذلي، عن الحسن، في قول الله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾، قال: «الحكمة»: السنة. قال أبو محمد:

٥٨١ - وروي عن أبي مالك.

٥٨٢ - ومقاتل بن حيان.

٥٨٣ - وقتادة: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٥٨٤ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾؛ يعني: النبوة.

والوجه الثالث:

٥٨٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو همام، أنبأ ابن وهب،

= واللفظ عن الحسن. وهذا القول غير مقبول؛ لأن عيسى جاء قبل نزول القرآن، ولكن يمكن توجيهه إذا أراد المعنى اللغوي لا الشرعي، أي: المقروء، والله أعلم.

[١] الهذلي: بضم الهاء، وفتح الذال، هذه النسبة إلى هذيل بن مدركة بن إلياس. (اللباب ٣/٣٨٣).

[٥٨٠] في إسناده أبو بكر الهذلي: إخباري، متروك الحديث؛ فالإسناد ضعيف جداً.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ١/١٣٩).

[٥٨١، ٥٨٢] ذكرهما ابن كثير بلفظ: السنة. (التفسير ١/١٨٤).

[٥٨٣] أخرجه الطبري عن بشر قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد عن قتادة: ﴿وَيُعَلِّمُهُ

الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ قال: الحكمة: السنة. (التفسير رقم ٧٠٨١). وإسناده حسن، تقدم بهامش

(٢٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري عن قتادة، به. (الدر ١/١٣٩).

[٥٨٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

[٥٨٥] إسناده ضعيف؛ لأن فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ضعيف.

حدثني ابن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: ﴿وَالْحِكْمَةُ﴾: العقل في الدين.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾.

٥٨٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن قتادة، قوله: ﴿وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾، قال: كان عيسى يقرأ التوراة والإنجيل.

٥٨٧ - حدثنا (أبي) [١]، ثنا الحسن [٢٧/ب] بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق: ﴿وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾؛ أي: كتاب لم يسمعا به جاءهم به، وكتاب قد سمعوا به، مضى ودرس علمه من بين أظهرهم فردّه به عليهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾.

٥٨٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾؛ أي: رسول منه إليكم.

= أخرج الطبري من طريق يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، به، ومطولاً. (التفسير رقم ٢٠٨٠). قال الطبري: والصواب من القول عندنا في الحكمة: أنها العلم بأحكام الله التي لا يدرك علمها إلا ببيان الرسول ﷺ، والمعرفة بها، وما دل عليه ذلك من نظائره. وهو عندي مأخوذ من (الحكم) الذي بمعنى: الفصل بين الحق والباطل. (التفسير ٨٧/٣).

[٥٨٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٧٧).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف عن قتادة بلفظه. (الدر ٣٢/٢).

[٥٨٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥).

[١] قوله: «أبي»: سقط من الأصل، وقد أثبتته اعتماداً على روايات المصنف لهذا الإسناد، وهو إسناد كثير الدوران. (انظر على سبيل المثال رقم ٢٥ و ٢٩ و ٣٧).

[٥٨٨] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق بلفظه، وكاملاً. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢١٢). وأخرجه الطبري من طريق ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه، وكاملاً. (التفسير رقم ٧٠٨٥).

❖ قوله تعالى: ﴿أَنَّىٰ قَدِ جِئْتُكُمْ بِتَايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾.

٥٨٩ - حدثنا محمد، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: أي: يحق<sup>[١]</sup> بها نبؤتي.

❖ قوله تعالى: ﴿أَنَّىٰ أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾.

٥٩٠ - أخبرنا علي بن المبارك<sup>[٢]</sup> - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، في قوله: ﴿أَنَّىٰ أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾، قالوا: أي طير أشد خلقاً؛ ليخلق عليه.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَنْفُخُ فِيهِ﴾.

٥٩١ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثم جعل الله على يديه - يعني: عيسى - أمورا تدل به على قدرته في بعثه، بعث من يريد أن يبعث بعد الموت، وخلق ما شاء أن يخلق من شيء، يرى أو لا يرى، فجعله ينفخ في الطين فيكون طيرا بإذن الله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَاهُ الْآكُمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأَخْيَ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾.

٥٩٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة،

[٥٨٩] الأثر تمة لسابقه.

[١] قوله: «يحق»: كذا في الأصل، وفي رواية ابن إسحاق والطبري بلفظ: «يحقق». (نفس المصدرين السابقين).

[٥٩٠] في إسناده: علي، وهو: علي بن محمد بن المبارك الصنعاني: لم أجد ترجمته.

[٢] قوله: «علي بن المبارك»: كذا ذكره المصنف، حيث نسبته إلى جدّه، والصحيح اسمه: علي بن محمد بن المبارك الصنعاني، وهو: ابن أخت زيد بن المبارك، ومعروف بالرواية عنه زيد. (انظر التهذيب ٤٢٥/٣). وذكر المصنف له بهذه الصيغة بوجه أنه: علي بن المبارك الهنائي، وهو ثقة. ولكن يبعد أن يكون هو؛ لأنه من السابعة. (انظر التقريب ٤٣/٢).

[٥٩١] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥).

[٥٩٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٤).

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأُزَيِّرُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَمَ﴾، قال: «الأكمه»: الذي يولد، وهو أعمى.

قال أبو محمد:

٥٩٣ - وروي عن الحسن.

٥٩٤ - والضحاك.

٥٩٥ - والسدي.

٥٩٦ - وقتادة: نحو ذلك.

٥٩٧ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم - يعني: الهروي -، أنبأ حجاج، حدثني عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: ﴿الْأَكْمَهَ﴾: الأعمى الممسوح العين.

= أخرجه الطبري من طريق المنجاب، به، وفيه إبهام شيخ الطبري فقد رواه بصيغة: حدثت. (التفسير رقم ٧٠٩٢). وأخرجه البخاري معلقاً فقال: وقال غيره - أي غير مجاهد -: من يولد أعمى. (الصحيح، الأنبياء، باب ﴿وَلَاذَ قَالَتْ الْمَلَكَةُ يَمْرَيْمُ﴾ ٢٠٠/٤). وعقب ابن حجر فقال: وأما قول غيره فهو قول الجمهور، وبه جزم أبو عبيدة. (فتح الباري ٤٧٣/٦).

[٥٩٣] أخرجه الطبري عن محمد بن سنان، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، عن عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿وَأُزَيِّرُ الْأَكْمَهَ﴾ قال: الأعمى. (التفسير رقم ٧٠٩٦). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٣٣٤). [٥٩٤] انظر الأثر رقم (٥٩٢).

[٥٩٥] أخرجه الطبري عن موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَأُزَيِّرُ الْأَكْمَهَ﴾ هو الأعمى. (التفسير رقم ٧١٩٣).

[٥٩٦] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بلفظ: الأعمى. (التفسير لائحة ١٢/أ). وإسناده صحيح. وأخرجه الطبري عن بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة قال: كنا نحدث أن الأكمه الذي ولد وهو أعمى مغمو العينين. (التفسير رقم ٧٠٩٥).

[٥٩٧] إسناده ضعيف؛ لأن فيه عثمان بن عطاء: ضعيف، وأبوه: لم يسمع من ابن عباس.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس، به. (الدر ٣٢/٢).

## والوجه الثاني:

٥٩٨ - حدثنا يعقوب بن عبيد النهري<sup>[١]</sup>، أنبا أبو عاصم، أنبا عيسى - يعني: ابن ميمون بن داية -، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: ﴿الْأَكْمَةُ﴾: الذي يتكلم بالليل، الذي يبصر بالنهار، ولا يبصر بالليل.

## الوجه الثالث:

٥٩٩ - حدثني أبي، ثنا نصر بن علي، أنبا حفص بن عمر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة: ﴿وَأَبْرَأُ الْأَكْمَةَ﴾، قال: الأعمش.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ﴾.

٦٠٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[٥٩٨] رجاله ثقات إلا يعقوب بن عبيد، وهو: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه البخاري معلقاً عن مجاهد بلفظه. (الصحيح، الأنبياء، باب ﴿وَلَوْ قَالَ الْمَلِكُ يُنْزِلُكُمْ﴾ ٢٠٠/٤). قال ابن حجر: وأما قول مجاهد فوصله الفريابي، وهو قول شاذ تفرد به مجاهد. (فتح الباري ٤٧٢/٦). ورواه مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه، بدون قوله: الذي يتكلم بالليل، وزيادة: فهو يتكلمه. (التفسير، لوحة ٧/أ). وذكره السيوطي، ونسبه إلى أبي عبيد والفريابي وعبد بن حميد والطبري وابن المنذر والمصنف وابن الأنباري في كتاب الأضداد عن مجاهد، بلفظ مسلم بن خالد بدون الزيادة. (الدر ٣٢/٢).

[١] النهري: بفتح النون، وسكون الهاء بعدها راء، وكسر التاء، وسكون الياء، هذه النسبة إلى قرية يقال: نهري بنواحي البصرة. (انظر: اللباب ٣/٣٣٦).

[٥٩٩] في إسناده حفص بن عمر: ضعيف، وأيضاً الحكم بن أبان: صدوق له أوهام؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري من طريق حفص بن عمر، به. (التفسير رقم ٧٠٩٧). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن الأنباري عن عكرمة، به. (الدر ٣٢/٢). [٦٠٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

رواه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد به، وأطول. (التفسير لوحة ٧/

أ). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله تعالى: ﴿وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ قال: =

عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَنْتِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ﴾ بما أكلتم البارحة من الطعام.  
٦٠١ - وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٦٠٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة: ﴿وَأَنْتِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ﴾، قال: أنبئكم بما تأكلون من المائدة.  
قال معمر: ذكره قتادة، عن خلاص بن عمرو، عن عمار بن ياسر.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا تَذَخَّرُونَ فِي يُوءَتِئُكُمْ﴾.

٦٠٣ - وبه، عن قتادة: ﴿وَمَا تَذَخَّرُونَ فِي يُوءَتِئُكُمْ﴾، قال: وما تذخرون

= بما أكلتم البارحة، وما خبأتم منه. عيسى ابن مريم يقوله. (التفسير رقم ٧١٠٣). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الفريابي وعبد بن حميد والطبري وابن المنذر والمصنف عن مجاهد بلفظ الطبري. (الدر ٣٥/٢).

[٦٠١] أخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا إسماعيل بن سالم، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَأَنْتِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَذَخَّرُونَ فِي يُوءَتِئُكُمْ﴾ قال: كان عيسى ابن مريم، إذ كان في الكتاب، يخبرهم بما يأكلون في بيوتهم وما يدخرون. (التفسير رقم ٧١٠١). ورجاله ثقات. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى سعيد بن منصور عن سعيد بن جبير بلفظ الطبري. (الدر ٣٥/٢).

[٦٠٢] إسناده حسن تقدم برقم (١٠) إلا خلاص بن عمرو، وعمار بن ياسر. أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة به وكاملاً. (التفسير، لوحة ١٢/أ). وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به وكاملاً. (التفسير رقم ٧١١٠). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد الرزاق والطبري وابن المنذر والمصنف عن عمار بن ياسر بلفظه وكاملاً. (الدر ٣٥/٢).

[٦٠٣] الأثر تمة لسابقه. وقد روي مرفوعاً، والوقف أصح.

أخرج الترمذي والمصنف والطبري كلهم من طريق الحسن بن قرعة: حدثنا سفيان بن حبيب، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن خلاص بن عمرو، عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ: «أنزلت المائدة من السماء خبزاً ولحمًا، وأمروا أن لا يخونوا ولا يدخروا لغد، فخانوا وادخروا، ورفعوا لغد، فمسخوا قردة وخنازير»، واللفظ للترمذي. (سنن الترمذي، التفسير، باب ومن سورة المائدة رقم ٣٠٦١، وتفسير ابن أبي حاتم، نقلًا عن =

منها - يعني: من المائدة - قال: وكان أخذ عليهم في المائدة حين نزلت أن يأكلوا، ولا يدخروا فخانوا، فجعلوا خنازير حين ادخروا وخانوا، فذلك قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنَّ أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ [المائدة: ١١٥].

قال معمر: ذكره قتادة، عن خلاص بن عمرو، عن عمار بن ياسر.

والوجه الثاني:

٦٠٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَمَا تَدْخُرُونَ فِي يُتُوكُمْ﴾، قال: ما خبأتم منه، عيسى يقوله.

قال أبو محمد:

٦٠٥ - وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٦٠٦ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا أبو سلمة، ثنا أبو عوانة، عن إسماعيل بن سالم، عن سعيد بن جبير؛ أن عيسى كان يقول للغلام في الكتاب: إن أهلك قد خبأوا لك من الطعام كذا وكذا، فهل تطعمني منه؟ فهو قوله: ﴿وَأَنْتُمْ كَمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي يُتُوكُمْ﴾.

= ابن كثير ١١٦/٢، ١١٧، وتفسير الطبري رقم ١٣٠١٢. قال الترمذي: هذا حديث قد رواه أبو عاصم وغير واحد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، عن خلاص، عن عمار بن ياسر موقوفاً، ولا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث الحسن بن قزعة. حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا سفیان بن حبيب، عن سعيد بن أبي عروبة نحوه ولم يرفعه، وهذا أصح من حديث الحسن بن قزعة، ولا نعلم للحديث المرفوع أصلاً. اهـ. (السنن رقم ٣٠٦١).

[٦٠٤] الأثر تنمة للأثر رقم (٦٠٠).

[٦٠٥] الأثر تنمة للأثر رقم (٦٠١).

[٦٠٦] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري من طريق هشيم، عن إسماعيل بن سالم، به. (التفسير رقم ٧١٠٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى سعيد بن منصور والطبري والمصنف عن سعيد بن جبير،

بنحوه. (الدر ٣٥/٢).

❦ قوله تعالى: ﴿إِنَّ﴾.

٦٠٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿إِنَّ﴾ بكسر الألف، فلم يكن.

❦ قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ﴾.

٦٠٨ - وبه، عن أبي مالك، قوله: ﴿ذَلِكَ﴾؛ يعني: هذا.

❦ قوله تعالى: ﴿لَا يَأْتِيَنَّكُمْ﴾.

٦٠٩ - حدثنا محمد، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ﴾؛ أي: رسول من الله إليكم إن كنتم مؤمنين.

❦ قوله: ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ (٤٩).

٦١٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبیر: ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٤٩)؛ يعني: مصدقين.

❦ قوله تعالى: ﴿وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ﴾.

٦١١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ﴾؛ أي: لما سبقني منها.

[٦٠٧] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١).

[٦٠٨] الأثر تنمة لسابقه.

[٦٠٩] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢١٣).

[٦١٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

[٦١١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢١٣).



❖ قوله: ﴿وَلَا حِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾.

٦١٢ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن: ﴿وَلَا حِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾، قال: كان حرم عليهم أشياء، فجاءهم عيسى؛ ليحل لهم الذي حرم عليهم، يبتغي بذلك شكرهم.

٦١٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَلَا حِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾، قال: كان الذي جاء به عيسى ألين مما جاء به موسى، قال: كان حُرْمٌ عليهم فيما جاء به موسى من التوراة: لحوم الإبل، والثروب<sup>[٢]</sup>، فأحلها لهم على لسان عيسى، وحُرِّمَتْ عليهم أشياء من الطير ما لا صيصية له، وفي أشياء آخر حرّمها عليهم فيها، فجاءهم عيسى بالتخفيف منه في الإنجيل، فكان الذي جاء به عيسى ألين مما جاءهم به موسى.

❖ قوله تعالى: ﴿وَجِئْتُكُمْ بِتَايَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾.

٦١٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[٦١٢] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة، وقد تويع.

أخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان، عن أبي بكر الحنفي، به. (التفسير رقم ٧١١٦). وفيه متابعة محمد بن سنان لموسى، ومحمد: لا بأس به.

[١] قوله تعالى: ﴿وَلَا حِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾: في الأصل بياض، واستدركته من السياق، ومن رواية الطبري أيضًا.

[٦١٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، بنحوه. (التفسير رقم ٧١١٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الربيع، به وبدون قوله: فكان الذي جاء به عيسى ألين مما جاء به موسى. (الدر ٣٥/٢).

[٢] قوله: «الثروب»: هو الشحم الرقيق الذي يغشى الكرش والأمعاء، الواحد ثرب. (انظر: النهاية ٢٠٩/١).

[٦١٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

عن مجاهد، قوله: ﴿وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾، قال: ما بين لهم عيسى من الأشياء، وما أعطاه ربه.

❖ قوله تعالى: ﴿فَاطَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾.

٦١٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير: ﴿فَاطَّقُوا اللَّهَ﴾؛ يعني: المؤمنين يحذرهم.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ﴾.

٦١٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاطَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ: تبرؤا مما يقولون فيه، واحتجاجا لربه عليهم.

❖ قوله تعالى: ﴿فَاعْبُدُوهُ﴾.

٦١٧ - وبه، عن ابن إسحاق، قال محمد بن أبي محمد، عن عكرمة، أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: «أَعْبُدُوا»؛ أي: وحدوا.

❖ قوله تعالى: ﴿هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾.

٦١٨ - وبه، قال محمد بن إسحاق: ﴿هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾؛ أي: هذا الهدى قد حملتكم عليه، وجئتكم به.

= أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. (التفسير رقم ٧١١٧). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد، به. (الدر ٣٥/٢).

[٦١٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

[٦١٦] إسناده حسن تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق بلفظ: تبرؤا من الذي يقولون فيه، واحتجاجا لربه عليهم. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢١٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظ ابن إسحاق. (التفسير رقم ٧١١٩).

[٦١٧، ٦١٨] الأثران تنمة لسابقهما، وإسناده الأول حسن، تقدم برقم (١٦٥).

﴿قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ﴾.

٦١٩ - وبه، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ﴾ والعدوان عليه، ﴿قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾.

٦٢٠ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، في قوله: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ﴾، قال: كفروا وأرادوا قتله، فذلك حين استنصر قومه، فذلك حين يقول: ﴿فَتَأْمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ﴾ [الصف: ١٤].

٦٢١ - حدثنا [٢/٢٩] الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾؟ قال: من يتبعني إلى الله؟  
٦٢٢ - أخبرنا عمرو بن ثور - فيما كتب إلي -، ثنا الفريابي<sup>[١]</sup>، قال: قال سفيان في قوله: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾؟ قال: من أنصاري مع الله؟

٦٢٣ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر

[٦١٩] رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢١٣).

[٦٢٠] إسناده تقدم برقم (٥٩٠).

أخرجه الطبري من طريق حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ﴾ قال: كفروا وأرادوا قتله، فذلك حين استنصر قومه: ﴿قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ. (التفسير رقم ٧١٢٣). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر والمصنف عن ابن جريج بلفظ المصنف. (الدر ٢/٣٥).

[٦٢١] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر والمصنف عن مجاهد بلفظه. (الدر ٢/٣٥).  
[٦٢٢] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، به. (التفسير رقم ٧١٢٠).  
وذكره ابن كثير عن سفيان بلفظه. (التفسير ١/٣٦٥).

[١] الفريابي: بكسر الفاء، وسكون الراء، وفتح الياء، هذه النسبة إلى فارياب بليدة بنواحي بلخ. (انظر: اللباب ٢/٤٢٧).

[٦٢٣] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة، ولكنه توبع.

الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ؟﴾<sup>ط</sup>  
فقال: استنصره فنصره الحواريون، فظهر عليهم.

❖ قوله تعالى: ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾.

٦٢٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ميسرة  
النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إنما  
سُمِّي «الحواريون»، قال: كانوا صيادين لبياض ثيابهم.  
قال أبو محمد:

٦٢٥ - وروي عن مسلم البطين: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٦٢٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا الوليد بن القاسم، عن جوير،

= أخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان، عن أبي بكر الحنفي، به. (التفسير رقم  
٧١٢٢). وفيه متابعة محمد بن سنان لموسى، ومحمد: لا بأس به.  
[٦٢٤] إسناده صحيح.

أخرجه الطبري من طريق قيس بن الربيع، عن ميسرة، به. (التفسير رقم ٧١٢٤).  
وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس،  
بنحوه. (الدر ٣٥/٢).

[٦٢٥] أخرجه ابن المنذر قال: حدثنا موسى بن يحيى، ثنا قيس بن أبي الجحاف،  
عن مسلم البطين، قال: كانوا صيادين، وإنما سُمُوا الحواريين لبياض ثيابهم. (انظر حاشية  
الأصل، والدر ٣٥/٢). ولم أقف على ترجمة لموسى ولا لقيس.  
[٦٢٦] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٤٩٤).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن الضحاك بلفظه. (الدر ٣٥/٢). وأخرجه  
الطبري من طريق محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي  
نجيح، عن أبي أرطاة قال: «الحواريون»: الغسالون الذين يحورون الثياب، يغسلونها.  
(التفسير رقم ٧١٢٥). ورجاله ثقات إلي أبي أرطاة. مقبول من الرابعة. (التقريب ٢/  
٣٨٩). وقد رجح الطبري هذا الوجه فقال: وأشبه الأقوال التي ذكرنا في معنى:  
«الحواريين» قول من قال: سمو بذلك لبياض ثيابهم ولأنهم كانوا غسالين. وذلك أن =

عن الضحاك، في قوله: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِثُ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ﴾، قال: مرَّ عيسى بقوم غسّالين فدعاهم إلى الله فأجابوه، فلذلك سمّاهم الخواريين، قال: وبالنبطية: هواري، وبالعربية: المحوّر.

### الوجه الثالث:

٦٢٧ - حدثنا أبي، ثنا ابن الطباع، ثنا إسماعيل بن عليّة، عن روح بن القاسم، عن قتادة، قال: ﴿الْخَوَارِثُ﴾ هم الذين تصلح لهم الخلافة.

### والوجه الرابع:

٦٢٨ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، ثنا سفيان - يعني: ابن عيينة -، قال: «الحواري»: الناصر.

### والوجه الخامس:

٦٢٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، قوله: ﴿الْخَوَارِثُ﴾: أصفياء الأنبياء.

= الحور عند العرب شدة البياض ولذلك سمّي الحواري من الطعام حواريًا لشدة بياضه، ومنه قيل للرجل الشديد بياض مقلّة العينين: أحور، وللمرأة: حوراء... (التفسير ٦/٤٥٠).

[٦٢٧] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن ابن عليّة، به. (التفسير رقم ٧١٢٦). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن قتادة، به. (الدر ٢/٣٥).

[٦٢٨] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

وهذا الوجه هو الذي اختاره ابن كثير فقال: والصحيح: أن «الحواري»: الناصر، كما ثبت في الصحيحين: أن رسول الله ﷺ لما ندب الناس يوم الأحزاب فانتدب الزبير، ثم ندبهم، فانتدب الزبير ﷺ، فقال النبي ﷺ: «لكل نبي حواري وحواري الزبير». اهـ. (التفسير ١/٣٦٥). وهو الراجح؛ لأنه ثبت في الصحيحين.

[٦٢٩] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٤).

أخرجه الطبري من طريق المنجاب، به. (التفسير رقم ٧١٢٧). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الضحاك، به. (الدر ٢/٣٥، ٣٦).

والوجه السادس:

٦٣٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، قال معمر: قال قتادة: «الحواري»: الوزير.

❖ قوله تعالى: ﴿نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ﴾.

٦٣١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ﴾: هذا قولهم الذي أصابوا الفضل من ربهم.

٦٣٢ - وبه، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ (٥٢): لا ما يقول هؤلاء الذين يحاجونك فيه.

❖ قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أُنزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ﴾.

٦٣٣ - وبه، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أُنزِلَتْ﴾؛ أي: هكذا كان قولهم وإيمانهم.

❖ قوله [٢٩/ب] تعالى: ﴿فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ (٥٢).

٦٣٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك،

[٦٣٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وعبد الرزاق عن قتادة، به. (الدر ٢/٣٦).

[٦٣١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢١٣).

[٦٣٢] الأثر تمة لسابقه.

[٦٣٣] الأثر تمة لسابقه.

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢١٣). وأخرجه الطبري من

طريق ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه. (التفسير رقم ٧١٣٠).

[٦٣٤] إسناده تقدم برقم (٤٥٩) وفيه: سماك يروي عن عكرمة، وفي روايته

اضطراب، قال ابن كثير: وهذا إسناده جيد. (التفسير ١/٣٦٥).

عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾، قال: أمة محمد ﷺ.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ﴾.

٦٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ثم ذكر رفعه عيسى إليه حين اجتمعوا لقتله، قال: ﴿وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ﴾، ثم أخبرهم، وردَّ عليهم فيما أقروا اليهود بصلبه كيف رفعه، وطهره منهم، فقال الله: ﴿يَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ سَلَامٌ عَلَيْكَ﴾.

\* قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَحْيَى ابْنِي مَرْيَمَ سَلَامٌ عَلَيْكَ﴾.

٦٣٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿إِذْ﴾: فقد كان.

\* قوله تعالى: ﴿يَعِيسَى ابْنِي مَرْيَمَ سَلَامٌ عَلَيْكَ﴾.

٦٣٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

= أخرجه الطبراني من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن إسرائيل، به. (المعجم الكبير ٣٧٩/١١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس، بنحوه. (الدر ٣٦/٢).

[٦٣٥] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٢١٣/٢).

[٦٣٦] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١).

[٦٣٧] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١).

أخرجه البخاري معلقاً عن ابن عباس، به. (الصحيح، التفسير، سورة المائدة، باب ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ﴾ ٦٨/٦). وعقب العيني فقال: إن تعليق ابن عباس هذا رواه ابن أبي حاتم فذكره بنفس الإسناد. (عمدة القارئ ٢١٥/١٨). وأخرجه الطبري من طريق المثني، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية، به. (التفسير رقم ٧١٤١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن عباس، به. (الدر ٣٦/٢).

أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ﴾، يقول: إني مميتك.

٦٣٨ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق، (عَمَّنْ) <sup>[١]</sup> لا يتهم، عن وهب بن منبه؛ أنه قال: توفى الله عيسى ابن مريم ثلاث ساعات من النهار حين رفعه إليه. ٦٣٩ - وروي عن مجاهد، قال: هو فاعل على ذلك به.

### الوجه الثاني:

٦٤٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الحسن، في قوله: ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ﴾، قال: متوفيك من الأرض. ٦٤١ - حدثني أبي، ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، في قول الله تعالى: ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ﴾، قال: متوفيك من الدنيا، وليس بوفاة الموت.

### والوجه الثالث:

٦٤٢ - حدثني أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن

[٦٣٨] في إسناده شيخ ابن إسحاق: مبهم، لم يصرح باسمه؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، به. (التفسير رقم ٧١٤٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن وهب، به. (الدر ٣٦/٢).

[١] قوله: «عمن»: في الأصل: «عن من».

[٦٤٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠) إلا الحسن.

أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن الحسن، به. (التفسير لوحة ١٢/أ). وإسناده

صحيح. وأخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير رقم ٧١٣٥). وذكره السيوطي،

ونسبه إليهم ثلاثتهم عن الحسن، به. (الدر ٣٦/٢).

[٦٤١] إسناده حسن إلى مطر الوراق، تقدم برقم (٢١٣).

أخرجه الطبري من طريق علي بن سهل عن ضمرة، به. (التفسير رقم ٧١٣٤).

وعلي بن سهل: بن قادم الرملي: صدوق. (التقريب ٣٨/٢). وذكره السيوطي، ونسبه

إليهما عن مطر الوراق بلفظه. (الدر ٣٦/٢).

[٦٤٢] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨)، إلا الحسن، والمرفوع منه إسناده مرسل.



أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، عن الحسن؛ أنه قال: ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ﴾؛ يعني: وفاة المنام، رفعه الله في منامه. قال الحسن: قال رسول الله ﷺ لليهود: «إن عيسى لم يمت، وإنه راجع إليكم قبل يوم القيامة».

#### الوجه الرابع:

٦٤٣ - حدثني أبي، ثنا العباس بن الوليد بن صبح الخلال، ثنا مروان - يعني: ابن محمد -، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة، في قوله: ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾، قال: هذا من [١/٣٠] المقدم والمؤخر؛ أي: رافعك إليّ، ومتوفيك.

#### ✽ قوله تعالى: ﴿وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾.

٦٤٤ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾، قال: رفعه إليه، وهو عنده في السماء.

٦٤٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال:

= قول الحسن الذي رفعه إلى النبي ﷺ له شواهد كثيرة وردت في «الصحاحين»، وقد بوب الشيخان باباً بنزول عيسى ابن مريم. (صحيح البخاري، كتاب الأنبياء، وصحيح مسلم، كتاب الإيمان).

أخرجه الطبري من طريق إسحاق، عن عبد الله بن أبي جعفر، به. (التفسير رقم ٧١٣٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الحسن، به. (الدر ٣٦/٢).

وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ٣٦٦/١).

[٦٤٣] في إسناده: سعيد بن بشير، وقد تكلم في روايته عن قتادة.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن قتادة بلفظه. (الدر ٣٦/٢).

[٦٤٤] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة، ولكنه توبع.

أخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان، عن أبي بكر الحنفي، به. (التفسير رقم ٧١٤٠). ومحمد بن سنان: لا بأس به.

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الحسن، به. (الدر ٣٦/٢).

[٦٤٥] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

قال محمد بن إسحاق: ﴿إِنِّي مُتَوَقِّئُكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾: إذ همّوا منك بما همّوا.

٦٤٦ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إليّ -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، في قوله: ﴿إِنِّي مُتَوَقِّئُكَ وَرَافِعُكَ﴾، قال: رفعه إياه: توفيته إياه.

٦٤٧ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، قال: طهره من اليهود والنصارى والمجوس، ومن كفار قومه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَجَاعِلُ﴾.

٦٤٨ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إليّ -، ثنا زيد بن المبارك،

= رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢١٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه. (التفسير رقم ٧١٤٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه. (الدر ٢/٣٧). [٦٤٦] إسناده تقدم برقم (٥٩٠)، وفيه: علي بن المبارك: ما وجدت له ترجمة، وقد توبع.

أخرجه الطبري من طريق القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج بلفظه، وأطول. (التفسير رقم ٧١٣٦). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف من طريق ابن جريج، به. ووقع فيه تصحيف فورد بلفظ: ابن جرير، والصواب: ابن جريج، كما هو أعلاه. (الدر ٢/٣٦).

[٦٤٧] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة، ولكنه توبع. أخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان، عن أبي بكر الحنفي، به. (التفسير رقم ٧١٤٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الحسن، به. (الدر ٢/٣٦، ٣٧). [٦٤٨] إسناده تقدم برقم (٥٩٠)، وعلي بن المبارك: ما وجدت له ترجمة إلا أنه توبع.

أخرجه الطبري من طريق القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج بلفظه، وأطول. (التفسير رقم ٧١٥٢). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري من طريق ابن جريج، به. (الدر ٢/٣٧).

ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ﴾، قال: ناصراً من اتبعه على الإسلام.

❖ قوله تعالى: ﴿وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ﴾.

٦٤٩ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، ثنا الربيع، قوله: ﴿وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ﴾، قال: هم أهل الإسلام الذين اتبعوه على فطرته وملته وسنته، لا يزالون ظاهرين على أهل الشرك إلى يوم القيامة.

قال أبو محمد:

٦٥٠ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٦٥١ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، قوله: ﴿وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾: أمّا: ﴿الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ﴾، فيقال: هم المؤمنون، ويقال: هم الروم.

[٦٤٩] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق إسحاق قال: حدثنا ابن أبي جعفر به ولفظه: «فلا يزالون ظاهرين على من ناوهم إلى يوم القيامة». (التفسير رقم ٧١٥٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن قتادة بلفظه. (الدر ٣٧/٢).

[٦٥٠] أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة في قوله: ﴿وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ هم أهل الإسلام الذين اتبعوه على فطرته وملته وسنته، فلا يزالون ظاهرين على من ناوهم إلى يوم القيامة. (التفسير رقم ٧١٤٩). وإسناده حسن، تقدم بهامش رقم (٢٨).

[٦٥١] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به. (التفسير رقم ٧١٥٣).

\* قوله تعالى: ﴿وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ...﴾ الآية.

٦٥٢ - حدثنا أبي، ثنا عثمان بن سعيد، ومحمد بن المصفي الحمصي، قالا: ثنا يحيى بن سعيد الحمصي، ثنا عمر بن عمرو بن عبد، قال: سمعت أبا عمرو الأنصاري يقول: قال النعمان على المنبر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين، لا يزالون من خلفهم حتى يأتي أمر الله».

قال النعمان: فمن قال إني أقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل، فإن تصديق ذلك في كتاب الله، قال الله ﷻ: ﴿وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْفَيْصَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ (٥٥).

٦٥٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْفَيْصَةِ﴾: هم أهل الإسلام الذين اتبعوه على فطرته وملته وستته، لا يزالون ظاهرين على أهل الشرك إلى يوم القيامة.

[٦٥٢] في إسناده: يحيى بن سعيد الحمصي ضعيف؛ فالإسناد ضعيف، وله شواهد صحيحة تقويه فيتقوى إلى الحسن لغيره.

وقد بوب الشيخان هذا الحديث فجعلاه ترجمة للباب، فأخرجاه من حديث معاوية والمغيرة بن شعبة، بنحوه. (صحيح البخاري، التوحيد، باب قول النبي ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق» ١٢٥/٩، وباب قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ﴾ ١٦٦/٩، ١٦٧، وصحيح مسلم، الإمارة، باب قوله ﷺ: «لا تزال طائفة...» رقم (١٠٣٧ و ١٩٢١). وأخرجه مسلم من حديث ثوبان وجابر بن سمرة وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو وعقبة بن عامر وسعد بن أبي وقاص ﷺ، بنحوه. (الصحيح، الإمارة رقم ١٩٢٠ و ١٩٢٢ و ١٩٢٣ و ١٩٢٤ و ١٩٢٥). وذكره السيوطي في الجامع الكبير في مسند النعمان بن بشير، ونسبه إلى ابن عساكر. (٦١٤/٢). وذكره أيضًا في الدر المنثور، ونسبه إلى المصنف وابن عساكر عن النعمان بن بشير مرفوعًا بلفظه. (٢٧/٢).

[٦٥٣] تقدم الأثر برقم (٦٤٩)، فهو مكرر.

## والوجه الثاني:

٦٥٤ - حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى الضعيف بطرسوس، ثنا علي - يعني: ابن الحسن بن شقيق -، ثنا الحسين بن واقد، ثنا مطر الوراق، عن الحسن، قوله: ﴿وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْيَكْمَةِ﴾، قالوا: هم المسلمون، ونحن منهم، ونحن فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة.

❖ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ﴾.

٦٥٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ﴾، قال: يرجعون إليه بعد الحياة.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ﴾ (٥١).

٦٥٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك، قال: فهم أصحاب النار يعذبون فيها.

[٦٥٤] في إسناده مطر الوراق: صدوق كثير الخطأ، إلا أنه توبع، وباقي رجاله ثقات؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري عن محمد بن سنان، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، عن عباد، عن الحسن، بنحوه. (التفسير رقم ٧١٥٤). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ٣٧/٢).

[٦٥٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٨).

أخرجه الطبري من طريق عمار بن الحسن، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، به بنحوه، وفي إسناده: شيخ الطبري مبهم حيث رواه بصيغة: حدثت. (التفسير رقم ٥٨٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن أبي العالية بلفظ المصنف. (الدر ٤٢/١).

[٦٥٦] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١).

وكان الراوي استقى هذا المعنى من قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ [البقرة: ٣٩].

﴿قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.﴾

٦٥٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار، أنبا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني عبد الله بن نافع الصائغ، عن عاصم بن عمر، عن زيد بن أسلم: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ۝﴾ [١] ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ: رسول الله ﷺ، وأصحابه رضي الله عنهم.

٦٥٨ - حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، قال عطاء، عن ابن عباس: «الأعمال الصالحة»: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

﴿قوله تعالى: ﴿فَيُؤَقِّبُهُمْ أُجُورَهُمْ﴾.﴾

٦٥٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المصفي، ثنا بقية،

[٦٥٧] في إسناده: عاصم بن عمر: ضعيف، وإسماعيل بن أبي أويس: صدوق خطأ في أحاديث من حفظه؛ فالإسناد ضعيف.

[١] قوله تعالى: «﴿وَأَمَّا الَّذِينَ﴾»: في الأصل: «والذين».

[٦٥٨] رجاله ثقات، وعطاء هو: ابن أبي رباح، قال ابن حجر في عرضه لطرق التفسير عن ابن عباس: ومن طريق ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، لكن فيما يتعلق بالبقرة وآل عمران، وما عدا ذلك يكون عطاء هو: الخراساني، وهو لم يسمع من ابن عباس، فيكون منقطعاً، إلا إن صرح ابن جريج بأنه عطاء بن أبي رباح. (العجاف في بيان الأسباب لوحة ٦)؛ فالإسناد صحيح.

[٦٥٩] في إسناده بقية: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، وإسماعيل بن عبد الله: قال ابن حجر: وعنه بقية بخبر عجيب منكر، يحتمل عندي أن يكون هو: البصري نسب ابن سيرين. (لسان الميزان ٤١٧/١)، وانظر ميزان الاعتدال ٢٣٥/١. وحكم عليه المصنف؛ بأنه: منكر بهذا الإسناد.

أخرجه ابن مردويه عن بقية، عن إسماعيل بن عبد الله الكندي، عن الأعمش، عن سفيان، عن عبد الله مرفوعاً، به، وزيادة. وعقب عليه ابن كثير بقوله: وهذا إسناد لا يثبت وإذا روي عن ابن مسعود موقوفاً فهو جيد. (التفسير ٥٩١/١، ٥٩٢). وقد أخرجه المصنف بنفس الإسناد إلى الأعمش فقط. (انظر سورة النساء، الآية رقم: (١٧٣)، المجلد الرابع، الأثر رقم ٤٥٧٤). وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط والكبير من طريق إسماعيل بن عبد الله الكندي. (انظر: مجمع الزوائد ١٣/٧). قال السيوطي: وأخرج =

ثنا إسماعيل بن عبد الله الكندي، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ في قوله: ﴿فَيُؤْفِقُهُمْ أَجْرَهُمْ﴾، قال: «أجورهم أن يدخلهم الجنة».

قال أبو محمد: حديث منكر بهذا الإسناد.

\* قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (٥٧).

٦٦٠ - أخبرنا أبو محمد بن بنت الشافعي - فيما كتب إلي -، عن أبيه أو عمه، عن سفيان بن عيينة: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (٥٧): لا يقرب الظالمين.

٦٦١ - حدثنا [١/٣١] أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ (٥٧)، يقول: الكافرين.

٦٦٢ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ (٥٧)؛ أي: المنافقين الذين يظهرون بالسنتهم الطاعة، وقلوبهم مصرة على المعصية.

\* قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ﴾.

٦٦٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا مبارك، قال: سمعت الحسن، قال: أتى رسول الله ﷺ راهباً نجران، فقال أحدهما: من أبو عيسى؟

= ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية، والإسماعيلي في معجمه بسند ضعيف عن ابن مسعود بلفظ ابن مردويه. (الدر ٢/٢٤٩).

[٦٦٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥٢).

[٦٦١] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٤).

[٦٦٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢٣).

[٦٦٣] رجاله ثقات إلا مباركاً، وهو: ابن فضالة: صدوق مدلس، ولكنه صرح

بالسمع؛ فالإسناد حسن، وهو من مراسيل الحسن.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه مع ما ذكر. (الدر ٢/٣٧).

وكان رسول الله ﷺ لا يعجل حتى يأمره<sup>[١]</sup> ربه، فنزل عليه: ﴿ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ﴾ إلى قوله: ﴿مِنَ الْمُتَرَيْنِ﴾.

٦٦٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ﴾ يا محمد ﴿مِنَ الْآيَاتِ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ﴾ (٥٨).

٦٦٥ - حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، ثنا الحسين بن علي، عن حمزة الزيات، عن أبي المختار الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث الأعور، عن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستكون فتن». قلت: فما المخرج منها؟ قال: «كتاب الله هو: الذكر الحكيم، والصراط المستقيم».

٦٦٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ﴾ (٥٨): القاطع الفاصل، الحق الذي لم يخلطه

[١] قوله: «يأمره»: في الأصل: «يأمر»، والتصويب مما نقله السيوطي عن المصنف، وما يقتضيه السياق.

[٦٦٤] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢١٣).

[٦٦٥] في إسناده أبو المختار الطائي، وابن أخي الحارث الأعور: مجهولان، والحارث الأعور: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف، ويتوقف مداره على الحارث الأعور.

أخرجه الترمذي والدارمي وإسحاق بن راهويه في مسنده كلهم من طريق الحسين الجعفي بنفس الإسناد، بنحوه. قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسناده مجهول، وفي الحارث مقال. (سنن الترمذي، فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل القرآن ٥/١٧٢، ١٧٣ رقم ٢٩٠٦، وسنن الدارمي، فضائل القرآن، باب فضل من قرأ القرآن ٢/٤٣٥، والنكت الظرف على الأطراف ٧/٣٥٧). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن علي ؓ بلفظه. (الدر ٢/٣٧).

[٦٦٦] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢١٣).



الباطل، من الخبر عن عيسى، وعمّا اختلفوا فيه من أمره، فلا تقبلن خبراً غيره.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (٥٩).

٦٦٧ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمّي الحسين، حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾، وذلك أن رهطاً من أهل نجران قدموا على محمد الطيب<sup>[١]</sup>، وكان فيهم السيد والعاقب. فقالوا لمحمد: ما شأنك تذكر صاحبنا؟ قال: «من هو؟» قالوا: عيسى، تزعم أنه عبد الله. فقال محمد ﷺ: «أجل إنه عبد الله». فقالوا له: فهل رأيت مثل عيسى أو أنبئت به؟ ثم خرجوا من عنده، فجاءه جبريل بأمر ربنا السميع العليم، فقال: قل لهم إذا أتوك: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (٥٩) أَلَمْ تَرَ أَنَّكَ لَا تَكُنْ مِنَ الْمُنْذَرِينَ (٦٠).

٦٦٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال [٣١/ب] محمد بن إسحاق: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ﴾ فاستمع ﴿كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ﴾ فإن قالوا: خلق عيسى من غير ذكر، فقد خلقت آدم من تراب بتلك القدرة من غير أنثى ولا ذكر، وكان كما كان عيسى لحماً ودمًا وشعرًا وبشرًا، فليس خلق عيسى من غير ذكر بأعجب من هذا.

[٦٦٧] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ تقريباً. (التفسير رقم ٧١٦١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس، بنحوه. (الدر ٣٧/٢).

[١] قوله: «الطيب» كذا في الأصل، وفي رواية الطبري، وما نقله السيوطي بدونه.

[٦٦٨] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢١٣، ٢١٤). وأخرجه الطبري من طريق ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه. (التفسير رقم ٧١٦٥).

﴿قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾﴾.

٦٦٩ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق: ﴿ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾؛ أي: لتعتبروا إذا شبه عليهم أنه خلق في بطن أمه من غير ذكر، أن قد خلقت بشراً مثله من غير أب ولا أم، ثم قلت له بالقدرة التي خلقت بها عيسى ابن مريم: كن، فكان، كذلك قلت لعيسى: كن، فكان.

٦٧٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾: فهو أمر عيسى والقيامة.

﴿قوله تعالى: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾﴾.

٦٧١ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثم قال لنبيه محمد ﷺ: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾: ما جاءك من الخبر عن عيسى من قصة بعد ما اقتضت عليك.

﴿قوله تعالى: ﴿فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾﴾.

٦٧٢ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن مبارك - يعني: ابن فضالة -، عن الحسن، قال: فأنزل الله تعالى على نبيه: ﴿فَلَا تَكُنْ

[٦٦٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥).

[٦٧٠] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١).

[٦٧١] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥).

رواه ابن إسحاق بلفظ: بعد ما قصص عليك. (انظر: سيرة ابن هشام ٢/٢١٤). وأخرجه الطبري من طريق ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظ ابن إسحاق. (التفسير رقم ٧١٧٢).

[٦٧٢] رجاله ثقات إلا مبارك بن فضالة: صدوق له أوهام، وهو من مدلسي الطبقة الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٠﴾، قال الحسن: يقول: يا محمد! فلا تكن في شك مما قال<sup>[١]</sup>.

٦٧٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾؛ أي: قد جاءك الحق من ربك فلا تتردد فيه.

❦ قوله تعالى: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ﴾.

٦٧٤ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ﴾، يقول: من حاجك في عيسى.

قال أبو محمد:

٦٧٥ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

❦ قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْوَعْدِ﴾.

٦٧٦ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْوَعْدِ﴾ فيما اقتضت عليك من الخبر.

[١] قوله: «مما قال»: الضمير يعود إلى السيد والعاقب، كما تقدم.

[٦٧٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

[٦٧٤] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٦).

أخرجه الطبري عن بشر قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة بلفظه. (التفسير رقم ٧١٧١).

[٦٧٥] أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْوَعْدِ﴾ يقول: من حاجك في عيسى من بعد ما جاءك فيه من العلم. (التفسير رقم ٧١٧٣). وفيه: شيخ الطبري مبهم.

[٦٧٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥)، وتقدم تخريجه بهامش رقم (٦٧١).

❖ قوله تعالى: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا﴾.

٦٧٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، [١/٣٢] عن أبيه، عن الربيع: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا﴾، فقال لهم النبي ﷺ: «هلم أداعيكم فأينا كان الكاذب أصابته اللعنة والعقوبة من الله عاجلاً». قالوا: نعم.

❖ قوله تعالى: ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾.

٦٧٨ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن مغيرة، عن الشعبي، قال: لما نزلت: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ أخذ رسول الله ﷺ الحسن والحسين ثم انطلق.

قال أبو محمد:

٦٧٩ - وروي عن أبي جعفر محمد بن علي: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾.

٦٨٠ - حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن مبارك، عن الحسن،

[٦٧٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

[٦٧٨] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح، لكنه مرسل.

وصله ابن مردويه قال: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن داود المكي، حدثنا بشر بن مهران، حدثنا محمد بن دينار عن داود بن أبي هند، عن الشعبي عن جابر، بنحوه. (انظر: تفسير ابن كثير ١/ ٣٧٠، ٣٧١). وفي إسناده: محمد بن دينار الأزدي: صدوق سيئ الحفظ من الثامنة. (التقريب ٢/ ١٦٠). وأخرجه الحاكم من حديث عامر بن سعد عن أبيه مرفوعاً، بنحوه وصححه ووافقه الذهبي. (المستدرک ٣/ ١٥٠). قال ابن كثير: وقد رواه أبو داود الطيالسي عن شعبة عن المغيرة عن الشعبي مرسلًا وهذا أصح. (التفسير ١/ ٣٧١). وذكره السيوطي بمعناه من طريق الشعبي، ونسبه إلى ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور وعبد بن حميد والطبري وأبي نعيم. (الدر ٢/ ٣٩).

[٦٧٩] انظر الأثر رقم (٦٨٣).

[٦٨٠] في إسناده مبارك، وهو: ابن فضالة: صدوق مدلس، ولم يصرح بالسماع،

لكنه توبع.

في قوله: ﴿تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾ قرأها النبي ﷺ عليهما<sup>[١]</sup>، ودعاهما إلى المباهلة، وأخذ بيد فاطمة والحسن والحسين، وقال أحدهما لصاحبه: اصعد الجبل، ولا تباهله، فإنك إن باهلته يؤت باللعن. قال: فما ترى؟ قال: أرى أن تعطيه الخراج، ولا نباهله.

قال أبو محمد:

٦٨١ - وروي عن أبي جعفر بن علي: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾.

٦٨٢ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾. فأخذ بيد الحسن والحسين وفاطمة وقال لعلي: «اتَّبِعْنَا»، فخرج معهم، ولم يخرج يومئذ النصارى، قالوا: إنا نخاف أن يكون هذا هو النبي، وليس دعوة الأنبياء كغيرهم؛ فتخلفوا، فقال رسول الله ﷺ: «لو خرجوا لاحترقوا»، فصالحوه على صلح على أن له عليهم ثمانين ألفاً.

٦٨٣ - حدثني أبي، ثنا أيوب بن عروة الكوفي - يعني: نزيل الري -،

= فأخرجه الإمام أحمد بإسناد صحيح مرسل من طريق يونس، عن الحسن. (فضائل الصحابة ٧٧٦/٢). وله شواهد تقدمت برقم (٦٧٨)؛ فالإسناد حسن.

[١] قوله: «عليهما»: الضمير عائد إلى السيد والعاقب.

[٦٨١] انظر الأثر رقم (٦٨٣).

[٦٨٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به، بنحوه. (التفسير رقم ٧١٨٣). وله شواهد صحيحة مرفوعة سيأتي ذكرها في هامش الأثر الآتي.

[٦٨٣] في إسناده: المطلب، وهو: صدوق ربما وهم، والأثر ليس من أوامه؛

لأنه روي من طرق أخرى صحيحة مرفوعة؛ فالإسناد حسن لكنه مرسل.

أخرجه مسلم والترمذي من حديث سعد بن أبي وقاص بمعناه، وأطول. والشاهد

فيه: ولما نزلت هذه الآية: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾. دعا رسول الله ﷺ علياً

وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: «اللهم هؤلاء أهلي». وهو لفظ مسلم. (الصحيح، فضائل =

ثنا المطلب بن زياد، عن جابر، عن أبي جعفر: ﴿وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾، قال: النبي، وعلي.

❖ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَبْتَهِلَ فَنَجْعَلُ لَكَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَذِبِينَ﴾.

٦٨٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن عبد الكريم الجزري، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لو خرج الذين يباهلون النبي ﷺ لرجعوا لا يجدون أهلاً، ولا مالاً.

٦٨٥ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبأ حجاج، عن ابن جريج، قال: قال لي ابن كثير: أما الذين دعوا إلى الابتهاال فالنصاري.

= الصحابة، باب من فضائل علي بن أبي طالب رقم ٣٢، والجامع الصحيح، المناقب، مناقب علي (رقم ٣٧٢٤). وانظر الأثر الذي قبله برقم (٦٨٢)، وهامشه. [٦٨٤] إسناده حسن وله شواهد ومتابعات ترقيه إلى الصحيح لغيره.

أخرجه عبد الرزاق عن معمر، به. (التفسير لوحة ١٢/١). وأخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير رقم ٧١٨٦). وأخرجه أحمد من طريق إسماعيل بن يزيد الرقي أبي يزيد عن فرات بن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بلفظه، وأطول. (المسند ١/ ٢٤٨). وأخرجه الإسماعيلي وابن مردويه من طريق عبد الكريم، به. (انظر: فتح الباري ٨/ ٣٢٤). وأخرجه البخاري والترمذي من حديث حذيفة بن اليمان، والشاهد فيه: جاء العاقب والسيد صاحباً نجران إلى رسول الله ﷺ يريدان أن يلاعناه قال: فقال أحدهما لصاحبه: لا تفعل فوالله لئن كان نبياً فلاعنّا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا، قالاً: إنا نعطيك ما سألتنا... الحديث، واللفظ للبخاري. (صحيح البخاري، المغازي، باب قصة أهل نجران ٥/ ٢١٧، والجامع الصحيح، المناقب، حديث رقم ٣٧٩٦). وذكره السيوطي، ونسبه إليه وإلى النسائي وابن المنذر وأبي نعيم في الدلائل عن ابن عباس، بنحوه. (الدر ٢/ ٣٩).

[٦٨٥] إسناده حسن تقدم برقم (١٤) إلا ابن كثير، ووجدت في شيوخ ابن جريج: إسماعيل بن كثير، وعبد الله بن كثير بن المطلب، وعبد الله بن كثير القارئ وذلك في ترجمة ابن جريج. (انظر: تهذيب الكمال لوحة ٨٥٥). وكلهم من الطبقة السادسة. (انظر: التقريب ١/ ٧٣ و ٤٤٢). وأرجح أنه عبد الله بن كثير القارئ أحد القراء السبعة وهو مشهور بهذه الكنية، وقرأ ابن جريج عليه القرآن الكريم. (انظر: غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٤٤٣، ٤٤٤). وابن كثير القارئ: صدوق.

٦٨٦ - حدثنا أبي، ثنا أزهر بن حاتم، ومحمود بن غيلان، والسياق لأزهر، ثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ بعرفات وهو يدعو، ورفع يديه فانفلت زمام الناقة من يده، فتناوله ورفع يده، فقال أصحاب محمد: هذا الابتهال، وهذا التضرع.

٦٨٧ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ثُمَّ نَبَّهَلْ﴾ نجتهه.

❦ قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾.

٦٨٨ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾، يقول: إن هذا الذي قلنا في عيسى هو الحق، وما من إله إلا الله، وإن الله لهو العزيز الحكيم.

❦ قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ...﴾ الآية.

قد تقدم تفسيره [١].

[٦٨٦] إسناده منقطع؛ لأن الأعمش لم يسمع من أنس بن مالك.

[٦٨٧] إسناده تقدم برقم (٥٩٠) إلا ابن عباس رضي الله عنه وفيه: علي بن المبارك: ما وجدت له ترجمة، وابن جريج: لم يسمع من ابن عباس؛ فالإسناد منقطع. ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر والمصنف عن ابن جريج عن ابن عباس، به. (الدر ٢/٤٠).

[٦٨٨] إسناده ضعيف مسلسل بالضعفاء، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير رقم ٧١٧٩).

ذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس، به. (الدر ٢/٤٠).

[١] تقدم عند قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [آل عمران: ٢] وذلك في الأثر رقم

(١٦، ١٧).

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿١٦﴾.

٦٨٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ على كفرهم.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ﴾.

٦٩٠ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، ثنا الضحاك، عن عبد الرحمن بن أبي حوشب وغيره؛ أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى إليون طاغية الروم، قال: فيما أنزل على محمد ﷺ: ﴿قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ﴾؛ يعني: اليهود والنصارى ﴿تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَّامٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا...﴾ الآية.

٦٩١ - حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود؛ أن عبد الله بن عباس أخبره؛ بأن أبا سفيان بن حرب أخبره؛ أن هرقل دعا بكتاب النبي ﷺ فإذا فيه: «من محمد بن عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى».

[٦٨٩] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

[٦٩٠] في إسناده عبد الرحمن بن أبي حوشب: لم أجد له ترجمة، ولعله عبد الرحمن بن عوسجة: من أقران الضحاك، وهو: كوفي ثقة من الثالثة. (التقريب ١/ ٤٩٤). وباقي رجاله ثقات. والوليد هو: ابن مسلم.

روى أبو الفرج بن الجوزي: أن عمر بن عبد العزيز وجّه عبد الأعلى بن أبي عمرة رسولاً إلى طاغية الروم يدعوه إلى الإسلام. (سيرة عمر بن عبد العزيز ص ١٩٥).

[٦٩١] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح، والحديث متفق عليه.

أخرجه البخاري من طريق أبي اليمان به، ومطولاً جداً. (الصحيح، كتاب بدء الوحي ٥/ ٧). وأخرجه مسلم من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وابن أبي عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد كلهم عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به، ومطولاً أيضاً. (الصحيح، كتاب الجهاد والسير، باب كتاب النبي ﷺ إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام رقم ١٧٧٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى عبد الرزاق عن ابن عباس بلفظه مع ما تقدم. (الدر ٢/ ٤٠).



أما بعد: فأني أدعوك بدعاية الإسلام، فأسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين، فإن توليت فإن عليك إثم اليريسين<sup>[١]</sup>، ويا أهل الكتاب! تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن نعبد الله، ولا نشرك به شيئاً، ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله، فإن تولوا فقولوا: اشهدوا بأنا مسلمون».

٦٩٢ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إليّ -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، في قوله: ﴿تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ﴾، قال: بلغني أن النبي صلى الله [١/٣٣] عليه وسلم دعا يهود أهل المدينة إلى ذلك، فأبوا عليه، فجاهدهم حتى أقرؤا الجزية.

### \* قوله تعالى: ﴿كَلِمَةٍ﴾.

٦٩٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر،

[١] قوله: «اليريسين»: كذا في الأصل، وفي رواية البخاري ومسلم وما نقله السيوطي بلفظ: «الأريسين»، وكلاهما صحيح، قال ابن حجر: الأريسين هو جمع أريسي، وهو منسوب إلى أريس بوزن فعيل، وقد تقلب همزته ياء كما جاءت به رواية أبي ذر الأصيلي وغيرهما هنا، قال ابن سيده: الأريس الأكار؛ أي: الفلاح عند ثعلب، وعند كراع الأريس هو الأمير. وقال الجوهري: هي لغة شامية، وأنكر ابن فارس أن تكون عربية، وقيل في تفسيره غير ذلك، لكن هذا هو الصحيح هنا، فقد جاء مصرحاً به في رواية ابن إسحاق عن الزهري بلفظ: فإن عليك إثم الأكارين. زاد البرقاني في روايته: يعني: الحرائين. اهـ. ثم ساق الأدلة للبرهنة على ما رجح. (انظر: فتح الباري ١/٣٩).

[٦٩٢] إسناده تقدم برقم (٥٩٠)، وفيه: علي بن المبارك: ما وجدت له ترجمة، والإسناد مرسل.

أخرجه الطبري من طريق القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج بلفظه وبدون: حتى أقرؤا الجزية. (التفسير رقم ٧١٩٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن جريج بلفظ: حتى أتوا بالجزية. (الدر ٢/٤٠).

[٦٩٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨) إلا أبا العالية، وهو: ثقة، وصاحب تفسير.

أخرجه الطبري من طريق المثني قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا ابن أبي جعفر، به. (التفسير رقم ٧١٩٩). وذكره السيوطي ونسبه إليهما عن أبي العالية بلفظه. (الدر ٢/٤٠). وذكر ابن حجر رواية المصنف ونسبها إليه. (فتح الباري ٨/٢١٦).

عن أبيه، ثنا الربيع بن أنس، قال أبو العالية: «كلمة السوء»: لا إله إلا الله.  
والوجه الثاني:

٦٩٤ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿يَتَأَهَّلَ الْكَتِّبُ تَمَالَوْا إِلَيَّ كَلِمَةً﴾، قال: دعوا الإسلام<sup>[١]</sup>، فأبوا.

الوجه الثالث:

٦٩٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿تَمَالَوْا إِلَيَّ كَلِمَةً﴾، قال: دعاهم إلى التَّصَفِّ، وقطع عنهم الحجة.

❖ قوله تعالى: ﴿سَوَّامٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ إِلَّا تَقْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا﴾.  
٦٩٦ - حدثني أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿قُلْ يَتَأَهَّلَ الْكَتِّبُ تَمَالَوْا إِلَيَّ كَلِمَةً سَوَّامٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ﴾، يقول: عدل بيننا وبينكم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا يَتَّخِذْ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾.

٦٩٧ - حدثني أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن

[٦٩٤] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

[١] قوله: «دعوا الإسلام»؛ أي: دعوا إلى الإسلام.

[٦٩٥] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام: ٢/٢١٥). أخرجه الطبري من

طريق ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه، وأطول. (التفسير رقم ٧١٩٤).

[٦٩٦] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، به. (التفسير رقم

٧١٩٨)، وأخرجه أيضًا بإسناد حسن تقدم بهامش (٢٨) قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا

يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة بلفظه. (التفسير رقم ٧١٩٧).

[٦٩٧] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٣١١).

عمر العدني<sup>[١]</sup>، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿أَزْبَابًا﴾؛ يعني: الأصنام.

٦٩٨ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إليّ -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، قوله: ﴿أَزْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ﴾، قال: يقال: إن الربوبية: أن يطيع الناس سادتهم وقادتهم في غير عبادة.

٦٩٩ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَزْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ﴾، قال: سجود بعضهم لبعض.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ اشْهَدُواْ...﴾ الآية.  
قد تقدم تفسيره<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾.

٧٠٠ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء،

[١] قوله: «حفص بن عمر العدني»: في الأصل: «جعفر بن عمر العدني»، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتته، والإسناد كثير الدوران، وانظر على سبيل المثال الآثار رقم (٣١١ و ٣٥٥ و ٦٩٩).

[٦٩٨] إسناده تقدم برقم (٥٩٠)، وفيه: علي بن المبارك: ما وجدت له ترجمة، ولكنه توبع.

أخرجه الطبري من طريق الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج بلفظه، وأطول. (التفسير رقم ٧٢٠٠).

[٦٩٩] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٣١١).

أخرجه الطبري من طريق إسحاق، عن حفص بن عمر، به. (التفسير رقم ٧٢٠٠). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن عكرمة بلفظه. (الدر ٤٠/٢).

[٢] تقدم في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْاْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ [آية: ٣٢] من هذه السورة. انظر الآثار برقم (٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧).  
[٧٠٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: ﴿يَتَأْهَلُ الْكَتَبُ﴾، قال: اليهود.  
والوجه الثاني:

٧٠١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -،  
ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿يَتَأْهَلُ الْكَتَبُ لِمَ  
تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ﴾، قالت النصارى: كان نصرانياً، وقالت اليهود: كان  
يهودياً.

[٣٣/ب] قال أبو محمد:

٧٠٢ - وروي عن الشعبي: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ﴾.

٧٠٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجیح،

= أخرجه الطبري من طريق قتادة بإسناد حسن، تقدم بهامش (٢٨)، بنحوه. (التفسير  
رقم ٧٢٠٤).

[٧٠١] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن السدي بلفظه. (الدر ٢/٤١).

[٧٠٢] أخرجه الطبري قال: حدثني إسحاق بن شاهين الواسطي قال: حدثنا خالد بن  
عبد الله عن داود، عن عامر قال: قالت اليهود: إبراهيم على ديننا، وقالت النصارى: هو  
على ديننا، فأنزل الله ﷻ: ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا...﴾ [آل عمران: ٦٧] الآية،  
فأكذبهم الله، وأدحض حجتهم! يعني: اليهود الذين ادعوا أن إبراهيم مات يهودياً. (التفسير  
رقم ٧٢١١). وإسناده حسن لإسحاق بن شاهين الواسطي: صدوق من العاشرة. (التقريب  
٥٨/١). وخالد بن عبد الله: هو: ابن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي: ثقة ثبت  
من الثامنة. (التقريب ١/٢٥١). وداود: هو: ابن أبي هند القشيري: ثقة متقن كان يهتم  
بأخرة. (التقريب ١/٢٣٥). وعامر: هو الشعبي: ثقة. وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري  
عن الشعبي مختصراً. (الدر ٢/٤٢).

[٧٠٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن  
ابن أبي نجیح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٧٢٠٦). وإسناده صحيح، تقدم بهامش =

عن مجاهد، قوله: ﴿يَتَأَهَّلَ الْكِتَابُ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ﴾ اليهود والنصارى، برآه الله منهم حين ادعى كل أمة أنه منهم، والحق به المؤمنين من كان من أهل الكتاب الحنيفية.

قال أبو محمد:

٧٠٤ - وروي عن أبي العالية.

٧٠٥ - والسدي.

٧٠٦ - وقتادة: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ﴾.

٧٠٧ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ﴾، قال: والله ما أنزلت التوراة والإنجيل إلا على ملة إبراهيم، فلم تحاجون في إبراهيم؟

❖ قوله تعالى: ﴿إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾.

٧٠٨ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل،

= (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظه. (الدر ٢/٤١).

[٧٠٤] أخرجه الطبري من طريق عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه بنحو قول مجاهد.

(التفسير رقم ٧٢٠٥).

[٧٠٦] أخرجه الطبري عن بشر قال: حدثنا يزيد قال: حدثنا سعيد، عن قتادة قوله:

﴿يَتَأَهَّلُ الْكِتَابُ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ﴾ يقول: لم تحاجون في إبراهيم وتزعمون أنه كان يهودياً أو نصرانياً؟ ﴿وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ﴾ فكانت اليهودية بعد التوراة، وكانت النصرانية بعد الإنجيل، ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾؟ (التفسير رقم ٧٢٠٣). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

[٧٠٧] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة.

[٧٠٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

ثنا أسباط بن نصر، عن السدي: ﴿وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِ﴾: كانت اليهودية والنصرانية.

قال أبو محمد:

٧٠٩ - وروي عن قتادة أنه قال: كانت اليهودية بعد التوراة، وكانت النصرانية بعد الإنجيل.

❖ قوله تعالى: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ٦٥.

٧١٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قوله: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ٦٥؟ أفلا تفكرون؟

❖ قوله تعالى: ﴿هَآئِنَّمْ هَآؤُلَآءِ خَآجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾.

٧١١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: قال أبو العالية: ﴿هَآئِنَّمْ هَآؤُلَآءِ خَآجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾، يقول: فيما شهدتم، ورأيتم، وعايتم.

الوجه الثاني:

٧١٢ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل،

[٧٠٩] أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة بلفظه، وأطول. (التفسير رقم ٧٢٠٣). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

[٧١٠] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٢٥).

[٧١١] إسناده حسن، تقدم برقم (٨) إلا أبا العالية، وهو: ثقة، صاحب التفسير،

وانظر الأثر رقم (٢٥٩).

أخرجه الطبري من طريق إسحاق، عن ابن أبي جعفر به، وكاملاً. (التفسير رقم ٧٢١٠). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي العالية بلفظه وكاملاً. (الدر ٤١/٢).

[٧١٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل به، وكاملاً.

(التفسير رقم ٧٢٠٨).

ثنا أسباط، عن السدي: ﴿هَتَأَنْتُمْ هَتُولَاءَ حَجَبَتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾ أما الذي لهم به علم فما حرم عليهم، وما أمروا به.

والوجه الثالث:

٧١٣ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿هَتَأَنْتُمْ هَتُولَاءَ حَجَبَتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾، فقال: يعذر من حاج بعلم، ولا يعذر من حاج بالجهل.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلِمَ تَحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ...﴾ الآية.

٧١٤ - حدثني أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: قال [١/٣٤] أبو العالية: ﴿فَلِمَ تَحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾، يقول: فيما لم يشهدوا، ولم يروا، ولم يعاينوا، والله يعلم وأنتم لا تعلمون.

الوجه الثاني:

٧١٥ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي: ﴿فَلِمَ تَحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾ أما الذي ليس لهم به علم فشان إبراهيم.

والوجه الثالث:

٧١٦ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿فَلِمَ تَحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾، قال: لا يعذر من حاج بالجهل.

= وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن السدي بلفظه، وكاملاً. (الدر ٤١/٢).

[٧١٣] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه وكاملاً. (الدر ٤١/٢).

[٧١٤] الأثر تنمة للأثر رقم (٧١١).

[٧١٥] الأثر تنمة للأثر رقم (٧١٢).

[٧١٦] الأثر تنمة للأثر رقم (٧١٣).

❖ قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا﴾.

٧١٧ - قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أنبأ محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل قال: قال كعب وأصحابه ونفر من النصاري: إن إبراهيم منّا، وموسى منّا، والأنبياء منّا، فقال الله ﷻ: ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَتْ حَنِيفًا مِّن قَبْلِهِ﴾.

٧١٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: قال أبو العالية: زعموا أنه مات يهوديًا، فأكذبهم الله، وأدحض حجّتهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ كَانَتْ حَنِيفًا﴾.

٧١٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿حَنِيفًا﴾، يقول: حاجًا.  
قال أبو محمد:  
٧٢٠ - وروي عن الحسن.

[٧١٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مقاتل بن حيان بلفظه. (الدر ٤١/٢).

[٧١٨] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨) إلا أبا العالية، وانظر الأثر رقم (٢٥٩).

أخرجه الطبري بإسناد حسن من طريق الشعبي كما تقدم بهامش (٧٠٢).

[٧١٩] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١).

أخرجه الطبري من طريق المثني عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ٢٠٩٧).

[٧٢٠] أخرجه الطبري قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن

مهدي، قال: حدثنا القاسم بن الفضل، عن كثير أبي سهل، قال: سألت الحسن عن

الحنيفية، قال: حج البيت. (التفسير رقم ٢٠٩١)، وإسناده صحيح. القاسم بن الفضل:

هو ابن معدان الحداني، بضم المهملة والتشديد، أبو المغيرة البصري: ثقة من السابعة.

(التقريب ١١٩/٢). وكثير أبو سهل: هو: كثير بن زياد، أبو سهل البُرْساني: ثقة من

السادسة. (التقريب ١٣١/٢).



٧٢١ - والضحاك.

٧٢٢ - وعطية.

٧٢٣ - والسدي: نحو ذلك.

والوجه الثاني،

٧٢٤ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة، وعيسى بن جعفر، قالا: ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿حَنِيفًا﴾، قال: متبعًا.  
قال أبو محمد:

٧٢٥ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

الوجه الثالث:

٧٢٦ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم،

[٧٢١] أخرجه الطبري من طريق جوير، عن الضحاك بلفظ: حج البيت. وفي إسناده. جوير. (التفسير رقم ٢٠٩٥).

[٧٢٢] أخرجه الطبري قال: حدثني محمد بن عبادة الأسدي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا فضيل، عن عطية في قوله: ﴿حَنِيفًا﴾ قال: الحنيف: الحاج. (التفسير رقم ٢٠٩٢). في إسناده عطية العوفي صدوق يخطئ كثيرًا، وفضل، صدوق يهم، ولكن الأثر روي من طرق أخرى فالإسناد حسن.

[٧٢٣] أخرجه الطبري قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا ابن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن السدي، عن مجاهد: ﴿حُنَفَاءَ﴾ قال: حجاجًا. (التفسير رقم ٢٠٩٦). رجاله تقدم ذكرهم وهم ثقات إلا السدي: صدوق يهم، وليس الأثر من أوهامه، فالإسناد حسن.  
[٧٢٤] في إسناده قبيصة: صدوق ربما يخطئ عن سفيان، وعيسى بن جعفر الرياحي: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿حُنَفَاءَ﴾ قال: متبعين (التفسير رقم ٢٠٩٩). رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن مجاهد بلفظ المصنف. (الدر ١/١٤٠).

[٧٢٦] في إسناده: ابن لهيعة، ولم يصرح بالسماع، وأبو صخر: صدوق يهم،

فالإسناد ضعيف.

ثنا عثمان بن صالح، ثنا ابن لهيعة: عن أبي صخر، عن محمد بن كعب: ﴿حَنِيفًا﴾، قال: «الحنيف»: المستقيم.

قال أبو صخر، عن عيسى بن جارية: سمعته يقول مثله.

#### الوجه الرابع:

٧٢٧ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا أبو يحيى الحماني، عن أبي قتبية النضري - يعني: نعيم بن ثابت -، عن أبي قلابه، في قوله: ﴿حَنِيفًا﴾ «الحنيف» الذي يؤمن بالرسول كلهم من أولهم إلى آخرهم.

#### الوجه الخامس:

٧٢٨ - حدثنا أبي: ثنا النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن خصيف، في قوله: ﴿حَنِيفًا﴾، قال: «الحنيف»: المخلص.

❖ [٣٤/ب] قوله تعالى: ﴿مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿٧﴾.

٧٢٩ - حدثنا (العباس) [١] بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: عطاء بن أبي مسلم الخراساني، في قوله: ﴿حَنِيفًا مُسْلِمًا﴾: مخلصًا.

= ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن محمد بن كعب بلفظ: المستقيم. (الدر ١٤٠/١).

[٧٢٧] إسناده ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي قلابه بلفظه. (الدر ١٤٠/١).

[٧٢٨] إسناده صحيح إلى خصيف، وهو: ابن عبد الرحمن الجزري.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن خصيف بلفظه. (الدر ١٤٠/١).

[٧٢٩] في إسناده عثمان بن عطاء الخراساني: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

[١] قوله: «العباس»: في الأصل: «أبو العباس»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته

حسب ما صرح به المصنف في الأسانيد الآتية، ومنها على سبيل المثال: رقم ٨٧٩ و١٢٥٩ و١٥٧٢.

قال أبو محمد:

٧٣٠ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَى الْنَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾.

٧٣١ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان ح [١] وحدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبيه، عن أبي الضحى، عن عبد الله ح، وحدثنا أحمد بن عصام، ثنا أبو أحمد، عن سفيان، عن أبيه، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وَلاةً مِنَ النَّبِيِّينَ، وَإِنْ وَلِيَّيْ مِنْهُمْ أَبِي وَخَلِيلُ رَبِّي: إِبْرَاهِيمُ»، ثم قرأ: ﴿إِنَّ أَوَّلَى الْنَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

والوجه الثاني:

٧٣٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

[٧٣١] روي الحديث من ثلاث طرق، وفي كلها رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

وعبد الله، هو: ابن مسعود.

أخرجه أحمد من طريق يحيى وعبد الرحمن، عن سفيان، عن أبيه، عن أبي الضحى، عن عبد الله بلفظه. (المسند رقم ٤٠٨٨). وأخرجه سعيد بن منصور والطبري والحاكم وصححه ووافقه الذهبي من طريق سعيد، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود، بنحوه. (انظر: تفسير ابن كثير ١/ ٣٧٢، وتفسير الطبري رقم ٧٢١٦، والمستدرک ٢/ ٢٩٢). وأخرجه الترمذي من طريق أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود، ثم من طريق أبي الضحى، عن ابن مسعود، بنحوه ثم قال: هذا أصح من حديث أبي الضحى، عن مسروق. (الجامع الصحيح، التفسير، باب ومن سورة آل عمران رقم ٢٩٩٥). وأخرجه الواحدي النيسابوري من طريق المصنف نفسه بإسناد الطريق الثاني. (أسباب النزول ص ٦١). وأخرجه وكيع في تفسيره عن سفيان، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن مسعود بلفظه. (انظر: تفسير ابن كثير ١/ ٣٧٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا وكيعاً والواحدي، وزاد عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن مسعود بلفظه. (الدر ٢/ ٤٢).

[١] ح: علامة تحويل السند.

[٧٣٢] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١).

أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾: وهم المؤمنون.

والوجه الثالث:

٧٣٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾ على ملته وسنته ومنهاجه، وكان محمد ﷺ والذين معه من المؤمنين أولى الناس بإبراهيم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَهَذَا النَّبِيُّ﴾.

٧٣٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿وَهَذَا النَّبِيُّ﴾: وهو نبي الله محمد ﷺ. قال أبو محمد:

٧٣٥ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

= أخرجه البخاري في صحيحه معلقاً عن ابن عباس بلفظه. (كتاب الأنبياء، باب ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْمَ إِذْ أَنْبَدْتَ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ (٤/١٩٩). وعقب ابن حجر فقال: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عنه. (فتح الباري ٦/٤٦٩). وأخرجه الطبري من طريق المثني، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ٧٢١٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٢/٤٢). [٧٣٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨). أخرجه الطبري من طريق إسحاق، عن ابن أبي جعفر، به، وكاملاً. (التفسير رقم ٧٢١٥).

[٧٣٤] الأثر تنمة لسابقه.

[٧٣٥] أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾ يقول: الذين اتبعوه على ملته وسنته ومنهاجه وفطرته، ﴿وَهَذَا النَّبِيُّ﴾، وهو نبي الله محمد ﷺ ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ معه، وهم المؤمنون الذين صدقوا نبي الله واتبعوه. كان محمد رسول الله ﷺ والذين معه من المؤمنين، أولى الناس بإبراهيم. (التفسير رقم ٧٢١٤). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨). وذكره =

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾.

٧٣٦ - ذكر عن محمد بن المثنى: حدثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عبد الحميد بن جعفر، أنبا سعيد المقبري<sup>[١]</sup>، عن أبي الحويرث، سمع الحكم بن مينا؛ أن رسول الله ﷺ قال: «يا معشر قريش! إن أولى الناس بالنبى المتقون، فكونوا أنتم بسبيل ذلك، فانظروا أن لا يلقاني الناس يحملون الأعمال، وتلقوني<sup>[٢]</sup> بالدنيا تحملونها فأصد عنكم بوجهي»، ثم قرأ عليهم هذه الآية: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِذْرِهِمْ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

والوجه الثاني:

٧٣٧ - حدثنا أبي، ثنا [١/٣٥] أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ وهم المؤمنون الذين صدّقوا نبى الله ﷺ واتبعوه، فكان محمد رسول الله والذين معه من المؤمنين، أولى الناس بإبراهيم.

قال أبو محمد:

٧٣٨ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٧٣٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر

= السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري عن قتادة بلفظه (الدر ٢/٤٢).

[٧٣٦] إسناده ضعيف ومعلق ومرسل.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحكم بلفظه. (الدر ٢/٤٢).

[١] المقبري: بفتح الميم، وسكون القاف، وضم الباء، هذه النسبة إلى المقبرة.

(انظر: اللباب ٣/٢٤٦).

[٢] قوله: «وتلقوني»: في الأصل: «ويقلوني»، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتته

اعتمادًا على ما نقله السيوطي عن المصنف، وما يقتضيه السياق.

[٧٣٧] الأثر تنمة للأثر رقم (٧٣٣).

[٧٣٨] الأثر تنمة للأثر رقم (٧٣٥).

[٧٣٩] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة.

الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾، قال: كل مؤمن ولي لإبراهيم ممن مضى، وممن بقي.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

٧٤٠ - ذكر عن شيبان، ثنا أبو هلال، ثنا قتادة، قال: لقد أعظم (على) <sup>[١]</sup> الله الفرية من قال: يكون مؤمناً فاسقاً، ومؤمناً جاهلاً، ومؤمناً خائناً، قال الله تعالى في كتابه: ﴿إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾. فالمؤمن ولي الله، والمؤمن حبيب الله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّوكَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَسْعُرُونَ﴾.

٧٤١ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، قال: قال سفيان: كل شيء في آل عمران من ذكر أهل الكتاب؛ فهو في النصارى.

❖ قوله تعالى: ﴿يَتَأَهَّلَ الْكِتَابُ﴾.

قد تقدم تفسيره <sup>[٢]</sup>.

= ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ٢/٤٢).  
[٧٤٠] الإسناد معلق، وفيه: أبو هلال، وفي روايته عن قتادة مقال؛ فالإسناد ضعيف.

[١] قوله: «على» سقط من الأصل، واستدرك في الحاشية.  
[٧٤١] رجال الإسناد ثقات إلا ابن أبي عمر العدني، وهو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني: صدوق؛ فالإسناد حسن.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر عن سفيان بلفظه. (الدر ٢/٤٢).  
[٢] تقدم تفسيره في الآية رقم: (٦٤)، والآية رقم (٦٥) من هذه السورة. انظر الأثر رقم (٦٩٠)، ورقم (٧٠٠).

❖ قوله تعالى: ﴿لِمَ تَكْفُرُونَ﴾.

٧٤٢ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿لِمَ تَكْفُرُونَ﴾؟ قال: تجحدون.

❖ قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾.

٧٤٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾: أما: «آيات الله»: فمحمد ﷺ.

والوجه الثاني:

٧٤٤ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿لِمَ تَكْفُرُونَ﴾: يا أيها الذين آمنوا؟ يقول: لِمَ تكفرون بالحجج<sup>[١]</sup>؟

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ شَاهِدُونَ﴾.

٧٤٥ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَأَنْتُمْ شَاهِدُونَ﴾: أما تشهدون، فتشهدون أنه الحق، يجدونه عندهم مكتوبًا.

[٧٤٢] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة.

[٧٤٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد، به، وكاملًا. (التفسير رقم ٧٢٢١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظ الطبري كاملًا. (الدر ٤٤/٢).

[٧٤٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مقاتل بلفظه وكاملًا. (الدر ٤٢/٢).

[١] قوله: «بالحجج»: في الأصل: «بالحج»، وهو تصحيف، والتصويب مما نقله السيوطي، وما يقتضيه السياق.

[٧٤٥] الأثر تنمة للأثر رقم (٧٤٣).

٧٤٦ - حدثني أبي، ثنا أحمد [٣٥/ب] بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ شَاهِدُونَ﴾ (٧٠)، يقول: تشهدون أن نعت نبي الله ﷺ في كتابكم ثم تكفرون به، ولا تؤمنون به، وأنتم تجدونه عندكم في التوراة والإنجيل: النبي الأمي.

قال أبو محمد:

٧٤٧ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

٧٤٨ - قرأت على محمد، ثنا محمد، (ثنا محمد) [١]، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ شَاهِدُونَ﴾ (٧٠): أن القرآن حق، وأن محمداً ﷺ رسول الله، يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل.

الوجه الثاني:

٧٤٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿لِمَ تَكْفُرُونَ

[٧٤٦] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق إسحاق عن ابن أبي جعفر به، بنحوه. (التفسير رقم ٧٢٢٠). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الربيع بلفظ المصنف. (الدر ٢/٤٢).

[٧٤٧] أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ شَاهِدُونَ أَنْ نَعْتِ مُحَمَّدَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فِي كِتَابِكُمْ، ثُمَّ تَكْفُرُونَ بِهِ، وَتَنْكُرُونَهُ، وَلَا تُؤْمِنُونَ بِهِ، وَأَنْتُمْ تَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَكُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ: النَّبِيُّ الْأَمِيُّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ. (التفسير رقم ٧٢١٩). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

[٧٤٨] الأثر تنمة للأثر رقم (٧٤٤).

[١] قوله: «ثنا محمد»: سقط من الأصل، والتصويب من رواية المصنف، وانظر على سبيل المثال الأثر رقم (٩٣ و ١٠١ و ١١٥).

[٧٤٩] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.



إِشَاحَتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾، قال: تعرفون، وتجددون، وتعلمون: أنه الحق.

٧٥٠ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، في قوله: ﴿لَمْ تَكْفُرُوا إِشَاحَتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾﴾: على أن الدين الإسلام، ليس لله دين غيره.

❖ قوله تعالى: ﴿لَمْ تَلْسُونُ الْحَقَّ﴾.

٧٥١ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿لَمْ تَلْسُونُ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾، يقول: لِمَ تخلطون؟

٧٥٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿لَمْ تَلْسُونُ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾، يقول: لِمَ تلبسون اليهودية والنصرانية بالإسلام؟ وقد علمتم أن دين الله لا يقبل من أحد غيره الإسلام.

قال أبو محمد:

٧٥٣ - وروي عن قتادة.

[٧٥٠] إسناده تقدم برقم (٥٩٠)، وفيه: علي بن المبارك: ما وجدت له ترجمة،

لكنه توبع.

أخرجه الطبري من طريق الحسين، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج بلفظه. (التفسير رقم ٧٢٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن جريج بلفظه. (الدر ٤٢/٢).

[٧٥١] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦). وبهذا التفسير قال الطبري. (التفسير ٥٠٣/٦).

[٧٥٢] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق إسحاق، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع، بنحوه. (التفسير رقم ٧٢٢٥). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الربيع بلفظ المصنف. (الدر ٤٢/٢).

[٧٥٣] أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿يَتَأَهَّلَ الْكَتَبُ لِمَ تَلْسُونُ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾ يقول: لم تلبسون اليهودية والنصرانية =

٧٥٤ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

٧٥٥ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، وقال محمد بن أبي محمد: وقال عبد الله بن الصيف، وعدي بن زيد، والحارث بن عوف بعضهم لبعض: تعالوا نؤمن بما أنزل على محمد وأصحابه غدوة، ونكفر به عشية، حتى نلبس عليهم دينهم لعلهم يصنعون كما نصنع فيرجعون عن دينهم، فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿يَتَأَهَّلَ الْكِتَابَ لِمَ تَلْسُونَهُ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٧١) إلى قوله: ﴿قُلْ إِنْ أَلْفُ ضَلَّ بِإِذْنِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (٧٢).

❖ [١/٣٦] قوله تعالى: ﴿وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ﴾.

٧٥٦ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي: أما قوله: ﴿وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ﴾: محمد ﷺ. قال أبو محمد:

٧٥٧ - وروي عن الحسن.

٧٥٨ - والربيع بن أنس.

= بالإسلام، وقد علمتم أن دين الله الذي لا يقبل غيره، الإسلام ولا يجزي إلا به. (التفسير رقم ٧٢٢٤). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

[٧٥٥] تقدم ذكر الأثر برقم (١٦٥)، وقد ورد هنا بإسناد منقطع. أما فيما تقدم فيروي محمد بن أبي محمد، عن عكرمة، أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ومن هذا الطريق أخرجه الطبري بهذا اللفظ تقريباً، وهو إسناد متصل. (انظر: التفسير رقم ٧٢٢٣). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن إسحاق والطبري والمصنف عن ابن عباس بلفظ المصنف. (الدر ٤٢/٢).

[٧٥٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

وأخرجه الطبري من طريق موسى بن هارون قال: حدثنا عمرو بن حماد قال: حدثنا أسباط، عن السدي بلفظه. (التفسير رقم ٨٣٦). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن السدي بلفظه. (الدر ٦٤/١).

[٧٥٨] أخرجه الطبري قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي =

٧٥٩ - وقتادة.

٧٦٠ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٧٦١ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إليّ -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، قوله: ﴿وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ﴾، قال: الإسلام دين محمد ﷺ.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٧١).

٧٦٢ - قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٧١) تعلمون أن الدين عند الله الإسلام، وأمر محمد حق.

قال أبو محمد:

٧٦٣ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَقَالَتْ طَآئِفَةٌ﴾.

٧٦٤ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل،

= جعفر، عن أبيه، عن الربيع بلفظ: يكتبون شأن محمد ﷺ، وأطول. (التفسير رقم ٧٢٢٩). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الربيع بلفظه. (الدر ٤٢/٢).

[٧٥٩] أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة بلفظ: كتبوا شأن محمد ﷺ، وأطول. (التفسير رقم ٧٢٢٨). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

[٧٦١] إسناده تقدم برقم (٥٩٠)، وفيه علي بن المبارك: ما وجدت له ترجمة،

ولكنه توبع.

أخرجه الطبري من طريق الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، بنحوه. (التفسير رقم ٧٢٣٠).

[٧٦٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

[٧٦٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَقَالَتْ طَافِيَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾، قال: كان أحبار قري عربية اثني عشر حبراً.

❖ قوله تعالى: ﴿مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾.

٧٦٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا (عبيد الله) <sup>[١]</sup>، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿وَقَالَتْ طَافِيَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾، قال: كانت اليهود.

❖ قوله تعالى: ﴿ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

٧٦٦ - وبه، عن أبي مالك: ﴿وَقَالَتْ طَافِيَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ﴾، قال: كانت اليهود تقول أحبارها للذين من دونهم: آمنوا بمحمد وأصحابه أول النهار، وقولوا: نحن على دينكم، فإذا كان آخره، فأتوهم فقولوا: إنا على ديننا الأول، وإنا سألنا علماءنا، فأخبرونا أنكم لستم على شيء.

قال أبو محمد:

٧٦٧ - وروي عن السدي؛ أنه قال: ادخلوا في دين محمد؛ وقولوا: نشهد أن محمداً حق.

= أخرج الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به، وكاملاً. (التفسير رقم ٧٢٣٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظه، وكاملاً. (الدر ٤٢/٢).

[٧٦٥] رجاله ثقات إلا السدي، وهو: صدوق يهمل، وقد روي من طريق آخر؛ فالإسناد حسن.

أخرج الطبري من طريق معلى بن أسد، قال: حدثنا خالد عن حصين، عن أبي مالك بلفظه، وأطول. (التفسير رقم ٧٢٣٢).

[١] قوله: «عبيد الله»: في الأصل: «عبد الله»، وهو تصحيف، والتصويب من رواية المصنف حيث صرح بأنه عبيد الله، وانظر على سبيل المثال الأثر رقم (٧٨٢ و ٧٨٤).

[٧٦٦] الأثر تنمة لسابقه.

[٧٦٧] الأثر تنمة للأثر رقم (٧٦٤).

٧٦٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، قال بعضهم لبعض: أعطوهم الرضى بدينهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَجَهَ النَّهَارِ﴾.

٧٦٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا سويد بن عمرو، ثنا أبو كدينة - يحيى بن المهلب -، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس: [٣٦/ب] ﴿وَقَالَتْ طَافِيَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ﴾، قال: كانوا يكونون معهم أول النهار يمارونهم، ويكلمونهم. قال أبو محمد:

٧٧٠ - وروي عن قتادة.

٧٧١ - وأبي مالك.

٧٧٢ - والسدي.

٧٧٣ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

[٧٦٨] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠).

أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بلفظه، وكاملاً. (التفسير لوجه ١٢/أ). وإسناده صحيح. وأخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ، وكاملاً. (التفسير رقم ٧٢٣١).

[٧٦٩] في إسناده: قابوس: وفيه لين؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر والمصنف وابن مردويه والضياء في المختارة من طريق أبي ظبيان، عن ابن عباس، بنحوه. (الدر ٤٣/٢).

[٧٧٠] أخرجه عبد الرزاق عن معمر عنه بنحو سابقه. (التفسير لوجه ١٢/أ).

إسناده صحيح. وأخرجه الطبري من طريق عبد الرزاق، به. (التفسير رقم ٧٢٣١).

[٧٧١] الأثر تنمة للأثر رقم (٧٦٥).

[٧٧٢] الأثر تنمة للأثر رقم (٧٦٤).

[٧٧٣] أخرجه الطبري من طريق ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَجَهَ

النَّهَارِ﴾ أول النهار. (التفسير رقم ٧٢٣٩). وإسناده حسن، كما تقدم برقم (١٨).

## والوجه الثاني:

٧٧٤ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَجَعَلْنَا الْيَهُودَ﴾: تقوله يهود<sup>[١]</sup>، وصلت مع محمد صلاة الفجر، وكفروا آخر النهار مكرًا منهم؛ ليروا الناس أن قد بدت لهم منه الضلالة بعد إذ كانوا اتبعوه.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَكْفُرُوا﴾: **أَخْرَجُ**.

٧٧٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا سويد بن عمرو، ثنا أبو كدينة - يحيى بن المهلب -، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿وَأَكْفُرُوا﴾: أَخْرَجَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾، قال: فإذا أمسوا، وحضرت الصلاة كفروا به، وتركوه.

٧٧٦ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني الحسين عمي، حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَكْفُرُوا﴾: أَخْرَجُ، قال: ذلك أن طائفة من اليهود قالوا: إذا لقيتم أصحاب محمد أول النهار فآمنوا، وإذا كان آخره فصلُّوا صلاتكم لعلهم يقولون: هؤلاء أهل كتاب<sup>[٢]</sup>، وهم أعلم منا.

[٧٧٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو، قال: حدثني أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه مع ما تقدم. (التفسير رقم ٧٢٣٥). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن مجاهد بلفظ الطبري. (الدر ٤٣/٢).

[١] قوله: «تقوله يهود»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري، وما نقله السيوطي بلفظ: «يهود تقوله».

[٧٧٥] الأثر تنمى للأثر رقم (٧٦٩).

[٧٧٦] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ مع ما تقدم. (التفسير رقم ٧٢٣٧). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس، به. (الدر ٤٣/٢).

[٢] قوله: «أهل كتاب»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري وما نقله السيوطي =

❖ قوله تعالى: ﴿لَعَلَّهُمْ﴾.

٧٧٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: «لعل»؛ يعني: كي.

❖ قوله تعالى: ﴿يَجْعُونَ﴾ (٧٢).

٧٧٨ - حدثنا علي بن حرب، ثنا أبو داود، عن سفیان، عن السدي، عن أبي الضحى<sup>[١]</sup>، عن مسروق، عن عبد الله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَجْعُونَ﴾ (٧٢)، قال: لعلمهم يتوبون.

والوجه الثاني:

٧٧٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، ثنا أبي، حدثني الحسين عمي، حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَجْعُونَ﴾ (٧٢)، قال: لعلمهم ينقلبون عن دينهم.

قال أبو محمد:

٧٨٠ - وروي عن قتادة؛ أنه قال: لعلمهم يدعون دينهم.

= بلفظ: «أهل الكتاب».

[٧٧٧] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١).

[٧٧٨] في إسناده السدي، وهو: صدوق يهم، وروي من طريق آخر؛ فالإسناد

حسن.

أخرجه الطبري من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظ: يتوبون. (التفسير رقم ٤٠٢). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

[١] قوله: «عن أبي الضحى»: ورد في الأصل تحت لفظ: «أبي الضحى»: مكانه:

«قيس»، وبحرف صغير، ولم أجده في شيوخ السدي.

[٧٧٩] إسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٧٢٤٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما

عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٤٣/٢).

[٧٨٠] أخرجه الطبري عن بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، به، =

٧٨١ - وقال السدي: لعلمهم يشكون.

٧٨٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج: ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (٧٢)، قال: لعل المسلمين يرجعون إلى دينكم، ويكفرون بمحمد ﷺ.

٧٨٣ - وروي عن الربيع بن أنس؛ أنه قال: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (٧٢): عن دينهم إلى الذي أنتم عليه.

✽ قوله تعالى: ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ﴾.

٧٨٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك، قال: كان اليهود يقول أحبارهم للذين [٣٧/أ] من دونهم: ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ﴾؛ فأنزل الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ﴾.

٧٨٥ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: فأخبر الله رسوله بذلك، وقالوا: لا تؤمنوا إلا لمن تبع اليهودية، قالوا: ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ﴾.

= وأطول. (التفسير رقم ٧٢٤١). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

[٧٨١] أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي بلفظه. (التفسير رقم ٧٢٤٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظه. (الدر ٤٣/٢).

[٧٨٢] الأثر تنمة للأثر رقم (٧٦٥).

[٧٨٣] أخرجه الطبري من طريق المثني، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بلفظه. (التفسير رقم ٧٢٤٢).

[٧٨٤] الأثر تنمة للأثر رقم (٧٦٥ و ٧٨٢).

[٧٨٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به. (التفسير رقم ٧٢٤٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن السدي بلفظه. (الدر ٤٣/٢).



❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ﴾.

٧٨٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك: قال اليهود: ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكَ﴾؛ فأنزل الله: ﴿قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ﴾.  
قال أبو محمد:

٧٨٧ - وروي عن السدي، قوله: ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكَ﴾، قال الله لمحمد: ﴿إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ﴾.

٧٨٨ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور<sup>[١]</sup>، عن ابن جريج، قوله: ﴿إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ﴾، قال: هذا الأمر الذي أنتم عليه.

❖ قوله تعالى: ﴿أَن يُؤَفِّقَ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ﴾.

٧٨٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك، وسعيد بن جبير، قوله: ﴿أَن يُؤَفِّقَ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ﴾، قالوا: أمة محمد ﷺ.

[٧٨٦] الأثر تنمة للآثار السابقة (٧٦٥ و ٧٨٢ و ٧٨٤).

[٧٨٧] الأثر تنمة لسابقه.

[٧٨٨] إسناده تقدم برقم (٥٩٠)، وفيه علي بن المبارك: ما وجدت له ترجمة، وقد روي من طريق آخر.

أخرجه الطبري من طريق الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج بلفظه، وكاملاً. (التفسير رقم ٧٢٥٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن ابن جريج بلفظه، وكاملاً. (الدر ٤٣/٢).

[١] قوله: «ابن ثور»: في الأصل: «أبو ثور»، وهو تصحيف، وقد صرح المصنف بذلك. انظر على سبيل المثال رقم (٥٩٠ و ٦٢٠ و ٦٤٦).

[٧٨٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٧٦٥) إلا سعيد بن جبير.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر والمصنف عن أبي مالك، وسعيد بن جبير بلفظه. (الدر ٤٣/٢).

٧٩٠ - حدثنا أحمد بن عثمان، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ﴾، يقول: ما أوتي أحد مثل ما أوتيتم يا أمة محمد.

والوجه الثاني:

٧٩١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ﴾: حسداً من يهود أن تكون النبوة في غيرهم، وإرادة أن يتابعوا<sup>[١]</sup> على دينهم.

\* قوله تعالى: ﴿أَوْ يُعَاجِزُوا عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾.

٧٩٢ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي: ﴿أَوْ يُعَاجِزُوا عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾، يقول اليهود: فعل الله بنا كذا وكذا من الكرامة حتى أنزل (علينا<sup>[٢]</sup>) المن والسلوى.

٧٩٣ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إليّ -، ثنا زيد بن المبارك،

[٧٩٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل بإسناده ولفظه، وكاملاً. (التفسير رقم ٧٢٥١).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظه، وكاملاً. (الدر ٤٣/٢).

[٧٩١] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه، مع ما تقدم. (التفسير رقم ٧٢٤٩). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد عن مجاهد بلفظ المصنف. (الدر ٤٣/٢).

[١] قوله: «يتابعوا»: كذا في الأصل، في رواية الطبري بلفظ: «يتبعوا».

[٧٩٢] الأثر تنمة للأثر رقم (٧٩٠).

[٢] قوله: «علينا» غير موجود في الأصل، واستدركته من رواية الطبري، ومما نقله

السيوطي. (تفسير الطبري رقم ٧٢٥١، والدر ٤٣/٢).

[٧٩٣] الأثر تنمة للأثر رقم (٧٨٨).

ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿أَوْ يُحَاجُّوْهُ عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾، (قال بعضهم لبعض)<sup>[١]</sup>: لا تخبروهم بما بين الله لكم في كتابه، (فيخاصموكم)<sup>[٢]</sup> عند ربكم، فيكون لهم حجة عليكم.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (٧٣).

٧٩٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، [٣٧/ب] عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوْهُ﴾، قال: يقول لما أنزل الله كتابًا مثل كتابكم، ويحث نبيًا مثل نبيكم حسدتموه<sup>[٣]</sup> على ذلك: ﴿قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (٧٣). قال أبو محمد:

٧٩٥ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

٧٩٦ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ﴾، قال: يا أمة محمد! فإن

[١] قوله: «قال بعضهم لبعض»: في الأصل محله بياض، واستدرسته من رواية الطبري، ومما نقله السيوطي. (انظر: تفسير الطبري رقم ٧٢٥٤، والدر ٤٣/٢).

[٢] قوله: «فيخاصموكم»: في الأصل «يخاصمونكم»: أثبت النون، وأسقط شرطة الكاف، والصواب ما أثبتته.

[٧٩٤] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق إسحاق عن ابن أبي جعفر، به مع ما تقدم. (التفسير رقم ٧٢٥٣). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن الربيع بلفظ المصنف. (الدر ٤٣/٢).

[٣] قوله: «حسدتموه»: كذا في الأصل، وفيما نقله السيوطي أيضًا، وفي رواية الطبري بلفظ: «حسدتموهم».

[٧٩٥] أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر قال: حدثنا يزيد قال: حدثنا سعيد، عن قتادة قوله: ﴿قُلْ إِنَّ الْهَدْيَ هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ﴾ يقول: لما أنزل الله كتابًا مثل كتابكم، ويحث نبيًا مثل نبيكم، حسدتموهم على ذلك. ﴿قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ...﴾ الآية. (التفسير رقم ٧٢٥٢). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

[٧٩٦] الأثر تنمة للأثر رقم (٧٩٢).

الذي أعطيتكم<sup>[١]</sup> أفضل، فقولوا<sup>[٢]</sup>: ﴿إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾.

٧٩٧ - وبه، عن السدي: ﴿يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾، قال: يختص به من يشاء.

❖ قوله تعالى: ﴿يَخْنُصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾.

٧٩٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

عن مجاهد: ﴿يَخْنُصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾، قال: النبوة.

قال أبو محمد:

٧٩٩ - وروي عن الربيع بن أنس: مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٨٠٠ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر

الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿يَخْنُصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾، فقال: رحمته الإسلام يختص بها من يشاء.

[١] قوله: «أعطيتكم»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري، وما نقله السيوطي

بلفظ: أعطاكم. (تفسير الطبري رقم ٧٢٥١، والدر ٤٣/٢).

[٢] قوله: «فقولوا»: في الأصل بلفظ: «قالوا»، والتصويب من رواية الطبري، وما

نقله السيوطي. (نفس المصدرين السابقين).

[٧٩٧] هذا التفسير من قبيل تفسير القرآن بالقرآن، حيث فسر قوله تعالى: ﴿يُؤْتِيهِ﴾

بقوله تعالى: ﴿يَخْنُصُ﴾.

[٧٩٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن

ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ: النبوة يخص بها من يشاء. (التفسير رقم ٧٢٥٦) وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢).

[٧٩٩] أخرجه الطبري من طريق المثني، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا عبد الله بن

أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿يَخْنُصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾، قال: يختص بالنبوة من يشاء. (التفسير رقم ٧٢٥٨). وإسناده حسن. (انظر إسناده الأثر رقم ١٨).

[٨٠٠] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ٤٣/٢).

❦ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ (٧٤).

٨٠١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: «عظيم»؛ يعني: وافر.

❦ قوله تعالى: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَّهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَّهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ﴾.

٨٠٢ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَّهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَّهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ﴾، فقال: كانت تكون (ديون)<sup>[١]</sup> لأصحاب محمد ﷺ، فقالوا: ليس علينا سبيل في أموال أصحاب محمد إن أمسكتها، وهم أهل الكتاب أمروا أن يؤدوا إلى كل مسلم عهده.

٨٠٣ - أخبرنا سعيد بن عمرو السكوني<sup>[٢]</sup>، الحمصي - فيما كتب إلي -، ثنا بقية، عن زياد بن الهيثم، حدثني مالك بن دينار قال: إنما سُمِّي الدينار؛ لأنه دين ونار. قال: معناه: أن من أخذه بحقه فهو دينه، ومن أخذه بغير حقه فله النار.

وقد تقدم تفسير «القنطار» في أول سورة آل عمران<sup>[٣]</sup>.

[٨٠١] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه. (الدر ٤٣/٢).

[٨٠٢] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة.

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ٤٣/٢).

[١] قوله: «ديون»: في الأصل: «ديونا»، وهو خطأ.

[٨٠٣] في إسناده بقية ولم يصرح بالسماع، فالإسناد ضعيف.

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٣٧٤/١).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مالك بن دينار بلفظه. (الدر ٤٤/٢).

[٢] السكوني: بفتح السين المهملة، وضم الكاف، وسكون الواو، هذه النسبة إلى

السكون، وهو بطن من كندة. (انظر: اللباب ١٢٥/٢).

[٣] انظر الآية رقم: (١٤)، فقد ذكر المصنف في تفسير القنطار أحد عشر وجهًا.

❖ قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾.

٨٠٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾: مواظماً<sup>[١]</sup>.

قال أبو محمد:

٨٠٥ - وروي عن عطاء: مثل ذلك.

٨٠٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة: ﴿مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾، قال: تقتضيه إياه.

قال أبو محمد:

٨٠٧ - وروي عن الربيع بن أنس.

٨٠٨ - وقاتدة أنهما قالوا: إلا ما طلبته، واتبعته.

٨٠٩ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل،

[٨٠٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

وأخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ: مواظماً. (التفسير رقم ٧٢٦٣). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظ الطبري. (الدر ٤٤/٢).

[١] قوله: «مواظماً»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري، وفيما نقله السيوطي بلفظ: «مواظماً»، وكلا المعنيين صحيح فهما مترادفان. قال ابن منظور: وكظ على الشيء وواظ: واظب؛ أي: ما دام وثبت. فلان مواظ على كذا، وواظ ومواظب وواظب. (لسان العرب ٤٦٦/٧).

[٨٠٦] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠).

أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بلفظه. (التفسير لوجه ١٢/أ). وإسناده صحيح. وأخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير رقم ٧٢٦١).

[٨٠٨] أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، به. (التفسير رقم ٧٢٦١). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

[٨٠٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾، يقول: معترف<sup>[١]</sup> بأمانيه، ما دمت عليه قائمًا على رأسه، فإذا قمت، ثم جئت (تطلبه)<sup>[٢]</sup> كافرًا الذي يؤدي، والذي يجحد.

والوجه الثاني:

٨١٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن الضحاك، ثنا سويد - يعني: ابن عبد العزيز -، ثنا عبد الملك بن النعمان قال: سمعت نمير بن أوس يقول: ﴿إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ﴾، قال: البينة.

❖ قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّتِ سَبِيلٌ﴾.

٨١١ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان

= أخرج الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مع ما تقدم. (التفسير رقم ٧٢٦٥). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي مثل الطبري. (الدر ٤٤/٢).

[١] قوله: «معترف»: كذا في الأصل، وفيما رواه الطبري، وما نقله السيوطي بلفظ: «يعترف».

[٢] قوله: «تطلبه»: في الأصل: «تطلبه»، وهو تصحيف، والتصويب من رواية الطبري، وما نقله السيوطي.

[٨١٠] إسناده ضعيف؛ لأن فيه: عبد الملك: لم أجد له ترجمة، وسويدًا: لين الحديث.

[٨١١] رجاله ثقات إلا صعصعة بن يزيد: ذكره البخاري، والمصنف، والخطيب البغدادي، ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأبو إسحاق: مدلس، من الطبقة الثالثة، ولم يصرّح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرج عبد الرزاق وأبو عبيد القاسم بن سلام والطبري والبيهقي كلهم من طريق أبي إسحاق عن صعصعة بن يزيد عن ابن عباس، بنحوه. (تفسير عبد الرزاق لوحة ١٢/أ؛ والأموال ص ١٤٩، وتفسير الطبري رقم ٧٢٧٣ و٧٢٧٤، وسنن البيهقي ١٩٨/٩). ووقع في رواية البيهقي قلب وتصحيف فورد باسم: زيد بن صعصعة. (انظر المصدر السابق). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر والمصنف عن صعصعة، عن ابن عباس، بنحوه. (الدر ٤٤/٢).

الثوري، عن أبي إسحاق، عن صعصعة بن يزيد قال: سألت ابن عباس قلت: إنا نسير في أرض أهل الذمة، فنصيب منهم بغير ثمن. قال: فما تقولون؟ (نقول)<sup>[١]</sup>: حلال لا بأس به. قال: أنتم تقولون كما قال أهل الكتاب: ﴿لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمُتَيْنِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٧٥).

٨١٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو الربيع الزهراني، ثنا يعقوب، أنبأ جعفر، عن سعيد بن جبير، قال: لما قال أهل الكتاب: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمُتَيْنِ سَبِيلٌ﴾، قال نبي الله: «كذب أعداء الله، ما من شيء كان في الجاهلية إلا وهو تحت قدمي هاتين إلا الأمانة، فإنها مؤداة إلى البر والفاجر».

٨١٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمُتَيْنِ سَبِيلٌ﴾، قال: فيقول له المؤمن: ما بالك لا تؤدي أمانتك؟ فيقول: ليس علينا حرج في أموال العرب سبيل، قد أحلها الله لنا.

قال أبو محمد:

٨١٤ - وروي عن الربيع بن أنس، قال: قالت اليهود: ليس علينا فيما أصبنا من أموال العرب سبيل.

[١] قوله: «نقول»: سقط من الأصل، واستدرسته من رواية عبد الرزاق والقاسم بن سلام والطبري. (انظر: تفسير عبد الرزاق لوحة ١٢/أ، والأموال ص ١٤٩، وتفسير الطبري رقم ٧٢٧٤).

[٨١٢] رجاله ثقات إلا يعقوب، وهو: ابن عبد الله القمي، وجعفر، وهو: ابن أبي المغيرة القمي: كلاهما: صدوق يهمل؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري من طريق يعقوب القمي، به. (التفسير رقم ٧٢٦٩). وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ٣٧٤/١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن جبير بلفظه. (الدر ٤٤/٢).

[٨١٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن حسين، عن أحمد بن المفضل، به. (التفسير رقم ٧٢٦٨). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن السدي بلفظه. (الدر ٤٤/٢).



٨١٥ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إليّ -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، في قوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمُتِنَ سَبِيلٌ﴾، قال: بايعهم ناس من المسلمين في الجاهلية، فقالوا: ليس علينا أمانة، ولا قضاء لكم عندنا؛ لأنكم تركتم دينكم الذي كنتم عليه، وادعوا ذلك في كتابهم، قال<sup>[١]</sup>: ﴿وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٧٥).

### والوجه الثاني:

٨١٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة: ﴿لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمُتِنَ سَبِيلٌ﴾، قالوا: ليس علينا في المشركين سبيل؛ يعنون: من ليس من أهل الكتاب.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٧٥).

٨١٧ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٧٥)، فيقول: ليس علينا حرج في أموال العرب سبيل قد أحلها الله لنا، فيقول على الله الكذب وهو يعلم.

[٨١٥] إسناده تقدم برقم (٥٩٠)، وفيه علي بن المبارك: ما وجدت له ترجمة، ولكنه روي من طريق آخر.

فأخرجه الطبري من طريق الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج بلفظه، مع ما تقدم. (التفسير رقم ٧٢٧٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن جريج بلفظه. (الدر ٤٤/٢).

[١] قوله: «ادعوا ذلك في كتابهم، قال: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري، وفيما نقله السيوطي بلفظ: «ادعوا أنهم وجدوا ذلك في كتابهم، فقال».

[٨١٦] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠).

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير رقم ٧٢٦٧).

[٨١٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به. مع تقديم وتأخير. (التفسير رقم ٧٢٧٥). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن السدي بلفظه. (الدر ٤٤/٢).

\* قوله تعالى: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ﴾.

٨١٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ﴾، قال: أمروا أن يؤدوا إلى كل مسلم عهده.

\* قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾.

٨١٩ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا أبو عقيل عبد الله بن عقيل، عن عبد الله بن يزيد، عن ربيعة بن يزيد، وعطية بن قيس، عن عطية السعدي وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يكون<sup>١</sup> الرجل من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرًا لما به البأس».

[٨١٨] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة.

[٨١٩] في إسناده: عبد الله بن يزيد، وهو: الدمشقي، ضعيف، وقد حسنه الترمذي كما سيأتي.

أخرجه الترمذي من طريق أبي بكر بن أبي نضر، وأخرجه ابن ماجه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وأخرجه البيهقي من طريق أبي الأزهر كلهم عن هاشم بن القاسم بنفس الإسناد وبألفاظ متقاربة. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. (الجامع الصحيح، كتاب صفة القيامة، باب ١٩ رقم الحديث ٢٤٥١، وسنن ابن ماجه، كتاب صفة القيامة باب الورع والتقوى رقم ٤٢١٥، وسنن البيهقي ٣٣٥/٥). وأخرجه الحاكم من طريق الحارث بن أبي أسامة عن هاشم بن القاسم بإسناده وبدون ذكر عبد الله بن يزيد حيث رواه عبد الله بن عقيل عن عطية بن قيس وربيعة بن يزيد مباشرة عن عطية، بنحوه وصححه ووافقه الذهبي. (المستدرک ٣١٩/٤). وذكره السيوطي، ونسبه إلى أحمد وعبد بن حميد والبخاري في تاريخه، والترمذي وحسنه، وابن ماجه وابن أبي حاتم والحاكم وصححه، والبيهقي في الشعب عن عطية السعدي، به. (الدر ٢٤/١). ولم أجده في التاريخ الكبير ولا في مسند أحمد وذلك في ترجمة عطية السعدي ومروياته، وقد وجدت حديثًا آخر في الغضب. (التاريخ الكبير ٨/٧، ومسند أحمد ٢٢٦/٤).

[١] قوله: «لا يكون» في الأصل: «لا يلون».

## الوجه الثاني:

٨٢٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن عمران الأصبهاني، ثنا إسحاق بن سليمان - يعني: الرازي -، عن المغيرة بن مسلم، عن (ميمون - أبي حمزة -) <sup>[١]</sup>، قال: كنت جالسًا عند أبي وائل، فدخل رجل يقال له: أبو عفيف من أصحاب معاذ، فقال له (شقيق بن سلمة) <sup>[٢]</sup>: ألا تحدثنا عن معاذ بن جبل؟ قال: بلى. سمعته يقول: يحبس الناس يوم القيامة في بقيع واحد، فينادي مناد <sup>[٣]</sup>: أين المتقون؟ فيقومون في كنف الرحمن، لا يحتجب الله منهم، ولا يستتر. قلت <sup>[٤]</sup>: من المتقون؟ قال: قوم اتقوا الشرك، وعبادة الأوثان، وأخلصوا الله العبادة؛ فيمرون إلى الجنة.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ﴾.

٨٢١ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا محمد بن عبيد - يعني: الطنافسي -،

[٨٢٠] في إسناده: ميمون ضعيف، وأبو عفيف ما وجدت له ترجمة. وقد ذكره المصنف بنفس الإسناد واللفظ في سورة البقرة آية رقم: (٢)، (الأثر رقم (٦١)، المجلد الأول). وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ٤٠/١). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف بلفظه مع ما تقدم. (الدر ٢٤/١). وأخرج الطبري من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس بلفظ: الذين اتقوا الشرك. (التفسير رقم ٧٢٧٧). <sup>[١]</sup> قوله: «ميمون أبي حمزة»: في الأصل: «ميمون بن أبي حمزة»، والصواب ما أثبتته، فقد صرح المصنف بذلك في الأثر رقم (١٢٤٢)، وأيضًا فإن ميمون أبا حمزة معروف بالرواية عن أبي وائل. (انظر: التهذيب ٣٩٥/١٠).

<sup>[٢]</sup> قوله: «شقيق بن سلمة»: في الأصل: «سفيان بن سلمة»، وهو تصحيف، والتصويب من رواية المصنف في الأثر رقم (١٢٤٢) من هذه السورة، وفي سورة البقرة، آية رقم: (٢)، (الأثر رقم (٦١)، المجلد الأول)، وأيضًا فإن شقيق بن سلمة كنيته أبو وائل، وأبو وائل شيخ لميمون، كما تقدم آنفًا، وكذا نقله ابن كثير. (التفسير ٤٠/١). <sup>[٣]</sup> قوله: «منادٍ» في الأصل: «منادي».

<sup>[٤]</sup> قوله: «قلت» كذا في الأصل، وفيما نقله السيوطي بلفظ: «قيل».

[٨٢١] رجاله ثقات إلا واقدًا يباع الغنم، وهو شيخ محله الصدق؛ فالإسناد حسن. ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن إبراهيم النخعي، بلفظه. (الدر ٤٦/٢).

حدثني واقد - بياح الغنم -، عن إبراهيم النخعي، قال: من قرأ القرآن يتأكل الناس به أتى الله يوم القيامة ووجهه بين كتفيه، ذلك بأن الله يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾.

٨٢٢ - حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني عمار بن محمد، عن منصور بن المعتمر، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: كنا معه في المسجد جلوسًا، فقال: من حلف على يمين ليستحق بها مالا وهو فيها فاجر، لقي الله وهو عليه غضبان، وبيان ذلك في القرآن: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا

[٨٢٢] رجاله ثقات إلا الحسن بن عرفة: فإنه صدوق، وعمار بن محمد: تكلم فيه، وقد تويع؛ فيكون الإسناد حسناً لغيره.

أخرجه البخاري من طريق موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة، وأخرجه مسلم من طريق ابن نمير وإسحاق بن إبراهيم وأبي بكر بن أبي شيبه عن وكيع كلاهما عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود، بنحوه. (صحيح البخاري، الإيمان والنذور، باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ﴾ ١٧١/٨، وصحيح مسلم الإيمان، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة رقم ٢٢٠). وفي هاتين الروایتين متابعات شيوخ البخاري ومسلم للحسن بن عرفة ومتابعة وكيع أبي عوانة لعمار بن محمد. وأخرجه أبو داود من طريق محمد بن عيسى وهناد بن السري، وأخرجه الترمذي من طريق هناد كلاهما عن أبي معاوية عن الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود، بنحوه. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. (سنن أبي داود، الإيمان والنذور، باب فيمن حلف يمينًا ليقطع بها مالا رقم ٤٢٤٣، والجامع الصحيح، التفسير، باب سورة آل عمران رقم ٢٩٩٦). وفي هاتين الروایتين متابعة شيوخ أبي داود والترمذي للحسن بن عرفة، ومتابعة أبي معاوية لعمار بن محمد. وأخرجه أحمد والطبري من طريق أبي معاوية، والطيالسي من طريق شعبة، والنسائي من طريق يحيى بن زكريا كلهم عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله، بنحوه. (مسند أحمد رقم ٣٥٩٧، وتفسير الطبري رقم ٧٢٧٩، ومنحة المعبود رقم ١٩٣٩، وتفسير النسائي ص ٢٩). وأخرجه عبد الرزاق والنسائي من طريق عبد الملك بن أعين عن شقيق عن ابن مسعود، بنحوه. (تفسير عبد الرزاق ١٢/ب، وتفسير النسائي ص ٣٠). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود مرفوعًا، بنحوه. (الدر ٤٤/٢).

قَلِيلًا... ﴿١﴾ إلى آخر الآية. قال: فجاء الأشعث بن قيس على تلك الحال فقال: فيَّ والله نزلت هذه الآية، كان بيني وبين رجل (حق) <sup>[١]</sup> في بئر، فأتيت النبي ﷺ، فقال: «شاهدك وإلا فيمينه». قال: فقلت: والله إذا يا رسول الله، إذا والله يحلف على يمين وهو فيها فاجر. فقال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين ليستحق بها مالاً، وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان»، فنزل فيَّ القرآن: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا...﴾ ﴿٢﴾ إلى آخر الآية.

### والوجه الثاني:

٨٢٣ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا هشيم، أنبأ العوام - يعني: ابن حوشب -، عن إبراهيم بن عبد الرحمن - يعني: السكسكي <sup>[٢]</sup> -، عن عبد الله بن أبي أوفى؛ أن رجلاً أقام سلعة له في السوق، فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطه، ليقع فيها رجلاً من المسلمين، فنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا...﴾ ﴿٣﴾ إلى آخر الآية.

❖ قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾.

٨٢٤ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، ثنا الربيع بن

[١] قوله: «حق»: في الأصل: «حقاً».

[٨٢٣] في إسناده: إبراهيم بن عبد الرحمن وقد انتقى البخاري حديثين من أحاديثه وهذا الحديث أحدهما، فقد رواه من طريق علي بن أبي هاشم؛ أنه سمع هشيمًا، أخبرنا العوام بن حوشب، عن إبراهيم بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن أبي أوفى مرفوعاً بلفظه. (الصحيح، التفسير، باب ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ...﴾ ٤٣/٦). فيكون إسناده المصنف على شرط البخاري إلا الحسن بن عرفة، وهو: صدوق، وتابعه شيخ البخاري؛ فيكون الإسناد صحيحاً لغيره. وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ٣٧٦/١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن عبد الله بن أبي أوفى بلفظه. (الدر ٤٤/٢).

[٢] السكسكي: بفتح السين، وسكون الكاف، وفتح السين الثانية، هذه النسبة إلى السكاسك، وهو بطن من كندة. (انظر: اللباب ١٢٣/٢).

[٨٢٤] في إسناده أبو جعفر: عيسى بن أبي عيسى: صدوق، سيئ الحفظ، ولكن

روي من طريق أخرى؛ فالإسناد حسن.

أنس، عن قيس بن عباد، عن ابن عباس - يعني: قوله: ﴿لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ -، يقول: نصيب.

قال أبو محمد:

٨٢٥ - وروي عن مجاهد.

٨٢٦ - والسدي: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٨٢٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن

قتادة، في قوله: ﴿لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾، قال: ليس لهم في الآخرة جهة عند الله<sup>[١]</sup>.

قال معمر: وقال الحسن: ليس له دين.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْفَيْكَةِ وَلَا يَرْكَبُهَا﴾.

٨٢٨ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبا ابن وهب،

= ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١/١٠٣).

[٨٢٥] أخرجه الطبري قال: حدثني المثنى بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو حذيفة،

قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد: ﴿مَا لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ يقول: من نصيب. (التفسير رقم ١٧٠٩).

[٨٢٦] أخرجه الطبري قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا

أسباط، عن السدي: ﴿مَا لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾: من نصيب. (التفسير رقم ١٧١٠).

[٨٢٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠) هذا بالنسبة لطريق قتادة، وأما طريق الحسن

فإسناده حسن أيضاً، وتقدم برقم (٦٤٠).

أخرجه الطبري بنفس الإسناد، بنحوه مع ما تقدم. (التفسير رقم ١٧١٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد الرزاق والطبري عن الحسن، بنحوه. (الدر ١/١٠٣).

[١] قوله: «جهة عند الله»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري بلفظ: «حجة

عند الله»، وهو أصوب.

[٨٢٨] إسناده ضعيف.

أخرجه أحمد من طريق زبان، به. (المسند ٣/٤٤٠).

أخبرني يحيى بن [٣٩/ب] أيوب، عن زيان بن فايد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «مِنَ العباد عباد لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا يزكيهم، ولا يطهرهم، ولا ينظر إليهم». قالوا: من أولئك يا رسول الله؟ قال: «المتبرئ من والديه رغبة عنهما، والمتبرئ من ولده، ورجل أنعم عليه قوم، فكفر نعمتهم»، وتبرأ منهم».

٨٢٩ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله، ولا ينظر إليهم يوم القيامة، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: رجل منع ابن السبيل فضل ماء عنده، ورجل حلف على سلعة بعد العصر كاذبًا فصدقه فاشتراها بقوله، ورجل بايع إمامًا فإن أعطاه وقى له، وإن لم يعطه لم يف له».

٨٣٠ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، وأبو سعيد الأشج، وعمرو الأودي، قالوا: ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله، ولا ينظر إليهم يوم القيامة، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر».

[٨٢٩] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه البخاري من طريق علي بن عبد الله، عن جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش بإسناده، بنحوه. (الصحيح، الشهادات، باب اليمين بعد العصر ٢٣٤/٣). وأخرجه مسلم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، عن أبي معاوية، عن الأعمش بإسناده، بنحوه. (الصحيح، الإيمان، باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله رقم ١٧٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى غيرهم عن أبي هريرة، بنحوه. (الدر ٤٦/٢).

[٨٣٠] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه مسلم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع وأبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظه. (الصحيح، الإيمان رقم ١٧٢). وأخرجه النسائي من طريق يحيى بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، بنحوه. (السنن، الزكاة، باب الفقير المحتال ٨٦/٥). وأخرجه ابن منده من طريق إبراهيم بن عبد الله العبسي، عن وكيع، به. وأخرجه من طرق أخرى من حديث أبي هريرة. (الإيمان رقم ٦١٩ - ٦٢٢).

٨٣١ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿أُولَئِكَ لَا خَلَقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٧٧)، فقال: هؤلاء أقوام باعوا خلاقهم بالدنيا فقال: أنبأكم الله كيف يصنع بهم.

والوجه الثاني:

٨٣٢ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن المصفي، ثنا بقية، حدثني أرطاة بن المنذر، عن أبي بشر، عن أبي مسعود، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة في المنسا تحت قدم الرحمن يوم القيامة، لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكيهم»، فقلت: يا رسول الله، من هم؟ جلهم لنا. قال: «المكذب بأقدار الله، والمدمن الخمر، والمتبرئ من ولده».

٨٣٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٧٧)، يقول: نكال موجه.

❖ قوله تعالى: ﴿أَلِيمٌ﴾ (٧٧).

قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

[٨٣١] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة.

[٨٣٢] في إسناده: أبو بشر: لم أعرف من هو بالتأكيد، ولعله جعفر بن أبي إياس بن أبي وحشية: ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم، وفي مجاهد، وفيه وأبو مسعود: لم أعرف من هو.

وله شواهد تقويه فقد أخرجه النسائي من حديث ابن عمر، بنحوه، وأطول. (السنن، الزكاة، باب المنان بما أعطى ٨٠/٥). وأخرجه أحمد من حديث ابن عمرو، بنحوه، وصححه محققه. (المسند رقم ٦٥٣٧).

[٨٣٣] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٤).

أخرجه الطبري من طريق المنجاب، به. (التفسير رقم ٣٣٦).

[١] انظر الآية رقم: (٢١) من هذه السورة، الأثر رقم (٢٨٠ و ٢٨١).



﴿قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا﴾.﴾

٨٣٤ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني الحسين عمّي، حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا﴾: وهم اليهود.

[١/٤٠] قال أبو محمد:

٨٣٥ - وروي عن الربيع بن أنس.

٨٣٦ - وقتادة: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٨٣٧ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، حدثني عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤْنَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ﴾، قال: هم أهل الكتاب كلهم.

﴿قوله تعالى: ﴿يَلُؤْنَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ﴾.﴾

٨٣٨ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَلُؤْنَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ﴾:

[٨٣٤] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير رقم ٧٢٩٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما من طريق العوفي، عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٤٦/٢).

[٨٣٥] أخرجه الطبري من طريق عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بلفظ:

هم أعداء الله، اليهود حرفوا كتاب الله، وابتدعوا فيه، وزعموا أنه من عند الله. (التفسير رقم ٧٢٩٣).

[٨٣٦] أخرجه الطبري من طريق بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن

قتادة بلفظ الربيع. (التفسير رقم ٢٧٩٢). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

[٨٣٧] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة.

[٨٣٨] الأثر تنمة للأثر رقم (٨٣٤).

أَلَيْسَتْهُمْ بِالْكَتَّابِ لِحَسَبِهِ مِنْ أَلْكِتَابِ ﴿١٧٨﴾ وهم اليهود كانوا يزدون في كتاب الله ما لم ينزل الله .

والوجه الثاني:

٨٣٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونِ أَلَيْسَتْهُمْ بِالْكَتَّابِ﴾، قال: يحرفونه.

قال أبو محمد:

٨٤٠ - وروي عن الشعبي.

٨٤١ - والحسن.

٨٤٢ - وقتادة.

٨٤٣ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

﴿قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾﴾.

٨٤٤ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إلي -، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع وهبًا يقول: إن التوراة والإنجيل كما أنزلهما الله، لم يُغير منهما حرف، ولكنهم يضلون بالتحريف

[٨٣٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٧٢٩٠). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظه. (الدر ٤٦/٢).

[٨٤٢] تقدم لفظه بهامش (٨٣٦).

[٨٤٣] تقدم لفظه بهامش (٨٣٥).

[٨٤٤] رجاله ثقات إلا إسماعيل بن عبد الكريم: صدوق؛ فالإسناد حسن.

ذكره ابن كثير عن وهب بن منبه، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٣٧٦/١).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر عن وهب بن منبه بلفظه. (الدر

٤٦/٢).

والتأويل، وكتب كانوا يكتبونها من عند أنفسهم، ويقولون: هو من عند الله، وما هو من عند الله، فأما كتب الله فإنها محفوظة لا تحول.

٨٤٥ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾، قال: هم أعداء الله اليهود، حرفوا كتاب الله، وابتدعوا فيه، وزعموا أنه من عند الله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٧٨).

٨٤٦ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٧٨)، قال: هم أهل الكتاب كلهم، قد كذبوا على الله، وحرفوا الكلم عن مواضعه.

❖ قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِشَرِّ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ﴾.

٨٤٧ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: [٤٠/ب] ﴿مَا كَانَ لِشَرِّ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ﴾، قال: ما كان لمؤمن أن يفعل ذلك.

٨٤٨ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، في قوله: ﴿مَا كَانَ لِشَرِّ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ﴾، يقول: ما كان لنبي أن يؤتيه الله الكتاب.

[٨٤٥] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

تقدم تخريج الطبري بهامش الأثر رقم (٨٣٥).

[٨٤٦] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة.

[٨٤٧] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة.

[٨٤٨] إسناده تقدم برقم (٥٩٠)، وفيه علي بن المبارك: ما وجدت له ترجمة.

[١] قوله: «ما كان»: سقط من الأصل.

﴿قوله تعالى: ﴿وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ﴾.﴾

٨٤٩ - حدثنا علي بن الحسين: قال محمد بن العلاء، ثنا يونس بن بكير، عن مطر بن ميمون، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ﴿الْحُكْمَ﴾: العلم.

الوجه الثاني:

٨٥٠ - ذَكَرَ عن أبي داود الطيالسي، ثنا أبان بن يزيد العطار، عن مالك، عن مجاهد، قال: ﴿(وَالْحُكْمَ)﴾<sup>[١]</sup>: اللب<sup>[٢]</sup>.

﴿قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ﴾.﴾

٨٥١ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ﴾: ثم يأمر الناس بغير ما أنزل الله عليه في كتابه.

﴿قوله تعالى: ﴿كُونُوا عِبَادًا لِّي مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾.﴾

٨٥٢ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿مَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾، فقال: ما كان لمؤمن أن يفعل ذلك، يأمر الناس أن يتخذوه أرباباً من دون الله، فقال: كان القوم يعبد بعضهم بعضاً.

[٨٤٩] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٥٧٥).

[٨٥٠] رجاله ثقات، ولكن الإسناد معلق.

[١] قوله: «الحكم»: في الأصل: «الحلم».

[٢] اللب: العقل.

[٨٥١] إسناده تقدم برقم (٥٩٠)، وفيه: علي بن المبارك: ما وجدت له ترجمة.

أخرجه الطبري من طريق الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج بلفظه، وأطول. (التفسير رقم ٧٣٠٠).

[٨٥٢] الأثر تنمة للأثر رقم (٨٤٧).

٨٥٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾، يقول: يأمر عباد الله أن يتخذوه ربًّا من دون الله.

٨٥٤ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إليّ -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، في قوله: ﴿كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾، قال: كان ناس من اليهود يتعبدون الناس دون ربهم، بتحريفهم كتاب الله عن مواضعه بغير الذي يقرأون مما أنزل الله في كتابه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّكُمْ﴾.

٨٥٥ - حدثنا أحمد بن الفضل العسقلاني، ثنا علي بن الحسن المروزي، ثنا إبراهيم بن رستم، عن قيس، عن عطاء، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، في هذه الآية: ﴿كُونُوا رَبَّكُمْ﴾، قال: هم الفقهاء المعلمون.

والوجه الثاني:

٨٥٦ - ذكره يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا سليمان بن معاذ، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿كُونُوا رَبَّكُمْ﴾، قال: حلماء علماء حكماء.

[٨٥٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بلفظ: يأمر عباده أن يتخذوه ربًّا من دون الله. (التفسير رقم ٧٢٩٩).

[٨٥٤] الأثر تنمى للأثر رقم (٨٥١).

[٨٥٥] إسناده تقدّم برقم (٤٤٥) إلا قيسًا، ومن فوقه.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٤٧/٢).

[٨٥٦] إسناده ضعيف؛ فيه سليمان بن معاذ: سيئ الحفظ، يتشيع، وكذلك فيه رواية سماك، عن عكرمة.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وابن المنذر عن عكرمة عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٤٧/٢).

قال أبو محمد:

٨٥٧ - وروي عن أبي رزين: علماء حلماء.

والوجه الثالث:

٨٥٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر

الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّكُمْ نَاصِحِينَ﴾، يقول: كونوا أهل عبادة، وأهل تقوى لله.

والوجه الرابع:

٨٥٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمار،

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّكُمْ نَاصِحِينَ﴾، قال: العلماء الفقهاء.

[٨٥٧] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن منصور عنه، به. (التفسير لوحة ١٢/ب).

وأبو رزين هو: مسعود بن مالك الأسدي الكوفي: ثقة فاضل (التقريب ٢/٢٤٣)، وباقي رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح. وأخرجه سفيان عن منصور عنه، به. (التفسير ص ٣٦). وأخرجه الطبري من طريق محمد بن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، به. (التفسير رقم ٧٣٠١).

[٨٥٨] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة.

ذكره ابن كثير عن الحسن بلفظه. (التفسير ١/٣٧٧).

[٨٥٩] إسناده ضعيف تقدم برقم (٦٤).

أخرجه البخاري معلقاً عن ابن عباس، بنحوه (الصحيح، كتاب العلم، باب العلم قبل القول والعمل ١/٢٧). قال العيني: هذا التعليق رواه الخطيب في كتاب الفقيه والمتفقه بسند صحيح عن أبي بكر الحربي، ثنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي، ثنا عبد الرحيم بن حبيب، ثنا الفضيل بن عياض، عن عطاء، عن سعيد بن جبيرة عنه. ورواه ابن أبي عاصم في كتاب العلم عن المقدمي، ثنا أبو داود، عن معاذ، عن سماك، عن عكرمة عنه. اهـ. (عمدة القاري ١/٤٣). وقد حسن ابن حجر رواية الخطيب البغدادي ورواية ابن أبي عاصم، فقال مشيراً إلى تعليق البخاري عن ابن عباس: هذا التعليق وصله ابن أبي عاصم بإسناد حسن، والخطيب بإسناد آخر حسن. اهـ. (فتح الباري ١/١٦١). وقال ابن حجر والعيني: وقد فسر ابن عباس: (الرباني) بأنه: الحكيم الفقيه، ووافقه ابن مسعود فيما رواه إبراهيم الحربي في غريبه عنه بإسناد صحيح. (انظر نفس المصدرين السابقين). وأخرجه الطبري من طريق المنجاب بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٧٣١٥).

قال أبو محمد:

٨٦٠ - وروي عن الحسن.

٨٦١ - وسعيد بن جبير.

٨٦٢ - وقتادة.

٨٦٣ - وعطاء الخراساني.

٨٦٤ - والربيع بن أنس.

٨٦٥ - وعطية: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿يَمَّا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾.

٨٦٦ - حدثنا أبي، ثنا عمر بن حفص بن غياث، ثنا أبي، عن ميمون -

أبي عبد الله الوراق الخراساني -، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿كُونُوا

[٨٦٠] أخرجه الطبري من طريق يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، عن عوف،

عن الحسن بلفظ: كونوا فقهاء علماء. (التفسير رقم ٧٣٠٥). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٨٦١] أخرجه الطبري من طريق يحيى بن طلحة اليربوعي، قال: حدثنا فضيل بن

عياض، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير بلفظ: حكماء أتقياء. (التفسير رقم ٧٣١٨). وفي إسناده: يحيى بن طلحة اليربوعي: لين الحديث. (التقريب ٣٥٠/٢).

[٨٦٢] أخرجه الطبري من طريق بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن

قتادة بلفظ: كونوا فقهاء علماء. (التفسير رقم ٧٣٠٩). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

[٨٦٣] رواه عطاء الخراساني بلفظ: فقهاء علماء. (التفسير لوحة ١٠/أ).

[٨٦٥] أخرجه الطبري، فقال: حدثني محمد بن سعد قال: حدثني أبي، قال:

حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس بلفظ: كونوا حكماء فقهاء. (التفسير رقم ٧٣١٣). وإسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

[٨٦٦] إسناده ثقات إلا ميموناً: مستور. (التقريب: ٢/٢٩٢).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر والمصنف عن الضحاك بلفظه. (الدر ٤٧/٢).

وذكره الذهبي عن ميمون أبي عبد الله عن الضحاك، وذلك في ترجمة الضحاك. (سير أعلام النبلاء ٦٠٠/٤).

رَبَّنَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَلْكَتَبَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾، قال: حق على من قرأ القرآن أن يكون فقيهاً.

٨٦٧ - ذكر سليمان بن داود القزاز، ثنا يحيى بن آدم، عن ابن عيينة، عن حميد الأعرج، عن مجاهد: ﴿بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ حقيقة ما علموه حتى عُلِّمُوا.

٨٦٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أحمد بن بشير، عن جويبر، عن الضحاك قال: لا يعذر رجل حر، ولا عبد، لا يتعلم جهده من القرآن فأبلغ فيه؛ فإن الله تعالى يقول: ﴿كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَلْكَتَبَ﴾.

٨٦٩ - كتب إلي أحمد بن محمد بن حال<sup>[١]</sup> القهндزي، ثنا عمر بن عبد الغفار القهندزي، قال: قال سفيان بن عيينة، قال: من قرأها: ﴿بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَلْكَتَبَ﴾، قال: يقول: علموا، وعملوا، ثم عُلِّمُوا.

❖ قوله تعالى: ﴿أَلْكَتَبَ﴾.

٨٧٠ - ذكره أبي، ثنا مقاتل بن محمد قال: سمعت وكيعاً يقول في

[٨٦٧] رجاله ثقات إلا حميداً الأعرج: لا بأس به؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق المثني، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن ابن عيينة، عن حميد الأعرج، عن مجاهد؛ أنه قرأ: ﴿بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَلْكَتَبَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ مخففة بنصب التاء، وقال ابن عيينة: ما علموه حتى علموه. (التفسير رقم ٧٣٢٠).

[٨٦٨] في إسناده جويبر: ضعيف، وأحمد بن بشير؛ المخزومي: صدوق له أوهام؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وعبد بن حميد عن الضحاك، بنحوه. (الدر ٢/٤٧).

[٨٦٩] في إسناده أحمد بن محمد بن حال، وعمر بن عبد الغفار القهندزيان: لم أجد لهما ترجمة.

وأحمد هذا: تارة يذكره المصنف باسم: (أحمد)، وتارة باسم: (محمد)، (انظر: رقم ١٣٤٦ من هذه السورة، ورقم ٣١٤٦، ٣٧٧٨ من سورة النساء، المجلد الرابع).

[١] قوله: «محمد بن حال»: كذا غير منقوطة، ولم أهند إلى نقطها الصحيح؛ لأنني ما وجدت له ترجمة.

[٨٧٠] إسناده صحيح. وهو رأي لوكيع.



هذه الآية: سمعنا: ﴿يَمَا كُنْتُمْ تُكَلِّمُونَ الْكُتُبَ﴾، قال: القرآن.

﴿قوله تعالى: ﴿يَمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾﴾.

٨٧١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الأزرق بن علي، ثنا حسان بن إبراهيم، ثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن أبي رزين: ﴿يَمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾، قال: مذاكرة الفقه، كانوا يتذاكرون الفقه كما نتذاكره نحن.

قال أبو محمد:

٨٧٢ - وروي عن طلحة بن مصرف<sup>[١]</sup>.

٨٧٣ - وسفيان الثوري.

٨٧٤ - ووکیع قالوا: دراية الفقه.

﴿قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَالِيَةَ وَالنِّسَاءَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾﴾.

٨٧٥ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة،

قال محمد بن إسحاق: قال محمد بن أبي محمد: وقال أبو نافع القرظي<sup>[٢]</sup>

[٨٧١] رجاله ثقات إلا الأزرق بن علي: صدوق يغرب، وحسان بن إبراهيم:

صدوق يخطئ.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي رزين بلفظه. (الدر ٤٧/٢).

[١] طلحة بن مصرف: بضم، ففتح، فكسر مع التشديد: ابن عمرو بن كعب

اليامي، بالتحانية، الكوفي: ثقة قارئ. (التقريب ٣٨٠/١).

[٨٧٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢٣) إلا أنه مرسل.

رواه ابن إسحاق، بنحوه. (انظر نفس المصدر السابق).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن إسحاق والطبري وابن المنذر والمصنف والبيهقي في

الدلائل عن ابن عباس، بنحوه. (الدر ٤٦/٢).

[٢] قوله: «أبو نافع القرظي»، هو ليس من رجال الإسناد بل أحد اليهود وهو

القائل: أتريد منا يا محمدا أن نعبدك... والذي يروي القصة هو ابن عباس، وقد سقط =

حين اجتمعت الأخبار من يهود [٤١/ب] والنصارى من أهل نجران عند رسول الله ﷺ ودعاهم إلى الإسلام: أتريد منا يا محمد! أن نعبدك كما تعبد النصارى عيسى ابن مريم؟ قال: فقال رجل من أهل نجران نصراني يقال له: الرئيس [١]: «أَوَ ذَاكَ تَرِيدُ مِنَّا يَا مُحَمَّد! وَإِلَيْهِ تَدْعُو؟ أَوْ كَمَا قَالَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَعَاذَ اللَّهِ! أَنْ نَعْبُدَ غَيْرَ اللَّهِ، أَوْ نَأْمُرَ بِعِبَادَةِ غَيْرِهِ، مَا بِذَلِكَ بَعْثَنِي وَلَا أَمَرَنِي»، أَوْ كَمَا قَالَ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمَا: ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا لِلْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. ﴿٨٠﴾».

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ﴾.

٨٧٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفیان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس - يعني: قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ﴾ -، قال: إنما أخذ ميثاق النبيين على قومهم.

الوجه الثاني:

٨٧٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر،

= من الإسناد، والصحيح: أن محمد بن أبي محمد، يروي عن سعيد بن جبیر أو عكرمة، عن ابن عباس. (انظر على سبيل المثال رقم ١٦٥ و ٢٢٣ و ٦١٧)، وقد اختلف في اسم أبي نافع القرظي، فورد في رواية ابن إسحاق تارة أبو نافع، وتارة أبو رافع، وفيما نقله السيوطي: أبو رافع. (انظر: سيرة ابن هشام ١٨١/٢، ولباب النقول ص ٥٤). [١] قوله: «الرئيس»: كذا في الأصل، ويقال له أيضًا: «الرئيس، أو الرئيس». (انظر: سيرة ابن هشام ١٨١/٢).

[٨٧٦] رجاله ثقات، إلا أن حبيب بن أبي ثابت: مدلس من الطبقة الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري من طريق حبيب، عن سعد بن جبیر، به. (التفسير رقم ٧٣٢٦). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٤٧/٢).

[٨٧٧] رجاله ثقات إلا الحسن، وهو: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه عبد الرزاق من طريق معمر، به. (التفسير لوحة ١٢/ب). وإسناده صحيح. =

عن ابن طاوس، عن أبيه: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ﴾، قال: أخذ الله ميثاق النبيين أن يصدق بعضهم بعضاً.

\* قوله تعالى: ﴿لَمَّا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ﴾.

٨٧٨ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَمَّا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ﴾، قال: ما آتيتكم؟ (فيقول لليهود)<sup>[١]</sup>: أخذت ميثاق الناس لمحمد، وهو الذي ذكر في الكتاب عندكم.

الوجه الثاني:

٨٧٩ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه - يعني: قوله: ﴿ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ﴾ -، قال: أخذ ميثاق أهل الكتاب، لئن جاءهم رسول مصدق بكتبهم التي عندهم التي جاء بها الأنبياء، ليؤمنن به ولينصرنه، فأقروا بذلك، وأشهدوا الله على أنفسهم، فلما جاءهم محمد ﷺ صدق بكتبهم الأنبياء التي كانت قبله: ﴿فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.

\* قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾.

٨٨٠ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل،

= وأخرجه الطبري بنفس إسناد المصنف ولفظه. (التفسير رقم ٧٣٢٧). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى ابن المنذر عن طاوس، به. (الدر ٤٧/٢).

[٨٧٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل به، بلفظ: أخذت ميثاق النبيين بمحمد ﷺ. (التفسير رقم ٧٣٣٧).

[١] قوله: «فيقول لليهود»: في الأصل: «فيقول لليهود»، وهو تصحيف، والتصويب

من رواية الطبري.

[٨٧٩] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٧٢٩).

[٨٨٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾، قال: لم يُبعث نبيٌّ <sup>[١]</sup> قط من لدن نوح إلا أخذ الله ميثاقه ليؤمنن بمحمد، ولينصرنه إن خرج وهو حي، والأخذ على قومه أن يؤمنوا به، وينصروه إن خرج وهم أحياء.

الوجه [٤٢/أ] الثاني:

٨٨١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه: ﴿ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾، قال: فهذه الآية لأهل الكتاب، أخذ الله ميثاقهم أن يؤمنوا بمحمد ﷺ، ويصدقوه.

❖ قوله تعالى: ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾.

٨٨٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾، قال: هم أهل الكتاب.

٨٨٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال:

= أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مع ما تقدم. (التفسير رقم ٧٣٣١).

[١] قوله: «لم يبعث نبي قط»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري: «لم يبعث الله ﷺ نبياً قط».

[٨٨١] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٧٧).

أخرجه عبد الرزاق عن معمر، به. (التفسير لوحة ١٢/ب). وإسناده صحيح.

وأخرجه الطبري بنفس إسناده المصنف ولفظه. (التفسير رقم ٧٣٣٥).

[٨٨٢] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق إسحاق، عن عبد الله بن أبي جعفر، به، وأطول. (التفسير

رقم ٧٣٢٥). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن الربيع بلفظه. (الدر ٤٧/٢).

[٨٨٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢٣)، لكنه مرسل.

رواه ابن إسحاق بلفظه. (السير والمغازي ص ١٢٩، والمبتدأ والمبعث ص ١٠٦،

وانظر: سيرة ابن هشام ٣/١٨٣). ووصله الطبري فرواه من طريق ابن حميد، قال: حدثنا =

محمد بن إسحاق، قال: قال محمد بن أبي محمد، قال: ثم ذكر ما أخذ عليهم، وعلى أنبيائهم الميثاق بتصديقه إذا هو جاءهم وإقرارهم على أنفسهم، فقال: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ، وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾.

٨٨٤ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾: عهدي.

٨٨٥ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق، قوله: ﴿وَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾؛ أي: ثقل ما حملتم من عهدي.

قال أبو محمد:

٨٨٦ - وروي عن مجاهد.

= سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، بنحوه. (التفسير رقم ٧٣٣٣). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر عن ابن عباس، بنحوه. (الدر ٤٧/٢، ٤٨).

[٨٨٤] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير رقم ٦٥٢٠). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف من طريق العوفي، عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٤٨/٢).

[٨٨٥] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظ: ميثاقي. (انظر: سيرة ابن هشام ١٨٣/٢).

[٨٨٦] أخرجه الطبري في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحِيلُوا عَلَىٰ مَا لَكُمْ بِهِ بَاقٍ﴾ [البقرة:

٢٨٦] قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿إِصْرًا﴾ قال: عهدًا. (التفسير رقم ٦٥١٤). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢).

٨٨٧ - والربيع بن أنس.

٨٨٨ - والسدي.

٨٨٩ - قتادة قالوا: عهدي.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَفَرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ (٨١).

٨٩٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿قَالُوا أَفَرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ (٨١)، قال: هم أهل الكتاب.

❖ قوله تعالى: ﴿فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (٨٢).

٨٩١ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ﴾، يقول: هذا الميثاق الذي أخذ عليهم، فأولئك هم الفاسقون.

❖ قوله تعالى: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

٨٩٢ - حدثني أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي،

[٨٨٧] أخرجه الطبري من طريق عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: الإصر: العهد. (التفسير رقم ٦٥١٩).

[٨٨٨] أخرجه الطبري من طريق موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي بلفظ: (الإصر)، العهد الذي كان على من قبلنا من اليهود. (التفسير رقم ٦٥١٦).

[٨٨٩] أخرجه الطبري من طريق الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهِمْ إِمْرًا﴾ قال: لا تحمل علينا عهدًا وميثاقًا... (التفسير رقم ٦٥١٢). وإسناده حسن، تقدم برقم (١٠).

[٨٩٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨). وتقدم تخريجه برقم (٨٨٢).

[٨٩١] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٦).

[٨٩٢] في إسناده: العلاء بن هلال: فيه لين؛ فالإسناد ضعيف.

عن العلاء بن هلال، عن الحسن، في قوله: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا﴾، قال: أهل السموات، والمهاجرون، والأنصار، وأهل البحرين.

### الوجه الثاني؛

٨٩٣ - حدثنا أبو يحيى الزعفراني، ثنا أبو بكر بن أبان - يعني: الوكيعي -، ثنا أبو خالد الأحمر، [٤٢/ب] عن سعيد بن المرزبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قول الله تعالى: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾، (قال: هذه مفصلة، ومن في الأرض طوعًا<sup>[١]</sup>).

### الوجه الثالث<sup>[٢]</sup>؛

٨٩٤ - حدثنا أبي، ثنا عثمان بن الهيثم، ثنا يحيى بن عبد الرحمن

[٨٩٣] في إسناده أبو يحيى الزعفراني: لم أعرف من هو بالضبط، ولعله الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني: شيخ المصنف: ثقة، تقدم برقم (٥)، ولم يذكر أحد كنيته بأنه: أبو يحيى الزعفراني، وفي إسناده أبو بكر بن أبان: لم أعرف من هو، وأبو خالد الأحمر: هو: سليمان بن حيان: صدوق يخطئ، وسعيد بن المرزباني: ضعيف مدلس؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر والمصنف عن ابن عباس كما تقدم. (الدر ٤٨/٢).

[١] قوله: «قال: هذه مفصلة، ومن في الأرض طوعًا»: سقط من الأصل حيث أورد في الأصل الآية فقط، واستدركته مما نقله السيوطي عن المصنف وابن المنذر. (انظر: الدر ٤٨/٢). وقد ورد في حاشية الأصل جملة لم أستطع قراءتها سوى كلمة واحدة: «مفصلة»، فلعل ما سقط استدرك في الحاشية.

[٢] قوله: «الوجه الثالث»: في الأصل: «الوجه الثاني»، والتصويب من السياق.

[٨٩٤] إسناده ضعيف، فيه يحيى بن عبد الرحمن: مقبول، وعثمان بن الهيثم: اختلف فيه.

أخرجه الطبري من طريق الحسن بن قزعة الباهلي، قال: حدثنا روح بن عطاء، عن مطر الوراق، بنحوه، وأطول. (التفسير رقم ٧٣٥٢). في إسناده: روح بن عطاء: ضعيف. (انظر: ميزان الاعتدال ٦٠/٢، ولسان الميزان ٤٦٦/٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ٤٨/٢).

العصري، عن الحسن، في قوله: ﴿وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: في السماء الملائكة طوعًا، في الأرض الأنصار، وعبد القيس طوعًا.

الوجه الرابع:

٨٩٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر: ﴿وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمٰوٰتِ﴾، قال: استقادتهم له.

الوجه الخامس:

٨٩٦ - حدثني أبي، ثنا عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل، أخبرني أبي، ثنا أبو سنان، في قوله: ﴿وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾، قال: المعرفة ليس أحد تسأله إلا عرفه.

❖ قوله تعالى: ﴿طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ (٨٣).

٨٩٧ - أخبرنا سعيد بن عمرو بن سعيد السكوني - فيما كتب إليّ -، ثنا بقية، حدثني معاوية بن يحيى، عن أبي سنان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾، قال: المعرفة.

٨٩٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

[٨٩٥] رجاله ثقات إلا جابرًا الجعفي: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري من طريق أبي كريب، عن وكيع، به، ولفظه: استقادت كلهم له. (التفسير رقم ٧٣٥٠). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي سنان بلفظه. (الدر ٤٨/٢).

[٨٩٦] إسناده تقدم برقم (٢٩٠)، وفيه: حمزة بن إسماعيل: مسكوت عنه.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي سنان بلفظه. (الدر ٤٨/٢).

[٨٩٧] في إسناده معاوية بن يحيى: صدوق له أوهام. وبقية: صدوق كثير التدليس

عن الضعفاء، وهنا صرّح بالسماع.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير وأبو سنان هو: ضرار بن

مرة عن ابن عباس، به. (الدر ٤٨/٢).

[٨٩٨] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١).



أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾، قال: عبادتهم لي أجمعين طوعًا وكرهًا.

٨٩٩ - حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد - يعني: ابن سعيد بن سابق -، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُجْعَلُونَ﴾، كل آدمي قد أقر على نفسه بأن الله ربي، وأنا عبده، فهذا الإسلام لو استقام عليه، فلما تكلم بهذا صارت حجة عليه، ثم أشرك في عبادته، فهذا الذي أسلم كرهًا، ومنهم من شهد أن الله ربي، وأنا عبده، ثم أخلص له العبودية، فهذا الذي أسلم له طوعًا.

الوجه الثاني:

٩٠٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿طَوْعًا وَكَرْهًا﴾، قال: سجود المؤمن طائعًا، وسجود الكافر وهو كاره.

الوجه الثالث:

٩٠١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر،

أخرجه الطبري من طريق أبي صالح، به. (التفسير رقم ٧٣٥٥).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٤٨/٢).

[٨٩٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٣٥٨).

أخرجه الطبري من طريق ابن أبي جعفر، عن أبيه، به. (التفسير رقم ٧٣٤٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن أبي العالية، بنحوه. (الدر ٤٨/٢).

[٩٠٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه ابن أبي شعبة وأبو نعيم من طريق ليث، عن مجاهد بلفظ: الطائع المؤمن، وفي رواية أبي نعيم زيادة: والكاره الكافر. (المصنف ٥٦٨/١٣ رقم ١٧٣٠٣، والحلية ٣/٢٩١). وأخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٧٣٤٧). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢).

[٩٠١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠).

عن قتادة، في قوله: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾، قال: أما المؤمن فأسلم طائعًا، وأما الكافر فأسلم حين رأى بأس [١/٤٣] الله ﴿فَلَمْ يَكْ يَفْعَهُمْ إِيْنَهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسًا﴾ [غافر: ٨٥].

#### الوجه الرابع:

٩٠٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا عمر بن علي، عن سعيد بن المرزبان، عن عكرمة: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: أسلم من في السموات والأرض، ثم استأنف طوعًا وكرهًا، فمن أسلم منهم كرهًا: مشركو العرب والسببا، ومن دخل الإسلام كرهًا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ (٨٣).

٩٠٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ (٨٣)، قال: يرجعون إليه بعد الحياة.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ ءَامَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيْمَ وَإِسْمٰعِيْلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ﴾.

٩٠٤ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان،

= أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة، به. (التفسير لوحة ١٢/ب). وإسناده صحيح. وأخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير رقم ٧٣٥٤). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري والمصنف عن قتادة بلفظه. (الدر ٤٨/٢).

[٩٠٢] في إسناده سعيد بن المرزبان: ضعيف، وعمر بن علي: ثقة، وكان يدلّس شديدًا، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن عكرمة بلفظه. (الدر ٤٨/٢).

[٩٠٣] إسناده حسن تقدم برقم (٨).

[٩٠٤] في إسناده: سعد بن إبراهيم، اختلف في اسمه، هل هو سعيد أم سعد؟ (انظر: لسان الميزان ٤٢١/٣). وأظن: أنه سعد بن إبراهيم، حيث ذكره المزي ضمن شيوخ سفيان الثوري، وذلك في ترجمة الثوري. (انظر تهذيب الكمال ٥١٢)، فإن كان هو المقصود، فهو: ثقة فاضل عابد من الخامسة. (التقريب ٢٨٦/١). وإن لم يكن هو، =

عن سعد بن إبراهيم، عن عطاء بن يسار قال: كان اليهود يجيئون إلى أصحاب النبي ﷺ، فيحدثونهم فيسبحون، فذكروا ذلك للنبي ﷺ، فقال: «لا تصدقوهم، ولا تكذبوهم، وقولوا: آمنا بالله».

❖ قوله تعالى: ﴿وَالْأَسْبَاطُ﴾.

٩٠٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: «الأسباط»: هو يوسف وإخوته بنو يعقوب اثنا عشر رجلاً، ولد كل رجل منهم أمة من الناس، فسموا الأسباط.

قال أبو محمد:

٩٠٦ - وروي عن قتادة.

٩٠٧ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

٩٠٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط،

= فقد ذكر المصنف وابن حجر ثلاثة رواة باسم: سعيد بن إبراهيم، وثلاثهم مجاهيل. (انظر الجرح ٣/٤ - ٥، ولسان الميزان ٣/٢١ - ٢٢).

والحديث من مراسيل عطاء بن يسار؛ لأنه لم يدرك النبي ﷺ. وله شاهد صحيح رواه البخاري من حديث أبي هريرة ؓ، بنحوه. (الصحيح، التفسير، سورة البقرة، باب: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا﴾ ٢٥/٦).

[٩٠٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٨).

أخرجه الطبري من طريق ابن أبي جعفر، عن أبيه، به. (التفسير رقم ٢١٠٦).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن ابن عباس، بنحوه. (الدر ١/١٤٠).

[٩٠٦] أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن

قتادة قال: الأسباط: يوسف وإخوته بنو يعقوب، وله اثنا عشر رجلاً، فولد كل منهم أمة من الناس فسموا: «أسباطاً». (التفسير رقم ٢١٠٤). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

[٩٠٧] أخرجه المصنف والطبري، كما تقدم برقم (٩٠٥).

[٩٠٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

أخرجه الطبري من طريق موسى، عن عمرو، به. (التفسير رقم ٢١٠٥).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظ: وتهان، وكونوا بالنون، بدل

الآخرين. (الدر ١/١٤٠).

عن السدي، قال: وأما: «الأسباط» فهم: بنو يعقوب: يوسف، وبنيامين، وروئيل، ويهوذا، وشمعون، ولاوي، ودان، وقهاث.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا أَوْقَىٰ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالْيَهُودُ مِنْ رَبِّهِمْ﴾.

٩٠٩ - حدثنا محمد بن أبي محمد الصوري، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا (عبيد الله بن أبي حميد) [١]، عن أبي المليح، عن معقل بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ: «آمنوا بالتوراة والزبور والإنجيل، وليسعكم القرآن».

٩١٠ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إلي -، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة: ﴿وَمَا أَوْقَىٰ مُوسَىٰ وَعِيسَى﴾، قال: أمر الله المؤمنين أن يؤمنوا به، ويصدقوا بكتبه كلها وبرسله.

٩١١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عباس الخلال، ثنا مروان بن محمد، ثنا كلثوم بن زياد، قال: سمعت سليمان بن حبيب المحاربي يقول: إنما أمرنا أن نؤمن بالتوراة، ولا نعمل بما فيها.

❖ قوله تعالى: ﴿لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ [٨٤].

٩١٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد،

[٩٠٩] في إسناده عبيد الله بن أبي حميد الهذلي، أبو الخطاب البصري، واسم أبي حميد: غالب: متروك (التقريب ٥٣٢/١)؛ فالإسناد ضعيف جدًا.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن معقل بن يسار مرفوعًا بلفظه. (الدر ١/١٤٠).

[١] قوله: «عبيد الله بن أبي حميد»: في الأصل: «عبد الله بن أبي حميد»، والصواب ما أثبتته، وهو معروف بالرواية عن أبي المليح، وبرواية مؤمل بن إسماعيل عنه. (انظر: تهذيب الكمال لوجه ٨٧٦).

[٩١٠] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري من طريق بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة بلفظ: أمر الله المؤمنين أن يؤمنوا ويصدقوا بأبنيائه ورسله كلهم. (التفسير رقم ٢١٠٣).

[٩١١] في إسناده: كلثوم بن زياد: قال الذهبي: قاضي دمشق، ضعفه النسائي،

ومعناه صحيح.

[٩١٢] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

عن قتادة، قوله: ﴿لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾<sup>(٨٤)</sup>، قال: أمر الله المؤمنين أن لا يفرقوا بين أحد منهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾<sup>(٨٥)</sup>.

٩١٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، قال: قال عكرمة، قوله: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا﴾، فقالت الملل: نحن مسلمون، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧] فحج المسلمون وقعد الكفار.

❖ قوله تعالى: ﴿كَيْفَ يَهْدِيَ اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾.

٩١٤ - حدثنا جعفر بن النضر الواسطي الضرير، ثنا علي بن عاصم، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أن رجلاً من الأنصار<sup>[١]</sup> ارتد

= والعباس هو: ابن الوليد بن نصر النرسي، وسعيد هو: ابن أبي عروبة.

[٩١٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) إلا عكرمة، وهو: ثقة.

أخرجه الطبري من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به. (التفسير رقم ٧٣٥٦).

[٩١٤] في إسناده: علي بن عاصم: صدوق يخطئ، ويصر وقد روي من طريق آخر

يقوي هذه الرواية، ويدل على أنه ليس من خطأ علي، فالإسناد حسن. أخرجه النسائي وابن حبان والطبري والبخاري وابن أبي شيبة، عن داود بن أبي هند، به. (تفسير النسائي ص ٣٣ وسننه - كتاب تحريم الدم - باب توبة المرتد ١٠/٧، وموارد الظمان ص ٤٢٧، وتفسير الطبري رقم ٧٣٦٠، وانظر: تفسير ابن كثير ١/٣٨٠). وأخرجه الحاكم من طريق عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه. وأخرجه الواحدي النيسابوري من طريق يحيى بن أبي زائدة كلاهما عن داود، به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. (المستدرک ٢/١٤٢، وأسباب النزول ص ٦٥). وأخرجه المصنف بإسناد صحيح كما سيأتي برقم (٩٢٤). وأخرجه أحمد والبيهقي وأحمد بن منيع من طريق علي بن عاصم، به بنحوه. (المسند رقم ٢٢١٨، وسنن البيهقي ٨/١٩٥، وانظر: الإصابة ١/٢٨٠). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى النسائي وابن حبان والمصنف، والبيهقي في سننه من طريق عكرمة عن ابن عباس، بنحوه. (الدر ٢/٤٩).

[١] الرجل هو: الحارث بن سويد، وقد صرح بذلك الواحدي النيسابوري في روايته =

عن الإسلام، ولحق بالمشركين، فأنزل الله تعالى: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ...﴾ إلى آخر الآية، فبعث بها قومه إليه، فرجع تائبًا إلى النبي ﷺ، فخلّى النبي ﷺ سبيله.

### الوجه الثاني:

٩١٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس، قوله: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾ فهم أهل الكتاب عرفوا محمدًا ﷺ، ثم كفروا به.

قال أبو محمد:

٩١٦ - وروي عن الحسن: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ جَزَّأُوهُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾.

٩١٧ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،

= عن مجاهد. وكذا ذكر عبد الرزاق، ومسدد في مسنده، والطبري في تفسيره، وابن المنذر، والبارودي في معرفة الصحابة. (انظر: أسباب النزول ص ٦٥، والدر ٤٩/٢).

[٩١٥] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بإسناده، ولفظه. (التفسير رقم ٧٣٦٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما من طريق العوفي عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٤٩/٢).

[٩١٦] أخرجه الطبري قال: حدثنا محمد بن سنان، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي،

قال: حدثنا عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ...﴾ الآية كلها، قال: اليهود والنصارى. (التفسير رقم ٧٣٦٩). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٣٣٤). وأخرجه الطبري بأسانيد حسنة عن الحسن، بنحوه. (انظر: التفسير رقم ٧٣٧٠ و٧٣٧١).

[٩١٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٨).

أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، =

عن أبي العالية: ﴿لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾<sup>(٨٧)</sup>؛ يعني: «الناس أجمعين»: المؤمنين.

قال أبو جعفر: وحدثني الربيع، قال: سمعت أبا العالية يقول: إن الكافر يوقف يوم القيامة فيلعنه الله، ثم تلعه الملائكة، ثم يلعه الناس أجمعون.  
قال أبو محمد:

٩١٨ - وروي عن قتادة: نحو قول أبي العالية.

والوجه الثاني:

٩١٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: أما: ﴿لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾<sup>(٨٧)</sup>: فإنه لا يتلاعن اثنان مؤمنان ولا كافران، فيقول أحدهما: لعن الله الظالم، إلا وجبت<sup>[١]</sup> تلك اللعنة على الكافر؛ لأنه ظالم، فكل أحد من الخلق يلعه.

\* [٤٤/أ] قوله تعالى: ﴿خَلِّدِينَ فِيهَا﴾.

٩٢٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿خَلِّدِينَ فِيهَا﴾؛ يعني: في النار، في اللعنة. ﴿لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾<sup>(٨٨)</sup>.

= عن الربيع، عن أبي العالية بلفظه. (التفسير رقم ٢٣٩٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن أبي العالية بلفظه. (الدر ١/١٦٣).

[٩١٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

أخرجه الطبري من طريق موسى بن هارون، عن عمرو، به. (التفسير رقم ٢٣٩٥).  
وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن السدي بلفظه، مع ما تقدم. (الدر ١/١٦٣).  
[١] قوله: «إلا وجبت»: كذا في الأصل، وكذا في رواية الطبري، وفيما نقله السيوطي بلفظ: «إلا رجعت».

[٩٢٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٨).

أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية بلفظ: خالددين في جهنم في اللعنة. (التفسير رقم ٢٣٩٦). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن أبي العالية بلفظ الطبري، وكاملاً. (الدر ١/١٦٣).

قال أبو محمد:

٩٢١ - وروي عن الربيع: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿لَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ (٨٨).

٩٢٢ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿خَلِيدِينَ فِيهَا﴾؛ يعني: في النار في اللعنة، ﴿لَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ (٨٨)، قال: هو كقوله: ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾ (٢٥) وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَقْدِرُونَ ﴿٣٦﴾ [المرسلات: ٣٥ - ٣٦].

قال أبو محمد:

٩٢٣ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾.

٩٢٤ - حدثني أبي، ثنا (محمد بن الحسن بن المختار)<sup>[١]</sup>، ثنا علي بن مسهر، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ارتد رجل من الأنصار عن الإسلام، فندم فأرسل إلى قومه: سلوا رسول الله ﷺ: هل لي من توبة؟ فسأله، فأنزل الله تعالى: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾ حتى بلغ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٨٩) فكتبوا بها إليه، فرجع وأسلم.

[٩٢٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٨).

أخرجه الطبري بنفس الإسناد المتقدم بهامش (٩٢٠) بنحوه. (التفسير رقم ٢٣٩٧). وذكره السيوطي كاملاً، كما تقدم في الأثر الماضي.

[٩٢٤] رجاله ثقات، وعلي بن مسهر: ثقة، له غرائب، بعدما أضر، لكن هذا الحديث ليس من غرائب، فقد روي بأسانيد صحيحة؛ كما تقدم في تخريج الأثر رقم (٩١٤).

[١] قوله: «محمد بن الحسن بن المختار»: في الأصل: «محمد بن الحسين بن المختار»، وهو تصحيف، والتصويب من المصنف حيث ذكره كما أثبتته، ونص على أنه روى عن علي بن مسهر، وأن أبا حاتم روى عنه. ونقل عن أبي زرعة أنه: صدوق. (الجرح ٢٢٨/٧ - ٢٢٩).



٩٢٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس. وعثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿وَالَّذِينَ أَجْمَعِينَ﴾، ثم استثنى، فقال: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٨٩).

قال أبو محمد:

٩٢٦ - وروي عن مكحول: نحو ذلك، غير أنه قال: ثم تلافاهم الله برحمته، فقال: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾.

❦ قوله تعالى: ﴿وَأَصْلَحُوا﴾.

٩٢٧ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إلي -، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة: ﴿وَأَصْلَحُوا﴾، قال: أصلحوا ما بينهم وبين الله ورسوله.

❦ قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٨٩).

٩٢٨ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٨٩) يغفر لهم ما كان في شركهم إذا أسلموا.

[٩٢٥] روى حجاج بن محمد هذا الحديث من طريق ابن جريج، عن عطاء، - وهو: ابن أبي رباح -، عن ابن عباس، وأخرجه من طريق آخر عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس، وبالنسبة للطريق الأول: فإسناده صحيح، وأما الطريق الثاني: فإسناده ضعيف. [٩٢٧] إسناده صحيح، تقدم برقم (٩١٠).

أخرجه الطبري من طريق بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، بنحوه. (التفسير رقم ٢٣٩٠).

[٩٢٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا﴾.

٩٢٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، ثنا داود، عن أبي العالية، قوله: ﴿ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا﴾، قال: هم اليهود والنصارى [٤٤/ب] أذنبوا في شركهم، ثم تابوا، لم يقبل منهم، ولو تابوا من الشرك قبل منهم.

الوجه الثاني:

٩٣٠ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا﴾ أما ازدادوا كُفْرًا، فماتوا وهم كفار.

قال أبو محمد:

٩٣١ - وروي عن مجاهد: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٩٣٢ - أخبرنا موسى بن هارون - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا﴾

[٩٢٩] رجاله ثقات إلا أبا خالد، وهو: سليمان بن حيان: صدوق يخطئ.

أخرجه الطبري، قال: حدثت عن عمار قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن داود بن أبي هند، عن أبي العالية، بنحوه. (التفسير رقم ٧٣٨١). وإسناده ضعيف.

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن أبي العالية، بنحوه. (الدر ٤٩/٢).

[٩٣٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به، وأطول. (التفسير رقم ٧٣٨٣). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن السدي بلفظه. (الدر ٥٠/٢).

[٩٣١] ذكره السيوطي بلفظ: تموا على كفرهم، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري

عن مجاهد. (الدر ٥٠/٢).

[٩٣٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٦).

أخرجه الطبري من طريق إسحاق، قال: حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن

قتادة، بنحوه، وأطول. (التفسير رقم ٧٣٧٥).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد عن قتادة، بنحوه. (الدر ٤٩/٢).

قال: هم اليهود كفروا بالإنجيل، ثم ازدادوا كفرًا حين بعث الله محمدًا، فأنكروه، وكذبوه.

٩٣٣ - حدثني أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ﴿ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا﴾ بالفرقان ومحمد ﷺ.

❖ قوله تعالى: ﴿لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ﴾.

٩٣٤ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا أبو عاصم، عن سفيان، عن داود - يعني: ابن أبي هند -، عن أبي العالية: ﴿لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ﴾، فقال: تابوا من بعض، ولم يتوبوا من الأصل.

الوجه الثاني:

٩٣٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، قوله: ﴿ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ﴾، قال: ازدادوا كفرًا حين حضرهم الموت، فلن تقبل توبتهم حين حضرهم الموت.

٩٣٦ - قال معمر: وقال عطاء: مثل ذلك.

[٩٣٣] رجاله ثقات إلا عبد العزيز بن المغيرة صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق بشر، عن يزيد بن زريع، به، مع تقديم وتأخير. (التفسير رقم ٧٣٧٣). وإسناده حسن أيضًا، تقدم بهامش (٢٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد عن قتادة، بنحوه. (الدر ٤٩/٢).

[٩٣٤] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح، وأبو عاصم هو: الضحاك بن مخلد.

أخرجه الطبري من طريق محمد بن بشار، عن أبي عاصم، به. (التفسير رقم ٧٣٨٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي العالية بلفظه. (الدر ٥٠/٢).

[٩٣٥] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠).

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير رقم ٧٣٧٤).

قال أبو محمد:

٩٣٧ - وروي عن الحسن: مثل ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الصَّالُونَ﴾.

٩٣٨ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، عن داود، عن أبي العالية: ﴿لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الصَّالُونَ﴾، قال: كانوا على الهدى، قبلت توبتهم، ولكنهم على ضلال.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ﴾.

٩٣٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ﴾، قال: هو كل كافر.

\* قوله تعالى: ﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ...﴾ الآية.

٩٤٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر،

[٩٣٧] أخرجه الطبري عن محمد بن سنان، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدثنا عباد بن منصور، عن الحسن بلفظ: اليهود والنصارى، لن تقبل توبتهم عند الموت. (التفسير رقم ٧٣٧٢). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٣٣٤).

[٩٣٨] رجاله ثقات؛ فالإسناده صحيح. أخرجه الطبري من طريق ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن أبي العالية، بنحوه. (التفسير رقم ٧٣٨١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن أبي العالية، بنحوه. (الدر ٤٩/٢ - ٥٠).

[٩٣٩] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة، ولكنه توبع. أخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان، عن أبي بكر الحنفي، به. (التفسير رقم ٧٣٨٥). وفيه متابعة محمد بن سنان لموسى، ومحمد: لا بأس به. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الحسن بلفظه. (الدر ٥٠/٢).

[٩٤٠] إسناده ضعيف بسبب ضعف عبد الله بن أبي جعفر وأبيه، ولكنهما توبعا؛

فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره.

عن أبيه، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُبْعَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَىٰ بِهِ﴾، قال: ذكر قتادة: عن أنس بن مالك [١/٤٥]؛ أن رسول الله ﷺ قال: «يجاء بالكافر يوم القيامة، فيقال له: أرايت لو كان ملء الأرض ذهبًا أكنت مفتديًا به؟ فيقول: نعم. فيقال له: لقد سئلت أيسر من ذلك».

\* قوله تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ﴾.

٩٤١ - أخبرنا العباس<sup>[١]</sup> بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب، أخبرني شيبان، حدثني أبو إسحاق السبيعي، عن أبيه<sup>[٢]</sup>،

= أخرجه البخاري من طريق علي بن عبد الله، وأخرجه مسلم من طريق عبيد الله بن عمر القواريري، وإسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن المثنى، وابن بشار كلهم عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أنس مرفوعًا بلفظه. (صحيح البخاري - الرقائق - باب من نوقش الحساب عذب ١٣٩/٨، وصحيح مسلم - صفات المنافقين - باب طلب الكافر والفداء بملء الأرض ذهبًا رقم ٢٨٠٥). وأخرجه البخاري أيضًا من طريق محمد بن معمر، وأخرجه أحمد كلاهما عن روح، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس مرفوعًا. ورواية البخاري بلفظ المصنف، ورواية أحمد، بنحوه. (صحيح البخاري ٨/١٣٩، ومسند أحمد ٣/٢١٨). وفي هذه الروايات سلسلة من المتابعات لرواية المصنف. وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى غيرهم إلا أحمد فلم يذكره، عن أنس مرفوعًا بلفظه. (الدر ٥٠/٢).

[٩٤١] في إسناده أبو عبيدة، وهو: ابن عبد الله بن مسعود، واختلف هل يصح سماعه من أبيه أم لا؟ والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، وفي إسناده أيضًا: السبيعي: لم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر والمصنف عن ابن مسعود بلفظه. (الدر ٥١/٢).

[١] قوله: «أخبرنا العباس»: في الأصل: «أخبرنا أبو العباس» وهو خطأ، والتصويب من رواية المصنف، فقد صرح بأنه: العباس بن الوليد بن مزيد: يروي عن محمد بن شعيب. (انظر على سبيل المثال الآثار رقم ٨٧٩ و١٢٥٩ و١٥٧٢).

[٢] قوله: «عن أبيه»: أي: والد أبي إسحاق السبيعي، وأرى أن قوله: «عن أبيه» =

عن أبي عبيدة، عن أبيه: عبد الله: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ﴾، قال: «البر»: الجنة.

٩٤٢ - حدثنا أبي، ثنا دحيم، ثنا الوليد، عن شيبان، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله... فذكر مثله.

قال أبو محمد:

٩٤٣ - وروي عن عمرو بن ميمون.

٩٤٤ - والسدي: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٩٤٥ - قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قوله: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ﴾: التقوى.

= مقحم، وهذه بعض القرائن والأدلة التي تبرهن على ذلك: أولاً: لم أجد في ترجمة أبي إسحاق السبيعي أنه روى عن أبيه، ولم أجد أيضاً في ترجمة أبي عبيدة أن والد أبي إسحاق السبيعي روى عن أبي عبيدة، بل وجدت أن أبا إسحاق السبيعي روى عن أبي عبيدة. (انظر: تهذيب الكمال لوحة ١٠٣٩ و ١٠٤٠ و ١٦٢٤). ثانياً: أن أبا إسحاق من الثالثة، ولا يحتاج أن يكون بينه وبين الصحابي واسطتان. وقد تتبع بعض مروياته عن ابن مسعود فوجدته يروي عن ابن مسعود بواسطة واحدة، فروى عن علقمة عن ابن مسعود، وروى عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود، وروى عن أبي عبيدة عن ابن مسعود. (وعلى سبيل المثال انظر: تحفة الأشراف ١١٤/٧ - ١١٥ و ١٦٠ - ١٦٥، ومسند أحمد ٣٨٦/١). [٩٤٢] في إسناده: عاصم، وهو: ابن بهدلة: صدوق له أوهام، والوليد: مدلس، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

[٩٤٣] أخرجه ابن أبي شيبة ووكيع من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون بلفظ: الجنة. (مصنف ابن أبي شيبة ٤٢٤/١٣ رقم ١٦٧٩٢، وانظر: تفسير ابن كثير ٣٨١/١). وفي إسناده: شريك، وهو: ابن عبد الله النخعي: صدوق كثير الخطأ.

وأخرجه الطبري من طريق وكيع، عن شريك، به. (التفسير رقم ٧٣٨٦).

[٩٤٤] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل،

قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ﴾ أما البر: فالجنة. (التفسير رقم ٧٣٨٨).

[٩٤٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

## الوجه الثالث:

٩٤٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباية، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿الْيَرَّ﴾، قال: ما ثبت في القلوب من طاعة الله.

❖ قوله تعالى: ﴿حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾.

٩٤٧ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأ ابن وهب؛ أن مالكاً أخبره، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، سمع أنس بن مالك يقول: كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالاً من نخل، وكان أحب أمواله إليه بيرحاء<sup>[١]</sup>، وكانت مستقبله المسجد، وكان رسول الله ﷺ يدخلها، ويشرب من ماء فيها طيب. قال أنس: فلما نزلت هذه الآية: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْيَرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾: قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن الله يقول في كتابه: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْيَرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾، وإن أحب أموالي إليّ بيرحاء<sup>[٢]</sup>،

[٩٤٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

[٩٤٧] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه البخاري من طريق إسماعيل، وأخرجه مسلم من طريق يحيى بن يحيى. وأخرجه النسائي من طريق معن، كلهم: عن مالك بإسناده، ويلفظه مع اختلاف يسير، وفي رواية مسلم بدون ذكر قوله: قال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله! (صحيح البخاري - التفسير - سورة آل عمران قوله تعالى: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْيَرَّ﴾ ٤٦/٦، وصحيح مسلم - الزكاة - باب فضل النفقة والصدقة رقم ٩٩٨، وتفسير النسائي ص ٣٣). وأخرجه أبو داود من طريق موسى بن إسماعيل، وأخرجه النسائي من طريق أبي بكر بن نافع، وأخرجه أحمد من طريق عثمان كلهم عن حماد، عن ثابت، عن أنس، عن أبي طلحة مرفوعاً ومختصراً. (سنن أبي داود - الزكاة - باب صلة الرحم رقم ١٦٨٩، وسنن النسائي - كتاب الأحباس ٢٣١/٦، وتفسيره ص ٣٤، ومسنند أحمد ٢٨٥/٣). وأخرجه الترمذي من طريق إسحاق بن منصور عن عبد الله بن بكر عن حميد. وأخرجه الطيالسي عن هشام بن يحيى عن إسحاق كلاهما عن أنس عن أبي طلحة مرفوعاً مختصراً. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. (الجامع الصحيح - التفسير - سورة آل عمران رقم ٢٩٩٧، ومنحة المعبود رقم ١٩٤٠).

[١] [٢] قوله: «بيرحاء»: في الأصل: «برحاء» بدون تنقيط الحرف الثاني، وفي رواية البخاري: «بيرحاء»، وفي رواية مسلم: «بيرحي». قال ابن الأثير: «بيرحاء»، هذه =

وإنها صدقة لله أرجو برّها وذخرها عند الله، فضعها يا رسول الله حيث شئت، قال رسول الله ﷺ: «بخ<sup>١</sup>»، ذلك مال رابع<sup>٢</sup>، وقد سمعت ما قلت فيها، وإنني أرى أن تجعلها في الأقربين». قال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله، فقسمها أبو طلحة في أقاربه، وبني عمه<sup>٣</sup>.

٩٤٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عثمان بن عمر، ثنا مالك - يعني: ابن مغول -، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد؛ أن

= اللفظة ما رأيت أحدًا ضبطها ضبطًا يزول معه الشك إلا أن الدائر في السنة قراءة الحديث يقولونها: «بيرحاء»، بضم الراء والمد. (جامع الأصول ٤٦٩/٦). قال ياقوت: قيل: هي أرض لأبي طلحة، وقيل: هو موضع بقرب المسجد بالمدينة. (معجم البلدان ٥٢٤/١). وقد قيل: إنها بئر، ولكن القاضي عياضًا ساق أدلة برهن فيها أنها ليست ببئر. (انظر: مشارق الأنوار ١١٥/١ - ١١٦).

١ قوله: «بخ»: قال ابن الأثير: هي كلمة تقال عند المدح والرضى بالشيء، وتكرر للمبالغة. (النهاية ١٠١/١).

٢ قوله: «ذلك مال رابع»: بالباء، وفي الأصل غير منقوطة، وفي رواية البخاري بلفظ: «رايح»، بالياء، وفي رواية أخرى له: بالباء، وفي رواية مسلم: بالباء أيضًا.

٣ قوله: «أقاربه، وبني عمه»: صرح بأسمائهم البخاري، فقد روى بإسناده عن أنس رضي الله عنه قال: فجعلها لحسان وأبي. (الصحيح - التفسير - باب سورة آل عمران، قوله تعالى: ﴿لَنْ نَأْكُلَ آلَيْهَ﴾ ٤٦/٦)؛ أي: حسان بن ثابت، وأبي بن كعب. قاله العيني. (عمدة القاري ١٨/١٤٧).

[٩٤٨] رجاله ثقات إلا أحمد بن محمد بن يحيى، وهو: صدوق، وإبراهيم بن مهاجر، وهو: صدوق لين الحفظ إلا أنه توبع؛ فالإسناد حسن.

أخرجه أحمد في الزهد من طريق محمد بن سابق وعثمان كلاهما عن مالك، به. (ص ١٩٤). وأخرجه ابن المنذر من طريق إبراهيم بن مهاجر، به. (انظر: حاشية الأصل).

وأخرج مسلم بن خالد الزنجي وشبل من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري أن يبتاع له جارية من سبي جلولاء يوم فتح مدائن كسرى. فقال سعد بن أبي وقاص: فدعا بها عمر فأعجبته، فقال: إن الله ﷻ يقول: ﴿لَنْ نَأْكُلَ آلَيْهَ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ فاعتقها عمر رضي الله عنه. واللفظ لشبل. (انظر: تفسير مسلم بن خالد لوحة ١/٧، وانظر: تفسير القرطبي ٤/١٣٣).



ابن عمر كان يصلي، فقال: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾، فاعتق جارية كان أراد أن يتزوجها.

٩٤٩ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر قال: لما نزلت: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ جاء زيد<sup>[١]</sup> بفرس له يقال له: سبل، فقال: هذا يا رسول الله! في سبيل الله، فقال لأسامة<sup>[٢]</sup>: «خذها». قال: فكأنه وجد في نفسه، فقال: «قد قبلها الله منك».

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾.

٩٥٠ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن

[٩٤٩] رجاله ثقات؛ فالإسناده صحيح، لكنه مرسل؛ لأن محمد بن المنكدر تابعي وليس بصحابي، ولم يذكر أنه روى عن أسامة أو عن والد أسامة: زيد. (انظر: تهذيب الكمال لوجه ١٢٧٦). وقد روي من طرق أخرى إلا أنها مرسله أيضاً.

أخرجه الطبري بلفظ أوضح قال: حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني داود بن عبد الرحمن المكي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن عمرو بن دينار قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ جاء زيد بفرس له يقال له: «سَبَل» إلى النبي ﷺ، فقال: تصدق بهذه يا رسول الله، فأعطاه رسول الله ﷺ ابنه أسامة بن زيد بن حارثة، فقال: يا رسول الله! إنما أردت أن أتصدق به، فقال رسول الله ﷺ: «قد قبلت صدقتك». (التفسير رقم ٧٣٩٧). ورجاله ثقات. وأخرجه عبد الرزاق من طريق معمر عن أيوب وغيره، بنحوه. (التفسير لوجه ١٢/ب). وإسناده صحيح. وأخرجه الطبري من طريق عبد الرزاق عن معمر عن أيوب وغيره، بنحوه. (التفسير رقم ٧٣٩٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والمصنف عن محمد بن المنكدر عن زيد بن حارثة، بنحوه. (الدر ٥٠/٢).

[١] زيد: هو الصحابي الجليل: زيد بن حارثة بن شراحيل الكعبي ؓ. (انظر: الإصابة ٥٦٣/١).

[٢] أسامة: هو الصحابي الجليل: أسامة بن زيد ؓ. (انظر: الإصابة ٣١/١).

[٩٥٠] إسناده صحيح تقدم برقم (٣٦).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن قتادة، مختصراً. (الدر ١٦١/١).

محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قوله: ﴿وَمَا تُفْقُوا مِنْ شَيْءٍ فَلَا تَكُنْ اللَّهُ يَدُ عَلَيْهِ ۖ﴾، قال: محفوظ عند الله، عالم به شاكراً، وأنه لا شيء أشكر من الله، ولا أجزى بخير من الله.

❖ قوله تعالى: ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّنَبِيِّ إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ﴾.

٩٥١ - حدثنا يونس بن حبيب الأصبهاني، ثنا أبو داود، ثنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، حدثني ابن عباس، قال: لَمَّا حضرت عصابة من اليهود رسول الله ﷺ يوماً، فقالوا: يا أبا القاسم! حدثنا عن خلال نسألك عنها لا يعلمها إلا نبي، قال: «سلوني عما شئتم، ولكن اجعلوا ذمة الله، وما أخذه يعقوب على بنيه، إن أنا حدثتكم بشيء فعرفتموه لتبايعني على الإسلام».

فقالوا: فلك ذلك. قال: «فسلوني عمَّ شئتم؟». قالوا: أخبرنا عن الطعام الذي حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة. قال: «فأنشدكم بالذي أنزل التوراة على موسى، هل تعلمون أن إسرائيل يعقوب مرض مرضاً شديداً طال سقمه منه، فنذر الله نذراً لئن شفاه<sup>[١]</sup> من سقمه ليحرمن من أحب الشراب إليه وأحب الطعام إليه، وكان أحب الطعام إليه لحمان الإبل، وأحب

[٩٥١] إسناده حسن، وأبو داود هو: سليمان بن داود الطيالسي.

أخرجه أحمد والطبري والطبراني كلهم من طريق عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس، بنحوه. (المسند ٢٤٧/١، وتفسير الطبري ١٦٠٥ و ٧٤٢٠، والمعجم الكبير ٢٤٦/١٢ رقم ١٣٠١٢). قال الهيثمي بعد أن ذكره من حديث ابن عباس: رواه أحمد والطبراني ورجالهما ثقات، وقال في موضع آخر: رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وهو ضعيف. (مجمع الزوائد ٢٤٢/٨ و ٦/٣١٥). وأخرجه أحمد والبخاري في تاريخه والترمذي وحسنه، وأبو نعيم كلهم من طريق عبد الله بن الوليد العجلي، عن بكير بن شهاب، عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس، بنحوه. (المسند ٢٧٤/١، والتاريخ الكبير ١١٤/٢، وسنن الترمذي - التفسير - من سورة الرعد رقم ٣١١٧، وحلية الأولياء ٣٠٤/٤ - ٣٠٥).

[١] قوله: «شفاه»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري: «عافاه الله».

الشراب إليه ألبان الإبل». فقالوا: اللهم! نعم. قال رسول الله ﷺ: «اللهم! اشهد عليهم».

الوجه الثاني:

٩٥٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو أحمد، ثنا عبد الله بن الوليد، حدثني بكير بن شهاب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أقبلت يهود إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: يا أبا القاسم! إنا نسألك عن خمسة أشياء، إن أنبأتنا بهن عرفنا أنك نبي واتبعناك، قال: فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على بنيهِ أن قال: الله على [١/٤٦] ما نقول وكيل. فقال: «هاتوا». فقالوا: أخبرنا ما حرم إسرائيل على نفسه. قال: «كان يشتكي عرق النساء، فلم يجد له شيئاً يلائمه إلا ألبان الأتن<sup>[١]</sup>، فحرم لحومها». قالوا: صدقت.

والوجه الثالث:

٩٥٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، عن الأعمش، وسفيان،

[٩٥٢] في إسناده: بكير بن شهاب: مقبول، وقد توبع كما سيأتي؛ فيكون الإسناد حسناً.

أخرجه الحاكم من طريق مسدد، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد، عن ابن عباس، بنحوه، وصححه ووافقه الذهبي. (المستدرک ٢/ ٢٩٢).

وأخرجه الطبري من طريق محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، بنحوه. (التفسير رقم ٧٤١٧). وإسناده صحيح. وفي هاتين الروايتين متابعة حبيب بن أبي ثابت لبكير بن شهاب. وحبيب: ثقة.

[١] قوله: «ألبان الأتن»: كذا في الأصل، ووضع فوق هذا اللفظ: كذا، وجاء في رواية الطبري بلفظ: «ألبان الإبل»، وهو الأصح، والأتن: جمع أتان، وهي الحمارة الأنثى خاصة. (النهاية ٢١/١، وانظر: لسان العرب ٦/١٣).

[٩٥٣] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق عن سفيان بنفس الإسناد، بنحوه. (التفسير رقم ١٢/ب). =

عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلَ عَلَى نَفْسِهِ﴾، قال: اشتكى عرق النسا، فبات وبه زَقًا<sup>[١]</sup> حتى أصبح، فقال: لئن شفاني الله لا آكل عرقًا.

#### والوجه الرابع:

٩٥٤ - ذَكَرَ عن محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة - مولى ابن عباس -، عن ابن عباس؛ أنه كان يقول: الذي حَرَّمَ إسرائيل على نفسه: زائدتي الكبد والكليتين<sup>[٢]</sup> والشحم إلا ما كان على الظهر، فإن ذلك كان يقرب للقربان، فتأكله النار.

#### والوجه الخامس:

٩٥٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن مجاهد: ﴿إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ﴾، قال: حَرَّمَ الأنعام.

= وأخرجه الطبري من طريق أبي كريب، عن يحيى بن عيسى، عن الأعمش بإسناده، بنحوه. (التفسير رقم ٧٤١٨).

[١] قوله: «بات وبه زقا»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري: «بات بليلة يزقو»؛ أي: بات يصيح. قال ابن الأثير: يقال: زقا يزقو إذا صاح، وكل صائح زاق. (النهاية ٢/٣٠٧). وروى عبد الرزاق، عن سفيان قال: زَقًا: الصياح. (التفسير لوجه ١٢/ب).

[٩٥٤] إسناده معلق؛ لأن المصنف لم يسمع من محمد بن عمرو - زنيج -. ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن إسحاق وابن المنذر والمصنف من طريق عكرمة عن ابن عباس، بنحوه. (الدر ٢/٥٢).

[٢] قوله: «الكليتين»: في الأصل: «الكليتان». [٩٥٥] رجال الإسناد ثقات إلا جابرًا، وهو: ابن يزيد الجعفي: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري من طريق أبي كريب، عن وكيع، عن إسرائيل بإسناده بلفظ: حَرَّمَ لحم الأنعام. (التفسير رقم ٧٤١٩). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري فقط، عن مجاهد بلفظه. (الدر ٢/٥٢).

❖ قوله تعالى: ﴿مِن قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ﴾.

٩٥٦ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إليّ -، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قوله: ﴿مِن قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ﴾ فلما أنزل الله التوراة، حرمّ عليهم فيها ما شاء، وأحلّ لهم ما شاء.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ﴾.

٩٥٧ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني الحسين عمّي، حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس، قال: سألت محمد ﷺ نفرًا من أهل الكتاب فقالوا<sup>[١]</sup>: «ما شأن هذا حرام؟» يعني: العرق. فقالوا: علينا حرام من قبل الكتاب. فقال الله تعالى: ﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَآتُوهَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٩٣).

٩٥٨ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إليّ -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: قالت اليهود لمحمد ﷺ: كان موسى ﷺ يهوديًا على ديننا، وجاءنا في التوراة بتحريم الشحوم وذئب الظفر والسبت. فقال محمد: «كذبتم، لم يكن موسى يهوديًا، وليس في التوراة

[٩٥٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٦).

أخرجه الطبري من طريق بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة بلفظه، وأطول. (التفسير رقم ٧٤٠٣).

[٩٥٧] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ، وأطول. (التفسير رقم ٧٤٠١).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظ الطبري. (الدر ٥١/٢).

[١] قوله: «فقالوا»: كذا في الأصل، والصواب: «فقال».

[٩٥٨] إسناده تقدم برقم (٥٩٠)، وفيه علي بن المبارك: ما وجدت له ترجمة، وأيضًا إسناده منقطع؛ لأن ابن جريج لم يلق ابن عباس.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وابن المنذر عن ابن جريج، عن ابن عباس بلفظه: وزيادة في آخره: فنزلت في الألواح جملة. (الدر ٥٢/٢).

إلا الإسلام، ويقول الله: ﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿١٣﴾ [١] أفیه ذلك وما جاءهم بها أنبياءهم بعد موسى؟».

٩٥٩ - [٤٦/ب] حدثنا أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد، عن أيوب،

[١] قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾: سقط من الناسخ، وأثبتته السيوطي فيما نقله عن المصنف وغيره.

[٩٥٩] رجاله ثقات؛ فالإسناده صحيح.

وقوله: «ثنا حماد»، ولم ينسبه يوهم أن يكون ابن سلمة، أو ابن زيد؛ لأنهما روى عن أيوب السخيتاني، وقد روى سليمان بن حرب عنهما أيضًا. (انظر: تهذيب الكمال لوجه ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٥٣٣)، وكلاهما ثقة إلا أن ابن سلمة اختلط، فإن كان هو فسماع سليمان بن حرب منه قديم؛ لأنه طلب الحديث سنة ثمان وخمسين ومائة. (انظر: التهذيب ١٧٩/٤). ووفاة ابن سلمة سنة سبع وستين ومائة. (انظر: التهذيب ١٣/٣). وقد تناول الذهبي هذه المسألة بحثًا وتفصيلًا، وصدر لها فصلًا، واختار منه ما يخص هذا الإشكال، فقال: اشترك الحمادان في الرواية عن كثير من المشايخ، وروى عنهما جميعًا جماعة من المحدثين، فربما روى الرجل منهم عن حماد، لم ينسبه، فلا يعرف أي الحمادين هو إلا بقرينة، فإن عري السند من القرائن - وذلك قليل - لم نقطع بأنه ابن زيد، ولا أنه ابن سلمة بل نتردد، أو نقدره ابن سلمة، ونقول: هذا الحديث على شرط مسلم، إذ مسلم قد احتج بهما جميعًا. ١٨. (سير أعلام النبلاء ٤٦٤/٧). وعلى هذا فأقل ما يقال في رواية حماد هذا عن أيوب: إنها على شرط مسلم.

أخرجه البخاري من طريق إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا أبو ضمرة، حدثنا موسى بن عقبة، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن اليهود جاؤوا إلى النبي ﷺ برجل منهم وامرأة قد زنيا، فقال لهم: «كيف تفعلون بمن زنى منكم؟». قالوا: نحممهما ونضربهما. فقال: «لا تجدون في التوراة الرجم؟»، فقالوا: لا نجد فيها شيئًا. فقال لهم عبد الله بن سلام: كذبتم فأتوا بالتوراة، فاتلوها إن كنتم صادقين، فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم، فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها، ولا يقرأ آية الرجم، فنزع يده عن آية الرجم فقال: ما هذه؟ فلما رأوا ذلك، قالوا: هي آية الرجم، فأمر بهما فرجما قريبًا من حيث موضع الجنائز عند المسجد، قال: فرأيت صاحبها يجنأ عليها، يقيها الحجارة. (الصحيح - التفسير - سورة آل عمران - باب ﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ...﴾ ٤٦/٦ - ٤٧). وقوله: نحممهما. قال ابن حجر: بمهملة ثم مثقلة؛ أي: نسكب عليهما الماء الحميم، وقيل: نجعل في وجوههما الحمة، بمهملة وميم خفيفة، أي: السواد. =

عن نافع، عن ابن عمر، قال: جاء اليهود إلى رسول الله ﷺ بيهوديين، فقالوا: إنهما زنيا، فقال: «ما تجدون في كتابكم؟»، قالوا: نفضحهما. قال: «فَاتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» ﴿٩٣﴾، فجاؤا بالتوراة<sup>[١]</sup>.

**\* قوله تعالى:** ﴿فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ ﴿٩٤﴾.

٩٦٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، ثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك، في قوله: ﴿فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ ﴿٩٤﴾، قال: وكذبوا، وافتروا، ولم ينزل التوراة بذلك. قال أبو محمد: يعني بتحريم العروق.

**\* قوله تعالى:** ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾.

٩٦١ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين - يعني: ابن حفص -، ثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن عمرو، قال: أفاض جبريل بإبراهيم صلى الله عليهما، فصلّى به بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر، ثم غدا من منى إلى عرفة، فصلّى به الصلاتين: الظهر والعصر، ثم وقف له حتى غابت الشمس ثم دفع حتى أتى

= (فتح الباري ٨/ ٢٢٤). وأخرجه النسائي من طريق شعبة عن أيوب بإسناده، بنحوه، وأطول. (التفسير ص ٣٤).

[١] هذا المتن ناقص، وذكرته كاملاً كما رواه البخاري في التخريج.

[٩٦٠] في إسناده: أبو معاذ النحوي: سكت عنه المصنف في (الجرح والتعديل ٧/ ٦١). أخرجه الطبري من طريق الحسين بن الفرّج، عن أبي معاذ بإسناده بلفظه، وأطول. (التفسير رقم ٧٤٠٠).

[٩٦١] رجاله ثقات إلا الحسين بن حفص: محله الصدق؛ فالإسناد حسن.

وهذا الحديث له حكم الرفع؛ لأنه من الغيبيات.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير بلفظه تقريباً من حديث عبد الله بن عمرو بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح. قاله الهيثمي. (مجمع الزوائد ٣/ ٢٥١).

المزدلفة، فنزل بها، فبات وصلى، ثم صلى كأعجل ما يصلي أحد من المسلمين، ثم وقف به كأبطأ ما يصلي أحد من المسلمين، ثم دفع منه إلى منى، فرمى وذبح، ثم أوحى الله تعالى إلى محمد: **﴿ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾** (٩٥).

**\* قوله تعالى: ﴿ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (٩٥).**

قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ ﴾.**

٩٦٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا شريك، عن مجالد، عن عامر الشعبي، عن علي، في قوله: **﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِكَكَّةٍ مُبَارَكًا ﴾**، قال: كانت البيوت قبله، ولكن<sup>[٢]</sup> كان أول بيت وضع لعبادة الله.

الوجه الثاني:

٩٦٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل،

[١] انظر الآية رقم: (٦٧) من هذه السورة. انظر الآثار من (٧١٩ إلى ٧٣٠).

[٩٦٢] في إسناده مجالد: ليس بالقوي، وشريك: صدوق كثير الخطأ؛ فالإسناد ضعيف.

ذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ تقريباً. (التفسير ٣٨٣/١).

وذكره السيوطي والبرهان فوري، ونسباه إلى ابن المنذر والمصنف عن علي بلفظه.

(الدر ٥/٢، وكتر العمال ٣٧٨/٢).

[٢] قوله: «ولكن»: كذا في الأصل، وفيما نقله ابن كثير والسيوطي عن المصنف

بلفظ: «ولكنه». (تفسير ابن كثير ٣٨٣/١، والدر ٥٢/٢).

[٩٦٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به، مع ما

تقدم. (التفسير رقم ٧٤٣١). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن السدي بلفظه.

(الدر ٥٢/٢). قال ابن كثير: وزعم السدي: أنه أول بيت وضع على الأرض مطلقاً،

والصحيح قول علي عليه السلام. (التفسير ٣٨٣/١).



ثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ﴾: أما: ﴿أَوَّلَ بَيْتٍ﴾؛ فإنه يوم كانت الأرض زيدة على البحر<sup>[١]</sup>، فلمَّا خلق الله الأرض خلق البيت معها، فهو أول بيت وضع في الأرض.

٩٦٤ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعة، قال: قام رجل إلى علي، فقال: ألا تحدثني عن البيت: أهو أول بيت وضع؟ فقال: لا. ولكن [١/٤٧] أول بيت وضع فيه البركة: مقام إبراهيم، ومن دخله كان آمناً، وإن شئت أنبأتك كيف بني؟ إن الله أوحى إلى إبراهيم عليه السلام: أن ابن لي بيتاً في الأرض، فضاقت إبراهيم بذلك ذرعاً، فأرسل إليه السكينة وهي ريح خجوج<sup>[٢]</sup>، لها رأسان<sup>[٣]</sup>، فاتبع أحدهما صاحبه حتى انتهت إلى مكة، فتطوقت<sup>[٤]</sup> على موضع البيت تطوف الحجفة<sup>[٥]</sup>، وأمر إبراهيم أن يبني حيث تستقر السكينة، وكان يبني هو وابنه،

[١] قوله: «على البحر»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري، وما نقله السيوطي بلفظ: «على الأرض».

[٩٦٤] في إسناده: خالد بن عرعة، ومدار الإسناد متوقف عليه، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي كما سيأتي.

أخرجه الطبري من طريق هناد بن السري، عن أبي الأحوص، وأخرجه الوليد الأزرقى من طريق حماد، وأخرجه الحاكم من طريق إسرائيل كلهم، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعة، عن علي، بنحوه. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. (التفسير رقم ٢٠٥٨ و ٢٤٢٢، وأخبار مكة ٦١/١، والمستدرک ٢/٢٩٣). وأخرجه إسحاق بن راهويه من طريق خالد بن عرعة أيضاً، بنحوه. (انظر: المطالب العالية ٣/٣١٣). وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ١/٣٨٣).

[٢] قوله: «ريح خجوج»؛ أي: ريح شديدة المرور في غير استواء. (النهاية ١١/٢).

[٣] قوله: «رأسان»: كذا في الأصل، وكذا في رواية الطبري، وما نقله السيوطي،

وأما في رواية الحاكم والأزرقى بلفظ: «رأس». والصحيح ما أثبتته لدلالة السياق.

[٤] قوله: «فتطوقت»: كذا في الأصل، وكذا رواية الأزرقى والحاكم، وأما في

رواية الطبري بلفظ: «فتطوت». وكلاهما صحيح، وقد ذكر ابن الأثير هذين اللفظين فنسب الأول للهروي، ونسب الثاني إلى القتيبي. (النهاية ١١/١).

[٥] الحجفة: الترس. (النهاية ١/٣٤٥).

حتى إذا بلغ مكان الحجر، قال إبراهيم لابنه: أبغني كما أمرك. قال: فانطلق الغلام يلتمس له حجراً، فأتاه به، فوجده قد ركب الحجر الأسود في مكانه، فقال له: يا إبراهيم! <sup>[١]</sup> من أتاك بهذا الحجر؟ قال: أتاني من لم يتكل على بنائك، جاء به جبريل من السماء. قال: فبنيه فأتماه.

❖ قوله تعالى: ﴿لَلَّذِي بِكَّةَ مُبَارَكًا﴾.

٩٦٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وعمرو الأودي قالا: ثنا وكيع، عن سفيان، عن الأسود بن قيس، عن أخيه، عن عبد الله بن الزبير، قال: إنما سميت «بكّة»؛ لأن الناس يجيئون من كل جانب حجاجاً. والسياق للأشج. قال أبو محمد:

٩٦٦ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

والوجه اثنائي؛

٩٦٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ ابن أبي زائدة،

[١] قوله: «يا إبراهيم!»: كذا في الأصل. وفي رواية الطبري: «يا أبت».

[٩٦٥] في إسناده: علي بن قيس، ذكره البخاري والمصنف، وصرّحاً بأنه سمع

ابن الزبير رضي الله عنه، وسكت عنه. (التاريخ الكبير ٢٩٣/٦، والجرح ٢٠١/٦).

أخرجه الطبري من طريق ابن وكيع، عن أبيه، عن سفيان، عن الأسود بن قيس، عن أخيه، عن ابن الزبير بلفظ: لأنهم يأتونها حجاجاً. (التفسير رقم ٧٤٤٠). وفي هذا الإسناد وقع خطأ من المحقق حيث ذكر الرواية عن الأسود بن قيس، عن أبيه، وظن أن في الإسناد تصحيحاً، علماً أن النسخة المخطوطة والمطبوعة غير المحققة بلفظ: أخيه. (انظر: تفسير الطبري ٨/٤، ط. الحلبي). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن أبي شيبة وابن المنذر عن عبد الله بن الزبير بلفظه. (الدر ٥٣/٢).

[٩٦٦] ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مقاتل، وهذا لفظه: مباركاً:

جعل فيه الخير والبركة، ﴿هُدًى للعالمين﴾: يعني بالهدى: قبلتهم. (الدر ٥٣/٢).

[٩٦٧] في إسناده: عتبة بن قيس ذكره المصنف، وسكت عنه. (الجرح ٣٧٣/٦).

أخرجه عبد بن حميد من طريق جعفر بن عون، عن مسعر، به. (انظر: حاشية الأصل). وذكره السيوطي، ونسبه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي شيبة =

أنبا مسعر، قال: سمعت عتبة بن قيس يقول: «بَكَّةٌ بَكَتْ بَكًّا، الذكر فيها كالأنثى قلت: عَمَّنْ تروي هذا؟ فذكر ابن عمر.

والوجه الثالث:

٩٦٨ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبد الرحمن - يعني: الدشتكي -، أنبا عمرو بن أبي قيس، عن عطاء بن السائب، عن أبي جعفر - محمد بن علي بن حسين -، قال: مرَّت امرأة بين يدي رجل، وهو يصلي، وهي تطوف بالبيت، فدفعها، فقال أبو جعفر: إنها بكة يبك بعضهم بعضًا.

٩٦٩ - حدثنا جعفر بن منير المدائني، ثنا عبد الوهاب - يعني: ابن عطاء -، أنبا سعيد، عن قتادة، في قوله: ﴿لَلَّذِي بِبَكَّةٍ مُّبَارَكًا﴾، قال: إن الله بكَّ به الناس جميعًا، فيصلّي النساء أمام الرجال، ولا يفعل ذلك ببلد غيره.

قال أبو محمد:

٩٧٠ - وروي عن مجاهد.

= وابن المنذر والمصنف عن عتبة بن قيس بلفظه. (الدر ٥٣/٢).

[٩٦٨] في إسناده عمرو بن قيس صدوق له أوهام، وعطاء بن السائب: صدوق اختلط؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن حكام، عن عمرو، به. (التفسير رقم ٧٤٣٧).

[٩٦٩] رجاله ثقات إلا جعفر بن منير: صدوق، وعبد الوهاب بن عطاء: صدوق ربما أخطأ، وروايته عن سعيد بن أبي عروبة مستقيمة، ومدلس لا تقبل روايته إلا إذا صرَّح بالسماع؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة بلفظ: فإن الله بكَّ به الناس جميعًا، فتصلي النساء، قدام الرجال، ولا يصلح ببلد غيره. (التفسير رقم ٧٤٤١). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وعبد بن حميد والبيهقي في الشعب عن قتادة بلفظ الطبري. (الدر ٥٣/٢).

[٩٧٠] أخرجه الطبري قال: حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا عبد الصمد، قال:

حدثنا شعبة، قال: حدثنا سلمة، عن مجاهد قال: إنما سميت: بكة؛ لأن الناس يتباكون =

٩٧١ - وسعيد بن جبير .

٩٧٢ - وعكرمة .

٩٧٣ - وقتادة .

٩٧٤ - وعمر بن شعيب .

٩٧٥ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك .

#### والوجه الرابع:

٩٧٦ - قرئ على بحر بن نصر الخولاني<sup>[١]</sup>، ثنا ابن وهب، حدثني يعقوب الإسكندراني؛ أنه سأل محمد بن زيد بن مهاجر يكتب له في منزل في داره بمكة، فكتب إلى ابن فروخ: إياك أن تكريها<sup>[٢]</sup>، أو تأكل من خراجها شيئاً، فإنها إنما سميت «بكة»؛ لأنها كانت تبك الظلمة .

= فيها الرجال والنساء . (التفسير رقم ٧٤٣٨) . وذكره السيوطي، ونسبه إلى سعيد بن منصور والطبري والبيهقي في الشعب عن مجاهد بلفظه . (الدر ٥٢ / ٢ - ٥٣) .

[٩٧١] أخرجه الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سفيان، عن حماد، عن سعيد، قال: قلت: لأي شيء سميت: بكة؟ قال: لأنهم يتباكون فيها، قال: يعني: يزدحمون . (التفسير رقم ٧٤٣٩) . وفي إسناده: ابن وكيع . [٩٧٢] ذكره ابن كثير في تفسيره . (٣٨٣ / ١) .

[٩٧٣] أخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة: بكة، بك الناس بعضهم بعضاً، الرجال والنساء يصلي بعضهم بين يدي بعض، لا يصلح ذلك إلا بمكة . (التفسير رقم ٧٤٤٢) . وإسناده حسن، تقدم برقم (١٠) . [٩٧٤، ٩٧٥] ذكرهما ابن كثير في تفسيره . (٣٨٣ / ١) .

[٩٧٦] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح .

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن محمد بن زيد بن مهاجر مختصراً، قال: إنما سميت بكة؛ لأنها كانت تبك الظلمة . (الدر ٥٣ / ٢) .

[١] الخولاني: بفتح الخاء المعجمة، وسكون الواو . هذه النسبة إلى خولان بن عمرو بن مالك، وهي قبيلة نزلت الشام . (اللباب ٤٧٢ / ١) .

[٢] قوله: «تكريها»: في الأصل غير منقوطة .

## والوجه الخامس:

٩٧٧ - ذكر عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: مكة: من الفخ<sup>[١]</sup> إلى التنعيم<sup>[٢]</sup>، و«بكة» من البيت إلى البطحاء.

## والوجه السادس:

٩٧٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن حصين، عن أبي مالك، قال: موضع البيت: «بكة»، وما سوى ذلك: مكة.  
قال أبو محمد:  
٩٧٩ - وروي عن عطية.

[٩٧٧] في إسناده عطاء بن السائب: صدوق اختلط، ولكن سماع حماد منه صحيح، ولكن يبقى أن إسناده معلق.

هكذا ذكره ابن كثير، ولم ينسبه لأحد. (التفسير ٣٨٣/١). وذكره السيوطي. ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٥٣/٢).

[١] الفخ: وادٍ معروف بمكة واقع في مدخلها بين طريق جدة القديم، وبين طريق التنعيم، ووادي فاطمة، ويسمى وادي الزاهر لكثرة الأشجار والأزهار التي كانت فيه قديماً، أما اليوم فيعرف باسم الشهداء. (انظر هامش: أخبار مكة للمحقق ١/١٩١).

[٢] قوله: «إلى التنعيم»: في الأصل: «من التنعيم» وهو تصحيف، والتصويب من مقتضى السياق، وما نقله السيوطي عن المصنف.

[٩٧٨] رجاله ثقات إلا محمد بن فضيل صدوق؛ فالإسناد حسن. وحصين، وهو: ابن عبد الرحمن: ثقة تغير حفظه في الآخر. قال ابن رجب: وقد خرجا في الصحيحين حديث حصين بن عبد الرحمن من رواية الجماعة من أصحابه منهم: شعبة، وسفيان، وخالد الواسطي، وعثر بن القاسم، وهشيم، وأبو عوانة، ومحمد بن فضيل. اهـ. (شرح علل الترمذي ص ٥٦٢).

أخرجه الطبري من طريق هشيم، عن حصين، عن أبي مالك الغفاري بلفظه: مع تقديم وتأخير. (التفسير رقم ٧٤٣٥). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي شيبة عن أبي مالك بلفظ الطبري. (الدر ٥٣/٢).

[٩٧٩] أخرجه الطبري من طريق ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، قال: بكة: موضع البيت، ومكة: ما حولها. (التفسير رقم ٧٤٤٣). وإسناده ضعيف.

٩٨٠ - وإبراهيم النخعي.

٩٨١ - وأبي صالح.

٩٨٢ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

الوجه السابع:

٩٨٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا خالد بن حيان، عن جعفر بن برقان، عن عكرمة، قال: البيت وما حوله: «بكة»، وما وراء ذلك: مكة.

قال أبو محمد:

٩٨٤ - وروي عن ميمون بن مهران: نحو ذلك.

٩٨٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أبو قطن، ثنا شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم قال: «بكة»: البيت، والمسجد.

قال أبو محمد:

٩٨٦ - وروي عن ابن شهاب: مثل ذلك.

[٩٨٠] ذكره ابن كثير في تفسيره. (٣٨٣/١).

[٩٨١، ٩٨٢] ذكرهما ابن كثير في تفسيره. (٣٨٣/١).

[٩٨٣] في إسناده خالد: صدوق يخطئ، وجعفر: صدوق يهمل؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والمصنف عن عكرمة بلفظه. (الدر ٥٣/٢).

[٩٨٤] ذكره ابن كثير قال: وقال عكرمة في رواية ميمون بن مهران: البيت وما

حوله: بكة، وما وراء ذلك: مكة. (التفسير ٣٨٣/١).

[٩٨٥] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٩٨٦] أخرجه الطبري قال: حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني

يحيى بن أزهر، عن غالب بن عبيد الله: أنه سأل ابن شهاب عن: بكة. قال: بكة: البيت والمسجد، وسأله عن مكة، فقال ابن شهاب: مكة: الحرم كله. (التفسير رقم ٧٤٤٤).

وفي إسناده: غالب بن عبيد الله، وهو: العقيلي: ضعيف. (انظر: لسان الميزان ٤/

## \* قوله تعالى: ﴿مُبَارَكًا﴾.

٩٨٧ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري - فيما كتب إليّ -، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعة، قال: سأل رجل عليًا عن: ﴿أَوَّلَ يَتِّ وَضَعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي يَكُنَّ مُبَارَكًا﴾، قال: هو أول بيت وضع، فيه البركة، والهدى، ومقام إبراهيم.

٩٨٨ - قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿مُبَارَكًا﴾ جعلناه آمنًا، وجعل فيه الخير والبركة.

٩٨٩ - وبه، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَهْدَى لِلْعَالَمِينَ﴾؛ يعني: بـ«الهدى»: قبلتهم.

## \* قوله تعالى: ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾.

٩٩٠ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبا أبو جعفر - يعني: الرازي -، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: «العالمين»، قال: الإنس:

[٩٨٧] في إسناده عمرو بن ثور القيساري: ما وجدت له ترجمة. وهذا المتن هو جزء من الأثر رقم (٩٦٤)، حيث تقدم هناك كاملاً، وتبين أن الحاكم صححه، ووافقه الذهبي، وقد تقدم تخريجه هناك.

[٩٨٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦). ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن مقاتل، بنحوه وكاملاً. (الدر ٥٣/٢). [٩٨٩] الأثر تنمة لسابقه.

[٩٩٠] عبيد الله بن موسى يروي عن نسخة تقدم ذكرها برقم (١٨)؛ فالإسناد حسن. وفي متنه غرابة تخالف الواقع، وخاصة في ذكر الأربع زوايا. وأما قوله: «الإنس عالم والجن عالم» فصحيح. وذكره ابن كثير بلفظه، ونسبه إلى الطبري والمصنف، ثم قال: وهذا كلام غريب يحتاج مثله إلى دليل صحيح. اهـ. (التفسير ٢٣/١ - ٢٤).

وأخرجه الطبري من طريق أحمد بن حازم الغفاري، عن عبيد الله بن موسى، به. (التفسير رقم ١٦٤). قال السيوطي: وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وصححه من طرق عن ابن عباس، في قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، قال: الجن والإنس. (الدر ١٣/١).

عالم، والجن: عالم، وما سوى ذلك ثمانية عشر ألف عالم، أو أربعة عشر ألف عالم من الملائكة على الأرض، والأرض: أربع زوايا، في كل زاوية ثلاثة آلاف عالم، وخمسمائة عالم خلقهم لعبادته.

الوجه الثاني،

٩٩١ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الفرات - يعني: ابن الوليد - عن مغيث بن سمي، عن تبيع، في قوله: ﴿لِّلْعَالَمِينَ﴾ (٩٦)، قال: العالمون ألف أمة، ستمائة في البحر، وأربعمائة في البر.

❖ قوله تعالى: ﴿فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ﴾.

٩٩٢ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، حدثني أبي، عن جدي عن [١/٤٨] ابن عباس، في قوله: ﴿فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ﴾ مقام إبراهيم والمشعر.

٩٩٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شاذان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، قوله: ﴿فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ﴾، قال: كان مجاهد يقول: أثر قدميه في المقام آية بينة.

قال أبو محمد:

٩٩٤ - وروي عن الحسن.

[٩٩١] في إسناده الفرات: لم أجد له ترجمة، بل لم أجد له ذكرًا في تلاميذ مغيث، ولا في شيوخ الوليد حسب ما ذكره المزي (تهذيب الكمال ل ١٣٥٨ و ١٤٧٥).

[٩٩٢] إسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ (التفسير رقم ٧٤٤٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٥٣/٢).

[٩٩٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن ليث، عن مجاهد: بلفظه. (التفسير رقم ٧٤٥٣). وإسناده ضعيف. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر والأزرقي عن مجاهد بلفظه. (الدر ٥٤/٢).

[٩٩٤] أخرجه الطبري عن محمد بن سنان، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، =



٩٩٥ - وعمر بن عبد العزيز.

٩٩٦ - وقتادة.

٩٩٧ - والسدي.

٩٩٨ - ومقاتل: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾.

٩٩٩ - حدثنا محمد بن عباد بن البخري، ثنا إسحاق، ثنا شريك، عن الحجاج بن أرطاة، عن مصعب بن شيبة، عن المغيرة بن خالد قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: إن «المقام»: ياقوتة من ياقوت الجنة محي نوره، لولا<sup>[١]</sup> ذلك لأضاء ما بين السماء والأرض، والركن مثل ذلك.

= قال: حدثنا عباد، عن الحسن، في قوله: ﴿فِيهِ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ قال: مقام إبراهيم، ومن دخله كان آمناً. (التفسير رقم ٧٤٥٠). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٣٣٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري عن الحسن بلفظه. (الدر ٥٤/٢).

[٩٩٦] أخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة ومجاهد: ﴿فِيهِ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ قال: مقام إبراهيم، من الآيات البينات. (التفسير رقم ٧٤٤٩). وإسناده حسن، تقدم برقم (١٠) إلا مجاهدًا، وهو ثقة.

[٩٩٧] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: أما الآيات البينات فمقام إبراهيم. (التفسير رقم ٧٤٥١). وإسناده حسن، تقدم بهامش رقم (٥٣).

[٩٩٨] ذكره ابن كثير، وذكر الرواة السابقين من الحسن إلى مقاتل. (التفسير ١/٣٨٤).

[٩٩٩] إسناده ضعيف من عدة جهات: ففيه مصعب بن شيبة: لين الحديث، والمغيرة بن خالد: لم أجد له ترجمة، وشريك، وهو: ابن عبد الله النخعي: صدوق كثير الخطأ، والحجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والأزرقي عن ابن عمر بلفظه. (الدر ١١٩/١).

[١] قوله: «لولا»: في الأصل مطموس، واستدركته مما نقله السيوطي عن المصنف والأزرقي.

١٠٠٠ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ هشام بن يوسف، عن ابن جريج، أخبرني عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، قال: «فيه آية بينة»<sup>[١]</sup>: الآية البينة التي ذكرها هنا: فمقامه هذا الذي في المسجد، ومقام إبراهيم يعد كبير مقامه الحج كله<sup>[٢]</sup>.

### والوجه الثاني:

١٠٠١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وعمرو الأودي، قالا: ثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله: ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾، قال: مقام إبراهيم: الحرم كله.

والسياق للأشج، وفي حديث عمرو: الحج كله مقام إبراهيم.

قال أبو محمد:

١٠٠٢ - وروي عن مجاهد: نحو ذلك.

[١٠٠٠] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه.

[١] قوله: «فيه آية بينة»: هي قراءة ابن عباس عليه السلام؛ يعني: بها مقام إبراهيم يراد به علامة واحدة. قاله الطبري. (التفسير ٢٦/٧). وكذا قراءة مجاهد، فقد نقل السيوطي عن ابن الأنباري، عن مجاهد أنه كان يقرأ: «فيه آية بينة». (الدر ٥٤/٢).

[٢] قوله: «الحج كله»: في الأصل بلفظ: «الحجر كله»، ثم صححه بخط صغير جداً فجعله: «الحج كله»، ويؤيد ذلك ما سيأتي في الآثار التالية، وما رواه الطبري في الأثر رقم (١٩٩٠ و ١٩٩١).

[١٠٠١] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس بلفظ حديث عمرو الأودي. (التفسير رقم ١٩٩٠). وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ مع تقديم وتأخير. (التفسير ١/٣٨٤).

[١٠٠٢] أخرجه الطبري قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا

سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَأَنۡحِذُوا۟ مِنۡ مَّقَامِ إِبْرٰهٖمَ ۖ مُصَلًّٔ﴾ [البقرة: ١٢٥] قال: الحج كله. (التفسير رقم ١٩٩١).

## والوجه الثالث:

١٠٠٣ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن عبد الله بن مسلم، عن سعيد بن جبير: «مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ»، قال: الحج: مقام إبراهيم.

❦ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾.

١٠٠٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى التيمي، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس - يعني: قوله: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ -، قال: من عاذ بالبيت أعاده البيت، ولكن لا يؤذى<sup>[١]</sup>، ولا، يطعم، ولا يسقى، ولا يدع، فإذا خرج أخذ بذنبه.

[١٠٠٣] رجاله ثقات إلا عبد الله بن مسلم، وهو: ابن هرمز المكي: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

[١٠٠٤] في إسناده أبو يحيى التيمي، واسمه: إسماعيل بن إبراهيم، ضعيف، وفيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط، ولكنهما توبعا، وباقي رجاله ثقات، وبالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس بنحوه. (المصنف ٣٠٤/٩ رقم ١٧٣٠٦ و ١٥٢/٥ رقم ٩٢٢٦). ورجاله ثقات تقدم ذكرهم، وإسناده صحيح. وأخرجه عبد الرزاق أيضًا من طريق ابن عيينة عن ابن طاوس وإبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس، بنحوه. (المصنف رقم ١٧٣٠٧). وإسناده صحيح أيضًا. وأخرجه الأزرقى من طريق جده، عن ابن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس، بنحوه. (أخبار مكة ١٣٨/٢). وإسناده صحيح، فجد الأزرقى: هو أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرقى بن عمرو الغساني، أبو محمد، أو أبو الوليد: ثقة من العاشرة، مات سنة سبع عشرة ومائتين، وقيل: سنة اثنتين وعشرين، روى له البخاري. (التقريب ١/٢٥). وإبراهيم بن ميسرة: الطائفي نزيل مكة: ثبت حافظ من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، روى له الجماعة. (التقريب ١/٤٤). وباقي رجاله ثقات. وأخرجه الطبري من طريق أبي جعفر، وحماد، كلاهما، عن عطاء بن السائب، به. (التفسير رقم ٧٤٦٨ و ٧٤٧٠). وأخرجه من طريق حماد عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، بنحوه. (التفسير رقم ٧٤٦٩). وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ٣٨٤/١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري عن ابن عباس بلفظ المصنف. (الدر ٢/٥٤).

[١] قوله: «لا يؤذى»: كذا في الأصل، وفي رواية عبد الرزاق والطبري والأزرقى

بلفظ: «لا يؤوى».

قال أبو محمد:

١٠٠٥ - وروي عن الحسن: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٠٠٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾، قال: كان ذلك في الجاهلية، فأما اليوم إن سرق فيه أحد قطع، وإن قتل فيه أحد قتل، ولو قدر على المشركين فيه قتلوا.

١٠٠٧ - حدثنا أبي، ثنا (عبيد الله بن معاذ)<sup>[١]</sup>، ثنا أبي، ثنا أشعث،

[١٠٠٥] أخرجه الطبري قال: حدثنا أبو كريب وأبو السائب، قالوا: حدثنا ابن إدريس قال: أخبرنا هشام، عن الحسن وعطاء في الرجل يصيب الحد، ويلجأ إلى الحرم، يخرج من الحرم، فيقام عليه الحد. (التفسير رقم ٧٤٥٨). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح. وهذا القول رجحه الطبري. (التفسير ٣٤/٧).

[١٠٠٦] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠).

أخرجه عبد الرزاق عن معمر، به. (التفسير لوحة ١٣/١). وإسناده صحيح.

وأخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ تقريباً. (التفسير رقم ٧٤٥٥). وأخرجه الأزرقى من طريق مهدي بن أبي مهدي، قال: حدثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني، عن معمر، عن قتادة ومجاهد بلفظه. (أخبار مكة ١٣٩/٢). ومهدي بن أبي مهدي: قال المصنف: شيخ، ليس بمنكر الحديث. (الجرح ٣٣٥/٨). وذكره البخاري، وسكت عنه. (التاريخ الكبير ٤٢٥/٧). وعبد الله بن معاذ الصنعاني: ابن نسيط: صدوق، تحامل عليه عبد الرزاق، من التاسعة مات قبل تسعين ومائة. (التقريب ٤٥٢/١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة، بنحوه. (الدر ٥٤/٢).

[١٠٠٧] رجاله ثقات إلا أشعث، وهو: ابن عبد الله بن جابر الحراني، صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الأزرقى بمعناه من طريق جده، عن مسلم بن خالد، عن ابن جريج، عن ابن طاوس، عن أبيه، ومطولاً. (أخبار مكة ١٣٩/٢). ورجاله ثقات إلا مسلم بن خالد: صدوق كثير الأوهام. وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن، بدون قوله: فيعلق في رقبته الصوفة. (الدر ٥٥/٢).

[١] قوله: «عبيد الله بن معاذ»: في الأصل: «عبد الله بن معاذ»، وهو تصحيف،

وعبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر العنبري معروف بالرواية عن أبيه، وبرواية أبي حاتم =

عن الحسن، في قوله: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾، قال: كان الرجل في الجاهلية يقتل الرجل، فيعلق في رقبته الصوفة<sup>[١]</sup>، ثم يدخل الحرم، فيلقاه ابن المقتول أو أبوه فلا يحركه.

قال أبو محمد:

١٠٠٨ - وروي عن الربيع بن أنس: [٤٨/ب] نحو ذلك.

والوجه الثالث:

١٠٠٩ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله - يعني: الهروي -، أنبأ حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾: «الأمّن»: الجوار.

١٠١٠ - حدثنا أبي، ثنا يحيى الحماني، ثنا خالد بن عبد الله، عن حميد الأعرج، عن مجاهد: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾، قال: هو قول الرجل: ادخل، وأنت آمن.

والوجه الرابع:

١٠١١ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا شريك، عن جابر، عن عطاء:

= عنه. (انظر: تهذيب الكمال لوحة ٨٨٩).

[١] الصوفة؛ أي: الجلد. قال ابن الأعرابي: خذ بصوفة قفاه.. ويقال: أخذه بصوف رقبته..؛ أي: بجلد رقبته. (انظر: لسان العرب ٢٠٠/٩).

[١٠٠٩] إسناده تقدم برقم (١٤)، وفيه: ابن جريج: لم يسمع من مجاهد؛ فالإسناد منقطع.

[١٠١٠] في إسناده يحيى الحماني، وهو: ابن عبد الحميد بن عبد الرحمن الكوفي، حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، وقد اختلف فيه اختلافاً عجيباً واسعاً، فوثقه جماعة، وكذبه جماعة. (انظر: التهذيب ٢٤٣/١١، سير أعلام النبلاء ١٠/٥٢٦ - ٥٤٠)، قال الذهبي: وقد تواتر توثيقه عن يحيى بن معين، كما قد تواتر تجريحه عن الإمام أحمد. (انظر سير أعلام النبلاء ١٠/٥٣٧). ولم أستطع أن أصل إلى نتيجة له.

أخرجه مسدد من طريق مجاهد بلفظه. (انظر: المطالب العالية ٣/٣١٤).

[١٠١١] في إسناده جابر، وهو: الجعفي، وشريك، هو: النخعي، ولكنهما توبعا؛

فالإسناد حسن.

﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾، قال: لا يقام عليه حد أصابه في غيره، وإن أصاب فيه حدًا أقيم عليه.

قال أبو محمد:

١٠١٢ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

والوجه الخامس:

١٠١٣ - حدثنا أبي، ثنا بشر بن آدم - ابن بنت الأزهر السمان -، ثنا أبو عاصم، عن زريق بن مسلم الأعمى - مولى بني مخزوم -، وحدثني زياد بن أبي عياش، عن يحيى بن جعدة بن هبيرة، في قوله: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾، قال: آمننا من النار.

\* قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾.

١٠١٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا منصور بن وردان - إمام مسجد

= وأخرجه الطبري من طريق يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حجاج، عن عطاء، عن ابن عباس بنحوه. (التفسير رقم ٧٤٦١) ورجاله ثقات؛ فالإسناده صحيح. ذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري من طريق عطاء، عن ابن عباس بلفظ الطبري. (الدر ٥٥/٢).

[١٠١٣] إسناده ضعيف؛ لأن فيه بشر بن آدم، وهو: صدوق فيه لين، وفيه زريق بن مسلم، وزباد بن أبي عياش: لم أجد لهما ترجمة.

أخرجه الطبري من طريق علي بن مسلم، عن أبي عاصم، به. (التفسير رقم ٧٤٧٢). وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ، ووقع فيه تصحيف، فذكر بشر بن عاصم محل: أبو عاصم. وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري وابن المنذر والمصنف عن يحيى بن هبيرة بلفظه. (الدر ٥٥/٢).

[١٠١٤] إسناده منقطع ضعيف؛ لأن فيه منصور بن وردان، مقبول. وفيه علي بن عبد الأعلى: صدوق ربما وهم، وأبو: صدوق يهيم، وأبو البختری: لم يدرك عليًا، ولم يسمع منه.

أخرجه الترمذي بنفس الإسناد بنحوه، ثم قال: حديث علي حديث حسن غريب من هذا الوجه. (الجامع الصحيح - الحج - باب ما جاءكم فرض الحج رقم ٨١٤). وأخرجه أحمد وأخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد، وأخرجه =

الأنصار -، ثنا علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن أبي البختري، عن علي: لما نزلت: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾، قال المؤمنون: يا رسول الله! أفي كل عام مرتين؟ فسكت رسول الله. فقالوا: يا رسول الله! أفي كل عام مرتين؟ قال: «لا، ولو قلت: نعم لوجبت»؛ فأنزل الله تعالى: ﴿يَكُأَنَّهَا الْآيَةُ ءَامَنُوا لَا تَشْكُلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ تَسْوَكُمْ﴾ الآية [المائدة: ١٠١].

❖ قوله تعالى: ﴿مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾.

١٠١٥ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾، قال: ومن وجد شيئاً يبلغه فقد استطاع إليه سبيلاً.

= الحاكم من طريق مخول بن إبراهيم النهدي كلهم عن منصور بن وردان بإسناده، بنحوه. (المسند رقم ٩٠٥، وسنن ابن ماجه - المناسك - باب فرض الحج رقم ٢٨٨٤، والمستدرک ٢/٢٩٤). وقد أشار ابن حجر إلى رواية الترمذي وقال: سنده منقطع. (التلخيص الحبير ٢/٢٢٠). وله شواهد صحيحة من حديث أبي هريرة وابن عباس ؓ. أما حديث أبي هريرة قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «يا أيها الناس! قد فرض عليكم الحج فحجوا»، فقال رجل: أكل عام يا رسول الله؟! فسكت حتى قالها ثلاثاً. فقال رسول الله ﷺ: «لو قلت: نعم لوجبت، ولما استطعتم...» الحديث. أخرجه مسلم والنسائي وأحمد والبيهقي واللفظ لمسلم. (صحيح مسلم - الحج - باب فرض الحج مرة في العمر رقم ١٣٣٧، وسنن النسائي - المناسك - باب وجوب الحج، ومسند أحمد ٢/٥٠٨، وسنن البيهقي ٤/٣٢٦). أما حديث ابن عباس أن رسول الله ﷺ قام فقال: «إن الله تعالى كتب عليكم الحج»، فقال الأقرع بن حابس التميمي: كل عام يا رسول الله؟! فسكت، فقال: «لو قلت: نعم لوجبت، ثم إذا لا تسمعون ولا تطيعون، ولكنه حجة واحدة». أخرجه أبو داود والنسائي وأحمد والحاكم وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه البيهقي، واللفظ للنسائي. (سنن أبي داود - الحج - باب فرض الحج رقم ١٧٢١، وسنن النسائي - مناسك الحج - باب وجوب الحج ٥/١١١، والمسند ١/٢٥٥، والمستدرک ٢/٢٩٣، وسنن البيهقي ٤/٣٢٦).

[١٠١٥] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة إلا أنه توبع.

أخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان، عن أبي بكر الحنفي، به. (التفسير رقم

﴿قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾﴾.

من فُسِّرَ علي: الزاد والراحلة:

١٠١٦ - حدثنا أبو زرعة الرازي، ثنا هلال بن الفياض، ثنا هلال:

[١٠١٦] في إسناده الحارث الأعور: ضعيف، والسبيعي: لم يصرح بالسماع: وفيه هلال أبو هاشم: متروك؛ فالإسناد ضعيف جدًا.

أخرجه الترمذي من طريق مسلم بن إبراهيم، وأخرجه الطبري وابن مردويه من طريق شاذ بن فياض كلاهما، عن هلال بن عبد الله، به. قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وفي إسناده مقال. وهلال بن عبد الله: مجهول، والحارث يضعف في الحديث. (الجامع الصحيح - الحج - باب ما جاء من التغليظ في ترك الحج رقم (٨١٢)، وتفسير الطبري رقم ٧٤٨٩، وانظر: تفسير ابن كثير ٣٨٦/١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى البيهقي في الشعب عن علي، بنحوه. (الدر ٥٦/٢). ورواه الذهبي من طريق مسلم بن إبراهيم، عن هلال بن عبد الله الباهلي، به. ثم قال: وقد جاء بإسناد آخر أصح من هذا. (ميزان الاعتدال ٣١٥/٤). وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وعقب عليه بقوله: أما حديث علي فقال الترمذي: هلال بن عبد الله: مجهول، وأما الحارث فقد كذبه الشعبي، وغيره. اهـ. (الموضوعات ٢٠٩/٢). ولكن ما نقله ابن الجوزي عن الترمذي أن يجعل هذا الحديث موضوعًا غير مقنع، وذلك لأنه قد روي من طرق كثيرة يقوي بعضها بعضًا. وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي من طريق أبي عمرو الأزاعي، حدثني إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر، حدثني عبد الرحمن بن غنم أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: من أطاق الحج فلم يحج سواء عليه مات يهوديًا أو نصرانيًا. كذا نقله ابن كثير ثم عقب بقوله: هذا إسناد صحيح إلى عمر رضي الله عنه. وروى سعيد بن منصور في سننه عن الحسن البصري قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لقد هممت أن أبعث رجالًا إلى هذه الأمصار فينظروا إلى كل من كان عنده جدة، فلم يحج فيضربوا عليهم الجزية، ما هم بمسلمين، ما هم بمسلمين. (التفسير ٣٨٦/١). وذكر ابن حجر رواية الترمذي من طريق هلال بن عبد الله الباهلي، به، ثم قال: وأخرجه البزار من هذا الوجه، وقال: لا نعلمه عن علي إلا من هذا الوجه، وأخرجه ابن عدي والعقيلي في ترجمة هلال، ونقلًا عن البخاري أنه منكر الحديث، وقال البيهقي في الشعب: تفرد به هلال. وله شاهد من حديث أبي أمامة أخرجه الدارمي بلفظ: من لم يمنعه عن الحج حاجة ظاهرة، أو سلطان جائر، أو مرض حابس فمات ولم يحج، فليمت إن شاء يهوديًا وإن شاء نصرانيًا. أخرجه من رواية شريك عن ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن سابط =



أبو هاشم الخراساني - يعني: هلال بن عبد الله: مولى ربيعة بن مسلم الباهلي -، ثنا أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ملك زادًا وراحلة، فلم يحج بيت الله، فلا يصره»<sup>[١]</sup> يهوديًا مات أو نصرانيًا، وذلك أن الله قال في كتابه: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾.

١٠١٧ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري، ثنا محمد بن

= عنه. ومن هذا الوجه أخرجه البيهقي في الشعب، وقد أخرجه ابن أبي شيبة عن أبي الأحوص عن ليث، عن عبد الرحمن مرسلًا، لم يذكر أبا أمامة، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي، وابن عدي أورده في الكامل في ترجمة أبي المهزوم يزيد بن سفيان عن أبي هريرة مرفوعًا، ونحوه. ونقل عن الفلاس أنه كذب أبا المهزوم، وهذا من غلط ابن الجوزي في تصرفه؛ لأن الطريق إلى أبي أمامة ليس فيه من اتهم بالكذب، فضلًا عما كذب. اهـ. (الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف ١/٣٩١، وانظر: تخريج الزيلعي على الكشاف لوحة ٣٧/أ المجلد الأول).

[١] قوله: «فلا يصره»: أي لا يمنعه ولا يحبسه؛ لأن الصر هو المنع والحبس. (انظر: النهاية ٢٢/٣). وفيما رواه الذهبي بلفظ: يضره. بالضاد المعجمة. (ميزان الاعتدال ٤/٣١٥). وكذا نقل ابن كثير من رواية ابن مردويه. (التفسير ١/٣٨٦). وفي رواية الترمذي وما نقله السيوطي بلفظ: فلا عليه أن يموت يهوديًا. [١٠١٧] في إسناده محمد بن عبد الله الليثي: ضعيف، وقد تويع وله شواهد أيضًا. فيكون الإسناد حسنًا لغيره.

أخرجه سفيان الثوري، وأخرجه الترمذي من طريق يوسف بن عيسى، عن وكيع، وأخرجه ابن ماجه مطولًا من طريق وكيع، وأخرجه الشافعي مطولًا من طريق سعيد بن سالم، وأخرجه الطبري من طريق عبد الرزاق، وأخرجه البيهقي من طريق قبيصة وأبي حذيفة عن سفيان كلهم عن إبراهيم بن يزيد الخوزي عن محمد بن عباد بن جعفر، به. قال الترمذي: هذا حديث حسن، والعمل عليه عند أهل العلم أن الرجل إذا ملك زادًا وراحلة وجب عليه الحج. (تفسير الثوري ص ٣٧، والجامع الصحيح - الحج - باب إيجاب الحج بالزاد والراحلة رقم ٨١٣، وسنن ابن ماجه - المناسك - باب ما يوجب الحج رقم ٢٨٩٦، والألم ٢/٩٩، وتفسير الطبري رقم ٧٤٨٤، وسنن البيهقي ٤/٣٢٧). وذكره ابن كثير ثم قال: لا يشك أن هذا الإسناد رجاله ثقات كلهم سوى الخوزي هذا، وقد تكلموا فيه من أجل هذا الحديث، لكن قد تابعه غيره، ثم ذكر رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ مع =

عبد الله بن عبيد الله بن عمير الليثي، عن محمد بن عباد بن جعفر، قال: جلسنا<sup>[١]</sup> إلى عبد الله بن عمر، فقال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال له: ما السبيل؟ قال: «الزاد والراحلة».

قال أبو محمد:

١٠١٨ - وروي عن ابن عباس.

١٠١٩ - وأنس.

١٠٢٠ - والحسن.

= ما تقدم من الاختلاف. (التفسير ٣٨٥/١ - ٣٨٦). ونقل الزيلعي عن الدارقطني قال: وقد تابع إبراهيم بن يزيد عليه محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عمير الليثي. اهـ. (نصب الراية ٨/٣). وأخرجه الدارقطني من طريق جرير بن حازم عن محمد بن عباد بن جعفر، به. (السنن - الحج ٢١٨/٢). وفيه متابعة جرير بن حازم لمحمد بن عبد الله الليثي وللخوزي أيضًا. قال ابن كثير: وقد اعتنى الحافظ أبو بكر بن مردويه بجمع طرق هذا الحديث. (التفسير ٣٨٤/١). وأخرجه سعيد بن منصور من طريق نافع عن ابن عمر، بنحوه. (انظر: الدر المنثور ٥٦/٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الشافعي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي وابن ماجه وابن المنذر والمصنف وابن عدي وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عمر بلفظه. (الدر ٥٦/٢). وأما الشواهد فستأتي في الآثار التالية.

[١] قوله: «جلسنا»: كذا في الأصل، وفيما نقله ابن كثير عن المصنف بلفظ:

«جلسنا». (التفسير ٣٨٦/١).

[١٠١٨] أخرجه ابن ماجه والدارقطني وابن المنذر، وسنده ضعيف. (انظر:

التلخيص الحبير ٢٢١/٢). وأخرجه الطبري من طريق أبي جناب، عن الضحاك، عن ابن عباس بلفظ: الزاد والبعير. (التفسير رقم ٧٤٧٦). وفي إسناده: أبو جناب، وهو: يحيى بن أبي حية: ضعفه لكثرة تدليس، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف. (انظر: التقريب ٣٤٦/٢).

[١٠١٩] أخرجه الدارقطني والحاكم وصححه ووافقه الذهبي، وأخرجه البيهقي.

(المستدرک ٤٤٢/١، وانظر: الدر ٥٦/٢، والتلخيص الحبير ٢٢١/٢، ونصب الراية ٩/٣).

[١٠٢٠] أخرجه الطبري مرفوعًا ومرسلًا وتارة بلفظه، وتارة، بنحوه. (التفسير رقم

٧٤٨٢ و٧٤٨٣ و٧٤٨٦ و٧٤٨٨). ونقل ابن حجر عن أبي بكر بن المنذر، قال: لا يثبت

الحديث في ذلك مستندًا، والصحيح من الروايات رواية الحسن مرسلة. (التلخيص الحبير =

١٠٢١ - ومجاهد.

١٠٢٢ - وعطاء.

١٠٢٣ - وسعيد بن جبير.

١٠٢٤ - والربيع بن أنس.

١٠٢٥ - وقتادة: نحو ذلك.

من فُسِّرَ أن السبيل: صحة البدن، وهو: الوجه الثاني:

١٠٢٦ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا المقرئ، ثنا حيوة

= (٢٢١/٢). وأخرجه أحمد من طريق هشيم عن يونس عن الحسن، به. (مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني ص ٩٧). وأخرجه سعيد بن منصور عن هشام، عن يونس، عن الحسن مرسلاً، وصححه الزيلعي. (نصب الراية ٨/٢ - ٩). [١٠٢١] أخرجه ابن أبي شيبة. (انظر: الدر ٥٦/٢).

[١٠٢٢] أخرجه الطبري عن محمد بن سنان، قال: حدثنا أبو عاصم، عن إسحاق بن عثمان، قال: سمعت عطاء يقول: السبيل: الزاد والراحلة. (التفسير رقم ٧٤٧٩). ورجاله ثقات إلا إسحاق بن عثمان: صدوق، ومحمد بن سنان: لا بأس به؛ فالإسناد حسن. وأخرجه ابن أبي شيبة. (انظر: الدر ٥٦/٢).

[١٠٢٣] أخرجه سفيان الثوري، عن محمد بن سوقة، عن سعيد بن جبير بلفظه. (التفسير ص ٣٨). ومحمد بن سوقة: الغنوي، أبو بكر الكوفي العابد: ثقة روى له الجماعة. (التقريب ١٦٨/٢). وإسناده صحيح.

وأخرجه الطبري من طريق سفيان، به. (التفسير رقم ٧٤٨١). وأخرجه ابن أبي شيبة. (انظر: الدر ٥٦/٢).

[١٠٢٤] ذكره ابن كثير، وذكر الرواة من ابن عباس إلى قتادة. (التفسير ١/ ٣٨٤).

[١٠٢٥] أخرجه الطبري عن بشر، قال: حدثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، به. (التفسير رقم ٧٤٨٨). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

[١٠٢٦] إسناده حسن، والمقرئ، هو: عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن:

ثقة.

أخرجه الطبري من طرق تلتقي كلها عند أبي عبد الرحمن المقرئ، به. (التفسير رقم ٧٤٩٧).

وابن لهيعة، قالوا: ثنا شرحبيل بن شريك؛ أنه سمع عكرمة يقول في هذه الآية: ﴿وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾، قال: «السبيل»: الصحة.

١٠٢٧ - حدثنا عبد الملك بن أبي عبد الرحمن، ثنا عبد الرحمن - يعني: ابن الحكم بن بشير بن مهران -، عن سفيان، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن سعيد بن جبير، قال: ﴿مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ وإن مشى إليه أربعة أشهر.

قال سفيان: هذا الشاذ من الحديث.

١٠٢٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عائذ بن حبيب، عن جوير، عن الضحاك، قال: إن كان فقيرًا، وهو صحيح شاب، فليؤاجر نفسه بالأكلة والعقبة<sup>[١]</sup> حتى يحج.

والوجه الثالث:

١٠٢٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا سعيد بن خثيم الهلالي، أخبرني أخي معمر بن خثيم، قال: قلت لأبي جعفر: قول الله تعالى: ﴿مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾، قال: يا معمر! أن تكون لك راحلة، أو يمشي عقبة، ويركب عقبة.

١٠٣٠ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل الحراني، ثنا النضر بن عربي، عن ميمون بن مهران: ﴿وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾: ماشيًا، وراكبًا.

[١٠٢٧] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

وبالنسبة لقول سفيان: إن الحديث شاذ، فهو بالنسبة للمتن.

[١٠٢٨] في إسناده جوير؛ فالإسناد ضعيف.

[١] قوله: «العقبة»: الشوط. (انظر: النهاية ٢٦٩/٣).

[١٠٢٩] في إسناده سعيد بن خثيم: صدوق رمي بالتشيع، له أغاليط، ومعمر بن

خثيم: سكت عنه المصنف في (الجرح ٢٥٩/٨)؛ فالإسناد ضعيف.

[١٠٣٠] رجاله ثقات إلا النضر بن عربي: لا بأس به؛ فالإسناد حسن.

## والوجه الرابع:

١٠٣١ - حدثنا (عمرو الأودي)<sup>[١]</sup>، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن أبي هبيرة؛ أن امرأة كتبت إلى إبراهيم من الري تسأله: عن المرأة تحج من غير ذي محرم، فكتب إليها: إن المحرم من السبيل.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾.

١٠٣٢ - حدثنا (محمد بن داود السمناني)<sup>[٢]</sup>، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن إبراهيم - يعني: الخوزي -، عن محمد بن عباد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ بالله، واليوم [٤٩/ب] الآخر».

١٠٣٣ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان،

---

[١٠٣١] رجاله ثقات إلا ليثاً، وهو: ابن أبي سليم: صدوق ترك.  
ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شيبة والمصنف عن إبراهيم النخعي، بنحوه.  
(الدر ٥٦/٢).

[١] قوله: «عمرو الأودي»: في الأصل: «أبو عمرو الأودي»، والصحيح ما أثبتته فقد ذكره المصنف مراراً، وفيه أنه روى عنه، وأن الأودي يروي عن وكيع، عن سفيان.  
(انظر: على سبيل المثال ٩٦٥ و ١٠٠١).

[١٠٣٢] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه إبراهيم الخوزي: متروك الحديث، وفيه أيضاً أبو حذيفة، وهو: موسى بن مسعود النهدي: صدوق سيئ الحفظ. ووقفه أصح، كما سيأتي في الأثر التالي.

رواه سفيان من طريق الخوزي، به. (التفسير ص ٣٧). وأخرجه الطبري من طريق أبي حذيفة، به. (التفسير رقم ٧٥١٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف والبيهقي في الشعب عن ابن عمر مرفوعاً بلفظه. (الدر ٥٧/٢).

[٢] قوله: «محمد بن داود السمناني»: في الأصل: «محمد بن أبي داود السمناني»، والصواب ما أثبتته انظر: (الجرح ٢٥٠/٧، والتفسير ٣٨٢/٤).

والسمناني: بكسر السين المهملة، وسكون الميم، وفتح النون، هذه النسبة إلى سمنان مدينة من مدن قومش بين الدامغان، وخوار الري. (اللباب ١٤١/٢).

[١٠٣٣] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الثوري عن منصور، به. (التفسير ص ٣٧). وأخرجه الطبري من طريق =

عن منصور، عن مجاهد: ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ غَلِيمٌ﴾ (٩٧)، قال: من كفر بالله، واليوم الآخر.

١٠٣٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا إسرائيل، ثنا نذير، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: مَنْ كَانَ يَجِدُ وَهُوَ مُوسِرٌ صَحِيحٌ لَمْ يَحُجَّ، كَانَ سِمَاءَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ غَلِيمٌ﴾ (٩٧).

والوجه الثاني:

١٠٣٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا (أبو بكير النخعي) [١]، عن العلاء بن المسيب، عن عاصم، عن ابن عباس: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ﴾: من زعم أنه لم ينزل.

١٠٣٦ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن أبي زائدة،

= محمد بن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي، به. (التفسير رقم ٧٥١٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري عن مجاهد بلفظه. (الدر ٥٧/٢).

[١٠٣٤] في إسناده نذير: لم أجد له ترجمة، ولعله الذي ذكره ابن حجر: نذير بالتصغير: مجهول من الثالثة. (التقريب ٢٩٨/٢). وباقي رجاله ثقات.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والمصنف عن مجاهد بلفظه، وذكر أيضًا لفظ ابن أبي شيبة. (الدر ٥٦/٢).

[١٠٣٥] في إسناده عاصم، وهو: ابن أبي النجود، وقد صرح المصنف بذلك في الأثر التالي، ولم يسمع من ابن عباس؛ فالإسناد منقطع.

[١] قوله: «أبو بكير النخعي»: في الأصل: «أبو بكر النخعي»، وهو تصحيف (انظر: تهذيب الكمال لوحة ٦٨٨، التقريب ٤١٩/١، التهذيب ٢٣٧/٥، الكنى ١٢٥/١).

[١٠٣٦] في إسناده أيضًا: عاصم، عن ابن عباس؛ فالإسناد منقطع.

وقد وصله الطبري فأخرجه من طريق ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن الحجاج بن أرطاة، عن محمد بن أبي المجالد، قال: سمعت مقسمًا، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ قال: من زعم أنه ليس بفرض عليه. (التفسير رقم ٧٥٠٠) رجاله ثقات إلا الحجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظ الطبري. (الدر ٥٧/٢).

حدثني العلاء بن المسيب، عن عاصم بن أبي النجود، قال: قال ابن عباس: ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾، قال: من زعم أنه ليس بواجب، فذلك الكفر به.

والوجه الثالث:

وهو أحد قولي ابن عباس:

١٠٣٧ - حدثني أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ غَلِيمٌ﴾ (٩٧) يقول: من كفر بالحج فلم ير حجه برأ، ولا تركه مأثماً.

قال أبو محمد:

١٠٣٨ - وروي عن مجاهد في إحدى الروايات.

١٠٣٩ - والحسن.

١٠٤٠ - وسعيد بن جبير: نحو ذلك.

الوجه الرابع:

١٠٤١ - حدثني أبو عبد الله - محمد بن حماد الطهراني -، أنبأ حفص بن

[١٠٣٧] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١).

أخرجه الطبري والبيهقي من طريق أبي صالح: عبد الله بن صالح، به. (تفسير الطبري رقم ٧٥١٢، والسنن ٣٢٤/٤). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٥٧/٢).

[١٠٣٨] أخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن علية، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: حدثني عبد الله بن مسلم، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ غَلِيمٌ﴾ (٩٧)، قال: هو ما إن حج لم يره برأ، وإن قعد لم يره مأثماً. (التفسير رقم ٧٥٠٩). ورجاله ثقات إلا عبد الله بن مسلم: ضعيف، وقد توبع كما سيأتي؛ فيكون الإسناد حسناً. وأخرجه الشافعي من طريق مسلم بن خالد وسعيد بن سالم، عن ابن جريج، عن مجاهد بلفظ: إثماً. (أحكام القرآن ١١٢/١). وأخرجه البيهقي من طريق سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. (السنن الكبرى ٣٢٤/٤). وفيه متابعة ابن أبي نجيح لعبد الله بن مسلم.

[١٠٤١] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٣١١)، وبالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره. =

عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾، قال: ليس عليّ حج.

قال أبو محمد:

١٠٤٢ - وروي عن عطية العوفي: نحو ذلك.

الوجه الخامس:

١٠٤٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جوير، عن الضحاك: ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾: كفر بالبيت.

الوجه السادس:

١٠٤٤ - حدثنا ابن المقرئ، ويونس بن عبد الأعلى، قالا: ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن عكرمة: ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ غَلِيظٌ﴾، قال: من أهل الملل.

= أخرجه الشافعي من طريق ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن عكرمة بلفظ: فقالوا: لم يكتب علينا، ومطوّلًا. (أحكام القرآن ١/ ١١١). وإسناده صحيح. وأخرجه البيهقي من نفس طريق ابن عيينة، به. (السنن الكبرى ٤/ ٣٢٤). وذكره السيوطي ونسبه إليهم وإلى عبد بن حميد وسعيد بن منصور وابن المنذر عن عكرمة بلفظ الشافعي والبيهقي. (الدر ٢/ ٥٧). [١٠٤٣] في إسناده: جوير؛ فالإسناد ضعيف، وله شاهد حسن يقويه.

أخرجه الطبري من طريق إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، قال: أخبرنا أبو عمر الضرير، قال: حدثنا حماد، عن حبيب بن أبي بقية، عن عطاء بن أبي رباح بلفظه. (التفسير رقم ٧٥٢٠) رجاله ثقات إلا حفص بن عمر: صدوق عالم من كبار العاشرة (التقريب ١/ ١٨٨)، وحبيب: صدوق من التاسعة. (التقريب ١/ ١٥٢)؛ فالإسناد حسن. [١٠٤٤] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري أيضًا بإسناد صحيح، ووصله إلى ابن عباس، وذلك من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن عكرمة، عن ابن عباس، بنحوه، ومطوّلًا. (التفسير رقم ٧٥١٨). وأخرجه الشافعي من طريق ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن عكرمة بلفظ المصنف. وإسناده صحيح. (أحكام القرآن ١/ ١١٢). وأخرجه البيهقي من طريق ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، به. (السنن الكبرى ٤/ ٣٢٤). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري عن عكرمة، بنحوه. (الدر ٢/ ٥٧).



١٠٤٥ - حدثني أبي، ثنا أبو هارون البكائي<sup>[١]</sup>، حدثني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ عَلِيمٌ﴾<sup>(٩٧)</sup>، قال: إنما أنزل الله على أهل الكتاب الكفار، يقول الله: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ؟ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ، لَا نَرَى ذَلِكَ عَلَى مِنْ يَرَاهُ.

❖ [١/٥٠] قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ عَلِيمٌ﴾.

١٠٤٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح، قال: فرض الله الحج على الناس، ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ عَلِيمٌ﴾<sup>(٩٧)</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَابِ﴾.

١٠٤٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال:

[١٠٤٥] في إسناده أبو هارون البكائي: لم أعرف من هو. وقد ذكر المزي فصلاً فيمن اشتهر إلى قبيلة أو بلدة أو صناعة أو نحو ذلك، فذكر منهم: البكائي، فقال: جماعة منهم: زياد بن عبد الله البكائي، ومحمد بن إسحاق البكائي. (انظر: تهذيب الكمال لوجه ١٦٦٦). وقد راجعت ترجمتهما، فلم أجد أحداً منهما كنيته أبو هارون، أو روى عن ابن لهيعة، أو روى عنه أبو حاتم.

[١] البكائي، بفتح الباء الموحدة، وتشديد الكاف، هذه النسبة إلى البكاء، وهو: ربيعة بن عامر بن ربيعة. (انظر: اللباب ١/١٦٨).

[١٠٤٦] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[١٠٤٧] في إسناده ابن إسحاق، لم يصرح باسم شيخه، ولا يكفي قوله: وحدثني الثقة، بل لا بد من التصريح، وأيضاً فإن زيد بن أسلم أرسله؛ فالإسناد منقطع.

رواه ابن إسحاق بلفظه، وكاملاً، فشمّل لفظ رقم الأثر (١٠٦٤). (انظر: سيرة ابن هشام ٢/١٨٥). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، به، وكاملاً. (التفسير رقم ٧٥٢٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى ابن المنذر وإلى الشيخ عن زيد بن أسلم، به، وكاملاً. (الدر ٢/٥٧ - ٥٨).

قال محمد بن إسحاق: وحدثني الثقة، عن زيد بن أسلم، قال: وأنزل الله في شاس بن قيس وما صنع: ﴿يَتَأْهَلُ الْكِتَبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ؟﴾

❖ قوله تعالى: ﴿لِمَ تَكْفُرُونَ﴾.

١٠٤٨ - حدثنا أحمد بن عثمان، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿يَتَأْهَلُ الْكِتَبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ؟﴾ يقول: لم تكفرون بالحج؟

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ﴾.

١٠٤٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ﴾، قال: هم اليهود والنصارى.

❖ قوله تعالى: ﴿يَتَأْهَلُ الْكِتَبِ﴾.

١٠٥٠ - وبه، ثنا عباد، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿يَتَأْهَلُ الْكِتَبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ؟﴾ قال: هم اليهود والنصارى.

١٠٥١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: عن دين الله.

[١٠٤٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

[١٠٤٩] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة، ولكنه توبع.

فأخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان، عن أبي بكر، به. ومحمد لا بأس به.

(التفسير رقم ٧٤٢٣).

[١٠٥٠] أخرجه الطبري بنفس الإسناد المتقدم آنفاً بلفظه، وأطول. (التفسير رقم

٧٥٢٨). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن الحسن بلفظه (الدر ٥٨/٢).

[١٠٥١] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٤).

١٠٥٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿لَمْ تَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾، يقول: لم تصدوا عن الإسلام، وعن نبي الله ﷺ؟

قال أبو محمد:

١٠٥٣ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿مَنْ ءَامَنَ تَبِعُونَا عِوَجًا﴾.

١٠٥٤ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿يَتَأْهَلُ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبِعُونَا عِوَجًا﴾، وكانوا إذا سألهم أحد: هل تجدون محمدًا؟ قالوا: لا. فصدوا الناس عنه، وبغوا محمدًا. ﴿عِوَجًا﴾: هلاكا.

الوجه الثاني:

١٠٥٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الكوفي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿تَبِعُونَا عِوَجًا﴾، قال: يعني: ترجون بمكة غير الإسلام.

[١٠٥٢] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق المثني، عن إسحاق، عن عبد الله بن أبي جعفر بإسناده، بنحوه. (التفسير رقم ٧٥٢٧).

[١٠٥٣] أخرجه الطبري من طريق بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة قوله: ﴿قُلْ يَتَأْهَلُ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ؟﴾ يقول: لم تصدوا عن الإسلام وعن نبي الله؟ (التفسير رقم ٧٥٢٦). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

[١٠٥٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به. (التفسير رقم ٧٥٢٥). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظه. (الدر ٥٨/٢).

[١٠٥٥] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١).

﴿قوله تعالى: ﴿عِوَجًا﴾.﴾

١٠٥٦ - حدثنا أحمد بن عثمان، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿عِوَجًا﴾، قال: هلاكًا.

﴿[٥٠/ب] قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ﴾.﴾

١٠٥٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، قوله: ﴿وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ﴾ على ذلك فيما تقرأون من كتاب الله: أن محمدًا رسول الله، وأن الإسلام دين الله تجدون ذلك في التوراة والإنجيل. قال أبو محمد:

١٠٥٨ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

﴿قوله تعالى: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.﴾

١٠٥٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ثم أنزل الله في اليهود: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.

﴿قوله تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.﴾

١٠٦٠ - حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ، حدثني معاوية بن هشام،

[١٠٥٦] هذا الأثر هو طرف من الأثر رقم (١٠٥٤).

[١٠٥٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق إسحاق، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، بنحوه. (التفسير رقم ٧٥٢٧).

[١٠٥٨] أخرجه الطبري بإسناد حسن، وهو تكملة لما تقدم بهامش (١٠٥٣)، وهذا لفظ التكملة: وأنتم شهداء فيما تقرأون من كتاب الله: أن محمدًا رسول الله، وأن الإسلام دين الله الذي لا يقبل غيره، ولا يجزى إلا به، تجدونه مكتوبًا عندكم في التوراة والإنجيل. (التفسير رقم ٧٥٢٦).

[١٠٥٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

[١٠٦٠] في إسناده: عيسى بن راشد: مجهول وخبره منكر، وعلي بن بزيمة: =

حدثني عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ما في القرآن آية: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: إلا أن عليًا شريفها وأميرها وسيدها، وما من أصحاب محمد إلا قد عوتب في القرآن إلا علي بن أبي طالب، فإنه لم يعاتب في شيء منه.

١٠٦١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة بن سليمان، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: ما تقرأون من القرآن: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: فإنه في التوراة: يا أيها المساكين!

١٠٦٢ - حدثنا أبي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبد الله بن المبارك،

= متشيع، والمتن يؤيد بدعته، ويخالف الواقع، فإن القرآن لم يعاتب الصحابة كلهم. أخرجه أبو نعيم مرفوعًا عن محمد بن عمر بن غالب، ثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة قال: ثنا عباد بن يعقوب، ثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنزل الله آية فيها: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلا وعلي رأسها وأميرها». ثم عقب أبو نعيم فقال: لم نكتبه مرفوعًا إلا من حديث ابن أبي خيثمة والناس روه موقوفًا. اهـ. (حلية الأولياء ١/٦٤). ورواه المصنف، فقال: حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان العسكري، حدثني عيس بن راشد، به، بنحو هذا اللفظ في سورة البقرة الآية رقم: (١٠٤)، (المجلد الأول. الأثر رقم ١٠٤٢).

[١٠٦١] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة عن عبدة بن سليمان، به. (المصنف ١٣/٤٤٩ رقم ١٦٨٧٥). وأخرجه أبو نعيم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدة، به. (حلية الأولياء ٤/١١٦). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن خيثمة، به. (الدر ١/١٠٣). ورواه المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٠٤) بنفس الإسناد واللفظ. (المجلد الأول، الأثر رقم ١٠٤٣).

[١٠٦٢] رجاله ثقات إلا نعيم بن حماد: فصدوق، أما تردد مسعر بين معن وعون، فإنه لا يخل؛ لأنهما ثقتان، وأما إيهام الرجل فلا يخل أيضًا؛ لأنه ليس براو؛ فالإسناد حسن. أخرجه عبد الله بن المبارك عن مسعر، به. (الزهد ص ١٢ و ١٣). وإسناده صحيح. وأخرجه أحمد عن وكيع، عن مسعر، به. (الزهد ص ١٥٨). وإسناده صحيح أيضًا. ورواه المصنف بنفس الإسناد واللفظ. (سورة البقرة الآية رقم: (١٠٤)، المجلد الأول، الأثر رقم ١٠٤٤). وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ١/١٤٨). =

أنبا مسعر، حدثني معن، وعون، أو أحدهما؛ أن رجلاً أتى عبد الله بن مسعود، فقال: اعهد إليّ، فقال: إذا سمعت الله تعالى يقول: ﴿يَكَايُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: فأرעהما سمعك؛ فإنه خير يأمر به، أو شر ينهى عنه.

١٠٦٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَكَايُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، قال: نزلت في ثعلبة بن غنمة الأنصاري.

الوجه الثاني:

١٠٦٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا أبو غسان، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: حدثني الثقة، عن زيد بن أسلم، قال: وأنزل في أويس بن قبيطي<sup>[١]</sup>، وجبار بن صخر، ومن كان معهما من قومهما الذين صنعوا مما أدخل عليهم شاس بن قيس من أمر الجاهلية: ﴿يَكَايُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ﴾.

\* قوله تعالى: ﴿يَكَايُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ﴾.

١٠٦٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا جعفر بن

= وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا ابن المبارك وإلى أبي عبيد في فضائله وسعيد بن منصور في سننه والبيهقي في شعب الإيمان ولكن عن ابن عباس بلفظه والصواب عن ابن مسعود. (الدر ١/١٠٣).

وذكره الشوكاني، ونسبه إلى نفس الذين ذكرهم السيوطي إلا أبا عبيد، ولكن عن ابن مسعود وهو الصحيح. (فتح القدير ١/١٢٥).

[١٠٦٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به، وكاملاً. (التفسير رقم ٧٥٢٩).

[١٠٦٤] الأثر تنمة للأثر رقم (١٠٤٧).

[١] قوله: «أويس بن قبيطي»: كذا في الأصل، وفي رواية ابن إسحاق: «أوس بن قبيطي». (انظر: سيرة ابن هشام ٢/١٨٥).

[١٠٦٥] رجاله ثقات إلا جعفر بن سليمان فإنه: صدوق، وحميداً الأعرج لا بأس =

سليمان، عن حميد الأعرج، عن مجاهد: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا [١/٥١] قَرِيبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾، قال: كان جماع قبائل الأنصار بطنيين: الأوس والخزرج، وكان بينهما في الجاهلية حرب ودماء وشنآن، حتى من الله عليهم، وألف بينهم بالإسلام.

قال: فبينما رجل من الأوس ورجل من الخزرج قاعدان يتحدثان، ومعهما يهودي جالس، فلم يزل يذكرهما بأيامهما والعداوة التي كانت بينهما حتى استبأ، ثم اقتتلا. قال: فنادى هذا قومه وهذا قومه، وخرجوا بالسلاح، وصفت بعضهم لبعض. قال: ورسول الله ﷺ يومئذ شاهد<sup>[١]</sup> بالمدينة، فجاء رسول الله ﷺ، فلم يزل يمشي بينهم إلى هؤلاء وهؤلاء ليسكنهم، حتى رجعوا ووضعوا السلاح؛ فأنزل الله تعالى في ذلك القرآن: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا قَرِيبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾.

١٠٦٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا قَرِيبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾: فقد تقدم فيهم كما تسمعون، وقد حذركموهم<sup>[٢]</sup>، وأنباكم بضلاتهم، فلا تأمنوهم على

= به؛ فالإسناد حسن ومرسل.

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ، مع ما تقدم. (التفسير رقم ٧٥٣٠).

وذكره السيوطي مختصراً، ونسبه إليهما عن مجاهد. (الدر ٥٨/٢).

[١] قوله: «يومئذ شاهد»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري بلفظ: «شاهد يومئذ».

[١٠٦٦] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق إسحاق، عن ابن أبي جعفر، به مع ما تقدم. (التفسير رقم ٧٥٣٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري وابن المنذر عن قتادة بلفظه، وأطول. (الدر ٥٨/٢). وقد وجدت رواية الطبري بإسناده عن قتادة. (التفسير رقم ٧٥٣١). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

[٢] قوله: «قد تقدم فيهم كما تسمعون، وقد حذركموهم»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري بلفظ: «قد تقدم الله إليكم فيها كما تسمعون وحذرکم».

دينكم، ولا تنتصحوهم على أنفسكم، فإنهم الأعداء والحسدة والضلال، كيف تأتمنون قومًا كفروا بكتابهم، وقتلوا رسلهم؟ أولئك هم أهل التهمة والعداوة.

١٠٦٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير: ﴿فَرِيقًا﴾؛ يعني: طائفة.

❖ قوله تعالى: ﴿يُرْذَوُكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَفَرِينَ﴾.

١٠٦٨ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿يُرْذَوُكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَفَرِينَ﴾، يقول: إن حملتم السلاح، فاقتلتم كفرتم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ﴾.

١٠٦٩ - حدثنا الحسين بن السكن، ثنا أبو زيد النحوي، أنبا قيس بن الربيع،

[١٠٦٧] إسناده حسن تقدم برقم (٦٩).

[١٠٦٨] الأثر تمة للأثر رقم (١٠٦٣).

[١٠٦٩] في إسناده: الحسين بن السكن، وأبو زيد النحوي، وقيس بن الربيع،

وكلهم توبعوا؛ فيكون الإسناد حسنًا لغيره.

أخرجه البخاري من طريق إبراهيم بن نصر قال: نا الأشجعي عن سفيان عن الأغر عن خليفة بن حصين عن أبي نصر عن ابن عباس: كان بين الأوس والخزرج. اهـ. هكذا أورده مختصرًا، وهو أسلوب البخاري في تاريخه؛ لأن المقصود الراوي المترجم له. (التاريخ الكبير ٧٦/٩). وفيه متابعة سفيان، وهو الثوري لقيس بن الربيع، ومتابعة الأشجعي لأبي زيد النحوي، والأشجعي هذا: هو عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي أبو عبد الرحمن الكوفي: ثقة مأمون، أثبت الناس كتابًا في الثوري، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. (التقريب ٥٣٦/١). وقد وقع تصحيف في نسختي التقريب المصرية والباكستانية في باب الأنساب. فورد باسم عبد الله بن عبد الرحمن. (٥٣٥/٢) ط. مصر، وص ٤٤٥ ط. باكستان، وانظر: التقريب المخطوط لوحة (١٨٥). وأخرجه الطبري من طريق أبي كريب قال: حدثنا حسن بن عطية قال: حدثنا قيس بن الربيع بإسناده بلفظه مع ما تقدم من الاختلاف. (التفسير رقم ٧٥٣٥). وفيه متابعة أبي كريب للحسين بن السكن، وأبو كريب، هو: محمد بن العلاء الهمداني: ثقة. وفيه أيضًا متابعة حسن بن عطية =



عن الأغرب بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن أبي نصر، عن ابن عباس، قال: كانت بين الأوس والخزرج حرب في الجاهلية كل شيء<sup>[١]</sup>، فبينما هم يوماً جلوس إذ ذكروا ما بينهم حتى غضبوا، فقام بعضهم إلى بعض بالسلاح فنزلت: ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ...﴾ الآية كلها.

❖ [٥١/ب] قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾.

١٠٧٠ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قوله: ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾؟ قال: علمان بيّنان: نبي الله، وكتاب الله؛ فأما نبي الله: فمضى عليه الصلاة والسلام، وأما كتاب الله: فأبقاه الله بين أظهركم رحمة من الله ونعمة، فيه حلاله، وحرامه، وطاعته ومعصيته.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ﴾.

١٠٧١ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا سليمان - يعني: ابن عامر -،

= لأبي زيد النحوي، وحسن بن عطية، هو: ابن نجيح القرشي، الكوفي: صدوق من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة ومائتين. (التقريب ١/١٦٨). وأخرجه الطبراني عن ابن عباس، وفي إسناده: إبراهيم بن أبي الليث، وهو: متروك. (انظر: مجمع الزوائد ٦/٣٢٧). وأخرجه الواحدي النيسابوري من طريق الفضل بن دكين، عن قيس بن الربيع بإسناده، بنحوه. (أسباب النزول ص ٦٧). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا الواحدي، وزاد نسبته إلى الفريابي وابن المنذر من طريق أبي نصر، عن ابن عباس، بنحوه، ووقع فيه تصحيف فورد من طريق: أبي نعيم، عن ابن عباس. (الدر ٢/٥٨).

[١] قوله: «كل شيء»: في الأصل: «كل شيء»، وفي رواية الطبري: «في كل شهر»، وفيما نقله السيوطي عنهما، وعن غيرهما بلفظ: «بينهم شر». وهو الأنسب.

[١٠٧٠] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٦).

أخرجه الطبري من طريق بشر، قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة بلفظه. (التفسير رقم ٧٥٣٣). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد عن قتادة بلفظه. (الدر ٢/٥٨).

[١٠٧١] إسناده حسن.

عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ﴾، والاعتصام هو: الثقة بالله.  
 ١٠٧٢ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك،  
 ثنا (ابن ثور) [١]، عن ابن جريج: ﴿وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ﴾، قال: يؤمن بالله.

❖ قوله تعالى: ﴿فَقَدْ هَدَىٰ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

١٠٧٣ - ذكره أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر،  
 عن أبيه، عن الربيع: رفع الحديث إلى النبي ﷺ؛ أنه قال: «إن الله قضى على  
 نفسه من آمن به هداه، ومن وثق به أنجاه».

قال الربيع: وتصديق ذلك في كتاب الله: ﴿وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هَدَىٰ إِلَىٰ  
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [١١].

❖ قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [١١].

١٠٧٤ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا يحيى بن يمان، عن حمزة الزيات،

= ذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر والمصنف عن أبي العالية  
 بلفظه. (الدر ٥٩/٢).

[١٠٧٢] إسناده تقدم برقم (٥٩٠)، وفيه: علي بن المبارك: ما وجدت له ترجمة،  
 إلا أنه توبع، فأخرجه الطبري من طريق القاسم، قال: حدثنا الحسين، عن حجاج عن  
 ابن جريج بلفظه. (التفسير رقم ٧٥٣٤). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر  
 عن ابن جريج بلفظه. (الدر ٥٩/٢).

[١] قوله: «ابن ثور»: في الأصل: «أبو ثور» وهو تصحيف، والتصويب من روايات  
 المصنف حيث سبق هذا الإسناد. (انظر: على سبيل المثال رقم ٥٩٠ و ٦٢٠ و ٦٤٦).

[١٠٧٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨)، لكنه مرسل.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الربيع بلفظه. (الدر ٥٩/٢).

[١٠٧٤] في إسناده: سعد الطائي، وابن أخي الحارث، وكلاهما مجهولان،

والحارث: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

وقد تقدم تخريجه في الأثر رقم (٦٦٥)، وهذا الأثر هو جزء من الأثر المتقدم. وله

شاهد يقويه لكنه موقوف على ابن مسعود، فأخرجه محمد بن نصر المروزي عن ابن راهويه،

عن وكيع، عن منصور، عن أبي وائل، عن ابن مسعود بلفظه. (السنة ص ٧). وإسناده صحيح. =

عن سعد الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث، قال: دخلت على علي بن أبي طالب، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصرائط المستقيم: كتاب الله ﷻ».

### الوجه الثاني:

١٠٧٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح؛ أن عبد الرحمن بن جبر حدثه، عن أبيه، عن النواس بن سمعان الأنصاري، عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال: «ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً، والصرائط: الإسلام».

= وأخرجه الطبري والحاكم من طريق سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: «الْصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ»: كتاب الله. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. (تفسير الطبري رقم ١٧٧ في تفسير قوله تعالى: «أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ»، والمستدرک ٢/٢٥٨). وهكذا فإن الصحيح وقفه على الصحابي. وقد ذكر المصنف هذا الحديث في تفسير سورة الفاتحة بنفس الإسناد واللفظ. (انظر الأثر رقم (٣٢) من المجلد الأول). [١٠٧٥] في إسناده: أبو صالح، وهو: عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم: صدوق كثير الخطأ، ولكنه توبع؛ فيكون الإسناد حسناً.

أخرجه أحمد من طريق ليث بن سعد، عن معاوية بإسناده بلفظه، وأطول. (المسند ١٨٢/٤). وفيه متابعة ليث لأبي صالح، وليث: ثقة ثبت. وأخرجه محمد بن نصر المروزي والطبري من طريق أبي صالح، به. (السنة ص ٦، وتفسير الطبري - تفسير سورة الفاتحة رقم الأثر ١٨٦). وأخرجه المروزي من طريق إسحاق بن راهويه، عن وكيع، عن الحسن بن صالح، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بلفظه. (السنة ص ٨). وأخرجه الحاكم من طريق أبي نعيم عن الحسن بن صالح، به. مثل رواية المروزي، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. (المستدرک ٢/٢٥٩). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا المروزي، وزاد نسبته إلى الترمذي والنسائي وابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن النواس، بنحوه وأطول. ولكن رجعت إلى رواية الترمذي والنسائي فلم أجد لفظ: والصرائط: الإسلام. (انظر: سنن الترمذي - الأمثال - باب ما جاء في مثل الله لعباده رقم ٢٨٥٩، وتحفة الأشراف ٩/٦١ حيث نقل رواية النسائي في السنن الكبرى - كتاب التفسير). وذكره المصنف بنفس الإسناد واللفظ في سورة الفاتحة. (انظر الأثر رقم (٣٣) من المجلد الأول).

## والوجه الثالث:

١٠٧٦ - حدثنا سعدان بن نصر، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا حمزة بن المغيرة، عن عاصم الأحول، عن أبي العالية: «الصراط المستقيم»، قال: هو النبي ﷺ، وصاحبه بعده ﷺ.

قال عاصم: فذكرنا ذلك للحسن، فقال: صدق أبو العالية، ونصح.

## والوجه الرابع:

١٠٧٧ - حدثنا يحيى بن عبدك، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي [١/٥٢]، ثنا عمر - يعني: ابن ذر - عن مجاهد، في قوله: ﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، قال: الحق.

[١٠٧٦] رجاله ثقات إلا سعدان: صدوق؛ فالإسناد حسن، وهو رأي لأبي العالية، وافقه عليه الحسن البصري.

أخرجه محمد بن نصر المروزي، عن محمود بن غيلان، عن أبي النضر - هاشم بن القاسم -، به. (السنة ص ٨). وفيه متابعة محمود بن غيلان لسعدان، ومحمود: ثقة. وأخرجه الحاكم من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن أبي النضر - هاشم بن القاسم -، به، ووصله إلى ابن عباس. وفيه عن الحسن: صدق والله، ونصح والله، هو رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر ﷺ. وصححه ووافقه الذهبي. (المستدرک ٢/٢٥٩). وفيه متابعة الحارث بن أبي أسامة لسعدان بن نصر، والحارث بن أبي أسامة هو: أبو محمد التميمي البغدادي الحافظ. قال الذهبي: وثقه إبراهيم الحربي وأبو حاتم بن حبان، وقال الدارقطني: صدوق. اهـ. (تذكرة الحفاظ ص ٦١٩). وأخرجه الطبري من طريق عبد الله بن كثير الأملی، عن هاشم بن القاسم، به. (التفسير - سورة الفاتحة رقم الأثر ١٨٤).

وذكره المصنف في تفسير سورة الفاتحة. (انظر الأثر رقم (٣٤) من المجلد الأول).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن جريج والمصنف وابن عدي وابن عساكر من طريق عاصم الأحول عن أبي العالية بلفظه. (الدر ١/١٥).

[١٠٧٧] إسناده ضعيف جداً بسبب خالد المخزومي.

ذكره المصنف بنفس الإسناد واللفظ في تفسير سورة الفاتحة. (انظر الأثر رقم (٣٥) من المجلد الأول).

﴿قوله تعالى: ﴿يَتَّخِثُ الْدِينَ ءَامَنُوا﴾.﴾

قد تقدم تفسيره [١].

﴿قوله تعالى: ﴿أَتَقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ [٢].﴾

١٠٧٨ - حدثنا أبي، ثنا عارم، ثنا حماد، ثنا أيوب، عن عكرمة: إن هذه الآية نزلت في الأوس والخزرج، وكان بينهم قتال يوم بعاث [٣] قبيل مخرج النبي ﷺ: ﴿يَتَّخِثُ الْدِينَ ءَامَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾.

١٠٧٩ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن، عن سفيان، وشعبة،

[١] تقدم في الآية الماضية.

[٢] هذه الآية وردت بعد الأثر رقم (١٠٧٨)، وقد وضعتها قبل هذا الأثر؛ لأن هذا الأثر تابع لها.

[١٠٧٨] رجاله ثقات إلا أن حمادًا لم يُصَرِّحْ باسم أبيه، وهذا يوهم أن يكون حماد بن سلمة أو ابن زيد، وقد تناولت هذه المسألة مستوفيًا في هامش الأثر رقم (٩٥٩)، وتبين: أنه أقل ما يقال: الإسناد على شرط مسلم.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر والمصنف عن عكرمة، بنحوه. (الدر ٦٠/٢).

[٣] قوله: «يوم بعاث»: بالضم، وآخره ثاء مثلثة: موضع في نواحي المدينة كانت به وقائع بين الأوس والخزرج في الجاهلية. (معجم البلدان ٤٥١/١).

[١٠٧٩] رجاله ثقات؛ فالإسناده صحيح.

وقد ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ثم قال: وهذا إسناد صحيح موقوف. (التفسير ٣٨٧/١).

وأخرجه سفيان عن زبيد، به. (التفسير ص ٣٨). وأخرجه ابن المبارك عن مرة، به. (الزهدي ص ٨). وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق زبيد، به. (المصنف ٢٩٧/١٣ رقم ١٦٤٠٠). وأخرجه عبد الرزاق والطبري والطبراني وابن مردويه من طريق سفيان، به. (تفسير عبد الرزاق لوحة ١٣/أ، وتفسير الطبري رقم ٥٧٣٦ و ٧٥٣٧، والمعجم الكبير ٩/٨٣ رقم ٨٥٠١، وانظر: تفسير ابن كثير ٣٨٧/١، وتخريج الزيلعي على الكشاف لوحة ٣٨/ب). وأخرجه النحاس من طريق المسعودي، وأخرجه الحاكم من طريق مسعر كلاهما عن سفيان، به، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. (الناسخ والمنسوخ ص ٨٨، والمستدرک =

عن زبيد اليامي، عن مرة، عن عبد الله: ﴿أَتَقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾، قال: أن يطاع فلا يعصى، وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر.

قال أبو محمد:

١٠٨٠ - وروي عن مرة الهمداني.

١٠٨١ - والربيع بن خثيم.

١٠٨٢ - وعمرو بن ميمون.

١٠٨٣ - والحسن.

١٠٨٤ - وطاوس.

= (٢٩٤/٢). وقد وقع تصحيف في تفسير القرطبي فنسبه إلى البخاري والصواب النحاس. (١٥٧/٤). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا الثوري، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد والفريابي وابن المنذر عن ابن مسعود بلفظه. (الدر ٥٩/٢).

[١٠٨٠] أخرجه الطبري بلفظ الأثر السابق عن عبد الله، وورد من طرق عدة. (التفسير من رقم ٧٥٣٨ إلى رقم ٧٥٤٣). وانظر تخريجه في هامش الأثر السابق من طريق مرة.

[١٠٨١] أخرجه الطبري من طريق المثني، عن يحيى بن سعيد، وأخرجه من طريق ابن المثني، عن أبي داود كلاهما عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن مرة الهمداني، عن الربيع بن خثيم بلفظ ابن مسعود مع تقديم وتأخير. (التفسير رقم ٧٥٤٦ و٧٥٤٧). ورجاله ثقات؛ فالإسناده صحيح، والربيع بن خثيم: بضم المعجم وفتح المثلثة بن عائذ بن عبد الله الثوري: أبو يزيد الكوفي: ثقة عابد مخضرم من الثانية. (التقريب ٢٤٤/١).

[١٠٨٢] أخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان، قال: حدثنا يحيى، عن سفيان، عن عمرو بن ميمون بلفظ الأثر السابق. (التفسير رقم ٧٥٤٦). ورجاله ثقات إلا محمد بن سنان: لا بأس به، وأبو إسحاق هو: السبيعي: لم يصرح بالسماع، لكن الأثر ثبت من طرق أخرى؛ فالإسناد حسن.

[١٠٨٣] أخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدثنا عباد بن الحسن بلفظ: أن يطاع فلا يعصى. (التفسير رقم ٧٥٤٩). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٣٣٤).

[١٠٨٤] أخرجه الطبري من طريق المثني، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن قيس بن سعد، عن طاوس بلفظ الحسن. (التفسير رقم ٧٥٤٨).

١٠٨٥ - وقادة.

١٠٨٦ - وإبراهيم التيمي.

١٠٨٧ - وأبي سنان.

١٠٨٨ - والسدي: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

١٠٨٩ - حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي، ثنا بكر بن بكار، ثنا شعبة،

عن عطاء الواسطي، عن أنس، قال: لا يتق الله العبدُ حقَّ تقاته، حتى يحزن<sup>[١]</sup> من لسانه.

### والوجه الثالث:

١٠٩٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١٠٨٥] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا حجاج بن المنهال، قال: حدثنا

همام، عن قتادة بلفظ: أن يطاع فلا يعصى. (التفسير رقم ٧٥٥١).

[١٠٨٦] إبراهيم التيمي: هو إبراهيم بن موسى بن يزيد التيمي: ثقة حافظ، وقد ذكر

ابن كثير الرواة جميعهم من مرة الهمداني إلى السدي. (التفسير ٣٨٨/١).

[١٠٨٧] أبو سنان: هو سعيد بن سنان الشيباني، أو ضرار بن مرة الشيباني.

[١٠٨٨] أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين قال: حدثنا أحمد بن

المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي بلفظ: يطاع فلا يعصى، ويذكر فلا ينسى،

ويشكر فلا يكفر. (التفسير رقم ٧٥٥٠). وإسناده حسن، تقدم بهامش رقم (٥٣).

[١٠٨٩] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه عطاء الواسطي، وهو: عطاء بن عجلان

الحنفي.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أنس بلفظه مع ما تقدم. (الدر ٦٠/٢).

[١] قوله: «يحزن»: كذا في الأصل بالخاء المهملة، وفيما نقله السيوطي عن

المصنف فقط بلفظ: «يخزن» بالخاء المعجمة. (الدر ٦٠/٢).

[١٠٩٠] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١).

أخرجه الطبري من طريق المثنى، عن أبي صالح، به، بدون قوله: فإنها لم تنسخ.

(التفسير رقم ٧٥٥٢). وأخرجه النحاس من طريق بكر بن سهل، عن أبي صالح، به، مثل

الطبري. (الناسخ والمنسوخ ص ٨٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم عن علي عن =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قول الله تعالى: ﴿أَتَقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ فإنها لم تنسخ، ولكن حق تقاته: (أن يجاهدوا)<sup>[١]</sup> في سبيل الله حق جهاده، ولا يأخذهم في الله لومة لائم، ويقوموا بالقسط، ولو على أنفسهم وآبائهم وأبنائهم.

والوجه الرابع:

١٠٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿أَتَقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾<sup>(١٢٢)</sup>، قال: لما نزلت هذه الآية اشتد على القوم العمل، فقاموا حتى ورمت عراقيبهم، وتقرحت جباههم، فأنزل الله تخفيفاً على المسلمين: ﴿فَأَقْضُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ [التغابن: ١٦]، فنسخت الآية الأولى.

١٠٩٢ - وروي عن زيد بن أسلم: نحو هذا التفسير.

١٠٩٣ - وروي عن أبي العالية.

١٠٩٤ - وقتادة.

= ابن عباس، به، وإبدال كلمة أبنائهم بأمهاتهم. (الدر ٥٩/٢).

[١] قوله: «أن يجاهدوا». في الأصل: «أن يجاهد»، والتصويب من رواية الطبري والنحاس، وما يقتضيه السياق بعده.

[١٠٩١] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه. (الدر ٥٩/٢).

[١٠٩٢] هذا الأثر والآثار القادمة إلى رقم (١٠٩٧) ذكر ابن كثير الرواة وقولهم.

(التفسير ٣٨٨/١).

[١٠٩٤] أخرجه الطبري من طريق بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، ثم أنزل التخفيف واليسر، وعاد بعائده ورحمته على ما يعلم من ضعف خلقه فقال: ﴿فَأَقْضُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾، فجاءت هذه الآية فيها تخفيف وعافية ويسر. (التفسير رقم ٧٥٥٦). وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨). وأخرجه النحاس عن محمد بن جعفر الأنباري، قال: حدثنا =



١٠٩٥ - ومقاتل بن حيان.

١٠٩٦ - والربيع بن أنس.

١٠٩٧ - والسدي: أنها نسختها: ﴿فَأَنقُزُوا اللَّهَ مَا أَسْطَعْتُمْ﴾ [التغابن: ١٦].

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.

١٠٩٨ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عثمان - يعني:

= موسى بن هارون الطوسي قال: حدثنا الحسين - وهو: ابن محمد المروزي -، قال: حدثنا شيبان، عن قتادة، بنحوه وصرح بقوله: فنسخت هذه الآية التي في آل عمران. (الناسخ والمنسوخ ص ٨٨). وإسناده صحيح، تقدم برقم (٣٦) إلا شيخ النحاس فقد ذكره الخطيب البغدادي، وسكت عنه. (تاريخ بغداد ١٣٤/٢).

[١٠٩٦] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: لما نزلت: ﴿أَنقُزُوا اللَّهَ حَقَّ نُقَائِهِ﴾، ثم نزل بعدها: ﴿فَأَنقُزُوا اللَّهَ مَا أَسْطَعْتُمْ﴾. (التفسير رقم ٧٥٥٩).

[١٠٩٧] أخرجه الطبري، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنقُزُوا اللَّهَ حَقَّ نُقَائِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾: فلم يطق الناس هذا، فنسخه الله عنهم، فقال: ﴿فَأَنقُزُوا اللَّهَ مَا أَسْطَعْتُمْ﴾. (التفسير رقم ٧٥٥٩). وهاتان الروايتان: رواية الربيع والسدي، نسخة تقدم الكلام عليها.

[١٠٩٨] رجاله ثقات؛ فالإسناده صحيح، وأما عدم تصريح الأعمش بالسماع لا يضر بالرغم من أنه مدلس في المرتبة الثالثة؛ لأن رواية شعبة عنه تدل على السماع. قال شعبة: كفيتمكم تدليس ثلاثة: الأعمش وأبي إسحاق وقاتدة، قال الحافظ ابن حجر معقباً: فهذه قاعدة جيدة في أحاديث هؤلاء الثلاثة أنها إذا جاءت من طريق شعبة دلت على السماع ولو كانت معنعة. (انظر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ١٠٤ ط. دار الكتب العلمية لبنان).

أخرجه المصنف عن أبيه، عن عمرو بن مرزوق، عن شعبة، به. (انظر: تفسير ابن كثير ١٧/٧ ط. الشعب). وأخرجه ابن أبي شعبة عن الأعمش، به بدون ذكر الآية. (المصنف ١٣/١٦١ رقم ١٥٩٩١). وأخرجه الطيالسي، وأخرجه أحمد من طريق محمد بن جعفر وروح، وأخرجه الترمذي من طريق الطيالسي، وأخرجه النسائي من طريق محمد بن جعفر، وأخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن بشار، وابن عدي كلهم عن شعبة، به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. (منحة المعبود رقم ١٩٤١، ومسنند أحمد رقم ٢٧٣٥ =

ابن عمر -، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، [٥٢/ب] قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس! اتقوا الله حقَّ تقاته، ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، فلو أن قطرة من الزقوم<sup>[١]</sup> قطرت لأفسدت على أهل الدنيا دنياهم، فكيف من ليس له طعام إلا الزقوم؟!».

١٠٩٩ - حدثنا أبي، ثنا (أبو حذيفة)<sup>[٢]</sup>، ثنا شبل، عن قيس بن سعد، عن طاوس: «يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ»: وهو أن يطاع فلا يعصى، فإن لم تفعلوا، ولن تستطيعوا، فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون، قال: على الإسلام، وعلى حرمة الإسلام.

= ٣١٣٦ - والجامع الصحيح - أبواب صفة جهنم - باب ما جاء في صفة شراب أهل النار رقم ٢٥٨٥، وتفسير النسائي ص ٣٤، وسنن ابن ماجه الزهد - باب صفة النار رقم (٤٣٢٥). وأخرجه الطبراني من طريق محمد بن أسد الأصبهاني عن أبي داود، ومن طريق أبي مسلم الكشي عن عمرو بن مرزوق كلاهما عن شعبة عن الأعمش، به. قال الطبراني: لم يروه عن الأعمش إلا شعبة. اهـ. وهو كما قال. (المعجم الكبير ٦٨/١١ رقم ١١٠٦٨، والصغير ٥١/٢). وأخرجه الحاكم والبغوي من طريق وهب بن جرير عن شعبة، به، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. (المستدرک ٢/٢٩٤، وتفسير البغوي ١/٣٩١، وشرح السنّة للبغوي ١٥/٢٤٦ و ٨/٤٤٠). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم، وزاد نسبه إلى ابن حبان وابن المنذر والبيهقي في البعث عن ابن عباس، به. (الدر ٢/٦٠ و ٥/٢٧٧).

[١] الزقوم: قال ابن الأثير: ما وصف الله في كتابه العزيز، فقال: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ ﴿٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ زُؤُونُ الشَّيْطَانِ ﴿٥﴾﴾ [الصفات: ٦٤ - ٦٥]، وهي فقول من الزّقم: اللقم الشديد، والشرب المفرط. (النهاية ٢/٣٠٦).

[١٠٩٩] رجاله ثقات إلا أبا حذيفة: صدوق، سيئ الحفظ، ولكن روايته عن شبل من نسخة كما تقدم برقم (٢٦٤)؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق المثني، عن أبي حذيفة، به. (التفسير رقم ٧٥٦١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن طاوس بلفظه. (الدر ٢/٦٠).

[٢] قوله: «أبو حذيفة». في الأصل: «حذيفة» سقط منه كلمة: أبو، وهو: موسى بن مسعود النهدي. هذا وقد ذكره المصنف بهذه الكنية: أبو حذيفة. (انظر الأثر رقم ٢٦٤ و ١٤٦٨ و ١٦٠٠). وأيضًا فإن الطبري أخرجه من نفس طريق أبي حذيفة.

﴿قوله تعالى: «وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا».

١١٠٠ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا يحيى بن اليمان، عن حمزة الزيات، عن سعد الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث، عن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كتاب الله: هو حبل الله المتين».

الوجه الثاني:

١١٠١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١١٠٠] في إسناده: سعد الطائي، والحارث الأعور؛ فالإسناد ضعيف، وله شواهد تقويه.

أخرجه الترمذي والدارمي من طريق الحسين بن علي الجعفي، عن حمزة، به، وأطول. قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسناده مجهول، وفي الحارث مقال. (الجامع الصحيح - فضائل القرآن - باب ما جاء في فضل القرآن رقم ٢٩٠٦، وسنن الدارمي - فضائل القرآن - باب فضل من قرأ القرآن ٤٣٥/٢). وأخرجه ابن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه والبخاري من طريق الحارث. قال البخاري: لا نعلمه إلا من طريق علي، ولا نعلمه رواه عنه إلا الحارث. ١هـ. ولكن أخرجه الطبراني من طريق عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل قال: ذكر رسول الله ﷺ يوماً الفتن فعظمها، وشددها، فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ما المخرج منها؟ قال: «كتاب الله...». (انظر: تخريج الزيلعي على الكشاف المجلد الأول لوجه ٣٩/١، وتخريج ابن حجر على الكشاف ٣٩٤/١ - ٣٩٥). وأخرجه محمد بن نصر المروزي عن إسحاق بن راهويه، قال: أنبأ وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود بلفظه. (السنة ص ٧).

[١١٠١] في إسناده: يزيد الرقاشي: ضعيف، وأبو صالح هو: عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم: صدوق كثير الخطأ، وباقي رجاله ثقات إلا معاوية: صدوق، وبالمتابعات والشواهد يكون حسناً لغيره.

أخرجه الطبري من طريق عبد الله بن صالح، به. (التفسير رقم ٧٥٧٧). وأخرجه محمد بن نصر المروزي من طريق أبي المغيرة، عن الأوزاعي، به، بدون قبض يده... إلخ. (السنة ص ١٦). وأخرجه أحمد من طريق ابن لهيعة، عن سعيد بن أبي هلال، عن أنس، بنحو رواية المروزي. (المسند ١٤٥/٣). وأخرجه ابن ماجه من طريق هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا أبو عمرو، ثنا قتادة، عن أنس مرفوعاً، بنحو رواية المروزي. قال البوصيري في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات. (السنن - الفتن - باب =

عن الأوزاعي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «افتترقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين فرقة، وإن أمتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة»، قالوا: يا رسول الله! ومن هذه الواحدة؟ قال: «الجماعة». قال: فقبض يده، ثم قال: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾.

١١٠٢ - حدثنا علي بن إبراهيم الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن (ثابت بن قطبة)<sup>[١]</sup>، قال: سمعت عبد الله بن مسعود يخطب، وهو يقول: يا أيها الناس! عليكم بالطاعة والجماعة، فإنهما جبل الله الذي أمر به.

### والوجه الثالث:

١١٠٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا مبارك - يعني: ابن فضالة -،

= افتراق الأمم رقم (٣٩٩٣). وفي رواية أحمد وابن ماجه متابعة سعيد بن أبي هلال وقتادة وهو السدوسي ليزيد الرقاشي. وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن ماجه والطبري والمصنف عن أنس، بنحوه. (الدر ٢/٦٠).

[١١٠٢] في إسناده ثابت بن قطبة: سكت عنه البخاري والمصنف. (التاريخ الكبير ١٦٨/٢، الجرح ٤٥٧/٢).

أخرجه الطبري من طرق تلتقي عند ثابت بن قطبة، به. (التفسير رقم ٧٥٨٩ و ٧٥٨٠ و ٧٥٨١). وأخرجه الآجري من طريق ثابت بن قطبة، به. (الشريعة ص ١٣). وأخرجه الطبراني من طريق هشيم، عن العوام، عن الشعبي، عن ابن مسعود، بنحوه. (المعجم الكبير ٩/٢٤٠ رقم ٩٠٣٣). وإسناده منقطع. قال المصنف: لم يسمع الشعبي من عبد الله بن مسعود. (المراسيل ص ١٦٠). قال الهيثمي: إسناده منقطع. (مجمع الزوائد ٦/٣٢٦). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف من طريق الشعبي، عن ثابت بن قطبة، ووقع فيه تصحيف فورد بلفظ: قطنة بالنون. (الدر ٢/٦٠).

[١] «ثابت بن قطبة»: في الأصل: «ثابت بن عطية»، وهو تصحيف، فإنه ثقفى معروف بالرواية عن ابن مسعود، ورواية الشعبي عنه، وقد نصّ على ذلك المصنف والبخاري.

[١١٠٣] إسناده تقدم برقم (٦٦٣) إلا أن فيه مبارك بن فضاله لم يصرّح بالسماع، =

عن الحسن، في قول الله ﷻ: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾، قال: بطاعته.  
والوجه الرابع:

١١٠٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾، يقول: اعتصموا بالإخلاص لله وحده.

الوجه الخامس:

١١٠٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾، قال: بعهد الله، وبأمره.

\* قوله تعالى<sup>[١]</sup>: ﴿وَلَا تَفْرُقُوا﴾.

١١٠٦ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن علي الصيرفي، حدثني عبد ربه بن [٥٣/أ]

= وهو من مدلسي المرتبة الثالثة؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ٢/٦١).  
[١١٠٤] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨) إلا أبا العالية وهو صاحب النسخة، وقد تقدم هناك بيانه.

وأخرجه الطبري من طريق إسحاق عن عبد الله بن أبي جعفر، به. (التفسير رقم ٧٥٣٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن أبي العالية بلفظه. (الدر ٢/٦١).  
[١١٠٥] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠).

أخرجه الطبري بنفس الإسناد ولفظه: بعهد الله وأمره. (التفسير رقم ٧٥٦٥).  
وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، به، مثل المصنف. (التفسير لوحة ١٣/أ). وإسناده صحيح. وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن قتادة بلفظه. (الدر ٢/٦١). وقد نقل القرطبي بعض هذه الوجوه ثم قال: والمعنى كله متقارب متداخل، فإن الله تعالى يأمر بالألفة، وينهى عن الفرقة، فإن الفرقة هلكة، والجماعة نجاة. (التفسير ٤/١٥٩).

[١] قوله: في الأصل بياض.

[١١٠٦] في إسناده: عبد ربه بن بارق الحنفي: صدوق يخطئ؛ فالإسناد ضعيف.  
ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سماك بن الوليد؛ أنه لقي ابن عباس، مختصراً، بدون قوله: لا، أعطهم يا حنفي... إلى قوله: ثم أخذ ذراعي فغمزها. فإن هذه الفقرة غير موجودة فيما نقله السيوطي عن المصنف، وأرجح ما نقله السيوطي عن المصنف، وما أظن أن ابن عباس ينعت مثل هذا النعت. (الدر ٢/٦٠).

بارق الحنفي - وأثنى عليه خيرًا -، حدثني سماك بن الوليد الحنفي؛ أنه لقي ابن عباس بالمدينة فقال: ما يقول في سلطان علينا يظلمونا، ويشتمونا، ويعتدون علينا في صدقاتنا ألا نمنعهم؟ قال: لا، أعطهم يا حنفي! فإن أباك أهدب الشفتين، منتفش المنخرين - يعني: زنجي - وأعطه صدقتك، فلنعم القلوص قلوص<sup>[١]</sup> يؤمر الرجل بين عرسه ووطبه - يعني: زوجته وقربة اللبن -، ثم أخذ ذراعي فغمزها، وقال: يا حنفي! الجماعة، الجماعة، إنما هلكت الأمم الخالية بتفرقها<sup>[٢]</sup>، أما سمعت قول الله ﷻ: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾.

١١٠٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية، في قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾، يقول: لا تعادوا عليه يقول: على الإخلاص، وكونوا عليه إخوانا.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ﴾.

١١٠٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿نِعِمَّتَ اللَّهُ﴾، يقول: عافية الله.

١١٠٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَأَذْكُرُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ﴾، قال: «النعم»: آلاء الله.

[١] قوله: «القلوص»: هي الناقة الشابة جمعها قلاص وقلص. (النهاية ٤/١٠٠).

[٢] قول: «بتفرقها»: تكاد أن تكون مطموسة في الأصل.

[١١٠٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨) إلا أبا العالية.

أخرجه الطبري من طريق إسحاق، عن عبد الله بن أبي جعفر، به. (التفسير رقم ٧٩٧٦). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن أبي العالية بلفظه. (الدر ٢/٦١).

[١١٠٨] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١).

[١١٠٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

❖ قوله تعالى: ﴿إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ﴾.

١١١٠ - قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ﴾ في الجاهلية.

١١١١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ﴾ يقتل بعضكم بعضاً، ويأكل شديدكم ضعيفكم حتى جاء الله بالإسلام، فألف به بينكم.

الوجه الثاني:

١١١٢ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ﴾، قال: ما كان بين الأوس والخزرج في شأن عائشة رضي الله عنها.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَلَفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾.

١١١٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلَفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾: بالإسلام.

١١١٤ - وروي عن مجاهد.

[١١١٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

[١١١١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق إسحاق، عن عبد الله بن أبي جعفر، به، وأطول. (التفسير رقم ٧٥٨٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الربيع بلفظه. (الدر ٦١/٢).

[١١١٢] إسناده تقدم برقم (٥٩٠)، وفيه علي بن المبارك: ما وجدت له ترجمة.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن جريج بلفظه. (الدر ٦١/٢).

[١١١٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به، وأطول. (التفسير رقم ٧٥٨٨).

١١١٥ - ومقاتل بن حيان.

١١١٦ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

١١١٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو معمر - عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المنقري -، ثنا عبد الوارث، ثنا علي بن زيد، عن أنس بن مالك، قال رسول الله ﷺ: «يا معشر الأنصار! بِمِ [٥٣/ب] تمنون علي؟ أليس جئتكم (ضلالاً) [١] فهداكم الله بي؟ وجئتكم أعداء فألف الله بين قلوبكم»، قالوا: بلى يا رسول الله!

\* قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحْتُ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾.

١١١٨ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿فَأَصْبَحْتُ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾: برحمته - يعني: الإسلام - إخواناً، والمؤمنون إخوة.

\* قوله تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ﴾.

١١١٩ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ﴾، يقول:

[١١١٦] قول الربيع هو تنمة للأثر رقم (١١١١) حيث أخرجه الطبري كاملاً كما

تقدم.

[١١١٧] في إسناده علي بن زيد: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أنس مرفوعاً بلفظه. (الدر ٦١/٢).

[١] قوله: «ضلالاً»: في الأصل: «ضلال».

[١١١٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

[١١١٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به، مع ما

تقدم، وكاملاً. (التفسير رقم ٦٥٩٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظه مع ما تقدم. (الدر ٦١/٢).



كُتِمَ عَلَى طَرَفِ النَّارِ، مِنْ مَاتَ مِنْكُمْ (أوبق) <sup>[١]</sup> فِي النَّارِ.

❖ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾.

١١٢٠ - وبه، عن السدي: ﴿فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾، قال: فبعث الله محمداً ﷺ، فاستنقذكم به من تلك الحفرة.

١١٢١ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾، قال: أنقذكم الله من الشرك إلى الإيمان.

❖ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ﴾.

١١٢٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿كَذَلِكَ﴾؛ يعني: هكذا.

١١٢٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قول الله تعالى: ﴿لَكُمْ آيَاتِهِ﴾؛ يعني: ما بيّن في هذه الآية.

❖ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَعَلَّكُمْ يَهْتَدُونَ﴾ <sup>(١٠٣)</sup>.

١١٢٤ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم،

[١] قوله: «أوبق»: في الأصل: «وبقى»، وقد أثبت رواية الطبري؛ لأنها أنسب للسياق. ومعنى «أوبق»: أي: أهلك، وفيما نقله السيوطي عن المصنف والطبري بلفظ: وقع في النار. (انظر: تفسير الطبري رقم ٦٥٩٣، والدر ٦٠/٢).

[١١٢٠] الأثر تنمة لسابقه.

[١١٢١] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

[١١٢٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١).

[١١٢٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

[١١٢٤] هذا الأثر تكملة للأثر رقم (١١٢٢).

ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: «لعل»؛ أي: كي.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ﴾.

١١٢٥ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ﴾، يقول: ليكن منكم قوم؛ يعني: واحد، أو اثنين، أو ثلاثة نفر فما فوق ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿أُمَّةٌ﴾.

١١٢٦ - وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿أُمَّةٌ﴾، يقول: إماماً يقتدى به؛ كما قال لإبراهيم: ﴿كَانَ أُمَّةً قَانِتًا﴾، يقول: إماماً مطيعاً لربه يقتدى به.

❖ قوله تعالى: ﴿يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾.

١١٢٧ - وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾، قال: إلى الإسلام.

❖ [٥٤/١] قوله تعالى: ﴿وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ﴾.

١١٢٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: كل آية يذكرها الله في

[١١٢٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مقاتل بلفظه، وكاملاً؛ أي: بلفظه ويلفظ الأثرين القادمين. (الدر ٦٢/٢).

[١١٢٦] هذا الأثر هو تكملة للأثر السابق.

[١١٢٧] هذا الأثر هو تكملة لما سبق.

[١١٢٨] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي العالية، بنحوه، وكاملاً. (الدر ٦٢/٢).

القرآن، فذكر الأمر بالمعروف، فالأمر بالمعروف: أنهم دعوا إلى الله وحده، وعبادته لا شريك له، دعاء من الشرك إلى الإسلام.

### والوجه الثاني:

١١٢٩ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾: يأمرُونَ بطاعة ربهم.

❦ قوله تعالى: ﴿وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١١٣).

١١٣٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: كل آية ذكرها الله في القرآن، فذكر النهي عن المنكر، النهي عن عبادة الأوثان والشيطان.

### والوجه الثاني:

١١٣١ - قرأت على محمد، ثنا محمد، ثنا محمد، ثنا بكير، عن مقاتل، قوله: ﴿وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾: وينهون عن معصيته؛ يعني: معصية ربهم.

١١٣٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾؛ أي: الذين أدركوا ما طلبوا، ونجوا من شر ما منه هربوا.

[١١٢٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

[١١٣٠] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١١٢٨).

[١] قوله: «ذكرها». في الأصل: «ذكر»، وانظر إلى لفظ (١١٢٨) فهو الصواب.

[١١٣١] الأثر تنمة للأثر رقم (١١٢٩).

[١١٣٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢٣).

ذكره المصنف بنفس الإسناد واللفظ في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٥).

في سورة البقرة الآية رقم: (٥) في المجلد الأول، الأثر رقم (٨٨).

﴿قوله تعالى: وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا﴾.

١١٣٣ - حدثنا أحمد بن عسّام، أنبأ أبو عامر - يعني: العقدي<sup>[١]</sup> -، ثنا كثير، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، قال: «يا معشر قريش! (إنكم)<sup>[٢]</sup> لولاة هذا الأمر من بعدي، فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون، ولا تفرقوا، ولا تكونوا كالذين تفرقوا، واختلفوا من بعد ما جاءتهم اليينات».

١١٣٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا﴾ ونحو هذا في القرآن. قال: أمر الله ﷻ المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والفرقة، وأخبرهم أنما هلك من كان قبلكم بالمرء والخصومات في دين الله ﷻ.

١١٣٥ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر

[١١٣٣] في إسناده: كثير، وهو: ابن عبد الله بن عمرو المزني: ضعيف، وكُذِّب، وفيه أبوه: ذكره البخاري والمصنف، وسكتا عنه. (التاريخ الكبير ١٥٤/٥، الجرح ١١٨/٥).  
وقد حسن الترمذي حديث كثير، عن أبيه، عن جده، بل في بعض المواضع، قال: حسن صحيح. (انظر على سبيل المثال: الجامع الصحيح - كتاب الصلاة - باب ما في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة رقم ٤٩٠ - وكتاب الأحكام - باب ما ذكر عن رسول الله ﷺ في الصلح بين الناس رقم ١٣٥٢).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن مردويه عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده، بنحوه. (الدر ٦٢/٢).

[١] العقدي: بفتح العين والقاف، هذه النسبة إلى بطن من بجيلة، وقيل: من قيس. (اللباب ٣٤٨/٢).

[٢] قوله: «(إنكم)»: سقط من الأصل، واستدرك في الحاشية.

[١١٣٤] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١).

أخرجه الطبري من طريق المثني، عن أبي صالح، به بلفظ: من كان قبلهم. (التفسير رقم ٧٥٩٩).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن علي بن ابن عباس بلفظ المصنف. (الدر ٦٢/٢).

[١١٣٥] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة، إلا أنه توبع، =

الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا﴾، قال: من اليهود والنصارى.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾.

١١٣٦ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن الحسن، ثنا محمد بن [٥٤/ب] مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَلَا تَكُونُوا﴾؛ يعني: للمؤمنين يقول: لا تكونوا كالذين تفرقوا، واختلفوا من بعد موسى، فنهى الله تعالى المؤمنين أن يتفرقوا من بعد نبهم كفعل اليهود.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

قد تقدم تفسيره [١].

❖ قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ﴾.

١١٣٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو توبة - الربيع بن نافع -، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام؛ أنه سمع أبا سلام، حدثني عبد الرحمن، حدثني رجل من كندة، قال: أتيت عائشة رضي الله عنها قالت: حدثني رسول الله ﷺ وسألته، قلت: هل تأتي عليك ساعة لا تملك فيها لأحد شفاعة؟ قال: «نعم، يوم تبيض وجوه، وتسود وجوه حتى أنظر ما يفعل بي»، أو قال: «بوجهي».

١١٣٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن نمير، ثنا عبيد الله بن موسى،

= فأخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان، عن أبي بكر الحنفي، به. (التفسير رقم ٧٦٠٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الحسن بلفظه. (الدر ٦٢/٢).

[١١٣٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

[١] تقدم تفسيره في الآية رقم: (٤)، ورقم: (٢٢) من هذه السورة.

[١١٣٧] في إسناده رجل مبهم؛ فالإسناد منقطع.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى ابن أبي حاتم عن عائشة بلفظه، وأشار أيضًا أن في

سنده من لا يعرف. (الدر ٦٣/٢).

[١١٣٨] في إسناده أبو إسرائيل الملائي، وهو: إسماعيل بن خليفة العبسي: صدوق =

أنبا أبو إسرائيل الملائي<sup>[١]</sup>، عن أبي خالد، عن الشعبي: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ﴾، قال: هذا لأهل القبلة.

١١٣٩ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن علي بن حمزة المروزي، ثنا حفص بن عمر المقرئ، ثنا علي بن قدامة، عن مجاشع بن عمرو، عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ﴾، قال: تبيض وجوه أهل السنة والجماعة.

\* قوله تعالى: ﴿وَسَوْدُ وُجُوهٍ﴾.

١١٤٠ - وبه، عن ابن عباس: ﴿وَسَوْدُ وُجُوهٍ﴾، قال: تسود وجوه أهل البدع والضلالة.

١١٤١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن نمير، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا أبو إسرائيل الملائي، عن أبي خالد، عن الشعبي، قوله: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَسَوْدُ وُجُوهٍ﴾، قال: هذا لأهل القبلة.

والوجه الثاني:

١١٤٢ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر

= سعى الحفظ، نسب إلى الغلو في التشيع، وفيه أبو خالد: لم أعرف من هو؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى ابن أبي حاتم عن الشعبي بلفظه. (الدر ٦٣/٢).

[١] الملائي: بضم الميم، هذه النسبة إلى الملاء التي تستر بها النساء، أو إلى من يبيعها. (اللباب ٢٧٧/٣).

[١١٣٩] إسناده ضعيف جداً؛ لأن في إسناده علي بن قدامة، وهو: متروك الحديث، ضعيف، ليس بشيء. (الجرح ٣٩٠/٨).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم وأبي النصر في الإبانة والخطيب في تاريخه، واللالكائي في السنة عن ابن عباس بلفظه، وكاملاً. (الدر ٦٣/٢).

[١١٤٠] هذا الأثر هو تكملة لما سبق.

[١١٤١] هذا الأثر مكرر حيث تقدم إسناده، ولفظه برقم (١١٣٨).

[١١٤٢] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة، =

الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾، قال: هم المنافقون كانوا أعطوا كلمة الإيمان بالسنتهم، فأنكروها في قلوبهم وأعمالهم.

### الوجه الثالث:

١١٤٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن مروان، ثنا حسين الأشقر، ثنا أبو قتيبة، عن جوير، عن الضحاك، - يعني: قوله: ﴿وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ -، قال: هم اليهود.

\* قوله تعالى: ﴿قَامَا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ﴾.

١١٤٤ - حدثنا أبو بدر - عباد بن الوليد الغبري -، ثنا محمد بن عباد الهنائي، ثنا حميد بن مهران المالكي الخياط، قال: سألت أبا غالب: ﴿قَامَا

= وقد توبع برواية الطبري. حيث أخرجه من طريق محمد بن سنان، عن أبي بكر الحنفي بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٧٦٠٥). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الحسن بلفظه. (الدر ٦٣/٢).

[١١٤٣] إسناده ضعيف؛ لأن فيه جوير، وهو: ابن سعيد الأزدي: ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى ابن أبي حاتم عن الضحاك بلفظه. (الدر ٦٣/٢).

[١١٤٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٦).

أخرجه أحمد من طريق أبي كامل، عن حماد بن سلمة، وأخرجه الطبراني من طريق مسلم بن إبراهيم، عن حميد بن مهران كلاهما، عن أبي غالب، عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظه ورواية أحمد، مطولاً. (المسند ٥/٢٦٢، والمعجم الكبير للطبراني ٨/٣٢٥ رقم ٨٠٤٧). وأخرجه الطبري من طريق ابن وكيع، عن أبيه حماد بن سلمة والربيع بن صبيح، عن أبي مجالد، عن أبي أمامة موقوفاً عليه بلفظه. (التفسير رقم ٧٦٠٣). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري وابن أبي حاتم عن أبي أمامة موقوفاً بلفظه. (الدر ٦٣/٢).

وأخرجه عبد الرزاق ومحمد بن نصر المروزي والآجري والطحاوي والطبراني وابن عساكر من طريق أبي غالب، به، وأطول. (المصنف لعبد الرزاق ١٠/١٥٢ رقم ١٨٦٦٣، والسنة للمروزي ص ١٦، والشرية للآجري ص ٣٥ - ٣٧، ومشكل الآثار ٣/٢٠٩، والمعجم الصغير للطبراني ١/٢٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/١٢٣ و ٦/٤٢٠).

الَّذِينَ أَسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١١٤﴾  
فقال: حدثني أبو أمامة، عن رسول الله ﷺ: «إنهم الخوارج».

❦ قوله تعالى: ﴿أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١١٤﴾﴾.

١١٤٥ - حدثنا محمد بن سهل بن زنجلة وكثير بن شهاب القزويني، قالوا: ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، في قوله: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ أَسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١١٤﴾﴾، قال: فصاروا فريقين يوم القيامة، يقال لمن اسودت وجوههم: ﴿أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾، قال: فهو الإيمان الذي كان في زمن آدم حيث كانوا أمة واحدة مسلمين.

١١٤٦ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾، قال: إيمانهم الذي أخذ عليهم العهد في ظهر آدم ﷺ.

والوجه الثاني:

١١٤٧ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ أَسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١١٤﴾﴾، قال: فهذا من كفر من أهل القبلة حين اقتتلوا.

[١١٤٥] محمد بن سهل وكثير بن شهاب كلاهما: صدوق. ورواية محمد بن سعيد، - وهو: ثقة -، عن أبي جعفر هي نسخة؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق علي بن الهيثم، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، به، وكاملاً، بنحوه. (التفسير رقم ٧٦٠٤). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن أبي بن كعب، بنحوه، وكاملاً. (الدر ٦٣/٢).

[١١٤٦] إسناده تقدم برقم (٥٩٠)، وفيه علي بن المبارك: ما وجدت له ترجمة.

[١١٤٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).



❦ قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْصَتْ وُجُوهُهُمْ فِى رَحْمَةِ اللَّهِ﴾.

١١٤٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، في قوله: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْصَتْ وُجُوهُهُمْ﴾، قال: الذين استقاموا على إيمانهم ذلك، وأخلصوا له الدين، فبَيَّضَ الله وجوههم، وأدخلهم في رضوانه وجنته.

١١٤٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْصَتْ وُجُوهُهُمْ فِى رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ هؤلاء أهل طاعة الله والوفاء بعهد الله. قال الله تعالى: ﴿فِى رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾.

❦ قوله تعالى: ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾.

١١٥٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبیر، عن ابن عباس: ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾؛ أي: خالدًا أبدًا، يخبرهم أن الثواب بالخير والشر، مقيم على أهله أبدًا لا انقطاع له.

١١٥١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن

[١١٤٨] الأثر تنمة للأثر رقم (١١٤٥).

[١١٤٩] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨).

أخرجه الطبري من طريق بشر، عن يزيد، به، وأطول. (التفسير رقم ٧٦٠١).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري عن قتادة، بنحوه. (الدر ٦٣/٢).

[١١٥٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢٣).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن إسحاق والطبري والمصنف عن ابن عباس بلفظه.

(الدر ٤١/١).

[١١٥١] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى أحمد وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبیر بلفظه. (الدر

(٤١/١).

لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول [٥٥/ب] الله تعالى: ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾؛ يعني: لا يموتون.

**\* قوله تعالى: ﴿تِلْكَ﴾.**

١١٥٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿تِلْكَ﴾؛ يعني: هذه.

**\* قوله تعالى: ﴿آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ﴾.**

١١٥٣ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿آيَاتُ اللَّهِ﴾، قال: القرآن.

**\* قوله تعالى: ﴿بِالْحَقِّ﴾.**

١١٥٤ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، قوله: ﴿تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ﴾، يقول: بالفضل.

**\* قوله تعالى: ﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ﴾** وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ.

١١٥٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: ثم قال: يا محمدا! الله الخلق كله، السموات كلهن ومن فيهن، والأرضون كلهن ومن فيهن وما بينهن، مما يعلم ومما لا يعلم.

[١١٥٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١).

[١١٥٣] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[١١٥٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥).

[١١٥٥] في إسناده بشر بن عمار، وهو: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

﴿قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾.﴾

١١٥٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، (عن جده)<sup>[١]</sup>؛ أنه سمع النبي ﷺ يقول في قوله: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾، قال: «أنتم تتمون سبعين أمة، أنتم خيرها وأكرمها على الله».

والوجه الثاني:

١١٥٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ إسرائيل،

[١١٥٦] إسناده حسن، وقد صحح بعض الأئمة إسناده: بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده؛ كالحاكم، ومنهم من حسنه؛ كالترمذي. وقد توبع بهز بواسطة الجريري. أخرجه أحمد والحاكم من طريق سعيد بن إياس الجريري، عن حكيم، عن أبيه، بنحوه، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. (المسند ٣/٥، والمستدرک ٨٤/٤). وذكر الحاكم والذهبي متابعة سعيد بن إياس الجريري لبهز. وأخرجه الترمذي وابن ماجه والطبراني والحاكم من طريق بهز، عن أبيه عن جده، بنحوه. قال الترمذي في جامعه: هذا حديث حسن. (كتاب التفسير - باب سورة آل عمران رقم ٣٠٠١، وسنن ابن ماجه - كتاب الزهد - باب صفة أمة محمد ﷺ رقم ٤٢٨٧، والمعجم الكبير ٤٢٢/١٩، والمستدرک ٨٤/٤). وأخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير رقم ٧٦٢٢). وأخرجه نعيم بن حماد في زوائده على ما رواه المروزي عن ابن المبارك، من طريق بهز بن حكيم، به. (الزهد لابن المبارك ص ١١٤). قال ابن حجر: وله شاهد مرسل عن قتادة عند الطبري رجاله ثقات، وفي حديث علي عند أحمد بإسناده حسن أن النبي ﷺ قال: «جعلت أمتي خير الأمم». اهـ. (فتح الباري ٨/٢٢٥). وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن بهز، به. (التفسير لوحة ١٣/ب). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا نعيم بن حماد، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه عن معاوية بن حيدة مرفوعاً بلفظه. (الدر ٦٤/٢).

[١] قوله: «عن جده» غير موجود في الأصل، واستدركته من رواية أحمد والترمذي والطبري وابن ماجه والطبراني والحاكم، وأيضاً فإن أبا بهز، وهو حكيم لم يلتق رسول الله ﷺ، فإنه تابعي قطعاً كما قال ابن حجر. (انظر: التهذيب ٤٥١/٢). وأحسن الأدلة رواية الطبري حيث رواه بإسناده بلفظه كما في التخریج.

[١١٥٧] رجاله ثقات إلا الحسن: فصدوق، وسماك هو: ابن حرب: صدوق تغير،

ولكن روايته هذه صححت فهي قبل أن يتغير؛ فالإسناد حسن.

عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾، قال: هم الذين هاجروا مع محمد ﷺ إلى المدينة.  
١١٥٨ - وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

### والوجه الثالث:

١١٥٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، (عمن) <sup>[١]</sup> حدثه، عن عمر: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾، قال: تكون لأولنا، ولا تكون لآخرنا.

١١٦٠ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾، قال:

= أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير رقم ٧٦١١). أخرجه عبد الرزاق وابن أبي شيبة وأحمد والنسائي والطبراني والحاكم كلهم من طريق إسرائيل، به، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. (تفسير عبد الرزاق لوحة ١٣/ب، ومصنف ابن أبي شيبة ١٥٥/١٢ رقم ١٢٣٩٩، ومسند أحمد رقم ٣٣٢١، وتفسير النسائي ص ٣٥، والمعجم الكبير ٦/١٢ رقم ١٢٣٠٣، والمستدرک ٢/٢٩٤). وذكر ابن حجر رواية عبد الرزاق وأحمد والحاكم وقال: إسناده جيد. (فتح الباري ٨/٢٢٥). وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح. (مجمع الزوائد ٦/٣٢٧). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وزاد نسبه إلى عبد بن حميد والفريابي وابن المنذر عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٢/٦٣).

[١١٥٨] أخرجه الطبري من طريق أبي كريب، حدثنا عمرو بن حماد، عن أسباط، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بلفظ: هم الذين خرجوا من مكة. (التفسير رقم ٧٦٠٦). وانظر رواية المصنف السالفة والتخريج.

[١١٥٩] إسناده منقطع لإبهايم السدي.

أخرجه الطبري من طريق السدي، به. (التفسير رقم ٧٦١٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن عمر بلفظه. (الدر ٢/٦٣).

[١] قوله: «عمن»: في الأصل: «عن من».

[١١٦٠] الإسناد تقدم برقم (٥٣) إلا أنه هنا منقطع؛ لأن السدي لم يلق عمر بن

الخطاب ﷺ.

أخرجه الطبري من طريق السدي، به. (التفسير رقم ٧٦٠٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن عمر بلفظه. (الدر ٢/٦٣).

قال عمر بن الخطاب: لو شاء الله تعالى لقال: أنتم فكنا كلنا، ولكن قال: ﴿كُنْتُمْ﴾ في خاصة أصحاب محمد، ومن صنع مثل صنيعهم كانوا خير أمة أخرجت للناس.

#### والوجه الرابع:

١١٦١ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن ميسرة - يعني: ابن عمار، وليس بابن حبيب -، عن أبي حازم، عن أبي هريرة: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾، قال: خير الناس للناس يجاء بهم، وفي أعناقهم السلاسل حتى يدخلهم<sup>[١]</sup> في الإسلام.

١١٦٢ - حدثنا أبي، ثنا القاسم بن محمد بن الحارث، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة: ﴿كُنْتُمْ

[١١٦١] رجاله ثقات إلا قبيصة، وهو: ابن عقبة السوائي: صدوق، وفي روايته عن سفيان قد يخطئ، ولكنه توبع؛ فالإسناد حسن.

أخرجه البخاري من طريق محمد بن يوسف، عن سفيان، به موقوفًا، وهذا لفظه: خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام. (الصحيح - التفسير - سورة آل عمران، باب ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ ٤٧/٦). وأخرجه مرفوعًا عن محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل». (الصحيح - الجهاد - باب الأسارى في السلاسل ٧٣/٤). وأخرجه أحمد، وأبو داود مرفوعًا من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، بنحوه. (المسند رقم ٨٠٠٠، والسنن - الجهاد - باب في الأسير يوثق رقم ٢٦٧٧). وأخرجه النسائي من طريق أبي داود الحفري، عن سفيان، به موقوفًا. (التفسير ص ٣٥، وفي السنن الكبرى. انظر: تحفة الأشراف ٩١/١٠). وأخرجه الطبري من طريق وكيع، عن سفيان، به موقوفًا. (التفسير رقم ٧٦١٦).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا أحمد وأبا داود، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد وابن المنذر والفريابي والحاكم عن أبي هريرة موقوفًا بلفظ البخاري. (الدر ٦٤/٢).

[١] قوله: «حتى يدخلهم»: كذا في الأصل، وفي رواية البخاري: «حتى يدخلوا».

[١١٦٢] رجاله كلهم ثقات إلا القاسم بن محمد بن الحارث: المروزي: صدوق؛

فالإسناد حسن.

خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ»، قال: خير الناس للناس، كان من قبلكم لا يأمن هذا في بلاد هذا، ولا هذا في بلاد هذا، فكلما كنتم أمن فيكم الأحمر والأسود، وأنتم خير الناس للناس.

١١٦٣ - وروي عن ابن عباس.

١١٦٤ - ومجاهد.

١١٦٥ - والربيع بن أنس.

١١٦٦ - وعطاء.

١١٦٧ - وعطية أنهم قالوا: خير الناس للناس.

والوجه الخامس:

١١٦٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، قوله: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾، قال: لم تكن أمة أكثر استجابة في الإسلام من هذه الأمة، فمن ثم قال: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾.

[١١٦٣] أخرجه ابن المنذر عن ابن عباس بلفظ: خير الناس للناس. (انظر: الدر

٦٤/٢).

[١١٦٤] أخرجه الطبري من طريق القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ قال: يقول: كنتم خير الناس للناس... (التفسير رقم ٧٦١٥).

[١١٦٧] أخرجه الطبري من طريق عبيد بن أسباط، قال: حدثنا أبي، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية بلفظه. (التفسير رقم ١٦١٧).

وفي إسناده أسباط والد عبيد: ثقة، ضعيف في الثوري، وفضيل: صدوق يهم. وله شواهد كثيرة مرت سابقاً تقويه.

[١١٦٨] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨) إلا أبا العالية، وهو الراوي للنسخة عن

أبي.

أخرجه الطبري بإسناد ضعيف لإبهام شيخه موقوفاً على الربيع بلفظه. (التفسير رقم ٧٦١٨). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي بن كعب بلفظه. (الدر ٦٤/٢).

## والوجه السادس:

١١٦٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن صبيح الكوفي، ثنا عنبسة العابد، عن جابر، عن أبي جعفر: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾، قال: خير أهل بيت النبي ﷺ.

## والوجه السابع:

١١٧٠ - ذَكَرَ عن عبيد الله بن موسى، عن عيسى بن موسى، عن عطية: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾، قال: خير الناس للناس، شهدتم النبيين الذين كفر بهم قومهم بالبلاغ.

## والوجه الثامن:

١١٧١ - حدثنا أبي، أنبأ مالك بن إسماعيل، ثنا زهير، ثنا خصيف، عن عكرمة، في قوله: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾، قال: لم تكن أمة دخل، أو دخل فيها من أصناف الناس غير هذه الأمة.

## \* قوله تعالى: ﴿تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾.

١١٧٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن

[١١٦٩] في إسناده: عنبسة: سكت عنه المصنف في (الجرح ٤٠٣/٦). وجابر، وهو: الجعفي: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي جعفر بلفظه. (الدر ٦٤/٢).  
[١١٧٠] في إسناده عيسى بن موسى: صدوق ربما أخطأ، وربما دلس، مكثر من الحديث عن المتروكين؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وعبد بن حميد عن عطية بلفظ: كذبهم قومهم. (الدر ٦٤/٢).

[١١٧١] رجاله ثقات إلا خصيفاً: صدوق سيئ الحفظ.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن عكرمة بلفظ.. (الدر ٦٤/٢).

[١١٧٢] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١).

أخرجه الطبري من طريق علي بن داود، عن أبي صالح، به، وكاملاً. (التفسير رقم =

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس - يعني: قوله: ﴿تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ -، يقول: تأمروهم: أن يشهدوا أن لا إله إلا الله، والإقرار بما أنزل الله، ويقاثلونهم عليه، ولا إله إلا الله أعظم المعروف.

١١٧٣ - وروي عن أبي العالية قال: التوحيد.

\* قوله تعالى: ﴿وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾.

١١٧٤ - وبه، عن ابن عباس - يعني: قوله: ﴿وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ -، و«المنكر»: هو التكذيب، وهو أنكر المنكر.

١١٧٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾؛ يعني: تصدقون [٥٦/ب] توحيد الله.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾.

١١٧٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿ءَامَنَ﴾، قال: صدق.

\* قوله تعالى: ﴿مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ﴾.

١١٧٧ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيان، عن قتادة، قوله: ﴿مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ﴾، قال: استثنى الله منهم ثلاثة كانوا على الهدى والحق.

= (٧٦٢٤). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس بلفظه، وكاملًا. (الدر ٢/٦٤).

[١١٧٤] الأثر تنمة للأثر رقم (١١٧٢).

[١١٧٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

[١١٧٦] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١١٥٥).

[١١٧٧] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٦).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى ابن أبي حاتم عن قتادة بلفظه. (الدر ٢/٦٤).



❖ قوله تعالى: ﴿وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ❶.

١١٧٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ❶، قال: ذم الله أكثر الناس.

❖ قوله: ﴿الْفَاسِقُونَ﴾ ❶.

١١٧٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني عبد الله، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿الْفَاسِقُونَ﴾ ❶؛ يعني: هم العصاة.

❖ قوله تعالى: ﴿لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤْلُوكُمُ الْأَذْبَارُ ثُمَّ لَا يُصْرُونَ﴾ ❷.

١١٨٠ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، أنبأ أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤْلُوكُمُ الْأَذْبَارُ ثُمَّ لَا يُصْرُونَ﴾ ❷، فقال: يسمعون كذباً على الله، يدعوكم إلى الضلالة.

١١٨١ - وروي عن قتادة.

[١١٧٨] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨).

أخرجه الطبري من طريق بشر بن معاذ، عن يزيد بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٧٦٢٥). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم وعبد بن حميد عن قتادة بلفظ. (الدر ٦٤/٢).

[١١٧٩] إسناده حسن، تقدم ذكره برقم (٦٩).

[١١٨٠] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة، وقد تابعه محمد بن سنان في رواية الطبري، حيث أخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان، عن أبي بكر الحنفي بإسناده بلفظه، وأطول. (التفسير رقم ٧٦٢٩).

[١١٨١] أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، =

١١٨٢ - والربيع: نحو ذلك.

١١٨٣ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إليّ -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا أَذَى﴾، قال: إشراكهم في: عزيز، وعيسى، والصليب.

\* قوله تعالى: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَفَقَّوْا﴾.

١١٨٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو عامر بن براد، ثنا محمد بن القاسم الأسدي، ثنا عبيد بن طفيل - أبو سيدان الغطفاني -، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾، قال: هم أصحاب (القبالات)<sup>[١]</sup>، كفروا بالله العظيم.

= عن قتادة، قوله: ﴿لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا أَذَى﴾ يقول: لن يضرركم، إلا أذى تسمعونهم منهم. وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨). (التفسير رقم ٧٦٢٦).

[١١٨٢] أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا أَذَى﴾ قال: أذى تسمعونهم منهم. (التفسير رقم ٧٦٢٧). وفي إسناده شيخ الطبري مبهم.

[١١٨٣] إسناده تقدم برقم (٥٩٠)، وفيه: علي بن المبارك، ما وجدت له ترجمة، إلا أنه توبع.

أخرجه الطبري من طريق القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج بلفظه. (التفسير رقم ٧٦٢٧).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن ابن جريج بلفظه. (الدر ٦٤/٢).

[١١٨٤] في إسناده محمد بن القاسم: كذبه أحمد والدارقطني، وضعفه أبو حاتم والنسائي وابن عدي؛ فالإسناد ضعيف جدًا.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٦٤/٢).

[١] قوله: «القبالات»: في الأصل: «القبالات»، وهو تصحيف، والتصويب مما نقله السيوطي عن المصنف. (الدر ٦٤/٢). والقبالات قال فيها ابن الأثير: وفي حديث ابن عباس: (إياكم والقبالات! فإنها صغار وفضلها ربا): هو أن يتقبل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى، فذلك الفضل ربا، فإن تقبل وزرع فلا بأس. والقبالة بالفتح: الكفالة. (النهاية ١٠/٤).

١١٨٥ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يهوذا، ثنا عوف، عن الحسن: ﴿صُرِّتَ عَلَيْهِمُ الدِّلَّةُ أَيْنَ مَا تُقْفَوْنَ﴾، قال: أدركتهم هذه الأمة، وإن المجوس لتجيبهم الجزية.

١١٨٦ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿صُرِّتَ عَلَيْهِمُ الدِّلَّةُ أَيْنَ مَا تُقْفَوْنَ﴾، قال: أذلهم الله فلا منعة لهم، وجعلهم الله تحت أقدام المسلمين.

١١٨٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن الحسن [١/٥٧]، و قتادة: ﴿صُرِّتَ عَلَيْهِمُ الدِّلَّةُ﴾، قال: يعطون الجزية عن يد، وهم صاغرون.

❦ قوله تعالى: ﴿إِلَّا يَجْلِي مِنَ اللَّهِ﴾.

١١٨٨ - حدثنا أبي، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير البكري الدورقي،

[١١٨٥] رجاله ثقات إلا المنذر ويهوذا: صدوقان. وعوف، هو: ابن أبي جميلة الأعرابي؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق محمد بن بشار، عن هوزة بإسناده بلفظه، وإسناده حسن أيضًا. (التفسير رقم ٧٦٣٠). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن بلفظ: لتجتنيهم، بالنون وهو تصحيف. (الدر ٦٤/٢).

[١١٨٦] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة، وقد توبع.

أخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان، عن أبي بكر الحنفي بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٧٦٣١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الحسن بلفظه. (الدر ٦٤/٢).

[١١٨٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن قتادة بلفظه. (الدر ٦٤/٢).

[١١٨٨] رجاله ثقات إلا هارون بن عترة: لا بأس به، وأبوه: ثقة، وهَم من زعم أن له صحة؛ فالإسناد حسن.

رواه عطاء الخراساني بلفظه. (التفسير لوحة ١٠/أ). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر والطبري والمصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٦٤/٢).

ثنا عبيد الله الأشجعي، عن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿إِلَّا يَحْبِلُ مِنَ اللَّهِ﴾، قال: عهد من الله.

١١٨٩ - وروي عن مجاهد.

١١٩٠ - وعكرمة.

١١٩١ - والحسن.

١١٩٢ - وعطاء.

١١٩٣ - وقتادة.

١١٩٤ - والربيع بن أنس.

[١١٨٩] أخرجه الطبري: حدثني محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿إِلَّا يَحْبِلُ مِنَ اللَّهِ﴾ قال: بعهد، ﴿وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ﴾ قال: بعهدهم. (التفسير رقم ٧٦٣٢). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢).

[١١٩٠] أخرجه الطبري قال: حدثنا حميد بن مسعدة، قال: حدثنا يزيد، عن عثمان بن غياث، قال: عكرمة، يقول: ﴿إِلَّا يَحْبِلُ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ﴾ قال: بعهد من الله وعهد من الناس. (التفسير رقم ٧٦٣٥). وإسناده حسن. فحميد بن مسعدة: هو: ابن المبارك السامي، بالمهمل، الباهلي، بصري: صدوق من العاشرة. (التقريب ١/ ٢٠٣). ويزيد هو: ابن زريع. وعثمان بن غياث: الراسبي أو الزهراني، البصري: ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة. (التقريب ١٣/٢).

[١١٩٢] أخرجه الطبري قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، قال: وقال عطاء: العهد: حبل الله. (التفسير رقم ٧٦٣٩). [١١٩٣] أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَفَقَّهُوا إِلَّا يَحْبِلُ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ﴾ يقول: إلا بعهد من الله وعهد من الناس. (التفسير رقم ٧٦٣٣). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨). وأخرجه أيضًا من طريق الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، مثله. (التفسير رقم ٧٦٣٤). وإسناده حسن أيضًا.

[١١٩٤] أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿إِلَّا يَحْبِلُ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ﴾ يقول: إلا بعهد من الله، وعهد من الناس. (التفسير رقم ٧٦٣٧). وفي إسناده: شيخ الطبري: مبهم.

١١٩٥ - والضحاك.

١١٩٦ - والسدي: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَحَبِّلِ مِنَ النَّاسِ﴾.

١١٩٧ - حدثنا أبي، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا عبيد الله الأشجعي، عن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿إِلَّا يَحْبِلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبِّلِ مِنَ النَّاسِ﴾، قال: عهد من الله وعهد من الناس.

١١٩٨ - وروي عن عكرمة.

١١٩٩ - ومجاهد.

١٢٠٠ - والحسن.

١٢٠١ - وعطاء.

١٢٠٢ - والسدي.

١٢٠٣ - والضحاك.

[١١٩٥] أخرجه الطبري قال: حدثت عن الحسين، قال: سعت أبا معاذ، قال: حدثنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك، في قوله: ﴿إِلَّا يَحْبِلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبِّلِ مِنَ النَّاسِ﴾ يقول: بعهد من الله، وعهد من الناس. (التفسير رقم ٧٦٤١). وفي إسناده: شيخ الطبري: مبهم. وأخرجه من طريق آخر بلفظه، وفيه جوير. (انظر: التفسير رقم ٧٦٤٢).

[١١٩٦] أخرجه الطبري قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِلَّا يَحْبِلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبِّلِ مِنَ النَّاسِ﴾ يقول: إلا بعهد من الله، وعهد من الناس. (التفسير رقم ٧٦٣٦). وإسناده حسن.

[١١٩٧] هذا الأثر هو نفس الأثر رقم (١١٨٨)، وفي هذا الأثر زيادة حيث ذكره كاملاً، فحكمهما سواء.

[١١٩٨] تقدم برقم (١١٩٠).

[١١٩٩] تقدم برقم (١١٨٩).

[١٢٠١] تقدم برقم (١١٩٢).

[١٢٠٢] تقدم برقم (١١٩٦).

[١٢٠٣] تقدم برقم (١١٩٥).

١٢٠٤ - والربيع بن أنس.

١٢٠٥ - وقتادة: نحو ذلك.

❦ قوله تعالى: ﴿وَبَاءُ﴾.

١٢٠٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿وَبَاءُ﴾، يقول: استوجبوا.

١٢٠٧ - وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

١٢٠٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿وَبَاءُ يَفْضِبُ مِنَ اللَّهِ﴾، فحدث عليهم من الله غضب.

❦ قوله تعالى: ﴿وَبَاءُ يَفْضِبُ مِنَ اللَّهِ﴾.

١٢٠٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿وَبَاءُ يَفْضِبُ مِنَ اللَّهِ﴾، يقول: استوجبوا سخطه.

[١٢٠٤] تقدم برقم (١١٩٤).

[١٢٠٥] تقدم برقم (١١٩٣).

[١٢٠٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

[١٢٠٧] أخرجه الطبري قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا يزيد، قال: أخبرنا جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَبَاءُ يَفْضِبُ مِنَ اللَّهِ﴾ قال: استحقوا الغضب من الله. (التفسير رقم ١٠٩٣). إسناده ضعيف؛ لأن فيه جويرًا: ضعيف. ذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن الضحاك بلفظه. (الدر ١/٧٣).

[١٢٠٨] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿وَبَاءُ يَفْضِبُ مِنَ اللَّهِ﴾ فحدث عليهم غضب من الله. (التفسير رقم ١٠٩٢). وفي إسناده: شيخ الطبري: مبهم. [١٢٠٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

❖ قوله تعالى: ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾.

١٢١٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾، قال: ﴿الْمَسْكَنَةُ﴾: الفاقة.

١٢١١ - وروي عن السدي.

١٢١٢ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٢١٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا بشر بن آدم، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا عبيد بن الطفيل، عن عطية، قوله: ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾، قال: الخراج.

١٢١٤ - حدثنا أبي، ثنا سريج بن يونس، ثنا محمد بن يزيد، عن جوير، عن الضحاك: ﴿الْمَسْكَنَةُ﴾، قال: الجزية.

❖ قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾.

١٢١٥ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة،

[١٢١٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٨).

أخرجه الطبري من طريق المثنى بن إبراهيم، عن آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية بلفظه. (التفسير رقم ١٠٨٩).

[١٢١١] أخرجه الطبري قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ﴾ قال: الفقر. (التفسير رقم ١٠٩٠).

[١٢١٣] إسناده حسن إلى عطية، وهو: العوفي.

[١٢١٤] إسناده ضعيف؛ لأن فيه جويراً، وهو: ابن سعيد الأزدي: ضعيف جداً.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف، ولكن عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٧٣/١).

[١٢١٥] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح، وعدم تصريح الأعمش لا يضر؛ لأن

الراوي عنه شعبة.

عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر الأزدي، عن عبد الله بن مسعود، قال: كانت بنو إسرائيل تقتل في اليوم ثلاثمائة نبي، ثم يقوم سوق بقلهم<sup>[١]</sup> من آخر النهار.

❖ قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾.

١٢١٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ اجتنبوا المعصية والعدوان، فإن بهما هلك من هلك من قبلكم من الناس.

❖ قوله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾.

١٢١٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، زعم (الحسن بن يزيد العجلي)<sup>[٢]</sup>، عن ابن مسعود،

= ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ٣٩٧/١). وأخرجه النحاس من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بلفظه، مع ما تقدم من الاختلاف. (إعراب القرآن ٣١٨/١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري عن ابن مسعود بلفظه مع ما تقدم. (الدر ٧٣/١).

[١] قوله: «ثم يقوم سوق بقلهم»: كذا في الأصل، وتكرر برقم (٤٤٥٢) في سورة النساء بنفس اللفظ، وكذا فيما نقله ابن كثير عن المصنف، وأما رواية النحاس فهي: «ثم يقوم سوق بقتلهم»، وأما ما نقله السيوطي عن المصنف والطبري فهو بلفظ: «ثم يقومون». [١٢١٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨).

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ٣٩٧/١). وأخرجه الطبري من طريق يزيد، به، بلفظ: أهلك من أهلك. (التفسير رقم ٧٦٤٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن قتادة بلفظه. (الدر ٦٤/٢).

[١٢١٧] تقدم إسناده برقم (٢٢) إلا الحسن بن يزيد، وابن مسعود. أخرجه الطبري من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به، وكاملاً. (التفسير رقم ٧٦٤٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى الفريابي والبخاري في تاريخه وعبد بن حميد وابن المنذر بلفظه، وكاملاً. (الدر ٦٥/٢).

[٢] «الحسن بن يزيد العجلي»: في الأصل: «الحسن بن أبي يزيد العجلي»، =



في قوله: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾، يقول: لا يستوي أهل الكتاب، وأمة محمد ﷺ.

١٢١٨ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾، يقول: هؤلاء اليهود ليسوا كمثل هذه الأمة التي هي قانتة<sup>[١]</sup> لله.

الوجه الثاني:

١٢١٩ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان النشيطي، ثنا أبو الأشهب، قال: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾، قال: هؤلاء أهل الهدى، ليس كل القوم هلك<sup>[٢]</sup>. عن الحسن<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾.

١٢٢٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال:

= وهو خطأ؛ فإن الحسن بن يزيد العجلي معروف بالرواية عن ابن مسعود، وبرواية ابن أبي نجيج عنه. وأيضاً فإن الطبري ذكره مثل ما أثبتته، وكذا ذكره البخاري والمصنف، وسكتا عنه. (انظر: التهذيب ٣٢٨/٢، وتفسير الطبري رقم ٧٦٤٨، والتاريخ الكبير ٣٠٦/٣، والجرح ٤٢/٣). وقال ابن حجر: مقبول من الثامنة. (التقريب ١٧٣/١).

[١٢١٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، مع ما تقدم. (التفسير رقم ٧٦٤٩).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظه. (الدر ٦٥/٢).

[١] قوله: «قانتة»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري بلفظ: «قائمة».

[١٢١٩] في إسناده سعيد بن سليمان النشيطي: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

[٢] قوله: «ليس كل القوم هلك»: سقط من صلب الأصل، واستدرك في الحاشية.

[٣] قوله: «عن الحسن»: في الأصل: «على الحسن»، وهو تصحيف.

[١٢٢٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢٣).

رواه ابن إسحاق مختصراً. (انظر: سيرة ابن هشام ١٨٥/٢). وأخرجه الطبري من

طريق ابن حميد، عن سلمة، به، مع ما تقدم من الاختلاف. (التفسير رقم ٧٦٤٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى ابن المنذر والطبراني والبيهقي في الدلائل =

قال محمد بن إسحاق، وحدثني محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لَمَّا أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، وَثَعْلَبَةُ بْنُ سَعِيَةَ، وَأَسِيدُ بْنُ سَعِيَةَ، وَأَسِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ يَهُودٍ مَعَهُمْ، فَأَمَنُوا وَصَدَقُوا، وَرَغَبُوا فِي الْإِسْلَامِ، وَمَنْحُوا<sup>[١]</sup> فِيهِ، قَالَتْ أَحْبَارُ يَهُودٍ وَأَهْلُ الْكُفْرِ مِنْهُمْ: مَا آمَنَ بِمُحَمَّدٍ وَتَبِعَهُ إِلَّا شَرَارُنَا، وَلَوْ كَانُوا خِيَارَنَا مَا تَرَكُوا دِينَ آبَائِهِمْ، وَذَهَبُوا إِلَى غَيْرِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي ذَلِكَ: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ...﴾ الآية.

\* قوله تعالى: ﴿أُمَّةٌ﴾.

١٢٢١ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ﴾، يقول: أمة مهتدية.

\* قوله تعالى: ﴿قَائِمَةٌ﴾.

١٢٢٢ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾، يقول: قائمة على أمر الله، لم تنزع عنه وتتركه كما تركه الآخرون وضيّعوه.

١٢٢٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾، قال: عادلة.

= وابن عساكر عن ابن عباس بلفظه، وبدون ذكر: ومنحوا فيه. (الدر ٦٤/٢).

[١] «قوله»: «ومنحوا»: كذا في الأصل، وكذا في رواية (الطبري ط. الحلبي ٥٢/٤ وط. لبنان ٣٤/٤)، وأما في النسخة المحققة بلفظ: «رسخوا»، وكذا رواية ابن إسحاق حيث اعتمد المحقق على رواية ابن إسحاق. (انظر: التفسير ١٢١/٧، وسيرة ابن هشام ١٨٥/٢).

[١٢٢١] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ، وكاملاً. (التفسير رقم ٧٦٥٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظه، وكاملاً. (الدر ٦٥/٢).

[١٢٢٢] هذا الأثر هو تكملة للأثر الماضي فحكمهما سواء.

[١٢٢٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

١٢٢٤ - [١/٥٨] حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾، يقول: قائمة على كتاب الله وحدوده وفرائضه.

\* قوله تعالى: ﴿يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ﴾.

١٢٢٥ - وبه، عن الربيع، قوله: ﴿يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ﴾، قال: قال بعضهم: صلاة العتمة تصليها أمة محمد ﷺ، ولا يصليها غيرهم من أهل الكتاب.

\* قوله تعالى: ﴿ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾.

١٢٢٦ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا الحسن بن موسى الأشيب،

= أخرج الطبري بإسناد صحيح تقدم بهامش (٢٢)، وفيه متابعات لرواية المصنف. وذلك من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٧٦٥٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد عن مجاهد بلفظه. (الدر ٦٥/٢). [١٢٢٤] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرج الطبري من طريق عمار، عن ابن أبي جعفر بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٧٦٥٢). وفي إسناده: شيخ الطبري: مبهم.

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الربيع بلفظه. (الدر ٦٥/٢). [١٢٢٥] إسناده تقدم آنفاً.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى ابن أبي حاتم عن الربيع بلفظه. (الدر ٦٥/٢).

[١٢٢٦] رجاله ثقات إلا عاصم بن أبي النجود: صدوق له أوهام؛ فالإسناد حسن. أخرج أحمد وزهير بن حرب وابن حبان والنيسابوري من طريق شيان، به. (المسند رقم ٣٧٦٠، وانظر: تفسير القرطبي ١٧٥/٤، وموارد الظمآن ص ٩١، وأسباب النزول ص ٦٨). وأخرجه النسائي من طريق أبي معاوية، عن عاصم، به، ووقع تصحيف باسم: زر، فورد باسم: ذر. (التفسير ص ٣٥). وأخرجه الطبري من طريق نصر بن طريف، عن عاصم، به. (التفسير رقم ٧٦٦٢). وأخرجه محمد بن نصر المروزي عن ابن مسعود، به. (مختصر قيام الليل ص ٢٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا زهير بن حرب والمروزي، وزاد نسبته إلى الطبراني بسند حسن عن ابن مسعود بلفظه. (الدر ٦٥/٢).

ثنا شيان بن عبد الرحمن، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبیش، عن عبد الله بن مسعود، قال: أخر النبي ﷺ صلاة العشاء، ثم خرج إلى المسجد، فإذا الناس ينتظرون الصلاة، فقال: «أما إنه ليس من أهل هذه الأديان أحد يذكر الله في هذه الساعة غيركم». قال: وأنزلت هذه الآية: ﴿لَيْسُوا سَوَاءٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ إلى قوله: ﴿عَلَيْهِمُ بِالْمَنِينِ﴾ (١١٥).

١٢٢٧ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا شيان بإسناده نحوه.

١٢٢٨ - حدثني أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ءَانَاءَ اللَّيْلِ﴾، قال: هو جوف الليل.

١٢٢٩ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

١٢٣٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المثنى، ثنا موسى بن مسعود، ثنا سفيان، عن جابر، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه،

[١٢٢٧] رجاله ثقات إلا عاصم بن أبي النجود، وتقدم تحسين هذا الإسناد في الحديث الماضي.

[١٢٢٨] في إسناده قابوس: فيه لين.

أخرجه أحمد من طريق جرير، به، وصححه المحقق. (المسند رقم ١٩٤٦).

وأخرجه محمد بن نصر المروزي عن ابن عباس. (مختصر قيام الليل ص ٢٧).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شيبه وأحمد وأبي نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٢/٦٥).

[١٢٢٩] أخرجه الطبري قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ﴾ أما ﴿ءَانَاءَ اللَّيْلِ﴾: فجوف الليل. (التفسير رقم ٧٦٥٩).

[١٢٣٠] في إسناده: جابر بن يزيد الجعفي: ضعيف رافضي؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى ابن أبي حاتم عن ابن مسعود بلفظه. (الدر ٢/٦٥).

عن ابن مسعود، في قوله: ﴿أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَآئِلَ﴾، قال: هي صلاة الغفلة.

١٢٣١ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا يزيد بن أبي حكيم، قال: سألت سفيان - يعني: الثوري -، عن قول الله ﷻ: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَآئِلَ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾: فحدثني عن منصور، قال: بلغني: أنهم كانوا يصلون بين المغرب والعشاء.

والوجه الثالث:

١٢٣٢ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿ءَآئِلَ﴾، قال: ساعات من أوله وآخره.

١٢٣٣ - وروي عن الربيع بن أنس.

١٢٣٤ - وقتادة قال: ساعات الليل.

[١٢٣١] رجاله ثقات إلا يزيد بن أبي حكيم: صدوق؛ فالإسناد حسن، وقد توبع يزيد كما سيأتي، فيكون الإسناد صحيحاً لغيره.

أخرجه الطبري من طريق الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن منصور، قال: بلغني بلفظ: فيما بين المغرب والعشاء. (التفسير رقم ٧٦٦٣). وفيه متابعة عبد الرزاق ليزيد. وأخرجه الثوري من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس بلفظ: ما بين المغرب والعشاء. (التفسير ص ٣٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري وابن المنذر والمصنف عن منصور بلفظ الطبري. (الدر ٢/ ٦٥).

[١٢٣٢] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفي إسناده موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

أخرجه محمد بن نصر المروزي عن الحسن بلفظه. (مختصر قيام الليل ص ٢٨).

[١٢٣٣] أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن

أبيه، عن الربيع، قال: ﴿ءَآئِلَ﴾: ساعات الليل. (التفسير رقم ٧٦٥٧). وفي إسناده: شيخ الطبري: مبهم.

[١٢٣٤] أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد،

عن قتادة: ﴿يَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَآئِلَ﴾؛ أي: ساعات الليل. (التفسير رقم ٧٦٥٦). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

❖ قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ ❶.

١٢٣٥ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن مسعود، أنبا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن (الحسن بن يزيد العجلي) ❶، عن ابن مسعود: ﴿يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَإِنَّهُ أَتْلُو وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ ❷: صلاة العتمة يصلونها.

❖ قوله تعالى: ﴿يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [٥٨/ب] ❷.  
قد تقدم تفسيره ❷.

١٢٣٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾، قال: يصدقون بتوحيد الله واليوم الآخر، ويصدقون بالغيب الذي فيه جزاء الأعمال.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ ❸.  
١٢٣٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا شيبان، ثنا أبو الأشهب، ثنا الحسن: ﴿وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ ❸، قال: فرغوا إلى (نعمهم) ❹ حين تفرقت الأمم.

[١٢٣٥] في إسناده: الحسن بن يزيد العجلي: مقبول.

ذكره محمد بن نصر المروزي عن ابن مسعود. (مختصر قيام الليل ص ٢٨).

❶ قوله: «الحسن بن يزيد العجلي». في الأصل: «الحسن بن أبي يزيد العجلي»، والصواب ما أثبتته، وتقدم الكلام على ذلك في هامش رقم (١٢١٧).

❷ انظر الآية رقم: (١١٠) من هذه السورة. انظر: الأثر رقم (١١٧٢) إلى (١١٧٥).

[١٢٣٦] هذا الأثر تقدم مختصراً برقم (١١٧٥) فحكمه سواء، وقد تقدم الإسناد

برقم (٦٩).

[١٢٣٧] إن كان علي بن الحسين، هو: ابن الجنيد؛ فالإسناد صحيح، وإن كان

العامري؛ فإسناده حسن.

❸ «نعمهم»: كذا في الأصل غير منقوطة، وأظن أنها مصحفة، والصواب: «دينهم».

﴿قوله تعالى: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾.﴾

١٢٣٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾، قال: ما فعل ابن آدم من خير.

١٢٣٩ - ذكر لي عبد الله بن أحمد الدشتكي، ثنا أبي، ثنا عطاء بن غزوان، ثنا محمد بن مسعر، قال: سألت سفیان بن عيينة عن قول الله ﷻ: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ فوسّع الله عليهم في التطوع في اليهود والأعراب.

﴿قوله تعالى: ﴿فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾.﴾

١٢٤٠ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾، فلن يظلموه<sup>[١]</sup>.

١٢٤١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن

[١٢٣٨] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

[١٢٣٩] في إسناده: عبد الله الدشتكي: نُقل عنه خبر موضوع، وعطاء: لم أجد له ترجمة، والإسناد معلق أيضًا.

[١٢٤٠] إسناده تقدم، برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى ابن أبي حاتم بلفظه. (الدر ٦٥/٢).

[١] قوله: «فلن يظلموه»: في الأصل: «فلن تظلمه»، والتصويب مما نقله السيوطي عن المصنف. (الدر ٦٥/٢).

[١٢٤١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر بإسناده بلفظه. وفي إسناده: شيخ الطبري: مبهم حيث رواه بصيغة: حدثت. (التفسير رقم ٧٦٦٦). وله شاهد حسن، رواه الطبري من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه. (التفسير رقم ٧٦٦٥). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري عن قتادة بلفظه. (الدر ٦٥/٢).

أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾، يقول: لن يضل عنكم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ (١١٥).

١٢٤٢ - حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن أحمد الخزار، ثنا إسحاق بن سليمان - يعني: الرازي -، عن المغيرة بن مسلم، عن ميمون أبي حمزة، قال: كنت جالساً عند أبي وائل، فدخل علينا رجل، يقال له: أبو عفيف من أصحاب معاذ، فقال له شقيق بن سلمة: يا أبا عفيف<sup>[١]</sup>، ألا تحدثنا عن معاذ بن جبل؟ قال: بلى. سمعته يقول: يحبس الناس يوم القيامة في بقيع واحد، فينادي مناد: أين المتقون؟ فيقومون في كنف الرحمن، لا يحتجب الله منهم، ولا يستتر. قلت: (من المتقون)<sup>[٢]</sup>؟ قال: قوم اتقوا الشرك، وعبادة الأوثان، وأخلصوا لله العبادة؛ فيمرون إلى الجنة.

والوجه الثاني:

١٢٤٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿بِالْمُتَّقِينَ﴾؛ أي: الذين [١/٥٩] يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدى، ويرجون رحمته بالتصديق بما جاء منه.

[١٢٤٢] في إسناده إسحاق بن أحمد الخزار: لم أقف على ترجمة له، وتابعه عبد الله بن عمران الأصبهاني في الأثر رقم (٨٢٠)، ولكن في إسناده: ميمون أبو حمزة، وهو: ضعيف.

[١] قوله: «يا أبا عفيف»: في الأصل: «يا با عفيف» سقطت همزة القطع.

[٢] قوله: «من المتقون؟»: في الأصل بلفظ: «من المتقين»، وقد ورد صواباً كما

أثبتته برقم (٨٢٠)، وكذا فيما نقله السيوطي.

[١٢٤٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن حميد، عن سلمة بن الفضل، به بلفظه. (التفسير رقم ٢٦٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن إسحاق عن ابن عباس بلفظ: يحذرون أمر الله. (الدر ٢٤/١٥).



١٢٤٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: «المتقين»: هم المؤمنون.

\* قوله تعالى: ﴿مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾<sup>[١]</sup>.

١٢٤٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾: نفقة الكافر في الدنيا.

١٢٤٦ - وروي عن الحسن.

١٢٤٧ - والسدي: نحو ذلك.

[١٢٤٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

أخرجه الطبري من طريق موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد بإسناده، ووصله إلى ابن مسعود من طريق أبي مالك وأبي صالح، عن عمرة الهمداني، عنه بلفظه. (التفسير رقم ٢٦٣).

[١] كان ينبغي أن يأتي قبل هذه الآية بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُنْفِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ آية (١١٦). ويقول بعدها: تقدم تفسيره. وقد تقدم تفسير هذه الآية في الآية رقم (١٠) من هذه السورة، وعادة المصنف: أن يورد مثل هذا، وكأنه سقط من الناسخ.

[١٢٤٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٧٦٦٧). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). وأخرجه مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير لوحة ١/٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد بلفظه. (الدر ٦٥/٢).

[١٢٤٧] هذا الأثر: هو طرف من الأثر رقم (١٢٦٠)، وقد ذكر لفظه الطبري في تفسير قوله تعالى: ﴿مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ﴾، وأما المصنف فقد أورده في تفسير قوله تعالى: ﴿أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾، ولفظهما سواء، وسيأتي ذكره في الكلام على الأثر رقم (١٢٦٠).

❖ قوله تعالى: ﴿كَمَثَلٍ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾.

١٢٤٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أحمد بن بشير ومحمد بن عبيد، عن هارون بن عترة، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ريح فيها صرٌّ﴾، قال: برد.

١٢٤٩ - وروي عن الحسن.

١٢٥٠ - وعكرمة.

١٢٥١ - وسعيد بن جبير في إحدى الروايات.

١٢٥٢ - وشرحيل بن سعد.

١٢٥٣ - والسدي.

١٢٥٤ - والربيع.

١٢٥٥ - والضحاك.

[١٢٤٨] في إسناده: أحمد بن بشير، وهو: صدوق له أوهام، ولكن تابعه محمد بن عبيد، وهو: الطنافسي: ثقة، حيث رواه المصنف عن الأشج من طريق أحمد ومحمد. ويبقى في إسناده: هارون بن عترة، وهو: لا بأس به؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق ابن وكيع، عن أبيه عن سفيان، عن هارون بإسناده بلفظ: البرد. (التفسير رقم ٧٦٧٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى سعيد بن منصور والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس بلفظ: برد شديد. (الدر ٢/٦٥).

[١٢٥٠] أخرجه الطبري قال: حدثنا حميد بن مسعدة، قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن عثمان بن غياث، قال: سمعت عكرمة يقول: ﴿ريح فيها صرٌّ﴾ قال: برد شديد. (التفسير رقم ٧٦٦٩). وإسناده حسن؛ لأن حميد بن مسعدة: صدوق، وباقي رجاله ثقات.

[١٢٥٣] أخرجه الطبري قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي في «الصر»: البر الشديد. (التفسير رقم ٧٦٧٥). وإسناده حسن، تقدم بهامش رقم (٥٣).

[١٢٥٤] أخرجه الطبري قال: حدث عن عمار، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بلفظ السدي. (التفسير رقم ٧٦٧٤). وفي إسناده: شيخ الطبري: مبهم.

[١٢٥٥] أخرجه الطبري قال: حدثني يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا يزيد، قال: =

١٢٥٦ - وقتادة: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٢٥٧ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا خلف بن خليفة، عن أبي حميد الرؤاسي<sup>[١]</sup>، عن عنترة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿رِيحٌ فِيهَا مِرٌّ﴾، قال: فيها نار.

١٢٥٨ - وروي عن مجاهد في إحدى الروايات: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

١٢٥٩ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء: وأما: ﴿رِيحٌ فِيهَا مِرٌّ﴾؛ فريح فيها برد وجليد.

❖ قوله تعالى: ﴿أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾.

١٢٦٠ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل،

= حدثنا جوبير، عن الضحاك: ﴿رِيحٌ فِيهَا مِرٌّ﴾ قال: ريح فيها برد. (التفسير رقم ٧٦٧٨). وفي إسناده: جوبير.

[١٢٥٦] أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا مِرٌّ﴾ أي: برد شديد. (التفسير رقم ٧٦٧٣). وإسناده حسن، تقدم بهامش رقم (٢٨).

[١٢٥٧] في إسناده: خلف بن خليفة: ابن صاعد الأشجعي: صدوق، اختلط في الآخر، وفي ترجمة المزي له ذكر: أن الحسن بن عرفة هو آخر من حدث عن خلف بن خليفة. (تهذيب الكمال ٣٧٥)، وفيه: أبو حميد: الرؤاسي: لم أعرف من هو؛ فالإسناد ضعيف.

[١] قوله: «أبو حميد الرؤاسي: لم أعرف من هو، ولعل فيه تصحيحاً؛ لأنه يوجد رواية باسم: حميد الرؤاسي؛ كمثّل: حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن الرحمن الرؤاسي، لكنه من الثامنة، ويوجد آخر باسم: حميد بن عبد الرحمن بن عوف الرؤاسي من الثالثة. (انظر: التقريب ٢٠٣/١).

[١٢٥٩] في إسناده: عثمان بن عطاء، وهو: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

رواه عطاء بلفظ: برد. (التفسير لوحة ١٠/أ).

[١٢٦٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل بإسناده، وهذا لفظه: مثل ما يقول فلا يقبل منه، كمثّل هذا الزرع إذا زرعه القوم الظالمون، فأصابه ريح =

ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتَهُ﴾، يقول: مثل ما ينفق المشركون، ولا يتقبل منهم كمثل هذا الزرع، إذا زرعه القوم الظالمون فأصابه ريح فيها صر، و«الصر»: البرد أصابته فأهلكته. فكذاك أنفقوا، فأهلكهم شركهم.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَهْلَكَتَهُ﴾.

١٢٦١ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتَهُ﴾ فحلقتة وأحرقته.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ﴾.

١٢٦٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول: ثم اعتذر إلى خلقه، فقال: ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ﴾ مما ذكره لك من [٥٩/ب] عذاب من عذبناه من الأمم، ولكن ظلموا أنفسهم.

١٢٦٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾، قال: يضرون.

❖ قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾.

١٢٦٤ - حدثنا أبو بدر - عباد بن الوليد الغبري -، ثنا محمد بن عباد

= فيها صر، أصابته فأهلكته، فكذاك أنفقوا، فأهلكهم شركهم. (التفسير رقم ٧٦٦٨).

وإسناده حسن. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظ الطبري. (الدر ٢/٦٥).

[١٢٦١] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

[١٢٦٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٢٥).

[١٢٦٣] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٤).

[١٢٦٤] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٩٦).

تقدم تخريجه برقم (١١٤٤). وذكره السيوطي بنفس اللفظ عن حميد بن مهران، ونسبه إلى المصنف والطبراني بسند جيد. (الدر ٢/٦٦).

الهنائي، ثنا حميد بن مهران المالكي الخياط، قال: سألت أبا غالب: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ...﴾ الآية، قال: حدثني أبو أمامة عن رسول الله ﷺ: أنه قال: «هم الخوارج».

والوجه الثاني:

١٢٦٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، ثنا أبي، ثنا عُمَيُّ الحسين، حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾، فهم المنافقون.

١٢٦٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾ في المنافقين من أهل المدينة، نهى الله ﷻ المؤمنين<sup>[١]</sup> أن يتولواهم.

١٢٦٧ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إليّ -، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قوله: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾، قال: نهى الله تعالى المؤمنين أن يستدخلوا المنافقين، وأن يؤاخوهم، وأن يتولواهم دون المؤمنين.

[١٢٦٥] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بإسناده بلفظ: هم المنافقون. (التفسير رقم ٧٦٨٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٦٦/٢).

[١٢٦٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري بإسناد صحيح، وفيه متابعات لرواية المصنف، فقد أخرجه من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح بإسناده بلفظه، مع ما تقدم. (التفسير رقم ٧٦٨١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظه، مع ما تقدم من الاختلاف. (الدر ٦٦/٢).

[١] قوله: «نهى الله ﷻ المؤمنين»: في الأصل: «نهى المؤمنون»، والتصويب من رواية الطبري، ونقله السيوطي بلفظ: «نهى المؤمنين».

[١٢٦٧] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٦).

أخرجه الطبري من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه. وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨). (التفسير رقم ٧٦٨٢).

١٢٦٨ - وروي عن الحسن.

١٢٦٩ - والسدي.

١٢٧٠ - والربيع بن أنس.

١٢٧١ - ومقاتل بن حيان، قالوا: المنافقون.

### الوجه الثالث:

١٢٧٢ - حدثني أبي، ثنا ابن الطباع، ثنا هشيم، عن العوام بن حوشب، عن الأزهري بن راشد، عن أنس بن مالك: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾، يقول: لا تستشيروا المشركين في شيء من أموركم.

[١٢٦٩] أخرجه الطبري قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾ أما البطانة: فهم المنافقون. (التفسير رقم ٧٦٨٦). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٥٣). [١٢٧٠] أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بلفظه. (التفسير رقم ٧٦٨٤). وإسناده ضعيف. [١٢٧١] ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مقاتل بلفظه، وأطول. (الدر ٦٦/٢).

[١٢٧٢] في إسناده الأزهري بن راشد، وهو: البصري، ذكره البخاري والمصنف؛ بأنه روى عن أنس، وأن العوام بن حوشب روى عنه، وسكتا عنه. (التاريخ الكبير ١/٤٥٥، والجرح ٣١٣/٢).

وهناك راو آخر اسمه: الأزهري بن راشد الكاهلي، وهو كوفي، غير البصري، ومتأخر عنه، ترجم له البخاري والمصنف أيضًا، ونقل المصنف عن أبيه: أنه مجهول، وأن ابن معين ضعفه. (نفس المصدرين السابقين).

وقد ترجم المزي للبصري، ونقل قول المصنف في الكوفي، وكذا الذهبي، ونقل تضعيف ابن معين في الكوفي، وتبعهما ابن حجر، فنقل ما قيل في الكوفي، وجعله في البصري. (تهذيب الكمال ل٧٥، والتهذيب ٢٠١/١، وميزان الاعتدال ١/١٧١).

وقد نبه على هذه المسألة الأستاذ أحمد شاكر، وقد أفدتها منه. (انظر: تفسير الطبري هامش ١٤٢/٧).

وباقى رجاله ثقات، وابن الطباع، هو: محمد بن عيسى بن نجيع.

## والوجه الرابع:

١٢٧٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، قال: قال محمد بن أبي محمد: وكان رجال من المسلمين يواصلون رجالاً من يهود لما كان بينهم من الجوار والحلف في الجاهلية، فأنزل الله تعالى فيهم ينهاهم عن مبايحتهم تخوف الفتنة عليهم منهم: ﴿يَتَأَيَّكُمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾.

## والوجه الخامس:

١٢٧٤ - حدثني أبي، حدثني أيوب بن محمد الوزان، ثنا عيسى بن يونس، عن أبي حيان التيمي، عن أبي الزنباع، عن أبي دهقانة<sup>[١]</sup>، قال: قيل لعمر بن الخطاب: إن ها هنا غلاماً [١/٦٠] من أهل الحيرة حافظاً كاتباً، فلو اتخذته كاتباً، قال: قد اتخذت إذا بطانة من دون المؤمنين.

= أخرجه أحمد من طريق هشيم بإسناده بمعناه مرفوعاً، وأطول. (المسند رقم ٣/٩٩). وأخرجه أبو يعلى من طريق إسحاق بن إسرائيل، عن هشيم، به، وأطول مرفوعاً. (انظر: تفسير ابن كثير ٣٩٨/١). وأخرجه ابن المنذر من طريق مسدد، عن هشيم، وأطول مرفوعاً. (انظر: حاشية الأصل). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى عبد بن حميد والبيهقي في الشعب عن أنس مرفوعاً، بنحوه، وأطول. (الدر ٢/٦٦). [١٢٧٣] تقدم إسناده برقم (٢٢٣)، وهو منقطع معضل. رواه ابن إسحاق بلفظه. (سيرة ابن هشام ١٨٦/٢).

أخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٧٦٨٠). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٢/٦٦). [١٢٧٤] إسناده صحيح. وانظر ترجمة: «أبي دهقانة» في مجلد التراجم.

أخرجه ابن أبي شيبه عن علي بن مسهر، عن أبي حيان التيمي بنفس الإسناد، بنحوه. (المصنف ٦٥٨/٨ رقم ٥٩٢٣). وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ مع ما تقدم. (التفسير ٣٩٨/١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شيبه وعبد بن حميد والمصنف عن عمر بن الخطاب بلفظه. (الدر ٢/٦٦). وذكره البرهان فوري، ونسبه إليهم أيضاً. (كتر العمال ٣٧٦/٢).

[١] قوله: «عن أبي دهقانة»: كذا في الأصل، وفيما نقله ابن كثير بلفظ: «عن ابن أبي دهقانة»، وهو خطأ. (التفسير ٣٩٨/١).

❖ قوله تعالى: ﴿لَا يَأْلُوْنَكُمْ حَبَالًا﴾.

١٢٧٥ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿لَا يَأْلُوْنَكُمْ حَبَالًا﴾، يقول: يضلونك كما ضلوا، فنهاهم أن يستدخلوا المنافقين دون المؤمنين أو يتخذوهم أولياء.

❖ قوله تعالى: ﴿وَدُّوْا مَا عَنِتُّمْ﴾.

١٢٧٦ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَدُّوْا مَا عَنِتُّمْ﴾، قال: ما عنتم: ما ضللتكم.

١٢٧٧ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَدُّوْا مَا عَنِتُّمْ﴾، يقول: ودّ المنافقون ما عنت المؤمنين في دينهم.

❖ قوله تعالى: ﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾.

١٢٧٨ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيان، عن قتادة، قوله: ﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ

[١٢٧٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

[١٢٧٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به. (التفسير رقم ٧٦٨٩). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظه. (الدر ٦٦/٢).

[١٢٧٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل بلفظه. (الدر ٦٦/٢).

[١٢٧٨] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٦).

أخرجه الطبري من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظ: وبغضهم إياهم. (التفسير رقم ٧٦٩١)؛ وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري عن قتادة بلفظ الطبري. (الدر ٦٦/٢).



مَنْ أَفْوَاهِهِمْ، يقول: من أفواه المنافقين إلى إخوانهم من الكفار، غشهم<sup>[١]</sup> للإسلام وأهله ويغضهم إياه.

١٢٧٩ - وروي عن الربيع بن أنس؛ أنه قال: من أفواه المنافقين.

﴿قوله تعالى: ﴿وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾﴾:

١٢٨٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾، يقول: ما تكن صدورهم أكبر مما قد أبدوا بالستهم.

١٢٨١ - وروي عن قتادة؛ أنه قال: أكبر مما بدا من ألتستهم.

﴿قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾﴾:

١٢٨٢ - أخبرنا أبو يزيد القرايطي - فيما كتب إلي -، أنبا أصبغ بن الفرغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: «لعلكم تعقلون»، قال: تفكرون.

[١] قوله: «غشهم»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري وعبد بن حميد بلفظ: «من غشهم». (التفسير رقم ٧٦٩١، والدر ٦٦/٢).

[١٢٧٩] أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بلفظه. وفي إسناده: شيخ الطبري: مبهم. (التفسير رقم ٧٦٩٢).

[١٢٨٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بلفظه، وفيه أيضًا شيخ الطبري: مبهم. (التفسير رقم ٧٦٩٤).

[١٢٨١] أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة قوله: ﴿وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾ يقول: وما تخفي صدورهم أكبر مما قد أبدوا بالستهم. (التفسير رقم ٧٦٩٣). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وعبد بن حميد عن قتادة بلفظه. (الدر ٦٦/٢).

[١٢٨٢] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، تقدم برقم (١٢٥).

وقوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ أثبت؛ لأنه يحتمل أنه جاء به من سورة البقرة، الآية رقم:

(٧٣).

﴿قوله تعالى: ﴿هَآأَنُتُمْ أَؤَلَاءَ﴾﴾.

١٢٨٣ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿هَآأَنُتُمْ أَؤَلَاءَ﴾ معشر الأنصار.

﴿قوله تعالى: ﴿يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ﴾﴾.

١٢٨٤ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿هَآأَنُتُمْ أَؤَلَاءَ﴾ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ، قال: هم المنافقون يجمعونكم بالسنتهم على الإيمان، ويحبونكم على ذلك.

١٢٨٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد [٦٠/ب] عن سعيد، عن قتادة: ﴿هَآأَنُتُمْ أَؤَلَاءَ﴾ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ فوالله إن المؤمن ليحسن<sup>[١]</sup> إلى المنافق ويأوي له ويرحمه، ولو أن المنافق يقدر على ما يقدر عليه المؤمن لأباد خضراءه.

والوجه الثاني:

١٢٨٦ - حدثنا محمد بن غالب البغدادي، ثنا سعيد بن أشعث،

[١٢٨٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

[١٢٨٤] إسناده تقدم، برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

[١٢٨٥] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨).

أخرجه الطبري من طريق بشر، عن يزيد، به ما مع تقدم من الاختلاف اليسير. (التفسير رقم ٧٦٩٦).

[١] قوله: «ليحسن»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري بلفظ: «ليحب»، وكلا اللفظين مستقيم المعنى.

[١٢٨٦] إسناده ضعيف، فيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري: ضعيف، وأبوه:

صدوق، له أوهام.

وهذا المعنى بعيد جداً؛ لأن الإباضية ظهوراً أيام الخليفة الأموي: مروان بن الحكم في سنة أربع وستين للهجرة، ففرق شاسع بين زمان نزول الآية وبين ظهور الإباضية. (انظر: تاريخ الطبري ٥/ ٥٦٣ - ٥٦٨).

ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري<sup>[١]</sup>، قال: سمعت أبي يحدث، عن أبي الجوزاء، في قوله: ﴿هَآأَنَآ أَؤْلَآءُ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ﴾، قال: هم الإباضية<sup>[٢]</sup>.

والوجه الثالث:

١٢٨٧ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿يُحِبُّونَهُمْ﴾؛ يعني: اليهود؛ ولا يحبونكم.

\* قوله تعالى: ﴿وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾.

١٢٨٨ - وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾: كتاب محمد، والكتاب الذي كان من قبل محمد.

\* قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا ءَمَنَّا﴾.

١٢٨٩ - حدثنا محمد بن غالب، ثنا سعيد - يعني: ابن أشعث -، ثنا يحيى بن عمرو بن مالك، قال: سمعت أبي يحدث، عن أبي الجوزاء، كان إذا تلا هذه الآية: ﴿وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا ءَمَنَّا﴾، قال: نزلت هذه الآية في الإباضية.

= أخرج الطبري من طريق يحيى بن عمرو بن مالك النكري، به. (التفسير رقم ٧٧٠١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد عن أبي الجوزاء بلفظه. (الدر ٦٦/٢).  
[١] النكري: بضم النون، وسكون الكاف، هذه النسبة إلى نكر بن لكيز بن أفضى. (انظر: اللباب ٣/٣٢٥).

[٢] الإباضية: قال عبد القاهر البغدادي: أجمعت الإباضية على القول بإمامة عبد الله بن إياض، وافترقت فيما بينها فرقاً يجمعها القول: بأن كفار هذه الأمة - يعنون بذلك مخالفينهم من هذه الأمة - برآء من الشرك والإيمان، وأنهم ليسوا مؤمنين ولا مشركين، ولكنهم كفار، وأجازوا شهادتهم، وحرّموا دماءهم في السر، واستحلّوها في العلانية، وصحّحوا مناكحتهم والتوارث منهم... (الفرق بين الفرق ص ١٠٣، وانظر: الملل والنحل ١/١٣٤، ومقالات الإسلاميين ١/١٠٢).

[١٢٨٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

[١٢٨٨] الأثر تنمة لسابقه.

[١٢٨٩] هذا الأثر تكرر برقم (١٢٨٦).

## والوجه الثاني:

١٢٩٠ - قرأت على محمد، ثنا محمد، ثنا محمد، عن بكير، عن مقاتل، قوله: ﴿وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا﴾؛ يعني: المنافقين إذا لقوا المؤمنين أظهروا الإيمان، فيحبونهم على ما أظهروا لهم، ويرون أنهم صادقون بما يقولون: ولا يعلمون بما في قلوبهم من الشك والكفر بالنبي ﷺ.

١٢٩١ - حدثني أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿وَإِذَا لَقُوكُمْ﴾؛ يعني: أهل النفاق إذا لقوا المؤمنين، قالوا: آمنا، ليس بهم إلا مخافة على دمائهم وأموالهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَوْا﴾.

١٢٩٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿خَلَوْا﴾؛ يعني: مضوا.

❖ قوله تعالى: ﴿عَصَوْا عَلَيْكُمْ الْآنَامِلَ مِنَ النَّيِّطِ﴾.

١٢٩٣ - حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله: ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَلَيْكُمْ الْآنَامِلَ مِنَ النَّيِّطِ﴾، قال: عضوا على أطراف أصابعهم.

[١٢٩٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

[١٢٩١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بلفظه، كاملاً. (التفسير رقم ٧٧٠٠). وفي إسناده: شيخ الطبري: مبهم.

[١٢٩٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١).

[١٢٩٣] رجاله ثقات، وعدم تصريح أبي إسحاق لا يضر؛ لأنه روي من طريق آخر

فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قوله: ﴿عَصَوْا عَلَيْكُمْ الْآنَامِلَ مِنَ النَّيِّطِ﴾ قال: عضوا على أصابعهم. (التفسير رقم ٧٧٠٤). ورجاله ثقات أيضاً.

١٢٩٤ - وروي عن علي .

١٢٩٥ - والضحاك .

١٢٩٦ - والسدي .

١٢٩٧ - والربيع بن أنس .

١٢٩٨ - ومقاتل : نحو ذلك .

١٢٩٩ - حدثنا محمد بن غالب، ثنا سعيد بن أشعث، ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري [١/٦١]، قال : سمعت أبي يحدث، عن أبي الجوزاء، في قوله : ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾، قال : نزلت هذه الآية في الإباضية .

❖ قوله تعالى : ﴿مِنَ الْغَيْظِ﴾ .

١٣٠٠ - ثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة : ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾، يقول : ممّا تجدون في قلوبهم من الغيظ والكراهية للذي هم عليه، لو يجدون ريحاً لكانوا على المؤمنين، فهم كما نعت الله .

❖ قوله تعالى : ﴿قُلْ مُؤْتُوا يَغِيظَكُمُ﴾ .

١٣٠١ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن

= وذكره السيوطي عن ابن مسعود بلفظ : قال هكذا، ووضع أطراف أصابعه في فيه، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر والمصنف . (الدر ٢/٦٦) .

[١٢٩٦] أخرجه الطبري قال : حدثنا محمد بن الحسين، قال : حدثنا أحمد بن المفضل، قال : حدثنا أسباط، عن السدي : ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ﴾ الأصابع . (التفسير رقم ٧٧٠٣) . وإسناده حسن تقدم، بهامش رقم (٥٣) .

[١٢٩٩] هذا الأثر تكرر برقم (١٢٨٦ و ١٢٨٩) .

[١٣٠٠] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨) .

أخرجه الطبري بإسناد حسن من طريق بشر، عن يزيد بإسناده بلفظه، وأطول . (التفسير رقم ٧٠٦٩) . وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري عن قتادة بلفظ الطبري . (الدر ٢/٦٦) .

[١٣٠١] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) .

مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿قُلْ مُؤْتُوا بِغَيْظِكُمْ﴾؛ يعني: أهل النفاق.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (١١٩).

١٣٠٢ - وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (١١٩) بما في قلوبهم.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ﴾.

١٣٠٣ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ سَوْفُمْ﴾، قال: أنبأ الله المؤمنين بعدوهم، فقال: إن تصبكم نصر وكرامة من الله يسؤم ذلك.

١٣٠٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ سَوْفُمْ﴾ إذا رأوا من أهل الإسلام ألفةً وجماعةً وظهوراً على عدوهم، غاظهم ذلك وساءهم.

❖ قوله تعالى: ﴿سَوْفُمْ﴾.

١٣٠٥ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ﴾؛ يعني:

[١٣٠٣] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

[١٣٠٤] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨).

أخرجه الطبري بإسناد حسن من طريق بشر، عن يزيد بإسناده بلفظه، وكاملاً (التفسير رقم ٧٧٠٥). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد عن قتادة بلفظه، وكاملاً. (الدر ٦٦/٢).

[١٣٠٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل بلفظه. (الدر ٦٦/٢).

النصر على العدو والرزق والخير يسوء ذلك اليهود<sup>[١]</sup>؛ يعني: أهل قريظة والنضير.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تُصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ﴾.

١٣٠٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَإِنْ تُصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا﴾، قال: إذا رأوا من أهل الإسلام فرقة واختلافاً، أو أصيب طرف من أطراف المسلمين سرهم ذلك، وأعجبوا وابتهجوا به، فهم كما رأيتم، كلما خرج منهم قرن أكذب الله أحدوثة، وأوطأ محلته، وأبطل حجته، أظهر عورته، فذلك قضاء الله فيمن مضى منهم، وفيمن بقي إلى يوم القيامة.

١٣٠٧ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَإِنْ تُصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ﴾ [ب/٦١] هي القتل والهزيمة والجهد.

❖ قوله تعالى: ﴿يَفْرَحُوا بِهَا﴾.

١٣٠٨ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يَفْرَحُوا بِهَا﴾؛ يعني: اليهود.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَصِيرُوا تَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً﴾.

١٣٠٩ - وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَإِنْ تَصِيرُوا تَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً﴾، يقول: لا يضركم قولهم شيئاً.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾.

١٣١٠ - وبه عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾.

[١] قوله: «يسوء ذلك اليهود»: كذا في الأصل، وفيما نقله السيوطي بلفظ:

«يسؤهم». (الدر ٦٦/٢).

[١٣٠٦] هذا الأثر هو تكلمة للأثر رقم (١٣٠٤)، فحكمهما سواء.

[١٣٠٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

[١٣٠٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

[١٣٠٩، ١٣١٠] الأثران تنمة لسابقيهما.

يقول: أحاط علمه بأعمالهم، ومنهم من يقول: أنزلت في المنافقين.

**\* قوله تعالى: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.**

١٣١١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْلَعَدَ لِلْقِتَالِ﴾: النبي ﷺ مشى يومئذ على رجله يبوئ المؤمنين.

**\* قوله تعالى: ﴿تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.**

١٣١٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: توطن.

**\* قوله تعالى: ﴿مَقْلَعَدَ لِلْقِتَالِ﴾.**

١٣١٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْلَعَدَ لِلْقِتَالِ﴾: وهو يوم أحد.

[١٣١١] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري بإسناد صحيح، تقدم بهامش (٢٢)، وذلك من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه، مع تقديم مشى على لفظ النبي. (التفسير رقم ٧٧٠٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد. (الدر ٦٧/٢).

[١٣١٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير بلفظ: توطئ. (الدر ٦٧/٢).

[١٣١٣] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٧٧١١). وله شواهد حسنة كما سيأتي في الآثار الآتية.



١٣١٤ - وروي عن قتادة.

١٣١٥ - والربيع.

١٣١٦ - والسدي: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٣١٧ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: يعني: محمداً ﷺ يبوئ المؤمنين مقاعد للقتال يوم الأحزاب.

\* قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.

١٣١٨ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال:

= وذكره السيوطي، ونسبه إليهما من طريق العوفي، عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٢/٦٧). [١٣١٤] أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة قوله: ﴿وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾ ذلك يوم أحد، غدا نبئ الله ﷻ من أهله إلى أحد يبوئ المؤمنين مقاعد للقتال. (التفسير رقم ٧٧٠٩). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

[١٣١٥] أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾ فغدا النبي ﷺ من أهله إلى أحد يبوئ المؤمنين مقاعد للقتال. (التفسير رقم ٧٧١٠). وفي إسناده: شيخ الطبري: مبهم.

[١٣١٦] أخرجه الطبري قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال: هذا يوم أحد. (التفسير رقم ٧٧١٢). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٥٣).

[١٣١٧] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة، ولكنه توبع. أخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان القزاز، عن أبي بكر الحنفي بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٧٧١٤). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٣٣٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الحسن بلفظه. (الدر ٢/٦٧).

[١٣١٨] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

قال محمد بن إسحاق: يقول الله تعالى لنبيه: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعَدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾؛ أي: سميع لما يقولون.

✽ قوله تعالى: ﴿عَلِيمٌ﴾.

١٣١٩ - وبه، عن ابن إسحاق قال: قوله ﴿عَلِيمٌ﴾؛ أي: عليم بما يخفون.

✽ قوله تعالى: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾.

١٣٢٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، [١/٦٢] أنبأ سفيان - يعني: ابن عيينة -، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا﴾، قال: نحن هم: بنو حارثة، وبنو سلمة.

١٣٢١ - وروي عن ابن عباس.

= رواه ابن إسحاق بلفظ: سميع بما يقولون، عليم بما يخفون. (سيرة ابن هشام ٥٨/٣). وأخرجه الطبري عن ابن حميد قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، في قوله: ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾؛ أي: سميع لما يقولون، عليم بما يخفون. وفي إسناده ابن حميد، وهو: محمد الرازي: ضعيف. (التفسير رقم ٧٧١٩). [١٣١٩] هذا الأثر هو تكملة لسابقه.

[١٣٢٠] رجاله ثقات إلا الحسن بن أبي الربيع: صدوق؛ فالإسناد حسن. أخرجه البخاري من طريق محمد بن يوسف، وأخرجه مسلم من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وأحمد بن عبدة كلهم عن سفيان بإسناده بلفظه، وكاملاً. (صحيح البخاري - كتاب المغازي - باب ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ﴾ ١٢٣/٥، وصحيح مسلم - فضائل الصحابة - فضائل الأنصار رقم ٢٥٠٥). وأخرجه الطبري بإسناده بلفظه، وكاملاً. (التفسير رقم ٧٧٢٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد والشيخين وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والبيهقي في الدلائل. (الدر ٦٨/٢).

[١٣٢١] أخرجه الطبري قال: حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾، فهم بنو حارثة وبنو سلمة. (التفسير رقم ٧٧٢٥). وإسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠).

١٣٢٢ - ومجاهد.

١٣٢٣ - والشعبي.

١٣٢٤ - والربيع بن أنس.

١٣٢٥ - وقتادة.

١٣٢٦ - وسعيد بن أبي هلال: نحو ذلك.

١٣٢٧ - حدثنا الفضل بن شاذان، ثنا يحيى بن عبد الحميد،

ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي، عن أبي عون، عن المسور بن مخرمة، قال:

[١٣٢٢] أخرجه الطبري قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾ قال: بنو حارثة، كانوا نحو أحد، وبنو سلمة نحو سلع، وذلك يوم الخندق. وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). (التفسير رقم ٧٧٢٠). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر والطبري عن مجاهد بلفظه. (الدر ٦٨/٢).

[١٣٢٤] أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ...﴾ الآية، وذلك يوم أحد، فالتائفتان: بنو سلمة، وبنو حارثة، حيان من الأنصار. (التفسير رقم ٧٧٢٢). وفي إسناده شيخ الطبري: مبهم.

[١٣٢٥] أخرجه الطبري بإسناد حسن، تقدم بهامش رقم (٢٨)، قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾ الآية، وذلك يوم أحد، والتائفتان: بنو سلمة، وبنو حارثة، حيان من الأنصار... إلخ. (التفسير رقم ٧٧٢١).

[١٣٢٧] في إسناده أبو عون، وهو: ابن أبي حازم: مديني، لا يُعرف. (الجرح ٩/٤١٤)، وذكره ابن خلقون في الثقات، وذكر: أنه روى عن ابن الزبير، والمسور، وروى عنه عبد الله بن جعفر المخزومي. (انظر: التعجيل ص ٥٠٩). وفيه - أيضًا - يحيى بن عبد الحميد: الحماني: حافظ اتهموه بسرقة الحديث. انظر الكلام عليه برقم (١٠١٠).

أخرجه الواحدي النيسابوري من طريق أبي القاسم البغوي، عن يحيى بن عبد الحميد بإسناده، مثله بلفظ: أي خالي! (أسباب النزول ص ٦٩).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى أبي يعلى وابن المنذر وابن أبي حاتم عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف بلفظه، مطولاً. (الدر ٦٧/٢)، وانظر: لباب القول ص ٥٦).

قال لعبد الرحمن بن عوف: يا خالي! أخبرني عن قصتكم يوم أحد، فقال: اقرأ بعد العشرين ومائة من آل عمران تجد قصتنا: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ إلى قوله: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾، قال: هم الذين طلبوا الأمان من المشركين.

❦ قوله تعالى: ﴿أَنْ تَفْشَلَا﴾.

١٣٢٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾، قال: هما طائفتان من الأنصار همتا أن تفشلا، فعصمهما الله، فهزم الله عدوهم.

والوجه الثاني:

١٣٢٩ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، قوله: ﴿أَنْ تَفْشَلَا﴾، قال: أي: أن يتخاذلا.

❦ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾.

١٣٣٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ سفيان بن

[١٣٢٨] إسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة، ولكنه

توبع.

أخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان، عن أبي بكر الحنفي بإسناده بلفظ: هما طائفتان من الأنصار همّا أن يفشلا، فعصمهم الله، وهزم عدوهم. (التفسير رقم ٧٧٢٧). وفيه متابعة محمد بن سنان لموسى بن محكم.

[١٣٢٩] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه، وسمى الطائفتين. (سيرة ابن هشام ٥٨/٣). وبه فسر الطبري، حيث قال: وأما قوله: ﴿أَنْ تَفْشَلَا﴾ فإنه يعني: همّا أن يضعفا، ويجبنا عن لقاء عدوهم. (انظر: التفسير ١٦٨/٧).

[١٣٣٠] هذا الأثر ذكره المصنف هنا كاملاً، وقد ذكر طرفاً منه برقم (١٣٢٠)،

فحكمهما سواء.

عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول في قول الله: ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّهَا﴾، قال: نحن هم: بنو سلمة، وبنو حارثة، وما نحب لو لم يكن لقول الله: ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّهَا﴾.

١٣٣١ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: يقول الله: ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّهَا﴾؛ أي: الدافع عنهما ما همّا به من فشلهما.

❖ قوله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾.

١٣٣٢ - وبه، قال: قال محمد بن إسحاق: يقول الله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾؛ أي: من كان به ضعف من المؤمنين أو وهن، فليتوكل علي<sup>[١]</sup>؛ أعنه على أمره، وأدفع عنه، حتى أبلغ به، وأقويه على نيته.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ﴾.

١٣٣٣ - أخبرنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن يحيى بن

[١٣٣١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظ: المدافع عنهما، ثم ذكره بلفظه، وكاملاً، فشمّل الأثر الآتي. (سيرة ابن هشام ٥٨/٣).

وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظ: ابن إسحاق. (التفسير رقم ٧٧٣٢). وفي النسخة غير المحققة بلفظ الدافع. (٤٩/٤). وكلاهما صحيح.

[١٣٣٢] وهذا الأثر هو تكملة للأثر السابق.

[١] قوله: «فليتوكل عليّ»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري: «فليتوكل عليّ،

وليستن بي».

[١٣٣٣] رجاله ثقات، فالإسناد صحيح.

أخرجه البخاري بإسناده عن رفاع بن رافع الزرقى، عن أبيه بلفظ: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: ما تعدّون أهل بدر فيكم؟ قال: «من أفضل المسلمين» - أو كلمة نحوها - قال: وكذلك من شهد بدرًا من الملائكة. (الصحيح - كتاب المغازي - باب شهود الملائكة بدرًا ١٠٣/٥). وأخرجه البيهقي بلفظ: خيارنا. (انظر: فتح الباري ٣١٣/٧).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شيبة وابن ماجه وابن أبي حاتم عن رافع بن خديج، بنحوه. (الدر ٦٩/٢).

سعيد، عن عباية بن رفاعه، عن رافع بن خديج، قال جبريل لرسول الله ﷺ: كيف تعدون شهداء بدر فيكم؟ قال: «خيارنا». قال: هكذا نعد من شهد من الملائكة فينا.

١٣٣٤ - حدثنا [٦٢/ب] الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد - يعني: قوله: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ﴾ -، قال: لم تقاتل الملائكة إلا يوم بدر.

### \* قوله تعالى: ﴿بِئْدِرِ﴾.

١٣٣٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا زكريا، عن عامر الشعبي، يقول: إنما كانت بدر لرجل يُدعى: بدرًا؛ يعني: بئراً.

١٣٣٦ - حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن زكريا، عن عامر قال: إنما سُميت: «بدر»؛ لأنها كانت بئراً لرجل يُسمى: بدرًا.

١٣٣٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ﴾، و«بدر»: ماء بين مكة والمدينة.

[١٣٣٤] رجاله ثقات إلا عبد الله بن عثمان بن خثيم: صدوق؛ فالإسناد حسن.

[١٣٣٥] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري من طريق ابن وكيع، عن أبيه، عن زكريا بإسناده، بنحوه. (التفسير رقم ٧٧٣٤). وفي إسناده: ابن وكيع. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن الشعبي، بنحوه. (الدر ٦٩/٢).

[١٣٣٦] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري من طريق يعقوب، عن هشيم، عن زكريا، عن الشعبي، بنحوه. (التفسير رقم ٧٧٣٥).

[١٣٣٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، به. (التفسير رقم ٧٧٣٨). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

## \* قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ أَدِلَّةٌ﴾.

١٣٣٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: كان عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً.

١٣٣٩ - وروي عن ميمون بن مهران: مثله.

١٣٤٠ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿وَأَنْتُمْ أَدِلَّةٌ﴾، يقول: وأنتم قليل أدلة، فهم يومئذ بضعة عشر وثلاثمائة.

١٣٤١ - وروي عن ابن سيرين: بضعة عشر وثلاثمائة.

١٣٤٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن

[١٣٣٨] في إسناده أبو خالد: سليمان بن حيان، وهو: صدوق يخطئ، وفيه الحجاج بن أرطاة، وهو من مدلسي المرتبة الرابعة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف. (انظر: طبقات المدلسين ص ٣٧).

أخرجه أحمد من طريق نصر بن باب، عن الحجاج، به، وأطول. (المسند رقم ٢٢٣٢).

[١٣٤٠] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة لكن له متابع وشاهد؛ فيكون الإسناد حسناً.

أخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان، عن أبي بكر الحنفي بإسناده بلفظه، وإسناده حسن تقدم بهامش (٣٣٤). (التفسير رقم ٧٧٣٩). وأخرجه البخاري في صحيحه بإسناده من طريق البراء بلفظه، وأطول. (كتاب المغازي - باب عدة أصحاب بدر ٩٢/٥).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن أبي حاتم عن الحسن بلفظه. (الدر ٦٩/٢).

[١٣٤١] تخريجه في الأثر الماضي والآتي.

[١٣٤٢] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق قتادة فقط عن بشر، عن يزيد، عن سعيد عنه، بلفظه تقريباً. (التفسير رقم ٧٧٣٨). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٢). وأخرجه البخاري في صحيحه من حديث البراء، عن أصحاب محمد ﷺ ممن شهد بدرًا: أنهم كانوا عدة أصحاب جالوت الذين =

أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ التقى نبي الله ﷺ ومن معه، والمشركون على بدر، وكان أول قتال قاتل نبي الله. قال قتادة والربيع: إن نبي الله ﷺ قال يومئذ لأصحابه: «إنكم اليوم بعدة أصحاب طالوت يوم لقي جالوت»، وكان ثلاثمائة وفوق العشرة أو دون عشرين، وقال قتادة: كانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، والمشركون يومئذ ألف رجل، أو راهقوا<sup>[١]</sup> ذلك.

١٣٤٣ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا أبو غسان - محمد بن عمرو -، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾، قال: وأنتم أقل عدداً، أو أضعف قوة.

١٣٤٤ - حدثنا عباس الدوري، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا إبراهيم بن الزبرقان، عن حجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: عدد أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر، وكان المهاجرون منهم سبعة وسبعين، وكان الأنصار مائتين وستة وثلاثين.

= جاوزوا معه النهر: بضعة عشر وثلاثمائة (كتاب المغازي - باب عدة أصحاب بدر ٩٤/٥). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري عن قتادة، بنحوه. (الدر ٦٩/٢).  
[١] قوله: «راهقوا»؛ أي: قاربوا ذلك. (انظر: النهاية ٢٨٣/٢).

[١٣٤٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه، وكاملاً، فشمّل لفظ رقم (١٣٤٥). (سيرة ابن هشام ٥٩/٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة بإسناده، بلفظ ابن إسحاق. (التفسير رقم ٧٧٣٣).

[١٣٤٤] رجاله ثقات إلا حجاجاً؛ فإنه: صدوق كثير الخطأ والتدليس، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

جاء في رواية ابن إسحاق: أن عدد المهاجرين ثلاثة وثمانون رجلاً، وعدد الأنصار مائتان وواحد وستون. (انظر: سيرة ابن هشام ٣٥٤/٢).

وفي رواية البخاري من طريق البراء؛ أن المهاجرين نيف على ستين، والأنصار نيف وأربعون ومائتان. (الصحيح ٩٣/٥).



❖ قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ﴾.

١٣٤٥ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ❶؛ أي: فاتقون؛ فإنه شكر نعمتي.

❖ قوله تعالى: ﴿تَشْكُرُونَ﴾ ❷.

١٣٤٦ - أخبرنا محمد بن [١/٦٣] حال الصنعاني القهндزي - فيما كتب إليّ -، ثنا عمر بن عبد الغفار القهندزي، قال سفيان - يعني: ابن عيينة -: على كل مسلم أن يشكر الله في نصره ببدر، يقول الله: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَآتَمَّ أَذِلَّةً فَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ❸.

❖ قوله تعالى: ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُبَدِّلَ رُبَّكُمْ﴾.

١٣٤٧ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾، فقال: يوم بدر.

١٣٤٨ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنبأ جرير، عن يعقوب - يعني: القمي ❹ -، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال: في يوم حنين أمد الله رسوله بخمسة آلاف من الملائكة مسومين، ويومئذ سمى الله الأنصار: مؤمنين.

[١٣٤٥] هذا الأثر تكملة للأثر رقم (١٣٤٣).

[١٣٤٦] إسناده تقدم برقم (٨٦٩)، وفيه: القهندزيان: لم أقف لهما على ترجمة.

[١٣٤٧] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة، ولكنه توبع.

أخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان، عن أبي بكر الحنفي بإسناده بلفظه، وإسناده حسن، تقدم بهامش رقم (٣٣٤). (التفسير رقم ٧٧٤٥).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الحسن بلفظه. (الدر ٦٩/٢).

[١٣٤٨] إسناده ضعيف؛ لأن جعفر بن أبي المغيرة: صدوق يهم.

❶ القمي: بضم القاف، وتشديد الميم: هذه النسبة إلى قم، وهي بلدة بين أصبهان، وساورة في إيران. (اللباب ٥٥/٣).

❖ قوله تعالى: ﴿أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُدْعَكُمْ رَبُّكُمْ﴾.

١٣٤٩ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿أَنْ يُدْعَكُمْ رَبُّكُمْ﴾، قال: مددا لهم، أمددكم به.

❖ قوله تعالى: ﴿ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ﴾.

١٣٥٠ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب<sup>[١]</sup>، عن داود، عن عامر: إن المسلمين بلغهم يوم بدر: أن كرز بن جابر المحاربي يمد المشركين، فشق عليهم؛ فأنزل الله تعالى: ﴿أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُدْعَكُمْ رَبُّكُمْ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ﴾ إلى قوله: ﴿مُسَوِّينَ﴾، قال: فبلغت كرزاً الهزيمة، فلم يمدَّ المشركين، ولم يمدَّ المسلمون بالخمسة.

١٣٥١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن

[١٣٤٩] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

[١٣٥٠] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري من طريق يعقوب، عن ابن علي، عن داود بإسناده، بنحوه، وإسناده صحيح أيضاً. (التفسير رقم ٧٧٤٦). وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٤٠١/١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن أبي شيبة وابن المنذر عن الشعبي بلفظه. (الدر ٦٩/٢). وفي لباب النقول نسبه إلى ابن أبي شيبة في المصنف. (ص ٥٧).

[١] قوله: «ثنا وهيب»: في الأصل: «ثنا وهب»، وفيه تصحيف؛ لأن وهيباً هو: ابن خالد معروف بالرواية عن داود بن أبي هند، وأيضاً فقد روى عنه موسى بن إسماعيل المنقري. (انظر: التهذيب ٣٣٣/١٠). وذكره ابن كثير أيضاً بلفظ: «وهيب». (التفسير ٤٠١/١).

[١٣٥١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق قتادة، عن بشر، عن يزيد، عن سعيد عنه بلفظه. (التفسير رقم ٧٧٥٤). وإسناده حسن، تقدم بهامش رقم (٢٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة، بنحوه. (الدر ٦٩/٢).

أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿أَنْ يُدَكِّمَ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُزِيلِينَ﴾؛ أي: أمدهم بألف، ثم صاروا ثلاثة آلاف، ثم صاروا خمسة آلاف.

❖ قوله تعالى: ﴿بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا﴾.

١٣٥٢ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة، قال: لم يُمدَّ النبي ﷺ يوم أحد، ولا بملك واحد، يقول الله تعالى: ﴿بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا...﴾ الآية.

١٣٥٣ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب<sup>[١]</sup>، ثنا الفضل بن خالد - أبو معاذ الليثي<sup>[٢]</sup>، ثنا عبيد بن سليمان الباهلي قال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في قول الله تعالى: ﴿بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا﴾: كان هذا موعداً من الله يوم أحد، عرضه على نبيه؛ أنَّ المؤمنين إن اتقوا وصبروا، أمدتهم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين، ففر المسلمون [٦٣/ب] يوم أحد، وولوا مدبرين فلم يمدهم الله.

[١٣٥٢] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري بإسناد صحيح أيضاً من طريق ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، يقول: لم يمدوا يوم أحد، ولا بملك واحد. (التفسير رقم ٧٧٦٠). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة بلفظه. (الدر ٦٩/٢).

[١٣٥٣] هذا الإسناد تقدم برقم (٩٦٠)، وفيه: الفضل بن خالد، سكت عنه المصنف. أخرجه الطبري قال: حدثت عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ قال: سمعت عبيد بن سليمان، عن الضحاك بلفظه. (التفسير رقم ٧٧٦١). وفيه: شيخ الطبري: مبهم، وفيه أيضاً: أبو معاذ، وهو: الفضل بن خالد.

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن الضحاك بلفظه. (الدر ٦٩/٢).

[١] في الأصل: «عبد العزيز بن صهيب»، والصواب الذي أثبتته حيث ورد هذا الإسناد برقم (٩٦٠).

[٢] في الأصل: «الفضل بن خالد، ثنا أبو معاذ الليثي»، والصواب الذي أثبتته، فهما واحد كما تقدم برقم (٩٦٠).

١٣٥٤ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿بَلَّغْ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا﴾، قال: أي: تصبروا لعدوي، وتطيعوا أمري.

١٣٥٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَيَأْتُوكُمْ﴾؛ يعني: الكفار، فلم يقتلوهم تلك الساعة، وذلك يوم أحد.

### \* قوله تعالى: ﴿مَنْ فَوْرِهِمْ﴾.

١٣٥٦ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ﴿وَيَأْتُوكُمْ مِّنْ فَوْرِهِمْ هَٰذَا﴾، يقول: من سفرهم هذا، ويقال: بل هو من غضبهم هذا.

١٣٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، وأبو نعيم، عن مالك بن مغول، قال: سمعت أبا صالح، في قوله: ﴿وَيَأْتُوكُمْ مِّنْ فَوْرِهِمْ هَٰذَا﴾، قال: من غضبهم.

[١٣٥٤] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (سيرة ابن هشام ٥٩/٣).

[١٣٥٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري بإسناد صحيح، تقدم بهامش رقم (٢٢)، وذلك من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٧٧٧٣).

[١٣٥٦] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه، وزيادة: ويقال - يعني: عن غير ابن عباس -، ثم ذكر: بل هو: من غضبهم هذا. (التفسير رقم ٧٧٦٩).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٦٩/٢).

[١٣٥٧] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري من طريق محمد بن عمار، عن سهل بن عامر، عن مالك بن مغول، عن أبي صالح بلفظه. (التفسير رقم ٧٧٧٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد عن أبي صالح بلفظه. (الدر ٦٩/٢).

قال أبو محمد: يعني من فوره: الغضب.

١٣٥٨ - وروي عن مجاهد.

١٣٥٩ - وعكرمة: من غضبهم.

الوجه الثاني:

١٣٦٠ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن

المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَيَأْتُوَكُمْ مِّنْ قَوْرِهِمْ هَٰذَا﴾، قال: من وجههم هذا.

١٣٦١ - وروي عن الحسن.

١٣٦٢ - والضحاك.

[١٣٥٨] أخرجه الطبري قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن

عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَيَأْتُوَكُمْ مِّنْ قَوْرِهِمْ هَٰذَا﴾ قال: غضب لهم؛ يعني: الكفار، فلم يقاتلوهم عند تلك الساعة، وذلك يوم أحد. (التفسير رقم ٧٧٧٣). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢).

وأخرجه من طريق مجاهد أيضًا بلفظ: من غضبهم هذا. (التفسير رقم ٧٧٧٤).

[١٣٥٩] أخرجه الطبري قال: حدثني محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الأعلى،

قال: حدثنا داود، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَيَأْتُوَكُمْ مِّنْ قَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمَدِّدْكُمْ رَيْكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَكِكَةِ﴾ قال: ﴿قَوْرِهِمْ﴾ ذلك كان يوم أحد، غضبوا ليوم بدر مما لقوا. (التفسير رقم ٧٧٧١). ورجاله ثقات، وعبد الأعلى هو: ابن عبد الأعلى، وداود هو: ابن أبي هند؛ فالإسناد صحيح. وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري بلفظه. (الدر ٦٩/٢).

[١٣٦٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل بإسناده بلفظه.

(التفسير رقم ٧٧٦٨).

[١٣٦١] أخرجه الطبري قال: حدثنا محمد بن سنان، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي،

قال: حدثنا عباد، عن الحسن، في قوله: ﴿وَيَأْتُوَكُمْ مِّنْ قَوْرِهِمْ هَٰذَا﴾ من وجههم هذا. (التفسير رقم ٧٧٦٦). وإسناده حسن.

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن الحسن بلفظه. (الدر ٦٩/٢).

[١٣٦٢] أخرجه الطبري قال: حدثت عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ =

١٣٦٣ - والربيع .

١٣٦٤ - وقتادة: مثل ذلك .

غير أن الضحاك قال: من غضبهم ووجههم<sup>[١]</sup> .

\* قوله تعالى: ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ﴾ .

١٣٦٥ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي،

ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ﴾، قال: يوم بدر .

١٣٦٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد،

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾، وذلك يوم بدر، أمدهم الله بخمسة آلاف من الملائكة<sup>[٢]</sup> .

= قال: أخبرنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك، في قوله: ﴿وَيَأْتُوَكُمْ مِّن قَوْرِهِمْ هَٰذَا﴾

يقول: من وجههم وغضبهم. (التفسير رقم ٧٧٧٥). وفي إسناده: شيخ الطبري: مبهم؛ فالإسناد ضعيف. وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري بلفظه عن الضحاك. (الدر ٦٩/٢).

[١٣٦٣] أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار بن الحسن، عن ابن أبي جعفر، عن

أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَيَأْتُوَكُمْ مِّن قَوْرِهِمْ هَٰذَا﴾ يقول: من وجههم هذا. (التفسير رقم ٧٧٦٧). وفي إسناده أيضًا: شيخ الطبري: مبهم؛ فالإسناد ضعيف.

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن الربيع بلفظه. (الدر ٦٩/٢).

[١٣٦٤] أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن

قتادة: ﴿مِّن قَوْرِهِمْ هَٰذَا﴾ يقول: من وجههم هذا. (التفسير رقم ٧٧٦٤). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن قتادة بلفظه. (الدر ٦٩/٢).

[١] قوله: «غير أن الضحاك قال: من غضبهم ووجههم»: رواه الطبري كما تقدم،

فهو كما قال المصنف .

[١٣٦٥] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة .

[١٣٦٦] إسناده صحيح تقدم برقم (٢٨٨) .

أخرجه الطبري من طريق بشر، عن يزيد بإسناده. (التفسير ٧٧٥٤)، وإسناده حسن،

تقدم بهامش (٢٨) .

[٢] قوله: «وذلك يوم بدر، أمدهم الله بخمسة آلاف من الملائكة»: سقط من

الأصل، واستدرسته من رواية الطبري .

## \* قوله تعالى: ﴿مُسَوِّينَ﴾ (١٢٥).

١٣٦٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي، قال: كان سيما الملائكة يوم بدر الصوف الأبيض.

١٣٦٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الرحيم بن مطرف، ثنا عيسى بن يونس، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن حارثة، عن علي، قال: كان سيما الملائكة أهل بدر: الصوف الأبيض، وكان سيما الملائكة أيضًا في نواصي خيولهم.

## والوجه الثاني:

١٣٦٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا هبة بن خالد، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، في هذه الآية: ﴿مُسَوِّينَ﴾، قال: بالعن الأحمر.

[١٣٦٧] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع، به. ولفظه: كان سيما أصحاب رسول الله ﷺ يوم بدر الصوف الأبيض. (المصنف ١٢/٢٦١ رقم ١٢٧٦٩).

وذكره ابن كثير من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن حارثة بن مضرب، عن علي بن أبي طالب بلفظه، ونسبه إلى المصنف. (انظر: التفسير ٤٠١/١ - ٤٠٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن أبي شيبة وابن المنذر عن علي بلفظه. (الدر ٧٠/٢).

[١٣٦٨] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره البرهان فوري، ونسبه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظه، وزاد: وأذناها. (كتر العمال ٣٧٨/٢).

[١٣٦٩] في إسناده: محمد بن عمرو، وهو: ابن علقمة بن وقاص الليثي: اختلف فيه، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، وفي روايته عن أبي سلمة مقال، وهنا يروي عن أبي سلمة؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي هريرة بلفظه. (الدر ٧٠/٢).

١٣٧٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن أبي جعفر [١/٦٤]، عن ليث، عن مجاهد: ﴿يَخْمَسَةُ أَلْفٍ مِّنَ الْمَلَكِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾، قال: محذفة أعرافها، معلمة نواصيها بالصوف والعهن.

١٣٧١ - حدثنا أبي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا أبو إسحاق<sup>[١]</sup>، عن سفيان، عن مجاهد، في قوله: ﴿يُنَادِيكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ أَلْفٍ مِّنَ الْمَلَكِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾، قال: معلمين بالصوف الأبيض في أذنان الخيل.

١٣٧٢ - حدثنا عمرو الأودي، ثنا أبو أسامة، عن شبل، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: ﴿يَخْمَسَةُ أَلْفٍ مِّنَ الْمَلَكِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾، قال: معلمين، مجززة أذنان خيولهم، عليها العهن والصوف.

١٣٧٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي،

[١٣٧٠] في إسناده ليث بن أبي سليم: صدوق ترك؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٤٠٢/١).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والطبري وابن المنذر والمصنف عن مجاهد، بنحوه. (الدر ٧٠/٢).

[١٣٧١] رجاله ثقات إلا المسيب بن واضح: سئل عنه أبو حاتم، فقال: صدوق كان يخطئ كثيراً، فإذا قيل له، لم يقبل. (الجرح ٢٩٤/٨). والأثر ليس من خطأ المسيب؛ لأنه روي من طرق؛ فالإسناد حسن.

[١] قوله: «أبو إسحاق»: يوهم أنه السبيعي، ولكنه ليس بالسبيعي، وإنما هو: الفزاري، واسمه: إبراهيم بن محمد بن الحارث، وهو: معروف بالرواية عن الثوري، ورواية المسيب بن واضح. (التهذيب ١٥١/١).

[١٣٧٢] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة عن أبي أسامة، به. (المصنف ٢٦١/١٢ رقم ١٢٧٦٧).

وأخرجه مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي نجیح، به. (التفسير لوحة ٧/أ).

وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد بلفظ: مجززة. (التفسير رقم ٧٧٧٨). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢).

[١٣٧٣] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).



ثنا عُمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ ١١٥ فإنهم أتوا محمدًا مسومين بالصوف، فسوم محمد وأصحابه أنفسهم، وخيلهم على سيماهم بالصوف.

١٣٧٤ - حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن هشام - يعني: ابن عروة -، عن يحيى بن عباد؛ أن الزبير كان عليه يوم بدر عمامة صفراء معتجراً □ بها، فنزلت الملائكة عليهم عمام صفر.

= أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير رقم ٧٧٨٦).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٧٠/٢).

[١٣٧٤] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع، به. (المصنف ١٢/٢٦١ رقم ١٢٧٧٠).

وأخرجه الطبري بإسناد حسن من طريق الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن هشام بن عروة، قال: نزلت الملائكة يوم بدر على خيل بلق، عليهم عمام صفر. وكان على الزبير يومئذ عمامة صفراء. (التفسير رقم ٧٧٨٩). والبلق: سواد وبياض ويقال: فرس أبلق، وفرس بلقاء. (انظر: مختار الصحاح ص ٦٤).

وأخرجه الحاكم قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن هشام بن عروة، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، قال: كانت على الزبير بن العوام يوم بدر عمامة صفراء معتجراً بها، فنزلت الملائكة عليهم عمام صفر. (المستدرک ٣/٣٦١). ورجالہ ثقات؛ فالإسناد صحيح.

وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ. (انظر: التفسير ٤٠٢/١).

وأخرجه الطبراني قال: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا أبو كامل الجحدري، ثنا يوسف بن خالد السمطي، ثنا الصلت بن دينار، عن أبي المليح، عن أبيه، بنحوه. (المعجم الكبير ١/١٦٢ رقم ٥١٨). قال الهيثمي: وهو مرسل صحيح الإسناد. (مجمع الزوائد ٦/٨٦). وأخرجه ابن مردويه من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير... فذكره. (انظر: تفسير ابن كثير ٤٠٢/١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن مردويه عن عروة بلفظه. (الدر ٧٠/٢).

□ قوله: «معتجراً»: والاعتجار بالعمامة هو: أن يلفها على رأسه، ويرد طرفها على وجهه، ولا يعمل منها شيئاً تحت ذقنه. (النهاية ٣/١٨٥).

## الوجه الثالث:

١٣٧٥ - حدثنا أبي، ثنا سليمان بن شرحبيل، ثنا أبو فروة - يعني: حاتم بن شفي الهمداني -، قال: قال مكحول: ﴿يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾، قال: هي العمام.

## الوجه الرابع:

١٣٧٦ - حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي، ثنا خلف بن هشام، ثنا الخفاف، عن أبان العطار، عن قتادة: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾، قال: عليهم سيما القتال.

١٣٧٧ - وروي عن عكرمة: مثل ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ﴾.

١٣٧٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء،

[١٣٧٥] في إسناده: سليمان بن شرحبيل: سكت عنه المصنف والبخاري، وفيه حاتم بن شفي: قال المصنف: سألت أبي عنه، فقال: يكتب حديثه. (الجرح ٢٥٩/٣). أخرجه الطبراني بإسناده عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: وكانت سيما الملائكة يوم بدر عمائم سود. (المعجم الكبير ١١/١٩٣). قال الهيثمي: وفيه عبد القدوس بن حبيب، وهو: متروك. (مجمع الزوائد ٦/٣٢٧).

[١٣٧٦] في إسناده الخفاف، وهو: عبد الوهاب بن عطاء: صدوق ربما أخطأ، من مدلسي الطبقة الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه. وفيه متابعة يزيد وهو: ابن زريع للخفاف. ويزيد: ثقة. (التفسير رقم ٧٧٩٢).

[١٣٧٧] أخرجه الطبري من طريق حميد بن مسعدة، قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن عثمان بن غياث، عن عكرمة بلفظه. (التفسير رقم ٧٧٩١). وإسناده حسن؛ لأن حميد بن مسعدة: صدوق من العاشرة. وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري عن عكرمة بلفظه. (الدر ٢/٧٠).

[١٣٧٨] إسناده حسن تقدم برقم (٢٢).

أخرجه مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير لوحة =

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى﴾، قال: إنما جعلهم الله؛ ليستبشروا بهم.

\* قوله تعالى: ﴿وَلِنَطْمِئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ﴾.

١٣٧٩ - وبه، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلِنَطْمِئِنَّ قُلُوبُكُم﴾ تطمئنوا إليهم.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَا أَلْتَصَّرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾.

١٣٨٠ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال: قال

محمد بن إسحاق: ﴿وَمَا أَلْتَصَّرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾، قال: إلا من عندي، إلا بسلطاني وقدرتي، وذلك أن العز والحكم إليّ، لا إلى أحد من خلقي.

\* قوله تعالى: ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

١٣٨١ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر

الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، قال: هذا يوم بدر، فقطع الله طائفة منهم، وثبت طائفة.

(١/٧). وأخرجه الطبري بإسناد صحيح، وفيه متابعات لرواية المصنف، وذلك من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه، وكاملاً. (التفسير رقم ٧٧٩٣). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظه الطبري. (الدر ٧٠ / ٢).

[١٣٧٩] هذا الأثر هو تكملة لما مضى، حيث رواهما الطبري كاملاً بإسناد واحد

كما تقدم.

[١٣٨٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

ورواه ابن إسحاق بلفظه. (سيرة ابن هشام ٦٠ / ٣). وأخرجه الطبري من طريق

ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه، وأطول. (التفسير رقم ٧٧٩٤).

[١٣٨١] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة، ولكنه تويع.

أخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان، عن أبي بكر الحنفي بإسناده بلفظ: وبقيت

طائفة. (التفسير رقم ٧٧٩٨). وإسناده حسن، تقدم بهامش رقم (٣٣٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الحسن بلفظ الطبري. (الدر ٧٠ / ٢).

١٣٨٢ - [٦٤/ب] حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ﴾ (٢٧) فقطع الله يوم بدر طرفًا من الكفار، وقتل صناديدهم ورؤوسهم وقادتهم في الشر.

١٣٨٣ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو قول قتادة.

\* قوله تعالى: ﴿أَوْ يَكْبِتُهُمْ﴾.

١٣٨٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿أَوْ يَكْبِتُهُمْ﴾، قال: يخزيهم فينقلبوا خائبين.

١٣٨٥ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

١٣٨٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال:

[١٣٨٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨).

أخرجه الطبري بإسناد حسن من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه. (التفسير رقم ٧٧٩٦). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بلفظه. (الدر ٧٠/٢).

[١٣٨٣] أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بنحو - أي: نحو قول قتادة -. (التفسير رقم ٧٧٩٨). وفي إسناده شيخ الطبري: مبهم. وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن الربيع بلفظه. (الدر ٧٠/٢). [١٣٨٤] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار، عن ابن أبي جعفر بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٧٨٠٣). وفي إسناده شيخ الطبري: مبهم؛ فالإسناد ضعيف.

[١٣٨٥] أخرجه الطبري بإسناد حسن، تقدم بهامش (٢٨). قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، بلفظ الأثر السابق. (التفسير رقم ٧٨٠٢).

[١٣٨٦] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه، وكاملًا فشمّل لفظ رقم (١٣٨٧). (انظر: سيرة ابن هشام ٦١/٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. (التفسير رقم ٧٧٩٩).

قال محمد بن إسحاق: ﴿أَوْ يَكْتُمُهُمْ﴾، قال: بقتل؛ ينتقم به منهم.

❖ قوله تعالى: ﴿فَيَقْبَلُوا خَائِبِينَ﴾ (١٢٧).

١٣٨٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿فَيَقْبَلُوا خَائِبِينَ﴾ (١٢٧)؛ أي: ويرجع من بقي منهم فلا<sup>[١]</sup> خائبين، لم ينالوا شيئاً مما كانوا يأملون.

❖ قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾.

١٣٨٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو بكر بن عياش، قال: سمعت حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: لما كان يوم أحد شج رسول الله ﷺ،

[١٣٨٧] هذا الأثر تكملة لما سبق.

وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد عن سلمة بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٧٨٠١).  
[١] فلا؛ أي: منهزمون. (انظر: مختار الصحاح ص ٥١٢).

[١٣٨٨] رجاله ثقات إلا أن حميداً الطويل من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع، ولكن ثبت الحديث من رواية مسلم موصولاً، فيبعد احتمال عدم سماع حميد من أنس؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه البخاري معلقاً فقال: قال حميد وثابت، عن أنس: شج النبي ﷺ يوم أحد فقال: «كيف يفلح قوم شجوا نبيهم؟»، فنزلت: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾. (الصحيح - كتاب المغازي - باب ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ (١٢٧/٥). وحديث حميد وثابت وصله الأئمة. وأخرجه مسلم من طريق عبد الله بن مسلمة، وأخرجه أحمد من طريق عفان، كلاهما عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعاً، بنحوه. (الصحيح - كتاب الجهاد - وباب غزوة أحد رقم ١٧٩١، والمسند ٢٥٣/٣). وأخرجه الترمذي من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه الطبري من طريق بشر بن المفضل، وأخرجه ابن إسحاق في المغازي كلهم عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً، بنحوه. ورواية الطبري بلفظه، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. (الجامع الصحيح - التفسير - باب ومن سورة آل عمران رقم ٣٠٠٣، وتفسير الطبري رقم ٧٨٠٥، وانظر: فتح الباري ٣٩٥/٧).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم جميعاً وإلى ابن أبي شيبه وعبد بن حميد والنسائي وابن المنذر والنحاس في ناسخه والبيهقي في الدلائل عن أنس مرفوعاً. (الدر ٧٠/٢ - ٧١).

وكسرت رباعيته، فجعل يمسح الدم عن وجهه، ويقول: «كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم، وهو يدعو إلى ربهم؟»، فنزل إليه جبريل فقال: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾.

الوجه الثاني:

١٣٨٩ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق، (عن معمر)<sup>[١]</sup>، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر؛ أنه سمع النبي ﷺ يقول في صلاة الفجر حين رفع رأسه من الركعة، قال: «ربنا ولك الحمد» في الركعة الآخرة: «اللهم! العن فلاناً وفلاناً»<sup>[٢]</sup>، ثم قال: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾.

[١٣٨٩] رجاله ثقات. وقد سأل المصنف أبا زرعة: أي الإسناد أصح؟ قال أبو زرعة: الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ: صحيح. (الجرح ٢/٢٦). أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري، به. (التفسير لوجه ١٤/أ، وانظر: المصنف له ٤٤٦/٢). وأخرجه البخاري من طريق معمر، عن الزهري، به، بنحوه. (نفس الموضع السابق برقم ١٣٨٨). وأخرجه البخاري أيضاً (في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، وفي كتاب التفسير - سورة آل عمران - باب ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ ٤٧/٦). وأخرجه أحمد والنسائي والطحاوي من طريق عبد الرزاق عن معمر، به. (المسند رقم ٦٣٤٩، والسنن - كتاب الصلاة - باب لعن المنافقين ٢/٢٠٣، وتفسير النسائي ص ٣٦، ومشكل الآثار ١/٢٣٦). وأخرجه الترمذي من طريق عمر بن حمزة عن سالم، به، بنحوه وسماهم. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. (الجامع الصحيح - باب ومن سورة آل عمران رقم ٣٠٠٤). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا عبد الرزاق، وزاد نسبه إلى البيهقي في الدلائل عن ابن عمر، بنحوه. (الدر ٢/٧١).

[١] قوله: «عن معمر»: سقط من الأصل، واستدركته من رواية عبد الرزاق وأحمد والنسائي والطحاوي، وأيضاً؛ فإن عبد الرزاق لم يدرك الزهري، لأن عبد الرزاق ولد سنة ست وعشرين ومائة، والزهري مات سنة خمس وعشرين ومائة قيل: قبلها بسنة أو سنتين. (انظر: سير أعلام النبلاء ٩/٥٦٥ و ٥/٣٤٩، والتقريب ٢/٢٠٧).

[٢] قوله: «اللهم العن فلاناً وفلاناً»: هم: صفوان بن أمية، وسهيل بن عمر، والحارث بن هشام. (انظر: صحيح البخاري - المغازي - باب ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ ١٢٧/٥). قال ابن حجر: والثلاثة الذين سماهم قد أسلموا يوم الفتح، ولعل هذا هو السر =

١٣٩٠ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأ ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن: أنهما سمعا أبا هريرة يقول: كان رسول الله ﷺ حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة، ويكبر ويرفع رأسه يقول: «سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد»، ثم يقول وهو قائم: «اللهم! أنج الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعياش [١/٦٥] ابن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين، اللهم! اشدد وطأتك على مضر<sup>[١]</sup>، واجعلها عليهم كسني يوسف، اللهم! العن لحياناً<sup>[٢]</sup>، ورعلأ<sup>[٣]</sup>،

= في نزول قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾. (فتح الباري ٣٦٦/٧).

[١٣٩٠] رجاله ثقات، ويونس هو: ابن يزيد الأيلي: في روايته عن الزهري وهم قليل، ولكن لا يضر؛ لأنه ثبت من طريق آخر في الصحيح؛ فالإسناد صحيح. أخرجه البخاري من طريق موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد عن الزهري بإسناده، بنحوه. ولم يسم القبائل، ولكن قال: لأحياء من العرب. (الصحيح - كتاب التفسير - سورة آل عمران ٤٨/٥). وأخرجه مسلم بإسناده من حديث خفاف بن إيماء الغفاري مرفوعاً بلفظ: «اللهم العن بني لحيان، ورعلأ، وذكوان، وعصية عصوا الله ورسوله...». (الصحيح - كتاب فضائل الصحابة - باب دعاء النبي ﷺ، رقم ٢٥١٧).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الشيخين والطبري وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه، والبيهقي في سننه عن أبي هريرة، بنحوه. (الدر ٧١/٢). وقد اجتمعت ثلاث روايات متباينات وهي: رواية أنس ﷺ برقم (١٣٨٨)، ورواية ابن عمر ﷺ برقم (١٣٨٩)، ورواية أبي هريرة ﷺ برقم (١٣٩٠). وفي جميع الروايات نزول آية: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾، وقد وجه ابن حجر الجمع بين هذه الروايات بقوله: وطريق الجمع بينه - أي: حديث أنس - وبين حديث ابن عمر: أنه ﷺ دعا على المذكورين بعد ذلك في صلاته، فنزلت الآية في الأمرين معاً، فيما وقع له من الأمر المذكور، وفيما نشأ عنه من الدعاء عليهم، وذلك كله في أحد، بخلاف قصة رعل وذكوان فإنها أجنبية، ويحتمل أن يقال: إن قصتهم كانت عقب ذلك، وتأخر نزول الآية عن سببها قليلاً، ثم نزلت في جميع ذلك، والله أعلم. اهـ. (فتح الباري ٢٢٧/٨).

[١] مضر: قبيلة من العدنانية، وهم بنو مضر بن معد بن عدنان. (انظر: نهاية

الأرب في معرفة أنساب العرب ص ٤٢٢).

[٢] لحيان: بطن من هذيل، ولحيان هذا أبوه، سماه به. (المصدر السابق ص ٤١٠).

[٣] رعل: بطن من بهثة من العدنانية، وهم بنو رعل بن مالك بن عوف بن مالك بن =

وذكوان<sup>[١]</sup>، وعصية<sup>[٢]</sup> عصت الله ورسوله»، ثم بلغنا أنه ترك ذلك لما نزلت: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾.

١٣٩١ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾؛ أي: ليس لك من الحكم شيء في عبادي إلا ما أمرتك به فيهم.

❖ قوله تعالى: ﴿أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾.

١٣٩٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي<sup>[٣]</sup>، ثنا خالد بن

= امرئ القيس بن بهثة. وهم الذين مكث النبي ﷺ يقنت في الصلاة شهراً، ويدعو عليهم. (المصدر السابق ص ٢٦٣).

[١] ذكوان: بطن من بهثة من العدنانية، وهم بنو ذكوان بن ثعلبة بن بهثة، وهم الذين مكث النبي ﷺ يقنت، ويدعو عليهم في الصلاة. (المصدر السابق ص ٢٥٥).

[٢] عصية: بطن من بهثة من سليم من العدنانية، وهم بنو عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة. وعصية هؤلاء هم الذين أشار إليهم النبي ﷺ: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، وعصية عصت الله ورسوله». (المصدر السابق ص ٣٦٣).

[١٣٩١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه، وكاملاً، فشمّل الآثار الثلاثة (١٣٩٣ و ١٣٩٤ و ١٣٩٥). (سيرة ابن هشام ٦١/٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة بإسناده، بلفظ ابن إسحاق. (التفسير رقم ٧٨٠٤).

[١٣٩٢] رجاله ثقات إلا محمد بن عجلان، فهو: صدوق، وروايته عن نافع فيها اضطراب، وله متابعة كما سيأتي في التخريج، وله شواهد تقدمت. وقد حسنه الترمذي.

أخرجه الترمذي والطبري من طريق يحيى بن حبيب بن عربي البصري، عن خالد بن الحارث بإسناده بلفظ: أربعة نفر، وبلفظ: فهداهم الله للإسلام. ثم قال: هذا حديث حسن غريب صحيح يستغرب من هذا الوجه من حديث نافع عن ابن عمر. (الجامع الصحيح - كتاب تفسير القرآن - باب سورة آل عمران رقم ٣٠٠٥ وتفسير رقم ٧٨١٨).

وأخرجه أحمد من طريق هارون، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني أسامة بن زيد، عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً، بنحوه. (المسند رقم ٥٩٩٧). وفيه متابعة أسامة بن زيد لابن عجلان، ولكن أسامة: ضعيف من قبل حفظه.

[٣] الحجبي: بفتح الحاء المهملة والجيم، وكسر الباء الموحدة، هذه النسبة =



الحارث، ثنا محمد بن الحارث، ثنا محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان النبي ﷺ يدعو على أربعة، فأنزل الله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾، قال: قد هداهم الله. ١٣٩٣ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾، قال: (أو أتوب) <sup>[١]</sup> عليهم برحمتي، فإن شئت فعلت.

\* قوله تعالى: ﴿أَوْ يُعَذِّبُهُمْ﴾.

١٣٩٤ - وبه، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ﴾؛ أي: ليس لك من الحكم شيء في عبادي إلا ما أمرتك به فيهم، أو أتوب عليهم برحمتي، فإن شئت فعلت، أو أعذبهم بذنوبهم فحق.

\* قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾.

١٣٩٥ - وبه، قال ابن إسحاق: ﴿فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾؛ أي: قد استحقوا ذلك بمعصيتهم إياي.

\* قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾.

١٣٩٦ - حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء - يعني: أبا كريب -،

= إلى حجابة بيت الله المحرم، وهم جماعة من عبد الدار، وإليهم حجابة الكعبة ومفتاحها. (الباب ١/٣٤٢).

[١٣٩٣] الأثر تنمة للأثر رقم (١٣٩١).

[١] قوله: «أو أتوب»: في الأصل: «أو يتوب»، وهو تصحيف، والتصويب من رواية ابن إسحاق، ورواية المصنف الآتية.

[١٣٩٤، ١٣٩٥] الآثار كلها تنمة للأثر رقم (١٣٩١).

[١٣٩٦] في إسناده بشر بن عمارة: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مجاهد بلفظه. (الدر ١/٣٧٦).

ثنا عثمان بن سعيد - يعني: الزيات -، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال جبريل عليه السلام: يا محمد! الله الخلق كله، والسموات كلهن ومن فيهن، والأرضون كلهن ومن فيهن، ومن بينهن مما يعلم ومما لا يعلم.

❦ قوله تعالى: ﴿يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ﴾.

١٣٩٧ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا يحيى بن يعلى، عن منصور، أو ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ﴾، قال: يغفر لمن يشاء الكثير من الذنوب.

١٣٩٨ - وروي عن سفيان الثوري: مثله.

❦ قوله تعالى: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾.

١٣٩٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾، قال: وأما أهل الشك والريب، فيخبرهم بما أخفوا من [٦٥/ب] تكذيب.

والوجه الثاني:

١٤٠٠ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا يحيى بن يعلى،

[١٣٩٧] في إسناده إبراهيم بن مهدي: المصيصي، بغدادى الأصل: وثقه أبو حاتم وابن قانع، وقال العقيلي عن ابن معين: جاء بمناكير. (التهذيب ١/١٦٩)، وقال ابن حجر: مقبول. (التقريب ١/٤٤). والخلاصة: أنه صدوق لتوثيق بعض الأئمة له، ووجود بعض المناكير في روايته.

وقد تردد يحيى بن يعلى في روايته للأثر، فإن كان الراوي منصورًا - وهو: ثقة -؛ فالإسناد حسن لوجود إبراهيم بن مهدي، وإن كان الراوي ليثًا - وهو: صدوق، اختلط جدًا ولم يتميز حديثه، فترك -؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى ابن أبي حاتم عن مجاهد بلفظه. (الدر ١/٣٧٦).

[١٣٩٩] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١).

[١٤٠٠] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٣٩٧).

عن منصور، أو ليث، عن مجاهد، قوله: ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾: على الصغيرة.  
١٤٠١ - وروي عن الثوري: مثله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

١٤٠٢ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَاللَّهُ عَفُورٌ﴾؛ أي: يغفر الذنب.

❖ قوله تعالى: ﴿رَحِيمٌ﴾.

١٤٠٣ - وبه، قال ابن إسحاق: قوله: ﴿رَحِيمٌ﴾، قال: يرحم العباد على ما فيهم.

❖ قوله تعالى: ﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ مَصَافَةً﴾.

١٤٠٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج، عن مجاهد، قال: كانوا يتبايعون إلى أجل؛ فنزلت: ﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ مَصَافَةً﴾.

١٤٠٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء،

[١٤٠٢] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه، وكاملًا حيث شمل لفظ الأثر القادم. (سيرة ابن هشام ٣/٦١). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظ ابن إسحاق. (التفسير رقم ٧٨٢٢).

[١٤٠٣] هذا الأثر تكملة للأثر السابق.

[١٤٠٤] رجاله ثقات، لكن ابن جريج لم يسمع من مجاهد؛ فالإسناد منقطع. ذكره السيوطي، ونسبه إلى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر والمصنف عن مجاهد، مطولاً. (الدر ٧١/٢).

[١٤٠٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيع بلفظه. (التفسير لوحة ٧/أ).

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، في قوله: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً﴾: ربا<sup>[١]</sup> الجاهلية.

١٤٠٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً﴾، قال: نهى الله تعالى عن الربا كأشد النهي [وعدم<sup>[٢]</sup>] فيه، فأبقوا الربا<sup>[٣]</sup> والريية، وكان يقول: الربا<sup>[٤]</sup> من الكبائر.

١٤٠٧ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً﴾، قال: إياكم وما خالط هذه البيوع من الربا، فإن الله قد أوسع الحلال وأكثره وأطابه، ولا يلجئكم إلى معصية فاقة.

❖ قوله تعالى: ﴿أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً﴾.

١٤٠٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبیر، في قول الله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً﴾: وذلك أن الرجل كان يكون له على الرجل مال، فإذا حلّ لأجل طلبه من صاحبه، فيقول

= وأخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجیح عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٧٨٢٥). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٨).

[١] قوله: «ربا» في الأصل: «ربوا».

[١٤٠٦] إسناده حسن تقدم برقم (١٨).

[٢] قوله: «وعدم»: كذا في الأصل غير منقوطة، وما عرفت مرادها، ولعله:

توعد، أو أوعد.

[٣] [٤] قوله: «الربا»: في الأصل: «الربو».

[١٤٠٧] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٦).

[١٤٠٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبیر بلفظه كاملاً.

(الدر ٧١/٢).

المطلوب: أخر عني، وأزيدك في مالك، فيفعلان ذلك، فذلك الربا أضعافاً مضاعفة، فوعظهم الله تعالى.

١٤٠٩ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ﴾.

١٤١٠ - وبه، عن سعيد بن جبير: ﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ﴾ في أمر الربا فلا تأكلوا.

١٤١١ - حدثنا محمد بن العباس [١/٦٦]، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -،

ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، في قوله: ﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ﴾؛ أي: أطيعوا الله.

❖ قوله تعالى: ﴿لَمَّا كُمُتُمْ تَفْلِحُونَ﴾.

١٤١٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة،

حدثني عطاء، عن سعيد، في قول الله تعالى: ﴿لَمَّا كُمُتُمْ تَفْلِحُونَ﴾؛ يعني: لكي تفلحوا<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿تَفْلِحُونَ﴾.

١٤١٣ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال: قال

محمد بن إسحاق: ﴿لَمَّا كُمُتُمْ تَفْلِحُونَ﴾؛ أي: لعلكم أن تنجوا مما حذرکم به من عذابه، وتدرکوا ما رغبتکم فيه من ثوابه.

[١٤١٠] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٤٠٨)، حيث ذكره السيوطي كاملاً؛ كما

تقدم أعلاه.

[١٤١١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه، وكاملاً، فشمّل لفظ الأثر رقم (١٤١٣). (سيرة ابن هشام

(٣/٦١). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، بلفظ

ابن إسحاق. (التفسير رقم ٧٨٢٧).

[١٤١٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

[١] قوله: «تفلحوا»: في الأصل ورد بلفظ: «تفلحون»، وهو خطأ.

[١٤١٣] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٤١١).

❖ قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾.

١٤١٤ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي<sup>[١]</sup>، ثنا يونس بن محمد، ثنا القاسم بن الفضل الحداني<sup>[٢]</sup>، عن معاوية بن قررة، قال: كان الناس يتأولون هذه الآية: ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ اتقوا أن لا أعذبكم بذنوبكم في النار التي أعددتها للكافرين.

١٤١٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ فخوف أكل الربا من المؤمنين بالنار التي أعدت للكافرين.

١٤١٦ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾، يقول: من أكل الربا فلم ينته فله النار.

١٤١٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾؛ أي: التي جعلت داراً لمن كفر بي.

[١٤١٤] إسناده حسن.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم عن معاوية بن قررة بلفظه، بدون لفظ: أن. (الدر ٧٢/٢).

[١] السوسي: بضم السين المهملة، وسكون الواو، وفي آخرها سين مهملة ثانية، هذه النسبة إلى السوس والسوسة. (اللباب ١٥٤/٢).

[٢] الحداني: بفتح الحاء، والبدال المهملة، هذه النسبة إلى حدان، وهو: بطن من تميم. (اللباب ٣٤٧/١).

[١٤١٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

[١٤١٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

[١٤١٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (سيرة ابن هشام ٦١/٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. (التفسير رقم ٧٨٢٨).

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾.

١٤١٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾؛ يعني: في تحريم الربا.

١٤١٩ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ معاتبه للذين عصوا رسوله حين أمرهم بما أمرهم به في ذلك اليوم وفي غيره.

❖ قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.

١٤٢٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ﴾؛ يعني: لكي ترحموا فلا تعذبوا<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَسَارِعُوا﴾.

١٤٢١ - وبه، عن سعيد، في قول الله تعالى: ﴿وَسَارِعُوا﴾، يقول: سارعوا بالأعمال الصالحة.

[١٤١٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

[١٤١٩] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (سيرة ابن هشام ٦١/٣ - ٦٢). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظ: بالذي أمرهم به. (التفسير رقم ٧٨٢٩).

[١٤٢٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

[١] قوله: «لكي ترحموا فلا تعذبوا». في الأصل: «لكي ترحمون فلا تعذبون».

[١٤٢١] ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير بلفظه، وكاملاً. (الدر ٧٢/٢).

❖ قوله <sup>[١]</sup> [ب/٦٦] تعالى: ﴿إِلَّا مَعْفِرَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾.

١٤٢٢ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَعْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾، قال: لذنوبكم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَجَنَّةٍ﴾.

١٤٢٣ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن سعدان

[١] في الأصل غير موجود: «قوله».

[١٤٢٢] هذا الأثر هو تكملة لما سبق.

[١٤٢٣] في إسناده: أبو مُدَلِّه: مولى عائشة: قال ابن حجر: مقبول، وقال الذهبي: يكاد لا يعرف. وذكره البخاري، ووصفه بأنه صاحب عائشة، وأنه أخ لسعيد بن يسار. (التقريب ٢٩٠/١، وميزان الاعتدال ٥٧١/٤، التاريخ الكبير ٧٤/٩)، والصحيح وقفه على أبي هريرة. ذكر هذا الحديث البخاري في تاريخه الكبير من طريق خلاد بن يحيى، عن سعدان الجهني بإسناده، ثم عقب بنقله عن الليث بن سعد أبي مرثد بأنه لا يصح. (٧٤/٩). وأخرجه أحمد من طريق وكيع، به. (المسند ٤٤٥/٢).

وأخرجه الترمذي من طريق زياد الطائي، عن أبي هريرة مرفوعاً، بنحوه، وأطول. وعقب بقوله: هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي، وليس هو عندي بمتصل. (الجامع الصحيح - كتاب صفة الجنة - باب صفة الجنة رقم ٢٥٢٦). وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني من طريق زهير بن معاوية، عن سعد الطائي، به. (صفة الجنة ص ١٩٢). وأخرجه أيضاً من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري مرفوعاً. وأخرجه من حديث عبد الله بن عمر ومغيث بن سمي موقوفاً. (صفة الجنة ص ٢٠٧ و ١٩٣ و ٢٥٨ و ٢٥٩ و ١٩٣ و ٢٠٧ و ٢٥٩).

وأخرجه ابن أبي شعبة عن معاوية بن هشام، قال: حدثنا علي بن صالح، عن عمرو بن ربيعة، عن الحسن، عن ابن عمر، بنحوه. (المصنف ٩٥/١٣ رقم ١٥٨٠٢). وفي إسناده: عمرو بن ربيعة: لا يعرف. (انظر: لسان الميزان ٥٩/٣). وأخرجه ابن أبي الدنيا وابن حبان والبزار والطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح. (انظر: مجمع الزوائد ٣٩٦/١٠، والترغيب والترهيب ٥١٢/٤). وأخرجه الطبراني بإسناد حسن من حديث ابن عمر مرفوعاً، بنحوه. وأخرجه البزار مرفوعاً وموقوفاً والطبراني في الأوسط من حديث أبي سعيد الخدري، بنحوه، ورجاله الموقوف رجال الصحيح. قال المنذري: عن البزار: لا نعلم أحداً رفعه إلا عدي بن الفضل - يعني: عن الجريري، عن أبي نضرة عنه -، وعدي بن الفضل: ليس بالحافظ، وهو شيخ بصري. اهـ. ثم قال: قال الحافظ: قد تابع =



الجهني، عن سعد - أبي مجاهد الطائي<sup>[١]</sup> -، عن أبي مُدَلِّه، عن أبي هريرة، قال: قلنا: يا رسول الله! أخبرنا عن الجنة: ما بناؤها؟ قال: «لبنة من فضة، ولبنة من ذهب، ملاطها<sup>[٢]</sup> المسك الأذفر، حصباؤها الياقوت واللؤلؤ، ومزاجها الورس والزعفران، من يدخلها يخلد فلا يموت، وينعم لا يبأس، لا يلى شبابهم، ولا تحرق ثيابهم».

❖ قوله تعالى: ﴿عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾.

١٤٢٤ - حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن عمار الدهني<sup>[٣]</sup>، عن حميد، عن كريب، قال: أرسلني ابن عباس إلى

= عدي بن الفضل على رفعه وهب بن خالد الجري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد. اهـ. ثم ذكر لفظه مختصراً، ثم قال: أخرجه البيهقي، ولكن وقفه هو الأصح المشهور. اهـ. (انظر: نفس المصدرين السابقين).

[١] في الأصل: «عن سعدان بن مجاهد الطائي»، والصحيح الذي أثبتته؛ لأن المزي حينما ترجم لسعدان الجهني ذكر أنه روى عن سعد أبي مجاهد الطائي. (انظر: تهذيب الكمال ٤٧٦). وفي ترجمة ابن حجر لأبي مدله، قال: وعنه سعد أبو مجاهد الطائي. (انظر: التهذيب ٢٢٧/١٢). وهكذا ذكره البخاري في تاريخه الكبير وذلك في ترجمة أبي مدله. (٧٤/٩). وابن حجر ذكره كذلك. (انظر: التهذيب ٤٨٥/٣، والتقريب ٢٩٠/١).

[٢] ملاطها؛ أي: ملاط الجنة، والملاط: قال ابن الأثر: الطين الذين يجعل بين سافي البناء يملط به الحائط؛ أي: يخلط. اهـ. (النهاية ٣٥٧/٤).

[١٤٢٤] إسناده ثقات إلا عمار الدهني: اختلف فيه، وهو: ثقة في غير روايته عن سعيد بن جبير، وما يؤيد بدعته، وفيه أيضاً حميد، وهو: ابن زياد: أبو المخارق: صدوق بهم، والأثر ليس من أوهامه؛ فالإسناد حسن.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن كريب، عن ابن عباس بلفظه مع ما تقدم من الاختلاف. (الدر ٧٢/٢).

[٣] الدهني: بضم الدال المهملة، وسكون الهاء، وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى دهن بن معاوية بن أسلم، وهو: بطن من بجيلة، منهم عمار بن معاوية الدهني. (اللباب ٥٢٠/١).

رجل من أهل الكتاب أسأله عن هذه الآية: ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾، قال: فأخرج أسفار موسى فجعل ينظر قال: (سبع سموات وسبع أرضين)<sup>[١]</sup>، تلفق كما يلفق الثوب<sup>[٢]</sup>، وأما طولها فلا يقدر قدره إلا الله.

١٤٢٥ - وروي عن يزيد بن أبي مالك: نحو ذلك.

١٤٢٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة<sup>[٣]</sup>، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قول الله تعالى: ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾؛ يعني: عرض سبع سموات، وسبع أرضين لو لصق بعضهن<sup>[٤]</sup> إلى بعض فالجنة في عرضهن.

❖ قوله تعالى: ﴿أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾.

١٤٢٧ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾؛ يعني: الذين يتقون الشرك.

١٤٢٨ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال:

[١] قوله: «سبع سموات، وسبع، أرضين»: غير موجود في الأصل، واستدركته مما نقله السيوطي. (الدر ٧٢/٢).

[٢] قوله: «تلفق كما يلفق الثوب»: وفيما نقله السيوطي: «تلفق كما تلفق الثياب بعضها إلى بعض». (الصدر السابق).

[١٤٢٦] إسناده حسن، وهذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٤٢١).

ذكره السيوطي كاملاً، كما تقدم هناك.

[٣] قوله: «ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة»: في الأصل: «ثنا يحيى بن عبد الله بن لهيعة»، وهو خطأ من الناسخ، والتصويب من روايات المصنف، وانظر على سبيل المثال إلى الأثر رقم (١٤٢١ و ١٤٢٩).

[٤] قوله: «بعضهن»: وفيما نقله السيوطي بلفظ: «بعضهم». (انظر: الدر ٧٢/٢).

[١٤٢٧] الأثر تنمة لسابقه.

[١٤٢٨] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

أخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. (التفسير رقم ٧٨٣٧).

قال محمد بن إسحاق، قوله: ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾؛ أي: دارًا لمن أطاعني، وأطاع رسولي.

❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ﴾.

١٤٢٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: ثم نعتهم الله، فقال: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ﴾؛ يعني: ينفقون الأموال في طاعة الله.

❖ قوله تعالى: ﴿فِي السَّرَّاءِ﴾.

١٤٣٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ﴾، يقول: في السراء والضراء، يقول: في العسر واليسر<sup>[١]</sup>.

١٤٣١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله [١/٦٧] ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿فِي السَّرَّاءِ﴾؛ يعني: في الرخاء.

١٤٣٢ - وروي عن قتادة.

[١٤٢٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

[١٤٣٠] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٧٨٣٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما بلفظه، وكاملًا، حيث تضمن لفظ الأثر رقم (١٤٣٧) أيضًا. (الدر ٧٢/٢).

[١] قوله: «واليسر»: غير موجود في الأصل، واستدركته من رواية الطبري، وما نقله السيوطي منهما.

[١٤٣١] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

أخرجه ابن أبي شيبه عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، به، وكاملًا، وإسناده صحيح. (المصنف ٤٤/١٣ رقم ١٦٨٥١).

[١٤٣٢] أخرجه الطبري بإسناد حسن من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظ: قوم أنفقوا في العسر واليسر، والجهد والرخاء، وأطول. (التفسير رقم ٧٨٤٠).

١٤٣٣ - ومقاتل: نحو قول ابن عباس.

\* قوله تعالى: ﴿وَالضَّرَاءَ﴾.

١٤٣٤ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿الضَّرَاءَ﴾؛ يعني: في الشدة.

١٤٣٥ - وروي عن قتادة؛ أنه قال: في العسر والجهد.

١٤٣٦ - وروي عن مقاتل بن حيان؛ أنه قال: في العسر.

\* قوله تعالى: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾.

١٤٣٧ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾، قال: كاظمون على الغيظ؛ كقوله: ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ [الشورى: ٣٧]، يغضبون في الأمر، ولو وقعوا فيه كان حراماً، فيغفرون ويعفون، يلتمسون بذلك وجه الله.

\* قوله تعالى: ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾.

١٤٣٨ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾؛ كقوله: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولَ الْفَضْلِ مِنْكُمْ...﴾ الآية [النور: ٢٢]. يقول: لا تقسموا على أن لا تعطوهم من النفقة، واعفوا واصفحوا.

[١٤٣٤] الأثر تنمة للأثر رقم (١٤٣١).

[١٤٣٥] انظر الأثر رقم (١٤٣٢).

[١٤٣٧] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بإسناده بلفظ: ولو وقعوا، به. وبدون قوله: كاظمون على الغيظ، وكاملاً. (التفسير رقم ٧٨٤٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس، كاملاً. (الدر ٧٢/٢).

[١٤٣٨] هذا الأثر هو تكملة للأثر السابق.

## والوجه الثاني:

١٤٣٩ - حدثنا أبو هارون الخراز، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قول الله: ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾، قال: عن المملوكين.

١٤٤٠ - وروي عن مكحول: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٣٥).

١٤٤١ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: «ويعفون عن الناس»، ومن فعل ذلك وهو محسن. ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٣٥) بلغني: أن النبي ﷺ قال عند ذلك: «إن هؤلاء في أمتي قليل إلا من عصمه الله، وقد كانوا كثيرًا في الأمم التي مضت».

١٤٤٢ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، قوله: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٣٥)؛ أي: فذلك الإحسان، وأنا أحب من عمل به.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً﴾.

١٤٤٣ - وبه، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً﴾؛ أي: إن أتوا فاحشة.

[١٤٣٩] إسناده حسن.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن أبي العالية، به. (الدر ٧٢/٢).

[١٤٤١] إسناده منقطع؛ وذلك لأن رواية مقاتل بلاغ.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مقاتل مرفوعًا بلفظه. (الدر ٧٢/٢).

[١٤٤٢] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (سيرة ابن هشام ٦٢/٣). وأخرجه الطبري من طريق

ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. (التفسير رقم ٧٨٣٩).

[١٤٤٣] رواه ابن إسحاق بلفظه، وكاملًا، فشمّل الآثار رقم ١٤٥٢ و ١٤٥٤ =

❖ قوله تعالى: ﴿فَحِشَّةٌ﴾.

١٤٤٤ - حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين؛ أن رسول الله ﷺ قال: «أرايتم الزاني، والسارق، وشارب الخمر ما تقولون [٦٧/ب] فيهم؟». قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «هي فواحش، وفيهن عقوبة».

١٤٤٥ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ أما الفاحشة فالزنا.

١٤٤٦ - وروي عن جابر بن زيد.

١٤٤٧ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٤٤٨ - حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور،

= (١٤٥٨). (سيرة ابن هشام ٦٢/٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظ ابن إسحاق. (التفسير رقم ٧٨٥٦).

[١٤٤٤] في إسناده: سعيد بن بشير: ضعيف، وسماع الحسن من عمران بن حصين لا يصح؛ فالإسناد ضعيف. (انظر: المراسيل للمصنف ص ٣٨ و ٣٩). ومعناه صحيح، وله شواهد تقويه.

[١٤٤٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به. (التفسير رقم ٧٨٤٧).

[١٤٤٦] أخرجه الطبري قال: حدثنا العباس بن عبد العظيم، قال: حدثنا حبان، قال: حدثنا حماد، عن ثابت، عن جابر: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً﴾ قال: زنا القوم، ورب الكعبة. (التفسير رقم ٧٨٤٦). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح، والعباس: ثقة حافظ، وحبان، هو: ابن هلال الباهلي: ثقة ثبت. وباقي رجاله ثقات.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر عن جابر بن زيد بلفظه. (الدر ٧٧/٢).

[١٤٤٨] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري من طريق ابن وكيع، عن أبيه بإسناده بلفظه: الظلم من الفاحشة =

عن إبراهيم: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾، قال: «الفاحشة»: الظلم.

والوجه الثالث:

١٤٤٩ - حدثني أبي، ثنا الحكم بن موسى، ثنا الوليد، عن عمرو بن محمد، عن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً﴾، قالوا: أمرنا بها، قال: طوافهم بالبيت عراة.

\* قوله تعالى: ﴿أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾.

١٤٥٠ - حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم: ﴿أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾، قال: «الظلم»: الفاحشة.

١٤٥١ - قرأت على محمد بن الفضل، أنبأ محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾: أصابوا ذنوبًا.

١٤٥٢ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج - محمد بن عمرو -، ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾؛ أي: بمعصية.

\* قوله تعالى: ﴿ذَكِّرُوا اللَّهَ﴾.

١٤٥٣ - قرأت على محمد بن الفضل، أنبأ محمد بن علي، ثنا محمد بن

= والفاحشة من الظلم. (التفسير رقم ٧٨٤٨). وفي إسناده: سفيان بن وكيع: ضعيف. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن إبراهيم النخعي بلفظ الطبري. (الدر ٧٧/٢).

[١٤٤٩] رجاله ثقات لكن الوليد، وهو: ابن مسلم: ثقة، لم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

[١٤٥٠] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٤٤٨).

[١٤٥١] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

[١٤٥٢] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٤٤٣).

[١٤٥٣] إسناده حسن تقدم برقم (٨٦).

مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿ذَكِّرُوا اللَّهَ﴾، قال: ذكروا الله عند تلك الذنوب والفاحشة.

١٤٥٤ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿ذَكِّرُوا اللَّهَ﴾، قال: ذكروا نهى الله عنها، وما حرم عليهم منها.

❖ قوله تعالى: ﴿فَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾.

١٤٥٥ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة،

ذكره القرطبي عن مقاتل بلفظ: ذكروا الله باللسان عند الذنوب، ولم ينسبه لأحد. (التفسير ٤/ ٤١٠).

[١٤٥٤] الأثر تكملة للأثر رقم (١٤٤٣ و ١٤٥٢).

[١٤٥٥] رجاله ثقات إلا أسماء، وهو: ابن الحكم الفزاري: صدوق؛ فالحديث حسن، وقد حسنه الترمذي وابن عدي، وقال: أرجو أن يكون صحيحاً. (الكامل: المجلد الثاني لوحة ٢٢٨ - ٢٢٩). وقال ابن حجر: هذا الحديث جيد الإسناد. (التهذيب ١/ ٢٦٨).

أخرجه الطيالسي وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن عدي من طريق أبي عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء عن علي، بنحوه. (منحة المعبود ٧٨/٢، والسنن - الصلاة - باب في الاستغفار رقم ١٥٢١، والجامع الصحيح - التفسير - سورة آل عمران رقم ٣٠٠٩، وفي الصلاة برقم ٤٠٦، وعمل اليوم والليلة للنسائي ص ٣١٦ و ٣١٧، وتفسيره ص ٣٧، وسنن ابن ماجه - الصلاة - باب ما جاء أن الصلاة كفارة رقم ١٣٩٥، والكامل ٢ لوحة ٢٢٩).

وأخرجه أحمد والمروزي والطبري من طريق مسعر وسفيان، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء عن علي، بنحوه. (مسند أحمد رقم ٢، ومسند أبي بكر الصديق ص ٤٢، والتفسير رقم ٧٨٥٤).

وأخرجه الطبري والواحدي من طريق شعبة عن عثمان بإسناده، بنحوه. (التفسير رقم ٧٨٥٣، والتفسير الوسيط لوحة ١١٩/ب).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا المروزي والواحدي، وزاد أبي شيبه والدارقطني وابن حبان والبزار والبيهقي في الشعب: عن أبي بكر الصديق، بنحوه. (الدر ٢/ ٧٧).



حدثني عثمان بن المغيرة، قال: سمعت علي بن ربيعة الأسدي يحدث عن أسماء أو ابن أسماء الفزاري<sup>[١]</sup>، قال: سمعت عليًا يقول: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثًا نفعتني الله منه بما شاء أن ينفعني، وإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته، فإذا حلف لي صدقته، قال علي: وحدثني أبو بكر، - وصدق أبو بكر -؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ما من عبد يذنب ذنبًا، ثم يتوضأ، ويصلي ركعتين، ويستغفر الله إلا غفر له»، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾.

١٤٥٦ - حدثنا أبي، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا عبد الصمد بن يزيد، قال: سمعت الفضيل يقول: قول العبد: «أستغفر الله»، قال: تفسرها: أقلني.

❦ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾.

١٤٥٧ - قرأت علي محمد بن الفضل، أنبا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾، يقول الله ﷻ لنبه<sup>[٢]</sup>: ﴿وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾.

١٤٥٨ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾، قال: فاستغفروا لها، وعرفوا أنه لا يغفر الذنوب إلا هو.

[١] قوله: «أسماء، أو ابن أسماء الفزاري»: هكذا في الأصل، وفي رواية الطبري. (انظر التفسير رقم ٧٨٥٣). والصحيح: أسماء بن الحكم الفزاري، وهو مشهور برواية هذا الحديث، وكثير من الروايات وردت بهذا الاسم، كما ورد في التخريج. وأيضًا فإن المصنف ذكره بهذا الاسم، برقم (٤٠٨٢)، في سورة النساء، في المجلد الرابع، وكذا ذكره المزي، وذكر الحديث. (تهذيب الكمال ٥٣٥/٢)، وهو: صدوق.

[١٤٥٦] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[١٤٥٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

[٢] قوله: «لنبه»: في الأصل: «لنفسه»، وهو تصحيف.

[١٤٥٨] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٤٤٣ و ١٤٥٢ و ١٤٥٤).

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا﴾.

١٤٥٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الحميد الحماني، عن عثمان بن واقد، عن أبي نصيرة، عن مولى لأبي بكر الصديق، عن رسول الله ﷺ، قال: «لم يصر من استغفر، ولو عاد في اليوم سبعين مرة».

١٤٦٠ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾، قال: لم يمشوا على المعصية.

١٤٦١ - وروي عن مقاتل قال: لم يقيموا على تلك الذنوب.

والوجه الثاني:

١٤٦٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الحسن: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا﴾، قال: إتيان الذنب عمداً إصرار حتى

[١٤٥٩] في إسناده: عبد الحميد: صدوق يخطئ، وعثمان: صدوق ربما وهم، ومولى لأبي بكر الصديق: لم أعرف من هو، وكل من أخرج الحديث ذكره هكذا؛ ولم يصرح أحد من هو؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الترمذي والطبري من طريق حسين بن يزيد الكوفي، عن الحماني بإسناده، بنحوه. (الجامع الصحيح، كتاب الدعوات رقم ٣٥٥٩، وتفسير الطبري رقم ٧٨٦٣).

وأخرجه أبو داود عن النفيلى، عن مخلد بن يزيد، عن عثمان بن واقد بإسناده، بنحوه. (السنن - الصلاة - باب في الاستغفار رقم ١٥١٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى عبد بن حميد وأبي يعلى والبيهقي في الشعب عن أبي بكر، بنحوه. (الدر ٧٨/٢).

[١٤٦٠] رجاله ثقات إلا قبيصة بن عقبة: فصدوق؛ فالإسناد حسن.

[١٤٦٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٤٠).

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه على قسمين: قسم عن قتادة، وقسم عن الحسن. (التفسير رقم ٧٨٥٨ و٧٨٦٠). وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن الحسن وقاتدة بلفظه. (التفسير لوحة ١٤/أ). وإسناده صحيح.

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم عن الحسن بلفظ الحسن فقط. (الدر ٧٨/٢).

يتوب. قال معمر: وقال قتادة: فقال: قدماً قدماً في معاصي الله، لا تنهاهم مخافة الله حتى جاءهم أمر الله.

### والوجه الثالث:

١٤٦٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا﴾ فيسكتوا، ولا يستغفروا.

١٤٦٤ - وروي عن عطاء الخراساني: قال: يغمضوا.

١٤٦٥ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا﴾؛ أي: لم يقيموا على معصيتي؛ كفعل من أشرك بي، فيما عملوا<sup>[١]</sup> به من كفر بي.

### \* قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ مَا فَعَلُوا﴾.

١٤٦٦ - قرأت على محمد، ثنا محمد، ثنا محمد، عن بكير، عن مقاتل، قوله: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا﴾، ولم يقيموا على تلك الذنوب [٦٨/ب] وهم يعرفون ذنوب.

[١٤٦٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به. (التفسير رقم ٧٨٦٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظ: فينكبوا، ولا يستغفروا، وفيه تصحيف؛ لأن الروایتين بلفظ: فيسكتوا. (الدر ٧٨/٢).

[١٤٦٥] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه، مع ما تقدموا، وجاء عنده بدل: «عملوا»: «غلوا». (سيرة ابن هشام ٦٢/٢). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. (التفسير رقم ٧٨٥٩).

[١] قوله: «عملوا»: كذا في الأصل، وفي رواية ابن إسحاق: «غلوا». (سيرة ابن هشام ٦٢/٢).

[١٤٦٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦)، ولم ينسب المحمدين، وقد تقدم ذكرهم بابائهم برقم (١٤٥٧).

\* قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (١٢٥).

١٤٦٧ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى الضعيف، ثنا علي بن الحسن، ثنا الحسين بن واقد، قال: سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول في قوله: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (١٢٥): إن تابوا؛ تاب الله عليهم.

١٤٦٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (١٢٥): أنه يغفر لمن استغفر، ويتوب على من تاب.

١٤٦٩ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: وأما قوله: ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (١٢٥): فيعلمون: أنهم قد أذنبوا، ثم أقاموا، ولم يستغفروا.

والوجه الثاني:

١٤٧٠ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (١٢٥): ما حرمت عليهم من عبادة غيري.

\* قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ﴾.

١٤٧١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا عبد الله بن

[١٤٦٧] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[١٤٦٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٦٤).

[١٤٦٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل بإسناده بلفظ:

ثم أقاموا، فلم يستغفروا. (التفسير رقم ٧٨٦٤).

[١٤٧٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (سيرة ابن هشام ٦٢/٣). وأخرجه الطبري من طريق

ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. (التفسير رقم ٧٨٦٥).

[١٤٧١] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ﴾؛ يعني: الذين فعلوا ما ذكر الله في هذه الآية.

❖ قوله تعالى: ﴿جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾.

١٤٧٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا ثابت - يعني: ابن يزيد -، ثنا عاصم، عن أبي عثمان؛ أنه كان إذا تتلى هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾، قال: نعم ما جازاك على الذنب.

١٤٧٣ - حدثنا أبي، ثنا صالح بن عبيد الله الهاشمي، ثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران، في قول الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾، قال: وجبت لهم المغفرة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَجَنَّتْ بُحْرَىٰ مِن تَحْتِهَا الْآَنَهَارُ﴾.

١٤٧٤ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتْ بُحْرَىٰ مِن تَحْتِهَا الْآَنَهَارُ﴾، قال: جُعِلَ جزاؤهم جنات تجري من تحتها الأنهار.

❖ قوله تعالى: ﴿وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ﴾.

١٤٧٥ - وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ﴾، قال: أجر العاملين بطاعة الله الجنة.

[١٤٧٢] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[١٤٧٣] في إسناده: صالح بن عبيد الله الهاشمي شيخ؛ كما في (الجرح ٤/٤٠٨)، وبإيادي رجاله ثقات.

[١٤٧٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

[١٤٧٥] ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن مقاتل بلفظه. (الدر ٢/٧٨).

١٤٧٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَيَعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ﴾؛ أي: ثواب المطيعين.

❖ قوله تعالى: ﴿قَدْ خَلَتْ﴾.

١٤٧٧ - حدثنا [١/٦٩]، أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿قَدْ خَلَتْ﴾؛ يعني: مضت.

❖ قوله تعالى: ﴿مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ﴾.

١٤٧٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ﴾ من الكفار والمؤمنين في الخير والشر.

١٤٧٩ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال:

[١٤٧٦] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (سيرة ابن هشام ٦٢/٢).

وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. (التفسير رقم ٧٨٦٦).

[١٤٧٧] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي مالك بلفظه. (الدر ٧٨/٢).

[١٤٧٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به، بلفظ: المسلمين. (التفسير لوحة ٧/أ). وأخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ: في الكفار والمؤمنين في الخير والشر. (التفسير رقم ٧٨٦٨). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وعبد بن حميد، عن مجاهد بلفظه. (الدر ٧٨/٢).

[١٤٧٩] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٦٢/٢).

قال محمد بن إسحاق: ﴿قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ﴾؛ أي: قد مضت مني وقائع نقمة، في أهل التكذيب لرسلي، والشرك (بي)<sup>[١]</sup>: عاد، وثمود، وقوم لوط، وأصحاب مدين، ﴿فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾<sup>[٢]</sup>، تروا مثلات قد مضت فيهم.

\* قوله تعالى: ﴿فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾.

١٤٨٠ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾، قال: ألم تسيروا في الأرض.

\* قوله تعالى: ﴿فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾<sup>[٣]</sup>.

١٤٨١ - وبه، سألت الحسن عن قوله: ﴿فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾<sup>[٣]</sup>، قال: فينظروا كيف عذب الله قوم نوح، وقوم لوط، وقوم صالح، والأمم التي عذب الله.

١٤٨٢ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -،

= وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، به، وأطول. (التفسير رقم ٧٨٧٠).  
[١] قوله: «بي»: سقط من الأصل، واستدركته من رواية الطبري، وفي رواية ابن إسحاق بلفظ: «في» (التفسير رقم ٧٨٧٠، وانظر: سيرة ابن هشام ٦٢/٢).  
[٢] قوله: ﴿فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾: غير موجود في الأصل، واستدركته من رواية الطبري.

[١٤٨٠] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة إلا أنه توبع. أخرجه الطبري بإسناد حسن من طريق محمد بن سنان، عن أبي بكر، به، وكاملاً. (التفسير رقم ٧٨٦٧).

[١٤٨١] هذا الأثر هو تكملة للأثر السابق حيث رواه الطبري كاملاً؛ كما تقدم هناك.

[١٤٨٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٦). أخرجه الطبري من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة مختصراً، بلفظ: متعمهم في الدنيا قليلاً، ثم صيرهم إلى النار. (التفسير رقم ٧٨٧١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد عن قتادة بلفظه. (الدر ٧٨/٢).

ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة: ﴿فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾<sup>(٢٧)</sup>، قال: عاقبة الأولين والآخر قبلكم، قال: كان سوء عاقبتهم<sup>[١]</sup>، متعمهم الله قليلاً، ثم صاروا إلى النار.

١٤٨٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد - يعني: ابن زريع -، عن سعيد، عن قتادة: ﴿فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾<sup>(٢٧)</sup>، قال: بنس - والله - كان عاقبة المكذبين، دمر الله عليهم، وأهلكهم، ثم صيرهم إلى النار.

❦ قوله تعالى: ﴿هَذَا بَيَّانٌ لِلنَّاسِ﴾.

١٤٨٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ الثوري، عن بيان، عن الشعبي، قوله: ﴿هَذَا بَيَّانٌ لِلنَّاسِ﴾، قال: بيان من العمى.

الوجه الثاني:

١٤٨٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، عن يزيد<sup>[٢]</sup>، عن سعيد،

[١] قوله: «سوء عاقبتهم»: في الأصل: «سوء عاقبة»، والتصويب مما نقله السيوطي.

[١٤٨٣] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨).

[١٤٨٤] رجاله ثقات إلا الحسن بن أبي الربيع: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٧٨٨٠).

وأخرجه عبد الرزاق عن الثوري، عن بيان، عن الشعبي بلفظه، وكاملاً. (التفسير

لوحه ١٤/أ).

وأخرجه الثوري عن بيان، عن الشعبي بلفظه، وكاملاً. (التفسير ص ٣٩).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن

أبي حاتم عن الشعبي بلفظه، وكاملاً. (الدر ٧٨/٢).

[١٤٨٥] إسناده صحيح تقدم برقم (٢٨٨).

أخرجه الطبري من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه، كاملاً. (التفسير

رقم ٧٨٧٤). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري بلفظه. (الدر ٧٨/٢).

[٢] في الأصل: «ابن يزيد»، وهو خطأ من الناسخ، وتصويبه من الروايات السابقة.

انظر على سبيل المثال رقم (١٤٨٣).



عن قتادة، قوله: ﴿هَذَا بَيَّانٌ لِلنَّاسِ﴾: وهو هذا القرآن جعله الله بياناً للناس عامة.

### والوجه الثالث:

١٤٨٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿هَذَا بَيَّانٌ لِلنَّاسِ﴾؛ أي: هذا تفسير للناس إن قبلوه.

### \* قوله تعالى: ﴿وَهْدًى﴾.

١٤٨٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ الثوري، عن بيان، عن الشعبي [٦٩/ب]: ﴿هَذَا بَيَّانٌ لِلنَّاسِ وَهْدًى﴾، قال: هدى من الضلالة.

### والوجه الثاني:

١٤٨٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَهْدًى﴾، قال: هو القرآن.

[١٤٨٦] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظ: إن قبلوا. (سيرة ابن هشام ٦٣/٢). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. (التفسير رقم ٧٨٧٨). [١٤٨٧] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٤٨٤)، حيث رواه الثوري وعبد الرزاق، كاملاً، وكذا نقله السيوطي كما تقدم هناك.

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه، وكاملاً. (التفسير رقم ٧٨٨٢). وأخرجه بإسناد آخر تابع فيه الحسن بن أبي الربيع، وذلك من طريق أحمد بن حازم والمثنى، قالوا: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن بيان، عن الشعبي، بلفظه. (التفسير رقم ٧٨٨١).

[١٤٨٨] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة، لكنه توبع.

أخرجه الطبري بإسناد حسن من طريق محمد بن سنان، عن أبي بكر الحنفي. (التفسير رقم ٧٨٧٣).

## والوجه الثالث:

١٤٨٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿هُدًى﴾، قال: نور.

## والوجه الرابع:

١٤٩٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿هُدًى﴾؛ يعني: تبيان.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَوْعِظَةٌ﴾.

١٤٩١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ الثوري، عن بيان، عن الشعبي، قوله: ﴿وَمَوْعِظَةٌ﴾، قال: موعظة من الجهل.

## ❖ قوله تعالى: ﴿الْمُتَّقِينَ﴾.

١٤٩٢ - حدثنا أبي، حدثنا سهل بن عثمان، ثنا المحاربي، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾: الذين من بعدهم إلى يوم القيامة.

١٤٩٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،

[١٤٨٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد عن قتادة بلفظ: نور للمتقين. (الدر ١/ ٢٤).

[١٤٩٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

[١٤٩١] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٤٨٤ و ١٤٨٧)، وقد رواه الثوري

وعبد الرزاق والطبري كاملاً. إلا أن الطبري بلفظ الأثر رقم (١٤٨٧)، وهذا الأثر.

[١٤٩٢] في إسناده: المحاربي: لا بأس به، وكان يدلس، وابن إسحاق: صدوق

مدلس، ولم يصرحا بالسماع، وداود: ثقة إلا في عكرمة، وهنا يروي عن عكرمة؛ فالإسناد ضعيف.

[١٤٩٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٨).

أخرجه الطبري من طريق المثني، عن إسحاق، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن

الربيع بلفظه. (التفسير رقم ٧٨٧٥).

عن أبي العالية: ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾، قال: موعظة للمتقين خاصة.

١٤٩٤ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

١٤٩٥ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال: قال

محمد بن إسحاق: ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾، قال: لمن أطاعني، وعرف أمري.

١٤٩٦ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار،

ثنا سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن: ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾: يعدمهم فيتقوا نعمة الله، ويحذونها.

١٤٩٧ - وروي عن عطية.

١٤٩٨ - والسدي، قال: لأمة محمد ﷺ.

\* قوله: ﴿وَلَا تَهِنُوا﴾.

١٤٩٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء،

[١٤٩٤] أخرجه الطبري من طريق بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن

قتادة، قوله: ﴿هَذَا يَكُنْ لِلنَّاسِ﴾ وهو هذا القرآن، جعله الله بياناً للناس عامةً، وهدى وموعظةً للمتقين خاصةً. (التفسير رقم ٧٨٧٤). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

[١٤٩٥] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (سيرة ابن هشام ٦٣/٢). وأخرجه الطبري من طريق

ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. (التفسير رقم ٧٨٨٣).

[١٤٩٦] في إسناده إبراهيم بن عبد الله بن بشار، وهو: الواسطي؛ كما قال الخطيب

البغدادي. (تاريخ بغداد ١٢٠/٦). وخلاصة القول. أنه مستور الحال. وسرور بن المغيرة: روى المصنف عن أبيه: أنه شيخ. (الجرح ٣٢٥/٤). وقال الذهبي: ذكره الأزدي، وتكلم فيه. (الميزان ١١٦/٢). وعباد بن منصور: صدوق مدلس، تغير بأخرة؛ فالإسناد ضعيف.

[١٤٩٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي

نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٧٨٨٧). وإسناده صحيح، تقدم بهامش رقم (٢٢). =

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَا تَهِنُوا﴾، قال: لا تضعفوا.

١٥٠٠ - وروي عن مقاتل بن حيان.

١٥٠١ - والربيع بن أنس: مثل ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْزَنُوا﴾.

١٥٠٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾، قال: يعني<sup>[١]</sup>: أصحاب محمد كما تسمعون، ويحثهم على قتال عدوهم، وينهاهم عن العجز والوهن في طلب عدوهم في سبيل الله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾.

١٥٠٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن جوير، عن الضحاك: ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾، قال: وأنتم الغالبون<sup>[٢]</sup>.

١٥٠٤ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال: [١/٧٠]

= وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن مجاهد بلفظه. (الدر ٧٩/٢).

[١٥٠١] أخرجه الطبري قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا

عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بلفظه. (التفسير رقم ٧٨٨٩).

[١٥٠٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨).

أخرجه الطبري من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظ: يعزي...،  
بمثله. (التفسير رقم ٧٨٨٥). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

[١] قوله: «يعني»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري: «يعزي».

[١٥٠٣] في إسناده: جوير، وهو: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

[٢] قوله: «الغالبون»: غير واضح في الأصل، واستدركته مما نقله السيوطي حيث ذكره، ونسبه إلى المصنف عن الضحاك. (الدر ٧٩/٢).

[١٥٠٤] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه وكاملاً، فشمّل لفظ الأثر رقم (١٥٠٦)، (انظر: سيرة ابن هشام ٦٣/٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظ ابن إسحاق. (التفسير رقم ٧٨٩١).

قال محمد بن إسحاق: ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾؛ أي: تكون لكم العاقبة والظهور.

١٥٠٥ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج<sup>[١]</sup>: ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾، قال: انهزم أصحاب رسول الله ﷺ في الشعب يوم أحد، وعلا خيل المشركين فوقهم على الجبل، وكان المسلمون من أسفل الشعب، فندب نفر من المسلمين رماة، فرموا خيل المشركين، حتى هزم الله خيل المشركين، وعلا المسلمون الجبل، فذلك قوله: ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.

١٥٠٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾؛ أي: كنتم صدقتم نبيي بما جاءكم به عني.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ يَمَسَّكُمْ فَرَجٌ﴾.

١٥٠٧ - حدثنا أبو عبد الله - محمد بن حماد الطهراني -، ثنا حفص بن

[١٥٠٥] إسناده تقدم برقم (٥٩٠).

أخرجه الطبري من طريق القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، بنحوه، ومطولاً. (التفسير رقم ٧٨٩٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن جرير، بنحوه. (الدر ٧٨/٢).

[١] في الأصل: «ابن أبي نجيح»، والتصويب من خلال الأسانيد المتقدمة التي ذكرها المصنف من رواية ابن ثور، وكلها عن ابن جريج، وأيضاً رواية الطبري هكذا، وإضافة إلى ذلك، فإن وفاة ابن أبي نجيح سنة إحدى وثلاثين ومائة، أما وفاة ابن ثور في سنة تسعين ومائة، فالفرق بينهما كبير. (انظر: التهذيب ٥٤/٦ و ٨٧/٩).

[١٥٠٦] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٥٠٤).

[١٥٠٧] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٣١١)، وهو مرسل لكن له شواهد تقويه.

أخرجه البخاري بإسناده من حديث البراء بن عازب ؓ، بنحوه، وفيه: أن الذي أجاب أبا سفيان هو عمر بن الخطاب ؓ. (الصحيح - المغازي - باب غزوة أحد ٥/ ١٢٠ - ١٢١). وأخرجه الطبري من طريق المثنى، عن إسحاق، عن حفص بن عمر بإسناده، بنحوه. (التفسير رقم ٧٩٠٨).

عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال: وندم المسلمون كيف خلوا بينه وبين رسول الله ﷺ، وصعد النبي ﷺ الجبل، وجمع أبو سفيان جمعه، وكان من أمرهم ما كان، فلما صعد النبي ﷺ الجبل جاء أبو سفيان، فقال: يا محمد! ألا تخرج؟ الحرب سجال، يوم لنا ويوم لكم. فقال رسول الله ﷺ: «أجيبوا - لأصحابه - وقولوا: لا سواء، لا سواء، قتلانا في الجنة، وقتلاكم في النار».

قال أبو سفيان: عزى لنا، ولا عزى لكم.

فقال رسول الله ﷺ: «قولوا: الله مولانا، ولا مولى لكم».

قال أبو سفيان: أغلُ هبل.

فقال رسول الله ﷺ: «الله أعلى وأجل».

فقال أبو سفيان: موعدنا وموعدكم بدر الصغرى. ونام المسلمون وبهم

الكلوم.

قال عكرمة: ففيهم نزلت: ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ ۚ وَتِلْكَ الْأَيَاتُ تُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾.

١٥٠٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباية، ثنا ورقاء، عن

ابن أبي نجیح، عن مجاهد: ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ﴾: جراح، وقتل.

١٥٠٩ - وروي عن السدي.

= وذكره السيوطي، ونسبه إلى أحمد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه، والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس، بنحوه، مطولاً. (الدر ٨٤/٢).

[١٥٠٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي

نجیح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٧٨٩٣)، وإسناده صحيح، تقدم بهامش رقم (٢٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظه.

(الدر ٧٩/٢).

[١٥٠٩] أخرجه الطبري قال: حدثني محمد بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن =

١٥١٠ - وقتادة.

١٥١١ - والربيع بن أنس: إنها الجراحات.

❖ قوله تعالى: ﴿فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُ﴾.

١٥١٢ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُ﴾، فقال: إن يقتل منكم يوم أحد فقد قتلتم يوم بدر مثله.

١٥١٣ - حدثنا [٧٠/ب] أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُ﴾، يقول: إن كان أصابكم قرح فقد أصاب عدوكم قرح مثله، ويعزي أصحاب محمد ﷺ، ويحثهم على القتال.

١٥١٤ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ المفضل، حدثني أبو صخر، في قول الله تعالى: ﴿إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ﴾، قال: «القرح»: الجراح. يقول: فقد مسَّ القوم جراح مثله، وهو يوم أحد.

= المفضل قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُ﴾ والقرح: هي الجراحات. (التفسير رقم ٧٨٩٨). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٥٣).

[١٥١٢] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة إلا أنه توبع.

أخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان، عن أبي بكر الحنفي بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٧٨٩٥). وإسناده حسن، تقدم بهامش رقم (٣٣٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الحسن بلفظه. (الدر ٧٩/٢).

[١٥١٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق المثني، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، به. (التفسير رقم ٧٨٩٧).

[١٥١٤] إسناده صحيح إلى أبي صخر، وهو: حميد بن زياد بن أبي المخارق.

\* قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾.

١٥١٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ فإنه كان يوم أحد بيوم بدر، قتل المؤمنون يوم أحد، اتخذ الله منهم شهداء، وغلب رسول الله ﷺ يوم بدر المشركين، فجعل له الدولة عليهم.

١٥١٦ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾، فقال: جعل الله الأيام دولاً: مرة لهؤلاء، ومرة لهؤلاء، أدال الكفار يوم أحد من أصحاب النبي ﷺ.

الوجه الثاني:

١٥١٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو كامل - الفضيل بن الحسين -، ثنا حماد بن زيد، ثنا ابن عون، عن محمد: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾، قال: هؤلاء الناس، يريد: الأمراء.

[١٥١٥] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٧٩٠٧).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما من طريق العوفي، عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٧٩/٢).

[١٥١٦] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة، وقد توبع.

أخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان، عن أبي بكر الحنفي، به. (التفسير رقم

١٥١٦). وإسناده حسن، تقدم بهامش رقم (٣٣٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الحسن بلفظه. (الدر ٧٩/٢).

[١٥١٧] في إسناده علي بن الحسين: إن كان العامري؛ فالإسناد حسن، وإن كان

الجنيد؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري من طريق إبراهيم بن عبد الله العبسي، عن عبد الله بن عبد الوهاب،

عن حماد بن زيد، بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٧٩١١). ورجاله ثقات إلا إبراهيم بن

عبد الله العبسي، فهو: صدوق من الحادية عشرة. (التقريب ٣٧/١)؛ فالإسناد حسن.

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن سيرين بلفظه. (الدر ٧٩/٢).



١٥١٨ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾، قال: نصرفها للناس، والبلاء للتمحيص.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

١٥١٩ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلَيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، قال: فأظهر الله نبيه وأصحابه على المشركين يوم بدر، وأظفر عليهم عدوهم يوم أحد، وقد يدال للكافر من المؤمن، ويبتلي المؤمن بالكافر؛ ليعلم من يطيعه ممن يعصيه، ويعلم الصادق من الكاذب.

١٥٢٠ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَلَيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾؛ أي: ليميّز بين المؤمنين والمنافقين، وليكرم من أكرم من أهل الإيمان بالشهادة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ﴾.

١٥٢١ - [١/٧١] حدثنا أبي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا أبو إسحاق،

[١٥١٨] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظ: نصرفها بين الناس للبلاء والتمحيص. (انظر: سيرة ابن هشام ٦٣/٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظ ابن إسحاق. (التفسير رقم ٧٩١٠).

[١٥١٩] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق المثني، عن إسحاق، عن عبد الله بن أبي جعفر، بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٧٩٠٤).

[١٥٢٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٦٣/٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. (التفسير رقم ٧٩١٢).

[١٥٢١] رجاله ثقات إلا المسيب بن واضح فإنه: صدوق يخطئ كثيراً؛ كما قال =

عن هشام، عن ابن سيرين، ثنا عبيدة: ﴿وَلْيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ﴾، يقول: أن لا يقتلوا إلا يكونوا شهداء.

١٥٢٢ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا زكريا بن عدي، أنبأ سلام - أبو الأحوص -، عن سعيد بن مسروق، عن أبي الضحى، قال: نزلت: ﴿وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ﴾ فقتل منهم يومئذ سبعون، منهم أربعة من المهاجرين: حمزة بن عبد المطلب، ومصعب بن عمير - أخو بني عبد الدار -، والشماس بن عثمان المخزومي، وعبد الله بن جحش الأسدي، وسائرهم من الأنصار.

١٥٢٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس النرسي، أنبأ يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلْيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ﴾: يكرم أوليائه بالشهادة بأيدي عدوهم، ثم تصير حواصل الأمور وعواقبها لأهل طاعة الله.

١٥٢٤ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهب، ثنا أيوب، عن عكرمة، قال: لما أبطأ على النساء الخبر خرجن يستخبرن، فإذا رجلاً مقتولاً على دابة، أو على بعير، فقالت امرأة من الأنصار: من هذان؟ قالوا:

= أبو حاتم (الجرح ٨/٢٩٤)؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن عبيدة بلفظه. (الدر ٢/٧٩).

[١٥٢٢] رجاله ثقات إلا المنذر بن شاذان: صدوق؛ فالإسناد حسن إلى

أبي الضحى.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي الضحى، بلفظه، وزيادة لفظ:

منهم، قبل حمزة. (الدر ٢/٧٩).

[١٥٢٣] إسناده صحيح تقدم برقم (٢٨٨).

أخرجه الطبري بإسناد حسن من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه.

(التفسير رقم ٧٩١٤). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد عن قتادة بلفظه.

(الدر ٢/٧٩).

[١٥٢٤] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح، لكنه مرسل.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن عكرمة بلفظه مع ما تقدم. (الدر ٢/٧٩).

فلان وفلان: أخوها وزوجها، أو زوجها وابنها. فقالت: ما فعل رسول الله ﷺ؟ قالوا: حيّ<sup>[١]</sup>. قالت: فلا أبالي، يتخذ الله من عباده الشهداء؛ ونزل القرآن على ما قالت: ﴿وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾.

١٥٢٥ - أخبرنا أبو محمد ابن بنت الشافعي - فيما كتب إليّ -، عن أبيه، أو عمّه، عن سفيان بن عيينة، قوله: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ لا يقرب الظالمين.

١٥٢٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾؛ أي: المنافقين الذين يظهرون بالستهم الطاعة، وقلوبهم مصرة على المعصية.

١٥٢٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿الظَّالِمِينَ﴾، يقول: الكافرين.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلِيُمَخِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

١٥٢٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء،

[١] قوله: «قالوا: حيّ»: في الأصل: «الوحي»، والتصويب مما نقله السيوطي عن المصنف. (الدر ٧٩/٢).

[١٥٢٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥٢).

[١٥٢٦] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

أخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. (التفسير رقم ١٩١٧).

[١٥٢٧] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٤).

[١٥٢٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٧٩١٨). وإسناده صحيح، تقدم بهامش رقم (٢٢).

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: ﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾، قال: يتلى.

١٥٢٩ - حدثنا الحسن بن أحمد<sup>[١]</sup>، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾، قال: [٧١/ب] يمحق المؤمن حتى يصدق، ويمحق الكافر حتى يكذبه.

١٥٣٠ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾؛ أي: يختبر الذين آمنوا حتى يخلصهم بالبلاء الذي نزل بهم، وكيف صبرهم وبقينهم.

١٥٣١ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك،

= وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظه، وأطول. (الدر ٧٩/٢).

[١٥٢٩] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى: ما وجدت له ترجمة، وقد توبع. رواه الطبري من طريق محمد بن سنان، عن أبي بكر الحنفي بإسناده بلفظه، وذلك في أثرين. (انظر: التفسير رقم ٧٩٢٠ و ٧٩٢٧). وإسناده حسن، تقدم بهامش رقم (٣٣٤).

[١] قوله: «الحسن بن أحمد»: في الأصل: «أبو الحسن بن أحمد»، والتصويب من خلال الروايات حيث تقدم كما أثبتته كثيرًا، ولم يرد باسم: أبو الحسن. وانظر على سبيل المثال رقم (٣٢ و ٥٠ و ١١٦)، وغيرها.

[١٥٣٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٦٣/٣).

وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. (التفسير رقم ٧٩٢٤). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وابن المنذر عن ابن إسحاق، بنحوه. (الدر ٨٠/٢).

[١٥٣١] إسناده تقدم برقم (٥٩٠) إلا ابن عباس.

أخرجه الطبري من طريق القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن ابن عباس بلفظه. (التفسير رقم ٧٩٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر من طريق ابن جريج، عن ابن عباس بلفظه، وكاملًا. (الدر ٧٩/٢ - ٨٠).

ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، عن ابن عباس: ﴿وَلِيَمِخَصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، قال: يتليهم.

١٥٣٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلِيَمِخَصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمَحَقَ الْكُفْرَ﴾ (١٤١) فكان تمحيصاً للمؤمنين، ومحقاً للكافرين.

١٥٣٣ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَيَمَحَقَ الْكُفْرَ﴾ (١٤١)؛ أي: يبطل من المنافقين قولهم بالاستهت ما ليس في قلوبهم، حتى يظهر منهم كفرهم الذي يستترون به منكم.

١٥٣٤ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، عن ابن عباس: ﴿وَيَمَحَقَ الْكُفْرَ﴾ (١٤١)، قال: ينقصهم.

❖ قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ﴾.

١٥٣٥ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن

[١٥٣٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨).

أخرجه الطبري من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه. (التفسير رقم

٧٩٢٣). وإسناده حسن، تقدم بهامش رقم (٢٨).

[١٥٣٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٦٣/٣). وأخرجه الطبري من طريق

ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. (التفسير رقم ٧٩٢٨).

[١٥٣٤] إسناده تقدم برقم (٥٩٠) إلا ابن عباس، وانظر الأثر رقم (١٥٣١).

أخرجه الطبري من طريق القاسم بن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن

ابن عباس بلفظه. (التفسير رقم ٧٩٢٦). وذكره السيوطي، كاملاً كما تقدم في هامش

(١٥٣١).

[١٥٣٥] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

أخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه، وكاملاً =

عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿أَمَرَ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ﴾، وتصيبوا من ثوابي<sup>[١]</sup> الكرامة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾<sup>(١٤٦)</sup>.

١٥٣٦ - وبه، قال ابن إسحاق: قوله: ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾، يقول: ولم أختبركم بالشدة، وأبتليكم بالمكاره.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾<sup>(١٤٦)</sup>.

١٥٣٧ - وبه، قال ابن إسحاق: ﴿وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾<sup>(١٤٦)</sup>، يقول: لم أختبركم بالشدة، وأبتليكم بالمكاره، حتى أعلم أصدق ذلك منكم الإيمان بي، والصبر على ما أصابكم في.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ﴾.

١٥٣٨ - حدثنا الفضل بن شاذان، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي، عن أبي عون، عن المسور بن مخرمة، عن عبد الرحمن بن عوف: ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ...﴾ الآية، قال: هو تمنّي المؤمنين لقاء العدو.

١٥٣٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي،

= يتضمن الأثرين رقم (١٥٣٦ و ١٥٣٧) أيضًا. (التفسير رقم ٧٩٢٩).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن إسحاق بلفظه، وكاملًا أيضًا. (الدر ٨٠/٢).  
[١] قوله: «ثوابي»: في الأصل بهذا اللفظ، وبلغف: «ثواب» أيضًا، واخترت ما رواه الطبري، وما نقله السيوطي عنهما.

[١٥٣٦، ١٥٣٧] هذان الأثران تكملة للأثر رقم (١٥٣٥).

[١٥٣٨] إسناده تقدم، برقم (١٣٢٧)، ولينظر الكلام عنه هناك.

[١٥٣٩] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف من طريق العوفي، عن ابن عباس بلفظه.  
(الدر ٨٠/٢).

ثنا عُمِّي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس؛ أن رجالاً من أصحاب محمد ﷺ كانوا يقولون: ليتنا [١/٧٢] نقتل كما قتل أصحاب بدر ونستشهد، أو ليت لنا يوماً<sup>[١]</sup> كيوم بدر نقاتل فيه المشركين، ونبلي فيه خيراً، ونلتمس الشهادة والجنة والحياة والرزق، فأشهدهم الله أحداً، فلم يلبثوا إلا من شاء الله منهم، فقال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ نَظُرُونَ﴾ ﴿١٤٣﴾.

١٥٤٠ - وروي عن الحسن.

١٥٤١ - ومقاتل.

١٥٤٢ - ومجاهد.

١٥٤٣ - والسدي.

[١] قوله: «يومًا»: في الأصل: «يوم».

[١٥٤٠] أخرجه الطبري قال: حدثني محمد بن بشار، قال: حدثنا هوزة، حدثنا عوف، عن الحسن، قال: بلغني أن رجالاً من أصحاب النبي ﷺ كانوا يقولون: لئن لقينا مع النبي ﷺ لنفعلن ولنفعلن، فابتلوا بذلك. فلا والله ما كلهم صدق الله، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ نَظُرُونَ﴾ ﴿١٤٣﴾. (التفسير رقم ٧٩٣٥). ورجاله ثقات، إلا هوزة فهو: صدوق؛ فالإسناد حسن.

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن الحسن بلفظه. (الدر ٨٠/٢).

[١٥٤٢] أخرجه الطبري قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ نَظُرُونَ﴾ ﴿١٤٣﴾ قال: غاب رجال عن بدر، فكانوا يتمنون مثل يوم بدر أن يلقوه، فيصيبوا من الخير والأجر مثل ما أصاب أهل بدر. فلما كان يوم أحد، ولّى من ولّى منهم، فعاتبهم الله، أو فعابهم، أو فعيبهم على ذلك. شك أبو عاصم. (التفسير رقم ٧٩٣٠). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢).

[١٥٤٣] أخرجه الطبري قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: كان ناس من أصحاب النبي ﷺ لم يشهدوا بدرًا، فلما رأوا فضيلة أهل بدر قالوا: (اللهم إنا نسألك أن ترينا يوماً كيوم بدر نبليك فيه خيراً)، فرأوا أحداً فقال لهم: ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ نَظُرُونَ﴾ ﴿١٤٣﴾.

وإسناده حسن. (التفسير رقم ٧٩٣٦).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن السدي، بنحوه. (الدر ٨٠/٢).

١٥٤٤ - ومحمد بن كعب .

١٥٤٥ - وقتادة .

١٥٤٦ - والربيع بن أنس: نحو ذلك .

١٥٤٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق: ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ أَلَمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ﴾؛ أي: الشهادة على الذين أنتم عليه من الحق قبل أن تلقوا عدوكم، يعني: الذين استنصوا<sup>[١]</sup> رسول الله ﷺ؛ يعني: استكروهوه إلى خروجه بهم إلى عدوهم لما فاتهم من حضور اليوم الذي كان قبله يبدر، ورغبتهم في الشهادة التي فاتتهم به .

❖ قوله تعالى: ﴿فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ﴾.

١٥٤٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر

[١٥٤٥] أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ أَلَمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ نَظُرُونَ﴾ (١٤٢) أناس من المؤمنين لم يشهدوا يوم بدر الذي أعطى الله أهل بدر من الفضل والشرف والأجر، فكانوا يتمنون أن يرزقوا قتالاً فيقاتلوا، فسبق إليهم القتال حتى كان في ناحية المدينة يوم أحد، فقال الله ﷻ كما تسمعون: ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ أَلَمَوْتَ﴾ حتى بلغ ﴿الشَّكِرِينَ﴾ (١٤٥). (التفسير رقم ٧٩٣٢). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إليه، وإلى عبد بن حميد عن قتادة مختصراً. (الدر ٨٠/٢).

[١٥٤٦] أخرجه الطبري قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: إن أناساً من المؤمنين لم يشهدوا بدرًا، والذي أعطاهم الله من الفضل، فكانوا يتمنون أن يروا قتالاً فيقاتلوا، فسبق إليهم القتال حتى كان بناحية المدينة يوم أحد، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ أَلَمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ...﴾ الآية. (التفسير رقم ٧٩٣٤). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن الربيع بلفظه. (الدر ٨٠/٢).

[١٥٤٧] إسناده حسن مرسل، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه مع ما تقدم. (سيرة ابن هشام ٦٣/٣ - ٦٤).

وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظ ابن إسحاق، وكاملًا، فشمّل الأثر رقم (١٥٤٩). (التفسير رقم ٧٩٣٧).

[١] قوله: «استنصوا»: كذا في الأصل، وفي رواية ابن إسحاق والطبري: «استنهضوا».

[١٥٤٨] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.



الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ أَلَمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ﴾، قال: فقد رأيتم القتال، وقاتلوا الآن.  
والوجه الثاني:

١٥٤٩ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال: فقال محمد بن إسحاق: ﴿فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ نَظُرُونَ﴾<sup>(١٤٣)</sup> إليهم، ثم صددتم عنه.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾.

١٥٥٠ - حدثنا أبو عبيد<sup>[١]</sup> الله أحمد بن عبد الرحمن - ابن أخي

[١٥٤٩] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٥٤٧).

[١٥٥٠] رجال الإسناد ثقات إلا أحمد بن عبد الرحمن: صدوق تغير بأخرة، وله

شواهد كما سيأتي.

أخرجه البخاري بإسناده من حديث عائشة رضي الله عنها، بنحوه وأطول، وليس فيه: أن أبا بكر أمر عمر ثلاثاً ثم يأبى عمر، بل فيه: فلما تكلم أبو بكر جلس عمر. وفيه: حينما ذكرت اجتماع الأنصار في سقيفة بني ساعدة، فقالت: فذهب إليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح، فذهب عمر يتكلم، فأسكته أبو بكر، وكان عمر يقول: والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيات كلاماً قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر. وفي آخر الحديث: فبايعوا عمر، وأبا عبيدة. فقال عمر: بل نبايعك أنت، فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله ﷺ. فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس. اهـ. (الصحيح - فضائل الصحابة - باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً» ٨/٥).

وأخرجه الحاكم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري بإسناد المصنف، بنحوه، وفيه: فقال أبو بكر: اجلس يا عمر، فأبى فكلمه مرتين أو ثلاثاً فأبى فقام، فتشهد. (المستدرک ٢/٢٩٥). قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. وأخرجه ابن سعد من طريق سليمان بن بلال، عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق التيمي، عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، بنحوه. وفيه أيضاً: فكلمه أبو بكر مرتين أو ثلاثاً. (الطبقات الكبرى ٢/٢٦٨). وفي إسناده: محمد بن عبد الله التيمي، وهو: مقبول من السابعة. (التقريب ٢/١٨٠).

[١] في الأصل: «أبو عبد الله»، والصواب الذي أثبتته؛ لأنه معروف بهذه الكنية،

وصرح المصنف بذلك برقم (٢٠٣٦).

ابن وهب -، ثنا عُمَي، أخبرني يونس، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أخبرني ابن عباس؛ أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس، فقال: اجلس يا عمر، فأبى عمر أن يجلس، فقال: اجلس يا عمر، فأبى عمر أن يجلس، <sup>[١]</sup> فتشهد أبو بكر، فمال الناس إليه وتركوا عمر، فقال أبو بكر: أما بعد؛ فمن كان منكم يعبد محمدًا، فإن محمدًا قد مات، ومن كان منكم يعبد الله، فإن الله حي لا يموت، قال الله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾، قال: فوالله لكان الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية إلا حين تلاها أبو بكر، فتلقاها منه الناس كلهم، فما أسمع بشرًا إلا يتلوها.

١٥٥١ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن [٧٢/ب] المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ثم قال الذين قالوا: إن محمدًا قتل: فارجعوا إلى قومكم ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿أَفَايُن مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾.

١٥٥٢ - حدثنا الفضل بن شاذان، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي، عن أبي عون، عن المسور بن مخرمة، عن عبد الرحمن بن عوف: ﴿أَفَايُن مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾، قال: وصياح الشيطان يوم أُحُد: قتل محمد ﷺ.

[١] قوله: «اجلس يا عمرا فأبى عمر أن يجلس. ثلاثاً»: كذا في الأصل، وفيما رواه البخاري لم يتكرر ذلك، وأرجح ما في البخاري. [١٥٥١] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، عن أسباط، عن السدي بلفظه، ومطوّلًا جدًّا نحو ثلاث صفحات، والشاهد في آخر الأثر. (التفسير رقم ٧٩٤٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الربيع بلفظه. (الدر ٨٠/٢).

[١٥٥٢] إسناده تقدم برقم (١٣٢٧).

أخرجه ابن راهويه في مسنده عن الزهري، بنحوه. (انظر: لباب القول ص ٥٩).

١٥٥٣ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: إن عليًا كان يقول في حياة رسول الله ﷺ: **إِن اللَّهَ يَقُولُ: ﴿أَفَايْن مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾**: والله لا نقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت، والله إني لأخوه وابن عمه ووليه، فمن أحق به مني.

١٥٥٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: **﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَايْن مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾**: وذلك يوم أحد حين أصابهم ما أصابهم من القرع والقتل، وتداعوا<sup>[١]</sup> نبي الله قالوا: قد قتل، وقال أناس منهم: لو كان نبيًا ما قتل. وقال أناس من أصحاب رسول الله ﷺ: قاتلوا على ما قاتل عليه نبيكم حتى يفتح الله عليكم، أو تلحقوا به، فأنزل الله تعالى: **﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَايْن مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾**، يقول: لئن مات نبيكم، أو قتل ارتددتم كفارًا بعد إيمانكم.

[١٥٥٣] في إسناده: سماك بن حرب، عن عكرمة، وروايته عن عكرمة فيها اضطراب؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبراني من طريق علي بن عبد العزيز، عن عمرو بن حماد بإسناده، وبلفظه، وزيادة: وأورثه.. إلى قوله: فمن أحق به مني. (المعجم الكبير ١/٦٤). قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. (مجمع الزوائد ٩/١٣٤). وهو كما قال إلا أن فيه أيضًا: سماك بن حرب، عن عكرمة. وأخرجه الحاكم من طريق أحمد بن نصر، عن عمرو بن طلحة بإسناده، بنحوه. (المستدرک ٣/١٢٦). وفيه أيضًا: سماك بن حرب، عن عكرمة.

[١٥٥٤] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق المثني، عن إسحاق، عن ابن أبي جعفر بإسناده، بنحوه. (التفسير رقم ٧٩٤٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الربيع بلفظه. (الدر ٢/٨٠).

[١] قوله: «تداعوا»: كذا في الأصل، وما نقله السيوطي أيضًا، وفي رواية الطبري: «تناعوا»، وذلك في النسخة المحققة، أما في النسخة غير المحققة بلفظ: «تناعوا». (التفسير رقم ٧٩٤٢ و١١١/٤ ط. الحلبي).

١٥٥٥ - وروي عن قتادة: نحو قول الربيع.

١٥٥٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾؛ أي: يقول الناس: قتل محمد، وانهزمهم عند ذلك وانصرفهم عن عدوهم؛ أي: أفإن مات أو قتل انقلبتم - أي: رجعتم - عن دينكم كفارًا كما كنتم، وتركتم جهاد عدوكم وكتاب الله، وما خلف نبيه من دينه معكم وعندكم، وقد بين لكم فيما جاءكم به عني أنه ميت ومفارقكم.

\* قوله [١/٧٣] تعالى: ﴿وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ﴾.

١٥٥٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ﴾، قال: يرتد.

١٥٥٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم - قراءة -، أنبأ ابن وهب، قال: وأخبرني خالد بن حميد، عن خالد بن يزيد، عن حبيب بن سندر، عن عبد الله بن ضمعج؛ أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص، يقول: أخبركم بالمرتد على عقبه، الذي يأخذ العطاء، ويغزو في سبيل الله، ثم يدع ذلك، ويأخذ الأرض بالجزية، والرزق، فذلك الذي يرتد على عقبه.

[١٥٥٥] أخرجه الطبري من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظ الربيع تقريبًا. (التفسير رقم ٧٩٤١). وإسناده حسن، تقدم بهامش رقم (٢٨).

[١٥٥٦] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظة. (سيرة ابن هشام ٦٤/٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. (التفسير رقم ٧٩٥٢).

[١٥٥٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري بإسناد صحيح من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٧٩٤٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد عن مجاهد بلفظه. (الدر ٨١/٢).

[١٥٥٨] في إسناده: حبيب بن سندر، وعبد الله بن ضمعج: مسكوت عنهما، كما في (الجرح ١٠٢/٣، ٨٨/٥).

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا﴾.

١٥٥٩ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا﴾؛ أي: لن ينقص ذلك عز الله، ولا ملكه، ولا سلطانه، ولا قدرته.

❖ قوله تعالى: ﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾.

١٥٦٠ - وبه، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾؛ أي: من أطاعه، وعمل بأمره.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ﴾.

١٥٦١ - وبه، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ﴾؛ أي: لمحمد ﷺ.

❖ قوله تعالى: ﴿أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِنَبَأًا مُؤَجَّلًا﴾.

١٥٦٢ - حدثنا العباس بن يزيد العبدى، قال: سمعت أبا معاوية، عن الأعمش، عن حبيب بن صهبان، قال: قال رجل للمسلمين، وهو حجر بن

[١٥٥٩] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه، وكاملًا. (انظر: سيرة ابن هشام ٣/٦٤).

وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، به، وكاملًا. (التفسير رقم ٧٩٥٢).

[١٥٦٠] الأثر تنمة لسابقه.

[١٥٦١] الأثر تنمة لسابقه.

[١٥٦٢] في إسناده: العباس بن يزيد، وهو: صدوق يخطئ، ولكن الأثر روي من

طريق آخر؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق شعيب، عن سيف، عن الأعمش، عن حبيب بن صهبان أبي مالك قال: لما عبر المسلمون يوم المدائن دجلة، فنظروا إليهم يعبرون، جعلوا يقولون بالفارسية: ديوان... اهـ. وذلك في أحداث سنة ١٦ للهجرة. (التاريخ ٤/١٤).

وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ٤١٠/١).

عدي: ما يمنعكم أن تعبروا إلى هؤلاء العدو وهذه النطفة؛ يعني: دجلة ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبْنَا مُوَجَلًّا﴾، ثم أقحم فرسه في دجلة، فلما أقحم، أقحم الناس فلما رأهم العدو، فقالوا: ديوان<sup>[١]</sup>، فهربوا.

١٥٦٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن المقدام، ثنا محمد بن بكر البرساني، ثنا سليم بن نفع القرشي، عن خلف - أبي الفضل القرشي -، عن كتاب عمر بن عبد العزيز، قال: قول الله: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبْنَا مُوَجَلًّا﴾ لا تموت نفس، ولها في الدنيا عمر ساعة إلا بلغته.

١٥٦٤ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبْنَا مُوَجَلًّا﴾؛ أي: لمحمد ﷺ أجل هو بالغه، فإذا أذن الله في ذلك كان.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾.

١٥٦٥ - وبه، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾؛ [٧٣/ب] أي: فمن كان منكم يريد الدنيا ليست رغبة في الآخرة نؤته ما قسم له فيها من رزق، ولا حظ له في الآخرة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾.

١٥٦٦ - وبه، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ﴾ منكم

[١] قوله: «ديوان»؛ أي: شيطان. (انظر: المعرب ص ٢٠٢).

[١٥٦٣] تقدم إسناده برقم (١٦١)، وفيه سليم بن نفع، وخلف - أبو الفضل -: ما وجدت لهما ترجمة.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن كتاب عمر بن عبد العزيز بلفظه. (الدر ٨٢/٢).

[١٥٦٤] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥). والأثر هو تكملة للأثر رقم (١٥٦١).

رواه ابن إسحاق بلفظه، وأطول فشمّل الأثر رقم (١٥٦٦). (سيرة ابن هشام ٦٤/٣).

[١٥٦٥] أخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظ

ابن إسحاق. (التفسير رقم ٧٩٥٥).

[١٥٦٦] هذا الأثر هو تكملة للأثر الماضي.

نؤته منها ما وعده، مع ما يجري عليه من رزقه في دنياه، وذلك جزاء الشاكرين.

❖ قوله تعالى: ﴿وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ﴾ (١٤٥).

١٥٦٧ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ﴾ (١٤٥)، قال: يعطي الله العبد بنيته الدنيا والآخرة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ نَّبِيٍّ﴾.

١٥٦٨ - وبه، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ﴾، قال: قد كانت أنبياء الله قبل محمد قاتل معها علماء.

١٥٦٩ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ رِيتُونَ كَثِيرٌ﴾، قال: وكأين من نبي أصابه القتل، ومعه جماعات.

❖ قوله تعالى: ﴿قَتَلَ مَعَهُ رِيتُونَ﴾.

١٥٧٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن عاصم،

---

[١٥٦٧] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة. ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ٢/٨٢).

[١٥٦٨] ذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن بلفظه، وزاد لفظ: كثير - في آخره - (الدر ٢/٨٢).

[١٥٦٩] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٣/٦٣ - ٦٤).

وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. (التفسير رقم ٧٩٧٨).

[١٥٧٠] رجاله ثقات إلا عاصمًا، وهو: ابن بهدلة: صدوق له أوهام؛ فالإسناد

حسن.

عن زر، عن عبد الله: ﴿وَكَايْنٍ مِّن نَّجْيٍ قَتَلْنَا مَعَهُ رَيْثُونَ كَثِيرٌ﴾، قال: ألوف.

١٥٧١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿قَتَلْنَا مَعَهُ رَيْثُونَ كَثِيرٌ﴾، يقول: جموع.

١٥٧٢ - أخبرنا العباس بن الوليد - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: وأما: ﴿رَيْثُونَ كَثِيرٌ﴾، فالربوة: عشرة آلاف في العدد، والريون: الجموع الكثيرة.

١٥٧٣ - وروي عن مجاهد.

١٥٧٤ - وسعيد بن جبير.

= أخرجه الثوري، بإسناده بلفظه. (التفسير ص ٤٠). وأخرجه الطبراني من طريق أبي نعيم، بإسناده بلفظه. (المعجم الكبير ٢٥٧/٩ رقم ٩٠٩٦). وأخرجه الطبري من طرق كلها فيها عاصم بلفظه. (التفسير رقم ٧٩٥٧ و٧٩٥٨ و٧٩٦٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا الثوري، وزاد نسبه إلى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن مسعود، به. (الدر ٢/٨٢).

[١٥٧١] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١).

أخرجه الطبري من طريق المثني، عن عبد الله بن صالح بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٧٩٦٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٢/٨٢).

[١٥٧٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٧٢٩)، وله شواهد تقويه بعضها تقدم، وبعضها يأتي، وذكره العيني من قول عطاء الخراساني. (عمدة القاري ١٨/١٣٦).

[١٥٧٣] أخرجه الطبري قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى بن ميمون، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد، في قول الله ﷻ: ﴿قَتَلْنَا مَعَهُ رَيْثُونَ كَثِيرٌ﴾ قال: جموع كثيرة. (التفسير رقم ٧٩٧١). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢).

[١٥٧٤] أخرجه الطبري من طريق سليمان بن عبد الجبار، قال: حدثنا محمد بن الصلت، قال: حدثنا أبو كدينة، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَكَايْنٍ مِّن نَّجْيٍ قَتَلْنَا مَعَهُ رَيْثُونَ كَثِيرٌ﴾ قال: علماء كثير. (التفسير رقم ٧٩٦٤).

في إسناده: سليمان بن عبد الجبار بن زريق - بتقديم الزاي، مصغراً الخياط - أبو أيوب البغدادي: صدوق من الحادية عشرة. (التقريب ١/٣٢٧). وإسناده حسن.



١٥٧٥ - وأحد قولي الحسن.

١٥٧٦ - وعكرمة.

١٥٧٧ - والسدي.

١٥٧٨ - وعطاء الخراساني.

١٥٧٩ - وقتادة: نحو ذلك.

### الوجه الثاني:

١٥٨٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر،

[١٥٧٥] أخرجه الطبري قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن علي، عن أبي رجاء، عن الحسن، في قوله: ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ نَّجْيٍ قَتَلَ مَعَهُ رَيْثُونٌ كَثِيرٌ﴾ قال: الجموع الكثيرة. (التفسير رقم ٧٩٦٦). ورجاله ثقات. وأبو رجاء هو: محمد بن سيف الأزدي ثقة.

[١٥٧٦] أخرجه الطبري قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة، في قوله: ﴿رَيْثُونٌ كَثِيرٌ﴾ قال: جموع كثيرة. (التفسير رقم ٧٩٦٩). رجاله ثقات، وعمرو هو: السبيعي؛ فالإسناد صحيح.

[١٥٧٧] أخرجه الطبري قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿قَتَلَ مَعَهُ رَيْثُونٌ كَثِيرٌ﴾ يقول: جموع كثيرة. (التفسير رقم ٧٩٧٧). وإسناده حسن، تقدم بهامش رقم (٥٣).

[١٥٧٨] رواه عطاء الخراساني، بلفظ: جموع كثيرة، والربوة: عشرة آلاف في العدد. (التفسير ل ١٠ أ).

[١٥٧٩] أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ نَّجْيٍ قَتَلَ مَعَهُ رَيْثُونٌ كَثِيرٌ﴾ يقول: جموع كثيرة. وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) (التفسير رقم ٧٩٦٧). وجميع الآثار من رقم (١٥٧٣) إلى هذا الأثر ذكرها العيني كذكر المصنف. (عمدة القاري ١٨/١٣٦).

[١٥٨٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٤٠)، وانظر الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٧٩٦٨). وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن الحسن بلفظه. (التفسير لوحة ١٤/أ). وإسناده صحيح. وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن بلفظه. (الدر ٨٢/٢).

عن الحسن، في قوله: ﴿قَتَلَ مَعَهُ رِيثُونَ كَثِيرٌ﴾، قال: علماء كثير.

١٥٨١ - حدثنا جعفر بن نصر الواسطي، ثنا أبو قطن<sup>[١]</sup>، عن أبي الأشهب، عن الحسن، في هذه الآية: ﴿وَكَايْنِ مِّنْ نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ رِيثُونَ كَثِيرٌ﴾، قال: علماء صبر.

والوجه الثالث:

١٥٨٢ - حدثني أبي، ثنا أبو عمر الحوضي<sup>[٢]</sup>، ثنا مبارك، عن الحسن: ﴿وَكَايْنِ مِّنْ نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ رِيثُونَ كَثِيرٌ﴾، قال: أبرار أتقياء صبر.

\* قول [٧٤/أ] تعالى: ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

١٥٨٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا أيوب بن واقد، عن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿وَكَايْنِ مِّنْ نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ رِيثُونَ كَثِيرٌ﴾، قال: هم يوم قتل نبيهم، فلم يهنوا، ولم يضعفوا، ولم يستكينوا لقتل نبيهم.

١٥٨٤ - وروي عن قتادة: نحوه.

[١٥٨١] رجاله ثقات إلا جعفر بن نصر الواسطي: صدوق؛ فالإسناد حسن.

[١] «أبو قطن»: في الأصل: «أبي قطن»، والخطأ واضح من النسخ، وقد ذكره في الأثر رقم (٩٨٥) صواباً.

[١٥٨٢] في إسناده: مبارك، وهو: ابن فضالة: صدوق يدلّس، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري من طريق ابن المبارك، عن المبارك، عن الحسن بلفظ: أتقياء صبر. (التفسير رقم ٧٩٧٥).

[٢] الحوضي: بالحاء المهملة المفتوحة، وسكون الواو، هذه النسبة إلى الحوض. (انظر: الباب ١/٤٠٢).

[١٥٨٣] في إسناده أيوب بن واقد: متروك؛ فالإسناد ضعيف جداً.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٢/٨٢).

[١٥٨٤] أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد،

عن قتادة: ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا أَسْتَغَاثُوا﴾ يقول: ما عجزوا، وما =

١٥٨٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؛ يعني: فما عجزوا عن عدوهم.

١٥٨٦ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَمَا وَهَنُوا﴾، قال: فما وهن الربيون لما أصابهم في سبيل الله من قتل النبي.

١٥٨٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، يقول: فما وهنوا لفقد نبهم.

١٥٨٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: لكي لا يهن أصحاب محمد ﷺ.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَا ضَعُفُوا﴾.

١٥٨٩ - حدثنا أحمد بن عثمان، ثنا أحمد بن المفضل، عن أسباط،

= تضعفوا لقتل نبهم. وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨). (التفسير رقم ٧٩٨١).

[١٥٨٥] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي مالك بلفظه. (الدر ٨٢/٢).

[١٥٨٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، بإسناده بلفظه، وكاملاً. (التفسير رقم ٧٩٨٣).

[١٥٨٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه، وكاملاً، فشمّل رقم (١٥٩١ و ١٥٩٥ و ١٥٩٧). (سيرة ابن هشام ٦٥/٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظ ابن إسحاق. (التفسير رقم ٧٩٨٤).

[١٥٨٨] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

[١٥٨٩] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٥٨٦).

عن السدي، قوله: ﴿وَمَا ضَعُفُوا﴾، يقول: ما ضعفوا في سبيل الله لقتل النبي <sup>[١]</sup>.  
 ١٥٩٠ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع،  
 ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَمَا ضَعُفُوا﴾، يقول: وما تضعضوا لقتل نبيهم.  
 ١٥٩١ - حدثنا محمد، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن  
 إسحاق: ﴿وَمَا ضَعُفُوا﴾ عن عدوهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا اسْتَكَاثُوا﴾.

١٥٩٢ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل،  
 ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَمَا اسْتَكَاثُوا﴾، يقول: ما ذلوا حين قال لهم  
 رسول الله ﷺ: «ليس لهم أن يعلنوا: لا تهنوا، ولا تحزنوا، وأنتم الأعلون».  
 ١٥٩٣ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن  
 قتادة، قوله: ﴿وَمَا اسْتَكَاثُوا﴾، يقول: ما ارتدوا عن بصيرتهم، ولا عن دينهم  
 أن قاتلوا على ما قاتل عليه نبي الله حتى لحقوا بالله.  
 ١٥٩٤ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأ ابن وهب، قال:  
 وحدثني ابن زيد بن أسلم: ﴿وَمَا اسْتَكَاثُوا﴾ لعدوهم.

[١٥٩٠] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨).

أخرجه الطبري بإسناد حسن، تقدم في هامش (١٥٨٤) بلفظه، وكاملاً. (التفسير رقم  
 ٧٩٨١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم عن قتادة بلفظه، وكاملاً. (الدر ٨٢/٢).

[١٥٩١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

أخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه، وكاملاً.  
 (التفسير رقم ٧٩٨٤).

[١٥٩٢] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٥٨٦)، حيث رواه الطبري كاملاً بلفظه.

[١٥٩٣] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٥٩٠).

[١٥٩٤] إسناده صحيح إلى ابن زيد بن أسلم، واسمه: عبد الرحمن.

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٧٩٨٦).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن زيد بلفظه. (الدر ٨٣/٢).

١٥٩٥ - [٧٤/ب] حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَمَا اسْتَكَاثُوا﴾ لما أصابهم في الجهاد عن الله وعن دينهم.

١٥٩٦ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، قال: بلغني عن ابن عباس: أنه قال في قوله: ﴿وَمَا اسْتَكَاثُوا﴾، قال: تخشعوا.

❦ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾.

١٥٩٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ لما أصابهم في الجهاد عن الله وعن دينهم، وذلك الصبر.

❦ قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا﴾.

١٥٩٨ - وبه، عن محمد بن إسحاق: ﴿وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا﴾؛ أي: فقولوا مثل ما قالوا، واعلموا أنما ذلك بذنوب منكم، واستغفروا كما استغفروا، وامضوا على دينكم كما مضوا على دينهم، ولا ترتدوا على أعقابكم راجعين.

[١٥٩٥] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥)، وهو تكملة للأثر رقم (١٥٨٧ و ١٥٩١).

[١٥٩٦] في إسناده: ابن جريج يروي عن ابن عباس بلاغاً. وفيه: علي بن المبارك.

وقد تقدم برقم (٥٩٠). إلا ابن عباس. وانظر الأثر (١٥٣١).

أخرجه الطبري من طريق القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن ابن عباس بلفظه. (التفسير رقم ٧٩٨٥).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٨٢/٢).

[١٥٩٧] هذا الأثر تكملة للأثر رقم (١٥٨٧ و ١٥٩١ و ١٥٩٥).

[١٥٩٨] رواه ابن إسحاق بلفظ: واستغفروه كما استغفروه، وكاملاً، فشمّل الأثر

رقم (١٦٠٢ و ١٦٠٣). (انظر: سيرة ابن هشام ٦٥/٣ - ٦٦). وأخرجه الطبري عن

ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظ المصنف، وكاملاً. (التفسير رقم ٧٩٩٣).

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَسْرَفْنَا فِيْ أَمْرِنَا﴾.

١٥٩٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَسْرَفْنَا فِيْ أَمْرِنَا﴾، يقول: خطايانا.

١٦٠٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَأَسْرَفْنَا فِيْ أَمْرِنَا﴾: خطايانا، وظلمنا أنفسنا.

١٦٠١ - أخبرنا أحمد بن الأزهر - فيما كتب إليّ -، ثنا وهب بن جرير، عن أبيه، عن علي بن الحكم، عن الضحاك، قوله: ﴿وَأَسْرَفْنَا فِيْ أَمْرِنَا﴾ فهي الخطايا الكبائر.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَيْتَ أَقْدَامَنَا﴾.

١٦٠٢ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَكَيْتَ أَقْدَامَنَا﴾، قال: واسألوه كما سألوه أن يثبت أقدامكم.

[١٥٩٩] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٧٩٩٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٨٣/٢).

[١٦٠٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٦٤).

أخرجه الطبري من طريق المثني، قال: حدثنا أبو حذيفة بإسناده، بلفظه. (التفسير رقم ٧٩٨٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد عن مجاهد بلفظه. (الدر ٨٣/٢).

[١٦٠١] رجاله ثقات إلا أحمد بن الأزهر: صدوق تغير بأخرة؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا أبو تميلة، عن

عبيد بن سليمان، عن الضحاك بن مزاحم بلفظه. (التفسير رقم ٧٩٩٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الضحاك بلفظه. (الدر ٨٣/٢).

[١٦٠٢] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٥٩٨).

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (١٤٧).

١٦٠٣ - وبه، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (١٤٧)، قال: واستنصروه على القوم الكافرين، فكل هذا من قولهم قد كان، وقد قتل نبيهم، فلم يفعلوا كما فعلتم.

❖ قوله تعالى: ﴿فَقَالَتْهُمْ اللَّهُ﴾.

١٦٠٤ - حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي، ثنا خلف بن هشام، عن سليم بن عيسى، عن حمزة، عن الأعمش: ﴿فَقَالَتْهُمْ اللَّهُ تَوَابَ الدُّنْيَا﴾؛ يعني: فأعطاهم الله.

❖ قوله تعالى: ﴿تَوَابَ الدُّنْيَا﴾.

١٦٠٥ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا من سمع الحسن - يعني: [١/٧٥] في قوله: ﴿فَقَالَتْهُمْ اللَّهُ تَوَابَ الدُّنْيَا﴾ -: الفتح والنصر.

١٦٠٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿فَقَالَتْهُمْ اللَّهُ تَوَابَ الدُّنْيَا﴾؛ أي - والله -، لآتاهم الله الفتح والظهور والتمكين والنصر على عدوهم في الدنيا.

١٦٠٧ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

[١٦٠٣] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٥٩٨ و ١٦٠٢).

[١٦٠٤] في إسناده سليم بن عيسى، وهو: القارئ الكوفي: ذكره البخاري والمصنف، وسكتا عنه؛ فالإسناد ضعيف. (التاريخ الكبير ١٢٧/٤، الجرح ٢١٥/٤).  
[١٦٠٥] في إسناده شيخ الوليد بن مسلم مبهم، وهذا من صنيع الوليد؛ لأنه يدلّس ويسوي؛ فالإسناد ضعيف.

[١٦٠٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨).

أخرجه الطبري بإسناد حسن من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه، وكاملًا. (التفسير رقم ٧٩٩٤). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة بلفظه، وكاملًا. (الدر ٨٣/٢).

❖ قوله تعالى: ﴿وَحَسَنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٤٨).

١٦٠٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَحَسَنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ﴾، قال: فكان ثواب الآخرة، الآخر في الآخرة.

١٦٠٩ - حدثنا محمد بن علي، ثنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَحَسَنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٤٨)، قال: حسن الثواب في الآخرة هي الجنة.

١٦١٠ - وروي عن الحسن: مثل قول قتادة.

❖ قوله تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

١٦١١ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: أبا سفيان بن حرب.

❖ قوله تعالى: ﴿يَزِدُّكُمْ عَلَىٰ آفَافِكُمْ﴾.

١٦١٢ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبا ابن وهب، حدثني نافع بن يزيد، عن حيوة بن شريح، ويعقوب بن عمرو بن كعب المعافري، عن

[١٦٠٨] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

[١٦٠٩] الأثر تكملة للأثر رقم (١٦٠٦).

[١٦١١] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، عن أسباط، عن السدي بلفظ: إن طيعوا أبا سفيان، يردكم كفاراً. (التفسير رقم ٨٠٠٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظ: يردوكم كفاراً. (الدر ٨٣/٢).

[١٦١٢] في إسناده: عمرو بن كعب: مجهول.

ذكره السيوطي والبرهان فوري، ونسباه إلى المصنف فقط، من قول علي بلفظه.

(الدر ٨٣/٢، وكنز العمال ٣٧٨/٢).



(عمرو بن كعب)<sup>[١]</sup>؛ أن علي بن أبي طالب سئل عن هذه الآية: في قول الله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَزِدُّكُمْ عَلَىٰ آغَاقِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾ التعرب؟ فقال: بل هو الزرع.

قال نافع: وحدثني يعقوب بن عمرو، عن أبيه في الحديث: ومن أقر الجزية، فقد أقر بالصغار.

١٦١٣ - حدثنا أحمد بن عثمان، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿يَزِدُّكُمْ عَلَىٰ آغَاقِكُمْ﴾، يقول: يردوكم كفارًا.

١٦١٤ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿يَزِدُّكُمْ عَلَىٰ آغَاقِكُمْ﴾؛ أي: عن دينكم.

١٦١٥ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إليّ -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَزِدُّكُمْ عَلَىٰ آغَاقِكُمْ﴾، قال: فلا تنتصحو اليهود والنصارى على دينكم، ولا تصدقوهم بشيء من<sup>[٢]</sup> دينكم.

[١] قوله: «عمرو بن كعب»: في الأصل: «كعب بن عمرو»، وهو خطأ من الناسخ؛ لأن عمرو بن كعب هو والد يعقوب؛ كما نصّ على ذلك نافع في آخر الأثر، وأيضًا فقد ذكر المصنف: أن يعقوب بن عمرو بن كعب روى عن أبيه. (انظر: الجرح ٢١٢/٩).

[١٦١٣] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٦١١).

[١٦١٤] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

أخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه، وكاملًا، فشمّل لفظ الأثر رقم (١٦١٦). (التفسير رقم ٧٩٩٨).

[١٦١٥] إسناده تقدم برقم (٥٩٠)، وفيه: علي بن المبارك: ما وجدت له ترجمة.

أخرجه الطبري من طريق القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج بلفظه، مع ما تقدم. (التفسير رقم ٧٩٩٩).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن جريج بلفظ الطبري. (الدر ٨٣/٢).

[٢] قوله: «من»: وفي رواية الطبري، وما نقله السيوطي بلفظ: «في».

\* قوله تعالى: ﴿فَتَنَقَّلُوا خَسِرِينَ﴾ (١٤٩).

١٦١٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿فَتَنَقَّلُوا خَسِرِينَ﴾ (١٤٩)؛ أي: عن دينكم، فتذهب دنياكم وآخرتكم.

\* [٧٥/ب] قوله تعالى: ﴿بَلِ اللَّهِ مَوْلَكُمْ﴾.

١٦١٧ - وبه، قال ابن إسحاق: ﴿بَلِ اللَّهِ مَوْلَكُمْ﴾ إن كان ما تقولون بألستكم صدقاً في قلوبكم.

\* قوله تعالى: ﴿وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ﴾ (١٥٠).

١٦١٨ - وبه، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ﴾ (١٥٠)؛ أي: فاعتصموا به، ولا تستنصروا بغيره، ولا ترجعوا على أعقابكم مرتدين عن دينه.

\* قوله تعالى: ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ...﴾ الآية.

١٦١٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس - يعني: قوله: ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ -، قال: قذف الله في قلب أبي سفيان الرعب، فرجع إلى مكة، فقال النبي ﷺ: «إن أبا سفيان قد أصاب منكم طرفاً، وقد رجع، وقذف الله في قلبه الرعب».

[١٦١٦] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٦٦/٣).

[١٦١٧] رواه ابن إسحاق بلفظه، ولفظ الأثر القادم. (انظر: سير ابن هشام ٦٦/٣).

أخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظ ابن إسحاق.

(التفسير رقم ٨٠٠١).

[١٦١٨] هذا الأثر هو تكملة للأثر السابق.

[١٦١٩] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٨٣/٢).

١٦٢٠ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ﴾، قال: فإني سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب الذي كنت أنصركم عليهم بما أشركوا بي.

١٦٢١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿بِاللَّهِ﴾، قال: بتوحيد الله.

❖ قوله تعالى: ﴿مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَنًا﴾.

١٦٢٢ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَنًا﴾؛ أي: ما لم أجعل لهم به حجة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا أُولَئِهِمُ النَّكَارُ﴾.

١٦٢٣ - وبه، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَمَا أُولَئِهِمُ النَّكَارُ﴾؛ أي: فلا تظنوا أن لهم عاقبة نصر ولا ظهور عليكم، ما اعتصمتم بي، واتبعتم أمري، للمصيبة التي أصابتكم منهم بذنوب قدمتموها لأنفسكم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَسَّسَ مَثْوَى الْفَالِجِيكِ﴾ (١٥١).

١٦٢٤ - وبه، عن ابن إسحاق، قال: ﴿وَيَسَّسَ مَثْوَى الْفَالِجِيكِ﴾ (١٥١)؛ أي:

[١٦٢٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه، وكاملًا، فشمّل الآثار رقم (١٦٢٢) و (١٦٢٣) و (١٦٢٤). (انظر: سيرة ابن هشام ٦٦/٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظ ابن إسحاق. (التفسير رقم ٨٠٠٢).

[١٦٢١] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

[١٦٢٢ - ١٦٢٤] هذه الآثار تكمل بعضها البعض، وهي تكملة للآثر رقم (١٦٢٠).

خالفتم بها أمري، وعصيتم بها نبيِّي<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ آلَهُ وِعْدَهُ﴾.

١٦٢٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عُمَيُّ الحُسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ آلَهُ وِعْدَهُ﴾، قال: إن الله وعد المؤمنين أن ينصرهم، وأنه معهم.

١٦٢٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ثم ذكر ما بشرهم الله في [٧٦/أ] رؤياه من الفتح ومعصيتهم حين أمر الرماة، فتركوا أمره، فقتلهم خالد، فقال: ﴿وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ آلَهُ وِعْدَهُ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾.

١٦٢٧ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، ثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ﴾، قال: «الحسن»: القتل.

[١] قوله: «نبيِّي»: كذا في الأصل، وفي رواية ابن إسحاق والطبري: «نبي الله ﷺ»، وأيضًا وقع في الآية تصحيف، فورد بلفظ: «وليس». (انظر: سيرة ابن هشام، وانظر: تفسير الطبري رقم ٨٠٠٢).

[١٦٢٥] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه، ومطوّلًا. (التفسير رقم ٨٠٠٧).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظ الطبري. (الدر ٨٣/٢).

[١٦٢٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل بإسناده، بنحوه ومطوّلًا. (التفسير رقم ٨٠٠٤).

[١٦٢٧] في إسناده: ابن أبي الزناد، وهو: صدوق تغير، ولكن حكم ابن المديني بتحسين رواية سليمان الهاشمي عنه، وهذا يوحي أن رواية سليمان عنه قبل التغير؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق يونس، عن ابن وهب، عن ابن أبي الزناد، به. (التفسير رقم ٨٠١٣). وانظر تخريج الحديث بهامش رقم (١٦٤٤)، حيث ورد هناك كاملاً.

١٦٢٨ - وروي عن ابن أبي.

١٦٢٩ - ومجاهد.

١٦٣٠ - والحسن.

١٦٣١ - والسدي.

١٦٣٢ - والزهري.

١٦٣٣ - وقتادة.

١٦٣٤ - والربيع بن أنس.

١٦٣٥ - وأبي صالح: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿يَا ذِي نَرْوٍ﴾.

١٦٣٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، في قوله: ﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِأَذْنِهِ﴾، قال: السيف.

[١٦٢٩] أخرجه مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ: تقتلونهم. (التفسير لوحة ١٧/ب).

وأخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح عنه بلفظ: تقتلونهم. (التفسير رقم ٨٠١٤). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢).

[١٦٣٠] أخرجه الطبري من طريق القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن مبارك، عن الحسن بلفظ: القتل. (التفسير رقم ٨٠٢٠). وفي إسناده: مبارك، وهو: ابن فضالة: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

[١٦٣١] أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، عن أسباط، عن السدي بلفظ: تقتلونهم. (التفسير رقم ٨٠١٨). وإسناده حسن، تقدم بهامش رقم (٥٣).

[١٦٣٣] أخرجه الطبري من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد عنه بلفظ: قتلاً بأذنه. (التفسير رقم ٨٠١٥). وإسناده حسن، تقدم بهامش رقم (٢٨).

[١٦٣٤] أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه بلفظ: القتل. (التفسير رقم ٨٠١٧). وفي إسناده: شيخ الطبري مبهم. [١٦٣٦] إسناد ضعيف، تقدم برقم (٦٤).

١٦٣٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، قوله: ﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾، قال: بالسيوف؛ أي: القتل بإذني وتسلطي أيديكم عليهم، وكَفِّي<sup>[١]</sup> أيديهم عنكم.

❖ قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُشِلْتُمْ﴾.

١٦٣٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُشِلْتُمْ﴾، يقول: جبتهم عن عدوكم.

١٦٣٩ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٦٤٠ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُشِلْتُمْ﴾؛ أي: تخاذلتم.

[١٦٣٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٦٦/٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. (التفسير رقم ٨٠٢٢).  
[١] قوله: «وَكَفِّي»: ضبطه من رواية الطبري.

[١٦٣٨] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار، عن ابن أبي جعفر بإسناده بلفظه، وكاملاً، فشمّل لفظ (١٦٤٢). (التفسير رقم ٨٠٢٥).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الربيع بلفظ الطبري. (الدر ٨٥/٢).

[١٦٣٩] أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُشِلْتُمْ وَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأُمْرِ﴾؛ أي: اختلفتم في الأمر... إلخ. (التفسير رقم ٨٠٢٣). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

[١٦٤٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه، وكاملاً، فشمّل الآثار رقم (١٦٤٣ و ١٦٤٥). (سيرة ابن هشام ٦٧/٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظ ابن إسحاق. (التفسير رقم ٨٠٢٨).

## \* قوله تعالى: ﴿وَتَنْزِيلُ﴾.

١٦٤١ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَتَنْزِيلُ فِي الْأَمْرِ﴾، فقال بعضهم لبعض لَمَّا رَأَوْا النساء مصعدات في الجبل، ورأوا الغنائم، قالوا: انطلقوا إلى رسول الله ﷺ، فأدركوا الغنيمة قبل أن تسبقوا إليها، وقالت طائفة أخرى: بل نطيع رسول الله ﷺ فنثبت مكاننا.

١٦٤٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَتَنْزِيلُ فِي الْأَمْرِ﴾، يقول: اختلفتم.

## \* قوله تعالى: ﴿فِي الْأَمْرِ﴾.

١٦٤٣ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَتَنْزِيلُ فِي الْأَمْرِ﴾؛ أي: اختلفتم في أمري.

## \* قوله تعالى: ﴿وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ﴾.

١٦٤٤ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، ثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: ما نصر

[١٦٤١] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بإسناده بنحوه، وكاملًا. (التفسير رقم ٨٠٢٤)

[١٦٤٢] الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٦٣٨).

[١٦٤٣] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٦٤٠).

[١٦٤٤] إسناده تقدم برقم (١٦٢٧)، وتبين أنه حسن، وقد صححه الحاكم، ووافقه

الذهبي كما سيأتي، وله شواهد صحيحة. قال ابن كثير: هذا حديث غريب وسياق عجيب، وهو من مراسلات ابن عباس، فإنه لم يشهد أحدًا، ولا أبوه. (التفسير ٤١٢/١).

وذكره في البداية والنهاية، وقال: وله شواهد في وجوه كثيرة. ثم سرد الشواهد. (٢٥/٤).

أخرجه الحاكم من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، عن سليمان بن داود بإسناده

بنحوه، وصححه ووافقه الذهبي. (المستدرک ٢٩٦/٢ - ٢٩٧). وأخرجه أحمد والطبري من

طريق سليمان بن داود بإسناده بلفظه تقريبًا. (المسند رقم ٢٦٠٩، والمعجم الكبير =

[٧٦/ب] رسول الله ﷺ في موطن كما نصر يوم أحد، فأنكرنا ذلك عليه. فقال ابن عباس: بيني وبين من أنكر ذلك كتاب الله، إن الله يقول في يوم أحد: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ﴾: وإنما عنى بهذا الرماة، وذلك أن النبي ﷺ أقامهم في موضع، ثم قال: «احموا ظهورنا، وإن رأيتمونا نُقتل فلا تنصرونا، وإن رأيتمونا قد غنمنا فلا تشاركونا»، فلما غنم النبي ﷺ، وأباحوا عسكر المشركين، انتفضت الرماة جميعاً، فدخلوا العسكر ينتهبون، وقد انتفضت<sup>[١]</sup> صفوف أصحاب رسول الله ﷺ، فهم كذي - وشبك أصابع يديه -، والتبسوا، فلما أخل<sup>[٢]</sup> الرماة تلك الخلعة التي كانوا فيها، دخلت الخيل من ذلك الموضع على أصحاب النبي ﷺ، فضرب بعضهم بعضاً والتبسوا، وقتل من المشركين ناس كثير، وقد كان (النصر)<sup>[٣]</sup> لرسول الله ﷺ أول النهار، حتى قتل من المشركين أصحاب لواء المشركين تسعة أو سبعة، وجال المشركون جولة نحو الجبل، ولم<sup>[٤]</sup> يبلغوا حيث يقول الناس: الغار، إنما

= ٣٦٥/١٠ - ٣٦٧ رقم (١٠٧٣١). وأخرجه البخاري من حديث البراء بن عازب، بنحوه. (الصحيح - كتاب المغازي - باب غزوة أحد ١٢٠/٥ - ١٢١). وأخرجه ابن سعد من حديث البراء بن عازب أيضاً، بنحوه، وأطول. (الطبقات الكبرى ٤٧/٢ - ٤٨).

وأخرجه أحمد من حديث ابن مسعود، من طريق عفان، عن حماد، عن عطاء بن السائب عن الشعبي عنه، بنحوه. (المسند رقم ٤٤١٤). وفي إسناده: عطاء بن السائب: صدوق اختلط، وإسناده حسن؛ لأن حماداً: هو ابن سلمة، سمع منه قبل الاختلاط. (التهذيب ٢٠٥/٧ - ٢٠٧). وذكره ابن كثير، بنحوه، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٤١٢/١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى أحمد والمصنف وابن المنذر والطبراني والحاكم، - وصححه -، والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس، بنحوه. (الدر ٨٤/٢).

[١] قوله: «انتفضت»: كذا في الأصل، وفي رواية الحاكم بلفظ: «انكشف»، وفيما نقله ابن كثير: «أكب».

[٢] قوله: «أخل»: في الأصل: «خلّى»، والتصويب مما نقله ابن كثير.

[٣] قوله: «النصر» غير موجود في الأصل، واستدركته من ابن كثير.

[٤] قوله: «ولم»: في الأصل «لما»، والتصويب من الحاكم وابن كثير.



كانوا تحت المهراس<sup>[١]</sup>، وصاح الشيطان: قتل محمد، فلم يشكوا به أنه حق، فما زلنا كذلك ما نشك أنه قد قتل حتى طلع رسول الله ﷺ بين السعدين نعرفه بكتفيه إذا مشى، قال: ففرحنا حتى كأنه لم يصبنا ما أصابنا، فرقي نحونا، وهو يقول: «اشتد غضب الله على قوم رموا وجه رسول الله»، ويقول مرة أخرى: «اللَّهُمَّ! إنه ليس لهم أن يعلنونا» حتى انتهى إلينا، مكث ساعة، فإذا أبو سفيان يصيح في أسفل الجبل: اعل هبل... اعل هبل - يعني: إلهه - أين ابن أبي كبشة؟ أين ابن أبي قحافة؟ أين ابن الخطاب؟ فقال عمر: ألا أجيئه يا رسول الله؟ قال: فلما قال: اعلُ هبل. قال عمر: الله أعلى وأجل. قال أبو سفيان: يا ابن الخطاب، أين ابن أبي كبشة؟ أين ابن أبي قحافة؟ أين ابن الخطاب؟ فقال عمر: هذا رسول الله ﷺ، وهذا أبو بكر، (وها أنا ذا)<sup>[٢]</sup>.

فقال أبو سفيان: يوم بيوم بدر، الأيام دول، والحرب سجال.

قال عمر: لا سواء، قتلنا في الجنة، وقتلناكم في النار.

قال<sup>[٣]</sup>: إنكم تزعمون ذاك لقد خبنا إذا وخسرنا، ثم قال: أما إنكم ستجدون [٧٧/أ] في قتلاكم مثله، ولم يكن ذلك عن رأي سراتنا، ثم أدركته حمية الجاهلية قال: أما إنه إذا كان ذاك لم نكرهه.

١٦٤٥ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَعَصَيْتُمْ﴾؛ أي: تركتم أمر نبيكم، وما عهد إليكم - يعني: الرماة -.

[١] قوله: «تحت المهراس»: بكسر الميم، وسكون الهاء: ماء بجبل أحد. (انظر: معجم البلدان ٥/٢٣٢).

[٢] قوله: «ها أنا ذا»: في الأصل: «هانادي»، وفيما نقله ابن كثير عن المصنف: «ها أنا عمر». (التفسير ١/٤١٢).

[٣] القائل هو: أبو سفيان، كذا صرح في رواية الحاكم.

[١٦٤٥] هذا الأثر تكملة للأثر رقم (١٦٤٠ و ١٦٤٣).

❖ قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ﴾.

١٦٤٦ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ﴾: كانوا قد رأوا الفتح والغنيمة.

١٦٤٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ﴾: نصر الله المؤمنين على <sup>[١]</sup> المشركين، حتى ركب نساء المشركين على كل صعب وذلول، ثم أديل عليهم المشركون بمعصيتهم للنبي ﷺ، حين حرضهم رسول الله ﷺ على بغلته الشهباء. وقال: «رب! اكفنيهم بما شئت».

١٦٤٨ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ﴾ من الفتح.

❖ قوله تعالى: ﴿مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا﴾.

١٦٤٩ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ومحمد بن مسلم،

[١٦٤٦] الأثر تكملة للأثر رقم (١٦٤١).

[١٦٤٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد وإلى المصنف عن مجاهد مختصراً. (الدر ٨٦/٢).

[١] قوله «على»: في الأصل: «عن»، والتصويب مما نقله السيوطي.

[١٦٤٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٨٠٢٧).

[١٦٤٩] هذا الأثر رواه المصنف من طريقين: الأول: من طريق أحمد بن عثمان.

الثاني: من طريق محمد بن مسلم. وفي إسناده: أسباط، وقد توبع؛ فيكون الإسناد حسناً لغيره.

أخرجه أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، عن أحمد بن المفضل، به. =

ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن عبد خير، قال: قال عبد الله بن مسعود: ما كنت أظن في أصحاب النبي ﷺ يومئذ أحدا يريد الدنيا حتى قال الله تعالى ما قال. وفي حديث ابن مسلم: ما كنت أرى أن أحدا من أصحاب رسول الله ﷺ يريد الدنيا حتى نزل فينا ما نزل يوم أحد: ﴿مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾.

١٦٥٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس؛ أن رسول الله ﷺ لما هزم القوم هو وأصحابه الذين آمنوا رآه الذين كانوا جعلوا من ورائهم، فقال بعضهم لبعض لما رأوا النساء مصعدات في الجبل، ورأوا الغنائم، قالوا: انطلقوا إلى رسول الله ﷺ، فأدركوا الغنيمة قبل أن تسبقوا إليها، فذلك قوله: ﴿مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا﴾.

= (الزهد ص ٩٨ و ٩٩). وأخرجه أحمد من طريق عفان، حدثنا حماد، حدثنا عطاء بن السائب، عن الشعبي، عن ابن مسعود، بنحوه، مطولاً. (المسند رقم ٤٤١٤). وفيه عطاء بن السائب، وهو: صدوق اختلط، وإسناده حسن؛ لأن رواية حماد عنه قبل الاختلاط. (التهذيب ٢٠٥/٧ - ٢٠٧). وفيه متابعة حماد، وهو: ابن سلمة لأسباط، وحماد: ثقة. وأخرجه الطبراني في الأوسط بلفظ: ابن مسلم، قال الهيثمي: ورجاله ثقات. (مجمع الزوائد ٦/٣٢٨). وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة بلفظ: محمد بن مسلم. (انظر: المطالب العالية ٣/٣١٤).

وأخرجه الطبري من طريق محمد بن حسين، عن أحمد بن المفضل بإسناده، بلفظ أحمد بن عثمان. (التفسير رقم ٨٠٣٦). وأخرجه أيضاً من طريق الحسين بن عمرو العنقزي، عن أحمد بن المفضل بإسناده بلفظ: محمد بن مسلم. (التفسير رقم ٨٠٣٥). وأخرجه الواحدي النيسابوري من طريق محمد بن مسلم، به. (التفسير الوسيط لوحة ١٢١/ب و ١٢٢/أ). وذكره الغزالي عن ابن مسعود، بنحوه. وأخرجه العراقي، فنسبه إلى البيهقي في دلائل النبوة بإسناده حسن. (الإحياء ٤/٢١٩).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا الواحدي وأحمد بن أبي عمرو، وزاد نسبته إلى البيهقي بسند صحيح عن ابن مسعود بلفظ: محمد بن مسلم. (الدر ٢/٨٦).

[١٦٥٠] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بإسناده، بنحوه. (التفسير رقم ٨٠٣١).

١٦٥١ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا﴾؛ أي: الذين أرادوا النهب رغبة في الدنيا، وترك ما أمروا به من الطاعة التي عليها ثواب [٧٧/ب] الآخرة.

\* قوله تعالى: ﴿وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾.

١٦٥٢ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، ثنا أبي، ثنا عُمَيَّ الحسین، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس؛ أن رسول الله ﷺ لما هزم القوم هو وأصحابه الذين آمنوا رآه الذين كانوا جعلوا من ورائهم، فقال بعضهم لبعض: انطلقوا إلى رسول الله ﷺ فأدركوا الغنيمة قبل أن تسبقوا إليها، فقالت طائفة أخرى: بل نطيع رسول الله ﷺ فنثبت مكاننا، فذلك قوله لهم: ﴿وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾ للذين قالوا: نطيع رسول الله ﷺ، ونثبت مكاننا.

١٦٥٣ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾؛ أي: الذين جاهدوا في الله، ولم يخالفوا إلى ما نهوا عنه لغرض من الدنيا، رغبة منهم في العرض، رجاء ما عند الله من حسن ثوابه في الآخرة.

\* قوله تعالى: ﴿ثُمَّ صَرَّفَكُمْ عَنْهُمْ﴾.

١٦٥٤ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن

[١٦٥١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه، وكاملاً، فشمّل رقم (١٦٥٣). (سيرة ابن هشام ٦٧/٣).

وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظ ابن إسحاق.

(التفسير رقم ٨٠٣٩).

[١٦٥٢] هذا الأثر هو نفس الأثر رقم (١٦٥٠)، وأكمل.

[١٦٥٣] الأثر تكملة للأثر رقم (١٦٥١).

[١٦٥٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل بإسناده بلفظه.

(التفسير ٨٠٤٠).

المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ثم ذكر حين مال عليهم خالد. قال: ﴿ثُمَّ مَرَفَكُمْ عَنْهُمْ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿لِيَبْتَلِيَكُمْ﴾.

١٦٥٥ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿ثُمَّ مَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ﴾؛ أي: صرفكم عنهم؛ ليختبركم، وذلك ببعض ذنوبكم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ﴾.

١٦٥٦ - حدثنا أبي، ثنا المسيب بن واضح، قال: سألت الحجاج بن محمد عن قوله: ﴿وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ﴾، قلت: كيف عفا عنهم، وقد جرح رسول الله ﷺ في وجهه، وقتل عمه صاحب لوائه، وانكشف أصحابه؟ قال: قال الحسن: عفا عنهم حين لم يستأصلهم.

١٦٥٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -،

[١٦٥٥] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (سيرة ابن هشام ٦٧/٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. (التفسير رقم ٨٠٤٢).

[١٦٥٦] في الإسناد انقطاع، وذلك أن الحجاج بن محمد يروي عن الحسن، وهذا لا يصح؛ لأن وفاة الحجاج سنة (٢٠٦) ووفاة الحسن سنة (١١٠)، ولم يذكر أن الحجاج يروي عن الحسن مباشرة بل بواسطة مثل المبارك بن فضالة مثلاً، وقد روى الطبري هذا الأثر من طريق الحجاج، عن مبارك، عن الحسن بنحوه، وأطول. ورواه أيضاً من طريق الحجاج، عن ابن جريج بلفظه. (التفسير رقم ٨٠٤٣ و ٨٠٤٤). وعلى هذا فلما يكون قد سقط مبارك من الإسناد، أو صحف ابن جريج إلى الحسن، أو رواه الحجاج بعد اختلاطه عن الحسن. وأرجح القول الأول؛ لأنه ثبت في رواية الطبري، ونقله عنه السيوطي حيث ذكره السيوطي من طريق الحسن، ونسبه إلى الطبري. (انظر: الدر ٨٦/٢). ولأن المصنف صرح في الأثر رقم (١٧١٤): أن المبارك بن فضالة رواه عن الحسن بلفظ: لم يستأصلكم.

[١٦٥٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٦٧/٣). وأخرجه الطبري من طريق =

ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ﴾، قال: لقد عفا الله عن عظم ذلك ألا يهلككم <sup>[١]</sup> بما أتيتم به من معصية نبيكم، ولكنني عدت بفضلي عليكم.

\* قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ <sup>(١٥٢)</sup>.

١٦٥٨ - وبه، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ <sup>(١٥٢)</sup>؛ أي: لقد وفيت لكم بما وعدتكم من النصر على عدوكم.

\* قوله تعالى: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ﴾.

١٦٥٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، - يعني: قوله: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ﴾ -، قال: إصعادهم لها يبغونها.

الوجه الثاني:

١٦٦٠ - [١/٧٨] حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ﴾، قال: قال: فروا منهزمين في شعب شديد، لا يلوون على أحد.

الوجه الثالث:

١٦٦١ - حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي، ثنا خلف، ثنا الخفاف،

= ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. (التفسير رقم ٨٠٤٥).

[١] جاء في الطبري بلفظ: «عظيم ذلك، لم يهلككم».

[١٦٥٨] انظر الأثر الذي قبله.

[١٦٥٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

[١٦٦٠] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف بلفظه، وكاملاً، فشمّل لفظ الأثر رقم

(١٦٦٣) أيضاً. (الدر ٨٧/٢).

[١٦٦١] إسناده حسن؛ لأن الخفاف، وهو: عبد الوهاب بن عطاء: صدوق ربما

أخطأ، لكنه عالم بحديث سعيد، وهو: ابن أبي عروبة، بل كان مستمليه، فيبعد أن يخطئ =

عن سعيد، عن الحسن وقتادة: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ﴾؛ أي: في الجبل.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَجِكُمْ﴾.

١٦٦٢ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَجِكُمْ﴾، فرجعوا، فقالوا<sup>[١]</sup>: والله لنا تينهم، ثم لنقتلنهم قد خرجوا<sup>[٢]</sup> منا، فقال رسول الله ﷺ: «مهلاً؛ فإنما أصابكم الذي أصابكم من أجل أنكم عصيتموني».

١٦٦٣ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَجِكُمْ﴾؛ أي: عباد الله! أي: عباد الله! ولا يلوي عليه أحد.

١٦٦٤ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

= بحديث سعيد ما دام أنه أخطأ قليلاً. (انظر: التهذيب ٤٥١/٦).

[١٦٦٢] إسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه مع ما تقدم، وكاملاً، فشمّل لفظ أثر رقم (١٦٦٥). (التفسير رقم ٨٠٧٠). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن طريق العوفي، عن ابن عباس بلفظه مع ما تقدم من الحذف. (الدر ٨٧/٢).

[١] قوله: «فرجعوا، فقالوا»: في الأصل: «فرجعوا، فقال»: والتصويب من رواية الطبري، وما نقله السيوطي.

[٢] قوله: «قد خرجوا منا»، كذا في الأصل، ولم يرد فيما نقله السيوطي عن المصنف، وكذا في رواية الطبري في الطبعة غير المحققة. (٩١/٤). ولكن في المحققة جعل المحقق اللفظ: «قد جرحوا منا».

[١٦٦٣] الأثر تكملة للأثر رقم (١٦٦٠).

[١٦٦٤] أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَلَا تَكُونُوا عَلَى أَحَدٍ﴾ ذاك يوم أحد، أصعدوا في الوادي فراراً، ونبي الله ﷺ يدعوهم في أخراهم: «إليّ عباد الله، إليّ عباد الله!». وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨). (التفسير رقم ٨٠٤٩).

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَنْبَأَكُمْ عَمَّا يَفْعَلُ﴾.

١٦٦٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَأَنْبَأَكُمْ عَمَّا يَفْعَلُ﴾: فإنما أصابكم الذي أصابكم من أجل أنكم عصيتموني، فبينما هم كذلك، إذ أتاهم القوم قد أيسوا<sup>[١]</sup>، وقد اخترطوا سيوفهم، فكان غمّ الهزيمة، وغمهم حين أتوهم.

١٦٦٦ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿فَأَنْبَأَكُمْ عَمَّا يَفْعَلُ﴾، قال: غمّ والله شديد على غمّ شديد، ما منهم إنسان إلا وقد همته نفسه.

والوجه الثاني:

١٦٦٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شاذان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَأَنْبَأَكُمْ عَمَّا يَفْعَلُ﴾: فرّة بعد الفرّة الأولى حين سمعوا الصوت: إن محمداً قد قتل، فرجع الكفار، فضربوهم

[١٦٦٥] الأثر تكملة للأثر رقم (١٦٦٢).

[١] قوله: «أيسوا»: كذا في الأصل، وما نقله السيوطي، أما في رواية الطبري ففي النسخة غير المحققة بلفظ: «أنسوا». (٩١/٤)، وفي النسخة المحققة بلفظ: «انتشبا». (٣١٣/٧)، ووجه المحقق هذا اللفظ توجيهًا حسنًا، فقال: وقد رجحت قراءتها: تأشب القوم وانتشبا: انضم بعضهم لبعض، واجتمعوا والتفوا، وفي الحديث: «فتأشب أصحابه إليه»؛ أي: اجتمعوا إليه، وطافوا به... إلخ. (المصدر السابق).

[١٦٦٦] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

[١٦٦٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢)، ولكنه مرسل.

أخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٨٠٦٠). وإسناده صحيح، تقدم ذكره بهامش رقم (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظه. (الدر ٨٧/٢).



مدبرين حتى قتلوا منهم سبعين رجلاً، ثم انحازوا إلى النبي، فجعلوا يصعدون في الجبل، والرسول يدعوهم في أخراهم.

#### والوجه الثالث:

١٦٦٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة: «عَمَّا يَفَرُّ»، قال: الغم الأول: الجراح والقتل. والغم الآخر: حين سمعوا: أن رسول الله ﷺ قد قتل، فأنساهم الغم الأخير ما أصابهم [٧٨/ب] من الجراح والقتل، وما كانوا يرجون من الغنيمة.

#### والوجه الرابع:

١٦٦٩ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ثم ذكر إشراف أبي سفيان عليهم، فقال: «فَأَثْبَكُمُ عَمَّا يَفَرُّ»: أما الغم الأول: ما فاتكم من الغنيمة والفتح، والغم الثاني: إشراف العدو عليكم.

#### والوجه الخامس:

١٦٧٠ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال محمد بن

[١٦٦٨] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠)، لكنه مرسل.

أخرجه الطبري بإسناده ويلفظه. (التفسير رقم ٨٠٦٢). وأخرجه عبد الرزاق بإسناده بلفظه، وإسناده صحيح. (التفسير لوحة ١٤/ب ولوحة ١٥/أ).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف عن قتادة بلفظه. (الدر ٨٧/٢).

[١٦٦٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل بإسناده بلفظه، ومطولاً، فشمّل (١٦٧٤ و ١٦٨٠). (التفسير رقم ٨٠٦٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظه، ومطولاً. (الدر ٨٧/٢).

[١٦٧٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظ: بقتل من قتل... إلخ. (سيرة ابن هشام ٦٨/٣).

وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه، وكاملاً، فشمّل لفظ الأثر رقم (١٦٨١). (التفسير رقم ٨٠٦٧).

إسحاق: ﴿فَأَنْتَبِكُمْ غَمًّا يَغْمِرُ﴾؛ أي: كربًا بعد كرب، قتل من قتل من إخوانكم، وعلو عدوكم عليكم، وما وقع في أنفسكم من قول من قال: قتل نبيكم، وكان ذلك مما تتابع عليكم غمًا بغم.

\* قوله تعالى: ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا﴾.

١٦٧١ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، ثنا أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا﴾، يقول: لكي لا تحزنوا على ما فاتكم؛ لكي لا تأسوا على ما فاتكم من القتل.

١٦٧٢ - وروي عن الزهري: نحو ذلك.

١٦٧٣ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ من العدو.

والوجه الثاني:

١٦٧٤ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ من الغنime.

١٦٧٥ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.

١٦٧٦ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي،

[١٦٧١] الأثر تكملة للأثر رقم (١٦٦٢).

[١٦٧٣] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

[١٦٧٤] الأثر تكملة للأثر رقم (١٦٦٩).

[١٦٧٥] تقدم برقم (١٦٦٨)، والشاهد فيه: وما كانوا يرجون في الغنime.

[١٦٧٦] الأثر تكملة للأثر رقم (١٦٦٢).

ثنا عُمَيِّ الحُسَيْن، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا مَأْصَبَكُمْ﴾: من الجراحة.

١٦٧٧ - وروي عن قتادة.

١٦٧٨ - والزهري: نحو ذلك.

والوجه الثاني،

١٦٧٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَلَا مَأْصَبَكُمْ﴾، قال: ما أصابهم في أنفسهم.

والوجه الثالث:

١٦٨٠ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلَا مَأْصَبَكُمْ﴾ من القتل.

١٦٨١ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَلَا مَأْصَبَكُمْ﴾ من قتل إخوانكم حتى فرجت ذلك عنكم.

❖ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَدِّ أَلْفٍ أَمْنَةً نَّاسًا﴾.

١٦٨٢ - حدثنا الفضل بن شاذان، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا عبد الله بن

[١٦٧٩] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

[١٦٨٠] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٦٦٩).

[١٦٨١] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٦٧٠).

[١٦٨٢] إسناده تقدم برقم (١٣٢٧). انظر الكلام عليه هناك. وفيه: أبو عون، وقد

توبع؛ فيكون الإسناد حسناً لغيره.

أخرجه الطبراني والطبري من طريق ضرار بن صرد، قال: ثنا عبد العزيز بن محمد،

الداروردي، عن محمد بن عبد العزيز، عن ابن شهاب الزهري، عن عبد الرحمن بن

المسور، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف، بنحوه. (المعجم الكبير ٩٧/١ رقم ٢٨٥،

والتفسير رقم ٨٠٧٩). وفي هذا الإسناد: ضرار بن صرد، وهو: ضعيف. ولكن فيه أيضًا =

جعفر المخرمي، عن أبي عون، عن المسور بن مخرمة، عن عبد الرحمن بن عوف: ﴿ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَدِّ الْغَمِّ أَمْنٌ ثُلَاسًا﴾، قال: أُلقي عليهم النوم.

١٦٨٣ - حدثنا الحسن بن داود بن مهران المؤدب، والمنذر بن شاذان، قالوا: ثنا الحسن بن بشر البجلي، ثنا الحكم بن عبد الملك، عن قتادة،

= متابعة الزهري لعبد الله بن جعفر، ومتابعة عبد الرحمن بن المسور لأبي عون. وعبد الرحمن بن المسور، هو: ابن مخرمة بن نوفل الزهري المدني: مقبول من الثالثة، روى له مسلم. (التقريب ٤٩٨/١). وأخرجه الطبراني في الأوسط، وفي إسناده أيضًا: ضرار بن صرد. (انظر: مجمع الزوائد ٣٢٨/٦).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى البيهقي في الدلائل عن المسور، بنحوه. (الدر ٨٨/٢).

[١٦٨٣] في إسناده: الحسن بن بشر: صدوق يخطئ، والحكم بن عبد الملك: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف، وله متابعات صحيحة تقويه إلى الحسن لغيره؛ كما سيأتي في التخريج.

أخرجه البخاري من طريق خليفة، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة بإسناده، بنحوه. وأخرجه أيضًا من طريق إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن، عن حسين بن محمد عن قتادة بإسناده، بنحوه. (الصحيح - المغازي - باب ﴿ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَدِّ الْغَمِّ أَمْنٌ ثُلَاسًا﴾ ١٢٧/٥، والتفسير، باب ﴿أَمْنٌ ثُلَاسًا﴾ ٤٨/٦). وأخرجه الترمذي من طريق عبد بن حميد، عن روح بن عباد، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن أبي طلحة، بنحوه. ثم قال: هذا حديث حسن صحيح. (الجامع الصحيح - التفسير - باب سورة آل عمران رقم ٣٠٠٧). وفي هذه الروايات المتقدمة متابعات: للحكم بن عبد الملك وللحسن بن بشر، فبالنسبة للحكم فقد تابعه حماد بن سلمة ويزيد بن زريع وحسين بن محمد، وأما بالنسبة للحسن فقد تابعه روح بن عباد وخليفة وإسحاق وإبراهيم. وأخرجه النسائي من طريق حميد، عن أنس، عن أبي طلحة به. (تفسير النسائي ص ٣٨). وأخرجه الطبري بإسناد صحيح من طريق عمرو بن علي، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن أبي طلحة بمعناه. وأخرجه من طريق ابن بشار، عن ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة، بنحوه. (التفسير رقم ٨٠٧٤ و ٨٠٧٥).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاري والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل عن أنس، بنحوه. (الدر ٨٨/٢).

عن أنس، عن أبي طلحة، قال: كنت أحد من أنزل الله فيه: ﴿ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْفَعْرِ أَمْنَةً نُعَاسًا﴾، وكنت أنعس حتى يسقط سيفي من يدي، ثم أتناوله. وفي حديث المنذر: وكان سيفي يسقط مني، ثم أتناوله بيدي.

١٦٨٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، ووكيع، عن سفيان، عن عاصم، عن أبي رزين، عن عبد الله بن مسعود، قال: النعاس في القتال: من الله، وفي الصلاة: من الشيطان.

١٦٨٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن قتادة: ﴿أَمْنَةً نُعَاسًا﴾، قال: ألقى الله عليهم النعاس، فكان ذلك أمانة لهم.

١٦٨٦ - حدثني أبي، ثنا دحيم، ثنا الوليد، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، عن أبيه - الزبير بن العوام -، قال: لما

---

[١٦٨٤] رجال الإسناد ثقات إلا عاصمًا، وهو: ابن بهدلة: صدوق له أوهام؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق ابن مهدي، عن سفيان، عن عاصم بإسناده، بلفظه. (التفسير رقم ٨٠٨٣). وأخرجه مسدد من قول عبد الله، بنحوه. (المطالب العالية ٣/٣١٥). وذكره ابن كثير بإسناد المصنف، ولفظه، ونسبه إليه. (التفسير ٤١٨/١).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني عن ابن مسعود، بنحوه. (الدر ٨٨/٢).

[١٦٨٥] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠).

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ، وأطول. (التفسير رقم ٨٠٨٥).

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، به. (التفسير لوحة ١٥/أ). وإسناده صحيح.

[١٦٨٦] في إسناده: ابن لهيعة: صدوق، اختلط، مدلس، ولم يصرح بالسماع، ولكن لا يضر؛ لأنه روي من طريق آخر، وقد توبع؛ كما سيأتي، ولكن في المتابعة ورد ذكر: «يوم أحد»، وليس: «يوم بدر»، وهو الصحيح.

أخرجه الترمذي من طريق حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير، بنحوه، ثم قال: هذا حديث حسن صحيح. (الجامع الصحيح - كتاب تفسير القرآن - سورة آل عمران رقم ٣٠٠٧). وفيه متابعة حماد لابن لهيعة.

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما، وإلى غيرهما عن الزبير، بنحوه. (الدر ٨٨/٢).

التقينا يوم بدر<sup>[١]</sup> سلَّط الله علينا النعاس، فإن كنت لأتشدد فيجلدني، وأتشدد فيجلدني ما أطيق إلا ذلك، ورسول الله ﷺ في أصحابه كذلك، ودنا منا المشركون حتى قالوا: والله ما تحت الجحف أحد. قال الزبير: وكان أول من استقل من تلك السكنة والنعسة رسول الله ﷺ.

❖ قوله تعالى: ﴿يَغْشَى طَائِفَةً مِّنْكُمْ﴾.

١٦٨٧ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله تعالى: ﴿يَغْشَى طَائِفَةً مِّنْكُمْ﴾، قال: وكانوا يومئذ فرقتين، فأما فرقة، فغشيها النعاس. ١٦٨٨ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنٌ نُفَّاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِّنْكُمْ﴾، قال: أنزل الله النعاس أمانة على أهل اليقين به، فهم نيام لا يخافون.

❖ قوله تعالى: ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾.

١٦٨٩ - حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، ثنا محمد بن

[١] قوله: «يوم بدر»: كذا في الأصل، والصواب: «يوم أحد»، كما ورد في الصحيح والروايات الأخرى. (انظر الأثر رقم ١٦٨٣، وهامشه).

[١٦٨٧] رجال الإسناد ثقات إلا سعيد بن بشير، وهو: ضعيف، ولكنه توبع؛ فيكون الإسناد حسناً لغيره.

أخرجه الطبري من طريق بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، بنحوه. (التفسير رقم ٨٠٨٠). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

[١٦٨٨] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٦٨/٣).

وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. (التفسير رقم ٨٠٨٤).

[١٦٨٩] رجاله ثقات إلا سعيد بن بشير، فهو: ضعيف ولكنه توبع، فيكون الإسناد

حسناً لغيره.

شعيب، أخبرني سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله تعالى: ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ﴾، قال: وكانوا يومئذ فرقتين، وأما الفرقة الأخرى: فالمنافقون [٧٩] / ب] ليس لهم همٌ إلا أنفسهم، أَرعب قوم وأخبثه، وأخذله للحق.

١٦٩٠ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: فحدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو عن سعيد، عن ابن عباس، قال: معتب الذي قال يوم أحد: لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا، فأنزل الله تعالى في ذلك من قولهم: ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ...﴾ إلى آخر القصة.

❖ قوله تعالى: ﴿يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ﴾.

١٦٩١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ﴾ ظنون كاذبة، إنما هم أهل شك وريبة.

١٦٩٢ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، - يعني: قوله: ﴿يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ﴾ -، وذلك أنهم

= أخرج الطبري من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، بنحوه. (التفسير رقم ٨٠٨٧). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨). وسيأتي برقم (١٦٩٤). [١٦٩٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ١٤٤/٢). وأخرجه الطبري من طريق ابن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير بنحوه. (التفسير رقم ٨٠٩٤). وسيأتي برقم (١٦٩٧).

[١٦٩١] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرج الطبري من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه، وأطول. (التفسير رقم ٨٠٨٧).

[١٦٩٢] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

أخرج الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه، ولكن قطعه إلى قسمين، فورد برقم (٨٠٨٩ و ٨٠٩٦).

كانوا لا يرجون عاقبة، فذكر الله تلاؤمهم، وحسرتهم على ما أصابهم.

❖ قوله تعالى: ﴿ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةُ﴾.

١٦٩٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن قتادة: ﴿ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةُ﴾، قال: ظن أهل الشرك.

❖ قوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هُنَا﴾.

١٦٩٤ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، - يعني: قوله: ﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ -، قال: ذاكم يوم أحد، كانوا يومئذ فريقين، فأما المؤمنون فغشاهم الله النعاس، والطائفة الأخرى: المنافقون، وليس لهم هم إلا أنفسهم، أجبن قوم وأرعبهم، وأخذله للحق.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾.

١٦٩٥ - حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال جبريل: يا محمد!

[١٦٩٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠).

أخرجه عبد الرزاق بإسناده بلفظه، وإسناده صحيح. (التفسير لوحة ١٥/أ).

وأخرجه الطبري بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٨٠٩١).

[١٦٩٤] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨).

وصله الترمذي قال: حدثنا يوسف بن حماد، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس؛ أن أبا طلحة، بنحوه، وأما من قوله: والطائفة الأخرى... إلى آخره، فبلفظه. ثم قال: هذا حديث حسن صحيح. (الجامع الصحيح - التفسير - سورة آل عمران رقم ٣٠٠٨). وأخرجه الطبري بإسناد حسن من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه، ولكن قطعه إلى قسمين فورد برقم (٨٠٨٠ و ٨٠٨٧).

[١٦٩٥] في إسناده: بشر بن عمار، وهو: ضعيف، وعثمان بن سعيد، وهو:

ابن مرة القرشي: مقبول؛ فالإسناد ضعيف.



❖ قوله تعالى: ﴿يُخَفُّونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ﴾.

١٦٩٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿يُخَفُّونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ﴾ فكان مما أخفوا في أنفسهم أن قالوا: لو كنا على شيء من الأمر ما قتلنا ههنا.

١٦٩٧ - حدثني أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، قال: قال محمد بن إسحاق: فحدثني يحيى بن عباد - يعني: ابن عبد الله بن الزبير -، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، قال: قال الزبير: لقد رأيتني مع [٨٠/١] رسول الله ﷺ حين اشتد الخوف علينا، أرسل الله علينا النوم، فما منا من رجل إلا ذقنه في صدره، قال: فوالله إني لأسمع قول معتب بن قشير، ما أسمعه إلا كالحلم: لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا، فحفظها منه، وفي ذلك أنزل الله: ﴿لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا ههنا﴾ لقول معتب.

١٦٩٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر

[١٦٩٦] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الربيع بلفظ: لو كان لنا. (الدر ٨٩/٢).

[١٦٩٧] في إسناده محمد بن إسحاق: صدوق، يدلّس، وقد صرح بالتحديث؛

فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بإسناده، بنحوه مختصراً. (التفسير رقم ٨٠٩٤). وأخرجه إسحاق بن راهويه والبخاري في مسنديهما، والبيهقي وأبو نعيم في كتابيهما دلائل النبوة كلهم من طريق محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد، به. (انظر: تخريج الزيلعي على الكشاف لوجه ٤٣/ب، وتخريج ابن حجر على الكشاف ٤٢٨/١، ولباب النقول ص ٥٩). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن الزبير بلفظ المصنف. (الدر ٨٨/٢).

[١٦٩٨] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ٨٨/٢).

الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هُنَا﴾، قال: ذلك المنافق لما قتل من قتل من أصحاب محمد، أتوا عبد الله بن أبي، فقالوا له: ما ترى؟ فقال: إنا - والله - ما نؤامر لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾.

١٦٩٩ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: فقالوا: لو كنا على شيء من الأمر ما قتلنا ههنا، ولو كنا في بيوتنا ما أصابنا القتل. قال الله تعالى: ﴿لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾.

١٧٠٠ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ثم قال الله لنبيه: ﴿لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ لم تحضروا هذا الموطن الذي أظهر الله فيه ما أظهر من سرائركم، لأخرج الذين كتب عليهم القتل إلى موطن غيره يصرعون فيه، حتى يصرعوا فيه<sup>[١]</sup>.

[١٦٩٩] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري من طريق إسحاق، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، بنحوه. (التفسير رقم ٨٠٨٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن الربيع مختصراً. (الدر ٨٨/٢).

[١٧٠٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه، مع ما تقدم من الاختلاف والزيادة وكاملاً، فشمّل الأثر رقم (١٧٠١ و ١٧٠٢). (انظر: سيرة ابن هشام ٦٩/٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظ ابن إسحاق، وكاملاً أيضاً. (التفسير رقم ٨٠٩٦).

[١] قوله: «حتى يصرعوا فيه»: كذا في الأصل، وفي رواية ابن إسحاق والطبري بلفظ: «حتى يبتلي به ما في صدورهم». (انظر: سيرة ابن هشام ٦٩/٣، وتفسير الطبري رقم ٨٠٩٦).

❖ قوله تعالى: ﴿وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾.

١٧٠١ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال:

قال محمد بن إسحاق: ﴿وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾، قال: يبتلي به ما في صدوركم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾.

١٧٠٢ - وبه، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾؛

أي: لا يخفى عليه ما في صدورهم مما استخفوا به منكم.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ﴾.

١٧٠٣ - حدثنا الفضل بن شاذان، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا عبد الله بن

جعفر المخرمي، عن أبي عون، عن المسور بن مخرمة، عن عبد الرحمن بن عوف: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ﴾، قال: هم ثلاثة: واحد من المهاجرين، واثنان من [٨٠/ب] الأنصار.

١٧٠٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني

عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى حين انهزم المسلمون يوم أحد: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ﴾؛ يعني: الذين انصرفوا عن القتال منهزمين.

١٧٠٥ - وروي عن السدي: بعض ذلك.

[١٧٠١، ١٧٠٢] هذان الأثران هما تكملة للأثر السابق.

[١٧٠٣] إسناده تقدم برقم (١٣٢٧). انظر الكلام عليه هناك.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر وإلى المصنف عن عبد الرحمن بن عوف بلفظه. (الدر ٨٨/٢).

[١٧٠٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه، وكاملاً، فشمل

لفظ الآثار رقم (١٧٠٧ و ١٧١٢ و ١٧١٥ و ١٧١٦ و ١٧١٨). (الدر ٨٩/٢).

[١٧٠٥] أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، عن =

١٧٠٦ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ آتَقَى الْجَمْعَانِ﴾، قال: فرت طائفة منهم، زاغت قليلاً، ثم رجعوا.

❖ قوله تعالى: ﴿يَوْمَ آتَقَى الْجَمْعَانِ﴾.

١٧٠٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ آتَقَى الْجَمْعَانِ﴾ يوم أحد حين التقى الجمعان: جمع المسلمين، وجمع المشركين، فانهزم المسلمون عن النبي ﷺ، وبقي في ثمانية عشر رجلاً.

١٧٠٨ - وروي عن قتادة.

١٧٠٩ - والربيع بن أنس، قال: يوم أحد ولّى ناس من أصحاب النبي ﷺ يومئذ عن القتال، وعن نبي الله ﷺ.

والوجه الثاني:

١٧١٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو الدرداء - عبد العزيز بن منيب -، ثنا أبو معاذ - الفضل بن خالد -، ثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿يَوْمَ آتَقَى الْجَمْعَانِ﴾:

= أسباط، عن السدي، قال: لما انهزموا يومئذ، تفرق عن رسول الله ﷺ أصحابه، فدخل بعضهم المدينة، وانطلق بعضهم فوق الجبل إلى الصخرة، فقاموا عليها. (التفسير رقم ٨١٠١).

[١٧٠٦] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

[١٧٠٧] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٧٠٤).

[١٧٠٨] أخرجه الطبري من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد عنه، بنحوه. (التفسير

رقم ٨٠٩٩). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري عن قتادة، بنحوه. (الدر ٨٩/٢).

[١٧٠٩] أخرجه الطبري من طريق المثنى، عن إسحاق، عن عبد الله بن أبي جعفر،

عن أبيه، عن الربيع، بنحوه. (التفسير رقم ٨١٠٠). والصحيح أنه: «يوم بدر»، وليس «أحد»؛ كما سيأتي في الروايات القادمة.

[١٧١٠] إسناده تقدم برقم (٩٦٠)، وفي إسناده: الفضل بن خالد: سكت عنه

المصنف. (الجرح ٦١/٧).

فهو يوم بدر، وبدر: ماء عن يمين طريق مكة، بين مكة والمدينة.

١٧١١ - حدثنا أبي، ثنا النفيلي، ثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم، قال: سمعت الشعبي يقول: ليلة سبع عشرة، ليلة الفرقان يوم التقى الجمعان.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَسْأَلَهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا﴾.

١٧١٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَسْأَلَهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا﴾؛ يعني: حين تركوا المركز، وعصوا أمر رسول الله ﷺ حين قال للرماة يوم أحد: «لا تبرحوا مكانكم»، فترك بعضهم المركز.

١٧١٣ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿إِنَّمَا أَسْأَلَهُمُ الشَّيْطَانُ﴾ والذين استزلهم الشيطان: عثمان بن عفان، وسعد بن عثمان، وعقبة بن عثمان الأنصاريان، ثم الزرقيان.

[١٧١١] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه أحمد من طريق نصر بن باب، عن الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس بلفظ: وكان هزيمة أهل بدر لسبع عشرة مضين يوم الجمعة في شهر رمضان. (المسند رقم ٢٢٣٢). وفي إسناده: حجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس، من مدلسي المرتبة الرابعة، وقد عنعن؛ فإسناده ضعيف.

وأخرجه الطبراني من طريق عمرو بن يحيى، عن عمرو بن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عامر بن عبد الله البصري، قال: كانت بدر صبيحة يوم الاثنين لسبع عشرة من رمضان... وأخرجه أبو نعيم. (نقلاً من الإصابة ٢/٢٥٤).

[١٧١٢] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٧٠٤)، وله شاهد في الصحيح بلفظ: «لا

تبرحوا».

[١٧١٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥)، وهو رأي لابن إسحاق.

أخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. (التفسير

رقم ٨١٠٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر عن ابن إسحاق بلفظه. (الدر ٢/٨٩).

\* قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ﴾.

١٧١٤ - حدثنا محمد بن مسلم، ثنا سعيد [١/٨١] بن سليمان، أنبأ المبارك بن فضالة، عن الحسن، في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا﴾ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ﴿فَكَيْفَ عَفَا عَنْهُمْ، وقد قتل منهم سبعون، وجرح سبعون، وأسر منهم سبعون، وشج رسول الله ﷺ، وكسر رباعيته، وهشم البيضة على رأسه.

قال الحسن: ولقد عفا عنكم: لم يستأصلكم لمخالفتكم رسول الله ﷺ. قال الحسن: إنما خالفوا رسول الله أن قال لقوم منهم: «لا تبرحوا عن مكانكم»، فرأوا رسول الله ﷺ قد غنم، فبرحوا عن مكانهم، فعاقبهم بما قد رأيت، وعفا عنهم ألا يكون اصطلمهم<sup>[٢]</sup>.

١٧١٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ حين لم يعاقبهم، فيستأصلهم جميعاً.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾.

١٧١٦ - وبه، عن سعيد، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ ﴿١٥٥﴾ لما كان منهم من الشرك.

[١] قوله: في الأصل بياض.

[١٧١٤] في سننه المبارك بن فضالة: صدوق، يذلس ويسوي، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف ومرسل.

[٢] «اصطلمهم»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري، وما نقله السيوطي عنه بلفظ: «استأصلهم»، وكلا اللفظين صحيح فهما مترادفان، والاصطلام: هو الاستئصال.

اصطلم القوم: أي دوا واستؤصلوا. (انظر: لسان العرب ١٢/٣٤٠).

[١٧١٥] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٧٠٤).

[١٧١٦] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٧٠٤).

١٧١٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ﴾ للذنوب الكبيرة، أو الكثيرة.

❖ قوله: ﴿حَلِيمٌ﴾ (١٥٥).

١٧١٨ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ (١٥٥): فلم يجعل لمن انهزم يوم أحد بعد قتال بدر النار، كما جعل يوم بدر، فهذه رخصة بعد التشديد.

١٧١٩ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ثنا ضمرة - يعني: ابن ربيعة -، عن رجاء - يعني: ابن أبي سلمة -، قال: «الحلم»: أرفع من العقل، إن الله ﷻ تسمى به.

❖ قوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

١٧٢٠ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿يَتَأَيُّمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾؛ أي: لا تكونوا كالمنافقين.

[١٧١٧] في إسناده علي بن الحسين: وهو ابن الجنيد، أو العامري، فإن كان الأول؛ فالإسناد صحيح، وإن كان الثاني؛ فالإسناد حسن.  
[١٧١٨] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٧٠٤).  
[١٧١٩] رجال الإسناد ثقات إلا يحيى وضمرة: صدوقان؛ فالإسناد حسن.  
ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والبيهقي في الشعب عن رجاء بن أبي سلمة بلفظه. (الدر ٨٩/٢).

[١٧٢٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).  
رواه ابن إسحاق بلفظه، وكاملاً، فشمّل لفظ رقم (١٧٢٢) و(١٧٢٦). (سيرة ابن هشام ٦٩/٣).

وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، بلفظ ابن إسحاق. (التفسير رقم ٨١١٠).

١٧٢١ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى﴾، قال: هؤلاء المنافقون أصحاب عبد الله بن أبي.

❖ قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ﴾.

١٧٢٢ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن [٨١/ب] عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ﴾: الذين ينهون إخوانهم عن الجهاد في سبيل الله، و«الضرب في الأرض»: في طاعة الله وطاعة رسوله ﷺ.

والوجه الثاني:

١٧٢٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ﴾: أما: ﴿إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ﴾: فهي التجارة.

❖ قوله تعالى: ﴿أَوْ كَانُوا غُرَى﴾.

١٧٢٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء،

[١٧٢١] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن حسين، عن أحمد بن المفضل بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٨١٠٧).

[١٧٢٢] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٧٢٠).

[١٧٢٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٨١١١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظه، وأطول. (الدر ٨٩/٢).

[١٧٢٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه، وبدون لفظة: «المنافق» الأخيرة. (التفسير رقم ٨١٠٨). وإسناده =



عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿أَوْ كَانُوا عُرِّي﴾، قال: هو قول المنافق: عبد الله بن أبي المنافق.

❖ قوله تعالى: ﴿لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا﴾.

١٧٢٥ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا﴾، قال: هذا قول الكفار، إذا مات الرجل فيقولون: لو كان عندنا ما مات، ولا يقولون كما قال الكفار.

١٧٢٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا﴾، قال: ويقولون إذا ماتوا أو قتلوا: لو أطاعونا ما ماتوا، وما قتلوا.

١٧٢٧ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا﴾، قال: فتراد على النبي ﷺ ثلاثمائة وبضعة عشر.

❖ قوله تعالى: ﴿لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾.

١٧٢٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء،

= صحيح، تقدم بهامش رقم (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى الفريابي وابن المنذر عن مجاهد بلفظ: عبد الله بن أبي بن سلول والمنافقين. (الدر ٨٩/٢).

[١٧٢٥] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه: موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ٨٩/٢).

[١٧٢٦] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٧٢٠ و ١٧٢٢).

[١٧٢٧] إسناده تقدم برقم (٥٩٠)، وفيه: علي بن المبارك: ما وجدت له ترجمة.

وله شواهد تقويه منها في الصحيح. انظر: الأثر رقم (١٣٣٨ و ١٣٤٠ و ١٣٤١ و

١٣٤٢)، مع هوامشها.

[١٧٢٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي =

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، قوله: ﴿حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾، قال: يحزنهم، ولا ينفعهم شيئاً؛ يعني: يحزنهم قولهم.

١٧٢٩ - وروي عن أبي مالك: نحو ذلك.

١٧٣٠ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيح -، ثنا سلمة،

قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾ لقلة اليقين بربهم.

\* قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (١٥٦).

١٧٣١ - وبه، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾؛ أي: يُعْجِلُ

ما يشاء، ويُؤَخِّرُ ما يشاء من ذلك، من آجالهم بقدرته.

\* قوله تعالى: [١/٨٢] ﴿وَلَيْنَ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ

وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (١٥٧).

١٧٣٢ - وبه، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَلَيْنَ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ

لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (١٥٧)؛ أي: إن الموت كائن لا بد منه، فموت في سبيل الله، أو قتل في خير لو علموا واتقوا، ﴿خَيْرٌ مِّمَّا

= نجیح، عن مجاهد بلفظه، وأطول. (التفسير رقم ٨١١٣). وإسناده صحيح، تقدم بهامش رقم (٢٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد عن مجاهد بلفظ الطبري. (الدر

٨٩/٢).

[١٧٣٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه، وكاملاً، فشمّل لفظ رقم (١٧٣١). (انظر: سيرة ابن هشام

٦٩/٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه.

(التفسير رقم ٨١١٥).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وابن المنذر عن ابن إسحاق بلفظه،

وكاملاً، فشمّل لفظ الآثار رقم (١٧٣١ و ١٧٣٢ و ١٧٣٣) (الدر ٨٩/٢).

[١٧٣١] الأثر تنمة لسابقه.

[١٧٣٢] الأثر تنمة لسابقه، وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، به،

ورواه ابن إسحاق كما تقدم. (التفسير رقم ٨١١٧، وسيرة ابن هشام ٦٩/٣).

يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾ من الدنيا التي لها يتأخرون عن الجهاد، تخوف الموت والقتل لما جمعوا من زهيدة<sup>[١]</sup> الدنيا؛ زهادة في الآخرة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ مَتَّئِمٌّ أَوْ قَتَلْتُمْ﴾.

١٧٣٣ - وبه، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَلَكِنْ مَتَّئِمٌّ أَوْ قَتَلْتُمْ﴾؛ أي: ذلك كائن فلا تغرنكم الدنيا، ولا تغتروا بها، وليكن الجهاد وما رغبتكم الله فيه منه أثر عندكم منها.

❖ قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَحْشُرُونَ﴾.

١٧٣٤ - وبه، قال محمد بن إسحاق: أي: إن إلى الله المرجع.

❖ قوله تعالى: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ﴾.

١٧٣٥ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ﴾، قال: هذا خلق محمد، نعتة الله.

١٧٣٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ﴾، يقول: فبرحمته من الله لنت لهم.

[١] قوله: «زهيدة»: كذا في الأصل، وفي رواية ابن إسحاق والطبري: «زهرة».

[١٧٣٣] الأثر تمة لسابقه.

وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، به. (التفسير رقم ٨١١٨).

[١٧٣٤] رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٦٩/٣).

[١٧٣٥] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه: موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ٩٠/٢).

[١٧٣٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨).

أخرجه الطبري بإسناد حسن من طريق بشر بن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه.

(التفسير رقم ٨١١٩). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن

قتادة بلفظه، وكاملاً، فشمّل لفظ الأثر (١٧٣٨). (الدر ٨٩/٢).

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ﴾.

١٧٣٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾؛ أي: والله قد طهره من الفظاظة والغلظة، وجعله رحيماً قريباً رؤوفاً بالمؤمنين.  
١٧٣٨ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾.

١٧٣٩ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾؛ أي: لتركوك.

❖ قوله تعالى: ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ﴾.

١٧٤٠ - وبه، قال محمد بن إسحاق: ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ﴾<sup>[١]</sup>؛ أي: تجاوز عنهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾.

١٧٤١ - وبه، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾؛ أي: استغفر لهم ذنوبهم.

[١٧٣٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

[١٧٣٨] أخرجه الطبري بإسناد حسن؛ كالذي مضى بهامش (١٧٣٦) عن قتادة بلفظه. (التفسير رقم ٨٢١٠).

[١٧٣٩] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٦٩/٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. (التفسير رقم ٨١٢٤).

[١٧٤٠، ١٧٤١] الأثران يتمم أحدهما الآخر، ورواهما ابن إسحاق بلفظهما. (انظر: سيرة ابن هشام ٧٠/٣). وأخرجه الطبري بإسناده واحد من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه، وأطول. (التفسير رقم ٨١٢٥).

[١] قوله: ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ﴾: في الأصل بلفظ: «عنهم».

❖ قوله تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾.

١٧٤٢ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب، قال: سمعت سفيان بن عيينة يحدث، عن معمر، عن ابن شهاب [٨٢/ب]، عن أبي هريرة، قال: ما رأيت أحداً أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله ﷺ.

١٧٤٣ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأ عمران القطان، عن الحسن، في قوله: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾، قال: والله ما تشاوروا قط إلا عزم الله لهم بالرشد وبالذي ينفع.

١٧٤٤ - حدثنا أبو سعيد، ثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل،

[١٧٤٢] رجاله ثقات لكن الزهري لم يصرح بالسماع، وهو من مدلسي المرتبة الثالثة، وما سمع أبا هريرة، وأيضاً فإن الزهري مات سنة ١٢٣، وهو ابن اثنتين وسبعين. وأما أبو هريرة فقد مات سنة (٥٧) أو (٥٨) أو (٥٩). (انظر: التهذيب ٩/٤٤٥ - ٤٥٠، والتقريب ٢/٤٨٤، وطبقات المدلسين ص ٣٢ و ٣٣)؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري، عن أبي هريرة بلفظه. (المصنف ٥/٣٣١ رقم ٩٧٢٠). وأخرجه أحمد من طريق الزهري، به. (المسند ٤/٣٢٨). وأخرجه الشافعي وابن حبان من طريق الزهري، به. (انظر: تخريج الزيلعي على الكشاف لوحة ٤٤/أ، وتخريج ابن حجر ١/٤٣٢).

[١٧٤٣] في إسناده عبد الله بن رجاء، وعمران القطان، وكلاهما: صدوق. وعمران: يهم، وكلاهما توبع؛ فيكون الإسناد حسناً لغيره.

أخرجه الطبري من طريق القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن إياس بن دغفل، عن الحسن، بنحوه. (التفسير رقم ٨١٣٠). فقد تابع كل من معتمر وإياس لعبد الله وعمران، ومعتمر: ثقة، وإياس بن دغفل: بغين معجمة وفاء، على وزن جعفر، الحارثي البصري: ثقة من السابعة. (التقريب ١/٨٧). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن أبي شيبة وابن المنذر عن الحسن بلفظ. (الدر ٢/٩٠).

[١٧٤٤] في إسناده رجل مبهم؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري موصولاً من طريق ابن وكيع، عن أبيه، عن سلمة بن نبيط، عن الضحاك بن مزاحم بلفظه. (التفسير رقم ٨١٢٩). ورجال ثقات إلا ابن وكيع: فضعيف. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن أبي شيبة عن الضحاك بلفظه، وأطول. (الدر ٢/٩٠).

عن الضحاك، في قوله: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾، قال: ما أمر الله نبيّه بالمشورة إلا لما يعلم فيها من الفضل.

١٧٤٥ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن ابن شبرمة، عن الحسن، في قوله: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾، قال: قد علم أنه ليس به إليهم حاجة، وربما قال: ليس له إليهم حاجة، ولكن أراد أن يستنّ به من بعده.

١٧٤٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾، قال: أمر الله نبيه أن يشاور أصحابه في الأمور، وهو يأتيه الوحي من السماء؛ لأنه أطيّب لأنفسهم.

١٧٤٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن يزيد، عن سعيد، عن قتادة: مثل ذلك، إلا أنه زاد: وإن القوم إذا شاوروا بعضهم بعضاً، وأرادوا بذلك وجه الله، عزم الله لهم على أرشده.

[١٧٤٥] رجاله ثقات، إلا ابن أبي عمر، وهو: محمد بن يحيى: صدوق؛ فالإسناد

حسن.

أخرجه ابن حبان البستي عن إبراهيم بن إسحاق الأنماطي، عن محمد بن سليمان المصيصي، عن ابن عيينة، به. (روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ص ١٩١). وفيه متابعة محمد بن سليمان المصيصي لابن أبي عمر، ومحمد بن سليمان: ثقة، من العاشرة (التقريب ١٦٦/٢). وأخرجه البيهقي من طريق أبي العباس - محمد بن يعقوب -، عن الربيع، عن الشافعي، عن الحسن بلفظ: ولكن أراد أن يستنّ بذلك الحكام بعده. (السنن ٤٦/٧).

وأخرجه ابن المنذر من طريق ابن شبرمة. (انظر: حاشية الأصل).

[١٧٤٦] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار قال: حدثنا ابن أبي جعفر، به. (التفسير رقم ١١٢٧). وإسناده ضعيف؛ لإبهام شيخ الطبري.

[١٧٤٧] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨).

أخرجه الطبري من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة مثله، بلفظ: إذا شاور. (التفسير رقم ٨١٢٦). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن قتادة بلفظ الطبري. (الدر ٩٠/٢).

١٧٤٨ - ذَكَرَ عن ابن المبارك، عن أبي إسماعيل - يعني: جابر بن إسماعيل -، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن عبيدة: ﴿وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾، قال: في الحرب.

١٧٤٩ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق في قوله: ﴿وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾؛ أي: لتريهم أنك تسمع منهم، وتستعين بهم، وإن كنت غنياً عنهم، تؤلفهم<sup>[١]</sup> بذلك على دينهم. الوجه الثاني:

١٧٥٠ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: قرأ ابن عباس: (وشاورهم في بعض الأمر).

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ﴾.

١٧٥١ - حدثنا أبي، ثنا أبو عمر .....

[١٧٤٨] في إسناده جابر بن خالد: ذكره المصنف، وسكت عنه. (الجرح والتعديل ٥٠١/٢). وأيضاً: فإن الإسناد معلق.

[١٧٤٩] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه، مع ما تقدم من الاختلاف. (انظر: سيرة ابن هشام ٧٠/٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه، مع ما تقدم. (التفسير رقم ٨١٢٨).

[١] قوله: «تؤلفهم»: في الأصل: «تألفهم»، والتصويب من رواية الطبري، وورد برواية ابن إسحاق: «تألفاً لهم».

[١٧٥٠] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكر الزمخشري هذه القراءة، ولكنها قراءة شاذة. (الكشاف ٤٧٥/١).

أخرجه البخاري من طريق ابن عيينة، عن عمر بن حبيب، عن عمرو بن دينار، به. (الأدب المفرد ٣٥١/١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى سعيد بن منصور والبخاري في الأدب وابن المنذر بسند حسن عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٩٠/٢).

[١٧٥١] في إسناده أبو عمارة، حمزة بن القاسم، وهو: الأحول الكوفي القارئ

المشهور: ذكره المصنف، وسكت عنه. (الجرح ٢١٤/٣). ولا يضر سكوت المصنف هنا عن حمزة؛ لأنه من القراء المشهورين، وما يرويه هنا قراءة. وأبو عمر الدوري: لا بأس =

الدوري<sup>[١]</sup>، ثنا أبو عمار - يعني: حمزة بن القاسم -، عن أبي تميلة، عن أبي منيب، قال: سمعت جابر بن زيد وأبا نهيك قريا: (فإذا عزم لك يا محمد! على أمر فتوكل على الله).

١٧٥٢ - وروي عن الربيع بن أنس، قال: أمره الله إذا عزم على أمر، أن يمضي فيه.

١٧٥٣ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

١٧٥٤ - [١/٨٣] حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، قوله: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ﴾ على أمر جاءك مني، أو أمر من دينك في جهاد عدوك، لا يصلحك، ولا يصلحهم إلا ذلك، فامض على ما أمرت به، على خلاف من خالفك، وموافقة من وافقك.

= به، وأبو المنيب هو: عبيد الله بن عبد الله: صدوق يخطئ، ولكنه روي من طرق أخرى؛ فيكون الإسناد حسنا.

وقد ذكر أبو حيان هذه القراءة: «عزمت» بضم التاء، ونسبها إلى عكرمة وجابر بن زيد وأبي نهيك وجعفر الصادق. (البحر المحيط ٩٩/٣).

[١] قوله: «أبو عمر الدوري»: في الأصل: «أبو عمرو الدوري»، وهو تصحيف، وأبو عمر الدوري: هو حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري: معروف بالرواية عن أبي عمار: حمزة بن القاسم، وبرواية أبي حاتم الرازي عنه. (انظر: تهذيب الكمال لوحة ٣٠٤).

[١٧٥٢] أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس بلفظه. (التفسير رقم ٨١٣٤). وإسناده ضعيف، لإبهام شيخ الطبري.

[١٧٥٣] أخرجه الطبري من طريق بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ أمر الله نبيه ﷺ إذا عزم على أمر أن يمضي فيه، ويستقيم على أمر الله، ويتوكل على الله. (التفسير رقم ٨١٣٣).

[١٧٥٤] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه، وكاملا. (انظر: سيرة ابن هشام ٧٠/٣).

وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه، وكاملا. (التفسير رقم ٨١٣٢).



❖ قوله تعالى: ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾.

١٧٥٥ - وبه، قال محمد بن إسحاق: ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾؛ أي: ارضَ به من العباد<sup>[١]</sup> ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾<sup>(١٥٩)</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾.

١٧٥٦ - وبه، قال ابن إسحاق: ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾؛ أي: إن ينصرَك الله فلا غالب لك من الناس، لن يضرك خذلان من خذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ﴾.

١٧٥٧ - وبه، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ﴾؛ أي: لئلا تترك أمري للناس، و ارفض<sup>[٢]</sup> الناس لأمري.

❖ قوله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾<sup>(١٦٠)</sup>.

١٧٥٨ - وبه، قال ابن إسحاق: ﴿وَعَلَى اللَّهِ﴾؛ أي: لا على الناس ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾<sup>(١٦٠)</sup>.

[١٧٥٥] الأثر تنمة لسابقه.

[١] قوله: «العباد»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري أيضاً، وفي رواية ابن إسحاق بلفظ: «العبادات».

[١٧٥٦] الأثر تنمة لسابقه.

أخرجه الطبري من نفس الطريق المتقدم بلفظه، وكاملاً، فشمل لفظ الأثرين القادمين. (التفسير رقم ٨١٣٥). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن إسحاق بلفظه. (الدر ٩١/٢).

[١٧٥٧، ١٧٥٨] هذان الأثران تكملة لما مضى. وقد أخرجهما ابن إسحاق بلفظه.

(انظر: سيرة ابن هشام ٧٠/٣).

[٢] قوله: «وارفض الناس»: كذا في الأصل، وفي رواية ابن إسحاق والطبري

بلفظ: «و ارفض أمر الناس».

﴿قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾﴾.

١٧٥٩ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾، يقول: لا ينبغي لنبي أن يغل.

١٧٦٠ - حدثنا أبي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن سفیان، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «مثلة وقيلة»، قال: كانت قطيفة فقدوها يوم بدر، فقالوا: لعل النبي ﷺ أخذها، فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾؛ أي: يخون.

١٧٦١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾؛ أي: يخون.

[١٧٥٩] إسناده حسن تقدم، برقم (٨٦).

[١٧٦٠] في إسناده المسيب بن واضح، وهو: صدوق يخطئ ويصر، وخصيف، وهو: صدوق سيئ الحفظ، واختلط؛ فالإسناد ضعيف، ولا يصح أن يكون مرفوعاً. أخرجه أبو داود والترمذي من طريق عبد الواحد بن زياد، عن خصيف، عن مقسم، عن ابن عباس، بنحوه موقوفاً بدون معنى: يخون. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. (السنن - كتاب الحروف والقراءات - باب أول كتاب الحروف ٣١/٤ رقم ٣٩٧١، والجامع الصحيح - التفسير - باب ومن سورة آل عمران رقم ٣٠٠٩). وأخرجه الطبراني من طريق عبد الواحد بن زياد وسفيان كلاهما عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، بنحوه، موقوفاً. (المعجم الكبير ٣٦٤/١١ رقم ١٢٠٢٨ و ١٢٠٢٩). ووجدت أن ابن المنذر أخرجه أيضاً من طريق خصيف، به موقوفاً. (انظر: حاشية الأصل). وأخرجه الواحدي النيسابوري من طريق شريك، عن خصيف بإسناده، بنحوه، موقوفاً. (أسباب النزول ص ٧٢). وأخرجه الطبري من طرق كثيرة كلها تلتقي عند خصيف، وموقوفة على ابن عباس وبنفس المعنى. (انظر: التفسير رقم ٨١٣٦ و ٨١٣٧ و ٨١٣٨ و ٨١٣٩ و ٨١٤٠). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا ابن المنذر والواحدي عن ابن عباس مرفوعاً، بنحوه. (الدر ٩١/٢).

[١٧٦١] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٨١٥٠). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد عن مجاهد بلفظه. (الدر ٩١/٢).

١٧٦٢ - وروي عن الحسن: نحو ذلك.

١٧٦٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَقُولَ﴾، يقول: وما كان لنبي أن يقسم لطائفة من المسلمين، ويترك طائفة، ويجور في القسم، ولكن يقسم بالعدل، ويأخذ فيه بأمر الله، ويحكم فيه بما أنزل، يقول الله تعالى: ﴿مَا كَانَ﴾ الله ليجعل نبياً يغلّ من أصحابه، فإذا فعل النبي ذلك؛ استنوا به.

١٧٦٤ - وروي [٨٣/ب] عن الضحاك: نحوه.

#### الوجه الثاني:

١٧٦٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَقُولَ﴾، قال: أن يغله أصحابه.

#### الوجه الثالث:

١٧٦٦ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَقُولَ﴾ فزعم أنه لم يكن للمؤمنين أن يغلوا في دينهم.

#### الوجه الرابع:

١٧٦٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -،

[١٧٦٣] إسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه، وبدون لفظ: ذاك. (التفسير رقم ٨١٤٣).

[١٧٦٤] أخرجه الطبري بإسنادين ضعيفين عن الضحاك، بنحوه. الأول: فيه شيخ

الطبري مبهم. (التفسير رقم ٨١٤٦). والثاني: فيه جوير. (التفسير رقم ٨١٤٧).

[١٧٦٥] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠).

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٨١٥٣). وأخرجه عبد الرزاق بإسناده

بلفظه. (التفسير لوحة ١٥/١). وإسناده صحيح.

[١٧٦٦] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

[١٧٦٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَقُلَّ﴾؛ أي: ما كان لنبي أن يكتم الناس ما بعثه الله به إليهم عن رهبة من الناس ولا رغبة.

الوجه الخامس:

١٧٦٨ - حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي، ثنا خلف بن هشام، ثنا الخفاف، عن هارون، عن الزبير - يعني: ابن خريت -، عن عكرمة، عن ابن عباس. وعن حنظلة، عن شهر، عن ابن عباس: ﴿أَنْ يَقُلَّ﴾ أن يتهمه أصحابه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقُلَّ﴾.

١٧٦٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقُلَّ﴾؛ يعني: يغلل مما أفاء الله على المسلمين من فيء المشركين بقليل أو كثير.

١٧٧٠ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَمَنْ يَقُلَّ﴾؛ أي: من يفعل ذلك.

= رواه ابن إسحاق بلفظه، وكاملاً، فشمّل لفظ الأثر رقم (١٧٧٠). (انظر: سيرة ابن هشام ٣/٧٠). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظ ابن إسحاق تقريباً. (التفسير رقم ٨١٤٨).

[١٧٦٨] في إسناده الخفاف، وهو: عبد الوهاب بن عطاء يرويه من طريقين: الأول: من طريق: هارون، عن الزبير بن خريت، عن عكرمة، عن ابن عباس، وهؤلاء ثقات. فيكون الإسناد حسناً؛ لأن عبيد الله والخفاف كل منهما: صدوق.

الثاني: من طريق: حنظلة، عن شهر، عن ابن عباس. وشهر هو: ابن حوشب: صدوق كثير الأوهام، وحنظلة السدوسي: ضعيف. وقد توبع كل من حنظلة وشهر بواسطة هارون والزبير.

[١٧٦٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

وله شواهد غزيرة يطول ذكرها، ساقها السيوطي. (انظر: الدر ٢/٩٢).

[١٧٧٠] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٧٦٧).

أخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظ: ومن يعمل ذلك. (التفسير رقم ٨١٤٨).

❖ قوله تعالى: ﴿يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾.

١٧٧١ - حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، ثنا إسماعيل بن أبان، حدثني محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْحَجَرَ لِيَزَنُ<sup>[١]</sup> سَبْعَ خَلْفَاتٍ لِيَلْقَى<sup>[٢]</sup> فِي جَهَنَّمَ، فِيهِوِي فِيهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا، وَيُؤْتَى بِالْغُلُولِ، فَيَلْقَى مَعَهُ، ثُمَّ يَكْلَفُ صَاحِبُهُ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾».

١٧٧٢ - حدثني أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن المبارك، عن أبي معشر المدني، عن سعيد المقبري، قال: جاء رجل إلى أبي هريرة، فقال: أرأيت قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾؟ هذا يغل ألف درهم وألفي درهم يأتي بها، أرأيت من يغل مائة بعير ومائتي بعير، كيف يصنع بها؟ قال: أرأيت من كان ضرسه مثل أحد<sup>[٣]</sup>؟ وفخذه مثل ورقان<sup>[٤]</sup>؟ وساقه مثل بيضاء<sup>[٥]</sup>؟

[١٧٧١] في إسناده: محمد بن أبان، وهو: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن بريدة بلفظه. (الدر ٩٢/٢).

وأخرجه المصنف بنفس الإسناد واللفظ في جزء من حديثه (لوحة ١٠٣/أ و ب).

[١] [٢] هاتان العبارتان في الأصل غير منقوطين، واستدركتهما مما نقله السيوطي.

[١٧٧٢] في إسناده أبو معشر المدني، واسمه: نجيع بن عبد الرحمن السندي،

وهو: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وهناد عن أبي هريرة مثله، وفي آخره: مثل هذا؛ أي: بزيادة: مثل. (الدر ٩٢/٢). وهناد هذا: هو ابن السري التميمي الدارمي صاحب كتاب الزهد. ت سنة ٢٤٣هـ. (انظر: تذكرة الحفاظ ص ٥٠٧).

[٣] أحد: هو الجبل المشهور بالمدينة المنورة.

[٤] ورقان - بالفتح، ثم الكسر -: وهو جبل أسود بالمدينة المنورة. (انظر: معجم

البلدان ٣٧٢/٥).

[٥] بيضاء: اسم لعدة مواضع منها مدن، ولعقبة من جبل المناقب في الحجاز،

وماء لبني سلول، ولأربع قرى بمصر... (انظر: معجم البلدان ٥٣٠/١ و ٥٣٠/٢). والمقصود الضخامة.

ومجلسه ما بين المدينة إلى الربذة<sup>[١]</sup>، ألا [١/٨٤] يحمل هذا؟

١٧٧٣ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، أنبأ ابن المبارك، عن عبد الله بن شاذب، حدثني عامر بن عبد الواحد، عن عبد الله بن بريدة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: لو كنت مستحلاً من الغلول القليل، لاستحللت منه الكثير، ما من أحد يغل غلولاً إلا كلف أن يأتي به من أسفل درك جهنم.

١٧٧٤ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ وهو عار عليهم يوم القيامة.

١٧٧٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾؛ يعني: يأتي به يوم القيامة قد حملة على عنقه.

[١] الربذة: بفتح أوله وثانيه، من قرى المدينة على ثلاثة أيام، قرية من ذات عرق على طريق الحجاز. (المصدر السابق ٢/٢٤).

[١٧٧٣] في إسناده: عامر، وهو: الأحول البصري، اختلف فيه: فوثقه ابن معين، وأبو حاتم. وضعفه النسائي وأحمد، وفيه أيضاً عبد الله بن شاذب: صدوق، والإسناد من عبد الله بن شاذب إلى الصحابي على شرط أبي داود، وباقي رجاله ثقات.

أخرجه أبو داود قال: حدثنا أبو صالح - محبوب بن موسى -، قال: أخبرنا أبو إسحاق الفزاري، عن عبد الله بن شاذب بنفس الإسناد، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصاب غنيمة أمر بلالاً فنادى في الناس، فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه، فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال: يا رسول الله، هذا فيما كنا أصبناه من الغنيمة، فقال: «أسمعت بلالاً ينادي؟» ثلاثاً قال: نعم. قال: «فما منعك أن تجيء به؟» فاعتذر إليه. فقال: «كن أنت تجيء به يوم القيامة فلن أقبله عنك». (السنن - الجهاد - باب في الغلول إذا كان يسيراً يتركه الإمام ٦٨/٣ رقم ٢٧١٢). وذكره السيوطي ونسبه فقط إلى المصنف عن عبد الله بن عمرو بلفظه. (الدر ٢/٩٣).

[١٧٧٤] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه: موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

[١٧٧٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

❖ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ﴾.

١٧٧٦ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ﴾؛ يعني: برأ وفاجراً.

١٧٧٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾، قال: ثم يعجزى بكسبه غير مظلوم، ولا متعدى عليه.

❖ قوله تعالى: ﴿مَا كَسَبَتْ﴾.

١٧٧٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿مَا كَسَبَتْ﴾؛ يعني: ما عملت من خير أو شر.

❖ قوله تعالى: ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾.

١٧٧٩ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾؛ يعني: في أعمالهم.

❖ قوله تعالى: ﴿أَفَمِنْ أَتَّبَعَ رِضْوَنَ اللَّهِ﴾.

١٧٨٠ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿أَفَمِنْ أَتَّبَعَ رِضْوَنَ اللَّهِ﴾؛ يعني: رضى الله، فلم يغفل من الغنيمة.

[١٧٧٦] هذا الأثر تكملة للأثر الماضي.

[١٧٧٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٣/ ٧٠). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. (التفسير رقم ٨١٦٨).

[١٧٧٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن جبير بلفظه، وكاملاً، فشمل الأثر القادم. (الدر ١/ ٣٧٠).

[١٧٧٩] هذا الأثر هو تكملة لما تقدم.

[١٧٨٠] ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف بلفظه، وكاملاً، فشمل الآثار: =

١٧٨١ - وروي عن الضحاك، قال: من لم يغل.

١٧٨٢ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، أنبأ أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ﴾، قال: يقول: من أخذ الحلال خير له ممن أخذ الحرام، وهذا في الغلول، وفي المظالم كلها.

١٧٨٣ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ﴾ على ما أحب الناس وسخطوا، ﴿كَمْ بَاءَ يَسْخَطُ مِنَ اللَّهِ﴾ لرضى الناس وسخطهم<sup>[١]</sup>. يقول: أفمن كان على طاعتي فتوابه الجنة، ورضوان من ربه.

١٧٨٤ - حدثنا [٨٤/ب] علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا مؤمل،

= رقم (١٧٨٧ و ١٧٨٩ و ١٧٩٠ و ١٧٩٤ و ١٧٩٥). (انظر: الدر ٩٣/٢).

[١٧٨١] أخرجه الطبري من طريق الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن ابن عينة، عن مطرف، عن الضحاك بلفظه، وكاملاً، فشمّل لفظ الأثر رقم (١٧٨٦). (التفسير رقم ٨١٦٩). ورجاله ثقات إلا الحسن بن يحيى: صدوق؛ فالإسناد حسن. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن الضحاك بلفظ الطبري. (الدر ٩٣/٢).

[١٧٨٢] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه: موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ٩٣/٢).

[١٧٨٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه، وأطول، فشمّل معنى الأثر رقم (١٧٨٨). (انظر: سيرة ابن هشام ٧٠/٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه وكاملاً، فشمّل لفظ الأثر رقم (١٧٨٨). (التفسير رقم ٨١٧١).

[١] قوله: «وسخطهم»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري، وأما رواية ابن إسحاق فهي بلفظ: «أو سخطهم».

[١٧٨٤] في إسناده: مؤمل، وهو: صدوق، وباقي رجاله ثقات إلا علي بن الحسين، فإن كان الجنيد فهو: ثقة، وإن كان العامري فهو: صدوق، وفي كلتا الحالتين يكون الإسناد حسناً إلى سفيان.



عن سفيان، قال: بلغني عن مجاهد: ﴿أَفَمِنْ أَتْبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ﴾، قال: من أدّى الخُمُسَ.

١٧٨٥ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إليّ -، ثنا زيد بن المبارك، أنبأ ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿أَفَمِنْ أَتْبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ﴾، قال: أمر الله في أداء الخُمُسَ.

\* قوله تعالى: ﴿كَمْ بَاءً يَسْخَطُ مِنَ اللَّهِ﴾.

١٧٨٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن سفيان، عن مطرف، عن الضحاك: ﴿كَمْ بَاءً يَسْخَطُ مِنَ اللَّهِ﴾، قال: مَنْ غَلَّ.

١٧٨٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿كَمْ بَاءً يَسْخَطُ مِنَ اللَّهِ﴾؛ يعني: كمن استوجب سخطاً من الله في الغلول، فليس هو بسواء.

١٧٨٨ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة،

= أخرج الطبري بإسناده عن الضحاك بلفظه. وفي إسناده: من لم أقف على ترجمة له. (التفسير رقم ٨١٧٠).

[١٧٨٥] إسناده تقدم برقم (٥٩٠)، وفيه: علي بن المبارك: ما وجدت له ترجمة. وله شاهد حسن تقدم.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر عن ابن جريج بلفظه، وأطول. (الدر ٩٣/٢).

[١٧٨٦] في إسناده أبو خالد الأحمر، وهو: سليمان بن حيان الأزدي: صدوق يخطئ، ويحتج به إذا توبع؛ كصنيع البخاري، وقد توبع؛ فالإسناد حسن.

أخرج الطبري من طريق الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة بإسناده بلفظه، وأطول. (التفسير رقم ٨١٦٩). وإسناده حسن، وفيه متابعة عبد الرزاق لأبي خالد الأحمر.

[١٧٨٧] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٧٨٠).

[١٧٨٨] هذا الأثر تكملة للأثر رقم (١٧٨٣).

قال محمد بن إسحاق، قوله: ﴿كَمْ بَاءٍ يَسْحَطِ مِنَ اللَّهِ﴾ فاستوجب غضبه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ﴾.

١٧٨٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ثم بين مستقرهما، فقال للذي يغل: ﴿وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَسَّ الْمَصِيرُ﴾.

١٧٩٠ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿وَيَسَّ الْمَصِيرُ﴾؛ يعني: مصير أهل الغلول.

❖ قوله تعالى: ﴿هُمْ﴾.

١٧٩١ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾، يقول: لهم درجات عند الله.

❖ قوله تعالى: ﴿دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾.

١٧٩٢ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، ثنا عمي، ثنا الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾، يقول: بأعمالهم.

[١٧٨٩] هذا الأثر تكملة للأثر رقم (١٧٨٠).

[١٧٩٠] هذا الأثر تكملة للأثر رقم (١٧٨٠).

[١٧٩١] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٨١٧٥). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظه. (الدر ٩٣/٢).

[١٧٩٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٨١٧٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٩٣/٢).

١٧٩٣ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾، قال: للناس درجات بأعمالهم في الخير والشر.

١٧٩٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: ثم ذكر مستقر من لا يغل، فقال: «لهم درجات»؛ يعني: لهم فضائل عند الله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾.

١٧٩٥ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾؛ يعني: بصيراً بمن غلّ منكم، ومن لم يغلّ.

❖ قوله [١/٨٥] تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾.

١٧٩٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال ابن إسحاق: قوله: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾؛ أي: لقد مَنَّ الله عليكم يا أهل الإيمان.

١٧٩٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد،

[١٧٩٣] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه: موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ٩٣/٢).

[١٧٩٤، ١٧٩٥] هذان الأثران تكملة للأثر رقم (١٧٨٠).

[١٧٩٦] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه، وكاملاً، فشمّل الآثار رقم (١٧٩٩ و ١٨٠٤ و ١٨١٤).

(انظر: سيرة ابن هشام ٧١/٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظ ابن إسحاق. (التفسير رقم ٨١٧٨).

[١٧٩٧] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨).

أخرجه الطبري بإسناد حسن من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه وكاملاً، فشمّل لفظ الأثر رقم (١٨١٣). (التفسير رقم ٨١٧٧). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بلفظ المصنف. (الدر ٩٣/٢).

عن قتادة، قوله: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: من الله عظيم<sup>[١]</sup> من غير دعوة، ولا رغبة من هذه الأمة، جعله الله رحمة لهم، ليخرجهم من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى صراط مستقيم.

❖ قوله تعالى: ﴿إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾.

١٧٩٨ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، في هذه الآية: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾، قالت: هذه للعرب خاصة.

❖ قوله تعالى: ﴿يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ﴾.

١٧٩٩ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة بن الفضل، قال: قال محمد بن إسحاق - يعني: قوله: ﴿يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَرُزُكِهِمْ﴾ -، قال: يتلو عليكم آياته، ويزكيكم فيما أحدثتم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَرُزُكِهِمْ﴾.

١٨٠٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن

[١] قوله: «عظيم»: كذا في الأصل، وفيما نقله السيوطي، أما في رواية الطبري بلفظ: «عليهم».

[١٧٩٨] رجاله ثقات إلا عبد الله بن سليمان النوفلي، قال ابن حجر: مقبول من السابعة. (التقريب ٤٢١/١). وقال الذهبي: فيه جهالة. (ميزان الاعتدال ٤٣٢/٢)، وذكره المصنف، وسكت عنه. (الجرح ٧٥/٥). وروى له الترمذي حديثاً في مناقب أهل البيت وقال: حسن غريب. (انظر: التهذيب ٢٤٦/٥).

أخرجه أبو محمد: عبد الغني من طريق يحيى بن معين، عن هشام بن يوسف بإسناده، وبلغه. (انظر: تفسير القرطبي ٢٦٤/٤). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر والبيهقي في الشعب عن عائشة بلفظه. (الدرر ٩٣/٢).

[١٧٩٩] هذا الأثر تكملة للأثر رقم (١٧٩٦).

[١٨٠٠] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١).

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيُزَكِّهِمْ﴾؛ يعني بالزكاة: طاعة الله والإخلاص.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ﴾.

١٨٠١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أسباط بن محمد، عن الهذلي، عن الحسن، في قوله: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾، قال: الكتاب: القرآن.

١٨٠٢ - وروي عن يحيى بن أبي كثير.

١٨٠٣ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

١٨٠٤ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾، قال: فيعلمكم الخير والشر؛ لتعرفوا الخير فتعملوا به، والشر فتتقوا، ويخبركم برضاه عنكم إذا أطعتموه، ولتستكثروا من طاعته، وتجتنبوا ما يسخطه منكم من معصيته.

والوجه الثاني:

١٨٠٥ - حدثنا علي بن الحسين، قال محمد بن العلاء: ثنا يونس بن بكير، عن مطر بن ميمون، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿الْكِتَابَ﴾، قال: الخط بالقلم.

= أخرج الطبري من طريق المثنى بن إبراهيم، عن عبد الله بن صالح بإسناده، ولفظه. (التفسير رقم ٢٠٨١).

[١٨٠١] في هذا الإسناد: الهذلي، وهو: سلمى بن عبد الله الهذلي: متروك؛ فالإسناد ضعيف جدًا.

[١٨٠٤] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٧٩٦ و ١٧٩٩).

[١٨٠٥] الأثر تقدم برقم (٥٧٥)، فهو مكرر.

\* قوله تعالى: ﴿وَالْحِكْمَةُ﴾.

١٨٠٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، والحسن بن محمد بن الصباح، قالوا: ثنا أسباط بن محمد، عن الهذلي، عن الحسن، في قول الله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾، قال: «الحكمة»: السُّنَّة.

١٨٠٧ - [٨٥/ب] وروي عن أبي مالك.

١٨٠٨ - ومقاتل بن حيان.

١٨٠٩ - ويحيى بن أبي كثير.

١٨١٠ - وقتادة: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٨١١ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَالْحِكْمَةُ﴾؛ يعني: النبوة.

والوجه الثالث:

١٨١٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو همام، ثنا ابن وهب، حدثني ابن زيد بن أسلم، عن أبيه: «الحكمة»: العقل في الدين.

[١٨٠٦] فيه الهذلي، وهو: سلمى بن عبد الله: متروك؛ فالإسناد ضعيف جداً.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ١/١٣٩).

[١٨١٠] أخرجه الطبري من طريق بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا

سعيد، عن قتادة: ﴿وَالْحِكْمَةُ﴾؛ أي: السُّنَّة. (التفسير رقم ٢٠٧٨). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

[١٨١١] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

[١٨١٢] في إسناده: ابن زيد، وهو: عبد الرحمن: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف. وأبو

همام هو: الوليد بن شجاع

أخرجه الطبري من طريق يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه، وأطول.

(التفسير رقم ٢٠٨٠).

﴿قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾﴾.

١٨١٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾: ليس - والله - كما يقول أهل حروراء<sup>[١]</sup>: محنة غالية من أخطأها أهرق دمه، ولكن الله بعث نبيه إلى قوم لا يعلمون فعلهم، وإلى قوم لا أدب لهم فآذ بهم.

١٨١٤ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، قوله: ﴿وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾؛ أي: في عمياء<sup>[٢]</sup> من الجاهلية لا تعرفون حسنة، ولا تستغفرون من سيئة.

﴿قوله تعالى: ﴿أَوْ لَمَّا أَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا﴾﴾.

١٨١٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي،

[١٨١٣] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٧٩٧).

[١] قوله: «حروراء»: بفتحين، وسكون الواو، قال ياقوت: قيل: هي قرية بظاهر الكوفة، وقيل: موضع على ميلين منها، نزل به الخوارج الذين خالفوا علي بن أبي طالب عليه السلام، فسبوا إليها. (معجم البلدان ١/٢٤٥).

[١٨١٤] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٧٩٦ و ١٧٩٩ و ١٨٠٤).

[٢] قوله: «عمياء»: غير واضح في الأصل، واستدركته من رواية الطبري.

[١٨١٥] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بإسناده مثله بلفظ: مثلي. (التفسير رقم ٨١٨٦). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظ الطبري. (الدر ٢/٩٣). وقد ذكر ابن كثير سبباً لنزول هذه الآية، ونسبه إلى المصنف بإسناده، وأظنه قد سقط من الناسخ، فقال ابن كثير: قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا قراد بن نوح، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا سماك الحنفي: أبو زميل، حدثني ابن عباس، حدثني عمر بن الخطاب، قال: لما كان يوم أحد من العام المقبل، عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من أخذهم الفداء، فقتل منهم سبعون، وفر أصحاب رسول الله ﷺ عنه، وكسرت ربايعته، وهشمت البيضة على رأسه، وسال الدم على وجهه، فانزل الله: ﴿أَوْ لَمَّا أَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْ هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾. (التفسير ١/٤٢٤). ورجاله ثقات إلا سماك الحنفي: لا بأس به، =

ثَنَا عُمِّي الْحُسَيْنُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَوْلُهُ: ﴿أَوْ لَمَّا أَصَابَكُمْ مِصْبِيَّةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّنَا هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾، يَقُولُ: إِنَّكُمْ أَصَبْتُمْ مِنَ الْمَشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ مِثْلَ مَا أَصَابُوا مِنْكُمْ يَوْمَ أُحُدٍ.

١٨١٦ - وروى عن جابر بن عبد الله.

١٨١٧ - وعكرمة.

١٨١٨ - والسدي.

١٨١٩ - وقتادة.

١٨٢٠ - والضحاك.

= وعكرمة بن عمار: الصحيح أنه: ثقة، وكل من تكلم فيه، فمداره على روايته عن يحيى بن أبي كثير؛ فالإسناد حسن. وقد أخرجه أحمد من طريق قراد بإسناده، بنحوه، ومطولاً. (انظر: المسند ٣٠/١ - ٣١).

وذكره الواحدي النيسابوري عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب بلفظه، ولم ينسبه لأحد. (أسباب النزول ص ٧٣).

[١٨١٧] أخرجه الطبري قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن عمر بن عطاء، عن عكرمة، قال: قتل المسلمون من المشركين يوم بدر سبعين، وأسروا سبعين، وقتل المشركون يوم أحد من المسلمين سبعين، فذلك قوله: ﴿قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّنَا هَذَا﴾ إذ نحن مسلمون، نقاتل غضباً لله وهؤلاء مشركون، ﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾ عقوبة لكم بمعصيتكم النبي ﷺ حين قال ما قال. (التفسير رقم ٨١٨٢). وفي إسناده: عمر بن عطاء، وهو: ابن وراز، - بفتح الواو والراء الخفيفة - حجازي: ضعيف، من السادسة. (التقريب ٦١/٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن عكرمة بلفظه. (الدر ٩٣/٢).

[١٨١٨] أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، عن أسباط عنه، بنحوه، ومختصراً. (التفسير رقم ٨١٨٥).

[١٨١٩] أخرجه عبد الرزاق بإسناد صحيح من طريق معمر، عن قتادة، بنحوه. (التفسير لوحة ١٥/أ). وأخرجه الطبري من طريق الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. (التفسير رقم ٨١٨١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وعبد بن حميد عن قتادة. (الدر ٩٤/٢).

[١٨٢٠] أخرجه الطبري قال: حدثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ، يقول: =



١٨٢١ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

١٨٢٢ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿أَوْ لَمَّا أَصَبْتُمْ مَوْجِبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا﴾، قال: لَمَّا رَأَوْا مِنْ قَتْلِ مِنْهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ قَالُوا: مَنْ أَيْنَ هَذَا؟ مَا كَانَ لِلْكَفَّارِ أَنْ يَقْتُلُوا مِنَّا، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ مَا قَالُوا مِنْ ذَلِكَ، قَالَ اللَّهُ: هُمْ بِالْأَسْرَى الَّذِينَ أَخَذْتُمْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَردَّهم الله بذلك، وعَجَّلَ لهم عقوبة ذلك في الدنيا؛ ليسلموا منها في الآخرة.

١٨٢٣ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا زنيح،

= أخبرنا عبيد، قال: سمعت الضحاك... فذكره، بنحوه. (التفسير رقم ٨١٨٨). وفي إسناده: شيخ الطبري: مبهم.

[١٨٢٢] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه: موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ٩٣/٢).

[١٨٢٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

وقوله: «ونسيتم... إلى بأنفسكم» غير موجود في الأصل، واستدرسته من رواية ابن إسحاق والطبري معاً. (انظر: التفسير رقم ٨١٨٧، وسيرة ابن هشام ٧١/٣). وقد ورد هذا القول في بداية اللوحة رقم (١٨٦) قوله: «لسرنا معكم، ولدفعنا عنكم، ولكن لا نظن أن يكون قتال»، وهذا القول هو جزء آخر من أثر آخر، وأما الجزء الأول فقد سقط من النسخ، والدليل على ذلك ما رواه ابن إسحاق والطبري في تفسير قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا فَنَلِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ آذِقُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٧]. حيث روى هذا الأثر كاملاً، وهذا لفظه: يعني: عبد الله بن أبي بن سلول وأصحابه الذين رجعوا عن رسول الله ﷺ حين سار إلى عدوه من المشركين بأحد.

وقوله: ﴿لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَكُمْ﴾ يقول: لو نعلم أنكم تقاتلون لسرنا معكم ولدفعنا عنكم، ولكن لا نظن أن يكون قتال. (انظر: سيرة ابن هشام ٧١/٣ - ٧٢، وتفسير الطبري رقم ٨١٩٤). وأظن أن في تفسير هذه الآية آثاراً أخرى قد سقطت أيضاً، وذلك لأن السيوطي ذكر ما رواه المصنف في تفسير هذه الآية فقال:

١ - وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن إسحاق، في قوله: ﴿وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُؤْمِنِينَ

﴿وَلَيَعْلَمَنَّ الَّذِينَ نَافَقُوا﴾ قال: ليميز بين المؤمنين والمنافقين، ﴿وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا﴾؛ يعني:

عبد الله بن أبي وأصحابه.

ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ثم ذكر المصيبة التي أصابتهم، فقال: ﴿أَوْ لَمَّا أَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا﴾؛ أي: إن لم تكن <sup>[١]</sup> قد أصابتكم مصيبة في إخوانكم، فبذنوبكم. فقد أصبتم مثلها قبل من عدوكم، في اليوم الذي كان قبله بدر، قتلى وأسرى، [١/٨٦] (ونسيتم معصيتكم، وخلافكم ما أمركم به نبيكم ﷺ، أنتم أحللتهم ذلك بأنفسكم) <sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿هُمَّ لِلْكَافِرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ﴾.

١٨٢٤ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿هُمَّ لِلْكَافِرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ

٢ - وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي حازم، قال: سمعت سهل بن سعيد يقول: لو بعث داري، فلحققت بشجر من ثغور المسلمين، فكنت بين المسلمين وبين عدوهم، فقلت: كيف وقد ذهب بصرك؟ قال: ألم تسمع إلى قول الله: ﴿قَاتِلُوا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ أَدْفَعُوا؟﴾ أسود مع الناس ففعل.

٣ - وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي عون الأنصاري، في قوله: ﴿أَوْ أَدْفَعُوا﴾ قال: رابطوا.

٤ - وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد، في قوله: ﴿لَوْ نَقَلْنَاهُ لَأَتَّبَعْنَاهُ﴾ قال: لو نعلم أنا واجدون معكم مكان قتال لاتبعناكم. (انظر: الدر ٢/ ٩٤). أما الأثر الأول فهو كما قال، فقد أخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه، وأطول. (انظر: التفسير رقم ٨١٩٢).

وأما الأثر الثالث فقد أخرجه الطبري من طريق إسماعيل بن حفص الأبلّج، وعلي بن سهل الرملي، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا عتبة بن ضمرة، قال: سمعت أبا عون الأنصاري، بلفظه. (التفسير رقم ٨١٩٨ م).

وإسناده حسن إلى أبي عون الأنصاري. الوليد: ثقة، مدلس، وقد صرح بالتحديث، وعلي بن سهل، وإسماعيل بن حفص، وعتبة بن ضمرة وصفهم الحافظ ابن حجر بلفظ: صدوق.

[١] قوله: «إن لم تكن»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري وابن إسحاق بلفظ:

«إن تك».

[٢] انظر بداية التعليق على هذا الأثر.

[١٨٢٤] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه: موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

مِنْهُمْ لِلْإِيمَنِ، قال: المنافقون، فجنبوا، فقال ما قد سمعتم: ﴿هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَنِ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾.

١٨٢٥ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق - يعني: قوله: ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾ -، قال: فأظهر منهم ما كانوا يخفون في أنفسهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾.

١٨٢٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾؛ أي: يخفون.

❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا﴾.

١٨٢٧ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا﴾، قال: هم الكفار.

١٨٢٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن

[١٨٢٥] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه، ولفظ الأثر القادم. (انظر: سيرة ابن هشام ٣/٧٢). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظ ابن إسحاق. (التفسير رقم ٨١٩٤).

[١٨٢٦] هذا الأثر هو تكملة لما سبق.

[١٨٢٧] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة. ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه، وكاملاً، فشمل لفظ الأثر رقم (١٨٣٢). (الدر ٢/٩٤).

[١٨٢٨] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨).

أخرجه الطبري بإسناد ضعيف. قال: حدث عن عمار، عن ابن أبي جعفر بإسناده، =

أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا﴾، قال: نزلت في عدو الله: عبد الله بن أبي.

١٨٢٩ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ﴾: الذين أصيبوا معكم من عشائركم وقومهم.

١٨٣٠ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، في قوله: ﴿الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا﴾: قول المنافق عبد الله بن أبي سلول، وإخوانهم الذين خرجوا مع النبي ﷺ يوم أحد.

❖ قوله تعالى: ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾.

١٨٣١ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأ ابن وهب، أخبرني نافع بن يزيد، عن عقيل، عن ابن شهاب، قال: إن الله ﷻ أنزل على نبيه في القدرية الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا: ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾.

١٨٣٢ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر

= وبلغه. (التفسير رقم ٨٢٠٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الربيع بلفظه. (الدر ٩٤/٢). [١٨٢٩] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه، وكاملاً، فشمّل لفظ رقم (١٨٣٣). (سيرة ابن هشام ٧٢/٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظ ابن إسحاق. (انظر: التفسير رقم ٨١٩٩).

[١٨٣٠] إسناده تقدم برقم (٥٩٠)، وفي إسناده علي بن المبارك: ما وجدت له ترجمة.

أخرجه الطبري من طريق القاسم عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، عن جابر بن عبد الله بنحوه. (التفسير رقم ٨٢٠٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن جريج بلفظ المصنف. (الدر ٩٤/٢). [١٨٣١] إسناده صحيح. ونافع بن يزيد هو: الكلاعي: ثقة. وعقيل هو: ابن خالد الأيلي: ثقة ثبت.

[١٨٣٢] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٨٢٧).

الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾، قال: هم الكفار يقولون لإخوانهم: لو كانوا عندنا ما قتلوا، يحسبون أن حضورهم إلى القتال هو يقدمهم إلى الأجل.

❖ [٨٦/ب] قوله تعالى: ﴿قُلْ فَأَدْرَأُ عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾.

١٨٣٣ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿قُلْ فَأَدْرَأُ عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾؛ أي: أنه لا بد من الموت، فإن استطعتم أن تدفعوه عن أنفسكم فافعلوا ذلك، إنهم إنما نافقوا، وتركوا الجهاد في سبيل الله حرصاً على البقاء في الدنيا، وفراراً من الموت.

١٨٣٤ - حدثنا عصام بن الرواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر - يعني: الرازي -، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾: بما يقولون أنه كما يقولون.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا﴾.

١٨٣٥ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -،

[١٨٣٣] هذا الأثر تكملة للأثر رقم (١٨٢٩).

[١٨٣٤] إسناده حسن تقدم برقم (٨).

[١٨٣٥] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥) لكنه مرسل.

وصله ابن إسحاق، فرواه عن إسماعيل بن أمية، عن أبي الزبير، عن ابن عباس بمعناه. (انظر: سيرة ابن هشام ٧٣/٣). ووصله أبو داود والحاكم والبيهقي، فرووه من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس مرفوعاً بمعناه. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. (السنن - الجهاد - باب في فضل الشهادة رقم ٢٥٢٠، والمستدرک ٨٨/٢، والسنن ١٦٣/٩).

وأخرجه ابن المبارك، والطبري من طريق إسماعيل بن عياش كلاهما، عن محمد بن إسحاق بنفس الإسناد بنحوه. (التفسير رقم ٨٢٠٥، والجهاد ص ٦٠).

وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظ: «لا تظنن». (التفسير رقم ٨٢٠٤).

ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ثم قال الله لنبيه يرغب المؤمنين في ثواب الجهاد، ويهون عليهم القتل: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ أَي: لا تظن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً.

١٨٣٦ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل، عن سعيد بن مسروق، عن أبي الضحى، في قوله: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾، قال: نزلت في قتلى أحد خاصة، استشهد من المهاجرين أربعة وعشرون<sup>[١]</sup> منهم: حمزة بن عبد المطلب، ومصعب بن عمير، وشماس بن عثمان، واستشهد من الأنصار ستة وأربعون<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

١٨٣٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ يعني: في طاعة الله في جهاد المشركين.

❖ قوله تعالى: ﴿أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾.

١٨٣٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان،

[١٨٣٦] إسناده ثقات إلا حجاج بن حمزة، وهو: صدوق؛ فالإسناد حسن.

[١] قوله: «أربعة وعشرون»: كذا في الأصل، وهو خطأ، والصحيح: «أربعة»؛ كما في رواية ابن إسحاق والواقدي، وما نقله السيوطي عن المصنف وعبد بن حميد وسعيد بن منصور، ورابعهم لم يذكر، وهو: عبد الله بن جحش. (انظر: سيرة ابن هشام ٧٦/٣، والمغازي ٣٠٠/١، والدر ٩٤/٢). أو: «خمس»، كما قال الواقدي، حيث زاد: سعد: مولى حاطب. (انظر: المغازي ٣٠٠/١).

[٢] قوله: «ستة وأربعون»: كذا في الأصل، وهو خطأ، والصواب أكثر من ذلك، ففي رواية الواقدي: سبعون، وكذا نقله السيوطي عن تقدموا آنفاً. وفي رواية ابن إسحاق: ستون. (انظر: نفس المصادر السابقة، وسيرة ابن هشام ٨٠/٣).

[١٨٣٧] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٧٩٥).

[١٨٣٨] هذا الحديث رواه سفيان من طريقين، ولكل طريق رجاله ولفظه. فالطريق =

عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله، قال: قرأ ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزُقُونَ﴾، فقال: أما إنا قد سألناه عن ذلك: فأخبرنا: أن الأرواح جعلت في طير خضر، تأوي إلى قناديل معلقة بالعرش، فتسرح في أي الجنة شاءت، قال: فاطلع إليهم ربك اطلاعاً، فقال: هل تستزيدوني شيئاً فأزيدكم؟ قالوا: ألسنا نسرح في الجنة حيث شئنا<sup>[١]</sup>؟ قال: ثم اطلع إليهم ربك اطلاعاً. فقال: هل تستزيدوني فأزيدكم؟ فلمّا رأوا أنهم لا يتركوا، قالوا: ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرةً أخرى.

= الأول: رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

وأما الطريق الثاني: فيه عطاء بن السائب، وهو: صدوق اختلط، والراوي هنا سفيان، وعلى الراجح: أنه الثوري، وذلك من خلال سياق الإسناد والتخريج للطريق الأول، ولكن في الطريق الثاني برواية عبد الرزاق والطبري ذكراه من طريق ابن عيينة، عن عطاء بن السائب بإسناده، فالرواية من طريق السفيانيين. (تفسير عبد الرزاق ل١٥/ب، وتفسير الطبري رقم ٨٢١٩)، وسواء كان الثوري أم ابن عيينة فكلاهما ثقة، ورواية الثوري عن عطاء قبل الاختلاط، ورواية ابن عيينة قبل الاختلاط وبعده، لكنه ميز حديث عطاء؛ فالإسناد حسن، وقد حكم الترمذي عليه بقوله: هذا حديث حسن صحيح كما سيأتي في التخريج. الطريق الأول: أخرجه الثوري، وأخرجه عبد الرزاق وسعيد بن منصور والترمذي والطبري والحميدي والطبراني من طريق الثوري عن الأعمش به بنحوه. وقال الترمذي: حسن صحيح. وصرح بأنه الثوري: عبد الرزاق والطبري والطبراني. (تفسير الثوري ص ٨١، وتفسير عبد الرزاق ل١٥/أ وب، وسنن سعيد بن منصور رقم ٢٥٥٩، والجامع الصحيح - التفسير - سورة آل عمران رقم ٣٠١١، وتفسير الطبري رقم ٨٢١٨، ومسنند الحميدي ٦٦/١، والمعجم الكبير ٩/٢٣٧ رقم ٩٠٢٣). الطريق الثاني: أخرجه عبد الرزاق والحميدي والترمذي والطبري من طريق ابن عيينة، عن عطاء بن السائب، به. وحسنه الترمذي وصرح بأنه ابن عيينة: عبد الرزاق والطبري. (تفسير عبد الرزاق ل١٥/ب، ومسنند الحميدي ٦٦/١، والجامع الصحيح رقم ٣٠١١، وتفسير الطبري رقم ٨٢١٩).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا الثوري، وزاد نسبته إلى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وهناد والبيهقي في الدلائل عن ابن مسعود بنحوه. (الدر ٩٦/٢).

[١] كذا في الأصل، وفي رواية مسلم: «تسرح من الجنة حيث شاءت».

قال سفيان: وزاد عطاء بن السائب، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: تقرئ نبينا منّا السلام، وتخبره: أن قد رضيينا، ورُضيَ عنا، وترد أرواحنا حتى تقتل في سبيلك مرةً أخرى.

١٨٣٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ﴾؛ يعني: أرواح الشهداء أحياء عند ربهم يرزقون.

١٨٤٠ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، قوله: ﴿أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ﴾؛ أي: قد أحييتهم، فهم عندي يرزقون في روح الجنة وفضلها، مسرورين بما آتاهم الله من ثوابه على جهادهم عنه.

### ❦ قوله تعالى: ﴿يُرْزَقُونَ﴾ (١٦٩).

١٨٤١ - حدثنا سعدان بن نصر البغدادي، ثنا صدقة بن سابق،

[١٨٣٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

[١٨٤٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه وكاملاً، فشمّل لفظ الأثر رقم (١٨٤٤). (سيرة ابن هشام ٧٢/٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، بلفظ ابن إسحاق. (التفسير رقم ٨٢٢٠).

[١٨٤١] في إسناده صدقة بن سابق: ذكره المصنف، وسكت عنه، (الجرح ٤/

٤٣٤)، وسعدان بن نصر: صدوق، وكلاهما توبعا من طرق عدة.

أخرجه أحمد من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، به. (المسند رقم ٢٣٩٠). وفيه متابعة يعقوب وأبيه، وهما: ثقتان لسعدان وصدقة. فيعقوب بن إبراهيم بن سعد: ثقة فاضل، من صغار التاسعة. (التقريب ٢/٣٧٤). وأبوه: هو: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري المدني: ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح. (التقريب ١/٣٥).

وأخرجه الطبري من طريق أبي كريب، عن عبد الرحيم بن سليمان وعبد بن سليمان، عن ابن إسحاق بإسناده، ولفظه، ولفظ آخر. (التفسير رقم ٢٣٢٣ و ٨٢٠٩). وإسناده جيد؛ كما قال ابن كثير. (التفسير ١/٤٢٧). وفي إسناده متابعة أبي كريب وعبد بن =



عن محمد بن إسحاق، حدثني الحارث بن فضيل الأنصاري، عن محمود بن لبيد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «الشهداء على بارق نهر بباب الجنة، في قبة خضراء، عليهم رزقهم بكرة وعشياً».

١٨٤٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يُرْزَقُونَ﴾، قال: إن كان يقول<sup>[١]</sup>: يرزقون من ثمر الجنة، ويجدون ريحها، وليسوا فيها.

\* قوله تعالى: ﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.

١٨٤٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ بما هم فيه من الخير والكرامة والرزق.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَسْتَ بِرُزْقٍ﴾.

١٨٤٤ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال:

= سليمان -، وكلاهما: ثقة -، لسعدان وصدقة.

وأخرجه الحاكم من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن يزيد بن هارون، عن ابن إسحاق بإسناده، ولفظه، وصححه ووافقه الذهبي. (المستدرک ٧٤/٢). وفيه متابعة الحارث ويزيد، - وكلاهما: ثقتان -، لسعدان وصدقة.

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر والطبراني وابن حبان والبيهقي في البعث بلفظه. (الدر ٩٦/٢).

[١٨٤٢] إسناده حسن تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه، مع ما تقدم. (التفسير رقم ٢٣١٧). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن مجاهد بلفظ الطبري. (الدر ٩٦/٢).

[١] قوله: «إن كان يقول»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري، وما نقله السيوطي

بدونه.

[١٨٤٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

[١٨٤٤] الأثر تنمة للأثر رقم (١٨٤٠).

قال محمد بن إسحاق: ﴿وَسَتَّبَشِرُونَ﴾؛ أي: يسرون بلحوق من لحق بهم من إخوانهم على ما مضوا عليه من جهادهم؛ ليشركوهم فيما هم فيه من ثواب الله الذي أعطاهم.

❖ قوله تعالى: ﴿بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾.

١٨٤٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿وَسَتَّبَشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾، قال: لما دخلوا الجنة، ورأوا ما فيها من الكرامة للشهداء، قالوا: يا ليت إخواننا الذين في الدنيا [٨٧/ب] يعلمون ما عرفناه من الكرامة، فإذا شهدوا القتال بأشروها بأنفسهم حتى يستشهدوا، فيصيرون ما أصبنا من الخير، فأخبر النبي ﷺ بأمرهم، وما هم فيه من الكرامة، وأخبرهم أنني قد أنزلت على نبيكم، وأخبرته بأمركم وما أنتم فيه، فاستبشروا بذلك، فذلك قوله: ﴿وَسَتَّبَشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ...﴾ الآية.

١٨٤٦ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَسَتَّبَشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾ فإن الشهيد يؤتى بكتاب، فيه من يقدم عليه من إخوانه وأهله، يقال: يقدم عليك فلان يوم كذا وكذا، <sup>[١]</sup> عليك فلان يوم كذا وكذا، فيستبشر حين يقدم عليه، كما يستبشر أهل الغائب بقدمه في الدنيا.

❖ قوله تعالى: ﴿مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾.

١٨٤٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني

[١٨٤٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

[١٨٤٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد (وهو: ابن الحسين)، قال: حدثنا أحمد

(وهو: ابن مفضل)، به. (التفسير رقم ٨٢٣١).

[١] في الطبري: «ويقدم».

[١٨٤٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله ﷻ: ﴿وَيَسْتَبِشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ﴾؛ يعني: إخوانهم من أهل الدنيا، أنهم سيحرصون على الجهاد، ويلحقون بهم.

❖ قوله تعالى: ﴿أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾.

١٨٤٨ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: في الآخرة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

١٨٤٩ - وبه، عن سعيد، في قوله: ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾؛ يعني: لا يحزنون للموت.

❖ قوله تعالى: ﴿يَسْتَبِشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ﴾.

١٨٥٠ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿يَسْتَبِشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، فقال: من قتل في سبيل الله، يقدم إليه البشري إلى ما قدم من خير في الجنة، ويقول: أخي تركته على مثل عملي، يقتل الآن، فيقدم على مثل ما قدمت عليه، فيستبشر بالجنة.

١٨٥١ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿يَسْتَبِشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ لما عاينوا من وفاء الموعود، وعظيم الثواب.

[١٨٤٨] و[١٨٤٩] الأثران تكملة لما سبق.

[١٨٥٠] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

[١٨٥١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (سيرة ابن هشام ٣/ ٧٢). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. (التفسير رقم ٨٢٣٢).

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٧٦﴾.

١٨٥٢ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأ ابن وهب، حدثني ابن زيد، في قول الله تعالى: ﴿وَلَسْتَ تُبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ﴾ إلى قوله: [١/٨٨] ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٧٦﴾، قال: وهذه الآية جمعت المؤمنين كلهم سوى الشهداء، وكلما ذكر الله فضلاً ذكر به الأنبياء، وثواباً أعطاهم إلا ما ذكر، ما أعطى الله المؤمنين من بعدهم.

١٨٥٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا عبد الله، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير: ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٧٦﴾؛ يعني: المصدقين.

❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾.

١٨٥٤ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا عبدة، عن هشام،

[١٨٥٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥٩٤).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف عن ابن زيد بلفظه. (الدر ٩٧/٢).

[١٨٥٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

[١٨٥٤] رجال الإسناد ثقات إلا هارون بن إسحاق، صدوق، وقد توبع؛ فالحديث

صحيح لغيره.

أخرجه البخاري من طريق محمد بن سلام، عن أبي معاوية، عن هشام بإسناده بنحوه، وأطول. (الصحيح - المغازي - غزوة أحد - باب الذين استجابوا لله والرسول ١٣٠/٥).

وأخرجه مسلم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، عن هشام بإسناده بنحوه. (الصحيح - فضائل الصحابة - باب فضائل طلحة والزبير رقم ٢٤١٨).

وفي هاتين الروايتين متابعة كل من محمد بن سلام، وأبي بكر بن أبي شيبة لهارون بن إسحاق. قال ابن كثير: ومن جهة معناه، فإن الزبير ليس هو من آباء عائشة، وإنما قالت ذلك عائشة لعروة بن الزبير؛ لأنه ابن أختها: أسماء بنت أبي بكر ؓ. (التفسير ٤٢٩/١).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم، وزاد نسبته إلى سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأحمد وابن ماجه والطبري وابن المنذر والحاكم والبيهقي في الدلائل عن عائشة بنحوه. (الدر ١٠٢/٢).

عن أبيه، عن عائشة، قالت: إن أبويك من ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقْبَلَتْ لَهُمْ أَمْثَلُ مِمَّا يَصَابَهُمْ﴾؛ يعني: أبا بكر والزبير.

١٨٥٥ - حدثنا أحمد بن عبد الرحيم البرقي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، عن عبد العزيز، عن محمد - يعني: ابن أخي الزهري -، عن عمه، عن عروة بن الزبير؛ أن عبيد الله بن عدي الخيار أخبره، قال: دخلت على عثمان، فتشهدت، ثم قلت: إن الله بعث محمداً بالحق، وأنزل عليه الكتاب، فكنت ممن استجاب لله ورسوله.

١٨٥٦ - حدثنا سليمان بن داود القزاز، ثنا أبو داود، ثنا المسعودي، عن علي بن علي بن السائب، عن إبراهيم النخعي، قال: قال عبد الله: نزلت هذه الآية فينا ثمانية عشر، قوله: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقْبَلَتْ لَهُمْ أَمْثَلُ مِمَّا يَصَابَهُمْ﴾.

١٨٥٧ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان بن عيينة،

[١٨٥٥] رجال الإسناد ثقات إلا أحمد بن عبد الرحيم، وعمرو بن أبي سلمة: صدوقان، وعبد العزيز هو: ابن محمد الدراوردي: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، وإذا روى من كتابه فيحتج به؛ لأن كتابه صحيح. (التهذيب ٦/٣٥٤)؛ فالإسناد حسن.

[١٨٥٦] في إسناده المسعودي، وهو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة: الكوفي: صدوق اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. وذكره ابن رجب، وقال: وكتب عنه أبو داود بعد الاختلاط. (شرح علل الترمذي ص ٥٧١)؛ فالإسناد ضعيف؛ لأن سماع أبي داود من المسعودي بعد الاختلاط.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن مسعود بلفظه. (الدر ٢/١٠٢).

[١٨٥٧] رجال الإسناد ثقات، لكنه مرسل.

وقد وصله الطبراني، وابن مردويه فروياه من طريق محمد بن منصور عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس بنحوه. (المعجم الكبير ١١/٢٤٧ رقم ١٦٣٢، وتفسير ابن كثير ١/٤٢٨). وقد صحح السيوطي رواية الطبراني. (انظر: لباب النقول ص ٦١، والدر ٢/١٠١). قال ابن حجر: وروى ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، =

عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، قال: لَمَّا رجع المشركون عن أحد، قالوا: لا محمدًا قتلتم، ولا الكواعب<sup>[١]</sup> أردفتهم، بثس ما صنعتهم، ارجعوا. فسمع رسول الله ﷺ بذلك، فندب المسلمين، فانتدبوا حتى بلغ حمراء الأسد<sup>[٢]</sup>، أو بئر أبي عتبة<sup>[٣]</sup> - الشك من سفيان -، فقال المشركون: نرجع قابل، فرجع رسول الله ﷺ، فكانت تعد غزوة، وأنزل الله تعالى: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾.

= عن عكرمة، عن ابن عباس فذكر الحديث، ثم قال: أخرجه النسائي وابن مردويه، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن المحفوظ رسالة عن عكرمة ليس فيه ابن عباس، ومن الطريق المرسلة أخرجه ابن أبي حاتم وغيره. اهـ. (فتح الباري ٨/٢٢٨ - ٢٢٩). وقال العيني في هذه الآية: وسبب نزول هذه الآية الكريمة ما رواه ابن أبي حاتم، فساق الحديث بنفس الإسناد واللفظ، ثم قال: رجاله رجال الصحيح. اهـ. (عمدة القاري ١٨/١٥٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى النسائي والمصنف والطبراني بسند صحيح من طريق عكرمة، عن ابن عباس بلفظه، مع ما تقدم من الاختلاف. (الدر ٢/١٠١).

[١] الكواعب: جمع كاعب، وهي: المرأة حين يبدو ثديها. (النهاية ٤/١٧٩).

[٢] حمراء الأسد: منطقة تبعد من المدينة على عشرة أميال طريق العقيق متياسرة عن ذي الحليفة إذا أخذتها في الوادي. (انظر: الطبقات الكبرى ٢/٤٩).

[٣] قوله: «بئر أبي عتبة»: كذا في الأصل بالتاء، وفيما نقله الطبراني وابن كثير بلفظ: «ابن عيينة». (المعجم الكبير ١١/٢٤٧، وتفسير ابن كثير ١/٤٢٨) والصحيح: بئر أبي عتبة، وهو ما نقله العيني والسيوطي عن المصنف. (عمدة القاري، والدر ٢/١٠١). وورد ذكرها ضمن آبار المدينة، وهي على ميل من المدينة. (انظر: خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى ص ٤٦١). وقد تفرد المصنف بذكر هذه البئر في هذه الحادثة، والشك من سفيان كما تقدم، والصحيح أنهم بلغوا حمراء الأسد وليس بئر أبي عتبة، كذا رواية ابن إسحاق والواقدي وابن سعد والطبري وابن كثير والكلاعي. (انظر: سيرة ابن هشام ٣/٥٣، والمغازي للواقدي ص ٣٣٨، وطبقات ابن سعد ٢/٤٩، وتاريخ الأمم والملوك ٢/٥٣٥، والبداية والنهاية ٤/٤٩، والاكتفاء في مغازي رسول الله ﷺ ٢/١١٤).

١٨٥٨ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم - يعني: ابن أبان -، قال عكرمة: ثم خرج رسول الله ﷺ إلى بدر الصغرى، وبهم الكلوم، خرجوا لموعده أبي سفيان، فمرّ بهم أعرابي، ثم مرّ بأبي سفيان وأصحابه، وهو يقول:

ونفرت ناقتي من رفقتي محمد وعجوة منشورة كالعنجد<sup>[١]</sup>

فتلقاه أبو سفيان، فقال: ويلك، ما تقول؟ فقال: محمد وأصحابه تركتهم ببدر الصغرى، [٨٨/ب] فقال أبو سفيان: يقولون ويصدقون، ونقول ولا نصدق، وأصاب رسول الله ﷺ شيئاً من الأعراب، وانقلبوا.

قال عكرمة: ففيهم أنزلت هذه الآية: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ إلى قوله: ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ آلِهِمْ﴾ الآية.

١٨٥٩ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك، عن الحسن، قوله: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾؛ أن أبا سفيان وأصحابه أصابوا من المسلمين ما أصابوا، ورجعوا. فقال رسول الله ﷺ: «إن أبا سفيان قد رجع، وقد قذف الله في قلبه الرعب، فمن ينتدب في طلبه؟». فقام النبي ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وناس من أصحاب

[١٨٥٨] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٣١١)، وهو مرسل أيضاً.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وعبد بن حميد عن عكرمة بلفظ: ونفرت من رفقتي محمد. (الدر ٢/١٠١).

[١] العنجد: بفتح العين، أو ضمها، حب العنب، أو رديء الزبيب وقيل: نواة. (انظر: لسان العرب ٣/٣١٠). وقد ذكر هذا البيت الطبري في تفسيره والبكري في معجمه بلفظ: قد نفرت من رفقتي محمد وعجوة من يثرب كالعنجد (التفسير ٧/٤١٢، ومعجم ما استعجم ص ٨٥٦ - ٨٥٧).

[١٨٥٩] تقدم الإسناد برقم (٦٦٣). وفيه مبارك، وهو: ابن فضالة: صدوق، وهو من مدلسي الطبقة الثالثة، ولم يصرّح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وعبد بن حميد عن الحسن بلفظه. (الدر ٢/

رسول الله ﷺ، فتبعوهم، فبلغ أبا سفيان أن النبي ﷺ يطلبه، فلقي عيرا من التجار، فقال: ردوا محمداً، ولكم من الجعل كذا وكذا، وأخبروهم أنني قد جمعت لكم جموعاً، وأنني راجع إليهم، فجاء التجار، فأخبروا بذلك النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «حسبنا الله». فأنزل الله تعالى: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾.

١٨٦٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ فذلك يوم أحد بعد القتل والجراحة، وبعدما انصرف المشركون وأبو سفيان وأصحابه، فقال النبي ﷺ: «ألا عصابة تتدب» □ لأمر الله، فتطلب عدوها».

❖ قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا﴾.

١٨٦١ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، قال سفيان: قال عمرو: قال ابن عباس: افصلوا بينهما: قوله: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ □، ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾.

[١٨٦٠] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨).

أخرجه الطبري من طريق بشر، عن يزيد، به. (التفسير رقم ٨٢٣٦).

□ قوله: «تتدب»: في الأصل بدون باء، واستدركتها من رواية الطبري. (التفسير

رقم ٨٢٣٦).

[١٨٦١] في إسناده عمرو: هكذا ذكره المصنف، ولم يذكر اسم أبيه ولا كنيته، ويوهم أن يكون عمرو بن دينار، أو ابن مرة وكلاهما: ثقتان، وروى عنهما سفيان، ولم يسمعا من ابن عباس، وأرجح أن المقصود: ابن مرة؛ لأنه معروف بالإرسال عن ابن عباس. (انظر: التهذيب ١٠٢/٨). وعمرو بن مرة: هو: ابن عبد الله بن طارق، الجملي المرادي: ثقة. وابن أبي عمر العدني هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني: صدوق، لكن الإسناد ضعيف؛ لانقطاعه.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٠٢/٢).



❖ قوله تعالى: ﴿أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (١٧٢).

١٨٦٢ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا أبو خالد الأحمر، عن داود بن أبي هند، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة: ﴿أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (١٧٢)، قال: الجنة.

١٨٦٣ - وروي عن الحسن.

١٨٦٤ - وسعيد بن جبير.

١٨٦٥ - وعكرمة.

١٨٦٦ - والضحاك.

١٨٦٧ - وقتادة: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾.

١٨٦٨ - حدثنا أبي، أبو سلمة، ثنا مبارك، ثنا الحسن، قوله: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾، قال الحسن: التجار.

[١٨٦٢] إسناده ضعيف؛ لأن فيه علي بن زيد، وهو: ابن جدعان: ضعيف، وأبو خالد الأحمر، هو: سليمان بن حيان الأزدي: صدوق يخطئ. وله شواهد تقويه؛ كما في الآثار التالية.

أخرجه المصنف بإسناد حسن من قول يحيى بن أبي كثير. (انظر: الأثر رقم ٣٦١٣ من سورة النساء، المجلد الرابع). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شيبة وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، وابن المنذر والمصنف. (الدر ١٦٣/٢).

[١٨٦٣] ذكره ابن كثير، وذكر الرواة الآخرين إلى قتادة بلفظ: الجنة. (التفسير ٤٩٨/١).

[١٨٦٤] أخرجه الطبري عن القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني عباد بن أبي صالح، عن سعيد بن جبير بلفظ: الجنة. (التفسير رقم ٩٥١٣). وأخرجه المصنف من طريق عباد، به. (انظر: الأثر رقم ٣٥٦٢ و٤٣٨٥ من سورة النساء، المجلد الرابع).

[١٨٦٨] الأثر هو جزء من الأثر رقم (١٨٥٩)، وأبو سلمة: هو موسى بن إسماعيل المنقري: ثقة ثبت. وهنا قد صرح مبارك، - وهو: ابن فضالة - بالسماع من الحسن؛ فالإسناد حسن، وقد مر هذا الإسناد برقم (٦٦٣).

١٨٦٩ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم - [٨٩/أ]، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾ والناس الذين قالوا لهم ما قالوا: نفر من عبد القيس، الذين قال لهم أبو سفيان ما قال: إن أبا سفيان ومن معه راجعون إليكم!

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا﴾.

١٨٧٠ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير العبدي، أنبأ سليمان بن كثير، عن حصين، عن أبي مالك، في قوله: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا﴾، قال: إن أبا سفيان كان أرسل يوم أحد، أو يوم الأحزاب إلى قريش وغطفان وهوزان يستجيشهم على رسول الله ﷺ، فبلغ ذلك نبي الله ومن معه، فقل: لو ذهب نفر من المسلمين، فأتوكم بالخبر. قال: فذهب نفر حتى إذا كانوا بالمكان الذي ذكر لهم أنهم فيه لم يروا أحدًا فرجعوا.

١٨٧١ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا مبارك، ثنا الحسن، قوله: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ﴾، قال: أبو سفيان، وأصحابه قد جمعوا لكم.

❖ قوله تعالى: ﴿فَزَادَهُمْ إِيمَانًا﴾.

١٨٧٢ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ سفيان، عمن سمع

[١٨٦٩] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٣/٧٥). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، به، وأطول. (التفسير رقم ٨٢٤٤).

[١٨٧٠] في إسناده سليمان بن كثير، وهو: العبدي البصري: لا بأس به، وما أدري متى كان سماعه من حصين قبل التغير أم بعده؟ لأن حصينًا: ثقة تغير، وأيضًا: فإن أبا مالك، وهو: غزوان الغفاري أرسله.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وعبد بن حميد عن أبي مالك بلفظه. (الدر ٢/١٠٣).

[١٨٧١] هذا الأثر هو جزء من الأثر رقم (١٨٥٩). وانظر الكلام على الأثر رقم

(٦٦٣ و ١٨٦٨).

[١٨٧٢] في إسناده علتان: الأولى: رواية عبيد الله، عن سفيان، بالرغم من أن =

مجاهداً، يقول في قوله: ﴿فَزَادَهُمْ إِيمَانًا﴾، قال: الإيمان يزيد وينقص.

❖ قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾.

١٨٧٣ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا قيس، عن أبي حصين، عن أبي الضحى، عن ابن عباس، قال: لَمَّا أَلْقَى إِبْرَاهِيمُ فِي النَّارِ، وَأَخَذَ لِيَلْقَى فِي النَّارِ، قَالَ: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾، قال: فقال محمد مثلها: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾.

١٨٧٤ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن عمرو،

= عبيد الله ثقة، لكنه استصغر في الثوري. الثانية: إيهام شيخ سفيان؛ فالإسناد ضعيف. ومثله صحيح وهو مذهب أهل السنة والجماعة.

أخرجه سفيان عن رجل، عن مجاهد بلفظه. (التفسير ص ٤١). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مجاهد بلفظه. (الدر ١٠٣/٢).

[١٨٧٣] رجال الإسناد ثقات إلا قيساً، وهو: ابن الربيع: صدوق؛ فالإسناد حسن، وأبو حصين هو: عثمان بن عاصم بن حصين. وقد توبع قيس كما سيأتي.

أخرجه البخاري والنسائي والحاكم من طريق أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين بإسناده بنحوه، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. (الصحيح - التفسير - باب ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾ ٤٨/٦، وعمل اليوم والليلة ص ٣٩٣، والمستدرک ٢/٢٩٨). وفيه متابعة أبي بكر بن عياش، وهو: ثقة لقيس بن الربيع.

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى البيهقي في الدلائل عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٠٣/٢).

[١٨٧٤] رجال إسناده ثقات؛ فالإسناد صحيح، لكنه مرسل. ابن أبي عمر، هو:

محمد بن يحيى بن أبي عمر، وسفيان، هو: ابن عينة، وعمرو، هو: ابن مرة.

أخرجه عبد الرزاق وسعيد بن منصور بإسناد صحيح عن ابن عينة بإسناده مختصراً.

(التفسير ل ١٥/ب، والسنن رقم ٢٩١٤). وأخرجه الطبري بإسناد حسن عن

الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق بإسناده بنحوه. (التفسير رقم ٨٢٥٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى سعيد بن منصور والطبري والمصنف عن عكرمة بلفظ

المصنف. (الدر ١٠٣/٢).

عن عكرمة، قال: كانت بدر متجرًا في الجاهلية، فلما كان يوم أحد، قال أبو سفيان للنبي ﷺ: موعذك عام قابل بدر، فقال النبي ﷺ: «هو موعذك». فلما خرج النبي ﷺ لموعد أبي سفيان لقيهم رجل، فقال: إن بها جموعًا من المشركين، فأما الجبان فرجع، وأما الشجاع فأخذ أهبة التجارة وأهبة القتال، وقالوا: حسبنا الله، ونعم الوكيل، ثم خرجوا حتى جاؤوا فتسوقوا بها، فلم يجدوا بها أحدًا، فأنزل الله تعالى ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (٧٣).

❦ [٨٩/ب] قوله تعالى: ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾.

١٨٧٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: فذهب رسول الله ﷺ لموعد أبي سفيان، حتى نزلوا بدرًا، فوافقوا<sup>[١]</sup> السوق، فابتاعوا، وذلك قول الله تعالى: ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾.

١٨٧٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير، أنبا سليمان بن كثير، عن حصين، عن أبي مالك، قوله: ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾، قال: لم يلقوا أحدًا.

١٨٧٧ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط،

[١٨٧٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢)، ولكنه مرسل.

أخرجه الطبري من طريق القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد بنحوه. (التفسير رقم ٨٢٥٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر وعبد بن حميد عن مجاهد بلفظ المصنف. (الدر ١٠٣/٢).

[١] قوله: «فوافقوا»: كذا في الأصل، وفيما نقله السيوطي بلفظ: «فوافقوا». (انظر:

الدر ١٠٣/٢).

[١٨٧٦] هذا الأثر هو جزء من الأثر رقم (١٨٧٠).

[١٨٧٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل بإسناده بلفظه، وكاملًا، فشمّل لفظ الأثر رقم (١٨٨٣).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن السدي بلفظ الطبري. (الدر ١٠٤/٢).

عن السدي، قوله: ﴿فَأَنْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾: أما: «النعمة»؛ فهي: العافية.

❖ قوله تعالى: ﴿وَفَضِّلْ﴾.

١٨٧٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد<sup>[١]</sup>، قوله: ﴿وَفَضِّلْ لِّمَن يَّسَسُّهُمْ﴾: و«الفضل»: ما أصابوا من التجارة والأجر.

١٨٧٩ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

١٨٨٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الأعلى، ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿فَأَنْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضِّلْ﴾، قال: بفضل أصابوه من سوق عكاظ<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿لَّمْ يَسَسَّهِمْ سُوءٌ﴾.

١٨٨١ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير، أنبا سليمان بن كثير، عن حصين، عن أبي مالك، قوله: ﴿لَّمْ يَسَسَّهِمْ سُوءٌ﴾، قال: لم يصبهم إلا خير.

[١٨٧٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٨٢٥١). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٨).

[١] قوله: «مجاهد»: غير موجودة في الأصل، واستدركها الناسخ في الحاشية.

[١٨٧٩] الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٨٧٧)، حيث أخرجه الطبري كاملاً. (انظر:

التفسير رقم ٨٢٥٥).

[١٨٨٠] في إسناده يعقوب، وهو: ابن عبد الله بن سعد القُمي: صدوق يهمل،

وجعفر، وهو: ابن أبي المغيرة القُمي: صدوق يهمل؛ فالإسناد ضعيف. وعبد الأعلى، هو: ابن حماد بن نصر النرسي: ثقة لا بأس به.

[٢] سوق عكاظ: اسم سوق من أسواق العرب في الجاهلية، وكانت القبائل تجتمع بعكاظ في كل سنة ويتفاخرون فيها، ويحضرها شعراؤهم، ويتناشدون ما أحدثوا من الشعر، ثم يفرقون. (انظر: معجم البلدان ٤/١٤٢).

[١٨٨١] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٨٧٠).

١٨٨٢ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عمّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَفَضَّلَ لَمْ يَمَسَّهُمْ سُوءٌ﴾، قال: لم يؤذهم أحد.

١٨٨٣ - حدثنا أحمد بن عثمان، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَفَضَّلَ لَمْ يَمَسَّهُمْ سُوءٌ﴾، قال: «السوء»: القتل.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ﴾.

١٨٨٤ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عمّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَاتَّبِعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ﴾: فأتبعوا الله ورسوله، واتبعوا حاجتهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾.

١٨٨٥ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس، قال محمد بن إسحاق: قوله: ﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ لما صرف عنهم من لقاء عدوهم.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾.

١٨٨٦ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي، ثنا أبو داود الحفري،

[١٨٨٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٨٢٥٤). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظه، وكاملاً، فشمّل الأثر رقم (١٨٨٤). (الدر ٢/١٠٤).

[١٨٨٣] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٨٧٧).

[١٨٨٤] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٨٨٢).

[١٨٨٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٣٧).

أخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. (التفسير رقم ٨٢٥٣).

[١٨٨٦] إسناده ضعيف؛ لأن فيه طلحة بن عمرو، وهو: الحضرمي المكي ذكره

المصنف، ونصّ على أنه روى عن عطاء، وأن الثوري روى عنه، ونقل عن ابن معين وأبيه وأبي زرعة وأحمد تضعيفه. (انظر: الجرح ٤/٤٧٨).

عن سفيان، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس؛ أنه كان يقرأ:  
«إنما ذلك الشيطان يخوفكم أوليائه»<sup>[١]</sup>.

قال أبو محمد:

١٨٨٧ - في تفسير ابن عباس من رواية عطية العوفي، قال: فجاء  
الشيطان يخوف أوليائه، فقال: [١/٩٠] ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَبَعُوا لَكُمْ﴾.

١٨٨٨ - وروي عن مجاهد.

١٨٨٩ - وعكرمة.

١٨٩٠ - وإبراهيم النخعي.

والوجه الثاني:

١٨٩١ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير العبدى، أنبأ سليمان بن كثير،  
عن حصين، عن أبي مالك، قوله: ﴿إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يَخَوْفُ أَوْلِيَائَهُ﴾، قال:  
يعظم أوليائه في أعينكم.

= وأبو داود الحفري هو: عمر بن سعد بن عبيد: ثقة عابد.

أخرجه ابن أبي داود في المصاحف من طريق علي بن القاسم الكندي، عن طلحة،  
عن عطاء بلفظه. (ص ٨٨).

وأخرجه أيضًا ابن أبي داود من طريق عبيد الله، قال: أخبرنا طلحة، عن عطاء، عن  
ابن عباس، به. (المصاحف ص ٧٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الفريابي وعبد بن حميد والمصنف وابن الأنباري في  
المصاحف من طريق عطاء، عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٢/١٠٤).

[١] قوله: «يخوفكم أوليائه»: هي قراءة ابن مسعود، وابن عباس، وعلى هذه القراءة  
يكون المعنى: أن أوليائه هم الكفار: أبو سفيان، ومن معه. (انظر: البحر المحيط ٣/١٢٠).  
[١٨٨٧] في إسناده عطية العوفي، وهو: صدوق يخطئ كثيرًا.

[١٨٨٩] ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر عن عكرمة بلفظ: تفسيرها: يخوفكم  
بأوليائه. (انظر: الدر ٢/١٠٤). وهو كما قال، فقد وجدته بهذا اللفظ يرويه ابن المنذر  
بإسناده عن عكرمة، ولكن بعض رجال إسناده غير واضحة أسماءهم. (انظر: حاشية الأصل).

[١٨٩١] إسناده تقدم برقم (١٨٧٠).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي مالك بلفظه. (الدر ٢/١٠٤).

١٨٩٢ - حدثنا أحمد بن عثمان، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ثم ذكر المشركين، وعظمهم في أعين المنافقين، فقال: ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَائَهُ﴾، قال: يعظم أوليائه في صدوركم فتخافونهم.

والوجه الثالث:

١٨٩٣ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا الوليد بن صالح، ثنا شريك، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَائَهُ﴾؛ يعني: المشركين؛ يخوفهم المسلمين، وذلك يوم بدر.

١٨٩٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَائَهُ﴾، قال: يخوف - والله - المؤمن بالكافر، ويرهب بالمؤمن الكافر.

❖ قوله تعالى: ﴿أَوْلِيَائَهُ﴾.

١٨٩٥ - حدثنا حجاج، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يُخَوِّفُ أَوْلِيَائَهُ﴾، قال: أوليائه الشياطين.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُون﴾.

١٨٩٦ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر

[١٨٩٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل بإسناده بلفظ: فتخافونه. (التفسير رقم ٨٢٦١).

[١٨٩٣] في إسناده شريك، وعطاء، وهو: ابن السائب، وكلاهما: صدوق اختلط، وقد بينت برقم (١) سماع شريك من عطاء، وأن حديثهما حسن، وباقي رجاله ثقات.

[١٨٩٤] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨).

أخرجه الطبري من طريق بشر، عن يزيد بإسناده، وبلغظه. وإسناده حسن تقدم بهامش رقم (٢٨). (التفسير رقم ٨٢٥٦).

[١٨٩٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

[١٨٩٦] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.



الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١٧٥)، قال: إنما كان ذلك تخويف الشيطان، ولا يخاف الشيطان إلا ولي الشيطان.

١٨٩٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١٧٥)؛ أي: لأولئك الرهط، وما ألقى الشيطان على أفواههم، ﴿يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾؛ أي: يرهبكم بأوليائه، ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١٧٥).

١٨٩٨ - أخبرنا محمود بن آدم المروزي - فيما كتب إلي -، قال: سمعت النضر بن شميل يقول: تفسير: «المؤمن»: أنه آمن من عذاب الله.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾.

١٨٩٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾، قال: هم الكافرون.

= ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ١٠٤/٢).

[١٨٩٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه. (انظر: سيرة ابن هشام ٧٥/٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بنحوه. (التفسير رقم ٨٢٥٩).

[١٨٩٨] في إسناده محمود بن آدم: صدوق؛ فالإسناد حسن إلى النضر بن شميل.

[١٨٩٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٨٢٦٢). وإسناده صحيح، تقدم بهامش رقم (٢٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظه. (الدر ١٠٤/٢).

والوجه الثاني<sup>[١]</sup>:

١٩٠٠ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور [٩٠/ب]، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾، قال: هم الكفار.

١٩٠١ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا زكريا - يعني: ابن أبي زائدة -، عن عامر: ﴿وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾، قال: كان رجل من اليهود قتل رجلاً من أهل بيته<sup>[٢]</sup>، فقالوا لحلفائه من المسلمين: سلوا محمداً، فإن كان يقضي بالدية اختصمنا إليه، وإن كان يأمر بالقتل لم نأته.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ لَن يَصُورُوا اللَّهَ شَيْئاً﴾.

١٩٠٢ - حدثنا حجاج، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِنَّهُمْ لَن يَصُورُوا اللَّهَ شَيْئاً﴾، قال: هم المنافقون.

❖ قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

١٩٠٣ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ﴾؛ أي: تحبط أعمالهم، ولهم عذاب عظيم.

[١] قوله: «الوجه الثاني» ينبغي أن يضعه عنواناً للأثر رقم (١٩٠١)، أما الأثر رقم (١٨٩٩ و ١٩٠٠)، فمعناها واحد.

[١٩٠٠] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم، ما وجدت له ترجمة.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ٢/ ١٠٤).

[١٩٠١] إسناده صحيح. وأبو نعيم هو: الفضل بن دكين، وعامر هو: الشعبي.

[٢] قوله: «بيته»: غير منقوط في الأصل.

[١٩٠٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

[١٩٠٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

أخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه، لكن بدون قوله: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾. (التفسير رقم ٨٢٦٤).

١٩٠٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿عَذَابٌ﴾، يقول: نكال.

١٩٠٥ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير، عن مقاتل بن حيان: ﴿عَظِيمٌ﴾؛ يعني: عذاباً وافراً.

❦ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا﴾.

١٩٠٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، (عن قتادة)<sup>[١]</sup>، قوله: ﴿اشْتَرُوا﴾؛ أي: استحبوا الضلالة على الهدى.

١٩٠٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا﴾، قال: هم المنافقون.

١٩٠٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،

[١٩٠٤] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٤).

[١٩٠٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

[١٩٠٦] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠).

رواه المصنف بنفس الإسناد إلى قتادة وبلغه في سورة البقرة، آية: (١٦)، الأثر رقم (١٥٢)، المجلد الأول. وأخرجه المصنف - كما سيأتي - برقم (٣٢٦٩) في سورة النساء - المجلد الرابع - بنفس الإسناد واللفظ. وأخرجه أيضاً الطبري بإسناد حسن من طريق بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه. (التفسير رقم ٣٨٢).

وذكره السيوطي من قول قتادة بلفظه، ونسبه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي حاتم. (انظر: الدر ٣٢/١).

[١] قوله: «عن قتادة»، سقط من الأصل.

[١٩٠٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٨٢٦٦). وإسناده صحيح تقدم بهامش رقم (٢٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن مجاهد بلفظه. (الدر ١٠٢/٢).

[١٩٠٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٨).

عن أبي العالية، قوله: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾<sup>١</sup>، قال: «الأليم»: المجمع في القرآن كله.

١٩٠٩ - وروي عن سعيد بن جبير.

١٩١٠ - وأبي مالك.

١٩١١ - والضحاك.

١٩١٢ - وقتادة.

١٩١٣ - وأبي عمران الجوني.

١٩١٤ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُثَلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ﴾.

١٩١٥ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت أبا الأحوص، قال: قال عبد الله: مستريح ومستراح منه. قال أبو الأحوص: أبي الالحسنه<sup>[١]</sup>، كما قال: ألم تسمع إلى قول الله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُثَلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ﴾.

١٩١٦ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: [١/٩١] ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُثَلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ﴾، قال: ربّ مغترّ من الكفار.

= تقدم تخريجه برقم (٢٨٠ و ٢٨١).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي العالية بلفظه. (الدر ٢/ ٣٠).

[١٩١٠] انظر: الأثر رقم (٢٨٢).

[١٩١١] انظر: الأثر رقم (٨٣٣).

[١٩١٣] هو عبد الملك بن حبيب الأزدي، أو الكندي، مشهور بكنيته.

[١٩١٥] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[١] قوله: «أبي الالحسنه»: كذا في الأصل غير منقوطة، وما عرفت مرادها.

[١٩١٦] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

١٩١٧ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ثم ذكر إظهار المشركين، فقال: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُتِلِّي لَهُمْ﴾ يظهرهم خير لأنفسهم.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا نُتِلِّي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾.

١٩١٨ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن خيثمة، عن الأسود، قال: قال عبد الله: ما من نفس برة ولا فاجرة إلا الموت خير لها، لئن كان فاجرًا لقد قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُتِلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُتِلِّي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿عَذَابٌ مُهِينٌ﴾.

١٩١٩ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿عَذَابٌ مُهِينٌ﴾؛ يعني بـ«المهين»: الهوان.

[١٩١٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

[١٩١٨] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح. وأبو معاوية هو: محمد بن خازم، وخيثمة هو: ابن عبد الرحمن، والأسود هو: ابن يزيد النخعي.

أخرجه ابن أبي شيبة عن أبي معاوية، به، وكاملًا، فشمّل الأثر رقم (٢٠٤٩). (المصنف ٣٠٣/١٣ رقم ١٦٤٢٠). وأخرجه الطبري من طريق سفيان. وأخرجه الحاكم من طريق جرير. وأخرجه الطبراني من طريق زائدة كلهم، عن الأعمش، به، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. ورواية الحاكم والطبراني أطول، فشمّل الأثر رقم (٢٠٤٩). (التفسير رقم ٨٢٦٧، والمستدرک ٢/٢٩٨، والمعجم الكبير ٩/١٦٥ رقم ٨٧٥٩).

وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ٢/٤٤٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى عبد بن حميد وأبي بكر المروزي في الجنايز وابن المنذر عن ابن مسعود بلفظه. (الدر ٢/١٠٤).

[١٩١٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

❖ قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

١٩٢٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: يقول الكفار: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾.

١٩٢١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾؛ يعني: الكفار، يقول: لم يكن ليدع المؤمنين على ما أنتم عليه من الضلالة.

١٩٢٢ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: قالوا: إن كان محمد صادقاً، فليخبرنا بمن يؤمن به منا، ومن يكفر، فأنزل الله تعالى: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾.

١٩٢٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾: من الكفر.

١٩٢٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا علي بن زنجة، ثنا علي بن

[١٩٢٠] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه، وكاملاً، فشمّل لفظ الأثرين (١٩٢٣ و ١٩٢٥). (الدر ٢/١٠٤).

[١٩٢١] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨).

أخرجه الطبري من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه، وكاملاً، فشمّل لفظ الأثر رقم (١٩٢٩). (التفسير رقم ٨٢٧١). وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن قتادة بلفظ الطبري. (الدر ٢/١٠٤).

[١٩٢٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل بإسناده بلفظه، وكاملاً، فشمّل لفظ الأثر رقم (١٩٢٦). (التفسير رقم ٨٢٧٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظ المصنف. (الدر ٢/١٠٤).

[١٩٢٣] الأثر تكملة للأثر رقم (١٩٢٠).

[١٩٢٤] تقدّم إسناده برقم (٣٧٠)، وهو إسناده حسن إلى مطر، وهو: الوراق.

الحسين<sup>[١]</sup>، عن الحسين بن واقد، عن مطر، في قوله: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾: من الضلالة.

❖ قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾.

١٩٢٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ فيميز أهل السعادة من أهل الشقاء.

الوجه الثاني:

١٩٢٦ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ حتى يخرج الكافر من المؤمن.

١٩٢٧ - حدثنا حجاج [ب/٩١] بن حمزة، ثنا شاذان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾: ميز منهم يوم أحد: المنافق من المؤمن.

والوجه الثالث:

١٩٢٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَيْثَ

[١] الصواب: علي بن الحسن؛ كما تقدم برقم (٣٧٠)، وهو: ابن شقيق. ولعله تصحيف من الناسخ. انظر مجلد التراجم ترجمة: علي بن الحسن بن شقيق.

[١٩٢٥] الأثر تكملة للأثرين رقم (١٩٢٠ و ١٩٢٣).

[١٩٢٦] الأثر تكملة للأثر رقم (١٩٢٢).

[١٩٢٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ: «ميز بينهم». (التفسير رقم ٨٢٦٨). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظ المصنف (الدر ١٠٤/٢).

[١٩٢٨] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

مِنَ الطَّيِّبِ ﴿١٩٢٩﴾: حتى نبثليهم، ويعلم الصادق، ويعلم الكاذب، فأما المؤمن: فصدق، وأما الكافر: فكذب.

والوجه الرابع:

١٩٢٩ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿حَتَّى يَمِيزَ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾: فيميز بينهم بالجهاد والهجرة.

١٩٣٠ - وروي عن مطر: نحو ذلك.

﴿قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ﴾.

١٩٣١ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ﴾، قال: ولا يطلع على الغيب إلا رسول.

والوجه الثاني:

١٩٣٢ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ﴾، قال: ما كان الله ليطلع محمداً على الغيب.

١٩٣٣ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة،

[١٩٢٩] الأثر تكملة للأثر رقم (١٩٢١).

[١٩٣١] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما جدت له ترجمة.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ١٠٤/٢).

[١٩٣٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به، وأطول.

(التفسير رقم ٨٢٧٤).

[١٩٣٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥).

رواه ابن إسحاق بلفظه، وكاملاً، فشمّل الأثر رقم (١٩٣٧). (انظر: سيرة ابن هشام

٧٥/٣). وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظ =



قال محمد: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ﴾؛ أي: فيما يريد أن يتليكم به؛ لتحذروا ما يدخل عليكم فيه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي﴾.

١٩٣٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾، ﴿يَجْتَبِي﴾: يمتحن.

والوجه الثاني:

١٩٣٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن خاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿يَجْتَبِي﴾؛ يعني: يستخلص.

❖ قوله تعالى: ﴿مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾.

١٩٣٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾: يختصهم لنفسه.

١٩٣٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾: يعلمه.

= ابن إسحاق. (التفسير رقم ٨٢٧٥).

[١٩٣٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

[١٩٣٥] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي مالك بلفظه. (الدر ١٠٤/٢).

[١٩٣٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ: «يخلصهم لنفسه». (التفسير رقم ٨٢٧٦). وأظن أن فيه تصحيحاً. وإسناده صحيح تقدم بهامش رقم (٢٢).

[١٩٣٧] الأثر تكملة للأثر رقم (١٩٣٣).

❖ قوله تعالى: ﴿فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (١٧٩).  
 ١٩٣٨ - وبه، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا﴾؛ أي: ترجعوا وتوبوا ﴿فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (١٧٩).

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.  
 ١٩٣٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي [١/٩٢] - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، ثنا عُمَيِّ الحسِين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ﴾؛ يعني: بذلك أهل الكتاب أنهم بخلوا بالكتاب أن يبينوه للناس.

والوجه الثاني:

١٩٤٠ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ﴾، قال: سيعذبون بما بخلوا به يوم القيامة. قال: هم كافر ومنافق، يبخل أن ينفق في سبيل الله.  
 ١٩٤١ - حدثنا أحمد بن عثمان، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط،

[١٩٣٨] رواه ابن إسحاق بلفظه. (سيرة ابن هشام ٣/٧٥).  
 وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. (التفسير رقم ٨٢٧٧).

[١٩٣٩] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).  
 أخرجه الطبري بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٨٢٧٩). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٢/١٠٥).  
 [١٩٤٠] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.  
 ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظ: «كافر ومؤمن». (الدر ٢/١٠٥).

[١٩٤١] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).  
 أخرجه الطبري من طريق محمد بن حسين، عن أحمد بن مفضل بإسناده، وبلفظ: «فبخلوا أن ينفقوها». (التفسير رقم ٨٢٧٨).

عن السدي: أما ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾، فيدخلون أن ينفقوها في سبيل، ولم يؤدوا زكاتها.

❖ قوله تعالى: ﴿سَيُطَوَّفُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾.

١٩٤٢ - حدثنا أبي، ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا جامع بن أبي راشد، وعبد الملك بن أعين، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال النبي ﷺ: «ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرعاً<sup>[١]</sup> يطوقه»، ثم قرأ علينا رسول الله ﷺ مصداقه من كتاب الله تعالى: ﴿سَيُطَوَّفُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾.

= وذكره السيوطي ونسبه إليهما عن السدي بلفظ الطبري. (الدر ١٠٥/٢).

[١٩٤٢] رجاله ثقات إلا عبد الملك بن أعين: مولى بني شيبان: صدوق، شيعي، له في الصحيحين حديث واحد متابعة. ونقل ابن حجر عن أبي حاتم أنه من أعتى الشيعة. (انظر: التهذيب ٣٨٦/٦). وورد في الجرح بلفظ: من عتق الشيعة. (انظر: ٣٤٣/٥).

وفي الإسناد متابعة جامع بن أبي راشد - وهو: ثقة - لعبد الملك بن أعين؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الترمذي وابن ماجه والطبري من طريق سفيان، عن جامع، وعبد الملك بإسناده بنحوه، وصححه الترمذي. (الجامع الصحيح - التفسير - سورة آل عمران رقم ٣٠١٢ والسنن - الزكاة - باب ما جاء في منع الزكاة رقم ١٧٨٤ والتفسير رقم ١٧٨٤). وأخرجه الحميدي وأحمد والنسائي في سننه، وتفسيره من طريق سفيان، عن جامع بإسناده بنحوه. (مسند الحميدي رقم ٩٣، ومسند أحمد رقم ٣٥٧٧، وسنن النسائي - الزكاة - باب التغليظ في حبس الزكاة ١١/٥، والتفسير ص ٣٩).

وذكره ابن حجر، ونسبه إلى أحمد والترمذي والنسائي وابن خزيمة من طريق أبي وائل عن عبد الله مرفوعاً بنحوه. (فتح الباري ٢٣٠/٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا الحميدي، وزاد نسبته إلى الحاكم، وصححه وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن مسعود بنحوه. (الدر ١٠٥/٢).

[١] قوله: «شجاعاً أقرعاً»: في الأصل: «شجاع أقرع».

١٩٤٣ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن - يعني: ابن مهدي -، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي وائل، عن عبد الله: ﴿سَيَطُوفُونَ مَا يَحِلُّوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾، قال: ثعبان ينقر رأس أحدهم، فيقول: أنا مالك الذي بخلت به.

١٩٤٤ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة بإسناده<sup>[١]</sup> نحوه، وقال: أسود يلتوي برأس أحدهم.

١٩٤٥ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا أبو الأحوص،

[١٩٤٣] إسناده ثقات، وأبو إسحاق، هو: السبيعي: وعدم تصريحه بالسماع لا يضر؛ لأنه روي من طرق أخرى، وصححه الحاكم أيضًا كما سيأتي؛ فالإسناد صحيح. أخرجه الثوري بإسناده بنحوه. (التفسير ص ٤١). وأخرجه عبد الرزاق والطبري والحاكم والطبراني كلهم من طريق الثوري بإسناده بنحوه، وصححه الحاكم. (تفسير عبد الرزاق ل ١٥/ب، وتفسير الطبري رقم ٨٢٨٥، والمستدرک ٢/٢٩٩، والمعجم الكبير ٩/٢٦٢ رقم ٩١٢٤). قال الهيثمي: رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدها ثقات. (مجمع الزوائد ٦/٣٢٩).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم، وزاد نسبه إلى الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، وابن المنذر عن ابن مسعود بنحوه. (الدر ٢/١٠٥).

وهذا الأثر يفسر الأثر الماضي ويكمّله، وقد روى البخاري بإسناده عن أبي هريرة بمعناها. (الصحيح - التفسير - سورة آل عمران، باب: ﴿وَلَا يَخْصِبُ الَّذِينَ يُبْخَلُونَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ ٤٩/٦، والزكاة، باب إثم مانع الزكاة ١٣٢/٢).

[١] أي: عن أبي إسحاق، عن أبي وائل، عن عبد الله، والدليل رواية الطبري؛ كما سيأتي في التخرّيج.

[١٩٤٤] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري من طريق محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، بلفظه: «شجاع يلتوي برأس أحدهم». (التفسير رقم ٨٢٨٦). وأخرجه أيضًا من طريق النضر بن شميل عن شعبة بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٨٢٨٧).

[١٩٤٥] رجاله ثقات سوى عاصم، وهو: ابن بهدلة الأسدي: صدوق له أوهام، =

عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله: ﴿سَيَطُوفُونَ مَا بِحُلُومِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾، قال: يطوق شجاع أقرع بفيه زبيبتان<sup>[١]</sup>، ينقر رأسه قال: يقول: ما لي ولك؟ قال: أنا مالك الذي بخلت.

١٩٤٦ - حدثنا أحمد بن عصام، ثنا مؤمل، ثنا إسرائيل، ثنا حكيم بن جبير، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبيه، عن مسروق، قال: سألت عبد الله عن قوله: ﴿سَيَطُوفُونَ مَا بِحُلُومِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾، قال: يطوق شجاع<sup>[٢]</sup> أقرع ينهش لهزمته<sup>[٣]</sup>.

الوجه الثاني:

١٩٤٧ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿سَيَطُوفُونَ مَا

= ولكن تابعه جامع بن أبي راشد، وأبو إسحاق. (انظر: الأثر رقم ١٩٤٢ و ١٩٤٣)؛ فيكون الإسناد حسناً.

أخرجه الطبراني من طريق محمد بن النضر الأزدي، عن الحسن بن الربيع بنفس الإسناد بنحوه. (المعجم الكبير ٩/ ٢٦٢ رقم ٩١٢٥).

[١] قوله: «زبيبتان»: مثنى زبيبة. قال ابن الأثير: الزبيبة: نكتة سوداء فوق عين الحية، وقيل: هما نقطتان تكتنفان فاهها. وقيل: هما زبدتان في شديها. اهـ. (النهاية ٢/ ٢٩٢). قال الجوهرى: الشدق: جانب الفم. (الصحاح ٤/ ١٥٠٠).

[١٩٤٦] إسناده ضعيف؛ لأن فيه حكيم بن جبير: الأسدي الكوفي: ضعيف، ومؤمل، وهو: ابن إسماعيل البصري: صدوق سيئ الحفظ.

وله متابعة في الصحيح، فأخرجه البخاري في صحيحه من حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظه، وأطول. (الزكاة، باب إثم مانع الزكاة ٢/ ١٣٢).

وأخرجه الطبري من طريق إسرائيل بإسناده، لكنه لم يذكر والد سالم، بل ذكره عن مسروق مباشرة، بنحوه. (التفسير رقم ٨٢٩٢).

[٢] قوله: «شجاع»: في الأصل: «شجاعاً».

[٣] قوله: «لهزمته»: بكسر اللام، وسكون الهاء، بعدها زاي مكسورة. (انظر: فتح الباري ٣/ ٢٧٠). وقد فسرهما في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري من حديث أبي هريرة بمعنى: شديه. (الصحيح - الزكاة - باب إثم مانع الزكاة ٢/ ١٣٢).

[١٩٤٧] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

بِخُلُوءٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ: (ألم تسمع أنه قال: ﴿يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ [النساء: ٣٧] - يعني: أهل الكتاب -، يقول: يكتمون، ويأمرون الناس بالكتمان) [١].

قال أبو محمد:

١٩٤٨ - [٩٢/ب] وروي عن مجاهد، قال: سيكلفون أن يأتوا بما بخلوا.

والوجه الثالث:

١٩٤٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قوله: ﴿سَيَطُوفُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ﴾، قال: بطوق من نار.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

١٩٥٠ - حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد

[١] قوله: «ألم تسمع...» إلى آخر الأثر: غير موجود في الأصل، فلم يذكر المصنف معنى الآية في الأصل، وهو سقط واضح، واستدركته من رواية الطبري، وقد أثبت رواية الطبري؛ لأن الإسناد واحد يرويه المصنف والطبري بنفس الصيغة، ودائماً تكون الألفاظ واحدة. (التفسير رقم ٨٢٩٧).

[١٩٤٨] أخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه، وأطول. (التفسير رقم ٨٢٩٨). وإسناده صحيح تقدم بهامش رقم (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر بلفظه، وأطول. (الدر ١٠٥/٢).

[١٩٤٩] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الثوري، وأخرجه عبد الرزاق والطبري من طريق الثوري بإسناده، ولفظه. (تفسير الثوري ص ٤١، وتفسير عبد الرزاق ل ١٥/ب، وتفسير الطبري رقم ٨٢٩٣).

قال ابن حجر: وروى عبد الرزاق وسعيد بن منصور من طريق إبراهيم النخعي بإسناد جيد في هذه الآية: ﴿سَيَطُوفُونَ﴾، قال: يطوق من النار. اهـ. (فتح الباري ٨/٢٣٠). ونقله العيني بنصه. (انظر: عمدة القاري ١٨/١٥٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن إبراهيم بلفظه.

(الدر ١٠٥/٢).

[١٩٥٠] في إسناده بشر بن عمار، وهو: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف، قد تقدم هذا =

- يعني: الزيات -، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال جبريل: يا محمد! الله الخلق كله، السموات كلهن، والأرضون كلهن ومن فيهن، ومن بينهن مما يعلم، ومما لا يعلم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.

١٩٥١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾؛ يعني: بما يكون.

❖ قوله تعالى: ﴿حَبِيرٌ﴾ (١٨٠).

١٩٥٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿حَبِيرٌ﴾ (١٨٠)، قال: خير بخلقه.

❖ قوله تعالى: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾.

١٩٥٣ - حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، ثنا أحمد بن عبد الرحمن،

= الأثر برقم (١١٥٠)، حيث أخرجه المصنف من طريق علي بن الحسين، عن محمد بن العلاء بإسناده، ويلفظه بدون: قال جبريل.

[١٩٥١] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

[١٩٥٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨).

[١٩٥٣] في إسناده جعفر: وهو ابن أبي المغيرة: صدوق يهم، وهو ليس بالقوي في سعيد بن جبير. (انظر: التهذيب ١٠٨/٢). وجد أحمد بن عبد الرحمن هو: عبد الله بن سعد الدشتكي.

وله شواهد تقويه، فأخرجه الطبري بإسناد حسن من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بنحوه.

وأخرجه بإسناد حسن من طريق الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة بنحوه.

وأخرجه بإسناد ضعيف عن ابن حميد، عن حكام، عن عمرو، عن عطاء، عن الحسن البصري بنحوه، وضعفه بسبب ابن حميد. (التفسير رقم ٨٣٠٧ و ٨٣٠٨ و ٨٣٠٦). =

حدثني أبي، عن أبيه، ثنا الأشعث بن إسحاق، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أتت اليهود محمداً ﷺ حين أنزل الله: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة: ٢٤٥]، فقالوا: يا محمد! أفقير ربك يسأل عباده القرض؟! فأنزل الله تعالى: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ...﴾ الآية.

١٩٥٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الرحمن بن صالح الكوفي، ومحمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، قالا: ثنا يونس - يعنيان: ابن بكير -، ثنا ابن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة؛ أنه حدثه عن ابن عباس، قال: دخل أبو بكر بيت المدراس، فوجد من يهود أناساً كثيراً قد اجتمعوا إلى رجل منهم، يقال له: فنحاص، وكان من علمائهم وأخبارهم ومعه خبر، يقال له: أشيع. فقال أبو بكر ﷺ: ويحك يا فنحاص! اتق الله وأسلم، فوالله إنك لتعلم أن محمداً رسول الله من عند الله، قد جاءكم بالحق من عنده، تجدونه

= وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٠٦/٢).

[١٩٥٤] إسناده حسن. وعبد الرحمن بن صالح الكوفي: صدوق يتشيع. وقد حسنه ابن حجر والسيوطي. (انظر: فتح الباري ٢٣١/٨، ولباب النقول ص ٦٢). ذكره ابن إسحاق بدون إسناد. (انظر: سيرة ابن هشام ٥٥٨/١ - ٥٥٩، ط حلي). وأخرجه الطبري من طريق أبي كريب، عن يونس بن بكير بنفس الإسناد بنحوه. (التفسير رقم ٨٣٠٠).

وذكره ابن حجر والسيوطي، ونسباه إلى المصنف وابن المنذر وحسنه. (انظر: فتح الباري، ولباب النقول ص ٦٢).

وذكره الواحدي النيسابوري، ونسبه إلى عكرمة والسدي ومقاتل ومحمد بن إسحاق بنحوه، وبدون ذكر الأسانيد. (انظر: أسباب النزول ص ٧٦).

وذكره ابن كثير، ولم يعزه إلا لابن أبي حاتم، من طريق ابن إسحاق بإسناده بنحوه، (التفسير ٤٣٤/١).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن إسحاق والطبري وابن المنذر والمصنف من طريق عكرمة، عن ابن عباس بنحوه. (الدر ١٠٥/٢ - ١٠٦).



مكتوبًا عندكم في التوراة والإنجيل. فقال: فنحاص: والله يا أبا بكر! ما بنا إلى الله من فقر، وإنه إلينا لفقير، وما نتضرع إليه كما يتضرع إلينا، وإننا عنه لأغنياء، ولو كان عنا غنيًا ما استقرض منّا، كما يزعم صاحبكم، ينهاكم عن الربا [١/٩٣] (ويعطينا)<sup>[١]</sup>، ولو كان غنيًا عنّا ما أعطانا الربا، فغضب أبو بكر، فضرب وجه فنحاص (ضربًا شديدًا)<sup>[٢]</sup>، وقال: والذي نفسي بيده لولا الذي بيننا وبينك من العهد لضربت عنقك يا عدو الله. فأكذبونا ما استطعتم إن كنتم صادقين. فذهب فنحاص إلى رسول الله ﷺ فقال: يا محمد! أبصر ما صنع بي صاحبك، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «ما حملك على ما صنعت؟». فقال: يا رسول الله! إن عدو الله قال قولًا عظيمًا، يزعم أن الله فقير، وأنهم عنه أغنياء، فلمّا قال ذاك غضبت لله ممّا قال، فضربت وجهه، فجحد ذلك فنحاص، وقال: ما قلت ذلك. فأنزل الله تعالى فيما قال فنحاص ردًا عليه، وتصديقًا لأبي بكر: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ...﴾ الآية.

**\* قوله تعالى: ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ (١٨١).**

١٩٥٥ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر الأزدي، عن عبد الله بن مسعود، قال: كان بنو إسرائيل يقتلون في اليوم ثلاثمائة نبي، ثم يقوم سوق بقلهم مع آخر النهار.

[١] كذا في الأصل، وفي رواية الطبري بلفظ: «ويعطيناه».

[٢] كذا في الأصل، وفي رواية الطبري بلفظ: «ضربة شديدة».

[١٩٥٥] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح، وأبو معمر الأزدي هو: عبد الله بن

سخبرة.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى أبي داود الطيالسي والمصنف عن ابن مسعود بلفظه.

(الدر ١/٧٣).

١٩٥٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن أبي يزيد المرادي -، وهو: النعمان بن قيس -، عن العلاء بن بدر قلت: أرايت قوله: ﴿وَقَتَلَهُمُ الْآلِئِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾، وهم لم يدركوا ذلك؟ قال: بموالاتهم (من) [١] قتل أنبياء الله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ (١٨١).

١٩٥٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن الصباح، ثنا يزيد بن هارون، ثنا هشام بن حسان، عن الحسن، قال: بلغني: أنه يحرق أحدهم في اليوم سبعين ألف مرة.

❖ قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ (١٨٢).

١٩٥٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿ذَٰلِكَ﴾؛ يعني: هذا.

١٩٥٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا عبد الله بن بكير، ثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ﴾؛ يعني: الذي نزل بهم.

[١٩٥٦] رجاله ثقات إلا علي بن الحسين؛ فإن كان ابن الجنيد؛ فالإسناد صحيح؛ لأنه: ثقة. وإن كان العامري؛ فالإسناد حسن؛ لأنه: صدوق.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وإلى ابن المنذر عن العلاء بن بدر بلفظه، مع زيادة (من). (الدر ١٠٦/٢).

[١] قوله: «من»: غير موجودة في الأصل، واستدركتها من رواية المصنف برقم

(١٩٦٩).

[١٩٥٧] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح، لكنه مرسل.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ١٠٦/٢).

[١٩٥٨] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١).

[١٩٥٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

﴿قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾﴾.

١٩٦٠ - حدثنا محمد بن يحيى الواسطي، ثنا محمد بن بشير، ثنا عمرو بن عطية، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس [٩٣/ب]، في قوله: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾، قال: ما أنا بمعذب من لم يجرم عندي أن أعذبه.

﴿قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عٰهَدَ إِلَيْنَا آلَا تَوْبَةٍ لِّرَّسُولِ...﴾ الآية.

١٩٦١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن آدم، ثنا يحيى بن أبي زائدة، عن مجالد، عن الشعبي، في قول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عٰهَدَ إِلَيْنَا آلَا تَوْبَةٍ لِّرَّسُولِ﴾، قال: كان بين الذين (قتلوا)<sup>[١]</sup>، وبين الذين قالوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ عٰهَدَ إِلَيْنَا...﴾ - إلى آخر الآية - سبعمئة سنة.

١٩٦٢ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر

[١٩٦٠] إسناده ضعيف، فيه محمد بن بشير: نقل ابن حجر عن يحيى، قال: ليس بثقة، وعن الدارقطني: ليس بالقوي في الحديث، وعن البغوي، قال: كان صدوقاً. (انظر: لسان الميزان ٩٤/٥). وعمرو بن عطية، وهو: العوفي: ليس بقوي. (الجرح ٦/٢٥٠). وأبو هو: عطية العوفي: صدوق يخطئ كثيراً.

[١٩٦١] في إسناده مجالد، وهو: ابن سعيد: ليس بالقوي، وقد تغيّر في آخر عمره؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي؛ كما سيأتي في الهامش الآتي مباشرة برقم (١).

[١] قوله: «قتلوا»: في الأصل بلفظ: «قالوا»: لا يصح، وقد صوبته من خلال معنى ما نقله السيوطي عن المصنف وعبد بن حميد عن الشعبي، قال: إن الرجل يشترك في دم الرجل ولقد قُتل قبل أن يولد، ثم قرأ الشعبي: ﴿قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِ يَٰبَنِتُّنَ وَيَٰأَلْدَىٰ قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ﴾ فجعلهم هم الذين قتلوهم، ولقد قتلوا قبل أن يولدوا بسبعمئة عام، ولكن قالوا: قتلوا بحق وسنة. (الدر ١٠٦/٢).

[١٩٦٢] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ١٠٦/٢).

الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾، قال: كذبوا على الله.

❖ قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾.

١٩٦٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾ فكان الرجل يتصدق، فإذا تقبل منه أنزلت عليه نار من السماء فأكلته.

١٩٦٤ - وروي عن الحسن: نحو ذلك.

١٩٦٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون، ثنا مروان، عن جوير، عن الضحاك: ﴿حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾: (قال: هم اليهود)<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ﴾.

١٩٦٦ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنبأ جرير بن عبد الحميد، عن أبي يزيد المرادي -، وهو: النعمان بن قيس -، عن العلاء بن بدر، قال:

[١٩٦٣] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بإسناده، وبلفظه. (التفسير رقم ٨٣١٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٠٦/٢).

[١٩٦٥] في إسناده جوير؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر. (الدر ١٠٦/٢).

[١] قوله: «قال هم اليهود»، سقط من الأصل، واستدركته مما نقله السيوطي عن المصنف، حيث ذكره بهذا اللفظ وكاملاً، فشمّل لفظ الأثر رقم (١٩٦٧)، والأثران هما واحد، وقطعهما المصنف إلى قسمين بإسناد واحد، وذكرهما السيوطي بدون تقطيع في أثر كامل. (انظر: الدر ١٠٦/٢). وبإسقاط ما ذكره المصنف برقم (١٩٦٧) يتبين لنا: أن السقط ما تبقى، وهو قوله: «هم اليهود»، ومما يؤكد ذلك أن السياق مناسب للمعنى.

[١٩٦٦] رجال إسناده ثقات إلا يحيى بن المغيرة، وهو: صدوق؛ فالإسناد حسن.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن العلاء بن بدر بلفظه. (الدر ١٠٦/٢).

كانت رسل تجيء بالبينات، ورسل علامة نبوتهم أن يضع أحدهم لحم البقر على يده، (فتجيء) [١] نار من السماء، فتأكله، فأنزل الله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَالْأَذَى قُلْتُمْ﴾.

١٩٦٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون، ثنا مروان، عن جوبير، عن الضحاك: قالوا: يا محمدا! إن أتيتنا بقربان تأكله النار صدقناك وإلا (فلمست) [٢] بنبي، فقال الله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَالْأَذَى قُلْتُمْ﴾؛ أي: جاءكم بالبينات، وبالقربان الذي تأكله النار.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [٣].

١٩٦٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن آدم، ثنا يحيى بن أبي زائدة، عن مجالد، عن الشعبي، في قوله: ﴿فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [٣]، قال: لأنهم رضوا عملهم.

١٩٦٩ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنبا جرير، عن أبي يزيد المرادي، عن العلاء بن بدر، قلت: [١/٩٤] أرايت قوله: ﴿فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ﴾ وهم لم يدركوا ذلك؟ قال: بمولاتهم من قتل الأنبياء.

١٩٧٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون، ثنا مروان، عن جوبير، عن الضحاك - يعني: قوله: ﴿فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [٣]، قال: فلم كذبتهم وقاتلتمهم إن كنتم صادقين؟.

[١] قوله: «فتجيء»، في الأصل بدون نقط، واعتمدت تنقيطها مما نقله السيوطي عن المصنف. (انظر: الدر ١٠٦/٢).

[١٩٦٧] الأثر تكلمة للأثر رقم (١٩٦٥).

[٢] قوله: «فلمست»، في الأصل بلفظ: «لمست»: بدون فاء، ولا يصح؛ لأن جواب الشرط هنا منفي، فيجب اقترانه بالفاء.

[١٩٦٨] في إسناده مجالد: ليس بقوي؛ فالإسناد ضعيف.

[١٩٦٩] رجال الإسناد ثقات إلا يحيى بن المغيرة، وهو: صدوق؛ فالإسناد حسن.

ولفظه تكرر برقم (١٩٥٦).

[١٩٧٠] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٩٦٥).

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ﴾.

١٩٧١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ﴾، قال: اليهود.

١٩٧٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ﴾، قال: يعزّي نبيه ﷺ.

❖ قوله تعالى: ﴿جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ﴾.

١٩٧٣ - حدثنا سهل بن بحر العسكري، ثنا حسين الأسود، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن أصحابه، في قول الله تعالى: ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾، قال: الحلال والحرام.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾.

١٩٧٤ - وبه، عن السدي، عن أصحابه، في قول الله تعالى: ﴿وَالزُّبُرِ﴾ كتب الأنبياء.

[١٩٧١] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مجاهد بلفظه. (الدر ١٠٦/٢).

[١٩٧٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨).

أخرجه الطبري من طريق الضحاك وابن جريج بلفظه. (انظر: التفسير رقم ٨٣١٢ و٨٣١٣).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن قتادة بلفظه. (الدر ١٠٦/٢ - ١٠٧).

[١٩٧٣] في إسناده سهل بن بحر العسكري: قال المصنف: كتبت عنه بالري مع أبي، وكان صدوقاً. (الجرح ١٩٤/٤)، وحسين الأسود: هو حسين بن علي بن الأسود: صدوق يخطئ كثيراً، ورواية عمرو بن حماد عن تفسير السدي بواسطة أسباط؛ فالإسناد حسن.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن السدي بلفظه، وكاملاً، فشمّل لفظ الأثر القادم. (الدر ١٠٧/٢).

[١٩٧٤] هذا الأثر هو تكملة للأثر الماضي.

﴿قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾.﴾

١٩٧٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز الأويسى<sup>[١]</sup>، ثنا علي بن أبي علي الهاشمي، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه؛ أن علي بن أبي طالب، قال: لَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ، وجاءت التعزية، فجاءهم آتٍ يسمعون حسه، ولا يرون شخصه، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾: إن في الله عزاءً من كلِّ هالك، ودرگًا من كل ما فات، فبالله فثقوا، وإياه فارجوا؛ فإن المصاب من حرم الثواب، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قال جعفر بن محمد: أخبرني علي بن أبي طالب، قال: تدرون من هذا؟ هذا الخضر.

[١٩٧٥] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه علي بن أبي علي الهاشمي اللهي: ضعيف الحديث، منكر الحديث. (الجرح ١٩٧/٦). وذكره الكتاني ضمن الوضاعين، فنقل الكتاني وابن حجر عن الحاكم: أنه قال: يروي عن ابن المنكدر أحاديث موضوعة. (لسان الميزان ٢٤٦/٤، وتنزيه الشريعة المرفوعة ١٨٨/١).

وفيه علة أخرى: أن محمد بن علي بن الحسين: لم يدرك ولم يسمع من علي بن أبي طالب. (المراسيل ص ١٨٥، ١٨٦)

وقول جعفر بن محمد: أخبرني علي... إلى آخره، أظنه من وضع علي اللهي؛ لأن والد جعفر لم يدرك علياً، فمن باب أولى أن جعفرًا لم يدركه أيضاً، فكيف يقول جعفر: أخبرني علي، وهو: صدوق، وليس بكذاب. فيكون من كلام علي اللهي. هذا من ناحية الإسناد.

أما من ناحية المتن؛ فإن الخضر ميت بالتأكيد قبل وفاة رسول الله ﷺ بقرون، وبالرغم من اختلاف الأئمة في موته وبقائه؛ فالراجح موته.

وقد أشبع الحافظ ابن حجر هذا الحديث بحثاً وتخريجاً، ولكن في جميع طرقه ضعف. (انظر: الإصابة ٤٤٢/١ - ٤٤٣).

وذكره ابن كثير وابن حجر والسيوطي بإسناده ولفظه، ونسبوه إلى المصنف. (انظر: تفسير ابن كثير ٤٣٤/١، والإصابة ٤٤٢/١، والدر ١٠٧/٢).

[١] قوله: «الأويسى»: بضم الألف، وفتح الواو، وسكون الياء، هذه النسبة إلى أويس، وهو: أويس بن سعد بن أبي سرح العامري. (انظر: اللباب ٩٥/١).

﴿قوله تعالى: ﴿فَمَنْ رُحِّجَ عَنِ النَّكَارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾.﴾

١٩٧٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها: اقرأوا إن شئتم: ﴿فَمَنْ رُحِّجَ عَنِ النَّكَارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾».

١٩٧٧ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا سليمان بن عامر، عن الربيع، قال: إن آخر من يدخل الجنة يُعطى من النور بقدر ما دام يحبو، فهو [٩٤/ب] في النور حتى تجاوز الصراط، فذلك قوله: ﴿فَمَنْ رُحِّجَ عَنِ النَّكَارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾.

﴿قوله تعالى: ﴿وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَّعُ الْفُؤُورِ﴾﴾

١٩٧٨ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن الأعمش: ﴿وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَّعُ الْفُؤُورِ﴾، قال: زاد الراعي.

[١٩٧٦] رجاله إسناده ثقات إلا محمد بن عمرو، وهو: ابن علقمة الليثي: صدوق؛ فالإسناد حسن، ورواه الترمذي من طريقه بإسناده بلفظه، وصححه.

أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد والدارمي والترمذي والنسائي والطبري وأبو بكر الشافعي والحاكم كلهم من طريق محمد بن عمرو، به. وصححه الترمذي والحاكم، ووافقه الذهبي. (المصنف ١٠١/١٣ رقم ١٥٨٢١، والمسنود رقم ٩٦٤٩، وسنن الدارمي ٣٣٢/٢، والجامع الصحيح، تفسير سورة آل عمران رقم ٣٠١٣، وتفسير النسائي ص ٤٠، وتفسير الطبري رقم ٨٣١٥، والغيلانيات لأبي بكر الشافعي ٧٥٧/٢، والمستدرک ٢٩٩/٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه بإسناده من حديث سهل بن سعد الساعدي بلفظه بدون ذكر الآية. (كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة ١٤٤/٤).

وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ٤٣٥/١).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا الشافعي وأحمد والدارمي والنسائي، وزاد نسبه إلى هناد وعبد بن حميد وابن حبان عن أبي هريرة بلفظه. (الدر ١٠٧/٢).

[١٩٧٧] رجاله ثقات إلى قائله إلا سليمان بن عامر: صدوق؛ فالإسناد حسن.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الربيع بلفظه. (الدر ١٠٧/٢).

[١٩٧٨] رجاله ثقات إلا قبيصة، فهو: صدوق؛ فالإسناد حسن.



١٩٧٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا عمرو - يعني: ابن حمران -، عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ﴾: هي متاع متروك، أوشكت - والله الذي لا إله إلا هو - أن تضمحل عن أهلها، فخذوا من هذا المتاع طاعة الله - إن استطعتم -، ولا قوة إلا بالله.

١٩٨٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿الْفُرُورِ﴾؛ يعني: زينة الدنيا.

\* قوله تعالى: ﴿لَتَبْلُوكَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ﴾.

١٩٨١ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿لَتَبْلُوكَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ﴾، قال: تُبْتَلَى - والله - في أموالنا وأنفسنا.

١٩٨٢ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك،

= أخرجه الطبري، فوصله إلى عبد الرحمن بن سابط، من طريق جرير، عن الأعمش، عن بكير بن الأخنس، عن عبد الرحمن بن سابط بلفظه، وأطول. (التفسير رقم ٨٣١٤).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن عبد الرحمن بن سابط بلفظ الطبري. (الدر ١٠٧/٢).

[١٩٧٩] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٠).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن قتادة بلفظه. (الدر ١٠٧/٢).

[١٩٨٠] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١).

[١٩٨١] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

[١٩٨٢] إسناده تقدم برقم (٥٩٠)، وفيه علي بن المبارك: ما وجدت له ترجمة،

ولكنه توبع.

فأخرجه الطبري من طريق القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج بنحوه، وكاملاً، فشمّل لفظ الأثر رقم (١٩٨٧). (التفسير رقم ٨٣١٦).

ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿تَتَّبِعُوا فِي أُمُورِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ﴾، قال: يُعْلِمُ المؤمنين أن سيبتليهم، فينظر كيف صبرهم على دينهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ إلى قوله: ﴿كَثِيرًا﴾.

١٩٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ومحمد بن عبد الله بن نمير، قالوا: ثنا يونس - يعنيان: ابن بكير -، ثنا ابن إسحاق، فحدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة؛ أنه حدثه، عن ابن عباس، قال: نزل في أبي بكر وما بلغه في ذلك من الغضب<sup>[١]</sup>: ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾.

١٩٨٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب بن أبي حمزة،

= وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن جريج بلفظه، وزاد في بدايته قال: أعلم الله المؤمنين، وهو لفظ الطبري. (انظر: الدر ١٠٧/٢).

[١٩٨٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٩٥٤).

ذكره ابن حجر، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر، فقال: وروى ابن أبي حاتم، وابن المنذر بإسناد حسن عن ابن عباس.. فذكر الحديث. (انظر: فتح الباري ٨/٢٣١). وكذا نقل السيوطي ما قاله ابن حجر. (انظر: لباب النقول ص ٦٢).

[١] أي: ما بلغه من قول فنحاص اليهودي. (انظر: الأثر رقم ١٩٥٤، وتفسير الطبري رقم ٨٣١٦).

[١٩٨٤] رجاله ثقات، والإسناد على شرط البخاري إلا والد المصنف، وهو: ثقة؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه البخاري عن أبي اليمان بنفس الإسناد، وينحوه مطولاً. (الصحيح - التفسير - سورة آل عمران باب ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ...﴾ الآية).

وأخرجه مسلم من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري بإسناده، بنحو لفظ البخاري وأقصر. (الصحيح - الجهاد - باب دعاء النبي ﷺ وصبره على أذى المنافقين رقم ١٧٩٨).

وذكره ابن كثير بإسناد المصنف ولفظه. (التفسير ٤٣٥/١).

عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير؛ أن أسامة بن زيد أخبره، قال: كان النبي ﷺ وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله، ويصبرون على الأذى، قال الله تعالى: ﴿وَلَسْتُمْ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَىٰ كَثِيرًا﴾، وكان رسول الله ﷺ (يتأول) [١] في العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم.

١٩٨٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر،

[١] قوله: «يتأول»: غير واضح في الأصل، واستدركته من رواية البخاري، وما نقله ابن كثير عن المصنف.

[١٩٨٥] رجاله ثقات سوى الحسن، وهو: صدوق؛ فالإسناد حسن، لكنه مرسل.

وقد توبع الحسن كما سيأتي: أخرجه عبد الرزاق وابن سعد كلاهما من طريق معمر عن الزهري، به. (التفسير لـ ١٦/أ، والطبقات الكبرى ٣٣/٢). ووصله أبو داود والواحدي النيسابوري والبيهقي، فأخرجه أبو داود والواحدي من طريق محمد بن يحيى بن فارس. وأخرجه البيهقي من طريق عبد الكريم بن الهيثم كلاهما عن الحكم بن نافع حدثهم قال: أخبرنا شعيب عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه بنحوه، ومطولاً. (السنن - الخراج والإمارة - باب كيف كان إخراج اليهود رقم ٣٠٠٠، وأسباب النزول ص ٧٧، ودلائل النبوة ٤٦٢/٢). وفيه متابعة محمد بن يحيى بن فارس: وهو الذهلي: ثقة حافظ، من الحادية عشرة. (التقريب ٢١٧/٢). فقد تابع الحسن بن أبي الربيع.

وفي رواية أبي داود والنيسابوري ورد: أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب يروي عن أبيه، فالمراد هو جده، وقد وقع مثل هذا في الأسانيد في غير موضع يقول فيه عن أبيه، وهو يريد به الجد، قاله المنذري. (انظر: مختصر سنن أبي داود ٢٣٢/٤).

ووصله أيضاً الطبراني: فرواه من طريق عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، به. (المعجم الكبير ٧٦/١٩ رقم ١٥٤).

وأخرجه الطبري بإسناد المصنف بلفظه، وأطول. (التفسير رقم ٨٣١٧).

وذكر ابن حجر رواية عبد الرزاق. (فتح الباري ٢٣١/٨). وذكر أيضاً رواية

أبي داود. (فتح الباري ٣٣٧/٧).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري والمصنف عن الزهري بلفظه، ثم قال: وأخرج

ابن المنذر من طريق الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك مثله. (الدر ١٠٧/٢).

عن الزهري، قوله: [١/٩٥] ﴿وَلَسْتُمْ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾، قال: هو كعب بن الأشرف، وكان يحرض المشركين على النبي ﷺ وأصحابه في شِعره، ويهجو النبي ﷺ وأصحابه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِنْ نَصَبُوا وَتَقَوْا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾.

١٩٨٦ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَإِنْ نَصَبُوا وَتَقَوْا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾، قال: أمر الله المؤمنين أن يصبروا على ما آذاهم، فقال: إذاهم<sup>[١]</sup>: زعم أنهم كانوا يقولون: يا أصحاب محمد! لستم على شيء، نحن أولى بالله منكم، أنتم ضلال، فأمرنا أن يمضوا ويصبروا.

١٩٨٧ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿وَلَسْتُمْ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾؛ يعني: اليهود والنصارى، فكان المسلمون يسمعون من اليهود قولهم: ﴿عُزِّرَ ابْنُ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٠]، ومن النصارى قولهم: ﴿الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٠]، وكان المسلمون ينصبون لهم الحرب، ويسمعون إشراكهم بالله.

١٩٨٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿إِنَّ ذَلِكَ﴾؛ يعني: هذا الصبر على الأذى في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ﴿وَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾؛ يعني: في حق الأمور التي أمر الله.

[١٩٨٦] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة. ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه، عدا قوله: «فقال: إذاهم» فغير موجود. (الدر ١٠٧/٢).

[١] قوله: «فقال: إذاهم» غير موجود فيما نقله السيوطي.

[١٩٨٧] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٩٨٢).

[١٩٨٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بلفظه. (الدر ١٠٧/٢).

﴿قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾.

١٩٨٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، ثنا أبي، ثنا عُمَي، حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ أمرهم أن يتبعوا النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته، قال: ﴿وَأَتَيْنَاهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٨]، فلما بعث الله محمداً قال: ﴿وَأَوْفُوا بِمَهْدَىٰ أُوْفٍ بِمَهْدِكُمْ﴾ [البقرة: ٤٠] عاهدهم على ذلك، فقال حين بعث محمداً: صدقوه، وتلقون عندي الذي أحببتم.

١٩٩٠ - حدثنا محمد بن الوزير الواسطي، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان، عن حبيب، عن سعيد بن جبير، قال: قلت لابن عباس: إن أصحاب عبد الله يقرأون: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾، قال ابن عباس: إنما أخذ الله ميثاق النبيين؛ يعني: على قومهم.

والوجه الثاني؛

١٩٩١ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، [٩٥/ب]

[١٩٨٩] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه، مع تقديم وتأخير قليل. (التفسير رقم ٨٣٢٠).

[١٩٩٠] رجال الإسناد كلهم ثقات، إلا حبيباً، وهو: ابن أبي ثابت: مدلس من

المرتبة الثالثة، وقد عنعن؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري من طريقين: عن ابن عباس، وفيهما عنعن حبيب، عن سعيد بن جبير. (انظر: التفسير رقم ٨٣٢٧ و ٨٣٢٨). وفي الرواية الأولى ورد يحيى بن أبي ثابت، وهو: تحريف واضح، فقد ذكره صواباً في الرواية الثانية، وأيضاً لم أجد راوياً باسم: يحيى بن أبي ثابت.

[١٩٩١] رجال الإسناد ثقات إلا أبا الجحاف - بفتح الجيم، وتشديد الحاء - وهو:

داود بن أبي عوف البرجمي، بضم الباء والجيم، مولا هم مشهور بكنيته: صدوق شيعي، ربما أخطأ. ونقل ابن حجر عن العقيلي وابن عدي: أنه من غلاة الشيعة. (انظر: التهذيب

١٩٧/٣).

أخرجه عبد الرزاق من طريق الثوري بإسناده بنحوه، وكاملاً، فشمل لفظ الأثرين

رقم (١٩٩٤ و ١٩٩٧). (التفسير ل ١٥/ب و ١٦/أ).

عن سفيان الثوري، عن أبي الجحّاف، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾، قال: اليهود.

١٩٩٢ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾، قال: هم اليهود والنصارى.

والوجه الثالث:

١٩٩٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾، قال: هذا ميثاق، أخذه الله على أهل العلم.

❖ قوله تعالى: ﴿لَتَبْلُغُنَّهُ لِلنَّاسِ﴾.

١٩٩٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أحمد الزبيري، عن سفيان، ح وثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، ح

= وأخرجه الطبري من طريق عبد الرزاق بنسب الإسناد، بلفظ عبد الرزاق. (التفسير رقم ٨٣٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وابن المنذر بلفظه، وكاملاً. (الدر ١٠٨/٢).

[١٩٩٢] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

[١٩٩٣] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨).

أخرجه الطبري من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه، وكاملاً، فشمّل الأثرين رقم (١٩٩٥ و ١٩٩٩). (التفسير رقم ٨٣٢٤). وإسناده حسن تقدم بهامش رقم (٢٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بلفظه، وكاملاً. (الدر ١٠٨/٢).

[١٩٩٤] رواه المصنف من ثلاثة طرق كلها تلقي عند أبي الجحّاف، وتقدم الكلام

عليه وعلى إسناده برقم (١٩٩١)، والمتن هو تنمة للأثر رقم (١٩٩١).

والحسن بن أبي الربيع: صدوق، لكنه توبع بواسطة أبي سعيد الأشج، وأحمد بن

سنان.

وحدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ الثوري، عن أبي الجحّاف، عن مسلم البطّين، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿لَتُنِينَ النَّاسَ﴾، قال: محمد ﷺ.

### والوجه الثاني:

١٩٩٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَتُنِينَ النَّاسَ﴾، قال: فمن علم علماً؛ فليعلمه الناس.

١٩٩٦ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إليّ -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، أخبرني ابن أبي مليكة؛ أن علقمة بن أبي وقاص أخبره؛ أن مروان قال لرافع بوابه: اذهب يا رافع! إلى ابن عباس، فسله عن قوله: ﴿لَتُنِينَ النَّاسَ﴾؛ قال: قال الله جل ثناؤه لنبيه ﷺ في التوراة: إن الإسلام دين الله الذي ارتضاه، افترضه على عباده، وأن محمداً رسول الله، يجدونه عندهم في التوراة والإنجيل.

### ❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾.

١٩٩٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أحمد الزبيري، عن سفيان، عن أبي الجحّاف، عن مسلم البطّين، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾، قال: محمد.

[١٩٩٥] هذا الأثر تنمة للأثر رقم (١٩٩٣).

[١٩٩٦] إسناده تقدم برقم (٥٩٠)، وفيه علي بن المبارك: ما وجدت له ترجمة، وهذا الأثر هو تكملة للأثر الآتي برقم (٢٠١٥)، إلا أن إسناده يختلف.

وقد ذكر ابن حجر هذا الأثر حينما شرح رواية البخاري المشابهة للأثر رقم (٢٠١٥)، فقال: وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق محمد بن ثور، عن ابن جريج، ثم قال: ووقع في رواية محمد بن ثور... فذكر الأثر بلفظه. (انظر: فتح الباري ٢٣٤/٨ - ٢٣٥).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر وابن عباس بنحوه. (الدر ١٠٨/٢).

[١٩٩٧] الأثر تنمة للأثرين رقم (١٩٩١) و (١٩٩٤).

١٩٩٨ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

١٩٩٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا العباس، ثنا يزيد، عن قتادة: ﴿وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾، قال: وإياكم وكتمان العلم، فإن كتمان العلم هلكة، فلا يتكلفن رجل ممّا لا علم لديه، فيخرج من دين الله، فيكون من المتكلفين.

٢٠٠٠ - أخبرنا أحمد بن محمد الشافعي - فيما كتب إليّ - قال: قرأ أبي على عمّي، أو عمّي على أبي، قال: قال سفيان: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾: أن تنكر [١/٩٦] المنكر، وتأمّر بالخير، وتحسّن الحسن، وتقبح القبيح.

### ❖ قوله تعالى: ﴿فَنَبِّدُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾.

٢٠٠١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، وأبو أسامة - والسياق لابن إدريس -، عن يحيى بن أيوب البجلي، عن الشعبي، في قوله: ﴿فَنَبِّدُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾، قال: قد كانوا يقرأونه، ولكنهم نبذوا العمل به.

٢٠٠٢ - حدثنا أحمد بن عثمان، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط،

[١٩٩٨] أخرجه الطبري، فقال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَأَشْرَوْا بِهِ نَمَنًا قَلِيلًا﴾: «أخذوا طمعاً، وكتبوا اسم محمد ﷺ». (التفسير رقم ٨٣٣٣). وإسناده حسن تقدم ذكره بهامش رقم (٥٣).

[١٩٩٩] الأثر تنمة للأثرين (١٩٩٣ و ١٩٩٥).

[٢٠٠٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥٢).

[٢٠٠١] رجاله ثقات إلا يحيى بن أيوب البجلي، وهو: ابن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي الكوفي: لا بأس به؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري عن أبي كريب، عن ابن إدريس بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٨٣٣٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن الشعبي بلفظه. (الدر ١٠٨/٢).

[٢٠٠٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).



عن السدي، قوله: ﴿فَتَبَدُّوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾: فنبذوا العهد وراء ظهورهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾.

٢٠٠٣ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾، قال: كتموا وباعوا، فلا يبدون شيئاً إلا بثمن.

٢٠٠٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، ثنا علي بن الحسين، أنبأ ابن المبارك، أنبأ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن هارون بن يزيد، قال: سئل الحسن عن قوله: ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾، قال: «الثلث القليل»: الدنيا بحذاقها.

❖ قوله تعالى: ﴿فَيْئَسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾.

٢٠٠٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَيْئَسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾، قال: تبديل اليهود التوراة.

❖ قوله تعالى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَا﴾.

٢٠٠٦ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، ثنا أبي،

[٢٠٠٣] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

[٢٠٠٤] في إسناده هارون بن يزيد: لم أقف على ترجمة له، وباقي رجاله ثقات.

أخرج الطبري بإسناده عن أبي العالية بلفظ: عرض من عرض الدنيا. (التفسير رقم ١٣٩٤).

[٢٠٠٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي

نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٨٣٣٤). وإسناده صحيح تقدم بهامش رقم (٢٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بنحوه.

(الدر ١٠٩/٢).

[٢٠٠٦] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

ثنا عُمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونَ أَنَّ يَحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾: فهم أهل الكتاب أنزل عليهم الكتاب، فحكموا بغير الحق، وحرفوا الكلم عن مواضعه وفرحوا بذلك، فرحوا بأنهم كفروا بمحمد وما أنزل إليه، وهم يزعمون أنهم يعبدون الله، ويصومون، ويصلون، ويطيعون الله، فقال تعالى لمحمد: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا﴾: كفروا بالله، وكفروا بمحمد.

### الوجه الثاني:

٢٠٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد - مولى آل زيد بن ثابت -، عن عكرمة - مولى ابن عباس -، قوله: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ<sup>[١]</sup> الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا﴾؛ يعني: فنحاص، وأشيع، وأشباههما من الأخبار الذين يفرحون بما يصيبون من الدنيا على ما زينوا للناس من الضلالة.

### والوجه الثالث:

٢٠٠٨ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قول الله: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ<sup>[٢]</sup> الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا﴾،

= أخرجه الطبري بإسناده بلفظه، وكاملاً، فشمّل الأثر رقم (٢٠١٦). (التفسير رقم ٨٣٤٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظ الطبري. (الدر ١٠٩/٢).

[٢٠٠٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢٣).

أخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة بإسناده بلفظه، وكاملاً، فشمّل الأثر رقم (٢٠١٨). (التفسير رقم ٨٣٣٧).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن إسحاق بلفظ الطبري. (الدر ١٠٩/٢).

[١] و[٢] قوله تعالى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾: في الأصل بلفظ: «ولا تحسبن».

[٢٠٠٨] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٣١١) إلا ابن عباس رضي الله عنه.

قال: قال ابن عباس [٩٦/ب]: تبدلهم التوراة، واتباع من اتبعهم على ذلك.

٢٠٠٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان، عن أبي الجحّاف، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا﴾، قال: هم اليهود؛ كتمانهم محمداً ﷺ.

٢٠١٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا يحيى بن آدم، ثنا شريك، عن أبي الجحّاف، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا﴾، قال: أهل الكتاب يقولون: نحن على دين إبراهيم، وليسوا كذلك.

الوجه الرابع:

٢٠١١ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا زيد بن الحباب، حدثني أفلح بن سعيد، قال: سمعت محمد بن كعب القرظي، قال: كان في بني إسرائيل رجال عباد فقهاء، فأدخلتهم الملوك، فرخصوا لهم وأعطوهم، فخرجوا وهم فرحون<sup>[١]</sup> بما أخذت الملوك من قولهم وما أعطوا، فأنزل الله ﷻ: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا﴾.

[٢٠٠٩] إسناده تقدم برقم (١٩٩٤) ضمن طريق من طرقه المتعددة.

أخرجه عبد الرزاق عن الثوري بإسناده بلفظه، وكاملاً، فشمّل لفظ رقم (٢٠١٠) و(٢٠١٧)، ولكن بدون قوله: ليسوا كذلك. (التفسير ل١٦/أ).

وأخرجه الطبري من طريق الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٨٣٤٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري بلفظ الطبري. (الدر ١٠٩/٢).

[٢٠١٠] في إسناده شريك: صدوق كثير الخطأ، وأبو الجحّاف: صدوق له أوهام؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف عن سعيد بن جبير بلفظه. (الدر ١٠٩/٢).

[٢٠١١] إسناده حسن، من أول إسناده إلى أفلح بن سعيد كلهم في مرتبة: صدوق.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن محمد بن كعب القرظي بلفظه. (الدر ١٠٩/٢).

[١] قوله: «فرحون»: في الأصل: «فرحين»، ولا يصح؛ لأنه خبر للمبتدأ.

## الوجه الخامس:

٢٠١٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، أخبرني أبي، عن شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم، في قوله: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا﴾، قال: ناس من اليهود جهزوا جيشاً لرسول الله ﷺ.

٢٠١٣ - وروي عن قتادة؛ أنه قال: هم اليهود.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾.

٢٠١٤ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن جعفر - يعني:

[٢٠١٢] رجاله كلهم ثقات، وعلي بن الحسين، إن كان هو الجنيد؛ فالإسناد صحيح؛ وإن كان هو العامري؛ فالإسناد حسن. ووالد نصر، هو: علي بن نصر بن علي الجهضمي البصري: ثقة.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وعبد بن حميد عن إبراهيم بلفظه. (الدر ٢/ ١٠٩).

[٢٠١٣] أخرج الطبري بإسناد حسن من طريق الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، قال: إن أهل خير أتوا النبي ﷺ وأصحابه، فقالوا: إنا على رأيكم وسنتكم، وإنا لكم ردة. فأكذبهم الله، فقال: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا...﴾ الآيتين. (التفسير رقم ٨٣٥١).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد الرزاق والطبري عن قتادة بلفظ الطبري. (الدر ٢/ ١٠٩).

[٢٠١٤] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح. ومحمد بن جعفر بن أبي كثير: الأنصاري، مولاهم، المدني: ثقة.

أخرجه البخاري عن سعيد بن أبي مريم بإسناده، ومثله بلفظ: علي عهد. (الصحيح - التفسير - سورة آل عمران، ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا﴾ ٦٠/٥).

وأخرجه مسلم عن الحسن بن علي الحلواني، ومحمد بن سهل التميمي كلاهما، عن ابن أبي مريم بإسناده بلفظه. (الصحيح، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم رقم ٢٧٧٧).

وأخرجه الطبري والواحدي من طريق ابن أبي مريم بإسناده، بلفظ البخاري. (التفسير رقم ٨٣٣٥، وأسباب النزول ص ٧٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا الواحدي، وزاد نسبته إلى ابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان بنحوه، وفيه تصحيف حيث ورد، بلفظ: رجلاً، والصواب: رجلاً. (الدر ٢/ ١٠٨).

ابن أبي كثير -، حدثني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار<sup>[١]</sup>، عن أبي سعيد الخدري؛ أن رجالاً من المنافقين في عهد رسول الله ﷺ، كانوا إذا خرج النبي ﷺ إلى الغزو، وتخلفوا عنه، وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله ﷺ، فإذا قدم رسول الله ﷺ اعتذروا إليه، وحلفوا، وأحبوا أن يحمدا بما لم يفعلوا، فنزلت هذه الآية: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونَنَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾.

الوجه الثاني:

٢٠١٥ - حدثنا أحمد بن يونس بن المسيّب، ومحمد بن عمار، قالا: ثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج: وأخبرني ابن أبي مليكة؛ أن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره؛ أن مروان قال: اذهب يا رافع! - لبوابه -

[١] قوله: «يسار»: غير واضحة في الأصل، واستدركتها من رواية البخاري

والطبري.

[٢٠١٥] في إسناده ابن جريج: مدلس، ولكنه صرح بالتحديث بقوله: أخبرني. وروايته هنا عن ابن أبي مليكة، وقد روى المصنف بإسناده عن يحيى بن سعيد القطان قوله: إن أحاديث ابن جريج، عن ابن أبي مليكة كلها صحاح. اهـ. (تقدمة الجرح والتعديل ٢٤١/١)؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه البخاري من طريق هشام بن يوسف، وأخرجه مسلم من طريق زهير بن حرب، وهارون بن عبد الله، وأخرجه الترمذي والنسائي من طريق الحسن بن محمد الزعفراني، وأخرجه الطبراني من طريق سنيد بن داود كلهم عن حجاج بن محمد بإسناده بنحوه. (صحيح البخاري - التفسير - سورة آل عمران ٥١/٦، صحيح مسلم - كتاب صفات المنافقين رقم ٢٧٧٨، والجامع الصحيح التفسير رقم ٣٠١٤، وتفسير النسائي ص ٤٠، والمعجم الكبير ٣٦٤/١٠ رقم ١٠٧٣٠).

وأخرجه عبد الرزاق، وأخرجه الطبري، والواحدي من طريق عبد الرزاق، عن ابن جريج بإسناده بنحوه. (تفسير عبد الرزاق ل١٦/أ، وتفسير الطبري رقم ٨٣٤٨، وأسباب النزول ص ٧٩).

وفي هذا الحديث: أن الآية نزلت في اليهود، وفي الحديث السابق: أنها نزلت في المنافقين، وكلاهما صحيح، ويمكن الجمع بينهما على أن الآية نزلت في الفريقين معاً. (انظر: فتح الباري ٨/٢٣٣).

إلى ابن عباس فقل: لئن كان كل امرئ منا فرح بما أوتي أحب أن يحمد بما لم يفعل معذبًا، لنعذبن أجمعين، فقال ابن عباس: ما لكم وهذه؟ أما أنزلت هذه الآية في أهل [١/٩٧] الكتاب، ثم تلا ابن عباس: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾، وتلا ابن عباس: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾، فقال ابن عباس: سألهم النبي ﷺ عن شيء، فكتموه، وأخبروه بغيره، فخرجوا، وقد أروه أن قد أخبروه ما سألهم عنه، واستحمدوا بذلك إليه، وفرحوا بما أتوا من كتمانهم إياه ما سألهم عنه.

#### الوجه الثالث:

٢٠١٦ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ من الصوم والصلاة.

#### الوجه الرابع:

٢٠١٧ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي الجحّاف، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير: ﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾، يقولون: نحن على دين إبراهيم، وليسوا على دين إبراهيم.

#### الوجه الخامس:

٢٠١٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: وحدثني محمد مولى آل زيد بن ثابت، عن عكرمة - مولى ابن عباس -، قوله: ﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ أن يقول الناس لهم: علماء، وليسوا بأهل علم، لم يحملوهم على خير ولا هدى، ويحبون أن يقول الناس قد فعلوا.

[٢٠١٦] هذا الأثر تكملة للأثر رقم (٢٠٠٦).

[٢٠١٧] إسناده تقدم برقم (١٩٩٤) ضمن طريق من طرقه الثلاثة. وتخريجه تقدم

برقم (٢٠٠٩ و ٢٠١٠).

[٢٠١٨] هذا الأثر تكملة للأثر رقم (٢٠٠٧).

## الوجه السادس:

٢٠١٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾، قال: فقال: يعني: اليهود من أهل خيبر قدموا على رسول الله وفرحوا به، فذاك حيث قال الله تعالى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْتَ وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ فزعم أنهم قالوا للناس حين خرجوا إليهم: قد قبلنا الدين ورضينا، فأحبوا أن يحمدا بما لم يفعلوا.

## الوجه السابع:

٢٠٢٠ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا حسين بن حفص، ثنا سفيان، عن أبي حيان، عن أبي الزنبا، عن أبي دهقان، قال: صحب الأحنف بن قيس رجلاً فقال: يا أبا بحر! ألا تميل فنحملك على ظهر؟ فقال: يا ابن أخي! لعلك من العراضين؟ قال: وما العراضون؟ قال: الذين يحبون أن يحمدا بما لم يفعلوا. قال: إي وإي؟ قال: يا ابن أخي! إذا عرض لك الحق فاقصد له، وآله عمًا سواه.

❖ قوله تعالى: [٩٧/ب] ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّاهُمْ بِمَقَارِقٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾.

٢٠٢١ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، ثنا أبي،

[٢٠١٩] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة. ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه، مع تقديم وتأخير. (الدر ١٠٩/٢).

[٢٠٢٠] رجاله ثقات إلا حسين بن حفص: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه أحمد وابن أبي شيبة عن وكيع، عن سفيان، عن أبي حيان، عن أبي الزنبا، به. ورواية أحمد لم يصرح باسم أبي دهقان، بل بلفظ: شاب، ورواية ابن أبي شيبة مختصرة. (الزهد لأحمد ص ٢٣٥، والمصنف ٤٣٤/١٣ رقم ١٦٨٣١).

وأخرجه ابن المبارك عن سفيان، به. (الزهد ص ٤٩٢).

[٢٠٢١] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

عن عُمَيِّ الحِسين، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عباس، قال الله تعالى لمحمد ﷺ: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّاهُمْ بِمَقَازِرٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾ بما أتوا، كفروا بالله تعالى، وكفروا بمحمد ﷺ. ٢٠٢٢ - حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي، ثنا خلف - يعني: ابن هشام -، ثنا الخفاف، عن هارون، عن يحيى بن يعمر: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّاهُمْ﴾؛ يعني: أنفسهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾. قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾. قد تقدم تفسيره<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ الآية.

٢٠٢٣ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا يعقوب بن

[٢٠٢٢] في إسناده الخفاف، وهو: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف: صدوق ربما أخطأ، من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف. وهارون، هو: ابن موسى النحوي.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن يحيى بن يعمر. (الدر ١٠٩/٢ - ١١٠).

[١] انظر: الآية رقم: (٢١) من هذه السورة، أثر رقم (٢٨١ و ٢٨٠).

وانظر: الآية رقم: (١٧٧) من السورة نفسها، أثر رقم (١٩٠٨).

[٢] انظر: سورة البقرة الآية رقم: (١٠٧). (المجلد الأول، الأثر رقم ١٠٧٩ و ١٠٨٠).

[٢٠٢٣] في إسناده عبد الحميد الحماني، وهو: مستقيم الحديث في أوله، ثم انحرف في آخره، وجعفر عن سعيد: ليس بالقوي. (انظر: التهذيب ١٠٨/٢)؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبراني والواحدي من طريق يحيى الحماني أيضًا بإسناده بنحوه. (المعجم الكبير ١٢/١٢ رقم ١٢٣٢٢، وأسباب النزول ص ٧٩ - ٨٠). وقد روي مرسلاً عن سعيد.

قال ابن حجر: ورد في سبب نزول هذه الآية: ما أخرجه ابن أبي حاتم والطبراني.

فذكر هذا الحديث بنفس الإسناد، ثم قال: ورجاله ثقات إلا الحماني: فإنه تكلم فيه، =



عبد الله، عن جعفر: يعني: - ابن أبي المغيرة -، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أتت قريش النبي ﷺ، فقالوا: ادع لنا ربك أن يجعل لنا الصفا ذهبًا، فدعا ربه، فنزلت: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ أَلْوَانِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾.

٢٠٢٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن جوبير، عن الضحاك، عن ابن مسعود: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾، قال: إنما هذه في الصلاة إذا لم تستطع قائمًا فقاعدًا، وإن لم تستطع قاعدًا فعلى جنب.

الوجه الثاني:

٢٠٢٥ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، ثنا ابن أبي نجيح،

= وقد خالفه الحسن بن موسى، فرواه عن يعقوب عن سعيد مرسلاً وهو أشبه. اهـ. (فتح الباري ٢٣٥/٨). والحسن بن موسى: هو الأشيب، البغدادي: ثقة، تقدّم برقم (١٢٢٦). وأخرجه ابن مردويه من طريق جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد، عن ابن عباس بنحوه. (انظر: تفسير ابن كثير ٤٤٠/١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر والمصنف وابن مردويه عن ابن عباس بنحوه، وأطول. (الدر ١١٠/٢). [٢٠٢٤] في إسناده جوبير، وهو: ابن سعيد الأزدي: ضعيف جداً؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبراني من طريق الفريابي، عن سفيان بإسناده بنحوه. (المعجم الكبير ٩/٢٤٠ رقم ٩٠٣٤).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى الفريابي والمصنف والطبراني كلهم من طريق جوبير، عن الضحاك، عن ابن مسعود بلفظه. (الدر ١١٠/٢). [٢٠٢٥] رجال الإسناد ثقات إلا ابن أبي عمر، وهو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني: صدوق؛ فالإسناد حسن.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر عن مجاهد بلفظه، وبدون قوله: ثم قرأ سفيان.. الآية. (الدر ١١٠/٢).

عن مجاهد، قال: لا يكون العبد من الذاكرين كثيراً حتى يذكر الله قائماً وقاعداً ومضطجعاً، ثم قرأ سفيان: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾.

٢٠٢٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ وهذه حالاتك كلها يا ابن آدم، اذكر الله وأنت قائم، فإن لم تستطع فاذكره وأنت قاعد، فإن لم تستطع فاذكره وأنت على جنبك، يُسرُّ من الله وتخفيف.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا...﴾ الآية.

٢٠٢٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو الجوزاء أحمد بن محمد بن عثمان، ثنا عبد الصمد بن عبد<sup>[١]</sup> الوارث [٩٨/أ]، ثنا عبد الجليل بن عطية القيسي، ثنا شهر بن حوشب، عن عبد الله بن سلام قال: خرج رسول الله ﷺ على أصحابه، وهم يتفكرون في خلق الله، فقال: «(فيم تفكرون)»<sup>[٢]</sup> قالوا: نتفكر

[٢٠٢٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨).

أخرجه الطبري من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة مختصراً. (التفسير رقم ٨٣٥٥). وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨).

[٢٠٢٧] في إسناده عبد الجليل بن عطية القيسي: صدوق يهم، وشهر بن حوشب: صدوق كثير الإرسال والأوهام، ولم يلق عبد الله بن سلام. كذا روى المصنف عن أبيه. (انظر: المراسيل ص ٩٠)؛ فالإسناد ضعيف.

وله شواهد كثيرة جداً سردها السيوطي من مصنفات عدة، ومن طرق عدة، وبدون قوله: «إنهم تفكروا في خلق الله، وبدون النهي». (انظر: الدر ٢/ ١١٠ - ١١١).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وأبي الشيخ في العظمة والأصبهاني في الترغيب عن عبد الله بن سلام مختصراً، وليس فيه سؤال رسول الله ﷺ، وجواب الصحابة. (الدر ٢/ ١١٠).

[١] قوله: «بن عبد»: تكرر في الأصل.

[٢] قوله: «فيم تفكرون؟» في الأصل: «فيما تفكرون»، وما استفهامية، وإذا دخل عليها حرف الجر حذفت ألفها؛ كقوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبا].

في خلق الله. قال: «لا تفكروا في الله، ولكن تفكروا فيما خلق الله».

❖ قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ

أَنْصَارٍ﴾ (١٩٢).

٢٠٢٨ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا مؤمل، ثنا حماد بن

سلمة، عن قتادة، عن أنس، في قوله: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ﴾،

قال: من تخلد في النار فقد أخزيت.

٢٠٢٩ - وروي عن سعيد بن المسيب.

٢٠٣٠ - و قتادة: نحو ذلك.

٢٠٣١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الربيع، ثنا حماد بن زيد،

ثنا جوير، قال: قلت للضحاك: رأيت قوله: ﴿مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ﴾؟،

فقال: ذلك له خزي.

❖ قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ

فَأَمِنَّا...﴾ الآية.

٢٠٣٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو داود الحفري، عن سفيان،

[٢٠٢٨] رجال الإسناد ثقات سوى مؤمل، وهو: ابن إسماعيل، صدوق سيئ

الحفظ؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري من طريق مؤمل أيضًا بلفظه. (التفسير رقم ٨٣٥٦).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن أنس بلفظه. (الدر ١١١/٢).

[٢٠٢٩] أخرجه عبد الرزاق عن الثوري، عن رجل، عن ابن المسيب بلفظ: هذه

خاصة لمن لا يخرج منها. وفي إسناده رجل مبهم. (التفسير لـ ١٦/أ).

وأخرجه الطبري من طريق عبد الرزاق بنفس الإسناد بلفظ: هي خاصة لمن لا يخرج

منها. (التفسير رقم ٨٣٥٧).

[٢٠٣١] في إسناده جوير: ضعيف جدًا؛ فالإسناد ضعيف. وأبو الربيع، هو:

سليمان بن داود العتكي.

[٢٠٣٢] في إسناده موسى بن عبيدة: الرُبَذي: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، قوله: ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَنِ﴾، قال: هو الكتاب.

٢٠٣٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَنِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾ سمعوا دعوة من الله فأجابوها، وأحسنوا فيها، وصبروا عليها، ينبئكم الله عن مؤمن الإنس كيف قال؟ وعن مؤمن الجن كيف قال؟ فأما مؤمن الجن فقال: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۖ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرَكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۚ﴾ [الجن: ١ - ٢]، وأما مؤمن الإنس فقال: ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَنِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ۚ﴾.

٢٠٣٤ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، في قوله: ﴿سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَنِ﴾، قال: هو محمد ﷺ.

= أخرجه الطبري بلفظه، وأطول، وفي إسناده الرَّبَذِي أيضًا. (التفسير رقم ٨٣٦١).  
وأخرجه سفيان عن موسى، عن محمد بن كعب بلفظه. (التفسير ص ٤٢).  
وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر والطبري والمصنف والخطيب في المتفق والمفترق عن محمد بن كعب بلفظ: القرآن. (الدر ١١١/٢).  
[٢٠٣٣] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٢٨).  
أخرجه الطبري من طريق بشر، عن يزيد بإسناده بلفظ: وأحسنوا الإجابة فيها. (التفسير رقم ٨٣٦٥). وإسناده حسن تقدم بهامش رقم (٢٨).  
وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بلفظه. (الدر ١١١/٢).  
[٢٠٣٤] إسناده تقدم برقم (٥٩٠). وفيه علي بن المبارك: لم أجد له ترجمة، ولكنه توبع.  
فأخرجه الطبري من طريق القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج بلفظه. (التفسير رقم ٨٣٦٣).  
وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن جريج بلفظه. (الدر ١١١/٢).

﴿قوله تعالى: رَبَّنَا وَءَاثِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾.

٢٠٣٥ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿رَبَّنَا وَءَاثِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ﴾: يستنجزون موعد الله على رسله.

٢٠٣٦ - حدثنا أبو عبيد الله - ابن أخي ابن وهب -: أحمد بن

[٢٠٣٥] إسناده كسابقه.

أخرجه الطبري أيضًا بإسناده المتقدم آنفاً عن ابن جريج بلفظ: يستنجز موعد الله على رسله. (التفسير رقم ٨٣٦٦).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن جريج بلفظ: ستنجزون موعد الله على رسله.

[٢٠٣٦] إسناده ضعيف جداً؛ فيه أبو عقال، وهو: هلال بن زيد بن يسار البصري: متروك. وقد روي من طرق أخرى، لكنها ضعيفة تؤكد ضعفه.

أخرجه أحمد من طريق أبي عقال، به. (المسند ٢٢٥/٣، وانظر: القول المسدد ص ٣٣، ومجمع الزوائد ١٠/٦١).

وروي من حديث عبد الله بن عمر، وعائشة، وعبد الله بن بحنة، وابن عباس، وأبي أمامة الباهلي، وعطاء الخراساني، وكلها فيها ضعف.

أما حديث ابن عمر: فأورده ابن الجوزي، وفي إسناده بشير بن ميمون، وهو: ضعيف. (الموضوعات ٥٤/٢، وانظر: القول المسدد ص ٣٢).

وأما حديث عائشة: فأورده ابن الجوزي، وقال: فيه نافع أبو هرمز: قال يحيى: هو كذاب. وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك. (انظر: الموضوعات ٥٥/٢).  
وأما حديث عبد الله بن بحنة: فأخرجه أبو يعلى، والبخاري، وابن مردويه، وذكره البخاري في تاريخه. قال الذهبي: ليس بصحيح. (ميزان الاعتدال ١١٤/٤، وانظر: تنزيه الشريعة ٤٩/٢).

قال الهيثمي: وفي إسناده أبي يعلى: علي بن عبد الله بن مالك بن بحنة، وفي إسناده البخاري: مالك بن عبد الله بن بحنة، وكلاهما لم أعرفه، وبقية رجالهما ثقات، وفي بعضهم خلاف يسير. (مجمع الزوائد ١٠/٦٢).

وأما حديث ابن عباس: فرواه الدولابي، ثم قال: هذا حديث منكر جداً، وهو شبه حديث الكذابين. (الكنى ٦٣/٢).

وأما حديث أبي أمامة الباهلي: فأخرجه ابن عساكر. (انظر: تنزيه الشريعة ٤٩/٢). =

عبد الرحمن، ثنا عُمي، حدثني عمر بن محمد العمري؛ أن أبا عقال حدثه قال: سمعت [٩٨/ب] أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «عسقلان»<sup>[١]</sup> أحد العروسين، يبعث الله منها يوم القيامة سبعين ألفاً ليس عليهم حساب، ويبعث منها خمسين ألفاً وفوداً شهداء إلى الله، ففيها صفوف الشهداء، تقطع رؤوسهم في أيديهم، تنفخ أوداجهم<sup>[٢]</sup> دماً، يقولون: ﴿رَبَّنَا وَءَاثِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ﴾<sup>[٣]</sup>، قال: يقول الله تعالى: صدق عبيدي، اغسلوهم بنهر البضة، فيخرجون منه بيضاً، يسرحون من الجنة حيث شاءوا.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ﴾<sup>[٣]</sup>.

٢٠٣٧ - حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن الضيف، ثنا إبراهيم بن الحكم، حدثني أبي، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ﴾، قال: ميعاد من قال: لا إله إلا الله.

❖ قوله تعالى: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ﴾.

٢٠٣٨ - ذَكَرَ عن زافر، عن أبي بكر الهذلي، عن عطاء، قال: ما من عبد يقول: يا رب، يا رب، يا رب، ثلاث مرات إلا نظر الله إليه، فذكرت ذلك للحسن، فقال: أما تقرأ القرآن: ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ﴾ إلى قوله: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ﴾.

= وأما مرسل عطاء: فأخرجه سعيد بن منصور مختصراً. (السنن رقم ٣٤١٥).  
[١] قوله: «عسقلان»: بفتح أوله، وسكون ثانيه، ثم قاف، وهي: مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر، بين غزة وبيت جبرين. (معجم البلدان ٤/١٢٢).  
[٢] قوله: «أوداجهم»: الأوداج: جمع ودج: وهو عرق في العنق، وهما ودجان. (انظر: الصحاح ١/٣٤٦).

[٢٠٣٧] الأثر تقدم برقم (١٥٠) بنفس الإسناد واللفظ، فهو مكرر.  
[٢٠٣٨] إسناده معلق؛ لأن المصنف لم يسمع من زافر، وفي إسناده أبو بكر الهذلي: متروك؛ فالإسناد ضعيف جداً.  
ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ٢/١١٢).

﴿قوله تعالى: ﴿إِنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتُمْ بُعِثْتُمْ مِّنْ بَعْضٍ﴾.﴾

٢٠٣٩ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني<sup>[١]</sup>، ثنا مسدد، ثنا يحيى - يعني: ابن سعيد -، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: قالت أم سلمة: يا رسول الله، فذكر نحوه<sup>[٢]</sup>.

[٢٠٣٩] رجاله ثقات، فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري من طريق مؤمل، وأخرجه ابن المنذر من طريق يعلى بن عبيد كلاهما عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أم سلمة، وسيأتي لفظ ابن المنذر في التعليق الآتي. (انظر: حاشية الأصل، وتفسير الطبري رقم ٨٣٦٧). وأخرجه عبد الرزاق وسعيد بن منصور والحميدي والترمذي والطبري والواحيدي كلهم من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن رجل من ولد أم سلمة، عن أم سلمة مرفوعاً بنحوه. (تفسير عبد الرزاق ل١٦/ب، وانظر: تفسير ابن كثير ٤٤١/١، ومسند الحميدي ١٤٤/١، والجامع الصحيح، التفسير سورة آل عمران رقم ٣٠٢٣، وتفسير الطبري رقم ٨٣٦٨ و٨٤٦٩، وأسباب النزول ص ٨٠). وكلهم لم يصرحوا باسم الرجل، واسمه: سلمة بن أبي سلمة، كذا صرح باسمه الحاكم والطبراني، فأخرجاه من طريق سفيان، عن عمرو بن دينار، عن سلمة بن أبي سلمة - رجل من ولد أم سلمة -، عن أم سلمة، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. (المستدرک ٣٠٠/٢، والمعجم الكبير ٢٩٤/٢٣ رقم ٦٥٢).

[١] قوله: «الهسنجاني»: بكسر الهاء، والسين المهملة، وسكون النون، وفتح الجيم، هذه النسبة إلى قرية من قرى الري، يقال لها: هسكان، فعر، فقل: هسنجان. (اللباب ٣/٣٨٨).

[٢] قوله: «فذكر نحوه»: يوحى إلى أن هذا الأثر هو شبيه بالذي قبله، ولكن الأمر ليس كذلك؛ لأن المصنف بدأ بتفسير جزء آخر من الآية التي أعلاه، وأيضاً: فإن لفظ هذا الحديث رواه كثير من الأئمة، وليس له علاقة بالأثر الذي قبله، مما يدل على أنه قد سقط حديث أم سلمة رضي الله عنها. ويؤكد على ذلك ما جاء في حاشية الأصل ليستدرک السقط، فقال: وهي: أم سلمة قالت: لا نقاتل فنستشهد، ولا نقطع الميراث، فنزلت: ﴿إِنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِّنْكُمْ﴾، ثم نقل تخريج ابن المنذر لهذا اللفظ من طريق يعلى بن عبيد، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. اهـ. فنكون وقفنا على اللفظ المختصر بقوله: فذكر نحوه. أما الحديث الذي سبقه فلم يستدرک، ولكن ممكن الوقوف عليه إن شاء الله، فقد أخرجه جمع من الأئمة؛ كعبد الرزاق والحميدي والترمذي وسعيد بن منصور والطبري والواحيدي والحاكم والطبراني كما سيأتي في التخریج.

❖ قوله تعالى: ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿الَّذِينَ هَاجَرُوا﴾.

٢٠٤٠ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِ وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾، قال: هم المهاجرون أخرجوا من كل وجه.

❖ قوله تعالى: ﴿ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾.

٢٠٤١ - ذَكَرَ عَنْ دَحِيمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنِي حَرِيزُ بْنُ

= ثم ذكر السيوطي هذا الحديث، ونسبه إليهم إلا الحميدي والواحيدي، وزاد نسبه إلى المصنف، فذكره من ضمن الذين أخرجوه، وذكر لفظه عن أم سلمة. (انظر: الدر ٢/ ١١٢). فنكون قد وقفنا على لفظ الحديث الساقط، ولكن هل هو لفظه بالضبط؟ لأن السيوطي ذكر من أخرجوه ولفظه، ولكن اللفظ لم يبين لمن!

وتبقى مسألة أخرى، وهي: استدراك الإسناد الساقط للحديث. أما تعيين اللفظ بالضبط، فإنه في رواية الطبري، وذلك لأن الطبري أخرج من طريق الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، - عن رجل من ولد أم سلمة زوج النبي ﷺ - يقول: قالت أم سلمة: يا رسول الله: لا أسمع الله يذكر النساء في الهجرة بشيء؟ فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى﴾. (التفسير رقم ٨٣٦٨). فالحسن بن يحيى هو: الحسن بن أبي الربيع الذي يروي عنه المصنف، وهو الذي يروي تفسير عبد الرزاق، وقد أفاد الطبري والمصنف من تفسير عبد الرزاق بواسطة الحسن بن يحيى، وإذا تتبعنا رواية المصنف والطبري عن الحسن بن يحيى في تفسير سورة آل عمران مثلاً، لوجدنا أنهما يرويان عنه بنفس الإسناد واللفظ دائماً. (انظر: على سبيل المثال الأثر رقم ١٠ و ١٦٧ و ١٧١ و ٢١١). وأقرب مثال كما هو في التخریج، فقد أخرج عبد الرزاق في تفسيره، ثم أخرج الطبري من طريق الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به.

وبهذا نكون قد وقفنا على الإسناد، وعلى اللفظ معاً، والله أعلم.

[٢٠٤٠] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ٢/ ١١٢).

[٢٠٤١] رجاله ثقات، لكنه معلق.



عثمان؛ أن شداد بن أوس<sup>[١]</sup> كان يقول: يا أيها الناس! لا تتهموا الله في قضائه، فإن الله لا يبغي على مؤمن، فإذا نزل بأحدكم شيء مما يحب، فليحمد الله، وإذا نزل به شيء يكره<sup>[٢]</sup>، فليصبر وليحتسب، فإن الله عنده حسن الثواب.

❖ قوله تعالى: ﴿لَا يَغْرَنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَدِ﴾ مَتَّعَ قَلِيلٌ❖.

٢٠٤٢ - حدثنا الحسن بن أحمد [١/٩٩]، حدثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿لَا يَغْرَنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَدِ﴾ مَتَّعَ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَهُمْ جَهَنَّمَ وَيَسَّ إِلَهُادُ❖، قال: لا تغتر بأهل<sup>[٣]</sup> الدنيا يا محمد!

٢٠٤٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَا يَغْرَنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَدِ﴾❖، يقول: ضربهم في البلاد.

٢٠٤٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَا يَغْرَنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَدِ﴾❖: والله ما غرّ نبي، ولا وكل إليهم شيئاً من أمر الله، حتى قبضه الله على ذلك.

ذكره ابن كثير بإسناد المصنف بلفظه، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٤٤٢/١).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن شداد بلفظه. (الدر ١١٢/٢ - ١١٣).

[١] شداد بن أوس: الأنصاري الصحابي رضي الله عنه. (الإصابة ١٣٩/٢).

[٢] وقع عند ابن كثير في تفسيره: «مما يكره».

[٢٠٤٢] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

[٣] قوله: «بأهل»: غير واضحة في الأصل.

[٢٠٤٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به. (التفسير رقم

(٨٣٧١).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظه. (الدر ١١٣/٢).

[٢٠٤٤] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٢٨).

\* قوله تعالى: ﴿ثُمَّ مَوْنَهُمْ جَهَنَّمَ وَيَسَّ إِلِهَادُ﴾ (١٩٧).

٢٠٤٥ - حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن الضيف، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان، حدثني أبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله: ﴿وَيَسَّ إِلِهَادُ﴾ (١٩٧)، قال: بش المنزل.

٢٠٤٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي عمر العدني<sup>[١]</sup>، قال: قال سفيان: في تفسير مجاهد: ﴿وَيَسَّ إِلِهَادُ﴾ (١٩٧)، قال: بش المضجع.

٢٠٤٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَيَسَّ إِلِهَادُ﴾ (١٩٧)، قال: بش ما مهدوا لأنفسهم.

\* قوله تعالى: ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزْلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾.

٢٠٤٨ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن مسعر،

= أخرجه الطبري عن بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظ: ما غروا نبي الله. (التفسير رقم ٨٣٧٢). وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن قتادة بلفظ الطبري. (الدر ١١٣/٢).

[٢٠٤٥] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٥٠).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر فقط، عن ابن عباس بلفظه، وأطول. (الدر ١١٣/٢).

[٢٠٤٦] رجاله ثقات إلا محمد بن أبي عمر العدني، فهو: صدوق؛ فالإسناد حسن.

[١] في الأصل: محمد بن عمر العدني، والصواب الذي أثبتته. (انظر: الأثر رقم

٥٢١ و ٧٤١ و ١٧٤٥).

[٢٠٤٧] إسناده حسن تقدم برقم (٢٢)، والأثر تقدم برقم (١٦٣) فهو مكرر.

[٢٠٤٨] رجاله ثقات إلا المسعودي، فهو: صدوق، وقد تابعه مسعر وسفيان؛

فالإسناد صحيح، ولكنه مرسل.

أخرجه ابن المبارك وابن أبي شيبة من طريق عمرو بن مرة، به. (الزهد رقم ١٤٨٩،

والمصنف ٩٧/١٣ رقم ١٥٨٠٦).

والمسعودي، وسفيان، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، حدثني مسروق، قال: أنهار الجنة تجري في غير أخدود، ثمرها كالقلال<sup>[١]</sup>، كلما نزعت ثمرة عادت مثلها أخرى، والعنقود اثنا عشر ذراعًا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ﴾.

٢٠٤٩ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن خيثمة، عن الأسود، قال: قال عبد الله: ما من نفس برة ولا فاجرة إلا الموت خير لها، لئن كان برًا لقد قال الله: ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ﴾.

٢٠٥٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن جناب، ثنا عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، قال: إنما سمّاهم الله: أبرارًا؛ لأنهم بروا الآباء والأبناء، كما أن لوالدك عليك حقًا، كذلك لولدك عليك حقًا.

= وأخرجه الطبري بإسناد صحيح عن ابن بشار، عن ابن مهدي، عن سفيان بإسناده بنحوه، وأطول. (التفسير رقم ٥١٧ و ٥١١).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم، وزاد نسبه إلى هناد وإلى أبي الشيخ والبيهقي في البعث عن مسروق بنحوه. (الدر ٣٨/١).

[١] القلال: جمع قلة: وهي: الحب العظيم، أو الجرة العظيمة. (انظر: لسان العرب ٥٦٤/١١). والحب هو: إناء كبير على شكل مخروطي تقريبًا يصنع من الفخار لحفظ وتبريد ماء الشرب.

[٢٠٤٩] هذا الأثر هو تنمة للأثر رقم (١٩١٨)، فقد رواه ابن أبي شيبة والحاكم والطبراني، كما تقدم هناك.

[٢٠٥٠] في إسناده عبيد الله بن الوليد الوصافي، وهو: أبو إسماعيل الكوفي: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه البخاري عن ابن مخلد، عن عيسى بن يونس، به. (الأدب المفرد ١/١٩١).

وأخرجه ابن مردويه من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافي، به، ولكنه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعًا، كذا ذكره ابن كثير، وكذلك نقل ابن كثير عن =

٢٠٥١ - حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام الدستوائي، عن رجل، عن الحسن، قال: «الأبرار»: الذين لا يؤذون الذر<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: [٩٩/ب] ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ﴾.

٢٠٥٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن

= المصنف أثر ابن عمر بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ٢٤٢/١).

وأظن أن ما نقله ابن كثير فيه تصحيف؛ لأنه ثبت من رواية المصنف، والبخاري، وما نقله السيوطي كلهم من حديث ابن عمر، حيث ذكره السيوطي، ونسبه إلى البخاري في الأدب المفرد وعبد بن حميد والمصنف عن ابن عمر بلفظه. (الدر ١١٣/٢).

[٢٠٥١] في إسناده شيخ هشام؛ رجلاً مبهم؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره ابن كثير بإسناد المصنف بلفظه، ونسبه إليه فقط. (التفسير ٤٤٢/١).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ١١٣/٢).

[١] الذر: جمع ذرة، وهي أصغر النمل. (انظر: مختار الصحاح ص ٢٢١).

[٢٠٥٢] في إسناده أحمد بن محمد المكي: قال المصنف عن أبيه: إنه ضعيف

الحديث. (الجرح ٧١/٢). وفي إسناده - أيضًا - مؤمل، وهو: صدوق، سيئ الحفظ، وفي إسناده - أيضًا - حماد بن سلمة: تغير بأخرة، ولا يضر هنا؛ لأنه أثبت الناس، في ثابت؛ فالإسناد ضعيف. وله شواهد ومتابعات ترقيه إلى الحسن لغيره.

أخرجه النسائي من طريق حميد، عن أنس بنحوه. (التفسير رقم ٤١).

وأخرجه الواحدي من طريق جعفر بن محمد بن سنان الواسطي، عن أبي هاني

محمد بن بكار الباهلي، عن المعتمر بن سليمان، عن حميد الطويل عن أنس بنحوه.

(أسباب النزول ص ٨٠ - ٨١). وفيه متابعة جعفر بن محمد لأحمد بن محمد، ومتابعة محمد بن بكار لمؤمل، وجعفر: صدوق، من الحادية عشرة. (التقريب ١٣٢/١).

وأخرجه البزار والطبراني في الأوسط من حديث أنس بنحوه، ورجال الطبراني ثقات

كما قال الهيثمي. (انظر: مجمع الزوائد ٣/٣٨).

وأخرجه الطبري من حديث جابر بن عبد الله بنحوه، وفيه: فقال المناقون: انظروا

إلى هذا، يصلي على علق نصراني لم يره قط، وفي إسناده أبو بكر الهذلي، وهو: متروك.

(التفسير رقم ٨٣٧٦).

أبي بزة المكي - مؤذن مسجد الكعبة -، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: لما مات النجاشي قال النبي ﷺ: «استغفروا لأخيكم». فقال بعض القوم<sup>[١]</sup>: يأمرنا أن نستغفر لهذا العليج<sup>[٢]</sup> يموت بأرض الحبشة، فنزلت: ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ﴾.

٢٠٥٣ - حدثنا أبي، ثنا ابن عائشة، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، (عن أنس)<sup>[٣]</sup>؛ أن رسول الله ﷺ قال: «استغفروا لأخيكم النجاشي»، فذكر مثله.

= وقد ورد في الصحيحين من حديث جابر؛ أن رسول الله ﷺ صلى على النجاشي صلاة الجنائز، بل صدر البخاري باباً بموت النجاشي، وساق أحاديث عن جابر وأبي هريرة، لكن في هذه الروايات لم يذكر أن أحداً اعترض على تلك الصلاة. (انظر: صحيح البخاري كتاب مناقب الأنصار، موت النجاشي ٦٤/٥ - ٦٥، وصحيح مسلم، الجنائز، باب التكبير على الجنائز رقم ٢٩٥٢).

وأخرجه ابن مردويه من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بمثل رواية المصنف، وأخرجه أيضاً من طريق حميد، عن أنس. (انظر: تفسير ابن كثير ٤٤٣/١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى النسائي والبخاري وابن المنذر والمصنف وابن مردويه عن أنس بنحوه. (الدر ١١٣/٢).

[١] قوله: «بعض القوم»: في رواية الطبري والطبراني في المعجم الأوسط من رواية أبي سعيد الخدري: «إنهم المنافقون». (التفسير رقم ٨٣٧٦، وانظر: مجمع الزوائد ٣/٣٨). [٢] قوله: «العليج»: الرجل الشديد الغليظ، وقيل: هو كل ذي لحية، والجمع أعلاج، وعلوج. (لسان العرب ٣٢٧/٢).

[٣] [٢٠٥٣] رجاله ثقات؛ فالإستاد صحيح، وحماد أثبت الناس في ثابت.

وابن عائشة، وهو: عبيد الله بن محمد بن عائشة، اسم جده: حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي، وقيل له: ابن عائشة، والعائشي، والعيشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة؛ لأنه من ذريتها: ثقة جواد.

[٣] قوله: «عن أنس»: في الأصل: «عن الحسن»، وهو تصحيف، ونقل هذا التصحيف عن المصنف ابن كثير، وذكره مرفوعاً أيضاً. وهذا الحديث ذكره المصنف هنا من طريق ابن عائشة، ومن طريق مؤمل في الرواية السابقة، لكي يتبين أن الحديث روي من =

٢٠٥٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾: من اليهود والنصارى، وهم مسلمة أهل الكتاب.

٢٠٥٥ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِيعَةً لِلَّهِ﴾، قال: هم أهل الكتاب الذين كانوا قبل محمد ﷺ، الذين اتبعوا محمداً ﷺ.

\* قوله تعالى: ﴿لَا يَشْتَرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ﴾.

٢٠٥٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يونس بن بكير، عن عيسى الرازي - يعني: أبا جعفر -، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿لَا يَشْتَرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾، قال: لا يأخذ على تعليم القرآن أجراً.

= طريق آخر يتابع رواية مؤمل، وأيضاً فإن ثابتاً مشهور بالرواية عن أنس بن مالك، وبرواية حماد بن سلمة عنه، ولم يذكر أنه روى عن الحسن. (انظر: تفسير ابن كثير ٤٤٣/١، وانظر: تهذيب الكمال ١٧١/١ و ٣٢٥). ولم يذكر السيوطي أن المصنف رواه من طريق الحسن، بل ذكر أن عبد بن حميد أخرجه من طريق الحسن. (انظر: الدر ١١٣/٢). [٢٠٥٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٦٤).

أخرجه الطبري من طريق المثني، عن أبي حذيفة، به. (التفسير رقم ٨٣٨٤). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن مجاهد بلفظه، وزاد في آخره: «من اليهود والنصارى». (الدر ١١٣/٢).

[٢٠٥٥] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة. ذكره ابن كثير عن عباد بن منصور به، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٤٤٣/١ - ٤٤٤). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ١١٣/٢).

[٢٠٥٦] رجاله ثقات إلى الربيع بن أنس سوى عيسى الرازي - أبي جعفر -: صدوق، له أوهام، ولكن روايته عن الربيع من نسخة؛ كما تقدم بهامش (٨)؛ فالإسناد حسن. أخرجه الطبري من طريق أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية بنحوه. (التفسير رقم ٨٢٠).

قال أبو محمد: يعني: إذا احتسب بتعليم القرآن فلا يأخذ عليه أجرًا، وفي بعض الكتب: يا ابن آدم! عِلِّمْ مجانًا كما عُلِّمْتَ مجانًا<sup>[١]</sup>.

٢٠٥٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، أنبا علي بن حمزة - يعني: الحسن بن شقيق -، أنبا عبد الله بن المبارك، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن هارون بن يزيد - يعني: الأهوازي -، قال: سئل الحسن عن قوله: ﴿ثُمَّ نَكَلِّلُهَا﴾، قال: «الثلثم القليل»: الدنيا بحذافيرها.

\* قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾<sup>(١٩٩)</sup>.

٢٠٥٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: ﴿سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾<sup>(١٩٩)</sup>: أحصى.  
قال أبو محمد: يعني: سريع الإحصاء.

\* قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اصْبِرُوا﴾.

٢٠٥٩ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، ثنا أبو صخر المدني، عن محمد بن كعب القرظي؛ أنه كان يقول في هذه الآية: ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾، يقول: اصبروا على [١/١٠٠] دينكم.

[١] هذا النص أخرجه أبو الشيخ عن أبي العالية بلفظه. (الدر ١/٦٤).

[٢٠٥٧] الأثر تقدم برقم (٢٠٠٤)، فهو مكرر.

[٢٠٥٨] إسناده حسن، والأثر قد تقدم برقم (٢٦٤)، فهو مكرر.

ذكره ابن كثير، ونسبه إلى المصنف عن مجاهد. (التفسير ١/٤٤٤).

[٢٠٥٩] رجاله ثقات إلا أبا صخر المدني، وهو حميد بن زياد بن أبي المخارق: صدوق يهم، والأثر ليس من أوهامه؛ لأنه روي من طريق آخر، كما في الأثر رقم (٢٠٧٧)، فقد أخرجه المصنف من طريق آخر عن الحسن بنحوه؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ وكاملًا، فشمّل الأثر رقم (٢٠٧٠ و ٢٠٨٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن محمد بن كعب بلفظ الطبري وأطول، فشمّل لفظ الأثر رقم (٢٠٨٨ و ٢٠٩٠). (الدر ٢/١١٤).

٢٠٦٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو عمر الحوضي، وموسى بن إسماعيل، قالوا: ثنا المبارك - يعنيان: ابن فضالة -، قال: سمعت الحسن وقرأ هذه الآية: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا﴾، قال الحسن: أمروا أن يصبروا على دينهم الذي ارتضاه الله لهم: الإسلام، فلا ندعو لسراء، ولا لضرء، ولا لشدة، ولا لرخاء حتى يموتوا مسلمين.

#### والوجه الثاني:

٢٠٦١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا﴾؛ يعني: على الفرائض.

٢٠٦٢ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحوه.

#### والوجه الثالث:

٢٠٦٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني بكر بن مضر، عن أبي غسان، قال: إن هذه الآية إنما نزلت في لزوم المساجد: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾.

[٢٠٦٠] رجاله ثقات إلا المبارك بن فضالة، فهو: صدوق يدلّس، ولكنه صرح بالسماع؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق ابن المبارك، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن بنحوه، وبدون ذكر: حتى يموتوا مسلمين، ويذكر لفظ الأثر الآتي رقم (٢٠٧١). (التفسير رقم ٨٣٨٦).

[٢٠٦١] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه وكاملاً، فشمّل لفظ الأثرين رقم (٢٠٧٥ و ٢٠٨٣). (الدر ١١٤/٢).

[٢٠٦٣] في إسناده أبو صالح: كاتب الليث: صدوق كثير الغلط.

وأما أبو غسان: قاتل الأثر: هكذا ذكره المصنف، ولم يسمه، وقد تتبعته شيوخ بكر بن مضر الذين ذكرهم المزي، ثم اطلعت على تراجمهم واحداً واحداً، فلم أجد أحداً يكنى بأبي غسان. (انظر: تهذيب الكمال ط ١٥٨).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي غسان بلفظه. (الدر ١١٤/٢).



٢٠٦٤ - حدثنا أبو<sup>[١]</sup> زرعة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا بدل - يعني: ابن المحبر -، عن عباد بن راشد، عن الحسن: ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾، قال: اصبروا على الصلوات.

#### والوجه الرابع:

٢٠٦٥ - حدثنا يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن حبيب بن أبي ثابت، ثنا جعفر بن عون، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿أَصْبِرُوا﴾ على الجهاد.

٢٠٦٦ - وروي عن محمد بن كعب قول آخر؛ أنه قال: ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾ للعدو.

#### والوجه الخامس:

٢٠٦٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد،

[٢٠٦٤] في إسناده عباد بن راشد: التميمي، مولا هم، البصري البزار: صدوق له أوهام، روى له البخاري مقروناً. (انظر: التهذيب ٩٢/٥). ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وعبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن بلفظه، وأطول. (الدر ١١٤/٢).

[١] قوله: «أبو»: تكرر في الأصل.

[٢٠٦٥] في إسناده يحيى بن حبيب: الأسدي، أبو عقيل: صدوق، ربما وهم، لكن الإسناد حسن؛ لأنه روي من طريق آخر، فأخرجه الطبري من طريق إسحاق، عن جعفر بن عون، به، وكاملاً، فشمّل الأثر رقم (٢٠٧٢ و ٢٠٨٤). (التفسير رقم ٨٣٩٢). وفيه متابعة لإسحاق ليحيى بن حبيب.

ووصله الحاكم، فأخرجه من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب بمعناه، وصححه، ووافقه الذهبي. (المستدرک ٣٠٠/٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري والمصنف والبيهقي في الشعب عن زيد بن أسلم بلفظ المصنف. (الدر ١١٤/٢).

[٢٠٦٦] انظر: الأثر رقم (٢٠٥٩) فهو بمعناه.

[٢٠٦٧] في إسناده سعيد، وهو: المقبري: ثقة تغير. وما أدري سماع محمد بن مروان منه قبل: التغير أم بعده.

ثنا محمد بن مروان - يعني: العقيلي -، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾، قال: اصبروا على حق الله.

والوجه السادس:

٢٠٦٨ - وروي عن عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا عباد بن راشد، عن الحسن، قوله: ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾، قال: اصبروا على المصائب.

والوجه السابع:

٢٠٦٩ - حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا زكريا بن منظور، عن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾، قال: اصبروا على الخير.

❦ قوله تعالى: ﴿وَصَابِرُوا﴾.

٢٠٧٠ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني أبو صخر المدني، عن محمد بن كعب القرظي؛ أنه كان يقول في هذه الآية: ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾، يقول: صابروا الوعد الذي وعدتكم عليه.

والوجه الثاني:

٢٠٧١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو عمر الحوضي، وموسى بن إسماعيل قالوا [١٠٠/ب]: ثنا مبارك بن فضالة قال: سمعت الحسن، وقرأ هذه الآية: ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾، قال: أمروا أن يصابروا الكفار، حتى يكون في الكفار الذين يَمْلُون دينهم.

[٢٠٦٨] إسناده معلق، وفيه أيضًا عباد بن راشد: صدوق له أوهام.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر والمصنف عن الحسن بلفظه وكاملًا، فشمّل الأثر رقم (٢٠٧٦). (الدر ١١٤/٢).

[٢٠٦٩] في إسناده زكريا بن منظور بن ثعلب، أبو يحيى المدني: ضعيف، فالإسناد

ضعيف.

[٢٠٧٠] الأثر تنمة للأثر رقم (٢٠٥٩).

[٢٠٧١] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٠٦٠).

٢٠٧٢ - وروي عن زيد بن أسلم؛ أنه قال: صابروا عدوكم.

٢٠٧٣ - وروي عن مقاتل بن حيان.

٢٠٧٤ - وقتادة: نحو ذلك.

#### الوجه الثالث:

٢٠٧٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني

ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾؛ يعني: مع النبي ﷺ في الموطن.

#### الوجه الرابع:

٢٠٧٦ - ذكر عن عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا عباد بن راشد، عن

الحسن، قال: سمعته يقول في قوله: ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾ على الصلوات.

#### والوجه الخامس:

٢٠٧٧ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر

---

[٢٠٧٢] الأثر تنمة للأثر (٢٠٦٥).

أخرجه مالك من طريق زيد بن أسلم، قال: كتب أبو عبيدة بن الجراح إلى عمر بن الخطاب بمعناه. (الموطأ - الجهاد - الترغيب في الجهاد ٥/٢). وإسناده منقطع.

ووصله الحاكم، فرواه من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب بنحوه، وصححه، ووافقه الذهبي. (المستدرک ٢/٣٠٠ - ٣٠١).

[٢٠٧٤] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بلفظ: صابروا المشركين، ورابطوا

في سبيل الله. وإسناده صحيح. (التفسير ل١٦/ب). هكذا رواه كاملاً، فشمّل الأثر رقم (٢٠٨٢).

وكذا أخرجه الطبري بلفظه من طريق الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق بنفس

الإسناد. (التفسير رقم ٨٣٨٨).

[٢٠٧٥] الأثر تنمة للأثر رقم (٢٠٦١).

[٢٠٧٦] الأثر تنمة للأثر رقم (٢٠٦٨)، ووصله المصنف من طريق آخر، تقدم برقم

(٢٠٦٤).

[٢٠٧٧] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾، قال: صابروا على دينكم.

والوجه السادس:

٢٠٧٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾، قال: صابروا أهل الضلالة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَرَابِطُوا﴾.

٢٠٧٩ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأ ابن وهب، حدثني مالك بن أنس، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة،

وله شاهد يقويه تقدم برقم (٢٠٥٩).

[٢٠٧٨] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨).

أخرجه الطبري من طريق بشر، عن يزيد، بإسناده بلفظه، وأطول، وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨). (التفسير رقم ٨٣٨٧).

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بلفظ: صابروا المشركين، وإسناده صحيح. (التفسير ل١٦/ب).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري والمصنف عن قتادة بلفظه، وأطول. (الدر ١١٤/٢).

[٢٠٧٩] في إسناده العلاء بن عبد الرحمن: صدوق، ربما وهم، وأخرج له مسلم من حديث المشاهير. (انظر: التهذيب ١٨٧/٨).

وقد أخرج مسلم هذا الحديث من طريق العلاء أيضاً، فكان صنيع المصنف كصنيع مسلم، فقد أخرج عن أشهر المشاهير: مالك بن أنس، إمام دار الهجرة؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه مسلم والترمذي من طريق إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، به. (الصحيح - الطهارة - باب فضل إسباغ الوضوء رقم ٢٥١، والجامع الصحيح - الطهارة - باب ما جاء في إسباغ الوضوء رقم ٥١). وأخرجه مالك عن العلاء، به، وأخرجه أحمد، والنسائي عن مالك عن العلاء، به. (الموطأ - الصلاة - باب انتظار الصلاة والمشى إليها ١٧٦/١، والمسند ٣٠٣/٢، والسنن - الطهارة - باب فضل إسباغ الوضوء ٨٩/١ - ٩٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم، وزاد نسبته إلى الشافعي وعبد الرزاق عن أبي هريرة بلفظه. (الدر ١١٤/٢).

عن النبي ﷺ قال: «ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط». ثلاثاً.

#### والوجه الثاني:

٢٠٨٠ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أنبأ أبو صخر المدني، عن محمد بن كعب القرظي؛ أنه كان يقول في هذه الآية: ﴿وَرَابِطُوا﴾، يقول: رابطوا عدوي وعدوكم حتى يترك دينه لدينكم.

٢٠٨١ - وروي عن الحسن؛ أنه قال: أمرؤ أن يربطوا المشركين.

٢٠٨٢ - وروي عن قتادة: نحوه<sup>[١]</sup>.

#### والوجه الثالث:

٢٠٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَرَابِطُوا﴾؛ يعني: فيما أمركم ونهاكم.

#### والوجه الرابع:

٢٠٨٤ - ثنا يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، ثنا جعفر بن عون، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿وَرَابِطُوا﴾، قال: رابطوا على دينكم.

٢٠٨٥ - وروي عن الحسن: مثله.

[٢٠٨٠] هذا الأثر هو تنمة للأثرين (٢٠٥٩ و ٢٠٧٠).

[٢٠٨١] هذا الأثر تقدم تخريجه عن الطبري في هامش الأثر رقم (٢٠٦٠).

[٢٠٨٢] تقدم تخريجه عن عبد الرزاق والطبري في هامش الأثر رقم (٢٠٧٤).

[١] قوله: «نحوه»؛ أي: وربطوا المشركين في سبيل الله.

[٢٠٨٣] هذا الأثر تكملة للأثر رقم (٢٠٦١ و ٢٠٧٥).

[٢٠٨٤] هذا الأثر تكملة للأثر رقم (٢٠٦٥ و ٢٠٧٢).

[٢٠٨٥] انظر: الأثر رقم (٢٠٧١ و ٢٠٧٧)، وهما مشهما.

## [١٠١/أ] والوجه الخامس:

٢٠٨٦ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَرَابِطُوا﴾ مع النبي ﷺ العدو.

## والوجه السادس:

٢٠٨٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن أبي<sup>[١]</sup> بكر المقدمي، ثنا محمد بن مسلم - يعني: المدني -، عن عبد الحميد بن عمران، حدثني بشير بن أبي سلمة؛ أنه سمع محمد بن كعب يقول: ﴿وَرَابِطُوا﴾، قال: الذي يقعد بعد الصلاة.

## \* قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾.

٢٠٨٨ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبا ابن وهب، أنبا أبو صخر، عن محمد بن كعب القرظي في هذه الآية: ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ فيما بينه وبينكم.

## الوجه الثاني:

٢٠٨٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد

[٢٠٨٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

[٢٠٨٧] في إسناده عبد الحميد بن عمران، ويشير بن أبي سلمة: فلم أجد لهما ترجمة، وباقي رجاله ثقات، وله شواهد صحيحة، تقدمت في الحديث رقم (٢٠٧٩).

[١] قوله: «ابن أبي بكر»: في الأصل: «أبو بكر»، والصواب الذي أثبتته، فقد صرح بذلك المزي في ترجمة محمد بن مسلم المدني ضمن من روى عنه. (تهذيب الكمال ١٢٧٢). وكذا تقدم ذكره برقم (٩٠٢) على سبيل المثال.

[٢٠٨٨] إسناده تقدم برقم (٢٠٥٩)، وفيه أبو صخر: صدوق يهمل.

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه وكاملاً، فشمّل الأثر رقم (٢٠٩٠). (التفسير رقم ٨٣٩٩). وذكره السيوطي كما تقدم بهامش (٢٠٥٩).

[٢٠٨٩] إسناده تقدم برقم (٢٠٦٧)، وهكذا ذكره المصنف، ولم يذكر المعنى، ولم أستطع استدراكه بالضبط.

البصري، ثنا محمد بن مروان - يعني: العقيلي -، عن سعيد، عن قتادة: ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٢٠٠).

٢٠٩٠ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أنبأ أبو صخر المدني، عن محمد بن كعب القرظي؛ أنه كان يقول في هذه الآية: ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٢٠٠)، يقول: لعلكم تفلحون غداً إذا لقيتموني، فذلك حين يقول: ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾.



آخر تفسير سورة آل عمران



[٢٠٩٠] هذا الأثر تنمة للأثر رقم (٢٠٨٨)، فقد ذكره الطبري والسيوطي، ولكن لم يذكرنا قوله: فذلك حين يقول: ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾. (انظر: الدر ١١٤/٢، والتفسير رقم ٨٣٩٩).

## فهرس المحتويات

### تفسير سورة آل عمران

| الموضوع                                                                              | الآية | الصفحة |
|--------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|
| مقدمة تحقيق سورة آل عمران                                                            |       | ٥      |
| قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىكَ الْكِتَابَ﴾                         | ١٣    | ١٣     |
| قوله: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾                                               | ٢١    | ٢١     |
| قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىكَ الْكِتَابَ﴾                         | ٢٣    | ٢٣     |
| قوله: ﴿الْقُرْآنُ﴾                                                                   | ٢٤    | ٢٤     |
| قوله: ﴿زَكَرَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ﴾                                                   | ٢٥    | ٢٥     |
| قوله: ﴿بِالْحَقِّ﴾                                                                   | ٢٦    | ٢٦     |
| قوله: ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾                                            | ٢٧    | ٢٧     |
| قوله: ﴿وَأَنزَلَ الْتَوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٢﴾ مِن قَبْلُ﴾                          | ٢٨    | ٢٨     |
| قوله: ﴿هُدًى لِلنَّاسِ﴾                                                              | ٢٩    | ٢٩     |
| قوله: ﴿وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ﴾                                                       | ٣٠    | ٣٠     |
| قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾             | ٣١    | ٣١     |
| قوله: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾                                             | ٣٢    | ٣٢     |
| قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ | ٣٣    | ٣٣     |
| قوله: ﴿هُوَ الَّذِي يُسَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ﴾                                  | ٣٤    | ٣٤     |
| قوله: ﴿كَيْفَ يَشَاءُ﴾                                                               | ٣٥    | ٣٥     |
| قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾                                                       | ٣٦    | ٣٦     |
| قوله: ﴿الْقَرِيبُ﴾                                                                   | ٣٦    | ٣٦     |
| قوله: ﴿الْحَكِيمُ﴾                                                                   | ٣٦    | ٣٦     |
| قوله: ﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾                                     | ٣٧    | ٣٧     |
| قوله: ﴿مِنْهُ آيَاتٌ تُحْكِمُكَ﴾                                                     | ٣٨    | ٣٨     |
| قوله: ﴿مَنْ أُمَّ الْكِتَابِ﴾                                                        | ٤١    | ٤١     |



## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿وَأُخْرُ مَتَشَبِهَةٌ﴾ ..... ٤٢
- قوله: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾ ..... ٤٤
- قوله: ﴿فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَّهَ﴾ ..... ٤٨
- قوله: ﴿مَا تَشَبَّهَ مِنْهُ﴾ ..... ٥٠
- قوله: ﴿أَتَبَيَّنَ الْفِتْنَةَ﴾ ..... ٥٠
- قوله: ﴿الْفِتْنَةَ﴾ ..... ٥٠
- قوله: ﴿وَأَتَبَيَّنَ تَأْوِيلَهُ﴾ ..... ٥١
- قوله: ﴿وَمَا يَسْلُمُ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ﴾ ..... ٥٣
- قوله: ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ ..... ٥٥
- قوله: ﴿يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ﴾ ..... ٥٨
- قوله: ﴿كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾ ..... ٥٩
- قوله: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ ..... ٦٠
- قوله: ﴿رَبَّنَا لَا تُفِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ ..... ٦١
- قوله: ﴿وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً﴾ ..... ٦١
- قوله: ﴿إِنَّكَ جَاوِدٌ سَائِرَ النَّاسِ﴾ ..... ٦٢
- قوله: ﴿فَبِيدٌ﴾ ..... ٦٣
- قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ﴾ ..... ٦٤
- قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ..... ٦٤
- قوله: ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾ ..... ٦٥
- قوله: ﴿كَذَّابٍ مَالٍ فَرِيعُونَ﴾ ..... ٦٦
- قوله: ﴿وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾ ..... ٦٧
- قوله: ﴿وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ..... ٦٧
- قوله: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْضَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾ ..... ٦٧
- قوله: ﴿وَيُنْسِ الْإِهْمَادُ﴾ ..... ٦٩
- قوله: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ﴾ ..... ٦٩
- قوله: ﴿فِي فَتْنَتَيْنِ التَّتَعَا﴾ ..... ٦٩
- قوله: ﴿فِتْنَةً تُفْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ..... ٧٠
- قوله: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ..... ٧١
- قوله: ﴿وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ﴾ ..... ٧١
- قوله: ﴿يَسْرُدْنَهُمْ وَيُنَالِيَهُمْ رَأْيَ الْآمِنِينَ﴾ ..... ٧١
- قوله: ﴿وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بَصِيرَتِهِ مِنْ إِشْرَارِهِ﴾ ..... ٧٢

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ ..... ٧٢
- قوله: ﴿زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ﴾ ..... ٧٢
- قوله: ﴿مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ﴾ ..... ٧٥
- قوله: ﴿وَالْقَنْطَرِ الْمُنْقَطِرَةِ﴾ ..... ٧٧
- قوله: ﴿الْمُنْقَطِرَةِ﴾ ..... ٨٤
- قوله: ﴿مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ﴾ ..... ٨٤
- قوله: ﴿وَالْخَيْلِ﴾ ..... ٨٥
- قوله: ﴿الْمُسَوَّمَةِ﴾ ..... ٨٥
- قوله: ﴿وَالْأَنْكَمِ وَالْعَرِشِ﴾ ..... ٩٠
- قوله: ﴿ذَلِكَ مَنَعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَعَآبِ﴾ ..... ٩٠
- قوله: ﴿قُلْ أَذُنُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ﴾ ..... ٩١
- قوله: ﴿جَنَّاتٍ﴾ ..... ٩١
- قوله: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ ..... ٩١
- قوله: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ ..... ٩٢
- قوله: ﴿وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾ ..... ٩٣
- قوله: ﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَعِيدٌ عَنِ الْمُبَادِ﴾ ..... ٩٤
- قوله: ﴿وَاللَّهُ بَعِيدٌ عَنِ الْمُبَادِ﴾ ..... ٩٥
- قوله: ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَمَّاكُ﴾ إلى قوله: ﴿عَذَابِ النَّارِ﴾ ..... ٩٥
- قوله: ﴿الْمَكِيدِينَ﴾ ..... ٩٦
- قوله: ﴿وَالْمَكِيدِينَ﴾ ..... ٩٧
- قوله: ﴿وَالْقَنِينَ﴾ ..... ٩٨
- قوله: ﴿وَالسُّفِينِ﴾ ..... ٩٩
- قوله: ﴿وَالسُّفِينِ بِالْأَسْحَارِ﴾ ..... ٩٩
- قوله: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ ..... ١٠١
- قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ ..... ١٠٢
- قوله: ﴿وَالْمَلَكُ وَأُولُوا الْعِلْمِ﴾ ..... ١٠٢
- قوله: ﴿قَابًا بِالنِّسْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ ..... ١٠٣
- قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ..... ١٠٣
- قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِندَ اللَّهِ لَإِيسَلُونَ﴾ ..... ١٠٣
- قوله: ﴿الْإِسْلَامُ﴾ ..... ١٠٤
- قوله: ﴿وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ﴾ ..... ١٠٥

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿إِلَّا مِنْ بَدِ مَا جَاءَهُمْ الْوَحْيُ﴾ ..... ١٠٥
- قوله: ﴿بَيْنًا بَيْنَهُمْ﴾ ..... ١٠٦
- قوله: ﴿وَمَنْ يَكْثُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ ..... ١٠٧
- قوله: ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ﴾ ..... ١٠٧
- قوله: ﴿فَقُلْ أَسْلَيْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ ..... ١٠٨
- قوله: ﴿وَمَنْ أَتَّبَعْنِ﴾ ..... ١٠٨
- قوله: ﴿وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ ..... ١٠٨
- قوله: ﴿وَالْأُمِّيِّينَ﴾ الآية ..... ١٠٩
- قوله: ﴿وَأَنْتَ تَوَلَّوْا فَلَمَّا عَلَيَا الْبَلَاءُ﴾ ..... ١١٠
- قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ﴾ ..... ١١١
- قوله: ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ﴾ الآية ..... ١١٢
- قوله: ﴿فَيُشْرِكُهُمْ بِكَذَابِ الْبَرِّ﴾ ..... ١١٣
- قوله: ﴿أَوَلَيْكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ﴾ الآية ..... ١١٤
- قوله: ﴿أَوْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ﴾ ..... ١١٤
- قوله: ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ ..... ١١٥
- قوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمْسُكَ النَّارُ بِنَاكُمْ مَعْدُونَاتٍ﴾ ..... ١١٦
- قوله: ﴿وَعَرَّجْهُمْ فِي دِينِهِمْ﴾ ..... ١١٧
- قوله: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْتُهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ ..... ١١٨
- قوله: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلُوكِ﴾ ..... ١١٩
- قوله: ﴿تُؤْتِي الْمُلُوكَ مَن تَشَاءُ﴾ ..... ١١٩
- قوله: ﴿وَتَنْزِجُ الْمُلُوكَ مَن تَشَاءُ﴾ ..... ١٢١
- قوله: ﴿إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ..... ١٢١
- قوله: ﴿تُؤَلِّجُ الْمَلِيحَ فِي النَّهَارِ وَقُلُوجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ﴾ ..... ١٢٢
- قوله: ﴿وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ ..... ١٢٤
- قوله: ﴿وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ ..... ١٢٨
- قوله: ﴿وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ ..... ١٣١
- قوله: ﴿لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ١٣٢
- قوله: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ ..... ١٣٤
- قوله: ﴿فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾ ..... ١٣٤
- قوله: ﴿إِلَّا أَنْ تَكْفُرُوا مِنْهُمْ نُسْفَنُ﴾ ..... ١٣٤
- قوله: ﴿وَيُعَذِّبُكُمُ اللَّهُ نَفْسُهُ﴾ ..... ١٣٨

- قوله: ﴿وَلِلَّهِ الْمَصِيرُ﴾ .....  
قوله: ﴿قُلْ إِنْ تَحِبُّوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ بُشْتُوهُ يَسْلَمَهُ اللَّهُ﴾ الآية .....  
قوله: ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا﴾ .....  
قوله: ﴿وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا﴾ .....  
قوله: ﴿وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ .....  
قوله: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي﴾ .....  
قوله: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ .....  
قوله: ﴿فَإِنْ قَوْلَا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ .....  
قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آلَ الْآيَةِ﴾ .....  
قوله: ﴿وَالِإِسْرَافِيَّةَ﴾ .....  
قوله: ﴿وَالِإِسْرَافِيَّةَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ .....  
قوله: ﴿عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ .....  
قوله: ﴿ذُرِّيَّةً بِضْعًا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ .....  
قوله: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ﴾ إلى قوله: ﴿الْعَلِيمُ﴾ .....  
قوله: ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا﴾ .....  
قوله: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ﴾ .....  
قوله: ﴿وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمَا لَمَرَّةٍ﴾ .....  
قوله: ﴿وَلَئِنْ أَسْأَلَهَا لَمَرَّةٍ﴾ .....  
قوله: ﴿وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ .....  
قوله: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾ .....  
قوله: ﴿وَأَلْبَسَهَا ثِيَابًا حَسَنًا﴾ .....  
قوله: ﴿وَكَتَّلَهَا ذُرِّيَّتًا﴾ .....  
قوله: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ﴾ .....  
قوله: ﴿وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾ .....  
قوله: ﴿قَالَ يَمْرُؤُا﴾ .....  
قوله: ﴿هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ .....  
قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ .....  
قوله: ﴿هَئِلَكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ﴾ .....  
قوله: ﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ .....  
قوله: ﴿ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ .....  
قوله: ﴿فَنَادَتْهُ﴾ .....

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿الْمَلَكُ﴾ ..... ١٦٨
- قوله: ﴿وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَحَارِبِ﴾ ..... ١٦٨
- قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِخَيْرٍ﴾ ..... ١٦٨
- قوله: ﴿مُصَدِّقًا لِّكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾ ..... ١٦٩
- قوله: ﴿وَسَيِّدًا﴾ ..... ١٧١
- قوله: ﴿وَحَصُونًا﴾ ..... ١٧٤
- قوله: ﴿وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ ..... ١٧٨
- قوله: ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾ ..... ١٧٩
- قوله: ﴿وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرَانِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ ..... ١٧٩
- قوله: ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً﴾ ..... ١٨٠
- قوله: ﴿قَالَ آيَتُكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ﴾ ..... ١٨٠
- قوله: ﴿إِلَّا رَمَزًا﴾ ..... ١٨١
- قوله: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا﴾ ..... ١٨٤
- قوله: ﴿بِالْمَشِيِّ﴾ ..... ١٨٥
- قوله: ﴿وَالْإِنْكَارِ﴾ ..... ١٨٦
- قوله: ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَلَهُمَاكِ وَلَهُمَاكِ﴾ ..... ١٨٦
- قوله: ﴿وَلَهُمَاكِ﴾ ..... ١٨٧
- قوله: ﴿وَأَصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ ..... ١٨٨
- قوله: ﴿يَمْرُؤُا أَتَيْتِي لِزَوْجِكَ﴾ ..... ١٨٨
- قوله: ﴿وَأَسْتَجِدِّي﴾ ..... ١٩٠
- قوله: ﴿وَأَرْكَبِي مَعَ﴾ ..... ١٩٠
- قوله: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾ ..... ١٩٠
- قوله: ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ﴾ ..... ١٩١
- قوله: ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ﴾ ..... ١٩١
- قوله: ﴿أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾ ..... ١٩٣
- قوله: ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ﴾ ..... ١٩٣
- قوله: ﴿إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ ..... ١٩٣
- قوله: ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ﴾ ..... ١٩٤
- قوله: ﴿بِكَلِمَةٍ مِنْهُ﴾ ..... ١٩٤
- قوله: ﴿أَسْمُهُ الْيَسِيعُ﴾ ..... ١٩٥
- قوله: ﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ ..... ١٩٥

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿وَجِئَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ ..... ١٩٦
- قوله: ﴿وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ ..... ١٩٦
- قوله: ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ﴾ ..... ١٩٧
- قوله: ﴿وَكَهَلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ ..... ١٩٨
- قوله: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ﴾ ..... ١٩٩
- قوله: ﴿إِذَا فَضَعَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ..... ٢٠٠
- قوله: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ﴾ ..... ٢٠٠
- قوله: ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ ..... ٢٠١
- قوله: ﴿وَالْقُرْآنَ وَالْإِنجِيلَ﴾ ..... ٢٠٢
- قوله: ﴿وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ ..... ٢٠٢
- قوله: ﴿أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ ..... ٢٠٣
- قوله: ﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ ..... ٢٠٣
- قوله: ﴿فَأَنْفُخُ فِيهِ﴾ ..... ٢٠٣
- قوله: ﴿وَأُتْرِىءُ الْأَكْثَمَ وَالْأَبْرَصَ وَأُنحَى الْأَمَوتُ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ ..... ٢٠٣
- قوله: ﴿وَأُنشِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ﴾ ..... ٢٠٥
- قوله: ﴿وَمَا تَخْشَوْنَ فِي يُيُومِكُمْ﴾ ..... ٢٠٦
- قوله: ﴿إِنَّ﴾ ..... ٢٠٨
- قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ﴾ ..... ٢٠٨
- قوله: ﴿لَايَةً لَكُمْ﴾ ..... ٢٠٨
- قوله: ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٢٠٨
- قوله: ﴿وَمَصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ ..... ٢٠٨
- قوله: ﴿وَلَأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾ ..... ٢٠٩
- قوله: ﴿فَأَتَقُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا﴾ ..... ٢١٠
- قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ وَذَبُّكُمْ﴾ ..... ٢١٠
- قوله: ﴿أَوْثُوا﴾ ..... ٢١٠
- قوله: ﴿هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ ..... ٢١٠
- قوله: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ﴾ ..... ٢١١
- قوله: ﴿الْحَارِثِينَ﴾ ..... ٢١٢
- قوله: ﴿ثُمَّ أَنصَرَأَ اللَّهُ عَامَنَّا بِاللَّهِ﴾ ..... ٢١٤
- قوله: ﴿رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَرْسَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ﴾ ..... ٢١٤
- قوله: ﴿فَاكْتَتَبْنَا مَعَ الْكَاهِنِينَ﴾ ..... ٢١٤

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكِرِينَ﴾ ..... ٢١٥
- قوله: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ﴾ ..... ٢١٥
- قوله: ﴿يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ﴾ ..... ٢١٥
- قوله: ﴿وَرَأَيْكَ إِلَىٰ﴾ ..... ٢١٧
- قوله: ﴿وَجَاعِلٌ﴾ ..... ٢١٨
- قوله: ﴿وَجَاعِلٌ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ﴾ ..... ٢١٩
- قوله: ﴿وَجَاعِلٌ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ﴾ الآية ..... ٢٢٠
- قوله: ﴿ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ﴾ ..... ٢٢١
- قوله: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذُّهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾ ..... ٢٢١
- قوله: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ ..... ٢٢٢
- قوله: ﴿فَيُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ﴾ ..... ٢٢٢
- قوله: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ ..... ٢٢٣
- قوله: ﴿وَذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ﴾ ..... ٢٢٣
- قوله: ﴿وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ﴾ ..... ٢٢٤
- قوله: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ ۖ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ..... ٢٢٥
- قوله: ﴿ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ..... ٢٢٦
- قوله: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ ..... ٢٢٦
- قوله: ﴿فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُنْكَرِينَ﴾ ..... ٢٢٦
- قوله: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ﴾ ..... ٢٢٧
- قوله: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ﴾ ..... ٢٢٧
- قوله: ﴿فَقُلْ تَمَالَوْا﴾ ..... ٢٢٨
- قوله: ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ ..... ٢٢٨
- قوله: ﴿وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾ ..... ٢٢٨
- قوله: ﴿وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ﴾ ..... ٢٢٩
- قوله: ﴿ثُمَّ نَتَّبِعَ لَمَنَّا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ ..... ٢٣٠
- قوله: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾ ..... ٢٣١
- قوله: ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ﴾ الآية ..... ٢٣١
- قوله: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ﴾ ..... ٢٣٢
- قوله: ﴿قُلْ يَتَاهَلِ الْكِتَابُ﴾ ..... ٢٣٢
- قوله: ﴿قُلْ يَتَاهَلِ الْكِتَابُ تَمَالَوْا﴾ الآية ..... ٢٣٢
- قوله: ﴿كَلِمَةً﴾ ..... ٢٣٣

- قوله: ﴿سَوَّلَمَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ إِلَّا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا﴾ ..... ٢٣٤
- قوله: ﴿وَلَا يَتَّخِذُ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ ..... ٢٣٤
- قوله: ﴿إِنْ قَوْلَا فَعُولُوا أَشْهَدُوا﴾ الآية ..... ٢٣٥
- قوله: ﴿يَتَأْهَلِ الْكِتَابِ﴾ ..... ٢٣٥
- قوله: ﴿لِمَ تُعَاجِرُونَ فِي إِذْهِم﴾ ..... ٢٣٦
- قوله: ﴿وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ﴾ ..... ٢٣٧
- قوله: ﴿إِلَّا مِنْ بَدْوٍ أَقْلًا تَقُولُونَ﴾ ..... ٢٣٧
- قوله: ﴿أَفَلَا تَقُولُونَ﴾ ..... ٢٣٨
- قوله: ﴿هَتَانِمْ هَكَالَهُ حَجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾ الآية ..... ٢٣٨
- قوله: ﴿هَتَانِمْ هَكَالَهُ حَجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾ ..... ٢٣٩
- قوله: ﴿مَا كَانَ إِذْهِم يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا﴾ ..... ٢٤٠
- قوله: ﴿وَلَكِنْ كَانَتْ خَزِيفًا﴾ ..... ٢٤٠
- قوله: ﴿مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ..... ٢٤٢
- قوله: ﴿إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُدْخِلُهُمْ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾ ..... ٢٤٣
- قوله: ﴿وَهَذَا النَّبِيُّ﴾ ..... ٢٤٤
- قوله: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ ..... ٢٤٥
- قوله: ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٢٤٦
- قوله: ﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّوكُمْ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ ..... ٢٤٦
- قوله: ﴿يَتَأْهَلِ الْكِتَابِ﴾ ..... ٢٤٦
- قوله: ﴿لِمَ تَكْفُرُونَ﴾ ..... ٢٤٧
- قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ..... ٢٤٧
- قوله: ﴿وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ﴾ ..... ٢٤٧
- قوله: ﴿لِمَ تَقُولُونَ الْحَقَّ﴾ ..... ٢٤٩
- قوله: ﴿وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ﴾ ..... ٢٥٠
- قوله: ﴿وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ﴾ ..... ٢٥١
- قوله: ﴿وَقَالَتْ طَائِفَةٌ﴾ ..... ٢٥١
- قوله: ﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ ..... ٢٥٢
- قوله: ﴿مَائِيًّا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ..... ٢٥٢
- قوله: ﴿وَجَهَ النَّهَارِ﴾ ..... ٢٥٣
- قوله: ﴿وَاكْفُرُوا بِأَيْمَانِهِمْ﴾ ..... ٢٥٤
- قوله: ﴿لَمَلَهُمْ﴾ ..... ٢٥٥



## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿يَتَجَمَّعُونَ﴾ ..... ٢٥٥
- قوله: ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ وَبَنَّا﴾ ..... ٢٥٦
- قوله: ﴿قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هَدَىٰ اللَّهُ﴾ ..... ٢٥٧
- قوله: ﴿أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدٌ بِشَيْءٍ مَا أَوْعَدَ﴾ ..... ٢٥٧
- قوله: ﴿أَوْ يُكَلِّمَهُ عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾ ..... ٢٥٨
- قوله: ﴿قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ ..... ٢٥٩
- قوله: ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ ..... ٢٦٠
- قوله: ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ ..... ٢٦١
- قوله: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِعِطَافِ مُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِرِيبَتِكَ لَا يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ﴾ ..... ٢٦١
- قوله: ﴿إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَالِمًا﴾ ..... ٢٦٢
- قوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّاتِ سَبِيلٌ﴾ ..... ٢٦٣
- قوله: ﴿وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ ..... ٢٦٥
- قوله: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ﴾ ..... ٢٦٦
- قوله: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ ..... ٢٦٦
- قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ﴾ ..... ٢٦٧
- قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ ..... ٢٦٨
- قوله: ﴿أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ ..... ٢٦٩
- قوله: ﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُصَلِّيهِمْ﴾ ..... ٢٧٠
- قوله: ﴿أَلَيْسَ﴾ ..... ٢٧٢
- قوله: ﴿وَأَنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا﴾ ..... ٢٧٣
- قوله: ﴿يَلْعَنُونَ أَلَيْسَتْهُمْ بِأَلْكُتَابِ لِيَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ﴾ ..... ٢٧٣
- قوله: ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ ..... ٢٧٤
- قوله: ﴿وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ ..... ٢٧٥
- قوله: ﴿مَا كَانَ لِإِسْرَءِيلَ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ﴾ ..... ٢٧٥
- قوله: ﴿وَالْعُكُومَ وَالشُّبُوهَ﴾ ..... ٢٧٦
- قوله: ﴿ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ﴾ ..... ٢٧٦
- قوله: ﴿كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ ..... ٢٧٦
- قوله: ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّاتِنِ﴾ ..... ٢٧٧
- قوله: ﴿بِمَا كُنْتُمْ تُكَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾ ..... ٢٧٩
- قوله: ﴿الْكِتَابَ﴾ ..... ٢٨٠

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ ..... ٢٨١
- قوله: ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا لِلْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ مَوَدَّةً ۚ وَمَنْ يَتَّخِذْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً فَقَدْ هَانَ عَلَى اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ هَانُوا ذَلُّوا عَلَى اللَّهِ ۚ وَهُوَ عَزِيزٌ يُعَذِّبُ الْمُتَكِبِينَ﴾ ..... ٢٨١
- قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْآيَاتِ الْمُنِيرَةَ﴾ ..... ٢٨٢
- قوله: ﴿لَمَّا تَأْتِيَتْكُمْ مِنْ وَجْهِكُمْ﴾ ..... ٢٨٣
- قوله: ﴿ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾ ..... ٢٨٣
- قوله: ﴿فَأَقْرَرْتُمْ﴾ ..... ٢٨٤
- قوله: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾ ..... ٢٨٥
- قوله: ﴿قَالُوا أَقْرَبْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا ۚ وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ ..... ٢٨٦
- قوله: ﴿فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ..... ٢٨٦
- قوله: ﴿طُوعًا وَكَرْهًا وَإِذْ يُرْجَمُونَ﴾ ..... ٢٨٨
- قوله: ﴿قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ ..... ٢٩٠
- قوله: ﴿وَالْأَسْبَاطِ﴾ ..... ٢٩١
- قوله: ﴿وَمَا أَوْفَىٰ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ ..... ٢٩٢
- قوله: ﴿لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ ..... ٢٩٢
- قوله: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ ..... ٢٩٣
- قوله: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾ ..... ٢٩٣
- قوله: ﴿أُولَٰئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ ..... ٢٩٤
- قوله: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ ..... ٢٩٥
- قوله: ﴿لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ ..... ٢٩٦
- قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ ..... ٢٩٦
- قوله: ﴿وَأَسْلَمُوا﴾ ..... ٢٩٧
- قوله: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ..... ٢٩٧
- قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا﴾ ..... ٢٩٨
- قوله: ﴿لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ﴾ ..... ٢٩٩
- قوله: ﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ الصَّالُونَ﴾ ..... ٣٠٠
- قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ ..... ٣٠٠
- قوله: ﴿فَلَنْ يُبَدِّلَ مِنْ أَحَدِهِمْ يَوْمَ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ أَفْنَدْتُمْ يَوْمَهُ﴾ ..... ٣٠٠
- قوله: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ﴾ ..... ٣٠١
- قوله: ﴿حَقٌّ تُبْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ ..... ٣٠٣
- قوله: ﴿وَمَا تُبْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَلَاكُ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكُمْ﴾ ..... ٣٠٥
- قوله: ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِيَوْمِ الْآخِرَةِ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾ ..... ٣٠٦

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿مِن قَبْلِ أَنْ نُنَزِّلَ التَّوْرَةَ﴾ ..... ٣٠٩
- قوله: ﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ﴾ ..... ٣٠٩
- قوله: ﴿فَمَنْ أَفْرَعَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ ..... ٣١١
- قوله: ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ ..... ٣١١
- قوله: ﴿حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ..... ٣١٢
- قوله: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ﴾ ..... ٣١٢
- قوله: ﴿لَلَّذِي بِسَكَّةَ مُبَارَكًا﴾ ..... ٣١٤
- قوله: ﴿مُبَارَكًا﴾ ..... ٣١٩
- قوله: ﴿لِلْمَلَكِينَ﴾ ..... ٣١٩
- قوله: ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ﴾ ..... ٣٢٠
- قوله: ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ ..... ٣٢١
- قوله: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ ..... ٣٢٣
- قوله: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾ ..... ٣٢٦
- قوله: ﴿مَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ ..... ٣٢٧
- قوله: ﴿إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ ..... ٣٢٨
- قوله: ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ ..... ٣٣٣
- قوله: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَوِيٌّ﴾ ..... ٣٣٧
- قوله: ﴿قُلْ يَتَاهَلِ الْكِتَابُ﴾ ..... ٣٣٧
- قوله: ﴿لِمَ تَكْفُرُونَ﴾ ..... ٣٣٨
- قوله: ﴿وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ﴾ ..... ٣٣٨
- قوله: ﴿يَتَاهَلِ الْكِتَابُ﴾ ..... ٣٣٨
- قوله: ﴿مَنْ آمَنَ تَبِعُونَهَا عِوَجًا﴾ ..... ٣٣٩
- قوله: ﴿عِوَجًا﴾ ..... ٣٤٠
- قوله: ﴿وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ﴾ ..... ٣٤٠
- قوله: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ ..... ٣٤٠
- قوله: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ..... ٣٤٠
- قوله: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ﴾ ..... ٣٤٢
- قوله: ﴿يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ﴾ ..... ٣٤٤
- قوله: ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ﴾ ..... ٣٤٤
- قوله: ﴿وَأَنْتُمْ تُثَلِّلُ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾ ..... ٣٤٥
- قوله: ﴿وَمَنْ يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ﴾ ..... ٣٤٥

- قوله: ﴿فَقَدْ هَدَىٰ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ..... ٣٤٦
- قوله: ﴿إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ..... ٣٤٦
- قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ..... ٣٤٩
- قوله: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ ..... ٣٤٩
- قوله: ﴿وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ ..... ٣٥٣
- قوله: ﴿وَاغْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ ..... ٣٥٥
- قوله: ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ ..... ٣٥٧
- قوله: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ﴾ ..... ٣٥٨
- قوله: ﴿إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ﴾ ..... ٣٥٩
- قوله: ﴿فَأَلَفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾ ..... ٣٥٩
- قوله: ﴿فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ ..... ٣٦٠
- قوله: ﴿وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ﴾ ..... ٣٦٠
- قوله: ﴿فَانْقَذَكُم مِّنْهَا﴾ ..... ٣٦١
- قوله: ﴿كَذَٰلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ﴾ ..... ٣٦١
- قوله: ﴿لَمَلَكُوا﴾ ..... ٣٦١
- قوله: ﴿وَلَسَكُن مِّنْكُمْ﴾ ..... ٣٦٢
- قوله: ﴿أُمَّةٌ﴾ ..... ٣٦٢
- قوله: ﴿يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾ ..... ٣٦٢
- قوله: ﴿وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ﴾ ..... ٣٦٢
- قوله: ﴿وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ..... ٣٦٣
- قوله: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا﴾ ..... ٣٦٤
- قوله: ﴿وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَدَىٰ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾ ..... ٣٦٥
- قوله: ﴿وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ..... ٣٦٥
- قوله: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ﴾ ..... ٣٦٥
- قوله: ﴿وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ ..... ٣٦٦
- قوله: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ أَسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ﴾ ..... ٣٦٧
- قوله: ﴿أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ ..... ٣٦٨
- قوله: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ ..... ٣٦٩
- قوله: ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ..... ٣٦٩
- قوله: ﴿تِلْكَ﴾ ..... ٣٧٠
- قوله: ﴿ءَايَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ﴾ ..... ٣٧٠

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿بِالْحَقِّ﴾ ..... ٣٧٠
- قوله: ﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْمَلَائِكِينَ﴾ ۞ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴿ ..... ٣٧٠
- قوله: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ ..... ٣٧١
- قوله: ﴿تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ ..... ٣٧٥
- قوله: ﴿وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ ..... ٣٧٦
- قوله: ﴿وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾ ..... ٣٧٦
- قوله: ﴿وَمِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ..... ٣٧٦
- قوله: ﴿وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ..... ٣٧٧
- قوله: ﴿الْفَاسِقُونَ﴾ ..... ٣٧٧
- قوله: ﴿لَن يَضُرَّكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِن يَبْتَغُواكُمْ يَبْتَغِ الْوَلُوهُمُ الْأَذَى ثُمَّ لَا يُضَرُّونَ﴾ ..... ٣٧٧
- قوله: ﴿ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَفَقَّوْا﴾ ..... ٣٧٨
- قوله: ﴿إِلَّا يَحْبِلَ مِنَ اللَّهِ﴾ ..... ٣٧٩
- قوله: ﴿وَحَبِلَ مِنَ النَّاسِ﴾ ..... ٣٨١
- قوله: ﴿وَيَأْتُو﴾ ..... ٣٨٢
- قوله: ﴿وَيَأْتُو بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ﴾ ..... ٣٨٢
- قوله: ﴿وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ﴾ ..... ٣٨٣
- قوله: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ ..... ٣٨٣
- قوله: ﴿ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ ..... ٣٨٤
- قوله: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾ ..... ٣٨٤
- قوله: ﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَابِئَةٌ﴾ ..... ٣٨٥
- قوله: ﴿أُمَّةٌ﴾ ..... ٣٨٦
- قوله: ﴿قَابِئَةٌ﴾ ..... ٣٨٦
- قوله: ﴿يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ﴾ ..... ٣٨٧
- قوله: ﴿ءَاثَانَهُ الْآيِلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ ..... ٣٨٧
- قوله: ﴿وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ ..... ٣٩٠
- قوله: ﴿يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ ..... ٣٩٠
- قوله: ﴿وَيُسْرِعُونَ فِي الْحَيَرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّٰلِحِينَ﴾ ..... ٣٩٠
- قوله: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾ ..... ٣٩١
- قوله: ﴿فَلَن يَكْفُرُوهُ﴾ ..... ٣٩١
- قوله: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُنْفِقِينَ﴾ ..... ٣٩٢

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ ..... ٣٩٣
- قوله: ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا وِشْرٌ﴾ ..... ٣٩٤
- قوله: ﴿أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ ..... ٣٩٥
- قوله: ﴿فَأَهْلَكْنَاهُ﴾ ..... ٣٩٦
- قوله: ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ﴾ ..... ٣٩٦
- قوله: ﴿يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةَ مِنْ دُونِكُمْ﴾ ..... ٣٩٦
- قوله: ﴿لَا يَأْتُونَكُمْ مَعَالَا﴾ ..... ٤٠٠
- قوله: ﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾ ..... ٤٠٠
- قوله: ﴿قَدْ بَدَتْ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ ..... ٤٠٠
- قوله: ﴿وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ..... ٤٠١
- قوله: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ..... ٤٠١
- قوله: ﴿هَكَأُنْتُمْ أَوْلَاءَ﴾ ..... ٤٠٢
- قوله: ﴿يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ﴾ ..... ٤٠٢
- قوله: ﴿وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾ ..... ٤٠٣
- قوله: ﴿وَإِذَا لَقَوْكُمْ قَالُوا آمَنَّا﴾ ..... ٤٠٣
- قوله: ﴿وَإِذَا خَلَوْا﴾ ..... ٤٠٤
- قوله: ﴿عَصَوْا عَلَيْكُمْ الْآنَايِلَ مِنَ الْفِتْنَةِ﴾ ..... ٤٠٤
- قوله: ﴿مِنَ الْفِتْنَةِ﴾ ..... ٤٠٥
- قوله: ﴿مَقُلْ مُوتُوا بِمَا نَبِّئُكُمْ﴾ ..... ٤٠٥
- قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ..... ٤٠٦
- قوله: ﴿إِنْ تَسْتَكْسِمُوا سَكَنَةً﴾ ..... ٤٠٦
- قوله: ﴿تَسْؤُهُمْ﴾ ..... ٤٠٦
- قوله: ﴿وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ﴾ ..... ٤٠٧
- قوله: ﴿يَقْرَحُوا بِهَا﴾ ..... ٤٠٧
- قوله: ﴿وَإِنْ تَصَرُّبُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرَّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً﴾ ..... ٤٠٧
- قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَسْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ ..... ٤٠٧
- قوله: ﴿وَإِذَا عَدَاتُ مِنْ أَمَلِكِ﴾ ..... ٤٠٨
- قوله: ﴿تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٤٠٨
- قوله: ﴿مَقْعَدًا لِلْقِتَالِ﴾ ..... ٤٠٨
- قوله: ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ..... ٤٠٩

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿عَلِيمٌ﴾ ..... ٤١٠
- قوله: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾ ..... ٤١٠
- قوله: ﴿أَنْ تَفْشَلَا﴾ ..... ٤١٢
- قوله: ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾ ..... ٤١٢
- قوله: ﴿وَعَلَّ اللَّهُ فُلَيْتَوَيْلَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ..... ٤١٣
- قوله: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ﴾ ..... ٤١٣
- قوله: ﴿بَدْرِ﴾ ..... ٤١٤
- قوله: ﴿وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ ..... ٤١٥
- قوله: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ ..... ٤١٧
- قوله: ﴿تَشْكُرُونَ﴾ ..... ٤١٧
- قوله: ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُبَدِّلَكُمْ رَجُلًا﴾ ..... ٤١٧
- قوله: ﴿أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُبَدِّلَكُمْ رَجُلًا﴾ ..... ٤١٨
- قوله: ﴿بِثَلَاثَةِ آفَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُزِيلِينَ﴾ ..... ٤١٨
- قوله: ﴿بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا﴾ ..... ٤١٩
- قوله: ﴿مِنْ قَوْمِهِمْ﴾ ..... ٤٢٠
- قوله: ﴿يُؤَدِّكُمْ رَجُلًا بِمَنْسَةِ آفَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ﴾ ..... ٤٢٢
- قوله: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ ..... ٤٢٣
- قوله: ﴿وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا بَشَرًا لَكُمْ﴾ ..... ٤٢٦
- قوله: ﴿وَلِنُطْمِئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ﴾ ..... ٤٢٧
- قوله: ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ ..... ٤٢٧
- قوله: ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ..... ٤٢٧
- قوله: ﴿أَوْ يَكْتَسِبُهُمْ﴾ ..... ٤٢٨
- قوله: ﴿فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ﴾ ..... ٤٢٩
- قوله: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ ..... ٤٢٩
- قوله: ﴿أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ ..... ٤٣٢
- قوله: ﴿أَوْ يَعَذِّبَهُمْ﴾ ..... ٤٣٣
- قوله: ﴿فَالَهُمْ ظَلُمَاتٌ﴾ ..... ٤٣٣
- قوله: ﴿وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ ..... ٤٣٣
- قوله: ﴿يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ ..... ٤٣٤
- قوله: ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ ..... ٤٣٤

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ..... ٤٣٥
- قوله: ﴿رَحِيمٌ﴾ ..... ٤٣٥
- قوله: ﴿لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً﴾ ..... ٤٣٥
- قوله: ﴿أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً﴾ ..... ٤٣٦
- قوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ ..... ٤٣٧
- قوله: ﴿لَمَّا كُنْتُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ..... ٤٣٧
- قوله: ﴿تُفْلِحُونَ﴾ ..... ٤٣٧
- قوله: ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ ..... ٤٣٨
- قوله: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ ..... ٤٣٩
- قوله: ﴿لَمَّا كُنْتُمْ تُرْجَمُونَ﴾ ..... ٤٣٩
- قوله: ﴿وَسَارِعُوا﴾ ..... ٤٣٩
- قوله: ﴿إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ ..... ٤٤٠
- قوله: ﴿وَجَنَّةٍ﴾ ..... ٤٤٠
- قوله: ﴿عَرْشُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ ..... ٤٤١
- قوله: ﴿أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ ..... ٤٤٢
- قوله: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ﴾ ..... ٤٤٣
- قوله: ﴿فِي السَّرَّاءِ﴾ ..... ٤٤٣
- قوله: ﴿وَالضَّرَّاءِ﴾ ..... ٤٤٤
- قوله: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْفَيْضَ﴾ ..... ٤٤٤
- قوله: ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾ ..... ٤٤٤
- قوله: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ ..... ٤٤٥
- قوله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً﴾ ..... ٤٤٥
- قوله: ﴿فَنَحِشَةً﴾ ..... ٤٤٦
- قوله: ﴿أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ ..... ٤٤٧
- قوله: ﴿ذَكَرُوا اللَّهَ﴾ ..... ٤٤٧
- قوله: ﴿فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ ..... ٤٤٨
- قوله: ﴿وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَنْ يَكُنْ إِلَّا اللَّهُ﴾ ..... ٤٤٩
- قوله: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا﴾ ..... ٤٥٠
- قوله: ﴿عَلَى مَا فَعَلُوا﴾ ..... ٤٥١
- قوله: ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ ..... ٤٥٢



## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿أُولَئِكَ﴾ ..... ٤٥٢
- قوله: ﴿جَرَأْتُمْ مَعْفِرَةً مِنْ رَبِّهِمْ﴾ ..... ٤٥٣
- قوله: ﴿وَجَعَلْتُ قَبْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَتَنْهَرُ﴾ ..... ٤٥٣
- قوله: ﴿وَيَنْصَبُ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ﴾ ..... ٤٥٣
- قوله: ﴿قَدْ خَلَتْ﴾ ..... ٤٥٤
- قوله: ﴿مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ﴾ ..... ٤٥٤
- قوله: ﴿فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ ..... ٤٥٥
- قوله: ﴿فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ ..... ٤٥٥
- قوله: ﴿هَذَا بَيِّنٌ لِلنَّاسِ﴾ ..... ٤٥٦
- قوله: ﴿وَهُدًى﴾ ..... ٤٥٧
- قوله: ﴿وَمَوْعِظَةٌ﴾ ..... ٤٥٨
- قوله: ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ ..... ٤٥٨
- قوله: ﴿وَلَا تَهْتُوا﴾ ..... ٤٥٩
- قوله: ﴿وَلَا تَحْزَنْوَا﴾ ..... ٤٦٠
- قوله: ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ ..... ٤٦٠
- قوله: ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٤٦١
- قوله: ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ﴾ ..... ٤٦١
- قوله: ﴿فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِنْهُ﴾ ..... ٤٦٣
- قوله: ﴿وَتِلْكَ الْآيَاتُ نَدَاوَلَهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ ..... ٤٦٤
- قوله: ﴿وَلْيَعْلَمْ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ..... ٤٦٥
- قوله: ﴿وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ﴾ ..... ٤٦٥
- قوله: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ ..... ٤٦٧
- قوله: ﴿وَلْيُمْنَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ..... ٤٦٧
- قوله: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ﴾ ..... ٤٦٩
- قوله: ﴿وَلَمَّا يَمْلِكِ اللَّهُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ وَيَلْمِزُ الْمُتَّقِينَ﴾ ..... ٤٧٠
- قوله: ﴿وَيَلْمِزُ الْمُتَّقِينَ﴾ ..... ٤٧٠
- قوله: ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ﴾ ..... ٤٧٠
- قوله: ﴿فَقَدْ رَأَيْتُمْوُ﴾ ..... ٤٧٢
- قوله: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ ..... ٤٧٣
- قوله: ﴿أَفَأَنْتُمْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾ ..... ٤٧٤

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ﴾ ..... ٤٧٦
- قوله: ﴿فَلَنْ يَصْرَّ اللَّهُ شَيْئًا﴾ ..... ٤٧٧
- قوله: ﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ ..... ٤٧٧
- قوله: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ﴾ ..... ٤٧٧
- قوله: ﴿أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَلْبًا مُؤَجَّلًا﴾ ..... ٤٧٧
- قوله: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ ..... ٤٧٨
- قوله: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ ..... ٤٧٨
- قوله: ﴿وَسَيَجْزِي الشَّاكِرِينَ﴾ ..... ٤٧٩
- قوله: ﴿وَكَايْنِ مِنْ نَجِيٍّ﴾ ..... ٤٧٩
- قوله: ﴿فَقَتَلَ مَعَهُ رِيثُونَ﴾ ..... ٤٧٩
- قوله: ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ..... ٤٨٢
- قوله: ﴿وَمَا ضَمُتُوا﴾ ..... ٤٨٣
- قوله: ﴿وَمَا اسْتَكَاثُوا﴾ ..... ٤٨٤
- قوله: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّادِقِينَ﴾ ..... ٤٨٥
- قوله: ﴿وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا﴾ ..... ٤٨٥
- قوله: ﴿وَأَمْرَانَا فِي أَمْرِنَا﴾ ..... ٤٨٦
- قوله: ﴿وَوَدَّعْتُمْ أَقْدَامَنَا﴾ ..... ٤٨٦
- قوله: ﴿وَأَنْصَرْنَا عَلَى الْقَوْرِ الْكَافِرِينَ﴾ ..... ٤٨٧
- قوله: ﴿فَقَالَتْهُمْ اللَّهُ﴾ ..... ٤٨٧
- قوله: ﴿فَوَابَ الدُّنْيَا﴾ ..... ٤٨٧
- قوله: ﴿وَحَسَنَ فَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ﴾ ..... ٤٨٨
- قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ..... ٤٨٨
- قوله: ﴿يَزِدُّكُمْ عَلَىٰ آفَاقِكُمْ﴾ ..... ٤٨٨
- قوله: ﴿فَتَسْقِلَبُوا خَسِيرِينَ﴾ ..... ٤٩٠
- قوله: ﴿بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ﴾ ..... ٤٩٠
- قوله: ﴿وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ﴾ ..... ٤٩٠
- قوله: ﴿سَتَلْقَىٰ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ﴾ الآية ..... ٤٩٠
- قوله: ﴿وَمَا أَوْهَنُوا الْكَافِرِينَ﴾ ..... ٤٩١
- قوله: ﴿وَمَا أَوْهَنُوا الْكَافِرِينَ﴾ ..... ٤٩١
- قوله: ﴿وَيَنْفَسُ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾ ..... ٤٩١

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ آلَ اللَّهِ وَوَعَدَهُ﴾ ..... ٤٩٢
- قوله: ﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾ ..... ٤٩٢
- قوله: ﴿بِإِذْنِهِ﴾ ..... ٤٩٣
- قوله: ﴿حَقٌّ إِذَا فُشِلْتُمْ﴾ ..... ٤٩٤
- قوله: ﴿وَتَنْزَعْتُمْ﴾ ..... ٤٩٥
- قوله: ﴿فِي الْأَمْرِ﴾ ..... ٤٩٥
- قوله: ﴿وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ﴾ ..... ٤٩٥
- قوله: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ﴾ ..... ٤٩٨
- قوله: ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا﴾ ..... ٤٩٨
- قوله: ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾ ..... ٥٠٠
- قوله: ﴿ثُمَّ مَرَفَعْتُمْ عَنْهُمْ﴾ ..... ٥٠٠
- قوله: ﴿لِيَبْتَلِيَكُمْ﴾ ..... ٥٠١
- قوله: ﴿وَلَقَدْ عَمَّا عَلَيْكُمْ﴾ ..... ٥٠١
- قوله: ﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٥٠٢
- قوله: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَكُونُ عَلَى أَحَدٍ﴾ ..... ٥٠٢
- قوله: ﴿وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَجْتُمْ﴾ ..... ٥٠٣
- قوله: ﴿فَأَنْبَأَكُمْ عَمَّا بِهِمْ﴾ ..... ٥٠٤
- قوله: ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا﴾ ..... ٥٠٦
- قوله: ﴿وَلَا مَا أَصْبَحْتُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ ..... ٥٠٦
- قوله: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَدِّ السَّمَاءِ سَاسًا﴾ ..... ٥٠٧
- قوله: ﴿يَتَشَوَّطُ لَهَاكُمْ وَمِنْكُمْ﴾ ..... ٥١٠
- قوله: ﴿وَمَا لَكُمْ قَدْ آمَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ ..... ٥١٠
- قوله: ﴿يَطْلُوتُ بِاللَّهِ عِذَّ الْحَقِّ﴾ ..... ٥١١
- قوله: ﴿ظَنَّ الْبُهْلَاءُ﴾ ..... ٥١٢
- قوله: ﴿يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ﴾ ..... ٥١٢
- قوله: ﴿قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾ ..... ٥١٢
- قوله: ﴿يُخَفُّونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ﴾ ..... ٥١٣
- قوله: ﴿قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾ ..... ٥١٤
- قوله: ﴿وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾ ..... ٥١٥
- قوله: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ..... ٥١٥
- قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا مِنْكُمْ﴾ ..... ٥١٥

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿يَوْمَ اتَّخَذَ الْمُتَّقِينَ...﴾ ٥١٦
- قوله: ﴿إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا﴾ ٥١٧
- قوله: ﴿وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ ٥١٨
- قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ ٥١٨
- قوله: ﴿حَلِيمٌ﴾ ٥١٩
- قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ٥١٩
- قوله: ﴿وَقَالُوا لَا تَخُونَهُمْ إِذَا صَرُّوا فِي الْأَرْضِ﴾ ٥٢٠
- قوله: ﴿أَوْ كَانُوا غُرَى﴾ ٥٢٠
- قوله: ﴿لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا﴾ ٥٢١
- قوله: ﴿لِيَجْزَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾ ٥٢١
- قوله: ﴿وَاللَّهُ يَخْبِي. وَرُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ ٥٢٢
- قوله: ﴿وَلَكِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةً مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ ٥٢٢
- قوله: ﴿وَلَكِنْ مِتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ﴾ ٥٢٣
- قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تُحْشَرُونَ﴾ ٥٢٣
- قوله: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ﴾ ٥٢٣
- قوله: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ﴾ ٥٢٤
- قوله: ﴿لَا تَنفَعُكَ مِنْ حَوْلِكَ﴾ ٥٢٤
- قوله: ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ﴾ ٥٢٤
- قوله: ﴿وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ ٥٢٤
- قوله: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ ٥٢٥
- قوله: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ﴾ ٥٢٧
- قوله: ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ ٥٢٩
- قوله: ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ ٥٢٩
- قوله: ﴿وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُم مِّنْ بَعْدِهِ﴾ ٥٢٩
- قوله: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ٥٢٩
- قوله: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُلَّ﴾ ٥٣٠
- قوله: ﴿وَمَنْ يَكُلَّ﴾ ٥٣٠
- قوله: ﴿يَأْتِ بِمَا عَلَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ ٥٣٣
- قوله: ﴿لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُلَّ وَمَنْ يَكُلَّ يَأْتِ بِمَا عَلَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ نَوَى كُلُّ نَفْسٍ﴾ ٥٣٥
- قوله: ﴿مِمَّا كَسَبَتْ﴾ ٥٣٥

- قوله: ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ ..... ٥٣٥
- قوله: ﴿أَفَمَنْ أَتَّبِعَ رِضْوَانَ اللَّهِ﴾ ..... ٥٣٥
- قوله: ﴿كَمْ بَاءَ يَسْخَطُ مِنَ اللَّهِ﴾ ..... ٥٣٧
- قوله: ﴿وَمَا أَوْفَىٰ جَهَنَّمَ﴾ ..... ٥٣٨
- قوله: ﴿وَبَيْتُ الْمَعِيدِ﴾ ..... ٥٣٨
- قوله: ﴿هُمْ﴾ ..... ٥٣٨
- قوله: ﴿وَدَرَجَاتُ عِندَ اللَّهِ﴾ ..... ٥٣٨
- قوله: ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ ..... ٥٣٩
- قوله: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٥٣٩
- قوله: ﴿إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾ ..... ٥٤٠
- قوله: ﴿يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ﴾ ..... ٥٤٠
- قوله: ﴿وَرَزَّازِهِمْ﴾ ..... ٥٤٠
- قوله: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ﴾ ..... ٥٤١
- قوله: ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ ..... ٥٤٢
- قوله: ﴿وَلَن كَانُوا مِن قَبْلَ لِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ ..... ٥٤٣
- قوله: ﴿أَوَلَمَّْا أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ نَفْسًا﴾ ..... ٥٤٣
- قوله: ﴿هُمْ لِلْكَفَرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ﴾ ..... ٥٤٦
- قوله: ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾ ..... ٥٤٧
- قوله: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ ..... ٥٤٧
- قوله: ﴿الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا﴾ ..... ٥٤٧
- قوله: ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾ ..... ٥٤٨
- قوله: ﴿قُلْ فَأَدْرَأُ عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ..... ٥٤٩
- قوله: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا﴾ ..... ٥٤٩
- قوله: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ..... ٥٥٠
- قوله: ﴿أَمْوَالًا بَلْ أَحْيَا عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ ..... ٥٥٠
- قوله: ﴿يُرْزَقُونَ﴾ ..... ٥٥٢
- قوله: ﴿فَرِحِينَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾ ..... ٥٥٣
- قوله: ﴿وَسَتَّبِشِرُونَ﴾ ..... ٥٥٣
- قوله: ﴿بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ ..... ٥٥٤
- قوله: ﴿مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾ ..... ٥٥٤

- قوله: ﴿أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ ..... ٥٥٥
- قوله: ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ..... ٥٥٥
- قوله: ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ﴾ ..... ٥٥٥
- قوله: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٥٥٦
- قوله: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ ..... ٥٥٦
- قوله: ﴿مِمَّا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ ..... ٥٦٠
- قوله: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا﴾ ..... ٥٦٠
- قوله: ﴿أَمْرٌ عَظِيمٌ﴾ ..... ٥٦١
- قوله: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾ ..... ٥٦١
- قوله: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا﴾ ..... ٥٦٢
- قوله: ﴿فَزَادَهُمْ إِيمَانًا﴾ ..... ٥٦٢
- قوله: ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ ..... ٥٦٣
- قوله: ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ﴾ ..... ٥٦٤
- قوله: ﴿وَفَضْلٍ﴾ ..... ٥٦٥
- قوله: ﴿لَمْ يَمَسُّهُمْ سُوءٌ﴾ ..... ٥٦٥
- قوله: ﴿وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ﴾ ..... ٥٦٦
- قوله: ﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ ..... ٥٦٦
- قوله: ﴿إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يَخُوفُ أَزْوَاجَهُمْ﴾ ..... ٥٦٦
- قوله: ﴿أَزْوَاجَهُمْ﴾ ..... ٥٦٨
- قوله: ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا﴾ ..... ٥٦٨
- قوله: ﴿وَلَا يَحْزَنَكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ ..... ٥٦٩
- قوله: ﴿إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا﴾ ..... ٥٧٠
- قوله: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ..... ٥٧٠
- قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَشْرَكُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا﴾ ..... ٥٧١
- قوله: ﴿وَلَا يَحْزَنُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّمَا نُفْلِي لَهُمْ حِزًّا لِأَنفُسِهِمْ﴾ ..... ٥٧٢
- قوله: ﴿إِنَّمَا نُفْلِي لَهُمْ لِيُزَادُوا إِفْسًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ ..... ٥٧٣
- قوله: ﴿عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ ..... ٥٧٣
- قوله: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٥٧٤
- قوله: ﴿حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ ..... ٥٧٥
- قوله: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِمَكُمْ عَلَى النَّبِيِّ﴾ ..... ٥٧٦

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي﴾ ..... ٥٧٧
- قوله: ﴿مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ ..... ٥٧٧
- قوله: ﴿فَاٰمِنُوْا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ وَاِنْ تَوَلَّوْا فَسَوْفَ يَكْفُرُ اللّٰهُ بِكُمْ اَجْرٌ عَظِيْمٌ﴾ ..... ٥٧٨
- قوله: ﴿وَلَا يَخْشَى الَّذِيْنَ يَبْخُلُوْنَ بِمَا ءَاتٰهُمْ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ ..... ٥٧٨
- قوله: ﴿سَيُطَوَّقُوْنَ مَا بَٰعَلُوْا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ﴾ ..... ٥٧٩
- قوله: ﴿وَاللّٰهُ يَبْرِئُ السَّمَوٰتِ وَالْاَرْضِ﴾ ..... ٥٨٢
- قوله: ﴿وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ﴾ ..... ٥٨٣
- قوله: ﴿حَبِيْرٌ﴾ ..... ٥٨٣
- قوله: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللّٰهُ قَوْلَ الَّذِيْنَ قَالُوْا اِنَّ اللّٰهَ فَقِيْرٌ وَهَمُنُ اَنْبِيَآءُ﴾ ..... ٥٨٣
- قوله: ﴿سَكَتُكُمْ مَا قَالُوْا وَقَتْلَهُمُ الْاَنْبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوْقُوْا عَذَابَ الْحَرِيْقِ﴾ ..... ٥٨٥
- قوله: ﴿وَنَقُولُ ذُوْقُوْا عَذَابَ الْحَرِيْقِ﴾ ..... ٥٨٦
- قوله: ﴿ذٰلِكَ بِمَا قَدَّمْتْ اَيْدِيَكُمْ وَاَنَّ اللّٰهَ لَيْسَ بِظَلّٰمٍ لِّلْعٰمِلِيْنَ﴾ ..... ٥٨٦
- قوله: ﴿وَاَنَّ اللّٰهَ لَيْسَ بِظَلّٰمٍ لِّلْعٰمِلِيْنَ﴾ ..... ٥٨٧
- قوله: ﴿الَّذِيْنَ قَالُوْا اِنَّ اللّٰهَ عٰهَدٌ اِتَيْنَا اَلَّا نُوْثِقَ لِرُسُوْلِهِ﴾ الآية ..... ٥٨٧
- قوله: ﴿حَقٌّ يَّاتِيْنَا بِشَرِّاٰنٍ تَاْكُلُهُ النَّارُ﴾ ..... ٥٨٨
- قوله: ﴿قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِ يَّالِيْنَتِ﴾ ..... ٥٨٨
- قوله: ﴿فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ﴾ ..... ٥٨٩
- قوله: ﴿فَاِنْ كَذَّبُوْكُمْ﴾ ..... ٥٩٠
- قوله: ﴿جَاءَهُ يَّالِيْنَتِ﴾ ..... ٥٩٠
- قوله: ﴿وَالزُّبُرِ وَالْكِتٰبِ الْمُنِيْرِ﴾ ..... ٥٩٠
- قوله: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذٰلِقَةٌ لِّلْمَوْتِ وَاِنَّمَا تُؤَدُّنَّ اُجُوْرَكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ﴾ ..... ٥٩١
- قوله: ﴿وَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّكَارِ وَاُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَاَزَ﴾ ..... ٥٩٢
- قوله: ﴿وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا اِلَّا مَتَاعُ الْفُرُوْدِ﴾ ..... ٥٩٢
- قوله: ﴿لَتُجْلِبُوْا فِيْ اَمْوَالِكُمْ وَاَنْفُسِكُمْ﴾ ..... ٥٩٣
- قوله: ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِيْنَ اُوْتُوْا الْكِتٰبَ اِلَى قَوْلِهِ: ﴿كَبِيْرٌ﴾﴾ ..... ٥٩٤
- قوله: ﴿وَاِنْ تَصَبَّرُوْا وَتَتَّقُوْا فَاِنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَزْرِ الْاُمُوْرِ﴾ ..... ٥٩٦
- قوله: ﴿وَاِذْ اَخَذَ اللّٰهُ مِيْثَقَ الَّذِيْنَ اُوْتُوْا الْكِتٰبَ﴾ ..... ٥٩٧
- قوله: ﴿لَتَشِيْنَنَّ لِلنَّاسِ﴾ ..... ٥٩٨
- قوله: ﴿وَلَا تَكْتُمُوْنَهُ﴾ ..... ٥٩٩
- قوله: ﴿فَسَبِّدُوْهُ وِرَآءَ ظُهُورِهِمْ﴾ ..... ٦٠٠
- قوله: ﴿وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيْلًا﴾ ..... ٦٠١

- قوله: ﴿فَيَسْأَلُ مَا يَشْتَرُونَ﴾ ..... ٦٠١
- قوله: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا﴾ ..... ٦٠١
- قوله: ﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ ..... ٦٠٤
- قوله: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَقَازِرٍ مِنَ الْمَذَابِ﴾ ..... ٦٠٧
- قوله: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ..... ٦٠٨
- قوله: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ..... ٦٠٨
- قوله: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ﴾ الآية ..... ٦٠٨
- قوله: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ ..... ٦٠٩
- قوله: ﴿وَيَتَذَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا﴾ الآية ..... ٦١٠
- قوله: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ ..... ٦١١
- قوله: ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾ الآية ..... ٦١١
- قوله: ﴿رَبَّنَا وَمَا آتَيْنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا نَخْزَا يَوْمَ الْعِقَمَةِ﴾ ..... ٦١٣
- قوله: ﴿إِنَّكَ لَا تَقُولُ الْإِيمَادُ﴾ ..... ٦١٤
- قوله: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ﴾ ..... ٦١٤
- قوله: ﴿أَنِّي لَا أَصْبِحُ عَمَلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بِعَصْمٍ مِنْ بَعْضٍ﴾ ..... ٦١٥
- قوله: ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿الْأَنْهَارُ﴾ ..... ٦١٦
- قوله: ﴿ثَوَابًا مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾ ..... ٦١٦
- قوله: ﴿لَا يَشْرُونَ نَفْسَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَدِ مَتَّعٌ قَلِيلٌ﴾ ..... ٦١٧
- قوله: ﴿ثُمَّ مَاتُوهُمْ جَهَنَّمَ وَيَسْأَلُ الْهَادُ﴾ ..... ٦١٨
- قوله: ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لِيَوْمٍ جَنَّتْ بَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ ..... ٦١٨
- قوله: ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآزِفِينَ﴾ ..... ٦١٩
- قوله: ﴿وَلَنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَنْ يُوْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِيعِينَ لِلَّهِ﴾ ..... ٦٢٠
- قوله: ﴿لَا يَشْتَرُونَ بِعَائِدَةِ اللَّهِ﴾ ..... ٦٢٢
- قوله: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّكَ اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ ..... ٦٢٣
- قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبِرُوا﴾ ..... ٦٢٣
- قوله: ﴿وَصَابِرُوا﴾ ..... ٦٢٦
- قوله: ﴿وَرَابِطُوا﴾ ..... ٦٢٨
- قوله: ﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ﴾ ..... ٦٣٠
- فهرس المحتويات، تفسير سورة آل عمران ..... ٦٣٢





# نَفْسِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْنَدًا عَنْ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ النَّافِلِ الْفَسَّاسِ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمْدِيِّ الْإِسْرَافِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
الْمُتَوَفَّى سَنَةِ ٣٢٧ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ وَتَجَرُّبٌ

أ.د. حَكَمْتُ بْنُ بَشِيرٍ بْنِ يَاسِينَ

المجلد الرابع

تَفْسِيرُ سُورَةِ النِّسَاءِ

دار ابن الجوزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَصْلُ هَذَا الْمَجْلَدِ رِسَالَةٌ مُقَدَّمَةٌ  
إِلَى جَامِعَةِ أَمْرِ الْقُرَى - مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ - كَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ وَالذِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ  
قِسْمِ الذِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا الشَّرْعِيَّةِ - فَرْعِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ  
سَنَةِ: ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ  
لِنَيْلِ دَرَجَةِ الدُّكُورِ  
إِشْرَافَ الدُّكُورِ:  
عَبْدُ الْعَالِ أَحْمَدُ عَبْدُ الْعَالِ

# تفسير القرآن العظيم

مُسْتَدَاْعَن

السُّورَةُ الْيُسُفٰى وَالْاٰنْجِيٰلُ وَالْاٰنْجِيٰلُ وَالْاٰنْجِيٰلُ

ح دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٩هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم  
تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين  
- الجزء الرابع - تفسير سورة النساء. / عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي؛  
حكمت بشير ياسين -. الدمام، ١٤٣٩هـ

٦٥٥ ص؛ ٢٤×١٧ سم

ردمك: ٤ - ٦١ - ٨٢٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - القرآن - سورة النساء - تفسير أ. ياسين، حكمت بشير (محقق)

ب. العنوان

١٤٣٩/٢٣١٦

ديوي ٢٢٧,٦

# مَجْمَعُ الْقُرْآنِ وَمَجْمَعُ التَّحْقِيقِ الطبعة الأولى ١٤٣٩م

الباركود الدولي: 6287015570214



## دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣،  
ص ب. واصل: ٢٩٥٧ الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي: ٨٤٠٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠  
الرياض - تلفاكس: ٢١٠٧٢٢٨ - جوال: ٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحصاء - ت: ٥٨٨٣١٢٢  
جدة - ت: ٠١٢٦٨١٤٥١٩ - ٠٥٩٢٠٤١٣٧١ - بيروت - هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١  
القاهرة - ج. م. ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨ - تلفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠

Twitter: @aljawzi - Whatsapp: ٠٠٩٦٦٥٣٨٩٧٦٧١ - Email: aljawzi@hotmail.com  
Instagram: @aljawzi - Facebook: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - Website: www.abnaljawzi.com

## تفسير السورة التي يذكر فيها النساء باسم الرحمن الرحيم

\* قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾.

٢٠٩١ - حدثنا محمد بن يحيى: ثنا أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾؛ أي: للفريقين جميعاً من الكفار والمنافقين.

\* قوله تعالى: ﴿اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾.

٢٠٩٢ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾: واعبدوه.

\* قوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ﴾.

٢٠٩٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ﴾: أمّا: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ﴾: فمن آدم ﷺ.

[٢٠٩١] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن حميد، عن سلمة، به، وأطول. (التفسير ٤٧٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما، وزاد ابن إسحاق عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٣٣/١).

[٢٠٩٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

[٢٠٩٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به. (التفسير رقم

٢٠٩٤ - وروي عن مجاهد.

٢٠٩٥ - وأبي مالك.

٢٠٩٦ - وقتادة.

٢٠٩٧ - ومقاتل [١٠١/ب]: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَخَلَقَ﴾.

٢٠٩٨ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾، قال: وجعل.

❖ قوله تعالى: ﴿مِنْهَا﴾.

٢٠٩٩ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾، قال: حواء.

٢١٠٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن جوير، عن الضحاك: ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾، قال: خلق حواء من آدم، من ضلع الخلف، وهو من أسفل الأضلاع.

[٢٠٩٤] رواه مجاهد في تفسيره بلفظ: آدم، ورواه سفيان عن رجل، عن مجاهد، به. (تفسير مجاهد ص ١٤٣، وتفسير الثوري ص ٨٥). وأخرجه الطبري عن سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٨٤٠٢)، وفي إسناده رجل مبهم. وذكره السيوطي بلفظه، وأطول، ونسبه إلى المصنف والطبري وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي شيبه عن مجاهد. (الدر ١١٦/٢).

[٢٠٩٦] أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة بلفظه. (التفسير رقم ٨٤٠١). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨) من سورة آل عمران.

[٢٠٩٩ - ٢٠٩٨] وبه؛ أي: بإسناده رقم (٢٠٩٣).

أخرجهما الطبري بلفظهما عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به. (التفسير رقم ٨٤٠٨).

[٢١٠٠] في إسناده جوير: ضعيف جدًا؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن الضحاك بلفظه. (الدر ١١٦/٢).

﴿قوله تعالى: ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾.﴾

٢١٠١ - حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن أبي هلال، عن قتادة، عن ابن عباس رضي الله عنه، - يعني: قوله: ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ -، قال: خلقت المرأة من الرجل، فجعل نهمتها في الرجال، وخلق الرجل من الأرض، فجعل نهمته في الأرض، فاحبسوا نساءكم.

٢١٠٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾، قال: حواء من قصيرى <sup>[١]</sup> آدم، وهو نائم، فاستيقظ، فقال: أأنا، بالنبطية، امرأة.

٢١٠٣ - وروي عن السدي.

٢١٠٤ - وقاتدة.

[٢١٠١] في إسناده أبو هلال، وهو: محمد بن سليم الراسبي: صدوق، وباقي رجاله ثقات؛ فالإسناد حسن.

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٤٤٨/١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر والبيهقي في الشعب عن ابن عباس بنحوه. (الدر ١١٦/٢).

[٢١٠٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران. أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢). (التفسير رقم ٨٤٠٣). ورواه مجاهد بلفظه. (التفسير ص ١٤٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري، وزاد عبد بن حميد وابن أبي شعبة وابن المنذر عن مجاهد بنحوه. (الدر ١١٦/٢).

[١] قوله: «قصيرى»: في الأصل: «قصيرا». والقصيرى - مقصورة -: أسفل الأضلاع، أو آخر ضلع في الجنب. (ترتيب القاموس المحيط ٦٣١/٣).

[٢١٠٣] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾، «جعل من آدم حواء». (التفسير رقم ٨٤٠٨). وإسناده حسن تقدم بهامش (٥٣) من سورة آل عمران.

[٢١٠٤] أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا =

٢١٠٥ - ومقاتل بن حيان: أنها: حواء.

❖ قوله تعالى: ﴿وَبَثَّ﴾.

٢١٠٦ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله تعالى: ﴿وَبَثَّ مِنْهُمَا﴾، قال: ﴿بَثَّ﴾: خلق. ٢١٠٧ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾.

٢١٠٨ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَبَثَّ مِنْهُمَا﴾: من آدم وحواء، يقول: خلق منهما رجالاً كثيراً ونساءً.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَتَقُوا اللَّهَ﴾.

٢١٠٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَأَتَقُوا اللَّهَ﴾؛ يعني: المؤمنين يحذروهم.

❖ قوله: ﴿الَّذِي نَسَاءُ لُونُ﴾.

٢١١٠ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان،

= سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بلفظه، وأطول. (التفسير رقم ٨٤٠٥)، وإسناده حسن تقدم بهامش رقم (٢٨) من سورة آل عمران.

[٢١٠٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، به. (التفسير رقم ٨٤٠٩).

[٢١٠٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

[٢١٠٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٢١١٠] رجال الإسناد في كلا الطريقتين ثقات؛ فالإسناد صحيح.

رواه سفيان عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، به. (التفسير ص ٨٥).



ح وثنا الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ﴾، قال: يقول: أسألك بالله وبالرحم.

٢١١١ - حدثنا أبي، ثنا حسان بن عبد الله الواسطي، ثنا السري بن يحيى، قال: تلا الحسن هذه الآية: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾ فإذا سئلت بالله فأعط، وإذا سئلت بالرحم فأعط؛ يعني: الرحم التي بينك وبينه.

٢١١٢ - حدثنا أبي، ثنا [١٠٢/أ] عبيد الله بن موسى، أنبأ أبو جعفر، عن الربيع، في قوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾، قال: الذي تعهدون، وتعتقدون به.

٢١١٣ - وروي عن إبراهيم النخعي.

= وأخرجه الطبري عن ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، به. (التفسير رقم ٨٤١٨). وإسناده صحيح أيضًا. وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وابن المنذر عن مجاهد بلفظه. (الدر ١١٧/٢).

[٢١١١] إسناده حسن.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف فقط، عن الحسن بنحوه. (الدر ١١٧/٢). [٢١١٢] في إسناده أبو جعفر، وهو: الرازي: صدوق سيئ الحفظ، ولكن رواية عبيد الله بن موسى عنه من نسخة؛ فالإسناد حسن. أخرجه الطبري من طريق أبي جعفر أيضًا، بنحوه. (التفسير رقم ٨٤١١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وزاد عبد بن حميد عن الربيع بلفظ الطبري. (الدر ١١٧/٢).

[٢١١٣] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا الحماني، قال: حدثنا شريك، عن منصور أو مغيرة، عن إبراهيم بلفظ: «هو قول الرجل: أسألك بالله والرحم». (التفسير رقم ٨٤١٩)، وإسناده ضعيف. وأخرجه بأسانيد أخرى صحيحة عن إبراهيم بنحوه. وذلك عن يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم، عن مغيرة، عنه، به. وعن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عنه، به. وعن أبي كريب، عن هشيم، عن مغيرة، عنه، به. (انظر: التفسير رقم ٨٤١٥ و ٨٤١٦ و ٨٤١٧).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وعبد بن حميد عن إبراهيم بلفظه. (الدر ١١٧/٢).

٢١١٤ - وعكرمة نحو: قول مجاهد.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْحَامَ﴾.

٢١١٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ﴾، قال: اتقوا الله الذي تساءلون به، واتقوا الأرحام وصلوها.

٢١١٦ - وروي عن الضحاك: مثله.

٢١١٧ - وروي عن مقاتل بن حيان.

٢١١٨ - وعكرمة، قالوا: لا تقطعوها.

٢١١٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾، قال: حفيظًا.

[٢١١٥] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري من طريق أبي صالح، به. (التفسير رقم ٨٤٢٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١١٧/٢). وأخرج الطحاوي عن يحيى بن عثمان، حدثنا يوسف بن عدي الكوفي، حدثنا غنام بن علي، عن الأعمش سمعت مجاهدًا يقول: «كان ابن عباس يقرأ هذه الآية: ﴿الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾»، ثم عقب الطحاوي، بقوله: منصوبة، يقول: اتقوا الله والأرحام، وقد قرأها كذلك أكثر القراء. (مشكل الآثار ١/ ٩٤ - ٩٥).

[٢١١٦] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثني أبو زهير، عن جويبر، عن الضحاك بلفظه. (التفسير ٨٤٢٩)، وإسناده ضعيف. وأخرجه الطبري من طريق جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس بلفظه. (التفسير رقم ٨٤٣١)، وإسناده ضعيف. وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري، عن الضحاك، عن ابن عباس. (الدر ٢/ ١١٧).

[٢١١٨] أخرجه الطبري عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان، عن خصيف، عن عكرمة بلفظ: اتقوا الأرحام أن تقطعوها. (التفسير ٨٤٢٥)، وإسناده ضعيف.

[٢١١٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٦٤) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري من طريق أبي حذيفة، به بلفظه. (التفسير ٨٤٣٥).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن مجاهد بلفظه. (الدر ٢/ ١١٧).

٢١٢٠ - وروي عن قتادة .

٢١٢١ - ومقاتل بن حيان .

٢١٢٢ - والثوري : نحو ذلك .

❖ قوله تعالى : ﴿وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ﴾ .

٢١٢٣ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، عن عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، قوله : ﴿وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ﴾ وذلك أن رجلاً من غطفان كان معه مال كثير لابن أخ له يتيم ، فلما بلغ اليتيم ، طلب ماله ، فمنعه عمه<sup>[١]</sup> ، فخاصمه إلى النبي ﷺ ، ونزلت : ﴿وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ﴾ ؛ يعني : الأوصياء . يقول : أعطوا اليتامى أموالهم .

٢١٢٤ - وروي عن مقاتل بن حيان ، قال : الأولياء والأوصياء .

٢١٢٥ - حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور ، عن الحسن ، قوله : وأعطوا اليتامى أموالهم ، قال : أمروا أن يوفروا أموال اليتامى .

[٢١٢٠] أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة بلفظ : ذكر لنا أن نبي الله ﷺ كان يقول : «اتقوا الله ، وصلوا الأرحام ؛ فإنه أبقى لكم في الدنيا ، وخير لكم في الآخرة» . (التفسير ٨٤٢٢) ، إسناده حسن تقدم بهامش رقم (٢٨) . وأخرجه عبد الرزاق عن معمر ، عن قتادة بلاغاً مرفوعاً ، به . (التفسير ل/١٦ ب) . [٢١٢٢] انظر الأثر رقم (٢١١٨) .

[٢١٢٣] إسناده حسن ، تقدم برقم (٦٩) - في سورة آل عمران - ، إلا أنه مرسل . وذكره السيوطي بلفظه ، وأطول ، ونسبه إلى المصنف عن سعيد بن جبير . (الدر ١١٧/٢) . [١] قوله : «عمه» : كذا في الأصل ، وفيما نقله السيوطي عن المصنف : «عنه» .

[٢١٢٤] أخرجه المصنف عن محمد بن الفضل ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن مزاحم ، عن بكير ، عن مقاتل ، به . (انظر : الأثر رقم ٢٢٤٦) ، وإسناده حسن تقدم برقم (٨٦) . وذكره السيوطي ، ونسبه إلى المصنف والبيهقي عن مقاتل بلفظه . (الدر ١٢١/٢) . [٢١٢٥] إسناده تقدم برقم (٣٢) في سورة آل عمران ، وفيه موسى بن محكم ، ما وجدت له ترجمة .

﴿قوله تعالى: ﴿وَلَا تَبَدَّلُوا﴾.﴾

٢١٢٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْثَ بِالطَّيِّبِ﴾، يقول: لا تبدروا أموالكم.

والوجه الثاني:

٢١٢٧ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْثَ بِالطَّيِّبِ﴾، يقول: لا تشتروا الخيث بالطيب.

الوجه الثالث:

٢١٢٨ - حدثنا أحمد بن مهدي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن إسماعيل، عن أبي صالح: مثله، وقبلة: ﴿وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْثَ بِالطَّيِّبِ﴾، قال: لا تعجل بالرزق.

﴿قوله تعالى: [١٠٢/ب] ﴿الْخَيْثَ بِالطَّيِّبِ﴾.﴾

٢١٢٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْثَ بِالطَّيِّبِ﴾، يقول: الحرام بالحلال.

[٢١٢٦] الأثر تكملة للأثر رقم (٢١٢٣).

[٢١٢٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦).

[٢١٢٨] في إسناده يحيى بن يمان، وهو: صدوق كثير الخطأ؛ فالإسناد ضعيف.

[٢١٢٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

رواه مجاهد بنحوه، ورواه الثوري عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. (تفسير مجاهد ص ١٤٣، وتفسير الثوري ص ٨٥). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى (وهو: ابن ميمون)، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير ٨٤٣٦). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف، وزاد: عبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان عن مجاهد بلفظه، وأطول. (الدر ١١٧/٢).

٢١٣٠ - حدثنا أحمد بن مهدي الأصبهاني، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يمان، ثنا سفيان، عن أبي صالح: مثله، وقبلة: ﴿وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْثَ بِالْطَّيِّبِ﴾، قال: لا تعجل بالرزق الحرام قبل أن يأتيك الرزق الحلال الذي قدر لك.

٢١٣١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبيرة، في قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْثَ بِالْطَّيِّبِ﴾، يقول: لا تبدلوا الحرام من أموال الناس بالحلال من أموالكم، يقول: لا تبذروا أموالكم الحلال، وتأكلوا أموالهم الحرام.

#### الوجه الثاني:

٢١٣٢ - حدثنا أحمد بن مهدي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب: ﴿وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْثَ بِالْطَّيِّبِ﴾، قال: لا تعط مهزولاً، وتأخذ سمياً.

٢١٣٣ - وروي عن الزهري: نحو قول ابن المسيب.

٢١٣٤ - حدثنا أحمد بن مهدي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن

[٢١٣٠] الأثر تكملة للأثر رقم (٢١٢٨)، وقد سقط من إسناده شيخ سفيان، وهو: إسماعيل بن أبي خالد، حيث أثبت المصنف في الأثر رقم (٢١٢٨).

[٢١٣١] الأثر تكملة للأثر رقم (٢١٢٣).

[٢١٣٢] في إسناده يحيى بن يمان: صدوق كثير الخطأ؛ فالإسناد ضعيف.

رواه سفيان عن السدي بنحوه. (التفسير ص ٨٦). وأخرجه الطبري من طريق يحيى بن يمان، به بلفظه. (التفسير رقم ٨٤٤٠). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف، وزاد: ابن المنذر عن سعيد بن المسيب بلفظه. (الدر ١١٧/٢).

[٢١٣٣] أخرجه الطبري بلفظ سابقه، وفي إسناده يحيى بن يمان. (التفسير ٨٤٤٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن الزهري بلفظه. (الدر ١١٧/٢).

وذكر ابن كثير قول ابن المسيب والزهري. (التفسير ٤٤٩/١).

[٢١٣٤] في إسناده يحيى بن يمان؛ فالإسناد ضعيف.

يمان، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: لا تعط زائفاً، وتأخذ جيداً. ٢١٣٥ - وروي عن الضحاك: مثله.

٢١٣٦ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلَا تَبَدَّلُوا الْكَيْدَ بِالطَّيِّبِ﴾، قال: كان أحدهم يأخذ الشاة السمينه من غنم اليتيم، ويجعل مكانها الشاة المهزولة، يقول: شاة بشاة، ويأخذ الدرهم الجيد، ويطرح مكانه الزيف، ويقول: درهم بدرهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ﴾.

٢١٣٧ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ﴾، يقول: لا تأكلوا (أموالكم)<sup>[١]</sup> وأموالهم تخلطوها، وتأكلوها جميعاً.

٢١٣٨ - وروي عن مجاهد.

٢١٣٩ - وسعيد بن جبير.

= أخرجه الطبري من طريق يحيى بن يمان، به بلفظ: «زيفاً». (التفسير ٨٤٣٩). [٢١٣٥] رواه سفيان عن أبي سنان، عن الضحاك، قال: «كان أحدهم يعطي الدراهم الغش، ويأخذ الدراهم الجيد». (التفسير ص ٨٦). وإسناده حسن، وأبو سنان: هو ضرار بن مرة. وأخرجه الطبري بلفظ: «لا تعط فاسداً، وتأخذ جيداً». وفي إسناده رجل مبهم يروي عن الضحاك. (التفسير ٨٤٤١).

[٢١٣٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل بإسناده بلفظه. (التفسير ٨٤٤٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظه. (الدر ١١٧/٢). وذكره ابن كثير عن السدي بلفظه. (التفسير ٤٤٩/١).

[٢١٣٧] ذكر السيوطي في الدر (١١٧/٢) عن مجاهد مثله، وأطول، وقد تقدم تخريجه برقم (٢١٢٩).

[١] قوله: «أموالكم»: غير موجودة في الأصل.

[٢١٣٨] أخرجه الطبري عن ابن بشار، قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد بلفظ الأثر السابق. (التفسير ٨٤٤٦). وإسناده صحيح.

[٢١٣٩] ذكره ابن كثير بلفظ: «لا تخلطوها، فتأكلوها جميعاً». (التفسير ٤٤٩/١).

٢١٤٠ - ومقاتل بن حيان.

٢١٤١ - وسفيان بن حسين: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾.

٢١٤٢ - حدثني أبي، ثنا نصر بن علي الجهضمي، ثنا عبيد - يعني: ابن

عقيل -، ثنا مسلمة بن علقمة، قال: سمعت داود - يعني: ابن أبي هند - يحدث، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿إِنَّهُ كَانَ حُوبًا﴾، قال: إثمًا كبيرًا.

٢١٤٣ - وروي عن الحسن.

٢١٤٤ - وسعيد بن جبير

٢١٤٥ - ومجاهد.

٢١٤٦ - وعكرمة.

٢١٤٧ - وابن سيرين.

٢١٤٨ - والسدي.

[٢١٤٠ - ٢١٤١] ذكره ابن كثير بلفظ الأثر السابق. (التفسير ٤٤٩/١). وسفيان بن

حسين بن حسن، هو: أبو محمد الواسطي: ثقة في غير الزهري باتفاقهم، من السابعة. (التقريب ٣١٠/١).

[٢١٤٢] في إسناده مسلمة، ولكن روي من طرق أخرى؛ فالإسناد حسن. وصححه

الحافظ ابن حجر. (فتح الباري ٢٤٦/٨).

[٢١٤٣] أخرجه الطبري عن عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال:

حدثنا قرة بن خالد، قال: سمعت الحسن يقول: ﴿حُوبًا كَبِيرًا﴾ قال: «إثمًا - والله - عظيمًا». (التفسير ٨٤٥٥). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٢١٤٤] ذكره ابن كثير بنحو سابقه. (التفسير ٤٤٩/١).

[٢١٤٥] أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو وعمرو بن علي، قال: حدثنا أبو عاصم،

عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ: «إثمًا». (التفسير ٨٤٤٨)، وإسناده صحيح.

[٢١٤٦ - ٢١٤٧] ذكره ابن كثير بنحو سابقه، وقول ابن سيرين: أخرجه ابن مردويه

بإسناده إلى واصل بن عينة، عن ابن سيرين. (انظر: تفسير ابن كثير ٤٤٩/١).

[٢١٤٨] أخرجه الطبري قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن =

٢١٤٩ - والضحاك.

٢١٥٠ - وقتادة.

٢١٥١ - وأبي مالك.

٢١٥٢ - ومقاتل بن حيان.

٢١٥٣ - وزيد بن أسلم.

٢١٥٤ - وأبي سنان: نحو ذلك.

٢١٥٥ - حدثنا عباس الدوري، ثنا [١٠٣/١] عبيد الله بن موسى، أنبأ أبو جعفر الرازي، عن الربيع، في قوله: ﴿حُوبًا كَبِيرًا﴾، قال: خطأً عظيمًا.

الوجه الثاني:

٢١٥٦ - حدثنا أحمد بن مهدي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا إسحاق بن منصور، عن الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿حُوبًا كَبِيرًا﴾، قال: ظلمًا كبيرًا.

❖ قوله تعالى: ﴿كَبِيرًا﴾ (٢).

٢١٥٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن

= المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي بلفظ مجاهد. (التفسير رقم ٨٤٥١)، وإسناده حسن تقدم بهامش رقم (٥٣).

[٢١٤٩] ذكره ابن كثير بنحو سابقه. (التفسير ١/٤٤٩).

[٢١٥٠] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بلفظ: «إثماً». (التفسير ل١٦/ب)، وإسناده صحيح. وأخرجه الطبري من طريق عبد الرزاق، به. (التفسير رقم ٨٤٥٢).

[٢١٥١ - ٢١٥٤] ذكرهم ابن كثير بنحو سابقه. (التفسير ١/٤٤٩).

[٢١٥٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٢١١٢) إلا عباسًا الدوري.

[٢١٥٦] في إسناده الحكم بن عبد الملك، وهو: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه. (١١٨/٢).

وله شاهد حسن رواه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ يقول: «ظلمًا كبيرًا». (التفسير ٨٤٥٣).

[٢١٥٧] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١).



أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿حُوبًا كَثِيرًا﴾، يقول: إثمًا عظيمًا.

٢١٥٨ - وروي عن الضحاك.

٢١٥٩ - والربيع بن أنس: مثل ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى﴾.

٢١٦٠ - حدثنا هارون بن إسحاق، ثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، في قول الله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى﴾، قالت: هي اليتيمة تكون عند الرجل، وهو وليها فيتزوجها على مالها، ويسيء صحبتها، ولا يعدل في مالها، ويتزوج ما طاب له من النساء سواها مثني وثلاث ورباع.

٢١٦١ - قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب،

= أخرجه الطبري عن المثني، عن أبي صالح، به. (التفسير ٨٤٥٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١١٨/٢).

[٢١٦٠] في إسناده هارون بن إسحاق، وهو: صدوق، وباقي رجاله ثقات؛ فالإسناد حسن، ويرتقي بالشواهد والمتابعات إلى الصحيح لغيره؛ كما سيأتي في تخريج الحديث التالي، حيث توبع هارون من عدة طرق.

[٢١٦١] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه البخاري عن عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، به، وأطول. (الصحيح - التفسير - سورة النساء ٥٣/٦). وأخرجه من طرق كثيرة كلها تلتقي عند الزهري، به. (انظر: كتاب الوصايا، باب قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ﴾ ١٠/٤ و ١١، وفي النكاح، باب الترغيب في النكاح وباب الإكفاء في المال وتزويج المقل الثرية، وباب لا يتزوج أكثر من أربع، وباب إذا كان الولي هو الخاطب، وباب تزويج اليتيمة ٣/٧ و ١٠ و ١١ و ٢١، وفي الحيل، باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة ٣١/٩). وأخرجه مسلم عن أحمد بن عمرو بن سرح، وحرمله بن يحيى التميمي كليهما، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، به، وأطول. (الصحيح - التفسير رقم ٣٠١٨). وأخرجه النسائي من طريق أبي صالح، عن الزهري، به، وأطول. (التفسير ص ٤٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم، وزاد عبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في سننه عن عروة، به. (الدر ١١٨/٢).

أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير؛ أنه سأل عائشة عن قوله الله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى﴾، فقالت: يا ابن أختي! هي اليتيمة تكون في حجر وليها، يشاركها في مالها، فيعجبه مالها وجمالها، فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها، فيعطيها مثل ما يعطيها غيره، فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن، ويبلغوا بهن أعلى ستهن من الصداق.

٢١٦٢ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي سعيد الأعور، عن محمد بن أبي موسى الأشعري، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكُحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾، يقول: فإن خفتم عليهن الزنا فانكحوهن، يقول: فكما خفتم في أموال اليتامى ألا تقسطوا فيها، كذلك فخافوا على أنفسكم ما لم تنكحوا.

٢١٦٣ - حدثنا أحمد بن مهدي، ثنا النفيلي، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الكريم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في هذه الآية: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى﴾، قال: فكما خفتم أن لا تعدلوا في اليتامى، فخافوا أن لا تعدلوا في النساء، إنما جمعتهم عندكم.

٢١٦٤ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن

[٢١٦٢] في إسناده أبو سعيد الأعور، ومحمد بن أبي موسى الأشعري: وكلاهما لم أجد لهما ترجمة. ولكن وجدت أن ابن حجر ترجم لمحمد بن أبي موسى بدون ذكر الأشعري، ثم ذكر أنه يروي عن ابن عباس، ونقل أن ابن حبان ذكره في الثقات. (التهذيب ٤٨٣/٩). وكذا ترجم له في تعجيل المنفعة، وذكر أنه روى عن ابن عباس في تفسير ذي القرنين. (ص ٣٨٠)، فلعلة هو الأشعري.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف من طريق محمد بن أبي موسى الأشعري، عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١١٨/٢).

[٢١٦٣] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وعبد بن حميد عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١١٨/٢). وذكره الواحدي عن سعيد بن جبير وقتادة والربيع والضحاك والسدي بنحوه. (أسباب النزول ص ٨٢).

[٢١٦٤] إسناده تقدم برقم (٥٩٠) إلا مجاهدًا. وفي إسناده علي بن المبارك: =

المبارك، ثنا ابن ثور، قال ابن جريج: كان مجاهد يقول: ﴿إِنْ خِفْتُمْ﴾: إن تخرجتم.

### الوجه الثاني:

٢١٦٥ - قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب [١٠٣/ب]، قال يونس: وقال ربيعة في قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى﴾، قال: يقول: اتركوهن إن خفتن، فقد أحلت لكم أربعاً.

\* قوله تعالى: ﴿فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ﴾.

٢١٦٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي مالك: ﴿فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ﴾ ما أحل لكم.

٢١٦٧ - وروي عن سعيد بن جبير: مثله.

= لم أجد له ترجمة، لكنه تويع حيث رواه الطبري بإسناد صحيح عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: أخبرنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه، وأطول. (التفسير ٨٤٧٥). ورواه مجاهد بلفظه، وأطول. (التفسير ص ١٤٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظ الطبري. (الدر ١١٨/٢).

[٢١٦٥] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٢١٦٦] رجاله ثقات إلا ابن فضيل، وهو: محمد بن فضيل بن غزوان: صدوق؛ فالإسناد حسن، وقد تويع ابن فضيل، فيرتقي إلى الصحيح لغيره.

فقد أخرجه الطبري من طريق ابن المبارك، عن إسماعيل بن أبي خالد، به. (التفسير ٨٤٧٩). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما، وزاد ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن أبي مالك بلفظه. (الدر ١١٩/٢).

[٢١٦٧] أخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن أيوب، عن سعيد بن جبير بلفظه. (التفسير ٨٤٨٠). وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، به. (التفسير ١٦/ب)، وإسناده صحيح.

❖ قوله تعالى: ﴿مِنَ النِّسَاءِ﴾.

٢١٦٨ - قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير؛ أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى: ﴿فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾، قالت: أمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن.

قال عروة: قالت عائشة: ثم إن الناس استفتوا رسول الله ﷺ بعد هذه الآية فيهن، فأنزل الله تعالى: ﴿وَسَتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ...﴾ [النساء: ١٢٧] الآية.

٢١٦٩ - حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا مالك بن سَعِير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال الله ﷻ: ﴿فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتَى وَتِلْكَ وَرَبِّعٌ﴾، يقول: أحللت لك هؤلاء، فدع هذه.

قال أبو محمد: يعني التي يضرّ بها.

٢١٧٠ - وروي عن أبي صالح: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٢١٧١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، أنبا يزيد بن زريع، عن يونس، عن الحسن: ﴿مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ ما هي لكم من نسائكم من قرابتكم.

[٢١٦٨] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (٢١٦١) فقد أخرجه الشيخان كاملاً؛ كما تقدم هناك.

[٢١٦٩] رجاله ثقات إلا علي بن حرب الموصلي: صدوق؛ فالإسناد حسن. ذكره السيوطي بنحوه، ونسبه إلى ابن أبي شيبة وابن المنذر عن عائشة. (الدر ٢/ ١١٩).

[٢١٧١] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري عن حميد بن مسعدة، عن يزيد بن زريع، به. (التفسير ٨٤٧٨). وفي إسناده حميد بن مسعدة، وهو: صدوق، وباقي رجاله ثقات؛ فالإسناد حسن.

## والوجه الثالث:

٢١٧٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾، يقول: نكاحًا طيبًا.

❖ قوله تعالى: ﴿مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبُعٍ﴾.

٢١٧٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قصر الرجال على أربع نسوة من أجل أموال اليتامى.

٢١٧٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: كانوا في الجاهلية ينكحون عشراً من النساء الأيامى، وكانوا يعظمون شأن اليتيم، فتفقّدوا من دينهم شأن اليتامى، وتركوا ما كانوا ينكحون في الجاهلية. قال: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبُعٍ﴾ فنهاهم عمّا كانوا ينكحون في الجاهلية.

[٢١٧٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا عيسى (وهو: ابن ميمون)، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير ٨٤٨١). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن مجاهد بلفظه، وأطول. (الدر ١١٨/٢ - ١١٩).

[٢١٧٣] في إسناده أبو حذيفة: صدوق سيئ الحفظ، وفي روايته عن سفيان مقال

ولكنه توبع، وباقي رجاله ثقات؛ فالإسناد حسن لغيره.

رواه سفيان عن حبيب، عن طاوس، عن ابن عباس بلفظه. (التفسير ص ٨٦).

وأخرجه الطبري عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان، به بلفظه. (التفسير ٨٤٦٤)، وفيه متابعة وكيع لأبي حذيفة. وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري، وزاد الفريابي وابن المنذر عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١١٨/٢).

[٢١٧٤] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثني، عن عبد الله بن صالح، به. (التفسير ٨٤٧٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١١٨/٢).

٢١٧٥ - حدثني أبي، ثنا أحمد بن عبدة، أنبا حماد، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، قال: بعث الله تعالى محمداً ﷺ [١/١٠٤] والناس على أمر جاهليتهم، إلا أن يؤمروا بشيء وينهوا عنه، وكانوا يسألون عن اليتامى: ﴿وَأِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعَ﴾ فقصرهم على الأربعة.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً﴾.

٢١٧٦ - حدثني أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك، عن الحسن قال: «العدل» في النساء: أن لا تميلوا.

❖ قوله تعالى: ﴿فَوَاحِدَةً﴾.

٢١٧٧ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً﴾، يقول: إن خفت أن لا تعدل في أربع، فثلاث، وإلا فاثنتين، وإلا فواحدة.

❖ قوله تعالى: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾.

٢١٧٨ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل،

---

[٢١٧٥] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.  
أخرجه الطبري من طريق أبي النعمان: عارم، عن حماد بن زيد، به. (التفسير ٨٤٧١).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن سعيد بن جبير بلفظه. (الدر ١١٨/٢).  
[٢١٧٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٦٣) في سورة آل عمران.  
[٢١٧٧] في إسناده عبد العزيز بن المغيرة: صدوق، وباقي رجاله ثقات؛ فالإسناد حسن.  
وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري عن قتادة بلفظ المصنف، وأطول.  
(الدر ١١٩/٢).

[٢١٧٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.  
أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به. (التفسير ٨٤٨٣).  
وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظه. (الدر ١١٩/٢).

ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾، قال: السراي<sup>[١]</sup>.

٢١٧٩ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ أَذَىٰ آلَا تَعُولُوا﴾.

٢١٨٠ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي، وعلان بن المغيرة المصري، قالا: ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم - يعني: دحيم -، ثنا محمد بن شعيب، عن عمر بن محمد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ: ﴿ذَلِكَ أَذَىٰ آلَا تَعُولُوا﴾، قال: «لا تجوروا».

قال أبي: هذا حديث خطأ، والصحيح عن عائشة موقوف.

٢١٨١ - وروي عن ابن عباس.

٢١٨٢ - وعائشة.

[١] السراي: جمع سرية، وهي: الجارية المتخذة للملك، والجماع. (انظر: لسان العرب ٣٥٨/٤).

[٢١٨٠] في إسناده علان بن المغيرة المصري: ما وجدت له ترجمة بهذا الاسم، ولكن وجدت علان بن علي بن أحمد بن سليمان المصري ولد سنة (٢٢٧هـ)، ومات سنة (٣١٧هـ) وهو معاصر للمصنف، وهو: ثقة. (انظر: سير أعلام النبلاء ٤٩٦/١٤). وإن لم يكن هو المقصود، فقد تابعه محمد بن عوف، وهو: ثقة، وباقي رجاله ثقات إلا محمد بن شعيب: صدوق، والصحيح وقفه كما قال المصنف.

أخرجه ابن حبان عن ابن أسلم، عن عبد الرحمن بن إبراهيم، به. (موارد الزمآن ص ٤٢٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر وابن حبان في صحيحه عن عائشة مرفوعاً بلفظه، ونقل تعقيب المصنف. (الدر ١١٩/٢).

[٢١٨١] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بلفظ: «ألا تملوا». (التفسير ٨٥٠١)، وإسناده جيد تقدم ذكره برقم (٧١)، وهامشه.

[٢١٨٢] ذكره ابن كثير، وذكر جميع الرواة باللفظ المتقدم، ونسبه إلى المصنف.

(التفسير ٤٥١/١).

- ٢١٨٣ - ومجاهد.  
 ٢١٨٤ - وعكرمة.  
 ٢١٨٥ - والحسن.  
 ٢١٨٦ - وأبي مالك.  
 ٢١٨٧ - وأبي رزين.  
 ٢١٨٨ - والنخعي.  
 ٢١٨٩ - والشعبي.  
 ٢١٩٠ - والضحاك.  
 ٢١٩١ - وعطاء الخراساني.  
 ٢١٩٢ - وقتادة.

[٢١٨٣] رواه مجاهد بلفظ ابن عباس. (التفسير ص ١٤٤). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى بن ميمون، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ ابن عباس. (التفسير ٨٤٨٨)، وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢).  
 [٢١٨٤] انظر: الأثر رقم (٢١٩٥).

[٢١٨٥] أخرجه الطبري قال: حدثنا حميد بن مسعدة، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا يونس، عن الحسن: ﴿ذَلِكَ أَذَىٰ آلَا تَعُولُوا﴾ قال: «العول: الميل في النساء». (التفسير ٨٤٨٦)، وإسناده حسن.

[٢١٨٦] رواه سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي مالك، به. (التفسير ص ٨٦ وإسناده صحيح). أخرجه الطبري عن أبي كريب، قال: حدثنا عثام بن علي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي مالك، في قوله: ﴿أَذَىٰ آلَا تَعُولُوا﴾ قال: «لا تميلوا». (التفسير ٨٤٩٥)، ورجاله ثقات إلا عثام بن علي: صدوق؛ فالإسناد حسن.

[٢١٨٧] ذكره ابن كثير؛ كما تقدم بهامش رقم (٢١٨٢). (التفسير ٤٥١/١).

[٢١٨٨] أخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم بلفظ: «أن لا تميلوا». (التفسير ٨٤٩٢)، وإسناده صحيح.

[٢١٨٩ - ٢١٩١] ذكره ابن كثير؛ كما تقدم بهامش رقم (٢١٨٢). (التفسير ٤٥١/١).

[٢١٩٢] أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، =



٢١٩٣ - والسدي.

٢١٩٤ - ومقاتل بن حيان: أنهم قالوا: ألا تملوا.

٢١٩٥ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا يزيد بن هارون، أنبا حماد بن زيد، عن الزبير بن الخريت، عن عكرمة، في قوله: ﴿أَذِّنْ وَلَا تَقُولُوا﴾، قال: ألا تملوا، وأنشد بيتاً قاله أبو طالب<sup>[١]</sup>:

= عن قتادة بلفظه. وأخرجه عن الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة بلفظه. (التفسير ٨٤٩٦ و ٨٤٩٧)، وكلا الإسنادين حسن. وأخرجه عبد الرزاق بإسناد صحيح عن معمر، عن قتادة بلفظه. (التفسير ل١٦/ب). [٢١٩٣] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي بلفظه. (التفسير ٨٤٩٩). وإسناده حسن تقدم برقم (٥٣) وهامشه.

[٢١٩٤] ذكره ابن كثير كما تقدم. (التفسير ٤٥١/١).

[٢١٩٥] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح، لكنه مرسل.

أخرجه الطبري من طريق حماد بن زيد، عن الزبير، عن خريت، عن عكرمة، به، وفيه تصحيف: «الزبير، عن حريت»، والصواب كما في رواية المصنف: الزبير بن خريت، وهو معروف بروايته عن عكرمة، وبرواية حماد بن زيد عنه. (انظر: التهذيب ٣/٣١٤). وأخرجه الطبري أيضاً عن محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو النعمان - محمد بن الفضل -، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا داود بن أبي هند، عن عكرمة بلفظه. (التفسير ٨٤٩١ و ٨٤٩٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وزاد سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن عكرمة بلفظه. (الدر ١١٩/٢). وهذا البيت رواه ابن إسحاق عن أبي طالب ضمن قصيدة طويلة يستعطف بها قريشاً، قال ابن إسحاق: فلما خشي أبو طالب دهاء العرب أن يركبوه مع قومه قال قصيدته التي تعوذ فيها بحرم مكة وبمكانه منها، وتودد فيها لأشراف قومه، وهو على ذلك يخبرهم وغيرهم في ذلك من شعره أنه غير مسلم رسول الله ﷺ، ولا تاركة لشيء أبداً حتى يهلك دونه. ثم ذكر القصيدة. (انظر: سيرة ابن هشام ١/٢٧٢ و ٢٧٧، ط الحلبي).

وأورد ابن منظور هذا البيت بلفظ:

بميزان صدق لا يغفل شعيرة له شاهد من نفسه غير عائل  
ونسبه إلى أبي طالب بن عبد المطلب. (لسان العرب ١١/٤٨٩).

[١] أبو طالب: هو عم الرسول ﷺ.

بميزان قسط لا يخيس شعيرة ووزان صدق وزنه غير عائل  
 ٢١٩٦ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني  
 الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، في قول الله  
 تعالى: ﴿ذَلِكَ أَذَىٰ آلَا تَقُولُوا﴾، يقول: ذلك أدنى ألا يكتر من تعولوا.  
 والوجه الثالث:

٢١٩٧ - أخبرنا أبو محمد ابن بنت الشافعي - فيما كتب إلي -، عن أبيه  
 أو عمه، عن سفيان بن عيينة، قوله: ﴿ذَلِكَ أَذَىٰ آلَا تَقُولُوا﴾ [١٠٤/ب]؛ أي:  
 ألا تفتقروا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ﴾.

٢١٩٨ - حدثنا أحمد بن مهدي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا هشيم،  
 عن سيار أبي الحكم، عن أبي صالح، قال: كان الرجل إذا زوّج أيمه<sup>[١]</sup> أخذ  
 صداقها دونها، فنهاهم الله عن ذلك، ونزل: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَتِهِنَّ نِحْلَةً﴾.  
 ٢١٩٩ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن

---

[٢١٩٦] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.  
 ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن زيد بن أسلم بلفظه. (الدر ١١٩/٢).  
 وذكره ابن العربي بلفظ: «ألا يكتر عيالكم»، ونسبه إلى الشافعي. (أحكام القرآن ٣١٤/١).  
 [٢١٩٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥٢) في سورة آل عمران.  
 ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سفيان بن عيينة بلفظه. (الدر ١١٩/٢).  
 [٢١٩٨] رجال الإسناد ثقات إلا أحمد بن مهدي، الأصبهاني: صدوق؛ فالإسناد  
 حسن، علمًا بأنه تويع.

فقد أخرجه الطبري عن المثنى، عن عمرو بن عون، عن هشيم، به. (التفسير ٨٥١٠).  
 وذكره السيوطي، ونسبه إليهما، وزاد سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر  
 عن أبي صالح بلفظه. (الدر ١١٩/٢).  
 [١] قوله: «أيمه»: في الأصل: «أسمه» غير منقوطة، والتصويب من رواية الطبري  
 والسيوطي. وامرأة أيم: التي لا زوج لها.  
 [٢١٩٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ﴾، يقول: أعطوا النساء.

❖ قوله تعالى: ﴿صَدَقْتِهِنَّ﴾.

٢٢٠٠ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن عمير الخثعمي، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي، عن عبد الرحمن بن البيلماني، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقْتِهِنَّ نَحْلَةً﴾، قالوا: يا رسول الله! فما العلائق بينهما؟ قال: «مما يراضى<sup>[١]</sup> عليه أهلوهن».

٢٢٠١ - قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقْتِهِنَّ﴾، يقول: مهورهن.

❖ قوله: ﴿نَحْلَةً﴾.

٢٢٠٢ - ذكر عن محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري،

= ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مقاتل بلفظ: أعطوا النساء مهورهن. (الدر ١١٩/٢).

[١] قوله: «يراضى»: في الأصل: «يراضا».

[٢٢٠٠] إسناده ضعيف ومرسل.

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف، لكن ذكر أن عبد الرحمن هو: ابن مالك السلماني، وضعفه. (انظر: التفسير ٤٥٢/١). وسواء كان البيلماني، أو السلماني فكلاهما: ضعيفان.

وأخرجه ابن مردويه من طريق حجاج بن أرطاة، عن عبد الملك بن المغيرة، عن عبد الرحمن السلماني، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعاً بنحوه.

قال ابن كثير: ابن السلماني: ضعيف، ثم فيه انقطاع أيضاً. (انظر: التفسير ١/٤٥٢).

[٢٢٠١] هذا الأثر تكملة للأثر رقم (٢١٩٩).

[٢٢٠٢] إسناده معلق.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن عائشة رضي الله عنها بلفظه. (الدر ١٢٠/٢).

عن عروة، عن عائشة، قالت: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَتَيْنِ نَحْلَةً﴾، قالت: واجبة.

قال أبو محمد:

٢٢٠٣ - وروي عن قتادة.

٢٢٠٤ - ومقاتل بن حيان، قال: فريضة.

والوجه الثاني:

٢٢٠٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن

علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَتَيْنِ نَحْلَةً﴾؛ يعني بـ«النحلة»: المهر.

٢٢٠٦ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك،

ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَتَيْنِ نَحْلَةً﴾، قال: فريضة مسمّاة.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ﴾.

٢٢٠٧ - حدثنا الحسين بن السكن البصري، ثنا أبو زيد النحوي،

[٢٢٠٣] أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع،

قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَتَيْنِ نَحْلَةً﴾، يقول: «فريضة».

(التفسير ٨٥٠٦). وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨).

[٢٢٠٥] إسناده جيد تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به. (التفسير ٨٥٠٧).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١١٩/٢ - ١٢٠).

[٢٢٠٦] إسناده تقدم برقم (٥٩٠)، وفيه علي بن المبارك: لم أجد له ترجمة، إلا

أنه توبع.

أخرجه الطبري عن القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج

بلفظه. (التفسير ٨٥٠٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن جريج بلفظه. (الدر ١٢٠/٢).

(١٢٠).

[٢٢٠٧] في إسناده الحسين بن السكن: شيخ، وأبو زيد النحوي: صدوق له أوهام؛

فالإسناد ضعيف.

ثنا قيس، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿إِن طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا﴾، قال: هي للأزواج.

٢٢٠٨ - قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿إِن طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ﴾ للأزواج.

٢٢٠٩ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِن طِبْنَ لَكُمْ﴾، يقول: ما طابت به نفسها في غير كره أو هوان، فقد أحل الله لك أن تأكله هنيئًا مريئًا.

#### والوجه الثاني:

٢٢١٠ - حدثنا أبي، ثنا يزيد بن عبد العزيز، وعلي بن هاشم، قالوا: ثنا [١٠٥/١] هشيم، عن سيار، عن أبي صالح، في قوله: ﴿إِن طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾، قال: كان الرجل إذا زوّج ابنته أخذ صداقها، فنهوا عن ذلك.

= أخرجه الطبري من طريق الحمّاني، عن شريك، عن سالم، عن سعيد بلفظه. (التفسير ٨٥١٤). وإسناده ضعيف أيضًا.

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن جبير بلفظه. (الدر ١٢٠/٢).

[٢٢٠٨] إسناده حسن تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

[٢٢٠٩] إسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة بلفظه، وزاد: «ذلك» إلى قوله: أحل الله لك «ذلك». (التفسير ٨٥٢١). وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) من سورة آل عمران.

[٢٢١٠] رجاله ثقات إلا علي بن هاشم فهو: صدوق، وقد تابعه يزيد؛ فالإسناد

صحيح.

أخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، به، وأطول. (التفسير ٨٥٢٢). وإسناده صحيح أيضًا.

❖ قوله تعالى: ﴿عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا﴾.

٢٢١١ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد بن مسلم، أنبأ خليل - يعني: ابن دعلج -، عن الحسن، في قول الله تعالى: ﴿فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا﴾ إلى الممات، قال: فلها أن ترجع حتى الموت.

٢٢١٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن أبي يونس، عن أبي هريرة مثله.  
قال أبو محمد:

٢٢١٣ - وروي عن مجاهد: نحو ذلك.

٢٢١٤ - قرأت على محمد، ثنا محمد، أنبأ محمد، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا﴾، قال: من المهر.  
قال أبو محمد:

٢٢١٥ - وروي عن عكرمة: مثل قول مقاتل.

❖ قوله تعالى: ﴿فَكُلُّوْهُ هَيْئًا مَّريًا﴾.

٢٢١٦ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان،

[٢٢١١] في إسناده خليل بن دعلج: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

[٢٢١٢] إسناده حسن، والوليد هو: ابن مسلم القرشي سماعه قديم من ابن لهيعة، وقد روي من طرق أخرى.

[٢٢١٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

[٢٢١٥] أخرجه الطبري عن محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا بشر بن المفضل،

قال: حدثنا عمارة، عن عكرمة بلفظه. (التفسير ٨٥١٢). ورجاله ثقات إلا عمارة بن غزية بفتح الغين وكسر الزاي، ابن الحارث الأنصاري، المازني، المدني: لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة، من السادسة. مات سنة أربعين ومائة. (التقريب ٥١/٢)؛ فالإسناد حسن. ويشر بن المفضل: هو ابن لاحق الرقاشي، أبو إسماعيل البصري: ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة. (التقريب ١٠١/١).

[٢٢١٦] في إسناده يعفور بن المغيرة بن شعبة: لم أجد له ترجمة، وذكره ابن كثير =

عن السدي، عن يعفور بن المغيرة بن شعبة، عن علي، قال: إذا اشتكى أحدكم شيئاً، فليسال امرأته ثلاثة دراهم، أو نحو ذلك، فليبتاع عسلًا، ثم يأخذ ماء السماء، فيجتمع هنيتًا مريتًا شفاءً مباركًا.

٢٢١٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَكُلُّوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾، يقول: إذا كان من غير إضرار ولا خديعة، فهو هنيء مريء؛ كما قال الله ﷻ.

قال أبو محمد:

٢٢١٨ - وروي عن علقمة: نحو قول علي بن أبي طالب.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ﴾.

٢٢١٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي،

= باسم: يعقوب بن المغيرة بن شعبة، وذلك حينما ذكر هذا الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٤٥١/١ - ٤٥٢). ولم أجد ليعقوب هذا ترجمة أيضًا. ولعل في الإسناد سقط (أبي) قبل قوله: يعفور، لأنني وجدت راويًا باسم: عروة بن المغيرة بن شعبة كنيته: أبو يعفور، وهو مناسب أن يكون هو المقصود؛ لأنه من الثالثة وهو ثقة، مات بعد التسعين. (انظر: التقريب ١٩/٢). فإن كان هو؛ فالإسناد حسن. (التفسير ص ٨٧). ورواه سفيان عن السدي بإسناده بلفظ: «فليشره بماء السماء فيجمع الشفاء ومباركًا وهنيئًا مريتًا». وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وعبد بن حميد وابن المنذر عن علي بلفظه. (الدر ١٢٠/٢).

[٢٢١٧] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثني، عن أبي صالح، به. (التفسير ٨٥١٧).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٢٠/٢).

[٢٢١٨] روى سفيان عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة؛ «أنه كان يقول لامرأته:

أطعمينا من ذاك الهنيء المريء؟ يعني: مالها». وإسناده صحيح. (التفسير ص ٨٧).

أخرجه الطبري عن ابن حميد، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، قال: «دخل رجل على علقمة، وهو يأكل طعامًا بين يديه من شيء أعطته امرأته من صداقها أو غيره، فقال له علقمة: ادن فكل من الهنيء المريء». (التفسير ٨٥١٦). وفي إسناده ابن حميد، وهو: محمد بن حميد الرازي: ضعيف.

[٢٢١٩] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾، يقول: لا تسلط السفه من ولدك على مالك.

٢٢٢٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي مالك: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ لا تعطوها أولادكم؛ ليفسدوها.

٢٢٢١ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا حماد بن سلمة، عن يونس، عن الحسن، في هذه الآية: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾، قال: لا تنحلوا<sup>[١]</sup> الصغار أموالكم.

❖ قوله تعالى: ﴿السُّفَهَاءُ﴾.

٢٢٢٢ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد،

= أخرجه الطبري بنفس الإسناد ومختصرًا. (التفسير ٨٥٤٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظ المصنف، وأطول. (الدر ١٢٠/٢).

[٢٢٢٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٢١٦٦).

أخرجه الطبري من طريق ابن المبارك، عن إسماعيل بن أبي خالد، به. وفيه متابعة ابن المبارك لابن فضيل. (التفسير ٨٥٤٢).

[٢٢٢١] إسناده صحيح.

أخرجه الطبري من طريق هشيم، عن يونس، به. (التفسير ٨٥٤١).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن بنحوه. (الدر ١٢٠/٢).

[١] قوله: «لا تنحلوا» أي: لا تعطوا، والنحلة هي: العطية والهبة. (انظر:

النهاية ٢٩/٥).

[٢٢٢٢] في إسناده عثمان، وروايته هنا عن علي بن يزيد، وعلي نفسه: ضعيف؛

فالإسناد ضعيف.

ذكره ابن كثير بإسناده ولفظه، ونسبه إلى المصنف، ثم قال: رواه ابن مرويه مطولاً. (التفسير ٤٥٢/١).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظه. (الدر

١٢٠/٢).



ثنا عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال النبي ﷺ: «وأن النساء هن السفهاء إلا التي أطاعت قيمها».

٢٢٢٣ - [١٠٥/ب] حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: «وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ»، قال: هم بنوك والنساء.

قال أبو محمد:

٢٢٢٤ - وروي عن ابن مسعود.

٢٢٢٥ - والحكم بن عتيبة.

٢٢٢٦ - والضحاك.

٢٢٢٧ - والحسن، قالوا: النساء والصبيان.

٢٢٢٨ - وروي عن مجاهد.

[٢٢٢٣] في إسناده جوير؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الضحاك، عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٢٠/٢).

[٢٢٢٤ - ٢٢٢٥] ذكره ابن كثير، وذكر قول الضحاك والحسن بلفظه. (التفسير ١/٤٥٢). قال السيوطي: وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود بلفظه. (الدر ١٢٠/٢).

[٢٢٢٦] أخرجه الطبري قال: حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن سلمة بن نبيط، عن الضحاك: قال: «أولادكم ونساءكم». (التفسير ٨٥٣٢). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح. وأخرج الطبري عن الضحاك بنحوه بأسانيد ضعيفة من طريق جوير والحماني. (انظر التفسير ٨٥٣١ و٨٥٣٣).

[٢٢٢٧] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن الحسن بلفظ: «ابنك السفية، وامراتك السفية». (التفسير ل١٦/ب). وإسناده صحيح.

وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. (التفسير ٨٥٢٧). وإسناده حسن تقدم برقم (٦٤٠). وبه قال الشافعي. (انظر: أحكام القرآن ١٨٤/٢).

[٢٢٢٨] رواه مجاهد في تفسيره بلفظ: النساء. (ص ١٤٤). وأخرجه الطبري قال

حدثني يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: حدثنا سفيان، عن الثوري، =

٢٢٢٩ - وعكرمة.

٢٢٣٠ - وقتادة، قالوا: النساء.

الوجه الثاني:

٢٢٣١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، وابن يمان، عن شريك،

عن سالم، عن سعيد، قوله: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾، قال: اليتامى.

والوجه الثالث:

٢٢٣٢ - ذُكِرَ عن مسلم بن إبراهيم، ثنا حرب بن سريج، عن معاوية بن قرة،

عن أبي هريرة: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾، قال: الخدم، وهم شياطين الإنس.

❖ قوله تعالى: ﴿أَمْوَالَكُمُ﴾.

٢٢٣٣ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج،

= عن حميد، عن قيس، عن مجاهد: بلفظ: هن النساء. والصواب أن ابن وهب يروي عن سفيان الثوري، والثوري يروي عن حميد بن قيس، وحميد بن قيس معروف بالرواية عن مجاهد، وبرواية الثوري عنه، فيكون حرف (عن) بين سفيان والثوري، وبين حميد وقيس زائداً. (انظر: تهذيب الكمال ترجمة حميد بن قيس والثوري لـ ٣٣٨ و ٥١٢).

وأخرجه من طريق ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن حميد، عن مجاهد بلفظ: النساء. (التفسير ٨٥٤٧ و ٨٥٤٨). وفي إسنادهما حميد، وهو: الطويل، وهو: من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع، ولكنه توبع، فأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه. (التفسير ٨٥٤٩). وهذا الإسناد صحيح.

[٢٢٢٩] ذكره ابن كثير بلفظه. (التفسير ٤٥٢/١).

[٢٢٣٠] ذكره ابن كثير بلفظه. (التفسير ٤٥٢/١).

[٢٢٣١] في إسناده ابن يمان وشريك؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري من طريق شريك، عن سالم، عن سعيد بلفظه. (التفسير ٨٥٤٠).

[٢٢٣٢] في إسناده حرب بن سريج بن المنذر المنقري: أبو سفيان البصري البزاز:

صدوق يخطئ؛ فالإسناد ضعيف، وهو معلق أيضاً.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى أبي هريرة بلفظه. (الدر ١٢٠/٢).

[٢٢٣٣] إسناده تقدم برقم (٢٩٤) في سورة آل عمران إلا عطاء، وهو: ابن أبي رباح: =

عن ابن جريج، عن عطاء: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾، قال: في أموال أهلهم.  
 ٢٢٣٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو عامر بن براد، ثنا يحيى بن أبي  
 بكير، ثنا شريك، عن سالم، عن سعيد: ﴿السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾، قال: أموالهم  
 قال: هو كقوله: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [النساء: ٢٩].

❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا﴾.

٢٢٣٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن  
 أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا﴾؛ يعني: قوامكم من  
 معاشكم، يقول الله سبحانه: لا تعتمد إلى مالك، وما خولك الله، وجعله لك  
 معيشة، فتعطيه امرأتك وبنيك، ثم تنظر إلى ما في أيديهم، ولكن أمسك مالك  
 وأصلحه، وكن أنت الذي تنفق عليهم في كسوتهم ورزقهم ومؤنتهم.  
 ٢٢٣٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، عن سفيان، عن جوير،  
 عن الضحاك: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا﴾، قال: عصمة  
 لدينكم، وقيامًا لكم.  
 قال أبو محمد:

٢٢٣٧ - وروي عن أبي مالك؛ أنه قال: قيامك بعد الله.

= ثقة، وحجاج هو: ابن محمد، ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٢٢٣٤] في إسناده شريك، وهو: صدوق كثير الخطأ؛ فالإسناد ضعيف.

وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر عن سعيد بن جبير بلفظه. (الدر  
 ١٢٠/٢).

[٢٢٣٥] إسناده جيد؛ تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

وأخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به، مع تقديم وتأخير. (التفسير ٨٥٦٠).

[٢٢٣٦] في إسناده جوير: ضعيف جدًا؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الضحاك بلفظه. (الدر ١٢١/٢).

ورواه سفيان عن رجل، عن الضحاك، قال: «الدينك ومعيشتك». (التفسير ص ٨٨).

[٢٢٣٧] أخرجه الطبري عن سعيد بن يحيى الأموي، قال: حدثنا ابن المبارك، عن

إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي مالك: ﴿أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا﴾: «التي هي قوامك =

\* قوله تعالى: ﴿وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا﴾.

٢٢٣٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا﴾، قال: كن أنت الذي تنفق عليهم في كسوتهم ومؤنتهم.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَكْسُوهُمْ﴾.

٢٢٣٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَكْسُوهُمْ﴾ [١٠٦/١]، قال: أمرك أن تكسوه.

\* قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّرْفُوعًا﴾.

٢٢٤٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا يحيى بن خلف، ثنا أبو عاصم، عن عيسى، ثنا ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّرْفُوعًا﴾، قال: في البر والصلة.

٢٢٤١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو عامر بن برّاد، ثنا يحيى بن أبي

= بعد الله. (التفسير ٨٥٥٨). ورجاله ثقات إلا سعيد بن يحيى الأموي، وهو: سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص، أبو عثمان البغدادي: ثقة ربما أخطأ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين، روى له الشيخان. (التقريب ٣٠٨/١)؛ فالإسناد صحيح.

[٢٢٣٨] هذا الأثر هو طرف من الأثر رقم (٢٢٣٥)، فهو مكرر.

[٢٢٣٩] هذا الأثر تكملة للأثر رقم (٢٢١٩).

[٢٢٤٠] رجاله ثقات إلا علي بن الحسين، فإن كان ابن الجنيد فهو، ثقة، وإن كان العامري: فصدوق، وقد توبع كل من علي ويحيى؛ فالإسناد صحيح لغيره. أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، به، وأطول. (التفسير ٨٥٦٨). وإسناده صحيح تقدم بهامش رقم (٢٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن مجاهد بلفظه. (الدر ١٢١/٢).

[٢٢٤١] في إسناده شريك: صدوق كثير الخطأ، اختلط؛ فالإسناد ضعيف.

بكبير، ثنا شريك، عن حصين، عن عكرمة: ﴿وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّرْفُوعًا﴾، قال: رزقكم الله (لبس أناس) [١].

❖ قوله تعالى: ﴿وَابْتَأُوا الْيَتَامَى﴾.

٢٢٤٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَابْتَأُوا الْيَتَامَى﴾؛ يعني: اختبروا اليتامى عند الحلم.

٢٢٤٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَابْتَأُوا الْيَتَامَى﴾، قال: عقولهم.  
قال أبو محمد:

٢٢٤٤ - وروي عن الحسن.

٢٢٤٥ - والسدي: نحو ذلك.

[١] قوله: «لبس أناس»: في الأصل غير واضح النقط، وقد نقطته اعتمادًا على ما تقدم من السياق في قوله تعالى: ﴿وَأَكْسَوْهُمْ﴾.

[٢٢٤٢] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح بإسناده بلفظ: «اختبروهم». (التفسير ٨٥٧٤). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر والبيهقي في سننه عن ابن عباس، وأطول. (الدر ١٢١/٢).

[٢٢٤٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد في تفسيره بلفظه. (ص ١٤٥). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير ٨٥٧٣). وإسناده صحيح تقدم برقم (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظه، وأطول. (الدر ١٢١/٢).

[٢٢٤٤] أخرجه عبد الرزاق عن معمر عنه، بلفظ: اختبروا اليتامى. (التفسير ل ١٦/ب). وإسناده صحيح. وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. (التفسير ٨٥٧١) وإسناده حسن.

[٢٢٤٥] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، =

٢٢٤٦ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَى﴾؛ يعني: الأولياء والأوصياء، يقول: اختبروهم.

❖ قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ﴾.

٢٢٤٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شاذان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ﴾، يقول: الحلم. قال أبو محمد:

٢٢٤٨ - وروي عن أبي مالك.

٢٢٤٩ - وسعيد بن جبير.

٢٢٥٠ - والسدي: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٢٥١ - ذكر عن أبي معشر، عن محمد بن قيس، قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا

= قال: حدثنا أسباط، عن السدي بلفظ: فجربوا عقولهم. (التفسير ٨٥٧٢). وإسناده حسن تقدم برقم (٥٣) - في سورة آل عمران -، وهامشه. وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن السدي بلفظه، وأطول. (الدر ١٢١/٢). [٢٢٤٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران، والأثر تقدم برقم (٢١٢٤).

ذكره ابن كثير مع قول ابن عباس ومجاهد والحسن والسدي بلفظه. (التفسير ٤٥٢/١). [٢٢٤٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد في تفسيره بلفظه. (ص ١٤٥). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عصام، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ: «حتى إذا احتملوا»، وإسناده صحيح تقدم بهامش رقم (٢٢) من سورة آل عمران. (التفسير ٨٥٧٦). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظه، وأطول. (الدر ١٢١/٢).

[٢٢٥١] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي معشر، وهو: نجيع بن عبد الرحمن السدي،

والإسناد - أيضًا - معلق.

النِّكَاحُ ﴿١﴾، قال: خمس عشرة <sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنْ ءَآسَأْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾.

٢٢٥٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَإِنْ ءَآسَأْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾، قال: فإن عرفتم منهم رشداً.

قال أبو محمد:

٢٢٥٣ - وروي عن سعيد بن جبير.

٢٢٥٤ - ومجاهد.

٢٢٥٥ - وأبي مالك: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿مِنْهُمْ رُشْدًا﴾.

٢٢٥٦ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عون الواسطي، أنبأ شريك،

= وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن محمد بن قيس بلفظه. (الدر ١٢١/٢).

[١] قوله: «خمس عشرة»؛ أي: خمس عشرة سنة، وهذا الرأي هو ما يوافق مذهب الشافعي. (انظر: أحكام القرآن لليبهي ٨٦/١).

[٢٢٥٢] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١).

أخرجه الطبري عن المثني، عن أبي صالح، به. (التفسير ٨٥٧٩).

[٢٢٥٣] ذكره ابن كثير: قال سعيد بن جبير: يعني صلاحاً في دينهم وحفظاً

لأموالهم. (التفسير ٤٥٣/١). وذكره السيوطي بهذا اللفظ، ونسبه إلى المصنف فقط عن سعيد بن جبير. (الدر ١٢١/٢).

[٢٢٥٤] روى الثوري عن منصور، عن مجاهد، قال: ﴿فَإِنْ ءَآسَأْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾ قال:

أن لا يخدع عن ماله، ولا يسرف فيه. (التفسير ص ٨٨).

[٢٢٥٦] في إسناده شريك، ورواية سماك عن عكرمة فيها اضطراب؛

فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس

بلفظه. (الدر ١٢١/٢).

عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَإِنْ أَسْتَمْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾، قال: إذا أدرك اليتيم بحلم وعقل ووقار دفع إليه ماله.

قال أبو محمد:

٢٢٥٧ - وروي عن مجاهد: ﴿رُشْدًا﴾: عقلًا.

والوجه الثاني:

٢٢٥٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَإِنْ أَسْتَمْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾، قال: إن عرفتم رشداً في حالهم، والإصلاح في أموالهم.

قال أبو محمد [١٠٦/ب]:

٢٢٥٩ - وروي عن الحسن: نحوه.

٢٢٦٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَإِنْ أَسْتَمْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾، قال: صلاحاً في دينهم، وحفظاً لأموالهم.

والوجه الثالث:

٢٢٦١ - ذكر عن أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا عبيد الله بن موسى،

[٢٢٥٧] أخرجه الطبري بإسناد صحيح عن ابن بشار، عن يحيى، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد بلفظ: العقل. (التفسير ٨٥٨٥).

[٢٢٥٨] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثني، عن أبي صالح، به. (التفسير ٨٥٨٣).

[٢٢٥٩] أخرجه الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثني أبي، عن مبارك، عن الحسن قال: «رشداً في الدين وصلاحاً وحفظاً للمال». (التفسير ٨٥٨٢). وإسناده ضعيف؛ بسبب ابن وكيع، ومبارك لم يصرح بالسماع. وذكره ابن العربي بلفظ: «صلاح الدين والدنيا والطاعة لله وضبط المال»، ونسبه إلى الحسن والشافعي. (أحكام القرآن ١/٣٢٢).

[٢٢٦٠] إسناده حسن تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه. (الدر ١٢١/٢).

[٢٢٦١] رجاله ثقات، إلا أنه معلق.



عن سفيان، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن عبدة بن عمرو، قال: ﴿ءَأْتَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾، قال: إذا أقام الصلاة.

والوجه الرابع:

٢٢٦٢ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا هشيم، قال: قال ابن شبرمة: - يعني: في قوله: ﴿فَإِنْ ءَأْتَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾ -، قال: سنة بعد الاحتلام.

\* قوله تعالى: ﴿فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾.

٢٢٦٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾؛ يعني: ادفعوا إلى اليتامى أموالهم إذا كبروا.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا﴾.

٢٢٦٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا إِسْرَافًا وَيَدَارًا﴾؛ يعني: تأكل مال اليتيم.

٢٢٦٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا إِسْرَافًا﴾؛ يعني: في غير حق.

قال أبو محمد:

٢٢٦٦ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

[٢٢٦٢] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٢٢٦٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٢٢٦٤] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

[٢٢٦٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه، وأطول. (الدر

## والوجه الثاني:

٢٢٦٧ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوهُمَا إِشْرَاقًا وَبِدَارًا﴾، قال: يسرف في الأكل.

## \* قوله تعالى: ﴿وَبِدَارًا﴾.

٢٢٦٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَبِدَارًا﴾؛ يعني: يأكل مال اليتيم ببادرة، فمن أن يبلغ، فيحول بينه وبين ماله.

قال أبو محمد:

٢٢٦٩ - وروي عن سعيد بن جبير.

٢٢٧٠ - والسدي: نحو ذلك.

## \* قوله تعالى: ﴿أَنْ يَكْبُرُوا﴾.

٢٢٧١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿أَنْ يَكْبُرُوا﴾، قال: خشية أن يبلغ الحلم، فيأخذ ماله.

[٢٢٦٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به. (التفسير ٨٥٨٩).

[٢٢٦٨] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به. (التفسير ٨٥٩٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظه، وأطول. (الدر ١٢١/٢).

[٢٢٧٠] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال:

حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَبِدَارًا﴾: «تبادرًا أن يكبروا، فيأخذوا أموالهم». (التفسير ٨٥٩٢). وإسناده حسن تقدم برقم (٥٣) من سورة آل عمران، وهامشه.

[٢٢٧١] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩)، وهو تنمة للأثر رقم (٢٢٦٥).

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ﴾.

٢٢٧٢ - حدثنا الأشج، ثنا عبد الله بن سليمان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا﴾، قالت: نزلت في والي اليتيم.

٢٢٧٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد [١٠٧/١] بن جبير، قوله: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا﴾؛ يعني: الوصي.

قال أبو محمد:

٢٢٧٤ - وروي عن السدي.

٢٢٧٥ - والحكم: مثل قول سعيد بن جبير.

❖ قوله تعالى: ﴿غَنِيًّا﴾.

٢٢٧٦ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ فلا يحتاج إلى مال اليتيم.

[٢٢٧٢] في إسناده عبد الله بن سليمان: لم أعرف من هو بالضبط، ولعله العبدى البعلبكي، يروي عن الليث وابن المبارك، وقد ضعف. (انظر: لسان الميزان ٢٩٣/٣). إلا أنه توبع، فأخرجه البخاري من طريق صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، به، وأطول. (الصحيح - التفسير - سورة النساء ٥٣/٦).

وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٣٥٣/١).

[٢٢٧٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٢٢٧٦] رجاله ثقات إلا مقسمًا، فهو: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق مقسم أيضًا بنحوه، وباقي رجاله ثقات. (التفسير ٨٥٩٦). وأخرجه الحاكم من طريق سفيان، به، وأطول، وصححه، ووافقه الذهبي. (المستدرک ٢/٣٠٢). وذكره ابن كثير بإسناده بنحوه، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٤٥٤/١).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم عن مقسم، عن ابن عباس بلفظه، وأطول. (الدر ٢/١٢١).

## والوجه الثاني:

٢٢٧٧ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأ ابن وهب، حدثني نافع بن أبي نعيم - يعني: القارئ -، قال: سألت يحيى بن سعيد، وربيعة عن قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾، قالوا: ذلك في اليتيم، إن كان غنياً أنفق عليه بقدر غناه، ولم يكن للولي منه شيء.

## والوجه الثالث:

٢٢٧٨ - حدثني أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك، عن الحسن في قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾، قال: والي مال اليتيم، إن كان غنياً فليستعفف أن يأكل من أموالهم شيئاً.

## \* قوله تعالى: ﴿فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾.

٢٢٧٩ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان،

[٢٢٧٧] رجال الإسناد ثقات، إلا نافع بن أبي نعيم القارئ: فنقل المصنف عن أحمد بن حنبل: أنه قال: كان يؤخذ عنه القراءة، وليس في الحديث بشيء، ونقل عن ابن معين: أنه ثقة، وعن أبيه: صدوق صالح الحديث. (انظر: الجرح ٤٥٦/٨).

وزاد الذهبي عن ابن المديني، قال: كان عندنا لا بأس به. وعن ابن عدي والنسائي: لا بأس به. (انظر: ميزان الاعتدال ٢٤٢/٤). وقال الجزري: أحد القراء السبعة والأعلام: ثقة صالح. (غاية النهاية ٣٣٠/٢). وقال الذهبي أيضاً: ينبغي أن يعد حديثه حسناً. (سير أعلام النبلاء ٣٣٨/٧). النتيجة: لا بأس به، والإسناد حسن. قال ابن حجر: وهذا أبعد الأقوال كلها. (فتح الباري ٢٤٢/٨).

ذكره السيوطي عن نافع بن أبي نعيم، ونسبه إلى المصنف بلفظ: ذلك في اليتيم إن كان فقيراً أنفق عليه بقدر غناه. (الدر ١٢٢/٢).

[٢٢٧٨] إسناده تقدم برقم (٦٦٣) في سورة آل عمران، وفيه مبارك، وهو: ابن فضالة: لم يصرح بالسماع، وهو من مدلسي المرتبة الثالثة؛ فالإسناد ضعيف.

[٢٢٧٩] رجاله ثقات إلا مقسماً، فهو: صدوق، وأما ابن أبي ليلى، فهو: عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: صدوق سيئ الحفظ، وقد تابعه الأعمش؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري عن ابن بشار، عن أبي أحمد، به. (التفسير ٨٥٩٤).

عن ابن أبي ليلى، والأعمش، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾، قال: بغناه، لا يصيب منه شيئاً.

قال أبو محمد:

٢٢٨٠ - وروي عن أبي العالية.

٢٢٨١ - ومجاهد.

٢٢٨٢ - وسعيد بن جبير.

٢٢٨٣ - والحسن.

٢٢٨٤ - والنخعي.

٢٢٨٥ - والحكم.

٢٢٨٦ - ومقاتل بن حيان.

٢٢٨٧ - والسدي: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٢٨٨ - حدثنا سليمان بن داود بن نصير - مولى عبد الله بن جعفر بن

أبي طالب -، ثنا سهل بن عثمان العسكري، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ثنا إسرائيل، عن عطاء بن السائب، عن عامر، في قوله: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾، قال: هو عليه كالميتة والدم.

والوجه الثالث:

٢٢٨٩ - حدثنا أحمد بن عصام، ثنا أبو أحمد - يعني: الزبيري -،

= وذكره السيوطي، ونسبه إليهما بلفظه، وأطول عن ابن عباس. (الدر ٢/١٢١).

[٢٢٨٤] أخرجه الطبري عن ابن بشار، عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، عن

منصور، عن إبراهيم بلفظ: بغناه. (التفسير ٨٥٩٥). وإسناده صحيح.

[٢٢٨٨] في إسناده عطاء بن السائب، وهو: صدوق اختلط.

أخرجه الطبري من طريق ابن حميد، عن حكيم، عن عمرو بن أبي قيس، عن

عطاء بن السائب، عن عامر بنحوه. (التفسير ٨٦١١).

[٢٢٨٩] رجال الإسناد ثقات، وإبراهيم روايته عن عمر فيها نظر؛ لأنه من =

ثنا مسعر، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، قال: قال عمر: التمسوا الغنى في الباء، قوله: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ﴾.

٢٢٩٠ - حدثنا الأشج، وهارون بن إسحاق، قالوا: ثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾، قالت: نزلت في ولي اليتيم الذي يقوم عليه، ويصلحه إذا كان محتاجاً أن يأكل منه.

\* قوله تعالى: ﴿فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾.

٢٢٩١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو [١٠٧/ب] خالد الأحمر، عن حسين المكتب، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: جاء رجل

= الخامسة، ولم يذكر أنه روى عن عمر. (انظر تهذيب الكمال ١٨٣/٢).

[٢٢٩٠] رجاله ثقات إلا هارون بن إسحاق: صدوق، وقد تابعه الأشج؛ فالإسناد

صحيح.

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ٤٥٣/١). وأخرجه البخاري من طريق هشام بن عروة، به. (الصحيح - الوصايا - باب ما للوصي أن يعمل في مال اليتيم ١٢/٤، وفي التفسير، باب ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ ٥٤/٦).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى غيرهم عن عائشة بنحوه. (الدر ١٢١/٢).

[٢٢٩١] ذكر ابن حجر رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ، ثم عقب بقوله: وإسناده قوي. (فتح الباري ٢٤١/٨). وذكر الذهبي إسناد عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وقال: هو من قبيل الحسن. (انظر: ميزان الاعتدال ٢٦٨/٣).

أخرجه أبو داود والبخاري من طريق خالد بن الحارث، عن حسين المعلم - المكتب - به، وأطول. (السنن - الوصايا - باب ما جاء فيما لولي اليتيم رقم ٢٧٧٢، وتفسير البخاري ٤٨١/١). وفيه متابعة خالد بن الحارث لأبي خالد الأحمر.

وأخرجه النسائي عن حصين، عن عمرو بن شعيب، به بلفظ أبي داود. (السنن - الوصايا - باب ما للوصي من مال اليتيم ٢٥٦/٦). وأخرجه أحمد والنحاس من طريق حسين المعلم، به بنحوه. (المسند رقم ٦٧٤٧، والناسخ والمنسوخ ص ٩٤).

إلى النبي ﷺ فقال: إن عندي يتيمًا<sup>[١]</sup> له مال، وليس عندي شيء، فما آكل من ماله؟ قال: «بالمعروف غير مسرف».

والوجه الثاني:

٢٢٩٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن علي بن أبي صالح، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾، قال: يأكل بالثلاث أصابع.

من أوجب لوالي اليتيم أن يأكل من حواشي ماله وأطرافه<sup>[٢]</sup>.

٢٢٩٣ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك، عن الحسن: «وإن كان فقيرًا»، وهو يقوم لهم بما يصلحهم، فليأكل من حواشي أموالهم، وأطرافه بالمعروف.

الوجه الثاني:

من أوجب لوالي اليتيم أن يأكل بقدر قيامه:

٢٢٩٤ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، أنبا علي بن مسهر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: أنزلت هذه الآية في اليتيم: ﴿وَمَنْ كَانَ

[١] قوله: «يَتِيمًا»: في الأصل: «يَتِيم»، وهو خطأ.

[٢٢٩٢] في إسناده علي بن أبي صالح: ما وجدت له ترجمة.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري والمصنف عن ابن عباس بلفظ: بأطراف أصابعه الثلاث. ولكن الطبري أخرجه من طريق السدي، عمن سمع ابن عباس بلفظ: بأطراف أصابعه. (الدر ٢/٢٢، وتفسير الطبري رقم ٨٦٢١ و ٨٦٢٢).

وذكره ابن كثير من طريق السدي، به بلفظه، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ١/٤٥٤).

[٢] لأول مرة في هاتين السورتين [يعني: آل عمران والنساء]، يذكر المصنف

العنوان، ثم يسوق الروايات.

[٢٢٩٣] إسناده تقدم برقم (٦٦٣) في سورة آل عمران، وفيه المبارك لم يصرح

بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

[٢٢٩٤] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه البخاري من طريق هشام بن عروة، به. (الصحيح - التفسير - باب ﴿وَمَنْ كَانَ

فَقِيرًا﴾ ٥٤/٦).

غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴿٦﴾ بقدر قيامه عليه .

قال أبو محمد:

٢٢٩٥ - وروي عن أبي العالية: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

أن يأكل من مال نفسه بالمعروف:

٢٢٩٦ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا

سفيان، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾، قال: يأكل من ماله، يقوت على نفسه حتى لا يحتاج إلى مال اليتيم.

قال أبو محمد:

٢٢٩٧ - وروي عن مجاهد في إحدى الروايات.

٢٢٩٨ - وميمون بن مهران.

٢٢٩٩ - والحكم: نحو ذلك.

[٢٢٩٦] رجاله ثقات إلا مقسمًا، فهو: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه النحاس من طريق قبيصة، عن سفيان، عن الأعمش، عن الحكم (ابن عتيبة الكندي)، به. ثم عقب بقوله: وهذا من أحسن ما روي في تفسير الآية؛ لأن أموال الناس محظورة، لا يطلق منها شيء إلا بحجة قاطعة. (الناسخ والمنسوخ ص ٩٤).

وأخرجه الحاكم من طريق الثوري، عن الأعمش، عن الحكم، به، وصححه ووافقه الذهبي. (المستدرک ٣٠٢/٢). وأخرجه الطبري من طريق الثوري، عن الأعمش وابن أبي ليلى، عن الحكم، به بنحوه. (التفسير رقم ٨٥٩٤).

وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٤٥٤/١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري والمصنف والنحاس والحاكم من طريق مقسم، عن ابن عباس بنحوه. (الدر ١٢١/٢).

[٢٢٩٧ - ٢٢٩٨] ذكرهما ابن كثير، ونسبهما إلى المصنف. (التفسير ٤٥٤/١).

[٢٢٩٩] ذكره ابن كثير، وفيه تصحيف حيث ورد باسم: الحاكم. (التفسير ١/١).

(٤٥٤).



## والوجه الرابع:

أن يأكل من مال اليتيم قرصًا:

٢٣٠٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾؛ يعني: القرض.  
قال أبو محمد:

٢٣٠١ - وروي عن عبيد.

٢٣٠٢ - وأبي العالية.

٢٣٠٣ - وأبي وائل.

٢٣٠٤ - وسعيد بن جبير في إحدى الروايات.

٢٣٠٥ - ومجاهد.

[٢٣٠٠] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ٨٦٠٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما من طريق علي، عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٢١/٢).

[٢٣٠٣ - ٢٣٠١] ذكرهم ابن كثير. (التفسير ٤٥٤/١).

[٢٣٠٤] رواه سفيان عن حماد، عن سعيد بلفظ: القرض. (التفسير ص ٨٩).

وأخرج النحاس عن الحسين بن علي بن سعيد، عن يوسف بن عدي، قال: حدثنا أبو الأحوص، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن يرفأ - مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه -، قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا يرفأ! إني أنزلت مال الله مني بمتزلة مال اليتيم، إن احتجت أخذت منه، وإن يسرت قضيته، وإني إن استغنيت استعفت، وإني قد وليت من أمر المسلمين أمرًا عظيمًا. قال النحاس: هذا قول جماعة من التابعين منهم عبيدة قال: فلا يحل للوصي أن يأخذ من مال اليتيم إلا قرصًا، واستشهد بعدها: ﴿فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ﴾، وكذا قال أبو العالية ومجاهد... (الناسخ والمنسوخ ص ٩٣).

[٢٣٠٥] أخرجه الثوري عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد بلفظ: القرض. (التفسير

ص ٨٨). وأخرجه النحاس عن عبد الله بن أحمد بن عبد السلام، عن أبي الأزر، قال: حدثنا

روح بن عباد، قال: أنبأنا ابن عيينة، قال: حدثنا ابن أبي نجيج، عن مجاهد، قال: يستسلف

والي اليتيم من ماله فإذا أيسر رده. (الناسخ والمنسوخ ص ٩٣). وإسناده حسن، ورجال

الإسناد ثقات إلا أبا الأزر، وهو أحمد بن الأزر: صدوق. وأخرجه الطبري عن حميد بن

مسعدة، قال: حدثنا بشر بن المفضل، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي نجيج، عن =

٢٣٠٦ - والضحاك.

٢٣٠٧ - والسدي: نحو ذلك.

والوجه الخامس:

أن يأكل قرضًا، ولا قضاء عليه إن مات معسرًا:

٢٣٠٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾؛ يعني: في القرض قدر ما يبلغ قوتًا، فإن أيسر ردًا عليه، وإن لم يوسر حتى يموت فلا إثم عليه، ولم يرخص في أموال اليتامى في غير هذا.

٢٣٠٩ - حدثنا [أ/١٠٨] أبو سعيد الأشج، ثنا يونس بن بكير، ثنا هشام - يعني: الدستوائي -، عن حماد، عن سعيد بن جبير: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾، قال: قرضًا، وإذا حضرته الوفاة، ولم يجد ما يؤدي؛ فليستحله من اليتيم، وإن كان صغيرًا؛ فليستحله من وليه.

قال أبو محمد:

٢٣١٠ - وروي عن السدي، قال: يأكله قرضًا، فإن أيسر قضاءه، وإلا كان في حل الله.

= مجاهد، به. (التفسير رقم ٨٦١٢). ورجاله ثقات إلا حميدًا، فهو: صدوق؛ فالإسناد حسن.

[٢٣٠٦ - ٢٣٠٧] ذكرهما ابن كثير، ونسبهما إلى المصنف. (التفسير ٤٥٤/١).

[٢٣٠٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري من قول سعيد بن جبير بنحوه، وفي إسناده ابن حميد، وهو: محمد بن حميد الرازي: ضعيف. (التفسير رقم ٨٦١٩). وذكره السيوطي بنحوه، ونسبه إلى عبد بن حميد والبيهقي من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس. (الدر ١٢١/٢).

[٢٣٠٩] في إسناده حماد، وهو: ابن أبي سليمان: صدوق له أوهام. وباقي رجاله ثقات إلا يونس بن بكير: صدوق.

أخرجه الطبري من طريق ابن علية، عن هشام الدستوائي، به. وفيه متابعة ابن علية ليونس. (التفسير رقم ٨٦٠٨).

[٢٣١٠] ذكره ابن كثير بنحوه، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٤٥٤/١).

٢٣١١ - وفي أحد قولي مجاهد.

٢٣١٢ - وأبي وائل: نحو ذلك.

والوجه السادس:

أن يأكل سدَّ جوعه، وستر عورته:

٢٣١٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق بن سليمان، عن أبي جعفر

الرازي، عن مغيرة، عن إبراهيم، قوله: ﴿فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾، قال: ليس المعروف: بلبس الكتان<sup>[١]</sup>، ولكن المعروف: ما سدَّ الجوع، ووارى العورة.

الوجه السابع:

أن لا قضاء عليه:

٢٣١٤ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن منصور،

[٢٣١١] رواه مجاهد في تفسيره بلفظ: سلفاً من مال يتيمه (ص ١٤٦).

[٢٣١٢] أخرجه الطبري بلفظ: قرضاً، وفي إسناده سفيان بن وكيع. (انظر: التفسير

٨٦١٨). وذكر ابن كثير رواية مجاهد وأبي وائل عن المصنف. (التفسير ١/٤٥٤).

[٢٣١٣] في إسناده أبو جعفر الرازي: صدوق سيئ الحفظ، وباقي رجاله ثقات،

وقد توبع أبو جعفر كما سيأتي؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، به. (التفسير ٨٦٢٦). وفيه

متابعة هشيم لأبي جعفر الرازي، وهشيم: ثقة. ورواه سفيان الثوري، عن مغيرة، عن

إبراهيم بنحوه. (التفسير ص ٨٩). وأخرجه الطبري من طريق سفيان، عن مغيرة، عن

إبراهيم، به. (التفسير ٨٦٢٧). وفيه متابعة سفيان لأبي جعفر الرازي. وأخرجه مجاهد

بلفظه، وأطول. (التفسير ص ١٤٦). وأخرجه النحاس عن أحمد بن محمد بن نافع، قال:

حدثنا سلمة، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن الثوري، به. (الناسخ والمنسوخ ص ٩٣).

[١] الكتان: بالفتح هو: نوع من الثياب المعتدلة في الحر والبرد واليبوسة، ولا

تلزق بالبدن، ويقل قمله. وسمي بذلك؛ لأنه يخس، ويلقى بعضه على بعض حتى يكتن.

(انظر: لسان العرب ١٣/١٣٥، وترتيب القاموس المحيط ٤/١٦).

[٢٣١٤] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري من طريق عمرو وجري، عن منصور، به. وفي إسنادهما ابن حميد.

(التفسير ٨٦٤٤ و ٨٦٤٥).

عن إبراهيم، في قوله: ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ من مال اليتيم، ولا يقضي.

قال أبو محمد:

٢٣١٥ - وروي عن عطية.

٢٣١٦ - وعطاء.

٢٣١٧ - وعكرمة.

٢٣١٨ - والحسن: نحو ذلك.

والوجه الثامن:

أن يقضي ما أكل قبل الاضطرار.

٢٣١٩ - حدثنا أبو هارون الخراز، ثنا عبد الله بن الجهم، ثنا عمرو

- يعني: ابن أبي قيس -، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، في قوله:

﴿فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾، قال: لا يأكل منه إلا أن يضطر إليه كما يضطر إلى

الميتة، وإن أكل منه قضاء.

[٢٣١٦] أخرجه الطبري قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال:

أخبرنا الفضل بن عطية، عن عطاء بن أبي رباح، في قوله: ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ قال: «إذا احتاج فليأكل بالمعروف، فإن أيسر بعد ذلك فلا قضاء عليه».

(التفسير ٨٦٤٢). وفي إسناده الفضل بن عطية بن عمرو بن خالد المروزي: صدوق ربما وهم، من السادسة. (التقريب ١١١/٢)، وباقي رجاله ثقات.

[٢٣١٧ - ٢٣١٨] أخرجه الطبري قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا يحيى بن

واضح، قال: حدثنا الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة والحسن البصري،

قالا: ذكر الله تبارك وتعالى مال اليتامى، فقال: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ «ومعروف ذلك: أن يتقي الله في يتيمة».

وقد أدرج الطبري هذا الرأي ضمن من نصّ على: أنه لا قضاء عليه. (التفسير

٨٦٤٣). وفي إسناده ابن حميد: ضعيف.

[٢٣١٩] في إسناده عبد الله بن الجهم الرازي: صدوق فيه تشيع، وعمرو: صدوق

له أوهام، وعطاء: صدوق اختلط؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره ابن كثير عن عامر الشعبي بلفظه، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٤٥٤/١).

## والوجه التاسع:

أن يأكل اليتيم الفقير من ماله بالمعروف:

٢٣٢٠ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأ ابن وهب، حدثني نافع بن أبي نعيم القارئ، قال: سألت يحيى بن سعيد، وربيعة عن قول الله: ﴿فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾، قالوا: ذلك في اليتيم إن كان فقيراً أنفق عليه بقدر فقره<sup>[١]</sup>، ولم يكن للولي منه شيء.

## الوجه العاشر:

أن تفسر الآية في أهل البدو:

٢٣٢١ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى، ثنا ابن أبي الزناد، في هذه الآية: ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾، قال: كان أبو الزناد يقول: إنما كان ذلك في أهل البدو وأشباههم.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِذَا دَفَعْتُمْ﴾.

٢٣٢٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد [١٠٨/ب] بن جبير، في قوله: ﴿فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ﴾، يقول للأوصياء: ﴿فَإِذَا دَفَعْتُمْ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِمْ أَمْوَالُهُمْ﴾.

٢٣٢٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي،

[٢٣٢٠] الأثر تقدم برقم (٢٢٧٧)، فهو مكرر.

[١] قوله: «بقدر فقره»: كذا في الأصل، وذكره المصنف برقم (٢٢٧٧). بلفظ:

«بقدر غناه»، وكذا نقل السيوطي عن المصنف كما تقدم هناك.

[٢٣٢١] رجال الإسناد ثقات إلا ابن أبي الزناد، وهو عبد الرحمن: صدوق تغير.

ذكره السيوطي بلفظه، ونسبه إلى المصنف. (الدر ١٢٢/٢).

[٢٣٢٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بلفظه، وأطول. (الدر ١٢٢/٢).

[٢٣٢٣] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

حدثني عمي الحسين، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ﴾، يقول: إذا دفع إلى اليتيم ماله، فليدفعه إليه بالشهود، وكما أمره الله.

٢٣٢٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾، يقول للأوصياء: إذا دفعتم إلى اليتامى أموالهم، إذا بلغوا الحلم.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ﴾.

٢٣٢٥ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ﴾ بالدفع إليهم أموالهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾.

٢٣٢٦ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾؛ يعني: شهيداً؛ يعني: لا شاهد أفضل من الله فيما بينكم وبينهم.

❖ قوله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ﴾.

٢٣٢٧ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ﴾؛ يعني: حظاً مما ترك الوالدان والأقربون.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾.

٢٣٢٨ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿وَمِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ

= أخرجه الطبري بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٨٦٥٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما بنفس اللفظ. (الدر ١٢٢/٢).

[٢٣٢٤] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (٢٣٢٢).

وقد ذكره السيوطي كاملاً؛ كما تقدم هناك.

[٢٣٢٥] هذا الأثر تكملة للأثر رقم (٢٣٢٢) و (٢٣٢٤).

[٢٣٢٦] هذا الأثر تكملة للأثر رقم (٢٣٢٢) و (٢٣٢٤).

[٢٣٢٧ - ٢٣٢٨] ذكره السيوطي كاملاً، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن

جبير. (الدر ١٢٣/٢).

وَالْأَقْرَبُونَ ﴿٢٣٢٩﴾: وذلك أنَّ أهل الجاهلية كانوا لا يورثون النساء، ولا الولدان الصغار شيئاً، يجعلون الميراث لذي الأسنان من الرجال، فنزلت: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ﴾.

٢٣٢٩ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إليّ -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، قال ابن عباس: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾، قال: نزلت في أمّ كلثوم، وابنت أم كحلة<sup>[١]</sup>، وثعلبة بن أوس، وسويد كان أحدهم زوجها، والآخر عمّ ولدها.

❦ قوله تعالى: ﴿وَالنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾.

٢٣٣٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر،

[٢٣٢٩] إسناده منقطع؛ لأن ابن جريج لم يسمع من ابن عباس، وقد تقدم برقم (٥٩٠) إلا ابن عباس.

أخرجه الطبري من طريق حجاج، عن ابن جريج، عن عكرمة بنحوه، مع ما تقدم من الاختلاف، وأطول. (التفسير رقم ٨٦٥٦). وأخرجه أبو نعيم وابن مردويه من طريق ابن هراسة، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بنحوه. (انظر: تفسير ابن كثير ١/٤٥٤ والإصابة ٤/٤٨٧). وفي إسنادهما ابن هراسة، وهو: إبراهيم بن هراسة: قال ابن حجر: ضعيف. (انظر: المصدر السابق). وذكر ابن حجر رواية المصنف من طريق محمد بن ثور، به. (انظر: الإصابة ٤/٤٨٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف وابن المنذر عن عكرمة بنحوه. (الدر ٢/١٢٢).

[١] قوله: «وابنت أم كحلة»: كذا في الأصل، وفيما نقله السيوطي عن المصنف وابن جرير وابن المنذر بلفظ: «وابنة أم كحلة»، وأم كحلة: بالحاء المهملة. (الدر ٢/١٢٢). وفي رواية الطبري: «أم كحلة وابنة كحلة». ولم يذكر أم كلثوم على أساس أن أم كلثوم إحداهن. (التفسير رقم ٨٦٥٦).

والخلاصة أن الرواية فيها وجهان: ابنت أم كحلة، وابنة أم كُجّة بضم الكاف، وتشديد الجيم المفتوحة كما في الإصابة، قال ابن حجر: وأما المرأة فلم يختلف في أنها أم كُجّة بضم الكاف، وتشديد الجيم، إلا ما حكى أبو موسى عن المستغفري: أنه قال فيها: أم كحلة بسكون المهملة، بعدها لام. (الإصابة ٤/٤٨٨).

[٢٣٣٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠) في سورة آل عمران.

عن قتادة، قال: كانوا لا يورثون النساء، فنزلت: ﴿وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرُ﴾.

٢٣٣١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرُ﴾؛ يعني: من الميراث.

❖ قوله تعالى: ﴿نَصِيبًا﴾.

٢٣٣٢ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾؛ يعني: حظًا.

❖ [١٠٩/أ] قوله تعالى: ﴿مَّفْرُوضًا﴾ (٧).

٢٣٣٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، وقبيصة، عن سفيان، عن جوير، عن الضحاك: ﴿نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾ (٧)، قال: وفيًا.

٢٣٣٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، قوله: ﴿مَّفْرُوضًا﴾ (٧)؛ يعني: معلومًا.

قال أبو محمد:

٢٣٣٥ - وروي عن الضحاك: مثل ذلك.

= أخرجه الطبري بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٨٦٥٥).

[٢٣٣١] هذا الأثر تكملة للأثر رقم (٢٣٢٧ و ٢٣٢٨).

[٢٣٣٢] الأثر تكملة لسابقه.

[٢٣٣٣] في إسناده جوير؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي بلفظ: وقفًا معلومًا، ونسبه إلى المصنف وعبد بن حميد وابن المنذر عن الضحاك. (الدر ١٢٣/٢).

[٢٣٣٤] الأثر تكملة للأثر رقم (٢٣٢٧ و ٢٣٢٨ و ٢٣٣١ و ٢٣٣٢).

[٢٣٣٥] الأثر تكملة للأثر رقم (٢٣٣٣).



﴿قوله﴾: ﴿وَإِذَا حَصَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو<sup>[١]</sup> الْقُرْبَى﴾.

٢٣٣٦ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِذَا حَصَرَ الْقِسْمَةَ﴾؛ يعني: عند قسمة الميراث، وذلك قبل أن تنزل الفرائض، فأنزل الله تعالى بعد ذلك الفرائض، فأعطى كل ذي حقَّ حَقَّهُ. فجعلت الصدقة فيما سَمَّى المتوفَّى.

قال أبو محمد:

٢٣٣٧ - وروي عن الحسن.

٢٣٣٨ - وسعيد بن جبير.

٢٣٣٩ - ومقاتل بن حيان: أنهم قالوا: عند قسمة الميراث.

٢٣٤٠ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَإِذَا حَصَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو<sup>[٢]</sup> الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالسَّكِينِ﴾ هذه تكون على ثلاثة وجوه: أما الوجه الأول: فيُوصى له<sup>[٣]</sup> وصية، فيحضرون، فيأخذون وصيتهم، وأما الثاني: فإنهم يحضرون، فيقتسمون إذا كانوا رجالاً، فينبغي لهم (أن)<sup>[٤]</sup> يعطوهم، وأما الثالث: فتكون الورثة صغاراً،

[١] و[٢] قوله: «أولوا»: في الأصل: «ألوا»، بدون واو.

[٢٣٣٦] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير رقم ٨٦٧٩).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٢٣/٢).

[٢٣٣٧ - ٢٣٣٨] أخرجه الطبري عن ابن المثنى، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا

داود، عن الحسن وسعيد بن جبير، كانا يقولان: «ذاك عند قسمة الميراث». (التفسير ٨٦٩٥).

[٢٣٤٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به، وأطول.

(التفسير رقم ٨٧٠٢).

[٣] قوله: «له»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري بلفظ: «لهم».

[٤] قوله: «أن»، غير موجودة في الأصل، واستدركتها من رواية الطبري.

فيقوم وليهم إذا قسم فيقول للذين حضروا: حَقِّم حَقَّ، وقرابتكم قريبة، ولو كان لي في الميراث نصيب لأعطيتكم.

❖ قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ ۖ أَلْفَرِّقُ﴾.

٢٣٤١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولَٰئِكَ ۖ أَلْفَرِّقُ﴾، قال: أمر الله المؤمنين عند قسمة موارثهم أن يصلوا أرحامهم.

٢٣٤٢ - حدثني أبي، ثنا المعلى بن راشد، ثنا عبد الواحد، ثنا عاصم الأحول، قال: قال أبو العالية، في قوله: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولَٰئِكَ ۖ أَلْفَرِّقُ﴾، قال: هذه مبينة<sup>[٣]</sup> أمر أهل الميراث أن يرضخوا عند قسمة الميراث لمن لا يرث من أقارب الميت.

قال أبو محمد:

٢٣٤٣ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

[٢٣٤١] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران. أخرجه الطبري عن المثني، وأخرجه النحاس عن بكر بن سهل كلاهما، عن أبي صالح، به، وكاملًا. (التفسير ٨٦٨٧ والناسخ والمنسوخ ص ٩٥). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف عن ابن عباس بلفظ الطبري (الدر ١٢٣/٢).

[١] و[٢] قوله: «أولوا»: في الأصل: «ألوا»، بدون واو.

[٢٣٤٢] رجاله ثقات. هذا وقد توبع المعلى بن راشد كما سيأتي؛ فالإسناد حسن. فقد أخرجه الطبري عن أبي كريب، عن ابن يمان، عن سفيان، عن عاصم، عن أبي العالية والحسن بنحوه. (التفسير رقم ٨٦٩٦). وفيه متابعة أبي كريب للمعلى، وأبو كريب هو: محمد بن العلاء الهمداني: ثقة.

[٣] قوله: «مبينة»: في الأصل غير منقوطة، وقد اعتمدت على رواية ابن أبي شيبة، فأخرج عن يزيد بن هارون، عن سفيان بن الحسين، عن الحسن وابن سيرين، قالوا: «هي مبينة...» (المصنف ١٩٤/١١ رقم ١٠٩٤٢).

❖ قوله تعالى: ﴿وَالْيَتَامَى﴾.

٢٣٤٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى﴾، قال: أمر الله المؤمنين عند قسمة موارثهم أن يصلوا أرحامهم، وأيتامهم من الوصية.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالسَّكِينِ﴾.

٢٣٤٥ - وبه، عن ابن عباس: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالسَّكِينِ﴾، قال: أمر الله تعالى المؤمنين عند قسمة [١٠٩/ب] موارثهم، أن يصلوا أرحامهم وأيتامهم ومساكينهم من الوصية إن كان (أوصى)<sup>[١]</sup> لهم، فإن لم يكن لهم وصية، وصل إليهم من موارثهم.

❖ قوله تعالى: ﴿فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾.

من فسر الآية أنها: محكمة:

٢٣٤٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليه، عن يونس، عن الحسن: كانوا يحضرون فيعطون الخلق<sup>[٢]</sup>، ويرضخ<sup>[٣]</sup> لهم الشيء - يعني: قوله: ﴿فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾ -.

[٢٣٤٤] هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (٢٣٤١) حيث رواه الطبري والنحاس

كاملاً؛ كما تقدم هناك في التخريج.

[٢٣٤٥] الأثر تنمة للأثر رقم (٢٣٤١) و(٢٣٤٤).

[١] قوله: «أوصى»: في الأصل: «أوصا».

[٢٣٤٦] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن ابن عليه، به بنحوه، وأطول. (التفسير رقم ٨٧٠٤). وأخرجه ابن أبي شيبة عن يحيى بن يمان، عن سفيان، عن عاصم، عن أبي العالية والحسن بنحوه. (المصنف ١١/١٩٤).

[٢] قوله: «الخلق» كذا في الأصل، وفي رواية الطبري: «الشيء»، والشواب

الخلق». (التفسير رقم ٨٧٠٤). والخلق: بكسر الخاء، وفتح اللام: جمع خلقة؛ أي: الثوب البالي القديم.

[٣] قوله: «يرضخ»: الرِّضْخ: هو العطية القليلة. (النهاية ٢/٢٢٨).

٢٣٤٧ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، وهشيم، وأبو عوانة، كلهم عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾، قال: هما وليان فأحدهما يرث، والآخر لا يرث، فالذي يرث فهو الذي يكسو ويرزق، وأما الذي لا يرث، فهو الذي يقول قولاً معروفاً. يقول: هذا لقوم وآخرين، وما لي<sup>[١]</sup> منه شيء.

٢٣٤٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾، يقول للورثة: أعطوهم من الميراث، وليس بشيء موقوف، فيعطون قبل القسمة، فيقسم الميراث.

٢٣٤٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن علي، عن يونس، عن محمد، عن عبدة، في قوله: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ﴾، قال: وَلِيَّ عِبْدَةٍ وصيته فأمر بشاة، فذبحت، فأطعم أصحاب هذه الآية، وقال: لولا هذه الآية لكان هذا من مالي.

٢٣٥٠ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا يحيى بن يمان،

[٢٣٤٧] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري عن ابن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير بنحوه. (التفسير رقم ٨٦٩٨).

[١] قوله: «وما لي»: في الأصل: «وما ليا».

[٢٣٤٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٢٣٤٩] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٤٥٥/١).

وأخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن علي، به. (التفسير رقم ٨٧٠٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة عن عباد بن العوام، عن داود، عن سعيد بن المسيب بنحوه.

(المصنف ١٩٣/١١ رقم ١٠٩٣٨).

[٢٣٥٠] في إسناده يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيراً، وقد توبع؛ فالإسناد

حسن.

أخرجه البخاري من طريق عبد الله الأشجعي، عن سفيان، به، وفيه متابعة عبید الله =

عن سفيان، عن الشيباني، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَارْزُقُوهُمْ مِنَّا﴾، قال: هي محكمة، وليست بمنسوخة.

٢٣٥١ - حدثنا أحمد بن عصام، ثنا أبو عاصم، ثنا شعبة، ثنا قتادة، عن يونس بن جبیر، عن حطان، عن أبي موسى؛ أنه قسم له بهذه الآية: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ﴾.

٢٣٥٢ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ﴾، قال: هي واجبة على أهل الميراث ما طابت به أنفسهم.  
قال أبو محمد:

٢٣٥٣ - وروي عن عبد الرحمن بن أبي بكر.

٢٣٥٤ - وأبي العالية.

٢٣٥٥ - والحسن.

= ليحيى بن يمان. (الصحيح - التفسير - سورة النساء ٥٤/٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة عن يحيى بن اليمان، به. (المصنف ١٩٦/١١ رقم ١٠٩٤٩).  
[٢٣٥١] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة والطبري من طريق شعبة، به. (المصنف ١٩٥/١١)، والتفسير (٨٦٩٢). وإسناده صحيح. وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى ابن المنذر وعبد بن حميد عن حطان بن عبد الله بنحوه. (الدر ١٢٣/٢).

[٢٣٥٢] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه النحاس من طريق عبد الرحمن بن مهدي، به. (الناسخ والمنسوخ ص ٩٦).  
وأخرجه الطبري من طريق ابن يمان، عن سفيان، به. (التفسير ٨٦٦١).

وذكره ابن كثير عن الثوري، به. (التفسير ٤٥٥/١).

[٢٣٥٣] أخرجه ابن أبي شيبة عن ابن فضيل، عن أشعث، عن ابن سيرين، عن حميد بن عبد الرحمن، قال: «ولي أبي ميراثاً، فأمر بشاة فذبحت فصنعت، فلما قسم ذلك الميراث أطعمهم». (المصنف ١٩٦/١١ رقم ١٠٩٤٨).

وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق: شقيق عائشة رضي الله عنها: صحابي جليل.

[٢٣٥٤ - ٢٣٥٥] ذكرهما ابن كثير؛ كما تقدم. (التفسير ٤٥٥/١).

٢٣٥٦ - ومحمد بن سيرين .

٢٣٥٧ - والشعبي .

٢٣٥٨ - وسعيد بن جبير .

٢٣٥٩ - ومجاهد .

٢٣٦٠ - ومكحول .

٢٣٦١ - والزهري .

٢٣٦٢ - وإبراهيم النخعي .

٢٣٦٣ - وعطاء .

٢٣٦٤ - ويحيى بن يعمر: نحو ذلك .

من فسّر ذلك على: الوصية:

٢٣٦٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا ابن جريج،

[٢٣٥٦] [٢٣٥٨] [٢٣٦٠] ذكرها ابن كثير بلفظ: إنها واجبة. (التفسير ١/٤٥٥).

[٢٣٥٩] أخرجه مالك عن عبد الكريم، عن مجاهد، قال: «هي حق واجب ما

طابت به الأنفس». (انظر: المصدر السابق).

[٢٣٦١] أخرج ابن أبي شيبة عن عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري بلفظ: إنها

محكمة. (المصنف ١١/١٩٤ رقم ١٠٩٤٣). وعبد الأعلى، هو: ابن عبد الأعلى: ثقة،

معروف بالرواية عن معمر. (انظر: تهذيب الكمال لـ ١٣٥٥). وباقي رجاله ثقات؛

فالإسناد صحيح.

وأخرجه النحاس من طريق عبد الرزاق، عن معمر، به. (الناسخ والمنسوخ ص ٩٦).

[٢٣٦٢] أخرجه ابن أبي شيبة عن جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم بلفظ: «إذا كان

قسم القوم الميراث، وكان هؤلاء شهدوا رضخ لهم من الميراث، فإن كانوا أغنياء وأحد

منهم شاهد، فإن شاء أعطى من نصيبه، وإلا قال لهم قولاً معروفاً، يقول: إن كان لكم فيه

حقاً». (المصنف ١١/١٩٣ رقم ١٠٩٣٩).

[٢٣٦٣] ذكره ابن كثير كما تقدم. (التفسير ١/٤٥٥).

[٢٣٦٤] ذكره ابن كثير كما تقدم. (التفسير ١/٤٥٥).

[٢٣٦٥] رجاله ثقات إلا الحسن بن أبي الربيع، وهو: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخبرني ابن أبي مليكة؛ أن أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، والقاسم بن محمد أخبراه؛ أن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر قسم ميراث أبيه عبد الرحمن، وعائشة حية، قال: فلم يدع [١/١١٠] في الدار مسكيناً، ولا ذا قرابة إلا أعطاه من ميراث أبيه. قال: وتلا: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ﴾، قال: القسم، فذكرت ذلك لابن عباس، فقال: ما أصاب، ليس ذلك له، إنما ذلك إلى الوصية، وإنما هذه الآية في الوصية، يريد الميت أن يوصي لهم.

من قال: إنها منسوخة:

٢٣٦٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾، قال: نسختها آية الميراث، فجعل لكل إنسان نصيبه مما ترك، مما قل منه أو أكثر.

قال أبو محمد:

٢٣٦٧ - وروي عن سعيد بن المسيب.

= أخرجه الطبري من طريق ابن المبارك، عن ابن مليكة، به بنحوه. (التفسير رقم ٨٦٨١). وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج، به. (التفسير ل١٧/أ و ب). وصححه الحافظ ابن حجر (فتح الباري ٨/٢٤٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى أبي داود في ناسخه وعبد بن حميد والبيهقي بنحوه. (الدر ٢/١٢٣).

[٢٣٦٦] في إسناده عثمان بن عطاء: ضعيف، وعطاء لم يسمع من ابن عباس؛ فالإسناد ضعيف. وله شواهد صحيحة وحسنة يأتي ذكرها.

أخرجه النحاس عن محمد بن جعفر بن حفص، عن يوسف بن موسى، قال: حدثنا سلمة بن الفضل، قال: أنبأنا إسماعيل بن مسلم، عن حميد الأعرج، عن مجاهد، عن ابن عباس مختصراً بلفظ: نسختها الميراث والوصية. (الناسخ والمنسوخ ص ٩٥). وفي إسناده إسماعيل بن مسلم، وهو: أبو إسحاق المكي معروف برواية سلمة بن الفضل عنه، وهو: ضعيف. (انظر: تهذيب الكمال ٣/١٩٩). وحميد: ضعيف. وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وأبي داود في ناسخه عن عطاء عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٢/١٢٣).

[٢٣٦٧] أخرجه الطبري قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن،

قال: حدثنا قرة بن خالد، عن قتادة قال: سألت سعيد بن المسيب عن هذه الآية: =

- ٢٣٦٨ - وعكرمة.  
 ٢٣٦٩ - وأبي الشعثاء.  
 ٢٣٧٠ - والقاسم بن محمد.  
 ٢٣٧١ - والضحاك.  
 ٢٣٧٢ - وأبي صالح.  
 ٢٣٧٣ - وأبي مالك.  
 ٢٣٧٤ - وعطاء الخراساني.  
 ٢٣٧٥ - وزيد بن أسلم.  
 ٢٣٧٦ - وربيعه بن أبي عبد الرحمن.  
 ٢٣٧٧ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

الوجه الثاني: من المنسوخ<sup>[١]</sup>؛

٢٣٧٨ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا سعيد بن عامر، عن همام، ثنا

= ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّكِينِ﴾ قال: «هي منسوخة». ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح. (التفسير رقم ٨٦٧٥). وذكره ابن كثير. (التفسير ٤٥٥/١).

[٢٣٦٨] ذكره ابن كثير قال: «إنها منسوخة». (المصدر السابق).

[٢٣٦٩ - ٢٣٧٠] ذكرهما ابن كثير قال: «إنها منسوخة». (المصدر السابق).

[٢٣٧١ - ٢٣٧٢] ذكرهما ابن كثير؛ كما تقدم في الأثر الماضي.

[٢٣٧٣] أخرجه الطبري وابن أبي شيبة من طريق ابن يمان، عن سفيان، عن السدي، عن أبي مالك، قال: «نسختها آية الميراث». (التفسير ٨٦٧٧ والمصنف ١١/١٩٦). ورجاله ثقات إلا ابن يمان، وهو: يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيراً، إلا أنه توبع، فرواه أيضاً الطبري عن أبي كريب، عن الأشجعي، عن سفيان، به؛ فالإسناد حسن. (انظر: التفسير ٤٥٥/١).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى ابن أبي شيبة عن أبي مالك بلفظه. (الدر ١٢٣/٢).

[٢٣٧٤ - ٢٣٧٧] ذكرها ابن كثير بلفظ: «إنها منسوخة». (انظر: التفسير ٤٥٥/١).

[١] قوله: «من المنسوخ»؛ أي: الذين قالوا: إن الآية منسوخة.

[٢٣٧٨] رجاله ثقات، وما أدري سماع سعيد بن عامر من همام قديماً أم لا؟ =



قتادة، عن سعيد بن المسيب؛ أنه قال: إنها منسوخة، كانت قبل الفرائض، كان ما ترك الرجل من مال أُعطي منه اليتيم والفقير والمسكين وذو القربى إذا حضروا القسمة، ثم نسخ بعد ذلك، نسختها المواريث، فألحق الله تعالى لكل ذي حقَّ حقَّه، وصارت الوصية من ماله، يوصي بها لذوي قرابته حيث يشاء.

❖ قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾.

٢٣٧٩ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأ إسرائيل، عن سالم، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾، قال: كان الرجل يتفق على جاره وقرابته، فإذا مات حضروا، قال وليه: ما نملك منه شيئاً، فأمرهم الله أن يقولوا قولاً معروفاً: يرزقكم الله، يعينكم الله، ويرضخ لهم من الثمار.

والوجه الثاني:

٢٣٨٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾، يقول: عدة حسنة، يقول: إن كان الورثة صغاراً، فليقل أولياء أولئك الورثة لهؤلاء الذين لا يرثون من قرابة الميت واليتامى والمساكين: إن هؤلاء الورثة صغار، فإذا بلغوا العقل أمرناهم أن يعرفوا حقكم، ويعرفوا فيه

= ولكنهما توبعا كما سيأتي؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به. (التفسير رقم ٨٦٧٦). وفيه متابعة يزيد لسعيد، ومتابعة سعيد لهمام. وذكره ابن كثير بنفس الإسناد ونحوه، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٤٥٥/١).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد الرزاق والطبري والمصنف والنحاس وأبي داود في ناسخه وابن المنذر والبيهقي عن سعيد بن المسيب بنحوه. (الدر ١٢٣/٢).

[٢٣٧٩] رجاله ثقات إلا عبد الله بن رجاء: صدوق، وسالم، وهو: ابن أبي حفصة العجلي، أبو يونس الكوفي: صدوق، إلا أنه: شيعي غالٍ؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الحاكم بنحوه عن ابن عباس، وصححه ووافقه الذهبي. (المستدرک ٣٠٣/٢).

[٢٣٨٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

وصية ربهم. فإن مات قبل ذلك، فورثتهم أعطيتكم حقكم، فهذا القول المعروف.  
قال أبو محمد:

٢٣٨١ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

الوجه الثالث:

٢٣٨٢ - [١١٠/ب] حدثني أبي، ثنا سهيل بن عثمان، ثنا ابن المبارك، عن إسماعيل المكي، عن يزيد بن الوليد، عن إبراهيم، قال: إن كانوا كباراً أرضخوا لهم، وإن كانوا صغاراً، قال أولياؤهم: ليس لنا من الأمر شيء، ولو كان لنا لأعطيناكم، قال: فهذا القول المعروف.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ﴾.

٢٣٨٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ دُرِّيَّةً ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: الرجل يحضره الموت، فيقال له: تصدق من مالك، وأعتق، وأعط منه في سبيل الله، فنهوا أن يأمرؤا بذلك؛ يعني: أن من حضر منكم مريضاً عند الموت، فلا يأمره أن ينفق ماله في العتق، أو في الصدقة أو في سبيل الله، ولكن يأمره أن يبين ما له وما عليه من دين، ويوصي من ماله لذوي قرابته الذين لا يرثون، يوصي لهم بالخمس أو الربع، يقول: أليس أحدكم إذا مات وله ولد ضعاف، - يعني: صغاراً - أن يتركهم بغير مال، فيكونون عيالاً على الناس؟ ولا ينبغي لكم أن تأمرؤه بما لا ترضون به لأنفسكم ولأولادكم، ولكن قولوا الحق من ذلك.

[٢٣٨٢] في إسناده يزيد بن الوليد ذكره المصنف، وسكت عنه. (انظر: الجرح

. (٢٩٣/٩).

[٢٣٨٣] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن علي بن داود، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ٨٧٠٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظ المصنف. (الدر ٢/١٢٤).

قال أبو محمد:

٢٣٨٤ - وروي عن سعيد بن جبير.

٢٣٨٥ - ومجاهد: نحو ذلك، بأخصر ألفاظ.

❖ قوله تعالى: ﴿مِنْ خَلْفِهِمْ﴾

٢٣٨٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني

عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿مِنْ خَلْفِهِمْ﴾؛ يعني: من بعد موتهم.

❖ قوله تعالى: ﴿ذُرِّيَّةً﴾

٢٣٨٧ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿ذُرِّيَّةً ضِعْفًا﴾، قال: ذرية ضعفاء.

❖ قوله تعالى: ﴿ضِعْفًا﴾

٢٣٨٨ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿ضِعْفًا﴾؛ يعني: عجرة لا حيلة لهم.

[٢٣٨٤] أخرجه الطبري قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق،

قال: أخبرنا الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعْفًا﴾ قال: «يحضرهم اليتامى، فيقولون: (اتق الله، وصلهم، وأعطهم). فلو كانوا هم، لأحبوا أن يبقوا لأولادهم». (التفسير ٨٧١٣).

ورواه سفيان عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، به، وأطول. (التفسير ص ٨٩). وفي إسناده حبيب بن أبي ثابت: ثقة، لكنه مدلس من المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع.

[٢٣٨٥] رواه مجاهد في تفسيره. (ص ١٤٧).

أخرجه الطبري قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا

عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بلفظ: «هذا يفرق المال حين يقسم، فيقول الذين يحضرون: أقللت زد فلاناً، فيقول الله تعالى: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ﴾: فليخش أولئك، وليقولوا فيهم مثل ما يحب أحدهم أن يقال في ولده بالعدل إذا أكثر: أبق على ذلك». (التفسير رقم ٨٧١٥). وإسناده صحيح تقدم بهامش رقم (٢٢).

[٢٣٨٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه، وكاملاً، فشمل

الآثار الآتية. (الدر ١٢٤/٢).

[٢٣٨٧ - ٢٣٨٨] هذه الآثار تنتم لما مضى، ومنتمة بعضها البعض.

❖ قوله تعالى: ﴿خَافُوا عَلَيْهِمْ﴾.

٢٣٨٩ - وبه، عن سعيد بن جبیر، قوله: ﴿خَافُوا عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: على ولد الميت الضیعة، كما يخافون على ولد أنفسهم.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ﴾.

٢٣٩٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ﴾، قال: فهذا في الرجل يحضر عند الرجل عند موته، فيسمعه يوصي وصيته تضرّ ورثته، فأمر الله سبحانه الذي يسمعه أن يتقي الله ويوفقه، ويسدده للصواب، ولينظر لورثته، كما كان يحب أن يصنع بورثته إذا خشي عليهم الضیعة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلْيَقُولُوا﴾.

٢٣٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن [١/١١١] سعيد بن جبیر، قوله: ﴿فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا﴾، يقولوا للميت إذا جلسوا إليه قولاً سديداً.

❖ قوله تعالى: ﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾.

٢٣٩٢ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو العنقزي،

[٢٣٨٩] هذا الأثر تنمة لما مضى، ومتممة بعضها البعض.

[٢٣٩٠] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن علي بن داود، عن أبي صالح، به. (التفسير ٨٧٠٧).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر والبيهقي عن ابن عباس بنحوه. (الدر

١٢٣/٢ - ١٢٤).

[٢٣٩١] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

والأثر تنمة للأثر رقم (٢٣٨٦)، وما بعده.

[٢٣٩٢] في إسناده أسباط صدوق: كثير الخطأ، ولكن روايته هنا عن تفسير

السدي؛ فالإسناد حسن.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٢٤/٢).

ثنا أسباط، عن السدي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَلْيَسْكُوا﴾<sup>(١)</sup> الله وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿١﴾، قال: إذا حضر الرجل عند الوصية فليس ينبغي أن يقال: أوص بمالك؛ فإن الله رازق ولدك، ولكن يقال له: قدّم لنفسك، واترك لولدك، فذلك القول السديد، كأن الذي يأمر بهذا يخاف على نفسه العيلة.

٢٣٩٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾<sup>(١)</sup>؛ يعني: عدلاً في وصيته، فلا يجور.

الوجه الثاني:

٢٣٩٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبا ابن أبي زائدة، أنبا مبارك، عن الحسن: ﴿وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾<sup>(١)</sup>، قال: صدقاً.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلِيَتَنِي ظُلْمًا﴾.

٢٣٩٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما نزلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلِيَتَنِي ظُلْمًا﴾ جعل كل رجل في حجره يتيماً، يعزل ماله على حدة، فشق ذلك على المسلمين، فأنزل الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ [البقرة: ٢٢٠]، فأحلّ لهم خلطتهم.

قال أبو محمد:

٢٣٩٦ - وروي عن مجاهد.

[٢٣٩٣] الأثر تكملة للأثر رقم (٢٣٩١).

[٢٣٩٤] رجاله ثقات إلا مباركاً، وهو: ابن فضالة: صدوق من مدلسي المرتبة

الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

[٢٣٩٥] في إسناده عمران بن عيينة: صدوق له أوهام، وعطاء بن السائب: صدوق

اختلط، لكن الحديث روي من طرق أخرى، وباقي رجاله ثقات؛ فالإسناد حسن.

ذكره ابن كثير من طريق عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس

بنحوه، ولم ينسبه لأحد. (التفسير ٤٥٦/١ - ٤٥٧).

٢٣٩٧ - والحسن.

٢٣٩٨ - والشعبي.

٢٣٩٩ - وعطاء بن أبي رباح.

٢٤٠٠ - والضحاك: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿ظُلَمًا﴾.

٢٤٠١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿ظُلَمًا﴾؛ يعني: استحلالاً بغير حق.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾.

٢٤٠٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس - يعني: ابن بكير -، ثنا زياد بن المنذر، عن نافع بن الحارث، عن أبي برزة؛ أن رسول الله ﷺ، قال: «يبعث يوم القيامة قوم من قبورهم تاجج<sup>[١]</sup> أفواههم نارا»، ف قيل: من هم يا رسول الله؟! قال: «ألم تر أن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلِهَتِنِمْ ظُلَمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا...﴾ الآية.

[٢٤٠١] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٢٤٠٢] في إسناده زياد بن المنذر، وهو: أبو الجارود الأعمى: رافضي، كذبه ابن معين؛ ونافع، وهو: أبو داود الأعمى: متروك، وقد كذبه ابن معين؛ فالإسناد ضعيف جداً. أخرجه أبو يعلى عن أبي برزة بلفظه، وفي إسناده زياد ونافع أيضاً. (انظر: المطالب العالية ٣٢١/٢ مع الهامش). وأخرجه ابن مردويه وابن حبان في صحيحه من طريق عقبة بن مكرم، به. (انظر: تفسير ابن كثير ٤٥٦/١). وذكر ابن كثير رواية المصنف. (المصدر السابق). وأخرجه الواحدي النيسابوري من طريق عقبة بن مكرم، به. (التفسير الوسيط، المجلد الأول ل ١٣٥/ب).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن أبي شيبة وأبو يعلى والطبراني وابن حبان عن أبي برزة بلفظ المصنف. (الدر ١٢٤/٢). وذكره الهيثمي، ونسبه إلى أبي يعلى والطبراني، ثم قال: وفيه زياد بن المنذر: وهو كذاب. (مجمع الزوائد ٢/٧).

[١] تاجج؛ أي: تضيء من أجيج النار؛ أي: من توقدها. (انظر: النهاية ٢٥/١).

٢٤٠٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾، قال: إذا قام الرجل يأكل مال اليتيم ظلمًا، يبعث يوم القيامة ولهب النار يخرج من فيه، ومن مسامعه، ومن أذنيه وأنفه وعينه، يعرفه [١١١/ب] من رآه يأكل مال اليتيم.

٢٤٠٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني الليث، حدثني عبيد الله بن أبي جعفر؛ أنه قال: من أكل مال اليتيم، فإنه يؤخذ بمشفره<sup>[١]</sup> يوم القيامة، فيملاؤه فوه جمرًا، فيقال له: كل كما أكلته في الدنيا، ثم يدخل السَّعِيرَ الكبرى.

٢٤٠٥ - حدثنا أبي، ثنا عبدة، أنبأ أبو عبد الصمد - عبد العزيز بن عبد الصمد العمي -، ثنا أبو هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري، قال: قلنا: يا رسول الله! حدثنا ما رأيت ليلة أسرى بك. قال: «انطلق بي إلى خلق من خلق الله كثير، رجال: كل رجل منهم له مشفران كمشفر البعير، وهو موكل

[٢٤٠٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به. (التفسير ٨٧٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظه. (الدر ١٢٤/٢).

[٢٤٠٤] في إسناده أبو صالح: كاتب الليث، وهو: عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم: صدوق كثير الغلط.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن عبيد الله بن جعفر بلفظه. (الدر ١٢٤/٢).

[١] بمشفره: بشفته، والمشفرة: الشفة. (انظر: ترتيب القاموس المحيط ٧٢٩/٢).

[٢٤٠٥] في إسناده أبو هارون العبدى: متروك، ومنهم من كذبه؛ فالإسناد ضعيف جدًا.

أخرجه الطبري من طريق أبي هارون العبدى - أيضًا -، عن أبي سعيد الخدري بنحوه. (التفسير رقم ٨٧٢٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن أبي سعيد الخدري بلفظ الطبري. (الدر ١٢٤/٢). وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ، ونسبها إلى المصنف. (التفسير ٤٥٦/١). وأخرجه الواحدي النيسابوري من طريق حماد بن سلمة، عن أبي هارون العبدى، به. (التفسير الوسيط ل ١٣٣/ب و ١٣٤/أ).

بهم، رجال يفكون لحي<sup>[١]</sup> أحدهم، ثم يجاء بصخرة من نار، فتقذف في في أحدهم حتى تخرج من أسفله، وله جوار<sup>[٢]</sup> وصراخ، فقلت: يا جبريل! من هؤلاء؟ قال: هؤلاء: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلَيْتَمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿٧﴾﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿٧﴾﴾.

٢٤٠٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال: لما نزلت الموجبات التي أوجب الله عليها النار لمن عمل بها: نحو هذه الآية: ﴿وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿٧﴾﴾ ونحوها، كنا نشهد على من فعل شيئاً من هذا أن له النار، حتى نزلت: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨] فلمّا نزلت كففنا عن الشهادة، ولم نشهد أنهم في النار، وخفنا عليهم بما أوجب الله لهم.

[١] قوله: «لحي»: كذا في الأصل، وفيما نقله ابن كثير عن المصنف بلفظ: لحاء. (التفسير ٤٥٦/١).

[٢] قوله: «جوار»؛ أي: رفع الصوت والاستغاثة. (انظر: النهاية ٢٣٢/١). [٢٤٠٦] رجاله ثقات إلا عبد الله بن لهيعة: صدوق، اختلط ومدلس، ولم يصرح بالسماع. ولا يضر؛ لأنه ثبت من طريق آخر؛ فالإسناد حسن.

وقد أخرجه المصنف من طريق أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، وأخرجه من طريق سلام بن أبي مطيع، عن بكر بن عبد الله المزني، عن ابن عمر. وفيه متابعة أيوب وسلام لابن لهيعة. (انظر: الأثر رقم ٣٣١٧ و٣٣٢٢ وتخريجهما من السورة نفسها). ويقويه ما رواه ابن الضريس وأبو يعلى وابن المنذر وابن عدي بسند صحيح والبخاري عن ابن عمر، قال: كنّا نمسك عن الاستغفار لأهل الكبائر، حتى سمعنا من نبينا ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾، وقال: «إني ادخرت دعوتي؛ شفاعتي لأهل الكبائر من أمّتي»، فأمسكنا عن كثير مما كان في أنفسنا، ثم نطقنا بعد، ورجونا. (انظر: الدر ١٦٩/٢، وتفسير ابن كثير ٥١١/١).

وقد أشار الهيثمي إلى إسناد البخاري بأنه جيد. (انظر: مجمع الزوائد ٢١٠/١٠ - ٢١١).



❖ قوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾.

٢٤٠٧ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن المنكدر، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: اشتكيت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني هو وأبو بكر وهما ماشيان، وقد أغمي عليّ، فتوضأ رسول الله ﷺ، ثم صبّ عليّ من وضوئه، فأفقت، فقلت: يا رسول الله! كيف أوصي في مالي؟ كيف أصنع في مالي؟ فلم يجبني رسول الله ﷺ، حتى نزلت آية الموارث.

٢٤٠٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، قوله: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾، قال: كان ابن عباس يقول: كان المال للولد، وكانت الوصية للوالدين والأقربين، فنسخ الله من ذلك ما أحب، فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين.

❖ قوله تعالى: ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾.

٢٤٠٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن

[٢٤٠٧] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه البخاري من طريق ابن جريج، وأخرجه مسلم من طريق ابن عيينة كلاهما، عن ابن المنكدر، عن جابر بنحوه. (صحيح البخاري - التفسير - سورة النساء ٥٤/٦، وصحيح مسلم، الفرائض - باب ميراث الكلاله رقم ١٦١٦).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الستة والمصنف وعبد بن حميد والطبري وابن المنذر والبيهقي في سننه عن جابر بن عبد الله بنحوه. (الدر ١٢٤/٢ - ١٢٥).

[٢٤٠٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) إلا عطاء، وهو: ابن أبي رباح، وابن عباس. أخرجه البخاري عن محمد بن يوسف، عن ورقاء، به، بدون ذكر الأقربين، وأطول. (الصحيح - التفسير - سورة النساء ٥٥/٦).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والبخاري والطبري وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس بلفظه، وأطول. (الدر ١٢٥/٢).

وأخرجه أيضًا محمد بن يوسف الفريابي في تفسيره. (انظر: فتح الباري ٢٤٥/٨).

[٢٤٠٩] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

صالح، عن [١/١١٢] ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾: صغيراً، أو كبيراً.

٢٤١٠ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿حَظًّا﴾، يقول: نصيب.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً﴾.

٢٤١١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً﴾؛ يعني: بنات.

❖ قوله تعالى: ﴿فَوْقَ اثْنَتَيْنِ﴾.

٢٤١٢ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَوْقَ اثْنَتَيْنِ﴾؛ يعني: أكثر من اثنتين أو اثنتين، ليس معهن ذكر.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ﴾.

٢٤١٣ - حدثنا أبي، ثنا علي بن معبد، ثنا عبيد الله بن عمرو،

= ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٢/١٢٥).

[٢٤١٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

[٢٤١١] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه، وكاملاً. (الدر ٢/١٢٥).

[٢٤١٢] الأثر تنمة لما سبق.

[٢٤١٣] في إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير

بأخرة، وباقي رجاله ثقات. وصححه الترمذي والحاكم ووافقه الذهبي. (انظر: الجامع الصحيح رقم ٢٠٩٢، والمستدرک ٤/٣٣٤).

أخرجه الطحاوي عن يونس بن عبد الأعلى، عن علي بن معبد، به. (مشكل الآثار

٢/١١٥). وأخرجه أبو داود من طريق بشر بن المفضل، وأخرجه الترمذي وابن ماجه

والحاكم والواحدي كلهم من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، به. =

عن (عبد الله بن محمد)<sup>[١]</sup> بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال: جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد، فقالت: يا رسول الله! هاتان ابنتا سعد بن الربيع، قتل أبوهما معك يوم أحد شهيدًا، وإنَّ عمهما أخذ مالهما، فاستقلناه<sup>[٢]</sup>، فلم يدع لهما مالا، ولا تنكحان إلا ولهما مال، فقال: «سيقضي الله في ذلك»، فأنزل الله تعالى آية الميراث، فبعث إلى عمهما، فقال: «أعط ابنتي سعد الثلاثين، وأعط أمهما الثمن، ولك ما بقي».

٢٤١٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ﴾ الميت، والبقية للعصبة.

= ووقع في رواية أبي داود: هاتان بنتا ثابت بن قيس. قال أبو داود: أخطأ بشر فيه، إنما هما ابنتا سعد بن الربيع، وثابت بن قيس قتل يوم اليمامة. ثم أخرجه من غير طريق بشر، فقال: حدثنا ابن السرح، ثنا ابن وهب، أخبرني داود بن قيس وغيره من أهل العلم، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله؛ أن امرأة سعد بن الربيع، قالت: يا رسول الله، إن سعدًا هلك، وترك ابنتين وساق نحوه، قال أبو داود: وهذا هو أصح. اهـ. (السنن - الفرائض - باب ما جاء في ميراث الصلب رقم ٢٨٩١ و٢٨٩٢، الجامع الصحيح - الفرائض - باب ميراث البنات رقم ٢٠٩٢). (والسنن - الفرائض - باب فرائض الصلب رقم ٢٧٢٠، والمستدرک ٣٣٣/٤ - ٣٣٤، التفسير الوسيط للواحدى ل١٣٤/أ). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا الواحدى، ثم نسبه إلى غيرهم أيضًا عن جابر بنحوه. (الدر ٢/١٢٥).

[١] قوله: «عبد الله بن محمد بن عقيل»: في الأصل: «ابن عقيل»، واستدركت ما سقط، من رواية الترمذي والحاكم، فقد روى الحديث من نفس طريق عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، به. وصححاه. (انظر: الجامع الصحيح رقم ٢٠٩٢، والمستدرک ٣٣٣/٤ - ٣٣٤).

[٢] قوله: «فاستقلناه»: كذا في الأصل، وأظن أن فيه تصحيحًا، والصواب: فاستفاء؛ لأن في رواية أبي داود بلفظ: وقد استفاء عمهما. (انظر: السنن رقم ٢٨٩١). والبضمير في: «استفاء» يعود إلى عمهما، فالمعنى سواء.

قال ابن الأثير: أي: استرجع حقهما من الميراث وجعله فيئًا له. اهـ. (النهاية ٣/٤٨٢).

[٢٤١٤] الأثر تكملة للأثر رقم (٢٤١١ و٢٤١٢).

٢٤١٥ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يُؤْمِرُكُمُ اللَّهُ فِيْ أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِيْ رِثَ لَكُمْ مِنَ الْمَالِ الْوَارِثِينَ﴾، قال: كان أهل الجاهلية لا يورثون الجواري، ولا الضعفاء من الغلمان، لا يرث الرجل من ولده إلا من أطاق القتال، فمات عبد الرحمن أخو حسان الشاعر، وترك امرأة له يقال لها: أم كجة، وترك خمس جوارٍ، فجاءت الورثة، فأخذوا ماله، فشكت أم كجة ذلك إلى النبي ﷺ، فأنزل الله هذه الآية: ﴿فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾.

٢٤١٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾؛ يعني: ابنة واحدة.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَهَا النِّصْفُ﴾.

٢٤١٧ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿يُؤْمِرُكُمُ اللَّهُ فِيْ أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِيْ رِثَ لَكُمْ مِنَ الْمَالِ الْوَارِثِينَ﴾ وذلك لما نزلت الفرائض التي فرض الله فيها

[٢٤١٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به. (التفسير ٨٧٢٥).

وذكره السيوطي بلفظه، ونسبه إليهما عن السدي. (الدر ١٢٥/٢).

وذكره ابن حجر من طريق أسباط، عن السدي بنحوه، ونسبه إلى المصنف.

(الإصابة ٤/٤٨٨).

[٢٤١٦] الأثر تنمة للأثار رقم (٢٤١١ و ٢٤١٢ و ٢٤١٤)، ومعناه صحيح.

[٢٤١٧] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٨٧٢٦).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس مختصراً. فقد ذكره بدون قوله:

استكتوا عن هذا... إلى آخره. وهو الأنسب. (الدر ١٢٥/٢).

ما [١١٢/ب] فرض للولد الذكر والأنثى والأبوين، كرهها الناس أو بعضهم، وقالوا: نعطي المرأة الربع والثلث، ونعطي الابنة النصف، ونعطي الغلام الصغير، وليس من هؤلاء أحد يقاتل القوم، ولا يحوز الغنيمة، اسكتوا عن هذا الحديث لعل رسول الله ﷺ ينساه، أو نقول له فيغير، فقال بعضهم: يا رسول الله! أنعطي الجارية نصف ما ترك أبوها وليست تترك الفرس، ولا تقاتل القوم، ونعطي الصبي الميراث، وليس يغني<sup>[١]</sup> شيئاً؟! وكانوا يفعلون ذلك في الجاهلية لا يعطون الميراث إلا لمن قاتل القوم، ويعطونه الأكبر فالأكبر.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلِأَبَوَيْهِ﴾.

٢٤١٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَلِأَبَوَيْهِ﴾؛ يعني: أبوي الميت.

❖ قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُّ مِمَّا تَرَكَ﴾.

٢٤١٩ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُّ مِمَّا تَرَكَ﴾: مما ترك الميت.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ﴾.

٢٤٢٠ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ﴾؛ يعني: ذكرًا كان أو أنثى، فإن كانتا اثنتين فوق ذلك، ولم يكن معهن ذكر، فإن كان الولد ابنة<sup>[٢]</sup> واحدة فلها نصف المال، ثلاثة أسداس، وللأب سدس، ويبقى سدس واحد، فيرد ذلك على الأب؛ لأنه هو العصبه.

[١] قوله: «ليس يغني»: في الأصل: «ليس يعني» بدون نقط، والتنقيط من رواية

الطبري.

[٢٤١٨ - ٢٤١٩] هذان الأثران تنتم للأثر (٢٤١١ و ٢٤١٢ و ٢٤١٤ و ٢٤١٦).

[٢٤٢٠] هذا الأثر تكملة لما سبق.

[٢] قوله: «ابنة»: في الأصل: «ابتنا».

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَّمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ﴾.

٢٤٢١ - وبه، عن سعيد بن جبیر، قوله: ﴿فَإِنْ لَّمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ وَوَرِثَتُهُ أَبَوَاهُ﴾، قال: فإن لم يكن له ذكر ولا أنثى.

❖ قوله تعالى: ﴿وَوَرِثَتُهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾.

٢٤٢٢ - وبه، عن سعيد بن جبیر: ﴿وَوَرِثَتُهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾، وبقيّة المال للأب.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ﴾.

٢٤٢٣ - وبه، عن سعيد بن جبیر: ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ﴾: فإن كان للميت.

❖ قوله تعالى: ﴿إِخْوَةٌ﴾.

٢٤٢٤ - وبه، عن سعيد بن جبیر، قوله: ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ﴾: أخوان فصاعدًا، أو أختان، أو أخ، أو أخت.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ﴾.

٢٤٢٥ - وبه، عن سعيد بن جبیر، قوله: ﴿فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ﴾، وما بقي فللأب، وليس للإخوة مع الأب شيء، ولكنهم حجبوا الأم عن الثلث.

٢٤٢٦ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ﴾، أضروا بالأم،

[٢٤٢١ - ٢٤٢٢] هذه الآثار تنتم لما سبق.

[٢٤٢٣ - ٢٤٢٥] هذه الآثار تنتم لما سبق.

[٢٤٢٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، عن يزيد بن زريع، به. (التفسير ٨٧٣٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن قتادة بنحوه. (الدر ١٢٥/٢). وذكره ابن كثير

بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف، وعقب عليه بقوله: وهذا كلام حسن. (التفسير

ولا يرثون، ولا يحجبها الأخ الواحد من الثلث، ويحجبها ما فوق ذلك، وكان [١/١١٣] أهل العلم يرون أنهم إنما حجبوا أمهم من الثلث؛ أن أباهم يلي نكاحهم، ونفقت عليهم دون أمهم.

❦ قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ﴾.

٢٤٢٧ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث أو عاصم أو غيره، عن علي؛ أن النبي ﷺ قضى بالدين قبل الوصية، وأنتم تقرأون الوصية قبل الدين.

٢٤٢٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن

[٢٤٢٧] رجاله ثقات إلا الحارث وعاصمًا، وتردد الراوي: عن الحارث، أو عاصم، أو غيره؛ فهو حاصل، حيث روي هذا الحديث من طريق الحارث، وهو: الأعور: ضعيف: وروي من طريق عاصم بن ضمرة، وهو: السلولي الكوفي: صدوق، وقد تابع الحارث؛ كما سيأتي في التخريج. وبالنسبة لعدم تصريح أبي إسحاق بالسماع، فإنه لا يضر؛ لأن هذه الفتوى صحت عن زيد بن ثابت. (انظر: المستدرک ٣٣٦/٤)؛ فالإسناد حسن.

أخرجه أحمد ومحمد بن نصر المروزي والترمذي وابن ماجه والطبري والحاكم والبيهقي كلهم من طريق الحارث، عن علي، به. (المسند رقم ٥٩٥ و ١٠٩١، السنة للمروزي ص ٧٣، والجامع الصحيح - الفرائض - باب ما جاء في ميراث الإخوة من الأب والأم رقم ٢٠٩٤، والسنن - الفرائض - باب ميراث العصبه رقم ٢٧٣٩، والتفسير رقم ٨٧٣٦ و ٨٧٣٧ و ٨٧٣٨، والمستدرک ٣٣٦/٤، والسنن ٢٦٧/٦). قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبي إسحاق عن الحارث عن علي. وقد تكلم بعض أهل العلم في الحارث، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم. اهـ. (الجامع الصحيح رقم ٢٠٩٤). وقال الحاكم: هذا حديث رواه الناس عن أبي إسحاق والحارث بن عبد الله عن الطريق، لذلك لم يخرج الشيخان، وقد صحت هذه الفتوى عن زيد بن ثابت. اهـ. (المستدرک ٣٣٦/٤). وأخرجه البيهقي من طريق أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدين قبل الوصية، وليس لوارث وصيته». (السنن ٢٦٧/٦). وفيه متابعة عاصم للحارث. وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن علي بنحوه. (الدر ١٢٦/٢).

[٢٤٢٨] كذا ورد هذا الأثر بدون تفسير وهو مقحم؛ لأن الآثار المتقدمة من طريق =

دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوسَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿يُوسَىٰ بِهَا﴾.

٢٤٢٩ - وبه، عن سعيد: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوسَىٰ بِهَا﴾ فيما بينه وبين  
الثلث لغير الورثة، ولا تجوز وصية لوارث.

❖ قوله تعالى: ﴿أَوْ دَيْنٍ﴾.

٢٤٣٠ - وبه، عن سعيد، قوله: ﴿أَوْ دَيْنٍ﴾؛ يعني: الميراث للورثة من  
بعد دين على الميت.

❖ قوله تعالى: ﴿ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾.

٢٤٣١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن  
صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا  
تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾، يقول: أطوعمكم الله من الآباء والأبناء أرفعكم  
درجةً عند الله يوم القيامة؛ لأن الله سبحانه شفع المؤمنين بعضهم في بعض.

٢٤٣٢ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن  
مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ

= سعيد بن جبير واللاحقة متصلة المعنى، ذكرها السيوطي وبأثر واحد متصل من طريق  
سعيد بن جبير، ونسبه إلى المصنف. (الدر ٢/١٢٥).

[٢٤٢٩ - ٢٤٣٠] هذه الآثار تنتم للأثر رقم (٢٤٢٥)، وما قبله.

[٢٤٣١] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به، وأقصر. (التفسير رقم ٨٧٤٠).  
وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظ المصنف. (الدر ٢/  
١٢٦).

[٢٤٣٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن حسين، عن أحمد بن مفضل، به. (التفسير ٨٧٤٣).  
وذكره السيوطي، ونسبه إليهما بلفظه عن السدي. (الدر ٢/١٢٦).



لَكُمْ نَفْعًا، قال بعضهم: في نفع الآخرة، وقال بعضهم: إنه نفع الدنيا.

قال أبو محمد:

٢٤٣٣ - وروي عن مجاهد، قوله: ﴿أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾: إنه نفع الدنيا.

وقال أبو محمد:

٢٤٣٤ - وروي عن الثوري: أنه درجة الآخرة.

❖ قوله تعالى: ﴿فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ﴾.

٢٤٣٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني

عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ﴾؛ يعني: ما ذكر من قسمة الميراث.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾.

٢٤٣٦ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾.

حَكَمَ قَسَمَهُ.

٢٤٣٧ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن

الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿حَكِيمًا﴾، قال: حكيم في أمره.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ﴾.

٢٤٣٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن

[٢٤٣٣] رواه مجاهد في تفسيره بلفظ: في الدنيا. (ص ١٤٨). وأخرجه الطبري

قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾ «في الدنيا». (التفسير رقم ٨٧٤١). وإسناده صحيح تقدم بهامش رقم (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن مجاهد بلفظه. (الدر ١٢٦/٢).

[٢٤٣٥ - ٢٤٣٦] الأثران تنتم للأثر رقم (٢٤٣٠)، وما قبله.

[٢٤٣٧] الأثر تقدم برقم (٦٨) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٢٤٣٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَلَكُمْ﴾، يقول: للرجل.

\* [١١٣/ب] قوله تعالى: ﴿نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ﴾.

٢٤٣٩ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ﴾، يقول: للرجل نصف ما تركت امرأته إذا ماتت.

\* قوله تعالى: ﴿إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ﴾.

٢٤٤٠ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ﴾، إن لم يكن لها ولد من زوجها الذي ماتت عنه، أو من غيره.

\* قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ﴾.

٢٤٤١ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ﴾، فإن كان لها ولد ذكر، أو أنثى.

\* قوله تعالى: ﴿فَلَكُمْ الرُّبْعُ﴾.

٢٤٤٢ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَلَكُمْ الرُّبْعُ﴾؛ يعني: للزوج.

\* قوله تعالى: ﴿مِمَّا تَرَكَنَّ﴾.

٢٤٤٣ - وبه، عن سعيد، قوله: ﴿مِمَّا تَرَكَنَّ﴾؛ يعني: مما تركت من المال.

= ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه وكاملاً، فتضمن الآثار التالية. (الدر ١٢٦/٢).

[٢٤٣٩ - ٢٤٤٢] هذه الآثار تنتم للأثر السابق.

[٢٤٤٣] الأثر تنتم لما سبق.

\* قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ﴾.

تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿يُوصِيكَ<sup>[٢]</sup> بِهَا﴾.

٢٤٤٤ - وبالإسناد، عن سعيد بن جبیر، قوله: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيكَ بِهَا﴾ النساء.

\* قوله تعالى: ﴿أَوْ دَيْنٍ﴾.

٢٤٤٥ - وبه، عن سعيد بن جبیر، قوله: ﴿أَوْ دَيْنٍ﴾ دين عليهن، قال: فالدين قبل الوصية فيها تقديم.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَهُنَّ﴾.

٢٤٤٦ - وبه، عن سعيد بن جبیر، قوله: ﴿وَلَهُنَّ﴾؛ يعني: النساء.

\* قوله تعالى: ﴿الرُّبْعُ﴾.

٢٤٤٧ - وبه، عن سعيد بن جبیر، قوله: ﴿وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ﴾؛ يعني: للمرأة الربع.

\* قوله تعالى: ﴿مِمَّا تَرَكَتُمْ﴾.

٢٤٤٨ - وبه، عن سعيد بن جبیر، قوله: ﴿مِمَّا تَرَكَتُمْ﴾؛ يعني: ممّا ترك زوجها من الميراث.

[١] تقدم في الآية السابقة في الأثر رقم (٢٤٢٧ و ٢٤٢٨).

[٢] قوله: «يوصي»: في الأصل: «يوصون».

[٢٤٤٤ - ٢٤٤٨] الآثار كلها تنتم لما سبق.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ لَّمْ يَكُنْ لَكُمْ﴾.

٢٤٤٩ - وبه، عن سعيد بن جبیر، قوله: ﴿إِنْ لَّمْ يَكُنْ لَكُمْ﴾؛ يعني: لزوجها الذي مات عنها.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَدٌ﴾.

٢٤٥٠ - وبه، عن سعيد بن جبیر، قوله: ﴿إِنْ لَّمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ﴾، قال: ولد منها، ولا من غيرها.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَ لَكُمْ﴾.

٢٤٥١ - وبه، عن سعيد بن جبیر، قوله: ﴿فَإِنْ كَانَ لَكُمْ﴾؛ يعني: للرجل.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَدٌ﴾.

٢٤٥٢ - وبه، عن سعيد بن جبیر، قوله: ﴿فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ﴾، قال: ولد ذكر، أو أنثى.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَهُنَّ الْثَمَنُ﴾.

٢٤٥٣ - حدثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، حدثني داود بن قيس، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله؛ أن امرأة سعد بن الربيع، قالت: يا رسول الله! إن سعدًا هلك، وترك ابنتين وأخاه، فعمد أخوه فقبض ما ترك سعد، وإنما تنكح النساء على أموالهن، فقال رسول الله ﷺ: [١١٤/١] «أدعي لي أخاه»، فجاء، فقال: «ادفع إلي ابنتيه الثلثين، وإلى المرأة الثمن، ولك ما بقي».

[٢٤٤٩ - ٢٤٥٢] الآثار كلها تنمة لما سبق.

[٢٤٥٣] في إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق فيه لين، وباقي رجاله ثقات، وقد توبع عبد الله كما تقدم في الأثر رقم (٢٤١٣)؛ فالإسناد حسن. وهناك تقدم تخريجه أيضًا. وأخرجه الطحاوي بنفس الإسناد، وبلغه تقريبًا. (مشكل الآثار ١١٥/٢).

❖ قوله تعالى: ﴿مِمَّا تَرَكَتُمْ﴾.

٢٤٥٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَلَهُنَّ الثَّمَنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ﴾؛ يعني: ممّا ترك الزوج من المال.

❖ قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾.

٢٤٥٥ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ والدين قبل الوصية، ثم يقسم الميراث.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً﴾.

٢٤٥٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان بن عيينة،

[٢٤٥٤] الأثر تنمة للأثر رقم (٢٤٥٢)، وما قبله.

[٢٤٥٥] الأثر تنمة لما سبق.

[٢٤٥٦] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح، وقد صححه ابن حجر. (انظر:

التلخيص الحبير ٨٩/٣).

أخرجه ابن أبي شيبه عن ابن عيينة، عن سليمان، عن طاوس، عن ابن عباس بلفظه، ويدون: «القول ما قلت. قال: قلت: وما قلت؟». وأخرجه عن محمد بن بكر، عن بكر، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد، عن ابن عباس، به. (المصنف ٤١٦/١١ رقم ١١٦٤٥ و١١٦٤٧).

وأخرجه عبد الرزاق من طريق ابن عيينة وابن جريج، به. (المصنف ٣٠٣/١٠). وأخرجه الدارمي عن محمد بن يوسف، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد، عن ابن عباس، به. (السنن ٣٦٦/٢). وأخرجه الطبري عن ابن وكيع، عن ابن عيينة بنفس الإسناد واللفظ بدون قوله: ولا والد. (التفسير رقم ٨٧٦٧).

وأخرجه الحاكم من طريق ابن عيينة بإسناده بلفظ الطبري، وصححه ووافقه الذهبي. (المستدرک ٣٠٤/٢). وأخرجه البيهقي عن ابن عيينة بإسناده بلفظ الطبري: من لا ولد له. ثم عقب البيهقي بقوله: كذا في هذه الرواية، والذي رويناه عن عمر، وابن عباس في تفسير الكلاله أشبه بدلائل الكتاب والسنة من هذه الرواية وأولى أن يكون صحيحاً، لانفراد هذه الرواية، وتظاهر الروايات عنهما بخلافهما. والله أعلم. اهـ. (السنن ٢٢٥/٦).

عن سليمان الأحول، عن طاوس قال: سمعت ابن عباس يقول: كنت آخر الناس عهدًا بعمر، فسمعتة يقول: القول ما قلت. قال: قلت: وما قلت؟ قال: الكلالة: من لا ولد له، ولا والد.

٢٤٥٧ - وروي عن الضحاك.

٢٤٥٨ - والحسن: نحو ذلك.

### الوجه الثاني:

٢٤٥٩ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي،

= وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظ الطبري. (الدر ٢/٢٥٠). وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ، ونسبها إلى المصنف. ثم عقب بقوله: وهكذا قال علي وابن مسعود. وصح من غير وجه عن ابن عباس وزيد بن ثابت، وبه يقول الشعبي والنخعي، والحسن، وقتادة، وجابر بن زيد، والحكم، وبه يقول أهل المدينة، وأهل الكوفة والبصرة، وهو قول الفقهاء السبعة، والأئمة الأربعة، وجمهور السلف والخلف، بل جميعهم، وقد حكى الإجماع عليه غير واحد. اهـ. (التفسير ١/٤٦٠).

وقد سرد السيوطي تخريج روايات الأئمة الذين ذكرهم ابن كثير وغيرهم، ويطول بنا المقام نقل ذلك. (انظر: الدر ٢/٢٥٠ و٢٥١ و٢٥٢). [٢٤٥٨] ذكره ابن كثير؛ كما تقدم آنفاً. (التفسير ١/٤٦٠).

[٢٤٥٩] في إسناده سليم بن عبد، السلولي الكوفي: كذا ذكره المصنف، وسكت عنه. (الجرح ٤/٢١٢). ونقل ابن حجر عن الشافعي، قال: سألت عنه أهل العلم بالحديث، فقل لي: إنه مجهول. اهـ. وأجاب عنه، فقال: وذكره ابن أبي حاتم، فلم يقل مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات. (انظر: لسان الميزان ٣/١١٠). ونقل ابن حجر عن العجلي توثيقه. (انظر: تعجيل المنفعة ص ٦٣)، وباقي رجاله ثقات، وأما عدم تصريح أبي إسحاق بالسماع لا يضر، لأنه ثبت من طرق أخرى صحيحة كما تقدم عن المصنف؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع، عن إسرائيل بنفس الإسناد واللفظ. (المصنف ١١/٤١٧ رقم ١١٦٥١). وأخرجه الطبري من طرق كلها تلتقي عند سليم بن عبد، به. (التفسير رقم ٨٧٥٣ و٨٧٥٤ و٨٧٥٦ و٨٧٥٧ و٨٧٥٨ و٨٧٥٩). وأخرجه البيهقي من طريق سليم بن عبد، به. (السنن ٦/٢٢٤).

عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سليم بن عبد، عن ابن عباس بمثل حديث قبله. قال: «الكلالة»: ما خلا الولد والوالد.

٢٤٦٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء ابن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: «وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً»، يقول: إن كان رجل أو امرأة يورث كلاله، و«الكلالة»: الميت الذي ليس له ولد ولا والد.

\* قوله تعالى: «وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ».

٢٤٦١ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان. ح وحدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، ثنا شعبة، كلاهما عن يعلى بن عطاء، عن القاسم بن عبد الله بن ربيعة، عن سعد بن مالك -، وهو: ابن أبي وقاص -؛ أنه قرأ هذا الحرف: «إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ مِنْ أُمِّ»، وفي حديث الحسن؛ أنه قال في قول الله تعالى: «وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ»، قال: من أمه<sup>[١]</sup>.

[٢٤٦٠] الأثر تنمة للأثر رقم (٢٤٥٥)، وما قبله.

[٢٤٦١] في إسناده القاسم بن عبد الله بن ربيعة الثقفي: مقبول.

أخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع، عن سفيان، عن يعلى، عن القاسم، عن سعد بلفظ: وله أخ، أو أخت من أم. (المصنف ٤١٧/١١ رقم ١١٦٥٠). وأخرجه الدارمي من طريق سفيان، عن يعلى بن عطاء، عن القاسم عن سعيد، به. ووقع تصحيف باسم: سعد، فَوَرَدَ بِاسْمِ: سعيد. (السنن ٣٦٦/٢). وأخرجه الطبري من طرق كلها تلتقي عند القاسم بن عبد الله. وأخرجه البيهقي من نفس الطريق، به. (التفسير رقم ٨٧٧٢ و ٨٧٧٣ و ٨٧٧٤ و ٨٧٧٥ والسنن ٢٢٣/٦). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا ابن أبي شيبة، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد، وسعيد بن منصور، وابن المنذر عن سعد، به. (الدرر ١٢٦/٢).

[١] قوله: «من أمه»، قال أبو حيان: وأجمعوا على أن المراد في هذه الآية: الإخوة للأم، ويوضح ذلك قراءة أبي: وله أخ، أو أخت من الأم، وقراءة سعد بن أبي وقاص: وله أخ، أو أخت من أم. (البحر المحيط ١٩٠/٣).

٢٤٦٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ﴾؛ يعني: أكثر من واحد، وكانوا اثنين إلى عشرة فصاعداً.

❖ قوله تعالى: ﴿فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ﴾.

٢٤٦٣ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى [١١٤/ب]، أنبأ عبد الله بن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: قضى عمر بن الخطاب: أن ميراث الإخوة من الأم بينهم للذكر فيه مثل الأنثى، قال: ولا أرى عمر بن الخطاب قضى بذلك حتى علم ذلك من رسول الله ﷺ، ولهذه الآية التي قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ﴾.

٢٤٦٤ - وروي عن الحسن.

٢٤٦٥ - وسعيد بن جبير.

٢٤٦٦ - وقتادة: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾.

قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

[٢٤٦٢] الأثر تكملة للأثر رقم (٢٤٦٠)، وما يتبعه.

[٢٤٦٣] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن شهاب عن عمر بن الخطاب بلفظه. (الدر ١٢٦/٢).

وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٤٦٠/١).

[٢٤٦٦] أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع،

قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ﴾ «فهؤلاء الأخوة من الأم: إن كان واحد فله السدس، وإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث، ذكرهم وأنشأهم فيه سواء». (التفسير رقم ٨٧٧٦). وإسناده حسن تقدم بهامش رقم (٢٨).

[١] تقدم في الآية السابقة رقم (١١) في الآثار رقم (٢٤٢٧) و(٢٤٢٨) و(٢٤٢٩) =



﴿قوله تعالى: «غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ»﴾

٢٤٦٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو النضر الدمشقي الفراديسي<sup>[١]</sup>، ثنا عمر بن المغيرة، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «الإضرار في الوصية من الكبائر».

٢٤٦٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عائذ بن حبيب، عن داود،

= (٢٤٣٠). وكل ما ورد في تفسير آيتي الميراث من أحاديث وآثار موافق لما تقرر في الفقه الإسلامي من قواعد وأحكام للميراث، وقد نقل المصنف معظم تفسير هاتين الآيتين من تفسير سعيد بن جبير.

[٢٤٦٧] في إسناده عمر بن المغيرة. قال المصنف: بصري... سألت أبي عنه، فقال: شيخ. (الجرح ١٣٦/٦)؛ فالإسناد ضعيف. وأبو النضر الدمشقي الفراديسي: هو إسحاق بن إبراهيم؛ صدوق، ضَعَفَ بلا مستند. والصحيح أنه موقوف. قال ابن حجر في ترجمة إسحاق بن إبراهيم: روى له الأزدي في الضعفاء: حدثنا عن عمر بن المغيرة، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس رفعه: الضرار في الوصية من الكبائر. قال الأزدي: المحفوظ من قول ابن عباس لا يرفعه، قلت - أي: ابن حجر -: عمر ضعيف جداً فالحمل فيه عليه، وقد رواه الثوري وغيره موقوفاً. اهـ. (التهذيب ١/٢٢٠). وقال ابن كثير: قال ابن جرير: الصحيح الموقوف. (التفسير ١/٤٦١).

أخرجه الدارقطني والطبري من طريق عمر بن المغيرة، به. (السنن، الوصايا ٤/١٥١ والتفسير ٨٧٨٨). وأخرجه الطبري والبيهقي من طرق عن ابن عباس موقوفاً، وعقب البيهقي فقال: هذا هو الصحيح موقوف، وكذلك رواه ابن عيينة، عن داود، موقوفاً. (تفسير الطبري من ٨٧٨٣ - ٨٧٨٧ والسنن ٦/٢٧١).

وأخرجه العقيلي في الضعفاء مرفوعاً، وقال: لا يعرف أحد رفعه غير عمر بن المغيرة المصيصي. (انظر: نصب الراية ٤/٤٠٢). وهكذا فإن مدار الرواية المرفوعة متوقفة على عمر بن المغيرة، وسيذكر المصنف الأثر موقوفاً؛ كما في الأثر الآتي. وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ١/٤٦١).

[١] الفراديسي: بفتح الفاء والراء، وكسر الدال المهملة، هذه النسبة إلى الفراديس، وهو موضع بدمشق، ولها باب يقال له: باب الفراديس منها: أبو النضر إسحاق بن إبراهيم. (اللباب ٢/٤١٥).

[٢٤٦٨] رجال الإسناد ثقات إلا عائذ بن حبيب: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه النسائي من طريق علي بن محمد، عن داود بن أبي هند، به. (التفسير =

عن عكرمة، عن ابن عباس: قال: الضرار في الوصية من الكبائر، ثم قرأ: ﴿غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ﴾.

٢٤٦٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿غَيْرَ مُضَارٍّ﴾ في الميراث أهله.

٢٤٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّهِ يُوْصِي بِهَا أَوْ ذَيْنَ﴾؛ يعني: عليه من غير ضرار يكون به، ولا يقر بحق عليه، ولا يوصي بأكثر من الثلث مضارة لهم، فذلك قوله: ﴿غَيْرَ مُضَارٍّ﴾؛ يعني: غير مضار للورثة بتلك القسمة، وصية من الله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾.

٢٤٧١ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا زنيج،

= (ص ٤٣). وأخرجه المصنف عن هارون بن إسحاق، عن أبي خالد، عن داود، به. ثم عقب فقال: لم يرفعه والصحيح موقوف. (انظر: الأثر رقم ٢٩٣٩). ورواه سفيان عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس، به. (التفسير ص ٩١). وأخرجه الطبري من طريق ابن عليّة ويزيد بن زريع وبشر كلهم، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس، به موقوفاً. (التفسير رقم ٨٧٨٣ و ٨٧٨٤ و ٨٧٨٥). وفيه متابعة الثوري وابن عليّة ويزيد وبشر لعائذ. وأخرجه البيهقي من طريق هشيم، عن داود، به. (السنن/ ٢٧١). وفيه متابعة هشيم لعائذ. وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ، ونسبها إلى المصنف. (التفسير ٤٦١/١).

[٢٤٦٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد في تفسيره. (ص ١٤٨). وأخرجه الطبري من طريق عيسى بن ميمون، عن ابن أبي نجيح، به. (التفسير رقم ٨٧٨٠). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) من سورة آل عمران.

[٢٤٧٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير مختصراً. (الدر ٢/

(١٢٨).

[٢٤٧١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥) في سورة آل عمران.

ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ﴾؛ أي: عليم بما يخفون.

٢٤٧٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿عَلِيمٌ﴾؛ يعني: عالم بها.

❖ قوله تعالى: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾.

٢٤٧٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾؛ يعني: طاعة الله؛ يعني: الموارث التي سُمِّي.

والوجه الثاني:

٢٤٧٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا عبد الله، حدثني عطاء، عن سعيد، قوله: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾؛ يعني: سنة الله وأمره في قسمة الميراث.

والوجه الثالث:

٢٤٧٥ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي [١/١١٥]، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾؛ يعني: شروط الله.

[٢٤٧٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٢٤٧٣] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثني، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ٨٧٩١).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس، به. (الدر ١٢٨/٢).

[٢٤٧٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه، وأطول. (الدر ١٢٨/٢).

[٢٤٧٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن حسين، عن أحمد بن مفضل، به. (التفسير ٨٧٩٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن السدي بلفظه. (الدر ١٢٨/٢).

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾.

٢٤٧٦ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾، قال: الإضرار في الوصية.

٢٤٧٧ - وروي عن الحسن: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٤٧٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾، قال: فيما اقتص من الموارث.

٢٤٧٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ فيقسم الميراث كما أمره الله.

٢٤٨٠ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾، قال: من يؤمن بهذه الفرائض.

[٢٤٧٦] رجال الإسناد ثقات إلا الحسين بن حفص: صدوق؛ فالإسناد حسن.

[٢٤٧٨] رجاله ثقات إلا أبا خالد، وهو: سليمان بن حيان: صدوق يخطئ، وقد

توبع؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق حجاج بن محمد المصيصي، عن ابن جريج، به، بنحوه. (التفسير رقم ٨٧٩٢). وفيه متابعة حجاج لأبي خالد.

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن مجاهد بلفظ الطبري. (الدر ١٢٨/٢).

[٢٤٧٩] الأثر تنمة للأثر رقم (٢٤٧٤).

[٢٤٨٠] إسناده تقدم برقم (٥٩٠)، وفيه علي بن المبارك: ما وجدت له ترجمة.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر عن ابن جريج بلفظ المصنف.

(الدر ١٢٨/٢).

❖ قوله تعالى: ﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.

٢٤٨١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق قال: قال عبد الله: إنها الجنة تفجر من جبل من مسك.

٢٤٨٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾؛ يعني: المساكن تجري أسفلها أنهارها.

٢٤٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾؛ يعني: تحتها الأنهار: تحت الشجر البساتين.

❖ قوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾.

٢٤٨٤ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾؛ يعني: لا يموتون.

❖ قوله تعالى: ﴿وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.

٢٤٨٥ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَذَلِكَ﴾؛ يعني: ذلك الثواب الفوز العظيم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْصِ<sup>[١]</sup> اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾.

٢٤٨٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن داود، عن عكرمة،

[٢٤٨١] الأثر تقدم برقم (٢٢٠)، في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٢٤٨٢] الأثر تقدم برقم (٢٢١)، في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٢٤٨٣] إسناده حسن تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٢٤٨٤ - ٢٤٨٥] الأثران تكملة لما سبق.

[١] قوله: ﴿يَعْصِ﴾: في الأصل: «يعصي».

[٢٤٨٦] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح، وتقدم تخريجه في هامش رقم (٢٤٦٨).

عن ابن عباس، قال: الضرر في الوصية من الكبائر، ثم قرأ: ﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾.

٢٤٨٧ - حدثنا سليمان بن داود - مولى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب -، ثنا سهل بن عثمان، ثنا أبو معاوية، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾، قال: في الوصية.

#### والوجه الثاني:

٢٤٨٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، عن ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾؛ يعني: ومن يكفر بقسمة الموارث، وهم المنافقون، كانوا لا يعدون بأن للنساء والصبيان الصغار من الميراث نصيباً.

٢٤٨٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾، قال: فيما افترض من الموارث.

٢٤٩٠ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾، قال: من لا يؤمن بالله.

#### ❖ قوله تعالى: ﴿وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ﴾.

٢٤٩١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ﴾؛ يعني: من لم يرضَ بقسم الله، وتعدى ما قال.

[٢٤٨٧] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٢٤٨٨] الأثر تنمة للأثر رقم (٢٤٧٩).

[٢٤٨٩] الأثر تنمة للأثر رقم (٢٤٧٨).

[٢٤٩٠] الأثر تنمة للأثر رقم (٢٤٨٠).

[٢٤٩١] إسناده جيد تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

٢٤٩٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا عبد الله، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُمْ﴾؛ يعني: يخالف أمره في قسمة الموارث.

متجه ...

❖ قوله تعالى: ﴿يُدْخِلُهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا﴾

٢٤٩٣ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿يُدْخِلُهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا﴾؛ يعني: يخلد فيها بكفره بقسمة الموارث، ﴿وَلَكُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ (١٤).

٢٤٩٤ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل، قوله: ﴿وَلَكُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ (١٤)؛ يعني: «المهين»: الهوان.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّتِي يَأْتِيكَ الْفَاحِشَةُ﴾

٢٤٩٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالَّتِي يَأْتِيكَ الْفَاحِشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾: فكان ذلك الفاحشة في هؤلاء الآيات قبل أن تنزل سورة النور في الجلد والرجم، فإن جاءت اليوم بفاحشة بينة<sup>[١]</sup>، فإنها تخرج،

= ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري عن ابن عباس بلفظ المصنف. (الدر ١٢٨/٢).

[٢٤٩٢ - ٢٤٩٣] الأثران تنتم للأثران رقم (٢٤٧٩ و ٢٤٨٨).

[٢٤٩٤] الأثر تقدم برقم (١٩١٩) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٢٤٩٥] رجال الإسناد ثقات إلا عطاء وعثمان، وعثمان: ضعيف تابعه ابن جريج،

ويبقى في الإسناد عطاء بن السائب: صدوق اختلط، ولم يسمع من ابن عباس؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وإلى أبي داود في ناسخه عن ابن عباس بنحوه. (الدر ١٢٨/٢).

[١] قوله: «بينة»: كذا في الأصل، وفيما نقله السيوطي عن المصنف وأبي داود في ناسخه بلفظ: «مينة». (الدر ١٢٩/٢).

وترجم بالحجارة، فنسختها هذه الآية: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةً﴾ [النور: ٢]، والسبيل الذي جعل الله له: الجلد والرجم.

٢٤٩٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَالَّتِي يَأْتِيكِ الْفَحْشَاءُ مِنْ رِّسَالِكُمْ﴾: إنها الزنا.

٢٤٩٧ - وروي عن الحسن.

٢٤٩٨ - وعطاء الخراساني.

٢٤٩٩ - وسعيد بن جبير.

٢٥٠٠ - والسدي: إنها الزنا.

[٢٤٩٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران. رواه مجاهد في تفسيره بلفظه. (ص ١٤٨). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن أبي نجيح، به، وأطول. (التفسير رقم ٨٧٩٦). وإسناده صحيح. وأخرجه محمد بن نصر المروزي عن يحيى بن خلف، عن أبي عاصم، به مثل الطبري. (السنة ص ٩٣).

وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج، عن مجاهد، به. (المصنف ٣٢٢/١٠) وفيه ابن جريج: لم يسمع من مجاهد. وذكره السيوطي، ونسبه إلى آدم والبيهقي في سنته عن مجاهد بلفظه، وأطول. (الدر ١٢٨/٢).

[٢٤٩٧] أخرجه الطبري من طريق حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الكريم؛ أنه سمع الحسن البصري، بلفظه. (التفسير رقم ٨٨٩٨). وبه قال الشافعي. (أحكام القرآن ١٣٠/٢).

[٢٤٩٨] أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج، عن عطاء، به. وإسناده صحيح. (المصنف ٣٢٢/٦ رقم ١١٠١٧).

[٢٤٩٩] أخرجه المصنف بلفظ: الزنا، وأطول. (انظر: الدر ١٢٩/٢).

[٢٥٠٠] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي مطولاً، والشاهد فيه: «إذا زنت المرأة، فإنها كانت تحبس في البيت». (التفسير رقم ٨٨٠١). وإسناده حسن تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران، وهامشه.



❖ قوله تعالى: ﴿مِنْ نِّسَائِكُمْ﴾.

٢٥٠١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿مِنْ نِّسَائِكُمْ﴾؛ يعني: المرأة الثيب [١/١١٦] من المسلمين.

❖ قوله تعالى: ﴿فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ﴾.

٢٥٠٢ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ﴾؛ يعني: من المسلمين أحراراً.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنْ شَهِدُوا﴾.

٢٥٠٣ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَإِنْ شَهِدُوا﴾؛ يعني: الزنا.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَنسِكُمُ﴾.

٢٥٠٤ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَأَنسِكُمُ﴾؛ يعني: احبسوهن في السجون.

❖ قوله تعالى: ﴿فِي الْبُيُوتِ﴾.

٢٥٠٥ - وبه، عن سعيد بن جبير: ﴿فَأَنسِكُمُ فِي الْبُيُوتِ﴾؛ يعني: في السجون، قال: كان هذا في أول الإسلام كانت المرأة إذا شهد عليها أربعة من المسلمين عدول بالزنا حبست في السجن، فإن كان لها زوج أخذ المهر منها، ولكنه ينفق عليها من غير طلاق، وليس عليها حد، ولا يجامعها، ولكن يحبسها في السجن.

٢٥٠٦ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة السعدي، أنبأ جرير،

[٢٥٠١ - ٢٥٠٤] الآثار تنتم للأثر رقم (٢٤٩٩)، حيث ذكره السيوطي كاملاً.

[٢٥٠٥] الآثار تنتم للأثر رقم (٢٤٩٩)، حيث ذكره السيوطي كاملاً.

[٢٥٠٦] إسناده ضعيف؛ لأن فيه مسلماً الأعور، وهو: مسلم بن كيسان الضبي:

ضعيف، ولكن له متابعات وشواهد، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

عن مسلم الأعور، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَلْقَى يَأْتِيكَ الْفَدْحَةَ مِنْ سَائِبِكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿فَأَنسِكُوهُ فِي الْبُيُوتِ﴾، قال: كانت المرأة إذا فجرت، حبست حتى نزلت: ﴿أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾ (١٥).

٢٥٠٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو حصين الرازي، ثنا مروان - يعني: الفزاري -، ثنا مسلم - يعني: الأعور -، عن مجاهد، عن ابن عباس بنحوه، غير أنه قال: كن يحبس في البيوت حتى نزلت آية الحدود، فلما نزلت أخرجن، فجلدن من كان عليها الحد.

٢٥٠٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج،

= أخرجه الطبري من طريق معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بنحوه. وأخرجه الطبري أيضًا من قول مجاهد بإسناد صحيح، ومن قول قتادة بإسناد حسن. (التفسير انظر: رقم ٨٧٩٦ و ٨٧٩٧ و ٨٧٩٩). وأخرجه النحاس عن بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بنحوه. (الناسخ والمنسوخ ص ٩٨). وإسناده جيد تقدم برقم (٧١) إلا بكر بن سهل الدمياطي، قال الذهبي: مقارب الحال. وقال النسائي: ضعيف. (ميزان الاعتدال ١/ ٣٤٦). وقد تكلموا فيه من أجل أحاديث بدون حجة. (انظر: لسان الميزان ٥١/ ٢ - ٥٢). وأخرجه النحاس من طريق قيس بن الربيع، عن مسلم، به. (الناسخ والمنسوخ ص ٩٧).

وأخرجه محمد بن نصر المروزي عن إسحاق بن راهويه، عن جرير، به. (السنة ص ٩٢ - ٩٣). وأخرجه الطبراني من طريق مسلم الأعور، به. (المعجم الكبير ٨٧/ ١١ رقم ١١١٣٤). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الفريابي وابن المنذر والمصنف والنحاس في ناسخه والبزار والطبراني من طريق مجاهد، عن ابن عباس بلفظه، وأطول. (الدر ١٢٩/ ٢).

وذكر الهيثمي رواية الطبراني، ثم قال: وروى البزار بنحوه، إلا أنه قال: «كن يحبس في البيوت حتى يمتن، فلما نزلت سورة النور، ونزلت الحدود نسختها»، ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري، وهو: ثقة. اهـ. (مجمع الزوائد ٢/ ٧).

[٢٥٠٧] إسناده ضعيف، فيه مسلم الأعور: ضعيف.

تقدم تخريجه في الأثر السابق.

[٢٥٠٨] هذا الأثر هو جزء من الأثر رقم (٢٤٩٥).

عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَأَنسِكُمُ فِي  
الْبُيُوتِ﴾ فكان ذلك الفاحشة في هؤلاء الآيات قبل أن تنزل سورة النور  
في الجلد والرجم، فإن جاءت اليوم بفاحشة بينة؛ فإنها تخرج وترجم  
بالحجارة، فنسختها هذه الآية: ﴿الزَّانِي وَالزَّانِيَةُ فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾  
[النور: ٢].

٢٥٠٩ - وروي عن الحسن.

٢٥١٠ - وعكرمة.

٢٥١١ - وأبي صالح.

٢٥١٢ - وقتادة.

٢٥١٣ - وعطاء الخراساني.

٢٥١٤ - وزيد بن أسلم.

٢٥١٥ - والضحاك: إنها منسوخة.

\* قوله تعالى: ﴿حَتَّى يَتَوَفَّيَنَّ الْمَوْتُ﴾.

٢٥١٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة،

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿حَتَّى يَتَوَفَّيَنَّ  
الْمَوْتُ﴾؛ يعني: حتى تموت المرأة وهي على تلك الحال.

[٢٥٠٩] الرواة من الحسن إلى الضحاك ذكرهم ابن كثير، وعقب بقوله: وهو أمر

متفق عليه. (التفسير ٤٦٢/١).

[٢٥١٢] أخرجه النحاس من طريق سلمة، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا

معمر، عن قتادة بنحوه. (الناسخ والمنسوخ ص ٩٦).

وأخرجه محمد بن نصر، عن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم، ثنا الحسين بن محمد،

ثنا شيان، عن قتادة بمعناه. (السنة ص ٩٣).

[٢٥١٥] أخرجه محمد بن نصر المروزي، عن ابن القهزاذ، ثنا أبو معاذ، ثنا عبيد بن

سليمان، قال: سمعت الضحاك بن مزاحم بنحوه. (السنة ص ٩٤).

[٢٥١٦] الأثر تكملة للأثر رقم (٢٥٠٥)، وما قبله.

❖ قوله تعالى: ﴿أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾ ❶.

٢٥١٧ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن حطان بن عبد الله الرقاشي، عن عبادة؛ أن رسول الله ﷺ [١١٦/ب] كان إذا نزل عليه الوحي عرف ذلك فيه، فلما أنزلت: ﴿أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾ ❶ فلما ارتفع الوحي، قال رسول الله ﷺ: «خذوا عني خذوا، قد جعل الله البكر: بالبكر: جلد مائة، ونفي سنة، والثيب: بالثيب: جلد مائة، ورجم بالحجارة».

٢٥١٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾ ❶ فالسبيل الذي جعل الله لهن: الجلد والرجم.

٢٥١٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾ ❶؛ يعني: مخرجًا من الحبس، والمخرج: الحد.

[٢٥١٧] رجال الإسناد ثقات إلا مبارك بن فضالة: صدوق ومدلس، ولم يصرح بالسماع، ولكنه توبع؛ فالإسناد حسن.

أخرجه مسلم وأحمد ومحمد بن نصر المروزي والدارمي وأبو داود والترمذي والنحاس والبيهقي كلهم من طريق منصور بن زاذان، عن الحسن، به. (الصحيح - الحدود - باب حد الزاني رقم ١٦٩٠، والمسند ٣٢٧/٥، السنة للمروزي ص ٩٥، وسنن أبي داود - الحدود - باب في الرجم رقم ٤٤١٦، والجامع الصحيح - الحدود - باب رجم الثيب رقم ١٤٣٤، والناسخ والمنسوخ ص ٩٧، وسنن البيهقي ٢٢١/٨ - ٢٢٢). وفيه متابعة منصور لمبارك. وأخرجه مسلم وأحمد والدارمي وأبو داود والطبري والبيهقي من طريق قتادة، عن الحسن، به. (صحيح مسلم رقم ١٦٩٠، والمسند ٣١٧/٥ - ٣١٨، والسنن رقم ٤٤١٥، والتفسير رقم ٨٨١٠، وسنن البيهقي ٢١٠/٨). وفيه متابعة قتادة لمبارك.

وأخرجه الشافعي والبخاري من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عبادة بن الصامت، به. (الرسالة ص ١٢٩ و ١٣٠، والتفسير ٤٩٥/١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا البخاري، ونسبه إلى غيرهم أيضًا عن عبادة بنحوه. (الدر ١٢٩/٢).

[٢٥١٨] هذا الأثر جزء من الأثر رقم (٢٤٩٥).

[٢٥١٩] الأثر تكملة للأثر رقم (٢٥١٦).

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذَانِ﴾.

٢٥٢٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَهَا مِنْكُمْ﴾، قال: الرجلان الزانيان.

٢٥٢١ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ثم ذكر الجواري والفتيان الذين لم ينكحوا، فقال: ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَهَا مِنْكُمْ﴾.

❖ قوله <sup>[١]</sup> تعالى: ﴿يَأْتِيَنَهَا﴾.

٢٥٢٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: وذكر البكرين (الذين) <sup>[٢]</sup> لم يحصنا، فقال: ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَهَا﴾؛ يعني: الفاحشة، وهو: الزنا.

[٢٥٢٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

أخرجه محمد بن نصر المروزي عن يحيى بن خلف، ثنا أبو عاصم الضحاك، عن عيسى بن ميمون، ثنا ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. (السنة ص ٩٣). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير ٨٨١٥). وإسناده صحيح تقدم بهامش رقم (٢٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بنحوه. (الدر ١٣٠/٢).

[٢٥٢١] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به. (التفسير ٨٨١٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظه. (الدر ١٣٠/٢).

[١] «قوله»: في الأصل محلها بياض.

[٢٥٢٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي؛ ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه، وأطول. (الدر ١٣٠/٢).

[٢] في الأصل: «الذين».

❖ قوله تعالى: ﴿مِنْكُمْ﴾.

٢٥٢٣ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ﴾؛ يعني: من المسلمين.

❖ قوله تعالى: ﴿فَكَادُوهُمَا﴾.

٢٥٢٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَكَادُوهُمَا﴾: فكان الرجل إذا زنا أودى بالتعير وضرب بالنعال، فأنزل الله تعالى بعده الآية: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾: فإن كانا مُحْصَنَيْنِ رُجْمًا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢٥٢٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَكَادُوهُمَا﴾؛ يعني: باللسان؛ بالتعير والكلام القبيح لهما بما عَمِلَا، وليس عليهما حبس؛ لأنهما بكران، ولكن يُعَيَّرَانِ؛ ليتوبَا وَيَنْدَمَا.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ تَابَا﴾.

٢٥٢٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَإِنَّ تَابَا﴾؛ يعني: من الفاحشة.

[٢٥٢٣] الأثر تكملة لسابقه.

[٢٥٢٤] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري من طريق أبي صالح، به مختصراً. (التفسير ٨٨٢٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر من طريق علي، عن ابن عباس بلفظ المصنف. (الدر ١٣٠/٢). وأخرجه النحاس عن بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، به. (الناسخ والمنسوخ ص ٩٨).

[٢٥٢٥] الأثر تكملة للأثر رقم (٢٥٢٢).

[٢٥٢٦] الآثار تكملة لما سبق.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَصْلَحَا﴾.

٢٥٢٧ - وبه، [١/١١٧] عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَإِنْ تَابَا

وَأَصْلَحَا﴾؛ يعني: العمل.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا﴾.

٢٥٢٨ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا﴾؛ يعني: لا

تسمعهما الأذى بعد التوبة. ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾.

فكان هذا يفعل بالبكر والثيب في أول الإسلام، ثم نزل حد الزاني،

فصار الحبس والأذى (منسوخاً، نسخته)<sup>[١]</sup> هذه الآية في سورة النور التي يذكر فيها: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي ...﴾ [النور: ٢] الآية.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا﴾.

٢٥٢٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا جرير، عن

عمارة، عن أبي زرعة، قال: إن أول شيء كتب: أنا التواب؛ أتوب على من تاب.

❖ قوله تعالى: ﴿رَحِيمًا﴾.

٢٥٣٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن

لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿رَحِيمًا﴾ بهم بعد التوبة.

[٢٥٢٧ - ٢٥٢٨] الأثران تكملة لما سبق.

[١] قوله: «منسوخاً نسخته»: في الأصل: «منسوخة نسختها»، والتصويب مما نقله

السيوطي عن المصنف. (الدر ١٣٠/٢).

[٢٥٢٩] إسناده ضعيف؛ لأن فيه محمد بن عيسى، وهو: الدامغاني: مقبول.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى سعيد بن منصور والمصنف وأبي نعيم في الحلية عن أبي

زرعة بن عمرو بن جرير بلفظه. (الدر ١/١٦٣).

[٢٥٣٠] الأثر تنمة للأثر رقم (٢٥٢٨).

٢٥٣١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿رَجِيمًا﴾، قال: بعباده.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ﴾.

٢٥٣٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، ثنا عثمان بن الأسود، قال: سمعت مجاهدًا يقول في قوله: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ﴾، قال: من عمل ذنبًا سواء من شيخ أو شاب، فهو بجهالة.

٢٥٣٣ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي، ثنا أبو جعفر - يعني: الرازي -، عن الربيع، في قوله: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ﴾، قال: هم أهل الإيمان.

\* قوله تعالى: ﴿بِجَهْلَةٍ﴾.

٢٥٣٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، وجوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ﴾، قالوا: ليس من جهالته أن يعلم حلالًا وحرامًا، ولكن من جهالته حين دخل فيه.

[٢٥٣١] رجاله ثقات إلا العباس بن الوليد: صدوق؛ فالإسناد حسن.

[٢٥٣٢] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

رواه سفيان عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد بنحوه. (التفسير ص ٩٢).

وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه. (التفسير رقم ٨٨٣٤). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢).

وأخرج ابن حبان البستي عن أبي قتيبة، ثنا ابن أبي السري، ثنا معتمر بن سليمان، عن ابن أبي مطيع، عن أبي حمزة، عن أبي العالية، في هذه الآية: ﴿لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ﴾ قال: «ما عصى الله عبد إلا من جهالة». (الثقات ٦٥٨/٧).

[٢٥٣٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣٢) في سورة آل عمران.

[٢٥٣٤] في إسناده أبو خالد الأحمر، وهو: سليمان بن حيان الأزدي: صدوق

يخطئ، وفيه - أيضًا - جوير: ضعيف جدًا، لكن تابعه مجاهد، عن الضحاك.



٢٥٣٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾، قال: من عصى ربه فهو جاهل، حتى ينزع عن معصيته.

٢٥٣٦ - حدثنا الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن مجاهد: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾، قال: «الجهالة»: العمد.

٢٥٣٧ - وروي عن عطاء: مثله.

### والوجه الثاني:

٢٥٣٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن جهير بن يزيد، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾، قلت: لِمَ هذه [١١٧/ب] الجهالة؟ قال: هم قوم لم يعلموا ما لهم مما عليهم. قلت: أرأيت لو كانوا علموا؟ قال: فليخرجوا منها: فإنها جهالة.

[٢٥٣٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد في تفسيره بلفظه. (ص ١٤٩). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير ٨٨٣٤). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان عن مجاهد بلفظه. (الدر ١٣٠/٢).

[٢٥٣٦] في إسناده جابر، وهو: ابن يزيد بن الحارث الجعفي: ضعيف، وباقي رجاله ثقات؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه عبد الرزاق والطبري من طريق الثوري، عن مجاهد بلفظه. (تفسير عبد الرزاق ل ١٧/ب، وتفسير الطبري رقم ٨٨٤٠). والإسناد منقطع؛ لأن سفيان لم يسمع من مجاهد، وسفيان من السابعة، ومجاهد من الثالثة، وبين وفاة مجاهد وولادة سفيان ما بين أربع وست سنوات. (انظر: التهذيب ١١٤/٤ والتقريب ٢٢٩/٢). وأخرجه الطبري من طريق الثوري، عن رجل، عن مجاهد مثله. (التفسير رقم ٨٨٤١).

[٢٥٣٨] رجال الإسناد ثقات إلا جهير بن يزيد: العبدى: وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين. وقال يحيى القطان وأبو حاتم وأبو زرعة: لا بأس به. (انظر: الجرح ٥٤٧/٢ - ٥٤٨)؛ فالإسناد حسن.

٢٥٣٩ - حدثنا أبي، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا أبو سعيد - يعني: محمد بن مسلم بن أبي الوضاح -، عن خصيف، عن مجاهد: ﴿لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾، قال: من عمل سوءًا، أو إثمًا خطأ، أو عمدًا فهو جاهل حتى ينزع منه.

٢٥٤٠ - وروي عن قتادة.

٢٥٤١ - وعمر بن مرة.

٢٥٤٢ - والثوري: نحو ذلك: عمدًا، أو خطأ.

والوجه الثالث:

٢٥٤٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا يحيى بن خلف، والمقدمي،

[٢٥٣٩] في إسناده محمد بن مسلم: وثقه جماعة منهم: أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة، وقال البخاري: فيه نظر، وفيه أيضًا خصيف: صدوق سيئ الحفظ خلط، ولكنه توبع كما سيأتي؛ فالإسناد حسن.

أخرجه المصنف من طريق عثمان بن الأسود، عن مجاهد بنحوه، وفيه متابعة عثمان لخصيف. (انظر: الأثر رقم ٢٥٣٢ من هذه السورة).

وأخرجه الطبري والمصنف عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد بنحوه، وفيه متابعة ابن أبي نجيج لخصيف. (التفسير رقم ٨٨٣٤، وللمصنف الأثر رقم ٢٥٣٥).

[٢٥٤٠] أخرجه الطبري قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة: ﴿لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾ قال: «اجتمع أصحاب رسول الله ﷺ فرأوا: أن كل شيء عصي به فهو جهالة، عمدًا كان أو غيره». (التفسير رقم ٨٨٣٣). وإسناده حسن تقدم برقم (١٠) في سورة آل عمران.

وأخرجه الطبري بإسناد حسن أيضًا عن قتادة، عن أبي العالية بنحوه. (التفسير ٨٨٣٢).

[٢٥٤٣] في إسناده الحكم بن أبان: صدوق، وفي رواية ابنه عنه أو هام، ولم يرو عنه هنا ابنه، وباقي رجاله ثقات، إلا يحيى بن خلف: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه ابن أبي شيبة عن معتمر بن سليمان، به. (المصنف ٥٧٠/١٣ رقم ١٧٣١٢).

وأخرجه الطبري من طريق الحكم بن أبان، به. (التفسير رقم ٨٨٤٣).

وأخرجه أبو نعيم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، به. (حلية الأولياء ٣/٣٣٤).

وأبو بكر بن أبي شيبة، قالوا: ثنا معتمر بن سليمان، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشُّوْءَ يُجْهَلُونَ﴾، قال: الدنيا كلها جهالة.

❖ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾.

٢٥٤٤ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني إبراهيم بن ميمون، أخبرني رجل من بلحارث<sup>[١]</sup>، (قال: ثنا رجل منا)<sup>[٢]</sup>، يقال له: أيوب، قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: «من تاب قبل موته بعام تيب عليه، ومن تاب قبل موته بشهر تيب عليه، ومن تاب قبل موته بجمعة تيب عليه، ومن تاب قبل موته بيوم تيب عليه، ومن تاب قبل موته بساعة تيب عليه»، فقلت له: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشُّوْءَ يُجْهَلُونَ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾، فقال: إنما أحدثك بما سمعت من رسول الله ﷺ.

٢٥٤٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= وذكره السيوطي، ونسبه إليهم عن عكرمة بنحوه. (الدر ٢/١٣٠).  
 [٢٥٤٤] إسناده ضعيف؛ لأن مداره على رجل مبهم؛ كما سيأتي. وأيوب: ذكره المصنف، وسكت عنه. (الجرح ٢/٢٦٢).  
 أخرجه أحمد والطبري من طريق رجل من بني الحارث، به. (المسند رقم ٦٩٢٠، والتفسير رقم ٨٨٦٣). وأخرجه الطيالسي والبخاري من طريق رجل من بني الحارث، به مختصراً. (منحة المعبود رقم ٢٢٨٤، والتاريخ الكبير ٢/٤٢٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري والبيهقي في الشعب عن ابن عمرو بنحوه. (الدر ٢/١٣١).  
 [١] قوله: «بلحارث»؛ أي: من بني الحارث، كذا صرح المصنف والبخاري والطبري. (انظر: الجرح ٢/٢٦٢، والتاريخ الكبير ٢/٤٢٧، والتفسير رقم ٨٨٦٣).  
 [٢] قوله: «قال: ثنا رجل منا» سقط، واستدركته من رواية المصنف الآتية برقم (٢٥٥٥)، ورواية أحمد في المسند رقم (٦٩٢٠)، ورواية الطبري رقم (٨٨٦٤)، ومسند الطيالسي رقم (٢٢٨٤)، وفي رواية أحمد: «سمعت».  
 [٢٥٤٥] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.  
 أخرجه الطبري من طريق أبي صالح، به. (التفسير ٨٨٤٦).  
 وذكره السيوطي، ونسبه إليهما من طريق علي، عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٢/١٣٠).

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾، و«القريب»: ما بينه وبين أن ينظر إلى ملك الموت.

الوجه الثاني:

٢٥٤٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يونس - يعني: ابن بكير -، عن النضر بن طهمان، قال: سمعت الضحاك: ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾، قال: ما كان دون الموت فهو قريب.

والوجه الثالث:

٢٥٤٧ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، حدثني الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾، قال: كل الدنيا قريب.

والوجه الرابع:

٢٥٤٨ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾، و«القريب»: قبل الموت ما دام في صحته.

٢٥٤٩ - وروي عن قتادة: نحوه.

[٢٥٤٦] رجاله ثقات إلى الضحاك؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه وكيع عن النضر، به. (الزهد ص ٢٨٣). وأخرجه الطبري عن رجل، عن الضحاك بلفظ: كل شيء قبل الموت فهو قريب. (التفسير رقم ٨٨٥٠).

[٢٥٤٧] تقدم إسناده في سورة آل عمران برقم (٣١١)، وإسناده ضعيف بسبب حفص بن عمر، إلا أنه توبع؛ فيرتقي الإسناد إلى الحسن لغيره.

أخرجه الطبري من طريق معتمر بن سليمان، عن الحكم، به. (التفسير رقم ٨٨٥١). ومعتمر: ثقة، تابع حفصاً. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن عكرمة بلفظه، وأطول. (الدر ١٣٠/٢).

[٢٥٤٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به بنفس اللفظ. (التفسير رقم ٨٨٤٤).

## والوجه الخامس:

٢٥٥٠ - حدثني أبي، ثنا أحمد بن عبيد الله بن صخر الغداني، ثنا مسكين بن عبد الله [١/١١٨] الطاحي - أبو فاطمة -، ثنا حوشب، عن الحسن، في قوله: ﴿ثُمَّ يَتُوبُ مِنْ قَرِيبٍ﴾، قال: ما لم يغرغر<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾.

٢٥٥١ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني إبراهيم ابن ميمون، حدثني رجل من بلحارث، (قال: حدثنا رجل منا)<sup>[٢]</sup>، يقال له: أيوب، قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: «من تاب قبل موته بعام تيب عليه، ومن تاب قبل موته بشهر تيب عليه، ومن تاب قبل موته بجمعة تيب عليه، ومن تاب قبل موته بيوم تيب عليه، ومن تاب قبل موته بساعة تيب عليه»، فقلت له: إنما قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ يَتُوبُ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾<sup>(٧)</sup>، فقال: إنما أحدثك ما سمعت من رسول الله ﷺ.

[٢٥٥٠] في إسناده مسكين بن عبد الله - أبو فاطمة -: ذكره المصنف، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى ما نقله عن أبيه، فقال: وهن أمر مسكين بهذا الحديث: حديث أبي أمانة في الغسل يوم الجمعة. اهـ. (الجرح ٨/٣٢٩). ونقل ابن حجر عن الدارقطني أنه: ضعيف الحديث. (انظر: لسان الميزان ٦/٢٨ و ٢٩)؛ فالإسناد ضعيف، وله شاهد يقويه. أخرجه أحمد والترمذي من حديث ابن عمر مرفوعاً: «إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر»، وحسنه الترمذي. (المسند ٢/١٣٢، والجامع الصحيح - الدعوات رقم ٣٥٣٧). وأخرجه ابن ماجه من حديث عبد الله بن عمر بلفظ: «ليقبل...». (السنن - الزهد - باب ذكر التوبة رقم ٤٢٥٣).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ٢/١٣٠).

[١] ما لم يغرغر؟ أي: ما لم تبلغ روحه حلقومه، فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض. (النهاية ٣/٣٦٠).

[٢٥٥١] الحديث تقدم برقم (٢٥٤٤)، فهو مكرر.

[٢] قوله: «قال: حدثنا رجل منا»: سقط من الأصل. انظر: بيان استدراكه في

هامش (٢) من الأثر رقم (٢٥٤٤).

﴿قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ﴾﴾.

٢٥٥٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن عمرو بن أبي قيس، عن مطرف، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أتاه رجل، فقال: يا أبا عباس<sup>[١]</sup>: سمعت أن الله يقول: ﴿وَكَانَ اللَّهُ﴾ كأنه شيء كان، فقال ابن عباس: أما قوله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ﴾، فإنه لم يزل ولا يزال، وهو: الأول، والآخر، والظاهر، والباطن.

٢٥٥٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ﴾؛ فهو كذاك.

﴿قوله تعالى: ﴿عَلِيمًا حَكِيمًا﴾﴾.

٢٥٥٤ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق: ﴿عَلِيمًا﴾؛ أي: «عليم»: بما تخفون، «الحكيم»: في عذره وحجته إلى عباده.

﴿قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ﴾﴾.

٢٥٥٥ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة،

---

[٢٥٥٢] في إسناده عمرو والمنهال، وكل واحد منهما: صدوق، وعمرو له أوهام.  
 [١] قوله: «يا أبا عباس»: في الأصل غير منقوطة، وأبو العباس، كنية ابن عباس عليه السلام. (انظر: الإصابة ٢/ ٣٣٠ والكنى للدولابي ١/ ٨٢).  
 [٢٥٥٣] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١) في سورة آل عمران.  
 [٢٥٥٤] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥) في سورة آل عمران.  
 [٢٥٥٥] في إسناده رجل مبهم، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٥٤٤).  
 أخرج الواحدي النيسابوري من طريق سهل بن عثمان، عن عبيدة، عن خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن البيهقي، قال: «سمعت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقول: من تاب قبل أن يموت بيوم قبل الله منه توبته، فحدثت به رجلاً آخر من أصحاب النبي ﷺ، فقال: من تاب قبل أن يموت بنصف يوم قبل الله توبته». (التفسير الوسيط لـ ١٣٥/ ب).

عن إبراهيم بن ميمون، عن رجل من بلحارث بن كعب، ثنا رجل منا، يقال له: أيوب، قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: «من تاب قبل موته عامًا أو بعام تيب عليه، حتى قال: بشهر، حتى قال: بجمعة، حتى قال: بيوم، حتى قال: بساعة، حتى قال: بفوق»<sup>[١]</sup>، فقلت سبحان الله، ألم يقل الله تعالى: ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ﴾، فقال: إنما أحدثك ما سمعت من رسول الله ﷺ.

٢٥٥٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ﴾، [١١٨/ب] قال: هذا في أهل النفاق.

٢٥٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسماعيل بن محمد بن جحادة، قال: سألت سفيان الثوري عن قوله: ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ﴾، قال: الشرك.

\* قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ﴾.

٢٥٥٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ الثوري،

= وأخرجه أحمد من طريق زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن البيلماني، به. (المسند ٣٦٢/٥).

[١] فوق: بضم الفاء وفتحها، وهو: فوق الناقة؛ أي: الفترة التي بين الحلبتين من الراحة. (انظر: النهاية ٤٧٩/٣).

[٢٥٥٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٦٢) في سورة آل عمران.

[٢٥٥٧] في إسناده إسماعيل بن محمد بن جحادة: العطار الكوفي: صدوق يهم.

[٢٥٥٨] في إسناده شيخ يعلى: مبهم؛ فالإسناد ضعيف.

رواه الثوري عن يعلى، به. (التفسير ص ٩٢). وأخرجه عبد الرزاق عن الثوري، به.

(التفسير ل ١٧/ب). وأخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير رقم ٨٨٦٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا الثوري، وزاد نسبته إلى ابن المنذر والبيهقي عن ابن عمر بلفظه. (الدر ١٣١/٢).

عن يعلى بن نعمان، أخبرني من سمع من ابن عمر، يقول: ﴿التَّوْبَةُ﴾ مبسوبة للعبد ما لم يسق<sup>[١]</sup>، ثم قرأ ابن عمر: ﴿حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ﴾، قال: ثم يقول: وهل الحضور إلا السوق.

٢٥٥٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، (ثنا إسماعيل بن محمد بن جحادة)<sup>[٢]</sup>، قال: سألت سفیان الثوري عن قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ﴾، قال: إذا عاين.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي بُتُّ أَكُنْ﴾.

٢٥٦٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن نمير، ثنا مصعب بن المقدم، عن شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي بُتُّ أَكُنْ﴾، قال: لا يقبل ذاك منه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾.

٢٥٦١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ﴾ إلى قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾، قال: فأنزل الله تعالى بعد ذلك: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨، ١١٦]، فحرّم الله المغفرة على من مات وهو كافر.

[١] قوله: «ما لم يسق»؛ أي: ما لم يميت.

[٢٥٥٩] الأثر تنمة للأثر رقم (٢٥٥٧).

[٢] قوله: «إسماعيل بن محمد بن جحادة»: في الأصل: «إسماعيل بن محمد

جحادة، به»، والتصويب من رواية المصنف رقم (٢٥٥٧).

[٢٥٦٠] في إسناده مصعب بن المقدم: صدوق له أوهام، وفي إسناده أيضًا شريك،

وهو: ابن عبد الله النخعي: صدوق كثير الخطأ؛ فالإسناد ضعيف.

[٢٥٦١] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن أبي صالح، به، وكاملًا. (التفسير رقم ٨٨٦٧).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظ الطبري. (الدر ٣١/٢).



٢٥٦٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَلَا الَّذِينَ يُمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾، قال: هذا في أهل الشرك.

٢٥٦٣ - وروي عن ابن عباس.

٢٥٦٤ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾.

٢٥٦٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿عَذَابًا﴾، يقول: نكالاً.

\* قوله تعالى: ﴿أَلِيمًا﴾.

٢٥٦٦ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، حدثني أبي: عمرو، ثنا أبي، أنبا شبيب بن بشر، أنبا عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَلِيمًا﴾، قال: كل شيء وجع.

٢٥٦٧ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿أَلِيمًا﴾، قال: «الآليم»: الموجه في القرآن كله.

٢٥٦٨ - وروي عن سعيد بن جبير.

٢٥٦٩ - والضحاك.

٢٥٧٠ - وقتادة.

[٢٥٦٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥٩) في سورة آل عمران.

[٢٥٦٤] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي

جعفر، عن أبيه، عن الربيع بلفظ: «في الكفار». (التفسير رقم ٨٨٦٥).

[٢٥٦٥] الأثر تقدم برقم (٨٣٣) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٢٥٦٦] الأثر تقدم برقم (٢٨٠) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٢٥٦٧] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٨) في سورة آل عمران.

٢٥٧١ - وأبي مالك.

٢٥٧٢ - وأبي عمران [١/١١٩] الجوني.

٢٥٧٣ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

٢٥٧٤ - حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ، حدثني معاوية - يعني: ابن هشام -، عن عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ما في القرآن آية: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: إلا كان عليّ سيدها وشريفها وأميرها، وما من أصحاب محمد إلا قد عوتب في القرآن، إلا عليّ بن أبي طالب، فإنه لم يعاتب في شيء منه.

٢٥٧٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة بن سليمان، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: ما تقرأون في القرآن: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾؛ فإنه في التوراة: يا أيها المساكين!

٢٥٧٦ - حدثنا أبي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبد الله بن المبارك، أنبأ مسعر، ثنا معن وعون، أو أحدهما؛ أن رجلاً أتى عبد الله بن مسعود، فقال: اعهد إليّ، فقال: إذا سمعت الله تعالى يقول: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: فأزعها سَمْعَكَ؛ (فإنه) <sup>[١]</sup> خير يأمر به، أو شرّ ينهى عنه.

❖ قوله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾.

٢٥٧٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ

[٢٥٧٤] الأثر تقدم برقم (١٠٦٠) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٢٥٧٥] الأثر تقدم برقم (١٠٦١) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٢٥٧٦] الأثر تقدم برقم (١٠٦٢) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[١] قوله: «فإنه»: في الأصل: بياض، واستدرسته من رواية المصنف رقم (١٠٦٢).

[٢٥٧٧] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري من طريق أبي صالح، به. (التفسير رقم ٨٨٨٢).

تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا<sup>١</sup>، قال: كان الرجل إذا مات، وترك جارية ألقى عليها حميمه<sup>٢</sup> ثوبه، فمنعها<sup>٣</sup>، فإن كانت جميلة تزوّجها، وإن كانت ذميمة حبسها حتى تموت فيرثها.

٢٥٧٨ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا أسباط، عن الشيباني، عن عكرمة، عن ابن عباس، وقال أبو إسحاق<sup>٤</sup>: وذكره عطاء أبو الحسن السوائي، ولا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا<sup>١</sup>﴾، قال: كان الرجل إذا مات كان أولياؤه أحق بامراته من ولي نفسها، إن شاء بعضهم تزوّجها، وإن شاؤوا زوّجوها، فنزلت هذه الآية في ذلك.

٢٥٧٩ - وروي عن أبي مجلز<sup>٥</sup>: نحو ذلك.

- = وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٣١/٢).
- [١] قوله: «حميمه»؛ أي: خاصته، ومن يقرب منه. (انظر: النهاية ٤٤٦/١).
- [٢] قوله: «فمنعها»: كذا في الأصل، وفيما نقله الطبري والسيوطي عنهما بلفظ: فمنعها من الناس. (التفسير رقم ٨٨٨٢ والدر ١٣١/٢).
- [٢٥٧٨] إسناده صحيح على شرط البخاري إلا عمارًا، وهو ثقة. أخرجه البخاري عن محمد بن مقاتل، عن أسباط، به. (الصحيح - التفسير - سورة النساء ٥٥/٦). وأخرجه أبو داود والنسائي والطبري والبيهقي من طريق أسباط بن محمد، به. (السنن - النكاح - باب ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا<sup>١</sup>﴾ رقم ٢٠٨٩، وتفسير النسائي ص ٤٣، وتفسير الطبري ٨٨٦٩، والسنن ١٣٨/٧).
- وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى ابن المنذر عن ابن عباس، به. (الدر ١٣١/٢).
- [٣] أبو إسحاق، هو: سليمان بن فيروز الشيباني الراوي عن عكرمة هنا. (انظر: فتح الباري ٢٤٦/٨).
- [٢٥٧٩] أخرجه الطبري قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن علية، عن سليمان التيمي، عن أبي ملجس، في قوله: ﴿يَكَايُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا<sup>١</sup>﴾ قال: «كانت الأنصار تفعل ذلك. كان الرجل إذا مات حميمه، ورث حميمه امرأته، فيكون أولى بها من ولي نفسها». (التفسير رقم ٨٨٧٢). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح، وسليمان هو: ابن طرخان التيمي.
- ورواه سفيان عن التيمي، عن أبي مجلز بنحوه. (التفسير ص ٩٢).
- [٤] أبو مجلز: بكسر الميم، وسكون الجيم، وفتح اللام، واسمه: لاجئ بن حُمَيْد بن سعيد السدوسي.

٢٥٨٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، ثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي أمانة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، قال: لَمَّا توفي أبو قيس الأسلت<sup>[١]</sup>، أراد ابنه<sup>[٢]</sup> أن يتزوج امرأته، وكان ذلك لهم في الجاهلية، فأنزل الله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾.

٢٥٨١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك، قال: كانت المرأة في الجاهلية إذا مات زوجها جاء وليه، فالتقى عليها ثوبًا، فإن كان له ابن صغير، أو أخ حبسها حتى [١١٩/ب] تشيب أو تموت، فبرئها، فإن هي انفلتت فأتت أهلها، ولم يُلَقَ عليها ثوبًا نجت، فأنزل الله ﷻ: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾.

٢٥٨٢ - حدثنا الحسين بن السكن البصري، ثنا أبو زيد - يعني:

[٢٥٨٠] رجاله ثقات إلا ابن فضيل، وهو: محمد بن فضيل بن غزوان: صدوق؛ فالإسناد حسن. وقد حسنه السيوطي. (انظر: لباب النقول ص ٦٥). أخرجه الطبري والنسائي وابن مردويه من طريق محمد بن فضيل، به. (تفسير الطبري رقم ٨٨٧٠، وتفسير النسائي ص ٤٣، وانظر: تفسير ابن كثير ١/٤٦٥). وذكره السيوطي، ونسبه إلى النسائي والطبري والمصنف عن أبي أمانة بن سهل بن حنيف بنحوه. (الدر ٢/١٣٢).

[١] أبو قيس الأسلت: اختلف في اسمه وإسلامه، واسم الأسلت: عامر بن جشم بن وائل الأوسي. (انظر: الإصابة ٤/١٦١).

[٢] ابنه: هو محصن بن أبي قيس بن الأسلت الأنصاري، ذكره ابن حجر، وذكره ابن سعد ضمن الصحابة الذين أسلموا قبل فتح مكة. (انظر: الإصابة ٣/٣٦٩، والطبقات الكبرى ٤/٣٨٣).

[٢٥٨١] رجال الإسناد ثقات إلا السدي: صدوق يهمل، وروايته هنا من التفسير؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق أسباط، عن السدي بنحوه. (التفسير رقم ٨٨٧٧). وأخرجه الطبري بإسناد ضعيف عن الضحاک بنحوه. (التفسير رقم ٨٨٧٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وعبد بن حميد عن أبي مالك بلفظه. (الدر ٢/١٣٢). [٢٥٨٢] في إسناده الحسين بن السكن: شيخ، وفيه أيضًا: أبو زيد النحوي، وهو: سعيد بن أوس الأنصاري: صدوق له أوهام؛ فالإسناد ضعيف.

النحوي -، ثنا قيس، عن سالم، عن مجاهد: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾ فإن الرجل يكون في حجره اليتيمة هو يلي أمرها، فيحبسها رجاء أن تموت امرأته، فيتزوجها أو يتزوجها ابنه.

قال أبو محمد:

٢٥٨٣ - وروي عن الشعبي.

٢٥٨٤ - وعطاء بن أبي رباح.

٢٥٨٥ - وأبي مجلز.

٢٥٨٦ - والضحاك.

٢٥٨٧ - والزهري.

٢٥٨٨ - وعطاء الخراساني.

[٢٥٨٤] أخرجه الطبري عن القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح؛ «أن أهل الجاهلية كانوا إذا هلك الرجل، فترك امرأة حبسها أهله على الصبي يكون فيهم، فنزلت: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا...﴾ الآية». (التفسير رقم ٨٨٧٣).

[٢٥٨٥] تقدم برقم (٢٥٧٩).

[٢٥٨٦] أخرجه الطبري قال: حدثت، عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ يقول: أخبرنا عبيد بن سليمان الباهلي، قال: سمعت الضحاك يقول: في قوله: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾ «كانوا بالمدينة إذا مات حميم الرجل وترك امرأة، ألقى الرجل عليها ثوبه، فورث نكاحها، وكان أحق بها. وكان ذلك عندهم نكاحاً. فإن شاء أمسكها حتى تفتدي منه. وكان هذا في الشرك». (التفسير رقم ٨٨٧٨). وفي إسناده شيخ الطبري مبهم.

[٢٥٨٧] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري، في قوله: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾ قال: «نزلت في ناس من الأنصار كانوا إذا مات الرجل منهم، فأملك (\*) الناس بامراته وليه، فيمسكها حتى تموت فيرثها، فنزلت فيهم». (التفسير ل١٧/ب). وإسناده صحيح. وأخرجه الطبري من طريق عبد الرزاق، به. (التفسير رقم ٨٨٨٣).

[٢٥٨٨] أخرجه الطبري بنفس إسناده عطاء بن أبي رباح بلفظ: «كان الرجل إذا مات أبوه أو حميمه، فهو أحق بامراته إن شاء أمسكها، أو يحبسها حتى تفتدي منه بصداقها،

(\*) قوله: «فأملك»: هو من باب أفعل للتفضيل، والمعنى: أحق الناس.

٢٥٨٩ - ومقاتل بن حيان: نحو ما رَوَيْنَا عَنْهُمْ.

٢٥٩٠ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، قال زيد بن أسلم في هذه الآية: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾ كان أهل يثرب إذا مات الرجل منهم في الجاهلية ورث امرأته من يرث ماله، فكان يعضلها حتى يتزوجها، أو يزوجه من أراد، وكان أهل تهامة يسيء الرجل صحبة المرأة حتى يطلقها، ويشترط عليها أن لا تنكح إلا من أراد حتى تفتدي منه ببعض ما أعطاها، فنهى الله المؤمنين عن ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْصُلُون﴾.

٢٥٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث التميمي، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا تَعْصُلُون﴾، قال: يقول: لا تمنعوهن: تحبسوهن.

٢٥٩٢ - وروي عن سعيد بن جبيرة: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٥٩٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن

= أو تموت فيذهب بمالها». (التفسير رقم ٨٨٧٣).

[٢٥٨٩] ذكره ابن كثير، وذكر الرواة السابقين. (انظر: التفسير ٤٦٥/١).

[٢٥٩٠] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن زيد بن أسلم بلفظه. (الدر ١٣٢/٢).

وذكره ابن كثير عن زيد بن أسلم بلفظه، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٤٦٥/١).

[٢٥٩١] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٤) في سورة آل عمران.

[٢٥٩٢] أخرجه الطبري قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا الحماني، قال: حدثنا

شريك، عن سالم، عن سعيد: ﴿وَلَا تَعْصُلُون﴾، قال: «ولا تحبسوهن». (التفسير ٨٨٨٧).

وفي إسناده الحماني، وشريك؛ فالإسناد ضعيف.

[٢٥٩٣] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تَقْضُوا﴾ يعني: لا تقهروهن.

والوجه الثالث:

٢٥٩٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك، في قوله: ﴿وَلَا تَقْضُوا﴾، قال: لا تضر بامرأتك؛ لتفتدي منك.

٢٥٩٥ - وروي عن السدي.

٢٥٩٦ - والضحاك: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ﴾.

٢٥٩٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ﴾، قال: يعني: الرجل تكون له المرأة وهو كاره لصحبته، ولها عليه مهر فيضّر بها لتفتدي.

= أخرجه الطبري من طريق أبي صالح، به، وأطول. (التفسير ٨٨٨٤).

[٢٥٩٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥٨١).

أخرجه الطبري عن محمد بن حسين، عن أحمد بن مفضل، عن أسباط، عن السدي بنحوه. (التفسير رقم ٨٨٨٨).

[٢٥٩٥] أخرجه الطبري، وتقدم ذكره بهامش (٢٥٩٤).

[٢٥٩٦] أخرجه الطبري قال: حدثت، عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ يقول: أخبرنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿وَلَا تَقْضُوا﴾ قال: «العضل أن يكره الرجل امرأته فيضربها حتى تفتدي منه، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾» [النساء: ٢١]. (التفسير رقم ٨٨٨٩). وإسناده ضعيف، لإبهام شيخ الطبري.

[٢٥٩٧] الأثر تكملة للأثر رقم (٢٥٩٣).

❖ قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾.

٢٥٩٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى وأبو نعيم، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن [١/١٢٠] ابن عباس: ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾، قال: الزنا.

٢٥٩٩ - وروي عن ابن مسعود.

٢٦٠٠ - وسعيد بن المسيب.

٢٦٠١ - والحسن.

٢٦٠٢ - والشعبي.

٢٦٠٣ - وعكرمة في إحدى الروايات.

٢٦٠٤ - والضحاك في إحدى الروايات.

٢٦٠٥ - وسعيد بن جبير.

٢٦٠٦ - ومجاهد.

٢٦٠٧ - ومحمد بن سيرين.

٢٦٠٨ - وأبي قلابة.

٢٦٠٩ - وعطاء الخراساني.

٢٦١٠ - وأبي صالح.

[٢٥٩٨] في إسناده أبو يحيى، وهو: القتات الكوفي: لين الحديث، وباقي رجاله ثقات، وبما أن له شواهد غزيرة؛ فيكون الإسناد حسناً.

[٢٥٩٩ - ٢٦١٣] ذكرها ابن كثير بلفظ: «يعني بذلك: الزنا». (التفسير ١/٤٦٦).

[٢٦٠١] انظر: هامش الأثر رقم (٢٤٩٧)، فقد تقدم هناك.

[٢٦٠٢] أخرجه عبد الرزاق عن الثوري، عن صالح، عن الشعبي قال: «الزنا».

(المصنف ٦/٣٣٢ رقم ١١٠١٨).

[٢٦٠٥] تقدم برقم (٢٤٩٩).

[٢٦٠٩] تقدم برقم (٢٤٩٨).



٢٦١١ - والسدي.

٢٦١٢ - وزيد بن أسلم.

٢٦١٣ - وسعيد بن أبي هلال: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

وهو أحد أقوال ابن عباس:

٢٦١٤ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي<sup>[١]</sup>، ثنا سليمان - يعني:

ابن بلال -، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾، قال: «الفاحشة المبينة»: أن تفحش المرأة على أهل الرجل وتؤذيهم.

٢٦١٥ - وروي عن أبي بن كعب.

٢٦١٦ - وأحد قولي عكرمة: نحو ذلك.

### والوجه الثالث:

وهو أحد أقوال ابن عباس:

٢٦١٧ - حدثنا أبي، ثنا نعيم بن حماد، وأبو زياد القطان، قال:

[٢٦١١] أخرجه الطبري قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾، «وهو الزنا، فإذا فعلن ذلك فخذوا مهورهن». (التفسير رقم ٨٨٩٧). وإسناده حسن تقدم برقم (٥٣)، وهامشه.

[٢٦١٤] في إسناده يحيى بن صالح الوحاظي: الحمصي: صدوق، من أهل الرأي، وباقي رجاله ثقات؛ فالإسناد حسن.

أخرجه عبد الرزاق عن ابن عيينة، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن إبراهيم التيمي، عن ابن عباس بلفظ: «هو أن تبذوَ على أهله». (المصنف ٣٢٣/٦ رقم ١١٠٣٢). وفي إسناده إبراهيم التيمي: لم يسمع من ابن عباس. قاله ابن المديني. (انظر: التهذيب ١/١٧٧).

[١] الوحاظي: بضم الواو، وفتح الحاء، وسكون الألف، ويعدها ظاء معجمة، هذه النسبة إلى وحاطة بن سعد بن عوف. (انظر: اللباب ٣/٣٥٤).

[٢٦١٧] رجاله ثقات إلا نعيم بن حماد: فصدوق، وأبو زياد القطان: لا أعرف من هو.

ثنا زياد بن الربيع، ثنا صالح الدهان، عن جابر بن زيد؛ أن ابن عباس كان يقول في هذه الآية: ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾، قال: «الفاحشة المبينة»: النشوز وسوء الخلق، كان يقول: إذا نشزت، وساء خلقها أخرجها.

٢٦١٨ - وروي عن ابن عمر.

٢٦١٩ - وأحد قولي الضحاك.

٢٦٢٠ - وقتادة.

٢٦٢١ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾.

٢٦٢٢ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل،

ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾: أما: «عاشروهن»، فيقول: خالطوهن.

٢٦٢٣ - قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن

[٢٦١٩] أخرجه الطبري قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا جرير، عن مطرف بن طريف، عن خالد، عن الضحاك بن مزاحم: ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾ قال: «الفاحشة هاهنا: النشوز، فإذا نشزت، حلَّ له أن يأخذ خلعتها منها». (التفسير رقم ٨٩٠١). وفي إسناده ابن حميد؛ فالإسناد ضعيف.

[٢٦٢٠] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة، قال: «الفاحشة، النشوز». (المصنف ٣٢٣/٦ رقم ١١٠٢٠، والتفسير ل١٧/ب). وإسناده صحيح. وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، به. (التفسير رقم ٨٩٠٢)، وإسناده حسن تقدم برقم (١٠).

[٢٦٢٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن حسين، عن أحمد بن مفضل، به. (التفسير رقم ٨٩٠٧). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظه، وأطول. (الدر ١٣٢/٢ - ١٣٣).

[٢٦٢٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَعَاشِرُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾؛ يعني: صحبتهن بالمعروف.

\* قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ...﴾ الآية.

٢٦٢٤ - وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا﴾ فيطلقها فتزوج من بعده رجلاً، فيجعل الله له منها ولداً.

\* قوله تعالى: ﴿فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا﴾.

٢٦٢٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَعَسَى﴾، قال: عسى من الله واجب.

\* قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ﴾.

٢٦٢٦ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾<sup>(١٩)</sup>، قال: ويجعل الله في ولدها خيراً كثيراً.

والوجه الثاني:

٢٦٢٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة [١٢٠/ب]، ثنا ورقاء،

= ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مقاتل بلفظه، وكاملاً. (الدر ١٣٢/٢ - ١٣٣).

[٢٦٢٤] الأثر تنمة لسابقه.

[٢٦٢٥] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

[٢٦٢٦] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري بإسناده ولفظه، وأطول. (التفسير رقم ٨٩١١).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظ الطبري. (الدر ١٣٣/٢).

[٢٦٢٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: ﴿وَيَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾: فعسى الله أن يجعل في الكراهة خيراً.

والوجه الثالث:

٢٦٢٨ - قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَيَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾، قال: ويجعل الله في تزويجها خيراً كثيراً.

\* قوله تعالى: ﴿خَيْرًا كَثِيرًا﴾.

٢٦٢٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾، و«الخير الكثير»: أن يعطف الرجل عليها، فيرزق الرجل ولدها.

٢٦٣٠ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَيَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾، وأما: ﴿خَيْرًا كَثِيرًا﴾: فهو الولد.

\* قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ﴾.

٢٦٣١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح،

= أبي نجیح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٨٩٠٨)، وإسناده صحيح تقدم بهامش رقم (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظه. (الدر ١٣٣/٢).

[٢٦٢٨] الأثر تنمة للأثر رقم ٢٦٢٣ و ٢٦٢٤.

[٢٦٢٩] الأثر تنمة للأثر رقم ٢٦٢٦.

[٢٦٣٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن حسين، عن أحمد بن مفضل، به. (التفسير ٨٩١٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظه. (الدر ١٣٣/٢).

[٢٦٣١] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه، وكاملاً. (الدر ١٣٣/٢).

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ﴾، قال: إن كرهت امرأتك، وأعجبك غيرها، فطلقت هذه، وتزوجت تلك.

٢٦٣٢ - وروي عن مجاهد.

٢٦٣٣ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَتَيْنَتْهُ إِحْدَهُنَّ قِنْطَارًا﴾.

٢٦٣٤ - وبه، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَتَيْنَتْهُ إِحْدَهُنَّ قِنْطَارًا﴾، قال: إن كرهت امرأتك، وأعجبك غيرها، فطلقت هذه، وتزوجت تلك، فأعطى هذه مهرها، وإن كان قنطارًا.

❖ قوله تعالى: ﴿قِنْطَارًا﴾.

٢٦٣٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن يُحْنَس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ الخمسين آية في ليلة أصبح له قنطار من الأجر، والقنطار: مثل التل العظيم».

والوجه الثاني:

٢٦٣٦ - حدثنا أحمد بن عبد الرحيم بن البرقي، ثنا عمرو - يعني: ابن أبي سلمة -، أنبا زهير - يعني: ابن محمد -، ثنا حميد الطويل، ورجل آخر

[٢٦٣٢] أخرجه الطبري قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ﴾: «طلاق امرأة مكان أخرى، فلا يحل له من مال المطلقة شيء وإن كثر». (التفسير رقم ٨٩١٢). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) في سورة آل عمران. ورواه مجاهد في تفسيره بلفظه. (ص ١٥٠).

[٢٦٣٤] الأثر تكملة للأثر رقم (٢٦٣١).

[٢٦٣٥] الأثر تقدم برقم (١٨١) في سورة آل عمران، بدون ذكر أبي الدرداء.

[٢٦٣٦] الأثر تقدم برقم (١٨٦) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

سَمَاءَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَتَيْتُمُ  
إِحْدَثَهُنَّ قِنطَارًا﴾؛ يَعْنِي: «أَلْفًا دِينَارًا».

والوجه الثالث:

٢٦٣٧ - حَدَّثَنَا أَبِي، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ  
وَرْدَانَ، ثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«القنطار: ألف دينار».

والوجه [١/١٣١] الرابع:

٢٦٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، ثَنَا أَبُو حَاصِينٍ،  
عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: «القنطار»: ألف ومائتا أوقية.  
٢٦٣٩ - وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ.  
٢٦٤٠ - وَأَبِي هُرَيْرَةَ: نَحْوَ ذَلِكَ.

والوجه الخامس:

٢٦٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ التَّيْمِيِّ،  
عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، قَالَ: «القنطار»: ثمانون ألفًا.

والوجه السادس:

٢٦٤٢ - حَدَّثَنَا أَبِي، ثَنَا عَارِمٌ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ<sup>[١]</sup>، عَنْ  
أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، قَالَ: «القنطار»: ملء مسك ثور ذهبًا.

[٢٦٣٧] الأثر تقدم برقم (١٨٥) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٢٦٣٨] الأثر تقدم برقم (١٨٢) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٢٦٣٩] الأثر تقدم ذكره برقم (١٨٣) في سورة آل عمران.

[٢٦٤٠] الأثر تقدم تخريجه برقم (١٨٤) في سورة آل عمران.

[٢٦٤١] الأثر تقدم برقم (١٨٧) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٢٦٤٢] الأثر تقدم برقم (١٩٠) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[١] انظر التعليق على: «سعيد الجُريري» في هامش أثر رقم (١٩٠)، من سورة

آل عمران، إذ ورد بِاسْمِهِ: (سعيد الجرشي).

٢٦٤٣ - ورواه محمد بن موسى الحرشي، عن حماد بن زيد مرفوعاً، والموقوف أصح.

والوجه السابع:

٢٦٤٤ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ عمر بن حوشب، عن عطاء الخراساني؛ أن ابن عمر سئل عن قوله: «القنطار»، قال: سبعون ألفاً.

٢٦٤٥ - وروي عن سعيد بن المسيب في إحدى قوليهِ.

٢٦٤٦ - ومجاهد.

٢٦٤٧ - وطاوس: مثل ذلك.

والوجه الثامن:

٢٦٤٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، عن يونس، عن الحسن، في هذه الآية: ﴿وَأَتَيْتُهُمْ إِحْدَثَهُمْ قِنْطَارًا﴾، قال: «القنطار»: ألف ومائتا دينار.

والوجه التاسع:

٢٦٤٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن (إسماعيل، عن أبي صالح)<sup>[١]</sup>، قال: «القنطار»: مائة رطل.

[٢٦٤٣] تقدم ذكره برقم (١٩١) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٢٦٤٤] الأثر تقدم برقم (١٩٤) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٢٦٤٦] أخرجه المصنف برقم (١٩٥) في سورة آل عمران.

[٢٦٤٧] ذكره المصنف برقم (١٩٦) في سورة آل عمران.

[٢٦٤٨] الأثر تقدم برقم (١٩٧) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٢٦٤٩] الأثر تقدم برقم (١٨٨) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[١] قوله: «إسماعيل، عن أبي صالح»: في الأصل: «إسماعيل بن أبي صالح»، وهو تصحيف، والتصويب من رواية المصنف، فقد رواه بنفس الإسناد واللفظ، وكذا رواية الطبري وعبد بن حميد. (انظر: الأثر رقم ١٨٨، وتخرجه في سورة آل عمران).

٢٦٥٠ - وروي عن عمر .

٢٦٥١ - والشعبي .

٢٦٥٢ - والسدي .

٢٦٥٣ - وقتادة: نحو ذلك .

#### والوجه العاشر:

٢٦٥٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿قِنْطَارًا﴾، قال: من العرب من يقول: «القنطار»: ألف دينار، ومنهم من يقول: اثنا عشر ألفا .

٢٦٥٥ - وروي عن الحسن في إحدى الروايات؛ أنه قال: اثنا عشر ألفا .

#### والوجه الحادي عشر:

٢٦٥٦ - حدثنا أبي، ثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة الحارثي، ثنا زافر، ثنا حبان، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر، قال: «القنطار»: خمسة عشر ألف مثقال، والمثقال: أربعة وعشرون قيراطًا أصغرها مثل أحد، وأكبرها ما بين السماء إلى الأرض .

#### \* قوله تعالى: ﴿فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾ .

٢٦٥٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

[٢٦٥٢] تقدم تخريجه برقم (١٨٩) في سورة آل عمران .

[٢٦٥٤] الأثر تقدم برقم (١٩٢) في سورة آل عمران، فهو مكرر .

[٢٦٥٥] تقدم تخريجه برقم (١٩٣) في سورة آل عمران .

[٢٦٥٦] الأثر تقدم برقم (١٩٨) في سورة آل عمران، فهو مكرر .

[٢٦٥٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران .

أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه . (التفسير رقم ٨٩١٢) . وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) . وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى عبد بن حميد وابن المنذر والطبري عن مجاهد بلفظه . (الدر ١٣٣/٢) .



نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾، قال: فلا يحل له من مال المطلقة شيء، وإن كثر.

\* قوله تعالى: ﴿أَتَاخُذُونَهُ بُهْتَانًا﴾.

٢٦٥٨ - وبه، عن مجاهد، قوله: ﴿بُهْتَانًا﴾، قال: إنما.

\* قوله تعالى: ﴿وَإِنَّمَا مُيِنًا ۝٢٠﴾.

٢٦٥٩ - حدثنا أبو [١٢١/ب] زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله الله تعالى: ﴿مُيِنًا ۝٢٠﴾؛ يعني: البين.

\* قوله تعالى: ﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾.

٢٦٦٠ - حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم، عن بكر بن عبد الله المزني، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾، قال: «الإفضاء»: الجماع.

٢٦٦١ - وروي عن مجاهد.

[٢٦٥٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه. (الدر ١٣٣/٢).

[٢٦٦٠] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري من طريق سفيان، به. (التفسير ٨٩١٤ و ٨٩١٥).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظه، وأطول.

[٢٦٦١] رواه مجاهد في تفسيره بلفظ: المجامعة. (ص ١٥١).

وأخرجه الطبري قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ قال: «مجامعة النساء». وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢). (التفسير رقم ٨٩١٧). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى عبد بن حميد عن مجاهد بلفظ الطبري. (الدر ١٣٣/٢).

٢٦٦٢ - والسدي: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٦٦٣ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَقَدْ أَفْنَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ تعظيماً.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾.

٢٦٦٤ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن عمران الأسدي، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾، قال: هو قول الرجل: ملكت.

٢٦٦٥ - وروي عن سعيد بن جبير، قال: هو قوله: قد نكحت عند الخطبة.

٢٦٦٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾، قال: كلمة النكاح التي تستحل بها فروجهن.

[٢٦٦٢] أخرجه الطبري قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْنَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ يعني: «المجاعة». (التفسير ٨٩١٩).

[٢٦٦٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

[٢٦٦٤] في إسناده يحيى بن يمان: صدوق، كثير الخطأ، وباقي رجاله ثقات، إلا أن حبيب بن أبي ثابت: من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف. ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٣٣/٢).

[٢٦٦٦] إسناده حسن، تقدم بهامش (٢٢) من سورة آل عمران.

رواه مجاهد في تفسيره بلفظه. (ص ١٥١). وأخرجه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير ل٧/ب). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله، ولكن بلفظ: «استحل». (التفسير رقم ٨٩٢٧). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى =

٢٦٦٧ - حدثنا أبو زرعة، وكثير بن شهاب، قالوا: ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾، قال: الميثاق الغليظ أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله. زاد كثير بن شهاب: فإن كلمة الله هي: التشهد في الخطبة، قال: وكان فيما أعطي النبي ﷺ ليلة أسري به، قال: جعلت أمتك لا تجوز لهم الخطبة، حتى يشهدوا أنك عبدي ورسولي.

٢٦٦٨ - وروي عن عكرمة.

٢٦٦٩ - ومجاهد: مثل متن حديث أبي زرعة.

٢٦٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾، قال: قوله: ﴿فَأَمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِجٍ بِإِحْسَانٍ﴾ [البقرة: ٢٢٩].

٢٦٧١ - وروي عن أبي العالية.

٢٦٧٢ - والحسن.

= المصنف والطبري عن مجاهد بلفظ المصنف. (الدر ٢/ ١٣٤).

[٢٦٦٧] في إسناده أبو جعفر الرازي، إلا أن الرواية من التفسير؛ فالإسناد حسن.

[٢٦٧٠] في إسناده حبيب بن أبي ثابت: ثقة لكنه من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري من طريق ابن المبارك، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، به. (التفسير رقم ٤٨٠٥). وإسناده منقطع؛ لأن عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس. (انظر: المراسيل للمصنف ص ١٥٧).

[٢٦٧١] ذكره ابن كثير، وسرد الرواة الآخرين إلى يحيى بن أبي كثير. (التفسير ١/ ٤٦٧).

[٢٦٧٢] أخرجه الطبري قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا أبو قتيبة، قال: حدثنا أبو بكر الهذلي، عن الحسن ومحمد بن سيرين، في قوله: ﴿وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾، قال: «إمساك بمعروف، أو تسريح بإحسان». (التفسير رقم ٨٩٢٦). وفي إسناده: أبو بكر الهذلي: متروك.

٢٦٧٣ - وقتادة.

٢٦٧٤ - وعكرمة.

٢٦٧٥ - والضحاك.

٢٦٧٦ - والسدي.

٢٦٧٧ - ويحيى بن أبي كثير: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿غَلِيظًا ۖ﴾.

٢٦٧٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿غَلِيظًا ۖ﴾؛ يعني: شديدًا.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾.

٢٦٧٩ - حدثنا أبي، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا قيس بن الربيع،

[٢٦٧٣] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بلفظ: «هو ما أخذ الله تعالى للنساء على الرجال: ﴿فَأَمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيعٍ بِإِحْسَانٍ﴾». (التفسير لـ ١٧/ب و ١٨/أ)، وإسناده صحيح. وأخرجه الطبري من طريق عبد الرزاق، به. (التفسير رقم ٨٩٢٣). [٢٦٧٥] أخرجه الطبري قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا جوبير، عن الضحاك بلفظ: «إمساك بمعروف، أو تسريح بإحسان». (التفسير رقم ٨٩٢١). وفي إسناده جوبير: ضعيف جدًا، وله شواهد تقدمت.

[٢٦٧٦] أخرجه الطبري قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: «أما: ﴿وَأَخَذْتَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ فهو أن ينكح المرأة فيقول وليها: أنكحناكها بأمانة الله، على أن تمسكها بالمعروف، أو تسرحها بإحسان». (التفسير رقم ٨٩٢٤). وإسناده حسن تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران، وهامشه.

[٢٦٧٨] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي مالك بلفظه. (الدر ١٣٤/٢).

[٢٦٧٩] إسناده ضعيف؛ في إسناده: أشعث بن سوار: ضعيف، وكذا قيس بن

الربيع.

عن أشعث بن سوار، عن عدي بن ثابت، عن رجل من الأنصار، قال: توفي أبو قيس<sup>[١]</sup>، وكان من صالح الأنصار، فخطب ابنه قيس امرأته، فقالت: إنما أعدك ولدًا، وأنت من صالح قومي، ولكن آتي رسول الله ﷺ فأستأمره، فأتى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله! إن أبا قيس توفي. فقال: «خيرًا»، ثم قالت: إن ابنه قيسًا خطبني، وهو من صالح قومه، وإنما كنت أعدّه ولدًا، فما ترى؟ قال لها: «ارجعي إلى بيتك»، قال: فنزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾.

٢٦٨٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ﴾، يقول: كل امرأة تزوجها أبوك أو ابنك، دخل أو لم يدخل بها، فهي عليك حرام.

٢٦٨١ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عون، أنبأ خالد، عن يونس، عن الحسن، في قوله: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾، قال: هو أن تملك عقدة النكاح، وليس بالدخول.

أخرجه سنيد والفرابي والطبراني والبيهقي والواحدي كلهم من طريق أشعث بن سوار، به. (انظر: الإصابة ١٦٢/٤، ومجمع الزوائد ٣/٧، والسنن للبيهقي ١٦١/٧، والاستغناء في معرفة الكنى ص ٢١٨، وأسباب النزول ص ٨٤، ولباب النقول ص ٦٦).

وقد ذكر ابن حجر رواية المصنف، ثم قال: وفي سننه قيس بن الربيع عن أشعث بن سوار، وهما ضعيفان، والخبر مع ذلك منقطع. (الإصابة ٢٥١/٣ - ٢٥٢).

[١] أبو قيس ذكره ابن حجر، فقال: أبو قيس الأنصاري: لم يُسم ولا أبوه، ومات في حياة النبي ﷺ. (الإصابة ١٦٢/٤).

[٢٦٨٠] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري من طريق أبي صالح، به. (التفسير ٨٩٤٢).

وأخرجه البيهقي من طريق أبي صالح، به. (السنن ١٦٠/٧ - ١٦١).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٣٤/٢).

[٢٦٨١] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن بلفظه. (الدر ١٣٤/٢).

٢٦٨٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا صفوان - يعني: ابن صالح -،  
وعبد الرحمن بن إبراهيم، قالا: ثنا الوليد، ثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن  
مشيخة، قال: لا ينكح رجل امرأة جد<sup>[١]</sup> أبي أمه؛ لأنه من الآباء. يقول الله  
تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾.

\* قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾.

٢٦٨٣ - ذَكَرَ عن أبي حذيفة - موسى بن مسعود -، ثنا سفيان، عن  
عاصم، عن زر بن حبیش، عن أبي بن كعب؛ أنه كان يقرأها: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا  
نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾: إلا من مات.

٢٦٨٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا  
زهير بن محمد، عن عطاء بن أبي رباح، في قول الله تعالى: ﴿إِلَّا مَا قَدْ  
سَلَفَ﴾، يقول: في جاهليتك.

[٢٦٨٢] إسناده ضعيف؛ لأن فيه أبا بكر بن أبي مريم: ضعيف، والمشيخة: لم  
يصرح بأسمائها.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي بكر بن أبي مريم، عن مشيخة  
بلفظه. (الدر ٢/١٣٤).

[١] قوله: «جد»: كذا في الأصل، وفيما نقله السيوطي عن المصنف بلفظ: جده.  
(الدر ٢/١٣٤).

[٢٦٨٣] في إسناده أبو حذيفة، وعاصم بن بهدلة، وكل منهما: صدوق له أوهام؛  
فالإسناد ضعيف، وأيضاً معلق.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي بن كعب بلفظه. (الدر ٢/١٣٤).  
ورواه سفيان عن عاصم، عن زر، عن أبي بن كعب بلفظ: «إلا من تاب؛ فإن الله  
كان غفوراً رحيمًا». (التفسير ص ٩٣).

[٢٦٨٤] رجاله ثقات، لكن زهير بن محمد: ضعيف في روايته عن أهل الشام، ولم  
يروها عنهم؛ فالإسناد صحيح.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ كَانُمْ فَجِشَةً﴾.

قد تقدم تفسيره [١].

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَقْتًا﴾.

٢٦٨٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد، عن عطاء بن أبي رباح، في قوله: ﴿إِنَّكُمْ كَانُمْ فَجِشَةً وَمَقْتًا﴾، قال: يمقت الله عليه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَسَاءَ سَبِيلًا﴾.

٢٦٨٦ - وبه، عن عطاء بن أبي رباح: ﴿وَسَاءَ سَبِيلًا﴾، قال: طريقًا لمن عمل به.

❖ قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ﴾.

٢٦٨٧ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان،

[١] تقدم تفسيره في سورة آل عمران الآية رقم: (١٣٥). انظر: الآثار (١٤٤٤) إلى (١٤٤٩).

[٢٦٨٥] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٦٨٤).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن عطاء بن أبي رباح بلفظه، وكاملًا.

[٢٦٨٦] الأثر تكملة لما سبق.

[٢٦٨٧] رجال الإسناد ثقات، وحبيب هو: ابن أبي ثابت: ثقة لكنه من مدلسي

المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع، ومع هذا فيحمل على الاتصال؛ لأن البخاري رواه من طريق حبيب معنعناً أيضًا كما سيأتي، وما كان في الصحيحين وشبههما عن المدلسين بعن محمول على ثبوت السماع من جهة أخرى. (انظر: تدريب الراوي ١/ ٢٣٠)؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه البخاري عن أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، به.

(الصحيح - النكاح - باب ما يحل من النساء، وما يحرم ١٣/٧). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وغيرهم عن ابن عباس، به. =

عن حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: حرم عليكم سبع نسبا، [١٢٢/ب]، وسبع صهرا، وقرأ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ . . .﴾ الآية.

٢٦٨٨ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن عمير - مولى ابن عباس -، عن ابن عباس، قال: يحرم من النسب سبع، ومن الصهر سبع، ثم قرأ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ﴾ فهذه النسب.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضْعَةِ﴾.

٢٦٨٩ - حدثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة بنت عبد الرحمن؛

= (الدر ١٣٥/٢). وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ١/٤٦٩).

[٢٦٨٨] رجاله ثقات إلا أبا سعيد بن يحيى بن سعيد القطان: صدوق، ولكن تابعه أحمد بن حنبل في رواية البخاري السابقة في الأثر الماضي؛ فيكون الإسناد صحيحا لغيره. رواه سفيان عن الأعمش، عن إسماعيل، عن عمير، عن ابن عباس بنحوه. (التفسير ص ٩٣). وأخرجه عبد الرزاق عن سفيان، به. (المصنف ٦/٢٧٢ رقم ١٠٨٠٨). وأخرجه الطبري عن محمد بن بشار، عن أبي أحمد، به. (التفسير رقم ٨٩٤٦)، وإسناده صحيح، وفيه متابعة محمد بن بشار - وهو: ثقة - لأبي سعيد. وأخرجه الحاكم من طريق محمد بن كثير، عن سفيان، به، وصححه ووافقه الذهبي. (المستدرک ٢/٣٠٤).

وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ١/٤٦٩).

[٢٦٨٩] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الشيخان من طريق مالك، به، وأطول. (صحيح البخاري - النكاح - باب ﴿وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ﴾ ١٣/٧، وصحيح مسلم - الرضاع - باب يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة رقم ١٤٤٤). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى عبد الرزاق وابن أبي شيبة عن عائشة، به. (الدر ١٣٥/٢).



أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرتها؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إن الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة».

٢٦٩٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: قال الله تعالى: ﴿وَأُخْرَأْتُكُمْ مِنَ الرِّضْعَةِ﴾، قال: وهي أختك من الرضاعة.

٢٦٩١ - حدثنا جعفر بن محمد بن هارون بن عزرة، ثنا عبد الوهاب، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن خلاص بن عمرو؛ أن علياً قال في الرجل يتزوج المرأة، ثم يطلقها، أو ماتت قبل أن يدخل بها: هل يحل له أمها؟ قال: فقال علي: هي بمنزلة الربيبة؛ يعني: قوله: ﴿وَأُمّهَتْكُمْ﴾.

والوجه الثاني؛

٢٦٩٢ - حدثنا جعفر بن محمد بن هارون بن عزرة، ثنا عبد الوهاب،

[٢٦٩٠] في إسناده إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم؛ وروايته هنا عن ابن جريج، وهو مكّي؛ فالإسناد ضعيف. (انظر التهذيب ١/ ٣٢١ - ٣٢٦).

[٢٦٩١] في إسناده جعفر بن محمد بن هارون بن عزرة القطان، قال المصنف: سمعت منه، وسكت عنه. (الجرح ٢/ ٤٨٨). وفيه عبد الوهاب، وهو: ابن عطاء الخفاف: صدوق ربما أخطأ، ومدلس من الطبقة الثالثة، ولم يصرح بالسماع، وباقي رجاله ثقات، وكل من جعفر وعبد الوهاب توبع كما سيأتي؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري عن محمد بن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عدي وعبد الأعلى، عن سعيد، به. وأخرجه عن حميد بن مسعدة، عن يزيد بن زريع، عن سعيد، به. (التفسير رقم ٨٩٥١ و٨٩٥٢). وفي الأول متابعة محمد بن بشار لجعفر، ومتابعة ابن أبي عدي وعبد الأعلى لعبد الوهاب. وفي الثاني متابعة حميد لجعفر، ومتابعة يزيد لعبد الوهاب.

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر عن علي بن أبي طالب بلفظه. (الدر ٢/ ١٣٦).

[٢٦٩٢] في إسناده جعفر وعبد الوهاب، وباقي رجاله ثقات، وقد توبع كل منهما؛

فالإسناد حسن.

أخرجه البيهقي من طريق محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن بكر، عن سعيد، به. =

عن سعيد، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أنه كان يقول: إذا طلق الرجل امرأة قبل أن يدخل بها أو ماتت، لم تحلّ له أمها؛ أنه قال: مبهمة، فكرهاها.

٢٦٩٣ - وروي عن ابن مسعود.

٢٦٩٤ - وعمران بن حصين.

٢٦٩٥ - ومسروق.

٢٦٩٦ - وطاوس.

٢٦٩٧ - وعكرمة.

= (السنن ١٦٠/٧). وفيه متابعة محمد بن إسحاق لجعفر، ومتابعة عبد الله بن بكر لعبد الوهاب. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي شيبه عن ابن عباس بنحوه، وأطول. (الدر ١٣٥/٢). وذكره ابن كثير ووقع فيما نقله تحريف وتصحيف، فورد بلفظ: حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا هارون بن عروة، فذكره. (التفسير ٤٧٠/١). أما التحريف: فأتى حدثنا بين محمد وهارون، وأما التصحيف: فجعل عزة: عروة. وقد كرره المصنف كما تقدم، وذكره في الجرح فلا مجال للشك.

[٢٦٩٣] ذكره ابن كثير، وذكر جميع الرواة إلى الزهري، ثم عقب بقوله: وهذا مذهب الأئمة الأربعة والفقهاء السبعة وجمهور الفقهاء قديماً وحديثاً. (المصدر السابق). وأخرجه مالك والبيهقي بنحوه مطولاً. (انظر الموطأ ٦٨/٢، كتاب النكاح، ما لا يجوز في نكاح الرجل أم امرأته، وسنن البيهقي ١٥٩/٧).

[٢٦٩٤] أخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي شيبه وابن المنذر والبيهقي عن عمران بن حصين: بلفظ: «هي مبهمة». (انظر: الدر ١٣٥/٢، والسنن للبيهقي ١٦٠/٧). (وانظر: تفسير عبد الرزاق ل١٨/أ، والمصنف له ٢٧٤/٦، رقم ١٠٨١٣).

[٢٦٩٥] أخرجه عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبه وعبد بن حميد والبيهقي عنه بلفظه: «هي مبهمة»، وأطول. (انظر: الدر ١٣٦/٢، وتفسير عبد الرزاق ل١٨/أ، وسنن البيهقي ١٦٠/٧).

[٢٦٩٦] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه؛ «أنه كرهاها». (المصنف ٢٧٤/٦ رقم ١٠٨١٤).

[٢٦٩٧] انظر: الأثر رقم (٢٦٩٢).

٢٦٩٨ - وعطاء.

٢٦٩٩ - والحسن.

٢٧٠٠ - ومكحول.

٢٧٠١ - وابن سيرين.

٢٧٠٢ - وقتادة.

٢٧٠٣ - والزهري: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَرَبِّكُمْ أَلَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمْ﴾.

٢٧٠٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ هشام - يعني: ابن يوسف -، عن ابن جريج، حدثني إبراهيم بن عبيد بن رفاعه، أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان، قال: كانت عندي امرأة، فتوفيت وقد ولدت لي، فوجدت<sup>[١]</sup> عليها، فلقيني علي بن أبي طالب فقال: ما لك؟ فقلت: توفيت

[٢٦٩٨] أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج، عن عطاء، قال: لا تحل له، هي مرسله. وإسناده صحيح. (المصنف ٢٧٤/٦ رقم ١٠٨١٦).

[٢٦٩٩] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، قال: وبلغني، عن الحسن: مثل قول الزهري. وقول الزهري: «إنه كان يكرهها». (المصنف رقم ١٠٨١٥).

[٢٧٠٢] أخرج عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة، قال: سئل عنها عمران بن حصين فقال: هي مما حرم. (المصنف رقم ١٠٨١٣).

[٢٧٠٣] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري؛ «أنه كان يكرهها». (المصنف رقم ١٠٨١٥).

[٢٧٠٤] رجال الإسناد ثقات إلا إبراهيم بن عبيد بن رفاعه: صدوق؛ فالإسناد حسن. وقد صححه السيوطي. (انظر: الدر ١٣٦/٢).

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، وعقب بقوله: هذا إسناد قوي ثابت إلى علي بن أبي طالب على شرط مسلم، وهو قول غريب جداً. (التفسير ٤٧١/١).

وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج، به. (المصنف ٢٧٨/٦ رقم ١٠٨٣٤). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن مالك بن أوس بلفظه، بدون: هي بالطائف. (الدر ١٣٦/٢).

[١] قوله: «فوجدت»؛ أي: غضبت. (انظر لسان العرب ٤٤٦/٣).

المرأة، فقال علي: لها ابنة؟ قلت: نعم، وهي بالطائف. قال: كانت في حجرك؟ قلت: لا، هي بالطائف. قال: فانكحها. قلت: فأين قول الله تعالى: [١٢٣/٢] ﴿رَبِّبْتُكُمْ أَلَّتِي فِي حُجُورِكُمْ﴾؟ قال: إنها لم تكن في حجرك، إنما ذلك إذا كانت في حجرك.

### الوجه الثاني:

٢٧٠٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن سماك بن الفضل، عن رجل، عن عبد الله بن الزبير، قال: «الربيبة»، والأم سواء، لا بأس بهما إذا لم يدخل بالمرأة.

٢٧٠٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن مسروق، قال: «الربائب» حلال ما لم تنكح الأمهات.

٢٧٠٧ - حدثني عبد الله بن أحمد الدشتكي، حدثني أبي، ثنا أبي، عن إبراهيم - يعني: الصائغ -، عن يزيد - يعني: النحوي - قال: وسألته - يعني: عكرمة -: لا تحل له من أجل أنه دخل بأماها. قال الله تعالى: ﴿رَبِّبْتُكُمْ أَلَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾ فهي حرام.

### ❖ قوله تعالى: ﴿الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾.

٢٧٠٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[٢٧٠٥] في إسناده شيخ سماك مبهم؛ فالإسناد ضعيف، وله شاهد صحيح يقويه. فقد أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن شريح بلفظه. (التفسير ل١/١٨) ورجاله ثقات. وأخرجه أيضًا عبد الرزاق عن معمر، عن سماك بن الفضل؛ أن ابن الزبير قال: فذكره بلفظه. (المصنف ٦/٢٧٨ رقم ١٠٨٣٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد عن عبد الله بن الزبير بلفظه. (الدر ٢/١٣٦).

[٢٧٠٦] رجاله ثقات إلا جابرًا، وهو: وابن يزيد الجعفي: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف. [٢٧٠٧] في إسناده عبد الله الدشتكي: ذكره الذهبي في الميزان، وابن حجر في اللسان، وإبراهيم الصائغ: مجهول الحال؛ فالإسناد ضعيف. [٢٧٠٨] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مِنْ نِّسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾، قال: «الدخول»: النكاح.

٢٧٠٩ - وروي عن طاوس، قال: «الدخول»: الجماع.

\* قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾.

٢٧١٠ - وبه، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلَا

جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾، قال: فلا حرج.

٢٧١١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن سفيان بن دينار،

قال: سألت سعيد بن جبیر: عن رجل تزوج امرأة فماتت قبل أن يدخل بها، ولها بنت، أيتزوج بنتها؟ فتلا علي: ﴿وَرَبَّيْنِكُمُ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِّسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾، قال: لا جناح عليه أن يتزوجها.

\* قوله تعالى: ﴿وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾.

٢٧١٢ - حدثنا جعفر بن محمد بن هارون بن عذرة، ثنا عبد الوهاب،

قال سعيد: وكان قتادة يكره إذا تزوج الرجل المرأة، ثم طلقها قبل أن يدخل بها أن يتزوجها أبوه، ويتأول: ﴿وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾.

٢٧١٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا خالد بن

[٢٧٠٩] أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج، قال: أخبرني ابن طاوس، عن أبيه؛ أنه

كان يقول: «الدخول واللمس والمسيس: الجماع». (المصنف ٦/٢٧٧ رقم ١٠٨٢٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن طاوس بلفظه. (انظر: الدر ٢/١٣٦).

[٢٧١٠] الأثر تكملة للأثر رقم (٢٧٠٨).

[٢٧١١] في إسناده سفيان بن دينار: المكي، وقيل: سعيد بن دينار، وهو أصح:

مقبول، وفيه أيضاً: المحاربي، وهو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد: لا بأس به، وباقي رجاله ثقات، وقد تقدمت له شواهد تقويه؛ فيكون الإسناد حسناً لغيره.

[٢٧١٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٦٩١).

[٢٧١٣] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

الحارث، عن أشعث، عن الحسن، ومحمد: إن هؤلاء الآيات مبهمات <sup>[١]</sup>:  
**﴿وَحَلَّلِيلُ أَبْنَائِكُمْ﴾**، **﴿وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ﴾**.

٢٧١٤ - وروي عن طاوس.

٢٧١٥ - ومحمد بن سيرين.

٢٧١٦ - وإبراهيم.

٢٧١٧ - والزهري.

٢٧١٨ - ومكحول: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: **﴿الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾**.

٢٧١٩ - حدثنا سليمان بن داود - مولى جعفر بن أبي طالب -، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى - يعني: ابن أبي زائدة -، ثنا داود بن عبد الرحمن، عن ابن جريج، قال: سألت عطاء عن: **﴿وَحَلَّلِيلُ أَبْنَائِكُمْ﴾**، قال: (كنا نحدث) <sup>[٢]</sup> - والله أعلم -؛ أن النبي [١٢٣/ب] ﷺ لما نكح امرأة زيد، فقال المشركون بمكة في ذلك، فأنزل الله تعالى: **﴿وَحَلَّلِيلُ أَبْنَائِكُمْ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾**.

= ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شيبة والمصنف عن الحسن ومحمد بلفظه، وزيادة: **﴿مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ﴾** بعد: **﴿وَحَلَّلِيلُ أَبْنَائِكُمْ﴾**. (الدر ١/١٣٦). وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف، ووقع فيه تصحيف فورد عن الحسن بن محمد. (التفسير ١/٤٧٢).

[١] قوله: «مبهمات»: قال ابن كثير: أي: عامة في المدخول بها، وغير المدخول بها، فتحرم بمجرد العقد عليها، وهذا متفق عليه. (التفسير ١/٤٧٢).

[٢٧١٤ - ٢٧١٨] ذكرها ابن كثير. (التفسير ١/٤٧٢). ما عدا رقم [٢٧١٥].

[٢٧١٩] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح، لكنه مرسل.

أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج، به. (المصنف ٦/٢٨٠ رقم ١٠٨٣٧).

وأخرجه الطبري من طريق حجاج، عن ابن جريج، به. (التفسير ٨٩٦٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم عن عطاء، به. (الدر ١/١٣٦).

[٢] قوله: «كنا نحدث»: في الأصل: «نحدث» غير منقوطة، وبدون قوله: «كنا»، واستدركته من رواية الطبري. (انظر: التفسير ٨٩٦٠).

\* قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ﴾.

٢٧٢٠ - قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبا ابن وهب، أخبرني مالك، عن ابن شهاب، عن قبيصة بن ذؤيب؛ أن رجلاً سأل عثمان ابن عفان: عن الأخنتين من ملك اليمين: هل يجمع بينهما؟ فقال عثمان: أحلتها آية<sup>[١]</sup>، وحرمتها آية<sup>[٢]</sup>، وما كنت لأصنع ذلك، فخرج من عنده، فلقني رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، فسأله عن ذلك، فقال: لو كان إليّ من الأمر شيء، ثم وجدت أحداً فعل ذلك، لجعلته نكالا.

قال مالك: قال ابن شهاب: أراه علي بن أبي طالب.

قال: وبلغني عن الزبير بن العوام: نحو ذلك.

٢٧٢١ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى<sup>[٣]</sup> بن سعيد القطان، ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن عمير - مولى ابن عباس -، عن ابن عباس، قال: يحرم من النسب سبع، ومن الصهر سبع، ثم قرأ: ﴿وَأَهْنُكُمْ أَلَّتِي - أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوْنَكُمْ مِنْ الرِّضْعَةِ وَأَمَّهَتْ نِسَاءَكُمْ

[٢٧٢٠] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه مالك عن ابن شهاب، به. (الموطأ - النكاح - باب ما جاء في كراهية إصابة الأخنتين ٧٢/٢). وأخرجه الشافعي عن مالك، به. (المسند ص ٢٨٨). وأخرجه البيهقي من طريق الشافعي، به. (السنن ١٦٢/٧). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي شيبة من طريق ابن شهاب، به. (الدر ١٣٦/٢).

[١] الآية: قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمُنُكُمْ﴾.

[٢] الآية: قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ﴾.

[٢٧٢١] الأثر تقدم برقم (٢٦٨٨)، فهو مكرر.

[٣] قوله: «أبو سعيد بن يحيى»: في الأصل: «أبو سعيد يحيى»، والتصويب من رواية المصنف السابقة برقم (٢٦٨٨)، حيث تكرر الأثر نفسه. وقوله: حدثنا أبو سعيد يحيى بن سعيد القطان يوهم أن المقصود به: الإمام يحيى بن سعيد القطان الناقد؛ لأن كنيته أيضًا أبو سعيد، ولكن ليس هو المقصود؛ لأن المصنف معروف بالرواية عن حفيد يحيى القطان، وهو: أحمد بن محمد بن يحيى القطان. (انظر: التهذيب ٨٠/١).

رَبِّبُكُمْ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ ﴿٢٧٢٢﴾ فهذا الصهر.

٢٧٢٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن ابن مسعود؛ أنه سئل: عن الرجل يجمع بين الأخنتين الأمتين فكرهه، فقال: يقول الله تعالى: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾، فقال له ابن مسعود: بعيرك أيضًا مما ملكت يمينك.

❖ قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾.

٢٧٢٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد، عن عطاء بن أبي رباح، في قوله الله تعالى: ﴿إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾، قال: في جاهليتهم.

٢٧٢٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن قتادة، في الرجل يتزوج المرأة، ثم يطلقها قبل أن يراها، قال: لا تحل لأبيه، ولا لابنه، قلت: ما قوله: ﴿إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾؟ قال: كان في الجاهلية ينكح امرأة لأبيه.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا﴾ (٢٣).

٢٧٢٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله

[٢٧٢٢] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وغيره عن ابن مسعود بلفظه. (الدر ١٣٧/٢).  
وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف، ثم عقب فقال: وهذا هو المشهور عن الجمهور والأئمة الأربعة وغيرهم، وإن كان بعض السلف قد توقف في ذلك. (التفسير ٤٧٢/١).

[٢٧٢٣] الأثر تقدم برقم (٢٦٨٤)، فالأثر مكرر.

[٢٧٢٤] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠) في سورة آل عمران.

[٢٧٢٥] الأثر تقدم برقم (١٧١٦) في سورة آل عمران، فهو مكرر.



ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (٢٣)، قال: غفور لما كان منهم من الشرك.

٢٧٢٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد، عن سعيد، عن [١/١٢٤] قتادة، قوله: ﴿غَفُورًا﴾، قال: للذنوب الكثيرة، أو الكبيرة.

❖ قوله تعالى: ﴿رَحِيمًا﴾ (٢٣).

٢٧٢٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿رَحِيمًا﴾ (٢٣)، قال: بعباده.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾.

٢٧٢٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الوليد بن عتبة، ثنا بقية، حدثني مبشر بن عبيد، حدثني الحجاج، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «الإحصان إحصانان: إحصان نكاح، وإحصان عفاف».

قال أبو محمد: قال أبي: هذا حديث منكر.

٢٧٢٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أسباط، ثنا مطرف،

[٢٧٢٦] الأثر تقدم برقم (١٧١٧) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٢٧٢٧] الأثر تكملة للأثر رقم (٢٧٢٥).

[٢٧٢٨] في إسناده مبشر بن عبيد: متروك، ورماء أحمد بالوضع، وفيه أيضًا الحجاج، وهو: ابن أرتاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس، وقد عنعن؛ فالإسناد ضعيف جدًا. وكما قال المصنف فالحديث منكر.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف من طريق الزهري، به، ونقل عبارة المصنف. (الدر ١٣٩/٢).

[٢٧٢٩] في إسناده عمير بن قميم: سكت عنه المصنف؛ كما سيأتي في التعليق الآتي، وأبو إسحاق لم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

عن أبي إسحاق، عن عمير بن (قميم)<sup>[١]</sup>، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾، قال: هي حلٌ للرجل إلا ما أنكح مما ملكت يمينه، فإنها لا تحل له.

٢٧٣٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا حماد، عن حجاج، عن عطية بن سعد؛ أن ابن عباس، قال: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾، قال: ذوات الأزواج.  
٢٧٣١ - وروي عن ابن مسعود.

= ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٣٨/٢ - ١٣٩).

[١] قوله: «قميم»: في الأصل: «برسم» غير منقوطة، وهو تصحيف، والتصويب من المصنف حيث ذكره في الجرح والتعديل: عمير بن قميم، ونص على أنه روى عن ابن عباس، وروى عنه أبو إسحاق الهمداني، ولكنه سكت عنه. (٣٧٨/٦).

[٢٧٣٠] في إسناده حجاج، وهو: ابن أرقطة، وعطية بن سعد، وكلاهما: صدوق كثير الخطأ؛ فالإسناد ضعيف، وله شواهد ومتابعات تقويه.

أخرجه الطبري من طريق عطية بن سعد، به، وكاملاً. (التفسير رقم ٩٠٠٨).  
هذا وقد توبع كل من حجاج وعطية. فرواه الطبري أيضًا من طريق شريك، عن سالم، عن سعيد، عن ابن عباس بنحوه. (التفسير ٩٠٠٥). وفيه متابعة سالم، وهو: ابن أبي الجعد، للحجاج، ومتابعة سعيد بن جبير لعطية. وأخرجه الطبري أيضًا من طريق معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بنحوه. (التفسير رقم ٩٠٠٢). وفيه متابعة معاوية وعلي لحجاج وعطية. وله شواهد تأتي بعد هذا الأثر منها الصحيح، ومنها غير ذلك.

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظ الطبري. (الدر ١٣٨/٢).  
وذكره ابن العربي، ونسبه إلى ابن عباس، وابن مسعود، وابن المسيب وغيرهم، وقاله مالك واختاره. (أحكام القرآن ٣٨١/١).

[٢٧٣١] أخرجه الطبري قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن حماد، عن إبراهيم، عن عبد الله قال: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾ قال: «ذوات الأزواج من المسلمين والمشركين». (التفسير رقم ٩٠٠٤). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي شيبة. (انظر: الدر ١٣٨/٢).

٢٧٣٢ - وأنس بن مالك.

٢٧٣٣ - وسعيد بن المسيب.

٢٧٣٤ - والحسن.

٢٧٣٥ - ومحمد بن علي.

٢٧٣٦ - ومجاهد.

٢٧٣٧ - والضحاك.

٢٧٣٨ - ومكحول.

٢٧٣٩ - وسعيد بن جبير.

٢٧٤٠ - والشعبي، ومحمد بن علي<sup>[١]</sup>: مثل ذلك.

٢٧٤١ - حدثنا أبي، ثنا يوسف الصفار، ثنا أبو أسامة،

[٢٧٣٢] أخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر. (انظر: الدر ١٣٨/٢).

[٢٧٣٣] أخرجه الطبري قال: حدثنا أحمد بن عثمان، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت النعمان بن راشد يحدث عن الزهري، عن سعيد بن المسيب: «أنه سئل عن المحصنات من النساء قال: هن ذوات الأزواج». (التفسير رقم ٩٠٠٣). في إسناده النعمان بن راشد: الجزري أبو إسحاق الرقي: صدوق سيئ الحفظ. وباقي رجاله ثقات. وأخرجه البيهقي من طريق مالك، عن الزهري، به. (السنن ١٦٧/٧). وأخرجه مالك وعبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن المسيب بلفظه، وأطول. (انظر: الدر ١٣٨/٢).

[٢٧٣٦] أخرجه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد بلفظ: ذوات الأزواج. (التفسير ل ٨/أ). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد بمعناه. (التفسير رقم ٩٠٠٠). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢).

[٢٧٣٨] أخرجه الطبري من طريق الحمانی، قال: حدثنا شريك، عن عبد الكريم، عن مكحول بنحوه. (التفسير رقم ٩٠٠٦). وإسناده ضعيف.

[١] محمد بن علي تكرر اسمه، وذكره المصنف برقم (٢٧٣٥)، لذا لم أرقمه.

[٢٧٤١] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح. وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة - واللفظ له - من قول عبد الله بن مسعود، قال: «أكره أن أظأ امرأة مشركة حتى تسلم». (المصنف =

أخبرني عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر؛ أنه كان لا يرى مشركة محصنة؛ يعني: اليهوديات والنصرانيات.

٢٧٤٢ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾؛ يعني بذلك: الأزواج من النساء، لا يحل نكاحهن، يقول: لا تخلب<sup>[١]</sup>، ولا تعر<sup>[٢]</sup>، فتنشز على بعلمها، وكل امرأة لا تنكح إلا بينة ومهر فهي من المحصنات التي حرم.

٢٧٤٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن الزهري، قال: كان سعيد بن المسيب يقول في قول الله تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾: هن ذوات الأزواج، حرم الله نكاحهن مع أزواجهن، فالمحصنة بالعفاف، والمحصنة

= ١٩٥/٧ رقم ١٢٧٥١، ومصنف ابن أبي شيبة ٢٤٨/١٢ رقم ١٢٧١٦).

[٢٧٤٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

تقدم تخريجه بهامش رقم (٢٧٣٠).

[١] قوله: «لا تخلب»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري في النسخة غير المحققة (٥/٥)، وفي النسخة المخطوطة: (تخلب) غير منقوطة، وكذا فيما نقله السيوطي. (انظر: تفسير الطبري بتحقيق الأستاذ محمود شاكر ١٦٢/٨، والدر المنثور ١٣٨/٢). قال الأستاذ محمود شاكر: ولكني آثرت قراءتها «تخبب»، لأنه هو اللفظ المستعمل في إفساد النساء على أزواجهن يقال: خبب عليه امرأته أو عبده أو صديقه. أفسده عليه بمكره وغشه وخداعه. اهـ. ثم استشهد بشعر للفرزدق:

وإن امرأاً أمسَّ يخبَّبُ زوجتي كماشٍ إلى أسدٍ الشرى يستبيلها

(التفسير ١٦٢/٨). وهو توجيه مستقيم بالنسبة للمعنى، لكنه يجعلنا نختار غير ما ذكره المحقق الأستاذ محمود شاكر؛ لأن ما ذكره المصنف والطبري بلفظ: تخلب مستقيم المعنى أيضًا. قال ابن منظور: وخبب المرأة عقلها يخببها خلبًا سلبها إياه، وفلان خلب نساء إذا كان يخالهن؛ أي: يخادعهن. (انظر: لسان العرب ٣٦٤/١).

[٢] قوله: «تعر»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري، وما نقله السيوطي: «تعد».

(انظر: التفسير ١٦٢/٨، والدر ١٣٨/٢).

[٢٧٤٣] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

وانظر: تخريجه بهامش (٢٧٣٣).

بالزوج حرمتا كليهما، إلا أن ملك يمينك من النساء من الإماء لك حلال إذا لم يكن للأمة زوج، وقد تكون الأمة محصنة وليس لها زوج، سمّاها الله: محصنة.

٢٧٤٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالنَّحْصَنُكَ مِنَ النِّسَاءِ﴾، قال: كل ذات زوج - يعني: عليكم حرام -، إلا الأربع اللاتي ينكحن بالبينة والمهر. ٢٧٤٥ - وروي عن عبيدة السلماني: نحو ذلك.

والوجه الثاني [١٢٤/ب]:

٢٧٤٦ - قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني حيوة بن شريح، عن أبي صخر، عن محمد بن كعب القرظي؛ أنه قال: السبية لها زوج بأرضها، يسبها المسلمون، فتباع في الغنائم، فتشترى ولها زوج، فهي حلال.

٢٧٤٧ - وروي عن مكحول: نحو ذلك.

[٢٧٤٤] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران. أخرجه الطبري من طريق أبي صالح، به. (التفسير رقم ٩٠٠٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى الطبراني عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٣٨/٢). [٢٧٤٥] أخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن عليه، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة بنحوه. (التفسير رقم ٩٠١٧)، ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح. وذكره ابن العربي، ونسبه إلى عبيدة. (أحكام القرآن ٣٨٢/١). [٢٧٤٦] رجال الإسناد ثقات إلا أبا صخر، وهو: حميد بن زياد: صدوق يهمل؛ فالإسناد ضعيف.

[٢٧٤٧] أخرجه ابن أبي شيبة عن عبد الأعلى، عن برد، عن مكحول: «في الرجل إذا كانت له أمة يهودية أو نصرانية، فإنه يطأها». (المصنف ٢٤٨/١٢ رقم ١٢٧١٢)، ورجاله ثقات إلا بردًا: بضم أوله، وسكون الراء، وهو: ابن سنان أبو العلاء الدمشقي: صدوق من الخامسة. (التقريب ٩٥/١)؛ فالإسناد حسن.

❖ قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾.

٢٧٤٨ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا همام، عن قتادة، عن صالح - يعني: أبا الخليل -، عن أبي علقمة الهاشمي، عن أبي سعيد الخدري، قال: أصبنا نساء يوم أوطاس لهن أزواج، فكرهنا أن نقع عليهن، فسألنا النبي ﷺ، فنزلت: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾.

قال أبو محمد: يعني منهم؛ فحلال، وكل سبايا المشركات إذا استبرين بحيضة، وإن كان لهن أزواج في بلاد الحرب.

٢٧٤٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾، يقول: إلا أمة ملكتها، ولها زوج بأرض الحرب، فهي لك حلال إذا استبريتها<sup>[١]</sup>.

٢٧٥٠ - وروي عن عبد الله بن مسعود.

[٢٧٤٨] رجاله ثقات وهمام هو: ابن يحيى: ثقة له أوهام، وقد روي الحديث من طرق أخرى؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به. (الصحيح - الرضاع - باب جواز وطء المسبية بعد الاستبراء رقم ١٤٥٦، وسنن أبي داود - النكاح، باب في وطء السبايا رقم ٢١٥٥، والجامع الصحيح - النكاح - باب ما جاء في الرجل يسبي الأمة رقم ١١٣٢، وتفسير النسائي ص ٤٤، وسنن النسائي - النكاح - باب تأويل ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ ٦/ ١١٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى غيرهم عن أبي سعيد الخدري، به. (الدر ٢/ ١٣٧).

[٢٧٤٩] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري من طريق أبي صالح، به. (المصدر السابق).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظ: «استبرأتها». (الدر ٢/ ١٣٨).

[١] قوله: «استبريتها»: ومعنى الاستبراء: أن يشتري الرجل جارية، فلا يطؤها حتى تحيض عنده حيضة ثم تطهر، وكذلك إذا سباها لم يطأها حتى يستبرئها بحيضة، ومعناه: طلب براءتها من الحمل. (لسان العرب ١/ ٣٣).

٢٧٥١ - ومكحول: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٧٥٢ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾؛ يعني: التي أحل لك من النساء، وهو: ما أحل من حرائر النساء: مثني، وثلاث، ورباع.

❖ قوله تعالى: ﴿كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾.

٢٧٥٣ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن علي بن صالح، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾، قال: هذا النسب.

والوجه الثاني:

٢٧٥٤ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان،

[٢٧٥١] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا عتبة بن سعيد الحمصي، قال: حدثنا سعيد، عن مكحول، في قوله: ﴿وَالنَّحْصَنُكَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾، قال: «السايا». (التفسير رقم ٨٩٦٦).

[٢٧٥٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بإسناده ولفظه، وأطول. (التفسير رقم ٩٠٠٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظ الطبري. (الدر ١٣٨/٢).

[٢٧٥٣] في إسناده سماك بن حرب، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة؛ فالإسناد

ضعيف.

ذكره السيوطي من طريق عكرمة، عن ابن عباس، ونسبه فقط إلى المصنف بلفظه

وأطول. (الدر ١٣٩/٢).

[٢٧٥٤] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري من طريق هشام بن حسان، عن ابن سيرين، به. (التفسير رقم

٨٩٩٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن عبيدة، به.

(الدر ١٣٩/٢).

عن هشام، عن ابن سيرين، عن عبيدة، في قوله: ﴿كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾، قال: الأربع.

٢٧٥٥ - وروي عن عطاء.

٢٧٥٦ - وسعيد بن جبير.

٢٧٥٧ - والحسن.

٢٧٥٨ - وعمر بن عبد العزيز.

٢٧٥٩ - والسدي: نحو ذلك.

### والوجه الثالث:

٢٧٦٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، والأحمسي، قالوا: ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، في قوله: ﴿كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾، قال: ما حرم عليكم.

[٢٧٥٥] أخرجه الطبري عن القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: سألت عطاء عنها، فقال: «حرم الله ذوات القرابة. ثم قال: ﴿وَالنَّحْسُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾، يقول: حرم ما فوق الأربع منهن». (التفسير رقم ٨٩٩٦).

[٢٧٥٦] أخرجه الطبري عن أبي كريب، قال: حدثنا ابن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبير بلفظ: «الأربع فما بعدهن حرام». (التفسير رقم ٨٩٩٥). وفي إسناده جعفر القمي: صدوق يهم. وأخرجه يحيى بن يمان بلفظ: «الأربع». (التفسير ل٢/ب).

[٢٧٥٩] أخرجه الطبري عن محمد بن حسين، عن أحمد بن مفضل، عن أسباط، عن السدي: بلفظ: «الخامسة حرام كحرمة الأمهات والأخوات». وإسناده حسن، تقدم برقم (٥٣)، وهامشه في سورة آل عمران. (التفسير رقم ٨٩٩٧).

[٢٧٦٠] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري من طريق أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، به. وإسناده صحيح. (التفسير رقم ٩٠١٥). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن إبراهيم بلفظه. (الدر ١٣٩/٢).



\* قوله تعالى: ﴿وَأَجَلٌ لَّكُمْ﴾.

٢٧٦١ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا محمد - يعني: ابن سلمة -، عن خصيف، في قوله: ﴿وَأَجَلٌ لَّكُمْ﴾، يقول: التزويج.

\* قوله تعالى: ﴿مَا وَرَاءَ ذَلِكَ﴾<sup>[١]</sup>.

٢٧٦٢ - حدثنا موسى بن أبي موسى [١/١٢٥]، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله ﷺ: ﴿لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ﴾؛ يعني: سواء ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿مَا وَرَاءَ ذَلِكَ﴾.

٢٧٦٣ - حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن علي بن صالح<sup>[٢]</sup>، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَأَجَلٌ لَّكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ﴾، قال: ما وراء هذا النسب.  
٢٧٦٤ - وروي عن عطاء: نحو ذلك.

[٢٧٦١] إسناده صحيح إلى خصيف.

[١] قوله تعالى: ﴿مَا وَرَاءَ ذَلِكَ﴾: في الأصل: «ما وراء ذلك»، وهو تصحيف حيث أتى به صواباً في الأثر عن أبي مالك.  
[٢٧٦٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١) في سورة آل عمران.  
ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي مالك بلفظه، وأطول. (الدر ٢/ ١٣٩).

[٢٧٦٣] في إسناده سماك، وروايته عن عكرمة مضطربة؛ فالإسناد ضعيف.  
ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه، وأطول. (الدر ٢/ ١٣٩).

[٢] قوله: «علي بن صالح»: وفي الأصل: «علي بن أبي صالح»، وهو خطأ، والتصويب من رواية المصنف برقم (٢٧٥٣)، فقد ذكر الإسناد نفسه، وأيضاً فإن علي بن صالح معروف بالرواية عن سماك بن حرب، وبرواية وكيع عنه. (انظر: التهذيب ٣٠٢/٧).  
[٢٧٦٤] أخرجه الطبري عن القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا حجاج، =

## والوجه الثاني:

٢٧٦٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا هشام بن خالد، ثنا مخلد بن حسين، ثنا هشام - يعني: ابن حسان -، عن ابن سيرين، عن عبيدة: ﴿وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ﴾ من الإمام؛ يعني: السراي. قال علي بن الحسين: إنما هو: تمام بن نجيح<sup>[١]</sup>، عن الحسن.

## والوجه الثالث:

٢٧٦٦ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ﴾، قال: ما دون الأربع.

❖ قوله تعالى: ﴿أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ﴾.

٢٧٦٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَنْ تَبْتَغُوا﴾، قال: في الشرى والبيع.

= عن ابن جريج، قال: سألت عطاء عنها، فقال: ﴿وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ﴾، قال: ما وراء ذات القرابة. (التفسير رقم ٩٠٢٣).

[٢٧٦٥] رجاله ثقات إلا هشام بن خالد، وهو: صدوق؛ فالإسناد حسن.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن عبيدة، به. (الدر ١٣٩/٢).

[١] تمام بن نجيح: الأسدي الدمشقي، نزيل حلب: ضعيف من السابعة. (التقريب ١١٣/١). ويبدو أن قوله: إنما هو: تمام بن نجيح، عن الحسن، مرتبط بالآثر السابق فقد وضع فوق اسم عبيدة علامة تضييب، وأظن أن علي بن الحسين يقصد أن مخلد بن حسين يروي عن تمام بن نجيح، عن الحسن - والله أعلم -؛ لأن تمام بن نجيح معروف بالرواية عن الحسن. (انظر: تهذيب الكمال ل١٦٨).

[٢٧٦٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن حسين، عن أحمد بن مفضل، به. (التفسير رقم ٩٠٢١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي، به. (الدر ١٣٩/٢).

[٢٧٦٧] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

## \* قوله تعالى: ﴿مُحْصِنِينَ﴾.

٢٧٦٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مُحْصِنِينَ﴾، قال: متناكحين.

٢٧٦٩ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿مُحْصِنِينَ﴾، قال: لفروجهن.

## \* قوله تعالى: ﴿غَيْرَ مُسْفِحِينَ﴾.

٢٧٧٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿غَيْرَ مُسْفِحِينَ﴾، قال: زانين بكل زانية.

٢٧٧١ - قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث؛ أن بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه؛ أن أبا السمح - مولى بني هاشم - حدثه؛ أن رجلاً أتى ابن عباس، فسأله عن: «السفاح»، قال: الزنا.

٢٧٧٢ - وروي عن السدي.

[٢٧٦٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد في تفسيره (ص ١٥٢) بلفظه، وكاملاً، فشمّل لفظ الأثر رقم (٢٧٧٠). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه، وكاملاً. (التفسير رقم ٩٠٢٥). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف وابن المنذر عن مجاهد بلفظ الطبري. (الدر ١٣٩/٢).

[٢٧٦٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

[٢٧٧٠] الأثر تكملة للأثر رقم (٢٧٦٨).

[٢٧٧١] في إسناده أبو السمح، وهو: دراج: صدوق، وفي حديثه عن أبي الهيثم ضعف، ولم يرو هنا عن أبي الهيثم، وباقي رجاله ثقات؛ فالإسناد حسن. ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٣٩/٢).

[٢٧٧٢] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، =

٢٧٧٣ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٢٧٧٤ - حدثنا أبي، ثنا هذبة، ثنا سليمان بن المغيرة قال: سئل الحسن وأنا أسمع، ما «المسافحة»؟ قال: هي التي لا يزني إليها رجل بعينه إلا تبعته.

\* قوله تعالى: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ﴾.

٢٧٧٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق بن سليمان، عن موسى بن عبيدة، قال: سمعت محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس، قال: كانت متعة النساء في أول الإسلام، كان الرجل يقدم البلدة ليس معه من يصلح له ضيعته<sup>[١]</sup>، ولا يصلح بحفظ متاعه، فيتزوج المرأة إلى قدر ما يرى أنه يفرغ من حاجته، فتنظر له متاعه، وتصلح له ضيعته، وكان يقول: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ﴾ إلى أجل مسمى<sup>[٢]</sup>، نسختها: ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ﴾ وكان الإحصان بيد الرجل، يمسك متى شاء، ويطلق متى شاء.

٢٧٧٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ﴾، يقول: «محصنين غير زناة». (التفسير رقم ٩٠٢٧). وإسناده حسن، تقدم برقم (٥٣)، وهامشه في سورة آل عمران. [٢٧٧٤] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٢٧٧٥] في إسناده موسى بن عبيدة: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٣٩/٢ - ١٤٠).

[١] قوله: «ضيعة»؛ أي: معيشته. (انظر: النهاية ١٠٨/٣).

[٢] قوله: «فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى»: هو من مصحف عبد الله بن عباس، ومصحف أبي بن كعب أيضًا، فقد روى ابن أبي داود السجستاني من طرق أربعة عن ابن عباس بهذه القراءة، وروى أيضًا بإسناده عن أبي بن كعب بنفس القراءة. (المصاحف ص ٥٣ و ٨١).

[٢٧٧٦] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري والنحاس من طريق أبي صالح، به، وأطول. (التفسير رقم ٩٠٢٨، والناسخ والمنسوخ ص ١٠٤ - ١٠٥).

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ﴾، قال: والاستمتاع هو: النكاح.

٢٧٧٧ - وروي عن الحسن.

٢٧٧٨ - ومجاهد.

٢٧٧٩ - والزهري: نحو ذلك.

٢٧٨٠ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، قال: قال سفيان في قوله: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتَوْهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾، قال: هذا في المتعة كانوا قد أمروا بها قبل أن ينهوا عنها.

❖ قوله تعالى: ﴿فَاتَّوُفُّوا لَهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً﴾.

٢٧٨١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَاتَّوُفُّوا لَهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً﴾، قال:

= وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٢/ ١٣٩).

[٢٧٧٧] أخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الحسن، في قوله: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ﴾، قال: «هو النكاح». (التفسير رقم ٩٠٢٩)، وإسناده حسن تقدم برقم (٦٤٠) في سورة آل عمران.

وأخرجه النحاس من طريق سلمة، عن عبد الرزاق، به. (الناسخ والمنسوخ: ١٠٣).

[٢٧٧٨] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد بلفظ الحسن. (التفسير رقم ٩٠٣٠). وأخرجه النحاس من طريق الفريابي، عن ابن ورقاء، عن ابن أبي نجیح، به. (الناسخ والمنسوخ ص ١٠٣). وذكره ابن العربي، ونسبه إلى الحسن ومجاهد، وإحدى روايتي ابن عباس. (أحكام القرآن ٣٨٩/١).

[٢٧٨٠] رجاله ثقات إلا ابن أبي عمر، وهو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني: صدوق؛ فالإسناد حسن.

[٢٧٨١] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري والنحاس من طريق أبي صالح، به. (التفسير رقم ٩٠٢٨، والناسخ والمنسوخ ص ١٠٥).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف عن ابن عباس، به. (الدر ٢/ ١٣٩).

إذا تزوج الرجل منكم المرأة، ثم نكحها مرة واحدة، فقد وجب صداقها كله.

٢٧٨٢ - ذكره أبو زرعة، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا عامر بن صالح، عن يونس، عن الحسن: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾، قال: الزوج والمهر.

والوجه الثاني:

٢٧٨٣ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، قال: نسخ آية الميراث المتعة.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَا<sup>[١]</sup> جُنَاحَ عَلَيْكُمْ

قد تقدم تفسيره<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ﴾.

٢٧٨٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا<sup>[١]</sup> جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ﴾، و«التراضي»: أن يوفيهما صداقها، ثم يخيرها.

[٢٧٨٢] في إسناده عامر بن صالح: صدوق سيئ الحفظ، أفرط فيه ابن حبان، فقال: يضع. (التقريب ٣٨٧/١)؛ فالإسناد ضعيف.

[٢٧٨٣] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح. أخرجه النحاس من طريق يوسف بن موسى، عن وكيع، به. وذكر آية الميراث فقال: «يعني: ولكم نصف ما ترك أزواجكم». (الناسخ والمنسوخ ص ١٠٣ - ١٠٤). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وإلى أبي داود في ناسخه وابن المنذر والنحاس والبيهقي عن سعيد بن المسيب بلفظه. (الدر ١٤٠).

[١] قوله: «ولا»: في الأصل: «فلا».

[٢] تقدم تفسيره، و ورد بلفظ: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ في الآية رقم: (٢٣) من هذه السورة في الأثر رقم (٢٧١٠).

[٢٧٨٤] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران. أخرجه الطبري من طريق أبي صالح، به. (التفسير رقم ٩٠٤٧).

## والوجه الثاني:

٢٧٨٥ - قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبا ابن وهب، قال يونس: وقال ربيعة: يقول الله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا قَرَضَيْتُمْ بِهِ﴾ إن أعطت زوجها من بعد الفريضة، أو صنعت إليه<sup>[١]</sup>، فذلك الذي قال.

❖ قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ﴾.

٢٧٨٦ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ﴾؛ يعني: ما بعد تسمية الأول.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾.

قد تقدم تفسيره<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا﴾.

٢٧٨٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا﴾، يقول: من لم يكن له سعة.

[٢٧٨٥] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى أبي داود في ناسخه، والمصنف عن ربيعة بلفظه، مع ما تقدم. (الدر ١٤١/٢).

[١] قوله: «أو صنعت إليه»: كذا في الأصل. وفيما نقله السيوطي عن المصنف وأبي داود في ناسخه بلفظ: «أو وضعت إليه». (الدر ١٤١/٢).

[٢٧٨٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

وتسمية الأول؛ أي: تسمية المهر، وهو: بيان مقدار المهر.

[٢] تقدم في الآية رقم (١٧) من السورة نفسها في الآثار (٢٥٥٢ إلى ٢٥٥٤).

[٢٧٨٧] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري والبيهقي من طريق أبي صالح، به. (التفسير رقم ٩٠٥١، والسنن ٧/

١٧٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم عن ابن عباس بلفظه، وأطول. (الدر ١٤١/٢).

٢٧٨٨ - وروي عن مجاهد.

٢٧٨٩ - [١٢٦/أ] وسعيد بن جبير.

٢٧٩٠ - وأبي مالك.

٢٧٩١ - والسدي.

٢٧٩٢ - وعطاء الخراساني، قالوا: «الطول»: الغنى.

٢٧٩٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، ثنا ابن وهب، أخبرني عبد الجبار، عن ربيعة؛ أنه قال في قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا﴾، قال ربيعة: «الطول»: الهوى، قال: ينكح الأمة إذا كان هواه فيها.

❖ قوله تعالى: ﴿أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ﴾.

٢٧٩٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ﴾، يقول: أن ينكح الحرائر.

---

[٢٧٨٨] رواه مجاهد في تفسيره بلفظ: «من لم يجد غنى أن ينكح المحصنات». (ص ١٥٢). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا﴾ قال: «الغنى». (التفسير رقم ٩٠٤٩). وإسناده صحيح تقدم بحثه في هامش (٢٢) من سورة آل عمران.

[٢٧٨٩] أخرجه الطبري من طريق أبي بشر، عن سعيد بن جبير بلفظ: «الغنى». وأخرجه من نفس الطريق بلفظ: «السعة». (التفسير رقم ٩٠٥٣ و ٩٠٥٤).

[٢٧٩١] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي بلفظ: «فسعة من المال». (التفسير رقم ٩٠٥٥). وإسناده حسن، تقدم برقم (٥٣)، وهامشه في سورة آل عمران.

[٢٧٩٣] في إسناده عبد الجبار، هو: ابن عمر الأيلي: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف. أخرجه الطبري من طريق ابن وهب، به. (التفسير رقم ٩٠٥٧).

[٢٧٩٤] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري من طريق أبي صالح، به. (التفسير رقم ٩٠٦٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظه مطوّلًا. (الدر ١٤١/٢).



٢٧٩٥ - وروي عن عطية.

٢٧٩٦ - ومجاهد.

٢٧٩٧ - ومقاتل بن حيان.

٢٧٩٨ - وقتاده: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

٢٧٩٩ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ﴾، قال: أما: ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾: فالعفاف.

٢٨٠٠ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا محمد بن سلمة، عن خصيف، قال: كتب عبد الحميد بن عبد الرحمن إلى الشعبي، يسأله عن تزويج الأمة، فقال: إذا وجد الرجل طول الحرة، فتزويج الأمة عليه بمنزلة الميتة والدم ولحم الخنزير.

\* قوله تعالى: ﴿فَمِنْ مَّا﴾ <sup>[١]</sup> مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ.

٢٨٠١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَمِنْ مَّا﴾ <sup>[٢]</sup> مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ

[٢٧٩٦] رواه مجاهد في تفسيره بلفظ: الحرائر. (ص ١٥٢).

وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ: «الحرائر». (التفسير رقم ٩٠٦٣). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢) في سورة آل عمران.

[٢٧٩٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري من طريق خصيف، عن مجاهد بلفظ: «العفيفة العاملة». وأخرجه أيضًا من طريق مجاهد بلفظ: «العفاف»، وفي إسناده رجل مبهم. (التفسير رقم ٨٩٩٨ و ٨٩٩٩). [٢٨٠٠] في إسناده خصيف: صدوق سيئ الحفظ.

[١] و [٢] قوله: «فمن ما»: في الأصل «فمما»، وهو مخالف للرسم العثماني، وموافق للقواعد الإملائية والتجويد.

[٢٨٠١] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

فكانوا في حلال ما ملكت أيماهم من الإماء كلهن، ثم أنزل الله سبحانه بعد هذا تحريم نكاح المرأة وأمها، ونكاح ما نكح الآباء والأبناء، وأن يجمع بين الأختين، والأخت من الرضاعة، والأم من الرضاعة، والمرأة لها زوج، حرّم الله ذلك، حر من حرة، أو أمة.

❖ قوله تعالى: ﴿مِن فَنَيْتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾.

٢٨٠٢ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿مِن فَنَيْتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ فلينكح من إماء المؤمنين.

٢٨٠٣ - وروي عن السدي.

٢٨٠٤ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

٢٨٠٥ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿مِن فَنَيْتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾، قال: لا ينبغي للحرّ المسلم أن يتزوج المملوكة من أهل الكتاب.

٢٨٠٦ - وروي عن الحسن.

٢٨٠٧ - ومكحول.

٢٨٠٨ - وقتادة: نحو ذلك.

[٢٨٠٢] الأثر تكملة لسابقه.

أخرجه الطبري من طريق أبي صالح، به، وأطول. (التفسير رقم ٩٠٦٢).

[٢٨٠٣] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، عن

أسباط، عن السدي بلفظ: «فإماؤكم». (التفسير رقم ٩٠٦٥)، وإسناده حسن تقدم برقم (٥٣)، وهامشه.

[٢٨٠٥] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري عن ابن وكيع، عن أبيه، به، بلفظ: «أن ينكح». (التفسير رقم

٩٠٧٠).

[٢٨٠٦] أخرجه ابن المنذر والبيهقي عن الحسن، قال: «إنما رخص في الأمة

المسلمة لمن لم يجد طولاً». (انظر: الدر ١٤٢/٢).

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ﴾.

٢٨٠٩ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، ثم قال في التقديم: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾.

٢٨١٠ - وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾، يقول<sup>[١]</sup>: [١٢٦/ب] بعضكم من بعض.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَنكِحُوهُنَّ﴾.

٢٨١١ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَأَنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ﴾، قال: فلتنكح الأمة بإذن أهلها.

٢٨١٢ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ﴾.

٢٨١٣ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ﴾، قال: يعني: بإذن أربابهن.

[٢٨٠٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مقاتل بلفظه، وأطول. (الدر ٢/١٤٢).

[٢٨١٠] الأثر تكملة لسابقه.

[١] في الأصل بياض مقدار كلمة، وفي آخره كذا: «من وما». ذكره السيوطي

بلفظه، ولم يذكر شيئاً غير ما في الأصل. (انظر: الدر ٢/١٤٢).

[٢٨١١] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه ابن المنذر عن السدي بلفظ: «بإذن مواليهن». (انظر: الدر ٢/١٤٢).

والمعنى سواء.

[٢٨١٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾.

٢٨١٤ - وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ﴾؛ يعني: مهورهن بالمعروف.

❖ قوله تعالى: ﴿مُحْصَنَاتٍ﴾.

٢٨١٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَفِّحَاتٍ﴾؛ يعني: تنكحوهن حرائر عفائف.

❖ قوله تعالى: ﴿غَيْرَ مُسَفِّحَاتٍ﴾.

٢٨١٦ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿غَيْرَ مُسَفِّحَاتٍ﴾: غير زواني في السر والعلانية.

٢٨١٧ - وروي عن مقاتل بن حيان.

٢٨١٨ - ومجاهد: نحوه.

٢٨١٩ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿غَيْرَ مُسَفِّحَاتٍ﴾ و«المسافحة»: المعالنة بالزنا.  
٢٨٢٠ - وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

[٢٨١٤] الأثر تكملة لسابقه.

[٢٨١٥] إسناده جيد تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن أبي صالح، به، بلفظ: «تنكحوهن عفائف غير زواني في سر، ولا علانية، ﴿وَلَا مُتَّخَذَاتٍ أَخْدَانٍ﴾؛ يعني: أخلاء». (التفسير رقم ٩٠٧٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظه، وأطول. (الدر ١٤٢/٢).

[٢٨١٦] الأثر تكملة لسابقه.

[٢٨١٨] انظر: الأثر المتقدم برقم (٢٧٧٠).

[٢٨١٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

[٢٨٢٠] أخرجه الطبري: بإسناده عن الضحاك بلفظ: «وأما: «المسافحات»، فهن =

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا تُنْكِحُوا آبَاءَكُمْ﴾.

- ٢٨٢١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تُنْكِحُوا آبَاءَكُمْ﴾؛ يعني: أخلاء.
- ٢٨٢٢ - وروي عن أبي هريرة.
- ٢٨٢٣ - ومجاهد.
- ٢٨٢٤ - والشعبي.
- ٢٨٢٥ - والضحاك.
- ٢٨٢٦ - وعطاء الخراساني.
- ٢٨٢٧ - ويحيى بن أبي كثير.
- ٢٨٢٨ - ومقاتل بن حيان.
- ٢٨٢٩ - والسدي، قالوا: أخلاء.

= المعالونات بغير مهر، وفي إسناده شيخ الطبري: مبهم. (التفسير رقم ٩٠٨١).

[٢٨٢١] الأثر تنمة للأثر رقم (٢٨١٥ و ٢٨١٦).

[٢٨٢٣] رواه مجاهد في تفسيره بلفظ: الأخلاء. (ص ١٥٢).

وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَلَا تُنْكِحُوا آبَاءَكُمْ﴾ قال: «الخليلة يتخذها الرجل، والمرأة تتخذ الخليل». (التفسير رقم ٩٠٧٨)، وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢).

وأخرجه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: بنحوه. (التفسير ل ١٨).

[٢٨٢٤] أخرجه الطبري عن القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا إسماعيل بن سالم، عن الشعبي، قال: «الزنا وجهان قبيحان: أحدهما أخبث من الآخر، فأما الذي هو أخبثهما: فالمسافحة، التي تفجر بمن أتاها، وأما الآخر: فذات الخدن». (التفسير رقم ٩٠٨٢).

[٢٨٢٥] أخرجه الطبري قال: حدثت، عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا

معاذ يقول: حدثنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول: «وأما: ﴿تُنْكِحُوا آبَاءَكُمْ﴾ فذات الخليل الواحد المستسرة به، نهى الله عن ذلك». وفي إسناده شيخ الطبري مبهم. (التفسير رقم ٩٠٨١).

[٢٨٢٩] أخرجه الطبري بإسناده عن السدي بلفظ: ولا متخذة صديقاً. (التفسير رقم =

٢٨٣٠ - وقال الحسن: الصديق.

٢٨٣١ - حدثنا أبي، ثنا أبو الدرداء - عبد العزيز بن منيب -، ثنا أبو معاذ النحوي، ثنا عبيد بن سليمان، سمعت الضحاك: قوله<sup>[١]</sup>: ﴿وَلَا تُخَذِّلْ أَخَدَانِ﴾ فذات الخليل الواحد المستسرّة به، نهى الله عن ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِذَا أُحْصِنَ﴾.

٢٨٣٢ - حدثنا علي بن الحسين بن الجعيد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله الدشتكي، ثنا أبي، عن أبيه، عن أبي حمزة، عن جابر، عن رجل، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿فَإِذَا أُحْصِنَ﴾، قال: «إحصانها: إسلامها». قال: وقال علي: اجلدوهن.

قال أبو محمد: هو حديث منكر.

٢٨٣٣ - وروي عن ابن مسعود.

٢٨٣٤ - وابن عمر.

٢٨٣٥ - والأسود بن يزيد.

٢٨٣٦ - وسعيد بن جبير.

= (٩٠٧٧). وإسناده حسن تقدم برقم (٥٣)، وهامشه في سورة آل عمران. [٢٨٣١] إسناده تقدم، برقم (٩٦٠) في سورة آل عمران، وفيه أبو معاذ النحوي: سكتوا عنه.

أخرجه الطبري من طريق أبي معاذ أيضًا، به. (التفسير رقم ٩٠٨١).  
[١] في الطبري: «يقول في قوله».

[٢٨٣٢] في إسناده والد عبد الله الدشتكي: مقبول، وجده: لم أقف على ترجمة له، وفيه - أيضًا - رجل مبهم؛ فالإسناد ضعيف، وكما قال المصنف: حديث منكر.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن علي، به، ونقل حكم المصنف. (الدر ١٤٢/٢).

[٢٨٣٣] أخرجه عبد بن حميد بلفظ: «إحصانها: إسلامها». (الدر ١٤٢/٢).

وأخرجه الطبري عن محمد بن عبد الله بن بزيع، قال: حدثنا بشر بن المفضل، عن سعيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم؛ أن ابن مسعود قال: «إسلامها: إحصانها». (التفسير رقم ٩٠٨٨). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

٢٨٣٧ - [١/١٢٧] والشعبي.

٢٨٣٨ - وعطاء.

٢٨٣٩ - وإبراهيم النخعي في أحد قوله.

٢٨٤٠ - وزر بن حبيش: أنهم قالوا: إحصانها: إسلامها.

٢٨٤١ - وقال سالم.

٢٨٤٢ - والقاسم: إسلامها وعفافها.

### والوجه الثاني:

٢٨٤٣ - حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي، ثنا خلف - يعني: ابن

هشام -، ثنا الخفاف، عن هارون، عن أبان بن تغلب، عن الحكم، عن

سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَإِذَا أَحْصَيْنَ﴾؛ يعني: بالأزواج.

٢٨٤٤ - وروي عن الحسن.

[٢٨٣٧] أخرجه الطبري قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا

إسماعيل بن سالم، عن الشعبي؛ «أنه تلا هذه الآية: ﴿فَإِذَا أَحْصَيْنَ﴾ قال: يقول: إذا أسلمن». (التفسير رقم ٩٠٩٣). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٢٨٣٩] أخرجه الطبري قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال

مغيرة: أخبرنا عن إبراهيم؛ «أنه كان يقول: ﴿فَإِذَا أَحْصَيْنَ﴾ يقول: إذا أسلمن». (التفسير رقم ٩٠٩٥). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح. ومغيرة، هو: ابن مقسم الضبي، وإبراهيم هو: النخعي.

[٢٨٤١ - ٢٨٤٢] أخرجه الطبري عن ابن وكيع، عن أبيه، عن إسرائيل، عن جابر،

عن سالم والقاسم بلفظه. (التفسير رقم ٩٠٩٩). وفي إسناده ابن وكيع: ضعّف. وسالم هو: ابن عبد الله بن عمر. والقاسم هو: ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، وكلاهما من شيوخ جابر الجعفي. (انظر: تهذيب الكمال ل ١٨١).

[٢٨٤٣] في إسناده عبيد الله: صدوق، والخفاف: هو عبد الوهاب بن عطاء:

صدوق ربما أخطأ، ومدلس من المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع، ولكن الأثر روي من طرق أخرى بنحوه، كما سيأتي في الآثار الآتية؛ فالإسناد حسن.

[٢٨٤٤] أخرجه الطبري عن محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا

سعيد، عن قتادة، عن الحسن، في قوله: ﴿فَإِذَا أَحْصَيْنَ﴾ قال: «أحصتهن البعولة». (التفسير =

٢٨٤٥ - ومجاهد.

٢٨٤٦ - وعكرمة.

٢٨٤٧ - وعطاء الخراساني.

٢٨٤٨ - وقتادة: نحو ذلك.

٢٨٤٩ - وروي عن الشعبي.

٢٨٥٠ - والنخعي.

٢٨٥١ - ومجاهد، قالوا: لا يحصن الحر إلا بالمسلمة الحرة، ولا يحصن بالملوكة، ولا باليهودي، ولا بالنصرانية.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَتَيْكَ﴾.

٢٨٥٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَإِنْ أَتَيْكَ بِفَحِشَةٍ﴾، يقول: فَإِنْ جِئْتَ بِالزَّنا.

❖ قوله تعالى: ﴿بِفَحِشَةٍ﴾.

٢٨٥٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَإِنْ أَتَيْكَ بِفَحِشَةٍ﴾؛ يعني: إذا تزوجت حراً، ثم زنت.

= (رقم ٩١٠٥). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح. والبعولة: جمع بعل. وهو: الزوج. [٢٨٤٦] أخرجه الطبري عن القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ «أنه كان يقرأ: ﴿فَإِذَا أَحْصَيْتَ﴾ يقول: إذا تزوجت». (التفسير رقم ٩١٠١).

[٢٨٤٨] أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، به. (التفسير رقم ٩١٠٦). وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) في سورة آل عمران.

[٢٨٥٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٢٨٥٣] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن أبي صالح، به مختصراً. (التفسير رقم ٩١٠٠).



٢٨٥٤ - وروي عن الشعبي .

٢٨٥٥ - وسعيد بن جبير .

٢٨٥٦ - ومجاهد .

٢٨٥٧ - والحسن .

٢٨٥٨ - وقتادة : نحو ذلك .

❖ قوله تعالى : ﴿فَعَلَّيْنِ﴾ .

٢٨٥٩ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا ابن لهيعة ،

حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، قوله : ﴿فَعَلَّيْنِ﴾ ، قال : فعلى الولاية .

٢٨٦٠ - وروي عن السدي : نحو ذلك .

❖ قوله تعالى : ﴿نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ﴾ .

٢٨٦١ - حدثنا أبو زرعة ، بإسناده عن سعيد بن جبير ، قوله : ﴿نِصْفُ مَا

عَلَى الْمُحْصَنَاتِ﴾ ، قال : فعلى الولاية نصف ما على الحرة من الجلد ، وهي :  
خمسون جلدة .

٢٨٦٢ - وروي عن السدي .

٢٨٦٣ - ومقاتل بن حيان : نحو ذلك .

❖ قوله تعالى : ﴿مِنَ الْعَذَابِ﴾ .

٢٨٦٤ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ،

[٢٨٥٩] إسناده حسن ، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران .

والولاية هي : الأمة التي يتولى شأنها وليها .

[٢٨٦١] الأثر تنمة لما سبق .

[٢٨٦٤] إسناده جيد ، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران .

أخرجه الطبري من طريق أبي صالح ، به ، ولكن قوله : «من الجلد» ، مبتور من =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾، قال: من الجلد.

٢٨٦٥ - وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ﴾.

٢٨٦٦ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ﴾، قال: «العنت»: الزنا، وهو: الفجور، فليس لأحد من الأحرار أن ينكح أمة إلا أن لا يقدر على حرّة، وهو يخشى العنت.

٢٨٦٧ - وروي عن مجاهد.

٢٨٦٨ - والحسن.

٢٨٦٩ - وسعيد بن جبير.

٢٨٧٠ - وعطية.

٢٨٧١ - والسدي.

= التفسير بسبب الخرم، هكذا قال محققه. (التفسير رقم ٩١٠٨، وهامشه). ورواية المصنف هنا، وما نقله السيوطي عن المصنف والطبري يستدرك بها ما سقط من رواية الطبري. (انظر: الدر ١٤٢/٢).

[٢٨٦٦] هذا الأثر تكملة للأثر رقم (٢٨٦٤).

أخرجه الطبري من طريق أبي صالح، به مختصراً. (التفسير رقم ٩١١٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس، به مطولاً. (الدر ١٤٢/٢).

[٢٨٦٧] أخرجه الطبري عن أبي كريب، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت

ليثاً، عن مجاهد، قوله: ﴿لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ﴾ قال: «الزنا». (التفسير رقم ٩١١٠). وفي إسناده ليث، وهو: ابن أبي سليم: صدوق اختلط حديثه جداً، ولم يتميز حديثه فترك؛ فالإسناد ضعيف.

[٢٨٦٩] أخرجه الطبري من طرق عن سعيد بن جبير بنفس اللفظ، وهذه الطرق

يقوي بعضها البعض. (انظر: التفسير رقم ٩١١٣ و ٩١١٤ و ٩١١٥).

[٢٨٧٠] أخرجه الطبري من طرق عن عطية، وهو: العوفي بلفظه. (التفسير رقم

٩١١٦ و ٩١١٧ و ٩١٢٠).

٢٨٧٢ - والضحاك.

٢٨٧٣ - وقتادة.

٢٨٧٤ - وعمرو بن دينار.

٢٨٧٥ - ومقاتل بن حيان: [١٢٧/ب] نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصْبِرُوا﴾.

٢٨٧٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾، قال: وإن تصبروا عن نكاح الأمة فهو خير لكم.

٢٨٧٧ - وروي عن مجاهد.

٢٨٧٨ - وطاوس.

٢٨٧٩ - والحسن.

٢٨٨٠ - وسعيد بن جبير.

[٢٨٧٢] أخرجه الطبري من طريقين فيهما جويبر، عن الضحاك بلفظ: «الزنا».

(التفسير رقم ٩١١٨ و ٩١١٩).

[٢٨٧٦] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري من طريق أبي صالح، به. (التفسير رقم ٩١٢٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس مطولاً. (الدر ١٤٢/٢).

[٢٨٧٧] أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى،

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: ﴿وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ يقول: «أن تصبروا عن نكاح الإماء خير لكم، وهو حل». (التفسير رقم ٩١٢٤)، وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢).

وأخرجه مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد بنحوه. (التفسير

ل/٨).

[٢٨٧٨] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا حبان، قال: حدثنا ابن المبارك،

قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرنا ابن طاوس، عن أبيه بلفظ: «أن تصبروا عن نكاح الأمة خير لكم». (التفسير رقم ٩١٢٧). ورجاله ثقات إلا المثنى: لم أعرف من هو.

[٢٨٨٠] أخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا =

٢٨٨١ - والسدي.

٢٨٨٢ - وجابر بن زيد.

٢٨٨٣ - وعطية.

٢٨٨٤ - وقتادة.

٢٨٨٥ - ومقاتل بن حيان: [١٢٧/ب] نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾.

٢٨٨٦ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾، قال: إن تصبروا، فلا ينكح أمة، فيكون ولده مملوكًا فهو خير لكم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَفُورٌ﴾.

٢٨٨٧ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن

= أبو بشر، عن سعيد بن جبير بلفظ: عن نكاح الأمة. (التفسير رقم ٩١٢١)، ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٢٨٨١] أخرجه الطبري عن محمد بن حسين، عن أحمد بن مفضل، عن أسباط، عن السدي بلفظ: «وأن تصبر، ولا تنكح الأمة، فيكون ولدك مملوكين، فهو خير لك». (التفسير رقم ٩١٢٣)، وإسناده حسن، تقدم برقم (٥٣)، وهامشه في سورة آل عمران.

[٢٨٨٣] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا حبان بن موسى، قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: أخبرنا فضيل بن مرزوق، عن عطية بلفظ: «أن تصبروا عن نكاح الإماء خير لكم». (التفسير رقم ٩١٢٦). وعطية هو: العوفي.

[٢٨٨٤] أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة بلفظ: «نكاح الإماء خير لكم». (التفسير رقم ٩١٢٥). وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) في سورة آل عمران.

[٢٨٨٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري من طريق أحمد بن مفضل، به. (التفسير رقم ٩١٢٣).

[٢٨٨٧] الأثر تقدم برقم (٣٨٢) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

عمرو - زنيح -، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَاللَّهُ عَفُورٌ﴾؛ أي: يغفر الذنب.

\* قوله تعالى: ﴿رَجِيءٌ﴾ (٢٥).

٢٨٨٨ - وبه، قال: قال محمد بن إسحاق، قوله: ﴿رَجِيءٌ﴾ (٢٥)، قال: يرحم العباد على ما فيهم.

\* قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذَيِّبَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾.

٢٨٨٩ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذَيِّبَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ من تحريم الأمهات والبنات، كذلك كان سنة الذين من قبلكم، ثم قال: ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾ [١].

\* قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾.

٢٨٩٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: مبدأ التوبة من الله.

\* قوله تعالى: ﴿وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ﴾.

٢٨٩١ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل،

[٢٨٨٨] الأثر تقدم برقم (٣٨٣) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٢٨٨٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مقاتل بلفظه، وأطول. (الدر ٢/١٤٣).

[١] قوله: «والله يريد أن يتوب عليكم»: في الأصل: «يريد الله أن يتوب عليكم».

[٢٨٩٠] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

[٢٨٩١] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري من طريق أحمد بن مفضل، به. (التفسير رقم ٩١٣٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظه. (الدر ٢/١٤٣).

ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ﴾، قال: هم اليهود والنصارى.

❖ قوله تعالى: ﴿الشَّهَوَاتِ﴾.

٢٨٩٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ﴾، قال: الزنا.  
٢٨٩٣ - وروي عن ابن عيينة: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿أَنْ يَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا﴾.

٢٨٩٤ - وبه، عن مجاهد قوله: ﴿مَيْلًا عَظِيمًا﴾، قال: يريدون أن تزنا.  
٢٨٩٥ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿أَنْ يَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا﴾ والميل العظيم؛ أن اليهود يزعمون أن نكاح الأخت من الأب حلال من الله.

[٢٨٩٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.  
رواه مجاهد بلفظ: الزناة. (التفسير ص ١٥٣). وأخرجه الطبري من طريق أبي كريب، عن يحيى بن أبي زائدة، عن ورقاء، به. وفيه متابعة أبي كريب لحجاج. (التفسير رقم ٩١٣٢). وأخرجه مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير ل٧/ب).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظه. (الدر ١٤٣/٢).

[٢٨٩٤] أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح عنه، به. (التفسير رقم ٩١٢٩). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢).  
ورواه مجاهد بلفظه. (التفسير ص ١٥٣). وأخرجه مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير ل٧/ب).

[٢٨٩٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.  
ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف، به. (الدر ١٤٣/٢).

\* قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾ [١/٢٨].

٢٨٩٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شيبان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾، يقول: في نكاح الأمة، وفي كل شيء فيه يسر.

\* قوله تعالى: ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾

٢٨٩٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه: ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾، قال: في شأن النساء؛ أي: لا يصبر عنهن.

٢٨٩٨ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان،

[٢٥٩٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد في تفسيره بلفظ: «في نكاح الإماء وفي كل شيء رخص فيه». (ص ١٥٣). وأخرجه مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، به. (التفسير ل٨/١).

وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به. (التفسير رقم ٩١٣٥)، وإسناده صحيح تقدم بهامش رقم (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري والمصنف وابن المنذر عن مجاهد، به. (الدر ١٤٣/٢).

[٢٨٩٧] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري من طريق أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، به بنحوه. وإسناده صحيح. (التفسير رقم ٩١٣٦).

[٢٨٩٨] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

رواه سفيان الثوري عن معمر بن راشد، عن طاوس، به. (التفسير ص ٩٣). وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن طاوس، به. (التفسير ل١٨/١). وأخرجه الطبري من طريق أبي عاصم، عن سفيان، به. وأخرجه أيضًا من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن طاوس. (التفسير رقم ٩١٣٧ و ٩١٣٨).

وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ٤٧٩/١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا سفيان، عن طاوس، به. (الدر ١٤٣/٢).

عن ابن طاوس، عن أبيه: ﴿وَحُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾، قال: في أمر النساء.

قال وكيع: يذهب عقله عندهن.

❖ قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾.

٢٨٩٩ - حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا ابن فضيل، عن داود الأودي، عن عامر، عن علقمة، عن عبد الله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾، قال: إنها لمحكمة ما نسخت، ولا تنسخ إلى يوم القيامة.

والوجه الثاني:

٢٩٠٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾، فقال المسلمون: إن الله قد نهانا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل، والطعام هو من فضل الأموال، فلا يحل لأحد منا أن يأكل عند أحد، فكفَّ الناس عن ذلك، فأنزل الله تعالى بعد ذلك: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ﴾ [النور: ٦١].

[٢٨٩٩] رجال الإسناد ثقات إلا علي بن حرب: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود بلفظه. (انظر: الدر ١٤٢/٢).

وقد ذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن مسعود بلفظه. (المصدر السابق). وذكر الهيثمي رواية الطبراني، وقال: رجاله ثقات. (مجمع الزوائد ٣/٧).

وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ٤٧٩/١).

[٢٩٠٠] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه أبو داود عن أحمد بن محمد المروزي، حدثني علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس بنحوه. (السنن - الأطنمة - باب نسخ الضيف يأكل من مال غيره رقم ٣٧٥٣).



٢٩٠١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾، قال: منعت البيوت زماناً، كان الرجل لا يضيف أحداً، ولا يأكل في بيت غيره تأثماً من ذلك، ثم نسخ الله ذلك، فكان أول من رخص له في ذلك: الأعمى والأعرج والمريض.

والوجه الثالث:

٢٩٠٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾، يقول: لا تأكلوا إلا بحقه، وهو الرجل يُجْحَدُ بِحَقِّ هُوَ لَهُ، ويقطع مالاً بيمين كاذبة، أو يغصب، أو يأكل الربا.

❖ قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾.

٢٩٠٣ - حدثنا محمد بن عباد بن البخاري، ثنا يزيد، أنبأ حماد، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أنه كره أن يأخذ الرجل الثوب، ويقول: إن رضيت، وإلا رددته عليك ودرهم ودرهمين. قال: هذا الذي قال الله تعالى: [١٢٨/ب] ﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾.

٢٩٠٤ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل،

[٢٩٠١] في إسناده محمد بن أبي حماد، وهو: مقبول؛ فالإسناد ضعيف.

[٢٩٠٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

وله شواهد مرفوعة تقويه، كما سيأتي في الأثر رقم (٢٩٢٨).

[٢٩٠٣] إسناده ثقات إلا محمد بن عباد البخاري: صدوق؛ فالإسناد حسن.

وحامد هو: ابن سلمة، أو: ابن زيد، وكلاهما روى عن داود بن أبي هند، وروى عنهما يزيد بن هارون، وكلاهما: ثقة.

أخرجه الطبري عن محمد بن المثنى، عن عبد الوهاب، عن داود، به. (التفسير رقم

٩١٤٢).

[٢٩٠٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾، قال: أما أكلهم بينهم بالباطل: فبالزنا، والقمار، والنجش، والظلم.

❖ قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَحْرَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾.

٢٩٠٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾، قال: في تجارة أوسع، أو عطاء يعطيه أحدًا.

٢٩٠٦ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَحْرَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾، إلا أن يكون تجارة فليربح في الدرهم ألفًا إن استطاع.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾.

٢٩٠٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن عمران بن سليمان، عن أبي صالح، وعكرمة: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾، قالوا: نهاهم عن قتل بعضهم بعضًا.

= أخرجه الطبري من طريق أحمد بن مفضل، به، وأطول. (التفسير رقم ٩١٤٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظ الطبري. (الدر ١٤٣/٢).

[٢٩٠٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ: «يعطيه أحد أحدًا». (التفسير رقم ٩١٤٥). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن مجاهد بلفظ الطبري. (الدر ١٤٤/٢).

[٢٩٠٦] الأثر تنمة للأثر رقم (٢٩٠٤).

[٢٩٠٧] رجاله ثقات إلا عمران بن سليمان: المرادي القيسي: ذكره المصنف،

وسكت عنه. وذكره الذهبي، ونقل عن الأزدي: يعرف وينكر. وذكر ابن حجر ما نقله الذهبي، ثم قال: وذكره ابن حبان في الثقات. (انظر: الجرح ٢٩٩/٦، وميزان الاعتدال ٢٣٨/٣، ولسان الميزان ٢٤٦/٤). وفيه - أيضًا - حفص بن غياث: تغير.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر عن أبي صالح، وعكرمة، به.

(الدر ١٤٤/٢).

- ٢٩٠٨ - وروي عن مجاهد.  
 ٢٩٠٩ - والحسن.  
 ٢٩١٠ - وسعيد بن جبير.  
 ٢٩١١ - وعطاء.  
 ٢٩١٢ - وأبي سنان.  
 ٢٩١٣ - ومقاتل بن حيان.  
 ٢٩١٤ - ومطر الوراق: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

٢٩١٥ - حدثنا أبي، ثنا معاذ بن فضالة، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي

[٢٩١١] أخرجه الطبري قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح: «وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ» قال: «قتل بعضكم بعضاً». (التفسير رقم ٩١٦٦).

[٢٩١٥] في إسناده ابن لهيعة: اختلط ومدلس، ولم يصرح بالسماع، وفيه انقطاع أيضاً، قال الزيلعي: عبد الرحمن بن جبير: لم يدرك عمرو بن العاص. (انظر: تخریج أحاديث الكشاف لـ ٥٨/ب). وذكر المزي وابن حجر أنه قيل بينهما: أبو قيس. (تهذيب الكمال لـ ٧٨٠، وتهذيب التهذيب ٦/١٥٤). هذا بالنسبة للإسناد.

وأما بالنسبة للمتن فإن الذين رووه من طريق عبد الرحمن بن جبير، عن عمرو لم يذكروا أنه توضأ، بل ذكروا؛ أنه تيمم إلا رواية الطحاوي، فهي كرواية المصنف؛ فالإسناد ضعيف منقطع.

وقد روي موصولاً، وبإسناد صحيح، فيكون الصحيح متابِعاً لرواية المصنف.

أخرجه أبو داود، والدارقطني، والحاكم، وصححه، ووافقه الذهبي، والبيهقي كلهم من طريق عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمران بن أبي أنيس، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أبي قيس - مولى عمرو بن العاص -؛ أن عمرو بن العاص بنحوه، وفيه: «فغسل مغابته، وتوضأ وضوءه للصلاة». والمغابن: بواطن الأفخاذ عند الحوالب، جمع: مغبن. (النهاية ٣/٣٤١، سنن أبي داود - الطهارة - باب إذا خاف الجنب البرد أتيتم؟ رقم ٣٣٥، وسنن الدارقطني - الطهارة - باب التيمم ١/١٧٨، والمستدرک ١/١٧٧، وسنن البيهقي ١/٢٢٦). وأخرجه إسحاق بن راهويه من طريق =

حبيب، عن عمران بن أبي أنيس، عن عبد الرحمن بن جبير، عن عمرو بن العاص؛ أنه قال: يا رسول الله! إنني احتلمت في ليلة باردة لم يصبني برد مثله قط، فخيرت نفسي بين أن أغتسل فأقتل نفسي، وأتوضأ، فذكرت قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٢٩﴾ فتوضأت، فضحك رسول الله ﷺ، ولم يقل شيئاً.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾.

٢٩١٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾؛ يعني: الدماء والأموال جميعاً متعمداً.

٢٩١٧ - وروي عن مقاتل: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٩١٨ - ذكره محمد بن يحيى، أنبأ يحيى بن المغيرة، قال: ذكر جرير:

= ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، به متصلاً، وفيه: «فتيممت، ثم صليت». (انظر: تخريج أحاديث الكشف للزليعي ل٥٨/ب). وأخرجه أحمد وأبو داود والدارقطني والطحاوي والحاكم والبيهقي كلهم من طريق عبد الله بن لهيعة بإسناد المصنف، ولكن فيه: «أنه تيمم ثم صلى، ولم يذكر أنه توضأ»، إلا الطحاوي، فذكر: «أنه توضأ». (مسند أحمد ٢٠٣/٤، وسنن أبي داود رقم ٣٣٤، وسنن الدارقطني ٣٣٤/١، ومشكل الآثار ١٧١/٣، والمستدرک ١٧٧/١، وسنن البيهقي ٢٢٥/١). وأخرجه الطبراني بالسندين والمتنين. (انظر: تخريج أحاديث الكشف للزليعي ل٥٨/ب).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى أحمد وأبي داود وابن المنذر، والمصنف عن عمرو بن العاص، وفيه: أنه تيمم، ثم صلى. (الدر ١٤٤/٢).

[٢٩١٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه، وكاملاً. (الدر

١٤٥/٢).

[٢٩١٨] في إسناده يحيى بن المغيرة، وهو السعدي: صدوق، وباقي رجاله ثقات.

وفي الإسناد صيغة: «ذكره، وذكر»، أما الأولى فمحمولة على الاتصال؛ لأن المصنف =

أن هذه الآية فيمن يؤدي الميراث: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿عُدْوَانًا﴾.

٢٩١٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿عُدْوَانًا﴾؛ يعني: اعتداءً بغير حق.

❖ قوله تعالى: ﴿وِظْلَمًا﴾.

٢٩٢٠ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وِظْلَمًا﴾؛ يعني: ظلماً [١/١٢٩] بغير حق، فيمت على ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا﴾.

٢٩٢١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال: لما نزلت الموجبات التي أوجب الله عليها النار لمن عمل بها نحو هذه الآية: ﴿فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا﴾ ونحوها، كنّا نشهد على من فعل شيئاً من هذا أنه من أهل النار، حتى نزلت: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨]، فلما نزلت كففنا عن الشهادة، ولم نشهد أنهم في النار، وخفنا عليهم بما أوجب الله لهم.

= معروف بالرواية عن محمد بن يحيى الواسطي؛ كما تقدم في آثار كثيرة. (انظر: على سبيل المثال رقم ١٩ و ٣٠ و ٥٧). ولفظ ذكر الثانية محمول على الاتصال أيضاً؛ لأن يحيى بن المغيرة معروف بالرواية عن جرير. (انظر: الجرح ١٩١/٩ في ترجمة يحيى بن المغيرة).

وجرير هذا هو: ابن عبد الحميد الضبي. (انظر الأثر رقم ٢٥٠٦)؛ فالإسناد حسن.

[٢٩١٩] الأثر تنمة للأثر رقم (٢٩١٦).

[٢٩٢٠] الأثر تنمة لسابقه.

[٢٩٢١] الأثر تقدم برقم (٢٤٠٦)، فهو مكرر.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾.

٢٩٢٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾، يقول: كان عذابه على الله هيناً.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ تَجَتَبَوُا كِبَارَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾

تفسيرها: إنها الشرك، وقتل الولد، والزنا بحليلة الجار.

٢٩٢٣ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الله بن نمير، أخبرني الأعمش، (عن شقيق بن سلمة) <sup>[١]</sup>، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الكبائر، فقال: «أن تدعو الله ولدًا وهو خلقك، أو أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك، أو أن تزاني حليلة جارك»، ثم قرأ هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ [الفرقان: ٦٨].

الخبر الذي فيه ذكر عقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور:

٢٩٢٤ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن عبيد الله بن

[٢٩٢٢] الأثر تنمة للأثر رقم (٢٩٢٠)، وما قبله.

[٢٩٢٣] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه البخاري ومسلم من طريق شقيق بن سلمة بنفس الإسناد بنحوه. (صحيح البخاري - التفسير - سورة البقرة باب: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا﴾، وسورة الفرقان ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ ٢٢/٦ و ١٣٧، وصحيح مسلم - الإيمان - باب الشرك أعظم الذنوب رقم ٨٦). وأخرجه ابن منده بخمسة أسانيد من حديث ابن مسعود. (انظر: الإيمان رقم ٤٦٥ - ٤٦٩).

[١] قوله: «شقيق بن سلمة»: في الأصل: «شقيق، عن سلمة»، وهو تصحيف، فإن الأعمش معروف بالرواية عن شقيق بن سلمة، وأن شقيق بن سلمة معروف بالرواية عن عمرو بن شرحبيل. (انظر: التهذيب ٤/ ٣٦١ و ٤٧/٨).

[٢٩٢٤] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الشيخان من طريق شعبة بنفس الإسناد، به. (صحيح البخاري - الشهادات - باب ما قيل في شهادة الزور ٣/ ٢٢٤، وصحيح مسلم - الإيمان - باب بيان الكبائر وأكبرها =

أبي بكر، عن أنس، قال: سئل النبي ﷺ عن الكبائر، فقال: «الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، وشهادة الزور»، أو قال: «قول الزور».

٢٩٢٥ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن مسعر، وسفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو: رفعه سفيان إلى النبي ﷺ، وأوقفه مسعر: عن عبد الله بن عمرو، قال: «من الكبائر أن يشتم الرجل والديه»، قالوا: كيف يشتم الرجل والديه؟ قال: «يسب الرجل أبا الرجل، فيسب أباه، ويسب أمه، فيسب أمه».

الخبر الذي فيه ذكر شرب الخمر:

٢٩٢٦ - [١٢٩/ب] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأ ابن وهب، حدثني أبو صخر؛ أن رجلاً حدثه، عن عمارة بن حزم؛ أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص - وهو في الحجر<sup>[١]</sup> بمكة -، وسئل عن: الخمر، فقال: والله إن عظيمًا عند الله: الشيخ مثلي يكذب في هذا المقام على النبي ﷺ، فذهب فسأله، ثم رجع فقال: سألته عن الخمر، فقال: هي أكبر الكبائر وأم الفواحش، من شرب الخمر ترك الصلاة، ووقع على أمه وخالته وعمته.

= (رقم ٨٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم عن أنس بنحوه. (الدر ١٤٦/٢ - ١٤٧). [٢٩٢٥] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الشيخان من طريق سعد بن إبراهيم، عن حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا بنحوه. (صحيح البخاري - الأدب - باب لا يسب الرجل والديه ٣/٨، وصحيح مسلم - الإيمان - باب بيان الكبائر وأكبرها رقم ٩٠). [٢٩٢٦] في إسناده رجل مبهم.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عمرو بلفظه. (الدر ١٤٧/٢).

[١] الحجر: بكسر الحاء، وسكون الجيم: حجر الكعبة، وهو ما تركت قريش في بنائها من أساس إبراهيم عليه السلام، وحجرت على الموضع؛ ليعلم أنه من الكعبة فسمي حجرًا لذلك. (انظر: معجم البلدان ٢/٢٢١). وهو من المجالس المشهورة في مكة، وقد صدر الأزرقى له بابًا في أخبار مكة، فقال: الجلوس في الحجر، وما جاء في ذلك. (١/٣١٥).

٢٩٢٧ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الله بن بزيغ، ثنا الفضل - يعني: ابن سليمان -، ثنا أبو حازم، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس؛ أنه كان يعد الخمر أكبر الكبائر.

الخبر الذي فيه ذكر اليمين الغموس:

٢٩٢٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني الليث بن سعد، ثنا هشام بن سعد، عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ التيمي، عن أبي أمامة الأنصاري، عن عبد الله بن أنيس الجهني، عن رسول الله ﷺ قال: «مِنَ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ: الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ، وَمَا حَلَفَ حَالِفٌ بِاللَّهِ يَمِينًا صَبِيرًا<sup>[١]</sup>، فَادْخُلَ فِيهَا مِثْلُ جَنَاحِ الْبَعُوضَةِ، إِلَّا كَانَتْ نَكْتَةً<sup>[٢]</sup> فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

الخبر الذي فيه ذكر الفرار من الزحف، والسحر، وأكل مال اليتيم وأكل الربا، وقذف المحصنة، واستحلال البيت الحرام:

٢٩٢٩ - أخبرنا أبو بدر الغبري - فيما كتب إليّ -، ثنا معاذ بن هاني،

[٢٩٢٧] في إسناده الفضيل بن سليمان النميري: صدوق، له خطأ كثير، وباقي رجاله ثقات. والحديث الماضي شاهد له، فيكون الإسناد حسنًا لغيره.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٤٧/٢).

[٢٩٢٨] رجال الإسناد ثقات إلا هشامًا وأبا صالحًا كاتب الليث، وهما: صدوقان؛

فالإسناد حسن. وقد حسنه الترمذي حيث أخرجه من طريق الليث بن سعد بإسناده بنحوه. (الجامع الصحيح، باب ومن سورة النساء رقم ٣٠٢٠).

وأخرجه أحمد من نفس الطريق، به. (المسند ٤٩٥/٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن حبان والطبراني

في الأوسط والبيهقي عن عبد الله الجهني، به. (الدر ١٤٧/٢).

[١] يمين صبر: وهي اليمين التي يمسكك الحكم عليها حتى تحلف. (نقله ابن

منظور عن ابن سيده. لسان العرب ٤/٤٣٨).

[٢] قوله: «نكتة»: في الأصل: «وكتة» غير منقوطة، والتصويب من رواية أحمد

والترمذي. (المسند ٤٩٥/٣ والجامع الصحيح رقم ٣٠٢٠).

[٢٩٢٩] رجاله ثقات إلا أبا بدر الغبري، وهو: عباد بن الوليد: صدوق، =



ثنا حرب بن شداد، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن عبد الحميد بن سنان، عن حديث عبيد بن عمير الليثي؛ أنه حدثه أبوه - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ -؛ أن رسول الله ﷺ قال: «اجتنب الكبائر التي نهى الله عنها». ثم إن رجلاً من أصحابه سأله، فقال: يا رسول الله! ما الكبائر؟ قال: «هن تسع: أعظمهن الشرك بالله، وقتل المؤمن بغير حق، وفرار يوم الزحف، والسحر، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، وقذف المحصنة، وعقوق الوالدين المسلمين، واستحلال البيت الحرام قبلتكم: أحياء وأمواتاً».

الخبر الذي فيه ذكر الإياس<sup>[١]</sup> من روح الله والأمن من مكر الله: ٢٩٣٠ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، ثنا أبي، ثنا أبي، ثنا شبيب بن بشر، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أن رسول الله ﷺ كان متكئاً فدخل عليه رجل، فقال: ما الكبائر؟ فقال: «الشرك بالله، والإياس»<sup>[٢]</sup>

= وعبد الحميد بن سنان: مقبول، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

أخرجه أبو داود والنسائي والحاكم من طريق حرب بن شداد، به. وفي إسنادهم جميعاً عبد الحميد بن سنان. (سنن أبي داود - الوصايا - باب ما جاء في التشديد في أكل مال اليتيم رقم ٢٨٧٥، وسنن النسائي - تحريم الدم - باب ذكر الكبائر ٨٩/٧، والمستدرک ٢٥٩/٤). صححه الحاكم ووافقه الذهبي. وأخرجه الطبري وسقط من إسناده عبد الحميد بن سنان. (التفسير رقم ٩١٨٩). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى الطبراني وابن مردويه عن عمير الليثي مطولاً. (الدر ١٤٦/٢). وله شاهد حسن ذكره السيوطي، فقال: وأخرج ابن راهويه والبخاري في الأدب المفرد وعبد بن حميد وابن المنذر والقاضي إسماعيل في أحكام القرآن بسند حسن من طريق: طَيْسَلَة، عن ابن عمر بنحوه، وذكر الكبائر التسع. (الدر ١٤٦/٢).

[١] و [٢] قوله: «الإياس»: كذا في الأصل، وفيما نقله ابن كثير عن المصنف وعن البزار بلفظ: «اليأس»، ويصح الوجهان. (انظر: التفسير ٤٨٤/١). وقد روى الطبري بإسناده عن ابن مسعود: بلفظ: الإياس. (انظر: التفسير رقم ٩١٩٩ و ٩٢٠٠). [٢٩٣٠] في إسناده أحمد بن عمرو: صدوق، وشبيب: صدوق يخطئ، وباقي رجاله ثقات.

وقد حسنه السيوطي، فقد ذكره، ونسبه إلى البزار والطبراني في الأوسط والمصنف بسند حسن عن ابن عباس بنحوه. (الدر ١٤٧/٢). ورواية البزار عن عبد الله بن إسحاق =

من روح الله، [١/١٣٠] والأمن من مكر الله، وهذا أكبر الكبائر.

الخبر الذي فيه التعرب بعد الهجرة<sup>[١]</sup>:

٢٩٣١ - حدثنا أبي، ثنا فهد بن عوف، ثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «الكبائر سبع: أولها الإشرāk بالله، ثم قتل النفس بغير حقها، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم إلى أن يكبر، والفرار من الزحف، ورمي المحصنات، والانقلاب إلى الأعراب بعد الهجرة».

٢٩٣٢ - حدثنا كثير بن شهاب المذحجي القزويني، ثنا محمد بن سعيد،

= العطار عن أبي عاصم النبيل، به. (انظر: تفسير ابن كثير ١/٤٨٤). وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (المصدر السابق).

[١] التعرب بعد الهجرة: قال ابن الأثير: هو أن يعود إلى البادية، ويقيم مع الأعراب بعد أن كان مهاجرًا، وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد. (النهاية ٣/٢٠٢).

[٢٩٣١] في إسناده فهد بن عمر، وعمر بن أبي سلمة؛ فالإسناد ضعيف.

ولكنه يتقوى بما رواه الشيخان بإسنادهما عن أبي هريرة: فذكر الكبائر السبع، وسماها موبقات، ثم عددها نفسها إلا الانقلاب إلى الأعراب بعد الهجرة، فأبدلها بالسحر. (انظر: صحيح البخاري - الوصايا - باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَهُمْ آيَاتِنَا ظُلْمًا﴾ ١٢/٤، وصحيح مسلم - الإيمان - باب بيان الكبائر رقم ٨٩). وأما الانقلاب إلى الأعراب بعد الهجرة فثابت في السنة إلا ما استثنى رسول الله ﷺ. وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ، ونسبها إلى المصنف. (التفسير ١/٤٨١).

[٢٩٣٢] رجال الإسناد ثقات إلا كثير بن شهاب: صدوق، وعمر بن أبي قيس الرازي: صدوق له أوهام، وكلاهما توبع كما سيأتي، أما عدم تصريح أبي إسحاق بالسماع فلا يضر؛ لأن الحديث الماضي شاهد له؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري عن محمد بن عبيد المحاربي قال: حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم، عن أبي إسحاق، عن عبيد بن عمير به، وزاد: ذكر التعرب بعد الهجرة. (التفسير رقم ٩١٨٠). وأخرجه أيضًا عن ابن حميد، عن جرير، عن منصور، عن أبي إسحاق، به - كسابقه -. (التفسير رقم ١٩٨١). وفي كلتا الروایتين تصحيف أبي إسحاق فورد بلفظ: ابن إسحاق، والتصوب من رواية المصنف، ومما نقله ابن كثير عن الطبري حيث نقل =

ثنا عمرو، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن عبيد بن عمير، قال: الكبائر سبع، يتلو بكل واحدة آية: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ...﴾ [النساء: ٤٨]، الآية، ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا...﴾ [النساء: ٩٣] الآية، ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلِهَتِهِمْ...﴾ [النساء: ١٠] الآية ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ...﴾ الآية [النور: ٤]، ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيْتُهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا...﴾ [الأنفال: ١٥] الآية كلها.

٢٩٣٣ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبيد بن عمير، قال: سبع، فذكر نحوه، وزاد فيه: التعرب بعد الهجرة، ثم قرأ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ﴾ [محمد: ٢٥].

الخبر الذي فيه سب المسلم:

٢٩٣٤ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم - دحيم -، ثنا عمرو بن

= الإسناد واللفظ معًا. (انظر: تفسير ابن كثير ٤٨٦/١).

وأخرجه المصنف بإسناد صحيح؛ كما سيأتي في الأثر الآتي.

[٢٩٣٣] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري كما تقدم في الأثر السابق.

[٢٩٣٤] في إسناده عمرو بن أبي سلمة: صدوق، وروايته عن زهير بن محمد

ضعيفة، وقد روى عن غير زهير كما سيأتي؛ فيتقوى بهذه الرواية.

أخرجه أبو داود من طريق عمرو بن أبي سلمة، عن زهير بن محمد، به. ولكن في

غير رواية اللؤلؤي التي بين أيدينا، بل في رواية الحسن بن العبد، وابن داسة، وهؤلاء من

رواة سنن أبي داود قال المزي: هذا الحديث في رواية الحسن بن العبد وابن داسة، ولم

يذكره أبو القاسم. اهـ. (انظر: تحفة الأشراف ٢٢٨/١). وأخرجه ابن مردويه من طريق

عبد الله بن العلاء بن زيد، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله. هكذا

ذكره ابن كثير. (التفسير ٤٨٤/١). وعبد الله بن العلاء بن زيد: ترجم له ابن حجر باسم:

عبد الله بن العلاء بن زير كذا في التهذيب. (انظر ٣٥٠/٥). وقال في لسان الميزان:

عبد الله بن العلاء بن يزيد الدمشقي، وقال: وهو معروف بالثقة من رجال التهذيب، وإنما

تصحيف اسم جده، وهو زير. (انظر: لسان الميزان ٣١٨/٣). وعلى هذا فإن الصحيح

اسمه: عبد الله بن العلاء بن زيد، وهو: معروف برواية عمرو بن أبي سلمة عنه، وهو ثقة.

(انظر: التهذيب ٣٥٠/٥، والتقريب ٤٣٩/١).

أبي سلمة، ثنا زهير بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من أكبر الكبائر: (استطالة المراء في)»<sup>[١]</sup> عرض الرجل المسلم، والسبتان، والسبة»<sup>[٢]</sup>.

٢٩٣٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن مغيرة، قال: كان يقال: شتم أبي بكر وعمر، من الكبائر.

الخبر الذي ذكر فيه الجمع بين الصلاتين من غير عذر:

٢٩٣٦ - حدثنا أبي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه،

= وذكره السيوطي، ونسبه إلى أبي داود والمصنف وابن مردويه عن أبي هريرة به. (الدر ١٤٧/٢). وأخرجه الطبراني مقتصرًا على الاستطالة، وبلغظ: «أرأى الربا»، عن قيس بن سعد بنحوه، ورجاله رجال الصحيح غير طاهر بن خالد بن نزار، وهو: ثقة، وفيه لين. (انظر: مجمع الزوائد ٧٣/٨).

[١] ما بين قوسين: غير موجود في الأصل، واستدرسته من رواية أبي داود، ومما نقله السيوطي عن المصنف، وأبي داود، وابن مردويه.

ومعنى الاستطالة: الاستحقار والترفع. (انظر: النهاية ١٤٥/٣).

[٢] قوله: «والسبتان والسبة»: كذا في الأصل، وفيما نقله السيوطي: «ومن الكبائر:

السبتان بالسبة».

[٢٩٣٥] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

وقد سرد الذهبي أحاديث غزيرة في هذا الباب. (الكبائر ص ٢٦٠ - ٢٦٤).

وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ثم قال: وقد ذهب طائفة من العلماء إلى تكفير مَنْ سَبَّ الصحابة، وهو رواية عن مالك بن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (التفسير ٤٨٦/١).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مغيرة بلغظه. (الدر ١٤٨/٢).

[٢٩٣٦] في إسناده حسين بن قيس الرحي، أبو علي الواسطي، لقبه حنش: متروك من السادسة. وهو معروف بالرواية عن عكرمة برواية سليمان التيمي عنه. (انظر: التقريب ١٧٨/١، وتهذيب الكمال ص ٢٩٤)؛ فالإسناد ضعيف، ومعناه صحيح، ويقويه قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [النساء: ١٠٣].

أخرجه الترمذي عن يحيى بن خلف البصري، عن المعتمر بن سليمان، به. (الجامع الصحيح - الصلاة - باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين في الحضر رقم ١٨٨).

وذكره ابن كثير بنفس إسناد المصنف ولفظه، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٤٨٤/١).

عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عَذْرٍ، فَقَدْ أَتَى بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْكِبَاثِرِ».

٢٩٣٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل بن عليه، عن خالد الحذاء، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة - يعني: العدوي -، قال: قرئ علينا كتاب عمر: من الكبائر: جمع بين الصلاتين؛ يعني: من غير عذر. الخبر الذي ذكر فيه الإضرار في الوصية:

٢٩٣٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو النضر - إسحاق بن إبراهيم الفراءديسي -، ثنا عمر بن المغيرة، ثنا داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن [١٣٠/ب] عباس، عن النبي ﷺ قال: «الضرار<sup>[١]</sup> في الوصية من الكبائر».

٢٩٣٩ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا أبو خالد، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: الإضرار في الوصية من الكبائر.

[٢٩٣٧] رجاله ثقات.

وصححه ابن كثير حيث ذكره بنفس الإسناد واللفظ، وزاد إلى لفظه: والفرار من الزحف والنهبة، ثم قال: وهذا إسناد صحيح. (انظر: التفسير ٤٨٤/١).

وأخرج الترمذي من طريق حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: «من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد أتى باباً من أبواب الكبائر». وعقب بقوله: وحنش هذا هو: أبو علي الرحبي، وهو: حسين بن قيس، وهو: ضعيف عند أهل الحديث ضعفه أحمد وغيره. والعمل على هذا عند أهل العلم: أن لا يجمع بين الصلاتين إلا في السفر أو بعرفة. (الجامع الصحيح - أبواب الصلاة - باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين في الحضر رقم ١٨٧).

[٢٩٣٨] الحديث تقدم برقم (٢٤٦٧)، فهو مكرر، وتقدم تخريجه هناك.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه. (الدر ١٤٧/٢).

[١] قوله: «الضرار»: كذا في الأصل، وقد تقدم برقم (٢٤٦٧) بنفس الإسناد بلفظ: الإضرار.

[٢٩٣٩] في إسناده أبو خالد، وهو: سليمان بن حيان الأزدي: صدوق يخطئ، لكن الحديث روي من طرق أخرى؛ فالإسناد حسن.

وقد تقدم تخريجه برقم (٢٤٦٨)، فلتراجع طرقه هناك.

قال أبو محمد: لم يرفعه، والصحيح موقوف.

من جعل النهبة من الكبائر:

٢٩٤٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل بن علي، عن خالد الحذاء، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة، قال: قرئ علينا كتاب عمر: من الكبائر: الفرار من الزحف والنهبة.

من جعل نكث البيعة، وفراق الجماعة من الكبائر:

٢٩٤١ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو أحمد - يعني: الزبيري -، ثنا علي بن صالح، عن عثمان بن المغيرة، عن مالك بن جوين، عن علي، قال: الكبائر: الشرك بالله، وقتل النفس، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، والتعرب بعد الهجرة، والسحر، وعقوق الوالدين، وأكل الربا، وفراق الجماعة، ونكث<sup>[١]</sup> الصفقة.

من جعل منع ماء السيول والعيون والأودية وطروق الفحل<sup>[٢]</sup> بجعل<sup>[٣]</sup> من الكبائر:

٢٩٤٢ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا صالح بن

[٢٩٤٠] الأثر تنمة للأثر رقم (٢٩٣٧)، فقد نقله ابن كثير عن المصنف كاملاً، كما

تقدم هناك.

[٢٩٤١] في إسناده مالك بن جوين: الحضرمي، كذا ذكره المصنف، وسكت عنه.

(الجرح ٢٠٧/٨). وباقي رجاله ثقات.

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٤٨٥/١).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن علي بلفظه. (الدر ١٤٧/٢).

[١] قوله: «ونكث»: في الأصل: «ونلث»، والتصويب مما تقدم عن المصنف في

عنوان الأثر.

[٢] قوله: «طروق الفحل»: أي: إعاره الفحل. (انظر: النهاية ١٢٢/٣). يقال:

أطرقني فحلك؛ أي: أعزني فحلك؛ ليضرب في إبلي. (انظر: لسان العرب ٢١٦/١٠).

[٣] قوله: «بجعل»: أي: بأجر، والجعل: بالضم: الأجر، يقال: جعلت له جعلاً.

(المصباح المنير ١١٢/١).

[٢٩٤٢] إسناده ضعيف؛ لأن فيه صالح بن حيان، القرشي الكوفي، ضعيف.

حيان، عن ابن بريده<sup>[١]</sup>، عن أبيه، قال: أكبر الكبائر: الشرك بالله، وعقوق الوالدين، ومنع فضول الماء بعد الري، ومنع طروق الفحل إلا بجعل.

ما ذكر من جامع خصال الكبائر:

٢٩٤٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: الكبائر من أول سورة النساء إلى قوله: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾.

٢٩٤٤ - حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا ابن فضيل، عن أشعث، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كل ما وعد الله عليه النار كبيرة.

٢٩٤٥ - وروي عن الحسن: نحو ذلك.

٢٩٤٦ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن ليث، عن طاوس،

[١] قوله: «ابن بريده»: يحتمل أن يكون عبد الله، أو سليمان، وكلاهما: ثقتان.

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ١/٤٨٥).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى بريده بلفظه. (الدر ٢/١٤٧).

[٢٩٤٣] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الحاكم من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن وكيع بنفس الإسناد بنحوه. وصححه ووافقه الذهبي. (المستدرک ١/٥٩).

وأخرجه الطبري في أحد عشر إسنادًا تارة بنفس اللفظ، وتارة بمعناه، ومنها الصحيح، ومنها الحسن، وغير ذلك. (انظر: التفسير من رقم ٩١٦٨ إلى رقم ٩١٧٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وعبد بن حميد عن ابن مسعود بلفظه. (الدر ٢/١٤٨).

[٢٩٤٤] في إسناده أشعث، وهو: ابن سوار الكندي: ضعيف.

[٢٩٤٥] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن الحسن، في قوله: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ «الكبائر: الإشراف بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، وأكل الربا، وقذف المحصنة، وأكل مال اليتيم، واليمين الفاجرة، والفرار من الزحف». (التفسير ل ١٨/١). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٢٩٤٦] في إسناده قبيصة، وهو: ابن عقبة السوائي: صدوق، وباقي رجاله ثقات؛

فالإسناد حسن.

قال: قلت لابن عباس: ما السبع الكبائر؟ قال: هي إلى السبعين أقرب منها إلى السبع.

٢٩٤٧ - وروي عن أبي العالية: نحو ذلك.

٢٩٤٨ - حدثنا أبي، ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، ثنا أبي، ثنا شبل، عن قيس، عن سعيد بن جبير؛ أن رجلاً سأل ابن عباس: كم الكبائر؟ سبعاً هي؟ قال: هي إلى سبعمائة أقرب منها إلى سبع، وأنه لا كبيرة مع استغفار، ولا صغيرة مع إصرار.

٢٩٤٩ - حدثنا الحسين بن محمد بن شَنَبَة الواسطي، ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن [١/١٣١] عائشة، قالت: ما أخذ على النساء من الكبائر.

= أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: قيل لابن عباس: الكبائر سبع؟ قال: «هي إلى السبعين أقرب». (التفسير لـ ١٨/أ، والمصنف ٤٦٠/١٠ رقم ١٩٧٠٢)، وإسناده صحيح. وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. (التفسير رقم ٩٢٠٩). وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٤٨٦/١).

[٢٩٤٧] أخرجه الطبري قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر وابن أبي عدي، عن عوف، قال: قام أبو العالية الرياحي على حلقة أنا فيها، فقال: «إن ناساً يقولون: الكبائر سبع، وقد خفت أن تكون الكبائر سبعين، أو يزدن على ذلك». (التفسير رقم ٩٢٠٥). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٢٩٤٨] رجال إسناده ثقات إلا هارون بن زيد: صدوق؛ فالإسناد حسن.

وقد توبع هارون بن زيد حيث أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي حذيفة، عن شبل، به. (التفسير رقم ٩٢٠٧). وذكر ابن كثير روايتي المصنف والطبري بنفس اللفظ. (التفسير ٤٨٦/١).

[٢٩٤٩] رجال إسناده ثقات إلا الحسين بن محمد بن شَنَبَة: صدوق؛ فالإسناد

حسن.

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف، وورد فيه تصحيف، فذكر: الحسين بن محمد بن شيبة، والصواب: الحسين بن محمد بن شَنَبَة. (التفسير ٤٨٥/١). =



قال أبو محمد: يعني: قوله تعالى: ﴿عَلَّانَ أَنْ لَا يُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَتَرَفَّنَ وَلَا يَرْبِّينَ...﴾ [المنحة: ١٢] الآية.

٢٩٥٠ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش، قال: قال زيد بن أسلم في قول الله تعالى: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ فمن الكبائر: الشرك، والكفر بآيات الله ورسله والسحر، وقتل الأولاد، ومن دعا الله ولدًا أو صاحبة، ومثل ذلك من الأعمال، والقول الذي لا يصلح معه عمل، وأما كل ذنب يصلح معه دين، ويقبل معه عمل؛ فإن الله تعالى يعفو السيئات بالحسنات.

\* قوله تعالى: ﴿نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾.

٢٩٥١ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾، قال: الصغائر.

\* قوله تعالى: ﴿وَنُدْخِلْكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا﴾.

٢٩٥٢ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿وَنُدْخِلْكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا﴾ فـ«الكريم» هو: الحسن في الجنة.

٢٩٥٣ - حدثنا عبيد الله بن إسماعيل، ثنا خلف - يعني: المقرئ -، ثنا الخفاف، عن سعيد، عن قتادة؛ أنه كان يقول: «المدخل الكريم» هو: الجنة.

= وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن مردويه عن عائشة. (الدر ١٤٧/٢).

[٢٩٥٠] إسناده ضعيف؛ لأن فيه عبد الله بن عياش بن عباس القتباني: صدوق يغلط، أخرج له مسلم في الشواهد.

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٤٨٦/١).

[٢٩٥١] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به. (التفسير رقم

٩٢٢٩). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي، به، وأطول. (الدر ١٤٨/٢).

[٢٩٥٢] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به.

(التفسير رقم ٩٢٣٥).

[٢٩٥٣] في إسناده عبيد الله، والخفاف وكلاهما: صدوق، والخفاف ربما أخطأ، =

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾.

٢٩٥٤ - حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، حدثني أحمد بن عبد الرحمن، حدثني أبي، حدثني أبي، ثنا الأشعث بن إسحاق، عن جعفر - يعني: ابن أبي المغيرة -، عن سعيد، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا أَكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا أَكْتَسَبْنَ﴾، قال: أتت امرأة إلى النبي ﷺ، فقالت: يا نبي الله! للذكر مثل حظ الأنثيين، وشهادة امرأتين برجل، أفنحن في العمل هكذا، إن عملت امرأة حسنة كتبت لها نصف حسنة؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا﴾، فإنه عدل مني، وأنا صنعته.

والوجه الثاني:

٢٩٥٥ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: قالت أم سلمة: يا رسول الله! لا نقاتل فنستشهد،

= ومدلس من الطبقة الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف، ولكن معناه صحيح. ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر عن قتادة بلفظه. (الدر ١٤٨/٢ - ١٤٩).

[٢٩٥٤] إسناده ضعيف؛ لأن في إسناده جعفر بن أبي المغيرة: صدوق يهم. ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٤٨٨/١). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٤٩/٢). [٢٩٥٥] في إسناده المنذر بن شاذان: صدوق، ويعلى بن عبيد: ثقة إلا في الثوري إلا أنهما توبعا؛ فالإسناد صحيح لغيره.

أخرجه أحمد والطبري والطبراني والحاكم والواحدي النيسابوري من طريق ابن عيينة، به، ولم يذكر الآية التي في سورة آل عمران. (المسند ٣٢٢/٦، وتفسير الطبري رقم ٩٢٤١، والمعجم الكبير ٢٨٠/٢٣ رقم ٦٠٩، والمستدرک ٣٠٥/٢ - ٣٠٦، وأسباب النزول ص ٨٥). قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين إن كان سمع مجاهد من أم سلمة. وأخرجه عبد الرزاق عن ابن عيينة، به مختصراً أيضاً. (التفسير ١/١٨). وأخرجه الترمذي من طريق عمرو بن دينار، عن رجل من ولد أم سلمة، عن =

ولا نقطع الميراث، فنزلت: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ  
لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ﴾، ثم نزلت: ﴿إِنِّي لَا  
أُضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ﴾ [آل عمران: ١٩٥].

قال أبو محمد: رواه يعلى، عن سفيان الثوري.

٢٩٥٦ - ورواه ابن عيينة: مثله.

٢٩٥٧ - وروى يحيى بن سعيد القطان، ووكيع بن الجراح [١٣١/ب]، عن  
الثوري، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، عن أم سلمة، قالت: قلت: يا  
رسول الله!

٢٩٥٨ - وروى عن مقاتل بن حيان.

٢٩٥٩ - وخصيف: نحو ذلك.

### والوجه الثالث:

٢٩٦٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= أم سلمة مرفوعاً مقتصرًا على ذكر الآية التي في سورة آل عمران. (الجامع الصحيح  
- التفسير - سورة النساء رقم ٣٠٢٣). وفي هذه الرواية متابعة ولد ابن أم سلمة لرواية  
مجاهد إن لم يسمع مجاهد من أم سلمة.

وأخرجه الترمذي والطبري من طريق الثوري، عن ابن أبي نجیح، به، وأبدل الآية  
التي في سورة آل عمران بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥]. (الجامع  
الصحيح رقم ٣٠٢٢، والتفسير رقم ٩٢٣٧).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا الواحدي، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد وابن  
المنذر وسعيد بن منصور عن مجاهد عن أم سلمة، به. (الدر ١٤٩/٢).

[٢٩٥٦] تقدم تخريجه ضمن الأثر السابق.

[٢٩٥٧] رجاله ثقات لكن إسناده معلق؛ لأن المصنف لم يسمع من القطان، أو من  
وكيع، وأما عدم ذكر المتن كاملاً؛ لأن المصنف اعتمد على الرواية السابقة من حديث أم سلمة  
برقم (٢٩٥٥). وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ: مثل المصنف. (التفسير ٤٨٨/١).

[٢٩٥٨ - ٢٩٥٩] ذكرهما ابن كثير مثل المصنف. (المصدر السابق).

[٢٩٦٠] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تَنَّمَوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾، يقول: لا يتمنى الرجل، فيقول: ليت لي مال فلان وأهله، فنهى الله سبحانه عن ذلك، ولكن ليسأل الله من فضله.

٢٩٦١ - وروي عن محمد بن سيرين.

٢٩٦٢ - والحسن.

٢٩٦٣ - وعطاء.

٢٩٦٤ - والضحاك: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ﴾.

٢٩٦٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ﴾؛ يعني: مما ترك الوالدان والأقربون، يقول: ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾.

والوجه الثاني:

٢٩٦٦ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن

= أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ٩٢٣٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظه، وأطول. (الدر ١٤٩/٢).

[٢٩٦١] أخرجه الطبري قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن عليه، عن أيوب، عن محمد، قال: «نهيتهم عن الأمانى، ودللتهم على ما هو خير منه: ﴿وَسَئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾». (التفسير رقم ٩٢٤٧). وأيوب هو: السخثياني، ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح. [٢٩٦٢] ذكره ابن كثير، وذكر عطاء والضحاك مثل المصنف. (التفسير ٤٨٨/١).

[٢٩٦٣ - ٢٩٦٤] انظر: إلى سابقه.

[٢٩٦٥] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ٩٢٥١). وذكره السيوطي؛ كما تقدم بهامش (٢٩٦٠).

[٢٩٦٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا أَكْتَسَبُوا﴾ من الإثم، ﴿وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا أَكْتَسَبْنَ﴾ من الإثم.

\* قوله تعالى: ﴿وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾.

٢٩٦٧ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلَا تَنَّمَنُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾، قال: الرجال قالوا: نريد أن يكون لنا في الأجر أجران، وقالت النساء: نريد أن يكون لنا أجر مثل أجر الرجال الشهداء، فلما لا نستطيع أن نقاتل، ولو كتب علينا القتال لقاتلنا، فأبى الله ذلك، ولكن قال لهن: سلوا الله من فضله، يرزقكم الأعمال، وهو خير لكم.

٢٩٦٨ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنبا جرير بن عبد الحميد، عن ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾، قال: ليس بعرض الدنيا.

٢٩٦٩ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا يحيى بن اليمان، عن أشعث،

= ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف فقط عن مقاتل بلفظه. (الدر ١٤٩/٢).

[٢٩٦٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مختصراً.

(التفسير رقم ٩٢٥٦).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظ المصنف. (الدر ١٤٩/٢).

[٢٩٦٨] في إسناده ليث، وهو: ابن أبي سليم: صدوق اختلط، ولم يتميز حديثه،

فترك؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري عن ابن حميد، عن هشام، عن ليث، به. (التفسير رقم ٩٢٥٥).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن أبي شيبة عن مجاهد بلفظه. (الدر ١٤٩/٢).

[٢٩٦٩] في إسناده أشعث وجعفر القميان، وكلاهما: صدوق، وجعفر يه؛

فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري من طريق أشعث، عن جعفر، عن سعيد، به. (التفسير رقم ٩٢٥٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن سعيد بن جبير، به. (الدر ١٤٩/٢).

عن جعفر، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَسْأَلُوا<sup>[١]</sup> اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾، قال: العبادة ليس من أمر الدنيا.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ يَكُلُّ شَيْءٍ عَلِيمًا<sup>(٣٢)</sup>﴾.

٢٩٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ يَكُلُّ شَيْءٍ عَلِيمًا<sup>(٣٢)</sup>﴾؛ يعني: عالمًا.

\* قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي<sup>(٣٢)</sup>﴾.

٢٩٧١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة [١/١٣٢]، قال إدریس الأودي: أخبرني طلحة بن مصرف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي<sup>(٣٢)</sup>﴾، قال: ورثة.

٢٩٧٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١] جاء في الأصل: «واسألوا»: على خلاف الرسم العثماني.

[٢٩٧٠] إسناده حسن تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٢٩٧١] رجال الإسناد ثقات، والإسناد على شرط البخاري إلا أبا سعيد الأشج،

وهو: ثقة؛ فالإسناد صحيح.

وقد أخرجه البخاري عن الصلت بن محمد، عن أبي أسامة بإسناده بلفظه، وكاملًا، فشمّل لفظ الأثر رقم (٢٩٨٢ و ٢٩٩٨)، وفيه زيادة لطيفة في ختام الحديث: وهو قوله: سمع أبو أسامة إدریس، سمع إدریس طلحة. (الصحيح - التفسير - سورة النساء، باب ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي<sup>(٣٢)</sup>﴾. الآية ٥٥/٦ - ٥٦). وأخرجه الطبري والنسائي والنحاس والبيهقي من طريق أبي أسامة، به، وكاملًا. (تفسير الطبري رقم ٩٢٧٥، وتفسير النسائي ص ٤٥، والناسخ والمنسوخ ص ١٠٥، ومسند البيهقي ٦/٢٤٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى أبي داود وابن المنذر والحاكم عن ابن عباس، به. (الدر ٢/١٤٩). وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ، ونسبها إلى المصنف. (التفسير ١/٤٨٩).

[٢٩٧٢] إسناده جيد تقدم، برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثني، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ٩٢٥٩). وذكره ابن العربي عن ابن عباس ومجاهد بلفظ: «موالي العصبية». ثم قال: وهذا صحيح لقوله - تعالى - بعد ذلك: ﴿يَمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ وليس بعد الوالدين والأقربين إلا العصبية، ويفسره ويعضده حديث النبي ﷺ: «ألحقوا الفرائض بأهلها، فما أبقت الفرائض فلاولى عصبية =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلًى مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾، قال: «الموالي»: العصابة؛ يعني: الورثة.

٢٩٧٣ - وروي عن مجاهد.

٢٩٧٤ - وسعيد بن جبير.

٢٩٧٥ - وأبي صالح.

٢٩٧٦ - وقتادة.

٢٩٧٧ - وزيد بن أسلم.

٢٩٧٨ - والسدي.

٢٩٧٩ - والضحاك.

٢٩٨٠ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾.

٢٩٨١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾؛ يعني: من الميراث.

= ذكر. ا. (أحكام القرآن ٤١٣/١). وهذا الحديث صحيح متفق عليه رواه الشيخان من

حديث ابن عباس. (صحيح البخاري - الفرائض - باب ميراث الولد من أبيه وأمه ١٨٧/٨،

وصحيح مسلم - الفرائض - باب «ألقوا الفرائض بأهلها» رقم ١٦١٥).

[٢٩٧٣] رواه سفيان عن رجل، عن مجاهد قال: هم العصابة. (التفسير ص ٩٣).

وقد صرح الطبري في روايته: أن الرجل هو منصور، فقال: حدثنا محمد بن بشار،

قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد قال: «الموالي:

العصابة». (التفسير رقم ٩٢٦٠). ورجاله ثقات إلا مؤملاً: صدوق سيئ الحفظ.

وذكر ابن كثير الرواة من مجاهد إلى مقاتل. (التفسير ٤٨٩/١).

[٢٩٧٦] أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا

سعيد، عن قتادة بلفظ: «عصابة». (التفسير رقم ٩٢٦٢). وإسناده حسن تقدم بهامش رقم (٢٨).

[٢٩٨٠] انظر: هامش [٢٩٧٣].

[٢٩٨١] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾.

٢٩٨٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، (قال) [١] إدريس الأودي، أخبرني طلحة بن مصرف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَآتَوْهُمْ نَصِيْبُهُمْ﴾، قال: كان المهاجرون حين قدموا المدينة يورث الأنصاري دون [٢] ذوي رحمه بالأخوة التي آخى رسول الله ﷺ بينهم، فلما نزلت هذه الآية: ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلًى﴾ نسخت، ثم قال: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَآتَوْهُمْ نَصِيْبُهُمْ﴾.

٢٩٨٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَآتَوْهُمْ نَصِيْبُهُمْ﴾ وكان الرجل قبل الإسلام يعاقد الرجل يقول: ترثني وأرثك، وكان الأحياء يتحالفون، فقال رسول الله ﷺ: «كل حلف كان في

[٢٩٨٢] هذا الحديث هو تمة للحديث رقم (٢٩٧١).

[١] قوله: «قال»: غير موجود في الأصل، واستدرسته من رواية المصنف والبخاري، حيث ورد الإسناد نفسه. انظر: رقم (٢٩٧١ و ٢٩٩٨) على سبيل المثال. وانظر: التخریج بالنسبة لرواية البخاري بهامش (٢٩٧١).

[٢] قوله: «دون»: غير موجودة في الأصل، واستدرستها من رواية البخاري، وعدم وجودها يقلب معنى الحديث.

[٢٩٨٣] في إسناده عثمان بن عطاء: ضعيف، وتابعه ابن جريج، ولكن أباه عطاء: صدوق اختلط: ولم يسمع من ابن عباس؛ فالإسناد ضعيف، ويتقوى بالشواهد إلى الحسن لغيره.

وله شاهد صحيح: أخرجه مسلم وأبو داود والطبري والبيهقي من حديث مطعم بن جبير مرفوعاً بلفظ: «لا حلف في الإسلام، وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة». (صحيح مسلم - الفضائل - باب مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه رقم ٢٥٣٠، وسنن أبي داود - الفرائض - باب في الحلف رقم ٢٩٢٥، وتفسير الطبري رقم ٩٢٩٥، وسنن البيهقي ٢٤٢/٦). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر والمصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٥٠/٢). وذكره ابن كثير بنفس إسناد المصنف ولفظه، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٤٨٩/١).



الجاهلية، أو عقد أدركه الإسلام، فلا يزيده الإسلام إلا شدة، ولا عقد ولا حلف عن الإسلام»، فنسختها هذه الآية: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ [الأنفال: ٧٥].

٢٩٨٤ - وروي عن سعيد بن المسيب.

٢٩٨٥ - ومجاهد.

٢٩٨٦ - والحسن.

[٢٩٨٤] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، قال: حدثني سعيد بن المسيب بمعنى الحلفاء. (التفسير رقم ٩٢٨٨). وأخرجه النحاس عن جعفر بن مجاشع، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق قال: حدثنا داود بن رشيد قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا مروان بن أبي الهذيل؛ أنه سمع الزهري يقول: أخبرني سعيد، به، وأطول. (الناسخ والمنسوخ ص ١٠٦).

وأخرج البخاري في الأدب المفرد من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعاً بنحوه. (باب لا حلف في الإسلام ٢/٢٩ رقم ٥٧٣).

وذكر ابن كثير الرواة من سعيد بن المسيب إلى مقاتل بلفظ: الحلفاء. (التفسير ١/ ٤٨٩). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والنحاس عن سعيد بن المسيب، به. (الدر ١٥٠/٢).

[٢٩٨٥] أخرج مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ: الحلفاء. (التفسير ل ٨/١). وأخرجه الطبري عن محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد بمعناه. (التفسير رقم ٩٢٧٨). وإسناده صحيح.

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وعبد بن حميد والفريابي وسعيد بن منصور والنحاس عن مجاهد بنحوه. (انظر: الدر ١٥٠/٢).

[٢٩٨٦] أخرجه الطبري عن محمد بن حميد، قال: حدثنا يحيى بن واضح، عن الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة والحسن البصري بنحوه. (التفسير رقم ٩٢٦٦)، وفيه: تصحيف الحسين بن واقد فذكره: الحسن بن واقد. والحسين معروف بالرواية عن يزيد النحوي برواية يحيى بن واضح عنه. (انظر: تهذيب الكمال ل ٢٩٦). وفي إسناده محمد بن حميد: ضعيف. وأخرجه النحاس عن عبد الله بن أحمد بن عبد السلام، عن أبي الأزهر، قال: حدثنا روح، عن أشعث، عن الحسن، قال: «كان الرجل يعاقد =

٢٩٨٧ - وعطاء.

٢٩٨٨ - وسعيد بن جبير.

٢٩٨٩ - وأبي صالح.

٢٩٩٠ - والشعبي.

٢٩٩١ - وسليمان بن يسار.

٢٩٩٢ - وعكرمة.

٢٩٩٣ - والسدي.

٢٩٩٤ - والضحاك.

= الرجل على أنهما إذا مات أحدهما ورثه الآخر، فنسختها آية المواريث. (الناسخ والمنسوخ ص ١٠٦).

[٢٩٨٧] أخرجه الطبري عن زكريا بن يحيى، قال: حدثنا حجاج، قال ابن جريج:

أخبرني عطاء بلفظ: «الحلف...». (التفسير رقم ٩٢٨٢). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٢٩٨٨] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا الحماني، قال: حدثنا شريك، عن

سالم، عن سعيد بلفظ: الحلفاء. (التفسير رقم ٩٢٨٥). وفي إسناده الحماني وشريك؛ فالإسناد ضعيف. وسالم هو: ابن عجلان.

[٢٩٨٩] أخرج النحاس عن بكر بن سهل، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني

معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: وقوله: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَكَاتُوبُهُمْ نَصِيبُهُمْ﴾، «كان الرجل يعاقد الرجل أيهما مات قبل صاحبه ورثه الآخر؛ فأنزل الله: ﴿وَأُولَئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾». (الناسخ والمنسوخ ص ١٠٦).

[٢٩٩١] سليمان بن يسار: اسم أبيه غير واضح في الأصل، واستدرسته مما نقله ابن

كثير. (انظر: التفسير ٤٨٩/١). وهو: سليمان بن يسار الهلالي المدني: ثقة فاضل، من كبار الثالثة. (التقريب ٣٣١/١).

[٢٩٩٢] أخرجه الطبري عن المثنى، عن الحماني، عن عباد بن العوام، عن

خصيف، عن عكرمة بلفظ: «الحلفاء». (التفسير رقم ٩٢٨٦). وفي إسناده الحماني، وخصيف، وانظر: هامش رقم (٢٩٨٦).

[٢٩٩٣] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، عن

أسباط، عن السدي بنحوه. (التفسير رقم ٩٢٨٧). وإسناده صحيح.

[٢٩٩٤] أخرجه الطبري بنحوه، وفي إسناده شيخ الطبري مبهم، فقد رواه بصيغة =

٢٩٩٥ - وقتادة.

٢٩٩٦ - ومقاتل بن حيان، قالوا: هم الحلفاء.

والوجه الثاني:

٢٩٩٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو الأصبع الحراني، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن حصين، قال: كنت أقرأ على أم سعد بنت الربيع، مع ابنها موسى بن سعد، وكانت يتيمة في حجر أبي بكر، فقرأت عليها: ﴿وَالَّذِينَ «عَاقَدْتَ»<sup>[١]</sup> أَيْمَنُكُمْ﴾، فقالت: لا، ولكن ﴿وَالَّذِينَ «عَقَدْتَ»<sup>[٢]</sup> أَيْمَنُكُمْ﴾، قالت: إنما أنزلت في أبي بكر وابنه عبد الرحمن حين أبي أن يسلم، فحلف أبو بكر أن لا يورثه [ب/١٣٢]، فلمّا أسلم حين حمل على الإسلام بالسيف، أمره الله أن يؤتیه نصيبه.

= حدثت عن... (التفسير رقم ٩٢٧٣).

[٣٩٩٥] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بن نحوه. (التفسير ل/١٨/ب)، وإسناده صحيح. وأخرجه الطبري من طريق عبد الرزاق، به. (التفسير رقم ٩٢٧٠). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد عن قتادة، به. (الدر ١٥٠/٢). [٢٩٩٦] انظر: هامش رقم (٢٩٨٤).

[٢٩٩٧] رجاله ثقات إلا محمد بن إسحاق فهو: صدوق مدلس، ولم يصرح بالسماع، وفي رواية أبي داود أيضًا لم يصرح بالسماع، وسكت عنه أبو داود، - السنن - الفرائض -. وبما أن القراءتين ثابتان، وأن الأصبع توبع كما سيأتي؛ فالإسناد حسن. أخرجه أبو داود عن أحمد بن حنبل وعبد العزيز بن يحيى، عن محمد بن سلمة بإسناده بنحوه. (السنن - الفرائض - باب نسخ العقد بميراث الرحم رقم ٢٩٢٣). وفيه متابعة أحمد بن حنبل لعبد العزيز أبي الأصبع. وذكر ابن كثير رواية المصنف، ثم قال: وهذا قول غريب. (التفسير ٤٩٠/١).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن داود بن الحصين به. (الدر ١٥٠/٢). [١] و [٢] قوله: «عاقدت»، وقوله: «عقدت»، قال أبو داود: من قال: «عقدت»، جعله حلفًا، ومن قال: «عاقدت»، جعله حالفًا. (السنن، كتاب الفرائض ١٢٩/٣). وقوله: «عقدت»: هي قراءة الكوفيين من القراء العشرة، وأما الآخرون من العشرة، فقرأوا بالالف: «عاقدت». (انظر النشر في القراءات العشر ٢٤٩/٢).

❖ قوله تعالى: ﴿فَتَأْتُوهُمْ نَاصِيَهُمْ﴾.

٢٩٩٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، قال إدريس الأودي: أخبرني طلحة بن مصرف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿فَتَأْتُوهُمْ نَاصِيَهُمْ﴾، قال: من النصر، والناصيحة، والرفادة<sup>[١]</sup>، ويوصي لهم، وقد ذهب الميراث.

٢٩٩٩ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد: ﴿فَتَأْتُوهُمْ نَاصِيَهُمْ﴾، قال: من النصر، والمشورة، والعقل.

٣٠٠٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق بن سليمان - أبو يحيى الرازي -، عن حصين، عن أبي مالك: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَتَأْتُوهُمْ

[٢٩٩٨] الأثر تمة للأثر رقم (٢٩٧١ و ٢٩٨٢).

[١] الرفادة؛ أي: الإعانة. (انظر: النهاية ٢/٢٤٢).

[٢٩٩٩] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

رواه مجاهد بلفظ: «يعني من العقل، والنصر، والرفد». (التفسير ص ١٥٤). ورواه الثوري عن رجل، عن مجاهد، به. (التفسير ص ٩٤).

وقد صرح المصنف باسم الرجل بأنه: منصور كما هو أعلاه، وأيضاً صرح بذلك عبد الرزاق والطبري، فأخرجاه من طريق سفيان عن منصور، به. (المصنف ٣٠٦/١٠ رقم ١٩١٩٨، وتفسير الطبري رقم ٩٢٧٨).

وأخرجه مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ: النصر والرفد. (التفسير ل ٨/أ). وأخرجه سعيد بن منصور عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح باختصار. (انظر: مصنف عبد الرزاق هامش ٣٠٦/١٠). وأخرجه النحاس من طريق وكيع، به. (الناسخ والمنسوخ ص ١٠٦).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى المذكورين أعلاه إلا المصنف والثوري والزنجي، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد والقرطبي عن مجاهد، به. (الدر ٢/١٥٠).

[٣٠٠٠] رجاله ثقات، وحصين هو: ابن عبد الرحمن السلمي: ثقة، لكنه تغير.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وعبد بن حميد عن أبي مالك بلفظه. (الدر ٢/

نَصِيْبُهُمْ<sup>١</sup>، قال: هو حليف القوم، يقول: أشهدوه أمركم ومشورتكم.

### والوجه الثاني:

٣٠٠١ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ<sup>١</sup> أَيْمَنُكُمْ...﴾ الآية. قال: كان الرجل في الجاهلية يأتي القوم، فيعقدون له أنه رجل منهم، إن كان ضراً أو نفعاً أو دماً، فإنه فيهم مثلهم، ويأخذون له من أنفسهم مثل الذي يأخذون منه، قال: فكانوا إذا كان قتال قالوا: يا فلان! أنت منا فانصرنا، قالوا: وإن كانت منفعة قالوا: أعطنا أنت منا، ولم ينصروه كنصرة بعضهم بعضاً إن استنصروه<sup>٢</sup>، وإن نزل به أمر أعطاه بعضهم، ومنعه بعضهم، ولم يعطوه مثل الذي يأخذون منه، قال: فأتوا النبي ﷺ فسألوه، وتخرجوا من ذلك، وقالوا: قد عاقدناهم في الجاهلية، فأنزل الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَتَأْتُهُمْ نَصِيْبُهُمْ<sup>٣</sup>﴾، قال: «أعطوهم مثل الذي تأخذون منه».

### والوجه الثالث:

٣٠٠٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَتَأْتُهُمْ نَصِيْبُهُمْ<sup>٤</sup>﴾ من الميراث.

[٣٠٠١] رجال الإسناد ثقات إلا عبد الله بن عمران، وهو: صدوق؛ فالإسناد

حسن.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وعبد بن حميد عن أبي مالك بلفظه مع ما تقدم. (الدر ٢/١٥٠).

[١] قوله: «عقدت»: وهي قراءة تقدم ذكرها برقم (٢٩٩٧).

[٢] قوله: «استنصروه»: كذا في الأصل، وفيما نقله السيوطي عن المصنف وعبد بن حميد بلفظ: «استنصر». (انظر: الدر ٢/١٥٠).

[٣٠٠٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا﴾<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾.

٣٠٠٣ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد - يعني: المقبري -، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير النساء اللاتي إذا نظرت إليهن سررتك، وإذا أمرتهن أطاعتك، وإذا غبت عنها حفظتك في ماليهن أنفسهن»، وتلا هذه الآية: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ...﴾ إلى آخر الآية.

٣٠٠٤ - وروي [١/١٣٣] عن السدي.

٣٠٠٥ - ومقاتل بن حيان: مثل ذلك.

٣٠٠٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١] كذا جاء في الأصل، ولم يذكر بعد الآية شيئاً، ولعله اعتمد على ما تقدم تفسيره في سورة آل عمران عند قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ﴾ الآية رقم: (٩٨). فيكون قد سقط قوله: قد تقدم تفسيره. والله أعلم.

[٣٠٠٣] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح. واختلاط سعيد المقبري لا يضر؛

لأن ابن أبي ذئب، وهو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة، أثبت الناس فيه.

أخرجه أبو داود الطيالسي والطبري من طريق أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة بنحوه. (منحة المعبود ٣٠٤/١)، وتفسير الطبري رقم (٩٣٢٨). وأخرجه النسائي في المجتبى، والبزار والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان كلهم من طريق محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة بنحوه، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. (انظر: تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي ٥٩٩/أ، والمستدرک ١٦١/٢). ولم أجد رواية النسائي في سننه، لذا اعتمدت على نقل الزيلعي. وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ، ونسبها إلى المصنف. (التفسير ٤٩١/١).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر والمصنف والحاكم والبيهقي في سننه عن أبي هريرة بنحوه. (الدر ١٥١/٢).

[٣٠٠٦] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثني، عن أبي صالح، به، وكاملاً. (التفسير رقم ٩٣٠٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظ المصنف. (الدر ١٥١/٢).

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾؛ يعني: أمراء عليهن، أن تطيعه فيما أمرها الله به من طاعة، وطاعته أن تكون محسنة إلى أهله، حافظة لماله.

٣٠٠٧ - وروي عن السدي.

٣٠٠٨ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٣٠٠٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا خلف بن أيوب العامري،

[٣٠٠٧] أخرجه الطبري عن محمد بن حسين، عن أحمد بن مفضل، عن أسباط، عن السدي: ﴿حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ يقول: «تحفظ على زوجها ماله وفرجها حتى يرجع، كما أمرها الله». (التفسير رقم ٩٣٢٤)، وإسناده حسن تقدم برقم (٥٣)، وهامشه.

[٣٠٠٨] ذكر السيوطي تخريج المصنف لقول مقاتل بلفظ: «حافظات لفروجهن لغيب أزواجهن، حافظات بحفظ الله، لا يخن أزواجهن بالغيب». (الدر ١٥١/٢).

[٣٠٠٩] في إسناده خلف بن أيوب العامري: ضعفه ابن معين، ورمي بالإرجاء؛ فالإسناد ضعيف، ومرسل أيضًا.

أخرجه الطبري من طريق محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قال: حدثنا الحسن بنحوه. (التفسير رقم ٩٣٠٤)، وإسناده صحيح إلا أنه مرسل. وأخرجه ابن مردويه موصولاً قال: حدثنا أحمد بن علي النسائي، ثنا محمد بن هبة الله الهاشمي، ثنا محمد بن محمد بن الأشعث، ثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، حدثني أبي، عن جدي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بنحوه. (انظر: تخريج الزيلعي على الكشاف ل ٥٩/ب).

وأخرجه الواحدي من طريق علي بن هشام، عن إسماعيل، عن الحسن بنحوه. (أسباب النزول ص ٨٦).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن مرفوعاً بلفظه. (الدر ١٥١/٢).

وقد روي بلفظ آخر، فقال ابن العربي: ثبت عن الحسن؛ أنه قال: قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ، فقالت: إن زوجي لطم وجهي. قال: «بينكما القصاص». فأنزل الله ﷻ: ﴿وَلَا تَجْعَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ [طه: ١١٤] قال حجاج في الحديث عنه: فأمسك النبي ﷺ حتى أنزل الله تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾. (أحكام القرآن ٤١٥/١).

عن أشعث بن عبد الملك، عن الحسن، قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ تستعدي على زوجها أنه لطمها، فقال رسول الله ﷺ: «القصاص»، فأنزل الله تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾، فرجعت بغير قصاص.

❖ قوله تعالى: ﴿بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾.

٣٠١٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾، قال: وفضله عليها بنفقته وسعيه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾.

٣٠١١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، قال: سمعت عبيدة، عن الشعبي: ﴿وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾، قال: الصداق الذي أعطاه، ألا ترى أنه لو قذفها لاعنها، ولو قذفته جلدت.

٣٠١٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المسيب بن واضح، ثنا ابن المبارك، قال: سمعت سفيان: ﴿وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾: بما ساقوا من المهر.

[٣٠١٠] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٠٠٦).

[٣٠١١] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح. وابن إدريس هو: عبد الله، وعبيدة هو:

السلماني.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الشعبي بلفظه. (الدر ١٥١/٢).

[٣٠١٢] في إسناده المسيب بن واضح، وهو: صدوق يخطئ ويصر، ولكن الأثر

ليس من خطئه؛ لأنه توبع؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق حبان بن موسى، عن ابن المبارك، عن سفيان، به. (التفسير رقم ٩٣١٣). وحبان بن موسى: هو ابن سوار: ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. (التقريب ١/١٤٧). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن سفيان، به. (الدر ١٥١/٢).



❖ قوله تعالى: ﴿فَالْصَّلَاحُ﴾.

٣٠١٣ - قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَالْصَّلَاحُ﴾ فيما بينهم وبين ربهن مصلحات لما ولين.

٣٠١٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا يحيى بن خلف، ثنا عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة: ﴿فَالْصَّلَاحُ﴾، قال: صوالح النساء.

٣٠١٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المسيب بن واضح، قال ابن المبارك: سمعت سفيان يقول: ﴿فَالْصَّلَاحُ﴾: يعملن الخير.

❖ قوله تعالى: ﴿قَلْنَتْ﴾.

٣٠١٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿قَلْنَتْ﴾؛ يعني: مطيعات.

٣٠١٧ - وروي عن مجاهد.

٣٠١٨ - وعكرمة.

[٣٠١٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

[٣٠١٤] في إسناده يحيى بن خلف، وهو: صدوق، وعلي بن الحسين: هو ابن الجعيد أو العامري، وباقي رجاله ثقات، وإسناده حسن في الحالين.

[٣٠١٥] في إسناده المسيب بن واضح: صدوق يخطئ ويصر، ولكنه توبع كما سيأتي؛ فالإسناد حسن. والأثر تنمة للأثر رقم (٣٠١٢).

أخرجه الطبري من طريق حبان بن موسى، عن ابن المبارك، به. (التفسير رقم ٩٣١٤). وحبان بن موسى: ثقة، وقد تابع المسيب.

[٣٠١٦] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن علي بن داود، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ٩٣١٨).

[٣٠١٧] رواه مجاهد في تفسيره بلفظ: مطيعات. (ص ١٥٥).

أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٩٣١٥). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢).

٣٠١٩ - وأبي مالك.

٣٠٢٠ - وعطاء.

٣٠٢١ - وقتادة.

٣٠٢٢ - والسدي مثل ذلك.

٣٠٢٣ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿قَتَلْتُكَ﴾ [١٣٣/ب]، يقول: مطيعات لله، ولأزواجهن في المعروف.

❦ قوله تعالى: ﴿حَفِظْتُ لِّلْغَيْبِ﴾.

٣٠٢٤ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير النساء اللاتي إذا نظرت إليها سرتك، وإذا أمرتها أطاعتك، وإذا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالها». قال: وتلا هذه الآية: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ إلى قوله: ﴿قَتَلْتُكَ حَفِظْتُ لِّلْغَيْبِ﴾.

٣٠٢٥ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو العنقزي،

[٣٠٢١] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بلفظ: مطيعات. وإسناده صحيح. (التفسير لـ ١٨/ب). وأخرجه الطبري من طريق عبد الرزاق، به. (التفسير رقم ٩٣٢٠).

[٣٠٢٢] أخرجه الطبري عن محمد بن حسين، عن أحمد بن مفضل، عن أسباط، عن السدي، به. (التفسير رقم ٩٣٢١). وإسناده حسن تقدم برقم (٥٣)، وهامشه في سورة آل عمران.

[٣٠٢٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

[٣٠٢٤] الأثر تقدم برقم (٣٠٠٣)، فهو مكرر، إلا أن في هذا: إلى قوله: ﴿قَتَلْتُكَ حَفِظْتُ لِّلْغَيْبِ﴾ أما في الماضي: إلى آخر الآية. والمعنى سواء.

[٣٠٢٥] في إسناده أسباط: صدوق كثير الخطأ، ولكن رواية أسباط عن السدي من تفسير السدي؛ فالإسناد حسن. (انظر: الأثر رقم ٥٣، وهامشه في سورة آل عمران). =

ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ﴾، قال: حافظات لأزواجهن في أنفسهن.

٣٠٢٦ - قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ﴾، يقول: حافظات لفروجهن بغيب أزواجهن، حافظات بحفظ الله، لا يخزن أزواجهن بالغيب.

❖ قوله تعالى: ﴿يِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾.

٣٠٢٧ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، في قول الله تعالى: ﴿يِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾، قال: استحفظن الله.

قال السدي: وهي في قراءة عبد الله بن مسعود: (يِمَا حَفِظَ اللَّهُ. فأصلحوا إليهن<sup>[١]</sup>).

٣٠٢٨ - حدثنا علي بن الحسين (ثنا المسيب بن واضح)<sup>[٢]</sup>، قال ابن المبارك: سمعت سفيان يقول في قوله: ﴿يِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾، قال: يحفظ الله إياها أن جعلها كذلك.

= ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن السدي بلفظه، وكاملاً. (الدر ٢/ ١٥١).

[٣٠٢٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مقاتل بلفظه. (الدر ٢/ ١٥١).

[٣٠٢٧] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٠٢٥).

[١] وهذه القراءة ذكرها أبو حيان، ونسبها إلى ابن مسعود رضي الله عنه، ثم قال: وينبغي حملها على التفسير... إلخ. (البحر المحيط ٣/ ٢٤٠).

[٣٠٢٨] هذا الأثر تنمة للأثر رقم (٣٠١٢ و ٣٠١٥).

[٢] قوله: «ثنا المسيب بن واضح»: غير موجود في الأصل، واستدركته من رواية المصنف رقم (٣٠١٢ و ٣٠١٥).

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي تَخَافُونَ﴾.

٣٠٢٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالَّذِي تَخَافُونَ سُوءَهُمْ﴾، قال: فتلك المرأة.

❖ قوله تعالى: ﴿تَخَافُونَ سُوءَهُمْ﴾.

٣٠٣٠ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالَّذِي تَخَافُونَ سُوءَهُمْ﴾ فتلك المرأة تنشز، وتستخف بحق زوجها، ولا تطيع أمره، فأمره أن يعظها، ويذكرها بالله، ويعظم حقه عليها.

٣٠٣١ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالَّذِي تَخَافُونَ سُوءَهُمْ﴾ فعظومها وهي المرأة التي تنشز على زوجها، فلزوجها أن يخلعها حين يأمر الحكمان بذلك، وهو بعد ما تقول لزوجها: والله لا أبرّ لك قسماً، ولا أدبر في بيتك بغير أمرك، ويقول السلطان: لا (نجيز)<sup>[١]</sup> لك خلعة حتى تقول المرأة لزوجها: والله لا أغتسل لك (من جنابة)<sup>[٢]</sup>، ولا أقيم لله صلاة، [١/١٣٤] فعند ذلك يجيز السلطان خلع المرأة.

[٣٠٢٩] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران. أخرجه البيهقي من طريق عثمان بن سعيد، عن عبد الله بن صالح، به، وكاملاً، فشمّل لفظ الأثر الآتي. (السنن ٣٠٣/٧). وأخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به مختصراً. (التفسير رقم ٩٣٣٧). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى ابن المنذر عن ابن عباس، به، وأطول. (الدر ٢/ ١٥٤ - ١٥٥). [٣٠٣٠] الأثر تنمة لسابقه.

[٣٠٣١] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران. أخرجه الطبري بنفس الإسناد بنحوه. (التفسير رقم ٩٤١٦). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظ المصنف. (الدر ٢/ ١٥٧). [١] وقوله: «نجيز»، وقوله: «من جنابة»: غير منقوط في الأصل، واستدركته من رواية الطبري، وما نقله السيوطي عن المصنف والطبري. (التفسير رقم ٩٤١٦، والدر ٢/ ١٥٧).

٣٠٣٢ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَالَّذِي تَخَافُونَ سُوءَهُمْ﴾: بغضهن.

❖ قوله تعالى: ﴿فَعُظُّهُنَّ﴾.

٣٠٣٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، حدثني علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَعُظُّهُنَّ﴾؛ يعني: عظوهن بكتاب الله.

٣٠٣٤ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

٣٠٣٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعثمان، ومحمد بن العلاء، قالوا: ثنا معاوية بن هشام، ثنا عمار بن رزيق، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَالَّذِي تَخَافُونَ سُوءَهُمْ فَعُظُّهُنَّ﴾، قال: العظة (باللسان) [١].

٣٠٣٦ - وروي عن الشعبي.

٣٠٣٧ - وعطاء.

[٣٠٣٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن حسين عن أحمد بن مفضل، به. (التفسير رقم ٩٣٣٥). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن السدي، به. (الدر ١٥٥/٢).

[٣٠٣٣] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح به، وأطول. (التفسير رقم ٩٣٣٩).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظه، وأطول. (الدر ١٥٤/٢).

[٣٠٣٥] في إسناده معاوية: صدوق، وعمار: لا بأس به، وعطاء هو: ابن السائب:

صدوق اختلط، ولكن الراوي عنه كوفي، فتكون روايته عن عطاء قبل الاختلاط؛ فالإسناد حسن.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس، به. (الدر ١٥٥/٢).

[١] في الأصل: «اللسان»، والتصويب مما نقله السيوطي عن المصنف. (الدر ٢/٢).

(١٥٥).

[٣٠٣٧] أخرجه الطبري عن ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل، عن جابر،

عن عطاء بلفظ: بالكلام. (التفسير رقم ٩٣٤٤). وفي إسناده ابن وكيع: ضعيف.

٣٠٣٨ - وسعيد بن جبير .

٣٠٣٩ - ومحمد بن كعب .

٣٠٤٠ - والضحاك: نحو ذلك .

٣٠٤١ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَيُطَوَّرُ﴾، قال: إذا نشزت المرأة عن فراش زوجها، فإنه يقول لها: اتقي الله، وارجعي إلى فراشك، وهذه الموعظة .

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَهْجُرُهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾ .

٣٠٤٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَهْجُرُهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾، والهجران: أن لا يجامعها، ويضاجعها في فراشها، ويوليها الظهر، فإن أقبلت، وإلا فقد أذن الله لك أن تضربها ضرباً غير مبرح .

٣٠٤٣ - وروي عن مقاتل بن حيان؛ أنه قال: يوليها ظهره .

والوجه الثاني:

٣٠٤٤ - ذكره علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا معاوية،

[٣٠٣٨] أخرجه الطبري عن ابن حميد، عن حكام، عن عمرو بن أبي قيس، عن عطاء، عن سعيد بن جبير بلفظ: «عظوهن باللسان»، وفي إسناده ابن حميد: ضعيف. (التفسير رقم ٩٣٤٦).

[٣٠٣٩] أخرجه الطبري عن ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي بلفظ: «بلسانه»، وأطول. (التفسير رقم ٩٣٤٢)، وفي إسناده ابن وكيع وموسى بن عبيدة، وهما: ضعيفان.

[٣٠٤١] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٦٤) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مجاهد بنحوه. (الدر ١٥٥/٢).

[٣٠٤٢] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري مختصراً عن المثنى، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ٩٣٤٧).

وذكره السيوطي بنحوه، ونسبه إلى عبد الرزاق والطبري بنحوه. (الدر ١٥٥/٢).

[٣٠٤٤] في إسناده سماك، وروايته عن عكرمة فيها اضطراب، وشريك: صدوق =

ثنا شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَفْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ﴾، قال: لا تضاجعها في فراشك.

٣٠٤٥ - وروي عن علي بن أبي طالب.

٣٠٤٦ - والشعبي.

٣٠٤٧ - والحسن.

٣٠٤٨ - ومجاهد.

٣٠٤٩ - ومقسم.

= اختلط؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف من طريق عكرمة، عن ابن عباس، به. (الدر ٢/١٥٥).

[٣٠٤٦] أخرجه الطبري قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم والشعبي؛ أنهما قالَا في قوله: ﴿وَأَفْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ﴾ قالَا: «يهجر مضاجعتها حتى ترجع إلى ما يحب». (التفسير رقم ٩٣٦١). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٣٠٤٧] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن الحسن وقتادة بنحوه، وأطول. ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح. (التفسير ل١٨/ب).

وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. وإسناده حسن. (التفسير رقم ٩٣٦٥).

[٣٠٤٨] رواه مجاهد في تفسيره قال: الهجر في المضجع. (ص ١٥٦). وأخرجه الطبري عن الحسن بن زريق الطهوي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي عياش، عن منصور، عن مجاهد في قوله: ﴿وَأَفْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ﴾ قال: «لا تضاجعوهن». (التفسير رقم ٩٣٥٨)، ورجاله ثقات إلا الحسن بن زريق الطهوي. قال ابن عدي: حدث بأشياء لا يأتي بها غيره، وقال ابن حبان: يجب معانبة حديثه على الأحوال. قال ابن عدي: لم أر له أنكر منه - حديث أنس: يا أبا عمير! ما فعل النغير؟ - فما أدري وهم فيه، أو أخطأ، أو تعمد، وبقية أحاديثه مستقيمة. وقال ابن المنادي: واهي الحديث. (انظر: لسان الميزان ٢/٢٠٧ - ٢٠٨).

[٣٠٤٩] أخرجه الطبري عن المثني، قال: حدثنا حبان، قال: حدثنا ابن المبارك، قال: حدثنا شريك، عن خصيف، عن مقسم: ﴿وَأَفْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ﴾ قال: «هجرها في =

٣٠٥٠ - وإبراهيم.

٣٠٥١ - ومحمد بن كعب.

٣٠٥٢ - وقتادة: أنهم قالوا: تهجر فراشاً.

والوجه الثالث:

٣٠٥٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق، أنبأ الثوري، عن خصيف، عن عكرمة، قال: إنما الهجران بالمنطق أن يغلف لها، وليس بالجماع.

٣٠٥٤ - وروي عن ابن عباس في إحدى الروايات.

٣٠٥٥ - وأبي الضحى: نحو ذلك.

= مضجعا: أن لا يقرب فراشها. (التفسير رقم ٩٣٦٣). وفي إسناده شريك، وخصيف؛ فالإسناد ضعيف.

[٣٠٥٠] تقدم تخريجه برقم (٣٠٤٦)، حيث أخرجه الطبري عنه، وعن الشعبي.

[٣٠٥١] أخرجه الطبري عن ابن وكيع، عن أبيه، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، به، وأطول. (التفسير رقم ٩٣٦٤). وفي إسناده ابن وكيع وموسى، وهما: ضعيفان.

[٣٠٥٢] تقدم تخريجه برقم (٣٠٤٧) حيث أخرجه عبد الرزاق والطبري عن الحسن وقتادة.

[٣٠٥٣] في إسناده خصيف: صدوق سيئ الحفظ؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه عبد الرزاق عن الثوري، به. (التفسير ل١٨/ب، والمصنف ٥١٠/٦ رقم ١١٨٧٥). وأخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير رقم ٩٣٦٨).

[٣٠٥٤] أخرجه عبد الرزاق عن الثوري، عن رجل، عن أبي صالح، عن ابن عباس بلفظ: «يهجرها بلسانه، ويغلف لها بالقول، ولا يدع جماعها»، وفي إسناده رجل مبهم. (المصنف ٥١٠/٦ رقم ١١٨٧٤، والتفسير ل١٨/ب).

وأخرجه الطبري من طريق عبد الرزاق، به. (التفسير ٩٣٦٧).

[٣٠٥٥] أخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا مغيرة، عن أبي الضحى بلفظ: «يهجر بالقول، ولا يهجر مضاجعتها حتى ترجع إلى ما يريد». (التفسير رقم ٩٣٦٩)، ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.



❖ قوله تعالى: ﴿وَأَضْرِبُوهُنَّ﴾.

٣٠٥٦ - حدثنا أبي، ثنا داود بن عبد الله الجعفري، وعيسى بن مرحوم، وابن نفيل، وهارون بن معروف، - واللفظ لداود -، قالوا: ثنا حاتم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله ﷺ، قال: [١٣٤/ب] «اتقوا النساء، فإنكم أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدًا تكرهونه، فإن فعلن ذلك، فاضربوهن ضربًا غير مبرح».

٣٠٥٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، قال: قال حماد: فقلت لحميد: ما المبرح؟ قال حميد: فقلت للحسن: ما المبرح؟ قال: غير المؤثر.

٣٠٥٨ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا محمد بن الصلت،

[٣٠٥٦] في إسناده داود بن عبد الله الجعفري: صدوق ربما أخطأ، وقد توبع، وفيه عيسى بن مرحوم: لم أجد له ترجمة، ولا يضرب بالإسناد؛ لأنه توبع أيضًا كما هو أعلاه، وفي إسناده حاتم، وهو: ابن إسماعيل المدني: صحيح الكتاب، صدوق يهم، وبالرغم من صحة كتابه، إلا أنه روى عن جعفر، عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها، ولكن هذا الحديث ليس منها. فقد أخرجه مسلم من نفس الطريق كما سيأتي؛ فالإسناد حسن.

أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم كلاهما، عن حاتم بن إسماعيل المدني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، به، ومطوّلًا جدًا. (الصحيح - الحج - باب حجة النبي ﷺ رقم ١٢١٨)، وفيه متابعة أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم لداود بن عبد الله.

[٣٠٥٧] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن رجل، عن الحسن، قال: ضربًا غير مبرح، غير مؤثر. (التفسير رقم ٩٣٩٥).

[٣٠٥٨] رجاله ثقات إلا محمد بن الصلت البصري: صدوق يهم، روى له البخاري والنسائي. (التقريب ١٧٢/٢)، ورواية البخاري له متابعة. (انظر هدي الساري ص ٤٣٨). وقد توبع محمد بن الصلت؛ كما سيأتي فيكون الأثر ليس من أوهامه، وإسناده حسن.

أخرجه الطبري عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا ابن عيينة، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: قلت لابن عباس: «ما الضرب غير المبرح؟ قال: بالسواك»، ونحوه. =

عن سفیان بن عیینة، عن ابن جریج، عن عطاء، فی قول الله تعالى: ﴿وَأَضْرِبُوهُنَّ<sup>ط</sup>﴾، قال: بالسواك، ونحوه.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَطَعَكُمْ﴾.

٣٠٥٩ - حدثنا سليمان بن داود - مولى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب -، ثنا عثمان بن عثمان، ثنا عبد الرحيم، وعبيدة - يعني: ابن حميد -، عن الحسن بن عبيد الله النخعي، عن مسلم بن صبيح، قال: سمعت ابن عباس يقول في قوله: ﴿فَإِنْ أَطَعَكُمْ﴾، قال: فإن أطاعته في المضجع فلا ينبغي عليها سيلاً.

٣٠٦٠ - وروي عن عكرمة: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَا تَبْغُوا عَلَيْنَ سَبِيلًا﴾.

٣٠٦١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلَا تَبْغُوا عَلَيْنَ سَبِيلًا﴾، يقول: إذا أطاعتك فلا تتجنّ عليها العلل.

= (التفسير رقم ٩٣٨٧)، وفيه متابعة إبراهيم الجوهري لمحمد، وإبراهيم هذا: ثقة حافظ من العاشرة. (التقريب ٣٥/١). وذكره السيوطي عن عطاء، عن ابن عباس، به، ونسبه إلى الطبري. (الدر ١٥٥/٢). وأخرج عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة، قال: يضرب ضرباً غير مبرح. (المصنف ٥١٠/٦ رقم ١١٨٧٦). وأخرج أيضاً عن ابن جريج، عن ابن طاوس بنحوه. (المصدر السابق رقم ١١٨٧٧)، وهذان الإسنادان صحيحان.

[٣٠٥٩] في إسناده سليمان بن داود: ما وجدت له ترجمة، وعثمان بن عثمان: لم أستطع أن أجزم من هو. وعبد الرحيم: لم أعرف من هو، وعبيدة بن حميد: صدوق ربما أخطأ.

أخرجه الطبري عن ابن حميد، عن جرير، عن الحسن بن عبيد الله بنفس الإسناد بنحوه. (التفسير رقم ٩٣٧٦). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شيبة والطبري من طريق أبي الضحى، عن ابن عباس بنحوه. (الدر ١٥٥/٢).

[٣٠٦١] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثني، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ٩٣٩٦).

٣٠٦٢ - وروي عن عطاء.

٣٠٦٣ - وقتادة: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٠٦٤ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ (أبو وهب) <sup>[١]</sup> - محمد بن مزاحم -، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا﴾ فحرّم الله ضربهن عند الطاعة.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا﴾ <sup>(٣٢)</sup>.

٣٠٦٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أتاه رجل، فقال: يا أبا عباس <sup>[٢]</sup> سمعت رسول الله ﷺ يقول: وكان الله كأنه شيء كان، قال: أما قوله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ﴾؛ فإنه لم يزل ولا يزال، وهو: الأول، والآخر، والظاهر، والباطن.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا﴾.

٣٠٦٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[٣٠٦٣] أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا﴾ يقول: «فإن أطاعتك فلا تبغ عليها العلل». (التفسير رقم ٩٤٠٢). وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨).

[٣٠٦٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

[١] قوله: «أبو وهب»: في الأصل: «ابن وهب»، وهو تصحيف؛ لأن محمد بن مزاحم معروف بكنيته: أبي وهب.

[٣٠٦٥] الأثر تقدم برقم (٢٥٥٢)، فهو مكرر.

[٢] قوله: «يا أبا عباس»: في الأصل غير منقوط، وقد تقدم الكلام عليه برقم

(٢٥٥٢).

[٣٠٦٦] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا﴾ فهذا الرجل والمرأة إذا تفسد الذي بينهما.

٣٠٦٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا شريك، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا﴾، قال: التشاجر.

\* قوله تعالى: ﴿فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا﴾ [١/١٣٥].

٣٠٦٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، قال: شهدت علياً وجاءته امرأة وزوجها، مع كل واحد منهما فنام من الناس، فأخرج هؤلاء حكماً وهؤلاء حكماً، فقال علي للحكمين: تدریان ما عليكما؟ إن عليكما إن رأيتمَا أن تجمعا بينهما جمعتهما، وإن رأيتمَا أن تُفرقا فرقتهما، فقالت المرأة: رضيت بكتاب الله لي وعلي، وقال الزوج: أما الفرقة فلا، فقال علي: كذبت والله، لا تبرح حتى ترضى بكتاب الله ﷻ لك وعليك.

٣٠٦٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= أخرجه الطبري عن المثنى عن أبي صالح، به، وكاملاً. (التفسير رقم ٩٤١٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر والبيهقي في سننه عن ابن عباس، به، وكاملاً (الدر ١٥٦/٢).

[٣٠٦٧] في إسناده شريك: صدوق كثير الخطأ، وعطاء هو: ابن السائب: صدوق اختلط؛ فالإسناد ضعيف.

[٣٠٦٨] رجاله ثقات إلا الحسن بن أبي الربيع: فصدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه عبد الرزاق بنفس الإسناد مختصراً (التفسير رقم ل١٩/أ، والمصنف ٥١٢/٦ رقم ١١٨٨٣)، وإسناده صحيح. وأخرجه الشافعي والطبري والبيهقي والبخاري عن أيوب، به. (بدائع المنز رقم ١٦٢١، والتفسير رقم ٩٤٠٧، وسنن البيهقي ٣٠٦/٧، وتفسير البخاري ٥٢١/١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا البخاري، ونسبه إلى غيرهم عن عبيدة السلماني عن علي، به. (الدر ١٥٦/٢).

[٣٠٦٩] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٠٦٦).

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا﴾، فأمر الله سبحانه أن يبعثوا رجلاً صالحاً من أهل الرجل، ورجلاً مثله من أهل المرأة، فينظران أيهما المسيء، فإن كان الرجل هو المسيء حببوا عنه امرأته، وقصروه على النفقة، وإن كانت المرأة هي المسيئة قصروها على زوجها، ومنعوها النفقة، فإن اجتمع رأيهما على أن يتفرقا أو يجتمعا فأمرهما جائز، فإن رأيا أن يجتمعا فرضي أحد الزوجين، وكره ذلك الآخر، ثم مات أحدهما، فإن الذي رضي يرث الذي كره، ولا يرث الكاره الراضي.

٣٠٧٠ - حدثنا أحمد بن عثمان الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا﴾، قال: فليبعث حَكَمًا من أهله، ويبعث حَكَمًا من أهلها، تقول المرأة لحكمها: قد وليتك أمري؛ فإن أمرتني أن أرجع رجعت، وإن فرقت تفرقنا، وتخبره بأمرها إن كانت تريد نفقته، أو كرهت شيئاً من الأشياء، وتأمره أن يرفع عنها ذلك، ويرجع، وتخبره أنها لا تريد الطلاق، ويبعث الرجل حَكَمًا من أهله، يوليه أمره ويخبره، ويقول له حاجته إن كان يريد ما، ولا يريد أن يطلقها، أعطاها ما سألت، وزادها في النفقة، وإلا قال له: خذ لي منها ما لها عليّ وطلقها، فيوليه أمره، فإن شاء طلق، وإن شاء أمسك، ثم يجتمع الحكمان، فيخبر كل واحد (منهما)<sup>[١]</sup> ما يريد لصاحبه، ويجهد كل واحد منهما ما يريد لصاحبه، فإن اتفق الحكمان على شيء فهو جائز، إن طلقا وإن أمسكا، فهو قول الله تعالى: ﴿فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا﴾؛ يعني: بذلك الحكمان، فإن بعثت المرأة [١٣٥/ب] حَكَمًا، (وأبى)<sup>[٢]</sup> الرجل أن يبعث، فإنه لا يقربها أبداً حتى يبعث حَكَمًا.

[٣٠٧٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به. (التفسير رقم ٩٤١٠).

[١] قوله: «منهما»: في الأصل: «منها»، والتصويب من رواية الطبري. (التفسير

رقم ٩٤١٠).

[٢] قوله: «وأبى»: في الأصل: «وأبا».

## والوجه الثاني:

٣٠٧١ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبا يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا﴾، وإنما يبعث الحكمان ليصلحا، وليس بأيديهما التفرقة، ولا يملكان ذلك.

٣٠٧٢ - وروي عن الحسن: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا﴾.

٣٠٧٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نفيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا﴾، قال: هما الحكمان.

[٣٠٧١] رجاله ثقات إلا عبد العزيز بن المغيرة: صدوق، وقد توبع كما سيأتي؛ فالإسناد صحيح لغيره.

أخرجه الطبري عن محمد بن بشار، عن عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، وهو قول قتادة بنحوه، وفيه متابعة محمد بن بشار، - وهو: ثقة - لعبد العزيز. (التفسير رقم ٩٤١١). وأخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، عن يزيد بن زريع، بنفس الإسناد، واللفظ تقريباً. (التفسير رقم ٩٤١٢).

[٣٠٧٢] أخرجه عبد الرزاق عن معمر بلفظ: يحكمان في الاجتماع، ولا يحكمان في التفرقة. (المصنف ٥١١/٦ رقم ١١٨٨١، والتفسير ل١٩٧).

وأخرجه الطبري كما تقدم بهامش الأثر السابق. وأخرجه من طريق عبد الرزاق بلفظه. (التفسير رقم ٩٤١٥). وأخرجه البيهقي من طريق محمد بن بشر العبدي، عن سعيد بن أبي عروبة، به. (السنن ٣٠٧/٧). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم، وإلى ابن المنذر وعبد بن حميد عن الحسن، به. (الدر ١٥٦/٢ - ١٥٧).

[٣٠٧٣] في هذا الإسناد سقط أو انقطاع؛ وذلك لأن ابن نفيل لم يسمع من عطاء، بل لم يدركه، فإن ابن نفيل هذا: عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل: من العاشرة، ومات سنة أربع وثلاثين ومائتين. (انظر التهذيب ١٨/٦، والتقريب ٤٤٨/١). وعطاء بن السائب من الخامسة، ومات سنة ست وثلاثين ومائة. (انظر التقريب ٢٢/٢).

وله شواهد صحيحة تقدم بعضها، وسيأتي البعض الآخر بعد هذا الأثر.

٣٠٧٤ - وروي عن سعيد بن جبير .

٣٠٧٥ - وأبي صالح .

٣٠٧٦ - وأبي مالك .

٣٠٧٧ - والشعبي .

٣٠٧٨ - ومجاهد: نحو ذلك .

❖ قوله تعالى: ﴿يُوفِّي اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ .

٣٠٧٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنْ يُرِيدَ إِصْلَاحًا يُوَفِّي اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾، قال: وكذلك كل مصلح يوفقه الله للحق والصواب .

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ .

٣٠٨٠ - حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن أبي جعفر

[٣٠٧٤] أخرجه عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير، عن شعبة بن الحجاج، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير بنحوه (المصنف ٥١٣/٦ رقم ١١٨٨٨) .

وأخرجه الطبري عن محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا أيوب، عن سعيد بن جبير بلفظ: «فيعت حكماً من أهله وحكماً من أهلها»، وأطول. (التفسير رقم ٩٤٠٤) . وفي إسناده عبد الوهاب: وهو الخفاف: صدوق ربما أخطأ، وباقي رجاله ثقات .

[٣٠٧٧] أخرجه الطبري عن عبد الحميد بن بيان، قال: أخبرنا محمد بن يزيد، عن إسماعيل عن عامر قال: «ما قضى الحكمان من شيء فهو جائز» . (التفسير رقم ٩٤٢١) .

[٣٠٧٨] رواه مجاهد في تفسيره بلفظ: يعني: الحكمين. (ص ١٥٦) . وأخرجه عبد الرزاق عن الثوري، عن أبي هاشم، عن مجاهد قال: «بين الحكمين» . (المصنف ٦/ ٥١٤ رقم ١١٨٨٩) . وأخرجه الطبري والدولابي من طريق سفيان، عن أبي هاشم إسماعيل بن كثير المكي، عن مجاهد: قال: «أما إنه ليس بالرجل والمرأة، ولكنه الحكمان» . (التفسير رقم ٩٤٣٠ والكنى ١٤٩/٢) . ورجال إسنادهما ثقات؛ فالإسناد صحيح .

[٣٠٧٩] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران .

أخرجه الطبري عن المثني، عن أبي صالح، به . (التفسير رقم ٩٤٣٢) .

[٣٠٨٠] في إسناده أبو جعفر الرازي: صدوق سيئ الحفظ، وروايته عن الربيع من =

الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿حَيْرًا ۝٣٥﴾ بمكانهما.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ﴾.

٣٠٨١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ﴾؛ أي: وحدوا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾.

٣٠٨٢ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا ابن أبي مريم، أنبأ نافع بن يزيد، حدثني سيار بن عبد الرحمن، عن يزيد بن قوذر، عن سلمة بن شريح، عن عبادة بن الصامت، قال: أوصانا رسول الله بسبع خصال: أن لا تشركوا بالله شيئاً، وإن حرقتم وقطعتم وصلبتم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾.

٣٠٨٣ - حدثنا أبو زرعة - صفوان بن صالح -، ثنا الوليد، أخبرني

= التفسير؛ فالإسناد حسن. انظر الأثر رقم (٨).

[٣٠٨١] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن حميد، عن سلمة بن الفضل، به، وأطول. (التفسير رقم ٢٤٧٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن إسحاق بلفظ الطبري. (الدر ٣٣/١).

[٣٠٨٢] في إسناده يزيد بن قوذر: سكت عنه المصنف، (الجرح ٩/٢٨٤)، وسلمة بن شريح: روى المصنف عن أبيه؛ أنه: مجهول. (الجرح ٤/١٦٤)، وقال ابن حجر: سلمة بن شريح، عن عبادة بن الصامت: لا يعرف. (لسان الميزان ٣/٦٩).

وله شاهد يقويه: أخرجه البزار من طريق راشد الحناني، عن شهر بن حوشب، عن أبي الدرداء، قال: «أوصاني أبو القاسم ﷺ: أن لا أشرك بالله شيئاً، وإن حرقت...». ثم قال: راشد: بصري: لا بأس به، وشهر: مشهور. (انظر الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف لابن حجر ١/٣٩١).

[٣٠٨٣] إسناده حسن.



بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله تعالى: ﴿وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ فيما أمركم به من حق الوالدين.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَذَى الْقُرْبَى﴾.

٣٠٨٤ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَيَذَى الْقُرْبَى﴾؛ يعني: القرابة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالْيَتَامَى﴾.

٣٠٨٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر،

[٣٠٨٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

[٣٠٨٥] في إسناده جوير، وقد توبع كما سيأتي؛ فيكون الإسناد حسناً لغيره.

أخرجه أبو داود عن أحمد بن صالح، ثنا يحيى بن محمد المدني، ثنا عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، عن أبيه، عن سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن رقيش؛ أنه سمع شيوئخاً من بني عمرو بن عوف، ومن خاله عبد الله بن أبي أحمد عن علي به، وأطول. (السنن - الوصايا - باب متى ينقطع اليتيم رقم ٢٨٧٣)، وفيه متابعة خالد بن سعيد لجوير، وخالد: مقبول من الرابعة. (انظر التقريب ١/٢١٤). وفي إسناده عبد الله بن خالد: مستور، ويحيى بن محمد المدني: صدوق يخطئ. (انظر التقريب ١/٤١١ و ٢/٣٥٧). قال السخاوي: وقد أعله غير واحد، وحسنه النووي متمسكاً بسكوت أبي داود عليه لا سيما وهو عند الطبراني من وجه آخر عن علي، بل له شواهد عن جابر وأنس وغيرهما. (المقاصد الحسنة ص ٤٦٩). وقال المنذري: روي هذا الحديث من رواية جابر بن عبد الله وأنس بن مالك وليس فيها شيء يثبت. (مختصر سنن أبي داود ٤/١٥٣)، وهو كما قال، فقد ذكر الزيلعي هذه الروايات وذكر عللها مفصلاً، يطول ذكرها. (انظر تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الكشاف ل ٥٢٧ أو ب). وقد حاولت الوقوف على رواية الطبراني في المعجم الصغير وما وجدتها، وذلك بعد البحث في فهرستين منفردتين للمعجم الصغير، وأظن أن الإمام السخاوي سها، والصواب: المعجم الأوسط، وذلك أن الزيلعي ذكر رواية الطبراني في المعجم الأوسط من وجه آخر عن علي، وهو: طريق محمد بن سليمان الصوفي، حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون التبان، حدثني أبي، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن موسى بن عقبة، عن أبان بن تغلب، عن إبراهيم =

عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال، عن علي، عن النبي ﷺ [١/١٣٦]؛ أنه قال: «لا يتم بعد الحلم».

٣٠٨٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن (إسماعيل - يعني: ابن أمية) <sup>[١]</sup>، عن سعيد - يعني: المقبري -، عن (يزيد بن هرمز) <sup>[٢]</sup>، قال: كتب نجله <sup>[٣]</sup> إلى ابن عباس، سأله عن اليتيم: متى ينقضي يتمه؟ فقال: اكتب يا يزيد! إذا ونس منه الرشد.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالْمَسْكِين﴾.

٣٠٨٧ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، وأحمد بن سنان الواسطي،

= النخعي، عن علقمة بن قيس، عن علي بنحوه. وقال الزيلعي: وله طريق آخر عند الطبراني في معجمه الأوسط عن معمر، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن الضحاك بن مزاحم، به مرفوعاً، وعبد الكريم بن أبي المخارق: هالك. (نفس المصدر السابق). [٣٠٨٦] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح، ونجدة لا يعتبر راوياً؛ لأن الراوي والكاتب عن ابن عباس هو يزيد.

أخرجه مسلم وأحمد والبيهقي من طرق كثيرة كلها تلتقي عند يزيد بن هرمز، به. (الصحيح - الجهاد رقم ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١، والمسند ٢٢٤/١ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٣٠٨، وسنن البيهقي ٥٤/٦).

[١] قوله: «إسماعيل - يعني: ابن أمية -»: في الأصل: «إسماعيل - يعني: ابن أبي أمية -»، وفيه زيادة أبي، والصواب ما أثبتته؛ فإن إسماعيل بن أمية معروف بالرواية عن سعيد المقبري، وبرواية سفيان الثوري عنه. (انظر التهذيب ٢٨٣/١). ومما يؤكد ذلك أن الإمام مسلم أخرجه من طريق سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد المقبري، به. (انظر الصحيح - كتاب الجهاد - باب النساء الغازيات رقم ١٣٩).

[٢] قوله: «يزيد بن هرمز»: في الأصل: «يزيد بن هارون»، وهو تصحيف؛ فإن الإمام مسلم وأحمد والبيهقي كلهم أخرجه من طريق سعيد المقبري، عن يزيد بن هرمز، به. وقد يقال: إن يزيد بن هارون هو الراوي المقصود، فالجواب أنه من التاسعة، وأيضاً فإن المزي ذكر يزيد بن هرمز في شيوخ سعيد المقبري. (تهذيب الكمال ل ٤٩٠).

[٣] نجدة: هو ابن عامر الحروري من رؤوس الخوارج، زائغ عن الحق، ذكر في الضعفاء للجوزجاني، وله مقالات معروفة وأتباع انقرضوا. (انظر لسان الميزان ١٤٨/٦). [٣٠٨٧] رجاله ثقات إلا هارون بن إسحاق: صدوق، وقد تابعه أحمد بن سنان؛

فالإسناد صحيح.

قالا: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المسكين بالطواف، ولا بالذي ترده اللقمة واللقمتان، ولا التمرة والتمرتان، ولكن المسكين المتعفف لا يسأل الناس شيئاً، ولا يفتن به، فيتصدق عليه».

❖ قوله تعالى: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾.

٣٠٨٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾؛ يعني: الذي بينك وبينه قرابة.

٣٠٨٩ - وروي عن مجاهد.

٣٠٩٠ - وعكرمة.

٣٠٩١ - وميمون بن مهران.

٣٠٩٢ - والضحاك.

= وأخرجه البخاري ومسلم من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة بنحوه. (صحيح البخاري - الزكاة - باب قوله تعالى: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣] ١٥٣/٢، وصحيح مسلم - الزكاة - باب المسكين لا يجد غنى (رقم ١٠٣٩). وأشار ابن حجر إلى رواية المصنف. (انظر فتح الباري ٣/٣٤٢).

[٣٠٨٨] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة البقرة.

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ٩٤٣٧).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى البيهقي في شعب الإيمان من طرق عن ابن عباس، به، وأطول. (الدر ١٥٨/٢).

[٣٠٨٩ - ٣٠٩٠] أخرجه الطبري عن ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل، عن جابر، عن عكرمة ومجاهد، في قوله: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾ قالوا: «القرابة». (التفسير رقم ٩٤٤٠)، وفي إسناده ابن وكيع: ضعيف.

[٣٠٩٢] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا عمرو بن عون، قال: حدثنا هشيم، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾ قال: «جارك الذي بينك وبينه قرابة». (التفسير رقم ٩٤٤١). وفي إسناده جوير: ضعيف جداً.

٣٠٩٣ - وزيد بن أسلم.

٣٠٩٤ - ومقاتل بن حيان.

٣٠٩٥ - وقتادة: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

٣٠٩٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ ابن أبي زائدة، أنبأ إسرائيل، عن جابر، عن عامر، قال: قال عليّ وابن مسعود: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾: المرأة.

٣٠٩٧ - وروي عن الحسن.

٣٠٩٨ - وسعيد بن جبير: نحو ذلك.

### والوجه الثالث:

٣٠٩٩ - ذكر عن عبيد الله بن موسى، أنبأ شيبان، عن أبي إسحاق، عن نوف: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾، قال: المسلم.

[٣٠٩٥] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة، وعن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ: «هو جارك: وهو ذو قرابتك، والجار الجنب: جارك من قوم آخرين، والصاحب بالجنب: صاحبك في السفر، وابن السبيل: الذي يمر عليك، وهو مسافر». (التفسير ل ١٩ (أ)). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به مختصراً. (التفسير رقم ٩٤٣٩).

[٣٠٩٦] رجاله ثقات، إلا جابرًا، وهو: الجعفي: ضعيف.

[٣٠٩٩] رجاله ثقات إلى نوف، وأبو إسحاق، وهو: السبيعي: لم يصرح بالسماع،

والإسناد - أيضًا - معلق.

وصله الطبري فرواه عن محمد بن عمارة الأسدي قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن نوف الشامي، به. (التفسير رقم ٩٤٤٦)، وأظن أن في سفيان تصحيحًا، والصواب: شيبان، ولكن يعكر ما ذكرت بأن عبيد الله بن موسى يروي عن سفيان وشيبان. (انظر تهذيب الكمال ص ٨٨٩). وفي إسناد الطبري في طبعة بولاق في موضع آخر بنفس الإسناد ورد باسم: شيبان، وأيضًا في المخطوط، وفي هامش =

❖ قوله تعالى: ﴿وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾.

٣١٠٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾: الذي ليس بينك وبينه قرابة.

٣١٠١ - وروي عن عكرمة.

٣١٠٢ - ومجاهد في إحدى الروايات.

٣١٠٣ - وقتادة.

٣١٠٤ - وعطاء الخراساني.

٣١٠٥ - والسدي.

٣١٠٦ - والضحاك

= النسخة المحققة قال المحقق: وقد جاء في هذا الإسناد في المطبوعة: شيبان، عن أبي إسحاق، وكذلك هو في المخطوطة، ولكنه كتب: «شيبان» كتابة سيئة، كتابة شاك في قراءتها... (انظر تفسير الطبري المحقق ٣٣٩/٨، وطبعة بولاق ٥١/٥)، لكن ما ورد في رواية المصنف يوافق ما ذهب إليه الناسخ، وهو الصواب. والله أعلم. وذكره السيوطي، ونسبة إليهما عن نوف الشامي بلفظه، وأطول. (الدر ١٥٨/٢).

[٣١٠٠] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ٩٤٤٧).

[٣١٠١ - ٣١٠٢] أخرجه الطبري عن ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل،

عن جابر، عن عكرمة ومجاهد بلفظ: «المجانِب». (التفسير رقم ٩٤٥٣). وفي إسناده ابن وكيع: ضعيف.

[٣١٠٣] تقدم تخريجه عن عبد الرزاق بهامش رقم (٣٠٩٥).

[٣١٠٥] أخرجه الطبري قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن

المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾ «الجار الغريب يكون في القوم». (التفسير رقم ٩٤٥٠).

[٣١٠٦] أخرجه الطبري قال: حدثني يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا يزيد، قال:

أخبرنا جويبر، عن الضحاك: ﴿وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾ قال: «من قوم آخرين». (التفسير رقم ٩٤٥٥). وفي إسناده جويبر: ضعيف جداً.

٣١٠٧ - وزيد بن أسلم.

٣١٠٨ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

٣١٠٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ ابن أبي زائدة، قال: قال ابن جريج، عن سليم - هو (أبو عبيد الله) <sup>[١]</sup> -؛ أنه سمع مجاهدًا يقول في «وَالْجَارِ الْجُنُبِ»، قال: هو رفيقك في السفر الذي في بيتك، ويده مع يدك.

### والوجه الثالث:

٣١١٠ - ذكر عن عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن أبي إسحاق، عن نوف، قال: «وَالْجَارِ الْجُنُبِ»، قال: اليهودي، والنصراني.

### \* قوله تعالى: «وَالصَّاحِبِ بِالْجَنُبِ».

٣١١١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع [١٣٦/ب]، عن إسرائيل،

[٣١٠٩] في إسناده: المكي أبو عبد الله: صدوق من السادسة. (التقريب ٣٢١/١). وياقي رجاله ثقات؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق سليم، عن مجاهد، به. (التفسير رقم ٩٤٦٤ و ٩٤٦٥).  
[١] قوله: «أبو عبيد الله»: كذا في الأصل: وفي التقريب، والتهذيب: «عبد الله». (التقريب ٣٢١/١، والتهذيب ١٦٧/٤).

[٣١١٠] إسناده معلق، تقدم برقم (٣٠٩٩)، وفيه أبو إسحاق: لم يصرح بالسماع. وصله الطبري عن محمد بن عمار الأسدي، قال حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن نوف الشامي، به. (التفسير رقم ٩٤٥٦). وسفيان: تصحيف، والصواب: شيبان، عن أبي إسحاق، وقد تقدم ترجيح ذلك في هامش رقم (٣٠٩٩).  
[٣١١١] رجال إسناده ثقات إلا جابرًا، وهو: الجعفي: ضعيف.

أخرجه الطبري عن ابن وكيع، عن أبيه، عن سفيان، عن جابر، به. وفي إسناده ابن وكيع: ضعيف. (التفسير رقم ٩٤٧١). ورواه سفيان عن جابر، عن الشعبي، أو عن القاسم بن عبد الرحمن، عن ابن مسعود قال: «أمرأة الرجل». (التفسير ص ٩٥).  
وأخرجه الطبراني من قول بن مسعود، وفيه: شيخ الطبراني عبد الله بن محمد بن =

عن جابر، عن عامر، عن عليّ، وعبد الله، في قوله: ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾،  
قالا: هي المرأة.

٣١١٢ - وروي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

٣١١٣ - وإبراهيم النخعي.

٣١١٤ - والحسن.

٣١١٥ - وسعيد بن جبير في إحدى الروايات: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣١١٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي،  
عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾، قال: الرفيق.

٣١١٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة، عن إسرائيل، عن جابر،

= سعيد، وهو: ضعيف. (انظر مجمع الزوائد ٤/٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف  
والطبراني وعبد بن حميد وابن المنذر عن علي، به. (الدر ١٥٩/٢).

[٣١١٢] أخرجه الطبري عن محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال:

حدثنا شعبة، عن هلال عنه، به. (التفسير رقم ٩٤٧٤)، ورجاله ثقات.

[٣١١٣] أخرجه الطبري قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال:

حدثنا سفیان، عن أبي الهيثم، عن إبراهيم، به. (التفسير رقم ٩٤٧٥)، ورجاله ثقات.

وابن بشار هو: محمد، وعبد الرحمن هو: ابن مهدي، وسفیان هو: الثوري، وأبو الهيثم  
هو: سليمان بن عمرو بن عبد الليثي.

[٣١١٤ - ٣١١٥] ذكرهما ابن كثير، وذكر ما قبلهما، ونسبهما إلى المصنف.

(التفسير ٤٩٥/١).

[٣١١٦] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ٩٤٥٧).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى البيهقي في الشعب عن ابن عباس بلفظ: الرفيق

في السفر. (الدر ١٥٩/٢).

[٣١١٧] في إسناده جابر، وهو: ابن يزيد الجعفي: ضعيف. وباقي رجاله ثقات إلا

عقبة، وهو: ابن خالد السكوني: صدوق.

أخرجه الطبري عن ابن وكيع، عن أبيه، عن إسرائيل، عن جابر، عن عكرمة =

عن مجاهد وعكرمة، في قوله: ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾، قال: هو الرفيق في السفر.  
٣١١٨ - وروى عن قتادة: نحو ذلك.

٣١١٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾: الرفيق في السفر، منزله منزلك، وطعامه طعامك، ومسيره مسيرك.

٣١٢٠ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا حاتم بن أبي عجلان، عن زيد بن أسلم، قوله: ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾، قال: هو جليسك في الحضر، ورفيقك في السفر.

٣١٢١ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي بكير - يعني: مرزوق -، عن سعيد بن جبیر: ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾، قال: الرفيق الصالح.

\* قوله تعالى: ﴿وَابْنِ السَّيْلِ﴾.

٣١٢٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= ومجاهد، به. (التفسير رقم ٩٤٦٢).

[٣١١٨] أخرجه عبد الرزاق، كما تقدم بهامش رقم (٣٠٩٥). وإسناده صحيح.

أخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. (التفسير رقم ٩٤٥٩).

[٣١١٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٦٤) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثني، عن أبي حذيفة، به. (التفسير رقم ٩٤٦١).

[٣١٢٠] في إسناده حاتم بن أبي عجلان: لم أقف على ترجمته، فلا أستطيع الحكم على الإسناد. لكنني وجدت في ترجمة إبراهيم بن حمزة القرشي: أنه روى عن حاتم بن إسماعيل، فلعله هو المقصود، فإن كان هو المقصود؛ فالإسناد حسن.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر والحكيم الترمذي في نوادر الأصول. (الدر ١٥٩/٢).

[٣١٢١] في إسناده أبو بكير: مقبول.

رواه سفيان عن مرزوق، عن سعيد بن جبیر بلفظ: «الرفيق في السفر». (التفسير

ص ٩٥). وأخرجه الطبري من طريق أبي بكير، به. (التفسير رقم ٩٤٦٧).

[٣١٢٢] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.



عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَبْنِ السَّبِيلَ﴾، قال: هو الضيف الفقير الذي ينزل بالمسلمين.

٣١٢٣ - وروي عن سعيد بن جبير: مثل ذلك.

الوجه الثاني:

٣١٢٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن قتادة، وعن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: ﴿وَأَبْنِ السَّبِيلَ﴾، قال: هو الذي يمر عليك، وهو مسافر.

٣١٢٥ - وروي عن الحسن.

٣١٢٦ - وأبي جعفر: محمد بن علي.

٣١٢٧ - ومقاتل بن حيان.

٣١٢٨ - والضحاك: نحو ذلك.

٣١٢٩ - حدثنا أبي، ثنا الفضل بن دكين، ثنا مندل<sup>[١]</sup>، عن ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَأَبْنِ السَّبِيلَ﴾، قال: لابن السبيل حق في الزكاة، وإن كان غنياً؛ يعني: إذا كان منقطعاً به.

[٣١٢٤] رجاله ثقات إلا الحسن؛ صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه عبد الرزاق عن معمر، به. (انظر هامش ٣٠٩٥). وإسناده صحيح. وأخرجه الطبري بنفس إسناده المصنف، ولفظه. (التفسير رقم ٩٤٨٤).

[٣١٢٨] أخرجه الطبري قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا هشيم، عن جوير، عن الضحاك بلفظ: «الضيف». (التفسير رقم ٩٤٨٨). وفي إسناده جوير: ضعيف جداً.

[٣١٢٩] رجاله ثقات إلا مندل بن علي: ضعيف؛ وليثاً، وهو: ابن أبي سليم؛ اختلط جداً، ولم يتميز حديثه؛ فترك؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري بإسناد ضعيف من قول الربيع. (التفسير رقم ٩٤٨٥).

[١] قوله: «مندل»: في الأصل غير منقوط، واستدركت تنقيطه من الجرح والتعديل حيث ذكره، وصرح بأنه روى عن ليث بن أبي سليم، وأن الفضل بن دكين روى عنه. (٨/٤٣٤).

٣١٣٠ - وروي عن عمر بن عبد العزيز.

٣١٣١ - والزهري.

٣١٣٢ - والضحاك.

٣١٣٣ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾.

٣١٣٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾، قال: ما خولك الله فأحسن صحبته، كل هذا أوصى الله به.

٣١٣٥ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قوله: ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾؛ يعني: [١/١٣٧] من عبيدكم وإمائكم يوصي الله بهم خيراً أن تؤدوا إليهم حقوقهم التي جعل الله لهم.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾.

٣١٣٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا الأسود بن شيبان، ثنا يزيد بن

[٣١٣٣] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بلفظ: «هو المار عليك، وإن كان في الأصل غنياً». (التفسير رقم ٩٤٨٥).

[٣١٣٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٦٤) في سورة آل عمران. أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي حذيفة، به، بدون: فأحسن صحبته. (التفسير رقم ٩٤٩٠). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن مجاهد بلفظ المصنف. (الدر ١٥٩/٢).

[٣١٣٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة البقرة. ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مقاتل بلفظه. (الدر ١٥٩/٢).

[٣١٣٦] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ومعظم ألفاظ هذا الحديث غير واضحة في الأصل، وقد استدركتها من أصل المخطوط. =

عبد الله بن الشخير، قال: قال مطرف: كان يبلغني عن أبي ذر حديث كنت أشتهي لقاءه، فلقيته. فقلت: يا أبا ذر! بلغني أنك تزعم أن رسول الله ﷺ حدثكم: «إن الله يحب ثلاثة، ويبغض ثلاثة». قال: أجل، فلا أخالك، أكذب على خليلي؟ ثلاثاً<sup>[١]</sup>. قلت: من الثلاثة الذين يبغض؟ قال: «المختال الفخور»، أو ليس تجدونه عندكم في كتاب الله المنزل؟ ثم قرأ الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾<sup>[٢]</sup>، قلت: ومن؟ قال: «المختال المنان».

٣١٣٧ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، عن خالد، عن أبي تيمية، عن رجل من بلهجوم<sup>[٢]</sup>، قال: قلت: يا رسول الله! أوصني، قال:

= أخرجه أحمد من طريق يزيد، عن الأسود بن شيبان، به، وأطول. (المسند ١٧٦/٥). وأخرجه مسلم وابن منده من طريق شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر بنحوه. وأخرجاه أيضاً من طريق سليمان الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، به. (صحيح مسلم - الإيمان - باب بيان غلظ تحريم الإزار رقم ١٠٦، والإيمان لابن مندة رقم ٦١٦ و٦١٨). وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ لكن بدون السؤال الأخير بعد الآية. (التفسير رقم ٤٩٦/١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى أحمد وابن المنذر والمصنف والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب من طريق مطرف بن عبد الله، عن أبي ذر بنحوه، وأطول. (الدر ٢/ ١٦١ - ١٦٢).

[١] قوله: «ثلاثاً»: في الأصل: «ثلاث».

[٣١٣٧] رجال الإسناد ثقات. وفي إسناده رجل مبهم، ولكنه صحابي، وسيتبين أنه: جابر بن سليم رضي الله عنه؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه أبو داود من طريق أبي تيمية، عن أبي جري جابر بن سليم، به، ومطولاً. (السنن - اللباس - باب في إسبال الإزار رقم ٤٠٨٤). وأخرجه أحمد من طريق عبد ربه الهجيمي، عن جابر بن سليم، به. (المسند ٦٣/٥). وذكره السيوطي عن رجل من بلهجوم، وهو تصحيف، والصواب ما تقدم من الهجيم، ونسبه إلى المصنف وأحمد وأبي داود والنسائي والبخاري والباوردي والطبراني بلفظ المصنف. (الدر ٢/ ١٦٢).

[٢] قوله: «بلهجوم»: كذا في الحاشية مصححاً، وفي الأصل تصحيف بلفظ: «بلهيم»، وقد شطب عليه الناسخ. والرجل هذا من بني الهجيم، وهو الصحابي: جابر بن سليم؛ كما سبق ذكره في التخريج. (انظر الإصابة ٣٢/٤).

«إياك وإسبال الإزار؛ فإن إسبال الإزار من المخيلة، وإن الله لا يحب المخيلة».

٣١٣٨ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا أبو بلال - يعني: الأشعري -، ثنا زافر بن سليمان، عن الأصمغ بن زيد، عن العوام بن حوشب، قال: (إنك لا تكاد تجده سيئ الملكة) <sup>[١]</sup> إلا وجدته مختالاً فخوراً، ثم قرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ <sup>(٣٦)</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾.

٣١٣٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبیر: ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾، قال: هذا في العلم، ليس للدنيا منه شيء.

[٣١٣٨] في إسناده: أبو بلال: ذكره المصنف، وسكت عنه. (الجرح ٣٥٠/٩). وذكره ابن حجر، ونقل تضعيفه عن الدارقطني، ونقل عن ابن حبان في الثقات: يغرب ويتفرد، وليته الحاكم. (لسان الميزان ٢٢/٧، ١٤/٦). وزافر بن سليمان: صدوق كثير الأوهام، والأصمغ بن زيد: صدوق يغرب، وله شواهد تقويه.

أخرجه الطبري من قول عبد الله بن واقد أبي رجاء الهروي، قال: «لا تجد سيئ الملكة إلا وجدته مختالاً فخوراً، وتلا: ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾». (التفسير رقم ٩٤٩٢). وأخرج أحمد وابن ماجه والبيهقي من طريق فرقد السبيخي، عن مرة الطيب، عن أبي بكر الصديق مرفوعاً بلفظ: «لا يدخل الجنة سيئ الملكة...». الحديث. وأخرجه أحمد من طريق عثمان وفرقد، عن مرة، به. (المسند ٤/١، ٧، وسنن ابن ماجه - الأدب - باب الإحسان إلى المماليك رقم ٣٦٩١، وتفسير البيهقي ٥٢٤/١).

وقد حسنه السيوطي. (انظر فيض القدير شرح الجامع الصغير ٤٤٩/٦).

[١] ما بين قوسين غير واضح قليلاً، وبعد الرجوع إلى الأصل المخطوط أثبت.

[٣١٣٩] في إسناده يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيراً، وجعفر القمي: صدوق يهمل؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري من طريق عارم، عن أشعث، به، بلفظه. (التفسير رقم ٩٤٩٩).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبیر بلفظه. (الدر ٢/٢).

٣١٤٠ - حدثنا أبي، ثنا سليمان بن عبد الجبار، ثنا محمد بن الصلت، ثنا أبو كدينة، عن أبي سنان، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال: كان علماء بني إسرائيل يبخلون بما عندهم من العلم، وينهون العلماء أن يعلموا الناس شيئاً، فغيّرهم الله بذلك، فأنزل الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ...﴾ الآية.

### والوجه الثاني:

٣١٤١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا روح بن عبادة، ثنا محمد بن عبد الملك بن جريج، عن أبيه، أخبرني ابن طاوس، عن أبيه، قال: «البخل»: أن يبخل الرجل بما في يديه.

٣١٤٢ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عمّي الحسين، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾؛ يعني: أهل الكتاب. يقول: يكتمون.

### والوجه الثالث:

٣١٤٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط،

[٣١٤٠] في إسناده محمد بن الصلت، وجعفر بن أبي المغيرة، وكلاهما: صدوق يهم. وأبو سنان هو: إما: ضرار: ثقة، أو: سعيد بن سنان: صدوق له أوهام، وسليمان بن عبد الجبار: قال المصنف: سئل عنه أبي، فقال: صدوق. (الجرح ٤/١٣٠). ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه. (الدر ٢/١٦٢). [٣١٤١] رجاله ثقات إلا الحسن: صدوق، وإلا محمداً: مقبول، وقد توبع؛ فالإسناد حسن.

فقد أخرجه الطبري من طريق حجاج، عن ابن جريج، به، وأطول. وفيه متابعة حجاج لمحمد. (التفسير رقم ٩٤٩٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن طاوس بلفظ الطبري مطوّلاً. (الدر ٢/١٦٢).

[٣١٤٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

[٣١٤٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به، وأطول. (التفسير رقم ٩٤٩٨).

عن السدي: ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ فهم اليهود، يبخلون اسم محمد [١٣٧/ب] ﷺ.

٣١٤٤ - حدثنا أبي، ثنا (أحمد بن عبد العزيز بن المغيرة)<sup>[١]</sup>، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾: هم أعداء الله أهل الكتاب، بخلوا بحق الله عليهم.

#### والوجه الرابع:

٣١٤٥ - حدثنا أبي، ثنا سويد بن سعيد، ثنا حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، قال: إن «البخل»: الذي لا يؤدي حق الله من ماله.

٣١٤٥ م - وروي عن قتادة والأوزاعي: نحو ذلك<sup>[٢]</sup>.

#### والوجه الخامس:

٣١٤٦ - كتب إلي محمد بن حبال، قال: قال عمر بن عبد الغفار: قال ابن عينة: «البخل»: إذا منع الفضل.

[٣١٤٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن بشر، قال: حدثنا يزيد، به، وكاملًا. (التفسير رقم ٩٤٩٧). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة، به، وكاملًا. (الدر ٢/١٦٢).

[١] قوله: «أحمد بن عبد العزيز بن المغيرة»: كذا في الأصل، ثم شطب على أحمد، وهو الصواب. وانظر على سبيل المثال الأثر: (٩٣٣ و ٢١٧٧ و ٢٧٠٩).

[٣١٤٥] في إسناده سويد بن سعيد: صدوق مدلس، وقد صرح بالسماع، وقد عتب الإمام مسلم على روايته عن سويد بن سعيد، فقال إبراهيم بن أبي طالب: قلت لمسلم: كيف استجزت الرواية عن سويد في الصحيح؟ فقال: ومن أين كنت آتي بنسخة حفص بن ميسرة. (التهذيب ٤/٢٧٥)؛ فالإسناد على شرط مسلم.

[٢] هذا النص سقط ترقيمه بسبب عدم وضوحه في التصوير، وبعد الرجوع إلى الأصل المخطوط وجدته واضحًا، ثم أعطيته بعد ذلك رقمًا مكرّرًا.

[٣١٤٦] إسناده تقدم، برقم (٨٦٩) في سورة آل عمران، ولم أجد ترجمة لمحمد،

ولا لعمر.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾.

٣١٤٧ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾، يقول: ويأمرون الناس بالكتمان.

٣١٤٨ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾: أمر بعضهم بعضاً بكتمان محمد ﷺ.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.

٣١٤٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن - يعني: الحارثي -، أنبا جوير، عن الضحاك: ﴿وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾، قال: هم أهل الكتاب كتموا محمداً، وما أنزل عليه.

٣١٥٠ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣١٥١ - حدثني أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾: كتموا الإسلام ومحمداً ﷺ، وهم ﴿يَحْذَرُونَ مَكَتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾ [الأعراف: ١٥٧].

[٣١٤٧] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس، به. (الدر ٢/١٦٢).

[٣١٤٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به، وأطول. (التفسير رقم ٩٤٩٨).

[٣١٤٩] في إسناده جوير: ضعيف جداً؛ فالإسناد ضعيف.

[٣١٥٠] أخرجه الطبري بنفس الإسناد المتقدم بهامش (٣١٤٨)، بلفظ: «فهم اليهود

﴿وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾: اسم محمد ﷺ».

[٣١٥١] هذا الأثر هو تنمة للأثر رقم (٣١٤٤).

## الوجه الثالث:

٣١٥٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد - مولى آل زيد بن ثابت -، عن عكرمة: ﴿وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾؛ أي: النبوة التي فيها تصديق ما جاء به محمد ﷺ.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾ (٣٧).

٣١٥٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾ (٣٧): نزلت في يهود.

\* قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ﴾ إلى قوله: ﴿فَسَاءَ قَرِينًا﴾ (٣٨).

٣١٥٤ - وبه، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا﴾ (٣٨): نزلت في اليهود.

[٣١٥٢] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥) في سورة آل عمران، إلا أنه مرسل.

رواه ابن إسحاق بنحوه. (سيرة ابن هشام ١٨٨/٢). وأخرجه الطبري من طريق سلمة، به، ووصله إلى ابن عباس بنفس اللفظ، وأطول. (التفسير رقم ٩٥٠١).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى ابن المنذر عن ابن عباس مثل الطبري. (الدر ٢/ ١٦٢). ويستنتج مما تقدم أن لفظ ابن عباس سقط من رواية المصنف.

[٣١٥٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

ورواه مجاهد قال: هم اليهود. (التفسير ص ١٥٨). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه. (التفسير رقم ٩٤٩٥). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري عن مجاهد، به. (الدر ٢/ ١٦٢).

[٣١٥٤] الأثر تنمة لما سبق.



\* [١/١٣٨] **قوله تعالى:** ﴿وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا﴾.

٣١٥٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا خرز بن المبارك، ثنا سفيان بن عيينة، عن سالم بن أبي حفصة، قال: لم يكن بالكوفة رجل كان أعظم صدقة من سالم بن أبي الجعد، فقال: قال الله تعالى: ﴿وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ﴾، قال سفيان: يرغبهم فيها.

\* **قوله تعالى:** ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظِلُّمُ مَثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾.

٣١٥٦ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا خارجة بن مصعب الضبي، ثنا زيد بن أسلم - مولى عمر بن الخطاب -، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى: ارجعوا، فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، قال: فيذهبون، فيخرجون خلقاً

[٣١٥٥] في إسناده خرز بن المبارك، ذكره المصنف، وسكت عنه. (الجرح ٣/ ٤٠٦). وذكر بأنه رازي روى عن بشر بن السري، وروى عنه علي بن الحسين بن الجنيد. وقد وصفه علي بن الحسين بأنه: الشيخ الصالح. وقفت على هذا القول من خلال جمعي لمرويات المصنف المفقودة من تفسير ابن كثير. (التفسير ٣٣٧/٨ - ط. الشعب)، وسالم بن أبي حفصة: صدوق. وباقي رجاله ثقات.

[٣١٥٦] في إسناده خارجة بن مصعب: متروك، وقد توبع؛ كما سيأتي؛ فالإسناد حسن لغيره.

أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن زيد بن أسلم، به مختصراً. وفيه متابعة معمر لخارجة. (التفسير ل ١٩٩). وأخرجه البخاري ومسلم من طريق حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم به، ومطولاً، والشاهد فيه: «فيقول: اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان، فأخرجوه فيخرجون من عرفوا»، قال أبو سعيد: فإن لم تصدقوني فاقروا: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظِلُّمُ مَثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَك حَسَنَةً يُضْعِفْهَا...﴾ (صحيح البخاري - التوحيد - باب قوله تعالى: ﴿يُؤْتِيهِ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ﴾ ١٥٦/٩، وصحيح مسلم - الإيمان - باب معرفة طريق الرؤية رقم ١٨٣). وفيه متابعة حفص بن ميسرة لخارجة بن مصعب. وذكره السيوطي مختصراً، ونسبه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن ماجه والطبري والمصنف عن أبي سعيد الخدري، به. (الدر ١٦٣/٢).

كثيراً، ثم يرجعون، فيقولون: ربنا! ما تركنا في النار أحداً ممن أمرتنا أن نخرجه إلا أخرجنا».

وكان أبو سعيد إذا حدث بهذا الحديث، يقول: فإن لم تصدقوني بهذا الحديث، فاقروا هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً...﴾ الآية.

٣١٥٧ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا زكريا بن عدي، ثنا حفص، عن الشيباني، عن عطاء الواسطي<sup>[١]</sup>، عن يسير بن عمرو<sup>[٢]</sup>، عن عبد الله، قال: ذكر أربع آيات، وذكر: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾.

\* قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾.

٣١٥٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة،

[٣١٥٧] في إسناده عطاء، وسيأتي بيان من هو بالتحديد، فإن كان البزاز، فقد نقل الذهبي عن ابن معين: أنه ليس بشيء. (ميزان الاعتدال ٧٨/٣). وان كان الواسطي، فهو: متروك؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن أبي داود من طريق محمد بن عبد الله المخرمي، عن زكريا بن عدي، به، إلا أنه ذكر عطاء البزاز مكان الواسطي. (المصاحف ص ٥٤).

[١] قوله: «عطاء الواسطي»: كذا في الأصل، وفي رواية ابن أبي داود من طريق الشيباني: عن عطاء البزاز، عن يسير بن عمرو. (المصاحف ص ٥٤). وأرى أنه البزاز؛ لأن عطاء الواسطي لم يرو عن يسير بن عمرو، ولم يرو عنه الشيباني، وأيضاً فإن المزي صرح في ترجمة يسير بن عمرو أن عطاء البزاز روى عنه. (تهذيب الكمال ل ٩٣٥ و ١٥٤٨).

[٢] قوله: «يسير بن عمرو»: في الأصل: «يسير بن عمرو» بدون نقط الياء الأولى، واستدرسته من رواية ابن أبي داود، وهو معروف بالرواية عن عبد الله بن مسعود، ورواية عطاء البزاز. (تهذيب الكمال ل ١٥٤٨).

[٣١٥٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير، به، وأطول. (الدر ٢/

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً﴾: وزن ذرة زادت على سيئاته تضاعفها.

٣١٥٩ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ يحيى بن يمان، عن سفيان، عن عمرو بن قيس، عن الضحاك، قال: ﴿وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُضَاعَفَهَا﴾، قال: إذا لم يجد له إلا حسنة أدخله بها الجنة.

❖ قوله تعالى: ﴿يُضَاعَفَهَا﴾.

٣١٦٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عيسى بن يونس، عن هارون بن عترة، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، قال: قال عبد الله بن مسعود: يؤتى بالعبد والأمة يوم القيامة، فينادي منادٍ على رؤوس الأولين والآخرين: هذا فلان ابن فلان، من كان له حق فليأت إلى حقه، فتفرح المرأة أن يذوب لها الحق على أبيها، أو على أخيها، أو على زوجها، فلا أنساب بينهم يومئذٍ ولا يتساءلون، فيغفر الله من حقه ما شاء، ولا يغفر من حقوق الناس شيئاً، فينصب للناس، فينادي: هذا فلان ابن فلان، من كان له حق فليأت إلى حقه، فيقول: فنيث الدنيا [١٣٨/ب] من أين أوتيهم حقوقهم؟ قال: خذوا من أعماله الصالحة، فأعطوا كل ذي حقٍ بقدر طلبته، فإن كان ولياً لله، ففضل له مثقال ذرة، ضاعفها الله له حتى يدخله الجنة، ثم قرأ علينا: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾، قال: ادخل الجنة، وإن كان عبداً شقيّاً قال الملك: فنيث حسناته، وبقي له طالبون كثير، قال: خذوا من سيئاتهم، فأضيفوها إلى سيئاته، ثم صُكُّوا له صكاً من النار<sup>[١]</sup>.

[٣١٥٩] في إسناده يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيراً.

[٣١٦٠] رجاله ثقات إلا زاذان، وهو: أبو عمر الكندي البزاز: صدوق يرسل، وهارون بن عترة: لا بأس به؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري بإسنادين من طريق زاذان عن ابن مسعود، به. (التفسير رقم ٩٥٠٨ و٩٥٠٩). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد عن ابن مسعود، به. (الدر ١٦٣/٢). وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٤٩٧/١).

[١] قوله: «من النار» في ابن جرير، وابن كثير: «إلى النار»، وفي ابن جرير في =

٣١٦١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَأِنْ نُّكَ حَسَنَةً يُّضَاعِفْهَا﴾ فأما المشرك يخفف به عنه العذاب يوم القيامة، ولا يخرج من النار أبدًا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيُؤْتِي مِنَ لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾.

٣١٦٢ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير<sup>[١]</sup>، ثنا أبو خالد الأحمر - سليمان بن حيان -، عن داود بن أبي هند، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة: ﴿وَيُؤْتِي مِنَ لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾، قال: الجنة.

٣١٦٣ - وروي عن الحسن.

٣١٦٤ - وسعيد بن جبير.

٣١٦٥ - وعكرمة.

٣١٦٦ - والضحاك.

٣١٦٧ - وقتادة: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٣١٦٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا فضيل - يعني: ابن مرزوق -،

= الرواية الأخرى، وفي الدر: «اكتبوا له كتابًا إلى النار».

[٣١٦١] الأثر تكملة للأثر رقم (٣١٥٨).

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ١/٤٩٧).

[٣١٦٢] الأثر تقدم برقم (١٨٦٢) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[١] قوله: «نمير»: في الأصل: «بكير»، ثم صححها الناسخ، وشطب على الكاف.

[٣١٦٣] من قول الحسن إلى قتادة تقدم في الآثار رقم (١٨٦٣) إلى (١٨٦٧) في

سورة آل عمران، فهي مكررة.

[٣١٦٤] رواه سفيان عن ابن جريج، عن عباد - (وهو: ابن أبي صالح) -، عن

سعيد بن جبير، قال: الجنة. (التفسير ص ٩٥).

[٣١٦٨] في إسناد فضيل بن مرزوق: صدوق يهم، وعطية العوفي: صدوق يخطئ

كثيرًا؛ فالإسناد ضعيف.

عن عطية العوفي، حدثني عبد الله بن عمر، قال: نزلت هذه الآية في الأعراب: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَلِهَا﴾، قال: فقال رجل: فما للمهاجرين يا أبا عبد الرحمن؟! قال: ما هو أفضل من ذلك: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضَعْفُهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾.

٣١٦٩ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم، أنبا فضيل، عن عطية، حدثني عبد الله - يعني: ابن عمر -، قال: نزلت هذه الآية: ﴿وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ بعد الإضعاف، وإذا قال لشيء عظيم فهو عظيم.

٣١٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾؛ يعني: جزاءً وافرًا في الجنة.

❖ قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾.

٣١٧١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن جوير، عن الضحاك: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾، قال: كل أمة بنبيها.

٣١٧٢ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثني أبي، حدثني أبو

= أخرجه الطبري من طريق فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن عبد الله بن عمير، وهو تصحيف، والصواب: عبد الله بن عمر، به. (التفسير رقم ٩٥١١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى سعيد بن منصور وابن المنذر والطبراني عن ابن عمر، به. (الدر ١٦٢/٢).

[٣١٦٩] في إسناده ما في سابقه.

ذكره السيوطي كما تقدم آنفاً، فجعله هو وسابقه حديثاً واحداً.

[٣١٧٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٣١٧١] في إسناده جوير؛ فالإسناد ضعيف.

[٣١٧٢] إسناده تقدم برقم (٢٨٠) في سورة آل عمران، وفيه أحمد وشبيب =

عاصم - الضحاك بن مخلد -، ثنا شبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: الشاهد: نبي الله. قال الله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [١/١٣٩].

\* قوله تعالى: ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾.

٣١٧٣ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، وموسى بن عبد الرحمن المسروقي، قالا: ثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن عاصم، عن زر، قال: قال عبد الله: قال لي رسول الله ﷺ: «اقرأ»، فافتتحت النساء حتى إذا انتهيت إلى قول الله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾، قال: فدمعت عيناه، وقال: «حسبنا».

والسياق لأبي سعيد.

٣١٧٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا الصلت بن مسعود الجحدري،

= وكلاهما: صدوق، وشبيب: يخطئ، وله شواهد في الصحيحين؛ كما سيأتي في الآثار القادمة؛ فالإسناد حسن.

[٣١٧٣] في إسناده أبو سعيد بن يحيى: صدوق، تابعه موسى بن عبد الرحمن. وفي إسناده - أيضًا - عاصم بن أبي النجود: صدوق له أوهام، ولكن هذا الحديث ليس من أوهامه؛ لأنه ثبت في الصحيحين، وقد تويع أيضًا؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الشيخان من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن ابن مسعود بنحوه. وأخرجاه من طرق أخرى كلها من حديث ابن مسعود. (صحيح البخاري - فضائل القرآن - باب من أحب أن يسمع القرآن (٦/٢٤١)، وباب البكاء عند قراءة القرآن ٦/٢٤٣، وصحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب فضل سماع القرآن - رقم ٨٠٠ وما بعده). وذكره السيوطي، ونسبه إلى البخاري والمصنف وغيرهما، ولم ينسبه إلى مسلم، عن ابن مسعود، به. (الدر ٢/١٦٣).

[٣١٧٤] في إسناده يونس بن محمد: ذكره المصنف، وسكت عنه (الجرح ٩/

٢٤٦). وفيه أيضًا فضيل بن سليمان: صدوق يخطئ كثيرًا.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والبغوي والطبراني بإسناد حسن عن محمد بن =

ثنا فضيل بن سليمان، ثنا يونس بن محمد بن فضالة الأنصاري، عن أبيه، قال: وكان أبي ممن صحب رسول الله ﷺ، أتاه في بني ظفر، فجلس على الصخرة التي في بني ظفر اليوم، ومعه ابن مسعود، ومعاذ بن جبل، وناس من أصحابه، فأمر رسول الله ﷺ قارئاً فقرأ، فأتى على هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ (٤١)، فبكى رسول الله ﷺ حتى ضرب لحياه وجنباه، فقال: «يا رب، هذا شهادتي»<sup>[١]</sup> على من بين ظهري، فكيف بمن لم أراه؟!.

❖ قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ﴾.

٣١٧٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن هاشم بن البريد، عن مسلم البطين، قوله: ﴿لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ﴾، قال: الذين كفروا.

٣١٧٦ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، ثنا أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ﴾؛ يعني: أن تسوى الأرض بالجمال، والأرض عليهم.

= فضالة الأنصاري، به. (الدر ١٦٣/٢). والظاهر أن لهذه الرواية متابعات كما في إسناد الطبراني، فهو حسن كما تقدم عن السيوطي. وذكره البرهان فوري، ونسبه إلى المصنف والحسن بن سفيان والبخاري والطبراني وأبي نعيم في المعرفة وابن النجار، ثم قال: وحسن. (كنز العمال ٣٩٧/٢). وذكره ابن كثير بنفس إسناد المصنف ولفظه، ونسبه إلى المصنف (التفسير ٤٩٨/١). وأخرجه الطبراني من حديث محمد بن فضالة الظفري، به، ورجاله ثقات. (انظر: مجمع الزوائد ٤/٧). وأخرجه الطبراني من حديث عبد الرحمن بن لبيبة، عن أبيه، عن جده بنحوه. قال الهيثمي: وعبد الرحمن بن لبيبة: لم أعرفه، وبقيته رجاله ثقات. (المصدر السابق).

[١] في الأصل: «هذا شهدت».

[٣١٧٥] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٣١٧٦] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير رقم ٩٥٢٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٦٤/٢).

٣١٧٧ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرُّسُولَ لَوْ شِئِيَ اللَّهُ الْآرْضُ﴾، يقول: ودُّوا لو (انحرفت) [١] الأرض فساخوا فيها، ولا يكتُمون الله حديثاً.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ [٤٢].

٣١٧٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق بن سليمان، عن عمرو بن أبي قيس، عن مطرف، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أتاه رجل فقال: يا أبا عباس! سمعت الله يقول: ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ [٤٢]، قال ابن عباس: فإنهم إذا رأوا أنه لا يدخل الجنة إلا أهل الصلاة، قالوا: تعالوا نجحد، فيجحدون، فيختم على أفواههم، وتشهد [١٣٩/ب] أيديهم وأرجلهم، ولا يكتُمون الله حديثاً.

[٣١٧٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بلفظه. (الدر ٢/١٦٤).

[١] قوله: «انحرفت»، في الأصل: «تحرفت»، والتصويب مما نقله السيوطي.

[٣١٧٨] رجاله ثقات إلا عمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام، والمنهال: صدوق.

وقد توبع عمرو كما سيأتي؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق عمرو بن أبي قيس، به. (التفسير رقم ٩٥٢٠). وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن رجل، عن المنهال، به. (التفسير ل١٩/أ). وأخرجه الطبري من طريق عبد الرزاق عن معمر، عن رجل، عن المنهال، به. (التفسير رقم ٩٥٢١). وأخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن عمرو الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، به، ومطولاً. وفيه تصحيف المنهال إلى منال. (المعجم الكبير ١٠/٣٠٠ رقم ١٠٥٩٤). وفيه متابعة عبيد الله بن عمرو الرقي لعمرو بن أبي قيس، وعبيد الله: ثقة. وأخرجه الحاكم من طريق عمرو بن أبي قيس، به، وصححه، ووافقه الذهبي. (المستدرک ٢/٣٠٦ - ٣٠٧).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي

في الأسماء والصفات عن ابن عباس مطولاً بلفظ الطبراني. (الدر ٢/١٦٤).



٣١٧٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن سعد بن طارق - أبي مالك الأشجعي -، عن ربعي بن خراش، عن حذيفة، قال: «أتى الله بعبد من عباده آتاه الله مالاً، فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ ﴿وَلَا يَكْنُتُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾، قال: يا رب! آتيتني مالاً، فكننت أبايع الناس، وكان من خلقي الجواز، فكننت أيسر على الموسر، وأنظر المعسر، قال الله تعالى: أنا أحق بذئ منك، تجاوزوا عن عبادي»، فقال عقبة بن عامر وأبو مسعود الأنصاري: وهكذا سمعناه من في رسول الله ﷺ.

٣١٨٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا يَكْنُتُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾، قال: بجوارحهم.

❖ قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾.

٣١٨١ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان،

---

[٣١٧٩] رجاله إسناده ثقات إلا أبا خالد، وهو: سليمان بن حيان: صدوق يخطئ. أخرجه الحاكم من طريق أبي خالد بنفس الإسناد بنحوه، وصححه، فقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. (المستدرک ٢/٣٠٦). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والحاكم عن حذيفة بنحوه. (الدر ٢/١٦٤). [٣١٨٠] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) من سورة آل عمران. ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٢/١٦٤).

[١] تقدم في سورة آل عمران الآية رقم: (١٠٠) (المجلد الثالث، الأثر رقم ١٠٦٠ -

- ١٠٦٢).

[٣١٨١] رجال الإسناد ثقات، وعدم تصريح أبي إسحاق بالسماع لا يضر؛ لأن الحاكم صححه، ووافقه الذهبي؛ فيدل على أن الإسناد متصل وصحيح. =

عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، قال: قال عمر: اللهم! بين لنا في الخمر، فنزلت: ﴿قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْتَفِعٌ لِلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٢١٩]، قال: اللهم بين لنا في الخمر، فنزلت: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾، فقال: اللهم بين لنا في الخمر، فنزلت: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ﴾ [المائدة: ٩٠]. حتى بلغ: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ﴾ [المائدة: ٩١].

### الوجه الثاني:

٣١٨٢ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد

= أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وأحمد والبيهقي والحاكم كلهم من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو، عن عمر بن الخطاب، به، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. (سنن أبي داود - الأشربة - باب تحريم الخمر رقم ٣٦٧٠، والجامع الصحيح - التفسير - رقم ٣٠٤٩، وسنن النسائي - الأشربة - تحريم الخمر ٢٨٦/٨، ومسند أحمد ٥٣/١، وسنن البيهقي ٢٨٥/٨، والمستدرک ٢٧٨/٢). وذكره ابن كثير من طريق إسرائيل، به. (التفسير ٥٠٠/١). [٣١٨٢] في إسناده أبو جعفر الرازي: صدوق، سيئ الحفظ إلا أنه توبع، وعطاء: صدوق اختلط.

وقد صححه الترمذي والحاكم، حيث توبع أبو جعفر بواسطة سفيان وحماد وعلي بن عاصم. وأخرجه الحاكم من طريق سفيان عن عطاء بن السائب، به مختصراً، وصححه، ووافقه الذهبي. (المستدرک ٣٠٧/٢). وأخرجه الترمذي من طريق عبد بن حميد عن عبد الرحمن بن سعد عن أبي جعفر، به. وعقب بقوله: هذا حديث حسن صحيح غريب. (الجامع الصحيح - التفسير - سورة النساء رقم ٣٠٢٦). وأخرجه تمام الرازي من طريق علي بن عاصم عن عطاء بن السائب، به. (الفوائد ٨٩٨/٢). وأخرجه أبو داود والطبري والنجاش من طريق سفيان عن عطاء بن السائب، به. (السنن - الأشربة - باب تحريم الخمر رقم ٣٦٧١، والتفسير رقم ٩٥٢٤، والناسخ والمنسوخ ص ١٠٨). وأخرجه الطبري أيضاً عن حماد عن عطاء بن السائب، به. (التفسير رقم ٩٥٢٥).

وذكره ابن كثير بنفس إسناده لفظ المصنف، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥٠٠/١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا تماماً، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد وابن المنذر عن علي بنحوه. (الدر ١٦٤/٢ - ١٦٥).

قال المنذري: وقد اختلف في إسناده ومتمنه. فأما الاختلاف في إسناده: فرواه =

الدشتكي، ثنا أبو جعفر، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي بن أبي طالب، قال: صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاماً فدعانا، وسقانا من الخمر، فأخذت الخمر منّا، وحضرت الصلاة، فقدموا فلاناً، قال: فقال: قل يا أيها الكافرون، أعبد ما تعبدون، ونحن نعبد ما تعبدون. قال: فأنزل الله تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾.

### والوجه الثالث:

٣١٨٣ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني سماك بن حرب، قال: سمعت مصعب بن سعد يحدث، عن سعد، قال: نزلت في أربع آيات، صنع رجل من الأنصار طعاماً، فدعا أناساً من المهاجرين، وأناساً من الأنصار، فأكلنا وشربنا حتى سكرنا، ثم افتخرنا، فوقع رجل في لحي بغير، فغرز به أنف سعد، فكان سعد مغرور الأنف، وذلك قبل أن يحرم الخمر، فنزلت: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ﴾.

= سفيان الثوري، وأبو جعفر الرازي، عن عطاء بن السائب مسنداً. ورواه سفيان بن عيينة، وإبراهيم بن طهمان، وداود بن الزبرقان، عن عطاء بن السائب فأرسلوه. وأما الاختلاف في متنه ففي كتابي أبي داود والترمذي: ما قدمناه، وفي كتابي النسائي وأبي جعفر النحاس: أن المصلي بهم عبد الرحمن بن عوف، وفي كتاب أبي بكر البزار: أمروا رجلاً فصلى بهم ولم يسمه، وفي حديث غيره: فتقدم بعض القوم. (انظر: مختصر سنن أبي داود ٢٥٩/٥).

[٣١٨٣] رجال الإسناد ثقات إلا سماك بن حرب: صدوق تغير، ولكن الإمام مسلم أخرجه - كما سيأتي - من طريق سماك بن حرب؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطيالسي عن شعبة، به. (منحة المعبود ١٨/٢، رقم ١٩٥٠).

وأخرجه مسلم والترمذي من طريق سماك بن حرب، به، ولفظ مسلم مطولاً، أما لفظ الترمذي مختصراً، ولم يذكر هذه الآية، بل ذكر غيرها، وعقب الترمذي بقوله: هذا حديث حسن صحيح. (صحيح مسلم - فضائل الصحابة - فضل سعد رقم ١٧٤٨، والجامع الصحيح للترمذي - التفسير - باب ومن سورة العنكبوت رقم ٣١٨٩). وذكره ابن كثير بنفس إسناد المصنف ولفظه، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥٠٠/١).

٣١٨٤ - حدثنا [١/١٤٠] موسى بن عبد الرحمن المسروقي - أبو عيسى -، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، قالا: ثنا الحفري - يعني: أبا داود -، عن سفيان، عن علي بن بزيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾، قال: نسختها: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ﴾<sup>[١]</sup> فَأَغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ. [المائدة: ٦].

٣١٨٥ - وروي عن عكرمة.

٣١٨٦ - ومجاهد.

٣١٨٧ - والحسن.

٣١٨٨ - والضحاك.

٣١٨٩ - وقتادة.

[٣١٨٤] رجال الإسناد ثقات إلا أحمد بن محمد بن يحيى: فصدوق، ولكن تابعه موسى بن عبد الرحمن؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه النسائي والنحاس من طريق إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا داود، قال: حدثنا علي بن بزيمة، به. (تفسير النسائي ص ٤٦، والناسخ والمنسوخ ص ١٠٧). وفي رواية النسائي تَصَحَّفَ: علي بن بزيمة إلى: علي بن بزيمة، وفي رواية النحاس تَصَحَّفَ إلى: علي بن نديمة. (نفس المصدرين السابقين).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى النسائي عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٦٥/٢).

[١] ما بين القوسين سقط من الناسخ، واستدرسته من رواية النسائي والنحاس، وما نقله السيوطي عن المصنف وعبد بن حميد والنحاس كما سيأتي.

[٣١٨٥] أخرجه ابن المنذر والنحاس عن عكرمة: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ قال: «نسخها ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ﴾». (انظر: الدر ١٦٥/٢). وانظر: رواية المصنف والنحاس والنسائي في الحديث الماضي.

[٣١٨٦] أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ: «نهوا أن يصلوا وهم سكارى، ثم نسخها تحريم الخمر». (التفسير رقم ٩٥٢٩). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) من سورة آل عمران.

[٣١٨٩] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة مثل قول مجاهد، وإسناده

صحيح. (التفسير ل ١٩/ب). وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. =

٣١٩٠ - وعطاء الخراساني.

٣١٩١ - وزيد بن أسلم: أنهم قالوا: منسوخة.

❖ قوله تعالى: ﴿الْصَّلَاةَ﴾.

٣١٩٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، في قوله في سورة النساء: ﴿لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ﴾، قال: صلاة المساجد.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَنْتَ سُكْرَى﴾.

٣١٩٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سلمة بن نبيط الأشجعي، عن الضحاك، قوله: ﴿لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتَ سُكْرَى﴾، قال: «السكر»: النوم.

الوجه الثاني:

٣١٩٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا عبد الله بن

= (التفسير رقم (٩٥٣١). وأخرجه النحاس من طريق سلمة، عن عبد الرزاق، به. (الناسخ والمنسوخ ص ١٠٨).

[٣١٩٢] في إسناده عثمان: ضعيف، وعطاء لم يسمع من ابن عباس؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه النحاس من طريق عثمان، عن أبيه، عن ابن عباس، به. ثم قال: وتقدير هذا في العربية: لا تقربوا مواضع الصلاة. (الناسخ والمنسوخ ص ١٠٨). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف من طريق عطاء الخراساني، عن ابن عباس، به. (الدر ١٦٥/٢). [٣١٩٣] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري عن ابن وكيع، عن أبيه، به. (التفسير رقم ٩٥٣٣). وفي إسناده ابن وكيع: ضعيف. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر عن الضحاك، به. (الدر ١٦٥/٢).

[٣١٩٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير، به، وكاملاً، فشمّل الأثر الآتي. (الدر ١٦٥/٢).

لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَأَنْشَرُ سُكَّرِي﴾؛ يعني: نشاوى<sup>[١]</sup> من الشراب.

\* قوله تعالى: ﴿حَقِّ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾.

٣١٩٥ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿حَقِّ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾؛ يعني: ما تقرأون في صلاتكم.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾.

٣١٩٦ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا أبو بدر، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله، قال أبو بدر - وليس هو المسعودي -، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي، قال: نزلت هذه الآية في المسافر: ﴿وَلَا

[١] نشاوى: جمع نشوة، والنشوة: السكر، ورجل نشوان مثل: سكران. (انظر: المصباح المنير ٢/ ٢٧٥).  
[٣١٩٥] الأثر تمة لسابقه.

[٣١٩٦] في إسناده أبو بدر، وهو: شجاع بن الوليد بن قيس، السكوني: صدوق ورع، له أوهام، ولكنه توبع، فليس الحديث من أوهامه، وفيه - أيضًا - المنهال: صدوق ربما وهم، وأيضًا توبع؛ فالإسناد حسن. وقوله: ليس هو المسعودي مشكل؛ لأن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي معروف بالرواية عن المنهال بن عمرو. (انظر: تهذيب الكمال ١٣٧٨)، وإن لم يكن هو، فقد توبع.

أخرجه الطبري عن ابن وكيع، عن أبيه، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله، أو عن زر، عن علي، به مختصرًا. (التفسير رقم ٩٥٣٧). وأخرجه البيهقي من طريق الحارث، عن علي، به بدون ذكر الآية، ثم عقب البيهقي بقوله: الحارث الأعور لا يحتاج به. (السنن ١/ ٢٣٢ - ٢٣٣). ورواه المصنف بإسناد صحيح، وفيه متابعات بهذه الرواية. (انظر: الأثر رقم ٣٢٥٧). وأخرجه ابن أبي شيبة عن هشيم، عن العوام أن عليًا كان يمر في المسجد وهو جنب. وإسناده منقطع؛ لأن العوام لم يدرك عليًا. (المصنف ١/ ١٤٦). وأخرجه المصنف من طريق عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ليلى عن المنهال، به كما سيأتي في الأثر القادم. وفيه متابعة عبيد الله بن موسى، وهو: ثقة لشجاع بن الوليد. وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر عن علي بنحوه. (الدر ٢/ ١٦٥).

جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا ﴿١﴾، قال: إذا أجنب فلم يجد الماء تيمم، وصلى <sup>[١]</sup>، حتى يدرك الماء، فإذا أدرك الماء اغتسل وصلى.

٣١٩٧ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا عبيد الله بن موسى، أخبرني ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن زر بن حبيش، عن علي: «وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ»، قال: لا يقرب الصلاة إلا أن يكون مسافرًا، تصيبه الجنابة فلا يجد الماء، يتيمم ويصلي حتى يجد الماء.

٣١٩٨ - وروي عن ابن عباس في إحدى الروايات.

٣١٩٩ - وسعيد بن جبير.

٣٢٠٠ - والضحاك: نحو ذلك.

#### الوجه الثاني:

٣٢٠١ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن الدشتكي، أنبا أبو

[١] قوله: «وصلى»: هكذا بالأصل بفتح الواو والصاد، والذي يقتضيه السياق: «ويصلي».

[٣١٩٧] في إسناده ابن أبي ليلى: صدوق سيئ الحفظ جدًا، والمنذر والمنهال كلاهما: صدوق، ولكنهم توبعوا؛ فالإسناد حسن. وتقدم تخريجه في الحديث الماضي.

[٣١٩٨] أخرجه الطبري عن محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي مجلز، عن ابن عباس بلفظ: «المسافر». وقال ابن المثنى: في السفر. (التفسير ٩٥٣٥). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح. [٣١٩٩] أخرجه الطبري عن ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير بلفظه. (التفسير رقم ٩٥٣٨). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٣٢٠١] في إسناده أبو جعفر الرازي: صدوق سيئ الحفظ. لكن هذا الأثر روي من طرق أخرى؛ كما سيأتي في الآثار القادمة؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق عبيد الله بن موسى، عن أبي جعفر الرازي، به. (التفسير رقم ٩٥٥٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في سننه من طريق عطاء بن يسار، عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٦٦/٢).

جعفر الرازي، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾، قال: لا تدخلوا المسجد وأنتم جنب إلا عابري سبيل، قال: تمرُّ به مرًّا، ولا تجلس.

٣٢٠٢ - وروي عن عبد الله بن مسعود.

٣٢٠٣ - وأنس بن مالك.

٣٢٠٤ - وأبي عبيدة.

٣٢٠٥ - [١٤٠/ب] وسعيد بن المسيب.

٣٢٠٦ - وأبي الضحى.

= وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥٠١/١).  
[٣٢٠٢] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن عبد الكريم الجزري، عن أبي عبيدة بن عبد الله، عن أبيه بلفظ: هو الممر في المسجد. (التفسير ل١٩ب). وإسناده صحيح.  
وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. (التفسير رقم ٩٥٥٢).  
[٣٢٠٣] أخرجه البيهقي بلفظ: «يجتاز، ولا يجلس». (انظر الدر ١٦٦/٢).  
[٣٢٠٤] انظر: هامش (٣٢٠٢).  
أخرجه ابن أبي شيبة عن شريك بن عبد الله، عن عبد الكريم، عن أبي عبيدة، قال: «الجنب يمر في المسجد، ولا يجلس فيه، ثم قرأ: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾». (المصنف ١/١٤٦). ورجاله ثقات إلا شريكًا: صدوق كثير الخطأ.  
[٣٢٠٥] أخرجه ابن أبي شيبة عن أبي بكر بن عياش، عن هشام صاحب الدستوائي، عن قتادة، عن ابن المسيب، قال: «الجنب يجتاز في المسجد، ولا يجلس فيه». (المصنف ١/١٤٦). وأخرجه الطبري عن ابن بشار، قال: حدثنا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن سعيد في الجنب: «يمر في المسجد مجتازًا وهو قائم، لا يجلس وليس بمتوضئ، وتلا هذه الآية: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾». (التفسير رقم ٩٥٥٤). ورجاله ثقات إلا معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري: صدوق ربما وهم، من التاسعة. (التقريب ٢/٢٥٧).

[٣٢٠٦] أخرجه الطبري عن المثني، قال: حدثنا الحمانى، قال: حدثنا شريك، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى بلفظ: «الجنب يمر في المسجد، ولا يجلس فيه». (التفسير ٩٥٦٤، وانظر: الأثر رقم ٣٢٠٩). وفي إسناده الحمانى، وهو: عبد الحميد، وفيه - أيضًا - شريك، وله شواهد سابقة ولا حقة.



- ٣٢٠٧ - وعطاء.  
 ٣٢٠٨ - ومجاهد.  
 ٣٢٠٩ - ومسروق.  
 ٣٢١٠ - وإبراهيم النخعي.  
 ٣٢١١ - وزيد بن أسلم.  
 ٣٢١٢ - وأبي مالك.  
 ٣٢١٣ - وعمرو بن دينار.  
 ٣٢١٤ - والحكم بن عتيبة.  
 ٣٢١٥ - وعكرمة.  
 ٣٢١٦ - والحسن البصري.

[٣٢٠٧] أخرجه ابن أبي شيبة عن غندر، عن ابن جريج، عن عطاء بلفظ: الجنب يمر في المسجد. (المصنف ١/١٤٧). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٣٢٠٨] أخرجه الطبري عن ابن حميد، قال: حدثنا هارون، عن ابن مجاهد، عن أبيه: «لا يمر الجنب في المسجد، يتخذة طريقاً». (التفسير ٩٥٦٩). وفي إسناده ابن حميد: ضعيف، وله شواهد سابقة ولاحقة.

[٣٢٠٩] أخرجه ابن أبي شيبة عن حميد بن عبد الرحمن، عن زهير، عن جابر، عن أبي الضحى، عن مسروق، قال: «لا يمر الجنب في المسجد إلا أن يلجأ إليه». (المصنف ١/١٤٧). ورجاله ثقات إلا جابراً، وهو: ابن يزيد الجعفي، أما زهير فهو: ابن معاوية.

[٣٢١٠] أخرجه الطبري قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا أبو أحمد - وحدثني المثنى، قال: حدثنا أبو نعيم -، قال: جميعاً: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم بلفظ: «إذا لم يجد طريقاً إلا المسجد يمر فيه». (التفسير رقم ٩٥٥٨). وإسناده صحيح.

[٣٢١١] انظر: الأثر رقم (٣٢٠١)، وتخريجه.

[٣٢١٥] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا الحمانى، قال: حدثنا شريك، عن سماك، عن عكرمة بلفظ أبي الضحى. (التفسير رقم ٩٥٦٣). وإسناده ضعيف لثلاثة أسباب: الحمانى: ضعيف، وشريك: صدوق كثير الخطأ، ورواية سماك، عن عكرمة: مضطربة، ومع هذا فله شواهد سابقة ولاحقة.

[٣٢١٦] أخرجه الطبري عن ابن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، =

٣٢١٧ - ويحيى بن سعيد الأنصاري.

٣٢١٨ - وابن شهاب.

٣٢١٩ - وقتادة: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَّهً أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾.

٣٢٢٠ - حدثنا الأشج، ثنا شجاع بن الوليد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَّهً أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾، قال: هو الرجل المحدود أو به الجرح، فيخاف أن يقتل فيموت، فليتييم الصعيد.

٣٢٢١ - وروي عن عكرمة.

٣٢٢٢ - ومجاهد.

٣٢٢٣ - والحسن.

٣٢٢٤ - والسدي.

= عن قتادة، عن الحسن بلفظ: «الجنب يمر في المسجد، ولا يقعد فيه». (التفسير رقم ٩٥٥٧).

[٣٢١٨] أخرجه الطبري عن ابن حميد، عن هارون، عن عمرو، عن سعيد، عن الزهري قال: رخص للجنب أن يمر في المسجد. (التفسير رقم ٩٥٦٦). وفيه ابن حميد: ضعيف.

[٣٢١٩] انظر: هامش الأثر رقم (٣٢٠٥)، وهامش الأثر رقم (٣٢١٦).

وقد ذكر ابن كثير جميع هؤلاء الرواة، ونسبها إلى المصنف. (التفسير ٥٠١/١).

[٣٢٢٠] في إسناده شجاع بن الوليد: صدوق له أوهام، وفيه - أيضًا - عطاء: صدوق اختلط، وباقي رجاله ثقات.

[٣٢٢٢] رواه مجاهد قال: «يعني: مسافرين لا يجدون الماء، فيتيممون ويصلون».

(التفسير ص ١٥٩). وأخرجه الطبري عن المثني قال: حدثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَّهً﴾، «والمرض: أن يصيب الرجل الجرح والقرح والجذري، فيخاف على نفسه من برد الماء وأذاه، يتيمم بالصعيد كما يتيمم المسافر الذي لا يجد الماء». (التفسير رقم ٩٥٧٧).

[٣٢٢٤] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، =

٣٢٢٥ - وعطاء الخراساني.

٣٢٢٦ - وإبراهيم النخعي.

٣٢٢٧ - والحكم.

٣٢٢٨ - وحماة: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

٣٢٢٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ ابن جريج، قال: ذكرت لعطاء شأن المحدود ورخصته في أن لا يتوضأ، وتلوت عليه: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَهًى أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾ وهو ساكت، فكذلك حتى جئت: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً﴾، قال: حسبك فإن لم تجدوا ماءً، فلإنما ذاك إذا لم تجدوا، فإن وجدوا ماءً، فليتطهروا، قلت: وإن احتلم المحذور: عليه الغسل، والله لقد احتلمت مرة - عطاء القائل - وأنا محدود، فاغتسلت. قال: هي لهم كلهم إذا لم يجدوا ماءً.

٣٢٣٠ - حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن عطاء الخراساني، في قوله: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَهًى أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾، قال: الجدري، والجائفة، والمأمومة<sup>[١]</sup>، يتيمم ويصلي. قال سعيد: فحدثت به الزهري، فلم يعرف الجائفة والمأمومة، وقال: يغتسل، ويترك موضع الجراح.

= قال: حدثنا أسباط، عن السدي بلفظ: «والمرض هو الجراح. والجراحة التي يتخوف عليه من الماء، إن أصابه ضرراً صاحبه، فذلك يتيمم صعيداً طيباً». (التفسير رقم ٩٥٧٢). وإسناده حسن تقدم برقم (٥٣)، وهامشه في سورة آل عمران. [٣٢٢٦] أخرجه الطبري عن ابن حميد، قال: حدثنا حكام، عن عمر، عن منصور، عن إبراهيم بلفظ: «من القروح تكون في الذراعين». (التفسير رقم ٩٥٧٤). وفي إسناده ابن حميد: ضعيف، وله شواهد سابقة.

[٣٢٢٩] رجاله ثقات إلا الحسن بن أبي الربيع: صدوق؛ فالإسناد حسن. [٣٢٣٠] إسناده ضعيف؛ لأن فيه عطاء الخراساني: صدوق يهمل كثيراً. وسعيد بن عبد العزيز: التنوخي، الدمشقي: ثقة، اختلط في آخر عمره. [١] المأمومة؛ أي: المتأكلة. (انظر: لسان العرب ١٢/٣٤).

## والوجه الثالث:

٣٢٣١ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان - مالك بن إسماعيل -، ثنا قيس، عن خصيف، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾، ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾، قال: نزلت في رجل من الأنصار كان مريضاً، فلم يستطع أن يقوم فيتوضأ، ولم يكن له خادم فيناوله<sup>[١]</sup>، فأتى رسول الله ﷺ، فذكر ذلك له، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

❖ قوله تعالى: ﴿أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ﴾.

٣٢٣٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ﴾، و«الغائط»: الوادي.

❖ قوله تعالى: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾.

٣٢٣٣ - حدثنا أبو سعيد [١/١٤١] الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان،

[٣٢٣١] في إسناده خصيف: صدوق سيئ الحفظ خلط.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر والمصنف عن مجاهد، به. (الدبر ١٦٦/٢).

[١] قوله: «فيناوله»، في الأصل غير منقوطة، ونقطتها كما نقل السيوطي عن

المصنف وابن المنذر. (الدبر ١٦٦/٢).

[٣٢٣٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٦٤) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري من طريق أبي حذيفة، به. (التفسير رقم ٩٥٨٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن مجاهد، به. (الدبر ١٦٦/٢).

[٣٢٣٣] رجاله ثقات، وعدم تصريح أبي إسحاق بالسماع لا يضر؛ لأنه روي من

طريق آخر؛ كما في رواية ابن أبي شيبه الآتية؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري عن محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا

شعبة، عن أبي إسحاق، به. (التفسير رقم ٩٥٨٣). ورجالهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

وذكره الحافظ من رواية المصنف عن سعيد بن جبير، وصححه. (الفتح ٢٧٢/٨).

وأخرجه ابن أبي شيبه عن حفص، عن الأعمش، عن حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن

عباس، به. وأخرجه أيضاً عن وكيع، به. (المصنف ١/١٦٦). وذكره ابن كثير بنفس إسناده =

عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾، قال: الجماع.

٣٢٣٤ - وروي عن عليّ.

٣٢٣٥ - وأبي بن كعب.

٣٢٣٦ - ومجاهد.

٣٢٣٧ - وطاوس.

٣٢٣٨ - والحسن.

٣٢٣٩ - وعبيد بن عمير.

٣٢٤٠ - وسعيد بن جبير.

= ولفظ المصنف، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥٠٢/١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى سعيد بن منصور وابن المنذر من طرق عن ابن عباس، به. (الدر ١٦٦/٢).

[٣٢٣٤] أخرجه ابن أبي شيبة عن حفص، عن أشعث، عن الشعبي، عن أصحاب علي، عن علي بلفظ: «الجماع». (المصنف ١/١٦٦). وأخرجه الطبري عن ابن وكيع، عن أبيه، عن سفيان، عن أشعث، عن الشعبي، عن علي بلفظ: «الجماع». (التفسير رقم ٩٦٠٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي شيبة عن علي، به. (الدر ١٦٦/٢).

[٣٢٣٦] رواه مجاهد في تفسيره (ص ١٥٩) بلفظ: الجماع. وأخرجه الطبري عن ابن وكيع قال: حدثنا مالك، عن خفيف، عن مجاهد، به. (التفسير رقم ٩٦٠٤).

[٣٢٣٨] أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة والحسن قالوا: «غشيان النساء». (التفسير رقم ٩٦٠٥). وإسناده إلى قتادة حسن تقدم بهامش (٢٢). والحسن هو: البصري. وأخرج ابن أبي شيبة قول الحسن عن عبد الأعلى، عن يونس، عن الحسن بلفظ: «الملاسة: الجماع». (المصنف ١/١٦٦). وإسناده صحيح.

[٣٢٣٩] أخرجه الطبري من طرق صحيحة وغير صحيحة عن عبيد بن عمير بلفظ:

«الجماع»، وتارة بلفظ: «النكاح». (التفسير من رقم ٩٥٨٤ إلى رقم ٩٥٨٧).

[٣٢٤٠] أخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم، عن أبي بشر، =

٣٢٤١ - والشعبي.

٣٢٤٢ - وقتادة.

٣٢٤٣ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

### الوجه الثاني:

٣٢٤٤ - حدثنا أبو عبد الله - حماد بن الحسن بن عنبسة -، ثنا أبو داود، عن شعبة، عن مخارق، عن طارق، عن عبد الله، قال: «اللمس»: ما دون الجماع.

٣٢٤٥ - وروي عن ابن عمر.

= عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه. (التفسير رقم ٩٥٩٠). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٣٢٤١] انظر: هامش الأثر رقم (٣٢٣٤).

[٣٢٤٢ - ٣٢٤٣] ذكره ابن كثير، وذكر الرواة الذين قبله من علي إلى مقاتل. (التفسير ٥٠٢/١).

[٣٢٤٤] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة عن حفص، عن أشعث، عن الشعبي، عن أصحاب عبد الله، عن عبد الله، به. وأخرجه عن وكيع، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن عبد الله، به. (المصنف ١/١٦٦). وأخرجه الطبري والبيهقي من طريق شعبة، عن مخارق، به. (التفسير رقم ٩٦٠٦، والسنن ١/١٢٤). وأخرجه الحاكم والطبراني البيهقي من طرق أخرى عن ابن مسعود، به.

وقال الحاكم: اتفق البخاري ومسلم على إخراج أحاديث متفرقة في المسنين الصحيحين يستدل بها على أن اللمس ما دون الجماع. (المستدرک ١/١٣٥، والمعجم الكبير ٩/٢٨٥ - ٢٨٦، والسنن ١/١٢٤).

وذكره ابن كثير من طريق شعبة، ونسبه إلى المصنف والطبري. (التفسير ٥٠٣/١).

[٣٢٤٥] أخرجه مالك عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن عمر؛ أنه كان يقول: «قبلة الرجل امرأته وجسها بيده من الملامسة». (الموطأ، باب الوضوء من قبلة الرجل امرأته ١/٦٥). وأخرجه الطبري عن يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني عبيد الله بن عمر، عن نافع؛ «أن ابن عمر كان يتوضأ من قبلة المرأة، ويرى فيها الوضوء»، ويقول: «هي من اللّمس». (التفسير رقم ٩٦٦٧). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

٣٢٤٦ - وعبيدة.

٣٢٤٧ - وأبي عثمان النهدي.

٣٢٤٨ - وأبي عبيدة.

٣٢٤٩ - والشعبي.

[٣٢٤٦] أخرجه ابن أبي شيبة عن ابن علي، عن سلمة بن علقمة، عن ابن سيرين، قال: «سألت عبيدة عن قوله تعالى: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ فقال بيده، فظننت ما عني، فلم أسأله». ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح. (المصنف ١/١٦٦). وأخرجه أيضًا عن وكيع، عن عون عن ابن سيرين قال: «سألت عبيدة عن قوله تعالى: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ فقال بيده هكذا، وقبض كفه». (المصنف ١/١٦٦). وأخرجه الطبري عن يعقوب وابن وكيع، قالا: حدثنا ابن علي، عن سلمة بن علقمة، عن محمد، قال: «سألت عبيدة عن قوله: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ قال بيده، فَظَلِمْتُ ما عني، فلم أسأله». (التفسير رقم ٩٦١٤). قال المحقق: «ظن الشيء... وظن له؛ أي: فظن له». اهـ. والصواب: فظننت؛ كما تقدم عن ابن أبي شيبة بالإسناد الصحيح. وفي إسناده ابن وكيع، وقد تابعه يعقوب، وهو: ابن إبراهيم: ثقة، وباقي رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٣٢٤٧] أخرجه ابن أبي شيبة عن أبي بكر، قال: حدثنا معتمر، عن أبيه، عن أبي عثمان بلفظ: اللبس باليد. ورجاله ثقات إلا أبا بكر، لم أعرف من هو: ولعله شيخ ابن أبي شيبة، وهو: أبو بكر بن أبي عاصم. (المصنف ١/١٦٦).

[٣٢٤٨] أخرجه الطبري عن ابن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن هلال، عن أبي عبيدة: «القبلة من المس». (التفسير رقم ٩٦٠٧). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع، عن حسن بن صالح، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي عبيدة قال: «اللمس دون الجماع». (المصنف ١/١٦٦).

وأخيرًا فإن كلا الوجهين صحيح، وذلك لأن لكل وجه قراءة؛ فالوجه الأول: على قراءة: «لامستم»، والوجه الثاني: على قراءة: «لمستم». (انظر: الإتيان ٢/٢٣٥).

[٣٢٤٩] أخرجه الطبري عن عبد الحميد بن بيان، قال: أخبرنا محمد بن يزيد عن إسماعيل، عن عامر بلفظ: الملامسة ما دون الجماع. (التفسير رقم ٩٦١٨). ورجاله ثقات إلا عبد الحميد بن بيان بن زكريا الواسطي: صدوق من العاشرة؛ فالإسناد حسن.

وأخرجه ابن أبي شيبة عن علي بن مسهر، عن إسماعيل، عن الشعبي بمثل لفظ الطبري. ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح، (المصنف ١/١٦٦). وذكره السيوطي، =

٣٢٥٠ - وثابت بن الحجاج.

٣٢٥١ - وإبراهيم النخعي.

٣٢٥٢ - وزيد بن أسلم: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً﴾.

٣٢٥٣ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن زر بن حبیش، عن عليّ - يعني قوله -: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً﴾ -، قال: تصيبه الجنابة فلا يجد الماء، يتيمم فيصلي حتى يجد الماء.

\* قوله تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا﴾.

٣٢٥٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق، قالا: ثنا عبدة،

= ونسبه فقط إلى ابن أبي شيبة عن الشعبي، به. (الدر ١٦٧/٢).

[٣٢٥١] أخرجه الطبري عن ابن حميد، قال: حدثنا يحيى بن واضح، قال: حدثنا مُجَلِّ بن محرز، عن إبراهيم، قال: «اللمس من شهوة ينقض الوضوء». وفي إسناده ابن حميد: ضعيف. (التفسير رقم ٩٦١٩).

[٣٢٥٢] ذكره ابن كثير، وذكر الرواة السابقين من ابن عمر إلى زيد بن أسلم، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥٠٣/١).

[٣٢٥٣] في إسناده ابن أبي ليلى، وهو: محمد بن عبد الرحمن: صدوق سيئ الحفظ جدًّا، ولكنه توبع، كما تقدم في الأثر رقم (٣١٩٦)؛ فالإسناد حسن.

وتخريجه أيضًا تقدم هناك. وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ، وورد فيه تصحيف عبيد الله إلى عبد الله، وإقحام إسحاق إلى ابن أبي ليلى. (انظر: التفسير ٥٠١/١).

[٣٢٥٤] إسناده صحيح.

أخرجه الشيخان من طريق هشام بن عروة، به. وفيه: أنها استعارت من أسماء قلادة. وأخرجه الشيخان أيضًا من طريق مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، به. وفيه: انقطع عقد لي. (صحيح البخاري - التيمم - باب إذا لم يجد ماء ولا ترابًا ٩٢/١، وباب قوله تعالى: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً﴾ ٩١/١، وصحيح مسلم - الحيض - باب التيمم رقم ٣٦٧).



عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: هلكت قلادة لأسماء، فبعث رسول الله ﷺ في طلبها، فحضرت الصلاة، وليسوا على وضوء، ولم يجدوا ماءً، فصلّوا على غير وضوء، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فأنزل الله: التيمم. والسياق لهارون.

٣٢٥٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، عن شريك، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾، قال: المريض إذا خاف على نفسه تيمم.

٣٢٥٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن (سلمة) [١] النحوي الرازي، ثنا حبان بن موسى، أنبأ عبد الله - يعني: ابن المبارك -، قال: سمعت سفيان يقول: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾، قال: تحروا: تيمموا صعيدًا طيبًا.

٣٢٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق، ثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن زر بن حبيش، عن علي: يعني - قوله: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً﴾ -،

[٣٢٥٥] في إسناده شريك: صدوق، كثير الخطأ، والسدي: صدوق يهيم، وكلاهما توبعا؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الثوري وعبدة بن سليمان، عن عاصم الأحول، عن قتادة، عن عذرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «رخص للمريض التيمم بالصعيد». (انظر: سنن البيهقي ١/٢٢٥). وعذرة: هو ابن عبد الرحمن بن زارة الخزاعي الكوفي الأعور: شيخ لقتادة: ثقة من السادسة. (التقريب ٢/٢٠).

[٣٢٥٦] إسناده ثقات إلا الحسن بن محمد بن سلمة النحوي: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق ابن المبارك، عن سفيان بلفظ: «تحروا، وتعمدوا صعيدًا طيبًا». (التفسير رقم ٩٦٤٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن سفيان بلفظ الطبري. (الدر ٢/١٦٧).

[١] قوله: «سلمة»: في الأصل: «سلعة»، والتصويب من الجرح والتعديل. (٣/٣٦).

[٣٢٥٧] إسناده صحيح.

تقدم تخريجه برقم (٣١٩٦)، وأخرجه المصنف أيضًا برقم (٣١٩٧)، و(٣٢٥٣).

قال: تصيبه الجنابة لا يجد الماء يتيمم، فيصلّي حتى يجد الماء.

❖ قوله تعالى: ﴿صَعِيدًا﴾.

٣٢٥٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، ثنا قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: إن أطيب «الصعيد»: أرض الحرث.

٣٢٥٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو جعفر الجمال، ثنا جرير، عن مغيرة، عن حماد، قال: كل شيء وضعت عليه يدك فهو صعيد، حتى غبار لبدك<sup>[١]</sup>، فتيمم به.

❖ قوله تعالى: ﴿طَيِّبًا﴾.

٣٢٦٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان، قوله: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [١٤١/ب]، قال: حلال لكم.

٣٢٦١ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن خالد، ثنا الوليد، قال: سألت سعيد بن بشير عن قول الله تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾: ما الطيب؟ فحدثني: أن «الطيب»: ما أتت عليه الأمطار وطهرته.

[٣٢٥٨] في إسناده قابوس: فيه لين، وبقية رجاله ثقات.

وقد ذكره ابن كثير، ونسبه إلى المصنف، وقال: ورفع ابن مردويه في تفسيره. (التفسير ٥٠٤/١).

وأخرجه ابن أبي شيبة عن جرير، عن قابوس، به. (المصنف ١/١٦١).

[٣٢٥٩] إسناده صحيح، وأبو جعفر الجمال، هو: محمد بن مهران الرازي.

أخرجه ابن أبي شيبة عن جرير، به. (المصنف ١/١٦١). وإسناده صحيح.

[١] لبدك: قال ابن منظور: واللبد من البسط: معروف، وكذلك لبد السرج. (لسان

العرب ٣/٣٨٦).

[٣٢٦٠] في إسناده مهران: وفي روايته عن سفيان مقال.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سفيان، به. (الدر ٢/١٦٧).

[٣٢٦١] رجاله ثقات إلا سعيد بن بشير: تكلم فيه، ولكن تفسيره احتج به.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن بشير، به. (الدر ٢/١٦٧).

❖ قوله تعالى: ﴿فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾.

٣٢٦٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾ فإن أعياء الماء، فلا يعييك<sup>[١]</sup> الصعيد أن تضع فيه كفيك، ثم تنفضهما، فتمسح بهما وجهك وكفيك، ولا بعد ذلك لغسل جنابة ولا لوضوء صلاة، فمن تيمم بالصعيد وصلى، ثم قدر على الماء بعد؛ فعليه الغسل، وحسبه صلاته التي كان صلى.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾.

٣٢٦٣ - ذكر عن يزيد بن أبي حكيم العدني، ثنا الحكم بن أبان، قال: ذكر سلمة بن وهرام صاحب طاوس؛ أن الله تبارك وتعالى إنما سمى نفسه: العفو؛ ليعفو، والغفور؛ ليغفر.

٣٢٦٤ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: ليس شيء أحب إلي من عفو.

❖ قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ﴾.

٣٢٦٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا أبو غسان - يعني: زنيح -،

[٣٢٦٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

[١] قوله: «يعييك»: في الأصل غير منقوطة، واجتهدت في تنقيطها اعتمادًا على السياق، وما قبله: فإن أعياء الماء. والله أعلم.

[٣٢٦٣] إسناده ضعيف؛ لأنه معلق؛ فالمصنف لم يسمع من يزيد بن أبي حكيم، وفيه الحكم بن أبان: صدوق له أوهام.

[٣٢٦٤] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٣٢٦٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢٣) في سورة آل عمران.

رواه ابن إسحاق بلفظه. (سيرة ابن هشام ١٨٩/٢). وأخرجه الطبري من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، به. (التفسير رقم ٩٦٨٩). وأخرجه - أيضًا - الطبري من طريق ابن حميد، عن سلمة بإسناد المصنف. (التفسير رقم ٩٦٩٠). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى ابن المنذر عن ابن عباس، به. (الدر ١٦٨/٢).

ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، فحدثني محمد بن أبي محمد - مولى آل زيد بن ثابت -، عن عكرمة - مولى ابن عباس -، عن ابن عباس، قال: كان رفاعة بن زيد التابوت من عظماء اليهود إذا كلّم رسول الله ﷺ لوى لسانه، وقال: أرعنا سمعك يا محمد! حتى نفهمك، ثم طعن في الإسلام وعابه، فأنزل الله تعالى فيه: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿نَصِيبًا﴾.

٣٢٦٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا﴾؛ يعني: حظًا.

❖ قوله تعالى: ﴿مِّنَ الْكِتَابِ﴾.

٣٢٦٧ - وبه، عن أبي مالك، قوله: ﴿مِّنَ الْكِتَابِ﴾، قال: من التوراة.

❖ قوله تعالى: ﴿يَشْتَرُونَ الضَّلَلَةَ﴾.

٣٢٦٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿أَشْتَرُوا الضَّلَلَةَ﴾، يقول: اختاروا الضلالة.

٣٢٦٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، قوله: ﴿أَشْتَرُوا الضَّلَلَةَ﴾، قال: استحبوا الضلالة.

[٣٢٦٦] الأثر تقدم برقم (٢٨٤) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٣٢٦٧] الأثر تقدم برقم (٢٨٥) في سورة آل عمران.

[٣٢٦٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٨) في سورة آل عمران.

ولم يورد المصنف هذا الأثر عند قوله تعالى: ﴿أَشْتَرُوا الضَّلَلَةَ﴾ من سورة البقرة، الآية رقم: (١٦).

[٣٢٦٩] الأثر تقدم برقم (١٩٠٦) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

## \* قوله تعالى: ﴿الضَّلَالَةَ﴾.

٣٢٧٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا أبو غسان [١/١٤٢]، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿الضَّلَالَةَ﴾؛ أي: الكفر.

\* قوله تعالى: ﴿وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ۝٤٥﴾.

٣٢٧١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، وحدثني محمد مولى زيد بن ثابت، عن عكرمة، قال: وكان كردم بن زيد حليف كعب بن الأشرف، وأسامة بن حبيب، ورافع بن أبي رافع، وبحري<sup>[١]</sup> بن عمرو، وحيي بن أخطب، ورفاعة بن زيد يأتون رجالاً من الأنصار يخالطونهم، وينصحون لهم من أصحاب محمد، فيقولون: لا تنفقوا أموالكم؛ فإننا نخشى عليكم الفقر في ذهابها، ولا تسارعوا في النفقة؛ فإنكم لا تدرون ما يكون، فأنزل الله تعالى: ﴿وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ۝٤٥﴾.

## \* قوله تعالى: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ۝٤٥﴾.

٣٢٧٢ - ذكره أبي، ثنا علي بن ميسرة، ثنا صالح بن أبي خالد،

[٣٢٧٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢٣) في سورة آل عمران. رواه المصنف بنفس الإسناد واللفظ في سورة البقرة، آية: (١٦)، الأثر رقم (١٥٣)، المجلد الأول.

وأخرجه الطبري من طريق ابن إسحاق، به. (التفسير رقم ٣٨٠). [٣٢٧١] إسناده تقدم آنفاً برقم (٣٢٦٥). رواه ابن إسحاق كما تقدم آنفاً أيضاً. [١] قوله: «بحري»: في الأصل غير منقوطة، وقد اعتمدت على رواية ابن إسحاق في نقطة الباء. (انظر: سيرة ابن هشام ١٨٨/٢).

[٣٢٧٢] في إسناده صالح بن أبي خالد: ذكره المصنف، وسكت عنه. (الجرح ٤/٤٠٠). ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن وهيب بن الورد، به. (الدر ١٦٨/٢).

(وَأَنى) [١] عثمان بن زائدة، قال: سمعت وهيب بن ورد يقول: قال الله ﷻ: ابن آدم اذكرني إذا غضبت أذكرك إذا غضبت، فلا أمحكك فيمن أمحق، وإذا ظلمت فاصبر، وارض بنصرتي؛ فإن نصرتي لك خير من نصرتك لنفسك.

❖ قوله تعالى: ﴿مَنْ أَلْزَيْنَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ﴾.

٣٢٧٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يُحَرِّفُونَ أَلْكَامَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾: تبديل اليهود التوراة.

❖ قوله تعالى: ﴿أَلْكَامَ﴾.

٣٢٧٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿يُحَرِّفُونَ أَلْكَامَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾؛ يعني: يحرفون حدود الله في التوراة.

❖ قوله تعالى: ﴿عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾.

٣٢٧٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿يُحَرِّفُونَ أَلْكَامَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾، قال: لا يضعونه على ما أنزله الله.

[١] قوله: «وَأَنى»: كذا في الأصل غير منقوطة، وكأنها صيغة تحديث.

[٣٢٧٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد في تفسيره بلفظه. (ص ١٥٩). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. (التفسير رقم ٩٦٩١). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد به، وأطول. (الدر ١٦٨/٢).

[٣٢٧٤] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، به. (الدر ١٦٨/٢).

[٣٢٧٥] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٢٥) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن زيد، به. (الدر ١٦٨/٢).

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾.

٣٢٧٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾: سمعنا ما تقول، ولا نطيعك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَسْمِعْ﴾.

٣٢٧٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ﴾ [١٤٢/ب]، يقولون للنبي ﷺ: اسمع.

❖ قوله تعالى: ﴿غَيْرَ مُسْمِعٍ﴾.

٣٢٧٨ - وبه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ﴾، قال: يقولون للنبي ﷺ: اسمع لا سمعت.

الوجه الثاني:

٣٢٧٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ﴾، قال: غير مقبول ما تقول.

[٣٢٧٦] إسناده حسن تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد في تفسيره بلفظ: «سمعنا ما تقول يا محمدا! فلا نطيعك». (ص ١٦٠). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. (التفسير رقم ٩٦٩٤). وذكره السيوطي، كما تقدم برقم (٣٢٧٣).

[٣٢٧٧] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٤) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري قال: حدثت عن المنجاب، به، وأطول. (التفسير رقم ٩٦٩٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى الطبراني عن ابن عباس، به، وأطول. (الدر ١٦٨/٢).

[٣٢٧٨] الأثر تكملة للأثر السابق.

[٣٢٧٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد في تفسيره بزيادة: يا محمد. (ص ١٦٠). وأخرجه الطبري من طريق القاسم بن أبي بزة، وابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. (التفسير رقم ٩٦٩٩ و ٩٧٠٠).

## الوجه الثالث:

٣٢٨٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن الحسن: ﴿وَأَسْمَعَ غَيْرَ مُسْمِعٍ﴾، قال: كان يقول: اسمع غير مسمع منك.

٣٢٨١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَأَسْمَعَ غَيْرَ مُسْمِعٍ﴾: كقولك: اسمع غير صاغر.

## \* قوله تعالى: ﴿وَرَعَيْنَا﴾.

٣٢٨٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَرَعَيْنَا﴾، قال: كانوا يقولون للنبي ﷺ: أرعنا سمعك، وإنما راعنا؛ كقولك (عاطنا) <sup>[١]</sup>.  
٣٢٨٣ - وروي عن أبي العالية.

[٣٢٨٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٤٠) في سورة آل عمران. أخرجه عبد الرزاق عن معمر، به. وإسناده صحيح. (التفسير لـ ١٩/ب). وأخرجه الطبري بنفس إسناده ولفظ المصنف. (التفسير رقم ٩٧٠١). [٣٢٨١] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠) في سورة آل عمران. أخرجه الطبري عن موسى بن هارون، عن عمرو، به. (التفسير رقم ٩٧٠٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن السدي، به، وأطول. (الدر ١٦٨/٢).

[٣٢٨٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٤). أخرجه الطبراني من طريق بشر، به. (انظر: مجمع الزوائد ٥/٧).  
[١] قوله: «عاطنا»: في الأصل: «حاطنا»، وهو تصحيف، والتصويب من رواية المصنف في تفسير قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْزَبُورُ مِمَّا تَلَوْتُمْ لَكَ رَبُّكَ لَا تَقُولُوا رَءَيْنَا﴾ [البقرة: ١٠٤]، فقد رواه المصنف بنفس الإسناد واللفظ الصحيح، وكذا في رواية الطبراني، وما نقله ابن كثير، والسيوطي عن المصنف. (تفسير ابن أبي حاتم: سورة البقرة، آية رقم: (١٠٤)، الأثر رقم (١٠٤٥)، المجلد الأول، ومجمع الزوائد ٥/٧، وتفسير ابن كثير ١٤٩/١، والدر ١٦٨/٢). [٣٢٨٣] أخرجه الطبري عن المثني، قال: حدثنا إسحاق، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿لَا تَقُولُوا رَءَيْنَا﴾ قال: «إن مشركي العرب كانوا إذا حدث بعضهم، يقول أحدهم لصاحبه: أرعني سمعك، فنهوا عن ذلك». (التفسير رقم ١٧٣٦).



٣٢٨٤ - وأبي مالك.

٣٢٨٥ - عطية.

٣٢٨٦ - والربيع بن أنس.

٣٢٨٧ - وقتادة: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

٣٢٨٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَرَاعَنَا﴾: خلافاً.

[٣٢٨٥] أخرجه الطبري عن أحمد بن إسحاق قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، قال: كان أناس من اليهود يقولون: أرعنا سمعك، حتى قالها أناس من المسلمين، فكره الله لهم ما قالت اليهود، فقال: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾ كما قالت اليهود والنصارى. (التفسير رقم ١٧٢٩). [البقرة: ١٠٤]. وعطية، هو: العوفي.

[٣٢٨٦] انظر: الأثر رقم (٣٢٨٣)، وهامشه.

[٣٢٨٧] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة قال: «كانت اليهود تقول للنبي ﷺ: راعنا سمعك، يستهزئون بذلك، وكانت في اليهود قبيحة». (التفسير ل١٩/ب). وإسناده صحيح. وقد ذكر ابن كثير هذا النص من قوله: وروي عن أبي العالية. إلى: وقتادة: نحو ذلك، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ١/١٤٩). وهذا النص من أبي العالية إلى قتادة ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٠٤)، (المجلد الأول، بعد أثر رقم ١٠٤٥). [٣٢٨٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه المصنف بنفس الإسناد واللفظ في سورة البقرة، الآية رقم (١٠٤)، (المجلد الأول، الأثر رقم ١٠٤٧). ورواه مجاهد في تفسيره بلفظ: «خلافاً لقولك يا محمد». (ص ١٦٠). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾: «لا تقولوا: خلافاً». (التفسير رقم ١٧٢١). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وعبد بن حميد عن مجاهد، به. (الدر ٢/

٣٢٨٩ - وروي عن عطاء: نحو ذلك.

### والوجه الثالث:

٣٢٩٠ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، ثنا سرور بن المغيرة الواسطي، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَرَعَيْنَا﴾، قال: «الراعن» من القول: السخري منه.

❖ قوله تعالى: ﴿كَيْتًا يَالْسِينِ﴾.

٣٢٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿كَيْتًا يَالْسِينِ﴾، قال: تحريفًا بالكذب.

### الوجه الثاني:

٣٢٩٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿كَيْتًا يَالْسِينِ﴾، قال: يلوون ألسنتهم.

[٣٢٨٩] أخرجه الطبري عن محمد بن بشار، قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء بلفظ مجاهد. (التفسير رقم ١٧٢٠). ورجاله ثقات إلا مؤملاً: صدوق، سيئ الحفظ.

[٣٢٩٠] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٩٦) في سورة آل عمران. رواه المصنف بنفس الإسناد واللفظ في سورة البقرة، الآية رقم: (١٠٤)، (المجلد الأول، الأثر رقم ١٠٤٨).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن، به. (الدر ١٠٤/٢).

[٣٢٩١] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٤) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري قال: حدثت عن المنجاب، به. (التفسير رقم ٩٧٠٧).

وذكره السيوطي؛ كما تقدم بهامش (٣٢٧٧).

[٣٢٩٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد في تفسيره بلفظه. (ص ١٦٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن مجاهد، به، وأطول. (الدر ١٦٨/٢).

## الوجه الثالث:

٣٢٩٣ - حدثنا أبي، ثنا يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد، ثنا أبو قتيبة، ثنا يحيى بن أيوب، عن الشعبي، في قوله: ﴿لِيَأْ بِالسِّنِّهِمْ﴾، قال لهم: نحن نفهم إياه عن مواضعه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَطَعْنَا فِي الدِّينِ﴾.

٣٢٩٤ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه، قوله: ﴿لِيَأْ بِالسِّنِّهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ﴾ يلوي بذلك لسانه، ويطعن في الدين.

٣٢٩٥ - حدثنا محمد بن يحيى [١/١٤٣]، أنبأ محمد بن عمرو، أنبأ سلمة، عن محمد بن إسحاق، وحدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة، قال: وكان رفاعة بن زيد بن الثابت، وكان من عظماء اليهود إذا كلم رسول الله ﷺ لوى لسانه، وقال: أرعنا سمعك يا محمد حتى نفهمك، ثم طعن في الإسلام وعابه، فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿لِيَأْ بِالسِّنِّهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾.

٣٢٩٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قول الله تعالى: ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾ سمعنا للقرآن الذي جاء من الله، و«أطعنا»: أقرؤا الله أن يطيعوه في أمره ونهيه.

[٣٢٩٣] في إسناده أبو قتيبة، وهو: مسلم بن قتيبة: معروف بالرواية عن يحيى بن أيوب البجلي: ما وجدت له ترجمة. (انظر: تهذيب الكمال ح ١٤٨). ويحيى بن أيوب البجلي: لا بأس به.

[٣٢٩٤] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٧٢٩) في سورة آل عمران.

[٣٢٩٥] الأثر تقدم برقم (٣٢٦٥)، فهو مكرر. وقد سقط من هذا الإسناد ذكر ابن

عباس.

[٣٢٩٦] صفوان هو: ابن صالح، والوليد هو: ابن مسلم، وروايته عن بكير من

التفسير؛ فالإسناد حسن.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَسْمِعْ وَأُنْظِرْنَا﴾.

٣٢٩٧ - حدثنا حجاج، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأُنْظِرْنَا﴾: أفهمنا.

٣٢٩٨ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَأَسْمِعْ وَأُنْظِرْنَا﴾، قال: يقولون: أفهمنا، لا تعجل علينا، سوف نتبعك إن شاء الله.

\* قوله تعالى: ﴿لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا

قَلِيلًا ﴿٤٦﴾﴾.

٣٢٩٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: محمد بن إسحاق، حدثني مولى آل زيد بن ثابت، عن عكرمة: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمِعْ وَأُنْظِرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾﴾ نزلت في رفاعه بن زيد بن التابوت، وكان من عظماء اليهود.

\* قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾.

٣٣٠٠ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل،

[٣٢٩٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد في تفسيره بلفظه. (ص ١٦٠). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن ابن أبي نجيح، به. (التفسير رقم ٩٧١١). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظه، وأطول. (الدر ١٦٨/٢).

[٣٢٩٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٩١) في سورة آل عمران.

وأخرجه مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي نجيح، به. (التفسير ل ١/٨).

[٣٢٩٩] الأثر تقدم برقم (٣٢٦٥)، مع تقديم وتأخير، وتقديم تخريجه هناك، فهو

مكرر.

[٣٣٠٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن حسين، عن أحمد بن مفضل، به، وأطول. (التفسير =

ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ نزلت في مالك بن الصيف، ورفاعة بن زيد بن السائب من بني قينقاع.

\* قوله تعالى: ﴿ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ﴾.

٣٣٠١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: قال محمد بن أبي محمد، عن عكرمة، قال: وكلّم رسول الله ﷺ رؤساء يهود منهم: عبد الله بن سوريا الأعور<sup>[١]</sup>، وكعب بن الأشرف<sup>[٢]</sup>، فقال: «يا معشر يهود! اتقوا الله، وأسلموا، فوالله إنكم لتعلمون أن الذي جئتمكم به لحق»، قالوا: ما نعرف ذلك يا محمد! فجددوا، وما عرفوا، وأصروا على الكفر، فأنزل الله فيهم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ﴾.

\* قوله تعالى: ﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا﴾.

٣٣٠٢ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي [١٤٣/ب]، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا﴾، وطمسها: أن تعمى.

= رقم (٩٧٢١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي، به. (الدر ١٦٨/٢).

[٣٣٠١] إسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) في سورة آل عمران.

لكن وقع هنا بدون ذكر ابن عباس، فهو مرسل.

رواه ابن إسحاق. (انظر: سيرة ابن هشام ١٨٩/٢). وأخرجه الطبري من طريق ابن إسحاق، به. (التفسير رقم ٩٧٢٤). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى ابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس بلفظ الطبري وابن إسحاق. (الدر ١٦٨/٢).

[١] قوله: «عبد الله بن سوريا الأعور»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري. أما في رواية ابن إسحاق، فهو باسم: عبد الله بن صوري الأعور.

[٢] قوله: «كعب بن الأشرف»: كذا في الأصل، وفي رواية ابن إسحاق والطبري:

كعب بن أسد.

[٣٣٠٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠).

أخرجه الطبري بإسناده ولفظه، وكاملاً. (التفسير رقم ٩٧١٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظ الطبري. (الدر ١٦٨/٢).

٣٣٠٣ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا عمرو بن واقد، عن يونس بن حليس، عن أبي إدريس - عائد الله الخولاني -، قال: كان أبو مسلم الجليلي معلم كعب، وكان يلومه على إبطائه عن رسول الله ﷺ، قال: بعثه إليه لينظر أهو هو؟ قال كعب: حتى أتيت المدينة، فإذا تالٍ يقرأ القرآن يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا﴾: فبادرت الماء أغتسل، ولاني لأمس وجهي مخافة أن أطمس، ثم أسلمت.

والوجه الثاني:

٣٣٠٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا﴾، يقول: عن صراط الحق.

❖ قوله تعالى: ﴿فَرَزْدَهَا عَلَىٰ أَذْبَارِهَا﴾.

٣٣٠٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَرَزْدَهَا﴾، يقول: نجعل وجوههم من قبل أفقيتهم، فيمشون القهقري<sup>[١]</sup>، ونجعل لأحدهم عينين في قفاه.

[٣٣٠٣] في إسناده عمرو بن واقد: الدمشقي، أبو حفص: متروك؛ فالإسناد ضعيف جدًا. وله شاهد لكنه ضعيف. رواه الطبري من طريق جابر بن نوح، عن عيسى بن المغيرة قال: تذاكرنا عند إبراهيم إسلام كعب فذكره بنحوه. وفيه جابر: ضعيف. (التفسير رقم ٩٧٢٥). وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف، وفيه تصحيف: حليس إلى: حليس، والجليلي إلى: الخليلي (التفسير ٥٠٨/١).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف. (الدر ١٦٨/٢).

[٣٣٠٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد في تفسيره بلفظه. (ص ١٦٠). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به، وكاملًا. (التفسير رقم ٩٧١٧). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢).

[٣٣٠٥] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٣٠٢).

[١] قوله: «القهقري»: مصدر من قهقر، وقهقرى. والقهقري: هو المشي إلى الخلف، =

٣٣٠٦ - وروي عن قتادة؛ أنه قال: نجعل وجوههم من قبل ظهورهم.

٣٣٠٧ - وروي عن عطية: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٣٠٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَرَّدَهَا عَلَىٰ أَذْبَارِهَا﴾، قال: في الضلالة.

٣٣٠٩ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَرَّدَهَا عَلَىٰ أَذْبَارِهَا﴾، يقول: فيعيمها عن الحق. قال: يرجعها كفارًا، ويجعلهم قردة.

٣٣١٠ - وروي عن ابن عباس.

٣٣١١ - والحسن: نحو قول مجاهد.

= من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه. وقال الأزهرى: معناه الارتداد عما كانوا عليه. (انظر: النهاية ٤/١٢٩).

[٣٣٠٦] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة نحوه، وأطول. (التفسير ل١٩/ب). وإسناده صحيح. أخرجه الطبري من طريق عبد الرزاق، به. (التفسير رقم ٩٧١٦). [٣٣٠٧] أخرجه الطبري عن أبي العالية - إسماعيل بن الهيثم العبدى -، قال: حدثنا أبو قتبية، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، في قوله: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَرَرْدَهَا عَلَىٰ أَذْبَارِهَا﴾ قال: «نجعلها في أفقائها، فتمشي على أعقابها القهقري». (التفسير رقم ٩٧١٤). وفي إسناده فضيل بن مرزوق: صدوق بهم.

[٣٣٠٨] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٣٠٤).

ورواه مجاهد في تفسيره بلفظه. (ص ١٦٠).

[٣٣٠٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣)، وهو تنمة للأثر رقم (٣٣٠٠).

[٣٣١١] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن الحسن بلفظ: «نطمسها عن الحق، ﴿فَرَرْدَهَا عَلَىٰ أَذْبَارِهَا﴾ على ضلالها»، وأطول. (التفسير ل١٩/ب). وإسناده صحيح.

وأخرجه الطبري من طريق عبد الرزاق، به إلى ضلالها. (التفسير رقم ٩٧٢٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم ثلاثهم عن الحسن بلفظ عبد الرزاق. (الدر ٢/

(١٦٩).

## الوجه الثالث:

٣٣١٢ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قول الله تعالى: ﴿مَنْ قَبِلَ أَنْ تَطْمَسَ وَجُوهًا فَزَدَهَا عَلَىٰ أَذْبَارِهَا﴾، قال: من حيث جاءت أدبارها؛ أي: رجعت إلى الشام، من حيث جاءت ردوا إليه.

❖ قوله تعالى: ﴿أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَهْلَكَبَ السَّبْتِ﴾ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾.

٣٣١٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، وقال الحسن في قوله: ﴿أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَهْلَكَبَ السَّبْتِ﴾، يقول: أو نجعلهم قردة. ٣٣١٤ - وروي عن السدي. ٣٣١٥ - وقتادة: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾.

٣٣١٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا أبو بكر بن

[٣٣١٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥٩٤) في سورة آل عمران. أخرجه الطبري بنفس الإسناد مختصراً. (التفسير رقم ٩٧٢٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن عبد الرحمن، به. (الدر ١٦٩/٢). [٣٣١٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٤٠) في سورة آل عمران. أخرجه عبد الرزاق، كما تقدم بهامش (٣٣١١). وأخرجه الطبري بنفس إسناد ولفظ المصنف. (التفسير رقم ٩٧٢٧). [٣٣١٤] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي بلفظ: «أو نجعلهم قردة». (التفسير رقم ٩٧٢٨). وإسناده حسن تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران، وهامشه. [٣٣١٥] أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة بلفظ: «نحوّلهم قردة». (التفسير رقم ٩٧٢٦). وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨). [٣٣١٦] إسناده ضعيف؛ لأن فيه موسى بن عبيدة: الريزي: ضعيف. وباقي رجاله ثقات.

أخرجه أبو يعلى في مسنده من طريق موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة، =



عياش، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن عبيدة، عن جابر بن عبد الله، قال: قال [١/١٤٤] رسول الله ﷺ: «ما من عبد يموت، ولا يشرك بالله شيئاً إلا حلت له المغفرة إن شاء غفر له، وإن شاء عذبه. قال: إن الله استثنى، فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾».

٣٣١٧ - حدثنا عبد الملك بن أبي عبد الرحمن المقرئ، ثنا عبد الله بن عاصم، ثنا صالح - يعني: المرّي: أبو بشر -، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كنا لا نشك فيمن أوجب الله له النار في كتاب الله، حتى نزلت علينا هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾، فلما سمعناها كففتنا عن الشهادة، وأرجينا الأمور إلى الله.

٣٣١٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي

= عن جابر، به. (انظر: تفسير ابن كثير ٥٠٩/١).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما فقط عن جابر، به. (الدر ١٦٩/٢).

[٣٣١٧] في إسناده صالح المرّي، أبو بشر: ضعيف، وعبد الله بن عاصم: الحثاني: صدوق، وباقي رجاله ثقات، وقد توبع صالح كما سيأتي؛ فيكون الإسناد حسناً لغيره.

أخرجه البزار وأبو يعلى والواحدي النيسابوري كلهم من طريق حرب بن شريح عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر بنحوه. وحكم الهيثمي على سند البزار؛ بأنه جيد، وعلى سند أبي يعلى؛ بأن رجاله رجال الصحيح غير حرب بن شريح، وهو: ثقة. (انظر: تفسير ابن كثير ٥١١/١، ومجمع الزوائد ٥/٧ و ٢١٠/١٠ - ٢١١، والتفسير الوسيط ل١٤٢/ب و ١/١٤٣). وفيه متابعة حرب بن شريح لصالح المرّي.

وأخرجه الطبري من طريق آدم، عن الهيثم بن جمار، عن بكر بن عبد الله المزني، عن ابن عمر بنحوه. (التفسير رقم ٩٧٣٢). وأخرجه عمر بن يزيد السيارى عن مسلم بن خالد عن عبيد الله بن عمر عن نافع، به. (انظر: ميزان الاعتدال ١٠٢/٤). قال السيوطي: وأخرج ابن الضريس وأبو يعلى وابن المنذر وابن عدي بسند صحيح عن ابن عمر بنحوه. (الدر ١٦٩/٢).

وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ٥١١/١).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عمر بلفظه. (الدر ١٦٩/٢).

= [٣٣١٨] في إسناده مجبر: لم يذكره أحد بجرح ولا تعديل؛ كما سيأتي.

جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ أخبرني (مجبر)<sup>[١]</sup>، عن عبد الله بن عمر؛ أنه قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿يَعْبَادِ الَّذِينَ آسَرُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٣]، فقام رجل، فقال: والشرك يا نبي الله، فكره ذلك النبي ﷺ، فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾.

٣٣١٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾ فحرم الله المغفرة على من مات وهو كافر، وأرجاها لأهل التوحيد إلى مشيئته، فلم يؤسهم من المغفرة.

\* قوله تعالى: ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾.

٣٣٢٠ - حدثنا أبي، ثنا المؤمل بن الفضل الحراني، ثنا عيسى بن يونس. ح، وأخبرنا هاشم بن القاسم الحراني - فيما كتب إلي -، ثنا عيسى بن

= أخرجه الطبري من طريق عبد الله بن أبي جعفر، به. (التفسير رقم ٩٧٣٠). قال ابن كثير: وقد رواه ابن مردويه من طرق عن ابن عمر. (التفسير ٥١١/١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري عن ابن عمر بلفظه. (الدر ١٦٩/٢). [١] قوله: «مجبر»: في الأصل، وما نقله ابن كثير عن المصنف بلفظ: «مخير»: - بالخاء - وهو تصحيف، وهذا التصحيف جعلني أظن أن شيخ الربيع مجهول على أساس أنه أخبره مخبر؛ صفة، وليست علمًا، وبعد البحث وجدت أن الصواب: مجبر - بالجيم -، وهو لقب، واسمه: عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الأصغر بن عمر بن الخطاب، ولم يذكره أحد يجرح ولا تعديل. (انظر: تفسير ابن كثير ٥١١/١، وتعجيل المنفعة ص ٣٩٣، والإكمال ٢٠٨/٧، والمشتبه للذهبي ٥٧١/٢).

[٣٣١٩] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران. ذكره السيوطي، ونسبه إلى أبي داود في ناسخه والمصنف عن ابن عباس، به. (الدر ١٦٩/٢).

[٣٣٢٠] في إسناده وأصل بن السائب، وأبو سورة - ابن أخي أبي أيوب -، وكلاهما: ضعيفان؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبراني عن أبي أيوب، به. (الدر ١٦٩/٢).

يونس نفسه، عن واصل بن السائب الرقاشي، عن أبي سورة - ابن أخي أبي أيوب -، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: إن لي ابن أخ لا ينتهي عن الحرام، قال: «وما دينه؟» قال: يصلي، ويؤخذ الله. قال: «استوهب منه دينه، فإن أبي<sup>[١]</sup> فابتاعه<sup>[٢]</sup> منه»، فطلب الرجل ذاك منه فأبى عليه، فأتى النبي ﷺ، فأخبره، فقال: وجدته شحيحاً على دينه، قال: ونزلت: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾.

٣٣٢١ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن عمرو بن خلاد الحراني، ثنا منصور ابن إسماعيل القرشي، ثنا موسى بن عبيدة الربذي، أخبرني عبد الله بن عبيدة، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله [١٤٤/ب] ﷺ: «ما من نفس تموت، لا تشرك بالله شيئاً، إلا حلت لها المغفرة إن شاء الله عذبها، وإن شاء الله غفر لها، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾».

٣٣٢٢ - حدثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا خالد - يعني: ابن عبد الرحمن الخراساني -، ثنا الهيثم بن (جماز)<sup>[٣]</sup>، عن سلام بن أبي مطيع،

[١] قوله: «فأبى»: في الأصل: «فأبأ».

[٢] قوله: «فابتاعه»: كذا في الأصل، وفيما نقله السيوطي عن المصنف بلفظ: «فابتعه». (المصدر السابق).

[٣٣٢١] في إسناده منصور بن إسماعيل القرشي: لم أجد له ترجمة بهذا النسب، ولكن وجدت: منصور بن إسماعيل الحراني، ولعله هو: المقصود؛ لأن الراوي عنه حراني أيضاً، وكذا ذكره المصنف، وسكت عنه، وكذا ذكره ابن حجر، ونقل عن العقيلي: لا يتابع عليه. (انظر: الجرح: ٨/١٧٠، ولسان الميزان ٦/٩١ - ٩٢). وفيه - أيضاً - موسى بن عبيدة الربذي: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

وقد تكرر مثل هذا المتن بنحوه. انظر: الأثر رقم (٣٣١٦)، وتخريجه.

[٣٣٢٢] في إسناده الهيثم بن جماز: ضعيف، وخالد الخراساني: صدوق له أوهام، وكلاهما توبعا بواسطة أيوب وحرب بن شريح؛ كما تقدم برقم (٣٣١٧)، وتخريجه.

[٣] قوله: «جماز»: في الأصل: «جمار» غير منقوطة، وقد تصحفت إلى حماد فيما نقله ابن كثير. (انظر: التفسير ١/٥١٠). والصواب: «جماز» وكذا في رواية الطبري. (انظر: التفسير رقم ٩٧٣٢).

عن بكر بن عبد الله المزني، عن ابن عمر، قال: كُنَّا أصحاب النبي ﷺ لَا نَشْكُ فِي قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ وَأَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ، وَقَذْفِ الْمُحْصَنَاتِ، وَشَهَادَةِ الزَّوْرِ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾، فَأَمَسَكَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الشَّهَادَةِ.

٣٣٢٣ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا مسكين - أبو فاطمة -، ثنا غالب القطان، قال: سمعت بكر بن عبد الله يقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾، قال: (تبييناً) <sup>[١]</sup> من ربنا على جميع القرآن.

٣٣٢٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي النصري،

[٣٣٢٣] في إسناده مسكين - أبو فاطمة -: تكلم فيه، وقد سبق عليه الكلام في الأثر رقم (٢٥٥٠)، وباقي رجاله ثقات.  
ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن بكر بن عبد الله المزني، به. (الدر ٢/ ١٦٩).

[١] قوله: «تبييناً»: في الأصل غير واضحة النقط، وفيما نقله السيوطي بلفظ: «ثباً»، وما أثبتته اعتماداً على السياق في بيان المجمع. (انظر: الدر ٢/ ١٦٩).

[٣٣٢٤] في إسناده الحسن البصري اختلف في سماعه من عمران بن حصين.  
وقد صحح الترمذي والحاكم رواية الحسن عن عمران بن الحصين. (الجامع الصحيح - التفسير - سورة الحج برقم ٣١٦٨ و ٣١٦٩، والمستدرک ٢/ ٢٣٤)

وفي إسناده - أيضاً - سعيد بن بشير: ضعيف، لكن الأئمة احتجوا بتفسيره، وعلى كل حال فإن لهذا الإسناد شواهد تقويه تقدمت. (راجع رقم ٢٩٢٣ و ٢٩٢٤ و ٢٩٢٨ و ٢٩٢٩ و ٢٩٣٠ و ٢٩٣١).

أخرجه الطبراني وابن مردويه من طريق سعيد بن بشير، به. (المعجم الكبير ١٨/ ١٤٠ رقم ٢٩٣، وانظر: تفسير ابن كثير ١/ ٥١١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى البخاري في الأدب المفرد والطبراني والبيهقي عن عمران بن الحصين بلفظه، ومطولاً. (الدر ٢/ ١٤٧ - ١٤٨).

ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر: الإشراف بالله، **﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾**».

**\* قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ﴾.**

٣٣٢٥ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن المصنف، ثنا محمد بن حمير، عن ابن لهيعة، عن بشير بن أبي عمرة<sup>[١]</sup>، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كانت اليهود يقدمون صبيانهم يصلون بهم، ويقربون قربانهم، ويزعمون أنهم لا خطايا لهم ولا ذنوب، وكذبوا، قال الله: إني لا أطهر ذا ذنبٍ بآخر لا ذنبٍ له، ثم أنزل الله تعالى: **﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ﴾**.

٣٣٢٦ - وروي عن مجاهد.

٣٣٢٧ - وأبي مالك.

[٣٣٢٥] في إسناده محمد بن المصنف وابن لهيعة، وكلاهما: صدوق إلا أن ابن لهيعة: مدلس مختلط، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف. ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥١١/١). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن عكرمة، عن ابن عباس بلفظه. (الدر ١٧٠/٢).

[١] قوله: «بشير بن أبي عمرة»: كذا في الأصل، وكذا نقل ابن كثير عن المصنف، ولم أجد له ترجمة بهذا الاسم، وأظنه بشير بن أبي عمرو الخولاني، وهو معروف بالرواية عن عكرمة، وبرواية ابن لهيعة عنه، وهو: ثقة، من السابعة. (انظر: التهذيب ٤٦٦/١، والتقريب ١٠٣/١).

[٣٣٢٦] رواه مجاهد قال: هم اليهود كانوا يقدمون صبيانهم في الصلاة، فيؤمونهم، ويزعمون أنه لا ذنوب لهم، فتلک التزكية. (التفسير ص ١٦١). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير رقم ٩٧٣٨). وإسناده صحيح تقدم بهامش رقم (٢٢) في سورة آل عمران. وأخرجه مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير ل ٨/١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد، به. (الدر ١٧٠/٢).

[٣٣٢٧] أخرجه الطبري عن ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سفيان، عن حصين، =

٣٣٢٨ - والسدي.

٣٣٢٩ - وعكرمة.

٣٣٣٠ - والضحاك: نحو ذلك.

### الوجه الثاني:

٣٣٣١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الحسن، في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ﴾، قال: هم اليهود والنصارى. قالوا: نحن أبناء الله وأحباؤه، وقالوا: لن يدخل الجنة إلا من كان هودًا أو نصاري.

### الوجه الثالث:

٣٣٣٢ - أخبرنا أبو الأزهر النيسابوري - فيما كتب إليّ -، ثنا وهب بن

= عن أبي مالك بلفظ: نزلت في اليهود، كانوا يقدمون صبيانهم، يقولون: ليست لهم ذنوب. (التفسير رقم ٩٧٤١). وفي إسناده ابن وكيع: ضعيف.

[٣٣٢٨] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي بلفظ: «نزلت في اليهود قالوا: إنا نعلم أبناءنا التوراة صغارًا، فلا تكون لهم ذنوب، وذنوبنا مثل ذنوب آبائنا، ما عملنا بالنهار كفر عنا بالليل». (التفسير رقم ٩٧٣٧). وإسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران، وهامشه.

[٣٣٢٩] أخرجه الطبري عن ابن وكيع، عن أبيه، عن أبي مكين، عن عكرمة بنحوه. (التفسير رقم ٩٧٤٢). وفي إسناده ابن وكيع: ضعيف. وأبو مكين: هو نوح بن ربيعة: صدوق من السادسة. (التقريب ٣٠٨/٢).

[٣٣٣٠] أخرجه الطبري عن القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا أبو تميلة، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك بنحوه. (التفسير رقم ٩٧٣٥).

[٣٣٣١] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٤٠) في سورة آل عمران.

أخرجه عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن، به. (التفسير ل١٩/ب). وإسناده صحيح. وأخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير رقم ٩٧٣٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم ثلاثتهم عن الحسن، به. (الدر ١٧٠/٢).

[٣٣٣٢] رجاله ثقات إلى الضحاك إلا أبا الأزهر النيسابوري، وهو: أحمد بن =

جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك: أما قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ﴾، فإن اليهود قالوا: ليس لنا ذنوب [١/١٤٥]، كما أنه ليس لآبائنا ذنوب، فأنزل الله تعالى ذلك فيهم.

❖ قوله تعالى: ﴿بَلِ اللَّهِ يُرَكِّي مَن يَشَاءُ﴾.

٣٣٣٣ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن المصفي، ثنا محمد بن حمير، عن ابن لهيعة، عن بشير بن أبي عمرة<sup>[١]</sup>، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿بَلِ اللَّهِ يُرَكِّي مَن يَشَاءُ﴾، قال الله تعالى: إني لا أطهر ذا ذنبٍ بآخر لا ذنب له.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا يَظْلُمُونَ فِتْيَلًا﴾<sup>(٤٩)</sup>.

٣٣٣٤ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿وَلَا يَظْلُمُونَ فِتْيَلًا﴾<sup>(٤٩)</sup>، قال: «الفتيل»: ما قتل بين الأصبعين.

٣٣٣٥ - وروي عن مجاهد في إحدى الروايات.

٣٣٣٦ - وسعيد بن جبير.

٣٣٣٧ - وأبي مالك.

= أزهري: صدوق، وجرير والد وهب، وهو: ابن حازم بن زيد، أبو النضر البصري: ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه.

[٣٣٣٣] هذا الأثر جزء من الأثر رقم (٣٣٢٥)، فهو مكرر.

[١] انظر: هامش (٢) من الأثر رقم (٣٣٢٥).

[٣٣٣٤] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري عن ابن حميد، عن جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس بلفظ: ما تدلكه في يدك، فيخرج بينهما. (التفسير رقم ٩٧٥١).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن عبد بن حميد وابن المنذر من طرق عن ابن عباس بلفظ الطبري. (الدر ١٧١/٢).

[٣٣٣٥] انظر: الأثر السابق.

٣٣٣٨ - والسدي: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٣٣٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ قَتِيلًا﴾؛ يعني: الذي في الشَّق الذي في بطن النواة.

٣٣٤٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، قال: «الفتيل»: الذي في بطن النواة.

٣٣٤١ - وروي عن الحسن.

٣٣٤٢ - وعكرمة.

٣٣٤٣ - ومجاهد.

٣٣٤٤ - والضحاك.

[٣٣٣٨] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، عن أسباط، عن السدي، قال: «الفتيل»: ما فتلت به يديك، فخرج وسخ». (التفسير رقم ٩٧٥٠). وإسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران، وهامشه.

[٣٣٣٩] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثنى، عن عبد الله بن صالح به. (التفسير رقم ٩٧٥٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس، به. (الدر ١٧١/٢).

[٣٣٤٠] رجاله ثقات إلا طلحة بن عمرو: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري من طريق وكيع وابن وهب، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء بن أبي رباح، به. (التفسير رقم ٩٧٥٣ و٩٧٥٤).

[٣٣٤١] ذكر ابن كثير قول الحسن والأقوال الآتية إلى قتادة بلفظ: «هو ما يكون في شق النواة». (التفسير ٥١٢/١).

[٣٣٤٣] رواه مجاهد في تفسيره قال: إن «الفتيل» الذي في شق النواة. (ص ١٦٦).

وأخرجه الطبري عن محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن سعيد، قال: حدثنا

سفيان بن سعيد، عن منصور، عن مجاهد بلفظ: «الفتيل في النوى». (التفسير رقم ٩٧٥٦). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٣٣٤٤] أخرجه الطبري قال: حدثت، عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ، =



٣٣٤٥ - وعطية العوفي.

٣٣٤٦ - وخصيف.

٣٣٤٧ - وقتادة: نحو ذلك.

﴿قوله تعالى: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ يَقْرَءُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا﴾﴾.

٣٣٤٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجابه بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَقْرَءُونَ﴾، قال: يكذبون.

والوجه الثاني:

٣٣٤٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَقْرَءُونَ﴾؛ أي: يشركون.

والوجه الثالث:

٣٣٥٠ - حدثني محمد بن حماد الطهراني - أبو عبد الله -، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة: قال النضر -، وهو: من بني

= يقول: حدثنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول: الفتل: شق النواة. (التفسير ٩٧٥٨). وفي إسناده شيخ الطبري: مبهم. وأخرجه - أيضًا - من طريق جويبر، عن الضحاك. (التفسير ٩٧٦٠)، وفي إسناده جويبر: ضعيف جدًا.

[٣٣٤٥] أخرجه الطبري عن ابن بشار، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا قرة، عن عطية، قال: «الفتل: الذي في بطن النواة». (التفسير رقم ٩٧٦٢). وعطية هو: العوفي. [٣٣٤٧] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة: «الفتل الذي في شق النواة». وإسناده صحيح. (التفسير ل/١٩/ب).

وأخرجه الطبري من طريق عبد الرزاق، به. (التفسير رقم ٩٧٥٧).

[٣٣٤٨] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٤) في سورة آل عمران.

[٣٣٤٩] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨) في سورة آل عمران.

[٣٣٥٠] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٣١١) في سورة آل عمران.

وهذه الآية في سورة آل عمران رقم: (٩٤)، وليست في سورة النساء، وكأن المصنف ذكرها للاستشهاد بلفظ: «افترى»؛ لأنه يفسر قوله تعالى: ﴿يَقْرَءُونَ﴾.

عبد الدار :- إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى، فأنزل الله تعالى: ﴿أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [آل عمران: ٩٤].

\* قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ﴾.

٣٣٥١ - ذُكِرَ عن محمد بن بشار، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، قالوا: ثنا ابن أبي عدي، قال: أنبأ داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لمّا قدم كعب بن الأشرف مكة، قالت قريش: إنه خير أهل المدينة، أو خير أهل المدينة وسيدهم، ألا ترى<sup>[١]</sup> إلى هذا الذي يزعم أنه خير منا، ونحن أهل الحجيج، وأهل السدانة، وأهل السقاية، أم هذا المنبتر من قومه، يزعم

[٣٣٥١] رجاله ثقات، لكن الإسناد معلق، وقد وصله ابن حبان، فرواه عن الحسن ابن سفيان، قال: حدثنا محمد بن بشار، به. (الإحسان ٥٣٤/١٤ رقم ٦٥٧٢). وإسناده صحيح، والحسن بن سفيان، هو: ابن عامر بن عبد العزيز، أبو العباس الشيباني: النسوي الحافظ: ثقة مات سنة ثلاث وثلاثمائة. (الجرح ١٦/٣، سير أعلام النبلاء ١٥٧/١٤، لسان الميزان ٢/٢١١).

ووصله أيضًا الطبراني عن المنتصر بن محمد بن المنتصر البغدادي، ثنا يونس بن سليمان الجمال، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس بنحوه. (المعجم الكبير ٢٥١/١١ رقم ١١٦٤٥). قال الهيثمي: وفيه يونس بن سليمان الجمال: ولم أعرفه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح. (مجمع الزوائد ٦/٧). ووصله البيهقي أيضًا فرواه عن أبي الحسين بن الفضل القطان قال: أخبرنا أحمد بن علي الخزار أبو جعفر قال سفيان: أخبرنا محمد بن يونس - يعني: الجمال -، بنفس إسناد الطبراني. (دلائل النبوة ٢/٤٥٩). ووصله الواحدي فرواه عن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، قال: أخبرنا والدي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عكرمة بنحوه. (أسباب النزول ص ٨٩). وأخرجه أحمد موصولًا مرفوعًا عن محمد بن أبي عدي، به. (انظر: تفسير ابن كثير ٥١٣/١). وإسناده صحيح. وأخرجه الطبري عن محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي، به. وإسناده صحيح. (التفسير رقم ٩٧٨٦). وقال ابن كثير: وقد روي هذا من غير وجه عن ابن عباس وجماعة من السلف. (المصدر السابق). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبراني والبيهقي فقط، من طريق عكرمة عن ابن عباس، به. (الدر ١٧١/٢).

[١] ألا ترى...؟: السؤال موجه إلى كعب بن الأشرف.

أنه خير منا؟ قال: بل أنتم خير منه، فنزلت [١٤٥/ب]: ﴿إِنَّ شَائِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣]. وأنزلت عليه: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّلُوتِ...﴾ الآية.

٣٣٥٢ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عمرو، عن عكرمة، قال: جاء حيي بن أخطب، وكعب بن الأشرف إلى أهل مكة، فقالوا لهم: أنتم أهل الكتاب وأهل العلم، فأخبرونا عنّا وعن محمد، فقالوا: ما أنتم وما محمد؟ فقالوا: نحن نصل الأرحام، وننحر الكوماء<sup>[١]</sup>، ونسقي الماء على اللبن<sup>[٢]</sup>، ونفك العناء<sup>[٣]</sup>، ونسقي الحجيح، ومحمد صنبور<sup>[٤]</sup>، قطع أرحامنا، واتبعه سراق الحجيح بنو غفار، فنحن خير أم هو؟ قالوا: أنتم خير، وأهدى سبيلاً، فأنزل الله ﷻ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّلُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا﴾ [٥١].

❖ قوله تعالى: ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ﴾.

٣٣٥٣ - حدثنا أحمد بن منصور بن راشد المروزي، ثنا النضر بن

[٣٣٥٢] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح، لكنه مرسل.

وروي موصولاً، كما تقدم في الأثر الماضي، وتقدم تخريجه هناك أيضاً.

وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر عن عكرمة مرسلًا. (انظر: الدر ١٧١/٢).

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن أيوب، عن عكرمة، به. (التفسير لـ ١٩/ب).

وإسناده صحيح.

وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن

عكرمة، به. (التفسير رقم ٩٧٨٩).

[١] قوله: «الكوماء»: الناقة العظيمة السنام. (لسان العرب ٥٢٩/١٢).

[٢] قوله: «ونسقي الماء على اللبن»: كذا في الأصل، وفيما نقله السيوطي:

«ونسقي اللبن على الماء». (الدر ١٧١/٢).

[٣] قوله: «العناء»: جمع عانٍ؛ أي: الأسير. (انظر: لسان العرب ١٠٢/١٥).

[٤] قوله: «صنبور»: بضم الصاد؛ أي: الرجل الفرد الضعيف الذليل بلا أهل

وعقب وناصر. (ترتيب القاموس المحيط ٨٥٦/٢).

[٣٣٥٣] في إسناده حيان، وهو: ابن العلاء، ويقال: ابن مخارق، أبو العلاء: مقبول. =

شميل، ثنا عوف، عن حيان، ثنا قطن بن قبيصة، عن أبيه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «العيافة<sup>١</sup>، والطرق<sup>٢</sup>، والطيرة<sup>٣</sup> من الجبت».

٣٣٥٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، ح، وثنا أحمد بن سنان،

= أخرجه أبو داود من طريق حيان بن العلاء، به. (السنن - الطب - باب الخط وزجر الطير رقم ٣٩٠٧). قال الأرناؤوط: وهو حديث حسن. (انظر: جامع الأصول ٦/٢٣٩ في الهامش). وأخرجه أحمد والنسائي في التفسير والسنن الكبرى من طريق حيان، به. (المسند ٣/٤٧٧، وتفسير النسائي ص ٤٧، وانظر: تحفة الأشراف ٨/٢٧٥). وأخرجه البغوي من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن عوف، به. (التفسير ١/٥٤٦). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا البغوي، وزاد نسبته إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قبيصة، به. (الدر ٢/١٧٢).

١ قوله: «العيافة»: زجر الطير، والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وقمرها. (لسان العرب ٩/٢٦١).

٢ قوله: «الطرق»: الضرب بالحصى، وهو ضرب من التكهن، والخط في التراب: الكهانة. والطرارق: المتكهنون. والطاروق: المتكهنات. (لسان العرب ١٠/٢١٥).

٣ قوله: «الطيرة»: بكسر الطاء، وفتح الياء، وقد تسكن: هي التشاؤم بالشيء، وهو مصدر تطير طيرة. (النهاية ٣/١٥٢).

[٣٣٥٤] في إسناده حسان بن فائد: نقل المصنف عن أبيه: أنه شيخ، وذكر أنه روى عن عمر، وأن أبا إسحاق السبيعي روى عنه. (الجرح ٣/٢٣٣). وباقي رجاله ثقات، ومدار هذا الإسناد على حسان بن فائد. وفي الإسناد - أيضًا - أبو إسحاق: لم يصرح بالسماع. قال ابن حجر: إسناده قوي. (انظر: فتح الباري ٨/٢٥٢).

أخرجه البخاري معلقًا عن عمر. (الصحيح - التفسير - سورة النساء، باب ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ تَرْتَابُونَ﴾ ٦/٥٧). قال ابن حجر: وصله عبد بن حميد في تفسيره، ومسدد في مسنده وعبد الرحمن بن رسته في كتاب الإيمان كلهم من طريق أبي إسحاق، عن حسان بن فائد، عن عمر مثله وإسناده قوي، وقد وقع التصريح بسماع أبي إسحاق له من حسان، وسماع حسان من عمر في رواية رسته. (فتح الباري ٨/٢٥٢، وانظر: التهذيب ٢/٢٥٢). وأخرجه الطبري من طريق أبي إسحاق، عن حسان بن فائد، عن عمر: «الجبت: السحر، الطاغوت: الشيطان». (التفسير رقم ٩٧٦٦). ورواه ابن إسحاق عن حسان بن فائد، عن عمر به، وأطول. (انظر: تفسير ابن كثير ١/٥١٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى سعيد بن منصور والفريابي وعبد بن حميد والطبري =

ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن حسان بن فائد، عن عمر، قال: ﴿يَلْجَبَتِ﴾: السحر.

٣٣٥٥ - وروي عن أبي العالية.

٣٣٥٦ - ومجاهد.

٣٣٥٧ - والشعبي في إحدى الروايات.

٣٣٥٨ - وعكرمة.

٣٣٥٩ - وعطاء بن أبي رباح.

٣٣٦٠ - وعطاء الخراساني.

٣٣٦١ - وسعيد بن جبير: نحو ذلك.

#### الوجه الثاني:

٣٣٦٢ - ذَكَرَ عن نعيم بن حماد المصري، ثنا عبد الحميد بن

= وابن المنذر والمصنف ورسته في الإيمان عن عمر، به. (الدر ٢/١٧٢).

[٣٣٥٥] أخرجه الطبري عن ابن المثنى، عن عبد الأعلى، قال: حدثنا داود، عن

أبي العالية بلفظ السحر. و«الجبت: الكاهن». (التفسير رقم ٩٧٧٥). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٣٣٥٦] رواه مجاهد قال: «الجبت: السحر، والطاغوت: الشيطان في صورة إنسان

يتحكمون إليه، وهو صاحب أمرهم». (التفسير ص ١٦١). وأخرجه مسلم بن خالد عن ابن

أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير ل ٨/١). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو،

قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. (التفسير رقم

٩٧٧٠). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) من سورة آل عمران. قال ابن هشام: وبلغنا

عن ابن أبي نجيح أنه قال: «الجبت: السحر، والطاغوت: الشيطان». (السيرة ٢/٢٩١).

[٣٣٥٧] أخرجه الطبري عن يعقوب قال: أخبرنا هشيم، قال: أخبرنا زكريا، عن

الشعبي، به، وأطول. (التفسير رقم ٩٧٦٩). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٣٣٦١] أخرجه الطبري عن ابن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا

شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، قال: «الجبت: الساحر بلسان الحبشة.

والطاغوت: الكاهن». (التفسير رقم ٩٧٧٣). وإسناده صحيح.

= [٣٣٦٢] في إسناده عبد الحميد الحمانى: ضعيف، والإسناد معلق.

عبد الرحمن - يعني: الحماني -، عن النضر - أبي عمر -، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «الجبت»: اسم الشيطان بالحشية.

٣٣٦٣ - وروي عن عكرمة.

٣٣٦٤ - وأبي مالك.

٣٣٦٥ - وعطية قالوا: الشيطان.

والوجه الثالث:

٣٣٦٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: «يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ»، يقول: الشرك.

والوجه الرابع:

٣٣٦٧ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: «يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ»،

= ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وعبد بن حميد عن ابن عباس، به، وأطول. (الدر ١٧٢/٢). ولفظ: «الجبت» هو ضمن ما وقع في القرآن من غير لغة العرب، وقد نظم القاضي تاج الدين السبكي سبعة وعشرين لفظاً في أبيات، وذيل عليه الحافظ ابن حجر، وذيل السيوطي عليهما بالباقي، وهو بضع وستون فتمت أكثر من مئة لفظ. (انظر: مفتاح السعادة ٤١٢/٢ و٤١٣، وكتاب: ابن حجر ودراسة مصنفاته ٢٨٦/١).

[٣٣٦٣] أخرجه عبد بن حميد عن عكرمة، قال: الجبت: الشيطان بلسان الحبش. (انظر: الدر ١٧٢/٢). وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة قال: «الجبت: الشيطان، والطاغوت الكاهن». وإسناده صحيح. (التفسير ل١٩/ب).

وأخرجه الطبري من طريق عبد الرزاق، به. (التفسير رقم ٩٧٧٨).

[٣٣٦٥] ذكره ابن كثير، وذكر الأقوال التي قبله بلفظ: «الشيطان». (التفسير ٥١٢/١).

[٣٣٦٦] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

[٣٣٦٧] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري بنفس الإسناد بلفظ: «الأصنام»، وأطول. (التفسير رقم ٩٧٦٥).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظ الطبري. (الدر ١٧٢/٢).

قال: «الجبث»: الأصنام، وفي قوله - أيضًا -: «الجبث»: حيي بن أخطب.

والوجه الخامس:

٣٣٦٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة، عن حنش بن الحارث،

قال: سمعت الشعبي يقول: «الجبث»: الكاهن.

٣٣٦٩ - وروي عن سعيد بن جبير في إحدى الروايات.

٣٣٧٠ - والضحاك.

٣٣٧١ - ويحيى بن أبي [١/١٤٦] كثير.

٣٣٧٢ - وخصيف، قالوا: «الجبث»: الكاهن.

والوجه السادس:

٣٣٧٣ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنبأ جرير، عن ليث، عن

مجاهد، في قوله: ﴿بِالْجِبْتِ﴾، قال: «الجبث»: كعب بن الأشرف.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالطَّاغُوتِ﴾.

٣٣٧٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، ح، وثنا

يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن حسان بن

فائد، عن عمر، قال: ﴿الطَّاغُوتِ﴾: الشيطان.

[٣٣٦٨] في إسناده عقبة، وهو: ابن خالد السكوني: صدوق. وحنش بن الحارث،

وهو: ابن لقيط الكوفي النخعي: لا بأس به؛ فالإسناد حسن.

ذكره ابن كثير عن الشعبي قال: الكاهن. (التفسير ١/٥١٢).

[٣٣٧٣] في إسناده ليث، وهو: ابن أبي سليم: صدوق اختلط، ولم يتميز حديثه،

فترك، معروف بالرواية عن مجاهد، ورواية جرير بن عبد الحميد عنه. (التهذيب ٨/٤٦٥ -

٤٦٦).

أخرجه الطبري من طريق جرير، عن ليث، عن مجاهد، به، وأطول. (التفسير

رقم ٩٧٨٥). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما من طريق ليث، عن مجاهد بلفظ الطبري.

(الدر ٢/١٧٢).

[٣٣٧٤] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٣٥٤).

٣٣٧٥ - وروي عن ابن عباس .

٣٣٧٦ - وأبي العالية .

٣٣٧٧ - والشعبي .

٣٣٧٨ - ومجاهد .

٣٣٧٩ - وعطاء .

٣٣٨٠ - والحسن .

٣٣٨١ - وسعيد بن جبير .

٣٣٨٢ - وعكرمة .

٣٣٨٣ - والضحاك .

٣٣٨٤ - والسدي: نحو ذلك .

والوجه الثاني:

٣٣٨٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿الطَّلُوعُ﴾، قال: كعب بن الأشرف .

٣٣٨٦ - وروي عن عطية .

٣٣٨٧ - وقتادة: نحو ذلك .

والوجه الثالث:

٣٣٨٨ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي،

حدثني عمي الحسين، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله:

[٣٣٧٦] أخرجه الطبري عن المثنى، عن عمرو بن عون، عن هشيم، عن داود، عن

أبي العالية بلفظ: الشيطان. (التفسير رقم ٩٧٧٦).

[٣٣٧٧] أخرجه الطبري؛ كما تقدم بهامش (٣٣٥٧).

[٣٣٧٨] أخرجه الطبري؛ كما تقدم بهامش (٣٣٥٦).

[٣٣٨٥] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثنى، عبد الله بن صالح، به، وأطول. (التفسير رقم ٩٧٨٢).

[٣٣٨٨] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٣٦٧).



﴿الطَّغُوتِ﴾، قال: الطاغوت الذي يكون بين يدي الأصنام، يعبرون عنها الكذب؛ ليزلوا الناس.

والوجه الرابع:

٣٣٨٩ - حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن الضيف، ثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير؛ أنه سمع جابر بن عبد الله؛ أنه سئل عن: «الطواغيت»، قال: هم كهان؛ تنزل عليهم شياطين.

٣٣٩٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا (عبيد الله بن موسى) <sup>[١]</sup>، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك، قال: ﴿الطَّغُوتِ﴾: الكاهن.

٣٣٩١ - وروي عن أبي العالية في إحدى الروايات.

٣٣٩٢ - وعكرمة في إحدى الروايات.

٣٣٩٣ - والشعبي في إحدى الروايات.

٣٣٩٤ - وسعيد بن جبير: نحو ذلك.

والوجه الخامس:

٣٣٩٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة، عن حنش بن الحارث،

قال: سمعت الشعبي يقول: ﴿الطَّغُوتِ﴾: الساحر.

[٣٣٨٩] في إسناده إسحاق بن الضيف: صدوق يخطئ؛ فالإسناد ضعيف.

[٣٣٩٠] رجاله ثقات إلا السدي: صدوق يهم، لكن الأثر ليس من أوهامه؛ لأنه

روي من طرق أخرى؛ فالإسناد حسن.

[١] قوله: «عبيد الله بن موسى»: في الأصل: «عبد الله بن موسى»، وهو تصحيف،

والصواب ما أثبتته. وعبيد الله بن موسى، هذا معروف بالرواية عن إسرائيل، وبرواية أبي سعيد الأشج عنه، وقد تقدم كثيراً بهذه الصيغة. (انظر: على سبيل المثال الأثر رقم ٣٢٤ و٧٦٥ و٧٨٢).

[٣٣٩١] أخرجه الطبري عن ابن المثنى، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا داود،

عن ربيع، قال: «الطاغوت: الكاهن». (التفسير رقم ٩٧٧٤). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٣٣٩٤] أخرجه الطبري؛ كما تقدم بهامش (٣٣٦١).

[٣٣٩٥] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٣٦٨).

## والوجه السادس:

٣٣٩٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿الطَّغُوتِ﴾، قال: الشيطان في صورة الإنسان، يتحاكمون إليه، وهو صاحب أمرهم.

## والوجه السابع:

٣٣٩٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يونس - يعني: ابن عبد الأعلى -، ثنا ابن وهب، قال: وقال لي مالك: ﴿الطَّغُوتِ﴾: ما يعبدون من دون الله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ۝٥١﴾.

٣٣٩٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن [١٤٦/ب] إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك؛ إن أهل مكة قالوا لكعب بن الأشرف، - وقدم عليهم -: ديننا خير أو دين محمد؟ قال: اعرضوا علي دينكم. قال: نعم. نعمر بيت الله، وننحر الكوماء<sup>[١]</sup>، ونسقي الحجاج، ونصل الرحم، ونقري الضيف، قال: دينكم خير من دين محمد، فأنزل الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ۝٥١﴾.

٣٣٩٩ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر، ثنا مسلم بن خالد،

[٣٣٩٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. (التفسير رقم ٩٧٧٠). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) من سورة آل عمران.

[٣٣٩٧] إسناده صحيح، تقدم ضمن إسناده الأثر رقم (٩٤٧) في سورة آل عمران.

[٣٣٩٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥٨١).

وأما تخريجه، فقد تقدم برقم (٣٣٥١ و ٣٣٥٢).

[١] قوله: «الكوماء»: تقدم بيانه في الأثر رقم (٣٣٥٢).

[٣٣٩٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٩١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري من طريق حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد بنحوه، وأطول؛ =

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، في قول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا﴾ (٥١)، قال: يهود تقول ذلك. يقولون: قريش أهدي من محمد وأصحابه.

\* قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن نَّجِدَ لَهُ نَصِيرًا﴾ (٥٢).

٣٤٠٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قال: ذكر لنا هذه الآية، نزلت في كعب بن الأشرف، وحبي بن أخطب، رجلين من اليهود من بني النضير، لقيا قريشًا بالموسم، فقال لهم المشركون: نحن أهدي أم محمد وأصحابه؟ فأنزل الله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن نَّجِدَ لَهُ نَصِيرًا﴾ (٥٢).

\* قوله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ﴾.

٣٤٠١ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾ (٥٢)، يقول: لو كان لهم نصيب من ملك إذا لم يؤتوا محمدًا نقيراً.

٣٤٠٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا يزيد بن عبد العزيز، ثنا مسلم،

= فالإسناد حسن، لكنه مرسل. (التفسير رقم ٩٧٩١). وانظر: تخريجه من حديث ابن عباس وعكرمة في الأثرين (٣٣٥١ و ٣٣٥٢)، وهامشهما. وأخرجه رسته في الإيمان عن مجاهد، به. (انظر: الدر ١٧٢/٢).

[٣٤٠٠] إسناد حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران، ولكنه مرسل.

تقدم تخريجه برقم (٣٣٥٢)، وهامشه. وأخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، به. (التفسير رقم ٩٧٩٥).

وأخرجه الواحدي من طريق روح، عن سعيد، عن قتادة، به (أسباب النزول ص ٨٩).

[٣٤٠١] إسناد حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به. (التفسير ٩٧٩٦).

ذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي، به. (الدر ١٧٢/٢).

[٣٤٠٢] في إسناد مسلم، وهو: ابن خالد المخزومي: صدوق كثير الأوهام، =

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، في قوله: ﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ﴾، قال: فليس لهم نصيب من الملك، ولو كان لهم نصيب لم يؤتوا الناس نقيراً.

٣٤٠٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ۝٥٣﴾، يقول: إذا لم يؤتوا محمداً نقيراً.

\* قوله تعالى: ﴿نَقِيرًا ۝٥٣﴾.

٣٤٠٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿نَقِيرًا ۝٥٣﴾، قال: النقطة التي في ظهر النواة.

٣٤٠٥ - وروي عن أبي مالك.

٣٤٠٦ - ومجاهد.

= ولكن الأثر ليس من أوهامه، بل ما يرويه عن نسخة؛ كما تقدم برقم (٢٩١) في سورة آل عمران.

فقد أخرجه الطبري من طريق حجاج، عن ابن جريج، به، وأطول؛ فالإسناد حسن. (التفسير رقم ٩٧٩٧)، وأخرجه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجیح، به. (التفسير ل٨/أ).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر والمصنف عن مجاهد، به. (الدر ١٧٢/٢). [٣٤٠٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به، وأطول، فقال: «النكتة التي في وسط النواة». (التفسير رقم ٩٨٠٢).

[٣٤٠٤] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ٩٧٩٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر من طرق خمسة عن ابن عباس، به. (الدر ١٧٢/٢).

[٣٤٠٥] أخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حصين، عن أبي مالك قال: «النقيير: الذي في ظهر النواة». ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح. (التفسير رقم ٩٨٠٥).

[٣٤٠٦] رواه مجاهد قال: «النقيير: حبة النواة التي في وسطها». (التفسير ص ١٦٢). =

٣٤٠٧ - والضحاك.

٣٤٠٨ - وعطاء.

٣٤٠٩ - والسدي: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٤١٠ - حدثنا [١/١٤٧] أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿تَقِيْرًا ٥٣﴾ الذي في وسط النواة.

❖ قوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ﴾.

٣٤١١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ﴾، قال: هم يهود.

= أخرجه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير ل٨/أ). [٣٤٠٧] أخرجه الطبري عن يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا يزيد، قال: أخبرنا جوير، عن الضحاك بلفظ: «القرة التي تكون في ظهر النواة». وفي إسناده جوير: ضعيف جدًا. (التفسير رقم ٩٨٠٤).

[٣٤٠٨] أخرجه الطبري عن يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: حدثني طلحة بن عمرو، أنه سمع عطاء بن أبي رباح يقول: «النقير الذي في ظهر النواة». (التفسير رقم ٩٨٠٣). وفي إسناده طلحة بن عمرو: ضعيف.

[٣٤٠٩] أخرجه الطبري؛ كما تقدم بهامش (٣٤٠٣).

[٣٤١٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥٨١).

أخرجه الطبري من قول مجاهد بإسناد صحيح، وأخرجه من قول الضحاك بإسناد ضعيف. (انظر: التفسير رقم ٩٨٠٦ و ٩٨١٠).

[٣٤١١] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد، قال: «هم أعداء الله، اليهود حسدوا محمدًا ﷺ». (التفسير ص ١٦٢).

وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. (التفسير رقم ٩٨١٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد، به. (الدر ١٧٣/٢).

٣٤١٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: سمعت ابن عيينة: يقول الله تبارك وتعالى: الحاسد عدو لنعمتي، متسخط لقضائي، غير راضٍ لي بالقسم الذي قسمت له.

❖ قوله تعالى: ﴿النَّاسُ﴾.

٣٤١٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾، قال: يحسدون محمدًا ﷺ حين لم يكن منهم، وكفروا به.

٣٤١٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا مسعود بن سعد، ثنا جابر الجعفي، عن أبي جعفر - محمد بن علي -: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾، قال: نحن الناس.

٣٤١٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو معمر - إسماعيل بن إبراهيم بن معمر -،

[٣٤١٢] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٣٤١٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥٨١). وله شاهد صحيح يأتي برقم (٣٤١٥).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وعبد بن حميد عن أبي مالك، به. (الدر ٢/ ١٧٣). وأخرجه الطبري عن القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قال: «الناس: محمدًا ﷺ». (التفسير رقم ٩٨١٨).

وأخرجه الطبري أيضًا من قول عكرمة، قال: «النبي ﷺ خاصة». وأخرجه من قول السدي أيضًا. (انظر: التفسير رقم ٩٨١٥ و ٩٨١٦).

[٣٤١٤] في إسناده جابر الجعفي: ضعيف رافضي؛ فالإسناد ضعيف.

أخرج الطبراني عن محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا قيس بن الربيع، عن السدي، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ...﴾ الآية، قال ابن عباس: «نحن الناس دون الناس». (تفسير ابن كثير ٥١٣/١، ومجمع الزوائد ٦/٧). وفي إسناده يحيى الحماني: ضعيف.

[٣٤١٥] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

تقدم تخريجه بهامش (٣٤١٣) هذا بالنسبة لقول عمرو خاصة.

وكذا ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري عن عكرمة. (الدر ٢/ ١٧٣).

وعمر بن رافع، قالوا: ثنا هشيم، عن خالد، عن عكرمة، في قوله: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾، قال: محمد وأصحابه.

والسياق لأبي معمر، وفي حديث عمرو، قال: هو النبي ﷺ خاصة.

❖ قوله تعالى: ﴿عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.

٣٤١٦ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، ثنا أبي، حدثني عمي الحسين، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾، وذلك أن أهل الكتاب قالوا: زعم محمد أنه أوتي ما أوتي في تواضع، وله تسع نسوة، وليس همه إلا النكاح، فأبي ملك أفضل من هذا، فقال الله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.

٣٤١٧ - وروي عن عطية.

٣٤١٨ - والضحاك.

٣٤١٩ - وسعيد بن جبير.

٣٤٢٠ - والسدي: نحو ذلك.

[٣٤١٦] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري بإسناده، ولفظه تقريباً. (التفسير رقم ٩٨٢٣).

[٣٤١٨] أخرجه الطبري قال: حدثت عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ، يقول: أخبرنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾، «وذلك أن اليهود قالوا: ما شأن محمد أعطي النبوة كما يزعم، وهو جائع عار، وليس له هم إلا نكاح النساء. فحسدوه على تزويج الأزواج. وأحل الله لمحمد أن ينكح منهن ما شاء أن ينكح». (التفسير رقم ٩٨٢٥). وفي إسناده شيخ الطبري: مبهم.

[٣٤٢٠] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال:

حدثنا أسباط، عن السدي بلفظ: «يعني: محمداً، أن ينكح ما شاء من النساء». (التفسير رقم ٩٨٢٤). وإسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران، وهامشه.

٣٤٢١ - ذكره أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا معتمر، عن شبيب، عن مقاتل بن حيان، قال: أعطي نبي الله ﷺ بضعة<sup>[١]</sup> وسبعين شأباً، فحسدته اليهود، فقال الله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ﴾.

٣٤٢٢ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ﴾، وسليمان، وداود: الحكمة.

❖ [١٤٧/ب] قوله تعالى: ﴿الْكِتَابَ﴾.

٣٤٢٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا يونس بن بكير، عن مطر بن ميمون، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿الْكِتَابَ﴾، قال: الخط بالقلم.

٣٤٢٤ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد الأزرق، ثنا محمد بن شعيب، قال: سأل عثمان بن عطاء، عن عطاء، عن قول الله: ﴿الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾، قال: ﴿الْكِتَابَ﴾: الخط.

[٣٤٢١] في إسناده شبيب بن عبد الملك: صدوق، وباقي رجاله ثقات؛ فالإسناد حسن.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مقاتل بن حيان، به. (الدر ١٧٣/٢). وأخرج أبو الشيخ الأصفهاني بإسناده عن أنس؛ «أن النبي ﷺ أعطي قوة ثلاثين». (أخلاق النبي ﷺ وآدابه ص ٢٣٢).

[١] قوله: «بضع»: بضم الباء: وسكون الضاد: الجماع. (انظر: النهاية ١٣٣/١).

[٣٤٢٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به، وأطول. (التفسير رقم ٩٨٢٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظ الطبري. (الدر ١٧٣/٢).

[٣٤٢٣] إسناده ضعيف جداً؛ بسبب مطر بن ميمون: متروك، وقد تقدم برقم (٥٧٥)

في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٣٤٢٤] في إسناده عثمان: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.



٣٤٢٥ - وروي عن يحيى بن أبي كثير.

٣٤٢٦ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٤٢٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أسباط بن محمد، عن

الهذلي، عن الحسن، في قول الله تعالى: ﴿الْكُتُبُ﴾، قال: القرآن.

٣٤٢٨ - وروي عن أبي مالك: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿وَالْحِكْمَةُ﴾.

٣٤٢٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أسباط، ثنا أبو بكر الهذلي، عن

الحسن، في قوله: ﴿الْكُتُبُ وَالْحِكْمَةُ﴾، قال: «الحكمة»: السُّنَّة.

٣٤٣٠ - وروي عن أبي مالك.

٣٤٣١ - وقتادة.

٣٤٣٢ - ومقاتل بن حيان.

٣٤٣٣ - ويحيى بن أبي كثير: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٤٣٤ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا

أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَالْحِكْمَةُ﴾؛ يعني: النبوة.

والوجه الثالث:

٣٤٣٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو همام، ثنا ابن وهب،

---

[٣٤٢٦ - ٣٤٢٥] تقدما برقم (٥٧٦ و ٥٧٧) في سورة آل عمران.

[٣٤٢٧] إسناده ضعيف جداً؛ بسبب الهذلي: إخباري متروك الحديث، وقد تقدم

برقم (٥٧٩) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٣٤٢٩] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه الهذلي: متروك، وقد تقدم الأثر برقم (٥٨٠)

في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٣٤٣٢ - ٣٤٣٠] تقدم ذكر هذه الأقوال برقم (٥٨١ و ٥٨٢ و ٥٨٣) في سورة آل عمران.

[٣٤٣٤] الأثر تقدم برقم (٥٨٤) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٣٤٣٥] الأثر تقدم برقم (٥٨٥) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

حدثني ابن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: «الحكمة»: العقل في الدين.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَتَيْنَهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ۝٥٤﴾.

٣٤٣٦ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿مُلْكًا عَظِيمًا ۝٥٤﴾؛ يعني: ملك سليمان.

٣٤٣٧ - وروي عن عطية: مثل ذلك.

٣٤٣٨ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَأَتَيْنَهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ۝٥٤﴾ في النساء، فما باله أحل لأولئك الأنبياء وهم أنبياء، أن ينكح داود تسعاً وتسعين امرأة، وينكح سليمان مائة امرأة، ولا يحل لمحمد أن ينكح كما نكحوا.

والوجه الثاني:

٣٤٣٩ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا شريح بن مسلمة، ثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي مسلم، في قوله: ﴿وَأَتَيْنَهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ۝٥٤﴾، قال: أمدوا بالملائكة.

قال أبو محمد: اختلفت الروايات عن أبي إسحاق، فروى أشعث بن سوار، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، قوله، وروى إسرائيل

[٣٤٣٦] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري بإسناد المصنف ولفظه. (التفسير رقم ٩٨٢٩).

[٣٤٣٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣).

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به. (التفسير رقم ٩٨٢٨).

[٣٤٣٩] رجاله ثقات إلا شريح بن مسلم: صدوق، وإبراهيم بن يوسف: صدوق، بهم. وأبو إسحاق هو: السبيعي: لم يصرح بالسماع.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر والطبري عن همام بن الحارث بلفظ الطبري. (الدر ١٧٣/٢).

عن أبي إسحاق، عن همام بن الحارث هذا التفسير<sup>[١]</sup>.  
والوجه الثالث:

٣٤٤٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن الربيع، عن الحسن: ﴿وَأَتَيْنَهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾، قال: النبوة.  
٣٤٤١ - وروي عن مجاهد.

٣٤٤٢ - والثوري [١/١٤٨]: نحو ذلك.

٣٤٤٣ - أخبرنا أبو عبيدة: السري بن يحيى بن السري - فيما كتب إلي -، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن ابن أبيجر: ﴿وَأَتَيْنَهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾، قال: المملكة والجنود.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ مِّنْ ءَامَنٍ بِهِ﴾.

٣٤٤٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

[١] هذا التفسير إشارة إلى قوله: «أمدوا بالملائكة»، فالمصنف رواه من طرق، وأخرجه الطبري عن أحمد بن حازم الغفاري قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن همام بن الحارث بلفظ: «أيدوا بالملائكة والجنود». (التفسير رقم ٩٨٣٠). [٣٤٤٠] إسناده تقدم برقم (٣٠٦) في سورة آل عمران. ورجاله ثقات إلا الربيع: صدوق له أوهام، ولكن الأثر ليس من أوهامه؛ لأنه روي من طرق أخرى؛ كما تقدم برقم (٣٠١) في سورة آل عمران. فقد تقدم هناك أن تفسير الملك: النبوة، كما سيأتي في الأثرين التاليين؛ فالإسناد حسن.

وتقدم تخريجه في الآثار التي ذكرتها آنفاً. وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن، به. (الدر ١٧٣/٢).

[٣٤٤١] أخرجه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد بلفظ: «النبوة». (التفسير ل٨/أ). وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظ: «النبوة». (انظر الدر ١٧٣/٢). وأخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد، به. (التفسير رقم ٩٨٢٦).

[٣٤٤٣] ابن أبيجر معروف بالرواية عن أبي إسحاق، وليس العكس، فلعل ذلك من أوهام يونس؛ فإنه: صدوق يهيم قليلاً، ولم أجد من ذكر هذا اللفظ. [٣٤٤٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ بِهِ﴾، يقول: بما أنزل على محمد من يهود: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ صَدَّ عَنْهُ﴾.

٣٤٤٥ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ بِهِ﴾، واتبعه. والوجه الثاني:

٣٤٤٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: فكان الناس يأتون إبراهيم الخليل عليه السلام، فيسألونه - يعني: الحنطة -، فيقول: من قال لا إله إلا الله، فليدخل، فليأخذ، فمنهم من قال: واحد، فذلك قول الله تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ بِهِ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ صَدَّ عَنْهُ﴾.

٣٤٤٧ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، أنبأ أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ صَدَّ عَنْهُ﴾، يقول: تركه فلم يتبعه.

والوجه الثاني:

٣٤٤٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط،

= رواه مجاهد في تفسيره بلفظه. (ص ١٦٢). وأخرجه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. (التفسير ل ٨/١). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. (التفسير رقم ٩٨٣١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري وابن المنذر والمصنف بلفظه بدون الآية الأخيرة. (الدر ١٧٣/٢).

[٣٤٤٥] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

[٣٤٤٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر عن السدي بنحوه. (الدر ٢/١٧٣).

[٣٤٤٧] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

[٣٤٤٨] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٤٤٦).

عن السدي، قال: فكان الناس يأتون إبراهيم فيسألونه - يعني: الحنطة -، فيقول: من قال لا إله إلا الله، فليدخل، فليأخذ، فمنهم من قال، فأخذ. ومنهم من أبي، فرجع، فذلك قول الله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ مِّنْ ءَامَنٍ بِهِ وَمِنهُمْ مَّنْ صَدَّ عَنْهُ﴾.

\* قوله تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا﴾.

٣٤٤٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الكوفي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿سَعِيرًا﴾؛ يعني: وقودًا.

والوجه الثاني:

٣٤٥٠ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، عن يحيى بن يمان، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، قال: «السعير»: وادٍ من فيج في جهنم.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا﴾.

٣٤٥١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قوله: ﴿سَوْفَ﴾، قال: وعيد.

[٣٤٤٩] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي مالك، به. (الدر ١٢٤/٢).

[٣٤٥٠] رجاله ثقات إلا يحيى بن يمان: صدوق كثير الخطأ.

أخرجه ابن أبي شيبة وأبو نعيم من طريق يحيى بن يمان، به. (المصنف ١٧٤/١٣ رقم ١٦٠٣٢، والحلية ٢٨٨/٤). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن أبي شيبة عن سعيد بن جبير، به. (الدر ١٢٤/٢).

[٣٤٥١] في إسناده إسماعيل بن مسلم: ضعيف، وهو: أبو إسحاق، وليس

بالمخزومي، وهو: معروف بالرواية عن الحسن؛ فالإسناد ضعيف. (انظر: تهذيب الكمال ص ١٠٩).

❖ قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾.

٣٤٥٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن الأعمش، عن ثوير، عن ابن عمر، في قوله: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾، قال: إذا احترقت جلودهم.

٣٤٥٣ - ذكر عن هشام بن عمار، ثنا [١٤٨/ب] سعيد بن يحيى - يعني: سعدان -، ثنا نافع - مولى يوسف السلمي البصري -، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قرأ رجل عند عمر هذه الآية: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾، فقال عمر: أعدها عليّ، فأعادها عليه، فقال معاذ بن جبل: عندي تفسيرها: «تبدل في ساعة مائة مرة»، فقال عمر: هكذا سمعت رسول الله ﷺ.

٣٤٥٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير،

[٣٤٥٢] في إسناده ثوير، وهو: ابن أبي فاختة: سعيد بن علاقة: ضعيف، رمي بالرفض؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري عن ابن حميد، عن جرير، به، بلفظه، وأطول. (التفسير رقم ٩٨٣٤). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما من طريق ثوير عن ابن عمر بلفظ الطبري. (الدر ١٧٤/٢).

[٣٤٥٣] في إسناده نافع - مولى يوسف السلمي -: قال ابن حجر: قال أبو حاتم: متروك الحديث، وضعفه أحمد وغيره؛ فالإسناد ضعيف. وهو معلق أيضًا؛ لأن المصنف لم يسمع من هشام. (انظر: الجرح ٦٦/٩).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبراني في الأوسط وابن مردويه بسند ضعيف من طريق نافع، عن ابن عمر بنحوه. (الدر ١٧٣/٢). وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥١٤/١). وقد وصله ابن مردويه عن محمد بن أحمد بن إبراهيم، عن عبدان بن محمد المروزي، عن هشام بن عمار، به. (انظر: المصدر السابق). ولكن إسناده ضعيف؛ كما تقدم عن السيوطي.

وقد ذكر الهيثمي رواية الطبراني في الأوسط، ثم عقب بقوله: وفيه نافع - مولى يوسف السلمي -، وهو: متروك. (مجمع الزوائد ٦/٧).

[٣٤٥٤] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٤٥٢).

عن الأعمش، عن ثوير، عن ابن عمر، في قوله: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾، قال: إذا احترقت جلودهم بدلوا جلودًا بيضاء أمثال القراطيس.

٣٤٥٥ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾، قال: سمعنا: أنه مكتوب في الكتاب الأول: أن جلد أحدهم أربعون<sup>[١]</sup> ذراعًا، وسنّه تسعون ذراعًا<sup>[٢]</sup>، وبطنه لو وضع فيه جبل لوسعه، فإذا أكلت النار جلودهم بدلوا جلودًا غيرها.

٣٤٥٦ - حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن هشام، عن الحسن، قوله: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾، قال: تنضجهم في اليوم سبعين ألف مرة.

قال حسين: وزاد فيه فضيل<sup>[٣]</sup>: عن هشام، عن الحسن: كلما أنضجتهم، وأكلت لحومهم، قيل لهم: عودوا؛ فعادوا.

[٣٤٥٥] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨) في سورة آل عمران. أخرجه الطبري من طريق عبد الله بن أبي جعفر، به بنحوه. (التفسير رقم ٩٨٣٥). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الربيع بن أنس بلفظ الطبري. (الدر ١٧٤/٢). وأخرج ابن أبي شيبة بإسناد صحيح من حديث ابن مسعود موقوفًا بلفظ: «غلظ جلد الكافر: اثنان وأربعون ذراعًا». (المصنف ١٦٤/١٣ رقم ١٦٠٠٢).  
[١] قوله: «أربعون»: في الأصل: «أربعين».

[٢] قوله: «وسنّه تسعون ذراعًا»: في الأصل: «وسنّه تسعين ذراعًا»، وفي رواية الطبري: وسنّه سبعون ذراعًا.

[٣٤٥٦] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح. ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥١٤/١). وأخرجه ابن المبارك عن رجل، عن الحسن بدون زيادة: حسين. (الزهد في الزيادات ص ٩٥). وأخرجه ابن أبي شيبة عن يزيد بن هارون، عن هشام به، وبدون زيادة: حسين. (المصنف ١٦٣/١٣ رقم ١٥٩٩٨).

[٣] قوله: «قال حسين: وزاد فيه: فضيل»: الظاهر أن حسينًا يرويه عن زائدة، وعن فضيل أيضًا، وفضيل هذا هو: ابن عياض من شيوخ حسين. (انظر: التهذيب ٣٥٨/١).

❖ قوله تعالى: ﴿لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾.

٣٤٥٧ - حدثنا زكريا بن داود بن بكر - أبو يحيى الخفاف النيسابوري -، ثنا يحيى بن يحيى، أنبا عبد الله بن وهب، عن عمر بن خالد المعافري، عن يحيى بن يزيد الحضرمي؛ أنه بلغه في قول الله تعالى: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾، قال: يجعل للكافر مائة جلد بين كل جلدتين لون من العذاب.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾.

٣٤٥٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر - يعني: الرازي -، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿عَزِيزًا حَكِيمًا﴾، يقول: عزيزاً في نعمته إذا انتقم.

٣٤٥٩ - وروي عن قتادة.

٣٤٦٠ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

٣٤٦١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: «العزیز» في نصرته ممن كفر به إذا شاء.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

٣٤٦٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار، أنبا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني عبد الله بن نافع الصائغ، عن عاصم بن

[٣٤٥٧] في إسناده عمر بن خالد المعافري، ويحيى بن يزيد الحضرمي: لم أقف على ترجمة لهما، والإسناد منقطع.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن يحيى بن يزيد الحضرمي، به. (الدر

١٧٤/٢).

[٣٤٥٨] الأثر تقدم برقم (٦٦) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٣٤٦١] الأثر تقدم برقم (٦٥) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٣٤٦٢] الأثر تقدم برقم (٦٥٧) في سورة آل عمران، فهو مكرر.



عمر، [١/١٤٩] عن زيد بن أسلم: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ رسول الله ﷺ، وأصحابه.

﴿قوله تعالى: ﴿سَدَّخِلْهُمْ جَنَّاتٍ﴾.

٣٤٦٣ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علقمة، عن عبد الله، قال: «الجنة»: سجسج لا حرّ فيها، ولا برد.

﴿قوله تعالى: ﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.

٣٤٦٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، قال: قال عبد الله: أنهار الجنة تفجر من جبل مسك.

٣٤٦٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾؛ يعني: المساكن تجري أسفلها أنهارها.

٣٤٦٦ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن مسعر والمسعودي وسفيان، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، حدثني مسروق، قال: أنهار الجنة تجري في غير أخدود، وثمرتها كالقلال، كلما نزع ثمرة عادت مثلها أخرى، العنقود اثنا عشر ذراعاً.

﴿قوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾.

٣٤٦٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني

[٣٤٦٣] الأثر تقدم برقم (٢١٩) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٣٤٦٤] الأثر تقدم برقم (٢٢٠) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٣٤٦٥] الأثر تقدم برقم (٢٢١) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٣٤٦٦] الأثر تقدم برقم (٢٠٤٨) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٣٤٦٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿خَلِيلَيْنَ فِيهَا﴾؛ يعني: لا يموتون.

❖ قوله تعالى: ﴿أَبْدًا﴾.

٣٤٦٨ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿خَلِيلَيْنَ فِيهَا أَبْدًا﴾، قال: لا انقطاع.

❖ قوله تعالى: ﴿لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾.

٣٤٦٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾، يقول: مطهرة من القدر والأذى.

٣٤٧٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شيبان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾، قال: مطهرة من الحيض، والبول، والنخام، والبزاق، والمنى، والولد.

٣٤٧١ - وروي عن عطاء.

٣٤٧٢ - والحسن.

[٣٤٦٨] الأثر تقدم برقم (٢٢٣) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٣٤٦٩] الأثر تقدم برقم (٢٢٤) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٣٤٧٠] الأثر تقدم برقم (٢٢٥) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٣٤٧١] رواه أبو معاوية الضرير، عن ابن جريج، عن عطاء، به. (انظر: علل الحديث للمصنف ٨٨/٢). وأخرجه الطبري عن عمرو بن علي، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا ابن جريج، عن عطاء، قوله: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾، قال: «من الولد والحيض، والغائط، والبول»، وذكر أشياء من هذا النحو. (التفسير رقم ٥٥٣). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٣٤٧٢] أخرجه الطبري عن عمرو بن علي، قال: حدثنا خالد بن يزيد، قال: حدثنا

أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن الحسن، بلفظ: «من الحيض». (التفسير رقم =

٣٤٧٣ - والضحاك.

٣٤٧٤ - والنخعي.

٣٤٧٥ - وأبي صالح.

٣٤٧٦ - وعطية.

٣٤٧٧ - والسدي: نحو قول ابن عباس.

٣٤٧٨ - حدثنا الحسن بن الصباح، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد، وأبان، عن قتادة: «لَمْ يَهَيَّأْ أَزْوَاجُ مُطَهَّرَةٌ»، قيل: مطهرة من الأذى والمأثم.

٣٤٧٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن نفيل، ثنا خليل، عن قتادة، في قوله: «لَمْ يَهَيَّأْ أَزْوَاجُ مُطَهَّرَةٌ»، قال: لا حيض، [١٤٩/ب] ولا كلف.

\* قوله تعالى: «وَنَدْخَلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا» ﴿٥٧﴾.

٣٤٨٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي

= (٥٥٢). وأخرجه من طريق آخر عن الحسن. (التفسير رقم ٥٥١). وإسناده حسن بتعدد الطرق.

[٣٤٧٧] أخرجه الطبري عن موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي في خبر ذكره، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ: «أما أزواج مطهرة، فإنهن لا يحضن، ولا يحدثن، ولا يتنخن». (التفسير ١/٦٣).

وقد ذكر ابن كثير جميع هؤلاء الرواة المتقدمين من عطاء إلى السدي. (التفسير ١/٦٣).

[٣٤٧٨] رجاله ثقات إلا الحسن وعبد الوهاب: صدوقان، وعبد الوهاب: ربما أخطأ، ومدلس من الطبقة الثالثة، ولم يصرح بالسماع، وروي من طرق أخرى؛ فالإسناد حسن.

ذكره السيوطي بلفظ: «من كل بول، وغائط، وقذر، ومأثم»، ونسبه إلى عبد الرزاق والطبري وعبد بن حميد عن قتادة. (الدر ١/٣٩). وذكره ابن كثير. (التفسير ١/٦٣).

[٣٤٧٩] في إسناده خليل، وهو: ابن دعلج: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره ابن كثير. (التفسير ١/٦٣).

[٣٤٨٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨) في سورة آل عمران.

جعفر، عن أبيه، عن الربيع: قال الله تعالى: ﴿وَنَدْخِلْهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾: وهو ظلُّ العرش الذي لا يزول.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾.

٣٤٨١ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن عبد الله بن مسعود، قال: إن الشهادة تكفر كلَّ ذنب إلا الأمانة، يؤتى بالرجل يوم القيامة، وإن كان قُتل في سبيل الله فيقال: أَدْ أمانتك، فيقول: وأنى أؤديها وقد ذهبت الدنيا، فتمثل له الأمانة في قعر جهنم، فيهوئ إليها، فيحملها على عاتقه، قال: فتنزّل على عاتقه، فيهوئ على أثرها أبد الأبد<sup>[١]</sup>. قال زاذان: فأتيت البراء<sup>[٢]</sup>، فحدثته، فقال: صدق أخى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾.

٣٤٨٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا تميم بن المنتصر، ثنا إسحاق

= ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الربيع، به. (الدر ١٧٤/٢).

[٣٤٨١] رجال الإسناد ثقات إلا زاذان: صدوق؛ فالإسناد حسن.

ذكره ابن كثير بنفس لفظ المصنف وإسناده، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥١٥/١).

وأخرجه مسدد من طريق زاذان، عن ابن مسعود بنحوه. (انظر: المطالب العالية ٣/٣٢٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر والمصنف والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود بنحوه. (الدر ١٧٥/٢). وهذا الحديث له حكم الرفع؛ لأنه من الغيبيات.

[١] قوله: «أبد الأبد»: كذا في الأصل، وفيما رواه مسدد بلفظ: «أبد الأبدين».

(انظر: المطالب العالية ٣/٣٢٠).

[٢] أظن أن قول البراء هنا غير كامل بدليل أن السيوطي نقله كاملاً؛ فذكر بعد الآية

كما يلي: والأمانة في الصلاة، والأمانة في الغسل من الجنابة في الحديث، والأمانة في الكيل والوزن، والأمانة في الدين، وأشد ذلك في الودائع. (الدر ١٧٥/٢). وأيضاً فإن المصنف أشار في الحديث القادم أنه بنحو الحديث الماضي قال: ولم يذكر فيه الأمانة في الصلاة والأمانة في كل شيء. فيستدل من ذلك أن في هذه الرواية: فيها ذكر الأمانة في الصلاة والأمانة في كل شيء.

[٣٤٨٢] هذا الحديث رواه شريك من طريق الأعمش، ومن طريق عياش، لكن رواه =

الأزرق، عن شريك، عن الأعمش، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، بنحو حديث سفيان الثوري، فلقيت البراء.

قال شريك، ثنا (عياش)<sup>[١]</sup> العامري، عن زاذان، عن عبد الله، عن النبي ﷺ: نحو ذلك، ولم يذكر فيه الأمانة في الصلاة، والأمانة في كل شيء<sup>[٢]</sup>.

٣٤٨٣ - حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن رجل، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾، قال: مبهمة للبرّ والفاجر.

٣٤٨٤ - وروي عن ابن الحنفية، قال: مسجلة للبرّ والفاجر.

= من طريق عياش العامري مرفوعاً.

وفي إسناده شريك: وهو صدوق كثير الخطأ اختلط، لكن الحديث ليس من أخطائه؛ لأنه روي من طريق سفيان الثوري، كما تقدم في الحديث الماضي، وأيضاً فإن رواية إسحاق الأزرق، عن شريك قبل الاختلاط؛ فالإسناد حسن.

[١] قوله: «عياش»: في الأصل غير منقوطة، ووجدته في تلاميذ زاذان، وعياش العامري معروف بالرواية عن زاذان، وبرواية شريك عنه. (انظر: التهذيب ٨/ ١٩٨ - ١٩٩).

[٢] وقوله: «ولم يذكر فيه الأمانة في الصلاة، والأمانة في كل شيء»: يوحى بأنه قد تقدم ذكر هذه الجملة، وهذه الجملة ثابتة من قول البراء، فقد روى ابن أبي شيبة عن محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن البراء، قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾، قال: «الأمانة في الصلاة، والأمانة في الغسل من الجنابات، والأمانة في الكيل، والأمانة في الوزن، وأعظم ذلك في الودائع». (المصنف ١٣/ ٣٦٨ رقم ١٦٦١٨).

[٣٤٨٣] في إسناده رجل مبهم، وفيه - أيضاً - ابن أبي ليلى: وهو محمد بن عبد الرحمن: صدوق سيئ الحفظ جداً؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع، به. (المصنف ١٢/ ٢٢٢ رقم ١٢٦١٠). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شيبة وابن المنذر والمصنف عن ابن عباس بلفظ: «هي مسجلة للبرّ والفاجر». (الدر ٢/ ١٧٥).

[٣٤٨٤] ذكره ابن كثير عن ابن الحنفية بلفظ: «هي للبرّ والفاجر». (التفسير ١/ ٥١٦).

٣٤٨٥ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾، قال: هذه الأمانات فيما بينك وبين الناس في المال وغيره.

٣٤٨٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية قال: «الأمانة»: ما أمروا به، ونهوا عنه.

٣٤٨٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، قال: قال أبي بن كعب: من الأمانة؛ أن (اتئمت) <sup>[١]</sup> المرأة على فرجها.

❖ قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾.

٣٤٨٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾؛ يعني: السلطان، يعظون [١/١٥٠] النساء.

٣٤٨٩ - وروي عن محمد بن كعب.

٣٤٩٠ - وشهر بن حوشب.

[٣٤٨٥] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الربيع بلفظه. (الدر ٢/١٧٥).

[٣٤٨٦] في إسناده أبو جعفر والربيع، ورواية وكيع عن أبي جعفر من التفسير؛

فالإسناد حسن.

[٣٤٨٧] رجاله ثقات، وحفص بن غياث: تغير قليلاً.

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ١/٥١٥).

[١] قوله: «اتئمت»: في الأصل غير منقوطة، واستدركت تنقيطها مما نقله ابن كثير

عن المصنف. (التفسير ١/٥١٥).

[٣٤٨٨] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثني، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ٩٨٤٥).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس، به. (الدر ٢/١٧٥).

[٣٤٩٠] أخرجه الطبري عن أبي كريب، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: حدثنا ليث، =

٣٤٩١ - وزيد بن أسلم، قالوا: ذلك في الأمراء.

والوجه الثاني:

٣٤٩٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾، قال: فيما بينك وبين الناس.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾.

٣٤٩٣ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن عطية، ثنا حسن بن صالح، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن مصعب بن سعد، قال: قال علي: حق على الإمام أن يحكم بما أنزل الله، وأن تؤدي الأمانة، فإذا فعل ذلك: وجب على المسلمين أن يسمعوا له ويطيعوا، وأن يجيبوا إذا دعوا.

٣٤٩٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن ليث، عن شهر بن

= عن شهر، قال: نزلت في الأمراء خاصة. (التفسير رقم ٩٨٤٠). وفي إسناده ليث، وهو: ابن أبي سليم: صدوق ترك؛ فالإسناد ضعيف.

[٣٤٩١] أخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع، عن أبي مكين، به. (المصنف ٢٢٢/١٢ رقم ١٢٦٠٩). وأخرجه الطبري عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي، قال: حدثنا أبو أسامة عن أبي مكين، عن زيد بن أسلم، قال: «نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ في ولاية الأمور». (التفسير رقم ٩٨٣٩). ورجاله ثقات إلا أبا مكين، وهو: نوح بن ربيعة: صدوق؛ فالإسناد حسن.

[٣٤٩٢] هذا الأثر هو طرف من الأثر رقم (٣٤٨٥).

[٣٤٩٣] إسناده ثقات إلا الحسن بن عطية: صدوق؛ فالإسناد حسن.

وقد تويع الحسن بن عطية، فأخرجه الطبري عن أبي كريب، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: حدثنا إسماعيل، عن مصعب بن سعد، به. (التفسير رقم ٩٨٤١)، وفيه متابعة ابن إدريس، وهو: عبد الله بن إدريس للحسن بن عطية، وابن إدريس: ثقة.

[٣٤٩٤] في إسناده ليث: وهو ابن أبي سليم: صدوق ترك؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري عن أبي كريب، عن ابن إدريس، به. (التفسير رقم ٩٨٤٠). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن شهر بن حوشب، به. (الدر ١٧٥/٢).

حوشب، قوله: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾، قال: .نزلت في الأمراء خاصة.

٣٤٩٥ - حدثني أبي، ثنا الحسين بن الأسود، ثنا أبو أسامة، ثنا أبو مكين الأنصاري، عن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾، قال: نزلت في حكام الناس: فيمن ولي من أمور الناس شيئاً.

٣٤٩٦ - حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن أبي مكين، قال: سمعت زيد بن أسلم يقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾، قال: نزلت هذه الآية في ولاية الأمر.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْظُمُكُمْ بِهِ﴾.

٣٤٩٧ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا المقرئ - يعني: عبد الله بن يزيد -، ثنا حرمله - يعني: ابن عمران التجيبي المصري -، حدثني أبو

[٣٤٩٥] في إسناده الحسين بن الأسود: صدوق يخطئ كثيراً، ولكن هذا الأثر ليس من خطأ؛ لأنه روي من طريق آخر كما سيأتي؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي، عن أبي أسامة، به. (التفسير رقم ٩٨٣٩). وفيه متابعة موسى - وهو: ثقة - للحسين بن الأسود. وفي رواية المصنف رقم (٣٤٩٦) تابع عمرو الأودي - وهو: ثقة - الحسين الأسود. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن أبي شيبه في المصنف عن زيد بن أسلم، به. (الدر ١٧٥/٢).

[٣٤٩٦] رجال الإسناد ثقات إلا أبا مكين صدوق؛ فالإسناد حسن.

تقدم تخريجه برقم (٣٤٩٥)، وهامشه.

[٣٤٩٧] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه أبو داود وابن حبان وحفص المقرئ والحاكم وابن مردويه من طريق حرمله بن عمران قال: حدثني أبو يونس سليم بن جبير مولى أبي هريرة، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. (السنن - السنة - باب في الجهمية رقم ٤٧٢٨، وموارد الظمان رقم ١٧٣٢، وتفسير ابن كثير ١/٥١٦، وجزء قراءات النبي ﷺ ل٥/ب، والمستدرک ٢/٢٣٦). وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ، فذكره عن أبي يونس أيضاً. (التفسير ١/٥١٦). وكذلك السيوطي أشار إلى رواية المصنف وابن حبان وابن المنذر والحاكم عن أبي يونس قال: سمعت أبا هريرة فذكره. (الدر ١٧٥/٢).



سليمان<sup>[١]</sup>، قال: سمعت أبا هريرة يقول: هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمْتَنَاتِ إِلَىٰ آهْلِهَا﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا بِعِظْكُمْ بِهِ إِذْ اللَّهُ كَانَ سَمِيمًا بَصِيرًا﴾، ويضع إبهامه على أذنه، والتي تليها على عينه، ويقول: هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقرأها، ويضع أصبعه.

قال أبو زكريا: وصفه لنا المقرئ، ووضع أبو زكريا إبهامه اليمنى على عينه اليمنى، والتي تليها على الأذن اليمنى، وأرانا فقال: هكذا.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيمًا بَصِيرًا﴾.

٣٤٩٨ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق: ﴿سَمِيمًا﴾؛ أي: سميع ما يقولون.

❖ قوله تعالى: ﴿بَصِيرًا﴾.

٣٤٩٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب [١٥٠/ب]، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر: رأيت رسول الله ﷺ وهو يقرئ هذه الآية: ﴿سَمِيمًا بَصِيرًا﴾، يقول: «بكل شيء بصير».

❖ قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ﴾.

٣٥٠٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم - دحيم -،

[١] أبو سليمان: كذا ذكره المصنف، ولم يسمه. وكذا ذكره في الجرح، ونص على أنه روى عن أبي هريرة، وذكر له حديثاً مرفوعاً، وسكت عنه. (٣٧٩/٩). وأرى أنه ليس المقصود أبا سليمان، وأن فيه تصحيحاً، والصواب كنيته: أبو يونس، واسمه: سليم بن جبير: مولى أبي هريرة: ثقة، وهو معروف بالرواية عن مولاه، وبرواية حرملة بن عمران التجيبي عنه. (انظر: تهذيب الكمال ل٥٢٩). وانظر التخريج السابق لتأكيد ما ذكرناه.

[٣٤٩٨] الأثر تقدم برقم (٣٩٨) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٣٤٩٩] الأثر تقدم برقم (٢٢٨) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٣٥٠٠] في إسناده الوليد، وهو: ابن مسلم القرشي، لم يصرح بالسماع، وهو من =

ثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، قال: إذا قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾: افعلوا، فالنبي ﷺ منهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾.

٣٥٠١ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا عبد الملك، عن عطاء، قوله: ﴿أَطِيعُوا<sup>١</sup> اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾، قال: «طاعة الرسول»: اتباع الكتاب والسنة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾.

٣٥٠٢ - حدثنا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي، وأحمد بن منصور

= مدلسي المرتبة الرابعة ويسوي، وقد تكلم في روايته عن الأوزاعي كما تقدم بهامش رقم (٥٣٥)؛ فالإسناد ضعيف.

[٣٥٠١] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

وعبد الملك هو: ابن أبي سليمان العزمي، معروف بالرواية عن عطاء بن أبي رباح، وبرواية يعلى بن عبيد عنه. (انظر: تهذيب الكمال لـ ٨٥٤).

أخرجه الطبري من طريق يعلى، عن عبد الملك، به. (التفسير ٩٨٥٤).

وأخرجه الآجري والطحاوي واللالكائي من طريق عبد الملك، به. (الشريعة ص ٥٣، ومشكل الآثار ١/ ٤٧٥، وشرح أصول اعتقاد أهل السنة ص ٧٢).

[١] قوله: «أطيعوا»: في الأصل: «وأطيعوا» بزيادة الواو، وهو خطأ.

[٣٥٠٢] رجال الإسناد ثقات إلا أحمد بن يونس: صدوق، وتابعه أحمد بن

منصور، وحجاج، وهو: ابن محمد: ثقة، لكنه اختلط، وروايته عن ابن جريج صحيحة؛ كما تقدم برقم (١٤)، وهامشه؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه البخاري عن صدقة بن الفضل، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، به.

(الصحيح - التفسير - سورة النساء باب قوله: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ...﴾ ٥٧/٦). وأخرجه مسلم

عن زهير بن حرب وهارون بن عبد الله قالا: حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج، به.

(الصحيح - الإمارة - باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية رقم ١٨٣٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى غيرهم عن ابن عباس، به. (الدر ١٧٦/٢).

وأرى أن حديثاً سقط بعد هذا الأثر أو قبله، وهو حديث أبي هريرة، قال: قال

رسول الله ﷺ: «من أطاعني فقد أطاع الله، ومن أطاع أميري فقط أطاعني، ومن عصاني =

الرمادي، قالوا: ثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ أنه قال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، قال: نزلت في عبد الله بن حذافة؛ إذ بعثه النبي ﷺ في سرية. والسياق لأحمد بن يونس.

٣٥٠٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، ووكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، في قول الله تعالى: ﴿وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، قال: (أمرء السرايا).

٣٥٠٣ م - ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل،

= فقد عصى الله، ومن عصى أمري فقد عصاني. ٢٠. فقد ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شيبة والشيخين والطبري والمصنف. (الدر ١٧٦/٢)، إلا أن رواية المصنف غير واردة في الأصل، أما رواية الشيخين والطبري فكما قال، حيث أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأحكام، باب قول الله تعالى: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (٧٧/٩)، وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب - الإمامة - باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية رقم (١٨٣٥).

وصدر الطبري تفسير الآية بهذا الحديث برقم (٩٨٥١)، وبهذا أكون قد وقفت على نصف السقط وهو المتن، أما الإسناد فلم أستطع الوقوف عليه؛ لأنني ما وجدت من نقل عن المصنف الإسناد واللفظ معاً.

[٣٥٠٣] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به. (التفسير رقم ٩٨٥٦).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن أبي هريرة بلفظه. (الدر ١٧٦/٢). وأما إسناد السدي فحسن تقدم برقم (٥٣). وأخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، عن أسباط، عن السدي بلفظه تقريباً. (التفسير رقم ٩٨٦١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بنحوه. (الدر ١٧٦/٢). وأخرجه ابن مردويه وابن عساكر من طريق السدي عن أبي صالح، عن ابن عباس بنحوه. (انظر: تفسير ابن كثير ٥١٨/١، والدر ١٧٦/٢)، وذكر البرهان فوري رواية ابن عساكر، وحسنها. (كنز العمال ٣٩٦/٢). وقد وصله النسائي فرواه بإسناده إلى الأشر قال: كان خالد بن الوليد فذكره بمعناه مختصراً. (فضائل الصحابة ص ٥٠).

[٣٥٠٣ م] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾<sup>[١]</sup>: بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد في سرية، وفيها عمار بن ياسر، فساروا قِبَلَ القوم الذين يريدون، فلمَّا بلغوا قريبًا منهم، عرسوا<sup>[٢]</sup>، وأتاهم ذو العُيَيْنَتَيْنِ<sup>[٣]</sup>، فأخبرهم، فأصبحوا وقد هربوا غير رجل أمر أهله فجمعوا متاعهم، ثم أقبل يمشي في ظلمة الليل حتى أتى عسكر خالد يسأل عن عمار بن ياسر، فأتاه فقال: يا أبا اليقظان!<sup>[٤]</sup> إني قد أسلمت، وشهدت أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبده ورسوله، وإن قومي لمَّا سمعوا بكم هربوا، وإني بقيت، فهل إسلامي نافعي غداً وإلا هربت؟

فقال عمار: بل هو ينفعك، فأقم فأقام، فلمَّا أصبحوا، أغار خالد فلم يجد أحداً غير الرجل، فأخذه وأخذ ماله، فبلغ عَمَّارًا الخبر فأتى خالدًا، فقال: خلُّ عن الرجل، فإنه قد أسلم، وهو في أمان منِّي. قال خالد: وفيَّم أنت تجير؟ فاستبَّأ، فارتفعًا إلى النبي ﷺ، فأجاز أمان عمار، ونهاه أن يجير الثانية على أمير.

[١] ما بين الأقواس من قوله: «أمراء السرايا.. إلى قوله: ﴿وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾». سقط من الأصل، واتصل إسناد أبي هريرة بمتن السدي، ولكن الناسخ استدرك ما سقط في الحاشية إلا أن الحروف كانت غير واضحة، وبعد الوقوف على النسخة الأصلية أثبت ما سقط لذا لم أرقم قول السدي، ويحتمل أن حديث أبي هريرة السابق الذي أشرت بأنه سقط موضعه هنا على أساس أن قول السدي وحديث أبي هريرة سقطا من الأصل، واستدرك أحدهما - أي: قول السدي -، وبقي حديث أبي هريرة الذي استدركته في هامش رقم (٣٥٠٢)، والله أعلم. ثم رأيت أن أعطي أثر السدي رقمًا مكرراً (٣٥٠٣/م).

[٢] قوله: «عرسوا»: قال ابن الأثير: التعريس: نزول المسافرين آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة، يقال منه: عرس يعرس تعريسًا. (النهاية ٢٠٦/٣).

[٣] قوله: «ذو العيينتين»؛ أي: الجاسوس. قال ابن منظور: وتصغير العين: عيينة، ومنه قيل: ذو العيينتين للجاسوس. (لسان العرب ٣٠١/١٣).

[٤] قوله: «يا أبا اليقظان»: الخطاب للصحابي عمار بن ياسر، وهي: كنيته. (انظر: الإصابة ٥١٢/٢).

٣٥٠٤ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، في قول الله تعالى: ﴿وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، قال: هم الأمراء.

[١/٥١] والوجه الثاني:

٣٥٠٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان - مالك بن إسماعيل -، ثنا الحسن بن صالح، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، في هذه الآية: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، قال: أولي الخير.

والوجه الثالث:

٣٥٠٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾؛ يعني: أهل

[٣٥٠٤] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبه عن وكيع، عن الأعمش، به. (المصنف ٢١٢/١٢ رقم ١٢٥٧٧). وأخرجه الطبري من طريق مسلم بن جنادة، عن أبي معاوية، به. (مشكل الآثار ٤٧٦/١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا الطحاوي، وزاد نسبه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن أبي هريرة، به، وأطول. (الدر ١٧٦/٢).

[٣٥٠٥] رجال الإسناد ثقات إلا الحسن بن صالح، وعبد الله بن محمد: صدوقان،

وعبد الله: يهم.

وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي، فأخرجه الحاكم من طريق وكيع، عن علي بن صالح، به، ثم قال: هذا صحيح وله شاهد، وتفسير الصحابي مسند. (المستدرک ١/١٢٣).

وأخرجه الطبري من طريق وكيع، عن علي بن صالح، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، وسقط المتن بسبب الخرم. (التفسير رقم ٩٨٦٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى ابن أبي شيبه والحكيم الترمذي في نوادر الأصول وعبد بن حميد وابن المنذر عن جابر بلفظ: «أولي الفقه، وأولي الخير». (الدر ١٧٦/٢).

[٣٥٠٦] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري والطحاوي والحاكم وأبو القاسم اللالكائي كلهم من طريق أبي صالح، به. ورواية الطبري مختصرة. (التفسير رقم ٩٨٦٧، ومشكل الآثار ٤٧٥/١، والمستدرک ١/١٢٣، وشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ص ٧٣).

الفقه والدين، وأهل طاعة الله الذين يعلمون الناس معاني دينهم، ويأمرونهم بالمعروف، وينهونهم عن المنكر؛ فأوجب الله سبحانه طاعتهم على العباد.

٣٥٠٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، قال: ﴿وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، قال: (أولوا)<sup>[١]</sup> العلم والفقه.

٣٥٠٨ - وروي عن الحسن.

٣٥٠٩ - والحسن بن محمد بن علي.

[٣٥٠٧] رجاله ثقات إلا ليثاً، وهو: ابن أبي سليم معروف برواية عبد الله بن إدريس عنه، وبروايته عن مجاهد. (انظر: التهذيب ٥/ ١٤٤ و ٨/ ٤٦٦). وليث هذا: صدوق ترك، ولكنه تويج؛ فالإسناد حسن.

رواه مجاهد في تفسيره. (ص ١٦١ و ١٦٢). وأخرجه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح، به. (التفسير ل ٨/ أ). وأخرجه ابن أبي شيبة والطبري من طريق ابن علي، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. (المصنف ١٢/ ٢١٣ رقم ١٢٥٨٠، والتفسير رقم ٩٨٧٤). وأخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب عن جرير، عن الأعمش، عن مجاهد، به. وإسناده صحيح، وفيه متابعة الأعمش لليث. (كتاب العلم ص ١٢٤). وأخرجه تمام الرازي من طريق أبي خيثمة به. وإسناده صحيح. (انظر: فوائد تمام الرازي ١/ ٣٧٠). وأخرجه الطبري والخطيب البغدادي من طريق عبد الله بن إدريس، به. (التفسير رقم ٩٨٦٤، والفقيه المتفقه ١/ ٢٧). وأخرجه أبو القاسم اللالكائي من طريق سفيان، عن ليث، به، وأطول. (شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ص ٧٣).

[١] قوله: «أولوا»: في الأصل: «ألوا».

[٣٥٠٨] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن الحسن قال: هم العلماء. (التفسير ل ٢٠/ أ). وإسناده صحيح. وأخرجه الطبري من طريق عبد الرزاق، به. (التفسير رقم ٩٨٧١). وأخرجه الطحاوي من طريق سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، حدثنا منصور بن زاذان، عن الحسن بلفظ: «أولي الفقه والعلم». (مشكل الآثار ١/ ٤٧٤). ووقع في هشيم تصحيف، فورد باسم: هاشم. وأخرجه الخطيب البغدادي من طريق هشيم، عن منصور، به. (الفقيه والمتفقه ١/ ٢٨).

[٣٥٠٩] الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، وأبوه: ابن الحنفية: ثقة فقيه، من الثالثة. روى له الجماعة. (التقريب ١/ ١٧١).

٣٥١٠ - وعطاء.

٣٥١١ - وإبراهيم: نحو ذلك.

٣٥١٢ - وروي عن أبي العالية.

٣٥١٣ - وبكر بن عبد الله المزني؛ أنهما قالا: العلماء.

٣٥١٤ - حدثنا محمد بن الحجاج الحضرمي - بحضرموت -، ثنا

الخصيب بن ناصح، ثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، في قول الله تعالى: ﴿وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، قال: أولي العلم، والفقه، والعقل، والرأي.

والوجه الرابع:

٣٥١٥ - حدثنا أبي، ثنا عثمان بن طلوت الجحدري، ثنا حفص بن

عمر العدني، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قول الله تعالى: ﴿وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، قال: أبو بكر، وعمر رضي الله عنهما.

٣٥١٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان،

[٣٥١٠] أخرجه الطبري قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال:

أخبرنا عبد الملك، عن عطاء بن السائب بلفظ: «أولي العلم والفقه». (التفسير رقم ٩٨٦٩). وأخرجه الطحاوي والخطيب البغدادي من طريق عبد الملك، به. (مشكل الآثار ٤٧٤/١، والفتاوى المتفقه ٢٨/١).

[٣٥١٢] أخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع، عن أبي جعفر، عنه، به. وإسناده حسن.

(المصنف ٢١٣/١٢ رقم ١٢٥٨١).

وأخرجه الطبري من طريق ابن أبي جعفر، عن أبيه، به. (التفسير رقم ٩٨٧٣).

[٣٥١٤] في إسناده المبارك بن فضالة: صدوق، لكنه من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم

يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

[٣٥١٥] في إسناده عثمان بن طلوت الجحدري: لم أجد له ترجمة. وحفص بن

عمر العدني: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري عن أحمد بن عمرو البصري، عن حفص بن عمر العدني، به.

(التفسير رقم ٩٨٧٥). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن عساكر عن عكرمة، به. (الدر ١٧٧/٢).

[٣٥١٦] في إسناده الحكم بن أبان: صدوق، وفي رواية ابنه عنه أوهام، وباقي

رجالهم ثقات؛ فالإسناد حسن.

(عن) [١] الحكم بن أبان، عن عكرمة: ﴿وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، قال: كان عمر من أولي الأمر.

والوجه الخامس:

٣٥١٧ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا هشيم، عن جوير، عن الضحاك، قوله: ﴿وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، قال: هم أصحاب رسول الله ﷺ، هم الدعاة الرواة.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَنْزَعْنَهُ فِي شَيْءٍ﴾.

٣٥١٨ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: فلما أصبحوا أغار خالد، فلم يجد أحداً غير الرجل؛ يعني: الذي أمّنه عمار، وأخذه وأخذ ماله، فبلغ عماراً الخبر، فأتى خالدًا فقال: خلّ عن الرجل؛ فإنه قد أسلم وهو في أمان مني، قال خالد: وفيّ أنت تجير؟ فاستبّأ فارتفعاً إلى النبي ﷺ، فأجاز أمان عمار، ونهاه أن يجير الثانية على أمير، فاستبّأ عند النبي ﷺ؛ يعني: عماراً وخالدًا، فقال خالد: يا رسول الله! أتترك [١٥١/ب] هذا العبد الأجدع يشتمني، فقال النبي ﷺ: «يا خالد! لا تسب عماراً؛ فإنه من سبّ عماراً سبّه الله، ومن أبغض عماراً أبغضه الله، ومن لعن عماراً لعنه الله»، فغضب عمار، فقام، فتبعه خالد حتى أخذ بثوبه، فاعتذر إليه، فرضي، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿فَإِنْ لَنْزَعْنَهُ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾.

= أخرجه سعيد بن منصور عن عكرمة، به، وأطول. (انظر الدر ١٧٧/٢).

[١] قوله: «عن»: في الأصل: «ابن»، والصواب ما أثبتته؛ لأن الحكم بن أبان معروف برواية سفيان بن عيينة عنه. (انظر: التهذيب ٤٢٣/٢).

[٣٥١٧] في إسناده، جوير، وسعيد بن سليمان، وكلاهما: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

[٣٥١٨] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٥٠٣)، وتقدم تخريجه هناك.



﴿قوله تعالى: ﴿فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ﴾.﴾

٣٥١٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿فَإِنْ نَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ﴾، قال: إلى كتاب الله.

٣٥٢٠ - وروي عن عطاء.

٣٥٢١ - والسدي.

٣٥٢٢ - وقتادة.

٣٥٢٣ - وميمون بن مهران.

٣٥٢٤ - وأبي سنان: مثل ذلك.

[٣٥١٩] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٥٣٣) في سورة آل عمران.

رواه سفيان عن ليث، عن مجاهد، قال: «إلى كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ». (التفسير ص ٩٦). وأخرجه ابن أبي كريب عن ابن إدريس، به، وكاملاً. (التفسير رقم ٩٨٧٩). وأخرجه أبو القاسم اللالكائي من طريق سفيان، عن ليث، به. (شرح أصول اعتقاد أهل السنة ص ٧٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا اللالكائي والثوري، وزاد نسبته إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظه، وكاملاً. (الدر ١٧٨/٢).

[٣٥٢١] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي بلفظ: ﴿إِلَى اللَّهِ﴾ قال: «إلى كتابه»، وكاملاً. (التفسير رقم ٩٨٨٥). وإسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران، وهامشه.

[٣٥٢٢] أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة بلفظ: «كتاب الله وسنة رسوله». (التفسير رقم ٩٨٨٤). وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) في سورة آل عمران.

[٣٥٢٣] أخرجه الطبري عن أحمد بن حازم، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: أخبرنا جعفر بن مروان، عن ميمون بن مهران بلفظ: «الرد إلى الله، الرد إلى كتابه، والرد إلى رسوله إن كان حياً، فإن قبضه الله إليه، فالرد إلى السنة». (التفسير رقم ٩٨٨٣).

وأخرجه أبو القاسم اللالكائي من طريق وكيع، عن جعفر بن برقان بن ميمون بن مهران بنحوه. (شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ص ٧٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر عن ميمون، به.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالرَّسُولُ﴾.

٣٥٢٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، قوله: ﴿فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾، قال: إلى سنة رسول الله.

٣٥٢٦ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾، قال: إن كان الرسول حيًّا.

٣٥٢٧ - وروي عن الحسن.

٣٥٢٨ - وعطاء.

٣٥٢٩ - وقتادة.

٣٥٣٠ - وميمون بن مهران.

٣٥٣١ - وأبي سنان: مثل ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ﴾.

٣٥٣٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ﴾، يقول: ذلك أحسن ثوابًا.

[٣٥٢٥] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٥١٩).

[٣٥٢٦] أخرجه الطبري؛ كما تقدم بهامش رقم (٣٥٢١).

[٣٥٢٩] أخرجه الطبري؛ كما تقدم بهامش رقم (٣٥٢٢).

[٣٥٣٠] أخرجه الطبري واللالكائي؛ كما تقدم بهامش رقم (٣٥٢٣).

[٣٥٣٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

أخرج الطبري عن بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، به. بزيادة: «وخير عاقبة». (التفسير رقم ٩٨٨٨). وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) من سورة آل عمران. وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري وابن المنذر عن قتادة بلفظ الطبري. (الدر ١٧٨/٢).

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ ٥٩.

٣٥٣٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ ٥٩، قال: أحسن جزاء.

٣٥٣٤ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ ٥٩، يقول: عاقبة.

٣٥٣٥ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾.

٣٥٣٦ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو اليمان، ثنا صفوان

[٣٥٣٣] إسناده حسن تقدم برقم (٢٢).

رواه مجاهد في تفسيره بلفظ: أحسن تبحراً. (ص ١٦٣). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ المصنف. (التفسير رقم ٩٨٨٦). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢). وأخرجه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. (التفسير ل ٨/١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد، به. (الدر ٢/١٧٨).

[٣٥٣٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن حسين، عن أحمد بن مفضل، به. (التفسير رقم ٩٨٨٩). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي، به. (الدر ٢/١٧٨).

[٣٥٣٥] أخرجه الطبري بلفظ: وخير عاقبة؛ كما تقدم بهامش (٣٥٣٢).

[٣٥٣٦] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبراني عن أبي زيد - أحمد بن يزيد الحوطي -، عن أبي اليمان، به. (المعجم الكبير ٣٧٣/١١، رقم ١٢٠٤٥). وصححه السيوطي، فذكره، ونسبه إليهما عن ابن عباس، به. (الدر ٢/١٧٨). ووقع تصحيف، فورد فيما نقله السيوطي وابن كثير والهيثمي بكنيته أبو برزة بالزاي، والصواب ما ذكره المصنف أبو برزة. (انظر: الدر ٢/١٧٨، وتفسير ابن كثير ١/٥١٩، ومجمع الزوائد ٦/٧). وقد نبه على هذا التصحيف الأستاذ أحمد شاکر فقال: إنه خطأ محض. (انظر: تفسير الطبري هامش ٨/٥١٠). وذكر ابن حجر رواية الطبراني فقال: وعند الطبراني: بسند جيد، فذكر الحديث. =

- يعني: ابن عمرو -، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان أبو بردة الأسلمي<sup>[١]</sup> كاهنًا يقضي بين اليهود، فتنافروا إليه أناس من أسلم من اليهود، فأنزل الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾.

٣٥٣٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ [١/١٥٢]، قال: (تنازع رجل)<sup>[٢]</sup> من المنافقين، ورجل من اليهود.

❖ قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ﴾.

٣٥٣٨ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد،

= (انظر: الإصابة ١٩/٤). وأخرجه الواحدي من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي اليمان، به. (أسباب النزول ص ٩٢).

[١] أبو بردة الأسلمي: صحابي جليل ذكره الثعلبي في التفسير قال: دعاه النبي ﷺ إلى الإسلام فأبى، ثم كلمه ابنه في ذلك، فأجاب إليه، وأسلم. (انظر: الإصابة ١٩/١).  
[٢] قوله: ﴿ءَامَنُوا﴾: سقط من الأصل.

[٣٥٣٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد في تفسيره (ص ١٦٤) بلفظه، وكاملًا، فشمّل لفظ الأثر رقم (٣٥٤٠).

وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به، وكاملًا. (التفسير رقم ٩٨٩٨). وإسناده صحيح تقدم بهامش رقم (٢٢).

[٣] قوله: «قال تنازع رجل»: في الأصل: «قال رجل»، فسقط لفظ: «تنازع»، واستدركته من رواية المصنف، حيث رواه كاملًا، كما سيأتي برقم (٣٥٤٠)، وكذا رواية الطبري، وما نقله السيوطي عنهما. (التفسير رقم ٩٨٩٨، والدر ١٧٩/٢).

[٣٥٣٨] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥) في سورة آل عمران.

رواه ابن إسحاق بلفظه تقريبًا. (سيرة ابن هشام ١٤٨/٢).

ذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظ المصنف. (الدر

عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان الجلاس بن الصامت قبل توبته فيما بلغني، ومعتب بن قشير، ورافع بن زيد، وبشير<sup>[١]</sup> كانوا يدعون الإسلام، فدعاهم رجال من قومهم من المسلمين في خصومة كانت بينهم إلى رسول الله ﷺ، فدعاهم<sup>[٢]</sup> إلى الكهان حكام الجاهلية، فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾.

٣٥٣٩ - ذكره أبي، ثنا الحسن بن الصباح البزار، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني إبراهيم بن عقيل، عن أبيه عقيل بن معقل، عن وهب بن منبه، قال: سألت جابرًا بن عبد الله عن: الطواغيت التي كانوا يتحاكمون إليها، قال: إن في جهينة واحدًا، وفي أسلم واحدًا، وفي هلال واحدًا، وفي كل حي واحدًا، وهم كهان تنزل عليهم الشياطين.

٣٥٤٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ﴾، قال: تنازع رجل من المنافقين، ورجل من اليهود، فقال المنافق: اذهب بنا إلى كعب بن الأشرف، وقال اليهودي: اذهب بنا إلى رسول الله ﷺ.

[١] قوله: «بشير»: كذا في الأصل، وكذا نقله السيوطي، وفي رواية ابن إسحاق باسم: «بشر»: بدون ياء.

[٢] قوله: «دعاهم»: في الأصل: «دعاهم»، والتصويب من رواية ابن إسحاق، وما نقله السيوطي عنهما.

[٣٥٣٩] في إسناده الحسن بن الصباح اختلف فيه، والخلاصة من أقوال أهل الاختصاص أنه: صدوق؛ فالإسناد حسن.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن وهب بن منبه: سألت جابر بن عبد الله، به. (الدر ١٧٩/٢). وهذا القول رأي لجابر بن عبد الله ﷺ.

[٣٥٤٠] هذا الأثر تضمن الأثر رقم (٣٥٣٧)، وهو تامه، وتقدم تخريجه هناك.

٣٥٤١ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ﴾، قال: كان ناس من اليهود قد أسلموا ووافق بعضهم، وكانت قريظة والنضير في الجاهلية إذا قتل الرجل من بني النضير قتله بنو قريظة، قتلوا به منهم، فإذا قتل رجل من بني قريظة، قتله (بنو)<sup>[١]</sup> النضير، أعطوا دية ستين وسقاً من تمر، فلما أسلم ناس من قريظة والنضير، قَتَلَ رجل من بني النضير رجلاً من بني قريظة، فتحاكموا إلى النبي ﷺ، فقال النضيري [١٥٢/ب]: يا رسول الله! إنا كنا نعطيهم في الجاهلية الدية، فنحن نعطيهم اليوم الدية، فقالت قريظة: لا. ولكننا إخوانكم في النسب والدين ودماؤنا مثل دمائكم، ولكنكم كنتم تغلبونا في الجاهلية، فقد جاء الإسلام، فأنزل الله تعالى يعيرهم بما فعلوا، فقال: ﴿وَكَبَّيْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ﴾ [المائدة: ٤٥] يعيرهم، ثم ذكر قول النضيري: كنا نعطيهم في الجاهلية ستين وسقاً، ونقتل منهم ولا يقتلوننا، فقال: ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾ [المائدة: ٥٠]، فأخذ النضيري فقتله بصاحبه، فتفاخرت النضير وقريظة، فقالت النضير: نحن أكرم منكم. وقالت قريظة: نحن أكرم منكم، فدخلوا المدينة إلى (أبي)<sup>[٢]</sup> بردة الكاهن الأسلمي<sup>[٣]</sup>. قال المنافقون من قريظة والنضير: انطلقوا بنا

[٣٥٤١] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران، إلا أنه مرسل.

وقد رواه المصنف بإسناد صحيح موصول برقم (٣٥٣٦)، وأخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل بلفظه تقريباً. (التفسير رقم ٩٨٩٦).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي، به. (الدر ١٧٩/٢).

[١] قوله: «بنو» في الأصل: «بني» وهو خطأ.

[٢] قوله: «أبي»: سقط من الناسخ، والتصويب من نفس رواية المصنف في السطر

الذي يليه.

[٣] قوله: «الأسلمي»: في الأصل: «السلمي»، وهو تصحيف. (انظر: الأثر رقم

٣٥٣٦ و٣٥٤٣).

إلى أبي بردة ينفر بيننا<sup>[١]</sup>. قال المسلمون من قريظة والنضير: لا بل إلى النبي ﷺ ينفر بيننا، فتعالوا إليه، فأبى المنافقون، وانطلقوا إلى أبي بردة فسألوا، فقال: أعظموا اللقمة، يقول: أعظموا الخطر<sup>[٢]</sup>، فأنزل الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿الطَّاغُوتِ﴾.

قد تقدم تفسيره<sup>[٣]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾.

٣٥٤٢ - حدثنا أبي، ثنا خالد بن خدّاش المهلبى، ثنا حماد بن زيد، عن الزبير بن خريت، عن عكرمة، قال: إنما سُمِّيَ: «الشیطان»؛ لأنه تشيطن.

٣٥٤٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ﴾، وهو: أبو بردة الأسلمي الكاهن.

[١] قوله: «ينفر بيننا»؛ أي: يحكم بيننا. والمنافرة المفاخرة والمحاكمة، يقال: نافره، فنفره، ينفره - بالضم - إذا غلبه، ونفّره، وأنفّره: إذا حكم له بالغلبة. (النهاية ٩٣/٥).

[٢] قوله: «أعظموا اللقمة، يقول: أعظموا الخطر». قال الشيخ أحمد شاكر: الخطر هو: المال الذي يجعل رهناً بين المتراهنين، وأراد به الجعل الذي يدفعه كل واحد من المتنافرين إلى الحكم. وسماه اللقمة مجازاً، وهذا كله لم تقيده كتب اللغة، ولم أجده في أخبار المنافرات... إلخ. (انظر: تفسير الطبري ٥١١/٨ في الهامش).

[٣] انظر: الآية رقم: (٥١) من هذه السورة، الآثار من رقم (٣٣٧٤ إلى ٣٣٩٧).

[٣٥٤٢] في إسناده خالد بن خدّاش المهلبى: صدوق يخطئ، وباقي رجاله ثقات.

أورده المصنف بسنده ولفظه في سورة البقرة، الآية رقم: (٣٦). (المجلد الأول، الأثر رقم ٣٩١).

[٣٥٤٣] الأثر تنتم للأثر رقم (٣٥٤١).

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُم تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾ (١١).

٣٥٤٤ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، ثنا أبي، حدثني عمي الحسين، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُم تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾ (١١)، قال: كانوا (إذا) <sup>[١]</sup> دعوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول؛ ليحكم بينهم، قالوا: بل نتحاكم إلى كعب بن الأشرف، فذلك قوله ﷺ: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ (١٠).

❖ قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا أَحْسَنًا وَتَوْفِيقًا﴾ (١٢).

٣٥٤٥ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى [١/١٥٣] بن محكم، أنبأ أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن، - يعني: عن قوله: ﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ -، قال: عقوبة لهم بنفاقهم، وكرهوا حكم الله، ﴿ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا أَحْسَنًا وَتَوْفِيقًا﴾ (١٢).

٣٥٤٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا إبراهيم بن المختار، عن ابن جريج، في قوله: ﴿أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ﴾، يقول: بما قدّمت أيديهم في أنفسهم، وبين ذلك ما بين ذلك، قل لهم قولاً بليغاً.

[٣٥٤٤] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري بإسناده، ولفظه. (التفسير رقم ٩٨٩٧).

[١] قوله: «إذا»: في الأصل: «إلى»، والصواب ما أثبتته؛ كما في رواية الطبري.

(انظر: التفسير رقم ٩٨٩٧).

[٣٥٤٥] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

ذكره السيوطي مختصراً، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن. (الدر ٨٠/٢).

[٣٥٤٦] في إسناده إبراهيم بن المختار: التميمي، أبو إسماعيل الرازي: صدوق،

ضعيف الحفظ؛ فالإسناد ضعيف.



\* قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ إلى قوله: ﴿بَلِيغًا ۝٦٣﴾.

٣٥٤٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: تنازع رجل من المنافقين، ورجل من اليهود، فقال المنافق: اذهب بنا إلى كعب بن الأشرف، وقال اليهودي: اذهب بنا إلى النبي ﷺ، فقال الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ۝٦٣﴾.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ﴾ إلى قوله: ﴿تَوَابًا رَحِيمًا ۝٦٤﴾.

٣٥٤٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ إلى قوله: ﴿رَحِيمًا﴾ هذا في الرجل اليهودي، والرجل المسلم اللذين تحاكما إلى كعب بن الأشرف.

٣٥٤٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا يزيد بن عبد العزيز، ثنا أبو عبد الله - سليمان بن حسان -، عن ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار: سئل سعيد بن جبيرة عن الاستغفار، فقال: الاستغفار على نحوين: أحدهما بالقول،

[٣٥٤٧] الأثر تقدم برقم (٣٥٤٠) مع اختلاف في ذكر الآية.

[١] أول الآية: قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾، لم يتكلم المصنف عنه.

[٣٥٤٨] إسناده حسن تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد في تفسيره، به. (١٦٤). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. (التفسير رقم ٩٩٠٧). إسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبها إلى الطبري والمصنف وابن المنذر عن مجاهد به. (الدر ٢/ ١٨٠).

[٣٥٤٩] في إسناده ابن لهيعة: ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر عن سعيد بن جبيرة، به. (الدر ٢/ ١٨٠).

والآخر بالفعل، فأما الاستغفار بالقول؛ فقول الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾.

٣٥٥٠ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، حدثني الليث، ويونس، عن ابن شهاب؛ أن عروة بن الزبير حدثه؛ أن عبد الله بن الزبير حدثه، عن الزبير بن العوام؛ أنه خاصم رجلاً من الأنصار قد شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، إلى رسول الله ﷺ في شراج من الحرة<sup>[١]</sup> كانا يسقيان به كلاهما النخل، فقال الأنصاري: سرح الماء يمر، فأبى عليه، فقال رسول الله ﷺ: «اسقي يا زبير، ثم أرسل إلى جارك»، فغضب الأنصاري وقال: يا رسول الله! أن كان ابن [١٥٣/ب] عمتك؟ فتلون وجه رسول الله ﷺ، ثم قال: «اسقي يا زبير! ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر»، واسترعى رسول الله ﷺ في الزبير حقه. وكان رسول الله ﷺ قبل ذلك أشار على الزبير؛ أي: أراد فيه السعة له وللأنصاري، فلمَّا أحفظ رسول الله ﷺ الأنصاري استرعى للزبير حقه في صريح الحكم، فقال الزبير: وما أحسب هذه الآية إلا في نزلت: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا سَلِيمًا﴾<sup>(١٥)</sup> أحدهما يريد على صاحبه بذلك.

[٣٥٥٠] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الشيخان من طريق الزهري، عن عروة، عن عبد الله بن الزبير، عن أبيه بنحوه، وبدون ذكر ما بعد الآية. (صحيح البخاري - التفسير - سورة النساء، باب ﴿فَلَا وَرَبِّكَ﴾ ٥٧/٦، وكتاب المساقاة - باب سكر الأنهار ١٤٥/٣، وصحيح مسلم - الفضائل - باب وجوب اتباعه ﷺ رقم ٢٣٥٧).

وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ وبدون ذكر العبارة الأخيرة التي بعد الآية، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥٢٠/١ - ٥٢١). وكذا ذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى غيرهم عن الزبير، به، وبدون العبارة. (الدر ١٨٠/٢). وخرجه الأستاذ أحمد شاكر تخريجًا وافيًا. (انظر: تفسير الطبري ٥٢٠/٨ - ٥٢١).

[١] قوله: «شراج من الحرة»: الشراج جمع شرجة: مسيل الماء من الحرة إلى السهل. (انظر: النهاية ٤٥٦/٢).

٣٥٥١ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا أبو حيوة، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، في قوله: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ...﴾ الآية. قال: أنزلت في الزبير بن العوام، وحاطب بن أبي بلتعة، اختصما في ماء، فقاضى النبي ﷺ أن يسقي الأعلى، ثم الأسفل.

والوجه الثاني:

٣٥٥٢ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأ ابن وهب، أخبرني

[٣٥٥١] في إسناده عمرو بن عثمان، وهو: ابن سعيد القرشي: صدوق، وأبو حيوة، وهو: شريح بن يزيّد الحضرمي، لم يذكر ابن حجر في «التقريب» فيه جرّحاً ولا تعديلاً، وفي (تهذيب ٤/ ٣٣١) نقل أن ابن حبان وثقه. وذكره المصنف في (الجرح ٤/ ٣٣٤)، وسكت عنه، وباقى رجاله ثقات.

قال ابن حجر: وإسناده قوي مع إرساله، فإن كان سعيد بن المسيب سمعه من الزبير، فيكون موصولاً. (فتح الباري ٥/ ٣٥ - ٣٦).

وفي هذا الحديث علة في الإسناد، وعلة في المتن، أما علة الإسناد: فقد ذكرها المصنف، فقال: «وسمعت أبي، وذكر حديثاً رواه أبو - حيوة شريح بن يزيّد -، عن سعيد بن عبد العزيز، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، في قوله: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ قال: نزلت في الزبير، وحاطب بن أبي بلتعة، اختصما إلى النبي ﷺ في ماء، فسمعت أبي يقول: إنما يروون عن الزهري عن عروة». اهـ. ثم ذكر المصنف الإسناد الصحيح المتقدم برقم (٣٥٥٠). (العلل ٢/ ٩٣). أما علة المتن فإن الروايات الصحيحة والتي تقدم بعضها برقم (٣٥٥٠)، وهامشه نصت أن الرجل الذي خاصم الزبير أنصاري. أما في هذا الحديث فقد نص: أنه حاطب بن أبي بلتعة، وهو من مشاهير المهاجرين كما قال الذهبي. (سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٣). وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ١/ ٥٢١). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن المسيب، به. (الدر ٢/ ١٨٠، ولباب النقول ص ٧٣).

[٣٥٥٢] رجال الإسناد ثقات إلا ابن لهيعة: صدوق، مدلس، اختلط، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف، وأيضاً مرسل؛ لأن أبا الأسود لم يرو عن الصحابة. قال ابن البرقي: لا يعلم له رواية عن أحد من الصحابة مع أن سنه يحتمل ذلك. (انظر: تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠٨، وتهذيب الكمال ١٢٣٣).

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف، وقال: غريب جداً. (التفسير ١/ ٥٢١). وأخرجه ابن مردويه من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، به. (انظر: =

عبد الله بن لهيعة، عن أبي الأسود، قال: اختصم رجلان إلى رسول الله ﷺ، فقاضى بينهما، فقال الذي قضى عليه: ردنا إلى عمر بن الخطاب، فقال رسول الله ﷺ: «نعم انطلقا إلى عمر»، فلما أتيا عمر. قال الرجل: يا ابن الخطاب! قضى لي رسول الله ﷺ على هذا، فقال: ردنا إلى عمر، فردنا إليك، فقال: أكذاك؟ قال: نعم، فقال عمر: مكانكما حتى أخرج إليكما فأقضي بينكما، فخرج إليهما، مشتملاً على سيفه، فضرب الذي قال: ردنا إلى عمر، فقتله، وأدبر الآخر فاراً إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! قتلَ عمرُ - والله - صاحبي، ولو ما أني أعجزته لقتلني، فقال رسول الله ﷺ: «ما كنت أظن أن يجترئ عمر على قتل مؤمنين»، فأنزل الله تعالى: ﴿فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ١٥٥﴾ فهدر دم ذلك الرجل، وبرئ عمر من قتله، فكره الله أن يسن ذلك بعد، فقال: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ إلى قوله: ﴿وَأَشَدُّ تَلِيًّا ١٥٦﴾.

### والوجه الثالث:

٣٥٥٣ - [١/١٥٤] ذكر عن المقدمي، ثنا أشعث، عن شعبة، عن خالد

= (المصدر السابق). وأخرجه أبو إسحاق: إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن دحيم في تفسيره: حدثنا شعيب بن شعيب، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا عتبة بن ضمرة، حدثني أبي؛ أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ فذكره بنحوه مختصراً، وفيه أنهما ذهبا إلى أبي بكر الصديق ﷺ، ثم إلى عمر ﷺ. (انظر: المصدر السابق). شعيب بن شعيب: صدوق، وأبو المغيرة هو: عبد القدوس بن الحجاج: ثقة، وعتبة: صدوق، وأبوه، هو: ضمرة بن حبيب، أبو عتبة: ثقة؛ فالإسناد حسن. وهذا الحديث شاهد لرواية المصنف وهو متصل الإسناد. وقد ذكر السيوطي رواية المصنف وابن مردويه عن أبي الأسود، ثم عقب بقوله: مرسل غريب، في إسناده ابن لهيعة، وله شاهد أخرجه دحيم في تفسيره من طريق عتبة بن ضمرة، عن أبيه. (لباب القول ص ٧٣).

[٣٥٥٣] رجاله ثقات، ولكن الإسناد معلق، وأشعث هو: ابن عبد الله الخراساني.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن عكرمة، به. (الدر ٢/ ١٨٠).

الحذاء، عن عكرمة، في قوله: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾، قال: نزلت في اليهود.

❖ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِيْ أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا سَلِيمًا﴾ (٦٥).

٣٥٥٤ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِيْ أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ﴾، قال: شكًا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّا كُنَبْنَا عَلَيْهِمْ إِنْ أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ﴾. ٣٥٥٥ - وبه، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّا كُنَبْنَا عَلَيْهِمْ إِنْ أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ﴾: هم يهود - يعني: العرب -؛ كما أمر أصحاب موسى.

❖ قوله تعالى: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾.

٣٥٥٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان، ثنا إسماعيل - يعني: ابن عياش -،

[٣٥٥٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد في تفسيره بلفظه. (ص ١٦٤). وأخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. (التفسير رقم ٩٩٠٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد، به. (الدر ١٨١/٢).

[٣٥٥٥] رواه مجاهد في تفسيره بلفظه. (التفسير ص ١٦٤).

وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. (التفسير رقم ٩٩١٨). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف وعبد بن حميد عن مجاهد، به. (الدر ١٨١/٢).

[٣٥٥٦] في إسناده إسماعيل بن عياش: صدوق في بلده، مخلط في غيرهم، وهنا يروي عن رجل من أهل بلده، وهو: صفوان؛ لأنهما حمصيان، وباقي رجاله ثقات؛ فالإسناد حسن، وهو من مراسيل شريح.

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ إلا الآية اختصرها، ونسبه إلى المصنف. =

عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، قال: لَمَّا تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [١] أَشار بيده إلى عبد الله بن رواحة، فقال: «لو أن الله كتب ذلك لكان هذا من أولئك القليل»؛ يعني: ابن رواحة.

٣٥٥٧ - حدثنا جعفر بن منير، ثنا روح، ثنا هشام، عن الحسن، قال: لَمَّا نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾، قال أناس من أصحاب النبي ﷺ: لو فعل ربنا لفعلنا، فبلغ النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «الإيمان أثبت في قلوب أهله من الجبال الرواسي».

= (انظر: تفسير ابن كثير ٥٢٢/١).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن شريح بن عبيد، به. (الدر ١٨١/٢).  
[١] قوله: ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾: في الأصل: «إلا قليلاً». وهي قراءة عبد الله بن عامر الشامي، وقرأ باقي السبعة بالرفع، والتصويب مما نقله السيوطي عن المصنف. (انظر: التيسير في القراءات السبع ص ٩٦، والإقناع في القراءات السبع ٦٣٠/٢، والدر ١٨١/٢).  
[٣٥٥٧] في إسناده هشام، وهو: ابن حسان الأزدي: ثقة، ولكن في روايته عن الحسن مقال؛ لأنه أرسل عنه، كذا قال ابن حجر في (التقريب ٣١٨/٢). وقد اختلف في روايته عن الحسن، والخلاصة: أن روايته عن الحسن احتج بها الأئمة؛ فالإسناد حسن، لكنه مرسل. وله شواهد يقوي بعضها البعض.

فقد أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو زهير، عن إسماعيل، عن أبي إسحاق السبيعي، فذكره مرفوعاً حيث جاء فيه: فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «إن من أمتي لرجالاً، الإيمان أثبت في قلوبهم من الجبال الرواسي». (التفسير رقم ٩٩٢١). وأخرج ابن المنذر من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن الحسن بنحوه. (انظر: الدر ١٨١/٢). وقد روي من طريق أبي إسحاق السبيعي بنحوه، وعقب ابن العربي فبيّن اسم القائل فقال: قال ابن وهب: قال مالك: القائل ذلك أبو بكر الصديق ﷺ. (انظر: أحكام القرآن ٤٥٦/١ - ٤٥٧). وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد، وزاد الأعمش إلى الحسن، فذكر الإسناد إلى الحسن، ثم قال: بإسناده عن الأعمش، وهو خطأ، ثم ذكر اللفظ. (التفسير ٥٢٢/١). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف من طريق هشام عن الحسن، به. (الدر ١٨١/٢).

٣٥٥٨ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا بشر بن السري، ثنا مصعب بن ثابت، عن عمه: عامر بن عبد الله بن الزبير، قال: لَمَّا نزلت: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾، قال أبو بكر: يا رسول الله! والله لو أمرتني أن أقتل نفسي لفعلت. قال: «صدقت يا أبا<sup>[١]</sup> بكر!».

٣٥٥٩ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي عمر العدني، قال: سئل سفيان عن قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾، قال النبي ﷺ: «لو نزلت كان ابنُ أمِّ عبدٍ منهم».

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾.

٣٥٦٠ - حدثنا [أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: (افتخر ثابت بن قيس)<sup>[٢]</sup> بن شماس، ورجل من اليهود، فقال اليهودي: والله لقد كتب الله علينا: أن اقتلوا أنفسكم، فقتلنا أنفسنا، قال ثابت: والله: لو كتب علينا أن اقتلوا أنفسكم، (لقتلنا أنفسنا)<sup>[٣]</sup>، فأنزل الله تعالى في هذا: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنِييَاتًا﴾.

[٣٥٥٨] في إسناده مصعب بن ثابت: لَيْن الحديث؛ فالحديث ضعيف الإسناد، وهو من مراسيل عامر؛ لأنه لم يدرك أبا بكر ﷺ، ولا رسول الله ﷺ. ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن عامر بن عبد الله بن الزبير بلفظه. (الدر ١٨١/٢). وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥٢٢/١).  
[١] قوله: «يا أبا»: في الأصل: «يا أبا».

[٣٥٥٩] في إسناده محمد بن أبي عمر العدني: صدوق؛ فالإسناد حسن، لكنه مرسل. ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سفيان بلفظه. (الدر ١٨١/٢).  
[٣٥٦٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران. أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به. (التفسير رقم ٩٩٢٠). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي، به. (الدر ١٨١/٢).  
وذكره ابن كثير عن السدي بنفس اللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥٢٢/١).  
[٢] [٣] ما بين القوسين غير واضح في الأصل، واستدرسته من رواية الطبري، =

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَشَدُّ تَنَبُّيًّا﴾.

٣٥٦١ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿وَأَشَدُّ تَنَبُّيًّا﴾، قال: تصديقًا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَا تَأْتِيَنَّهُمْ مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا﴾.

٣٥٦٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عباد، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا﴾، قال: الجنة.

٣٥٦٣ - وروي عن أبي هريرة.

٣٥٦٤ - وعكرمة.

٣٥٦٥ - وأنس.

٣٥٦٦ - والضحاك.

٣٥٦٧ - وقتادة: نحو ذلك.

= وما نقله ابن كثير والسيوطي عن المصنف والطبري. (انظر: التفسير رقم ٩٩٢٠، وتفسير ابن كثير ٥٢٢/١، والدر ١٨١/٢).

[٣٥٦١] أخرجه الطبري بنفس الإسناد المتقدم آنفاً، به. (التفسير رقم ٩٩٢٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي، به. (الدر ١٨٢/٢).

[٣٥٦٢] رجال الإسناد ثقات إلا عباداً، وهو: عبد الله بن أبي صالح - ذكوان

السمان -، ويقال له: عباد، معروف بالرواية عن سعيد بن جبير، وبرواية ابن جريج عنه.

(انظر: التهذيب ٢٦٣/٥)، وهو: لين الحديث. وأيضاً فإن سماعه من سعيد بن جبير

مختلف فيه. (انظر: تهذيب الكمال ٤٧٩)، ولكن للأثر شواهد لاحقة.

وقد أخرجه المصنف بإسناد حسن من قول يحيى بن أبي كثير؛ كما في الأثر رقم

(٣٦١٣). وأخرجه الطبري عن المثني، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا

صدقة بن أبي سهل، حدثنا أبو عمرو، عن زاذان، عن ابن مسعود، به. وأخرجه أيضاً من

طريق ابن جريج، به. (التفسير رقم ٩٥١٢ و ٩٥١٣).

[٣٥٦٣] أخرجه المصنف برقم (١٨٦٢) في سورة آل عمران، وهامشه.

[٣٥٦٤] انظر: الأثر رقم (١٨٦٣) في سورة آل عمران، وهامشه.



\* قوله تعالى: ﴿وَلَهَدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾.

٣٥٦٨ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا يحيى بن اليمان، عن حمزة الزيات، عن سعد الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث، قال: دخلت على علي بن أبي طالب، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصراط المستقيم: كتاب الله».

والوجه الثاني:

٣٥٦٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح؛ أن عبد الرحمن بن جبير حدثه، عن أبيه، عن النواس بن سمعان الأنصاري، عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال: «﴿صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾»: «الصراط: الإسلام».

الوجه الثالث:

٣٥٧٠ - حدثنا سعدان بن نصر، ثنا أبو النضر - هاشم بن القاسم -، ثنا حمزة بن المغيرة، عن عاصم الأحول، عن أبي العالية: «الصراط المستقيم»، قال: هو النبي ﷺ، وصاحبه من بعده.

قال عاصم: فذكرنا ذلك للحسن، فقال: صدق أبو العالية، ونصح.

الوجه الرابع:

٣٥٧١ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا عمر - يعني: ابن ذر -، عن مجاهد، في قوله: ﴿صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾، قال: الحق.

[٣٥٦٨] الحديث تقدم برقم (١٠٧٤) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٣٥٦٩] الحديث تقدم برقم (١٠٧٥) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٣٥٧٠] الحديث تقدم برقم (١٠٧٦) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٣٥٧١] الحديث تقدم برقم (١٠٧٧) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾.

٣٥٧٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو عامر بن براد، ثنا أبو داود الحفري، عن يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾، قال: الأنبياء.

\* قوله تعالى: ﴿مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ [١/١٥٥].

٣٥٧٣ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن (سعد بن إبراهيم)<sup>[١]</sup>، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: كنت أسمع أن النبي ﷺ قال: «لا يموت حتى يخبر بين الدنيا والآخرة»، قالت: وأصابته بحة في مرضه الذي مات فيه، فسمعتة يقول: ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ ﴿١٦﴾. فظننت أنه خير.

٣٥٧٤ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنبا جرير، عن منصور،

[٣٥٧٢] في إسناده أبو عامر بن براد: مقبول، ويعقوب القمي: صدوق يهمل؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري من طريق يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير بمعناه. (التفسير رقم ٩٩٢٤).

[٣٥٧٣] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الشيخان من طريق سعد بن إبراهيم، عن عروة، عن عائشة، به. (صحيح البخاري - المغازي - باب مرض النبي ﷺ ووفاته ٤١٢/٦ - صحيح مسلم - فضائل الصحابة باب فضل عائشة رقم (٨٦)).

[١] قوله: «سعد بن إبراهيم»: في الأصل: «سعيد بن إبراهيم». وقد اختلف فيه هل هو سعد أم سعيد؟ كما تقدم بهامش رقم (٩٠٤)، والصواب هنا أنه سعد؛ لأنه معروف بالرواية عن عروة بن الزبير، وبرواية الثوري عنه، وهو: ثقة. (انظر: تهذيب الكمال ٤٦٨). ويؤكد ما ذكرت؛ أن البخاري ومسلمًا أخرجاه من طريقه.

[٣٥٧٤] رجال الإسناد ثقات إلا يحيى بن المغيرة: صدوق؛ فالإسناد حسن، لكنه

مرسل.

عن أبي الضحى، عن مسروق، في قوله: ﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ﴾، قال: قال أصحاب محمد: يا رسول الله! ما ينبغي لنا أن نفارقك، فإنك لو قدمت لرفعت فوقنا، ولم نرك، قال: فأنزل الله ﷻ: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ۝٦٩﴾.

٣٥٧٥ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، أنبأ الحكم، عن عكرمة، قال: أتى فتى النبي ﷺ، فقال: يا نبي الله! إن لنا منك نظرة في الدنيا، ويوم القيامة لا نراك؛ لأنك في الجنة في الدرجات العلى، فأنزل الله ﷻ: ﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ۝٦٩﴾، فقال له رسول الله ﷺ: «أنت معي في الجنة إن شاء الله».

= وقد وصله أبو نعيم والطبراني، فروياه من طريق أحمد بن عمرو الخلال المكي - أبو عبد الله -، حدثنا عبد الله بن عمران العابدي، حدثنا فضيل بن عياض، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة بنحوه، وأطول. (حلية الأولياء ٢٤٠/٤ و ١٢٥/٨، والمعجم الصغير ٢٦/١). ثم عقب الطبراني بقوله: لم يروه عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة إلا فضيل، تفرد به عبد الله بن عمران. اهـ. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عمران العابدي، وهو: ثقة. (مجمع الزوائد ٧/٧). وأخرجه ابن مردويه من طريق عبد الله بن عمران، به. (انظر: تفسير ابن كثير ٥٢٣/١). قال ابن كثير: رواه الحافظ أبو عبد الله المقدسي في كتابه في صفة الجنة، من طريق الطبراني عن أحمد بن عمرو بن مسلم الخلال، عن عبد الله بن عمران العابدي، به. ثم قال: لا أرى بإسناده بأساً. والله أعلم. اهـ. (نفس المصنوع السابق). ونقل الشوكاني تحسينه عن المقدسي. (فتح القدير ٤٨٥/١). وأخرجه الطبري والواحدي من طريق منصور، به مثل المصنف. (التفسير رقم ٩٩٢٥، وأسباب النزول ص ٩٥). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وعبد بن حميد عن مسروق بلفظه. (الدر ١٨٢/٢).

[٣٥٧٥] إسناده ضعيف تقدم برقم (٣١١) في سورة آل عمران، وهو - هنا - مرسل. ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وعبد بن حميد عن عكرمة، به. (الدر ١٨٢/٢).

٣٥٧٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يونس - يعني: ابن عبد الأعلى -، أنبا ابن وهب، قال: سمعت مالكا يقول، قال: سمعت ذلك الرجل - يعني: عبد الله بن يزيد بن هرمز - وهو يصف المدينة وفضلها: يبعث منها أشراف هذه الأمة يوم القيامة وحولها الشهداء: أهل بدر، وأحد، والخندق، ثم تلا مالك هذه الآية: ﴿فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾ (٦٩) والآية التي بعدها.

❖ قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا﴾ (٧٠).

٣٥٧٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿عَلِيمًا﴾؛ يعني: عالما بها.

❖ قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾.

٣٥٧٨ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا أبو وهب - محمد بن مزاحم -، عن [١٥٥/ب] بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾، يقول: خذوا عدتكم من السلاح.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَنْقِرُوا ثُبَاتٍ﴾.

٣٥٧٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن

[٣٥٧٦] رجال الإسناد ثقات إلا عبد الله بن يزيد بن هرمز: أبو بكر - مولى لبني ليث - [روى عن...]. (كذا في الجرح والتعديل)، روى عنه مالك، سمعت أبي يقول ذلك. نا عبد الرحمن، قال: وسئل أبي عنه، فقال: ليس بقوي، يكتب حديثه، وهو أحد فقهاء أهل المدينة. (الجرح ١٩٩/٥)؛ فالإسناد ضعيف ومرسل.

[٣٥٧٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٣٥٧٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر عن مقاتل، به. (الدر ١٨٣/٢).

[٣٥٧٩] في إسناده عثمان بن عطاء: ضعيف، وعطاء لم يسمع من ابن عباس؛ =

جريح، وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس: في سورة النساء: ﴿خُذُوا حِذْرَكُمْ فَاتَّقُوا ثُبَاتٍ أَوْ اتَّقُوا جَمِيعًا﴾ عَصَبًا وَفِرْقًا، فنسخ: ﴿مَا كَانَ (الْمُؤْمِنُونَ)﴾ [١] لِيَنْفِرُوا كَأَفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ ﴿[التوبة: ١٢٢].

٣٥٨٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَاتَّقُوا ثُبَاتٍ﴾، يقول: عَصَبًا؛ يعني: سرايا متفرقين.

٣٥٨١ - وروي عن عكرمة.

٣٥٨٢ - والسدي.

٣٥٨٣ - وقتادة.

٣٥٨٤ - ومقاتل بن حيان.

= فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي من طريق عطاء، عن ابن عباس، به، ونسبه إلى أبي داود في ناسخه وابن المنذر والمصنف والبيهقي في سننه. (الدر ١٨٣/٢).

[١] قوله: «المؤمنون»: سقط من الأصل.

[٣٥٨٠] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به، وكاملًا. (التفسير رقم ٩٩٢٩). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر من طريق علي، عن ابن عباس، به، وكاملًا. (الدر ١٨٣/٢).

[٣٥٨١] ذكره ابن كثير، وذكر الرواة الآخرين إلى خفيف. (التفسير ٥٢٤/١).

[٣٥٨٢] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: «﴿فَاتَّقُوا ثُبَاتٍ﴾، فهي العصب، وهي الثبة، «أَوْ اتَّقُوا جَمِيعًا﴾ مع النبي ﷺ». (التفسير رقم ٩٩٣٣). وإسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران، وهامشه.

[٣٥٨٣] أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة بلفظ: «الثبات»: الفرق. (التفسير رقم ٩٩٣١). وإسناده حسن، تقدم بهامش رقم (٢٨) من سورة آل عمران.

٣٥٨٥ - والضحاك.

٣٥٨٦ - وعطاء الخراساني.

٣٥٨٧ - وخصيف: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا﴾.

٣٥٨٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا﴾؛ يعني: كلكم.

٣٥٨٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، ثنا الليث، عن مسلم بن حيان الهذلي: ﴿أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا﴾، قال: مرة واحدة.

والوجه الثاني:

٣٥٩٠ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا﴾ مع النبي ﷺ.

[٣٥٨٥] أخرجه الطبري قال: حدثت عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ يقول: أخبرنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿فَأَنْفِرُوا ثُبَاتٍ﴾؛ يعني: «عصباً متفرقين». وفي إسناده شيخ الطبري مبهم. (التفسير رقم ٩٩٣٤).

[٣٥٨٨] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٥٨٠).

[٣٥٨٩] في إسناده أبو صالح: عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، قال ابن حجر في هدي الساري: «... ما يجيء من روايته عن أهل الحذق؛ كيحيى بن معين، والبخاري، وأبي زرعة، وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه...» (هدي الساري ص ٤١٤)، وباقي رجاله ثقات إلى قائله؛ فالإسناد حسن إليه.

وأما قائل الأثر: مسلم بن حيان الهذلي: فلاني لم أجد له ترجمة.

وقد ذكر المصنف: مسلم بن حيان الهمداني يروي عنه شعبة، وسكت عنه، فلعله هو. والله أعلم. (انظر: الجرح ٨/١٨٢).

[٣٥٩٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري كما تقدم بهامش رقم (٣٥٨٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي، به. (الدر ٢/١٨٣).

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ﴾.

٣٥٩١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ يُبِطِلَنَّ﴾، قال: في المنافق.

❖ قوله تعالى: ﴿لِيُبِطِلَنَّ﴾.

٣٥٩٢ - وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ يُبِطِلَنَّ﴾، يقول: وإن منكم لمن ليتخلفن عن الجهاد.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَصَبْتُمْ مُصِيبَةً﴾.

٣٥٩٣ - وبه، عن مقاتل، قوله: ﴿فَإِنْ أَصَبْتُمْ مُصِيبَةً﴾ من العدو، وجهد من العيش.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا﴾.

٣٥٩٤ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا﴾، قال: هذا قول مكذب.

[٣٥٩١] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه. (التفسير رقم ٩٩٣٥). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). ذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظ المصنف. (الدر ١٨٣/٢).

[٣٥٩٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦). وانظر الأثر رقم (٣٥٧٨).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر عن مقاتل، به، وكاملًا، فشمّل الأثر التالي، والآثار من: (٣٥٩٥ إلى ٣٥٩٩). (الدر ١٨٣/٢). [٣٥٩٣] الأثر تنمة لسابقه.

[٣٥٩٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، عن يزيد، به. (التفسير رقم ٩٩٣٧).

٣٥٩٥ - قرأت على محمد، ثنا محمد، ثنا محمد، عن بكير بن معروف، عن مقاتل، قوله: ﴿قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا﴾، قال عدو الله: عبد الله بن أبي: قد أنعم الله عليّ إذ لم أكن معهم شهيداً، فيصيني مثل الذي أصابهم من البلاء والشدة.

❖ [١/١٥٦] قوله تعالى: ﴿وَلَيْنَ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ﴾.

٣٥٩٦ - وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَلَيْنَ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ﴾؛ يعني: فتحاً، وغنيمةً، وسعةً في الرزق.

❖ قوله تعالى: ﴿لَيَقُولَنَّ﴾.

٣٥٩٧ - وبه، عن مقاتل، قوله: ﴿لَيَقُولَنَّ﴾ المنافق، وهو نادم في التخلف.

❖ قوله تعالى: ﴿كَأَنَّ﴾.

٣٥٩٨ - وبه، عن مقاتل، قوله: ﴿لَيَقُولَنَّ كَأَنَّ﴾ المنافق عبد الله بن أبي، لم تكن بينكم وبينه مودة.

❖ قوله تعالى: ﴿لَمْ تَكُنْ يَنْتَكُمْ وَيَنْتُمْ مَوَدَّةً﴾.

٣٥٩٩ - وبه، عن مقاتل: ﴿كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ يَنْتَكُمْ وَيَنْتُمْ مَوَدَّةً﴾، يقول: كأنه ليس من أهل دينكم في المودة، فهذا من التقديم.

❖ قوله تعالى: ﴿يَلَيَّتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ﴾.

٣٦٠٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَلَيَّتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ﴾، قال: قول حاسد.

[٣٥٩٥ - ٣٥٩٨] هذه الآثار تنتم للأثرين رقم (٣٥٩٢ و ٣٥٩٣).

[٣٥٩٩] هذا الأثر تنتم للأثرين رقم (٣٥٩٢ و ٣٥٩٣).

[٣٦٠٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، عن يزيد، به. (التفسير رقم ٩٩٤٠).



٣٦٠١ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ﴾، قال: المنافق نادم في التخلف، يتمنى: يا ليتني كنت معهم.

❖ قوله تعالى: ﴿فَافُوزٌ﴾.

٣٦٠٢ - وبه، عن مقاتل، قوله: ﴿فَافُوزٌ﴾؛ يعني: أنجو بالغنيمة.

❖ قوله <sup>[١]</sup> تعالى: ﴿فَوْزًا﴾.

٣٦٠٣ - وبه، عن مقاتل، قوله: ﴿فَوْزًا﴾: أخذ نصيبًا.

❖ قوله تعالى: ﴿عَظِيمًا﴾ (٧٣).

٣٦٠٤ - وبه، عن مقاتل، قوله: ﴿عَظِيمًا﴾ (٧٣)، يقول: وافرًا.

❖ قوله <sup>[١]</sup> تعالى: ﴿فَلْيَقْتَلْ﴾.

٣٦٠٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿فَلْيَقْتَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؛ يعني: يقاتل المشركين.

❖ قوله تعالى: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

٣٦٠٦ - وبه، عن سعيد، قوله: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: في طاعة الله.

[٣٦٠٤ - ٣٦٠١] الآثار هذه تنتم للآثار الماضية قبل الأثر السابق.

[١] «قوله»: بياض في الأصل.

[٣٦٠٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير، به، وكاملًا. (الدر ٢/

١٨٣).

[٣٦٠٦] الأثر تنتم لسابقه.

❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾.

٣٦٠٧ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَلْيَقْتُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾، يقول: يبيعون الحياة الدنيا بالآخرة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُقْتَلْ﴾.

٣٦٠٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَمَنْ يُقْتَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؛ يعني: ومن يقاتل المشركين.

❖ قوله تعالى: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

قد تقدم تفسيره [١].

❖ قوله تعالى: ﴿فَيُقْتَلْ﴾.

٣٦٠٩ - وبه، [١٥٦/ب] عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَيُقْتَلْ﴾؛ يعني: يقتله العدو.

❖ قوله تعالى: ﴿أَوْ يَغْلِبْ﴾.

٣٦١٠ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿أَوْ يَغْلِبْ﴾؛ يعني: يغلب العدو من المشركين.

[٣٦٠٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به. (التفسير رقم

٩٩٤٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي، به. (الدر ١٨٣/٢).

[٣٦٠٨] الأثر تنمى للأثرين رقم (٣٦٠٥ و ٣٦٠٦).

[١] انظر: الأثر رقم (١٦٩) من سورة آل عمران، الآية رقم: (١٣).

[٣٦٠٩ - ٣٦١٠] هذان الأثران تنمى للأثر رقم (٣٦٠٨).

❖ قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (٧٤).

٣٦١١ - وبه، عن سعيد، قوله: ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾؛ يعني: جزاء.

❖ قوله تعالى: ﴿عَظِيمًا﴾ (٧٤).

٣٦١٢ - وبه، عن سعيد، قوله: ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (٧٤)؛ يعني: جزاء وافراً في الجنة، فجعل القاتل والمقتول من المسلمين في جهاد المشركين شريكين في الأجر.

٣٦١٣ - حدثنا عبد الرحمن بن خلف النصري الحمصي، ثنا محمد - يعني: ابن شعيب -، عن الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، في قوله: ﴿وَمَنْ يُقْتَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (٧٤)، قال: «الأجر العظيم»: الجنة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾ الآية.

٣٦١٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ﴾: أمر المؤمنين أن يقاتلوا عن مستضعفين مؤمنين، كانوا بمكة.

[٣٦١١ - ٣٦١٢] هذان الأثران تنمة للأثر رقم (٣٦٠٨).

[٣٦١٣] رجاله ثقات إلا عبد الرحمن بن خلف النصري الحمصي: لا بأس به، ومحمد بن شعيب: صدوق صحيح الكتاب؛ فالإسناد حسن.

وقد تقدم تخريجه من طرق أخرى في الأثر رقم (١٨٦٢) و (٣٥٦٢).

[٣٦١٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد في تفسيره بلفظ: عن مستضعفي المؤمنين من الرجال والنساء والولدان. (ص ١٦٥). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه. (التفسير رقم ٩٩٤٤). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢) من سورة آل عمران. وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظ المصنف. (الدر ١٨٣/٢).

❖ قوله تعالى: ﴿وَالسَّعَفَيْنِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ﴾.

٣٦١٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم - الفضل بن دكين -، وابن أبي عمر، قالوا: ثنا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد؛ سمع ابن عباس يقول: كنت أنا وأمِّي <sup>[١]</sup> من المستضعفين.

وفي حديث ابن أبي عمر زيادة: من الرجال والنساء والولدان، فأنا من الولدان، وأمِّي من النساء.

٣٦١٦ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمِّي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالسَّعَفَيْنِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ﴾ فهم أناس مسلمون كانوا بمكة، لم يستطيعوا أن يخرجوا منها، فيهاجروا، فعذرهم الله، فهم أولئك.

٣٦١٧ - وروي عن عطاء: نحو ذلك.

٣٦١٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان - مالك بن إسماعيل -، حدثني ابن عيينة، في قوله: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالسَّعَفَيْنِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ﴾

[٣٦١٥] في إسناده ابن أبي عمر، وهو: محمد بن يحيى بن أبي عمر: صدوق، وقد تابعه الفضل بن دكين؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه البخاري من طريق سفيان بن عيينة، به، ولم يذكر الزيادة التي ذكرها ابن أبي عمر، ولكن وردت في رواية أبي ذر. (الصحيح - التفسير - باب قوله: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ٥٨/٦، وانظر: فتح الباري ٨/٢٥٥). وأخرجه عبد الرزاق عن سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس، به. (التفسير ل ٢١/١).

[١] قوله: «أمِّي» هي: لبابة بنت الحارث الهلالية، أم الفضل أخت ميمونة، زوج النبي ﷺ. (انظر: فتح الباري ٨/٢٥٥).

[٣٦١٦] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه تقريباً. (التفسير رقم ٩٩٥٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس مختصراً. (الدر ٢/١٨٣).

[٣٦١٧] رواه عطاء الخراساني بنحوه. (التفسير ل ١٠/١).

[٣٦١٨] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

وَأُولَٰئِكَ، قال: وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله، وفي المستضعفين.

❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾.

٣٦١٩ - حدثنا أبي، ثنا بعض الراوين، ثنا علي بن أبي بكر، عن موسى بن أبي طلحة، عن أبيه، عن عائشة، في قوله: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾، قالت: مكة.

٣٦٢٠ - وروي عن ابن عباس [١/١٥٧] من رواية ابن عطية، عن أبيه.

٣٦٢١ - ومجاهد.

٣٦٢٢ - والسدي: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٦٢٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الحسن، وقتادة: ﴿أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾، قالوا: خرج من القرية الظالمة إلى القرية الصالحة، فأدركه الموت في الطريق، فنأى بصدوره إلى القرية

[٣٦١٩] في إسناده شيخ والد المصنف: مبهم، وموسى: لم أعرف من هو. وعلي بن أبي بكر هو: ابن سليمان: صدوق ربما أخطأ؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن عائشة، به. (الدر ٢/١٨٣).

[٣٦٢٠] إسناده ضعيف؛ لأن عطية هو: العوفي: صدوق، كثير الخطأ.

[٣٦٢١] أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: «أمر المؤمنين أن يقاتلوا عن مستضعفي المؤمنين، كانوا بمكة». (التفسير رقم ٩٩٤٤). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢) من سورة آل عمران.

[٣٦٢٢] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي بلفظ: وأما القرية؛ فمكة. (التفسير رقم ٩٩٤٦). وإسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران وهامشه.

[٣٦٢٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٤٠) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٩٩٤٩). وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن الحسن، وقتادة، به. وإسناده صحيح. (التفسير ل ٢٠/١).

الصالحة، قالوا: فما تلاقاه إلا ذلك، فاحتجت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فأمرُوا أن يقدرُوا أقرب القريتين إليه، فوجدوه أقرب إلى القرية الصالحة بشبر، وقال بعضهم: قَرَّبَ الله إليه القرية الصالحة، فتوفته ملائكة الرحمة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾.

٣٦٢٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله - يعني: ابن موسى -، عن أبي جعفر - يعني: الرازي -، عن الربيع بن أنس: ﴿مِنْ لَدُنْكَ﴾: من عندك. ٣٦٢٥ - وروي عن السدي: مثل ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾ (٧٥).

٣٦٢٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة - يعني: ابن خالد -، عن إسرائيل، عن جابر، عن مجاهد، وعكرمة: ﴿وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾ (٧٥)، قالوا: حجة ثابتة.

❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

قد تقدم تفسيره [١].

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقِيلُونَ فِي سَبِيلِ الْأَطْلُوتِ﴾.

قد تقدم تفسيره [٢].

[٣٦٢٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٢١١٢ و ٢١٥٥) إلا أبا سعيد الأشج.

[٣٦٢٦] في إسناده جابر، وهو: ابن يزيد الجعفي: ضعيف رافضي؛

فالإسناد ضعيف.

ذكره الس يوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مجاهد، وعكرمة، به. (الدر ٢/

١٨٤).

[١] تقدم في الآية رقم: (١٣) من سورة آل عمران، الأثر رقم (١٦٩).

[٢] تقدم في الآية رقم: (٥١) من سورة النساء، الأثر رقم (٣٣٧٤ إلى ٣٣٩٧).

❖ قوله تعالى: ﴿فَقَتَّلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ (٧٦).

٣٦٢٧ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عيسى الطباع، والنفيلي، قالوا: ثنا غياث، عن خصيف، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: إذا رأيتم الشيطان فلا تخافوه، واحملوا عليه؛ ﴿إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ (٧٦).  
والسياق للنفيلي.

❖ قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾.

٣٦٢٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شاذان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾، قال: نزلت في يهود.  
والوجه الثاني:

٣٦٢٩ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾، قال: هم قوم أسلموا قبل أن يفرض عليهم القتال.

[٣٦٢٧] في إسناده غياث: وقد ذكر المصنف غياثين: أولهما: سكت عنه، والآخر: ترك حديثه. (انظر: الجرح ٥٧/٧)، وفيه - أيضًا - خصيف: صدوق سيئ الحفظ خلط؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد، به. (الدر ١٨٤/٢).

[٣٦٢٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران. أخرجه الطبري عن المثني، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه. (التفسير رقم ٩٩٥٥). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد، به. (الدر ١٨٤/٢).

[٣٦٢٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران. أخرجه الطبري عن محمد بن حسين، عن أحمد بن مفضل، به، وأطول. (التفسير رقم ٩٩٥٤). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظ الطبري. (الدر ١٨٤/٢).

\* قوله تعالى: ﴿وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ﴾.

٣٦٣٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، في قوله: ﴿وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ﴾، قال: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها، وبالزكاة.

٣٦٣١ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، ثنا الوليد، ثنا [١٥٧/ب] (عبد الرحمن بن نمر)<sup>[١]</sup>، قال: سألت الزهري عن قوله: ﴿وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ﴾، قال الزهري: «إقامتها»: أن يصلي الصلوات الخمس لوقتها.

٣٦٣٢ - وروي عن عطاء بن أبي رباح.

٣٦٣٣ - وقتادة: نحو قول الحسن.

٣٦٣٤ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله لأهل الكتاب: ﴿وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ﴾ أمرهم أن يصلوا مع النبي ﷺ.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾.

٣٦٣٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[٣٦٣٠] في إسناده مبارك بن فضالة، وهو: مدلس من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

[٣٦٣١] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[١] قوله: «عبد الرحمن بن نمر»: في الأصل: «عبد الرحمن بن مز»، وهو تصحيف، وعبد الرحمن بن نمر: معروف بالرواية عن الزهري، وبرواية الوليد بن مسلم عنه. (انظر: التهذيب ٦/٢٧٦). وقد صرح المصنف بهذا الاسم على وجه الصواب برقم (٤٥٢٣).

[٣٦٣٣] أخرجه الطبري فقال: كما حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن قتادة فذكره بنحوه. (التفسير رقم ٨٣٩). وإسناده ضعيف لإبهام شيخ الطبري.

[٣٦٣٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مقاتل، به. (الدر ١/٦٤).

[٣٦٣٥] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.



عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾؛ يعني: بـ«الزكاة»: طاعة الله، والإخلاص.

والوجه الثاني:

٣٦٣٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة، قالوا: ثنا وكيع، عن أبي جناب، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾، قال: ما يوجب الزكاة؟ قال: (مائتان)<sup>[١]</sup> فصاعداً.

٣٦٣٧ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾، قال: زكاة المال، من كل مائتي درهم، خمسة دراهم.

٣٦٣٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، في قوله: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾، قال: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها مع الصلاة.

٣٦٣٩ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

٣٦٤٠ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله لأهل الكتاب: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾: أمرهم أن يؤتوا الزكاة يدفعونها إلى النبي ﷺ.

= أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ١٤٦٠).

[٣٦٣٦] في إسناده أبو جناب، وهو: يحيى بن أبي حية: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

[١] قوله: «مائتان»: في الأصل: «مائتين»، وبدون تنقيط.

[٣٦٣٧] إسناده ضعيف تقدم برقم (٣١١) في سورة آل عمران.

[٣٦٣٨] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٣٦٣٠)، وهو مثله تقريباً.

[٣٦٣٩] انظر: هامش رقم (٣٦٣٣).

[٣٦٤٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

## والوجه الثالث:

٣٦٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن أبي حيان التيمي، عن الحارث العكلي، في قوله: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾، قال: صدقة الفطر.

\* قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾.

٣٦٤٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة وعلي بن زنجة، قالا: ثنا علي بن الحسن، عن الحسين بن واقد، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أن عبد الرحمن وأصحاباً له أتوا النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله! كنا في عز ونحن مشركون، فلما آمنا صرنا أذلة، قال: «إني أمرت بالعفو، فلا تقاتلوا القوم»، فلما حوَّله الله إلى المدينة أمره بالقتال فكفوا، فأنزل [١/١٥٨] الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾.

٣٦٤٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل،

[٣٦٤١] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٣٦٤٢] رجاله ثقات إلا الحسين بن واقد: ثقة له أوهام. وقد صححه الحاكم،

ووافقه الذهبي.

أخرجه الطبري والنسائي والبيهقي والحاكم من طريق علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، به. (التفسير رقم ٩٩٥١، وسنن النسائي - الجهاد - باب وجوب الجهاد ٣/٦، وتفسير النسائي ص ٤٨، وسنن البيهقي ١١/٩، والمستدرک ٣٠٧/٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم عن ابن عباس، به. (الدر ١٨٤/٢). وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف، وفيه تصحيف زنجة إلى رمحة. (التفسير ٥٢٦/١).

[٣٦٤٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران. =

ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ لم يكن عليهم إلا الصلاة والزكاة، فسألوا الله أن يفرض عليهم القتال، ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾.

٣٦٤٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿كُتِبَ﴾؛ يعني: فرض.

❖ قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ﴾.

٣٦٤٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ﴾ فنهى الله هذه الأمة أن يصنعوا صنيعهم.

❖ قوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَيْكَ أَجَلَ قَرِيبٍ﴾.

٣٦٤٦ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَيْكَ أَجَلَ قَرِيبٍ﴾، وهو الموت.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنَعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ﴾.

٣٦٤٧ - حدثني أبي، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن مهدي،

= أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل بنحوه، وأطول.

(التفسير رقم ٩٩٥٤). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي، به. (الدر ٢/١٨٤).

[٣٦٤٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٣٦٤٥] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري بإسناده، وبلغه تقريباً. (التفسير رقم ٩٩٥٦).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس، به. (الدر ٢/١٨٤).

[٣٦٤٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري؛ كما تقدم بهامش (٣٦٤٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي، به. (الدر ٢/١٨٤).

[٣٦٤٧] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ثنا حماد بن زيد، عن هشام، قال: قرأ الحسن: ﴿قُلْ مَنَعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ﴾، قال: رحم الله عبداً صحبها على حسب ذلك، ما الدنيا كلها من أولها إلى آخرها إلا كرجل نام نومة، فرأى في منامه بعض ما يحب، ثم انتبه.

٣٦٤٨ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران، قال: الدنيا قليل، وقد مضى القليل، وبقي قليل من قليل.

\* قوله تعالى: ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى﴾.

٣٦٤٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لِمَنِ اتَّقَى﴾، يقول: اتقى معاصي الله.

٣٦٥٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا (أبو جعفر) <sup>[١]</sup>، عن الربيع، عن أبي العالية: أما قوله: ﴿لِمَنِ اتَّقَى﴾، يقول: لمن اتقى فيما بقي.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَا تَظْلُمُونَ فَنِيلاً﴾.

قد تقدم تفسيره <sup>[٢]</sup>.

= ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر وأبي الشيخ عن الحسن، به. (الدر ١٨٤/٢).

[٣٦٤٨] رجاله ثقات إلا عبد الله بن جعفر الرقي: ثقة لكنه تغير.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف فقط، عن ميمون بن مهران، به. (الدر ١٨٤/٢).

[٣٦٤٩] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

[٣٦٥٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٨) في سورة آل عمران.

[١] «أبو جعفر»: في الأصل: «جعفر» سقط لفظ: «أبو».

[٢] انظر: الآية رقم: (٤٩) من هذه السورة، وذلك في الآثار من (٣٣٣٤) إلى

(٣٣٤٧).

❖ قوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا﴾.

٣٦٥١ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا﴾، قال: من الأرض ﴿يُذَرِّكُمْ الْمَوْتُ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿يُذَرِّكُمْ الْمَوْتُ﴾.

٣٦٥٢ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عيسى بن حميد الراسبي، ثنا كثير الكوفي، ثنا مجاهد - أبو الحجاج -، قال: كان - قبل أن يبعث النبي ﷺ - امرأة وكان لها أجير، فولدت المرأة، فقالت لأجيرها: انطلق فاقبس لي ناراً، فانطلق الأجير، فإذا هو برجلين قائمين على الباب، فقال أحدهما لصاحبه: ما ولدت؟ فقال: ولدت جارية. فقال أحدهما لصاحبه: لا تموت هذه الجارية حتى تزني بمائة، ويتزوجها الأجير، ويكون موتها

[٣٦٥١] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف، به. (الدر ٢/١٨٤).

[٣٦٥٢] في إسناده عيسى بن حميد الراسبي، ذكره المصنف، وسكت عنه.

(الجرح ٦/٢٧٤). وفي إسناده كثير الكوفي: لم أعرف من هو المقصود بالضبط، ولكن وجدت راوياً باسم: كثير بن مدرك الأشجعي الكوفي: ثقة من السادسة، كنيته أبو مدرك. (التقريب ٢/١٣٣).

ولكن رواية الطبري وأبي نعيم تعكر ذلك؛ لأن الطبري رواه من طريق أبي همام؛ أي: عيسى بن حميد الراسبي، عن كثير - أبي الفضل -، عن مجاهد بنحوه. (التفسير رقم ٩٩٥٨). أخرجه أبو نعيم من طريق كثير - أبي الفضل -، عن مجاهد بنحوه. (حلية الأولياء ٣/٢٨٩). فهذا كنيته أبو الفضل: وهو كثير بن يسار الطفاوي: بصري، وغير كوفي، ذكره ابن حجر في التهذيب، وأشار أن المزي ذكره، ولم يذكر من أخرج له، فهذا بصري، وذاك كوفي، لذا لم أستطع أن أجزم بأنه أبو مدرك. (انظر: ٨/٤٣٠ - ٤٣١). وفي متن هذا الأثر كلمات كثيرة بدون نقط، واستدركتها من رواية الطبري، ومما نقله السيوطي عنهما، وفيه غرابة من حيث السياق خاصة في كثرة الحلف بالله، وهم في الجاهلية. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى أبي نعيم في الحلية عن مجاهد، به. (الدر ٢/١٨٤ - ١٨٥).

بعنكبوت، فقال الأجير: أما والله لأكذبن حديثكما، فرمى بما في يده، وأخذ السكين فشحذها، وقال: ألا تراني أتزوجها بعد ما تزني بمائة؟

قال: فسمعت مجاهدًا يقول: ففرى<sup>[١]</sup> كبدها، ورمى بالسكين، وظن أنه قد قتلها، فصاحت الصبيّة، فقامت أمها، فرأت بطنها قد شق، فخاطته ودأوته حتى برئت، وركب الأجير رأسه، فلبث ما شاء الله أن يلبث، وأصاب الأجير مالا، فأراد أن يطلع أرضه، فينظر من مات منهم ومن بقي، فأقبل حتى نزل على عجوز، وقال للعجوز: ابني لي أحسن امرأة في البلد فأصيب منها وأعطيتها، فانطلقت العجوز إلى تلك المرأة وهي أحسن جارية في البلد، فدعتها إلى الرجل، وقالت: تصيبين منه معروفًا، فأبت عليها، وقالت: إنه قد كان ذاك مني فيما مضى، فأما اليوم فقد بدا لي ألا أفعل، فرجعت إلى الرجل فأخبرته، فقال: فاخطبها عليّ، فخطبها وتزوجها فأعجب بها، فلما أنس إليها حديثها حديثه، فقالت: والله لئن كنت صادقًا، لقد حدثتني أمي حديثك، وإنني لثلك الجارية. قال: أنت؟ قالت: أنا. قال: والله لئن كنت أنت إن بك لعلامة لا تخفى، فكشفت بطنها فإذا هو بأثر السكين، فقال: صدقني والله الرجلان، والله لقد زנית بمائة، وإنني أنا الأجير، ولقد تزوجتك، ولتكونن الثالثة، وليكونن موتك بعنكبوت، وقالت: والله لقد كان ذاك مني، ولكن لا أدري أو أقل أو أكثر، فقال: والله ما نقص واحدًا، ولا زاد واحدًا. ثم انطلق إلى ناحية القرية، فبنى فيه؛ مخافة العنكبوت، فلبث ما شاء الله أن يلبث حتى إذا جاء الأجل، ذهب ينظر، فإذا هو العنكبوت في سقف البيت، وهي إلى جنبه، فقال: والله إنني [١/١٥٩] لأرى العنكبوت في سقف البيت. فقالت: هذه التي تزعمون أنها تقتلني، والله لأقتلنها قبل أن تقتلني، فقام الرجل، فزاولها<sup>[٢]</sup> وألقاها، فقالت: والله لا يقتلها أحد غيري، فوضعت إصبعها عليها، فشحذتها

[١] قوله: «فرى»؛ أي: شق. (انظر: لسان العرب ١٥/١٥٣).

[٢] قوله: «فزاولها»؛ أي: طالبها والمزاولة هي: المحاولة والمطالبة. (انظر: لسان

فطار (السم)<sup>[١]</sup> حتى وقع بين الظفر واللحم، (فاسودت)<sup>[٢]</sup> رجلها، فماتت، وأنزل الله تعالى على نبيه حين بعث: ﴿أَيُّنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾.

٣٦٥٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن أبي جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قوله: ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾، قال: قصور في السماء.

٣٦٥٤ - وروي عن الربيع.

٣٦٥٥ - والسدي.

٣٦٥٦ - وأبي مالك: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿مُشِيدَةٍ﴾.

٣٦٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن جوير،

[١] قوله: «السم»: في الأصل: «السمع»، وهو تصحيف، ففي رواية الطبري، وما نقله السيوطي، وما يقتضيه السياق: السم. (التفسير رقم ٩٩٥٨، الدر ١٨٤/٢ - ١٨٥).  
[٢] قوله: «فاسودت»: في الأصل: «فاسادت»، والتصويب من رواية الطبري، وما نقله السيوطي. (نفس المصدرين السابقين).

[٣٦٥٣] في إسناده يحيى بن يمان: صدوق، يخطئ كثيراً، ولكن روايته من تفسير أبي جعفر الرازي؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق أبي جعفر، عن الربيع، به - ولم يذكر أبا العالية - . (التفسير رقم ٩٩٦١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن أبي العالية، به. (الدر ١٨٤/٢).  
[٣٦٥٤] أخرجه الطبري؛ كما تقدم آنفاً.

[٣٦٥٥] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي بلفظ: قصور يبيض في سماء الدنيا مبنية. (التفسير رقم ٩٩٦٠). وإسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران، وهامشه.

[٣٦٥٧] في إسناده جوير؛ فالإسناد ضعيف.

وله شاهد حسن أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا =

عن الضحاك: ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾، قال: حصينة.

٣٦٥٨ - وروي عن أبي مالك: نحو ذلك.

٣٦٥٩ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾ وهي قصور بيض، في السماء الدنيا مبنية.

٣٦٦٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن هلال بن خباب، عن عكرمة: ﴿مُشِيدَةٍ﴾، قال: مجصصة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾.

٣٦٦١ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾، قال: هذه في السراء.

٣٦٦٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم - يعني: ابن اليمان -،

= سعيد، عن قتادة به. (التفسير رقم ٩٩٥٧).

وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة، به. (انظر: الدر ١٨٤/٢).

[٣٦٥٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

وتقدم تخريجه برقم (٣٦٥٥).

[٣٦٦٠] في إسناده هلال بن خباب العبدي مولاهم: صدوق تغيّر بأخرة، ولم أعرف رواية الثوري عنه قبل الاختلاط أم بعده، وباقي رجاله ثقات.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر عن عكرمة، به. (الدر ١٨٤/٢).

[٣٦٦١] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣٢) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري من طريق أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، فذكر الآية إلى قوله: ﴿وَمِنْ عِنْدِكَ﴾، ثم قال: هذه في السراء والضراء. فذكره كاملاً. (التفسير ٩٩٦٢). ولكن المصنف قطعه وهو الأحسن للفهم. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن أبي العالية بلفظ الطبري، وأطول. (الدر ١٨٥/٢).

[٣٦٦٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٥٢٨) في سورة آل عمران.



ثنا الحكم، حدثني السدي، قوله: ﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ﴾، قال: «والحسنة»: (الخصب)<sup>[١]</sup>، تنتج خيولهم وأنعامهم ومواشيهم، وتحسن حالهم، وتلد نساؤهم الغلمان. قالوا: هذه من عند الله.

\* قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَٰذَا مِنِّي﴾.

٣٦٦٣ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن - يعني: الدشتكي -، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَٰذَا مِنِّي﴾، قال: فهذه في الضراء.

٣٦٦٤ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا سهل - يعني: ابن بكار -، ثنا الأسود بن شيبان، حدثني عقبة بن واصل - ابن أخي مطرف -، عن مطرف؛ أن عبد الله قال: ما تريدون من القدر؟ ما تكفيكم الآية التي في سورة النساء: ﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَٰذَا مِنِّي﴾ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَٰذَا مِنِّي عِنْدَ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَٰذَا مِنِّي عِنْدَكَ؟ [١٥٩/ب] أي: من نفسك، والله ما وكلوا القدر، وقد أمروا، وإليه يصيرون.

٣٦٦٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم - يعني: ابن يمان -، ثنا رجل سمّاه<sup>[٢]</sup>، حدثني السدي، قال: ﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ﴾، «والسيئة»: (الجذب)<sup>[٣]</sup>،

[١] قوله: «الخصب»: في الأصل غير منقوطة، واستدركت تنقيطها مما نقله ابن كثير عن السدي. (انظر: التفسير ٥٢٧/١).

[٣٦٦٣] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٦٦١).

[٣٦٦٤] في إسناده عقبة بن واصل - ابن أخي مطرف -: ذكره المصنف، وسكت عنه. (الجرح ٣١٨/٦).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف من طريق مطرف، عن عبد الله، به. (الدر ١٨٥/٢). وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥٢٨/١).

[٣٦٦٥] في إسناده رجل مبهم، وذكره ابن كثير بنحوه. (التفسير ٥٢٧/١).

[٢] قوله: «رجل سمّاه»: أراه الحكم بن ظهير، فقد صرح باسمه في الآثار رقم ٥٢٨ و ٥٣٠ و ٣٦٦٢، وأظن أن سبب عدم ذكره باسمه؛ لأنه متروك. والله أعلم.

[٣] قوله: «الجذب»: غير واضحة، واستدركتها مما أورده ابن كثير في تفسيره. (٥٢٧/١).

والضرر في أموالهم، وتأشموا<sup>[١]</sup> بمحمد ﷺ. قالوا: هذه من عندك، يقولون: بتركنا ديننا، واتباع محمد أصابنا هذا البلاء، فأنزل الله تعالى: ﴿قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾.

٣٦٦٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾، يقول: الحسنة والسيئة من عند الله.

٣٦٦٧ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿فَالْهَؤُلَاءِ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾.

٣٦٦٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سمّاه، حدثني السدي، قوله: ﴿فَالْهَؤُلَاءِ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾، قال: يقول: القرآن.

❖ قوله تعالى: ﴿مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ﴾.

٣٦٦٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو تقي - هشام بن عبد الملك -، أنبأ بقية،

[١] قوله: «تأشموا»: من أشأم، والأشأم؛ أي: الشؤم. أي: تشأموا. قال ابن منظور: غلمان أشأم؛ أي: غلمان شؤم. اهـ. (لسان العرب ١٢/٣١٥).

[٣٦٦٦] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به، وكاملًا. (التفسير ٩٩٦٧).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر من طريق علي عن ابن عباس، به وأطول. (الدر ٢/١٨٥).

[٣٦٦٨] انظر: الأثر رقم (٣٦٦٥).

[٣٦٦٩] في إسناده بقية: لم يصرح بالسماع، وفيه مبشر، وهو: ابن عبيد: متروك،

وفيه الحجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس، ولم يصرح بالسماع، وفيه عطية،

وهو: ابن سعد بن جنادة: صدوق يخطئ كثيرًا؛ فالإسناد ضعيف من عدة جهات. =

عن مبشر، عن الحجاج بن أرطاة، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾، قال: هذا يوم أحد.

والوجه الثاني:

٣٦٧٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾، قال: ما فتح الله عليك يوم بدر.

٣٦٧١ - وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿مِنْ حَسَنَةٍ﴾.

٣٦٧٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾، قال: ما أصاب من الغنيمة والفتح.

٣٦٧٣ - وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿فَمِنَ اللَّهِ﴾.

٣٦٧٤ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾، قال: أما: «الحسنة»، فأنعم الله بها عليك.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَا أَصَابَكَ﴾.

٣٦٧٥ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ﴾، قال: يوم أحد.

= ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف من طريق عطية العوفي، عن ابن عباس، به، وكاملًا. (الدر ٢/١٨٥).

[٣٦٧٠] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثني، عن أبي صالح، به، وكاملًا. (التفسير رقم ٩٩٧٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس، به، وكاملًا. (الدر ٢/١٨٥).

[٣٦٧٥ - ٣٦٧٢] الآثار تنمة للأثر رقم (٣٦٧٠) ما عدا الأثر [٣٦٧٣].

❖ قوله تعالى: ﴿مِنْ سَيِّئَةٍ﴾.

٣٦٧٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو تقي - هشام بن عبد الملك -، ثنا بقية، عن مبشر، عن حجاج، عن عطية العوفي، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَنَفْسِكَ﴾، قال: هذا يوم أحد. يقول: ما كانت من نكبة فبذنبك، وأنا قدّرت ذلك [١/١٦٠] عليك.

٣٦٧٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ﴾: «السيئة»: ما أصابه يوم أحد؛ أن شجَّ وجهه، وكُسرت ربايعته.

❖ قوله تعالى: ﴿فَنَفْسِكَ﴾.

٣٦٧٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَنَفْسِكَ﴾، قال: أما: «السيئة»، فابتلاك الله بها.

٣٦٧٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو تقي - هشام بن عبد الملك -، ثنا بقية، عن مبشر بن عبيد، عن حجاج، عن عطية العوفي، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَنَفْسِكَ﴾، قال: فبذنبك، وأنا قدّرت ذلك عليك.

٣٦٨٠ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأ سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح، قوله: ﴿وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَنَفْسِكَ﴾، قال: فبذنبك، وأنا قدّرتها عليك.

[٣٦٧٦] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٦٦٩).

[٣٦٧٧ - ٣٦٧٨] الأثران تنمة للأثر رقم (٣٦٧٥)، وما قبله.

[٣٦٧٩] الأثر تنمة للأثرين (٣٦٦٩ و ٣٦٧٦).

[٣٦٨٠] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير رقم ٩٩٧٦). وأخرجه أيضًا من طرق أخرى تلتقي عند إسماعيل بن أبي خالد، به. (التفسير رقم ٩٩٧٧ و ٩٩٧٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن أبي صالح، به. (الدر ٢/١٨٥).

❶ قوله: «الله»: في الأصل: «الله»: بلا همزة الاستفهام الممدودة، والجواب دليل على أن في الكلام استفهامًا.

❖ قوله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا﴾ (٨٠).

٣٦٨٣ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع الأمير فقد أطاعني، ومن عصى الأمير فقد عصاني».

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ﴾.

٣٦٨٤ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، ثنا [١٦٠/ب] عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ﴾ فهم أناس كانوا يقولون عند رسول الله ﷺ: آمنا بالله ورسوله؛ ليأمنوا على دمائهم وأموالهم.

٣٦٨٥ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ﴾، قال: هؤلاء المنافقون الذين يقولون إذا حضروا إلى النبي ﷺ، فأمرهم بأمر؛ قالوا: طاعة.

[٣٦٨٣] رجاله ثقات؛ فالإسناده صحيح.

أخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة بنحوه. (صحيح البخاري - الأحكام - باب قوله تعالى: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ ٧٧/٩، وصحيح مسلم - الإمارة - باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية رقم ١٨٣٥).

وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥٢٨/١).

[٣٦٨٤] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ، وكاملاً. (التفسير ٩٩٨٥).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظ الطبري. (الدر ١٨٥/٢ - ١٨٦).

[٣٦٨٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به، وكاملاً. (التفسير

رقم ٩٩٨٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي مثل الطبري. (الدر ١٨٦/٢).

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِذَا بَرَّرُوا مِنْ عِنْدِكَ﴾.

٣٦٨٦ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿فَإِذَا بَرَّرُوا مِنْ عِنْدِكَ﴾، قال: فإذا خرجوا من عندك.

❖ قوله تعالى: ﴿مِنْ عِنْدِكَ﴾.

٣٦٨٧ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَإِذَا بَرَّرُوا مِنْ عِنْدِكَ﴾، يقول: إذا برزوا من عند رسول الله ﷺ.

❖ قوله تعالى: ﴿بَيَّتَ﴾.

٣٦٨٨ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿بَيَّتَ طَائِفَةً مِنْهُمْ﴾، قال: غيّرت طائفة منهم ما يقول النبي ﷺ.

٣٦٨٩ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

٣٦٩٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، ثنا أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿بَيَّتَ طَائِفَةً مِنْهُمْ﴾، يقول: خالفوهم إلى غير ما قالوا عنده، فعابهم الله ﷻ.

[٣٦٨٦] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٦٨٥).

[٣٦٨٧] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٦٨٤).

[٣٦٨٨] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٦٨٥ و ٣٦٨٦).

[٣٦٨٩] أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة بلفظ: «يغيرون ما عهد نبي الله ﷺ». (التفسير رقم ٩٩٨٠). وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بلفظ: «يغيرون ما عهدوا إلى نبي الله ﷺ». (الدر ١٨٦/٢).

[٣٦٩٠] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٦٨٧).

❖ قوله تعالى: ﴿طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ﴾.

٣٦٩١ - أخبرنا أحمد بن الأزهر - فيما كتب إليّ -، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك، قوله: ﴿بَيْنَ طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ﴾، قال: هم المنافقون.

٣٦٩٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: «الطائفة»: رجل.

٣٦٩٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا زيد بن حباب، عن سعيد، عن أبي بشر، عن مجاهد قال: «الطائفة»: رجل إلى ألف رجل.

❖ قوله تعالى: ﴿غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ﴾.

٣٦٩٤ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ﴾ ما قال النبي ﷺ.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ﴾.

٣٦٩٥ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب - يعني: ابن شابور -، أخبرني عثمان بن عطاء،

[٣٦٩١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٠١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري قال: حدثت عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ يقول: أخبرنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك فلفظ: «هم أهل النفاق». (التفسير رقم ٩٩٨٦). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الضحاك بلفظ الطبري. (الدر ١٨٦/٢).

[٣٦٩٢] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٣٦٩٣] رجاله ثقات إلا زيد بن حباب: صدوق يخطئ في حديث الثوري، وأبو بشر: هو جعفر بن أبي وحشية: ثقة، ضعفه شعبة في مجاهد.

[٣٦٩٤] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٦٩٠).

[٣٦٩٥] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٧٢٩). وله شواهد تقدمت برقم (٣٦٨٨ و ٣٦٨٩).



عن أبيه، قوله: ﴿وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ﴾، قال: يغيرون ما يقول النبي ﷺ.  
والوجه الثاني:

٣٦٩٦ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ﴾، يقول: ما يقولون.

\* قوله تعالى: ﴿فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ (٨١).

٣٦٩٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق، قوله: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾؛ أي: إرض به من العباد.

\* قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾.

٣٦٩٨ - حدثنا أبي، ثنا سريج بن يونس، ثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن جوير، عن الضحاك: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾، قال: النظر فيه.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (٨٢).

٣٦٩٩ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (٨٢)؛ أي: قول الله لا يختلف فيه، حق ليس فيه باطل، كقول الناس يختلف.

[٣٦٩٦] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٦٨٨).

[٣٦٩٧] الأثر تقدم برقم (١٧٥٥) في سورة آل عمران، وهو مكرر.

[٣٦٩٨] في إسناده جوير: ضعيف جدًا؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري من طريق جوير عن الضحاك، به. (التفسير رقم ٩٩٨٩).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن الضحاك، به. (الدر ١٨٦/٢).

[٣٦٩٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة بلفظه تقريبًا. (التفسير رقم ٩٩٨٧). وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة به. (الدر ١٨٦/٢).

٣٧٠٠ - حدثني أبي، عن أبي صالح - كاتب الليث -، حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال: سمعت ابن المنكدر يقول: وقرأ: ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (٨٢)، فقال: إنما يأتي الاختلاف من قلوب العباد، فأما ما جاء من عند الله فليس فيه اختلاف.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ﴾.

٣٧٠١ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ﴾، يقول: إذا جاءهم أمر، أنهم قد أمنوا من عدوهم، أو أنهم خائفون منه.

❖ قوله تعالى: ﴿أَذَاعُوا بِهِ﴾.

٣٧٠٢ - حدثنا يزيد بن سنان البصري، ثنا عمر بن يونس، ثنا عكرمة بن عمار، عن سماك - أبي زميل -، حدثني عبد الله بن عباس، حدثني عمر بن الخطاب، قال: لَمَّا اعتزل رسول الله ﷺ نساءه، دخلت المسجد، فإذا الناس ينكتون بالحصى<sup>[١]</sup>، ويقولون: طَلَّقَ رسول الله ﷺ نساءه، وذلك قبل أن يؤمر

[٣٧٠٠] في إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ضعيف، وباقي رجاله ثقات.

ذكره السيوطي من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن ابن المنكدر، به.

(الدر ١٨٦/٢).

[٣٧٠١] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به: «بلفظ خائفون

منه»، وأطول. (التفسير رقم ٩٩٩١).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظ الطبري. (الدر ١٨٦/٢).

[٣٧٠٢] إسناده على شرط مسلم إلا يزيد بن سنان، وهو: ثقة.

فقد أخرجه مسلم عن زهير بن حرب عن عمر بن يونس بنفس الإسناد، وينحوه

مطولاً. (الصحيح - الطلاق - باب في الإيلاء واعتزال النساء رقم ١٤٧٩).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد بلفظ المصنف، وكاملاً. (الدر

١٨٦/٢).

[١] قوله: «ينكتون بالحصى»؛ أي: يضربون به الأرض. (النهاية ١١٣/٥).

بالحجاب. فقال عمر، فقامت على باب المسجد، فنادت بأعلى صوتي: لم يطلن نساءه، ونزلت هذه الآية في: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّاعُوا بِهِ﴾.

٣٧٠٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّاعُوا بِهِ﴾، يقول: أفسوه، وسعوا به.

٣٧٠٤ - وروي عن عكرمة.

٣٧٠٥ - وقتادة.

٣٧٠٦ - وعطاء الخراساني: نحو ذلك.

٣٧٠٧ - أخبرنا أحمد بن الأزهر النيسابوري - فيما كتب إليّ -، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك: ﴿أَدَّاعُوا بِهِ﴾، يقول: أفسوه، و سَعَوْا به، وهم أهل النفاق.

\* قوله تعالى: ﴿بِهِ﴾.

٣٧٠٨ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّاعُوا بِهِ﴾، يقول: بالحديث، حتى يبلغ عدوهم أمرهم.

[٣٧٠٣] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ٩٩٩٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما من طريق العوفي، عن ابن عباس، به، وأطول. (الدر ١٨٦/٢).

والأقوال الثلاثة الآتية شواهد لقول ابن عباس.

[٣٧٠٥] أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا

سعيد، عن قتادة بلفظ: «سارعوا به، وأفسوه». (التفسير رقم ٩٩٩٠). وإسناده حسن تقدم برقم (٢٨) في سورة آل عمران.

[٣٧٠٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٠١)، وهو تنمة للأثر رقم (٣٦٩١).

[٣٧٠٨] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٧٠١).

\* قوله تعالى: ﴿وَلَوْ﴾.

٣٧٠٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: كل شيء في القرآن: ﴿وَلَوْ﴾؛ فإنه لا يكون أبدًا.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ﴾.

٣٧١٠ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ﴾، قال: لو سكتوا، و ردُّوا الحديث إلى النبي ﷺ.

\* قوله تعالى: ﴿وَالَّتِ أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ﴾.

٣٧١١ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿وَالَّتِ أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ﴾، يقول: إلى أميرهم حتى يتكلم هو به.

والوجه الثاني:

٣٧١٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَالَّتِ أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ﴾، يقول: إلى علمائهم.

[٣٧٠٩] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٤) في سورة آل عمران.

[٣٧١٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، به، وكاملًا.

(التفسير رقم ٩٩٩٦). وذكره السيوطي، كما تقدم بهامش (٣٧٠١).

[٣٧١١] الأثر تنمة لسابقه.

[٣٧١٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة،

به، وكاملًا. (التفسير رقم ٩٩٩٧). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن

المنذر عن قتادة، به. (الدر ١٨٦/٢).

٣٧١٣ - وروي عن خفيف: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿لَعَلَّمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾.

٣٧١٤ - حدثنا يزيد بن سنان البصري، ثنا عمر بن يونس، ثنا عكرمة بن عمار، (عن سماك - أبي زميل) [١]، حدثني عبد الله بن عباس، حدثني عمر بن الخطاب: ﴿وَلَوْ رَدُّهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلَّمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ فكنت أنا استنبطت ذلك الأمر، فأنزل الله آية التخيير.

٣٧١٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَعَلَّمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾، يقول: أعلنوه، وتجسسوه منهم.

٣٧١٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشكلي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن أبي العالية، قوله: ﴿لَعَلَّمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾، قال: الذين يتبعونه، ويتجسسونه.

٣٧١٧ - وروي عن عطاء [١٦٢/ب] الخراساني: مثل قول أبي العالية.

٣٧١٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

[٣٧١٤] الحديث تنمة للحديث رقم (٣٧٠٢).

[١] قوله: «عن سماك أبي زميل»: سقط من الأصل، واستدركت من رواية المصنف

برقم (٣٧٠٢).

[٣٧١٥] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري بإسناده بنحوه. (التفسير رقم ١٠٠٠٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بنحوه. (الدر ١٨٦/٢).

[٣٧١٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٦٢) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري من طريق أبي جعفر، به. (التفسير رقم ٩٩٩٩).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن أبي العالية، به. (الدر ١٨٦/٢ -

(١٨٧).

[٣٧١٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢).

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لَعَلَّهُمُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾، قولهم: ماذا كان؟ وما سمعتم.

٣٧١٩ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَعَلَّهُمُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ على الأخبار، وهم الذين ينقرون عن الأخبار.

٣٧٢٠ - وروي عن قتادة؛ أنه قال: يفحصون.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾.

٣٧٢١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن عطية، عن ابن عباس. وحجاج، عن (القاسم)<sup>[١]</sup>، عن مجاهد: ﴿فَضْلُ اللَّهِ﴾: الدين.

= رواه مجاهد في تفسيره، قال: وهو قوله: ماذا كان؟ وماذا سمعتم؟ (ص ١٦٧). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: ﴿يَسْتَنْبِطُونَهُ﴾ قال: «قولهم: ماذا كان؟ وماذا سمعتم؟». (التفسير رقم ١٠٠٠١). وإسناده صحيح تقدم برقم (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وعبد بن حميد عن مجاهد بلفظ المصنف. (الدر ١٨٧/٢). [٣٧١٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران. أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به. (التفسير رقم ٩٩٩٦). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي به، وكاملًا. (الدر ١٨٦/٢). [٣٧٢٠] أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، به، وأطول. (التفسير رقم ٩٩٩٧). وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بلفظ الطبري. (الدر ١٨٧/٢).

[٣٧٢١] هذا الأثر رواه حجاج من طريق عطية العوفي، ومن طريق القاسم، وفي إسناده حجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس، وقد عنعن في كلا الطريقتين؛ فالإسناد ضعيف.

[١] قوله: «القاسم»: في الأصل: «القسم». والقاسم هو: ابن أبي بزة: معروف بالرواية عن مجاهد، وبرواية حجاج بن أرطاة عنه. (انظر: التهذيب ٣١٠/٨).

٣٧٢٢ - وروي عن أبي العالية.

٣٧٢٣ - وعكرمة.

٣٧٢٤ - وهلال بن يساف.

٣٧٢٥ - وقتادة.

٣٦٢٦ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٧٢٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن

عطية، عن أبي سعيد، قال: ﴿فَضَّلُ اللَّهِ﴾: القرآن.

٣٧٢٨ - وروي عن زيد بن أسلم: مثل ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿وَرَحْمَتُهُ﴾.

٣٧٢٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج،

عن عطية، عن ابن عباس: ﴿وَرَحْمَتُهُ﴾، قال: ﴿وَرَحْمَتُهُ﴾: أن جعلكم من أهل القرآن.

٣٧٣٠ - وروي عن أبي العالية.

[٣٧٢٢] أخرجه الطبري عن المثنى بن إبراهيم، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا أبو

النضر، عن الربيع، عن أبي العالية: فضل الله: الإسلام. وإسناده حسن. (التفسير رقم ١١٣٦).

[٣٧٢٦] أخرجه الطبري قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن

أبيه، عن الربيع: بمثل قول أبي العالية. (التفسير رقم ١١٣٧). وإسناده ضعيف لإبهام شيخ الطبري.

[٣٧٢٧] في إسناده حجاج، وهو: ابن أروطة: صدوق كثير الخطأ والتدليس، ولم

يصرح بالسماع، وعطية هو: العوفي: صدوق يخطئ كثيراً أيضاً؛ فالإسناد ضعيف.

[٣٧٢٩] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٣٧٢١).

[٣٧٣٠] أخرجه الطبري عن المثنى بن إبراهيم، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا أبو

النضر، عن الربيع، عن أبي العالية بلفظ: «القرآن». (التفسير رقم ١١٣٦).

- ٣٧٣١ - ومجاهد.  
 ٣٧٣٢ - والحسن.  
 ٣٧٣٣ - والضحاك.  
 ٣٧٣٤ - وهلال بن يساف.  
 ٣٧٣٥ - وقتادة.  
 ٣٧٣٦ - وزيد بن أسلم.  
 ٣٧٣٧ - وسالم بن أبي الجعد.  
 ٣٧٣٨ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٧٣٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه: قول الله تعالى: ﴿وَرَحْمَتُهُ﴾، قال: الإسلام.

\* قوله تعالى: ﴿لَا تَبِعْتُمْ الشَّيْطَانَ﴾.

٣٧٤٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[٣٧٣١] أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [الآية رقم: (١٠٥)، المجلد الأول، الأثر رقم (١٠٥٨)]. فقال: ذكر عن نعيم بن حماد، أنا ابن المبارك، عن ابن جريج، عن مجاهد بلفظ: «القرآن والإسلام».

[٣٧٣٨] أخرجه الطبري قال: وحدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع مثله. (التفسير رقم ١١٣٧). أي: مثل قول أبي العالية المتقدم برقم (٣٧٣١). وفي إسناده شيخ الطبري مبهم.

[٣٧٣٩] إسناده ضعيف؛ فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ضعيف. وقد تقدم إسناده برقم (١٢٥) في سورة آل عمران إلا زيد بن أسلم.

أخرج الطبري عن المثني، قال: حدثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك - قراءة -، عن ابن جريج بلفظ: «القرآن والإسلام». (التفسير رقم ٧٢٥٨).  
 [٣٧٤٠] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.



عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ﴾: فانقطع الكلام. قال: فهو في أول الآية يخبر به المنافقين.

٣٧٤١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾، يقول: لا تتبعتم الشيطان كلكم.

\* قوله تعالى: ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾.

٣٧٤٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾؛ يعني: بـ«القليل»: المؤمنين.

٣٧٤٣ - أخبرنا أحمد بن الأزهر - فيما كتب إلي -، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي [١/١٦٣] بن الحكم، عن الضحاك، قوله: ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾؛ فهم أصحاب النبي ﷺ كانوا حدثوا أنفسهم بأمر من أمر الشيطان.

= أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به بنحوه، وأطول. (التفسير رقم ١٠١١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظ المصنف، وأطول. (الدر ١٨٧/٢).

[٣٧٤١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠) في سورة آل عمران.

أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة، به، وأطول. (التفسير ل ٢٠/أ). وإسناده صحيح. وأخرجه الطبري بإسناد المصنف ولفظ عبد الرزاق. (التفسير رقم ١٠٠٠٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى ابن المنذر عن قتادة بلفظ عبد الرزاق. (الدر ١٨٧/٢). [٣٧٤٢] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٧٤٠).

[٣٧٤٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٠١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري قال: حدثت عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ يقول: أخبرنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك بن مزاحم، فذكره، وزاد في آخره: «إلا طائفة منهم»، وفي إسناده شيخ الطبري مبهم. (التفسير رقم ١٠٠١٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الضحاك بلفظ الطبري. (الدر ١٨٧/٢).

❖ قوله تعالى: ﴿فَقَتِّلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

٣٧٤٤ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمرو - زنيح -، ثنا حكام، ثنا الجراح الكندي، عن أبي إسحاق، قال: سألت البراء بن عازب عن: الرجل يلقي مائة من العدو فيقاتل، أيكون ممن قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾؟ [البقرة: ١٩٥] قال: قد قال الله لِنَبِيِّهِ: ﴿فَقَتِّلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

٣٧٤٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؛ يعني: في طاعة الله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

٣٧٤٦ - حدثنا أبي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا أبو إسحاق - يعني: الفزاري -، عن أبي رجاء، حدثني رجل، عن أبي سنان، قوله: ﴿وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: عِظْهُمْ.

[٣٧٤٤] في إسناده الجراح بن الضحاك بن قيس الكندي: صدوق، وحكام بن سلم: ثقة له غرائب. وبإقي رجاله ثقات؛ فالإسناد حسن، هذا وقد توبع الجراح؛ كما سيأتي فيتقوى الإسناد.

أخرجه أحمد وابن مردويه من طريق أبي بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن البراء، به. (المسند ٢٨١/٤، وتفسير ابن كثير ٥٣٠/١). وأخرجه ابن مردويه من طريق علي بن صالح، عن أبي إسحاق، به. (نفس المصدر السابق). وفي هذه الروايات متابعة أبي بكر بن عياش وعلي بن صالح للجراح الكندي. وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ، ونسبها إلى المصنف. (المصدر السابق).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى أحمد والمصنف عن البراء، به. (الدر ١٨٧/٢).

[٣٧٤٥] مكرر، تقدم برقم (١٦٩) في سورة آل عمران.

[٣٧٤٦] في إسناده مبهم.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر عن أبي سنان، به. (الدر ٢/٢).

﴿قوله تعالى: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفَ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.﴾

٣٧٤٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿عَسَى﴾، قال: ﴿عَسَى﴾ من الله واجب.

٣٧٤٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا منذر بن شاذان، ثنا حامد، قال: سمعت ابن عيينة يقول: سمعت ابن شبرمة يقرأها: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفَ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾. قال سفيان: وهي في قراءة ابن مسعود (هكذا) [١]: «عسى الله أن يكف من بأس الذين كفروا».

﴿قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا﴾.﴾

٣٧٤٩ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا﴾؛ أي: عقوبة.

والوجه الثاني:

٣٧٥٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان، في قوله: ﴿وَاللَّهُ أَشَدُّ تَنكِيلًا﴾؛ أي: تعسراً.

[٣٧٤٧] مكرر، تقدم برقم (٢٦٢٥).

[٣٧٤٨] في إسناده منذر بن شاذان: صدوق؛ فالإسناد حسن. والقراءة شاذة.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن عبد البر في التمهيد عن سفيان بن عيينة، عن ابن شبرمة، به. (الدر ٢/١٨٧).

[١] قوله: «هكذا»: في الأصل: «هكذا»، وفيما نقله السيوطي عن المصنف:

«هكذا». (الدر ٢/١٨٧).

[٣٧٤٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، به. (التفسير رقم ١٠١٤). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة، به. (الدر ٢/١٨٧).

[٣٧٥٠] في إسناده مهران، وهو: العطار: في روايته عن الثوري مقال. (انظر:

الأثر رقم ٢٥٨ من سورة آل عمران).

❖ قوله تعالى: ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً﴾.

٣٧٥١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شاذان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً﴾: شفاعاة بعض الناس لبعض.

٣٧٥٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة - موسى بن إسماعيل -، ثنا حماد - يعني: ابن سلمة -، عن حميد، عن الحسن، في قوله: ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً﴾، قال: لو لم يؤجر حتى يشفع، ولكن قال: ﴿مَنْ يَشْفَعْ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا﴾.

٣٧٥٣ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، [١/١٦٣] ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا﴾؛ أي: حظ منها.

[٣٧٥١] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد في تفسيره بلفظه. (ص ١٦٧). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. (التفسير رقم ١٠٠١٥). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد، به. (الدر ١٨٧/٢).

[٣٧٥٢] رجال الإسناد ثقات إلا أن حميداً، وهو: الطويل، من مدلسي الطبقة الثالثة الذين لا تقبل روايتهم إلا إذا صرحوا بالسماع، ولم يصرح هنا بالسماع، بل عنعن؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن بنحوه. (التفسير رقم ١٠٠١٧). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن الحسن بنحوه. (الدر ١٨٧/٢).

[٣٧٥٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة به وأطول. (التفسير رقم ١٠٠٢٠). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر، عن قتادة بلفظ الطبري. (الدر ١٨٧/٢).

\* قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً﴾.

٣٧٥٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً﴾، قال: شفاعة بعض الناس لبعض.

الوجه الثاني:

٣٧٥٥ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، قال: سئل سفيان عن قوله: ﴿وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا﴾، قال: من سنَّ سِنَّ سَيِّئَةً.

\* قوله تعالى: ﴿يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا﴾.

٣٧٥٦ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا﴾، قال: أما: «الكفل»: فالحظ.

٣٧٥٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا﴾، قال: حظُّ منها، فبُس الحظُّ.

٣٧٥٨ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا﴾، و«الكفل»، هو: الإثم.

[٣٧٥٤] الأثر تمة للأثر رقم (٣٧٥١).

[٣٧٥٥] رجاله ثقات إلا ابن أبي عمر العدني، وهو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني: صدوق؛ فالإسناد حسن.

[٣٧٥٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن حسين، عن أحمد بن مفضل، به. (التفسير ١٠٠٢١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي والربيع، به. (الدر ١٨٧/٢).

[٣٧٥٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري من طريق عبد الله بن أبي جعفر، به. (التفسير ١٠٠٢٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي والربيع كما تقدم في الأثر الماضي.

[٣٧٥٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣)، وهو تمة للأثر رقم (٣٧٥٣).

\* قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِينًا﴾ (٨٥).

٣٧٥٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِينًا﴾ (٨٥)، قال: حفيظًا.

٣٧٦٠ - وروي عن عطية.

٣٧٦١ - وقتادة.

٣٧٦٢ - وعطاء.

٣٧٦٣ - ومطر الوراق: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٧٦٤ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحيم بن مطرف، ثنا عيسى بن يونس، عن إسماعيل، عن رجل، عن عبد الله بن رواحة، وسأله رجل عن قول الله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِينًا﴾ (٨٥)، قال: يقيت كل إنسان بقدر عمله.

والوجه الثالث:

٣٧٦٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مُّقِينًا﴾ (٨٥)، قال: شهيدًا.

[٣٧٥٩] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران. أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ١٠٠٢٤). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس، به. (الدر ١٨٧/٢).

[٣٧٦٠ - ٣٧٦١] ذكرهما ابن كثير بلفظ: حفيظًا. (التفسير ٥٣١/١).

[٣٧٦٢ - ٣٧٦٣] ذكرهما ابن كثير، كما تقدم آنفًا.

[٣٧٦٤] في إسناده رجل مبهم، وباقي رجاله ثقات.

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥٣١/١).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر من طريق عيسى بن يونس، عن إسماعيل، عن رجل، عن عبد الله بن رواحة، به. (الدر ١٨٨/٢).

[٣٧٦٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

## والوجه الرابع:

٣٧٦٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِينًا﴾، يقول: قادرًا.  
 ٣٧٦٧ - وروي عن السدي؛ أنه قال: قديرًا.

## والوجه الخامس:

٣٧٦٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران، عن أبي الأزهر، عن جوير، عن الضحاك، قال: «المقيت»: الرازق.

## والوجه السادس:

٣٧٦٩ - حدثنا أبي، ثنا علي بن الجعد، أنبا شريك، عن خصيف، عن مجاهد: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِينًا﴾، قال: حسيبًا.

= رواه مجاهد قال: المقيت: الشهيد. (التفسير ص ١٦٧).  
 وأخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد، به. (التفسير رقم ١٠٠٢٥).  
 [٣٧٦٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.  
 ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف من قول سعيد بن جبير، به. (الدر ١٨٨/٢).  
 [٣٧٦٧] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، به. (التفسير رقم ١٠٠٣٠). وإسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران، وهامشه.  
 [٣٧٦٨] في إسناده جوير: ضعيف جدًا؛ فالإسناد ضعيف.  
 ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الضحاك. (الدر ١٨٨/٢).  
 [٣٧٦٩] في إسناده شريك: صدوق يخطئ كثيرًا، وخصيف: صدوق سيئ الحفظ خلط؛ فالإسناد ضعيف.  
 أخرجه الطبري من طريق شريك، عن أبيه، عن خصيف، عن مجاهد، به. (التفسير رقم ١٠٠٢٨).

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِنَحِيَّةٍ﴾.

٣٧٧٠ - حدثنا علي بن [١٦٣/ب] حرب الموصلي، ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن حسن بن صالح، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِنَحِيَّةٍ﴾، قال: من سلم عليك من خلق الله. ٣٧٧١ - وروي عن الحسن. ٣٧٧٢ - والسدي: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿فَحَيَّوْا بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾.

٣٧٧٣ - ذُكِرَ عن أحمد بن الحسن الترمذي، ثنا عبد الله بن السري

[٣٧٧٠] في إسناده سماك، وهو: ابن حرب: وفي روايته عن عكرمة اضطراب؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد والطبري من طريق سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، به، وكاملاً. (الأدب المفرد ٥٦٢/٢، وتفسير الطبري ١٠٠٣٩). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في الصمت وابن المنذر عن ابن عباس، به، وكاملاً. (الدر ١٨٨/٢ - ١٨٩).

وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، وكاملاً. (انظر: التفسير ٥٣٢/١).

[٣٧٧٢] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي بلفظ: «إذا سلم عليك أحد فقل أنت: وعليك السلام ورحمة الله أو تقطع إلى السلام عليكم، كما قال لك». (التفسير رقم ١٠٠٣٣). وإسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران، وهامشه.

[٣٧٧٣] في إسناده هشام بن لاحق، ذكره المصنف في (الجرح ٧٠/٩)، ونقل عن أحمد بن حنبل قوله: كان يحدث عن عاصم الأحول... ورفع عن عاصم أحاديث أسندها إلى سلمان لم ترفع. اهـ. وقال ابن حبان: منكر الحديث... (المجروحين ٩٠/٣ - ٩١). وترك أحمد حديثه، وضعفه البخاري والعقيلي والساجي. (انظر ديوان الضعفاء والمتروكين ص ٣٢٥ للذهبي، ولسان الميزان ١٩٨/٦، ومجمع الزوائد ٣٣/٨، وتاريخ بغداد ١٤/٤٥). وفي إسناده - أيضاً - عبد الله بن السري: زاهد صدوق، روى مناكير كثيرة تفرد بها؛ فالإسناد ضعيف، وهو معلق - أيضاً -، وأظنه مما رفعه هشام.

وقد حسن السيوطي هذا الحديث، فقال: أخرج أحمد في الزهد وابن جرير =



- أبو محمد الأنطاكي -، قال أبو الحسن: وكان رجلاً صالحاً -، ثنا هشام بن لاحق، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن سلمان، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال: «وعليك السلام ورحمة الله»، ثم أتاه آخر فقال: السلام عليك يا رسول الله، ورحمة الله، فقال: «وعليك السلام ورحمة الله وبركاته»، ثم أتاه آخر، فقال: السلام عليك ورحمة الله وبركاته، فقال: «وعليك»، فقال الرجل: يا رسول الله! بأبي وأمي، سلم عليك فلان وفلان، فرددت عليهما أكثر مما رددت عليّ، فقال: «إنك لم تدع لنا شيئاً. قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِحَيٍّ فَحَيُّوا (يَاحَسَنَ)﴾<sup>[١]</sup> مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ فرددناها».

٣٧٧٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة بن سليمان، عن سعيد، عن قتادة، في قوله: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِحَيٍّ فَحَيُّوا يَاحَسَنَ مِنْهَا﴾، قال: حيّوا بأحسن منها للمسلمين.

= وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه بسند حسن عن سلمان الفارسي ذكره. (الدر ١٨٨/٢). ولكنني لم أجد لهذا التحسين مبرراً إلا إذا وقف على طريق آخر وهو مستبعد؛ لأن مدار الحديث يتوقف على هشام بن لاحق، وذلك لأن رواية أحمد وابن جرير والمصنف والطبراني وابن مردويه كلهم من طريق هشام بن لاحق بنفس الإسناد. وقد وجدت إسناد ابن مردويه في تفسير ابن كثير، وهو: حدثنا عبد الباقي بن قانع، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا هشام بن لاحق، به، وأما إسناد أحمد فرواية ابن مردويه من طريق أحمد عن هشام، به. (انظر: تفسير ابن كثير ٥٣١/١، وتفسير الطبري رقم ١٠٠٤٤، والمعجم الكبير للطبراني ٣٠٢/٦ رقم ٦١١٤، ومجمع الزوائد ٣٣/٨). وأضيف إلى ما ذكره السيوطي تخريج الخطيب البغدادي، فقد أخرجه بإسناده من طريق أحمد بن حنبل، عن هشام بن لاحق، به. (تاريخ بغداد ٤٤/١٤ - ٤٥). وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥٣١/١).

[١] قوله تعالى: ﴿يَاحَسَنَ﴾: في الأصل: «بأكثر»، وكتب فوقها: كذا. ولعلها قراءة شاذة، ولم أجدها في المراجع.

[٣٧٧٤] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري من طريق سالم بن نوح، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به، وأطول. (التفسير ١٠٠٤٠).

٣٧٧٥ - وروي عن عطاء.

٣٧٧٦ - والحسن: نحو ذلك.

٣٧٧٧ - كتب إلي محمد بن حمال<sup>[١]</sup> القهндزي، ثنا عمر بن عبد الغفار قال: قال سفيان - يعني: ابن عيينة -، في قوله: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِنَحْوَةِ فَيْحٍ فَأَحْسَنَ مِنْهَا﴾، قال: ترون هذا في السلام وحده؟ هذا في كل شيء، من أحسن إليك فأحسن إليه، و(كافته)<sup>[٢]</sup>، فإن لم تجد فادع له، وأثن عليه عند إخوانه.

\* قوله تعالى: ﴿أَوْ رُدُّوهُ﴾.

٣٧٧٨ - حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن حسن بن صالح، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: من سلم عليك من خلق الله فاردد عليه، وإن كان مجوسياً؛ ذلك بأن الله يقول: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِنَحْوَةِ فَيْحٍ فَأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهُ﴾.

٣٧٧٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة بن سليمان، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَوْ رُدُّوهُ﴾، قال: على أهل الكتاب.

[٣٧٧٥] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن ابن جريج فيما قرئ عليه، عن عطاء قال: «في أهل السلام». (التفسير رقم ١٠٠٣٥). [٣٧٧٦] أخرجه ابن المنذر عن الحسن بلفظ: «للمسلمين». (الدر ١٨٨/٢). وأخرجه أبو يعلى عن الحسن بلفظ: «لأهل الإسلام، أو ردها على أهل الشرك». قال الهيثمي: ورجاله ثقات. (مجمع الزوائد ٧/٧). [٣٧٧٧] إسناده تقدم برقم (٨٦٩ و ١٣٤٦) في سورة آل عمران. وفي إسناده محمد وعمر: لم أجد لهما ترجمة.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سفيان بن عيينة، به. (المصدر السابق).

[١] كذا من غير نقط.

[٢] قوله: «كافته»: في الأصل: «كافه»، والتصويب مما نقله السيوطي عن

المصنف. (الدر ١٨٩/٢).

[٣٧٧٨] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٧٧٠).

[٣٧٧٩] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٧٧٤).

٣٧٨٠ - وروي عن الحسن: نحو ذلك.

٣٧٨١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿أَوْ رُدُّوهُمَا﴾ عليهم كما قالوا لكم.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ (٨٦).

٣٧٨٢ - [١/١٦٤] حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾، قال: حفيظًا.

٣٧٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ﴾؛ يعني: من التحية وغيرها. ﴿حَسِيبًا﴾ (٨٦)؛ يعني: شهيدًا.

❖ قوله تعالى: ﴿اللَّهُ﴾.

٣٧٨٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل بن عليه، عن أبي رجاء، حدثني رجل، عن جابر بن زيد؛ أنه قال: اسم الله الأعظم هو الله، ألم تسمع: أنه يقول: هو الله الذي لا إله إلا هو.

[٣٧٨٠] أخرجه ابن المنذر عن الحسن بلفظ: «على أهل الكتاب». (انظر: الدر

١٨٨/٢).

[٣٧٨١] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٣٧٨٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

أخرجه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح، به. (التفسير لـ ٨/أ). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. (التفسير رقم ١٠٠٤٧). وإسناده صحيح، تقدم برقم (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد، به. (الدر ١٨٩/٢).

[٣٧٨٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير، به. (الدر ١٨٩/٢).

ورواه مجاهد بلفظه. (التفسير ص ١٦٨).

[٣٧٨٤] مكرر، تقدم برقم (١٦) في سورة آل عمران.

\* قوله تعالى: هو ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾.

٣٧٨٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، ثنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، قال: توحيد.

٣٧٨٦ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾؛ أي: ليس معه غيره شريك في أمره.

\* قوله تعالى: ﴿لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾.

٣٧٨٧ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾: لا شك فيه.

قال أبو محمد: وقد كتبنا في هذا من التفسير في سورة البقرة<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾.

٣٧٨٨ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، حدثني ناس من أصحاب عبد الله، عن عبد الله بن مسعود؛ أنه كان يقول: إن أحسن القصص هذا القرآن.

[٣٧٨٥] مكرر، تقدم برقم (٦٤) في سورة آل عمران.

[٣٧٨٦] مكرر، تقدم برقم (١٩) في سورة آل عمران، وهو أطول من هذا.

[٣٧٨٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٨) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري من طريق أبي جعفر، به. وأخرجه بأسانيد حسنة وضعيفة يقوي بعضها البعض، وذلك من قول مجاهد وعطاء والسدي وابن عباس وقتادة والربيع بن أنس. (التفسير من ٢٥١ إلى ٢٥٧).

[١] أي: في الآية رقم (٢): ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾.

[٣٧٨٨] رجاله ثقات إلا شيخ عبد الرحمن بن عابس - أو شيوخه - مبهم؛ فالإسناد منقطع، وله شاهد من القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ نَقَضَ عَلَيْهِمْ أَحْسَنَ الْقَصَصِ يَمًّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ﴾ [يوسف: ٣].

﴿قوله تعالى: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ﴾.﴾

٣٧٨٩ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، قال: سمعت عبد الله بن زيد الأنصاري يحدث عن زيد - يعني: ابن ثابت -؛ أن رسول الله ﷺ لما خرج إلى أحد رجعت طائفة ممن كان معه، وكان أصحاب النبي ﷺ فيهم فرقتان<sup>[١]</sup>، فرقة تقول: نقتلهم، وفرقة تقول: لا، فنزلت هذه الآية: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرْكَسُهُمْ بِمَا كَسَبُوا...﴾ الآية كلها.

والوجه الثاني:

٣٧٩٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو هارون الخراز، ثنا يحيى بن أبي الخصب، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن ابن سعد بن معاذ الأنصاري؛ أن هذه الآية أنزلت فينا: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرْكَسُهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾، فخطب رسول الله ﷺ [١٦٤/ب]، وقال: «من لي بمن يؤذيني ويجمع في بيته من يؤذيني؟». فقام سعد بن معاذ، فقال: إن كان منا قتلناه يا رسول الله، وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا فاطعنك، فقام

[٣٧٨٩] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الشيخان من طريق شعبة، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن زيد، عن زيد بن ثابت، به. (صحيح البخاري - التفسير - سورة النساء، باب ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ﴾ ٥٩/٦، وصحيح مسلم، ﴿الْمُنَافِقِينَ﴾ رقم ٢٧٧٦). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم ثلاثتهم وإلى غيرهم عن زيد بن ثابت، به. (الدر ١٩٠/٢).

وقد خرّجه الأستاذ أحمد شاعر تخريجاً جيداً. (انظر: تفسير الطبري ٨/٩ - ٩).

[١] قوله: «فرقتان»: في الأصل: «فرقتين».

[٣٧٩٠] إسناده ثقات إلا أبا هارون الخراز، وهو: محمد بن خالد الرازي: صدوق، وعبد العزيز بن محمد، وهو: الدراوردي: صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ؛ فالإسناد حسن.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وسعيد بن منصور وابن المنذر من طريق عبد العزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن ابن لسعد بن معاذ الأنصاري، به. (الدر ١٩٠، وانظر: لباب النقول ص ٧٥).

سعد بن عبادة، فقال: ما بك طاعة رسول الله يا ابن معاذ، ولكن عرفت ما هو منك. فقام أسيد بن حضير، فقال: يا ابن عبادة! إنك منافق تحب المنافقين، فقام محمد بن مسلمة، فقال: اسكتوا أيها الناس! فإن فينا رسول الله، فهو يأمر فينفذ لأمره، فأنزل الله تعالى: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُتَفَقِينَ فِتْنَتَيْنِ﴾.

#### والوجه الثالث:

٣٧٩١ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُتَفَقِينَ فِتْنَتَيْنِ﴾ وذلك أن قوماً كانوا بمكة قد تكلموا بالإسلام وكانوا يظاهرون المشركين، فخرجوا من مكة يطلبون حاجة لهم، فقالوا: إن لقينا أصحاب محمد فليس علينا فيهم بأس، فإن المؤمنين لما أخبروا أنهم قد خرجوا من مكة، قالت فئة من المؤمنين: اركبوا إلى الخبياء فاقتلوه؛ فإنهم يظاهرون عليكم عددهم، وقالت فئة أخرى من المؤمنين: سبحان الله! أو كما قالوا: تقتلون قوماً قد تكلموا مثل ما تكلمتم به، من أجل أنهم لم يهاجروا ويتركوا ديارهم تستحل أموالهم ودماؤهم، فكانوا كذلك فتنين، والرسول عندهم لا ينهى واحداً من الفريقين عن شيء، فنزلت: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُتَفَقِينَ فِتْنَتَيْنِ﴾.

#### والوجه الرابع:

٣٧٩٢ - ذكره أبي، ثنا الفضل بن سهل الأعرج، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن

[٣٧٩١] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير رقم ١٠٠٥٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس، به. (الدر ٢/١٩٠).

[٣٧٩٢] في إسناده الفضل بن سهل الأعرج: صدوق. والوليد بن كثير: اختلف فيه،

ومدار الكلام فيه: أنه إياضي، وقد وثقه عيسى بن يونس، وابن معين، وأبو داود، وزاد: إنه إياضي، وقال الساجي: وكان إياضياً، لكنه صدوق. (التهذيب ١١/١٤٨). وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي سفيان: سكت عنه المصنف في الجرح (٢/٨٣). وقد توبع إسماعيل، كما سيأتي، وباقي رجاله ثقات

ووصله الإمام أحمد، فرواه عن أسود بن عامر، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن

إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن =

سعد، ثنا أبي، عن الوليد بن كثير، حدثني إسماعيل بن عبيد الله بن أبي سفيان؛ أن ابن شهاب حدثه؛ أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه؛ أن نفرًا من طوائف العرب هاجروا إلى رسول الله ﷺ، فمكثوا معه ما شاء الله أن يمكثوا، ثم ارتكسوا، فرجعوا إلى قومهم، فلقوا سرية من أصحاب رسول الله ﷺ فعرفوهم، فسألوهم: ما ردكم؟، فاعتلوا لهم، فقال بعض القوم لهم: نافقتم، فلم يزل بعض ذلك حتى فشا فيهم القول، فنزلت هذه الآية: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٌ﴾.

٣٧٩٣ - وروي عن الزهري.

٣٧٩٤ - والسدي: نحو ذلك.

#### والوجه الخامس:

٣٧٩٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، أخبرني عمران بن حدير، عن عكرمة: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٌ﴾، قال: أخذ ناس من المسلمين أموالاً من المشركين، فانطلقوا [١/١٦٥] بها<sup>[١]</sup>، فاختلف المسلمون فيهم، فقالت طائفة: لو لقيناهم قتلناهم، وأخذنا ما في أيديهم، وقال بعض: لا يصلح لكم ذلك، إخوانكم انطلقوا تجاراً، فنزلت هذه الآية.

#### والوجه السادس:

٣٧٩٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

= عبد الرحمن بن عوف، به. (المسند ١/١٩٢). وفيه متابعة يزيد بن عبد الله بن قسيط لإسماعيل بن عبيد الله، ويزيد: ثقة. وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، به. (الدر ٢/١٩٠).

[٣٧٩٤] أخرجه الطبري عن محمد بن حسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي بنحوه رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن. (التفسير رقم ١٠٠٥٨). [٣٧٩٥] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح، لكنه مرسل.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وعبد بن حميد عن عكرمة بنحوه. (الدر ٢/١٩١). [١] قوله: «فانطلقوا بها»، كذا في الأصل، وفيما نقله السيوطي عن عبد بن حميد والمصنف زيادة: فانطلقوا بها تجاراً إلى اليمامة.

[٣٧٩٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران، لكنه مرسل. =

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي اللَّتَفِّيفِينَ فِتْنَتَيْنِ﴾: قوم خرجوا من مكة، حتى جاؤوا المدينة يزعمون أنهم مهاجرون، ثم ارتدوا بعد ذلك، فاستأذنوا النبي ﷺ إلى مكة؛ ليأتوا ببضائع يتجرون فيها، فاختلف فيهم المؤمنون، فقاتل يقول: منافقون، وقاتل يقول: هم مؤمنون، فتبين الله نفاقهم فأمر بقتلهم، فجاؤوا ببضائع يريدون هلالاً بن عويمر الأسلمي وبينه وبين محمد حلف، فدفع عنهم بأنهم يؤمون هلال وبينه وبين محمد عهد.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾.

٣٧٩٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾، يقول: أوقعهم.

والوجه الثاني:

٣٧٩٨ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾، يقول: أضلهم بما كسبوا.

= رواه مجاهد في تفسيره بنحوه. (ص ١٦٨). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. (التفسير ١٠٥٢). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢) في سورة آل عمران. وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد، به. (الدر ١٩٠/٢). [٣٧٩٧] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران. أخرجه الطبري عن المثني، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ١٠٠٦٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن عباس، به. (الدر ١٩١/٢). [٣٧٩٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران. أخرجه الطبري عن محمد بن حسين، عن أحمد بن مفضل، به بلفظ: أهلكهم. (التفسير رقم ١٠٠٦٥). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظ المصنف. (الدر ١٩١/٢).



## والوجه الثالث:

٣٧٩٩ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء، قوله: ﴿أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾، فيقال: ردهم بما كسبوا.

\* قوله تعالى: ﴿أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ (٨٨).

٣٨٠٠ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه؛ أن رسول الله ﷺ خطب الناس، فقال: «كيف ترون في الرجل يخاذل بين أصحاب رسول الله ﷺ، ويسيء القول لأهل رسول الله، وقد برأها الله؟»، ثم قرأ ما أنزل الله ﷻ في براءة عائشة رضي الله عنها في حديث، فنزل القرآن في ذلك: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي اللَّتَفَعِينِ فَتَنَيْنَ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ (٨٨) فلم يكن بعد هذه الآية ينطق، ولا يتكلم فيه أحد.

\* قوله تعالى: ﴿وَدُّوا<sup>[١]</sup> لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً﴾.

٣٨٠١ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي مريم -، أنبأ عبد الله - يعني: ابن سويد -، أخبرني أبو صخر، عن محمد بن كعب، قوله: ﴿وَدُّوا<sup>[٢]</sup> لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً﴾، [١٦٥/ب] يقول: ود الذين كفروا لو تكفرون كما كفروا، فتكونون سواء.

[٣٧٩٩] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٧٢٩) في سورة آل عمران.

[٣٨٠٠] إسناده ضعيف؛ لأن فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ضعيف، وهو مرسل أيضًا.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن زيد بن أسلم، به. (الدر ٢/١٩١).

[١] و [٢] في الأصل: «وادوا».

[٣٨٠١] في إسناده أبو صخر، وهو: حميد بن زياد: صدوق بهم.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ﴾.

٣٨٠٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن الحسن؛ أن سراقه بن مالك المدلجي<sup>[١]</sup> حدثهم قال: لما ظهر - يعني: النبي ﷺ - على أهل بدر وأسلم من حولهم، قال سراقه: بلغني أنه يريد أن يبعث خالد بن الوليد إلى قومي بني مدلج، فأتيته فقلت: أنشدك النعمة، فقالوا: مه، فقال رسول الله ﷺ: «دعوه ما يريد». فقلت: بلغني أنك تريد أن تبعث إلى قومي وأنا أريد أن توادعهم، فإن أسلم قومك أسلموا، ودخلوا في الإسلام، وإن لم يسلموا لم تخشن لقلوب قومك عليهم، فأخذ رسول الله ﷺ بيد خالد بن الوليد فقال: «اذهب معه، فافعل ما يريد»، فصالحهم خالد على أن لا يعينوا على رسول الله ﷺ، فإن أسلمت قريش أسلموا معهم، فأنزل الله تعالى: ﴿وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

٣٨٠٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، يقول: حتى يصنعوا كما صنعتم؛ يعني: الهجرة.

[٣٨٠٢] في إسناده علي بن زيد بن جدعان: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن مردويه من طريق حماد بن سلمة، به. (انظر: تفسير ابن كثير ٥٣٣/١).

وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (المصدر السابق).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى أبي نعيم في دلائل النبوة وابن أبي شيبه عن

الحسن؛ أن سراقه بن مالك المدلجي حدثهم به. (الدر ١٩١/٢).

[١] المدلجي: بضم الميم، وسكون الدال، وكسر اللام، هذه النسبة إلى مدلج بن

مرة بن عبد مناة، بطن من كنانة. (اللباب ١٨٣/٣).

[٣٨٠٣] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه. (التفسير رقم ١٠٠٦٦).

٣٨٠٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، أخبرني عمران بن حدير، عن عكرمة، قوله: ﴿حَتَّىٰ يَهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: حتى يهاجروا هجرة أخرى.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾.

٣٨٠٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾، قال: عن الهجرة.

والوجه الثاني:

٣٨٠٦ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾، يقولوا: إذا أظهروا كفرهم.

❖ قوله تعالى: ﴿فَنَذَرُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَنَحِّذُوا مِنْهُمْ وَلَئِنَّا وَلَا نَصِيرًا﴾ (٨٩).

٣٨٠٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة، قالوا: ثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾، قال: نسخت ما كان قبلها مِنْ مَنْ أَوْ فِدَى. واللفظ لعثمان.

❖ قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾.

٣٨٠٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، [١/١٦٦] ثنا حجاج بن

[٣٨٠٤] إسناده صحيح تقدم برقم (٣٧٩٥).

[٣٨٠٥] الأثر تمة للأثر رقم (٣٨٠٣).

[٣٨٠٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا

أسباط، عن السدي، به. (التفسير رقم ١٠٠٦٨).

[٣٨٠٧] في إسناده ليث: وهو ابن أبي سليم: صدوق ترك.

[٣٨٠٨] في إسناده عثمان: ضعيف، وأبوه، ولكن عثمان تابعه ابن جرير، أما أبوه =

حمزة، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾ نسختها براءة: ﴿فَإِذَا أُنْسِلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ [التوبة: ٥].

٣٨٠٩ - وروي عن الزهري.

٣٨١٠ - وعكرمة.

٣٨١١ - والحسن.

٣٨١٢ - وقتادة: نحو ذلك.

٣٨١٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا إبراهيم بن المختار، عن ابن جريج، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى

= عطاء فصدوق كثير الخطأ، ولم يسمع من ابن عباس؛ فالإسناد ضعيف منقطع. أخرجه البيهقي من طريق أبي إسحاق الفزاري، عن عثمان، به بنحوه. (السنن ٩/ ١١). وأخرجه النحاس من طريق حجاج، به. (الناسخ والمنسوخ ص ١٠٩). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم ثلاثتهم، وإلى أبي داود في ناسخه وابن المنذر عن ابن عباس بلفظ المصنف. (الدر ١٩١/٢).

[٣٨٠٩] أخرجه البيهقي من طريق أبي اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير: «أن رسول الله ﷺ بعث سرية من المسلمين، وأمر عليهم عبد الله بن جحش الأسدي فانطلقوا حتى هبطوا نخلة، فوجدوا بها عمرو بن الحضرمي في غير تجارة لقريش، فذكر الحديث في قتل ابن الحضرمي ونزول قوله: ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ﴾ قال: فبلغنا أن النبي ﷺ عقل ابن الحضرمي، وحرم الشهر الحرام؛ كما كان يحرمه حتى أنزل الله ﷻ: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾». (السنن ١٢/٩).

[٣٨١٢] أخرجه النحاس عن أحمد بن محمد بن نافع، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا معمر، عن قتادة: ﴿فَإِنْ أَعْرَضْتُمْ عَنْهُمْ فَلَمْ يَقْبِلُوهُمْ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾ قال: نسختها براءة: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾. (الناسخ والمنسوخ ص ١٠٩).

[٣٨١٣] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٣٥٤٦)، وله متابع وشواهد.

أخرجه الطبري عن القاسم، عن الحسين، عن حجاج، به. (التفسير رقم ١٠٠٧١). وفيه متابعة القاسم لابن أبي حماد، وأخرجه المصنف والطبري وابن مردويه من رواية الحسن ومجاهد كما تقدم برقم (٣٧٩٦ و ٣٨٠٢)، وهما مشهما.

قَوْمَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ ﴿١٠٥﴾ نزلت في هلال بن عويمر الأسلمي، وسراقة بن مالك المدلجي، وفي بني جذيمة بن عامر بن عبد مناف.

﴿قوله تعالى: ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ﴾﴾.

٣٨١٤ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ﴾، يقول: رجعوا، فدخلوا فيكم.

﴿قوله تعالى: ﴿حَصَرْتُ صُدُورَهُمْ﴾﴾.

٣٨١٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا يزيد بن مخلد الواسطي أبو خداش، ثنا بشر بن مبشر، ثنا هشيم، عن حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿حَصَرْتُ صُدُورَهُمْ﴾، فقال: عن هؤلاء، وعن هؤلاء.

٣٨١٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شاذان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصَرْتُ صُدُورَهُمْ﴾ يريدون هلال بن عويمر، وهو الذي حصر صدره أن يقاتل المؤمنين، أو يقاتل قومه.

٣٨١٧ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل،

[٣٨١٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، عن أسباط، به، وأطول. (التفسير رقم ١٠٠٧٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن السدي. (الدر ١٩١/٢).

[٣٨١٥] في إسناده يزيد بن مخلد، ذكره المصنف، وسكت عنه. (الجرح ٩/

٢٩١)، وبشر بن مبشر: روى المصنف عن أبيه: أنه: صدوق. (الجرح ٣٦٧/٢)، وباقي رجاله ثقات. وعلي بن الحسين هو: ابن الجنيدي؛ كما صرح المصنف بذلك في ترجمة يزيد الواسطي. (انظر: الجرح ٢٩١/٩).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس، به. (الدر ١٩١/٢).

[٣٨١٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

وتخرجه تقدم برقم (٣٨١٣)، وهامشه.

[٣٨١٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران، وهو تنمة للأثر رقم (٣٨١٤).

ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾، يقول: ضاقت صدورهم.

٣٨١٨ - وروي عن ابن عباس من رواية علي بن أبي طلحة: مثل ذلك.

٣٨١٩ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع، ثنا

سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَوْ جَاءَكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾؛ أي: كارهة صدورهم.

❖ قوله تعالى: ﴿أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُقْتَلُوا قَوْمَهُمْ﴾.

٣٨٢٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَنْ يُقْتَلُوا﴾ أن يقاتل المؤمنين، أو يقاتل قومه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنْ اَعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ﴾.

٣٨٢١ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا سعيد بن عامر، عن همام، عن

قتادة، قوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنْ اَعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ...﴾.

الآية، ثم ذلك نسخ بعد في براءة، فنبت إلى كل ذي عهد عهده، وأمر نبيه ﷺ

أن يقاتل المشركين حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله،

فقال تعالى: [١٦٦/ب] ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا

لَهُمْ كُلٌّ مَرْصِدٍ﴾ [التوبة: ٥].

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ﴾.

٣٨٢٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي

[٣٨١٩] إسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

[٣٨٢٠] إسناده حسن تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

[٣٨٢١] إسناده تقدم برقم (٢٣٧٨)، وفيه همام، وهو: ابن يحيى: ثقة ربما وهم،

وحديثه بأخرة أصح ممن سمع منه قديمًا، وما أدري سماع سعيد قديمًا أم لا؟

أخرجه الطبري عن طريق الحجاج بن منهال، عن همام بن يحيى، عن قتادة بنحوه.

(التفسير رقم ١٠٠٧٦). وذكره السيوطي مختصرًا، ونسبه إليهما وإلى عبد الرزاق وابن

المنذر والنحاس عن قتادة، به. (الدر ١٩٢/٢).

[٣٨٢٢] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨) في سورة آل عمران.

جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿فَإِنْ أَعْرَضْتُمْ فَلَمْ يُقْبَلْكُمْ وَأَلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ﴾، قال: الصلح.

❖ قوله تعالى: ﴿فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾ (٩٠).

٣٨٢٣ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا سعيد بن عامر، عن همام، عن قتادة، قوله: ﴿فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾ (٩٠) ثم نسخ ذلك بعد في براءة، فنبذ إلى كل ذي عهد عهده، وأمر نبيه ﷺ أن يقاتل المشركين.

❖ قوله تعالى: ﴿سَتَجِدُونَ ءَاخِرِينَ﴾.

٣٨٢٤ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ثم ذكر نعيم بن مسعود الأشجعي، وكان يأمن في المشركين والمسلمين بنقل الحديث بين النبي ﷺ والمشركين، فقال: ﴿سَتَجِدُونَ ءَاخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ﴾.

٣٨٢٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد،

أخرجه الطبري من طريق عبد الله بن أبي جعفر، به. (التفسير رقم ١٠٠٧٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الربيع، به. (الدر ١٩٢/٢).

[٣٨٢٣] الأثر تقدم برقم (٣٨٢١)، فهو مكرر إلا أن هذا الأثر هو مختصر لذلك

المتقدم.

[٣٨٢٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا

أسباط، عن السدي، به. (التفسير رقم ١٠٠٨٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي، به. (الدر ١٩٢/٢).

[٣٨٢٥] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة

بنحوه، وأطول. (التفسير رقم ١٠٠٨١). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بنحوه،

وأطول. (الدر ١٩٢/٢).

عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ﴾، قال: حيًا كانوا بتهامة، قالوا: يا نبي الله! إنا لا نقاتلك، ولا نقاتل قومنا، فأرادوا أن يأمنوا رسول الله، ويأمنوا قومهم، فأبى الله ذلك عليهم.

❖ قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُامِنُوكُمْ﴾.

٣٨٢٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُامِنُوكُمْ وَيَأْمِنُوا قَوْمَهُمْ﴾: أناس من أهل مكة، يأتون النبي ﷺ فيسلمون رياءً، ثم يرجعون إلى قريش، فيرتكسون في الأوثان، يبتغون بذلك أن يأمنوا هنا وهاهنا، فأمر بقتالهم إن لم يعتزلوا ويصلحوا.

❖ قوله تعالى: ﴿كُلُّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ﴾.

٣٨٢٧ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿كُلُّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا﴾، يقول: كلما أرادوا أن يخرجوا من فتنة أركسوا فيها.

٣٨٢٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿كُلُّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا﴾: كلما عرض لهم بلاء هلكوا فيه.

[٣٨٢٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به تقريباً، وأطول. (التفسير رقم ١٠٠٧٨). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد به، وأطول. (الدر ١٩٢/٢).

[٣٨٢٧] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه، وكاملاً. (التفسير رقم ١٠٠٨٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس بلفظ الطبري. (الدر ١٩٢/٢).

[٣٨٢٨] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٨٢٥).



## \* قوله تعالى: ﴿الْفَنَنَةِ﴾.

- ٣٨٢٩ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿كُلَّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفَنَنَةِ﴾، يقول: إلى الشرك.
- ٣٨٣٠ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، [١/١٦٧] ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿إِلَى الْفَنَنَةِ﴾، قال: بلاء.

## \* قوله تعالى: ﴿أَرْكُسُوا فِيهَا﴾.

- ٣٨٣١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿كُلَّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفَنَنَةِ أَرْكُسُوا فِيهَا﴾، قال: كلما ابتلوا بها عموا فيها.

## \* قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَّمْ يَعْتَزُّوْكُمْ﴾.

- ٣٨٣٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَإِنْ لَّمْ يَعْتَزُّوْكُمْ﴾، قال: أمر بقتالهم إن لم يعتزلوا، ويصلحوا.

## \* قوله تعالى: ﴿فَاحْذَوْهُمْ وَأَقْلُبُوهُمْ حَيْثُ تَفَقَّسْتُمُوهُمْ﴾.

- ٣٨٣٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر، وعثمان: أبنا أبي شيبه،

---

[٣٨٢٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه المصنف عن أبي زرعة، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي، به. وأخرجه الطبري؛ كما تقدم بهامش رواية المصنف. (انظر: الأثر رقم ١١٠ وهامشه). وأخرجه عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به، وأطول. (التفسير رقم ١٠٠٨٢).

[٣٨٣٠] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨)، وهو تنمة للأثر رقم (٣٨٢٥).

[٣٨٣١] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٦٢) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري من طريق عبد الله بن أبي جعفر، به. (التفسير رقم ١٠٠٨٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن أبي العالية، به. (الدر ١٩٢/٢).

[٣٨٣٢] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٨٢٦).

[٣٨٣٣] الأثر تقدم برقم (٣٨٠٧)، فهو مكرر.

قالا: ثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، قوله: ﴿فَخَذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ﴾ نسخت ما كان قبلها مِنْ مَنْ أَوْ فِدَى.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا﴾ (٩١).

٣٨٣٤ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا﴾ (٩١): أما: «السلطان»، فهو: الحجة.

٣٨٣٥ - حدثنا أبي، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كل «سلطان» في القرآن: حجة.

٣٨٣٦ - وروي عن أبي مالك.

٣٨٣٧ - ومحمد بن كعب.

٣٨٣٨ - وعكرمة.

٣٨٣٩ - وسعيد بن جبير.

٣٨٤٠ - والضحاك.

٣٨٤١ - والنضر بن عربي: مثله.

= وفيما تقدم زاد المصنف: واللفظ لعثمان.

[٣٨٣٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، به. (التفسير رقم ١٠٠٨٧).

[٣٨٣٥] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف، ثم صححه. (التفسير ١/

٥٧٠). وأخرجه الطبري من طريق سفيان، عن رجل، عن عكرمة بنحوه. (التفسير رقم

١٠٠٨٦). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد الرزاق وابن المنذر والمصنف وابن مردويه عن

ابن عباس، به. (الدر ٢/٣٣٦).

[٣٨٣٨] انظر: الأثر رقم (٣٨٣٥)، وهامشه.

[٣٨٤١] ذكره ابن كثير، وذكر الرواة السابقين للنضر. (التفسير ١/٥٧٠).

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانُ﴾.

٣٨٤٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَمَا كَانُ لِمُؤْمِنٍ﴾؛ يعني: ما ينبغي لمؤمن.  
٣٨٤٣ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿لِمُؤْمِنٍ﴾.

٣٨٤٤ - حدثنا هارون بن إسحاق، ثنا مطلب بن زياد، عن السدي، قوله: ﴿وَمَا كَانُ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً﴾، قال: المؤمن لا يقتل مؤمناً.

❖ قوله تعالى: ﴿أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً﴾.

٣٨٤٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَمَا كَانُ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً﴾ عياش بن أبي ربيعة قتل رجلاً مؤمناً، كان يعذبه هو وأبو جهل، - وهو أخوه لأمه - في اتباع النبي ﷺ، وعياش يحسب أن ذاك الرجل كافر كما هو، وكان عياش هاجر إلى النبي ﷺ مؤمناً، جاءه أخوه أبو جهل - وهو أخوه لأمه -، فقال: إن أمك تناشدك رحمها [١٦٧/ب] وحقها أن ترجع إليها، وهي أسماء

[٣٨٤٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٣٨٤٤] إسناده حسن إلى السدي. هارون: صدوق ربما وهم، ومطلب: صدوق.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر عن السدي، به. (الدر ١٩٢/٢).

[٣٨٤٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران، وهو مرسل.

أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه. (التفسير رقم ١٠٠٨٩). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بنحوه. (الدر ١٩٢/٢). ورواه مجاهد بنحوه. (التفسير ص ١٦٩).

بنت مخزومة<sup>[١]</sup>، فأقبل معه، فربطه أبو جهل حتى قدم به مكة، فلما رآه الكفار، زادهم كفرًا وافتتانًا، فقالوا: إن أبا جهل ليقدر من محمد على ما يشاء، ويأخذ أصحابه.

٣٨٤٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً﴾ وذلك أن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وكان حلف على الحارث بن يزيد مولى بني عامر بن لؤي ليقتلنه، وكان الحارث يومئذ مشركًا، وأسلم الحارث، ولم يعلم به عياش، فلقيه بالمدينة فقتله، وكان قتله ذلك خطأ.

٣٨٤٧ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً﴾.

٣٨٤٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا جرير،

[١] قوله: «أسماء بنت مخزومة»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري، وأما ما نقله السيوطي عنهما فباسم: «أميمة»، وهو خطأ.

[٣٨٤٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير، به. (الدر ٢/ ١٩٢ - ١٩٣).

[٣٨٤٧] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي بنحوه، ولم يسم الحارث بن يزيد، وورد مطولاً. (التفسير رقم ١٠٠٩٢). وإسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران، وهامشه.

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر عن السدي، به. (الدر ٢/ ١٩٢).

[٣٨٤٨] رجاله ثقات إلا علي بن الحسين، فإن كان ابن الجنيدي: فتثقة، وإسناده صحيح، وإن كان العامري: فصدوق، وإسناده حسن.

أخرجه سعيد بن منصور والطبري من طريق المغيرة، به. (السنن رقم ٢٨٢٨، والتفسير رقم ١٠١٠٠). قال السيوطي: وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن إبراهيم النخعي في قوله: ﴿وَدِيَّةٌ مِّمَّا كَتَبْتُ إِلَى أَهْلِيهِ﴾، قال: «هذا في =

عن المغيرة، عن إبراهيم - يعني: في قوله: ﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً﴾ -، قال: إذا قتل المسلم، فهذا له (ولورثته) <sup>[١]</sup> المسلمون.

❖ قوله تعالى: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾.

٣٨٤٩ - حدثنا سليمان بن داود - مولى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب -، ثنا سهل بن عثمان، ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن محمد بن علي: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ <sup>[٢]</sup>، قال: في الخطأ إذا أقرت ولم يعلم منها إلا خيراً.

❖ قوله تعالى: ﴿مُؤْمِنَةٍ﴾.

٣٨٥٠ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس،

= المسلم الذي ورثته مسلمون... إلخ. (الدر ١٩٤/٢).

[١] قوله: «ولورثته»: في الأصل غير منقوطة، والاستدراك من الذين أخرجوا الأثر كما سبق. [٣٨٤٩] إسناده ضعيف؛ لأن فيه جابر بن يزيد الجعفي: ضعيف رافضي، وباقي رجاله ثقات.

[٢] قوله تعالى: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ في الأصل: «في تحرير رقبة».

[٣٨٥٠] في إسناده ابن أبي ليلى، وهو: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: صدوق سيئ الحفظ جداً؛ فالإسناد ضعيف، وباقي رجال الإسناد ثقات عدا المنهال: صدوق. ولكن الحديث روي من طريق آخر صحيح؛ كما سيأتي، فتويع محمد بن عبد الرحمن؛ فيكون الإسناد حسناً.

أخرجه الإمام أحمد عن عبد الرزاق قال: ثنا معمر، عن الزهري، عن عبد الله بن عبد الله، عن رجل من الأنصار؛ أنه جاء بأمة سوداء فذكره بنحوه، وفيه زيادة: أتؤمنين بالبعث بعد الموت؟ قالت: نعم. قال: اعتقها: (المسند ٤٥١/٣ - ٤٥٢). وعبد الله بن عبد الله: هو: ابن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن المدني، كان وصي أبيه، ثقة من الثالثة، مات سنة خمس ومائة، وهو معروف بالرواية عن بعض الصحابة وبرواية الزهري عنه. (التقريب ٤٢٦/١)، وانظر: التهذيب ٢٨٥/٥. وأما إبهام الرجل الأنصاري السائل فلا يخل بالإسناد؛ لأنه صحابي وباقي رجاله ثقات، فإسناده صحيح. وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد وأحمد عن رجل من الأنصار مثل رواية أحمد. (الدر ١٩٣/٢).

قال: أتى النبي ﷺ رجل، فقال: إن عليّ (أي) <sup>[١]</sup> رقبة، وعندى أمة سوداء، فقال: «أئتني بها»، فقال رسول الله ﷺ: «أشهدين أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟». قالت: نعم. قال: «اعتقها».

٣٨٥١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، في قوله: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾، قال: ولدت على الإسلام.

الوجه الثاني:

٣٨٥٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾؛ يعني: به «المؤمنة»: من قد عقل الإيمان، وصام، وصلى.

٣٨٥٣ - وروي عن سعيد بن جبير.

٣٨٥٤ - والحسن.

٣٨٥٥ - وإبراهيم.

[١] قوله: «أي»: غير موجودة فيما نقله السيوطي عن عبد بن حميد، حيث ورد بلفظه تمامًا بدون أي. وهو الأصح. (الدر ١٩٣/٢).

[٣٨٥١] رجاله ثقات إلا ابن يمان، وهو: يحيى بن اليمان: صدوق يخطئ كثيرًا، ولكنه توبع كما سيأتي؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري عن أبي كريب، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، به. (التفسير رقم ١٠١٠٣). وإسناده صحيح، وفيه متابعة وكيع لابن اليمان.

[٣٨٥٢] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثني، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ١٠٠٩٥).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن عباس، به، وأطول. (الدر ١٩٣/٢).

[٣٨٥٤] أخرجه الطبري قال: حدثت عن يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن

الحسن، قال: «كل شيء في كتاب الله: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ فمن صام وصلى وعقل». (التفسير رقم ١٠٠٩٧). وفي إسناده شيخ الطبري مبهم.

[٣٨٥٥] أخرجه الطبري عن أبي كريب، قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن =

٣٨٥٦ - والحكم: نحو ذلك.

٣٨٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، عن سفيان الثوري، عن أبي حيان التيمي، عن الشعبي: «فَتَحَرَّرُ رَقَبَةً مُؤَمَّنَةً»، قال: قد صلت.

٣٨٥٨ - وروي عن مجاهد.

٣٨٥٩ - وعطاء.

٣٨٦٠ - وقتادة: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿وَدِيَّةٌ﴾.

٣٨٦١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني الليث [١/١٦٨]، حدثني

= إبراهيم، قال: «ما كان في القرآن من ﴿رَقَبَةٍ مُؤَمَّنَةٍ﴾ فلا يجزئ إلا من صام وصلّى. وما كان في القرآن من ﴿رَقَبَةٍ﴾ ليست ﴿مُؤَمَّنَةً﴾ فالصبي يجزئ». (التفسير رقم ١٠٠٩٦). ورجاله ثقات، وإسناده صحيح.

[٣٨٥٧] في إسناده ابن يمان، وهو: يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيرا. وباقي رجاله ثقات، وقد روي من طرق أخرى؛ فالإسناد حسن.

أخرجه عبد الرزاق عن الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: «كل شيء في القرآن: ﴿فَتَحَرَّرُ رَقَبَةً مُؤَمَّنَةً﴾ فالذي قد صلّى، وما لم يكن ﴿مُؤَمَّنَةً﴾ فتحرير من لم يصل». (التفسير ل ٢٠/ب). وإسناده صحيح. وأخرجه ابن جرير بنفس لفظ عبد الرزاق، فقال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، به. (التفسير رقم ١٠٠٩٨).

[٣٨٦٠] أخرجه الطبري قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة بلفظ: «من صلّى». (التفسير رقم ١٠٠٩٩). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨) من سورة آل عمران.

[٣٨٦١] في إسناده أبو صالح، وهو: عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم: صدوق كثير الغلط، ولكن الحديث ليس من غلطه؛ لأنه روي من طرق أخرى، وباقي رجاله ثقات، وعقيل هو: ابن خالد الأيلي؛ فالإسناد حسن، لكنه مرسل؛ لأن الزهري رواه بلاغا.

وقد وصله النسائي فرواه عن عمرو بن منصور، قال: حدثنا الحكم بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود قال: حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه، عن جده؛ «أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن كتابا فيه: =

عقيل، عن ابن شهاب: عن قول الله تعالى: ﴿وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا أَنْ يَقْتُلُوا مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ﴾ فقد بلغنا؛ أن رسول الله ﷺ فرضها مائة من الإبل.

\* قوله تعالى: ﴿مُسَلَّمَةٌ﴾.

٣٨٦٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا جعفر بن مسافر، ثنا علي بن

= الفرائض، والسنن، والديات...، فذكره مطولاً. (السنن - كتاب القسامة - العقول ٥٧/٨ - ٥٨). وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة يقوي بعضها بعضاً، وذلك من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، ومن حديث عقبة بن أوس، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن مسعود، وعلي وغيرهم. وأما حديث أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده فقد ذكر مواضع تخريجه الأستاذ محمد حميد الله فبلغ أكثر من ثلاثين موضعاً يطول سردها. (انظر: الوثائق السياسية للعهد النبوي ص ٢٠٦ - ٢١١). وأما حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: فأخرجه أبو داود والترمذي والنسائي، وحسنه الترمذي. (سنن أبي داود - الديات - باب الدية كم هي رقم ٤٥٤١، والجامع الصحيح للترمذي - الديات - باب في الدية كم هي من الإبل رقم ١٣٨٧، وسنن النسائي - القسامة - باب كم دية شبه العمد ٨/٤٣). وأما حديث عقبة بن أوس عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فرواه النسائي والبيهقي. (سنن النسائي ٤١/٨ - ٤٢، وسنن البيهقي ٤٥/٨). وأما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص: فرواه أبو داود والنسائي. (سنن أبي داود رقم ٤٥٤٧، وسنن النسائي ٤٠/٨). وأما حديث عبد الله بن مسعود: فأخرجه الترمذي وأبو داود والنسائي والطبري والبيهقي. (الجامع الصحيح رقم ١٣٨٦، وسنن أبي داود رقم ٤٥٤٥، وسنن النسائي ٨/٤٣ - ٤٤، وتفسير الطبري رقم ١٠١٣٨، وسنن البيهقي ٧٥/٨ - ٧٦). وأما حديث علي بن أبي طالب: فرواه أبو داود. (السنن رقم ٤٥٥١ و٤٥٥٣). وروي من طرق كثيرة تنص على المائة من الإبل وتختلف في مبالغ أسنانها. قال الطبري: إن الجميع مجمعون: أن في الخطأ المحض على أهل الإبل: مائة من الإبل، ثم اختلفوا في مبالغ أسنانها. (التفسير ٤٩/٩).

[٣٨٦٢] في إسناده جعفر بن مسافر: صدوق، ربما أخطأ، وفيه سفيان بن حسين: ثقة إلا في روايته عن الزهري، وفيه علي بن عاصم: صدوق يخطئ ويصر؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن المسيب، به. (الدر ٢/١٩٤).



عاصم، ثنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، في قوله: ﴿فَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ﴾، قال: «المسلمة»: التامة.

٣٨٦٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿وَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِيهِ﴾؛ يعني: تسلمها عاقلة القاتل.

\* قوله تعالى: ﴿إِلَى أَهْلِيهِ﴾.

٣٨٦٤ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿إِلَى أَهْلِيهِ﴾: إلى أولياء المقتول.

٣٨٦٥ - وروي عن إبراهيم النخعي.

٣٨٦٦ - وقتادة.

٣٨٦٧ - ومقاتل بن حيان: أنهم قالوا: إلى ورثة المقتول.

\* قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا﴾.

٣٨٦٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس - يعني: قوله: ﴿إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا﴾ -: إلا أن يتصدق بها عليه.

٣٨٦٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن

[٣٨٦٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير، به، وكاملاً. (الدر ٢/ ١٦٤).

[٣٨٦٤] الأثر تنمة لسابقه.

[٣٨٦٥] قال السيوطي: أخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن إبراهيم النخعي، في قوله: ﴿وَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِيهِ﴾، قال: «هذا المسلم الذي ورثته مسلمون». (الدر ٢/ ١٩٤).

[٣٨٦٨] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

[٣٨٦٩] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٨٦٣) و(٣٨٦٤).

لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قال: ثم استثنى، ثم قال: ﴿إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا﴾؛ يعني: إلا أن يصدق أولياء المقتول بالدية على القاتل فهو خير لهم، فأما عتق رقبة؛ فإنه واجب على القاتل في ماله.

٣٨٧٠ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل،

ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا﴾ فتركوا الدية.

٣٨٧١ - وروي عن إبراهيم النخعي: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَتْ﴾.

٣٨٧٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني

عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَإِنْ كَانَتْ﴾؛ يعني: المقتول.

❖ قوله تعالى: ﴿مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَكُمْ﴾.

٣٨٧٣ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا أبو الجواب - الأحوص بن

جواب -، ثنا عمار بن زريق، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، عن ابن

[٣٨٧٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

[٣٨٧٢] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٨٦٣ و ٣٨٦٤ و ٣٨٦٩).

[٣٨٧٣] في إسناده أبو الجواب: الأحوص بن جواب: صدوق ربما وهم، وفيه أبو

يحيى، وهو: مضدع الأعرج: مقبول، وفيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط، وما أدري سماع عمار منه قبل الاختلاط أم بعده؟ ولكن تصحيح الحاكم وموافقة الذهبي عليه يوحى أن سماع عمار قبل الاختلاط.

فقد أخرجه الحاكم من طريق أبي الجواب، عن عمار بن زريق، عن عطاء، عن أبي يحيى، عن ابن عباس، به، وأطول. (المستدرک ٣٠٧/٢ - ٣٠٨). وأخرجه سعيد بن منصور من قول مجاهد بنحوه، وفي إسناده الحجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس. (السنن رقم ٢٨٢٧). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا سعيد بن منصور، وزاد نسبه إلى ابن أبي شيبه وابن المنذر والطبراني والبيهقي في سننه من طريق عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، عن ابن عباس بلفظه، وأطول. (الدر ١٩٤/٢).

عباس، في هذه الآية: ﴿فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾، قال: كان الرجل يأتي النبي ﷺ، ثم يرجع إلى قومه، فيكون معهم وهم مشركون، فيصيبه المسلمون خطأ في سرية أو غارة، فيعتق الذي يصبیه رقبة.

٣٨٧٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دینار، عن سعيد بن [١٦٨/ب] جبير، قوله: ﴿فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾؛ يعني: من أهل الحرب وهو مؤمن؛ يعني: المقتول.

قال: نزلت في مرداس بن عمرو وكان أسلم، وقومه كفار من أهل الحرب فقتله أسامة بن زيد خطأ، ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ ولا دية لهم؛ لأنهم أهل الحرب.

٣٨٧٥ - وروي عن إبراهيم.

٣٨٧٦ - وعكرمة.

[٣٨٧٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن سعيد بن جبير، به. (الدر ٢/١٩٤). قال ابن حجر: وقال أبو عمر في تفسير السدي، وفي تفسير ابن جريج، عن عكرمة، وفي تفسير سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: وقال غيرهم أيضًا: لم يختلفوا في أن المقتول في قصة نهيك الذي ألقى السلام، وقال: إني مؤمن، أنه رجل يسمى: مرداسًا، واختلفوا في قاتله، وفي أمير تلك السرية اختلافًا كثيرًا. اهـ. وسرد بعض الروايات، ولم يذكر أن القاتل أسامة بن زيد. (انظر: الإصابة ٣/٤٠٠).

[٣٨٧٥] أخرجه الطبري قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن سماك، عن عكرمة والمغيرة، عن إبراهيم، في قوله: ﴿فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ قال: «هو الرجل يسلم في دار الحرب فيقتل. قال: ليس فيه دية، وفيه الكفارة». (التفسير رقم ١٠١٠٦). ورجاله ثقات إلا سماكًا: صدوق، وفي روايته عن عكرمة اضطراب، لكنه توبع بواسطة المغيرة؛ فالإسناد حسن.

[٣٨٧٦] أخرجه الطبري عن ابن وكيع، عن أبيه، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، بنحو قول إبراهيم. (التفسير رقم ١٠١٠٧). وأخرجه عن المثني، عن أبي غسان، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة بنحوه. (التفسير رقم ١٠١٠٨). وفي إسناده سماك عن عكرمة، ويشهد له ما تقدم من رواية إبراهيم، وما سيأتي من أقوال؛ فالإسناد حسن لغيره.

٣٨٧٧ - والشعبي .

٣٨٧٨ - وقتادة .

٣٨٧٩ - والسدي .

٣٨٨٠ - وابن عباس : نحو ذلك .

### والوجه الثاني:

٣٨٨١ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، أنبأ

أبو وهب - محمد بن مزاحم -، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةً﴾، قال: إن كان المؤمن الذي قتل ليس له ورثة بين ظهرائي المسلمين، وورثته المشركون؛ من أهل الحرب للمسلمين، فتحرير رقبة، فلم يجعل له ذرية.

\* قوله تعالى: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ

وَبَيْنَهُمْ مِثْقَلُ ذَرَّةٍ مِنْ شَيْءٍ فَكَفَّرتُ بِهِ﴾.

٣٨٨٢ - حدثنا أحمد بن منصور، ثنا الأحوص بن جواب، ثنا عمار بن

[٣٨٧٨] أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد،

عن قتادة بلفظ: «ولا دية لأهله، من أجل أنهم كفار، وليس بينهم وبين الله عهد ولا ذمة». (التفسير رقم ١٠١١٠). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨) من سورة آل عمران. وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بنحوه. وإسناده صحيح. (التفسير ل ٢٠/ب).

[٣٨٧٩] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال:

حدثنا أسباط، عن السدي: «﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ في دار الكفر، يقول: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ وليس له دية». (التفسير رقم ١٠١٠٩). وإسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران، وهامشه.

[٣٨٨٠] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا الحجاج، قال: حدثنا حماد، قال:

أخبرنا عطاء بن السائب، عن ابن عباس بلفظ: «كان الرجل يسلم، ثم يأتي قومه، فيقيم فيهم وهم مشركون، فيمر بهم الجيش لرسول الله ﷺ، فيقتل فيمن يقتل، فيعتق قاتله رقبة، ولا دية له». اهـ. وفي إسناده عطاء بن السائب: صدوق اختلط. (التفسير رقم ١٠١١١).

[٣٨٨١] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

[٣٨٨٢] الحديث تنمة للحديث رقم (٣٨٧٣)، فقد رواه الحاكم كاملاً؛ كما تقدم =

زريق، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾، قال: هو الرجل يكون معاهداً، ويكون قومه أهل عهد، فيسلم إليهم دينه، ويعتق الذي أصابه رقبة.

٣٨٨٣ - وروي عن سعيد بن جبيرة.

٣٨٨٤ - وعكرمة.

٣٨٨٥ - والسدي.

٣٨٨٦ - والزهري.

٣٨٨٧ - وعطاء الخراساني.

٣٨٨٨ - وقتادة.

٣٨٨٩ - وإبراهيم النخعي: أنهم قالوا: عهد.

والوجه الثاني:

٣٨٩٠ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن

= بهامش الحديث المتقدم. وقد أخرج هذا الجزء ابن أبي شيبة عن معاوية بن هشام، عن عمار بن زريق، به. (المصنف ١٢/٤٦٥ رقم ٢٥٢٧٨).

[٣٨٨٤] أخرجه الطبري عن ابن وكيع، عن أبيه، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة: بلفظ: عهد. (التفسير رقم ١٠١٢٨). وإسناده ضعيف من وجهين: ابن وكيع، وسماك عن عكرمة.

[٣٨٨٥] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي بلفظ: «عهد». (التفسير رقم ١٠١٢٥). وإسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران، وهامشه.

[٣٨٨٦] أخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري: قال: «المعاهدة». (التفسير رقم ١٠١٢٦). ورجاله ثقات إلا الحسن: صدوق؛ فالإسناد حسن.

[٣٨٨٩] أخرجه ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور عن جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم بلفظه، ومطولاً. (المصنف ١٢/٤٦٤ رقم ١٥٢٧٩، وسنن سعيد بن منصور ٢/٣١٩).

[٣٨٩٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

مزاخم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾، يقول: إن كان المؤمن الذي قتل ليس له ذرية في المسلمين، وله ذرية في المشركين من أهل عهد النبي ﷺ، فيمن بين النبي ﷺ وبينهم ميثاق، يقول: ادفعوا الدية إلى ورثته.

❖ قوله تعالى: ﴿فَدْيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾.

٣٨٩١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَدْيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ﴾ فعلى قاتله الدية، مسلمة إلى أهله.

٣٨٩٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني الليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب: ﴿فَدْيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ﴾ بلغنا: أن دية المعاهد كانت كدية مسلم، ثم نقصت بعد في آخر الزمان، فجعلت مثل نصف دية المسلم، وأن الله تعالى [١/١٦٩] أمر بتسليم دية المعاهد إلى أهله، وجعل معها تحرير رقبة مؤمنة.

٣٨٩٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة،

[٣٨٩١] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

[٣٨٩٢] إسناده تقدم برقم (٣٨٦١)، وفيه أبو صالح: وهو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم، وهو: صدوق كثير الغلط، وليس الحديث من غلظه؛ لأنه روي من طرق أخرى؛ كما سيأتي؛ فالإسناد حسن لكنه مرسل.

وقد روي هذا الحديث من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، ومن حديث ابن عمر رضي الله عنهما، فأما حديث عبد الله بن عمرو: فقد أخرجه أبو داود، والترمذي - وحسنه -، والنسائي من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده مرفوعاً بنحوه. (سنن أبي داود - الديات - باب دية الذمي رقم ٤٥٨٣، والجامع الصحيح للترمذي - الديات - باب ما جاء في دية الكفار رقم ١٤١٣، وسنن النسائي - القسامة - باب كم دية الكافر ٤٥/٨).

وأما حديث ابن عمر: فأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط. (انظر: نصب الراية ٣٦٥/٤). وذكر السيوطي رواية المصنف عن الزهري، ونسبها إلى المصنف، به. (الدر ١٩٤/٢).

[٣٨٩٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَدِيَةٌ مُسْكَمَةٌ إِلَّا أَهْلِيهِ﴾، قال: لأهل المقتول من أهل العهد من مشركي العرب.

❖ قوله تعالى: ﴿فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ﴾.

٣٨٩٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ﴾، يقول: من لم يجد دية عتاقه في قتل مؤمن خطأ.

٣٨٩٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ﴾، قال: فمن لم يجد رقبة ﴿فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ﴾.

٣٨٩٦ - وروي عن مقاتل: نحو ذلك.

٣٨٩٧ - حدثنا عمار بن خالد التمار، ثنا أسباط، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، قال: إذا كان: ﴿فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ﴾ فالأول الأول.

❖ قوله تعالى: ﴿فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾.

٣٨٩٨ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى، ثنا زكريا، عن عامر، قال:

[٣٨٩٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. (التفسير رقم ١٠١٧١). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢).

[٣٨٩٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير، به. (الدر ٢/١٩٥).

[٣٨٩٧] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح. وأسباط هو: ابن محمد.

[٣٨٩٨] رجاله ثقات إلا المنذر بن شاذان: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري عن المثني، قال: حدثنا سويد بن نصر، قال: حدثنا ابن المبارك، عن زكريا، به بلفظ قريب منه. (التفسير رقم ١٠١٧٢).

وأخرجه - أيضًا - عن ابن وكيع، عن أبيه، عن زكريا، به. (التفسير رقم ١٠١٧٣).

وفي إسناده ابن وكيع: ضعيف. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد =

سئل مسروق عن قوله: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾ فسأله عن صيام الشهرين المتتابعين عن الرقبة وحدها، أو عن الدية والرقبة. قال: من لم يجد عن الدية والرقبة.

٣٨٩٩ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك، ثنا الحسن، قوله: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾ تغليظاً وتشديداً من الله. قال: هذا في الخطأ، تشديد من الله.

❖ قوله تعالى: ﴿مُتَتَابِعَيْنِ﴾.

٣٩٠٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: وسأله عن صيام شهرين متتابعين، قال: لا يفطر فيها، ولا يقطع صيامها، فإن فعل من غير مرض ولا عذر استقبل صيامها جميعاً، فإن عرض له مرض أو عذر، صام ما بقي منهما، فإن مات ولم يصم؛ أُطعم عنه ستون مسكيناً لكل مسكين مد.

❖ قوله تعالى: ﴿تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ﴾.

٣٩٠١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ﴾؛ يعني: تجاوزاً من الله لهذه الأمة؛ حين جعل في قتل الخطأ كفارة ودية.

= وابن المنذر عن مسروق، به. (الدر ٢/١٩٥).

[٣٨٩٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٦٣) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن، به. (الدر ٢/١٩٥).

[٣٩٠٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٦٤) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مجاهد، به. (الدر ٢/١٩٥).

[٣٩٠١] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير، به، وكاملاً. (الدر ٢/١٩٥).



❖ قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾.

٣٩٠٢ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾؛ يعني: حكم الكفارة لمن قتل خطأ، ثم صارت دية العهد والموادعة لمشركي العرب منسوخة، نسختها الآية التي في براءة: ﴿فَأَقْضُوا الْفَرَاقَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ [التوبة: ٥] [١٦٩/ب]. وقال النبي ﷺ: «لا يتوارث أهل ملتين».

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾.

٣٩٠٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عمار - يعني: الدهني -، عن سالم بن أبي الجعد، قال: سئل ابن عباس: عن رجل قتل قتيلاً متعمداً، ثم تاب وعمل صالحاً، ثم اهتدى. قال: ويحك! وأنى له الهدى، سمعت نبيك ﷺ يقول: «يجيء المقتول يوم القيامة متعلقاً»<sup>[١]</sup>

[٣٩٠٢] الأثر تنمة لسابقه.

[٣٩٠٣] رجال الإسناد ثقات إلا عمار الدهني: صدوق، وقد توبع كما سيأتي؛

فيكون الإسناد صحيحاً لغيره.

أخرجه أحمد والنسائي والنحاس من طريق سفيان عن عمار، عن سالم، عن ابن عباس بنحوه. (المسند رقم ١٩٤١، والسنن - تحريم الدم - باب تعظيم الدم ٨٥/٥، والناسخ والمنسوخ ص ١١١). وأخرجه الترمذي من طريق ورقاء بن عمر. وأخرجه أبو بكر الشافعي من طريق محمد بن مسلم الطائفي كلاهما عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس بنحوه. (الجامع الصحيح - التفسير - سورة النساء رقم ٣٠٢٩، والغيلانيات ٧٤٦/٢). وأخرجه أحمد والطبري من طريق يحيى بن المجبر التيمي، وفي رواية الطبري صرح باسم: أبي يحيى، فذكر عن يحيى بن الحارث التيمي، عن سالم، به. (المسند رقم ٢١٤٢، والتفسير ١٠١٨٩).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا الشافعي، وزاد نسبته إلى ابن المنذر وعبد بن حميد وسعيد بن منصور والطبراني من طريق سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس بنحوه. (الدر ١٩٦/٢).

وأخرج الشيخان أيضاً من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه. فذكر الآية وقال: لم ينسخها شيء. (صحيح البخاري ٥٩/٦، وصحيح مسلم رقم ٣٠٢٣).

[١] قوله: «متعلقاً»: في الأصل: «متعلق».

بالقاتل فيقول: سل هذا. لِمَ قتلني؟»: والله لقد أنزلها الله على نبيه، ثم ما نسخها.

٣٩٠٤ - حدثنا ابن المقرئ، ثنا سفيان قال: سمعت أبا الزناد، قال: سمعت شيخًا في مسجد مني، يحدث خارجة بن زيد، يقول: سمعت أباك يقول: نزلت الشديدة - يعني قوله -: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا...﴾ الآية - بعد الهينة - يعني: ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ...﴾ [الأنعام: ١٥١] الآية - ستة أشهر.

٣٩٠٥ - حدثني أبي، حدثني النفيلى، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن مجالد بن عوف، عن زيد بن ثابت بنحوه.

٣٩٠٦ - وروي عن أبي هريرة.

[٣٩٠٤] في إسناده شيخ مبهم، ولكنه تبين أن اسمه مجالد بن عوف، وذلك في رواية أبي داود والنسائي والطبراني والمصنف في الرواية القادمة، فقد أخرجه جميعًا من طريق ابن أبي الزناد عن مجاهد بن عوف، قال: سمعت خارجة بن زيد، به. (سنن أبي داود - الفتن والملاحم - باب في تعظيم المؤمن رقم ٤٢٧٢، وسنن النسائي، باب في تعظيم الدم ٨٨/٧، والمعجم الكبير ١٦٥/٥ رقم ٤٩٠٥). وباقي رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه عبد الرزاق والطبري والنحاس والطبراني كلهم من طريق أبي الزناد، به. (تفسير عبد الرزاق ل ٢٠/ب، وتفسير الطبري رقم ١٠٢٠٨، والناسخ والمنسوخ ص ١١٠، والمعجم الكبير ١٥٠/٦ رقم ٤٨٦٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى ابن المنذر وابن مردويه عن زيد بن ثابت بنحوه. (الدر ١٩٦/٢).

[٣٩٠٥] رجال الإسناد ثقات إلا مجالد بن عوف، حجازي: صدوق من الرابعة. (التقريب ٢٢٩/٢). وسماع مجالد من زيد بن ثابت صحيح؛ فالإسناد حسن. (انظر: تهذيب الكمال ١٣٠٤).

وتخرجه تقدم في الحديث السابق.

[٣٩٠٦] أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن ميناء، قال: كنت جالسًا بجنب أبي هريرة إذ أتاه رجل فسأله عن قاتل المؤمن: هل له من توبة؟ فقال: «والذي لا إله إلا هو، لا يدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط». (انظر: الدر ١٩٧/٢).

٣٩٠٧ - وابن عمر.

٣٩٠٨ - وأبي سلمة.

٣٩٠٩ - وعبيد بن عمير.

٣٩١٠ - والحسن.

٣٩١١ - والضحاك.

٣٩١٢ - وقتادة، قالوا: (ليس) <sup>[١]</sup> له توبة، والآية محكمة.

### والوجه الثاني:

٣٩١٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَمَنْ يَفْتُلْ مُؤْمِنًا﴾

[٣٩٠٧] أخرج ابن عدي والبيهقي في البعث عن ابن عمر. قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعان على دم امرئ مسلم بشطر كلمة كتب بين عينيه: آيس من رحمة الله». (المصدر السابق).

[٣٩١٠] أخرجه عبد بن حميد عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «نازلت ربي في قاتل المؤمن في أن يجعل له توبة فأبى عليّ». (انظر: الدر ١٩٧/٢).

[٣٩١١] أخرجه الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سلمة بن نبيط، عن الضحاك بن مزاحم، قال: «ما نسخها شيء منذ نزلت، وليس له توبة». (التفسير رقم ١٠٢١٠). وفي إسناده ابن وكيع.

[١] قوله: «ليس»: غير واضحة في الأصل، واستدركتها من مضمون ما ذكره ابن كثير حيث قال: لا توبة له، ثم ذكر الرواة. (التفسير ٥٣٦/١).

[٣٩١٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران، وهو مرسل.

ذكره ابن حجر فقال: وفي تفسير سعيد بن جبير الذي رواه ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عنه. (انظر: الإصابة ٦٠٣/٣). وقد ذكر ابن حجر رواية أخرى نقلها عن الواقدي؛ أن اسم القاتل: هشام، ثم رجح الأول؛ أي: رواية المصنف. (نفس المصدر السابق). ورواه الواقدي في مغازيه بنحوه، وزاد بيتاً آخر من الشعر. (ص ٨٦١ - ٨٦٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف فقط عن سعيد بن جبير بلفظه. (الدر ١٩٥/٢ - ١٩٦).

وأخرجه الطبري عن القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن عكرمة، فأرسله بنحوه. (التفسير رقم ١٠١٨٦).

مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴿١﴾، قال: نزلت في مقيس بن صبابه الكناني<sup>[١]</sup>، وذلك: أنه أسلم وأخوه هشام بن صبابه<sup>[٢]</sup>، وكانا بالمدينة فوجد مقيس أخاه هشامًا ذات يوم قتيلاً في الأنصار في بني النجار، فانطلق إلى النبي ﷺ، فأخبره بذلك، فأرسل رسول الله ﷺ رجلاً من قريش من بني فهر، ومعه مقيس إلى بني النجار، ومنازلهم يومئذ بقباء: أن ادفخوا إلى مقيس قاتل أخيه<sup>[٣]</sup> إن علمتم ذلك، وإلا فادفعوا إليه الدية، فلما جاءهم الرسول، قالوا: السمع والطاعة لله وللرسول، والله ما نعلم له قاتلاً، ولكن نؤدي الدية، فدفخوا إلى مقيس مائة من الإبل دية أخيه، فلما انصرف مقيس والفهري راجعين من قباء إلى المدينة وبينهما ساعة، عمد مقيس إلى الفهري رسول رسول الله ﷺ فقتله، وارتد عن الإسلام، وركب جملاً منها، وساق معه البقية، ولحق بمكة وهو يقول في شعر له:

قتلت به فهراً وحملت عقله      سراة بني النجار أرباب فارع  
[١٧٠/أ] وأدركت ثأري واضطجعت موسداً      وكنت إلى الأوثان أول راجع<sup>[٤]</sup>

فنزلت فيه بعد أن قتل النفس، وأخذ الدية، وارتد عن الإسلام، ولحق بمكة كافراً ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾.

٣٩١٤ - وروي عن عكرمة؛ أنه قال: له توبة.

[١] مقيس بن صبابه: ارتد، وأهدر رسول الله ﷺ دمه، فقتل يوم الفتح، قتله نائلة. (انظر: المغازي للواقدي ص ٨٦١، وطبقات ابن سعد ٢/١٣٦).

[٢] هشام بن صبابه: بضم المهملة وموحدتين: الأولى خفيفة. صحابي جليل. (انظر: الإصابة ٣/٦٠٣).

[٣] القاتل: هو رجل من بني عوف بن الخزرج، وذلك يوم المريسيع، ظن أن هشامًا من المشركين، فقتله خطأ. (انظر: الإصابة ٣/٦٠٣، والمغازي للواقدي ص ٨٦١).

[٤] وفي رواية الواقدي:

ثأرت به فهراً وحملت عقله      سراة بني النجار أرباب فارع  
حملت به وتري وأدركت ثؤرتي      وكنت إلى الأوثان أول راجع  
(المغازي ص ٨٦). والفارح: المرتفع العالي. (انظر: النهاية ٣/٤٣٦).

## \* قوله تعالى: ﴿مُتَعَمِّدًا﴾.

٣٩١٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾، قال: متعمداً لقتله.

٣٩١٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن ابن جريج، (عَمَّنْ) <sup>[١]</sup> سمع سعيد بن المسيب، يقول: «العمد»: الإبرة فما فوقها من السلاح.

\* قوله تعالى: ﴿فَجَزَأَوْهُ جَهَنَّمَ﴾ <sup>[٢]</sup>.

٣٩١٧ - حدثني أبي، ثنا محمد بن جامع، قال: حدثني العلاء بن ميمون العنزي، ثنا الحجاج بن الأسود، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة،

[٣٩١٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.  
[٣٩١٦] إسناده منقطع، وفي إسناده مبهم، وأظنه عطاء؛ فقد صرح الطبري بذلك، فرواه من طريق أبي كريب، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، قال: أخبرنا ابن جريج: قال عطاء: «العمد: السلاح، أو قال: الحديد». قال: وقال سعيد بن المسيب: «هو السلاح». (التفسير رقم ١٠١٧٤). وإسناده صحيح. وأخرجه عبد الرزاق عن أبي بكر بن عبد الله بن عمرو بن سليم مولاهم، عن ابن المسيب، قال: «العمد الحديد، بإبرة فما فوقها من السلاح». (المصنف ٢٧٢/٩ رقم ١٧١٧٧).

[١] قوله: «عن»: في الأصل: «عن من».

[٢] قوله: ﴿فَجَزَأَوْهُ جَهَنَّمَ﴾: في الأصل: «فجزأه جهنم»: هكذا ذكره دائماً بلفظ: «فجزأه».

[٣٩١٧] إسناده ضعيف؛ لأن فيه محمد بن جامع: ضعيف الحديث، وفيه العلاء بن ميمون العنزي: قال الذهبي: عن حجاج، عن ابن سيرين، به. قال العقيلي: لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به. (ميزان الاعتدال ١٠٥/٣، وانظر لسان الميزان ١٨٦/٤). والصحيح وقفه وعن غير أبي هريرة؛ كما سيأتي في الآثار التالية.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبراني وأبي القاسم بن بشر في أماليه بسند ضعيف عن أبي هريرة مرفوعاً، به. (الدر ١٩٧/٢). ورواية الطبراني فيها أيضاً محمد بن جامع العطار، وهو: ضعيف. (انظر: مجمع الزوائد ٨/٧).

عن النبي ﷺ، في قوله: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾، قال: «هو جزاؤه أن جازاه».

٣٩١٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، (عن الضحاك) <sup>[١]</sup>، قال: وكان ابن عباس يقول: ﴿فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ إن جازاه؛ يعني: للمؤمن، وليس للكافر، فإن شاء عفا عن المؤمن، وإن شاء عاقب.

٣٩١٩ - وروي عن أبي صالح.

٣٩٢٠ - ومحمد بن سيرين.

٣٩٢١ - وأبي مجلز.

[٣٩١٨] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٤) في سورة آل عمران.

[١] قوله: «عن الضحاك»: سقط من الأصل، ووضع علامة تضبيب إشارة إلى السقط، وهذا الإسناد كثير الدوران. وانظر: على سبيل المثال الأثر رقم (٦٤ و ١٥٣ و ٥٦٨).

[٣٩١٩] أخرجه الطبري عن محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو النعمان - الحكم بن عبد الله -، قال: حدثنا شعبة، عن يسار، عن أبي صالح: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾، قال: «جزاؤه جهنم إن جازاه». (التفسير رقم ١٠١٨٥). رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٣٩٢٠] أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في البعث عن هشام بن حسان، قال: «كنا عند محمد بن سيرين، فقال له رجل: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ...﴾ حتى ختم الآية، فغضب محمد، وقال: أين أنت عن هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨]. قم عني، اخرج عني، قال: فأخرج». (انظر: الدر ١٩٧/٢).

[٣٩٢١] أخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن علية، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز بلفظ: «هو جزاؤه، وإن شاء تجاوز عنه». ورجالهم ثقات؛ فالإسناد صحيح. (التفسير رقم ١٠١٨٤). وأخرجه أبو داود عن أحمد بن يونس، عن ابن شهاب، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، به. (السنن - الفتن - باب تعظيم قتل المؤمن رقم ٤٢٧٦). ورجالهم ثقات؛ فالإسناد صحيح. وأخرجه ابن المنذر وعبد بن حميد وسعيد بن منصور والبيهقي في البعث عن أبي مجلز بنحوه. (انظر: الدر ١٩٧/٢).

٣٩٢٢ - وعون بن عبد الله.

٣٩٢٣ - وعمرو بن دينار: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

٣٩٢٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا سلمة بن سليمان المروزي، أنبأ ابن المبارك، أنبأ المبارك بن فضالة، عن الحسن، في هذه الآية، قوله: ﴿فَجَزَّأُوهُ جَهَنَّمَ﴾، قال: قد أوجب الله هذا عليك، فانظر من يضع هذا عنك، (ومن يعزك منها<sup>[١]</sup> يا لكع).

\* قوله تعالى: ﴿خَلِيدًا فِيهَا﴾.

٣٩٢٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿خَلِيدًا فِيهَا﴾، فجعل له الخلود في النار بكفره، كما جعل لمن كفر بقسمة الموارث.

\* قوله تعالى: ﴿وَعَصِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾.

٣٩٢٦ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَعَصِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾؛ يعني: عذابًا وافرًا.

[٣٩٢٢] أخرجه ابن المنذر عن عون بن عبد الله بلفظ: إن هو جازاه. (انظر:

المصدر السابق).

[٣٩٢٤] إسناده ضعيف؛ لأن فيه مبارك بن فضالة: صدوق، من مدلسي المرتبة

الثالثة، ولم يصرح بالسماع.

[١] قوله: «ومن يعزك منها يا لكع»: في الأصل بدون نقط. ولكع: بضم اللام،

وفتح الكاف، وضم العين. قال ابن الأثير: اللكع عند العرب: العبد، ثم استعمل في الحمق والذم. (النهاية ٢٦٨/٤).

[٣٩٢٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٣٩٢٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

❖ قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾.

٣٩٢٧ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك، ثنا الحسن؛ أن أناسًا من [١٧٠/ب] أصحاب رسول الله ﷺ ذهبوا يتطرقون، فلقوا أناسًا من العدو، فحملوا عليهم، فهزموهم، فشد منهم رجل فتبعه رجل يريد متاعه، فلما غشيه بالسنان قال: إني مسلم، إني مسلم، فأوجزه بالسنان فقتله، وأخذ متيعه، قال: فرفع ذلك إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ للقاتل: «أقتله بعد ما قال: إني مسلم؟» قال: يا رسول الله! قالها متعوذًا. قال: «أفلا شققت عن قلبه؟» قال: لِمَ يا رسول الله؟ قال: «لِتَعْلَمَ أَصَادِقًا هُوَ أَوْ كَاذِبًا». قال: وكنت (عالمًا) <sup>[١]</sup> ذلك يا رسول الله؟ قال رسول الله ﷺ: «إنما كان (يبين) <sup>[٢]</sup> عنه لسانه، إنما كان يعبر عنه لسانه». قال: فما لبث القاتل أن مات، فحفر له أصحابه، فأصبح وقد وضعت الأرض، ثم عادوا فحفروا له، فأصبح وقد وضعت

[٣٩٢٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٦٣) في سورة آل عمران، وإبهام أصحاب الرسول ﷺ، لا يخل في الإسناد؛ لأنهم عدول، وأيضًا: فإن الحسن أدرك جمعًا من الصحابة.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والبيهقي في الدلائل عن الحسن بنحوه. (الدر ٢/٢١٠). وله شواهد تقويه فأخرجه ابن ماجه من حديث عمران بن الحصين بنحوه. قال المحقق: في الزوائد: هذا إسناد حسن. (السنن - الفتن - باب الكف عن قال: لا إله إلا الله رقم ٣٩٣٠). وأخرجه أحمد والطبراني في المعجم الكبير وأبو يعلى من حديث عقبة بن مالك الليثي بنحوه. قال الهيثمي: ورجاله كلهم ثقات. (مجمع الزوائد ١/٢٦، والمسند ٥/٢٨٨ - ٢٨٩). وأخرجه الطبراني في الكبير وأبو يعلى من حديث جندب بن سفيان رجل من بجيله بنحوه. قال الهيثمي: قلت هو في الصحيح باختصار. ثم ذكر أن في إسناد الطبراني وأبي يعلى عبد الحميد بن بهرام، وشهر بن حوشب، وقد اختلف في الاحتجاج بهما. (مجمع الزوائد ١/٢٧).

وانظر: الأثر رقم (٣٩٣٠)، وتخريجه فكلها شواهد يقوي بعضها البعض.

[١] قوله: «عالمًا»: في الأصل: «عالم».

[٢] قوله: «يبين»: في الأصل غير منقوطة، وفيما نقله السيوطي: «يعبر»، والمعنى

سواء. (انظر: الدر ٢/٢١٠).



الأرض إلى جنب قبره. قال الحسن: فلا أدري كم قال أصحاب رسول الله ﷺ كم دفناه مرتين أو ثلاثة، كل ذلك لا تقبله الأرض، فلما رأينا الأرض لا تقبله، أخذنا برجليه فألقيناه في بعض تلك الشعاب، فأنزل الله تعالى: ﴿يَكْفُرُ أَكْفَارًا ۚ وَمَنِ كَبَّرَ إِذَا أُوذِيَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا...﴾ أهل الإسلام إلى آخر الآية.

قال الحسن: أما والله ما ذاك إلا بكون الأرض تجن من هو شر منه، ولكن (وعظ)<sup>[١]</sup> الله القوم ألا يعودوا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَ إِلَيْكُمْ أَسَلَكُمُ الْيَمِينَ﴾ لَسْتَ مُؤْمِنًا.

٣٩٢٨ - حدثنا العباس بن يزيد العبدى، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قالا: ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: لقي أصحاب رسول الله ﷺ رجلاً معه غنيمة له، فقال: السلام عليكم، فقتلوه، وأخذوا غنيمة، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَ إِلَيْكُمْ أَسَلَكُمُ الْيَمِينَ﴾ وقال المقرئ في حديثه: لقي المسلمون رجلاً. ٣٩٢٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربى، ثنا محمد بن إسحاق،

[١] قوله: «وعظ»: غير موجودة في الأصل، واستدركتها مما نقله السيوطي عن المصنف والبيهقي. (الدر ٢/٢٠١).

[٢] قوله تعالى: «﴿أَسَلَكُمُ﴾»: كذا في الأصل، وهي قراءة نافع وابن عامر وحزمة، وقرأ الباقي السبعة بالالف. (انظر: التيسير ص ٩٧، والإقناع ص ٦٣١).

[٣٩٢٨] رجاله ثقات إلا العباس بن يزيد العبدى: صدوق يخطئ، وتابعه محمد بن عبد الله المقرئ؛ فالإسناد صحيح، وهو من المتفق عليه.

أخرجه الشيخان من طريق سفيان عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس بنحوه وكاملاً. (صحيح البخاري - التفسير - سورة النساء باب: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَ إِلَيْكُمْ أَسَلَكُمُ الْيَمِينَ﴾ ٥٩/٦، وصحيح مسلم - التفسير - رقم ٣٠٢٥). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والبخاري وغيرهم عن ابن عباس بنحوه، وكاملاً. (الدر ٢/١٩٩).

[٣٩٢٩] في إسناده المحاربى: هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد: لا بأس به، وابن إسحاق: صدوق خاصة في المغازي؛ فالإسناد حسن، وله متابعات تأتي، وله شواهد مضت برقم (٣٩٢٨).

عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن (ابن)<sup>[١]</sup> أبي حدرد الأسلمي، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية، وفي تلك السرية أبو قتادة الأنصاري، ومحلّم بن جثامة بن قيس، وأنا منهم فبينما نحن إذ مر عامر بن الأضبط الأشجعي، فسلم علينا بتحية الإسلام، فأمسكنا عنه، ثم حمل عليه محلّم بن جثامة، فقتله، وسلبه [١/١٧١] بغيره، (ووطبا)<sup>[٢]</sup> كان معه فيه لبن، فلمّا قدمنا رسول الله ﷺ، نزل فينا القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَّنُوا...﴾ إلى آخر الآية.

= أخرجه ابن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، به. (سيرة ابن هشام ٣٠٢/٤). وأخرجه أحمد عن يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، به. (المسند ١١/٦). وفيه سقط (ابن) من ابن إسحاق. قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات. (مجمع الزوائد ٨/٧). وأخرجه الطبري عن ابن حميد قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، به. وأخرجه الطبري أيضًا عن هارون بن إدريس الأصم، قال: حدثنا المحاربي، عن ابن إسحاق، به. (التفسير رقم ١٠٢١٢ و ١٠٢١٣). وأخرجه الواحدي النيسابوري من طريق سعيد بن يحيى الأموي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، به. (أسباب النزول ص ٩٩). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا الواحدي، وزاد غيرهم عن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي بنحوه. (الدر ١٩٩/٢). وذكره ابن الأثير من طريق يونس، عن ابن إسحاق، به. ثم عقب بقوله: وقد قيل: إن هذا ليس محلّم بن جثامة، فإن محلّمًا نزل حمص بأخرة، ومات بها في أيام ابن الزبير والاختلاف في المراد بهذه الآية كثير جدًّا، قيل: نزلت في المقداد، وقيل: في أسامة، وقيل: في محلّم، وقيل: في غالب الليثي، وقيل: نزلت في سرية. ولم يسم قاتل هذا أحد، وقيل غيرهم، وكان قتله خطأ. (أسد الغابة ٧٧/٥). وأعجبنى قول ابن العربي: وكيفما تصوّر الأمر، ففي واحدة من هذه نزلت، وغيرها يدخل فيها بمعناها. (الأحكام ٤٨١/١).

[١] قوله: «ابن»: سقطت من الأصل، وقد أثبتتها اعتمادًا على رواية المصنف التالية؛ ولأن ابن أبي حدرد معروف بالرواية عن أبيه، ورواية يزيد بن عبد الله بن قسيط عنه. وأيضًا: فإن من أخرج هذا الحديث لم يورد فيه رجلًا باسم حدرد. (انظر: الإصابة ٢٩٥/٢، وتفسير الطبري رقم ١٠٢١٢ و ١٠٢١٣).

[٢] قوله: «ووطبا»: غير واضح في الأصل، وأثبتته كما ينبغي السياق؛ حيث ذكر أن فيه لبنًا. والوطب: بفتح الواو، وسكون الطاء، وضم الباء، هو: سقاء اللبن خاصة، وهو جلد الجذع فما فوقه، والجمع: أوطب. (انظر: لسان العرب ٧٩٧/١).

٣٩٣٠ - حدثنا أبي، ثنا حجاج بن المنهال وأبو سلمة، قالا: ثنا حماد - يعنيان: ابن سلمة -، ثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن ابن حدرد الأسلمي، عن أبيه، وفي حديث الحجاج عن أبي حدرد، عن أبيه؛ أن رسول الله ﷺ بعثه، وأبا قتادة<sup>[١]</sup>، ومحلّم بن جثامة<sup>[٢]</sup>، فذكر نحوه، وزاد فيه: فلما قدموا على النبي ﷺ أخبروه بذلك، فقال النبي ﷺ: «أقتلته بعد ما قال: آمنت بالله؟». ونزل القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَّنُوا...﴾ إلى آخر الآية.

٣٩٣١ - حدثنا إبراهيم بن عتيق الدمشقي، ثنا مروان - يعني: ابن محمد الطاطري -، ثنا ابن لهيعة، حدثني أبو الزبير، عن جابر، قال: أنزلت هذه

[٣٩٣٠] رجاله ثقات إلا ابن إسحاق: صدوق خاصة في المغازي؛ فالإسناد حسن. وتقدم تخريجه في الحديث السابق ولكن ليس فيه الزيادة التي ذكرت أعلاه: فلما قدموا على النبي ﷺ...

[١] أبو قتادة: صحابي جليل مشهور بكنيته، قال ابن حجر: أبو قتادة بن ربيعي الأنصاري المشهور أن اسمه: الحارث. وجزم الواقدي وابن القداح والكلبي بأن اسمه: النعمان، وقيل: اسمه: عمرو بن عبيد بن غنم بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي. (الإصابة ٤/١٥٨).

[٢] محلّم بن جثامة: الليثي: أخو الصعب بن جثامة. صحابي جليل. (انظر: الإصابة ٣/٣٦٩).

[٣٩٣١] في إسناده أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع. وحسنه ابن حجر (فتح الباري ٨/٢٥٩)؛ لأنه روي من طرق أخرى.

فنقل ابن حجر عن أبي عمر في تفسير السدي، وفي تفسير ابن جريج عن عكرمة، وفي تفسير سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، وقال غيرهم أيضًا: لم يختلفوا في أن المقتول في قصة نهيك الذي ألقى السلام، وقال: إني مؤمن أنه رجل يسمى مرداسًا، واختلفوا في قاتله وفي أمير تلك السرية اختلافًا كثيرًا. اهـ. (الإصابة ٣/٤٠٠).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن جابر، به. (الدر ٢/٢٠٠). وأخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، به، وأطول. (التفسير رقم ١٠٢٢٠). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨) من سورة آل عمران.

الآية: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَ إِلَيْكُمْ أَلْسَلَّمَ لَسْتُمْ مُؤْمِنًا﴾ في مرداس [١].

❖ قوله تعالى: ﴿لَسْتُمْ مُؤْمِنًا﴾.

٣٩٣٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَسْتُمْ مُؤْمِنًا﴾، قال: حرّم الله على المؤمنين أن يقولوا لمن يشهد: أن لا إله إلا الله: لست مؤمناً، كما حرم عليهم الميتة، فهو آمن على ماله ودمه، فلا تردوا عليه قوله.

❖ قوله تعالى: ﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا﴾.

٣٩٣٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس، قوله: ﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا﴾، قال: تلك الغنيمة.

٣٩٣٤ - وروي عن سعيد بن جبير.

٣٩٣٥ - ومسروق: نحو ذلك.

[١] مرداس: هو ابن نهيك الضمري، وقيل: ابن عمرو، وقيل: إنه أسلمي، وقيل: غطفاني، والأول أرجح. ذكره ابن عبد البر وغيره. اهـ. قاله ابن حجر. (انظر: الإصابة ٣/ ٤٠٠). وهو المقتول، وأما القاتل فهو أسامة بن زيد، وذلك حسب رواية مقاتل بن حيان في تفسيره عن الضحاك، عن ابن عباس، ورواية أبي نعيم من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن عطية، عن أبي سعيد قال: بعث رسول الله ﷺ أسامة بن زيد إلى أناس من بني ضمرة فلقوا رجلاً يقال له: مرداس، ومعه غنيمة له. (انظر: المصدر السابق).

[٣٩٣٢] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ١٠٢٢٧).

[٣٩٣٣] الحديث تمة للحديث رقم (٣٩٢٨).

[٣٩٣٤] أخرجه الطبري عن ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سفيان، عن حبيب بن

أبي عمرة، عن سعيد بن جبير بنحوه، وفيه: «فمروا برجل في غنيمة له». (التفسير رقم ١٠٢٢٤). وفي إسناده ابن وكيع: ضعيف.

[٣٩٣٥] أخرجه الطبري عن محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا =

٣٩٣٦ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، ثنا أبي، ثنا عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا﴾؛ يعني: تقتلونهم إرادة أن يحلّ لكم ماله الذي وجد معه، وذلك عرض الدنيا.

❖ قوله تعالى: ﴿فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِدٌ كَثِيرَةٌ﴾.

٣٩٣٧ - وبه، عن ابن عباس: ﴿فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِدٌ كَثِيرَةٌ﴾، قال: فإن عندي مغانيم كثيرة، فالتمسوا من فضل الله.

٣٩٣٨ - وعن قيس بن سالم، عن سعيد بن جبيرة: ﴿فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِدٌ كَثِيرَةٌ﴾ هي أحل لكم من هذا.

❖ قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ﴾.

٣٩٣٩ - حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي

= سفيان، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق بنحوه، وفيه: «لقوا رجلاً من المشركين في غيمة له...». (التفسير رقم ١٠٢٢٣). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٣٩٣٦] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه تقريباً، وأطول. (التفسير رقم ١٠٢١٩).

[٣٩٣٧] الأثر تمة لسابقه.

[٣٩٣٨] الإسناد معلق، وقيس بن سالم: هو المعافري المصري: مقبول من

الخامسة. (التقريب ١٢٨/٢).

ذكره ابن كثير بنفس إسناده المصنف، ولفظه، وكاملاً. (التفسير ٥٤٠/١).

[٣٩٣٩] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري عن ابن وكيع، عن أبيه، به. (التفسير رقم ١٠٢٢٩).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي

شعبة عن سعيد بن جبيرة بنحوه، وأطول. (انظر: الدر ٢٠١/٢). وأخرج البخاري عن

حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ للمقداد: «إذا

كان رجل ممن يخفي إيمانه مع قوم كفار، فأظهر إيمانه فقتلته، فكذلك كنت أنت تخفي

إيمانك بمكة من قبل». رواه معلقاً مجزوماً. (الصحيح في بداية كتاب الديات ٢/٩).

عمرة، عن سعيد بن جبير: ﴿كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ﴾ تكتُمون، قال: تخفون إيمانكم في المشركين.

٣٩٤٠ - [١٧١/ب] حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، عن ابن جريج، أخبرني عبد الله بن كثير، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ﴾ تستخفون بإيمانكم؛ كما استخفى هذا الراعي بإيمانه.

٣٩٤١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق: ﴿كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ﴾ لم تكونوا مؤمنين، فَمَنَّ الله عليكم؛ فتيَّنوا.

٣٩٤٢ - ذكر عن قيس بن سالم، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ﴾ (توزعون)<sup>[١]</sup> عن مثل هذا.

❖ قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَلَّهْ عَلَيْكُمْ﴾.

٣٩٤٣ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان،

= ووصله البزار والدارقطني في الأفراد والطبراني في المعجم الكبير من رواية أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم - والد محمد بن أبي بكر المقدمي - عن حبيب بنحوه، وأطول. (انظر: فتح الباري ١٢/١٩٠، وتفسير ابن كثير ١/٥٣٩).  
[٣٩٤٠] رجال الإسناد ثقات إلا الحسن: صدوق؛ فالإسناد حسن.  
أخرجه الطبري بنفس الإسناد، واللفظ. (التفسير رقم ١٠٢٢٨).  
وأخرجه عبد الرزاق بنفس الإسناد واللفظ، وإسناده صحيح. (التفسير ل ٢٠/ب).  
 وذكره السيوطي؛ كما تقدم بهامش (٣٩٣٩).  
[٣٩٤١] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.  
 ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر عن مسروق بلفظه. (الدر ٢/٢٠١ - ٢٠٢).

[٣٩٤٢] إسناده معلق تقدم برقم (٣٩٣٨)، وهو تنمة لما تقدم.

[١] قوله: «توزعون»: في الأصل غير منقوطة.

[٣٩٤٣] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٩٣٩).

أخرجه الطبري عن ابن وكيع، عن أبيه، به. (التفسير رقم ١٠٢٣١).

عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير: ﴿فَمَنْبَأُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾: فأظهر الإسلام.

٣٩٤٤ - ذكر عن قيس بن سالم، عن سعيد بن جبير: ﴿فَمَنْبَأُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ فهذاكم.

٣٩٤٥ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَمَنْبَأُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾، يقول: تاب عليكم فحلف أسامة: لا يقاتل رجلاً يقول: لا إله إلا الله بعد ذلك الرجل، وما لقي من رسول الله ﷺ فيه.

\* قوله تعالى: ﴿فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (٩٤).

٣٩٤٦ - حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾، قال: وعيد من الله مرتين: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (٩٤).

\* قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي﴾.

٣٩٤٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن

= وذكره السيوطي كاملاً، كما تقدم بهامش (٣٩٣٩).

[٣٩٤٤] إسناده معلق، تقدم برقم (٣٩٣٨ و ٣٩٤٢)، وهو تنمة لهما.

[٣٩٤٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، عن أسباط،

عن السدي بلفظ: «تاب الله عليكم». مختصراً. (التفسير رقم ١٠٢٢١).

وأخرجه الطبري بنفس الإسناد بنفس اللفظ مطولاً. (التفسير رقم ١٠٢٢١).

[٣٩٤٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٩٣٩).

ذكره السيوطي كما تقدم هناك في الأثر الذي ذكر آنفاً.

[٣٩٤٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير، به، وكاملاً.

(الدر ٢/٢٠٤).

لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَوْدُونَ﴾، يقول: لا يستوي في الفضل.

❖ قوله تعالى: ﴿الْقَوْدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

٣٩٤٨ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿الْقَوْدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: القاعدون عن العدو من المؤمنين والمجاهد.

٣٩٤٩ - حدثنا محمد بن عبد الله بن مهمل الصنعاني، ثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، أخبرني عبد الكريم؛ أن مقسمًا - مولى عبد الله بن الحارث -، أخبره؛ أنه سمع ابن عباس يقول: لا يستوي القاعدون عن بدر، والخارجون إليها.

❖ قوله تعالى: ﴿عَبْرَ أُولَى الْأَصْرَارِ﴾.

٣٩٥٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أحمد بن بشير، ثنا مسعر، عن أبي

[٣٩٤٨] الأثر تمة لسابقه.

[٣٩٤٩] في إسناده محمد بن عبد الله بن مهمل الصنعاني: صدوق، وباقي إسناده على شرط البخاري؛ كما سيأتي، ومحمد بن عبد الله توبع؛ فيكون الإسناد صحيحًا لغيره. أخرجه البخاري عن إسحاق، عن عبد الرزاق بنفس الإسناد واللفظ، وأخرجه من طريق إبراهيم بن موسى، عن هشام؛ أن ابن جريج أخبرهم، بنفس الإسناد. (الصحيح - التفسير - سورة النساء، باب ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَوْدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ٦/٦٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى غيرهما عن ابن عباس، به. (الدر ٢/٢٠٣).

[٣٩٥٠] رجاله ثقات إلا أحمد بن بشير: صدوق له أوهام، وليس من أوهامه هذا الحديث؛ لأنه من المتفق عليه، وأما عدم تصريح أبي إسحاق بالسمع فلا يضر؛ لأنه ثبت في الصحيحين حيث أخرجه الشيخان.

أخرجه البخاري عن حفص بن عمر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء بنحوه. (الصحيح - التفسير - سورة النساء، باب ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَوْدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ٨/٦٠). وفيه متابعة حفص بن عمر لأحمد بن بشير. وأخرجه مسلم من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، ومن طريق ابن بشر، عن مسعر كلاهما، عن أبي إسحاق، عن البراء بنحوه. (الصحيح - الإمارة - باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين رقم ١٨٩٨). وفيه متابعة =



إسحاق، عن البراء، قال: لَمَّا نزلت: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ كَلَّمَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ؛ فنزلت: ﴿غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ﴾.

٣٩٥١ - حدثنا [١/١٧٢] الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب، عن زيد بن ثابت، قال: كنت أكتب لرسول الله ﷺ، فقال: «اكتب: لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله»، فجاء عبد الله بن أم مكتوم، فقال: يا رسول الله! إني أحب الجهاد في سبيل الله، ولكن بي من (الزمانة)<sup>[١]</sup> ما قد ترى ذهب بصري. قال زيد: فتقلب فخذ رسول الله ﷺ على فخذِي حتى حسبت أن يرضها، ثم سري عنه، ثم قال: «اكتب: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾».

٣٩٥٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ﴾ أهل العذر.

= محمد بن جعفر وابن بشر لأحمد بن بشير. وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والبخاري وإلى غيرهم - بدون ذكر مسلم - عن البراء بنحوه. (الدر ٢/٢٠٢).

[٣٩٥١] رجاله ثقات إلا الحسن بن أبي الربيع: صدوق؛ فالإسناد حسن. أخرجه عبد الرزاق عن معمر بن نفيس الإسناد، به. (التفسير ل ٢٠/ب). وأخرجه البخاري من طريق الزهري عن سهل بن سعد الساعدي، عن مروان بن الحكم، عن زيد بن ثابت بنحوه. (الصحيح - التفسير - سورة النساء، باب ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ٦/ ٥٩ - ٦٠). وذكره السيوطي، ونسبه إلى البخاري وغيره، ولم يذكر المصنف. (الدر ٢/ ٢٠٢ - ٢٠٣).

[١] قوله: «الزمانة»: في الأصل غير منقوطة، واعتمد على تنقيطها من تفسير عبد الرزاق، ومما نقله ابن كثير عن المصنف وعبد الرزاق. (التفسير ١/ ٥٤١). يقال: رجل زَمِن؛ أي: مبتلى بَيْنُ الزَّمانَةِ، والزَّمانَةُ: العاهة. (انظر لسان العرب ١١٩/١٣).

[٣٩٥٢] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران. أخرجه الطبري عن المثني، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ١٠٢٥١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن عباس، به. (الدر ٢/ ٢٠٤).

❖ قوله تعالى: ﴿وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ﴾.

٣٩٥٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ ابن جريج، أخبرني عبد الكريم؛ أن مقسمًا - مولى عبد الله بن الحارث -، أخبره عن ابن عباس أخبره قال: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاتِلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عِزُّ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ﴾، قال: لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر، والخارجون إلى بدر.

❖ قوله تعالى: ﴿فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً﴾.

٣٩٥٤ - حدثنا أبي، ثنا عبدة، ثنا ابن المبارك، أنبأ أبو الحسن؛ أنه سمع ابن جريج يقول في قول الله تعالى: ﴿فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً﴾، قال: على أهل الضرر.

٣٩٥٥ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني أبو يحيى

[٣٩٥٣] إسناده على شرط البخاري إلا الحسن بن أبي الربيع، وهو: صدوق. وقد توبع؛ فالإسناد صحيح لغيره.

وتقدم تخريجه. (انظر: الأثر رقم ٣٩٤٩، وهامشه).

[٣٩٥٤] في إسناده أبو الحسن: لم أعرف من هو، وباقي رجاله ثقات.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن ابن جريج، به. والصواب: النسبة إلى المصنف فقط لا إلى غيره. (الدر ٢/٢٠٤).

[٣٩٥٥] في إسناده أبو يحيى: فليح بن سليمان: صدوق كثير الخطأ، وقد اعتمده البخاري وروى عنه الكثير، لكن أكثر حديثه عنه في المناقب والرفائق. (انظر: التهذيب ٨/٣٠٤، وهدي الساري ص ٤٣٥). وباقي رجاله ثقات، وفي إسناده سقط راو: هو شيخ هلال بن أبي ميمونة؛ لأن هلالاً غير معروف بالرواية عن أبي هريرة. (انظر: تهذيب الكمال ١٤٥٢).

وأيضاً فإن البخاري والبخوي أخرجاه من طريق فليح عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، به وأطول. (الصحيح - الجهاد - باب درجات المجاهدين في سبيل الله ١٩/٤، وتفسير البخوي ١/٥٨١). وقد يكون السقط غير عطاء بن يسار؛ لأنه روي من غير طريق عطاء بن يسار، لذا فلم أثبت في رواية المصنف. (انظر: فتح الباري =

- فليح بن سليمان -، عن هلال بن أبي ميمونة، عن أبي هريرة، أو عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة مائة درجة، أعدها الله للمجاهدين في سبيله، كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض».

٣٩٥٦ - حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن سليمان - يعني: الأعمش -، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «من بلغ (بسهم)<sup>[١]</sup> فله درجة»، فقال رجل: يا رسول الله! وما الدرجة؟ قال: «أما أنها ليست بعتبة أمك<sup>[٢]</sup>، ما بين الدرجتين مائة عام».

٣٩٥٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، [١٧٢/ب] حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً﴾؛ يعني: فضيلة.

= (١٢/٦). وأما حديث أبي سعيد الخدري فأخرجه مسلم والبخاري بنحوه. (الصحيح - الإمارة - باب بيان ما أعده الله للمجاهدين رقم ١٨٨٤، وتفسير البخاري ١/٥٨١).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وعبد بن حميد عن أبي سعيد الخدري، به، وذكره عن أبي هريرة بنحوه، ونسبه إلى البخاري والبيهقي في الأسماء والصفات. (الدر ٢/٢٠٥).

[٣٩٥٦] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره ابن كثير عن الأعمش عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، به. (التفسير ١/٥٤١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن مردويه عن ابن مسعود، به. (الدر ٢/٢٠٥).

[١] قوله: «بسهم»: وفي ما نقله السيوطي عن المصنف وابن مردويه: «بسهم في سبيل الله». (الدر ٢/٢٠٥).

[٢] أي: إنها ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت أمك. كذا قال ابن الأثير، وقال - أيضًا -: والعتبة في الأصل: أسكفة الباب، وكل مرقة من الدرج عتبة. (النهاية ٣/١٧٦).

[٣٩٥٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن سعيد بن جبير، به، وكاملًا. (الدر ٢/٢٠٤).

\* قوله تعالى: ﴿وَكَلَّا﴾.

٣٩٥٨ - وبه، عن سعيد بن جبير: ﴿وَكَلَّا﴾؛ يعني: المجاهد، والقاعد؛ (المعذور<sup>[١]</sup>).

\* قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْحُسَيْنَ﴾.

٣٩٥٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح الدمشقي، ثنا الوليد - يعني: ابن مسلم -، ثنا زهير بن محمد، حدثني من سمع أبا العالية الرياحي يحدث، عن أبي بن كعب، قال: سألت رسول الله ﷺ عن: ﴿الْحُسَيْنَ﴾، قال: ﴿الْحُسَيْنُ﴾: الجنة.

\* قوله تعالى: ﴿وَفَعَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْفَئِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۝٩٥﴾.

٣٩٦٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَفَعَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْفَئِدِينَ﴾ الذين لا عدو لهم ﴿أَجْرًا عَظِيمًا ۝٩٥﴾.

[٣٩٥٨] الأثر تنمة لسابقه.

[١] قوله: «المعذور»: في الأصل: «المعد»، والتصويب مما نقله السيوطي عن المصنف. (المصدر السابق).

[٣٩٥٩] في إسناده راوٍ مبهم، وهو: شيخ زهير بن محمد.

وله شاهد رواه مسلم من حديث صهيب الرومي ؓ؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة، يقول الله تبارك وتعالى: تريدون شيئاً أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار؟ قال: فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى ربهم تبارك وتعالى». ثم تلا هذه الآية: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمُتَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]. (صحيح مسلم - الإيمان - باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم ﷻ رقم (١٨١).

وأخرجه الطبري بإسناد حسن عن قتادة من طريق بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عنه، به. (التفسير رقم (١٠٢٥٣).

[٣٩٦٠] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٩٥٧) و(٣٩٥٨).

❖ قوله تعالى: ﴿دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً﴾.

٣٩٦١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية، ثنا هشام بن حسان، عن جبلة بن عطية، عن ابن محيريز: ﴿وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ﴾ (٩٥) دَرَجَاتٍ مِّنْهُ، قال: ما بين الدرجتين حصر الفرس الجواد المطهم.

٣٩٦٢ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين - يعني: ابن حفص -، ثنا سفيان، عن هشام بن حسان، عن جبلة بن عطية، عن ابن محيريز، قال: قرئت عنده هذه الآية: ﴿وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ﴾ (٩٥) دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (٩٦)، قال: الدرجات سبعون درجة، ما بين الدرجتين عدو الفرس الجواد المضممر<sup>[١]</sup> سبعون سنة.

٣٩٦٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً﴾؛ يعني: فضائل، ورحمة.

٣٩٦٤ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع،

[٣٩٦١] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح، وهو رأي لابن محيريز.

وقد تقدم معنى المطهم في تفسير سورة آل عمران، عند قوله تعالى: ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾ [آل عمران: ١٤] في الأثر رقم (٢٠٩)، بهامشه.

أخرجه الطبري عن علي بن الحسن الأزدي، عن الأشجعي، عن سفيان، عن هشام بن حسان، به. (التفسير رقم ١٠٢٥٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن محيريز، به. (الدر ٢/٢٠٥).

[٣٩٦٢] رجال الإسناد ثقات إلا الحسين بن حفص: صدوق، وقد تابعه أبو سعيد الأشج في رواية المصنف، وتابعه أيضًا الأشجعي في رواية الطبري؛ كما هو مبين في الأثر الماضي، وتقدم تخريجه هناك.

[١] المضممر: من باب ضمير يضم، قال ابن الأثير: وتضمير الخيل هو: أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن، ثم لا تعلق إلا قوتًا لتخف، وقيل: تشد عليها سروجها، وتجعل بالأجلة حتى تعرق تحتها، فيذهب رهلها، ويشد لحمها. اهـ. (النهاية ٣/٩٩).

[٣٩٦٣] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٩٦٠).

[٣٩٦٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً﴾، يقول: الإسلام درجة، والهجرة درجة، والقتل في سبيل الله درجة.

### \* قوله تعالى: ﴿وَكَانَ﴾.

٣٩٦٥ - حدثنا أبو بكر - أحمد بن القاسم بن عطية -، ثنا إبراهيم - يعني: ابن موسى -، أنبأ أبو معاوية، عن مجمع بن يحيى، عن خالد بن يزيد، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَكَانَ﴾، قال: وكذلك كان، ولم يزل.

### \* قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾.

٣٩٦٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن [١٧٣/١] عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾: بفضل سبعين درجة.

### \* قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِينَ أَنفُسِهِمْ﴾.

٣٩٦٧ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأ ابن وهب، أخبرني

= أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، به. (التفسير رقم ١٠٢٥٦). وإسناده حسن تقدم بهامش رقم (٢٨) من سورة آل عمران. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن قتادة، به. (الدر ٢٠٤/٢).

[٣٩٦٥] رجال الإسناد ثقات إلا مجمع بن يحيى، وهو: ابن يزيد بن جارية: صدوق. وخالد بن يزيد: روى المصنف عن أبيه أنه: ما به بأس. (الجرح ٣/٣٣١)؛ فالإسناد حسن.

أخرجه المصنف بنحوه. (انظر: الأثر رقم ٢٥٥٢).

[٣٩٦٦] الأثر تنمة للآثار السابقة التي آخرها رقم (٣٩٦٣).

[٣٩٦٧] في إسناده ابن لهيعة: صدوق اختلط ودلس، ولكن لا يضر؛ لأنه توبع كما سيأتي، وأبو الأسود هو: محمد بن عبد الرحمن، ولم يصرح باسم مولى ابن عباس، وهو: عكرمة حيث صرح بذلك البخاري؛ فالإسناد حسن.

أخرجه البخاري والطحاوي من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة وغيره، قالوا: حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود، عن عكرمة، عن ابن عباس بلفظه تقريباً. =

ابن لهيعة، عن أبي الأسود؛ أنه سمع مولى ابن عباس، يقول: عن ابن عباس: إن أناساً مسلمين كانوا مع المشركين يكثرُونَ سواد المشركين على النبي ﷺ، فيأتي السهم يُرمى به، فيصيب أحدهم فيقتله، أو يضرب فيقتل، فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا النَّفْسَ الَّتِي ظَالَمُوا أَنْفُسَهُمْ قَالُوا فِيهِمْ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُتَضَعِّفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً...﴾ الآية.

٣٩٦٨ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا أبو أحمد - يعني: الزبيري -، ثنا محمد بن شريك المكي، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان قوم من أهل مكة أسلموا، وكانوا يستخفون بالإسلام، فأخرجهم المشركون معهم يوم بدر، فأصيب بعضهم وقتل بعض، فقال المسلمون: كان أصحابنا هؤلاء مسلمين، وأكروهوا! فاستغفروا لهم، فنزلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا النَّفْسَ الَّتِي ظَالَمُوا أَنْفُسَهُمْ...﴾ إلى آخر الآية.

= (الصحيح - التفسير - سورة النساء، باب ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا النَّفْسَ الَّتِي ظَالَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ ٦٠/٦ - ٦١، ومشكل الآثار ٣٢٧/٤). وفيه متابعة حياة لابن لهيعة.

وأخرجه الطبري بإسناد المصنف، ولفظه ولكن جاء في الإسناد: عن ابن وهب، قال: أخبرني حياة، أو ابن لهيعة، الشك من يونس.

وذكره ابن كثير، ونسبه للبخاري فقط. (التفسير ٥٤٢/١).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى غيرهم عن ابن عباس، به. (الدر ٢٠٥/٢).

[٣٩٦٨] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري بنفس الإسناد، وبنفس اللفظ تقريباً، وأطول. (التفسير رقم ١٠٢٦٠). وأخرجه الطحاوي من طريق سهل الأعرج عن أبي أحمد الزبيري، به. (مشكل الآثار ٣٢٨/٤). وأخرجه عبد الرزاق عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة بنحوه. وإسناده صحيح. (التفسير ١/٢١). وأخرجه البيهقي من طريق سعدان بن نصر، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة بنحوه. (السنن ١٤/٩).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى ابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس بنحوه. (الدر ٢٠٥/٢). وأخرجه البزار من حديث ابن عباس بنحوه. قال الهيثمي: رجاله صحيح غير محمد بن شريك، وهو: ثقة. (مجمع الزوائد ١٠/٧). وذكره ابن كثير بنفس إسناد المصنف ولفظه، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥٤٢/١).

قال: فكتب إلى من بقي من المسلمين بهذه الآية، وأنه لا عذر لهم، قال: فخرجوا فلحقهم المشركون فأعطوهم الفتنة، فنزلت فيهم هذه الآية: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ . . .﴾ [العنكبوت: ١٠] الآية.

٣٩٦٩ - حدثنا الحسن بن (أبي) الربيع، أنبأ عبد الرزاق، قال: قال ابن عيينة: أخبرني محمد بن إسحاق، في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾، قال: هم خمسة فتية من قريش: علي بن أمية، وأبو قيس الفاكه، وزمعة بن الأسود، وأبو العباس بن منبه، ونسيت الخامس.

٣٩٧٠ - حدثني أبي، ثنا هارون بن محمد بن بكار الدمشقي، ثنا محمد بن عيسى بن سميع، ثنا روح - يعني: ابن القاسم -، عن ابن جريج، عن عكرمة؛ أنه قال: في هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾ هم شباب من قريش كانوا تكلموا بالإسلام بمكة، منهم: علي بن أمية، وأبو قيس بن الوليد بن

[٣٩٦٩] رجاله ثقات إلا الحسن وابن إسحاق: صدوقان؛ فالإسناد حسن.

رواه ابن إسحاق بنحوه مع ذكر أسماء القبائل. (السيرة ٢/١٨٣). وأخرجه عبد الرزاق عن ابن عيينة، عن ابن إسحاق، به. (التفسير ل ٢١/أ). وأما الخامس فهو: الحارث بن زمعة؛ كما سيأتي في الأثر التالي. وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا عبد الرزاق، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد والطبري. (الدر ٢/٢٠٦).

[١] قوله: «أبي» سقط من الأصل، والمصنف معروف بالرواية عن الحسن بن أبي الربيع؛ كما تقدم برقم (١٠) في سورة آل عمران.

[٣٩٧٠] رجال الإسناد ثقات إلا هارون بن محمد بن بكار: صدوق، ومحمد بن عيسى بن سميع: صدوق يخطئ، ويدلس، ورمي بالقدر. (التقريب ٢/١٩٨). وقد اختلف فيه اختلافاً كثيراً بين موثق وبين مجرّح، والنتيجة ما ذكره ابن حجر في التقريب. ولكن حديثه عن عبد الله بن عمر، وروح بن القاسم: حسن. وأنكر عليه حديث مقتل عثمان. (التهذيب ٩/٣٩٠ - ٣٩٢)، وقد صرح محمد بالسماح؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق حجاج، عن ابن جريج، عن عكرمة، به، وأطول. (التفسير رقم ١٠٢٦٤). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد عن عكرمة، به، وأطول. (الدر ٢/٢٠٥). وقد ذكر ابن إسحاق هؤلاء الأربعة، وسَمَّى قبائلهم، وزاد خامساً، وهو: أبو قيس بن الفاكه بن المغيرة. (سيرة ابن هشام ٢/٢٨٣).



المغيرة، وأبو العاص بن منبه بن الحجاج، والحارث بن زمعة.

والوجه الثاني:

٣٩٧١ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، ثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك، (قوله) [١]: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ طَالِمٍ أَنْفُسِهِمْ﴾، قال: هم أناس من المنافقين تخلفوا عن رسول الله ﷺ بمكة، فلم يخرجوا معه إلى المدينة، وخرجوا مع مشركي قريش [١٧٣/ب] إلى بدر، فأصيبوا يومئذ فيمن أصيب، فأنزل الله تعالى فيهم هذه الآية.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ...﴾ الآية.

٣٩٧٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ﴾، قالوا: كنا مستضعفين بمكة، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ أصحاب محمد: هم بمنزلة هؤلاء الذين قتلوا بدر ضعفاء مع كفار قريش.

[٣٩٧١] إسناده تقدم برقم (٩٦٠) في سورة آل عمران.

وفيه أبو معاذ النحوي: سكت عنه المصنف. وله شواهد أخرجه المصنف عن ابن عباس، ومجاهد. وإسناد ابن عباس من طريقين صحيحين. (انظر: الأثر رقم ٣٩٦٧، ٣٩٦٨ و ٣٩٧٢). وأخرجه الطبري قال: حدثت عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ، فذكره مثل رواية المصنف. (التفسير رقم ١٠٢٦٨). وفيه شيخ الطبري: مبهم. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الضحاك، به. (الدر ٢/٢٠٦). وذكره ابن كثير عن الضحاك بلفظ نحوه، ولم يعزه لأحد. (التفسير ١/٥٤٢).

[١] «قوله»: تكررت، فأسقطت إحداها.

[٣٩٧٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٦٤) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد في تفسيره بنحوه. (ص ١٧١). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه. (التفسير رقم ١٠٢٧٦). وفيه متابعة أبي عاصم لأبي حذيفة. وإسناد الطبري صحيح، تقدم بهامش (٢٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف وعبد بن حميد بنحوه. (الدر ٢/٢٠٦).

❖ قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا﴾.

٣٩٧٣ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبا ابن وهب، حدثني عبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد؛ أن سعيد بن جبير قال في قول الله تعالى: ﴿قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا﴾، قالوا: إذا عمل فيها بالمعاصي فأخرجوا.

٣٩٧٤ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: لَمَّا أَسْرَ الْعَبَّاسُ، وَعَقِيلٌ، وَنُوفَلٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: «أَفَدْ نَفْسَكَ، وَابْنِي أَخِيكَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَمْ نَصِلْ قِبْلَتَكَ، وَنَشْهَدْ شَهَادَتَكَ؟ قَالَ: «يَا عَبَّاسُ! إِنَّكُمْ خَاصِمْتُمْ، فَخَصِمْتُمْ»، ثُمَّ تَلَا عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝١٧﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝١٧﴾.

٣٩٧٥ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝١٧﴾، فيوم نزلت هذه الآية: كان كل من أسلم، ولم يهاجر، فهو كافر حتى يهاجر.

❖ قوله تعالى: ﴿إِلَّا السُّتُفْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ﴾.

٣٩٧٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا ابن عيينة،

[٣٩٧٣] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٣٩٧٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، به، وكاملاً. (التفسير رقم ١٠٢٦٥).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي، به. (الدر ٢/٢٠٦).

[٣٩٧٥] الأثر تنمة لسابقه.

[٣٩٧٦] رجاله ثقات إلا الحسن بن أبي الربيع: صدوق، وقد توبع؛ فيكون الإسناد

صحيحاً لغيره. (انظر: تخريجه برقم ٣٦١٥، وهامشه).

عن (عبيد الله) <sup>[١]</sup> بن (أبي يزيد) <sup>[٢]</sup>، قال: سمعت ابن عباس يقول: كنت أنا وأمي من المستضعفين من النساء والولدان.

❖ قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً﴾.

٣٩٧٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو معمر المنقري، ثنا عبد الوارث، ثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ رفع يده بعد ما سلّم وهو مستقبل القبلة، فقال: «اللهم (خلص) <sup>[٣]</sup> الوليد بن الوليد، وعياش بن أبي ربيعة، وسلمة بن هشام، (وضعفه المسلمون الذين لا يستطيعون) <sup>[٤]</sup> حيلة، ولا يهتدون سبيلاً من أيدي الكفار».

٣٩٧٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان بن عيينة،

[١] قوله: «عبيد الله»: في الأصل: «عبد الله»، وهو تصحيف، وقد تقدم برقم (٣٦١٥)، باسم: عبيد الله بن أبي يزيد، وهو: معروف بالرواية عن ابن عباس، وبرواية سفيان بن عيينة عنه. (التهذيب ٥٦/٧ - ٥٧).

[٢] قوله: «أبي يزيد»: غير واضحة في الأصل، واستدركتها من رواية المصنف حيث تكرر من طرق ابن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد به، وذلك برقم (٣٦١٥). [٣٩٧٧] رجاله ثقات إلا علي بن زيد: ضعيف، ولكنه توبع كما سيأتي؛ فالإسناد حسن.

أخرجه البخاري ومسلم والمصنف من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بنحوه. (صحيح البخاري - التفسير - سورة آل عمران ٤٨/٥، ورواية المصنف رقم ١٣٩٠، وصحيح مسلم - المساجد - باب استحباب القنوت في جميع الصلاة رقم ٦٧٥). وأخرجه الطبري من طريق علي بن زيد، عن عبد الله، أو إبراهيم بن عبد الله القرشي، عن أبي هريرة بنحوه. (التفسير ١٠٢٧٥). (وانظر: تخريجه برقم ١٣٩٠، وهامشه). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم عن أبي هريرة، به. (الدر ٢٠٦/٢ - ٢٠٧).

وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥٤٢/١). [٣] قوله: «خلص»: غير واضحة في الأصل، واستدركتها مما نقله السيوطي عن المصنف والطبري. (انظر: الدر ٢٠٦/٢).

[٤] ما بين قوسين غير واضح في الأصل، واستدركته كالذي قبله.

[٣٩٧٨] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح، تقدم برقم (١٨٥٧) في سورة آل عمران. =

عن عمرو، عن عكرمة، في قوله: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً﴾ [١/١٧٤]، قال: نهوضاً إلى المدينة.

٣٩٧٩ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً﴾، قال: حيلة في المال.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا﴾ (٩٨).

٣٩٨٠ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عمرو، عن عكرمة، قوله: ﴿وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا﴾ (٩٨)، قال: طريقاً إليها - يعني: المدينة -.

٣٩٨١ - وروي عن مجاهد.

٣٩٨٢ - والسدي: مثل ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُوَ﴾ (١) عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا (٩٩).

٣٩٨٣ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع،

= أخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، به، وأطول. (التفسير رقم ١٠٢٧٨).

[٣٩٧٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، به. (التفسير رقم ١٠٢٨١).

[٣٩٨٠] الأثر تنمة للأثر رقم (٣٩٧٨).

[٣٩٨١] أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى،

عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ: «طريقاً إلى المدينة». (التفسير رقم ١٠٢٧٩). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢) من سورة آل عمران.

[٣٩٨٢] أخرجه الطبري بالإسناد المتقدم بهامش (٣٩٧٩) بلفظ: الطريق إلى

المدينة. (التفسير رقم ١٠٢٨١).

❶ قوله: «يعفو»: في الأصل: «يعفوا». فجعل الناسخ الفتحة ألفاً.

[٣٩٨٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة =

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا﴾ ﴿٩٨﴾ أناس من أهل مكة عذرهم الله، واستثناهم: ﴿فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ﴾ <sup>[١]</sup> عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٩٩﴾.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

٣٩٨٤ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؛ يعني: من هاجر إلى النبي ﷺ بالمدينة.

\* قوله تعالى: ﴿يَحِثُّ فِي الْأَرْضِ مَرْغَمًا كَثِيرًا﴾.

٣٩٨٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَرْغَمًا كَثِيرًا﴾، قال: «المراغم»: التحول من الأرض إلى الأرض.

٣٩٨٦ - وروي عن الضحاك.

٣٩٨٧ - والربيع بن أنس.

= بنحوه. (التفسير رقم ١٠٢٦٧). وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري فقط، عن قتادة بلفظ الطبري. (الدر ٢٠٦/٢).

[١] قوله: «يعفو»: في الأصل: «يعفوا». فجعل الناسخ الفتحة ألفًا.

[٣٩٨٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

[٣٩٨٥] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ١٠٢٩٦).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن عباس، به، وأطول. (الدر ٢٠٧/٢).

[٣٩٨٦] أخرجه الطبري قال: حدثت، عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا

معاذ قال: أخبرنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿مَرْغَمًا كَثِيرًا﴾ يقول: «متحولًا». (التفسير رقم ١٠٢٩٧). وفي إسناده شيخ الطبري: مبهم.

[٣٩٨٧] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا عبد الله بن =

٣٩٨٨ - والثوري: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٩٨٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾، قال: متزحزحًا عمدًا يكره.

والوجه الثالث:

٣٩٩٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبا يزيد بن زريع، عن سعيد، ثنا قتادة، قال: ﴿يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا﴾، قال: إي والله، من الضلالة إلى الهدى، ومن العيلة إلى الغنى.

والوجه الرابع:

٣٩٩١ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل،

= أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بلفظ الضحاك. (التفسير رقم ١٠٢٩٨).

[٣٩٨٨] ذكره ابن كثير، وذكر الضحاك والربيع بلفظ: «التحول من أرض إلى أرض». (التفسير ١/ ٥٤٣).

[٣٩٨٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد في تفسيره بلفظه (ص ١٧١). وأخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ: «مزحزحًا عمدًا يكره». (التفسير رقم ١٠٣٠١). وأخرجه عن محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ: «مندوحة عما يكره». (التفسير رقم ١٠٣٠٠). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظ المصنف. (الدر ٢/ ٢٠٧).

[٣٩٩٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، به. (التفسير رقم ١٠٣٠٨). وإسناده حسن، تقدم بهامش رقم (٢٨) من سورة آل عمران. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد عن قتادة، به. (الدر ٢/ ٢٠٧).

[٣٩٩١] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، به. (التفسير =

ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَافًا كَثِيرًا﴾، يقول: مبتغى للمعيشة.  
والوجه الخامس:

٣٩٩٢ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا ابن أبي مريم، أنبا مفضل بن فضالة، حدثني أبو صخر: ﴿يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَافًا كَثِيرًا﴾، قال: منفسحا كثيرة وسعة.

والوجه السادس:

٣٩٩٣ - حدثنا محمد بن يحيى الواسطي، حدثني (خباب)<sup>[١]</sup> بن نافع، قال سفيان - يعني: ابن عيينة -: ﴿يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَافًا كَثِيرًا﴾، قال: «المراغم»: البروح.

❖ قوله تعالى: ﴿وَسَعَةً﴾.

٣٩٩٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني [١٧٤/ب] معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: «السعة»: الرزق.  
٣٩٩٥ - وروي عن الضحاك.

= رقم (١٠٣٠٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي، به. (الدر ٢/٢٠٧).  
[٣٩٩٢] رجاله ثقات إلا أبا صخر: وهو حميد بن زياد: صدوق يهمل، وبما أن التفسير لم يروه عن أحد؛ فالإسناد حسن.  
ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي صخر، به. (الدر ٢/٢٠٧).  
[٣٩٩٣] رجاله ثقات إلا خبابا، ولا يكفي إشارة جرير بالكتابة عنه في توثيقه.  
[١] قوله: «خباب»: في الأصل غير منقوط، وقد اعتمدت نقطه مما ذكره المصنف فقال: خباب بن نافع الضبي، كوفي، قدم الري زائرا لجرير بن عبد الحميد، وروى أن جريرا أشار بالكتاب عنه. وسكت عنه. (الجرح ٣/٣٩٥).  
[٣٩٩٤] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.  
أخرجه الطبري عن المثني، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ١٠٣٠٥).  
وذكره السيوطي؛ كما تقدم بهامش (٣٩٨٥).  
[٣٩٩٥] أخرجه الطبري، قال: حدثت عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ =

٣٩٩٦ - والربيع بن أنس.

٣٩٩٧ - ومقاتل بن حيان: مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٣٩٩٨ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، أنبا محمد بن

شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه، قوله: ﴿وَسَعَةً﴾، قال: و رخاء.

والوجه الثالث:

٣٩٩٩ - حدثنا علي بن الحسين، قال: قرئ على الحارث بن مسكين،

- وأنا أسمع -، أنا ابن القاسم، قال: سئل مالك عن قول الله تعالى:

﴿وَسَعَةً﴾، قال: و«السعة»: سعة البلاد.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾.

٤٠٠٠ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا أبو أحمد الزبيري،

= يقول: أخبرنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿وَسَعَةً﴾، يقول:

«سعة في الرزق». (التفسير رقم ١٠٣٠٧). وفي إسناده شيخ الطبري: مبهم.

[٣٩٩٦] أخرجه الطبري قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا

عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بلفظ الضحاك. (التفسير رقم ١٠٣٠٦).

[٣٩٩٨] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٧٢٩) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن عطاء، به. (الدر ٢/٢٠٧).

[٣٩٩٩] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مالك، به. (الدر ٢/٢٠٧).

[٤٠٠٠] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ، وفيه سقط (محمد بن) فورد باسم: شريك.

والصواب رواية المصنف، ويؤيد ما رواه ابن منده؛ كما سيأتي في التخريج، والطبري

نفسه قد روى مثل إسناده المصنف حيث تقدم برقم (١٠٢٦٠). (التفسير رقم ١٠٢٩٤،

وطبعة الحلبي ٥/٢٤٠). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر والمصنف عن

ابن عباس بلفظه. (الدر ٢/٢٠٧). وأخرجه أبو يعلى والطبراني بسند رجاله ثقات بنحوه

عن ابن عباس؛ كذا قال السيوطي. (المصدر السابق، وانظر: المطالب العالية ٣/٣٢٢). =



ثنا محمد بن شريك، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان بمكة رجل يقال له: ضمرة من بني بكر، وكان مريضاً، فقال لأهله: أخرجوني من مكة؛ فلإني أجد الحر، فقالوا: أين نخرجك؟ فأشار بيده نحو المدينة - يعني: فمات -، فنزلت هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾.

٤٠٠١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن شعبة

= وقد حكم السيوطي على إسناده أبي يعلى والمصنف بأنه: إسناده جيد. (انظر: لباب النقول ص ٧٩). وذكر الهيثمي رواية أبي يعلى، وقال: رجاله ثقات. (مجمع الزوائد ١٠/٧). وأخرجه الواحدى من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة، به. (أسباب النزول ص ١٠٢). وأخرجه الفريابي في تفسيره من طريق قيس بن الربيع عن سالم الأفتس عن سعيد بن جبيرة بنحوه. وأخرجه ابن منده من طريق يزيد بن أبي حكيم عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه. وقال ابن منده: رواه أبو أحمد الزبيري عن محمد بن شريك، عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه. (انظر: الإصابة ٢/٢١٢). وإسناده الفريابي حسن؛ لأن قيس بن الربيع صدوق، وباقي رجاله ثقات. وفي إسناده ابن منده الحكم بن أبان: صدوق له أوهام. ورواية الزبيري صحيحة، وهي التي رواها المصنف في هذا الأثر. وأخرجه ابن إسحاق وحمام بن سلمة والواقدي وابن منده والفاكهي وفيه: بأن اسمه: جندب بن ضمرة. (انظر: الإصابة ١/٢٥٧). ورواه عبد الغني بن سعيد الثقفي في تفسيره من طريق عطاء والضحاك، عن ابن عباس بإسم: ضمضم بن عمرو، وقال غيره: ضمرة بن عمرو. وذكره ابن عبد البر من طريق أشعث المقدم فقال: ضمرة بن جندب. وذكره الواقدي من طريق عطاء الخراساني، عن ابن عباس قال: قال حبيب بن ضمرة. (المصدر السابق). وأخرجه المصنف بنحوه عن ابن عباس أيضاً، وعن سعيد بن جبيرة. (انظر: الأثر رقم ٤٠٠٢ و ٤٠٠٠ وهما مشهما). وأخرجه البيهقي بإسناده عن سعيد بن جبيرة بنحوه. (السنن ٩/١٤ - ١٥).

[٤٠٠١] رجاله ثقات إلا عبد الرحمن بن عبد الملك بن شعبة: صدوق يخطئ، وعبد الرحمن بن المغيرة: صدوق، والمنذر بن عبد الله بن المنذر: مقبول؛ فالإسناده ضعيف.

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف، وتعقبه فقال: وهذا الأثر غريب جداً، فإن هذه القصة مكية، ونزول هذه الآية مدني، فلعلة أراد أنها تعم حكمه مع غيره، وإن لم يكن ذلك سبب النزول، والله أعلم. اهـ. (التفسير ١/٥٤٣). وأخرجه =

الحزامي، حدثني عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، عن المنذر بن عبد الله، عن هشام بن عروة، عن أبيه؛ أن الزبير بن العوام، قال: هاجر خالد بن حزام إلى أرض الحبشة، فنهشته حية في الطريق فمات، فنزلت فيه: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْكَوْثُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾.

قال الزبير: وكنت أتوقعه، (وأنتظر)<sup>[١]</sup> قدومه وأنا بأرض الحبشة، فما أحزنني شيء حزني على وفاته حين بلغني؛ لأنه قلَّ أحد ممن هاجر من قريش إلا معه بعض أهله أو ذي رحمه، ولم يكن معي أحد من بني أسد بن عبد العزى، (ولا أرجو)<sup>[٢]</sup> غيره.

### والوجه الثاني:

٤٠٠٢ - حدثنا سليمان بن داود - مولى عبد الله بن جعفر -، ثنا سهل بن عثمان، ثنا عبد الرحمن بن سليمان، عن أشعث، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خرج (ضمرة بن جندب)<sup>[٣]</sup> إلى رسول الله ﷺ فمات في الطريق قبل أن

= الباوردي في الصحابة عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن الزبير بن العوام قال: فذكره. (انظر: لباب النقول ص ٨٠). وذكره السيوطي من طريق هشام بن عروة، عن أبيه؛ أن الزبير بن العوام بلفظه، ونسبه فقط إلى المصنف. (الدر ٢٠٨/٢ - ٢٠٩).

[١] قوله: «وانتظر»: غير واضحة في الأصل، واستدركتها مما نقله ابن كثير والسيوطي عن المصنف. (التفسير ٥٤٣/١، والدر ٢٠٨/٢).

[٢] قوله: «ولا أرجو»: في الأصل: «ولا أرجوا».

[٤٠٠٢] إسناده ضعيف؛ لأن فيه أشعث، وهو: ابن سوار: ضعيف، وفيه عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي: صدوق يخطئ. وله متابعات، وشواهد تقويه. فقد توبع أشعث وعبد الرحمن بواسطة عمرو بن دينار ومحمد بن شريك، وهما: ثقتان، كما تقدم برقم (٤٠٠)، وتقدم تخريجه هناك وافيًا.

وأخرجه الواحدي من طريق سهل بن عثمان، به. (أسباب النزول ص ١٠١). وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥٤٣/١).

[٣] قوله: «ضمرة بن جندب»: كذا في الأصل، وفي الأثر القادم: أبو ضمرة بن العيص، وقد اختلف في اسمه: أبو ضمرة، أو ضمرة، أو جندب بن ضمرة. (انظر: =

يصل إلى النبي ﷺ، فنزلت: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ...﴾ الآية.

٤٠٠٣ - [١/١٧٥] حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأ إسرائيل، عن سالم، عن سعيد بن جبير، عن أبي ضمرة بن العيص الزرقى الذي كان مصاب البصر، وكان بمكة، فلما نزلت: ﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَيْنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً﴾، فقلت: إنني لغني، وإنني لذو حيلة، قال: فتجهز يريد النبي ﷺ، فأدرکه الموت بالتنعيم، فنزلت هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذَا صَرَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾.

٤٠٠٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: فلا جناح، يقول: فلا حرج.

❖ قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُصُّوا مِنْ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

٤٠٠٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، والحسن بن عرفة، قالوا: ثنا عبد الله بن

= الإصابة ٢٥١/١ - ٢٥٢). وأيضًا فقد اختلف في اسم أبيه على عشرة أوجه فهنا ورد باسم: ابن جندب، وفي الأثر القادم: ابن العيص، وقد عدد الأوجه العشرة السيوطي في لباب النقول (ص ٨٠).

[٤٠٠٣] في إسناده عبد الله بن رجاء: صدوق، وباقي رجاله ثقات؛ فالإسناد حسن. تقدم تخريجه برقم (٤٠٠٠ و ٤٠٠٢). وذكره ابن كثير بنفس اللفظ والإسناد، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ١/ ٥٤٣). وأخرجه الطبري عن الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبان، قال: حدثنا قيس، عن سالم الأفتس، عن سعيد بن جبير بنحوه، وأطول. (التفسير رقم ١٠٢٩٥). وفيه متابعة عبد العزيز بن أبان لعبد الله بن رجاء. [٤٠٠٤] الأثر تقدم برقم (٢٧١٠)، فهو مكرر.

[٤٠٠٥] رجاله ثقات إلا الحسن بن عرفة: صدوق، وقد تابعه أبو سعيد الأشج؛

فالإسناد صحيح.

أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والنحاس والبخاري كلهم من طريق ابن جريج، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار، عن عبد الله بن بابيه - أو باباه -، عن =

إدريس، أنبأ ابن جريج، عن ابن أبي عمار - يعني: (عبد الرحمن بن عبد الله)<sup>[١]</sup> بن أبي عمار -، عن عبد الله بن بابيه، عن يعلى بن أمية، قال: قلت لعمر بن الخطاب: «فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ» وقد أمن الناس، فقال: عجبت ممّا عجبت منه، فسألت عنه رسول الله ﷺ فقال: «صدقة تصدّق الله بها عليكم، فاقبلوا صدقته». والسياق للأشج.

٤٠٠٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: «فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ»، قال: ذاك عند القتال، يصلي الرجل الراكب (بتكبيرتين)<sup>[٢]</sup> حيث كان وجهه.

٤٠٠٧ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل،

= يعلى بن أمية، عن عمر بن الخطاب بنحوه. ووقع في رواية النحاس عبد الله بن نابتة، وهو تصحيف. (صحيح مسلم - صلاة المسافرين - باب صلاة المسافرين رقم ٦٨٦، وما بعده، وسنن أبي داود - أبواب صلاة السفر - رقم ١١٩٩، والجامع الصحيح للترمذي - التفسير - سورة النساء رقم ٣٠٣٤، وسنن النسائي - تقصير الصلاة - ١١٦/٣، والناسخ والمنسوخ ص ١١٤، وتفسير البغوي ١/٥٨٦). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا البغوي وإلى غيرهم عن عمر، به. (الدر ٢/٢٠٩).

[١] قوله: «عبد الرحمن بن عبد الله»: في الأصل: «عبد الله بن عبد الرحمن»، والصواب ما أثبتته؛ لأن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار معروف بالرواية عن عبد الله بن بابيه، ومعروف أيضًا برواية ابن جريج عنه. (انظر: التهذيب ٦/٢١٣). وأيضًا لم أجد رجلًا بهذا الاسم، وبهذه المواصفات، ومما يؤيد ما تقدم: أن الإمام مسلمًا وأبا داود والترمذي أخرجوه من نفس طريق عبد الرحمن بن عبد الله؛ كما سبق في التخريج. [٤٠٠٦] في إسناده جويبر: ضعيف جدًا؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الضحاك بما تقدم. (الدر ٢/٢١١). وذكره ابن كثير عن الضحاك بلفظه، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ١/٥٤٦).

[٢] قوله: «بتكبيرتين»: كذا في الأصل، وفيما نقله السيوطي عن المصنف فقط بلفظ: «تكبيرة». (الدر ٢/٢١١).

[٤٠٠٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، به، وأطول. (التفسير رقم ١٠٣٢٦). وقد روي عن جابر، وهو قول عطاء وطاوس والحسن ومجاهد. =

ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَإِذَا صَرَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنْ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ...﴾ الآية: إن الصلاة إذا صليت ركعتين في السفر فهي تمام التقصير لا يحل، إلا أن تخاف من الذين كفروا أن يفتنوك عن الصلاة، فالتقصير ركعة.

٤٠٠٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾ أنزلت يوم

= (انظر: تفسير البغوي ١/٥٨٦). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي بلفظ الطبري. (الدر ٢/٢١٠). وذكره ابن كثير عن أسباط، عن السدي بلفظه، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ١/٥٤٦). وله شاهد أخرجه البخاري عن الأوزاعي معلقاً، والشاهد فيه: فإن لم يقدرُوا، صلوا ركعة، وسجدتين. (الصحيح - كتاب الصلاة - الخوف - باب الصلاة عند مناهضة الحصون ٢/١٨). قال ابن حجر: وصله عبد بن حميد في تفسيره عنه من طريق الأوزاعي بلفظه. ووقع في المطبوع بلفظ: من غير طريق الأوزاعي، وثبّه المحقق على ما في المخطوط، وهو الذي أثبتته. (فتح الباري ٢/٤٣٥). وأخرج النحاس عن محمد بن جعفر بن حفص، عن خلف بن هشام المقرئ، قال: حدثنا أبو عوانة، عن بكير بن الأخنس، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: «فرض الله الصلاة على لسان نبيكم ﷺ للمقيم أربعاً، وللمسافر ركعتين، وفي الخوف ركعة». (الناسخ والمنسوخ ص ١١٣).

[٤٠٠٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران، وهو مرسل، ووصله المصنف؛ كما سيأتي برقم (٤٠٠٩ و ٤٠١٢ و ٤٠١٤).

أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به، وأطول، وفيه: «فصلى النبي ﷺ بأصحابه صلاة الظهر ركعتين أو أربعاً»، شك أبو عاصم. (التفسير رقم ١٠٣٢١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد الرزاق وابن المنذر عن مجاهد بنحو لفظ المصنف، وأطول. (الدر ٢/٢١٠). وأخرجه الخطابي فرواه عن عبد العزيز بن محمد، أنا ابن الجنيدي، نا قتيبة، نا حماد بن زيد، عن بديل بن ميسرة، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، وعكرمة بن خالد المخزومي مرفوعاً بنحوه. (غريب الحديث ٢/٥٧)، وهو مرسل؛ لأن عبد الله وعكرمة تابعيان من الطبقة الثالثة. (انظر: التقريب ١/٢٩ و ٢/٤٣١). ورواه البزار بنحوه، وفيه النضر بن عبد الرحمن، وهو: مجمع على ضعفه. قاله الهيثمي. (الزوائد ٢/١٩٦ - ١٩٧). وذكره البكري من حديث أبي هريرة وجابر مرفوعاً بنحوه. (انظر: معجم ما استعجم ٢/٩٤٣).

كان النبي ﷺ بعسفان<sup>[١]</sup>، والمشركون بضجنان<sup>[٢]</sup>، (فتوافقوا)<sup>[٣]</sup>، فصلَّى النبي ﷺ بأصحابه صلاة الظهر أربع ركعات، ركوعهم وسجودهم وقيامهم معاً جميعاً، فَهَمَّ به المشركون أن يغيروا على أمتعتهم وأثقالهم.

❖ [١٧٥/ب] قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾.

٤٠٠٩ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا ورقاء، عن منصور،

[١] قوله: «عسفان»: بضم أوله، وإسكان ثانيه، قرية جامعة لبني المصطلق من خزاعة. (معجم ما استعجم ٩٤٤/٨ - ٩٤٣). وما زالت موجودة، وتبعد عن مكة حوالي (٨٠) كيلو متر شمالاً.

[٢] قوله: «ضجنان»: بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده نون وألف، جبل بناحية مكة على طريق المدينة. (معجم ما استعجم ٨٥٦/٢). قال الواقدي: بين ضجنان ومكة خمسة وعشرون ميلاً. (انظر: معجم البلدان ٤٥٣/٣).

[٣] قوله: «فتوافقوا»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري في النسخة غير المحققة: «قفوا»، وفيما نقله السيوطي عنهما. وأما في النسخة المحققة فهو بلفظ: «فتوافقوا». (انظر: تفسير الطبري رقم ١٠٣٢١ و ١٠٣٢٢، المحقق، وغير المحقق ١٥٦/٥، والدر ٢١٠/٢).

[٤٠٠٩] رجال الإسناد ثقات إلا ورقاء، وهو: ابن عمر الشكري: صدوق، وقد تابعه سفيان، عن منصور؛ كما سيأتي برقم (٤٠١٢) مطولاً، وقد تابعه غيره؛ كما سيأتي في التخريج؛ فيكون الإسناد صحيحاً لغيره.

أخرجه الطيالسي عن ورقاء، به. (منحة المعبود ١٥٠/١). وأخرجه سعيد بن منصور وأبو داود والحاكم والبيهقي والطبري كلهم من طريق جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي عياش الزرقني، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وصححه أيضاً البيهقي. (سنن سعيد رقم ٢٥٠٣، والسنن لأبي داود - الصلاة - باب صلاة الخوف رقم ١٢٣٦، والمستدرک ٣٣٧/١، وسنن البيهقي ٢٥٦/٣، وتفسير الطبري رقم ١٠٣٢٣). وأخرجه عبد الرزاق وأحمد والمصنف والواحد من طريق سفيان، عن منصور، به. (المصنف ٢/٢٠٥، والمسند ٥٩/٤ - ٦٠، والأثر رقم ٤٠١٢، والتفسير الوسيط ل ١٥٦/ب، وأسباب النزول ص ١٠٢). وأخرجه النسائي من طريق شعبة، عن منصور، به. وأخرجه من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد، عن منصور، به. (السنن - صلاة الخوف - ١٧٦/٣ - ١٧٧). وفي هذه الروايات متتابعة جرير بن عبد الحميد وسفيان وشعبة وعبد العزيز بن عبد الصمد لورقاء. وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا الواحد، وزاد نسبه =

عن مجاهد، عن أبي عياش الزرقى، قال: كنّا مع رسول الله ﷺ بعسفان فحضرت الصلاة، صلاة الظهر، وعلى المشركين خالد بن الوليد، قال: فصلّى رسول الله ﷺ بأصحابه الظهر، فقال المشركون: إن لهم صلاة بعد هذه أحب إليهم من أبنائهم وأموالهم وأنفسهم، يعنون: صلاة العصر. قال: فنزل جبريل على رسول الله ﷺ، فأخبره بين الظهر والعصر، ونزلت هذه الآية: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ...﴾ إلى آخرها.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَنَقُصَّ طَائِفَةً مِّنْهُمْ مَّعَكَ﴾.

٤٠١٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا زيد بن الحباب، عن شعبة، عن أبي بشر، عن مجاهد، قال: «الطائفة»: رجل إلى ألف رجل.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ﴾.

٤٠١١ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو قطن - عمرو بن الهيثم -، ثنا المسعودي، عن يزيد الفقير، قال: سألت جابر بن عبد الله عن الركعتين في السفر: أقصرهما؟ فقال: الركعتان في السفر تمام، إنما القصر واحدة واحدة عند القتال. (بينما نحن)<sup>[١]</sup> مع رسول الله ﷺ في قتال إذ أقيمت الصلاة، فقام رسول الله ﷺ وصَفَّ طائفة، وطائفة وجَّهوها قبل العدو، فصلّى بهم ركعة، (وسجد)<sup>[٢]</sup> بهم

= إلى ابن أبي شيبة والدارقطني والطبراني عن أبي عياش الزرقى، به. (الدر ٢/٢١١).

[٤٠١٠] الأثر تقدم برقم (٣٦٩٣)، فهو مكرر.

[٤٠١١] إسناده ثقات إلا المسعودي، وهو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة:

صدوق؛ فالإسناد حسن، وقد توبع المسعودي؛ كما سيأتي في التخريج.

أخرجه الطبري والنسائي من طريق الحكم بن عتيبة، عن يزيد الفقير، عن جابر، به. (السنن - صلاة الخوف - ١٧٤/٣، وتفسير الطبري رقم ١٠٣٤٠). وفيه متابعة الحكم بن عتيبة للمسعودي، والحكم: ثقة. وأخرجه البيهقي من طريق المسعودي، به. (السنن ٣/٢٦٣). وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد بنحوه، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥٤٩/١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وابن أبي شيبة عن يزيد الفقير، عن جابر بنحوه. (الدر ٢/٢١١).

[١] [٢] ما بين الأقواس غير واضح في الأصل، واستدرسته مما نقله ابن كثير =

سجدين، ثم الذين خلفوا انطلقوا إلى أولئك، فقاموا مقامهم، أو مكانهم (نحو ذي) [١]، (وجاء) [٢] أولئك، فقاموا خلف رسول الله ﷺ، فصلّى بهم ركعة، وسجد بهم (سجدين) [٣]، ثم إن رسول الله ﷺ جلس فسلم، وسلم الذين خلفه، وسلم أولئك، فكانت لرسول الله ﷺ ركعتين، وللقوم ركعة ركعة، ثم قرأ: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ﴾.

٤٠١٢ - حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي عياش الزرقى، قال: كنا مع رسول الله ﷺ بعسفان، وعلى المشركين خالد بن الوليد، وهم بيننا وبين القبلة، فصلينا الظهر، فقالوا: إنهم يأتي عليهم صلاة هي أحب إليهم من أموالهم وأنفسهم، فنصيب غرتهم أو غفلتهم، فنزل جبريل ﷺ [١/١٧٦] بهؤلاء الآيات بين الظهر والعصر: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن رَّأْيِكُمْ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَّز يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ...﴾ إلى آخر الآية، فأمرهم رسول الله ﷺ فأخذوا السلاح، ثم قاموا فصفوا خلفه صفين، فكبر رسول الله ﷺ، وكبروا جميعاً، ثم ركع، وركعوا جميعاً، ثم رفع، ورفعوا جميعاً، ثم سجد الذين يلونه، وآخرون قيام يحرسونهم، فلما قام رسول الله ﷺ، وقام الذين يلونه، سجدوا معه، (فسجد) [٤] الآخرون الذين كانوا يحرسونه، فلما قاموا تأخر الذين كانوا سجدوا مع رسول الله ﷺ إلى مقام الذين كانوا يحرسونه وتقدم الآخرون،

= والسيوطي عن المصنف. (التفسير ٥٤٩/١، والدر ٢/٢١١).

[١] قوله: «نحو ذي»: كذا في الأصل، وفيما نقله ابن كثير عن المصنف: «نحو ذا». (التفسير ٥٤٩/١).

[٢] ما بين الأقواس غير واضح في الأصل، واستدرسته مما نقله ابن كثير والسيوطي عن المصنف. (التفسير ٥٤٩/١، والدر ٢/٢١١)

[٣] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح، وتقدم تخريجه بهامش رقم (٤٠٠٩).

[٤] قوله: «فسجد»: في الأصل: «سجد» بلا فاء.



فقاموا في مقامهم، ثم ركع النبي ﷺ، وركعوا جميعاً، ثم رفع النبي ﷺ، ورفعوا جميعاً، ثم سجد النبي ﷺ، وسجد الذين يلونه، والآخرين قيام يحرسونهم، ثم سجدوا في مكانهم، ثم جلس النبي ﷺ فجلسوا جميعاً، ثم سلم عليهم، فصلاها رسول الله ﷺ مرتين: مرة بعسفان، ومرة بأرض بني سليم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَّآ يُصَلُّوْا فَلْيُصَلُّوْا مَعَكْ وَيَأْخُذُوا جِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾.

٤٠١٣ - حدثنا أبي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا ابن المبارك، أنبا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، في قوله: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ﴾، قال: هي صلاة الخوف، صلى رسول الله ﷺ بإحدى الطائفتين ركعة، والطائفة الأخرى مقبلة على العدو، ثم انصرفت الطائفة التي صلت مع النبي ﷺ، فقاموا مقام أولئك مقبلين على العدو، وأقبلت الطائفة الأخرى التي كانت مقبلة على العدو، فصلَّى بهم رسول الله ﷺ ركعة واحدة، ثم سلم بهم، ثم قامت كل طائفة، فصلوا ركعة ركعة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً﴾.

٤٠١٤ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، ثنا محمد بن

[٤٠١٣] رجاله ثقات إلا نعيم بن حماد: صدوق، وقد توبع؛ فيكون الإسناد صحيحاً لغيره.

أخرجه البخاري عن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، به مختصراً. (الصحيح - الصلاة - صلاة الخوف ١٧/٢ - ١٨). وأخرجه مسلم عن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق، عن معمر، به مختصراً. (الصحيح - صلاة المسافرين وقصرها - باب صلاة الخوف رقم ٨٣٩). وفيهما متابعة البخاري وعبد بن حميد لنعيم بن حماد. وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى غيرهم من طريق الزهري، عن سالم، عن أبيه، به. (الدر ٢١١/٢ - ٢١٢). وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥٤٩/١).

[٤٠١٤] رجاله ثقات إلا العباس ومحمد بن شعيب: صدوقان؛ فالإسناد حسن. =

شعيب بن شابور، أخبرني سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي عياش الزرقى، قال: رسول الله ﷺ بعسفان، ومعه الناس [١٧٦/ب]، وعلى المشركين يومئذ خالد بن الوليد، فأمر رسول الله ﷺ، فأخذوا أسلحتهم، فصلّى بهم رسول الله ﷺ الظهر، فقال: لقد كانوا على حال لو أردنا أن نصيب منهم غرة أو غفلة، فأنزلت آية القصر بين الظهر والعصر - يعني: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغَفَّلُوا عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً﴾ - .

**\* قوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ﴾.**

٤٠١٥ - حدثنا أبو يحيى - محمد بن سعيد بن غالب العطار -، ثنا زيد بن الحباب، أنبا عمر بن الرماح - قاضي بلخ -، أخبرني كثير بن زياد - أبو سهل -، عن عمرو بن عثمان بن يعلى، عن أبيه، عن جده؛ أن النبي ﷺ كان هو وأصحاب له في مضيق والسماء فوقهم، والبلّة أسفلهم، والنبي ﷺ على راحلته، فأمر رجلاً أن يؤذن ويقيم، أو يقيم، فصلّى بهم النبي ﷺ على راحلته السجود أخفض من الركوع.

**\* قوله تعالى: ﴿أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى﴾.**

٤٠١٦ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا حجاج بن محمد، قال ابن

= وقد تقدم تخريجه برقم (٤٠٠٩)، وهامشه، وتقدم برقم (٤٠١٢) بإسناد صحيح.

وفي هذين الأثرين متابعات للعباس، ومحمد بن شعيب.

[٤٠١٥] في إسناده عمرو بن عثمان: مستور، وأبوه عثمان: مجهول. قال الترمذي:

هذا غريب تفرد به عمر الرماح البلخي: لا يعرف إلا من حديثه. (الجامع الصحيح - الصلاة - باب الصلاة على الدابة في الطين والمطر رقم ٤١١). وهو كما قال، فقد أخرجه الترمذي وأحمد من طريق عمر بن الرماح، عن كثير بن زياد، عن عمرو بن عثمان، عن أبيه، عن جده، به. (المصدر السابق، ومسند أحمد ٤/١٧٤).

وأخرج الترمذي من حديث جابر، قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فأصابنا مطر، فقال النبي ﷺ: «من شاء فليصل في رحله». وصححه. (الجامع الصحيح - الصلاة - باب ما جاء إذا كان المطر فالصلاة في الرحال رقم ٤٠٩).

[٤٠١٦] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح، وهو على شرط البخاري إلا أحمد بن =

جريح: أخبرني يعلى، عن سعيد بن جببر، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنْ كَانَ يَكُمُ أَدْنَىٰ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾، قال: عبد الرحمن بن عوف كان جريحاً.

❖ قوله تعالى: ﴿أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾.

٤٠١٧ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾، فرخص في وضع السلاح عند ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاخْذُوا حِذْرَكُمْ﴾.

٤٠١٨ - وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَاخْذُوا حِذْرَكُمْ﴾، قال: وأمرهم أن يأخذوا حذرهم.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾.

٤٠١٩ - وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿عَذَابًا مُهِينًا﴾؛ يعني به «المهين»: الهوان.

= منصور وهو: ثقة.

فقد أخرجه البخاري عن محمد بن مقاتل، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريح، به. (الصحيح - التفسير - سورة النساء، باب ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ يَكُمُ أَدْنَىٰ﴾ ٦/٦١).

وأخرجه الحاكم من طريق حجاج بن محمد، به. وصححه، ووافقه الذهبي. (المستدرک ٣٠٨/٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى غيرهم عن ابن عباس، به. (الدر ٢١٤/٢).

[٤٠١٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر عن مقاتل بن حيان به، وكاملاً. (الدر ٢١٤/٢).

[٤٠١٨ - ٤٠١٩] الأثران تنتم لما سبق.

\* قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتْهُ الصَّلَاةُ﴾.

٤٠٢٠ - وبه، عن مقاتل: ﴿فَإِذَا قُضِيَتْهُ الصَّلَاةُ﴾، قال: إذا قضيت صلاة الخوف.

\* قوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾.

٤٠٢١ - وبه، عن مقاتل، قوله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾، قال: باللسان.

\* قوله تعالى: ﴿فَيَنَامَ﴾.

٤٠٢٢ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا جويبر، عن الضحاك، قال ابن مسعود: إن أناسًا يقومون بعد العشاء الآخرة يدعون قيامًا، فأتاهم، فقال: ما هذا؟ [١/١٧٧] قالوا: سمعنا الله يقول: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ فَيَنَامَ وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ﴾، فقال: إنما ذاك في الصلاة؛ يصلي الرجل قائمًا، فإن لم يستطع فقاعدًا، فإن لم يستطع فعلى جنبه، ثم نهاهم.

\* قوله تعالى: ﴿وَقُعُودًا﴾.

٤٠٢٣ - وبه، عن الضحاك، قوله: ﴿وَقُعُودًا﴾، قال ابن عباس: يصلي الرجل قائمًا، فإن لم يستطع فقاعدًا.

\* قوله تعالى: ﴿وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ﴾.

٤٠٢٤ - حدثنا أبي، حدثني أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[٤٠٢٠ - ٤٠٢١] تمة لما سبق.

[٤٠٢٢] في إسناده جويبر، وهو: ضعيف جدًا؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى ابن أبي شيبة عن ابن مسعود بنحوه. (الدر ٢/٢١٥).

[٤٠٢٣] في إسناده جويبر أيضًا؛ فالإسناد ضعيف.

أخرج البخاري بإسناده من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه، قال: كانت بي بواسير فسألت النبي ﷺ عن الصلاة؟ فقال: «صل قائمًا، فإن لم تستطع فقاعدًا، فإن لم تستطع فعلى جنب». (الصحيح - كتاب تقصير الصلاة - باب إذا لم يطق قاعدًا صلى على جنب ٢/٦٠).

[٤٠٢٤] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقَعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ﴾ بالليل والنهار، في البر والبحر، وفي السفر والحضر، والغنى والفقر، والسقم والصحة، والسر والعلانية وعلى كل حال.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾.

٤٠٢٥ - ذكر عن داود بن أبي هند، عن أبي العالية، قوله: ﴿فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾؛ يعني: إذا نزل.

والوجه الثاني:

٤٠٢٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد: ﴿فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾، قال: إذا خرجتم من دار السفر إلى دار الإقامة.

٤٠٢٧ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾ فبعد الخوف.

٤٠٢٨ - قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن

= أخرجه الطبري عن المثني، عن أبي صالح، به، وأطول. (التفسير رقم ١٠٣٨٠). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظ المصنف. (الدر ٢١٤/٢ - ٢١٥).

[٤٠٢٥] إسناده معلق، وداود بن أبي هند: ثقة.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي العالية، به. (الدر ٢١٥/٢).

[٤٠٢٦] في إسناده رجل مبهم، وباقي رجاله ثقات.

أخرجه الطبري عن ابن وكيع، عن أبيه بنفس الإسناد، ويلفظه تقريباً. (التفسير رقم ١٠٣٨١). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن مجاهد بلفظ المصنف. (الدر ٢١٥/٢).

[٤٠٢٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، عن أسباط، عن السدي بلفظ: فإذا اطمأنتم بعد الخوف. (التفسير رقم ١٠٣٨٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي، به. (الدر ٢١٥/٢).

[٤٠٢٨] الأثر تنمة للأثر رقم (٤٠٢١)، وما قبله.

مزاخم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿إِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾، يقول: إذا استقررتُم، وآمتم.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَقِمْوُا الصَّلَاةَ﴾.

٤٠٢٩ - حدثنا حجاج، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَأَقِمْوُا الصَّلَاةَ﴾، يقول: أتموها.

٤٠٣٠ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾.

٤٠٣١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾؛ يعني: مفروضًا.

٤٠٣٢ - وروي عن علي بن الحسين.

٤٠٣٣ - ومحمد بن علي.

٤٠٣٤ - وسالم بن عبد الله.

[٤٠٢٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد في تفسيره بلفظ: «أتموا الصلاة». (ص ١٧٣). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. (التفسير رقم ١٠٣٨٥). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢) من سورة آل عمران.

وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري عن مجاهد، به. (الدر ٢/٢١٥).

[٤٠٣٠] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بلفظ: «إذا اطمأننتم في أمصاركم؛ فأتموا الصلاة»، وإسناده صحيح. (التفسير ل ٢١/أ). وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. (التفسير رقم ١٠٣٨٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة، به. (الدر ٢/٢١٥).

[٤٠٣١] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس، به. (الدر ٢/٢١٥).

[٤٠٣٢] ذكره ابن كثير، وذكر الرواة بعده إلى مقاتل بن حيان. (التفسير ١/٥٥٠).

٤٠٣٥ - ومجاهد.

٤٠٣٦ - والحسن.

٤٠٣٧ - والسدي.

٤٠٣٨ - وعطية.

٤٠٣٩ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

## والوجه الثاني:

٤٠٤٠ - ثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾، قال ابن مسعود: إن للصلاة وقتاً، كوقت الحج.

[٤٠٣٥] رواه سفيان، عن ليث، عن مجاهد قال: مفروضاً. (التفسير ص ٩٧).

وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ: واجباً. (التفسير رقم ١٠٣٩٢). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢) من سورة آل عمران. وأخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد بلفظ: «مفروضاً». (التفسير ١٠٣٩٠).

[٤٠٣٦] أخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن عليه، عن أبي رجاء، عن الحسن بلفظ مجاهد. (التفسير رقم ١٠٣٩١). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح. [٤٠٣٧] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي بلفظ: «مفروضاً». (التفسير رقم ١٠٣٨٩). وإسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران، وهامشه.

[٤٠٣٨] أخرجه الطبري عن أبي السائب، قال: حدثنا ابن فضيل، عن فضيل بن مزروق، عن عطية العوفي بلفظ: «مفروضاً». (التفسير رقم ١٠٣٨٧).

[٤٠٣٩] انظر: هامش رقم (٤٠٣٢).

[٤٠٤٠] رجاله ثقات إلا الحسن: فصدوق، وقاتادة لم يسمع من ابن مسعود؛

فالإسناد منقطع. (انظر: المراسيل ١٦٨ - ١٧٤).

أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة، عن ابن مسعود، به، وإسناده صحيح، لكنه منقطع. (التفسير ل ٢١/أ). وأخرجه الطبري بإسناد المصنف، ولفظه. (التفسير رقم ١٠٣٩٧). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى ابن المنذر عن قتادة، عن ابن مسعود، به. (الدر ٢/٢١٥).

٤٠٤١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [١٧٧/ب]، قال: منجمًا، كلُّما مضى نجم جاء نجم. يقول: كلُّما مضى وقت جاء وقت.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا﴾.

٤٠٤٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ﴾، قال: ولا تضعفوا.

٤٠٤٣ - وروي عن أبي مالك.

٤٠٤٤ - والسدي.

٤٠٤٥ - والضحاك: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ﴾.

٤٠٤٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن جويبر،

[٤٠٤١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨) - في سورة آل عمران - إلا زيد بن أسلم، وهو: ثقة.

أخرجه الطبري عن المثني، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن زيد بن أسلم، به. (التفسير رقم ١٠٣٩٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن زيد بن أسلم، به. (الدر ٢/٢١٥).

[٤٠٤٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٤) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس، به. (الدر ٢/٢١٥).

[٤٠٤٤] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال:

حدثنا أسباط، عن السدي، به، وأطول. (التفسير رقم ١٠٤٠١).

[٤٠٤٥] انظر: الأثر الآتي رقم (٤٠٤٦).

[٤٠٤٦] في إسناده جويبر: ضعيف جدًّا؛ فالإسناد ضعيف.



عن الضحاك، قوله: ﴿وَلَا تَهْتُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ﴾، قال: لا تضعفوا في طلب القوم.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ﴾.

٤٠٤٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ﴾، يقول: توجعون.

٤٠٤٨ - وروي عن عكرمة.

٤٠٤٩ - والضحاك.

٤٠٥٠ - والسدي.

٤٠٥١ - ومقاتل بن حيان.

٤٠٥٢ - وعطاء الخراساني.

٤٠٥٣ - وزيد بن أسلم: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ﴾.

٤٠٥٤ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل،

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الضحاك، به. (الدر ٢/٢١٥).

[٤٠٤٧] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ١٠٤٠٥).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس، به. (الدر ٢/٢١٥).

[٤٠٤٩] أخرجه الطبري عن يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا يزيد، قال: أخبرنا

جويبر، عن الضحاك بلفظ: «يَتَجْعُونَ كما تَجْعُونَ». وفي إسناده جويبر: ضعيف جدًا. (التفسير رقم ١٠٤٠٨).

[٤٠٥٠] أخرجه الطبري؛ كما تقدم بهامش (٤٠٤٤) بلفظ: «فإن تكونوا تَجْعُونَ

الجراحات، فإنهم يَتَجْعُونَ كما تَجْعُونَ». (التفسير رقم ١٠٤٠١).

[٤٠٥٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، عن أسباط،

عن السدي بنحوه. (التفسير رقم ١٠٤٠١).

ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ﴾، قال: فإن تكونوا توجعون الجراحات، فإنهم يتوجعون كما تتوجعون.

٤٠٥٥ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ﴾ فإنهم يتوجعون - يعني: المشركين - كما تتوجعون.

❖ قوله تعالى: ﴿وَرَجُونَ مِنَ اللَّهِ﴾.

٤٠٥٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَرَجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾؛ يعني: ترجون من الله الخير.

٤٠٥٧ - وروي عن الأعمش: أنه فسر رجون من الثواب.

الوجه الثاني:

٤٠٥٨ - قرأت على محمد، ثنا محمد، أنبا محمد، عن بكير، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَرَجُونَ مِنَ اللَّهِ﴾؛ يعني: أصحاب محمد: الحياة، والرزق، والشهادة، والظفر في الدنيا.

❖ قوله تعالى: ﴿مَا لَا يَرْجُونَ﴾.

٤٠٥٩ - وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿مَا لَا يَرْجُونَ﴾؛ يعني: المشركين.

= وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن السدي، به، وأطول. (الدر ٢/٢١٥).

[٤٠٥٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

[٤٠٥٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي؛ كما تقدم بهامش (٤٠٤٧).

[٤٠٥٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

[٤٠٥٩] الأثر تنمة لسابقه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ ١١٣ .

قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ بِالْكِتَابِ بِالْحَقِّ﴾.

٤٠٦٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو عمير، ثنا مهدي بن إبراهيم الرملي، عن مالك بن أنس، عن ربيعة، قال: إن الله تبارك وتعالى أنزل القرآن، وترك فيه موضعًا للسُّنة، وسنَّ رسول الله ﷺ السُّنة، وترك فيها موضعًا للرأي.

❖ [١/١٧٨] قوله تعالى: ﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾.

٤٠٦١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، ثنا ابن وهب، قال: قال لي مالك: الحكم الذي يحكم به بين الناس على وجهين: فالذي يحكم بالقرآن والسُّنة الماضية: فذلك الحكم الواجب والصواب، والحكم الذي

[١] تقدم في الآية رقم: (١١) من هذه السورة في الأثرين رقم (٢٤٣٦ و ٢٤٣٧).

[٤٠٦٠] في إسناده أبو عمير: لم أعرف من هو بالضبط، وقد ورد إسم راوٍ بهذه الكنية، وهو: الحارث بن عمير، لكنه من الثامنة، فليس هو. (التقريب ١/١٤٣)، وأظنه: محمد بن سماعة الرملي؛ وذلك لأنه معروف بالرواية عن مهدي بن إبراهيم الرملي، وبرواية علي بن الحسين بن الجعيد عنه، فهاتان القريتان تجعلني أرجح أنه هو، بالرغم من أن كنيته ليست أبا عمير، بل هي: أبو أصبغ، ولعله يكنى بهذه وتلك. (انظر التهذيب ٩/٢٠٣). وهو: صدوق من العاشرة. (التقريب ٢/١٦٧). ومهدي بن إبراهيم الرملي: ذكره المصنف، وسكت عنه. (الجرح ٨/٣٣٧). وذكره ابن حجر بإسْم: مهدي بن إبراهيم البلقاوي، وأظنه أنه هو نفسه؛ لأنه قال: عن مالك بمنكر، وعنه محمد بن سماعة الرملي. وقال محمود بن غيلان: ضرب أحمد ويحيى بن معين وأبو خيثمة على حديثه، وأسقطوه. (لسان الميزان ٦/١٠٥). وباقي رجاله ثقات.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مالك بن أنس، عن ربيعة، به. (الدر

٢/٢١٩).

[٤٠٦١] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف فقط، عن مالك، به. (الدر ٢/٢١٩).

يجتهد فيه العالم نفسه فيما لم يأت فيه شيء: فلعله أن يوفق. قال: وثالث: متكلف لما لا يعلم، فما أشبه ذلك أن لا يوفق.

**\* قوله تعالى: ﴿يَا أَرْثَكَ اللَّهُ﴾.**

٤٠٦٢ - حدثنا أبي، ثنا عمرو الناقد، ثنا شعبة بن سوار، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: إياكم والرأي، قال الله تعالى لنبيه: «احكم بينهم بما أراك الله»، ولم يقل بما رأيته.

٤٠٦٣ - أخبرنا محمد بن سعد بن عوفية - فيما كتب إلي -، ثنا أبي، ثنا عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَا أَرْثَكَ اللَّهُ﴾، يقول: بما أنزل الله إليك من الكتاب.

٤٠٦٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، حدثني فضيل بن مرزوق، عن عطية: ﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ يَا أَرْثَكَ اللَّهُ﴾، قال: النبي ﷺ أراه الله كتابه.

والوجه الثاني:

٤٠٦٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا علي بن زنجة، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين، عن مطر، في قوله: ﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ يَا أَرْثَكَ اللَّهُ﴾، قال: بالبينات والشهود.

[٤٠٦٢] في إسناده أبو بكر الهذلي: متروك؛ فالإسناد ضعيف جداً.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر عن ابن عباس، به. (الدر ٢/٢١٩).

[٤٠٦٣] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

[٤٠٦٤] في إسناده فضيل بن مرزوق: صدوق يهم؛ فالإسناد حسن إلى عطية،

وهو: العوفي. وابن فضيل: هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي: صدوق.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر عن عطية العوفي بلفظ: «الذي أراه

في كتابه». (الدر ٢/٢١٩).

[٤٠٦٥] إسناده حسن إلى مطر - وهو: الوراق -، وقد تقدم برقم (٣٧٠) في سورة

آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مطر، به. (الدر ٢/٢١٩).

﴿قوله تعالى: وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾.

٤٠٦٦ - أخبرنا هاشم بن القاسم الحراني - فيما كتب إليّ -، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده: قتادة بن النعمان، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله! إن أهل بيت منا أهل جفاء، عمدوا إلى عمّي رفاعة بن زيد<sup>[١]</sup>، فنقبوا مشربة<sup>[٢]</sup> له، وأخذوا سلاحه وطعامه، فليردوا لنا سلاحنا، فأما الطعام فلا حاجة لنا به، فقال رسول الله ﷺ: «سأنظر في ذلك»، فلمّا سمعوا بذلك بنو أبيرق، أتوا رجلاً منهم يقال له: أسير بن عروة<sup>[٣]</sup> فكلّموه في ذلك،

[٤٠٦٦] في إسناده هاشم: صدوق تغير، وقد توبع؛ كما سيأتي، وعمر: مقبول، وابن إسحاق: لم يصرح بالسماع، ولكنه صرح بالسماع في رواية الحاكم.

وصححه الحاكم، فأخرجه من طريق يونس بن بكير، حدثني محمد بن إسحاق، حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده: قتادة بن النعمان بنحوه، وأطول. ثم قال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. (المستدرک ٤/ ٣٨٥ - ٣٨٨). وأخرجه الترمذي والطبري والطبراني عن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، عن محمد بن سلمة الحراني قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده، به، وأطول. حيث شمل الحديث الآتي للمصنف، والحديث رقم (٤٠٦٩). (الجامع الصحيح - التفسير - ومن سورة النساء رقم ٣٠٣٦، وتفسير الطبري رقم ١٠٤١١، والمعجم الكبير ١٩/ ٩ رقم ١٥). ثم قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعلم أحداً أسنده غير محمد بن سلمة الحراني، وروى يونس بن بكير وغير واحد هذا الحديث عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، لم يذكروا فيه عن أبيه، عن جده. اهـ. (الجامع الصحيح ٥/ ٢٤٧). ولكن رواية الحاكم تنص أنه رواه من طريق يونس بن بكير وليس مرسلاً. كما وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ من طريق محمد بن سلمة، به. (انظر: تفسير ابن كثير ١/ ٥٥٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا الطبراني عن قتادة بن النعمان بنحوه. (الدر ٢/ ٢١٥ - ٢١٦).

[١] رفاعة بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب الأنصاري الظفري: صحابي جليل. (انظر: الإصابة ١/ ٥١٦).

[٢] قوله: «المشربة»: بالضم، والفتح: الغرفة. (انظر: النهاية ٢/ ٤٥٥).

[٣] أسير بن عروة بن سواد بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري، صحابي جليل. (انظر: الإصابة ١/ ٥٠).

واجتمع إليه ناس من أهل الدار، فأتوا رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله! إن قتادة بن النعمان، وعمه رفاعه بن زيد عمدوا إلى أهل بيت منا، أهل إسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت. قال قتادة: فأتيت رسول الله ﷺ فكلمته، فقال: «عمدت إلى أهل بيت، ذكر منهم [١٧٨/ب] إسلام وصلاح، ترميهم بالسرقة على غير ثبت ولا بينة».

قال: فرجعت ولوددت أني خرجت من بعض مالي، ولم أكلم رسول الله ﷺ في ذلك، فأتاني رفاعه، فقال: يا ابن أخي! ما صنعت؟ فأخبرته ما قال لي رسول الله ﷺ، فقال: الله المستعان، فلم نلبث أن نزل القرآن، فلمَّا نزل القرآن أتوا رسول الله ﷺ بالسلاح، فردوه على عمي، فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ الَّذِينَ يَمُنُ بِكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ۝١٥٠﴾؛ أي: بني أبيرق.

**\* قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ﴾.**

٤٠٦٧ - وبه، عن قتادة بن النعمان، قال: فلم يلبث أن نزل القرآن: ﴿وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ﴾؛ أي: ممَّا قلت لقتادة.

٤٠٦٨ - حدثنا أبي، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا عبد الصمد بن يزيد، قال: سمعت الفضيل يقول: قول العبد: «أستغفر الله»، قال: تفسيرها: أقلني.

**\* قوله تعالى: ﴿وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ﴾.**

٤٠٦٩ - أخبرنا هاشم بن القاسم الحراني - فيما كتب إلي -، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة

[٤٠٦٧] الحديث تنمة لما سبق، حيث رواه الطبري والترمذي كاملاً؛ كما تقدم آنفاً.

[٤٠٦٨] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٤٠٦٩] الحديث تنمة للحديث رقم (٤٠٦٦)، فقد رواه الترمذي والطبري كاملاً؛

كما تقدم بهامش الحديث المتقدم.

الأنصاري، عن أبيه، عن جده: قتادة بن النعمان، قال: فلَمَّا أنزل القرآن: ﴿وَلَا تُجَدِّلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَاوُنَ أَنْفُسَهُمْ﴾؛ يعني: بني أبيرق.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَافًا أَثِيمًا﴾.

٤٠٧٠ - أخبرنا أبو محمد ابن بنت الشافعي - فيما كتب إلي -، عن أبيه، أو عمه، عن سفيان بن عيينة: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ﴾، قال: لا يقرب.

❖ قوله تعالى: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ﴾.

٤٠٧١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق

[٤٠٧٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٥٢) في سورة آل عمران.

وقوله تعالى: ﴿خَوَافًا أَثِيمًا﴾ لم يتعرض المصنف لتفسيره.

[٤٠٧١] في إسناده شريك، وهو: ابن عبد الله النخعي: صدوق اختلط، كثير الخطأ، وأبو إسحاق: لم يصرح بالسماع. أما بالنسبة لاختلاط شريك؛ فإن إسحاق الأزرق روى عنه قبل الاختلاط؛ كما تقدم في هامش الأثر رقم (١) من سورة آل عمران. وبالنسبة لكثرة خطأ وعدم تصريح أبي إسحاق بالسماع لا يضر؛ لأنه روي من طريق آخر؛ كما سيأتي؛ فالإسناد حسن. وعلي بن الحسين، هو: ابن الجنيّد معروف بالرواية عن الأذرمي. (انظر: التهذيب ٤/٦).

أخرجه أبو يعلى قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي بكر المقدمي، حدثنا محمد بن دينار، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، به لكن رفعه، ولم يذكر الآية. (انظر: تفسير ابن كثير ٥٦٨/١). وفي رواية المصنف القادمة نص أنه رواه بمثله - أي: بمثل سابقه - والصواب وقفه؛ لأن الذي رفعه على ما أظن هو إبراهيم الهجري بفتح الهاء، والجيم، وهذه النسبة إلى هجر، وهي: بلدة من اليمن. (انظر: اللباب ٣/٣٨١). وهو إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الكوفي المعروف بالهجري. وروي عن علي بن المديني وأبي الفتح الأزدي؛ أنه كان رفاعاً. ومما يؤكد ذلك ما روي عن ابن عيينة قال: أتيت إبراهيم الهجري فدفعت إليّ عامة كتبه، فرحمت الشيخ، فأصلحت له كتابه. قلت: هذا عن عبد الله، وهذا عن النبي ﷺ، وهذا عن عمر. وقال أبو أحمد بن عدي: وأحاديثه عامتها مستقيمة المتن، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص، عن عبد الله، وهو عندي ممن يكتب حديثه. وضعفه أبو حاتم، وابن معين، والنسائي. (انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٠٣ - ٢٠٧ مع الهوامش).

الأذرمي، ثنا إسحاق الأزرق، عن شريك، عن أبي إسحاق - وهو السبيعي -، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: من صَلَّى صلاة عند الناس، لا يَصْلِيْ مثلها إذا خلا، فهي استهانة، استهان بها ربه، ثم تلا هذه الآية: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾ ﴿١٧٨﴾.

٤٠٧٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الله بن محمد الأذرمي، ثنا إسحاق، عن شريك، عن الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ مثله.

٤٠٧٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ - [١/١٧٩]، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ثم قال للذين أتوا رسول الله ﷺ ليلاً مستخفين بالكذب: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾.

٤٠٧٤ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو يحيى الحماني، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي رزين: ﴿إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾، قال: إذ يؤلفون ما لا يرضى من القول.

= وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن مسعود، به. (الدر ٢/٢١٩).

[٤٠٧٢] رجال الإسناد تقدم ذكرهم، والصواب وقفه؛ كما تقدم في سابقه.

[٤٠٧٣] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري بإسناده، ويلفظه مطوّلًا. (التفسير رقم ١٠٤١٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما من طريق العوفي، عن ابن عباس مطوّلًا. (الدر ٢/٢١٧).

[٤٠٧٤] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ، وأخرجه أيضًا عن محمد بن بشار، قال:

حدثنا عبد الرحمن عن سفيان، به. (التفسير رقم ١٠٤١٩ و١٠٤٢٠). وذكره السيوطي،

ونسبه إليهما وإلى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن أبي رزين، به. (الدر ٢/٢١٩).



٤٠٧٥ - وروي عن السدي: مثل ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾.

٤٠٧٦ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن مزاحم، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾، يقول: أحاط علمه بأعمالهم، ومنهم من يقول: أنزلت في المنافقين.

٤٠٧٧ - أخبرنا أبو بدر: عباد بن الوليد الغبري - فيما كتب إلي -، قال: سمعت أبا سعيد الحداد - أحمد بن داود -، يقول: ﴿إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾، قال: قد أحاط الله بكل شيء علماً، ولم يقل مع كل شيء.

\* قوله تعالى: ﴿هَآئِنْتُمْ﴾ <sup>[١]</sup> هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَدِّدِ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ.

٤٠٧٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي،

[٤٠٧٥] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، عن أسباط، عن السدي مطولاً في قصة بني أبيرق، والشاهد فيه: «يقولون ما لا يرضى من القول». (التفسير رقم ١٠٤١٥). وإسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران، وهامشه.

[٤٠٧٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

[٤٠٧٧] إسناده حسن إلى أبي سعيد الحداد، أحمد بن داود؛ لأنه عباد بن الوليد:

صدوق.

[١] قوله: «هَآئِنْتُمْ»: في الأصل: «هانتنم»: بلا همز، وهي قراءة نافع، وأبي عمرو، وقرأ الباقون من السبعة بالمد والهمز، وهو الذي أثبتته. (انظر: التيسير ص ٨٨، والإقناع ٢/٦٢٠).

[٤٠٧٨] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠)، وهو تنمة للأثر رقم (٤٠٧٣).

حدثنا عُمَي، ثنا أَبِي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿هَاتَيْنِ﴾ <sup>[١]</sup> هَاتَيْنِ جَدَلْتُهُ عَنْهُنَّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجِدِلِ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ؟؛ يعني: الذين أتوا رسول الله ﷺ مستخفين يجادلون عن الخائن .

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ﴾ <sup>[٢]</sup>.

٤٠٧٩ - وبه، عن ابن عباس: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرَ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ <sup>[٣]</sup>؛ يعني: الذين أتوا رسول الله ﷺ مستخفين بالكذب.

❖ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ <sup>[٤]</sup>.

٤٠٨٠ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني عثمان بن المغيرة، قال: سمعت علي بن ربيعة الأسدي، عن أسماء، أو ابن أسماء الفزاري، قال: سمعت علياً يقول: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً، نفعتني الله بما شاء به أن ينفعني، قال علي: وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر، أن رسول الله ﷺ قال: «ما من عبد يذنب ذنباً، ثم يتوضأ ويصلي ركعتين، ثم يستغفر الله إلا غفر له، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ <sup>[٥]</sup>».

٤٠٨١ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم الفزاري، قال:

[١] قوله: «هَاتَيْنِ»: في الأصل: «هَاتِمِ»: بلا همز، وهي قراءة نافع، وأبي عمرو، وقرا الباقر من السبعة بالمد والهمز، وهو الذي أثبتته. (انظر: التيسير ص ٨٨، والإقناع ٢/ ٦٢٠).

[٢] لم يذكر المصنف تفسير تنمة الآية السابقة: (١٠٩)، وهو: قوله تعالى: ﴿أَمْ مَن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ <sup>[٦]</sup>.

[٤٠٧٩] الأثر تنمة لما سبق.

[٤٠٨٠] الحديث تقدم برقم (١٤٥٥) في سورة آل عمران، وقد بينت هناك أن المقصود هو: أسماء الفزاري، وليس ابن أسماء الفزاري.

[٤٠٨١] رجال الإسناد ثقات إلا أسماء بن الحكم: صدوق؛ فالإسناد حسن.

تقدم تخريجه برقم (١٤٥٥).

سمعت عليًا يقول: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ فذكر نحوه.

٤٠٨٢ - أخبرنا هاشم بن القاسم الحراني - فيما كتب إلي -، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده: قتادة بن النعمان، قال: فلم نلبث أن نزل: ﴿ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهُ يَحِدِ اللَّهُ عَفْوَراً رَجِيماً﴾؛ أي: لو استغفروا الله لغفر لهم.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً﴾.

٤٠٨٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ثم ذكر قوله حين قال: أخذها أبو مليل<sup>[١]</sup>، فقال: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً﴾.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا﴾.

٤٠٨٤ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا﴾؛ يعني: السارق<sup>[٢]</sup>، والذين جادلوا عن السارق.

[٤٠٨٢] الحديث تنمة للحديث رقم (٤٠٦٦)، فقد رواه الترمذي والطبري كاملاً؛ كما تقدم ذكره هناك.

[٤٠٨٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي به، ومطولاً: ذاكرًا القصة بطولها. (التفسير رقم ١٠٤١٥). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي مطولاً. (الدر ٢/٢١٨).

[١] أبو مليل: هو ابن الأزعر بن زيد بن العطاف بن ضبيعة بن زيد الأنصاري: صحابي جليل. (انظر: الإصابة ٤/١٨٥). وقوله: «أخذها»: يقصد الدر، حيث اتهمه اليهودي السارق بذلك، والقصة يأتي بيانها برقم (٤٠٨٧).

[٤٠٨٤] الأثر تنمة للأثر التي تقدمت، والتي آخرها رقم (٤٠٧٨).

[٢] انظر: قصة السارق رقم (٤٠٦٦).

❖ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَرَوْهُ بَرِيئًا﴾<sup>[١]</sup>.

٤٠٨٥ - أخبرنا هاشم بن القاسم الحراني - فيما كتب إلي -، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، عن أبيه، عن جده: قتادة بن النعمان: في قصة بني أبيرق، فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرَوْهُ بَرِيئًا﴾<sup>[٢]</sup>، قولهم: للبيد بن سهل.

٤٠٨٦ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبا شعبة، عن خالد الحذاء، عن ابن سيرين: ﴿ثُمَّ يَرَوْهُ بَرِيئًا﴾، قال: يهوديًا.

❖ قوله تعالى: ﴿فَقَدْ أَحْتَمَلَ بُهْتَانًا﴾.

٤٠٨٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا أمية بن خالد، حدثني فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي؛ أن رجلاً يقال له: طعمة بن أبيرق سرق درعاً على عهد النبي ﷺ، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ، فألقاها في بيت رجل، ثم قال لأصحاب له: انطلقوا فاعذروني عند النبي ﷺ، فإن الدرع قد وجد في

[١] و [٢] قوله تعالى: ﴿بَرِيئًا﴾: في الأصل بلفظ: «برياً».

[٤٠٨٥] لبيد بن سهل بن الحارث بن عروة بن رزاح بن ظفر الأنصاري: صحابي جليل. (انظر: الإصابة ٣/٣٢٧). وقد اتهمه بنو أبيرق بالسرقة انظر: الأثر رقم (٤٠٦٦)، وهامشه، وهذا الحديث هو تمة له.

[٤٠٨٦] في إسناده عمرو بن مرزوق الباهلي: صدوق له أوهام، وباقى رجاله ثقات. والأثر ليس من أوهامه؛ لأنه روي من طرق أخرى؛ فالإسناد حسن. أخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو، عن غندر، عن شعبة، به. وأخرجه عن محمد بن المثنى، عن بدل بن المحبر، عن شعبة، به. (التفسير رقم ١٠٤٢٥ و ١٠٤٢٦). وفيه متابعة غندر، وبدل لعمرو، وكلاهما: ثقة.

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن سيرين، به. (الدر ٢/٢٢٠). [٤٠٨٧] في إسناده عطية العوفي: صدوق، كثير الخطأ، وفضيل بن مرزوق: صدوق بهم؛ فالإسناد ضعيف، وهو مرسل - أيضاً -.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن عطية العوفي، به. (الدر ٢/٢١٩).

بيت فلان، فانطلقوا يعذرونه عند النبي ﷺ، فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾، قال: «بهتان»: قذفه الرجل.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِنَّمَا مُبِينًا﴾.

٤٠٨٨ - حدثنا علي بن الحسين<sup>[١]</sup>، ثنا مسدد، ثنا أمية [١/١٨٠] - يعني: ابن خالد -، حدثني فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي: ﴿وَإِنَّمَا مُبِينًا﴾، قال: «إثمه»: سرقة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ﴾ .  
قد تقدم تفسيره<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ...﴾ الآية.

٤٠٨٩ - أخبرنا هاشم بن القاسم الحراني - فيما كتب إلي -، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، عن أبيه، عن جده: قتادة بن النعمان: وذكر قصة بني أبيرق. فأنزل الله تعالى: ﴿لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّوكَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ﴾؛ يعني: أسير بن عروة؛ وأصحابه.

[٤٠٨٨] الأثر تنمة لسابقه.

[١] قوله: «الحسين»: في الأصل: «الحسن» وهو: تصحيف، فقد تقدم هذا الإسناد في الحديث الماضي.

[٢] تقدم ذلك في الآية رقم: (٨٣) من السورة نفسها من الأثر رقم (٣٧٢١) إلى (٣٧٣٩)، وتقدم - أيضًا - في سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾. [الآية رقم: (٦٤)، من الأثر رقم (٦٦٥) إلى (٦٧٠)، المجلد الأول].

[٤٠٨٩] الحديث تنمة للحديث رقم (٤٠٦٦).

٤٠٩٠ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ثم ذكر الأنصار، وإتيانهم إياه أن ينصح عن صاحبهم، ويجادل عنه، فقال: لقد همت ﴿طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّوكَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ﴾.

٤٠٩١ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: علّمه الله بيان الدنيا والآخرة، بين حلاله وحرامه؛ ليحتج بذلك على خلقه.

٤٠٩٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، عن جويبر، عن الضحاك، قال: علّمه الخير والشر.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾.

قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ﴾.

٤٠٩٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ثم ذكر مناجاتهم فيما يريدون أن يكذبوا عن طعمة، فقال: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ﴾.

٤٠٩٤ - وروي عن مقاتل بن حيان؛ أنه قال: تناجوا في شأن طعمة بن أبيرق.

[٤٠٩٠] الأثر تنمة للأثر رقم (٤٠٨٣).

[٤٠٩١] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨) في سورة آل عمران.

[٤٠٩٢] في إسناده جويبر: ضعيف جدًا؛ فالإسناد ضعيف.

[١] تقدم في الآية رقم: (٨٣) من هذه السورة.

[٤٠٩٣] الأثر تنمة للأثر رقم (٤٠٩٠)، وما قبله.

## والوجه الثاني:

٤٠٩٥ - قُرِئَ عَلَى يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾: مَنْ جَاءَ يَنَاجِيكَ فِي هَذَا فَاقْبَلْ مَنَاجِيهَهُ، وَمَنْ جَاءَ يَنَاجِيكَ فِي غَيْرِ هَذَا فَاقْطَعْ أُنْتَ ذَاكَ عَنْهُ، لَا تَنَاجِيهِ.

## \* قوله تعالى: ﴿أَوْ مَعْرُوفٍ﴾.

٤٠٩٦ - قَرَأَتْ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَزَاحِمٍ، عَنْ بَكِيرِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ حِيَانَ: ﴿إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ﴾؛ يَعْنِي: «الْمَعْرُوفُ»: الْقَرْضُ.

٤٠٩٧ - [١٨٠/ب] وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: مِثْلُ ذَلِكَ.

## \* قوله تعالى: ﴿أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾.

٤٠٩٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَصَامٍ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ:

[٤٠٩٥] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن، تقدم برقم (١٥٩٤) في سورة آل عمران. ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، به. (الدر ٢/٢٢٠). وله شاهد أخرجه ابن ماجه والطبراني والحاكم من طريق محمد بن يزيد بن خنيس المكي، قال: سمعت سعيد بن حسان المخزومي، قال: حدثني أم صالح، عن صفية بنت شيبة، عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ، قال: «كلام ابن آدم عليه، لا له، إلا الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وذكر الله ﷻ». واللفظ لابن ماجه. (السنن - الفتن - باب كف اللسان في الفتنة رقم ٣٩٧٤، والمعجم الكبير ٢٣/٢٤٣ رقم ٤٨٤، والمستدرک ٢/٥١٢ - ٥١٣).

[٤٠٩٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر عن مقاتل بن حيان، به. (الدر ٢/٢٢٠).

[٤٠٩٨] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

كنت عند محمد بن كعب، فقال له محمد: أين كنت؟ قال: كان بين قومي شيء، فأصلحت بينهم. قال: أصبت لك مثل أجر المجاهد في سبيل الله، ثم قرأ: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾.

٤٠٩٩ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا أبو وهب - محمد بن مزاحم -، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ تصدق، أو أقرض، أو أصلح بين الناس؛ ﴿ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُ الْهُدَى﴾.

٤١٠٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده، قال: فلما نزل القرآن، أتى رسول الله ﷺ بالسلاح فردَّ إلى رفاعه، فلما نزل القرآن بالمشركين، فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

٤١٠١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن

= ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر عن محمد بن كعب، به. (الدر ٢/٢٢٢).

[٤٠٩٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن مقاتل، به. (الدر ٢/٢٢٢).

[٤١٠٠] الحديث تنمة للحديث رقم (٤٠٦٦)، ولكن المصنف هنا رواه من طريق أحمد بن أبي شعيب الحراني، وقد ذكر الطبري والترمذي هذا الطرف ضمن حديثهما الطويل الذي تقدم ذكره بهامش (٤٠٦٦).

[٤١٠١] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٤٠) في سورة آل عمران، ولكنه مرسل.

أخرجه الطبري بنفس الإسناد واللفظ بدون: «وهو طعمة بن أبيرق». (التفسير رقم



قتادة، قال: اختان رجل عمًا له درعًا، فقذف بها يهوديًا كان يغشاهم، فجادل عم الرجل قومه، فكان النبي ﷺ عذره، ثم لحق بأرض الشرك، فنزلت فيه: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا نَبَّيْنَ لَهُ الْهُدَىٰ...﴾ الآية. وهو طعمة بن أبيرق.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

٤١٠٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الله بن عبد الملك بن الربيع بن أبي راشد بالكوفة، ثنا عمرو بن عطية، عن عطية، قال: قال ابن عمر: دعاني معاوية، فقال: بايع لابن أخيك، فقلت: يا معاوية! ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا نَبَّيْنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ تُولَّيْ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ (١١٥)، فأسكته عني.

٤١٠٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، عن أسباط بن نصر، عن السدي، قال: فلما فضح الله طعمة في المدينة، فنقب بيت الحجاج، فأراد أن يسرقه، فسمع الحجاج خشخشة<sup>[١]</sup> في بيته، وقعقة<sup>[٢]</sup> جلود [١/١٨١] كانت عنده، فنظر فإذا هو طعمة، فقال: ضيفي وابن عمي، وأردت سرقتي، فأخرجه فمات بحرة بني سليم كافرًا، فأنزل الله تعالى فيه: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا نَبَّيْنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ تُولَّيْ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ (١١٥).

٤١٠٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء،

[٤١٠٢] في إسناده عبد الله بن عبد الملك بن الربيع: ذكره المصنف، وسكت عنه. (الجرح ١٠٥/٥)، وفيه - أيضًا - عمرو بن عطية العوفي، وأبوه؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عمر، به. (الدر ٢/٢٢٢).

[٤١٠٣] الأثر هو تمة للأثر رقم (٤٠٩٣)، وما قبله من قول السدي.

[١] قوله: «خشخشة»: صوت السلاح، وكل شيء يابس إذا حكَّ بعضه ببعض.

(ترتيب القاموس المحيط ٥٩/٢).

[٢] قوله: «قعقة»: حكاية صوت السلاح. (المصدر السابق ٣/٦٦١).

[٤١٠٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، قوله: ﴿تَوَلَّيْ مَا تَوَلَّى﴾ من آلهة الباطل.

❖ قوله تعالى: ﴿وَتُضَلَّ بِهِ جَهَنَّمُ﴾.

٤١٠٥ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأ ابن وهب؛ أن مالكا حدثه، قال: كان عمر بن عبد العزيز يقول: سنَّ رسول الله ﷺ وولاية الأمر من بعده سننا، الأخذ بها تصديق لكتاب الله، واستكمال لطاعة الله، وقوة على دين الله، ليس لأحد تغييرها، ولا تبديلها، ولا النظر فيما خالفها، من افتدى بها مهتدي، ومن استنصر بها منصور، ومن خالفها اتبع غير سبيل المؤمنين، ولآه الله ما تولى، وصلَّاه جهنم، وساءت مصيرا.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ...﴾ الآية.

قد تقدم تفسيرها<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا لَئِنْ أُنْزِلَ﴾.

٤١٠٦ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، أنبأ الفضل بن موسى،

= ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد، به. (الدر ٢/٢٢٢). ورواه مجاهد في تفسيره بلفظ: «نوله في الآخرة ما تولى من آلهة بالباطل في الدنيا». (ص ١٧٤).

[٤١٠٥] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مالك، عن عمر بن عبد العزيز، به. (الدر ٢/٢٢٢).

[١] تقدم في الآية رقم: (٤٨) من هذه السورة من الأثر (٣٣١٦) إلى (٣٣٢٣).

[٤١٠٦] رجاله ثقات إلا الربيع: صدوق له أوهام. والحسن بن واقد: ثقة له

أوهام.

أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند عن محمود بن غيلان وهدي بن عبد الوهاب، عن الفضل بن موسى، به. (المسند ٥/١٣٤). قال الهيثمي: رجاله الصحيح. (مجمع الزوائد ٧/١٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر والضياء في المختارة عن أبي بن كعب، به. (الدر ٢/٢٢٢).

أنبا الحسين بن واقد، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب: ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْتَاءً﴾، قال: مع كُلِّ صنم جنّة. ٤١٠٧ - وروي عن الحسن: نحو ذلك.

### الوجه الثاني:

٤١٠٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْتَاءً﴾، قال: موتى.

٤١٠٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا مبارك، عن الحسن: ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْتَاءً﴾، قال الحسن: «الإناث»: كل شيء ميت، ليس له روح، إما خشبة يابسة، وإما حجر يابس.

٤١١٠ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن سلمة الباهلي، ثنا عبد العزيز بن

[٤١٠٨] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٤) في سورة آل عمران.

[٤١٠٩] إسناده تقدم برقم (٦٦٣) في سورة آل عمران، وفيه مبارك، وهو: ابن فضالة: صدوق يدلّس ويسوي، ولم يصرح بالسماع، وهو من مدلسي المرتبة الثالثة؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري من طريق مبارك، عن الحسن، به. (التفسير رقم ١٠٤٣٦). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن، به. (الدر ٢/٢٢٣). [٤١١٠] رجال الإسناد ثقات إلا عبد العزيز بن محمد: صدوق؛ فالإسناد حسن، وقد توبع عبد العزيز.

أخرجه الطبري من طريق أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به. (التفسير رقم ١٠٤٤٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى أبي عبيد في فضائل القرآن وابن المنذر وابن الأباري في المصاحف عن عائشة بنحوه. (الدر ٢/٢٢٣). وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ، ونسبها إلى المصنف. (التفسير ١/٥٥٥). قال المصنف: سألت أبي عن حديث رواه كثير بن عبيد، عن بقة، عن إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ «أن النبي ﷺ قرأ: ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْتَاءً﴾»، قال أبي: هذا كذب لا أصل له، وإن كان عن عروة، فهو صالح. قال أبي: وعن عروة، عن عائشة: أنها قرأت: «إن يدعون من دونه إلا أوثاناً». صحيح، وهو غير ذلك. =

محمد، عن هشام - يعني: ابن عروة -، عن أبيه، عن عائشة: ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا لَأَنْتَ﴾، قالت: أوثانًا.

٤١١١ - وروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن.

٤١١٢ - وعروة بن الزبير.

٤١١٣ - ومجاهد.

٤١١٤ - وأبي مالك الغفاري.

٤١١٥ - والسدي.

٤١١٦ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٤١١٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون - يعني:

= (العلل ٧٩/٢). وقد ذكر أبو حيان هذه القراءة عن عائشة في مصحفها. (انظر: البحر المحيط ٣/٣٥٢).

[٤١١٣] رواه مجاهد في تفسيره بلفظ: أوثانًا (ص ١٧٤). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ: أوثانًا. (التفسير رقم ١٠٤٤٠). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢) من سورة آل عمران.

[٤١١٤] أخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حصين، عن أبي مالك، في قوله: ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا لَأَنْتَ﴾ قال: «اللات والعزى ومناة، كلها مؤنث». (التفسير رقم ١٠٤٣٠). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح. وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن أبي مالك، به. (الدر ٢/٢٢٢ - ٢٢٣).

[٤١١٥] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي بلفظ: «يسمونهم «إناثًا» لات، ومناة، وعزى». (التفسير رقم ١٠٤٣٢). وإسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران، وهامشه.

[٤١١٦] ذكره ابن كثير، وذكر الرواة السابقين لمقاتل. (التفسير ١/٥٥٥).

[٤١١٧] في إسناده جوير: ضعيف جدًا؛ فالإسناد ضعيف.

= أخرجه الطبري من طريق جوير، عن الضحاك مختصرًا. (التفسير رقم ١٠٤٣٧).

الدولابي -، ثنا مروان، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا لَأَنْتَ﴾، قال المشركون: إن الملائكة بنات الله، وإنما<sup>[١]</sup> [١٨١/ب] نعبدهم؛ ليقربونا إلى الله زلفى، قال: اتخذوا أرباباً وصوروهن صور الجواري، فحلوا وقلدوا، وقالوا: هؤلاء يشبهن بنات الله الذي نعبد - يعنون: الملائكة -.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا﴾.

٤١١٨ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم - أبو وهب -، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا﴾؛ يعني: إبليس.

الوجه الثاني:

٤١١٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان، في قوله: ﴿وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا﴾، قال: ليس من صنم إلا فيه شيطان.

❖ قوله تعالى: ﴿مَرِيدًا﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ.

٤١٢٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع،

= وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر عن الضحاك، به. (الدر ٢/ ٢٢٣).

[١] قوله: «وإنما»: تكررت، فأسقطت إحدهما.

[٤١١٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مقاتل بن حيان، به. (الدر ٢/ ٢٢٣).

[٤١١٩] في إسناده مهران: وهو ابن أبي عمر العطار: صدوق، وروايته عن الثوري فيها مقال؛ فالإسناد ضعيف.

[٤١٢٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، به. (التفسير رقم ١٠٤٤٣). وإسناده حسن، تقدم بهامش رقم (٢٨) من سورة آل عمران.

عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿مَرِيدًا ۝﴾، قال: تمرّد على معاصي الله، ﴿لَعَنَهُ اللَّهُ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَا تَخْذَنْ مِنْ عِبَادِكَ﴾.

٤١٢١ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَقَالَ لَا تَخْذَنْ مِنْ عِبَادِكَ﴾، قال: هذا قول إبليس.

❖ قوله تعالى: ﴿نَصِيبًا﴾.

٤١٢٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون، ثنا مروان، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿لَا تَخْذَنْ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ۝﴾، قال: يتخذونها من دونك، ويكونون من حزبي.

٤١٢٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿نَصِيبًا﴾، قال: حظًا.

❖ قوله تعالى: ﴿مَّفْرُوضًا ۝﴾.

٤١٢٤ - قرأت على محمد، ثنا محمد، ثنا محمد، عن بكير، عن مقاتل، قوله: ﴿مَّفْرُوضًا﴾، قال: هذا قول إبليس: ﴿مَّفْرُوضًا﴾، يقول: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد إلى الجنة.

[٤١٢١] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.  
ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن مقاتل بن حيان، به، وكاملًا. (الدر ٢/٢٢٣).

[٤١٢٢] في إسناده جويبر: ضعيف جدًا؛ فالإسناد ضعيف.  
ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن الضحاك، به. (الدر ٢/٢٢٣).  
[٤١٢٣] الأثر تقدم برقم (٢٨٥) في سورة آل عمران، وهو مكرر.  
[٤١٢٤] الأثر تنمة للأثر رقم (٤١١٨).

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا ضَلَّاهُمْ وَلَا مَيَّتَهُمْ وَلَا مَرَّتَهُمْ﴾.

٤١٢٥ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبا هشام - يعني: ابن يوسف -، عن ابن جريج، أخبرني القاسم بن أبي بزة، عن عكرمة - يعني: قوله: ﴿وَلَا ضَلَّاهُمْ وَلَا مَيَّتَهُمْ وَلَا مَرَّتَهُمْ﴾ -، قال: دين شرعه لهم الشيطان كهيئة البحائر<sup>[١]</sup> والسيب<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلْيَبْتَكَنْ أَذَانُ الْأَنْعَامِ﴾.

٤١٢٦ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلَا مَرَّتَهُمْ فَلْيَبْتَكَنْ أَذَانُ الْأَنْعَامِ﴾ أما يبتكن آذان الأنعام، فيشقونها، فيجعلونها بحيرة.  
٤١٢٧ - وروي [١/١٨٢] عن قتادة: نحو ذلك.

[٤١٢٥] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري من طريق حجاج بن محمد، عن ابن جريج، به. (التفسير رقم ١٠٤٤٧). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن عكرمة، به. (الدر ٢/٢٢٣).

[١] قوله: «البحائر»: جمع بحيرة. قال ابن الأثير: كانوا إذا ولدت إبلهم سقبا بحروا أذنه؛ أي: شقوها. وقيل البحيرة: هي بنت السائبة كانوا إذا تابعت الناقة بين عشر إناث لم يركب ظهرها، ولم يجز وبرها، ولم يشرب لبنها إلا ولدها أو ضيف، وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها: السائبة، فما ولدت بعد ذلك من أنثى شقوا أذنها وخلوا سبيلها، وحرم منها ما حرم من أمها، وسموها: البحيرة. (النهاية ١/١٠٠)، وانظر: ترتيب القاموس ٢/١٩٩.

[٢] قوله: «السيب»: وأصله: من تسييب الدواب، وهو: إرسالها تذهب، وتجيء كيف شاءت. كان الرجل إذا نذر لقدم من سفر، أو برئ من مرض، أو غير ذلك، قال: ناقتي سائبة، فلا تمنع من ماء ولا مرعى، ولا تحلب ولا تركب. (انظر: النهاية ٢/٤٣١).

[٤١٢٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران. أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، به. (التفسير رقم ١٠٤٤٦).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي، به. (الدر ٢/٢٢٣).

[٤١٢٧] أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة، قال: «البتك في البحيرة والسائبة، =

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا تُرِيَهُمْ فَلْيَغَيِّرْ خَلْقَ اللَّهِ﴾.

٤١٢٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أحمد - يعني: الزبيري -، عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس، في قول الله تعالى: ﴿وَلَا تُرِيَهُمْ فَلْيَغَيِّرْ خَلْقَ اللَّهِ﴾، قال: الإخضاء.

٤١٢٩ - وروي عن ابن عمر.

٤١٣٠ - وأنس بن مالك.

٤١٣١ - وسعيد بن المسيب.

٤١٣٢ - وعكرمة في أحد قوله.

= كانوا يتكون آذانها لطواغيتهم». (التفسير لـ ٢١/١). وإسناده صحيح.

وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. (التفسير رقم ١٠٤٤٥). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة، به. (الدر ٢/٢٢٣).

[٤١٢٨] في إسناده عمار بن أبي عمار: صدوق ربما أخطأ، وباقى رجاله ثقات، وليس الأثر من خطأ عمار؛ لأنه روي من طرق أخرى كثيرة آتية؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري عن محمد بن بشار، عن ابن مهدي، عن حماد بن سلمة، به. (التفسير رقم ١٠٤٤٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس بنحوه. (الدر ٢/٢٢٣).

[٤١٣٠] أخرجه ابن أبي شيبه عن وكيع، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، قال: سمعت أنسًا يقول: ﴿وَلَا تُرِيَهُمْ فَلْيَغَيِّرْ خَلْقَ اللَّهِ﴾، قال: «الإخضاء». (المصنف ١٢/٢٢٦ رقم ١٢٦٢٧). وأخرجه الطبري عن محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الله بن داود، قال: حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس: «أنه كره الإخضاء، وقال: فيه نزلة: ﴿وَلَا تُرِيَهُمْ فَلْيَغَيِّرْ خَلْقَ اللَّهِ﴾». (التفسير رقم ١٠٤٤٩). وأخرجه عبد الرزاق عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع، عن أنس، به. والإسناد حسن. (التفسير لـ ٢١/١).

[٤١٣٢] أخرجه عبد الرزاق عن عمه وهب بن نافع، عن القاسم بن أبي بزة، قال: أمرني مجاهد أن أسأل عكرمة عن قوله: ﴿وَلْيَغَيِّرْ خَلْقَ اللَّهِ﴾ فسألته، فقال: «هو الخضاء». (التفسير لـ ٢١/أ و ب).

وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. (التفسير ١٠٤٥٤).



٤١٣٣ - وأبي عياض.

٤١٣٤ - وأبي صالح في إحدى الروايات.

٤١٣٥ - والثوري: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٤١٣٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، وأسباط، عن مطرف،

عن رجل، عن ابن عباس: ﴿وَلَا تُرْهِقُهُمْ فَلْيَغَيِّرْ خَلْقَ اللَّهِ﴾، قال: دين الله.

٤١٣٧ - وروي عن مجاهد.

٤١٣٨ - وعكرمة في أحد قولي.

٤١٣٩ - وإبراهيم النخعي.

[٤١٣٤] أخرجه ابن أبي شيبة والطبري من طريق يحيى بن يمان، عن سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح، قال: «الإحصاء». (المصنف ٢٢٧/١٢، والتفسير رقم ١٠٤٥٨).

[٤١٣٥] ذكره ابن كثير، وذكر الرواة الذين تقدم ذكرهم. (التفسير ٥٥٦/١).

[٤١٣٦] في إسناده رجل مبهم.

أخرجه الطبري عن ابن وكيع، عن ابن فضيل، به. (التفسير رقم ١٠٤٥١). وفي إسناده ابن وكيع: ضعيف.

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن عباس، به. (الدر ٢٢٤/٢).

[٤١٣٧] رواه سفيان عن ليث، عن مجاهد، قال: «دين الله». (التفسير ص ٩٧).

[٤١٣٨] أخرجه الطبري عن ابن وكيع، وعمر بن علي، قالوا: حدثنا أبو معاوية، عن ابن جريج، عن القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد، وعكرمة، قالوا: «دين الله». (التفسير رقم ١٠٤٧٠). ورجاله ثقات إلا ابن وكيع، وتابعه عمرو بن علي؛ فالإسناد صحيح.

وأخرجه بإسناد صحيح من قول مجاهد، عن محمد بن عمرو، وعمر بن علي، قالوا: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ: «الفطرة دين الله». (التفسير رقم ١٠٤٧٢).

[٤١٣٩] رواه سفيان عن قيس بن مسلم، عن إبراهيم قال: دين الله. (التفسير ص ٩٧). وأخرجه الطبري عن ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن وأبو أحمد، قالوا: حدثنا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن إبراهيم، قال: «دين الله». (التفسير رقم ١٠٤٦٤). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

٤١٤٠ - والحكم.

٤١٤١ - والحسن.

٤١٤٢ - والسدي.

٤١٤٣ - وقتادة.

٤١٤٤ - والضحاك في الرواية الثانية.

٤١٤٥ - وعطاء الخراساني: نحو ذلك.

= وأخرجه عبد الرزاق عن الثوري، به. (التفسير ل ٢١/ب).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد والطبري وابن المنذر والبيهقي عن إبراهيم، به. (الدر ٢/٢٢٤).

[٤١٤١] أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة والحسن، قالوا: «دين الله». (التفسير رقم ١٠٤٧٥). وإسناده حسن، تقدم بهامش (٢٨) - من سورة آل عمران - إلا الحسن، وهو: البصري.

[٤١٤٢] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: «أما: ﴿خَلَقَ اللَّهُ﴾ فدين الله». (التفسير ١٠٤٧٨). وإسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران، وهامشه.

[٤١٤٣] أخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، قال: «دين الله». (التفسير رقم ١٠٤٧٦). وإسناده حسن تقدم بهامش رقم (٢٨) من سورة آل عمران. وأخرجه بإسناد حسن من طريق آخر؛ كما تقدم بهامش رقم (٤١٤١).

[٤١٤٤] أخرجه الطبري بإسنادين: الأول فيه شيخ الطبري: مبهم. (التفسير رقم ١٠٤٧٩). والثاني: عن عمرو بن علي، قال: حدثنا معاذ بن معاذ، قال: حدثنا عمران بن حدير، عن عيسى بن هلال، قال: كتب كثير - مولى ابن سمرة - إلى الضحاك بن مزاحم يسأله عن قوله: ﴿وَلَا مَرْئِيَهُمْ فَلْيَخَزِّعْ خَلْقَ اللَّهِ﴾، «فكتب: إنه دين الله». (التفسير رقم ١٠٤٨٢). وفي إسناده كثير، وهو: ابن أبي كثير البصري: مولى ابن سمرة: مقبول من الثالثة: (التقريب ١/٥٥٦). وباقي رجاله ثقات إلا عيسى بن هلال: صدوق.

[٤١٤٥] ذكره ابن كثير، وذكر الرواة الذين تقدم ذكرهم. (انظر: التفسير ١/

٥٥٦).

## والوجه الثالث:

٤١٤٦ - حدثنا (سعد بن عبد الله بن عبد الحكم)<sup>[١]</sup>، ثنا يحيى بن حسان، ثنا حماد بن سلمة، عن يونس، عن الحسن، في قوله: ﴿وَلَا تُغَيِّرُ خَلْقَ اللَّهِ﴾، قال: هو الوشم.

٤١٤٧ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا (الحسين)<sup>[٢]</sup> بن محمد المروزي، أنبا شيبان، عن قتادة: ﴿وَلَا تُغَيِّرُ خَلْقَ اللَّهِ﴾، قال: ما بال أقوام جهلة، يغيرون صبغة الله ولون الله.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا﴾.

٤١٤٨ - حدثنا أبي، ثنا خالد بن خداح المهبلي، ثنا حماد بن زيد،

[٤١٤٦] في إسناده يونس، وهو: ابن أبي إسحاق السبيعي: صدوق بهم، وقد روي من طرق أخرى؛ كما سيأتي في التخريج؛ فالإسناد حسن. أخرجه الطبري عن عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، به. (التفسير رقم ١٠٤٨٣). وفيه متابعة عمرو بن علي لسعد. وأخرجه الطبري من طريق نوح بن قيس، عن خالد بن قيس، عن الحسن، به. (التفسير رقم ١٠٤٨٤). وفيه متابعة خالد بن قيس ليونس. وأخرجه الطبري من طريق أبي هلال الراسي، عن الحسن بنحوه. (التفسير رقم ١٠٤٨٦). وفيه متابعة أبي هلال، - وهو: محمد بن سليم الراسي: صدوق - ليونس. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن، به. (الدر ٢/٢٢٤).

[١] قوله: «سعد بن عبد الله بن عبد الحكم»: في الأصل: «سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم»، وهو تصحيف، والتصويب من ترجمة المصنف حيث ذكره بإسم: سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، وصرح بأنه: روى عن يحيى بن حسان، وأنه سمع منه بمكة وبمصر، وقال: صدوق. (الجرح ٤/٩٢).

[٤١٤٧] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٦) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وعبد بن حميد عن قتادة، به. (الدر ٢/٢٢٤).

[٢] في الأصل: «الحسن»: وهو تصحيف فقد تقدم كثيراً بإسم: الحسين بن محمد المروزي، وانظر على سبيل المثال: أثر رقم: (٣٦ و ٣٩ و ٤٠). [٤١٤٨] الأثر تقدم برقم (٣٥٤٢)، فهو مكرر.

عن الزبير بن خريت، عن عكرمة، قال: إنما سُمِّيَ: «الشیطان»: لأنه تشيطن.

٤١٤٩ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج عنق من النار يوم القيامة، لها لسان تنطق به، وتقول: إني لأمرت بثلاثة: بالمتكبرين، ومن دعا مع الله إلهاً آخر، ومن قتل نفساً بغير نفس، فتنطوي عليهم، فطرحهم في جهنم قبل الناس بخمسمائة عام».

\* قوله تعالى: ﴿يَعِدُّهُمْ وَيَمْنِيهِمْ وَمَا يَعِدُّهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾.

٤١٥٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: «الغرور»: يعني: زينة الدنيا.

\* قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ مَاؤُنْهُمُ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا﴾.

٤١٥١ - [١٨٢/ب] حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو، وأبي الأحوص، عن عبد الله، قال: لو أن أهل جهنم وعدوا يوماً من جهنم، (أو وعدوا أياماً) <sup>[١]</sup> لرجو لذلك اليوم: أن كل ما هو آتٍ قريب.

\* قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

٤١٥٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار،

[٤١٤٩] رجال الإسناد ثقات إلا عطية العوفي: صدوق كثير الخطأ؛ فالإسناد ضعيف.

[٤١٥٠] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١) في سورة آل عمران.

[٤١٥١] رجاله ثقات إلا عبد الله بن رجاء: صدوق، وأبو إسحاق لم يصرح

بالسمع؛ فالإسناد ضعيف.

ولم يذكر المصنف تفسيراً لقوله تعالى: ﴿وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا﴾.

[١] قوله: «أو وعدوا أياماً»: في الأصل: «أو وعدوا أيام».

[٤١٥٢] الأثر تقدم برقم (٦٥٧) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني عبد الله بن نافع الصائغ، عن عاصم بن عمر، عن زيد بن أسلم: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾، قال: رسول الله ﷺ، وأصحابه.

❖ قوله تعالى: ﴿سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾.

٤١٥٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، قال: قال عبد الله: أنهار الجنة تفجر من جبل مسك.

٤١٥٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الكوفي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا ابن أبي حماد - عبد الرحمن -، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾؛ يعني: المساكن تجري أسفلها أنهارها.

❖ قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾.

٤١٥٥ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، حدثني ناس من أصحاب عبد الله، عن عبد الله؛ أنه كان يقول: إن أصدق الحديث كلام الله.

❖ قوله تعالى: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾.

٤١٥٦ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر،

[٤١٥٣] الأثر تقدم برقم (٢٢٠) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٤١٥٤] الأثر تقدم برقم (٢٢١) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٤١٥٥] الإسناد تقدم برقم (٣٧٨٨)، ورجاله ثقات، لكنه منقطع؛ لأن عبد الرحمن بن عابس لم يصرح بإسم شيخه، أو لم يصرح بإسم شيخ شيخه مع شيخه، وله شاهد صحيح. أخرجه مسلم والنسائي من حديث جابر بن عبد الله ﷺ، والشاهد فيه: «أما بعد: فإن خير الحديث كتاب الله...». (الصحيح - الجمعة - باب تخفيف الصلاة والخطبة رقم ٨٦٧، والسنن - العيدين - باب كيف الخطبة ١٨٨/٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف فقط، عن ابن مسعود، به. (الدر ٢/٢٢٤).

[٤١٥٦] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٣١١) في سورة آل عمران.

ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قالت اليهود والنصارى: لا يدخل الجنة غيرنا، وقالت قريش: إنا لا نبعث؛ فأنزل الله تعالى: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾.

٤١٥٧ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، قال: تفاخر المسلمون وأهل الكتاب في هذه الآية، قال هؤلاء: نحن أفضل، وقال هؤلاء: نحن أفضل، فنزلت هذه الآية: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ...﴾ الآية.

٤١٥٨ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾، قال: التقى ناس من المسلمين واليهود والنصارى، فقالت اليهود للمسلمين: نحن خير منكم؛ ديننا قبل دينكم، [١/١٨٣] وكتابنا قبل كتابكم، ونبينا قبل نبيكم، ونحن على دين إبراهيم، ولن يدخل الجنة إلا من كان يهودياً، وقالت النصارى مثل ذلك، فقال المسلمون: كتابنا بعد كتابكم، ونبينا بعد نبيكم، وديننا بعد دينكم، وقد أمرتم أن تتبعونا، وتركوا أمركم، فنحن خير منكم، نحن على دين إبراهيم وإسماعيل وإسحاق، ولن يدخل الجنة إلا من كان على ديننا، فردَّ الله عليهم قولهم، فقال: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾.

= ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وعبد بن حميد عن ابن عباس، به، وكاملاً. (الدر ٢/٢٢٦).

[٤١٥٧] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري عن محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، به. (التفسير رقم ١٠٤٩٠). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى سعيد بن منصور وابن المنذر عن مسروق، به. (الدر ٢/٢٢٥).

[٤١٥٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران، لكنه مرسل.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، عن أسباط، به. (التفسير رقم ١٠٤٩٤).

٤١٥٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليه، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾، قالت العرب: لن نعذب، ولن نبعث، وقالت اليهود والنصارى: لن يدخل الجنة إلا من كان هودًا أو نصاري، وقالوا: ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّكَارُ إِلَّا أَيَّامًا مَقْدُودَةً﴾ [البقرة: ٨٠].

❖ قوله تعالى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا﴾.

٤١٦٠ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا﴾، قال: الشرك.

٤١٦١ - وروي عن الضحاك: مثله.

❖ قوله تعالى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾.

٤١٦٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة بن خالد، عن إسماعيل بن

[٤١٥٩] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن عليه، به، وأطول. (التفسير رقم ١٠٥٠٢). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد، به. (الدر ٢/٢٢٤).

[٤١٦٠] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٣١١)، وهو تنمة للأثر رقم (٤١٥٦).

[٤١٦١] أخرجه الطبري من طريق جويبر، عن الضحاك: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾؛ «يعني بذلك: اليهود والنصارى والمجوس وكفار العرب». (التفسير رقم ١٠٥١٧)، وفي إسناده جويبر: ضعيف جدًا؛ فالإسناد ضعيف.

[٤١٦٢] في إسناده أبو بكر بن أبي زهير الثقفي: مقبول من الثالثة، وروايته عن أبي بكر رضي الله عنه مرسله. (التقريب ٣/٣٩٦، وانظر: التهذيب ١٢/٢٤)؛ فالإسناد منقطع، وله شواهد تقويه، وصححه الحاكم، وأخرجه ابن حبان في صحيحه؛ كما سيأتي.

فقد أخرجه الثوري وأبو بكر المروزي وأبو يعلى وابن حبان وأحمد والطبري والبيهقي والحاكم والواحدي وسعيد بن منصور كلهم من طريق أبي بكر بن زهير الثقفي، عن أبي بكر الصديق، به. (تفسير الثوري ص ٩٧، ومسند أبي بكر الصديق للمروزي ص ١٤٧، وهامش ص ٥٧، وموارد الظمان رقم ١٧٣٤، ومسند أحمد رقم ٦٨، وتفسير الطبري رقم =

أبي خالد، عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي، قال: قال أبو بكر الصديق: يا رسول الله! كيف الصلاح بعد هذه الآية؟ قال: «آية آية؟». قال: «لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ» أفكل ما عملنا في الجاهلية نؤخذ به؟ فقال النبي ﷺ: «غفر الله لك يا (أبا) [١] بكر، رحمك يا (أبا) [٢] بكر، أأست تحزن؟ أأست تنصب؟ أأست تصيبك (اللاواء) [٣]؟». قال: بلى. قال: «فذاك الذي تجزون به».

٤١٦٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب بن عطاء،

= ١٥٠٢٣، وسنن البيهقي ٣/٣٧٣، والمستدرک ٣/٧٤ - ٧٥، والتفسير الوسيط للواحدى ل١٦٠/أ، وانظر: تفسير ابن كثير ١/٥٥٧). وله شواهد تقويه: فأخرج مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة، قال: لما أنزلت: «مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ» بلغت المسلمين مبلغًا شديدًا، فقال رسول الله ﷺ: «قاربوا، وسددوا، ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها، أو الشوكة يشاكها». (البر والصلة والآداب رقم ٢٥٧٤). وأخرج ابن مردويه من طريق الفضيل بن عياش، عن سليمان بن مهران، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن أبي بكر بنحو رواية المصنف. (انظر: تفسير ابن كثير ١/٥٥٨). وله شواهد؛ كما سيأتي في الأحاديث الأربعة التالية برواية المصنف. وله شواهد رواها الطبري عن عائشة وأبي بكر. (التفسير من رقم ١٠٥٢٩ إلى رقم ١٠٥٣٢ مع تخريجها).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم إلا المروزي، وزاد نسبته إلى هناد وعبد بن حميد والحكيم الترمذي وابن المنذر وابن السني في عمل اليوم والليلة والبيهقي في شعب الإيمان وليس في السنن، والضياء في المختارة عن أبي بكر، به. (الدر ٢/٢٢٦).

[١] و [٢] قوله: «أبا»: في الأصل: «ياأبا»، بلا الألف الأولى.

[٣] قوله: «اللاواء»: في الأصل: «اللواء»، والتصويب مما نقله السيوطي. (الدر ٢/٢٢٦). وكذا ذكره ابن الأثير، وقال: اللاواء: الشدة، وضيق المعيشة. (النهاية ٤/٢٢١). وبهذا اللفظ أخرجه الثوري وابن حبان والواحدى. (انظر: تفسير الثوري ص ٩٧، وموارد الظمان رقم ١٧٣٤، والتفسير الوسيط، ل١٦٠/أ).

[٤١٦٣] في إسناده. زياد الجصاص: ضعيف، وعلي بن زيد: ضعيف أيضًا، وعبد الوهاب: مدلس من الطبقة الثالثة وعنعن؛ فالإسناد ضعيف. والحديث الماضي، والأحاديث الآتية شواهد لهذه الرواية.



عن زياد الجصاص، عن علي بن زيد، عن مجاهد، قال: قال ابن عمر: حدثني أبو بكر الصديق؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من يعمل سوءًا يجز به في الدنيا».

٤١٦٤ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا روح بن عبادة، ثنا موسى بن عبيدة، أخبرني مولى ابن سباع، قال: سمعت عبد الله بن عمر يحدث، عن أبي بكر - يعني: الصديق -، قال: كنت عند رسول الله ﷺ، فأنزلت عليه هذه الآية: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾. فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا بكر! ألا أقرئك آية نزلت علي؟» قلت: بلى يا رسول الله! قال: فأقرأنيها [١٨٣/ب]. قال: فلا أعلم إلا أنني وجدت انقصامًا في ظهري حتى تمطأت لها، فقال رسول الله ﷺ: «ما لك يا أبا بكر؟!» فقلت: يا رسول الله! بأبي وأمي، وأينا لم يعمل (سوءًا)<sup>[١]</sup>، وإننا

= أخرجه أبو بكر المروزي وأبو سعيد الأعرابي في معجمه وأحمد والطبري وابن مردويه كلهم من طريق زياد الجصاص، عن علي بن زيد، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن أبي بكر ﷺ مرفوعًا، به. (مسند أبي بكر الصديق ص ٦٣ بهامشها، ومسند أحمد رقم ٢٣، وتفسير الطبري رقم ١٠٥٢٢، وانظر: تفسير ابن كثير ٥٥٧/١).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى أحمد والبزار والطبري وابن مردويه والخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عمر، عن أبي بكر، به. (الدر ٢٢٦/٢).

[٤١٦٤] في إسناده مولى ابن سباع، وهو: مجهول، وقد ذكر ابن حجر هذه الرواية، ونقل عن عثمان الدارمي، قال: سألت ابن معين عن مولى ابن سباع، فقال: ما أعرفه. وقال ابن عدي: ما أعرف له غير هذا الحديث وهو مجهول. قلت - القائل ابن حجر -: وقال البزار: لا نعلم أحدًا سمّاه، وقال الترمذي: مجهول. (انظر: التهذيب ١٢/٣٨٧ - ٣٨٨، وانظر تاريخ عثمان الدارمي ص ٢٤٥).

أخرجه الترمذي والبخاري من طريق روح بن عبادة، عن موسى بن عبيدة، به بنحوه. (الجامع الصحيح - التفسير - باب ومن سورة النساء رقم ٣٠٣٩، وتفسير البخاري ٦٠١/١ - ٦٠٢). ثم عقب الترمذي فقال: هذا حديث غريب، وفي إسناده مقال. (المصدر السابق). وأخرجه ابن مردويه من طريق موسى بن عبيدة، عن مولى ابن سباع، به. (انظر: تفسير ابن كثير ٥٥٨/١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والترمذي وابن المنذر فقط عن أبي بكر الصديق، به. (الدر ٢٢٦/٢).

[١] قوله: «سوءًا»: في الأصل: «سوا».

لمجزون بما عملنا، فقال رسول الله ﷺ: «أما أنت يا أبا بكر، وأصحابك المؤمنون، فستجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله، وليس لكم ذنوب، وأما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيامة».

٤١٦٥ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكر بن سودة، عن يزيد بن أبي يزيد، عن عبيد بن عمير، عن عائشة؛ أن رجلاً تلا هذه الآية: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوًّا يُجْزَ بِهِ﴾، فقال: إنا لنجزى بكل ما عملنا هلكننا إذاً، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: «نعم. يجزى به المؤمن في الدنيا في مصيئته في جسده، فيما يؤذيه».

٤١٦٦ - حدثنا أبي، ثنا سلمة بن بشير، ثنا هشيم، عن أبي عامر،

[٤١٦٥] في إسناده يزيد بن أبي يزيد: ذكره المصنف، وسكت عنه. (الجرح ٩/ ٢٩٩). وصرّح بأنه روى عن عبيد بن عمير، وأن بكر بن سودة روى عنه، وباقي رجاله ثقات، وقد توبع يزيد.

فأخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا أبو عامر الخزاز، حدثنا ابن أبي مليكة، عن عائشة بنحوه. (التفسير رقم ١٠٥٣٢). وفيه متابعة أبي عامر الخزاز ليزيد بن أبي يزيد. وأخرجه سعيد بن منصور عن ابن وهب، به. (انظر: تفسير ابن كثير ٥٥٨/١). وأخرجه أحمد والطبري من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أمية، عن عائشة بنحوه. (المسند ٢١٨/٦، والتفسير ١٠٥٣١). وأخرجه ابن حبان من طريق حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، به. (موارد الظمآن رقم ١٧٣٦). وأخرجه ابن راهويه عن عائشة بلفظ: «هو ما يصبكم في الدنيا». وسكت عنه البوصيري. (انظر: المطالب العالية ٣/ ٣١٦ مع الهامش). وأخرجه الواحدي من طريق بكر بن سودة، به. (التفسير الوسيط ل ١٦٠/ أ و ب).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى سعيد بن منصور وأحمد والبخاري في تاريخه وأبو يعلى والطبري والبيهقي في شعب الإيمان بسند صحيح عن عائشة، به. (الدر ٢/ ٢٢٧). [٤١٦٦] في إسناده سلمة بن بشير النيسابوري، قال المصنف عن أبيه: شيخ. (انظر: الجرح ٤/ ١٥٧). وقد توبع سلمة؛ كما سيأتي في التخريج، وباقي رجاله ثقات؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم، به. (التفسير رقم ١٠٥٣٢). وفيه متابعة يعقوب لسلمة، ويعقوب: ثقة. وأخرجه أبو داود عن مسدد، عن يحيى، وعن =

عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله! إني لأعلم أشد آية في القرآن، فقال: «ما هي يا عائشة؟!». قلت: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوًّا يُجْزَ بِهِ﴾، قال: «هو ما يصيب العبد المؤمن حتى النكبة ينكبها».

الوجه الثاني:

٤١٦٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، وعبيد الله بن محمد بن حفص القرشي، قالا: ثنا حماد، عن حميد، عن الحسن، في قوله: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوًّا يُجْزَ بِهِ﴾، قال: هو الكافر ثم قرأ: ﴿وَهَلْ يُخْرِجُ﴾ [١] إِلَّا الْكُفُورَ [سبا: ١٧].

\* قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحِذُّ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ [٢٣].

٤١٦٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا يَحِذُّ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ [٢٣] إلا أن يتوب قبل موته، فيتوب الله عليه.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾.

٤١٦٩ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ هشام - يعني:

= محمد بن بشار، ثنا عثمان بن عمر كلاهما، عن أبي عامر الخزاز، به. (السنن - الجنائز - باب عيادة النساء رقم ٣٠٩٣). وفي متابعة مسدد، ومحمد بن بشار لسلمة.

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى البيهقي عن عائشة بنحوه. (الدر ٢/٢٢٧).

[٤١٦٧] في إسناده حميد، وهو: الطويل: ثقة، لكنه مدلس من المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع، ولكنه ثبت من طريق آخر؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن، به. (التفسير ١٠٥١٣).

ويونس بن عبيد: ثقة. وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الحسن، به. (الدر ٢/٢٣٠).

[١] قوله: ﴿يُخْرِجُ﴾: في الأصل: «نجازا». (انظر سورة سبا، الآية رقم: ١٧).

[٤١٦٨] إسناده جيد تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ١٠٥١٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر عن ابن عباس، به. (الدر ٢/٢٢٨).

[٤١٦٩] رجاله ثقات إلا أنه منقطع؛ لأن ابن جريج رواه بلاغاً، ولم يصرح =

ابن يوسف -، عن ابن جريج، قال: بلغني عن عكرمة - مولى ابن عباس -، عن ابن عباس؛ أن ابن عمر لقيه حزينا، فسأله عن هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ﴾، قال: الفرائض.

٤١٧٠ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن سليمان - يعني: الأعمش -، عن مسلم - يعني: أبا الصخر -، عن مسروق، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾، قالت اليهود: نحن وأنتم سواء حتى أنزل الله تعالى: [١/١٨٤] ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾، قال: ففلقوا<sup>[١]</sup> عليهم.

٤١٧١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، ويعلى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح، قال: جلس ناس من أهل الإيمان وأهل التوراة وأهل الإنجيل، فقال هؤلاء: نحن أفضل، وقال هؤلاء: نحن أفضل، فأنزل الله تعالى: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾، ثم خصَّ الله أهل الإيمان، فأنزل: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾.

= بالسماح، وقد اختلف في سماعه عن عكرمة، والصحيح هنا أنه لم يسمع من عكرمة؛ لأنه رواه بلاغا. (انظر: التهذيب ٦/٤٠٢).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وابن المنذر عن ابن عباس، به. (الدر ٢/٢٣٠).

[٤١٧٠] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري فقط عن مسروق، به. (الدر ٢/٢٣٠).

[١] قوله: «فلقوا»؛ أي: فازوا، وظفروا عليهم. (انظر: مختار الصحاح ٥١٠).

[٤١٧١] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن أبي صالح والسدي والضحاك وقتادة بنحوه. (الباب النقول ص ٨٣).

٤١٧٢ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾: (فأبى) <sup>[١]</sup> أن يقبل الإيمان إلا بالعمل الصالح، (وأبى) <sup>[٢]</sup> أن يقبل الإسلام إلا بالإحسان.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾.

٤١٧٣ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علقمة عن عبد الله، قال: «الجنة»: سجسج، لا حرف فيها، ولا برد.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ﴾.

٤١٧٤ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال أهل الإسلام: لا دين إلا الإسلام، كتابنا نسخ كل كتاب، ونبينا خاتم النبيين، وديننا خير الأديان، فقال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهُهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾.

٤١٧٥ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن

[٤١٧٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، به. (التفسير رقم ١٠٥٣٥).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن السدي، به. (الدر ٢/ ٢٣٠).

[١] و[٢] في الأصل: «وأبى».

[٤١٧٣] الأثر تقدم برقم (٢١٩) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

وتفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ <sup>(١٧٢)</sup> لم يذكره المصنف، وقد ذكر تفسير النقيير في قوله تعالى: ﴿أَمْ لَكُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ إِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾ <sup>(٥٣)</sup> في الآية رقم: (٥٣) من هذه السورة.

[٤١٧٤] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس، به. (الدر ٢/ ٢٣٠).

[٤١٧٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾، ثم فضّل الله المؤمنين عليهم - يعني: على أهل الكتاب -، فقال: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾.

٤١٧٦ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قوله: ﴿وَمِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾، يقول: من أخلص لله.

٤١٧٧ - وروي عن الربيع بن أنس: مثل ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾.

٤١٧٨ - ذكر عن يحيى بن آدم، ثنا ابن المبارك، عن حيوة بن شريح، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبيرة: ﴿وَمِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾، قال: من أخلص وجهه، قال: دينه.

\* قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾.

٤١٧٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿حَنِيفًا﴾ حاجًا.

٤١٨٠ - وروي عن الحسن.

٤١٨١ - والضحاك.

[٤١٧٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٨) في سورة آل عمران.

[٤١٧٧] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي

جعفر، عن أبيه، عن الربيع بلفظ: «أخلص لله». (التفسير رقم ١٨١٠).

[٤١٧٨] رجاله ثقات، ولكن الإسناد معلق، فالمصنف لم يسمع من يحيى بن آدم.

(انظر على سبيل المثال: الأثر رقم ١ و ٢٤٠ و ٨٦٧).

[٤١٧٩] تقدم برقم (٧١٩) في سورة آل عمران، فهو مكرر.

[٤١٨٠] تقدم تخريجه برقم (٧٢٠) في سورة آل عمران.

[٤١٨١] تقدم تخريجه برقم (٧٢١) في سورة آل عمران.

٤١٨٢ - وعطية [١٨٤/ب]: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٤١٨٣ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة، وعيسى بن جعفر، قالوا: ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿حَنِيفًا﴾، قال: متبعا.  
٤١٨٤ - وروي عن الربيع بن أنس: مثل ذلك.

والوجه الثالث:

٤١٨٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا عثمان بن صالح، ثنا ابن لهيعة، عن أبي صخر، عن محمد بن كعب: ﴿حَنِيفًا﴾: قال: «الحنيف»: المستقيم.  
قال أبو صخر، عن عيسى بن جارية: سمعته يقول مثله.

والوجه الرابع:

٤١٨٦ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿حَنِيفًا﴾، يقول: مخلصا.

والوجه الخامس:

٤١٨٧ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا أبو يحيى الحماني، عن أبي قتيبة البصري - يعني: نعيم بن ثابت -، عن أبي قلابة، قوله: ﴿حَنِيفًا﴾، قال: «الحنيف»: الذي يؤمن بالرسول كلهم من أولهم إلى آخرهم.

[٤١٨٢] تقدم تخريجه برقم (٧٢٢) في سورة آل عمران.

[٤١٨٣] الأثر تقدم برقم (٧٢٤) في سورة آل عمران.

[٤١٨٤] ذكره المصنف برقم (٧٢٥) في سورة آل عمران.

[٤١٨٥] تقدم برقم (٧٢٦) في سورة آل عمران.

[٤١٨٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

[٤١٨٧] تقدم برقم (٧٢٧) في سورة آل عمران.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾.

٤١٨٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن عبد الملك بن عمير، عن خالد - يعني: ابن ربيعي -، عن ابن مسعود، في قوله: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾، قال: إن الله اتخذ صاحبكم خليلًا.

٤١٨٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عيسى بن حماد بن زغبة، ثنا رشدين، عن أبي عبد الرحمن الحارثي، عن عبد الله بن عبيد الله، عن قتادة، عن أنس، قال: جعل الله الخلعة لإبراهيم، والكلام لموسى، والرؤية لمحمد صلى الله عليهم أجمعين.

٤١٩٠ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن خالد السلمي، ثنا الوليد،

[٤١٨٨] في إسناده عبد الملك بن عمير: ثقة، تغير حفظه، وربما دلس، وفيه خالد بن ربيعي، ذكره المصنف، وذكر عن علي بن المديني: أنه قال: لا يروى عنه غير حديث واحد عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ: «إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ». (الجرح ٣/٣٢٩ - ٣٣٠).

أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن عبد الملك بن عمير في قوله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ قال: ذكر عن خالد بن ربيعي، عن ابن مسعود، به. (التفسير ل ٢١/ب). وهذه الرواية توحى بالانقطاع حيث قال عبد الملك: ذكر عن خالد إلا أن المصنف نقل عن أبيه، أن عبد الملك روى عنه. (الجرح ٣/٣٢٩). وذكره السيوطي بنحوه وأطول، ونسبه إلى الطبراني وابن عساكر عن ابن مسعود. (الدر ٢/٢٣٠).

[٤١٨٩] إسناده ضعيف؛ لأنه فيه رشدين، وهو ابن سعد بن مفلح، المهري:

ضعيف.

وله شاهد أخرجه ابن المنذر والحاكم وصححه من حديث ابن عباس، قال: أتعجبون أن تكون الخلعة لإبراهيم، والكلام لموسى، والرؤية لمحمد ﷺ؟. (انظر: الدر ٢/٢٣٠ و ١/٣٢٢). وله شواهد في القرآن الكريم تثبت كل مزية لصاحبها على انفراد، أما إبراهيم ﷺ: فقوله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾، وأما موسى ﷺ: فقوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤]، وأما محمد ﷺ: فقوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا آلَ مُحَمَّدٍ أَلِيًّا أَرَيْتَكَ إِلَّا فَتَنَ لِلنَّاسِ﴾ [الإسراء: ٦٠] فهذا المراد به: الإسراء، والرؤية في الحديث، المراد بها: رؤية الله ﷻ.

[٤١٩٠] رجاله ثقات، ولكن الوليد، وهو: ابن مسلم القرشي: من مدلسي المرتبة =



عن إسحاق بن يسار، قال: لَمَّا اتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا أَلْقَى فِي قَلْبِهِ الْوَجَلَ، حَتَّى إِنْ كَانَ خَفَقَانِ قَلْبِهِ لَيَسْمَعُ مِنْ بَعْدِ، كَمَا يَسْمَعُ خَفَقَانِ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ.

٤١٩١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِكَ الْقَزْوِينِي، ثنا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي: ابْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ -، ثنا عَمْرُو - يَعْنِي: ابْنُ أَبِي قَيْسٍ -، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ، قَالَ: كَانَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَضِيفُ النَّاسَ، فَخَرَجَ يَوْمًا يَلْتَمِسُ إِنْسَانًا يَضِيفُهُ، فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا، فَرَجَعَ إِلَى دَارِهِ، فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلًا قَائِمًا، قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! مَا أَدْخَلَكَ دَارِي بِغَيْرِ إِذْنِي؟ قَالَ: دَخَلْتُهَا بِإِذْنِ رَبِّهَا. قَالَ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مَلِكُ الْمَوْتِ، أُرْسِلُنِي رَبِّي إِلَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ أَبْشِرُهُ بِأَنْ اللَّهُ اتَّخَذَهُ خَلِيلًا. قَالَ: مَنْ هُوَ؟ فَوَاللَّهِ إِنْ أَخْبَرْتَنِي بِهِ، ثُمَّ كَانَ بِأَقْصَى الْبِلَادِ لَا تَبِيْنَهُ، ثُمَّ لَا أَبْرَحَ لَهُ جَارًا حَتَّى يَفْرُقَ [١/١٨٥] بَيْنَنَا الْمَوْتِ. قَالَ: ذَاكَ الْعَبْدَ أَنْتَ. قَالَ: أَنَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: (فَبِمَ) <sup>[١]</sup> اتَّخَذَنِي رَبِّي خَلِيلًا؟ قَالَ: إِنَّكَ تَعْطِي النَّاسَ، وَلَا تَسْأَلُهُمْ.

❖ **قوله تعالى:** ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ الآية.

قد تقدم تفسيره <sup>[٢]</sup>.

❖ **قوله تعالى:** ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾.

٤١٩٢ - قرأت على محمد بن عبد الله بن الحكم، أنبأ ابن وهب،

= الرابعة، ويدلس تدليس التسوية، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

[٤١٩١] في إسناده عمرو بن أبي قيس، وعاصم: هو ابن بهدلة: كلاهما صدوقان

لهما أوهام؛ فالإسناد ضعيف.

[١] قوله: «فبِمَ»: في الأصل: «فبِما»، وهو خطأ.

[٢] تقدم في الآية رقم: (١٠٩)، وفي الآية رقم: (١٢٩) من سورة آل عمران.

[٤١٩٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢١٦١).

أخرجه البخاري عن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، به، وكاملًا. (الصحيح - الوصايا - باب قول الله تعالى: ﴿وَمَا أَتُوا أَلَيْسَ أَوْلَاهُمْ﴾ ٦/٦٢). وأخرجه مسلم عن أحمد بن =

أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير، قال: قالت عائشة: ثم إن الناس استفتوا رسول الله ﷺ بعد هذه الآية فيهن، فأنزل الله تعالى: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ...﴾ الآية.

٤١٩٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾؛ يعني: الفرائض التي فرضت في أمر النساء.

٤١٩٤ - ذكر عن قيس، عن سالم، عن سعيد، قال: كان رجل له امرأة قد كبرت، وعنست من الحيض، وكان له منها أولاد، فأراد أن يطلقها وأن يتزوج، فقالت: لا تطلقني، ودعني أقوم على ولدي، و اقسِم كلَّ عشر إن شئت، أو أكثر من ذلك إن شئت، فقال: إن كان هذا يصلح فهو أحب إليّ، فأتى رسول الله ﷺ، فذكر ذلك له، فقال: «قد سمع الله ما تقول، فإن شاء أجابك». قال: وأنزل الله تعالى: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾، فافتاهم عمّا لم يسألوا عنه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ﴾.

٤١٩٥ - قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب،

= عمرو بن سرح، وحرملة بن يحيى التجيبي، عن ابن وهب، به، وكاملاً. (الصحيح - التفسير - رقم ٣٠١٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى الطبري عن عائشة، به. (الدر ٢/٢٣٢). وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ، ونسبها إلى المصنف. (التفسير ١/٥٦١).

[٤١٩٣] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه، وكاملاً. (التفسير رقم ١٠٥٤٩).

[٤١٩٤] رجاله ثقات إلا قيس، وهو: ابن الربيع: صدوق، والإسناد معلق؛ لأن

المصنف لم يدرك قيساً.

[٤١٩٥] الحديث تنمة للحديث رقم (٤١٩٢)، فقد رواه الشيخان كاملاً.

أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير، قالت عائشة: ثم إن الناس استفتوا رسول الله ﷺ بعد هذه الآية فيهن، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَسْتَفتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ...﴾ الآية. قال: والذي ذكر الله أنه يتلى عليهم في الكتاب، الآية الأولى التي قال الله فيها: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْبَيْنِ فَاَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿فِي يَتَنَى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ﴾.

٤١٩٦ - حدثنا علي بن الحسن الهسجاني، ثنا عبد الحميد بن صالح، ثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، قال: كان أهل الجاهلية لا يورثون الولدان حتى [١٨٥/ب] يحتلموا، فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَنَى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ﴾، فأنزل الله الفرائض في أول سورة النساء.

٤١٩٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فِي يَتَنَى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ﴾، قال: كان أهل الجاهلية لا يورثون النساء، ولا الصبيان شيئاً، كانوا يقولون:

[٤١٩٦] في إسناده عطاء بن السائب: صدوق اختلط، وعبد الحميد بن صالح:

صدوق، وباقي رجاله ثقات.

صححه الحاكم، ووافقه الذهبي، فأخرجه من طريق عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه. (المستدرک ٣٠٨/٢). وأخرجه الطبري من طريق عطاء، عن سعيد بن جبير، به. (التفسير رقم ١٠٥٤١). ولعل تصحيح الحاكم والذهبي لرواية عطاء؛ لأنه روى عنه كوفي، وقد احتج بعض الأئمة برواية الكوفيين عن عطاء.

[٤١٩٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد في تفسيره بنحوه. (ص ١٧٥ و ١٧٦). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به، مع ما تقدم. (التفسير رقم ١٠٥٤٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد، به. (الدر ٢٣١/٢). وكذا نقل الشوكاني. (فتح القدير ١/ ٥٢٠).

لا تغزون، (ولا تغنون، أو قال: لا تغنون)<sup>[١]</sup> خيرًا، ففرض الله لهم الميراث حقًا واجبًا.

❖ قوله تعالى: ﴿مَا كُتِبَ لَهُنَّ﴾.

٤١٩٨ - حدثنا سليمان بن داود بن نصير - مولى عبد الله بن جعفر -، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن أبي زائدة، حدثني إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ﴾، قال: الميراث.

❖ قوله تعالى: ﴿وَرَّعَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾.

٤١٩٩ - حدثنا هارون بن إسحاق، ثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، في قول الله تعالى: ﴿وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتْلَىٰ الْإِنْسَاءِ الَّذِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَرَّعَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾، قال: أنزلت في اليتيمة تكون عند الرجل، فتشركه في ماله، فيرغب عنها أن يتزوجها، ويكره أن يزوجه غيرها، فتشركه في ماله، ويعضلها، ولا يتزوجها، ولا يزوجه غيرها.

٤٢٠٠ - قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أنبأ يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير، قال: قالت عائشة: وقول الله تعالى: ﴿وَرَّعَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾ رغبة أحدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال، فنهاها أن ينكحوا ما رغبوا في

[١] كذا في الأصل: وفي رواية الطبري، وما نقله السيوطي: «ولا يغنمون»، وهو أنسب للسياق. (تفسير الطبري رقم ١٠٥٤٧، والدر ٢/٢٣١).

[٤١٩٨] رجاله ثقات إلا السدي، وهو: صدوق بهم.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شيبة عن السدي، عن أبي مالك بنحوه، وأطول. (الدر ٢/٢٣١).

[٤١٩٩] إسناده تقدم برقم (٢١٦٠)، ورجالها ثقات إلا هارون: صدوق، وقد توبع برواية الشيخين التي تقدمت بهامش رقم (٤١٩٢)، فيكون الإسناد صحيحًا لغيره.

[٤٢٠٠] الحديث تمة للحديث رقم (٤١٩٢).

مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن.

٤٢٠١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله في يتامى النساء: ﴿الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَرَغِبْنَ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ﴾ فكان الرجل في الجاهلية تكون عنده اليتيمة، فيلقي عليها ثوبه، فإذا فعل ذلك بها، لم يقدر أحد أن يتزوجها أبدًا، فإن كانت جميلة (وهواها)<sup>[١]</sup> تزوجها، وأكل مالها، وإن كانت ذميمةً منعها الرجال أبدًا حتى تموت، فإذا ماتت ورثها، فحرم الله ذلك، ونهى عنه.

٤٢٠٢ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط [١/١٨٦]، عن السدي، قوله: ﴿وَرَغِبْنَ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ﴾، قال: كان جابر بن عبد الله الأنصاري، ثم السلمي له ابنة<sup>[٢]</sup> عمياء، وكانت ذميمة، وكانت قد ورثت عن أبيها مالًا، وكان جابر بن عبد الله يرغب عن نكاحها، ولا ينكحها رهبة أن يذهب الزوج بمالها، فسأل رسول الله ﷺ عن ذلك، وكان ناس في حجوهم جواري أيضًا مثل ذلك، فجعل جابر يسأل<sup>[٣]</sup>: أترث الجارية إذا كانت قبيحة عمياء؟ فجعل رسول الله ﷺ يقول: «نعم». فأنزل الله فيهم هذا.

[٤٢٠١] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ١٠٥٦٥).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر عن ابن عباس، به. (الدر ٢/٢٣٢).

[١] قوله: «وهواها»: في الأصل: «وهويها».

[٤٢٠٢] إسناده منقطع؛ لأن السدي لم يلق جابرًا.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا

أسباط، عن السدي، به. (التفسير رقم ١٠٥٥٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري فقط. (الدر ٢/٢٣١).

[٢] قوله: «ابنة»: في الأصل: «ابنت».

[٣] قوله: «فجعل جابر يسأل»: في الأصل: «فجعل رسول الله ﷺ»، ثم وجدت

في الحاشية الصواب، فأثبتته.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالْمُسْتَضْمِينَ مِنْ آلِ لَدُنِّ﴾.

٤٢٠٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَالْمُسْتَضْمِينَ مِنْ آلِ لَدُنِّ﴾ فكانوا في الجاهلية لا يورثون الصغار، ولا البنات، وذلك قوله تعالى: ﴿لَا تُوْثِقُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ﴾ فنهى الله عن ذلك، وبَيَّن لكل ذي سهم سهمه، فقال الله تعالى: ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾<sup>[١]</sup> صغيراً أو كبيراً.

٤٢٠٤ - حدثنا سليمان بن داود بن نصير، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن أبي زائدة، حدثني إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿وَالْمُسْتَضْمِينَ مِنْ آلِ لَدُنِّ﴾، قال: كانوا لا يورثون إلا الأكابر.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ﴾.

٤٢٠٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿بِالْقِسْطِ﴾، قال: بالعدل.

٤٢٠٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

[٤٢٠٣] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ١٠٥٧١).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر عن ابن عباس، به. (الدر ٢/٢٣٢).

[١] الآية رقم: (١١ و ١٧٦) من هذه السورة.

[٤٢٠٤] إسناده تقدم برقم (٤١٩٨).

أخرجه ابن أبي شيبة من طريق السدي عن أبي مالك بلفظه، وأطول. (انظر: الدر

٢/٢٣١). وأخرجه الطبري من طريق إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك، به. (التفسير

رقم ١٠٥٧٠).

[٤٢٠٥] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٤) في سورة آل عمران.

[٤٢٠٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن =

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَنْتَ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ﴾، قال: أمروا لليتامى «بالقسط»: بالعدل.

٤٢٠٧ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ هشام - يعني: ابن يوسف -، عن ابن جريج، أخبرني عبد الله بن كثير الداري، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَأَنْتَ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ﴾ كما إذا كانت ذات جمال ومال، نكحتها واستأثرت بها، كذلك إذا لم تكن ذات جمال ولا مال، فانكحها، واستأثر بها.

٤٢٠٨ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَأَنْتَ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ﴾ فأمرهم الله أن يقوموا لليتامى بالقسط، و«القسط»: أن يعطى كل ذي حق حقه منهم؛ ذكرًا كان أو أنثى، الصغير بمنزلة الكبير.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾.

٤٢٠٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾؛ قال: ما فعل ابن آدم من خير.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا﴾.

٤٢١٠ - أخبرني موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -،

= ابن أبي نجح، عن مجاهد، به. (التفسير رقم ١٠٥٦٨). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). [٤٢٠٧] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر عن سعيد بن جبير، به، وأطول، وكذا نسبه الشوكاني. (الدر ٢/٢٣١، وفتح القدير ١/٥٢٠).

[٤٢٠٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران. أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، به. (التفسير رقم ١٠٥٦٦).

[٤٢٠٩] إسناده تقدم برقم (٣٢)، وفيه موسى بن محكم: ما وجدت له ترجمة.

= [٤٢١٠] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٦) في سورة آل عمران.

ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة - يعني: قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا﴾ -، قال: محفوظ ذلك عند الله، عالم به، شاكِر له، وإنه لا شيء أشكر من الله، ولا أجزي بخير من الله.

**\* قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا ثُورًا﴾.**

٤٢١١ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا سليمان بن معاذ، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خشيت سودة أن يطلقها رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله! لا تطلقني، وأمسكني، وأجعل يومي لعائشة، ففعل، ونزلت هذه الآية: ﴿وَإِنْ أَمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا ثُورًا أَوْ إِعْرَاضًا...﴾ الآية.

٤٢١٢ - حدثنا هارون بن إسحاق، ثنا عبدة، عن هشام بن عروة،

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن قتادة، به. (الدر ١/١٦١).

[٤٢١١] رجال الإسناد ثقات إلا سليمان بن معاذ: سيئ الحفظ، وسماك بن حرب:

صدوق، وروايته عن عكرمة مضطربة، لكن له شواهد صحيحة.

وقد حسنه الترمذي، فأخرجه: عن محمد بن المثنى، عن أبي داود، به. ثم قال: هذا حديث حسن غريب. (الجامع الصحيح - التفسير - باب ومن سورة النساء رقم ٣٠٤٠). وأخرجه الطبري وأبو داود الطيالسي من طريق سليمان بن معاذ، به. وكذا أخرجه البيهقي والطبراني عن أبي داود، به. (التفسير رقم ١٠٦٠٨، ومنحة المعبود ١٧/٢ رقم ١٩٤٤، وسنن البيهقي ٢٩٧/٧، والمعجم الكبير ٢٨٤/١١ رقم ١١٧٤٦). وفي رواية الطيالسي والترمذي وأبي داود والبيهقي زيادة في الأخير، وهي: فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز. وفي رواية الترمذي قال: كأنه من قول ابن عباس. (نفس المصادر المتقدمة).

وأما الشواهد فقد أخرج الشيخان عن عائشة؛ أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة، وكان النبي ﷺ يقسم لعائشة يومها ويوم سودة. (صحيح البخاري - النكاح - باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها ٤٢/٧، وصحيح مسلم - الرضاع - باب جواز هبتها نوبتها لضرتها رقم ١٤٦٣). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطيالسي والترمذي وحسنه وابن المنذر والطبراني والبيهقي في سننه عن ابن عباس، به. (الدر ٢/٢٣٣). وكذا نسبه الشوكاني. (فتح القدير ١/٥٢٣).

[٤٢١٢] رجاله ثقات إلا هارون بن إسحاق: صدوق، ولكنه توبع في الصحيحين؛ =



عن أبيه، عن عائشة، في قوله: ﴿وَإِنْ أَمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاصًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾، قال: أنزلت في المرأة تكون عند الرجل، فتطول صحبتها، ولعلها لا تكون لها ولد، أو لا يكون لها ولد، فيريد طلاقها فتقول: لا تطلقني وأمسكني وأنت في حل، فأنزلت هذه الآية في ذلك.

٤٢١٣ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا (جرير بن حازم) [١]، قال: سمعت قيسًا في قول الله: ﴿وَإِنْ أَمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاصًا﴾، قال: نزلت في أبي السنابل بن بعكك [٢] أخي بني عبد الدار.

\* قوله تعالى: ﴿نُشُوزًا﴾.

٤٢١٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن

= فيكون الإسناد صحيحًا لغيره.

فقد أخرجه الشيخان، فأخرجه البخاري عن محمد بن مقاتل، عن عبد الله، عن هشام بن عروة بنحوه. (الصحيح - التفسير - سورة النساء، باب ﴿وَإِنْ أَمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا﴾ ٦/٦٢). وفيه متابعة محمد بن مقاتل لهارون. وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدة بن سليمان بنحوه. (الصحيح - التفسير - رقم ٣٠٢١). وفيه متابعة أبي بكر بن أبي شيبة لهارون. وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شيبة والبخاري والطبري وابن المنذر عن عائشة، به. (الدر ٢/٢٣٢).

[٤٢١٣] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح، لكنه مرسل.

أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه، وذكر اسم أبي السنابل بن بعكك. (التفسير رقم ١٠٦٠١). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢). ورواه مجاهد في تفسيره بنحوه (ص ١٧٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن مجاهد، به. (الدر ٢/٢٣٣).

[١] قوله: «جرير بن حازم»: في الأصل: «جرير بن أبي حازم»، والصواب ما أثبتته؛ لأن جرير بن حازم معروف بالرواية عن قيس بن سعد، ورواية موسى بن إسماعيل عنه. (انظر: تهذيب الكمال ل ١٨٧).

[٢] أبو السنابل بن بعكك بن الحارث بن عميلة - يفتح العين - ابن السباق بن عبد الدار القرشي العبدي، اسمه حبة، صحابي جليل. (انظر: الإصابة ٩٥/٤).

[٤٢١٤] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا﴾؛ يعني: البغض.

٤٢١٥ - حدثنا أبي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا ابن المبارك، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: «النشوز»: أن تحب فراقه، وإن لم يهو<sup>[١]</sup> في ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿أَوْ إِعْرَاصًا﴾.

٤٢١٦ - حدثنا أبو عبيد الله - ابن أخي ابن وهب -، ثنا ابن وهب<sup>[٢]</sup>،

= أخرجه الطبري عن المشي، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ١٠٦٠٦).  
[٤٢١٥] رجاله ثقات إلا المسيب بن واضح: صدوق يخطئ، ويصر على ذلك؛ فالإسناد ضعيف.

[١] قوله: «يهو»: في الأصل: «تهوا».

[٤٢١٦] رجاله ثقات إلا ابن أخي ابن وهب، وهو: أحمد بن عبد الرحمن بن وهب: صدوق تغير بأخرة، ولكنه توبع كما سيأتي؛ فالإسناد حسن.

أخرجه عبد الرزاق والطبري من طريق معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار، عن رافع بن خديج بنحوه. (تفسير عبد الرزاق ل٢١/ب، وتفسير الطبري رقم ١٠٦٠٠). وأخرجه الشافعي عن ابن عيينة، عن الزهري، به. (بدائع المنن رقم ١٦٢٨). وأخرجه المصنف عن أبيه، عن أبي اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، به مثل رواية الطبري وعبد الرزاق: وفيه متابعة والد المصنف لأبي عبيد الله. (انظر: الأثر رقم ٤٢١٩). وأخرجه البيهقي من طريق علي بن محمد بن عيسى عن أبي اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، به. (السنن ٢٩٦/٧). وفيه متابعة علي بن محمد بن عيسى لأبي عبيد الله ابن أخي ابن وهب. وأخرجه الحاكم من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري بنفس رواية عبد الرزاق والطبري. وصححه، ووافقه الذهبي. (المستدرک ٣٠٨/٢ - ٣٠٩). وفيه متابعة إسحاق بن إبراهيم لأبي عبيد الله. وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد، ثم قال: فذكره بطوله إشارة إلى ما تقدم. (التفسير ٥٦٣/١).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطيالسي وابن أبي شيبة وابن راهويه وعبد بن حميد والطبري وابن المنذر والبيهقي عن علي، به. (الدر ٢٣٢/٢ - ٢٣٣). وكذا نسبه الشوكاني. (فتح القدير ٥٢٢/١).

[٢] قوله: «ثنا ابن وهب»: سقط من الصلب، واستدرک في الحاشية.

أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني سعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار؛ أن السنة في الآية التي ذكر الله فيها نشوز المرء وإعراضه عن امرأته؛ أن المرء [١/١٨٧] إذا نشز عن امرأته، أو أعرض عنها، فإن من الحق عليه أن يعرض عليها أن يطلقها، أو تستقر عنده على ما رأت من أثره في القسم من نفسه وماله.

### \* قوله تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾.

٤٢١٧ - حدثنا علي بن (الحسن) <sup>[١]</sup> الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعة، قال: جاء رجل إلى علي بن أبي طالب، فسأله عن: قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِنْ أَمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا شُؤْرًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾، قال علي: يكون الرجل عنده المرأة، فتنبوا عيناه عنها من دماستها، أو كبرها، أو سوء خلقها، أو قذذها، فتركه فراقه، فإن وضعت له من مهرها شيئاً (حل) <sup>[٢]</sup> له، وإن جعلت له من أيامها فلا حرج.

[٤٢١٧] في إسناده خالد بن عرعة: سكت عنه المصنف. (الجرح ٣/٣٤٣) وسماك: صدوق، وباقي رجاله ثقات، وبالنسبة لخالد، فإنه بالرغم من سكوت المصنف عليه إلا أنه يطمأن له بتصحيح الحاكم والذهبي رواية سماك، عن خالد، عن علي. (انظر: المستدرک ٢/٢٩٣).

أخرجه الطبري وأبو داود الطيالسي والبيهقي كلهم من طريق سماك، عن خالد بن عرعة، عن علي بن أبي طالب، به. (تفسير الطبري رقم ١٠٥٧٥، وانظر: تفسير ابن كثير ١/٥٦٣، وسنن البيهقي ٧/٢٩٧). وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الإسناد واللفظ، ونسبها إلى المصنف. ثم ذكر رواية أبي داود الطيالسي والطبري، ثم علق بقوله: وكذا فسرها ابن عباس وعبيدة السلماني ومجاهد بن جبر والشعبي وسعيد بن جبیر وعطاء وعطية العوفي ومكحول والحسن والحكم بن عيينة وقتادة وغير واحد من السلف والأئمة، ولا أعلم في ذلك خلافاً؛ أن المراد بهذه الآية هذا، والله أعلم. اهـ. (التفسير ١/٥٦٣).

[١] قوله: «الحسن»: في الأصل: «الحسين»، وهو تصحيف، وقد تقدم مراراً. (انظر: الأثر رقم ٩٣٨ و ١٥١٤ على سبيل المثال)، وقد نقل هذا التصحيف ابن كثير مما يدل على أنه نقل تفسير المصنف من أصل هذه النسخة. (انظر: تفسير ابن كثير ١/٥٦٣).

[٢] قوله: «حل»: في الأصل محل الحاء بياض، واستدركت مما نقله ابن كثير عن المصنف. (المصدر السابق).

❖ قوله تعالى: ﴿أَنْ يُصْلِحَا<sup>[١]</sup> بَيْنَهُمَا<sup>[٢]</sup>﴾.

٤٢١٨ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا سليمان بن معاذ، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خشيت سودة أن يطلقها رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله! لا تطلقني، وأمسكني، واجعل يومي لعائشة، ففعل، ونزلت هذه الآية: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا<sup>[١]</sup> بَيْنَهُمَا<sup>[٢]</sup> صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾، قال: فما (اصطلحا)<sup>[٣]</sup> عليه من شيء فهو جائز.

٤٢١٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب بن أبي (حمزة)<sup>[٤]</sup>، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار؛ أن الصلح الذي قال الله تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا<sup>[١]</sup> بَيْنَهُمَا<sup>[٢]</sup> صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ - وقد ذكرنا لي: (سعيد وسليمان) -؛ أن رافع بن خديج الأنصاري، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، وكانت عنده امرأة حتى إذا كبرت تزوج عليها فتاة شابة، فأثر عليها الشابة، فناشدته الطلاق، فطلقها تطليقة واحدة، ثم أمهلها حتى إذا كادت تحل راجعها، ثم عاد فأثر الشابة عليها، فناشدته الطلاق، فطلقها تطليقة واحدة، ثم أمهلها حتى إذا كادت تحل راجعها، ثم عاد، فأثر

[١] قوله: «يصلحا»: كذا في الأصل، وهي قراءة السبعة إلا الكوفيين منهم، فقرأ الكوفيون من السبعة بدون ألف. (انظر: التيسير ص ٩٧، والإقناع ٢/ ٦٣٢).

[٢] قوله: «صلحا»: محل الصاد بياض في الأصل.

[٤٢١٨] الحديث تقدم برقم (٤٢١١)، لكن بدون هذه الزيادة التي في الأخير: فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز. وفي رواية الترمذي: كأنه من قول ابن عباس. (انظر: الأثر رقم ٤٢١١ وتخريجه).

[٣] قوله: «اصطلحا»: أول حرفين بياض في الأصل.

[٤٢١٩] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

تقدم تخريجه بهامش رقم (٤٢١٦).

[٤] قوله: «حمزة»: لم يظهر منها إلا الراء والهاء، والباقي بياض، واستدرسته مما

نقله ابن كثير عن المصنف والحاكم. (انظر: التفسير ١/ ٥٦٣).

عليها الفتاة، فناشدته الطلاق. فقال لها: ما شئت، إنما بقيت لك تطليقة واحدة، فإن شئت استقررت على ما ترين من الأثرة، وإن شئت فارقتك، فقالت له: بل أستقر على الأثرة، فأمسكها على ذلك فكان ذلك صلحاً، ولم ير رافع عليه إثماً حين رضيت بأن تستقر على [١٨٧/ب] الأثرة فيما أثر به عليها.

٤٢٢٠ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو معاوية، عن هشام - يعني: ابن عروة -، عن أبيه، عن عائشة، في قوله: ﴿وَإِنْ أَمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا ضُؤْرًا أَوْ إِعْرَاضًا...﴾ الآية. قالت: هي المرأة عند الرجل، لا يستكثر منها، فيريد أن يطلقها ويتزوج غيرها، فتقول: احبسني، ولا تطلقني، فأنت في حلٍّ من النفقة عليّ والقسمة لي، فذلك قوله: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾.

٤٢٢١ - يروى عن ابن عباس.

٤٢٢٢ - وسعيد بن جبير.

٤٢٢٣ - وعطية العوفي.

[٤٢٢٠] رجاله ثقات؛ والإسناد صحيح.

تقدم تخريجه برقم (٤٢١٢)، وهامشه.

[٤٢٢١] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِنْ أَمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا ضُؤْرًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾، «فتلك المرأة تكون عند الرجل، لا يرى منها كبير ما يحب، وله امرأة غيرها أحب إليه منها، فيؤثرها عليها، فأمره الله إذا كان ذلك، أن يقول لها: يا هذه! إن شئت أن تقيمي على ما ترين من الأثرة، فأواسيك وأنفق عليك فأقيمي، وإن كرهت خلّيت سبيلك، فإن هي رضيت أن تقيم بعد أن يخيرها فلا جناح عليه، وهو: قوله: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾، وهو التخيير». (التفسير رقم ١٠٥٨٧).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر عن ابن عباس، به. (الدر ٢/٢٣٣).

[٤٢٢٢] ذكره ابن كثير، وذكر الرواة التالية أسماؤهم، وذكر غيرهم. (انظر: التفسير

٤٢٢٤ - وعطاء بن أبي رباح.

٤٢٢٥ - والحسن.

٤٢٢٦ - ومكحول.

٤٢٢٧ - ومجاهد.

٤٢٢٨ - والحكم بن عتيبة: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾.

٤٢٢٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ وهو التخيير.

\* قوله تعالى: ﴿وَأُخْضِرَتْ﴾.

٤٢٣٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا شيخ من الرازيين، ثنا أبو هشام - أصرم -، ثنا أبو سنان، عن الضحاك، قوله: ﴿وَأُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾، قال: ألزمت.

\* قوله تعالى: ﴿الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾.

٤٢٣١ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن الوليد بن مهران، ثنا سلمة - يعني:

[٤٢٢٧] رواه مجاهد بنحوه. (التفسير ص ١٧٧).

[٤٢٢٨] أخرجه الطبري عن ابن وكيع، قال: حدثنا يحيى بن عبد الملك، عن أبيه، عن الحكم: ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا شُكْرًا أَوْ إِفْرَاصًا﴾، قال: «هي المرأة تكون عند الرجل، فيريد أن يخلّي سبيلها، فإذا خافت ذلك منه فلا جناح عليهما أن يصطلحا بينهما صلحًا، تدع من أيامها إذا تزوج». (التفسير رقم ١٠٥٩٧). وفي إسناده ابن وكيع: ضعيف.

[٤٢٢٩] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري؛ كما هو مبين بهامش رقم (٤٢٢١) في نهاية الأثر.

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر عن ابن عباس بلفظ الطبري المتقدم

بهامش رقم (٤٢٢١). (الدر ٢/٢٣٣).

[٤٢٣٠] في إسناده شيخ من الرازيين: مبهم، وأبو هشام أصرم: هو أصرم بن

حوشب الهمداني: متروك الحديث؛ فالإسناد ضعيف جدًا. (الجرح ٢/٣٣٦).

[٤٢٣١] في إسناده سليمان بن قرم: سيئ الحفظ، وسماك: صدوق اختلط، =

ابن الفضل -، عن سليمان - يعني: ابن قرم -، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعة، عن علي، في قوله: ﴿وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾، قال: أحضرت المرأة الشح على زوجها من نفسه وماله.

٤٢٣٢ - حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾، قال: المرأة تشح على مال زوجها وبنه.

### ❖ قوله تعالى: ﴿الشُّحَّ﴾.

٤٢٣٣ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن - يعني: الدشتكي -، ثنا عمرو - يعني: ابن أبي قيس -، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾ منها، ومنه.

٤٢٣٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾: هواه في الشيء، يحرص عليه.

= وعبد الله بن الوليد بن مهران: المدائني الرازي: ذكره المصنف، وسكت عنه. (الجرح ٥/١٨٨). وخالد بن عرعة: سكت عنه المصنف أيضًا. (الجرح ٣/٣٤٣).

[٤٢٣٢] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري عن ابن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، به. (التفسير رقم ١٠٦١٥). وإسناده صحيح. وذكره القرطبي، ونسبه إلى سعيد بن جبير، قال: هو شح المرأة بالنفقة من زوجها، ويقسمه لها أيامها. (الجامع لأحكام القرآن ٥/٤٠٦).

[٤٢٣٣] رجاله ثقات إلا عطاء بن السائب: صدوق اختلط.

أخرجه الطبري من طريق عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بلفظ: «نصيبها منه». (التفسير رقم ١٠٦٠٩).

[٤٢٣٤] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثني، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ١٠٦٢٥).

وأخرجه البيهقي عن أبي صالح، به. (السنن ٧/٢٩٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى ابن المنذر عن ابن عباس، به. (الدر ٢/٢٣٣).

٤٢٣٥ - حدثنا أحمد بن سنان، ومحمد بن عبد الله المخرمي، قالا: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الشيباني، عن سعيد بن جبير: ﴿وَأُخْرِجَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾، قال: في الأيام والنفقة.

٤٢٣٦ - وروي عن عطاء، قال: في النفقة.

٤٢٣٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا الحسن بن عطية، ثنا الفضيل - يعني: ابن مرزوق -، عن عطية، في قوله: ﴿وَأُخْرِجَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾، قال: في الجماع.

٤٢٣٨ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر [١/١٨٨]، قال: قال سفيان في قوله: ﴿وَأُخْرِجَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾، قال: يريد أن يأخذ منها، وتأبى أن تعطيه - يعني: في الخلع -.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَحْسَبُوا وَتَتَّقُوا...﴾ الآية.

٤٢٣٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿أَتَقُوا؟﴾ يعني: المؤمنين يحذرهم.

[٤٢٣٥] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري عن ابن وكيع، عن عبد الرحمن بن مهدي، به. (التفسير رقم ١٠٦٢٠) وفي إسناده ابن وكيع: ضعيف. وأخرجه الطبري عن ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء بلفظ: «في الأيام والنفقة». (التفسير رقم ١٠٦١١).

[٤٢٣٦] أخرجه الطبري عن ابن وكيع، قال: حدثنا ابن مهدي وابن يمان، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، به. (التفسير رقم ١٠٦١٢). وفي إسناده ابن وكيع: ضعيف. [٤٢٣٧] في إسناده الحسن بن عطية: ضعيف، والفضيل: صدوق يهيم، وعطية هو: العوفي.

[٤٢٣٨] في إسناده ابن أبي عمر، وهو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني: صدوق، وباقي رجاله ثقات؛ فالإسناد حسن.

[٤٢٣٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.



❖ قوله تعالى: ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾.

٤٢٤٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن أبي شيبة، ثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن عبد العزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة، قال: نزلت هذه الآية: ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾ في عائشة.

والوجه الثاني:

٤٢٤١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾؛ يعني: في الحب والجماع. يقول: لا تستطيع أن تعدل بالشهوة فيما بينهما، ولو حرصت.

٤٢٤٢ - وروي عن الضحاك، قال: في الشهوة والجماع.

٤٢٤٣ - وروي عن عبيدة السلماني.

[٤٢٤٠] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف، وبين معنى هذا الحديث فقال: يعني: «أن النبي ﷺ كان يحبها أكثر من غيرها...». اهـ. ثم ساق بعض الأدلة. (التفسير ٥٦٤/١). وأخرجه الطبري عن ابن وكيع، عن حسين بن علي، عن زائدة، به. (التفسير رقم ١٠٦٣٨)، وفي إسناده ابن وكيع: ضعيف.

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن أبي مليكة، به، وأطول. (الدر ٢/٢٣٣).

[٤٢٤١] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثنى، به مختصراً، بلفظ: يعني: الحب والجماع. (التفسير رقم ١٠٦٣٦). وأخرجه البيهقي من طريق عبد الله بن صالح، به؛ كما في الطبري. (السنن ٢٩٨/٧). وكان قوله: «لا تستطيع أن تعدل بالشهوة...» من قول المصنف. والله أعلم.

[٤٢٤٢] أخرجه الطبري عن ابن وكيع، قال: حدثنا أبو معاوية، عن جويبر، عن الضحاك: قال: في الشهوة والجماع. (التفسير رقم ١٠٦٣٩). وإسناده ضعيف.

[٤٢٤٣] أخرجه البيهقي عن أبي نصر بن قتادة، أنا أبو منصور النضروي، أنا أحمد بن نجدة، نا سعيد بن منصور، نا فضيل بن عياض، عن هشام، عن ابن سيرين، قال: سألت عبيدة عن قوله: ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾ قال: «فاومي =

٤٢٤٤ - والحسن، قال: في الحب والجماع.

٤٢٤٥ - حدثنا سليمان بن داود، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى، عن مبارك، عن الحسن: ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ الْإِنْسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾، قال: بقلبه وهواه، ولكن في القسمة.

\* قوله تعالى: ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ﴾.

٤٢٤٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد، ثنا أيوب، عن محمد، قال: سألت عبيدة عن قوله: ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ﴾، قال: بنفسه.

٤٢٤٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ﴾ تعمد الإساءة.

٤٢٤٨ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل،

= بيده إلى صدره، وقال: في الحب والمجامعة». (السنن ٢٩٨/٧).

وأخرجه الطبري عن ابن وكيع عن جرير، عن هشام، عن ابن سيرين، عن عبيدة، به. (التفسير رقم ١٠٦٣٠)، وفي إسناده ابن وكيع: ضعيف. وفي رواية البيهقي متابعة أحمد بن نجدة لابن وكيع.

[٤٢٤٥] في إسناده مبارك، وهو: ابن فضالة: صدوق، لكنه من مدلسي المرتبة

الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

[٤٢٤٦] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن عليه، قال: حدثنا ابن

عون، عن محمد، عن عبيدة، به. (التفسير رقم ١٠٦٤٣).

[٤٢٤٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد في تفسيره قال: «لا تعمدوا الإساءة». (ص ١٧٨). وأخرجه الطبري عن

محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ: «لا تعمدوا الإساءة». (التفسير ١٠٦٤٩). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢).

[٤٢٤٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا

أسباط، عن السدي، به. (التفسير رقم ١٠٦٥٤).

ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ﴾، يقول: يميل عليها، ولا ينفق عليها، ولا يقيم لها يوماً.

٤٢٤٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون، ثنا مروان، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ﴾، يقول: فلا تمل إلى التي تحب كل الميل، ولكن اعدل في قسمة الليالي، والنهار، والنفقة.

٤٢٥٠ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ﴾، يقول: لا تمل إلى الشابة كل الميل.

❖ قوله تعالى: ﴿فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾.

٤٢٥١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا علي بن الحسن بن شقيق [١٨٨/ب]، أنبأ الحسين بن واقد، أنبأ يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾، قال: لا مطلقة، ولا ذات بعل.

٤٢٥٢ - وروي عن مجاهد.

= وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن السدي، به. (الدر ٢/٢٣٣).

[٤٢٤٩] في إسناده جوير: ضعيف جداً؛ فالإسناد ضعيف.

[٤٢٥٠] إسناده حسن تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

[٤٢٥١] رجاله ثقات إلا حجاج: صدوق، والحسين بن واقد: له أوهام، ولكن روي من طرق أخرى؛ كما سيأتي؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري عن المثني، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: «تذروها لا هي أيم، ولا هي ذات زوج». (التفسير رقم ١٠٦٥٩). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس، به. (الدر ٢/٢٣٣).

[٤٢٥٢] أخرجه الطبري عن ابن وكيع، قال: حدثنا محمد بن بكر، عن ابن جريج، قال: بلغني عن مجاهد: ﴿فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾، قال: «لا أيمًا، ولا ذات بعل». (التفسير رقم ١٠٦٦٧). وإسناده ضعيف.

٤٢٥٣ - وسعيد بن جبير .

٤٢٥٤ - والحسن .

٤٢٥٥ - والربيع بن أنس .

٤٢٥٦ - والضحاك .

٤٢٥٧ - والسدي .

٤٢٥٨ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك .

٤٢٥٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن

قتادة، قوله: ﴿فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ كالمسجونة المشحونة .

[٤٢٥٣] أخرجه الطبري عن ابن وكيع، قال: حدثنا يحيى بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، قال: «لا أيماً، ولا ذات بعل». (التفسير رقم ١٠٦٦٠)، وإسناده ضعيف. ويتقوى بما سبق، وبما يأتي.

[٤٢٥٤] أخرجه الطبري عن ابن وكيع، قال: حدثنا ابن يمان، عن مبارك، عن الحسن، قال: «لا مطلقة، ولا ذات بعل». (التفسير رقم ١٠٦٦١). وإسناده ضعيف، ويتقوى بما تقدم، وبما يأتي.

[٤٢٥٥] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثني إسحاق، قال: حدثنا عبد الرحمن بن سعد، قال: أخبرنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس بلفظ: «لا مطلقة، ولا ذات بعل». (التفسير رقم ١٠٦٦٦). وإسناده حسن.

[٤٢٥٦] أخرجه الطبري عن ابن وكيع، قال: حدثنا المحاربي وأبو خالد وأبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك، قال: «لا تدعها كأنها ليس لها زوج». (التفسير رقم ١٠٦٦٩). وإسناده ضعيف.

[٤٢٥٧] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي بلفظ: «لا أيماً، ولا ذات بعل». (التفسير رقم ١٠٦٧٠). وإسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران، وهامشه.

[٤٢٥٨] ذكره ابن كثير، وذكر الرواة الذين تقدموا، وقال: معناه: لا ذات زوج، ولا مطلقة. (التفسير ١/٥٦٤).

[٤٢٥٩] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠) في سورة آل عمران.

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بلفظ: «كالمسجونة، كالمحبوسة».

(التفسير ل ٢١/ب). وإسناده صحيح.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَصْلَحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾.

٤٢٦٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَإِنْ تَصْلَحُوا وَتَتَّقُوا﴾، قال: تصلحوا بين الناس.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَنْفَرَا يُعْنِ اللَّهُ كُلاًّ مِنْ سَعَتِهِ. وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا﴾.

٤٢٦١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَإِنْ يَنْفَرَا﴾، قال: الطلاق، ﴿يُعْنِ اللَّهُ كُلاًّ مِنْ سَعَتِهِ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ...﴾ الآية.

٤٢٦٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سويد بن سعيد الأنباري، حدثني

= وأخرجه الطبري بإسناد المصنف بلفظ: «كالمسجونة». (التفسير رقم ١٠٦٦٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بلفظ الطبري. (الدر ٢/٢٣٣).

[٤٢٦٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٤٢٦١] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد في تفسيره بلفظ: «الطلاق». (ص ١٧٨). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. (التفسير رقم ١٠٦٧٢). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢) من سورة آل عمران. وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد، به. (الدر ٢/٢٣٤).

[٤٢٦٢] في إسناده محمد بن الحسين، وهو: المختار: صدوق، وباقي رجاله ثقات؛ فالإسناد حسن.

وهذا الأثر هو قطعة من رسالة سفيان الثوري المشهورة إلى عباد بن عباد، وقد صدر رسالته هذا النص. (انظر: مقدمة الجرح والتعديل ٨٦/١ - ٨٨).

محمد بن الحسين؛ أنه كتب لسفيان الثوري، فأملى عليه: من أبي عبد الله إلى أبي فلان، أما بعد: فإني أوصيك بتقوى الله، فإنها وصية الله لخلقه، يقول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾ (٣١) ﴿إِنَّكَ إِنْ اتَّقَيْتَ اللَّهَ كَفَاكَ اللَّهُ مَا أَهَمُّكَ، وَإِنْ اتَّقَيْتَ النَّاسَ لَمْ يَغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾ (٣١).

٤٢٦٣ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو العنقزي، عن أسباط، عن السدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب: ﴿أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ﴾ [البقرة: ٢٦٧]؛ يعني: قال: عن صدقاتكم.

٤٢٦٤ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ﴾، قال: في سلطانه عما عندكم.

[٤٢٦٣] في إسناده أسباط، وهو: ابن نصر: صدوق كثير الخطأ يغرب، ولكن روايته عن تفسير السدي؛ فالإسناد حسن.

وهذا الأثر هو تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [البقرة: ٢٦٧]، ولا يصلح أن يفسر به آية الباب؛ لأن الآية في سورة البقرة في قضية الإنفاق حيث صدرها بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾، والمعنى: أن الله غني عن صدقاتكم، فهو يصلح في هذا المقام. وقد ذكر الأثر في نفس سورة البقرة، وفي نفس الموضع من الآية رقم: (٢٦٧). (الأثر رقم (٣٠٦٨)، المجلد الثاني)، فهذا يناسب المقام. أما في الآية التي نحن بصدها فلا يناسب ذكر هذا الأثر لتفسير هذه الآية التي ليس لها علاقة بالإنفاق، أو الزكاة، أو الصدقات، بل فيها وصية الله ﷻ لنا ولأهل الكتاب من قبلنا، بأن نعبد الله وحده لا شريك له، ومن كفر فإن ذلك لا يضر الله شيئاً، فهو غني عن عبادته، محمود في جميع ما يقدره ويشرعه، والآية شبيهة بقوله تعالى مخبراً عن موسى أنه قال لقومه: ﴿إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [إبراهيم: ٨]. (انظر: تفسير ابن كثير ٥٦٤/١).

[٤٢٦٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

أورده المصنف في سورة البقرة، الآية رقم: (٢٦٧)، الأثر رقم (٣٠٦٩)، المجلد الثاني.

## \* قوله تعالى: ﴿حَمِيدًا﴾ ﴿١٣١﴾.

٤٢٦٥ - ذكر عبد الله بن هارون بن الأشعث، ثنا إسحاق بن الحجاج، ثنا عبد الله بن هاشم، أنبا سيف، عن أبي روق، عن أيوب، عن علي: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾ ﴿١٣١﴾ [١/١٨٩]؛ أي: قال: مستحمداً إلى خلقه.

## \* قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ ﴿١٣٢﴾.

٤٢٦٦ - حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال جبريل: يا محمد، لله الخلق كله، والسموات كلهن، ومن فيهن، والأرضون كلهن، ومن فيهن، ومن بينهن مما يعلم، ومما لا يعلم.

## \* قوله تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ...﴾ الآية.

٤٢٦٧ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ﴾ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٢﴾، قال: قادر - والله - ربنا على ذلك؛ أن يهلك من يشاء من خلقه، ويأتي بآخرين من بعدهم.

[٤٢٦٥] إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن هارون الأشعث: لم أقف على ترجمته، بل ما وجدت له ذكراً، وإسحاق بن الحجاج: ذكره المصنف، وسكت عنه. (الجرح ٢/ ٢١٧)، وسيف، وهو: ابن عمر التميمي: ضعيف في الحديث. أخرجه الطبري عن إسحاق، به. (التفسير رقم ١٠٦٧٤). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن علي، به. (الدر ٢/ ٢٣٤). [٤٢٦٦] في إسناده بشر بن عمار: ضعيف.

[٤٢٦٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران. أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، به. (التفسير رقم ١٠٦٧٧). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة، به. (الدر ٢/ ٢٣٤).

\* قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾.

٤٢٦٨ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: قوله: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا﴾؛ أي: من كان منكم يريد الدنيا ليست له رغبة في الآخرة نؤته ما قسم له فيها من رزق، ولا حظ له في الآخرة.

\* قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ (١٣٢).

٤٢٦٩ - وبه، ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق: ﴿سَمِيعًا﴾؛ أي: سميع ما تقولون.

٤٢٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو (يقري) [١] هذه الآية: ﴿سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ (١٣٢)، يقول: «بكل شيء بصير».

\* قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾.

٤٢٧١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾ أمر الله المؤمنين أن يقولوا الحق، ولو على أنفسهم، أو آبائهم، أو أبنائهم.

٤٢٧٢ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل،

[٤٢٦٨] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥) في سورة آل عمران.

[٤٢٦٩] الأثر تنمة لسابقه.

[٤٢٧٠] الحديث تقدم برقم (٢٢٨) في سورة آل عمران، وهو مكرر.

[١] قوله: «يقري»: في الأصل: «يقترئ»، وهو تصحيف، والتصويب من رواية

المصنف، حيث تقدم بإسناده بلفظه برقم (٢٢٨).

[٤٢٧١] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به، وكاملاً. (التفسير رقم ١٠٦٧٩).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن عباس، به، وكاملاً. (الدر ٢/٢٣٤).

[٤٢٧٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران، وهو مرسل. =



ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُفُؤًا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ﴾، قال: نزلت في النبي ﷺ.

٤٢٧٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُفُؤًا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ﴾؛ يعني: قوَّالين بالعدل.

٤٢٧٤ - وروي عن السدي [١٨٩/ب]: نحو ذلك.

٤٢٧٥ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم - أبو وهب -، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿كُفُؤًا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾، قال: قوَّامين بالشهادة.

٤٢٧٦ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُفُؤًا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ﴾ وهذا في الشهادة، (فأقم الشهادة)<sup>[١]</sup> يا ابن آدم! ولو على نفسك، أو والديك، أو على ذوي قرابتك، أو شرف قومك، فإنما الشهادة لله، وليست للناس، وإن الله رضي بالعدل لنفسه، والإقساط والعدل ميزان الله في الأرض، به يرد الله من الشديد على الضعيف، ومن الكاذب على الصادق، ومن المبطل

= أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، به، وكاملًا. (التفسير رقم ١٠٦٧٨).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن السدي، به، وكاملًا. (الدر ٢/٢٣٤).

[٤٢٧٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٤٢٧٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

[٤٢٧٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة بنحوه. (التفسير رقم ١٠٦٨٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بنحوه. (الدر ٢/٢٣٤).

[١] قوله: «فأقم الشهادة»: غير موجودة في الأصل، واستدركتها من رواية الطبري، وما نقله السيوطي. (انظر: تفسير الطبري رقم ١٠٦٨٢، والدر ٢/٢٣٤).

على المحق، وبالعَدْل يصدق الصادق، ويكذب الكاذب، ويرد المعتدي ويوبخه، تبارك وتعالى، وبالعَدْل صلح الناس يا ابن آدم!

❖ قوله تعالى: ﴿يَالْقِسْطَ شُهَدَاءَ لِلَّهِ﴾.

٤٢٧٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿يَالْقِسْطَ شُهَدَاءَ لِلَّهِ﴾؛ يعني: بالعَدْل.

٤٢٧٨ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾.

٤٢٧٩ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾، يقول: لو كان لأحد عليك حق، فأقررت به على نفسك.

٤٢٨٠ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾، يقول: على نفسك.

❖ قوله تعالى: ﴿أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾.

٤٢٨١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾؛ يعني: أو على الوالدين والأقربين، فاشهد به عليهم.

[٤٢٧٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٤٢٧٨] الأثر تنمة للأثر رقم (٤٢٧٥).

[٤٢٧٩] الأثر تنمة للأثر رقم (٤٢٧٧).

[٤٢٨٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران، وهو تنمة لما سبق عن

مقاتل.

[٤٢٨١] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

٤٢٨٢ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾، يقول: على نفسك، أو على الوالدين والأقربين قريباً كان أو بعيداً، غنياً كان أو فقيراً.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا﴾.

٤٢٨٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا﴾، قال: أمر الله المؤمنين أن يقولوا الحق، ولا يحابون غنياً لغناه، ولا يرحمون مسكيناً لمسكنته.

٤٢٨٤ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن [١/١٩٠] المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا﴾، قال: نزلت في النبي ﷺ، اختصم إليه رجلان غني وفقير، فكان ضلعه مع الفقير يرى أن الفقير لا يظلم الغني، فأبى الله تعالى إلا أن يقوم بالقسط في الغني والفقير.

❖ قوله تعالى: ﴿فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا﴾.

٤٢٨٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة،

[٤٢٨٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

[٤٢٨٣] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثني، عن أبي صالح، به، وكاملاً. (التفسير رقم ١٠٦٧٩). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر والبيهقي في سننه عن ابن عباس، به، وكاملاً. (الدر ٢/٢٣٤).

[٤٢٨٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران، وهو مرسل، وهو تمة للأثر رقم (٤٢٧٢).

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، به بلفظه. (التفسير رقم ١٠٦٧٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري فقط، عن السدي بلفظه. (الدر ٢/٢٣٤).

[٤٢٨٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِمَا ط﴾، قال: يعني: إن الله أولى بالغني والفقير من غيره.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ أَنْ تَمْدُلُوا﴾.

٤٢٨٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ﴾ فتذروا الحق، فتجوروا.

٤٢٨٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ﴾؛ يعني: في الشهادات.

٤٢٨٨ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ﴾ في الشهادة إذا دعيتم لها، أن تقولوا بها وتعدلوا.

❖ قوله تعالى: ﴿أَنْ تَمْدُلُوا﴾.

٤٢٨٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿أَنْ تَمْدُلُوا﴾؛ يعني: عن الحق.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلِنْ تَلَوُّا﴾.

٤٢٩٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[٤٢٨٦] الأثر تنمة للأثر رقم (٤٢٨٣).

[٤٢٨٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٤٢٨٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

[٤٢٨٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٤٢٩٠] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به، وكاملاً. (التفسير رقم ١٠٦٨٤). =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِنْ تَلَوُّا﴾ السنتكم بالشهادة.

٤٢٩١ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِنْ تَلَوُّا﴾، يقول: تلوي بلسانك بغير الحق، وهي: اللجاجة فلا يقيم الشهادة على وجهها.

٤٢٩٢ - وروي عن عطاء الخراساني.

٤٢٩٣ - وعطية.

٤٢٩٤ - وسعيد بن جبير.

٤٢٩٥ - والضحاك.

٤٢٩٦ - والسدي.

٤٢٩٧ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

= وذكره السيوطي كاملاً، كما تقدم بهامش (٤٢٨٣).

[٤٢٩١] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٤٠) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري بإسناده بلفظه تقريباً، وكاملاً. (التفسير رقم ١٠٦٨٥).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن ابن عباس، به. (الدر ٢/٢٣٤).

[٤٢٩٣] أخرجه الطبري عن محمد بن عمار، قال: حدثنا حسن بن عطية، قال:

حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، في قوله: ﴿وَإِنْ تَلَوُّا﴾ قال: «إن تلجلجوا في الشهادة فتفسدوها، ﴿أَوْ تُعْرِضُوا﴾ قال: تتركوها». (التفسير رقم ١٠٦٩٣). وفي إسناده حسن بن عطية: ضعيف، وفضيل بن مرزوق: صدوق يهيم، وعطية هو: العوفي.

[٤٢٩٥] أخرجه الطبري قال: حدثت عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا

معاذ، قال: حدثنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك، في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَلَوُّا﴾ أو تُعْرِضُوا، «أما ﴿تَلَوُّوا﴾ فهو أن يلوي الرجل لسانه بغير الحق؛ يعني: في الشهادة». (التفسير رقم ١٠٦٩٦). وفي إسناده شيخ الطبري: مبهم.

[٤٢٩٦] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال:

حدثنا أسباط، عن السدي: «أما ﴿تَلَوُّوا﴾ فتلوي للشهادة فتحرفها حتى لا تقيمها. وأما «تعرضوا»: فتعرض عنها فتكتمها، وتقول: ليس عندي شهادة». (التفسير رقم ١٠٦٩٠). وإسناده حسن تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران، وهامشه.

## والوجه الثاني:

٤٢٩٨ - حدثني أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا جرير، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأِنْ تَلَوْا أَوْ تَعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (١٣٥)، قال: الرجلان يقعدان عند القاضي، فيكون لي القاضي وإعراضه لأحد الرجلين [١٩٠/ب] على الآخر.

## والوجه الثالث:

٤٢٩٩ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَأِنْ تَلَوْا﴾، قال: تحرفوا.

## \* قوله تعالى: ﴿أَوْ تَعْرَضُوا﴾.

٤٣٠٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَوْ تَعْرَضُوا﴾ عنها؛ يعني: عن الشهادة.

٤٣٠١ - وروي عن سعيد بن جبير.

٤٣٠٢ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

٤٣٠٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي،

[٤٢٩٨] في إسناده قابوس: فيه لين، وباقي رجاله ثقات.

أخرجه الطبري عن ابن حميد وابن وكيع عن جرير، به بنحوه. (التفسير رقم ١٠٦٨٣). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى غيرهما عن ابن عباس، به. (الدر ٢/٢٣٤).

[٤٢٩٩] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

رواه مجاهد في تفسيره بلفظ: «تبدلوا الشهادة». (ص ١٧٨).

وأخرجه الطبري عن ابن وكيع، عن أبيه، عن سفيان، به، وكاملًا. (التفسير رقم ١٠٦٨٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد، به، وكاملًا. (الدر ٢/٢٣٤).

[٤٣٠٠] الأثر تنمة للأثر رقم (٤٢٩٠).

[٤٣٠٣] الأثر تنمة للأثر رقم (٤٢٩١).

حدثني عمِّي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَوْ تَعْرِضُوا﴾، يقول: «الإعراض»: الترك.

٤٣٠٤ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَوْ تَعْرِضُوا﴾، قال: تركوا.  
٤٣٠٥ - وروي عن عطية: مثل ذلك.

٤٣٠٦ - وروي عن السدي؛ أنه قال: فتعرض عنها، فتكتمها، وتقول: ليس عندي شهادة.

\* قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾.

٤٣٠٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبیر، قوله: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾؛ يعني: من كتمان الشهادة وإقامتها ﴿خَبِيرًا﴾.

\* قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ﴾.

٤٣٠٨ - وبه، عن سعيد بن جبیر، قوله: ﴿آمِنُوا بِاللَّهِ﴾؛ يعني: بتوحيد الله.

٤٣٠٩ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأ عمران - أبو العوام القطان -، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة بن الأسقع؛ أن النبي ﷺ قال: «أنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان».

[٤٣٠٤] الأثر تنمة للأثر رقم (٤٢٩٩).

[٤٣٠٥] تقدم تخريجه بهامش (٤٢٩٣).

[٤٣٠٦] تقدم تخريجه بهامش (٤٢٩٦).

[٤٣٠٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٤٣٠٨] الأثر تنمة لسابقه.

[٤٣٠٩] الحديث تقدم برقم (٤١) في سورة آل عمران، وهو مكرر.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ﴾.

٤٣١٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، قال: أنزل الكتاب عند الاختلاف.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ...﴾ الآية.

٤٣١١ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، قوله: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ﴾، قال: كفر بالله، واليوم الآخر.

٤٣١٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾؛ يعني: بالغيب الذي فيه جزاء الأعمال.

٤٣١٣ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾، يقول: فقد أخطأ.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا﴾.

٤٣١٤ - حدثنا أبي، [١/١٩١] ثنا أبو غسان، ثنا شريك، عن جابر،

[٤٣١٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٨) - في سورة آل عمران - إلا أبي بن كعب، وهو: الصحابي: صاحب التفسير.

[٤٣١١] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٤٣١٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٤٣١٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

[٤٣١٤] في إسناده شريك: صدوق، يخطئ كثيراً، وفيه - أيضاً - جابر، وهو: الجعفي: ضعيف رافضي، وباقي رجاله ثقات، وله شواهد غزيرة يتقوى بها الأثر. وأبو غسان هو: مالك بن إسماعيل النهدي.

وقد روي عن عمر وعثمان وعلي وابن عمر والزهري وعمر بن عبد العزيز، أما قول عمر: فأخرجه عبد الرزاق ومالك وابن أبي شيبة والبيهقي. (المصنف لعبد الرزاق ١٠/١٦٥، ومصنف ابن أبي شيبة ١٠/١٣٧، والموطأ ٢/٧٣٧، وسنن البيهقي ٨/٢٠٦). وأما قول عثمان: فأخرجه عبد الرزاق وابن أبي شيبة. (مصنف عبد الرزاق ١٠/١٦٤، ومصنف ابن أبي شيبة ١٢/٢٧٣). وأما قول علي: فأخرجه ابن أبي شيبة والطبري والبيهقي. (المصنف ١٠/١٣٨، والتفسير رقم ١٠٧٠٥، والسنن ٨/٢٠٧). وأما قول عبد الله بن =



عن عامر، قال: قال عليّ في المرتد: (إن كنت مستتيبه)<sup>[١]</sup> ثلاثاً، ثم قرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَزَادُوا كُفْرًا﴾.

٤٣١٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن داود بن أبي هند، عن أبي العالصة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَزَادُوا كُفْرًا﴾، قال: هم اليهود والنصارى أذنبوا في شركهم فتابوا، فلم يقبل منهم، ولو تابوا من الشرك لقبل منهم.

٤٣١٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، قال: هؤلاء اليهود آمنوا بالتوراة، ثم كفروا بها.

❖ قوله تعالى: ﴿ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا﴾.

٤٣١٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة قال: ثم ذكر النصارى، فقال: ﴿ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا﴾، يقول: آمنوا بالإنجيل، ثم كفروا به.

= عمر: فأخرجه ابن أبي شيبة والبيهقي. (نفس المصدرين السابقين). وأما قول الزهري: فأخرجه عبد الرزاق وابن أبي شيبة. (مصنف عبد الرزاق ١٠/١٦٤، ومصنف ابن أبي شيبة ١٠/١٣٨). وأما قول عمر بن عبد العزيز: فأخرجه ابن سعد وابن أبي شيبة. (الطبقات الكبرى ٥/٣٥١، والمصنف ١٢/٣٧٣).

[١] قوله: «إن كنت مستتيبه»: في الأصل: «إن كتب لستتيبة»: هكذا، وما قبل اللام غير منقوط، وهو تصحيف، والتصويب من رواية الطبري، ومما نقله السيوطي عن المصنف والطبري. (تفسير الطبري رقم ١٠٧٠٤، والدر ٢/٢٣٥).

[٤٣١٥] في إسناده أبو خالد: وهو سليمان بن حيان الأزدي: صدوق يخطئ. وباقي رجاله ثقات.

أخرجه الطبري من طريق أبي خالد، به. (التفسير رقم ١٠٧٠٣).

[٤٣١٦] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠) في سورة آل عمران.

أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة، به، وكاملاً. (التفسير ل ٢٢/١). وأخرجه الطبري بنفس إسناده المصنف، ولفظه، وكاملاً. (التفسير رقم ١٠٦٩٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد والطبري عن قتادة، به، وكاملاً. (الدر ٢/٢٣٤ - ٢٣٥).

[٤٣١٧] الأثر تنمة لسابقه.

❖ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَزْادُوا كُفْرًا﴾.

٤٣١٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبدة، ثنا حفص بن جميع، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ثُمَّ أَزْادُوا كُفْرًا﴾، قال: تَمَّوا على كفرهم حتى ماتوا.

٤٣١٩ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن - يعني: ابن مهدي -، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿ثُمَّ أَزْادُوا كُفْرًا﴾، قال: ماتوا.

والوجه الثاني:

٤٣٢٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن قتادة، قوله: ﴿ثُمَّ أَزْادُوا كُفْرًا﴾ كفروا بمحمد ﷺ.

٤٣٢١ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿ثُمَّ أَزْادُوا كُفْرًا﴾ بالفرقان، ومحمد ﷺ.

❖ قوله تعالى: ﴿لَنْ يَكُنَّ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَمْ﴾.

٤٣٢٢ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿لَنْ يَكُنَّ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَمْ﴾، وقد كفروا بكتب الله.

---

[٤٣١٨] في إسناده سماك، وفي روايته عن عكرمة اضطراب، وفيه حفص بن جُميع العجلي: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس، به. (الدر ٢/٢٣٥).

وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ١/٥٦٦).

[٤٣١٩] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن، به. (التفسير رقم ١٠٧٠٠).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري وابن المنذر عن مجاهد، به. (الدر ٢/٢٣٥).

[٤٣٢٠] الأثر تنمة للأثر رقم (٤٣١٦ و ٤٣١٧).

[٤٣٢١] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة،

به، وكاملاً. (التفسير رقم ١٠٦٩٧). وإسناده حسن.

[٤٣٢٢] الأثر تنمة لسابقه، وفي لفظ الطبري: «بكتاب الله».

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا﴾ ﴿١٣٧﴾.

٤٣٢٣ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا﴾ ﴿١٣٧﴾، قال: ولا يهديهم طريق هدى، وقد كفروا بكتب الله.

❖ قوله تعالى: ﴿بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ ﴿١٣٨﴾.

٤٣٢٤ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قوله: ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ ﴿١٣٨﴾، قال: «الأليم»: الموجه في القرآن كله.

٤٣٢٥ - وكذلك فسره ابن عباس.

٤٣٢٦ - وسعيد بن جبير.

٤٣٢٧ - والضحاك بن مزاحم.

٤٣٢٨ - وقاتدة.

٤٣٢٩ - وأبو مالك.

٤٣٣٠ - وأبو عمران الجوني.

٤٣٣١ - ومقاتل بن حيان.

[٤٣٢٣] الأثر تنمة لسابقه.

[٤٣٢٤] الأثر تقدم برقم (١٩٠٨) في سورة آل عمران.

[٤٣٢٥] أخرجه المصنف برقم (٢٨٠) في سورة آل عمران.

[٤٣٢٧] أخرجه الطبري، قال: وحدثت عن المنجاب بن الحارث، قال: حدثنا

بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، في قوله: ﴿أَلِيمٌ﴾، قال: «هو العذاب الموجه، وكل شيء في القرآن من الأليم فهو الموجه». (التفسير رقم ٣٣٦). وفي إسناده شيخ الطبري: مبهم.

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن الضحاك، به. (الدر ٣٠/١).

[٤٣٢٩] انظر: هامش أثر رقم (٢٨٢) من سورة آل عمران.

❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَخَذُونَ الْكُفْرَيْنَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ...﴾ الآية.

٤٣٣٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي [١٩١/ب] طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿الْكُفْرَيْنَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: نهى الله تعالى المؤمنين أن يلاطفوا الكفار، ويتخذوهم وليجة من دون المؤمنين إلا أن يكون الكفار عليهم ظاهرين، فيظهرون لهم، ويخالفونهم في الدين.

٤٣٣٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾: أما: ﴿أَوْلِيَاءَ﴾: فنواليهم في دينهم، ونظهرهم على عورة المؤمنين.

❖ قوله تعالى: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ﴾<sup>[١]</sup>.

٤٣٣٤ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ﴾، قال: في سورة الأنعام بمكة.

❖ قوله تعالى: ﴿أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا (وَيُسْتَهْزَأُ)﴾<sup>[٢]</sup> بِهَا.

٤٣٣٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[٤٣٣٢] الأثر تقدم برقم (٣٥٠) في سورة آل عمران، وهو مكرر.

[٤٣٣٣] الأثر تقدم برقم (٣٥١) في سورة آل عمران، وهو مكرر.

[١] لم يتعرض المصنف لبقية الآية السابقة رقم: (١٣٩)، وهو قوله تعالى:

﴿أَيَنْتَفُوتَ عَنْهُمْ آيَةُ الْوَعْدِ فَإِنَّ الْأَمْرَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾.

[٤٣٣٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

وقد بين ابن كثير هذه الآية، فقال: قال مقاتل بن حيان: «نسخت هذه الآية التي في سورة الأنعام؛ يعني: نسخ قوله: ﴿إِذْ إِذَا نَسَخْنَاهُمْ﴾ - بقوله -: ﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذُكِّرُوا لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾<sup>(١٦)</sup>، وقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾. ١٥. (التفسير ١/ ٥٦٧).

[٢] قوله: ﴿يُسْتَهْزَأُ﴾: في الأصل: «يستهزى».

[٤٣٣٥] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا﴾ ونحو هذا في القرآن قال: أمر الله المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والفرقة، وأخبرهم: إنما هلك من كان قبلهم (بالمرا) [١]، والخصومات في الدين.

٤٣٣٦ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا﴾ فنسخت هذه الآية التي في الأنعام، فكان هذا الذي أنزل بالمدينة. وخوفهم فقال: إن قعدتم ورضيتم بخوضهم واستهزائهم بالقرآن، فإنكم إذا مثلهم.

\* قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾.

٤٣٣٧ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي، ثنا يزيد بن هارون، أنبا العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي، عن أبي وائل، قال:

[١] قوله: «بالمرا»: في الأصل: «بالمرى»، ولا يصح؛ فإن الألف ممدودة، ولكن حذفت الهمزة، وهكذا كانت ترسم بدون همزة، وهي: لغة.

[٤٣٣٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

أخرجه ابن المنذر عن مجاهد، قال: «أنزل في سورة الأنعام: ﴿حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾، ثم نزل التشديد في سورة النساء: ﴿إِذَا مَثَلُهُمْ﴾». (الدر ٢/٢٣٥). وانظر: هامش رقم (٤٣٣٤).

[٤٣٣٧] في إسناده عبد الرحمن بن محمد بن سلامة الطرسوسي: لا بأس به.

وباقى رجاله ثقات؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري عن المثني عن إسحاق، عن يزيد بن هارون بنفس الإسناد بنحوه. (التفسير رقم ١٠٧٠٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر عن أبي وائل بلفظ الطبري. (الدر ٢/٢٣٥). وله شاهد من حديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب، ويل له»، أخرجه أبو داود والترمذي، وحسنه. (سنن أبي داود - الأدب - باب التشديد في الكذب رقم ٤٩٩٠، والجامع الصحيح - الزهد - باب فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس رقم ٢٣١٥).

إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الكذب ليضحك بها القوم، فيسخط الله عليه، فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي، فقال: صدق، أليس الله تعالى يقول: ﴿أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾؟

**\* قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلَهُمْ﴾.**

٤٣٣٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن العلاء بن المنهال، عن هشام بن عروة؛ أن عمر بن عبد العزيز أخذ قومًا يشربون، فضربهم، وفيهم رجل صالح، فقبل له: إنه صائم، فتلا: ﴿فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾ [١/١٩٢].

٤٣٣٩ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، فقال: إن قعدتم ورضيتم بخوضهم واستهزائهم بالقرآن، فإنكم إذا مثلهم.

**\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ...﴾ الآية.**

٤٣٤٠ - وبه، عن مقاتل، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾ ﴿١٤٠﴾، قال: إن الله جامع المنافقين من أهل المدينة، والمشركون من أهل مكة، الذين خاضوا، واستهزأوا بالقرآن في جهنم جميعًا.

**\* قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْنٌ مِّنَ اللَّهِ فَاقُولُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ﴾.**

٤٣٤١ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع،

[٤٣٣٨] رجال الإسناد كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح. والعلاء بن المنهال، هو:

الغنوي، قال المصنف: ثقة. (الجرح ٦/٣٦١).

[٤٣٣٩] هذا الأثر هو الطرف الأخير من الأثر رقم (٤٣٣٦)، فهو مكرر.

[٤٣٤٠] الأثر تنمة لسابقه.

[٤٣٤١] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

ثنا سعيد، عن قتادة - يعني: قوله: ﴿الَّذِينَ يَرَبُّونَ بَنِيكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ﴾ -، قال: هم المنافقون.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ﴾.

٤٣٤٢ - حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿نَصِيبٌ﴾؛ يعني: حظاً.

❖ قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ﴾.

٤٣٤٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ﴾، يقول: نغلب عليكم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَنَمْنَعُكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

٤٣٤٤ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَنَمْنَعُكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾، قال: هم المنافقون.

٤٣٤٥ - حدثنا أبو هارون محمد بن خالد الحراني، ثنا عبد الله بن الجهم، ثنا عمرو - يعني: ابن أبي قيس -، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، قال: يجتمع الناس في صعيد واحد في أرض بيضاء كأنها

[٤٣٤٢] الأثر تقدم برقم (٢٨٤) في سورة آل عمران، وهو مكرر.

[٤٣٤٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، به. (التفسير رقم ١٠٧١٢). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن السدي، به. (الدر ٢/٢٣٥).

[٤٣٤٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

[٤٣٤٥] في إسناده عمرو بن أبي قيس، وعاصم، وهو: ابن بهدلة: وكلاهما

صدوقان لهما أوهام؛ فالإسناد ضعيف.

سبيكة فضة، ثم أول ما يقضى فيه من خصومات الناس: الدماء، فيؤتى بالقاتل والمقتول، فيوقفان بين يدي الرحمن، فيقال له: لِمَ قتلته؟ فإن قتلته الله، قال: قتلته؛ لتكون العزة لله، قال: فيقال: فإنها لله، وإن كان قتله لخلق من خلق الله، يقول: قتلته؛ لتكون العزة لفلان، فيقال: فإنها ليست له، فيقتله يومئذ كل خلق لله قتله ظالمًا، غير أنه يذاق الموت عدة الأيام التي أذاقها الآخر في الدنيا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ [١٩٢/ب].

٤٣٤٦ - حدثنا أبي، ثنا معاذ بن أسد المروزي، ثنا الفضل بن موسى، ثنا الأعمش، عن زر، عن يسيع، قال: جاء رجل إلى علي، فقال: أرأيت قول الله تعالى: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ [١٩٢]، قال: الكافر يقتل المؤمن، والمؤمن يقتل الكافر. قال علي: ولن يجعل الله للكافرين يوم القيامة على المؤمنين سبيلًا.

٤٣٤٧ - وروي عن أبي مالك.

٤٣٤٨ - وعطاء الخراساني: نحو ذلك.

[٤٣٤٦] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

رواه الثوري عن الأعمش بنفس الإسناد بنحوه. (التفسير ص ٩٨). وأخرجه الطبري من طريق جرير، عن الأعمش بنفس الإسناد بنحوه. (التفسير رقم ١٠٧١٤). وأخرجه أيضًا من طريق الثوري، عن الأعمش بنفس الإسناد بنحوه. (التفسير رقم ١٠٧١٥ و ١٠٧١٦). وأخرجه الحاكم من طريق سفيان، عن الأعمش، عن زر، عن سبيع الكندي، عن علي بنحوه، وصححه ووافقه الذهبي. (المستدرک ٣٠٩/٢).

[٤٣٤٧] أخرجه الطبري عن ابن وكيع، قال: حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ [١٩٢] يوم القيامة. (التفسير رقم ١٠٧١٨). وفي إسناده ابن وكيع: ضعيف.

[٤٣٤٨] أخرجه الطبري عن القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس بلفظ: «ذاك يوم القيامة». (التفسير رقم ١٠٧١٩).



❖ قوله تعالى: ﴿سَيِّلاً﴾ (١٤١).

٤٣٤٩ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿سَيِّلاً﴾ (١٤١)، قال: حجة.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَفِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِّعُهُمْ﴾.

٤٣٥٠ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿إِنَّ الْمُتَفِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِّعُهُمْ﴾، قال: يعطيهم يوم القيامة نوراً يمشون به مع المسلمين، كما كانوا معهم في الدنيا، ثم يسلبهم ذلك النور فيطفيه، فيقومون في ظلمتهم، ويضرب بينهم بالسور.

٤٣٥١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ سفيان بن حسين، عن الحسن، في قوله: ﴿إِنَّ الْمُتَفِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِّعُهُمْ﴾، قال: يعطى المؤمن يوم القيامة نوراً، ويعطى المنافق نوراً يمشون به، حتى ينتهوا إلى الصراط، فإذا انتهوا إلى الصراط مضى المؤمنون بنورهم، ويطفى نور المنافقين؛ فينادونهم: ﴿أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَضْتُمْ الْأَمَانِي حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَزَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ (١٤) [الحديد]، قال الحسن: فتلك خديعة الله إياهم.

[٤٣٤٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، به. (التفسير رقم ١٠٧٢٠). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن السدي، به. (الدر ٢/٢٣٥). [٤٣٥٠] الأثر تمة لسابقه.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، به. (التفسير رقم ١٠٧٢١). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن السدي، به. (الدر ٢/٢٣٥). [٤٣٥١] رجاله ثقات، وسفيان بن حسين: ثقة إلا في الزهري، ولم يروه عن الزهري؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري عن ابن وكيع، عن يزيد بن هارون بنفس الإسناد، وبنحوه. (التفسير رقم ١٠٧٢٣). وفي إسناده ابن وكيع: ضعيف. وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري وابن المنذر عن الحسن بلفظ الطبري. (الدر ٢/٢٣٥).

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُتَاتٍ﴾.

٤٣٥٢ - أخبرنا أبو بدر: عباد بن الوليد الغبري - فيما كتب إلي -، ثنا الوليد بن خالد الأعرابي، ثنا شعبة، عن مسعر بن كدام، عن سماك الحنفي، عن ابن عباس؛ أنه كان يكره أن يقول الرجل: إني كسلان، ويتأول هذه الآية: ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُتَاتٍ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿يُرَاءُونَ النَّاسَ﴾.

٤٣٥٣ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يُرَاءُونَ النَّاسَ﴾ وإنه - والله - لولا الناس ما صلى المنافق، ما يصلي إلا رياء وسمعة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾.

٤٣٥٤ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن أبي

[٤٣٥٢] رجاله ثقات إلا عباد: صدوق، والوليد بن خالد الأعرابي: قال المصنف عن أبيه: شيخ. (الجرح ٤/٩). وسماك: لا بأس به، وقد توبع الوليد؛ فالإسناد حسن. أخرجه ابن مردويه بلفظ: أوضح وأكمل: من طريق عبيد الله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، قال: «يكره أن يقوم الرجل إلى الصلاة وهو كسلان، ولكن يقوم إليها طلق الوجه، عظيم الرغبة، شديد الفرح، فإنه يناجي الله وإن الله تجاهه، يغفر له ويجيبه إذا دعاه، ثم يتلو هذه الآية: ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُتَاتٍ﴾». (انظر: تفسير ابن كثير ٥٦٨/١). وعبيد الله بن زحر: صدوق يخطئ من السادسة. (التقريب ٥٣٣/١). وخالد بن أبي عمران هو: التجيبي: صدوق من الخامسة. (التقريب ١/٢١٧). وفيه متابعة عبيد الله بن زحر للوليد بن خالد الأعرابي. وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى ابن المنذر والمصنف وابن أبي الدنيا عن ابن عباس، به. (الدر ٢/٢٣٥).

[٤٣٥٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران. أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، به. (التفسير رقم ١٠٧٢٤). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة، به. (الدر ٢/٢٣٦).

[٤٣٥٤] رجاله ثقات، وأبو الأشهب هو: جعفر بن حيان السعدي؛ فالإسناد صحيح. =

الأشهب، عن الحسن: ﴿وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾، قال: إنما قل؛ لأنه كان لغير الله.

٤٣٥٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد السلام بن مطهر، وعبد الكبير بن المعافى بن عمران الموصلي، قالا: ثنا جعفر بن سليمان، عن عوف، عن الحسن، قال: قرأ هذه: ﴿يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾، قال الحسن: فوالله لو كان ذلك القليل منهم لله لقبله، ولكن كان ذلك القليل منهم رياءً.

٤٣٥٦ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾، وإنما قل ذكر المنافق؛ لأن الله لم يقبله. (كل ما) <sup>[١]</sup> ردَّ الله قليل. (كل ما) <sup>[٢]</sup> قبل الله كثير.

❖ قوله تعالى: ﴿مُذَبِّحِينَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾.

٤٣٥٧ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن أبي

= أخرجه الطبري عن ابن وكيع قال: حدثنا أبو أسامة، عن أبي الأشهب، به. (التفسير رقم ١٠٧٢٦). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شيبة والطبري وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان عن الحسن، به. (الدر ٢/٢٣٦).

[٤٣٥٥] رجاله ثقات إلا عبد السلام بن مطهر، وهو: ابن حسام الأزدي: صدوق، وجعفر بن سليمان الضبيعي: صدوق، وفي روايته عن ثابت مقال، ولم يرو هنا عنه؛ فالإسناد حسن.

[٤٣٥٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، به. (التفسير رقم ١٠٧٢٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري وابن المنذر عن قتادة، به. (الدر ٢/٢٣٦).

[١] و [٢] قوله: «كل ما»: في الأصل: «كلما». وفي ابن جرير، والدر، زيادة: حرف «و» قبل قوله: «كل ما» في الموضعين.

[٤٣٥٧] رجاله ثقات إلا أن أبا إسحاق لم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ تقريباً، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ١/٥٦٩). =

إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: مثل المؤمن والمنافق والكافر مثل ثلاثة نفر انتهوا إلى وادٍ<sup>[١]</sup>، فوقع أحدهم فعبر، ثم وقع الآخر حتى أتى على نصف الوادي ناداه الذي على شفير الوادي: ويلك أين تذهب؟ إلى الهلكة، ارجع عودك على بدءك، وناداه الذي عبر: هلم<sup>[٢]</sup> النجاة، فجعل ينظر إلى هذا مرة وإلى هذا مرة، قال: فجاء سيل فأغرقه، فالذي عبر المؤمن، والذي غرق المنافق، ﴿مُذَبِّدَيْنَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ﴾، والذي مكث الكافر.

٤٣٥٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مُذَبِّدَيْنَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾، قال: هم المنافقون.

❖ قوله تعالى: ﴿لَا إِلَى هَؤُلَاءِ﴾.

٤٣٥٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لَا إِلَى هَؤُلَاءِ﴾: لأصحاب محمد.

٤٣٦٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع،

= وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن مسعود، به. (الدر ٢/٢٣٦).

[١] قوله: «وادٍ»: في الأصل: «وادي».

[٢] قوله: «هلم»: كذا في الأصل، وفيما نقله ابن كثير عن المصنف بلفظ: «هلم إلى»، وكلاهما صحيح.

[٤٣٥٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد بلفظه، وأطول: (التفسير ص ١٧٩). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. (التفسير رقم ١٠٧٣٣). وإسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) من سورة آل عمران. وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر عن مجاهد، به، وكاملاً. (الدر ٢/٢٣٦).

[٤٣٥٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٦٤) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المشي، عن أبي حذيفة، به، وكاملاً. (التفسير ١٠٧٣٤). وذكره السيوطي كاملاً؛ كما تقدم بهامش (٤٣٥٨).

[٤٣٦٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، يقول: ليسوا بمؤمنين مخلصين، ولا بمشركين مصرحين بالشرك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾.

٤٣٦١ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ اليهود.

٤٣٦٢ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، يقول: ليسوا بمشركين فيظهرون الشرك، وليسوا بمؤمنين.

❖ قوله تعالى: ﴿سَيِّلاً﴾ (١٤٣).

٤٣٦٣ - وبه، عن السدي: ﴿سَيِّلاً﴾ (١٤٣)، يقول: حجة.

❖ قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ...﴾ الآية.

٤٣٦٤ - [١٩٣/ب] حدثنا أبي، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿سُلْطَنَا مُبِينًا﴾ (١٤٤)، قال: كل سلطان في القرآن حجة.

= أخرجه الطبري عن بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، به، وكاملًا. (التفسير رقم ١٠٧٣٢). وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) من سورة آل عمران. وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر عن قتادة، به، وكاملًا. (الدر ٢/٢٣٦). [٤٣٦١] الأثر تنمة للأثر رقم (٤٣٥٩).

[٤٣٦٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به. (التفسير ١٠٧٣١).

[٤٣٦٣] الأثر تقدم برقم (٤٣٤٩)، فهو مكرر.

[٤٣٦٤] الأثر تقدم برقم (٣٨٣٥)، فهو مكرر.

وبالنسبة لبداية الآية فقد تقدم تفسيرها في الآية رقم: (٢٨) من سورة آل عمران.

٤٣٦٥ - وروي عن مجاهد.

٤٣٦٦ - وسعيد بن جبير.

٤٣٦٧ - وعكرمة.

٤٣٦٨ - ومحمد بن كعب.

٤٣٦٩ - والضحاك.

٤٣٧٠ - والسدي.

٤٣٧١ - والنضر بن عربي: مثل ذلك.

٤٣٧٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة: ﴿أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا﴾، وإن لله السلطان على خلقه، ولكن يقول: عذرًا مبينًا.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴾ (٤٥).

٤٣٧٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن سلمة بن

[٤٣٦٥] رواه مجاهد في تفسيره بلفظ: «حجة بينة». (ص ١٧٩).

[٤٣٦٧] انظر: الأثر رقم (٣٨٣٥)، وهامشه.

[٤٣٧٠] انظر: الأثر رقم (٣٨٣٤).

[٤٣٧١] وهذه الأقوال تقدم ذكرها في الآية رقم: (٩١) من هذه السورة.

[٤٣٧٢] إسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، به. (التفسير رقم ١٠٧٣٧). وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري وابن المنذر عن قتادة، به. (الدر ٢/٢٣٦).

[٤٣٧٣] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع، به. (المصنف ١٣/١٥٤ رقم ١٥٩٧٢).

وأخرجه الطبري عن ابن وكيع، عن أبيه، به. (التفسير رقم ١٠٧٤١). وأخرجه

الطبري أيضًا عن محمد بن المثنى، قال: حدثنا وهب بن جرير، عن شعبة، عن سلمة، =

كهيل، عن خيشمة، عن عبد الله بن مسعود: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾، قال: في توايت من حديد مبهمة عليهم.

٤٣٧٤ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾، قال: ﴿الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ﴾: بيوت لها أبواب تطبق عليهم، فيوقد من تحتهم، ومن فوقهم.

٤٣٧٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= عن خيشمة، عن عبد الله بنحوه. (التفسير رقم ١٠٧٤٢). وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس اللفظ والإسناد، ونسبها إلى المصنف. (التفسير ١/ ٥٧٠). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الفريابي وابن أبي شيبة وهناد وابن أبي الدنيا والطبري وابن المنذر وابن أبي حاتم في صفة النار عن ابن مسعود بلفظه، وأطول. والصواب أن كتاب صفة النار لابن أبي الدنيا، وليس لابن أبي حاتم، وقد صرح السيوطي بأنه لابن أبي الدنيا بعد ستة آثار من هذا الأثر. (الدر ٢/ ٢٣٦).

[٤٣٧٤] رجاله ثقات إلا المنذر بن شاذان: صدوق، وعاصم هو: ابن بهدلة: صدوق، له أوهام. وإطلاق المصنف: عاصمًا يومهم أنه: ابن بهدلة، أو: ابن سليمان، وكلاهما يروي عنه إسرائيل، لكن يتميز أنه: ابن بهدلة؛ لأنه معروف بالرواية عن أبي صالح، وهو: ذكوان السمان، دون عاصم بن سليمان. (انظر: تهذيب الكمال ٦٣٤ و ٦٣٥).

أخرجه الطبري من طريق سفيان، عن عاصم، عن ذكوان، عن أبي هريرة بلفظ: في توايت تُرتج عليهم. (التفسير رقم ١٠٧٤٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف وعبد بن حميد عن أبي هريرة، به. (الدر ٢/ ٢٣٦). وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ١/ ٥٧٠).

[٤٣٧٥] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثني، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ١٠٧٤٤).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس، به. (الدر ٢/ ٢٣٦).

وأخرجه البخاري معلقًا عن ابن عباس، ثم عقب عليه ابن حجر، فقال: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، وذكره بلفظه. (فتح الباري ٨/ ٢٦٦).

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾؛ يعني: في أسفل النار.

٤٣٧٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا حماد، أنبا علي بن زيد، عن القاسم بن عبد الرحمن؛ أن ابن مسعود سئل عن: «المنافقين»، فقال: يجعلون في توابيت من نار، فتطبق عليهم في أسفل النار.

❖ قوله تعالى<sup>[١]</sup>: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا﴾.

٤٣٧٧ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا موسى بن داود، ثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، قال: جاءنا حذيفة، فقام على رؤوسنا، فقال: لقد نزل النفاق على من هو خير منكم، فقلت له: أتى يكون هذا، والله تعالى يقول: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾؟ قال: فلمّا تفرقوا، قال: لم يبقَ غيري، رمانى<sup>[٢]</sup> بحصاة، فأتيته، فقال: إنهم لما تابوا كانوا خيراً منكم.

[٤٣٧٦] في إسناده علي بن زيد: ضعيف، وقد تابعه سلمة بن كهيل في رواية المصنف برقم (٤٣٧٣)، وسلمة: ثقة؛ فيكون الإسناد حسناً لغيره. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود بنحوه. (انظر: الدر ٢/٢٣٦). وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ١/٥٧٠).

[١] «قوله تعالى»: في الأصل بياض.

[٤٣٧٧] رجال إسناده ثقات إلا موسى بن داود، وهو: الضبي: صدوق، فقيه زاهد، له أوهام، وفيه - أيضاً - حفص بن غياث: تغيّر، ولكن البخاري أخرجه من طريق حفص، وأما موسى فقد توبع، كما سيأتي؛ فالإسناد حسن. أخرجه البخاري عن عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش بنفس الإسناد بنحوه. (الصحيح - التفسير - سورة النساء، باب ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ﴾ ٦/٦٢). وفيه متابعة عمر بن حفص لموسى بن داود. وأخرجه الطبري عن ابن حميد وابن وكيع قالاً: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم عن حذيفة بنحوه. (التفسير رقم ١٠٧٤٧). وجرير هذا هو: ابن عبد الحميد تابع حفصاً، وهو: ثقة، وابن حميد وابن وكيع تابعاً لموسى بن داود.

[٢] قوله: «رمانى»: في رواية البخاري: «فرمانى».



٤٣٧٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: في سورة النساء: ﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾، ثم استثنى، فقال: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَصْلَحُوا﴾.

٤٣٧٩ - حدثنا أبو [١٩٤/١] زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: «وأصلح»؛ يعني: وأصلح العمل.

٤٣٨٠ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إلي -، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة: ﴿وَأَصْلَحُوا﴾، قال: أصلحوا ما بينهم، وبين الله ورسوله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَصَمُوا بِاللَّهِ﴾.

٤٣٨١ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا سليمان - يعني: ابن عامر -، عن الربيع - يعني: ابن أنس -، قوله: ﴿وَأَعْتَصَمُوا بِاللَّهِ﴾، قال: «الاعتصام» هو: الثقة بالله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ﴾.

٤٣٨٢ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأ ابن وهب، أخبرني

[٤٣٧٨] في إسناده عثمان: ضعيف، وأبوه: لم يسمع من ابن عباس؛ فالإسناد ضعيف.

[٤٣٧٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٤٣٨٠] إسناده صحيح، تقدم برقم (٩١٠) في سورة آل عمران.

[٤٣٨١] الأثر تقدم برقم (١٠٧١) في سورة آل عمران، وهو مكرر.

[٤٣٨٢] رجاله ثقات إلا يحيى بن أيوب، وهو: البجلي: لا بأس به، وعبيد الله بن

زحر: صدوق يخطئ، وخالد بن أبي عمران: فقيه صدوق.

يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، عن عمرو بن مرة، عن معاذ بن جبل؛ أن رسول الله ﷺ قال: «(أخلص)»<sup>[١]</sup> دينك؛ يكفك القليل من العمل».

❖ قوله تعالى: ﴿فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾.

٤٣٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبیر، قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ﴾؛ يعني: الذين فعلوا ما ذكر الله في هذه الآية هم الذين صدقوا.

❖ قوله تعالى: ﴿مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

٤٣٨٤ - وبه، عن سعيد، قوله: ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: المصدقين.

٤٣٨٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عباد، عن سعيد بن جبیر، قوله: ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾، قال: الجنة.

= ولكن عمرو بن مرة لم يسمع من معاذ بن جبل. قال المصنف: سمعت أبي يقول: عمرو بن مرة لم يسمع من أحد من أصحاب رسول الله ﷺ إلا من ابن أبي أوفى. اهـ. (المراسيل ص ١٤٧)؛ فالإسناد منقطع.

أخرجه الحاكم من طريق بحر بن نصر، عن عبد الله بن وهب، به، وأطول. وصححه، ورده الذهبي بقوله: لا. (المستدرک ٣٠٦/٤). وأخرجه الديلمي من حديث معاذ، وإسناده منقطع. (انظر: فيض القدير ٢١٧/١).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي الدنيا في كتاب الإخلاص والمصنف والحاكم وصححه، والبيهقي في الشعب عن معاذ بن جبل، به. (الدر ٣٣٦/٢ - ٣٣٧).

وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥٧٠/١).

[١] قوله: «أخلص»: في الأصل: «خلص»: سقطت الألف، واستدركتها مما نقله

ابن كثير والسيوطي عن المصنف. (التفسير ٥٧٠/١، والدر ٣٣٦/٢).

[٤٣٨٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٤٣٨٤] الأثر تنمة لسابقه.

[٤٣٨٥] الأثر تقدم برقم (٣٥٦٢)، فهو مكرر.

٤٣٨٦ - وروي عن أبي هريرة.

٤٣٨٧ - والحسن.

٤٣٨٨ - وعكرمة.

٤٣٨٩ - والضحاك.

٤٣٩٠ - وقتادة: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ (٤٧).

٤٣٩١ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ (٤٧): إن الله لا يعذب شاكرا، ولا مؤمنا.

\* قوله تعالى: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ﴾.

٤٣٩٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ﴾: لا يحب الله سبحانه أن يدعو أحد على أحد.

[٤٣٨٦] أخرجه المصنف برقم (١٨٦٢) في سورة آل عمران.

[٤٣٨٧] انظر: الأثر رقم (١٨٦٣) في سورة آل عمران، وهامشه.

[٤٣٨٨ - ٤٣٩٠] تقدم ذكرهم برقم (١٨٦٥ و ١٨٦٦ و ١٨٦٧) في سورة آل عمران.

[٤٣٩١] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة،

به. (التفسير رقم ١٠٧٤٨).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة، به. (الدر ٢/٢٣٧).

[٤٣٩٢] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثني، عن أبي صالح، به، وكاملاً. (التفسير رقم ١٠٧٥٠).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن ابن عباس، به، وكاملاً. (الدر ٢/٢٣٧).

٤٣٩٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، ثنا المثنى بن الصباح، عن مجاهد، في قوله: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوِّ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾، قال: ضاف رجل رجلاً، فلم يؤد إليه حق [١٩٤/ب] ضيافته، فلما خرج أخبر الناس، فقال: ضيفت فلاناً فلم يؤد إليّ حقّ ضيافتي، قال: فذلك الجهر بالسوء إلا من ظلم، حين لم يؤد إليه الآخر حقّ ضيافته.

\* قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾.

٤٣٩٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾ إلا أن يكون مظلوماً، فإنه رخص له أن يدعو على من ظلمه، وذلك قول الله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾: وإن صبر فهو خير له.

٤٣٩٥ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، وحدثنا سليمان بن داود،

[٤٣٩٣] في إسناده المثنى بن الصباح: ضعيف اختلط بأخرة؛ فالإسناد ضعيف. وقد روي من غير طريق المثنى، فأخرجه هناد من طريق أبي أسامة، عن إسماعيل بن مسلم، قال: أخبرني حميد الأعرج، عن مجاهد، به. (الزهد رقم ١٠٧٢). ورواه مجاهد بنحوه. (التفسير ص ١٧٩). وأخرجه عبد الرزاق عن المثنى بن الصباح، عن مجاهد، به. (التفسير ل ٢٢/١). وأخرجه المصنف من طريق إبراهيم بن أبي بكر، عن مجاهد بنحوه. (انظر: رقم ٤٣٩٥).

وأخرجه الطبري عن ابن وكيع، قال: حدثنا أبو معاوية، عن محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد بنحوه. وفيه متابعة ابن أبي نجيع للمثنى بن الصباح. (التفسير رقم ١٠٧٥٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد والطبري عن مجاهد، به. (الدر ٥٣٧/٢).

[٤٣٩٤] الأثر تنمة للأثر رقم (٤٣٩٢).

[٤٣٩٥] في إسناده إبراهيم بن أبي بكر: الأخنسي المكي: ذكره المزي، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. (تهذيب الكمال ٦٣/٢). وقال ابن حجر: مستور، من السادسة، روى له النسائي. (التقريب ٣٣/١). وقال الذهبي: محله الصدق. (الكاشف ٧٧/١). وسكت عنه المصنف. (الجرح ٩٠/٢). هذا وقد روي من طريق آخر، وباقي رجاله ثقات؛ فالإسناد حسن.

قالا: ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن إبراهيم بن أبي بكر، عن مجاهد، في قوله: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾، قال: هو في الضيافة، يأتي الرجل إلى القوم وهو مسافر فلم يضيفوه، فرخص له أن يقول لهم ويسمعهم. والسياق ليونس.

٤٣٩٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وعمرو بن عبد الله الأودي، قالوا: ثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾ فقد رخص له أن يدعو على من ظلمه من غير أن يعتدي.

٤٣٩٧ - حدثنا أبي، ثنا النفيلي، ثنا عبيد الله - يعني: ابن عمرو -، قال: سألت عبد الكريم عن: قول الله تعالى: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾، قال: هو الرجل يشتمك فتشتمه، ولكن إن افتري عليك، فلا تفتري عليه، مثل قوله: ﴿وَلَمَنِ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ [الشورى: ٤١].

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا﴾.

٤٣٩٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن علي، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿إِنْ تُبْدُوا﴾، قال: من اليقين والشك.

= رواه مجاهد بنحوه. (التفسير ص ١٨٠). ورواه مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه. (التفسير ل ٨/أ). وأخرجه الطبري عن ابن وكيع، عن سفيان بن عيينة، به. (التفسير رقم ١٠٧٥٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى القرطبي وعبد بن حميد والطبري عن مجاهد، به. (الدر ٢/٢٣٧).

[٤٣٩٦] رجاله ثقات إلا إسماعيل بن مسلم، وهو: أبو إسحاق المكي: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري من طريق هشيم، عن يونس، عن الحسن بمعناه. (التفسير رقم ١٠٧٥٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر عن الحسن بلفظ الطبري تقريباً. (الدر ٢/٢٣٧).

[٤٣٩٧] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٤٣٩٨] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

٤٣٩٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: أخبر الله عباده بحكمه، وعفوه، وكرمه، وسعة رحمته، ومغفرته، فمن أذنب ذنباً صغيراً أو كبيراً، ثم استغفر الله يجد الله غفوراً رحيمًا، ولو كانت ذنوبه أعظم من السموات والأرض والجبال.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾.

٤٤٠٠ - وبه، عن ابن عباس، قال: ثم وصف الله النفاق وأهله، فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾.

٤٤٠١ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾، [١/١٩٥] قال: أولئك أعداء الله: اليهود، والنصارى.

❖ قوله تعالى: ﴿وَرُسُلِهِ﴾.

٤٤٠٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو توبة - الربيع بن نافع -، ثنا معاوية بن سلام، عن أخيه: زيد بن سلام؛ أنه سمع أبا سلام، حدثني أبو أمامة الباهلي؛ أن رجلاً قال: يا رسول الله! كم كانت الرسل؟ قال: «ثلاثمائة وخمسة عشر».

= أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ: «في الشك واليقين». (التفسير رقم ٦٤٩٠). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢) من سورة آل عمران. [٤٣٩٩] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران. [٤٤٠٠] الأثر تنمة لسابقه.

[٤٤٠١] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

[٤٤٠٢] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الحاكم عن إبراهيم بن إسماعيل القارئ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أبو توبة - الربيع بن نافع -، به، وأطول، وصححه، وأقره الذهبي. (المستدرک ٢/٢٦٢). وأخرجه أحمد من حديث أبي ذر بلفظه، وأطول. (المسند ٥/١٧٩).

❖ قوله تعالى: ﴿وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾.

٤٤٠٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾، يقولون: محمد ليس برسول الله، وتقول اليهود: عيسى ليس برسول الله، فقد فرقوا بين الله ورسله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ نُوْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ﴾.

٤٤٠٤ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَيَقُولُونَ نُوْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ﴾: أولئك أعداء الله: اليهود والنصارى، آمنت اليهود بالتوراة وموسى، وكفروا بالإنجيل وعيسى، وآمنت النصارى بالإنجيل وعيسى، وكفروا بالفرقان ومحمد ﷺ.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾.

٤٤٠٥ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾، يقول: اتخذوا اليهودية والنصرانية، وهما بدعتان ليستا من الله، وتركوا الإسلام.

❖ قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا...﴾ الآية.

٤٤٠٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[٤٤٠٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران. أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، به. (التفسير رقم ١٠٧٦٦).

[٤٤٠٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران. أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، به، وكاملًا. (التفسير رقم ١٠٧٦٥). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري عن قتادة، به، وكاملًا. (الدر ٢/٢٣٧).

[٤٤٠٥] الأثر تنمة لسابقه.

[٤٤٠٦] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا﴾، فجعل الله المؤمن مؤمنًا حقًا، والكافر كافرًا حقًا.

٤٤٠٧ - أخبرنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري - فيما كتب إليّ -، ثنا موسى بن عبد العزيز القنباري، ثنا الحكم بن أبان، حدثني عثمان بن حاضر، حدثني جابر بن عبد الله، قال: (ثنا ابن حاضر)<sup>[١]</sup>: أتدري من الكافر؟ إن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُوا نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۖ﴾ <sup>(١٥٠)</sup> أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا <sup>(١٥١)</sup> ﴿١٥١﴾.

٤٤٠٨ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير، عن مقاتل، قوله: ﴿عَذَابًا مُهِينًا ۖ﴾<sup>(١٥١)</sup>؛ يعني بـ«المهين»: الهوان.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾.

٤٤٠٩ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني [١٩٥/ب]، ثنا محمد بن المصفي، ثنا بقية، ثنا (محمد بن إسماعيل بن عبد الله الكندي)<sup>[٢]</sup>، عن الأعمش، في قوله: ﴿يُؤْتِيهِمُ أَجْرَهُمْ﴾، قال: «أجورهم»: أن يدخلهم الجنة.

[٤٤٠٧] في إسناده موسى بن عبد العزيز، وهو: صدوق سيئ الحفظ، وله شاهد سابق له؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

[١] قوله: «ثنا ابن حاضر»: كذا في الأصل، وأظن أن هذه الجملة مقحمة؛ فإن الصحابي جابر بن عبد الله رضي الله عنه غير معروف بالرواية عن ابن حاضر، بل إن ابن حاضر، وهو: عثمان يروي عن جابر. (انظر: التهذيب ١٠٩/٧).

[٤٤٠٨] تقدم برقم (١٩١٩) في سورة آل عمران، وهو مكرر.

[٤٤٠٩] في إسناده شيخ بقية الآتي ذكره.

[٢] محمد بن إسماعيل بن عبد الله الكندي: كذا في الأصل، وتقدم برقم (٦٥٩) بإسْم: إسماعيل بن عبد الله الكندي، وهو الذي أرجحه؛ لأنه ورد له ترجمة، أما محمد فلم أجد له ترجمة، ويحتمل أن يكون من المجاهيل الذين يروي عنهم بقية.



❖ قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُكَ<sup>[١]</sup> أَهْلُ الْكِتَابِ

٤٤١٠ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَسْأَلُكَ<sup>[٢]</sup> أَهْلُ الْكِتَابِ

❖ قوله تعالى: ﴿أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ

٤٤١١ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ

٤٤١٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ

❖ قوله تعالى: ﴿فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ

٤٤١٣ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة: ﴿فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ

[١] و[٢] قوله: «يسئلك»: في الأصل: «يسألك».

[٤٤١٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، به، وكاملًا. (التفسير رقم ١٠٧٦٨).

وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى الطبري عن السدي، به. (الدر ٢/٢٣٨).

[٤٤١١] الأثر تنمة لسابقه.

[٤٤١٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، به، وكاملًا. (التفسير رقم ١٠٧٧٠).

[٤٤١٣] الأثر تنمة لسابقه.

❖ قوله تعالى: ﴿فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهُ جَهْرَةً﴾.

٤٤١٤ - حدثني أبي، قال: كتب إلي أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن عباد بن إسحاق، عن أبي الحويرث، عن ابن عباس؛ أنه قال: في قول الله: ﴿جَهْرَةً﴾؛ أي: علانية.

٤٤١٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، أخبرني سعيد، عن قتادة، في قوله: ﴿جَهْرَةً﴾؛ أي: عياناً.

٤٤١٦ - وروي عن الربيع بن أنس: مثل ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَخَذْنَهُمُ الصَّيْقَةَ﴾.

٤٤١٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿فَأَخَذْنَهُمُ الصَّيْقَةَ﴾، قال: هم السبعون الذين اختارهم موسى فساروا معه. قال: سمعوا كلاماً فصعقوا، يقول: ماتوا.

[٤٤١٤] في إسناده أبو الحويرث: صدوق سيئ الحفظ، معروف بالرواية عن ابن عباس. (انظر: النجرح ٢٨٤/٥).

أخرجه الطبري من طريق حجاج، عن ابن جريج، عن ابن عباس، به. (التفسير رقم ٩٤٧). وفيه انقطاع؛ لأن ابن جريج لم يسمع من ابن عباس.

[٤٤١٥] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، به. (التفسير رقم ٩٥٠).

[٤٤١٦] أخرجه الطبري قال: وحدثت، عن عمار بن الحسن، قال: ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن الربيع، به. (التفسير رقم ٩٤٨). وإسناده ضعيف.

[٤٤١٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري من طريق عبد الله بن أبي جعفر، به. (التفسير رقم ٩٦١).

وأخرجه الطبري أيضاً بإسناده من طريق ابن زيد وابن إسحاق والسدي، به. (انظر: رقم ٩٤٥ و ٩٥٧ و ٩٥٨). وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن الربيع بن أنس، به. (الدر ٧٠/١).

❖ قوله تعالى: ﴿الْصَّاعِقَةُ يَطْلِمُهُمْ﴾.

٤٤١٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن صدقة، وعيسى بن يونس الرملي، قالوا: ثنا محمد بن شعيب - يعني: ابن شابور -، قال: سمعت عروة بن رويم يقول: سأل بنو إسرائيل موسى - يعني: أن يريهم الله جهرة -، فأخبرهم: أنهم لن يطيقوا ذلك، فأبوا، فسمعوا من الله ... فصعق بعضهم، وبعضهم ينظرون، ثم بعث هؤلاء، وصعق هؤلاء.

والسياق لمحمد [١/١٩٦].

وفي حديث عيسى بن يونس: ثم بعث الذين صعقوا، أو صعق الآخرون، ثم بعثوا، فقال الله تعالى: ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّاعِقَةُ﴾. والوجه الثاني:

٤٤١٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ﴾ و«الصاعقة»: نار.

٤٤٢٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ﴾، قال: أخذتهم الصاعقة؛ أي: ماتوا.

❖ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ﴾.

٤٤٢١ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن

[٤٤١٨] إسناده حسن، وهو من مراسيل عروة بن رويم.

[٤٤١٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن موسى بن هارون الهمداني، عن عمرو بن حماد، به. (التفسير رقم ٩٥٣).

[٤٤٢٠] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري بنفس الإسناد، واللفظ. (التفسير رقم ٩٥١).

[٤٤٢١] إسناده حسن، تقدم برقم (٨) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري من طريق آدم، عن أبي جعفر، به. (التفسير رقم ٩٢٤).

أنس، قال: قال أبو العالية: إنما سُمِّيَ العجل؛ لأنهم عجلوا، فاتخذوه قبل أن يأتيهم موسى.

٤٤٢٢ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿الْعَجَلُ﴾، حسيل البقرة: ولد البقرة.

\* قوله تعالى: ﴿فَعَقَوْنَا عَنْ ذَلِكَ﴾.

٤٤٢٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا (أبو) <sup>[١]</sup> جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿فَعَقَوْنَا﴾؛ يعني: من بعد ما اتخذوا العجل.

٤٤٢٤ - وروي عن الربيع بن أنس: مثل ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا﴾.

٤٤٢٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا﴾، يقول: حجة.

\* قوله تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ﴾.

٤٤٢٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، في قوله: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ﴾، قال: رفعته الملائكة.

[٤٤٢٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه. (التفسير رقم ٩٢٥). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢).

[١] قوله: «أبو»: سقطت من الأصل.

[٤٤٢٣] إسناده حسن، تقدم برقم (٨) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري من طريق آدم، عن أبي جعفر، به. (التفسير رقم ٩٢٧).

[٤٤٢٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

أخرجه المصنف عن السدي وابن عباس، وحكاة عن جماعة من التابعين. (انظر: رقم ٣٨٣٥، ومن ٣٨٣٦ وإلى ٣٨٤٢).

[٤٤٢٦] في إسناده يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيراً، وباقي رجاله ثقات.

❖ قوله تعالى: ﴿الطُّورَ بِمِثْقَلِهِ﴾.

٤٤٢٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿الطُّورَ﴾، قال: «الطور»: ما أنبت من الجبال، وما لم ينبت فليس بطور.

٤٤٢٨ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي المصيصي، ثنا أبو عبد الصمد العمي، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ﴿الطُّورَ﴾: جبل.

٤٤٢٩ - وروي عن مجاهد.

٤٤٣٠ - وعكرمة.

٤٤٣١ - والحسن.

٤٤٣٢ - والضحاك.

[٤٤٢٧] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٤) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري من طريق بشر بن عمارة، به. (التفسير رقم ١١٢٤).

وذكره ابن كثير عن ابن عباس، به. (التفسير ١/١٠٤). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وابن مردويه عن ابن عباس، به. (الدر ١/٧٥).

[٤٤٢٨] في إسناده إبراهيم بن مهدي: مقبول، وعطاء بن السائب: صدوق اختلط.

وروي من طرق أخرى تقويه، فأخرجه الطبري من طريق حجاج، عن ابن جريج، عن ابن عباس، به، وأطول. (التفسير رقم ١١٢٤). وسيأتي ذكر الطرق الأخرى في الآثار التالية.

[٤٤٢٩] أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى،

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد بلفظ ابن عباس، وأطول. (التفسير رقم ١١١٦). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢) من سورة آل عمران.

[٤٤٣٠] أخرجه الطبري عن ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن النضر، عن عكرمة،

قال: «الطور: الجبل». (التفسير رقم ١١٢١). وفي إسناده ابن وكيع: ضعيف.

[٤٤٣٢] أخرجه المصنف والطبري؛ كما تقدم برقم (٤٤٢٧)، وهامشه.

قال السيوطي: وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك، قال: «النبط يسمون الجبل:

الطور». (الدر ١/٧٥).

٤٤٣٣ - والربيع بن أنس.

٤٤٣٤ - وأبي صخر: نحو ذلك.

٤٤٣٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، قال ابن جريج: قال لي عطاء: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ﴾، قال: رفع فوقهم الجبل على بني إسرائيل، فقال: لتؤمنن به، أو ليقعن عليكم.

٤٤٣٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد [١٩٦/ب] بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قال: فلما أبوا أن يسجدوا أمر الله الجبل أن يقع عليهم، فنظروا إليه، وقد غشيهم، فسقطوا سجداً على شق، ونظروا بالشق الآخر فرحمهم الله، فكشفه عنهم، فقالوا: ما سجدة أحب إلى الله من سجدة كشف بها العذاب عنهم، فهم يسجدون كذلك، وذلك قول الله تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ﴾.

٤٤٣٧ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث الرازي قال: قرأنا على

[٤٤٣٣] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، به، وأطول. (التفسير رقم ١١٢٠).  
وذكر ابن كثير الربيع بن أنس، وما سبقه من الرواة. (التفسير ١/١٠٤).  
[٤٤٣٥] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.  
أخرجه الطبري من طريق الحسين، عن حجاج، به. (التفسير رقم ١١٢٤).  
[٤٤٣٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٠) في سورة آل عمران.  
أخرجه الطبري عن موسى، عن عمرو بن حماد، به مختصراً. (التفسير رقم ١١٢٢).

[٤٤٣٧] رجاله ثقات إلا يحيى بن الضريس: صدوق، والمنهال، وهو: ابن عمرو: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق أبي أسامة، ومن طريق أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، به، وأطول. (التفسير رقم ١٠٠٧ و ١٠٠٨ و ١٠٢٤ و ١٠٢٥). وفي متابعة أبي أحمد الزبيري ليحيى بن الضريس. وأخرجه الحاكم من طريق سفيان، به بلفظ: «باباً ضيقاً»، قال: ركعاً، وقوله: حطة، قال: مغفرة، فقالوا: حنطة، ودخلوا على أستاذهم. وصححه، ووافقه الذهبي. (المستدرک ٢/٢٦٢).

يحيى بن الضريس، عن سفیان، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾، قال: من باب صغير.

٤٤٣٨ - حدثنا أبي، ثنا مالك بن إسماعيل أبو غسان، ثنا زهير، قال: سئل خفيف عن قول الله تعالى: ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾، قال: قال عكرمة: قال ابن عباس: كان الباب قبل القبلة.

٤٤٣٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: باب الحطة من باب إيلياء: بيت المقدس. ٤٤٤٠ - وروي عن الضحاك.

٤٤٤١ - والسدي: مثل قول مجاهد.

❖ قوله تعالى: ﴿سُجَّدًا﴾.

٤٤٤٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن همام بن منبه؛ أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى لبني إسرائيل: ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم».

[٤٤٣٨] في إسناده خفيف: صدوق سيئ الحفظ، خلط، وباقي رجاله ثقات.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس، به. (الدر ١/ ٧١).

[٤٤٣٩] رجاله ثقات إلا ورقاء: صدوق؛ فالإسناد حسن.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري وعبد بن حميد عن مجاهد، به، وأطول. (الدر ١/ ٧١).

[٤٤٤٢] رجاله ثقات إلا الحسن فهو: صدوق، وقد توبع في الصحيحين؛ فالإسناد

صحيح لغيره.

أخرجه البخاري من طريق ابن مهدي، عن ابن المبارك، عن معمر، به. (الصحيح - التفسير - سورة البقرة، باب ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا مِنْهُ الْبَابَ سُجَّدًا﴾ ٢٢/ ٦). وفيه متابعة عبد الرحمن للحسن. وأخرجه مسلم عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، به. (الصحيح - التفسير - رقم ٣٠١٥). وفيه متابعة محمد بن رافع للحسن.

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى غيرهم عن أبي هريرة، به. (الدر ١/ ٧١).

٤٤٤٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن آدم، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾، قال: ركعًا من باب صغير، فدخلوا من قبل أستاذهم.

والوجه الثاني:

٤٤٤٤ - حدثنا أبي، ثنا مالك بن إسماعيل - أبو غسان -، ثنا زهير، قال: سئل خفيف عن قول الله تعالى: ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾، قال عكرمة: قال ابن عباس: فدخلوا على شق.

٤٤٤٥ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿سُجَّدًا﴾، قال: وكان سجود أحدهم على خده.

الوجه الثالث:

٤٤٤٦ - حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان،

[٤٤٤٣] رجاله ثقات إلا أحمد والمنهال: فصدوقان؛ فالإسناد حسن. وهذا الأثر هو تمة للأثر رقم (٤٤٣٧) حيث رواه الطبري والحاكم كاملاً؛ كما تقدم هناك.

[٤٤٤٤] إسناده تقدم برقم (٤٤٣٨)، ورجاله ثقات إلا خفيفاً، فهو: صدوق سيئ الحفظ، خلط.

[٤٤٤٥] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨) في سورة آل عمران. أخرجه الطبري، قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، به، وكاملاً. (التفسير رقم ١٠٣٢).

[٤٤٤٦] في إسناده أبو سعد الأزدي، وأبو الكنود، وهو: عبد الله بن عامر، وكلاهما: مقبول، وفيه السدي: صدوق يهم.

وله شاهد حسن رواه الطبري عن أبي كريب، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «فدخلوا على أستاذهم مقنعي رؤوسهم». (التفسير رقم ١٠٣١). ورجاله ثقات إلا المنهال: صدوق؛ فالإسناد =



عن السدي، عن أبي سعد الأزدي، عن أبي الكنود، عن عبد الله - يعني: ابن مسعود -، قال: قيل لهم: ﴿أَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾، فدخلوا مقنعي رؤوسهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾.

٤٤٤٧ - [١/١٩٧] حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة، سمع عبد الله بن سلمة يحدث، عن صفوان بن عسال المرادي؛ أن رجلين من أهل الكتاب قال أحدهما لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا النبي، فقال: لا يسمعن هذا فيصير له أربعة أعين<sup>[١]</sup>، فأتياه فسألاه عن تسع آيات بينات، فقال النبي ﷺ: «وعلیکم خاصة يهود أن لا تعدوا في السبت»، فقَبَلَا يديه ورجليه، وقالوا: نشهد إنك نبي.

= حسن. وقد صححه الحاكم؛ كما تقدم بهامش (٤٤٣٧). وأخرجه الطبري والطبراني من طريق سفيان، عن السدي، به. (التفسير رقم ١٠٢٣، والمعجم الكبير ٢٣٩/٩ رقم ٩٠٢٧). [٤٤٤٧] في إسناده عبد الله بن سلمة: صدوق تغير حفظه، وباقي رجاله ثقات، والظاهر أن سماع عمرو بن مرة من عبد الله بن سلمة قبل أن يتغير.

فقد صححه الترمذي، والحاكم، وأقره الذهبي، فأخرجه أبو داود الطيالسي وأحمد والطبري وأبو نعيم والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم والطبراني من طرق كلها تلتقي عند شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بنحوه، وكاملاً. وما ذكره المصنف هو طرف منه، وهي آية من الآيات التسع، ورواية ابن ماجه مختصرة جداً حيث ذكر التقبيل فقط، وأما رواية الطيالسي فهي بنفس لفظ المصنف. (منحة المعبود رقم ٢٢٤٢، والمسند ٢٣٩/٤، وحلية الأولياء ٩٧/٥، وتفسير الطبري ١١٥/١٥، والجامع الصحيح - التفسير - سورة بني إسرائيل رقم ٣١٤٤، وسنن النسائي - تحريم الدم - السحر ١١١/٧، وسنن ابن ماجه - الأدب - الرجل يقبل يد الرجل رقم ٣٧٠٥، والمستدرک ١/٩، والمعجم الكبير ٨٢/٨ رقم ٧٣٩٦). قال الحاكم: هذا صحيح لا نعرف له علة بوجه من الوجوه، وعقب الذهبي بقوله: صحيح لا نعرف له علة. (المستدرک ٩/١).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهم وإلى غيرهم عن صفوان بنحوه. (الدر ٢٠٤/٤).

[١] قوله: «لا يسمعن هذا فيصير له أربعة أعين»: يقصد النبي ﷺ إذا سمع قولك، وظهر له أنك تعتقده نبياً، صار له أربعة أعين، كناية عن زيادة الفرح وفرط السرور. (انظر: شرح السيوطي على سنن النسائي ١١١/٧).

٤٤٤٨ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَقْدُوا فِي السَّبْتِ﴾ أمر القوم أن لا يأكلوا الحيتان يوم السبت، ولا يعرضوا، وأحلت لهم ما خلا ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾.

٤٤٤٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿غَلِيظًا﴾؛ يعني: شديداً.

❖ قوله تعالى: ﴿فِيمَا نَقُضُهُمْ مِّيثَقَهُمْ﴾.

٤٤٥٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فِيمَا نَقُضُهُمْ مِّيثَقَهُمْ﴾، يقول: فبنقضهم ميثاقهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكُفِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾.

٤٤٥١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد: «الآيات»: الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، ويده، وعصاه.

[٤٤٤٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران. أخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة بنحوه. (التفسير رقم ١١٤١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر والطبري عن قتادة، به، وكاملاً. (الدر ٢/٢٣٨).

[٤٤٤٩] الأثر تقدم برقم (٢٦٧٨)، فهو مكرر.

[٤٤٥٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، به، وكاملاً. (التفسير رقم ١٠٧٧٤). وذكره السيوطي، كما تقدم بهامش (٤٤٤٨).

[٤٤٥١] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٥٩٨).

❖ قوله تعالى: ﴿وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَغْيًا حَقًّا﴾.

٤٤٥٢ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر الأزدي، عن عبد الله بن مسعود، قال: كانت بنو إسرائيل في اليوم تقتل ثلاثمائة نبي، ثم يقوم سوق بقلهم من آخر النهار.

❖ قوله تعالى: ﴿وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾.

٤٤٥٣ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أسباط بن محمد، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: إنما سُمِّي القلب؛ لتقلبه.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾.

٤٤٥٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿قُلُوبُنَا﴾، قال: قالوا: قلوبنا مملوءة علمًا، لا تحتاج إلى علم محمد، ولا غيره.

٤٤٥٥ - حدثنا محمد بن عمار، قال: قرأنا على يحيى بن الضريس، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي: ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ [١٩٧/ب]، قال: قلوبنا أوعية للعلم.

[٤٤٥٢] الأثر تقدم برقم (١٢١٥)، فهو مكرر.

[٤٤٥٣] رجال الإسناد ثقات سوى أسباط: ضعيف في الثوري، ولم يرو عنه هنا؛

فالإسناد صحيح.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس، به. (الدر ٨٧/١).

[٤٤٥٤] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٤) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري قال: حدثت، عن المنجاب، قال: حدثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، به. (التفسير رقم ١٥١٣).

وذكره السيوطي، ونسبه إليهما عن ابن عباس، به. (الدر ٨٧/١).

[٤٤٥٥] في إسناده فضيل بن مرزوق: صدوق يهم.

أخرجه الطبري من طريق فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، به. (التفسير رقم

(١٥١١).

٤٤٥٦ - وروي عن عطاء الخراساني: مثله.

### والوجه الثاني:

٤٤٥٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾، قال: في غطاء.

٤٤٥٨ - وروي عن مجاهد.

٤٤٥٩ - وسعيد بن جبير.

٤٤٦٠ - وعكرمة.

٤٤٦١ - والسدي.

٤٤٦٢ - وقتادة في رواية معمر: نحو ذلك.

### والوجه الثالث:

٤٤٦٣ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن العزمي، ثنا أبي،

[٤٤٥٧] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ١٤٩٩).

[٤٤٥٨] أخرجه الطبري عن عباس بن محمد، قال: حدثنا حجاج، قال: قال ابن جريج، أخبرني عبد الله بن كثير، عن مجاهد بلفظ: «عليها غشاوة». (التفسير رقم ١٥٠١). ورجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٤٤٦٠] قال ابن كثير: وقال عكرمة: عليها طابع. (التفسير ١/١٢٣).

[٤٤٦١] أخرجه الطبري عن موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن

السدي، قال: يقولون عليها غلاف، وهو: الغطاء. (التفسير رقم ١٥٠٨). وإسناده حسن.

[٤٤٦٢] أخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر،

عن قتادة: ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾، قال: هو كقوله: ﴿قُلُوبُنَا فِيْ أَكِنَّةٍ﴾. [فصلت: ٥].

وإسناده حسن. وأخرجه أيضاً عن المثنى، عن إسحاق، عن عبد الرزاق، به. قال: «عليها

طابع، قال: هو كقوله: ﴿قُلُوبُنَا فِيْ أَكِنَّةٍ﴾. (التفسير رقم ١٥٠٥ و ١٥٠٦).

[٤٤٦٣] في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العزمي: سكت

عنه المصنف. (الجرح ٧/٣٢٠ - ٣٢١). وأبوه: ليس بقوي. (الجرح ٥/٢٨٢). وجده:

ضعيف جداً (الجرح ٨/١ - ٢)؛ فالإسناد ضعيف جداً.

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ١/١٢٣ - ١٢٤).

عن جُدِّي، عن قتادة، عن الحسن، قوله: ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾، قال: لم تختن<sup>[١]</sup>.  
والوجه الرابع:

٤٤٦٤ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾؛ أي: لا تفقه.  
٤٤٦٥ - وروي عن قتادة في رواية ابن أبي عروبة عنه: مثله.

والوجه الخامس:

٤٤٦٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أسباط، عن فضيل، عن عطية: ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾، قال: أوعية للمنكر.  
الوجه السادس:

٤٤٦٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن النضر بن عربي، عن عكرمة: ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾، قال: عليها طابع.

[١] قوله: «لم تختن»: في الأصل غير منقوط ما قبل النون، واستدركت نقطه مما نقله ابن كثير عن المصنف، ثم عقب بقوله: وهذا القول يرجع معناه إلى ما تقدم من عدم طهارة قلوبهم، وأنها بعيدة عن الخير. (التفسير ١/١٢٤).  
[٤٤٦٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٨) في سورة آل عمران.  
أخرجه الطبري من طريق آدم، عن أبي جعفر، به. (التفسير رقم ١٥٠٧).  
[٤٤٦٥] أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: مثله. (التفسير رقم ١٥٠٤). وإسناده حسن تقدم بهامش (٢٨).  
ذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري عن قتادة، به. (الدر ١/٨٧).  
[٤٤٦٦] في إسناده فضيل، وهو: ابن مرزوق: صدوق يهم، وعطية هو: العوفي. وأشك أن في المتن تصحيحاً؛ لأن الطبري أخرجه من طريق أسباط بن محمد، عن فضيل، به بلفظ: «أوعية للذكر». (التفسير رقم ١٥١٠). وأرجح رواية الطبري؛ لأنه أدرج مع روايات تماثلها فروى من طريق فضيل، عن عطية روايتين بلفظ: «أوعية للعلم»، وكذا أخرج من طريق الضحاك، عن ابن عباس: «مملوءة علماً». (انظر: التفسير رقم ١٥١١ و١٥١٢ و١٥١٣).  
[٤٤٦٧] رجاله ثقات إلا النضر بن عربي: لا بأس به؛ فالإسناد حسن.

❖ قوله تعالى: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾.

٤٤٦٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ﴾؛ يعني: ختم الله.

٤٤٦٩ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا هوزة، ثنا عوف، قال: بلغني في قول الله تعالى: ﴿وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾، قال: قالوا: قلوبنا أوعية للخير، فأكذبهم الله، وقال: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (١٥٥).

٤٤٧٠ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾، قال: لَمَّا بَدَّلَ الْقَوْمَ أَمْرَ اللَّهِ، وَقَتَلُوا رَسُولَهُ، وَكَفَرُوا بِكِتَابِهِ، وَنَقَضُوا الْمِيثَاقَ الَّذِي عَلَيْهِمْ؛ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ حِينَ فَعَلُوا ذَلِكَ.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (١٥٥).

٤٤٧١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، قال: لا يؤمن منهم إلا قليل.

❖ قوله تعالى: ﴿وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَنًا عَظِيمًا﴾ (١٥٦).

٤٤٧٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= ذكره ابن كثير عن عكرمة، قال: «عليها طابع». (التفسير ١/ ١٢٣).

[٤٤٦٨] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١) في سورة آل عمران.

[٤٤٦٩] إسناده حسن، تقدم برقم (١٥١) في سورة آل عمران.

[٤٤٧٠] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة بنحوه. (التفسير ١٠٧٧٥).

[٤٤٧١] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠) في سورة آل عمران.

[٤٤٧٢] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثني، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ١٠٧٧٦).

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيَكْفُرُهُمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَنًا عَظِيمًا﴾<sup>(١٥٦)</sup>؛ يعني: إنهم رموها بالزنا.

٤٤٧٣ - وروي عن السدي.

٤٤٧٤ - وجويز.

٤٤٧٥ - ومحمد بن إسحاق: نحو ذلك.

\* قوله [١/١٩٨] تعالى: ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ﴾.

٤٤٧٦ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ﴾: أولئك أعداء الله ابتهروا<sup>[١]</sup> بقتل نبي الله عيسى، وزعموا أنهم قتلوه وصلبوه.

[٤٤٧٣] أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال:

حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَنًا عَظِيمًا﴾<sup>(١٥٦)</sup> حين قذفوها بالزنا. (التفسير رقم ١٠٧٧٧). وإسناده حسن تقدم برقم (٥٣)، وهامشه، من سورة آل عمران.

[٤٤٧٤] أخرجه الطبري عن المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا يعلى بن

عبيد، عن جويز بلفظ: قالوا: «زنت». (التفسير رقم ١٠٧٧٨). وفي إسناده جويز.

[٤٤٧٥] ذكره ابن كثير، وذكر الراويين المتقدمين. (التفسير ١/٥٧٣).

[٤٤٧٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران.

[١] قوله: «ابتهروا»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري غير المحققة:

«اشتبهوا»، وفي المحققة جعلها: «اتتمروا». وقال المحقق: وهي في المخطوطة غير بينة الحروف. وفيما نقله السيوطي عن الطبري وعبد بن حميد وعن ابن المنذر بلفظ: «افتخروا». (انظر: تفسير الطبري المحقق ٩/٣٧٠، وغير المحقق ١١/٦، والدر ٢/٢٣٨). وما نقله السيوطي هي رواية: ابن المنذر، فقد وجدت في حاشية الأصل: رواية ابن المنذر بلفظ: «افتخروا».

أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة،

به، مع ما تقدم. (التفسير رقم ١٠٧٨١). وأخرجه المصنف بإسناد صحيح بلفظ: «اتتمروا». (انظر: الأثر رقم ٤٤٨٠). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري وإلى ابن المنذر عن قتادة، به؛ كما تقدم. (الدر ٢/٢٣٨).

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ﴾.

٤٤٧٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشكتي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ لليهود: «إن عيسى لم يمت، وإنه راجع إليكم قبل يوم القيامة».

٤٤٧٨ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما أراد الله تعالى أن يرفع عيسى إلى السماء، خرج على أصحابه، وفي البيت اثنا عشر رجلاً من الحواريين، - يعني: فخرج عيسى من عين في البيت، ورأسه يقطر ماءً -، فقال: إن منكم من يكفر بي اثنتي عشرة<sup>[١]</sup> مرة بعد أن آمن بي، قال: أيكم يلقي عليه شبي، فيقتل مكاني، ويكون معي في درجتي، فقام شاب من أحدثهم سنًا، فقال له: اجلس، ثم أعاد عليهم، فقام الشاب، فقال: اجلس، ثم أعاد عليهم، فقام الشاب، فقال: أنا، فقال: أنت هو ذاك، فألقي عليه شبه عيسى، ورفع عيسى من روزنة<sup>[٢]</sup> في البيت إلى السماء، قال: وجاء الطلب من اليهود، فأخذوا الشبه، فقتلوه ثم صلبوه، فكفر به بعضهم اثنتي عشرة مرة<sup>[٣]</sup>.

[٤٤٧٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨) - في سورة آل عمران - إلا الحسن، وهو: البصري، وهو من مراسيل الحسن.

وله شاهد يقويه متفق عليه من حديث أبي هريرة، ورواه المصنف أيضًا. (انظر: الأثر رقم ٤٤٩٥، وهامشه). وقد جمع ابن كثير أحاديث كثيرة من الصحيحين وغيرهما تنص على: أن عيسى ينزل إلى الأرض قبل يوم القيامة. (انظر: التفسير ٥٧٨/١ - ٥٨٣). [٤٤٧٨] رجاله الإسناد ثقات إلا المنهال: صدوق ربما وهم.

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، وقال: هذا إسناد صحيح إلى ابن عباس على شرط مسلم. ورواه النسائي عن أبي كريب، عن أبي معاوية، به. (التفسير ٥٧٤/١ - ٥٧٥، وقصص الأنبياء ٥٢٦). وأخرجه ابن أبي شيبه عن أبي معاوية بنفس الإسناد واللفظ تقريبًا، وأطول. (المصنف ٥٤٦/١١ رقم ١١٩٢٥).

[١] قوله: «اثنتي عشرة»: في الأصل: «اثني عشر»، والتصويب من السياق.

[٢] قوله: «روزنة»؛ أي: الشباك، أو النافذة الصغيرة.

[٣] قوله: «اثنتي عشرة»: في الأصل: «اثني عشر»، والتصويب من السياق.



بعد أن آمن به، وافترقوا ثلاث فرق. فقالت فرقة: كان الله فينا ما شاء، ثم صعد إلى السماء، فهؤلاء اليعقوبية<sup>[١]</sup>. وقالت فرقة: كان فينا ابن الله ما شاء الله، ثم رفعه إليه، فهؤلاء النسطورية<sup>[٢]</sup>. وقالت فرقة: كان فينا عبد الله ورسوله ما شاء الله، ثم رفعه الله إليه، وهؤلاء المسلمون. فتظاهرت الكافرتان على المسلمة فقتلوهما، فلم يزل الإسلام طامسًا حتى بعث الله محمدًا ﷺ.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ شِئَ لَهُمْ﴾.

٤٤٧٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَكِنْ شِئَ لَهُمْ﴾، قال: صلبوا رجلًا غير عيسى. (يحيسبونه)<sup>[٣]</sup> إياه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أَخْلَفُوا فِيهِ لَئِي شَكِّ مِنْهُ﴾.

٤٤٨٠ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -،

[١] قوله: «اليعقوبية»: هم أصحاب يعقوب قالوا بالأقانيم الثلاثة - سيأتي ذكرها في تعريف النسطورية - إلا أنهم قالوا: انقلبت الكلمة لحما ودما، فصار الإله هو المسيح. (الملل والنحل ١/ ٢٢٥ بتصرف يسير).

[٢] قوله: «النسطورية»: هم أصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمان المأمون، وتصرف في الأناجيل بحكم رأيه، قال: إن الله تعالى واحد، ذو أقانيم ثلاثة: الوجود والعلم والحياة، وهذه الأقانيم ليست زائدة على الذات ولا هي هو، واتحدت الكلمة بجسد عيسى ﷺ، لا على طريق الامتزاج كما قالت الملكانية، ولا على طريق الظهور به، كما قالت اليعقوبية، ولكن كإشراق الشمس في كوة على بلورة، وكظهور النقش في الشمع إذا طبع الخاتم. (انظر: الملل والنحل ١/ ٢٢٤ بتصرف، واختصار يسير).

[٤٤٧٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد في تفسيره بنحوه. (ص ١٨٠). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. (التفسير رقم ١٠٧٨٧). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري وابن المنذر عن مجاهد، به، وأطول. (الدر ٢/ ٢٣٨).

[٣] قوله: «يحيسبونه»: في الأصل: «يحيسبونه».

[٤٤٨٠] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٦) في سورة آل عمران.

ثنا الحسين بن محمد، أنبا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿وَالَّذِينَ أَخْلَفُوا فِيهِ لِفِ شَكِّ مِّنْهُ مَا لَكُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾ [١٩٨/ب]، قال: أولئك أعداء الله اليهود الذين أتمروا بقتل نبي الله عيسى، وزعموا أنهم قتلوه وصلبوه.

٤٤٨١ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قوله: ﴿وَالَّذِينَ أَخْلَفُوا فِيهِ لِفِ شَكِّ مِّنْهُ﴾؛ أي: حين اختلفوا في العدة من أصحابه.

❖ قوله تعالى: ﴿مَا لَكُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا إِنْبَاءَ الظَّنِّ﴾.

٤٤٨٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا أبو داود، ثنا سهل - يعني: ابن أبي الصلت -، قال: سمعت الحسن يقول في قول الله: ﴿مَا لَكُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا إِنْبَاءَ الظَّنِّ﴾، قال: ما استيقنته أنفسهم، ولكن ظناً منهم.

٤٤٨٣ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قوله: ﴿مَا لَكُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾؛ أي: ما استيقنوا بقتله إلا اتباع الظن.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا قَلَّوْهُ يَقِينًا﴾ (١٥٧).

٤٤٨٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَا قَلَّوْهُ يَقِينًا﴾؛ يعني: لم يقتلوا ظنهم يقيناً.

= وتخرجه تقدم برقم (٤٤٧٦)، وهامشه.

[٤٤٨١] إسناده تقدم برقم (٦٣٨)، وفيه عبد الرحمن بن سلمة: سكت عنه المصنف.

[٤٤٨٢] رجاله ثقات إلا سهل بن أبي الصلت: صدوق له أفراد، وعبد الله بن

عمران: صدوق؛ فالإسناد حسن.

[٤٤٨٣] الأثر تنمة للأثر رقم (٤٤٨١).

[٤٤٨٤] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن المثنى، عن أبي صالح، به. (التفسير رقم ١٠٧٩٠).

٤٤٨٥ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قوله: ﴿وَمَا قَلَّلُوهُ يَقِينًا﴾ (١٥٧): عندهم علمهم<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ﴾.

٤٤٨٦ - ذكر الوليد بن مسلم، ثنا صدقة بن يزيد الخراساني، حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ (الأحقاف: ١٥)، قال: ثلاثة وثلاثين سنة، وهو الذي رُفِعَ عليه عيسى ابن مريم ﷺ.

٤٤٨٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ﴾: رفع الله إليه عيسى حيًّا.

٤٤٨٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا زهير بن عباد الرؤاسي، حدثني رديح بن عطية، عن أبي زرعة (السيباني)<sup>[٢]</sup> حدثه؛ أن عيسى ابن مريم رُفِعَ من جبل طور

[٤٤٨٥] الأثر تنمة للأثر رقم (٤٤٨١ و ٤٤٨٣).

[١] قوله: «عندهم علمهم»: كذا في الأصل، وبدون نقط، ولعل الصواب: «عند علمهم».

[٤٤٨٦] في إسناده صدقة بن يزيد الخراساني: نقل المصنف عن أحمد: حديثه ضعيف. ونقل عن أبيه: صالح. (الجرح ٤/٤٣١). والإسناد معلق؛ لأن المصنف لم يسمع من الوليد بن مسلم. (انظر: الجرح ٩/١٦ - ١٧). وقد ذكر ابن كثير: أن عيسى ابن مريم ﷺ رُفِعَ وله ثلاث وثلاثون سنة. (انظر: التفسير ٥٨٣/١).

[٤٤٨٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

[٤٤٨٨] في إسناده رديح بن عطية: صدوق يغرب؛ فالإسناد حسن ومرسل.

[٢] قوله: «السيباني»: في الأصل: «الشيبياني»، وهو تصحيف، قال ابن الأثير: الشيبياني بفتح السين المهملة، وسكون الياء المثناة. هذه النسبة إلى شيبان، وهو: بطن من حمير. والمشهورة بهذه النسبة: أبو زرعة: يحيى بن أبي عمرو السيباني. (اللباب ٢/١٦٣ - ١٦٤). ويحيى بن أبي عمرو السيباني: حمصي: ثقة من السادسة، وروايته عن الصحابة =

زيتا، قال: بعث الله ريحًا، فخفقت به حتى هروا، ثم رفعه الله إلى السماء.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ (١٥٨).

٤٤٨٩ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أتاه رجل، فقال: أرأيت قول الله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ (١٥٨)؟ قال ابن عباس: كذلك كان، ولم يزل.

٤٤٩٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن عمرو بن أبي قيس، عن [١/١٩٩] مطرف، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أتاه رجل، فقال: سمعت الله تعالى يقول: ﴿وَكَانَ اللَّهُ﴾ كأنه شيء كان. قال: أما قوله: ﴿وَكَانَ﴾، فإنه لم يزل ولا يزال، وهو الأول والآخر، والظاهر والباطن، وهو بكل شيء عليم.

٤٤٩١ - حدثني أبي، ثنا حسين بن عيسى بن ميسرة، ثنا أبو زهير - عبد الرحمن بن مغراء -، أنبا مجمع بن يحيى، عن عمه، عن ابن عباس، قال: قال يهودي: إنكم تزعمون أن الله كان عزيزًا حكيمًا، فكيف هو اليوم؟ قال ابن عباس: إنه كان من نفسه ﴿عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ (١٥٨).

= مرسلة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة أو بعدها. (التقريب ٣٥٥/٢).

[٤٤٨٩] رجاله ثقات إلا المنهال: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الطبري من طريق الأعمش، به بلفظ: «معنى ذلك: أنه كذلك». (التفسير رقم ١٠٧٩٣). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري فقط، عن ابن عباس بلفظ الطبري. (الدر ٢٤١/٢).

[٤٤٩٠] الأثر تقدم برقم (٢٥٥٢)، فهو مكرر.

[٤٤٩١] إسناده حسن. أبو زهير: عبد الرحمن بن مغراء الدوسي: صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش، وعم مجمع بن يحيى، هو: خالد بن يزيد، وقد صرح المصنف باسمه برقم (٣٩٦٥)، وذكره المزي في شيوخ مجمع. (تهذيب الكمال ١٣٠٦).  
ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس، به. (الدر ٢٤١/٢).

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾.

٤٤٩٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾، قال: اليهود خاصة.

والوجه الثاني:

٤٤٩٣ - حدثني أبي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، قال: سمعت الحسن في قوله: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾، قال: النجاشي، وأصحابه.

❖ قوله تعالى: ﴿إِلَّا لِيُؤْمِنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾.

٤٤٩٤ - حدثني أبي، ثنا محمد بن المثنى - أبو موسى -، ثنا يزيد بن

[٤٤٩٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٤) في سورة آل عمران.

[٤٤٩٣] رجاله ثقات إلا سعيد بن سليمان، وهو: البصري النشيطي: ضعيف؛

فالإسناد ضعيف.

[٤٤٩٤] رجال الإسناد ثقات، ولكن سفيان بن حسين في روايته عن الزهري مقال،

إلا أنه روي من طرق أخرى صحيحة؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه البخاري ومسلم من طريق الليث، عن الزهري، به، وبدون قوله: «ويأتي الروحاء، فيحج منها، أو يعتمر، أو يجمعهما الله له». (صحيح البخاري - البيوع - باب قتل الخنزير ١٠٧/٣، وصحيح مسلم - الإيمان - باب نزول عيسى ابن مريم رقم ٢٤٢).

وأخرجه البخاري ومسلم من طريق صالح، عن الزهري، به، وبدون العبارة المتقدمة آنفاً. (صحيح البخاري - الأنبياء - باب نزول عيسى ابن مريم ٢٠٤/٤ - ٢٠٥، وصحيح مسلم رقم ٢٤٢٠). وكذا أخرجه الترمذي وأبو داود وأحمد من حديث أبي هريرة بنحوه، ولم يذكر العبارة التي تقدمت آنفاً. (انظر: جامع الترمذي - الفتن - باب نزول عيسى رقم ٢٢٣٣، وسنن أبي داود - والملاحم - باب خروج الدجال رقم ٤٣٢٤، والمسند ٢/

٢٧٢). وهذه العبارة لم يتفرد بها المصنف، فقد روى مسلم وأحمد من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: «والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفتح الروحاء، حاجباً أو معتمراً أو ليشنيهما». (الصحيح - الحج - باب إلهال النبي ﷺ رقم ١٢٥٢، والمسند ٢/٢٧٢

و٥١٣).

هارون، ثنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن حنظلة، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ينزل عيسى ابن مريم، فيقتل الخنزير، ويكسر الصليب، ويضع الجزية، وتضع الحرب أوزارها، ويعطي المال حتى لا يقبل، ويجمع له الصلاة، ويأتي الروحاء فيحج منها، أو يعتمر، أو يجمعها الله له». ثم قرأ أبو هريرة: ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَأَلَا يُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾، قال: قبل موت عيسى. قال حنظلة: فلا أدري هذا أصله حديث النبي ﷺ أو قولاً من أبي هريرة.

٤٤٩٥ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، (عن أبي هارون) <sup>[١]</sup> الغنوي، سمع عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَأَلَا يُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾، قال: لو أن يهودياً وقع من حائط إلى الأرض لم يمت حتى يؤمن به - يعني: بعيسى ﷺ - .

### الوجه الثاني:

٤٤٩٦ - حدثنا أبي، ثنا علي بن عثمان اللاحقي، ثنا جويرية بن بشير،

= وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥٧٨/١).

[٤٤٩٥] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح. وأبو هارون الغنوي، هو: إبراهيم بن العلاء. قال ابن حجر: وثقه جماعة، ووثقه شعبة فيما قيل، ولم يصح، بل صح أنه حدث عنه... إلخ كلامه. (انظر لسان الميزان ٨٣/١ - ٨٤).

أخرجه الطبري من طرق عن ابن عباس بمعناه، وهذه الطرق يقوي بعضها البعض. (انظر: التفسير رقم ١٠٨١٣ و ١٠٨١٤، ١٠٨١٥، ١٠٨١٦). وأخرجه أبو داود الطيالسي عن شعبة، عن أبي هارون الغنوي، به. (انظر: تفسير ابن كثير ٥٧٧/١).

[١] قوله: «عن أبي هارون»: في الأصل: «عن هارون»: حيث سقط لفظ: «أبي»، والتصويب من رواية الطبري والطيالسي. ولم أجد ترجمة باسم: هارون الغنوي، إنما هو أبو هارون، وهو معروف بالرواية عن عكرمة، وبرواية شعبة عنه. (انظر الجرح ١٢٠/٢، وتفسير الطبري رقم ١٠٨/٦).

[٤٤٩٦] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف، ثم عقب بقوله: وكذا قال =

قال: سمعت رجلاً قال للحسن: يا أبا سعيد! قول الله تعالى: ﴿وَأَنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾، قال: قبل موت عيسى. إن الله رفع إليه عيسى، وهو باعته قبل يوم القيامة مقامًا [١٩٩/ب] يؤمن به البر والفاجر.

٤٤٩٧ - حدثنا سليمان بن داود - مولى عبد الله بن جعفر -، ثنا سهل، ثنا المحاربي، عن أشعث، عن الحسن، في قوله: ﴿وَأَنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾، قال: يؤمنون إيمانًا لا ينفعهم.

٤٤٩٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير، ثنا سليمان، عن حصين، عن أبي مالك، قال: ليس أحد من أهل الأرض يدركه نزول عيسى ابن مريم إلا آمن به، وذلك قوله: ﴿وَأَنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿قَبْلَ مَوْتِهِ﴾.

٤٤٩٩ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن - يعني: ابن مهدي -،

= قتادة، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وغير واحد، وهذا القول هو الحق كما سنبينه بعد بالدليل القاطع إن شاء الله. (التفسير ١/٥٧٦). وذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن الحسن، به. (الدر ٢/٢٤١).

[٤٤٩٧] رجاله ثقات إلا المحاربي، وهو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد: لا بأس به، وأشعث هو: ابن إسحاق القمي: صدوق؛ فالإسناد حسن.

ذكره القرطبي، ونسبه إلى الحسن، وعلل سبب عدم نفع الإيمان، فقال: لأنه إيمان عند اليأس. (الجامع لأحكام القرآن ٦/١٠ - ١١).

[٤٤٩٨] رجاله ثقات إلا سليمان بن كثير: لا بأس به في غير الزهري، وحصين هو: السلمي: ثقة لكنه تغير، وهذا الأثر روي من طرق أخرى؛ فالإسناد حسن.

وأخرجه الآجري من طريق هشيم، عن حصين، عن أبي مالك بنحوه. (الشريعة ص ٣٨١). وأخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حصين، عن أبي مالك بنحوه. (التفسير رقم ١٠٧٩٦).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن أبي مالك، به. (الدر ٢/٢٤١).

[٤٤٩٩] رجال الإسناد ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري عن ابن بشار، عن عبد الرحمن، به. وأخرجه الثوري عن أبي حصين، به. (تفسير الطبري رقم ١٠٧٩٤، وتفسير الثوري ص ٩٨). وأخرجه الحاكم من =

عن سفيان، (عن أبي حصين)<sup>[١]</sup>، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا يَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾، قال: قبل موت عيسى عليه السلام.

٤٥٠٠ - وروي عن أبي هريرة.

٤٥٠١ - ومجاهد.

٤٥٠٢ - والحسن.

٤٥٠٣ - وقتادة: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٤٥٠٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبا بشر، عن أبي روق، عن

الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا يَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾، قال: قبل موت اليهودي.

= طريق سفيان، به. وصححه، ووافقه الذهبي. (المستدرک ٣٠٩/٢).

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري والمصنف عن ابن عباس بلفظه. (الدر ٢٤١/٢).

[١] قوله: «عن أبي حصين»: في الأصل: «عن ابن حصين»، وهو تصحيف.

[٤٥٠٠] انظر: الحديث رقم (٤٤٩٤)، وتخريجه.

[٥٤٠١] رواه مجاهد، قال: لا يموت أحد منهم حتى يؤمن بعيسى عليه السلام، وإن

غرق، أو تردى. (التفسير ص ١٨٠). وأخرجه الطبري عن ابن وكيع وابن حميد، قال:

حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد: ﴿وَلَا يَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾،

قال: «لا تخرج نفسه حتى يؤمن بعيسى». (التفسير رقم ١٠٨١٠).

[٤٥٠٢] أخرجه الطبري عن يعقوب، قال: حدثنا ابن علية، عن أبي رجاء، عن

الحسن بلفظ: «قبل موت عيسى»، وأطول. (التفسير رقم ١٠٧٩٨). وأبو رجاء: هو

محمد بن يوسف الأزدي: ثقة، وباقي رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٤٥٠٣] أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد،

عن قتادة: بلفظ: «قبل موت عيسى». وأخرجه أيضًا عن الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا

عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، به، وكلا الإسنادين حسن. (التفسير رقم

١٠٧٩٩ و ١٠٨٠٠).

[٤٥٠٤] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٤) في سورة آل عمران.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف والطبري عن ابن عباس، به. (الدر ٢٤١/٢).



٤٥٠٥ - وروي عن ابن سيرين .

٤٥٠٦ - والضحاك: نحو ذلك .

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ أَلْقَيْنَا بِكَوْنُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾ .

٤٥٠٧ - حدثنا أبي، ثنا (عبد الله) [١] بن محمد بن علي بن نفيل، ثنا

عفيف بن سالم الموصلي، عن القاسم بن الفضل، قال: أرسل الحجاج إلى عكرمة يسأله عن يوم القيامة: أمن الدنيا هو أم من الآخرة؟ فقال: صدر ذلك اليوم من الدنيا، وآخره من الآخرة .

٤٥٠٨ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبا يزيد بن زريع، عن

سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَيَوْمَ أَلْقَيْنَا بِكَوْنُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾ ، يقول: يوم القيامة على أنه قد بلغ رسالات ربه، وأقر بالعبودية على نفسه .

[٤٥٠٥] أخرجه الطبري عن ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا

الحكم بن عطية، عن محمد بن سيرين: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ . قال: «موت الرجل من أهل الكتاب». (التفسير رقم ١٠٨٢٥) . ورجاله ثقات إلا الحكم بن عطية: العيشي - بفتح العين، وسكون الياء - البصري: صدوق له أوهام، من السابعة. (التقريب ١/١٩٢) .

[٥٤٠٦] أخرجه الطبري قال: حدثت عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ

يقول: أخبرنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك، بلفظ: «لا يموت أحد من اليهود حتى يشهد أن عيسى رسول الله ﷺ» . (التفسير رقم ١٠٨٢٧) . وإسناده ضعيف .

[٤٥٠٧] رجال الإسناد ثقات إلا عفيف بن سالم الموصلي: البجلي مولاهم، أبو

عمرو: صدوق، من الثامنة، مات بعد الثمانين والمائة. (التقريب ٢/٢٥)؛ فالإسناد حسن .

[١] قوله: «عبد الله»: في الأصل: «عبيد الله»، وهو تصحيف. انظر: الأثر رقم

(٨٠، ٧٢٨، و١٠٣٠) .

[٤٥٠٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٣٣) في سورة آل عمران .

أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة

بلفظه تقريباً. (التفسير رقم ١٠٨٣٢) . وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد والطبري وابن المنذر عن قتادة، به. (الدر ١/٢٤١) .

❖ قوله تعالى: ﴿فَيُظْلَمُ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمًا عَلَيْهِمْ طَبَيْتِ أُحِلَّتْ لَهُمْ﴾.

٤٥٠٩ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عمرو، قال: قرأ ابن عباس: «طَبَيْتِ كَانَتْ أُحِلَّتْ لَهُمْ».

٤٥١٠ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قوله: ﴿فَيُظْلَمُ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمًا عَلَيْهِمْ طَبَيْتِ أُحِلَّتْ لَهُمْ﴾ كان الله تعالى حَرَّمَ على أهل التوراة حين أقروا بها أن يأكلوا الربا، ونهاهم أن يبخسوا الناس أشياءهم، ونهاهم أن يأكلوا أموال الناس [١/٢٠٠] ظلماً. فأكلوا الربا، وأكلوا أموال الناس ظلماً، وصدوا عن دين الله، وعن الإيمان بمحمد، فلمَّا فعلوا ذلك حَرَّمَ الله عليهم بعض ما كان أحلَّ لهم في التوراة؛ عقوبةً لهم بما استحلوا مما كان نهاهم عنه، فحرَّم عليهم كل ذي ظفر: البعير والنعامة ونحوهما من الدواب، ومن البقر والغنم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما من الشحم والحوايا، يقال: هذا البقر، ويقال: هو البطن غير الثرب، وما اختلط ببعض من اللحم، يقول: ذلك جزيناهاهم ببغيهم. يقول: باستحلالهم ما كان الله حرم عليهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَبَصَدَّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

٤٥١١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

[٤٥٠٩] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى سعيد بن منصور وابن المنذر والمصنف عن ابن عباس، به. (الدر ٢/٢٤٦). وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥٨٤/١). وقد ذكر أبو حيان قراءة ابن عباس، وهي قراءة شاذة. (انظر: البحر المحيط ٣/٣٩٤).

[٤٥١٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

[٤٥١١] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

رواه مجاهد بلفظه، وأطول، فشمّل لفظ الأثر (٤٥١٣). (التفسير ص ١٨١).

وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثني عيسى، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، به، وكاملاً. (التفسير رقم ١٠٨٣٤). وإسناده صحيح تقدم =

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَيَصِدَّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: عن الحق.

٤٥١٢ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَيَصِدَّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ (١٦٠) صدّوا عن دين الله، وعن الإيمان بمحمد ﷺ.

❖ قوله تعالى: ﴿كَثِيرًا﴾ (١٦٠).

٤٥١٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَيَصِدَّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ (١٦٠)، قال: أنفسهم، وغيرهم عن الحق.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَخَذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ﴾.

٤٥١٤ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَأَخَذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ﴾، قال: كان الله حرم على أهل التوراة حين أقروا بها أن يأكلوا الربا، فأكلوا الربا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ﴾.

٤٥١٥ - وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ﴾، قال: كان الله حرم على أهل التوراة حين أقروا بها أن يأكلوا أموال الناس، فأكلوا من أموال الناس، فلمّا فعلوا ذلك حرم الله عليهم ما كان أحلّ لهم في التوراة.

❖ قوله تعالى: ﴿بِالْبَطْلِ﴾.

٤٥١٦ - وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿بِالْبَطْلِ﴾، قال: ظلماً.

= بهامش (٢٢). ذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبري وابن المنذر عن مجاهد، به، وكاملًا. (الدر ٢/٢٤٦).

[٤٥١٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

[٤٥١٣] الأثر تنمة للأثر رقم (٤٥١١).

[٤٥١٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.

[٤٥١٥ - ٤٥١٦] الأثران تنمة للأثر رقم (٤٥١٤).

\* قوله تعالى: ﴿وَأَعَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ﴾.

٤٥١٧ - وبه، عن مقاتل، قوله: ﴿وَأَعَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ﴾؛ يعني: من اليهود.

\* قوله تعالى: ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾.

٤٥١٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار،

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾، يقول: نكالاً موجعاً.

\* [٢٠٠/ب] قوله تعالى: ﴿لَكِنَّ الرَّاكِبِينَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ﴾.

٤٥١٩ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا فياض

الرقبي، ثنا عبد الله بن يزيد، - وكان قد أدرك أصحاب النبي ﷺ: أنس، وأبا الدرداء، وأبا أمامة -، قال: حدثنا أبو الدرداء؛ أن رسول الله ﷺ سئل عن: الراسخين في العلم؟ فقال: «من برّت يمينه، وصدق لسانه، واستقام قلبه، ومن عف بطنه وفرجه، فهو من الراسخين في العلم».

٤٥٢٠ - ذكر عن محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، عن محمد بن

إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَكِنَّ الرَّاكِبِينَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ﴾: نزلت في عبد الله بن سلام، وأسيد بن سعية، وثعلبة بن سعية، وأسد بن عبيد حين فارقوا يهود،

[٤٥١٧] الأثر تنمة للأثر رقم (٤٥١٤).

[٤٥١٨] الأثر تقدم برقم (٨٣٣) في سورة آل عمران، وهو مكرر.

[٤٥١٩] الحديث تقدم برقم (١٢٦) في سورة آل عمران، وهو مكرر.

[٤٥٢٠] رجاله تقدم ذكرهم برقم (٢٢٣) في سورة آل عمران، وإسناده - هنا -

معلق.

ذكره ابن كثير عن ابن عباس، به، ولم ينسبه لأحد. (التفسير ٥٨٤/١). وذكره

السيوطي، ونسبه إلى محمد بن إسحاق والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس، به.

(الدر ٢٤٦/٢).

وشهدوا: أن الذي جاء به رسول الله ﷺ حق من الله، وأنهم يجدونه مكتوبًا عندهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾.

٤٥٢١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَكِنَّ الرَّاْسِحُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ استثنى الله منهم ثنية من أهل الكتاب، فكان منهم من يؤمن بالله، وما أنزل عليهم، وما أنزل على نبي الله يؤمنون به، ويصدقونه، ويعلمون أنه الحق من ربهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾.

٤٥٢٢ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن - يعني: في قوله: ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾<sup>[١]</sup> -، قال: فريضة واجبة لا تنفع الأعمال إلا بها، والزكاة فريضة واجبة لا تنفع الأعمال إلا بها.

٤٥٢٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ثنا الوليد، عن عبد الرحمن بن نمر، قال الزهري: «إقامتها»: أن تصلي الصلوات الخمس لوقتها.

[٤٥٢١] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، به. (التفسير رقم ١٠٨٣٦).

[٤٥٢٢] الأثر تقدم برقم (٣٦٣٠).

[١] قوله تعالى: ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾: في الأصل: ﴿وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةَ﴾، وهي في سورة الحج الآية رقم: (٣٥).

[٤٥٢٣] رجاله ثقات، ولكن الوليد، وهو ابن: مسلم القرشي، لم يصرح بالسماع، ولا يضر، فقد صرح بالسماع برقم (٣٦٣١)؛ فالإسناد صحيح.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.

٤٥٢٤ - أخبرنا (محمود)<sup>[١]</sup> بن آدم المروزي - فيما كتب إلي -، قال: سمعت النضر بن شميل يقول: تفسير «المؤمن»؛ أنه: آمن من عذاب الله.

٤٥٢٥ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا خلود، عن قتادة، قال: «المؤمنون»: هم العجاجون بالليل والنهار، - والله - ما زالوا يقولون: ربنا! ربنا! حتى استجيب لهم.

٤٥٢٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾؛ يعني: ويصدقون بالغيب [١/٢٠١] الذي فيه جزاء الأعمال.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ...﴾ الآية.

٤٥٢٧ - ذُكِرَ عن جرير، عن الأعمش، عن منذر الثوري، عن الربيع، في قوله: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾، قال: أوحى الله إليه كما أوحى إلى جميع النبيين من بعده.

٤٥٢٨ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة،

[٤٥٢٤] الأثر تقدم برقم (١٨٩٨) في سورة آل عمران، وهو مكرر.

[١] قوله: «محمود»: في الأصل بلفظ: «محمد»، وهو تصحيف، والتصويب من رواية المصنف برقم (١٨٩٨).

[٤٥٢٥] في إسناده خلود، وهو: ابن دعلج: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

[٤٥٢٦] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٤٥٢٧] رجاله ثقات، والربيع: هو: ابن خثيم، كذا صرح الطبري به؛ كما سيأتي، والإسناد معلق.

وصله الطبري عن ابن وكيع، عن جرير، به بلفظ: «أوحى إليه كما أوحى إلى جميع النبيين من قبله». (التفسير رقم ١٠٨٣٩). وفي إسناده ابن وكيع.

وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري عن الربيع بن خثيم بلفظ الطبري. (الدر ٢/٢٤٦).

[٤٥٢٨] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٥)، في سورة آل عمران ولكنه - هنا - مرسل. =

قال: محمد بن إسحاق: يقول الله تعالى في الخبر عن إبراهيم: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَىٰ قَالَ يَبْنَؤُ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَارِ آيَاتٍ مُّذْهِبَةً﴾ [الصافات: ١٠٢]، ثم مضى على ذلك، فعرف أن الوحي من الله يأتي الأنبياء أيقاظًا ونيامًا، وكان رسول الله ﷺ فيما بلغني يقول: «تنام عيناى وقلبي يقظان، فالله أعلم أني ذلك»، كان قد جاءه وعاین فيه ما عاین من أمر الله على أي حالاته<sup>[١]</sup> كان نائمًا أو يقظانًا، كل ذلك حق وصدق.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾.

٤٥٢٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، عن محمد بن

وله شاهد أخرجه البخاري من طريق سفيان بن عيينة، قال: قلنا لعمر - أي: ابن دينار -: «إن ناسًا يقولون: إن رسول الله ﷺ تنام عينه، ولا ينام قلبه، قال عمرو: سمعت عبيد بن عمير يقول: رؤيا الأنبياء وحي، ثم قرأ: ﴿إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَارِ آيَاتٍ مُّذْهِبَةً﴾. (الصحيح - الوضوء - باب التخفيف في الوضوء ٤٧/١). قال ابن حجر: رواه مسلم مرفوعًا. (فتح الباري ٢٣٩/١). ورواه ابن إسحاق بلفظه، مع ما تقدم. (سيرة ابن هشام ٦/١). وأخرج المصنف بإسناد ضعيف عن علي بن الحسين بن الجعيد، حدثنا أبو عبد الملك الكريزي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسرائيل بن يونس، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «رؤيا الأنبياء في المنام وحي». (انظر: تفسير ابن كثير ١٥/٤).

[١] قوله: «أي حالاته»: كذا في الأصل، وفي رواية ابن إسحاق بلفظ: «أي: حاله».

[٤٥٢٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢٣)، في سورة آل عمران وهو هنا مرسل.

رواه ابن إسحاق بنفس اللفظ بدون: «محمد». (سيرة ابن هشام ١٩١/٢).

وأخرجه الطبري قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا يونس بن بكير، وحدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن أبي محمد - مولى زيد بن ثابت -، قال: حدثني سعيد بن جبير، أو عكرمة، عن ابن عباس، به. بدون: ومحمد. (التفسير رقم ١٠٨٤٠). وفيه متابعة يونس بن بكير لسلمة.

وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن إسحاق والطبري وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس، به. بدون: «ومحمد». (الدر ٢٤٦/٢).

إسحاق، قال: قال سكين، (ومحمد)<sup>[١]</sup>، وعدي بن زيد: يا محمد! ما نعلم أن الله أنزل على بشر من شيء بعد موسى، فأنزل الله في ذلك من قولهما: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَاللَّيْنِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ...﴾ الآية.

### \* قوله تعالى: ﴿وَالْأَسْبَاطِ﴾.

٤٥٣٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: ﴿وَالْأَسْبَاطِ﴾: هو يوسف، وإخوته بنو يعقوب اثنا عشر رجلاً، ولد كل رجل منهم أمة من الناس، فسموا الأسباط.

٤٥٣١ - وروي عن قتادة.

٤٥٣٢ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

٤٥٣٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَالْأَسْبَاطِ﴾، قال: هم بنو يعقوب: يوسف، وبنيامين، وروبير، ويهوذا، وشمعون، ولاوي، ودان، (وقهاث)<sup>[٢]</sup>.

### \* قوله تعالى: ﴿وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُوشَعَٰ وَهَارُونَ...﴾ الآية.

٤٥٣٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع قال: «الزبور»: ثناء على الله، ودعاء، وتسبيح.

[١] قوله: «ومحمد»: كذا في الأصل، وهو غير موجود في سيرة ابن هشام، ولا في رواية الطبري، ولا فيما نقله السيوطي عنهما. (انظر التخريج).

[٤٥٣٠] الأثر تقدم برقم (٩٠٥) في سورة آل عمران.

[٤٥٣١] انظر: الأثر رقم (٩٠٦) في سورة آل عمران، وهامشه.

[٥٤٣٢] انظر: الأثر رقم (٩٠٧) في سورة آل عمران، وهامشه.

[٥٤٣٣] إسناده حسن، تقدم الأثر والإسناد نفسه برقم (٩٠٨) في سورة آل عمران.

[٢] قوله: «وقهاث»: في الأصل: «وقهاث»: بالباء، وما أثبتته هو الصواب؛ لأنه

تقدم بلفظ: «قهاث» بالثاء في رواية المصنف برقم (٩٠٨)، والطبري.

[٤٥٣٤] إسناده حسن، تقدم برقم (١٨) في سورة آل عمران.



٤٥٣٥ - وبه، عن الربيع، قوله: ﴿وَأَتَيْنَا﴾، قال: أعطاه الله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ﴾.

٤٥٣٦ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو المغيرة، ثنا معان بن رفاعة [٢٠١/ب]، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قلت: يا نبي الله، كم الأنبياء؟ قال: «مائة ألف وأربعة وعشرون ألفاً، الرسل من ذلك: ثلاثمائة وخمسة عشر جمًّا غفيراً».

❖ قوله تعالى: ﴿وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾.

٤٥٣٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الوهاب الصيرفي بالبصرة،

[٤٥٣٥] الأثر تنمة لسابقه. ولم يُرَاعَ ترتيب ألفاظ الآية، فإن تفسير قوله تعالى:

﴿وَأَتَيْنَا﴾ قبل ﴿رُسُلًا﴾.

[٤٥٣٦] إسناده ضعيف؛ بسبب علي بن يزيد، وهو: الألهماني: ضعيف، ومعان بن

رفاعة: لين الحديث، كثير الإرسال.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن أبي أمامة، به. (الدر ٢/٢٤٦). وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ١/٥٨٦). أخرجه أحمد والطبراني من طريق أبي المغيرة به، ومطولاً. (المصنف ٥/٢٦٥ - ٢٦٦، والمعجم الكبير ٨/٢٥٨ - ٢٥٩). وأخرجه أبو داود الطيالسي وأحمد من طريق المسعودي، عن أبي عمر الدمشقي، عن عبيد بن الخشخاش، عن أبي ذر مقتصرًا على ذكر الرسل: «ثلاثمائة وخمسة عشر»، وأطول. (منحة المعبود ٢/٣١، والمسند ٥/١٧٨). وفي إسنادهما عبيد بن الخشخاش: لين. (التقريب ١/٥٤٣). وأخرجه عبد بن حميد والحكيم الترمذي في نوادر الأصول والحاكم وابن عساكر عن أبي ذر، به. (انظر: فتح القدير ١/٥٣٩). وأخرجه ابن حبان في صحيحه وابن مردويه في تفسيره كلاهما من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، حدثني جدي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله! كم الأنبياء؟ قال: «مائة ألف وأربعة وعشرون ألفاً». قلت: يا رسول الله! كم الرسل منهم؟ قال: «ثلاثمائة وثلاثة عشر جم غفير...». وذكره أبو الفرج الجوزي في الموضوعات، واتهم إبراهيم بن هشام. (انظر: تفسير ابن كثير ١/٥٨٥ - ٥٨٦). وقد أنصف السيوطي، فقال: أخرجه ابن حبان في صحيحه، وابن الجوزي في الموضوعات، وهما في طرفي نقيض، والصواب: أنه ضعيف، لا صحيح، ولا موضوع، كما بيته في مختصر الموضوعات. (الدر ٢/٢٤٦).

[٤٥٣٧] في إسناده عبد الوهاب الصيرفي، ومسلم بن قتيبة: لم أجد لهما ترجمة. =

ثنا مسلم بن قتيبة، عن إسرائيل، عن جابر، عن عبد الله بن نجى، عن علي عليه السلام، قوله: ﴿وَرُسُلًا لَّمْ نَقْضُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾، قال: بعث الله نبياً عبداً حبشياً فهو ممن لم يقصه على محمد صلى الله عليه وسلم.

٤٥٣٨ - حدثنا الحسين بن السكن البصري، ثنا أبو زيد - يعني: النحوي -، ثنا قيس، عن جابر، عن عبد الله بن نجى، عن علي، في قوله: ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْضُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾، قال: بُعِثَ نَبِيٌّ من الحبش، فهو ممن لم يقصه على محمد صلى الله عليه وسلم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾.

٤٥٣٩ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن الصلت، ثنا علي بن عاصم، عن الفضل بن عيسى الرقاشي، حدثني محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: لَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ تعالى موسى يوم الطور، كَلَّمَهُ بغير الكلام الذي كَلَّمَهُ يوم ناداه، فقال له موسى: يا رب! هذا كلامك الذي كلمتني به؟ قال: لا يا موسى! إنما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان، ولي قوة الألسنة كلها، وأنا أقوى من ذلك، فلما رجع موسى إلى بني إسرائيل، قالوا: يا موسى: صِفْ لَنَا كلام الرحمن، فقال: لا أستطيعه، قالوا: فَشَبِّهْ، قال: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى صوت الصواعق؟ فإنها قريب منه، وليس به.

= وجابر هو: الجعفي: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى المصنف عن علي به، وبلغظ الأثر الآتي. (الدر ٢/٢٤٧).

[٤٥٣٨] في إسناده الحسين: شيخ، وأبو زيد النحوي هو: سعيد بن أوس: صدوق له أوهام، وجابر هو: الجعفي: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

[٤٥٣٩] في إسناده الفضل بن عيسى الرقاشي: منكر الحديث، وعلي بن عاصم: صدوق، يخطئ ويصر؛ فالإسناد ضعيف جداً.

أخرجه ابن مردويه من طريق الفضل، به. (انظر: تفسير ابن كثير ١/٥٨٨).

وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف، وضعفه. (المصدر السابق).

٤٥٤٠ - حدثنا أحمد بن منصور بن بشار الرمادي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن (جزء) <sup>[١]</sup> بن جابر الخثعمي، عن كعب، قال: إن الله تعالى لَمَّا كَلَّمَ موسى بالأسنة كلها سوى كلامه، فقال له موسى: أي رب! هذا كلامك؟ قال: لا. ولو كلمتك بكلامي لم تستقم له. قال: أي رب! فهل من خلقك شيء يشبه كلامك؟ قال: لا. قال: وأشد خلقي شَبَهاً بكلامي أشد ما تسمعون من الصواعق.

### ❦ قوله تعالى: ﴿تَكَلِّمًا﴾.

٤٥٤١ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا مروان الفزاري،

[٤٥٤٠] في إسناده جزء بن جابر الخثعمي: ذكره المصنف، وسكت عنه. (الجرح ٥٤٦/٣)، وباقي رجاله ثقات.

ذكره ابن كثير من طريق عبد الرزاق، به، وعقب بقوله: فهذا موقوف على كعب الأحبار، وهو يحكي عن الكتب المتقدمة المشتملة على أخبار بني إسرائيل، وفيها الغث والسمين. اهـ. (التفسير ٥٨٨/١). وأخرجه الطبري من طرق كثيرة كلها تلتقي عند جزء بن جابر، عن كعب بالفاظ متشابهة. (التفسير رقم ١٠٨٤٣ إلى ١٠٨٤٧).

وأخرجه البزار وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الأسماء والصفات من حديث جابر بنحوه. (انظر: فتح القدير للشوكاني ٢/٢٤٥).

[١] قوله: «جزء أو جزي»: في الأصل: «حرير» بدون تنقيط، والتصويب من رواية الطبري، فقد ذكره بإسم: جزي، وبإسم: جزء، وترجم له المصنف بإسم: جزء، ونص على: أنه روى عن كعب، وأن أبا بكر بن عبد الرحمن روى عنه، وكذا نقله ابن كثير من رواية عبد الرزاق، به. (انظر: التفسير للطبري ١٠٨٤٣ - ١٠٨٤٧، والجرح ٥٤٦/٢، وانظر: تفسير ابن كثير ٥٨٨/١).

[٤٥٤١] في إسناده إبراهيم بن مهدي: مقبول، وباقي رجاله ثقات.

وله شاهد ذكره الطبري في تفسير قوله تعالى: ﴿قَلَمًا أَذْنًا تُؤَدِّي يَنْمُوسَى ۖ إِنَّهُ أَنَا رَبُّكَ فَالْخَلْقَ نَعْلَمُ إِنَّكَ بِالْأَوَادِ الْمُقَدَّرِينَ طَوَى ۖ﴾ [طه: ١١ - ١٢]. قال الطبري: وقال آخرون: بل معنى ذلك: مرتين، فعلى قول هؤلاء: طوى مصدر أيضاً من غير لفظه، وذلك أن معناه عندهم: نودي: يا موسى! مرتين نداءين. وكان بعضهم ينشد شاهداً لقوله: طوى، - أنه بمعنى مرتين - قول عدي بن زيد العبادي:

أعاذل أن اللوم في غير كنهه      على طوى من غيبك المتردد =

عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن الحارث، عن كعب، قال: كَلَّمَ الله موسى مرتين.

٤٥٤٢ - حدثنا أبي، عن القاسم بن يمان، أنبا خلف بن خليفة، عن أبي وائل - يعني: ابن داود -، في قول الله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾، قال: مرارًا.

٤٥٤٣ - حدثنا [١/٢٠٢] أبي، ثنا محمد بن عيسى، ثنا أبو تميلة، عن أبي عصمة، في قول الله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾، قال: مشافهة.

❖ قوله تعالى: ﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ﴾.

٤٥٤٤ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري، ثنا شيبان النحوي، أخبرني قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مُبَشِّرِينَ﴾، قال: مبشراً بالجنة.

(التفسير ١٦/١٤٥، ط الحلبي).

[٤٥٤٢] في إسناده القاسم بن يمان، ما وجدت له ترجمة. وأرى أن في أبي وائل بن داود زيادة لفظ: أبي، والصواب: وائل بن داود، فقد أخرجه ابن المنذر عن وائل بن داود بنفس اللفظ. (انظر: الدر ٢/٢٤٨). ووائل بن داود التيمي الكوفي: ثقة، من السادسة.

أخرجه عبد بن حميد من طريق كعب بنحوه. (انظر: حاشية الأصل).

[٤٥٤٣] إسناده صحيح إلى أبي عصمة. وأبو عصمة، هو: نوح بن أبي مريم: كذبه في الحديث. وأبو تميلة هو: يحيى بن واضح.

أخرجه الطبري من طريق نوح بن أبي مريم، به. (التفسير رقم ١٠٨٤٢).

[٤٥٤٤] في إسناده عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري العزمي: ليس بقوي. وباقي رجاله ثقات إلا عبد الرحمن بن صالح: صدوق.

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ كاملاً، فشمّل الأثر الآتي، ووقع تصحيف في اسم جد عبد الرحمن، فورد باسم: عبد الله الفزاري، والصواب ما في الأصل، وكما تقدم برقم (٤٤٦٣). (انظر: تفسير ابن كثير ١/١٦٢).

❖ قوله تعالى: ﴿وَمُنْذِرِينَ﴾.

٤٥٤٥ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿نَذِيرًا﴾ [الفرقان: ١]، قال: ﴿نَذِيرًا﴾ من النار.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَكُونُ﴾.

٤٥٤٦ - حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿إِنَّمَا﴾؛ يعني: لكيلا.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ...﴾ الآية.

٤٥٤٧ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِنَّمَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾، فيقولون: ما أرسلت إلينا رسولاً.

❖ قوله تعالى: ﴿لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾.

٤٥٤٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا أبو غسان - محمد بن عمرو -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد - مولى آل زيد بن ثابت -، قال: دخل على رسول الله ﷺ جماعة من يهود، فقال لهم: «أما والله

[٤٥٤٥] الأثر تتمة لسابقه.

[٤٥٤٦] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٢١) في سورة آل عمران.

[٤٥٤٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

[٤٥٤٨] إسناده تقدم برقم (٢٢٣)، وهو حسن الإسناد، إلا أنه منقطع.

وقد وصله الطبري فرواه عن أبي كريب، قال: حدثنا يونس، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن أبي محمد - مولى زيد بن ثابت -، قال: حدثني سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس بنحوه. (التفسير رقم ١٠٨٥٠). وذكره ابن كثير عن محمد بن إسحاق، به. (التفسير ٥٨٩/١). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن إسحاق والطبري وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس، به. (الدر ٢٤٨/٢).

إنكم لتعلمون أني رسول الله (إليكُم)<sup>[١]</sup> من الله. فقالوا: ما نعلم، وما نشهد عليه، فأنزل الله في ذلك: ﴿لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾.

\* قوله تعالى: ﴿أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ﴾.

٤٥٤٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الحسن بن سهل الجعفري، وخزرج بن المبارك، قالا: ثنا عمران بن عيينة، ثنا عطاء بن السائب، قال: أقراني أبو عبد الرحمن السلمي القرآن، وكان إذا قرأ أحدنا القرآن قال: قد أخذت علم الله، فليس أحد اليوم أفضل منك إلا بعمل، ثم قرأ: ﴿أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا﴾.

٤٥٥٠ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ عن الحق.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا...﴾ الآية.

٤٥٥١ - حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قوله: ﴿وَالظَّالِمُونَ﴾، قال: «الظلم»: الفاحشة.

[١] قوله: «إليكُم»: غير موجود في الأصل، واستدرسته من رواية ابن إسحاق.

[٤٥٤٩] في إسناده الحسن بن سهل الجعفري: ذكره المصنف، وسكت عنه.

(الجرح ١٧/٣).

ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ووقع تحريف بإسْم: خزرج بن المبارك، فورد بإسْم: عبد الله بن المبارك. (التفسير ٥٨٩/١).

[٤٥٥٠] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.

[٤٥٥١] الأثر تقدم برقم (١٤٥٠) في سورة آل عمران، وهو مكرر.

\* [٢٠٢/ب] قوله تعالى: ﴿وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ﴾.

٤٥٥٢ - حدثنا أبي، ثنا الحكم بن موسى، ثنا مروان بن معاوية، أنبا جوير، عن الضحاك؛ أن عبد الله بن مسعود كان يقول: صعود جهنم صخرة ملساء.

\* قوله تعالى: ﴿خَلَّيْنِ فِيهَا﴾.

٤٥٥٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبیر، في قول الله تعالى: ﴿خَلَّيْنِ فِيهَا﴾؛ يعني: لا يموتون.

\* قوله تعالى: ﴿أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾﴾.

٤٥٥٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا أبو غسان: محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبیر، عن ابن عباس: ﴿خَلَّيْنِ فِيهَا أَبَدًا﴾، قال: لا انقطاع له.

\* قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ﴾<sup>[١]</sup> قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ... الآية.

٤٥٥٥ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو

[٤٥٥٢] في إسناده جوير: ضعيف جدًا؛ فالإسناد ضعيف.

[٤٥٥٣] الأثر تقدم برقم (١١٥١) في سورة آل عمران، وهو مكرر.

[٤٥٥٤] الأثر تقدم برقم (١١٥٠) في سورة آل عمران، وهو مكرر.

[١] قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ﴾: في الأصل: «الذين آمنوا».

[٤٥٥٥] الأثر تقدم برقم (٢٠٩١)، فهو مكرر.

لم يتعرض المصنف لتفسير بقية الآية، وهو: قوله تعالى: ﴿فَقَامُوا خَيْرًا لَكُمْ وَلَئِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾﴾، وقد تقدم تفسير بعضها في مواضع متفرقة.

سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿يَأْتِيَا النَّاسَ﴾؛ أي: الفريقين جميعًا من الكافرين والمنافقين.

\* قوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾.

٤٥٥٦ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، عن خلود بن دعلج، عن قتادة، في قوله: ﴿لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾، قال: لا تبتدعوا.

٤٥٥٧ - أخبرنا أبو يزيد: يوسف بن يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله تعالى: ﴿لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾، قال: «الغلو»: فراق الحق، وكان مما غلوا فيه: أن دعوا لله صاحبة وولداً ﷺ.

٤٥٥٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي، ثنا الوليد، ثنا خلود بن دعلج، عن الحسن، في قوله: ﴿لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾، قال: لا تعتدوا.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ﴾.

٤٥٥٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال: ﴿الْمَسِيحُ﴾: الصديق.

[٤٥٥٦] في إسناده خلود بن دعلج: ضعيف، والوليد بن مسلم لم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر عن قتادة، به. (الدر ٢/٢٤٨).

[٤٥٥٧] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم برقم (١٢٥) في سورة آل عمران.

[٤٥٥٨] في إسناده خلود بن دعلج: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

لم يتعرض المصنف لتفسير تنمة الآية، وهو: قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾، ولعل ذلك؛ لأنه واضح من السياق، والله أعلم.

[٤٥٥٩] تقدم الأثر برقم (٥٥٧) في سورة آل عمران، وهو مكرر.



## الوجه الثاني:

٤٥٦٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو طاهر، أنبا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث؛ أن سعيد بن أبي هلال حدثه؛ أن يحيى بن عبد الرحمن الثقفي حدثه؛ أن عيسى ابن مريم كان سائحا، ولذلك سُمِّي: ﴿الْمَسِيحُ﴾، قال: يُمسي بأرض، ويصبح بأخرى.

❖ قوله تعالى: ﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ﴾.

٤٥٦١ - حدثنا أحمد بن عمام، ثنا أبو أحمد [١/٢٠٣] الزبيري، ثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لم يكن من الأنبياء من له (اسمان) [١] إلا عيسى ومحمد ﷺ.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمْتُهُ أَلْقَيْتُ إِلَيْ مَرْيَمَ﴾.

٤٥٦٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن قتادة: ﴿وَكَلَّمْتُهُ أَلْقَيْتُ إِلَيْ مَرْيَمَ﴾، قال: هو قوله: كن فكان. ٤٥٦٣ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، قال: سمعت شاذ بن يحيى

[٤٥٦٠] تقدم الأثر برقم (٥٥٨) في سورة آل عمران، وهو مكرر.

[١] قوله: «اسمان»: في الأصل: «اسمين».

[٤٥٦١] تقدم الأثر برقم (٥٥٩) في سورة آل عمران، وهو مكرر.

[٤٥٦٢] إسناده حسن، تقدم برقم (١٠) في سورة آل عمران.

أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة، به. (التفسير ل٢٢/أ). وإسناده صحيح.

وأخرجه الطبري بنفس إسناده المصنف وبلغظه. (التفسير رقم ١٠٨٥٤). وذكره

السيوطي، ونسبه إلى عبد الرزاق والطبري وإلى ابن المنذر عن قتادة، به. (الدر ٢/٢٤٨).

[٤٥٦٣] إسناده صحيح إلى شاذ بن يحيى.

وشاذ بن يحيى: الخراساني: مجهول من العاشرة. (التقريب ١/٣٤٤). وذكر ابن

حجر جماعة رووا عنه منهم: أحمد بن سنان، ثم نقل عن أبي داود، قال: سمعت أحمد

قيل له: شاذ بن يحيى. قال: عرفته، وذكره بخير. وقال مسلمة في كتابه: شاذ بن يحيى

الخراساني: مجهول، فلا أدري هو ذا أو غيره. (التهذيب ٤/٢٩٩ - ٣٠٠).

يقول في قول الله تعالى: ﴿وَكَلَّمَتْهُ أَلْقَنَهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ﴾، قال: ليس الكلمة صارت عيسى، ولكن بالكلمة صار عيسى.

\* قوله تعالى: ﴿وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾.

٤٥٦٤ - ذكر عن حكام، عن عنبسة، عن ليث، عن مجاهد: ﴿وَكَلَّمَتْهُ أَلْقَنَهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ﴾، قال: رسول منه.

والوجه الثاني:

٤٥٦٥ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا شاذ بن يحيى، قال: قلت ليزيد بن هارون: أي شيء أحلى<sup>[١]</sup>؟ قال: روح الله بين عباده، قال: تحاب الناس، ثم قرأ يزيد: ﴿وَكَلَّمَتْهُ أَلْقَنَهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ﴾، قال: محبة.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ ۚ انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾.

٤٥٦٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، قال: نزل على النبي ﷺ بالمدينة إله واحد. فقال كفار قريش بمكة: كيف يسع الناس إله واحد؟ فأنزل الله: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ

= ذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه للمصنف، ثم عقب بقوله: وهذا أحسن مما ادّعه ابن جرير - أي الطبري - في قوله: ﴿أَلْقَنَهَا إِلَى مَرْيَمَ﴾؛ أي: أعلمها بها كما زعمه. (انظر: التفسير ٥٩٠/١).

[٤٥٦٤] إسناده معلق، وفيه ليث، وهو: ابن أبي سليم: صدوق ترك. وعنبسة: سكت عنه المصنف. (الجرح ٤٠٣/٦)؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره ابن كثير عن مجاهد، به. (المصدر السابق).

[١] قوله: «أحلى»: في الأصل: «أحلا».

[٤٥٦٥] في إسناده شاذ بن يحيى. تقدم في الأثر رقم (٤٥٦٣)، وباقي رجاله ثقات.

[٤٥٦٦] في إسناده أبو حذيفة: وهو موسى بن مسعود النهدي: صدوق سيئ الحفظ. والأثر من مراسيل عطاء.

أخرجه الطبري عن المثني، عن أبي حذيفة، به. (التفسير رقم ٢٣٩٨).

الَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ ﴿١٧١﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَا يَكُنْ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٧٤] فبهذا تعلمون أنه إله واحد، وأنه إله كل شيء، وخالق كل شيء.

❖ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ...﴾ الآية.

٤٥٦٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن حجاج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال: «سبحان الله». قال: تنزيه الله نفسه عن السوء، قال: ثم قال عمر لعليّ - وأصحابه عنده -: لا إله إلا الله قد عرفناه، فما سبحان الله؟ فقال له عليّ: كلمة أحبها الله لنفسه، ورضيها، وأحب أن يقال.

٤٥٦٨ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا النضر بن عربي، قال: سألت رجل ميمون بن مهران عن: «سبحان الله؟» فقال: اسم يعظم الله به، ويحاشى به من السوء.

٤٥٦٩ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا زيد بن

---

[٤٥٦٧] رجاله ثقات لكن حفص بن غياث، وحجاج هو: ابن محمد: اختلطا.

والإسناد مرسل.

ذكر السيوطي الشق الأول، وهو: قوله: «تنزيه الله نفسه عن السوء»، ونسبه إلى عبد بن حميد والمصنف والمحامي في أماليه عن ابن عباس، به. (الدر ١/ ١١٠).

وأما الشق الآخر، فأخرجه عبد بن حميد عن يزيد بن الأصم، قال: «جاء رجل إلى ابن عباس رضي الله عنه، فقال: لا إله إلا الله نعرفها: أن لا إله غيره، والحمد لله نعرفها: أن النعم كلها منه، وهو المحمود عليها، والله أكبر نعرفها: أنه لا شيء أكبر منه، فما سبحان الله؟ فقال ابن عباس: وما تنكر منها، هي: كلمة رضيها الله لنفسه، وأمر بها ملائكته، وفرغ إليها الأخيار من خلقه». (انظر: الدر ١/ ١١٠).

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس: «أن ابن الكواء سأل عليّاً عن قوله: سبحان الله، فقال عليّ: كلمة رضيها الله لنفسه». (انظر: المصدر السابق).

[٤٥٦٨] رجاله ثقات إلا النضر: لا بأس به؛ فالإسناد حسن.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ميمون بن مهران، به. (الدر ١/ ١١٠).

[٤٥٦٩] رجاله ثقات إلا أبا سعيد، وزيد بن الحباب: فصدوقان، وزيد يخطئ في =

الحباب، حدثني أبو الأشهب، عن الحسن، قال: «سبحان الله»: اسم لا يستطيع الناس أن يتحلوه.

❖ قوله تعالى: ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ﴾.

٤٥٧٠ - حدثنا أبي، ثنا [٢٠٣/ب] إبراهيم بن موسى، أنبأ هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ﴾، قال: لن يستكبر.

٤٥٧١ - وروي عن عطاء الخراساني: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٤٥٧٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ﴾، يقول: لن (يحتشم)<sup>[١]</sup> المسيح أن يكون عبداً لله، ولا الملائكة المقربون.

= حديثه عن الثوري، وليست روايته هنا عنه؛ فالإسناد حسن.

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن الحسن، به. (المصدر السابق).

[٤٥٧٠] رجال الإسناد ثقات. وصححه الحافظ. (الفتح ٢٣٧/٨).

ذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى المصنف عن ابن عباس، به. (الدر ٢٤٩/٢).

وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ٥٩١/١).

[٤٥٧٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٨) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، به. (التفسير رقم ١٠٨٥٦).

[١] قوله: «يحتشم»: في الأصل غير منقوطة، واستدركت تنقيطها من رواية الطبري، وما نقله ابن كثير عن قتادة. (تفسير الطبري رقم ١٠٨٥٦، وتفسير ابن كثير ١/٥٩١).

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِي وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيَّ جَمِيعًا﴾.

٤٥٧٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا زيد بن الحباب، عن أبي سنان، عن الضحاك، في قوله: ﴿جَمِيعًا﴾، قال: البر والفاجر.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾.

٤٥٧٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المصفي، ثنا بقية، ثنا إسماعيل بن عبد الله الكندي، عن الأعمش، في قوله: ﴿فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾، قال: ﴿أُجُورَهُمْ﴾: أن يدخلهم الجنة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَزِيدُهُمْ مِّن فَضْلِهِ﴾.

٤٥٧٥ - وبه، عن الأعمش، في قوله: ﴿وَيَزِيدُهُمْ مِّن فَضْلِهِ﴾، قال: الشفاعة لمن وجبت له النار ممن صنع إليهم المعروف في الدنيا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا...﴾ الآية.

٤٥٧٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ إلا أن يتوب قبل موته، فيتوب الله عليه.

[٤٥٧٣] في إسناده أبو سنان: وقد يكون: سعيد بن سنان: صدوق له أوهام، أو ضرار بن مرة: ثقة ثبت، وكلاهما روى عن الضحاك. (انظر: تهذيب الكمال ٦١٨).

[٤٥٧٤] تقدم الإسناد برقم (٦٥٩) في سورة آل عمران، ورواه المصنف هناك مرفوعاً. وكونه عن الأعمش أقرب للصواب من أن يكون مرفوعاً، وخاصة قد صرح المصنف بأن المرفوع منكر الإسناد. (انظر: الأثر رقم ٦٥٩، وهامشه).

[٤٥٧٥] الأثر تنمة لسابقه، فقد رواه ابن مردويه وغيره كاملاً، لكنه وصله ورفع. (انظر: الأثر رقم ٦٥٩، وتخريجه).

[٤٥٧٦] إسناده جيد، تقدم برقم (٧١) في سورة آل عمران.

❖ قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَنٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾.

٤٥٧٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿بُرْهَنٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾، قال: حجة.  
٤٥٧٨ - وروي عن السدي: مثل ذلك.

٤٥٧٩ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري - فيما كتب إلي -، ثنا الفريابي، قال: قال سفيان في قوله: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَنٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾، قال: النبي ﷺ.

٤٥٨٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَنٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ بينة من ربكم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ تُورًا مُّبِينًا﴾.

٤٥٨١ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ تُورًا مُّبِينًا﴾، وهو هذا القرآن.

[٤٥٧٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٢٢) في سورة آل عمران.  
رواه مجاهد في تفسيره بلفظه. (ص ١٨١). وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. (التفسير رقم ١٠٨٥٨). وإسناده صحيح، تقدم بهامش (٢٢).  
وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر عن مجاهد، به. (الدر ٢/٢٤٩).  
[٤٥٧٩] إسناده تقدم برقم (٦٢٢) في سورة آل عمران، وفيه عمرو بن ثور: لم أجد له ترجمة.

رواه سفيان عن أبيه، عن رجل لا يحفظ، به، وأطول. (التفسير ص ٩٨). وأخرجه ابن عساكر عن سفيان الثوري، عن أبيه، عن رجل، به، وأطول. (انظر: الدر ٢/٢٤٩).  
[٤٥٨٠] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٢٨) في سورة آل عمران.  
أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، به، وكاملًا. (التفسير رقم ١٠٨٦٠).  
وذكره السيوطي، ونسبه إلى الطبري وابن المنذر عن قتادة، به، وكاملًا. (الدر ٢/٢٤٩).  
[٤٥٨١] الأثر تنمة لسابقه.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعَصَوْا بِهِ...﴾ الآية.

٤٥٨٢ - حدثنا الحسن بن عرفة [١/٢٠٤]، ثنا يحيى بن اليمان، عن حمزة الزيات، عن سعد الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث، قال: دخلت على علي بن أبي طالب، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصراط المستقيم: كتاب الله».

❖ قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي (الْكَلَالَةِ)﴾<sup>[١]</sup>.

٤٥٨٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن ابن المنكدر، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: اشتكيت، فأتاني رسول الله ﷺ يعودني هو وأبو بكر - وهما ماشيان -، وجاءا وقد أغمي عليّ، فتوضأ رسول الله ﷺ، ثم صبّ عليّ وضوءه، فأفقت. فقلت: يا رسول الله! كيف أوصي في مالي؟ كيف أصنع في مالي؟ فلم يجبني رسول الله ﷺ حتى نزلت آية الميراث.

٤٥٨٤ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، وقال أبو الزبير: قال - يعني: جابرًا -: أنزلت في: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾. وقد تقدم تفسير الكلاله<sup>[٢]</sup>.

[٤٥٨٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٠٧٤)، وتقدم من طريق آخر برقم (٦٦٥) في سورة آل عمران. ومناسبة ورود هذا الحديث لتفسير آخر الآية هو: قوله تعالى: ﴿وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾<sup>(١٧٥)</sup>.

[١] قوله تعالى: ﴿الْكَلَالَةِ﴾: سقط من الأصل.

[٤٥٨٣] تقدم برقم (٢٤٠٧) بنفس الإسناد، وفي آخره: آية الموارث، فهو مكرر. [٤٥٨٤] رجاله ثقات، وأبو الزبير هو: محمد بن مسلم بن تدرس؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري والواحدي من طريق هشام الدستوائي، عن أبي الزبير، به، وأطول. (انظر: تفسير الطبري رقم ١٠٨٦٧ و ١٠٨٦٨، وأسباب النزول ص ١٠٧). وذكره ابن كثير بنفس الإسناد واللفظ، ونسبه إلى المصنف. (التفسير ١/ ٥٩٢).

[٢] تقدم في الآية رقم: (١٢) من هذه السورة في الآثار من رقم (٢٤٥٦ إلى ٢٤٦٢).

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ أَرَادُكَ﴾.

٤٥٨٥ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِنْ أَرَادُكَ﴾<sup>[١]</sup> هَلَكَ، يقول: مات.

٤٥٨٦ - وروي عن سعيد بن جبير: مثل ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ﴾.

٤٥٨٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ﴾ من أبيه وأمه، أو من أبيه.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾.

٤٥٨٨ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾ من الميراث، والبقية للعصبة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ﴾.

٤٥٨٩ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ كَانَتَا أُثْنَتَيْنِ﴾.

٤٥٩٠ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿إِنْ كَانَتَا أُثْنَتَيْنِ﴾، قال: فلو

[٤٥٨٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٣) في سورة آل عمران.

أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، به. (التفسير رقم ١٠٨٦٤).

[١] قوله تعالى: ﴿إِنْ أَرَادُكَ﴾: في الأصل: «أمر».

[٤٥٨٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٤٥٨٨] الأثر تنمة لسابقه.

[٤٥٨٩] كذا في الأصل من غير تفسير.

[٤٥٩٠] الأثر تنمة لسابقه.



مات الأخ، وكانت له أختان فصاعدًا من أبيه وأمه، أو من أبيه.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَهُمَا الثُّلَاثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾.

٤٥٩١ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا هشام الدستوائي، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا مريض، فقال لي: «يا جابر! إني لأراك ميتًا من يومك هذا، فبين لأخواتك، فأوصي لهن بالثلثين».

قال: وكان جابر يقول: هذه الآية نزلت في: ﴿إِنْ كَانَتْ أُمَّتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَاثَانِ مِمَّا تَرَكَ...﴾ [٢٠٤/ب] الآية.

٤٥٩٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبيرة، قوله: ﴿فَلَهُمَا الثُّلَاثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾؛ يعني: الأخ.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً﴾.

٤٥٩٣ - وبه، عن سعيد: ﴿وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً﴾؛ يعني: إخوة الميت.

❖ قوله تعالى: ﴿رِجَالًا وَنِسَاءً﴾.

٤٥٩٤ - وبه، عن سعيد، قوله: ﴿رِجَالًا وَنِسَاءً﴾ من أبيه وأمه، أو من أبيه: فللذكر مثل حظ الأنثيين.

[٤٥٩١] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري وأبو داود السجستاني والطبري والبيهقي والواحدي كلهم من طريق هشام الدستوائي بنفس الإسناد بنحوه. (تفسير الطبري رقم ١٠٨٦٧ و١٠٨٦٨، وسنن أبي داود - الفرائض - باب من كان ليس له ولد وله أخوات رقم ٢٨٨٧، ومنحة المعبود ١٧/٢ رقم ١٩٤٦، وسنن البيهقي ٢٣١/٦، وأسباب النزول ص ١٠٧). وانظر: تخريجه بنحوه برقم (٢٤٠٧)، وهامشه. وانظر: رواية المصنف رقم (٤٥٨٣ و٤٥٨٤).

[٤٥٩٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٤٥٩٣ - ٤٥٩٤] الأثران تنتمه لسابقهما.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلِلَّذِكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾.

٤٥٩٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلِلَّذِكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾: صغيراً، أو كبيراً.

٤٥٩٦ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿حَظِّ﴾، يقول: نصيب.

❖ قوله تعالى: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ أَنْ تَضِلُّوا﴾.

٤٥٩٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: كان عمر بن الخطاب إذا قرأ: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ أَنْ تَضِلُّوا﴾، قال: اللهم من بينت له الكلالة، فلم تبين لي<sup>[١]</sup>.

٤٥٩٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ أَنْ تَضِلُّوا﴾، يقول: (أن لا تحطوا)<sup>[٢]</sup> قسمة الميراث.

[٤٥٩٥] الأثر تقدم برقم (٢٤٠٩)، فهو مكرر.

[٤٥٩٦] الأثر تقدم برقم (٢٤١٠)، فهو مكرر.

[٤٥٩٧] رجال الإسناد ثقات إلا الحسن بن أبي الربيع: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه عبد الرزاق بنفس الإسناد واللفظ. (التفسير ل٢٢/١). وإسناده صحيح.

وأخرجه الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا محمد بن حميد المعمرى. وحدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قالاً جميعاً: أخبرنا معمر، به. (التفسير رقم ١٠٨٩٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد الرزاق والطبري وابن المنذر عن عمر بن الخطاب بلفظ: تبين. (الدر ٢/٢٥٢).

[١] قوله: «تبين لي»: كذا في الأصل، وفي رواية الطبري، وأما ما نقله السيوطي فهو بلفظ: «تبين».

[٤٥٩٨] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.

[٢] قوله: «أن لا تحطوا»: كذا في الأصل، وأظن أن الصواب: «أن لا تخطئوا،

أو تحفظوا»؛ كما في الأثر القادم، والله أعلم.

٤٥٩٩ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ أَنْ تَضِلُّوا﴾، يقول: أن تحفظوا قسمة الموارث، فهذه الضلالة التي يكون فيها الإخوة عصبة، إذا لم يكن ولد فيرثون مع الجد في الكلالة.

٤٦٠٠ - قُرِئَ على يونس بن عبد الأعلى، ثنا عبد الله بن وهب، قال: قال مالك: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ أَنْ تَضِلُّوا﴾: فهذه الضلالة التي يكون فيها الإخوة عصبة، إذا لم يكن ولد فيرثون مع الجد في الكلالة.

\* قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ﴾ (١٧٦).

٤٦٠١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ﴾ (١٧٦)؛ يعني: من قسمة الموارث وغيرها ﴿عَلَيْهِ﴾ (١٧٦).



آخر تفسير السورة التي يذكر فيها النساء  
والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا  
محمد وآله وصحبه، وسلم تسليماً كثيراً.  
وكان الفراغ منه يوم الأحد ثاني  
وعشرين رجب سنة ثمان  
وأربعين وستمائة.  
أحسن الله خاتمتها.



[٤٥٩٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٨٦) في سورة آل عمران.  
[٤٦٠٠] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.  
[٤٦٠١] إسناده حسن، تقدم برقم (٦٩) في سورة آل عمران.



# فهرس المحتويات

## تفسير سورة النساء

| الآية                                                              | الصفحة |
|--------------------------------------------------------------------|--------|
| قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾                                | ٥      |
| قوله تعالى: ﴿اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾                                   | ٥      |
| قوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجَعَلَكُمْ﴾          | ٥      |
| قوله تعالى: ﴿وَعَلَقَ﴾                                             | ٦      |
| قوله تعالى: ﴿مِنْهَا﴾                                              | ٦      |
| قوله تعالى: ﴿وَعَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾                           | ٧      |
| قوله تعالى: ﴿وَبَشَّ﴾                                              | ٨      |
| قوله تعالى: ﴿وَمِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنَسَاءً﴾                | ٨      |
| قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾                                   | ٨      |
| قوله تعالى: ﴿الَّذِي قَسَمَ لَكُمْ﴾                                | ٨      |
| قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْحَامَ﴾                                       | ١٠     |
| قوله تعالى: ﴿وَمَا أَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ﴾              | ١١     |
| قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا﴾                                    | ١٢     |
| قوله تعالى: ﴿الْفَوَاحِشَ بِالطَّيِّبِ﴾                            | ١٢     |
| قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ الَّتِي أَمْوَالُكُمْ﴾ | ١٤     |
| قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ حُبًّا كَبِيرًا﴾                        | ١٥     |
| قوله تعالى: ﴿كَبِيرًا﴾                                             | ١٦     |
| قوله تعالى: ﴿وَلَنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ﴾   | ١٧     |
| قوله تعالى: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ﴾                          | ١٩     |
| قوله تعالى: ﴿مِنَ النِّسَاءِ﴾                                      | ٢٠     |

## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿مَثَقٌ وَلَكِنَّتَ وَرَيْحٌ﴾ ..... ٢١
- قوله تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَمْلِكُوا فَوْجَدَةً﴾ ..... ٢٢
- قوله تعالى: ﴿فَوْجَدَةً﴾ ..... ٢٢
- قوله تعالى: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ ..... ٢٢
- قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ أَتَىٰ آلَا تَقُولُوا﴾ ..... ٢٣
- قوله تعالى: ﴿وَهَاتُوا النِّسَاءَ﴾ ..... ٢٦
- قوله تعالى: ﴿صِدْقَتَيْنِ﴾ ..... ٢٧
- قوله تعالى: ﴿بِغَالَةٍ﴾ ..... ٢٧
- قوله تعالى: ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ﴾ ..... ٢٨
- قوله تعالى: ﴿عَنْ مَوْرٍ وَنَهَ قَسَا﴾ ..... ٣٠
- قوله تعالى: ﴿فَلَكُمْهُ هَيْبَتَا مَرْيَمَا﴾ ..... ٣٠
- قوله تعالى: ﴿وَلَا تُؤْثِرُوا الشَّهْمَةَ﴾ ..... ٣١
- قوله تعالى: ﴿الشَّهْمَةَ﴾ ..... ٣٢
- قوله تعالى: ﴿أَمْوَالِكُمْ﴾ ..... ٣٤
- قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ جَمَلِ اللَّهِ لَكُمْ فَيْسَا﴾ ..... ٣٥
- قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَاهُمْ فِيهَا﴾ ..... ٣٦
- قوله تعالى: ﴿وَأَكْشَوْهُمْ﴾ ..... ٣٦
- قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مِّمَّكَ﴾ ..... ٣٦
- قوله تعالى: ﴿وَابْتَغُوا الْيَتَامَىٰ﴾ ..... ٣٧
- قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ﴾ ..... ٣٨
- قوله تعالى: ﴿فَإِنْ مَاتَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾ ..... ٣٩
- قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ رُشْدًا﴾ ..... ٣٩
- قوله تعالى: ﴿فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ ..... ٤١
- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوهَا﴾ ..... ٤١
- قوله تعالى: ﴿وَيَذَرَا﴾ ..... ٤٢

|    |                                                                                 |
|----|---------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٢ | قوله تعالى: ﴿أَنْ يَكْبُرُوا﴾                                                   |
| ٤٣ | قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ﴾                                                      |
| ٤٣ | قوله تعالى: ﴿غَنِيًّا﴾                                                          |
| ٤٤ | قوله تعالى: ﴿فَلْيَسْتَغْفِرْ﴾                                                  |
| ٤٦ | قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ﴾                                |
| ٤٦ | قوله تعالى: ﴿فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾                                       |
| ٥٣ | قوله تعالى: ﴿فَإِذَا دَقَقْتُمْ﴾                                                |
| ٥٣ | قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِمْ أَمْلَكْتُمْ﴾                                           |
| ٥٤ | قوله تعالى: ﴿فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ﴾                                           |
| ٥٤ | قوله تعالى: ﴿وَكُنْ بِاللَّهِ حَيِيًّا﴾                                         |
| ٥٤ | قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ رِجَالِ نَحِيبٍ﴾                                            |
| ٥٤ | قوله تعالى: ﴿وَمَا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾                       |
| ٥٥ | قوله تعالى: ﴿وَاللِّسَاءِ نَحِيبٍ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ |
| ٥٦ | قوله تعالى: ﴿وَمِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرُ﴾                                 |
| ٥٦ | قوله تعالى: ﴿نَحِيبًا﴾                                                          |
| ٥٦ | قوله تعالى: ﴿مَمْرُوضًا﴾                                                        |
| ٥٧ | قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ﴾                     |
| ٥٨ | قوله تعالى: ﴿أُولُو الْقُرْبَىٰ﴾                                                |
| ٥٩ | قوله تعالى: ﴿وَالْيَتَامَىٰ﴾                                                    |
| ٥٩ | قوله تعالى: ﴿وَالْمَسْكِينِ﴾                                                    |
| ٥٩ | قوله تعالى: ﴿فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾                                             |
| ٦٥ | قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾                               |
| ٦٦ | قوله تعالى: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوا مِنْ خَلْفِهِمْ﴾                |
| ٦٧ | قوله تعالى: ﴿مِنْ خَلْفِهِمْ﴾                                                   |
| ٦٧ | قوله تعالى: ﴿دُزِيَّةً﴾                                                         |

## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿يُضَاعَفْ﴾ ..... ٦٧
- قوله تعالى: ﴿خَافُوا عَلَيْهِمْ﴾ ..... ٦٨
- قوله تعالى: ﴿فَلْيَسِّئُوا لِلَّهِ﴾ ..... ٦٨
- قوله تعالى: ﴿وَلْيَقُولُوا﴾ ..... ٦٨
- قوله تعالى: ﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾ ..... ٦٨
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا﴾ ..... ٦٩
- قوله تعالى: ﴿ظُلْمًا﴾ ..... ٧٠
- قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾ ..... ٧٠
- قوله تعالى: ﴿وَسَيُفْلَنُونَ سَوِيرًا﴾ ..... ٧٢
- قوله تعالى: ﴿يُؤَيِّدُكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ ..... ٧٣
- قوله تعالى: ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾ ..... ٧٣
- قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً﴾ ..... ٧٤
- قوله تعالى: ﴿فَوْقَ اثْنَتَيْنِ﴾ ..... ٧٤
- قوله تعالى: ﴿فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ﴾ ..... ٧٤
- قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾ ..... ٧٦
- قوله تعالى: ﴿فَلَهَا النِّصْفُ﴾ ..... ٧٦
- قوله تعالى: ﴿وَلَا بَوَائِدُ﴾ ..... ٧٧
- قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ﴾ ..... ٧٧
- قوله تعالى: ﴿إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ﴾ ..... ٧
- قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ﴾ ..... ٧٨
- قوله تعالى: ﴿وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾ ..... ٧٨
- قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ﴾ ..... ٧٨
- قوله تعالى: ﴿إِخْوَةٌ﴾ ..... ٧٨
- قوله تعالى: ﴿فَلِأُمِّهِ الشُّدُسُ﴾ ..... ٧٨
- قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصْيَتِهِ﴾ ..... ٧٩



## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿يُوصِي بِهَا﴾ ..... ٨٠
- قوله تعالى: ﴿أَوْ دَيْنٍ﴾ ..... ٨٠
- قوله تعالى: ﴿مَّا بَاذَلْتُمْ وَأَبْنَاوَكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾ ..... ٨٠
- قوله تعالى: ﴿فَرِيصَةً مِنَ اللَّهِ﴾ ..... ٨١
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ ..... ٨١
- قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ﴾ ..... ٨١
- قوله تعالى: ﴿نَصَفُ مَا تَرَكَ أَرْوَاحُكُمْ﴾ ..... ٨٢
- قوله تعالى: ﴿إِنْ لَوْ يَكُنْ لَهُمْ وَلَدٌ﴾ ..... ٨٢
- قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ﴾ ..... ٨٢
- قوله تعالى: ﴿فَلََكُمْ الرُّبْعُ﴾ ..... ٨٢
- قوله تعالى: ﴿مِمَّا تَرَكَنَّ﴾ ..... ٨٢
- قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ﴾ ..... ٨٣
- قوله تعالى: ﴿يُوصِي بِهَا﴾ ..... ٨٣
- قوله تعالى: ﴿أَوْ دَيْنٍ﴾ ..... ٨٣
- قوله تعالى: ﴿وَلَهُنَّ﴾ ..... ٨٣
- قوله تعالى: ﴿الرُّبْعُ﴾ ..... ٨٣
- قوله تعالى: ﴿مِمَّا تَرَكَتُمْ﴾ ..... ٨٣
- قوله تعالى: ﴿إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ﴾ ..... ٨٤
- قوله تعالى: ﴿وَلَدٌ﴾ ..... ٨٤
- قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَ لَكُمْ﴾ ..... ٨٤
- قوله تعالى: ﴿وَلَدٌ﴾ ..... ٨٤
- قوله تعالى: ﴿فَلَهُنَّ الشُّمْنُ﴾ ..... ٨٤
- قوله تعالى: ﴿مِمَّا تَرَكَتُمْ﴾ ..... ٨٥
- قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِ يَوْصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ ..... ٨٥

- قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ رَجُلٌ يُورِثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً﴾ ..... ٨٥
- قوله تعالى: ﴿وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَجِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ﴾ ..... ٨٧
- قوله تعالى: ﴿فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثَّلَاثِ﴾ ..... ٨٨
- قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِ يَاسَىٰ أَوْ دَيْنٍ﴾ ..... ٨٨
- قوله تعالى: ﴿غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ﴾ ..... ٨٩
- قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ ..... ٩٠
- قوله تعالى: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾ ..... ٩١
- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ ..... ٩٢
- قوله تعالى: ﴿يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ ..... ٩٣
- قوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ ..... ٩٣
- قوله تعالى: ﴿وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْمَطْبُوعُ﴾ ..... ٩٣
- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ ..... ٩٣
- قوله تعالى: ﴿وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ﴾ ..... ٩٤
- قوله تعالى: ﴿يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا﴾ ..... ٩٥
- قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَأْتِيكَ الْفِتْنَةُ﴾ ..... ٩٥
- قوله تعالى: ﴿مِنْ نِّسَابِكُمْ﴾ ..... ٩٧
- قوله تعالى: ﴿فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَ أَزْوَاجَ مِّنْكُمْ﴾ ..... ٩٧
- قوله تعالى: ﴿فَإِنْ شَهِدُوا﴾ ..... ٩٧
- قوله تعالى: ﴿فَأَنْسِكُمْ﴾ ..... ٩٧
- قوله تعالى: ﴿فِي الْبُيُوتِ﴾ ..... ٩٧
- قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَتَوَقَّعَنَّ الْمَوْتَ﴾ ..... ٩٩
- قوله تعالى: ﴿أَوْ يَحْمَلَ اللَّهُ مَنًى سَبِيلًا﴾ ..... ١٠٠
- قوله تعالى: ﴿وَالَّذَانِ﴾ ..... ١٠١
- قوله تعالى: ﴿يَأْتِيَنِيهَا﴾ ..... ١٠١
- قوله تعالى: ﴿مِّنْكُمْ﴾ ..... ١٠٢

## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿فَتَاذُّوهُمْ﴾ ..... ١٠٢
- قوله تعالى: ﴿فَإِن تَابَا﴾ ..... ١٠٢
- قوله تعالى: ﴿وَأَصْلَحَا﴾ ..... ١٠٣
- قوله تعالى: ﴿فَاعْرِضُوا عَنْهُمَا﴾ ..... ١٠٣
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا﴾ ..... ١٠٣
- قوله تعالى: ﴿رَجِيمًا﴾ ..... ١٠٣
- قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ﴾ ..... ١٠٤
- قوله تعالى: ﴿يَجْهَلُونَ﴾ ..... ١٠٤
- قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ﴾ ..... ١٠٧
- قوله تعالى: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ ..... ١٠٩
- قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ﴾ ..... ١١٠
- قوله تعالى: ﴿عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ ..... ١١٠
- قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ﴾ ..... ١١٠
- قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ﴾ ..... ١١١
- قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْفَنَ﴾ ..... ١١٢
- قوله تعالى: ﴿وَلَا الَّذِينَ يُمُوتُونَ وَهُمْ كَفُورًا﴾ ..... ١١٢
- قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ ..... ١١٣
- قوله تعالى: ﴿أَلِيمًا﴾ ..... ١١٣
- قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ..... ١١٤
- قوله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾ ..... ١١٤
- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا﴾ ..... ١١٨
- قوله تعالى: ﴿لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْنَاهُمْ﴾ ..... ١١٩
- قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ﴾ ..... ١٢٠
- قوله تعالى: ﴿وَعَاثِرُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ ..... ١٢٢
- قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَفَرْتُمُوهُنَّ﴾ ..... ١٢٣

## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿فَمَسَحَ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا﴾ ..... ١٢٣
- قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ﴾ ..... ١٢٣
- قوله تعالى: ﴿خَيْرًا كَثِيرًا﴾ ..... ١٢٤
- قوله تعالى: ﴿وَلِنْ أَرَدْتُمْ أَسْبَدَالَ زَوْجٍ مَكَاتٍ زَوْجٍ﴾ ..... ١٢٤
- قوله تعالى: ﴿وَوَاتَيْتُهُنَّ إِحْدَهُنَّ قِنطَارًا﴾ ..... ١٢٥
- قوله تعالى: ﴿قِنطَارًا﴾ ..... ١٢٥
- قوله تعالى: ﴿فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾ ..... ١٢٨
- قوله تعالى: ﴿أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَنًا﴾ ..... ١٢٩
- قوله تعالى: ﴿وَإِنَّمَا تُبَيِّنُا﴾ ..... ١٢٩
- قوله تعالى: ﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ ..... ١٢٩
- قوله تعالى: ﴿وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ يَمِينًا غَلِيظًا﴾ ..... ٢١
- قوله تعالى: ﴿غَلِيظًا﴾ ..... ١٣٢
- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ ..... ١٣٢
- قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ ..... ١٣٤
- قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً﴾ ..... ١٣٥
- قوله تعالى: ﴿وَمَقْتًا﴾ ..... ١٣٥
- قوله تعالى: ﴿وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ ..... ١٣٥
- قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ﴾ ..... ١٣٥
- قوله تعالى: ﴿وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرَّضْعَةِ﴾ ..... ١٣٦
- قوله تعالى: ﴿وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ﴾ ..... ١٣٩
- قوله تعالى: ﴿اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾ ..... ١٤٠
- قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ ..... ١٤١
- قوله تعالى: ﴿وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾ ..... ١٤١
- قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾ ..... ١٤٢

## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ﴾ ..... ١٤٣
- قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا قَدْ سَلَفُ﴾ ..... ١٤٤
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ ..... ١٤٤
- قوله تعالى: ﴿رَحِيمًا﴾ ..... ١٤٥
- قوله تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ ..... ١٤٥
- قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ ..... ١٥٠
- قوله تعالى: ﴿كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ ..... ١٥١
- قوله تعالى: ﴿وَأُحِلَّ لَكُمْ﴾ ..... ١٥٣
- قوله تعالى: ﴿مَا وَرَاءَ ذَلِكَ﴾ ..... ١٥٣
- قوله تعالى: ﴿أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ﴾ ..... ١٥٤
- قوله تعالى: ﴿مُحْصِنِينَ﴾ ..... ١٥٥
- قوله تعالى: ﴿غَيْرَ مُسْتَفِيعِينَ﴾ ..... ١٥٥
- قوله تعالى: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ﴾ ..... ١٥٦
- قوله تعالى: ﴿فَتَأْتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ ..... ١٥٧
- قوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ ..... ١٥٨
- قوله تعالى: ﴿فِيمَا قَرَضَيْتُمْ بِهِ﴾ ..... ١٥٨
- قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ﴾ ..... ١٥٩
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ ..... ١٥٩
- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا﴾ ..... ١٥٩
- قوله تعالى: ﴿أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ ..... ١٦٠
- قوله تعالى: ﴿فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ ..... ١٦١
- قوله تعالى: ﴿مِنْ قَبْلِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ ..... ١٦٢
- قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ﴾ ..... ١٦٣
- قوله تعالى: ﴿بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾ ..... ١٦٣

الآية

الصفحة

- قوله تعالى: ﴿فَأَنكِحُواهُنَّ﴾ ١٦٣
- قوله تعالى: ﴿بِإِذْنِ أَهْلِيهِنَّ﴾ ١٦٣
- قوله تعالى: ﴿وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ ١٦٤
- قوله تعالى: ﴿مُحْصَنَاتٍ﴾ ١٦٤
- قوله تعالى: ﴿غَيْرَ مُسْفُوحَاتٍ﴾ ١٦٤
- قوله تعالى: ﴿وَلَا مُتَّخَذَاتِ أَخْدَانٍ﴾ ١٦٥
- قوله تعالى: ﴿فَإِذَا أَحْسَنَ﴾ ١٦٦
- قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَتَيْتَ﴾ ١٦٨
- قوله تعالى: ﴿بِمَنْحَشَةٍ﴾ ١٦٨
- قوله تعالى: ﴿فَعَلَّيْنِ﴾ ١٦٩
- قوله تعالى: ﴿نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ﴾ ١٦٩
- قوله تعالى: ﴿مِنَ الْمَذَابِ﴾ ١٦٩
- قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ﴾ ١٧٠
- قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصْبِرُوا﴾ ١٧١
- قوله تعالى: ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ١٧٢
- قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَزُوزٌ﴾ ١٧٢
- قوله تعالى: ﴿رَجِيمٌ﴾ ١٧٣
- قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذَيِّبَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾ ١٧٣
- قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾ ١٧٣
- قوله تعالى: ﴿وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ﴾ ١٧٣
- قوله تعالى: ﴿الشَّهَوَاتِ﴾ ١٧٤
- قوله تعالى: ﴿أَنْ قِيلُوا مِثْلًا عَظِيمًا﴾ ١٧٤
- قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾ ١٧٥
- قوله تعالى: ﴿وَيَخْلُقُ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾ ١٧٥
- قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ ١٧٦

## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿بِالْبَاطِلِ﴾ ..... ١٧٧
- قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ يَمْكِرَةً عَنْ رَاضٍ مِنْكُمْ﴾ ..... ١٧٨
- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ ..... ١٧٨
- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ ..... ١٨٠
- قوله تعالى: ﴿عُدْوَنًا﴾ ..... ١٨١
- قوله تعالى: ﴿وظُلْمًا﴾ ..... ١٨١
- قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ نُضِلُّهُ نَارًا﴾ ..... ١٨١
- قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ ..... ١٨٢
- قوله تعالى: ﴿إِنْ يَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ ..... ١٨٢
- قوله تعالى: ﴿تُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ ..... ١٩٣
- قوله تعالى: ﴿وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾ ..... ١٩٣
- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ ..... ١٩٤
- قوله تعالى: ﴿الرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ﴾ ..... ١٩٦
- قوله تعالى: ﴿وَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾ ..... ١٩٧
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ يَكُلُّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ ..... ١٩٨
- قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلًى﴾ ..... ١٩٨
- قوله تعالى: ﴿مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ ..... ١٩٩
- قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ﴾ ..... ٢٠٠
- قوله تعالى: ﴿فَتَأْتُوهُمْ نَصِيحَةً﴾ ..... ٢٠٤
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا﴾ ..... ٢٠٦
- قوله تعالى: ﴿الرِّجَالِ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ ..... ٢٠٦
- قوله تعالى: ﴿يَمَّا فَضَلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ ..... ٢٠٨
- قوله تعالى: ﴿وَيَمَّا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ ..... ٢٠٨
- قوله تعالى: ﴿فَالصَّالِحَاتُ﴾ ..... ٢٠٩
- قوله تعالى: ﴿فَتَبَيَّنَتْ﴾ ..... ٢٠٩

## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿حَافِظَتُ لِلْغَيْبِ﴾ ..... ٢١٠
- قوله تعالى: ﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ ..... ٢١١
- قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي تَخَافُونَ﴾ ..... ٢١٢
- قوله تعالى: ﴿تَخَافُونَ نُشُوزَهُمْ﴾ ..... ٢١٢
- قوله تعالى: ﴿فَيُطَوُّوهُمْ﴾ ..... ٢١٣
- قوله تعالى: ﴿وَأَهْمُرُهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ﴾ ..... ٢١٤
- قوله تعالى: ﴿وَأَسْرِبُوهُمْ﴾ ..... ٢١٧
- قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَلَمْتُمْكُمْ﴾ ..... ٢١٨
- قوله تعالى: ﴿فَلَا تَبْعُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا﴾ ..... ٢١٨
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ ..... ٢١٩
- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْفَظْنَهُنَّ بِطَمَاحٍ﴾ ..... ٢١٩
- قوله تعالى: ﴿فَاتَّبِعُوا حُكْمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحُكْمًا مِنْ أَوْلِيَّاهُ﴾ ..... ٢٢٠
- قوله تعالى: ﴿إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا﴾ ..... ٢٢٢
- قوله تعالى: ﴿يُوفِّقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ ..... ٢٢٣
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ ..... ٢٢٣
- قوله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ﴾ ..... ٢٢٤
- قوله تعالى: ﴿وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ ..... ٢٢٤
- قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِخْسَنَّا﴾ ..... ٢٢٤
- قوله تعالى: ﴿وَيَذَى الْقُرْبَى﴾ ..... ٢٢٥
- قوله تعالى: ﴿وَالْيَتَامَى﴾ ..... ٢٢٥
- قوله تعالى: ﴿وَالسَّكِينِ﴾ ..... ٢٢٦
- قوله تعالى: ﴿وَالْحَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾ ..... ٢٢٧
- قوله تعالى: ﴿وَالْحَارِ الْجُنُبِ﴾ ..... ٢٢٩
- قوله تعالى: ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنُبِ﴾ ..... ٢٣٠
- قوله تعالى: ﴿وَأَبْنِ السَّبِيلِ﴾ ..... ٢٣٢



## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ ..... ٢٣٤
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ ..... ٢٣٤
- قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ ..... ٢٣٦
- قوله تعالى: ﴿وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ ..... ٢٣٩
- قوله تعالى: ﴿وَيَكْسِبُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ ..... ٢٣٩
- قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾ ..... ٢٤٠
- قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِيقًا النَّاسِ﴾ إلى قوله: ﴿فَسَاءَ قَرِينًا﴾ ..... ٢٤٠
- قوله تعالى: ﴿وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا﴾ ..... ٢٤١
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ شَيْئًا ذَرًّا﴾ ..... ٢٤١
- قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾ ..... ٢٤٢
- قوله تعالى: ﴿يُضَاعِفَهَا﴾ ..... ٢٤٣
- قوله تعالى: ﴿وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ ..... ٢٤٤
- قوله تعالى: ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ ..... ٢٤٥
- قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾ ..... ٢٤٥
- قوله تعالى: ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ ..... ٢٤٦
- قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرُّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ ..... ٢٤٧
- قوله تعالى: ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ ..... ٢٤٨
- قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ..... ٢٤٩
- قوله تعالى: ﴿لَا تَقْرَأُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ ..... ٢٤٩
- قوله تعالى: ﴿الصَّلَاةَ﴾ ..... ٢٥٣
- قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ ..... ٢٥٣
- قوله تعالى: ﴿حَقِّ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾ ..... ٢٥٤
- قوله تعالى: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ ..... ٢٥٥
- قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾ ..... ٢٥٨

## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ﴾ ..... ٢٦٠
- قوله تعالى: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ ..... ٢٦٠
- قوله تعالى: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً﴾ ..... ٢٦٤
- قوله تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا﴾ ..... ٢٦٤
- قوله تعالى: ﴿صَعِيدًا﴾ ..... ٢٦٦
- قوله تعالى: ﴿طَيِّبًا﴾ ..... ٢٦٦
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا﴾ ..... ٢٦٧
- قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ﴾ ..... ٢٦٧
- قوله تعالى: ﴿نَصِيبًا﴾ ..... ٢٦٨
- قوله تعالى: ﴿مِّنَ الْكِتَابِ﴾ ..... ٢٦٨
- قوله تعالى: ﴿يَشْتَرُونَ الْفُضْلَةَ﴾ ..... ٢٦٨
- قوله تعالى: ﴿الْفُضْلَةَ﴾ ..... ٢٦٩
- قوله تعالى: ﴿وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ﴾ ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَابِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾ ..... ٢٦٩
- قوله تعالى: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾ ..... ٢٦٩
- قوله تعالى: ﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ﴾ ..... ٢٧٠
- قوله تعالى: ﴿الْكَلِمَ﴾ ..... ٢٧٠
- قوله تعالى: ﴿عَن مَّوَاضِعِهِ﴾ ..... ٢٧٠
- قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾ ..... ٢٧١
- قوله تعالى: ﴿وَأَتَمَعَ﴾ ..... ٢٧١
- قوله تعالى: ﴿غَيْرَ مُسْمِعٍ﴾ ..... ٢٧١
- قوله تعالى: ﴿وَرَاعَتَا﴾ ..... ٢٧٢
- قوله تعالى: ﴿لِيًّا بِالسِّنِينَ﴾ ..... ٢٧٤
- قوله تعالى: ﴿وَطَعْنَا فِي الَّذِينَ﴾ ..... ٢٧٥
- قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾ ..... ٢٧٥

## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿وَأَسْمِعْ وَأُنْظِرْ﴾ ..... ٢٧٦
- قوله تعالى: ﴿لَكَانَ خَيْرًا لَّكُمْ وَأَقْوَمَ وَلَٰكِن لَّمْنَهُمُ اللَّهُ يَكْفُرْهُمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ ..... ٢٧٦
- قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ ..... ٢٧٦
- قوله تعالى: ﴿ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ﴾ ..... ٢٧٧
- قوله تعالى: ﴿مِن قَبْلِ أَنْ نَطْغَسَ وُجُوهًا﴾ ..... ٢٧٧
- قوله تعالى: ﴿فَنَزَدَهَا عَلَىٰ أَذْيَارَهَا﴾ ..... ٢٧٨
- قوله تعالى: ﴿أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ ..... ٢٨٠
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾ ..... ٢٨٠
- قوله تعالى: ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ ..... ٢٨٢
- قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ﴾ ..... ٢٨٥
- قوله تعالى: ﴿بَلِ اللَّهُ يُرَكِّي مَن يَشَاءُ﴾ ..... ٢٨٧
- قوله تعالى: ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ قَتِيلًا﴾ ..... ٢٨٧
- قوله تعالى: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ يَقْرَءُونَ عَلَى اللَّهِ الْكِتَابَ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا﴾ ..... ٢٨٩
- قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ﴾ ..... ٢٩٠
- قوله تعالى: ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ﴾ ..... ٢٩١
- قوله تعالى: ﴿وَالطَّغُوتِ﴾ ..... ٢٩٥
- قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَتُّوْلَاهُمْ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا﴾ ..... ٢٩٨
- قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن نَّجِدَ لَهُ نَصِيرًا﴾ ..... ٢٩٩
- قوله تعالى: ﴿أَلَمْ لَّمْ نَصِيبُ مِنَ الْمَلِكِ﴾ ..... ٢٩٩
- قوله تعالى: ﴿نَقِيرًا﴾ ..... ٣٠٠
- قوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ﴾ ..... ٣٠١
- قوله تعالى: ﴿النَّاسِ﴾ ..... ٣٠٢
- قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ مَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾ ..... ٣٠٣
- قوله تعالى: ﴿فَقَدْ ءَاتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ﴾ ..... ٣٠٤
- قوله تعالى: ﴿الْكِتَابِ﴾ ..... ٣٠٤

## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿وَالْحِكْمَةُ﴾ ..... ٣٠٥
- قوله تعالى: ﴿وَمَا آتَيْنَهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ ..... ٣٠٦
- قوله تعالى: ﴿فِيهِمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ﴾ ..... ٣٠٧
- قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ﴾ ..... ٣٠٨
- قوله تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِهِمْ سَعِيرًا﴾ ..... ٣٠٩
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا﴾ ..... ٣٠٩
- قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ ..... ٣١٠
- قوله تعالى: ﴿لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ ..... ٣١٢
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ ..... ٣١٢
- قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ ..... ٣١٢
- قوله تعالى: ﴿سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ﴾ ..... ٣١٣
- قوله تعالى: ﴿جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ ..... ٣١٣
- قوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ ..... ٣١٣
- قوله تعالى: ﴿أَبَدًا﴾ ..... ٣١٤
- قوله تعالى: ﴿لَهُمْ فِيهَا أَنْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾ ..... ٣١٤
- قوله تعالى: ﴿وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ ..... ٣١٥
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ ..... ٣١٦
- قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ ..... ٣١٨
- قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حُكِمَ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ ..... ٣١٩
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَبْتَئِسُ بِغِبِّكُمْ بِرَبِّهِ﴾ ..... ٣٢٠
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ ..... ٣٢١
- قوله تعالى: ﴿بَصِيرًا﴾ ..... ٣٢١
- قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ﴾ ..... ٣٢١
- قوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ ..... ٣٢٢
- قوله تعالى: ﴿وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ ..... ٣٢٢

## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿فَإِنْ نَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ﴾ ..... ٣٢٨
- قوله تعالى: ﴿فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ﴾ ..... ٣٢٩
- قوله تعالى: ﴿وَالرُّسُولِ﴾ ..... ٣٣٠
- قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ ..... ٣٣٠
- قوله تعالى: ﴿وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ ..... ٣٣١
- قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ ..... ٣٣١
- قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّلُوعِ﴾ ..... ٣٣٢
- قوله تعالى: ﴿الطَّلُوعِ﴾ ..... ٣٣٥
- قوله تعالى: ﴿وَقَدْ أُمرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ ..... ٣٣٥
- قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾ ..... ٣٣٦
- قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾ ..... ٣٣٦
- قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ إلى قوله: ﴿بَلِيغًا﴾ ..... ٣٣٧
- قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ﴾ إلى قوله: ﴿تَوَابًا رَحِيمًا﴾ ..... ٣٣٧
- قوله تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ ..... ٣٣٨
- قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ..... ٣٤١
- قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اقْرَبُوا مِنْ دِينِكُمْ﴾ ..... ٣٤١
- قوله تعالى: ﴿مِمَّا فَعَلُوا إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾ ..... ٣٤١
- قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾ ..... ٣٤٣
- قوله تعالى: ﴿وَأَشَدَّ تَلِيغًا﴾ ..... ٣٤٤
- قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَا تَجِدُ فِيهِمْ مِنْكُمْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا﴾ ..... ٣٤٤
- قوله تعالى: ﴿وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ ..... ٣٤٥
- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ ..... ٣٤٦

## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿مِنَ الَّذِينَ وَالِيتَيْنِ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ ..... ٣٤٦
- قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عِلِيمًا﴾ ..... ٣٤٨
- قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾ ..... ٣٤٨
- قوله تعالى: ﴿فَأَنفِرُوا ثُبَاتٍ﴾ ..... ٣٤٨
- قوله تعالى: ﴿أَوْ أَنفِرُوا جَمِيعًا﴾ ..... ٣٥٠
- قوله تعالى: ﴿وَلَا يَنْفِرُوا مِنْكُمْ﴾ ..... ٣٥١
- قوله تعالى: ﴿لِيُطَاعَ﴾ ..... ٣٥١
- قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَصَبْتُمْ مِصْبِيَةً﴾ ..... ٣٥١
- قوله تعالى: ﴿قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَوْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا﴾ ..... ٣٥١
- قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ أَصَبَكُمْ فَضَّلُ مِنَ اللَّهِ﴾ ..... ٣٥٢
- قوله تعالى: ﴿لَيَقُولَنَّ﴾ ..... ٣٥٢
- قوله تعالى: ﴿كَأَن﴾ ..... ٣٥٢
- قوله تعالى: ﴿لَمْ تَكُنْ يَنْتَكُمُ وَيَنْتَهُ مَوَدَّةٌ﴾ ..... ٣٥٢
- قوله تعالى: ﴿يَلَايَتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ﴾ ..... ٣٥٢
- قوله تعالى: ﴿فَأَفُورًا﴾ ..... ٣٥٣
- قوله تعالى: ﴿فَوَرَّاءَ﴾ ..... ٣٥٣
- قوله تعالى: ﴿عَظِيمًا﴾ ..... ٣٥٣
- قوله تعالى: ﴿فَلْيُقَاتِلْ﴾ ..... ٣٥٣
- قوله تعالى: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ..... ٣٥٣
- قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾ ..... ٣٥٤
- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُقَاتِلْ﴾ ..... ٣٥٤
- قوله تعالى: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ..... ٣٥٤
- قوله تعالى: ﴿فَيُقَاتِلْ﴾ ..... ٣٥٤
- قوله تعالى: ﴿أَوْ يَغْلِبْ﴾ ..... ٣٥٤
- قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ ..... ٣٥٥

## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿عَظِيمًا﴾ ..... ٣٥٥
- قوله تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقِيلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾ الآية ..... ٣٥٥
- قوله تعالى: ﴿وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ﴾ ..... ٣٥٦
- قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ ..... ٣٥٧
- قوله تعالى: ﴿وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾ ..... ٣٥٨
- قوله تعالى: ﴿وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾ ..... ٣٥٨
- قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ..... ٣٥٨
- قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقِيلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ﴾ ..... ٣٥٨
- قوله تعالى: ﴿فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ ..... ٣٥٩
- قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾ ..... ٣٥٩
- قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ ..... ٣٦٠
- قوله تعالى: ﴿وَمَا تَوْأَلُوا الزُّكُوفَ﴾ ..... ٣٦٠
- قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾ ..... ٣٦٢
- قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ﴾ ..... ٣٦٣
- قوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَيْكَ أَجَلَ قَرِيبٍ﴾ ..... ٣٦٣
- قوله تعالى: ﴿قُلْ مَتَى الدُّنْيَا قَلِيلٌ﴾ ..... ٣٦٣
- قوله تعالى: ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى﴾ ..... ٣٦٤
- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَطْلُمُونَّ فَبِيلًا﴾ ..... ٣٦٤
- قوله تعالى: ﴿أَتَيْنَا تَكُونُوا﴾ ..... ٣٦٥
- قوله تعالى: ﴿يُذَرِكُمْ الْمَوْتُ﴾ ..... ٣٦٥
- قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رَيْحٍ مُتَبَدِّلَةٍ﴾ ..... ٣٦٧
- قوله تعالى: ﴿مُتَبَدِّلَةٍ﴾ ..... ٣٦٧
- قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تُصِيبَهُمْ حَسَنةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ ..... ٣٦٨
- قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ﴾ ..... ٣٦٩
- قوله تعالى: ﴿قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ ..... ٣٧٠

الآية

الصفحة

- قوله تعالى: ﴿فَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ ..... ٣٧٠
- قوله تعالى: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ حَسَنَةٍ﴾ ..... ٣٧٠
- قوله تعالى: ﴿مِنْ حَسَنَةٍ﴾ ..... ٣٧١
- قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ﴾ ..... ٣٧١
- قوله تعالى: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ﴾ ..... ٣٧١
- قوله تعالى: ﴿مِنْ سَيِّئَةٍ﴾ ..... ٣٧٢
- قوله تعالى: ﴿فَإِنْ نَفْسُكَ﴾ ..... ٣٧٢
- قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ ..... ٣٧٣
- قوله تعالى: ﴿رَسُولًا﴾ ..... ٣٧٣
- قوله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا﴾ ..... ٣٧٤
- قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُوا طَاعَةٌ﴾ ..... ٣٧٤
- قوله تعالى: ﴿فَإِذَا بَرِئُوا مِنْ عِنْدِكَ﴾ ..... ٣٧٥
- قوله تعالى: ﴿مِنْ عِنْدِكَ﴾ ..... ٣٧٥
- قوله تعالى: ﴿بَيَّتَ﴾ ..... ٣٧٥
- قوله تعالى: ﴿طَائِفَةٌ مِنْهُمْ﴾ ..... ٣٧٦
- قوله تعالى: ﴿غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ﴾ ..... ٣٧٦
- قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ﴾ ..... ٣٧٦
- قوله تعالى: ﴿فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ ..... ٣٧٧
- قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانُ﴾ ..... ٣٧٧
- قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ ..... ٣٧٧
- قوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ﴾ ..... ٣٧٨
- قوله تعالى: ﴿أَذَاعُوا بِهِ﴾ ..... ٣٧٨
- قوله تعالى: ﴿بِهِ﴾ ..... ٣٧٩
- قوله تعالى: ﴿وَلَوْ﴾ ..... ٣٨٠
- قوله تعالى: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ﴾ ..... ٣٨٠



## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿وَأَلَيْتَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ﴾ ..... ٣٨٠
- قوله تعالى: ﴿لَعَلَّهُمُ الَّذِينَ يَسْتَضِطُّونَهُ مِنْهُمْ﴾ ..... ٣٨١
- قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ ..... ٣٨٢
- قوله تعالى: ﴿وَرَحْمَتُهُ﴾ ..... ٣٨٣
- قوله تعالى: ﴿لَا تَتَّبِعُوا الشَّيْطَانَ﴾ ..... ٣٨٤
- قوله تعالى: ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ ..... ٣٨٥
- قوله تعالى: ﴿فَقَدْ بَدَأَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِيضَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٣٨٦
- قوله تعالى: ﴿وَحَرِيضَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٣٨٦
- قوله تعالى: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ..... ٣٨٧
- قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَكْيِيلًا﴾ ..... ٣٨٧
- قوله تعالى: ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً﴾ ..... ٣٨٨
- قوله تعالى: ﴿يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا﴾ ..... ٣٨٨
- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً﴾ ..... ٣٨٩
- قوله تعالى: ﴿يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا﴾ ..... ٣٨٩
- قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا﴾ ..... ٣٩٠
- قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّمَ بَيْنَهُمَا﴾ ..... ٣٩٢
- قوله تعالى: ﴿فَحْيُوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾ ..... ٣٩٢
- قوله تعالى: ﴿أَوْ رُدُّوهَا﴾ ..... ٣٩٤
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ ..... ٣٩٥
- قوله تعالى: ﴿اللَّهُ﴾ ..... ٣٩٥
- قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ ..... ٣٩٦
- قوله تعالى: ﴿لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْفِتْنَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ ..... ٣٩٦
- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ ..... ٣٩٦
- قوله تعالى: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي التَّنْفِيقِ فِتْنَتَيْنِ﴾ ..... ٣٩٦
- قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾ ..... ٤٠٠

## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ ..... ٤٠١
- قوله تعالى: ﴿وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً﴾ ..... ٤٠١
- قوله تعالى: ﴿فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ ..... ٤٠٢
- قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ..... ٤٠٢
- قوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ ..... ٤٠٣
- قوله تعالى: ﴿فَتُحْذَوْهُمْ وَأَقْلَبُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَحْذُوا مِنْهُمْ وَلَئِنَّا لَا نَصِيرُهُمْ﴾ ..... ٤٠٣
- قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَبُولُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ يَنْتَهُمُ مِنْهُمْ وَيَتَنَبَّأُونَ﴾ ..... ٤٠٣
- قوله تعالى: ﴿أَوْ جَاءَكُمْ﴾ ..... ٤٠٥
- قوله تعالى: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ ..... ٤٠٥
- قوله تعالى: ﴿أَنْ يُقَاتِلُوا أَوْ يَفْتَلُوا قَوْمَهُمْ﴾ ..... ٤٠٦
- قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطْنَاهُمْ عَلَيْكُمْ فَفَقْتُلُوكُمْ لَأَنزَلْنَاهُمْ عَنْكُمْ فَفَلَّوْا قَلِيلًا فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ﴾ ..... ٤٠٦
- قوله تعالى: ﴿وَأَلْفَوْا لِيَكُمُ السَّلَامُ﴾ ..... ٤٠٦
- قوله تعالى: ﴿فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾ ..... ٤٠٧
- قوله تعالى: ﴿سَتَجِدُونَ ءَاخِرِينَ﴾ ..... ٤٠٧
- قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُبْسِلُوكُمْ﴾ ..... ٤٠٨
- قوله تعالى: ﴿كُلُّ مَا رَدُّوا إِلَىٰ الْفِتْنَةِ﴾ ..... ٤٠٨
- قوله تعالى: ﴿الْفِتْنَةِ﴾ ..... ٤٠٩
- قوله تعالى: ﴿أَرْكُسُوا فِيهَا﴾ ..... ٤٠٩
- قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَّمْ يَغْتَرْكُوا﴾ ..... ٤٠٩
- قوله تعالى: ﴿فَتُحْذَوْهُمْ وَأَقْلَبُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ﴾ ..... ٤٠٩
- قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا﴾ ..... ٤١٠
- قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ﴾ ..... ٤١١
- قوله تعالى: ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٤١١
- قوله تعالى: ﴿أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً﴾ ..... ٤١١
- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً﴾ ..... ٤١٢

## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ ..... ٤١٣
- قوله تعالى: ﴿مُؤْمِنَةٍ﴾ ..... ٤١٣
- قوله تعالى: ﴿وَدِيَّةٌ﴾ ..... ٤١٥
- قوله تعالى: ﴿مُسْلَمَةً﴾ ..... ٤١٦
- قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ أَهْلِهِ﴾ ..... ٤١٧
- قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا﴾ ..... ٤١٧
- قوله تعالى: ﴿وَأَنْ كَانَ﴾ ..... ٤١٨
- قوله تعالى: ﴿مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ﴾ ..... ٤١٨
- قوله تعالى: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾ ..... ٤٢٠
- قوله تعالى: ﴿فَدِيَّةٌ مُّسْلَمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ. وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ ..... ٤٢٢
- قوله تعالى: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ﴾ ..... ٤٢٣
- قوله تعالى: ﴿فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾ ..... ٤٢٣
- قوله تعالى: ﴿مُتَتَابِعَيْنِ﴾ ..... ٤٢٤
- قوله تعالى: ﴿تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ﴾ ..... ٤٢٤
- قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ ..... ٤٢٥
- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾ ..... ٤٢٥
- قوله تعالى: ﴿مُتَعَمِّدًا﴾ ..... ٤٢٩
- قوله تعالى: ﴿فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ ..... ٤٢٩
- قوله تعالى: ﴿خَلِيلًا فِيهَا﴾ ..... ٤٣١
- قوله تعالى: ﴿وَعَصِيبَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَمَنَّهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ ..... ٤٣١
- قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَسَّرُوا﴾ ..... ٤٣٢
- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ ..... ٤٣٣
- قوله تعالى: ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ ..... ٤٣٦
- قوله تعالى: ﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ ..... ٤٣٦
- قوله تعالى: ﴿فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ﴾ ..... ٤٣٧

## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ﴾ ..... ٤٣٧
- قوله تعالى: ﴿فَمَنْبَأُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ ..... ٤٣٨
- قوله تعالى: ﴿فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ ..... ٤٣٩
- قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي﴾ ..... ٤٣٩
- قوله تعالى: ﴿الْقَائِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٤٤٠
- قوله تعالى: ﴿غَيْرِ أُولَى الضَّرَرِ﴾ ..... ٤٤٠
- قوله تعالى: ﴿وَاللَّجُّنُّونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ﴾ ..... ٤٤٢
- قوله تعالى: ﴿فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً﴾ ..... ٤٤٢
- قوله تعالى: ﴿وَكُلًّا﴾ ..... ٤٤٤
- قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَ﴾ ..... ٤٤٤
- قوله تعالى: ﴿وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ ..... ٤٤٤
- قوله تعالى: ﴿وَدَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً﴾ ..... ٤٤٥
- قوله تعالى: ﴿وَكَانَ﴾ ..... ٤٤٦
- قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ ..... ٤٤٦
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ﴾ ..... ٤٤٦
- قوله تعالى: ﴿قَالُوا فِيهِ كُنْتُمْ...﴾ الآية ..... ٤٤٩
- قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا﴾ ..... ٤٥٠
- قوله تعالى: ﴿مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ ..... ٤٥٠
- قوله تعالى: ﴿إِلَّا الْمُسْتَغْفِرِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ﴾ ..... ٤٥٠
- قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً﴾ ..... ٤٥١
- قوله تعالى: ﴿وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا﴾ ..... ٤٥٢
- قوله تعالى: ﴿فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ ..... ٤٥٢
- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ..... ٤٥٣
- قوله تعالى: ﴿يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا﴾ ..... ٤٥٣
- قوله تعالى: ﴿وَسَمَةً﴾ ..... ٤٥٥

## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْنَيْهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ ..... ٤٥٦
- قوله تعالى: ﴿وَلَا ضَرَرُ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ ..... ٤٥٩
- قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقْرَءُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ..... ٤٥٩
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا﴾ ..... ٤٦٢
- قوله تعالى: ﴿فَلْتَقُمْ مِلَافَةً مِنْهُمْ مَعَكَ﴾ ..... ٤٦٣
- قوله تعالى: ﴿وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ زُرَّارِكُمْ﴾ ..... ٤٦٣
- قوله تعالى: ﴿وَلَتَأْتِ طَافِةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيَمْلِكُوا بِمِثْلِهَا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾ ..... ٤٦٥
- قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغَفَّلُوا عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمِينِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً﴾ ..... ٤٦٥
- قوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ﴾ ..... ٤٦٦
- قوله تعالى: ﴿أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى﴾ ..... ٤٦٦
- قوله تعالى: ﴿أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾ ..... ٤٦٧
- قوله تعالى: ﴿وَحُذُّوا حِذْرَكُمْ﴾ ..... ٤٦٧
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾ ..... ٤٦٧
- قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ﴾ ..... ٤٦٨
- قوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾ ..... ٤٦٨
- قوله تعالى: ﴿فَيْنَا﴾ ..... ٤٦٨
- قوله تعالى: ﴿وَقُودُوا﴾ ..... ٤٦٨
- قوله تعالى: ﴿وَعَلَى جُوبِكُمْ﴾ ..... ٤٦٨
- قوله تعالى: ﴿فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾ ..... ٤٦٩
- قوله تعالى: ﴿فَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ﴾ ..... ٤٧٠
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ ..... ٤٧٠
- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا﴾ ..... ٤٧٢
- قوله تعالى: ﴿فِي آيَتِغَاءِ الْقَوْمِ﴾ ..... ٤٧٢

## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ﴾ ..... ٤٧٣
- قوله تعالى: ﴿فَلْيَنْهَئُهُمْ بِأَلْسِنَتِكُمْ كَمَا تَأْلَمُونَ﴾ ..... ٤٧٣
- قوله تعالى: ﴿وَرَتَّبُوا مِنَ اللَّهِ﴾ ..... ٤٧٤
- قوله تعالى: ﴿مِمَّا لَا يَرْجُونَ﴾ ..... ٤٧٤
- قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ ..... ٤٧٥
- قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ بِالْحَقِّ﴾ ..... ٤٧٥
- قوله تعالى: ﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾ ..... ٤٧٥
- قوله تعالى: ﴿بِمَا أَرْكَكَ اللَّهُ﴾ ..... ٤٧٦
- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُنْ لِلْعَالَمِينَ خَصِيمًا﴾ ..... ٤٧٧
- قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ﴾ ..... ٤٧٨
- قوله تعالى: ﴿وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَالُونَ أَنْفُسَهُمْ﴾ ..... ٤٧٨
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَافًا أَشِيمًا﴾ ..... ٤٧٩
- قوله تعالى: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ﴾ ..... ٤٧٩
- قوله تعالى: ﴿إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾ ..... ٤٨٠
- قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾ ..... ٤٨١
- قوله تعالى: ﴿هَاسَاتُهُمْ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُهُ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلِ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ ..... ٤٨١
- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ﴾ ..... ٤٨٢
- قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ ..... ٤٨٢
- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا...﴾ ..... ٤٨٣
- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا﴾ ..... ٤٨٣
- قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَرْ يَرْ بِهِ رَبِّي﴾ ..... ٤٨٤
- قوله تعالى: ﴿فَقَدْ أَحْتَمَلَ بُهْتَانًا﴾ ..... ٤٨٤
- قوله تعالى: ﴿وَلَا إِنَّمَا مُبِينًا﴾ ..... ٤٨٥
- قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ﴾ ..... ٤٨٥

## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿كُنتُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ...﴾ الآية ..... ٤٨٥
- قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ﴾ ..... ٤٨٦
- قوله تعالى: ﴿وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ ..... ٤٨٦
- قوله تعالى: ﴿وَلَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ﴾ إلى قوله: ﴿فَسَوْفَ نُوْثِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ ..... ٤٨٦
- قوله تعالى: ﴿أَوْ مَعْرُوفٍ﴾ ..... ٤٨٧
- قوله تعالى: ﴿أَوْ لِصَلِحِ بَيْنِ النَّاسِ﴾ ..... ٤٨٧
- قوله تعالى: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ آتِنَا مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ ..... ٤٨٨
- قوله تعالى: ﴿وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُ الْهُدَىٰ﴾ ..... ٤٨٨
- قوله تعالى: ﴿وَيَرْتَّبِ عَنِّي سَبِيلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٤٨٩
- قوله تعالى: ﴿وَنُصَلِّهِمْ جَهَنَّمَ﴾ ..... ٤٩٠
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ...﴾ الآية ..... ٤٩٠
- قوله تعالى: ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنْتَا﴾ ..... ٤٩٠
- قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا﴾ ..... ٤٩٣
- قوله تعالى: ﴿مَّرِيدًا﴾ ﴿لَمَسَّهُ اللَّهُ﴾ ..... ٤٩٣
- قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَا تَخْذَنَ مِنْ عِبَادِكَ﴾ ..... ٤٩٤
- قوله تعالى: ﴿نَصِيبًا﴾ ..... ٤٩٤
- قوله تعالى: ﴿مَقْرُوضًا﴾ ..... ٤٩٤
- قوله تعالى: ﴿وَلَا تُسَلِّتُهُمْ وَلَا تُمَيِّنُهُمْ وَلَا تُؤْمِنُهُمْ﴾ ..... ٤٩٥
- قوله تعالى: ﴿فَلْيَبْتَكَنْ مَا ذَاتِ الْأَنْفُسِ﴾ ..... ٤٩٥
- قوله تعالى: ﴿وَلَا تُؤْمِنُهُمْ فَلْيَغْرُبْ خَلْقُ اللَّهِ﴾ ..... ٤٩٦
- قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا﴾ ... ٤٩٩
- قوله تعالى: ﴿يَعِدُّهُمْ وَيُمَيِّنُهُمْ وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾ ..... ٥٠٠
- قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ مَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَحْدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا﴾ ..... ٥٠٠
- قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ ..... ٥٠٠
- قوله تعالى: ﴿سُدَّخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ ..... ٥٠١

## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ ..... ٥٠١
- قوله تعالى: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ ..... ٥٠١
- قوله تعالى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا﴾ ..... ٥٠٣
- قوله تعالى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ ..... ٥٠٣
- قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ ..... ٥٠٧
- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّى وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ ..... ٥٠٧
- قوله تعالى: ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ ..... ٥٠٩
- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا وَمَنْ أَسْلَمَ﴾ ..... ٥٠٩
- قوله تعالى: ﴿وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ ..... ٥١٠
- قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ ..... ٥١٠
- قوله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ ..... ٥١٢
- قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ الآية ..... ٥١٣
- قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾ ..... ٥١٣
- قوله تعالى: ﴿وَمَا يَتْلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ﴾ ..... ٥١٤
- قوله تعالى: ﴿فِي يَتْلَى النِّسَاءَ الَّتِي لَا تُوَفُّوهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ﴾ ..... ١٥١
- قوله تعالى: ﴿مَا كُتِبَ لَهُنَّ﴾ ..... ١٥٦
- قوله تعالى: ﴿وَرَغَبُونَ أَنْ تَكْفُرُوهُنَّ﴾ ..... ٥١٦
- قوله تعالى: ﴿وَالْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ﴾ ..... ٥١٨
- قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ﴾ ..... ٥١٨
- قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾ ..... ٥١٩
- قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا﴾ ..... ٥١٩
- قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا﴾ ..... ٥٢٠
- قوله تعالى: ﴿نُشُوزًا﴾ ..... ٥٢١
- قوله تعالى: ﴿أَوْ إِعْرَاضًا﴾ ..... ٥٢٢
- قوله تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ﴾ ..... ٥٢٣



## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾ ..... ٥٢٤
- قوله تعالى: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ ..... ٥٢٦
- قوله تعالى: ﴿وَأُخْضِرْتُ﴾ ..... ٥٢٦
- قوله تعالى: ﴿الْأَنْفُسُ الشُّحُّ﴾ ..... ٥٢٦
- قوله تعالى: ﴿الشُّحُّ﴾ ..... ٥٢٧
- قوله تعالى: ﴿وَأِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا...﴾ الآية ..... ٥٢٨
- قوله تعالى: ﴿وَلَنْ نَسْتَبِيْعَهُمْ أَنْ تَمُوتُوا بَيْنَ الْيَسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾ ..... ٥٢٩
- قوله تعالى: ﴿فَلَا تَبِيلُوا كَلَّ الْمَيْلِ﴾ ..... ٥٣٠
- قوله تعالى: ﴿فَتَذَرُوهُمَا كَالْمَمْلُوقَةِ﴾ ..... ٥٣١
- قوله تعالى: ﴿وَأِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا﴾ ..... ٥٣٣
- قوله تعالى: ﴿وَأِنْ يَنْتَرَفَا يَمُوتِ اللَّهُ كُلاًّ مِنْ سَعَتِهِ. وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا...﴾ ..... ٥٣٣
- قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ...﴾ الآية ..... ٥٣٣
- قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾ ..... ٥٣٤
- قوله تعالى: ﴿حَمِيدًا﴾ ..... ٥٣٥
- قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ ..... ٥٣٥
- قوله تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ...﴾ الآية ..... ٥٣٥
- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ يُرِيدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَمِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ ..... ٥٣٦
- قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيمًا بِصِيرًا﴾ ..... ٥٣٦
- قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتُوبًا قَوْمِينَ بِالْأَوْسَطِ﴾ ..... ٥٣٦
- قوله تعالى: ﴿بِالْأَوْسَطِ شَهَدَاءَ لِلَّهِ﴾ ..... ٥٣٨
- قوله تعالى: ﴿وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ ..... ٥٣٨
- قوله تعالى: ﴿أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ ..... ٥٣٨
- قوله تعالى: ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا﴾ ..... ٥٣٩
- قوله تعالى: ﴿فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا﴾ ..... ٥٣٩

## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَّ أَنْ تَعْدِلُوا﴾ ..... ٥٤٠
- قوله تعالى: ﴿أَنْ تَعْدِلُوا﴾ ..... ٥٤٠
- قوله تعالى: ﴿وَلِنْ تَلُوْا﴾ ..... ٥٤٠
- قوله تعالى: ﴿أَوْ تُعْرِضُوا﴾ ..... ٥٤٢
- قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ ..... ٥٤٣
- قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا مِنْكُمْ إِلَّا رُشُودٌ وَالْكِتَابُ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ﴾ .. ٥٤٣
- قوله تعالى: ﴿وَالْكِتَابُ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ﴾ ..... ٥٤٤
- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ...﴾ الآية ..... ٥٤٤
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا﴾ ..... ٥٤٤
- قوله تعالى: ﴿آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا﴾ ..... ٥٤٥
- قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَزَادُوا كُفْرًا﴾ ..... ٥٤٦
- قوله تعالى: ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَغْفِرْ لَهُمْ﴾ ..... ٥٤٦
- قوله تعالى: ﴿وَلَا يَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾ ..... ٥٤٦
- قوله تعالى: ﴿بَشِيرِ الْمُتَّقِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ..... ٥٤٧
- قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَخْذُونَ الْكُفْرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ...﴾ الآية ..... ٥٤٨
- قوله تعالى: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ﴾ ..... ٥٤٨
- قوله تعالى: ﴿أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا﴾ ..... ٥٤٨
- قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ ..... ٥٤٩
- قوله تعالى: ﴿إِذْ أَنْذَرْتُمْ﴾ ..... ٥٥٠
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُتَّقِينَ﴾ ..... ٥٥٠
- قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَرْتَابُونَ يَكُفُّمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ﴾ ..... ٥٥٠
- قوله تعالى: ﴿وَلِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ﴾ ..... ٥٥١
- قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَسْتَحِذْ عَلَيْهِمْ﴾ ..... ٥٥١
- قوله تعالى: ﴿وَنَمَتَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٥٥١
- قوله تعالى: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ ..... ٥٥٢

## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ﴾ ..... ٥٥٣
- قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالًا﴾ ..... ٥٥٤
- قوله تعالى: ﴿يُرَاءُونَ النَّاسَ﴾ ..... ٥٥٤
- قوله تعالى: ﴿وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ ..... ٥٥٤
- قوله تعالى: ﴿مُذَبِّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ ..... ٥٥٥
- قوله تعالى: ﴿وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ﴾ ..... ٥٥٦
- قوله تعالى: ﴿وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ﴾ ..... ٥٥٧
- قوله تعالى: ﴿سَيِّلًا﴾ ..... ٥٥٧
- قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ...﴾ الآية ..... ٥٥٧
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴾ ..... ٥٥٨
- قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ قَاتَلُوا وَأَصْلَحُوا﴾ ..... ٥٦٠
- قوله تعالى: ﴿وَأَصْلَحُوا﴾ ..... ٥٦١
- قوله تعالى: ﴿وَأَتَّصَبُوا بِاللَّهِ﴾ ..... ٥٦١
- قوله تعالى: ﴿وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ﴾ ..... ٥٦١
- قوله تعالى: ﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ ..... ٥٦٢
- قوله تعالى: ﴿مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٥٦٢
- قوله تعالى: ﴿مَّا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ ..... ٥٦٣
- قوله تعالى: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ﴾ ..... ٥٦٣
- قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾ ..... ٥٦٤
- قوله تعالى: ﴿إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تُنْفِقُوا عَنْ سُوءِ قَائِنَ اللَّهِ كَانَ عَقْوًا قَدِيرًا﴾ ..... ٥٦٥
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾ ..... ٥٦٥
- قوله تعالى: ﴿وَرُسُلِهِ﴾ ..... ٥٦٦
- قوله تعالى: ﴿وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾ ..... ٥٦٧
- قوله تعالى: ﴿وَيَتَوَلَّوْنَ قَوْمِينَ يَبْعَثُ وَنَكْثُ يَبْعَثُ﴾ ..... ٥٦٧
- قوله تعالى: ﴿وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ ..... ٥٦٧

- قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا﴾ ..... ٥٦٧
- قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾ ..... ٥٦٨
- قوله تعالى: ﴿يَسْتَأْذِنُ أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ ..... ٥٦٩
- قوله تعالى: ﴿أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ ..... ٥٦٩
- قوله تعالى: ﴿فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ﴾ ..... ٥٦٩
- قوله تعالى: ﴿فَقَالُوا أَرَأَى اللَّهِ جَهْرَةً﴾ ..... ٥٧٠
- قوله تعالى: ﴿فَأَخَذْنَاهُمُ الصَّاعِقَةَ﴾ ..... ٥٧٠
- قوله تعالى: ﴿الصَّاعِقَةُ يَطْلُمِهِمْ﴾ ..... ٥٧١
- قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْيُسُفُتُ﴾ ..... ٥٧١
- قوله تعالى: ﴿فَعَقَوْنَا عَنْ ذَلِكَ﴾ ..... ٥٧٢
- قوله تعالى: ﴿وَأَتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا﴾ ..... ٥٧٢
- قوله تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ﴾ ..... ٥٧٢
- قوله تعالى: ﴿الطُّورَ بَيْنَتِهِمْ﴾ ..... ٥٧٣
- قوله تعالى: ﴿مُجَدَّ﴾ ..... ٥٧٥
- قوله تعالى: ﴿وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾ ..... ٥٧٧
- قوله تعالى: ﴿وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا عَظِيمًا﴾ ..... ٥٧٨
- قوله تعالى: ﴿فِيمَا نَقُصُّهُمْ مِنْهُمْ﴾ ..... ٥٧٨
- قوله تعالى: ﴿وَكُفِّرِهِمْ بِتَابِتِ اللَّهِ﴾ ..... ٥٧٨
- قوله تعالى: ﴿وَقُلُوبُهُمُ الْإِنِّيَاءُ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ ..... ٥٧٩
- قوله تعالى: ﴿وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ ..... ٥٧٩
- قوله تعالى: ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ ..... ٥٧٩
- قوله تعالى: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾ ..... ٥٨٢
- قوله تعالى: ﴿فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ ..... ٥٨٢
- قوله تعالى: ﴿وَيَكْفُرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرِيدَ بَهْتِنَا عَظِيمًا﴾ ..... ٥٨٢
- قوله تعالى: ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ﴾ ..... ٥٨٣

## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿وَمَا قُلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ﴾ ..... ٥٨٤
- قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ شِئَ لَهُمْ﴾ ..... ٥٨٥
- قوله تعالى: ﴿وَلِئَلَّا الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لِيَفِي سَلَكِ مِنْهُ﴾ ..... ٥٨٥
- قوله تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ﴾ ..... ٥٨٦
- قوله تعالى: ﴿وَمَا قُلُوهُ يَقِينًا﴾ ..... ٥٨٦
- قوله تعالى: ﴿بَلْ زَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ ..... ٥٨٧
- قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ ..... ٥٨٨
- قوله تعالى: ﴿وَلِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ ..... ٥٨٩
- قوله تعالى: ﴿إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ ..... ٥٨٩
- قوله تعالى: ﴿قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ ..... ٥٩١
- قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾ ..... ٥٩٣
- قوله تعالى: ﴿فَيُظَاهِرُ مِنْ الذَّيْتِ هَادُوا حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيْبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ﴾ ..... ٥٩٤
- قوله تعالى: ﴿وَيَصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ..... ٥٩٤
- قوله تعالى: ﴿كثيرًا﴾ ..... ٥٩٥
- قوله تعالى: ﴿وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ﴾ ..... ٥٩٥
- قوله تعالى: ﴿وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ﴾ ..... ٥٩٥
- قوله تعالى: ﴿بِالْبَطْلِ﴾ ..... ٥٩٥
- قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ﴾ ..... ٥٩٦
- قوله تعالى: ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ ..... ٥٩٦
- قوله تعالى: ﴿لَكِنَّ الرَّاغِبِينَ فِي الْعَالَمِ مِنْهُمْ﴾ ..... ٥٩٦
- قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ ..... ٥٩٧
- قوله تعالى: ﴿وَالْمُتَّقِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ ..... ٥٩٧
- قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ ..... ٥٩٨
- قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْ نُوحٍ...﴾ الآية ..... ٥٩٨
- قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ ..... ٥٩٩

## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿وَالْأَسْبَاطُ﴾ ..... ٦٠٠
- قوله تعالى: ﴿وَعِيسَىٰ وَآيُوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ...﴾ الآية ..... ٦٠٠
- قوله تعالى: ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ﴾ ..... ٦٠١
- قوله تعالى: ﴿وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾ ..... ٦٠١
- قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ ..... ٦٠٢
- قوله تعالى: ﴿تَكْلِيمًا﴾ ..... ٦٠٣
- قوله تعالى: ﴿رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ﴾ ..... ٦٠٤
- قوله تعالى: ﴿وَمُنْذِرِينَ﴾ ..... ٦٠٥
- قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَكُونُ﴾ ..... ٦٠٥
- قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ...﴾ الآية ..... ٦٠٥
- قوله تعالى: ﴿لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾ ..... ٦٠٥
- قوله تعالى: ﴿أَنْزَلْنَاهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ مَكْتُومٌ﴾ ..... ٦٠٦
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ ..... ٦٠٦
- قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا...﴾ الآية ..... ٦٠٦
- قوله تعالى: ﴿وَلَا لِيُبدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾ ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ ..... ٦٠٧
- قوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ ..... ٦٠٧
- قوله تعالى: ﴿أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ ..... ٦٠٧
- قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَهُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ...﴾ الآية ..... ٦٠٧
- قوله تعالى: ﴿يَتَأَمَّلِ الْكِتَابَ لَا تَقُولُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ ..... ٦٠٨
- قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ﴾ ..... ٦٠٨
- قوله تعالى: ﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ﴾ ..... ٦٠٩
- قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمْنَاهُ آفَاقَهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ﴾ ..... ٦٠٩
- قوله تعالى: ﴿وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾ ..... ٦١٠
- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لَنْتَنَّىٰ أَنْتَهُمَا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَحْدَهُ﴾ ..... ٦١٠
- قوله تعالى: ﴿سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ...﴾ الآية ..... ٦١١

## الآية

## الصفحة

- قوله تعالى: ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ﴾ ..... ٦١٢
- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا﴾ ..... ٦١٣
- قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾ ..... ٦١٣
- قوله تعالى: ﴿وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾ ..... ٦١٣
- قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا...﴾ الآية ..... ٦١٣
- قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسَ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَنٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ ..... ٦١٤
- قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾ ..... ٦١٤
- قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ﴾ ..... ٦١٥
- قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ ..... ٦١٥
- قوله تعالى: ﴿إِنْ أَسْرَأْ هَلَكَ﴾ ..... ٦١٦
- قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ﴾ ..... ٦١٦
- قوله تعالى: ﴿فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾ ..... ٦١٦
- قوله تعالى: ﴿وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ﴾ ..... ٦١٦
- قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ﴾ ..... ٦١٦
- قوله تعالى: ﴿فَلَهُمَا الثُّلَاثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾ ..... ٦١٧
- قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً﴾ ..... ٦١٧
- قوله تعالى: ﴿رِجَالًا وَنِسَاءً﴾ ..... ٦١٧
- قوله تعالى: ﴿فَلِلَّذِكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾ ..... ٦١٨
- قوله تعالى: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا﴾ ..... ٦١٨
- قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَكُلِّ شَيْءً عَلَيْهِ﴾ ..... ٦١٩
- فهرس المحتويات، تفسير سورة النساء ..... ٦٢١

# نَفْسِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْنَدًا عَنْ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

لِلْإِمَامِ الْخَافِظِ لِلتَّائِقِ الْقَسْرِيِّ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ الْحَكَمِ الرَّازِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٧ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ وَتَجَرُّبٌ

د. عِيَادَةُ بْنُ أَيُّوبَ الْكَيْسِي

المجلد الخامس

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمَائِدَةِ

دار ابن الجوزي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿... أَلْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ  
وَإِخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي  
وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ [المائدة: ٣].

نَفْسِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْنَدًا عَنْ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

ح دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٩ هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم  
تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين  
- الجزء الخامس - تفسير سورة المائدة. / عبد الرحمن بن أبي حاتم  
الرازي؛ عيادة أيوب الكبيسي -. الدمام، ١٤٣٩ هـ  
٤٠٨ ص؛ ٢٤×١٧ سم

ردمك: ١ - ٦٢ - ٨٢٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨  
١ - القرآن - سورة المائدة أ. الكبيسي، عيادة أيوب (محقق)  
ب. العنوان

١٤٣٩/٢٣١٧

ديوي ٢٢٧,٦

# جميع الحقوق محفوظة الطبعة الأولى ١٤٣٩ هـ

الباركود الدولي: 6287015570214



دار ابن الجوزي  
للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣،  
ص.ب. واصل: ٢٩٥٧ - الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي: ٨٤٠٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠  
الرياض - تلفاكس: ٢١٠٧٢٢٨ - جوال: ٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحصاء - ت: ٥٨٨٣١٢٢  
جدة - ت: ٠١٢٦٨١٤٥١٩ - ٠٥٩٢٠٤١٣٧١ - بيروت - هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١  
القاهرة - ج.م.ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨ - تلفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠

Twitter: @aljawzi - Whatsapp: ٠٠٩٦٦٠٣٨٩٦٧١ - Email: aljawzi@hotmail.com

Instagram: @aljawzi - Facebook: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - Website: www.abnaljawzi.com

## مقدمة تحقيق تفسير سورة المائدة

### باسم الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، الذي أنزل كتابه المبين، على عبده النبي الأمين، وجعله قرآنًا عربيًّا غير ذي عوج؛ بشري للمسلمين، وهدي ورحمة للمؤمنين، لا تنقضي عجائبه، ولا تزيف به الأهواء، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق على كثرة رد القارئین، إنه حبل الله المتين.

وقد وكل إلى حبيبه المصطفى المعصوم ﷺ بيان ما يحتاج منه إلى تبين، فكان صلوات الله وسلامه عليه سيد المفسرين، وإمام المعلمين، اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الأمين، سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين، وقائد الغر المحجلين، وعلى آله الطيبين وصحابته المباركين، الذين حرصوا على ضبط ما تلقوا عنه، وإتقان كل ما أخذوا منه، ثم نقلوا ذلك إلى من بعدهم، فكانوا في النقل أمناء وللعلوم أوفياء، وما كانوا - وحاشاهم - مفرطين ولا مضيعين ولا مقصرين، فجزاهم الله خير ما يجازي به عباده الصادقين، ونفعنا بما نقلوا إلينا من العلوم، وما أوصلوا من الفهوم... آمين، اللهم آمين.

وبعد: فقد يسر الله تعالى - بفضلله وعونه - إكمال تحقيق تفسير هذه السورة الكريمة - سورة المائدة -، فله الحمد والمنة والثناء الحسن، وقد سرت - بتوفيق الله تعالى - على نفس المنهج الذي سلكته في تحقيق سور: الأنفال والتوبة ويونس ﷺ.

غير أنني أعتذر من السرعة التي اضطررت إليها في تحقيق هذه السورة، مما قد يكون أوقعني في التقصير في بعض مواطن التخريج، وذلك لظروف

قاهرة مرّت بي من جهة، وضرورة الإسراع بإخراج تفسير هذه السورة من جهة أخرى، وذلك لمكان تقدمها في ترتيب أجزاء هذا التفسير المبارك، وهو آخذ طريقه إلى الطباعة.

وأرجو أن يكون الأمر هيناً، وأنه لم يحصل اختلال في المنهج المرسوم، مع أنني عاقد الأمل - بإذن الله - على استكمال أي نقص، وتدارك أي خلل - والله المستعان -.

وأودّ أن أنبه إلى ضرورة قراءة منهجي في تحقيق تفسير سورتي الأنفال والتوبة، ليتضح للقارئ الكريم ما عسى أن يتعجب منه، وهو يقرأ تحقيق تفسير هذه السورة<sup>[١]</sup>.

فمثلاً أنه سيلاحظ أنني أشير إلى تقدم بعض رجال الإسناد دون بعض، ومن حق الناظر أن يقول: ما هذا التصرف؟

ولكنه حين يقرأ في منهجي هناك أنني لا أشير إلى موضع من كان صحابياً أو ثقة أو من انتهى إليه السند ممن لا يترتب عليه تأثر في الحكم، وذلك لتحاشي إثقال البحث بكثرة الهوامش يزول عجبه، وقد يستحسن صنيعي، ويحذو حذوه في أبحاثه - إن كان من ذوي الأبحاث -.

وقد ذكرت - أيضاً - بعض الملحوظات على تفسير المصنف لهذه السورة، التي بدت لي وأنا أدرس تفسيرها.

هذا ما رأيته لازم الذكر عند تحقيق تفسير سورة المائدة.

ومما تجدر الإشارة إليه، أن تفسير سورة المائدة في هذا المجلد يبدأ من قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٤٠]، وقد ابتدأت بترقيم الآثار من عند تفسير هذه الآية الكريمة، وأما تفسير الآيات

[١] انظر: مقدمة تحقيق تفسير سورتي الأنفال والتوبة.

المتقدمة من أول السورة إلى هذه الآية، فقد أعطيت الآثار التي وردت في تفسيرها رقمًا خاصًا، ورمزت بعده بالحرف: (ف)، تنبيهًا إلى أن هذا من القسم الذي فقد من هذا التفسير المبارك.

وقد بلغ مجموع ما أمكنني تداركه من القسم المفقود تسعة وتسعين (٩٩) أثرًا، جمعتها من تفسير ابن كثير، وفتح الباري، والدر المنثور، وفتح القدير، وهي التي تعزو لابن أبي حاتم - رحمهم الله جميعًا -، بينما بلغ مجموع الموجود من تفسير هذه السورة الكريمة ألفًا وخمسة عشر (١٠١٥) أثرًا.

هذا... وكما رجعت إلى أصل المخطوطة الموجود في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، عند تحقيقي لتفسير السور الثلاث - الأنفال والتوبة ويونس عليه السلام - رجعت - أيضًا - إليه عند تحقيقي لتفسير سورة المائدة، مما ساعدني على تصحيح كثير من الكلمات التي لم تتضح في النسخة المصورة، والاطلاع على بعض الكلمات التي ألحقت في الحاشية، ولم تظهر في الصورة.

ومما لا ينبغي إغفاله: أنني وقفت على تصرف عجيب من بعض القراء حيث إنه ضُرب على بعض الجمل والكلمات في الأصل، وكُتب في الحاشية عبارة: غير صحيح.

وأول ما وقع بصري على هذا الضرب تصورت أنه من صنع الناسخ؛ لأنه ظهر بلون خط النسخة المصورة، ولكن الذي رابني من ذلك هو أن الكلام لا يستقيم مع هذا الضرب، فاضطرت إلى مراجعة الأصل، فتبين أن الضرب بقلم معاصر، وأنه بحبر أزرق. وقد نبهت إلى ذلك في مواضعه<sup>[١]</sup>.

[١] انظر: الآثار (٨٨٨ - ٨٩٢)، وتعليق رقم: (١) في الأثر (٨٨٨).

وفي الختام: أحمد الله تعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، كما يحب ربنا ويرضى على توفيقه وعونه ولطفه، وأسأله - جلّ وعلاً - المزيد من إحسانه وكرمه وفضله، وأن يمنّ علينا بالعلم النافع والعمل الصالح، ويجعل ذلك سبيلاً لمرضاته، وسبباً للفوز بحسن لقاءه.

كما وأسأله ﷺ أن ييسر العثور على بقية أجزاء هذا التفسير المبارك، وأن يعينني على إكمال تحقيقه وتخريجه<sup>[١]</sup>... آمين.

ويسعدني بعد الفراغ من تحقيق وتخريج تفسير هذه السورة الكريمة، أن أسجل جزيل شكري وعظيم امتناني لفضيلة أستاذي الدكتور الشيخ أحمد محمد نور سيف، الذي ما فتئ يفيدني في الإجابة عن استفساراتي وأسئلتي، فجزاه الله عني وعن طلبة العلوم الشرعية خير الجزاء.



وصلّى الله وسلّم وبارك على سيدنا وحبيبنا محمد بن عبد الله،  
وعلى آله وصحابه والتابعين.  
وأخبر دعوانا: أن الحمد لله ربّ العالمين.

✍ وكتبه:

د. عيادة بن أيوب الكبيسي




---

[١] قام ولدي الدكتور محمد عيادة أيوب الكبيسي بجمع ودراسة بقية تفسير ابن أبي حاتم الرازي من أول سورة إبراهيم إلى آخر سورة الحج، ومن أول سورة الروم إلى آخر سورة الناس. بما في ذلك في رسالته لنيل درجة الدكتوراه التي حصل عليها في جامعة بغداد، وتبدأ من أول سورة الروم إلى آخر سورة الأحزاب. أسأل الله تعالى له العون والتوفيق والنجاح المظرد - آمين -.

دراسة تفسير  
سورة النساء





## \* تنبيه:

قد ذكرت في الصفحات السابقة، أنه من الضروري الرجوع إلى المنهج الذي اتبعته لدى تحقيق تفسير سورتي الأنفال والتوبة وقراءته، وذلك لمعرفة ما يتعلق بالتفسير والمفسر رحمه الله تعالى، وذلك أن ما أذكره هنا سيكون مقتصرًا على ما يتعلق بهذه السورة الكريمة من حيث:

- شيوخ المؤلف في تفسير سورة المائدة - المفقود منها والموجود ..
- أشهر أسانيده إلى أهم مصادره في تفسير سورة المائدة.
- المادة التفسيرية التي يضيفها تفسير ابن أبي حاتم الرازي رحمه الله تعالى إلى كتب التفسير.
- بعض الملاحظ على تفسير المصنف لسورة المائدة.

### ○ شيوخ ابن أبي حاتم رحمهم الله تعالى في تفسير سورة المائدة مرتبين على حسب حروف المعجم<sup>[١]</sup>:

| الاسم                                                         | أول أثر ورد ذكره فيه |
|---------------------------------------------------------------|----------------------|
| ١ - إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبه = أبو شيبه                | ٩٧٠                  |
| ٢ - إبراهيم بن مرزوق البصري                                   | ٣٥٧                  |
| ٣ - أحمد بن سنان                                              | ٣٠، ف                |
| ٤ - أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي                              | ٣                    |
| ٥ - أحمد بن عصام الأنصاري                                     | ٢                    |
| ٦ - أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل                           | ٨٩٦                  |
| ٧ - أحمد بن محمد بن يحيى القطان = أبو سعيد                    | ٣٥٦                  |
| ٨ - أحمد بن منصور الرمادي                                     | ٥٩                   |
| ٩ - أحمد بن منصور المروزي - الأحمسي = محمد بن إسماعيل الأحمسي | ٤٣                   |
| ١٠ - إسحاق بن إسماعيل الأيلي                                  | ٢٩٠                  |
| ١١ - إسحاق بن وهب العلاف                                      | ٩٧٢                  |

[١] ما ذكر من شيوخه في القسم الذي فقد من تفسير هذه السورة الكريمة رمزت بعده بالحرف: (ف).

## الاسم

## أول أثر ورد ذكره فيه

- ١٢ - أسيد بن عاصم ١٠
- ١٣ - بحر بن نصر المصري ٦٠٠
- أبو بدر = عباد بن الوليد الغبري
- أبو بكر بن أبي موسى = موسى بن أبي موسى الخطمي
- ١٤ - جعفر بن علي الحواري ٩٥٧
- ١٥ - حجاج بن حمزة ٢٣، ٣٨ ف
- ١٦ - الحسن بن أحمد ٧٦
- ١٧ - الحسن بن عرفة ٤٢
- ١٨ - الحسن بن محمد بن الصباح ٢٣٨، ٢٤ ف
- الحسن بن أبي الربيع = الحسن بن يحيى
- ١٩ - الحسن بن يحيى = الحسن بن أبي الربيع ٣٣
- ٢٠ - الحسين بن الحسن ٢٦٠
- ٢١ - الحسين بن الحسين = أبو معين ٢١٧
- ٢٢ - الحسين بن محمد بن شنبه ١٣٠، ٢٢٤
- أبو داود = سليمان بن سيف بن يحيى
- ٢٣ - الربيع بن سليمان المرادي ٢٨١
- أبو زرعة = عبيد الله بن عبد الكريم الرازي
- ٢٤ - زيد بن إسماعيل الصائغ ٦٤١، ٤ ف
- ٢٥ - سعد بن عبد الله بن عبد الحكم ٩٦٤
- ٢٦ - سعدان بن نصر ٧٣٠
- أبو سعيد الأشج = عبد الله بن سعيد بن حصين
- ٢٨ - سعيد بن أبي زيد كاتب الفريابي ٤٤٥
- ٢٩ - سليمان بن سيف بن يحيى = أبو داود ٦٢٤
- أبو شيبة = إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة
- أبو الصقر = يحيى بن محمد بن قزعة
- ٣٠ - عباد بن الوليد الغبري = أبو بدر ٤٤٨
- ٣١ - العباس بن الوليد بن مزيد ٤٤١، ٤٩٩ ف
- ٣٢ - العباس بن يزيد البحراني ٦٨٧

## الاسم

## أول أثر ورد ذكره فيه

- ٣٣ - العباس بن يزيد العبدي ٦٨٥
- ٣٤ - عبد الرحمن بن خلف الحمصي ٥٣٦
- ٣٥ - عبد الله بن أحمد الدشتكي ٣٨
- ٣٦ - عبد الله بن جعفر الرقي ٤١
- ٣٧ - عبد الله بن سعيد بن حصين = أبو سعيد الأشج ٢٢، ٩ف
- أبو عبد الله الطهراني = محمد بن حماد
- ٣٨ - عبد الله بن هلال الدمشقي ٣٩٣
- ٣٩ - عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري ٨٠٩
- ٤٠ - عبيد الله بن عبد الكريم الرازي = أبو زرعة ٢٥، ٦١ف
- ٤١ - عصام بن رواد العسقلاني ٩٣
- ٤٢ - أبو عقيل = محمد بن جابر
- ٤٢ - علي بن حرب الموصلي ٨٩، ٥٣٧ف
- ٤٣ - علي بن الحسن الهسنجاني ١١٠، ١٧ف
- ٤٤ - علي بن الحسين ٣٦، ٢٢ف
- ٤٥ - علي بن أبي دلامة البغدادى ١
- ٤٦ - عمر بن شبة ٢٦٦
- ٤٧ - عمرو بن ثور القيساري ٤٤٩
- ٤٨ - عمرو بن عبد الله الأودي ٦٤٢
- ٤٩ - الفضل بن يعقوب الرخامي ٩٦٣
- ٥٠ - كثير بن شهاب المذحجي ٢٣٧، ١٦ف
- ٥١ - محمد بن إدريس الرازي (والد المصنف) ٦، ١٢ف
- ٥٢ - محمد بن إسماعيل الأحمسي = الأحمسي ٤٣٩
- ٥٣ - محمد بن جابر = أبو عقيل ٢٧٠
- ٥٤ - محمد بن حماد الطهراني = أبو عبد الله الطهراني ٣٠٧
- ٥٥ - محمد بن سعد العوفي ٧٩
- ٥٦ - محمد بن العباس ٥

## الاسم

## أول أثر ورد ذكره فيه

|          |                                                   |
|----------|---------------------------------------------------|
| ٨٦٤      | ٥٧ - محمد بن عبد الرحمن الهروي                    |
| ١٢٣      | ٥٨ - محمد بن عبد الله بن عبد الحكم                |
| ١١٢      | ٥٩ - محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ = ابن المقرئ |
| ٤٢٩      | ٦٠ - محمد بن عزيز الأيلي                          |
| ١١١، ١٩٤ | ٦١ - محمد بن عمار                                 |
| ١١       | ٦٢ - محمد بن الفضل                                |
| ٤٤٣      | ٦٣ - محمد بن مسلم                                 |
| ٢١٥      | ٦٤ - محمد بن يحيى                                 |
| ١٢       | ٦٥ - المنذر بن شاذان                              |
| ٦٢       | ٦٦ - موسى أبي موسى الخطمي = أبو بكر بن أبي موسى   |
| ٤٥٣      | ٦٧ - هارون بن إسحاق الهمداني                      |
| ٤٢٤      | ٦٨ - يحيى بن عبدك القزويني                        |
| ٩١٠      | ٦٩ - يحيى بن محمد بن قرعة = أبو الصقر             |
| ٧٦٥      | ٧٠ - يزيد بن عبد الصمد الدمشقي                    |
|          | - أبو يزيد القراطيسي = يوسف بن يزيد               |
| ٩٣٩      | ٧١ - يعقوب بن عبيد النهري                         |
| ١٦       | ٧٢ - يوسف بن يزيد = أبو يزيد القراطيسي            |
| ١٢٩      | ٧٣ - يونس بن حبيب                                 |
| ٣٧       | ٧٤ - يونس بن عبد الأعلى                           |

## ○ أشهر أسانيده إلى أهم مصادره في تفسير سورة المائدة:

١ - أشهر أسانيده إلى ابن عباس رضي الله عنه:

أ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس <sup>[١]</sup>.

وقد أخرج المصنف رحمه الله تعالى بهذا الإسناد في هذه السورة:

[١] انظر: الحكم على هذا السند في الأثر رقم: (٢) من تفسير سورة الأنفال.

تسعة وخمسين (٥٩) أثرًا، أوقف واحدًا منها على علي بن أبي طلحة وهو الأثر (٢٣٥)، ولكنه ورد موصولًا إلى ابن عباس عند ابن جرير من طريق علي بن أبي طلحة نفسه.

انظر - مثلاً - الآثار: (٦، ١٢٥، ٥٤٤، ٧٩٢، ٨٩٣).

ب - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ - حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس<sup>[١]</sup>.  
وقد أخرج المصنف بهذا الإسناد:

تسعة عشر (١٩) أثرًا.

انظر - مثلاً - الآثار: (٥٤٤، ٧٩، ٢٩٧، ٨٧٥، ٩٠٧).

ج - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس<sup>[٢]</sup>.  
وقد أخرج بهذا الإسناد:

ثلاثة عشر (١٣) أثرًا.

انظر - مثلاً - الآثار: (٦١، ٣٩٧، ٩٤٧).

٢ - أشهر أسانيده إلى مجاهد:

أ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد<sup>[٣]</sup>.

وقد أخرج بهذا الإسناد:

سنة وعشرين (٢٦) أثرًا.

انظر - مثلاً - الآثار: (٢٣، ٢٩٣، ٩٧٣).

[١] انظر: الحكم على هذا السند في الأثر رقم: (١٢٨) من تفسير سورة الأنفال.

[٢] انظر: الحكم على هذا السند في الأثر رقم: (٣٢) من تفسير سورة الأنفال.

[٣] انظر: الحكم على هذا السند في الأثر رقم: (٦١) من تفسير سورة الأنفال.

ب - حدثنا أبي، حدثنا أبو حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

وقد أخرج بهذا الإسناد:

تسعة (٩) آثار:

انظر - مثلاً - الآثار: (١١٦، ٣٩٩، ٩٠٨).

٣ - أشهر أسانيده إلى قتادة:

أ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد النرسي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة.

وقد أخرج بهذا الإسناد:

سنة وعشرين (٢٦) أثرًا:

انظر - مثلاً -: (٢١٥، ٣٥٨، ٩٧٧، ٩٨٦).

وهناك طرق أخرى عن قتادة:

انظر - مثلاً -: (٣٣، ٤٠٢، ٩٣٠).

٤ - أشهر أسانيده إلى الحسن:

- حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا موسى بن محلم<sup>[١]</sup>، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن.

وقد أخرج بهذا الإسناد:

أثرين هما: (٧٦، ٩١١).

وقد أخرج هذا الإسناد من طريق آخر هو:

- حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثنا سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن.

[١] أو: «محكم»؛ كما ورد في سورة البقرة وآل عمران، والنساء، لم أجد له ترجمة.

كما في الأثر: (١٥٢).

وهناك طرق أخرى عن الحسن رضي الله عنه:

انظر - مثلاً -: (١٢ ف، ٣٦، ١٥٧).

٥ - أشهر أسانيده إلى السدي:

أ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ - حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي:

وقد أخرج بهذا الإسناد:

سبعة وخمسين (٥٧) أثرًا:

انظر - مثلاً - الآثار: (٣، ٩٠، ٣٩١، ٧٧٥، ٩٢٨، ٩٩١، ١٠٠٨).

ب - حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط، عن السدي.

وقد أخرج بهذا الإسناد: أربعة (٤) آثار.

انظر الأرقام: (٣١، ٩٦، ٣٧٩، ٩٠٩).

وهناك طرق أخرى عن السدي:

انظر - مثلاً -: (٢٨٠، ٨٢٠، ٨٥٢).

٦ - أشهر أسانيده إلى أبي العالية:

- حدثنا عصام بن رواد، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية.

وقد أخرج بهذا الإسناد: خمسة (٥) آثار.

انظر الآثار: (٣٧٤، ٣٧٨، ٣٩٤، ٦٩٥، ٨٦٠).

وهناك طريقان آخران، وهما برقم: (٢٤٣ و ٨٦٠).

٧ - أشهر أسانيده إلى سعيد بن جبیر:

- حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة،

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبیر.



وقد أخرج بهذا الإسناد:

ثلاثين (٣٠) أثرًا.

انظر - مثلاً - الآثار: (١١٩ ، ٥٨٠ ، ٧٦٠ ، ٨٦٣ ، ١٠١٤).

وهناك طرق أخرى عن سعيد بن جبير:

انظر - مثلاً - الآثار: (٩٥ ، ٣٦٨ ، ٤٢٢ ، ٧٤٣).

٨ - أشهر أسانيده إلى ابن إسحاق:

- حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا زنيج، حدثنا

سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق.

وقد أخرج بهذا الإسناد:

اثني عشر (١٢) أثرًا.

انظر الآثار: (٥ ، ٢٤٢ ، ٧٥٥).

وقد أخرج عن ابن إسحاق من طرق أخرى:

انظر - مثلاً -: (٧٨٤ ، ٩١٤ ، ٩٣١).

٩ - أشهر أسانيده إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم:

- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أصبغ بن الفرج،

أنبأنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

وقد أخرج المصنف بهذا الإسناد:

ثمانية وعشرين (٢٨) أثرًا.

انظر الآثار: (١٦ ، ٢٩٩ ، ٤٠٣ ، ٦٢٣ ، ٨٨٥).

١٠ - أشهر أسانيده إلى مقاتل بن حيان:

- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، حدثنا محمد بن علي بن

الحسن بن شقيق، أخبرنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن

حيان:

وقد أخرج بهذا الإسناد:

اثنين وأربعين (٤٢) أثرًا.

انظر الآثار: (١١، ٩١، ٤٥٠، ٧٥١، ٨٨٤).

وقد أخرج عن مقاتل من طرق أخرى:

انظر الأثر: (٦٥٣).

١١ - أشهر أسانيده إلى عطاء بن أبي مسلم الخراساني:

- حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني ابن شعيب - يعني: محمد بن

شعيب بن شابور -، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: عطاء بن أبي مسلم.

وقد أخرج بهذا الإسناد:

خمسة (٥) آثار، وهي برقم: (٤٩٩، ٥٣٣، ٦٦٧، ٨٦٦، ٨٦٩).

وقد أخرج عن عطاء بن أبي مسلم من طرق أخرى:

انظر الأثر: (٤٢٠).

١٢ - إسناده إلى وهب بن منبه:

- أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأنا إسماعيل بن

عبد الكريم الصنعاني، أنبأنا عبد الصمد بن معقل، عن وهب بن منبه.

وقد أخرج المصنف بهذا الإسناد أثرًا واحدًا،

وهو برقم: (٣٧٣).

كما أخرج عن وهب بن منبه من طريق أخرى:

انظر الأثر: (٨٩٥).

١٣ - إسناده إلى محمد بن كعب القرظي:

- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأنا ابن وهب، حدثني عبد الله بن

عياش - يعني ابن عباس القتباني - عن أبي صخر، عن محمد بن كعب.

وقد أخرج بهذا الإسناد أثرين:

وهما برقم: (٢٦٢، ٢٦٣).

وقد أخرج عنه بهذا السند دون ذكر عبد الله بن عياش:

أثرًا واحدًا برقم: (٦٢٨).

وانظر الأثر رقم: (٩٧١).

١٤ - ومن أسانيده إلى عكرمة:

- حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري، عن رجل، عن عكرمة.

انظر الأثر: (١٠٩).

- حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن عون الواسطي، أنبأنا هشيم، عن أبي إسحاق الكوفي، عن عكرمة.

انظر الأثر: (٧٢٩).

وقد أخرج عن عكرمة من طرق أخرى:

انظر الآثار: (٣١٤، ٧٦٦، ٩٦٨).

١٥ - إسناده إلى كعب الأحبار:

- حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، حدثنا

يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، قال: قال كعب:

انظر الأثر: (٢).

وأخرج عنه - أيضًا - بإسناد آخر:

انظر الأثر: (٨١٤).

١٦ - إسناده إلى الضحاك بن مزاحم:

- حدثنا أبي، حدثنا عبد العزيز بن منيب، حدثنا أبو معاذ، عن عبيد بن

سليمان، عن الضحاك.

انظر الأثر: (٣١٢).

وقد أخرج عنه من طرق أخرى:

انظر الآثار: (٢١٦، ٢١٨، ٢٧٠).

١٧ - أشهر أسانيده إلى الربيع بن أنس:

- حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس.  
انظر الأثر: (٢٢٠).

وقد أخرج عنه من طريق أخرى:

انظر الأثر: (٩٣).

وبهذا القدر كفاية في ذكر أشهر أسانيد المصنف - رحمه الله تعالى - إلى أهم مصادره، ولو ذهبنا في الاستقصاء احتجنا إلى وقت كثير، وبحث طويل، وذلك لكثرة أسانيده، وتعدد مصادره.

○ المادة التفسيرية التي يضيفها تفسير ابن أبي حاتم - رحمه الله تعالى - لسورة المائدة إلى كتب التفسير الأخرى:

وأذكر هنا أرقام الآثار التي انفرد بإخراجها ابن أبي حاتم في تفسيره لهذه السورة الكريمة، معتمداً في ضبط هذا التفرد على ما ذكرته في تحقيق تفسير سورتي الأنفال والتوبة.

○ وملخصه:

١ - نصّ ابن كثير، أو السيوطي، أو الشوكاني في تفاسيرهم، أو غيرهم من الأئمة ممن يعزو إلى ابن أبي حاتم؛ كابن حجر - رحمهم الله جميعاً -، على نسبة ذلك الأثر إلى ابن أبي حاتم وحده.

٢ - عدم وقوفي على ذلك الأثر في الكتب التي رجعت إليها.

○ أرقام الآثار التي انفرد بها ابن أبي حاتم في تفسير سورة المائدة<sup>[١]</sup>:

١٠ف، ١٦ف، ١٩ف، ٢١ف، ٢٢ف، ٢٦ف، ٣١ف، ٣٢ف، ٣٥ف،  
 ٣٦ف، ٤٢ف، ٤٧ف، ٥٠ف، ٥١ف، ٥٧ف، ٥٩ف، ٦١ف، ٦٢ف،  
 ٦٨ف، ٧٢ف، ٧٩ف، ٨٠ف، ٨٤ف، ٩٦ف، ١١، ١٢، ١٨، ٣٠، ٣١،  
 ٣٥، ٣٨، ٤٢، ٤٤، ٥٠، ٦٢، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨٥، ١٠٧، ١١٠، ١١٥،  
 ١١٩، ١٢١، ١٢٣، ١٣١، ١٣٥، ١٥٥، ١٥٧، ١٧٧، ٢٠٤، ٢١٦، ٢٢٠،  
 ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٦٠، ٢٧٤، ٢٧٧،  
 ٢٩٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٤، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٧٢، ٣٧٨،  
 ٣٨٠، ٣٨١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٥، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤١٣، ٤٣٦، ٤٤٣، ٤٤٦،  
 ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٦٦، ٤٧١، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩،  
 ٤٨٠، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٦، ٤٩٩، ٥١٩،  
 ٥٢٣، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٨، ٥٣٦، ٥٦٩، ٥٧٥، ٥٨٥، ٥٨٨، ٥٩٢، ٥٩٣،  
 ٥٩٤، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٥٥،  
 ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٨٠، ٦٩٦، ٦٩٧، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٢٢،  
 ٧٢٦، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٦، ٧٣٨، ٧٤٢، ٧٤٥، ٧٤٨، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٨،  
 ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٧، ٧٧٧، ٨٠٤، ٨١١، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٩،  
 ٨٢١، ٨٥٤، ٨٦١، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٩٢، ٨٩٥، ٩٠٤، ٩١٥، ٩١٧، ٩١٨،  
 ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٥، ٩٣٨، ٩٤٢، ٩٥١،  
 ٩٥٨، ٩٧١، ٩٨٩، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠٧، ١٠٠٩.

وهناك بعض الآثار التي لم أقف على من نسبها إلى من نسبها إليهم  
 المصنف - رحمه الله تعالى -، وبعضها منسوب إلى غير من نسبته إليه ابن  
 أبي حاتم.

[١] رمزت بالحرف: ف، لأرقام الآثار في القسم المفقود، مما نسب لابن أبي

وهذه هي أرقام تلك الآثار:

٣٢، ٣٣، ٤٧، ٦٠، ٧٧، ٧٨، ٨١، ١١٧، ١٤٤، ١٤٥، ١٩٢،  
 ٢٧٦، ٢٨٠، ٣١٦، ٣٤٣، ٤٢٠، ٤٩٨، ٥٠٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٥٢،  
 ٥٥٤، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٩، ٥٦٣، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٣، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨،  
 ٦١٠، ٦١١، ٦١٥، ٦١٦، ٦٥٣، ٦٦٩، ٦٩٠، ٧٢٨، ٨٠٦، ٨٦٦، ٨٦٩،  
 ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٧، ٩٠٨.

### ○ بعض الملاحظات على تفسير المصنف - رحمه الله تعالى - لسورة المائدة:

وضع ابن أبي حاتم - رحمه الله تعالى - لنفسه منهجًا يسير عليه في تفسيره لكتاب الله تعالى، وقد كان - رحمة الله عليه - ملتزمًا بهذا المنهج إلى حدٍّ كبير، غير أنه قد يقع في بعض المواضع التفسيرية بما يخالف ذلك المنهج الذي رسمه لنفسه.

وكما قلت في تحقيق تفسير السور الثلاث: - الأنفال والتوبة ويونس عليهم السلام - أقول هنا: إنه ليس من حقنا الاعتراض على أي مصنف يرتئي منهجًا خاصًا ببحثه ثم يلزم به نفسه، ما دام ذلك المنهج سليمًا لا غبار عليه، ولكن حين تظهر على ذلك البحث مخالفات لذلك المنهج الذي التزم التقيد به، فمن حق أي شخص أن يقول له: لقد أخطأت في موضع كذا، وخالفت في موضع كذا... إلخ.

ونحن لدى دراستنا لتفسير هذه السورة الكريمة بدت لنا بعض المخالفات من المصنف - رحمه الله تعالى - للمنهج الذي ارتضاه... فأبدينا ملاحظتنا على ذلك، وهي ما يلي:

- أخرج أثرين من طريقين عن ابن مسعود رضي الله عنه، وهما بلفظ واحد.

١ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، حدثني محمد بن عمر بن عبد الله بن الرومي، حدثني علي بن مسهر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن

عبد الله بن مسعود، قال: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [المائدة: ٩٣]، قال رسول الله ﷺ: «قِيلَ أَنْتَ مِنْهُمْ».

٢ - حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ البغدادي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: قال ابن مسعود: الَّذِينَ ﴿اتَّقَوْا وَءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا﴾ [المائدة: ٩٣]، قال رسول الله ﷺ: «قِيلَ لِي: أَنْتَ مِنْهُمْ».

انظر رقم: (٦٣٩ و ٦٤١).

وهما في تفسير آية واحدة وهي الآية: (٩٣) من سورة المائدة.

وهذا الصنيع مخالف لمنهجه - رحمه الله تعالى - في اختيار أصح الأسانيد وأشبعها متناً.

- أخرج أثرًا موقوفًا على أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، من طريق أبي سعيد الأشج، حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وقد جاء هذا الأثر بلفظه مرفوعًا إلى النبي ﷺ من طريق هناد بن السري، عن عبدة، به. وإسناده صحيح.

انظر الأثر: (٧٠٩)، وانظر تخريجه.

وإن من منهجه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه إذا وجد التفسير عن رسول الله ﷺ لم يذكر أحدًا من الصحابة ممن أتى بمثل ذلك؛ كما ذكر ذلك في مقدمة تفسيره<sup>[١]</sup>.

- أخرج أثرًا غريبًا، بل لا يصح، وذلك بإسناده عن الحسن: أنه فسر قوله تعالى: ﴿وَإِذْ عَلَّمْنَاكَ الْكِتَابَ﴾ [المائدة: ١١٠] قال: الكتاب: القرآن، ومن المعلوم أن الخطاب في قوله تعالى ﴿عَلَّمْنَاكَ﴾ لسيدنا عيسى - على نبينا وعليه الصلاة والسلام -، والقرآن إنما أنزل على سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه.

[١] انظر: مقدمة تفسير المصنّف في المجلد الأول، تفسير سورتي الفاتحة والبقرة

ويمكن أن نحيل هذا على صنيع المصنف الدائر في تفسيره وهو: أنه ينقل بعض الآثار التي جاءت تفسيرًا لبعض الآيات الكريمة في بعض المواضع إلى مواضع أخرى، وهذه الآثار وإن كانت صحيحة في تلك المواضع فإنها لا تصح في المواضع الأخرى التي نقلها إليها، وقد نبهنا على ذلك في ملاحظتنا على تفسيره لسورتي الأنفال والتوبة<sup>[١]</sup>. فهذا الأثر - رقم: (٩٢٢) - الذي نقله المصنف عن الحسن في تفسير الآية: (١١٠) من سورة المائدة... قد جاء تفسيرًا للآية: (١٢٩) من سورة البقرة، والمعنى هناك سليم، ولكن نقله إلى هذا الموضع غير صحيح. وانظر الفائدة بعد تخريج الأثر: (٩٢٢) من تفسير هذه السورة الكريمة.

- أخرج أثرًا عن أبي الهذيل في متنه غرابة شديدة، وهي: أن عيسى عليه السلام كان إذا أراد أن يحيي الموتى صلى ركعتين يقرأ في الأولى: ﴿تَبَرَّكَ الَّذِي يَبْدُو أَلَمُّكَ﴾ [الملك: ١]، وفي الثانية: ﴿أَلَمْ نَنْزِلْ﴾ [السجدة: ١، ٢]، الأثر رقم: (٩٤١).

ومن المعلوم والمبين أن صلاة ركعتين بهذه الكيفية، من خصائص الأمة المحمدية، ثم نقول ما قلناه في الفقرة السابقة من أن القرآن الكريم إنما أنزل على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، فكيف قرأ سيدنا عيسى عليه السلام بسورة الملك وسورة السجدة؟.

- أخرج أثرًا في إسناده أبو النضر، وهو محمد بن السائب الكلبي، وقد نهى الإمام أحمد عن النظر في تفسيره - الميزان ٣ / ٥٥٨ -، والأثر الذي أخرجه ابن أبي حاتم من طريقه هو عن أبي صالح، عن ابن عباس، عن تميم الداري... الأثر رقم: (٨٥٦). وقد قال ابن حبان في الكلبي:

مذهبه في الدين وضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفه. يروي عن أبي صالح، عن ابن عباس - التفسير -، وأبو صالح: لم يسمع

[١] انظر: تحقيق تفسير سورتي الأنفال والتوبة.



من ابن عباس، ولا سمع الكلبي من أبي صالح إلا الحرف بعد الحرف، فلما احتيج إليه أخرجت له الأرض أفلاذ أكبادها

وهذا لا يحلّ ذكره في الكتب، فكيف الاحتجاج به؟ انظر: الميزان ٣/ ٥٥٩، وحديث تميم الداري هذا قد أخرجه البخاري بإسناد آخر مختصراً، وأخرجه بعض أصحاب السنن . . . . . وغيرهم.

ولا أدري لِمَ أخرجه ابن أبي حاتم - رحمه الله تعالى - من هذه الطريق؟ وهو الذي ألزم نفسه بأن يخرج الآثار من أصح الطرق إسناداً!



التفسير المفقود

من

تفسير سورة المائدة

لإمام ابن أبي حاتم الرازي

رحمة الله تعالى



## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقع تفسير سورة المائدة في المجلد الثالث من تفسير ابن أبي حاتم الرازي - رحمه الله تعالى -، وأوله يبدأ من تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٤٠]، وما قبل ذلك من تفسير الآيات الكريمات من أول سورة المائدة إلى آخر الآية (٣٩) يقع في المجلد الثاني من هذا التفسير المبارك، وهو مفقود.

وقد بذلت جهدي مستعيناً بالله تعالى على جمع ما فقد من تفسير أوائل سورة المائدة.

واعتمدت في ذلك بالدرجة الأولى على تفسير ابن كثير؛ لأنه ينقل الأثر بسنده ومتنه عن ابن أبي حاتم، ثم على فتح الباري للحافظ ابن حجر، والدر المنثور للإمام السيوطي، وفتح القدير للإمام الشوكاني رحمهم الله جميعاً. وقد كان مجموع ما أمكنني الوقوف عليه من هذا القسم المفقود تسعة وتسعين أثراً، وجعلتها مستقلة عن ترقيم الآثار الموجودة من تفسير هذه السورة الكريمة.

وإني لأشكر الأخ الفاضل الأستاذ أحمد عايش اللطيف الذي تكرّم بتزويدي ببعض الآثار التي كان قد جمعها من تفسير ابن كثير، فجزاه الله خيراً.

وأسأل الله الكريم أن ييسر الوقوف على ما فقد من مجلدات هذا التفسير المبارك؛ إنه وليّ ذلك، والقادر عليه.





## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### «تفسير سورة المائدة»

١ف - حدثنا أبي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا مسعر، حدثني معن وعون، أو أحدهما؛ أن رجلاً أتى عبد الله بن مسعود، فقال: اعهد إليّ، فقال: إذا سمعت الله يقول: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: فأرעה سمعك؛ فإنه خير يؤمر به، أو شر ينهى عنه.

٢ف - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم - دحيم -، حدثنا الوليد، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، قال: إذا قال الله: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: افعلوا؛ فالنبي منهم.

٣ف - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن خيثمة، قال: كل شيء في القرآن: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾؛ فهو في التوراة: يا أيها المساكين!

٤ف - حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ البغدادي، حدثنا معاوية - يعني:

[١ف] سيأتي بسنده ولفظه في الأثر رقم: (١٤١) في المجلد الثامن، في تفسير سورة الأنفال، الآية رقم: (١٥).

[٢ف] سيأتي بسنده، ولفظه في الأثر رقم: (١٤٢) في المجلد الثامن، في تفسير سورة الأنفال، الآية رقم: (١٥).

[٣ف] سيأتي باختلاف يسير، ومن طريق آخر صحيح، عن عبدة بن سليمان، عن الأعمش، عن خيثمة في الأثر رقم: (١٤٠) في المجلد الثامن، في تفسير سورة الأنفال، الآية رقم: (١٥). وإسناده هنا - أيضًا - صحيح.

[٤ف] سيأتي بسنده باختلاف يسير جدًا في الأثر رقم: (١٣٩) في المجلد الثامن، في تفسير سورة الأنفال، الآية رقم: (١٥)، وهذه الآثار الأربعة نقلها ابن كثير في تفسيره =

ابن هشام -، عن عيسى بن راشد، عن علي بن بزيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ما في القرآن آية: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، إلا أن علياً سيدها وشريفها وأميرها، وما من أصحاب النبي ﷺ أحد إلا قد عوتب في القرآن إلا علي بن أبي طالب؛ فإنه لم يعاتب في شيء منه.

٥ف - عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾؛ يعني: بالعهود، ما أحلَّ الله وما حرَّم، وما فرض وما حدَّ في القرآن كله، لا تغدروا ولا تنكثوا.

٦ف - عن ابن عباس، في قوله: ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾، قال: ﴿الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِزْيِرِ وَمَا أَهْلٌ لغير الله به...﴾ إلى آخر الآية، فهذا ما حرَّم الله من بهيمة الأنعام.

= للآية الأولى من سورة المائدة عن المصنف - رحمهما الله - بأسانيدها وألفاظها.

[٥ف] أخرجه ابن جرير بلفظ: يعني: بالعهود، من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس برقم: (١٠٨٩٣)، ٤٤٩/٩ - ٤٥٠. وهو في تفسير مجاهد (ص ١٨٣) بلفظ: قال: بالعهود، وكذا ذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص ١٣٨)، ولم ينسبه، والبغوي في معالم التنزيل ٢/٢، وابن عطية في المحرر ٣١٣/٤. وانظر: فيه ص ٣١٤، وزاد المسير ٢٦٧/٢، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٣٢/٦، والخازن في لباب التأويل ٣/٢. وذكره ابن كثير ٣/٢ بلفظه، وبزيادة في آخره، من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. وذكره السيوطي في الإكليل (ص ٨٦) بلفظه دون قوله: «يعني: بالعهود». وقال: أخرجه ابن أبي حاتم. وذكره في الدر ٢٥٣/٢ بلفظه، وقال: أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان، وكذا في فتح القدير ٧/٢.

إذا كان المصنف قد أخرج هذا الأثر من طريق علي بن أبي طلحة - كما يظهر مما ذكره ابن كثير، وكما هو عند ابن جرير - فهو إسناد صحيح. فانظر: الحكم عليه في الأثر رقم: (٢) من تفسير سورة الأنفال، آية: ١.

[٦ف] أخرجه ابن جرير بمثله، ومختصراً - أيضاً - من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس برقم: (١٠٩٣١، ١٠٩٣٢)، وانظر: (١٠٩٣٣) ٤٥٨/٩. وانظر: زاد المسير ٢٦٩/٢. وانظر: الجامع لأحكام القرآن ٣٥/٦، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ٤/٢ مختصراً من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس.

وأخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان؛ كما في الدر ٢٥٣/٢، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٧/٢. وحكمه كحكم الأثر السابق.

❖ قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ﴾.

٧ف - عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ﴾، قال: كان المشركون يحجون البيت الحرام، ويهدون الهدايا، ويعظمون حرمة المشاعر، وينحرون في حجهم، فأراد المسلمون أن يغيروا عليهم فقال الله: ﴿لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ﴾، وفي قوله: ﴿وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾؛ يعني: لا تستحلوا قتالاً فيه، ﴿وَلَا ءَمِينَ آلِيَتِ الْحَرَامِ﴾؛ يعني: من توجه قِبَل البيت، فكان المؤمنون والمشركون يحجون البيت جميعاً، فهي الله المؤمنين أن يمنعوا أحداً يحج البيت، أو يتعرضوا له من مؤمن أو كافر، ثم أنزل الله بعد هذا: ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نجسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَمِهِمْ هَكَذَا﴾ [التوبة: ٢٨]، وفي قوله: ﴿يَتَنَفَّوْنَ فُضُلًا﴾؛ يعني: أنهم يترضون الله بحجهم، ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ﴾، يقول: عداوة قوم، ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْرِ وَالْقَوَىٰ﴾، قال: «البر»: ما أمرت به، و«التقوى»: ما نهيت عنه.

٨ف - عن ابن عباس، في الآية، قال: «شعائر الله»: ما نهى الله عنه،

[٧ف] أخرجه ابن جرير مختصراً من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس برقم: (١٠٩٤١)، وانظر: رقم: (١٠٩٤٥، ١٠٩٧٥، ١٩٠٨١، ١٠٩٩٤، ١١٠٠٠)، ٩/ ٤٦٣ - ٤٩١. ومن مجموع هذه الآثار عند ابن جرير يتكون هذا الأثر الذي ساقه السيوطي مساق أثر واحد، وعزاه لابن أبي حاتم، وكلها من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. وانظر: معالم التنزيل ٤/ ٢، والمحرر ٣١٩/ ٤، ٣٢٠، والجامع لأحكام القرآن ٣٧/ ٦، ولباب التأويل ٤/ ٢، وابن كثير ٤/ ٢، وذكر السيوطي جزءاً منه في الإكليل (ص ٨٦)، وقال: أخرجه ابن أبي حاتم، وذكره في الدر ٢/ ٢٥٣ - ٢٥٤ بلفظه، وقال: أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه، وذكره الشوكاني ٧/ ٢ - ٨، وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم. انظر: الحكم على الأثر (٤).

[٨ف] أخرجه ابن جرير من طريق محمد بن سعد العوفي، عن ابن عباس برقم: (١٠٩٤٤، ١٠٩٤٨، ١٠٩٤٩، ١٠٩٦١)، ٩/ ٤٦٤، ٤٦٧، ٤٧٤ - ٤٧٥. وانظر: معالم التنزيل ٤/ ٢، والمحرر ٣٢٠/ ٤، ولباب التأويل ٤/ ٢.

وأخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم؛ كما في الدر، وساقه بلفظه ٢/ ٢٥٤، وانظر: فتح القدير ٨/ ٢. انظر: الحكم على الأثر (٤).



أَنْ تَصِيْبُهُ وَأَنْتَ مُحْرَمٌ، وَالْهَدْيُ: مَا لَمْ يَقْلُدْ، وَالْقِلَادُ: مَقْلَدَاتُ الْهَدْيِ، ﴿وَلَا ءَامِينَ أَلْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾، يَقُولُ: مَنْ تَوَجَّهَ حَاجًّا.

٩ف - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: هَذَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَنَا الَّذِي كَتَبَهُ لِعَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، يَفْقَهُ أَهْلَهَا، وَيَعْلَمُهُمُ السُّنَّةَ، وَيَأْخُذُ صَدَقَاتِهِمْ، فَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا وَعَهْدًا، وَأَمْرُهُ فَكُتِبَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتُؤْتُوا بِالْعُقُودِ﴾ عَهْدٌ مِنْ: مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، أَمْرُهُ بِنَقْوَى اللَّهِ فِي أَمْرِهِ كُلِّهِ فـ ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ يُحْسِنُونَ﴾ [النحل: ١٢٨]».

١٠ف - وَقَالَ مِقَاتُ بْنُ حَيَّانَ: قَوْلُهُ: ﴿وَلَا أَلْقَيْدُ﴾: فَلَا تَسْتَحْلُوهُ، وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا خَرَجُوا مِنْ أَوْطَانِهِمْ فِي غَيْرِ الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ قَلَدُوا أَنْفُسَهُمْ بِالشَّعْرِ وَالْوَبَرِ، وَتَقْلُدُ مُشْرِكُو الْحَرَمِ مِنْ لِحَاءِ <sup>[١]</sup> شَجَرِهِ فَيَأْمَنُونَ بِهِ.

١١ف - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمَارٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَامِ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ،

[٩ف] أَخْرَجَهُ ابْنُ جُرَيْرٍ بِمَعْنَاهُ مُخْتَصَرًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِإِسْنَادٍ آخِرٍ فِيهِ الْمُنَى شَيْخُ الطَّبْرِيِّ: لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِ، بِرَقْمٍ: (١٠٩١٤)، ٤٥٤/٩. وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ؛ كَمَا فِي الدَّر. وَهُوَ فِي تَارِيخِ ابْنِ جُرَيْرٍ ١٥٧/٣. وَانْظُرْ: سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ ٤/٢٤١، وَفَتْوحُ الْبُلْدَانِ لِلْبَلَاذَرِيِّ ص ٧٧.

وَنَقْلَهُ ابْنُ كَثِيرٍ ٣/٢ بِسَنَدِهِ، وَلَفْظُهُ عَنْ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ. وَذَكَرَهُ السَّيُوطِيُّ ٢٥٣/٢ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ، وَبِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ. فِيهِ يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ: صَدُوقٌ يَخْطِئُ.

[١٠ف] ذَكَرَهُ ابْنُ كَثِيرٍ ٤/٢ بِلَفْظِهِ، وَعَزَاهُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ فَقَطْ.

[١] اللَّحَاءُ - بِالْمَدِّ -: قَشْرُ الشَّجَرَةِ، الصَّحَاحُ ٢٤٨١/٦، وَانْظُرْ: النِّهَايَةُ ٢٤٣/٤

مَادَّةُ: لِحَا.

[١١ف] سَيَّأَتِي بِأَتَمِّ مِنْهُ فِي الْأَثَرِ (٥١)، فَانْظُرْ: تَخْرِيجُهُ وَالْحَكْمَ عَلَيْهِ هُنَاكَ.

وَنَقْلَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ابْنُ كَثِيرٍ ٤/٢ - ٥ عَنْ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ بِسَنَدِهِ، وَلَفْظُهُ.

عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: نسخ من هذه السورة آيتان: آية القلائد، وقوله: ﴿فَإِنْ جَاءَكُمْ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ [المائدة: ٤٢].

١٢ف - حدثنا المنذر بن شاذان، حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن ابن عون <sup>[١]</sup>، قال: قلت للحسن: نسخ من المائدة شيء؟ قال: لا.

١٣ف - حدثنا أبي، حدثنا سهل بن عفان، حدثنا عبد الله بن جعفر، عن زيد بن أسلم، قال: كان رسول الله ﷺ بالحديبية وأصحابه حين صدّهم المشركون عن البيت، وقد اشتدّ ذلك عليهم، فمر بهم أناس من المشركين من أهل المشرق يريدون العمرة، فقال أصحاب النبي ﷺ: نصد هؤلاء كما صدنا أصحابهم، فأنزل الله هذه الآية.

١٤ف - عن مجاهد، قال: خمس آيات في كتاب الله رخصة، وليست بعزيمة، ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾: إن شاء اصطاد، وإن شاء الله لم يصطد، ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا﴾ [الجمعة: ١٠]، ﴿أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]، ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا﴾ [الحج: ٢٨].

[١٢ف] إسناده حسن.

نقله ابن كثير ٥/٢ عن ابن أبي حاتم بسنده، ولفظه، وأخرجه عبد بن حميد وأبو داود في ناسخه، وابن المنذر؛ كما في الدر ٢/٢٥٢، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣/٢.

[١] في ابن كثير: «ابن عوف»، وهو خطأ مطبعي، وجاء على الصواب في الطبعة المحققة ٨/٣. وهو: عبد الله بن عون.

[١٣ف] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن جعفر.

انظر: المحرر ٤/٣٣٢، ونسبه إلى المهدوي عن قوم - ولم يعينهم -، ونقله ابن كثير ٦/٢ عن ابن أبي حاتم بسنده ولفظه. وذكره السيوطي ٢/٢٥٤ بلفظه، وعزاه لابن أبي حاتم فقط - وفيه: كما صدنا أصحابنا، وهو خطأ مطبعي -، وكذا في فتح القدير ٨/٢.

[١٤ف] أخرجه ابن جرير مختصراً من عدة طرق، أولها صحيح برقم: (١٠٩٨٥)، والأخرى فيها ابن وكيع، وآخرها فيه مجهول - أيضاً - وهي برقم: (١٠٩٨٦)، (١٠٩٨٨)، (١٠٩٨٩)، (٩/٤٨٢). وانظر: الجامع لأحكام القرآن ٦/٤٤، ولم ينسبه. وذكره السيوطي ٢/٢٥٥ بلفظه، وقال: أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد.

١٥ف - عن عطاء قال: خمس آيات من كتاب الله رخصة، وليست بعزيمة، ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا﴾: فمن شاء أكل، ومن شاء لم يأكل، ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾: من شاء فعل، ومن شاء لم يفعل، ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾ [البقرة: ١٨٥]: فمن شاء صام، ومن شاء أفطر، ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ﴾ [النور: ٣٣]<sup>[١]</sup>: إن شاء كاتب، وإن شاء لم يفعل، ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا﴾: إن شاء انتشر، وإن شاء لم ينتشر.

١٦ف - حدثنا كثير بن شهاب المذحجي، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو - يعني: ابن أبي قيس -، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أنه سئل عن الطحال، فقال: كلوه، فقالوا: إنه دم، فقال: إنما حرم عليكم الدم المسفوح.

١٧ف - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي

[١٥ف] أخرجه ابن جرير بإسناد فيه ابن وكيع، حيث أشار إليه برقم: (١٠٩٨٧)، ٤٨٢/٩. وذكره السيوطي ٢٥٥/٢ بلفظه، وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

[١] انظر: مواضع الآيات الأخرى في الأثر السابق.

[١٦ف] في إسناده عمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام، وسماك تغير بأخرة، وروايته عن عكرمة فيها ضعف، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف، وهو حسن بشاهده.

نقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم ٧/٢ بسنده ولفظه، وفيه: ابن قيس، وهو خطأ، صوابه ما أثبت - كما في التراجم - . ويشهد له ما أخرجه الإمام أحمد وغيره من حديث ابن عمر؛ أن رسول الله ﷺ قال: «أحلت لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان: فالحوت والجراد، وأما الدمان: فالكبد والطحال». المسند ٩٧/٢، وفي المحقق رقم: (٥٧٢٣)، ٧٩/٨ - ٨٠ وانظر: كلام الأستاذ أحمد شاکر في تخريجه فهو نفيس.

[١٧ف] في إسناده بشير بن سريج، سكت عنه المصنف. الجرح ٣٧٥/٢، وصححه الحاكم.

أخرجه الطبراني مطولاً من طريق زكريا بن يحيى الساجي وعبد العزيز بن محمد المقرئ، عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، به. برقم: (٨٠٧٤) وانظر: رقم: (٨٠٧٣)، ٣٣٥/٨ - ٣٣٦، وأخرجه الحاكم بنحوه، وبأطول منه من طريق صدقة بن هرمز، عن أبي غالب، به. وسكت عنه، وقال الذهبي: صدقة: ضعفه ابن معين - كتاب =

الشوارب، حدثنا بشير بن سريج، عن أبي غالب، عن أبي أمامة - وهو: صدي بن عجلان -، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى قومي أَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ ورسوله، وأعرض عليهم شرائع الإسلام، فأتيتهم فينما نحن كذلك إذ جاؤوا بقصعة من دم، فاجتمعوا عليها يأكلونها فقالوا: هلم يا صدي! فكل، قال: قلت: ويحكم إنما أتيتكم من عند من يحرم هذا عليكم، فأقبلوا عليه، قالوا: وما ذاك؟ فتلوت عليهم هذه الآية: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْيَتُهُ وَالْدَّمُ...﴾ الآية.

١٨ف - عن ابن عباس في قوله: ﴿وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ قال: ما أهلٌ للطواغيت به، ﴿وَالْمُنْخَفَقَةُ﴾، قال: التي تخنق فتموت، ﴿وَالْمَوْقُوذَةُ﴾: التي تضرب بالخشب فتموت، ﴿وَالْمُتَرَدِّيةُ﴾، قال: التي تتردى من الجبل فتموت، ﴿وَالنَّطِيعَةُ﴾، قال: الشاة التي تنطح الشاة، ﴿وَمَا أَكَلَ السَّيِّعُ﴾، يقول: ما أخذ السبع، ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾، يقول: ما ذبحتم من ذلك وبه روح فكلوه، ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾، قال: «النصب»: أنصاب كانوا يذبحون، ويهلون عليها، ﴿وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ﴾، قال: هي القداح كانوا يستقسمون بها في الأمور، ﴿ذَلِكُمْ فَسْقٌ﴾؛ يعني: من أكل من ذلك كله فهو فسق.

= معرفة الصحابة، ذكر أبي أمامة ؓ ٦٤١/٣ - ٦٤٢. ونقله ابن كثير ٧/٢ عن ابن أبي حاتم بسنده ولفظه.

وذكره السيوطي ٢٥٦/٢ باختلاف يسير، وقال: أخرجه ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والحاكم وصححه عن أبي أمامة ؓ، وكذا في فتح القدير ١١/٢. [١٨] أخرجه ابن جرير من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس برقم: (١١٠٠٥)، ١١٠٠٧، ١١٠١٥، ١١٠٢١، ١١٠٢٨، ١١٠٣٢، ١١٠٥٤، ١١٠٧٣، ١١٠٧٤، وكلها بلفظه ما عدا قوله: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ فبمعناه، وهو برقم: (١١٠٣٢)، ٤٩٥/٩ - ٥١٥. وأخرجه البيهقي في سننه ٢٤٩/٩ من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس - في كتاب الصيد والذبائح - باب تفسير قوله ﷺ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْيَتُهُ وَالْدَّمُ...﴾ الآية. وانظر: معالم التنزيل ٦/٢، ٧، والمحزر ٣٣٦/٤، ٣٣٧، وزاد المسير ٢٧٩/٢. وذكر السيوطي جزءاً منه في الإكليل (ص ٨٨)، وقال: أخرجه ابن أبي حاتم، وذكره في الدر ٢٥٦/٢ بلفظه، وقال: أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه، وكذا في فتح القدير ١١/٢. وانظر: الأثر الآتي برقم: (٦٠٤) في تفسير الآية رقم: (٩٠) من هذه السورة.

١٩ف - عن ابن عباس، قال: «الرادة»: التي تتردى في البئر،  
﴿وَالْمَرْدِيَّةُ﴾: التي تتردى من الجبل.

٢٠ف - عن ابن عباس في قوله: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾؛ يعني: إلى ما حرم مما  
سُمي في صدر هذه السورة، ﴿فِي مَخْصَصَةٍ﴾؛ يعني: مجاعة، ﴿غَيْرَ مُتَجَانِفٍ  
لِإِثْمٍ﴾، يقول: غير متعدٍّ لإثم.

٢١ف - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا  
ابن فضيل، عن الوليد بن جميع، عن أبي الطفيل، قال: نزل آدم بتحريم أربع:  
الهيئة، والدم، ولحم الخنزير، وما أهل لغير الله به، وإن هذه الأربعة أشياء لم  
تحل قط، ولم تزل حرامًا منذ خلق الله السموات والأرض، فلما كانت بنو  
إسرائيل حرم الله عليهم طيبات أحلت لهم بذنوبهم، فلما بعث الله عيسى ابن  
مريم عليه السلام نزل بالأمر الأول الذي جاء به آدم، وأحلَّ لهم ما سوى ذلك،  
فكذبوه وعصوه.

٢٢ف - حدثنا أبي حدثنا أحمد بن يونس، .....

[١٩ف] ذكره السيوطي ٢/٢٥٧ بلفظه، وعزاه لابن أبي حاتم فقط، وكذا في فتح  
القدير ١١/٢.

[٢٠ف] أخرجه ابن جرير من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس برقم:  
(١١١١٤)، وبرقم: (١١١١٩)، ٩/٥٣٤ و٥٣٦، وفيه: غير متعمد لإثم. وذكره البخاري  
عن ابن عباس «المخخصة: المجاعة»، وقال الحافظ في الفتح ٨/٢٦٩ عن تفسير المخخصة  
بالمجاعة: وقد وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

وذكره السيوطي ٢/٢٥٩ بلفظه، وقال: أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي  
حاتم، عن ابن عباس عليه السلام، وكذا في فتح القدير ٢/١٢، إلا أنه قال: «غير متعمد لإثم».

[٢١ف] فيه نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرًا، والوليد بن جميع: صدوق يهمل،  
ولم يتابعوا؛ فالإسناد ضعيف.

نقله ابن كثير ٨/٢ عن المصنف بسنده ولفظه، وقال: وهذا أثر غريب، وفيه: «السنجاني»  
بدل: «الهسنجاني»، وهو خطأ مطبعي جاء على الصواب في الطبعة المحققة، ٣/١٤.

[٢٢ف] إسناده حسن. ويشهد له ما أخرجه أبو داود، فهو صحيح لغيره.

نقله ابن كثير ٨/٢ عن ابن أبي حاتم بسنده ولفظه، وقال: هذا أثر غريب، ويشهد =

حدثنا ربعي بن<sup>[١]</sup> عبد الله قال: سمعت الجارود بن أبي سبرة - قال: هو جدي - قال: كان رجل من بني رباح يقال له: ابن وثيل<sup>[٢]</sup>، وكان شاعراً، نافر<sup>[٣]</sup> - غالباً - أبا الفرزدق بماء بظهر الكوفة، على أن يعقر هذا مائة من إبله، وهذا مائة من إبله إذا وردت الماء، فلما وردت الماء قاما إليها بسييفيهما<sup>[٤]</sup>، فجعلا يكسفان<sup>[٥]</sup> عراقيها، قال: فخرج الناس على الحمرات والبغال يريدون اللحم، قال: وعليّ بالكوفة قال: فخرج عليّ على بغلة رسول الله ﷺ البيضاء، وهو ينادي: يا أيها الناس! لا تأكلوا من لحومها؛ فإنها أهلٌ بها لغير الله.

٢٣ف - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا جعفر بن

= له بالصحة ما رواه أبو داود عن ابن عباس، قال: «نهى رسول الله ﷺ عن معاقرة الأعراب»، وانظر: سنن أبي داود، كتاب الأضاحي، باب ما جاء في معاقرة الأعراب رقم: (٢٨٢٠)، ١٠١/٣.

[١] في ابن كثير: «عن»، وهو خطأ مطبعي، صوبته من المراجع، وجاء على الصواب في الطبعة المحققة ١٤/٣.

[٢] في الطبعة غير المحققة: «ابن وائل»، وهو خطأ، صوبته من الطبعة المحققة ٣/١٤، وهو: سحيم بن وثيل.

[٣] قوله: «نافر»؛ أي: فاخر، تنافر الرجلان، إذا تفاخرا، ثم حكما بينهما واحداً، أراد أنهما تفاخرا أيهما أجود شعراً. والمنافرة: المفارقة والمحاكمة، يقال: نافره فنفره ينفره - بالضم - إذا غلبه، ونفره وأنفره: إذا حكم له بالغلبة. النهاية ٩٣/٥، وانظر: الصحاح ٨٣٤/٢ مادة: نفر.

[٤] في طبعة ابن كثير المحققة: «بالسيوف».

[٥] في طبعة ابن كثير غير المحققة: «يكشفان»، وهو خطأ صوبته من الطبعة المحققة ١٤/٣؛ لأن كشف العرقوب هو: قطعه بالسيوف. النهاية ١٧٤/٤ مادة: كسف. والعراقيب: جمع عرقوب، وهو: الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع، وهو من الإنسان فوق العقب. النهاية ٢٢١/٣ مادة: عرقب. [٢٣ف] صحيح لغيره.

أخرجه ابن جرير بمعناه بإسناد آخر - فيه الحارث الأعور، وهو: ضعيف - برقم: (١١٠٣٦)، ٥٠٣/٦. وانظر: المحرر، ونسبه - أيضاً - إلى الحسن بن أبي الحسن وعلي بن أبي طالب وقتادة وإبراهيم النخعي وطاوس وعبيد بن عمير والضحاك وابن زيد وجمهور =

محمد، عن أبيه<sup>[١]</sup>، عن عليّ، في الآية، قال: إن مصعت<sup>[٢]</sup> بذنبها، أو ركضت برجلها، أو طرفت بعينها فكل.

٢٤ف - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا الحجاج بن محمد، أخبرنا ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿وَأَنْ تَسْقِسُوا بِالْأَزْلَمِ﴾، قال: و«الأزلام»: قداح كانوا يستقسمون بها في الأمور.

٢٥ف - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن عدي بن حاتم، وزيد بن مهلهل الطائيين: سألا رسول الله ﷺ، فقالا: يا رسول الله، قد حرم الله الميتة، فماذا يحل لنا منها؟ فنزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيْبُ﴾.

= العلماء ٣٣٨/٤، ونقله ابن كثير ١١/٢ عن ابن أبي حاتم بسنده، ولفظه، وذكره السيوطي في الإكليل (ص ٨٨) بنحوه، وقال: أخرجه ابن أبي حاتم.  
[١] هو: محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر.

[٢] قوله: «مصعت بذنبها»؛ أي: حركته، وضربت به، وأصل المصع: الحركة والضرب. النهاية ٣٣٧/٤، وانظر: الصحاح ١٢٨٥/٣ مادة: مصع.

[٢٤ف] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر رقم: (٣٢٩) من تفسير سورة الأنفال. أخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قال: «القداح»، بإسناد آخر فيه المثنى شيخه: لم أقف على ترجمته، برقم: (١١٠٧٣)، ٥١٥/٩. ونقله ابن كثير ١١/٢ عن ابن أبي حاتم بسنده، ولفظه وقال: وكذا روي عن مجاهد وإبراهيم النخعي والحسن البصري ومقاتل بن حيان. وقول ابن كثير ﷺ: «وكذا روي.. إلخ» قد يفيد أن ابن أبي حاتم روى ذلك، ولكنه ليس على طريق الجزم، ومن ثم لم أذكره في الأصل - والله أعلم..

وسياتي هذا الأثر بسنده ولفظه دون قوله: «في»، في الأثر (٦١٢) من هذه السورة.

[٢٥ف] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٣٠) من تفسير سورة الأنفال، إلى سعيد بن جبير، وقد سقط منه هنا أبو زرعة شيخ ابن أبي حاتم، وفيه: ابن أبي بكير، وهو خطأ صوابه: ابن بكير، وقد ورد السند كاملاً صحيحاً في الطبعة المحققة من تفسير ابن كثير ٢٨/٣.

انظر: زاد المسير ٢٩١/٢، ونقله ابن كثير ١٥/٢ عن ابن أبي حاتم بسنده ولفظه، وذكره السيوطي ٢٦٠/٢ بلفظه دون قوله: «منها»، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ١٦/٢ إلا أنه ذكره بمعناه.

٢٦ف - وقد سئل الزهري: عن شرب البول للتداوي، فقال: ليس هو من الطيبات.

٢٧ف - عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾، قال: هي الكلاب المعلمة والبازي يعلم الصيد، والجوارح: يعني: الكلاب والفهود والصقور وأشباهها، والمكلبين: الضواري، ﴿فَكُلُوا مِمَّا أَسْكَنَ عَلَيْكُمْ﴾، يقول: كلوا مما قتلن، فإن قتل وأكل فلا تأكل، ﴿وَاذْكُرُوا أَنَّمِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾، يقول: إذا أرسلت جوارحك فقل: بسم الله، وإن نسيت فلا حرج.

٢٨ف - وروي عن خيشمة.

٢٩ف - وطاوس.

[٢٦ف] ذكره ابن كثير ١٥/٢، وقال: رواه ابن أبي حاتم.

[٢٧ف] إسناده صحيح، فهو من طريق علي بن أبي طلحة؛ كما ذكر ذلك ابن كثير، انظر: الحكم على هذه الطريق في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال.

أخرجه ابن جرير من قوله: «كلوا مما قتلن...» إلخ، من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس برقم: (١١٢١٢ و ١١٢١٨)، وأخرج باقيه مختصراً برقم: (١١١٤٩)، وأيضاً من طريق محمد بن سعد العوفي، عن ابن عباس برقم: (١١١٥١ و ١١١٦٠ و ١١٢١٣)، ٥٤٨/٩ - ٥٧١. وانظر: سنن البيهقي، كتاب الصيد والذبائح ٩/٢٣٥، وانظر: معالم التنزيل ١٢/٢، والمحزر ٤/٣٥٢، والجامع لأحكام القرآن ٦/٦٩، ولباب التأويل ١١/٢. وذكره ابن كثير ١٥/٢ إلى قوله: «أشباهها»، وقال: رواه ابن أبي حاتم. وذكر السيوطي جزءاً منه في الإكليل (ص ٨٨)، وقال: أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس، وذكره في الدر ٢/٢٦٠ بلفظه وقال: أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس، وكذا في فتح القدير ١٦/٢، إلا أنه ذكره إلى قوله: «أشباهها».

[٢٨ف] أخرجه ابن جرير بإسناد فيه الهيشم بن حبيب: صدوق، وبقية رجاله ثقات

برقم: (١١١٤٥ و ١١١٤٦)، ٥٤٨/٩. وذكره ابن كثير ١٥/٢، وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

[٢٩ف] أخرجه ابن جرير بإسناد حسن، فيه الحسن بن يحيى: صدوق، وبقية رجاله

ثقات برقم: (١١١٥٠)، ٥٤٨/٩. وانظر: معالم التنزيل، فقد ذكر الإمام البغوي رحمته الله ٢/

١٢: أن القول بتحريم الأكل مما أكل منه الجارح هو مذهب أكثر أهل العلم، وقال: =



٣٠ف - ومجاهد.

٣١ف - ومكحول.

٣٢ف - ويحيى بن أبي كثير: نحو ذلك.

٣٣ف - وروي عن الحسن؛ أنه قال: الباز والصقر من الجوارح.

٣٤ف - وروي عن علي بن الحسين: مثله.

٣٥ف - وروي عن مجاهد؛ أنه كره صيد الطير كله، وقرأ قوله: ﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ مَنِ الْجَوَارِحِ مُكَلِّينَ﴾.

٣٦ف - وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

٣٧ف - عن ابن عباس: في المسلم يأخذ كلب المجوسي المعلم،

= وروي ذلك عن ابن عباس، وهو قول عطاء وطاوس والشعبي، وبه قال الثوري وابن المبارك وأصحاب الرأي، وهو أصح قولي الشافعي. اهـ. وكذا ذكر الخازن - رحمه الله تعالى - في باب التأويل ١١/٢. وذكره ابن كثير ١٥/٢، وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

[٣٠ف] هو في تفسير مجاهد بلفظ: قال «الجوارح»: الطير والكلاب (ص ١٨٦)،

وكذا أخرجه ابن جرير من عدة طرق، انظر: رقم: (١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢)، ١١٤٣، ١١٤٤، ٥٤٧/٩. وذكره ابن كثير ١٥/٢، وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

[٣١ف] ذكره ابن كثير ١٥/٢، وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

[٣٢ف] ذكره ابن كثير ١٥/٢، وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

[٣٣ف] أخرجه ابن جرير بمعناه بإسنادين ضعيفين، في الأول: إسماعيل بن مسلم

المكي: ضعيف الحديث، برقم: (١١٣٧)، وفي الثاني: ابن وكيع: ضعيف، برقم:

(١١٣٨)، ٥٤٧/٩. وذكر البغوي ١١/٢ أنه قول عامة أهل العلم، وقال ابن عطية ٤/

٣٥١: جمهور الأمة على أن كل ما صاد بعد تعليم فهو جراح، وكذا قال القرطبي ٦/٦٦،

وذكره ابن كثير ١٥/٢، وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

[٣٤ف] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف، فيه عبد الله بن عمر بن حفص: ضعيف

برقم: (١١٤٧)، ٥٤٨/٩. وذكره ابن كثير ١٥/٢، وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

[٣٥ف] ذكره ابن كثير ١٥/٢، وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

[٣٦ف] ذكره ابن كثير ١٥/٢، وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

[٣٧ف] انظر: الجامع لأحكام القرآن ٦/٧٢، فقد ذكر القرطبي؛ أن جابر بن عبد الله =

أو بازه، أو صقره مما علمه المجوسي، فيرسله فيأخذه، قال: لا تأكله، وإن سميت؛ لأنه من تعليم المجوسي، وإنما قال: ﴿تَعْلَمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ﴾.

٣٨ف - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا زيد بن حباب، حدثني موسى بن عبيدة<sup>[١]</sup>، حدثني أبان بن صالح، عن الققعاق بن حكيم، عن سلمى أم رافع، عن أبي رافع - مولى رسول الله ﷺ -؛ أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب، فقلت: فجاء الناس، فقالوا: يا رسول الله! ما يحل لنا من هذه الأمة التي أمرت بقتلها؟ قال: فسكت فأنزل الله: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ أَطْيَبَتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّينَ...﴾ الآية: فقال رسول الله ﷺ: «إذا أرسل الرجل كلبه، وسمّى فأمسك عليه، فليأكل ما لم يأكل».

= والحسن وعطاء ومجاهداً والنخعي والثوري وإسحاق كرهوا الصيد بكلب المجوسي وبازه وصقره. وذكره السيوطي في الإكليل (ص ٨٨)، بمثله، وقال: أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس. وذكره في الدر ٢٦٠/٢ بلفظه، وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

[٣٨ف] في إسناده موسى بن عبيدة: ضعيف، وتابعه محمد بن إسحاق عند الحاكم، وصححه ووافقه الذهبي.

أخرجه الطبراني مختصراً من طريق سفيان عن موسى بن عبيدة، به برقم: (٩٧١)، ومطولاً من طريق عبد الله بن نمير، عن موسى، به برقم: (٩٧٢)، ٣٠٦/١. وأخرجه ابن جرير مع بعض الاختلاف ويزيادة في أوله، ودون قوله: فقال النبي ﷺ: «إذا أرسل... إلخ، من طريق موسى بن عبيدة، عن أبان بن صالح، به برقم: (١١٣٤)، ٥٤٥/٩. وأخرجه الحاكم بنحوه من طريق محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، به، وليس فيه: فقال النبي ﷺ: «إذا أرسل... إلخ. كتاب التفسير، تفسير سورة المائدة ٣١١/٢، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه البيهقي في سننه ٢٣٥/٩ بأخصر منه من طريق محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، به، في كتاب الصيد والذبائح. وانظر: زاد المسير ٢/٣٩٠، ونقله ابن كثير ١٦/٢ عن ابن أبي حاتم بسنده ولفظه، وفي المحققة ٣/٣. وصوبت منها بعض الأخطاء في السند وال متن. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/٤٣، وقال: رجاله ثقات.

[١] هو ابن نشيط، وجاء في الطبعة غير المحققة من ابن كثير ٣/٣٠: يونس بن عبيدة، وهو خطأ مطبعي صوبته من الطبعة المحققة.

٣٩ف - حدثنا أبو سعيد، حدثنا المحاربي، حدثنا مجالد، عن الشعبي، عن عدي بن حاتم، قال: قلت: يا رسول الله! إنا قوم نصيد بالكلاب والبزاة فما يحل لنا منها؟ قال: «يحل لكم ما علمتم من الجوارح مكلبين، تعلمونهن مما علمكم الله، فكلوا مما أمسكن عليكم، واذكروا اسم الله عليه»، ثم قال: «ما أرسلت من كلب، وذكرت اسم الله عليه فكل مما أمسك عليك»، قلت: وإن قتل؟ قال: «وإن قتل ما لم يأكل»، قلت: يا رسول الله! وإن خالطت كلابنا كلابًا غيرها؟ قال: «فلا تأكل حتى تعلم أن كلبك هو الذي أمسك»، قلت: إنا قوم نرمي، فما يحل لنا؟ قال: «ما ذكرت اسم الله عليه وخزقت»<sup>[١]</sup> فكل».

٤٠ف - عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾، قال:

[٣٩ف] إسناده ضعيف؛ لأن فيه مجالدًا، وهو: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره. لكن الحديث صحيح؛ كما سيأتي في تخريجه.

أخرجه الإمام أحمد ٢٥٧/٤ بمعناه، وبأطول منه من طريق عبد الله بن نمير، عن مجالد، به. وأخرجه أيضًا من طرق أخرى. وأخرجه ابن جرير مختصرًا من طريق سليمان الأحول وبيان بن بشر وعاصم، عن الشعبي، به برقم: (١١٢١٠، ١١٢١٧، ١٠٩/٣، ٥٦٤/٩ - ٥٦٨، وأخرجه أبو داود بمعناه برقم: (٢٨٤٩) كتاب الصيد، باب في الصيد ١٠٩/٣، والبغوي ١٢/٢ مع بعض الاختلاف، كلاهما من طريق عاصم، عن الشعبي، به. وهو متفق عليه من حديث عدي رضي الله عنه بمعناه، أخرجه البخاري كما في الفتح ٣/٣٧٩، وأخرجه مسلم برقم: (١٩٢٩) في كتاب الصيد، باب الصيد بالكلاب المعلمة ٣/١٥٢٩ - ١٥٣١. وأخرجه البيهقي بمعناه من عدة طرق عن الشعبي، به، في كتاب الصيد والذبائح ٩/٢٣٥ - ٢٣٧. وأشار إليه ابن عطية ٤/٣٥٢، وذكره الخازن ٢/١١ بمعناه، ونقله ابن كثير ٢/١٨ عن ابن أبي حاتم بسنده، ولفظه، وذكره السيوطي ٢/٢٦٠ باختلاف يسير، وعزه لابن أبي حاتم فقط، وأشار إليه الشوكاني ٢/١٦، وقال: أخرجه عبد بن حميد وابن جرير عن الشعبي: أن عدي بن حاتم الطائي... إلخ.

[١] قوله: خزقت - بالزاي - أي: أصبت الرمية، يقال: خزق السهم، وخسق: إذا أصاب الرمية، ونفذ فيها، وسهم خازق وخاسق. النهاية ٢/٢٩، وانظر: الصحاح ٤/١٤٦٩ مادة: خزق.

[٤٠ف] أخرجه ابن جرير من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس برقم: =

ذبائحهم، وفي قوله: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾، قال: حل لكم، ﴿إِذَا تَنَاشَوْهُمْ أَجْرَهُنَّ﴾؛ يعني: مهورهن، ﴿مُحْصَنِينَ﴾؛ يعني: تنكحوهن بالمهر والبينة، ﴿غَيْرَ مُسَفِّحِينَ﴾ غير معلنين بالزنا، ﴿وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ﴾؛ يعني: يُسِرُّون بالزنا.

٤١ف - قرئ على العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرنا محمد بن شعيب، أخبرني النعمان بن المنذر، عن مكحول، قال: أنزل الله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكِّرْ أَسَدُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١] ثم نسخه الربُّ ﷻ، ورحم المسلمين، فقال: ﴿الْيَوْمَ أَحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾، فنسخها بذلك، وأحلَّ طعام أهل الكتاب.

= (١١٢٤٨، ١١٢٨٦، ١١٢٨٧)، وانظر: رقم: (١٢٥٣)، ٥٧٨/٩ - ٥٩١. وهو في تفسير الثوري، عن ليث، عن مجاهد بلفظ: قال: «الذبائح» رقم: (٢٣٥) ص ١٠٠، وكذا ذكر ابن كثير ١٩/٢ جزأه الأول، وهو قوله: «ذبائحهم»، ونسبه - أيضًا - إلى أبي أمامة ومجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة وعطاء والحسن ومكحول وإبراهيم النخعي والسدي ومقاتل بن حيان.

وذكره السيوطي ٢٦١/٢ بلفظه، وقال: أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس والبيهقي في سننه عن ابن عباس، وكذا في فتح القدير ١٦/٢ إلا أنه لم يعزه للنحاس.

[٤١ف] إسناده حسن.

نقله ابن كثير ١٩/٢ عن ابن أبي حاتم بسنده، ولفظه، وأخرجه المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه قال: «أنزل الله تعالى في القرآن»، في تفسير سورة الأنعام الآية رقم: (١٢١) برقم: (٨٣٩)، المجلد السادس، ٦٤١/٢ - ٦٤٢ وكذا ذكره السيوطي في الدر ٣/٤٣، وعزاه للمصنف فقط، وأشار إليه الشوكاني، وعزاه للمصنف فقط ١٥٨/٢. وأخرجه أبو داود في سننه برقم: (٢٨١) في كتاب الأضاحي، باب في ذبائح أهل الكتاب ٣/١٠١، وعبد الرزاق في مصنفه برقم: (١٠١٧٨)، في كتاب أهل الكتاب، باب في ذبائحهم، ١١٨/٦، والبيهقي في سننه في كتاب الضحايا، باب ما جاء في طعام أهل الكتاب كلهم بنحوه عن ابن عباس ؓ. وأخرجه عبد الرزاق - أيضًا - عن ابن عمر برقم: (١٠١٨٧)، وعن سعيد بن جبير برقم: (١٠١٧٩)، ١١٨/٦، ١٢٠. وأخرجه ابن جرير بنحوه عن عكرمة والحسن برقم: (١٣٨٣٥)، ٨٧/١٢.

٤٢ف - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن حاتم بن سليمان المؤدب، حدثنا القاسم بن مالك - يعني: المزني -، حدثنا إسماعيل بن سميع، عن أبي مالك الغفاري، قال: نزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ يُؤْمَنَ﴾ [البقرة: ٢٢١]، قال: فحجز الناس عنهن حتى نزلت الآية التي بعدها: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ﴾، فنكح الناس نساء أهل الكتاب.

٤٣ف - حدثنا محمد بن مسلم، حدثنا أبو كريب، حدثنا معاوية بن

[٤٢ف] فيه القاسم بن مالك: صدوق فيه لين، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

نقله ابن كثير ٢٠/٢ عن ابن أبي حاتم بسنده، ولفظه.

[٤٣ف] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر بن يزيد الجعفي.

أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق أبي كريب، عن معاوية بن هشام، عن شيبان، عن جابر، عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عبد الله بن علقمة بن الفغواء - بقاء مفتوحة، ومعجمة ساكنة - عن أبيه. برقم: (١١٣٣٩)، ٢٢/١٠. وقال المحقق: هو هكذا في المخطوطة، وأما في المطبوعة فهو كإسناد ابن أبي حاتم، وقد ذكر في ذلك تحقيقاً نفيساً استقاه من عدة مراجع حتى أثبت هذا السند الذي سقناه عن ابن جرير، ولكن رواية ابن أبي حاتم مطابقة لما في مطبوعة ابن جرير، وسنذكر - هنا - أسانيد من أخرجه غير ابن جرير وابن أبي حاتم - رحمهم الله جميعاً -، فمن ذلك: أخرجه الطحاوي في معاني الآثار ٥٣/١ من طريق أبي كريب، عن معاوية بن هشام، به. وساقه كما في ابن جرير. وأخرجه الجصاص ٣٢٩/٢ من طريق سفيان الثوري، عن جابر، به. وجاء في سنده: عن عبد الله بن علقمة، عن أبيه، ولم يبين هل هو ابن وقاص أم ابن الفغواء؟ وذكره النحاس في ناسخه (ص ١١٩) قال: «حديث علقمة بن الفغواء عن أبيه أنه قال: ...»، قال محقق الطبري: «وهذا خطأ لا شك فيه، فإن المطبوع من الناسخ والمنسوخ رديء الطبع جداً، والصواب: وحديث عبد الله بن علقمة بن الفغواء عن أبيه...»، وفي المطبوعة «علقمة بن الفغوى، وهو تحريف لا شك في خطئه». اهـ. وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٤/٤ في ترجمة: علقمة بن الفغواء الخزاعي، وكذا ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة ٥٠٥/٢، وقال: أخرجه مطين، والطحاوي، والدارقطني من طريق جابر الجعفي عن عبد الله بن محمد بن حزم عن عبد الله بن علقمة الفغواء عن أبيه. اهـ. ونقله ابن كثير ٢٢/٢ عن ابن جرير عن أبي كريب به - كما هو عند ابن أبي حاتم - وقال: ورواه ابن أبي حاتم عن محمد بن مسلم عن أبي كريب به نحوه، وهو حديث غريب جداً، وجابر هذا هو ابن يزيد الجعفي: ضعفه. اهـ. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٦/١ عن علقمة بن الفغواء =

هشام، عن سفیان، عن جابر، عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عبد الله بن علقمة بن وقاص، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد البول نكلمه، ولا يكلمنا، ونسلم عليه، فلا يرد علينا، حتى نزلت آية الرخصة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ...﴾ آية.

٤٤٤ف - حدثنا أبو زرعة، حدثنا أبو سلمة، حدثنا وهيب، عن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أنه قرأها: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾، يقول: رجعت إلى الغسل.

٤٤٥ف - عن علي؛ أنه قرأ: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾، قال: عاد إلى الغسل.

٤٤٦ف - حدثنا أبي، حدثنا أبو معمر المنقري، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس: ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾، قال: هو المسح.

= وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه جابر الجعفي: وهو ضعيف. وذكره السيوطي في الدر ٢/٢٦١ بنحوه، وقال: أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني بسند ضعيف عن علقمة بن صفوان. [٤٤٤ف] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير بلفظ: «عاد الأمر إلى الغسل»، من طريق عبد الوهاب بن عبد الأعلى، عن خالد به برقم: (١١٤٥٩)، ١٠/٥٥. وأخرجه - أيضًا - عن هشام بن عروة، عن أبيه. برقم: (١١٤٦٤)، وعن خالد، عن عكرمة برقم: (١١٤٦٥)، ١٠/٥٦. ونقله ابن كثير ٢/٢٥ عن ابن أبي حاتم بسنده، ولفظه. وذكره السيوطي ٢/٢٦٢ بلفظه، وقال: أخرجه سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس عن ابن عباس.

[٤٤٥ف] ذكره السيوطي ٢/٢٦٢، بلفظه، وقال: أخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن علي عليه السلام، وأخرجه ابن جرير عن علي عليه السلام بلفظ: «اغسل القدمين إلى الكعبين» بإسناد فيه ابن وكيع: ترك، برقم: (١١٤٦٧)، وانظر: رقم: (١١٤٥٨)، (١١٤٦٣)، ١٠/٥٥، ٥٦. (١١٤٦٨).

[٤٤٦ف] انظر: التفسير الكبير ١٢/١٦٤، ونقله ابن كثير ٢/٢٥ عن ابن أبي حاتم بسنده، ولفظه، وذكره السيوطي في الدر ٢/٢٦٢ بلفظه، وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

٤٧ف - وروي عن ابن عمر.

٤٨ف - وعلقمة.

٤٩ف - وأبي جعفر محمد بن علي.

٥٠ف - والحسن في إحدى الروايات.

٥١ف - وجابر بن زيد.

٥٢ف - ومجاهد - في إحدى الروايات -: نحوه.

٥٣ف - حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل بن موسى، أخبرنا شريك،

[٤٧ف] ذكره ابن كثير ٢/٢٥، وعزاه لابن أبي حاتم فقط، وأخرج ابن جرير عن ابن عمر رضي الله عنه خلاف هذا، أنه كان يغسل رجله، ثم يخلل أصابعه، انظر: رقم: (١١٤٥٦، ١١٤٥١)، ١٠/٥٣، ٥٤.

[٤٨ف] أخرج عنه ابن جرير عن ابن حميد وابن وكيع، قالا: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن علقمة، أنه قرأ: «وَأَرْجُلُكُمْ» مخفوضة اللام برقم: (١١٤٨٨)، ١٠/٦٠، وكذا ذكر ابن عطية عنه ٤/٣٧١، وذكره ابن كثير ٢/٢٥، وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

[٤٩ف] أخرج ابن جرير عنه بإسناد فيه ابن وكيع؛ أنه قرأ: «وَأَرْجُلُكُمْ» بالخفض برقم: (١١٤٩٢)، ١٠/٦١. وانظر: التفسير الكبير ١٢/١٦٤، وذكره ابن كثير ٢/٢٥، وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

[٥٠ف] ذكره ابن كثير ٢/٢٥، وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

[٥١ف] ذكره ابن كثير ٢/٢٥، وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

[٥٢ف] أخرج عنه ابن جرير بإسناد فيه ابن وكيع؛ أنه كان يقرأ: «وَأَرْجُلُكُمْ» برقم: (١١٤٩٠)، ١٠/٦١. وذكره ابن كثير ٢/٢٥، وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

[٥٣ف] نقله ابن كثير ٢/٢٩ عن ابن أبي حاتم بسنده ولفظه، وذكره ابن الأثير بمثله

في النهاية ٤/١٧٩ مادة: كعب.

تنبيه: ذكر الحافظ ابن حجر في الفتح: أن ابن أبي حاتم أخرج عن ابن عباس، في قوله: «أَوْ لَكَسْتُمْ» قال: هو الجماع، قال الحافظ ٨/٢٧٣: أخرجه ابن أبي حاتم من طريق سعيد بن جبيرة بإسناد صحيح. أقول: ولم أثبت في الأصل، لعدم قيام الدليل على إخراجه هنا، فقد تقدمت هذه الآية الكريمة في سورة النساء، وقد أخرجه ابن أبي حاتم هناك، فلعل الحافظ رحمته الله أراد ذلك، لا سيما وأنه ذكر معنى الدخول والإفشاء =

عن يحيى بن الحارث التيمي - يعني: الجابر -، قال: نظرت في قَتْلَى أصحاب زيد، فوجدت الكعب فوق ظهر القدم. وهذه عقوبة عوقب بها الشيعة بعد قتلهم، تنكيلاً بهم في مخالفتهم الحق وإصرارهم عليه.

٥٤ف - وقال العوفي، عن ابن عباس، في هذه الآية: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَسْطُورُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ﴾، وذلك أن قوماً من اليهود صنعوا لرسول الله ﷺ ولأصحابه طعاماً ليقتلوهم، فأوحى الله إليه بشأنهم، فلم يأت الطعام، وأمر

= - والله أعلم -. وانظر: رقم: (٣٢٣٣) في تفسير سورة النساء لابن أبي حاتم.

فائدة: مذهب جمهور العلماء من الصحابة والتابعين فمن بعدهم، والأئمة الأربعة وأصحابهم - رضي الله عنهم أجمعين - أن فرض الرجلين هو الغسل دون المسح، وهو الثابت من فعل النبي ﷺ، واللازم من قوله في غير ما حديث، ففي الصحيحين من حديث أبي هريرة ؓ. واللفظ لمسلم: أن النبي ﷺ رأى رجلاً لم يغسل عقبه، فقال: «ويل للأعقاب من النار». مسلم برقم: (٢٤٢) كتاب الطهارة، باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما ١/٢١٤، البخاري كتاب الوضوء، باب غسل الأعقاب ١/٤٩. ووجه الدلالة من هذا الحديث ظاهرة - كما يقول الحافظ ابن كثير -، وذلك: أنه لو كان فرض الرجلين مسحهما، أو أنه يجوز ذلك فيهما لما توعد ﷺ على تركه؛ لأن المسح لا يستوعب جميع الرجل، بل يجري فيه ما يجري في مسح الخف. ثم قال ابن كثير - رحمه الله تعالى -: وكذلك هذه الآية الكريمة - آية الوضوء - دالة على وجوب غسل الرجلين مع ما ثبت بالتواتر من فعل رسول الله ﷺ على وفق ما دلت عليه الآية الكريمة.

انظر: زاد المسير ٢/٣٠٢، الجامع لأحكام القرآن ٦/٩١، البحر المحيط ٣/٤٣٧ - ٤٣٨، لباب التأويل ٢/١٦، ابن كثير ٢/٢٧، ٢٨.

[٥٤ف] طريق العوفي، عن ابن عباس ضعيفة، انظر: الحكم عليها في الأثر (١٢٨)

من تفسير سورة الأنفال.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن سعد العوفي، عن ابن عباس برقم: (١١٥٦٤)، ١٠/١٠٥. وذكره ابن كثير ١/٣١ بلفظه، وقال: رواه ابن أبي حاتم، وفي المحققة ٣/٥٩ وانظر: هامش ٤. وذكره السيوطي ٢/٢٦٦ بلفظه، إلا أنه قال: «ليقتلوه» بدل: «ليقتلوه»، وقال: أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي، عن ابن عباس.



أصحابه فلم يأتوه<sup>[١]</sup>.

٥٥ف - وقال أبو مالك: نزلت في كعب بن الأشرف وأصحابه حين أرادوا أن يغدروا بمحمد ﷺ وأصحابه في دار كعب بن الأشرف.

٥٦ف - عن ابن عباس، في قوله ﷺ: ﴿أَتْنَى عَشَرَ نَفِيًّا﴾، قال: هم من بني إسرائيل، بعثهم موسى لينظروا إلى المدينة، فجاءوا بحبة من فاكهتهم، فعند ذلك فتنوا، فقالوا: لا نستطيع القتال، ﴿فَأَذْهَبَ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَتَلَا﴾ [المائدة: ٢٤].

٥٧ف - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو صدقني، وآمن بي، واتبعتني عشرة من اليهود لأسلم كل يهودي كان»، قال كعب: اثني عشرة، وتصديق ذلك في المائدة: ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَفِيًّا﴾.

٥٨ف - عن الربيع بن أنس: إن موسى ﷺ قال للنقباء الاثني عشر: سيروا اليوم فحدثوني حديثهم، وما أمرهم، ولا تخافوا إن الله معكم ما أقمت الصلاة، وآتيتم الزكاة، وآمنتكم برسلي، وعزرتموهم، وأقرضتم الله قرضًا حسنًا.

[١] عند ابن كثير - في المطبوعة والمخطوطة كما يقول المحققون -: فاتوه، ولا يستقيم الكلام عليه، فصوبت إلى ما أثبت. وانظر: في تخريجه ابن جرير. [٥٥ف] أخرجه ابن جرير عن الحارث، عن عبد العزيز، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك، بلفظه، إلا أنه قال: «برسول الله ﷺ»، وليس فيه: «وأصحابه في دار كعب بن الأشرف»، برقم: (١١٥٦٣)، ١٠/١٠٤. وذكره ابن كثير ٣١/٢ بلفظه، وقال: رواه ابن أبي حاتم. وذكره السيوطي ٢/٢٦٦ بلفظ ابن جرير، وقال: أخرجه عبد بن حميد وابن جرير من طريق السدي عن أبي مالك.

[٥٦ف] أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق محمد بن سعد العوفي، عن ابن عباس برقم: (١١٥٧٦)، ١٠/١١٧. وذكره السيوطي ٢/٢٦٧ بلفظه، وقال: أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس، وكذا في فتح القدير ٢/٢٢ إلا أنه ذكره بنحوه.

[٥٧ف] ذكره السيوطي في الدر ٢/٢٦٧ بلفظه، وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

[٥٨ف] أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: «سيروا إليهم - يعني: الجبارين»، بإسناد معلق من طريق أبي جعفر عن الربيع بن أنس برقم: (١١٥٧٨)، ١٠/١١٩. وذكره السيوطي في الدر ٢/٢٦٧ بلفظه، وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

٥٩ف - عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَعَزَّزْتُمُوهُمْ﴾، قال: أعتمواهم.

٦٠ف - عن ابن زيد، قال: «التعزيز»، والتوقير: النصرة والطاعة.

٦١ف - عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا دُكِّرُوا بِهِ﴾،

قال: نسوا الكتاب.

٦٢ف - عن ابن عباس، قوله: ﴿فَأَعَزَّنَا﴾ قال: ألقينا.

٦٣ف - عن ابن عباس، قال: من كفر بالرجم فقد كفر بالقرآن من حيث

لا يحتسب، قال تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ﴾، قال: فكان الرجم مما أخفوا.

٦٤ف - وروى محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، عن عكرمة

[٥٩ف] ذكره السيوطي في الدر ٢/٢٦٧ بلفظه، وعزاه لابن أبي حاتم فقط، وكذا

في فتح القدير ٢/٢٢.

[٦٠ف] أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح عن ابن زيد بلفظه، إلا أنه قدم: «الطاعة»،

برقم: (١١٥٨٢)، ١٠/١٢٠. وانظر: تفسير غريب القرآن، ولم ينسبه ص ١٤١، ومعالم التنزيل ٢/٢٢، والمحزر ٤/٣٨٥، ولباب التأويل ٢/٢٢، وابن كثير ٢/٣٣، وذكره السيوطي ٢/٢٦٧ بلفظه، وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

[٦١ف] ذكره السيوطي ٢/٢٦٨ بلفظه، وعزاه لابن أبي حاتم فقط، وكذا صنع

الشوكاني ٢/٢٣.

[٦٢ف] ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح ٨/٢٦٩ بلفظه، وقال: رواه ابن أبي حاتم

من طريق مجاهد.

[٦٣ف] أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح عن ابن عباس بلفظه إلا أنه قال: «قوله»،

بدل: «قال الله تعالى»، برقم: (١١٦٠٩)، وانظر: رقم: (١١٦١٠)، ١٠/١٤١.

وأخرجه الحاكم ٤/٣٥٩، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه

الذهبي.

وذكره السيوطي ٢/٢٦٩ بلفظه، وقال: أخرجه ابن الضريس والنسائي وابن جرير

وابن أبي حاتم والحاكم، وصححه عن ابن عباس.

[٦٤ف] طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد هي طريق جيدة، وإسنادها

حسن، انظر: الحكم عليها في الأثر (٤٦) من تفسير سورة الأنفال.

أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: وأتى رسول الله ﷺ نعمان بن أصا، ويحر بن عمرو، وشاس بن عدي، فكلموه، وكلمهم رسول الله ﷺ، ودعاهم إلى الله ﷻ، وحذرهم نقمته، فقالوا: ما نخوفنا يا محمد! نحن والله أبناء الله وأحباؤه كقول النصارى، فأنزل الله فيهم: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوهُ...﴾ إلى آخر الآية.

٦٥ف - وروى - أيضًا - من طريق أسباط، عن السدي، في قول الله: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوهُ﴾<sup>[١]</sup>: أما قولهم: ﴿نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ﴾ فإنهم قالوا: إن الله أوحى إلى إسرائيل: أن ولدك بكري<sup>[٢]</sup> من الولد، فيدخلهم النار، فيكونون فيها أربعين ليلة حتى تطهرهم، وتأكُل خطاياهم، ثم ينادي مناد: أن أخرجوا كل مختون من ولد إسرائيل فأخرجوهم، فذلك قولهم: ﴿لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَقْدُودَاتٍ﴾ [آل عمران: ٢٤].

= أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق، به. برقم: (١١٦١٣)، ١٥٠/١٠ - ١٥١. وهو في سيرة ابن هشام ٢/٢١٢. ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم بسنده، ولفظه ٢/٣٤ - ٣٥، وذكره السيوطي ٢/٢٦٩ بلفظه، إلا أنه قال: «ابن أبي بدل: «نعمان»، وقال: أخرجه ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس، وكذا في فتح القدير، إلا أنه قال: «نعمان بن أضاء وبحري» - كما في ابن أبي حاتم - ٢/٢٥، وبذلك تبين أن ما ذكره السيوطي من أن الذي أتى هو ابن أبي خطأ؛ لأن الشوكاني ينقل عن السيوطي غالبًا، وأيضًا فإن ذلك مفسد للمعنى؛ لأن ابن أبي ليس من اليهود - وإن كان حليفًا لهم -، وأيضًا فإنه لم يذكر في شيء من المراجع ما عدا الدر المنثور، والله أعلم.

[٦٥ف] طريق أسباط عن السدي: إسناده حسن، انظر: الحكم على الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال.

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير، وبزيادة في آخره من طريق أحمد بن مفضل، عن أسباط، به برقم: (١١٦١٤)، ١٥١/١٠. ونقله ابن كثير ٢/٣٥ عن ابن أبي حاتم بسنده ولفظه.

[١] عند ابن كثير: «وقالت اليهود والنصارى»، وهو خطأ صوابه ما أثبت، وجاء على الصواب في الطبعة المحققة ٣/٦٥، وانظر: ابن جرير في تخريجه.

[٢] بكر الرجل - بالكسر -: أول ولده. النهاية ١/١٤٩، وانظر: الصحاح ٢/٥٩٥

مادة: بكر.

٦٦ف - عن ابن عباس، قال: دعا رسول الله ﷺ يهود إلى الإسلام، فرغبهم فيه وحذرهم، فأبوا عليه، فقال لهم معاذ بن جبل وسعد بن عباد وعقبة بن وهب: يا معشر يهود، اتقوا الله، فوالله إنكم لتعلمون أنه رسول الله، لقد كنتم تذكرونه لنا قبل مبعثه، وتصفونه لنا بصفته، فقال رافع بن حريملة ووهب بن يهودا: ما قلنا لكم هذا، وما أنزل الله من كتاب من بعد موسى، ولا أرسل بشيراً، ولا نذيراً بعده، فأنزل الله: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ...﴾ الآية.

٦٧ف - وقال السدي، في قوله: ﴿وَجَعَلَكُمْ مِلُوكًا﴾، قال: يملك الرجل منكم نفسه وماله وأهله.

٦٨ف - ذَكَرَ عن ابن لهيعة، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ، قال: «كان بنو إسرائيل إذا كان لأحدهم خادم ودابة وامرأة كتب ملكاً».

[٦٦ف] أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه زاد بعد قوله: «فأنزل الله»: (ﷺ) في ذلك من قولهما) من طريق ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة، عن ابن عباس - وهو إسناد حسن - برقم: (١١٦١٦)، ١٠/١٥٥.

وذكره السيوطي في الدر ٢/٢٦٩ بلفظه، وقال: أخرجه ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس، وكذا في فتح القدير ٢/٢٥ - ٢٦، إلا أنه قال: «رافع بن حرملة» بدل: «حريملة».

[٦٧ف] أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قدم «أهله» على «ماله»، من طريق عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي برقم: (١١٦٣٦)، ١٠/١٦٣. ونقله ابن كثير ٢/٣٧ عن السدي بلفظه، وقال: رواه ابن أبي حاتم.

[٦٨ف] إسناده معلق، وهو غريب كما قال الحافظ ابن كثير.

نقله ابن كثير ٢/٣٧ عن ابن أبي حاتم بسنده ولفظه، وقال: وهذا حديث غريب من هذا الوجه. وذكره السيوطي ٢/٢٦٩ - ٢٧٠ بلفظه إلا أنه قال: «كانت»، وعزاه لابن أبي حاتم فقط، وكذا في فتح القدير ٢/٢٩.

وأخرج ابن جرير حديثاً مرسلاً غريباً بمعناه برقم: (١١٦٢٦)، ١٠/١٦١.

٦٩ف - عن ميمون بن مهران: هل الملك إلا مركب من خادم ودار؟

٧٠ف - عن ابن عباس، قال: أمر موسى أن يدخل مدينة الجبارين، فسار بمن معه حتى نزل قريبًا من المدينة وهي أريحاء، فبعث إليهم اثني عشر نقييًا من كل سبط منهم عين، فيأتوه بخبر القوم، فدخلوا المدينة، فرأوا أمرًا عظيمًا من هيبتهم وجسمهم وعظمتهم، فدخلوا حائطًا لبعضهم، فجاء صاحب الحائط ليحني الثمار من حائطه فجعل يحشي الثمار، فنظر إلى آثارهم فتبعهم، فكلما أصاب واحدًا منهم أخذه، فجعله في كتمه مع الفاكهة، وذهب إلى ملكهم فنثرهم بين يديه، فقال الملك: قد رأيتم شأننا وأمرنا، اذهبوا فأخبروا صاحبكم، قال: فرجعوا إلى موسى، فأخبروه بما عاينوا من أمرهم، فقال: اكنموا عنا، فجعل الرجل يخبر أباه وصديقه، ويقول: اكنم عني، فأشيع ذلك في عسكرهم، ولم يكنتم منهم إلا رجلان يوشع بن نون، وكالب بن يوحنا، وهما اللذان أنزل الله فيهما: ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ﴾.

٧١ف - قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: لما نزل موسى وقومه

[٦٩ف] أخرجه ابن جرير بلفظ: «كان الرجل من بني إسرائيل إذا كانت له الزوجة والخادم والدار يسمى ملكًا»، من طريق حجاج بن تميم، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، وفي إسناده: المثنى شيخ الطبري، لم أقف على ترجمته، برقم: (١١٦٣٣)، ١٠/١٦٢ - ١٦٣. وذكره ابن كثير ٣٦/٢ عن الحسن بلفظه، وقال: وحكاه ابن أبي حاتم عن ميمون بن مهران.

[٧٠ف] أخرجه ابن جرير بمثله إلى قوله: «من أمرهم»، من طريق سفيان، عن أبي سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس برقم: (١١٦٥٧)، ١٠/١٧٣، وأخرج تميمته بنحوه، وفيه: وكلاب بن يوفته من هذه الطريق برقم: (١١٦٦٨)، ١٠/١٧٧.

وذكره السيوطي ٢/٢٧٠ بلفظه، وقال: أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه، وكذا في فتح القدير، إلا أنه قال: «كالب بن يوفنا» ٢/٢٩.

[٧١ف] أخرجه ابن جرير بمثله، وبزيادة في آخره من طريق معاوية، عن علي بن أبي طلحة، به برقم: (١١٦٧٦)، ١٠/١٨٠. ونقله ابن كثير ٣٨/٢، عن ابن أبي حاتم بسنده ولفظه. وذكره السيوطي في الدر ٢/٢٧٠ باختلاف يسير، وبزيادة في آخره، وقال: أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

بعث منهم اثني عشر رجلاً، وهم النقباء الذين ذكرهم الله، فبعثهم ليأتوه بخبرهم، فساروا فلقبهم رجل من الجبارين، فجعلهم في كسائه، فحملهم حتى أتى بهم المدينة، ونادى في قومه فاجتمعوا إليه فقالوا: من أنتم؟ قالوا: نحن قوم موسى بعثنا نأتيه بخبركم، فأعطوهم حبة من عنب تكفي الرجل، فقالوا لهم: اذهبوا إلى موسى وقومه فقولوا لهم: هذا قدر فاكهتهم، فرجعوا إلى موسى فأخبروه بما رأوا، فلما أمرهم موسى ﷺ بالدخول عليهم وقتالهم، قالوا يا موسى: ﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ﴾.

٧٢ف - حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، عن يزيد بن الهادي، حدثني يحيى بن عبد الرحمن، قال: رأيت أنس بن مالك أخذ عصاً، فذرع فيها بشيء لا أدري كم ذرع، ثم قاس بها في الأرض خمسين أو خمساً وخمسين، ثم قال: هكذا طول العمالق.

٧٣ف - ومن طريق علي، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَأَفَرَّقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾، يقول: افصل بيننا وبينهم.

٧٤ف - وعن ابن عباس، في قوله: ﴿فَأَفَرَّقَ﴾، يقول: اقض.

[٧٢ف] في إسناده يحيى بن أيوب الغافقي: صدوق ربما أخطأ، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

نقله ابن كثير ٣٨/٢ عن ابن أبي حاتم بسنده ولفظه، وذكره السيوطي ٢٧٠/٢ بمثله، وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

[٧٣ف] ذكره البغوي بلفظه، ولم ينسبه ٢٧/٢، وذكره ابن عطية بلفظه، ونسبه - أيضاً - إلى الضحاك قال: وغيرهما ٤٠٥/٤، وذكره الخازن بلفظه، ولم ينسبه ٢٧/٢، وابن كثير، ونسبه إلى غير ابن عباس ٣٩/٢، وذكره السيوطي ٢٧١/٢ بلفظه، وقال: أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق علي، عن ابن عباس، وكذا في فتح القدير ٢/٢٩. ولم أجده بهذا اللفظ في ابن جرير في هذا الموضع.

[٧٤ف] أخرجه ابن جرير بلفظه عن ابن عباس من طريقين طريق محمد بن سعد - وهي طريق ضعيفة -، وطريق علي بن أبي طلحة - وفيها المثنى شيخ الطبري: لم أقف على ترجمته - ولكن إذا كان ابن أبي حاتم أخرجه من هذه الطريق فهي عنده صحيحة؛ =

٧٥ف - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن أبي عمر العدني<sup>[١]</sup>، حدثنا سفيان، عن أبي سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، قوله: ﴿فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَنْتَهُوْنَ فِي الْأَرْضِ﴾، قال: فتأهوا أربعين سنة، قال: فهلك موسى وهارون في التيه، وكل من جاوز الأربعين سنة، فلما مضت الأربعون سنة ناهضهم يوشع بن نون، وهو الذي قام بالأمر بعد موسى، وهو الذي افتتحها، وهو الذي قيل له: اليوم يوم الجمعة، فهموا بافتتاحها، ودنت الشمس للغروب فخشي إن دخلت ليلة السبت أن يسبتوا، فنادى الشمس أني مأمور وإنك مأمورة، فوقفت حتى افتتحها، فوجد فيها من الأموال ما لم ير مثله قط، فقربوه إلى النار فلم تأت فقل: فيكم الغلول، فدعا رؤوس الأسباط وهم اثنا عشر رجلاً فبايعهم، والتصقت يد رجل منهم بيده فقال: الغلول عندك، فأخرجه، فأخرج رأس بقرة من ذهب لها عيان من ياقوت، وأسنان من لؤلؤ، فوضعه مع القربان فأنت النار فأكلتها.

٧٦ف - عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَلَا تَأْسَ﴾، قال: لا تحزن.

= لأن شيخه فيها هو أبوه - رحمهما الله تعالى -، انظر: في ابن جرير رقم: (١١٦٨٦)، (١١٦٨٧)، ١٨٨/١٠ - ١٨٩، وانظر: في ابن أبي حاتم الحكم على هذين الطريقتين في الأثرين (٢، ١٢٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

وذكر ابن كثير ٣٩/٢ الطريقتين وقال: وكذا قال الضحاك، وذكره الشوكاني ٢٩/٢ بلفظه، وقال: أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

[٧٥ف] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي سعد البقال، فهو: ضعيف مدلس.

أخرجه ابن جرير بنحوه مختصراً من طريق إبراهيم بن بشار، عن سفيان، به برقم: (١١٦٩٥)، وقد غير المحقق: «أبا سعد» إلى «أبي سعيد»، فقال: في المخطوطة: «أبو سعد، وهو خطأ»، معتمداً على وروده في سند آخر بلفظ: (أبو سعيد) هامش رقم: (٢)، ١٩٣/١٠، ولكن لدى تتبع الرجال تبين أن ابن عيينة يروي عن أبي سعد البقال - والله أعلم - . ونقله ابن كثير ٤٠/٢ عن المصنف بسنده ولفظه، وقال: وهذا السياق له شاهد في الصحيح، وذكره السيوطي ٢٧١/٢ - ٢٧٢ بمثله، وقال: أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس، وكذا في فتح القدير ٢٩/٢ - ٣٠.

[١] عند ابن كثير: «العبدى»، وهو تحريف، انظر الطبعة المحققة.

[٧٦ف] أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس برقم: =

٧٧ف - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني ابن خثيم، قال: أقبلت مع سعيد بن جبير، فحدثني عن ابن عباس، قال: نهى أن تنكح المرأة أخاها توأمها، وأمر أن ينكحها غيره من إخوتها، وكان يولد له في كل بطن رجل وامرأة، فبينما هم كذلك ولد له امرأة وضئته، وولد له أخرى قبيحة دميمة، فقال أخو الدميمة: أنكحني أختك، وأنكحك أختي فقال: لا، أنا أحق بأختي، فقربا قريبا فتقبل من صاحب الكباش، ولم يتقبل من صاحب الزرع فقتله.

٧٨ف - حدثنا أبي، حدثنا أبو سلمة، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وقوله: ﴿قَرَّبَا قُرْبَانًا﴾: فقربا قربانهما، فجاء صاحب الغنم بكباش أعين أقرن أبيض،

= (١١٧٠٢)، ٢٠٠/١٠، وفي إسناده المثنى شيخ الطبري: لم أقف على ترجمته، ولكن إن كان ابن أبي حاتم أخرجه من هذه الطريق فإسناده صحيح، انظر: الحكم على الأثر رقم: (٢) من تفسير سورة الأنفال، وسيأتي عند المصنف بلفظه بإسناد ضعيف في الأثر (٣٦٥) عند تفسير الآية رقم: (٦٨) من هذه السورة الكريمة. وذكره البغوي بلفظه، ولم ينسبه ٢/ ٣٠، والقرطبي ٦/ ١٣٣، والخازن ٢/ ٣٠، وابن كثير ٢/ ٤٠، وذكره السيوطي ٢/ ٢٧٢ بلفظه، وقال: أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس.

[٧٧ف] إسناده حسن، وابن جريج قد صرح بالتحديث، وقال عنه ابن كثير والسيوطي وتبعهما الشوكاني: إسناده جيد.

أخرجه ابن جرير بنحوه وبزيادة في آخره من طريق الحسين، عن حجاج، به برقم: (١١٧٥١)، ٢٢٣/١٠، وأخرجه - أيضًا - في التاريخ ١/ ٦٩، وهو في تفسير مجاهد (ص ١٩٢) بمعناه من طريق حماد بن سلمة، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، به، ونقله ابن كثير ٢/ ٤٢ عن ابن أبي حاتم بسنده، ولفظه، وقال: إسناده جيد، وذكره السيوطي ٢/ ٢٧٣ بلفظه، وبزيادة في آخره، وقال: أخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عساكر بسند جيد عن ابن عباس، وكذا في فتح القدير ٢/ ٣٢.

[٧٨ف] إسناده حسن، وقال الحافظ ابن كثير والسيوطي، وتبعهما الشوكاني: إسناده

جيد.

تابع للأثر السابق، وتقدم تخريجه، وقد نقله ابن كثير ٢/ ٤٢ عن ابن أبي حاتم بسنده ولفظه، وقال: إسناده جيد.



وصاحب الحرث بصبرة من طعامه، فقبل الله الكبش فخرزه في الجنة أربعين خريفًا، وهو الكبش الذي ذبحه إبراهيم عليه السلام.

٧٩ف - حدثنا أبي، حدثنا الأنصاري، حدثنا القاسم بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن علي بن الحسين، قال: قال آدم عليه السلام لهابيل وقابيل: إن ربي عهد إليّ أنه كائن من ذريتي من يقرب القربان، فقربًا قربانًا حتى تقرر عيني إذا تقبل قربانكما فقربًا، وكان هابيل صاحب غنم فقرب أكلة غنم خير ماله، وكان قابيل صاحب زرع فقرب مشاقة من زرعه، فانطلق آدم معهما، ومعهما قربانهما، فصعدا الجبل فوضعا قربانهما، ثم جلسوا ثلاثتهم آدم وهما ينظران إلى القربان، فبعث الله نارًا حتى إذا كانت فوقهما دنا منها عنق فاحتمل قربان هابيل، وترك قربان قابيل، فانصرفوا، وعلم آدم أن قابيل مسخوط عليه فقال: ويلك يا قابيل رد عليك قربانك، فقال قابيل: أحببته فصليت على قربانه، ودعوت له، فتقبل قربانه، ورد عليّ قرباني، فقال قابيل لهابيل: لأقتلنك، وأستريح منك، دعا لك أبوك، فصلى على قربانك فتقبل منك. وكان يتواعده بالقتل، إلى أن احتبس هابيل ذات عشية في غنمه، فقال آدم: يا قابيل، أين أخوك؟ قال: وبعثني له راعيًا؟ لا أدري، فقال آدم: ويلك يا قابيل، انطلق فاطلب أخاك، فقال قابيل في نفسه: الليلة أقتله، وأخذ معه حديدة فاستقبله وهو منقلب، فقال لهابيل: تقبل قربانك ورد عليّ قرباني؟ لأقتلنك، فقال هابيل: قربت أطيب مالي، وقربت أنت أخبث مالك، وإن الله لا يقبل إلا الطيب، ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ (٢٧)، فلما قالها غضب قابيل، فرفع الحديدة وضربه بها، فقال: ويلك يا قابيل، أين أنت من الله؟ كيف يجزيك بعملك؟ فقتله فطرحه في حوية من الأرض، وحثا عليه شيئًا من التراب.

٨٠ف - حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن العلاء بن زيد، حدثنا إسماعيل بن

[٧٩ف] إسناده صحيح.

نقله ابن كثير ٤٢/٢ عن ابن أبي حاتم بسنده، ولفظه.

[٨٠ف] في إسناده تميم بن مالك، سكت عنه البخاري، والمصنف. (التاريخ الكبير =

عياش، حدثني صفوان بن عمرو، عن تميم - يعني: ابن مالك المقرئ -، قال: سمعت أبا الدرداء يقول: لأن أستيقن أن الله قد تقبل لي صلاة واحدة أحب إلي من الدنيا وما فيها، إن الله يقول: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ ٢٧.

٨١ف - حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن عمران، حدثنا إسحاق بن سليمان - يعني: الرازي -، عن المغيرة بن مسلم، عن ميمون - أبي حمزة -، قال: كنت جالسًا عند أبي وائل، فدخل علينا رجل، يقال له: أبو عفيف من أصحاب معاذ، فقال له شقيق بن سلمة: يا أبا عفيف، ألا تحدثنا عن معاذ بن جبل؟ قال: بلى. سمعته يقول: يحبس الناس في بقيع واحد، فينادي مناد: أين المتقون؟ فيقومون في كنف من الرحمن، لا يحتجب الله منهم، ولا يستتر. قلت: من المتقون؟ قال: قوم اتقوا الشرك، وعبادة الأوثان، وأخلصوا العبادة، فيمرون إلى الجنة.

٨٢ف - قال أيوب السخيتاني: إن أول من أخذ بهذه الآية: ﴿لَيْنًا بَسَطَتْ إِلَى يَدِكَ لِنَقْلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ﴾ ٢٨ إني أخاف الله رب العالمين. عثمان بن عفان رضي الله عنه.

٨٣ف - لما أراد أن يقتله جعل يلوي عنقه، فأخذ إبليس دابة، ووضع

= ١٥٥/٢، الجرح ٤٤٤/٢.

نقله ابن كثير ٤٣/٢ عن ابن أبي حاتم بسنده، ولفظه، وذكره السيوطي ٢٧٣/٢ - ٢٧٤ بلفظه، وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

[٨١ف] يأتي بسنده ولفظه في الأثر (٧٦٤) من تفسير سورة التوبة، المجلد الثامن؛ فانظر: تخريجه والحكم عليه هناك. ونقله هنا ابن كثير ٤٣/٢ عن ابن أبي حاتم بسنده ولفظه، وفيه وفي الطبعة المحققة - أيضًا - ٧٩/٣، ابن أبي حمزة، وهو خطأ صوابه ما أثبت. [٨٢ف] ذكره ابن كثير ٤٤/٢ بلفظه، وقال: رواه ابن أبي حاتم، وانظر: الجامع لأحكام القرآن ١٣٦/٦، ولم ينسبه.

[٨٣ف] أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق أشعث السجستاني وحجاج، عن ابن جريج

برقم: (١١٧٤٧، ١١٧٤٨)، وأخرج نحوه - أيضًا - من طريق عبد العزيز، عن رجل، عن مجاهد برقم: (١١٧٤٩)، ٢٢٢/١٠. وذكره البغوي بنحوه، ونسبه إلى ابن جريج ٣٣/٢ =

رأسها على حجر، ثم أخذ حجرًا آخر، ففصر به رأسها حتى قتلها، وابن آدم ينظر، ففعل بأخيه مثل ذلك.

٨٤ف - قال عبد الله بن وهب، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: أخذ برأسه ليقته، فاضطجع له، وجعل يغمز رأسه وعظامه، ولا يدري كيف يقتله، فجاء إبليس فقال: أتريد أن تقتله؟ قال: نعم، قال: فخذ هذه الصخرة فاطرحها على رأسه، قال: فأخذها فألقاها عليه فشرخ رأسه، ثم جاء إبليس إلى حواء مسرعًا فقال: يا حواء، إن قابيل قتل هابيل، فقالت له: ويحك وأي شيء يكون القتل؟ قال: لا يأكل ولا يشرب ولا يتحرك، قالت: ذلك الموت، قال: فهو الموت، فجعلت تصيح حتى دخل عليها آدم وهي تصيح، فقال لها: ما لك؟ فلم تكلمه، فرجع إليها مرتين فلم تكلمه، فقال: عليك الصيحة، وعلى بناتك، وأنا وبني منها براء.

٨٥ف - قال ليث بن أبي سليم، عن مجاهد: كان يحمله على عاتقه مائة سنة ميتًا لا يدري ما يصنع به، يحمله ويضعه إلى الأرض، حتى رأى الغراب، فقال: ﴿يَوَيْلَیْٓ أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا الْغُرَابِ فَأُوْرِيَ سَوَءَٔ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ﴾.

= وانظر: المحرر، ولم ينسبه ٤/١٣٣، وانظر: الجامع لأحكام القرآن، ونسبه إلى ابن جريج ومجاهد قال: وغيرهما ٦/١٣٩، وذكره الخازن بنحوه، ونسبه إلى ابن جريج ٢/٣٣، وذكره ابن كثير ٢/٤٥، ولم ينسبه وقال: رواه ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي ٢/٢٧٥ عن ابن جرير، ولم ينسبه إلى ابن أبي حاتم.

[٨٤ف] إسناده ضعيف، لأنه معلق، - وأيضًا - فيه عبد الرحمن بن زيد: ضعيف.

نقله ابن كثير ٢/٤٥ عن ابن أبي حاتم بسنده، ولفظه.

[٨٥ف] إسناده ضعيف لأنه معلق، وفيه ليث بن أبي سليم: صدوق اختلط أخيرًا،

ولم يتميز حديثه فترك، ولكنه يحتمل في مثل هذا، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير كما في الأرقام المتقدمة في تخريجه: (١١٧٥٥، ١١٧٥٦، ١١٧٥٧)، فهو حسن لغيره.

انظر: تفسير مجاهد (ص ١٩٣)، وأخرجه ابن جرير بلفظه، وزاد في أوله: «واری الغراب الغراب»، من طريق جرير، عن ليث، به برقم: (١١٧٦٢)، وانظر: الأرقام (١١٧٥٥، ١١٧٥٦، ١١٧٥٧)، ١٠/٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧. وانظر: المحرر، ولم ينسبه ٤/٤١٥، ونقله ابن كثير ٢/٤٥ عن ابن أبي حاتم بسنده، ولفظه.

٨٦ف - عن ابن عباس، قال: بعث الله غرابينِ فاقتتلا، فقتل أحدهما الآخر، ثم جعل يحني عليه التراب حتى واره، فقال ابن آدم القاتل: ﴿يَوَيْلَئِيَّ أَعْبَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوْرِي سَوْءَةً آخِي﴾.

٨٧ف - عن ابن عباس، قال: جاء غراب إلى غراب ميت، فبحث عليه التراب حتى واره، فقال الذي قتل أخاه: ﴿يَوَيْلَئِيَّ أَعْبَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوْرِي سَوْءَةً آخِي﴾.

٨٨ف - عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾، قال: أوبق نفسه كما لو قتل الناس جميعًا، وفي قوله: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾، قال: من سلم من قتلها.

٨٩ف - حدثنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا أبو مسعود - يعني:

[٨٦ف] انظر: المحرر، ولم ينسبه ٤/٤١٥، وذكره السيوطي ٢/٢٧٦ بلفظه، وقال: أخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

[٨٧ف] أخرجه ابن جرير بلفظه، من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس برقم: (١١٧٥٨)، ١٠/٢٢٦. وذكره السيوطي ٢/٢٧٦ بلفظه، وقال: أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

[٨٨ف] أخرجه ابن جرير بمعناه من طريق خفيف، عن مجاهد، عن ابن عباس برقم: (١١٧٧٤)، ١٠/٢٣٤. وذكره ابن عطية بمثله ٤/٤٢٠، وعلقه البخاري بمعناه، وقال الحافظ في الفتح ٨/٢٧٠: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، وذكره السيوطي ٢/٢٧٧ بلفظه، وقال: أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر عن ابن عباس، وكذا في فتح القدير ٢/٣٤، وذكره مختصراً.

[٨٩ف] إسناده ضعيف، فيه أبو سعد البقال: ضعيف مدلس. لكن الحديث صحيح متفق عليه بمعناه.

أخرجه البخاري في كتاب المغازي رقم: (٣٦). ومسلم في كتاب القسامة، باب حكم المحاربين والمرتدين برقم: (١٦٧١)، ٣/١٢٩٦ - ١٢٩٧، وأخرجه ابن ماجه برقم: (٢٦٠٧) في أبواب الحدود، من حارب وسعى في الأرض فساداً ٢/٩٠، ومختصراً برقم: (٣٥٤٨) في أبواب الطب، باب أبوال الإبل ٢/٢٧٨، والترمذي برقم: (٢٠٤٢). وأخرجه ابن جرير بنحوه من عدة طرق عن أنس وغيره، انظر: - مثلاً - الأرقام (١١٨٠٩، ١١٨١٠، ١١٨١٤، ١١٨١٥)، ١٠/٢٤٤ - ٢٥٣. وانظر: معالم التنزيل ٢/٣٧ =

عبد الرحمن بن الحسن الزجاج -، حدثنا أبو سعد - يعني: البقال<sup>[١]</sup> -، عن أنس بن مالك، قال: كان رهط من عرينة أتوا رسول الله ﷺ، وبهم جهد، مصفرة ألوانهم، عظيمة بطونهم، فأمرهم أن يلحقوا بالإبل، فيشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا فصفت ألوانهم، وخمست بطونهم، وسمنوا، فقتلوا الراعي، واستاقوا الإبل، فبعث النبي ﷺ في طلبهم، فأتي بهم فقتل بعضهم، وسمر<sup>[٢]</sup> أعين بعضهم، وقطع أيدي بعضهم وأرجلهم، ونزلت: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ إلى آخر الآية.

= والمحرر ٤/٤٢٣، والجامع لأحكام القرآن ٦/١٤٨، ولباب التأويل ٢/٣٦، ونقله ابن كثير ٢/٤٩ عن ابن أبي حاتم بسنده، ولفظه.

فائدة: اختلف العلماء - رحمهم الله تعالى - في حكم هذا الحديث على عدة أقوال، فقال بعضهم: هو منسوخ لنهيه ﷺ عن المثلة، قال الحافظ ابن كثير رَحِمَهُ اللهُ: وهذا القول فيه نظر، ثم قائله مطالب ببيان تأخر الناسخ الذي ادعاه عن المنسوخ. وقال بعضهم: هو منسوخ بهذه الآية الكريمة، وزعموا أن فيها عتاباً للنبي ﷺ كما في قوله تعالى: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٤٣]، وأن هذه الآية نزلت تعليماً من الله تعالى إياه ﷺ عقوبتهم وما يجب عليهم. وقال محمد بن سيرين - رحمه الله تعالى -: كان هذا قبل أن تنزل الحدود، وفيه نظر - كما يقول الحافظ ابن كثير - فإن قصته متأخرة، وفي رواية جرير بن عبد الله لقصتهم ما يدل على تأخرها فإنه أسلم بعد نزول المائدة. ومنهم من قال: لم يسمل النبي ﷺ أعينهم، وإنما عزم على ذلك حتى نزل القرآن فبين حكم المحاربين، قال ابن كثير: وهذا القول - أيضاً - فيه نظر، فإنه قد تقدم في الحديث المتفق عليه أنه سمل، وفي رواية: سمر - أعينهم .. وقال أبو عمرو الأوزاعي: كانت عقوبة أولئك النفر بأعيانهم، ثم نزلت هذه الآية في عقوبة غيرهم ممن حارب بعدهم، ورفع عنهم السمل. انظر: تفسير الطبري رقم: (١١٨١١)، ١٠/٢٤٧، ٢٥٢ - ٢٥٣، لباب التأويل ٢/٣٧، ابن كثير ٢/٥٠.

[١] عند ابن كثير: سعيد، وهو خطأ، انظر: الطبعة المحققة.

[٢] قوله: «وسمر أعين بعضهم»؛ أي: أحمى لهم مسامير الحديد، ثم كحلهم بها. ويروى: سمل أعينهم؛ أي: فقاها بحديدة محماة، أو غيرها، وقيل: هو فقؤها بالشوك، وهو بمعنى السمر، وإنما فعل بهم ذلك لأنهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوه، فجازاهم على صنيعهم بمثله، وقيل: إن هذا كان قبل أن تنزل الحدود، فلما نزلت نهى عن المثلة. النهاية ٢/٣٩٩، ٤٠٣. مادتي: سمر وسمل.

٩٠ف - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن الشعبي، قال: كان حارثة بن بدر التميمي من أهل البصرة، وكان قد أفسد في الأرض وحارب، فكلم رجلاً من قریش منهم: الحسن بن علي، وابن عباس، وعبد الله بن جعفر، فكلّموا عليّاً فيه فلم يؤمنه، فأتى سعيد بن قيس الهمداني فخلفه في داره ثم أتى عليّاً، فقال: يا أمير المؤمنين، أرايت من حارب الله ورسوله، وسعى في الأرض فساداً؟ فقرأ حتى بلغ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ﴾، قال: فكتب له أماناً، قال سعيد بن قيس: فإنه جارية بن بدر.

٩١ف - عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ الآية، قال: إذا خرج المحارب فأخذ المال، ولم يقتل يقطع من خلاف، وإذا خرج فقتل، ولم يأخذ المال قتل، وإذا خرج فقتل وأخذ المال قتل وصلب، وإذا خرج فأخاف السيل، ولم يأخذ المال، ولم يقتل؛ نفي.

٩٢ف - عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ

[٩٠ف] في إسناده مجالد ليس بالقوي، وهو حسن بشواهد.

أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق هشيم وعبد الرحمن بن مغراء، عن مجالد، به. برقم: (١٨٨٠، ١٨٨١) وانظر: (١١٨٧٩)، ١٠/٢٧٩ - ٢٨١، وانظر: معالم التنزيل ٢/٣٨، لباب التأويل ٢/٣٩، ونقله ابن كثير ٢/٥٢ عن المصنف بسنده ولفظه، وذكره السيوطي، بنحوه، وقال: أخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف، وابن جرير وابن أبي حاتم عن الشعبي، وكذا في فتح القدير ٢/٣٧.

[٩١ف] أخرجه ابن جرير مع بعض الاختلاف من طريق حجاج عن عطية العوفي، عن ابن عباس برقم: (١١٨٤٢)، ١٠/٢٦٠ - ٢٦١. وكذا أخرجه البغوي ٢/٣٧ - ٣٨ من طريق الإمام الشافعي عن إبراهيم بن محمد عن صالح - مولى التوأمة - عن ابن عباس، وانظر: المحرر ٤/٤٢٥ - ٤٢٦، والجامع لأحكام القرآن ٦/١٥١، ولباب التأويل ٢/٣٨، وابن كثير ٢/٥١، وذكره السيوطي ٢/٢٧٨ بلفظه، وقال: أخرجه الشافعي في الأم وعبد الرزاق والفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن عباس، وكذا في فتح القدير ٢/٣٧.

[٩٢ف] أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس برقم:

(١١٨٥٠)، ١٠/٢٦٣. وذكره ابن كثير ٢/٥٠، وقال: وكذا قال سعيد بن المسيب ومجاهد =

وَرَسُولُهُ... الآية، قال: من شهر السلاح في قبة الإسلام وأفسد السبيل، وظهر عليه وقدر، فإمام المسلمين مخير فيه: إن شاء قتله، وإن شاء صلبه، وإن شاء قطع يده ورجله، قال: ﴿أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾: يهربوا، يخرجوا من دار الإسلام إلى دار الحرب.

٩٣ف - عن سعيد بن جبير.

٩٤ف - والحسن، قالوا: المحاربة لله: الكفر به.

٩٥ف - عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾، قال: «الوسيلة»: القرية.

٩٦ف - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا الحسن الدشتكي، حدثنا أبو

= وعطاء والحسن البصري وإبراهيم النخعي والضحاك، وذكره السيوطي ٢٧٨/٢ بلفظه، وقال: أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه عن ابن عباس، وكذا في فتح القدير ٣٧/٢ إلا أنه لم يعزه للنحاس. [٩٣ف و٩٤ف] ذكرهما البخاري تعليقاً، ولم ينسهما.

وقال الحافظ في الفتح ٢٧٤/٨: هو قول سعيد بن جبير والحسن، وصله ابن أبي حاتم عنهما.

[٩٥ف] أخرجه ابن جرير بلفظه عن عطاء والحسن وعبد الله بن كثير؛ كما في الأرقام: (١١٩٠٠، ١١٩٠٣، ١١٩٠٤)، وأخرجه - أيضاً - بلفظه، وزاد: «في الأعمال»، عن أبي وائل برقم: (١١٨٩٩)، ولفظه، ويزيادة: «إلى الله جل وعز»، عن مجاهد برقم: (١١٩٠٢)، ولفظه، وزاد في أوله: «المسألة»، عن السدي برقم: (١١٩٠١)، ٢٩١/١٠. وذكره ابن قتيبة بلفظه وزاد: «الزلفة»، ولم ينسبه ص ١٤٣، وذكره البغوي بلفظه، ولم ينسبه ٣٩/٢، وابن عطية ٤٣١/٤، وذكره القرطبي ١٥٩/٦ ونسبه إلى أبي وائل والحسن ومجاهد وقتادة وعطاء والسدي وابن زيد وعبد الله بن كثير، وكذا عند ابن كثير ٥٢/٢، ونسبه - أيضاً - إلى ابن عباس قال: وغير واحد.

وذكره السيوطي بلفظه ٢٨٠/٢، وقال: أخرجه عبد بن حميد والفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، ولم يذكر عمن أخرجه. وكذا في فتح القدير ٣٨/٢، وذكر أنهم أخرجه عن ابن عباس، إلا أنه لم يذكر الفريابي فيمن أخرجه.

[٩٦ف] في إسناده الحسن الدشتكي وعلي بن الحسين الأزدي: لم أقف على

= ترجمتهما، وسعد بن طريف: متروك متهم.

زهير<sup>[١]</sup>، حدثنا سعد بن طريف<sup>[٢]</sup> عن علي بن الحسين الأزدي - مولى سالم بن ثوبان -، قال: سمعت علي بن أبي طالب ينادي على منبر الكوفة: يا أيها الناس، إن في الجنة لؤلؤتين: إحداهما بيضاء، والأخرى صفراء، أما الصفراء<sup>[٣]</sup> فإنها إلى بطنان العرش والمقام المحمود، في اللؤلؤة البيضاء سبعون ألف غرفة، كل بيت منها ثلاثة أميال، وغرفها وأبوابها وأسرتها وسكانها من عرق واحد، واسمها الوسيلة، وهي لمحمد ﷺ وأهل بيته، والصفراء فيها مثل ذلك هي لإبراهيم عليه السلام وأهل بيته.

٩٧ف - حدثنا الحسين بن محمد بن شنبه الواسطي<sup>[٤]</sup>، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا مبارك بن فضالة، حدثني يزيد الفقير، قال: جلست إلى جابر بن عبد الله وهو يحدث، فحدث أن ناسًا يخرجون من النار، قال: - وأنا يومئذ أنكر ذلك -، فقضيت وقلت: ما أعجب من الناس، ولكن أعجب منكم يا أصحاب محمد، تزعمون أن الله يخرج ناسًا من النار، والله يقول: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا﴾... الآية، فانتهرني أصحابه وكان أحلمهم

= نقله ابن كثير ٥٣/٢ عن ابن أبي حاتم بسنده ولفظه، وقال: هذا أثر غريب. <sup>[١]</sup> لم يتبين لي من هو، ولعله: العلاء بن زهير بن عبد الله الأزدي، أبو زهير الكوفي.

<sup>[٢]</sup> في طبعة ابن كثير: سعيد بن طريف، ولم أقف عليه، والظاهر أنه: سعد بن طريف.

<sup>[٣]</sup> كذا عند ابن كثير، والذي يقتضيه السياق: أما البيضاء.

[٩٧ف] إسناده حسن، الحديث صحيح.

أخرجه مسلم بنحوه من طريق أبي عاصم - محمد بن أبي أيوب -، عن يزيد الفقير، به برقم: (٣٢٠) في كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١٧٩/١ - ١٨٠.

ونقله ابن كثير ٥٤/٢، عن ابن أبي حاتم بسنده، ولفظه، وفيه بعض الأخطاء في سنده. وذكره السيوطي ٢٨٠/٢ مختصرًا، وقال: أخرجه مسلم وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن جابر بن عبد الله عليه السلام، أن رسول الله ﷺ قال، وكذا في فتح القدير ٣٨/٢.

<sup>[٤]</sup> جاء في طبعة ابن كثير: الحسن بن محمد بن أبي شيبة، وهو تحريف، صوابه ما أثبت.



فقال: دعوا الرجل، إنما ذلك للكفار، وقرأ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَكُمْ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ حتى بلغ: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾<sup>[١]</sup> أما تقرأ القرآن؟ قلت: بلى قد جمعته. قال: أليس الله يقول: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾<sup>(١٦٩)</sup>؟ [الإسراء: ٧٩]، فهو ذلك المقام، فإن الله تعالى يحتبس أقوامًا بخطاياهم في النار ما شاء لا يكلمهم، فإذا أراد أن يخرجهم أخرجهم، قال: فلم أعد بعد ذلك إلى أن أكذب به.

٩٨ف - عن عبد المؤمن، عن نجدة الحنفي، قال: سألت ابن عباس عن قوله: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ أخاص أم عام؟ فقال: بل عام.

٩٩ف - عن عبد الله بن عمر: .....

[١] عند ابن كثير مقيم، وهو خطأ صوابه ما أثبت، انظر: الطبعة المحققة.

[٩٨ف] في إسناده نجدة الحنفي: مجهول، وهو معلق.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق يحيى بن واضح، عن عبد المؤمن، به برقم: (١١٩١٤)، ٢٩٦/١٠. ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم ٥٥/٢ بسنده، ولفظه.

وذكره السيوطي ٢٨٠/٢ بلفظه، وقال: أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم عن نجدة

الحنفي.

فائدة: قال الإمام ابن جرير الطبري - رحمه الله تعالى - بعد أن أخرج هذا الأثر: والصواب من القول في ذلك عندنا، قول من قال: الآية معني بها خاص من السارق، وهم سارق ربع دينار فصاعدًا أو قيمته، لصحة الخبر عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال: «القطع في ربع دينار فصاعدًا»، وقد استقصيت ذكر أقوال المختلفين في ذلك مع عللهم التي اعتلوا بها لأقوالهم، والبيان عن أولاهما بالصواب بشواهد في كتابنا: «كتاب السرقة».

وقال الحافظ ابن كثير - رحمه الله تعالى - بعد أن نقل عن المصنف هذا الأثر:

وهذا يحتمل أن يكون موافقة من ابن عباس لما ذهب إليه هؤلاء، ويحتمل غير ذلك - والله أعلم -. انظر: تفسير الطبري ٢٩٧/١٠، الجامع لأحكام القرآن ١٦١/٦، ابن كثير ٥٥/٢.

[٩٩ف] أخرجه الإمام أحمد مطولاً بإسناد فيه ابن لهيعة برقم: (٦٦٥٧)، ١٤١/١٠

وصححه الأستاذ أحمد شاكر. وكذا أخرجه ابن جرير بنحوه بزيادة فيه برقم: (١١٩١٧)،

٢٩٩/١٠ - ٣٠٠. وفي الصحيحين قصة المرأة المخزومية التي سرقت فقطعت بيدها ثم

تابت وحسنت توبتها... أخرجها البخاري في مواضع من صحيحه انظر: رقم: (٦٧٨٨) =

أَنَّ امْرَأَةً<sup>[١]</sup> سَرَقَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَطَّعْتَ يَدَهَا الْيُمْنَى، فَقَالَتْ: هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، أَنْتِ الْيَوْمَ مِنْ خَطِيئَتِكَ كَيَوْمِ وَلَدْتِكَ أُمَّكَ»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ: ﴿فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿٢٦﴾.



= وليس فيه ذكر توبتها. كتاب الحدود، باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان ٨٧/١٢. ومسلم برقم: (١٦٨٨) في كتاب الحدود، باب قطع السارق الشريف وغيره، ٣/١٣١٥. ونقله ابن كثير ٥٦/٢ - ٥٧ عن الإمام أحمد وابن جرير. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف كتاب الحدود والديات، باب في السرقة وما لا قطع فيه ٢٧٩/٦. وذكره السيوطي ٢٨١/٢ بلفظه، وقال: أخرجه أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم وفيه: «عن عبد الله بن عمر»، وهو خطأ مطبعي.

إلى هذا الحد رقم: (٩٩)، تنتهي الآثار التي جمعتها من كتب التفسير التي تعزو لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله تعالى؛ كتفسير ابن كثير والدر المنثور وفتح القدير، وأيضاً من كتاب فتح الباري للحافظ ابن حجر. وهذا هو ما استطعت الوقوف عليه، والله ﷻ أسأل أن يوفقنا للوقوف على ما فقد من أجزاء هذا التفسير المبارك، كما وأسأله جل وعلا أن يعينني على إكمال تحقيق ما بقي من الموجود، وأن يجعل نصيبي وافراً في تحقيق ما عسى أن نعثر عليه من المفقود، وهو جل وعلا نعم المسؤول والمقصود. وصلى الله وسلم وبارك على إمام المفسرين وسيد الأولين والآخرين، سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحابه أجمعين، وسائر الأئمة والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

وهذا أوان الشروع في تحقيق وتخريج بداية الجزء الثالث، من تفسير ابن أبي حاتم الرازي رحمه الله تعالى، والذي يبدأ بتفسير قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَقْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَكُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الآية رقم: (٤٠) من سورة المائدة. وهذا هو أول الموجود من تفسير هذه السورة الكريمة:

[١] هي فاطمة بنت أبي الأسد وقيل: بنت الأسود بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وقال ابن كثير: وهذه المرأة هي المخزومية التي سرقت، وحديثها ثابت في الصحيحين من رواية الزهري عن عروة عن عائشة. انظر: الإصابة ٤/٣٨٠، تفسير ابن كثير ٥٧/٢.



# نَفْسِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْنَدًا عَنْ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

لِلْإِمَامِ الْخَافِضِ النَّاقِذِ الْفَقِيرِ

إِبْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ الْحَكِيمِ الْإِسْزَارِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٧ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ وَتَجَرُّبٌ

د. عِيَادَةُ بْنُ أَيُّوبَ الْكُبَيْسِيِّ

المجلد الخامس

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمَائِدَةِ

دار ابن الجوزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تفسير سورة المائدة

من تفسير الإمام ابن أبي حاتم الرازي  
رحمه الله تعالى

النَّصُّ الْمَحْقَقُ

تحقيق وتخریج

الأستاذ الدكتور عيادة بن أيوب الكبيسي



## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ولا حول ولا قوة إلا بالله

قال الشيخ الإمام الحافظ أبو محمد عبد الرحمن ابن الإمام الحافظ الجليل أبي حاتم: محمد بن إدريس الرازي رحمة الله عليهما:

\* قوله ﷻ: ﴿أَلَمْ تَلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

١ - حدثنا علي بن أبي دلامة البغدادي، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن صفوان بن محرز، عن حكيم بن حزام، قال: بينا رسول الله ﷺ بين أصحابه، إذ قال لهم: «هل تسمعون ما أسمع؟». قالوا: ما نسمع من شيء. قال رسول الله ﷺ: «إني لأسمع أطيظ (السماء)»<sup>[١]</sup>، وما تلام أن تنظ، وما فيها موضع شيء إلا وعليه ملك ساجد أو قائم.

٢ - حدثنا أحمد<sup>[٢]</sup> بن عصام الأنصاري، ثنا مؤمل، ثنا سفيان، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، قال: قال كعب: ما من موضع

[١] يأتي بسنده ولفظه، إلا أنه قال: «شبر»، بدل: «شيء» في الأثر رقم: (١٧٣٤) من تفسير سورة التوبة. فانظر: تخريجه، والحكم عليه، وبيان غريبه هناك.

[٢] سقطت من الأصل، وأثبتها من الأثر الذي أخرجه المصنف في تفسير سورة التوبة برقم: (١٧٣٤)، والسياق يقتضيها.

[٢] يأتي بسنده ولفظه في الأثر (١٧٣٥) من تفسير سورة التوبة، فانظر: تخريجه، والحكم عليه هناك.

[٢] في الأصل: «حدثنا أحمد، ثنا أحمد بن عصام الأنصاري»، وهي غير واضحة في صورة النسخة التي تحت يدي، فرجعت إلى أصل المخطوط فوجدتها كما ذكرت، والظاهر أنها مكررة؛ لأن أحمد بن عصام هو شيخ ابن أبي حاتم.



خرمة إبرة من الأرض إلا وملك موكل بها، يرفع علم ذلك إلى الله، وإن ملائكة السماء لأكثر من عدد التراب، وإن حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى محطه مسيرة مائة عام.

❖ قوله تعالى: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾.

٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾، يقول: يميت منكم من يشاء على كفره، فيعذب.

❖ قوله: ﴿وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾.

٤ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم بسنده إلى السدي، قوله: ﴿وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾، يقول: يهدي [٣/ب] منكم من يشاء في الدنيا؛ فيغفر له.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

٥ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؛ أي: إن الله على كل ما أراد بعباده من نعمة، أو عفو: قدير.

❖ قوله: ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُولُ لَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكَفْرِ﴾.

٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

[٣] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال.

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير جداً، في تفسير الآية رقم: (١٨) من سورة المائدة، من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، برقم: (١١٦١٥)، ١٥٤/١٠. وكذا ذكره السيوطي ٢/٢٦٩، والشوكاني ٢/٢٥.

[٤] تابع للأثر السابق، وتقدم تخريجه.

[٥] يأتي بسنده ولفظه في الأثر رقم: (٤٥٣) من تفسير سورة الأنفال.

[٦] إسناده صحيح، يأتي في الأثر رقم: (٢) من تفسير سورة الأنفال.

أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكَفْرِ﴾: هم اليهود.

\* قوله: ﴿مِنَ الَّذِينَ قَالُوا ءَامَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ<sup>[١]</sup> تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ﴾.

٧ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿مِنَ الَّذِينَ قَالُوا ءَامَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ<sup>[١]</sup> تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ﴾، قال: هم المنافقون.

٨ - وروي عن مجاهد: نحو ذلك.

٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿مِنَ الَّذِينَ قَالُوا ءَامَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ<sup>[١]</sup> تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ﴾، قال: نزلت في رجل من الأنصار، زعموا: أنه أبو لبابة، أشارت إليه بنو قريظة يوم الحصار: ما الأمر؟ علام نزل؟<sup>[٢]</sup> فأشار إليهم: أنه الذبح.

= أخرج ابن المنذر كما في الدر ٢/٢٨١، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٤٣.

[١] في الأصل: «ولن» في الموضعين، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[٧] تابع للأثر السابق، وتقدم تخريجه، وذكره - أيضًا - البغوي ٢/٤٢، ولم ينسبه، وابن عطية ٤/٤٤٤، والقرطبي ٦/١٨١، والخازن ٢/٤٢.

[٨] هو في تفسير مجاهد بلفظه (ص ١٩٥). وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق

عيسى، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد برقم: (١١٩٢٦)، ١٠/٣٠٧.

[٩] إسناده حسن، يأتي في الأثر رقم: (٢٣) من تفسير سورة الأنفال.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به برقم: (١١٩١٨)، ١٠/٣٠٢. وذكره ابن عطية ٤/٤٤٣ - ٤٤٤، وقال: وهذا ضعيف، وأبو لبابة من فضلاء الصحابة، وهو وإن كان أشار بتلك الإشارة، فإنه قال: فوالله ما زالت قدماي حتى علمت أني خنت الله ورسوله، ثم جاء إلى مسجد النبي ﷺ، فربط نفسه بسارية من سواري المسجد، وأقسم ألا يبرح كذلك حتى يتوب الله عليه، ويرضى رسول الله ﷺ عنه، فإنما كانت تلك الإشارة منه زلة، حملة عليها إشفاق ما على قوم كانت بينه وبينهم مودة ومشاركة قديمة. ﷺ وعن جميع الصحابة. اهـ.

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ٢/٢٨٣، وساقه بلفظه.

[٢] غير واضحة في الأصل، وكتبتها كما عند ابن جرير.

❖ قوله: ﴿وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَكَّعُونَ لِلْكَذِبِ﴾.

١٠ - حدثنا [١/٢] أسيد بن عاصم، ثنا عبد الله بن الزبير، ثنا سفيان، ثنا زكريا، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، في قوله: ﴿سَكَّعُونَ لِلْكَذِبِ﴾: يهود المدينة.

١١ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿سَكَّعُونَ لِلْكَذِبِ﴾: فهم يهود أهل قريظة والنضير، فيهم: لبابة بن سمعة، وكعب بن الأشرف، وسعيد بن عمرو.

١٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿سَكَّعُونَ لِلْكَذِبِ﴾: هم: أبو بسرة، وأصحابه.

❖ قوله: ﴿سَكَّعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخِرِينَ﴾.

١٣ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا سفيان، عن زكريا، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، في قوله: ﴿سَكَّعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخِرِينَ﴾: أهل فذك.

[١٠] إسناده صحيح، وزكريا: مدلس من الثانية.

أخرجه ابن جرير ٣١٠/١٠ بلفظه من طريق إسحاق، عن عبد الله بن الزبير، به برقم: (١١٩٢٨)، وقد تابع فيه مجالدا زكريا.

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ٢/٢٨٢، وساقه بلفظه.

[١١] إسناده حسن، يأتي في الأثر رقم: (٤٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٢] إسناده حسن، يأتي في الأثر رقم: (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

ذكره السيوطي ٢/٢٨٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[١٣] تابع للأثر رقم: (١٠)، وتقدم تخريجه، والحكم عليه.

١٤ - وروي عن مجاهد: أنهم هم اليهود.

الوجه الثاني:

١٥ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: ﴿سَتَعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ﴾: يهود خيبر، وذلك حين زنت المرأة.

❖ قوله: ﴿لَمْ يَأْتُوكَ﴾.

١٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿سَتَعُونَ لِلْكَذِبِ سَتَعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ﴾، قال: لقوم آخرين لم يأتوك من أهل الكتاب، هؤلاء سماعون لأولئك القوم الآخرين الذين لم يأتوا، يقولون لهم الكذب: محمد كاذب، وليس هذا من التوراة، فلا تؤمنوا به. وليس يحرفون، هؤلاء الذين لم يأتوك.

❖ قوله: ﴿يُحَرِّفُونَ﴾.

١٧ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي،

[١٤] هو في تفسير مجاهد (ص ١٩٦)، بلفظ: «قال: المنافقون، يقول: هم سماعون لليهود». وأخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر كما في الدر ٢/٢٨٣، وساقه بلفظ: هم أيضًا سماعون اليهود.

[١٥] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. انظر: المحرر، ولم ينسبه ٤/٤٤٦، ولباب التأويل ٢/٤٢، وذكره السيوطي ٢/٢٨٣ مقتصرًا على قوله: يهود خيبر، وعزاه للمصنف فقط.

[١٦] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، يأتي في الأثر (٢٩) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير جدًا إلى قوله: فلا تؤمنوا به، من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم: (١١٩٣٠)، وأخرج بقيته برقم: (١١٩٣٨) دون قوله: «ليس»، ١٠/٣١٢، ٣١٦. [١٧] تابع للأثر رقم: (١٠)، وتقدم تخريجه والحكم عليه هناك، وانظر في: ابن جرير رقم: (١١٩٣٥)، ١٠/٣١٤.

ثنا سفيان، ثنا زكريا، عن الشعبي، عن جابر: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ﴾: أهل فذك<sup>[١]</sup>.

١٨ - قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد، ثنا محمد، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ﴾: يزيدون فيه، ويتقصون.

❖ قوله تعالى: ﴿الْكَلِمَ﴾.

١٩ - حدثنا أبي، ثنا صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ﴾؛ يعني: يحرفون حدود الله في التوراة.

❖ قوله: ﴿مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ﴾.

٢٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ﴾؛ يعني: حرفوا الريح، فجعلوه جلدًا.

٢١ - أخبرنا أبو يزيد القرايطي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، سمعت عبد الرحمن بن زيد [ب/٢] بن أسلم يقول في قول الله: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ

[١] على كلمة: «فذك» طمس، وأثبتها من مراجع التخريج.

[١٨] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٩] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات؛ كما في الدر ٢/٢٨٣، وساقه بلفظه.

[٢٠] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه في آخر أثر مطول، من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به. برقم: (١١٩٢٩)، ١٠/٣١٠ - ٣١١.

[٢١] تابع للأثر (١٦)، وتقدم تخريجه.

مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ: لا يضعونه على ما أنزله الله، قال: وهؤلاء كلهم يهود بعضهم من بعض.

\* قوله: ﴿يَقُولُونَ إِنَّ<sup>[١]</sup> أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ﴾.

٢٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن البراء، قال: مرَّ على النبي ﷺ يهودي محمم<sup>[٢]</sup> مجلود، فدعاهم، فقال: «هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم؟» قالوا: (نعم)<sup>[٣]</sup>. فدعا رجلاً من علمائهم، فقال: «أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى: أهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم؟». قالوا: لا، قالوا: لولا (أنك)<sup>[٤]</sup> أنشدتنا بهذا<sup>[٥]</sup> لم نخبرك. حد الزاني في كتابنا الرجم، ولكن كثر في أشرافنا، فكننا إذا أخذنا الشريف تركناه، وإذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد، فقلنا: تعالوا

[١] في الأصل: «لئن»، وهو خطأ، وصوابه ما أثبت.

[٢٢] صحيح، أخرجه مسلم. ورجاله هنا كلهم ثقات.

أخرجه مسلم باختلاف يسير، وبزيادة في آخره من طريق يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية، به برقم: (١٧٠٠) كتاب الحدود، باب رجم اليهود ١٣٢٧/٣. وأخرجه الإمام أحمد ٢٨٦/٣ باختلاف يسير وبزيادة في آخره عن أبي معاوية، به. وكذا أخرجه أبو داود من طريق محمد بن العلاء، عن أبي معاوية، به برقم: (٤٤٤٨)، في كتاب الحدود، باب في رجم اليهوديين وانظر: رقم: (٤٤٤٧)، ١٥٤/٤.

وانظر: تفسير مجاهد ص ١٩٦. وذكره الخازن ٤٤/٢. وأخرجه النسائي والنحاس في ناسخه وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٨٢/٢، وساقه بمثله. وأخرجه ابن جرير مع بعض الاختلاف من طريق وكيع وهناد عن أبي معاوية، به. ومن طريق عبيدة بن حميد، عن الأعمش، به برقم: (١١٩٢٢، ١١٩٣٩)، ٣٠٤/١٠، ٣١٦.

[٢] قوله: محمم؛ أي: مسود الوجه، من الحممة: الفحمة، وجمعها: حمم،

النهاية ٤٤٤/٢، وانظر: الصحاح ١٩٠٥/٥ مادة: حمم.

[٣] في الأصل: «لا» والتصويب من ابن جرير، وبذلك يستقيم المعنى.

[٤] سقطت من الأصل، وألحقها من ابن جرير، والسياق يقتضيها.

[٥] كتب في الأصل في هذا الموضع: «بذلك»، وضرب عليها.

نجتمع على شيء نقيم على الشريف والوضيع. قال: فجعلنا التحم والجلد مكان الرجم، فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ! أنا أول من أخيا أمرًا أماتوه». فأمر به فرجم، فأنزل الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الرِّسُولُ لَا يَحْزُنُكَ الَّذِينَ يُسْكَرُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّ أُوتِيئْتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ﴾، يقول: اتوا محمدًا فإن أفتاكم بالتحم والجلد فخذوه، وإن أفتاكم بالرجم فاحذروا.

٢٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِنَّ أُوتِيئْتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ﴾: إن وافقكم فخذوه، يهود تقوله للمنافقين.

\* قوله: ﴿وإن لَّمْ تَوْتَوْهُ فَاحْذَرُوا﴾.

٢٤ - حدثنا أبي، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا زكريا، عن الشعبي، عن جابر: ﴿يَقُولُونَ إِنَّ أُوتِيئْتُمْ هَذَا﴾: الجلد، ﴿فَخُذُوهُ وَإِنْ لَّمْ تَوْتَوْهُ فَاحْذَرُوا﴾: الرجم.

٢٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وإن لَّمْ تَوْتَوْهُ فَاحْذَرُوا﴾، يقول: إن أمركم محمد (بما) <sup>[١]</sup> أنتم عليه فاقبلوه، وإن خالفكم فاحذروه.

٢٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[٢٣] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٦١) من تفسير سورة الأنفال.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم: (١١٩٣٢). وبلفظه، وبزيادة: «إن لم يوافقكم فاحذروه»، من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم: (١١٩٣٣)، ٣١٤/١٠.

وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٢٨٣، وساقه باختلاف يسير.

[٢٤] تابع للأثر (١٧)، وهو تابع للأثر (١٠) فانظر: الموضعين المتقدمين.

[٢٥] تابع للأثر (١٩)، وتقدم تخريجه.

[١] في الأصل: «ما»، والتصحيح من الدر.

[٢٦] تابع للأثر (٢٣)، وتقدم تخريجه، انظر في: ابن جرير الرقم: (١١٩٣٣).

عن مجاهد، قوله: ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَأَحْذَرُوا﴾: إن لم يوافقكم فاحذروا، يهود تقول للمنافقين.

❖ قوله: ﴿وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ﴾.

٢٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ﴿وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ﴾، يقول: من يرد الله ضلالته.

٢٨ - وروي عن السدي: مثل ذلك.

❖ قوله: ﴿فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا﴾.

٢٩ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا﴾<sup>[١]</sup>، يقول: لن تغني عنه شيئاً.

❖ قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ﴾.

٣٠ - حدثنا أحمد بن سنان [١/٣]، ثنا أسباط بن محمد، عن الأعمش،

[٢٧] تابع للأثر (١٩)، وتقدم تخريجه.

[٢٨] أشار ابن جرير إلى ذلك، فقد ذكر أن معنى الفتنة في هذا الموضع: الضلالة عن قصد السبيل، ثم ساق أثراً - كعاداته ﷺ - فقال: حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: «ومن يرد الله فتنه فلن تملك له من الله شيئاً»...، هكذا صنع المحقق وقال: سقط بقية هذا الأثر من المخطوطة والمطبوعة، فوضعت النقط تنبيهاً على هذا الخرم. اهـ. انظر: رقم: (١١٩٤٠)، وهامش رقم: (٥)، ٣١٧/١٠.

وأقول: يمكن معرفة هذا السقط من المعنى الذي ذكره ابن جرير أعلاه، ويؤيده ما أخرجه ابن أبي حاتم، بل نكاد نجزم: أن السدي ﷺ فسر الفتنة هنا بالضلالة - والله أعلم -.

[٢٩] تابع للأثر (١٩)، وتقدم تخريجه.

[١] من أول الأثر (٢٩) إلى قوله: «يقول» سقط من الأصل، وألحقه في الحاشية

وكتب بعده: صح.

[٣٠] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.



عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: إنما سُمِّيَ «القلب»؛ لتقلبه.

❦ قوله: ﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ﴾.

٣١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ﴾، قال: أما خزيهم في الدنيا، فإنه إذا قام المهدي فتح القسطنطينية، فقتلهم فذلك الخزي.

٣٢ - وروي عن قتادة، قال: مدينة تفتح بالروم.

الوجه الثاني:

٣٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة: ﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ﴾؛ يعني: ما أنزل الله بأهل قريظة من السباء والقتل، وبأهل النضير من الجلاء.

❦ قوله: ﴿وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

٣٤ - وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾؛ يعني: عذاباً وافراً.

[٣١] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٥٠) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

ذكره السيوطي ٢/٢٨٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٣٢] لم أقف على من نسبه إلى قتادة عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

وأخرجه ابن جرير برقم: (١١٩٤١)، ١٠/٣١٨ بلفظه، إلا أنه قدم وأخر، وزاد:

«فيسبون»، من طريق سفيان الثوري، عن علي بن الأقرم، وغيره، عن عكرمة.

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ عن عكرمة؛ كما في الدر ٢/٢٨٣، وساقه بلفظه

وزاد: «فيسبون».

[٣٣] إسناده حسن.

انظر: معالم التنزيل ولباب التأويل ٢/٤٥، ولم ينسبها.

[٣٤] يأتي في الآثار: (٢٦٧، ٢٨١) من تفسير سورة الأنفال، و(١٣٧٠) من تفسير

سورة التوبة - المجلد الثامن - عن سعيد بن جبير.

﴿سَتَعُونَ لِلْكَذِبِ﴾. قوله:

٣٥ - وبه، عن مقاتل، قوله: ﴿سَتَعُونَ لِلْكَذِبِ﴾: هو: كعب بن الأشرف.

٣٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المثنى، حدثني عثمان بن عمر، أنبأ أبو عقيل الدومي، عن الحسن، في قوله: ﴿سَتَعُونَ لِلْكَذِبِ﴾، قال: تلك الملوك تسمع كذبه وتأخذ رشوته.

﴿أَكَلُونَ لِلسُّخْتِ﴾. قوله:

٣٧ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، ثنا سفيان بن عيينة، عن هارون بن رثاب، عن كنانة بن نعيم، عن قبيصة بن مخارق؛ أنه تحمل بحمالة، فأتى النبي ﷺ، فقال: «نؤديها عنك، وتخرجها من نعم الصدقة، أو إبل الصدقة، يا قبيصة! إن المسألة قد حرمت إلا في ثلاث: رجل تحمل

[٣٥] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٣٦] في إسناده أبو عقيل الدومي: لم أقف على ترجمته.

أخرجه ابن جرير ٣١٨/١٠ - ٣١٩ بمثله، إلا أنه قال: «تلك الأحكام»، من طريق مسلم بن إبراهيم، عن أبي عقيل، به برقم: (١١٩٤٢). وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٢٨٣/٢، وساقه بلفظه إلا أنه قال: «تلك أحكام اليهود».

[٣٧] إسناده صحيح.

أخرجه مسلم بمثله برقم: (١٠٤٤)، وفيه ذكر الخصلة الثالثة، وهي: قوله ﷺ: «ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجا من قومه: لقد أصابت فلاناً فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش - أو قال: سداً من عيش -...». كتاب الزكاة، باب من تحل له المسألة ٧٢٢/٢. وأخرجه الإمام أحمد ٤٧٧/٣ بمثله، وبزيادة فيه عن سفيان بن عيينة، به. ومن طريق أيوب، عن هارون بن رثاب، به ٦٠/٥. وأبو داود برقم: (١٦٤٠) في كتاب الزكاة، باب ما تجوز فيه المسألة، ٢٩٠/٢، ٢٩١. وأخرجه النسائي في كتاب الزكاة، باب الصدقة لمن تحمل بحمالة، ٨٨/٥ - ٩٠. كلهم من طريق حماد بن زيد، عن هارون بن رثاب، به.

بحمالة، فحلَّت له المسألة حتى يؤديها ثم يمسك، ورجل أصابته جائحة، فاجتاحت ماله، فحلَّت له المسألة حتى يصيب قوامًا من عيش - أو سدادًا من عيش -، ثم يمسك، وما سوى ذلك من المسألة فهو سحت».

### الوجه الثاني:

٣٨ - حدثني عبد الله بن أحمد الدشتكي، ثنا أبي، عن أبيه، عن إبراهيم الصائغ، عن يزيد النحوي، قال: قال عكرمة: إن ابن عباس قال: إن رسول الله ﷺ قال: «رشوة الحكام حرام، وهي السحت الذي ذكر الله في كتابه».

٣٩ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن بشار، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا (أبو) [١] معاذ، قال: سألت طاوسًا عن هدايا السلطان؟ فقال: سحت.

قال أبي: أبو معاذ لا يسمى، روى عنه شعبة، وهو قديم.

٤٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: «السحت»: الرشوة. في الدين.

[٣٨] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الله الدشتكي.

ذكره السيوطي في الدر ٢/٢٨٤ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٣٩] في إسناده أبو معاذ: من لم أقف على ترجمته.

لم أقف عليه بهذا اللفظ والسياق عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -، وأخرجه عبد بن حميد عن طاوس؛ كما في الدر ٢/٢٨٤، وساقه بلفظ: هدايا العمال سحت.

[١] سقط من الأصل، وهو ثابت في آخر الأثر.

[٤٠] في إسناده عاصم بن بهدلة: صدوق له أوهام، ويشهد له ما أخرجه عبد الرزاق وابن جرير؛ كما سيأتي في التخريج، فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المحاربي عن سفيان، به برقم: (١١٩٥٢)، وأخرجه برقم: (١١٩٤٥) مقتصرًا على قوله: «الرشوة» من طريق وكيع وإسحاق الأزرق وعبد الرحمن، عن سفيان، به وانظر الأرقام: (١١٩٤٦، ١١٩٤٧، ١١٩٤٨، ١١٩٤٩، ١١٩٥١)، ٣١٩/١٠ - ٣٢٠. وأخرجه عبد الرزاق (ل)٦ عن معمر، عن قتادة بلفظ: الرشا. وانظر: معالم التنزيل ٢/٤٥، والمحرر ٤/٤٥٠، والجامع لأحكام القرآن ٦/١٨٣، ولباب التأويل ٢/٤٥، وابن كثير ٢/٦٠. وأخرجه عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٢٨٣، وساقه بلفظه؛ وزاد: «قال سفيان: يعني في الحكم».

## الوجه الثالث:

٤١ - حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي<sup>[١]</sup>، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد ابن أبي أنيسة، عن بكير بن مرزوق، عن عبيد [ب/٣] بن أبي الجعد، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود، قال: من شفع لرجل ليدفع عنه مظلمة أو يرد عليه حقًا، فأهدى له هدية فقبلها، فذلك السحت. فقلنا: يا أبا عبد الرحمن! إنا كنا نعد السحت: الرشوة في الحكم، فقال عبد الله: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤].

٤٢ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا خلف بن خليفة، عن منصور بن زاذان، عن الحكم، عن أبي وائل، عن مسروق، قال: القاضي إذا أكل الهدية فقد أكل السحت، وإذا قبل الرشوة بلغت به الكفر.

## الوجه الرابع:

٤٣ - حدثنا أحمد بن منصور المروزي، ثنا النضر بن شميل،

[٤١] في إسناده بكير بن مرزوق: لم أقف على ترجمته.

أخرجه ابن جرير بمعناه، وبزيادة في أوله من طريق مسلم بن صبيح، عن مسروق، به برقم: (١١٩٦١)، وانظر رقم: (١١٩٥٠، ١١٩٥٨، ١١٩٦٣)، ١٠/٣٢٠ - ٣٢٢. وأخرجه أبو الشيخ والبيهقي في شعب الإيمان؛ كما في الدر ٢/٢٨٣، وساقه باختلاف يسير جدًا.

[١] ذكره المصنف: عبد الله بن جعفر في تفسير سورة الأنفال شيخًا لأبيه، فقال: حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي، فلعله قد حصل سقط في أول السند هنا، والله أعلم.

[٤٢] إسناده حسن.

لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى.

[٤٣] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير مع اختلاف في بعض الألفاظ وزيادة ونقص، وبإسناد آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم: (١١٩٥٦)، وكذا أخرجه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه برقم: (١١٩٦٥)، ١٠/٣٢٠ - ٣٢٢، ٣٢٣. وأخرجه ابن مردويه والديلمي، وأخرجه الخطيب في تاريخه كما في الدر ٢/٢٨٤، وساقه باختلاف في بعض الألفاظ وزيادة ونقص.

أنبأ حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ مهر البغي، وثمن الكلب، والسُّنَّور، وكسب الحجام من السحت».

#### الوجه الخامس:

٤٤ - حدثنا أبي، ثنا الحكم بن موسى، ثنا الهيثم بن حميد، ثنا الوضين بن عطاء، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: للسحت خصال ست: الرشوة في الحكم، وثمن الكلب، وثمن الميتة، وثمن الخمر، وكسب البغي، وعسب الفحل<sup>[١]</sup>.

#### الوجه السادس:

٤٥ - حدثنا أبي، ثنا الحجاج بن المنهال، ثنا حماد<sup>[٢]</sup>، عن سعيد

[٤٤] في إسناده الوضين: صدوق سيئ الحفظ ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف، وله شواهد متقدمة.

لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى.

[١] عسب الفحل: ماؤه؛ فرساً كان، أو بغيراً، أو غيرهما، وعسبه - أيضاً -، ضرابه، يقال: عسب الفحل الناقة يعسبها عسباً. ولم يَنْه عن واحد منهما، وإنما أراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه، فإن إعاره الفحل مندوب إليها، وقد جاء في الحديث: «ومن حقها إطراق فحلها». ووجه الحديث: أنه نهى عن كراء عسب الفحل، فحذف المضاف، وهو كثير في الكلام. وقيل: يقال لكراء الفحل: عسب، وعسب فحله يعسبه؛ أي: أكراه، وعسبت الرجل: إذا أعطيته كراء ضراب فحله، فلا يحتاج إلى حذف مضاف، وإنما نهى عنه للجهالة التي فيه، ولا بد في الإجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره. النهاية ٢٣٤/٣، وانظر: الصحاح ١/١٨١ مادة: عسب.

[٤٥] إسناده صحيح، وسعيد الجريري سمع منه الحمادان قبل تغييره. انظر: الكواكب ص ١٨٣.

أخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٢/٢٨٤، وساقه بلفظه إلى قوله: من السحت.

[٢] لم يتبين لي أي الحمادين هو؟ فحجاج بن المنهال روى عن الحمادين، وهما روى عن سعيد الجريري - والله أعلم -، والحكم لا يتأثر فكلاهما: ثقة.

الجريري، عن عبد الله بن شقيق، قال: هذه الرغف<sup>[١]</sup> الذي يأخذها المعلمون من السحت؛ يعني: إذا احتسب بتعليمه فجائز: أن يأخذ كري مثله.

سمعت أبي يقول: إذا لم يحتسب بالتعليم فله أن يأخذ الكري، وإذا احتسب بالتعليم فذاك السحت.

### الوجه السابع

٤٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَكَلُونَ لِلْسُّحْتِ﴾: الرشوة في الحكم، فهم يهود.

٤٧ - وروي عن سعيد بن جبير.

٤٨ - والحسن.

٤٩ - وإبراهيم.

٥٠ - وعكرمة: أنهم قالوا: الرشوة في الحكم.

[١] الرغف: بالضم، جمع رغيف من الخبز، ويجمع - أيضًا - على أرغفة ورغفان. الصحاح ١٣٦٦/٤ مادة: رغف.

[٤٦] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٦١) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. وهو في تفسير مجاهد (ص ١٩٦) بلفظه: إلا أنه قال: «وهم اليهود»، وزاد في أوله: «يعني: به». وأخرجه ابن جرير برقم: (١١٩٤٤)، ٣١٩/١٠ بلفظه، إلا أنه قال: «وهم» من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به.

[٤٧] لم أقف على من نسب إليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى.

وقد ذكره ابن عطية ٤٥٠/٤ بلفظه، ونسبه إلى ابن مسعود، قال: وجماعة كثيرة، ولم يعينهم، وكذا ذكره ابن كثير ٦٠/٢.

[٤٨] ذكره البغوي ٤٥/٢ بلفظه ونسبه - أيضًا - إلى مقاتل وقتادة والضحاك. وانظر تخريج الأثر السابق.

[٤٩] أخرجه ابن جرير مقتصرًا على قوله: الرشوة، قال: حدثنا سفيان، حدثنا أبي، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، انظر رقم: (١١٩٥٤)، ٣٢٠/١٠. وانظر تخريج الأثر: (٤٧).

[٥٠] لم أقف على من نسب إليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى. وانظر تخريج الأثر: (٤٧).

❖ قوله: ﴿فَإِنْ جَاءُوكَ فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾.

٥١ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عبّاد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: آيتان نُسَخَّتا من هذه السورة؛ يعني: المائدة: آية القلائد، وقوله: ﴿فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾. وكان النبي ﷺ مخيراً إن شاء حكم بينهم، وإن شاء أعرض عنهم، فردهم إلى أحكامهم فزلت: ﴿وَأِنْ أَحْكَم بَيْنَهُمْ يَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾: فأمر رسول الله ﷺ أن يحكم بينهم بما في كتابنا.

٥٢ - وروي عن عكرمة.

٥٣ - والحسن.

[٥١] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير وبسنده موقوفاً على مجاهد برقم: (١١٩٩٦)، وانظر رقم: (١١٩٨٩)، ٣٣١/١٠، ٣٣٢. وأخرجه الطبراني في الكبير برقم: (١١٠٥٤)، ١١/٦٣ - ٦٤ بنحوه من طريق أبي موسى الهروي، عن عبّاد بن العوام، به. وأخرجه الحاكم مختصراً من طريق السري بن خزيمة، عن سعيد بن سليمان، به. وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، - التفسير - تفسير سورة المائدة ٣١٢/٢. وانظر: معالم التنزيل ٤٥/٢، والمحرر ٤٥١/٤، والجامع لأحكام القرآن ١٨٥/٦، وأوقفه على مجاهد، ولباب التأويل ٥/٢، ٤٦، وابن كثير ٦٠/٢. وأخرجه النحاس في ناسخه وابن مردويه والبيهقي في سننه؛ كما في الدر ٢٨٤/٢، وساقه باختلاف يسير جداً، وكذا في فتح القدير ٤٤/٢، إلا أنه عزاه لأبي داود في ناسخه بدل النحاس.

[٥٢] أخرجه ابن جرير بإسناد حسن برقم: (١١٩٨٨)، وبإسناد آخر فيه ابن وكيع برقم: (١١٩٨٧)، وأخرجه أيضاً من طريق يزيد النحوي، عن عكرمة والحسن البصري برقم: (١١٩٨٦)، وأخرجه - أيضاً - بإسناد حسن برقم: (١١٩٩٣)، ٣٣٠/١٠ - ٣٣٢. وذكره البغوي ٤٥/٢، وابن عطية ٤٥١/٤، والقرطبي ١٨٥/٦، والخازن ٤٦/٢، وابن كثير ٦٠/٢. وأشار إليه السيوطي ٢٨٤/٢، وقال: أخرجه عبد الرزاق، وكذا في فتح القدير ٤٤/٢.

[٥٣] أخرجه ابن جرير برقم: (١١٩٨٦)، ٣٣٠/١٠ من طريق يزيد النحوي، عن عكرمة والحسن البصري. وذكره ابن عطية ٤٥١/٤. وابن كثير ٦٠/٢.

٥٤ - والسدي .

٥٥ - وزيد بن أسلم .

٥٦ - وعطاء الخراساني، قال: هي منسوخة. نسخها: [١/٤] ﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾.

٥٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَإِنْ جَاءُوكَ فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾: يهود، إن زنا منهم ثيب حقير رجموه، وإن زنا منهم شريف حَمَموه، ثم طافوا به. ثم استفتوا محمداً ﷺ؛ ليفتيهم فأفتاهم فيه بالرجم، فأنكروا فأمرهم أن يدعوا أحبارهم ورهبانهم، فناشدهم بالله: «أتجدونه في التوراة الرجم؟» فكتموا إلا رجلاً من أصاغرهم أعور<sup>[١]</sup>، فقال: كذبوك يا رسول الله! إنه في التوراة.

الوجه الثاني:

٥٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيرة،

[٥٤] أخرجه ابن جرير بإسناد حسن برقم: (١١٩٩٥)، ١٠/٣٣٢. وذكره القرطبي ١٨٦/٦، والخازن ٤٦/٢، وابن كثير ٦٠/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٢٨٥. [٥٥] ذكره ابن كثير ٦٠/٢.

[٥٦] ذكره القرطبي ١٨٥/٦، وذكره الخازن ٤٦/٢، وأطلق لفظ: عطاء، والظاهر أنه أراد: الخراساني؛ لأن ابن أبي رباح لم يقل بالنسخ - والله أعلم -. وذكره ابن كثير ٦٠/٢، ونسبه - أيضاً - إلى قتادة.

[٥٧] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٦١) من تفسير سورة الأنفال. وهو في تفسير مجاهد (ص ١٩٦) بنحوه، ذكره في تفسير الآية رقم: (٤١). وأخرجه ابن جرير برقم: (١١٩٧٠)، ١٠/٣٢٥ بمثله من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به.

[١] في الأصل: «أعذر»، وصوبتها من تفسير مجاهد وابن جرير. [٥٨] رجاله كلهم ثقات، غير أن المغيرة بن مقسم: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

وقد أخرجه ابن جرير بمعناه عن الشعبي فقط فقال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا جرير، عن محمد بن سالم، عن الشعبي، برقم: (١١٩٨١)، ١٠/٣٢٩ =



عن إبراهيم، والشعبي، قوله: ﴿فَإِنْ جَاءُوكَ فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾، قال: إن شاء حكم، وإن شاء لم يحكم، وإن حكم حكم بما في كتاب الله.

❖ قوله: ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾.

٥٩ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبيد الله بن موسى،

= أخرجه ابن جرير مختصراً من طريق ابن وكيع وهناد، عن وكيع، به برقم: (١١٩٧٩)، وانظر رقم: (١١٩٧٧، ١١٩٨١، ١١٩٨٣، ١١٩٨٥)، ٣٢٩/١٠ - ٣٣٠. وذكره البغوي ٤٥/٢، والقرطبي ١٨٤/٦.

فائدة: اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في حكم هذه الآية الكريمة على قولين: أحدهما: أنها منسوخة، والثاني: أنها محكمة. قال الإمام ابن جرير رحمه الله تعالى بعد أن ساق الآثار الواردة في ذلك: وأولى القولين في ذلك عندي بالصواب، قول من قال: إن حكم هذه الآية ثابت لم ينسخ، وإن للحكام من الخيار في الحكم بين أهل العهد إذا ارتفعوا إليهم فاحتكموا، وترك الحكم بينهم والنظر، مثل الذي جعله الله لرسوله ﷺ من ذلك في هذه الآية. ثم شرع ﷺ يدلل لما ذهب إليه. وإلى مثله جنح الإمام ابن عطية رحمه الله تعالى حيث قال: وقال كثير من العلماء: هي محكمة، وتخير الحكام باقي، وهذا هو الأظهر إن شاء الله. انظر: تفسير الطبري ٣٣٣/١٠ - ٣٣٤، المحرر ٤٥١/٤، ومعالم التنزيل ٤٥/٢، الجامع لأحكام القرآن ١٨٥/٦ - ١٨٧، لباب التأويل ٤٥/٢ - ٤٦. [٥٩] في إسناده سماك: صدوق تغير لما كبر، وروايته عن عكرمة مضطربة، وقد تابعه داود بن الحصين عند ابن جرير، وله شواهد فهو حسن لمتابعاته وشواهد وصححه الحاكم.

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير جداً إلى قوله: ﴿بِالْقِسْطِ﴾ من طريق أبي كريب، عن عبيد الله بن موسى، به برقم: (١١٩٧٥)، وأخرجه بمعناه من طريق داود بن الحصين، عن عكرمة، به برقم: (١١٩٧٤)، ٣٢٦/١٠ - ٣٢٧. وأخرجه الحاكم بنحوه من طريق عبيد الله بن موسى، به. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، كتاب الحدود ٣٦٦/٤ - ٣٦٧. وذكره القرطبي ١٨٧/٦ بلفظه، وقال: رواه النسائي عن ابن عباس، وانظر: لباب التأويل ٤٥/٢، ونسبه إلى قتادة، ونقله ابن كثير ٦٠/٢ - ٦١ عن ابن جرير، ونسبه - أيضاً - إلى قتادة ومقاتل بن حيان وابن زيد، قال: وغير واحد.

وأخرجه ابن أبي شيبه وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في سننه؛ كما في الدر ٢/٢٨٥، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٤/٢.

ثنا علي بن صالح، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان قريظة والنضير، وكان النضير أشرف من قريظة، قال: كان إذا قُتل رجل من قريظة رجلاً من النضير قُتل به، وإن قتل رجل من النضير رجلاً من قريظة ودي بمائة وسق من تمر. فلما بُعث النبي ﷺ، قتل رجل من النضير رجلاً من قريظة، فقالوا: ادفعوه إلينا نقتله، فقالوا: بيننا وبينكم النبي ﷺ فأتوه فنزلت: ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾. والقسط: النفس بالنفس، ثم نزلت: ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾ [المائدة: ٥٠].

### الوجه الثاني:

٦٠ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا داود بن راشد، عن سفیان بن حسين، عن مجاهد: ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾، قال: بالرجم.

٦١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿بِالْقِسْطِ﴾، قال: بالعدل.

❖ قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (٤٢).

٦٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الكوفي، ثنا هارون بن حاتم،

[٦٠] في إسناده داود بن راشد: لين الحديث، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير؛ كما في تخريجه، فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بلفظه عن إبراهيم التيمي بإسناد فيه المثنى: شيخ ابن جرير: لم أقف على ترجمته، برقم: (١١٩٩٩)، وانظر رقم: (١١٩٩٨)، (١٢٠٠١)، ٣٣٥/١٠. وكذا أخرجه سعيد بن منصور وعبد بن حميد وأبو الشيخ والبيهقي؛ كما في الدر ٢/٢٨٥. ولم أقف على من نسبه إلى مجاهد عند غير المصنف رحمه الله تعالى، وأخرج عنه ابن جرير من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: «بالقسط»: بالعدل. انظر رقم: (١٢٠٠٠)، ٣٣٥/١٠.

[٦١] يأتي بسنده ولفظه في تفسير سورة يونس ﷻ الآية رقم: (٤) برقم:

(١٨٩٩)، المجلد الثامن، فانظر تخريجه، والحكم عليه هناك.

[٦٢] هذا الإسناد يأتي في الأثر (٨٠) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن،

وفيه عبد الرحمن بن أبي حماد: ذكره المصنف في الجرح ٥/٢٤٤، وسكت عنه. =

ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾؛ يعني: المعدلين في القول والفعل.

❖ قوله: ﴿وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ﴾.

٦٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ﴾؛ يعني: حدود الله، أخبره الله ﷻ بحكمه في التوراة.

٦٤ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد [٤/ب] بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ﴾، يقول: فيها الرجم للمحصن والمحصنة، والإيمان بمحمد ﷺ، والتصديق له.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ﴾.

٦٥ - وبه، عن مقاتل، قوله: ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾؛ يعني: يتولون عن الحق.

❖ قوله: ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾.

٦٦ - وبه، عن مقاتل (بن حيان)<sup>[١]</sup>، قوله: ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾؛ يعني: بعد البيان.

= ذكره السيوطي ٢/٢٨٥ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٦٣] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٠٠٣)، ١٠/٣٣٧ بلفظه، إلا أنه قال: «فأخبر الله»، من طريق المثني، عن عبيد الله، به.

[٦٤] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٢٨٥، وساقه بلفظه.

[٦٥، ٦٦] تابعة للأثر (٦٤)، وتقدم تخريجه.

[١] سقطت من الأصل، وألحقها في الحاشية، وكتب بعدها: صح.

❖ قوله: ﴿وَمَا أَوْلَيْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ (٤٣).

٦٧ - وبه، عن مقاتل، قوله: ﴿وَمَا أَوْلَيْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: اليهود.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ﴾.

٦٨ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأنا عمران أبو العوام القطان، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة؛ أن النبي ﷺ قال: «أنزلت التوراة لِسِتِّ مَضِينَ من رمضان».

❖ قوله: ﴿فِيهَا هُدًى وَنُورٌ﴾.

٦٩ - قرأت على محمد: ثنا محمد، ثنا محمد، عن بكير بن معروف، عن مقاتل: ﴿فِيهَا هُدًى وَنُورٌ﴾؛ يعني: ﴿هُدًى﴾: من الضلالة، ﴿وَنُورٌ﴾؛ يعني: نوراً من العمى.

❖ قوله: ﴿يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ﴾.

٧٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

[٦٧] تابع للأثر (٦٤)، وتقدم تخريجه.

[٦٨] في إسناده عبد الله: صدوق يهم قليلاً، وعمران: صدوق يهم، وكتادة: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف، وحسنه السيوطي في الجامع الصغير.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٣) برقم: (٣٥)، المجلد الثالث، وأخرجه الإمام أحمد ١٠٧/٤ من طريق أبي سعيد - مولى بني هاشم -، عن عمران أبي العوام، به مطولاً. وأخرجه الطبراني في الكبير برقم: (١٨٥)، ٧٥/٢٢، من طريق عبيد الله بن رجاء، به. وذكره السيوطي في الجامع الصغير وحسنه. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان كما في فيض القدير ٥٧/٣.

[٦٩] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ٢٨٥/٢، وساقه بلفظه إلا أنه قال: «نور من العمى». [٧٠] يأتي بإسناد حسن إلى الزهري في الأثر (١٥٩٥) من تفسير سورة التوبة، المجلد الثامن، وهو هنا ضعيف لجهالة الراوي عن سعيد بن المسيب.

عن الزهري، قال: ثنا رجل من مزينة، ونحن عند سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: زنا رجل من اليهود وامرأة، فقال بعضهم: يا أبا القاسم! ما ترى في رجل وامرأة منهم زنيًا، قال النبي ﷺ: «فإني أحكم بما في التوراة». فأمر بهما فرجما. قال الزهري: وبلغنا أن هذه الآية نزلت فيهم: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَتُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا﴾ فكان النبي ﷺ منهم.

٧١ - قرأت على محمد بن الفضل: ثنا<sup>[١]</sup> محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: ﴿يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ﴾ «يحكمون»<sup>[٢]</sup> بما في التوراة من لدن موسى إلى لدن عيسى.

❖ قوله: ﴿الَّذِينَ أَسْلَمُوا﴾.

٧٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن

= أخرجه ابن جرير بإسناده مطولاً، برقم: (١٢٠٠٨)، ٣٣٨/١٠ - ٣٤٠، وانظر الأرقام: (١١٩٢١، ١١٩٢٣، ١١٩٢٤)، ٣٠٣/١٠ - ٣٠٧. وأخرجه الإمام أحمد - تحقيق: أحمد شاكر - مختصراً عن عبد الرزاق، به برقم: (٧٧٤٧)، ١٨٠/١٤ - ١٨٢، وانظر تفسير عبد الرزاق (ص ٥٨). وانظر: سنن أبي داود فقد أخرجه من طريق محمد بن يحيى، عن عبد الرزاق، به برقم (٤٤٥٠، ٤٤٥١)، ٥٩٨/٤ - ٦٠٠. وذكره ابن كثير ٢/ ٥٨، والبيهقي في سننه ٢٤٦/٨ - ٢٤٧.

[٧١] هذا إسناد حسن، يأتي في الأثر (٤٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

تابع للأثر (٦٩)، وتقدم تخريجه، وذكره القرطبي ١٨٨/٦ بمثله، ولم ينسبه، وانظر: المحرر ٤/ ٤٥٤، ولم ينسبه.

[١] أقحم في هذا الموضع لفظ: «علي»، ولا محل لها هنا فحذفتها.

[٢] في الأصل: «يحكموا»، وهو خطأ نحوي، صوابه ما أثبت.

[٧٢] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظ: يعني النبي ﷺ، من طريق محمد بن الحسن، عن أحمد بن مفضل، به برقم: (١٢٠٠٦)، ٣٣٨/١٠، وكذا أخرجه عن الحسن بإسناده فيه المثنى برقم: (١٢٠١٠)، ٣٤١/١٠. وذكره البغوي بلفظ: «أراد به محمداً ﷺ»، ونسبه - أيضاً - إلى الحسن ٤٦/٢، وانظر الجامع لأحكام القرآن ١٨٨/٦، ولم ينسبه، ولباب التأويل =

مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَحْكُمُ بِهَا الَّذِينَ آسَلُمُوا﴾، قال: الذين أسلموا مع النبي ﷺ.

❖ قوله: ﴿لِلَّذِينَ هَادُوا﴾ لهم وعليهم<sup>[١]</sup>.

٧٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿لِلَّذِينَ هَادُوا﴾ هما ابنا «صوريا»<sup>[٢]</sup>، أتبعنا النبي ﷺ ولم يسلمّا، يتعلمان منه، وكانا أعطياه عهدًا: ألا يسألهما عن شيء من التوراة إلا أخبراه به.

❖ قوله: ﴿وَالرَّبَّنِيُّونَ﴾.

من فسّره على [١/٥] أنهم العلماء الفقهاء:

٧٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمارة،

= ٤٦/٢ - ٤٧، ونسبه - أيضًا - إلى الحسن والزهري وعكرمة وقتادة.

وذكره السيوطي ٢٨٦/٢ بلفظ: «يعني: النبي ﷺ»، وكذا أخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ عن الحسن؛ كما في فتح القدير ٤٤/٢، وكذا في الدر ٢٨٦/٢، إلا أنه قال: «قال النبي ﷺ ومن قبله من الأنبياء».

[١] هكذا في الأصل.

[٧٣] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بمثله، وبزيادة في أوله وآخره من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم: (١٢٠١١)، ٣٤٢/١٠، وكذا ذكره السيوطي ٢٨٦/٢. وانظر: المحرر ٤٥٥/٤.

[٢] في الأصل: «أصريا»، والتصحيح من المراجع؛ كما في التخريج.

[٧٤] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (٣٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه قدم وآخر في تفسير سورة آل عمران الآية رقم: (٧٩)، برقم: (٨٥٩)، المجلد الثالث. وكذا أخرجه ابن جرير من طريق المنجاب، به برقم: (٧٣١٥). وأخرجه البخاري تعليقًا عن ابن عباس بنحوه، في كتاب العلم، باب العلم قبل القول والعمل ٢٧/١، وذكر العيني أن الخطيب رواه بسند صحيح في كتاب الفقيه والمتفقه من طريق سعيد بن جبیر عنه، ورواه - أيضًا - ابن أبي عاصم من طريق =

عن أبي روق، عن الضحّاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالرَّيْبِيُّونَ﴾، قال: الفقهاء العلماء.

٧٥ - حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: ﴿الرَّيْبِيُّونَ﴾: العلماء الفقهاء، وهم فوق الأحبار.

والوجه الثاني:

من فسّره على أنهم العباد:

٧٦ - حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا موسى بن محلم، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿الرَّيْبِيُّونَ﴾، قال: أهل عبادة الله، وأهل تقوى الله.

٧٧ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن وهب بن عطية، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا خليل، عن قتادة: في الربانيين، قال: ﴿الرَّيْبِيُّونَ﴾: العباد.

= سماك، عن عكرمة عنه. وحسّن الحافظ ابن حجر رواية الخطيب وابن أبي عاصم. انظر: عمدة القارئ ٤٣/١، وفتح الباري ١/١٦١. وذكره القرطبي ١٨٩/٦ مقتصرًا على قوله: الفقهاء، وكذا الخازن ٤٧/٢. وذكره السيوطي بلفظه، وعزاه للمصنف فقط ٢٨٦/٢. [٧٥] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (٣٦٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع، عن ابن عيينة، به برقم: (١٢٠١٤)، ٣٤٣/١٠. وانظر: الجامع لأحكام القرآن ١٨٩/٦، وذكره السيوطي ٢٨٦/٢ بلفظه.

[٧٦] في إسناده موسى بن محلم: لم أقف على ترجمته.

هذا الإسناد يأتي في الأثر (١٠٧١) من تفسير سورة التوبة.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٧٩)، برقم: (٨٥٨)، المجلد الثالث.

وذكره ابن كثير ٣٧٧/١ بلفظه.

[٧٧] إسناده ضعيف، لضعف خليل، وهو: ابن دعلج، وأما الوليد: فقد صرح

بالتحديث.

ذكره الشوكاني ٤٥/٢ بلفظه، وقال: أخرجه ابن أبي حاتم عن الحسن.

٧٨ - وروي عن فضيل بن عياض: مثل ذلك.

الوجه الثالث:

من فسّره على أنهم: المؤمنون:

٧٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمّي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿الرَّائِيُونَ﴾، قال: هم المؤمنون.

الوجه الرابع:

من فسّر الربانيين على: أنهم أصحاب محمد ﷺ، ورضي عنهم:

٨٠ - حدثنا أبي، حدثنا أبو حصين بن يحيى بن سليمان؛ أن يونس بن بكير، عن أبي عبد الله الكوفي<sup>[١]</sup>، قال: سمعت جابر الجعفي، عن أبي جعفر - يعني: محمد بن علي -، وذكر أصحاب محمد ﷺ، فقال: رحمهم الله جميعاً، فهم الربانيون والأحبار؛ كما أن نبيهم ﷺ خاتم النبيين.

٨١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عبدة بن سليمان، عن سعيد،

[٧٨] لم أقف على من نسب إليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى.

[٧٩] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (١٢٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

ذكره السيوطي ٢/٢٨٦ بلفظه وقال: أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم، وكذا في فتح القدير ٢/٤٥. ولم أقف عليه عند ابن جرير في هذا الموضع.

[٨٠] في إسناده أبو عبد الله الكوفي: لم أقف على ترجمته، وجابر الجعفي: ضعيف رافضي.

لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى.

[١] كذا في الأصل. وذكر المزي في ترجمة يونس بن بكير: أنه روى عن أبي عبد الله الجعفي، ولم أقف عليه.

[٨١] في إسناده أبو كلثوم: ذكر المصنف في الجرح ٩/٤٣١، وسكت عنه،

وسعيد: لم يتبين لي من هو.



عن سالم بن أبي حفصة، عن أبي كلثوم، قال: سمعت ابن الحنفية يقول يوم مات ابن عباس: اليوم مات رباني هذه الأمة.

الوجه الخامس:

من فسّره على أنهما: ابنا (صوريا) [١]:

٨٢ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قال: كان رجلاً أخوان من اليهود يقال لهما: ابني (صوريا) [١]، وقد أتيا النبي ﷺ يتعلمان منه، فدعاهما فسألهما فأخبراه الأمر: كيف كان حين زنا الشريف وزنا المسكين، وكان أحدهما ربون [٢]، والآخر حبر.

❖ قوله: ﴿وَالْأَخْبَارُ﴾.

٨٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَالْأَخْبَارُ﴾، قال: هم القراء.

= لم أقف على من نسبه إلى ابن الحنفية.

وفي الإصابة في ترجمة ابن عباس ؓ: وقال الزبير بن بكار: حدثت عن عمرو بن دينار، قال: لما مات عبد الله بن عباس، قال: «مات رباني هذه الأمة»، وساق بسند له إلى موسى بن عقبة عن مجاهد: أن ابن عباس مات بالطائف، فصلّى عليه ابن الحنفية، فجاء طائر أبيض فدخل في أكفانه فما خرج منها، فلما سوّى عليه التراب، قال ابن الحنفية: «مات - والله - اليوم حبر هذه الأمة». الإصابة ٣٣٤/٢.

[١] في الأصل: «اصريا»، في الموضعين، وصححتها من المراجع.

[٨٢] تقدم بسنده مختصراً في الأثر (٧٣)، فانظر تخريجه هناك.

[٢] كذا في الأصل، وفي ابن جرير: «ربيا».

[٨٣] يأتي بسنده ولفظه في الأثر (٩٨٧) من تفسير سورة التوبة، المجلد الثامن، وهو تابع للأثر (٧٩)، وتقدم تخريجه.

## الوجه الثاني:

٨٤ - حدثني أبي، ثنا محمد بن وهب بن عطية، (ثنا) <sup>[١]</sup> الوليد بن مسلم، ثنا خلود بن دعلج، عن قتادة، قال: ﴿وَالْأَحْبَارُ﴾: العلماء.

٨٥ - وروى [ه/ب] عن فضيل بن عياض: مثل ذلك.

❖ قوله: ﴿يَمَا اسْتَحْفَظُوا﴾.

٨٦ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يَمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ﴾.

٨٧ - وبه، عن مقاتل، قوله: ﴿مِنْ كِتَابِ اللَّهِ﴾؛ يعني: الرجم، والإيمان

بمحمد ﷺ.

[٨٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر (٧٧)، وهو هنا حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بلفظه برقم: (١٢٠١٥)، وبإسناد آخر صحيح، وأخرجه - أيضًا - بلفظه بإسناد صحيح عن ابن زيد برقم: (١٢٠١٧)، ٣٤٣/١٠، وذكره البغوي ٤٧/٢ بلفظه، ولم ينسبه، وابن عطية ٤/٤٥٥. وابن كثير ٢/٦٠، وذكره السيوطي ٢/٢٨٦ بلفظه، والشوكاني ٢/٤٥٥، ونسبه للحسن، وقال: أخرجه ابن أبي حاتم.

[١] ما بين القوسين سقط من الأصل.

[٨٥] لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى.

[٨٦] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

لم يورد المصنف رحمه الله تعالى شيئاً في تفسير قوله تعالى: ﴿يَمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ﴾، واكتفى بسياق السند إلى مقاتل، وتلا الآية الكريمة فقط، وهذا يتمشى مع شرطه حينما لا يجد في تفسير الآية شيئاً. وكذا لم يورد ابن جرير رحمه الله تعالى في تفسيرها شيئاً من الآثار، ولكنه فسرها من عنده كعادته ﷺ، فقال في تفسيره ٣٤٣/١٠: وأما قوله: ﴿يَمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ﴾ فإن معناه: يحكم النبيون الذين أسلموا بحكم التوراة، والربانيون والأحبار - يعني: العلماء - بما استودعوا علمه من كتاب الله الذي هو التوراة، والباء في قوله: ﴿يَمَا اسْتَحْفَظُوا﴾: من صلة الأحبار. اهـ.

[٨٧] تابع للأثر السابق، وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٢٨٥، وساقه بلفظه.

\* قوله: ﴿وَكَاثُوا﴾.

٨٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿وَكَاثُوا﴾؛ يعني: الربانيين والأحبار.

\* قوله: ﴿وَكَاثُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءٌ﴾.

٨٩ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَكَاثُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءٌ﴾: هم الشهداء لمحمد ﷺ بما قال: إنه حق، جاء من عند الله، فهو نبي الله محمد ﷺ، أئمة اليهود، ففُضِيَ بينهم بالحق.

\* وقوله: ﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّكَاسَ وَآخِشَوْنِ﴾.

٩٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَلَا<sup>[١]</sup> تَخْشَوُا النَّكَاسَ وَآخِشَوْنِ﴾، يقول: لا تخشوا الناس، فتكتموا ما أنزلت.

٩١ - قرأت على محمد: ثنا محمد، أنبأنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل، قوله: ﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّكَاسَ﴾، في أمر محمد ﷺ والرجم. يقول: أظهروا أمر محمد ﷺ والرجم.

[٨٨، ٨٩] تابعان للأثر (٧٩)، وتقدم تخريجه، وأخرجهما - أيضًا - ابن جرير برقم: (١٢٠١٨)، ٣٤٤/١٠ بلفظهما، وبأثر واحد.

[٩٠] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٠١٩)، ٣٤٤/١٠ بلفظه، من طريق محمد بن الحسن، عن أحمد بن المفضل، به.

وذكره السيوطي ٢٨٦/٢ بلفظه، والشوكاني ٤٥/٢، وعزواه لابن جرير فقط.

[١] في الأصل: «ولا» والصواب ما أثبت.

[٩١] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ٢٨٥/٢، وساقه بلفظه.

❖ قوله: ﴿وَأَخْشَوْنَ﴾.

٩٢ - وبه، عن مقاتل، قوله: ﴿وَأَخْشَوْنَ﴾: في كتمانته؛ يعني: في كتمان محمد والرجم.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي﴾.

٩٣ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا﴾<sup>[١]</sup>، قال: لا تأخذ على تعليم القرآن أجرًا.

٩٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قوله: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا﴾، قال: لا تأكلوا عليها السحت كما صنعت يهود.

❖ قوله: ﴿بِآيَاتِي﴾.

٩٥ - ذكر عن الحسن بن علي الحلواني، ثنا سعيد بن أبي مريم،

[٩٢] تابع للأثر السابق، واقتصر على قوله: في كتمانته.

[٩٣] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٩٧) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه المصنف بلفظه من طريق عيسى، عن أبي جعفر، به برقم: (٢٠٥٦) في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (١٩٩)، المجلد الثالث. وأخرجه ابن جرير بمعناه، وبأطول منه من طريق المثنى بن إبراهيم، به موصولاً إلى أبي العالية برقم: (٨٢٠)، ١/ ٥٦٥، في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٤١). وكذا في تفسير ابن كثير ٨٣/ ١.

[١] في الأصل: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾، والصواب ما أثبت.

[٩٤] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، يأتي في الأثر (٢٩) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٠٢٠)، ٣٤٥/ ١٠ بنحوه دون قوله: كما صنعت يهود، من طريق ابن وهب، عن ابن زيد. وكذا ذكره السيوطي ٢٨٦/ ٢، والشوكاني ٤٥/ ٢، وعزواه لابن جرير فقط.

[٩٥] إسناده معلق.

حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا﴾، وإن «آياته»: كتابه الذي أنزل إليهم، وإن «الثمن القليل»: هو الدنيا وشهواتها.

❖ قوله: ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾.

٩٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾، يقول: لا تأخذوا ثمنًا قليلًا، وتكتموا اسم الله، فذلك الطمع، وهو: الثمن.

❖ قوله: ﴿قَلِيلًا﴾.

٩٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة المروزي، ثنا علي بن الحسين<sup>[١]</sup>، أنبأنا عبد الله بن المبارك، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن هارون بن يزيد، قال: سئل الحسن عن قوله: ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾، قال: [١/٦] «الثمن القليل»: الدنيا بحذافيرها.

= أخرج المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٤١) برقم: (٤٥٤)، المجلد الأول، والأثر في تفسير ابن كثير ٨٣/١ معلق عن ابن لهيعة، به.

[٩٦] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٥٠) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرج المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٤١) برقم: (٤٥٥)، المجلد الأول.

وأخرجه ابن جرير ٥٦٥/١ بنحوه من طريق موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به برقم: (٨٢١) في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٤١). وهو في تفسير ابن كثير ٨٣/١.

[٩٧] سيأتي هذا الأثر بسنده ولفظه في الأثر (٨٣٢) من تفسير سورة التوبة، المجلد الثامن، فانظر تخريجه، وشرح غريبه، والحكم عليه هناك.

[١] تكاد تقرأ: «الحسن»، وصوابها ما أثبت؛ كما في الأثر (٨٣٢) من تفسير سورة التوبة وغيره.

❖ قوله: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾.

٩٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾، يقول: من جحد الحكم بما أنزل الله فقد كفر، ومن أقرَّ به، ولم يحكم به فهو ظالم فاسق. يقول: من جحد من حدود الله شيئاً فقد كفر.

٩٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾ قال: ومن لم يحكم بما أنزلت، فتركه عمداً، وجار وهو يعلم فهو من الكافرين.

١٠٠ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾، يقول: في الرجم والإيمان بمحمد ﷺ والتصديق له، ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾.

١٠١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن

[٩٨] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه ابن جرير بمثله إلى قوله: «فاسق». من طريق المثنى عن عبد الله، به برقم: (١٢٠٦٣)، ٣٥٧/١٠، وكذا ذكره الخازن ٤٨/٢، وابن كثير ٦١/٢، وكذا أخرجه ابن المنذر كما في الدر ٢٨٦/٢، وفتح القدير ٤٥/٢.

[٩٩] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٠٦٢)، ٣٥٧/١٠ بلفظه، من طريق محمد بن الحسن، عن أحمد بن مفضل، به. وذكره الخازن ٤٨/٢ بمعناه، وذكره ابن كثير ٦١/٢ بلفظه. [١٠٠] تقدم بسنده وباختلاف يسير في الأثر (٦٤) عند تفسير قوله تعالى: ﴿يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُ تَوْرَتُهُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ﴾.

[١٠١] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، يأتي في الأثر (٢٩) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٠٣٥)، ٣٥٢/١٠ بلفظه من طريق ابن وهب، عن ابن زيد. وذكره السيوطي ٢٨٦/٢ بلفظه.

الفرج، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، يقول في قوله: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾، قال: من حكم بكتابه الذي كتبه بيده، وترك كتاب الله، وزعم أن كتابه هذا من عند الله فقد كفر.

\* قوله: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾.

في اليهود.

١٠٢ - وروي عن عبد الله بن عباس.

١٠٣ - وعبيد الله بن عبد الله.

١٠٤ - والحسن.

١٠٥ - وأبي رجاء.

١٠٦ - وأبي مجلز: مثل ذلك.

غير أن الحسن زاد فيه: وهي علينا واجبة.

١٠٧ - قرأت على محمد: ثنا محمد، ثنا محمد، عن بكير، عن مقاتل،

[١٠٢] ذكره الخازن ٤٧/٢، وابن كثير ٦١/٢. وأخرجه سعيد بن منصور وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٨٦/٢، وكذلك في فتح القدير ٤٥/٢.

[١٠٣] أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٠٣٧)، ٣٥٢/١٠ - ٣٥٣ مطولاً من طريق ابن أبي الزناد، عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله. وذكره ابن كثير ٦١/٢.

[١٠٤] أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٠٦٠)، ٣٥٧/١٠ بإسناد فيه المثنى: لم أقف على ترجمته. وذكره ابن كثير ٦١/٢، وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٢٨٦/٢.

[١٠٥] ذكره ابن كثير ٦١/٢.

[١٠٦] أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٠٢٥) بإسناد صحيح، وآخر فيه المثنى: شيخ ابن جرير: لم أقف عليه. برقم: (١٢٠٢٦)، ٣٤٧/١٠ - ٣٤٨. وذكره ابن كثير ٦١/٢.

وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٨٧/٢.

[١٠٧] إسناد حسن، يأتي في الأثر (٤٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - وانظر الأثر المتقدم برقم (١١).

قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾، فقال: أهل قريظة، فمنهم: أبو لبابة بن سعة، وسعيد بن عمرو، من أهل النضير منهم: كعب بن الأشرف، ومالك بن الصيف.

### والوجه الثاني:

١٠٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، وحدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البحر، قال: قيل لحذيفة: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾، قال: نزلت في بني إسرائيل. فقال حذيفة: نعم الإخوة لكم بنو إسرائيل، إن كان لكم كل حلوة، ولهم كل مرة. كلا، والله لتسلكن طريقهم قد الشرك<sup>[١]</sup>.

والسياق لعبد الرزاق.

١٠٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري،

[١٠٨] صحيح، أخرجه عبد الرزاق في تفسيره - كما تقدم في تخريجه -.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٦٠) عن الثوري، به. وهو في تفسير الثوري برقم: (٢٤٤)، (ص١٠١)، باختلاف يسير عن حبيب، به، إلا أنه ذكر: «أبا الطفيل» بدل: «أبي البحر».

وأخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله: «نزلت في بني إسرائيل»، وفيه: «قَدَى الشرك»، من طريق ابن وكيع، عن أبيه، به. ومن طريق عبد الرحمن، عن سفيان، به برقم: (١٢٠٢٧)، وأخرجه بسنده، وباختلاف يسير برقم: (١٢٠٣٠). انظر: رقم: (١٢٠٢٩)، ٣٥٠ و ٣٤٩/١٠. وأخرجه الحاكم ٣١٢/٢ من حديث همام بمعناه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وذكره السيوطي في الدر ٢/ ٢٨٦، وساقه باختلاف يسير، وكذا في فتح القدير ٤٥/٢.

[١] قوله: «الشرك»: - بكسر الشين -: أحد سُيور النعل التي تكون على وجهها، والقد - بالفتح -: المقدار، انظر: النهاية ٤٦٧/٢ - ٤٦٨، مادة: شرك، والمعجم الوسيط ٧١٨/٢، مادة: قدّ.

[١٠٩] في إسناده مجهول، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير.

أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٠٣٣)، ٣٥١/١٠ من طريق الحسن بن أبي الربيع، به، =



عن رجل، عن عكرمة، قال: نزلت هؤلاء الآيات في أهل الكتاب.

١١٠ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا يحيى، عن أشعث، عن الحسن، قال: نزلت في أهل الشرك.

والوجه الثالث:

١١١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري، عن زكريا، عن الشعبي - يعني: قوله: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ -، قال: للمسلمين.

١١٢ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا سفيان،

= ويلفظه دون قوله: نزلت، برقم: (١٢٠٣١)، وأخرجه - أيضًا - بنحوه بإسناد آخر ضعيف.

[١١٠] في إسناده يحيى: صدوق يخطئ كثيرًا، تغير ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١١١] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٦٠) عن الثوري، به بلفظ: «الأولى: للمسلمين، والثانية: لليهود، والثالثة: للنصارى». وأخرجه ابن جرير برقم: (١٢٠٤٥) بسنده وبنحوه. وانظر: الأرقام: (١٢٠٣٨)، (١٢٠٣٩)، (١٢٠٤٠)، (١٢٠٤١)، (١٢٠٤٢)، (١٢٠٤٣)، (١٢٠٤٤)، (١٢٠٤٦)، (٣٥٣/١٠ - ٣٥٥)، وهو في تفسير الثوري (ص ١٠٢ - ١٠٣) عن جابر، عن الشعبي برقم: (٢٤٨).

وذكره ابن عطية ٤/٤٥٧ بلفظه، وابن كثير ٦١/٢. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٢٨٦، وساقه بنحوه.

[١١٢] في إسناده هشام بن حجر: صدوق له أوهام، وقد تابعه ابن طاوس عند ابن جرير؛ فهو حسن لغيره، وصححه الحاكم.

أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٠٥٣)، (١٢٠٥٤)، (٣٥٥/١٠ - ٣٥٦) بمعناه من طريق ابن طاوس، عن أبيه، به. وأخرجه الحاكم بأطول منه من طريق علي بن حرب، عن سفيان بن عيينة، به. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه - كتاب التفسير - تفسير سورة المائدة ٢/٣١٣. وانظر: معالم التنزيل ٢/٤٧، والجامع لأحكام القرآن ٦/١٩٠. ونقله ابن كثير ٦١/٢ عن المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه قال: «تذهبون» بدل: «يذهبون».

وأخرجه الفريابي وسعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي في سننه؛ كما في فتح القدير ٢/٤٥، وساقه بلفظه.

عن هشام بن حجير، عن طاوس، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَمَنْ لَّئِيْحَكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾<sup>(٤٤)</sup>، قال: ليس هو بالكفر الذي يذهبون إليه.

١١٣ - حدثنا الحسن بن (أبي) الربيع، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: سئل ابن عباس عن قوله: ﴿وَمَنْ لَّئِيْحَكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾<sup>(٤٤)</sup>، قال: هي به كفر.

قال ابن طاوس: وليس كمن كفر بالله وملائكته وكتبه ورسله.

١١٤ - وروى عن عطاء؛ أنه قال: كفر دون كفر.

❖ قوله: ﴿وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ﴾.

١١٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو الوليد - عبد الملك بن الإصبع بن محمد بن

[١١٣] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٦٠) عن معمر، به. وأخرجه ابن جرير بسنده ولفظه برقم: (١٢٠٥٥)، ٣٥٦/١٠، وهو في تفسير الثوري (ص١٠١) بنحوه عن ابن طاوس، به برقم: (٢٤١). وذكره ابن كثير ٦١/٢ بلفظه عن عبد الرزاق، به.

[١] سقط من الأصل، وأضفته من ابن جرير، وهو الحسن بن يحيى: شيخ ابن جرير والمصنف، وهو: صدوق. يأتي في الأثر (٩٣٧) من تفسير سورة التوبة، المجلد الثامن.

[١١٤] هو في تفسير عبد الرزاق (ل٦٠) بزيادة: «وظلم دون ظلم، وفسوق دون فسوق»، وفي تفسير الثوري (ص١٠١) بلفظه، وبزيادة: «وفسق دون فسق، وظلم دون ظلم»، عن ابن جريج، عن عطاء برقم: (٢٤٢). وكذا أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٠٤٧)، وأخرجه بمثله بإسناد صحيح برقم: (١٢٠٤٨)، وانظر: رقم: (١٢٠٤٩)، ١٢٠٥٠، ١٢٠٥١، ١٢٠٥٦، ٣٥٥/١٠، ٣٥٦. وكذا ذكره البغوي ٤٧/٢، وذكره القرطبي ٦/١٩٠، ونسبه إلى طاوس، قال: وغيره، وذكره الخازن ٤٨/٢. ونقله ابن كثير ٦١/٢ عن الثوري، عن ابن جريج، عن عطاء. وأخرجه سعيد بن منصور والفريابي وابن المنذر والبيهقي في سننه عن ابن عباس؛ كما في الدر ٢٨٦/٢، وساقه بلفظه، وبزيادة في آخره، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في فتح القدير ٤٥/٢، وساقه بلفظه، وبزيادة في آخره.

[١١٥] في إسناده النضر بن عمرو المقرئ: لم أقف على ترجمته.

مرزوق -، ثنا الوليد، ثنا أبو عمرو الأوزاعي، حدثني النضر بن عمرو المقي، عن الحسن، وسأله عن قول الله: ﴿وَكُنِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ...﴾ إلى تمام الآية فهي عليهم خاصة؟ قال: بل عليهم، والناس عامة.

\* قوله: ﴿فِيهَا﴾.

١١٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَكُنِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا﴾، قال مجاهد: يقول ابن عباس: إن على بني إسرائيل القصاص في القتلى ليس بينهم دية في نفس ولا جرح، وذلك قول الله تعالى: ﴿وَكُنِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا﴾ في التوراة، فخفف الله عن أمة محمد ﷺ، فجعل عليهم الدية في النفس.

١١٧ - وروي عن مقاتل بن حيان، قال: ﴿كُنِبْنَا عَلَيْهِمْ﴾: في التوراة.

\* قوله: ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ﴾.

١١٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن

= ذكره ابن كثير ٦٢/٢ مختصراً، وعزاه للمصنف فقط، وذكره السيوطي ٢/٢٨٨، بلفظه إلا أنه قال: «أهي» بدل: «فهي»، وعزاه للمصنف فقط. [١١٦] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٠٩) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير جداً، ويزيادة في آخره من طريق المثني، عن أبي حذيفة، به برقم: (١٢٠٦٧)، وانظر: رقم: (١٢٠٦٨)، فقد أخرجه بمعناه وبإسناد آخر، ٣٦٠/١٠ - ٣٦١. وأخرجه ابن المنذر من طريق ابن جريج، عن ابن عباس، مقتصراً على قوله: ﴿وَكُنِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا﴾، قال: في التوراة؛ كما في الدر ٢/٢٨٨، وكذا في فتح القدير ٢/٤٨، إلا أنه لم يقل من طريق ابن جريج.

[١١٧] لم أقف على من نسبه إلى مقاتل عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -، وتقدم بلفظه في الأثر السابق، وانظر: تخريجه.

[١١٨] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن عبد الله أبي صالح، به برقم: (١٢٠٧٢)، ٣٦١/١٠. وانظر: لباب التأويل ٢/٤٨، وذكره ابن كثير ٦٢/٢ بلفظه معلقاً =

علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿النَّفْسُ بِالنَّفْسِ﴾<sup>[١]</sup>، يقول: تقتل النفس بالنفس.

١١٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿النَّفْسُ بِالنَّفْسِ﴾، قال: يعني: نفس المسلم الحر بنفس المسلم الحر وبالمسلمة الحرة، إذا كان عمداً، وقال النبي ﷺ: «لا يقتل مؤمن بكافر».

\* قوله: ﴿وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ﴾.

١٢٠ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: وتفقا العين بالعين؛ يعني: قوله: ﴿وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ﴾.

١٢١ - حدثني أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني الليث، حدثني عقيل، ويونس - والسياق [١/٧] لعقيل -، قال: سألت ابن شهاب عن: رجل أعور فقاً عين صحيح، أنفقاً عينه الباقية فيكون أعمى؟ قال: قضى الله في كتابه: إن العين بالعين، فعينه قود، وإن كانت بقية بصره.

= عن علي بن أبي طلحة، به. وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في سننه؛ كما في الدر ٢/٢٨٨، وساقه بلفظه.

[١] في الأصل: «قال: يعني: نفس الحر المسلم بنفس المسلم الحر»، وضرب عليها.

[١١٩] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٣٠) من تفسير سورة الأنفال. المجلد الثامن. المرفوع في الصحيح، أخرجه البخاري في مواضع من صحيحه، انظر: المرفوع في الصحيحين، كتاب الجهاد رقم: (٣٠٤٧) باب: فكاك الأسير في آخر حديث علي عليه السلام. وسيأتي في تخريج الأثر (٣٥٣) من السورة نفسها. وانظر - أيضاً - المحرر ٤/٤٦١، والقرطبي ٦/١٩١، والخازن ٢/٤٨، وابن كثير ٢/٦٢.

[١٢٠] تابع للأثر (١١٨)، وتقدم تخريجه.

[١٢١] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (١٢٥٤) من تفسير سورة التوبة، المجلد الثامن، إلا أنه ليس فيه ذكر يونس.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

❖ قوله: ﴿وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ﴾.

١٢٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس - يعني: قوله: ﴿وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ﴾ -، قال: ويقطع الأنف بالأنف.

١٢٣ - قرئ على محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم، أنبأنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ربيعة؛ أنه قال في رجل وقع به قوم، فقطعوا أذنيه. قال: أرى أن يصنع بهم مثل الذي صنعوا به.

❖ قوله: ﴿وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ﴾.

١٢٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حميد، عن أنس، قال: أمر رسول الله ﷺ بالاعتصاف من السنِّ، وقال: «كتاب الله القصاص».

[١٢٢] تابع للأثر (١١٨)، وتقدم تخريجه.

[١٢٣] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٢٤] صحيح، أخرجه الشيخان، كما في تخريجه.

متفق عليه من حديث أنس رضي الله عنه أخرجه البخاري من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، عن حميد، به برقم: (٢٧٠٣) في كتاب الصلح، باب الصلح في الدية ٥/ ٣٠٦، وأخرجه مسلم من طريق ثابت، عن أنس برقم: (١٦٧٥) في كتاب القسامة باب إثبات القصاص في الأسنان ٣/ ١٣٠٢، وفيهما قصة الربيع، أو أخت الربيع. وأخرجه الإمام أحمد ٣/ ١٢٨ من طريق ابن أبي عدي، عن حميد، به - وفيه قصة الربيع -، ومن طريق محمد بن عبد الله بن المثنى، عن حميد الطويل، به ٣/ ١٦٧، وإسناد آخر ٣/ ٢٨٤. وأخرجه أبو داود برقم: (٤٥٩٥) من طريق المعتمر، عن حميد، به في كتاب الديات، باب القصاص من السن ٤/ ٧١٧ - ٧١٨، والنسائي بمثله من طريق سليمان بن حيان، عن حميد، به في كتاب القسامة، القصاص من السن ٨/ ٢٦، وابن ماجه برقم: (٢٦٨١) من طريق خالد بن الحارث وابن أبي عدي، عن حميد، به في أبواب الديات، القصاص من السن ٢/ ١٠٥.

١٢٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ﴾، قال: تنزع السنُّ بالسِّنِّ.

\* قوله: ﴿وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾.

١٢٦ - وبه عن ابن عباس - يعني: قوله: ﴿وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ -، قال: يقتص الجراح بالجراح، فهذا يستوي فيه أحرار المسلمين فيما بينهم، رجالهم ونساؤهم فيما بينهم إذا كان عمداً، في النفس وما دون النفس.

١٢٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أصبغ بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾: بعضها ببعض.

\* قوله: ﴿فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ﴾.

١٢٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ﴾، يقول: فمن عفي عنه، وتصدق عليه فهو كفارة للمطلوب، وأجر للطالب.

= وذكره ابن كثير ٢/ ٦٢٠ وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه عن أنس بن الربيع؛ كما في الدر ٢/ ٨٨، وساقه بمثله وبزيادة في أوله.  
[١٢٥ و ١٢٦] تابعان للأثر (١١٨)، وتقدم تخريجه، وبعضهم ذكر الأثر (١٢٦) مختصراً.

[١٢٧] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، يأتي في الأثر (٢٩) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم: (١٢٠٧١)، ١٠/ ٣٦١.

[١٢٨] تابع للأثر ١١٨، وتقدم تخريجه، وانظر: في ابن جرير رقم: (١٢٠٩٦)، ١٢٠٩٧، ١٢٠٩٨، ١٠/ ٣٦٧ - ٣٦٨.

وذكره ابن كثير ٢/ ٦٣ بلفظه معلقاً عن علي بن أبي طلحة، به.

❖ قوله: ﴿فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ﴾.

١٢٩ - حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن قيس بن مسلم، قال: سمعت طارق بن شهاب يحدث عن الهيثم (أبي)<sup>[١]</sup> العريان النخعي، قال: رأيت عبد الله بن عمرو عند معاوية أحمر شبیه بالموالي، فسألته عن قوله الله: ﴿فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ﴾، قال: يهدم عنه من ذنوبه بقدر ما تصدق به.

١٣٠ - حدثنا (الحسين)<sup>[٢]</sup> بن محمد بن (شعبة)<sup>[٣]</sup> الواسطي، أخبرنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ﴾ للجارح، وأجر المجروح على الله.

[١٢٩] هو في تفسير الثوري برقم: (٢٤٦)، (ص ١٠٢)، بمثله عن قيس، به. وأخرجه ابن جرير بنحوه من طريق محمد بن جعفر وشبيب بن سعيد عن شعبة، به برقم: (١٢٠٧٥)، ٣٦٢/١٠ - ٣٦٣، ورقم: (١٢٠٨٥)، ٣٦٥/١٠. وأخرجه البيهقي ٥٤/٨ من طريق الثوري، عن قيس، به مختصراً في كتاب الجنایات، باب ما جاء في الترغيب في العفو عن القصاص.

وانظر: معالم التنزيل ٤٨/٢، والمحرم ٤٦٢/٢، والخازن ٤٩/٢. ونقله ابن كثير ٢/٦٣ عن المصنف بسنده ولفظه، وفيه: ابن العريان، وهو خطأ - كما - في هامش رقم: (١). وأخرجه الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في سننه؛ كما في الدر ٢٨٨/٢، وساق الآية الكريمة فقط.

[١] سقط من الأصل، وصوبته من سند ابن جرير، ومن كتب التراجم. [١٣٠] إسناده حسن، ورواية سفيان عن عطاء قبل الاختلاط؛ كما في الكواكب (ص ٣٢٢).

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق يحيى بن آدم، عن سفيان، به برقم: (١٢٠٨٦)، ٣٦٦/١٠. وأخرجه البيهقي في سننه ٥٤/٨. وذكره ابن كثير ٦٣/٢ بلفظه، وزاد: «و»، معلقاً عن سفيان الثوري، به. وأخرجه الفريابي سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٨٩/٢، وساقه بمثله.

[٢] في الأصل: «الحسن»، وهو خطأ، صوبته من كتب التراجم.

[٣] في الأصل: «شعبة»، وهو خطأ، صوبته من كتب التراجم.

١٣١ - وروي عن خيثمة بن عبد الرحمن.

١٣٢ - ومجاهد.

١٣٣ - وإبراهيم في أحد قوله.

١٣٤ - وعامر الشعبي.

١٣٥ - وجابر بن زيد: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

١٣٦ - حدثنا أبي، حدثنا حماد بن زاذان، حدثنا حرمي - يعني: ابن

[١٣١] ذكره ابن كثير ٦٣/٢، وعزاه للمصنف فقط.

[١٣٢] أخرجه ابن جرير من عدة طرق بعضها صحيح؛ كما في الآثار رقم:

(١٢٠٨٧، ١٢٠٨٨، ١٢٠٨٩، ١٢٠٩٠، ١٢٠٩١، ١٢٠٩٣، ١٢٠٩٥، ١٢٠٩٩)، ١٠/

٣٦٦ - ٣٦٨.

وذكره البغوي ٤٩/٢، وابن عطية ٤٦٣/٤، وانظر: الجامع لأحكام القرآن ٢٠٨/٦،

وذكره الخازن ٤٩/٢، وابن كثير ٦٣/٢، وأخرجه ابن أبي شيبة؛ كما في الدر ٢٨٩/٢.

[١٣٣] أخرجه ابن جرير بسند صحيح عنه، وعن مجاهد برقم: (١٢٠٩٠)، وأيضًا

بسند فيه ابن وكيع برقم: (١٢٠٩٣) ١٠/٣٦٦ - ٣٦٧.

وذكره البغوي ٤٩/٢، وابن عطية ٤٦٣/٤، والقرطبي ٢٠٨/٦، والخازن ٤٩/٢،

وابن كثير ٦٣/٢، وأخرجه ابن أبي شيبة؛ كما في الدر ٢٨٩/٢.

[١٣٤] أخرجه ابن جرير بسند فيه ابن وكيع برقم: (١٢٠٩٢)، ١٠/٣٦٧، وانظر:

رقم: (١٢٠٨٣)، ١٠/٣٦٥.

وذكره ابن عطية ٤٦٣/٤، والقرطبي ٢٠٨/٦، وابن كثير ٦٣/٢.

[١٣٥] ذكره ابن كثير ٦٣/٢، وعزاه للمصنف فقط.

[١٣٦] في إسناده مجهول، وفي سند ابن جرير صرح أنه: أبو عقبة، ولكن لا يدري

من هو؟

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن المثنى، عن حرمي، به، عن «جابر بن زيد»

بدل: «جابر بن عبد الله» برقم: (١٢٠٧٨)، وبلغظه من طريق عبد الرحمن بن عبد الوارث

عن شعبة، به، عن جابر بن زيد برقم: (١٢٠٧٧)، ١٠/٣٦٣ - ٣٦٤. ونقله ابن كثير ٢/

٦٣ عن المصنف بسنده ولفظه. وأخرجه ابن أبي شيبة؛ كما في الدر ٢٨٨/٢، وساقه =



عمارة -، حدثنا شعبة، (عن) [١] عمارة - يعني: ابن أبي حفصة -، عن رجل، عن جابر بن عبد الله، في قول الله: ﴿فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارٌ لَّهُ﴾، قال: للمجروح.

١٣٧ - وروي عن الحسن البصري.

١٣٨ - وإبراهيم النخعي في أحد قوله.

١٣٩ - وأبي إسحاق الهمداني: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾.

١٤٠ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾، يقول: من جحد شيئاً من حدود الله فقد كفر، ومن أقر بها، ولم يحكم بها فهو ظالم فاسق.

❖ قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (٤٥).

١٤١ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش،

= بمعناه. وانظر: الإكليل، وعزاه للمصنف فقط (ص ٩٢)، وذكره الشوكاني ٤٩/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[١] في الأصل: «بن» وهو تحريف، صوبته، من كتب التراجم.

[١٣٧] أخرجه ابن جرير بإسناد فيه ابن وكيع، برقم: (١٢٠٨٢)، ٣٦٥/١٠.

وذكره البغوي والخازن ٤٨/٢ و ٤٩، وابن كثير ٦٣/٢. وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو

الشيخ؛ كما في الدر ٢٨٨/٢.

[١٣٨] أخرجه ابن جرير ٣٦٤/١٠ بإسناد فيه ابن وكيع، برقم: (١٢٠٧٩).

[١٣٩] ذكره ابن عطية، وانظر: ما فصله في تفسير هذه الآية الكريمة ٤٦٢/٤ -

٤٦٤، وذكره ابن كثير ٦٣/٢، وعزاه للمصنف فقط.

[١٤٠] تقدم بسنده، ولفظه مع بعض الاختلاف، وبزيادة في آخره في الأثر (٩٨).

[١٤١] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير مطولاً من طريق الحسين، عن أبي معاوية، به. برقم: (١٢٠٢٣)، =

عن عبد الله بن مرة، عن البراء، قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾، قال: أنزلت في اليهود.

١٤٢ - وروي عن ابن عباس.

١٤٣ - والشعبي.

١٤٤ - والحسن.

١٤٥ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

### الوجه الثاني:

١٤٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾، قال: ظلم دون ظلم.

= ٣٥١/١٠، وانظر: معالم التنزيل ٤٧/٢، والمحزر ٤/٤٥٦، والقرطبي: وقال: وهذا اختيار أبي بكر بن العربي قال: لأنه ظاهر الآيات، وهو اختيار ابن عباس وجابر بن زيد وابن أبي زائدة وابن شبرمة والشعبي - أيضًا - ١٩٠/٦، وانظر: ابن كثير ٦١/٢.

[١٤٢] ذكره القرطبي ١٩٠/٦، والخازن ٤٧/٢، أخرجه سعيد بن منصور وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢/٢٨٦، وكذا في فتح القدير ٢/٤٥، وقال: وقد روى نحو هذا عن جماعة من السلف.

[١٤٣] تقدم بإسناد صحيح لغيره في الأثر (١١١)، فانظر تخريجه هناك، فإن الشعبي قال: «نزلت: ﴿الْكُفْرُونَ﴾ في المسلمين، و﴿الظَّالِمُونَ﴾ في اليهود، و﴿الْفَاسِقُونَ﴾ في النصارى».

[١٤٤] لم أقف على من نسب إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -، وتقدم في الأثر (١٠٤)؛ أنه قال ذلك في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾.

[١٤٥] لم أقف على من نسب إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -، وانظر ما تقدم عنه في الأثر (١٠٧).

[١٤٦] تابع للأثر (١١٤)، وتقدم تخريجه، وإسناده هنا ضعيف؛ لأن ابن جريج: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع.

\* قوله: ﴿وَقَفَّيْنَا﴾.

١٤٧ - حدثنا موسى بن أبي موسى الكوفي، حدثنا هاورن بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿وَقَفَّيْنَا﴾؛ يعني: أتبعنا.

الوجه الثاني:

١٤٨ - قرأت على محمد بن الفضل: حدثنا محمد بن علي، أنبأنا محمد بن مزاحم، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَقَفَّيْنَا﴾، يقول: بعثنا.

\* قوله: ﴿عَلَىٰ آثَرِهِمْ﴾.

١٤٩ - وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ﴾، يقول: من بعدهم.

\* قوله: ﴿يَمِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ﴾.

\* قوله: ﴿وَأَتَيْنَهُ الْإِنجِيلَ﴾.

١٥٠ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا عمران القطان -

[١٤٧] يأتي إسناده في الأثر (٨٠) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن، وفيه عبد الرحمن بن أبي حماد: مسكوت عنه.

أخرجه المصنف بسنده، ولفظه في تفسير سورة البقرة الآية رقم: (٨٧) برقم: (٨٨٦)، المجلد الأول، وذكره ابن جرير بلفظه، ولم ينسبه ٣٧٣/١٠.

وذكره ابن كثير ١٢٢/١ بلفظه معلقاً عن السدي عن أبي مالك، وذكره في تفسير هذه الآية، ولم ينسبه ٦٤/٢. وانظر: الصحاح ٢٤٦٦/٦، والنهاية ٩٥/٣، مادة: قفا.

[١٤٨] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه أبو الشيخ بلفظه كما في الدر ٢٨٩/٢ - ولم ينسبه ..

[١٤٩] تابع للأثر السابق، وتقدم تخريجه.

[١٥٠] تقدم بسنده، ويجزء منه في الأثر (٦٨)، فانظر تخريجه، والحكم عليه هناك.

أبو العوام -، عن قتادة، عن أبي المليح، عن وائلة؛ أن النبي ﷺ قال: «أنزل الإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان».

❖ قوله: ﴿فِيهِ هُدًى وَنُورٌ﴾.

قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ﴾.

١٥١ - حدثنا أبي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا المحاربي، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين<sup>[٢]</sup>، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾: الذين من بعدهم إلى يوم القيامة.

١٥٢ - حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثنا سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن: ﴿وَمَوْعِظَةً

[١] انظر: الأثر المتقدم برقم: (٦٩).

[١٥١] في إسناده المحاربي: مدلس من الثالثة، وابن إسحاق: مدلس من الرابعة ولم يصرحا بالسماع، ورواية داود بن الحصين، عن عكرمة منكراً؛ فالإسناد ضعيف. أخرجه المصنف بسنده، ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٦٦) برقم: (٦٨٩)، المجلد الأول. وكذا في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (١٣٨) برقم: (١٤٩٢)، المجلد الثالث. وأخرجه ابن جرير في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٦٦) من طريق سلمة، عن ابن إسحاق، به بلفظ: «إلى يوم القيامة»، برقم: (١١٦٦)، وانظر: رقم: (١١٦٧ و ١١٦٨) فقد أخرجه عن قتادة بلفظ: «أي: بعدهم»، ١٨١/٢.

وذكره ابن كثير ١٠٧/١ بلفظه، معلقاً عن محمد بن إسحاق، به. وذكره السيوطي ٧٦/١، والشوكاني ٩٦/١.

[٢] تكاد تقرأ في الأصل: «الحسين»، وصوابه ما أثبت.

[١٥٢] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (٨٣٣) من تفسير سورة التوبة، المجلد الثامن. أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٦٦) برقم: (٦٩١)، المجلد الأول، وكذا في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (١٣٨) برقم: (١٤٩٦)، المجلد الثالث.

وذكره ابن كثير ١٠٧/١، ونسبه - أيضاً - إلى قتادة.

لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ ﴿بَعْدَهُمْ؛ فَيَقُولُوا (نِعْمَةٌ)﴾<sup>[١]</sup> اللَّهُ [١/٨] تعالى، ويحذرونها.

❖ قوله: ﴿وَلِيَحْكُمُ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ﴾.

١٥٣ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَلِيَحْكُمُ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ﴾، قال: فأمر القسيسين والرهبان أن يحكموا بما أنزل الله في الإنجيل، وأمر الأقباط والربانيين أن يحكموا بما أنزل الله في التوراة قبل أن ينزل الإنجيل، فكفر من كفر من أهل التوراة والإنجيل بتكذيبهم محمداً ﷺ، ويقولهم: إن عزيزاً أبى الله، والمسيح ابن الله<sup>[٢]</sup>، وإن الله ثالث ثلاثة<sup>[٣]</sup>، وإن عيسى هو الله<sup>[٤]</sup>، وإن يد الله مغلولة<sup>[٥]</sup>، وإن الله فقير وهم أغنياء<sup>[٦]</sup>، ولو أنهم حكموا بالرجم والقصاص والجراحات لكانوا كفاراً بالله؛ بتكذيبهم محمداً ﷺ، وقولهم على الله الكذب والبهتان.

❖ قوله: ﴿بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾.

١٥٤ - وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَلِيَحْكُمُ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ﴾، قال: في الإنجيل.

[١] في الأصل: «نعمة»، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[١٥٣] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. ذكره البغوي ٤٩/٢ مختصراً.

[٢] إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٠].

[٣] يريد قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾ [المائدة: ٧٣].

[٤] إشارة إلى قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ﴾ [المائدة: ١٧ و ٧٢].

[٥] إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُمُنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ [المائدة: ٦٤].

[٦] يريد قوله تعالى: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْنُتُ مَا قَالُوا﴾ [آل عمران: ١٨١].

[١٥٤] تابع للأثر السابق.

❖ قوله: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾.

١٥٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، حدثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾، قال: هذا الحكم لكتابه، قال: ومن لم يحكم - أيضًا - من أهل الإنجيل ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ٤٧.

١٥٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن البراء، قال: فأنزل الله: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ٤٧: في الكفار كلها<sup>[١]</sup>.

والوجه الثاني:

١٥٧ - حدثنا أبي، حدثنا أبو زياد القطان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا خبيب بن سليم، قال: سمعت الحسن يقول: أنزلت في أهل الكتاب: أنهم تركوا أحكام الله كلها في هذه الآية: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ٤٧.

والوجه الثالث:

١٥٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري،

[١٥٥] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، يأتي في الأثر (٢٩) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٥٦] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قال: في «الكافرين»، من طريق ابن وكيع، عن أبي معاوية، به برقم: (١٢٠٢٢)، ٣٤٦/١٠. وانظر: معالم التنزيل ٤٧/٢، والمحور ٤٥٦/٤، والجامع لأحكام القرآن ١٩٠/٦، ولباب التأويل ٤٧/٢، وابن كثير ٦١/٢.

[١] المراد الآيات الكريمات الثلاثة: ﴿الْكُفْرُونَ﴾، ﴿الْقَافِرُونَ﴾، ﴿الْفَاسِقُونَ﴾.

[١٥٧] في إسناده أبو زياد القطان، وخبيب بن سليم: لم أقف على ترجمتهما.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٥٨] تقدم بسنده في الأثر (١١١)، وانظر: تخريجه، والحكم عليه هناك.

عن زكريا، عن الشعبي: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (٤٧)، قال: أنزلت في النصارى.

١٥٩ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، في قوله: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (٤٧)، قال: فسق دون فسق.

١٦٠ - وروي عن طاوس: مثل ذلك.

١٦١ - ذُكِرَ عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن (ابن) [١] جريج، عن مجاهد: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (٤٧)، العاصون.

١٦٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، حدثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (٤٧)، قال: الكاذبون.

والوجه الرابع [٢]:

١٦٣ - حدثنا [أ/ب] أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي،

[١٥٩] تابع للأثر (١١٤)، وتقدم تخريجه، وإسناده هنا ضعيف؛ لأن ابن جريج مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع.

[١٦٠] أخرجه ابن جرير ٣٥٦/١٠ بإسناد فيه مجهول برقم: (١٢٠٥٦).

وذكره البغوي ٤٧/٢.

[١٦١] يأتي بسنده ولفظه في الأثر (١٣٢٦) من تفسير سورة التوبة، المجلد الثامن. فانظر تخريجه والحكم عليه هناك.

[١] سقط من الأصل، وأضفته من سند المصنف في تفسير سورة التوبة رقم: (١٣٢٦).

[١٦٢] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، وسيأتي بسنده، ولفظه في الأثر (١٣٢٧) من تفسير سورة التوبة، المجلد الثامن.

[٢] في الأصل: «الخامس».

[١٦٣] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (٤٧)... الآيات. قال: نزلت في بني إسرائيل، ورضي بها لهؤلاء.

❖ قوله: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ﴾.

١٦٤ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا عمران - أبو العوام القطان -، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة؛ أن النبي ﷺ قال: «أنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان».

❖ قوله: ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾.

١٦٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثنا عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ﴾، قال: فهو القرآن.

= أخرج عبد الرزاق في تفسيره (ل ٦٠) عن الثوري، به. وأخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: «في هذه الآية»، وليس فيه: «الآيات»، من طريق ابن بشار عن عبد الرحمن، به برقم: (١٢٠٩)، وهو في تفسير الثوري بلفظه، إلا أنه قال: «لهذه الأمة»، عن منصور، به برقم: (٢٤٧) ص ١٠٢، وانظر لباب التأويل ٤٨/٢، ونسبه - أيضًا - إلى ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه -.

وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٨٦/٢، وساقه باختلاف يسير. [١٦٤] تقدم بسنده، وبجزء منه في الأثر (٦٨).

فانظر تخريجه والحكم عليه هناك.

[١٦٥] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (١٢٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

أخرج ابن جرير ٣٧٩/١٠ بسنده ولفظه برقم: (١٢١١٥). وذكره المصنف معلقاً عن ابن عباس في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١)، تحت أثر رقم: (٥٤)، المجلد الأول. وذكره البغوي ٤٩/٢، ولم ينسبه، وابن عطية ٤٦٦/٤، والقرطبي ٢٠٩/٦، والخازن ٤٩/٢، وابن كثير ٦٥/٢، وذكره السيوطي ٢٨٩/٢ بلفظه.



❖ قوله: ﴿مُصَدِّقًا﴾.

١٦٦ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿مُصَدِّقًا﴾، قال: شاهدًا.

❖ قوله: ﴿لَمَّا بَيَّنَّ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ﴾.

١٦٧ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿مُصَدِّقًا لَمَّا بَيَّنَّ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ﴾، فهو القرآن شاهد على التوراة والإنجيل، مصدقًا بهما.

١٦٨ - وروى عن قتادة، قال: الكتب التي خلت قبله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمُهَيِّئْنَا﴾.

١٦٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع، عن سفيان، وإسرائيل، عن ابن إسحاق، عن التميمي - واسمه: أريد -، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمُهَيِّئْنَا عَلَيْهِ﴾، قال: مؤتمنًا عليه.

[١٦٦ - ١٦٧] تابعان للأثر السابق.

[١٦٨] يأتي بلفظه ويسند ضعيف في الأثر (١٨٦٣) من تفسير سورة يونس عليه السلام. وذكره هنا أنسب في تفسير الآية الكريمة من إخراجه هناك - والله أعلم -. وأخرجه ابن جرير بإسناد صحيح برقم: (١٢١٠٥)، ٣٧٨/١٠. [١٦٩] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عبد الرحمن ووكيع، عن سفيان، به برقم: (١٢١٠٧، ١٢١٠٩، ١٢١١٠)، ومن طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، به برقم: (١٢١٠٨)، ومن طريق أبي عطية عن إسرائيل، به برقم: (١٢١١١)، وانظر: رقم: (١٢١١٢، ١٢١١٣، ١٢١١٦، ١٢١١٧، ١٢١١٨)، ٣٧٨/١٠ - ٣٨٠.

وذكره ابن عطية، ونسب إليه أنه يقول - أيضًا -: شاهدًا ٤/٤٦٦، وذكره القرطبي ٦/٢١٠، وابن كثير ٢/٦٥ معلقًا عن سفيان الثوري وغيره عن أبي إسحاق، به. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في فتح الباري ٨/٢٦٩، وساقه بلفظه. وأخرجه الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات؛ كما في الدر ٢/٢٨٩، وكذا في فتح القدير ٢/٤٩، إلا أنه لم يعزه للفريابي، وعزاه للبيهقي دون ذكر الأسماء والصفات.

- ١٧٠ - حدثنا أبي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، قوله: ﴿وَمُهَيِّئْنَا عَلَيْهِ﴾، قال: محمد ﷺ مؤتمن على القرآن.
- ١٧١ - وروي عن عكرمة.
- ١٧٢ - والحسن.
- ١٧٣ - وسعيد بن جبير.
- ١٧٤ - وعطاء الخراساني: أنه الأمين.

[١٧٠] إسناده حسن، يأتي موصولاً إلى ابن عباس في الأثر (٢٠٩) من تفسير سورة الأنفال.

وهو في تفسير مجاهد (ص ١٩٨) بلفظ: «مؤتمن على الكتب»، وأخرجه ابن جرير موصولاً إلى مجاهد من طريق المثنى عن أبي حذيفة، به، بلفظه برقم: (١٢١٢٢)، وأيضاً من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد برقم: (١٢١٢٣)، ٣٨١/١٠ - ٣٨١. وذكره ابن عطية ٤/٤٦٧، ونسبه إلى مجاهد، وكذا فعل القرطبي ٦/٢١٠، وابن كثير ٢/٦٥، وأخرجه آدم بن أبي إياس وعبد بن حميد وأبو الشيخ والبيهقي عن مجاهد؛ كما في الدر، وساقه بلفظه ٢/٢٨٩ - ٢٩٠.

فائدة: ذهب الإمام ابن جرير إلى أن هذا التأويل بعيد من المفهوم في كلام العرب وقال: بل هو خطأ، وذلك أن المهيمن عطف على المصدق، فلا يكون إلا من صفة ما كان المصدق صفة له، ولو كان معنى الكلام ما روي عن مجاهد لقليل: وأنزلنا إليك الكتاب مصدقاً لما بين يديه من الكتاب مهيمناً عليه - أي: بدون عطف - ثم مضى في تعليل ذلك - رحمه الله تعالى - انظر: ٣٨١/١٠ - ٣٨٢، وأما ابن كثير ٢/٦٥ فقال: إنه صحيح في المعنى، ولكن في تفسير هذا بهذا نظر، وفي تنزيله عليه من حيث العربية - أيضاً - نظر، وبالجمله فالصحيح الأول - أي: تفسيره بالأمين والشاهد والحاكم على كل كتاب قبله - . وأخرجه آدم بن أبي إياس وعبد بن حميد وأبو الشيخ والبيهقي عن مجاهد.

[١٧١] ذكره الخازن، ولم ينسبه ٢/٥٠، وذكره ابن كثير ٢/٦٥.

[١٧٢] ذكره البغوي ٢/٤٩، وابن عطية ٤/٤٦٦، والقرطبي ٦/٢١٠، ونسبه - أيضاً - إلى ابن عباس، وذكره ابن كثير ٢/٦٥.

[١٧٣] ذكره البغوي ٢/٤٩ بلفظ: مؤتمن، ونسبه أيضاً إلى أبي عبيدة، وذكره ابن كثير بلفظه ٢/٦٥.

[١٧٤] ذكره ابن كثير ٢/٦٥، ونسبه - أيضاً - زيادة على ما تقدم - إلى: مجاهد ومحمد بن كعب وعطية وقتادة والسدي وابن زيد.

## والوجه الثاني:

- ١٧٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمُهَيِّئْنَا عَلَيْهِ﴾، قال: «المهيمن»: الأمين، قال: القرآن: الأمين<sup>[١]</sup> على كل كتاب قبله.
- ١٧٦ - وروي عن عطاء الخراساني: نحو ذلك.
- ١٧٧ - وروي عن محمد بن قيس، قال: القرآن<sup>[٢]</sup>.

## والوجه الثالث:

- ١٧٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن عليه، عن أبي رجاء، قال: سألت الحسن<sup>[٣]</sup>: ﴿وَمُهَيِّئْنَا عَلَيْهِ﴾، قال: مصدقاً بهذه<sup>[٤]</sup> الكتب، وأميناً عليها.
- والوجه الرابع:

- ١٧٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمُهَيِّئْنَا﴾، يقول: شهيداً.

[١٧٥] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله، به برقم: (١٢١١٤)، وانظر: رقم: (١٢١١٥)، ٣٧٩/١٠.

وذكره القرطبي ٦/٢١٠ مقتصرًا على قوله: «الأمين»، وذكره ابن كثير بلفظه معلقًا عن علي بن أبي طلحة، به، ٢/٦٥، وكذا ذكره ابن حجر في فتح الباري ٨/١٦٩، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه البيهقي؛ كما في الدر ١/٢٨٩، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٤٩.

[١] كذا في الأصل، وفي المراجع: «أمين».

[١٧٦] تقدم بلفظ: «الأمين» في الأثر (١٧٤).

[١٧٧] لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٢] غير واضحة في الأصل.

[١٧٨] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير ١٠/٣٨٠ بلفظه، إلا أنه قال: «لهذه»، من طريق يعقوب، عن ابن عليه، به برقم: (١٢١٢٠).

[٣] كذا في الأصل، وعند ابن جرير: «الحسين».

[٤] غير واضحة في الأصل، وفي ابن جرير: «لهذه».

[١٧٩] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. =

١٨٠ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿عَلَيْهِ﴾.

١٨١ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ﴾، قال: كل كتاب قبله.

١٨٢ - وروي عن سعيد بن جبير.

١٨٣ - ومجاهد في أحد الروايات.

١٨٤ - وعكرمة.

١٨٥ - وعطية.

١٨٦ - وعطاء الخراساني.

١٨٧ - ومحمد بن كعب.

= أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن عبد الله، به برقم: (١٢١٠٣م)، ١٠/٣٧٧.

وذكره البغوي بلفظ: «شاهدًا»، وقال: وهو قول مجاهد وقتادة والسدي والكسائي ٤٩/٢، وذكره ابن عطية ٤/٤٦٦، والقرطبي ٦/٢١٠، ونسبه إلى قتادة، وذكره الخازن ٢/٤٩، وابن كثير ٢/٦٥ بلفظه، وقال: وكذا قال مجاهد وقتادة والسدي. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢/٢٩٠، وساقه بلفظه، وزاد: «على كل كتاب قبله».

[١٨٠] أخرجه ابن جرير بلفظه بإسناد حسن برقم: (١٢١٠٤)، ١٠/٣٧٧. وانظر: من نسبه إليه في تخريج الأثر السابق.

[١٨١] تابع للأثر (١٧٩)، وتقدم تخريجه. وانظر: - أيضًا - الأثر (١٧٥) وتخرجه.

[١٨٢] أخرجه ابن جرير ١٠/٣٨٠ بإسناد صحيح برقم: (١٢١١٩).

وذكره القرطبي ٦/٢١٠، وابن كثير ٢/٦٥.

[١٨٣] هو في تفسير مجاهد (ص ١٩٨).

وذكره ابن كثير ٢/٦٥، وأخرجه آدم بن أبي إياس وعبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ والبيهقي؛ كما في الدر، ٢/٢٨٩ - ٢٩٠. وانظر: تخريج الأثر (١٧٠).

[١٨٤] ذكره ابن كثير ٢/٦٥.

[١٨٥] ذكره ابن كثير ٢/٦٥، وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٢٨٩.

[١٨٦ و ١٨٧] ذكرهما ابن كثير ٢/٦٥.

١٨٨ - وقتادة.

١٨٩ - والسدي.

١٩٠ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٩١ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَمُهَيِّئْنَا عَلَيْهِ﴾، قال: مؤتمناً على القرآن.

❖ قوله: ﴿فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ﴾.

١٩٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط [١/٩]، عن السدي، قوله: ﴿فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾، قال: كان مجبوراً على أن يحكم بينهم.

❖ قوله: ﴿بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾.

١٩٣ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي، عن ابن

[١٨٨] أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح برقم: (١٢١٠٥)، ٣٧٨/١٠.

وذكره ابن كثير ٦٥/٢. وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ تفسيراً لقوله تعالى:

﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾؛ كما في الدر ٢٨٩/٢.

[١٨٩] ذكره ابن كثير ٦٥/٢.

[١٩٠] أخرجه ابن جرير ٣٨٠/١٠ بإسناد صحيح برقم: (١٢١٢١).

وذكره ابن كثير ٦٥/٢.

[١٩١] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٦١) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

تقدم تخريجه في الأثر (١٧٠)، ولفظة: «القرآن»: غير واضحة في الأصل.

[١٩٢] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

ذكره القرطبي بمعناه ٢١٠/٦، ولم ينسبه، ولم أقف على من نسبه إليه عند غير

المصنف - رحمه الله تعالى -، ومعناه صحيح.

[١٩٣] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه، دون قوله: ﴿بَيْنَهُمْ﴾، من طريق المثنى عن عبد الله، به برقم: =

عباس، قوله: ﴿فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾، قال: بحدود الله ﷻ.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ﴾.

١٩٤ - حدثنا محمد بن عمار، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ مخيراً إن شاء حكم بينهم، وإن شاء أعرض عنهم، فردهم إلى أحكامهم، فنزلت: ﴿وَأَنْ أَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾ [المائدة: ٤٩]، فأمر رسول الله ﷺ أن يحكم بينهم بما في كتابنا.

❖ قوله: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً﴾.

١٩٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن التميمي، عن ابن عباس، قوله: ﴿شِرْعَةً﴾، قال: سيلاً.

١٩٦ - وروي عن مجاهد في أحد قوله.

= (١٢١٢٤)، ٣٨٣/١٠. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر، وساقه بلفظ ابن جرير ٢٩٠/٢.

[١٩٤] تقدم بسنده ولفظه، وبزيادة في أوله في الأثر (٥١).

[١٩٥] صحيح لغيره.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٦٠ - ٦١) عن أبي إسحاق، به. وأخرجه ابن جرير بلفظه بإسناد آخر ضعيف برقم: (١٢١٣٧)، وآخر فيه المثني شيخه: لم أقف على ترجمته برقم: (١٢١٤٢)، وآخر في إسناده مجهول وينحوه برقم: (١٢١٤٣)، وأما الطريق الذي أخرجه المصنف عن ابن عباس: فقد أخرجه ابن جرير - أيضاً - ولكنه فسر الشريعة بالسنة، والمنهاج بالسبيل، فقد أخرج ذلك من طريق مسعر وإسرائيل وسفيان ووكيع وعنبسة، عن أبي إسحاق، به؛ كما في الأرقام: (١٢١٣٠، ١٢١٣١، ١٢١٣٢، ١٢١٣٤، ١٢١٣٦)، وانظر: - أيضاً - رقم: (١٢١٣٣، ١٢١٣٥)، ٣٨٧/١٠ - ٣٨٨. وذكره البغوي ٥٠/٢، وابن عطية ٤٧٠/٤، ونقله ابن كثير ٦٦/٢ عن المصنف بسنده ولفظه.

وأخرجه عبد بن حميد وسعيد بن منصور والفريابي وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٩٠/٢، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٩/٢، إلا أنه لم يعزه للفريابي.

[١٩٦] ذكره البغوي ٥٠/٢، وابن كثير ٦٦/٢.

١٩٧ - والسدي.

١٩٨ - وأبي إسحاق الهمداني.

١٩٩ - وعكرمة.

٢٠٠ - والضحاك: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

٢٠١ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿شِرْعَةً﴾، قال: سُنَّة.

٢٠٢ - وروي عن الحسن في إحدى الروايات.

٢٠٣ - وعطاء الخراساني: مثل ذلك.

[١٩٧] أخرجه ابن جرير ٣٨٨/١٠ - ٣٨٩ بإسناد حسن برقم: (١٢١٤٤).

وذكره ابن كثير ٦٦/٢.

[١٩٨] أخرجه ابن جرير من طريق أبي إسحاق موصولاً إلى ابن عباس؛ كما تقدم

في تخريج الأثر (١٩٥). وذكره ابن كثير ٦٦/٢.

[١٩٩] ذكره ابن كثير ٦٦/٢.

[٢٠٠] أخرجه ابن جرير ٣٨٩/١٠ بإسناد معلق برقم: (١٢١٤٧).

وذكره ابن كثير ٦٦/٢، ونسبه - أيضاً - إلى الحسن البصري وقتادة.

[٢٠١] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٦٠) من تفسير سورة الأنفال.

هو في تفسير مجاهد بلفظه (ص ١٩٨). وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى،

عن ابن أبي نجيح، به برقم: (١٢١٤٠)، وينحوه من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به

برقم: (١٢١٤١)، ويلفظه بإسناد آخر برقم: (١٢١٢٩)، ٣٨٦/١٠ و ٣٨٨.

وذكره ابن كثير ٦٦/٢.

[٢٠٢] أخرجه ابن جرير ٣٨٨/١٠ بإسناد فيه ابن وكيع، برقم: (١٢١٣٨).

وذكره القرطبي ٢١١/٦.

[٢٠٣] ذكره ابن كثير ٦٦/٢، وقال: والأول أنسب، فإن الشريعة وهي الشريعة - أيضاً -

هي ما يبدأ فيه إلى الشيء، ومنه يقال: شرع في كذا؛ أي: ابتدأ فيه، وكذا الشريعة، وهي

ما يشرع فيها إلى الماء، أما المنهاج: فهو الطريق الواضح السهل، والسُنن: الطرائق، فتفسير

قوله: ﴿شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ بالسبيل والسُنَّة أظهر في المناسبة من العكس - والله أعلم - اهـ.

## والوجه الثالث:

٢٠٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً﴾، قال: ديناً.

## \* قوله تعالى: ﴿وَمِنْهَا جَاءَ﴾.

٢٠٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمِنْهَا جَاءَ﴾، قال: سُنَّةٌ.

٢٠٦ - وروي عن مجاهد في إحدى الروايات.

٢٠٧ - والحسن.

٢٠٨ - وعكرمة.

٢٠٩ - والسدي.

٢١٠ - والضحاك.

٢١١ - وأبي إسحاق الهمداني: نحو ذلك.

## والوجه الثاني:

٢١٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

[٢٠٤] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، يأتي في الأثر (٢٩) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٢٠٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر (١٦٩)، وفيه متابعة لإسرائيل لسفيان.

انظر: تخريج الأثر (١٩٥).

[٢٠٦ و ٢٠٧] ذكرهما البغوي ٥٠/٢، وابن كثير ٦٦/٢.

[٢٠٨] تابع للأثر (١٩٩)، وتقدم تخريجه.

[٢٠٩] تابع للأثر (١٩٧)، وتقدم تخريجه.

[٢١٠] تابع للأثر (٢٠٠)، وتقدم تخريجه.

[٢١١] تابع للأثر (١٩٨)، وتقدم تخريجه.

[٢١٢] تابع للأثر (٢٠١)، وتقدم تخريجه.



عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَمِنْهَا جَاءٌ﴾، قال: سبيلاً.  
٢١٣ - وروي عن عطاء الخراساني: مثل ذلك.

والوجه الثالث:

٢١٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة، قوله: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاءٌ﴾، قال: الدين واحد، والشرائع مختلفة.

٢١٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد النرسي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاءٌ﴾، يقول: سبيلاً وسُنَّةً، والسُّنن مختلفة، هي في التوراة شريعة، والإنجيل شريعة، والفرقان شريعة، يحلّ الله فيها ما يشاء، ويحرّم ما يشاء، ليعلم من يطيعه (ممن يعصيه) [٩/ب]، والدين الذي لا يقبل غيره: التوحيد والإخلاص الذي جاءت به الرسل.

❖ قوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾.

٢١٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد، عن جوير،

[٢١٣] تابع للأثر (٢٠٣)، وتقدم تخريجه.

[٢١٤] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٦٠) عن معمر، به. وأخرجه ابن جرير ٣٨٥/١٠ بإسناده، ولفظه إلا أنه قال: «والشريعة»، برقم: (١٢١٢٧).

وانظر: معالم التنزيل ٦٠/٢، والمحرر ٤٦٩/٤، والجامع لأحكام القرآن ٢١١/٦، ولباب التأويل ٥٠/٢، وابن كثير ٦٦/٢، وذكره السيوطي بلفظه ٢٩٠/٢.

[٢١٥] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٤٣) من تفسير سورة الأنفال.

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق بشر بن معاذ، عن يزيد، به برقم: (١٢١٢٦)، ٣٨٥/١٠. وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٩٠/٢، وساقه باختلاف يسير، وانظر من أخرجه من المفسرين في تخريج الأثر السابق.

[١] أصابها طمس، فهي غير واضحة في الأصل، وصححتها من ابن جرير؛ كما

في التخريج.

[٢١٦] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (١٦٥٨) من تفسير سورة التوبة، المجلد الثامن. =

عن الضحاك: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾، قال: أهل دين واحد، أهل ضلالة، أو أهل هدى.

❖ قوله: ﴿وَلَكِنْ يَسْتُلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ﴾.

٢١٧ - حدثنا الحسين بن الحسن أبو معين، حدثنا إبراهيم بن <sup>[١]</sup> عبد الله الهروي، حدثنا حجاج، قال ابن جريج: قال ابن كثير: ما أعلمه إلا فيما آتاكم من الكتاب.

❖ قوله: ﴿فَاسْتَيْقُوا الْخَيْرَاتِ﴾.

٢١٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا زيد بن الحباب، عن أبي سنان، عن الضحاك، في قوله: ﴿فَاسْتَيْقُوا الْخَيْرَاتِ﴾، قال: أمة محمد ﷺ.

❖ قوله: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾.

٢١٩ - وبه، عن الضحاك، قوله: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾، قال: البر والفاجر.

= لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى. والمعنى صحيح. وانظر: المحرر ٤/٤٧١، فقد ذكره بمعناه، ونسبه إلى ابن جريج قال: وغيره -.

[٢١٧] في إسناده ابن جريج: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، فالإسناد ضعيف. أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: «لا»، بدل: «ما»، و«الكتب»، بدل: «الكتاب»، من طريق الحسن عن حجاج، به برقم: (١٢١٤٨)، ٣٩٠/١٠. وانظر: معالم التنزيل، ولم ينسبه ٥٠/٢، وذكره ابن كثير بمثله ٦٦/٢، والسيوطي ٢٩٠/٢.

[١] في الأصل: «أبو»، وهو تحريف، وصوابه ما أثبت.

[٢١٨] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (٢٠٦٨) من تفسير سورة يونس ﷺ، المجلد

الثامن.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، دون قوله: ﴿ﷺ﴾، في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٤٨)، برقم: (١٠١)، المجلد الثاني. وأخرجه ابن جرير بلفظه في تفسير هذه الآية من طريق ابن وكيع، عن زيد بن حباب، به برقم: (١٢١٤٩)، ٣٩١/١٠. وذكره ابن كثير ٦٧/٢ بلفظه، وقال: والأول أظهر، وهو: أنَّ الخيرات هي طاعة الله، واتباع شرعه.

[٢١٩] يأتي بسنده ولفظه في الأثر (٢٠٦٨) من تفسير سورة يونس ﷺ، المجلد الثامن. =

❖ قوله: ﴿فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلَفُونَ﴾ ﴿٤٨﴾.

٢٢٠ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قال: يبعثهم الله من بعد الموت، فيبعث أوليائه وأعداءه، فينبئهم بأعمالهم.

❖ قوله: ﴿وَأَن أٰحْكَمَ بَيْنَهُمْ﴾.

٢٢١ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن جميل المروزي، أنبأنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَإِن جَاءُوكَ فَأَحْكَمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضْ عَنْهُمْ﴾، قال: كان النبي ﷺ مخيراً في هذه الآية حتى نزلت: ﴿وَأَن أٰحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾.

٢٢٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَأَن أٰحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾ فأمر الله نبيه ﷺ أن يحكم بينهم بعد ما كان قد رخص له أن يعرض عنهم إن شاء، فنسخت هذه الآية التي كانت قبلها.

❖ قوله: ﴿بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾.

٢٢٣ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= وانظر ما أخرجه ابن جرير؛ كما تقدم في تخريج الأثر السابق.

[٢٢٠] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٣٩) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، الآية رقم: (١٦٤)، برقم:

(١٢٤٤)، المجلد السادس.

[٢٢١] وهذا الأثر تقدم بآتم منه في الأثر (٥١)، وكرر في الأثر (١٩٤) من طريق

سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام به، رجاله هناك كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

[٢٢٢] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٤٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير ٣٣١/١٠ بمثله، وبإسناد آخر برقم: (١١٩٩١)، وانظر: معالم

التنزيل ٤٥/٢، وابن كثير ٦٠/٢.

[٢٢٣] تقدم بسنده ولفظه وبزيادة: ﴿وَبِمَا﴾ في الأثر (١٩٣).

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَأَن أَحْكُمَ بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾، قال: بحدود الله.

٢٢٤ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، أنبأنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، في قوله: ﴿وَأَن أَحْكُمَ بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾، قال: في كتابه.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾.

٢٢٥ - ذكر عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، حدثني سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال كعب بن أسد، وابن صلوبا، وعبد الله بن [١٠/أ] سوريا، وشاس بن قيس، بعضهم لبعض: اذهبوا بنا إلى محمد لعلنا نفتنه عن دينه، فإنما هو بشر، فأتوه فقالوا: يا محمد! إنك قد عرفت أننا أحبار يهود وأشرافهم ومادتهم، وإننا إن اتبعناك اتبعك اليهود، ولن يخالفونا، وإن بيننا وبين قومنا خصومة فنحاكمهم إليك، فتقضي لنا عليهم، ونؤمن بك ونصدقك، فأبى ذلك عليهم رسول الله ﷺ فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿وَأَن أَحْكُمَ بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ...﴾ الآية.

[٢٢٤] في إسناده الوليد: مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف. لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى.

[٢٢٥] يأتي متصلاً بإسناد حسن في الأثر (٤٦) من تفسير سورة الأنفال، وهو هنا

معلق.

أخرجه ابن جرير موصلاً، وبمثله، وفيه: «وابن سوريا» دون: «وابن صلوبا»، وليس فيه: «عبد الله بن سوريا»، برقم: (١٢١٥٠)، ٣٩٣/١٠.

وهو في سيرة ابن هشام ٢/٢١٦. وذكره البغوي ٢/٥١ دون قوله: «وابن صلوبا»، وذكره القرطبي ٦/٢١٣، إلا أنه قال: «شاس بن عدي»، وذكره الخازن ٢/٥٠ - ٥١؛ كما عند البغوي، ونقله ابن كثير ٢/٦٧ عن المصنف، وعزاه - أيضاً - لابن جرير.

وأخرجه ابن إسحاق والبيهقي في الدلائل؛ كما في الدر ٢/٢٩٠، وساقه كما في ابن جرير، وكذا في فتح القدير ٢/٤٩.

❖ قوله: ﴿وَأَحْذَرَهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أُنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾.

٢٢٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، حدثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿وَأَحْذَرَهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أُنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾، قال: أن يقولوا في التوراة كذا، قال: وبين له ما في التوراة.

❖ قوله: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَمَ أَنَّهُا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ﴾.

٢٢٧ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾؛ يعني: الكفار.

❖ قوله: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ﴾ (٤٩).

٢٢٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، حدثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿لَفَاسِقُونَ﴾ (٤٩)، يقول: الكاذبون.

❖ قوله: ﴿أَفَحَكَمَ الْجَاهِلِيَّةُ يَبْغُونَ﴾.

٢٢٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو سلمة، حدثنا حماد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: كانت تسمى الجاهلية: العالمية، حتى جاءت امرأة، فقالت:

[٢٢٦] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، يأتي في الأثر (٢٩) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير ٣٩٣/١٠ - ٣٩٤ باختلاف يسير، وبزيادة في آخره من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم: (١٢١٥١).

[٢٢٧] يأتي بسنده ولفظه، وبزيادة: «تولوا عن النبي ﷺ» في الأثر (٤٠٤) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

[٢٢٨] يأتي بسنده ولفظه في الأثر (٩١٤) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

[٢٢٩] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره السيوطي ٢/ ٢٩٠ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

يا رسول الله، كان في الجاهلية كذا وكذا، فأنزل الله ذكر الجاهلية.

٢٣٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾: يهود.

٢٣١ - حدثنا أبي، حدثنا هلال بن الفياض، حدثنا أبو عبيدة الناجي، قال: سمعت الحسن يقول: من حكم بغير حكم الله، فحكم الجاهلية.

٢٣٢ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، قال: كان طاوس إذا سأله رجل: أفضل بين ولدي في النحل<sup>[١]</sup>؟ قرأ: [١٠/ب] ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾.

❖ قوله: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾. قد تقدم تفسيره<sup>[٢]</sup>.

[٢٣٠] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٦٠) من تفسير سورة الأنفال.

هو في تفسير مجاهد (ص ١٩٨) بلفظ: يعني: اليهود. وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم: ١٢١٥٣ و ١٢١٥٤ وبإسناد آخر برقم: (١٢١٥٥)، ٣٩٥/١٠. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٢/٢٩٠، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٩/٢.

[٢٣١] في إسناده أبو عبيدة الناجي: لم أقف على ترجمته.

نقله ابن كثير ٦٧/٢ عن المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه قال: «سمعت الحكم» بدل: «الحسن».

[٢٣٢] في إسناده ابن أبي نجيح: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره القرطبي ٦/٢١٤ بمثله معلقاً عن ابن عيينة، به، ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه ٦٧/٢.

[١] النحل: العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق، يقال: نحله ينحله نحلاً - بالضم - والنحلة - بالكسر: العطية. النهاية ٥/٢٩، وانظر: الصحاح ٥/١٨٢٦ مادة: نحل.

[٢] تقدم تفسير: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ في الآثار (١٠٤٢ - ١٠٤٤) من تفسير =

❖ قوله: ﴿لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ﴾.

٢٣٣ - حدثنا أبي، حدثنا أبو الأصينح الحراني، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني أبي: إسحاق بن يسار، عن عبادة بن الوليد، عن عبادة بن الصامت، قال: لما حاربت بنو قينقاع<sup>[١]</sup> تشبث بأمرهم عبد الله بن أبي بن سلول وقام دونهم، ومشى عبادة بن الصامت إلى رسول الله ﷺ، وتبرأ إلى الله وإلى رسوله من حلفهم، وكان أحد بني عوف بن الخزرج، وله من حلفهم مثل الذي لهم من عبد الله بن أبي، فجعلهم إلى رسول الله ﷺ، وتبرأ من حلف الكفار وولايتهم، فقال: يا رسول الله، أتولى الله ورسوله والمؤمنين، وأبرأ إلى الله من حلف هؤلاء الكفار وولايتهم، قال: ففيه وفي عبد الله بن أبي نزلت القصة في المائدة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾.

٢٣٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -،

= سورة البقرة، الآية رقم: (١٠٤)، المجلد الأول، وسيأتي في الآثار ١٣٩ - ١٤٢ من تفسير سورة الأنفال، الآية رقم: (١٥).

[٢٣٣] إسناده حسن، وابن إسحاق قد صرح بالتحديث.

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق يونس، عن ابن إسحاق، به برقم: (١٢١٥٨)، وبمعناه بإسناد آخر برقم: (١٢١٥٦ و ١٢١٥٧)، ٣٩٥/١٠ - ٣٩٧.

وهو في سيرة ابن هشام ٥٣/٣، وانظر: معالم التنزيل ولباب التأويل ٥١/٢، وكذا ذكره ابن كثير ٦٩/٢ معلقاً عن محمد بن إسحاق، به. وأخرجه ابن إسحاق وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وابن عساكر؛ كما في الدر ٢٩٠/٢ - ٢٩١، وساقه باختلاف يسير، وكذا في فتح القدير ٥٢/٢.

[١] كذا في الأصل، وفي المراجع زيادة: رسول الله ﷺ.

[٢٣٤] إسناده حسن، يأتي في الآثار (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه، من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به برقم: (١٢١٥٩)، ٣٩٧/١٠ - ٣٩٨. وانظر: معالم التنزيل ٥١/٢، ولباب التأويل ٥٢/٢، وابن كثير ٦٨/٢، وذكره السيوطي ٢٩١/٢.

حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَآءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَوَئَتْهُ مِنْهُمْ﴾، قال: لما كانت وقعة أحد اشتدت على طائفة من الناس، وتخوفوا أن يُدال<sup>[١]</sup> عليهم الكفار، فقال رجل لصاحبه: أما أنا فالحق بذهلك<sup>[٢]</sup> اليهودي، فأخذ منه أماناً وأتهدد معه، فلما أخاف أن تدال علينا اليهود، وقال الآخر: أما أنا فالحق بفلان النصراني ببعض أرض الشام، فأخذ منه أماناً (و)<sup>[٣]</sup> أتناصر معه، فأنزل الله ﷻ فيهما ينهما، فقال: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَآءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾.

٢٣٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، عن معاوية بن صالح - في غير كتاب التفسير -؛ أن علي بن أبي طلحة قال في هذه الآية: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَآءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾: إنها في الذبائح، من دخل في دين قوم فهو منهم.

[١] تدال: - بالضم - من الإدالة وهي الغلبة، يقال: أدبل لنا على أعدائنا؛ أي: نصرنا عليهم، وكانت الدولة لنا، والدولة في الحرب: أن تدال إحدى الفئتين على الأخرى. انظر: الصحاح ٤/١٦٩٩، النهاية ٢/١٤١ مادة: دول.

[٢] كذا في الأصل، وفي ابن جرير، وقال الأستاذ محمود شاكر: لم أجد له ذكراً فيما بين يدي من الكتب، وأخشى أن يكون اسمه تحريقاً.

[٣] في الأصل: «أو»، وصوبته من المراجع.

[٢٣٥] هذا إسناد صحيح دائر في التفسير، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال موصولاً إلى ابن عباس ؓ وقد ذكره ابن أبي حاتم هنا موقوفاً على علي بن أبي طلحة، وذكر في سنده: أنه أخرجه في غير كتاب التفسير، فيكون الإسناد هنا ضعيفاً. غير أن ابن جرير أخرجه عن نسخة معاوية بن صالح - كما سيأتي في تخريجه - ولكن في إسناده المثنى: شيخ ابن جرير: لم أقف على ترجمته.

وقول ابن أبي حاتم: «في غير كتاب التفسير» يؤكد: أن لمعاوية بن صالح كتاباً في التفسير، وأن ما أخرجه ابن أبي حاتم عنه في تفسيره: إنما أخذه عن تلك النسخة، وبالتالي فإن الحكم على هذا السند بالصحة هو الصواب إن شاء الله.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى، عن عبد الله، به، موصولاً إلى ابن عباس ؓ وليس فيه: «في غير كتاب التفسير»، برقم: (١٢١٦٢)، ١٠/٤٠١. وذكره السيوطي ٢/٢٩١ بلفظه عن ابن عباس، وعزاه لابن جرير فقط، وكذا فعل الشوكاني ٢/٥٢.



❖ قوله [١/١١] ﷻ: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾.

٢٣٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عمر بن سعد الكوفي، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أنه سئل عن ذبائح نصارى بني تغلب فكرهه، وقال: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾.

٢٣٧ - حدثنا كثير بن شهاب، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك بن حرب، عن عياض؛ أن عمر أمر أبا موسى الأشعري أن يرفع إليه ما أخذ، وما أعطى في أديم واحد، وكان له كاتب نصراني، فرفع إليه ذلك، فعجب عمر وقال: إن هذا لحفيظ، هل أنت قارئ لنا كتاباً في المسجد جاء من الشام؟ فقال: إنه لا يستطيع، قال عمر: أجنب هو؟ قال: لا، بل نصراني، قال: فانتهرني، وضرب فخذي، ثم قال: أخرجوه، ثم قرأ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾.

٢٣٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا عثمان بن عمر،

[٢٣٦] في إسناده خفيف: صدوق سيئ الحفظ، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى.

[٢٣٧] في إسناده عمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام، وسماك بن حرب: صدوق

تغير بأخرة، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه البيهقي في سننه ٢٠٤/٩ من طريق أسباط عن سماك، به في كتاب الجزية، باب: لا يدخلون مسجداً بغير إذن، وفي كتاب آداب القاضي، باب لا ينبغي للقاضي، ولا للوالي أن يتخذ كاتباً ذمياً ١٠/١٢٧. وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر (ص ٣١٨)، باب ٤١، وابن كثير في مسند الفاروق ﷺ برقم: (٧٠٤/٢٥١).

ونقله ابن كثير ٦٨/٢ عن المصنف بسنده ولفظه. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان؛

كما في الدر ٢/٢٩١، وساقه بلفظه إلا أنه قال: إنه لا يستطيع أن يدخل المسجد.

[٢٣٨] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

نقله ابن كثير ٦٨/٢ عن المصنف بسنده ولفظه. وأخرجه عبد بن حميد عن

حذيفة ﷺ؛ كما في الدر ٢/٢٩١، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ٥٢/٢.

أخبرنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، قال: قال عبد الله بن عتبة: ليتق أحدكم أن يكون يهوديًا أو نصرانيًا وهو لا يشعر. قال: فظنناه يريد هذه الآية: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾.

### والوجه الثاني:

٢٣٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن فضيل، عن عاصم، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أنه سئل عن ذبائح نصارى العرب، فقال: كُلْ. قال الله: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾.

٢٤٠ - وروي عن أبي الزناد: نحو ذلك.

٢٤١ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كلوا ذبائح نصارى بني تغلب؛ فإن الله يقول: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾ فلو لم يكونوا منهم إلا بالولاية لكانوا منهم.

### \* قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (٥١).

٢٤٢ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا زنيج، حدثنا سلمة، قال:

[٢٣٩] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير بلفظه، وبإسناد آخر فيه ابن وكيع برقم: (١٢١٦١)، ٤٠١/١٠، ونقله ابن كثير ٦٨/٢ عن المصنف بسنده ولفظه.

[٢٤٠] ذكره ابن كثير ٦٨/٢، وعزاه للمصنف فقط.

[٢٤١] إسناده حسن، ورواية حماد بن زيد، عن عطاء قبل الاختلاط.

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: «من ذبائح»، وزاد: «وتزوجوا من نسائهم»، من طريق حجاج، عن حماد، به برقم: (١٢١٦٣)، ٤٠١/١٠.

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر؛ كما في الدر ٢٩١/٢، وساقه بلفظ ابن جرير.

[٢٤٢] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٧٧) من تفسير سورة الأنفال.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٥١)، برقم:

(٩٣٤)، المجلد الأول.

قال محمد بن إسحاق: ﴿الْفَالِغِينَ﴾؛ أي: المنافقين الذين يظهرون بالسستهم الطاعة، وقلوبهم مصرة على المعصية.

٢٤٣ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن خلف العسقلاني، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية [١١/ب]، قوله: ﴿الْفَالِغِينَ﴾؛ يعني: من أبى أن يقول: لا إله إلا الله.

٢٤٤ - وروي عن عكرمة.

٢٤٥ - وقتادة.

٢٤٦ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿فَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ﴾.

٢٤٧ - حدثنا أبي، حدثنا أبو الأصبع الحراني، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني أبي: إسحاق بن يسار، عن عبادة بن الوليد،

[٢٤٣] إسناده حسن، وما يرويه المصنف بهذا الإسناد فهو نسخة. انظر: الحكم على الأثر (٣٩) من تفسير سورة الأنفال. أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٩٣) برقم: (٩٣٨)، المجلد الثاني.

[٢٤٤] أخرجه ابن جرير موصولاً بإسناد فيه المثني: شيخه: لم أقف على ترجمته برقم: (٣١٢٦)، ٥٧٣/٣. وذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٩٣) برقم: (٩٣٩)، المجلد الثاني. وذكره السيوطي ٢٠٥/١، والشوكاني ١٩٢/١.

[٢٤٥] أخرجه ابن جرير موصولاً بإسناد صحيح برقم: (٣١٢٤) في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٩٣)، ٥٧٣/٣. وكذا ذكره المصنف معلقاً برقم: (٩٤٠)، المجلد الثاني.

وأخرجه عبد بن حميد والنحاس في ناسخه وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٠٥/١، وأشار إليه الشوكاني ٢٩٢/١، وقال: أخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.

[٢٤٦] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٩٣) برقم: (٩٤١)، المجلد الثاني.

[٢٤٧] تقدم بسنده مطولاً في الأثر (٢٣٣)، وانظر: تخريجه هناك. وانظر: في ابن جرير ٤٠٣/١٠ الأثر رقم: (١٢١٦٧).

عن عبادة بن الصامت ، قال : فأنزل الله : ﴿ قَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾ ؛ يعني : عبد الله بن أبي .

❖ قوله : ﴿ مَرَضٌ ﴾ .

٢٤٨ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط ، عن السدي ، قوله : ﴿ قَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾ ، قال : الشك .

❖ قوله : ﴿ يُسْرِعُونَ ﴾ .

٢٤٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شعبة ، حدثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قوله : ﴿ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ ﴾ ، قال : المنافقون .

❖ قوله : ﴿ فِيهِمْ ﴾ .

٢٥٠ - وبه ، عن مجاهد ، قوله : ﴿ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ ﴾ ، قال : المنافقون في

[٢٤٨] إسناده حسن ، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال .

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين ، عن أحمد بن المفضل ، به برقم : (١٢١٧١) ، ٤٠٣/١٠ - ٤٠٤ . وأخرجه أيضًا في تفسير سورة البقرة الآية رقم : (١٠) بإسناده عن السدي ، عن أبي مالك . وعن أبي صالح ، عن ابن عباس . وعن مرة الهمداني ، عن ابن مسعود . وعن أناس من أصحاب رسول الله ﷺ برقم : (٣٣٠) ، المجلد الأول . وذكره المصنف معلقًا في تفسير سورة البقرة ، الآية رقم : (١٠) ، تحت الأثر رقم : (١١٣) ، المجلد الأول ، وساقه ابن كثير ٤٨/١ معلقًا عن السدي ؛ كما في ابن جرير ، وذكره في تفسير هذه الآية ، ولم ينسبه ٦٨/٢ . وأخرجه أبو الشيخ ؛ كما في الدر ٢٩٢/٢ ، وساق بلفظه .

[٢٤٩] إسناده صحيح ، يأتي في الأثر (٦١) من تفسير سورة الأنفال .

وهو في تفسير مجاهد (ص ١٩٨ - ١٩٩) بلفظه ، وبزيادة فيه . وأخرجه ابن جرير بلفظه ، وبأطول منه من طريق عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، به برقم : (١٢١٦٨) ، وبمثله من طريق شبل ، عن ابن أبي نجيح ، به برقم : (١٢١٦٩) ، ٤٠٣/١٠ . وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ ؛ كما في الدر ٢٩١/٢ ، وساقه بلفظه ، وبأطول منه .

[٢٥٠] تابع للأثر السابق ، وتقدم تخريجه ، وهو في تفسير مجاهد مع بعض

الاختلاف .

مصانعة اليهود وملاحاتهم، أو قال: مناجاتهم واسترضاعهم أولادهم إياهم.

٢٥١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عبد الله بن إدريس، قال: سمعت أبي يذكر عن عطية، قوله: ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ﴾، قال: في ولايتهم؛ يعني: عبد الله بن أبي في ولاية اليهود.

٢٥٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو الأصبع الحراني، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني أبي: إسحاق بن يسار، عن عبادة بن الوليد، عن عبادة بن الصامت، قال: فأنزل الله: ﴿يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ﴾؛ يعني: عبد الله بن أبي؛ لقوله: إني أخشى الدوائر.

٢٥٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شعبة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ﴾، يقول: نخشى أن تكون الدائرة لليهود، بالفتح حيثن.

\* قوله: ﴿دَائِرَةٌ﴾.

٢٥٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ﴾، و«الدائرة»: ظهور المشركين عليهم.

[٢٥١] إسناده صحيح إلى عطية العوفي، يأتي في الأثر (١٣٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه، دون قوله: «في ولاية اليهود»، من طريق أبي كريب، عن ابن إدريس، به برقم: (١٢١٦٦)، ٤٠٢/١٠ - ٤٠٣. وانظر: معالم التنزيل ولباب التأويل، ولم ينسبها ٥٢/٢. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢٩١/٢، وساقه كما في ابن جرير. [٢٥٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر (٢٣٣).

أخرجه ابن جرير ٤٠٣/١٠ بمثله من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، به برقم: (١٢١٦٧).

[٢٥٣] تابع للأثر (٢٤٩)، وتقدم تخريجه، أخرجه ابن جرير بلفظه برقم: (١٢١٧٦)، ٤٠٧/١٠.

[٢٥٤] تابع للأثر (٢٤٨)، أخرجه ابن جرير برقم: (١٢١٧١)، وتقدم تخريجه.

❖ قوله: ﴿فَمَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾.

٢٥٥ - وبه، عن السدي [١/١٢]، في قوله: ﴿فَمَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾: فتح مكة.

٢٥٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَمَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾، قال: القضاء.

❖ قوله تعالى: ﴿أَوْ أَمَرَ مِنْ عِنْدِهِ﴾.

٢٥٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَوْ أَمَرَ مِنْ عِنْدِهِ﴾، قال: و«الأمْر» هو الجزية.

❖ قوله: ﴿فَيُصْبِحُوا﴾.

٢٥٨ - ذُكِرَ عن سفيان بن عيينة، عن عمرو، سمع ابن الزبير يقول: فيصبح الفساق على ما أسروا في أنفسهم نادمين.

[٢٥٥] تابع للأثر (٢٤٨)، وتقدم تخريجه، وأخرجه ابن جرير بلفظه، من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به برقم: (١٢١٧٣)، ٤٠٥/١٠. وذكره البغوي ٥٢/٢ بلفظه، ونسبه أيضًا إلى الكلبي، وذكره ابن كثير ٦٨/٢، والشوكاني ٥٠/٢، ولم ينسبه.

[٢٥٦] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٤٣) من تفسير سورة الأنفال.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم: (١٢١٧٢)، ٤٠٥/١٠. وذكره البغوي بلفظه، وبزيادة فيه، ونسبه أيضًا إلى مقاتل ٥٢/٢، وابن كثير ٦٨/٢، ولم ينسبه. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر، وساقه بلفظه ٢٩٢/٢.

[٢٥٧] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به برقم: (١٢١٧٤) ٤٠٦/١٠. وذكره ابن كثير ٦٨/٢ بلفظ: «ضرب الجزية على اليهود والنصارى»، وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٩٢/٢، وساقه بلفظه.

[٢٥٨] إسناده ضعيف؛ لأنه معلق.

٢٥٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، أخبرنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ تَلِيمِينَ﴾ (٥٢)، يقول: ﴿عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ تَلِيمِينَ﴾، يقول: من موادتهم اليهود، وغشهم الإسلام وأهله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ الآية.

٢٦٠ - حدثنا الحسين بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أخبرنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿أَهْوَلَاءَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ آيَتِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَكُمْ﴾: مع المؤمنين.

❖ قوله: ﴿حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَيْرِينَ﴾ (٥٣).

٢٦١ - حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ﴾؛ يعني: بطلت أعمالهم.

= أخرج سعيدي بن منصور؛ كما في الدر ٢/٢٩٢، وساقه بلفظه، وزاد: قال عمرو: لا أدري كانت قراءته أم فُسِّرَ.

[٢٥٩] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٤٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

أخرج ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد، به برقم: (١٢١٧٥)، ١٠/٤٠٧. وأخرج ابن سعد وسعيد بن منصور؛ كما في الدر ٢/٢٩٢، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: «ومن غمهم» بدل: «غشهم» - ولعله تحرف - وفيه عن عمرو؛ أنه سمع ابن الزبير يقرأ. ولعل هذا أيضًا كان خطأ مطبعيًا أو تحريفًا؛ لأن المراجع لم تخرجه إلا عن قتادة، والله أعلم.

[٢٦٠] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (١٥١٢) من تفسير سورة التوبة، المجلد

الثامن.

لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى.

[٢٦١] يأتي بسنده ولفظه في الأثر (٨٧٦) من تفسير سورة التوبة، المجلد الثامن.

﴿قوله تعالى: ﴿مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾.﴾

٢٦٢ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأنا ابن وهب، حدثني عبد الله بن عياش - يعني: ابن عباس القتباني -، عن أبي صخر، عن محمد بن كعب؛ أن عمر بن عبد العزيز أرسل إليه يومًا، وعمر يومئذ أمير المدينة، فقال: يا أبا حمزة، آية أسهرتني البارحة، قال محمد: وما هي أيها الأمير؟ قال: قول الله ﷻ: ﴿يَتَّخِذُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْرٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾، قال ابن كعب: أيها الأمير، إنما عنى الله: ﴿يَتَّخِذُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ الولاية من قريش.

٢٦٣ - [١٢/ب] وبه، عن محمد بن كعب، قوله: ﴿يَتَّخِذُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾، قال: من يرتد عن الحق.

٢٦٤ - حدثنا أبي، حدثنا هوزة بن خليفة، حدثنا عوف، عن الحسن: ﴿مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾، قال: هم الذين قاتلوا أهل الردة من العرب بعد رسول الله ﷺ مع أبي بكر.

[٢٦٢] في إسناده عبد الله بن عياش: صدوق يغلط، وأبو صخر: صدوق يهمل، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بسنده وبلغه، وبزيادة: من يرتد عن الحق، برقم: (١٢١٧٧)، ٤١٠/١٠. وذكره ابن كثير ٧٠/٢ مقتصرًا على قوله: نزلت في الولاية من قريش.

[٢٦٣] تابع للأثر السابق، وانظر: تخريجه.

[٢٦٤] إسناده حسن، يأتي في الأثر (١٦٤٦) من تفسير سورة التوبة، المجلد الثامن، وانظر: هناك تعليق رقم: (١).

انظر: معالم التنزيل ولباب التأويل ٥٣/٢، ٥٤، ونسباه أيضًا إلى سيدنا علي عليه السلام وقتادة. وأخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ وخيشمة الإترابلسي في فضائل الصحابة والبيهقي في الدلائل؛ كما في الدر ٢٩٢/٢، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: «أبو بكر وأصحابه». وجعله تفسيرًا لقوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْرٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾، وهو كذلك. وجعله تفسيرًا لقوله تعالى: ﴿يَتَّخِذُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾ لا يستقيم، والله أعلم. ومن المعروف من صنيع المصنف رحمه الله تعالى أنه قد يذكر جزء الآية الكريمة، ثم يسوق التفسير لأجزاء أخرى منها.



﴿قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَسَّوَفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوِّمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُمْ﴾﴾.

٢٦٥ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن المصنف، حدثنا معاوية بن حفص، عن أبي زياد الخلقاني، عن محمد بن المتكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: سئل رسول الله ﷺ عن قوله: ﴿مَسَّوَفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوِّمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُمْ﴾، قال: «هؤلاء قوم من أهل اليمن، ثم من كندة، ثم من السكون»<sup>[١]</sup>، ثم من تجيب»<sup>[٢]</sup>.

٢٦٦ - حدثنا عمر بن شبة، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا

[٢٦٥] في إسناده من لم أقف على ترجمته، وانظر: ما ذكره السيوطي في تخريجه.

نقله ابن كثير ٧٠/٢ عن المصنف بسنده ولفظه، وقال: وهذا حديث غريب جداً. وأخرجه الحاكم في الكنى وأبو الشيخ والطبراني في الأوسط وابن مردويه بسند حسن؛ كما في الدر ٢٩٢/٢، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: من كندة، بلا: «ثم». وكذا في فتح القدير ٥٣/٢ إلا أنه قال: «ثم من كندة»؛ كما عند المصنف.

[١] السكون - بالفتح - كصبور: حي من العرب، وهو: ابن أشرس بن ثور بن كندة من القحطانية. انظر: الصحاح ٣٨٣/٢، تاج العروس ٢٤٠/٩، مادة: سكن، معجم قبائل العرب لعمر رضا كحالة ٥٢٨/٢ - ٥٢٩.

[٢] تجيب - بالضم - بطن من كندة، وهو: تجيب بن كندة بن ثور. انظر: الصحاح ١٠٥/١، تاج العروس ١٩٤/١، معجم البلدان ٨٢٧/١، معجم قبائل العرب ١١٦/١. [٢٦٦] في إسناده سماك: صدوق تغير، وصححه الحاكم.

أخرجه ابن سعد ٧٩/١/٤ من طريق عبد الله بن إدريس وعفان بن مسلم، عن شعبة، به. وأخرجه ابن جرير من طريق محمد بن جعفر وأبي الوليد وابن إدريس ويزيد، عن شعبة، به؛ كما في أرقام الآثار: (١٢١٨٨ - ١٢١٩٢)، وفي بعضها بعض الزيادات ٤١٤/١٠ - ٤١٥. وأخرجه الطبراني من طريق سليمان بن حرب وحفص بن عمر الحوضي عن شعبة، به برقم: (١٠١٦)، ٣٧١/١٧، وأخرجه الحاكم من طريق وهب بن جرير وسعيد بن عامر، عن شعبة، به. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي ٣١٣/٢. وذكره البغوي ٥٤/٢ بلفظه، وبزيادة فيه، ونقله ابن كثير ٧٠/٢ عن المصنف بسنده، ولفظه، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦/٧، وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. وأخرجه ابن أبي شعبة في مسنده، وعبد بن حميد والحكيم الترمذي وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الدلائل؛ كما في الدر ٢٩٢/٢، وساقه بلفظه وبزيادة فيه، وكذا في فتح القدير ٥٣/٢ - ٥٤.

شعبة، عن سماك، قال: سمعت عياضًا يحدث عن الأشعري، قال: لَمَّا نزلت: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾، قال رسول الله ﷺ: «هم قوم هذا».

٢٦٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عبد الله بن الأجلح، عن محمد بن عمرو، عن سالم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾، قال: ناس من أهل اليمن، ثم من كندة، ثم من السكون.

٢٦٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾: إنه وعيد من الله؛ أنه من ارتد منهم سنستبدل بهم خيرًا منهم.

والوجه الثاني:

٢٦٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وعمرو الأودي، قالا: حدثنا وكيع،

[٢٦٧] في إسناده محمد بن عمرو: الأسدي، أورده المصنف في الجرح والتعديل ٣٢/٨، وسكت عنه.

وهو في تفسير مجاهد (ص ١٩٩) مقتصرًا على قوله: «ناس من أهل اليمن»، وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير مختصرًا بسنده برقم: (٥٩٥)، ١٩٤/١. ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه قال: «من السكون»، دون: «ثم» ٧٠/٢. وأشار إليه ابن أبي حاتم في الجرح ٧٢/٨. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٩٢/٢، وساقه كما في ابن كثير، وكذا في فتح القدير ٥٣/٢، وساقه بلفظه.

[٢٦٨] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه ابن جرير باختلاف يسير، من طريق المثنى عن عبد الله، به برقم: (١٢٢٠٢)، ٤١٨/١٠ - ٤١٩. وكذا ذكره السيوطي ٢٩٢/٢ - ٢٩٣.

[٢٦٩] في إسناده الفضل بن دهم: لين، وله متابعات عند ابن جرير - كما سيأتي في تخريجه - ترفعه إلى درجة الحسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: «هذا»، بدل: «هو»، من طريق حفص بن غياث، عن الفضل بن دهم، به برقم: (١٢١٧٨)، وبمثله من طريق ابن وكيع، عن أبيه، به برقم: (١٢١٧٩)، ومن طريق سهل وأبي موسى وهشام عن الحسن؛ كما في الأرقام: (١٢١٨٠) و (١٢١٨١) و (١٢١٨٢)، ٤١١/١٠ - ٤١٢. وذكره البغوي والخازن ٥٣/٢ و ٥٤ بلفظه، إلا أنهما قالا: «هم»، بدل: «هو»، وليس فيه: القسم - والله -، ونسباه أيضًا إلى =

عن الفضل بن دلهم، عن الحسن: ﴿سَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾، قال: هو والله أبو بكر وأصحابه.

٢٧٠ - حدثنا أبو عقيل - محمد بن جابر -، حدثنا المحاربي، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿سَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ...﴾ الآية. قال: هو أبو بكر وأصحابه، لما ارتدت العرب جاءهم أبو بكر وأصحابه حتى ردهم إلى الإسلام.

#### الوجه الثالث:

٢٧١ - ذُكِرَ عن أبي بكر بن أبي شيبة، قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول في قوله: ﴿سَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾، قال: أهل القادسية.

#### والوجه الرابع:

٢٧٢ - [١/١٣] حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن إدريس، عن ليث،

= سيدنا علي عليه السلام وقتادة، وذكره ابن كثير ٧٠/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٢٧٠] في إسناده عبد الرحمن المحاربي: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، وجوير: ضعيف جداً، ولكنه احتمل في التفسير؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق علي بن سعيد بن مسروق الكندي، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، به برقم: (١٢١٨٣)، ١٠/٤١٢. وذكره السيوطي ٢٩٢/٢ بمثله.

[٢٧١] رجاله ثقات غير أنه معلق؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره ابن كثير ٧٠/٢ بلفظه معلقاً؛ كما عند المصنف، وأخرجه ابن أبي شيبة؛ كما في الدر ٢٩٢/٢، وساقه بلفظه عن ابن عباس، ولعله تحرف عن ابن عياش - والله أعلم - وكذا في فتح القدير ٥٣/٢.

[٢٧٢] في إسناده ليث بن أبي سليم: صدوق، اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه فترك. ولكنه يحتمل في التفسير؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير ٤١٧/٠ بلفظ: «هم قوم سبأ»، من طريق ابن وكيع، عن ابن إدريس، به برقم: (١٢١٩٧). وذكره ابن كثير ٧٠/٢ بلفظه معلقاً عن ليث بن أبي سليم، به، وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٩٢/٢، وساقه بلفظ ابن جرير.

عن مجاهد: ﴿سَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْرٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾، قال: قوم من سبأ.

❖ قوله: ﴿أَذَلَّةٌ﴾.

٢٧٣ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: «بالأذلة»: الرحمة<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾.

٢٧٤ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الغمر، وسألته - يعني: أبا صخر - عن قول الله: ﴿أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: سأل عمر بن عبد العزيز رجلاً عن قوله: ﴿أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾، فقال: أنتم المؤمنون.

❖ قوله: ﴿أَعَزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾.

٢٧٥ - ذَكَرَ عَنْ حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعَزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾: أشداء عليهم.

[٢٧٣] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه ابن جرير بلفظ: «الرحماء»، من طريق المثنى عن عبد الله، به برقم: (١٢٢٠٤)، ٤٢٢/١٠، وانظر: التعليق الآتي. وكذا ذكره السيوطي ٢/٢٩٢ - ٢٩٣ بلفظ: «رحماء».

[١] كذا في الأصل: وقال محقق ابن جرير: في المخطوطة: «يعني بالأذلة: الرحمة»، وفي المطبوعة: «يعني بالذلة: الرحمة»، وأثرت ما كتبت، وهو تصحيف قريب، وقد غيرها إلى الرحماء. اهـ. تعليق رقم: (٢)، ٤٢٢/١٠.

أقول: ويحتمل أنه أراد: الرحمة - بفتح الراء والحاء - جمع راحم كما يجمع قاتل على قتلة، ويرجح هذا ورودها عند ابن جرير كذلك في المخطوطة والمطبوعة، وعند ابن أبي حاتم - أيضاً - ولذا تركتها بدون تغيير -، والله أعلم.

[٢٧٤] في إسناده عبد الرحمن بن أبي الغمر: سكت عنه المصنف. الجرح ٥/

٢٧٤ - ٢٧٥.

لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى.

[٢٧٥] إسناده ضعيف؛ لأنه معلق، وفيه ابن جريج: مدلس من الثالثة، ولم يصرح

بالسماع.

❖ قوله تعالى: ﴿يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِيٍّ﴾.

٢٧٦ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا إسحاق بن منصور، عن هُرَيْمٍ، عن ليث، عن مجاهد، قوله: ﴿يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِيٍّ﴾، قال: يسارعون في الحرب.

❖ قوله: ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ...﴾ الآية.

٢٧٧ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾، قال: يختص به من يشاء.

❖ قوله: ﴿إِنَّا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾.

٢٧٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

= أخرج ابن جرير بلفظه موقوفاً على ابن جريج من طريق القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، برقم: (١٢٢٠٥)، ٤٢٢/١٠.

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٢٩٣، وساقه بلفظه عن ابن جريج. [٢٧٦] في إسناده ليث: صدوق اختلط أخيراً، فلم يتميز حديثه فترك، ولكنه يحتمل في مثل هذا؛ فالإسناد ضعيف.

لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى. وأخرجه ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٢٩٣، وساقه بلفظه عن ابن جريج، ولم أقف على هذا الجزء عند ابن جرير رحمه الله تعالى.

[٢٧٧] إسناده حسن، يأتي في الأثر رقم: (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٧٣) برقم: (٧٩٧)، المجلد الثالث.

[٢٧٨] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرج ابن جرير بلفظه دون قوله: «والذين آمنوا»، من طريق المثنى، عن عبد الله، به برقم: (١٢٢٠٩)، ٤٢٥/١٠. وذكره ابن كثير ٢/٧١ بلفظه معلقاً عن علي بن أبي طلحة، به. وذكره السيوطي ٢/٢٩٤ بلفظه.

وَالَّذِينَ آمَنُوا؛ يعني: أنه من أسلم تولى الله، ورسوله، والذين آمنوا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾.

٢٧٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا المحاربي، عن عبد الملك بن أبي سليمان، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي عن قوله: ﴿إِنَّا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾، قلت: نزلت في علي؟ قال: علي من الذين آمنوا.

٢٨٠ - حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عمر بن عبد الرحمن - أبو حفص الأبار -، عن السدي، قوله: ﴿إِنَّا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾، قال: هم المؤمنون، وعلي مناهم.

٢٨١ - حدثنا الربيع بن [١٣/ب] سليمان المرادي، حدثنا أيوب بن سويد، عن عتبة بن أبي حكيم، في قوله: ﴿إِنَّا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾، قال: علي بن أبي طالب.

[٢٧٩] في إسناده المحاربي: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، وقد تابعه عبدة عند ابن جرير، وعبد الملك: صدوق له أوهام، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف. أخرجه ابن جرير بلفظه، وبزيادة في أوله من طريق عبدة عن عبد الملك، به برقم: (١٢٢١١)، وأخرجه بنحوه من طريق ابن وكيع، عن المحاربي، به برقم: (١٢٢١٢)، ٤٢٥/١٠ - ٤٢٦.

وذكره البغوي والخازن بنحوه، ٥٥/٢، ونقله ابن كثير ٧١/٢ عن ابن جرير. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٢/٢٩٤، وساقه؛ كما في ابن جرير. [٢٨٠] إسناده حسن.

لم أقف على من نسبته إلى السدي بهذا اللفظ، وقد ذكره بعضهم بنحو الأثر الآتي برقم: (٢٨٣)، ونسبوه إلى السدي؛ كما سيأتي في تخريجه

[٢٨١] في إسناده أيوب بن سويد: صدوق يخطئ، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف. أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق إسماعيل بن إسرائيل الرملي، عن أيوب بن سويد، به برقم: (١٢٢١٣) ٤٢٦/١٠. ونقله ابن كثير ٧١/٢ عن المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه زاد في أوله: «هم المؤمنون». وأشار إليه السيوطي ٢/٢٩٣.

❖ قوله ﷺ: ﴿الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾.

٢٨٢ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم - دحيم -، حدثنا الوليد، حدثنا عبد الرحمن بن نمر؛ قال: قال الزهري: «إقامتها»: أن تصلي الصلوات الخمس لوقتها.

❖ قوله: ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾.

٢٨٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا الفضل بن دكين - أبو نعيم الأحول -، حدثنا موسى بن قيس الحضرمي، عن سلمة بن كهيل، قال: تصدق عليّ بخاتمه وهو راع، فنزلت: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾.

الوجه الثاني:

٢٨٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه،

[٢٨٢] يأتي بسنده ولفظه في الأثر (٧٨٥) من تفسير سورة التوبة، المجلد الثامن، وفيه: «حدثنا أبي»، بدل: علي بن الحسين.  
[٢٨٣] إسناده حسن، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير عن السدي - كما سيأتي في تخريجه -؛ فهو صحيح لغيره.

أخرجه ابن جرير بنحوه بإسناد حسن عن السدي برقم: (١٢٢١٠)، وإسناد آخر عن مجاهد، وفيه: غالب بن عبد الله العقيلي: متروك، برقم: (١٢٢١٤)، ٤٢٥/١٠ و٤٢٦. وذكره البغوي والخازن ٥٥/٢ بنحوه، ونسباه إلى السدي، ونقله ابن كثير ٧١/٢ عن المصنف بسنده ولفظه. وأخرجه أبو الشيخ وابن عساكر؛ كما في الدر ٢٩٣/٢، وساقه بلفظه.

[٢٨٤] إسناده صحيح إلى عطية العوفي، تقدم في الأثر (٢٥١).

أخرجه ابن جرير من طريق أبي كريب، عن ابن إدريس، به، حيث أشار إليه برقم: (١٢٢٠٨)، ٤٢٥/١٠. وذكره البغوي والخازن، ونسباه إلى ابن عباس ؓ ٥٥/٢، وانظر: ابن كثير ٦٨/٢ و٧١، وذكره السيوطي، بلفظه، وكذا ذكره الشوكاني ٥٣/٢.

فائدة: قال الحافظ ابن كثير - رحمه الله تعالى -: قد توهم بعض الناس أن هذه الجملة - وهم راكعون - في موضع الحال من: ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾؛ أي: في حال ركوعهم، =

= ولو كان هذا كذلك لكان دفع الزكاة في حال الركوع أفضل من غيره لأنه ممدوح، وليس الأمر كذلك عند أحد من العلماء ممن فعله من أئمة الفتوى، وحتى إن بعضهم ذكر في هذا أثرًا عن علي بن أبي طالب أن هذه الآية نزلت فيه، وذلك: أنه مر به سائل في حال ركوعه فأعطاه خاتمه... ثم ساق الآثار الواردة في ذلك بما فيها ما أخرجه ابن أبي حاتم هنا، ثم قال ابن كثير رحمه الله تعالى: وليس يصح شيء منها بالكلية لضعف أسانيدھا وجهالة رجالھا. ثم قال: وقد تقدم في الأحاديث التي أوردناها: أن هذه الآيات كلها نزلت في عبادة بن الصامت رضي الله عنه حين تبرأ من حلف اليهود ورضي بولاية الله ورسوله والمؤمنين، ولهذا قال الله تعالى بعد هذا كله: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُقْلِبُونَ﴾ (٥١). انظر: ابن كثير ٧١/٢. وقال الأستاذ محمود شاكر بعد أن ذكر أن ابن جرير غفل عن الكلام في بيان معنى قوله تعالى: ﴿وَهُمْ ذَكُّونٌ﴾ مع الشبهة الواردة فيه، - وبعد أن نقل ما قاله ابن كثير - قال: وهذه الآثار جميعًا لا تقوم بها حجة في الدين، وقد تكلم الأئمة في موضع هذه الجملة، وفي معناها... والصواب من القول في ذلك أن قوله: ﴿وَهُمْ ذَكُّونٌ﴾؛ يعني به: وهم خاضعون لربهم، متذللون له بالطاعة، خاضعون له بالانقياد لأمره في إقامة الصلاة بحدودها وفروضها من تمام الركوع والسجود... إلى أن قال: فهي بمعنى الركوع الذي هو في أصل اللغة بمعنى الخضوع، وإذن فليس قوله: ﴿وَهُمْ ذَكُّونٌ﴾ حالًا من ﴿يَتَوَلَّوْنَ الزَّكَاةَ﴾، وهذا هو الصواب المحض إن شاء الله اهـ. انظر تعليق رقم: (٤)، ٤٢٦/١٠ - ٤٢٧ من تفسير ابن جرير. وقد أفاض الإمام الفخر الرازي، وأجاد في تفسير هذه الآية الكريمة، وأورد أدلته القاطعة، وحججه الدامغة في ردّ قول من قال: إن هذه الآية الكريمة فيها دلالة على إمامة علي رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وآله، ثم خلاص إلى القول: وأما استدلالهم بأن الآية مختصة بمن أدى الزكاة في الركوع حال كونه في الركوع، وذلك هو علي بن أبي طالب فنقول: هذا - أيضًا - ضعيف من وجوه منها: أن الزكاة اسم للواجب لا للمندوب بدليل قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾ فلو أنه أدى الزكاة الواجبة في حال كونه في الركوع لكان قد أتحّر أداء الزكاة الواجب عن أول أوقات الوجوب. وذلك عند أكثر العلماء معصية، وأنه لا يجوز إسناده إلى علي رضي الله عنه، وحمل الزكاة على الصدقة النافلة خلاف الأصل لما بينا أن قوله: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾ ظاهره يدل على أن كل ما كان زكاة فهو واجب، ومنها: أن المشهور أنه رضي الله عنه كان فقيرًا، ولم يكن له مال تجب الزكاة فيه... وإذا لم يكن له مال تجب فيه الزكاة امتنع حمل قوله: ﴿يَتَوَلَّوْنَ الزَّكَاةَ وَهُمْ ذَكُّونٌ﴾... عليه... إلخ. انظر: التفسير الكبير ٣٢/١٢ - ٣٣، وما قبلها، وما بعدها. وانظر: لباب التأويل ٥٥/٢.



عن عطية، قال: في عبادة نزلت: ﴿إِنَّا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ...﴾ الآية.

❖ قوله: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾.

٢٨٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو الأصبع الحراني، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني أبي: إسحاق بن يسار، عن عبادة بن الوليد، عن عبادة بن الصامت، قال: نزلت: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ (٥٦)، وذلك لقول عبادة بن الصامت: أتولى الله ورسوله، وتبريه من بني قينقاع، من حلفهم وولايتهم.

❖ قوله: ﴿فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ (٥٦).

٢٨٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ (٥٦)، قال: ثم أخبرهم - يعني: الرب ﷺ - من الغالب، فقال: لا تخافوا الدولة، ولا الدائرة<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ...﴾ الآية.

٢٨٧ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا

[٢٨٥] تقدم بسنده مطولاً في الأثر (٢٣٣)، فانظر تخريجه، والحكم عليه هناك.

[٢٨٦] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال.

أخرجه ابن جرير ٤٢٧/١٠ بلفظه إلا أنه قال: «يعني: الرب تبارك ذكره»، وزاد في آخره: «فقال: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ (٥٦)، والحزب: هم الأنصار»، من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به برقم: (١٢٢١٥).

وذكره السيوطي ٢/٢٩٤ بلفظه دون قوله: «ثم»، ودون قوله: «يعني: الرب ﷺ».

[١] كتب في الأصل بعد قوله: الدائرة: «فقال: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾»

الآية، وضبط عليها.

[٢٨٧] تابع للأثر السابق. ولم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى.

مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ، قال: نهاكم، وتقدم إليهم.

٢٨٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، قال [١/١٤] محمد بن أبي محمد: وكان رفاعة بن زيد بن التابوت، وسويد بن الحارث قد أظهرًا للإسلام: وناقفًا، وكان رجال من المسلمين (يوادونهما) [١]، فأنزل الله فيهما: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُفْرَكُمْ مُؤْمِنِينَ ۝٥٧﴾.

❖ قوله: ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُؤًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ۝٥٨﴾.

٢٨٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُؤًا وَلَعِبًا﴾، قال: كان رجل من النصارى بالمدينة، إذا سمع المنادي ينادي: أشهد أن محمدًا رسول الله ﷺ، قال: حُرق الكاذب، فدخلت

[٢٨٨] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٦) من تفسير سورة الأنفال موصولاً إلى ابن

عباس رضي الله عنه.

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: «ثم ناقفا»، من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، به موصولاً إلى ابن عباس برقم: (١٢٢١٦)، ٤٢٩/١٠ - ٤٣٠. وهو في سيرة ابن هشام ٢١٧/٢، ٢١٨. وذكره البغوي والخازن، ونسباه إلى ابن عباس ٥٦/٢. وأخرجه ابن إسحاق وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٢٩٤، وساقه بلفظه عن ابن عباس، وكذا في فتح القدير ٥٦/٢.

[١] في الأصل: «يوادوهما»، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت، وانظر: المراجع

في تخريجه.

[٢٨٩] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به برقم: (١٢٢١٨)، ٤٣٢/١٠.

وكذا ذكره البغوي والخازن ٥٦/٢، وابن كثير ٧٢/٢. وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ٢/٢٩٤، وساقه باختلاف يسير، وكذا أشار إليه الشوكاني في فتح القدير ٥٦/٢.

خادمه ليلة من الليالي مارة وهو نائم وأهله نيام، فسقطت شرارة، فأحرقت البيت، فاحترق هو وأهله.

٢٩٠ - أخبرنا إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى الأيلي - فيما كتب إليّ - قال: سمعت سلامة بن روح بن خالد، ابن أخي عقيل<sup>[١]</sup> بن خالد، قال: قال عقيل بن خالد: قال محمد بن مسلم بن شهاب الزهري: قد ذكر الله الأذان في كتابه، فقال: ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا...﴾ الآية.

❖ قوله: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَقْمُونَنَا...﴾ الآية.

٢٩١ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، قال: وأتى رسول الله ﷺ أبو ياسر بن أخطب، ونافع بن أبي نافع، وعازر، وخالد وزيد، وآزار بن أبي آزار، وأشيع فسألوه: عمن يؤمن به من الرسل؟ فقال النبي ﷺ: «نؤمن بالله، وما أنزل إلينا، وما أنزل إلى إبراهيم (وإسماعيل)<sup>[٢]</sup> وإسحاق ويعقوب والأسباط، وما أوتي موسى وعيسى، وما أوتي النبيون من ربهم، لا نفرق بين أحد منهم»، فلما ذكر عيسى ابن مريم جحدوا نبوته، وقالوا: لا نؤمن بعيسى، ولا بمن آمن به، فأنزل فيهم: [١٤/ب]

[٢٩٠] في إسناده سلامة بن روح: صدوق له أوهام، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي ٢٩٤/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[١] تكاد تقرأ في الأصل: هقيل، وصوابها ما أثبت.

[٢٩١] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٦) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن،

موصولاً إلى ابن عباس ؓ.

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير، وفيه: «رافع بن أبي رافع»، بدل: «نافع ابن أبي نافع»، من طريق يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، به موصولاً إلى ابن عباس برقم: (١٢٢١٩)، ٤٣٤/١٠. وهو في سيرة ابن هشام ٢/٢١٦. وأخرجه ابن إسحاق وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في فتح القدير ٢/٥٦، وساقه مع بعض الاختلاف.

[٢] سقطت من الأصل، وأضفتها من ابن جرير، وهي في الآية رقم: (١٣٦) من

سورة البقرة التي اقتبس منها هذا السياق.

﴿يَا هَلْ أَلِكْتُبَ هَلَ تَقْمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ مَأْمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنْ أَكْثَرُ فَسِقُونَ﴾ ﴿٥٩﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ﴾.

٢٩٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ﴾، يقول: ثواباً عند الله.

❖ قوله: ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرَّةَ وَالْخَنَازِيرَ﴾.

٢٩٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرَّةَ وَالْخَنَازِيرَ﴾ مُسَخَّتٌ من يهود.

❖ قوله: ﴿الْفِرَّةَ وَالْخَنَازِيرَ﴾.

٢٩٤ - حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا داود بن الفرات،

[٢٩٢] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به برقم: (١٢٢٢٠)، ٤٣٦/١٠. وذكره البغوي ٥٧/٢ بلفظه، وزاد: «وجزاء»، ولم ينسبه.

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٢٩٥، وساقه بلفظه.

[٢٩٣] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٦١) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

وهو في تفسير مجاهد (ص ١٩٩) بلفظه، وزاد في أوله: «قال: الفردة والخنازير».

وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى، عن أبي نجيح، به برقم: (١٢٢٢٤)، ويمثله من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم: (١٢٢٢٥)، ٤٣٩/١٠. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٢٩٥، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٥٦/٢.

[٢٩٤] في إسناده مجهول، وأصله في الصحيح، كما في تخريجه.

أخرجه أبو داود الطيالسي (ص ٣٩)، به باختلاف يسير جداً برقم: (٣٠٦). وأخرجه

الإمام أحمد من طريق عبد الله بن يزيد ويونس، عن داود بن أبي الفرات، به برقم: =

عن محمد بن زيد العبيدي، عن أبي الأعين، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، قال: سألنا رسول الله ﷺ عن القردة والخنازير: أهم من نسل اليهود؟ فقال: «لا، إن الله لم يلعن قط قومًا فمسخهم، فيكون لهم نسل، ولكن هذا خلق كان، فلما غضب الله على اليهود فمسخهم جعلهم مثلهم».

❖ قوله: ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾.

٢٩٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو غسان قال: قال زهير: قلت لابن أبي ليلى: ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾، فقال: وخدم الطاغوت.

❖ قوله: ﴿وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا﴾.

٢٩٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد النرسي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا﴾ أناس من اليهود، كانوا يدخلون على رسول الله ﷺ، فيخبرونه أنهم مؤمنون راضون بالذي جاء به، وهم متمسكون بضلالتهم وبالكفر، فكانوا يدخلون بذلك ويخرجون من عند نبي الله ﷺ.

= (٣٧٤٧)، ومن طريق أبي سعيد، عن داود، به برقم: (٣٧٦٨)، وانظر: رقم: (٣٧٠٠)، فقد أخرجه بسند صحيح بنحوه، ويزيادة في أوله ٢٦٠/٥ و ٢٨١ و ٢٩٠. وذكره ابن كثير ٧٣ - ٨٤. وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢/٢٩٥، وساقه بمثله.

[٢٩٥] إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٢٩٥، وساقه بلفظ: عن زهير، قال: قلت لابن أبي ليلى: كيف كان طلحة يقرأ الحرف: ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾، فسرّه ابن أبي ليلى وخفّفه، وعزاه أيضًا لابن أبي حاتم فيمن أخرجه. وقد توسع ابن جرير رحمه الله في بيان وجوه القراءة في هذا الحرف، فارجع إليه ١٠/٤٣٩ - ٤٤٣. [٢٩٦] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٤٣) من تفسير سورة الأنفال.

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير جدًا من طريق يزيد عن سعيد، به برقم: (١٢٢٣٠)، ١٠/٤٤٥. وذكره الخازن بمثله ٢/٥٧، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٢/٢٩٥، وساقه بلفظه، إلا أنه قال في آخره: «رسول الله ﷺ»، بدل: «نبي الله ﷺ»، وكذا في فتح القدير ٢/٥٦.

❖ قوله: ﴿وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ﴾.

٢٩٧ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي: - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثنا عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِذَا جَاءَكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ﴾: فإنهم دخلوا وهم يتكلمون بالحق، وتسرّ قلوبهم الكفر، فقال: ﴿دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ﴾.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ﴾.

٢٩٨ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم [١/١٥]، أخبرنا محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ﴾؛ أي: بما يخفون.

❖ قوله تعالى: ﴿وَرَأَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَسْرِعُونَ فِي الْآثِمِ وَالْعُدُونِ﴾.

٢٩٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، حدثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿وَرَأَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَسْرِعُونَ فِي الْآثِمِ وَالْعُدُونِ﴾، قال: يهود.

[٢٩٧] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (١٢٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه، إلا أنه قال: «ولأنهم»، برقم: ١٢٢٣٢، ٤٤٥/١٠. وذكره السيوطي بلفظه ٢٩٥/٢ - ٢٩٦.

[٢٩٨] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٧٧) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران الآية رقم: (١٦٨)، برقم: (١٨٢٦)، المجلد الثالث، وكذا أخرجه ابن جرير ٣٧٩/٧ من طريق ابن حميد، عن ابن إسحاق، برقم: (٨١٩٤) في آخر أثر مطول. وهو في سيرة ابن هشام ١٢٥/٣.

[٢٩٩] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، يأتي في الأثر (٢٩) من تفسير سورة

الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظ: «هؤلاء اليهود»، من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم:

(١٢٢٣٧)، ٤٤٧/١٠. وكذا ذكره السيوطي ٢٩٦/٢، والشوكاني ٥٦/٢.

❖ قوله: ﴿يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾.

٣٠٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَرَأَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾: «الإثم»: الكفر.

❖ قوله: ﴿لَيْتَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (١٧).

٣٠١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَيْتَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (١٧): كان هذا في حكام اليهود بين أيديكم.

❖ قوله: ﴿لَوْلَا﴾.

٣٠٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أخبرنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَوْلَا﴾، قال: هلا.

❖ قوله: ﴿يَنهَهُمُ الرَّبَّيُّونَ وَالْأَحْبَارُ﴾.

٣٠٣ - ذكره يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن مسلم بن

[٣٠٠] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به برقم: (١٢٢٣٥)، ٤٤٦/١٠.

[٣٠١] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٤٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٣٠٢] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (٣٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى.

[٣٠٣] في إسناده مجهول.

نقله ابن كثير ٧٤/٢ عن المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه لم يعد قوله: «ولم ينههم الربانيون والأحبار». وذكره السيوطي بلفظه، وعزاه للمصنف فقط ٢٩٦/٢.

أبي الوضاح، حدثنا ثابت أبو سعيد الهمداني، قال: لقيت به بالري فحدث عن يحيى بن يعمر، قال: خطب علي بن أبي طالب فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس! إنما هلك من هلك قبلكم بركوبهم المعاصي، ولم ينههم الربانيون والأحبار، فلما تماردوا في المعاصي، ولم ينههم الربانيون والأحبار أخذتهم العقوبات، فمروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر قبل أن ينزل بكم مثل الذي نزل بهم، واعلموا أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقطع رزقاً، ولا يقرب أجلاً.

٣٠٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، حدثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ﴾، قال لهؤلاء حين لم ينهوا؛ كما قال لهؤلاء حين عملوا، وذلك الإركان.

❖ قوله: <sup>[١]</sup> ﴿وَأَكَلَهُمُ الشَّحْتُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾.

٣٠٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية <sup>[١]</sup> [١٥/ب] بن

[٣٠٤] تابع للأثر ٢٩٩، وتقدم تخريجه، وانفرد ابن جرير بقوله: «وذلك الإركان»، وغيرها المحقق إلى: «وذلك الإدهان»، وقال: حذفت من المطبوعة، وهي في المخطوطة سيئة الكتابة، هكذا: «قال: وذلك الإركان» وصواب قراءته ما أثبت، والإدهان: اللين والمصانعة في الدين وفي كل شيء، وفي التنزيل: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ [١] [القلم: ٩]. اهـ. انظر: هامش رقم: (١)، ٤٤٧/١٠. وأقول: هي عند ابن أبي حاتم: وذلك الإركان، وهي واضحة، والمعنى سليم، وهو من الركون، وهو السكون إلى الشيء والميل إليه، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَزْكُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [هود: ١١٣] والله أعلم. انظر: الصحاح ٢١٢٦/٥، النهاية ٢/٢٦٠ - ٢٦١ مادة: ركن.

[٣٠٥] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال.

أخرجه ابن جرير ٤٥٠/١٠ بلفظه، إلا أنه قال: «الربانيين»، و: «لبس» برقم: (١٢٢٤١).

[١] أصاب آخر كلمة: «قوله»، وكلمة: «معاوية»، طمس في الأصل، وهي معلومة من السياق.



صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَكْثُهُمْ أَلْسَحَتْ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾<sup>(١٦)</sup>؛ يعني: الربانيون؛ إنهم بشس ما كانوا يصنعون.

٣٠٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلَيَّ -، حدثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾<sup>(١٦)</sup>، قال: «يصنعون»، و«يعملون»: واحدٌ.

\* قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾.

٣٠٧ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، حدثنا حفص بن عمر العدني، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال ابن عباس: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾؛ أي: بخيلة.

٣٠٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾، قال: لا يعنون بذلك أن يد الله موثقة، ولكن يقولون: بخيل؛ أمسك ما عنده!! تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً<sup>[١]</sup>.

[٣٠٦] تابع للأثر ٢٩٩، وتقدم تخريجه.

[٣٠٧] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (٣٥٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن، موقوفاً على عكرمة.

ذكره ابن قتيبة (ص ١٤٤) بمعناه، ولم ينسبه. ونقله ابن كثير ٧٥/٢ عن المصنف بسنده ولفظه، وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٢/٢٩٦، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٥٨/٢.

[٣٠٨] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير جداً من طريق المثنى، عن عبد الله، به برقم: (١٢٢٤٢)، ٤٥٢/١٠. وذكره ابن كثير ٧٥/٢ بلفظه، إلا أنه زاد بعد قوله: «ما عنده»: «بخلاً»، وعلقه عن علي بن أبي طلحة، به. وذكره السيوطي بلفظه ٢/٢٩٦.

[١] هذا اقتباس من الآية الكريمة: ﴿سُبْحَنُ رَبِّيَ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾<sup>(١٦)</sup>

[الإسراء: ٤٣].

٣٠٩ - وروي عن عكرمة.

٣١٠ - والضحاك: نحوه.

٣١١ - حدثنا الحجاج بن حمزة، حدثنا شعبة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَقْلُوءَةٌ﴾، قالوا: لقد تحمدنا الله بقوله: ﴿يَبْنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠] حتى جعلوا يده إلى نحره، وكذبوا.

❖ قوله تعالى: ﴿عُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾.

٣١٢ - حدثنا أبي، حدثنا عبد العزيز بن منيب، حدثنا أبو معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، في قوله: ﴿عُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾، يقول: أمسكت عن النفقة والخير.

[٣٠٩] ذكره البغوي ٥٨/٢، وابن كثير ٧٥/٢، ونسبه - أيضًا - إلى مجاهد وقتادة

والسدي.

[٣١٠] أخرجه ابن جرير عن القاسم، عن الحسين، قال: حدثنا الحسين، قال:

حدثنا أبو تميلة، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، برقم: (١٢٢٤٨)، ٤٥٣/١٠ - ٤٥٤.

وذكره البغوي ٥٨/٢، وابن كثير ٧٥/٢، والسيوطي ٢٩٦/٢.

[٣١١] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٦١) من تفسير سورة الأنفال.

وهو في تفسير مجاهد بمثله (ص ١٩٩ - ٢٠٠). وأخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه

قال: «تجهدنا» - أي: جهدنا - من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم: (١٢٢٤٣)،

وبمثله من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم: (١٢٢٤٤)، ٤٥٢/١٠ - ٤٥٣. وقوله:

«أي: جهدنا» قال عنه المحقق: في المطبوعة حذف ما وضعت بين الخطين، وكان في

المخطوطة: لقد تجهدنا الله؛ أي: تجهدنا الله يا بني إسرائيل، ورجحت أن صوابها كما

أثبتها، ثم ذكر المعنى اللغوي، انظر: هامش رقم: (٤)، ٤٥٢/١٠.

[٣١٢] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٧٦) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق أبي تميلة، عن عبيد بن سليمان، به برقم:

(١٢٢٤٨)، ٤٥٣/١٠ - ٤٥٤. وذكره البغوي والخازن، ولم ينسبها ٥٨/٢.

وذكره السيوطي بلفظه ٢٩٦/٢.

❖ قوله: ﴿وَلَمِنُوا بِمَا قَالُوا﴾.

٣١٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلَمِنُوا بِمَا قَالُوا﴾، قال: قالوا: إن الله وضع يده على صدره، فلم يسطها أبدًا حتى يرد علينا ملكنا.

❖ قوله تعالى: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾.

٣١٤ - ذكر عن الفضل بن موسى، حدثنا الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، في قوله: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾، قال: يعني: اليدين.

٣١٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد النرسي، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ﴾ بهما<sup>[١]</sup> ﴿كَيْفَ يَشَاءُ﴾.

❖ قوله: ﴿يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾.

٣١٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب [١/١٦] إلي -، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾، قال: يرزق كيف يشاء.

[٣١٣] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير ٤٥٣/١٠ باختلاف يسير جدًا برقم: (١٢٢٤٦).

[٣١٤] إسناده ضعيف؛ لأنه معلق.

لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى.

[٣١٥] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٤٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير ٤٥٣/١٠ من طريق بشر، عن يزيد، به بلفظ: أما قوله: ﴿يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾ قالوا: الله بخيل غير جواد، قال الله: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ برقم: (١٢٢٤٥).

[١] غير واضحة في النسخة المصورة، وضبطتها من أصل المخطوط.

[٣١٦] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

ذكره البغوي والخازن ٥٩/٢ بلفظه، ولم ينسباه.

❖ قوله: ﴿وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ...﴾ الآية.

٣١٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾: حملهم حسد محمد ﷺ والعرب على أن كفروا به، وهم يجدونه مكتوبًا عندهم.

❖ قوله: ﴿وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْمُدَّةَ وَالْبَعْثَةَ﴾.

٣١٨ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا يزيد بن هارون، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي، قوله: ﴿الْمُدَّةَ وَالْبَعْثَةَ﴾، قال: الخصومات، والجدال في الدين.

❖ قوله: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا﴾.

٣١٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل بن عباد،

[٣١٧] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٤٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم: (١٢٢٤٩)، ٤٥٧/١٠. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٢/٢٩٧، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٥٨/٢، وعزاه أيضًا لابن المنذر.

[٣١٨] إسناده صحيح إلى إبراهيم التيمي، وهو: ضعيف الحفظ.

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق سفيان بن وكيع، عن يزيد، عن العوام، عن إبراهيم النخعي برقم: (١١٥٩٩) بنحوه، ومن طريق هشيم، عن العوام، عن إبراهيم النخعي والتيمي برقم: (١١٦٠٠)، ومن طريق هشيم، عن العوام، عن إبراهيم النخعي برقم: (١١٥٩٨)، في تفسير الآية رقم: (١٤) من هذه السورة ١٣٧/١٠.

وذكره ابن كثير ٧٦/٢ بلفظه عن إبراهيم النخعي، وعزاه لابن أبي حاتم فقط. أقول: والذي عند المصنف إنما هو عن إبراهيم التيمي، فلعل ابن كثير وقع على نسخة أخرى، أو كان سهواً. والله أعلم.

[٣١٩] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٠٩) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. انظر: زاد المسير ٣٩٤/٢، ولم ينسبه. وذكره الخازن بنحوه، وليس فيه: «والنار: المكر» ٦٠/٢.

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾، يقول: كلما مكروا مكرًا أطفأه الله، و«النار»: المكر.

٣٢٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس، حدثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ﴾، قال: اليهود.

\* قوله: ﴿لِلْحَرْبِ﴾.

٣٢١ - حدثنا الحجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، قوله: ﴿نَارًا لِلْحَرْبِ﴾: حرب محمد ﷺ.

\* قوله: ﴿أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾.

٣٢٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ﴾

[٣٢٠] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٤٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

أخرجه ابن جرير مطولاً من طريق بشر، عن يزيد، به برقم: (١٢٢٥٣)، ١٠/٤٦٠. وانظر: معالم التنزيل ٢/٦٠، وزاد المسير ٢/٣٩٤، والجامع لأحكام القرآن ٦/٢٤٠. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٢٩٧، وساقه مطولاً.

[٣٢١] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٦١) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٠٠) بلفظه، وزاد في أوله: «يعني»، وفي آخره: «أطفأ الله نارهم». وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد برقم: (١٢٢٥٥)، ١٠/٤٦١.

وذكره الخازن ٢/٦٠، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في فتح القدير ٢/٥٨، وساقه بلفظه.

[٣٢٢] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به برقم: (١٢٢٥٤)، ١٠/٤٦٠. وانظر: لباب التأويل ٢/٦٠، وذكره السيوطي ٢/٢٩٧ بلفظه، والشوكاني ٢/٥٨.

أَطْفَاهاَ اللَّهُ ﷻ، يقول: كُلُّمَّا أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عَلَى شَيْءٍ فَرَقَهُ، وَأَطْفَأَ حَذَّهُمْ وَنَارَهُمْ، وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِم الرِّعْبَ.

٣٢٣ - ذُكِرَ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مَصْعَبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قَوْلِهِ: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ﷻ﴾، قَالَ: كُلُّمَّا اجْتَمَعَتِ السَّفَلَةُ عَلَى قَتْلِ الْعَرَبِ؛ أَذْلَهُمُ اللَّهُ.

٣٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ﷻ﴾: فُلْنُ (تَلْقَى) <sup>[١]</sup> الْيَهُودَ بَيْلِدًا إِلَّا وَجَدْتَهُمْ مِنْ أَذْلٍ أَهْلِهِ، لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامَ حِينَ جَاءَ وَهُمْ تَحْتَ أَيْدِي الْمَجُوسِ، أَبْغَضَ خَلْقَهُ نَقْمَةً وَتَصْغِيرًا؛ بِأَعْمَالِهِمْ أَعْمَالَ السُّوءِ.

❖ [١٦/ب] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا...﴾ الْآيَةُ.

٣٢٥ - وَبِهِ، عَنْ قَتَادَةَ: ﴿وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﷻ﴾: أُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ الْيَهُودَ.

❖ قَوْلُهُ: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا﴾.

٣٢٦ - وَبِهِ، عَنْ قَتَادَةَ، قَوْلُهُ: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا﴾، قَالَ: ءَامَنُوا بِمَا أُنْزِلَ.

[٣٢٣] فِي إِسْنَادِهِ خَارِجَةٌ: مَتْرُوكٌ.

انظر: معالم التنزيل ٦٠/٢، وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٩٧/٢، وساقه بلفظه دون قوله: أَذْلَهُمُ اللَّهُ.

[٣٢٤ و ٣٢٥] تَابِعَانِ لِلْأَثَرِ (٣٢٠)، وَتَقْدِمُ تَخْرِيجَهُ.

[١] فِي الْأَصْلِ: «تَلْقَى»، وَهُوَ خَطَأٌ نَحْوِي صَوَابُهُ مَا أَثْبَتَ.

[٣٢٦] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، يَأْتِي فِي الْأَثَرِ (٤٣) مِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْأَنْفَالِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ ٤٦٢/١٠ بَلْفِظَهُ مِنْ طَرِيقِ بَشَرٍ، عَنْ يَزِيدٍ، بِهِ. بِرَقْمٍ: (١٢٢٥٦). وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَأَبُو الشَّيْخِ؛ كَمَا فِي الدَّرِّ ٢٩٧/٢، وَسَاقَهُ بَلْفِظَهُ، وَكَذَا فِي فَتْحِ الْقَدِيرِ ٥٨/٢.

❖ قوله: ﴿وَاتَّقُوا﴾.

٣٢٧ - وبه، عن قتادة: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا﴾: اتقوا ما حرم الله؛ ﴿لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾.

❖ قوله: ﴿لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾ (٦٥).

٣٢٨ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير النكري الدورقي، حدثنا عبد الله بن عبيد الله العبدى، حدثنا رياح القيسي، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: جنات النعيم بين جنان الفردوس وبين جنان عدن، وفيها (جوار)<sup>[١]</sup> خلقن من ورد الجنة، قيل: فمن يسكنها؟ قال: الذين هموا بالمعاصي، فلما ذكروا عظمتي راقبوني، والذين انشئت أصلابهم من خشيتي، وعزتي! إني لأهمم بعذاب أهل الأرض؛ فإذا نظرت إلى أهل الجوع والعطش من مخافتى صرفت عنهم العذاب.

❖ قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾.

٣٢٩ - ذُكِرَ عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير،

[٣٢٧] تابع للأثر السابق، وتقديم تخريجه.

[٣٢٨] في إسناده عبد الله العبدى: لم يتبين لي من هو على سبيل الحزم. أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٢٩٧، وساقه باختلاف يسير إلى قوله: راقبوني وفيه: راقبوه.

[١] في الأصل: «جوارى»، وهو خطأ نحوي، صوابه ما أثبت.

[٣٢٩] رجاله كلهم ثقات، غير أنه معلق ومرسل، وقد أخرجه الإمام أحمد متصلاً

بإسناد صحيح فهو حسن لغيره.

أخرجه الإمام أحمد ٤/١٦٠ بنحوه متصلاً من طريق سالم بن أبي الجعد، عن زياد بن لبيد. وابن ماجه بمثله بإسناد منقطع برقم: (٤٠٩٧) في أبواب الفتن، باب ذهاب القرآن والعلم ٢/٣٩١. ونقله ابن كثير ٢/٧٦ عن المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه قال في أوله: وقد ذكر ابن أبي حاتم عند قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ فقال: حدثنا علقمة، عن صفوان بن عمرو... وساقه، وقال آخره: وهكذا، أورده ابن أبي حاتم معلقاً من أول إسناده، مرسلًا في آخره. وذكره السيوطي ٢/٢٩٧ باختلاف يسير، وفيه: أن القائل: «كيف وقد قرأنا =

عن أبيه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «يوشك أن يرفع العلم»، فقال زياد بن لبيد: يا رسول الله، وكيف يرفع العلم، وقد قرأنا القرآن، وعلمناه أبناءنا؟ فقال: «ثكلتك أمك يا ابن لبيد، إن كنت لأراك من أفقه أهل المدينة، أوليست التوراة والإنجيل بأيدي اليهود والنصارى؟ فما أغنى عنهم حين تركوا أمر الله»، ثم قرأ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾.

٣٣٠ - حدثنا أبي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ﴾: أمّا: «إقامتهم التوراة والإنجيل»: فالعمل بهما.

❖ قوله: ﴿وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ﴾.

٣٣١ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [١٧/أ]؛ يعني: ما أنزل إليهم: الفرقان.

٣٣٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -،

= القرآن، هو: ابن نفير، وأن النبي ﷺ قال: «ثكلتك أمك يا ابن نفير»، وعزاه للمصنف فقط. [٣٣٠] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٠٩) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه لم يقل: «والإنجيل»، وفيه: «بها»، بدل: «بهما»، من طريق المثني عن أبي حذيفة، به برقم: (١٢٢٦٠)، ٤٦٤/١٠.

وانظر: معالم التنزيل ولم ينسبه ٦٠/٢، والجامع لأحكام القرآن ٢٤١/٦، ولباب التأويل ٦٠/٢.

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٩٧/٢، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٥٩/٢، واقتصر على قوله: العمل بهما.

[٣٣١] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. ذكره البخوي بلفظ: القرآن ٦٠/٢، ولم ينسبه، وابن الجوزي ٣٩٥/٢، وجعله ثاني قولين أحدهما: كُتب بني إسرائيل، وكذا عند القرطبي ٢٤١/٦، والخازن ٦٠/٢، وذكره ابن كثير ٧٦/٢ بلفظ: «هو القرآن».

[٣٣٢] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به =



حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ﴾، يقول: لو عملوا بما أنزل إليهم مما جاءهم به محمد ﷺ.

\* قوله: ﴿لَاكُلُوا مِنْ قَوْفِهِمْ﴾.

٣٣٣ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿لَاكُلُوا مِنْ قَوْفِهِمْ﴾؛ يعني: لأرسل السماء عليهم مدرارًا.

٣٣٤ - وروي عن سعيد بن جبير.

٣٣٥ - ومجاهد.

٣٣٦ - والسدي.

٣٣٧ - وقتادة: نحو ذلك

= برقم: (١٢٢٥٩)، ٤٦٣/١٠ - ٤٦٤.

[٣٣٣] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن عبد الله، به برقم: (١٢٢٥٧)، ١٠/٤٦٣. وذكره البغوي ٦٠/٢ بمعناه، وابن الجوزي ٣٩٥/٢، والقرطبي ٢٤١/٦، وذكره ابن كثير بلفظه ٧٦/٢، والسيوطي ٢٩٧/٢، والشوكاني ٥٩/٢. [٣٣٤] ذكره ابن كثير ٧٦/٢.

[٢٣٥] أخرجه ابن جرير من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد برقم: (١٢٢٦٠) ٤٦٤/١٠. وفيه المثني: شيخه: لم أقف على ترجمته. وذكره ابن الجوزي ٣٩٥/٢. وابن كثير ٧٦/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٩٧/٢، وكذا في فتح القدير ٥٨/٢ - ٥٩.

[٣٣٦] أخرجه ابن جرير ٤٦٣/١٠ - ٤٦٤ بإسناد حسن، برقم: (١٢٢٥٩). وذكره ابن كثير ٧٦/٢.

[٣٣٧] أخرجه ابن جرير ٤٦٣/١٠ بإسناد صحيح، برقم: (١٢٢٥٨).

وذكره ابن الجوزي ٣٩٥/٢، وابن كثير ٧٦/٢، وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٩٧/٢.

❖ قوله: ﴿وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾.

٣٣٨ - وبه، عن ابن عباس: ﴿وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾؛ يعني: تخرج الأرض بركاتها.

٣٣٩ - وروي عن سعيد بن جبير.

٣٤٠ - ومجاهد.

٣٤١ - والسدي.

٣٤٢ - وقتادة: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٣٤٣ - حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا محمد بن عمر الطائي، حدثنا عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، في قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾، قال: غير زارعين، ولا أشقياء.

❖ قوله: ﴿مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ﴾.

٣٤٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن عبد الله بن كثير؛ أنه سمع مجاهدًا يقول: تفرقت بنو إسرائيل على ثلاث فرق في عيسى،

[٣٣٨] تابع للأثر (٣٣٣)، وتقدم تخريجه.

[٣٣٩ - ٣٤٢] انظر: تخريج الآثار: (٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧).

[٣٤٣] إسناده حسن إلى عبد الرحمن بن ميسرة، وهو: مجهول.

ذكره ابن كثير ٧٦/٢ بمعناه، ولم ينسبه.

[٣٤٤] في إسناده أبو حذيفة: صدوق سيئ الحفظ، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق المثني، عن أبي حذيفة، به برقم: (١٢٢٦٥)، وانظر: رقم: (١٢٢٦٤)، ١٠/٤٦٥ - ٤٦٦. وانظر: زاد المسير ٢/٣٩٥، ونسبه - أيضًا - إلى ابن عباس والقرظي، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ٢/٢٩٧، وساقه مقتصرًا على قوله: «وهم مسلمة أهل الكتاب».

فقال فرقة: هو الله، وقالت فرقة: هو ابن الله، وقالت فرقة: هو عبد الله وروحه، وهي المقتصدة، وهي مسلمة أهل الكتاب.

الوجه الثاني:

٣٤٥ - أخبرنا الأودي - فيما كتب إليّ -، حدثنا ابن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ﴾: مؤمنة.

الوجه الثالث:

٣٤٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله تعالى: ﴿أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ﴾، قال: «المقتصدة»: أهل طاعة الله، وهؤلاء أهل الكتاب.

٣٤٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ﴾، يقول: على كتابه وأمره.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾.

٣٤٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح،

[٣٤٥] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به برقم: (١٢٢٦٧)، ٤٦٦/١٠.

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر، وساقه بلفظه ٢٩٧/٢.

[٣٤٦] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، يأتي في الأثر (٢٩) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم: (١٢٢٦٨).

[٣٤٧] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٤٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير ٤٦٦/١٠ بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم: (١٢٢٦٦).

[٣٤٨] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٠٩) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى.

عن مجاهد [١٧/ب]: ﴿وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ﴾: يهود ﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾. ﴿٦٦﴾.

\* قوله تعالى: ﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾. ﴿٦٦﴾.

٣٤٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا العباس، حدثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قال: ثم ذم أكثر القوم، فقال: ﴿وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾. ﴿٦٦﴾.

\* قوله: ﴿يَتَأَيَّهَا الرَّسُولُ﴾.

٣٥٠ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، أخبرنا محمد بن مزاحم، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يَتَأَيَّهَا الرَّسُولُ﴾، (يقول) [١]: محمد.

\* قوله تعالى: ﴿يَلْغَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾.

٣٥١ - حدثنا أبي، حدثنا عثمان بن خُرَّزاد، حدثنا إسماعيل بن زكريا، حدثنا علي بن عابس، عن الأعمش، وأبي الجحاف، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: نزلت هذه الآية: ﴿يَتَأَيَّهَا الرَّسُولُ يَلْغَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾: في علي بن أبي طالب.

[٣٤٩] تابع للأثر (٣٤٧). وتقدم تخريجه.

[٣٥٠] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -، والتفسير صحيح.

[١] سقطت من الأصل، وألحقها في الحاشية.

[٣٥١] في إسناده إسماعيل بن زكريا: صدوق، يخطئ قليلاً، وعطية العوفي: صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً، وعلي بن عابس: ضعيف، ولم يتابعوا؛ فالإسناد ضعيف، وأما أبو الجحاف، وهو: داود بن أبي عوف: قال ابن حجر: صدوق، شيعي، ربما أخطأ، وقد تابعه الأعمش في نفس السند.

أخرجه ابن مردويه وابن عساكر؛ كما في الدر ٢/٢٩٨، وساقه بلفظه وبزيادة فيه، وكذا في فتح القدير ٦٠/٢.

٣٥٢ - قرأت علي محمد، حدثنا محمد، أنبأنا محمد، عن بكير بن معروف، عن مقاتل: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾، يقول: بلغ ما أرسلت به، يحرضه على أن يبلغ الرسالة عن ربه.

٣٥٣ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد، عن هارون بن عترة، عن أبيه، قال: كنت عند ابن عباس، فجاءه رجل فقال: إن ناساً (يأتوننا فيخبروننا)<sup>[١]</sup>: أن عندكم شيئاً لم (يبده)<sup>[٢]</sup> رسول الله ﷺ للناس، فقال: ألم تعلم أن الله قال: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾؟ والله ما ورثنا رسول الله ﷺ سوداء في بيضاء.

❖ قوله: ﴿وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ﴾.

٣٥٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ

[٣٥٢] تابع للأثر (٣٥٠). ولم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى.

[٣٥٣] صحيح لغيره.

نقله ابن كثير ٧٧/٢ عن المصنف بسنده ولفظه وقال: وهذا إسناد جيد. وذكره السيوطي ٢٩٨/٢ بأخصر منه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا عند الشوكاني ٦٠/٢، وذكره بلفظه.

وأخرج البخاري في صحيحه عن أبي جحيفة - وهب بن عبد الله السوداني -، قال: قلت لعلي بن أبي طالب عليه السلام: هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله؟ فقال: لا والذي خلق الحبة، وبرأ النسمة، ما أعلمه إلا فهمًا يعطيه الله رجلاً في القرآن، وما في هذه الصحيفة، قلت: وما في الصحيفة؟ قال: «العقل، وفكاك الأسير، وأن لا يقتل مسلم بكافر»، كتاب الجهاد برقم: (٣٠٤٧)، ١٦٧/٦، باب فكاك الأسير.

[١] في الأصل: «يأتوننا فيخبروننا»، وهو خطأ نحوي، صوابه ما أثبت.

[٢] في الأصل: «تبده»، وهو خطأ، صوابه ما أثبت.

[٣٥٤] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير، إلا أنه قال: «عليك» و«رسالاتي» بدل: «إليك»، و: «رسالتي»، من طريق المثنى عن عبد الله، به برقم: (١٢٢٧٠)، ٤٦٨/١٠. وذكره ابن الجوزي ٣٩٧/٢، والخازن ٦١/٢، وابن كثير ٧٨/٢ معلقاً عن ابن أبي طلحة، به، وذكره الشوكاني ٦٠/٢.

رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ؛ يعني: إن كتمت آية مما أنزل إليك من ربك لم تبلغ رسالتي.

٣٥٥ - حدثنا أبي، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن رجل، عن مجاهد، قال: لما نزلت: ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُولُ يَلْغُ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾، قال: يا رب! كيف أصنع وأنا وحدي يجتمعون عليّ، فنزلت: ﴿وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾.

\* قوله: ﴿وَاللَّهُ يَعْصِيكَ مِنَ النَّاسِ...﴾ الآية.

٣٥٦ - حدثنا أبو سعيد - أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان -، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا موسى بن عبيدة، حدثني زيد بن أسلم،

[٣٥٥] في إسناده مجهول.

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق عبد العزيز، عن سفيان الثوري، به برقم: (١٢٢٧٢)، ٤٦٨/١٠. ونقله ابن كثير ٧٨/٢ عن المصنف بسنده ولفظه، وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٩٨/٢، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ٦٠/٢.

[٣٥٦] في إسناده موسى بن عبيدة، وهو: ابن نشيط: ضعيف. والحديث أصله في الصحيحين.

متفق عليه بمعناه - أخرجه البخاري برقم: (٤١٣٩) في كتاب المغازي - باب غزوة بني المصطلق ٤٢٩/٧، ومسلم برقم: (٨٤٣) في كتاب الفضائل، باب توكله ﷺ على الله تعالى ١٧٨٦/٤ - ١٧٨٧. وأخرجه الإمام أحمد ٣١١/٣ و٣٦٤ - ٣٦٥ بمعناه، كلهم بإسناد آخر. وأخرجه ابن جرير بمعناه من طريق الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر برقم: (١١٥٦٦) في تفسير الآية رقم: (١١) من سورة المائدة، ١٠٦/١٠، وانظر: في تفسير هذه الآية رقم: (١٢٢٧٨)، ٤٧٠/١٠، وانظر: البغوي ٦٢/٢، وزاد الميسر ٣٠٨/٢، والقرطبي ٢٤٣/٦، والخازن ٦١/٢، ونقله ابن كثير ٧٩/٢، عن المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه قال: فقال الحارث من بني النجار، وفيه: نزل ذات الرقاع دون قوله: على، وقال ابن كثير: وهذا غريب من هذا الوجه.

وقصة غورث بن الحارث مشهورة في الصحيح. وذكره في تفسير الآية رقم: (١١) من هذه السورة بمعناه، وقال: وقصة هذا الأعرابي وهو غورث بن الحارث ثابتة في الصحيح ٣١/٢.

عن جابر بن عبد الله الأنصاري [١/١٨]، قال: لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي أَنْمَارَ، نَزَلَ عَلَى ذَاتِ الرَّقِيعِ بِأَعْلَى نَخْلٍ، فَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ بَثَرٍ قَدْ دَلَّى رَجْلِيهِ، فَقَالَ الْوَارِثُ مِنْ بَنِي النَّجَارِ<sup>[١]</sup>: لَا قَتْلَنَ مُحَمَّدًا، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: كَيْفَ تَقْتُلُهُ؟ قَالَ: أَقُولُ لَهُ: أَعْطَنِي سَيْفَكَ فَإِذَا أَعْطَانِيهِ قَتَلْتَهُ بِهِ. قَالَ: فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَعْطَنِي سَيْفَكَ أَشِيمَهُ<sup>[٢]</sup> فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، فَرَعَدَتْ يَدُهُ حَتَّى سَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَالُ اللَّهِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَا تَرِيدُ»؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾.

### الوجه الثاني:

٣٥٧ - حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري - نزيل مصر -، حدثنا مسلم بن

= وذكره السيوطي بلفظه، إلا أنه قال: أشمة، وفيه: نزل ذات الرقاع، دون قوله: على، وفيه: فقال غورث بن الحارث، وعزاه للمصنف فقط ٢/٢٩٨ - ٢٩٩، وكذا عند الشوكاني ٢/٦١، إلا أنه قال: الوارث من بني النجار - كما عند المصنف -.

[١] كذا في الأصل، وفي فتح القدير، وقال السيوطي: غورث بن الحارث، وقال ابن كثير: الحارث - كما في التخریج -.

[٢] قوله أشيمه: من الشيم، وهو: من الأضداد يكون سلاً وإغماذاً، يقال: شمت السيف: أغمدته، وشمته: سللته. انظر: الصحاح ٥/١٩٦٣، والنهاية ٢/٥٢١ مادة: شيم.

[٣٥٧] في إسناده الحارث: صدوق يخطئ، ولم يتابع. وصححه الحاكم.

أخرجه الترمذي بلفظه برقم: (٣٠٤٦) وقال: هذا حديث غريب، وروى بعضهم هذا الحديث عن الجريري عن عبد الله بن شقيق قال: كان النبي ﷺ يحرس، ولم يذكروا فيه عن عائشة - كتاب التفسير - باب: ومن سورة المائدة ٥/٢٥١ - ٢٥٢، والحاكم في كتاب التفسير، تفسير سورة المائدة، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ٢/٣١٣، كلهم بلفظه، إلا أنهم قالوا: «فقال»: بدل: «وقال»، من طريق مسلم بن إبراهيم به.

وأخرجه ابن جرير برقم: (١٢٢٧٦)، وانظر: رقم: (١٢٢٧٤)، ١٠/٤٦٩. وذكره البغوي ٢/٦٢، وانظر: زاد المسير ٢/٣٩٧، والجامع لأحكام القرآن ٦/٢٤٤، وذكره الخازن ٦٢ - ٦٣. ونقله ابن كثير ٢/٧٨ عن المصنف بسنده ولفظه، وزاد في آخره: ﷺ =

إبراهيم، حدثنا الحارث بن عبيد - أبو قدامة -، عن الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة، قالت: كان النبي ﷺ يُخَرِّسُ حتى نزلت هذه الآية: ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾، قالت: فأخرج النبي ﷺ رأسه من القبة، وقال: «يا أيها الناس! انصرفوا؛ فقد عصمني الله».

٣٥٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا العباس بن الوليد النرسي، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾: أخبر الله نبيه: أنه سيكفيه الناس، ويعصمه منهم، وأمره بالبلاغ.

❖ قوله: ﴿مِنَ النَّاسِ﴾.

٣٥٩ - قرأت علي محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، أنبأنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾؛ يعني: من حوله من العرب كلها، أنهم لا يصلون إليك، فأمن النبي ﷺ عند ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ﴾.

٣٦٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان - زنيج -، حدثنا سلمة،

وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ وأبو نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل وابن مردويه؛ كما في الدر ٢/٢٩٨، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٦١. [٣٥٨] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٤٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه ابن جرير بلفظه، وبزيادة في آخره، من طريق بشر، عن يزيد، به برقم: (١٢٢٧١)، ١٠/٤٦٨. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٢٩٩، وساقه بلفظه وبزيادة في آخره.

[٣٥٩] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى.

[٣٦٠] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٦) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن،

موصولاً إلى ابن عباس ؓ.

أخرجه ابن جرير مع بعض الاختلاف، من طريق يونس بن بكير، عن محمد بن =



قال: قال محمد بن إسحاق: وحدثني محمد بن أبي محمد، قال: وأتى رسول الله ﷺ رافع بن جارية<sup>[١]</sup>، وسلام بن مكشم، ومالك بن الضيف، ورافع بن حريملة<sup>[٢]</sup>، فقالوا: يا محمد، ألسنت تزعم أنك على ملة إبراهيم ودينه، وتؤمن بما عندنا من التوراة، وتشهد أنها حق من الله؟ قال: «بلى، ولكنكم أحدثتم، وجحدتم ما فيها مما أخذ عليكم من [١٨/ب] الميثاق، وكتمتم منها ما أمرتم أن تبينوه للناس، فبرئت من إحداثكم» فقالوا: فإننا نأخذ ما في أيدينا، فإننا على الهدى والحق، ولا نؤمن بك، ولا نتبعك؛ فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ...﴾ الآية.

❖ قوله: ﴿حَقَّ يُقِيمُوا﴾.

٣٦١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿حَقَّ يُقِيمُوا﴾: تعملوا بما فيه.

❖ قوله: ﴿ٱلتَّوْرَةَ وَٱلْإِنْجِيلَ﴾.

٣٦٢ - وبه، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿ٱلتَّوْرَةَ وَٱلْإِنْجِيلَ﴾، قال: التوراة التي أنزلت على اليهود، والإنجيل على النصارى، على عيسى ابن مريم.

= إسحاق، به، موصولاً إلى ابن عباس برقم: (١٢٢٨٤)، ٤٧٣/١٠ - ٤٧٤. وهو في سيرة ابن هشام ٢/٢١٧، وذكره الخازن ٢/٦٢. وأخرجه ابن إسحاق وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٢٩٩، وساقه مع بعض الاختلاف، وكذا في فتح القدير ٢/٦٤.

[١] كذا في الأصل، وفي المراجع: «ابن حارثة».

[٢] كذا في الأصل، وفي فتح القدير، وفي بقية المراجع: «ابن حرملة».

[٣٦١] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، يأتي في الأثر (٢٩) من تفسير سورة

الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير ١٠/٤٧٤ بلفظه من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم: (١٢٢٨٥).

[٣٦٢] تابع للأثر السابق، أخرجه ابن جرير مع بعض الاختلاف.

❖ قوله: ﴿وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾.

٣٦٣ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد، حدثنا مهران، عن أبي سنان، عن ليث، عن مجاهد: ﴿حَقَّ يَقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾، قال: ما أنزل على محمد ﷺ.

٣٦٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، حدثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾، قال: القرآن.

❖ قوله: ﴿وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنْزِلَ...﴾ الآية.

بياض لم يكتب فيه شيء<sup>[١]</sup>.

[٣٦٣] إسناده ضعيف، فيه: محمد، وهو: ابن أبي حماد: مقبول، ومهران، وهو: ابن أبي عمر العطار: صدوق له أوهام، سبي الحفظ، وأبو سنان: الأصغر، وهو: سعيد بن سنان: صدوق له أوهام، وليث، وهو: ابن أبي سليم: صدوق اختلط أخيراً، فلم يتميز حديثه؛ فترك. أخرجه ابن جرير باختلاف يسير في تفسير الآية رقم: (٦٦) من هذه السورة، بإسناد آخر فيه المثنى: شيخ ابن جرير: لم أقف على ترجمته، برقم: (١٢٢٦٠)، ٤٦٤/١٠. وكذا أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٢٩٧، وكذا في فتح القدير ٥٨/٢ - ٥٩. [٣٦٤] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، يأتي في الأثر (٢٩) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بمعناه من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم: (١٢٢٨٥)، ١٠/٤٧٤؛ كما تقدم في تخريج الأثر (٣٦١). وذكره البغوي في تفسير الآية رقم: (٦٦) من هذه السورة، ولم ينسبه ٢/٦٠، وابن الجوزي ٢/٣٩٥، والقرطبي ٦/٢٤١، والخازن ٢/٦٠، وذكره ابن كثير ٢/٨٠ في تفسير هذه الآية معلقاً عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد.

[١] كذا في الأصل. وقد أخرج ابن جرير في تفسير هذا الجزء من الآية الكريمة أثراً واحداً من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس - وفيه المثنى: شيخ ابن جرير: لم أقف على ترجمته - برقم: (١٢٢٨٦)، ولفظه: ﴿وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ مُفِينًا وَكَفَرًا﴾ قال: الفرقان يقول: فلا تحزن، ١٠/٤٧٦.

❖ قوله: ﴿فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾.

٣٦٥ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَلَا تَأْسَ﴾: فلا تحزن.

٣٦٦ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا...﴾ الآية.

٣٦٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الحجاج بن أرطاة، عن القاسم، عن مجاهد، قال: «الصابئين»: من النصراري، والمجوس: ليس لهم دين.

الوجه الثاني:

٣٦٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو نعيم، حدثنا شريك، عن

[٣٦٥] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (٣٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه برقم: (١٢٢٨٦)، كما تقدم في الهامش السابق. وتقدم في

الأثر (٧٦) من القسم المفقود من تفسير هذه السورة الكريمة فانظر: تخريجه هناك.

[٣٦٦] أخرجه ابن جرير ٤٧٦/١٠ بإسناد حسن برقم: (١٢٢٨٧).

وذكره البغوي، ولم ينسبه ٦٢/٢، والقرطبي ٢٤٥/٦، والخازن ٦٢/٢، وابن كثير

٨٠/٢.

[٣٦٧] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (٢١٥٤) من تفسير سورة يونس ؑ، المجلد

الثامن.

أخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير؛ كما في فتح القدير ٩٤/١، وساقه

بلفظه إلا أنه قال في أوله: «الصابئون فرقة بين اليهود والنصارى»، وذكر ذلك في تفسير

الآية رقم: (٦٢) من سورة البقرة.

[٣٦٨] في إسناده شريك: صدوق يخطئ كثيراً، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٦٢)، برقم:

(٦٤١)، المجلد الأول.

سالم، عن سعيد بن جبير، قال: «الصابئين»: منزلة بين اليهود والنصارى.

الوجه الثالث:

٣٦٩ - حدثنا الحجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن

أبي نجیح، عن مجاهد: «الصابئين»: بين المجوس واليهود، لا دين لهم.

الوجه الرابع:

٣٧٠ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن العزمي، حدثنا

هشيم، عن [١٩/١] مطرف، قال: كنا عند الحكم، فحدثه رجل من أهل

البصرة، عن الحسن؛ أنه كان يقول في «الصابئين»: إنهم كالمجوس، فقال

الحكم: ألم أخبركم بذلك؟

الوجه الخامس:

٣٧١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

= وذكره ابن الجوزي ٩٢/١، وأشار إليه ابن كثير ١٠٤/٢، وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٧٥/١، وساقه بلفظ: «منزلة بين النصرانية والمجوسية». وقال: ولفظ ابن أبي حاتم: «منزلة بين اليهود والنصارى».

[٣٦٩] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٦١) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

أخرجه المصنف بسنده، ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٦٢)، برقم:

(٦٤٩)، المجلد الأول.

وذكره البغوي ٥٦/٢ دون قوله: «لا دين لهم»، وزاد في أوله: «هم قبيلة نحو

الشام». وذكره ابن كثير ١٠٤/١ وزاد فيه: «والنصارى»، معلقاً عن سفيان الثوري، عن

ليث بن أبي سليم، عن مجاهد.

[٣٧٠] في إسناده العزمي: متروك، وهشيم: ضعيف.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٦٢)، إلا أنه

قال: «من البصرة»، برقم: (٦٤٤)، المجلد الأول.

وذكره ابن الجوزي ٩٢/١، وابن كثير ١٠٤/١ معلقاً عن هشيم، به.

[٣٧١] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: «يصلون»، بدون واو من طريق سعيد، عن قتادة =

عن قتادة، قال: «الصابثون»: قوم يعبدون الملائكة، ويصلّون إلى غير القبلة، ويقرؤون الزبور.

#### الوجه السادس:

٣٧٢ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءةً -، أخبرنا ابن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه، قال: «الصابثون»: قوم ممّا يلي العراق، وهم بكوثي<sup>[١]</sup>، وهم يؤمنون بالنبيين كلهم، ويصومون من كل سنة ثلاثين يومًا، ويصلون إلى اليمن كل يوم خمس صلوات.

#### الوجه السابع:

٣٧٣ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، أنبأنا عبد الصمد بن معقل، عن وهب بن منبه؛ أنه قيل

= برقم: (١١٠٩)، ١٤٧/٢ في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٦٢). وأشار إليه ابن كثير ١٠٤/٢ معلقًا عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، وأخرجه عبد الرزاق وابن جرير؛ كما في الدر ٧٥/١، وساقه بلفظه.

[٣٧٢] في إسناده عبد الرحمن بن أبي الزناد: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه المصنف بسنده، وباختلاف يسير في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٦٢)، برقم: (٦٤٥)، المجلد الأول. ونقله ابن كثير ١٠٤/١ عن المصنف بسنده ولفظه، وذكره السيوطي ٧٥/١ مختصرًا، وعزاه للمصنف فقط.

[١] قوله: «كوثي»: بضم أوله، وبالثاء المثناة، مقصور على وزن فعلى، وهي بالعراق معلومة، وهي المدينة التي ولد فيها إبراهيم - عليه السلام -. قال الخطابي: يقال لها كوثي ربّي - بفتح الراء المهملة بعدها باء معجمة بواحدة مفتوحة ثم ياء، وكوثي أخرى بمكة، وهي: محلة بني عبد الدار. معجم ما استعجم ١١٣٨/٢، وانظر معجم البلدان ٤/٤٨٧.

[٣٧٣] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٤٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

#### الثامن.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٦٢)، الأثر رقم: (٦٤٨)، المجلد الأول. وذكره ابن كثير ١٠٤/١ بلفظه، ولم يعزه لأحد. وكذا ذكره السيوطي ٧٥/١، وعزاه للمصنف فقط.

له: وما «الصابئين»؟ قال: الذي يعرف الله وحده، وليست له شريعة يعمل بها، ولم يحدث كفرًا.

الوجه الثامن:

٣٧٤ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: «الصابئين»: فرقة من أهل الكتاب: يقرؤون الزبور.

٣٧٥ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

[٣٧٤] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٩٧) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم: (٦٤٣) في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٦٢)، المجلد الأول. وكذا أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن آدم، به برقم: (١١١٠)، ١٤٧/٢. وانظر: زاد المسير ٩٢/١، وذكره ابن كثير ١٠٤/٢ بلفظه، ونسبه - أيضًا - إلى أبي العالية والسدي وأبي الشعثاء - جابر بن زيد - والضحاك وإسحاق بن راهويه. وذكره السيوطي ٧٥/١ بلفظه.

[٣٧٥] أخرجه ابن جرير بإسناد فيه ابن وكيع في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٦٢) برقم: (١١١١)، ١٤٧/٢. وذكره المصنف معلقًا في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٦٢)، تحت الأثر رقم: (٦٤٣)، المجلد الأول. وذكره وابن كثير ١٠٤/٢؛ كما تقدم في تخريج الأثر السابق. وأخرجه وكيع؛ كما في الدر ٧٥/١.

فائدة: قال الحافظ ابن كثير - رحمه الله تعالى - بعد أن نقل كثيرًا من الأقوال في بيان المراد من الصابئين: وأظهر الأقوال - والله أعلم - قول مجاهد ومتابعيه ووهب بن منبه: إنهم قوم ليسوا على دين اليهود ولا النصارى ولا المجوس ولا المشركين، وإنما هم قوم باقون على فطرتهم، ولا دين مقرر لهم يتبعونه ويقتفونه، ولهذا كان المشركون ينزولون من أسلم: بالصابئ؛ أي: أنه قد خرج عن سائر أديان أهل الأرض إذ ذاك، وقال بعض العلماء: الصابئون الذين لم تبلغهم دعوة نبي - والله أعلم - .اهـ. بينما اختار الإمام الرازي - رحمه الله تعالى - أنهم قوم يعبدون الكواكب؛ بمعنى: أن الله جعلها قبله للعبادة والدعاء، أو؛ بمعنى: أن الله فرض تدبير أمر هذا العالم إليها، قال: وهذا القول هو المنسوب إلى الكلدانيين الذين جاءهم إبراهيم عليه السلام رادًا عليهم ومبطلًا لقولهم. وقال الإمام القرطبي رحمه الله بعد أن ذكر أقوال العلماء فيهم: والذي تحصل من مذهبهم، فيما ذكره بعض علمائنا: أنهم موحدون، معتقدون تأثير النجوم وأنها فاعلة، قال: ولهذا أفتى أبو سعيد الإصطخري =

❖ قوله تعالى: ﴿وَعَمِلَ صَالِحًا﴾.

٣٧٦ - حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن موسى، أنبأنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: «الأعمال الصالحة»: الله أكبر، الحمد لله، سبحان الله، لا إله إلا الله.

❖ قوله: ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

٣٧٧ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: في الآخرة، ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾؛ يعني: لا يحزنون للموت.

❖ قوله: ﴿لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾.

٣٧٨ - حدثنا عصام بن رواد، حدثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾، قال: أخذ موافقتهم أن يخلصوا له، ولا يعبدوا غيره.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ رُسُلًا كَلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ...﴾ الآية.

٣٧٩ - [١٩/ب] حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد،

= القادر بالله بكفرهم حين سأله عنهم. انظر: التفسير الكبير ١٠٥/٣، الجامع لأحكام القرآن

٤٣٤/١ - ٤٣٥، تفسير ابن كثير ١٠٤/١.

[٣٧٦] يأتي بسنده ولفظه، إلا أنه قدم وأخر في تفسير سورة يونس ﷺ، الآية رقم: (٤)، الأثر رقم: (١٨٩٨)، المجلد الثامن.

[٣٧٧] يأتي بسنده، ولفظه في تفسير سورة يونس ﷺ، الآية رقم: (٦٢)، الأثر رقم: (٢٢٠٣)، المجلد الثامن.

[٣٧٨] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٩٧) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٦٣)، الأثر رقم: (٦٥٣)، المجلد الأول.

[٣٧٩] يأتي بسنده مختصراً في تفسير سورة يونس ﷺ، الآية رقم: (٧٦)، الأثر رقم: (٢٢٦١)، المجلد الثامن.

حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ﴾، قال: لما جاءهم محمد ﷺ، عارضوه بالتوراة وخاصموه.

٣٨٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا أبو غسان، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبير، أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: ما رد عليهم من التوراة مع الإنجيل الذي أحدث الله إليه، ثم ذكر كفرهم بذلك كله، ثم قال: ﴿كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ﴾.

❖ قوله: ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً﴾.

٣٨١ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً﴾؛ يعني: حسبوا ألا يكون شرك.

الوجه الثاني:

٣٨٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع، عن مبارك، عن الحسن، في قوله: ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً﴾، قال: بلاء.

[٣٨٠] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٦) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه المصنف بسنده، ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٨٧)، الأثر رقم: (٨٩٦)، المجلد الأول. وهو في سيرة ابن هشام ١٨٩/٢.

[٣٨١] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه المصنف بلفظه، وإسناده آخر ضعيف في تفسير الآية رقم: (٣٩) من سورة الأنفال، برقم: (٣٩٠)، المجلد الثامن. فانظر: تخريجه هناك، وانظر: في تفسير هذه الآية: ابن جرير رقم: (١٢٢٩١)، ٤٧٩/١٠.

[٣٨٢] إسناده حسن، ورواية مبارك، عن الحسن يحتج بها؛ كما قال الإمام أحمد. أخرجه ابن جرير ٤٧٩/١٠ بلفظه برقم: (١٢٢٩٠) من طريق ابن وكيع عن أبيه، به. وانظر: معالم التنزيل، ولم ينسبه ٦٣/٢، وزاد المسير ٤٠١/٢، ونسبه إلى ابن عباس، والجامع لأحكام القرآن، ولم ينسبه ٢٤٧/٦، ولباب التأويل ٦٣/٢. وأخرجه ابن المنذر =



٣٨٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً﴾، يقول: حسبوا ألا يبتلوا.

\* قوله: ﴿فَعْمُوا وَصَكُّوا﴾.

٣٨٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَعْمُوا وَصَكُّوا﴾؛ يعني: عن الحق.

٣٨٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَعْمُوا وَصَكُّوا﴾، قال: يهود.

\* قوله: ﴿ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَكُّوا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ...﴾ الآية.

٣٨٦ - محمد بن يحيى، .....

= وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٢٩٩، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٦٤.

[٣٨٣] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه برقم: (١٢٢٨٩) من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٢٩٩، وساقه بلفظه، وكذا أشار إليه الشوكاني في فتح القدير ٢/٦٤.

وانظر: تخريج الأثر السابق، فقد أخرجه بنحوه جمع من المفسرين، ولم ينسبه لأحد.

[٣٨٤] تابع للأثر السابق، وتقدم تخريجه.

[٣٨٥] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٦١) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه ذكره معرقاً من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم: (١٢٢٩٢)، وأخرجه بلفظه بإسناد آخر برقم: (١٢٢٩٣)، ١٠/٤٧٩ - ٤٨٠.

وذكره السيوطي ٢/٢٩٩، بلفظه، وعزاه لابن جرير فقط.

[٣٨٦] وهذا إسناد صحيح، يأتي في الأثر (٤٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه، وزاد في آخره: «فيه»، وفي أوله: «حسب القوم ألا يكون =

أَنْبَأَنَا (العباس بن الوليد)<sup>[١]</sup>، حدثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ﴾، يقول: كُلَّمَا عَرَضَ لَهُمْ بَلَاءٌ ابْتَلَوْا بِهِ هَلْكَوْا.

❖ قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ﴾ إلى قوله: ﴿وَرَبُّكُمْ﴾.

٣٨٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قوله: ﴿اعْبُدُوا﴾؛ أي: وَحُدُوا رَبَّكُمْ.

❖ قوله ﷻ: ﴿إِنَّكُمْ مِّنْ يُشْرِكِ بِاللَّهِ...﴾ [١/٢٠] الآية.

٣٨٨ - حدثنا أبي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا صدقة بن موسى،

= بلاء به. برقم: (١٢٢٨٨)، ٤٧٩/١٠ من طريق بشر، عن يزيد، به. وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٢٩٩، وساقه بلفظ ابن جرير، وكذا أشار إليه الشوكاني في فتح القدير ٢/٦٤.

[١] في الأصل: «الوليد بن العباس»، ورسم حرف الميم (م) فوق كل منهما، ولعله يريد - والله أعلم - أن هذا مقدم، وهذا مؤخر.

[٣٨٧] يأتي بسنده ولفظه في الأثر (٩٩٥) من تفسير سورة التوبة، المجلد الثامن.

[٣٨٨] في إسناده صدقة بن موسى العقيقي: صدوق له أوهام، ويزيد بن بابنوس:

مقبول، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف، وصححه الحاكم، ولكن الذهبي تعقبه كما سيأتي في تخريجه.

أخرجه الإمام أحمد ٦/٢٤٠ بنحوه، ويزيادة في آخره من طريق يزيد بن هارون، عن صدقة بن موسى، به. وكذا أخرجه الحاكم ٤/٥٧٥ - ٥٧٦، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي، فقال: قلت: صدقة: ضعفه، وابن بابنوس: فيه جهالة. ونقله ابن كثير ١/٥٠٨، عن الإمام أحمد في تفسير الآية رقم: (٤٨) من سورة النساء، وقال: تفرد به أحمد. وكذا أخرجه ابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان؛ كما في الدر ٢/١٧٠، وساقه بنحوه، ويزيادة في آخره. وعزاه أيضًا للمصنف، ولم أقف عليه عنده.

عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بابتوس، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ، قال: «الدواوين يوم القيامة ثلاثة: ديوان لا يغفره الله، وديوان لا يعبأ الله به شيئاً، وديوان لا يدعه الله لشيء، فأما الديوان الذي لا يغفر: فإن الله لا يغفر أن يشرك به، وقال: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾». ﴿٧٢﴾

❖ قوله: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ...﴾ الآية.

٣٨٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾، قال: النصاري يقولون: إن الله ثالث ثلاثة، وكذبوا.

٣٩٠ - حدثنا أبي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن عبد الله بن كثير؛ أنه سمع مجاهدًا يقول: تفرقت بنو إسرائيل ثلاث فرق في عيسى، فقالت فرقة: هو الله، وقالت فرقة: هو ابن الله، وقالت فرقة: هو عبد الله<sup>[١]</sup> وروحه، وهي المقتصدة، وهي مسلمة أهل الكتاب.

٣٩١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -،

[٣٨٩] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٦١) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بإسناد آخر، وأشار إليه برقم: (١٢٢٩٥)، ٤٨٣/١٠. وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٣٠٠/٢، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٦٤/٢ - ٦٥، إلا أنه لم يعزه لابن أبي شيبة.

[٣٩٠] تقدم بسنده ولفظه، إلا أنه قال: «على ثلاث فرق»، في الأثر (٣٤٤).

وذكره - أيضًا - الشوكاني ٦٥/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[١] كتب في الأصل في هذا الموضع: «ورسوله»، وضرب عليها.

[٣٩١] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: «هو المسيح وأمه»، برقم: (١٢٢٩٤)، ٤٨٣/١٠ من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به. وانظر: معالم التنزيل ٦٣/٢، =

حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾، قالت النصارى: إن الله هو المسيح وأمه، فذلك قوله: ﴿أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [المائدة: ١١٦].

### الوجه الثاني:

٣٩٢ - حدثنا علي بن الحسن الهسجاني، حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، أخبرنا المفضل، حدثني أبو صخر، في قول الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾، قال: هو قول اليهود: ﴿عِزُّرَ ابْنُ اللَّهِ﴾<sup>[١]</sup>، وقول النصارى: ﴿الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ﴾، فجعلوا الله - تبارك وتعالى - ثالث ثلاثة.

٣٩٣ - حدثنا عبد الله بن هلال الدمشقي الرومي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال أبو سليمان الداراني: يا أحمد، والله ما حرك ألسنتهم بقولهم: ثالث ثلاثة إلا هو، ولو شاء لأخرس ألسنتهم.

= ولم ينسبه، وزاد المسير ٤٠٣/٢، ونسبه إلى المفسرين، ولباب التأويل ٦٤/٢، وقال: وهو قول أكثر المفسرين. وذكره ابن كثير ٨١/٢ بنحوه، وقال: وهذا القول هو الأظهر - والله أعلم -. وذكره السيوطي ٣٠٠/٢.

[٣٩٢] يأتي هذا الإسناد في الأثر (٢٣٤٤) من تفسير سورة يونس عليه السلام، المجلد الثامن، ولم يتضح لي من المراد بالمفضل، فإن كان هو: المفضل بن فضالة بن عبيد - كما هو الظاهر -؛ فالإسناد صحيح إلى أبي صخر، وهو: حميد بن زياد بن أبي المخارق، وهو: صدوق بهم.

نقله ابن كثير ٨١/٢ عن المصنف بسنده ولفظه، دون قوله تبارك وتعالى، وقال: وهذا قول غريب في تفسير الآية أن المراد بذلك طائفتا اليهود والنصارى والصحيح: أنها نزلت في النصارى خاصة؛ قاله مجاهد، وغير واحد. اهـ.

[١] يريد قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزُّرَ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٠].

[٣٩٣] إسناده حسن.

نقله السيوطي ٣٠٠/٢ في الدر عن المصنف بسنده، ولفظه.

❖ قوله: ﴿لَيَمَسَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٧٣).

٣٩٤ - حدثنا عصام بن رواد، حدثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، قال: موجه.

❖ قوله: ﴿أَفَلَا يَتُوبُونَ﴾.

٣٩٥ - حدثنا [٢٠/ب] أبي، حدثنا عمران بن موسى الطرسوسي، حدثنا عبد الصمد بن يزيد، قال: سمعت الفضيل يقول: قول العبد: «أستغفر الله»، قال: تفسيرها: أقلني.

❖ قوله: ﴿وَأَنْتُمْ صِدِّيقَةٌ﴾.

٣٩٦ - حدثنا أبي، حدثنا أبو بكر بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال: «المسيح»: الصديق.

❖ قوله: ﴿أَنْ يُّؤْفَكُوكَ﴾ (٧٥).

٣٩٧ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن

[٣٩٤] يأتي بسنده وبلفظه، ويزيادة فيه في الأثر (٣٠٦) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

[٣٩٥] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (١٠١٢) من تفسير سورة التوبة، المجلد الثامن.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٩٩)، الأثر رقم: (١٣٢١)، المجلد الثاني.

[٣٩٦] إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بلفظه من طريق وكيع، عن سفيان، به، في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٥)، الأثر رقم: (٥٥٧)، المجلد الثالث. وكذا أخرجه ابن جرير من طريق وكيع وابن المبارك، عن سفيان، به برقم: (٧٠٦٤، ٧٠٦٥). وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢/٢٥، وساقه بلفظه.

[٣٩٧] يأتي بسنده، ويلفظه في الأثر (٩٨٥) من تفسير سورة التوبة، الآية رقم: (٣٠)، المجلد الثامن.

عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَنْ يُّؤْفَكُونَ﴾ (٧٥)، قال: كيف يؤفكون.

٣٩٨ - وروي عن أبي مالك: مثل ذلك.

❖ قوله: ﴿مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾.

٣٩٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾، قال: ﴿ضَرًّا﴾: ضلالة.

٤٠٠ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿الْأَسْمِيعُ﴾؛ أي: سميع ما يقولون.

٤٠١ - وبه، عن محمد بن إسحاق: ﴿الْعَلِيمُ﴾ (٧٦)؛ أي: عليم بما يخفون.

❖ قوله: ﴿قُلْ يَتَاهَلِ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ﴾.

٤٠٢ - حدثنا أبي، حدثنا عيسى بن يونس الرملي، حدثنا الوليد، عن خليل، عن قتادة، في قوله: ﴿لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾، يقول: لا تبدعوا.

[٣٩٨] يأتي في الأثر (٩٨٦) من تفسير سورة التوبة.

[٣٩٩] يأتي بسنده ولفظه، إلا أنه لم يقل: «قال»، في الأثر (٢١٣٣) من تفسير سورة يونس ﷺ، الآية رقم: (٤٩)، المجلد الثامن.

[٤٠١، ٤٠٢] يأتيان بسندهما، ولفظيهما في الأثر (١٥١١) من تفسير سورة التوبة، الآية رقم: (٩٨)، المجلد الثامن.

[٤٠٢] إسناده ضعيف؛ لضعف خليل، وفيه الوليد: مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع.

أخرجه المصنف بلفظه من طريق هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، به. في تفسير سورة النساء، الآية رقم: (١٧١)، الأثر رقم: (٤٥٥٦)، المجلد الرابع.

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٠٠/٢، وساقه بلفظه، واقتصر على نسبته إلى ابن المنذر ٢٤٨/٢ في تفسير سورة النساء، الآية رقم: (١٧١)، وذكره الشوكاني ٦٦/٢ في تفسير هذه الآية - كما في الدر -.

## الوجه الثاني:

٤٠٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿يَأْهَلْ أَلِكْتَ بَلَا تَقْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾، قال: الغلو: فراق الحق، وكان مما غلوا فيه: أن دعوا لله صاحبة وولداً.

٤٠٤ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قال: وقد كان قائم قام عليهم، فأخذ بالكتاب والسنة زماناً، فأتاه الشيطان، فقال: إنما تركب أثراً وأمرًا، قد عمل به قبلك، فلا تحمد عليه، ولكن ابتدع أمرًا من قبل نفسك، وادع إليه، واجبر الناس عليه، ففعل، ثم اذكر من بعد فعله زماناً، فأراد أن يموت فخلع سلطانه وملكه، وأراد أن يتعبد، فلبث في عبادته أياماً فأتي فقيلاً له: لو أنك تبت من خطيئة عملتها فيما بينك وبين ربك عسى أن يتاب عليك، ولكن ضل فلان وفلان وفلان في سبيلك حتى فارقوا الدنيا وهم على الضلالة فكيف لك بهداهم؟ فلا توبة [١/٢١] لك أبداً، ففيه سمعنا، وفي أشباهه هذه الآية: ﴿قُلْ يَأْهَلْ أَلِكْتَ بَلَا تَقْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ۖ﴾.

٤٠٥ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -،

[٤٠٣] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، يأتي في الأثر (٢٩) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه المصنف بسنده، ولفظه إلا أنه زاد: «سبحانه وتعالى» في تفسير سورة النساء، الآية رقم: (١٧١)، المجلد الرابع، الأثر رقم: (٤٥٥٧). وذكره السيوطي ٢/ ٣٠٠ بلفظه في تفسير هذه الآية، وعزاه للمصنف فقط، وكذا ذكره الشوكاني ٢/ ٦٦.

[٤٠٤] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٣٩) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

نقله ابن كثير ٢/ ٨٢ عن المصنف بسنده ولفظه إلا أنه قال: «أو أمرًا»، بدل:

«وأمرًا»، «واذكر» بدل: «ادكر». وذكره السيوطي ٢/ ٣٠٠ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٤٠٥] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. =

حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا﴾: أتباعهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ (٧٧).

٤٠٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾، قال: هم يهود.

٤٠٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ (٧٧)، قال: عن عدل السبيل.

❖ قوله: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾.

٤٠٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق الهمداني، قال:

= أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به برقم: (١٢٢٩٧)، ٤٨٨/١٠. وذكره البغوي والخازن ٦٥/٢ بمثله، ولم ينسبه. وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٠٠/٢، وساقه بلفظه. [٤٠٦] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٦١) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

هو في تفسير مجاهد ص ٢٠١ - ٢٠٢ بلفظه إلا أنه ذكره بالتعريف «اليهود».

وأخرجه ابن جرير بلفظه، دون قوله: «هم»، من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم: (١٢٢٩٦)، ٤٨٨/١٠. وانظر: زاد المسير ٤٠٥/٢، ولم ينسبه، وذكره القرطبي ٢٥٢/٦، ونسبه - أيضًا - إلى الحسن. وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ؛ كما في فتح القدير ٦٦/٢، وساقه بلفظه دون قوله: «هم».

[٤٠٧] تابع للأثر (٤٠٥)، وتقدم تخريجه.

[٤٠٨] إسناده منقطع؛ لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه، وحسنه الترمذي.

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير جدًا من طريق أبي كريب، عن عبد الرحمن، به. وليس فيه ذكر هارون، برقم: (١٢٣٠٦)، وانظر رقم: (١٢٣٠٧، ١٢٣٠٨، ١٢٣٠٩، ١٢٣١٠، ١٢٣١١)، فقد أخرجه من طرق أخرى بنحوه، وبمعناه. وانظر - أيضًا - رقم: (١٢٣١٢)، ٤٩١/١٠ - ٤٩٥. وأخرجه الطبراني برقم: (١٠٢٦٨)، ١٨٠/١٠ - ١٨١ =



حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن العلاء بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو بن مرة، عن سالم الأفطس، عن أبي عبيد، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل من بني إسرائيل كان إذا رأى أخاه على الذنب نهاه عنه تعذيراً<sup>[١]</sup>، فإذا كان من الغد لم يمنعه ما رأى منه أن يكون أكيله وخليطه وشريكه» - وفي حديث هارون: «وشريكه» -، ثم أتفقا في المتن: «فلما رأى الله ذلك منهم، ضرب قلوب بعضهم على بعض، ولعنهم على لسان نبيهم داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون»، ثم قال

= بنحوه من طريق أبي شهاب الحناص عن العلاء بن المسيب، به، إلا أنه قال: عمرو بن مرة. وأخرجه البغوي ٦٥/٢ بنحوه من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، عن العلاء، إلا أنه قال عن عمرو بن مرة، به. وأخرجه الإمام أحمد ٣٩١/١. والترمذي، وقال: هذا حديث حسن غريب، وقد روي هذا الحديث عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن علي بن بزيمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، نحوه، وبعضهم يقول: عن عبيدة عن النبي ﷺ مرسل رقم: (٣٠٤٧)، وانظر: رقم: (٣٠٤٨) كتاب التفسير، باب ومن سورة المائدة، ٢٥٢/٥ - ٢٥٣. وأخرجه أبو داود برقم: (٤٣٣٦) في كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي ١٢١/٤ - ١٢٢، وابن ماجه برقم: (٤٠٠٦) في كتاب الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ١٣٢٧/٢ - ١٣٢٨. كلهم بنحوه وبإسناد آخر، وانظر: ما قاله الإمام الترمذي. وانظر: زاد المسير ٤٠٦/٢، والجامع لأحكام القرآن ٢٥٣/٦، ولباب التأويل ٦٥/٢ - ٦٦، ونقله ابن كثير ٨٣/٢ عن المصنف بسنده ولفظه، وقال: قال شيخنا الحافظ أبو الحجاج المزي: وقد رواه خالد بن عبد الله الواسطي عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى. وأخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان؛ كما في الدر ٣٠٠/٢، وساقه بنحوه إلى قوله: «أطراً»، وكذا في فتح القدير ٢/٦٦، وقال: وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة والأحاديث في هذا الباب كثيرة جداً فلا نطول بذكرها.

[١] قوله: «تعذيراً» - بالذال المعجمة -؛ أي: نهاه نهياً قصراً فيه ولم يبالغ، قال ابن الأثير: وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالاً، كقولهم: مشياً. اهـ. وجاء في مطبوعة ابن جرير: تعزيراً - بالزاي المعجمة -، وهو خطأ محض، نبّه عليه المحقق، وأنه خالف ما في المخطوطة، إذ جاء فيها تعذيراً كما في مخطوطة ابن أبي حاتم وكما في المراجع. انظر: النهاية ١٩٨/٣، لسان العرب ٥٤٦/٤، تفسير ابن جرير ٤٩١/١٠ تعليق رقم: (١).

رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف، ولتنهئن عن المنكر، ولتأخذن على يدي المسيء، ولتأطرنه على الحق أطراً، أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض، أو ليلعنكم كما لعنهم»، والسياق لأبي سعيد.

❖ قوله: ﴿عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾.

٤٠٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ﴾؛ يعني: لعنوا في الإنجيل على لسان عيسى ابن مريم، ولعنوا في الزبور على لسان داود.

٤١٠ - [٢١/ب] أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثنا عُمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾، قال: لعنوا بكل لسان، لعنوا على عهد موسى في التوراة، ولعنوا على عهد عيسى في الإنجيل، ولعنوا على عهد داود في الزبور، ولعنوا على عهد محمد ﷺ وعليهم أجمعين في القرآن.

٤١١ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث الرازي، حدثنا عبد الرحمن

[٤٠٩] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى، عن عبد الله، به برقم: (١٢٢٩٩)، ١٠/٤٨٩. وانظر: زاد المسير ٢/٤٠٥، وذكره القرطبي ٦/٢٥٢، ولم ينسبه، وذكره السيوطي ٣٠١/٢، وقدم وآخر، وكذا ذكره الشوكاني ٦٦/٢.

[٤١٠] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (١٢٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

أخرجه ابن جرير ١٠/٤٨٩ بسنده ولفظه، إلا أنه لم يقل: «وعليهم أجمعين»، برقم: (١٢٢٩٨). وذكره ابن كثير ٢/٨٢ مختصراً، وكذا ذكره السيوطي ٣٠١/٢.

[٤١١] أخرجه ابن جرير بمثله من طريق أبي محصن - حصين بن نمير -، وهشيم، عن حصين - يعني: ابن عبد الرحمن -، به برقم: (١٢٣٠٤، ١٢٣٠٥)، ١٠/٤٩٠ و٤٩١ =

الدشكي، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن حصين، عن أبي مالك الغفاري، في قوله: ﴿لَمِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾، يقول: لعنوا على لسان داود، فصاروا قردة، ولعنوا على لسان عيسى ابن مريم، فصاروا خنازير.

٤١٢ - وروي عن مجاهد: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ (٧٨).

٤١٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ (٧٨): اجتنبوا المعصية والعدوان؛ فإن بهما هلك من هلك قبلكم من الناس.

\* قوله: ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ...﴾ الآية.

٤١٤ - أخبرنا أبو يزيد، القراطيسي - فيما كتب إلي -، حدثنا أصبغ بن

= وانظر: معالم التنزيل ٦٥/٢، ولم ينسبه، وزاد المسير ٤٠٥/٢، ونسبه إلى ابن عباس، وذكره القرطبي ٢٥٢/٦، وانظر: لباب التأويل ٦٥/٢، ولم ينسبه. وأخرجه أبو عبيد وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٠١/٢، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: «فجعلوا»، بدل: «فصاروا» - في الموضعين -، وكذا في فتح القدير ٦٦/٢.

[٤١٢] أخرجه ابن جرير ٤٩٠/١٠ بإسناد فيه: ابن وكيع، برقم: (١٢٣٠١).

وذكره ابن الجوزي ٤٠٥/٢ - ٤٠٦، ونسبه - أيضًا - إلى الحسن وقتادة، والقرطبي ٢٥٢/٦، ونسبه - أيضًا - إلى قتادة. وأشار إليه السيوطي ٣٠١/٢، والشوكاني ٦٦/٢.

[٤١٣] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٤٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٤١٤] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، يأتي في الأثر (٢٩) من تفسير سورة

الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قال: «ماذا كانت معصيتهم؟» من طريق ابن وهب عن

ابن زيد، برقم: (١٢٣١٢)، ٤٩٥/١٠. وذكره السيوطي ٣٠١/٢، وفيه: «ماذا كان =

الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ (٧٨)، قال: كانت معصيتهم ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (٧٨).

\* قوله: ﴿كَرِئَ كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾.

٤١٥ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن

= بعضهم، وهو تحريف عن: «ماذا كانت معصيتهم»؛ لأنه عزاه لابن جرير وابن أبي حاتم. فائدة: الأحاديث في وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كثيرة، وقد ساق الحافظ ابن كثير طائفة منها، فمن ذلك قوله ﷺ: «والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً من عنده، ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم» رواه الترمذي برقم: (٢٢٥٩، ٢٢٦٠) في أبواب الفتن؛ كما في التحفة باب: ٩، ٦/٣٩٠-٣٩١، وقال: هذا حديث حسن، وانظر: مسند الإمام أحمد ٥/٢٩٠. وقوله ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان» رواه مسلم برقم: (٤٩)، ٦٩/١ في كتاب الإيمان، باب كون النهي عن المنكر من الإيمان من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ. وقد نقل ابن عطية الإجماع على أن النهي عن المنكر واجب لمن أطاعه وأمن الضرر على نفسه وعلى المسلمين، وقال: فإن تعذر على أحد من هذه الوجوه ففرض عليه الإنكار بقلبه وألا يخالف ذا المنكر. وقال حذاق أهل العلم: وليس من شروط الناهي أن يكون سليماً من المعصية، بل ينهى العصاة بعضهم بعضاً، وقال بعض الأصوليين: فرض على الذين يتعاطون الكؤوس أن ينهى بعضهم بعضاً، واستدل قائل هذه المقالة بهذه الآية لأن قوله: «يتناهون» يقتضي اشتراكهم في الفعل، وذمهم على ترك التناهي. اهـ. قال القرطبي رحمه الله وفي الآية دليل على النهي عن مجالسة المجرمين، وأمر بتركهم وهجرانهم، وأكد ذلك بقوله في الإنكار على اليهود: ﴿كَرِئَ كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾. وفي الحديث الشريف يقول النبي ﷺ: «لا ينبغي لمسلم أن يذل نفسه»، قيل: وكيف يذل نفسه، قال: «يتعرض من البلاء لما لا يطيق». رواه أحمد ٥/٤٠٥، وابن ماجه برقم: (٤٠١٦)، ٢/١٣٣١-١٣٣٢، في كتاب الفتن باب قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْلُوبُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى الْهَلَكَةِ﴾، والترمذي برقم: (٢٣٥٥) في أبواب الفتن؛ كما في التحفة، باب ٥٨، وقال: هذا حديث حسن غريب. وانظر: المحرر ٤/٥٣٦-٥٣٧، والجامع لأحكام القرآن ٦/٢٥٣-٢٥٤، وابن كثير ٢/٨٣.

[٤١٥] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (٣٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. =

عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿لَيْتَسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾، قال: أمرتهم.

\* قوله: ﴿أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾.

٤١٦ - حدثني أبي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مسلمة بن علي، عن الأعمش بإسناد ذكره، قال: «يا معشر المسلمين، إياكم والزنا، فإن فيه ست خصال: ثلاث في الدنيا، وثلاث في الآخرة، فأما التي في الدنيا: فإنه يذهب البهائم، ويورث الفقر، وينقص العمر، وأما التي في الآخرة [١/٢٢]: فإنه يوجب السخط من الرب، وسوء الحساب، والخلود في النار»، ثم تلا النبي ﷺ: ﴿لَيْتَسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ﴾.

\* قوله: ﴿وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ...﴾ الآية.

٤١٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي

= ذكره القرطبي ٢٥٤/٦ بمعناه، ولم ينسبه، وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٣٠٢، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٦٧/٢.

[٤١٦] في إسناده مسلمة بن علي: متروك.

نقله ابن كثير ٨٤/٢ - ٨٥ عن المصنف بسنده ولفظه، وجاء في سنده: مسلم بن علي، وهو تحريف عن: مسلمة بن علي، وكذا وقعت بعض الأخطاء المطبعية الخفيفة في متنه. وقال ابن كثير بعد أن ساقه: هكذا ذكره ابن أبي حاتم، ثم نقله عن ابن مردويه موصولاً عن حذيفة عن النبي ﷺ، وقال: وهذا حديث ضعيف على كل حال - والله أعلم -. وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق وابن مردويه والبيهقي في الشعب - وضعفه - عن حذيفة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ؛ كما في الدر ٢/٣٠٢، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ٦٧/٢.

[٤١٧] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٦١) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

الأثر في تفسير مجاهد (ص ٢٠٢) بلفظ: «يعني: المنافقين»، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيع، به برقم: (١٢٣١٤)، ٤٩٨/١٠. وذكره ابن الجوزي، ونسبه - أيضاً - إلى ابن عباس والحسن ٤٠٧/٢، وذكره القرطبي ٢٥٤/٦، وابن كثير ٨٤/٢، وذكره تفسيراً لقوله تعالى: ﴿وَرَأَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ﴾. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر =

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ﴾: المنافقون.

❖ قوله: ﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً...﴾ الآية.

٤١٨ - وبه، عن مجاهد: ﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ﴾، قال: هم الوفد الذين جاؤوا مع جعفر وأصحابه من أرض الحبشة.

٤١٩ - وروي عن عطاء: نحو ذلك.

٤٢٠ - حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن حمزة الرملي، ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، قالوا: حدثنا ضمرة، عن ابن عطاء، عن أبيه، قال: ما ذكر الله به النصاري من خير، وإنما يراد به النجاشي وأصحابه.

❖ قوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَتَلُوا رَسُولَ اللَّهِ وَرُءُوسَ الْإِيمَانِ﴾.

٤٢١ - ذكره أبي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا نضر بن

= وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٢٠٢، ولم يسق في تفسير الآية الكريمة شيئاً، وكذا في فتح القدير ٢/٦٧، وساقه بلفظه، فلعل لفظه سقط عند السيوطي أثناء الطبع؛ لأن الشوكاني ينقل عنه غالباً - والله أعلم -.

[٤١٨] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٦١) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. هو في تفسير مجاهد (ص ٢٠٢) بلفظه، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم: (١٢٣١٦)، ١٠/٤٩٩. وانظر: زاد المسير ٢/٤٠٨، ونسبه إلى ابن عباس وابن جبير، والجامع لأحكام القرآن، ولم ينسبه ٦/٢٥٥، ولباب التأويل ٢/٦٧. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٣٠٢، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٦٨، إلا أنه لم يعزه لعبد بن حميد.

[٤١٩] أخرجه ابن جرير بإسناد فيه ابن جريج، وهو: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، برقم: (١٢٣١٩)، ١٠/٥٠١. وانظر: معالم التنزيل ٢/٦٧، وذكره ابن كثير ٢/٨٥، وذكره السيوطي ٢/٣٠٢، وعزاه للمصنف فقط، وكذا فعل الشوكاني ٢/٦٨.

[٤٢٠] إسناده ضعيف؛ لضعف ابن عطاء.

لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٤٢١] في إسناده يحيى الحماني: حافظ اتهم بسرقة الحديث، وفيه =

زياد الطائي، حدثنا صلت الدهان، عن حامية بن رباب، قال: سمعت سلمان - وسئل عن قوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قَتِيلِينَ﴾ -، قال: هم الرهبان الذين هم في الصوامع والخرب فدعوهم فيها، قال سلمان: وقرأت على النبي ﷺ: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قَتِيلِينَ﴾، فأقراني: «ذلك بأن منهم صديقين ورهبانا».

٤٢٢ - حدثني أبي، حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قَتِيلِينَ وَرُهْبَانًا﴾، قال: هم أصحاب النجاشي، بعث من خيار أصحابه إلى رسول الله ﷺ بثلاثين رجلاً، فقرأ عليهم: ﴿يَسْ﴾ فبكوا، وقالوا: نعرف - والله -، فتزلت فيهم.

= نضير: قال الأزدي: منكر الحديث. (انظر: الميزان ٢٦٤/٤، واللسان ١٦٦/٦)، وفيه صلت الدهان، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ٤٣٦/٤، وسكت عنه، وفيه - أيضاً - حامية بن رثاب: ذكره البخاري والمصنف، وسكتا عنه. (انظر: التاريخ الكبير ١٢٨/٣، والجرح ٣١٤/٣).

أخرجه الطبراني باختلاف يسير من طريق الحسين بن إسحاق التستري، عن يحيى الحماني، به برقم: (٦١٧٥)، ٣٢٦/٦. وذكره القرطبي ٢٥٧/٦ بنحوه. ونقله ابن كثير ٢/٨٦ عن المصنف بسنده وباختلاف يسير جداً، وجاء في سنده: «جائمة»، بدل: «حامية»، ونقل نحوه عن البزار وابن مردويه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧/٧ وقال: فيه يحيى الحماني، ونصير بن زياد، وكلاهما: ضعيف. وأخرجه أبو عبيد في فضائله وابن أبي شيبه في مسنده وعبد بن حميد، والبخاري في تاريخه، والحاتر بن أبي أسامة في مسنده، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول، والبزار وابن الأنباري وابن المنذر والطبراني وابن مردويه؛ كما في الدر ٣٠٤/٢، وساقه بنحوه.

[٤٢٢] في إسناده شريك: صدوق يخطئ كثيراً، وتابعه سفيان وقيس عند ابن جرير - كما في التخريج - فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بنحوه، وبزيادة فيه من طريق سفيان وقيس، عن سالم، به برقم: (١٢٣٢٤، ١٢٣٢٣)، وفيه اختلاف في ذكر العدد، فمرة قال: خمسين أو سبعين، ومرة قال: كانوا سبعين رجلاً ٥٠٥/١٠. وانظر: معالم التنزيل، ونسبه إلى مقاتل والكلبي وعطاء، وفيه اختلاف في ذكر العدد ٦٧/٢، وانظر: زاد المسير ٤٠٨/٢، ٤٠٩، والجامع لأحكام القرآن ٢٥٦/٦، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣٠٢ - ٣٠٣، وساقه بنحوه، وبزيادة فيه، وكذا في فتح القدير ٦٩/٢.

٤٢٣ - حدثنا أبي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا البراء بن يزيد، قال: سمعت الحسن في قوله: ﴿ذَلِكَ يَأْنٌ مِنْهُمْ قَسِيْبٌ﴾، قال: علماؤهم.

❖ قوله: ﴿وَرَهْبَانًا﴾.

٤٢٤ - حدثنا يحيى بن عبدك، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سليمان بن كثير، عن حصين، عن عبد الله بن عباس، في قوله: ﴿ذَلِكَ يَأْنٌ مِنْهُمْ قَسِيْبٌ وَرَهْبَانًا﴾، قال: كانوا نوايت<sup>١</sup> في البحر، وأما الملاحون فأسلموا.

٤٢٥ - حدثنا [ب/٢٢] أبي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا البراء بن يزيد، قال: سمعت الحسن في قوله: ﴿ذَلِكَ يَأْنٌ مِنْهُمْ قَسِيْبٌ وَرَهْبَانًا﴾، قال: علماؤهم وفقهاؤهم.

❖ قوله: ﴿وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾.

٤٢٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -،

[٤٢٣] إسناده ضعيف؛ لضعف البراء بن يزيد.

ذكره البخوي ٦٧/٢، ونسبه إلى قطرب، قال: والقسيس العالم بلغة الروم، وكذا في زاد المسير ٤٠٨/٢، والجامع لأحكام القرآن ٢٥٧/٦، وذكره ابن كثير ٨٦/٢، ولم ينسبه، وذكره السيوطي بلفظه ٣٠٧/٢، وعزاه للمصنف فقط، وكذا صنع الشوكاني ٦٩/٢.

[٤٢٤] في إسناده انقطاع بين حصين وابن عباس، وحصين: ثقة تغير حفظه في

الآخر.

أخرجه ابن جرير بنحوه وفيه - «يعني: ملاحين» - برقم: (١٢٣٢١) من طريق هشيم،

عن حصين، عن حدثه، عن ابن عباس ٥٠٤/١٠.

[١] كتب في الهامش: «نوايته»، ورسم فوقها: خ، إشارة إلى نسخة أخرى. كذا في

الأصل، وفي معاجم اللغة: نواتي. والنواطي: الملاحون في البحر خاصة، وهو من كلام أهل الشام، واحدهم النوتي، وقد نأت ينوت نوتًا إذا تمايل من النعاس، كأن النوتي يميل السفينة من جانب إلى جانب. انظر: الصحاح ٢٦٩/١، النهاية ١٢٣/٥ مادة: نوت.

[٤٢٥] تابع للأثر (٤٢٣)، وتقدم تخريجه، ولم أقف على الزيادة في هذا الأثر عند

غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٤٢٦] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. =



حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ (٨٢)، قال: بعث النجاشي إلى رسول الله ﷺ اثني عشر رجلاً: سبعة قيسيين، وخمسة رهبان ينظرون إليه ويسألونه، فلما لقوه، فقرأ عليهم ما أنزل إليه بكوا وآمنوا، فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ (٨٢).  
 \* قوله: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ﴾.

٤٢٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد النرسي، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾، قال: هم أناس من أهل الكتاب كانوا على شريعة من الحق، ممّا جاء به عيسى عليه الصلاة والسلام يؤمنون به، وينتهون إليه، فلما بعث الله نبيه محمداً ﷺ فصدقوا به، وآمنوا به، وعرفوا الذي جاء به: أنه الحق من الله، فأتى عليهم كما تسمعون.

\* قوله: ﴿تَرَى أَعْيُنُهُمْ﴾.

٤٢٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= أخرج ابن جرير باختلاف يسير جداً، وبزيادة في آخره، من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به برقم: (١٢٣١٨)، وأخرجه - أيضاً - من طريق يونس بن بكير، عن أسباط، به برقم: (١٢٣٢٥)، ١٠/٥٠٠ - ٥٠١، ٥٠٧. وانظر: تفسير ابن كثير ٢/٨٥، وذكره السيوطي ٢/٣٠٣، والشوكاني ٢/٦٩.

[٤٢٧] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٤٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرج ابن جرير بلفظه، من طريق بشر عن يزيد، به برقم: (١٢٣٢٠)، ١٠/٥٠١. وانظر: الجامع لأحكام القرآن ٦/٢٥٧، وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٣٠٤، وساقه باختلاف يسير.

[٤٢٨] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرج ابن جرير مطولاً من طريق المثني، عن عبد الله، به برقم: (١٢٣١٧)، ١٠/٤٩٩ - ٥٠٠. وانظر: قصة الهجرة إلى الحبشة في معالم التنزيل ٢/٦٦، والجامع لأحكام القرآن ٦/٢٥٥، ولباب التأويل ٢/٦٧، وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٢/٣٠٣، وساقه مطولاً.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: بعث رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب، وابن مسعود، وعثمان بن مظعون في رهط من أصحابه إلى النجاشي، فلمّا دخلوا عليه، قال: تعرفون شيئاً ممّا أنزل إليكم، قالوا: نعم. قال: اقرأوا، فقرأوا، وهنالك منهم قسيسون، ورهبان، وسائر النصارى، فجعلت طائفة كلّما قرأوا آية انحدرت دموعهم مما عرفوا من الحق ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قَتِيلِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ (٨٢) وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ ﴿٨٣﴾.

٤٢٩ - حدثنا محمد بن عَزِيز الأيلي، حدثني سلامة بن روح، عن عمّه عقيل، حدثني ابن شهاب، أخبرني سعيد بن المسيب، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعروة بن الزبير، قالوا: بعث رسول الله ﷺ، عمرو بن أمية الضمري [٢٣/١]، وكتب معه كتاباً إلى النجاشي، فقدم على النجاشي، فقرأ كتاب رسول الله ﷺ، ثم دعا جعفر بن أبي طالب، والمهاجرين معه، وأرسل النجاشي إلى الرهبان والقسيسين، ثم أمر جعفر بن أبي طالب فقرأ عليهم سورة مريم، فأمّنوا بالقرآن، وفاضت أعينهم من الدمع فهم الذين أنزل الله فيهم: ﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا﴾ إلى قوله: ﴿تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَاْمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ (٨٣).

٤٣٠ - حدثنا أبي، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا أبو سعيد بن

[١] كتب في هذا الموضع من الأصل: «الحق»، وضرب عليها.

[٤٢٩] إسناده ضعيف، فيه محمد بن عزيز الأيلي: فيه ضعف، وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة. وسلامة بن روح: صدوق له أوهام، وقيل: لم يسمع من عمه عقيل: وإنما يحدث من كتبه.

انظر: حلية الأولياء ١/١١٧، والجامع لأحكام القرآن ٦/٢٥٥، وأخرجه ابن أبي شيبه والواحدي؛ كما في الدر ٢/٣٠٢، وساقه بلفظه، وبزيادة ألفاظ يسيرة فيه. [٤٣٠] في إسناده أبو سعيد بن أبي الوضاح: صدوق يهيم، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف. انظر: تخريج الأثر (٤٢٢).

أبي الوضاح، عن سالم، عن سعيد، قال: نزلت في أصحاب النجاشي الذين أسلموا، وكانوا سبعين رجلًا، فقرأ عليهم رسول الله ﷺ سورة: ﴿يَسْ﴾ فبكوا، وأسلموا، فذلك قوله: ﴿رَأَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ مِّنَ ٱلَّذِيعِ﴾.

٤٣١ - حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عمر بن علي المقدمي، قال: سمعت هشام بن عروة يحدث، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، قال: نزلت هذه الآية في النجاشي وأصحابه: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ مِّنَ ٱلَّذِيعِ﴾.

\* قوله: ﴿يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَمَنَّا فَأَكْتَبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾.

٤٣٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك،

﴿١﴾ كتب في الأصل في هذا الموضع: «الحق»، وضرب عليها.

[٤٣١] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير بلفظه، عن عمرو بن علي، به برقم: (١٢٣٢٦)، وأخرجه - أيضًا - موقوفًا على عروة برقم: (١٢٣٢٧، ١٢٣٢٨)، ٥٠٨/١٠. وذكره البغوي والخازن ٦٩/٢، ونسبه إلى ابن عباس، ونقله ابن كثير ٨٦/٢ عن النسائي. وأخرجه النسائي وابن المنذر والطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣٠٢/٢، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٦٨/٢ - ٦٩.

[٤٣٢] في إسناده سماك: صدوق تغير، وروايته عن عكرمة مضطربة، وصححه

الحاكم.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق وكيع وابن نمير، عن إسرائيل، به برقم: (١٢٣٣٠)، وبمثلته من طريق عبد العزيز، عن إسرائيل، به برقم: (١٢٣٣٣)، وانظر: رقم: (١٢٣٣١، ١٢٣٣٣)، ٥٠٩/١٠. وانظر: معالم التنزيل ٦٩/٢، ولم ينسبه، وذكره ابن الجوزي ٤٠٩/٢ وعده أحد أقوال أربعة، ثانيها: أصحاب محمد ﷺ، وقال: رواه أبو صالح عن ابن عباس، وثالثها: الذين يشهدون بالإيمان، قاله: الحسن، ورابعها: الأنبياء والمؤمنون، قاله الزجاج، وانظر: الجامع لأحكام القرآن ٢٥٩/٦، ولباب التأويل ٦٩/٢، ولم ينسبه، وذكره ابن كثير ٨٦/٢.

وأخرجه ابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه من طرق عن ابن عباس؛ كما في الدر ٣٠٧/٢، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٦٩/٢.

عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾، قال: أمة محمد ﷺ.  
 ٤٣٣ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا ابن أبي زائدة،  
 أنبأنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا  
 فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾، قال: مع محمد وأمته، أنهم قد شهدوا: أنه قد بلغ،  
 وشهدوا للرسول: أنهم قد بلغوا.

\* قوله: ﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ  
 الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ﴾ (٨٤).

٤٣٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، حدثنا أصبغ بن  
 الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قول الله: ﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ  
 بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ﴾ (٨٤) قال: القوم  
 الصالحون: رسول الله ﷺ، وأصحابه.

\* قوله [٢٣/ب]: ﴿فَأَنْبَهُهُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.  
 ٤٣٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع، عن الأعمش،

[٤٣٣] أخرجه ابن جرير بمثله من طريق عبد العزيز، عن إسرائيل، به برقم:  
 (١٢٣٣٣)، ٥٠٩/١٠. وذكره ابن كثير بمثله ٨٦/٢، وانظر: التخريج والحكم على الأثر  
 السابق.

[٤٣٤] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، يأتي في الأثر (٢٩) من تفسير سورة  
 الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم: (١٢٣٣٥)، ١٠/  
 ٥١٢ - ٥١٢. وانظر: معالم التنزيل، ولم ينسبه ٦٩/٢، وذكره ابن الجوزي ٤١٠/٢،  
 واعتبره ثاني أقوال ثلاثة، أحدها: أصحاب رسول الله ﷺ، قاله ابن عباس، وثالثها:  
 المهاجرون الأولون، قاله مقاتل، وانظر: الجامع لأحكام القرآن ٢٥٩/٦، ولم ينسبه،  
 ولباب التأويل ٦٩/٢، وذكره السيوطي ٣٠٧/٢ بلفظه، وزاد: ﷺ.

[٤٣٥] رجال الإسناد كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٥)، الأثر رقم: =

عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، قال: قال عبد الله: أنهار الجنة تفجر من جبل مسك.

٤٣٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾؛ يعني: المساكن تجري أسفلها أنهارها.

❖ قوله: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾.

٤٣٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان، حدثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبير، أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾: يخبرهم: أن الثواب مقيم على أهلهم أبداً، لا انقطاع له.

❖ قوله: ﴿يَأْتِيَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرَمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾.

٤٣٨ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، حدثنا أبو عاصم - الضحاك بن

= (٢٥٥)، المجلد الأول. ونقله ابن كثير ٦٢/١ عن المصنف بسنده، ولفظه.

وأخرجه ابن أبي شيبه وأبو الشيخ بن حبان في التفسير، والبيهقي في البعث، وصححه؛ كما في الدر ٣٧/٢، وساقه بلفظه، وكذا أشار إليه الشوكاني ٥٥/١.

[٤٣٦] يأتي هذا الإسناد في الأثر (٨٠) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن، وفيه ابن أبي حماد: مسكوت عنه.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٥)، الأثر رقم: (٢٥٤)، المجلد الأول.

وذكره السيوطي ٣٧/١ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا صنع الشوكاني ٥٥/١. [٤٣٧] يأتي بسنده باختلاف يسير جداً في الأثر (٨٩٩) من تفسير سورة التوبة، المجلد الثامن، فانظر: تخريجه هناك.

[٤٣٨] في إسناده عثمان بن سعد: ضعيف، وهو حسن بشواهده الآتية.

أخرجه الترمذي برقم: (٣٠٥٤)، وقال: هذا حديث حسن غريب، ورواه بعضهم عن عثمان بن سعد مرسلًا، ليس فيه: عن ابن عباس، ورواه خالد الحذاء عن عكرمة مرسلًا - كتاب التفسير - باب ومن سورة المائدة ٢٥٥/٥ - ٢٥٦. وأخرجه ابن جرير برقم: =

مخلد -، عن عثمان بن سعد، أخبرني عكرمة، عن ابن عباس؛ أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! إني إذا أكلت من هذا اللحم انتشرت للنساء، وإني حرمت علي اللحم، فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحَرَّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾.

٤٣٩ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن عبد الله، قال: كنا مع النبي ﷺ ونحن شباب، فقلنا: يا رسول الله، ألا نستخصي؟ فنهانا، ثم رخص لنا أن ننكح المرأة في الثوب، ثم قرأ عبد الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحَرَّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾.

٤٤٠ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن

= (١٢٣٥٠)، ٥٢٠/١٠ كلاهما بمثله من طريق أبي عاصم، عن عثمان بن سعد، به. وذكره البغوي ٧٠/٢، وابن الجوزي ٤١٩/٢، والقرطبي ٢٦٠/٦، والخازن ٧٠/٢، ونقله ابن كثير ٨٧/٢ عن المصنف بسنده، ولفظه، إلا أنه قال: «إلى النساء»، وانظر الإكليل (ص ٩٤)، وعزاه للترمذي وابن أبي حاتم قال: «وغيرهما». وأخرجه ابن عدي في الكامل والطبراني وابن مردويه؛ كما في الدر ٣٠٧/٢، وساقه بلفظه، إلا أنه زاد فيه: «وأخذتني شهوتي»، وكذا في فتح القدير ٧٠/٢، إلا أنه قال: «وأخذتني شهوة».

[٤٣٩] إسناده صحيح.

والحديث متفق عليه؛ فقد أخرجه البخاري باختلاف يسير برقم: (٤٦١٥) من طريق خالد عن إسماعيل، به في كتاب التفسير باب ﴿لَا تَحَرَّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾، ٨/٢٧٦. وأخرجه مسلم باختلاف يسير من طريق عبد الله بن نمير، عن وكيع، به - وتابع ابن بشر وكيعاً - ومن طريق جرير عن إسماعيل، به. ومن طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع، به برقم: (١٤٠٤) في كتاب النكاح، باب نكاح المتعة ١٠٢٢/٢.

وأخرجه البيهقي بمثله من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، به. ومن طريق يزيد بن هارون ومحمد بن عبيدة وسفيان، عن إسماعيل، به في كتاب النكاح، باب نكاح المتعة ٢٠٠/٧ - ٢٠١. وليس فيهما: «فيعث... إلخ».

وذكره ابن كثير ٨٧/٢. وأخرجه ابن أبي شيبة والنسائي وابن حبان وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣٠٧/٢، وساقه بمثله.

[٤٤٠] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. =

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحَرُّوْا طَيِّبَاتٍ مَّا ءَمَلَ اللّٰهُ لَكُمْ﴾، قال: هم رهط من أصحاب النبي ﷺ، قالوا: نقطع مذاكيرنا، ونترك شهوات الدنيا، ونسيح في الأرض؛ كما يفعل الرهبان، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فأرسل إليهم فذكر لهم، فقالوا: نعم، فقال النبي ﷺ: «لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأنام، وأنكح النساء، فمن أأخذ بسنتي؛ فهو مني، ومن لم يأخذ بسنتي؛ فليس مني».

٤٤١ - وروي عن أبي مالك الغفاري: إن هذه الآية نزلت [١/٢٤] في عثمان بن مظعون، وذكر نحوه.

٤٤٢ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا أبو معاوية، وابن نمير، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن عمرو بن شرحبيل، قال:

= أخرجه ابن جرير بلفظه، وفيه: فذكر ذلك لهم، من طريق المثني، عن عبد الله، به برقم: (١٢٣٤٦)، ٥١٨/١٠. وانظر: زاد المسير ٤١٠/٢، والجامع لأحكام القرآن ٦/٢٦٠، ولم ينسبه، ولباب التأويل ٧٠/٢، ونسبه إلى علماء التفسير.

وذكره ابن كثير ٨٧/٢ معلقاً عن علي بن أبي طلحة به، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٣٠٧/٢، وساقه بلفظه وفي أوله: «نزلت هذه الآية في رهط من الصحابة»، وكذا في فتح القدير ٧٠/٢، وفيهما: «فذكر لهم ذلك».

[٤٤١] أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٣٣٦)، ٥١٤/١٠، وبإسناد رجاله كلهم ثقات غير أن: حصين بن عبد الرحمن السلمي قد تغير حفظه في الآخر، ولم يذكر هل روى عن بشر بن القاسم الزبيدي عنه قبل تغيره أم بعده؟ انظر: الكواكب (ص ١٣٦).

[٤٤٢] إسناده صحيح.

أخرجه الطبراني بمثله وبزيادة في آخره من طريق منصور، عن إبراهيم، به برقم: (٩٦٩٣، ٩٦٩٢)، ٣٩٧/٩. وذكره ابن كثير ٨٧/٢ معلقاً عن الأعمش، به بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٠/٦، وقال: رجاله رجال الصحيح، وانظر ٢٧٤/٦. وأخرجه ابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر من طرق عن ابن مسعود؛ كما في الدر ٣٠٩/٢، وساقه بلفظه، وزاد بعد قوله: «فراشي»: «علي سنة، فقال: نَمَ على فراشك، وكَفَّرَ عن يمينك ثم تلا... إلخ، ولم أقف عليه في ابن جرير في هذا الموضع، فلعله ذكره في موضع آخر.

جاء معقل بن مقرن إلى عبد الله، قال: إني حرمت فراشي، فتلا هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبِيبَتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ...﴾ إلى آخر الآية.

### والوجه الثاني:

٤٤٣ - حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، قال: كنّا عند عبد الله فجاء بضرع، فتنحّى رجل، فقال له عبد الله: ادن. قال: إني حرمت أن آكله، فقال عبد الله: ادن فاطعم، وكفر عن يمينك، ثم تلا هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبِيبَتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ...﴾ الآية.

### الوجه الثالث:

٤٤٤ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني هشام بن سعد؛ أن زيد بن أسلم حدثه؛ أن عبد الله بن رواحة أضافه ضيف من أهله وهو عند النبي ﷺ، ثم رجع إلى أهله، فوجدهم لم يطعموا ضيفهم انتظاراً له، فقال لامراته: حبست ضيفي من أجلي؟ هو عليّ حرام، فقالت امرأته: هو

[٤٤٣] إسناده حسن، وصححه الحاكم.

أخرجه الطبراني بنحوه من طريق أبي نعيم عن سفيان، به برقم: (٨٩٠٧)، ومن طريق جرير عن منصور، به برقم: (٨٩٠٨)، ٢٠٦/٩، وأخرجه الحاكم بنحوه وبأطول منه من طريق جرير عن منصور، به، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، كتاب التفسير، سورة المائدة ٣١٣/٢ - ٣١٤.

وذكره ابن كثير ٨٧/٢ معلقاً عن الثوري عن منصور، به بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وفيه: «فقال له عبد الملك: ادن»، وهو خطأ مطبعي، صوابه: «فقال له عبد الله».

[٤٤٤] إسناده منقطع بين زيد وابن رواحة، وله شواهد.

نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه، وقال: وهذا أثر منقطع، وفي صحيح البخاري في قصة الصديق ﷺ مع أضيافه شبيه بهذا، وفيه: «وفي هذه القصة دلالة لمن ذهب من العلماء، كالشافعي وغيره إلى أن من حرم مأكلاً، أو ملبساً، أو شيئاً ما عدا النساء أنه لا يحرم عليه، ولا كفارة عليه - أيضاً -»، ثم نقل عن الإمام أحمد إلى أنه يجب عليه بذلك كفارة يمين، وذكر أدلة ذلك ٨٧/٢ - ٨٨. وذكره السيوطي ٣٠٩/٢، وفيه: (فقال النبي ﷺ: «قد أصبت»). وكذا ذكره الشوكاني ٧٠/٢.



عليّ حرام، قال الضيف: هو عليّ حرام، فلما رأى ذلك وضع يده، وقال: كلوا بسم الله، ثم ذهب إلى رسول الله ﷺ فذكر الذي كان منهم، ثم أنزل الله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبِيبَتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَقْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (٨٧).

٤٤٥ - حدثنا سعيد بن أبي زيد - كاتب الفريابي -، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، عن عبد الله بن مسعود، قال: كنّا نغزو مع رسول الله ﷺ، وليس معنا نساء، فقلنا: ألا نستخصي؟ فنهانا رسول الله ﷺ عن ذلك، ورخص لنا أن ننكح المرأة بالشوب إلى أجل، ثم قرأ عبد الله: ﴿وَلَا تَقْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (٨٧).

٤٤٦ - حدثنا أبي، حدثنا علي بن عثمان اللاحقي، حدثنا جرثومة، قال: سمعت قتادة قرأ هذه الآية: [٢٤/ب] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبِيبَتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَقْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (٨٧) قال: من حرم حلال الله فقد أحلّ حرامه، ليس بينهما حرف.

٤٤٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَا تَحْرِمُوا طَبِيبَتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَقْتَدُوا﴾، يقول لعثمان بن مظعون: لا تجبّ نفسك؛ فإن هذا الاعتداء.

[٤٤٥] إسناده صحيح، أخرجه الشيخان.

انظر: تخريج الأثر (٤٣٩).

[٤٤٦] إسناده صحيح.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٤٤٧] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير مطولاً من طريق محمد بن الحسين عن أحمد، به برقم:

(١٢٣٤٥)، ٥١٧/١٠ - ٥١٨، وانظر: رقم: (١٢٣٥٢)، ٥٢١/١٠.

وكذا ذكره السيوطي ٣٠٨/٢، وعزاه لابن جرير فقط.

٤٤٨ - أخبرنا أبو بدر: عباد بن الوليد الغبري - فيما كتب إليّ -، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا ثابت أبو زيد، حدثنا عاصم الأحول، عن الحسن: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (٨٧)، قال: لا تعتدوا إلى ما حرم الله عليكم.

٤٤٩ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري - فيما كتب إليّ -، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن الحسن، في قوله: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (٨٧)، قال: لا تأتوا ما نهاكم الله عنه.

\* قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (٨٧):

٤٥٠ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، أنبأنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (٨٧)، يقول: هو اعتداء منكم: أن تحرموا ما أحللت لكم، والله لا يحب ذلك.

٤٥١ - وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا﴾، فبعث النبي ﷺ إلى عثمان بن مظعون، ورهط من أصحابه، فقال: «إن في ديني التزويج، وأكل الطعام، وشرب الشراب، فخذوا بما افترض الله عليكم من الصيام والصلاة».

[٤٤٨] إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٩٠)، الأثر رقم: (٩٠٠)، المجلد الثاني، وطمس شيخ ابن أبي حاتم. وأخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق المحاربي عن عاصم، به برقم: (١٢٣٥٤)، ٥٢١/١٠. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٣٠٩/٢، وساقه بلفظه.

[٤٤٩] في إسناده عمرو بن ثور: لم أقف على ترجمته.

أخرجه المصنف باختلاف يسير من طريق قيس بن الربيع، عن عاصم، به في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٩٠)، المجلد الثاني، الأثر رقم: (٩٠١).

[٤٥٠] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٤٥١] تابع للأثر السابق.

❖ قوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ...﴾ الآية:

٤٥٢ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾؛ أي: وأطيعوا الله.

❖ قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾:

٤٥٣ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، في قول الله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾، قالت: هو قول الرجل: لا والله، وبلى والله.

٤٥٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني ابن لهيعة،

[٤٥٢] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٧٧) من تفسير الأنفال، المجلد الثامن.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٤٥٣] إسناده حسن، يأتي إلى عروة في الأثر (١٤٢٩) من تفسير سورة التوبة،

المجلد الثامن.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، المجلد الثاني، الأثر رقم: (١٨٤٧). وأخرجه البخاري من طريق يحيى عن هشام، به برقم: (٦٦٦٣) في كتاب الأيمان، باب ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ [المائدة: ٨٩] / ١١ / ٥٤٧. وأخرجه ابن جرير من عدة طرق، انظر: الآثار (٤٣٧٤ - ٤٣٨١)، ٤ / ٤٢٨ - ٤٢٩، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه بزيادة فيه من طريق الزهري، عن عروة، به برقم: (١٥٩٥) في كتاب الأيمان، باب اللغو ما هو؟ ٨ / ٤٧٤. وأخرجه البيهقي في سننه بلفظه من طريق يحيى، عن هشام، به. ولفظه، إلا أنه قال: «الإنسان» بدل: «الرجل»، من طريق مالك، عن هشام به، في كتاب الأيمان، باب لغو اليمين ١٠ / ٤٨. ونقله ابن كثير ١ / ٢٦٧ عن المصنف بسنده، ولفظه. وأخرجه مالك في الموطأ، ووكيع، والشافعي في الأم، ومسلم وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه من طرق عن عائشة رضي الله عنها؛ كما في الدر ١ / ٢٦٩، و ساقه بزيادة في آخره، وكذا في فتح القدير ١ / ٢٣١، إلا أنه عزاه إلى بعض من ذكرهم السيوطي، ولم يعزه لمسلم، ولم أقف عليه في صحيح مسلم - فالحق أعلم -.

[٤٥٤] في إسناده أبو صالح: صدوق كثير الغلط، وابن لهيعة: مدلس من الخامسة

ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بمعناه من طريق عبيد بن عمير، به برقم: (٤٣٧٩، ٤٣٨٠)، =

عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، قال: كانت عائشة تقول: إنما اللغو في المزاحة والهزل [١/٢٥]، وهو قول الرجل: لا والله، وبلى والله، فذلك لا كفارة فيه، إنما فيما عقد عليه قلبه أن يفعله، ثم لا يفعله.

٤٥٥ - وروي عن ابن عمر.

٤٥٦ - وابن عباس في أحد أقواله.

٤٥٧ - والشعبي.

٤٥٨ - وعكرمة في أحد قوليه.

= ٤٢٨/٤ - ٤٢٩، وأخرجه البيهقي بمعناه من طريق هشام. عن عروة، به. في كتاب الأيمان، باب لغو اليمين ٤٨/١٠ - ٤٩. ونقله ابن كثير ٢٦٧/١ عن المصنف بسنده، ولفظه، وذكره السيوطي ٢٦٩/١ بلفظه، والشوكاني ٢٣١/١.

[٤٥٥] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، الأثر رقم:

(١٨٤٨)، المجلد الثاني. وذكره ابن كثير ٢٦٧/١، وعزاه للمصنف فقط.

وأخرجه أبو الشيخ من طريق عطاء عن عائشة وابن عباس وابن عمر؛ كما في الدر ٢٦٩/٢، وكذا في فتح القدير ٢٣٢/١، إلا أنه لم يقل: «من طريق عطاء».

[٤٥٦] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)،

برقم: (٤٣٧٣)، ٤٢٨/٤، وكذا أخرجه البيهقي في كتاب الأيمان، باب لغو اليمين ٤٩/١٠.

وكذا ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، الأثر رقم:

(١٨٥٠)، المجلد الثاني. وذكره ابن كثير ٢٦٧/١، وعزاه للمصنف فقط.

وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس؛ كما

في الدر ٢٦٩/١، وكذا أشار إليه الشوكاني ٢٣٢/١، إلا أنه لم يعزه للبيهقي.

[٤٥٧] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)،

برقم: (٤٣٨٥)، ٤٣٠/٤، فيه المغيرة: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع. وكذا ذكره

المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، الأثر رقم: (١٨٥١)، المجلد

الثاني. وذكره ابن كثير ٢٦٧/١، وعزاه للمصنف فقط.

[٤٥٨] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)،

برقم: (٤٣٩٢)، ٤٣١/٤، وفيه هشيم أبو معاوية: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع.

وكذا ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، الأثر رقم: (١٨٥٢)،

المجلد الثاني. وذكره ابن كثير، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٧/١.

٤٥٩ - وعطاء.

٤٦٠ - والقاسم بن محمد.

٤٦١ - ومجاهد في أحد قوله.

٤٦٢ - وعروة بن الزبير.

٤٦٣ - وأبي صالح.

٤٦٤ - والضحاك في أحد قوله.

٤٦٥ - وأبي قلابة.

[٤٥٩] أخرجه ابن جرير ٤/٤٣١ بإسناد صحيح برقم: (٤٣٩١) في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، وكذا ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٥٣)، المجلد الثاني.

[٤٦٠] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٥٤)، المجلد الثاني.

[٤٦١] أخرجه ابن جرير ٤/٤٣٢ بإسناد ضعيف برقم: (٤٤٠١) في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، وفيه محمد بن حميد الرازي: حافظ ضعيف. وذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، الأثر رقم: (١٨٥٥)، المجلد الثاني.

[٤٦٢] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٥٦)، المجلد الثاني. وكذا ذكره ابن كثير ١/٢٦٧، وعزاه للمصنف فقط.

[٤٦٣] أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (٤٣٨٩)، ٤/٤٣٠. وكذا ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٥٩)، المجلد الثاني. وذكره ابن كثير ١/٢٦٧.

[٤٦٤] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٥٨)، المجلد الثاني. وكذا ذكره ابن كثير ١/٢٦٧.

[٤٦٥] أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (٤٣٨٨)، ٤/٤٣٠. وكذا ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٥٧)، المجلد الثاني. وذكره ابن كثير ١/٢٦٧، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ١/٢٦٩.

٤٦٦ - والزهري: نحو ذلك.

والوجه الثاني،

وهو أحد قولي عائشة.

٤٦٧ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني الثقة، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة: أنها كانت تتأول هذه الآية: - يعني: قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِالْفُحْوَ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ -، وتقول: هو الشيء يحلف عليه أحدكم لا يريد منه إلا الصدق، فيكون على غير ما حلف عليه.

٤٦٨ - وروى عن أبي هريرة.

٤٦٩ - وابن عباس في أحد قوله.

٤٧٠ - وسليمان بن يسار.

[٤٦٦] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٦٠)، المجلد الثاني. وكذا ذكره ابن كثير ٢٦٧/١، وعزاه للمصنف فقط. [٤٦٧] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه المصنف بسنده، ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٦١)، المجلد الثاني. وأخرجه البيهقي باختلاف يسير من طريق محمد بن عبد الله، عن ابن وهب، به في كتاب الأيمان، باب من حلف على شيء، وهو يرى أنه صادق ثم وجده كاذبًا ٤٩/١٠ - ٥٠. ونقله ابن كثير ٢٦٧/١ عن المصنف بسنده، ولفظه، وذكره السيوطي ٢٦٩/١ بلفظه، وأشار إليه الشوكاني في فتح القدير ٢٣٢/١.

[٤٦٨] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (٤٤٠٢)، ٤٣٢/٤، فيه أبو معشر المدني، نجيح: ضعيف. وكذا ذكره المصنف برقم: (١٨٦٢)، المجلد الثاني. وذكره ابن كثير ٢٦٧/١، وعزاه للمصنف فقط.

[٤٦٩] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (٤٤٠٣)، ٤٣٢/٤، من طريق محمد بن سعد العوفي. وكذا ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، الأثر رقم: (١٨٦٣)، المجلد الثاني.

وذكره ابن كثير ٦٧/١، وعزاه للمصنف فقط. وذكره السيوطي ٢٦٩/١ من طريق

عطية العوفي عن ابن عباس، وعزاه لابن جرير فقط.

[٤٧٠] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، =

٤٧١ - وسعيد بن جبير .

٤٧٢ - ومجاهد .

٤٧٣ - وإبراهيم النخعي في أحد قوله .

٤٧٤ - والحسن .

٤٧٥ - وزرارة بن أوفى .

= برقم: (٤٤٠٥)، ٤/٤٣٣، وفيه قتادة: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع. وكذا ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٦٤)، المجلد الثاني. وذكره ابن كثير ١/٢٦٧، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ من طريق قتادة، عن سليمان بن يسار؛ كما في الدر ١/٢٦٩.

[٤٧١] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٦٥)، المجلد الثاني. وكذا ذكره ابن كثير ١/٢٦٧، وعزاه للمصنف فقط.

[٤٧٢] أخرجه ابن جرير بإسناد فيه المثنى شيخ الطبري: لم أقف على ترجمته، برقم: (٤٤١٢) في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، ٤/٤٣٤. وكذا ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٦٦)، المجلد الثاني، وزاد: في أحد قوله. وكذا ذكره ابن كثير ١/٢٦٧، وعزاه للمصنف فقط.

[٤٧٣] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (٤٤١٣)، وفيه المغيرة بن مقسم: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع ٤/٤٣٤. وكذا ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٦٨)، المجلد الثاني، إلا أنه لم يقل: في أحد قوله.

وذكره ابن كثير ١/٢٦٧ كما ذكره المصنف هنا، وعزاه له فقط. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ١/٢٦٩ - ٢٧٠. وذكر القول الثاني - أيضًا -.

[٤٧٤] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف برقم: (٤٤٠٧) في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، ٤/٤٣٣، وفيه الفضل بن دلهم: لين. وكذا ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٦٧)، المجلد الثاني.

وذكره ابن كثير ١/٢٦٧، وعزاه للمصنف فقط.

[٤٧٥] أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح برقم: (٤٤٢١) في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، ٤/٤٣٥. وكذا ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٦٩)، المجلد الثاني.

- ٤٧٦ - وأبي مالك.  
 ٤٧٧ - وعطاء الخراساني.  
 ٤٧٨ - وبكر بن عبد الله.  
 ٤٧٩ - وأحد قولي: عكرمة.  
 ٤٨٠ - وحبيب بن أبي ثابت.  
 ٤٨١ - والسدي.  
 ٤٨٢ - ومكحول.

= وذكره ابن كثير ٢٦٧/١، وعزاه للمصنف فقط.  
 [٤٧٦] أخرجه ابن جرير بإسناد رجاله ثقات برقم: (٤٤١٧) في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، ٤/٤٣٥، وفيه حصين بن عبد الرحمن: تغير بأخرة، ولم يذكر هل روى عنه ابن إدريس قبل تغيره أم بعده؟.. وكذا ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٧٠)، المجلد الثاني.  
 وذكره ابن كثير ٢٦٧/١، وعزاه للمصنف فقط.  
 [٤٧٧] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٧١)، المجلد الثاني. وكذا ذكره ابن كثير ٢٦٧/١، وعزاه للمصنف فقط.  
 [٤٧٨] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٧٢)، المجلد الثاني. وذكره ابن كثير ٢٦٧/١، وعزاه للمصنف فقط.  
 [٤٧٩] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٧٣)، المجلد الثاني. وذكره ابن كثير ٢٦٧/١، وعزاه للمصنف فقط.  
 [٤٨٠] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٧٤)، المجلد الثاني. وذكره ابن كثير ٢٦٧/١، وعزاه للمصنف فقط.  
 [٤٨١] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (٤٤٢١)، ٤/٤٣٥، وفيه أسباط: صدوق كثير الخطأ يغرب. وذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٧٥)، المجلد الثاني.  
 [٤٨٢] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (٤٤٣١)، ٤/٤٣٧. وكذا ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٧٦)، المجلد الثاني.  
 وذكره ابن كثير ٢٦٧/١، وعزاه للمصنف فقط.



٤٨٣ - وطاوس .

٤٨٤ - وقتادة .

٤٨٥ - ومقاتل بن حيان .

٤٨٦ - والربيع بن أنس .

٤٨٧ - وربيعة .

٤٨٨ - ويحيى بن سعيد: نحو ذلك .

وقد روي عن عائشة القولين في حديث واحد:

٤٨٩ - حدثنا به: عصام بن رواد، حدثنا آدم، حدثنا شيبان، عن جابر،

[٤٨٣] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٧٨)، المجلد الثاني. وكذا ذكره ابن كثير ٢٦٧/١، وعزاه للمصنف فقط.

[٤٨٤] أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح برقم: (٤٤٢٣) في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، ٤/٤٣٦. وكذا ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٧٩)، المجلد الثاني.

وذكره ابن كثير ٢٦٧/١، وعزاه للمصنف فقط.

[٤٨٥] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٧٧)، المجلد الثاني. وكذا ذكره ابن كثير ٢٦٧/١، وعزاه للمصنف فقط.

[٤٨٦] أخرجه ابن جرير بإسناد معلق من طريق ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع برقم: (٤٤٢٥) في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، ٤/٤٣٦. وكذا ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٨٠)، المجلد الثاني. وذكره ابن كثير ٢٦٧/١، وعزاه للمصنف فقط.

[٤٨٧] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٨٢)، المجلد الثاني. وكذا ذكره ابن كثير ٢٦٧/١، وعزاه للمصنف فقط.

[٤٨٨] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٨١)، المجلد الثاني. وكذا ذكره ابن كثير ٢٦٧/١، وعزاه للمصنف فقط.

[٤٨٩] إسناد ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي، وهو حسن بشواهد المتقدمة.

أخرجه المصنف بسنده، ولفظه - إلا أنه قال: «شبابة» بدل: «شيبان»، وباختلاف يسير جدًا في متنه - في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٨٣)، المجلد الثاني. =

عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة، قالت: هو قوله: لا والله، وبلى والله، وهو يرى أنه صادق، فلا يكون كذلك.

#### والوجه الثالث:

٤٩٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عقبة بن خالد، عن عقبة<sup>[١]</sup>، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾، قال: هو الرجل يحلف على المعصية؛ يعني: أن لا يصلي، ولا يصنع الخير.

#### والوجه الرابع:

٤٩١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أخبرنا عبد الرزاق، قال هشيم: أخبرني المغيرة، عن إبراهيم، قال: هو الرجل يحلف على الشيء، ثم ينسى.

#### والوجه الخامس:

٤٩٢ - أخبرني أبي، قال: بلغني عن يحيى بن أيوب [٢٥/ب]، عن ابن عجلان، وعمر بن الحارث، عن زيد بن أسلم: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي

= وكذا نقله ابن كثير ٢٦٧/١ عن المصنف بسنده ولفظه - كما هنا -، إلا أنه قال: «ولا يكون» بدل: «فلا يكون».

[٤٩٠] إن كان الراوي عن أبي بشر هو شعبة؛ فالإسناد حسن.

أخرجه المصنف بسنده، ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥) برقم: (١٨٨٤)، وفيه: «شعبة» بدل: «عقبة»، المجلد الثاني. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بإسناد آخر بنحوه، (١/ل ٣٠/أ)، وأشار إليه ابن كثير ٢٦٧/١. وأخرجه وكيع؛ كما في الدر ٢٦٩/١، وساقه بلفظه، وذكره الشوكاني ٢٣٢/١ مختصراً.

[١] كذا في الأصل.

[٤٩١] إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥) برقم: (١٨٨٦)، المجلد الثاني. وهو في تفسير عبد الرزاق، به بنحوه. (١/ل ٣٠/أ).

وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٢٦٩/١، وساقه بلفظه، وبزيادة في آخره، وكذا في فتح القدير ٢٣٢/١، وساقه بدون زيادة.

[٤٩٢] في إسناده انقطاع بين أبي حاتم ويحيى بن أيوب، ويحيى: صدوق ربما أخطأ ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

أَيَمِّنْكُمْ، قال: هو (قول) <sup>[١]</sup> الرجل: أعمى الله بصري؛ إن لم أفعل كذا وكذا، أخرجني الله من مالي؛ إن لم آتك غداً، فهو هذا.

والوجه السادس:

٤٩٣ - أخبرني أبي، حدثنا أبو الجماهر، أخبرنا سعيد بن بشير، حدثني أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «لغو اليمين»: أن تحرّم ما أحلّ الله لك، فذلك ما ليس عليك فيه كفارة.

٤٩٤ - وروي عن سعيد بن جبير: نحوه.

والوجه السابع:

٤٩٥ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، حدثنا مسدد، حدثنا خالد بن

= أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٨٧)، المجلد الثاني. وأخرجه ابن جرير بأطول منه من طريق إسماعيل بن مرزوق، عن يحيى بن أيوب، به برقم: (٤٤٥٩)، ٤/٤٤٤. وذكره ابن كثير ١/٢٦٧. <sup>[١]</sup> سقطت من الأصل، وألحقها في الحاشية، ولكن لم يظهر ذلك في النسخة المصورة، وأثبتها من أصل المخطوط.

[٤٩٣] إسناده ضعيف، لضعف سعيد بن بشير، وهو حسن بشواهد.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٨٨)، المجلد الثاني. ونقله ابن كثير ١/٢٦٧ عن المصنف بسنده، ولفظه. وذكره السيوطي ١/٢٦٩ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٤٩٤] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، برقم: (١٨٨٩)، المجلد الثاني. وكذا ذكره ابن كثير ١/٢٦٧، وعزاه للمصنف فقط.

[٤٩٥] في إسناده عطاء بن السائب: صدوق اختلط، وقد سمع منه خالد بن عبد الله بعد اختلاطه؛ فالإسناد ضعيف. انظر الكواكب (ص ٣٢٢، ٣٢٧).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، وفيه: «علي بن الحسين» بدل: «علي بن الحسن»، برقم: (١٩٩٠)، المجلد الثاني. وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق مالك بن إسماعيل، عن خالد، عن عطاء، عن وسيم، عن طاوس، به برقم: (٤٤٣٣)، ٤/٤٣٨. وأخرجه البيهقي ١٠/٤٩ - كما في ابن جرير -. ونقله ابن كثير عن المصنف، وقال محقق الطبري: الظاهر أنه سقط وسيم. أقول: قد ذكر المزي أن عطاء بن السائب يروي عن طاوس بن كيسان فلا انقطاع. =

عبد الله الواسطي، حدثنا عطاء بن السائب، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: «لغو اليمين»: أن تحلف، وأنت غضبان.

❖ قوله: ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ﴾:

٤٩٦ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِالْغَوِي فِي آيَاتِكُمْ﴾، قلت: هو قول الرجل: لا والله، ويلي والله، قال: لا، ولكنه تحريمك ما أحل الله لك، فذلك الذي يؤاخذك الله بتركه، وكفر (عن) <sup>[١]</sup> يمينك.

❖ قوله: ﴿بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْتَانَ﴾:

٤٩٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْتَانَ﴾، قال: ما تعمدتم.

٤٩٨ - وروى عن عطاء: نحو ذلك.

= وأخرجه سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي من طريق طاوس، عن ابن عباس؛ كما في الدر ٢٦٩/١، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢٣٢/١، إلا أنه لم يعزه لابن المنذر، ولا للبيهقي، ولم يقل: من طريق طاوس.

[٤٩٦] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه قال: «عن يمينك»، برقم: (١٨٩١)، في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٢٥)، المجلد الثاني.

[١] سقطت من الأصل.

[٤٩٧] في إسناده ابن أبي نجيح: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق هناد عن وكيع، به برقم: (١٢٣٥٧)، وبمثله من طريق ابن وكيع، عن أبيه، به برقم: (١٢٣٥٨)، ٥٢٥/١٠. وذكره البغوي ٧١/٢، ولم ينسبه، وذكره ابن الجوزي ٤١٣/٢، بمثله، والقرطبي ٢٦٧/٦ بلفظه، والخازن ٧١/٢، ولم ينسبه، وابن كثير ٨٩/٢ بمعناه، وذكره السيوطي ٣١٢/٢ بلفظه، والشوكاني ٧٢/٢.

[٤٩٨] أخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد، عن جرير، عن عبد الملك، عن عطاء برقم: (٤٤٧٢)، ٤٥٠/٤ - ٤٥١.

٤٩٩ - حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني ابن شعيب - يعني: محمد بن شعيب بن شابور -، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: عطاء بن أبي مسلم؛ أنه قال: أما ما: ﴿عَقَدْتُمُ الْآيَمَنَ﴾، فيقال: ما عزمتم على وفاء به. قال أبو محمد: يعني: أن لا تحتثوا.

❖ قوله: ﴿فَكَفَّرْتُمُوهُ﴾:

٥٠٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَكَفَّرْتُمُوهُ﴾ - يعني: اليمين العمد الكذب -: ﴿إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ﴾.

❖ قوله: ﴿إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ﴾:

٥٠١ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن عليّ، قال: في كفارة

[٤٩٩] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (١٨٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - . وانظر: ما قيل في تخريج الأثر السابق.

[٥٠٠] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٣٠) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

انظر في ابن جرير، الآثار: (٤٤٣٦، ٤٤٤٣، ٤٤٤٤)، ٤/٤٣٩ - ٤٤١.

[٥٠١] في إسناده ابن أبي ليلى: صدوق سيئ الحفظ جداً، وعبد الله بن سلمة:

صدوق تغير حفظه، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق هناد ومحمد بن العلاء وابن وكيع، عن وكيع، به برقم: (١٢٣٩٨)، ٥٣٥/١٠. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه بمثله عن وكيع، به برقم: (١٦٠٧٧) في كتاب الأيمان، باب إطعام عشرة مساكين ٥٠٨/٨. وذكره البغوي ٧١/٢، وابن الجوزي ٤١٣/٢، والرازي ٧٩/١٢ - ٨٠، ونسبه إلى أبي حنيفة، وذكره القرطبي ٢٧٧/٦، والخازن ٧٢/٢، وابن كثير ٨٩/٢. وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣١٢/٢، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٧٢/٢.

اليمين: إطعام عشرة مساكين؛ لكل مسكين [١/٢٦] نصف صاع من حنطة.

٥٠٢ - وروي عن عمر.

٥٠٣ - وعائشة.

٥٠٤ - ومنصور<sup>[١]</sup> بن مهران.

٥٠٥ - ومجاهد.

٥٠٦ - وإبراهيم النخعي.

٥٠٧ - والشعبي.

[٥٠٢] أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح برقم: (١٢٣٩٧)، ٥٣٥/١٠. وأخرجه البيهقي في سننه كتاب الإيمان، باب الإطعام في كفارة اليمين ٥٥/١٠ - ٥٦. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم: (١٦٠٧٥) في كتاب الإيمان، باب إطعام عشرة مساكين ٨/٥٠٧. وذكره البغوي ٧١/٢، وابن الجوزي ٤١٣/٢، والقرطبي ٢٧٧/٦، والخازن ٧٢/٢، وابن كثير ٨٩/٢. وأخرجه ابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣١٢/٢، وكذا في فتح القدير ٧٢/٢.

[٥٠٣] ذكره ابن الجوزي ٤١٣/٢، والقرطبي ٢٧٧/٦، والخازن ٧٢/٢، وابن كثير ٨٩/٢.

[٥٠٤] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -. وانظر: ابن كثير ٨٩/٢، فقد نسبه إلى ميمون بن مهران. كتب في الأصل فوق: «منصور»: كذا. ولم أقف على من يسمى منصور بن مهران، والظاهر أنه أراد: ميمون بن مهران، بدليل أن ابن كثير هكذا ذكره، وهو وإن لم يعزه لابن أبي حاتم إلا أن الظاهر أنه أخذه منه - والله أعلم -.

[١] كتب في الأصل فوق: «منصور»: كذا.

[٥٠٥] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف برقم: (١٢٤٠٥)، ٥٣٦/١٠، وفيه ابن أبي نجيح: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع. وذكره البغوي ٧١/٢، والخازن ٧٢/٢، وابن كثير ٨٩/٢ وأخرجه سعيد بن منصور وعبد بن حميد وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣١٢/٢.

[٥٠٦] أخرجه ابن جرير بإسنادين ضعيفين برقم: (١٢٣٩٩)، (١٢٤١٢) - فيهما المغيرة: مدلس من الثالثة، ولا سيما عن إبراهيم، ولم يصرح بالسماع - ٥٣٨، ٥٣٥/١٠.

وذكره البغوي ٧١/٢، والخازن ٧٢/٢، وابن كثير ٨٩/٢.

[٥٠٧] أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٤٠٢)، ٥٣٦/١٠، بإسناد فيه حصين بن =

٥٠٨ - وسعيد بن جبير .

٥٠٩ - والحكم .

٥١٠ - وأبي مالك .

٥١١ - والضحاك .

٥١٢ - ومقاتل بن حيان .

٥١٣ - ومكحول .

٥١٤ - وأبي قلابة : نحو ذلك .

### الوجه الثاني:

٥١٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن إدريس، عن داود بن أبي هند،

= عبد الرحمن: اختلط، ولم يذكر هل روى عنه أبو زييد - عثري بن القاسم - قبل الاختلاف أو بعده. وذكره البغوي ٧١/٢، والخازن ٧٢/٢، وابن كثير ٨٩/٢.

[٥٠٨] أخرجه ابن جرير بإسنادين صحيحين برقم: (١٢٤٠٠، ١٢٤٠١)، ٥٣٦/١٠.

وذكره البغوي ٧١/٢، والخازن ٧٢/٢، وابن كثير ٨٩/٢.

[٥٠٩] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف، فيه ابن وكيع، برقم: (١٢٤١١)، ١٠/١٠.

٥٣٨. وذكره البغوي ٧١/٢، وابن كثير ٨٩/٢.

[٥١٠] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف، فيه ابن وكيع، برقم: (١٢٤١٠)، ١٠/١٠.

٥٣٨. وذكره ابن كثير ٨٩/٢.

[٥١١] أخرجه ابن جرير بإسناد معلق برقم: (١٢٤١٣)، ٥٣٨/١٠. وذكره ابن كثير

٨٩/٢.

[٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٤] ذكرها ابن كثير في تفسيره ٨٩/٢.

[٥١٥] رجاله كلهم ثقات؛ والإسناد صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه بنحوه من طريق الثوري، عن داود، به برقم:

(١٦٠٧٢) في كتاب الأيمان، باب إطعام عشرة مساكين، وفيه: «ربعه»، بدل: «ربعه» ٨/٨.

٥٠٧، وأخرجه البيهقي في سننه من طريق علي بن حرب، عن عبد الله بن إدريس، به. في

كتاب الأيمان، باب الإطعام في كفارة اليمين ٥٥/١٠. وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق

أبي معاوية، عن داود، به برقم: (١٢٤١٥)، وينحوه من طريق سفيان عن داود، به =

عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: مُدًّا من برٍّ؛ يعني: لكل مسكين، وريعه<sup>[١]</sup> إدامه.

٥١٦ - وروي عن ابن عمر.

٥١٧ - وزيد بن ثابت.

= برقم: (١٢٤١٦)، ٥٣٨/١٠ - ٥٣٩. وذكره البغوي ٧١/٢، وابن الجوزي ١٣/٢، والرازي ٧٩/١٣ - ٨٠، والقرطبي ٢٧٦/٦، والخازن ٧١/٢، ونقله ابن كثير ٨٩/٢ - ٩٠ عن المصنف بسنده ولفظه، وفيه: «ومعه» بدل: «ريعه». وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ من طرق عن ابن عباس رضي الله عنه؛ كما في الدر ٣١٢/٢، وساقه بمثله دون قوله: «وريعه إدامه»، وكذا في فتح القدير ٧٢/٢.

[١] غير واضحة في النسخة المصورة، وأثبتها من أصل المخطوط، وفي بعض المراجع؛ كالنهاية والرازي وابن كثير: «ومعه إدامه».

[٥١٦] أخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم: (١٦٠٧٣، ١٦٠٧٤) في كتاب الأيمان، باب إطعام عشرة مساكين، ٥٠٧/٨. وأخرجه ابن جرير من عدة طرق كما في الآثار: (١٢٤١٧، ١٢٤١٨، ١٢٤١٩)، ٥٣٩/١٠. وأخرجه البيهقي في سننه مطولاً في كتاب الأيمان، باب الإطعام في كفارة اليمين ٥٥/١٠. وذكره البغوي ٧١/٢، وابن الجوزي ١٣/٢، والقرطبي ٢٧٦/٦، والخازن ٧١/٢، وابن كثير ٩٠/٢، وعزه للمصنف فقط. وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣١٢/٢، وكذا في فتح القدير ٧٣/٢.

[٥١٧] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٦١)، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن زيد بن ثابت. وأخرجه ابن جرير بإسناد صحيح برقم: (١٢٤١٤)، ٥٣٨/١٠. وأخرجه البيهقي في سننه في كتاب الأيمان، باب الإطعام في كفارة اليمين ٥٥/١٠. وذكره البغوي ٧١/٢، وابن الجوزي ٤١٣/٢، والرازي ١٢/٧٩، والقرطبي ٢٧٦/٦، والخازن ٧١/٢، وابن كثير ٩٠/٢، وعزه للمصنف فقط.

وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣١٢/٢، وكذا في فتح القدير، وقال الشوكاني ٧٣/٢: إلا ابن أبي حاتم.

والذي يظهر أنه إنما قال هذا؛ لأن السيوطي لم يعزه لابن أبي حاتم، وهو ينقل عنه غالباً، وإلا فلو أنه رجع لابن أبي حاتم لوجد أنه قد أخرجه - رحمهم الله جميعاً -، ويحتمل أن نسخته من تفسير ابن أبي حاتم سقط منها زيد بن ثابت - والله أعلم -.



٥١٨ - وسليمان بن يسار.

٥١٩ - وأبي سلمة.

٥٢٠ - وسعيد بن المسيب.

٥٢١ - والقاسم.

٥٢٢ - وسالم.

٥٢٣ - ومجاهد.

٥٢٤ - وعطاء.

٥٢٥ - وعكرمة.

[٥١٨] أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٤٢١)، ٥٣٩/١٠. وأخرجه البيهقي في سننه في كتاب الأيمان، باب الإطعام في كفارة اليمين، ٥٥/١٠. وذكره البغوي ٧١/٢، والخازن ٧٢/٢، وابن كثير ٩٠/٢، وعزاه للمصنف فقط.

[٥١٩] ذكره ابن كثير ٩٠/٢ وعزاه للمصنف فقط.

[٥٢٠] أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح برقم: (١٢٤٢٦)، ٥٤٠/١٠. وأخرجه البيهقي في سننه في كتاب الأيمان، باب الإطعام في كفارة اليمين، ٥٥/١٠. وذكره البغوي ٧١/٢، والرازي ٧٩/٢، والخازن ٧١/٢، وابن كثير ٩٠/٢، وعزاه للمصنف فقط.

[٥٢١] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف برقم: (١٢٤٢٠)، وفيه ابن وكيع ٥٣٩/١٠. وذكره البغوي ٧١/٢، والرازي ٧٩/١٢، والخازن ٧٢/٢، وابن كثير ٩٠/٢، وعزاه للمصنف فقط.

[٥٢٢] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف برقم: (١٢٤٢٠)، ٥٣٩/١٠، وفيه ابن وكيع. وذكره ابن كثير ٩٠/٢، وعزاه للمصنف فقط.

[٥٢٣] ذكره ابن كثير ٩٠/٢، وعزاه للمصنف فقط.

[٥٢٤] أخرجه ابن جرير بإسنادين أحدهما صحيح برقم: (١٢٤٢٤)، والثاني ضعيف برقم: (١٢٤٢٢)، وفيه ابن جريج: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع. ٥٣٩/١٠ - ٥٤٠. وذكره البغوي ٧١/٢، والقرطبي ٢٧٦/٦، والخازن ٧٢/٢، وابن كثير ٣١٣/٢، وعزاه للمصنف فقط.

[٥٢٥] ذكره ابن كثير ٩٠/٢، وعزاه للمصنف فقط.

٥٢٦ - والزهري.

٥٢٧ - والحسن.

٥٢٨ - وجابر بن زيد.

٥٢٩ - ومحمد بن سيرين: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿مِنْ أَوْسَطٍ﴾:

٥٣٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿مِنْ أَوْسَطٍ﴾؛ يعني: من أعدل.

٥٣١ - وروي عن ابن عباس.

٥٣٢ - وعكرمة: نحو ذلك.

[٥٢٦] ذكره ابن كثير ٩٠/٢، وعزاه للمصنف فقط.

[٥٢٧] أخرجه ابن جرير بإسناد فيه جامع بن حماد: لم أقف على ترجمته برقم: (١٢٤٢٣)، ٥٣٩/١٠. وأخرجه البيهقي في سننه في كتاب الأيمان، باب الإطعام في كفارة اليمين ٥٥/١٠. وذكره البغوي ٧١/٢، وابن الجوزي ٤١٣/٢، والرازي ٧٩/١٢، والخازن ٧٢/٢، وابن كثير ٩٠/٢، وعزاه للمصنف فقط.

[٥٢٨] ذكره ابن كثير ٩٠/٢، وعزاه للمصنف فقط، وسماه: أبا الشعثاء.

[٥٢٩] ذكره ابن كثير ٩٠/٢، وعزاه للمصنف فقط، وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد؛ كما في الدر ٣١٣/٢، وساقه بلفظ: أكلة واحدة.

[٥٣٠] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٣٠) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه، وإسناد ضعيف عن عطاء برقم: (١٢٣٧٧)، ٥٣١/١٠، فيه ابن جريج: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع. وذكره الرازي ٨٠/١٢، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ٨٩/٢، والسيوطي ٣١٣/٢، وعزاه للمصنف فقط.

[٥٣١] ذكره ابن كثير ٨٩/٢.

[٥٣٢] ذكره ابن كثير ٨٩/٢.

## الوجه الثاني،

٥٣٣ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني ابن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: عطاء، قوله: ﴿مِنْ أَوْسَطٍ﴾، قال: من أمثل.

❖ قوله: ﴿مِنْ أَوْسَطٍ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾:

٥٣٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن حصين الحارثي، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي، قوله: ﴿مِنْ أَوْسَطٍ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾، قال: تغديهم، وتعشيهم.

## والوجه الثاني،

٥٣٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: خبز ولبن، خبز وسمن.

٥٣٦ - حدثنا عبد الرحمن بن خلف الحمصي، حدثنا محمد بن

[٥٣٣] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (١٨٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

ذكره ابن كثير بلفظه ٨٩/٢، وكذا ذكره السيوطي ٣١٣/٢، وعزاه للمصنف فقط.

[٥٣٤] في إسناده حجاج بن أرطاة: مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع،

والحارث، هو: ابن عبد الله الأعور: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بلفظه، ويزيادة في آخره من طريق أبي إسحاق عن الحارث، به

برقم: (١٢٣٩١)، ولفظه برقم: (١٢٤٢٧)، ٥٣٤/١٠، ٥٤٠.

وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٣١٢/٢ - ٣١٣، وساقه بلفظه،

ويزيادة في آخره، وكذا في فتح القدير ٧٣/٢.

[٥٣٥] في إسناده حجاج: مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع، ولم يذكر هل

أن روايته عن أبي إسحاق بعد اختلاطه أو قبل ذلك؟

تابع لتخريج الأثر السابق، فانظره.

[٥٣٦] في إسناده ليث: صدوق اختلط جدًا. ولم يتميز حديثه، فترك، وفيه - أيضًا -

الرجل الذي يقال له: عبد الرحمن بن خلف: لم أعرف من هو بالتحديد، وانظر: الأثر

الذي يليه.

شعيب بن شابور، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن<sup>[١]</sup> التميمي، عن ليث بن أبي سليم، عن عاصم الأحول، عن رجل يقال له عبد الرحمن، عن ابن عمر؛ أنه قال: ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾، قال: الخبز واللحم، والخبز والسمن، والخبز واللبن، والخبز والزيت، والخبز والخل.

٥٣٧ - حدثنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن ابن سيرين، عن ابن عمر، في قوله: ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾ [٢٦/ب]، قال: الخبز والسمن، والخبز والزيت، والخبز والتمر، ومن أفضل ما تطعمهم: الخبز واللحم.

٥٣٨ - وروي عن مكحول: نحو ذلك.

٥٣٩ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، حدثنا سفيان بن عيينة،

= نقله ابن كثير ٨٩/٢ عن المصنف بسنده ولفظه.

[١] لم أقف عليه، وعند ابن كثير ٨٩/٢ - وقد نقله عن المصنف - عبد الرحمن التميمي.

[٥٣٧] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قدم وآخر، من طريق أبي الأحوص، عن عاصم الأحول، به برقم: (١٢٣٨٠)، وبأخصر منه من طريق ليث، عن ابن سيرين، به برقم: (١٢٣٨١)، ٥٣٢/١٠. ونقله ابن كثير ٨٩/٢ - ٩٠ عن المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه قال: «تطعمون أهليكم» بدل: «تطعمهم». وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣١٣/٢، وساقه بلفظه.

[٥٣٨] انظر: الجامع لأحكام القرآن ٢٧٨/٦، وذكره ابن كثير ٨٩/٢، وعزاه للمصنف فقط.

[٥٣٩] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير بسنده، ولفظه إلا أنه قال: «قوتا دوناً»، برقم: (١٢٤٤٠)، وانظر: رقم: (١٢٤٣٥، ١٢٤٣٥)، ٥٤١/١٠ - ٥٤٢ - ٥٤٣. وانظر: زاد المسير ٤١٤/٢، وذكره القرطبي ٢٧٦/٦، وانظر: التفسير الكبير ٨٠/١٢، ونقله ابن كثير ٨٩/٢ عن المصنف، بسنده ولفظه، إلا أنه قال: «من الخبز والزيت»، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣١٣/٢، وساقه بمثله، وكذا أشار إليه في فتح القدير ٧٣/٢.

عن سليمان بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال ابن عباس: كان الرجل يقوت بعض أهله قوت دون، وبعضهم قوتاً فيه سعة، فقال الله تعالى: ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾: الخبز والزيت.

الوجه الثالث:

٥٤٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا حفص بن غياث، عن سليمان بن المغيرة<sup>[١]</sup>، قال: سألت سعيد بن جبير: ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾، قال: كان أهل المدينة يقولون: الصغير على قدره، والكبير على قدره، ويأمرون بالوسط.

والوجه الرابع:

٥٤١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن ابن عباس: ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾، قال: من عسرهم، ويسرهم.

[٥٤٠] إن كان الراوي عن سعيد هو: سليمان بن أبي المغيرة؛ فالإسناد حسن، وإن كان: سليمان بن المغيرة؛ فهو صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق عنبة، عن سليمان بن عبيد العباسي، عن سعيد بن جبير، قال: كانوا يفضلون الحر على العبد، والكبير على الصغير فنزلت: ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾، رقم: (١٢٤٣٦)، ١٠/٥٤١ - ٥٤٢، وهذا هو سر عزو السيوطي ٢/٣١٣ له كما سيأتي، وهذه الزيادة لم يخرجها ابن أبي حاتم. وأخرجه عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ، وساقه بزيادة فيه.

[١] كذا في الأصل، والظاهر أنه ابن أبي المغيرة المتقدم في الأثر الذي قبله، وإن كان هو: ابن المغيرة فإنه لم يذكر في ترجمة حفص أنه روى عن سليمان بن المغيرة، ولا في ترجمة سليمان بن المغيرة أن حفصاً روى عنه، ولا هو روى عن سعيد، ولا في ترجمة سعيد؛ أن سليمان بن المغيرة روى عنه - والله أعلم -.

[٥٤١] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق شيبان النحوي، عن جابر، به برقم: (١٢٤٣٩)، ١٠/٥٤٢. ونقله ابن كثير ٨٩/٢ عن المصنف بسنده، ولفظه، وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٢/٣١٣، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: «من عسرهم ويسرهم»، وكذا في فتح القدير ٧٣/٢.

﴿أَوْ كَسَوُتُهُمْ﴾: قوله:

٥٤٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وعمار بن خالد الواسطي، قالا: حدثنا القاسم بن مالك، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، قال: سألت عمران بن حصين عن قوله: ﴿أَوْ كَسَوُتُهُمْ﴾، قال: لو أن وفدًا قدموا على أميركم فكساهم قلنسوة، قلت: قد كسوا.

والوجه الثاني:

٥٤٣ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، ومروان بن جعفر بن سعد بن سمرة، قالا: حدثنا معتمر، عن برد، عن نافع، عن ابن عمر: في «الكسوة»: ثوب، أو إزار.

٥٤٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿أَوْ كَسَوُتُهُمْ﴾، و«الكسوة»: عباءة لكل مسكين، أو شملة.

[٥٤٢] في إسناده محمد بن الزبير: متروك.

نقله ابن كثير ٩٠/٢ عن المصنف بسنده ولفظه، وقال: هذا إسناده ضعيف لحال محمد بن الزبير هذا - والله أعلم -، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٢/٣١٣، وساقه بلفظه.

[٥٤٣] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير بنحوه وإسناده آخر - فيه ابن وكيع، وفيه من لم أقف على ترجمته - برقم: (١٢٤٧٧)، ٥٥٠/١٠. وانظر: زاد المسير ٢/٤١٤، ولباب التأويل ٢/٧٢، وذكره السيوطي ٢/٣١٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا صنع الشوكاني ٢/٧٣.

[٥٤٤] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى، عن عبد الله، به برقم: (١٢٤٥٢)، وأخرجه - أيضًا - من طريق العوفي، عن ابن عباس برقم: (١٢٤٥٤)، ٥٤٧/١٠.

وانظر: معالم التنزيل ٢/٧١، وزاد المسير ٢/٤١٤، والتفسير الكبير ١٢/٨١، ولباب التأويل ٢/٧٢، وذكره ابن كثير ٢/٩٠ بلفظه معلقًا عن العوفي، عن ابن عباس، وذكره السيوطي ٢/٣١٣ بلفظه، وكذا ذكره الشوكاني ٢/٧٣.

٥٤٥ - وروي عن سعيد بن المسيب .

٥٤٦ - وسعيد بن جبير .

٥٤٧ - وإبراهيم .

٥٤٨ - وجابر بن زيد .

٥٤٩ - وطاوس .

٥٥٠ - والحسن في إحدى الروايات .

٥٥١ - وعطاء .

٥٥٢ - وعكرمة .

٥٥٣ - ومجاهد .

[٥٤٥] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

[٥٤٦] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

[٥٤٧] أخرجه ابن جرير بإسناد حسن برقم: (١٢٤٤٩)، ١٠/٥٤٦. وذكره ابن

الجوزي ٢/٤١٤، والقرطبي ٦/٢٧٩، وذكره الخازن ٢/٧٢، وابن كثير ٢/٩٠.

[٥٤٨] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

[٥٤٩] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف - فيه ابن وكيع - برقم: (١٢٤٤٤)، ١٠/

٥٤٥. وذكره البغوي ٢/٧١، وابن الجوزي ٢/٤١٤، والخازن ٢/٧٢، وابن كثير ٢/٩٠.

[٥٥٠] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف - فيه الربيع بن صبيح: صدوق، سيئ

الحفظ - برقم: (١٢٤٤٣)، ١٠/٥٤٥. وذكره البغوي ٢/٧١، والرازي ١٢/٨١، والخازن

٢/٧٢، وابن كثير ٢/٩٠.

[٥٥١] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف - فيه ابن جريج: مدلس من الثالثة، ولم

يصرح بالسماع - برقم: (١٢٤٤٨)، وآخر صحيح حيث صرح ابن جريج بالسماع برقم:

(١٢٤٥٥)، ١٠/٥٤٦ - ٥٤٧. وذكره البغوي ٢/٧١، وابن الجوزي ٢/٤١٤، والخازن ٢/

٧٢، وابن كثير ٢/٩٠.

[٥٥٢] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

[٥٥٣] أخرجه ابن جرير من عدة طرق عن مجاهد، كما في الآثار: (١٢٤٤١)، ١٢٤٤٢،

(١٢٤٤٥، ١٢٤٤٦)، ١٠/٥٤٥ - ٥٤٦. وذكره البغوي ٢/٧١، وابن الجوزي ٢/٤١٤، والرازي

١٢/٨١، والخازن ٢/٧٢. وأخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٣١٣.

- ٥٥٤ - والسدي .  
 ٥٥٥ - ومكحول .  
 ٥٥٦ - وأبي جعفر .  
 ٥٥٧ - ومقاتل بن حيان .  
 ٥٥٨ - والحكم .  
 ٥٥٩ - وعبد بن أبي لبابة .  
 قالوا: ثوب .

### والوجه الثالث:

٥٦٠ - حدثنا الأحمسي، حدثنا وكيع، عن يزيد بن إبراهيم، عن ابن سيرين؛ أن أبا موسى كسا ثوبين من معقد<sup>[١]</sup> البحرين.

[٥٥٤] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -، إلا أن ابن جرير أخرجه موصولاً من طريق السدي، عن أبي مالك برقم: (١٢٤٥٣)، ٥٤٧/١٠. ونسبه ابن كثير ٩٠/٢ - أيضاً - إلى أبي مالك.

[٥٥٥] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .  
 [٥٥٦] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف - فيه جابر الجعفي، وهو: ضعيف - برقم: (١٢٤٤٧)، ٥٤٦/١٠. وذكره ابن كثير ٩٠/٢.

[٥٥٧] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .  
 [٥٥٨] ذكره القرطبي بلفظ: تجزئ عمامة يلف بها رأسه، وقال: وهو قول الثوري ٢٧٩/٦.

[٥٥٩] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .  
 [٥٦٠] إسناده صحيح.  
 أخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قال: «معقدة»، من طريق عاصم الأحول، عن ابن سيرين، به برقم: (١٢٤٦٢)، وانظر: رقم: (١٢٤٦٥)، ٥٤٨/١٠.  
 وأخرج عبد الرزاق (ل٦١) في تفسيره عن أيوب عن ابن سيرين؛ «أن الأشعري رضي الله عنه كسا ثوباً ثوباً المساكين». وذكره ابن الجوزي ٤١٤/٢، والقرطبي ٢٨٠/٦، والخازن ٧٢، ونقله ابن كثير ٩٠/٢ عن ابن جرير.  
 [١] المعقد - بتشديد القاف المفتوحة - ضرب من برود هجر. النهاية ٢٧١/٣ مادة: عقد.



٥٦١ - وروي عن سعيد<sup>[١]</sup> بن [١/٢٧] المسيب في أحد قوله.

٥٦٢ - والحسن في أحد قوله: نحو ذلك، قال: ثوبين.

❖ قوله: ﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾:

٥٦٣ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾؛ يعني: ما كان صغيراً، أو كبيراً من أهل الكتاب فهو جائز.

❖ قوله: ﴿أَوْ﴾:

٥٦٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا حفص بن غياث، عن ليث،

[٥٦١] أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح برقم: (١٢٤٥٧)، ١٠/٥٤٧. وذكره البغوي ٧١/٢، وابن الجوزي ٢/٤١٤، وذكره ابن كثير ٢/٩٠.

[١] أصاب كلمة: «سعيد» طمس في الأصل، والسياق يقتضيها. وكذا لم تظهر كلمة: «روى» واضحة في الأصل.

[٥٦٢] أخرجه ابن جرير من أربعة طرق: ثلاثة فيها ابن وكيع، وهي: (١٢٤٥٨)، (١٢٤٥٩)، (١٢٤٦٠)، والرابع إسناده صحيح، وهو برقم: (١٢٤٦١)، ١٠/٥٤٧ - ٥٤٨. وذكره ابن الجوزي ٢/٤١٤، ونسبه - أيضاً - إلى ابن سيرين والضحاك، والقرطبي ٦/٢٨٠، ونسبه - أيضاً - إلى ابن سيرين، وذكره ابن كثير ٢/٩٠، ونسبه - أيضاً - إلى ابن سيرين.

[٥٦٣] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٣٠) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. ذكره الرازي ١٢/٨١ بنحوه، ونسبه إلى الإمام الشافعي رحمته الله، ولم أقف على من نسبه إلى سعيد بن جبير عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٥٦٤] في إسناده ليث بن أبي سليم: صدوق اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه فترك، ولكنه يحتمل في مثل هذا؛ فالإسناد ضعيف، وقد أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح موقوفاً على مجاهد.

أخرجه ابن جرير بلفظه، وبزيادة في آخره من طريق سيف بن سليمان، عن مجاهد موقوفاً عليه برقم: (٣٣٧٨) ٤/٧٤، في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٩٦). وذكره ابن كثير ١/٢٣٣ بنحوه معلقاً عن ابن أبي سليم، به.

عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: ما كان في القرآن: ﴿أَوْ﴾، ﴿أَوْ﴾ فهو فيه بالخيار.

٥٦٥ - حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كل شيء في القرآن: ﴿أَوْ﴾، ﴿أَوْ﴾: فهو مخير، فإذا كان: ﴿فَنَ لَّمْ يَحْذَ﴾: فهو الأول الأول.

٥٦٦ - وروي عن عكرمة.

٥٦٧ - ومجاهد.

٥٦٨ - وعطاء.

[٥٦٥] في إسناده ليث: صدوق اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه فترك، ولكنه يحتمل في مثل هذا؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق يزيد، عن سفيان، عن ليث ومجاهد، عن ابن عباس، برقم: (٣٣٨٥)، ٧٥/٤ في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٩٦). وكذا أخرجه المصنف بسنده، وبجزئه الأخير برقم: (١٠٩٠)، المجلد الثاني.

وأخرجه ابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ والبيهقي في سننه؛ كما في الدر ١/٢١٤، وساقه باختلاف يسير.

[٥٦٦] أخرجه ابن جرير بإسناد رجاله كلهم ثقات برقم: (٣٣٨٦)، ٧٥/٤ - ٧٦، في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٩٦). وكذا ذكره المصنف برقم: (١٠٩١)، المجلد الثاني. وذكره ابن كثير، وعزاه للمصنف فقط ١/٢٣٣.

[٥٦٧] أخرجه ابن جرير من عدة طرق - بعضها صحيح - في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٩٦)؛ كما في الآثار: (٣٣٧٨، ٣٣٧٩، ٣٣٨٠، ٣٣٨١، ٣٣٨٤)، ٧٤/٤ - ٧٥. وكذا ذكره المصنف برقم: (١٠٩٢)، المجلد الثاني. وذكره ابن كثير، وعزاه للمصنف فقط ١/٢٣٣. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ١/٢١٤.

[٥٦٨] أخرجه ابن جرير من عدة طرق: أحدها: صحيح برقم: (٣٣٨٢)، والثاني: فيه ليث بن أبي سليم، والثالث: فيه من لم أقف عليه، وفيه - أيضًا - جهالة الراوي عن عطاء، انظر: الأثرين (٣٣٨٤، ٣٣٨٧) في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٩٦)، والرابع: فيه ابن جريج: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع برقم: (٣٣٨٣)، ٧٥/٤ - ٧٦. وذكره ابن كثير ١/٢٣٣، وعزاه للمصنف فقط.

٥٦٩ - والحسن .

٥٧٠ - وسعيد بن جبير .

٥٧١ - والضحاك .

٥٧٢ - ومقاتل بن حيان : نحو ذلك .

\* قوله: ﴿فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ﴾:

٥٧٣ - حدثنا أبو<sup>[١]</sup> زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ﴾؛ يعني: من لم يجد شيئاً من هذه الثلاثة .

\* قوله: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ﴾:

٥٧٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا حفص بن غياث، عن حجاج،

[٥٦٩] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٩٦)، برقم: (١٠٩٣)، المجلد الثاني .

وذكره ابن كثير، وعزاه للمصنف فقط ٢٣٣/١ .

[٥٧٠] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

[٥٧١] ذكره ابن كثير ٢٣٣/١، وعزاه للمصنف فقط .

وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٢١٤/١ .

[٥٧٢] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

[٥٧٣] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

وهذا الإسناد حسن، يأتي في الأثر (٣٠) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن .

[١] كتب في الأصل في هذا الموضع: عبد الله، وضرب عليها .

[٥٧٤] في إسناده حجاج بن أرطاة: مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع؛

فالإسناد ضعيف . وأبو إسحاق هو: السبيعي: اختلط بأخرة، وقد اقتصر ابن الصلاح على من روى عنه بعد الاختلاط على ابن عيينة .

انظر: معالم التنزيل ٧٢/٢، وزاد المسير ٤١٥/٢، والتفسير الكبير ٨٢/١٢،

والجامع لأحكام القرآن ٢٨٣/٦، وابن كثير ٩١/٢ . وذكره السيوطي ٣١٤/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط .

عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله؛ أنه كان يقرأ كل شيء في القرآن: «متابعات».

٥٧٥ - حدثنا أبو الأشج، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن يعلى بن عطاء، عن سمع أبا هريرة يقول: إنما الصوم على من لم يجد.

٥٧٦ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ﴾؛ يعني: فليصم ثلاثة أيام في قراءة ابن مسعود: «متابعات».

٥٧٧ - وروي عن أبي بن كعب.

٥٧٨ - والنخعي: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

٥٧٩ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع، حدثنا هشيم،

[٥٧٥] في إسناده مجهول.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٥٧٦] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٣٠) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرج ابن جرير قراءة ابن مسعود رضي الله عنه: «فصيام ثلاثة أيام متتابعات» من عدة طرق:

من طريق مغيرة، عن إبراهيم، برقم: (١٢٥٠٢)، ومن طريق سفيان، عن جابر، عن عامر برقم: (١٢٥٠٣)، ومن طريق معمر، عن أبي إسحاق، برقم: (١٢٥٠٤)، ومن طريق معمر، عن الأعمش، برقم: (١٢٥٠٥)، ٥٦٠/١٠ - ٥٦١. وانظر: - أيضًا - تخريج الأثر (٥٧٤).

[٥٧٧] أخرجه ابن جرير بإسنادين من طريق أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس،

برقم: (١٢٤٩٧) ومن طريق أبي جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، برقم:

(١٢٤٩٨)، ٥٥٩/١٠ - ٥٦٠ - وأبو جعفر: صدوق سيئ الحفظ -. وذكره ابن الجوزي ٤١٥/٢، والرازي ٨٢/١٢، وابن كثير ٩١/٢. وأخرجه ابن أبي شعبة وعبد بن حميد وابن

أبي داود في المصاحف وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي؛ كما في الدر ٢١٤/٢.

[٥٧٨] أخرجه ابن جرير ٥٦٠/١٠ بإسناد صحيح برقم: (١٢٥٠٠)، وآخر ضعيف

- فيه ابن وكيع - برقم: (١٢٥٠١).

[٥٧٩] في إسناده هشيم بن بشير: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع،

وحجاج بن أرطاة: مدلس من الرابعة، وهو وإن كان قد صرح بالسماع إلا أنه صدوق كثير =

ذكره البغوي، ونسبه إلى جماعة بدون تعيين، وزاد: «التتابع أفضل»، وهو أحد قولي الشافعي ٧٢/٢، ونقل عنه ابن الجوزي ٤١٥/٢ خلاف هذا - أي: وجوب التابع - . [٥٨٠] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٣٠) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣١٤/٢، وساقه بلفظه. [٥٨١ و ٥٨٢ و ٥٨٣ و ٥٨٤] تابعة للأثر السابق، وتقدم تخريجه. [٥٨٥] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٣٠) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

## \* قوله تعالى: ﴿تَشْكُرُونَ﴾ ﴿٨٩﴾:

٥٨٦ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿لَمَّا كَرِهَ تَشْكُرُونَ﴾؛ أي: فاتقون؛ فإنه شكر نعمتي.

## \* قوله ﷺ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ﴾:

٥٨٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن أبي غنية، حدثنا أبو حيان التيمي، عن الشعبي، عن ابن عمر، عن عمر، قال: نزل تحريم الخمر وهي تصنع من خمس: من الشعير والحنطة، ومن العنب والتمر والعسل. و«الخمر»: ما خامر العقل.

= أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (١٣٠) برقم: (١٤١٢)، المجلد الثالث. وسيأتي بلفظه من طريق السدي عن أبي مالك في الأثر (٢٤٧) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

[٥٨٦] يأتي بسنده ولفظه في الأثر (٢٤٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

[٥٨٧] إسناده صحيح، أخرجه الشيخان.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، وبزيادة في أوله، وزاد في آخره: «ثلاثاً»، برقم: (١٦٦٠) في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢١٩)، المجلد الثاني. وأخرجه البخاري باختلاف يسير من طريق يحيى، عن أبي حيان، به برقم: (٥٥٨١) في كتاب الأشربة، باب الخمر من العنب وغيره ٣٥/١٠، وأخرجه مسلم باختلاف يسير، وبزيادة في آخره من طريق علي بن مسهر وابن إدريس، عن أبي حيان، به برقم: (٣٠٣٢) في كتاب التفسير، باب في نزول تحريم الخمر ٢٣٢٢/٤. وأخرجه النسائي من طريق ابن عليه، عن أبي حيان، به في كتاب الأشربة، ذكر أنواع الأشياء التي كانت منها الخمر حين نزل تحريمها ٢٩٥/٨، وكذا أخرجه أبو داود برقم: (٣٦٦٩) في كتاب الأشربة، باب تحريم الخمر ٧٨. وانظر: سنن الترمذي رقم: (١٨٧٢، ١٨٧٣) في كتاب الأشربة، باب ما جاء في الحبوب التي يتخذ منها الخمر ٢٩٧/٤، وانظر: سنن البيهقي كتاب الأشربة، باب ما جاء في تفسير الخمر ٢٨٨/٨ - ٢٨٩، وذكره ابن كثير ٩٢/٢.

وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو عوانة والطحاوي وابن حبان والدارقطني وابن مردويه والبيهقي في الشعب؛ كما في الدر ٣١٨/٢، وساقه بمثله وبزيادة في أوله.

٥٨٨ - حدثنا أبي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام الدستوائي، حدثنا قتادة، عن سعيد بن المسيب، قال: إنما سُميت: «الخمرة»؛ لأنه صفا صفوها، وسفل كدرها.

٥٨٩ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن هلال بن أبي هلال، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو، قال: إن هذه الآية التي في القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْفَنَرُ وَالْيَسِيرُ وَالْأَصَابُ وَالْأَزْلَمُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾<sup>(١)</sup>، قال: هي في التوراة: إن الله أنزل الحق؛ ليذهب به (الباطل)<sup>(٢)</sup>، ويبطل به اللعب والمزامير، والزفن<sup>(٣)</sup>، والكنارات - يعني: البرابط<sup>(٤)</sup> -، والزمارات - يعني به: الدف -، والطناير، والشعر.

والخمرة مُرَّةٌ لمن طعمها، أقسم الله بيمينه (وعزته)<sup>(٤)</sup>: من شربها بعد ما حُرِّمَتْ [١/٢٨]؛ لأعطشني يوم القيامة، ومن تركها بعد ما حرمتها؛ لأسقيني إياها في حظيرة القدس.

[٥٨٨] في إسناده قتادة: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف. أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢١٩)، برقم: (١٦٦٢)، المجلد الثاني. وأخرجه النسائي بنحوه من طريق شعبة، عن قتادة، به في كتاب الأشربة، ذكر ما يجوز شربه من الأنبيذة، وما لا يجوز ٣٣٤/٨. وذكره السيوطي ٢٥٢/١ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٥٨٩] في إسناده عبد الله بن رجاء: صدوق يهم قليلاً، وبقية رجاله ثقات، وصححه ابن كثير - كما تقدم في تخريجه -.

نقله ابن كثير ٦٩/٢ عن المصنف بسنده، وباختلاف يسير في لفظه، وقال: وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣١٧/٢، وساقه باختلاف يسير جداً.

[١] سقطت من الأصل، وأضفتها من المراجع، والسياق يقتضيها.

[٢] قوله: «الزفن» - بفتح الزاي وسكون الفاء - الرقص، وأصل الزفن، اللعب

والرفع. النهاية ٣٠٥/٢، وانظر: الصحاح ٢١٣١/٥ مادة: زفن.

[٣] وقيل: الطنبور. انظر: النهاية ٢٠٢/٤ مادة: كثر.

[٤] تقرأ في الأصل: «وعزة» وصوبتها من ابن كثير.

﴿قوله تعالى: ﴿وَالْمَيْسِرُ﴾:﴾

من فسّره على: أنه النرد:

٥٩٠ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة، حدثنا عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ، قال: «اجتنبوا هذه الكعاب الموسومة التي يزجرها زجرًا؛ فإنها من الميسر».

٥٩١ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا سفيان،

[٥٩٠] إسناده ضعيف؛ لضعف علي بن يزيد والقاسم.

وإن أريد بهذا الأثر: النردشير، فأصله في صحيح مسلم.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢١٩)، برقم (١٦٧٦)، المجلد الثاني. ونقله ابن كثير ٩١/٢ - ٩٢ عن المصنف بسنده، ولفظه في تفسير هذه الآية وقال: حديث غريب، وكأنّ المراد بهذا هو النردشير الذي ورد الحديث به في صحيح مسلم عن بريدة بن الحصبب الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه». اهـ. وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدرر ٣١٩/٢، وساقه بلفظه. وانظر: صحيح مسلم رقم: (٢٢٦٠) كتاب الشعر، باب تحريم اللعب بالنردشير ١٧٧٠/٤.

والنردشير: هو النرد، وهو معروف، شيء يلعب به، فارسي معرب وليس بعربي، وضعه أردشير بن بابك، ولهذا يقال: النردشير. انظر: القاموس ٣٤١/١، اللسان ٤٢١/٣ مادة: نرد.

[٥٩١] في إسناده إبراهيم بن مسلم: لين الحديث، وتابعه عبد الملك بن عمير في نفس السند، وهو ثقة لكنه مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع. أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢١٩)، برقم: (١٦٧٧)، المجلد الثاني، إلا أنه قال: «الموسومات»، وقال المحقق: هكذا في [م]، ولعلها: «الموسومات»، كما ذكر الطبري، وهي في [ظ]: «الموشات».

أقول: والظاهر أنه تحرف عن «الموسومات» بدليل ما أخرجه المصنف هنا. وأما ما ذكره المحقق عن الطبري فإني لم أقف على لفظ: «الموسومات» عنده، وإنما هو أخرجه بلفظ الأثر السابق، كما سيأتي - والله أعلم -.

وأخرجه ابن جرير بلفظ الأثر السابق موقوفًا على ابن مسعود رضي الله عنه، من طريق =



عن عبد الملك بن عمير، وإبراهيم بن مسلم الهجري، عن أبي الأحوس، عن عبد الله، قال: إياكم وهذه الكعاب الموسومات؛ فإنها ميسر العجم.

٥٩٢ - وروي عن عليّ.

٥٩٣ - وابن عمر.

٥٩٤ - وعائشة: نحو ذلك.

من فسّره على أنه القمار:

٥٩٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا شجاع بن الوليد - أبو بدر -،

= عبد الرحمن، عن سفيان به برقم: (٤١٠٨). وانظر: رقم: (٤١٠٩، ٤١١٠، ٤١١٨)، ٣٢٢/٤ - ٣٢٣، وليس في واحد منها لفظ الموسومات.

وأخرجه الإمام أحمد بزيادة فيه إلا أنه قال: «إياكم وهاتان الكعبتان الموسومتان»، عن علي بن عاصم، عن إبراهيم، به برقم: (٤٢٦٣)، ١٣٣/٦. ونقله ابن كثير ٩٧/٢، عن الإمام أحمد بلفظه، إلا أنه قال: «الكعبتان الموسومتان». وأخرجه وكيع وعبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا وابن المنذر والطبراني وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣١٩/٢، وساقه بلفظه إلا أنه قال: «الموسومة»، وزاد: «التي تزجر زجراً».

[٥٩٢] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢١٩)، برقم: (١٦٧٨)،

المجلد الثاني.

[٥٩٣] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢١٩)، برقم: (١٦٧٩)،

المجلد الثاني.

[٥٩٤] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢١٩)، برقم: (١٦٨٠)،

المجلد الثاني.

[٥٩٥] في إسناده أبو بدر: صدوق له أوهام، وقد تابعه الفضل بن سليمان عند ابن

جرير، وسليمان بن بلال عند البخاري في الأدب، فهو حسن لغيره.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢١٩)، برقم:

(١٦٦٣)، المجلد الثاني.

وكذا أخرجه ابن جرير بمثله من طريق إسحاق، عن أبي بدر، به برقم: (١٤٢٧)،

وبلفظه دون قوله: هو، من طريق الفضل بن سليمان وشجاع، عن موسى، به برقم:

(٤١٣٠)، ٣٢٤/٢ - ٣٢٥.

عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «الميسر» هو: القمار.

٥٩٦ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أخبرنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: «الميسر»، قال: القمار، كانوا يتقامرون في الجاهلية إلى مجيء الإسلام، فنهاهم الله عن هذه الأخلاق القبيحة.

٥٩٧ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد، وعطاء، وطاوس، قال سفيان: أو اثنين منهم، قالوا: كل شيء من القمار فهو: من الميسر، حتى لعب الصبيان بالجوز.

٥٩٨ - وروي عن راشد بن سعد.

٥٩٩ - وضمرة بن حبيب: مثله.

= وأخرجه البخاري في الأدب المفرد بلفظه دون قوله: «هو»، من طريق سليمان بن بلال، عن موسى بن عقبة، به برقم: (١٢٦٠)، (ص ٣٢٥) في باب القمار.

وذكره ابن كثير ٩١/٢ بلفظه معلقاً على موسى بن عقبة، به. وأخرجه أبو عبيد وابن المنذر؛ كما في الدر ٢٥٢/١، وساقه بلفظه، دون قوله: «هو».

[٥٩٦] أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس. برقم: (٤١٢١)، ٣٢٤/٤ في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢١٩).

وذكره ابن كثير ٩١/٢ بلفظه معلقاً عن الضحاك، به.

[٥٩٧] في إسناده ابن أبي سليم: صدوق اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه فترك.

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق المعتمر، عن ليث، به، دون ذكر مجاهد. برقم: (٤١١٦) في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢١٩)، وأخرجه من طريق معمر، عن الليث، عن مجاهد وسعيد بن جبيرة برقم: (٤١٢٤)، ٣٢٣/٤ - ٣٢٤. ونقله ابن كثير ٩١/٢ عن المصنف بسنده ولفظه.

وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٢٠/٢، وساقه بلفظه، وزاد: بالكعاب، وكذا في فتح القدير ٧٦/٢.

[٥٩٨] ذكره ابن كثير ٩١/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٥٩٩] ذكره ابن كثير ٩١/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

وقالا: حتى الكعاب والجوز، والبيض التي (يلعب)<sup>[١]</sup> بها الصبيان.

من جعل الميسر كل ما ألهى عن ذكر الله:

٦٠٠ - حدثنا بحر بن نصر المصري، حدثنا ابن وهب، قال<sup>[٢]</sup> يحيى بن

عبد الله بن سالم: حدثني عبيد الله بن عمر، قال: سئل القاسم بن محمد عن النرد: أهى من الميسر؟ فقال: كل ما ألهى عن ذكر الله، وعن الصلاة فهو الميسر.

من جعل اللعب بالشطرنج من الميسر:

٦٠١ - حدثنا أبي، حدثنا عبيس بن مرحوم، حدثنا حاتم، حدثنا

جعفر بن محمد، عن [٢٨/ب] أبيه، عن علي بن أبي طالب؛ أنه كان يقول: الشطرنج من الميسر.

من جعل الضرب بالقدح من الميسر:

٦٠٢ - حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، حدثنا سلامة، عن عقيل، عن ابن

[١] في الأصل: «يلعب»، وهو تصحيف، صوابه ما أثبت.

[٦٠٠] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير ٣٢٤/٤ بزيادة فيه من طريق يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، به، وفيه: أن عبيد الله بن عمر سمع عمر بن عبيد الله يقول للقاسم، وذكره برقم: (٤١٢٠) في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢١٩).

وذكره القرطبي ٢٩٢/٦، وذكره ابن كثير ٩١/٢ بلفظه، إلا أنه قال: «من الميسر»، وعزاه للمصنف فقط. وذكره السيوطي ٣١٩/٢ بلفظه، إلا أنه قال: «فهو ميسر»، وعزاه للمصنف فقط.

[٢] توجد إشارة خفيفة في هذا الموضع من الأصل، ولم يظهر لي المراد منها.

[٦٠١] في إسناده حاتم بن إسماعيل: صدوق يهم، ولم يتابع؛ فالإسناده ضعيف،

وفيه انقطاع بين علي بن الحسين وبين أمير المؤمنين علي عليه السلام؛ لأنه يرسل عن جده.

أخرجه المصنف بسنده، ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢١٩) برقم:

(١٦٨١)، المجلد الثاني. ونقله ابن كثير ٩١/٢ عن المصنف بسنده ولفظه، وفيه «عيسى بن مرحوم» بدل: «عبيس»، وهو خطأ، وقد جاء على الصواب في الطبعة المحققة، ١٦٨/٣.

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر؛ كما في الدر ٣١٩/٢، وساقه بلفظه.

[٦٠٢] يأتي بإسناده ضعيف إلى ابن شهاب في الأثر (١٧٤٣) من تفسير سورة التوبة،

المجلد الثامن.

شهاب؛ أن الأعرج قال: «الميسر»: الضرب بالقداح على الأموال والثمار.

من جعل يبيع اللحم بالحيوان من الميسر:

٦٠٣ - حدثنا أبي، حدثنا القعنبي عبد الله بن مسلمة، قال: قرأت على مالك، عن داود بن الحصين؛ أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: كان ميسر أهل الجاهلية، يبيع اللحم بالشاة، والشاتين.

❖ قوله: ﴿وَالْأَنْصَابُ﴾:

٦٠٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا حجاج بن محمد، أنبأنا ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عبد الله بن عباس قال: «الْأَنْصَابُ»: حجارة كانوا يذبحون لها.

٦٠٥ - وروي عن مجاهد.

= أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢١٩)، برقم: (١٦٨٤)، المجلد الثاني.

وذكره ابن كثير ٩١/٢ معلقاً عن الزهري، به، وعزاه للمصنف فقط.

[٦٠٣] إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه قال: «من ميسر»، برقم: (١٦٨٢)، في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢١٩)، المجلد الثاني.

وذكره ابن كثير ٩١/٢ بلفظه معلقاً عن مالك، به. وذكره السيوطي ٣١٢/٢ بلفظه، إلا أنه قال: «من ميسر»، وعزاه للمصنف فقط.

[٦٠٤] يأتي بإسناد ضعيف في الأثر (٣٢٩) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

أخرجه ابن جرير بمثله، وبزيادة في آخره بإسناد آخر فيه المثني شيخ الطبري: لم أقف على ترجمته، برقم: (١١٠٥٤)، ٥٠٩/٩ في تفسير سورة المائدة، الآية رقم: (٣).

وقد سبق ذكر هذا الأثر في القسم الذي سقط من تفسير ابن أبي حاتم رحمته الله في أول هذه السورة برقم: (١٨)، فانظر: تخريجه هناك.

[٦٠٥] هو في تفسير مجاهد (ص ١٨٥) في تفسير الآية رقم: (٣) من هذه السورة.

وأخرجه ابن جرير من طريق ابن عيينة وعيسى وشبل، عن ابن أبي نجیح، =

٦٠٦ - وعطاء.

٦٠٧ - والحسن.

٦٠٨ - وسعيد بن جبير.

٦٠٩ - والضحاك.

٦١٠ - والربيع بن أنس.

٦١١ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَالْأَزْلَمُ﴾:

٦١٢ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالْأَزْلَمُ﴾، قال: ﴿وَالْأَزْلَمُ﴾: قداح

كانوا يقتسمون بها الأمور.

= عن مجاهد، برقم: (١١٠٤٩، ١١٠٥٠، ١١٠٥١)، ومن طريق ابن حميد برقم: (١١٠٥٥)، ٥٠٨/٩ - ٥٠٩.

وذكره ابن قتيبة (ص ١٤٠ - ١٤١)، ولم ينسبه، وذكره البغوي ٧/٢، ونسبه - أيضًا - إلى قتادة، والقرطبي ٥٧/٦، ونسبه - أيضًا - إلى ابن جريج، وابن كثير ١١/٢. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٢/٢٥٧.

[٦٠٦] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٦٠٧] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٦٠٨] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٦٠٩] أخرجه ابن جرير برقم: (١١٠٥٦) في تفسير سورة المائدة، الآية رقم:

(٣)، ٥٠٩/٩ بإسناد معلق عن الحسين بن الفرج، وهو: ذاهب الحديث.

[٦١٠] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٦١١] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٦١٢] تابع للأثر (٦٠٤)، أخرجه ابن جرير ٥١٥/٩ بلفظه إلا أنه قال: «يعني:

القداح «بإسناد» آخر فيه المثنى شيخ ابن جرير: لم أقف على ترجمته، برقم: (١١٠٧٣).

وقد تقدم هذا الأثر بسنده، ولفظه إلا أنه قال: «في الأمور»، في الأثر (٢٤) من

القسم الذي سقط من تفسير ابن أبي حاتم.

٦١٣ - وروي عن الحسن.

٦١٤ - ومجاهد.

٦١٥ - وعطاء.

٦١٦ - وإبراهيم.

٦١٧ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٦١٨ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا أبو أحمد، حدثنا إسرائيل، عن

أبي حصين، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَالْأَزْلَمُ﴾، قال: كانت لهم حصيات إذا أراد أحدهم أن يغزو، أو يجلس، استقسم بها.

٦١٩ - وروي عن الثوري<sup>[١]</sup>: نحو ذلك.

[٦١٣] أخرجه ابن جرير ٥١١/٩ بإسناد ضعيف - فيه عباد بن راشد البزار: صدوق له

أوهام - برقم: (١١٠٦٠) في تفسير سورة المائدة، الآية رقم: (٣). وذكره ابن كثير ١١/٢.

وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٢/٢٥٧، وكذا في فتح القدير ١١/٢ - ١٢.

[٦١٤] هو في تفسير مجاهد (ص ١٨٥) في تفسير الآية رقم: (٣) من سورة المائدة.

وكذا أخرجه ابن جرير ٥١١/٩ - ٥١٢ بإسناد ضعيف - فيه ابن وكيع، وابن أبي نجيع: وهو مدلس من الثالثة ورواه بالنعنة - برقم: (١١٠٦١)، وانظر: رقم: (١١٠٦٢، ١١٠٦٣).

وذكره ابن كثير ١١/٢، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٢/٢٥٧.

[٦١٥] لم أقف على من نسب إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٦١٦] ذكره ابن كثير ١١/٢ في تفسير الآية: ٣ من سورة المائدة.

[٦١٧] ذكره ابن كثير ١١/٢ في تفسير الآية: ٣ من سورة المائدة.

[٦١٨] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير ٥١١/٩ بنحوه من طريق شريك، عن أبي حصين، به في تفسير

الآية رقم: (٣) من هذه السورة برقم: (١١٠٥٩).

[٦١٩] ذكره البغوي بنحوه ٨/٢، وابن الجوزي ٢/٢٨٤، والقرطبي ٦/٥٨،

والسيوطي ٢/٢٥٧.

[١] كذا في الأصل: «الثوري» ولم أقف عليه، وأكبر الظن أنه محرف عن الثوري =

٦٢٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: «الْأَزْلَامُ»؛ يعني: القدحين اللذين كانا يستقسم (بهما)<sup>[١]</sup> أهل الجاهلية في أمورهم. أحدهما: مكتوب عليه: أمرني ربي، والآخر: نهاني ربي، فإذا أرادوا أمرًا يضربون (بهما)<sup>[١]</sup>، فإذا خرج الذي عليه مكتوب: أمرني ربي، ركبوا الأمر الذي هموا به، فإن خرج الذي عليه مكتوب: نهاني ربي، تركوا الأمر الذي أرادوا يركبونه، فهذه الأزلام.

### ❖ قوله تعالى: ﴿رَجَسٌ﴾:

٦٢١ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿رَجَسٌ﴾، يقول: سخط. [١/٢٩] والوجه الثاني،

٦٢٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾؛ يعني: إثماً؛ يعني: ما ذكر من الخمر والميسر والأنصاب، والأزلام.

= ولم أقف على نسبة إليه. - والله أعلم..

[٦٢٠] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٣٠) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

أخرجه ابن جرير بإسناد آخر صحيح مختصراً برقم: (١١٠٥٨)، ٥١١/٩، في تفسير الآية رقم: (٣) من هذه السورة. وكذا ذكره ابن الجوزي ٢/٢٨٤، والسيوطي ٢/٢٥٧.

[١] في الأصل: «بها»، في الموضعين، وصوابها ما أثبت.

[٦٢١] يأتي بسنده، ولفظه في الأثر (٢٣٨٤) من تفسير سورة يونس عليه السلام، المجلد

الثامن.

[٦٢٢] يأتي بسنده، ولفظه دون قوله: «يعني ما ذكر..» إلخ في الأثر (٢٣٨٥) من

تفسير سورة يونس عليه السلام، المجلد الثامن.

## والوجه الثالث:

٦٢٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿رَجَسَ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾، قال: «الرجس»: الشر من عمل الشيطان.

❖ قوله: ﴿مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾:

٦٢٤ - حدثنا أبو داود، حدثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾؛ يعني: من تزيين الشيطان.

❖ قوله: ﴿فَاجْتَنِبُوهُ﴾:

٦٢٥ - حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن

[٦٢٣] يأتي بسنده، ولفظه في الأثر (٢٣٨٨) من تفسير سورة يونس عليه السلام، المجلد الثامن.

[٦٢٤] هذا إسناد دائر في التفسير، يأتي بإسناد حسن في الأثر (٣٠) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن، وشيخ ابن أبي حاتم فيه هو: أبو زرعة الرازي، ولكن شيخه في هذا الأثر هو: أبو داود.

ذكره البغوي ٧٣/٢ بلفظه، ولم ينسبه، وذكره ابن الجوزي ٤١٨/٢ بلفظه، ونسبه إلى ابن عباس، والخازن ٧٣/٢، ولم ينسبه.

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٢٠/٢، وساقه بلفظه.

[٦٢٥] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن أبي حميد، وفيه أبو طعمة: مقبول، وهو حسن بشواهده.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢١٨)، برقم: (١٦٥٨)، المجلد الثاني. وأخرجه ابن جرير بنحوه من طريق أبي عامر، عن محمد بن أبي حميد، به برقم: (٤١٤٣)، ٣٣١/٤، وفيه أبو توبة المصري، قال المحقق: هو من تخليط محمد بن أبي حميد، وصحته: أبو طعمة.

أقول: ليس هو من تخليط محمد بن أبي حميد، بل هو تحريف بدليل: أن ابن أبي حاتم أخرجه من طريق محمد بن أبي حميد، عن أبي طعمة المصري - والله أعلم - =



أبي حميد، عن المصري - أبي طعمة: قارئ مصر -، قال: سمعت ابن عمر يقول: نزلت في الخمر ثلاث آيات: فأول شيء نزل: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ...﴾ [البقرة: ٢١٩] الآية. فقيل: (حُرِّمَتْ) <sup>[١]</sup> الخمر، فقالوا: يا رسول الله، دعنا نتنفع بها؛ كما قال الله، قال: فسكت عنهم، ثم نزلت هذه الآية: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ [النساء: ٤٣] فقيل: حرمت الخمر، فقالوا: يا رسول الله، إنا لا نشربها قرب الصلاة، فسكت عنهم، ثم نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَصْنَامُ وَالْأَذْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ <sup>[٢]</sup> فقال رسول الله ﷺ: «حُرِّمَتْ الخمر».

٦٢٦ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله، (حدثني) <sup>[٣]</sup> ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ فهذا تحريمهن؛ كما قال الله: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾؛ يعني: عبادة الأصنام، فحرّم الخمر؛ كما حرم عبادة الأصنام.

\* قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ﴾:

٦٢٧ - وبه، عن سعيد بن جبير، قول الله: ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ <sup>[٤]</sup>؛ يعني: لكي [تفلحوا] <sup>[٥]</sup>.

= وأخرجه أبو داود الطيالسي عن محمد بن أبي حميد، به، وبزيادة في آخره، وفي سنده: «أبو توبة» بدل: «أبو طعمة»، رقم: (١٩٥٧)، (ص ٢٦٤). وذكره ابن كثير ٩٣/٢. وأخرجه ابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان؛ كما في الدر ٣١٤/٢ - ٣١٥، وساقه بلفظه.

[١] في الأصل: «حمرت»، وهو تحريف، صوابه ما أثبت، وانظر ما أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة - كما في التخريج -.

[٢٢٦] وهذا إسناد حسن، يأتي في الأثر (٣٠) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

لم أقف على من نسبه إليه، وانظر: تخريج الأثر (٦٢٢).

[٢] سقطت في الأصل، والسياق يقتضيها.

[٦٢٧] تقدم بسنده، ولفظه في الأثر (٥٨٥).

[٣] في الأصل: «تفلحون»، وهو خطأ نحوي، صوابه ما أثبت.

❖ قوله: ﴿تَقْلِحُونَ﴾ (٩٠):

٦٢٨ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأنا ابن وهب، أخبرنا أبو صخر المدني، عن محمد بن كعب القرظي: ﴿لَمَلَكُمُ تَقْلِحُونَ﴾ (٩٠)، يقول: لعلكم تفلحون غدا إذا لقيتموني.

٦٢٩ - حدثنا [٢٩/ب] محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿لَمَلَكُمُ تَقْلِحُونَ﴾ (٩٠)؛ أي: لعلكم أن تنجوا مما حذركم الله به من عذابه، وتذكروا<sup>[١]</sup> ما رغبتكم فيه من ثوابه.

❖ قوله: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ...﴾ الآية:

٦٣٠ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عثمان بن عمر، أنبأنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت مصعب بن سعد يحدث: عن أبيه،

[٦٢٨] يأتي بسنده، ولفظه في الأثر (٤٨٦) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

[٦٢٩] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٧٧) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (١٣٠)، برقم: (١٤١٣)، المجلد الثالث. وهو في سيرة ابن هشام ٦١/٣.

[١] في الأصل: «وتدركون»، وهو خطأ نحوي، صوابه ما أثبت.

[٦٣٠] أخرجه الإمام أحمد مطولاً برقم: (١٥٦٧، ١٦١٤)، ٨٢/٣ - ٨٤ و ٩٩ - ١٠٠، من طريق شعبة وسماك، به. وأخرجه أبو داود الطيالسي برقم: (٢٠٨) (ص ٢٨ - ٢٩). وأخرجه ابن جرير ٥٦٩/١٠ - ٥٧٠ بنحوه برقم: (١٢٥١٨، ١٢٥١٩، ١٢٥٢٠). كلهم من طريق شعبة، عن سماك، به، وتابع شعبة إسرائيل عند ابن جرير.

وأخرجه النحاس في ناسخه (ص ٤٠) من طريق زهير، عن سماك، به، والبيهقي في السنن ٢٨٥/٨، من طريق وهب بن جرير، عن شعبة، به، والواحدي في أسباب النزول (ص ١٥٤). وذكره ابن الجوزي ٤١٦/٢، والخازن ٧٤/٢، وابن كثير ٩٥/٢.

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣١٥/٢، وساقه بنحوه، وكذا في فتح القدير ٧٥/٢. وفيه سماك: تغير، وصححه أحمد شاكر - رحمه الله تعالى -.

قال: صنع لنا رجل من الأنصار طعامًا، فأكلنا، وشربنا الخمر - وذلك قبل أن تحرّم الخمر - فانتشينا، فتفاخرنا، فقلنا: نحن أفضل منكم، وقالت الأنصار: نحن أفضل منكم، فأخذ رجل من الأنصار لحي (جمل)<sup>[١]</sup>، فضرب به أنف سعد فقدّه<sup>[٢]</sup>، فنزلت: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْيَيْسُ...﴾ الآية.

٦٣١ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمْ الْمَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْيَيْسِ﴾؛ يعني: شج الأنصاري رأس سعد بن أبي وقاص.

\* قوله: ﴿وَيَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ...﴾ الآية:

٦٣٢ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان،

[١] في الأصل بياض بمقدار كلمة، وأضفتها من ابن جرير، وفي بعض المراجع:

«بلحي جزور».

[٢] أي: قطعه.

[٦٣١] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٣٠) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

ذكره ابن الجوزي بأطول منه ٤١٦/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٢٠/٢،

وساقه بلفظه إلا أنه قال: «حين شج».

[٦٣٢] إسناده صحيح، وانظر ما ذكره ابن كثير في تخريجه.

أخرجه الإمام أحمد ٣١٦/١ - ٣١٧ بنحوه برقم: (٣٧٨)، وليس فيه: «إنها تذهب

المال». وأبو داود برقم: (٣٦٧٠) في كتاب الأشربة، باب في تحريم الخمر ٧٩/٤ - ٨٠،

والترمذي برقم: (٣٠٤٩) وقال: وقد روي عن إسرائيل هذا الحديث مرسل، وساق سننه ثم

قال: وهذا أصح من حديث محمد بن يوسف - كتاب التفسير، ومن تفسير سورة المائدة ٥/

٢٥٣ - ٢٥٤، والنسائي في كتاب الأشربة، باب تحريم الخمر، ٢٨٦/٨ - ٢٨٧، وابن جرير

برقم: (١٢٥١٢) دون قوله: «إنها تذهب... إلخ وذكرها برقم: (١٢٥١٣). وانظر: رقم:

(١٢٥١٤، ١٢٥١٦)، ٥٦٦/١٠ - ٥٦٨. والنحاس في ناسخه (ص ٣٩). والواحدي في أسباب

النزول (ص ١٥٤). والحاكم ٢/٢٧٨، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم

يخرجاه، ووافقه الذهبي. والبيهقي في سننه ٢٨٥/٨ كلهم من طريق إسرائيل، عن أبي

إسحاق، به. وليس فيها: «إنها تذهب المال». وذكره ابن الجوزي ٤١٧/٢، والقرطبي ٦/

٢٨٦، وانظر: التفسير الكبير ٨٦/١٢، وذكره الخازن ٧٣/٢، وذكره ابن كثير ٩٢/٢ =

عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل قال: قال عمر بن الخطاب: **اللَّهُمَّ بَيْنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ، فنزلت: ﴿فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ﴾** [البقرة: ٢١٩] فقال: **اللَّهُمَّ بَيْنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ، فنزلت: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾** [النساء: ٤٣]، فقال: **اللَّهُمَّ بَيْنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ، فنزلت: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَذْلَامُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾** حتى بلغ: **﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾**، قال عمر: انتهينا؛ إنها تذهب المال، وتذهب العقل.

٦٣٣ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد، في قوله: **﴿وَيَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾** [١١] فهذا وعيد التحريم، قالوا: قد انتهينا يا ربنا! فقال رسول الله ﷺ: «من كان عنده شيء فلا يبيعها، ولا يشربها».

❖ قوله تعالى: **﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾**:

٦٣٤ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: **﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾**؛ يعني: في تحريم الخمر والميسر والأنصاب والأزلام.

❖ قوله: **﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾**:

٦٣٥ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: **﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾**؛ يعني: أعرضتم عن طاعتها.

= وذكر أنه: وليس لعمرو بن شرحبيل، عن عمر سوى هذا الحديث، وقال: قال أبو زرعة: ولم يسمع منه، وصحح هذا الحديث علي بن المديني والترمذي. وذكره ابن كثير - أيضًا - في مسند الفاروق برقم: (٨٢٩/ل ٩٠٣) بنحوه من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، به. [٦٣٣] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٣٠) من تفسير سورة الأنفال.

لم أقف على من نسبه إلى سعيد بن جبير بهذا اللفظ، غير أن ابن المنذر أخرج عنه أثرًا مطولاً وفيه: (قالوا: انتهينا)؛ كما في الدر ٣١٥/٢ - ٣١٦.

وأخرجه أبو الشيخ مقتصرًا على قوله: فهذا وعيد التحريم؛ كما في الدر ٣٢٠/٢.

[٦٣٤] تابع للأثر السابق، وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٢٠/٢، وساقه بلفظه.

[٦٣٥] تابع للأثر السابق، وتقدم تخريجه.

\* قوله: ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَىٰ (رَسُولُنَا)﴾<sup>[١]</sup>:

٦٣٦ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولُنَا﴾؛ يعني: محمدًا ﷺ.

\* قوله: ﴿الْبَلَّغُ الْمَيِّنُ﴾<sup>(٩٢)</sup>:

٦٣٧ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿الْبَلَّغُ الْمَيِّنُ﴾<sup>(٩٢)</sup>؛ يعني: أن يبين تحريم ذلك في صفة أعمال المؤمنين، وما أعد لهم في أموالهم.

\* قوله: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ...﴾ الآية:

٦٣٨ - حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: لَمَّا نَزَلَ تحريم الخمر، قالوا: كيف بمن كان يشربها قبل أن تحرم؟ فنزلت: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعُمُوا...﴾ الآية.

[١] في الأصل: «الرسول» ثم ألحق في آخرها: «نا»: دون حذف الألف واللام، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[٦٣٦] تابع للأثر (٦٣٤)، وتقدم تخريجه.

[٦٣٧] تابع للأثر (٦٣٤)، وتقدم تخريجه، دون قوله: في صفة أعمال المؤمنين... إلخ.

[٦٣٨] إسناده صحيح، وأما اختلاط أبي إسحاق؛ فقد اقتصر ابن الصلاح على من روى عنه بعد الاختلاط على ابن عينة.

أخرجه أبو داود الطيالسي برقم: (٧١٥)، (ص ٩٧ - ٩٨) عن شعبة، به. وأخرجه الترمذي بنحوه من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة برقم: (٣٠٥١). ومن طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، به برقم: (٣٠٥٠)، وقال: هذا حديث حسن صحيح - كتاب التفسير، باب ومن سورة المائدة ٢٥٤/٥ - ٢٥٥. وكذا أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٥٢٨)، (١٢٥٢٩)، ٥٧٩/١٠. وذكره ابن الجوزي ٤١٩/٢، والخازن ٧٥/٢، وأبو حيان ١٥/٤، وابن كثير ٩٥/٢. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن حيان وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣٢٠/٢ - ٣٢١، وساقه بنحوه.

﴿قوله: إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾:

٦٣٩ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، حدثني محمد بن عمر بن عبد الله بن الرومي، حدثني علي بن مسهر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾، قال رسول الله ﷺ: «قيل: أنت منهم».

٦٤٠ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم - قراءة -، أخبرنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة؛ أن عمر بن الخطاب قال: إن الله يقول: ﴿لَيْسَ عَلَى

[٦٣٩] إسناده صحيح.

أخرجه مسلم من طريق منجاب بن الحارث وغيره، عن علي بن مسهر، به برقم: (٢٤٥٩) في كتاب فضائل الصحابة ﷺ، باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه ﷺ، ١٩١٠/٤. والترمذي من طريق خالد بن مخلد، عن علي بن مسهر، به برقم: (٣٠٥٣) في كتاب التفسير، باب ومن سورة المائدة ٥/٢٥٥.

وأخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه زاد بعد قوله: «قيل»: «لي» من طريق خالد بن مخلد، عن علي بن مسهر، به برقم: (١٢٥٣١)، ٥٨٠/١٠.

وأخرجه الحاكم بزيادة فيه من طريق سليمان بن قرام، عن الأعمش، به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وإنما اتفقا على حديث شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء مختصر هذا المعنى، كتاب الأشربة ٤/١٤٣ - ١٤٤.

وذكره الخازن ٧٥/٢، وقال: ومعناه: أن رسول الله ﷺ قيل له: إن ابن مسعود منهم؛ يعني من الذين آمنوا وعملوا الصالحات والتقوى والإحسان. وذكره ابن كثير ٩٧/٢ معلقاً عن الأعمش، به، وقال: وهكذا رواه مسلم والترمذي والنسائي من طريقه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/١٨، وقال: في الصحيح بعضه، رواه الطبراني ورجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني وابن مردويه؛ كما في الدر ٢/٣٢١، وساقه بزيادة فيه. وأخرجه النسائي وأبو الشيخ؛ كما في الدر - أيضًا -.

[٦٤٠] إسناده حسن، وابن لهيعة قد روى عنه أحد العبادلة، وهو: ابن وهب.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعُمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا ﴿٩٣﴾، قال: إذا اتقيت: اجتنبت ما حرم الله عليك.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ اتَّقَوْا وَءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسِنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٩٣﴾:

٦٤١ - حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ البغدادي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: قال ابن مسعود: الذين ﴿اتَّقَوْا وَءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسِنُوا﴾، قال رسول الله ﷺ: «قيل لي: أنت منهم» [٣٠/ب].

٦٤٢ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، حدثنا أبو أسامة، عن مسعر، عن أبي عون الثقفي، عن محمد بن حاطب، قال: ذَكَرَ عثمان عند الحسن <sup>[١]</sup> بن علي، فقال: هذا أمير المؤمنين عليّ يَأْتِيكُمْ الآن فسلوه عنه، فجاء عليّ فسأله، فتلا عليّ هذه الآية التي في المائدة: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ﴾: كُلَّمَا مَرَّ بِحَرْفٍ مِنَ الْآيَةِ قَالَ: كَانَ عثمان من الذين ءَامَنُوا، كَانَ عثمان من الذين اتَّقَوْا، ثُمَّ قرأ إلى قوله: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٩٣﴾.

٦٤٣ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا﴾: بعد ما حُرِّمَ،

[٦٤١] إسناده حسن لغيره، أخرجه مسلم؛ كما تقدّم في تخريج الأثر (٦٣٩).

انظر: تخريج الأثر (٦٣٩).

[٦٤٢] إسناده صحيح.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١] كلمة: «الحسن» غير واضحة في النسخة المصورة تكاد تقرأ: «الحسن، أو الحسين»، وهي واضحة في أصل المخطوطة.

[٦٤٣] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة في أوله، من طريق المثني، عن عبد الله به برقم: (١٢٥٣٣)، ١٠/٥٨١. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٣٢١/٢، وساقه بلفظه وبزيادة في أوله.

وهو قوله: ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ﴾ [البقرة: ٢٧٥].

❖ قوله: ﴿وَأَمِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾:

٦٤٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان، حدثنا الوليد، قال: سمعت شيخنا من شيوخنا ممن قد سمع العلم يقول في تفسير هذه الآية: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾: من الخمر قبل تحريمها ﴿إِذَا مَا اتَّقَوْا﴾: أن يعودوا في شربها ﴿وَأَمِنُوا﴾: بتحريمها في هذه الآية، ثم ﴿اتَّقُوا وَأَمِنُوا﴾ برسوله، اتقوا المعاصي.

٦٤٥ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان، حدثنا الوليد، قال: سمعت شيخنا من شيوخنا ممن قد سمع العلم يقول في تفسير هذه الآية: ﴿ثُمَّ اتَّقَوْا وَاعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ في أداء الزكاة.

❖ قوله ﷺ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوكُمْ اللَّهُ...﴾ الآية:

٦٤٦ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله، أخبرني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿لِيَبْلُوكُمْ اللَّهُ﴾؛ يعني: ليبتلينكم؛ يعني: المؤمنين.

❖ قوله: ﴿بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ مِنَ الْقَائِمِ﴾:

٦٤٧ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[٦٤٤] إسناده صحيح إلى شيخ الوليد، وصفوان والوليد: قد صرحا بالسماع، لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٦٤٥] تابع للأثر السابق.

[٦٤٦] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٣٠) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٦٤٧] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير جداً، من طريق المثني، عن عبد الله، به. برقم:

(١٢٥٤٢)، ٥٨٤/١٠.

وذكره ابن كثير ٩٧/٢، وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣٢٦/٢، وساقه بلفظه.



عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَبْلُغُكُمُ اللَّهُ يَشَاءُ مَنِ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ﴾، قال: هو الضعيف من الصيد وصغيره، يبتلي الله به عباده في إحرامهم حتى لو شأوا تناولوه بأيديهم، فنهاهم الله أن يقربوه.

٦٤٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع، وأبو نعيم، قالوا: أخبرنا سفيان<sup>[١]</sup>، عن حميد الأعرج، عن مجاهد: ﴿يَبْلُغُكُمُ اللَّهُ يَشَاءُ مَنِ الصَّيْدِ﴾، قال: ما لا يطيق أن يفرّ.

❦ قوله [١/٢١]: ﴿تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ﴾:

٦٤٩ - أخبرنا محمد بن حماد: أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إلي -، أنبأنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿يَبْلُغُكُمُ اللَّهُ

[٦٤٨] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق وكيع ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن، عن سفيان، به برقم: (١٢٥٤٠، ١٢٥٤١)، ومن طريق عبد العزيز، عن سفيان الثوري، به، وفيه متابعة ليث لحميد، برقم: (١٢٥٤٣)، ٥٨٣/١٠ - ٥٨٤. وذكره البغوي والخازن ٧٥/٢ بنحوه، ولم ينسبه. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٢٧/٢، وساقه بلفظ: «ما لا يستطيع أن يرمي من الصيد»، وعزاه - أيضًا - لابن جرير وابن أبي حاتم، ولعل كلمة: «يرمي» تحرفت - والله أعلم -.

[١] لم يتضح لي أي السفينيين هو؟ لأن وكيعًا، وأبا نعيم يرويان عنهما، وهما رويا عن حميد - والله أعلم -.

[٦٤٩] إسناده صحيح.

الأثر في تفسير مجاهد (ص ٢٠٤) بنحوه، وكذا أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٦١٧) عن معمر، به. وكذا أخرجه ابن جرير من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، به برقم: (١٢٥٣٧)، وأخرجه بإسناد آخر ضعيف - فيه ابن جريج: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع - برقم: (١٢٥٣٨)، ٥٨٣/١٠. وانظر: معالم التنزيل ٧٥/٢، ولم ينسبه، وانظر: زاد المسير ٤٢١/٢، والتفسير الكبير ٩١/١٢، ونسبه إلى الواحدي، ولباب التأويل ٧٥/٢، ولم ينسبه. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ والبيهقي في سننه؛ كما في الدر ٣٢٦/٢ - ٣٢٧، وساقه بلفظه.

يَشْتَرِي مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ»، قال: أخذكم إياهن بأيديكم من بيضهن وفراخهن.

❖ قوله: ﴿وَرِمَّاكُمْ﴾:

٦٥٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شعبة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَرِمَّاكُمْ﴾، قال: «الرماح»: رماحكم تنال كبير الصيد.

٦٥١ - أخبرنا محمد بن حماد - فيما كتب إلي -، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَّاكُمْ﴾، قال: ﴿وَرِمَّاكُمْ﴾: ما رميت، أو طعنت.

❖ قوله تعالى: ﴿لَعَلَّ اللَّهُ مِّنْ يَّخَافُ يُالْتَبِئُ﴾:

٦٥٢ - حدثنا أبي، حدثنا صفوان المؤذن، حدثنا الوليد، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قوله تعالى: ﴿يَتَّبِعُكُمْ اللَّهُ يُشَقِّقُ مِنَ الصَّيْدِ﴾،

[٦٥٠] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٦١) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

هو في تفسير مجاهد (ص ٢٠٤) بلفظ: فقال: كبار «الصيد»، وأخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله: «الرماح»، من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم: (١٢٥٣٩)، وانظر: رقم: (١٢٥٣٧)، ٥٨٣/١٠. وانظر تفسير عبد الرزاق (ل ٦١).

وذكره ابن الجوزي ٤٢١/٢ بنحوه. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ والبيهقي في سننه؛ كما في الدر ٣٢٦/٢ - ٣٢٧، وساقه بنحوه.

[٦٥١] تابع للأثر (٦٤٩). وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ والبيهقي في سننه؛ كما في الدر ٣٢٦/٢ - ٣٢٧، وساقه بلفظه.

[٦٥٢] في إسناده بكير: صدوق فيه لين، وأما صفوان والوليد فقد صرحا بالتحديث.

ذكره ابن الجوزي ٤٢١/٢، ونسبه إلى المفسرين، وذكره الرازي ٩١/٢ بنحوه، وأبو حيان ١٦/٤ بأخصر منه، ولم ينسبه. والخازن ٧٥/٢.

وذكره ابن كثير ٩٧/٢ - ٩٨. وذكره السيوطي ٣٢٧/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

قال: أنزلت في عمرة الحديبية، فكانت الوحش والطير والصيد يغشاهم في رحالهم، لم يروا مثله قط فيما خلا، فنهاهم الله عن قتله، وهم محرمون؛ ليعلم الله من يخافه بالغيب.

❖ قوله: ﴿فَمِنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ﴾:

٦٥٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾؛ يعني: بعد هذا.

❖ قوله: ﴿فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٩٤):

٦٥٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن قيس بن سعد؛ أن ابن عباس كان يقول: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٩٤) أن يوسع ظهره وبطنه جلدًا، ويسلب ثيابه.

٦٥٥ - حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر العدني، قال: قال سفيان: قال مجاهد: ﴿فَمِنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٩٤)، قال: هي موجبة.

[٦٥٣] يأتي إسناده في الأثر (٨٠) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن، وفيه عبد الرحمن بن أبي حماد: ذكره المصنف في الجرح ٢٤٤/٥، وسكت عنه. ذكره ابن كثير ٩٨/٢ بلفظه موقوفًا على السدي، ونسبه إلى غيره بدون تعيين. وذكره الشوكاني ٧٧/٢، ولم ينسبه.

[٦٥٤] في إسناده أبو حذيفة: موسى بن مسعود النهدي: صدوق سيئ الحفظ، ولم يتابع، وفيه انقطاع بين قيس وابن عباس؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره البغوي ٧٦/٢ بلفظه، إلا أنه قال: «يوجع» بدل: «يوسع»، وذكره ابن الجوزي ٤٢٢/٢ بلفظه، والرازي ٩٢/١٢، بمعناه، وأبو حيان ١٧/٤، بلفظه، والخازن ٧٦/٢، إلا أنه قال: «يوجع» بدل: «يوسع»، وذكره السيوطي ٣٢٧/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٦٥٥] يأتي إلى سفيان - وهو ابن عيينة - في الأثر (٢٣٩) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن، وهنا فيه انقطاع بين ابن عيينة ومجاهد.

أشار إليه السيوطي ٣٢٧/٢، وعزاه للمصنف فقط.

❖ قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾:

٦٥٦ - ذكر عن شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾: فنهى المحرم عن قتله في هذه الآية.

٦٥٧ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي - زحمويه -، حدثنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾، قال: حرم صيده ههنا، وأكله ههنا.

❖ قوله: ﴿وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا﴾:

٦٥٨ - [٣١/ب] حدثنا عمرو الأودي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن الحكم؛ أن عمر كتب: أن يحكم عليه في الخطأ والعمد.

٦٥٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[٦٥٦] في إسناده شريك، وهو: ابن عبد الله: صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، ولم يتابع، وهو معلق؛ فالإسناد ضعيف. أخرجه أبو الشيخ من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ كما في الدر ٣٢٧/٢، وساقه بلفظه وزاد في آخره: «وأكله».

[٦٥٧] في إسناده شريك، وهو: ابن عبد الله النخعي: صدوق يخطئ كثيرا، وفيه - أيضا - زحمويه، واسمه: زكريا بن يحيى بن صبيح، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ٣/٦٠١، وسكت عنه. وذكره ابن حبان في الثقات ٢٥٣/٨، وقال: كان من المتقنين في الروايات، وأخرج له في صحيحه، وقال في لسان الميزان: ثقة. أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٢٧/٢، وساقه بلفظه.

[٦٥٨] إسناده ضعيف، لضعف جابر الجعفي، وفيه انقطاع بين الحكم وعمر. أخرجه ابن أبي شيبة؛ كما في الدر ٣٢٧/٢، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٧٩.

[٦٥٩] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال. المجلد الثاني. أخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قال: «وإن عاد». وزاد في آخره: «عنه»، من طريق المثني عن عبد الله، به برقم: (١٢٥٦٢)، ١١/١٠. وانظر: زاد المسير ٤٢٢/٢، ولباب التأويل ٧٦/٢، والبحر المحيط ١٨/٤ - ١٩، وابن كثير ١٠١/٢. وأخرجه ابن المنذر =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ مَتَعِدًا﴾، قال: إن قتله متعمداً، أو ناسياً، أو خطأً حكم عليه، فإن عاد متعمداً؛ عجلت له العقوبة إلا أن يعفو الله عنه.

٦٦٠ - وروي عن مجاهد.

٦٦١ - والنخعي.

٦٦٢ - والحسن.

٦٦٣ - وعطاء: نحو بعض هذا الكلام.

= والبيهقي في سننه؛ كما في الدر ٣٢٧/٢، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٧٩/٢.

[٦٦٠] أخرجه ابن جرير من عدة طرق؛ كما في أرقام الآثار: (١٢٥٤٤، ١٢٥٤٥،

١٢٥٤٦، ١٢٥٤٧، ١٢٥٤٨، ١٢٥٤٩، ١٢٥٥٠، ١٢٥٥١)، ٨/١٠ - ٩.

وذكره البغوي ٧٦/٢، وابن الجوزي ٤٢٢/٢، وأبو حيان ١٩/٤، وابن كثير ٢/

١٠١. وأخرجه عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما

في الدر ٣٢٧/٢.

[٦٦١] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف، - فيه إسماعيل بن مسلم المكي:

ضعيف الحديث -، برقم: (١٢٥٥٤)، ٩/١٠ - ١٠.

وانظر: سنن البيهقي كتاب الحج، باب قتل المحرم الصيد عمداً أو خطأً، ١٨٠/٥.

وذكره أبو حيان ١٩/٤، وابن كثير ١٠١/٢.

[٦٦٢] أخرجه ابن جرير بإسنادين ضعيفين برقم: (١٢٥٥٣) - وفيه ابن وكيع -

وبرقم: (١٢٥٥٤) - وفيه إسماعيل بن مسلم المكي: ضعيف الحديث - ٩/١٠ - ١٠.

وانظر: سنن البيهقي كتاب الحج، باب قتل المحرم الصيد عمداً أو خطأً، ١٨٠/٥،

وذكره البغوي ٧٦/٢، وأبو حيان ١٩/٤، وابن كثير ١٠١/٢، والسيوطي ٣٢٧/٢.

[٦٦٣] أخرجه ابن جرير ١١/١٠ بإسناد ضعيف - فيه ابن جريج، مدلس من الثالثة،

ولم يصرح بالسماع - برقم: (١٢٥٥٩).

وانظر: سنن البيهقي كتاب الحج، باب قتل المحرم الصيد عمداً أو خطأً، ١٨٠/٥.

وذكره ابن الجوزي ٤٢٢/٢، وأخرجه الشافعي وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/

٣٢٧. وأخرجه ابن أبي شيبة كما أشار إلى ذلك الشوكاني ٧٩/٢.

## الوجه الثاني:

وهو إزالة الكفارة عن قاتل الصيد ناسيًا:

٦٦٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن علية، عن أيوب، قال: نبئت عن طاوس، قال: لا يحكم على من أصاب صيدًا خطأ، إنما يحكم على من أصابه متعمدًا.

٦٦٥ - حدثنا عمرو الأودي، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير، قال: إنما جعلت الكفارة في العمد، ولكن غلظ عليهم في الخطأ؛ كي يتقوا.

❦ قوله: ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾:

٦٦٦ - حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن المغيرة، أنبأنا جرير، عن منصور، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾، قال: إذا أصاب المحرم الصيد حكم عليه جزاءه من النعم.

[٦٦٤] إسناده ضعيف؛ لجهالة الراوي عن طاوس.

ذكره ابن الجوزي ٤٢٣/٢، ونسبه - أيضًا - إلى ابن عباس وابن جبير وعطاء وسالم والقاسم وداد، قال: وعن أحمد روايتان: أحدهما: الوجوب.

ونقله ابن كثير ٩٨/٢ عن المصنف بسنده ولفظه، وقال: وهذا مذهب غريب عن طاوس، وهو متمسك بظاهر الآية. وأخرجه عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٣٢٨/٢، وساقه بلفظه، وبزيادة في آخره.

[٦٦٥] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع، عن أبيه، به برقم: (١٢٥٦٣)، وبنحوه من طريق عمرو بن علي، عن أبي معاوية ووكيع، به برقم: (١٢٥٦٤)، ١١/١٠. وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٢٧/٢، وساقه بمثله.

[٦٦٦] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير ١٥/١٠ - ١٦ بلفظه، وبزيادة في آخره من طريق ابن وكيع وابن حميد، عن جرير، به برقم: (١٢٥٧٠). وأخرجه سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٢٨/٢، وساقه بلفظه إلا أنه قال: «يحكم».

٦٦٧ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءةً عليه -، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه، قوله: ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قُتِلَ مِنَ النَّعَمِ﴾، فيقال: ما كان له مثل يشبهه ﴿فَهُوَ جَزَاءُ﴾: قضاؤه.

❖ قوله: ﴿مِنَ النَّعَمِ﴾:

٦٦٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قُتِلَ مِنَ النَّعَمِ﴾ قال: إذا قتل المحرم شيئاً من الصيد حكم عليه فيه، وإن قتل ظيياً أو نحوه، فعليه شاة تذبح بمكة.

٦٦٩ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، أنبأنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قوله: ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قُتِلَ مِنَ النَّعَمِ﴾: فما كان من صيد البر ممّا ليس له قرن - الحمار، والنعام -: فجزاؤه من البدن، وما كان من صيد البر من ذوات القرون: فجزاؤه من [١/٣٢] البقر، وما كان من الطبأ، ففيه: من الغنم، والأرنب فيه: ثنية<sup>[١]</sup> من

[٦٦٧] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (١٨٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

ذكره السيوطي ٣٢٨/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وأخرج ابن المنذر عن عطاء الخراساني، في قوله: ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ﴾، قال: شبهه؛ كما في الدر ٣٢٨/٢.

[٦٦٨] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه، وبزيادة في آخره من طريق المثني، عن عبد الله، به برقم: (١٢٥٧٨)، ١٨/١٠، وكذا برقم: (١٢٦٠٠)، ٣١/١٠، ويرقم: (١٢٦٣٣)، ٤٥/١٠ - ٤٦. وكذا ذكره ابن كثير ١٠٠/٢، وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في سننه؛ كما في الدر ٣٢٧/٢، وساقه بلفظه وبزيادة في آخر، وكذا في فتح القدير ٧٩/٢.

[٦٦٩] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

ذكره السيوطي ٣٢٨/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط. وأخرج ابن جرير نحوه، وبزيادة فيه، عن الضحاك بن مزاحم بإسناد فيه أبو معاذ النحوي: مسكوت عنه، والحسين بن الفرج: ذاهب الحديث، وهو معلق. برقم: (١٢٥٨٠)، ١٨/١٠ - ١٩.

[١] الثنية من الغنم: ما دخل في السنة الثالثة، والذكر: ثني، النهاية ٢٢٦/١

وانظر: الصحاح ٢٢٩٥/٦ مادة: ثنا.

الغنم، واليربوع فيه: بَرَقَ<sup>[١]</sup>، وهو: الحمل، وما كان من حمامة، أو نحوها من الطير ففيها: شاة، وما كان من جرادة، أو نحوها ففيها: قبضة من طعام.

❖ قوله: ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾:

٦٧٠ - حدثنا محمد بن يحيى، وجدت في كتاب جدّي: يحيى بن ضريس في أصله العتيق، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، قوله: ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ﴾، قال: يحكم عليه في الخطأ، والعمد، والنسيان.

٦٧١ - حدثنا عمرو الأودي، حدثنا وكيع، عن المسعودي، عن عبد الملك

[١] البرَق: بفتح الباء والراء: الحَمَل، وهو تعريب بره بالفارسية، وجمعه: برقان. النهاية ١١٩/١، الصحاح ٤/١٤٥٠ مادة: برق.

[٦٧٠] في إسناده ابن جريج: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قدم: «العمد» من طريق وكيع، عن سفيان، به برقم: (١٢٥٥٩)، ١١/١٠.

[٦٧١] في إسناده عبد الملك بن عمير وهو: ابن سويد: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف، وأما عن اختلاط المسعودي: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة: فإن سماع وكيع منه بالكوفة قديم، وذلك قبل اختلاطه؛ كما في الكواكب (ص ٢٩٣). وقد صحح الحاكم هذا الأثر، ووافقه الذهبي؛ كما سيأتي في التخريج.

أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق هناد وأبي هشام، عن وكيع، به برقم: (١٢٥٨٨)، وانظر: رقم: (١٢٥٧٧، ١٢٥٨٦، ١٢٥٨٧)، وأخرجه البيهقي ١٧/١٠، ٢٣ - ٢٥ بنحوه من طريق سفيان، عن عبد الملك، به. ومختصراً من طريق معمر، عن عبد الملك، به في كتاب الحج، باب جزاء الصيد بمثله، ١٨١/٥. وأخرجه الحاكم ٣/٣١٠ مختصراً من طريق معمر، عن عبد الملك، به في كتاب معرفة الصحابة، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وهو في مسند الفاروق مختصراً من طريق أبي عوانة، عن عبد الملك، به برقم: (٨٥٦) (٣١١ل).

وذكره ابن كثير في تفسيره ٩٩/٢. وأخرجه ابن المنذر والطبراني؛ كما في الدر ٢/٣٢٩، وساقه بنحوه.

فائدة: تأمل - رحمك الله - في قول قبيصة لأمير المؤمنين عمر: لا أحلّ لك ما حرم =



ابن عمير، عن قبيصة بن جابر الأسدي قال: خرجنا حجاجًا، فكنا إذا صلينا الفجر اقتدنا<sup>[١]</sup> رواحلنا نتماشى نتحدث، فبينما نحن ذات غداة نمشي، إذ سنع لنا ظبي أو برح، - قال وكيع: السنوح: الذي يعترض، والبارح أمامك -، قال: فرماه رجل كان معنا، وهو محرم بحجر، فما أخطأ حُشَاءً<sup>[٢]</sup>، فركب رده<sup>[٣]</sup> ميتًا، قال: فعظمنا عليه، فلمَّا قدمت مكة خرجت معه حتى أتينا عمر، فقصَّ عليه القصة. قال: وإذا إلى جنبه رجل جالس، كأنَّ وجهه قلب فضة - يعني: عبد الرحمن بن عوف -، فالتفتَ إلى صاحبه فكلمه، ثم أقبل على صاحبنا، فقال: أعمدًا قتله أم خطأ؟ قال الرجل: لقد تعمدت رمية، وما أردت قتله، قال عمر: ما أراك إلا قد أشركت بين العمد والخطأ، اعمد إلى شاة فاذبحها، وتصدق بلحمها، وأسقِ إهابها - يعني: ادفعه إلى مسكين يجعله

= عليك - أي: لا أحل لك أن تضرب بشرتي بالدرة إلا بحقها - ثم في وقوف أمير المؤمنين عند حدود الله، وإحجامة عن ضربه، وخوفه من الله تعالى أن تمتدَّ يده بالضرب إلى من لا يستحق ذلك. وشدة أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه وقوته ما كانت لتحول بينه وبين الوقوف عند حدود الله، والرجوع إلى الحق، وذلك مشهور عنه - رضي الله عنه وأرضاه - فأين المسلمون اليوم - رعاة ورعية - عن تلك الأخلاق والآداب!!

[١] غير واضحة في النسخة المصورة، وهي واضحة في الأصل غير أن نقطتي التاء لم تظهر.

[٢] قوله: «حُشَاء»، وعند ابن جرير: «خشاءة»، وفي مسند الفاروق: «خشيشاء»، وفي النهاية: «خششاء»: هو العظم الناشئ خلف الأذن، وهمزته منقلبة عن ألف التانيث، ووزنها فُعَلَاء؛ كقَوَّاء، وهو وزن قليل في العربية. النهاية ٣٤/٢، وانظر: غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣٦٣، والصحاح ٣/١٠٠٤. مادة: خشش.

[٣] «الردع»: العنق؛ أي: سقط على رأسه فاندقت عنقه، وقيل: ركب رده؛ أي: خرَّ صريعًا لوجهه، فكلما همَّ بالنهوض ركب مقاديمه، قال الزمخشري: الردع ههنا اسم للدم على سبيل التشبيه بالزعفران، ومعنى ركوبه دمه؛ أنه جرح فسال دمه، فسقط فوقه متشخطًا فيه، قال: ومن جعل الردع العنق، فالتقدير: ركب ذات رده؛ أي: عنقه، فحذف المضاف، أو سمي العنق ردعًا على سبيل الاتساع. النهاية ٢/٢١٤ - ٢١٥ وانظر: غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣٦٣، وأساس البلاغة (ص ٢٢٧ - ٢٢٨)، والصحاح ٣/١٢١٨. مادة: ردع.

سقاء.. قال: فقمنا من عنده، فقلت لصاحبي: أيها الرجل، أغْظِمْ شعائر الله، والله ما درى أمير المؤمنين ما يفتيك حتى شاور صاحبه، قال قبيصة: اعمد إلى ناقتك، فانحرها فلعل ذلك، قال قبيصة: وما أذكر الآية في سورة المائدة: ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ﴾، قال: فبلغ عمر مقالتي، فلم يفجئنا به إلا ومعه الدرة. قال: فعلا صاحبي ضربًا بها، وهو يقول: أقتلت في الحرم، وسفهت الحكم؟ ثم أقبل عليّ ليضربني، فقلت: يا أمير المؤمنين، لا أحل لك (ما) [١] حرم عليك، قال: يا قبيصة بن جابر، إني أراك شاب السنّ، فسيح الصدر [٣٢/ب]، بين اللسان، وإنّ الشباب يكون فيه تسعة أخلاق حسنة وخلق سيئ، فيفسد الخلق السيئ الأخلاق الحسنة، وإياك وعثرات الشباب.

٦٧٢ - حدثنا (أبي) [٢]، حدثنا أبو نعيم - الفضل بن دكين -، أخبرنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران؛ أن أعرابياً أتى أبا بكر، قال: قتلت صيداً، وأنا محرم، فما ترى عليّ من الجزاء؟ فقال أبو بكر لأبي بن كعب وهو جالس عنده: ما ترى فيها؟ قال: قال الأعرابي: أتيتك وأنت خليفة رسول الله ﷺ أسالك، فإذا أنت تسأل غيرك! قال أبو بكر: وما تنكر؟ يقول الله: ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ﴾ فشاورت صاحبي حتى إذا اتفقنا على أمر أمرناك به.

٦٧٣ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، أخبرنا

[١] سقطت من الأصل، والسياق يقتضيها، وعند ابن جرير: لا أحل لك اليوم شيئاً، يحرم عليك دمي.

[٦٧٢] في إسناده انقطاع بين ميمون، والصدّيق ﷺ، وهو حسن بشواهده. نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه قال: فقال الأعرابي، وقال ابن كثير ٩٩/٢: وهذا إسناده جيد لكنه منقطع بين ميمون وبين الصدّيق، ومثله يحتمل ههنا. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٣٢٩/٢، وساقه بلفظه.

[٢] سقط من الأصل، وألحقه في الحاشية، وكتب بعده: صح. [٦٧٣] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

محمد بن مزاحم - أبو وهب -، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ يحكم به رجلان ذوا عدل في من قتل الصيد. ٦٧٤ - وروي عن أبي الزناد: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿هَدْيًا﴾.

٦٧٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو النضر - إسحاق بن إبراهيم الفراءسي الأموي -، حدثنا سعيد بن يحيى، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر - محمد بن علي -؛ أن رجلاً سأل علياً عن الهدى ممّا هو؟ فقال: من الثمانية الأزواج، فكان الرجل شكاً، فقال عليّ: تقرأ القرآن؟ قال: نعم، قال: فسمعت الله يقول: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ﴾ [المائدة: ١]. قال: وسمعتة يقول: ﴿لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ آلَتْنَاهُمْ﴾ [الحج: ٣٤]، ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ﴾ [الأنعام: ١٤٢]، (فكلوا من بهيمة الأنعام) <sup>[١]</sup>. قال: نعم. قال: فسمعتة يقول: ﴿مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ﴾، ﴿وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ﴾ <sup>[٢]</sup>. قال: فسمعت الله يقول: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ إلى قوله: ﴿هَدْيًا بَلِغَ الْكَعْبَةِ﴾، فقال الرجل: نعم، فقال عليّ: قتلت ظبياً فما عليّ؟ قال: شاة، قال عليّ: ﴿هَدْيًا﴾

[٦٧٤] لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٦٧٥] في إسناده محمد بن إسحاق: مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع؛

فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر ٣٣٠/٢ باختلاف يسير جداً، وعزاه للمصنف فقط.

[١] قوله: ﴿فكلوا من بهيمة الأنعام﴾: كذا في الأصل وفي الدر، والذي بعد قوله تعالى: ﴿وَفَرَشَاتٌ﴾: ﴿وَكُلُوا مِنَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾، فلا أدري أجاها ذلك خطأ، أو أنه ذكرها من كلامه بعد ذكر جزء من الآية الكريمة؟ والأكثر أنها جاءت خطأ؛ لأنها غير مناسبة للسياق ولإيهامها أنها من تمام الآية الكريمة، ولعله أراد قوله تعالى: ﴿فَكُلُوا مِنهَا وَأَطِيعُوا أَمْرًا﴾ <sup>[٢]</sup>. والله أعلم -.

[٢] في الأصل: «من الضأن اثنين، ومن البقر اثنين»، «ومن المعز اثنين، ومن الإبل اثنين»، وهو خطأ في ترتيب الآيتين صوابه ما أثبت، وهي في الدر على الصواب.

بَلِّغِ الْكُفَّةَ؟ فقال الرجل: نعم، فقال عليٌّ: قد سمَّاه الله: ﴿هَدْيًا بَلِّغِ الْكُفَّةَ﴾ كما تسمع.

٦٧٦ - حدثنا أبي، حدثنا مقاتل بن محمد، حدثنا وكيع، عن حنظلة، عن القاسم بن محمد، عن ابن عمر [١/٣٣]، قال: إنما «الهدي»: ذوات الجوف.

٦٧٧ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، أنبأنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿هَدْيًا بَلِّغِ الْكُفَّةَ﴾؛ يعني به «الهدي»: البدن.

❖ قوله: ﴿بَلِّغِ الْكُفَّةَ﴾.

٦٧٨ - وبه، عن مقاتل، قوله: ﴿بَلِّغِ الْكُفَّةَ﴾، قال: محلها مكة.

❖ قوله: ﴿أَوْ كَفَنَرُ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾:

٦٧٩ - حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن المغيرة، أنبأنا جرير، عن منصور، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ هَدْيًا بَلِّغِ الْكُفَّةَ أَوْ كَفَنَرُ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾ قال: إذا أصاب المحرم الصيد حكم عليه جزاؤه من النعم، فإن لم يجد نظر كم ثمنه، ثم قُومَ ثمنه طعامًا، وصام مكان كل نصف صاع يومًا، قال: ﴿أَوْ كَفَنَرُ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾، قال: إنما أريد بالطعام الصيام، إنه إذا وجد الطعام وجد جزاؤه.

[٦٧٦] إسناده صحيح.

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٣٠/٢، وساقه بلفظه.

[٦٧٧] تابع للأثر (٦٧٣).

[٦٧٨] تابع للأثر السابق، ذكره السيوطي ٣٣٠/٢ بلفظه؛ إلا أنه قال: «محلّه»

وعزاه للمصنف فقط.

[٦٧٩] تابع للأثر (٦٦٦)، وتقدم تخريجه.

٦٨٠ - حدثنا أبي، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد، حدثنا شعيب بن رزيق؛ أنه سمع عطاء الخراساني كتب: إن عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وابن عباس، وزيد بن ثابت، ومعاوية قضاوا فيما كان من هدي مما يقتل المحرم من صيد فيه جزاء، نظر إلى قيمته<sup>[١]</sup> ذلك، فأطعم به المساكين.

٦٨١ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَوْ كَفَّرَهُ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾، فإنه يشتري بثمانها طعاماً، ويطعم كل مسكين مدين.

❖ قوله: ﴿أَوْ عَدَلَ ذَلِكَ صِيَامًا﴾.

٦٨٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿هَدْيًا بَلَغَ أَلْكَبَةَ أَوْ كَفَّرَهُ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدَلَ ذَلِكَ صِيَامًا﴾: فإذا قتل المحرم شيئاً من الصيد حكم عليه فيه، فإن قتل ظبياً أو نحوه، فعليه شاة تذبح بمكة، فإن لم يجد فإطعام ستة مساكين، فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام، فإن قتل أيلًا<sup>[٢]</sup> أو نحوه فعليه بقرة، فإن لم يجدها

[٦٨٠] في إسناده شعيب: صدوق يخطئ، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف، فأما صفوان والوليد، وهو: ابن مسلم: فقد صرحا بالتحديث.  
ذكره السيوطي في الدر ٣٣٠/٢ بلفظه، إلا أنه قال: قيمة ذلك، وعزاه للمصنف فقط.

[١] كذا في الأصل، وكتب فوق: كذا، وفي الدر: «قيمة ذلك».

[٦٨١] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٦١) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

هو في تفسير مجاهد (ص ٢٠٤ - ٢٠٥) بمثله، ويزيادة فيه، وكذا أخرجه ابن جرير ٣٣/١٠ بإسناد آخر برقم: (١٢٦٠٦).

[٦٨٢] تابع للأثر (٦٦٨)، وتقدم تخريجه.

[٢] الأيل - بضم الهمزة وتشديد الياء -: الذكر من الأوعال. الصحاح ١٦١٨/٤ مادة: أول.

أطعم عشرين مسكينًا، فإن لم يجد صام عشرين يومًا، وإن قتل نعمة أو حمار وحش أو نحوه، فعليه [٣٢/ب] بدنة من الإبل، فإن لم يجد أطعم ثلاثين مسكينًا، فإن لم يجد صام ثلاثين يومًا.

٦٨٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَوْ عَدَلَ ذَلِكَ صِيَامًا﴾: فإنه يصوم مكان كل مدين يومًا.

❖ قوله: ﴿لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾.

٦٨٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾، قال: أما: ﴿وَبَالَ أَمْرِهِ﴾: فعقوبة أمره.

❖ قوله: ﴿عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ﴾.

٦٨٥ - حدثنا العباس بن يزيد العبدى، حدثنا أبو بحر البكراوي - عبد الرحمن بن عثمان -، حدثني الجريري، عن أبي العلاء، حدثني نعيم بن قعنب، عن أبي ذر: ﴿عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ﴾، قال: عَمَّا كان في الجاهلية.

٦٨٦ - وروي عن عطاء: مثل ذلك.

[٦٨٣] تابع للأثر (٦٨١)، وتقدم تخريجه.

[٦٨٤] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن مفضل، به.

برقم: (١٢٦٣٥)، ٤٧/١٠. وذكره السيوطي بلفظه ٣٣١/٢.

[٦٨٥] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي بحر البكراوي، وفيه العباس بن يزيد: صدوق

يخطئ.

ذكره البغوي ٧٧/٢ بلفظه، ونسبه إلى السدي، وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر

٣٣١/٢، وساقه بلفظه.

[٦٨٦] أخرجه ابن جرير من عدة طرق عن ابن جرير عن عطاء، وقد صرح ابن

جريج في بعضها بالسمع، انظر: أرقام الآثار: (١٢٦٣٦، ١٢٦٣٧، ١٢٦٣٨، ١٢٦٣٩، =

❖ قوله: ﴿وَمَنْ عَادَ﴾.

٦٨٧ - حدثنا العباس بن يزيد البحراني، حدثنا أبو بحر البكرائي، حدثني الجريري، عن أبي العلاء، حدثني نعيم بن قعنب، عن أبي ذر، قوله: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾، قال: (في) [١] الإسلام.

٦٨٨ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس: في الذي يصيب الصيد وهو محرم، قال: يحكم عليه مرة واحدة، فإن عاد لم يحكم عليه، ثم تلا: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾.

٦٨٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَنْ عَادَ﴾، قال: فإن عاد متعمداً.

والوجه الثاني:

٦٩٠ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام،

= (١٢٦٤٠، ١٢٦٤١)، ٤٨/١٠ - ٤٩. وذكره ابن الجوزي ٤٢٦/٢، وابن كثير ١٠٠/٢،

وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٣١/٢.

[٦٨٧] تابع للأثر (٦٨٥)، وتقدم تخريجه، والحكم عليه.

[١] غير واضحة في الأصل، وأثبتها من الدر.

[٦٨٨] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق فضيل بن عياض ويحيى بن سعيد وابن أبي عدي عن هشام، به برقم: (١٢٦٥١، ١٢٦٦١)؛ وبمثله بإسناد آخر فيه المثنى شيخ ابن جرير: لم أقف على ترجمته، برقم: (١٢٦٥٠)، ٥٠/١٠ - ٥١. وأخرجه عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٣١/٢، وساقه بنحوه.

[٦٨٩] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير من طريق المثنى عن عبد الله، به برقم: (١٢٦٥٠) - كما تقدم في تخريج الأثر السابق، وليس فيه: متعمداً. - وكذا ذكره ابن كثير ١٠١/٢، وكذا أخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣٣١/٢.

[٦٩٠] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره ابن الجوزي، ونسبه إلى الجمهور ٤٢٧/٢، وكذا صنع الخازن ٧٧/٢ - ٧٨،

وابن كثير ١٠٠/٢ - ١٠١.

قال: قال الحسن: يحكم عليه كلما أصاب؛ يعني: قوله: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾.

٦٩١ - وروي عن عطاء.

٦٩٢ - وسعيد بن جبير: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾.

٦٩٣ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾: فإن عاد متممًا عجلت له العقوبة، إلا أن يعفو الله.

٦٩٤ - أخبرنا العباس بن يزيد العبدى، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن زيد - أبي المعلى -، عن الحسن؛ أن رجلًا أصاب صيدًا فتجوز عنه، ثم عاد فأصاب صيدًا آخر، فنزلت [١/٣٤] نار من السماء، فأحرقتة، فهو (قوله) [١]: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾.

[٦٩١] أخرجه ابن جرير بإسناد حسن - فيه الفرات بن سلمان: قال فيه أبو حاتم: محله الصدق، وبقية رجاله ثقات - برقم: (١٢٦٤٨)، وانظر: الآثار: (١٢٦٣٦)، ١٢٦٤٠، (١٢٦٤٢)، ٤٨/١٠ - ٥٠. وأخرجه سعيد بن منصور وعبد بن حميد؛ كما في الدر ٣٣١/٢.

[٦٩٢] أخرجه ابن جرير بإسنادين صحيحين برقم: (١٢٦٤٦)، (١٢٦٤٧)، ٤٩/١٠ - ٥٠، والإسناد الثاني فيه عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي: تغير قبل موته بثلاث سنين، ولكنه ما ضر تغيره حديثه؛ فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير كما قال الأبناسي، انظر: الكواكب (ص ٣١٧).

[٦٩٣] تابع للأثر (٦٨٩)، وتقدم تخريجه.

[٦٩٤] في إسناده العباس بن يزيد: صدوق يخطئ، وقد تابعه عمرو بن علي عند ابن جرير فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق عمرو بن علي، عن معتمر، به موقفًا على زيد أبي المعلى، برقم: (١٢٦٦٦)، ٥٤/١٠. ونقله ابن كثير ١٠١/٢ عن المصنف بسنده ولفظه، وذكره السيوطي ٣٣١/٢ بلفظه.

[١] في الأصل: «قولاً»، وهو خطأ صوبته من مراجع التخريج.



❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ﴾.

٦٩٥ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ﴾، يقول: عزيز في نعمته إذا انتقم.

٦٩٦ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا ابن إدريس، حدثنا محمد بن إسحاق: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقَامٍ﴾ (٩٥)، قال: عزيز ذو بطش.

❖ قوله: ﴿ذُو أَنْتِقَامٍ﴾ (٩٥).

٦٩٧ - وبه، عن ابن إسحاق: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقَامٍ﴾ (٩٥)، قال: ذو انتقام ممن أراد.

٦٩٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقَامٍ﴾ (٩٥)؛ أي: إن الله منتقم ممن كفر بآياته بعد علمه بها، ومعرفته بما جاءه منه فيها.

[٦٩٥] يأتي بسنده ولفظه في الأثر (٩٧) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

[٦٩٦] إسناده صحيح إلى ابن إسحاق، يأتي في الأثر (٨١) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤)، برقم: (٥٥)، المجلد الثالث.

[٦٩٧] تابع للأثر السابق.

[٦٩٨] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٦) من تفسير سورة الأنفال، موصولاً إلى ابن عباس رضي الله عنهما، المجلد الثامن.

أخرجه المصنف بسنده وباختلاف يسير جداً في متنه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤)، برقم: (٥٧)، المجلد الثالث. وهو في سيرة ابن هشام ٢/٢٠٧.

وأخرجه ابن جرير برقم: (٦٥٦٤)، ٦/١٦٥ بلفظه، إلا أنه قال: «جاء منه» في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤) من طريق ابن حميد عن سلمة، به، موصولاً إلى محمد بن جعفر بن الزبير. وكذا ذكره السيوطي ٣/٢، وعزاه لابن جرير فقط، وكذا صنع الشوكاني في فتح القدير ٣١٣/١.

❖ قوله: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ﴾.

٦٩٩ - حدثنا أحمد بن عاصم الأنصاري، حدثنا أبو عاصم، عن عثمان بن سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ﴾، قال: «صيده»: طريه.

٧٠٠ - وروي عن سعيد بن جبير: مثل ذلك.

٧٠١ - حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن المغيرة، أنبأنا جرير، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ﴾، قال: الصيد ما يصطاد.

[٦٩٩] إسناده ضعيف؛ لضعف عثمان بن سعد، تقدم في الأثر (٤٣٨)، وقد تابعه هنا خصيف عند ابن جرير فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: «الطري»، من طريق خصيف عن عكرمة، به برقم: (١٢٦٧٠)، وأخرجه - أيضًا - من طريق محمد بن سعد العوفي برقم: (١٢٦٧٢)، ٥٨ - ٥٧/١٠. وذكره أبو حيان ٢٣/٤، ونسبه - أيضًا - إلى قتادة وابن جبير والنخعي وابن المسيب ومجاهد والسدي وزيد بن ثابت. وذكره ابن كثير ١٠١/٢، ونسبه - أيضًا - إلى سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير، قال: وغيرهم. وأخرجه سعيد بن منصور وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٣٢/٢، وساقه بلفظ ابن جرير.

[٧٠٠] أخرجه ابن جرير من عدة طرق برقم: (١٢٦٧٤) - وفيه ابن يمان: صدوق يخطئ -، و(١٢٦٧٦، ١٢٦٧٧) - وفيهما ابن وكيع -، و(١٢٦٧٨)، ٥٩/١٠، ورجاله كلهم ثقات. وذكره الرازي ١٠٤/١٢، ونسبه - أيضًا - إلى سعيد بن المسيب ومقاتل والنخعي، وذكره الخازن ٧٨/٢، ونسبه - أيضًا - إلى سعيد بن المسيب والسدي. وانظر: من نسبه إليه في تخريج الأثر السابق. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما أشار إليه السيوطي في الدر ٣٣٢/٢.

[٧٠١] إسناده حسن، وهو صحيح بمتابعاته.

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق سعيد بن جبير وعبد الله بن عبيد بن عمير وعكرمة عن ابن عباس برقم: (١٢٦٦٩، ١٢٦٧١، ١٢٦٧٣)، ٥٧/١٠ - ٥٨. وأخرجه البيهقي من طريق علي بن عاصم، عن سليمان التيمي، به في كتاب الصيد والذبائح، باب ما لفظ البحر ٢٥٥/٩. وذكره ابن كثير ١٠١/٢ بلفظه، وزاد: «منه طريًا».

وأخرجه سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ والبيهقي في سننه؛ كما في الدر ٣٣٢/٢، وساقه بمثله.

٧٠٢ - وروي عن زيد بن ثابت.

٧٠٣ - وأبي هريرة.

٧٠٤ - وأبي سلمة بن عبد الرحمن: نحو ذلك.

٧٠٥ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا عبد المؤمن بن علي، حدثنا المحاربي، قال سفيان: ما نعلمه حرّم من صيد البحر شيئاً غير الكلاب.

٧٠٦ - حدثنا (أبي، حدثنا) <sup>[١]</sup> أبو نعيم، حدثنا أبو خلدة، حدثني ميمون الكردي؛ أن ابن عباس كان راكباً فمرّ عليه جرّاد فضربه، فقليل له: قتلت صيداً وأنت محرم؟ فقال: إنما هو من صيد البحر.

٧٠٧ - حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، حدثنا سلامة بن روح،

[٧٠٢] أخرجه ابن جرير ٦٠/١٠ بإسناد ضعيف -، فيه عمرو بن أبي سلمة التيمي: صدوق له أوهام - برقم: (١٢٦٨٢).

وذكره السيوطي ٣٣٢/٢، وعزاه لابن جرير فقط.

[٧٠٣] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف موصولاً إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فيه عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: صدوق يخطئ، ولم يتابع، برقم: (١٢٦٦٧)، (١٢٦٨٧)، ٥٧/١٠، ٦١. وأخرجه البيهقي في سننه ٩/٢٥٤. وأخرجه سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٣١/٢ - ٣٣٢.

[٧٠٤] أخرجه ابن جرير برقم: (٢٦٧٥)، ٥٩/١٠ وإسناده: قال حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا حكام، عن عنبسة، عن الحجاج، عن العلاء بن بدر، عن أبي سلمة.

[٧٠٥] إسناده حسن.

ذكره السيوطي ٣٣٢/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٧٠٦] في إسناده ميمون الكردي: مقبول.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١] سقط من الأصل، وألحقه في الحاشية، وكتب بعده: صح.

[٧٠٧] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (١٧٤٣) من تفسير سورة التوبة إلى ابن

شهاب.

أخرجه ابن جرير بمعناه من طريق معمر، عن الزهري، به برقم: (١٢٦٨٠)، ١٠/

٥٩. وانظر: من نسبه إليه في تخريج الأثرين (٦٦٩، ٧٠٠).

عن عقيل بن خالد، قال: وقال ابن شهاب: سمعت سعيد بن المسيب يذكر في قول الله تعالى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ﴾ فكان سعيد يقول: «صيد البحر»: ما أكل منه غريضا<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَطَعَامُهُ مَتَلًا لَكُمْ﴾.

٧٠٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد الأحمر، قال: سمعت سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَطَعَامُهُ﴾ [٣٤/ب]: ما قذف؛ يعني: ميتا.

٧٠٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، في قوله: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَلًا لَكُمْ﴾، قال: ما لفظ ميتا فهو طعامه.

[١] قوله: «غريضا»؛ أي: طريا. النهاية ٣/٣٦٠، وانظر: الصحاح ٣/١٠٩٤، مادة: غرض.

[٧٠٨] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله: «يعني ميتا»، من طريق ابن وكيع، عن أبي خالد الأحمر، به برقم: (١٢٦٩٠)، ومن طريق ابن علية وسفيان عن سليمان التيمي، به برقم: (١٢٦٨٩، ١٢٦٩٤)، ومن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس برقم: (١٢٦٨٨)، ١٠/٦٢ - ٦٣. وأخرجه البيهقي من طريق علي بن عاصم عن التيمي، به في كتاب الصيد والذبائح، باب ما لفظ البحر ٩/٢٥٥.

وذكره البغوي ٧٨/٢، ونسبه - أيضا - إلى ابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنه. وذكره ابن كثير ١٠١/٢ بلفظه دون قوله: «يعني: ميتا». وأخرجه سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٣٣٢، وساقه بلفظه. [٧٠٩] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٧٣٠) بلفظه، إلا أنه قال: «ما لفظه»، ودون قوله: «فهو طعامه»، من طريق ابن أبي زائدة، عن محمد بن عمرو، به. وأخرجه بلفظه كاملا برقم: (١٢٧٢٩)، ١٠/٧٠ - ٧١ من طريق هناد بن السري، عن عبدة بن سليمان، به مرفوعا إلى النبي ﷺ. وذكره البغوي ٧٨/٢، وابن كثير ١٠١/٢، والسيوطي ٢/٣٣١، والشوكاني ٨٠/٢.

٧١٠ - وروي عن زيد بن ثابت.

٧١١ - وعبد الله بن عمر.

٧١٢ - وأبي أيوب الأنصاري.

٧١٣ - وأبي سلمة بن عبد الرحمن.

٧١٤ - وعكرمة.

٧١٥ - وإبراهيم النخعي.

٧١٦ - والحسن: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

٧١٧ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان،

[٧١٠] ذكره ابن كثير، ونسبه - أيضًا - إلى أبي بكر الصديق، وعبد الله بن عمرو وأبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه وعكرمة وأبي سلمة بن عبد الرحمن وإبراهيم النخعي والحسن البصري ١٠١/٢.

[٧١١] أخرجه ابن جرير من عدة طرق برقم: (١٢٦٩٩، ١٢٧٠٠، ١٢٧٠١)، ١٠/٦٤، وأخرجه البيهقي في سننه في كتاب الصيد والذبائح، باب ما لفظ البحر، ٢٥٥/٩. وأخرجه مالك عن نافع برقم: (٤٩٤). وذكره البغوي ٧٨/٢، وابن الجوزي ٤٢٨/٢، ونسبه - أيضًا - إلى أبي بكر وعمر وأبي أيوب وقتادة، وكذا ذكره الخازن ٧٨/٢، وذكره ابن كثير ١٠١/٢، وأخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٣٣٢/٢. [٧١٢] أخرجه ابن جرير بإسناد فيه ابن وكيع، وليث بن أبي سليم برقم: (١٢٧٠٥) وبرقم: (١٢٧٠٦)، وفيه ليث بن أبي سليم ٦٥/١٠. وذكره ابن الجوزي ٤٢٨/٢، والخازن ٧٨/٢، وابن كثير ١٠١/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٣٢/٢. [٧١٣] ذكره ابن كثير ١٠١/٢.

[٧١٤] أخرجه ابن جرير قال: حدثنا حميد، قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن عثمان، عن عكرمة، برقم: (١٢٦٩٨)، ٦٣/١٠. وانظر: زاد المسير ٤٢٨/٢، وذكره ابن كثير ١٠١/٢.

[٧١٥] انظر: زاد المسير ٤٢٨/٢، وذكره ابن كثير ١٠١/٢.

[٧١٦] ذكره ابن كثير ١٠١/٢.

[٧١٧] في إسناده خفيف: صدوق سيئ الحفظ، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير فهو

حسن لغيره.

عن خصيف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَلَعَلَّكُمْ مَتَعًا لَكُمْ﴾، قال: السمك المليح<sup>[١]</sup> يتزودونه.

٧١٨ - حدثنا محمد بن عزيز، حدثني سلامة، عن عقيل بن خالد، قال:

وقال ابن شهاب: سمعت سعيد بن المسيب يذكر في قول الله: ﴿وَلَعَلَّكُمْ﴾: ما تزود منه يابسًا.

٧١٩ - وروي عن سعيد بن جبير.

= أخرجه ابن جرير بمثله من طريق محمد بن سلمة، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، برقم: (١٢٧٠٧)، وأخرجه - أيضًا - بإسناد آخر فيه المثنى شيخ ابن جرير: لم أقف على ترجمته، برقم: (١٢٧٠٨)، وآخر من طريق محمد بن سعد العوفي، برقم: (١٢٧٠٩)، ٦٥/١٠ - ٦٦.

وانظر: زاد المسير ٤٢٨/٢، والتفسير الكبير ولباب التأويل ٧٨/٢، وابن كثير ١٠٢. وأخرجه سعيد بن منصور وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٣٢/٢، وساقه بمثله.

[١] قال الجوهري: سمك مليح ومملوح، ولا يقال: صالح. الصحاح ٤٠٦/١. [٧١٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر (٧٠٧).

أخرجه ابن جرير ٦٨/١٠ من طريق معمر عن الزهري، به برقم: (١٢٧٢٤)، بلفظ: «ما تزودت مملوحًا في سفرك».

وذكره ابن كثير ١٠١/٢ بلفظ: «ما يتزود منه مليحًا يابسًا»، ونسبه - أيضًا - إلى ابن عباس في رواية عنه، وسعيد بن جبير، قال: وغيرهم. وأخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٣٣٢/٢، وساقه كما في ابن جرير.

[٧١٩] أخرجه ابن جرير من عدة طرق كما في أرقام الآثار: (١٢٧١١)، (١٢٧١٣)، (١٢٧١٤)، (١٢٧١٥)، (١٢٧١٩)، (١٢٧٢١)، (١٢٧٢٢)، ٦٦/١٠ - ٦٨. وهو في تفسير الثوري (ص ١٠٤ - ١٠٥) بلفظه عن أبي الحصين عن سعيد برقم: (٢٥٨).

وذكره البغوي ٧٨/٢، ونسبه - أيضًا - إلى عكرمة وسعيد بن المسيب وقتادة والنخعي ومجاهد، وابن الجوزي ٤٢٨/٢، ونسبه - أيضًا - إلى سعيد بن المسيب والسدي وابن عباس ومجاهد وعكرمة قال: واختلفت الرواية عن النخعي، والرازي ١٠٤/١٢، ونسبه - أيضًا - إلى سعيد بن المسيب ومقاتل والنخعي، وقال: وهو ضعيف؛ لأن الذي صار مالحة فقد كان طريًا وصيدًا في أول الأمر فيلزم التكرار، وذكره أبو حيان ٢٣/٤، ونسبه - أيضًا - إلى قتادة والنخعي وابن المسيب ومجاهد والسدي وابن عباس وزيد بن =

٧٢٠ - وجابر بن زيد، قالاً: ﴿طَعَامُهُ﴾: السمك المالح.

### والوجه الثالث:

٧٢١ - قرأت علي محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَلَطَعَامُهُ مَتَعًا لَّكُمْ﴾: أما: ﴿طَعَامُهُ﴾؛ فيعني: مالحه، ويقال: ما لَفَظَ البحر، ويقال: ﴿طَعَامُهُ﴾: طريته، ومالحه.

٧٢٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا أبو ثابت - محمد بن عبيد الله -، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن ابن حرملة، عن سعيد بن المسيب، قال: «طعام البحر»: ما لفظه حيًّا، أو حسر عنه الماء فمات.

### والوجه الرابع:

٧٢٣ - حدثنا أبي، حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، أخبرنا نافع بن

ثابت، وذكر نحو ما تقدم عن الرازي، وذكره الخازن ٧٨/٢، ونسبه - أيضًا - إلى سعيد بن المسيب والسدي وابن عباس ومجاهد. وانظر ابن كثير ١٠١/٢. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٣٣٢/٢.

[٧٢٠] أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٧٢٥)، ٦٨/١٠ من طريق سفيان، عن عمرو، عن جابر.

[٧٢١] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

انظر: التفسير الكبير ١٠٤/١٢.

[٧٢٢] في إسناده ابن حرملة: صدوق ربما أخطأ، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره ابن كثير بلفظه، وعزاه للمصنف فقط ١٠١/٢.

[٧٢٣] إسناده صحيح، وابن جرير: وإن كان مدلسًا من الثالثة، إلا أنه قد صرح

هنا بالتحديث، ويحيى بن أيوب: وإن كان صدوقًا ربما أخطأ، إلا أنه قد تابعه نافع بن يزيد في نفس السند، وهو: ثقة.

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: «ميتته»، من طريق الضحاك بن مخلد، عن ابن جرير، به برقم: (١٢٦٩٧)، وأخرجه بنحوه من طريق الحكم بن أبان، عن عكرمة، به برقم: (١٢٦٩٢)، وإسناده آخر برقم: (١٢٦٩٣)، ٦٢/١٠ - ٦٣.

وانظر: تخريج الأثر (٧٠٨).

يزيد، ويحيى بن أيوب، قالوا: حدثنا ابن جريج؛ أن أبا بكر بن حفص أخبره، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أنه كان يقول: ﴿طَعَامُهُ مَتْنًا لَكُمْ﴾: «طعامه»: مَيْتُهُ.

والوجه الخامس:

٧٢٤ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، قال: قال أبو بكر رضي الله عنه: ﴿وَطَعَامُهُ﴾، قال: كل ما فيه.

❖ قوله تعالى: ﴿مَتْنًا لَكُمْ﴾.

٧٢٥ - حدثنا أحمد بن عاصم الأنصاري، حدثنا أبو عاصم، عن عثمان بن سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَتْنًا لَكُمْ﴾، قال: الذي يتزود المسافر.

٧٢٦ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن سماعة، [١/٣٥] حدثنا ضمرة، عن سفيان الثوري: ﴿مَتْنًا لَكُمْ﴾، قال: «متاع لكم»: طريقه ما نَبَذَ، وما حَسَرَ.

[٧٢٤] رجاله كلهم ثقات، إلا أن فيه انقطاعاً بين عكرمة وأبي بكر رضي الله عنه. أخرجه ابن جرير بلفظه، وزاد في أوله: «هو»، من طريق سعيد بن الربيع، عن سفيان، به برقم: (١٢٦٨٥)، وكرره برقم: (١٢٦٩٥)، ١٠/٦٠، ٦٣. وذكره ابن كثير ٢/ ١٠١ بلفظه معلقاً عن سفيان بن عيينة، به، وعزاه لابن جرير والمصنف. وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ؛ كما في الدر، وساقه بلفظه ٢/ ٣٣١، وكذا في فتح القدير ٢/ ٨٠. [٧٢٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر (٤٣٨)، ويشهد له هنا ما أخرجه ابن جرير - كما في تخريجه -؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بمثله بإسنادين آخرين برقم: (١٢٧٣٦) - وفيه المثنى شيخ ابن جرير: لم أقف على ترجمته -، ورقم: (١٢٧٣٧)، ١٠/٧٢، وهو من طريق محمد بن سعد العوفي.

وانظر: ابن كثير ٢/ ١٠٢، ونسبه - أيضاً - إلى مجاهد والسدي قال: وغيرهم، وأخرجه سعيد بن منصور وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/ ٣٣٢، وساقه بمعناه. [٧٢٦] إسناده حسن.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.



❖ قوله: ﴿وَالسَّيَّارَةُ﴾:

٧٢٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَالسَّيَّارَةُ﴾: أهل الأمصار<sup>[١]</sup>، و(أجناب)<sup>[٢]</sup> الناس كلهم.

[٧٢٧] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٦١) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: و«الحيثان للناس كلهم»، برقم: (١٢٧٣٩) بإسناد آخر، ومختصراً برقم: (١٢٧٣٨)، ٧٣/١ من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به. وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ١/ ٣٣٢، وساقه بلفظ: «أهل الأسفار وأجناس الناس كلهم».

[١] قول مجاهد: أهل الأمصار، اعترض عليه الإمام ابن جرير رحمه الله تعالى بقوله: وهذا الذي قاله مجاهد: من أن السيارة هم أهل الأمصار، لا وجه له مفهوم، إلا أن يكون أراد بقوله: (هم أهل الأمصار)، هم المسافرون من أهل الأمصار، فيجب أن يدخل في ذلك كل سيارة، من أهل الأمصار كانوا أو من أهل القرى. فأما السيارة، فلا نعقله: المقيمون في أمصارهم. اهـ. أي: فلا نعقله أن يكون معناه: المقيمون في أمصارهم؛ كما وضع ذلك محقق الطبري.

وقد ذكر السيوطي عبارة مجاهد بلفظ: «أهل الأسفار»، ولكن محقق الطبري أنكر ذلك، واعتبره خطأ لا شك فيه، وقد علق على هذا الإنكار محقق تفسير مجاهد بقوله: يجوز أهل الأسفار أيضاً، ومعنى أهل الأسفار هنا: المسافرون، والسيارة معناها: السفر: وتأتيه باعتبار الجماعة اهـ.

أقول: وهو الأظهر - والله أعلم - ومما يرجح ذلك اعتراض ابن جرير المتقدم. انظر تفسير ابن جرير ٧٣/١١، وتعليق رقم ١ و٢، وتفسير مجاهد تعليق رقم ٥ (ص ٢٠٦ - ٢٠٧).

[٢] في الأصل: «وأجواب»، وهو تحريف من: «أجناب»، ففي النهاية، ومنه حديث مجاهد في تفسير السيارة، قال: هم أجناب الناس؛ يعني: الغريباء، جمع جنب، وهو: الغريب، ومثله في لسان العرب.

وفي تفسير مجاهد، ومطبوعة ابن جرير: و«أجناس الناس»، وفي الدر المنثور: ﴿وَلَمَّا مَوْءُودٌ﴾ قال: حيثانه، ﴿مَتَلَعًا لَّكُمُ﴾ لأهل القرى، ﴿وَالسَّيَّارَةُ﴾: أهل الأسفار وأجناس الناس كلهم.

وقد استشكل محقق الطبري هذه العبارة فأصلحها إلى: والحيثان للناس كلهم، وعلل =

٧٢٨ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

٧٢٩ - حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن عون الواسطي، أنبأنا هشيم، عن أبي إسحاق الكوفي، عن عكرمة؛ أنه قال في قوله: ﴿وَاللَّيَّاتُ﴾، قال: السفر.

### الوجه الثالث:

٧٣٠ - حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا مسكين بن بكير، عن عبد السلام بن حبيب، عن الحسن، في قوله: ﴿وَاللَّيَّاتُ﴾، قال: هم المحرمون.

٧٣١ - حدثنا أبي، حدثنا مسلم، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَاللَّيَّاتُ﴾، قال: الظهر.

= ذلك بقوله: والدر المنشور لا يوثق بطباعته، والجملة فيه خطأ لا شك فيه، وبين أن كلمة: (حيثانه) إنما جاءت من سوء اختصار السيوطي، وقال محقق تفسير مجاهد بعد أن نقل كلام محقق الطبري: فمن الأغلب أن يكون: «أجناب الناس» بدل: «أجناد الناس»، وأجناس الناس». والله أعلم...

أقول: وهو كذلك؛ لأنه ينسجم مع قوله: أهل الأسفار، والله أعلم، ... تفسير مجاهد (ص ٢٠٦)، وتعليق رقم: (٥) (ص ٢٠٦ - ٢٠٧)، وتفسير الطبري ٧٣/١١، وتعليق رقم: (١)، والدر المنشور ٣٣٢/٢، والنهاية ٣٠٥/١، ولسان العرب ٢٧٥/١ مادة: جنب. [٧٢٨] لم أقف على من نسه إليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى.

[٧٢٩] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي إسحاق الكوفي، وفيه هشيم بن بشير: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق يعقوب عن هشيم، به برقم: (١٢٧٣١)، ٧١/١١. وذكره ابن كثير بلفظه ١٠١/٢، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٣٢/٢، وساقه بلفظه.

[٧٣٠] في إسناده عبد السلام بن حبيب: لم أقف على ترجمته.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سليمان بن عمر بن خالد الرقي عن مسكين بن بكير، به برقم: (١٢٧٣٤)، ٧٢/١١.

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٣٢/٢، وساقه بلفظه.

[٧٣١] إسناده صحيح.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

قال أبي:

٧٣٢ - وقال غيره: التتمير<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمَّتْ حُرُمًا﴾.

٧٣٣ - حدثنا أبي، حدثنا ابن الأصبهاني، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن الدلاني، عن سماك بن حرب، عن صبيح بن عبد الله، قال: أتني عثمان بلحم، وعنده علي، فأبى علي أن يأكل، وقرأ: ﴿وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمَّتْ حُرُمًا﴾.

٧٣٤ - حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن عبد (الكريم)<sup>[٢]</sup> - أبي أمية -، عن طاوس، عن ابن عباس، في هذه الآية: ﴿وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمَّتْ حُرُمًا﴾، قال: هي مبهمة، صيده، وأكله حرام على المحرم.

[٧٣٢] إسناده صحيح.

ولم أقف على اسم قائله، ولعله النخعي، ففي النهاية: وفي حديث النخعي: «كان لا يرى بالتتمير بأسًا». ١٩٦/١.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١] قوله: «التتمير»: هو تقطيع اللحم صغارًا كالتمر، وتجفيفه وتنشيفه.

والمراد بما نقل عن النخعي: «كان لا يرى بالتتمير بأسًا»؛ أي: لا بأس أن يتزوده المحرم، وقيل: أراد ما قلد من لحوم الوحش قبل الإحرام. النهاية ١٩٦/١. مادة: تمر.

[٧٣٣] في إسناده سماك: صدوق، وقد تغير بأخرة، فكان ربما يتلقن، وله شواهد

فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير مطولاً من طريق عمرو بن أبي قيس وشريك، عن سماك بن حرب، به برقم: (١٢٧٤١، ١٢٧٤٢)، وانظر: رقم: (١٢٧٤٠، ١٢٧٤٦)، ٧٤/١ - ٧٧. وانظر: ابن كثير ١٠٣/٢. وأخرجه ابن أبي شيبه وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٣٢/٢، وساقه بنحوه عن الحارث بن نوفل.

[٧٣٤] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الكريم أبي أمية.

ذكره ابن كثير بنحوه ١٠٣/٢، وأخرجه أبو عبيد وسعيد بن منصور وابن أبي شيبه وابن المنذر؛ كما في الدر ٣٣٢/٢، وساقه بنحوه، وساق بعده لفظ ابن أبي حاتم بنصه.

[٢] في الأصل: «الملك»، وضرب عليها، وكتب في الحاشية ما أثبت.

٧٣٥ - حدثنا عمرو الأودي، حدثنا وكيع، عن عمران بن حدير، عن أبي مجلز: ﴿وَحَرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾، قال: ما كان يعيش في البر والبحر فلا يصيده، وما كان حياته في الماء فذلك له.

\* قوله: ﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (٩٦).  
قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ﴾.

٧٣٦ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا الربيع بن ثعلب، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن مطر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: نزلت سحابة من السماء على الكعبة فيها رأس، فنادى<sup>[٢]</sup> الرأس: ابنوا على حيالي، قال: فوضعت الكعبة على تربع الرأس.

٧٣٧ - [٣٥/ب] حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع وعبد، عن سفيان،

[٧٣٥] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير بلفظه؛ إلا أنه قال: «فلا تصده»، وفي آخره: «فذاك»، من طريق هناد بن السري وابن وكيع، عن وكيع، به. برقم: (١٢٧٧٣)، ٨٧/١٠. وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٣٢/٢، وساقه بلفظه، إلا أنه قال في أوله: «ما كان من صيد البحر يعيش... إلخ».

[١] انظر: الأثر (٢٣٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن، وتخريجه.

[٧٣٦] في إسناده مطر: صدوق كثير الخطأ، وفي حديث الحارث ضعف، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٢] غير واضحة في النسخة المصورة، وصحتها من أصل المخطوط.

[٧٣٧] في إسناده ابن أبي نجيح: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بلفظه؛ إلا أنه قال: «سميت»، من طريق ابن وكيع، عن أبيه، به - وليس فيه ذكر عبدة -، برقم: (١٢٧٨٠)، ٩٠/١١. وذكره البغوي ٨٠/٢ بمثله، وابن الجوزي ٤٢٩/٢. وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في =

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، قال: إنما سُمِّيَ <sup>[١]</sup> «الكعبة»؛ لأنها مربعة.  
 ٧٣٨ - حدثنا ابن المقرئ، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجیح، عن  
 مجاهد، قال: إنما سميت «الكعبة»؛ لأنها مكعبة.  
 ٧٣٩ - وروي عن عكرمة: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿أَلْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾.

٧٤٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أصبغ بن  
 الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿أَلْبَيْتَ  
 الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾، قال: كان الناس كلهم (فيهم) <sup>[٢]</sup> ملوك، يدفع بعضهم عن  
 بعض، ولم يكن في العرب ملوك، يدفع بعضهم عن بعض، فجعل الله ﷻ لهم  
 البيت الحرام قيامًا، يدفع بعضهم عن بعض.

❖ قوله: ﴿قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾.

٧٤١ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= الدر ٣٣٣/٢، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: «سميت».

[١] كذا في الأصل، وفي المراجع: «إنما سميت».

[٧٣٨] في إسناده ابن أبي نجیح: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد

ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٧٣٩] أخرجه ابن جرير ٩٠/١١ بمثل قول مجاهد الأول، بإسناد ضعيف - فيه ابن

وكيع - برقم: (١٢٧٨١)، وكذا ذكره ابن الجوزي ٤٢٩/٢، وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن

حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٣٣٣/٢، وساقه بمثل قول مجاهد الأول.

[٧٤٠] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، يأتي في الأثر (٢٩) من تفسير سورة

الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير ٩٣/١١ باختلاف يسير، وبأطول منه من طريق ابن وهب، عن ابن

زيد، برقم: (١٢٧٩١)، وكذا ذكره السيوطي ٣٣٣/٢.

[٢] في الأصل: «فيه»، وصوبته من ابن جرير والدر.

[٧٤١] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَفَّكَ أَلْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾، قال: قِيَمًا لدينهم، و(معالم)<sup>[١]</sup> لحجهم.

٧٤٢ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن الوليد بن (برد)<sup>[٢]</sup> الأنطاكي، أنبأنا محمد بن جعفر بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، في قول الله ﷻ: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَفَّكَ أَلْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾، قال: ﴿قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾: تعظيمهم إياها.

٧٤٣ - حدثنا عمرو الأودي، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي الهيثم، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَفَّكَ أَلْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾، قال: شدة لدينهم.

٧٤٤ - حدثنا أبي، حدثنا الحجاج بن المنهال، حدثنا حماد،

= أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن عبد الله، به برقم: (١٢٧٨٨)، ١١/ ٩٢. وكذا ذكره ابن الجوزي ٤٣٠/٢. والسيوطي ٣٣٣/٢، والشوكاني ٨٠/٢.

[١] في الأصل: «ومعالمًا»، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت.

[٧٤٢] في إسناده محمد بن جعفر: ابن محمد بن علي، ذكره المصنف في الجرح ٢٢٠/٧، وسكت عنه، وأحمد بن الوليد: قال المصنف: سئل أبي عنه، فقال: شيخ. الجرح ٧٤/٢.

يأتي إسناده في الأثر (٧٢٥) من تفسير سورة التوبة. ذكره السيوطي بلفظه، وعزاه للمصنف فقط ٣٣٤/٢.

[٢] في الأصل: «برط»، وصوبته من سند المصنف الآتي في تفسير سورة التوبة برقم: (٧٢٥، ٧٧٢)، ومن الأثر الآتي في تفسير هذه السورة برقم: (٧٤٨). [٧٤٣] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وكيع، عن أبيه، به برقم: (١٢٧٨٦)، ولفظه من طريق ابن أبي زائدة، عن إسرائيل، به برقم: (١٢٧٨٥)، ٩٢/١١. وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر، وساقه بلفظه ٣٣٣/٢، وساقه بلفظه. [٧٤٤] في إسناده حميد الطويل: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره ابن الجوزي بمثله ٤٣٠/٢. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر =

عن حميد، عن الحسن؛ أنه تلا هذه الآية: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾، قال: لا يزال الناس على دين ما حجوا، واستقبلوا القبلة.

٧٤٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثنا الليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، قال: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ<sup>[١]</sup> الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾، قال ابن شهاب: فجعل الله ذلك قيامًا للناس، يأمنون به في ذلك كله في الجاهلية الأولى، لا يخاف بعضهم بعضًا حين يلقونهم عند البيت، أو في الحرم، أو في الشهر الحرام.

٧٤٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلْبَ<sup>[٢]</sup>﴾ [١/٣٦]: جعل الله هذه الأربعة قيامًا للناس، هي قوام أمرهم.

٧٤٧ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد، بن علي، أنبأنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿جَعَلَ اللَّهُ

= ٣٣٣/٢ - ٣٣٤، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: «ما حجوا البيت».

[٧٤٥] إسناده ضعيف يأتي في الأثر (١٢٥٤) من تفسير سورة التوبة، المجلد

الثامن.

ذكره السيوطي بلفظه ٣٣٣/٢، وبزيادة يسيرة في أوله، وعزاه للمصنف فقط. وكذا في فتح القدير ٨٠/٢.

[١] سقطت من الأصل، وألحقها في الحاشية، وكتب بعدها: صح.

[٧٤٦] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: «هو»، بدل: «هي»، من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن مفضل، به برقم: (١٢٧٨٩)، ٩٢/١١.

وذكره السيوطي بلفظه ٣٣٤/٢.

[٧٤٧] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٣٤/٢، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: «هم» بدل:

«فهم».

الْكُفَّةَ أَلْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ ﴿١٠٠﴾، يقول: علمًا لقبلتهم؛ يعني: وأمنًا؛ فهم فيه آمنون.

❖ قوله: ﴿وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾.

٧٤٨ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي، أنبأنا محمد بن جعفر بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، في قول الله: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكُفَّةَ أَلْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾، قال: ﴿قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾: تعظيمهم إياها. ﴿وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾: تعظيمهم إياه.

٧٤٩ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد، أنبأنا محمد، عن بكير، عن مقاتل، قوله: ﴿وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾: لمن سافر فيه كان آمنًا.

٧٥٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، حدثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكُفَّةَ أَلْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾، قال: كان الناس كلهم (فيهم) <sup>[١]</sup> ملوك، يدفع بعضهم عن بعض، قال: ولم يكن في العرب ملوك، يدفع بعضهم عن بعض، فجعل الله لهم البيت قيامًا، يدفع بعضهم عن بعض به. ﴿وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾: كذلك يدفع الله بعضهم عن بعض بالأشهر الحرم.

❖ قوله: ﴿وَالْمَدَى﴾.

٧٥١ - قرأت على محمد، حدثنا محمد، أنبأنا محمد، عن بكير،

[٧٤٨] تابع للأثر (٧٤٢)، وتقدم تخريجه.

لم أقف على ما أورده هنا، عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٧٤٩] تابع للأثر (٧٤٧)، وتقدم تخريجه.

ولم أقف على ما أورده هنا، عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٧٥٠] تابع للأثر (٧٤٠)، وتقدم تخريجه.

[١] في الأصل: «فيه»، وصوبته من ابن جرير والدر.

[٧٥١] تابع للأثر (٧٤٧)، وتقدم تخريجه.



عن مقاتل، قوله: ﴿وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ﴾، ثم قال: ﴿وَالْهَدْيَ﴾ إذا سيق إلى البيت في الشهر الحرام كان آمناً.

❖ قوله: ﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ<sup>[١]</sup> يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾:

٧٥٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال ابن عباس: خلق الله اللوح المحفوظ كمسيرة مائة عام، فقال للقلم قبل أن يخلق الخلق وهو على العرش: اكتب، فقال القلم: وما أكتب؟ قال: علمي في خلقي إلى يوم القيامة<sup>[٢]</sup>، فجرى القلم بما [ب/٣٦] هو كائن في علم الله إلى يوم القيامة، فذلك قوله يقول للنبي ﷺ: ﴿أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾.

❖ قوله: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ<sup>[٣]</sup>﴾:

٧٥٣ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ<sup>[٣]</sup>﴾؛ يعني: من أعمالكم، ﴿عَلِيمٌ<sup>[٣]</sup>﴾.

❖ قوله: ﴿أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾:

٧٥٤ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبدة، أنبأنا حماد بن زيد،

= ولم أقف على ما أورده هنا، عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١] كتب في هذا الموضع: «شديد العقاب»، وضرب عليها.

[٧٥٢] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٣٠) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٢] كتب تحتها: «تقوم الساعة»، ورمز فوقها بالحرف: خ. إشارة إلى أنها في

نسخة أخرى.

[٧٥٣] يأتي بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنفال، الآية رقم: (٧٥)، برقم:

(٧١٩)، المجلد الثامن.

[٧٥٤] يأتي بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنفال، الآية رقم: (١٣)، برقم:

(١٣٨)، المجلد الثامن.

عن علي بن زيد، قال: تلا مطرف هذه الآية: ﴿شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾، قال: لو يعلم الناس قدر عقوبة الله، ونقمة الله، ويأس الله، ونكال الله، لما رقا لهم دمع، وما قرت أعينهم بشيء.

❖ قوله: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٩٨).

٧٥٥ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَاللَّهُ عَفُورٌ﴾؛ أي: يغفر الذنب، ﴿رَحِيمٌ﴾ (٩٨): يرحم العباد على ما فيهم.

❖ قوله تعالى: ﴿مَّا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَلَعُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ (٩٩).  
٧٥٦ - وبه، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ (٩٩)؛ أي: ما تخفون.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ﴾.

٧٥٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ﴾ «الخبيث»: هم المشركون، و«الطيب»: هم المؤمنون.

❖ قوله: ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾.

٧٥٨ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، حدثني يعقوب بن

[٧٥٥] يأتي بسنده ولفظه في تفسير سورة التوبة، الآية رقم: (٢٧)، برقم: (٩٣٣)،

المجلد الثامن.

[٧٥٦] تقدم بسنده ولفظه في الأثر (٢٩٨).

[٧٥٧] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به

برقم: (١٢٧٩٣)، ٩٧/١١. وذكره ابن الجوزي بلفظ: «المؤمن والكافر» ٤٣٣/٢. وأخرجه

أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٣٤/٢، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٨٣/٢.

[٧٥٨] إسناده صحيح إلى يعقوب الإسكندراني، وهو لم يدرك عمر ﷺ.

عبد الرحمن الإسكندراني، قال: كتب إلى عمر بن العزيز بعض عماله يذكر أن الخراج قد انكسر، فكتب إليه عمر يقول: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْخَيْثُ وَالْطَّيْبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَيْثِ﴾، وكتب عمر إلى بعض عماله: إن استطعت أن تكون في العدل والإصلاح والإحسان بمنزلة من كان قبلك في الظلم والفجور والعدوان فافعل، ولا قوة إلا بالله.

٧٥٩ - حدثنا أبي، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا داود بن الجراح، حدثنا أبو معشر، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: لدرهم حلال أتصدق به، أحب إليّ من مائة ألف ومائة ألف حرام، فإن شئتم فاقرأوا كتاب الله: ﴿لَا يَسْتَوِي الْخَيْثُ وَالْطَّيْبُ﴾.

\* قوله: [١/٢٧] ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ﴾.

٧٦٠ - حدثنا أبو رزعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ﴾؛ يعني: المؤمنين يحذرهم.

\* قوله: ﴿يَتَأُولِي الْأَلْبَابِ﴾.

٧٦١ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿يَتَأُولِي الْأَلْبَابِ﴾، يقول: من كان له لب، أو عقل.

= نقله السيوطي في الدر ٣٣٤/٢ عن المصنف بسنده، وباختلاف يسير جداً في لفظه، ولم يعزه لغيره ٣٣٤/٢.

[٧٥٩] في إسناده داود بن الجراح: لم أقف على ترجمته، وأبو معشر، وهو: نجیح بن عبد الرحمن السندي: ضعيف.

ذكره السيوطي بلفظه، وعزاه للمصنف فقط ٣٣٤/٢.

[٧٦٠] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٣٠) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٧٦١] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٣٠) من تفسير سورة الأنفال.

ذكره السيوطي بلفظه، وعزاه للمصنف فقط ٣٣٤/٢.

﴿قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾.﴾

٧٦٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا منصور بن وردان الأسدي، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن أبي البخري، عن علي، قال: لما نزلت: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧]، قالوا: يا رسول الله، الحج كل عام؟ فسكت، فنزلت: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾.

[٧٦٢] في إسناده علي بن عبد الأعلى: صدوق ربما وهم، وأبوه: صدوق يهم، وهو منقطع؛ لأن أبا البخري لم يسمع من علي عليه السلام؛ فالإسناد ضعيف.

وله شواهد ترفعه إلى درجة الحسن لغيره، منها: ما أخرجه مسلم وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «أيها الناس! قد فرض عليكم الحج فحجوا»، فقال رجل: أكل عام يا رسول الله؟! فسكت حتى قالها ثلاثاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو قلت: نعم لوجبت، ولما استطعتم». ثم قال: «ذروني ما تركتكم، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم، وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه». صحيح مسلم رقم: (١٣٣٧) كتاب الحج، باب فرض الحج مرة في العمر ٩٧٥/٢.

وأخرجه المصنف بسنده، وبزيادة فيه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٩٧)، برقم: (١٠١٤)، المجلد الثالث. وأخرجه الترمذي بسنده، وبزيادة فيه، وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث علي، وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس برقم: (٣٠٥٥)، كتاب التفسير، من تفسير سورة المائدة ٢٥٦/٥، وأخرجه الإمام أحمد بزيادة فيه برقم: (٩٠٥) عن منصور بن وردان، به (١٧٥/٢)، وابن ماجه في المناسك، باب فرض الحج برقم: (٢٨٨٤)، وابن جرير رقم: (١٢٨٠٣)، ١٠٤/١١. والحاكم ٢٩٤/٢ وسكت عنه، وقال الذهبي: مخول بن إبراهيم الفهيد: رافضي، وعبد الأعلى هو ابن عامر: ضعفه أحمد. كلهم بنحوه من طريق منصور بن وردان، به، إلا أن ابن جرير أوقفه على علي بن عبد الأعلى. وأخرجه الطبراني بمعناه من حديث أبي أمامة رضي الله عنه برقم: (٧٦٧١)، ١٨٦/٨ - ١٨٧. وذكره الذهبي في الميزان في ترجمة منصور بن وردان، به ١٨٩/٤.

وذكره البغوي والخازن ٨١/٢، وذكره ابن كثير ١٠٥/٢، وابن حجر في التلخيص، وقال: سنده منقطع ٢٢٠/٢. وأخرجه ابن المنذر والدارقطني وابن مردويه؛ كما في الدرر ٣٣٥/٢، وساقه بمثله، وبزيادة فيه، وكذا أشار إليه في فتح القدير ٨٣/٢.

٧٦٣ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أخبرنا ابن وهب، أخبرني إبراهيم بن نشيط، عن ابن أبي [حُسَيْن] <sup>[١]</sup>، عن شهر بن حوشب <sup>[٢]</sup>، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري، أو أبي عامر - كلهم كان ثقة <sup>[٣]</sup> -: أنه بينما هم عند رسول الله ﷺ، وقد نزلت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾، فذكر رسول الله ﷺ صفة قوم - ليسوا بأنبياء ولا شهداء - يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم من الله يوم القيامة، قال: فسكتوا فلم يسألوا عن شيء.

### والوجه الثاني:

٧٦٤ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا أبو النضر - هاشم بن

[٧٦٣] في إسناده شهر بن حوشب: صدوق كثير الإرسال والأوهام ولم يتابع، وقد حكم المصنف على رجاله بأنهم كلهم ثقات - والله أعلم -.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه مطولاً عن معمر، عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن أبي مالك الأشعري برقم: (٢٠٣٢٤) باب في المتحابين في الله، ٢٠١/١١ - ٢٠٢، وكذا أخرجه الإمام أحمد ٣٤١/٥ بمثله، وفي آخره: فذكر الحديث بطوله، والطبراني في الكبير برقم: (٣٤٣٣)، ٣/٣٢٩، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٧/١٠ وقال: ورجاله وثقوا. وذكره السيوطي في الدر ٣٣٦/٢، وساق الحديث.

وقد أخرج المصنف - رحمه الله تعالى - صفة القوم الذين ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء، في تفسير سورة يونس ﷺ برقم: (٢١٩٨) من طريق عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب به، وليس فيه ذكر نزول هذه الآية الكريمة.

[١] في الأصل: «حنين»، وهو تحريف، صوبته من كتب التراجم، ومن مراجع التخريج، وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث المكي النوفلي.

[٢] قوله: «كلهم كان ثقة»، يصدق على جميع رجال السند ما عدا شهر بن حوشب، فإنه صدوق كثير الإرسال والأوهام.

[٧٦٤] إسناده صحيح.

أخرجه البخاري بلفظه من طريق الفضل بن سهل عن أبي النضر، به برقم: (٤٦٢٢) كتاب التفسير، باب: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾؛ كما في الفتح ٢٨٠/٨. وأخرجه ابن جرير بنحوه من طريق حفص بن بغيل، عن زهير، به برقم: (١٢٧٩٤)، ١١/٩٨. وذكره ابن الجوزي ٤٣٤/٢، ونقله ابن كثير عن البخاري، وقال: تفرد به البخاري =

القاسم -، حدثنا أبو خيثمة - زهير -، حدثنا أبو (الجويرية)<sup>[١]</sup>، قال: سمعت رجلاً أعرابياً من بني سليم، أرى سألته ابن عباس قال: هل تدري فيما أنزلت هذه الآية: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾؟ قال: كان قوم يسألون رسول الله ﷺ (استهزاء)<sup>[٢]</sup>، فيقول الرجل: مَنْ أبي؟ ويقول الرجل تفضل ناقتة: أين ناقتي؟ فأنزل الله ﷻ فيهم هذه الآية.

٧٦٥ - حدثنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي، حدثنا محمد بن عثمان - أبو الجماهر -، حدثنا سعيد بن بشير، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك،

= ١٠٥/٢، وذكره الحافظ في الفتح، وعزاه لابن أبي حاتم ٢٨٢/٨، وأخرجه الطبراني وابن مردويه؛ كما في الدر ٣٣٤/٣، وساقه بلفظه، إلا أنه قال في أوله: «كان ناس» بدل: «كان قوم».

[١] في الأصل: «الجويرية» وهو خطأ صوبته من سند البخاري وابن جرير، ومن كتب التراجم.

[٢] غير واضحة في النسخة المصورة، وهي واضحة في أصل المخطوط.

[٧٦٥] في إسناده يزيد بن عبد الصمد الدمشقي: لم أقف عليه، وسعيد بن بشير: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

لكن الحديث صحيح، فقد أخرجه الشيخان.

أخرجه مسلم بنحوه وبزيادة في آخره برقم: (٢٣٥٩) من عدة طرق في كتاب الفضائل، باب توقيره ﷺ ١٨٣٢/٤ - ١٨٣٥، وكذا أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٧٩٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به ١٠٠/١١ - ١٠١. وأخرجه ابن جرير - أيضاً - من طريق هشام، عن قتادة، به برقم: (١٢٧٩٥)، ومن طريق موسى بن أنس، عن أنس برقم: (١٢٧٩٦)، ٩٩/١١ - ١٠٠. وأخرجه البغوي بنحوه، وبزيادة في آخره من طريق هشام عن قتادة، به ٨١/٢، وأخرجه البخاري مختصراً من طريق موسى بن أنس، عن أنس برقم: (٤٦٢١) كتاب التفسير، باب ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾ كما في الفتح ٢٨٠/٨. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره موقوفاً على قتادة (٦٢٤). وانظر: زاد المسير ٢/٤٣٣، ولباب التأويل ٨١/٢، وذكره ابن كثير ١٠٤/٢ - ١٠٥، بنحوه، وبزيادة في آخره. وكذا ذكره في مسند الفاروق ﷺ مختصراً برقم: (٨٥٧)، (ص ٣١١)، وذكره الحافظ في الفتح ٢٨١/٨، وعزاه للمصنف. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٣٣٤/٢، وساقه باختلاف يسير جداً، وبزيادة في آخره، وانظر فتح القدير ٨٣/٢.

في قول الله تعالى [٣٧/ب]: ﴿يَكَايَأُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾: سألوا رسول الله ﷺ حتى أحفوه<sup>[١]</sup> بالمسألة قال: فخرج ذات يوم حتى صعد المنبر فقال: «لا تسألوني عن شيء إلا أنبأتكم به». قال: فلما سمع ذلك القوم أرؤموا<sup>[٢]</sup> (وظنوا)<sup>[٣]</sup> أن ذلك بين يدي أمر قد حضر، قال: فجعلت ألتفت عن يميني وشمالي فإذا كل رجل لاف ثوبه برأسه يبيكي، قال: فأتاه رجل<sup>[٤]</sup> فقال: يا نبي الله، من أبي؟ قال: أبوك حذافة - وكان إذا لوحى<sup>[٥]</sup> دعي إلى غير أبيه -، قال: فقال عمر بن الخطاب: رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، ونعوذ بالله من سوء الفتن.

٧٦٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا فرات بن

[١] قوله: «أحفوه»؛ أي: استقصوا في السؤال. النهاية ١/٤١٠، وانظر: الصحاح ٢٣١٦/٦ مادة: حفا.

[٢] قوله: «أرؤموا» - بتشديد الميم -؛ أي: سكتوا. يقال: أرّم فهو رمّ. النهاية ٢/٢٦٧، وانظر: الصحاح ١٩٣٧/٥ مادة: رم.

[٣] في الأصل: «يوظنوا»، وكتب فوقها: كذا، وهو تحريف صوبته من الدر المشور.

[٤] سيأتي التصريح باسمه في الأثر (٧٦٩) بأنه: عبد الله بن حذافة، وكذا هو في بعض روايات الإمام البخاري، وفي بعض الروايات: قيس، وفي الأخرى: خارجة، ذكر ذلك الحافظ في الفتح، وقال: والأول - أي: عبد الله - أشهر، وكلهم له صحبة ﷺ. انظر: فتح الباري ٨/٢٨١.

[٥] قوله: «لوحى»؛ أي: خوصم، يقال: لحيت الرجل الحاه لحياً، إذا لُمْتُهُ وعذلته. النهاية ٤/٢٤٣، وانظر: الصحاح ٦/٢٤٨١ مادة: لحي.

[٧٦٦] في إسناده فرات: صدوق، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير، فهو صحيح لغيره.

أخرجه ابن جرير بلفظه دون ذكر مقسم وقوله، من طريق ابن عون عن عكرمة وسعيد بن جبير برقم: (١٢٨١٢). وانظر: رقم: (١٢٧٩٨)، ١١/١٠١، ١١١ - ١١٢. وانظر: زاد المسير ٢/٤٣٥. ونقله الحافظ ابن حجر في الفتح ٨/٢٨٢ عن المصنف عن عبد الكريم، به بلفظه، وقال: وهذا الذي قاله محتمل، وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٣٣٦، وساقه بلفظه.

سلمان، عن عبد الكريم، عن عكرمة: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن بُدِّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾، قال: هو الذي سأل النبي ﷺ: من أبي؟  
وأما سعيد بن جبير، فقال: هم الذين سألوا رسول الله ﷺ عن البحيرة والسائبة.

وأما مقسم، فقال: هي فيما سألت الأمم أنبياءها عن الآيات.

٧٦٧ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا حوشب بن عقيل (الجرمي)<sup>[١]</sup>، قال: سألت الحسن عن هذه الآية ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن بُدِّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾، قال: فسألوه عن أشياء، فوعظهم الله؛ فاتعظوا.

❦ قوله: ﴿وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلَ الْقُرْءَانُ﴾.

٧٦٨ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، حدثني أبي، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن بُدِّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلَ الْقُرْءَانُ بُدِّ لَكُمْ﴾ نهاهم أن يسألوا عن مثل الذي سألت النصارى من المائدة، فأصبحوا بها كافرين، فنهاهم الله عن ذلك، وقال: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ

[٧٦٧] إسناده حسن.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١] غير واضحة في الأصل، وتكاد تقرأ: «الحنذي»، وكتب فوقها: كذا، وصوبتها من كتب التراجم.

[٧٦٨] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (١٢٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه، وبزيادة في أوله برقم: (١٢٨٠٨)، ومختصرًا برقم: (١٢٨١٦)، ١٠٩/١١ - ١١٠، ١١٥. وانظر: زاد المسير، ونسبه - أيضًا - إلى الحسن ٢/ ٤٣٦. وأشار إليه الحافظ ابن حجر في الفتح ٢٨٢/٨، وعزاه للمصنف، وقال: وقد رجحه الماوردي، وكأنه من حيث المعنى، لوقوع قصة المائدة في السورة بعد ذلك.



أَشْيَاءَ إِنْ بُدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ: إِنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ فِيهَا بِتَغْلِيظٍ سَاءَ كَمْ ذَلِكَ، وَلَكِنْ أَنْتَظِرُوا، فَإِذَا نَزَلَ الْقُرْآنُ، فَإِنَّكُمْ لَا تَسْأَلُونَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا وَجَدْتُمْ تَبْيَانَهُ.

❖ قوله: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾.

٧٦٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن [١/٣٨] مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ بُدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾، قال: غضب رسول الله ﷺ يوماً من الأيام فقام خطيباً فقال: «سلوني، فإنكم لا تسألوني عن شيء إلا أنبأتكم به»، فقام إليه رجل من قريش من بني سهم، يقال له: عبد الله بن حذافة - وكان يطعن فيه -، فقال: يا رسول الله، من أبي؟ قال: «أبوك فلان»، فدعاه لأبيه، فقام إليه عمر فقبل رجله، وقال: يا رسول الله، رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبالقرآن إماماً، فاعفُ عنا، عفا الله عنك، فلم يزل به حتى رضي، فيومئذ قال: «الولد للفراش، وللعاهر الحجر»، وأنزل: ﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّنْ قَبْلِكَ﴾.

❖ قوله: ﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّنْ قَبْلِكَ﴾.

٧٧٠ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّنْ قَبْلِكَ﴾، يقول:

[٧٦٩] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه إلى قوله: الحجر، من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به برقم: (١٢٨٠١)، ١٠٢/١١ - ١٠٣. وأخرجه الحاكم ٦٣١/٣ بنحو مختصراً، وفيه قوله: «الولد للفراش وللعاهر الحجر» من طريق هشيم، عن سيار، عن أبي وائل في كتاب معرفة الصحابة ﷺ. وذكره ابن كثير ١٠٥/٢ معلقاً عن أسباط، به. وذكره السيوطي ٣٣٥/٢؛ كما في الدر وساقه بلفظه.

[٧٧٠] تابع للأثر السابق، أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به برقم: (١٢٨١٨)، ١١٦/١١. وسؤالهم أن يُغَيَّرَ الصفا ذهباً. وأخرجه المصنف برقم: (١٩٠٨) من تفسير سورة يونس ﷻ، المجلد الثامن، فانظر: تخريجه، والحكم عليه هناك.

قد سأل الآيات قوم من قبلكم، ذلك حين قيل له: غير لنا الصفا ذهبًا.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ﴾ (١٠٢).

٧٧١ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثنا عمي الحسين، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكَ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ﴾ (١٠٢): نهاهم أن يسألوا عن مثل الذي سألت النصارى من المائدة، فأصبحوا بها كافرين، فنهاهم الله عن ذلك.

❖ قوله: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ﴾.

٧٧٢ - حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا خديج، حدثنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه، قال: أتيت رسول الله ﷺ في خلقان من الثياب، فقال لي: «هل لك من مال؟». قلت: نعم، قال: «من أي المال؟» قال: فقلت: من كل المال: من الإبل والغنم، والخيول، والرقيق، قال: «فإذا آتاك الله مالًا فليزر عليك»، ثم قال: «تنتج إبلك وافية آذانها؟».

[٧٧١] تقدم بسنده مطولاً في الأثر (٧٦٨).

[٧٧٢] في إسناده خديج. قال المزي في ترجمته يحيى بن صالح الوحاظي: روى عن خديج بن معاوية. اهـ. ولم أقف على ترجمته.

أخرجه الإمام أحمد ٤٧٣/٣، وأبو داود الطيالسي برقم: (١٣٠٣) (ص ١٨٤)، وابن جرير بنحوه مختصراً برقم: (١٢٨٢٦)، ١٢٢/١١، كلهم من طريق شعبة، عن أبي إسحاق به، وأخرجه ابن جرير - أيضاً - من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، به برقم: (١٢٨٢٥). وأخرجه البيهقي ١٠/١ في سننه من طريق معمر، عن أبي إسحاق، به.

ونقله ابن كثير ١٠٨/٢ عن المصنف معلقاً عن أبي إسحاق السبيعي، به، وبأطول منه، وفيه أخطاء مطبعية وقال: قد روى من وجه آخر عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص عوف بن مالك من قوله، وهو أشبه. وأخرجه عبد بن حميد والحكيم الترمذي في نوادر الأصول وابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات؛ كما في الدر ٣٣٧/٢، وساقه باختلاف يسير جداً، وبأطول منه، واعتبر قوله: و«أما البحيرة»، من كلام أبي الأحوص.

قال: قلت: نعم، قال: «وهل تنتج الإبل إلا كذلك؟». قال: «فلعلك تأخذ موسى، فتقطع آذان طائفة منها، وتقول: هذه بُحْر<sup>[١]</sup>، وتشق آذان طائفة منها، وتقول: هذه صرم<sup>[٢]</sup>»، فقلت: نعم، قال: «فلا تفعل، وإن كل ما آتاك الله لك حل»، ثم قال: [٣٨/ب] «﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بُحَيْرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِرٍ﴾ أما البحيرة: فهي التي تجدعون آذانها، فلا تنتفع امرأته ولا بناته ولا أحد من أهل بيته بصوفها، ولا أوبارها ولا أشعارها ولا ألبانها، فإذا ماتت اشتركوا فيها».

٧٧٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عمرو العنقزي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص: «﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بُحَيْرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِرٍ﴾»، قال: «البحيرة»: الناقة التي قد ولدت خمسة أبطن فجعلها لآلهته، فلا تشرب امرأته ولا أخته ولا ذات قرابة من لبنها، ولا تنتفع بشيء من وبرها، ولا تمنع الكلاً والماء، فإذا ماتت كانوا فيها سواء.

الوجه الثاني:

٧٧٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن

[١] قوله: «بحر» هي: جمع بحيرة، قال ابن الأثير: وهو جمع غريب في المؤنث إلا أن يكون قد حملة على المذكر نحو نذير ونذر، على أن بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة، نحو قتيلة، ولم يسمع في جمع مثله فُعْلٌ، وحكى الزمخشري بحيرة وبحر، وصريمة وصرم. النهاية ١٠٠/١، وانظر: أساس البلاغة (ص ٣٠)، اللسان ٤٣/٤ مادة: بحر.

[٢] قوله: «صرم» هي: جمع صريم، وهو الذي صرمت أذنه؛ أي: قطعت، والصرم: القطع. النهاية ٢٦/٣، اللسان ٣٣٤/١٢ مادة: صرم.

[٧٧٣] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح، وأما عن اختلاط أبي إسحاق: فقد اقتصر ابن الصلاح على من روى عنه بعد الاختلاط على ابن عيينة؛ كما في الكواكب (ص ٣٥٠).

أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٨٣١)، ١٢٧/١١ مختصراً من طريق يحيى بن يمان ويحيى بن آدم، عن إسرائيل، به.

[٧٧٤] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بمعناه، وبأطول منه من طريق محمد بن سعد العوفي برقم: (١٢٨٣٦)، ١٢٨/١١ - ١٢٩. وانظر: غريب القرآن لابن قتيبة (ص ١٤٧)، وانظر: معالم =

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ﴾: فأمّا: «البحيرة»: فهي الناقة إذا أنتجت خمسة أبطن، نظروا إلى الخامس، فإن كان ذكراً ذبحوه، فأكله الرجال دون النساء، وإن كانت أنثى جدعوا آذانها، فقالوا: هذه بحيرة.

٧٧٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ﴾: و«البحيرة» من الإبل: كانت الناقة إذا أنتجت خمسة أبطن، فإن كان الخامس سقياً<sup>[١]</sup> ذبحوه، فأهدوه إلى آلهتهم، وكانت أمه من عرض الإبل، وإن كانت ربعة<sup>[٢]</sup> استحيوها، وشقوا آذان أمها، وجزوا ويرها، وخلوها في البطحاء، فلم تجز لهم في دية، ولم يحلبوا لها لبناً، ولم يجزوا لها وبراً، ولم يحملوا على ظهرها، وهي من الأنعام التي حرمت ظهورها.

الوجه الثالث:

٧٧٦ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني الليث، حدثني عقيل،

= التنزيل ٨٢/٢، وزاد المسير ٤٣٦/٢، والتفسير الكبير، ونسبه إلى أبي عبيدة، والزجاج ١١٦/١٢، وانظر: لباب التأويل ٨٣/٢، وذكره ابن كثير ١٠٧/٢ - ١٠٨ معلقاً عن علي بن أبي طلحة، به. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣٣٧/٢، وساقه بلفظه مطولاً، وكذا في فتح القدير ٨٣/٢ - ٨٤.

[٧٧٥] إسناده حسن يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه ابن جرير بلفظه مطولاً من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن مفضل، به برقم: (١٢٨٣٩)، ١١/١٣٠ - ١٣١. وأشار إليه ابن كثير ١٠٨/٢.

[١] «السقب»: بفتح السين، وسكون القاف: الذكر من ولد الناقة، ولا يقال للأنثى:

سقبة، ولكن حائل، والسقبة عندهم هي: الجحشة. الصحاح ١٤٨/١ مادة: سقب.

[٢] قوله: «ربعة» بضم الراء، وفتح الباء، والجمع ربعات، وهي أنثى الربع، وهو:

الفصيل الذي ينتج في الربيع، وهو أول النتاج. انظر: الصحاح ١٢١٥/٣. النهاية ١٢/١٨٩، اللسان ١٠٥/٨ مادة: ربع.

[٧٧٦] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (١٢٥٤) من تفسير سورة التوبة، المجلد

الثامن، إلى ابن شهاب.

عن ابن شهاب، قال: كان ابن المسيب يقول: إن «البحيرة» التي يمنع درها للطواغيت، فلا يحلبها أحد من الناس.

والوجه الرابع:

٧٧٧ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، في قوله: ﴿بَحِيرَةٌ﴾، قال: إذا أنتجت الناقة ستة أبطن إنائاً كلها شقت آذانها، ولا ينتفع [١/٣٩] منها بشيء، فما كان منها فلأوثان.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَا سَابِغَةً﴾.

٧٧٨ - حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا خديج، حدثنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقرأ: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَابِغَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ﴾، فقال: «وأما السابغة: فهي التي يسيبون لألتهن، يذهبون إلى ألتهن فيسيبونها».

٧٧٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= والحديث متفق عليه - بإسناد آخر - بلفظه، فقد أخرجاه من طريق صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، به.

أخرجه البخاري برقم: (٤٦٢٣) في كتاب التفسير، باب ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ﴾ كما في الفتح ٢٨٣/٨. وأخرجه مسلم برقم: (٥١) في كتاب الجنة، باب النار يدخلها الجبارون ٢١٩٢/٤، وأخرجه ابن جرير مطولاً برقم: (١٢٨٤٠، ١٢٨٤٤)، ١٣١/١١، ١٣٣ من طريق معمر وابن الهاد، عن ابن شهاب، به، وأخرجه البغوي ٨٣/٢ من طريق البخاري. وذكره الخازن ٨٣/٢، وابن كثير ١٠٧/٢. وأخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد والنسائي وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣٣٧/٢، وساقه بلفظه مطولاً. وهو في فتح القدير ٨٣/٢.

[٧٧٧] هذا إسناد ضعيف دائر في التفسير، يأتي في الأثر (٣٢) من تفسير سورة

الأنفال، المجلد الثامن، موصولاً إلى ابن عباس ؓ.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٧٧٨] تابع للأثر (٧٧٢)، وتقدم تخريجه.

[٧٧٩] تابع للأثر (٧٧٤)، وتقدم تخريجه.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلَا سَائِيَةً﴾، قال: وأمّا «السائبة»: فكانوا يسيبون من أنعامهم لألّتهم، لا يركبون لها ظهرًا، ولا يحلبون لها لبنًا، ولا يجزّون لها وبرًا، ولا يحملون عليها شيئًا، ولكن يجعلون طائفة من أنعامهم لا يذكرون شيئًا من اسم الله على شيء منها، لا أن يركبوا، ولا أن ينتجوا، ولا إن حملوا، ولا إن ذبحوا.

٧٨٠ - وروي عن سعيد بن المسيب، قال: كانت تسيّب، فلا يحمل عليها شيء.

#### والوجه الثاني:

٧٨١ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَا سَائِيَةً﴾، و«السائبة» من الغنم: نحو ما فسر من البحيرة، إلا أنها ما ولدت من ولد بينها وبين ستة أولاد، كانت على هيئتها، وإذا ولدت السابع ذكرًا أو ذكرين ذبحوه، أكله رجالهم دون نسائهم.

#### والوجه الثالث:

٧٨٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، قوله: ﴿وَلَا سَائِيَةً﴾، قال: كانت الناقة تكون للرجل لرحله، فإذا خرج في وجهه، ففضى حاجته في ذلك الوجه فجعلها سائبة، فما كان منها، فهو للأوثان من لبن، أو وبر، أو غير ذلك.

= ومن قوله: «ولكن يجعلون... إلخ»، لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٧٨٠] تابع للأثر (٧٧٦)، وتقدم تخريجه.

[٧٨١] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٦١) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٨٣٥)، ١٢٨/١١ باختلاف يسير مطولًا، وزاد بعد قوله ذكرًا: «أو أنثى» من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به. وذكره ابن كثير ١٠٨/٢.

وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٢٣٨/٢، وساقه مطولًا.

[٧٨٢] تابع للأثر (٧٧٧). وذكره ابن كثير بنحوه ١٠٨/٢.

٧٨٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط عن السدي، قوله: ﴿وَلَا سَائِبَةٌ﴾، وأمّا «السائبة»: فهو الرجل يسب من ماله ما شاء على وجه الشكر إن كثر ماله، أو برئ من وجع، أو ركب ناقه فأنجح، فإنه يسمى السائبة، ولا يعرض لها أحد من العرب إلا أصابته عقوبة في الدنيا.

والوجه الرابع:

٧٨٤ - [٣٩/ب] حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أبو الأصبع، حدثني محمد بن سلمة، قال ابن إسحاق: و«السائبة»: الناقة إذا ولدت عشرة إناث، ليس بينهن ذكر سُيِّت، فلم تركب، ولم يجزّ وبرها، ولم يحلب لبنها إلا لضيف.

❖ قوله: ﴿وَلَا وَصِيلَةٌ﴾.

٧٨٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح الوحاظي، حدثنا خديج، حدثنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه، قال: قرأ رسول الله ﷺ: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ﴾، فقال: «أمّا «الوصيلة»: فالشاة تلد ستة أبطن، وتلد السابعة جدعت، وقطع قرنها، فيقولون: قد وصلت، فلا يذبونها، ولا تضرب ولا تمنع مما ورد على حوض».

٧٨٦ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا وَصِيلَةٌ﴾، قال: وأمّا

[٧٨٣] تابع للأثر (٧٧٥)، وتقدم تخريجه، وذكره ابن كثير ١٠٨/٢ بنحوه.

[٧٨٤] في إسناده أبو الأصبع، وهو: عبد العزيز بن يحيى البكائي: صدوق ربما وهم، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

انظر: زاد المسير ٤٣٧/٢، وذكره ابن كثير بلفظه ١٠٨/٢.

[٧٨٥] تابع للأثر (٧٧٢)، وتقدم تخريجه.

[٧٨٦] تابع للأثر (٧٧٤) وتقدم تخريجه. وانظر: تفسير غريب القرآن (ص ١٤٧)

لابن قتيبة، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ١٠٨/٢، وعزاه للمصنف فقط.

«الوصيلة»: فالشاة إذا أنتجت سبعة أبطن نظروا السابع، فإن كان ذكراً أو أنثى، وهو ميت اشترك فيه الرجال دون النساء، وإن كانت أنثى استحيوها، وإن كان ذكراً أو أنثى في بطن (استحيوهما)<sup>[١]</sup>، وقالوا: وصلته أخته فحرمته علينا.

٧٨٧ - حدثنا أبو رزعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق قوله: ﴿وَلَا وَصِيلَةً﴾، قال: «الوصيلة» من الغنم، قال: كانت الشاة إذا ولدت ستة أبطن [إناثاً]<sup>[٢]</sup> كلها، وكان السابع (جدياً وعناقاً)<sup>[٣]</sup>، قالوا: قد وصلت هذه، فلا يتنفع<sup>[٤]</sup> منها بشيء، وما كان منها فهو للأوثان.

والوجه الثاني:

٧٨٨ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أبو الأصبغ - عبد العزيز بن يحيى -، حدثنا محمد بن سلمة، قال ابن إسحاق: و«الوصيلة» من الغنم: إذا ولدت عشر إناث في خمسة أبطن: توأمين توأمين في كل بطن، سميت الوصيلة وتركت، فما ولدت بعد ذلك من ذكر أو أنثى جعلت للذكور دون الإناث، وإن كانت ميتة اشتركوا فيها.

٧٨٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول: و«الوصيلة» من الغنم، إذا ولدت سبع إناث متواليات فقد حمت لحمها أن تؤكل.

[١] تكاد تقرأ في الأصل: «استحيوها»، وكتب فوقها: كذا وأثبتها من المراجع.

[٧٨٧] تابع للأثر (٧٧٧)، ولم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٢] في الأصل: «إناث»، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت.

[٣] في الأصل: «جدي وعناق»، وهو خطأ نحوي، صوابه ما أثبت.

[٤] غير منقوطة في الأصل.

[٧٨٨] تابع للأثر (٧٨٤)، وذكره ابن كثير ١٠٨/٢ بلفظه.

[٧٨٩] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، يأتي في الأثر (٢٩) من تفسير

سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم: (١٢٨٤٣)، ١١/



الوجه [الثالث]<sup>[١]</sup>:

٧٩٠ - [١/٤٠] حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب: ﴿وَلَا وَصِيلَةً﴾، قال: «الوصيلة» من الإبل: كانت الناقة تبتكر من الأنثى، ثم ثنت بأنثى سموها: الوصيلة، ويقولون: وصلت أنثيين ليس بينهما ذكر، وكانوا يجدهونها لطواغيتهم.

٧٩١ - وروي عن مالك بن أنس: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَلَا حَآرٍ﴾.

٧٩٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا حَآرٍ﴾، وأمّا «الحام»: فالفحل من الإبل إذا ولد لولده، قالوا: حمى هذا ظهره، فلا [يحملون]<sup>[٢]</sup> عليه شيئاً، ولا يجوزون له ويراً، ولا يمنعونه من حمى رعي، ولا من حوض يشرب منه، وإن كان الحوض لغير صاحبه.

## والوجه الثاني:

٧٩٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي،

[١] في الأصل: «الثاني»، وصوابه ما أثبت.

[٧٩٠] إسناده حسن، يأتي في الأثر (١٥٩٥) من تفسير سورة التوبة إلى الزهري، المجلد الثامن.

انظر: تخريج الأثر (٧٧٦) المتقدم، وذكره ابن كثير ١٠٨/٢ بلفظه عن عبد الرزاق، به.

[٧٩١] أشار إليه ابن كثير ١٠٨/٢.

[٧٩٢] تابع للأثر (٧٧٤)، وتقدم تخريجه. وانظر في: ابن جرير رقم: (١٢٨٣٧)، ١٢٩/١١.

[٢] في الأصل: «يحملوا»، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت.

[٧٩٣] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (١٢٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه برقم: (١٢٨٣٦)، ١٢٩/١١. وانظر: تخريج الأثر السابق.

حدثني عمِّي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا حَافِرٍ﴾، قال: كان الرجل له الفحل، فإذا لقح عشرين قيل: حام، فتركوه.

٧٩٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، قوله: ﴿وَلَا حَافِرٍ﴾، قال: كان الجمل إذا كان لصلبه عشرة كلها يضرب في الإبل، قالوا: قد حمى هذا ظهره، لا ينتفع منه بشيء، فهو للأوثان.

الوجه الثالث:

٧٩٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، في قوله: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَافِرٍ﴾، و«الحام»: الفحل من الإبل إذا كان يضرب الضراب المعداد، فإذا بلغ ذلك قالوا: قد حمى ظهره، فيترك، فسموه الحام.

قال معمر: قال قتادة: إذا ضرب عشرة.

٧٩٦ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأنا ابن وهب قال: سمعت مالكا، يقول: أمّا «الحام»: فمن الإبل كان يضرب في الإبل، فإذا انقضى ضرابه جعلوا عليه ريش الطواويس وسيّوه.

❖ قوله: ﴿وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

٧٩٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو أسامة، عن سفيان الثوري،

[٧٩٤] تابع للأثر (٧٧٧)، وانظر: تفسير غريب القرآن (ص ١٤٨) لابن قتيبة، ولم

ينسبه.

[٧٩٥] تابع للأثر (٧٩٠)، وانظر: تخريج الأثر (٧٧٦) المتقدم.

[٧٩٦] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره ابن كثير ١٠٨/٢ بلفظه معلقاً عن ابن وهب، به.

[٧٩٧] رجاله كلهم ثقات ما عدا محمد بن أبي موسى. انظر: التهذيب ٤٨٣/٩،

والإسناد صحيح إليه.

أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٨٤٥)، ١٣٥/١١ بلفظه من طريق ابن وكيع، عن أبي

أسامة، به. وهو في تفسير الثوري (ص ١٠٥)، برقم: (٢٥٩) بلفظه عن داود، به. =

عن داود بن أبي هند، عن محمد بن أبي موسى، في قوله: ﴿وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتُلُونَ عَلَى اللَّهِ﴾ [٤٠/ب]، قال: أهل الكتاب.

٧٩٨ - حدثنا أبي، حدثنا عبد العزيز بن منيب، حدثنا أبو معاذ النحوي، حدثنا خارجة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، في قوله: ﴿وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتُلُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ﴾، قال: هم الأتباع.

\* قوله: ﴿يَقْتُلُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ﴾.

٧٩٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَقْتُلُونَ﴾: يكذبون في الدنيا.

٨٠٠ - حدثنا أبي، حدثنا عبد العزيز بن منيب، حدثنا أبو معاذ النحوي، حدثنا خارجة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، في قوله: ﴿وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتُلُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ﴾، قال: أما: الذين افتروا: فعقلوا أنهم افتروا.

٨٠١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَقْتُلُونَ﴾؛ أي: يشركون.

= وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٣٩/٢، وساقه بلفظه، وزاد في أوله: «هم».

[٧٩٨] في إسناده أبو معاذ النحوي، وهو: الفضل بن خالد المروزي: سكت عنه المصنف في الجرح ٦١/٧، وذكره ابن حبان في الثقات. وخارجة: لم يتبين لي من هو. أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٨٤٦)، ١٣٥/١١ بلفظه من طريق الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ، به. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣٣٩/٢، وساقه بلفظه.

[٧٩٩] يأتي بسنده ولفظه في الأثر (٢٠٨٣) من تفسير سورة يونس عليه السلام.

[٨٠٠] تابع للأثر (٧٩٨)، وتقدم تخريجه.

[٨٠١] يأتي بسنده ولفظه في الأثر (٢١٩٠) من تفسير سورة يونس عليه السلام، المجلد

الثامن.

❖ قوله: ﴿وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾.

٨٠٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن داود بن أبي هند، عن محمد بن أبي موسى، في قوله: ﴿وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾، قال: أهل الأوثان.

٨٠٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾، يقول: تحريم الشيطان الذي حرم عليهم، إنما كان من الشيطان ولا يعقلونه.

❖ قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ...﴾ الآية:

٨٠٤ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثنا عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس - يعني: قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ﴾ -، قال: كانوا إذا دُعوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول؛ ليحكم بينهم قالوا: بل نحاكمكم إلى كعب الأشرف.

❖ قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾.

٨٠٥ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أنبأنا محمد بن

[٨٠٢] تابع للأثر (٧٩٧)، وتقدم تخريجه، وهو في تفسير الثوري (ص ١٠٥) بلفظ: المشركون عن داود به، رقم: (٢٦٠).

[٨٠٣] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٤٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير ١٣٦/١١ بلفظه، إلا أنه قال: «ولا يعقلون»، من طريق بشر، عن يزيد، به برقم: (١٢٨٤٧).

وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٣٩/٢، وساقه مختصراً. [٨٠٤] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (١٢٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٨٠٥] في إسناده عمرو بن جارية: مقبول، وأبو أمية الشعباني: مقبول، وفيه عتبة بن

أبي حكيم: صدوق يخطئ كثيراً، ولم يتابع. وحسنه الترمذي وصححه الحاكم.

شعيب، أخبرني عتبة بن أبي حكيم، حدثني عمرو بن جارية، عن أبي أمية الشعباني. قال: أتيت أبا ثعلبة الخشني، فقلت: كيف تصنع بهذه الآية، قال: وأية آية؟ قال: قلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ فقال أبو ثعلبة: أما والله لقد سألت عنها رسول الله ﷺ [٤١/أ] فقال: «بل اتمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر، حتى إذا رأيت شحاً مطاعاً وهوى متبعاً، ودنياً مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه، ورأيت أمراً لا يدان لك به، فعليك بنفسك، ودع عنك أمر العوام، فإن من ورائك أيام الصبر: صبرٌ فيهنّ على مثل قبض على الجمر، للعامل فيهن كأجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله».

٨٠٦ - حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر العدني، قال سفيان في قوله: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾، قال: عليكم أهل دينكم.

= أخرجه أبو داود برقم: (٤٣٤١) في كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي ٥١٢/٤. وابن ماجه برقم: (٤٠٦٣) في أبواب الفتن، باب قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ ٣٨٤/٢، والترمذي برقم: (٣٠٥٨) في كتاب التفسير، باب ومن سورة المائدة، وقال: قال عبد الله بن المبارك: وزادني غير عتبة: قيل: يا رسول الله، أجر خمسين رجلاً منا أو منهم؟ قال: «بل أجر خمسين منكم»، ثم قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب ٢٥٧/٥ - ٢٥٨، وابن حبان برقم: (١٨٥٠)، وابن جرير برقم: (١٢٨٦٢، ١٢٨٦٣)، ١٤٥/١١ - ١٤٦، والطبراني في الكبير برقم: (٥٨٧)، ٢٢/٢٢ - ٢٢١، والحاكم ٣٢٢ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه في كتاب الرقاق، والبيهقي في تفسيره ٨٤/٢، والبيهقي في الآداب (ص ٣٨). كلهم من طريق عتبة بن أبي حكيم، به. وذكره الخازن ٨٤/٢ - ٨٥، وابن كثير ١٠٩/٢. وأخرجه البغوي في معجمه وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الشعب؛ كما في الدر ٣٣٩/٢، وساقه مع بعض الاختلاف، وكذا في فتح القدير ٨٤/٢.

[٨٠٦] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣٩) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

لم أقف على من نسبه إلى سفيان عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

وذكره الرازي ١١٩/١٢ بلفظه، ونسبه إلى عبد الله بن المبارك، وكذا صنع الخازن

٨٠٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾،

= فائدة: نقل الإمام فخر الدين الرازي، ومن بعده الإمام الخازن عن ابن المبارك - رحمهم الله تعالى -، أنه قال في تأويل هذه الآية: هذه أوكد آية في وجوب الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، فإنه قال: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾؛ يعني: عليكم أهل دينكم، ولا يضركم من ضلّ من الكفار، قال الإمام الرازي: وهذا كقوله: ﴿قَاتِلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾؛ يعني: أهل دينكم، فقوله: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾؛ يعني: بأن يعظ بعضهم بعضاً، ويرغب بعضهم بعضاً في الخيرات، وينفره عن القبائح والسيئات، والذي يؤكد ذلك ما بينا أن قوله: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾ معناه: احفظوا أنفسكم، فكان ذلك أمراً بأن نحفظ، فإن لم يكن ذلك الحفظ إلا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كان ذلك واجباً.

وقال ابن جرير: وأولى هذه الأقوال وأصح التأويلات عندنا بتأويل هذه الآية، ما روي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه فيها، وهو: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾: ألزموا العمل بطاعة الله، وبما أمركم به، وانتهوا عما نهاكم الله عنه. ﴿لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا أَمْتَدَيْتُمْ﴾، يقول: فإنه لا يضركم ضلال من ضلّ إذا أنتم لزمتم العمل بطاعة الله، وأديتم فيمن ضل من الناس ما ألزمكم الله به فيه، من فرض الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي يركبه أو يحاول ركوبه، والأخذ على يديه إذا رام ظمناً لمسلم أو معاهد، ومنعه منه، فأبى النزوع عن ذلك، ولا ضير عليكم في تماديه في غيّه وضلاله، إذا أنتم اهتديتم، وأديتم حق الله تعالى ذكره فيه.

ثم علّل ذلك بقوله - رحمه الله تعالى -: وإنما قلنا ذلك أولى التأويلات في ذلك بالصواب؛ لأنّ الله تعالى ذكره أمر المؤمنين أن يقوموا بالقسط، ويتعاونوا على البر والتقوى، ومن القيام بالقسط: الأخذ على يدي الظالم، ومن التعاون على البر والتقوى: الأمر بالمعروف، وهذا مع ما تظاهرت به الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمره بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولو كان للناس ترك ذلك، لم يكن للأمر به معنى إلا في الحال التي رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك ذلك، وهي حال العجز عن القيام به بالجوارح الظاهرة، فيكون مرخصاً له تركه، إذا قام حيثنذ بأداء فرض الله عليه في ذلك بقلبه. اهـ.

وما ذكره عن الخليفة الراشد أبي بكر الصديق رضي الله عنه سيأتي في الأثر (٨٠٩). انظر: تفسير ابن جرير ١٥٢/١١ - ١٥٣، التفسير الكبير ١١٩/١٢، لباب التأويل ٨٥/٢.

[٨٠٧] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٨٧٤)، ١٤٩/١١ بلفظه دون قوله: «أهل ملتكم»، وبزيادة في آخره، من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به.

يقول: أهل ملتكم، مروا بالمعروف، وانها عن المنكر.

٨٠٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو يحيى الرازي - يعني: إسحاق بن سليمان - عن أبي جعفر، عن الربيع، عن صفوان بن محرز، قال: أتاه رجل من أصحاب الأهواء، فذكر له بعض أمره، فقال له صفوان: ألا أدلك على خاصة الله التي خص بها أولياءه؟: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ...﴾ الآية.

❖ قوله: ﴿لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ...﴾ الآية.

٨٠٩ - حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري، حدثنا عمي،

[٨٠٨] في إسناده أبو جعفر: سيئ الحفظ، والربيع: صدوق له أوهام، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق ليث بن هارون، عن إسحاق، به، إلا أنه قال: عن صفوان بن الجون - والظاهر أنه تحريف بدليل: أن السيوطي عزاه لابن جرير، وقال فيه: عن صفوان بن محرز، وذكر محقق الطبري: أنه لم يجد لصفوان بن الجون ترجمة، وليس في سند ابن جرير ذكر الربيع - انظر: رقم: (١٢٨٦٦)، ١١/١٤٧. وذكره السيوطي ٣٤١/٢ باختلاف يسير عن صفوان بن محرز، وعزاه لابن جرير وللمصنف.

[٨٠٩] في إسناده محمد بن مسلم، وإسماعيل من لم أقف على ترجمتهما، وله أسانيد صحيحة كثيرة.

أخرجه الإمام أحمد من عدة طرق برقم: (١، ١٦، ٢٩، ٣٠، ٥٣)، ٢/١ - ٥٢، والترمذي بنحوه من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس به برقم: (٣٠٥٧) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه غير واحد عن إسماعيل بن أبي خالد نحو هذا الحديث مرفوعًا، روى بعضهم عن إسماعيل عن قيس عن أبي بكر قوله: ولم يرفعه كتاب التفسير، باب: ومن سورة المائدة ٢٥٦/٥ - ٢٥٧. وأخرجه ابن جرير بمعناه من طريق إسماعيل بن أبي خالد وبيان وعيسى بن المسيب البجلي وعبد الملك بن ميسرة ومجالد بن سعيد، عن قيس، به؛ كما في الآثار (١٢٨٧١ - ١٢٨٧٨) ما عدا الأثر (١٢٨٧٤)، فقد أخرجه من طريق أسباط، عن السدي ١٤٨/١١ - ١٥١. وانظر: معالم التنزيل ٨٣/٢، والتفسير الكبير ١٢/١١٩، ولباب التأويل ٨٤/٢، وابن كثير ١٠٩/٢، وقال: وقد روى هذا الحديث أصحاب =

حدثنا أبي، عن الوليد بن كثير حدثه، عن محمد بن مسلم بن شريك الثقفي؛ أن إسماعيل - مولى خرداش - حدثهم؛ أن قيس بن أبي حازم حدثه؛ أنه سمع أبا بكر الصديق - وهو على منبر رسول الله ﷺ -، يقول: أيها الناس! إنكم تقرأون هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾، وإنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «لا يكون المنكر بين ظهراي قوم لا يغيرون، إلا أوشك أن يعمهم الله العذاب».

٨١٠ - حدثنا أبي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا مالك بن مغول، حدثنا علي بن مدرك، عن أبي عامر؛ أنه كان فيهم شيء فاحتبس على النبي ﷺ، ثم أتاه، فقال له النبي ﷺ: «ما حبسك؟». قال: يا رسول الله، قرأت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ﴾، قال: «لا يضركم من ضلَّ من الكفار إذا اهتديتم».

= السنن الأربعة، وابن حبان في صحيحه وغيرهم، من طرق كثيرة عن جماعة كثيرة عن إسماعيل بن أبي خالد به متصلاً مرفوعاً، ومنهم من رواه عنه به موقوفاً على الصديق، وقد رجح رفعه الدارقطني وغيره وذكرنا طرقه والكلام عليه مطولاً في مسند الصديق ﷺ. وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والعدني وابن منيع والحميدي في مسانيدهم وأبو يعلى والكجي في سننه وابن المنذر وابن حبان والدارقطني في الأفراد وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان والضيء في المختارة؛ كما في الدر، وساقه بمثله ٢/٣٣٩، وانظر: فتح القدير ٢/٨٤.

[٨١٠] رجاله كلهم ثقات.

أخرجه الإمام أحمد ٢٠١/٤ - ٢٠٢ بزيادة فيه من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن مالك بن مغول، به. والطبراني برقم: (٧٩٩)، ٣١٧/٢٢، بلفظه إلا أنه قال: «عن النبي ﷺ» من طريق أحمد بن داود المكي، به. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/١٩، وقال: ورجالهما ثقات إلا أنني لم أجده لعلني بن مدرك سماعاً من أحد الصحابة.

قال محقق الطبراني ٣١٧/٢٢: بل ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: سمع أبا مسعود صاحب رسول الله ﷺ، وأبو مسعود مات في خلافة علي، وأبو عامر مات في خلافة عبد الملك، فإذا كان سمع من أبي مسعود فمن الممكن جداً أن يسمع من أبي عامر. اهـ.

وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٢/٣٣٩، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ٢/٨٤.



٨١١ - حدثني أبي، أخبرني عبيد الله بن حمزة [٤١/ب]، قال: سمعت أبي قال: حدثنا أبو سنان، في قوله: ﴿لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ﴾، قال: من الأمم ﴿إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ﴾.

والوجه الثاني:

٨١٢ - حدثنا كثير بن شهاب القزويني المذحجي، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، أنبأنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن عبد الله بن مسعود، في قوله: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ﴾، قال: كانوا عند عبد الله بن مسعود جلوساً، فكان بين رجلين بعض ما يكون بين الناس حتى قام كل واحد منهما إلى صاحبه، فقال رجل من جلساء عبد الله: ألا أقوم فأمرهما بالمعروف، وأنهاهما عن المنكر؟ فقال آخر إلى جنبه: عليك بنفسك؛ فإن الله يقول: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ﴾، قال: فسمعها ابن مسعود، فقال: صه، لم يجر تأويل هذه الآية بعد، إن القرآن أنزل حيث أنزل، ومنه آي قد مضى تأويلهن على عهد رسول الله ﷺ<sup>[١]</sup>، ومنه آي يقع تأويلهن بعد رسول الله ﷺ بسنين،

[٨١١] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (٩٦٥) من تفسير سورة التوبة، المجلد

الثامن.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٨١٢] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (٤١٧) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن، موقوفاً على أبي العالية.

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير، من طريق إسحاق الرازي عن أبي جعفر، به برقم: (١٢٨٥٩)، وبنحوه من طريق حجاج، عن أبي جعفر، به برقم: (١٢٨٦٠)، ١٤٣/١١ - ١٤٤. وانظر: زاد المسير ٤٤٢/٢، والتفسير الكبير ١١٩/١٢، وذكره الخازن ٨٤/٢، وابن كثير ١٠٩/٢ - ١١٠. وأخرجه عبد بن حميد ونعيم بن حماد في الفتن وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الشعب؛ كما في الدر ٣٣٩/٢ - ٣٤٠، وساقه باختلاف يسير، وانظر: فتح القدير ٨٥/٢.

[١] كذا في الأصل، وفي المراجع: «قد مضى تأويلهن قبل أن ينزلن، ومنه ما وقع

تأويلهن على عهد النبي ﷺ». وفي الدر: «على عهد رسول الله ﷺ».

ومنه أي يقع تأويلهن بعد اليوم، ومنه أي يقع تأويلهن عند الساعة، ما ذكر من أمر الساعة، ومنه أي (يقع)<sup>[١]</sup> تأويلهن عند الحساب - ما ذكر من الحساب والجنة والنار -، فما دامت قلوبكم واحدة، وأهواؤكم واحدة، ولم تُلَبَّسُوا شيعًا، ولم يذق بعضكم بأس بعض، فمروا وانهوا، فإذا اختلفت القلوب والأهواء وألبستم شيعًا، وذاق بعضكم بأس بعض، فأمرؤ ونفسه، فعند ذلك جاء تأويل هذه الآية.

٨١٣ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن أبي سريج، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا معقل بن عبيد الله، عن حبيب بن جري، عن مكحول؛ أن رجلاً سأله عن قول الله ﷻ: ﴿يَأْتِيَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾، فقال: إن تأويل هذه الآية لم يجرى بعد، إذا هاب الواعظ، وأنكر الموعوظ فعليك بنفسك، لا يضرك حينئذٍ من ضلَّ إذا اهتديت.

### والوجه الثالث:

٨١٤ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد الدمشقي، حدثنا [١/٤٢] الوليد، أخبرنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن كعب، في قول الله: ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾، قال: إذا هدمت كنيسة مسجد دمشق، فجعلت<sup>[٢]</sup> مسجدًا، وظهر لبس العصب، فحينئذٍ تأويل هذه الآية.

[١] في الأصل: «يعني» وهو تحريف، صوبته من المراجع.

[٨١٣] في إسناده معقل بن عبيد الله: صدوق يخطئ، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي بلفظه، وعزاه للمصنف فقط ٣٤١/٢.

[٨١٤] في إسناده ابن لهيعة: صدوق خلط بعد احتراق كتبه، وهو مدلس من الخامسة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف. وأما الوليد، وهو: ابن مسلم: فقد صرح بالسماع.

نقله ابن كثير ١١٠/٢ عن المصنف بسنده ولفظه.

[٢] كذا في الأصل، وعند ابن كثير: «كنيسة دمشق».

## والوجه الرابع:

٨١٥ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن الوزير، حدثنا ابن شعيب، حدثني عمر - مولى غفرة -، قال: إنما نزلت هذه الآية؛ لأن الرجل كان يسلم ويكفر أبوه، ويسلم الرجل ويكفر أخوه، فلما دخل قلوبهم حلاوة الإيمان دعوا آباءهم وإخوانهم فقالوا: ﴿حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾، فأنزل الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾.

❖ قوله: ﴿إِذَا اهْتَدَيْتُمْ...﴾ الآية:

٨١٦ - حدثنا أبي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفیان، عن أبي العنبر، عن أبي البختري، عن حذيفة، في قوله: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾، قال: إذا أمرتم، ونهيتم.

٨١٧ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾، يقول: أطيعوا أمري، واحفظوا وصيتي.

٨١٨ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي،

[٨١٥] إسناده حسن إلى عمر - مولى غفرة -، وهو: ضعيف، كثير الإرسال.

ذكره السيوطي ٣٤١/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٨١٦] في إسناده يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيراً، تغير، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع، عن يحيى بن يمان، به برقم: (١٢٨٧٠)، ١٤٨/١١، وفيه: «أبو العميس»، بدل: «أبو العنبر».

وانظر: زاد المسير ٤٤٣/٢، وأشار إليه ابن كثير ١١٠/٢، وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣٤١/٢، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: «إذا أمرتم بالمعروف، ونهيتم عن المنكر».

[٨١٧] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير ١٤٧/١١ بلفظه من طريق المثني عن عبد الله، به برقم: (١٢٨٦٥). وذكره السيوطي بلفظه ٣٤١/٢.

[٨١٨] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (١٢٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. =

حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ﴾، يقول: إذا ما أطاعني العبد فيما أمرته من الحلال والحرام، فلا يضره من ضلَّ بعده إذا عمل بما أمرته به.

٨١٩ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ﴾، قال: لا يضركم من ضلَّ إذا اهتديتم، وأصلحتهم فيما بينكم وبين ربكم، وأطعتموه، يقول: لا يضركم ضلالة من ضل من مجوس أهل هجر وغيرهم من المشركين، وأهل الكتاب: من النصارى، واليهود.

\* قوله: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهْدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ﴾.

٨٢٠ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا عمرو العنقزي، حدثنا أسباط [٤٢/ب]، عن السدي، قوله: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهْدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ﴾، قال: هذا في الوصية عند الموت، يوصي، ويشهد رجلين من المسلمين ما له، وما عليه.

٨٢١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهْدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ

= أخرجه ابن جرير ١٤٧/١١ بسنده، وباختلاف يسير في لفظه، برقم: (١٢٨٦٤).

وذكره السيوطي بلفظه ٣٤١/٢.

[٨١٩] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٨٢٠] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (١٥٣٤) من تفسير سورة التوبة، المجلد

الثامن، موصولاً إلى أبي مالك، - وقد أصاب لفظه: «العنقزي» هنا طمس خفيف -.

أخرجه ابن جرير بلفظه مطوَّلاً، إلا أنه قال: «على ما له»، برقم: (١٢٩٥٤)، ١١/

١٧٥ - ١٧٦.

[٨٢١] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٤٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ ﴿١٠٦﴾ فهذا رجل مات بغربة من الأرض، وترك تركة، وأوصى بوصية، وشهد على وصيته رجلان.

❖ قوله: ﴿أَتْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ﴾.

٨٢٢ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ويحيى بن خلف، قالوا: حدثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، قال: قال ابن مسعود - وسئل عن هذه الآية: ﴿أَتْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ﴾ -، قال: هذا رجل مسافر، ومعه مال فأدركه قدره، فإن وجد رجلين من المسلمين دفع إليهما تركته، وأشهد عليهما عدلين من المسلمين.

٨٢٣ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَتْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ﴾، قال: إن مات وعنده المسلمون، فأمره الله أن يشهد على وصيته عدلين من المسلمين.

❖ قوله تعالى: ﴿مِّنْكُمْ﴾.

٨٢٤ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَتْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ﴾: من المسلمين.

[٨٢٢] في إسناده ابن إسحاق: مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف. وقال ابن كثير: فيه انقطاع.

ذكره ابن كثير ١١١/٢ بلفظه معلقاً عن ابن إسحاق به، وقال: رواه ابن أبي حاتم، وفيه انقطاع. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٤٢/٢ - ٣٤٣، وساقه مطولاً، وكذا في فتح القدير ٨٩/٢.

[٨٢٣] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٩٤٦)، ١٧١/١١. بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله، به. وأخرجه ابن المنذر والنحاس؛ كما في الدر ٣٤٢/٢، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٨٩/٢.

[٨٢٤] تقدم بسنده، وبأطول منه في الأثر السابق، وأخرجه ابن جرير - أيضاً - بنحوه من طريق محمد بن سعد العوفي، برقم: (١٢٨٩٢)، ١٥٦/١١. وذكره البغوي ٨٦/٢، وابن الجوزي ٤٤٦/٢، والرازي ١٢٢/١٢، والخازن ٨٦. وذكره ابن كثير ١١١/٢، بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

٨٢٥ - وروي عن عبيدة.

٨٢٦ - وسعيد بن المسيب.

٨٢٧ - والحسن البصري.

٨٢٨ - ومجاهد.

٨٢٩ - ويحيى بن يعمر.

٨٣٠ - والسدي.

٨٣١ - وقتادة.

[٨٢٥] أخرجه ابن جرير من عدة طرق كلها من طريق ابن سيرين عنه؛ كما في أرقام الآثار: (١٢٨٨٦، ١٢٨٩٠)، ١١/١٥٥ - ١٥٦.

وذكره البغوي ١١١/٢، وذكره ابن كثير ١١١/٢.

[٨٢٦] أخرجه ابن جرير بثلاثة أسانيد كلها من طريق قتادة عنه، برقم: (١٢٨٨٣، ١٢٨٨٥، ١٢٨٩٤)، وقتادة: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع. ١١/١٥٥. وأخرجه عبد الرزاق (ل٦٤) في تفسيره.

وذكره البغوي ٨٦/٢، وابن الجوزي ٤٤٦/٢، والرازي ١٢/١٢٢، والخازن ٢/٨٦، وابن كثير ١١١/٢، وأخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد؛ كما في الدر ٢/٣٤٣.

[٨٢٧] أخرجه البيهقي ١٦٤/١٠ في سننه من طريق خالد بن عبد الله، عن يونس، عن الحسن في كتاب الشهادات، باب ما جاء في قول الله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَدَةُ بَيْنِكُمْ...﴾ الآية. وانظر: زاد المسير ٤٤٦/٢، وذكره ابن كثير ١١١/٢.

[٨٢٨] انظر: تفسير مجاهد (ص ١٠٦)، وأخرجه ابن جرير بإسناد فيه ابن وكيع، برقم: (١٢٨٩١)، ١١/١٥٦. وانظر: سنن البيهقي كتاب الشهادات ١٠/١٦٥.

وذكره البغوي ٨٦/٢، والرازي ١٢/١٢٢، وابن كثير ١١١/٢، وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٣٤٣.

[٨٢٩] أخرجه ابن جرير ١٥٥/١١ بإسناد حسن، برقم: (١٢٨٨٤)، وفيه عمران بن موسى القزاز، وإسحاق بن سويد: كلاهما: صدوق. وذكره ابن كثير ١١١/٢.

[٨٣٠] تقدم بأطول منه في الأثر (٨٢٠) متصلًا. وذكره - أيضًا - ابن كثير ١١١/٢.

[٨٣١] ذكره ابن كثير ١١١/٢، وتقدم في الأثر (٨٢٦) عن سعيد بن المسيب من طريق قتادة.

٨٣٢ - ومقاتل بن حيان.

٨٣٣ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

❦ قوله: ﴿أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾.

٨٣٤ - حدثنا أبي، حدثنا سعيد بن عون، حدثنا عبد الواحد بن زياد،

حدثنا حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، قال: قال ابن عباس في قوله: ﴿أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾، قال: من غير المسلمين من أهل الكتاب.

٨٣٥ - وروي عن عبيدة.

٨٣٦ - وشريح.

٨٣٧ - وسعيد بن المسيب.

[٨٣٢] أخرجه البيهقي ١٦٤/١٠ مطولاً من طريق بكير بن معروف، عن

مقاتل بن حيان في كتاب الشهادات، باب ما جاء في قول الله ﷻ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَدَةٌ بَيْنَكُمْ...﴾ الآية. وذكره ابن كثير ١١١/٢.

[٨٣٣] أخرجه ابن جرير ١٥٦/١١ بإسناد صحيح، برقم: (١٢٨٩٣).

وذكره ابن كثير ١١١/٢.

[٨٣٤] إسناده كلهم ثقات إلا سعيد بن عون القرشي. قال أبو حاتم: بصري

صدوق. الجرح ٥٣/٤ - ٥٤؛ فالإسناد حسن.

أخرجه ابن جرير بلفظ: «من غير أهل الإسلام»، من طريق محمد بن سعد العوفي،

برقم: (١٢٩٢٤)، ١٦٤/١١. وانظر: معالم التنزيل ٨٦/٢، والتفسير الكبير ١٢/١٢، ولباب

التأويل ٨٦/٢. ونقله ابن كثير ١١/٢ عن المصنف بسنده، ولفظه. وفيه بعض الأخطاء

المطبعة. وذكره السيوطي ٣٤٢/٢ بلفظ ابن جرير. وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه والضياء في

المختارة؛ كما في الدر ٣٤٣/٢، وساقه بلفظه عن ابن عباس، وعزاه لابن أبي حاتم - أيضاً -.

[٨٣٥] أخرجه ابن جرير من عدة طرق كلها من طريق محمد بن سيرين عنه؛ كما في

أرقام الآثار (١٢٩١٤، ١٢٩٢٠)، ١٦٣/١١ - ١٦٤. وذكره ابن كثير ١١١/٢.

[٨٣٦] أخرجه ابن جرير بإسنادين صحيحين، برقم: (١٢٩١٠، ١٢٩١١)، وإسناد

فيه داود بن أبي هند: كان يهتم بأخرة، وهو: ثقة، برقم: (١٢٩٠٩)، وإسناد آخر فيه

ابن وكيع، برقم: (١٢٩١٢) ١٦١/١١ - ١٦٣. وذكره ابن كثير ١١١/٢، وأخرجه

عبد الرزاق وعبد بن حميد وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٤٣/٢.

[٨٣٧] أخرجه ابن جرير من عدة طرق كلها من طريق قتادة عنه؛ كما في أرقام =

٨٣٨ - ومحمد بن سيرين .

٨٣٩ - ويحيى بن يعمر .

٨٤٠ - وعكرمة .

٨٤١ - ومجاهد .

٨٤٢ - وسعيد بن جبير .

٨٤٣ - والشعبي .

= الآثار: (١٢٨٩٥، ١٢٨٩٨، ١٢٩٠٥، ١٢٩٠٧)، وأخرجه - أيضًا - من طريق مغيرة، عن إبراهيم وسليمان التيمي عنه برقم: (١٢٨٩٩)، وقتادة ومغيرة: مدلسان من الثالثة، ولم يصرحا بالسماع ١٦٠/١١ - ١٦٢، وانظر: تفسير عبد الرزاق (ل٦٤). وانظر: سنن البيهقي كتاب الشهادات ١٦٤/١٠. وانظر: تخريج الأثر (٨٢٦).

[٨٣٨] أخرجه ابن جرير بإسناد فيه عثمان بن الهيثم: ثقة تغير فصار يتلقن، ولم يذكر: هل أن عمرو بن علي روى عنه قبل التغير أو بعده؟ برقم: (١٢٩٢٨)، ١٦٥/١١. وانظر: التفسير الكبير ١٢/١٢٢، ولباب التأويل ٨٦/٢، وذكره ابن كثير ١١١/٢.

[٨٣٩] أخرجه ابن جرير بإسناد حسن برقم: (١٢٩٠٨)، وفيه عمران بن موسى، وإسحاق بن سويد: كلاهما: صدوق. ١٦٢/١١. وذكره ابن كثير ١١١/٢.

[٨٤٠] ذكره ابن كثير ١١١/٢، وأخرج ابن جرير بإسناد فيه: ابن وكيع عنه؛ أنه قال: «من غير حيكم» ١٦٧/٢، وذكر ابن الجوزي ٤٤٦/٢ أنه قال: «من غير عشيرتكم، وقبيلتكم، وهم مسلمون - أيضًا -، ونسبه - أيضًا - إلى الحسن والزهري والسدي. وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٤٣/٢، وساقه بلفظ: «من المسلمين من غير حيّه».

[٨٤١] أخرجه ابن جرير بثلاثة أسانيد الأول، والثاني فيهما ابن أبي نجیح: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، والأول فيه - أيضًا - ابن وكيع، برقم: (١٢٩٢٢)، (١٢٩٢٣)، والثالث فيه المثنى شيخ ابن جرير: لم أقف على ترجمته، رقم: (١٢٩٣٠)، ١٦٤/١١ - ١٦٥. وذكره ابن كثير ١١١/٢، وانظر: تخريج الأثر (٨٢٨).

[٨٤٢] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف، برقم: (١٢٩٢١) - فيه عبد الرحمن بن عثمان البكراوي: ضعيف. وبإسناد آخر فيه مجهول برقم: (١٢٩٠٠)، وآخر فيه المغيرة: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع برقم: (١٢٩٠٤)، ١٦١/١١ - ١٦٢ - ١٦٤.

وانظر: معالم التنزيل ٨٦/٢، وزاد المسير ٤٤٦/٢، والتفسير الكبير ١٢/١٢٢، ولباب التأويل ٨٦/٢، وذكره ابن كثير ١١١/٢.

[٨٤٣] أخرجه ابن جرير بإسنادين: أولهما صحيح، برقم: (١٢٩٢٦)، وثانيهما: فيه =



٨٤٤ - وإبراهيم النخعي.

٨٤٥ - وقتادة.

٨٤٦ - وأبي مجلز.

٨٤٧ - والسدي.

٨٤٨ - ومقاتل بن حيان.

٨٤٩ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

= مغيرة الأزرق عن الشعبي: لم أقف عليه برقم: (١٢٩٢٧) كلاهما عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ١٦٥/١١.

وأخرج الحاكم قصة شهادة النصرانيين واستحلاف أبي موسى الأشعري لهما بعد صلاة العصر - من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي في كتاب التفسير - تفسير سورة المائدة ٣١٤/٢، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وانظر: زاد المسير ٤٤٦/٢، ولباب التأويل ٨٦/٢، وذكره ابن كثير ١١١/٢، وأخرجه عبد الرزاق وأبو عبيد وعبد بن حميد وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والحاكم، وصححه عنه عن أبي موسى الأشعري؛ كما في الدر ٣٤٣/٢.

[٨٤٤] أخرجه ابن جرير من عدة طرق كلها من طريق المغيرة عنه، والمغيرة: هو ابن مقسم، وهو: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، انظر: أرقام الآثار: (١٢٩٠٢)، ١٢٩٠٣، (١٢٩٠٤)، ١٦١/١١ - ١٦٢.

وانظر: معالم التنزيل ولباب التأويل ٨٦/٢، وذكره ابن كثير ١١١/٢. [٨٤٥] ذكره ابن كثير ١١١/٢. وانظر: تخريج الأثر (٨٣٧)، فقد أخرجه ابن جرير من عدة طرق كلها من طريق قتادة، عن سعيد بن المسيب.

[٨٤٦] أخرجه ابن جرير ١٦١/١١ بإسناد صحيح برقم: (١٢٩٠١).

وذكره ابن كثير ١١١/٢.

[٨٤٧] ذكره ابن كثير ١١١/٢، وانظر زاد المسير ٤٤٦/٢ فقد نقل عنه أنه يقول:

«من عشيرتكم وقيلتكم، وهم مسلمون - أيضًا -»، ونسبه - أيضًا - إلى عكرمة والزهري.

[٨٤٨] ذكره ابن كثير ١١١/٢.

[٨٤٩] أخرجه ابن جرير ١٦٥/١١ بإسناد صحيح برقم: (١٢٩٢٩).

وذكره ابن كثير ١١١/٢.

## والوجه الثاني:

٨٥٠ - حدثنا أبي، حدثنا إسحاق بن الضيف [٤٣/١]، حدثنا خالد بن مخلد القطواني، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي، عن ابن شهاب، في قوله: ﴿أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾، قال: هم من أهل الميراث.

## والوجه الثالث:

٨٥١ - حدثنا أبي، حدثنا الأنصاري محمد بن عبد الله، حدثنا أشعث، عن الحسن، في قوله: ﴿أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾، قال: من غير قومكم، مسلمان.

❖ قوله: ﴿إِنَّ أَنْتَ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ﴾.

٨٥٢ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا عمرو العنقزي، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِنَّ أَنْتَ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ﴾، قال: في السفر.

❖ قوله: ﴿فَأَصْبَحْتُمْ مُصِيبَةَ الْمَوْتِ﴾.

٨٥٣ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿إِنَّ أَنْتَ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصْبَحْتُمْ مُصِيبَةَ

[٨٥٠] في إسناده إسحاق بن الضيف. قال ابن حجر: صدوق يخطئ، وخالد بن مخلد: قال ابن حجر: صدوق، يتشيع، وله أفراد، وفيه عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي جهله البعض، وضعفه آخرون، وتابعه عقيل عند ابن جرير فهو حسن لغيره. أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٩٤٠)، ١٦٧/١١ - ١٦٨ بمثله مطولاً من طريق عقيل، به. وكذا ذكره السيوطي ٣٤٣/٢.

[٨٥١] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير دون قوله: مسلمان، بإسناد آخر، فيه عثمان بن الهيثم: ثقة تغير، برقم: (١٢٩٣٢)، وأخرجه - أيضاً - بمثله من طريق مبارك عن الحسن، برقم: (١٢٩٣٨)، ١٦٧ - ١٦٦/١١. وذكره ابن الجوزي ٤٤٦/٢، ونسبه - أيضاً - إلى عكرمة والزهري والسدي، وأشار إليه ابن كثير ١١١/٢، ونسبه - أيضاً - إلى الزهري، وعزاه للمصنف فقط.

[٨٥٢] تابع للأثر (٨٢٠)، وتقدم تخريجه.

وانظر: - أيضاً - في ابن جرير رقم: (١٢٩٤٤)، ١٧١/١١.

[٨٥٣] هذا الأثر تابع للأثر (٨٢٠)، وتقدم تخريجه. وانظر: تخريج الأثر السابق.

أَلَمَوْتِ﴿١﴾، قال: هذا في السفر، الرجل يدركه الموت في السفر، وليس بحضرته أحد من المسلمين، فيدعو رجلين من اليهود أو النصارى أو المجوس، فيوصي إليهما، ويدفع إليهما ميراثه فيقبلانه<sup>[١]</sup>، فإن رضي أهل الميت الوصية، وعرفوا (مال صاحبهم)<sup>[٢]</sup> تركوا الرجلين، فإن أرتابوا دفعوهما إلى السلطان، وذلك قوله: ﴿تَحْسِبُونَهُمَا<sup>[٣]</sup> مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ﴾.

٨٥٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿فَأَصْبَبْتُمْ تُصِيبَةُ أَلَمَوْتِ﴾، قال: في أرض الكفر.

❖ قوله: ﴿تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ﴾.

٨٥٥ - حدثنا العباس بن يزيد العبدى، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيدة، في قوله: ﴿تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ﴾، قال: صلاة العصر.

[١] كذا في الأصل، وعند ابن جرير: «فيقبلان به».

[٢] في الأصل: «مالهم» وضرب عليها، وكتب في الحاشية ما أثبت، وبعده: صح.

[٣] في الأصل: «يحبسونهما».

[٨٥٤] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، يأتي في الأثر (٢٩) من تفسير

سورة الأنفال، المجلد الثامن.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٨٥٥] إسناده صحيح.

ذكره البغوي ٨٧/٢، ونسبه إلى الشعبي والنخعي وسعيد بن جبيرة وقتادة، قال: وعامة المفسرين، وكذا ذكره ابن الجوزي ٤٤٨/٢، وزاد نسبه إلى ابن عباس وشريح. وذكره الرازي ١٢٤/١٢، ونسبه إلى عامة المفسرين بدون تعيين، والخازن ٨٧/٢، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ١١٢/٢ عن عبد الرزاق عن أيوب، به؛ أنه يقول: «صلاة أهل دينهما». وأخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد؛ كما في الدر ٣٤٣/٢ - ٣٤٤، وساقه بلفظه.

❖ قوله: ﴿فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ﴾:

٨٥٦ - حدثنا أبي، أخبرني الحسين بن زياد<sup>[١]</sup>، حدثنا محمد بن سلمة،

[٨٥٦] في إسناده أبو النضر، وهو: الكلبي: متهم بالكذب، ولكنه جاء بأسانيد أخرى صحيحة، وأصله في صحيح البخاري، كما سيأتي في تخرجه.  
أخرجه ابن جرير باختلاف يسير، وبزيادة فيه من طريق الحسن بن أحمد الحراني، عن محمد بن سلمة، به، برقم: (١٢٩٦٧)، ١٨٦/١١ - ١٨٧، وأخرجه البخاري بإسناد آخر مختصراً برقم: (٢٧٨٠) - في كتاب الوصايا - باب قول الله ﷻ: ﴿يَأْتِيَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهْدَ بَيْنِكُمْ﴾ ٤٠٩/٥ - ٤١٠.

وأخرجه الترمذي من طريق الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، عن محمد بن سلمة، به، برقم: (٣٠٥٩) وقال: هذا حديث غريب، وليس إسناده بصحيح، وأبو النضر الذي روى عنه محمد بن إسحاق هذا الحديث هو عندي: محمد بن السائب الكلبي، يكنى أبا النضر، وقد تركه أهل الحديث، وهو صاحب التفسير، سمعت محمد بن إسماعيل يقول: محمد بن السائب الكلبي يكنى أبا النضر، ولا نعرف لسالم أبي النضر المدني رواية عن أبي صالح: مولى أم هانئ، وقد روي عن ابن عباس: شيء من هذا على الاختصار من غير هذا الوجه - كتاب التفسير - باب: ومن سورة المائدة ٢٥٨/٥ - ٢٥٩، وانظر: رقم: (٣٠٦٠).  
أقول: وقد رأيت في ترجمة محمد بن السائب الكلبي، في كتاب الجرح والتعديل ٢٧٠/٧: محمد بن السائب الكلبي - أبو النضر - روى عن أبي صالح - بإذان -، وغيره، روى عنه محمد بن إسحاق... وغيره.

أقول - أيضاً -: إن محمد بن إسحاق يروي عن سالم بن أبي أمية - أبي النضر: مولى عمر بن عبيد الله التيمي، المدني -، وهو ثقة ثبت، وكان يرسل، غير أنني لم أقف له على رواية عن بإذام، ولم يذكر أحد أنه روى عنه والله أعلم.  
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير مختصراً بإسناد آخر برقم: (٦٧٦)، ٢١٥/١، وأخرجه أبو داود بإسناد آخر برقم: (٣٦٠٦)، وليس فيه: فقام عمرو... إلخ في كتاب الأقضية، باب: شهادة أهل الذمة ٣٠/٤ - ٣١. وأخرجه الطبراني مختصراً بإسناد آخر برقم: (٢٦٨) ١٠٩/١٧ - ١١٠، وكذا أخرجه البيهقي في سننه في كتاب الشهادات، باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿يَأْتِيَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهْدَ بَيْنِكُمْ...﴾ الآية. ١٦٥/١٠، وكذا أخرجه الجصاص في أحكام القرآن ٤٩٠/٢، وانظر: معالم التنزيل ٨٧/٢، وزاد المسير ٤٤٤/٢ - ٤٤٥، والتفسير الكبير ١٢٠/١٢ - ١٢١، ولباب التأويل ٨٧/٢، ونقله ابن كثير عن المصنف ١١٢/٢ بسنده، ولفظه، - وفيه اختلاف يسير في بعض ألفاظه -، وانظر: فتح الباري ٥/١١، والإصابة ١٤٠/١. وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة؛ كما في الدرر ٣٤١/٢ - ٣٤٢، وساقه باختلاف يسير، وبزيادة فيه، وكذا في فتح القدير ٨٨/٢ - ٨٩.  
[١] كتب في الأصل بعد قوله زياد: «وافد»، وضرب عليها.

عن محمد بن إسحاق، عن أبي النضر<sup>[١]</sup>، عن باذان - يعني: أبا صالح: مولى أم هانئ بنت أبي طالب -، عن ابن عباس، عن تميم الداري، في هذه الآية: ﴿يَكَايَأُ الَّذِينَ آمَنُوا شَهْدَةَ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾، قال: برئ الناس منها غيري، وغير عدي بن بداء، وكأنا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام، فأتيا الشام لتجارتهما، وقدم عليهما مولى لبني سهم، يقال له: بديل<sup>[٢]</sup> [٤٣/ب] ابن أبي مريم بتجارة، معه جام من فضة يريد به الملك، وهو عظم تجارته، فمرض فأوصى إليهما، وأمرهما أن يبلغا ما ترك أهله، قال تميم: فلما مات أخذنا ذلك الجام، فبعناه بألف درهم، ثم اقتسمناه أنا وعدي بن بداء، فلما قدمنا إلى أهله دفعنا لهم ما كان معنا، وفقدوا الجام، فسألونا عنه، فقلنا: ما ترك غير هذا، وما دفع إلينا غيره، قال تميم: فلما أسلمت بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة تأثمت من ذلك، فأتيت أهله فأخبرتهم الخبر، وأدبت إليهم خمسمائة درهم، وأخبرتهم أن عند صاحبي مثلها، فوثبوا إليه فأمرهم<sup>[٣]</sup> أن يستحلفوه بما يعظم به<sup>[٤]</sup> على أهل دينه فحلف، فأنزل الله تعالى: ﴿يَكَايَأُ

[١] هو محمد بن السائب الكلبي، وهذا هو الذي اختاره الإمام الترمذي كما سبق في تخريجه.

[٢] كذا في الأصل - بالبدال المهملة -، وفي بعض المراجع، ومنها الطبري؛ كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر، وقال: رأيت في نسخة صحيحة من تفسير الطبري: بريل - براء بغير نقطة -.

أقول: وهو كذلك في الأثر (١٢٩٦٧) من تفسير الطبري، وضبطه ابن ماكولا: بزيل - بالزاي -، قال الحافظ ابن حجر: وَهَمْ مَنْ قَالَ فِيهِ: بديل بن ورقاء؛ فإنه خراعي، وهذا سهمي، وكذا وهم من ضبطه بزيل - بالذال المعجمة -، ووقع في رواية ابن جرير؛ أنه كان مسلماً، وكذا أخرجه بسنده في تفسيره، وهو: ابن أبي مريم، وقيل: ابن أبي مارية السهمي، مولى عمرو بن العاص. انظر: الإصابة ١٤٠/١ - ١٤١، وفتح الباري ٤١١/٥.

[٣] كذا في الأصل، وفي ابن جرير: «فوثبوا إليه، فأتوا رسول الله ﷺ، فسألهم البيعة، فلم يجدوا فأمرهم... إلخ».

[٤] كتب في الأصل في هذا الموضع: «عليه»، ضبب عليها، وكتب فوقها: «به»، وهي كذلك في المراجع.

الَّذِينَ آمَنُوا شَهْدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ﴾، فقام عمرو بن العاص، ورجل آخر<sup>[١]</sup> منهم، فحلفا فنزعت الخمسمائة من عدي بن بداء.

٨٥٧ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، أخبرنا عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ﴾، يقول: يحلفان بالله بعد الصلاة.

٨٥٨ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ﴾: إن صاحبكم لهذا أوصى، وإن هذه لتركته.

\* قوله: ﴿إِنْ أَرَبَّيْتُمْ﴾.

٨٥٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني الليث، حدثني عقيل، قال ابن شهاب: قوله: ﴿إِنْ أَرَبَّيْتُمْ لَا تَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا﴾، قال:

[١] قال الحافظ ابن حجر: وسُمِّي مقاتل بن سليمان في تفسير الآخر: المطلب بن أبي وداعة، وهو سهمي - أيضًا -، لكنه سُمِّي الأول: عبد الله بن عمرو بن العاص، وكذا جزم به يحيى بن سلام في تفسيره، وقول من قال: عمرو بن العاص أظهر، والله أعلم. اهـ. الفتح ٤١١/٥.

[٨٥٧] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (١٢٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه، برقم: (١٢٩٦٣)، ١٨٢/١١. وذكره البغوي ٨٧/٢، ولم ينسبه، وابن الجوزي ٤٤٨/٢، والخازن ٨٧/٢. وذكره السيوطي ٣٤٢/٢ بلفظ.

[٨٥٨] إسناده حسن يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه مطولاً من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن مفضل، به برقم: (١٢٩٥٤، ١٢٩٦٤، ١٢٩٨٢)، ١٧٥/١١ - ١٧٦ - ١٨٢ - ١٨٣ و ٢٠٦.

[٨٥٩] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (١٢٥٤) من تفسير سورة التوبة، المجلد الثامن.

تقدم في تخريج الأثر (٨٥٠).

كانوا يقولون: هي فيما بين أهل الميراث من المسلمين، يشهد بعضهم الميت الذي يرثونه، ويغيب عنه بعضهم فيشهد من شهوده على ما أوصى به لذوي القربى وغيرهم، فيخبرون من غاب عنهم منهم بما حضروا من وصيته، فإن سلموا جازت وصيته، وإن ارتابوا في أن يكون بدلوا قول الميت، وآثروا بالوصية من أرادوا، وتركوا من لم يوص له الميت بشيء، يحلف اللذان يشهدان على ذلك بعد الصلاة - وهي صلاة المسلمين - ﴿فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا...﴾ الآية.

❖ قوله تعالى: ﴿لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا﴾.

٨٦٠ - حدثنا عصام بن رواد، حدثنا [١/٤٤] آدم، حدثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا﴾، يقول: لا تأخذ عليه أجرًا.

٨٦١ - قرئ على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا﴾<sup>[١]</sup>، قال: لا نشترى بأيماننا ثمنًا من الدنيا ولو كان ذا قربى.

[٨٦٠] تقدم بسنده موقوفًا على الربيع، وبزيادة في لفظه في الأثر (٩٣)، فانظر تخريجه هناك. وأخرجه المصنف - أيضًا - بسنده ولفظه، وبزيادة فيه، في تفسير البقرة، الآية رقم: (٤١) برقم: (٤٥٣)، المجلد الأول. وكذا أخرجه ابن جرير برقم: (٨٢٠)، ٥٦٥/١ من طريق المثني، عن آدم، به. وكذا ذكره القرطبي ٢٣٤/١، وابن كثير ٨٣/١، والسيوطي ٦٤/١، والشوكاني ٧٦/١.

[٨٦١] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١] كتب في الأصل في هذا الموضع: «قليلًا»، وضرب عليها.

٨٦٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا﴾، قال: لا تأخذ به رشوة.

❦ قوله: ﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾.

٨٦٣ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿ذَا قُرْبَىٰ﴾؛ يعني: قرابته.

❦ قوله: ﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ﴾.

٨٦٤ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي، حدثنا علي بن عاصم، عن داود، عن عامر، في قوله: ﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ﴾؛ يعني: يقطع الكلام؛ الله: على القسم.

[٨٦٢] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، يأتي في الأثر (٢٩) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب، عن ابن زيد، برقم: (١٢٩٥٥)، ١١/ ١٧٧. وذكره السيوطي ٣٤٤/ ٢، والشوكاني ٩٠/ ٢.

[٨٦٣] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٣٠) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه المصنف بسنده وبنحوه في تفسير سورة الأنعام، الآية رقم: (١٥٢)، برقم: (١١٤٧)، المجلد السادس. وكذا ذكره السيوطي ٥٥/ ٣، وعزاه للمصنف فقط.

[٨٦٤] في إسناده علي بن عاصم: صدوق يخطئ، ويصرّ، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٩٥٦)، ١١/ ١٧٧، وفي إسناده: ابن وكيع: ضعيف بنحوه من طريق ابن عون، عن عامر؛ أنه كان يقرأ: ﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لِينَ الْآثِمِينَ﴾: بقطع: «الألف»، وخفض اسم الله. وانظر الأثر (١٢٩٥٧)، ١١/ ١٧٨. وذكره البغوي ٨٧/ ٢، ونسبه إلى أبي يعقوب. وانظر: زاد المسير ٤٤٨/ ٢، والتفسير الكبير ١٢٦/ ١٢، والبحر المحيط ٤٤/ ٤. وأخرجه أبو عبيد؛ كما في الدر ٢٤٤/ ٢، وساقه بأطول منه.



٨٦٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿وَلَا تَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ﴾، قال: وإن كان صاحبها بعيداً.

\* قوله: ﴿فَإِنْ عُرِّ﴾.

٨٦٦ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءةً -، أخبرنا محمد بن شعيب، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، قوله: ﴿فَإِنْ عُرِّ﴾، قال: فإن اطلع أولياء الميت.

٨٦٧ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَإِنْ عُرِّ﴾، يقول: فإن اطلع.

٨٦٨ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّ إِثْمًا﴾.

٨٦٩ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءةً -،

[٨٦٥] تابع للأثر (٨٦٢)، وتقدم تخريجه. وانظر في ابن جرير الأثر رقم: (١٢٩٥٨)، ١١/١٧٩.

[٨٦٦] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (١٨٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

ذكره البغوي، ولم ينسبه ٨٧/٢، وابن الجوزي ٤٤٩/٢، والخازن ٨٧/٢، وابن

كثير ١١٤/٢.

[٨٦٧] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٩٧٠)، ١١/١٩١ - ١٩٢ بلفظه ضمن أثر مطول، من

طريق أبي سعيد - معاذ بن موسى الجعفري -، عن بكير، به.

[٨٦٨] أخرجه ابن جرير ١٨٢/١١ - ١٨٣ بإسناد حسن مطولاً، برقم: (١٢٩٦٤).

[٨٦٩] تابع للأثر (٨٦٦)، ولم أقف على من نسبته إليه عند غير المصنف

- رحمه الله تعالى -.

أَبَانَا مُحَمَّدَ بْنَ شَعِيبٍ، أَخْبَرَنِي عَثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَوْلُهُ: ﴿فَإِنْ عُرِّ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّ إِثْمًا﴾، قَالَ: فَإِنْ أَطْلَعَ أَوْلِيَاءُ الْمَيِّتِ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا بِأَيْمَانِهِمَا وَشَهَادَتِهِمَا إِثْمًا مِنْ مَالِ الْمَيِّتِ.

٨٧٠ - قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَزَاحِمٍ، عَنْ بَكِيرِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ حِيَّانٍ، قَوْلُهُ: ﴿فَإِنْ عُرِّ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّ إِثْمًا﴾؛ يَعْنِي: الدَّارِيَّانَ [٤٤/ب]، يَقُولُ: إِنْ كُتِمَا حَقًّا.

\* قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَتَاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا﴾.

٨٧١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ - فِيمَا كُتِبَ إِلَيَّ -، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عُمِّي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَوْلُهُ: ﴿فَتَاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا﴾: مِنْ أَوْلِيَاءِ الْمَيِّتِ.

٨٧٢ - وَرَوَى عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ حِيَّانٍ: مِثْلُ ذَلِكَ.

\* قَوْلُهُ: ﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَٰئِينَ﴾.

٨٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ<sup>[١]</sup>، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ؛ أَنَّهُ قَرَأَهَا: (أَوِ الْأُولِيَّانِ)، قَالَ: هُمَا الْوَلِيَّانِ.

[٨٧٠] تَابِعٌ لِلْأَثَرِ (٨٦٧)، وَتَقْدِمُ تَخْرِيجَهُ.

[٨٧١] تَابِعٌ لِلْأَثَرِ (٨٥٧)، وَتَقْدِمُ تَخْرِيجَهُ.

[٨٧٢] أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ مُوَصَّلًا؛ كَمَا تَقْدِمُ فِي تَخْرِيجِ الْأَثَرِ (٨٦٧).

[٨٧٣] فِي إِسْنَادِهِ أَبُو عُبَيْدَةَ: لَمْ يَتَّبِعْ لِي مِنْ هُوَ.

ذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ ٣٤٤/٢ بِلَفْظِهِ، وَعَزَاهُ لِلْمَصْنُفِ فَقَطْ.

[١] لَمْ يَتَّبِعْ لِي مِنْ هُوَ.

٨٧٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَئِينَ﴾، قال: عليّ<sup>[١]</sup> الأوليان، يقول: من الذين شهد عليهما.

❖ قوله تعالى: ﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهِدَيْهِمَا﴾.

٨٧٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أبي، حدثنا عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهِدَيْهِمَا﴾، يقول: فيحلفان بالله: ما كان صاحبنا ليوصي بهذا، وإنهما لكاذبان، و﴿لَشَهِدُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهِدَيْهِمَا﴾.

٨٧٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهِدَيْهِمَا﴾، قال: حلفا بالله: ﴿لَشَهِدُنَا﴾: أنهما لخائنان متهمان في دينهما، مطعون عليهما، ﴿أَحَقُّ مِنْ شَهِدَيْهِمَا﴾ بما شهدا، ﴿وَمَا أَعْتَدَيْنَا﴾.

٨٧٧ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهِدَيْهِمَا﴾، يقول: فيحلفان بالله: أن مال صاحبنا كان كذا وكذا، وإن الذي نطلب قبل الدارين لحق.

[٨٧٤] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١] كتب في الأصل فوق قوله: «عليّ»: كذا.

[٨٧٥] تابع للأثر (٨٥٧)، وتقدم تخريجه.

[٨٧٦] تابع للأثر (٨٥٨)، وتقدم تخريجه، أخرجه ابن جرير ١٨٢/١١ - ١٨٣.

باختلاف يسير، برقم: (١٢٩٦٤).

[٨٧٧] تابع للأثر (٨٦٧)، وتقدم تخريجه.

❖ قوله: ﴿وَمَا أَعْتَدْنَا إِنْآ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ❶.

٨٧٨ - وبه، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَمَا أَعْتَدْنَا إِنْآ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ

❶﴾: هذا قول الشاهدين أولياء الميت حين اطلع على خيانة الدارين.

❖ قوله: ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَةِ عَلَىٰ وَجْهٍ﴾.

٨٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا [١/٤٥] العباس بن الوليد، حدثنا

يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَةِ عَلَىٰ وَجْهٍ﴾، يقول: ذلك أحرى أن يصدقوا في شهادتهم.

٨٨٠ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا

محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَةِ عَلَىٰ وَجْهٍ﴾؛ يعني: الدارين.

٨٨١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا

أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَةِ عَلَىٰ وَجْهٍ﴾، فيقول لهما الإمام قبل (أن يحلفا)<sup>[١]</sup>: إنكما إن كنتما كتمتما، أو ختمتما فضحتكما في قومكما، ولم تجز لكما شهادة، وعاقبتكما، فإذا قال لهما ذلك؛ فإن ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها.

[٨٧٨] تابع للآثر (٨٦٧)، وتقدم تخريجه، أخرجه ابن جرير دون قوله: «حين

اطلع... إلخ».

[٨٧٩] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٤٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٩٨٠)، ٢٠٥/١١ بلفظه، من طريق بشر عن يزيد، به.

وكذا أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٤٤/٢، وكما في فتح القدير ٩٠/٢.

[٨٨٠] تابع للآثر (٨٦٧)، وتقدم تخريجه، أخرجه ابن جرير بلفظه، وبزيادة في آخره.

[٨٨١] تابع للآثر (٨٥٨)، وتقدم تخريجه، أخرجه ابن جرير ١٧٥/١١ - ١٧٦

بلفظه، برقم: (١٢٩٥٤).

[١] في الأصل: «قبل تحلفان»، وهو خطأ نحوي صوبته من ابن جرير.

❖ قوله تعالى: ﴿أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَنُ بَعْدَ أَيْمَنِهِمْ﴾.

٨٨٢ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي،

[٨٨٢] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (١٢٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

أخرجه ابن جرير بسنده مقتصرًا على قوله: «هي منسوخة»، وزاد: «يعني: هذه الآية -: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهْدَةُ بَيْنِكُمْ...﴾ الآية»، برقم: (١٢٩٨٥)، ٢٠٧/١١. وانظر: معالم التنزيل ٨٦/٢، ونسب القول بالنسخ إلى النخعي قال: وجماعة. وزاد المسير ٢/ ٤٤٦ - ٤٤٧، وقال: وهو قول زيد بن أسلم، وإليه يميل أبو حنيفة ومالك والشافعي. وانظر: لباب التأويل ٨٦/٢ - وفيه ما في معالم التنزيل -، وذكره ابن كثير ١١١/٢ مختصرًا، وذكره السيوطي ٣٤٣/٢ مختصرًا، وعزاه لابن جرير فقط.

فائدة: اختلف العلماء - رحمهم الله تعالى - في هذه الآية الكريمة هل هي محكمة أو منسوخة؟ فذهب فريق منهم إلى أنها منسوخة، وممن قال بذلك ابن عباس كما أخرجه ابن أبي حاتم في هذا الأثر، وهو قول زيد بن أسلم، وإليه يميل أبو حنيفة ومالك والشافعي، كما ذكر ذلك القرطبي وابن الجوزي، وممن قال بذلك - أيضًا - إبراهيم النخعي؛ كما أخرجه عنه ابن جرير وذكره البغوي والخازن وابن كثير. قال الإمام الخازن: كانت شهادة أهل الذمة مقبولة في الابتداء ثم نسخت بقوله تعالى: ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢]؛ لأن إجماع الأمة على: أن شهادة الفاسق لا تجوز، فشهادة الكفار وأهل الذمة لا تجوز بطريق الأولى. وذهب فريق آخر - وهم الأكثرون - إلى أنها محكمة ثابتة، وليست بمنسوخة، وممن قال بذلك: ابن عباس - فيما ذكره ابن الجوزي وغيره - وأبو موسى الأشعري وابن المسيب وابن جبير وابن سيرين وقتادة والثوري وأحمد بن حنبل في آخرين. ورجح ابن جرير هذا القول فقال: والصواب من القول في ذلك أن حكم الآية غير منسوخ، ثم مضى في تعليقه النفيس - بما لا مجال لذكره - إلى أن قال: فإذا كان تأويل ذلك كذلك، فلا وجه لدعوى مدع أن هذه الآية منسوخة؛ لأنه غير جائز أن يُقضى على حكم من أحكام الله تعالى ذكره أنه منسوخ، إلا بخبر يقطع العذر: إما من عند الله، أو من عند رسوله ﷺ، أو بورود النقل المستفيض بذلك، فأما ولا خبر بذلك، ولا يدفع صحته عقل، فغير جائز أن يقضى عليه بأنه منسوخ.

انظر: تفسير الطبري ٢٠٧/١١ - ٢٠٩، أحكام القرآن للجصاص ٢/ ٤٩٠ - ٤٩١، الجامع لأحكام القرآن ٦/ ٣٥٠، معالم التنزيل ٨٦/٢، زاد المسير ٢/ ٤٤٦ - ٤٤٧، لباب التأويل ٨٦/٢، ابن كثير ١١١/٢.

حدثنا عُمِي، حدثنا أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ذَلِكَ أَذَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَنٌ بَعْدَ أَيْمَنِهِمْ﴾؛ يعني: أولياء الميت، فيستحقون ماله بأيمانهم، ثم يوضع ميراثه كما أمر الله، وتبطل شهادة الكافرين، وهي منسوخة.

٨٨٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَنٌ بَعْدَ أَيْمَنِهِمْ﴾، يقول: أن يخافوا العقب.

❖ قوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا﴾.

٨٨٤ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا﴾؛ يعني: القضية، ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾.

❖ قوله: ﴿الْفَاسِقِينَ﴾.

٨٨٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، حدثنا أصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾: الكاذبين الذين يحلفون على الكذب.

❖ قوله ﷺ: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ﴾.

٨٨٦ - حدثنا أبي، حدثنا أبو توبة - الربيع بن نافع -، حدثنا معاوية بن

[٨٨٣] تابع للأثر (٨٧٩)، وتقدم تخريجه. وفي الدر: «العنت»، وفي فتح القدير:

«العتب» بدل: «العقب».

[٨٨٤] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٨) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٤٤/٢، وساقه بلفظه.

[٨٨٥] إسناده صحيح يأتي في الأثر رقم: (٢٩) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير: رقم: (١٢٩٨٣)، ٣٠٦/١١ بلفظه دون قوله: «الذين»، من طريق

ابن وهب، عن ابن زيد. وذكره السيوطي ٣٤٤/٢ بلفظه.

[٨٨٦] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٨٨٧) من تفسير سورة التوبة، المجلد =

سلام، عن أخيه [٤٥/ب] زيد بن سلام؛ أنه سمع أبا سلام، حدثني أبو أمامة الباهلي؛ أن رجلاً قال: يا رسول الله، كم كانت الرسل؟ قال: «ثلاثمائة وخمسة عشر».

❖ قوله: ﴿فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ﴾.

٨٨٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري، عن الأعمش، عن مجاهد، قوله: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ﴾ فيفزعون، ﴿فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ﴾، فيقولون: ﴿لَا عِلْمَ لَنَا﴾.

❖ قوله: ﴿فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا﴾.

٨٨٨ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار،

= الثامن، غير أن الصحابي هناك النعمان بن بشير مكان أبي أمامة رضي الله عنه.

أخرجه المصنف بلفظه، وبأطول منه بإسناد آخر ضعيف برقم: (٢٦٧٩) في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٢٥٣)، المجلد الثاني. وكذا أخرجه في تفسير سورة النساء، الآية رقم: (١٦٤) برقم: (٤٥٣٦)، المجلد الرابع. وأخرجه أحمد ١٧٨/٥ من حديث أبي ذر رضي الله عنه. وأبو داود الطيالسي، مطولاً برقم: (٤٧٨) ص ٦٥، وأخرجه أحمد - أيضاً - ٥/٢٦٥ - ٢٦٦. والطبراني في الكبير مطولاً برقم: (٧٨٧١)، ٨/٢٥٨ - ٢٥٩، كلاهما من حديث أبي ذر رضي الله عنه. ونقله ابن كثير ٥٨٦/١ عن المصنف؛ كما أخرجه في تفسير سورة النساء، الآية رقم: (١٦٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/١١٥ وقال: فيه علي بن يزيد، وفيه كلام. وذكره السيوطي ٢/٢٤٦، والشوكاني ١/٥٣٩، وعزواه للمصنف فقط، وبعضهم ذكر في العدد أنه ثلاثمائة وثلاثة عشر، ولكنه جاء من طريق ضعيفة بل عددا ابن الجوزي في الموضوعات، غير أن السيوطي قال: والصواب: أنه ضعيف، لا صحيح، ولا موضوع.

[٨٨٧] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير بسنده، ولفظه برقم: (١٢٩٨٨)، وانظر: رقم: (١٢٩٨٩)، ١١/٢١٠ و٢١١. وذكره ابن كثير ٢/١٤٤ معلقاً عن عبد الرزاق، به، وأخرجه الفريابي وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٣٤٤، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٩١ إلا أنه لم يعزه للفريابي.

[٨٨٨] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (٣٢) من تفسير سورة الأنفال.

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا﴾، قال: فرقا تذهل عقولهم<sup>[١]</sup>، ثم يرّد الله إليهم عقولهم، فيكونون هم الذين يُسألون، يقول الله: ﴿فَلَنَسْتَأَنَّ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْتَلِكَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الأعراف: ٦].

٨٨٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا إسحاق بن سليمان - أبو يحيى الرازي -، قال: سمعت عنبسة - قاضينا - يحدث عن الحسن: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا﴾، قال: من هول ذلك<sup>[٢]</sup> اليوم.

= انظر: زاد المسير ٤٥٣/٢. وأخرجه أبو الشيخ بلفظه؛ كما في الدر ٣٤٤/٢، وكذا في فتح القدير ٩٢/٢ إلا أنه قال: يذهل - بالياء -.

[١] ظهر في النسخة المصورة عندي خط على قوله: «تذهل عقولهم»، وهو مشابه للضرب الذي يحصل على بعض الكلمات أحيانا، فقد بان الخط في الصورة بلون خط النسخة. وقد استغربت من ذلك؛ لأن المعنى سليم معها، وهي ثابتة في المراجع، حتى التي عزت لابن أبي حاتم. وقد توالى هذا الضرب على عدة كلمات في الآثار اللاحقة التي فيها لفظ الذهول أو معناه - والتي سأنبه عليها في مواضعها إن شاء الله - . وكنت قد علقت على كل موضع حصل الضرب عليه - قبل رجوعي للأصل -، وذكرت أن هذا الصنيع لا يتصور صدوره من الناسخ، بل إنه ربما حصل عند مقابلة أو دراسة للكتاب أو نحو ذلك. ولكن برجوعي إلى أصل المخطوط ظهر أن هذا الضرب حصل من تصرف بعض المتأخرين، إذ هو بحبر أزرق فاتح، وبقلم حديث معاصر، ويبدو أن أحد القراء لم تعجبه مثل هذه العبارات، أو رأى أنها تخل بمقام الأنبياء - عليه الصلاة والسلام - فضرب عليها، ومما يؤيد هذا أنه كتب في الحاشية - وبنفس القلم والحبر - عبارة: غير صحيح. وانظر: الفائدة التي ذكرناها في آخر الأثر (٨٩٣) الآتي.

[٨٨٩] أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق حكام عن عنبسة به - ووضع المحقق نقاطا بين عنبسة والحسن، وقال: هذا إسناد ناقص بلا شك بين عنبسة والحسن البصري، فوضعت مكانه النقط -، وقد أعجلت أن أجد مثله فيما سلف، فتركته حتى أجد تمامه. اهـ.

أقول: قد ذكر ابن كثير ذلك النقص كما سيأتي. انظر: رقم: (١٢٩٨٧)، وهامش رقم: (٢)، ٢١٠/١١. وانظر: زاد المسير ٤٥٣/٢. ونقله ابن كثير عن ابن جرير، بسنده ولفظه، وفي سنده حدثنا عنبسة قال: سمعت شيخنا يحدث عن الحسن ١١٤/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر، وساقه بلفظه ٣٤٤/٢. فيه انقطاع بين عنبسة والحسن.

[٢] وَضِعَ خَطٌّ عَلَى قَوْلِهِ: «لَا عِلْمَ لَنَا، قَالَ: مِنْ هَوْلٍ»، كَأَنَّهُ ضَرَبَ عَلَيْهَا، =



٨٩٠ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري - فيما كتب إليّ -، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن مجاهد، في قوله: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ﴾، قال: فتفرع أفئدتهم حين يبعثون<sup>[١]</sup>، فيقولون: ﴿لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾ [البقرة: ٣٢]، قال: فترد إليهم أفئدتهم، فيعلمون.

٨٩١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا﴾: ذلك أنهم نزلوا منزلاً ذهلت فيه العقول<sup>[٢]</sup>، فلما

= والسياق سليم معها، بل إنه لا يستقيم بدونها، وهي ثابتة عند السيوطي، وعزاه للمصنف. وقد جاء الأثر عند ابن جرير - كما في التخريج - هكذا ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ﴾ الآية، قال: من هول ذلك اليوم. فلعله أراد أن يضرب على بقية الآية فوهم فالحق مع ذلك جزءاً من التفسير، أو أنه أراد نفي لحوق الهول للأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - في ذلك اليوم وانظر: تعليق رقم (١) في الأثر السابق.

[٨٩٠] في إسناده عمرو بن ثور: لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله ثقات. وهو صحيح عند ابن جرير.

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله: «فتفرع أفئدتهم حين يبعثون»، ودون قوله: «قال: فترد إليهم... إلخ»، برقم: (١٢٩٨٩)، ١١/٢١١، من طريق مؤمل، عن سفيان، به. وسبقت الإشارة إليه في تخريج الأثر (٨٨٧). وانظر: بقية التخريج هناك. وانظر: - أيضاً - زاد المسير ٤٥٣/٢.

وسياتي إلى سفيان - وهو الثوري - في الأثر (٩٨٤) من تفسير سورة التوبة، المجلد الثامن.

[١] وَضِعَ خَطٌّ عَلَى قَوْلِهِ: «فتفرع أفئدتهم حين يبعثون». وانظر: تعليق رقم: (١) في الأثر (٨٨٨).

[٨٩١] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به برقم: (١٢٩٨٦)، ١١/٢١٠. وانظر: زاد المسير ٤٥٣/٢. وذكره ابن كثير ١١٤/٢ بلفظه معلقاً عن أسباط، به. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر، وساقه بلفظه ٣٤٤/٢، وكذا في فتح القدير ٩١/٢ - ٩٢.

[٢] وَضِعَ خَطٌّ عَلَى قَوْلِهِ: «ذهلت فيه العقول»، وكتب في الحاشية: غير صحيح. =

سئلوا ﴿قَالُوا لَا عَلَمَ لَنَا﴾، ثم نزلوا منزلاً آخر فشهدوا على قومهم.

٨٩٢ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: قلت لإسحاق بن خلف: قوله: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عَلَمَ لَنَا﴾، قلت: أليس قد علموا ما رُدَّ عليهم في الدنيا؟ قال: بلى، ولكن من عظم هول السؤال طاشت عقولهم<sup>[١]</sup>، فلم يدروا ما أجيبوا<sup>[٢]</sup>، فإذا رجعت إليهم بعدُ عرفوا، فحدثت به أبا سليمان، فقال: هم في ساعتهم تلك صادقين [١/٤٦]، ثم ترجع إليهم عقولهم بعدُ، فيخبروا بما أجيبوا.

\* قوله: ﴿إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ﴾.

٨٩٣ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= وانظر: تعليق رقم: (١) في الأثر (٨٨٨).

[٨٩٢] إسناده صحيح إلى إسحاق، وهو مسكوت عنه.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١] وَضِعَ خَطٌّ عَلَى قَوْلِهِ: «وَلَكِنْ مِنْ عَظَمِ هَوْلِ السُّؤَالِ طَاشَتْ عُقُولُهُمْ»، وَهُوَ مِنْ

تَصَرَّفَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ الْمَعَاصِرِينَ. انظر: تعليق رقم: (١) في الأثر (٨٨٨).

[٢] غَيْرَ وَاضِحَةٍ فِي النُّسخَةِ الْمَصْوَرةِ، وَهِيَ وَاضِحَةٌ فِي أَصْلِ الْمَخْطُوطِ.

[٨٩٣] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٢) من تفسير سورة الأنفال.

أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٩٩٠)، ٢١١/١١ بلفظه دون قوله: «فيقولون للرب

تبارك وتعالى»، من طريق المثنى عن عبد الله، به. وذكره البغوي ٨٨/٢، وابن الجوزي

٤٥٣/٢، والخازن ٨٨/٢، وانظر: التفسير الكبير ١٣٠/١٢. وذكره ابن كثير ١١٤/٢.

فائدة: أصبح ما جاء في تفسير هذه الآية الكريمة وهي قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ

اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عَلَمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ﴾، هذا الأثر رقم:

(٨٩٣)، فهو صحيح سندًا ومتنًا عن ابن عباس رضي الله عنهما. وهو الذي ذهب إلى ترجيحه واختياره

جمع من أجلة العلماء، منهم: ابن جرير الطبري وابن عطية وفخر الدين الرازي والخازن

وابن كثير وغيرهم. قال ابن جرير - بعد أن أخرج عدة آثار في تفسير هذه الآية الكريمة -:

وأولى الأقوال بالصواب قول من قال: معناه: «لا علم لنا إلا علم أنت أعلم به منا»؛ لأنه

تعالى ذكره أخبر عنهم أنهم قالوا: ﴿لَا عَلَمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ﴾؛ أي: إنك لا يخفى

عليك ما عندنا من علم ذلك ولا غيره من خفي العلوم وجليلها.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذًا أُجِبْتُمْ﴾، فيقولون للرب - تبارك وتعالى -: ﴿لَا عِلْمَ لَنَا﴾ إلا علم أنت أعلم به منا.

❖ قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَذْكُرُ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ﴾.

٨٩٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم - دحيم -،

= وقال ابن عطية: وقول ابن عباس أصوب هذه المناحي، لأنه يتخرج على التسليم لله تعالى ورد الأمر إليه، إذ قوله: ﴿مَاذًا أُجِبْتُمْ﴾ لا علم عندهم في جوابه إلا بما شوفوها به حياتهم، وينقصهم ما في قلوب المشافهين من نفاق ونحوه، وكذلك على التفصيل والكمال فرأوا التسليم له والخضوع لعلمه المحيط. اهـ.

وقال ابن كثير - بعد أن نقل اختيار ابن جرير -: ولا شك أنه قول حسن، وهو من باب التأدب مع الرب - جل جلاله -؛ أي: لا علم لنا بالنسبة إلى علمك المحيط بكل شيء، فنحن وإن كنا قد أجبنّا وعرفنا من أجابنا ولكن منهم من كنا إنما نطلع على ظاهره، لا علم لنا بباطنه وأنت العليم بكل شيء، المطلع على كل شيء، فعلمنا بالنسبة إلى علمك كلاً علم، فإنك: ﴿أَنْتَ عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾.

ويعتبر هذا الأثر أحد الوجوه التي أجيب بها عن الإشكال في الجمع بين ظاهر هذه الآية وبين قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١] وقوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣]، والخطاب في قوله: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ﴾ وإن كان موجهاً لأمتنا المحمدية بأنها تشهد لسائر الناس، فإن الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - أولى بأن يشهدوا لأممهم بذلك، ذكر ذلك الإمام الفخر الرازي رحمته الله، ثم ساق عدة وجوه في الجواب عن الإشكال المتقدم فمن ذلك - بعد أن ذكر خبر ابن عباس، واعتبره أصحابها - قوله: إنهم لما علموا أنه ﷺ عالم لا يجهل، حكيم لا يسفه، عادل لا يظلم، علموا أن قولهم لا يفيد خيراً، ولا يدفع شراً، فرأوا أن الأدب في السكوت، وفي تفويض الأمر إلى عدل الحي القيوم الذي لا يموت. انظر: تفسير الطبري ٢١١/١١، زاد المسير ٤٥٣/٢، المحرر ٩٦/٥ - ٩٧، التفسير الكبير ١٣٠/١٢ - ١٣١، لباب التأويل ٨٩/٢، البحر المحيط ٤٨/٤ - ٤٩، وابن كثير ١١٤/٢.

[٨٩٤] في إسناده مولى عمر بن عبد العزيز: لم أقف على اسمه، وروح بن جناح:

= ضعيف، اتهمه ابن حبان، وأما الوليد: فهو كثير التدليس والتسوية، ولكنه هنا صرح بالتحديث.

حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا روح بن جناح، عن مولى لعمر بن عبد العزيز؛ أنه سمع أبا بردة بن أبي موسى يحدث عمر بن عبد العزيز في إمرته على المدينة؛ أن أباه - أبا موسى - حدثهم عن رسول الله ﷺ قال: «يدعى يوم القيامة كل أمة بإمامها، فتجيء النصارى بالإنجيل، ويذكرون عيسى، فيقال: أين عيسى؟ قال: فتأتيه الملائكة فما يبقى في رأسه وجسده شعرة إلا قبض عليها ملك، ويطول شعره لذلك حتى يكون في أيديها كالقنا<sup>[١]</sup>، قال: فيأتون به حتى يقفوا به بين يدي ربه، فيقرره ربه بنعمته عليه، وبربوبيته إياه، فيقول الله: ﴿يَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَذْكَرُ نَفَعَى عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَيْكَ إِذْ أَيْدُتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ حتى بلغ: ﴿يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ [المائدة: ١١٩]، فيقول الله ﷻ لعيسى: فقرر الحجة عليهم، قال: فيجاثيهم: يخاصمهم بين يدي ربهم تبارك وتعالى مقدار ألف سنة، فتوقع عليهم الحجة، ويوقع لهم الصليب، وينطلق بهم إلى النار».

٨٩٥ - حدثنا أبي، حدثنا ابن الأصبهاني، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن ابن وهب، عن أبيه، قال: قدم رجل من أهل الكتاب اليمن، فقال أبي: ائته فاسمع منه، فقلت: تحيلني على رجل نصراني؟ قال: نعم، ائته واسمع منه، فأتيته فقال: لَمَّا رَفَعَ اللَّهُ عِيسَى ﷺ أَقَامَهُ بَيْنَ يَدَيِ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ فَقَالَ لَهُ: اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَتِكَ، فَعَلْتَ بِكَ، وَفَعَلْتَ بِكَ، ثُمَّ أَخْرَجْتُكَ مِنْ بَطْنِ أُمِّكَ، فَفَعَلْتَ بِكَ، وَفَعَلْتَ [ب/٤٦] بِكَ، وَسَتَكُونُ أُمَّةً بَعْدَكَ يَنْتَحِلُونَكَ، وَيَنْتَحِلُونَ رَبِيبِيَّتَكَ، وَيَشْهَدُونَ أَنَّكَ قَدْ مَتَّ، وَكَيْفَ يَكُونُ رَبُّ يَمُوتُ؟ فَبِعِزَّتِي! حَلَفْتُ لِأَنَّا صَبْنَهُمُ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَأَقِيمَنَّهُمْ مَقَامَ الْخَصْمِ مَعَ الْخَصْمِ

= ذكره ابن كثير ١٢٠/٢ بنحوه، وقال: وهذا حديث غريب عزيز، وأخرجه ابن عساكر وابن مردويه؛ كما في الدر ٣٤٥/٢، وساقه بنحوه، وبزيادة فيه، وكذا في فتح القدير ٢/٩٢.

[١] جمع قناة، وهي: الريح، وتجمع على قنوات. الصحاح ٤٦٨/٦. مادة: قنا. [٨٩٥] إسناده صحيح. ذكره السيوطي ٣٤٥/٢ بلفظه، وفيه بعد قوله: «ولن ينفذوه أبداً»: «ثم أسلم وجاء... إلخ، وعزاه للمصنف فقط.

حتى ينفذوا ما قالوا، ولن ينفذوه أبدًا قال: قلت: كيف تكلم (بذا) <sup>[١]</sup> الكلام في عيسى وأنت نصراني؟ قال: لا أجد أحدًا أثق به، قال: قلت: فأنا، فأسلم، وجاء من الأحاديث بشيء لم أسمع مثلها.

❖ قوله: ﴿إِذْ أَيْدَتْكَ﴾.

٨٩٦ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، حدثنا أبي، حدثنا أبي، حدثنا شبيب بن بشر، حدثنا عكرمة، عن ابن عباس، في قول الله: «أَيَّدْنَا» يقول: قَوَّيْنَا.

٨٩٧ - حدثنا أبي، حدثنا شهاب بن عباد، حدثنا إبراهيم بن حميد، عن <sup>[٢]</sup> إسماعيل بن أبي خالد: ﴿وَأَيَّدَتْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾، قال: أعانه جبريل.

❖ قوله تعالى: ﴿بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾.

٨٩٨ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، حدثنا أبو الزعراء، قال: قال عبد الله: «روح القدس»: جبريل.

٨٩٩ - وكذا روي عن محمد بن كعب القرظي.

[١] في الأصل: «بذى»، وهو خطأ، صوابه ما أثبت.

[٨٩٦] يأتي بسنده، ولفظه في الأثر (١٠٩٨) من تفسير سورة التوبة، المجلد الثامن.

[٨٩٧] يأتي بسنده، ولفظه في الأثر (١٠٩٩) من تفسير سورة التوبة، المجلد الثامن.

[٢] كتب في هذا الموضع من الأصل: «إبراهيم»، وضرب عليها.

[٨٩٨] في إسناده أبو الزعراء، وهو: عبد الله بن هانئ الكوفي، قال البخاري: لا يتابع

في حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: وثقه العجلي؛ فالإسناد حسن.

أخرجه المصنف بسنده، ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٨٧)، برقم:

(٨٩٠)، المجلد الأول. وذكره ابن كثير ١/١٢٢، وذكره السيوطي ١/٨٦ بلفظه، وعزاه

للمصنف فقط. وأشار إليه الشوكاني ١/١١١.

[٨٩٩] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٨٧)، تحت أثر رقم:

(٨٩٠)، المجلد الأول. وكذا ذكره ابن كثير ١/١٢٢.

٩٠٠ - وقتادة.

٩٠١ - عطية العوفي.

٩٠٢ - والسدي.

٩٠٣ - والربيع بن أنس.

٩٠٤ - وإسماعيل بن أبي خالد: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿الْفُدُيُّ﴾.

٩٠٥ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا بشر بن عمارة،

[٩٠٠] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٩). عن معمر عن قتادة. وأخرجه ابن جرير بإسناد حسن برقم: (١٤٨٥)، ٣٢٠/٢ - فيه الحسن بن يحيى: صدوق - في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٨٧). وذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٨٧)، تحت أثر رقم: (٨٩٠)، المجلد الأول. وذكره البغوي ٦٩/١، ونسبه - أيضًا - إلى السدي والضحاك، المحرر ٣٤٦/١، القرطبي ٢٤/٢.

[٩٠١] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٨٧)، تحت أثر رقم: (٨٩٠)، المجلد الأول، وابن كثير ١٢٢/١.

[٩٠٢] أخرجه ابن جرير بإسناد فيه موسى بن هارون: شيخ ابن جرير: لم أقف له على ترجمة، برقم: (١٤٨٦)، ٣٢٠/٢ في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٨٧). وذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٨٧)، تحت الأثر رقم: (٨٩٠)، المجلد الأول، والبغوي ٩٦/١، وذكره ابن عطية ٣٨٦/١، ونسبه - أيضًا - إلى الضحاك والربيع وقتادة، وقال: وهذا أصح الأقوال. وذكره ابن كثير ١٢٢/١.

[٩٠٣] أخرجه ابن جرير بإسناد معلق برقم: (١٤٨٨)، ٣٢٠/٢ في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٨٧)، وذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٨٧)، تحت الأثر رقم: (٨٩٠)، المجلد الأول، وابن كثير ١٢٢/١.

[٩٠٤] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٨٧)، تحت أثر رقم: (٨٩٠)، المجلد الأول. وانظر: الأثر (٨٩٧)، وتخريجه.

[٩٠٥] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (٣٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٨٧)، برقم: =

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿يُرْجِ الْقُدُسُ﴾، قال: هو الاسم الذي كان عيسى يحيي به الموتى.

٩٠٦ - وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

### الوجه الثاني:

٩٠٧ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثنا عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِذْ أَيْدَتْكَ يَرْجِ الْقُدُسُ﴾، قال: «القدس»: المطهر<sup>[١]</sup>.

### الوجه الثالث:

٩٠٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح،

= (٨٩٢)، المجلد الأول. وأخرجه ابن جرير برقم: (١٤٩١)، ٣٢١/٢ بلفظه، إلا أنه قال: «يحيي عيسى» - بتقديم يحيي - من طريق المنجاب، به. وذكره ابن عطية ٣٨٦/١، والقرطبي ٢٤/٢. وانظر: معالم التنزيل ٦٩/١، وفيه: أنه سبب لحياة القلوب. وذكره الخازن بلفظه ٦٩/١. ونقله ابن كثير ١٢٣/١ عن المصنف بسنده، ولفظه. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٨٦/١، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ١١١/١. [٩٠٦] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٨٧)، تحت أثر رقم: (٨٩٢)، المجلد الأول. وانظر: معالم التنزيل ٦٩/١، والقرطبي ٢٤/٢، وذكره ابن كثير ١٢٣/١، وعزاه للمصنف فقط.

[٩٠٧] أخرجه المصنف بسنده، ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٨٧)، برقم: (٨٩٥)، المجلد الأول.

وذكره ابن جرير ٣٢٢/٢ بلفظه، ولم ينسبه. وانظر فيه ٤٧٥/١. وذكره ابن كثير ١٢٣/١ بلفظه عن العوفي، عن ابن عباس، وكذا ذكره السيوطي ٨٦، وعزاه للمصنف فقط، وكذا صنع الشوكاني ١١١/١. [١] كذا في الأصل، وفي المراجع: «الطهر».

[٩٠٨] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٠٩) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه المصنف بلفظه، إلا أنه قال: «الرب»، من طريق أبي جعفر، عن الربيع في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٨٧)، برقم: (٨٩٣)، المجلد الأول. وكذا أخرجه ابن جرير برقم: (١٤٩٣)، ٣٢٢/٢. وذكره البغوي ٦٨/١ بلفظه، ونسبه إلى الربيع.

عن مجاهد: ﴿رُوحُ الْقُدُسِ﴾، قال: «القدس»: الله - تبارك وتعالى - .  
الوجه الرابع:

٩٠٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط، عن  
السدي، قال: «القدس»: البركة.

❖ قوله تعالى: ﴿تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ﴾.

٩١٠ - حدثنا أبو الصقر: يحيى بن محمد بن قزعة - بسامراء - [٤٧/١]،  
أنبأنا حسين المروزي، حدثنا جرير بن حازم، عن محمد، عن أبي هريرة، عن  
النبي ﷺ، قال: «لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة: عيسى، وصبي كان في زمن

= وذكره ابن كثير ١٢٣/١ بلفظه، ونسبه - أيضًا - إلى الحسن البصري. وذكره ابن  
عطية ٣٨٦/١. وذكره السيوطي ٨٦/١ بلفظه دون قوله - تبارك -، وعزاه للمصنف فقط،  
وكذا ذكره الشوكاني ١١١/١.

[٩٠٩] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٥٠) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.  
أخرجه المصنف بسنده، ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (٨٧)، برقم:  
(٨٩٤)، المجلد الأول. وأخرجه ابن جرير برقم: (١٤٩٢)، ٣٢٢/٢ بلفظه من طريق  
موسى، عن عمرو، به.

وذكره ابن كثير ١٢٣/١ بلفظه، والسيوطي ٨٦/١، والشوكاني ١١١/١، وعزاه  
للمصنف فقط.

[٩١٠] في إسناده أبو الصقر يحيى بن محمد: لم أقف عليه بهذا الاسم، وفي  
التهديب: يحيى بن يزداد العسكري، أبو الصقر... روى عن حسين بن محمد المروزي،  
وهو: مقبول. لكن الحديث صحيح، أخرجه الشيخان.

أخرجه البخاري مطولاً من طريق مسلم بن إبراهيم، عن جرير، به برقم (٣٤٣٦)  
- كتاب أحاديث الأنبياء - باب: ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ﴾ ٤٧٦/٦، وأخرجه مسلم مطولاً  
من طريق يزيد بن هارون عن جرير، به برقم: (٢٥٥٠) في كتاب البر والصلة - باب تقديم  
بر الوالدين ١٩٧٦/٤ - ١٩٧٧.

وأخرجه المصنف بسنده ولفظه إلا أنه قال: «ثلاث»، برقم: (٥٦٣) في تفسير سورة  
آل عمران، الآية رقم: (٤٦)، المجلد الثالث.

وكذا نقله ابن كثير عن المصنف ٣٦٤/١، وذكره السيوطي ٢٥/٢ مطولاً،  
والشوكاني ٣٤٢/١ - ٣٤٣.



جريح، وصبي آخر<sup>[١]</sup>.

٩١١ - حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا موسى بن محلم، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عباد منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿تَكْفُرُ النَّاسُ فِي أَلْهَدٍ وَكَهْلًا﴾، قال: كلّمهم في المهد صبيًا، وكلّمهم كبيرًا.  
٩١٢ - وروي عن قتادة.

٩١٣ - والربيع بن أنس: مثل ذلك.

٩١٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان، حدثنا سلمة، قال:

[١] انظر: ما ذكره الحافظ ابن حجر في بيان عدد الذين تكلموا صغارًا - في الفتح ٤٨٠/٦.

[٩١١] في إسناده موسى بن محلم: لم أقف على ترجمته، وقد تابعه هنا محمد بن سنان، وهو: لا بأس به.

وسياتي هذا الإسناد في الأثر (١٠٧١) من تفسير سورة التوبة، المجلد الثامن.  
أخرجه المصنف بسنده، ولفظه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٦)، برقم: (٥٦٥)، المجلد الثالث. وكذا أخرجه ابن جرير من طريق محمد بن سنان، عن أبي بكر، به، برقم: (٧٠٧٧)، ٤١٩/٦.

[٩١٢] أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٦)، برقم: (٧٠٧٣)، ٤١٩/٦، وكذا ذكره المصنف في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٦)، برقم: (٥٦٦)، المجلد الثالث.

وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٢/٢٥، وكذا في فتح القدير ٣٤٣/١.  
[٩١٣] أخرجه ابن جرير بإسناد فيه المثنى شيخه: لم أقف على ترجمته، في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٦)، برقم: (٧٠٧٤)، ٤١٩/٦. وكذا ذكره المصنف برقم: (٥٦٧)، في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٦)، المجلد الثالث.

[٩١٤] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٦) من تفسير سورة الأنفال موصولًا إلى ابن عباس رضي الله عنه.

أخرجه المصنف بسنده، وباختلاف يسير في لفظه، في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٦)، برقم: (٥٧١)، المجلد الثالث. وكذا أخرجه ابن جرير ٤١٩/٢ بلفظه، إلا أنه قال: «مواقع» بدل: «مواضع»، من طريق ابن حميد، عن سلمة، به، عن محمد بن جعفر بن الزبير برقم: (٧٠٧٢). وهو في سيرة ابن هشام ٢/٢٣٠.

قال محمد بن إسحاق: ﴿تَكَلَّمُ النَّاسُ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾ يخبرهم بحالاته التي يتقلب بها في عمره، كتقلب بني آدم في أعمارهم صغارًا وكبارًا، إلا أن الله - تبارك وتعالى - خصه بالكلام في المهد آية لنبوته، وتعريفًا للعباد مواضع قدرته.

❖ قوله: ﴿وَكَهْلًا﴾.

٩١٥ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَكَهْلًا﴾، يقول: في سن كهل.

الوجه الثاني:

٩١٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَكَهْلًا﴾، يقول: «الكهل»: الحليم.

والوجه الثالث:

٩١٧ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأنا ابن وهب،

[٩١٥] إسناده ضعيف، يأتي الأثر (٣٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٦)، برقم: (٥٦٨)، المجلد الثالث. وكذا ذكره السيوطي ٢٥/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا صنع الشوكاني ٣٤٣/١، إلا أنه قال: «هو من في سن الكهولة».

[٩١٦] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٦١) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٦)، برقم: (٥٦٩)، المجلد الثالث. وكذا أخرجه ابن جرير من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به، برقم: (٧٠٧٥)، وبإسناد آخر برقم: (٧٠٧٦)، ٤١٩/٦. وأخرجه البخاري ٤٧١/٦ تعليقًا في كتاب أحاديث الأنبياء - باب: ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُا﴾ [آل عمران: ٤٥].

قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٤٧٢/٦: وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٢٥/٢، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٤٣/١.

[٩١٧] في إسناده ابن لهيعة: مدلس من الخامسة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد

ضعيف.

أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب: أن قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾ [آل عمران: ٤٦]، قال: «الكهل»: منتهى الحلم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ عَلَّمْنَاكَ الْكِتَابَ﴾.

٩١٨ - حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد قال: قال أبو كريب - محمد بن العلاء -: حدثنا يونس بن بكير، عن مطر بن ميمون، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ﴿الْكِتَابَ﴾: الخط بالقلم.

٩١٩ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا محمد بن شعيب قال: سألت عثمان بن عطاء عن قول الله: ﴿الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾، قال: «الكتاب»: الخط.

٩٢٠ - وروي عن يحيى بن أبي كثير.

٩٢١ - ومقاتل بن حيان: مثل ذلك.

= أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٦)، برقم: (٥٧٠)، المجلد الثالث. وذكره السيوطي ٢٥/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٩١٨] في إسناده مطر بن ميمون: متروك.

أخرجه المصنف بسنده، ولفظه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٨)، برقم: (٥٧٥)، المجلد الثالث. وكذا أخرجه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٢٩)، برقم: (١٢٧٠)، المجلد الثالث، وجاء في إسناده: مطر بن منصور، وقال المحقق: لم أقف على ترجمته، أقول: لعله تحرف - والله أعلم -.

وذكره السيوطي ٢٥/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا صنع الشوكاني ٣٤٣/١.

[٩١٩] إسناده حسن إلى عثمان. وهو: ضعيف.

أخرجه المصنف بسنده موصولاً إلى عطاء، ولفظه في تفسير سورة النساء، الآية رقم: (٥٤)، برقم: (٣٤٢٤)، المجلد الرابع.

[٩٢٠] ذكره المصنف في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٨)، برقم: (٥٧٦)، المجلد الثالث.

[٩٢١] ذكره المصنف في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٨)، برقم: (٥٧٧)، المجلد الثالث.

## والوجه الثاني،

٩٢٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا أسباط بن محمد، عن الهذلي [٤٧/ب]، عن الحسن، في قول الله: ﴿الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾، قال: «الكتاب»: القرآن.

## \* قوله: ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾.

٩٢٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا أبو بكر الهذلي، عن الحسن: ﴿الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾، قال: «الحكمة»: السُّنَّة.

٩٢٤ - وروي عن أبي مالك.

[٩٢٢] في إسناده الهذلي، وهو: أبو بكر، قيل اسمه: سلمى بن عبد الله، وقيل: روح: أخباري متروك الحديث؛ فالإسناد ضعيف جداً.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٨)، برقم: (٥٧٩)، المجلد الثالث. وكذا أخرجه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٢٩). برقم: (١٢٦٩)، المجلد الأول. وذكره ابن كثير ١/١٨٤.

فائدة: أقول: ما جاء في تفسير الآية رقم: (١٢٩) من سورة البقرة سليم؛ لأنه إخبار عن النبي ﷺ بأنه يعلمهم الكتاب؛ أي: القرآن، ونقل التفسير من هناك إلى هنا يفسد المعنى؛ لأن الإخبار هنا هو عن عيسى عليه السلام، والقرآن إنما نزل بعده، وهذا يدخل في ضمن الملحوظات التي ذكرناها على تفسير ابن أبي حاتم - رحمه الله تعالى - في دراسة تفسير سورتي الأنفال والتوبة من أنه قد يقع في بعض الأخطاء التفسيرية، عند نقله بعض الآثار؛ كتفسير لبعض الآيات الكريمة. فهي: وإن كانت صالحة لتفسير تلك، فإنها لا تصلح لتفسير هذه. على أن هذا الأثر يمكن توجيهه - كما يقول الأخ محقق تفسير سورتي آل عمران والنساء - إذا أراد المعنى اللغوي لا الشرعي؛ أي: المقروء، وأقول: هو توجيه بعيد - والله أعلم -.

[٩٢٣] في إسناده أبو بكر الهذلي: أخباري متروك الحديث؛ فالإسناد ضعيف جداً.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٢٩)، برقم: (١٢٧٢)، المجلد الأول. وكذا أخرجه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٨)، برقم: (٥٨٠)، المجلد الثالث. وذكره ابن كثير ١/١٨٤ في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٢٩). وذكره السيوطي ١/١٣٩، وعزاه للمصنف فقط.

[٩٢٤] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٢٩) تحت الأثر رقم: =

٩٢٥ - وقتادة.

٩٢٦ - ومقاتل بن حيان.

٩٢٧ - ويحيى بن أبي كثير: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٩٢٨ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي في قوله: ﴿الْحِكْمَةُ﴾؛ يعني: النبوة.

والوجه الثالث:

٩٢٩ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أبو همام، حدثنا ابن وهب،

= (١٢٧٢)، المجلد الأول، وكذا في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٨)، برقم: (٥٨١)، المجلد الثالث. وذكره ابن كثير ١/ ١٨٤.

[٩٢٥] أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٨)، برقم: (٧٠٨١)، ٦/ ٤٢٣. وذكره المصنف برقم: (٥٨٣)، الآية رقم: (٤٨) من تفسير سورة آل عمران، المجلد الثالث، وذكره - أيضًا - في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٢٩) تحت الأثر رقم: (١٢٧٢)، المجلد الأول.

وذكره ابن كثير ١/ ١٨٤. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ١/ ١٣٩، وساقه بلفظه.

[٩٢٦] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٢٩) تحت الأثر رقم:

(١٢٧٢)، المجلد الأول، وكذا في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٨) برقم:

(٥٨٢)، المجلد الثالث، وذكره ابن كثير ١/ ١٨٤.

[٩٢٧] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٢٩) تحت الأثر رقم:

(١٢٧٢)، المجلد الأول.

[٩٢٨] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٢٩)، برقم:

(١٢٧٣)، المجلد الأول، وكذا أخرجه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٨)،

برقم: (٥٨٤)، المجلد الثالث.

[٩٢٩] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١٢٩)، برقم:

(١٢٧٤)، المجلد الأول، وكذا أخرجه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٨)، =

حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: ﴿الْحِكْمَةُ﴾: العقل في الدين.

❖ قوله: ﴿وَالْتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾.

٩٣٠ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن قتادة، قوله: ﴿وَالْتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾، قال: كان عيسى يقرأ التوراة والإنجيل.

٩٣١ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع<sup>[١]</sup>، حدثنا عبد الله بن إدريس، حدثنا محمد بن إسحاق: ﴿وَالْتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾؛ أي: كتاب لم يسمعوا به، جاءهم به، وكتاب قد سمعوا به، مضى ودرس علمه من بين أظهرهم، فردّه به عليهم.

❖ قوله: ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي﴾.

٩٣٢ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا عبد الله بن إدريس،

= برقم: (٥٨٥)، المجلد الثالث. وأخرجه ابن جرير ٨٧/٣ بلفظه مطولاً من طريق ابن وهب، عن ابن زيد موقوفاً عليه برقم: (٢٠٨٠).

[٩٣٠] يأتي بإسناد حسن إلى أبي جعفر في الأثر (٣٩) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن، وهو هنا موصول إلى قتادة.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٨)، برقم: (٥٨٦)، المجلد الثالث. وكذا أخرجه ابن جرير برقم: (٧٠٨٢)، ٤٢٣/٦ من طريق إسحاق، عن عبد الله بن أبي جعفر، به. وذكره السيوطي ٣٢/٢.

[٩٣١] إسناده صحيح إلى ابن إسحاق، يأتي في الأثر (٨١) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٨)، برقم: (٥٨٧)، المجلد الثالث.

[١] في الأصل: «ابن أبي الربيع»، وصوبته من الروايات المتكررة في التفسير، وفيها الحسن بن الربيع، وسيأتي في الأثر الذي يليه.

[٩٣٢] تابع للأثر السابق، وأخرجه المصنف بسنده ولفظه إلا أنه قال: «تدل» =

حدثنا محمد بن إسحاق، قال: ثم جعل على يديه - يعني: عيسى - أمورًا يدل بها على قدرته في بعثه، بعث من يريد أن يبعث بعد الموت، وخلق ما شاء أن يخلق من شيء يرى أو لا يرى، فجعله ينفخ في الطين، فيكون طيرًا بإذن الله.

\* قوله: ﴿وَتَبَرَّأَ الْأَكْمَهَ﴾.

٩٣٣ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أخبرنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَتَبَرَّأَ الْأَكْمَهَ﴾، قال: «الأكمه»: الذي يولد، وهو أعمى.

٩٣٤ - وروي عن الحسن.

٩٣٥ - والضحاك.

٩٣٦ - والسدي.

= بدل: «يدل»، في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٩)، برقم: (٥٩١)، المجلد الثالث.

[٩٣٣] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (٣٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثالث.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٩)، برقم: (٥٩٢)، المجلد الثالث. وكذا أخرجه ابن جرير من طريق المنجاب عن بشر، به، وقال في أوله: حدثت عن المنجاب، برقم: (٧٠٩٢)، ٦/٤٢٩، وأخرجه البخاري ٦/٤٧١ تعليقا، فبعد أن ذكر قول مجاهد قال: وقال غيره: من يولد أعمى - كتاب أحاديث الأنبياء - باب: ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرَيْمُ﴾، قال الحافظ ابن حجر: وأما قول غيره فهو قول الجمهور، وبه جزم أبو عبيدة، فتح الباري ٦/٤٢٩. وذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص ١٠٥)، ولم ينسبه، وذكره السيوطي ٢/٣٢.

[٩٣٤] أخرجه ابن جرير بإسناد حسن في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم:

(٤٩)، برقم: (٧٠٩٦)، ٦/٤٢٩. وذكره المصنف في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٩)، برقم: (٥٩٣)، المجلد الثالث.

[٩٣٥] ذكره المصنف في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٩)، برقم:

(٥٩٤)، المجلد الثالث. وتقدم في الأثر (٩٣٣) عن ابن عباس من طريق الضحاك.

[٩٣٦] أخرجه ابن جرير في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٩)، برقم: =

٩٣٧ - وقتادة: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٩٣٨ - حدثنا الحسين بن الحسين، حدثنا إبراهيم الهروي، أنبأنا حجاج، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: «الأكمه»: الأعمى، الممسوح العين.

[١/٤٨] والوجه الثالث:

٩٣٩ - حدثنا يعقوب بن عبيد النهريتري، أخبرنا أبو عاصم،

= (٧٠٩٣) ٤٢٩/٦، وفيه موسى بن هارون شيخ ابن جرير: لم أقف على ترجمته. وذكره المصنف برقم: (٥٩٥)، المجلد الثالث.

[٩٣٧] أخرجه ابن جرير بإسناد حسن في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٩)، برقم: (٧٠٩٥) فيه الحسن بن يحيى: صدوق، وانظر: رقم: (٧٠٩٠، ٧٠٩١)، ٤٢٨/٦ و٤٢٩.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن قتادة، (ل/١٢١). وذكره المصنف في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٩)، برقم: (٥٩٦)، المجلد الثالث.

[٩٣٨] إسناده ضعيف، فيه عثمان بن عطاء: ضعيف، وأبوه: صدوق يهمل كثيرًا، ويرسل ويدلس؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه المصنف بسنده، ولفظه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٩)، برقم: (٥٩٧)، المجلد الثالث. وذكره السيوطي ٣٢/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا صنع الشوكاني ٣٤٣/١.

[٩٣٩] في إسناده ابن أبي نجيج: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه المصنف بسنده، ولفظه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٩)، برقم: (٥٩٨)، وفي أوله: «الذي يتكمه»، المجلد الثالث. وكذا أخرجه ابن جرير ٢٨/٦، وقال في آخره: «فهو يتكمه»، برقم: (٧٠٨٨)، من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، به.

وأخرجه البخاري ٤٧١/٦ تعليقًا، دون قوله: «يتكمه» - كتاب أحاديث الأنبياء - باب: «إِذْ قَالَ آلَ لَيْثِ كَعُ يَتَرَمُّ». قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٤٧٢/٦: أما قول مجاهد فوصله الفريابي، وهو قول شاذ، تفرد به مجاهد، والمعروف أن ذلك هو: الأعشى. وأخرجه مسلم بن خالد الزنجي بلفظه، دون قوله: «يتكمه»، عن ابن أبي نجيج، =



أخبرنا عيسى بن ميمون بن داية، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: «الأكمة»: يتكلم بالليل، الذي يبصر بالنهار، ولا يبصر بالليل.

والوجه الرابع:

٩٤٠ - حدثنا أبي، حدثنا نصر بن علي، أنبأنا حفص بن عمر، عن الحكم، عن عكرمة: «الأكمة»، قال: الأعمش.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَخْرُجُ الْوَتَّىٰ بِإِذْنِي﴾.

٩٤١ - حدثنا أبي، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا محمد بن طلحة - يعني: ابن مصرف -، عن أبي بشر<sup>[١]</sup>، عن أبي الهذيل، قال: كان عيسى ابن مريم إذا أراد أن يحيي الموتى صلى ركعتين يقرأ في الأولى: ﴿تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ [الملك: ١]، وفي الثانية: ﴿الْمَ ۝ تَزِيلُ﴾ [السجدة: ١، ٢]، فإذا فرغ

به (٧/أ). وأخرجه أبو عبيد والفريايبي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن الأنباري في كتاب الأضداد؛ كما في الدر ٣٢/٢، وساقه بلفظه، دون قوله: «يتكلم»، وكذا في فتح القدير ٣٤٣/١، إلا أنه لم يعزه لأبي عبيد، ولا الفريايبي ولا ابن الأنباري.

[٩٤٠] إسناده ضعيف؛ لضعف حفص، وفيه الحكم: صدوق له أوهام.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٩)، برقم: (٥٩٩)، المجلد الثالث. وكذا أخرجه ابن جرير برقم: (٧٠٩٧)، ٤٢٩/٦ من طريق إسحاق، عن حفص، به. وأخرجه عبد بن حميد وابن الأنباري؛ كما في الدر ٣٢/٢، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٤٣/١، وعزاه لابن المنذر بدل ابن الأنباري.

[٩٤١] إسناده حسن إلى أبي الهذيل.

نقله ابن كثير ١١٥/٢ عن المصنف بسنده ولفظه، وقال: وهذا أثر عظيم جداً، وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات وابن عساكر من طريق إسماعيل بن عياش، عن محمد بن طلحة، عن رجل؛ كما في الدر ٣٢/٢ - ٣٣، وساقه إلى قوله: «يا صمد»، وقال: قال البيهقي: ليس هذا بالقوي، وقال: وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق محمد بن طلحة بن مصرف، عن أبي بشر، عن أبي الهذيل بلفظه، وزاد في آخره: «وكانت»، وساقه بلفظه إلا أنه قال: «شدة» بدل «شديدة»، ذكر ذلك في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٩)، ٣٢/٢ - ٣٣.

[١] لم يتبين لي من هو، ولعله جعفر بن إياس.

(منهما) <sup>[١]</sup> مدح الله، وأثنى عليه، ثم دعا بسبعة أسماء: يا قديم، يا خفي <sup>[٢]</sup>، يا دائم، يا فرد، يا وتر، يا أحد، يا صمد، وكان إذا أصابته شديدة <sup>[٣]</sup> دعا بسبعة أسماء أخرى <sup>[٤]</sup>: يا حيي، يا قيوم، يا الله، يا رحمن، يا ذا الجلال والإكرام، يا نور السموات والأرض وما بينهما ورب العرش العظيم، يا رب.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ...﴾ الآية.

٩٤٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان، حدثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة، أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «البنات»؛ أي: الآيات التي وضع على يديه، من إحياء الموتى، وخلق من الطين كهية الطير، ثم ينفخ فيه، فيكون طيرًا بإذن الله، وإبراء الأسقام، والخبر بكثير من الغيوب مما يدخرون في بيوتهم، وما رد عليهم من التوراة مع الإنجيل الذي أحدث الله إليه، ثم ذكر كفرهم بذلك كله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ﴾.

٩٤٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -،

[١] في الأصل: «منها»، وصوابه ما أثبت؛ أي: فرغ به من الركعتين.

[٢] في الدر: «يا حي».

[٣] كذا في الأصل، وفي ابن كثير والدر: «شدة».

[٤] عند ابن كثير: بسبعة آخر.

[٩٤٢] [إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٦) في تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. ذكره السيوطي ٣٤٥/٢ - ٣٤٦ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٩٢/٢، إلا أنه ذكره مختصراً.

[٩٤٣] [إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٩٩٢)، ٢١٧/١١ - ٢١٨ بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٦٥٧) عن معمر، عن الكلبي. وذكره ابن قتيبة (ص ١٤٨) بلفظه، ولم ينسبه، والبغوي ٩٠/٢، وذكره ابن الجوزي ٤٥٥/٢ بلفظه، والخازن ٩٠/٢، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ١١٥/٢ بلفظه. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٤٦/٢، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٩٢/٢.

حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّنَ﴾، يقول: قذفت في قلوبهم.

٩٤٤ - وروي عن الحسن، أنه قال: ألهمهم.

[٤٨/ب] ❖ قوله: ﴿إِلَى الْحَوَارِيِّنَ﴾.

٩٤٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ميسرة

النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: إنما سُمِّيَ «الحواريون»، - قال: كانوا صيادين -، لبياض ثيابهم.

٩٤٦ - وروي عن مسلم البطين: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

٩٤٧ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن

[٩٤٤] ذكره البغوي، ولم ينسبه ٩٠/٢، وابن الجوزي ٤٥٥/٢، ونسبه إلى الفراء، وانظر: التفسير الكبير ١٣٦/١٢، ولم ينسبه، ولباب التأويل ٩٠/٢، وذكره ابن كثير ٢/ ١١٥ بلفظه.

[٩٤٥] في إسناده المنهال: صدوق ربما وهم، غير أن البخاري أخرج له عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وانظر: هدي الساري (ص ٤٤٦).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم: (٦٢٤)، في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٥٢)، المجلد الثالث. وكذا أخرجه ابن جرير دون قوله: «كانوا صيادين»، وفيه: «بياض» بدل: «ليياض»، من طريق قيس بن الربيع، عن ميسرة، به موقوفاً على سعيد بن جبير برقم: (٧١٢٤)، ٤٤٩/٦. وأخرجه الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٣٥/٢، وساقه بلفظه، إلا أنه أخر قوله: «كانوا صيادين»، وكذا في فتح القدير ٣٤٥/١.

[٩٤٦] ذكره المصنف في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٥٢)، برقم: (٦٢٥)، المجلد الثالث. وأخرجه ابن المنذر في حاشية المصنف (٢/ ٢٩٧)، وفي إسناده من لم أقف على ترجمته.

[٩٤٧] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (٣٢) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٥٢)، برقم: =

عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، قوله تعالى: ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾ [المائدة: ١١٢]، قال: أصفىاء الأنبياء.

### والوجه الثالث:

٩٤٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا الوليد بن القاسم، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾، قال: مرَّ عيسى - عليه الصلاة والسلام - بقوم غسالين، فدعاهم فأجابوه، قال: فلذلك سمَّاهم: الحواريين، قال: وبالنبطية: هواري، وبالعربية: المحور.

### والوجه الرابع:

٩٤٩ - حدثنا أبي، حدثنا ابن الطباع، حدثنا إسماعيل بن عُليَّة، عن روح بن القاسم، عن قتادة؛ أنه قال: «الحواريون»: هم الذين تصلح لهم الخلافة.

= (٦٢٩)، المجلد الثالث. وكذا أخرجه ابن جرير برقم: (٧١٢٧)، ٤٥٠/٦. من طريق المنجاب، عن الحسين، عن بشر، به.

وذكره السيوطي ٣٥/٢ - ٣٦ بلفظه عن الضحاك، وعزاه لابن جرير والمصنف، وكذا في فتح القدير ٣٤٥/١. وأخرجه ابن مردويه؛ كما في فتح القدير، وساقه بلفظه ٣٤٥/١. [٩٤٨] في إسناده جوير، وهو: ابن سعيد: ضعيف جداً، لكنه يحتمل في مثل هذا، وفيه الوليد بن القاسم: صدوق يخطئ، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير - كما سيأتي -، فهو حسن لغيره.

أخرجه المصنف بسنده، ولفظه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٥٢)، برقم: (٦٢٦)، المجلد الثالث. وكذا أخرجه ابن جرير برقم: (٧١٢٥)، ٤٥٠/٦ بمعناه من طريق ابن أبي نجیح، عن أبي أرطاة.

وذكره السيوطي ٣٥/٢ مختصراً، وعزاه للمصنف فقط.

[٩٤٩] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٥٢)، برقم: (٦٢٧)، المجلد الثالث. وكذا أخرجه ابن جرير برقم: (٧١٢٦)، ٤٥٠/٦ بلفظه، وبزيادة في أوله من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن ابن عُليَّة، به.

وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣٥/٢، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٤٥/١.

والوجه الخامس:

٩٥٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأنا عبد الرزاق، قال معمر: قال قتادة: «الحواري»: الوزير.

والوجه السادس:

٩٥١ - ذُكِرَ عن سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن يزيد بن أبي مسلم، قال: كانوا أبناء ملوك؛ يعني: الحواريين.

والوجه السابع:

٩٥٢ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءةً -، حدثنا سفيان، قال: «الحواري»: الناصر.

[٩٥٠] إسناده ثقات إلا الحسن بن أبي الربيع، وهو: الحسن بن يحيى: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٥٢)، برقم: (٦٣٠)، المجلد الثالث. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٦٥) بلفظه عن معمر، به.

وذكره السيوطي في الدر ٣٦/٢ بلفظه، والشوكاني ٣٤٥/١ في فتح القدير.

[٩٥١] إسناده معلق، وفيه يزيد بن أبي مسلم: لم أقف على ترجمته.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٩٥٢] إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٥٢)، برقم: (٦٢٨)، المجلد الثالث. وهو في تفسير ابن عيينة (ص ٢٢٤) بلفظه. وذكره البغوي ٢٩٧/١، وذكره السيوطي ٣٦/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا صنع الشوكاني ٣٤٥/١.

فائدة: الراجح من هذه الأقوال في تفسير الحواريين هو قول ابن عيينة رحمته الله، إذ هو المؤيد بما في الصحيحين، ذكر ذلك الحافظ ابن كثير رحمته الله ٣٦٥/١ بقوله: والصحيح: أن الحواري الناصر، كما ثبت في الصحيحين؛ أن رسول الله ﷺ لما ندب الناس يوم الأحزاب فانتدب الزبير، ثم ندبهم فانتدب الزبير رضي الله عنه، فقال رسول الله ﷺ: «لكل نبي حوارى، وحوارى الزبير». اهـ. وانظر: صحيح البخاري - كتاب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ - ٣٠٢/٢، ومسلم - كتاب فضائل الصحابة - باب: من فضائل طلحة والزبير رضي الله عنه ١٨٧٩/٤.

❖ قوله ﷺ: ﴿قَالُوا ءَامَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾.

٩٥٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ لا ما يقول هؤلاء الذين يحاجونك فيه.

❖ قوله: ﴿إِذْ قَالَ الْوَارِثُونَ يَٰعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾.

٩٥٤ - حدثنا أبي، حدثنا ابن نفيل، حدثنا إسماعيل بن عليه، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن شيبه بن نصاح، عن القاسم بن محمد، قال: قالت عائشة: هم أعلم بالله من أن يقولوا: هل يستطيع ربك؟ إنما قالوا: هل تستطيع أنت ربك؟

٩٥٥ - حدثنا علي بن الحسين [١/٤٩] حدثنا حفص بن عمر، حدثنا ابن

[٩٥٣] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٤٦) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن، موصولاً إلى ابن عباس ؓ.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٥٢)، برقم: (٦٣٢)، المجلد الثامن. وهو في سيرة ابن هشام ٢/٢١٣.

[٩٥٤] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق ابن أبي مليكة عن عائشة ؓ برقم: (١٢٩٩٣)، ١١/٢١٩. وذكره البيهقي ٢/٩٠، والرازي ١٢/١٢٧. وأبو حيان ٤/٥٤.

وأخرجه ابن أبي شيبه وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢/٣٤٦، وساقه بمثله، وزاد في آخره: «هل يستطيع أن تدعوه؟»، وكذا في فتح القدير ٢/٩٣.

[٩٥٥] في إسناده حفص بن عمر وجابر، هو: ابن يزيد الجعفي: ضعيفان، وشريك هو: ابن عبد الله النخعي: صدوق يخطئ كثيراً؛ فالإسناد ضعيف.

انظر: معالم التنزيل ٢/٩٠، والتفسير الكبير ١٢/١٣٧، والبحر المحيط ٤/٥٤، وذكره السيوطي ٢/٣٤٦ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

وأخرجه الترمذي برقم: (٣٠٩٩)، والطبراني برقم: (١٢٨)، ٢٠/٦٩ بإسناد ضعيف من حديث معاذ ؓ، أن النبي ﷺ قرأها: «هل يستطيع ربك».

فائدة: قراءة الجمهور في هذه الآية الكريمة هي: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ - بالياء، وضم الباء -، وظاهر ذلك يقتضي الشك في قدرة الله تعالى على تنزيل المائدة من السماء، =

الأصبهاني، عن شريك، عن جابر، عن عامر؛ أنه كان يقرأها - يعني: علياً -:  
«هل تستطيع ربك؟» قال: هل يطيعك ربك؟

❖ قوله: ﴿أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ...﴾ الآية.

٩٥٦ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أخبرنا ابن وهب،  
وأخبرني الليث بن سعد، عن عقيل، قال ابن شهاب: وكان ابن عباس  
يحدث: أن عيسى ابن مريم قال لبني إسرائيل: يا بني إسرائيل! هل لكم أن  
تصوموا لله ثلاثين يوماً، ثم (تسألوه)<sup>[١]</sup>، فيعطيك ما سألتكم، فإن أجر العامل

= وكيف يقولون ذلك وقد وصفهم الله تعالى بالإيمان؟! وقد أجيب عن ذلك بوجه، منها:  
أنهم لم يقولوا ذلك شاكين بقدرة الله - تبارك وتعالى -، ولكن معناه: هل ينزل ربك أم لا؟  
كما يقول الرجل لصاحبه: هل تستطيع أن تنهض معي؟ وهو يعلم أنه يستطيع، وإنما يريد  
هل يفعل ذلك أم لا؟ ومنها: أنهم طلبوا هذه الآية ليحصل لهم مزيد الطمأنينة، كما قال  
إبراهيم عليه السلام: ﴿وَلَكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا﴾ [البقرة: ٢٦٠]، ولا شك أن مشاهدة مثل هذه الآية  
تورث الطمأنينة في القلب، ولهذا قالوا: ﴿وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا﴾. ومنها: «أن يستطيع» هنا  
بمعنى: يطيع، يقال: أطاع واستطاع بمعنى واحد كما يقال: أجاب واستجاب، والمعنى:  
هل يقبل ربك دعائك، ويعطيك بإجابة دعائك وسؤالك إنزال المائدة؟

وقرأ الكسائي: «هل تستطيع ربك» - بالتاء، ونصب الباء -، وهي قراءة عليّ ومعاذ  
وابن عباس وعائشة وابن جبير ومجاهد عليه السلام، والمعنى: هل تستطيع أن تسأل ربك، أو هل  
تستطيع أن تدعو ربك، أو هل تستطيع وترى أن تدعوه؟ وقالوا: لم يكن الحواريون شاكين  
أن الله - تعالى ذكره - قادر أن ينزل عليهم ذلك، وإنما قالوا لعيسى عليه السلام: هل تستطيع أنت  
ذلك؟ انظر: تفسير الطبري ٢١٨/١١ - ٢١٩، معالم التنزيل ٩٠/٢، زاد المسير ٤٤٥/٢ -  
٤٥٦، التفسير الكبير ١٣٦/١٢ - ١٣٧، البحر المحيط ٥٣/٤ - ٥٤، لباب التأويل ٩٠/٢.  
وانظر: النشر ٢٥٦/٢، إرشاد المبتدئ (ص ٣٠٢).

[٩٥٦] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٩٩٥) ٢٢٢/١١ بلفظه، وبأطول منه من طريق حجاج  
عن ليث، به. وانظر: معالم التنزيل ٩١/٢، وانظر زاد المسير ٤٥٧/٢، وأشار إليه ابن  
كثير ١١٦/٢، وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٤٨/٢، وساقه بلفظه، وبأطول منه،  
وكذا في فتح القدير ٩٤/٢.

[١] في الأصل: «تسألونه»، وهو خطأ نحوي، صوبته من المراجع.

على من عمل له؟ ففعلوا، ثم قالوا: يا معلم الخير، قلت لنا: إن أجر العامل على من عمل له، وأمرتنا أن نصوم لله ثلاثين يومًا ففعلنا، ولم يكن لنعمل لأحد ثلاثين يومًا إلا أطعمنا يوم نفرغ طعامًا، فهل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال: ﴿أَتَقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَنَقْطَمِينَ قُلُوبُنَا...﴾ الآية.

٩٥٧ - أخبرنا جعفر بن علي المعروف (بابن) <sup>[١]</sup> أدك الخواري - فيما كتب إليّ -، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبو عبد الله عبد القدوس بن إبراهيم بن عبيد الله بن مرداس العبدي - مولى بني عبد الدار - الصنعاني، عن إبراهيم بن عمر، عن وهب بن منبه، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الخير؛ أنه قال: لما سأل الحواريون عيسى ابن مريم المائدة كره ذلك جدًا وقال: اقنعوا بما رزقكم الله في الأرض، ولا تسألوا المائدة من السماء، فإنها إن نزلت عليكم كانت آية من ربكم، وإنما هلكت ثمود حين سألوا نبيهم آية، فابتلوا بها حتى كان بوارهم فيها، فأبوا إلا أن يأتيهم بها، فلذلك قالوا: ﴿قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَنَقْطَمِينَ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَكُنْ عَلَيْنَا مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾.

٩٥٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن قيس بن

[٩٥٧] في إسناده إبراهيم بن عمر ذكره المصنف في الجرح ٥٦/٦ - ٥٧، وسكت

عنه.

ذكره البغوي ٩٢/٢ - ٩٣ مطولاً، وابن الجوزي ٤٥٩/٢ - ٤٦٠، والخازن ٩٢/٢ - ٩٣، ونقله ابن كثير ١١٧/٢ - ١١٩ عن المصنف بسنده ولفظه، وقال: هذا أثر غريب جدًا، قطعه ابن أبي حاتم في مواضع من هذه القصة، وقد جمعته أنا؛ ليكون سياقه أتم وأكمل - والله سبحانه وتعالى أعلم -.

وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول وأبو الشيخ في العظمة وأبو بكر الشافعي في فوائده المعروفة بالغيلانيات؛ كما في الدر ٣٤٦/٢، وساقه بلفظه مطولاً.

[١] في الأصل: «بان»، وهو تحريف صوبته من كتاب الجرح والتعديل للمصنف

- رحمه الله تعالى -.

[٩٥٨] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.



مسلم، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَتَطْمِئِنَّ﴾، قال: توقن.

\* قوله تعالى: ﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا﴾.

٩٥٩ - أخبرنا جعفر بن علي - فيما كتب إلي -، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، [٤٩/ب] حدثني أبو عبد الله - عبد القدوس بن إبراهيم بن عبيد الله -، عن إبراهيم بن عمر، عن وهب بن منبه، عن (أبي) <sup>[١]</sup> عثمان النهدي، عن سليمان الخير، قال: فلما رأى عيسى أن قد أبوا إلا أن يدعو لهم بها، قام فألقى عنه الصوف، ولبس الشعر الأسود وجبة من شعر وعباءة من شعر، ثم توضأ واغتسل، ودخل مصلاه، فصلّى ما شاء الله، فلماً قضى صلاته، قام قائماً مستقبل القبلة، وصفّ قدميه حتى استويا، فألصق الكعب (بالكعب) <sup>[٢]</sup>، وحاذ الأصابع بالأصابع، ووضع يده اليمنى على اليسرى فوق صدره، وغضّ بصره، وطأطأ رأسه خشوعاً، ثم أرسل عينيه بالبكاء، فما زالت دموعه تسيل على خديه، وتقطر من أطراف لحيته حتى ابتلت الأرض حيال وجهه من خشوعه، فلماً رأى ذلك دعا الله فقال: ﴿اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾.

\* قوله ﷻ: ﴿أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً﴾.

من فُسِّرَ: أنه سفرة.

٩٦٠ - وبه، عن سلمان: ﴿أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾: فأنزل الله عليهم سفرة حمراء بين غمامتين: غمامة فوقها، وغمامة تحتها.

= ذكره السيوطي ٣٤٦/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا صنع الشوكاني ٩٣/٢.

[٩٥٩] تابع للأثر (٩٥٧)، وتقدم تخريجه.

[١] سقطت من الأصل، وأضفتها من سند المصنف المتقدم في الأثر (٩٥٧)، ومن

كتب التراجم.

[٢] سقطت من الأصل، وأضفتها من مراجع التخرّيج.

[٩٦٠] تابع للأثر (٩٥٧)، وتقدم تخريجه.

ومن فسّره على: أنه الخوان.

٩٦١ - ذكره أبي، حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدثنا محمد بن الصلت، قال: سمعت قيسًا، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، قال: «المائدة»: الخوان.

❖ قوله: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾.

٩٦٢ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن قزعة الباهلي، حدثنا سفيان بن حبيب، حدثنا سعيد بن عروبة، عن قتادة، عن خلاص، عن عمار بن ياسر، عن النبي ﷺ، قال: «نزلت المائدة من السماء (عليها)»<sup>[١]</sup> خبز ولحم، وأمروا

[٩٦١] في إسناده قيس بن الربيع: صدوق تغير لما كبر، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره البغوي ٩٠/٢ بلفظه، وزاد: «الذي عليه الطعام»، ولم ينسبه، وانظر: زاد المسير ٤٥٦/٢، ونسبه إلى اللغويين بلا تعيين، وذكره الخازن ٩٠/٢؛ كما عند البغوي، وكذا ذكره ابن كثير ١١٦/٢، وذكره السيوطي ٣٤٦/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا صنع الشوكاني ٩٣/٢.

[٩٦٢] في إسناده قتادة: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع.

أخرجه الترمذي برقم: (٣٠٦١)، وقال: هذا حديث قد رواه أبو عاصم، وغير واحد عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن خلاص، عن عمار بن ياسر موقوفًا، ولا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث الحسن بن قزعة، وساق السند الموقوف، فقال: حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا سفيان بن حبيب، عن سعيد بن أبي عروبة نحوه، ولم يرفعه، وهذا أصح من حديث الحسن بن قزعة، ولا نعلم للحديث المرفوع أصلًا - كتاب التفسير - باب ومن سورة المائدة ٢٦٠/٥. وأخرجه ابن جرير برقم: (٣٠١٢). كلاهما باختلاف يسير عن الحسن بن قزعة، به مرفوعًا إلى النبي ﷺ. وأخرجه ابن جرير برقم: (١٣٠١٤)، ٢٢٨/١١ - ٢٢٩، أيضًا من طريق ابن أبي عدي، عن سعيد، به.

وانظر: معالم التنزيل ٩١/٢، ولباب التأويل ٩٢/٢. وانظر: زاد المسير ٤٦١/٢. ونقله ابن كثير ١١٦/٢ - ١١٧ عن المصنف بسنده، ولفظه، إلا أنه زاد بعد قوله: «ولا يرفعوا»: «لغد»، وأشار إليه السيوطي ٣٤٨/٢، وانظر: فتح القدير ٩٤/٢.

[١] سقطت من الأصل، وأضفتها من ابن كثير، وفي المراجع الأخرى: «خبزًا ولحمًا»، دون لفظ: «عليها».

ألا يخونوا ولا يرفعوا، فخانوا، وادخروا، ورفعوا، فمسخوا قردة وخنازير». والوجه الثاني:

٩٦٣ - حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي، حدثنا أبو عاصم النبيل، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن خلاص، عن عمار، قال: نزلت المائدة (عليها) <sup>[١]</sup> ثمر من ثمر الجنة.

والوجه الثالث:

٩٦٤ - حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبو زرعة - وهب الله بن راشد -، [١/٥٠] حدثنا عقيل بن خالد؛ أن ابن شهاب أخبره، عن ابن عباس؛ أن عيسى ابن مريم، قالوا له: ادع الله أن ينزل علينا مائدة السماء، فنزلت الملائكة بمائدة يحملونها، عليها سبعة أحوات وسبعة أرغفة، فأكل منها آخر الناس؛ كما أكل منها أولهم.

٩٦٥ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا ابن نفيل الحراني، حدثنا يونس بن راشد، عن خصيف، عن عكرمة، ومقسم، عن ابن عباس، قال: «المائدة»: سمكة، وأرغفة.

[٩٦٣] في إسناده قتادة: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف. أخرجه ابن جرير بمثله، وبأطول منه من طريق ابن أبي عدي، عن سعيد، به. برقم: (١٣٠١٤)، وانظر: رقم: (١٣٠١٥)، ٢٢٩/١١ - ٢٣٠.

وذكره البغوي ٩١/٢ بمثله موقوفاً على قتادة، وذكره ابن الجوزي ٤٦١/٢، وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣٤٨/٢، وساقه بلفظه.

[١] سقطت من الأصل، وأضفتها من المراجع، والسياق يقتضيها.

[٩٦٤] إسناده حسن تابع للأثر (٩٥٦).

فانظر: تخريجه هناك. ونقله ابن كثير ١١٦/٢ بسنده ولفظه عن المصنف - وفيه بعض الأخطاء المطبعية -.

[٩٦٥] في إسناده خصيف بن عبد الرحمن: صدوق سيئ الحفظ، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

انظر: زاد المسير ٤٦١/٢، وذكره ابن كثير ١١٧/٢ بلفظه معلقاً عن خصيف، به. وذكره السيوطي ٣٤٨/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا صنع الشوكاني ٩٤/٢.

٩٦٦ - حدثنا أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية قال: «المائدة»: سمكة فيها طعم من كل الطعام.

٩٦٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا المنذر بن النعمان؛ أنه سمع وهب بن منبه يقول في قوله: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾، قال: أنزل عليهم أقرصة من شعير وأحوات.

ومن قال: إنه كان خبز أرز.

٩٦٨ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن علي بن حمزة، حدثنا علي بن الحسين، عن أبيه، عن يزيد، عن عكرمة حدثه: إن الخبز الذي أنزل الله مع المائدة كان من أرز.

والوجه الرابع:

٩٦٩ - أخبرنا جعفر بن علي - فيما كتب إلي -، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني عبد القدوس بن إبراهيم الصنعاني، عن إبراهيم بن عمر،

[٩٦٦] في إسناده الفضيل بن مرزوق: صدوق يهم، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف. أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: «طعم كل طعام»، من طريق علي الصائدي، وعبيد الله عن الفضيل، به. برقم: (١٣٠٠٣) و(١٣٠٠٤)، وفي الأثر الثاني قال: «سمك» بدل: «سمكة» ٢٢٧/١١. وذكره ابن كثير ١١٧/٢ بنحوه. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر الأنباري في كتاب الأضداد، وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٤٨/٢، وساقه بلفظه، إلا أنه قدم: «من»، فقال: «من طعم»، وقال في آخره: «طعام» بدل: «الطعام».

[٩٦٧] رجال إسناده ثقات إلا الحسن بن أبي الربيع: صدوق؛ فالإسناد حسن. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٦٥) دون قوله: «وأحوات»، عن المنذر، به. وأخرجه ابن جرير برقم: (١٣٠٠٧)، ٢٢٧/١١ بسنده مطولاً. وذكره البغوي ٩١/٢. وذكره ابن كثير ١١٧/٢ بأطول منه. [٩٦٨] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (١٣٠) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

ذكره ابن كثير ١١٧/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٤٨/٢، وساقه بلفظه.

[٩٦٩] تابع للأثر (٩٥٧)، وتقدم تخريجه.

عن وهب بن منبه، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الخير، قال: فقال عيسى: ﴿اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾، فأنزل الله - تعالى - عليهم سفرة حمراء بين غمامتين: غمامة فوقها، وغمامة تحتها، وهم ينظرون إليها في الهواء منقضة من فلك السماء تهوي إليهم، وعيسى يبكي خوفاً، للشروط التي اتخذ الله عليهم فيها: أنه يعذب من يكفر بها منهم بعد نزولها عذاباً لم يعذبه أحد من العالمين.

وهو يدعو الله في مكانه ويقول: إلهي! اجعلها رحمة، إلهي! اجعلنا شاكرين لك، إلهي! أعوذ بك أن تكون أنزلتها غضباً ورجزاً، إلهي! لا تجعلها عذاباً، إلهي! كم من عجيبة سألتك فأعطيتني؟! إلهي! اجعلها سلامة وعافية، ولا تجعلها فتنة ومثلة، فما زال يدعو حتى استقرت [٥٠/ب] السفرة بين يدي عيسى، والحواريون وأصحابه حوله يجدون رائحة طيبة لم يجدوا فيما مضى رائحة مثلها قط، وخرّ عيسى والحواريون لله سجداً، شكراً له بما رزقهم من حيث لم يحتسبوا، وأراهم فيه آية عظيمة ذات عجب وعبرة، وأقبلت اليهود ينظرون، فرأوا أمراً عجباً أورثهم كمداً وغماً، ثم انصرفوا بغيظ شديد.

وأقبل عيسى والحواريون وأصحابه حتى جلسوا حول السفرة، فإذا عليها منديل مغطى، قال عيسى: من أجرؤنا على كشف المنديل عن هذه السفرة، وأوثقنا بنفسه، وأحسننا بلاء عند ربه؟ فليكشف عن هذه الآية حتى نراها، ونحمد ربنا، ونذكر باسمه، ونأكل من رزقه الذي رزقنا، فقال الحواريون: يا روح الله وكلمته، أنت أولانا بذلك، وأحقنا بالكشف عنها. فقام عيسى ﷺ فأستأنف وضوءاً جديداً، ثم دخل مصلاه فصلّى بذلك ركعات، ثم بكى طويلاً، ودعا الله تعالى أن يأذن له في الكشف عنها، ويجعل له ولقومه فيها بركة ورزقاً، ثم انصرف وجلس إلى السفرة، وتناول المنديل، وقال: بسم الله خير الرازقين، وكشف عن السفرة، وإذا هو عليها سمكة ضخمة مشوية ليس عليها بواسير، وليس في جوفها شوك، يسيل السمن منها سيلاً، قد نضد حولها بقول من كل صنف غير الكراث، وعند رأسها خل، وعند ذنبها ملح، وحول البقول خمسة أرغفة: على واحد منها زيتون، وعلى الآخر ثمرات، وعلى

الآخر خمسة رمانات، فقال شمعون رأس الحواريين لعيسى: يا روح الله وكلمته، أمن طعام الدنيا هذا أم من طعام الجنة؟ فقال: أما آن لكم أن تعتبروا بما ترون من الآيات، وتنتهوا عن تنقير المسائل؟ ما أخوفني عليكم أن تعاقبوا في سبب هذه الآية، فقال شمعون: لا، وإله إسرائيل ما أردت سوءاً يا ابن الصُّدِّيقَة، فقال عيسى: ليس شيء مما ترون [٥١/أ] عليها من طعام الجنة ولا من طعام الدنيا، إنما هو شيء أبدعه الله في الهواء بالقدرة الغالبة القاهرة، فقال له: كن فكان أسرع من طرفة عين، فكلوا مما سألتكم بسم الله، واحمدوا عليه ربكم يمدكم منه، ويزدكم؛ فإنه بديع قادر شاکر.

#### الوجه الخامس:

٩٧٠ - حدثنا أبو شيبه - إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبه -، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثنا حسن بن عطية، حدثنا قيس، عن الأعمش، عن مسلم، عن سعيد بن جبیر، قال: أنزل على المائدة كل شيء إلا اللحم.

٩٧١ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أخبرنا ابن وهب، قال: قال الليث: وأما القرظي، فيقول: من كل طعام حلال في الدنيا.

٩٧٢ - حدثنا إسحاق بن وهب بن زياد العلاف الواسطي، حدثنا عمر بن

---

[٩٧٠] في إسناده قيس بن الربيع: صدوق تغير لما كبر، فإن كانت الرواية عنه قبل التغير؛ فالإسناد حسن، وإلا فهو ضعيف، ولم يظهر لي ذلك، والله أعلم.

ذكره البغوي ٩١/٢ موصولاً إلى ابن عباس، وزاد: «الخبز»، وذكره ابن الجوزي ٤٦١/٢، وذكره ابن كثير ١١٧/٢ بلفظه معلقاً عن الأعمش، به.

وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٣٤٨/٢، وساقه بلفظه.

[٩٧١] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى.

[٩٧٢] في إسناده إسماعيل بن الضحاك بن فيروز: ذكره المصنف في الجرح ١٧٩، وسكت عنه.

ذكره ابن كثير ١١٧/٢، وذكره السيوطي ٣٤٨/٢ بلفظه، وليس في آخره: «تعالى»، وعزاه للمصنف فقط.

يونس بن القاسم الحنفي اليمامي، حدثني أبي، عن إسماعيل بن الضحاك بن فيروز؛ أنهم سألوا وهب بن منبه عن المائدة التي أنزلها الله من السماء على بني إسرائيل، قال: فكان ينزل عليهم في كل يوم في تلك المائدة من ثمار الجنة، فأكلوا ما شاؤوا من ضروب شتى، فكانت تقعد عليها أربعة آلاف، فإذا أكلوا أبدل الله مكان ذلك بمثله، فلبثوا بذلك ما شاء الله تعالى.

### الوجه السادس:

٩٧٣ - حدثنا حجاج بن حمزة العجلي، حدثنا يحيى بن آدم،

[٩٧٣] في إسناده ليث بن أبي سليم: صدوق اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه فترك، ولكنه يحتمل في مثل هذا، وشريك هو: ابن عبد الله النخعي: صدوق يخطئ كثيراً؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: «عليهم شيء»، من طريق ابن وكيع عن يحيى، به برقم: (١٣٠١٩)، وانظر: رقم: (١٣٠٢٢)، ١١/٢٣٠ - ٢٣١.

وانظر: معالم التنزيل وفيه - أيضاً - للحسن - ٩١/٢، وزاد المسير ٤٦١/٢ - ٤٦٢، والتفسير الكبير ١٤١/١٢، ولباب التأويل ٩٢/٢، وذكره ابن كثير ١١٩/٢ معلقاً عن ليث بن أبي سليم، به، وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٣٤٨/٢، وساقه بلفظ ابن جرير.

فائدة: ذهب جمهور المفسرين إلى أن المائدة قد نزلت؛ لأن الله تعالى أخبر في كتابه عن إجابة نبيه عيسى ﷺ حين سأله ما سأله من ذلك بقوله تعالى: ﴿إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ﴾ ذكر ذلك ابن جرير، وقال: وغير جائز أن يقول تعالى ذِكْرُهُ: ﴿إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ﴾ ثم لا ينزلها، لأن ذلك منه - تعالى ذكره - خبر، ولا يكون منه خلاف ما يخبر، ولو جاز أن يقول: ﴿إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ﴾ ثم لا ينزلها عليهم، جاز أن يقول: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بَدُّ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾، ثم يكفر منهم بعد ذلك فلا يعذبه، فلا يكون لوعده ولا لوعيده حقيقة ولا صحة، وغير جائز أن يوصف ربنا - تعالى ذِكْرُهُ - بذلك.

وذهب مجاهد - كما في هذا الأثر (٩٧٣)، والحسن كما سيأتي في الأثر (٩٨٦) - إلى أن الله تعالى لم ينزل على بني إسرائيل مائدة، واحتج عليه بوجهين الأول: أن القوم لما سمعوا قوله تعالى: ﴿أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ استغفروا وقالوا: لا نريدها، والثاني: أنه وصف المائدة بكونها عيداً - ولو نزلت - لبقى ذلك العيد إلى يوم القيامة، ذكر ذلك الفخر الرازي. وأجاب عن الأول: بأن قوله: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بَدُّ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾ شرط وجزاء لا تعلق له بقوله: ﴿إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ﴾، وعن الثاني: أن يوم نزولها =

حدثنا شريك، عن ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾، قال: هو مثل ضرب، ولم ينزل شيء.

❖ قوله تعالى: ﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا﴾:

٩٧٤ - أخبرنا جعفر بن علي - فيما كتب إلي -، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني عبد القدوس بن إبراهيم، عن إبراهيم بن عمر، عن وهب بن منبه، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الخير؛ أنه قال: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا﴾؛ أي: تكون لنا عظة لأولنا وآخرنا.

والوجه الثاني:

٩٧٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -،

= كان عيداً لهم ولمن بعدهم ممن كان على شرعهم.

وأما الحافظ ابن كثير: فقد نقل قول مجاهد هذا وما أخرجه ابن جرير عنه وعن الحسن وقال: وهذه أسانيد صحيحة إلى مجاهد والحسن، وقد يتقوى ذلك بأن خبر المائدة لا يعرفه النصارى وليس هو في كتابهم، ولو كانت قد نزلت لكان ذلك مما تتوفر الدواعي على نقله، وكان يكون موجوداً في كتابهم متواتراً، ولا أقل من الآحاد والله أعلم. وأردف ذلك بقوله: ولكن الذي عليه الجمهور أنها نزلت، وهو الذي اختاره ابن جرير، ثم قال بعد أن نقل كلام ابن جرير: وهذا القول هو - والله أعلم - الصواب؛ كما دلت عليه الأخبار والآثار عن السلف وغيرهم. انظر: تفسير الطبري ١١/٢٣١ - ٢٣٢، التفسير الكبير ١٢/١٤١، ابن كثير ٢/١١٩، وانظر: زاد المسير ٢/٤٦١ - ٤٦٢.

فائدة أخرى: تقدمت عدة آثار في بيان ما على المائدة من الطعام، وبعد أن نقل الإمام ابن جرير الآثار الواردة في ذلك قال مبيناً وجه الصواب في هذه المسألة - كعادته ﷺ -: وأما الصواب من القول فيما كان على المائدة، فأن يقال: كان عليها مأكول، وجائز أن يكون سمكاً وخبزاً، وجائز أن يكون كان ثمرًا من ثمر الجنة، وغير نافع العلم به، ولا ضار الجهل به، إذ أقر تالي الآية بظاهر ما احتمله التنزيل. من تفسير الطبري ١١/٢٣٢.

[٩٧٤] تابع للأثر (٩٥٧)، وتقدم تخريجه.

[٩٧٥] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير برقم: (١٢٩٩٧)، ١١/٢٢٥ بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به. وذكره الشوكاني ٢/٩٤ بلفظه.



حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا﴾، يقول: نتخذ اليوم الذي أنزلت فيه [٥١/ب] عيدًا، نعظمه نحن ومن بعدنا.

والوجه الثالث:

٩٧٦ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد، حدثنا مهران، عن سفيان: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا﴾، قال: يومًا نصلي فيه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَخِرْنَا﴾:

٩٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، أنبأنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿تَكُونُ<sup>[١]</sup> لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا﴾، قال: أرادوا أن تكون لعقبهم من بعدهم.

❖ قوله: ﴿وَأَيَّةٌ مِنْكَ﴾:

٩٧٨ - أخبرنا جعفر بن علي - فيما كتب إلي -، أنبأنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني عبد القدوس بن إبراهيم، عن إبراهيم بن عمر، عن وهب بن منبه، عن أبي عثمان، عن سلمان: ﴿وَأَيَّةٌ مِنْكَ﴾؛ أي: وعلامة منك تكون بيننا وبينك.

❖ قوله: ﴿وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾:

٩٧٩ - وبه، عن سلمان: ﴿وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾، قال: وارزقنا

[٩٧٦] إسناده ضعيف، يأتي في الأثر (٧٠٧) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

أخرجه ابن جرير برقم: (١٣٠٠٠)، ٢٢٥/١١ بلفظه، وزاد: «قال: نزلت مرتين»، من طريق عبد العزيز، عن سفيان.

[٩٧٧] إسناده صحيح، يأتي في الأثر (٤٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم: (١٢٩٩٨)، ٢٢٥/١١.

[١] في الأصل: «يكون».

[٩٧٨ و ٩٧٩] تابعة للأثر (٩٥٧)، وتقدم تخريجه.

عليها طعامًا نأكله، ﴿وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّزِقِينَ﴾ ﴿١١٤﴾ فأنزل الله - تعالى - عليهم سفرة حمراء، عليها ما تقدم ذكره.

❦ قوله تعالى: ﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ﴾:

٩٨٠ - وبه، عن سلمان الخير، قال: ﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ﴾، فأنزل الله عليهم سفرة حمراء، وأقبل عيسى والحواريون وأصحابه حتى جلسوا حول السفرة، فقالوا: يا روح الله وكلمته، إنا نحب أن ترينا آية في هذه الآية، فقال عيسى: سبحان الله، أما اكتفيتم بما رأيتم من هذه الآية حتى تسألوا فيها آية أخرى! ثم أقبل عيسى على السمكة، فقال: يا سمكة! عودي بإذن الله حية كما كنت، فأحياها الله تعالى بقدرته، فاضطربت، وعادت بإذن الله حية طرية تلمظ؛ كما يتلمظ الأسد، تدور عيناها لها بصيص، وعادت عليها بواسيرها، ففزع القوم منها، وانحاسوا، فلمَّا رأى عيسى ذلك منهم، فقال: ما لكم تسألون الآية، فإذا أراكموها ربكم كرهتموها؟ ما أخوفني عليكم أن تعاقبوا بما تصنعون، يا سمكة! عودي بإذن الله كما كنت، فعادت بإذن [١/٥٢] الله مشوية كما كانت في خلقها الأول، فقالوا لعيسى: كن أنت يا روح الله! الذي تبدأ بالأكل منها، ثم نحن بعد، فقال: معاذ الله من ذلك، يبدأ بالأكل من طلبها، فلما رأى الحواريون وأصحابهم امتناع نبيهم منها خافوا أن يكون نزولها سخطة، وفي أكلها مثلة فتحاموها، فلمَّا رأى ذلك عيسى دعا لها الفقراء والزمى، وقال: كلوا من رزق ربكم ودعوة نبيكم، واحمدوا الله الذي أنزلها لكم؛ ليكون مهناها لكم وعقوبتها على غيركم، وافتتحوا أكلكم: بسم الله، واختموه بحمد الله، ففعلوا، فأكل منها ألف وثلاثمائة إنسان بين رجل وامرأة، يصدرون عنها كل واحد منهم شبعان يتجشأ، ونظر عيسى والحواريون، فإذا ما عليها كهيشته إذ نزلت من السماء، لم ينتقص منه شيء، ثم إنها رفعت إلى السماء، وهم ينظرون، فاستغنى كل فقير أكل منها، وبرئ كل رَمَنٍ منهم أكل

منها، فلم يزلوا أغنياء صحاحًا حتى خرجوا من الدنيا. وندم الحواريون وأصحابهم الذين أبوا أن يأكلوا منها ندامة سالت منها أشفارهم، وبقيت حسرتها في قلوبهم إلى يوم الممات، قال: فكانت المائدة إذا نزلت بعد ذلك أقبلت بنو إسرائيل إليها من كل مكان يسعون، فزاحم بعضهم بعضًا، الأغنياء، والفقراء، والنساء، والصغار، والكبار، والأصحاء، والمرضى، يركب بعضهم بعضًا، فلمَّا رأى ذلك جعلها نواب، تنزل يومًا، ولا تنزل يومًا، فلبثوا في ذلك أربعين يومًا، تنزل عليهم غبًا، عند ارتفاع الضحى، فلا تزال موضوعة يؤكل منها حتى إذا قالوا ارتفعت عنهم بإذن الله إلى جو السماء، وهم ينظرون إلى ظلها في الأرض حتى توارى عنهم.

٩٨١ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد، حدثنا مهران، عن سفيان، قال: يذكرون أنها نزلت المائدة مرتين.

❖ قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ﴾:

٩٨٢ - أخبرنا جعفر بن علي - فيما كتب إلي -، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني عبد القدوس [٥٢/ب] بن إبراهيم، عن إبراهيم بن عمر، عن وهب بن منبه، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الخير: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ﴾: فأوحى الله ﷻ إلى نبيه عيسى: أن اجعل رزقي في المائدة لليتامى، والفقراء، والزمنى دون الأغنياء من الناس، فلمَّا فعل ذلك ارتاب بها الأغنياء، وغمصوا ذلك حتى شكوا فيها في أنفسهم، وشككوا فيها الناس، وأذاعوا في أمرها القبيح والمنكر، وأدرك الشيطان منهم حاجته، وقذف وسواسه في قلوب المرتابين حتى قالوا لعيسى: أخبرنا عن المائدة ونزولها من السماء حق؟ فإنه قد ارتاب بها بشر منا كثير، قال عيسى: هلكتم وإله المسيح، طلبتم المائدة إلى نبيكم أن يطلبها لكم إلى ربكم، فلمَّا أن فعل، وأنزلها الله عليكم رحمة

[٩٨١] تابع للأثر (٩٧٦)، وتقدم تخريجه.

[٩٨٢] تابع للأثر (٩٥٧)، وتقدم تخريجه.

(ورزقًا) [١]، وأراكم فيها الآيات والعبر كذبتكم بها، وشككتكم فيها! فأبشروا بالعذاب، فإنه نازل بكم إلا أن يرحمكم الله، وأوحى الله إلى عيسى: إني آخذ المكذبين بشرطي، فإني معذب منهم من كفر بالمائدة بعد نزولها عذابًا لا أعذبه أحدًا من العالمين.

٩٨٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ﴾: بعد ما جاءته المائدة.

\* قوله: ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ [١١٥]:

٩٨٤ - أخبرنا جعفر بن علي - فيما كتب إلي -، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني عبد القدوس بن إبراهيم، عن إبراهيم بن عمر، عن وهب بن منبه، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الخير: ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ [١١٥]، قال: فلما أمسى المرتابون بها، وأخذوا مضاجعهم في أحسن صورة مع نسائهم آمنين، فلما كان من آخر الليل مسخهم الله خنازير، وأصبحوا يتتبعون الأقدار في الكناسات.

٩٨٥ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن قزعة الباهلي، حدثنا سفيان بن حبيب، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن خلاص، عن عمار بن ياسر، عن النبي ﷺ، قال: «نزلت المائدة من السماء، وأمروا ألا [١/٥٣] يخنونوا، ولا يرفعوا لغد، فخانوا، وأدّخروا، ورفعوا؛ فمسخوا قردة وخنازير».

[١] في الأصل: «ورزقًا»، وصوابه، ما أثبت.

[٩٨٣] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه ابن جرير برقم: (١٣٠٢٧)، ٢٣٣/١١ بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به. وذكره السيوطي ٢٤٩/٢ بلفظه.

[٩٨٤] تابع للأثر (٩٥٧)، وتقدم تخريجه.

[٩٨٥] تقدم بسنده وباختلاف يسير في الأثر (٩٦٢)، فانظر: تخريجه والحكم عليه

هناك.

٩٨٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد، (حدثنا سعيد)<sup>[١]</sup>، عن قتادة، عن عمار بن ياسر، قوله: ﴿إِنِّي مُزِلُّهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(١١٥)</sup>: ذكر لنا: أنهم حولوا خنازير.

قال: وكان الحسن يقول: لما قيل لهم: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا﴾، قالوا: لا حاجة لنا فيها؛ فلم تنزل.

❖ قوله: ﴿أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(١١٥)</sup>:

٩٨٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(١١٥)</sup>، يقول: أعذبه عذابًا لا يعذب به أحد من العالمين غير أهل المائدة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ...﴾ الآية:

٩٨٨ - حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن المغيرة، حدثنا جرير بن عبد الحميد،

[٩٨٦] إسناده صحيح إلى قتادة، يأتي في الأثر (٤٣) من تفسير سورة الأنفال،

المجلد الثامن.

قول عمار رضي الله عنه تقدم مرفوعًا في الأثر السابق، وقول الحسن: أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم: (١٣٠٢٠)، وانظر: رقم: (١٣٠٢١)، ٢٣١/١١. وانظر: زاد المسير ٤٦١/٢، والتفسير الكبير ١٤١/١٢، وابن كثير ١١٩/٢.

وأخرجه عبد بن حميد وابن الأنباري؛ كما في الدر ٣٤٨/٢، وساق قول الحسن بلفظه، وزاد: «عليهم»، وانظر: فتح القدير ٩٤/٢.

[١] ما بين الهلالين سقط من الأصل، وألحقه في الحاشية، وكتب بعده: صح. والإسناد هنا إلى عمار والحسن ضعيف؛ لأن قتادة، مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع.

[٩٨٧] تابع للأثر ٩٨٣، وتقدم تخريجه.

[٩٨٨] في إسناده عطاء الله السائب: صدوق اختلط، وقد سمع منه جرير بعد

الاختلاط؛ كما في الكواكب؛ فالإسناد ضعيف. انظر: الكواكب (ص ٣٢٢).

عن عطاء بن السائب، عن ميسرة، قال: لما قال الله تعالى: ﴿يَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ۖ ءَآتَتْ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي آلِهَتَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾، قال: فأرعدت مفاصله، وخشي أن يكون قد قالها، ﴿قَالَ سُبْحَنكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾.

٩٨٩ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت يحيى بن آدم يقول: سمعت حسن بن صالح يقول: لَمَّا قَالَ: ﴿ءَآتَتْ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي آلِهَتَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾، قال: زال كل مفصل له عن مكانه خيفة، فيقول: سبحانك! ﴿إِنْ كُنْتُ قُلْتُمْ فَقَدْ عَلِمْتُمْ﴾.

٩٩٠ - أخبرنا الحسن بن أبي الربيع، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿يَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ۖ ءَآتَتْ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي آلِهَتَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ متى يكون؟ قال: يوم القيامة، ألا ترى أنه يقول: ﴿هَذَا يَوْمَ يَنْفَعُ الْصَادِقِينَ صِدْقُهُمْ؟﴾

٩٩١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -،

= أخرج ابن جرير برقم: (١٣٠٣٠)، ٢٣٤/١١ باختلاف يسير من طريق ابن حميد، عن جرير، به. وانظر: معالم التنزيل ولباب التأويل ٩٣/٣، ونسبته إلى أبي روق، وانظر: زاد المسير ٤٦٤/٢، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٤٩/٢، وساقه بمثله. [٩٨٩] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره السيوطي ٣٤٩/٢ بلفظه إلى قوله: «خيفة»، وعزاه للمصنف فقط.

[٩٩٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر (٩٥٠).

أخرج ابن جرير برقم: (١٣٠٣١)، ٢٣٤/١١ - ٢٣٥ بسنده ولفظه، إلا أنه قال: «متى يكون ذلك؟». وانظر: معالم التنزيل ٩٣/٢، ونسبه إلى سائر المفسرين بلا تعيين، وزاد المسير ٤٦٣/٢، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس وابن جريج، ولباب التأويل ٩٣/٢؛ كما في معالم التنزيل. وأخرجه عبد الرزاق؛ كما في الدر ٣٤٩/٢، وساقه بلفظ ابن جرير، وكذا في فتح القدير ٩٦/٢، وذكره بأخصر منه.

[٩٩١] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

أخرج ابن جرير برقم: (١٣٠٢٨)، ٢٣٤/١١ بلفظه وبزيادة في آخره، من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به.

كذا ذكره السيوطي ٣٤٩/٢، وذكره الشوكاني ٩٦/٢ مختصرًا.

حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ﴾، قال: لما رفع الله تعالى عيسى ابن مريم إليه [٥٣/ب]، قالت النصارى ما قالت، وزعموا: أن عيسى أمرهم بذلك.

❖ قوله: ﴿قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾:

٩٩٢ - حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن طائوس، عن أبي هريرة، قال: «يُلْقَى عيسى حجته، ولقاه الله في قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ﴾»، قال أبو هريرة: عن النبي ﷺ: فلقيه الله: ﴿سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ...﴾ الآية كلها.

٩٩٣ - أخبرنا عمرو بن ثور - فيما كتب إلي -، حدثنا الفريابي،

[٩٩٢] إسناده حسن، وصححه الترمذي.

أخرجه الترمذي برقم: (٣٠٦٢) بلفظه، إلا أنه قال: «تلقى» بدل: «يلقى»، من طريق ابن أبي عمر، به. وقال: هذا حديث حسن صحيح، كتاب التفسير - باب: ومن سورة المائدة ٢٦٠/٥. ونقله ابن كثير ١٢٠/٢ عن المصنف بسنده، ولفظه. وأخرجه النسائي وأبو الشيخ وابن مردويه والديلمي؛ كما في الدر ٣٤٩/٢، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ٩٦/٢.

[٩٩٣] سيأتي إلى سفيان وهو الثوري في الأثر (٩٨٤) من تفسير سورة التوبة، المجلد الثامن، وفيه عمرو بن ثور: لم أقف على ترجمته، وبقي رجاله ثقات.

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق ابن يمان، عن سفيان، به برقم: (١٣٠٣٤)، ومن طريق أبي داود الحفري قال: قرئ على سفيان، به برقم: (١٣٠٣٥)، وفيه: وقفه - بتقديم القاف -، قال المحقق: في المطبوعة والمخطوطة: «وفقه» - بتقديم الفاء -، وهو خطأ من الناسخ أو الناشر لا شك فيه. انظر: تعليق ٣ و١، ١١/٢٣٩ - ٢٤٠. أقول: ومعنى: وقفه سليم فلا موجب لتغيير الأصل. والله أعلم.

وأخرجه عبد الرزاق والفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٣٤٩/٢، وساقه باختلاف يسير، وبزيادة في آخره.

حدثنا سفيان، عن معمر، عن ابن طاوس، عن طاوس، قال: احتج عيسى ربه<sup>[١]</sup> في هذه الآية، والله وفعه.

**\* قوله:** ﴿إِنْ كُنْتَ قُلْتُمْ فَقَدْ عَلِمْتُمْ...﴾ الآية:

٩٩٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو غسان - مالك بن إسماعيل -، حدثنا قيس، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة، في قوله: ﴿يَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ۚ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾، قال: أرعد كل مفصل فيه حتى وقع مخافة أن يكون قد قالها، وما قال: إني لم أقُل، ولكنه قال: ﴿إِنْ كُنْتَ قُلْتُمْ فَقَدْ عَلِمْتُمْ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ﴾.

**\* قوله:** ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ...﴾ الآية:

٩٩٥ - ذكره أبي، عن (محمد)<sup>[٢]</sup> بن مرداس، حدثنا يحيى بن أبي روق، عن أبيه، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾، قال: سيدي وسيدكم.

**\* قوله:** ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾:

٩٩٦ - حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، .....

[١] في الدر: «وربه».

[٩٩٤] في إسناده عطاء بن السائب: صدوق اختلط، والظاهر أن قيساً روى عنه بعد الاختلاط، وفيه قيس، وهو: ابن الربيع: صدوق تغير لما كبر.  
انظر: تخريج الأثر (٩٨٨).

[٩٩٥] في إسناده يحيى بن أبي روق: قال يحيى بن معين: ليس بثقة. الجرح ٩/ ١٨٠؛ فالإسناد ضعيف. وأبوه أبو روق: اسمه: عطية بن الحارث: صدوق.

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٤٩/٢، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٩٦/٢.

[٢] في الأصل: «محمود»، وهو تحريف، صوبته من كتب التراجم، ومن الأثر

الآتي برقم: (١٠٠٦).

[٩٩٦] إسناده صحيح، أخرجه الشيخان.

أخرجه أبو داود الطيالسي (ص ٣٤٣)، وفي أول سنده: قال: حدثنا شعبة، قال: =



= «انطلقت... إلخ، برقم: (٢٦٣٨). وأخرجه البخاري بلفظه، إلا أنه قال في أوله: «خطب رسول الله ﷺ»، وفيه: «أصحابي» بدل: «أصحابي»، من طريق محمد بن كثير، عن سفيان به، ومن طريق شعبة، عن المغيرة، به برقم: (٤٦٢٦) و(٤٦٢٥) - كتاب التفسير - باب: «إِنْ تَعْلَمَهُمْ فَلَتَرْتَهُمْ عِبَادَكُمْ» وباب: «وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ» ٢٨٦/٨، وأخرجه مسلم باختلاف يسير برقم: (٢٨٦٠) من طريق شعبة، عن المغيرة، به في كتاب الجنة، باب فناء الدنيا ٢١٩٤/٤ - ٢١٩٥، وأخرجه الإمام أحمد من طريق شعبة، عن المغيرة، به بنحوه برقم: (٢٢٨١)، وانظر: (١٩٥٠، ٢٢٨٢، ٢٣٢٧)، ٢٢٨١/٤، وأخرجه الترمذي من طريق وكيع ووهب بن جرير وأبي داود عن شعبة، به برقم: (٣١٦٧)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، ورواه سفيان الثوري، عن المغيرة بن النعمان نحوه، قال أبو عيسى: كأنه تأوله على أهل الردة، كتاب التفسير - باب: ومن سورة الأنبياء ﷺ - ٣٢١/٥ - ٣٢٢. وذكره ابن كثير ١٢٠/٢، عن أبي داود الطيالسي به بلفظه.

وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والنسائي وابن المنذر وابن حبان وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات؛ كما في الدرر ٣٤٩/٢، وساقه باختلاف يسير.

**فائدة:** هذه الارتداد المذكور في هذا الحديث الشريف لم يقع - بحمد الله - من أحد من الصحابة المشهورين ﷺ، وإنما وقع لبعض جفاة العرب، ممن لا نصرة له في الدين، وذكر البخاري أنهم الذين ارتدوا على عهد أبي بكر ﷺ، فقاتلهم أبو بكر، فماتوا على الكفر. وذكر الإمام النووي في ذلك أقوالاً، منها: أن المراد بهم المنافقون والمرتدون، فيجوز أن يحشروا بالغة والتحجيل لكونهم من جملة الأمة، فيناديهم من أجل السيمة التي عليهم فيقال: إنهم بدلوا بعدك؛ أي: لم يموتوا على ظاهر ما فارقتهم عليه، ومنها: أن المراد من كان في زمن النبي ﷺ ثم ارتد بعده، وقال البيضاوي ليس قوله: مرتدين، نصاً في كونهم ارتدوا عن الإسلام، بل يحتمل ذلك، ويحتمل أن يراد أنهم عصاة المؤمنين المرتدون عن الاستقامة، يبدلون الأعمال الصالحة بالسيئة. وقد أفاض الحافظ ابن حجر النقول في توجيه هذا الحديث الشريف، وكل الأقوال تفيد تبرئة جميع الصحابة ﷺ من أي تغيير أو تبديل بعد رسول الله ﷺ، وأفادت أن هذا الحديث لا يوجب قدحاً في واحد منهم ﷺ وأرضاهم أجمعين، وأن هذا الارتداد إنما وقع - كما يقول الخطابي وابن التين، ونقله الحافظ ابن حجر - من جفاة الأعراب الذين دخلوا في الإسلام رغبة ورهبة، أو أن المراد بهم أصحاب الكبائر والبدع، وأن لفظ الصحبة يحمل على المعنى الأعم. وقال الحافظ ابن عبد البر: كل من أحدث في الدين فهو من المطرودين عن الحوض كالخوارج والروافض وسائر أصحاب الأهواء، قال: وكذلك الظلمة المسرفون في الجور وطمس =

قال<sup>[١]</sup>: انطلقت أنا وسفيان الثوري إلى المغيرة بن النعمان، فأملأه على سفيان وأنا معه، فلمّا قام انتسخت من سفيان، فحدثنا، قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس، قال: قام فينا رسول الله ﷺ بموعظة، فقال: «يا أيها الناس! إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلاً ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُمْ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]، وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة [١/٥٤] إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجال من أمتي، فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ﴾... الآية إلى آخرها، فيقال: إن هؤلاء لم يزوالا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم».

\* قوله: ﴿فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾:

٩٩٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾، قال: الحفيظ.

٩٩٨ - وروي عن السدي.

= الحق، والمعلنون بالكبائر، قال: وكل هؤلاء يخاف عليهم أن يكونوا ممن عنوا بهذا الخبر - والله أعلم -. انظر: فتح الباري ٢٨٦/٨، ٣٨٥/١١ - ٣٨٦، النووي على مسلم ١٣٦/٣ - ١٣٧، كتاب الطهارة - استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء.

[١] عند أبي داود الطيالسي: قال: حدثنا شعبة، قال: انطلقت، وفي المراجع نحوه، فلعله سقط من الأصل؛ لأن الطيالسي كثير الرواية عن شعبة، وإن كان يروي عن الثوري - والله أعلم -.

[٩٩٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم: (٩٥٠).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٦٥) بلفظه عن معمر، به، وذكره المصنف في تفسير سورة النساء، الآية رقم: (١)، برقم: (٢١٢٠)، المجلد الرابع، وذكره البغوي ٢/ ٩٤ بلفظه، ولم ينسبه، وذكره الرازي ١٢/ ١٤٤ بلفظ: «الحافظ»، ونسبه إلى الزجاج.

وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢/ ٣٤٩، وساقه بلفظه، وأخرجه ابن المنذر - أيضًا - بلفظه عن ابن عباس؛ كما في الدر ٢/ ٣٤٩.

[٩٩٨] أخرجه ابن جرير ١١/ ٢٣٩ بإسناد حسن برقم: (١٣٠٣٢).

٩٩٩ - ومقاتل بن حيان.

١٠٠٠ - وسفيان الثوري: مثل ذلك.

١٠٠١ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث؛ أن بكر بن سواد حدثه، عن عبد الرحمن بن جبيرة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص؛ أن النبي ﷺ تلا قول عيسى <sup>[١]</sup>: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَلَا تَهِنُوا عَلَيْهِمْ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْحَكِيمُ﴾، فرفع يديه، وقال: «اللَّهُمَّ! أمتي أمتي»، وبكى، فقال الله ﷻ: يا جبريل! اذهب إلى محمد - وربك أعلم - فاسأله: ما يبكيه؟ فأتاه جبريل، فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال - وهو أعلم - فقال الله: يا جبريل، اذهب إلى محمد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك فلا نسوؤك.

١٠٠٢ - أخبرنا جعفر بن علي الحنفي - فيما كتب إليّ -، حدثنا ابن أبي أويس، حدثني عبد القدوس بن إبراهيم الصنعاني، عن إبراهيم بن عمر، عن وهب بن منبه، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الخير؛ أنه قال: لَمَّا سَأَلَ

[٩٩٩] ذكره المصنف في تفسير سورة النساء، الآية رقم: (١)، برقم: (٢١٢١)،

المجلد الرابع.

[١٠٠٠] ذكره المصنف في تفسير سورة النساء، الآية رقم: (١)، برقم: (٢١٢٢)،

المجلد الرابع.

[١٠٠١] إسناده صحيح.

أخرجه مسلم بسنده، وباختلاف يسير، وبزيادة في أوله برقم: (٢٠٢) في كتاب الإيمان، باب: دعاء النبي ﷺ لأمته وبكائه شفقة عليهم ١/١٩١. ونقله ابن كثير ٢/١٢١ عن المصنف بسنده، ولفظه إلا أنه لم يكرر لفظ: أمتي، وليس فيه: ﷺ. وأخرجه البغوي ٢/٩٤ بزيادة في أوله من طريق عبد الغفار بن محمد بن وهب عن عمرو بن الحارث، به.

وذكره الخازن ٢/٩٥. وأخرجه النسائي وابن أبي الدنيا في حسن الظن وابن حبان والطبراني والبيهقي في الأسماء والصفات؛ كما في الدر ٢/٣٥٠، وساقه بزيادة في أوله.

[١] أي: تلا قول الله حكاية عن عيسى ﷺ.

[١٠٠٢] تابع للأثر (٩٥٧)، وتقدم تخريجه، وأما جزؤه الأخير، وهو: قوله: «وأما

سائر... إلخ، فلم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى.

الحواريون عيسى ابن مريم المائدة أوحى الله إلى عيسى ابن مريم: إني معذب منهم من كفر بالمائدة بعد نزولها عذابًا لا أعذبه أحدًا من العالمين، فقال عيسى مستكينًا لربه: إلهي! ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ وَإِنْ تُغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْحَكِيمُ﴾، فلما أمسى المرتابون بها، وأخذوا مضاجعهم في أحسن صورة مع نسائهم آمنين، فلما كان في [٥٤/ب] آخر الليل مسخهم الله خنازير، وأصبحوا يتتبعون الأقدار في الكناسات، وأما سائر بني إسرائيل يطيّفون بعيسى خوفًا ورعبًا مما لقي أصحابهم.

١٠٠٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ﴾، يقول: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ﴾ تميّتهم بنصرانيتهم، فيحق عليهم العذاب، ﴿فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ﴾.

١٠٠٤ - ذكر عن سلمة بن شبيب، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا ابن هبيرة، حدثني أبو تميم، حدثني سعيد بن المسيب؛ أنه سمع حذيفة يقول: غاب عنا رسول الله ﷺ يومًا فلم يخرج حتى ظننا ألا يخرج، فلما خرج، قال: «إن ربي قال لي في أمتي بالذي يفعل [بهم]»<sup>[١]</sup>، فقلت: ما شئت، هم خلقك وعبادك، إن تعذبهم فأنت أعلم، ثم قال في الثانية، فقلت: إن تغفر لهم؛ فإنك أنت الغفور الرحيم<sup>[٢]</sup>، ثم قال في

[١٠٠٣] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن. أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٥٠/٢، وساقه بلفظه، وعزاه - أيضًا - لابن جرير ولابن أبي حاتم. أقول: لكن ابن جرير لم يخرج هذا الجزء من تفسير الآية الكريمة، وأخرج بقيته، كما سيأتي في تخريج الأثر (١٠٠٥).

[١٠٠٤] في إسناده ابن لهيعة: صدوق خلط بعد احتراق كتبه، وليس الراوي عنه أحد العبادلة، وبقية رجاله ثقات، فالإسناد ضعيف، ومعلق - أيضًا -.

أخرجه الإمام أحمد ٣٩٣/٥ بزيادة فيه من طريق حسن، عن ابن لهيعة به.

ونقله عنه ابن كثير ١/١٢١.

[١] في الأصل: «به»، وصوابه ما أثبت.

[٢] كذا في الأصل، وكتب فوقها: كذا، وانظر: الفائدة في آخر الأثر الذي يليه.

الثالثة، فقلت: مثل ذلك، فبشرني أني أول من يدخل الجنة، ومعني سبعون ألفًا من أمتي يدخلون الجنة مع كل ألف سبعون ألفًا بغير حساب».

١٠٠٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلَنْ تَغْفَرَ لَهُمْ﴾، فتخرجهم من النصرانية، وتهديهم إلى الإسلام، ﴿فَإِنَّكَ أَنْتَ أَلَمْرِزُ الْحَكِيمِ﴾: هذا قول عيسى عليه السلام في الدنيا.

❖ قوله تعالى: ﴿هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّالِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾:

١٠٠٦ - ذكره أبي، عن محمد بن مرداس، حدثنا يحيى بن أبي روق، عن أبيه، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّالِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾، يقول: هذا يوم ينفع الموحدين توحيدهم.

[١٠٠٥] تابع للأثر (١٠٠٣)، وتقدم تخريجه، وأخرجه - أيضًا - ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به برقم: (١٣٠٣٧)، ٢٤١/١١.

فائدة: قال أبو حيان: قرأت جماعة: «فإنك أنت الغفور الرحيم» على ما يقتضيه قوله: ﴿وَلَنْ تَغْفَرَ لَهُمْ﴾، ونقل عن عياض بن موسى؛ أنه قال: وليست من المصحف، لكن البغوي ذكر: أنها في مصحف ابن مسعود عليه السلام، وأنه كان يقرأ بذلك، وكذا ذكر الفخر الرازي - نقلًا عن الواحدي -، وقال - أي: الفخر الرازي رحمه الله تعالى -: سمعت شيعي ووالدي رحمه الله يقول: ﴿أَلَمْرِزُ الْحَكِيمِ﴾ ههنا أولى من الغفور الرحيم؛ لأن كونه غفورًا رحيمًا يشبه الحالة الموجبة للمغفرة والرحمة لكل محتاج، وأما العزة والحكمة فهما لا يوجبان المغفرة، فإن كونه عزيزًا يقتضي أنه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد، وأنه لا اعتراض عليه لأحد. ثم قال: وقال قوم آخرون: إنه لو قال: فإنك أنت الغفور الرحيم، أشعر ذلك بكونه شفيعًا لهم، فلما قال: ﴿فَإِنَّكَ أَنْتَ أَلَمْرِزُ الْحَكِيمِ﴾ دل ذلك على أن غرضه تفويض الأمر بالكلية إلى الله تعالى، وترك التعرض لهذا الباب من جميع الوجوه.

انظر: معالم التنزيل ٩٤/٢، التفسير الكبير ١٢/١٤٥ - ١٤٦، البحر المحيط ٤/٦٢، لباب التأويل ٩٥/٢.

[١٠٠٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر (٩٩٥).

ذكره ابن كثير ١٢٢/٢ بلفظه معلقًا عن الضحاك، به. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٥٠/٢، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٩٦/٢.

١٠٠٧ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا رجل سَمَاه، حدثنا هشام بن يوسف، في تفسير ابن جريج: ﴿هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّالِحِينَ صِدْقُهُمْ﴾: أبو بكر وعمر، زعم ذلك الحسن.

١٠٠٨ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي قوله: [١/٥٥] ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّالِحِينَ صِدْقُهُمْ﴾: هذا فصل من كلام عيسى، وهذا يوم القيامة.

❖ قوله: ﴿لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾:

١٠٠٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، قال: قال عبد الله: أنهار الجنة تفجر من جبل مسك.

١٠١٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾؛ يعني: المساكن تجري أسفلها أنهارها.

[١٠٠٧] في إسناده مجهول.

لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى.

[١٠٠٨] إسناده حسن، يأتي في الأثر (٢٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد

الثامن.

أخرجه ابن جرير برقم: (١٣٠٣٩)، ٢٤٢/١١، بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن مفضل، به. وانظر: زاد المسير ٤٦٦/٢، ولم ينسبه، ولباب التأويل ٩٥/٢، ونسبه إلى جمهور العلماء. وذكره السيوطي ٣٥٠/٢ بلفظه، إلا أنه قال: «بين»، بدل: «من».

[١٠٠٩] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٠١٠] يأتي بسنده وبمعناه في الأثر: (١٩١٦) من تفسير سورة يونس ؑ،

المجلد الثامن.

❖ قوله: ﴿خَلِيدِينَ فِيهَا﴾:

١٠١١ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله، حدثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿خَلِيدِينَ فِيهَا﴾؛ يعني: لا يموتون.

❖ قوله: ﴿أَبَدًا﴾:

١٠١٢ - حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾: لا انقطاع له.

❖ قوله: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾:

١٠١٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا المحاربي، عن ليث، عن عثمان بن (عمير) <sup>[١]</sup> - أبي اليقطان -، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثم يتجلى لهم الرب - تبارك وتعالى -، فيقول: سلوني سلوني أعطكم. قال: فيسألونه الرضا، فيقول: رضاي: أحلكم داري، وأنا لكم كرامتي، فاسألوني أعطكم فيسألونه الرضا، قال: فيشهدهم أنه قد رضي عنهم».

❖ قوله: ﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾:

١٠١٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير،

[١٠١١] يأتي بسنده ولفظه في الأثر (١٣٣١) من تفسير سورة التوبة، المجلد

الثامن.

[١٠١٢] يأتي بسنده ولفظه، وبأطول منه في الأثر (٨٩٩) من تفسير سورة التوبة،

المجلد الثامن.

[١٠١٣] يأتي بسنده ولفظه في الأثر (١٥٢٨) من تفسير سورة التوبة، المجلد الثامن.

[١] في الأصل: «عمر»، وصوته من كتب التراجم، ومن الأثر رقم: (١٥٢٨)

الآتي في تفسير سورة التوبة، المجلد الثامن.

[١٠١٤] يأتي بسنده ويمثله في الأثر (١٦٥٦) من تفسير سورة التوبة، المجلد الثامن.

حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿ذَلِكَ أَفْوَزُ الْعَظِيمِ﴾؛ يعني: ذلك الثواب ﴿أَفْوَزُ الْعَظِيمِ﴾. ﴿١١٩﴾

❖ قوله: ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿١٢٠﴾:

١٠١٥ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿١٢٠﴾؛ أي: إن الله على كل<sup>[١]</sup> ما أراد بعباده من نقمة أو عفو قدير.



آخر تفسير السورة التي يذكر فيها المائدة<sup>[٢]</sup>.  
والحمد لله رب العالمين<sup>[٢]</sup>.




---

[١٠١٥] يأتي بسنده ولفظه، دون قوله: «كل»، في الأثر (٤٥٣) من تفسير سورة الأنفال، المجلد الثامن.

[١] كتب في الأصل بعد قوله «كل»: «شيء»، وضُيِّبَ عليها.

[٢] هكذا في الأصل - في الموضعين -.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله وسلّم، وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا: أن الحمد لله رب العالمين.



## الخاتمة

### نسأل الله تعالى حسنها

- لقد ذكرنا بعض النتائج المتعلقة بتفسير ابن أبي حاتم - رحمه الله تعالى - عند تحقيقنا لتفسير سورتي الأنفال والتوبة<sup>[١]</sup>.
- وذكرنا - أيضًا - نتائج أخرى عند تحقيق تفسير سورة يونس عليه السلام<sup>[٢]</sup>.
- وسنذكر هنا أهم النتائج المتعلقة بتفسير سورة المائدة - وبالله التوفيق -. وملخص ذلك:
- إن سورة المائدة مدنية، وهي آخر سور القرآن الكريم نزولاً.
- الموجود من تفسير هذه السورة يبدأ من قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، الآية رقم: (٤٠)، وقد أورد المصنف في تفسير ذلك (١٠١٥)، ألفاً وخمسة عشر أثراً.
- بلغ المرفوع من ذلك (٦٤) أربعة وستين أثراً.
- والموقوف (٢١٩) مائتين وتسعة عشر أثراً.
- والمعلق (٢٦٩) مائتين وتسعة وستين أثراً.
- أمكن الوقوف على (٩٩) تسعة وتسعين أثراً من القسم المفقود، جمعت من بعض كتب الحديث والتفسير التي يعزو أصحابها إلى ابن أبي حاتم - رحمهم الله جميعاً -.

[١] انظر: الخاتمة في تحقيق تفسير سورتي الأنفال والتوبة، المجلد الثامن.

[٢] انظر: الخاتمة في تحقيق تفسير سورة يونس عليه السلام، المجلد الثامن.

- بلغ المرفوع منها (١٤) أربعة عشر أثرًا.
- والموقوف (١٧) سبعة عشر أثرًا.
- والمعلق (٦٢) اثنين وستين أثرًا.
- بلغ عدد الآثار التي انفرد بها ابن أبي حاتم في تفسيره لسورة المائدة (١٧٧) مائة وسبعة وسبعين أثرًا، يضاف إليها: (٤٧) سبعة وأربعون أثرًا، انفرد بنسبتها إلى أصحابها.
- وبلغ عدد الآثار التي انفرد بها في القسم المفقود: (٢٤) أربعة وعشرين أثرًا.
- بلغ عدد شيوخ ابن أبي حاتم - رحمهم الله تعالى - في تفسير سورة المائدة: (٧٤) أربعة وسبعين شيخًا، منهم (١٦) ستة عشر شيخًا في القسم المفقود.
- أكثر الرواية عن بعض شيوخه:
- فروى عن أبيه: (١٩٥) مائة وخمسة وتسعين أثرًا، منها (١٢) اثنا عشر أثرًا في القسم المفقود.
- وروى عن أبي زرعة: عبيد الله بن عبد الكريم: (٥٩) تسعة وخمسين أثرًا.
- وروى عن أبي سعيد: عبد الله بن سعيد الأشج: (٦٥) خمسة وستين أثرًا.
- وروى عن محمد بن يحيى بن عمر الواسطي: (٣٧) سبعة وثلاثين أثرًا.
- وروى عن أبي سعيد القراطيسي: (٢٨) ثمانية وعشرين أثرًا.
- وروى عن حجاج بن حمزة: (٢٦) ستة وعشرين أثرًا.
- عدد الذين كتبوا إليه من شيوخه (٧) سبعة، وهم:
- أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، عباد بن الوليد الغبري، أبو عبد الله الطهراني، عمرو بن ثور القيساري، محمد بن سعد العوفي، أبو يزيد القراطيسي، جعفر بن علي المعروف بابن أدك.

- عدد الذين قرأ عليهم، أو قرئ عليهم، وهو يسمع: أربعة، وهم:
- بحر بن نصر الخولاني، العباس بن الوليد بن مزيد، محمد بن الفضل بن موسى، يونس بن عبد الأعلى.



## فهرس المحتويات

### تفسير سورة المائدة

| الموضوع                                                                                                       | الآية | الصفحة |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|
| مقدمة تحقيق تفسير سورة المائدة                                                                                | ٥     | ٥      |
| دراسة تفسير سورة المائدة                                                                                      | ٩     | ٩      |
| شيوخ ابن أبي حاتم - رحمهم الله تعالى - في تفسير سورة المائدة                                                  | ١١    | ١١     |
| أشهر أسانيد إلى أهم مصادره في تفسير سورة المائدة                                                              | ١٤    | ١٤     |
| المادة التفسيرية التي يضيفها تفسير ابن أبي حاتم لسورة المائدة إلى كتب التفسير الأخرى                          | ٢١    | ٢١     |
| بعض الملاحظ على تفسير المصنف لسورة المائدة                                                                    | ٢٣    | ٢٣     |
| القسم المفقود من تفسير سورة المائدة                                                                           | ٢٧    | ٢٧     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾                                    | ٣١    | ٣١     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يُلْجَلُوا شَعَبَرَ ءَلَاءِ﴾                          | ٣٣    | ٣٣     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ النَّيْسَةُ وَالذَّمُّ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ﴾                         | ٣٧    | ٣٧     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا ءَجَلَ هَٰؤُلَاءِ﴾                                                    | ٤٠    | ٤٠     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَطَعَامَ الَّذِينَ ءَاتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ﴾                                      | ٤٤    | ٤٤     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ﴾                          | ٤٧    | ٤٧     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ ءَلَاءِ عَلَيْكُمْ﴾                   | ٤٩    | ٤٩     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ ءَلَاءُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ...﴾ الآية          | ٥٠    | ٥٠     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿فَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ﴾                                                       | ٥١    | ٥١     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَأْهَلُ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا...﴾ الآية        | ٥١    | ٥١     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ ءَلَاءِ وَأَحِبُّهُمْ﴾                | ٥٢    | ٥٢     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَأْهَلُ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ...﴾ الآية | ٥٣    | ٥٣     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَكُمْ مِلُوكًا﴾                                                                     | ٥٣    | ٥٣     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ﴾                                                 | ٥٤    | ٥٤     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿فَإَذْهَبَ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هُنَا قَاعُودُونَ﴾                             | ٥٥    | ٥٥     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَفَرَّقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ءَلَاءِ الْفَاسِقِينَ﴾                                      | ٥٥    | ٥٥     |

- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ...﴾ الآية ..... ٥٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا﴾ ..... ٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ ..... ٥٨، ٥٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيْكَ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ﴾ ..... ٥٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ...﴾ الآية ..... ٦٠، ٦١
- تفسير قوله تعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا...﴾ الآية ..... ٦١
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ...﴾ الآية .. ٦٢، ٦٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ ..... ٦٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا﴾ ..... ٦٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ الآية ..... ٦٦
- النص المحقق ..... ٧١
- قوله: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ..... ٧٣
- قوله: ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ ..... ٧٤
- قوله: ﴿وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ﴾ ..... ٧٤
- قوله: ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ..... ٧٤
- قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الرِّسُولُ لَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكَفْرِ﴾ ..... ٧٤
- قوله: ﴿مِنَ الَّذِينَ قَالُوا ءَامَنَّا بِأَقْوَامِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ﴾ ..... ٧٥
- قوله: ﴿وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَبَّحُوا لِلْكَذِبِ﴾ ..... ٧٦
- قوله: ﴿سَبَّحُوا بِقَوِيمٍ ءَاخَرِينَ﴾ ..... ٧٦
- قوله: ﴿لَمْ يَأْتُواكَ﴾ ..... ٧٧
- قوله: ﴿يُخْرِقُونَ﴾ ..... ٧٧
- قوله: ﴿الْكَلْبِ﴾ ..... ٧٨
- قوله: ﴿مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ﴾ ..... ٧٨
- قوله: ﴿يَقُولُونَ إِنَّا أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ﴾ ..... ٧٩
- قوله: ﴿وَإِن لَّمْ تَوَقَّوهُ فَاحْذَرُوهُ﴾ ..... ٨٠
- قوله: ﴿وَمَن يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ﴾ ..... ٨١
- قوله: ﴿فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِن آلِهِ شَيْعًا﴾ ..... ٨١
- قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ﴾ ..... ٨١
- قوله: ﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ﴾ ..... ٨٢
- قوله: ﴿وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ..... ٨٢

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿سَمِعْتُمْ لَكَذِبًا﴾ ..... ٨٣
- قوله: ﴿أَكَلُونَ لِشَحْتٍ﴾ ..... ٨٣
- قوله: ﴿فَإِنْ جَاءُوكَ فَأَخْبِكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ ..... ٨٨
- قوله: ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَخْبِكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ﴾ ..... ٩٠
- قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ ..... ٩١
- قوله: ﴿وَكَيْفَ يُحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ﴾ ..... ٩٢
- قوله: ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّوْا﴾ ..... ٩٢
- قوله: ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ ..... ٩٢
- قوله: ﴿وَمَا أَوْلَيْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٩٣
- قوله: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ﴾ ..... ٩٣
- قوله: ﴿فِيهَا هُدًى وَنُورٌ﴾ ..... ٩٣
- قوله: ﴿يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ﴾ ..... ٩٣
- قوله: ﴿الَّذِينَ أَسْلَمُوا﴾ ..... ٩٤
- قوله: ﴿لِلَّذِينَ هَادُوا﴾ ..... ٩٥
- قوله: ﴿وَالرَّيْبِيِّونَ﴾ ..... ٩٥
- قوله: ﴿وَالْأَحْبَارَ﴾ ..... ٩٨
- قوله: ﴿بِمَا أَسْتَحْفِظُوا﴾ ..... ٩٩
- قوله: ﴿وَكَانُوا﴾ ..... ١٠٠
- قوله: ﴿وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ﴾ ..... ١٠٠
- قوله: ﴿فَلَا تَخْشَوْا الْنَاسَ وَأَخْشَوْنَ﴾ ..... ١٠٠
- قوله: ﴿وَأَخْشَوْنَ﴾ ..... ١٠١
- قوله: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيمَانِي﴾ ..... ١٠١
- قوله: ﴿بِإِيمَانِي﴾ ..... ١٠١
- قوله: ﴿ثُمَّ قَلِيلًا﴾ ..... ١٠٢
- قوله: ﴿قَلِيلًا﴾ ..... ١٠٢
- قوله: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ ..... ١٠٣
- قوله: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ ..... ١٠٤
- قوله: ﴿وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ﴾ ..... ١٠٧
- قوله: ﴿فِيهَا﴾ ..... ١٠٨
- قوله: ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ﴾ ..... ١٠٨

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿وَالْعَبِيدَ بِالْعَبِيدِ﴾ ..... ١٠٩
- قوله: ﴿وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ﴾ ..... ١١٠
- قوله: ﴿وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ﴾ ..... ١١٠
- قوله: ﴿وَالْجُرُوحَ فِصَاصًا﴾ ..... ١١١
- قوله: ﴿فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ﴾ ..... ١١١
- قوله: ﴿فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ﴾ ..... ١١٢
- قوله: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ ..... ١١٤
- قوله: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ ..... ١١٤
- قوله: ﴿وَقَفَيْنَا﴾ ..... ١١٦
- قوله: ﴿عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ﴾ ..... ١١٦
- قوله: ﴿يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ﴾ ..... ١١٦
- قوله: ﴿وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ﴾ ..... ١١٦
- قوله: ﴿فِيهِ هُدًى وَنُورٌ﴾ ..... ١١٧
- قوله: ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ﴾ ..... ١١٧
- قوله: ﴿وَلِيَحْكُمُ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ﴾ ..... ١١٨
- قوله: ﴿بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ ..... ١١٨
- قوله: ﴿فَأَحْكُمُ بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ ..... ١١٩
- قوله: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ ..... ١٢١
- قوله: ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ ..... ١٢١
- قوله: ﴿مُصَدِّقًا﴾ ..... ١٢٢
- قوله: ﴿لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ﴾ ..... ١٢٢
- قوله: ﴿وَمُهِمِّنَا﴾ ..... ١٢٢
- قوله: ﴿وَمُهِمِّنَا عَلَيْهِ﴾ ..... ١٢٣
- قوله: ﴿عَلَيْهِ﴾ ..... ١٢٥
- قوله: ﴿فَأَحْكُمُ بَيْنَهُم﴾ ..... ١٢٦
- قوله: ﴿بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ ..... ١٢٦
- قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ﴾ ..... ١٢٧
- قوله: ﴿لِكُلِّ جَمَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً﴾ ..... ١٢٧
- قوله: ﴿وَمِنْهَا جَاءَ﴾ ..... ١٢٩
- قوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ ..... ١٣٠

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿وَلَكِنْ لِيَسْأَلُكُمْ فِي مَا مَآتَكُم﴾ ..... ١٣١
- قوله: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ ..... ١٣١
- قوله: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ ..... ١٣١
- قوله: ﴿فَنُنَزِّلُكُم مِّمَّا كُنتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ﴾ ..... ١٣٢
- قوله: ﴿وَأَن أَحْكُم بَيْنَهُمْ﴾ ..... ١٣٢
- قوله: ﴿بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ﴾ ..... ١٣٢
- قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾ ..... ١٣٣
- قوله: ﴿وَاحْذَرَهُمْ أُنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ ..... ١٣٤
- قوله: ﴿فَإِنْ قَوْلَا فَاعْلَمْنَا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أُنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ﴾ ..... ١٣٤
- قوله: ﴿وَلَا كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ﴾ ..... ١٣٤
- قوله: ﴿أَفَحُكْمَ الْجَهْلِ يَتَّبِعُونَ﴾ ..... ١٣٤
- قوله: ﴿.....وَمَنْ أَحْسَنُ مِّنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ..... ١٣٥
- قوله: ﴿لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيًّا﴾ ..... ١٣٦
- قوله: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ يَتَوَلَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ..... ١٣٨
- قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ ..... ١٣٩
- قوله: ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ يُسْرِعُونَ﴾ ..... ١٤٠
- قوله: ﴿مَرَضٌ﴾ ..... ١٤١
- قوله: ﴿يُسْرِعُونَ﴾ ..... ١٤١
- قوله: ﴿فِيهِمْ﴾ ..... ١٤١
- قوله: ﴿دَائِرَةٌ﴾ ..... ١٤٢
- قوله: ﴿فَمَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾ ..... ١٤٣
- قوله: ﴿أَوْ آثَرٍ مِّنْ عِندِهِ﴾ ..... ١٤٣
- قوله: ﴿فَيُضَيِّعُهَا﴾ ..... ١٤٣
- قوله: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ الآية ..... ١٤٤
- قوله: ﴿حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ﴾ ..... ١٤٤
- قوله: ﴿مَنْ يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ﴾ ..... ١٤٥
- قوله: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ ..... ١٤٦
- قوله: ﴿أَذِلَّةٌ﴾ ..... ١٤٩
- قوله: ﴿عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ١٤٩
- قوله: ﴿أَعَزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ ..... ١٤٩



## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ﴾ ..... ١٥٠
- قوله: ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ ..... ١٥٠
- قوله: ﴿إِنَّا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ ..... ١٥٠
- قوله: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ ..... ١٥١
- قوله: ﴿الَّذِينَ يُعِيتُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ ..... ١٥٢
- قوله: ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ ..... ١٥٢
- قوله: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ ..... ١٥٤
- قوله: ﴿فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ ..... ١٥٤
- قوله: ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ ..... ١٥٥
- قوله: ﴿قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا﴾ ..... ١٥٦
- قوله: ﴿قُلْ هَلْ أُتَيْتُمْ بِشَيْءٍ مِّنْ ذَلِكَ مُتَوَكِّفًا عِنْدَ اللَّهِ مِنْ لَّدُنْهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ﴾ ..... ١٥٧
- قوله: ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَوْسَ وَالْمَنَازِيرَ﴾ ..... ١٥٧
- قوله: ﴿الْفِرْدَوْسَ وَالْمَنَازِيرَ﴾ ..... ١٥٧
- قوله: ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ ..... ١٥٨
- قوله: ﴿وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا﴾ ..... ١٥٨
- قوله: ﴿وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ﴾ ..... ١٥٩
- قوله: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ﴾ ..... ١٥٩
- قوله: ﴿وَوَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ ..... ١٥٩
- قوله: ﴿يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ ..... ١٦٠
- قوله: ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ..... ١٦٠
- قوله: ﴿لَوْلَا﴾ ..... ١٦٠
- قوله: ﴿بَيْنَهُمُ الرَّاكِبُونَ وَالْأَحْبَارُ﴾ ..... ١٦٠
- قوله: ﴿وَأَكْثُهُمُ الشَّحْتُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ ..... ١٦١
- قوله: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَقْلُوبَةٌ﴾ ..... ١٦٢
- قوله: ﴿غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾ ..... ١٦٣
- قوله: ﴿وَلُصُّوا بِمَا قَالُوا﴾ ..... ١٦٤
- قوله: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾ ..... ١٦٤
- قوله: ﴿يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ ..... ١٦٤
- قوله: ﴿وَلَنُرِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ ..... ١٦٥
- قوله: ﴿وَالَّذِينَ بَيْنَهُمُ الْعِدَّةُ وَالْبَعْضُ﴾ ..... ١٦٥

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا﴾ ..... ١٦٥
- قوله: ﴿لِلْحَرْبِ﴾ ..... ١٦٦
- قوله: ﴿الْفَأْمَا اللَّهُ﴾ ..... ١٦٦
- قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا﴾ ..... ١٦٧
- قوله: ﴿وَأَتَّقُوا﴾ ..... ١٦٨
- قوله: ﴿لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سِتَاتِهِمْ وَلَآكَلْنَاهُمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾ ..... ١٦٨
- قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ ..... ١٦٨
- قوله: ﴿وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ ..... ١٦٩
- قوله: ﴿لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ﴾ ..... ١٧٠
- قوله: ﴿وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾ ..... ١٧١
- قوله: ﴿مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ﴾ ..... ١٧١
- قوله: ﴿وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾ ..... ١٧٢
- قوله: ﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ ..... ١٧٣
- قوله: ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُولُ﴾ ..... ١٧٣
- قوله: ﴿بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ ..... ١٧٣
- قوله: ﴿وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ ..... ١٧٤
- قوله: ﴿وَاللَّهُ يَعْصِيكَ مِنَ النَّاسِ﴾ ..... ١٧٥
- قوله: ﴿مِنَ النَّاسِ﴾ ..... ١٧٧
- قوله: ﴿قُلْ يَأْهَلِ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ﴾ ..... ١٧٧
- قوله: ﴿حَقٌّ يَقِيمُوا﴾ ..... ١٧٨
- قوله: ﴿التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ ..... ١٧٨
- قوله: ﴿وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ ..... ١٧٩
- قوله: ﴿وَلَكَّزَيْدَتْ كَيْدًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ﴾ ..... ١٧٩
- قوله: ﴿فَلَا تَأْسَ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ ..... ١٨٠
- قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا﴾ ..... ١٨٠
- قوله: ﴿وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ ..... ١٨٤
- قوله: ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ..... ١٨٤
- قوله: ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً﴾ ..... ١٨٥
- قوله: ﴿فَعَمُوا وَصَمُوا﴾ ..... ١٨٦
- قوله: ﴿ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾ ..... ١٨٦

- قوله: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ﴾ إلى قوله: ﴿وَرَبِّكُمْ﴾ ١٨٧ ..
- قوله: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ﴾ ١٨٧ ..
- قوله: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾ ١٨٨ ..
- قوله: ﴿لَيْسَ الْذِّبَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ١٩٠ ..
- قوله: ﴿أَفَلَا يَتُوبُونَ﴾ ١٩٠ ..
- قوله: ﴿وَأَمَّا مِذْيَقُهَا﴾ ١٩٠ ..
- قوله: ﴿أَلَّا يُؤْتِكُون﴾ ١٩٠ ..
- قوله: ﴿مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ ١٩١ ..
- قوله: ﴿قُلْ يَتَاهِلُ الْحَكِيمُ لَا تَقُولُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ﴾ ١٩١ ..
- قوله: ﴿وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ ١٩٣ ..
- قوله: ﴿لَمِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ ١٩٣ ..
- قوله: ﴿عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ ١٩٥ ..
- قوله: ﴿ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ ١٩٦ ..
- قوله: ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ﴾ ١٩٦ ..
- قوله: ﴿تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَمَّا قَدَّمْتُ لَهُمْ أَنفُسَهُمْ﴾ ١٩٧ ..
- قوله: ﴿أَن سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ ١٩٨ ..
- قوله: ﴿وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ﴾ ١٩٨ ..
- قوله: ﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً﴾ ١٩٩ ..
- قوله: ﴿ذَلِكَ بِأَن مِنْهُمْ قَتِيلِينَ وَرَهَبَانًا﴾ ١٩٩ ..
- قوله: ﴿وَرَهَبَانًا﴾ ٢٠١ ..
- قوله: ﴿وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ ٢٠١ ..
- قوله: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ﴾ ٢٠٢ ..
- قوله: ﴿تَرْتَجِي أَعْيُنُهُمْ﴾ ٢٠٢ ..
- قوله: ﴿يَقُولُونَ رَسُولًا آمَنَّا فَالْكَتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ ٢٠٤ ..
- قوله: ﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ﴾ ٢٠٥ ..
- قوله: ﴿فَأَنذَرَهُمْ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ ٢٠٥ ..
- قوله: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ ٢٠٦ ..
- قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْزَنُوا طَيِّبَاتٍ مِمَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾ ٢٠٦ ..
- قوله: ﴿وَلَا تَمَسُّوْا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْتِنِينَ﴾ ٢١٠ ..
- قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْتِنِينَ﴾ ٢١١ ..

## الآية

## الصفحة

|     |                                                                                         |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢١٢ | قوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾                                                              |
| ٢١٢ | قوله: ﴿لَا يُؤْخَذُكُمُ اللَّهُ بِالْفِعْلِ فِي آيَاتِكُمْ﴾                             |
| ٢٢١ | قوله: ﴿وَلَكِنْ يُؤْخَذُكُمْ﴾                                                           |
| ٢٢١ | قوله: ﴿بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ﴾                                                  |
| ٢٢٢ | قوله: ﴿فَكَفَرْتُمْ﴾                                                                    |
| ٢٢٢ | قوله: ﴿إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ﴾                                                    |
| ٢٢٧ | قوله: ﴿مِنْ أَوْسَطٍ﴾                                                                   |
| ٢٢٨ | قوله: ﴿مِنْ أَوْسَطٍ مَا تَطْعُمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾                                       |
| ٢٣١ | قوله: ﴿أَوْ يَكْسُوفُهُمْ﴾                                                              |
| ٢٣٤ | قوله: ﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾                                                         |
| ٢٣٤ | قوله: ﴿أَوْ﴾ ﴿أَوْ﴾                                                                     |
| ٢٣٦ | قوله: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ﴾                                                              |
| ٢٣٦ | قوله: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ﴾                                                    |
| ٢٣٨ | قوله: ﴿ذَلِكَ كَذِبٌ آيَاتِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ﴾                                       |
| ٢٣٨ | قوله: ﴿وَأَحْضَرُوا آيَاتَكُمْ﴾                                                         |
| ٢٣٨ | قوله: ﴿كَذَلِكَ﴾                                                                        |
| ٢٣٨ | قوله: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ﴾                                                        |
| ٢٣٩ | قوله: ﴿فَشْكُرُوا﴾                                                                      |
| ٢٣٩ | قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا لُفْتُكُمْ﴾                            |
| ٢٤١ | قوله: ﴿وَالْيَسِيرُ﴾                                                                    |
| ٢٤٥ | قوله: ﴿وَالْأَصَابُ﴾                                                                    |
| ٢٤٦ | قوله: ﴿وَالْأَرْهَامُ﴾                                                                  |
| ٢٤٨ | قوله: ﴿يَجْسُ﴾                                                                          |
| ٢٤٩ | قوله: ﴿مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾                                                        |
| ٢٤٩ | قوله: ﴿فَاجْتَنِبُوهُ﴾                                                                  |
| ٢٥٠ | قوله: ﴿لَمَلِكُمْ﴾                                                                      |
| ٢٥١ | قوله: ﴿تُفْلِحُونَ﴾                                                                     |
| ٢٥١ | قوله: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاةَ وَالْبَغْضَاءَ﴾ |
| ٢٥٢ | قوله: ﴿وَيَصِدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ﴾                             |
| ٢٥٣ | قوله: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾                                      |

الصفحة

الآية

- قوله: ﴿إِن قُلْتُمْ﴾ ..... ٢٥٣
- قوله: ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا﴾ ..... ٢٥٤
- قوله: ﴿الْبَلَاغُ الْبَيِّنُ﴾ ..... ٢٥٤
- قوله: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ﴾ ..... ٢٥٤
- قوله: ﴿إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ ..... ٢٥٥
- قوله: ﴿ثُمَّ اتَّقُوا وَءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقُوا وَءَامَنُوا وَأَحْسُوا لِلَّهِ يُمْشِي السَّيِّئِينَ﴾ ..... ٢٥٦
- قوله: ﴿وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ ..... ٢٥٧
- قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْلُغُوا إِلَىٰ اللَّهِ﴾ ..... ٢٥٧
- قوله: ﴿يَتَقَوْا مِنَ الصَّيْدِ﴾ ..... ٢٥٧
- قوله: ﴿تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ﴾ ..... ٢٥٨
- قوله: ﴿وَرِمَاحُكُمْ﴾ ..... ٢٥٩
- قوله: ﴿لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ﴾ ..... ٢٥٩
- قوله: ﴿فَمَن أَصْدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ﴾ ..... ٢٦٠
- قوله: ﴿فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ..... ٢٦٠
- قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ ..... ٢٦١
- قوله: ﴿وَمَن قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُّتَعَمِّدًا﴾ ..... ٢٦١
- قوله: ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾ ..... ٢٦٣
- قوله: ﴿مِنَ النَّعَمِ﴾ ..... ٢٦٤
- قوله: ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ ..... ٢٦٥
- قوله: ﴿هَدْيًا﴾ ..... ٢٦٨
- قوله: ﴿بَلِغِ الْكَذِبَةَ﴾ ..... ٢٦٩
- قوله: ﴿أَوْ كَثْرَةً مِّمَّا مَسْكِينٍ﴾ ..... ٢٦٩
- قوله: ﴿أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾ ..... ٢٧٠
- قوله: ﴿لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾ ..... ٢٧١
- قوله: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنَّا سَلَفُ﴾ ..... ٢٧١
- قوله: ﴿وَمَن عَادَ﴾ ..... ٢٧٢
- قوله: ﴿فَيَنْقِصُ اللَّهُ مِنْهُ﴾ ..... ٢٧٣
- قوله: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ﴾ ..... ٢٧٤
- قوله: ﴿ذُو أَنْبَاءٍ﴾ ..... ٢٧٤
- قوله: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ﴾ ..... ٢٧٥

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿وَعَلَّمَائِهِمْ مَتَعًا لَكُمْ﴾ ..... ٢٧٧
- قوله: ﴿مَتَعًا لَكُمْ﴾ ..... ٢٨١
- قوله: ﴿وَالسَّيَّارَةِ﴾ ..... ٢٨٢
- قوله: ﴿وَحَرِّمَ عَلَيْكُمْ صَبْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُ حُرْمًا﴾ ..... ٢٨٤
- قوله: ﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ ..... ٢٨٥
- قوله: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَفَّةَ﴾ ..... ٢٨٥
- قوله: ﴿الْبَيْتِ الْحَرَامِ﴾ ..... ٢٨٦
- قوله: ﴿فِيْنَا لِلنَّاسِ﴾ ..... ٢٨٦
- قوله: ﴿وَالشَّهْرِ الْحَرَامِ﴾ ..... ٢٨٩
- قوله: ﴿وَالْمَدَى﴾ ..... ٢٨٩
- قوله: ﴿ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ ..... ٢٩٠
- قوله: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ..... ٢٩٠
- قوله: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ..... ٢٩٠
- قوله: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ..... ٢٩١
- قوله: ﴿مَّا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ ..... ٢٩١
- قوله: ﴿فَقُلْ لَا يَسْتَوِي الْغَيْثُ وَالطَّيْثُ﴾ ..... ٢٩١
- قوله: ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْغَيْثِ﴾ ..... ٢٩١
- قوله: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ ..... ٢٩٢
- قوله: ﴿يَتَأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ ..... ٢٩٢
- قوله: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾ ..... ٢٩٣
- قوله: ﴿وَلَنْ تَتَّبِعُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ﴾ ..... ٢٩٧
- قوله: ﴿عَمَّا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ ..... ٢٩٨
- قوله: ﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ ..... ٢٩٨
- قوله: ﴿ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ﴾ ..... ٢٩٩
- قوله: ﴿مَّا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ﴾ ..... ٢٩٩
- قوله: ﴿وَلَا سَائِيَةٍ﴾ ..... ٣٠٢
- قوله: ﴿وَلَا وَصِيلَةٍ﴾ ..... ٣٠٤
- قوله: ﴿وَلَا حَامٍ﴾ ..... ٣٠٦
- قوله: ﴿وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ..... ٣٠٧
- قوله: ﴿يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾ ..... ٣٠٨

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ..... ٣٠٩
- قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾ ..... ٣٠٩
- قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ ..... ٣٠٩
- قوله: ﴿لَا يَصْرُفْكُمْ عَنْ مَضَىٰ﴾ ..... ٣١٢
- قوله: ﴿إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ﴾ ..... ٣١٦
- قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهِدُوا بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ﴾ ..... ٣١٧
- قوله: ﴿أَتُحِبُّونَ دَوًّا عَدْلًا﴾ ..... ٣١٨
- قوله: ﴿وَمِنْكُمْ﴾ ..... ٣١٨
- قوله: ﴿أَوْ ءَاخِرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾ ..... ٣٢٠
- قوله: ﴿إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ ..... ٣٢٣
- قوله: ﴿فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ﴾ ..... ٣٢٣
- قوله: ﴿تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الْفَلَاحِ﴾ ..... ٣٢٤
- قوله: ﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ﴾ ..... ٣٢٥
- قوله: ﴿إِنْ أَرَبَيْتُمْ﴾ ..... ٣٢٧
- قوله: ﴿لَا تَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا﴾ ..... ٣٢٨
- قوله: ﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾ ..... ٣٢٩
- قوله: ﴿وَلَا تَكُنْ مِنْ شَهِدَةِ اللَّهِ﴾ ..... ٣٢٩
- قوله: ﴿فَإِنْ عُرِ﴾ ..... ٣٣٠
- قوله: ﴿عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّ إِثْمًا﴾ ..... ٣٣٠
- قوله: ﴿فَفَاخِرَانِ يُقِيمَانِ مَقَامَهُمَا﴾ ..... ٣٣١
- قوله: ﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَمَعَ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ﴾ ..... ٣٣١
- قوله: ﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدْنَا أَحَقُّ مِنْ شَهِدَيْهِمَا﴾ ..... ٣٣٢
- قوله: ﴿وَمَا أَهْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ..... ٣٣٣
- قوله: ﴿ذَلِكَ أَذَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِمَا﴾ ..... ٣٣٣
- قوله: ﴿أَوْ يَخَافُوا أَنْ تَرُدَّ أَيْمَانُ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ ..... ٣٣٤
- قوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا﴾ ..... ٣٣٥
- قوله: ﴿الْفَاسِقِينَ﴾ ..... ٣٣٥
- قوله: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ﴾ ..... ٣٣٥
- قوله: ﴿فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ﴾ ..... ٣٣٦
- قوله: ﴿فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا﴾ ..... ٣٣٦

## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْقُيُوبِ﴾ ..... ٣٣٩
- قوله: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَحْيَى ابْنَ مَرْيَمَ أَذْكَرَ نَعَمَ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَتِكَ﴾ ..... ٣٤٠
- قوله: ﴿إِذْ أَيْدَتْكَ﴾ ..... ٣٤٢
- قوله: ﴿يُروِّجُ الْقُدُسِ﴾ ..... ٣٤٢
- قوله: ﴿الْقُدُسِ﴾ ..... ٣٤٣
- قوله: ﴿تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ﴾ ..... ٣٤٥
- قوله: ﴿وَكَهَلًا﴾ ..... ٣٤٧
- قوله: ﴿وَإِذْ عَلَّمْنَاكَ الْكِتَابَ﴾ ..... ٣٤٨
- قوله: ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ ..... ٣٤٩
- قوله: ﴿وَالْتَّوْبَةَ وَالْإِيمَانَ﴾ ..... ٣٥١
- قوله: ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي﴾ ..... ٣٥١
- قوله: ﴿وَوَدَّعَى الْأَكْهَمَةَ﴾ ..... ٣٥٢
- قوله: ﴿وَإِذْ تَخْسِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي﴾ ..... ٣٥٤
- قوله: ﴿وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ﴾ ..... ٣٥٥
- قوله: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ﴾ ..... ٣٥٥
- قوله: ﴿إِلَى الْهَوَارِيِّينَ﴾ ..... ٣٥٦
- قوله: ﴿قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ ..... ٣٥٩
- قوله: ﴿إِذْ قَالَ الْهَوَارِيُّونَ يَحْيَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ ..... ٣٥٩
- قوله: ﴿أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ ..... ٣٦٠
- قوله: ﴿قَالُوا زَيْدٌ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَقَطْمِينَ قُلُوبِنَا﴾ ..... ٣٦١
- قوله: ﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا﴾ ..... ٣٦٢
- قوله: ﴿أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً﴾ ..... ٣٦٢
- قوله: ﴿أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ ..... ٣٦٣
- قوله: ﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا﴾ ..... ٣٦٩
- قوله: ﴿وَوَآخِرِنَا﴾ ..... ٣٧٠
- قوله: ﴿وَمَائِدَةً مِنْكَ﴾ ..... ٣٧٠
- قوله: ﴿وَأَرْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ ..... ٣٧٠
- قوله: ﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُرِّلُهَا عَلَيْكُمْ﴾ ..... ٣٧١
- قوله: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ﴾ ..... ٣٧٢
- قوله: ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ ..... ٣٧٣



## الآية

## الصفحة

- قوله: ﴿أَحَدًا مِّنَ الْمَلَائِكَةِ﴾ ..... ٣٧٤
- قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾ ..... ٣٧٤
- قوله: ﴿قَالَ سُبْحٰنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾ ..... ٣٧٦
- قوله: ﴿إِن كُنْتَ قُلْتُمْ فَقَدْ عَلِمْتُمْ﴾ ..... ٣٧٧
- قوله: ﴿مَّا قُلْتُ لَّهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ﴾ ..... ٣٧٧
- قوله: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ ..... ٣٧٧
- قوله: ﴿فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ ..... ٣٧٩
- قوله: ﴿هٰذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّالِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ ..... ٣٨٢
- قوله: ﴿لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ ..... ٣٧٣
- قوله: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ ..... ٣٨٤
- قوله: ﴿أَبَدًا﴾ ..... ٣٨٤
- قوله: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ ..... ٣٨٤
- قوله: ﴿ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ ..... ٣٨٤
- قوله: ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ..... ٣٨٥
- الخاتمة ..... ٣٨٦
- فهرس المحتويات، تفسير سورة المائدة ..... ٣٨٩

# نَفْسِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْنَدًا عَنْ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ التَّائِقِ الْمُسْتَبْرِكِ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمْدِيِّ الرَّازِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٧ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ وَتَجَرُّبٌ

د. عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدٍ الْحَامِدِ

المجلد السادس

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْأَنْعَامِ

دار ابن الجوزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَصْلُ هَذَا الْمَجْلَدِ رِسَالَةٌ مُقَدَّمَةٌ  
إِلَى جَامِعَةِ أَمْرِ الْقُرَى - مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ - كَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ وَالذِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ  
قِسْمِ الذِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا الشَّرْعِيَّةِ - فَرْعِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ  
سَنَةِ: ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ  
لِنَيْلِ دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ  
إِشْرَافَ الذَّكُورِ:  
مُجَدِّدِ أَحْمَدِ يُونُسَ الْقَاسِمِ

# تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْتَدَاعِن

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالتَّابِعِينَ

٦

ج) دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٩هـ

مهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم

تفسير القرآن العظيم مستنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين

- الجزء السادس - تفسير سورة الأنعام. / عبد الرحمن بن أبي حاتم

الرازي؛ عبد الرحمن محمد الحامد -. الدمام، ١٤٣٩هـ

٥٤١ ص؛ ٢٤×١٧ سم

ردمك: ١ - ٥٩ - ٨٢٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - القرآن - سورة الأنعام - تفسير أ. الحامد، عبد الرحمن محمد

(محقق) ب. العنوان

١٤٣٩/٢٣١١

ديوي ٢٢٧,٦

# جميع الحقوق محفوظة الطبعة الأولى ١٤٣٩هـ

الباركود الدولي: 6287015570214



## دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣،

ص.ب. واصل: ٢٩٥٧ الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي: ٨٤٠٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠

الرياض - تلفاكس: ٢١٠٧٢٢٨ - جوال: ٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحصاء - ت: ٥٨٨٣١٢٢

جدة - ت: ٠١٢٦٨١٤٥١٩ - ٠٥٩٢٠٤١٣٧١ - بيروت - هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١

القاهرة - ج.م.ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨ - تلفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠

Twitter: @aljawzi - Whatsapp: ٠٠٩٦٦٥٣٨٩٧٦٧١ - Email: aljawzi@hotmail.com

Instagram: @aljawzi - Facebook: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - Website: www.abnaljawzi.com

## مقدمة تحقيق تفسير سورة الأنعام

### باسم الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، سيد المرسلين وخير عباد الله المتقين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

فإن القرآن الكريم، حبل الله المتين، وصراطه المستقيم، وهدايته التي أنعم بها على العالمين. جاء بأسمى بيان، وأحكم تشريع، وأوكل إلى رسوله ﷺ مهمة بيانه وتبليغه. قال ﷺ: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٤٤]. فبين رسول الله ﷺ لأصحابه ما خفي عليهم علمه، وأوضح لهم ما أشكل عليهم فهمه، فتركهم مع كتاب الله تعالى على المحجة البيضاء الواضحة، يهتدون بأحكامه، ويأمنون بهديه وتذكيره، ويخشعون لتهيئه ووعيده، ويخضعون لبلاغته وروعة نظمه.

ومضى رسول الله ﷺ إلى جوار ربه الكريم، فحمل الصحابة الكرام، القرآن الكريم إلى من بعدهم، واحتكموا إليه فيما بينهم، وراحوا يتعلمون منه، ويعلمون ذرياتهم، والمسلمين عامة، ما يمكن أن يعسر فهمه، ويحتاج الناس إلى بيانه.

ولما كانت سليقتهم العربية أصيلة، وتذوقهم للقرآن الكريم عاليًا؛ لأنه عليهم أنزل، وبلغتهم تنزل كانت معظم تفسيراتهم تتناول بعض الألفاظ الغريبة

التي لم يتداولها بعض قبائلهم، أو لم يشع استعمالها بين قبائل أخرى، إضافة إلى ما تلقوه من النبي ﷺ، أو فهموه من نصوص القرآن الكريم.

ثم تعددت العلوم، واتسعت دائرة الأخذ من القرآن الكريم، ووقع الخلاف، فانبثرت كل طائفة من الناس تفسر القرآن الكريم وفق معتقداتها ومنهجها وأغراضها، وتشعبت الآراء حول فهم القرآن الكريم، وكيفية تناوله، فاشتط قوم في تفسيره، وبالغوا في تأويله، حتى بعدوا عن العدل بعدًا غاليًا، واشتدَّ قوم في تفسيره، فمنعوا من ذلك إلا بما أثر عن النبي ﷺ، وأصحابه، وعلماء التابعين، والأئمة المرضيين، فراحوا يجمعون آثار هؤلاء، ويصنفونها في كتب مفردة، أو ضمن كتب تشتمل على موضوعات متعددة.

ومعظم كتب السُّنة المصنفة على الأبواب تحتوي على كتاب للتفسير كالبخاري، ومسلم، والترمذي... وكثير منهم صنّف كتابًا خاصًا في التفسير؛ كالثوري، وابن عيينة، وعبد الرزاق الصنعاني، وأحمد بن حنبل، ثم النسائي، وابن ماجه... وغيرهم كثير.

وقد حاول الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم أن يجمع كتابًا في مآثور التفسير عن النبي ﷺ، وأصحابه، ثم التابعين، ومن سار على دربهم في هذا المنحى التفسيري، يعتمد فيه على أصح ما وصل إليه من الآثار في ذلك.

ولمّا أنهيت السنة المنهجية في الدراسات العليا الشرعية - فرع الكتاب والسُّنة - كان من أبرز الموضوعات التي تشدني إلى العمل فيها، تلك التي تجمع بين علوم الكتاب والسُّنة معًا.

ولمّا علمت بوجود عدة مجلدات من تفسير ابن أبي حاتم الرازي، رأيت أنني اقتربت من الهدف الذي أصبو إليه، مع إيماني ابتداءً أن تفسير ابن أبي حاتم الرازي، ليس غاية ما يقال في التفسير، ولا نهاية ما يمكن اعتماده منه.

بيد أنه أصل من أصول التفسير بالمأثور لا بد من إخراجه ودراسته للإفادة من محتوياته التفسيرية من جهة؛ ولأنه يُشكّل خطوةً علميّةً هامّةً في تاريخ علم التفسير، لا يسع باحثًا تجاوزها.

إضافة إلى أن دراسة أسانيده، والوقوف على تراجم رجالها، ومحاولة التعرف على شخصياتهم ومراتبهم في سلم الجرح والتعديل، هي إحدى غايات طالب العلم الشرعي، وبخاصة طلبة علوم القرآن والسنة.

هذا كله - وغيره - حداني إلى اختيار سورة الأنعام من تفسير ابن أبي حاتم للعمل في تحقيقها ودراستها، مساهمًا - مع إخواني طلبة الكتاب والسنة - بإخراج أحد كنوزنا العلمية الأصيلة.

ولا أقول أنني في عملي هذا بلغت الكمال، فما كان صوابًا فمن الله، وما أخطأت فيه فمن نفسي، ومن الشيطان.

أسأل الله ﷻ أن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه، وأن ينفع به؛ إنه هو وليّ ذلك، والقادر عليه، وهو حسبي، ونعم الوكيل.

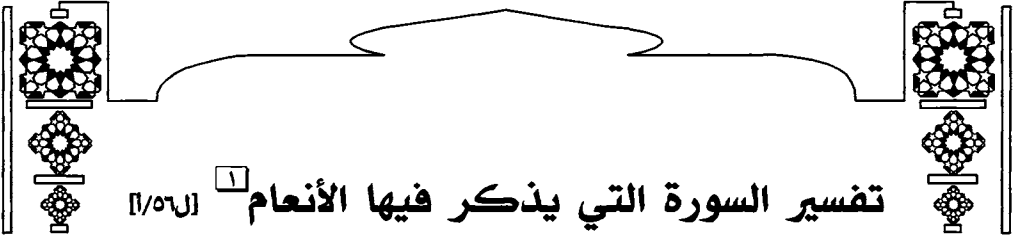
وكتبه:

عبد الرحمن محمد الخامد









## تفسير السورة التي يذكر فيها الأنعام<sup>[١]</sup> [٥٧/١]

[١] قال الزركشي في البرهان ١/ ٢٧٠: وينبغي البحث عن تعداد الأسامي، هل هو توقيفي، أو بما يظهر من المناسبات؟ فإن كان الثاني، فلن يعدم الفطن أن يستخرج من كل سورة معاني كثيرة، تقتضي اشتقاق أسمائها، وهو بعيد. اهـ، وانظر: الإتقان ١/ ١٦٠ - ١٦١، فهناك إثارة موضوع اختصاص كل سورة بما سميت به، قال السيوطي ١/ ١٥٠: وقد ثبتت أسماء السور بالتوقيف من الأحاديث والآثار، ولولا خشية الإطالة لبيئت ذلك. اهـ. قلت: فمن هذه الأحاديث الصحيحة: ما أخرجه البخاري وغيره من حديث عبد الرحمن بن يزيد، قال: رمى عبد الله - يعني: ابن مسعود - الجمرات من بطن الوادي، فقلت: يا أبا عبد الرحمن، إن ناساً يرمونها من فوقها، فقال: والذي لا إله غيره، هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة، ﷺ. أخرجه البخاري في الحج، باب رمي الجمار من بطن الوادي. انظر: الفتح ٣/ ٥٨٠ وما بعدها. وأخرج البخاري عن ابن مسعود - أيضاً؛ أنه قال في سورة بني إسرائيل، والكهف، ومريم، وطه، والأنبياء: إنهن من العتاق الأول، وهن من تلادي. البخاري في فضائل القرآن، باب تأليف القرآن. الفتح ١/ ٣٩. وفي الباب نفسه عن البراء قال: تعلمت: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَكْبَرُ﴾ قبل أن يقدم النبي ﷺ. وفيه أيضاً تعداد السور التي كان يقرؤها ﷺ في كل ركعتين، وانظر: أحاديث في الفتح ٩/ ٨٣ فما بعده. وهذه الأمور مما لا يعرف بالرأي، فلها حكم المرفوع، لو لم يرد في الباب غيرها. فكيف وقد صح عن النبي ﷺ: أنه سمع رجلاً يقرأ في سورة بالليل، فقال: «يرحمه الله، لقد أذكرني آية كذا وكذا، كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا». البخاري مع الفتح ٩/ ٨٥. وقال ﷺ: «الآيتان من آخر سورة البقرة، من قرأ بهما في ليلة كفتاه». البخاري مع الفتح ٩/ ٨٧. هذه الأحاديث والآثار تدل على شيئين: أولهما: إن أسماء السور توقيفي، والثاني: أن من السنة القول: سورة كذا، وسورة كذا. قال القاضي عياض: (حديث ابن مسعود - هذا - حجة في جواز قول: سورة البقرة، ونحوها). الفتح ٩/ ٨٧. وأما ما جاء عند الطبراني والبيهقي عن أنس مرفوعاً: «لا تقولوا: سورة البقرة، ولا سورة آل عمران، ولا سورة النساء، وكذا القرآن كله، ولكن قولوا: السورة التي تذكر فيها البقرة، والتي =

= يذكر فيها آل عمران، وكذا القرآن كله». فإسناده ضعيف، بل ادعى ابن الجوزي: أنه موضوع. الإتيان ١/١٥١. قال البيهقي بعد رواية الحديث السابق: إنما يعرف موقوفاً على ابن عمر، ثم أخرجه عنه بسند صحيح. وقد صح إطلاق سورة البقرة وغيرها عنه عليه السلام. الإتيان ١/١٥١. ونحن إنما نلجأ إلى ترجيح أقوال الصحابة بعضهم على بعض، حين لا يكون هناك حديث مرفوع، أما وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث في هذا، فلا نشغل بذلك. وأخرج البخاري عن الأعمش، قال: سمعت الحجاج يقول على المنبر: السورة التي يذكر فيها البقرة، والسورة التي يذكر فيها آل عمران، والسورة التي يذكر فيها النساء. قال الأعمش: فذكرت ذلك لإبراهيم - يعني: النخعي -، فقال: حدثني عبد الرحمن بن يزيد؛ أنه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرة العقبة، فاستبطن الوادي، حتى إذا حاذى الشجرة اعترضها، فرمى بسبع حصيات، يُكَبِّرُ مع كل حصاة، ثم قال: من ها هنا - والذي لا إله غيره - قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة. البخاري في الحج، باب يُكَبِّرُ مع كل حصاة الفتح ٣/٥٨١. وترجم البخاري في كتاب فضائل القرآن: باب من لم ير بأساً أن يقول: سورة البقرة، وسورة كذا وكذا، ثم ذكر ثلاثة أحاديث فيها التصريح بتسمية السورة سورة كذا، وسورة كذا... قال النووي في الأذكار - بتحقيق الأرناؤوط - (ص ٩٢): ويجوز أن يقول: سورة البقرة، وسورة آل عمران، وسورة النساء، وسورة العنكبوت، وكذلك الباقي، ولا كراهة في ذلك.

وقال بعض السلف: يكره ذلك، وإنما يقال: السورة التي يذكر فيها البقرة... والصواب الأول، وهو قول جماهير علماء المسلمين من سلف الأمة وخلفها، والأحاديث فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من أن تحصر، وكذلك عن الصحابة فمن بعدهم، وكذلك لا يكره أن يقال: هذه قراءة أبي عمرو، وقراءة ابن كثير، وغيرهما. (هذا هو المذهب الصحيح الذي عليه عمل السلف والخلف من غير إنكار). اهـ. إلا أن ابن كثير، قال: إن قول الرجل: السورة التي يذكر فيها البقرة... أحوط، ولكن استقر الإجماع على الجواز في المصاحف والتفاسير. قال ابن حجر: (وقد تمسك بالاحتياط المذكور جماعة من المفسرين منهم: أبو محمد بن أبي حاتم...). واحتج هؤلاء بحديث ابن عباس؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أنزل عليه آيات من القرآن، كان يقول: «ضعوها في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا». قلت: هذا الحديث عند أحمد وأصحاب السنن وابن حبان من حديث يزيد الفارسي، وهو: البصري، قال فيه ابن حجر: مقبول. التقريب ٢/٣٧٣. وقد تفرد به، فهل هذا يعارض تصريح النبي صلى الله عليه وسلم؟ لذا فالأحوط - والله أعلم - ما رجحه النووي، بل هو السُّنَّة الثابتة التي لم تعارض، وانظر: فتح الباري ٩/٤٢، ٤٦ - ٤٨، ٨٣ - ٨٥، ٨٨.

## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* قوله ﷻ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.

١ - حدثنا أبي، ثنا أبو معمر القطيعي، ثنا حفص، عن حجاج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال: قال عمر: قد علمنا سبحانه الله، ولا إله إلا الله، فما: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾؟ قال علي: كلمة رضي الله لنفسه.

٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو معمر المنقري، ثنا عبد الوارث، ثنا علي بن

[١] إسناده رجاله ثقات ما عدا حجاج بن أرطاة، وقد تفرد به.

أخرجه المصنف من طريق أبي سعيد الأشج، عن حفص، به، وسيأتي بأطول منه برقم (٧١٤)، وعزاه السيوطي في الدر ١١/١، والشوكاني في فتح القدير ٢٠/١ لابن أبي حاتم. وذكره ابن كثير ٢٢/١، بإسناد المصنف ولفظه، ثم قال: ورواه غير أبي معمر، عن حفص... فذكره، وزاد في آخره: وأحب أن يقال. وعزاه صاحب كنز العمال ٢٥٤/٢ - ٢٥٥ للمصنف، وذكر نحوه عن أبي ظبيان؛ أن ابن الكواء سأل علياً... ونسبه للعسكري في الأمثال، وزاد في آخره: تنزيه الله عن السوء. وذكره صاحب الكنز أيضاً مثله، ونسبه لأبي الحسن البكائي.

قلت: أما أبو ظبيان: فثقة، روى عن عمر وعلي وابن مسعود وعدد من الصحابة، فإن صح الإسناده إليه فهو: شاهد قوي لخبر الباب. انظر: التهذيب ٣٧٩/٢، التقريب ١٨٢/١.

[٢] إسناده رجاله ثقات ما عدا علي بن زيد بن جدعان، ويوسف بن مهرا بن البصري.

ذكره ابن كثير ٢٢/١، والشوكاني ٢٠/١ عن ابن عباس، مثله. وذكره السيوطي ١/١١، ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق عن ابن عباس، مثله، بزيادة لفظ الجلالة، في قوله: قال (الله): شكرني عبدي. وقد ورد للطرف الأخير من هذا الخبر شاهد صحيح مرفوع بل قدسي، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله ﷻ: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي شطرين، فنصفها لي، ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل»، قال: فقال رسول الله ﷺ: «أقرؤوا، يقول العبد: الحمد لله رب العالمين، فيقول الله ﷻ: حمدني عبدي، ولعبدي ما سأل...» الحديث. انظر: صحيح =

زيد بن جدعان، عن يوسف بن مهران، قال: قال ابن عباس: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: كلمة الشكر، وإذا قال العبد: الحمد لله، قال: شكرني عبيدي.

### والوجه الثاني:

٣ - حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء - أبو كريب -، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك،

= مسلم ٢٩٦/١، برقم (٣٨)، مختصر سنن أبي داود ٣٨٨/١، برقم (٧٨٤)، تحفة الأحوذى ٢٨٣/٨، سنن النسائي ١٣٦/٢، سنن ابن ماجه ١٢٤٣/٢، برقم (٣٧٨٤).

وهذا الشاهد ذكره السيوطي ١٨/١ - ١٩، طبعة دار الفكر، ونسبه لمالك في الموطأ، وسفيان بن عيينة في تفسيره، وأبي عبيد في فضائله، وابن أبي شيبة وأحمد في مسنده، والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام، ومسلم في صحيحه، وأبي داود في السنن عن أبي هريرة بمثل حديث مسلم. وذكر السيوطي شاهداً آخر، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم في تفسيرهما، عن جابر بن عبد الله نحوه.

[٣] إسناده ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس، ولم يتابع.

هذا الخبر ذكره السيوطي في الدر ١١/١، والشوكاني في فتح القدير ٢٠/١، ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله بزيادة كلمة: (وهدايته) بعد (بنعمه). وذكره ابن كثير ٢٢/١ فقال: وروى ابن أبي حاتم وابن جرير من طريق بشر بن عمار، به مثله، وفيه: (بنعمته وهدايته). وأخرجه الطبري ١٣٥/١، برقم (١٥١) عن محمد بن العلاء، به بزيادة: (قال جبريل لمحمد ﷺ: قل يا محمد: «الحمد لله»)، في أوله، وفيه: (بنعمته وهدايته). وقد خرّج هذا الخبر الشيخ أحمد شاكر رَحِمَهُ اللهُ في تفسير الطبري ١٣٥/١، وتكلم عن السند في ١١٣/١ في تعليقه على الخبر (١٣٧)، فقال: قال ابن كثير: وهذا الأثر غريب. وإنما ذكرناه ليعرف، فإن في إسناده ضعفاً وانقطاعاً. وقال الشيخ أحمد شاكر: وأما الانقطاع الذي أشار إليه ابن كثير؛ فمن أجل اختلافهم في سماع الضحاك بن مزاحم الهلالي من ابن عباس. وقد رجحنا في المسند (٢٢٦٢) سماعه منه، وكفى ببشر بن عمار ضعفاً في الإسناد. اهـ. أقول: مات ابن عباس سنة ثمان وستين بالطائف، ومات الضحاك بعد المائة، وقد بلغ الثمانين أو تجاوزها، فهما متعاصران، وقد ذكر الثقات الإثبات: أنه لم يلق ابن عباس، وإنما أخذ التفسير عن سعيد بن جبير، إلا أنني لا أستطيع الجزم بسماعه هذا الخبر من ابن عباس، ولهذا قال ابن كثير: إن في إسناده ضعفاً وانقطاعاً.

عن ابن عباس: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: هو الشكر لله؛ الاستخذاء<sup>[١]</sup> له، والإقرار بنعمه وابتدائه، وغير ذلك.

### والوجه الثالث:

٤ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، ثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن السلولي، عن كعب، قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: ثناء الله.

### والوجه الرابع:

٥ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن العزمي، ثنا بزيح - أبو خازم -، عن يحيى بن عبد الرحمن - يعني: أبا بسطام -، عن الضحاك، قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: رداء الله (الرحمن)<sup>[٢]</sup> تبارك وتعالى.

### ❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾.

٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية، عن أرطاة،

[١] (الاستخذاء له): الخضوع لله ﷻ. انظر: الصحاح ٢٣٢٦/٦.

[٤] إسناده رجاله ثقات ما عدا سهيل بن أبي صالح، فهو: صدوق.

هذا الأثر ذكره ابن كثير ٢٢/١ عن كعب الأحبار دون إسناده، ولا نسبة، وذكره السيوطي في الدر ١١/١، ونسب لابن جرير وابن أبي حاتم عن كعب مثله. وذكره ابن جرير الطبري ١٣٧/١، برقم (١٥٣)، فقال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: أنبأنا ابن وهب، قال: حدثني عمر بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، به ونحوه، وقال الشيخ أحمد شاكر: هذا الإسناد صحيح، وسواء صح أم ضعف فلا قيمة له، إذ انتهاه إلى كعب الأحبار، وما كان كلام كعب حجة قط، في التفسير وغيره.

[٥] إسناده ضعيف؛ لضعف العزمي، وبزيح، ويحيى.

هذا الأثر ذكره السيوطي في الدر ١١/١، ونسبه لابن أبي حاتم عن الضحاك مثله، ينقص لفظ الجلالة بعد كلمة: (الحمد). وذكره ابن كثير ٢٢/١ عن الضحاك مثله دون نسبة، ولا إسناده.

[٢] ما بين القوسين من الهامش، وهو يوافق رواية السيوطي، وابن كثير.

[٦] إسناده ضعيف؛ لأن فيه راويًا لم يُسمَّ؛ ولأن فيه بقية بن الوليد، وهو صدوق كثير التدليس، وهو هنا لم يصرح بما يثبت سماعه، ولم أجد له متابعًا، ولا شاهدًا.

عن المعلى بن إسماعيل؛ أن رجلاً أتى أبي بن كعب، فسأله عن: القدر، فقال: سبحان الله العظيم، إن الله خلق السموات والأرض، وخلق الخير والشر، وأسعد بالخير من شاء، وأشقى بالشر من شاء.

٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾، قال: خلق السموات قبل الأرض.

٨ - أخبرنا محمد بن حماد: أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إلي -، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، أخبرني عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع عمه: وهب بن منبه، يقول: قال عزير<sup>[١]</sup>: يا رب! أمرت الماء، فجمد في وسط الهواء، فجعلت منه سبعاً، وسميتها [ب/٥٦٧] السموات، ثم أمرت الماء ينفث<sup>[٢]</sup> من التراب، وأمرت التراب أن يتميز من الماء، فكان كذلك، فسميت جميع ذلك: الأرضين، وجميع الماء: البحار.

[٧] إسناد رجاله ثقات.

هذا الأثر والأثر رقم (١١) دمجهم ابن جرير والسيوطي، وجعلاه واحداً، فذكره السيوطي ٤/٣، ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة مثله، وزاد في آخره: (الجنة قبل النار). أخرجه ابن جرير ١١/٢٥، برقم (١٣٠٤١)، فقال: حدثني بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، به مثله.

[٨] إسناده حسن إلى ابن منبه، وهو نسخة فيرتقي إلى الصحيح لغيره. وهو من الإسرائيليات التي يكثر منها وهب، وخاصة في أخبار عزير.

وهذا الأثر: أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، عند تفسير قوله تعالى: ﴿لَيْسَ رَبُّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ [آية: ٥٤] بهذا السند واللفظ، برقم (٤٩٥)، المجلد السابع. وأخرجه أيضاً في تفسير سورة هود، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [آية: ٧] بهذا السند واللفظ أيضاً، برقم (١١١)، المجلد التاسع. ولم أجده عند غير ابن أبي حاتم.

[١] قال ابن كثير في البداية ٢/٤٦: (المشهور أن عزيراً نبياً من أنبياء بني إسرائيل). وقد أكثر وهب بن منبه من ذكر أخباره فانظره هناك.

[٢] (الفتق) أصله: الشق والفتح. يقال: فتقت الشيء، وفتقته، وفتقت، وافتقت؛ أي: انشق وافتتح. مختار الصحاح (ص ٤٩٠)، الصحاح ٤/١٥٣٩، القاموس ٣/٢٧٣، النهاية ٣/٤٠٨ - ٤٠٩، غريب الحديث ١/١٤٤.

## \* قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ﴾.

٩ - حدثنا الحسن بن أيوب القزويني، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن خصيف، عن مجاهد، قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَقُولُونَ ۖ﴾ (١)، قال: نزلت هذه الآية في الزنادقة<sup>[١]</sup>، قالوا: إن الله لا يخلق الظلمة، ولا الخنافس ولا العقارب، ولا (شيئًا قبيحًا)<sup>[٢]</sup>، وإن الله يخلق الضوء وكل شيء حسن. قال: فأنزلت فيهم هذه الآية.

١٠ - وأخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾، قال: «الظلمات»: ظلمة الليل.

[٩] إسناده رجاله ثقات، غير أبي سعيد المؤدب، وخصيف، فهو إسناده لا بأس به في الشواهد والمتابعات، ولم أجد له متابعة أو شاهدًا.

هذا الأثر ذكره السيوطي في الدر ٤/٣، والشوكاني في فتح القدير، ونسباه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد مثله، وفيه: (إن الله لم يخلق) بدل: (لا يخلق). وذكر ابن الجوزي في زاد المسير ٩٦/٣: أن الزنادقة قالوا: الله خالق النور والماء والدواب والأنعام، وإبليس خالق الظلمة والسباع والحيات والعقارب، وفيهم نزلت: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْإِلَهِ وَيَخْلُقُهُمْ...﴾ الآية [الأنعام: ١٠٠]، قاله ابن السائب.

أقول: ما ذكره ابن الجوزي بعض معاني الزندقة.

[١] (الزنديق): - بالكسر - من الثنوية، أو القائل بالنور والظلمة، أو من لا يؤمن بالآخرة وبالربوبية، أو من يبطن الكفر ويظهر الإيمان، أو معرب «زن دين»؛ أي: دين المرأة. وقال الرازي في مختار الصحاح: وهو فارسي معرب، وجمعه: (زندقة)، وقد (تزندق)، والاسم (الزندقة). انظر: القاموس ٢٤٢/٣، الصحاح ١٤٨٩/٤، مختار الصحاح (ص ٢٧٦)، الملل والنحل ٨٠/٢.

[٢] في الأصل: (ولا شيء قبيح)، والتصحيح يوافق ما في الدر المتشور، وفتح القدير.

[١٠] هذا الإسناد يتكرر كثيرًا وهو نسخة، فهو إسناده لا بأس به.

هذا الأثر، والأثر رقم (١٢) دمجهما السيوطي في الدر ٤/٣، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم عن السدي مثله، وأخرجهما ابن جرير ٢٥/١١، برقم (١٣٠٤٠) عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله.



١١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾، قال: خلق الظلمة قبل النور.

\* قوله: ﴿وَالنُّورُ﴾.

١٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾، قال: «النور»: نور النهار.

\* قوله: ﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾.

١٣ - ثنا علي بن الحسين، ثنا حفص بن عمر، ثنا عامر بن إبراهيم، عن يعقوب القمي، عن جعفر، عن ابن أبزي، عن علي، قال: أتاه رجل من الخوارج<sup>[١]</sup>، فقال له: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾. أليس كذلك؟ قال: نعم، فانصرف عنه، ثم قال له علي: ارجع ارجع؛ أي: قل: إنما أنزلت في أهل الكتاب، وهم الذين عدلوا بربهم؛ يعني: أهل الكتاب.

[١١] سبق تخريجه في الأثر رقم (٧).

[١٢] سبق تخريجه في الأثر رقم (١٠).

[١٣] رجاله ثقات ما عدا يعقوب وجعفر؛ فالإسناد فيه ضعف يسير من جهتهما، إلا أن للخبر علة أخرى هي: انقطاعه بين سعيد - وهو: ابن عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي - وعلي، إذ لم أقف على أن سعيداً روى عن علي، وعده ابن حبان في أتباع التابعين، وعده: أباه في التابعين. وهذا يعني: الانقطاع.

هذا الخبر ذكره السيوطي في الدر ٤/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن علي مثله، وبنقص العبارة الأخيرة: (وهم الذين عدلوا بربهم؛ يعني: أهل الكتاب)، و(فرجع، فقال: أي: قل) بدل: (ارجع). وذكره الشوكاني ٩٩/٢، ونسبه لابن أبي حاتم عن علي أن هذه الآية أعني: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، إلى ﴿يَعْدِلُونَ﴾ نزلت في أهل الكتاب.

وذكره صاحب كنز العمال ٤٠٧/٢، برقم (٤٣٦٨)، ونسبه لابن أبي حاتم عن علي مثله.

[١] هم الذين رفضوا التحكيم، وخرجوا على سيدنا علي.

- ١٤ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن عبد الحميد المقرئ، ثنا يعقوب، عن جعفر، عن ابن أبيزى، في قوله: نحو ذلك، ولم يذكر عن عليٍّ عليه السلام.
- ١٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد [٥٧/أ]، في قوله: ﴿يَعْدِلُونَ﴾ <sup>(١)</sup>، قال: يشركون.
- ١٦ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

[١٤] إسناده فيه ضعف يسير من جهة يعقوب: القمي، وجعفر، وهو: ابن أبي المغيرة. ذكره السيوطي في الدر ٤/٣، والشوكاني في الفتح ٩٩/٣، ونسباه لعبد بن حميد وابن جرير وأبي الشيخ عن عبد الرحمن بن أبيزى عن أبيه، بنحو الخبر رقم (١٣). وأخرجه الطبري ٢٥٣/١١، برقم (١٣٠٤٥) فقال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن ابن أبيزى، قال: جاء رجل من الخوارج... فذكر نحو الخبر رقم (١٣). وقد علق الشيخ أحمد شاكر عليه، فقال: وابن أبيزى: هو سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى الخزاعي: ثقة. وقد أراد السائل من الخوارج بسؤاله الاستدلال بالآية على تكفير أهل القبلة في أمر تحكيم علي بن أبي طالب، وذلك هو رأي الخوارج. اهـ. أقول: لا يعرف في الصحابة (أبيزى)، وإنما (عبد الرحمن بن أبيزى)، وهو: صحابي صغير، وذكر بعضهم أنه مختلف في صحبته. والموجود في الطبري وابن أبي حاتم: (ابن أبيزى)، وهو يطلق على الأب: (عبد الرحمن)؛ كما يطلق على الابن: (سعيد)، وقد ورد في الدر، والفتح عن (عبد الرحمن بن أبيزى، عن أبيه)، ويحتمل أن تكون كلمة (ابن) سقطت قبل (عبد الرحمن)؛ لتسجم العبارة (عن أبيه). يحتمل أن تكون هناك رواية عن (ابن أبيزى)، وهو: سعيد الابن، وأخرى (عنه، عن أبيه)، وثالثة عن (ابن أبيزى، عن علي)؛ كما في رقم (١٣)، والله أعلم.

[١٥] إسناده حسن؛ لأنه نسخة؛ فالإسناد حسن يحتمل مثله في النسخ، وإلا ففيه عننة ابن أبي نجيح.

هذا الأثر أخرجه جامع تفسير مجاهد من طريق عبد الرحمن، قال: ثنا إبراهيم، قال: ثنا آدم، قال: ثنا ورقاء، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٤/٣، والشوكاني في فتح القدير ٩٩/٢، ونسباه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد مثله. وأخرجه الطبري ٢٥٣/١١، برقم (١٣٠٤٤) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٢١١) من طريق آدم، قال: ثنا ورقاء، به مثله.

[١٦] ذكره السيوطي في الدر ٤/٣، والشوكاني في فتح القدير ٩٩/٢، ونسباه لابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾، قال: هم المشركون، =

١٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتبه إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾، قال: الآلهة التي عبدوها عدلوها بالله، وليس له عدل، ولا نِدٌّ، ولا معه آلهة، ولا اتَّخذ صاحبة، ولا ولدًا.

\* قوله: ﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا﴾.

١٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام،

= وأخرجه الطبري ٢٥٤/١١، برقم (١٣٠٤٧): فقال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾، قال: هم المشركون. وهو نفس إسناده للأثر (١٠)، (١٢). [١٧] إسناده إلى ابن زيد صحيح، وهو نسخة.

هذا الأثر ذكره السيوطي في الدر ٤/٣، والشوكاني في فتح القدير ٩٩/٢، ونسباه لابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد مثله، وفيه: (وليس معه آلهة). وأخرجه الطبري ٢٥٤/١١، برقم (١٣٠٤٨) فقال: حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال ابن زيد مثله، وفيه: (وليس معه آلهة). قال أبو جعفر الطبري ٢٥٤/١١: وأولى الأقوال في ذلك بالصواب عندي: أن يقال: إن الله - تعالى ذكره - أخبر أن الذين كفروا بربهم يعدلون، فعم بذلك جميع الكفار، ولم يخص منهم بعضًا دون بعض. فجميعهم داخلون في ذلك: يهودهم، ونصاراهم، ومجوسهم، وعبدة الأوثان منهم ومن غيرهم من سائر أصناف الكفر. [١٨] إسناده رجاله ثقات، ما عدا معاوية بن هشام، فهو: صدوق له أوهام، وقد توبع.

هذا الخبر ذكره السيوطي في الدر ٤/٣، والشوكاني في الفتح ٩٩/٢، مع الخبر الآتي (٣٠)، وجعلاهما خبرًا واحدًا، ونسباهم للقرطبي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم، وصححه عن ابن عباس مثله بزيادة عبارة: (وفي لفظ: أجل موته). وهذه الزيادة أخرجها المصنف في الخبر رقم (١٩)، وأخرجهما الطبري وجعلهما خبرًا واحدًا ٢٥٧/١١، برقم (١٣٠٥٧) من طريق يحيى بن آدم، عن سفيان، به مثله، وينحوه (٣٠). أما الحاكم في المستدرک ٣١٥/٢، فقد جعل (١٨)، (٣٠)، (٤٧)، (٥٠). خبرًا واحدًا، وأخرجه من طريق أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، به مثله، وقال: هذا حديث على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وقد أخرج المصنف الأثرين (٤٧)، (٥٠)، عن مجاهد، وهذان شاهدان مرويان عن ابن عباس على شرط الشيخين؛ كما قال الحاكم، ووافقه الذهبي.

ثنا سفيان، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ثُمَّ قَفَّيْ أَجَلًا﴾، قال: أجل الدنيا.

١٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿ثُمَّ قَفَّيْ أَجَلًا﴾؛ يعني: أجل الموت.

٢٠ - وروي عن الحسن<sup>[١]</sup>، ومجاهد<sup>[٢]</sup>، وعكرمة<sup>[٣]</sup>، وسعيد بن جبير<sup>[٤]</sup>، والسدي<sup>[٥]</sup>، وعطية<sup>[٦]</sup>، وقتادة<sup>[٧]</sup>، والضحاك<sup>[٨]</sup>، وزيد بن

[١٩] إسناده إلى ابن عباس صحيح. وما يروى بهذا الإسناد، إنما هو نسخة، والانقطاع بين علي بن أبي طلحة وابن عباس لا ضير فيه، بعد أن عرفت الوساطة وهو ثقة؛ كما قال ابن حجر.

وذكره السيوطي في الدر ٤/٣، والشوكاني في الفتح ٩٩/٢، وجعلا الأخبار (١٩)، (٢٠، ٣١)، خبرًا واحدًا، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله. بزيادة العبارة الثانية في أوله. (قوله: «هو الذي خلقكم من طين» يعني: آدم). وأخرجه الطبري ٢٥٨/١١، برقم (١٣٠٦٦)، وجعل الأخبار (١٩، ٢٥، ٣١) خبرًا واحدًا، فقال: حدثني المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. [٢٠] - [١] لم أجده، وانظر الأثر رقم (٢٧).

[٢] أخرجه الطبري برقم (١٣٠٦٣) من طريق ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، به نحوه. والطرف الأخير من هذا الأثر: (هو أجل البعث)، وفي الرواية الثانية: (الآخرة). أخرجه المصنف - كما سيأتي - برقم (٢٩)، وبرقم (٢٤) عن عكرمة. وذكره السيوطي ٢٤٩/٣، ط دار الفكر، ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ عن مجاهد، في قوله: ﴿قَفَّيْ أَجَلًا﴾. قال: أجل الدنيا: الموت، ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ﴾، قال: الآخرة؛ البعث. والطرف الأخير منه أخرجه المصنف برقم (٢٩) عن مجاهد، وبرقم (٥٤) عن عكرمة.

[٣] مضى تخريج الأثر في التعليق (٢).

[٤] لم أجده من خرج أثره غير المصنف رحمته الله.

[٥] قد أخرج الطبري ٢٥٨/١١، برقم (١٣٠٦٧) هذا الأثر مع الأثر رقم (٢٤)، فقال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿قَفَّيْ أَجَلًا﴾، قال: أما: ﴿قَفَّيْ أَجَلًا﴾، فأجل الموت، ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ﴾: يوم القيامة.

[٦] لم أقف على من خرج هذا الأثر عنه غير المصنف رحمته الله.

[٧] انظر الأثر رقم (٢٨).

[٨] وقد أخرجه الطبري ٢٥٦/١١، برقم (١٣٠٥٦) مع الأثر رقم (٢٤)، وجعلهما =

أسلم<sup>[١]</sup>: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢١ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن عطية، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ اللَّهِ﴾، قال: أما قوله: ﴿قَضَىٰ أَجَلًا﴾، فهو النوم، يقبض فيه الروح، ثم يرجع إلى صاحبه حين اليقظة.

والوجه الثالث:

٢٢ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءةً -، أخبرني محمد بن

= أنثراً واحداً، فقال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا أبو تميلة، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك بن مزاحم: ﴿قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ اللَّهِ﴾، قال: قضى أجل الموت، وكل نفس أجلها الموت. قال: ﴿وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا﴾ [المنافقون: ١١]، ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ اللَّهِ﴾؛ يعني: أجل الساعة، ذهاب الدنيا، والإفضاء إلى الله.

[١] لم أقف على من أخرجه عن زيد بن أسلم غير المصنف رحمه الله.

[٢١] إسناده ضعيف إلى ابن عباس، وهو مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس وهو نسخة. قال السيوطي في الإتقان ١٨٩/٢: وطريق العوفي، عن ابن عباس أخرجه منها ابن جرير وابن أبي حاتم كثيراً، والعوفي: ضعيف ليس بواو، وربما حسن له الترمذي. اهـ. وقال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله في التفسير ٢٦٤/١: وقد رجحنا ضعفه - أي: عطية - في شرح المسند (٣٠١٠)، وشرح الترمذي (٥٥١)، وإنما حسن الترمذي ذاك الحديث لمتابعات، ليس من أجل عطية. اهـ. وهذا الخبر أخرجه الطبري ٢٥٨/١١، برقم (١٣٠٦٨)، مع الخبر رقم (٢٦)، وجعلهما خبراً واحداً مثله بنفس الإسناد واللفظ. وفيه: (تقبض) و(ترجع) بالتاء. وذكره السيوطي ٤/٣، والشوكاني ٩٩/٢ مع الخبر رقم (٢٦)، وجعلهما خبراً واحداً، ونسباه لابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله. وزاد السيوطي (الله) بعد (يقبض). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٧٥/٤، وأبو حيان في البحر المحيط ٢٠١/٥. [٢٢] إسناده ضعيف؛ لأن فيه عثمان بن عطاء، وهو: ضعيف، وأبوه عطاء: صدوق يهيم، يرسل ويدلس.

هذا الأثر موجود في تفسير عطاء [١٢٦ب] في قوله ﷻ: ﴿قَضَىٰ أَجَلًا﴾. قال: ما خلق في ستة أيام. وفي قوله: ﴿مُسَمًّى عِنْدَ اللَّهِ﴾، قال: ما كان بعد ذلك إلى يوم القيامة. وذكر السيوطي له شاهداً (٤/٣)، ونسبه لأبي الشيخ عن يونس بن يزيد الأيلي (قضى أجلاً) =

شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: عطاء بن أبي مسلم الخراساني: أمّا قوله: ﴿قَضَىٰ أَجَلًا﴾، فيقال: ما خلق في ستة أيام.

❖ قوله: ﴿وَأَجَلَ مُّسَمًّى﴾.

٢٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَأَجَلَ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾، قال: إلى يوم القيامة.

٢٤ - وروي [٥٧/ب] عن سعيد بن جبير<sup>[١]</sup>، وعطية<sup>[٢]</sup>، والضحاك<sup>[٣]</sup>، وعكرمة<sup>[٤]</sup>، والسدي<sup>[٥]</sup>، وعطاء الخراساني<sup>[٦]</sup>، والربيع بن أنس<sup>[٧]</sup>: نحو ذلك.

= قال: ما خلق في ستة أيام ( وأجل مسمى عنده)، قال: ما كان بعد ذلك إلى يوم القيامة. ويونس بن يزيد الإيلي، ثقة كما في التقريب ٣٨٦/٢. وتفسير عطاء لقوله تعالى: ﴿وَأَجَلَ مُّسَمًّى﴾، أخرجه المصنف برقم (٢٤).

[٢٣] ضعيف الإسناد؛ لأن إسرائيل روى عن عطاء بعد اختلاطه.

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٧٥/٤، وأبو حيان في البحر المحيط عن سعيد بمثله. وأشار إليه الشوكاني في فتح القدير ٩٨/٢.

[٢٤] - [١] أثره لم أجده عند غير المصنف رحمته الله، وانظر الأثر السابق (٢٣).

[٢] هذا الأثر أشار إليه الشوكاني ٩٨/٢.

[٣] مضى تخريجه في الأثر رقم (٢٠).

[٤] مضى تخريجه في الأثر رقم (٢٠)، وأشار إلى قول عكرمة الشوكاني في فتح

القدير ٩٨/٢.

[٥] قد مضى تخريج هذا الأثر في رقم (٢٠).

[٦] قد مضى تخريجه في الأثر رقم (٢٢).

[٧] أثره لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

وقد أخرج الطبري ٢٥٧/١١، برقم (١٣٠٦١) بسنده عن قتادة والحسن: ﴿وَأَجَلَ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾: يوم القيامة. وذكره السيوطي في الدر ٤/٣، ونسبه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ عن قتادة والحسن، مثل ما في الطبري. وكذا أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٣٤ب)، بسنده عن قتادة والحسن، في قوله: ﴿قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلَ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾، قضى أجل الدنيا من يوم خلقك، إلى أن تموت، ﴿وَأَجَلَ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾: يوم القيامة.

٢٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾: أجل الساعة.

والوجه الثاني:

٢٦ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾، فهو أجل موت الإنسان.

٢٧ - وروي عن الحسن؛ أنه قال: ما بين أن يخلق إلى أن يموت.

والوجه الثالث:

٢٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع،

[٢٥] إسناده صحيح، انظر الخبر رقم (١٩)، وقد مضى تخريجه هناك.

[٢٦] إسناده ضعيف، انظر الخبر رقم (٢١)، وقد مضى تخريجه هناك.

[٢٧] أخرجه الطبري ٢٥٦/١١، برقم (١٣٠٥٤)، فقال: حدثنا ابن وكيع، وهناد بن السري، قالا: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبي، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن، في قوله: ﴿فَقَضَىٰ أَجَلًا﴾، قال: ما بين أن يخلق إلى أن يموت ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾، قال: ما بين أن يموت إلى أن يبعث، وفيه أبو بكر الهذلي، قال ابن حجر: أخباري متروك الحديث. التقريب ٤٠١/٢. وأخرجه الطبري برقم (١٣٠٦١) حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة والحسن: ﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾، قالا: قضى أجل الدنيا، من حين خلقك إلى أن تموت، ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾: يوم القيامة. قلت: رجاله ثقات. وبرقم (١٣٠٦٣) حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة والحسن، في قوله: ﴿فَقَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾، قالا: قضى أجل الدنيا منذ يوم خلقت إلى أن تموت: ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾ يوم القيامة. قلت: رجاله ثقات، والحسن بن يحيى: صدوق. وذكر السيوطي أثر الطبري (١٣٠٦٤)، ونسبه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ عن قتادة والحسن، مثله. انظر الدر المنثور (٤/٣). وفي تفسير عبد الرزاق (٣٤ب) بسنده عن قتادة والحسن، في قوله: ﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾، قضى أجل الدنيا من يوم خلقك إلى أن تموت، وأجل مسمى عنده يوم القيامة.

[٢٨] تقدم هذا الإسناد برقم (٧)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الطبري ٢٥٦/١١، برقم (١٣٠٥٥)، حدثنا بشر بن معاذ، قال: =

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَصَوَّ أَجَلًا وَأَجَلَ مُسَمًّى عِنْدَهُ﴾، يقول: أجل حياتك إلى يوم موتك، وأجل موتك إلى يوم تبعث، وأنت بين أجلين من الله.

٢٩ - وروي عن مجاهد، وخالد بن معدان؛ أنهما قالَا: أجل البعث.

#### والوجه الرابع:

٣٠ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، عن قيس، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿وَأَجَلَ مُسَمًّى عِنْدَهُ﴾، قال: لا يعلمه إلا الله.

٣١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَجَلَ مُسَمًّى عِنْدَهُ﴾، قال: الوقوف عند الله.

= حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿ثُمَّ قَصَّ أَجَلًا وَأَجَلَ مُسَمًّى عِنْدَهُ﴾، كان يقول: أجل حياتك إلى أن تموت، وأجل موتك إلى أن تبعث، فأنت بين أجلين من الله تعالى ذكره. وانظر التعليق على الأثر السابق (٢٧)، فقد أخرجه الطبري عن قتادة والحسن برقم (١٣٠٦١) و(١٣٠٦٤)، وكذا ذكره السيوطي ٤/٣، ونسبه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ عن قتادة والحسن. وذكره - أيضًا - السيوطي ٤/٣، ونسبه لعبد بن حميد عن قتادة، في قوله: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ﴾ قال: هذا بدء الخلق، خلق آدم من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين، ﴿ثُمَّ قَصَّ أَجَلًا وَأَجَلَ مُسَمًّى عِنْدَهُ﴾، يقول: أجل حياتك إلى يوم تموت، وأجل موتك إلى يوم البعث، ﴿ثُمَّ أَنتُمْ تَمْرُونُ﴾، قال: تشكون.

[٢٩] أثر مجاهد مضى تخريجه في الخبر رقم (٢٠).

لم أجد أثر خالد عند غير المصنف رحمه الله.

[٣٠] إسناده حسن؛ لأن قيس بن الربيع تابعه أبو بكر بن عياش عند الحاكم.

وهذا الخبر مضى تخريجه في الخبر رقم (١٨)، وفيه متابعة أبي بكر بن عياش عند الحاكم، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

[٣١] إسناده صحيح، وقد مضى تخريجه في الخبر رقم (١٩).



❖ قوله: ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ﴾.

٣٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ﴾: تشكون.

٣٣ - حدثنا أبي، ثنا الحكم بن موسى، ثنا يحيى بن حمزة، حدثني ثور، عن خالد بن معدان: ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ﴾، يقول: في البعث.

الوجه الثاني:

٣٤ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني ابن شعيب بن شابور،

[٣٢] إسناده لا بأس به، ويحتمل الضعف والوهم في رواته؛ لأنه نسخة، وقد مضى في الأثر رقم (١٠).

هذا الأثر أخرجه الطبري ٢٦٠/١١، برقم (١٣٠٧١)، فقال: حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، به نحوه. ويرقم (١٣٠٧٠) بسنده عن ابن زيد، قال: الشك. وذكره السيوطي ٤/٣، ونسبه لعبد بن حميد عن قتادة: ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ﴾، قال: تشكون. وأخرجه البخاري معلقاً عن ابن عباس: «يَمْتَرُونَ»: يشكون. انظر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري ٢٨٦/٨.

[٣٣] إسناده المصنف حسن، رجاله ثقات غير الحكم بن موسى، فهو: صدوق، ويتقوى بالأثر الذي يليه.

هذا الأثر ذكره السيوطي ٤/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن خالد بن معدان مثله.

[٣٤] إسناده حسن.

هذا الأثر أخرجه الطبري ١٩٠/٣، برقم (٢٢٧٢)، فقال: حدثني المثنى، قال: حدثني إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: قال الله تعالى: ذكره لنبيه عليه الصلاة والسلام: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ [البقرة: ١٤٧]. يقول: لا تكن في شك فإنها قبلتك وقبله الأنبياء من قبلك. ويرقم (٢٢٧٣)، بسنده عن ابن زيد: ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾، قال: من الشاكين، قال: لا تشكن في ذلك. ويرقم (٧١٦٧)، (٢٧٢/٦) بسنده عن قتادة: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ [آل عمران: ٦٠]؛ يعني: فلا تكن في شك من عيسى؛ أنه كمثل آدم عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه. ويرقم (٧١٦٨) عن الربيع قوله: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾، يقول: فلا تكن في شك مما قصصنا عليك أن عيسى عبد الله ورسوله... ويرقم (٧١٧٠) قال ابن زيد في قوله: ﴿فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾، قال: والممترون الشاكون. ويرقم (١٣٠٧٠)، ٢٦٠/١١ بسنده عن ابن زيد، قال: ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ﴾، قال: الشك. قال: وقرأ قول الله: ﴿فِي مَرِيضَتِهِ﴾ [هود: ١٧]، قال: في شك منه. وذكر السيوطي =

أخبرني ابن المبارك، عن الربيع بن أنس، في قول الله: ﴿ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ﴾؛ يعني: الشك والريبة في أمر الساعة.

❖ قوله: ﴿وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ...﴾ الآية.

٣٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني [٥٨٨/١] معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَعْلَمُ سِرَّكُمْ﴾، قال: «السر»: ما أسرَّ ابن آدم في نفسه.

٣٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبیر، في قول الله: ﴿يَعْلَمُ سِرَّكُمْ﴾، قال: «السر»: ما حدث به نفسك.

❖ قوله: ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ...﴾ الآية.

٣٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾، يقول: ما تأتيهم من شيء من كتاب الله، إلا أعرضوا عنه.

❖ قوله: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ...﴾ الآية.

٣٨ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿أَنْبِئُوا مَا كَانُوا يَمْشِي يَسْتَهْزِئُونَ﴾، يقول:

= في الدر ٣/٤، ونسبه لعبد بن حميد عن قتادة، ﴿ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ﴾ قال: تشكون.

[٣٥] إسناده صحيح. انظر الخبر رقم (١٩).

هذا الخبر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٥٥٣، ط دار الفكر، ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم، والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس ؓ، في قوله: ﴿يَعْلَمُ الْسِرَّ وَالْخَفَى﴾ [طه: ٧]، وفيه (ما أسره) بزيادة هاء الضمير. وبحث في كتاب الأسماء والصفات، فلم أجده.

[٣٦] إسناده ضعيف؛ لأن فيه ابن لهيعة، وهو منقطع، فإن عطاء لم يلق سعيداً. وذكره السيوطي في الدر ٥/٥٥٣، ط دار الفكر، ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن جبیر، في الآية: ﴿يَعْلَمُ الْسِرَّ وَالْخَفَى﴾ [طه: ٧]، قال: السر ما أسر في نفسك، وأخفى من السر؛ ما لم يكن بعد وهو كائن.

[٣٧]، [٣٨] إسناده مضى في الأثر رقم (٧)، وهو إسناده صحيح.

سيأتيهم يوم القيامة أنباء ما استهزؤوا به من كتاب الله ﷻ.

❖ قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ﴾.

٣٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿مِنْ قَرْنٍ﴾، قال: «القرن»: أمة.

❖ قوله: ﴿مَكَّنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾.

٤٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿مَكَّنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾، يقول: أعطيناهم.

❖ قوله: ﴿مَا لَمْ تُمْكِنْ لَكُمْ﴾.

٤١ - وبه، عن قتادة، في قوله: ﴿مَا لَمْ تُمْكِنْ لَكُمْ﴾، قال: ما لم نعظكم.

= ذكره السيوطي في الدر ٤/٣ - ٥ مع الأثر رقم (٣٨)، وجعلهما أثرًا واحدًا، وكذا الشوكاني في الفتح ١٠٢/٢، ونسباه لابن أبي حاتم عن قتادة مثله. [٣٩] إسناده ضعيف؛ لضعف هارون بن حاتم، وفيه عبد الرحمن بن أبي حماد: سكت عنه المصنف في الجرح ٥/٢٤٤، وأسباط: صدوق كثير الخطأ، يغرب، والسدي: صدوق يهمل. هذا الأثر ذكره السيوطي في الدر المثلث ٥/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن أبي مالك مثله.

[٤٠]، [٤١] الحسن بن أبي الربيع: صدوق، وبقي رجاله ثقات.

وما يرويه الحسن إنما هو: نسخة، وهو تفسير عبد الرزاق؛ فإسناده صحيح.

وقد أخرج الطبري الأثر رقم (٤٠)، (٤١)، وجعلهما أثرًا واحدًا مثله سندًا ومثنًا ٢٦٣/١١، برقم: (١٣٠٧٢). وذكره السيوطي في الدر ٥/٣ مع الأثر رقم (٤١)، وجعلهما أثرًا واحدًا، والشوكاني في فتح القدير ١٠٢/٢، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة مثله.

﴿قوله: ﴿وَأَرْسَلْنَا<sup>[١]</sup> السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا...﴾ الآية.

٤٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مِدْرَارًا﴾، يقول: يتبع بعضها بعضًا.  
والوجه الثاني:

٤٣ - حدثنا إسحاق بن أحمد الرازي، ومحمد بن عمار بن الحارث الرازي، قال: أنا إسحاق بن سليمان، ثنا أبو عيش، عن هارون التيمي، في قول الله: ﴿وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا﴾، قال: المطر في إبانته<sup>[٢]</sup>.

٤٤ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن (أبي)<sup>[٣]</sup> زياد القطواني، ثنا سيار بن حاتم العنزي، ثنا جعفر - هو: ابن سليمان -، قال: سمعت مالك بن دينار يقول [٥٨٧/ب]: إذا كان القحط يقول: بذنوبنا، وإذا كان الخصب يتلو هذه الآية: ﴿وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ﴾<sup>[٤]</sup>.

[١] في الأصل: (وأسلنا).

[٢] [٤٢] إسناده صحيح، مضى في الخبر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٣٥٩/١٥ عن علي بن داود، عن أبي صالح، به مثله.  
وذكره السيوطي ٥/٣، والشوكاني ١٠٢/٢، ونسباه لابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ من طريق علي، عن ابن عباس مثله.  
[٤٣] إسناده ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر ٥/٣، والشوكاني في الفتح ١٠٢/٢، ونسباه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن هارون التيمي مثله.

[٢] (في إبانته)؛ أي: في وقته وأوانه، من أب الشيء، إذا تهيأ للذهاب. النهاية ١/ ١٧، وفي الصحاح: وإبان الشيء بالكسر، والتشديد: وقته وأوانه. الصحاح ٢٠٦٦/٥.  
[٤٤] إسناده فيه ضعف يسير من جهة سيار بن حاتم، ولم أجد له متابعة، ولا شاهدًا. هذا الأثر لم أجد من أخرجه غير ابن أبي حاتم رحمته الله.  
[٣] ساقطة من الأصل.

﴿قوله﴾: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ﴾.

- ٤٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ﴾، يقول: في صحيفة.
- ٤٦ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

﴿قوله﴾: ﴿فَلَمَّسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾.

- ٤٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَلَمَّسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾، قال: مسوه؛ نظروا إليه.
- ٤٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد،

[٤٥] وهذا الأثر أخرجه عبد الرزاق في تفسيره، (ل٣٤أ) عن معمر عن قتادة مثله، وزاد تكملة الآية. وأخرجه الطبري ٢٦٦/١١، برقم (١٣٠٧٧) مثله سندًا وممتنًا، وزاد تكملة الآية. وذكره السيوطي في الدر ٥/٣، ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة مثله.

[٤٦] هذا الأثر أخرجه الطبري ٢٦٦/١١، برقم (١٣٠٧٦)، فقال: حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ﴾، الصحف.

[٤٧] هذا الإسناد مضى في الأثر رقم (١٥) فهو إسناد حسن.

هذا الأثر أخرجه ابن جرير ٦٥/١١، برقم (١٣٠٧٣) مع الأثر رقم (٥٠)، وجعلهما أثرًا واحدًا، من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله - تعالى ذكره -: ﴿كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَّسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾، قال: فمسوه ونظروا إليه، لم يصدقوا به. وذكرهما جامع تفسير مجاهد (ص ٢١١)، من طريق آدم، قال: ثنا ورقاء، به مثله. وفيه: (لو لمسوه) مكان: (مسوه). وذكرهما السيوطي ٥/٣، والشوكاني ١٠٢/٢، ونسبهما لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد بلفظ الطبري. وقد أخرج الحاكم في المستدرک ٣١٥/٢ شاهدًا صحيحًا لهما عن ابن عباس في الآية، قال: مسوه ونظروا إليه، لم يؤمنوا. قال الحاكم: هذا حديث على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

[٤٨] إسناده تقدم في الأثر رقم (٧)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الطبري ٢٦٦/١١، برقم (١٣٠٧٤)، فقال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: =

عن قتادة، قوله: ﴿فَلَمَّسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾، يقول: فعاینوا ذلك معاينة ﴿لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ ﴿٧﴾.

\* قوله: ﴿لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ الآية.

٤٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، ثنا عمي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلَمَّسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾، لزادهم ذلك تكذيباً.

٥٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ ﴿٧﴾، قال: فنظروا إليه، ولم يصدقوا به.

\* قوله: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا﴾.

٥١ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ودعا رسول الله ﷺ قومه إلى الإسلام، وكلمهم، فأبلغ إليهم - فيما بلغني -، فقال له زمعة بن الأسود بن المطلب، والنضر بن الحارث بن كلدة، وعبد بن عبد يغوث، وأبي بن خلف بن وهب، والعاص بن وائل بن هشام

= حدثنا يزيد، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٥/٣، ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة، في قوله: ﴿فَلَمَّسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾، يقول: فعاینوه معاينة، ومسوه بأيديهم.

[٤٩] إسناده مضى في (٢١)، وهو إسناده ضعيف إلى ابن عباس.

هذا الخبر أخرجه الطبري ١١/٢٦٦، برقم (١٣٠٧٥) بنفس الإسناده عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَانٍ فَلَمَّسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾، يقول: لو نزلنا من السماء صحفاً فيها كتاب ﴿فَلَمَّسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾ لزادهم ذلك تكذيباً. وذكره السيوطي في الدر ٥/٣، والشوكاني في الفتح ٢/١٠٢، ونسبناه لابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي، عن ابن عباس بمثل حديث الطبري. [٥٠] إسناده مضى في الأثر رقم (١٥).

تقدم تخريجه في الأثر رقم (٤٧).

[٥١] إسناده حسن، وهو نسخة، وهو مرسل.

ذكره السيوطي في الدر ٥/٣، والشوكاني في الفتح ٢/١٠٢، ونسبناه لابن المنذر وابن أبي حاتم عن محمد بن إسحاق مثله. وزاد الشوكاني: (الناس) بعد (يحدث عنك).

الذي يقول له: لو جعل معك ملك يا محمد يحدث عنك ويرى معك،  
فأنزل الله ﷻ في ذلك من قولهم: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ...﴾ الآية.

❖ قوله: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾.

٥٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثناء ورقاء، عن ابن أبي  
[٥٩٩/١] نجيج، عن مجاهد، قوله: ﴿لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾، قال: في صورته.

❖ قوله: ﴿وَلَوْ أُنْزِلْنَا مَلَكًا﴾.

٥٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد،  
أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَوْ  
أُنْزِلْنَا مَلَكًا﴾، قال: ولو أتاهم ملك في صورته.

[٥٢] إسناده مضى في الأثر رقم (١٥)، وهو إسناده حسن؛ لأنه نسخة.

هذا الأثر أخرجه ابن جرير الطبري مع الأثر رقم (٥٥)، وجعلهما أثرًا واحدًا ١١/  
٢٦٧، برقم (١٣٠٨٠) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد مثله.

وتبعه السيوطي في الدر ٥/٣، والشوكاني ١٠٢/٢، ونسباه لعبد بن حميد وابن  
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد مثله. وذكره جامع تفسير مجاهد  
(ص ٢١١ - ٢١٢)، من طريق آدم، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا  
أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ؟﴾ أي: في صورة ملك، يقول الله ﷻ: ﴿وَلَوْ أُنْزِلْنَا مَلَكًا لَفَقِيَ الْأَمْرُ؟﴾ يعني:  
لقامت الساعة. ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا﴾ [الآية: ٩]. يقول: لجعلناه في صورة  
رجل؛ أي: في خلق رجل. اهـ. وتفسير مجاهد للآية: (٩)، لم أجده عند ابن أبي حاتم.

[٥٣] إسناده ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس،

ولم يتابع.

أخرجه الطبري ٢٦٨/١١، برقم (١٣٠٨٣) مع الخبرين (٥٤، ٥٩)، وجعلها خبرًا  
واحدًا، فقال: حدثنا أبو كريب، به عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَوْ أُنْزِلْنَا مَلَكًا لَفَقِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا  
يُظْهَرُونَ﴾، قال: لو أتاهم ملك في صورته لمتوا، ثم لم يؤخروا طرفة عين.

وذكره السيوطي في الدر ٥/٣، والشوكاني في الفتح ١٠٢/٢، الأخبار (٥٣، ٥٤،  
٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٧)، وجعلها خبرًا واحدًا، ونسباه لابن جرير وابن أبي حاتم  
وأبي الشيخ عن ابن عباس مثله.

﴿قَوْلُهُ: ﴿وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الْأَمْرُ﴾.﴾

٥٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَّقُضِيَ الْأَمْرُ﴾، يقول: لأهلكناهم.

والوجه الثاني:

٥٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لَّقُضِيَ الْأَمْرُ﴾: لقامت الساعة.

٥٦ - وروي عن عكرمة: مثل ذلك.

والوجه الثالث:

٥٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة: ﴿لَّقُضِيَ الْأَمْرُ﴾، يقول: لو أنزلنا ملكًا، ثم لم يؤمنوا؛ لعجل لهم العذاب.

٥٨ - وروي عن السدي: مثل ذلك.

[٥٤] إسناده ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس، ولم يتابع.

مضى تخريجه في الأثر رقم (٥٣).

[٥٥] إسناده مضى في الأثر رقم (١٥)، وإسناده حسن؛ لأنه نسخة.

مضى تخريجه مع الأثر رقم (٥٢)، وأخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص ١٠٦): عن رجل، عن مجاهد مثله.

[٥٦] أخرجه الطبري ١/٢٦٧، برقم (١٣٠٨١)، فقال: حدثنا ابن وكيع، عن أبيه، قال: حدثنا أبو أسامة، عن سفيان الثوري، عن عكرمة: ﴿لَّقُضِيَ الْأَمْرُ﴾: لقامت الساعة.

[٥٧] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠)، ورجاله ثقات غير الحسن، وما يرويه إنما هو: نسخة، وهو تفسير عبد الرزاق؛ فهو صحيح.

أخرجه الطبري ١١/٢٦٧، برقم (١٣٠٨٢) بهذا الإسناد عن قتادة: ﴿وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ﴾، قال: لو أنزل الله ملكًا لعجل لهم العذاب.

وذكره السيوطي في الدر ٣/٥، والشوكاني في الفتح ٢/١٠٢، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة، بلفظ الطبري.

[٥٨] أخرجه الطبري ١١/٢٦٧، برقم (١٣٠٧٨)، فقال: حدثني محمد بن الحسين، =



❖ قوله: ﴿ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ﴾ (٨).

٥٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ﴾ (٨)، قال: ثم لا يؤخرون.

٦٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ﴾ (٨)، يقول: ثم لم ينظروا<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ<sup>[٢]</sup> مَلَكًا﴾.

٦١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا﴾، يقول: لو أتاهم ملك.

❖ قوله: ﴿لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا﴾.

٦٢ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا﴾،

= قال: حدثنا أحمد بن مفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، ﴿وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَفُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ﴾ يقول: لجاءهم العذاب.

[٥٩] هذا الإسناد مضى في الأثر رقم (٥٤)، وهو ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس. ومضى تخريجه هناك.

[٦٠] هذا الإسناد مضى في الأثر رقم (٧)، ورجاله ثقات.

أخرجه الطبري ٢٦٧/١١، برقم (١٣٠٧٩) من طريق بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَفُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ﴾، يقول: ولو أنهم أنزلنا إليهم ملكًا، ثم لم يؤمنوا لم ينظروا. وبرقم (١٣٠٨٢) من طريق معمر، عن قتادة: ﴿وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَفُضِيَ الْأَمْرُ﴾، قال يقول: لو أنزل الله ملكًا، ثم لو يؤمنوا لعجل لهم العذاب.

[١] في الأصل: (ثم لا يناظروا)، ويبدو أنه خطأ من الناسخ، ويدل على هذا رواية الطبري لهذا الأثر من طريقه عن قتادة: (لم ينظروا) ﴿لَعَجَلَهُمُ الْعَذَابُ﴾.

والمعنى: أن الله تعالى لو أنزل إليهم ملكًا، ثم لم يؤمنوا، لم ينظروا، أي لعجل الله لهم العذاب، ولم يؤخره عليهم، (ولم ينظروا): لم يمهلوا، وهو من الانتظار، لا من المناظرة، والله أعلم. ويشهد له الخبر رقم (٩)، والآثار التي سردها الطبري في تفسيره لهذه الآية. وانظر: الصحاح للجوهري (٨٣٠/٢)، تاج العروس ٢٤٥/١٤، ط الكويت.

[٢] في الأصل: (ولو جعلنا).

[٦١ - ٦٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٥٤).

يقول: لو أتاهم ملك ما أتاهم إلا في صورة رجل منهم؛ لأنهم لا يستطيعون النظر إلى الملائكة.

٦٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن صالح، ثنا عبد الملك بن هشام، ثنا زيد البكائي، عن محمد بن إسحاق، قال: دعا رسول الله ﷺ قومه إلى الإسلام، فقال له زمعة بن الأسود، والأسود بن عبد يغوث، وأبي [٥٩٧/ب] ابن خلف، والعاص بن وائل: لو جعل معك يا محمد ملك يحدث عنك الناس، ويرى معك؛ فأنزل الله تعالى في ذلك من قولهم: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلِيسُوتَ ۖ﴾.

\* قوله: ﴿وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ﴾.

٦٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلِيسُوتَ ۖ﴾، يقول: لخلطنا عليهم.

٦٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= مضى تخريجه في الأثر رقم (٥٣).

[٦٣] إسناده حسن إلى ابن إسحاق، وهو مرسل.

انظر تخريج هذا الأثر في (٥١).

[٦٤] إسناده ضعيف، لضعف بشر بن عمار، وللانقطاع بين الضحاك وبين ابن عباس.

أخرجه الطبري ٥٦٧/١، برقم (٨٢٢) مع الخبر رقم (٦٧)، وجعلهما خبراً واحداً، فقال: حدثت عن المنجاب، به مثله. وقد تقدم في التعليق على الخبر رقم (٥٣) ذكر السيوطي والشوكاني لهذا الخبر، مع الخبر رقم (٦٧) - أيضاً - عن ابن عباس مثله.

[٦٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه البخاري معلقاً عن ابن عباس مثله. فتح الباري بشرح صحيح البخاري ٨/٢٨٦، وقال ابن حجر: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. وأخرجه الطبري ٢٧٠/١١، برقم (١٣٠٨٩)، فقال: حدثني المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وذكره السيوطي ٥/٣، والشوكاني ١٠٢/٢، ونسباه لابن جرير، وزاد الشوكاني: وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَّا يَلِيسُونَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقول: لشبهنا عليهم.

٦٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد، ثنا مهران، عن سفيان: «والبسنا عنهم»<sup>[١]</sup>، فلا يعرفون.

❖ قوله: ﴿مَّا يَلِيسُونَ﴾<sup>(٩)</sup>.

٦٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَّا يَلِيسُونَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقول: لخلطنا عليهم ما يخلطون.

٦٨ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿مَّا يَلِيسُونَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقول: شبهنا عليهم ما يشبهون على أنفسهم.

٦٩ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي،

[٦٦] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد، وهو: ابن حميد بن حيان، ومهران، وهو: ابن أبي عمر العطار.

لم أجد من أخرجه غير ابن أبي حاتم رحمهما الله.

[١] في الأصل مكتوب «كذا» فوق «عنهم». ويبدو أن السيوطي رحمهما الله قد كتبها؛ لأنها بنفس لون الحبر الذي كتبت فيه قراءته للمجلد في نهايته.

[٦٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٤).

تقدم تخريجه في الخبر رقم (٦٤).

[٦٨] إسناده لا بأس به.

هذا الأثر أخرجه الطبري ٢٧٠/١١، برقم (١٣٠٩١)، فقال: حدثنا محمد بن

الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، به مثله.

ذكره السيوطي في الدر ٥/٣، والشوكاني في الفتح ١٠٢/٢، ونسباه لابن جرير

وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن السدي مثله، ويشهد له الخبر رقم (٦٥).

[٦٩] تقدم هذا الإسناد في الخبر رقم (٢١)، وهو مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس.

وقد أخرجه الطبري ٢٧٠/١١ - ٢٧١، برقم (١٣٠٩٢) مثله سندًا ومتنًا، وفيه:

(الكلم) بدل: (الكلام). قال أبو جعفر الطبري: وقد بينّا فيما مضى أن هذه الآيات من =

عن أبيه، عن أبيه<sup>[١]</sup>، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَلْبَسَنَّا عَلَيْهِمْ مَاءً يَلَسُونَ﴾<sup>(٩)</sup>، فهم أهل الكتاب فارقوا دينهم، وكذبوا رسلهم، وهو تحريف الكلام عن مواضعه.

❖ قوله: ﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ﴾.

٧٠ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة بن الفضل، قال: قال محمد بن إسحاق: ومرَّ رسول<sup>[٢]</sup> الله - فيما بلغني - بالوليد بن المغيرة، وأمّية بن خلف، وأبي جهل بن هشام، فهمزوه واستهزؤوا به، فغاظه ذلك، فأنزل الله تعالى عليه في ذلك من أمرهم: ﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾<sup>(١٠)</sup>.

❖ قوله: ﴿فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ﴾ [١/٦٠].

٧١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل،

= أول السورة، بأن تكون في أمر المشركين من عبدة الأوثان، أشبه منها بأمر أهل الكتاب من اليهود والنصارى، بما أغنانى عن إعادته.

[١] (أبيه) المقصود به: عطية العوفي، و(أبيه) الذي قبله؛ المقصود به: ابنه: الحسن بن عطية. وعمه هو: الحسين بن الحسن بن عطية.

[٧٠] إسناده حسن. مضى في الأثر رقم (٥١).

ذكره السيوطي في الدر ٥/٣، والشوكاني في الفتح ١٠٢/٢، ونسباه لابن المنذر وابن أبي حاتم عن محمد بن إسحاق مثله.

[٢] في الأصل: (رسل).

[٧١] إسناده لا بأس به؛ لأنه نسخة، وقد مضى في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٢٧٢/١١، برقم (١٣٠٩٤) مع الأثر الذي يليه (٧٢)، وجعلهما أثرًا واحدًا، فقال: حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله.

وذكره السيوطي في الدر ٥/٣ مع الأثر رقم (٧٢)، وجعلهما أثرًا واحدًا، ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن السدي مثله.

ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ﴾، من الرسل.

\* قوله: ﴿مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾.

٧٢ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾، يقول: وقع بهم العذاب الذي استهزؤوا به.

\* قوله تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾.

٧٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾، قال: بشس<sup>[١]</sup> - والله - ما كان عاقبة المكذبين، دمر الله عليهم، وأهلكهم، ثم صيرهم إلى النار.

\* قوله تعالى: ﴿قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُنَّ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ﴾.

٧٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي، ثنا الفريابي،

[٧٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه الطبري ٢٧٣/١١، برقم (١٣٠٩٥)، فقال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، به مثله، وينقص العبارة التالية من أوله: (بشس والله ما كان عاقبة المكذبين). وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٣، وزاد نسبه لابن جرير وابن المنذر عن قتادة مثله. [١] في الهامش: (شر) بدل: (بشس).

[٧٤] إسناده صحيح.

أخرجه البخاري - فتح الباري - ٣٨٣/١٣، برقم (٧٤٠٤) من طريق أبي حمزة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ - وَهُوَ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ، وَهُوَ وَضَعُ عَنْدهُ عَلَى الْعَرْشِ -: إِنْ رَحِمْتِي تَغْلِبْ غَضَبِي». وبرقم (٧٤٢٢)، ٤٠٣/١٣، فتح: من طريق الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إِنَّ اللَّهَ لَمَّا قَضَى الْخَلْقَ كَتَبَ عَنْدهُ فَوْقَ عَرْشِهِ: إِنْ رَحِمْتِي سَبَقَتْ غَضَبِي». وبرقم (٧٤٥٣)، ٤٤٠/١٣، فتح: من طريق الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً بمثل (٧٤٢٢). وبرقم (٧٥٥٣)، ٥٢٢/١٣ =

= فتح: من طريق قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ كِتَابًا عَنْده، غَلَبَتْ - أَوْ قَالَ: سَبَقَتْ - رَحْمَتِي غَضَبِي، فَهُوَ عَنْده فَوْقَ الْعَرْشِ». ويرقم (٧٥٥٤)، ٥٢٢/١٣ فتح: من طريق قتادة؛ أن أبا رافع، حدثه، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول... فذكر نحوه. ويرقم (٣١٩٤)، ٢٨٧/٦، فتح: من طريق الأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا نحوه. وأخرجه مسلم في صحيحه ١٠٧/٤ كتاب التوبة، باب ٤، الحديث رقم (١٤، ١٥) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعًا نحوه. ويرقم (١٦) من طريق عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة مرفوعًا، نحوه. وأخرجه الترمذي ٥٤٩/٥، برقم (٣٥٤٣) عن أبي هريرة مرفوعًا نحوه، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب. وأخرجه ابن ماجه ٦٧/١، برقم (١٨٩)، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة نحوه. وأخرجه ابن ماجه أيضًا برقم (٤٢٩٥)، ١٤٣٥/٢، من طريق ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعًا، نحوه. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢٤٢/٢، ٢٥٨، ٢٦٠، ٣١٣، ٣٥٨، (٤٣٣، ٣٨١) عن أبي هريرة مرفوعًا، نحوه، وفي (ص ٣٩٧) من طريق شريك، عن الأعمش، به نحوه. وفي (ص ٤٦٦)، من طريق وكيع، عن سفيان، به نحوه. وأخرجه البيهقي في كتاب الأسماء والصفات (ص ٣٩٥، ٣٩٦)، عن أبي هريرة مرفوعًا نحوه. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ١٣٥) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة مرفوعًا نحوه. وأخرجه ابن جرير ٢٧٤/١١، برقم (١٣٠٩٦)، فقال: حدثنا ابن بشار، قال حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن ذكوان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، نحوه. وأخرجه برقم (١٣١٠٥) من طريق همام بن منبه، قال: سمعت أبا هريرة يقول: «لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ فِي كِتَابٍ، فَهُوَ عَنْده فَوْقَ الْعَرْشِ: إِنْ رَحِمْتِي سَبَقَتْ غَضَبِي». وذكره السيوطي في الدر ٦/٣، ونسبه لعبد الرزاق والفريابي وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي هريرة مرفوعًا نحوه. وقال الشوكاني في الفتح ١٠٦/٢: وثبت في الصحيحين وغيرهما عن أبي هريرة مرفوعًا نحوه. وقد روى عن طريق أخرى بنحوه. وذكر السيوطي في الدر ٦/٣، ونسبه للترمذي وصححه وابن ماجه وابن مردويه والبيهقي عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ كِتَابًا بِيده عَلَى نَفْسِهِ: إِنْ رَحِمْتِي تَغْلِبُ غَضَبِي». وعزاه السيوطي لابن مردويه عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا فَرَّغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْخَلْقِ أَخْرَجَ كِتَابًا مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ: إِنْ رَحِمْتِي سَبَقَتْ غَضَبِي، وَأَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَيَقْبُضُ قَبْضَةً أَوْ قَبْضَتَيْنِ، فَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ خَلْقَ كَثِيرٍ لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا، مَكْتُوبٌ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ: عِتْقَاءُ اللَّهِ». وعزاه السيوطي أيضًا لابن مردويه عن أبي هريرة، =

ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ كَتَبَ - عَلَى نَفْسِهِ فِي كِتَابٍ كَتَبَهُ عَلَى<sup>[١]</sup> - فِي كِتَابٍ كَتَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَهُوَ مَرْفُوعٌ فَوْقَ الْعَرْشِ: إِنْ رَحِمْتِي تَغْلِبَ غَضَبِي».

٧٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّيِّعِ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرُ،

= قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا بِيَدِهِ لِنَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَوَضَعَهُ تَحْتَ عَرْشِهِ، فِيهِ: رَحِمْتِي سَبَقَتْ غَضَبِي». وذكره السيوطي ٦/٣، ونسبه لابن جرير عن عكرمة حسبته أسنده، قال: إذا فرغ الله من القضاء بين خلقه أخرج كتابًا من تحت العرش فيه: إن رحمتي سبقت غضبي، وأنا أرحم الراحمين، قال: فيخرج من النار مثل أهل الجنة، أو قال: مثلاً أهل الجنة. انظر: الطبري ٢٧٦/١١ برقم (١٣١٠٣) بأطول مما هنا.

[١] لعله ملغى؛ كما تدل عليه إشارة المصحح، أو لعله اعتراض؛ كما تدل عليه رواية البخاري.

[٧٥] الحسن بن أبي الريع: صدوق، وبقي رجاله ثقات، وما يروى بهذا السند إنما هو: نسخة، وهو تفسير عبد الرزاق؛ فإسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزق في تفسيره (ل٣٤ب)، به مثله، مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ. وأخرجه مسلم ١٠٨/٤، ١٠٩، برقم (٢٠) من طريق سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان مرفوعاً نحوه، وبرقم (٢١) من طريق داود بن أبي هند، عن أبي عثمان، عن سلمان مرفوعاً نحوه. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤٣٩/٥، من طريق سليمان، عن أبي عثمان، عن سلمان مرفوعاً نحوه. وأخرجه الطبري ٢٧٥/١١، رقم (١٣١٠٠) عن سلمان مثله سنداً ومتناً، وفيه: «عطفتين» بدل «عطيفتين». وبرقم (١٣٠٩٩) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، به مثله، وفيه: «وبها تيعر الشاة» بدل: «تثغو»، وفيه: «تتابع» بدل: «تتابع»، وينقص العبارة «وبها يتباذلون». وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/٦، والشوكاني في الفتوح ١٠٥/٢، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سلمان مثله، وفيه: (وفيها تنتج البقرة وبها تيعر الشاة). وذكره ابن كثير ١٣٦/٢ فقال: قال عبد الرزاق... فذكره مثله سنداً ومتناً، وفيه: «وبها تبج البقرة». ثم قال ابن كثير: وقد روي هذا مرفوعاً من وجه آخر. وذكره السيوطي ٦/٣، ونسبه لمسلم وابن مردويه عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ طَبَاقٍ مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَجَعَلَ مِنْهَا =

عن عاصم بن سليمان، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان، في قوله ﷻ: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾<sup>[١]</sup>، قال: إنا نجد في التوراة عطيفتين: إن الله خلق السموات والأرض، وخلق مائة رحمة، أو جعل مائة رحمة قبل أن يخلق الخلق. ثم خلق الخلق، فوضع بينهم رحمة واحدة، وأمسك عنده تسعاً وتسعين رحمة. قال: فيها يتراحمون، وبها يتعاطفون، وبها يتبذلون،

= في الأرض رحمة، فيها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض، فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة. وذكره السيوطي ٦/٣، والشوكاني ١٠٥/٢، ونسباه لأحمد ومسلم والبيهقي في الأسماء والصفات عن سلمان عن النبي ﷺ نحوه. ولهذا الحديث شواهد: فقد أخرج البخاري برقم (٦٠٠٠)، ٤٣١/١٠ فتح: عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكر نحوه. وبرقم (٦٤٦٩)، ٣٠١/١١ فتح: عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه. وأخرج مسلم ١٠٨/٤ - ١٠٩، برقم (١٧، ١٨، ١٩) عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه. وأخرج الترمذي ٥٤٩/٥، برقم (٣٥٤١) عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «خلق الله مائة رحمة، فوضع رحمة واحدة بين خلقه يتراحمون بها، وعند الله تسعة وتسعون رحمة». قال: وفي الباب عن سلمان وجندب بن عبد الله بن سفيان البجلي. وهذا حديث حسن صحيح. وأخرج ابن ماجه ١٤٣٥/٢، برقم (٤٢٩٣) عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه. وبرقم (٤٢٩٤) عن أبي سعيد مرفوعاً، نحوه. وأخرج الإمام أحمد في مسنده ٣٣٤/٢، ٤٣٤، ٤٨٤، ٥٢٦، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه. وفي ٥٥/٣ - ٥٦، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه، وعن أبي سعيد مرفوعاً نحوه. وأخرجه الدارمي ٢/٣٢١، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه. وذكره السيوطي في الدر ٦/٣، ونسبه لابن أبي شيبة وابن ماجه عن أبي سعيد مرفوعاً نحوه. ونسبه السيوطي أيضاً لعبد بن حميد وابن جرير - برقم (١٣١٠٧) - وأبي الشيخ عن عبد الله بن عمرو نحوه. وعزا السيوطي لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير - برقم (١٣١٠) - عن طاوس: إن الله لَمَّا خلق الخلق لم يعطف شيء منه على شيء حتى خلق مائة رحمة، فوضع بينهم رحمة واحدة، فعطف بعض الخلق على بعض. وذكره صاحب كنز العمال ٩٥/٢، برقم (٣٣٠١)، ونسبه لـ (حم د ك عن جندب)، نحوه.

[١] الآية رقم (١٢): ﴿كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمعَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقيَمَةِ لَا ريبَ فيه﴾، وقد ذكر المصنف هنا الآية (٥٤): ﴿فَقُلْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾. وكان عليه أن يخرج هذا الخبر في تفسير الآية (٥٤)؛ كما فعل ابن كثير ١٣٦/٢.



وبها يتزاورون، وبها تحن الناقة، وبها تنغو<sup>[١]</sup> البقرة، وبها تنغو<sup>[٢]</sup> الشاة، وبها تتابع<sup>[٣]</sup> الطير، وبها تتابع الحيتان في البحر، فإذا كان يوم القيامة، جمع الله تلك الرحمة إلى ما عنده، ورحمته أفضل وأوسع.

❖ قوله تعالى: ﴿لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ [٦٠/ب]:

٧٦ - حدثنا أبي، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب، ثنا عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، عن أبي هانئ، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف بكم إذا جمعكم الله؛ كما يجمع النبل في الكنانة، خمسين ألف سنة لا ينظر إليكم».

❖ قوله ﷻ: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾.

٧٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان - الحكم بن نافع -، ثنا حريز بن عثمان،

[١] في الأصل: (تنج)، وفي الدر المنثور (تنتج)، وفي ابن كثير ١٣٦/٢ (وبها تنج البقرة)، وقال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله ٢٧٥/١١: في المطبوعة: (تنتج البقرة)، وفي الدر المنثور: (تنتج البقرة)، وهو خطأ. والذي في المطبوعة صواب في المعنى. يقال: (نأج الثور ينتج)، إذا صاح. وأما الذي في المخطوطة فهو صواب أيضًا ولذلك أثبتته، يقال: «ناجت البقرة تنأج وتنأج، ثوآجا، وثوآجا: صوت، قال صاحب اللسان: «وقد يهمز، وهو أعرف، إلا أن ابن دريد قال: ترك الهمز أعلى». اهـ. وانظر: غريب الحديث للخطابي ٨٠/١، والقاموس المحيط ١٨/١، الصحاح للجوهري ٣٠١/١.

[٢] (الثغاء) صوت الشاة والمعز، وما شاكلهما. انظر: مختار الصحاح (ص ٨٤)، وفي الطبري ٢٧٥/١١: (وبها تيعر الشاة)، وهو بنفس المعنى، يقال: يعرت الشاة، تيعر يعارًا: صاحت. وهذا الصوت الذي تصدره الشاة ما هو إلا أثر الرحمة والعطف، تطمئن به وليدها أو تدعوه به. والله أعلم.

[٣] (تتابع)، أصلها؛ كما في ابن كثير (تتتابع)، وفي الطبري روايتان الأولى: (تتأبع)، والثانية: (تتابع) مثل المصنف على حذف إحدى التاءات الثلاث، وليس المقصود: أن تأتي جماعات إثر جماعات، وإنما تعلق بعضهم ببعض، كتعلق الصغار بأمهاتها، وحنو الأمهات، ونحو ذلك. والله أعلم.

[٧٦] إسناده لا بأس به.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٧] إسناده رجاله ثقات غير عبد الرحمن بن مسعود الفزاري: لم يتبين لي حاله. =

عن عبد الرحمن بن أبي عوف، عن عبد الرحمن بن مسعود الفزاري، عن أبي الدرداء، قال: «الريب»؛ يعني: الشك.

٧٨ - وروي عن ابن عباس<sup>[١]</sup>، وسعيد بن جبير<sup>[٢]</sup>، وأبي مالك<sup>[٣]</sup>، ونافع - مولى ابن عمر<sup>[٤]</sup> -، وعطاء بن أبي رباح<sup>[٥]</sup>،

= أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، عند تفسير قوله تعالى: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ (١)، المجلد الأول، وكذلك أخرجه المصنف في سورة آل عمران، الآية رقم: (٩)، الأثر رقم (١٤٩)، المجلد الثالث، بهذا الإسناد عن أبي الدرداء، قال: (الريب)؛ يعني: الشك من الكفر. وأخرجه أحمد في الزهد (١٤١) عن هاشم، حدثنا جرير، عن عبد الرحمن بن أبي عوف، قال: قال أبو الدرداء: (الريب) من الكفر. وأشار إلى قول أبي الدرداء: ابن كثير في تفسيره (٣٩/١). وذكره السيوطي في الدر ٢٤/١، والشوكاني في الفتح (٣٣/١)، ونسباه لأحمد في الزهد وابن أبي حاتم عن أبي الدرداء، قال: (الريب)؛ الشك من الكفر. ويشهد له ما أخرج الحاكم في المستدرک ٢٦٠/٢ عن ابن مسعود: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾: لا شك فيه. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

[٧٨] - [١] أخرجه الطبري ٢٢٨/١ - ٢٢٩، برقم (٢٥٤) من طريق السدي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾: لا شك فيه. ويرقم (٢٥٥) من طريق محمد بن أبي محمد، عن عكرمة، أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾: لا شك فيه. ويرقم (٢٥٦) من طريق ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾: لا شك فيه. وأشار ابن كثير ٣٩/١ إلى قول ابن عباس. وذكره السيوطي في الدر ٢٤/١، والشوكاني في الفتح ٣٣/١، ونسباه لابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾، لا شك فيه.

[٢] أخرجه الطبري ٢٢٨/١، برقم (٢٥٥) من طريق محمد بن أبي محمد - مولى زيد بن ثابت -، عن عكرمة، أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾: لا شك فيه. وأشار إلى قول سعيد بن جبير: ابن كثير في تفسيره ٣٩/١.

[٣] الغفاري. أخرجه الطبري ٢٢٨/١ برقم (٢٥٤) من طريق السدي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن غيره: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾: لا شك فيه. وأشار إليه ابن كثير ٣٩/١.

[٤] أشار ابن كثير ٣٩/١ إلى قول نافع - مولى ابن عمر -.

[٥] أخرجه الطبري ٢٢٨/١، برقم (٢٥٢) من طريق عبد العزيز بن أبي رواد، عن عطاء، ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾، قال: لا شك فيه. وأشار إلى قول عطاء: ابن كثير في التفسير ٣٩/١.

وأبي العالية<sup>[١]</sup>، والربيع بن أنس<sup>[٢]</sup>، وقتادة<sup>[٣]</sup>، ومقاتل بن حيان<sup>[٤]</sup>، والسدي<sup>[٥]</sup>، وإسماعيل بن أبي خالد<sup>[٦]</sup>، قالوا: «الريب»: الشك<sup>[٧]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ مَا سَكَنَ فِي آلِيلٍ وَالتَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

٧٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل،

[١] أشار ابن كثير في تفسيره ٣٩/١ إلى قول أبي العالية.

[٢] أخرجه الطبري برقم (٢٥٨) فقال: حدثت عن عمار بن الحسين، قال: حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾، يقول: لا شك فيه. وأشار ابن كثير إليه في تفسيره ٣٩/١.

[٣] أخرجه الطبري برقم (٢٥٧) عن الحسن بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾، يقول: لا شك فيه. وأشار إليه ابن كثير في تفسيره ٣٩/١. وذكره السيوطي في الدر ٢٤/١، والشوكاني في الفتح ٣٣/١، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾، قال: لا شك فيه. وذكره السيوطي في الدر ٨٩/١، ط دار الفكر، والشوكاني ٥٣/١، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ﴾ [البقرة: ٢٣] قال: في شك.

[٤] أشار ابن كثير في تفسيره ٣٩/١ إلى قول مقاتل بن حيان.

[٥] أخرجه الطبري ٢٢٨/١، برقم (٢٥٣) عن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا أبو أحمد الزبير، قال: حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، قال: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾: لا شك فيه. وأشار ابن كثير في تفسيره ٣٩/١ إلى قول السدي.

[٦] أشار ابن كثير في تفسيره ٣٩/١ إلى قول إسماعيل بن أبي خالد.

[٧] هذه المعلقات كلها ذكرها المصنف في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ أَلِكْتَبُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾، آية رقم: (٢)، تحت الأثر رقم (٥٥)، وقال: ولا أعلم في هذا الحرف اختلافاً بين المفسرين. وأشار ابن كثير ٣٩/١ إلى أقوالهم؛ كما ذكرت، ثم قال: وقال ابن أبي حاتم: لا أعلم في هذا خلافاً. وقد أخرج الطبري ٢٢٨/١، برقم (٢٥١) بسنده، عن مجاهد: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾، قال: لا شك فيه. وكذا الشوكاني في الفتح ٣٣/١ عن مجاهد مثله. وذكر السيوطي في الدر ٨٩/١، ط دار الفكر، والشوكاني في الفتح ٥٣/١، ونسباه لابن أبي حاتم عن الحسن، في قوله: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ...﴾ الآية، قال: هذا قول الله لمن شك من الكفار فيما جاء به محمد ﷺ.

[٧٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٠)، وهو إسناد لا بأس به، ويحتمل

الضعف والوهم الذي في رواته؛ لأنه نسخة.

ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾، يقول: ما استقر في الليل والنهار.

❖ قوله: ﴿قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَخَذُ وَلِيًّا﴾.

٨٠ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَخَذُ وَلِيًّا﴾، أما: «الولي»: فالذي يتولاه، ويقر له بالربوبية.

❖ قوله: ﴿فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

٨١ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: ﴿فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: بديع السموات والأرض.

٨٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر،

= أخرجه الطبري ٢٨٢/١١، برقم (١٣١٠٩) عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٦/٣، والشوكاني في الفتح ١٠٦/٢ مع الأثر (٨٠)، وجعلاهما واحداً، ونسباه لابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن السدي مثله. [٨٠] أخرجه الطبري ٢٨٢/١١، برقم (١٣١١٠) عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وفيه: «يتولونه» بدل: «يتولاه»، و: «يقرون» بدل: «يقر». وذكره السيوطي والشوكاني في تفسيريهما؛ كما تقدم في التعليق السابق. وعند الشوكاني: «تولاه» بدل: «يتولاه».

[٨١] في إسناده ضعف يسير من جهة عمرو بن أبي قيس، ومن جهة إبراهيم بن مهاجر. ذكره السيوطي في الدر ٧/٣، والشوكاني في الفتح ١٠٦/٢، ونسباه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس مثله.

[٨٢] مضى هذا الإسناد في الأثر رقم (٤٠)، وقلنا فيه: إن الحسن بن أبي الربيع: صدوق، وبقيّة رجاله ثقات، وما يرويه الحسن إنما هو: نسخة، وهو: تفسير عبد الرزاق. أخرجه الطبري ٢٨٣/١١، برقم (١٣١١٣)، بنفس الإسناد واللفظ. وذكره السيوطي في الدر ٧/٣، ونسبه لعبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله. وأخرج الطبري برقم (١٣١١٢)، بسنده عن السدي مثله. ولم أجده في النسخة التي بين يدي من تفسير عبد الرزاق المخطوط.

عن قتادة، في قوله: ﴿فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: خالق السموات والأرض.

\* قوله تعالى: ﴿وَهُوَ يُطْعِمُ﴾.

٨٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَهُوَ يُطْعِمُ﴾ [١/٦١]، قال: فيرزق.

\* قوله ﷻ: ﴿وَلَا يُطْعَمُ﴾.

٨٤ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿وَلَا يُطْعَمُ﴾، قال: ولا يُرزق.

\* قوله: ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْأَلُ...﴾ الآية.

٨٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَوَّلَ - مَنْ أَسْأَلُ ۖ﴾: أول المصدقين.

\* قوله: ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي...﴾ الآية.

٨٦ - وبه، عن ابن عباس، «عذاب»، يقول: نكال.

[٨٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٠)، وهو إسناد لا بأس به؛ لأنه نسخة. أخرجه الطبري ٢٨٤/١١، برقم (١٣١١٤)، مع الأثر رقم (٨٤)، وجعلهما أثرًا واحدًا، فقال: حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله.

وذكره السيوطي في الدر ٧/٣، والشوكاني في الفتح ١٠٦/٢، مع الأثر رقم (٨٤)، وجعلهما أثرًا واحدًا، ونسباه لابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن السدي مثله.

[٨٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٠)، وهو إسناد لا بأس به؛ لأنه نسخة.

[٨٥] هذا الإسناد ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، وللانقطاع بين الضحاك وابن

عباس، وقد مضى في الأثر رقم (٥٤)، ولم يتابع.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[١] ما بين المعترضتين ساقط من الأصل.

[٨٦] هذا الإسناد ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، وللانقطاع بين الضحاك وابن

عباس، وقد مضى في الأثر رقم (٥٤)، ولم يتابع.

❖ قوله: ﴿مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ...﴾ الآية.

٨٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي عمر، ثنا بشر بن السري، ثنا هارون النحوي، قال: في قراءة أبي: «من يصرفه الله»<sup>[١]</sup>.

٨٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ﴾، قال: من يصرف عنه العذاب.

❖ قوله: ﴿وَلَنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ يَضْرِبَ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسَّكَ بَخِيرٌ...﴾ الآية.

٨٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال:

= أخرجه ابن أبي حاتم في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾<sup>(٧)</sup>، آية: (٧)، الأثر رقم (١٠٢)، المجلد الأول، بنفس الإسناد واللفظ، ولم أقف عليه عند غير المصنف رحمته الله.

[٨٧] إسناده رجاله ثقات غير ابن أبي عمر، فهو: صدوق، وفيه غفلة، وهو منقطع بين هارون وأبي.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/٣، ونسبه لابن أبي حاتم من طريق بشر بن السري، عن هارون النحوي، قال في قراءة أبي: (من يصرفه الله).

[١] ﴿مَنْ يُصْرِفْ﴾: قرئ بفتح الياء، وكسر الراء بالبقاء للفاعل، والمفعول محذوف ضمير العذاب؛ أي: «من يصرفه»، وشاهده: أنه ورد في قراءة شاذة: (من يصرف الرب عنه يومئذ العذاب فقد رحمه)، وقرئ بضم الياء، وفتح الراء بالبناء للمفعول، والنائب ضمير العذاب في: (عنه) يعود على: (من). فبناء لمن لم يسم فاعله، وأضمر فيه العذاب إقامة مقام الفاعل. انظر: طلائع البشر في توجيه القراءات العشر (ص ٨٠). وقرأ أبو بكر ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف: ﴿مَنْ يُصْرِفْ﴾: بفتح الياء، وكسر الراء، والباقون: بضم الياء، وفتح الراء. انظر: تمييز التيسير في قراءات الأئمة العشرة (ص ١٠٦)، والإرشادات الجلية (ص ١٣٦)، والمهذب في القراءات العشر ٢٠٣/١.

[٨٨] إسناده رجاله ثقات غير الحسن، فهو: صدوق، وما يرويه الحسن هو: نسخة، وهو: تفسير عبد الرزاق، وقد مضى هذا الإسناد في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري ٢٨٧/١١، برقم (١٣١١٥) عن قتادة مثله سنداً ومتناً.

وذكره السيوطي في الدر ٧/٣، والشوكاني ١٠٦/٢، ونسبه لعبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة مثله. وذكره ابن كثير ١٢٥/٢، ولم يذكر قائله.

[٨٩] إسناده حسن.

قال محمد بن إسحاق<sup>[١]</sup>: ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾<sup>(١٧)</sup>؛ أي: لا يقدر على هذا غيرك بسلطانك وقدرتك.

\* قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ...﴾ الآية.

٩٠ - حدثنا عصام بن رَوَاد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿الْحَكِيمُ﴾، قال: «الحكيم»: في أمره.

= لم أجده عن محمد بن إسحاق، وإنما وجدته عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام - وهو ثقة -، ويروي عنه ابن إسحاق. ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٧٢/٢ - ١٧٣، ط دار الفكر، ونسبه لابن جرير عن محمد بن جعفر بن الزبير: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾ [آل عمران: ٢٦]؛ أي: رب العباد الملك، لا يقضي فيهم غيرك: ﴿تُوتِي الْمُلُوكَ مَن تَشَاءُ﴾؛ أي: أن ذلك بيدك لا إلى غيرك: ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؛ أي: لا يقدر على هذا غيرك بسلطانك وقدرتك. وأخرج ابن أبي حاتم في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٠)، الأثر رقم (٢١٥)، المجلد الأول، فقال: حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنجي -، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾<sup>(٢٠)</sup>؛ أي: الله على كل ما أراد بعباده من نعمة أو عفو: قدير. [٩٠] إسناده حسن؛ لأنه نسخة، وقد صحح السيوطي هذا الإسناد، وكذا الحاكم. قال السيوطي في الإتيان ١٨٩/٢: وأما أبي بن كعب: فعنه نسخة كبيرة يرويه أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية عنه. قال: وهذا إسناد صحيح، وقد أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم منها كثيراً، وكذا الحاكم في مستدركه، وأحمد في مسنده. اهـ. وقد صحح الحاكم هذا الإسناد، ووافقه الذهبي. انظر مثلاً في: المستدرک ٢/ ٢٧٦. وذكره السيوطي في الدر ٢٤١/١، ونسبه لابن أبي حاتم عن أبي العالية: ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٠٩]. يقول: ﴿عَزِيزٌ﴾ في نعمته إذا انتقم، ﴿حَكِيمٌ﴾: في أمره. وقال ابن كثير ٣٦٢/١: قال أبو العالية وقتادة والربيع بن أنس: عزيز في نعمته، حكيم في أمره. وأخرج الطبري ٤/ ٢٦٠، برقم (٤٠٣١)، فقال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾، يقول: عزيز في نعمته، حكيم في أمره. وقد أخرجه المصنف في تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَاَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾<sup>(٢١)</sup> [البقرة: ٢٠٩]، بهذا الإسناد وبهذا اللفظ، مع زيادة «عزيز في نعمته إذا انتقم» في أوله، في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٠٩)، الأثر رقم (١٥٣٧)، المجلد الثاني. وقال بعد هذا الأثر: وروي عن قتادة والربيع بن أنس: نحو ذلك: الأثر رقم (١٥٣٨) و(١٥٣٩)، سورة البقرة، المجلد الثاني. وأخرجه المصنف في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾<sup>(٢٢)</sup> [البقرة: ٣٢]. بهذا الإسناد واللفظ دون زيادة، في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٢)، الأثر رقم (٣٥٢)، المجلد الأول.

٩١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق، قوله: ﴿الْحَكِيمُ﴾، قال: الحكيم في عذره وحجته إلى عباده.

❦ قوله: ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَدَةً﴾.

٩٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَدَةً﴾، قال: أمر محمد أن يسأل قريشاً.

❦ قوله: ﴿قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾.

٩٣ - وبه، عن مجاهد، قوله: ﴿قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾، أمر أن

[٩١] إسناده حسن؛ لأن ما يرويه سلمة عن ابن إسحاق نسخة، وقد مضى في الأثر رقم (٨٩).

ذكره ابن كثير ٣٦٢/١ دون إسناده ولا نسبة، فقال: قال محمد بن إسحاق: العزيز في نصره ممن كفر به إذا شاء، الحكيم في عذره وحجته إلى عباده. وأخرجه المصنف في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ أَنْتَ أَعْلَمُ الْحَكِيمِ﴾ [البقرة: ٣٢]، بهذا الإسناد: قال محمد بن إسحاق: وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير، قوله: ﴿الْحَكِيمُ﴾، قال: الحكيم في عذره، وحجته إلى عباده، في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٢)، الأثر رقم (٣٥٣)، المجلد الأول. وأخرجه المصنف في تفسير قوله: ﴿مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ [هود: ١] بهذا الإسناد عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير مثله، في تفسير سورة هود، آية: (١)، الأثر رقم (١٦)، المجلد التاسع. وذكره ابن هشام في السيرة ٢/٢٢٦، فقال: قال ابن إسحاق: وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير، قال: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ٦]، العزيز في انتصاره ممن كفر به إذا شاء، الحكيم في حجته وعذره إلى عباده. وأخرجه ابن جرير ٦/١٦٩، برقم (٦٥٧١) من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، بمثل حديث ابن هشام.

[٩٢ - ٩٣] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٥)، وهذا الإسناد نسخة فهو؛ إسناده حسن.

الأثر رقم (٩٢)، (٩٣)، جعلهما ابن أبي حاتم أثرين، وجعلهما باقي المفسرين فيما أعلم أثراً واحداً، فذكرهم جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٢)، من طريق آدم، قال: ثنا ورقاء، به مثله. وأخرجهما الطبري ١١/٢٨٩ من طريقين: الأولى: برقم (١٣١١٦) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله، والثانية: برقم (١٣١١٧) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، نحوه. وأخرجهما البيهقي في الأسماء والصفات، =



يسأل قريشاً، ثم أمره أن يخبرهم، فيقول: ﴿اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾.

\* [٦١/ب] قوله ﷻ: ﴿وَأُوحِيَ إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ﴾.

٩٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَأُوحِيَ إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ﴾؛ يعني: أهل مكة.

٩٥ - قُرِئَ عَلَى يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ:

= باب قول الله ﷻ: ﴿قُلْ أَنتَ شَهِيدٌ...﴾ (ص ٢٨١) من طريق آدم بن أبي إياس، نا ورقاء، به مثله، وفيه: (أمر محمداً). وذكرهما السيوطي في الدر ٧/٣، والشوكاني في الفتح ١٠٦/٢، ونسباهما لآدم بن أبي إياس، وابن أبي شيبه، وعبد بن حميد وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والبيهقي في الأسماء والصفات، عن مجاهد مثله. [٩٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٢٩١/١١، برقم (١٣١٢٥)، مع الخبر رقم (٩٦)، وجعلهما خبراً واحداً، فقال: حدثني المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله، بنقص «من الناس» في آخره. وأخرجهما؛ أي: (٩٤، ٩٦)، البيهقي في الأسماء والصفات (ص ٢٦٩ - ٢٧٠)، باب قول الله ﷻ: ﴿قُلْ أَنتَ شَهِيدٌ قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾. أخرجه من طريق عثمان بن سعيد، ثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وفيه: «من بلغه القرآن من الناس فهو له نذير». وذكرهما (٩٤، ٩٦) السيوطي في الدر ٧/٣، والشوكاني في الفتح ١٠٦/٢، ونسباهما لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس مثله، بنقص «من الناس» في آخره. وأخرجهما البخاري معلقاً عن قتادة، وقال ابن حجر: وصله ابن أبي حاتم بالسند المذكور إلى ابن عباس. فتح الباري ٥٢٦/١٣. [٩٥] إسناده صحيح.

أخرجه الطبري ٢٩١/١١، برقم (١٣١٢٦) مثله سنداً ومتناً بصيغة: حدثنا يونس، وزاد تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ بَلَغَ﴾، العجم، وهذه الزيادة تدخل ضمن الأثر رقم (٩٧). وذكره السيوطي في الدر ٧/٣، والشوكاني في الفتح ١٠٦/٢، ونسباه لآدم بن أبي إياس وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والبيهقي في الأسماء والصفات، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَأُوحِيَ إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ﴾، قال: العرب ﴿وَمَنْ بَلَغَ﴾، قال: العجم.

سمعت سفيان الثوري يحدث لا أعلمه، إلا عن مجاهد: ﴿وَأَوْحَىٰ إِلَيْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ﴾: العرب.

❖ قوله: ﴿وَمَنْ بَلَغَ﴾.

٩٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَنْ بَلَغَ﴾؛ يعني: من بلغه هذا القرآن، فهو له نذير، من الناس.

٩٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَمَنْ بَلَغَ﴾: من أسلم من العرب والعجم وغيرهم.

٩٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، وأبو أسامة، وأبو خالد،

[٩٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

مضى تخريجه مع الأثر رقم (٩٤).

[٩٧] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٥)، وقلنا فيه: إن كان الإسناد نسخة؛ كما

يغلب على الظن؛ فهو إسناد حسن، وإلا ففيه عننة ابن أبي نجيح.

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٢ - ٢١٣)، من طريق آدم، قال: ثنا ورقاء، به مثله،

بنقص كلمة: «العرب» منه. وروى سفيان الثوري عن مجاهد، في قوله: ﴿لَأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾ من الأعاجم. انظر: تفسير سفيان الثوري (ص ١٠٦). وأخرجه الطبري ٢٩١/١١، برقم

(١٣١٢٢)، وبرقم (١٣١٢٣) من طريق عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله،

بنقص كلمة: «العرب». وقد مضى في الأثر رقم (٩٥)، أن الطبري والسيوطي والشوكاني،

قد ذكروا عن مجاهد؛ أنه قال في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ بَلَغَ﴾، قال: العجم.

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (ص ٢٧٠)، باب قول الله ﷻ: ﴿قُلْ أَتَىٰ مَنُوءُ

أَكْبَرُ شَهْدَةً﴾. من طريق آدم، ثنا ورقاء، به مثله، بنقص كلمة: «العرب» منه.

[٩٨] إسناده ضعيف؛ لأن فيه موسى بن عبيدة الربذي، وقد تابعه أبو معشر؛ فيرتقي

إلى الحسن لغيره.

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٣)، من طريق أبي معشر، عن محمد بن كعب، في

الآية، قال: من بلغه القرآن؛ فكأنما بلغه محمد ﷺ. أقول: أبو معشر: ضعيف. وأخرجه

الطبري ٢٩٠/١١، برقم (١٣٢٠) حدثنا هناد، قال: حدثنا وكيع، وحدثنا ابن وكيع، قال:

حدثنا أبي، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي مثله. وبرقم (١٣١٢٤) من

طريق أبي معشر، عن محمد بن كعب، في قوله: ﴿لَأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾، قال: =

عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، قوله: ﴿وَمَنْ بَلَغْ﴾، قال: من بلغه القرآن فكأنما رأى النبي ﷺ، ثم قرأ: ﴿وَمَنْ بَلَغْ أَبْنَكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾. وفي حديث أبي خالد زيادة: فكأنما رأى النبي ﷺ، وكلمه.

٩٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة،

= من بلغه القرآن فقد أبلغه محمد ﷺ. وذكره ابن كثير ٢٤٠/٣، فقال: قال ابن أبي حاتم... فذكره مثله سندًا وممتًا، وقال: زاد أبو خالد: (وكلمة). ورواه ابن جرير من طريق أبي معشر، عن محمد بن كعب الأثر رقم (١٣١٢٤). وذكره السيوطي في الدر ٣/٧، والشوكاني ١٠٦/٢، ونسباه لابن أبي شيبة وابن الضريس وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ عن محمد بن كعب القرظي، في قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَى إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ لِأَتَذْكُرَكَ بِهِ وَمَنْ بَلَغْ﴾، قال: من بلغه القرآن فكأنما رأى النبي ﷺ. وفي لفظ: من بلغه القرآن حتى يفهمه ويعقله - عند الشوكاني: حتى تفهمه وتقبله - كان كمن عاين رسول الله ﷺ وكلمه. وذكره السيوطي في ٧/٣، والشوكاني في الفتح ١٠٦/٢، ونسباه لابن مردويه وأبي نعيم والخطيب - زاد الشوكاني: وابن النجار - عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من بلغه القرآن؛ فكأنما شافهته به»، ثم قرأ: ﴿وَأَوْحَى إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ لِأَتَذْكُرَكَ بِهِ وَمَنْ بَلَغْ﴾.

[٩٩] إسناده رجاله ثقات غير الحسن، فهو: صدوق، وما يرويه الحسن هو: نسخة، وهو:

تفسير عبد الرزاق، وقد مضى هذا الإسناد في الأثر رقم (٤٠)، وهو مرسل؛ لأن قتادة تابعي.

أخرجه عبد الرزاق (ل٣٥أ) عن معمر، عن قتادة في الآية: أن النبي ﷺ قال...

فذكره مثله. وأخرجه الطبري ٢٩/١١، برقم (١٣١١٩) مثله سندًا وممتًا. وبرقم (١٣١١٨)، من طريق سعيد، عن قتادة، في الآية، ذكر لنا: أن نبي الله ﷺ كان يقول: «يا أيها الناس! بلغوا ولو آية من كتاب الله؛ فإنه من بلغه آية من كتاب الله، فقد بلغه أمر الله، أخذه أو تركه». وذكره ابن كثير ٢٤٠/٣، وقال عبد الرزاق: عن معمر، عن قتادة مثله. وذكره السيوطي في الدر ٧/٣، ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة، في قوله: ﴿وَأَوْحَى إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ لِأَتَذْكُرَكَ بِهِ وَمَنْ بَلَغْ﴾: أن النبي ﷺ كان يقول... فذكره مثله. وذكره السيوطي ٧/٣، ونسبه لابن جرير وأبي الشيخ عن قتادة عن الحسن: أن نبي الله ﷺ قال: «أيها الناس! بلغوا ولو آية من كتاب الله، فمن بلغه آية من كتاب الله، فقد بلغه أمر الله، أخذه أو تركها». وذكر السيوطي في الدر ٧/٣، فقال: وأخرج البخاري وابن مردويه عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمدًا؛ فليتبوأ مقعده من النار». أقول: أخرج البخاري حديث عبد الله بن عمرو مرفوعًا في صحيحه. انظر: فتح الباري =

في قوله: ﴿لَا تُذِرْكُم بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾؛ أن النبي ﷺ قال: «بلغوا عن الله، فمن بلغته آية من كتاب الله؛ فقد بلغه أمره تعالى».

١٠٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُذِرْكُم بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾: فحق على من اتبع رسول الله ﷺ أن يدعو كالذي دعا رسول الله ﷺ، وأن ينذر كالذي أنذر، فلم يكن رسول الله ﷺ يقاتل أحداً من الناس حتى يدعوهم إلى الإسلام، فإذا أبوا ذلك؛ نبذ إليهم على سواء.

\* قوله: ﴿أَيُنْكِحُ الْمُشْرِكُونَ آلَ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ...﴾ الآية.

١٠١ - حدثنا محمد بن العباس - مولى [١/٦٢] بني هاشم -، ثنا أبو غسان: محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، قال: أتى<sup>[١]</sup> النبي ﷺ النمام بن زيد، وقردم بن كعب، وبحري بن عمرو، فقالوا: يا محمد! [ما تعلم]<sup>[٢]</sup> مع الله إلهاً غيره؟ فقال رسول الله ﷺ:

= بشرح صحيح البخاري ٤٩٦/٦، كتاب أحاديث الأنبياء - باب ما ذكر عن بني إسرائيل. وأخرج الترمذي حديث عبد الله بن عمرو، مرفوعاً، في جامعه في كتاب العلم باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل ٤/٥.

[١٠٠] هذا الإسناد نسخة؛ فهو إسناد حسن.

جاء في تفسير ابن كثير ٢٤٠/٣: وقال الربيع بن أنس: حق على من اتبع رسول الله ﷺ، أن يدعو كالذي دعا رسول الله ﷺ، وأن ينذر كالذي أنذر. اهـ. لم أجده عند غير المصنف، ومعناه يتوافق مع نصوص الكتاب والسنة.

[١٠١] إسناده حسن، وهو نسخة، وسلمة: أثبت الناس في ابن إسحاق، ومحمد بن أبي محمد: تابعي تفرد بالرواية عنه ابن إسحاق، وقد وثقه الذهبي في الكاشف، وقد حسن السيوطي حديثه. قال في الإتيان: ١٨٨/٢: «ومن ذلك طريق ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد - مولى آل زيد بن ثابت - عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، هكذا بالترديد، وهي طريق جيدة، وإسناده حسن. وقد أخرج منها ابن جرير وابن أبي حاتم كثيراً، وفي معجم الطبراني الكبير منها أشياء». اهـ.

[١] في الأصل: (أنا) بالالف الممدودة.

[٢] في الأصل: (ما نعلم) بالنون، والصواب ما أثبت، وبالتاء جاءت في ابن هشام والطبري، والدر المنثور، وفتح القدير.

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، بِذَلِكَ بَعَثْتُ، وَإِلَى ذَلِكَ أَدْعُو﴾، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ، وَفِي قَوْلِهِمْ: ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْتُكُمْ لِتَنبُذُوا أَتَ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَنَحْدُ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [١].

\* قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ أَلَكْتَبَ﴾.

١٠٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ أَلَكْتَبَ﴾، اليهود والنصارى.

\* قوله: ﴿يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ...﴾ الآية.

١٠٣ - وبه، عن قتادة، في قوله: ﴿الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ أَلَكْتَبَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ﴾، قال: اليهود والنصارى يعرفون رسول الله ﷺ في كتابهم؛ ﴿كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ﴾.

[١] في سيرة ابن هشام ٢/٢١٧: قال ابن إسحاق: وأتى رسول الله ﷺ النحام بن زيد... فذكره مثله. وفيه: يا محمد! أما تعلم مع الله إلها غيره؟. وفي الطبري ١١/٢٩٣، قال أبو جعفر: وقد ذكر: أن الآية نزلت في قوم من اليهود، بأعيانهم من وجه لم تثبت صحته، (١٣١٢٩)، وذلك ما حدثنا به: هناد بن السري، وأبو كريب، قالا: حدثنا يونس بن بكير، قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن أبي محمد - مولى زيد بن ثابت -، قال: حدثني سعيد بن جبيرة أو عكرمة، عن ابن عباس مثله. وفيه: «بحري بن عمير». وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/٧، والشوكاني في فتح القدير ٢/١٠٦، ونسباه لابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس مثله، وعند الشوكاني: «النمام بن زيد» بالميم، وليس بالحاء.

[١٠٢ - ١٠٣] في إسناده الحسن بن أبي الربيع: صدوق، وبقي رجاله ثقات، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة، وهو: تفسير عبد الرزاق، وقد مضى هذا الإسناد في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري ١١/٢٩٥، برقم (١٣١٣١) عن قتادة مثله سندًا وممتًا. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/٣٥٦، طبعة دار الفكر، والشوكاني في فتح القدير ١/١٥٥، مع الأثر رقم (١٠٣)، وجعلاهما أثرًا واحدًا، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة مثله. انظر تفسير الآية: (١٤٦) من سورة البقرة.

١٠٤ - وروي عن خصيف؛ أنه قال: يعرفون النبي ﷺ وصفته؛ ﴿كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ﴾.

١٠٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد،

[١٠٤] في إسناده خصيف بن عبد الرحمن: صدوق سيئ الحفظ.

لم أجد من خرج هذا الأثر، لكن السيوطي في الدر المنثور ١/٣٥٦ - ٣٥٧ ذكر بعض الآثار تؤيد هذا المعنى، فقال: وأخرج ابن جرير برقم (١٣١٣٣) وابن المنذر عن ابن جريج، في قوله: ﴿الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ أَلَكْتَبَ يَعْرِفُونَهُ﴾، قال: زعموا أن بعض أهل المدينة من أهل الكتاب ممن أسلم، قال: والله لنحن أعرف به منا بأبنائنا من الصفة والنعت الذي نجده في كتابنا، وأما أبنائنا فلا ندري ما أحدث النساء. اهـ. قال الشيخ أحمد شاکر في الطبري ١١/٢٩٦ معلقاً: يعني: لا يدرون أسلم لهم أبنائهم من أصلابهم، أم خالطهم سفاح من سفاحهن، وانظر: رواية ذلك في خبر عمر بن الخطاب، وسؤاله عبد الله بن سلام، والله أعلم بصحيح ذلك. اهـ. وأخرج الثعلبي من طريق السدي الصغير، عن الكلبي، عن ابن عباس، قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة قال عمر بن الخطاب لعبد الله بن سلام: قد أنزل الله على نبيه: ﴿الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ أَلَكْتَبَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ﴾، فكيف يا عبد الله هذه المعرفة؟ فقال عبد الله: يا عمر لقد عرفته حين رأيته، كما أعرف ابني إذا رأيته مع الصبيان، وأنا أشد معرفة بمحمد مني بآبني، فقال عمر: كيف ذلك؟ قال: إن رسول الله حق من الله، وقد نعته الله في كتابنا ولا أدري ما تصنع النساء، فقال له عمر: وفقك الله يا ابن سلام. قال السيوطي في الإبتقان ٢/١٨٩: وأوهى طريقه: طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، فإن انضم إلى ذلك رواية محمد بن مروان السدي الصغير فهي سلسلة الكذب. اهـ، وانظر: معاني القرآن للفراء ٢/٣٢٩. وأخرج الطبراني عن سلمان الفارسي، قال: خرجت أبتغي الدين، فوقعت في الرهبان بقايا أهل الكتاب، قال الله تعالى: ﴿يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ﴾، فكانوا يقولون: هذا زمان نبي قد أظلم يخرج من أرض العرب له علامات، من ذلك شامة مدورة بين كتفيه خاتم النبوة. اهـ. من الدر المنثور ١/٣٥٦، ط دار الفكر. وذكر السيوطي في الدر ٣/٨، فقال: أخرج أبو الشيخ عن السدي: ﴿الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ أَلَكْتَبَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ...﴾ الآية؛ يعني: يعرفون النبي ﷺ؛ كما يعرفون آبائهم؛ لأن نعتهم في التوراة: ﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾؛ لأنهم كفروا به بعد المعرفة. اهـ. وأخرج الطبري ١١/٢٩٥، برقم (١٣١٣٢) بسنده عن السدي بمثل حديث السدي في الدر المنثور.

[١٠٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٧)، ورجاله الثقات.

عن قتادة، قوله: ﴿كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ﴾، يقول: يعرفون أن الإسلام دين الله، وأن محمدًا رسول الله، يجدون ذلك مكتوبًا عندهم في التوراة والإنجيل.

\* قوله: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا...﴾ الآية.

١٠٦ - حدثني أبو عبد الله - محمد بن حماد الطهراني -، أنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال: قال النضر - وهو من بني عبد الدار -: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى، فأنزل الله: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٨﴾﴾.

\* قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا...﴾ [٢٢/ب] الآية.

١٠٧ - حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن الأعمش، قال: سمعهم يذكرون عن مجاهد: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾، قال: «الحشر»: الموت.

\* قوله: ﴿ثُمَّ لَرَّ تَكُنْ فَنَنْتَهُمْ﴾<sup>[١]</sup>.

= أخرجه الطبري ٢٩٥/١١، برقم (١٣١٣٠) فقال: بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة مثله، وفيه: ﴿يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا﴾.

[١٠٦] إسناده ضعيف؛ لضعف حفص العدني، ولم يتابع هو، والحكم، ولم أجد له شاهدًا.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٨/٣، والشوكاني في فتح القدير ١٠٦/٢، ونسباه لابن أبي حاتم عن عكرمة مثله.

[١٠٧] إسناده رجاله ثقات، وفيه انقطاع بين الأعمش ومجاهد. وسيذكر المصنف عن ابن عباس ومجاهد والضحاك ما يؤيد هذه الرواية في الأرقام (٢٠٠، ٢٠١)، عند تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَرَّ إِلَيْكَ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾﴾ [الأنعام: ٣٨]، وسيأتي تخريجه هناك.

[١] اختلفت القراءة في قراءتها: فقرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وخلف العاشر، وشعبة في أحد وجهيه بقاء التانيث في: «يكن»، ونصب تاء: «فتنتهم»، على أن: «فتنتهم» خير تكن مقدم، و: ﴿إِلَّا أَنْ قَالُوا...﴾ إلخ. اسمها مؤخر، وأنت الفعل لتانيث الخبر، وقرأ ابن كثير، وابن عامر، وحفص بالتانيث والرفع. وحزمة، والكسائي، ويعقوب، وشعبة في وجهه الثاني بالتذكير والنصب، وتوجيه القراءتين أن: «فتنتهم» اسم تكن، =

١٠٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿ثُمَّ لَوْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ﴾، وكذلك كان يقرأها<sup>[١]</sup>، يقول: حجتهم.

١٠٩ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قوله: ﴿ثُمَّ لَوْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ﴾، قال: معذرتهم.

١١٠ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

= و: ﴿إِلَّا أَنْ قَالُوا...﴾ إلخ خبرها. وجاز تذكير الفعل وتأنيشه؛ لأن الاسم مؤنث مجازيًا. اهـ. المذهب في القراءة العشر ٢٠٣/١، وانظر: الإرشادات الجلية (ص ١٣٧)، تفسير الطبري ٢٩٨/١١.

[١٠٨] مضى هذا الإسناد في الأثر رقم (٥٤)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس، ولم يتابع. ذكره السيوطي في الدر ٨/٣، والشوكاني في الفتح ١٠٩/٢، ونسباه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ عن ابن عباس مثله.

[١] في الأصل: (يقرأوها). والصواب ما أثبت، من قرأ، يقرأ.

[١٠٩] إسناده ضعيف؛ لأن ابن جريج روايته عن عطاء الخراساني ضعيفة، ودلس، ولم يصرح بالسماع، وعطاء الخراساني: صدوق يهيم كثيرًا، ولم أجد له متابعا وشاهداً. أخرجه البخاري معلقاً بصيغة الجزم عن ابن عباس مثله. انظر: فتح الباري ٢٨٦/٨. وجاء في تفسير ابن كثير ٢٤١/٣، وقال عطاء الخراساني، عن ابن عباس: أي: معذرتهم. وذكره السيوطي في الدر ٨/٣، والشوكاني في الفتح ١٠٩/٢، ونسباه لابن جريج، وابن أبي حاتم عن ابن عباس: ﴿ثُمَّ لَوْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ﴾، قال: معذرتهم. وأخرج الطبري ١١/٢٩٩، برقم (١٣١٣٥) من طريق حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قوله: ﴿ثُمَّ لَوْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ﴾، قال: قولهم.

[١١٠] قال ابن حجر في فتح الباري ٢٨٧/٨: وأخرج عبد بن حميد، عن يونس، عن شيبان، عن قتادة، في قوله: ﴿ثُمَّ لَوْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ﴾، قال: معذرتهم. وأخرجه الطبري ١١/٢٩٩، برقم (١٣١٣٨)، فقال: حدثنا ابن بشار وابن المشي، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة: ﴿ثُمَّ لَوْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ﴾، قال: معذرتهم. وأخرجه الطبري برقم (١٣١٣٩)، من طريق سعيد، عن قتادة: ﴿ثُمَّ لَوْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾، =



## والوجه الثاني:

١١١ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: أما: ﴿لَوْ تَكُنْ فَتَنْتَهُمْ﴾ فلم تكن بليتهم حين ابتلوا، ﴿إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾.

## والوجه الثالث:

١١٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، ثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك، في قوله: ﴿ثُمَّ لَوْ تَكُنْ فَتَنْتَهُمْ﴾؛ يعني: كلامهم.

= يقول: اعتذارهم بالباطل والكذب. وفي تفسير ابن كثير ٢/٢٤١، وقال عطاء الخراساني: عن ابن عباس: أي: معذرتهم. وكذا قال قتادة. وأخرج الطبري ١١/٢٩٩، برقم (١٣١٣٤) عن الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، قال: قال قتادة في قوله: ﴿ثُمَّ لَوْ تَكُنْ فَتَنْتَهُمْ﴾، قال: مقالته = قال معمر: وسمعت غير قتادة يقول: معذرتهم. اهـ. قال ابن حجر في فتح الباري ٨/٢٨٧ عقيه: أخرجه عبد الرزاق. [١١١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٢)؛ وهو إسناد ضعيف؛ لأن فيه عثمان، وهو: ضعيف، وأبوه عطاء: صدوق يهمل، يرسل ويدلس.

جاء في تفسير ابن كثير ٢/٢٤١: وقال عطاء الخراساني: ثم لم تكن بليتهم حين ابتلوا، ﴿إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾.

[١١٢] في إسناده أبو معاذ النحوي، وهو: مجهول الحال، أو مستور؛ فيتوقف الحكم عليه، حتى يتبين حاله. ويغلب على الظن: أن ما يُروى بهذا الإسناد إنما هو: نسخة، وهي: تفسير الضحاك، والله أعلم.

أخرجه الطبري ١١/٢٩٩، برقم (١٣١٣٧)، فقال: حدثت عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ - الفضل بن خالد - يقول: حدثنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك: ﴿ثُمَّ لَوْ تَكُنْ فَتَنْتَهُمْ﴾؛ يعني: كلامهم. وأخرج الطبري برقم (٣١٣٥) من طريق ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قوله: ﴿ثُمَّ لَوْ تَكُنْ فَتَنْتَهُمْ﴾، قال: قولهم. وهذا إسناد ضعيف، وقد مر معنا برقم (١٠٩).

وأخرج الطبري برقم (١٣١٣٤) من طريق الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، قال قتادة، في قوله: ﴿ثُمَّ لَوْ تَكُنْ فَتَنْتَهُمْ﴾، قال: مقالته. وهذا الإسناد نسخة، ورجاله ثقات غير الحسن، فهو: صدوق. وقد مر معنا برقم (٤٠).

### \* قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ رَئِيْنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾.

١١٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن عمرو بن أبي قيس، عن مطرف، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أتاه رجل<sup>[١]</sup>، فقال: يا أبا عباس، سمعت الله يقول: ﴿وَاللَّهُ رَئِيْنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾، قال: أما قوله: ﴿وَاللَّهُ رَئِيْنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾، فإنهم إذا رأوا: أنه لا يدخل الجنة إلا أهل الصلاة، قالوا: تعالوا فلنجد فيجحدون، فيختم على أفواههم، وتشهد أيديهم وأرجلهم، ولا يكتمون الله حديثاً. فهل في قلبك الآن شيء؟ إنه ليس من القرآن شيء إلا (وقد)<sup>[٢]</sup> أنزل فيه شيء، ولكن لا تعلمون وجهه.

[١١٣] في إسناده ضعف يسير، من جهة عمرو بن أبي قيس. ولم أجد له متابعا، ولا شاهداً.

أخرجه الطبري ٣٠٢/١١ - ٣٠٤، رقم (١٣١٤٠)، من طريق حكام، قال: حدثنا عمرو، به نحوه. وبرقم (١٣١٤٩) عن طريق عبد العزيز، قال: حدثنا المنهال بن عمرو، به نحوه. أقول: فيه عبد العزيز بن أبان الأموي: متروك، وكذب ابن معين. انظر: التقريب ٥٠٧/١. وأخرجه الطبري ٣٧٣/٨، برقم (٩٥٢٠، ٩٥٢١، ٩٥٢٢)، عن ابن عباس، نحوه. وفي تفسير ابن كثير ٢٤١/٣، وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد الأشج، به مثله. وفيه: «فإنهم رأوا» بنقص «إذا»، و«فيختم الله على أفواههم» بزيادة لفظ الجلالة، و«إلا قد أنزل» بنقص الواو. وذكر السيوطي في الدر المنثور ٥٤٢/٢، ط دار الفكر عند قوله تعالى في الآية: (٤٢)، من سورة النساء: ﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾. فقال: وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم، وصححه وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن سعيد بن جبير، قال: جاء رجل إلى ابن عباس... فذكر حديثاً طويلاً، وفيه نحوه. وقال السيوطي أيضاً: وأخرج ابن جرير من طريق جويبر، عن الضحاك؛ أن نافع بن الأزرق أتى ابن عباس، فقال: يا ابن عباس! قول الله: ﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾. وقوله: ﴿وَاللَّهُ رَئِيْنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾، فقال له ابن عباس... فذكر نحوه.

[١] قال الشيخ أحمد شاكر: تبين من روايتي الطبري (٩٥٢١، ٩٥٢٢) أن السائل:

هو نافع بن الأزرق، وكان يأتي ابن عباس؛ ليلقي عليه متشابه القرآن. اهـ.

[٢] ما بين الهالين موجودة في هامش المخطوط.

١١٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ثُمَّ لَوْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهُ رَبُّنَا﴾<sup>[١]</sup> مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ [١/٦٣]؛ يعني: المنافقين المشركين، وإنما سمّاهم الله منافقين؛ لأنهم كتموا الشرك وأظهروا الإيمان، فقالوا وهم في النار: هلموا! فلنكذب هاهنا، فلعله أن ينفعنا؛ كما نفعنا في الدنيا، فإنّا كذبنا في الدنيا؛ فنفعنا، حقّاً دماءنا وأموالنا، فقالوا: يا ربنا، ما كنّا مشركين.

١١٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[١١٤] مضى هذا الإسناد في الأثر رقم (٥٤)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف بشر بن عمارة، وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس.

جاء في تفسير ابن كثير ٢٤١/٣: وقال الضحاك، عن ابن عباس: هذه في المنافقين، قال ابن كثير: وفي هذا نظر، فإن الآية مكية، والمنافقون إنما كانوا بالمدينة، والتي نزلت في المنافقين آية المنافقين. آية المجادلة: ﴿يَوْمَ يَبْعَثُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَطْلُقُونَ لَكُمُ﴾ [الآية: ١٨]. وذكره السيوطي في الدر ٨/٣، والشوكاني في الفتح ١٠٩/٢، ونسباه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس: ﴿إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾<sup>[٢]</sup>؛ يعني: المنافقين والمشركين قالوا وهم في النار: هلم فلنكذب فلعله أن ينفعنا.

[١] ﴿وَاللَّهُ رَبُّنَا﴾ في الأصل: «والله ربنا والله ربنا» مكررة، قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر «ربنا» بنصب الباء، على النداء، أو على المدح، وهي معترضة بين القسم وجوابه. وقرأ الباقر بجراها، على أنها بدل من لفظ الجلالة، أو نعت، أو عطف بيان. انظر: المذهب في القراءات العشر ٢٠٤/١.

[١١٥] مضى هذا الإسناد في الأثر رقم (١٥)، وقلت فيه: إسناده حسن؛ لأنه نسخة. ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٣) مع الأثر رقم (١١٧)، وجعلهما أثراً واحداً من طريق آدم، قال: ثنا ورقاء، به مثله، وفيه: (هذا قول) بزيادة: (هذا). وزيادة لفظ: (ولا لمشرك) في آخره. أخرج الأثران رقم (١١٥، ١١٧)، الطبري ٣٠٣/١١، برقم (١٣١٤١) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله تعالى ذكره: ﴿وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾<sup>[٣]</sup> قال: قول أهل الشرك، حين رأوا الذنوب تغفر، ولا يغفر الله لمشرك. انظر: ﴿كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ﴾ بتكذيب الله إياهم. وبرقم (١٣١٤٢) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه. وذكرهما السيوطي في الدر ٨/٣، ونسبهما لعبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد بمثل حديث الطبري.

عن مجاهد، قوله: ﴿وَاللَّهُ رَيْنًا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ قول أهل الشرك، حين رأوا كل أحد يخرج منها غير أهل الشرك، ورأوا الذنوب تغفر، ولا يغفر الله الشرك.

١١٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة بن سليمان، عن حمزة الزيات، عن هاشم، عن سعيد بن جبير؛ أنه كان يقرأ هذا الحرف: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهُ رَيْنًا﴾، حلفوا، واعتذروا.

❖ قوله تعالى: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾.

١١٧ - حدثنا حجاج، ثنا شاذان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا﴾ [١] عَلَى أَنْفُسِهِمْ، بتكذيب الله إياهم.

❖ قوله: ﴿وَمَنْ لَدَّ عَنْهُمْ﴾.

١١٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمارة،

[١١٦] في إسناده مجهول، وهو: هاشم الذي يروي عنه حمزة الزيات، وبقيته رجاله ثقات.

أخرجه الطبري ٣٠٣/١١، برقم (١٣١٤٤، ١٣١٤٦)، من طريق وكيع، عن حمزة الزيات، عن رجل - يقال له: هشام -، عن سعيد بن جبير مثله بزيادة: ﴿قَالُوا وَاللَّهُ رَيْنًا﴾ في آخره. وبرقم (١٣١٤٥) من طريق سفيان، عن سعيد بن جبير، قال: أقسموا، واعتذروا: ﴿وَاللَّهُ رَيْنًا﴾. وبرقم (١٣١٥١) من طريق سفيان، عن رجل، عن سعيد بن جبير، أنه كان يقول: ﴿وَاللَّهُ رَيْنًا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ يخففها. قال: أقسموا، واعتذروا، قال سفيان مرة أخرى: حدثني هشام، عن سعيد بن جبير.

أقول: في سنده عبد العزيز، وهو: متروك. وهشام: مجهول الحال.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨/٣، ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن أبي الشيخ عن سعيد بن جبير؛ أنه كان يقرأ هذا الحرف: ﴿وَاللَّهُ رَيْنًا﴾ بخفضها، قال: حلفوا واعتذروا.

[١١٧] مضى الكلام على هذا الأثر سندًا ومتنًا في الأثر رقم (١١٥).

[١] في الأصل: «كذبوا كذبوا» مكررة.

[١١٨] هذا الإسناد مضى في الأثر رقم (٥٤)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف بشر بن

عمارة، وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس.

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: قال الله<sup>[١]</sup>: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾: هاهنا في القيامة.

\* قوله: ﴿مَا كَانُوا يَفْقَرُونَ﴾<sup>[٢]</sup>.

١١٩ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْقَرُونَ﴾<sup>[٣]</sup>: ما كانوا يكذبون في الدنيا.

والوجه الثاني:

١٢٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿مَا كَانُوا يَفْقَرُونَ﴾<sup>[٤]</sup>: أي: يشركون.

\* قوله: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾.

١٢١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

= ذكره السيوطي في الدر ٨/٣ مع الأثر رقم (١١٩)، (١٠٨)، (١١٤)، وجعلها أثراً واحداً، وكذا الشوكاني في الفتح (١٠٩/٢)، ونسبها لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ يَفْقَرُونَ﴾، قال: حجتهم، الأثر رقم (١٠٨)، ﴿إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾<sup>[٥]</sup>؛ يعني: المنافقين والمشركين قالوا وهم في النار: هلم فلنكذب فلعله ينفعنا، الأثر رقم (١١٤)، فقال الله: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ﴾ في القيامة، الأثر رقم (١١٨)، ﴿مَا كَانُوا يَفْقَرُونَ﴾<sup>[٦]</sup>: يكذبون في الدنيا، الأثر رقم (١١٩).

[١] في الأصل: «قوله: قال الله»: وأثبتها؛ لأنها جاءت في رواية السيوطي والشوكاني في تفسيرهما للآية كاملة بخير واحد، وابن أبي حاتم جزأ الخبر والآية، وهذا من منهجه، فظهر بعد تجزئ الخبر: أن العبارة غير مستقيمة، وإذا ما دمجت الأخبار (١٠٨)، (١١٤)، (١١٨)، (١١٩)؛ كما في رواية السيوطي ظهرت لنا سلامتها.

[١١٩] الأثر تنمة للأثر السابق.

[١٢٠] إسناده صحيح، مضى في الأثر رقم (٧).

أخرجه الطبري ٣٠٤/١١، برقم (١٣١٤٨)، فقال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٨/٣، والشوكاني في الفتح ١٠٩/٢، ونسبها لعبد بن حميد، عن قتادة، ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾، قال: باعتذارهم بالباطل والكذب، ﴿وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْقَرُونَ﴾، قال: ما كانوا يشركون به.

[١٢١] مضى هذا الإسناد في الأثر رقم (١٥)، إسناده حسن؛ لأنه نسخة.

عن مجاهد، قوله: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾، قال: قريش.

\* قوله: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾.

١٢٢ - وبه، عن مجاهد: ﴿أَكِنَّةً﴾، قال: كالجعبة [ل٦٣/ب] للنبل.

١٢٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَكِنَّةٌ أَنْ يَفْقَهُوهُ﴾، قال: أما: ﴿أَكِنَّةٌ﴾<sup>[١]</sup> فالغطاء أكن قلوبهم.

١٢٤ - وروي عن مجاهد، وعطية، والضحاك: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿أَنْ يَفْقَهُوهُ﴾.

١٢٥ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿أَنْ يَفْقَهُوهُ﴾: فلا يفقهون الحق.

= ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٣)، من طريق آدم، قال: ثنا ورقاء، به مثله. أخرجه الطبري ٣٠٧/١١، برقم (١٣١٥٤)، من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وبرقم (١٣١٥٥) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨/٣، مع الأثر رقم (١٢٢)، وجعلهما خبراً واحداً، وكذا الشوكاني في الفتح ١٠٩/٢، ونسباه لعبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد مثله. [١٢٢] انظر: التعليقات السابقين.

[١٢٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٠)، وهو إسناد لا بأس به؛ لأنه نسخة. أخرجه الطبري ٣٠٧/١١، برقم (١٣١٥٣)، مع الأثرين (١٢٥)، (١٢٧)، وجعلها أثراً واحداً، من طريق محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٨/٣ مع الآثار (١٢٥)، (١٢٧)، (١٣١) وجعلها أثراً واحداً، وكذا الشوكاني في فتح القدير ١٠٩/٢، ونسباه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن السدي مثله.

[١] في الأصل: «قال: أما أكنة: قال: أما أكنة» مكررة.

[١٢٤] لم أقف على هذه الآثار.

[١٢٥] مضى تخريجه في الأثر رقم (١٢٣).

❖ قوله: ﴿وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا﴾.

١٢٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا﴾، قال: يسمعونه بأذانهم، ولا يعون منه شيئاً؛ كمثل البهيمة التي تسمع النداء، وما تدري ما يقال لها.

١٢٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا﴾، قال: صمم.

❖ قوله: ﴿وَإِنْ يَرَوْا كُلاًّ ءَايَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ﴾.

١٢٨ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ يُجَادِلُونَكَ﴾، قال: هم المشركون.

❖ قوله: ﴿يُجَادِلُونَكَ﴾.

١٢٩ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿يُجَادِلُونَكَ﴾، قال: هم المشركون، يجادلون المسلمين في الذبيحة.

[١٢٦] مضى هذا الإسناد في الأثر رقم (٤٠)، والحسن بن أبي الربيع: صدوق، وبقية رجاله ثقات، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة، وهو: تفسير عبد الرزاق. أخرجه الطبري ٣٠٧/١١، برقم (١٣١٥٢)، بنفس الإسناد عن قتادة مثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨/٣، والشوكاني في فتح القدير ١٠٩/٢، ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة مثله. وذكره ابن حجر في فتح الباري ٨/٢٨٨، فقال: وقال معمر، عن قتادة مثله.

[١٢٧] مضى تخريجه في الأثر رقم (١٢٣).

ذكره البخاري تعليقاً عن ابن عباس بصيغة الجزم مثله. فتح الباري ٨/٢٨٦.

[١٢٨] مضى هذا الإسناد في الأثر رقم (٢١)، وهو إسناد ضعيف إلى ابن عباس، وهو مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس، وهو نسخة.

أخرجه الطبري ٣١٠/١١، برقم (١٣١٥٨) مع الخبرين (١٢٩، ١٣٠)، وجعلها خبراً واحداً بنفس الإسناد عن ابن عباس مثله.

[١٢٩] مضى تخريجه في الخبر رقم (١٢٨). وقد أخرج المصنف بعض الآثار =

❖ قوله: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

١٣٠ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾، قال: هم المشركون، يقولون: أما ما ذبحتم وقتلتهم فتأكلون، وأما ما قتل الله فلا تأكلون، وأنتم تتبعون أمر الله.

❖ قوله: ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾.

١٣١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾: فأساجيع الأولين.

١٣٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾؛ أي: أحاديث الأولين وباطلهم.

❖ قوله ﷻ: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ﴾.

١٣٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت،

= بنحوه. انظر: مثلاً رقم (٨٥٢، ٨٧٤، ٨٤٧، ٨٤٨) عند تفسير الآية: (١٢١) من هذه السورة. [١٣٠] الأثر تنمة لسابقه

[١٣١] مضى تخريجه في الأثر رقم (١٢٣).

أخرجه الطبري ٣٠٩/١١، برقم (١٣١٥٧)، من طريق محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. قال الشيخ أحمد شاكر معلقاً: «الأساجيع» جمع: «أسجوعة» يراد به: ما سجع به الكهان على هيئة كلامهم. اهـ، وانظر: القاموس المحيط ٣٦/٣ مادة سجع.

[١٣٢] مضى هذا الإسناد في الأثر رقم (٧)، ورجاله ثقات.

لم أجده عن قتادة، ووجدته عن ابن عباس. أخرجه الطبري ٣٠٩/١١، برقم (١٣١٥٦) من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مثله.

أقول: إسناده صحيح برقم (١٩). وذكره السيوطي في الدر ٨/٣، والشوكاني في الفتح ١٠٩/٢، ونسباه لابن جرير من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس مثله.

[١٣٣] إسناده رجاله ثقات، وفيه حبيب بن أبي ثابت، وهو: كثير الإرسال

والتدليس. وقد صحح الحاكم هذا الإسناد، ووافقه الذهبي.



= أخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص ١٠٦) مع الخبرين (١٤١، ١٤٥)، وجعلها خبرًا واحدًا، من طريق حبيب بن أبي حبيب - قال محققه لعل الصواب: ثابت - أخبرني من سمع ابن عباس يقول مثله. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ١٣٥) مع الخبر رقم (١٤١)، وجعلهما خبرًا واحدًا من طريق الثوري، به، نحوه. وأخرجه الطبري ٣١٣/١١، برقم (١٣١٧٠) مع الخبر رقم (١٤١)، وجعلهما خبرًا واحدًا، فقال: حدثنا هناد، قال: حدثنا وكيع وقبيصة: وحدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سفيان، به. مثله. وبرقم (١٣١٧١) من طريق عبد الرحمن، قال حدثنا سفيان، به نحوه. وبرقم (١٣١٧٢) من طريق عبد الرزاق: قال: أخبرنا الثوري، به نحوه، وبرقم (١٣١٧٥) من طريق أبي محمد الأسدي، عن حبيب بن أبي ثابت، به نحوه. وكذا ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠/٧ عن ابن عباس، نحوه ثم قال: رواه الطبراني، وفيه قيس بن الربيع. وثقه شعبة وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وبقيّة رجاله ثقات. وكذا أخرجه الحاكم في المستدرک ٣١٥/٢ من طريق بكر بن بكار، ثنا حمزة بن حبيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه (في هذه الآية)، قال: نزلت في أبي طالب كان ينهى المشركين: أن يؤذوا رسول الله ﷺ، ويتباعد عما جاء به. قال الحاكم: حديث حمزة بن حبيب صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. قال الذهبي: صحيح. وقال سفيان: عن حبيب عمن سمع ابن عباس. وأخرجه الحاكم أيضًا من طريق سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت عمن سمع ابن عباس، نحوه. وكذا أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٩٧/٢ - ٩٨ من طريقين الأولى: من طريق عبد الرزاق، ومحمد بن كثير، عن سفيان، به نحوه. والثانية: من طريق بكر بن بكار، قال: حدثنا حمزة بن حبيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، بمثل حديث الحاكم. وكذا أخرجه الواحدي في أسباب النزول (ص ١٤٤)، من طريق حمزة بن حبيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، نحوه. وكذا ذكره السيوطي في أسباب النزول (ص ٩٨)، فقال: روى الحاكم، وغيره عن ابن عباس مثله. وكذا ذكره السيوطي في الدر ٨/٣، والشوكاني ١١٠/٢، ونسباه للفرأيبي وعبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه والحاكم وصححه، والبيهقي في الدلائل وأبي الشيخ وابن مردويه والحاكم وصححه، والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس - في الآية - قال: نزلت في أبي طالب كان ينهى المشركين أن يؤذوا - عند الشوكاني: يردوا - رسول الله ﷺ، ويتباعد عما جاء به. وقال ابن كثير ٣/٣٤٢: والقول الثاني رواه سفيان الثوري، به مثله. (أي: رقم ١٣٣ فقط). ثم قال: وكذا قال القاسم بن مخيمرة وحبيب بن أبي ثابت وعطاء بن دينار وغيرهم. اهـ.

عمن<sup>[١]</sup> سمع ابن عباس يقول في قوله: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾: نزلت في أبي طالب، قال: كان ينهى عن النبي ﷺ أن يؤذى.

### والوجه الثاني:

١٣٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾، قال: ينهون الناس عن محمد: أن يؤمنوا به.

١٣٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن حجاج،

= أقول: انظر إلى هذه الآثار في: الطبري ٣١٣/١١، والأرقام: (١٣١٧٣ - ١٣١٧٤ - ١٣١٧٦ - ١٣١٧٧ - ١٣١٧٨).

[١] ورد مصرحاً به في أسباب النزول للواحدي (ص ١٤٤)، والمستدرک للحاكم ٢/ ٣١٥، ودلائل النبوة للبيهقي ٩٨/٢: عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

[١٣٤] إسناده صحيح، وهو نسخة؛ كما تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٣١١/١١، برقم (١٣١٦٠) مع الخبر رقم (١٤٢)، وجعلهما خبراً واحداً، من طريق المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وفي تفسير ابن كثير ٢٤٢/٣، قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مثله. وذكره السيوطي في الدر ٨/٣ مع الخبر رقم (١٤٢)، وجعلهما خبراً واحداً، وكذا ذكره الشوكاني ١١٠/٢، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مثله. بنقص كلمة «عنه» من آخره، عند الشوكاني.

[١٣٥] في إسناده سالم المكي: فلم يتعين لدي من هو، وفيه - أيضاً - حجاج،

وهو: صدوق كثير الخطأ والتدليس، وبقية رجال ثقات، وهو مرسل.

أخرجه الطبري ٣١١/١١، برقم (١٣١٥٩)، فقال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا حفص بن غياث وهانئ بن سعيد، عن حجاج، عن سالم، عن ابن الحنفية، قال: يتخلفون عن النبي ﷺ، ولا يجيبونه، وينهون الناس عنه. قال الشيخ أحمد شاكر: هانئ بن سعيد النخعي: صالح الحديث، مترجم في الكبير ٢٣٣/٢/٤، وابن أبي حاتم ١٠٢/٢/٤. وسالم هو: سالم بن أبي الجعد، مضى مراراً. وذكره ابن كثير ٢٤٢/٣. قال: قال محمد ابن الحنفية مثله دون إسناده. وذكره السيوطي في الدر ٨/٣، والشوكاني ١١٠/٢، ونسباه لابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن محمد ابن الحنفية، =

عن سالم المكي، عن محمد بن الحنفية: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾، قال: كان كفار قريش لا يأتون النبي ﷺ، وينهون عنه.

١٣٦ - وروي عن الضحاك، وحبيب بن أبي ثابت: نحو ذلك.

الوجه الثالث:

١٣٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾، قال: قريش عن الذكر.

١٣٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر،

= قال: كان كفار مكة كانوا يدفعون الناس عنه، ولا يجيبون النبي ﷺ. وعند الشوكاني: «ولا يجيبونه»، وينقص كلمة «كان» في أوله.

[١٣٦] وقال ابن كثير ٢٤٢/٣ بعد أن ذكر قول محمد ابن الحنفية: وكذا قال

مجاهد وقتادة والضحاك، وغير واحد.

[١٣٧] مضى هذا الإسناد في الأثر رقم (١٥)، وإسناده حسن؛ لأنه نسخة.

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٤) من طريق آدم، قال: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ يقول: قريش ينهون عن الذكر ﴿وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ يتباعدون عنه. وأخرجه الطبري ٣١٢/١١، برقم (١٣١٦٦) من طريق عيسى، به مثله، وزاد: «وينأون عنه»، يقول: يتباعدون. وبرقم (١٣١٦٧) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به مثله، وينفس الزيادة. وأشار إلى قول مجاهد: ابن كثير في تفسيره ٢٤٢/٣، وذكره السيوطي في الدر ٨/٣، والشوكاني في الفتح ١١٠/٢، ونسباه لابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد مثله، وبزيادة في آخره: ﴿وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾، يقول: يتباعدون.

[١٣٨] الحسن بن أبي الربيع صدوق، وبقية رجاله ثقات، وما يروى بهذا الإسناد:

نسخة، هي: تفسير عبد الرزاق، وقد مضى هذا الإسناد في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه عبد الرزاق في تفسير (ل ٣٥) عن معمر، عن قتادة: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ، قال: ينهون عن القرآن، وعن النبي، ويتباعدون عنه. وأخرجه الطبري ٣١٢/١١، برقم (١٣١٦٥) بهذا الإسناد عن قتادة مثله. وزاد: ﴿وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾، ويتباعدون عنه. وبرقم (١٣١٦٨) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة مثله. وذكر الزيادة، وأشار إلى قول قتادة: ابن كثير في تفسيره ٢٤٢/٣. وذكره السيوطي في الدر ٨/٣، والشوكاني في الفتح ١١٠/٢، ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر =

عن قتادة، في قوله: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾، قال: ينهون عن القرآن، وعن النبي ﷺ.

#### الوجه الرابع:

١٣٩ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، في قوله: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾، قال: نزلت في عمومة النبي ﷺ، وكانوا عشرة، فكانوا أشدَّ الناس معه في العلانية، وأشدَّ الناس عليه في السرِّ [١].

#### الوجه الخامس:

١٤٠ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب، في قوله: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾، قال: ينهون عن قتله.

= وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة مثله. وزادا: ﴿وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾: يتباعدون عنه. [١٣٩] إسناده ضعيف؛ لأن الوليد بن مسلم لم يصرح فيه بالسماح؛ ولأن فيه - أيضًا - ابن لهيعة.

ذكره ابن كثير في تفسيره ٢٤٢/٣، فقال: وقال سعيد بن أبي هلال مثله، ثم قال: رواه ابن أبي حاتم. وذكره السيوطي في الدر ٨/٣، والشوكاني في الفتح ١١٠/٢، ونسباه لابن أبي حاتم عن سعيد بن أبي هلال مثله.

[١] قال محققو تفسير ابن كثير معلقين عليه: لم يكن أعمام النبي ﷺ عشرة، فإن عبد المطلب لم ينجب غير عشرة أبناء بما فيهم عبد الله والد النبي ﷺ، ولم يعيش هؤلاء الأعمام التسعة جميعًا حتى بعث النبي ﷺ، بل منهم من هلك صغيرًا، أو مات قبل بعثته. وهؤلاء الذين بقوا لم يكونوا معه في الجهر، وعليه في السر. وإن من عاداه عاداه سرًّا وجهرًا. وكذلك من والاه. ولو كان أبو طالب ممن كان يعين عليه سرًّا لحال بين ولديه علي وجعفر وبين نصرته، وقد كانا صغيرين، وكان يتمكن من ذلك لو أراد. ولو كان أبو طالب كذلك لما اشتد حزن النبي ﷺ على وفاته. اهـ.

[١٤٠] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي معشر، واسمه: نجيع بن عبد الرحمن السندي: ضعيف. ذكره ابن كثير في تفسيره ٢٤٢/٣ دون إسناده ولا نسبة، فقال: وقال محمد بن كعب القرظي: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾؛ أي ينهون الناس عن قتله. وذكره السيوطي في الدر المنثور مع الأثر رقم (١٤٤)، وجعلهما أثرًا واحدًا، ونسبه لابن أبي حاتم عن محمد بن كعب مثله.

\* قوله تعالى: ﴿وَيَتَوَكَّرُ عَنْهُمْ﴾.

١٤١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، وحدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، أنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سمع ابن عباس يقول: نزلت في أبي طالب: ﴿وَهُمْ يَتَهَوَّنَ عَنْهُ وَيَتَوَكَّرُ عَنْهُمْ﴾، قال: كان ينهى عن النبي ﷺ أن يؤذى، وينأى عما جاء به أن يؤمن به. وفي [٦٤/ب] حديث أبي حذيفة: ﴿وَيَتَوَكَّرُ عَنْهُمْ﴾، قال: يجفوا عما جاء منه.

١٤٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيَتَوَكَّرُ عَنْهُمْ﴾، يقول: يتباعدون عنه.

١٤٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿وَهُمْ يَتَهَوَّنَ عَنْهُ وَيَتَوَكَّرُ عَنْهُمْ﴾، قال: ﴿وَيَتَوَكَّرُ عَنْهُمْ﴾: يبعدونه.

١٤٤ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب، في قوله: ﴿وَهُمْ يَتَهَوَّنَ عَنْهُمْ﴾: لا يتبعونه.

[١٤١] مضى إسناده وتخريجه في الأثر رقم (١٣٣).

[١٤٢] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة، وقد مضى في الأثر رقم (١٩).

سبق تخريجه مع الأثر رقم (١٣٤).

[١٤٣] إسناده إلى ابن زيد صحيح، وهو: نسخة، وقد مضى الإسناد في الأثر رقم (١٧).

لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[١٤٤] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (١٤٠).

توجيه الأقوال السابقة. قال ابن كثير في تفسيره ١٢٧/٢: وقوله: ﴿وَهُمْ يَتَهَوَّنَ عَنْهُ وَيَتَوَكَّرُ عَنْهُمْ﴾. في معنى: ﴿يَتَهَوَّنَ عَنْهُ﴾ قولان: أحدهما: أن المراد أنهم ينهون الناس عن اتباع الحق، وتصديق الرسول، والانقياد للقرآن، ﴿وَيَتَوَكَّرُ عَنْهُمْ﴾؛ أي: يبعدونهم عنه، فيجمعون بين الفعلين القبيحين: لا ينتفعون، ولا يدعون أحدا ينتفع. ثم ذكر الآثار (١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨)، ثم قال: وهذا القول أظهر، والله أعلم، وهو اختيار ابن جرير. اهـ.

❖ قوله: ﴿وَأِنْ يُّهْلِكُوكُمْ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾.

١٤٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، أخبرني من سمع ابن عباس يقول: ﴿وَأِنْ يُّهْلِكُوكُمْ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾، قال: أبو طالب.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ تُفُوتُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْلَتُنَا نَرُدُّ...﴾ الآية.

١٤٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَوْ رُدُّوا﴾<sup>[١]</sup> إلى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى؛ كما حلنا بينهم وبينه أول مرة وهم في الدنيا.

١٤٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا (عبيد الله - يعني:

[١٤٥] مضى هذا الإسناد في الأثر رقم (١٤١).

مضى تخريجه في الأثر رقم (١٣٣). وفي الطبري ٣١٤/١١، برقم (١٣١٧٧) بسنده من طريق عبد العزيز بن سياه، عن حبيب بن أبي ثابت قال: ذاك أبو طالب، في قوله: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوُونَ عَنْهُ﴾.

[١٤٦] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد نسخة، وقد مضى في الأثر رقم (١٩). ذكره السيوطي ٩/٣، والشوكاني ١١٠/٢ مع الخبر رقم (١٥٢)، وجعلاهما خبراً واحداً، ونسباه لابن أبي حاتم من طريق علي، عن ابن عباس، قال: فأخبر الله سبحانه: أنهم لو ردوا لم يقدروا على الهدى، فقال: ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾ - وهو الخبر رقم (١٥٢) -؛ أي: ولو ردوا إلى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى؛ كما حلنا بينهم وبينه أول مرة، وهم في الدنيا - وهو الخبر رقم (١٤٦) -.

[١] قوله: ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾ الآية: (٢٨) غير قوله: ﴿يَلَيْلَتُنَا نَرُدُّ...﴾ الآية: (٢٧). وهذا من منهج ابن أبي حاتم في تفسيره، فإنه قد يفسر كلمة في آية ورد تفسيرها في آية أخرى.

[١٤٧] إسناده حسن. ورجاله ثقات غير السدي، فهو: صدوق يهم، وقد صحح بعض الأئمة حديثه. وقد حسن الترمذي هذا الحديث، وهو موقوف على ابن مسعود. وقد روي عنه مرفوعاً.

أخرجه أحمد في مسنده ٤٣٣/١ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله، قال: ﴿وَأِنْ يَنْكُرُ إِلَّا وَارِدَهَا﴾ [مريم: ٧١] =

= قال: يدخلونها... ثم يصدرن منها بأعمالهم. قلت: إسرائيل حدثه عن النبي ﷺ، قال: نعم. هو عن النبي ﷺ، أو كلاهما هذا معناه. وأخرجه أحمد في مسنده (٤٣٥/١) من طريق عبد الرحمن، عن إسرائيل، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله: ﴿وَلَنْ يَنْكَرَ إِلَّا وَارِدُهَا﴾، قال: قال رسول الله ﷺ: «يرد النار الناس كلهم، ثم يصدرن عنها بأعمالهم». وأخرجه الترمذي في الجامع الصحيح ٣٧٨/٤ الحديث رقم (٥١٦٨)، فقال: حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، قال: سألت مرة الهمداني عن: قول الله ﷻ: ﴿وَلَنْ يَنْكَرَ إِلَّا وَارِدُهَا﴾، فحدثني: أن عبد الله بن مسعود حدثهم، قال: قال رسول الله ﷺ: «يرد الناس النار، ثم يصدرن منها بأعمالهم، فأولهم كلمح البرق، ثم كالريح، ثم كحضر الفرس، ثم كالراكب في رحله، ثم كشد الرجل، ثم كمشيه». قال: هذا حديث حسن، ورواه شعبة، عن السدي، فلم يرفعه. وأخرجه الترمذي برقم (٥١٦٩) من طريق يحيى بن سعيد، حدثنا شعبة، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود: ﴿وَلَنْ يَنْكَرَ إِلَّا وَارِدُهَا﴾، قال: يردونها، ثم يصدرن بأعمالهم. وبرقم (٥١٧٠) من طريق عبد الرحمن، عن شعبة، عن السدي بمثله، قال عبد الرحمن: قلت لشعبة: إن إسرائيل حدثني، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ. قال شعبة: وقد سمعته من السدي مرفوعاً، ولكنني أدعه عمداً. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣٧٥/٢ من طريق عبيد الله بن موسى به، عن ابن مسعود مرفوعاً: «يرد الناس النار ثم يصدرن بأعمالهم، فأولهم كلمح البرق، ثم كمر الريح، ثم كحضر الفرس، ثم كالراكب، ثم كشد الرجال، ثم كمشيه». قال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وأخرجه الدارمي في سننه ٣٢٩/٢، كتاب الرقائق، باب ورود النار من طريق عبيد الله به، عن ابن مسعود مرفوعاً بمثل حديث رقم (٥١٦٨). وذكر ابن كثير في تفسيره ٢٤٨/٥ - ٢٤٩ حديث الإمام أحمد والترمذي، ثم قال: هكذا وقع هذا الحديث هاهنا مرفوعاً، وقد رواه أسباط، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود، قال: يرد الناس جميعاً الصراط، وورودهم قيامهم حول النار، ثم يصدرن عن الصراط بأعمالهم، فمنهم من يمر مثل البرق... وذكر تمام الحديث رواه ابن أبي حاتم. ثم قال ابن كثير: ولهذا شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية أنس وأبي سعيد وأبي هريرة وجابر وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم. وذكره الشوكاني في الفتح ٣/٣٤٦، ونسبه لأحمد وعبد بن حميد والترمذي وابن أبي حاتم والحاكم، وصححه والبيهقي وابن الأنباري وابن مردويه عن ابن مسعود، في قوله: ﴿وَلَنْ يَنْكَرَ إِلَّا وَارِدُهَا﴾، قال: قال رسول الله ﷺ: «يرد الناس كلهم النار، ثم يصدرن عنها بأعمالهم، فأولهم كلمح البرق...» الحديث، ثم قال: وقد روي نحو هذا من حديث ابن مسعود من طرق.

ابن موسى (-) [١]، عن إسرائيل، عن السدي، حدثني مرة الهمداني، عن ابن مسعود؛ أنه حدثهم قال: يردون النار، ويصدرون منها بأعمالهم.

❖ قوله: ﴿بَلْ بَدَأَ لَهُمْ﴾.

١٤٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخَفُّونَ مِنْ قَبْلُ﴾، قال: من أعمالهم.

١٤٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿بَلْ بَدَأَ لَهُمْ﴾، يقول: بدت لهم أعمالهم في الآخرة.

❖ قوله: ﴿مَا كَانُوا يُخَفُّونَ مِنْ قَبْلُ﴾.

١٥٠ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿مَا كَانُوا يُخَفُّونَ مِنْ قَبْلُ﴾، يقول: بدت أعمالهم في الآخرة التي أخفوها في الدنيا.

[١] في الأصل: ثنا أبو عبيد الله. وهو خطأ من الناسخ. والصواب هو: عبيد الله بن موسى.

[١٤٨] الحسن بن أبي الربيع صدوق، وبقيّة رجاله ثقات، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة، وقد مضى في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٣٥ب) عن معمر، عن قتادة مثله. وأخرجه الطبري ٣٢٢/١١ برقم (١٣١٨٢) عن قتادة مثله سندًا ومتنًا. وذكره السيوطي في الدر ٩/٣، والشوكاني في الفتح ١١٠/٢، مع الأثرين (١٥٣، ١٥٤)، وجعلاهما أثرًا واحدًا. ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة مثله. وبزيادة على الأثر رقم (١٥٤)، سأذكرها هناك إن شاء الله تعالى.

[١٤٩] إسناده لا بأس به؛ لأنه نسخة، وقد مضى في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٣٢٢/١١ برقم (١٣١٨١)، مع الأثر رقم (١٥٠)، وجعلهما واحدًا، فقال: حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله.

وكذا ذكرهما السيوطي في الدر ٩/٣، ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن السدي مثله. وفيه: (التي افترأوا في الدنيا) بدل: (التي أخفوها في الدنيا).

[١٥٠] الأثر تنتمي للأثر السابق.



❖ قوله: ﴿وَلَوْ﴾.

١٥١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن [١٦٥هـ] الضحاك، عن ابن عباس، قال: كل شيء في القرآن: ﴿وَلَوْ﴾؛ فإنه لا يكون أبدًا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ رُدُّوا﴾.

١٥٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: فأخبر الله سبحانه أنهم لو ردوا لم يقدرُوا على الهدى، وقال: ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (٢٨).

١٥٣ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس، أنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾، يقول: ولو وصل الله لهم دنيا كدنياهم.

❖ قوله: ﴿لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾.

١٥٤ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾، لعادوا إلى أعمالهم؛ أعمال السوء.

[١٥١] إسناده ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس، وقد مضى تخريجه في (٥٤).

ذكره السيوطي في الدر ٢٥٢/١، ط دار الفكر، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ﴾ الآية: (١٠٣) من سورة البقرة، ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله.

[١٥٢] مضى تخريجه في الأثر رقم (١٤٦).

[١٥٣] إسناده صحيح، مضى في الأثر رقم (٧).

أخرجه الطبري ٣٢٢/١١، برقم (١٣١٨٤) مع الأثر رقم (١٥٤)، وجعلهما أثرًا واحدًا، فقال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٩/٣ مع الأثرين (١٤٨، ١٥٤)، وجعلها أثرًا واحدًا، وكذا الشوكاني في الفتح ١١٠/٢، ونسبه لعبد الرزاق. وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة مثله. بزيادة عبارة (التي كانوا فيها) للأثر (١٥٣)، وعبارة (التي نهوا عنها) للأثر (١٥٤).

❖ قوله: ﴿وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا...﴾ الآية.

١٥٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿وَلَوْ رُدُّوْا لَمَادُوا لِبَاسَهُمْ عَنْهُ﴾، قال: ﴿وَقَالُوا﴾ - حين يردون -: ﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾ (٢٩).

❖ قوله: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ...﴾ إلى آخر الآية.

١٥٦ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي<sup>[١]</sup>، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿تَكْفُرُونَ﴾ (٢٩)، قال: تجحدون.

❖ قوله: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ﴾.

١٥٧ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان،

[١٥٥] إسناده إلى ابن زيد صحيح، وهو: نسخة، مضى إسناده في الأثر رقم (١٧). أخرجه الطبري ٣٢٣/١١، برقم (١٣١٨٤)، فقال: حدثنا يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد مثله. وذكره السيوطي في الدر ٩/٣، ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد مثله.

[١٥٦] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه، ولا وقفت على من ترجم له، وفيه عباد بن منصور: متكلم فيه، وبقية رجاله ثقات. لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] قد صرح ابن أبي حاتم بإسْم: أبي بكر الحنفي، في سورة آل عمران، الآية: (٣): ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾، الأثر رقم (٣٢)، المجلد الثالث، فقال: حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن... فهو: عبد الكبير بن عبد المجيد، وليس عبد الله البصري: أبا بكر الحنفي الأكبر.

[١٥٧] رجاله ثقات غير سهيل فهو صدوق.

أخرجه مسلم ٢٢٧٩/٤، كتاب الزهد والرقائق ١٦، فقال: حدثنا محمد بن أبي عمر، حدثنا سفيان به، عن أبي هريرة، قال: قالوا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟... الحديث، وفيه قال: «فيلقى العبد، فيقول: أي فل. ألم أكرمك، وأسودك، =

عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ، قال: «(يلقى) <sup>[١]</sup> العبد يوم القيامة، فيقول: أي فل! <sup>[٢]</sup> ألم أكرمك، وأسودك <sup>[٣]</sup>، وأزوجك، وأسخر لك الخيل والإبل، وأذكرك ترأس <sup>[٤]</sup>، وتربع <sup>[٥]</sup>؛ فظننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا. فيقول: فإني أنساك؛ كما نسيتني» <sup>[٦]</sup>.

= وأزوجك، وأسخر لك الخيل والإبل، وأذكرك ترأس وتربع، فيقول: بلى. قال: فيقول: أفظننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا. فيقول: فإني أنساك؛ كما نسيتني، ثم يلقى الثاني، فيقول: له مثل ذلك، فيقول: بلى، أي رب. فيقول: أفظننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا. فيقول: فإني أنساك؛ كما نسيتني، ثم يلقى الثالث، فيقول له مثل ذلك... الحديث. وأخرجه الترمذي ٦١٩/٤ كتاب صفة القيامة - الباب السادس، الحديث رقم (٢٤٢٨)، من طريق الأعمش، عن أبي هريرة وعن أبي سعيد، قالوا: قال رسول الله ﷺ: «يؤتى بالعبد يوم القيامة...»، فذكر نحوه. قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح غريب، ومعنى: اليوم أنساك، يقول: اليوم أتركك في العذاب، هكذا فسروه. اهـ. وقال ابن كثير في تفسيره ١/١٢٦، عند تفسير الآية (٤٦) من سورة البقرة: قلت: وفي الصحيح: «إن الله تعالى يقول للعبد يوم القيامة: ألم أزوجك، ألم أكرمك، ألم أسخر لك الخيل والإبل، وأذكرك ترأس وتربع فيقول: بلى. فيقول الله تعالى: أظننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا. فيقول الله: اليوم أنساك؛ كما نسيتني».

[١] في الأصل: (يلقا).

[٢] قوله: «أي فل»: معناه يا فلان. وهو ترخيم على خلاف القياس. وقيل: هي لغة بمعنى فلان، حكاها القاضي. كذا قال النووي في شرحه على صحيح مسلم ١٨/١٠٣.

[٣] قوله: «أسودك»: قال النووي: ومعنى أسودك؛ أجعلك سيذا على غيرك.

[٤] قوله: «ترأس»: أي: تكون رئيس القوم وكبيرهم. كذا قال النووي.

[٥] قوله: «تربع»: قال الإمام النووي: تأخذ المربع الذي كانت ملوك الجاهلية تأخذه من الغنيمة، وهو ربعها. يقال: ربعتهم؛ أي: أخذت ربع أموالهم. ومعناه: ألم أجعلك رئيساً مطاعاً. وقال القاضي، بعد حكايته نحوه ما ذكرته: عندي أن معناه: تركتك مستريحاً، لا تحتاج إلى مشقة وتعب من قولهم: أربع على نفسك؛ أي: أرفق بها.

[٦] قوله: «فإني أنساك كما نسيتني»، قال الإمام النووي: أي أمنعك الرحمة؛

كما امتنعت من طاعتي. اهـ. شرح النووي على صحيح مسلم ١٨/١٠٤، وقال ابن كثير ٣/٤٢٠: قوله: «فَالْيَوْمَ نَنْسَهُمْ كَمَا سَأُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا» [الأعراف: ٥١]؛ أي: نعاملهم معاملة من نسيم؛ لأنه تعالى لا يشذ عن علمه شيء ولا ينساه؛ كما قال تعالى: ﴿فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾ [طه: ٥٢]، إنما قال تعالى هذا من باب المقابلة؛ كما =

﴿قَوْلُهُ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ﴾.﴾

١٥٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو عون الزياتي، حدثني إبراهيم بن طهمان، حدثني محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: [٦٥ب/ب] «تقوم الساعة على رجل أكلته في فيه، يلوكها، ولا يسيغها، ولا يلفظها، وعلى رجلين قد نشرا بينهما ثوبًا: يتبايعانه، فلا يطويانه، ولا يتبعانه».

١٥٩ - حدثني أبي، ثنا أبو سلمة - موسى بن إسماعيل -، ثنا حماد، عن علي بن الحكم، عن عكرمة؛ أنه قال: لا تقوم الساعة حتى ينادي مناد: يا أيها الناس، أتتكم الساعة، أتتكم الساعة، أتتكم الساعة. ثلاثًا.

= قال: ﴿سُئِلَ اللَّهُ فَنَسِيَهُمْ﴾ [التوبة: ٦٧]، وقال: ﴿كَذَلِكَ أَنْتَكَ مَا بَيْنَنَا فَنَسِينَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنْشِي﴾ [طه: ١٢٦]، وقال تعالى: ﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسُكُكُمْ كَمَا نَسَيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا﴾ [الجاثية: ٣٤]. اهـ.

[١٥٨] إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في كتاب الرقاق، باب ٤٠، الحديث رقم (٦٥٠٦) - فتح الباري - ٣٥٢/١١، من طريق أبي الزناد، عن عبد الرحمن - هو الأعرج -، عن أبي هريرة مرفوعًا: «لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها...» الحديث. وفيه: «ولتقوم الساعة، وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما، فلا يتبايعانه، ولا يطويانه. ولتقوم الساعة، وقد انصرف الرجل بلبن لقحته، فلا يطعمه، ولتقوم الساعة، وهو يلبط حوضه فلا يسقي فيه، ولتقوم الساعة وقد رفع أحدكم أكلته إلى فيه فلا يطعمها». وأخرجه البخاري أيضًا في كتاب الفتن، باب ٢٥ - الحديث رقم (٧١٢١)، فتح الباري ٨١/١٣، من طريق أبي الزناد، عن عبد الرحمن، عن أبي هريرة مرفوعًا: «لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان...» الحديث، وفيه: مثل الحديث الذي قبله رقم (٦٥٠٦). وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢/٣٦٩ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لتقم الساعة وثوبهما بينهما، لا يطويانه، ولا يتبايعانه، ولتقم الساعة، وقد حلب لقحته لا يطعمه، ولتقم الساعة، وقد رفع لقمته إلى فيه، ولا يطعمها، ولتقم الساعة والرجل يلبط حوضه، لا يسقي منه».

[١] في الأصل: (يقوم): بالياء.

[١٥٩] إسناده رجاله ثقات، إلا أن حمادًا قد تغير حفظه بأخرة، ولم يذكر العلماء موسى بن إسماعيل فيمن سمع منه قبل اختلاطه. لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

❖ قوله: ﴿يَحْزَنُونَ﴾.

١٦٠ - حدثني أبي، ثنا يزيد بن مهران، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿يَحْزَنُونَ﴾ - قال: - الحسرة: يرى أهل النار منازلهم من الجنة في الجنة، قال: فهي الحسرة.

١٦١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: «يا حسرة»<sup>[١]</sup>، قال: الندامة.

❖ قوله: ﴿عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا﴾.

١٦٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل،

[١٦٠] إسناده منقطع بين الأعمش وأبي سعيد، وبقيّة رجاله ثقات إلا يزيد؛ فإنه صدوق. وقد عرف الساقط من السند من رواية الطبري، وهو: أبو صالح السمان، وهو: ثقة ثبت.

أخرجه ابن جرير ٣٢٦/١١، برقم (١٣١٨٦)، فقال: حدثنا محمد بن عمار الأسدي، قال: حدثنا يزيد بن مهران، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، في قوله: ﴿يَحْزَنُونَ﴾ قال: «يرى أهل النار منازلهم من الجنة، فيقولون: ﴿يَحْزَنُونَ﴾». وذكره السيوطي في الدر ٩/٣، والشوكاني في الفتح ١١٢/٢، ونسباه لابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه والخطيب بسنده صحيح عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً مثله. وفيه: (فتلك الحسرة) بدل: (فهي).

[١٦١] إسناده ضعيف، وقد مضى في الأثر رقم (٥٤).

ذكره السيوطي في الدر ٩/٣، والشوكاني في الفتح ١١٢/٢، ونسباه لابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله. وذكره السيوطي أيضًا في الدر ٢٦٢/٥ عند تفسير قوله تعالى: ﴿يَحْزَنُونَ عَلَى آلِبَادٍ﴾ [يس: ٣٠] - ونسبه لابن أبي حاتم عن ابن عباس، قال: الندامة على العباد... الحديث.

[١] هكذا في الأصل، والتي في الأنعام: ﴿يَحْزَنُونَ﴾.

[١٦٢] إسناده لا بأس به؛ لأنه نسخة، وقد مضى في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٣٢٦/١١، برقم (١٣١٨٥)، فقال: حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَحْزَنُونَ عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا﴾، أما ﴿يَحْزَنُونَ﴾ فندامتنا؛ ﴿عَلَى مَا فَرَّطْنَا﴾، فضيعنا من عمل الجنة. وذكره السيوطي في الدر =

ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا﴾، أما: ﴿فَرَطْنَا﴾؛ فضيعنا من عمل الجنة.

١٦٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو إبراهيم الأسدي، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: «يا حسرة»، قال: كانت عليهم حسرة استهزاؤهم بالرسل.

\* قوله: ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ إِلَّا سَاءَ مَا يَزُونُ﴾.

١٦٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن عمرو بن قيس،

= المثنور ٩/٣، ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي بمثل حديث الطبري، وزاد عليه تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾ قال: ليس من رجل ظالم يموت فيدخل قبره إلا جاءه رجل... إلى آخره. وهو الأثر رقم (١٦٥).

[١٦٣] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه أبا إبراهيم الأسدي، واسمه: محمد بن القاسم الأسدي، وهو: متهم بالكذب، وفيه عننة ابن أبي نجيح.

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٥٣٤)، من طريق آدم، نا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿يَحْسَرَةُ عَلَى الْعِبَادِ﴾ [يس: ٣٠] - قال: كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل. وذكره السيوطي في الدر ٥٤/٧، ط دار الفكر، ونسبه للفرابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد مثله، وفيه: (كان) بدل: (كانت).

[١٦٤] إسناده ضعيف؛ لأن فيه أبا مرزوق، وهو: لين، وفيه أبو خالد الأحمر،

وهو: صدوق يخطئ، وبقيه رجاله ثقات.

ذكره ابن كثير ٢٤٤/٣، فقال: وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد الأشج به، عن

أبي مرزوق مثله. وأخرجه الطبري ٣٢٧/١١، برقم (١٣١٨٧) من طريق الحكم بن بشير بن سلمان، قال: حدثنا عمرو بن قيس الملائي، قال: إن المؤمن إذا خرج من قبره استقبله أحسن شيء صورة وأطيبه ريحاً، فيقول له: هل تعرفني؟ فيقول: لا، إلا أن الله قد طيب ريحك، وحسن صورتك، فيقول: كذلك كنت في الدنيا، أنا عمك الصالح، طالما ركبتك في الدنيا، فاركبني أنت اليوم، وتلا: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الْغَنَىٰ وَقَدْ أَهْلًا﴾ [مریم: ٨٥]، وإن الكافر يستقبله أقبح شيء صورة، وأنته ريحاً، فيقول: هل تعرفني؟ فيقول: لا، إلا أن الله قبح صورتك، وأنتن ريحك، فيقول: كذلك كنت في الدنيا، أنا عمك السيئ، طالما ركبتني في الدنيا، فأنا اليوم أركبك، وتلا: ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ إِلَّا سَاءَ مَا يَزُونُ﴾. اهـ.

وفيه الحكم بن بشير بن سلمان النهدي، وهو: صدوق. انظر: التقريب ١٩٠/١. وذكر نحوه =

عن أبي مرزوق، قال: ويستقبل الكافر أو الفاجر عند خروجه من قبره، كأقبح صورة (رأها) <sup>[١]</sup> وأنتنها ريحاً، فيقول: من أنت؟ فيقول: أو ما تعرفني؟ فيقول: لا، إلا أن الله قد قبّح وجهك، ونتن ريحك. فيقول: أنا عملك الخبيث، هكذا كنت في الدنيا خبيث العمل منتنه. قال: فطالما ركبتني في الدنيا، هلم! أركبك، فهو قوله: ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِدُّونَ﴾ <sup>[٢]</sup>.

١٦٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ﴾ <sup>[١]</sup>، فإنه ليس من رجل ظالم يموت، فيدخل قبره إلا جاءه رجل قبيح الوجه، أسود اللون، منتن الريح، عليه ثياب دنسة حتى يدخل معه قبره، فإذا رآه قال له: ما أقبح وجهك! قال: كذلك كان عملك قبيحاً، قال: ما أنتن ريحك! قال: كذلك كان عملك منتناً، قال: ما أدنس ثيابك! قال: فيقول: إن عملك كان دنساً. قال له: من أنت؟ قال: أنا عملك. قال: فيكون معه في قبره، فإذا بعث يوم القيامة قال له: إني كنت أحملك في الدنيا باللذات والشهوات، وأنت اليوم تحملني. قال: فيركب على ظهره، فيسوقه حتى يدخله النار. فذلك قوله: ﴿يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ﴾ <sup>[٢]</sup>.

= ابن الجوزي في زاد المسير ٢٦/٣، وقال: وهذا قول السدي وعمرو بن قيس ومقاتل. وذكره السيوطي في الدر ٩/٣، ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم عن عمرو بن قيس الملائي، بمثل حديث الطبري.

[١] في الأصل: (رأيها)، وفي ابن كثير: (رأيها).

[١٦٥] إسناده لا بأس به؛ لأنه نسخة، وقد تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٣٢٨/١١، برقم (١٣١٨٨)، فقال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وذكره ابن كثير ٢٤٥/٣، فقال: وقال أسباط، عن السدي مثله. وذكر نحوه ابن الجوزي في زاد المسير ٢٦/٣، ثم قال: وهذا قول السدي وعمرو بن أبي قيس ومقاتل. وذكره السيوطي في الدر ٩/٣ مع الأثر رقم (١٦٢)، ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي مثله.

❖ قوله: ﴿أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ﴾ (٣١).

١٦٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ﴾ (٣١)، قال: ما يعملون.

❖ قوله: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ...﴾ الآية.

١٦٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء،

[١٦٦] الحسن بن أبي الربيع: صدوق، وبقيه رجاله ثقات، وما يروى بهذا الإسناد نسخة، وقد مضى في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٣٥ب) عن معمر، عن قتادة مثله. وأخرجه الطبري ٣٢٨/١١، برقم (١٣١٨٩) عن قتادة مثله سندًا ومتنًا.

وذكره ابن كثير ٢/٢٤١، دون إسناد ولا نسبة، فقال: وقال قتادة: يعملون.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/٩، والشوكاني في الفتح ٢/١١٢، ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة مثله.

[١٦٧] في إسناده إبراهيم بن أبي بكر، وهو: مستور، روى عنه عدة ثقات، ولا يعرف فيه جرح، فحديثه لا بأس به إن شاء الله.

أخرجه الطبري من طريق ابن جريج، عن مجاهد، قال في قوله: ﴿وَيَنَ الْتَائِسَ مَن يَشْتَرِي لَهَوَ الْحَدِيثِ﴾ [لقمان: ٦] (اللهو): الطبل. انظر: تفسير الطبري، وبهامشه غرائب القرآن، ورغائب الفرقان للنيسابوري ١٠/٤١. وأخرج الطبري أيضًا من طريق ابن أبي نجيج، عن مجاهد، قال: المغني والمغنية بالمال الكثير، أو استماع إليه، أو إلى مثله بالباطل. انظر: نفس المصدر، وذكر هذا الأثر جامع تفسير مجاهد (ص٥٠٣)، وزاد في أوله: «هو اشتراء المغني والمغنية بالمال...» إلى آخره. وذكر ابن كثير في تفسيره ٦/٣٣٤ عن ابن مسعود، في قوله: ﴿وَيَنَ الْتَائِسَ مَن يَشْتَرِي لَهَوَ الْحَدِيثِ﴾، قال: الغناء. وكذا قال ابن عباس وجابر وعكرمة وابن جبير ومجاهد ومكحول وعمرو بن شعيب وعلي بن بزيمة. وقال الحسن البصري: أنزلت هذه الآية في الغناء والمزامير. اهـ. وقال السيوطي في الدر ٥/١٥٨: وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي الدنيا وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه: ﴿وَيَنَ الْتَائِسَ مَن يَشْتَرِي لَهَوَ الْحَدِيثِ﴾، قال: هو الغناء، وكل لعب لهو. اهـ.

أقول: وهذه الزيادة: «وكل لعب لهو» هي الأثر الآتي برقم (٤١١). وقال الشوكاني في فتح القدير ٤/٢٣٦: وأخرجه البخاري في الأدب المفرد وابن أبي الدنيا وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في السنن، عن ابن عباس، قال: هو الغناء وأشباهه.



قال: زعم عبد الله بن أبي نجيح، عن إبراهيم بن أبي بكر، عن مجاهد، قال: «اللهو» هو: الطبل.

\* قوله: ﴿وَلَلْدَارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ...﴾ الآية.

١٦٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَلْدَارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ﴾، يقول: باقية.

١٦٩ - حدثنا أبي، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا إسماعيل بن زكريا، حدثني محمد بن عون الخراساني، عن عكرمة، قوله: «الدار الآخرة»، يقول: الجنة.

\* قوله: ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ﴾.

١٧٠ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن فضيل البزاز - نزيل مكة -، ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب، عن علي: قال أبو جهل للنبي ﷺ: إنا لا نكذبك، ولكن نكذب بما جئت به؛ فأنزل الله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾.

١٧١ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا ابن مهدي، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق،

[١٦٨] إسناده صحيح، وقد مضى في الأثر رقم (١٩).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٦٩] إسناده ضعيف.

أخرج المصنف في الأثر رقم (٨٩٦) عن قتادة، في قوله: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾، الآية: (١٢٧) من هذه السورة، قال: فداره الجنة. قال: وروي عن السدي: مثل ذلك. وأخرج الطبري ٣٦٥/٢، برقم (١٥٧٥) من طريق بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ أَلْدَارُ الْآخِرَةُ﴾ [البقرة: ٩٤] قال: قل يا محمد! لهم - يعني: اليهود - : ﴿إِنْ كَانَتْ لَكُمْ أَلْدَارُ الْآخِرَةُ﴾؛ يعني: الجنة؛ ﴿عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً﴾، يقول: خاصة لكم. اهـ. أقول: إسناده ضعيف مرر معنا برقم (٣).

[١٧٠] إسناده رجاله ثقات، ما عدا معاوية بن هشام، فهو: صدوق له أوهام، وقد توبع؛ كما سيأتي في التخريج، وأبو إسحاق السبيعي: تابعي ثقة، وصفه بعض الأئمة بالتدليس، وقد اختلط في آخر عمره، وقد احتج الجماعة برواية الثوري عنه.

[١٧١] إسناده رجاله ثقات، وأبو إسحاق: لم يصرح هنا بالسماع.

عن ناجية بن [٦٦ب] كعب، قال: قال أبو جهل: فذكر نحوه، ولم يُذكر في الإسناد عليّ.

الوجه الثاني:

١٧٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمار،

= أخرجه الترمذي ٢٦١/٥، برقم (٣٠٦٤)، في تفسير سورة الأنعام، فقال: حدثنا أبو كريب، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب، عن علي: أن أبا جهل... فذكره مثله. ثم قال: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن ناجية: أن أبا جهل قال للنبي ﷺ... فذكره نحوه، ولم يذكر فيه عن علي، وهذا أصح. اهـ. وأخرجه ابن جرير ٣٣٤/١١، برقم (١٣١٩٥)، فقال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي به، عن ناجية نحوه. وبرقم (١٣١٩٦): حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب مثله. وذكره ابن الأثير في جامع الأصول ١٣١/٢، برقم (٦١٥)، وعزاه للترمذي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. يقول عبد القادر الأرناؤوط: «أخرجه الترمذي في تفسير سورة الأنعام، ثم رواه هو والطبري مرسلاً عن ناجية بن كعب دون ذكر علي، وقال: وهذا أصح - يعني: المرسل -». وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣١٥/٢، موصولاً بإسناد آخر غير إسناد الترمذي، وصححه على شرط الشيخين، قال العلامة أحمد شاكر رحمه الله في عمدة التفسير ٢٥/٥: فالوصل زيادة من ثقتين، فهي مقبولة على اليقين، وقد تعقب الذهبي تصحيح الحاكم على شرط الشيخين: بأنهما لم يخرجاً لناجية شيئاً، وهذا صحيح، فإن الشيخين لم يخرجاً لناجية شيئاً، ولكنه تابعي ثقة، فالحديث صحيح، وإن لم يكن على شرطهما. اهـ. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣١٥/٢ من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب، عن علي... فذكره نحوه. ثم قال: هذا صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. وقال الذهبي: قلت: ما خرجاً لناجية شيئاً. وذكره ابن كثير ٢٤٥/٣، فقال: قال سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب، عن علي... فذكره مثله. وذكره السيوطي في أسباب النزول (ص ٩٨)، فقال: روى الترمذي والحاكم عن علي مثله. وانظر: أسباب النزول للواحدي (ص ١٤٥) بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٩/٣، والشوكاني في فتح القدير ١١٣/٢، ونسباه للترمذي وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والحاكم، وصححه والضياء في المختارة عن علي مثله. وذكره صاحب كنز العمال ٤٠٩/٢، برقم (٤٣٧٤)، ونسبه للترمذي وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه، ك، ص، عن علي مثله.

[١٧٢] إسناده ضعيف مضى في الأثر رقم (٥٤).

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَا يُكْذِبُونَكَ﴾: مخفف. قال: وكذلك كان يقرأها، قال: لا يقدرُونَ على (أن لا تكون) [١] رسولاً، ولا على أن يكون القرآن قرآنًا. فإمّا أن يكذبوك بألسنتهم فهم (يكذبونك) [٢]، وذلك الإكذاب، وهو: التكذيب.

### الوجه الثالث:

١٧٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي: سمعت أبا معشر، عن محمد بن كعب؛ أنه كان يقرأها: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ﴾ [٣]: - بالتخفيف -، يقول: لا يطلون ما في يدك.

= ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠/٧، قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ﴾ عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ﴾ مخففة، وكذلك كانوا يقرأونها، قال: لا يقدرُونَ على أن لا يكون رسولاً، ولا على أن لا يكون القرآن قرآنًا. فإمّا أن يكذبونك - هكذا بالنون - بألسنتهم فهم يكذبونك، وذاك الإكذاب، وذاك التكذيب. رواه الطبراني، وفيه بشر بن عمار، وهو: ضعيف. وذكره السيوطي في الدر ١٠/٣، وعزاه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ والطبراني عن ابن عباس مثله. وفيه: «فذاك الإكذاب، وهذا التكذيب».

[١] في الأصل: (أن لا تكن).

[٢] في الأصل: (فهم يكذبوك).

[١٧٣] في إسناده أبو معشر، وهو: ضعيف، وبقيّة رجاله ثقات.

أخرجه الطبري ٣٣٤/١١، برقم (١٣١٩٧)، فقال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان، به مثله. بنقص: (إنه كان يقرأها: «فإنهم لا يكذبونك»، بالتخفيف). وذكره السيوطي في الدر ١٠/٣، وعزاه لسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن محمد بن كعب مثله. وذكره أبو زرعة في حجة القراءات (ص ٢٤٩) دون إسناده، ولا نسبة عن محمد بن كعب مثله.

[٣] قرأ نافع، والكسائي: «لا يكذبونك» بالتخفيف، وتسكين الكاف. وقرأ الباقر ﴿يُكْذِبُونَكَ﴾ بالتشديد، وفتح الكاف. انظر: حجة القراءات لأبي زرعة بتحقيق سعيد الأفغاني (ص ٢٤٧ - ٢٤٩)، وكتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع للقيسي ١/٤٣٠، وكتاب الحجة في القراءات لابن خالويه، بتحقيق عبد العال سالم مكرم (ص ١٣٨)، تفسير الطبري ٣٣٠/١١، زاد المسير لابن الجوزي ٢٨/٣.

١٧٤ - حدثنا أبي، ثنا علي بن هاشم بن مرزوق، ثنا ابن عيينة، عن سالم بن أبي حفصة، قال: قرأ علي بن أبي طالب: ﴿فَأَنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾، قال: لا يجيئون بحق هو أحق من حَقِّ. وقرأ: ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ﴾.

١٧٥ - حدثنا محمد بن الوزير الواسطي - بمكة -، ثنا بشر بن المبرشر الواسطي، عن سلام بن مسكين، عن أبي يزيد المدني؛ أن النبي ﷺ لقي أبا جهل، فصافحه، فقال له رجل: ألا أراك تصافح هذا الصابي؟ فقال: والله إني لأعلم أنه لنبي، ولكن متى كنا لبني عبد مناف تبعًا، فتلا أبو يزيد: ﴿فَأَنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ...﴾ الآية.

❖ قوله ﷺ: ﴿وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ إِنَّمَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَيُصَافِحُونَ﴾ (٣٣).

١٧٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل،

[١٧٤] في إسناده سالم بن أبي حفصة، وهو: صدوق في الحديث، إلا أنه شيعي غال، وهو هنا يروي ما يؤيد بدعته، وبقية رجاله ثقات. ولم يذكر العلماء أن سالمًا لقي عليًا، والله أعلم. ولكن ورد من طريق أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب، عن علي؛ أنه قرأ الآية بالتخفيف.

ذكره السيوطي في الدر ١٠/٣، ونسبه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والضياء عن علي بن أبي طالب؛ أنه قرأ: ﴿فَأَنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ خفيفة، قال: لا يجيئون بحق هو أحق من حَقِّ. وفي معاني القرآن للفراء ٣٣١/١ قال: حدثنا الفراء، قال: حدثني قيس بن الربيع الأسدي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن ناجية بن كعب، عن علي؛ أنه قرأ: «يكذبونك» مخففة.

[١٧٥] إسناده إلى أبي يزيد المدني حسن، وهو مرسل؛ لأن أبا يزيد تابعي.

ذكره ابن كثير في تفسيره ٢٤٦/٣، فقال: وقال ابن أبي حاتم...، فذكره مثله سندًا ومثلاً. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٩/٣، والشوكاني في الفتح ١١٣/٢، ونسبه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن أبي يزيد المدني نحوه. وانظر: زاد المسير ٢٨/٣، وفيه: قال أبو يزيد المدني...، فذكر نحوه. وانظر: أسباب النزول للواحدي (ص ١٤٤ - ١٤٥)، عن أبي ميسرة، وعن السدي نحوه. وفي زاد المسير - أيضًا - عن السدي نحوه.

[١٧٦] إسناده لا بأس به؛ لأنه نسخة، وقد مضى في الأثر رقم (١٠).

ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ (٣٣)، و«آيات الله» هو: محمد ﷺ.

١٧٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ (٣٣)، يقول: يعلمون أنك رسول الله، ويجحدون.

= أخرج الطبري ٣٣٣/١١، برقم (١٣١٩٣)، فقال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن الفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، في قوله: ﴿قَدْ تَلَّمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ (٣٣)، لما كان يوم بدر قال الأخنس بن شريق... فذكر حديثاً طويلاً، وفيه: فقال أبو جهل: ويحك، والله إن محمداً لصادق، وما كذب محمد قط، ولكن إذا ذهب بنو قصي باللواء والحجابه والسقاية والنبوة، فماذا يكون لسائر قريش؟ فذلك قوله: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ (٣٣) «فآيات الله» محمد ﷺ. وذكره ابن كثير في التفسير ٢٤٦/٣ - ٢٤٧ حديث ابن جرير، عن السدي. وقال المحقق معلقاً: وقد كان المشركون ينكرون دعوة محمد ﷺ، وما يقوله عن ربه، وكان محمد ﷺ يحزنه هذا الإنكار، لا لأنه طعن موجه إليه بالكذب، ولكن لأن هذا الإنكار يحول بينهم وبين الإيمان، فخاطبه ربه مسلماً ومعزياً بأن القوم لا يكذبونه، لأنهم لا يشكون في أنه لم يكذب، ولا مرة واحدة في حياته، ولكن الظالمين من شأنهم جحود آيات الله وعدم الإقرار بها. وهذه قاعدة عامة في هؤلاء المشركين، وفي غيرهم من مشركي الأمم السالفة، وعليه فيكون في تفسيره آيات الله بأنها محمد ﷺ نظر، والله أعلم. اهـ. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٣٠/٣: وفي «آيات الله» هاهنا ثلاثة أقوال: أحدها: أنها محمد ﷺ. قاله السدي.

[١٧٧] في إسناده الحسن بن أبي الربيع: صدوق، وبقيه رجاله ثقات، وقد مضى الإسناد في الأثر رقم (٤٠).

أخرج عبد الرزاق في تفسيره (ل٣٥ب) مع الأثرين (١٨٢، ١٨٤)، وجعلها أثراً واحداً، عن معمر، عن قتادة مثله، وفيه: «ولكنهم يجحدون» بزيادة «ولكنهم». وأخرجه الطبري ٣٣٣/١١، برقم (١٣١٩٢) بنفس الإسناد عن قتادة مثله.

وذكره ابن كثير في تفسيره ٢٤٦/٣، فقال: وقال أبو صالح، وقتادة مثله.

وذكره السيوطي في الدر ١٠/٣، والشوكاني في الفتح ١١٣/٢، ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة مثله.

❖ قوله: ﴿يَجْحَدُونَ﴾ ٢٣. ❖

١٧٨ - حدثنا أبي، ثنا علي بن نصر، ثنا عمرو - يعني: ابن عاصم -، ثنا أبو الأشهب، قال: قرأ رجل عند الحسن: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ﴾ [١/٦٧] خفيفة. قال الحسن: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ﴾، وقال: إن القوم قد عرفوه، ولكنهم جحدوا بعد المعرفة.

❖ قوله: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ...﴾ الآية.

١٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبْرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُودُوا﴾، يعزِّي نبيه ﷺ؛ كما تسمعون، (ويخبره) <sup>[١]</sup>: أن الرسل قد كُذِّبَتْ قبله، فصبروا على ما كذبوا، وأودوا.

❖ قوله: ﴿حَتَّىٰ أَنَّهُمْ نَصَرْنَا...﴾ الآية.

١٨٠ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿حَتَّىٰ أَنَّهُمْ نَصَرْنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِ اللَّهِ﴾، قال: حتى جاء حكم الله، وهو خير الحاكمين.

[١٧٨] في إسناده عمرو بن عاصم، وهو: صدوق في حفظه شيء، واحتج به الجماعة، وبقي رجاله ثقات.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٠/٣، نسبه لابن أبي حاتم عن الحسن مثله.

[١٧٩]، [١٨٠] إسناده مضى في الأثر رقم (٧).

أخرجه الطبري ٣٣٦/١١، برقم (١٣١٩٨)، مع الأثر رقم (١٨٠)، وجعلهما واحداً، فقال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، به مثله. وفيه: «حتى حكم الله» بإسقاط: «جاء». وكذا ذكره السيوطي في الدر ١٠/٣، ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة بمثل حديث الطبري. وأخرج ابن جرير ٣٣٦/١١، برقم (١٣١٩٩) بسنده عن الضحاك، قال: يعزي نبيه ﷺ. وبرقم (١٣٢٠٠) بسنده عن ابن جريج، بمثل حديث الضحاك. وقد ذكر السيوطي في الدر ٣/١٠، والشوكاني في الفتح ١١٣/٢ أثر الضحاك، ونسباه لابن جرير. وأثر ابن جريج، ونسباه لابن جرير وابن المنذر.

[١] في الأصل: (وتخبره)، والتصحيح لاقتضاء المقام، وهكذا عند الطبري، والسيوطي.

﴿قوله رَبِّكَ: ﴿وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ...﴾ الآية.

١٨١ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قوله: ﴿نَفَقًا فِي الْأَرْضِ﴾، قال: سرّياً في الأرض.

١٨٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة: ﴿إِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْنِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ﴾، قال: سرّياً.

١٨٣ - وروي عن السدي: مثل ذلك.

[١٨١] إسناده مضى في الأثر رقم (١٠٩).

أخرجه الطبري ٣٣٨/١١، برقم (١٣٢٠٤) من طريق حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قوله: ﴿نَفَقًا فِي الْأَرْضِ﴾ قال: سرّياً. وأخرجه الطبري برقم (١٣٢٠١) مع الخبرين (١٨٥، ١٨٧)، وجعلها خبراً واحداً، فقال: حدثنا المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْنِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ﴾، والنفق: السرب، فتذهب فيه، ﴿فَتَأْتِيهِمْ بَيَاقُتٌ﴾، أو تجعل لك سلماً في السماء، فتصعد عليه، فتأتيهم بأية أفضل مما أتيناهم به، فافعل. وفي تفسير ابن كثير ٣/٢٤٧: قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس... فذكر حديث الطبري رقم (١٣٢٠١)، وفيه: «فتصعد فيه». وذكره السيوطي في الدر ٣/١٠، والشوكاني في الفتح ٢/١١٣، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس، بمثل حديث الطبري رقم (١٣٢٠١)، وزادا عليه: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى﴾، يقول الله سبحانه: لو شئت لجمعتهم على الهدى أجمعين.

[١٨٢] إسناده مضى في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره مع الأثر رقم (١٧٧)، والأثر رقم (١٨٤). وأخرجه الطبري ٣٣٨/١١، برقم (١٣٢٠٢)، مع الأثر رقم (١٨٤)، وجعلهما أثراً واحداً، عن قتادة مثله سنداً ومثلاً. وأشار إلى قول قتادة ابن كثير في تفسيره ٣/٢٤٧. وكذا ذكرهما السيوطي في الدر ٣/١٠، والشوكاني في الفتح ٢/١١٣، ونسباهما لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة مثله.

[١٨٣] أخرجه الطبري ٣٣٨/١١، برقم (١٣٢٠٣) مع الأثر رقم (١٨٦)، وجعلهما

أثراً واحداً، فقال: حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا =

❖ قوله تعالى: ﴿أَوْ سَلَامًا فِي السَّمَاءِ﴾.

١٨٤ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿أَوْ سَلَامًا فِي السَّمَاءِ﴾؛ يعني: الدرج.

١٨٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَوْ سَلَامًا فِي السَّمَاءِ﴾: تجعل لهم سَلَامًا في السماء؛ فتصعد عليه.

١٨٦ - وروي عن السدي: (نحو) <sup>[١]</sup> ذلك.

❖ قوله: ﴿فَتَأْتِيهِمْ بَيَاتٌ﴾.

١٨٧ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَتَأْتِيهِمْ بَيَاتٌ﴾، قال: (فترجه فيه) <sup>[٢]</sup>، فتأتيهم بآية أفضل مما أتيناهم به؛ فافعل.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ...﴾ الآية.

١٨٨ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ...﴾ الآية،

= أسباط، عن السدي، في الآية: أما النفق: فالسرب، وأما السلم: فالمصعد. وأشار إلى قول السدي: ابن كثير في تفسيره ٢٤٧/٣.

[١٨٤] تقدم الكلام عليه في التعليق على الأثر رقم (١٨٢).

[١٨٥] إسناده تقدم في الأثر رقم (١٩).

مضى تخريجه في الأثر رقم (١٨١).

[١٨٦] مضى تخريجه في الأثر رقم (١٨٣).

[١] في الأصل: (مثل)، وكتب فوقها بخط السيوطي - والله أعلم -: (نحو)، وهو

الصواب، ورواية الطبري توضح ذلك، حيث جاء فيها: وأما السلم؛ فالمصعد.

[١٨٧] مضى تخريجه في الأثر رقم (١٨١).

[٢] (فترجه فيه): هكذا بالأصل، ولم ترد هذه العبارة عند غير المصنف، لكن

ورد: (فتصعد عليه) عند غيره، ونسبها إلى ابن أبي حاتم، وقد أوردها المصنف في الأثر رقم (١٨٥)؛ كما هو أعلاه، والله أعلم بالصواب.

[١٨٨] إسناده مضى في الأثر رقم (١٩).

أخرجه المصنف برقم (٨٨٣) بنفس الإسناد عن ابن عباس مثله، عند قوله تعالى:

﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُصِلَّ يَجْعَلْ صَدْرَهُ صَيِّقًا حَرَبًا﴾، الآية: (١٢٥)، من هذه السورة. وأخرجه =



قال: إن رسول الله ﷺ كان يحرص أن يؤمن جميع الناس، ويتابعوه على الهدى، فأخبر الله تعالى [٦٧/ب]: أنه لا يؤمن إلا من قد سبق له من الله السعادة في الذكر الأول.

❖ قوله: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ﴾.

١٨٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، أنا سفيان، عن محمد بن جحادة، عن الحسن: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾، قال: المؤمنون.

١٩٠ - وروي عن مجاهد: مثل ذلك.

= الطبري ٢٥٢/١، برقم (٢٩٧)، فقال: حدثنا المثنى بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الله بن صالح به، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٦] قال: كان رسول الله يحرص... الحديث مثله. وزاد في آخره: «ولا يضل إلا من سبق له من الله الشقاء في الذكر الأول». وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٥٤/١٢، برقم (١٣٠٢٥)، فقال: حدثنا بكر، ثنا عبد الله بن صالح به، عن ابن عباس: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِئٌ وَسَعِيدٌ﴾، ونحو هذا في القرآن، قال: إن رسول الله... الحديث. فذكره مثله، وزاد عليه في آخره مثل الطبري، وزيادة. وذكره ابن كثير ٦٩/١، عند تفسير الآية: (٦) من سورة البقرة، فقال: وقال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بمثل حديث الطبري. وذكره السيوطي في الدر ٢٨/١، والشوكاني في الفتح ٣٩/١، ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني في الكبير، وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات، عن ابن عباس بمثل حديث ابن جرير.

قلت: ولم أجده في كتاب الأسماء والصفات للبيهقي.

[١٨٩] إسناده صحيح.

أخرجه الطبري ٣٤٢/١١، برقم (١٣٢٠٩) مع الأثر رقم (١٩٣)، وجعلهما أثرًا واحدًا، من طريق ابن وكيع، قال: حدثنا أبو أسامة، عن سفيان الثوري، عن محمد بن جحادة، قال: سمعت الحسن مثله.

وكذا ذكرهما السيوطي في الدر ١٠/٣، والشوكاني في الفتح ١١٣/٢ أثرًا واحدًا، ونسبه لابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن الحسن مثله.

[١٩٠] ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٤) مع الأثرين (١٩١، ١٩٤)، وجعلهما

أثرًا واحدًا، من طريق آدم، قال: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾، يقول: المؤمنون يسمعون الذكر، ﴿وَالْمَوْقِفُ يَعْصِيهِمْ اللَّهُ﴾، يقول: والكفار =

❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾.

١٩١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾، قال: المؤمنون للذكر.

١٩٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾، قال: وهذا مثل المؤمن، سمع كتاب الله، فأخذ به، وانتفع به، وعقله.

❖ قوله: ﴿وَالْمَوْتَى﴾.

١٩٣ - حدثنا أبو سعيد، ثنا أبو أسامة، أنا سفيان، عن محمد بن جحادة، عن الحسن: ﴿وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ﴾، قال: الكفار.

= يبعثهم الله مع الموتى؛ أي مع الكفار. وأخرجه الطبري ٣٤٢/١١، برقم (١٣٢٠٦) مع الأثرين (١٩١، ١٩٤)، وجعلها أثرًا واحدًا، من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وبرقم (١٣٢٠٧) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وكذا ذكر هذه الآثار (١٩٠، ١٩١، ١٩٤) السيوطي في الدر ١٠/٣، وجعلها أثرًا واحدًا، والشوكاني في الفتح ١١٣/٢، ونسبها لعبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد مثله.

[١٩١] إسناده تقدم في الأثر رقم (١٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٩٠).

[١٩٢] إسناده تقدم في الأثر رقم (٧)، ورجاله ثقات.

أخرجه الطبري ٣٤٢/١١، برقم (١٣٢٠٨)، فقال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، به مثله، وزاد في آخره: ﴿وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا سُوءُ وَبُكْمٍ﴾ [الأنعام: ٣٩]، وهذا مثل الكافر: أصم أبكم، لا يبصر هدى، ولا ينتفع به، وهذه الزيادة هي الأثر الآتي برقم (٢٠٣) عند المصنف. وذكره السيوطي في الدر ١٠/٣، وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة مثله. وزاد عليه: فهو حي القلب، حي البصر، ﴿وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا سُوءُ وَبُكْمٍ﴾، وهذا مثل الكافر: أصم أبكم، لا يبصر هدى، ولا ينتفع به. - وهذه الزيادة هي الأثر رقم (٢٠٣) عند المصنف -.

[١٩٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٨٩).

مضى تخريجه هناك. وأخرجه الطبري - أيضًا - ٣٤٢/١١، برقم (١٣٢١٠)، من طريق عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، به مثله. وأشار إلى قول الحسن: ابن الجوزي في زاد المسير ٣/٣٣.

١٩٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَالْمَوْتَى﴾، قال: الكفار حين يبعثهم الله مع الموتى.

\* قوله: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ...﴾ الآية.

بياض في الأصل. والله أعلم<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ...﴾ الآية.

١٩٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثناء ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ﴾، قال: أصناف مصنفة، تعرف بأسمائها.

١٩٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر،

[١٩٤] إسناده تقدم في الأثر رقم (١٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٩٠). وأشار إلى قول مجاهد: ابن الجوزي في زاد المسير ٣/٣٣.

[١] هكذا في الأصل. ولم أجد من نسب للمصنف شيئاً في تفسير هذه الآية، فيما لدي من كتب التفسير بالمأثور.

[١٩٥] إسناده تقدم في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري ١١/٣٤٥، برقم (١٣٢١١)، من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وبرقم (١٣٢١٢) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣/٣٥ دون إسناده ولا نسبة، فقال: قال مجاهد: أصناف مصنفة. وذكره السيوطي في الدر ٣/١٠، والشوكاني في الفتح ٢/١١٤، ونسباه للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد مثله. وفيه: (أصنافاً) بالنصب.

[١٩٦] إسناده مضى في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري ١١/٣٤٥، برقم (١٣٢١٣) بنفس الإسناده عن قتادة مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/١٠ - ١١، والشوكاني في الفتح ٢/١١٥، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد =

عن قتادة، قوله: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُنْمِئَتْ أَمْثَالُكُمْ﴾، يقول: الطير أمة، والإنس أمة، والجن أمة.

١٩٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِلَّا أُنْمِئَتْ أَمْثَالُكُمْ﴾، قال: خلق أمثالكم.

\* قوله: ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾.

١٩٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾؛ يعني: ما تركنا شيئاً إلا قد كتبناه في أم الكتاب.

١٩٩ - [I/٦٨J] أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -،

= وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة مثله. وأخرجه المصنف عن أبي العالية، بأطول مما هنا، في الأثر الآتي برقم (٢٤٥).

[١٩٧] إسناده تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٣٤٥/١١، برقم (١٣٢١٤)، فقال: حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مفضل، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ١١/٣، والشوكاني في الفتح ١١٥/٢، ونسباه لابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي مثله.

[١٩٨] إسناده تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٣٤٥/١١، برقم (١٣٢١٦)، فقال: حدثني المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣٥/٣، فقال: روى ابن أبي طلحة، عن ابن عباس مثله. وذكره السيوطي في الدر ١١/٣، والشوكاني في الفتح ١١٥، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي، عن ابن عباس مثله.

[١٩٩] إسناده تقدم في الأثر رقم (١٧).

أخرجه الطبري ٣٤٥/١١، برقم (١٣٢١٧)، فقال: حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، في قوله: ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ قال: لم نُغْفَل الكتاب، ما من شيء، إلا وهو في الكتاب. وأخرجه الطبري برقم (١٣٢١٨)، فقال: وحدثني به يونس مرة أخرى، قال في قوله: ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ قال: كلهم مكتوب في أم الكتاب. =

ثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول: ﴿مَّا فَرَقْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾، قال: لم يغفل الكتاب، ما من شيء إلا وهو في ذلك الكتاب.

\* قوله: ﴿ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾.

٢٠٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس - يعني: قوله: ﴿ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ -، قال: حشرها الموت.

٢٠١ - وروي عن مجاهد، والضحاك: مثل ذلك.

= وفي زاد المسير ٣/٣٥، قال ابن الجوزي - بعد أن ذكر قول ابن عباس، وهو: ما تركنا شيئاً، إلا وقد كتبناه في أم الكتاب - قال: وإلى هذا المعنى: ذهب قتادة، وابن زيد. وذكره السيوطي في الدر ٣/١١، ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد مثله. وفيه: «لم نُغْفَل» بالنون. [٢٠٠] إسناده صحيح.

أخرجه الطبري ١١/٣٤٦، برقم (١٣٢١٩)، من طريق إسرائيل، عن سعيد، عن مسروق، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَمَا يَنْ دَاوَبَّ فِي الْأَرْضِ...﴾، قال ابن عباس: موت البهائم حشرها. وبرقم (١٣٢٢٠) من طريق عطية العوفي، عن ابن عباس: ﴿ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾. قال: يعني: الحشر، الموت. وذكره ابن كثير ٣/٢٤٩، فقال: وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد الأشج، به مثله. وأشار إلى قول ابن عباس: ابن الجوزي في زاد المسير ٣/٣٦.

وذكره السيوطي في الدر ٣/١١، والشوكاني في الفتح ٢/١١٥، ونسباه لابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس، في قوله: ﴿ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾. قال: موت البهائم حشرها. وفي لفظ قال: يعني بالحشر: الموت.

[٢٠١] أخرج المصنف أثر مجاهد في الأثر رقم (١٠٧)؛ فليُنظر هناك.

وأخرج الطبري ١١/٣٤٦، برقم (١٣٢٢١)، فقال: حدثت عن الحسين بن الفرّج، قال: سمعت أبا معاذ - الفضل بن خالد -، قال: حدثنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾؛ يعني بالحشر: الموت. وقال ابن كثير في تفسيره ٣/٢٤٩: قال ابن أبي حاتم: وروي عن مجاهد والضحاك مثله. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٣/٣٦: والثاني: أن معنى حشرها: موتها، قاله ابن عباس والضحاك.

٢٠٢ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا كثير بن هشام،

[٢٠٢] في إسناده أبو سعيد القطان، وهو: صدوق، وفيه جعفر بن برقان، وهو: صدوق، لكنه ثقة ضابط لحديث يزيد بن الأصم، وبقيّة رجاله ثقات؛ فالإسناد حسن. وقد ورد من طريق صحيحة؛ فيرتقي للصحيح لغيره.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل١٣٥) عن معمر، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، في قوله: ﴿إِلَّا أُمُّ أَثَالِكُمْ﴾ قال... فذكره نحوه. وأخرجه الطبري ٣٤٧/١١، برقم (١٣٢٢٢)، من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن جعفر بن برقان، به نحوه. بمثل حديث عبد الرزاق. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣١٦/٢ من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن جعفر الجزري، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة نحوه. ثم قال: جعفر الجزري هو: ابن برقان، قد احتج به مسلم، وهو صحيح على شرطه. اهـ، ووافقه الذهبي. وذكره ابن كثير ٢٤٩/٣ من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن جعفر، به نحوه. ثم قال: وقد روي هذا مرفوعاً في حديث الصور. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣٦/٣، فقال: وقال أبو هريرة... فذكره نحوه. وأخرج مسلم في صحيحه ٤/ ١٩٩٧، الحديث رقم (٢٥٨٢) في كتاب البر والصلة، باب تحرير الظلم، من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لتؤذن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة». حتى يقاد للشاة الجماء من الشاة القرناء، وأخرج الترمذي ٤/ ٦١٤، كتاب صفة القيامة، باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص، الحديث رقم (٢٤٢٠) من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً بمثل حديث مسلم. ثم قال: وفي الباب عن أبي ذر وعبد الله بن أنيس. قال أبو عيسى: وحديث أبي هريرة حسن صحيح. وأخرج الإمام أحمد في مسنده ٢/ ٢٣٥، ٣٠١، ٣٢٣، ٣٧٢، ٤١١ من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً، بمثل حديث مسلم وزاد في آخره: «تنطحها». وفي كتاب (الإحسان إلى تقريب صحيح ابن حبان - مخطوط ل٢٢٠ ب، ج٩، والمطبوع برقم (٧٣٦٣)): عن العلاء، عن أبيه، عن أبي بكر، قال رسول الله: «لتؤذن الحقوق إلى (أبو بكر) حتى تقص الشاة الجماء من الشاة القرناء نطحها». وأخرج الإمام أحمد في مسنده ٧٢/١، من طريق أبي عثمان النهدي عن عثمان مرفوعاً: «إن الجماء لتقص من القرناء يوم القيامة». وأخرج عبد الرزاق في تفسيره (ل٣٥ ب) عن معمر، عن الأعمش ذكره، عن أبي ذر، قال: بينما نحن عند رسول الله إذ انتطحت عنزان، فقال رسول الله: «أندرون فيم انتطحتا؟». قالوا: لا ندري. قال: «لكن الله يدري، وسيقضي بينهما». وحديث أبي ذر، أخرجه الطبري ٣٤٧/١١ - ٣٤٨، برقم (١٣٢٢٣، ١٣٢٢٤)، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٥/ ١٥٣، ١٦٢، ١٧٢، ١٧٣. وذكره ابن كثير في تفسيره ٣/ ٢٥٠، وابن الجوزي في زاد المسير ٣٦/٣.

ثنا جعفر بن برقان، ثنا يزيد بن الأصم، قال: سمعت أبا هريرة يقول: ما من دابة في الأرض، ولا طائر يطير بجناحيه إلا سيحشر يوم القيامة، ثم يقتص لبعضها من بعض، حتى يقتص للجماة<sup>[١]</sup> من ذات القرن، ثم يقول لها: كوني ترابًا، فعند ذلك يقول الكافر: ﴿يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾ [النبا: ٤٠]، وإن شئتم فاقروا: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾.

❖ قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا سُوءٌ وَبُكْمٌ﴾.

٢٠٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا سُوءٌ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ﴾: هذا مثل الكافر، أصم أبكم، لا يسمع هدى، ولا ينتفع به، أصم عن الحق.

❖ قوله: ﴿فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلِّهُ﴾.

٢٠٤ - وبه، عن قتادة - يعني: قوله: ﴿فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلِّهُ﴾ - قال: في ظلمات لا يستطيع منها خروجًا، متسكع<sup>[٢]</sup> فيها.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾<sup>[٣٩]</sup>.

٢٠٥ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا يحيى بن اليمان، عن حمزة الزيات،

[١] قوله: «الجماة»: الشاة إذا لم تكن ذات قرن. انظر: مختار الصحاح (ص ١١٢).

[٢٠٣] إسناده مضى في الأثر رقم (٧)، ورجاله ثقات.

أخرجه الطبري ٣٥١/١١، برقم (١٣٢٢٥) مع الأثر (٢٠٤)، وجعلهما أثرًا واحدًا، فقال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، به مثله. وفيه: «لا يبصر هدى»، و«صم عن الحق» بدل: «أصم». وكذا ذكرهما السيوطي في الدرر ١١/٣. أثرًا واحدًا، ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة بمثل حديث ابن جرير. وقد مر في تخريج الأثر (١٩٢): أن الطبري والسيوطي خرّجا الأثر رقم (٢٠٣) مع الأثر رقم (١٩٢)؛ فليُنظر هناك. [٢٠٤] الأثر تنمة لسابقه.

[٢] (سَكَعَ وَتَسَكَعَ): مشى مشيًا متعسفًا، لا يدري أين يذهب، وتحير. انظر:

القاموس ٣٩/٣.

[٢٠٥] إسناده ضعيف؛ لأن فيه أبا المختار الطائي، وابن أخي الحارث، وهما:

مجهولان، وفيه الحارث الأعور: في حديثه ضعف.

سيأتي هذا الحديث برقم (٥٣٠) مثله.

=

أخرج المصنف عند تفسير قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ① مثله سندًا وممتنًا، في تفسير سورة الفاتحة، آية: (٦)، برقم (٣٢)، المجلد الأول. وأخرجه الترمذي ١٧٢/٥ كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل القرآن، الحديث رقم (٢٩٠٦) عن عبد بن حميد، حدثنا حسين الجعفي، قال: سمعت حمزة الزيات عن أبي المختار الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث، قال: مررت في المسجد، فإذا الناس يخوضون في الأحاديث، فدخلت على علي، فقلت: يا أمير المؤمنين! ألا ترى أن الناس قد خاضوا في الأحاديث، قال: وقد فعلوها؟ قلت: نعم. قال: أما إنني قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا إنها ستكون فتنة»، فقلت: ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: «كتاب الله فيه نبأ ما كان قبلكم...» الحديث. وفيه: «وهو الصراط المستقيم، ومن دعا إليه؛ هدي إلى صراط مستقيم». خذها إليك يا أعور. قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسناده مجهول، وفي الحارث مقال. اهـ.

قلت: وأشار إليه الذهبي في الميزان ٥٧١/٤ في ترجمة أبي المختار الطائي، قال: «حديثه في فضائل القرآن العزيز منكر». اهـ. وأخرجه الدارمي في سننه ٤٣٥/٢ كتاب فضائل القرآن، باب فضل من قرأ القرآن، عن حمد بن يزيد الرفاعي، ثنا الحسين الجعفي، عن حمزة الزيات، به بمثل حديث الترمذي. ومن طريق عمرو بن مرة، عن أبي البخري، عن الحارث، عن علي، قال: قيل: يا رسول الله... فذكر نحوه. وأخرجه الطبري ١١/١٧١، برقم (١٧٤)، حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، قال: حدثنا حسين الجعفي، عن حمزة الزيات، عن أبي المختار الطائي، عن ابن أخي الحارث، عن الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ؛ أنه قال... وذكر القرآن، فقال: «هو الصراط المستقيم». قال الشيخ أحمد شاکر: إسناده ضعيف جدًا. وأخرجه الطبري برقم (١٧٥) من طريق عمرو بن مرة، عن أبي البخري، عن الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ مثله. وبرقم (١٧٦) من طريق أبي أحمد الزبيري، قال: حدثنا حمزة الزيات به، عن علي، قال: الصراط المستقيم: كتاب الله تعالى ذكره. وذكره ابن كثير ٤٢/١، فقال: قال ابن أبي حاتم: حدثنا الحسن بن عرفة به، عن علي مرفوعًا مثله. يقول ابن كثير: وكذلك رواه ابن جرير من حديث حمزة الزيات، وقد تقدم في فضائل القرآن فيما رواه أحمد والترمذي من رواية الحارث الأعور، عن علي مرفوعًا: «وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم». وقد روي موقوفًا على علي رضي الله تعالى عنه، وهو أشبه، والله أعلم. اهـ. وذكره السيوطي في الدر ١٥/١، ونسبه لابن أبي شيبه والدارمي والترمذي وضعفه، وابن جرير، وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف، وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان، عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستكون فتن...» الحديث =



عن سعد الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث، قال: دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصراط المستقيم: كتاب الله».

### الوجه الثاني:

٢٠٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح [٦٨/ب]؛

= وفيه: قال: «كتاب الله... وهو جبل الله المتين... وهو الصراط المستقيم» اهـ. قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الحديث (١٧٤): ونقله ابن كثير في الفضائل ١٤ - ١٥ عن الترمذي، ونقل تضعيفه إياه، ثم قال: «لم ينفرد بروايته حمزة الزيات»، بل قد رواه محمد بن إسحاق، عن محمد بن كعب القرظي، عن الحارث الأعور. فبرئ حمزة من عهده، ثم قال: «وقصارى هذا الحديث أن يكون من كلام أمير المؤمنين علي عليه السلام، وقد وهم بعضهم في رفعه، وهو كلام حسن صحيح». وقال: «ورواية ابن إسحاق التي أشار إليها ابن كثير هي حديث أحمد في المسند (٧٠٤)، وقد ضعفنا إسناده هناك. وليس فيه الحرف الذي هنا، في تفسير الصراط المستقيم» اهـ.

قلت: ويشهد له ما رواه ابن جرير ١٧٣/١، برقم (١٧٧)، والحاكم في المستدرک ٢٥٨/٢، وابن كثير في تفسيره ٤٢/١، من طريق أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، في قول الله ﷻ: «الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ» قال: هو كتاب الله. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وذكر السيوطي حديث عبد الله بن مسعود في الدر ١٥/١، وعزاه لوكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبي بكر الأنباري في المصاحف، والحاكم وصححه، والبيهقي في شعب الإيمان.

[٢٠٦] إسناده حسن. سيأتي هذا الحديث برقم (٥٣١) مثله.

أخرجه المصنف عند تفسير قوله تعالى: «أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» ﴿١﴾ مثله، سنداً وممتناً في تفسير سورة الفاتحة، آية: (٦)، برقم (٣٣)، المجلد الأول. وهذا الحديث مختصر من حديث طويل أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٨٢/٤، ١٨٣ من طريقين: الأول: من طريق ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح به، عن النواس بن سمعان، عن رسول الله ﷺ، قال: «ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً...» الحديث. وفيه: «الصراط الإسلام... إلخ. والثاني: من طريق خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان، قال: قال رسول الله ﷺ... فذكر نحوه. وأخرجه الترمذي ٢٢٢/٤، أبواب الأمثال، باب ما جاء في مثل الله لعباده، الحديث رقم (٣٠١٩)، من طريق خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ضرب مثلاً صراطاً مستقيماً...» الحديث. =

أن عبد الرحمن بن جبير حدثه، عن أبيه، عن النواس بن سمعان الأنصاري، عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال: «ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً، قال: فالصراط: الإسلام».

٢٠٧ - حدثنا سعدان بن نصر، ثنا أبو النضر - هاشم بن القاسم -،

= ولم يذكر فيه: «فالصراط الإسلام». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. وأخرجه الطبري ١٧٦/١ من طريقين: الأول: برقم (١٨٦) عن المثنى، قال: حدثنا أبو صالح، به مثله. والثاني: برقم (١٨٧) عن المثنى، قال: حدثنا آدم العسقلاني، قال: حدثنا الليث، عن معاوية بن صالح، به مثله. وذكر ابن كثير ٤٣/١ حديث الإمام أحمد بسنده، ثم قال: وهكذا رواه ابن أبي حاتم، وابن جرير من حديث الليث بن سعد، به. ورواه الترمذي والنسائي جميعاً، عن علي بن حجر، عن بقة، عن جبير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان، به. وهو إسناد حسن صحيح، والله أعلم. اهـ. وذكره المزي في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٦١/٩، وعزاه للترمذي في الأمثال، والنسائي في التفسير. وذكره السيوطي في الدر ١٥/١، والشوكاني في الفتح ١٣/١، ونسباه لأحمد والترمذي، وحسنه والنسائي وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ والحاكم، وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن النواس بن سمعان، عن رسول الله ﷺ، قال: «ضرب الله صراطاً مستقيماً، وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة... الحديث. وفيه: ... فالصراط الإسلام والسوران حدود الله... إلخ. ولم أجده عند الحاكم، إنما وجدت في المستدرک ٢٣٩/٢ بسنده عن زر، عن عبد الله، قال: خط لنا رسول الله ﷺ خطأ... الحديث، وفيه: ثم قرأ: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ...﴾ الآية. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرج الحاكم في المستدرک ٢٥٨/٢، ٢٥٩، وابن جرير ١٧٣/١، برقم (١٧٨)، عن جابر بن عبد الله: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ قال: الإسلام، وهو أوسع ما بين السماء والأرض، وصحح إسناده الحاكم، ووافقه الذهبي، وصححه أحمد شاكر. وأخرج ابن جرير ١٧٥/١ برقم (١٨٢)، وذكره ابن كثير ٤٢/١، والسيوطي في الدر ٥/١ عن أبي مالك، وعن ابن عباس وعن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ قالوا: هو الإسلام. وأخرج ابن جرير ١٧٦/١، وذكره ابن كثير ٤٣/١ عن ابن زيد: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ قال: هو الإسلام. وأخرج ابن جرير ١٧٦/١، برقم (١٧٩)، (١٨٠)، وذكره السيوطي في الدر ١٥/١ عن ابن عباس، قال: «الصراط المستقيم»: الإسلام.

ثنا حمزة بن المغيرة، عن عاصم الأحول، عن أبي العالية: «الصراط المستقيم»، قال: هو النبي ﷺ، وصاحبه من بعده.

قال عاصم: فذكرنا ذلك للحسن، فقال: صدق أبو العالية، ونصح.

الوجه الرابع:

٢٠٨ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي،

= أخرجه المصنف برقم (٥٣٢) مثله سندًا ومتنًا. وكذا أخرجه في تفسير قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (١)، مثله سندًا ومتنًا في تفسير سورة الفاتحة، آية: (٦)، برقم (٣٤)، المجلد الأول. وأخرجه ابن جرير ١/١٧٥، برقم (١٨٤) عن عبد الله بن كثير الأملي، قال: حدثنا هاشم بن القاسم، به مثله. وفيه: «وصاحبه من بعده: أبو بكر وعمر». قال: فذكرت ذلك... وذكره ابن كثير (١/٤٣)، وعزاه لابن أبي حاتم وابن جرير، من حديث أبي النضر به، عن أبي العالية مثله. يقول محققو تفسير ابن كثير: لا يتعين هذا المعنى، فإن من مات في حياة النبي ﷺ كان يقرأ هذه الآية، دون أن يخطر له صاحباً رسول الله اللذان استخلفا من بعده. اهـ. وذكره السيوطي في الدر ١/١٥، ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم، وابن عدي وابن عساكر من طريق عاصم الأحول، عن أبي العالية مثله. وأخرج الحاكم في المستدرک ٢/٢٥٩، من طريق الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو النضر، ثنا حمزة بن المغيرة، عن عاصم، عن أبي العالية، عن ابن عباس مثله. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وقال السيوطي في الدر ١/١٥: وأخرج الحاكم، وصححه من طريق أبي العالية، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (١)، قال: هو رسول الله ﷺ وصاحبه.

[٢٠٨] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه خالد بن عبد الرحمن المخزومي، وهو: متروك،

وفيه عمر بن ذر: ثقة، روي بالإرجاء، ويروي عن مجاهد أحاديث مناكير، وبقيّة رجاله ثقات.

أخرجه المصنف عن مجاهد بهذا الإسناد برقم (٥٣٣) مثله. وأخرجه - أيضاً - في

تفسير قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (١) بهذا الإسناد عن مجاهد مثله، في تفسير سورة الفاتحة، آية: (٦)، برقم (٣٥)، المجلد الأول. وذكره ابن كثير ١/٤٣ دون نسبة عن

مجاهد مثله. وقال: هذا أشمل، ولا منافاة بينه وبين ما تقدم. اهـ. وذكره السيوطي في الدر

١/١٥، ونسبه إلى ابن أبي حاتم: عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (١)

يقول: ألهمنا دينك الحق. قال ابن كثير ١/٤٣، بعد أن ذكر الأقوال السابقة في هذه الآية:

وكل هذه الأقوال صحيحة، وهي متلازمة، فإن من اتبع النبي ﷺ، واقتدى باللذين من بعده

أبي بكر وعمر؛ فقد اتبع الحق، ومن اتبع الحق؛ فقد اتبع الإسلام، ومن اتبع الإسلام؛ =

ثنا عمر بن ذر، عن مجاهد، في قوله: ﴿صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ (٣٦)، قال: الحق.

\* قوله: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ...﴾ الآية.

٢٠٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ﴾، قال: فجأة آمين.

\* قوله: ﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ...﴾ الآية.

٢١٠ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنا ابن وهب،

= فقد اتبع القرآن، وهو: كتاب الله، وحبله المتين، وصراطه المستقيم، فكلها صحيحة يصدق بعضها بعضاً، والله الحمد. اهـ.

[٢٠٩] إسناده تقدم في الأثر رقم (١٥).

سيأتي عند المصنف برقم (٢٥٦) بهذا الإسناد عن مجاهد مثله.

وأخرجه الطبري ٣٦٠/١١، برقم (١٣٢٣٦)، من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وفيه: (فجأة) مكان: (فجأة). وانظر تخريج الأثر رقم (٢٥٦).

[٢١٠] إسناده حسن.

أخرجه الترمذي ٤٦٢/٥، برقم (٣٣٨١) في كتاب الدعاء، باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة، عن قتبية، حدثنا ابن لهيعة به، عن جابر مرفوعاً مثله. وفيه: (أو كف) بدل: (وكف). قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي سعيد، وعبادة بن الصامت. وذكره السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه لأحمد والترمذي عن جابر مثله. وفيه: «ما من أحد يدعو»، و«أو كف». وقد رمز السيوطي لحسنه. وقال صاحب فيض القدير: (حم ت) في الدعوات، وكذا الحاكم (عن جابر) بن عبد الله. رمز لحسنه. وفيه ابن لهيعة. وقال الصدر المناوي: في سننه مقال. اهـ. انظر: فيض القدير ٤٦٧/٥، رقم (٧٩٨٥).

قلت: ولم أجده في المستدرک عند الحاكم، ولا في مسند أحمد. لكن وجدت شاهدين له في مسند الإمام أحمد. وهما اللذان أشار إليهما الترمذي. الأول: ١٨/٣، عن أبي سعيد؛ أن النبي ﷺ قال: «ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم، إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن تعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، إما أن يصرف عنه من السوء مثلها». قالوا: إذا نكث. قال: «الله أكثر». والثاني: ٣٢٩/٥، عن عبادة بن الصامت حدثهم؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ما على الأرض من رجل مسلم يدعو الله ﷻ =

أخبرني ابن لهيعة؛ أن أبا الزبير أخبره، عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال: «ما من الناس أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل، وكف عنه من سوء مثله، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم».

\* قوله: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْتَهُم بِالْبَاسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ﴾ (٤٢).

٢١١ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود، في قوله: ﴿الْبَاسَاءِ﴾ [البقرة: ١٧٧]، قال: «البأساء»: الفقر.

٢١٢ - وروي عن ابن عباس، وأبي العالية، والحسن، في أحد قوليه،

= بدعوة، إلا آتاه الله إياها، أو كف سوء مثلهما، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم».

[٢١١] إسناده حسن، وما يرويه أسباط بهذا الإسناد إنما هو: نسخة.

أخرجه الطبري ٣/٣٤٩، برقم (٢٥٣٩)، مع الخبر رقم (٢١٦)، وجعلهما خبراً واحداً، فقال: حدثني الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي، قال: حدثني أبي، وحدثني موسى، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قالاً جميعاً: حدثنا أسباط، به مثله. ويرقم (٢٥٤٠) من طريق شريك، عن السدي، عن مرة عن عبد الله، قال: ﴿الْبَاسَاءِ﴾: الجوع، ﴿وَالضَّرَّاءِ﴾: المرض. ويرقم (٢٥٤١) من طريق شريك، عن السدي، عن مرة عن عبد الله قال: ﴿الْبَاسَاءِ﴾: الحاجة ﴿وَالضَّرَّاءِ﴾: المرض. وكذا أخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٢٧٣ من طريق عمرو القناد، ثنا أسباط به، عن ابن مسعود، في قول الله ﷻ: ﴿وَالضَّرَّاءِ فِي الْبَاسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَجَيْنَ الْبَاسِ﴾ [البقرة: ١٧٧]، قال: ﴿الْبَاسَاءِ﴾: الفقر، ﴿وَالضَّرَّاءِ﴾: القسم، ﴿وَجَيْنَ الْبَاسِ﴾، قال: حين القتال. وقال: هذا صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. وأشار إلى قول ابن مسعود ابن كثير في تفسيره ١/٢٩٩، ١/٣٦٦ للآيتين: (١٧٧، ٢١٤) من سورة البقرة.

وذكره السيوطي في الدر ١/١٧٢ في تفسيره للآية: (١٧٧) من سورة البقرة، ونسبه لوكيع وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم، وصححه عن ابن مسعود في الآية، قال: ﴿الْبَاسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾: السقم، ﴿وَجَيْنَ الْبَاسِ﴾: القتال.

[٢١٢] أشار إلى قول ابن عباس في (٢١٢، ٢١٧): ابن كثير في تفسيره للآية:

(١٧٧، ٢١٤) من سورة البقرة. انظر: تفسير ابن كثير ١/٢٩٩، ١/٣٦٦. وقد ذكره =

ومرة الهمداني، وسعيد بن جبير ومجاهد، والضحاك، والربيع بن أنس، والسدي، ومقاتل ابن حيان: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

٢١٣ - حدثنا علي بن الحسين [٦٩/١]، ثنا ابن نمير، ثنا أبو معاوية،

= ابن الجوزي في زاد المسير ٣/٣٨ عن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿الْبَاسَاءُ﴾: الزمانة والخوف، ﴿وَالضَّرَاءُ﴾: البلاء والجوع.

وأشار ابن كثير إلى أقوال أبي العالية، والحسن البصري، ومرة الهمداني، وسعيد بن جبير، ومجاهد، والسدي، ومقاتل ١/٢٩٩، ٣٦٦ في الأثرين (٢١٢، ٢١٧).

أما قول الضحاك بن مزاحم الهلالي: أخرجه الطبري ٣/٣٥٠، برقم (٢٥٤٧)، عن أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا عبيد بن الطفيل، قال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في هذه الآية: ﴿وَالضَّرَاءُ وَالْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ﴾ [البقرة: ١٧٧]: أما البأساء: الفقر، والضراء: المرض. وأخرجه الطبري برقم (٢٥٤٥) من طريق أبي نعيم، قال: حدثنا عبيد، عن الضحاك، قال: ﴿الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ﴾: المرض. قال الشيخ أحمد شاکر: أخشى أن يكون قد سقط من هذا الأثر شيء، وهو تفسير: ﴿الْبَاسَاءُ﴾. اهـ.

وأشار ابن كثير ١/٢٩٩، ٣٦ إلى قول الضحاك في (٢١٢، ٢١٧). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١/١٧٨، فقال: أما البأساء، فهي: الفقر. والضراء: المرض. وحين البأس: القتال. قاله الضحاك.

وأما قول الربيع بن أنس: أخرجه الطبري ٣/٣٥٠، برقم (٢٥٤٣) مع الأثر رقم (٢١٧)، وجعلهما أثرًا واحدًا عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿وَالضَّرَاءُ وَالْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَحِينَ الْبَأْسِ﴾ قال: البؤس: الفاقة والفقر، والضراء: في النفس، من وجع أو مرض، يصيبه في جسده، وأشار ابن كثير ١/٢٩٩، ٢٦٦ إلى قوله في (ص ٢١٢، ٢١٧).

[٢١٣] إسناده فيه راوٍ لم يسم، وبقية رجاله ثقات. فإن كان هذا المبهم ثقة؛ فالإسناد صحيح، وإلا فلا، والله أعلم.

لم أجد من خرج هذا الأثر عن عبيد بن عمير غير المصنف رحمته الله. لكن ذكر ابن الجوزي في زاد المسير ٣/٣٨، أن معنى: «البأساء»: البؤس، وهو: الفقر، قاله ابن قتيبة. وروي عن قتادة، قال: كنا نحدث: أن البأساء: البؤس، والفقر. انظر: الطبري ٣/٣٥٠، برقم (٢٥٤٢)، والدر المثور ١/١٧٢، ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة.

ثنا أصحابنا، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير: «البأساء»، قال: البؤس.

والوجه الثالث:

٢١٤ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن المنصور، عن الحسن: «البأساء»، قال: البلاء.

والوجه الرابع:

٢١٥ - ذكر عن المطلب بن زياد، عن سالم الأبطس، عن سعيد بن جبير: ﴿فَاَخَذَتْهُمُ الْبَاسُ﴾، قال: خوفاً من السلطان.

❖ قوله: ﴿وَالضَّرَاءُ﴾.

٢١٦ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود، قوله: ﴿وَالضَّرَاءُ﴾، قال: «الضرء»: السقم.

٢١٧ - وروي عن ابن عباس، وأبي العالية، ومرة الهمداني، وأبي مالك،

[٢١٤] إسناده ضعيف. ولم أجد هذا الأثر عن الحسن في تفسير «البأساء». لكن ذكر ابن الجوزي في زاد المسير قولاً، رواه أبو صالح، عن ابن عباس في تفسير: «الضرء»، قال: البلاء والجوع.

[٢١٥] إسناده فيه ضعف، من جهة المطلب بن زياد، وفيه انقطاع؛ لأن المصنف لم يدرك المطلب، فهو: إسناده ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر ١١/٣، والشوكاني في الفتح ١١٦/٢، ونسباه لأبي الشيخ عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿فَاَخَذَتْهُمُ الْبَاسُ وَالضَّرَاءُ﴾، قال: خوف السلطان، وغلاء السعر. وذكر ابن الجوزي في زاد المسير ٣٨/٣ قولاً، رواه أبو صالح، عن ابن عباس، قال: البأساء: الزمانة والخوف.

[٢١٦] مضى تخريجه مع الخبر رقم (٢١١).

[٢١٧] تقدم في الأثر رقم (٢١٢) تخريج الآثار.

أما قول قتادة: أخرجه الطبري ٣/٣٥٠، برقم (٢٥٤٤)، عن الحسن بن يحيى، =

والضحاك، والحسن، ومجاهد، والسدي، والربيع بن أنس، وقتادة، ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

### الوجه الثاني:

٢١٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَالضَّرَاءُ﴾؛ يعني: حين البلاء والشدة.

### الوجه الثالث:

٢١٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، ﴿وَالضَّرَاءُ﴾، قال: هذه الأمراض والجوع، ونحو ذلك.

❖ قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَفْزَعُونَ﴾.

٢٢٠ - حدثنا موسى بن أبي موسى الكوفي، ثنا هارون بن حاتم،

= قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ﴾ قال: «الْبَاسَاءُ»: البؤس، والضراء: الزمانة في الجسد. وأخرجه برقم (٢٥٤٢) من طريق سعيد، عن قتادة، قال: كنا نُحَدِّثُ: أن: البَاسَاءُ البؤس والفقر، وأن: الضراء السقم، وقد قال النبي ﷺ: ﴿أَيُّ مَسْئَى الضَّرِّ وَأَنْتَ أَزْكَمُ الرَّجِيمِ﴾ [الأنبياء: ٨٣]. وذكره السيوطي في الدر ١/١٧٢، ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال: كُنَّا نُحَدِّثُ: أن: ﴿الْبَاسَاءُ﴾: البؤس والفقر، وأن: ﴿وَالضَّرَاءُ﴾: السقم والجوع، ﴿وَجِيءَ الْيَأْسُ﴾: عند مواطن القتال. وأشار ابن كثير ١/٢٩٩، ٣٦٦ إلى قول أبي مالك في تفسير: «الضراء»، وزاد عليه تفسيره للْبَاسَاءِ.

[٢١٨] إسناده ضعيف، مضى في الأثر رقم (٣٦).

لم أجده عن سعيد، لكن ذكر ابن الجوزي في زاد المسير ٣/٣٨ قولاً، رواه أبو صالح، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَالضَّرَاءُ﴾، قال: البلاء، والجوع.

[٢١٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١٤). ولم أجده عند غير المصنف.

وانظر: أثر ابن عباس عند ابن الجوزي في التعليق السابق. وانظر: الأثر رقم (٢١٧).

[٢٢٠] إسناده ضعيف، مضى في الأثر رقم (٣٩).



ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ﴾؛ يعني: كي.

❖ قوله: ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا...﴾ الآية.

٢٢١ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قوله: ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾، قال: عاب الله عليهم القسوة عند ذلك، فتضعضوا لعقوبة الله بارك الله فيكم، ولا تعرضوا [٦٩٧/ب] لعقوبة الله بالقسوة؛ فإنه عاب ذلك على قوم قبلكم.

❖ قوله: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾.

٢٢٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾؛ يعني: تركوا ما ذُكِّروا به.

❖ قوله: ﴿فَتَحَنَّنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾.

٢٢٣ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا عراك بن خالد بن يزيد،

= ذكره السيوطي في الدر ٣٣/١، ونسبه إلى ابن حاتم عن أبي مالك، قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢١]؛ يعني: كي، غير آية في الشعراء: ﴿لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ ١٢٩؛ يعني: كأنكم تخلدون.

[٢٢١] إسناده صحيح، وهو نسخة.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ١١/٣، وعزاه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة مثله.

[٢٢٢] إسناده مضى في الأثر رقم (١٩)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه الطبري ٣٥٧/١١، برقم (١٣٢٢٦)، فقال: حدثنا المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح به، عن ابن عباس مثله. وذكره السيوطي في الدر ١١/٣، والشوكاني في الفتح ١١٦/٢ - ١١٧، ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله.

[٢٢٣] في إسناده ضعف وانقطاع، أما الضعف: فمن جهة عراك بن خالد؛ لأنه =

حدثني أبي، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عبادة بن الصامت؛ أن رسول الله ﷺ كان يقول: «إن الله تبارك وتعالى إذا أراد بقوم بقاءً أو نماءً رزقهم القصد والعفاف، وإذا أراد بقوم اقتطاعاً فتح لهم، أو فتح عليهم باب خيانة ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾»؛ كما قال: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾».

٢٢٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾، قال: رخاء الدنيا ويسرها.

٢٢٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله. وزاد فيه: على القرون الأولى.

= لين، وأما الانقطاع؛ فإن إبراهيم بن أبي عبلة: لم يدرك عبادة بن الصامت، بل روى عن ابن امرأته. وابن امرأته: عبد الله بن عمرو ابن أم حرام، أبو أبي، له صحبة. انظر: الجرح ١١٧/٥، فإن كان الساقط في السند هو: أبو أبي، زالت شبهة الانقطاع. وذكره ابن كثير في تفسيره ٢٥١/٣، فقال: قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي حدثنا، هشام بن عمار، به مثله. وقال ابن كثير: ورواه أحمد، وغيره. اهـ. قلت: لم أجده في مسند الإمام أحمد، ووجدته في الدر المنثور ١٢/٣. فقد ذكره السيوطي، وعزاه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه عن عبادة بن الصامت؛ أن رسول الله ﷺ قال... مثله.

[٢٢٤] إسناده صحيح، وما يرويه شبل إنما هو: نسخة.

أخرجه الطبري ٣٥٨/١١ برقم (١٣٢٢٨)، فقال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى = وحدثني المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل = عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وزاد فيه: (على القرون الأولى). وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٤) من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وزاد في آخره: (على القرون الأولى). وذكره السيوطي في الدر ١١/٣، والشوكاني في الفتح ١١٧/٢، ونسباه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد مثله. وزاد السيوطي في آخره: (على القرون الأولى).

[٢٢٥] إسناده مضى في الأثر رقم (١٥)، وإسناده حسن؛ لأنه نسخة، يحتمل مثله

في النسخ.

٢٢٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾؛ يعني: الرخاء، وسعة الرزق.

الوجه الثاني:

٢٢٧ - دُكِرَ عن أبي بدر - شجاع بن الوليد -، عن أبي سنان الشيباني؛ أنه قال في قوله: ﴿فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾، قال: فتح عليهم أربعين سنة.

❖ قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا﴾.

٢٢٨ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن: أبو عبيد الله - ابن أخي ابن وهب -،

[٢٢٦] إسناده مضى في الأثر رقم (٤٠)، وإسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٣٦ل) عن معمر، عن قتادة مثله. وزاد في آخره: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَهُمْ بَغْتَةً﴾. وأخرجه الطبري ٣٥٨/١١، برقم (١٣٢٢٩) بهذا الإسناد عن قتادة مثله. وذكره السيوطي في الدر ١١/٣، والشوكاني في الفتح ١١٧/٢، ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة مثله.

[٢٢٧] في إسناده ضعف يسير، من جهة أبي بدر وأبي سنان. وفيه انقطاع؛ لأن ابن أبي حاتم لم يدرك أبا بدر، فقد ولد بعد وفاته بست وثلاثين سنة. لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٢٨] إسناده حسن.

أخرجه أحمد في مسنده ١٤٥/٤ عن يحيى بن غيلان، عن رشدين بن سعد، عن حرملة بن عمران، به نحوه. قلت: يحيى بن غيلان ثقة. التقريب ٣٥٥/٢، ورشدين بن سعد، ضعيف. التقريب ٢٥١/١. وأخرجه الطبري ٣٦١/١١، برقم (١٣٢٤٠) من طريق أبي الصلت، عن حرملة - أبي عبد الرحمن - عن عقبة بن مسلم، عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ... فذكر نحوه. وبرقم (١٣٢٤١) من طريق محمد بن حرب، عن ابن لهيعة، به نحوه. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٣٠/١٧، برقم (٩١٣)، عن مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني حرملة بن عمران، به نحوه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠/٧ عن عقبة بن عامر مرفوعاً نحوه. وقال: رواه أحمد والطبراني، وزاد: ﴿فَقَطَعَ دَائِرُ الْقَوْرِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَلَحْمُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. اهـ. وذكره ابن كثير ٢٥١/٣، من رواية أحمد ثم قال: ورواه ابن جرير وابن أبي حاتم من حديث حرملة =

ثنا عُمِّي، ثنا حرملة، وابن لهيعة، عن عقبة بن مسلم التجيبي، عن عقبة بن عامر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ يُعْطِي الْعَبْدَ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ مُقِيمٌ عَلَى مَعَاصِيهِ؛ فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْهُ اسْتِدْرَاجٌ». ثم تلا قول الله: ﴿فَلَمَّا سَوَوْا مَا دُكِّرُوا بِهِ، فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ [١/٧٠].

٢٢٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن شبل، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، ﴿حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا﴾، قال: رخاء الدنيا ويسرها.

٢٣٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، أنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا﴾: من الرزق.

= وابن لهيعة، عن عقبة بن عامر، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٢/٣، وعزاه لأحمد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني في الكبير وأبي الشيخ وابن مردويه، والبيهقي في الشعب عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ نحوه. وذكره السيوطي في الجامع الصغير. انظر: فيض القدير ٣٥٤/١، ونسبه إلى (حم طب حب) عن عقبة بن عامر (ح). قال المناوي: قال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه الوليد بن العباس المصري، وهو: ضعيف. اهـ. قلت: في الطبراني: حدثنا مطلب بن شبيب الأزدي، وليس الوليد بن العباس المصري. كما أن الهيثمي لم يذكر في إسناده شيئاً من صحة أو ضعف؛ كما تقدم. وقال المناوي: وقال العراقي: إسناده حسن وتبعه المؤلف - السيوطي -، فرمز لحسنه.

[٢٢٩] إسناده صحيح. وقد تقدم هذا الأثر عند المصنف برقم (٢٢٤)، ومضى تخريجه هناك، غير أن قوله تعالى في الأثر رقم (٢٢٤) هو: ﴿فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾، وفي الأثر رقم (٢٢٩) هو: ﴿حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا﴾، وهذا تكملة للآية: (٤٤) نفسها.

[٢٣٠] إسناده مضى في الأثر رقم (١٠)، وهو إسناده لا بأس به؛ لأنه نسخة.

أخرجه الطبري ٣٥٩/١١، برقم (١٣٢٣١)، عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١١/٣ مع الأثرين (٢٤٠)، (٢٤٢)، وجعلها أثراً واحداً، وكذا أخرجه الشوكاني في فتح القدير ١١٧/٢، ونسبها لابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن السدي مثله.

٢٣١ - حدثنا أبي، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا فيض بن إسحاق، قال: وقال الفضيل بن عياض، في قوله: ﴿فَلَمَّا سُوا مَا دُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمَ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا﴾ من الدنيا، وركنوا إليها، واطمأنوا بها؛ ﴿أَخَذْنَهُمْ بَغْتَةً ۖ إِذَا هُمْ مُتْلِسُونَ﴾.

❖ قوله: ﴿أَخَذْنَهُمْ﴾.

٢٣٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَخَذْنَهُمْ بَغْتَةً﴾، يقول: أخذهم العذاب بغتة.

٢٣٣ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا الفزاري - مروان بن معاوية -، حدثني رجل من بني عجل كوفي، عن الحسن، قال: من وسع عليه، فلم (ير)<sup>[١]</sup> أنه يُمَكَّر به فلا رأي له، ومن قُتِرَ عليه، فلم (ير)<sup>[٢]</sup> أنه يُنْظَرُ

[٢٣١] في إسناده فيض بن إسحاق: سكت عنه البخاري في التاريخ الكبير ١٣٩/٧، وابن أبي حاتم في الجرح ٨٨/٧، ولم أجد من وثقه، أو جرحه، وبقيته رجاله ثقات. لم أجد هذا الأثر عنه غير المصنف رحمه الله.

[٢٣٢] مضى إسناده في الأثر رقم (١٠)، وهو إسناد لا بأس به؛ لأنه نسخة. أخرجه الطبري ٣٦٠/١١، برقم (١٣٢٣٥) عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله.

[٢٣٣] في إسناده راوٍ لم يسم؛ فهو مبهم، وبقيته رجاله ثقات.

ذكره ابن كثير ٢٥١/٣ دون إسناد عن الحسن البصري، ونسبه إلى ابن أبي حاتم مثله. وفيه: (من وسع الله عليه). وذكره السيوطي في الدر ١٢/٣، وعزاه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن الحسن مثله. وفيه: (حاجاتهم) بدل: (حاجتهم).

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣٩/٣ دون إسناد ولا نسبة عن الحسن مثله، وفيه: (حاجاتهم) بدل: (حاجتهم).

[١] [٢] في الأصل: (يرى) بالألف المقصورة، في الموضعين، وقد كتب فوقها بخط الحافظ السيوطي (كذا).

له فلا رأي له، ثم قرأ: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمَ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ ٤٤.

قال: وقال الحسن: مُكِرَ بالقوم ورب الكعبة، أعطوا حاجتهم، ثم أخذوا.

❖ قوله: ﴿بَغْتَةً﴾.

٢٣٤ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إليّ -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قوله: ﴿أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً﴾، قال: بغت القوم أمر الله، وما أخذ الله قومًا قط إلا عند سلوتهم وعزتهم ونعمتهم، فلا تفتروا بالله، إنه لا يفتر بالله إلا القوم الفاسقون.

الوجه الثاني:

٢٣٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد، ثنا مهران، عن سفيان، قوله: ﴿أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً﴾، قال: ستين سنة.

الوجه الثالث:

٢٣٦ - حدثنا، ثنا<sup>[١]</sup> أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، ثنا [ل/٧٠ب]

[٢٣٤] إسناده صحيح، مضى في الأثر رقم (٢٢١)، وهو نسخة.

ذكره ابن كثير ٢٥١/٣ عن قتادة مثله، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وفيه: (سكرتهم) بدل: (سلوتهم). وذكره السيوطي في الدر ١٢/٣، وعزاه لعبد بن حميد وأبي الشيخ عن قتادة مثله، وفيه: (نعيمهم) بدل: (نعمتهم).

[٢٣٥] إسناده ضعيف، مضى في الأثر رقم (٦٦).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٣٦] إسناده فيه انقطاع بين ابن أبي حاتم، وبين أحمد بن إبراهيم، وفيه محمد بن

شيبه: لم أقف على ترجمته، وبقي رجاله ثقات إلى محمد بن النضر الحارثي.

[١] هكذا في الأصل: (حدثنا ثنا). ويبدو أن هناك سقطًا، فإن ابن أبي حاتم ولد

قبل وفاة أحمد بن إبراهيم بست سنين، وليس لدي نسخة أخرى حتى أكمل السقط، ولعل

الساقط هو: أبو حاتم؛ فإنه قد روى عنه.

محمد بن شيبه بن أحمد بن المبارك، ثنا ابن المبارك، عن محمد بن النضر الحارثي، في قوله: ﴿أَخَذْتَهُمْ بِفْتَةٍ﴾، قال: أمهلوا عشرين سنة<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾.

٢٣٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: «أبلسوا»<sup>[٢]</sup>، يقول: أيسوا.

والوجه الثاني:

٢٣٨ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن يعقوب - أبو بكر الطالقاني -،

= أخرجه الطبري ٣٥٩/١١، برقم (١٣٢٣٣)، عن الحارث، قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا ابن أبي رضاء - رجل من أهل الشعر -، عن عبد الله بن المبارك، عن محمد بن النضر الحارثي مثله. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٢٠/٨ عن أبي بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثني محمد بن منبه - ابن أخت ابن المبارك -، ثنا عبد الله بن المبارك، عن محمد بن النضر الحارثي مثله. وذكره السيوطي في الدر ١١/٣ - ١٢، والشوكاني في الفتح ١١٧/٢، ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن محمد بن النضر الحارثي مثله.

[١] قال الشوكاني في فتح القدير ١١٧/٢: ولا يخفى أن هذا مخالف لمعنى البغته لغة، ومحتاج إلى نقل عن الشارع، وإلا فهو كلام لا طائل تحته.

[٢٣٧] إسناده صحيح، مضى في الأثر رقم (١٩).

قال ابن كثير ٢٥١/٣: قال الوالبي، عن ابن عباس: المبلس: الآيس. وفي زاد المسير ٣٩/٣ - ٤٠: إنه الآيس من رحمة الله ﷻ، رواه الضحاك، عن ابن عباس. وقال في رواية أخرى: الآيس من كل خير.

[٢] لم أجد في القرآن قوله: «أبلسوا»، وإنما وجدت قوله: ﴿أَبْسِلُوا﴾ في الآية: (٧٠) من سورة الأنعام، وسيأتي تفسيرها عند المصنف على ستة أوجه. وأراد المصنف هنا تفسير قوله: ﴿مُبْلِسُونَ﴾، ففسرها على خمسة أوجه. والوجه الأول: معناه صحيح، قال الرازي في مختار الصحاح (ص ٦٣): أبلس من رحمة الله؛ أي: يش منه اه.

[٢٣٨] إسناده صحيح إلى السدي.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٢/٣، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن السدي، قال: الإبلas: تغيير الوجوه، وإنما سُمِّيَ إبليس؛ لأن الله نكس وجهه، وغيره. وأخرج =

ثنا ابن المبارك، عن إسماعيل، عن السدي، في قوله: ﴿فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾، قال: تغير الوجه، وإنما سُمِّي إبليس؛ لأن الله ﷻ أبلسه، وغيره.

والوجه الثالث:

٢٣٩ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال: ﴿فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾، قال: عام الفتح.

والوجه الرابع:

٢٤٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾، قال: مهلكون، متغير حالهم.

الوجه الخامس:

٢٤١ - أخبرنا أبو يزيد القرايطي - فيما كتب إليّ -، أنا أصبغ بن الفرغ،

= الطبري ٢٢٧/١، الطبعة الثانية، الحلبي وشركاه، من طريق أسباط، عن السدي: كان اسم إبليس: الحارث، وإنما سُمِّي إبليس: حين أبلس، فغير؛ كما قال الله جل ثناؤه: ﴿فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾.

[٢٣٩] إسناده ضعيف، مضى في الأثر رقم (١٠٦).

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[٢٤٠] إسناده مضى في الأثر رقم (١٠)، وهو إسناده لا بأس به؛ لأنه نسخة.

أخرجه الطبري ٣٦٠/١١، برقم (١٣٢٣٧) عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وتقدم في تخريج الأثر رقم (٢٣٠): أن السيوطي والشوكاني ذكراه عن السدي مثله، وفيه: (متغيراً) بالنصب. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٤٠/٣: والثالث: أنه المهلك، قاله السدي.

[٢٤١] إسناده إلى ابن زيد صحيح، وهو نسخة، وقد مضى في الأثر رقم (١٧).

أخرجه الطبري ٣٦١/١١، برقم (١٣٢٣٩)، بأطول مما هاهنا عن يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد في قوله: ﴿فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾، قال: «المبلس»: الذي قد نزل به الشر الذي لا يدفعه، والمبلس: أشد من المستكين، ... إلى آخره. وذكره السيوطي في الدر ١٢/٣ مع الأثر رقم (٢٤٣)، وجعلهما أثراً واحداً، وكذا الشوكاني في الفتح ١١٧/٢، ونسباه لابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد مثله. وفي زاد المسير ٤٠/٣: والرابع: أنه المجهود المكروب الذي قد نزل به من الشر ما لا يستطيعه. قاله ابن زيد.



قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قوله: ﴿فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾، قال: المبلس: المجهود المكروب الذي قد نزل به<sup>[١]</sup> الشر الذي لا يدفعه، والمبلس أشد من المستكبر.

\* قوله: ﴿فَقُطِعَ دَائِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾.

٢٤٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَقُطِعَ دَائِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾، يقول: قطع أصل الذين ظلموا.

٢٤٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد، قوله: ﴿فَقُطِعَ دَائِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾، قال: استؤصل القوم.

\* قوله: ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(٤٥)</sup>.

قد تقدم تفسيره<sup>[٢]</sup>.

[١] في الأصل: (نزل به من الشر)، بزيادة (من)، وقد وضع فوقها ميم صغيرة، وهي إشارة إلى الإلغاء، فحذفتها، وكذا وردت محذوفة في الطبري، والدر المنثور، وفتح القدير للشوكاني، وأثبتها ابن الجوزي في زاد المسير.

[٢٤٢] إسناده مضى في الأثر رقم (١٠)، وهو إسناد لا بأس به؛ لأنه نسخة. أخرجه الطبري ٣٦٣/١١، برقم (١٣٢٤٢) عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وذكره السيوطي والشوكاني عن السدي مثله؛ كما تقدم في تخريج الأثر رقم (٢٣٠).

[٢٤٣] إسناده إلى ابن زيد صحيح، وهو نسخة، وقد مضى في الأثر رقم (١٧). أخرجه الطبري ٣٦٤/١١، برقم (١٣٢٤٣) عن يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، في قوله: ﴿فَقُطِعَ دَائِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ قال: استؤصلوا.

وذكره السيوطي والشوكاني مع الأثر رقم (٢٤١)، ونسباه لابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد، في قوله: ﴿فَقُطِعَ دَائِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ قال: استؤصلوا.

[٢] تقدم تفسير: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ في تفسير سورة الفاتحة في المجلد الأول للمصنف، وفي تفسير الآية (١) من هذه السورة. انظر الآثار من (١ - ٦).

٢٤٤ - حدثنا علي بن طاهر الرازي، ثنا محمد بن العلاء - أبو كريب -، ثنا عثمان بن سعيد الزيات، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: ثم قال جبريل: قل يا محمد: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، قال: قل يا محمد! لله الخلق كله، السموات [١/٧١] كلهن، ومن فيهن، والأرضون كلهن، ومن فيهن ومن بينهن، مما يعلم، ومما لا يعلم.

٢٤٥ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، أنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، قال: الإنس عالم،

[٢٤٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣).

ذكره المصنف في تفسير قوله تعالى: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ من سورة الفاتحة بهذا الإسناد عن ابن عباس مثله، في الأثر رقم (١٤) - المجلد الأول - . وأخرجه الطبري ١/ ١٤٢ - ١٤٣، برقم (١٥٥)، عن أبي كريب، عن ابن عباس مثله. وفيه: «قال ابن عباس: يقول: قل: الحمد لله الذي له الخلق كله»، وزاد في آخره: «يقول: اعلم يا محمد! أن ربك هذا لا يشبهه شيء». وأخرجه الطبري برقم (١٥٦)، (ص ١٤٤) بنفس الإسناد عن ابن عباس نحوه مختصراً. وفي ابن كثير ٣٩/١: قال بشر بن عمار به، عن ابن عباس مثله، وفيه: «الحمد لله الذي له الخلق». وما بينهن مما نعلم، ومما لا نعلم» بدل: «ومن بينهن مما يعلم، ومما لا يعلم». وذكره السيوطي في الدر ١/ ١٣، والشوكاني في فتح القدير ٢١/١، ونسباه لابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله، وفيه: «قال: إله الخلق كله».

[٢٤٥] إسناده حسن؛ لأنه نسخة.

أخرجه المصنف في تفسير قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ من سورة الفاتحة في الأثر رقم (١٥) - المجلد الأول -، بهذا الإسناد عن أبي العالية مثله. وأخرجه الطبري ١/ ١٤٦، برقم (١٦٤)، عن أحمد بن حازم الغفاري، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، به مثله. وذكره ابن كثير ٣٩/١ بهذا الإسناد عن أبي العالية مثله، ونسبه لابن أبي حاتم. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ١٣، وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العالية مثله، بنقص: ﴿عَلَّ الْأَرْضِ﴾ بعد: ﴿يَزَيِّتُ الْمَلَكُوتَ﴾. وقال الشيخ أحمد شاکر في تعليقه على هذا الأثر ١/ ١٤٦: قال ابن كثير: «وهذا كلام غريب يحتاج مثله إلى دليل صحيح» وهذا حق. اهـ.

قلت: ولم أجد قول ابن كثير في تفسيره في المكان المشار إليه، والله أعلم. وانظر: الأثر رقم (١٩٦)، فقد أخرجه المصنف عن قتادة مختصراً.

والجن عالم، وما سوى ذلك ثمانية عشر ألف عالم، أو أربعة عشر ألف عالم من الملائكة على الأرض، والأرض أربع زوايا، (في)<sup>[١]</sup> كل زاوية ثلاثة آلاف عالم وخمسمائة عالم، خلقهم لعبادته.

٢٤٦ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الفرات بن الوليد، عن مغيث بن سمي، عن تبيع<sup>[٢]</sup>، في قول الله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، قال: العالمون ألف أمة، فستمائة في البحر، وأربعمائة في البر.  
٢٤٧ - حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا زيد بن الحباب،

[١] ساقطة من الأصل، وأكملتها من تفسير المصنف لسورة الفاتحة في المجلد الأول، وهي مثبتة في الطبري، وابن كثير، والدر المنثور.

[٢٤٦] في سننه الفرات بن الوليد: لم أقف له على ترجمة، وهشام، وتبيع صدوقان، وبقيّة رجاله ثقات. والوليد: قد صرح بالسماع.

أخرجه المصنف في تفسير قوله تعالى: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ من سورة الفاتحة، مثله سندًا ومتنًا، في الأثر رقم (١٦)، المجلد الأول. وذكره ابن كثير ٣٩/١، فقال: وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي - بهذا الإسناد -، عن مغيث بن سمي، عن تبيع؛ يعني: الحميري مثله، وفيه: (العالمين) بدل: (العالمون). وذكره السيوطي في الدر ١٣/١، ونسبه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن (تبع الجهري) مثله. وذكر ابن كثير أنه قد روي نحو قول تبيع هذا حديث مرفوع: أخرجه أبو يعلى في مسنده، لكن فيه محمد بن عيسى بن كيسان الهلالي، قال عنه: ضعيف.

[٢] في الأصل: (يثيع)، وفي الدر: (تبع الجهري)، وعند ابن كثير: (تبيع الحميري). وقد ورد عند المصنف في تفسير سورة الفاتحة في الأثر رقم (١٦)، المجلد الأول: (تبيع). وتبيع الحميري: ابن امرأة كعب الأحبار، أبو عبيدة، ويقال: أبو عبيد. [٢٤٧] إسناده ضعيف.

أخرجه المصنف في الأثر رقم (١٧)، المجلد الأول، في تفسير قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، في تفسير سورة الفاتحة، مثله سندًا ومتنًا.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٣/١، ونسبه لعبد بن حميد من طريق مطر الوراق، عن قتادة، في قول الله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال: ما وصف من خلقه. وأخرج الطبري ٤٥/١، برقم (١٦٣). وذكره ابن كثير ٣٩/١، والسيوطي في الدر ١٣/١، ونسبه لابن جريج، بدل ابن جريز، ويبدو أنه خطأ مطبعي، عن قتادة، في قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال: كل صنف عالم.

عن حسين بن واقد، عن مطر الوراق، عن قتادة، في قول الله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ٢٤٨، قال: ما وصف من خلقه.

والوجه الثاني؛

٢٤٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان - مالك بن إسماعيل -، ثنا قيس، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ٢٤٩، قال: الجن والإنس.

٢٤٩ - وروي عن علي، بإسناد لا يعتمد عليه: مثله.

٢٥٠ - وروي عن مجاهد: مثله.

[٢٤٨] إسناده ضعيف؛ لاختلاط عطاء، وهو: ابن السائب، ولم يذكر العلماء: أن قيسًا، وهو: ابن الربيع، روى عنه قبل الاختلاط.

أخرجه المصنف في الأثر رقم (١٨)، المجلد الأول، في تفسير قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ٢٤٨ من سورة الفاتحة، بهذا الإسناد عن ابن عباس مثله. وأخرجه الطبري ١/١٤٤، برقم (١٥٧) من طريق عكرمة، عن ابن عباس: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ٢٤٩: الجن والإنس. وأخرجه الطبري برقم (١٥٨) من طريق محمد بن مصعب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قول الله جل وعز: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ٢٤٩: قال: رب الجن والإنس. وبرقم (١٥٩) من طريق أبي أحمد الزبيري، ثنا قيس، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ٢٤٩: قال: الجن والإنس. وقد حسن إسنادهما الشيخ أحمد شاكر. وذكره ابن كثير ١/٣٩ دون إسناد، فقال: وفي رواية سعيد بن جبير وعكرمة، عن ابن عباس: رب الجن والإنس. وكذلك قال سعيد بن جبير...، وذكره السيوطي في الدر ١/١٣، والشوكاني ١/٢١، ونسبه للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، وعند السيوطي: وابن أبي حاتم، وصححه، من طرق عن ابن عباس، في قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ٢٤٩: قال: الجن والإنس. وخالف الشوكاني السيوطي، فقد نسب التصحيح إلى الحاكم، وليس إلى ابن أبي حاتم، وهو الصواب إن شاء الله لما سيأتي. وذكره السيوطي في الدر ١/١٣، ونسبه لابن جرير عن سعيد بن جبير مثله. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٢٥٨ من طريق سفيان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مثله. وقال: ليعلم طالب العلم أن تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل عند الشيخين حديث مسند. ١. قال الذهبي: قال الحاكم: تفسير الصحابي مسند.

[٢٤٩] ذكره ابن كثير ١/٣٩، فقال: وروي عن علي. وقال ابن أبي حاتم: بإسناد

لا يعتمد عليه. ١. وقد حكم عليه المؤلف. وذكره المؤلف في سورة الفاتحة، تحت الأثر رقم (١٨)، المجلد الأول.

[٢٥٠] ذكره المؤلف في سورة الفاتحة، تحت الأثر رقم (١٨)، المجلد الأول. =

❖ قوله: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَبَصَرَكُمْ...﴾ الآية.

٢٥١ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿وَحَمَّ﴾؛ يعني: طبع.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ (٤٦).

٢٥٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَصْدِفُونَ﴾ (٤٦)، يعدلون.

= وأخرجه الطبري ١/١٤٥، برقم (١٦١) عن محمد بن حميد، قال: حدثنا مهران عن سفيان، عن مجاهد: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٢) قال: الإنس والجن. قال الشيخ أحمد شاكر معلقاً: إسناده إلى مجاهد ضعيف؛ لأن سفيان، وهو: الثوري: لم يسمع من مجاهد؛ لأن الثوري ولد سنة (٩٧هـ)، ومجاهد مات سنة (١٠٠هـ)، أو بعدها بقليل. والظاهر عندي: أن هذه الرواية من أغلاط مهران بن أبي عمر، راويها عن الثوري، فإن رواياته عن الثوري فيها اضطراب؛ كما بينا من قبل. اهـ. وأخرجه الطبري برقم (١٦٢) عن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد بمثله. قال الشيخ أحمد شاكر: إسناده ضعيف؛ لإيهام الرجل راويه عن مجاهد، وهو يدل على غلط مهران في الإسناد قبله، إذ جعله عن الثوري، عن مجاهد مباشرة دون واسطة. اهـ. وذكره ابن كثير ١/٣٩ عن مجاهد دون نسبة ولا إسناد.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/١٣، وعزه لعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد، في قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال: الجن والإنس. وهذه الأخبار (٢٤٨)، (٢٤٩)، (٢٥٠) يشهد بعضها لبعض.

[٢٥١] إسناده ضعيف، مضى في الأثر رقم (٣٩).

ذكره ابن كثير في تفسيره ١/٧٠ دون نسبة ولا إسناد، فقال: قال السدي: ﴿حَمَّ﴾ الله؛ أي: طبع الله.

[٢٥٢] إسناده صحيح، مضى في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ١١/٣٦٧ برقم (١٣٢٤٦) عن المثني، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وقال ابن كثير ٣/٢٥٢: وقال العوفي، عن ابن عباس: ﴿يَصْدِفُونَ﴾: يعدلون. وذكره السيوطي في الدر ٣/١٢، والشوكاني في الفتح ٢/١١٨، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس مثله.

## والوجه الثاني:

- ٢٥٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾<sup>[١]</sup>، قال: يعرضون.
- ٢٥٤ - وروي عن أبي مالك، وقتادة: نحو ذلك.

## الوجه الثالث:

- ٢٥٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾<sup>[٢]</sup>، قال: يصدون.
- [٢٥٣] إسناده مضى في الأثر رقم (١٥)، وإسناده حسن؛ لأنه نسخة، يحتمل مثله في النسخ.

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٤)، من طريق آدم، قال: ثنا ورقاء، به مثله. وأخرجه الطبري ٣٦٧/١١، برقم (١٣٢٤٤) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وبرقم (١٣٢٤٥) من طريق شبل عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وقال ابن كثير ٢٥٢/٣: وقال مجاهد وقتادة: يعرضون. وذكره السيوطي في الدر ١٢/٣، والشوكاني في الفتح ١١٨/٢، ونسباه لعبد بن حميد وابن أبي شيبه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد مثله.

[١] في الأصل: (ثم يصدفون)، وأكملت النقص من المصحف.

[٢٥٤] قول أبي مالك لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

أما قول قتادة: أخرجه الطبري ٣٦٧/١١، برقم (١٣٢٤٧) عن الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ قال: يعرضون. وأخرجه المصنف برقم (١١٨٥) من طريق سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا﴾ الآية: (١٥٧): يعرضون. وقال ابن كثير ٢٥٢/٣: وقال مجاهد، وقتادة: يعرضون.

[٢٥٥] إسناده مضى في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٣٦٨/١١، برقم (١٣٢٤٨) عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله.

\* قوله: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَقْتَةً﴾ [٧١/ب].

٢٥٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَقْتَةً﴾، قال: فجأة آمنين.

\* قوله: ﴿أَوْ جَهْرَةً...﴾ الآية.

٢٥٧ - وبه، عن مجاهد، قوله: ﴿بَقْتَةً أَوْ جَهْرَةً﴾، قال: ﴿جَهْرَةً﴾، وهم ينظرون.

\* قوله: ﴿وَمَا نُزِيلُ الْمُرْسَلِينَ﴾.

٢٥٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،

[٢٥٦] إسناده مضى في الأثر رقم (١٥).

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٤) مع الأثر (٢٥٧)، وجعلهما أثرًا واحدًا من طريق آدم، قال: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَقْتَةً﴾؛ يعني: فجأة آمنين، ﴿أَوْ جَهْرَةً﴾؛ يعني: وهم ينظرون. وأخرجه الطبري ١١/ ٣٦٨، برقم (١٣٢٤٩) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿جَهْرَةً﴾ قال: وهم ينظرون. وبرقم (١٣٢٥٠) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَقْتَةً﴾ فجأة آمنين، ﴿أَوْ جَهْرَةً﴾ وهم ينظرون. وبرقم (١٣٢٣٦) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿أَخَذَتْهُمْ بَقْتَةً﴾ الآية: (٤٤)، قال: فجأة آمنين. وذكره السيوطي في الدر ١٢/٣ مع الأثر رقم (٢٥٧)، وكذا الشوكاني في الفتح ١١٨/٢، ونسباه لعبد بن حميد وابن أبي شيبه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد، مثله. [٢٥٧] الأثر تنمة لسابقه.

[٢٥٨] إسناده حسن؛ لأنه نسخة، وقد صحح السيوطي هذا الإسناد، وكذا الحاكم،

وقد مضى في الأثر رقم (٩٠).

أخرجه الطبري ٤/ ٢٧٧ - ٢٧٨، برقم (٤٠٥٣) من طريق ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾، وعن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، قال: كانوا أمة واحدة حيث عرضوا على آدم، ففطروهم يومئذ على الإسلام، وأقروا له بالعبودية، وكانوا أمة واحدة مسلمين كلهم، ثم اختلفوا من بعد آدم، فكان أبي يقرأ: (كان الناس أمة واحدة، فاختلفوا، فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين) إلى قوله: ﴿فِيَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾. =

عن أبي العالية، عن أبي بن كعب؛ أنه كان يقرأها: (كان الناس أمة واحدة فاختلّفوا)<sup>[١]</sup>، ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ﴾ [البقرة: ٢١٣]. وإن الله إنما بعث الرسل، وأنزل الكتاب عند الاختلاف.

٢٥٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة:

= وإن الله، إنما بعث الرسل، وأنزل الكتب عند الاختلاف. وقال ابن كثير ٣٦٤/١: وكذا روى أبو جعفر الرازي، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب؛ أنه كان يقرأها: (كان الناس أمة واحدة فاختلّفوا، فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين). ورواه الحاكم عن ابن عباس، وكذلك ابن جرير عن ابن عباس، قال: كان بين نوح وآدم عشرة قرون، كلهم على شريعة من الحق، فاختلّفوا، فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين، قال: وكذلك هي في قراءة عبد الله: (كان الناس أمة واحدة، فاختلّفوا). وذكره السيوطي في الدر ٢٤٢/١، والشوكاني ٢١٤/١، ونسباه لابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي؛ أنه كان يقرأها: (كان الناس أمة واحدة، فاختلّفوا، فبعث الله النبيين)، وإن الله إنما بعث الرسل، وأنزل الكتب بعد الاختلاف. قال الشوكاني في الفتح ٢١٣/١: قوله: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾؛ أي: كانوا على دين واحد، فاختلّفوا، ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ﴾، ويدل على هذا المحذوف - أعني: قوله: ﴿اُخْتَلَفُوا﴾ - قراءة ابن مسعود، فإنه قرأ: (كان الناس أمة واحدة، فاختلّفوا، فبعث الله النبيين...). الآية. قال السيوطي في الدر ٢٤٢/١: وأخرج البزار وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم عن ابن عباس، قال: كان بين آدم ونوح عشرة قرون، كلهم على شريعة من الحق، فاختلّفوا، فبعث الله النبيين، وكذلك هي قراءة عبد الله: (كان الناس أمة واحدة، فاختلّفوا). وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي بن كعب قال: كانوا أمة واحدة، حيث عرضوا على آدم، ففطهم الله على الإسلام، وأقروا له بالعبودية، فكانوا أمة واحدة مسلمين، ثم اختلفوا من بعد آدم. اهـ.

[١] ما بين القوسين ساقط من الأصل، وأكملت هذا النص من تفسير الطبري، وابن كثير، والدر المنثور، وفتح القدير. ولم أجد هذه القراءة - بزيادة: ﴿اُخْتَلَفُوا﴾ - فيما بين يدي من كتب القراءات، ولعلها قراءة تفسيرية لأبي. وهي: قراءة ابن مسعود، وابن عباس؛ كما ذكر ذلك ابن كثير، والسيوطي والشوكاني.

[٢٥٩] إسناده صحيح، مضى في الأثر رقم (٤٠)، والآية التي في الأثر من سورة

البقرة: (٢١٣) أما التي في الأنعام: فهي قوله: ﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ﴾.

وهذا الأثر أخرجه الطبري ٢٧٦/٤، برقم (٤٠٤٩) عن الحسن بن يحيى بهذا

الإسناد، عن قتادة مثله. وقال ابن كثير ٣٦٥/١: وقال عبد الرزاق: أخبرنا معمر، عن

قتادة، في قوله: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ قال: كانوا على الهدى جميعاً، (فاختلّفوا، =



﴿فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ﴾ [البقرة: ٢١٣]، فكان أول نبي بُعث نوح ﷺ.

❖ قوله: ﴿إِلَّا مُبَشِّرِينَ﴾.

٢٦٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري، عن شيبان النحوي، أخبرني قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مُبَشِّرِينَ﴾، قال: مبشراً بالجنة.

❖ قوله: ﴿وَمُنْذِرِينَ﴾.

٢٦١ - وبه، عن ابن عباس، قال: نذيراً من النار.

❖ قوله: ﴿فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ﴾.

٢٦٢ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إليّ -،

= فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين)، فكان أول نبي بعث نوحاً. وهكذا قال مجاهد؛ كما قال ابن عباس أولاً. وقال العوفي، عن ابن عباس: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ يقول: كانوا كفاراً، ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ﴾. قال ابن كثير: والقول - الذي ذكرته في التعليق على الخبر رقم (٢٥٨) - عن ابن عباس أصح سنداً ومعنى؛ لأن الناس كانوا على ملة آدم ﷺ حتى عبدوا الأصنام، فبعث الله إليهم نوحاً ﷺ، فكان أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض. اهـ.

وذكره السيوطي في الدر ٢٤٣/١، وعزاه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة، قال: ذكر لنا: أنه كان بين آدم ونوح عشرة قرون، كلهم على الهدى، وعلى شريعة من الحق، ثم اختلفوا بعد ذلك، فبعث الله نوحاً، وكان أول رسول أرسله إلى الأرض، وبعث عند الاختلاف من الناس، وترك الحق، فبعث الله رسله، وأنزل كتابه يحتاج به على خلقه.

[٢٦٠] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن محمد الفزاري.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، عند تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّا إِنَّا إِلَّا نَذِيرٌ وَيَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾، الآية: (١٨٨)، برقم (١٤٤٣) - المجلد السابع -، عن ابن عباس بهذا الإسناد. وأخرجه المصنف في سورة هود، عند تفسير قوله تعالى: ﴿إِلَّا تَقْبَلُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي لَأَكْرَمُهُ نَذِيرٌ وَيَشِيرٌ ۝﴾، الآية: (٢)، برقم (٢٠) - المجلد التاسع -، عن ابن عباس بهذا الإسناد مثله. وجعل الخبرين (٢٦٠، ٢٦١) خبراً واحداً.

وكذا ذكره ابن كثير ٢٣٣/١، فقال: قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا عبد الرحمن بن صالح به، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «أنزلت علي: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [البقرة: ١١٩] قال: بشيراً بالجنة، ونذيراً من النار».

[٢٦٢] إسناده صحيح؛ لأنه نسخة.

ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة، ﴿وَأَصْلَحَ﴾، قال: أصْلَحَ ما بينه وبين الله.

❖ قوله: ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾.

٢٦٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: في الآخرة.

٢٦٤ - وروي عن مقاتل بن حيان: مثل ذلك.

❖ قوله: ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

٢٦٥ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾؛ يعني: لا يحزنون للموت.

❖ قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا يَمْسُهمُ الْعَذَابُ...﴾ الآية.

قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدَ خَزَائِنِ اللَّهِ﴾ [١/٧٢] إلى قوله: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾.

٢٦٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شاذان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

= لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٦٣] إسناده ضعيف، مضى في الأثر رقم (٣٦).

ذكره السيوطي في الدر ٦٣/١ مع الأثر (٢٦٥)، وجعلهما أثرًا واحدًا، وكذا الشوكاني في فتح القدير ٧٢/١، ونسباه لابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، مثله.

[٢٦٤] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] لم أجده فيما سبق من تفسير سورة الأنعام، ويبدو أنه تقدم في غيرها من السور التي سبقتها، والله أعلم.

[٢٦٦] إسناده مضى في الأثر رقم (١٥).

عن مجاهد، قوله: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾، قال: ﴿الْأَعْمَى﴾ الضال.

٢٦٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾، و﴿الْأَعْمَى﴾: الكافر، الذي عَمِيَ عن حق الله، وأمره، ونعمه عليه.

\* قوله: ﴿وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾.

٢٦٨ - حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾، قال: ﴿وَالْبَصِيرُ﴾: المهتدي.

٢٦٩ - حدثنا محمد، ثنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾، قال: ﴿وَالْبَصِيرُ﴾: العبد المؤمن أبصر بصراً نافعاً، فَوَحَّدَ الله وحده، وعمل بطاعة ربه، وانفع بما آناه الله.

= ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٥)، مع الأثر (٢٦٨)، وجعلهما أثراً واحداً من طريق آدم، قال: ثنا ورقاء، به مثله. وأخرجه الطبري ٣٧٢/١١، برقم (١٣٢٥٢) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾ قال: الضال والمهتدي. وبرقم (١٣٢٥٣) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله.

وذكره السيوطي في الدر ١٢/٣، وعزاه لعبد بن حميد وابن أبي شيبه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد، في قوله: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾، قال: الضال والمهتدي.

[٢٦٧] إسناده صحيح، مضى في الأثر رقم (٧).

أخرجه الطبري ٣٧٢/١١، برقم (١٣٢٥٤) مع الأثر (٢٦٩)، وجعلهما أثراً واحداً، فقال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، به مثله. وكذا ذكره السيوطي في الدر ١٢/٣، والشوكاني في الفتح ١٢٠/٢ مع الأثر رقم (٢٦٩)، وجعلاه أثراً واحداً، ونسباه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة مثله.

[٢٦٨] مضى تخريجه في الأثر رقم (٢٦٦).

[٢٦٩] إسناده صحيح، مضى في الأثر رقم (٧).

﴿قوله﴾: ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾.

٢٧٠ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا يعمر بن بشر، ثنا ابن المبارك،

[٢٧٠] في إسناده أشعث بن سوار، وهو: ضعيف، وفيه كردوس، قال عنه ابن حجر: مقبول، وقال الهيثمي: ثقة، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه المصنف برقم (٢٨٩) بهذا الإسناد عن ابن مسعود مختصراً. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣٦/٦، برقم (٣٩٨٥) بتحقيق أحمد شاكر، عن أسباط، ثنا أشعث، عن كردوس، عن ابن مسعود مثله. وفيه «فقالوا: يا محمد أرضيت بهؤلاء؟». قال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح. وأخرجه الطبري ٣٧٤/١١، برقم (١٣٢٥٥) من طريق أبي زبيد، عن أشعث، عن كردوس الثعلبي، عن ابن مسعود نحوه. وبرقم (١٣٢٥٦) من طريق جرير، عن أشعث، عن كردوس الثعلبي، عن عبد الله نحوه. وبرقم (١٣٢٥٧) من طريق حفص بن غياث، عن أشعث، عن كردوس بن عباس نحوه. قال الشيخ أحمد شاكر: وهذا الخبر رواه أبو جعفر غير مرفوع إلى عبد الله بن مسعود، فلا أدري أوهم الناسخ وأسقط، أم هكذا الرواية. اهـ. وخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠/٧ - ٢١ عن ابن مسعود، وقال: رواه أحمد والطبراني، إلا أنه قال: فقالوا: يا محمدا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ لو طردت هؤلاء لاتبعناك. فأنزل الله: ﴿وَلَا تَقْرُؤْ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْقَدْرَةِ وَالْمَشْنِيِّ﴾ إلى قوله: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾. قال: ورجال أحمد رجال الصحيح غير كردوس، وهو: ثقة. اهـ.

قلت: وقد صحح الشيخ أحمد شاكر هذا الإسناد أيضاً. ومدار الحديث على أشعث، وقد قال عنه ابن حجر وغيره: ضعيف، وقد أخرج له مسلم في المتابعات. فلا يرتقي إلى الصحيح، إلا بمتابع أو شاهد، ولم أجد ذلك، والله أعلم. وذكره ابن كثير ٣/٢٥٤ عن ابن مسعود بلفظ الطبري وسنده، وروى الحديث الذي أخرجه أحمد في المسند، عن ابن مسعود مثله مع تعديل في آخره، وهو: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ بدل قوله: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾. وهو خطأ قبل التعديل؛ كما ذكر محققو تفسير ابن كثير. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٤٥/٣ دون إسناده، فقال: وقال ابن مسعود... فذكر نحوه. وذكره السيوطي في الدر ١٢/٣، والشوكاني في الفتح ١٢٠/٢، ونسباه لأحمد وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه وأبي نعيم في الحلية عن عبد الله بن مسعود بمثل حديث الطبري. وفي آخره: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾. والصواب: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾. وذكره السيوطي في «لباب النقول في أسباب النزول» (ص ٩٩)، وعزاه لأحمد والطبراني وابن أبي حاتم عن ابن مسعود نحوه. وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص ١٤٦) من طريق أسباط بن محمد، عن أشعث، عن كردوس، عن ابن مسعود نحوه، وذكره أبو نعيم عن ابن مسعود في الحلية ١٨/٤.

ثنا أشعث بن سوار، عن كردوس بن عباس، عن ابن عباس<sup>[١]</sup>، قال: مرّ الملائكة من قريش على رسول الله ﷺ، وعنده خباب، وبلال، وصهيب، فقالوا: أهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ أأمرنا أن نكون تبعاً لهؤلاء؟ اطردهم عنك؛ فلعلنا نتبعك؛ فأنزل الله: ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿وَلَتَسْتَئِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ﴾.

٢٧١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ﴾: هؤلاء المؤمنون.

#### الوجه الثاني:

٢٧٢ - حدثنا أبي، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا فيض بن إسحاق الرقي، قال: قال الفضيل بن عياض: ليس كل خلقه عاتب، إنما عاتب [٧٢/ب] الذين يعقلون، فقال: ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾.

[١] سيأتي عند المصنف هذا الخبر بهذا الإسناد برقم (٢٨٩) عن (عبد الله بن مسعود)، ولعل الناسخ وهم فذكر: (ابن عباس) بدل: (ابن مسعود)، أو إن الوهم جاء من أشعث؛ فإن ابن عدي قال عنه: إنما يغلط في الأحايين في الأسانيد، ويخالف. اهـ. قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الخبر رقم (١٣٢٥٧): في المطبوعة والمخطوطة: (عن كردوس، عن ابن عباس)، وهو خطأ لم يذكر أنه فيه، فإن هذا الخبر لم يُرو عن غير ابن مسعود، وكردوس لم يذكر أنه روى عن ابن عباس، والخبر لم ينسبه أحد في الكتب إلى غير عبد الله بن مسعود، وكردوس هو: ابن عباس الثعلبي، وفي المخطوطة كتب: (عن) بين (كردوس بن عباس) من فوق، فكانه زيادة من الناسخ. اهـ.

[٢٧١] إسناده مضى في الأثر رقم (١٠).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٧٢] إسناده مضى في الأثر رقم (٢٣١)، وفي إسناده فيض بن إسحاق: سكت عنه

البخاري في التاريخ الكبير ١٣٩/٧، والمصنف في الجرح (٨٨/٧)، ولم أجد من وثقه.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

❖ قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ﴾ (٥١).

٢٧٣ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو صفوان - القاسم بن يزيد بن عوانة -، عن يحيى - أبي النضر -، ثنا جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ﴾ (٥١)، يقول: لعلمهم يتقون النار بالصلوات الخمس.

٢٧٤ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري - فيما كتب إلي -، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ﴾ (٥١): لعلمهم يطيعوه [١].

[٢٧٣] في إسناده أبو صفوان: القاسم بن يزيد: لم أقف له على ترجمة، وأياً ما كان؛ فإن الإسناد ضعيف؛ لضعف يحيى: أبي النضر، وكذا شيخه جوير، وهو: ضعيف جداً. أخرجه المصنف في المجلد الأول، في الأثر رقم (٢٢٠)، عند تفسير قوله تعالى: ﴿يَأْتِيَا النَّاسَ عَبْدَا رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٣١) الآية: (٢١) من سورة البقرة، بهذا الإسناد عن الضحاك مثله. وسيأتي عند المصنف برقم (١١٥٤) بهذا الإسناد، عن الضحاك مثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤/١، وعزاه لابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، قال: تتقون النار. اهـ. ولم يذكر قوله: بالصلوات الخمس في آخره. [٢٧٤] في إسناده عمرو بن ثور: لم أعثر على ترجمته، مع أنه من شيوخ المؤلف، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه المصنف في المجلد الأول، عند تفسير قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٣١)، الآية: (٢١) من سورة البقرة، برقم (٢٢١) - في رسالة الأخ أحمد الزهراني -: عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي، ثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٣١) لعلمكم تطيعوه. قال الأخ الزهراني: رجال إسناده ثقات. وسيأتي عند المصنف برقم (١١٥٥) بهذا الإسناد، عن مجاهد مثله. وأخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص ٤٢) عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله جل وعز: ﴿يَأْتِيَا النَّاسَ عَبْدَا رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٣١) الآية: (٢١) من البقرة - قال: تطيعون. وأخرجه الطبري ٣٦٤/١، برقم (٤٧٤) عن ابن وكيع، قال: حدثني أبي عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٣١) - البقرة الآية: (٢١) - قال: لعلمكم تطيعون. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤/١، وعزاه لوكيع وعبد بن حميد وابن جرير وأبي الشيخ عن مجاهد، في قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٣١) قال: تطيعون. ولم يعز السيوطي هذا الأثر لابن أبي حاتم. [١] في هامش المخطوطة: (آخر الجزء ٣١).

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ...﴾ الآية.

٢٧٥ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي سعد الأزدي، - وكان قارئ الأزدي -، عن أبي الكنود، عن خباب، في قوله: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾، قال: جاء الأقرع بن حابس التميمي، وعيينة بن حصن الفزاري، فوجدوا رسول الله ﷺ مع صهيب وبلال وعمار وخباب (قاعدًا) <sup>[١]</sup> في ناس من الضعفاء من المؤمنين، فلما رأوهم حول النبي ﷺ حَقَّروهم. فأتوه

[٢٧٥] إسناده حسن إن شاء الله؛ لأن ما يرويه أسباط هو: نسخة، وهي: تفسير السدي. وقد روى ابن ماجه هذا الخبر بهذا الإسناد، وقال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

أخرجه ابن ماجه في سننه ١٣٨٢/٢، برقم (٤١٢٧) - كتاب الزهد - باب مجالسة الفقراء، مع الخبرين (٢٩١)، (٢٩٣)، وجعلها خبرًا واحدًا، فقال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، به مثله. وفيه: (فأقمهم عندك) بدل: (عنا). وزاد في الأثر رقم (٢٩٣) زيادة يسيرة موضحة لبعض الكلمات في الآية. قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات. وقد روى مسلم والنسائي والمصنف - ابن ماجه - بعضه من حديث سعد بن أبي وقاص. اهـ. وكذا أخرجه ابن جرير ٣٧٦/١١، برقم (١٣٢٥٨)، خبرًا واحدًا عن الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أسباط، به مثله، باختلاف يسير في بعض الألفاظ. وكذا أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٦٢/١، خبرًا واحدًا، وكذا الواحدي في أسباب النزول (ص ١٤٥) من طريق حكيم بن زيد، قال: حدثنا السدي، به نحوه. وقال ابن كثير ٢٥٥/٣: قال ابن أبي حاتم... فذكره مثله سندًا وممتنًا. وقال: ورواه ابن جرير من حديث أسباط، به. وهذا حديث غريب، فإن هذه الآية مكية والأقرع بن حابس وعيينة إنما أسلما بعد الهجرة بدهر. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٤٤/٣ دون نسبة ولا إسناد، فقال: وقال خباب بن الأرت... فذكر نحوه.

وذكره السيوطي في الدر ١٣/٣، والشوكاني ١٢١/٢، ونسباه لابن أبي شيبة وابن ماجه وأبي يعلى وأبي نعيم في الحلية وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن خباب، بمثل حديث الطبري. وذكره صاحب كنز العمال ٤٠٨/٢ برقم (٤٣٧٣) عن عمر نحوه، وعزاه إلى ابن أبي شيبة.

[١] في الأصل: (قاعد) بالرفع، والتصويب من الطبري، وابن كثير، والدر المثور،

وسنن ابن ماجه.

فخلوا به، فقالوا: إنا نريد أن تجعل لنا منك مجلسًا تعرف لنا به العرب (فضلنا) [١]، فإن وفود العرب تأتيك فنستحي أن ترانا العرب مع هذه الأعداء، فإذا نحن جئناك؛ فأقمهم عنا، فإذا نحن فرغنا؛ فاقعد معهم إن شئت. قال: «نعم». قالوا: فاكتب لنا عليك كتابًا، قال: فدعا بالصحيفة، ودعا عليًا ليكتب، ونحن قعود في ناحية، فنزل جبريل، فقال: ﴿وَلَا تَقْرُؤُا الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْرِ وَالْمَيْمُونِ وَجَهَهُمْ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَقْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (٥٢). (فرمى) [٢] رسول الله ﷺ بالصحيفة، ثم دعانا فأتيناه.

٢٧٦ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي،

[١] في الأصل: (حقنا) وقد وضع فوقها إشارة الإلغاء، وفي الهامش: (فضلنا)، وهو: موافق للطبري، وابن كثير، والدر المنثور، وابن ماجه.

[٢] في الأصل: (فرما) بالالف الممدودة. والصواب ما أثبت.

[٢٧٦] إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

أخرجه مسلم ١٨٧٨/٤ كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، برقم (٤٥) عن زهير بن حرب، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سعد: في نزلت: ﴿وَلَا تَقْرُؤُا الَّذِينَ...﴾ قال: نزلت في ستة: أنا، وابن مسعود منهم. وكان المشركون قالوا له: تدني هؤلاء. وبرقم (٤٦) من طريق إسرائيل، عن المقدم بن شريح، عن سعد، قال: كنا مع النبي ﷺ ستة نفر، فقال المشركون للنبي ﷺ: اطرد هؤلاء، لا يجترئون علينا، قال: وكنت أنا، وابن مسعود، ورجل من هذيل، وبلال، ورجلان لست أسميهما، فوقع في نفس رسول الله ﷺ ما شاء الله أن يقع، فحدث نفسه، فأنزل الله: ﴿وَلَا تَقْرُؤُا الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْرِ وَالْمَيْمُونِ وَجَهَهُمْ...﴾. وأخرجه النسائي (ص ٦٦) - بتحقيق حمد الصليفيح - عن محمد بن بشار، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن سعد مثله. (وقد ورد سعيد، وهو خطأ مطبعي). وأخرجه ابن ماجه في سننه ١٣٨٣/٢ في كتاب الزهد، باب مجالسة الفقراء، برقم (٤١٢٨) من طريق قيس بن الربيع، عن المقدم بن شريح، عن أبيه، عن سعد بمثل حديث مسلم رقم (٤٦)، مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه. وأخرجه ابن جرير ٣٧٨/١١، برقم (١٣٢٦٣) عن المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا سفيان، به نحوه. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣١٩/٣ من طريق سفيان، به نحوه، وقال: صحيح على شرطهما، وأقره الذهبي. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٤٥/١ - ٣٤٦، =



ثنا سفيان، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص: ﴿وَلَا تَقْرُؤْ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْفُتُوخِ وَالْمَشَقِّ﴾، قال: نزلت في ستة [١/٧٣]: أنا، وابن مسعود فيهم، فأنزلت، أن ادن هؤلاء.

### الوجه الثاني:

٢٧٧ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا عبيد الله بن موسى، عن أبي جعفر،

= والواحد في أسباب النزول (ص ١٤٥)، من طريق قيس بن الربيع، عن المقدام بن شريح، به نحوه. وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٦٣/١ من طريق إسرائيل، عن المقدام بن شريح، به نحوه. وذكره ابن كثير ٢٥٥/٣ من طريق سفيان، به نحوه. وقال: رواه الحاكم من طريق سفيان، وقال: على شرط الشيخين. وأخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق المقدام بن شريح، به. اهـ. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٤٤/٣ دون نسبة ولا إسناد عن سعد نحوه. وفي لباب النقول (ص ٩٨): روى ابن حبان والحاكم عن سعد نحوه. وذكره السيوطي في الدر ١٣/٣، والشوكاني في الفتح ١٢١/٢، ونسباه للفرجاني وأحمد وعبد بن حميد ومسلم والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان وأبي الشيخ وابن مردويه والحاكم وأبي نعيم في الحلية، والبيهقي في الدلائل، عن سعد بن أبي وقاص، قال: لقد نزلت هذه الآية في ستة: أنا، وعبد الله بن مسعود، وبلال، ورجل من هذيل، واثنين، قالوا: يا رسول الله! اطردهم؛ فإننا نستحي أن نكون تبعاً لهؤلاء، فوقع في نفس النبي ﷺ ما شاء الله أن يقع، فأنزل الله: ﴿وَلَا تَقْرُؤْ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْفُتُوخِ وَالْمَشَقِّ﴾ إلى قوله: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾. وذكره ابن الأثير في جامع الأصول ١٣٢/٢، برقم (٦١٦) عن سعد بن أبي وقاص، وعزاه لمسلم. وأخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص ١٠٧) عن المقدام بن شريح، عن أبيه، قال: قال سعد: نزلت هذه الآية في ستة من أصحاب رسول الله ﷺ، منهم ابن مسعود. قال: كنا نسبق إلى النبي ﷺ، وندنو منه، فقالت قريش: تدني هؤلاء، وتنحننا، فكان للنبي ﷺ هم، فنزلت: ﴿وَلَا تَقْرُؤْ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْفُتُوخِ وَالْمَشَقِّ...﴾ إلى آخر الآية.

[٢٧٧] إسناده حسن.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٣/٣ - ١٤، وعزاه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن الربيع بن أنس مثله. ولم يذكر في آخره: يعني: سلمان، وأصحابه.

وقد مر في تخريج الخبر رقم (٢٧٦) عن سعد بن أبي وقاص، من تفسير سفيان الثوري، وابن كثير، وغيره بمعناه.

عن الربيع بن أنس، قال: كان رجال يستبقون إلى مجلس رسول الله ﷺ منهم: بلال، وصهيب، وسلمان. قال: فيجيء أشراف قومه وساداتهم، وقد أخذ هؤلاء المجلس، فيجلسون ناحية، فقالوا: صهيب رومي، وسلمان فارسي، وبلال حبشي، يجلسون عنده، ونحن نجيء فنجلس ناحية، حتى ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ: إنا سادة قومك وأشرافهم، فلو أدنيتنا منك إذا جئنا، قال: فهم أن يفعل؛ فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرُؤِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾؛ يعني: سلمان، وأصحابه.

❦ قوله: ﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾.

٢٧٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تَقْرُؤِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾؛ يعني: يعبدون ربهم.

٢٧٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيرة،

[٢٧٨] إسناده صحيح، مضى في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٣٨١/١١، برقم (١٣٢٦٦) مع الخبر رقم (٢٨٣)، وجعلهما خبراً واحداً، من طريق المثني، قال: حدثنا عبد الله بن صالح به، عن ابن عباس مثله. وكذا ذكره السيوطي في الدر ١٤/٣، والشوكاني في الفتح ١٢١/٢، وجعلاه خبراً واحداً، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، من طريق علي عن ابن عباس مثله.

[٢٧٩] إسناده رجاله ثقات، إلا أن مغيرة لم يصرح بالسماع من إبراهيم. وقد ورد عند الطبري من طريق منصور، عن إبراهيم. ومنصور بن المعتمر: ثقة ثبت، ومن أثبت الناس في إبراهيم؛ كما في التهذيب ٣١٢/١٠، والتقريب ٢٧٦/٢، فيزول هذا الإشكال ويصبح إسناداً صحيحاً لغيره. والله أعلم.

أخرجه ابن جرير ٣٨٥/١١، برقم (١٣٢٨٤)، عن ابن وكيع، قال: حدثنا أبي = وعن هناد، قال: حدثنا وكيع = عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قوله: ﴿وَلَا تَقْرُؤِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ قال: أهل الذكر. وأخرجه الطبري برقم (١٣٢٨٥) عن ابن وكيع، قال: حدثنا جرير، عن منصور، في الآية، قال: هم أهل الذكر. ويرقم (١٣٢٨٦) عن ابن حميد، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم في الآية، قال: لا =

عن إبراهيم: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾، قال: هم أهل الذِّكْرِ.

٢٨٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أحمد الزبيري، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: كان يجلس معهم؛ يعلمهم القرآن.

❖ قوله: ﴿بِالْغَدَاةِ﴾.

٢٨١ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ﴾، قال: صلاة المفروضة؛ الصبح.

= تطردهم عن الذكر. وذكره السيوطي في الدر ١٤/٣، والشوكاني في الفتح ١٢١/٢، ونسباه لابن أبي شيبه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن إبراهيم النخعي، في قوله: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ قال: هم أهل الذكر، لا تطردهم عن الذكر. وقال سفيان: هم أهل الفقر - وعند الشوكاني -: هم أهل الفقه.

[٢٨٠] في إسناده جابر الجعفي، وهو: ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه الطبري ٣٨٦/١١، برقم (١٣٢٨٧) عن المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر، قوله: ﴿وَأَمَّا قَسَاكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ [الكهف: ٢٨]، قال: كان يقرئهم القرآن، من الذي يقص على النبي ﷺ؟ قال الشيخ شاکر معلقاً: وهذا الكلام جملتان منفصلتان، الأولى: (كان يقرئهم القرآن) والأخرى الاستفهام: (من الذي قص...)، وكلتاها رد على من تأول الآية على أنها مراد بها القصص، وهم الوعاظ... ثم قال: أي من هذا الذي يعظ رسول الله، ويذكره بالله وبأيام الله؟ وهذه حجة مبينة في فساد من تأول الآية على غير الوجه الصحيح الذي أجمعت عليه الحجة. اهـ.

[٢٨١] إسناده حسن؛ لأن ما يرويه أبو حذيفة، عن شبل: نسخة.

أخرجه ابن جرير ٣٨٢/١١، برقم (١٣٢٦٩) مع الأثر (٢٨٤)، وجعلهما أثراً واحداً، عن المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة به، عن مجاهد: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ الصلاة المفروضة: الصبح والعصر. وكذا ذكرهما السيوطي في الدر ١٤/٣، والشوكاني في الفتح ١٢١/٢ أثراً واحداً، ونسباه لابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد في الآية، قال: الصلاة المفروضة، وعند الشوكاني: المكتوبة: الصبح والعصر. وفي زاد المسير ٥٣/٣: وفي رواية عن مجاهد وقتادة، قالوا: يعني: صلاة الصبح والعصر.

٢٨٢ - وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

٢٨٣ - وروي عن ابن عباس، ومجاهد، والنخعي، قالوا: في صلاة المكتوبة.

❖ قوله: ﴿وَالْمَشْيِ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾.

٢٨٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَا تَقْرُؤُ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْقَدُورِ وَالْمَشْيِ﴾، قال: صلاة المفروضة؛ العصر.

٢٨٥ - حدثنا .....

[٢٨٢] أخرجه ابن جرير ٣٨٢/١١، برقم (١٣٢٧٢)، عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ، قال: أخبرنا عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْقَدُورِ وَالْمَشْيِ﴾ قال: يعبدون ربهم ﴿بِالْقَدُورِ وَالْمَشْيِ﴾؛ يعني: الصلاة المفروضة. [٢٨٣] تقدم في تخريج الخبر رقم (٢٧٨)، من الطبري والدر المنثور وفتح القدير عن ابن عباس، أنه قال: يعني: الصلاة المكتوبة.

وفي زاد المسير ٥٣/٣: الصلاة المكتوبة، قاله ابن عمر وابن عباس. وأخرج الطبري ٣٨٢/١١، برقم (١٣٢٧١)، من طريق عيسى وورقاء جميعاً، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْقَدُورِ وَالْمَشْيِ﴾ قال: الصلاة المكتوبة. وبرقم (١٣٢٧٥) من طريق منصور، عن مجاهد وإبراهيم: ﴿وَأَصِيرَ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْقَدُورِ وَالْمَشْيِ﴾ قالوا: الصلوات الخمس.

وفي زاد المسير: ٥٣/٣: وقال مجاهد: الصلوات الخمس. وفي زاد المسير ٣/٥٣: والقول الثاني: أنه ذكر الله تعالى، قاله إبراهيم النخعي. [٢٨٤] مضى تخريجه مع الأثر رقم (٢٨١).

[٢٨٥] إسناده ضعيف؛ لضعف المشي بن الصباح: ضعيف، اختلط بأخرة.

لم أجده عن عمرو بن شعيب عند غير ابن أبي حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ووجدت شواهد له. ففي الدر المنثور ١٧٤/٥: أخرج الترمذي، وصححه وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة عن أنس بن مالك، إن هذه الآية: ﴿نَتَجَافَى جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ [السجدة: ١٦] نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة. (وانظر هذا الخبر في: تفسير الطبري ٦٣/١١ - ٦٤، وبهامشه النيسابوري، وتفسير غرائب القرآن). =

أبو عبيد الله<sup>[١]</sup> - ابن أخي بن وهب -، ثنا عُمَي، حدثني يحيى بن أيوب، عن [٧٣ب] المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، في قول الله: ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾<sup>[٢]</sup>، ﴿بِالْقُدُورِ وَالْمَشَى﴾، قال: «العشي»: صلاة العشاء.

\* قوله تعالى: ﴿مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾.

٢٨٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

= وأخرج الفريابي وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أنس، في قوله: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ قال: كانوا لا ينامون حتى يصلوا العشاء. وأخرج البخاري في تاريخه وابن مردويه عن أنس، قال: نزلت ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ في صلاة العشاء. وأخرج محمد بن نصر وابن جرير عن أبي سلمة في قوله: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ...﴾ في صلاة العتمة. (وانظر هذا الخبر في: الطبري مع النيسابوري ٦٣/٢١ - ٦٤ عن أبي سلمة وعطاء قال: العتمة). وقال ابن كثير ٣٦٤/٦: وعن أنس هو انتظار صلاة العتمة. قال: رواه ابن جرير بإسناد جيد. وقال الضحاك: هو صلاة العشاء في جماعة وصلاة الغداة في جماعة. وفي زاد المسير ٣٣٩/٦: والثالث: أنها نزلت في صلاة العشاء كان أصحاب رسول الله ﷺ لا ينامون حتى يصلوها. قاله ابن عباس. والرابع: أنها صلاة العشاء والصبح في جماعة. قاله أبو الدرداء والضحاك.

[١] في الأصل: (أبو عبد الله)، والصواب ما أثبت.

[٢] أدخل المصنف بهذه الرواية آية السجدة في آية الأنعام، فالآية: (١٦) من السجدة هي: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾، والتي في الأنعام: ﴿وَلَا تَقْرُؤُا الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْقُدُورِ وَالْمَشَى﴾، فأدخل قوله: ﴿خَوْفًا وَطَمَعًا﴾، وهي من السجدة.

[٢٨٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٥) من طرق آدم، قال: ثنا ورقاء، به مثله. وفيه: (بلاّ وابن أم معبد). (وأما لهما لجالسناه). وزاد في آخره: ونزلت فيهم أيضًا: ﴿وَلَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِعَاقِبَتِنَا فَقُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ﴾ الآية: (٥٤). وأخرجه الطبري ٣٧٨/١١، برقم (١٣٢٦٢)، من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وفيه: (وأما لهما لجالسناه). وزاد في آخره: قال: ﴿قُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ﴾ فيما بين ذلك، في هذا.

وذكره السيوطي في الدر ١٣/٣، وعزاه لعبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد مثله، وفيه: (تحقرة لهما لولاها وأشباههما لجالسناه).

عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَا تَقْرُؤُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَوَةِ وَالْمَشِي يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ﴾: المصلين: بلال، وابن أم عبد، فكانا يجالسان محمدًا ﷺ، فقالت قریش - فحقرتهما -: لولا هما وأمثالهم لجالسناك. فَنَهَى عَنْ طَرْدِهِمْ، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ (٥٣).

❖ قوله: ﴿فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (٥٢).

٢٨٧ - أخبرنا أبو يزيد القرايطسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (٥٢): ما بينك وبين أن تكون من الظالمين، إلا أن تطردهم.

❖ قوله: ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾.

٢٨٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾؛ يعني: جعل بعضهم أغنياء، وبعضهم فقراء.

[٢٨٧] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧).

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله. قال الشوكاني في الفتح ١/١١٩: قوله: ﴿فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (٥٢) جواب للنهي، أعني ﴿وَلَا تَقْرُؤُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾؛ أي: فإن فعلت ذلك كنت من الظالمين، وحاشاه عن وقوع ذلك، وإنما هو من باب التعريض؛ لئلا يفعل ذلك غيره ﷺ من أهل الإسلام؛ كقوله تعالى: ﴿لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْطَبَنَّ عَلَيْكَ﴾ [الزمر: ٦٥].

[٢٨٨] إسناده صحيح، مضى في الأثر رقم (١٩).

أخرج الطبري ١١/٣٨٩، برقم (١٣٢٩٠) مع الخبر رقم (٢٩٠)، وجعلهما خبرًا واحدًا، عن المثني، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله.

وكذا ذكرهما السيوطي في الدر ٣/١٤، والشوكاني في الفتح ٢/١٢١ خبرًا واحدًا، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله. وفيه: (يعني: أنه جعل) بزيادة: (أنه). وعند الشوكاني (سخرية) بدل: (سخرًا).

❖ قوله: ﴿لَيَقُولُوا أَهْتُولَاءَ مَنْ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ يَبْنَتًا﴾.

٢٨٩ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا يعمر بن بشير، ثنا ابن المبارك، أنا أشعث بن سوار، عن كردوس بن عباس، عن عبد الله بن مسعود، قال: مرّ الملائكة من قريش على رسول الله ﷺ، وعنده خباب وبلال وصهيب، فقالوا: ﴿أَهْتُولَاءَ مَنْ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ يَبْنَتًا﴾؟ أي أمرنا أن نكون تبعاً لهؤلاء؟

٢٩٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَيَقُولُوا أَهْتُولَاءَ مَنْ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ يَبْنَتًا﴾، قال: فقال الأغنياء للفقراء: ﴿أَهْتُولَاءَ مَنْ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ يَبْنَتًا﴾؟ يعني: هدامهم الله، وإنما قالوا ذلك استهزاء وسخرية.

❖ قوله: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾.

٢٩١ - حدثنا أبو سعيد بن [٧٤/أ] يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي سعد الأزدي، عن أبي الكنود، عن خباب، قال: ثم ذكر الأقرع، وعيينة، فقال: ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهْتُولَاءَ مَنْ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ يَبْنَتًا﴾، يقول الله تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا﴾.

٢٩٢ - حدثني أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن مجمع التيمي،

[٢٨٩] مضى تخريجه في الخبر رقم (٢٧٠)، وجاء هنا: (عبد الله بن مسعود)، وهو: الصواب إن شاء الله؛ كما بينت في التعليق على الخبر رقم (٢٧٠)، لا (ابن عباس)، والله أعلم.

[٢٩٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

مضى تخريجه في الخبر رقم (٢٨٨).

[٢٩١] مضى تخريجه مع الخبر رقم (٢٧٥).

[٢٩٢] إسناده رجاله ثقات، وهو مرسل؛ لأن ما هان: تابعي لم يدرك الرسول ﷺ؛

كما أن مجمعا يرسل عن ما هان؛ فالإسناد ضعيف.

قال: سمعت ماهان، قال: (أتى) <sup>[١]</sup> النبي ﷺ قوم، فقالوا: يا رسول الله! إننا أصبنا ذنوبًا عظامًا، فلم يرد عليهم شيئًا، فلما ذهبوا نزلت هذه الآية: ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ...﴾ الآية. فدعاهم فقرأها عليهم.

\* قوله: ﴿فَقُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ﴾.

٢٩٣ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي سعد الأزدي، عن أبي الكنود، عن خباب: ثم قال: ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾، فدنونا منه يومئذ حتى وضعنا ركبنا على ركبته، وكان رسول ﷺ يجلس معنا، فإذا أراد أن يقوم قام وتركنا، فأنزل الله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [الكهف: ٢٨]، قال خباب: فكنا نقعد مع النبي ﷺ، فإذا بلغنا الساعة التي يقوم فيها قمنا، وتركناه حتى يقوم.

= أخرجه المصنف برقم (٣٠٠) عن أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان، به نحوه. وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ١٠٧) عن مجمع، عن ماهان نحوه. وأخرجه الطبري ٣٩١/١١، برقم (١٣٢٩٣) عن المثنى، قال: حدثنا أبو نعيم، به مثله. وبرقم (١٣٢٩٢) عن هناد، قال: حدثنا قبيصة، عن سفيان، به نحوه. ويختلف عن الأثر (٣٠٠) ب: (أن قومًا جاؤوا)، و(فانصرفوا) بدل: (فذهبوا).

وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٤/٣، والشوكاني في الفتح ١٢١/٢، ونسباه للفرجيابي، وعبد بن حميد ومسدد في مسنده وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ماهان مثله، وفيه: (فما رد عليهم شيئًا، فانصرفوا). وفي مجمع البيان للطبرسي (طبع صيدا، ١٣٣٣هـ، ٣/٣٠٧)؛ أن أنس بن مالك رواه عن النبي ﷺ.

[١] في الأصل: (أتا) بالالف الممدودة.

[٢٩٣] مضى تخريجه مع الخبر رقم (٢٧٥).



❖ قوله تعالى: ﴿أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُم سُوْءًا﴾.

٢٩٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد. وجويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿سُوْءًا يَّجْهَلُوهَا﴾، قالوا: ليس من جهالته أن لا يعلم<sup>[١]</sup> حلالاً ولا حراماً، ولكن من جهالته حين دخل فيه.

٢٩٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[٢٩٤] هذا الأثر يرويه المصنف من طريقين:

الأولى: من طريق أبي خالد الأحمر، عن عثمان، عن مجاهد، وهذا فيه ضعف من جهة أبي خالد، وبقي رجاله ثقات.

الثانية: من طريق أبي خالد الأحمر، عن جويبر، عن الضحاك، وهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف جويبر، وينجبر هذا الضعف برواية المصنف من الطريق الأولى عن عثمان، عن مجاهد، وهما: ثقتان. لكن يبقى أبو خالد بحاجة إلى متابع، ولم أجده.

أخرجه الطبري ٤٩٣/١١ من طريقين:

الأولى: برقم (١٣٢٩٤) عن ابن وكيع، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عثمان، عن مجاهد: ﴿مَنْ عَمِلَ مِنكُم سُوْءًا يَّجْهَلُوهَا﴾ قال: من جهل أنه لا يعلم حلالاً من حرام، ومن جهالته ركب الأمر.

الثانية: برقم (١٣٢٩٥) عن ابن وكيع، قال: حدثنا أبو خالد، عن جويبر، عن الضحاك مثله.

[١] في الأصل: (أن يعلم حلالاً ولا حراماً). وأضفت (لا)، فأصبحت: (أن لا يعلم...؟) لتستقيم العبارة.

[٢٩٥] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري ٨٩/٨ - من طرق عن مجاهد - برقم (٨٨٣٤) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿لِّلَّذِينَ يَمْكُلُونَ السُّوءَ يَّجْهَلُوهَا﴾ [النساء: ١٧] قال: كل من عصى ربه، فهو جاهل حتى ينزع عن معصيته. وبرقم (٨٨٣٥) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في الآية، قال: كل من عمل بمعصية الله، فذاك منه بجهل، حتى يرجع عنه. وبرقم (٨٨٣٨) عن ابن جريج، عن مجاهد مثله. وبرقم (١٣٢٩٦)، ١١/ ٣٩٣ من طريق جرير، عن ليث، عن مجاهد، في الآية، قال: من عمل بمعصية الله، فذاك منه جهل حتى يرجع. وبرقم (١٣٢٩٧) من طريق بكر بن خنيس، عن ليث، عن مجاهد، قال: كل من عمل بخطيئة، فهو بها جاهل. وفي تفسير ابن كثير ٣/ ٢٥٧: =

عن مجاهد، قوله: ﴿سَوْءًا يَجْهَلُونَ﴾، من (عصى)<sup>[١]</sup> ربه، فهو جاهل حتى ينزع عن معصيته.

٢٩٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن مجاهد [٧٤/ب]: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّوْءَ بِجَهْلَةٍ﴾ [النساء: ١٧]<sup>[٢]</sup>، قال: «الجهالة»: العمد.

= قال بعض السلف: كل من عصى الله، فهو جاهل. وذكره السيوطي في الدر ١٣٠/٢، وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب عن مجاهد مثله. ويشهد له: ما أخرجه الطبري ٩٠/٨، برقم (٨٨٣٩)، بسنده عن ابن زيد، في قول الله: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّوْءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾ [النساء: ١٧] قال: (الجهالة): كل امرئ عمل شيئاً من معاصي الله فهو جاهل أبداً حتى ينزع عنها وقرأ: ﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ يُّوسُفُ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ﴾ [يوسف: ٨٩] وقرأ: ﴿وَلَا تَصْرَفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [يوسف: ٢٣]، قال: من عصى الله فهو جاهل حتى ينزع عن معصيته. وبرقم (٨٨٣٦) بسنده عن السدي: ما دام يعصي الله فهو جاهل. وبرقم (٨٨٣٧) بسنده، من طريق أبي صالح، عن ابن عباس: من عمل السوء فهو جاهل، من جهالته عمل السوء. ولعل هذا الخبر يشهد للأثر (٢٩٤) أيضاً.

[١] في الأصل: (عصا) بالالف الممدودة.

[٢٩٦] في إسناده جابر، وهو: ابن يزيد الجعفي: ضعيف رافضي، وبقية رجاله ثقات. أخرجه الطبري ٩٠/٨، برقم (٨٨٤٠)، عن الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا الثوري، عن مجاهد: ﴿يَعْمَلُونَ السَّوْءَ بِجَهْلَةٍ﴾، قال: «الجهالة»: العمد. قلت: فيه انقطاع بين الثوري ومجاهد؛ فإن الثوري ولد سنة (٩٧)، ومات مجاهد سنة (١٠١)، أو (١٠٢) تقريباً، ولا يعقل أن يكون سمع من مجاهد، ويدل على هذا أيضاً الرواية التي أخرجه الطبري والتي سأذكرها الآن: فهي عن رجل، عن مجاهد، ولم ينبه على هذا الشيخ أحمد شاكر رَحِمَهُ اللهُ. وأخرجه الطبري برقم (٨٨٤١) عن ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد مثله. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن فيه إبهاماً. ويشهد له ما أخرجه الطبري برقم (٨٨٤٢) من طريق جوير، عن الضحاك مثله. قلت: جوير: ضعيف جداً.

[٢] هذه الآية رقم: (١٧) من سورة النساء. أما التي في الأنعام فهي الآية: (٥٤)، وموضع الشاهد منها: ﴿أَنْتُمْ مَنْ عَمِلْتُمْ سَوْءًا يَجْهَلُونَ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ...﴾ الآية.

٢٩٧ - وروي عن عطاء: مثله.

٢٩٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن جهير بن يزيد، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿الْأَسْوَأَ بِجَهَلَةٍ﴾ [النساء: ١٧]، قلت: ما هذه الجهالة؟ قال: هم قوم لم يعلموا ما لهم مما عليهم. قلت: أرايت لو كانوا علموا؟ قال: فليخرجوا منها؛ فإنها جهالة.

الوجه الثاني:

٢٩٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، والمقدمي، ويحيى بن خلف قالوا: ثنا معتمر بن سليمان، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿الْأَسْوَأَ بِجَهَلَةٍ﴾، قال: الدنيا كلها جهالة.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ﴾.

٣٠٠ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان،

[٢٩٧] أخرج الطبري ٩٠/٨، برقم (٨٨٣٨)، عن القاسم، حدثنا الحسين، حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قال: من عصى الله فهو جاهل حتى ينزع عن معصيته. قال ابن جريج: وأخبرني عبد الله بن كثير، عن مجاهد، قال: كل عامل بمعصية، فهو جاهل حين عمل بها. قال ابن جريج: وقال لي عطاء بن أبي رباح... نحوه. وذكره ابن كثير ٢٠٦/٢ بمثل أثر الطبري.

[٢٩٨] في إسناده جهير بن يزيد: وثقه أحمد وابن معين، وقال يحيى القطان وأبو حاتم وأبو زرعة: لا بأس به، وبقي رجاله ثقات. لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[٢٩٩] في إسناده ضعف يسير من جهة الحكم بن أبان.

أخرجه الطبري ٩١/٨، برقم (٨٨٤٣) من طريق الحسين، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، به مثله. وذكره ابن كثير ٢٥٧/٣ عن المعتمر بن سليمان، به مثله، ونسبه لابن أبي حاتم.

وذكره السيوطي في الدر ١٣٠/٢، وعزاه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن عكرمة، في الآية، قال: الدنيا كلها قريب، والمعاصي كلها جهالة. وفي ابن كثير ٢٠٦/٢: وقال عكرمة: الدنيا كلها قريب.

[٣٠٠] إسناده صحيح، ومضى تخريجه مع الخبر رقم (٢٩٢).

عن مجمع بن صمعان، قال: سمعت ماهان قال: جاء قوم إلى رسول الله ﷺ قد أصابوا ذنوبًا عظامًا، فقال ماهان: فما أخاله ردُّ عليهم شيئًا. فذهبوا، فنزلت هذه الآية: ﴿ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ﴾، فأرسل إليهم رسول الله ﷺ، فدعاهم، فقرأ عليهم.

❖ قوله: ﴿فَأَنَّهُ غَفُورٌ﴾ [١].

٣٠١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿غَفُورٌ﴾؛ يعني: لما كان منه قبل التوبة.

❖ قوله: ﴿رَحِيمٌ﴾ [٥٤].

٣٠٢ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿رَحِيمٌ﴾ [٥٤]، لمن تاب.

٣٠٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿رَحِيمٌ﴾، قال: رحيم بعباده.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ﴾.

٣٠٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -،

[١] قوله تعالى: ﴿أَنْتُمْ مَنْ عَمِلَ... فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾. قرأ نافع، وأبو جعفر بفتح الهمزة في الأولى، والكسر في الثانية. وقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب بالفتح فيهما، والباقون بالكسر فيهما. وقد ذكر الشوكاني: أن القراءة بالفتح اختيار أبي حاتم. انظر: تفسير الطبري ٣٩٢/١١ - ٢٩٣، فتح القدير للشوكاني ١٢٠/٢، المهدب في القراءات العشر ٢٠٨/١.

[٣٠١ - ٣٠٢] إسناده ضعيف، مضى في الأثر رقم (٣٦).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣٠٣] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣٠٤] إسناده مضى في الأثر رقم (١٠).

ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، في قوله: ﴿وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ﴾: أما: ﴿نَقُصِّلُ﴾: فنبين.

❖ قوله: ﴿وَلَتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾.

٣٠٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿وَلَتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾، قال: [١/٧٥٧] الذين يأمرونك بطرد هؤلاء.

❖ قوله: ﴿قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ...﴾ الآية.

٣٠٦ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي،

= لم أجده عن السدي عند غير المؤلف رحمته الله ووجدته عند غيره. فقد أخرج الطبري ٣٩٦/١١، برقم (١٣٣٠٠) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، قال: نبين الآيات. وبرقم (١٣٣٠١) من طريق ابن وهب، قال: قال ابن زيد: ﴿نَقُصِّلُ الْآيَاتِ﴾ نبين. وذكره السيوطي في الدر ١٤/٣، والشوكاني في الفتح ١٢١/٢، ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير عن قتادة في الآية، قال: نبين الآيات.

[٣٠٥] إسناده إلى ابن زيد صحيح، وقد مضى في الأثر رقم (١٧).

أخرجه الطبري ٣٩٥/١١، برقم ١٣٢٩٩، عن يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، مثله. وذكره السيوطي في الدر ١٤/٣، والشوكاني في الفتح ١٢١/٢، ونسباه لابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد مثله. [٣٠٦] إسناده حسن.

أخرجه البخاري، وأصحاب السنن، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه البخاري، فتح الباري بشرح صحيح البخاري ١٧/١٢ كتاب الفرائض، باب ميراث ابنة ابن مع ابنة، الحديث رقم (٦٧٣٦) عن آدم، حدثنا شعبة، حدثنا أبو قيس، به مثله. وفيه: (ولابنة الابن: السدس تكملة الثلثين، وما بقي: فلأخت، فأتيناً أبا موسى، فأخبرناه بقول ابن مسعود، فقال: لا تسألوني ما دام هذا الجبر فيكم)، بزيادة ما تحته خط. وأخرجه البخاري برقم (٦٧٤٢)، فتح الباري ٢٤/١٢، باب ميراث الأخوات مع البنات عصبه، عن عمرو بن عباس، حدثنا عبد الرحمن، به مثله مختصراً. وأخرجه أبو داود ١٢٠/٣، برقم (٢٨٩٠)، كتاب الفرائض، باب ما جاء في ميراث الصلب، من طريق الأعمش، عن أبي قيس، به مثله مع اختلاف يسير في الألفاظ، وزيادة. وأخرجه الترمذي ٢٨٥/٣، برقم (٢١٧٣) =

عن سفيان، عن أبي قيس، عن هزيل بن شرحبيل<sup>[١]</sup>، قال: جاء رجل إلى أبي موسى، وسلمان بن ربيعة، فسألهما عن: ابنة وابنة ابن<sup>[٢]</sup> وأخت، فقال: للابنة: النصف، وللأخت: النصف، وأت عبد الله؛ فإنه سيتابعنا، فأتى عبد الله فأخبره، فقال: ﴿قَدْ ضَلَكْتَ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾<sup>(٥٦)</sup>، لأقضي فيها بقضاء رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «للابنة: النصف، ولابنة الابن: السدس، وما بقي: للأخت».

= أبواب الفرائض، باب ما جاء في ميراث بنت الابن مع بنت الصلب، عن الحسن بن عرفة، أخبرنا يزيد بن هارون، عن سفيان، به مثله. وفيه: (ولابنة الابن: السدس تكملة الثلثين). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه أيضًا شعبة، عن ابن قيس. اهـ. وأخرجه ابن ماجه ٩٠٩/٢، برقم (٢٧٢١) كتاب الفرائض، باب فرائض الصلب، عن علي بن محمد، ثنا وكيع، ثنا سفيان، به مثله. وزاد فيه: (تكملة الثلثين)، بعد قوله: (لابنة الابن: السدس). وأخرجه المزي في تحفة الأشراف ١٥٣/٧، برقم (٩٥٩٤)، وعزاه للبخاري وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. وقد ذكرت أماكن وجودها في البخاري وأبي داود والترمذي وابن ماجه، أما النسائي فقد بحث في سننه وفي تفسيره فلم أجده. لكن الحافظ المزي رحمه الله عزاه للنسائي في (السنن الكبرى وهو مخطوط والبحث فيه عسير)، فقال: وأخرجه فيه (الفرائض الكبرى ٨) عن محمود بن غيلان، عن وكيع، عن سفيان، به. و(٩) عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث. و(١٠) عن محمد بن بشار، عن غندر، كلاهما، عن شعبة، به. اهـ. وأخرجه الدارمي في سننه ٣٤٨/٢ كتاب الفرائض، باب في بنت وابنة ابن وأخت لأب وأم، عن محمد بن يوسف ثنا سفيان، به نحوه. وأخرجه أحمد في مسنده ٣٨٩/١ من طريق وكيع، ثنا سفيان، به نحوه. وفي (ص ٤٤٠) من طريق عبد الرحمن، عن سفيان، به نحوه. وفي (ص ٤٦٣ - ٤٦٤) عن محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن أبي قيس، به نحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٤/٣، وعزاه لابن أبي شيبة والبخاري وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن أبي حاتم عن هزيل بن شرحبيل، قال: جاء رجل... الحديث. مثله.

[١] في الأصل: (هزيل) بالذال، والصواب: (هزيل)، بالزاي.

[٢] ورد في الأصل: (ابنت وابنت ابن) بالتاء المفتوحة، وهي هكذا كلما وردت كلمة (ابنة) كانت بالتاء المفتوحة. وكذلك ورد في الأصل: (فأتا عبد الله) بالالف المدودة.

❖ قوله: ﴿قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي﴾.

٣٠٧ - ذَكَرَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِمْرَانَ الْجَوْنِيَّ: قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي﴾، قَالَ: عَلَى ثِقَةٍ.

❖ قوله: ﴿إِنَّ الْحَكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقُضُ﴾ [١] الْحَقُّ... الآية.

٣٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمَقْرِي، ثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ: قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿يَقُضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصْلَيْنِ﴾ [٥٧]، وَقَالَ: ﴿فَمَنْ نَقَضَ عَلَيْهِ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ [يوسف: ٣].

٣٠٩ - حَدَّثَنَا أَبِي، ثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْمَنْقَرِي - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو -، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ حَمِيدٌ: قَالَ مُجَاهِدٌ: لَوْ كَانَتْ: (يَقُضُ) لَكَانَتْ يَقْضِي بِالْحَقِّ، وَلَكِنَّهَا: (يَقْضُ الْحَقَّ).

٣١٠ - وَرَوَى عَنْ عَطِيَّةٍ: مِثْلُهُ.

[٣٠٧] فِي إِسْنَادِهِ انْقِطَاعُ بَيْنِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَيَزِيدَ بْنِ هَارُونَ.

ذَكَرَهُ السَّيُوطِيُّ فِي الدَّر ١٤/٣، وَالشُّوْكَانِيُّ فِي الْفَتْحِ ١٢٣/٢، وَنَسَبَاهُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبِي الشَّيْخِ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ مِثْلُهُ.

[١] قَرَأَ نَافِعُ وَابْنُ كَثِيرٍ وَعَاصِمٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ: (يَقْضُ) بِضَمِّ الْقَافِ، وَبَعْدَهَا صَادٌ مَهْمَلَةٌ مَضمُومَةٌ مُشَدَّدَةٌ، مِنْ قِصِّ الْحَدِيثِ أَوْ الْأَثَرِ: تَتَّبِعُهُ، وَ(الْحَقُّ): مَفْعُولٌ بِهِ. وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: (يَقْضُ) بِسُكُونِ الْقَافِ، وَبَعْدَهَا ضَادٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ مُخَفَّفَةٌ مِنَ الْقَضَاءِ، وَ(الْحَقُّ): صِفَةٌ لِمَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ؛ أَيُّ: يَقْضِي الْقَضَاءَ الْحَقَّ، وَقَدْ رَسَمَ (يَقْضُ) بِدُونِ يَاءٍ.

[٣٠٨] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ ٣٩٩/١١، بِرَقْمٍ (١٣٣٠٣) عَنْ ابْنِ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، بِهِ مِثْلُهُ. وَذَكَرَهُ السَّيُوطِيُّ فِي الدَّر الْمَنْثُورِ ١٤/٣، وَنَسَبَهُ لِسَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ وَابْنِ جَرِيرٍ وَابْنِ الْمُنْذَرِ وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبِي الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلُهُ.

[٣٠٩] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

ذَكَرَهُ السَّيُوطِيُّ فِي الدَّر الْمَنْثُورِ ١٤/٣، وَعَزَاهُ لِعَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبِي الشَّيْخِ عَنْ مُجَاهِدٍ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ: (يَقْضُ الْحَقَّ)، وَقَالَ: لَوْ كَانَتْ (يَقْضِي) كَانَتْ بِالْحَقِّ.

[٣١٠] لَمْ أَجِدْهُ عِنْدَ غَيْرِ الْمُصَنِّفِ  .

٣١١ - حدثنا أبي، ثنا سليمان بن معبد، ثنا الأصمعي، قال: قرأ أبو عمرو: (يقض الحق)، وقال: لا يكون الفصل إلا بعد القضاء.

٣١٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا خلاد بن خالد المقرئ، ثنا حسن بن صالح، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال (مغيرة)<sup>[١]</sup>: فسمعتة يقرأ: ﴿يَقْضِي الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصْلَيْنِ ۝٥٧﴾.

قال ابن حي: لا يكون الفصل إلا مع القضاء.

❦ قوله: ﴿قُلْ لَوْ أَنِّي عَلِمْتُ مَا نَسْتَعِجِلُونَ بِهِ﴾.

٣١٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعثمان، قالوا: حدثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان الثوري، عن أبيه، عن عكرمة، في قوله: ﴿لَقَضَى الْأَمْرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾، قال: قامت الساعة.

[٣١١] إسناده حسن.

ذكره السيوطي في الدر ١٤/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن الأصمعي، قال: قرأ أبو عمرو: (يقضي الحق)، وقال: لا يكون الفصل إلا بعد القضاء. قال الشوكاني في فتح القدير ١٢٢/٢، وكذا قرأ علي وأبي عبد الرحمن السلمي وسعيد بن المسيب. قلت: وقد ذكرت آنفاً في التعليق على الآية قبل الخبر رقم (٣٠٨) اختلاف القراء فيها. [٣١٢] إسناده حسن إلى إبراهيم.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٤/٣، ونسبه لابن أبي حاتم من طريق حسن بن صالح بن حي، عن مغيرة، عن إبراهيم النخعي؛ أنه قرأ: ﴿يَقْضِي الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصْلَيْنِ ۝٥٧﴾، قال ابن حي: لا يكون الفصل إلا مع القضاء.

[١] في الأصل: (عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: فسمعتة يقرأ)، وهذه العبارة توهم: أن إبراهيم سمع غيره يقرأ، ولكن ورد هذا الأثر في الدر المنثور: (عن إبراهيم، أنه قرأ)، فتبين من هذا: أن مغيرة هو الذي سمع إبراهيم يقرأ، فزدت (مغيرة)؛ لتتضح العبارة. والله أعلم.

[٣١٣] في إسناده ضعف يسير من جهة معاوية، ولم يتابع.

ذكره السيوطي في الدر ١٤/٣، والشوكاني في الفتح ١٢٣/٢، ونسباه لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن عكرمة مثله.



## والوجه الثاني:

٣١٤ - حدثنا علي بن الحسين [٧٥ب/ب]، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن جريج - مرسل -: ﴿لَقُفِيَ الْأَمْرُ﴾، قال: ذبح الموت.

❖ قوله ﷺ: ﴿وَعِنْدُ مَفَاتِحِ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾.

٣١٥ - ذُكِرَ عن مكِّي بن إبراهيم، ثنا عبيد الله بن أبي حميد،

[٣١٤] إسناده ضعيف.

أخرجه الطبري ٤٠٠/١١، برقم (١٣٣٠٤)، عن ابن وكيع، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن جريج، قال: بلغني في قوله: ﴿لَقُفِيَ الْأَمْرُ﴾، قال: ذبح الموت.

[٣١٥] في إسناده انقطاع؛ لأن ابن أبي حاتم لم يدرك مكِّي بن إبراهيم، وفيه عبيد الله بن حميد، وهو: متروك الحديث، وبقيّة رجاله ثقات. وعبيد الله تابعه: أيوب، عند البخاري في الأدب المفرد، والحاكم في المستدرک، والإمام أحمد في المسند، والترمذي في الجامع الصحيح. وأما عن شبهة الانقطاع فقد رواه هؤلاء بكتبهم موصولاً، ولهذا الحديث شواهد عن ابن مسعود وغيره؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

وقد صحح هذا الحديث الترمذي، والحاكم، ووافقه الذهبي، والسيوطي، وحسنه المناوي. وله شواهد بعضها صحيح، وحسن، والآخر ضعيف.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٣٢٩) باب إذا أراد الله قبض عبد بأرض.. رقم (١٢٨٢)، عن سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي المليح عن رجل من قومه - وكانت له صحبة -، قال: قال النبي ﷺ: «إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة». اهـ. قال الجيلاني في (فضل الصمد في توضيح الأدب المفرد) ٦٩٩/٢: أخرجه الترمذي في القدر وابن حبان وأحمد والحاكم عن ابن سعد في الإيمان. وقد ساق الحديث في فضل الصمد ٢٥٨/٢ في باب إذا طلب فليطلب طلباً يسيراً ولا يمدحه. الحديث رقم (٧٨٠)، عن مسدد، قال: حدثنا إسماعيل، عن أيوب، عن أبي المليح بن أسامة، عن أبي عزة - يسار بن عبد الله الهذلي -، عن النبي ﷺ مثله مختصراً. وقال: أخرجه أحمد والحاكم والترمذي في القدر. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣/٤٢٩ عن إسماعيل، قال: أنا أيوب، عن أبي المليح بن أسامة، عن أبي عزة مرفوعاً مثله مختصراً. وأخرجه الترمذي ٤٥٣/٤، برقم (٢١٤٧) كتاب القدر، باب ما جاء أن النفس تموت حيث ما كتب لها، من طريق أيوب، عن أبي المليح بن أسامة، عن أبي عزة مرفوعاً مثله مختصراً. وقال: هذا حديث صحيح، وأبو عزة: له صحبة. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٤٢/١ بعد أن ذكر أحاديث لابن مسعود ومطر العبدی، قال الحاكم: وله شاهد =

عن أبي المليح الهذلي، عن أبي عزة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله ﷻ قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة، فلم ينته حتى يقدمها». ثم قرأ آخر سورة لقمان. ثم قال: «هذه مفاتيح الغيب؛ لا يعلمها إلا هو».

= آخر من رواية الثقات، فذكره من طرق: عن أيوب، عن أبي المليح، عن أبي عزة مرفوعاً مثله مختصراً. وقال: هذا حديث صحيح، ورواته عن آخرهم ثقات. وأقره الذهبي. ثم ذكر الحاكم بسنده عن ابن معين: اسم أبي عزة: يسار بن عبد، له صحبة. وأما أبو المليح: فلإني سمعت علي بن عمر الحافظ يقول: يلزم البخاري ومسلم إخراج حديث أبي المليح، عن أبي عزة، فقد احتج البخاري بحديث أبي المليح، عن بريدة، وحديث أبي عزة رواه جماعة من الثقات الحفاظ. اهـ. وذكره المزي في تحفة الأشراف ١١٠/٩، برقم (١١٨٣٤)، ونسبه للترمذي في القدر، من طرق عن أيوب، عن أبي المليح الهذلي، عن أبي عزة مرفوعاً مثله مختصراً. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٦/٧ كتاب القدر، باب لا يموت عبد حتى يبلغ أقصى أثره، عن أبي عروة - هكذا، ولعله خطأ مطبعي - مرفوعاً نحوه. وقال: رواه البزار - وقد رواه الترمذي باختصار -، وفيه محمد بن موسى الحرشي، وهو: ثقة، وفيه خلاف. وعنه: أن رسول الله ﷺ قال... فذكر نحوه. وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عباد بن صهيب، وهو: متروك، واتهم بالوضع، وقد وثقه أبو داود. وذكره السيوطي في الجامع الصغير، ورمز إلى صحته. انظر: فيض القدير ٢٦٧/١ رقم (٤٠٤) ذكره مختصراً، ونسبه إلى (طب حم حل عن أبي عروة) - صح - . قال المناوي: ورواه عنه الترمذي في العلل، ثم ذكر أنه سأل عنه البخاري فقال: لا أعرف لأبي عزة إلا هذا. انتهى. قال الهيثمي بعد عزوه لأحمد والطبراني: فيه محمد بن موسى الحرشي، وفيه خلف. انتهى. قال المناوي: ورواه عنه أيضاً البخاري في الأدب والحاكم، وبالجمله فهو حسن. اهـ. ولهذا الحديث شواهد، فقد ذكر الهيثمي في المجمع ١٩٧/٧ عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما جعلت منية عبد بأرض إلا جعلت له فيها حاجة». قال: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح. وأخرج الترمذي ٤/٤٥٢ كتاب القدر، باب إن النفس تموت حيث ما كتب لها برقم (٢١٤٦)، عن مطر بن عكاس مرفوعاً نحوه، وقال: هذا حديث حسن غريب. وأخرج ابن ماجه في سننه ٢/١٤٢٤، برقم (٤٢٦٣) كتاب الزهد، باب ذكر الموت والاستعداد له، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً نحوه، قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات. وأخرج الحاكم في المستدرک ٤١/١ - ٤٢ حديث ابن مسعود من طرق، وكذا حديث مطر بن عكاس، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وأقره الذهبي.

٣١٦ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان،

[٣١٦] إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

أخرجه أحمد في مسنده ٥٢/٢، عن عبد الرحمن بن مهدي، به مثله. وفي ٢٤/٢، ٥٨ عن وكيع، ثنا سفيان، به نحوه. وفي ٨٥/٢ من طريق محمد بن زيد، عن ابن عمر مرفوعاً نحوه. وفي ١٢٢/٢ من طريق سالم بن عبد الله، عن عبد الله مرفوعاً نحوه. وأخرجه البخاري من طرق عن عبد الله بن عمر. ففي فتح الباري ٢٩١/٨ كتاب التفسير، باب ﴿وَعِنْدُ مَفَاتِيحِ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ الحديث رقم (٤٦٢٧) من طريق سالم بن عبد الله، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «مفاتيح الغيب خمس: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ... عَلَيْهِ خَيْرٌ﴾». وأخرجه أيضاً في فتح الباري ٣٧٥/٨ كتاب التفسير، باب: ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ﴾ [الرعد: ٨] الحديث رقم (٤٦٩٧) من طريق مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر مرفوعاً نحوه. ويرقم (٤٧٧٨) ٥١٣/٨، فتح الباري، كتاب التفسير، باب: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾، من طريق محمد بن زيد، عن ابن عمر مرفوعاً: مفاتيح الغيب خمس، ثم قرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ...﴾. ويرقم (٧٣٧٩) ٣٦١/١٣ فتح الباري، كتاب التوحيد، باب قوله: ﴿عَلَيْمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ من طريق سليمان بن بلال، حدثني عبد الله بن دينار، به نحوه. وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٥) من طريق آدم، ثنا عبد العزيز بن مسلم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، في قوله ﷺ: ﴿وَعِنْدُ مَفَاتِيحِ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُرَكَّبُ الْغَيْثُ﴾... إلى آخر سورة لقمان. وذكره السيوطي في الجامع الصغير. انظر: فيض القدير ٥٢٥/٥ نحوه، وقال: (حم خ) عن ابن عمر (صح). وذكره السيوطي في الدر ١٥/٣، والشوكاني في الفتح ١٢٣/٢، ونسباه لأحمد والبخاري وخشيش بن أصرم في الاستقامة، وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه عن ابن عمر؛ أن رسول الله ﷺ قال... فذكره نحوه. ولهذا الحديث شواهد، فقد أخرج أحمد في مسنده ٣٨٦/١، ٤٣٨، ٤٤٥، عن عبد الله بن مسعود: أوتي نبيكم مفاتيح كل شيء غير خمس: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ...﴾ الآيات. وأخرج الطبري ٤٠١/١١ برقم (١٣٣٠٦) عن ابن مسعود، قال: أعطي نبيكم كل شيء إلا مفاتيح الغيب. ويرقم (١٣٣٠٧) عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس: ﴿وَعِنْدُ مَفَاتِيحِ الْغَيْبِ﴾ قال: هن خمس: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ خَيْرٌ﴾ [لقمان: ٣٤]. وأخرج أحمد في مسنده ١٣/٤ عن لقيط بن عامر، عن النبي ﷺ حديثاً مطولاً، وفيه: «ضمن ربك ﷻ بمفاتيح خمس من الغيب لا يعلمها إلا الله»، أشار بيده... فذكر نحوه. وأخرج الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٩/٧ عن بريدة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خمس لا يعلمهن =

عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «مفاتيح الغيب في خمس، لا يعلمهن إلا الله: لا يعلم ما في (غد) [١] إلا الله، ولا يعلم نزول الغيث إلا الله، ولا يعلم ما في الأرحام إلا الله، ولا يعلم الساعة إلا الله، ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ [لقمان: ٣٤].»

٣١٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: «وَعِنْدُ مَفَاتِيحِ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ»، يقول: خزائن الغيب.

\* قوله: «وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا».

٣١٨ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن حسان النمري، عن ابن عباس، في قوله: «وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا»، قال: ما من شجرة في بر ولا بحر إلا ملك موكل بها، يكتب ما يسقط منها.

= إلا الله ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾. وقال: رواه أحمد والبخاري، ورجال أحمد رجال الصحيح. وذكر جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٥) عن ابن أبي نجيب، عن مجاهد، في قوله ﷺ: «وَعِنْدُ مَفَاتِيحِ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ» قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُرْسِلُ الْفَيْثَ﴾ إلى آخر سورة لقمان.

[١] ما بين القوسين من هامش الأصل.

[٣١٧] إسناده تقدم في الأثر رقم (١٠). وأخرجه الطبري ٤٠١/١١، برقم (١٣٣٠٥) عن محمد بن الحسين، ثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ١٥/٣، والشوكاني في الفتح ١٢٣/٢، ونسباه لابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي مثله. [٣١٨] في إسناده حسان النمري: لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله ثقات.

ذكره ابن كثير ٢٦٠/٣ مثله سندًا ومثنًا، وعزاه لابن أبي حاتم. وذكره السيوطي في الدر ١٥/٣، والشوكاني في الفتح ١٢٣/٢، ونسباه لمسدد في مسنده وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس مثله. وفيه: (ما يسقط من ورقها) بدل: (منها). ولم ينسبه الشوكاني لمسدد. ويشهد له الأثر (٣٢٠).

❖ قوله: ﴿وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ﴾.

٣١٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا خليل بن عمرو البغدادي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن النضر، عن أبيه، قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: إن تحت الأرض الثالثة، وفوق الرابعة من الجن ما لو أنهم ظهروا - يعني: لكم - لم تروا معه نورًا. على كل زاوية من زواياه خاتم من خواتيم الله. على كل خاتم ملك من الملائكة، يبعث الله إليه في كل يوم ملكًا من عنده: أن احتفظ [١/٧٦٧] (بما) <sup>[١]</sup> عندك.

❖ قوله: ﴿وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ﴾.

٣٢٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهري، ثنا مالك بن سعيير، ثنا الأعمش، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، قال: ما في الأرض من شجرة، ولا مغرز إبرة إلا عليها

[٣١٩] في إسناده النضر والد يحيى: لم أقف على ترجمته.

هذا الكلام من عبد الله بن عمرو لا يسلم له، ومثله يحتاج إلى دليل، ولعله مما أخذه عن أهل الكتاب، والله أعلم. ذكره ابن كثير ٢٦٠/٣ فقال: قال محمد بن إسحاق عن يحيى بن النضر عن أبيه عن عبد الله بن عمرو مثله. وفيه: (لم تروا معهم) بدل: (معه) و(من زوايا الأرض) بدل: (زواياه). وذكره السيوطي في الدر ١٥/٣، وعزاه لابن أبي حاتم عن عبد الله بن عمرو بن العاص مثله.

[١] في الأصل: (احتفظ ما عندك) بدون باء، والمثبت من ابن كثير، والدر المثلور.

[٣٢٠] إسناده ضعيف؛ لضعف يزيد بن أبي زياد.

أخرجه الطبري ٤٠٤/١١، برقم (١٣٣٠٨)، عن زياد بن يحيى الحساني - أبي الخطاب -، قال: حدثنا مالك بن سعيير، به مثله. وذكره ابن كثير ٢٦٠/٣: قال ابن أبي حاتم: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهري، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ١٥/٣، وعزاه لابن أبي شيبة، وابن جرير وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ عن عبد الله بن الحارث مثله. وفيه: (من شجرة صغيرة ولا كبيرة، لا كمغرز إبرة رطبة ولا يابسة) - بزيادة ما تحته خط -، وزاد في آخره: كل يوم. قال الأعمش: وهذا في الكتاب: ﴿وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾.

ملك موكل، يأتي الله ربنا بعلمها؛ رطوبتها إذا رطبت، ويسبها إذا ييست.

❖ قوله: ﴿إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (٥٩).

٣٢١- ذَكَرَ عَنْ أَبِي حذيفة، ثنا سفيان، عن عمرو بن قيس، عن رجل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: خلق الله تبارك وتعالى النون - وهي: الدواة - وخلق الألواح، فكتب فيها أمر الدنيا حتى تنقضي ما كان من خلق مخلوق، أو رزق حلال أو حرام، أو عمل بر أو فجور، وقرأ هذه الآية: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَةٍ إِلَّا يَكْتُبُهَا﴾ (٥٩).

٣٢٢- حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (٥٩)، قال: كل ذلك في كتاب من عند الله مبين.

❖ قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ﴾.

٣٢٣- حدثني محمد بن حماد الطهراني - أبو عبد الله -، أنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ﴾، قال: (يتوفى)<sup>[١]</sup> الأنفس عند منامها، ما من ليلة إلا والله ﷻ يقبض

[٣٢١] إسناده ضعيف؛ لأن فيه انقطاعاً وضعفًا. أما الانقطاع: فإن ابن أبي حاتم: لم يدرك أبا حذيفة. وأما الضعف: فلا بهام الراوي عن ابن جبير؛ ولأن أبا حذيفة: صدوق سيئ الحفظ.

هذا الخبر ذكره ابن كثير ٣/ ٢٦١، فقال: قال ابن أبي حاتم: ذكر عن أبي حذيفة، ثنا سفيان، به مثله. وفيه: (حتى ينقضي) بدل: (تنقضي). وذكره السيوطي في الدر ٣/ ١٥، وعزاه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله مطولاً.

[٣٢٢] إسناده حسن إذا اعتبرنا أن سماع شعيب من سعيد كان قبل الاختلاط.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم ﷺ.

[٣٢٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٦).

ذكره السيوطي في الدر ٣/ ١٥، والشوكاني في الفتح ٢/ ١٢٥، ونسباه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة عن عكرمة مثله.

[١] في الأصل: (يتوفا) بالألف الممدودة.

الأرواح كلها، فيسأل كل نفس عما عمل صاحبها من النهار، ثم يدعو ملك الموت، فيقول: اقبض هذا، اقبض هذا. وما من يوم إلا وملك الموت ينظر في كتاب حياة الناس. قائل يقول: ثلاثاً، وقائل يقول: خمساً.

٣٢٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّنَا بِاللَّيْلِ﴾، قال: أما وفاته إياهم بالليل: فمنامهم.

\* قوله: ﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾.

٣٢٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾؛ يعني: [٧٦٧/ب] ما تكسبون من الإثم.

٣٢٦ - وروي عن مجاهد، والسدي، وقتادة: نحو ذلك.

[٣٢٤] إسناده حسن؛ لأنه نسخة، تقدم في الأثر رقم (٢٨١). أخرجه الطبري ٤٠٦/١١، برقم (١٣٣١٤) مع الأثر (٣٢٦)، وجعلهما أثراً واحداً، عن المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة به، عن مجاهد، قال: أما وفاته إياهم بالليل: فمنامهم. وأما: ﴿مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾ فيقول: ما اكتسبتم بالنهار.

وذكره السيوطي في الدر ١٥/٣ - ١٦ مع الآثار (٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٠)، وجعلها أثراً واحداً، وكذا الشوكاني في الفتح ١٢٥/٢ جعلها أثراً واحداً، ونسبها لعبد بن حميد وابن أبي شيبه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد مثله. وسيأتي في تخريج الأثر (٣٢٦) شاهدان لهذا الأثر عن السدي وقتادة.

[٣٢٥] إسناده صحيح، مضى في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٤٠٥/١١، برقم (١٣٣١٠)، عن المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح به، عن ابن عباس: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّنَا بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾؛ يعني: ما اكتسبتم من الإثم.

وذكره السيوطي في الدر ١٥/٣، والشوكاني في الفتح ١٢٥/٢، ونسبها لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله. وفيه: (ما كسبتم) بدل: (ما تكسبون).

[٣٢٦] ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٧) مع الأثر (٣٢٨)، وجعلهما أثراً واحداً، من طريق آدم، قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾، يعني: ما كسبتم ﴿ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ﴾؛ يعني: في النهار. وتقدم في تخريج الأثر (٣٢٤) =

❖ قوله: ﴿ثُمَّ يَبْعَثُكُمُ﴾.

٣٢٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر،

= أن الطبري والسيوطي والشوكاني ذكروا: أن مجاهدًا قال في قوله: ﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾: ما اكتسبتم بالنهار. وذكر ابن كثير (١٣٨/٢) قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾؛ أي: ما كسبتم من الأعمال فيه، ﴿ثُمَّ يَبْعَثُكُمُ فِيهِ﴾؛ أي: في النهار. قاله مجاهد، وقتادة، والسدي.

وأخرجه الطبري (٤٠٥/١١)، برقم (١٣٣٠٩) عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: أما: ﴿يَتَوَفَّكُم بِاللَّيْلِ﴾ ففي النوم، وأما: ﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾، فيقول: ما اكتسبتم من الإثم. اهـ. والقسم الأول من هذا الأثر يشهد للأثر (٣٢٤). وتقدم في التعليق السابق: قول السدي من تفسير ابن كثير، ثقة ثبت تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرج ابن جرير ٤٠٦/١١، برقم (١٣٣١١) عن محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا محمد بن ثور، قال: حدثنا معمر، عن قتادة: ﴿مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾ قال: ما عملتم بالنهار. وبرقم (١٣٣١٢) عن الحسن بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة بمثل (١٣٣١١). وبرقم (١٣٣١٣) عن بشر بن معاذ، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُم بِاللَّيْلِ﴾؛ يعني: بذلك نومهم، ﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾؛ أي: ما عملتم من ذنب فهو يعلمه، لا يخفى عليه شيء من ذلك. قلت: والجزء الأول من هذا الأثر شهد للأثر رقم (٣٢٤). وقد تقدم في التعليق الأول على الأثر رقم (٣٢٦): قول قتادة من ابن كثير. وذكره السيوطي في الدر ١٥/٣ - ١٦ مع الأثرين (٣٢٧)، (٣٢٩)، وجعلها أثرًا واحدًا، وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة، في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُم بِاللَّيْلِ﴾؛ يعني بذلك: نومهم، ﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم﴾ قال: ما عملتم من الإثم بالنهار، ﴿ثُمَّ يَبْعَثُكُمُ فِيهِ﴾ قال: في النهار، و«البعث»: اليقظة. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٣٥ب) مع الأثرين (٣٢٧)، (٣٢٩)، وجعلها أثرًا واحدًا، عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾ قال: ما عملتم بالنهار، ﴿ثُمَّ يَبْعَثُكُمُ﴾ في النهار، و«البعث»: اليقظة.

[٣٢٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري ٤٠٧/١١، برقم (١٣٣١٦) مع الأثر (٣٢٩)، وجعلهما أثرًا واحدًا، عن محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا محمد بن ثور، قال: حدثنا معمر، عن قتادة: ﴿ثُمَّ يَبْعَثُكُمُ فِيهِ﴾ في النهار، و«البعث»: اليقظة. وبرقم (١٣٣١٧) عن الحسن بن يحيى به، عن قتادة بمثل (١٣٣١٦)، وقد تقدم في التعليق الثالث على الأثر (٣٢٦) تخريجه من تفسير عبد الرزاق، والدر المثور.



عن قتادة، في قوله: ﴿ثُمَّ يَبْعَثُكُم فِيهِ﴾، و«البعث»: اليقظة.

❖ قوله: ﴿فِيهِ﴾.

٣٢٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿ثُمَّ يَبْعَثُكُم فِيهِ﴾، قال: في النهار.

٣٢٩ - وروي عن قتادة، والسدي: مثل ذلك.

❖ قوله: ﴿لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾.

٣٣٠ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن مسعود - أبو حذيفة -، ثنا شبل، عن

ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾، وهو: الموت.

٣٣١ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله، أنا الحجاج، قال:

[٣٢٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري ٤٠٧/١١، برقم (١٣٣١٥) عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وقد تقدم في التعليق الأول على الأثر (٣٢٦) تخريجه من تفسير مجاهد، ومن تفسير ابن كثير. وتقدم في التعليق على الأثر (٣٢٤): تخريجه من الدر المنثور، وفتح القدير.

[٣٢٩] في أثر قتادة انظر: التعليق على الأثرين (٣٢٦)، (٣٢٧).

أخرجه الطبري ٤٠٨/١١، برقم (١٣٣١٨) عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿ثُمَّ يَبْعَثُكُم فِيهِ﴾ قال: بالنهار. وتقدم في التعليق على الأثر (٣٢٦): قول السدي، في تفسير ابن كثير.

[٣٣٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٨١).

أخرجه الطبري ٤٠٨/١١، برقم (١٣٣٢٠) عن المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، به مثله. وتقدم في التعليق على الأثر (٣٢٤): تخريجه من الدر المنثور، وفتح القدير.

[٣٣١] إسناده حسن؛ لأنه نسخة.

أخرجه الطبري ٤٠٨/١١، برقم (١٣٣٢٢) عن القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن جريج، قال: قال عبد الله بن كثير: ﴿لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ قال: مدتهم. وذكره السيوطي في الدر ١٦/٣، وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن جريج، قال: قال عبد الله بن كثير: في قوله: ﴿لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ قال: ليقضي الله إليهم مدتهم.

قال ابن جريج: قال ابن كثير: - يعني: قوله: ﴿لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ -، قال: ليقضي أجل مدتهم.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ...﴾ الآية.

٣٣٢ - حدثنا أبو سعيد، ثنا زيد بن الحباب، عن أبي سنان، عن الضحاك، في قوله: ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ﴾، قال: البر والفاجر.

٣٣٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، - يعني: قوله: ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ -، قال: يرجعون إليه بعد الحياة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾.

٣٣٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾، قال: هم المعقبات من الملائكة، يحفظونه، ويحفظون عمله.

٣٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد،

[٣٣٢] إسناده فيه ضعف يسير، من جهة أبي سنان.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣٣٣] إسناده حسن، مضى في الأثر رقم (٩٠). وسيأتي عند المصنف برقم (٧٥٥)

بهذا الإسناد، عن أبي العالية مثله.

أخرجه الطبري ٢٣/٢، برقم (٨٦٧) عن المثنى بن إبراهيم، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: ٤٦] قال: يستيقنون: أنهم يرجعون إليه يوم القيامة. وذكره السيوطي في الدر ١/١٦٥، ط دار الفكر، ونسبه لابن جرير عن أبي العالية بمثل رواية الطبري.

[٣٣٤] إسناده مضى في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ١١/٤٠٩، برقم (١٣٣٢٣) عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وفيه: (هي) بدل: (هم). وذكره السيوطي في الدر ٣/١٦، والشوكاني في الفتح ٢/١٢٥، ونسباه لابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن السدي مثله.

[٣٣٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾، يقول: حفظة يا ابن آدم، يحفظون عليك رزقك، وعملك، وأجلك.

❖ قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا﴾.

٣٣٦ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش،

= وأخرجه الطبري ٤٠٩/١١، برقم (١٣٣٢٤) عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، به مثله. وزاد في آخره: (إذا توفيت ذلك قبضت إلى ربك). وذكره السيوطي في الدر ١٦/٣، ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة مثله. وزاد في آخره: (فإذا توفيت ذلك قبضت إلى ربك).

[٣٣٦] هذا الحديث يرويه المصنف عن يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء. وهذا إسناد حسن. ويرويه من طريق أبي داود، حدثنا عمرو بن ثابت سمعه من المنهال بن عمرو، به. وهذا الإسناد ضعيف؛ لأن فيه عمرو بن ثابت، وهو: ضعيف. لكن تابعه أبو عوانة، عن الأعمش في الطريق الأولى لهذا الحديث؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢٨٧/٤، ٢٨٨ من طرق: عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء بن عازب نحوه مطولاً. وأخرجه أبو داود في سننه ٢١٣/٣، برقم (٣٢١٢) كتاب الجنائز، باب الجلوس عند القبر، من طريق جرير، عن الأعمش، به مثله مختصراً. إلى قوله: (فجلس رسول الله، وجلسنا معه). وأخرجه أيضاً برقم (٤٧٥٣) ٢٣٩/٤ - ٢٤٠، كتاب السنّة، باب في المسألة في القبر وعذاب القبر، من طريق جرير وأبي معاوية، عن الأعمش، به نحوه مطولاً. وبرقم (٤٧٥٤) من طريق عبد الله بن نمير، ثنا الأعمش، به نحوه. وأخرجه ابن ماجه في سننه ٤٩٤/١ كتاب الجنائز، باب ما جاء في الجلوس على المقابر برقم (١٥٤٨) من طريق يونس بن خباب، عن المنهال، به مثله مختصراً. إلى قوله: (كأن على رؤوسنا الطير). وذكره ابن كثير ٣٥١ - ٥٣٢ في تفسيره لقوله تعالى: ﴿يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ الآية: (٢٧) من سورة إبراهيم، فقال: وقال الإمام أحمد: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، به نحوه مطولاً. وقال: ورواه أبو داود من حديث الأعمش، والنسائي وابن ماجه من حديث المنهال بن عمرو، به. وقال الإمام أحمد: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن يونس بن حبيب، عن المنهال، به نحوه. اهـ.

قلت: لم أجده عند النسائي. ولهذا الحديث شاهد ذكره ابن كثير في تفسيره ١٣٨/٢ في تفسيره لهذه الآية من سورة الأنعام، وعزاه لأحمد، من طريق سعيد بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه. وقال: هذا حديث غريب.

عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء. قال أبو داود: وحدثنا عمرو بن ثابت سمعه من المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء. - وحديث أبي عوانة أتمهما [٧٧/١] -. قال البراء: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، فأنهينا إلى القبر، ولم يلحد، فجلس رسول الله ﷺ فجلسنا حوله؛ كأنما على رؤوسنا الطير، فجعل يرفع بصره، وينظر إلى السماء، ويخفض بصره، وينظر إلى الأرض، ثم قال: «عودوا بالله». قالها مرارًا. ثم قال: «إن العبد المؤمن إذا كان في قبل من الآخرة، وانقطع من الدنيا؛ جاءه ملك، فجلس عند رأسه، فيقول: اخرجني أيتها النفس الطيبة، إلى مغفرة من الله ورضوان، فتخرج نفسه، فتسيل كما تسيل القطرة من السقاء»، قال عمرو في حديثه: ولم يقله أبو عوانة، وإن كنتم ترون غير ذلك: «وتنزل ملائكة من الجنة بيض الوجوه؛ كأن وجوههم الشمس، معهم أكفان من أكفان الجنة، وحنوط من حنوطها، فيجلسون منه مد البصر، فإذا قبضها الملك لم يدعوها في يده طرفة عين، فذلك قوله: ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾».

٣٣٧ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم: ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا﴾، قال: الرسل تتوفى الأنفس، ثم يذهب بها ملك الموت.

٣٣٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، وابن فضيل، عن الحسن بن

[٣٣٧] إسناده صحيح إلى إبراهيم، ورجاله ثقات.

أخرجه الطبري ١١/٤١٠، برقم (١٣٣٢٨) عن ابن بشار، حدثنا عبد الرحمن، به مثله. وفيه: (توفى) بدل: (توفى)، و(يذهب) بدل: (ثم يذهب). وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٣٦/١)، فقال: أخبرنا الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، في قوله: ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا﴾ قال: توفاه الرسل، ويقبض منهم ملك الموت الأنفس. وذكره السيوطي في الدر ٣/١٦، وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن إبراهيم، في قوله: ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا﴾ قال: الملائكة تقبض الأنفس، ثم يذهب بها ملك الموت. وفي لفظ: ثم يقبضها منهم ملك الموت بعد.

[٣٣٨] في إسناده أبو خالد، وهو: سليمان بن حيان: صدوق يخطئ، لكن تابعه ابن فضيل، وفيه انقطاع بين إبراهيم وابن عباس، وقد صحح جماعة من الأئمة مراسيل النخعي. وعلى هذا يكون الإسناد حسنًا.

عبيد الله، عن إبراهيم، عن ابن عباس: ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا﴾، قال: أعوان ملك الموت.

\* قوله: ﴿وَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (١١).

٣٣٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (١١)، يقول: لا يضيعون.

٣٤٠ - وروي عن السدي: مثل ذلك.

\* قوله: ﴿ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَهُمْ الْحَقَّ﴾.

٣٤١ - ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ،

= أخرجه الطبري ١١/٤١٠، برقم (١٣٣٢٥) عن أبي كريب، حدثنا ابن إدريس، حدثنا الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم، في الآية، قال: كان ابن عباس يقول: لملك الموت أعوان من الملائكة. وبرقم (١٣٣٢٩) من طريق حفص، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم، عن ابن عباس، في الآية، قال: أعوان ملك الموت من الملائكة. وبرقم (١٣٣٣٥) من طريق ابن إدريس، عن الحسن بن عبيد الله، به بمثل رقم (١٣٣٢٩). وقد ساق ابن جرير بعض الآثار عن إبراهيم. انظر الأرقام: (١٣٣٢٧)، (١٣٣٣١)، (١٣٣٣٤). وعن الحسن بن عبيد الله، عن ابن عباس الأرقام: (١٣٣٢٦)، (١٣٣٣٠). وذكره السيوطي في الدر ١٦/٣، والشوكاني في الفتح ١٢٥/٢، ونسبناه لابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس، في قوله: ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا﴾ قال: أعوان ملك الموت من الملائكة. [٣٣٩] إسناده صحيح، مضى في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ١١/٤١٣، برقم (١٣٣٤٠) عن المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ١٦/٣، والشوكاني في الفتح ١٢٥/٢، ونسبناه لابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عباس مثله.

[٣٤٠] أخرجه الطبري ١١/٤١٣، برقم (١٣٣٤١) عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ قال: لا يضيعون. [٣٤١] إسناده رجاله ثقات، وفيه انقطاع؛ لأن ابن أبي حاتم لم يدرك ابن نمير.

ذكره السيوطي في الدر المنتور ١٦/٣، وعزه لابن أبي حاتم عن قيس، قال: دخل عثمان بن عفان على عبد الله بن مسعود، فقال: كيف تجددك؟ قال: مردود إلى مولاي الحق. فقال: طبت، والله أعلم.

أنا إسماعيل، عن قيس، قال: دخل عثمان بن عفان على عبد الله بن مسعود، فقال: كيف تجدك؟ قال: مردوداً إلى مولاي الحق، فقال: طبت أو طبيت؛ شك يزيد.

٣٤٢ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني، ثنا أبو بكر بن عياش، قال: دخلت على عاصم قبل أن يموت، وهو يقرأ: ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾ [٧٧/ب]، وما أعلمه يعقل.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ﴾.

٣٤٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ﴾، يقول: من ينجيكم من كرب البر والبحر.

❖ قوله: ﴿تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا﴾.

٣٤٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿تَضَرُّعًا﴾؛ يعني: مستكيناً.

❖ قوله: ﴿وَخُفْيَةً﴾.

٣٤٥ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَخُفْيَةً﴾<sup>[١]</sup>؛ يعني: في خفض وسكون في حاجاتكم من أمر الدنيا والآخرة.

[٣٤٢] إسناده إلى أبي بكر بن عياش صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٣٤٣] إسناده إلى قتادة صحيح، مضى في الأثر رقم (٧).

أخرجه الطبري ١١/٤١٥، برقم (١٣٣٤٣) عن بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/١٦، والشوكاني في الفتح ٢/١٢٦، ونسباه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، عن قتادة مثله.

[٣٤٤ - ٣٤٥] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٦).

لم أجدهما عند غير المصنف رحمته الله.

[١] في الأصل: (وخيفة) من الخوف، وقرأ بها الأعمش؛ كما ذكر الشوكاني =

❖ قوله: ﴿لَيْنَ أَنْجَنَّا مِنْ هَذِهِ﴾.

٣٤٦ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾، يقول: إذا ضل الرجل الطريق دعا الله: ﴿لَيْنَ أَنْجَنَّا مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَنَّ ۝١٦٦ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾.

٣٤٧ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن أبي زياد، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا أبو حمزة، عن أبي العفيف - وكان من أصحاب معاذ بن جبل -، قال: يدخل أهل الجنة الجنة على أربعة أصناف: المتقين، ثم الشاكرين، ثم الخائفين، ثم أصحاب اليمين. قال: قلت: لِمَ سموا الشاكرين؟ قال: شكروا الله في الرخاء، ووطنوا أنفسهم على الصبر عند البلاء، فهم على أثر المتقين.

❖ قوله: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾.

٣٤٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عمرو،

= في فتح القدير ١٢٥/٢. وقرأ القراء العشرة: (خفية)، فقرأ شعبة بكسر الخاء، والباقون بضمها. انظر: المذهب في القراءات العشر ٢١١/١.

[٣٤٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١).

أخرجه الطبري ٤١٥/١١، برقم (١٣٣٤٢) بهذا الإسناد عن ابن عباس مثله. وفيه: (أضل) (بدل): (ضل). وذكره السيوطي في الدر ١٦/٣، والشوكاني في الفتح ١٢٦/٢، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله. وفيه: (أضل) (بدل): (ضل).

[١] في الأصل: (لتكونن) بالتاء.

[٣٤٧] إسناده ضعيف؛ لأن فيه أبا حمزة، وهو: ضعيف، بل قال أحمد: متروك

الحديث. وأبو العفيف قاتل الأثر: لم أقف على ترجمته.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣٤٨] إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٣٦ب) مع الحديثين (٣٦٠، ٣٦٦)، وجعلها حديثًا

واحدًا، عن معمر وابن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول... فذكره مثله. وفيه: (هذه أهون) بدل: (هاتان أهون، أو هاتان أيسر). وكذا

جعلها حديثًا واحدًا البخاري، فأخرجه برقم (٤٦٢٨)، ٢٩١/٨ فتح الباري، =

= كتاب التفسير، سورة الأنعام الباب الثاني، عن أبي النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر: لما نزلت هذه الآية... فذكره مثله. وفيه: (هذا أهون، أو هذا أيسر) بدل: (هاتان...). وأخرجه أيضًا برقم (٧٣١٣)، ٢٩٥/١٣ فتح الباري، كتاب الاعتصام، باب قول الله تعالى: ﴿أَوْ يَلْسَنُكُمْ شَيْعًا﴾ عن علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، به مثله. وأخرجه أيضًا برقم (٧٤٠٦)، ٣٨٨/١٣ فتح الباري، كتاب التوحيد، باب قول الله ﷻ: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾، عن قتيبة بن سعيد، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو، به مثله. وفيه: (هذا أيسر). وكذا أخرجه الترمذي ٦١/٥، برقم (٣٠٦٥) كتاب التفسير - سورة الأنعام، حديثًا واحدًا، عن ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، به مثله، وفيه: (لما نزلت) بدل: (نزل). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وكذا أخرجه النسائي في التفسير (ص ٦٦) بتحقيق الصليفيح، حديثًا واحدًا، من طرق عن حماد، عن عمرو بن دينار، عن جابر، قال: لما نزلت... فذكره مثله. وفيه: (هذا أيسر). ثم أخرج النسائي الحديث من رواية عبد الرزاق، عن معمر، عن عمرو، به. وكذا أخرجه الطبري ١١/ ٤٢٢، برقم (١٣٣٦٥) حديثًا واحدًا عن أحمد بن الوليد القرشي، وسعيد بن الربيع الرازي، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، به مثله. وفيه: (لما أنزل الله...). وبرقم (١٣٣٦٦) عن ابن وكيع، قال: حدثنا ابن عيينة، به مثله. وفيه: (لما نزلت)، و(نعوذ بوجهك) بدل: (أعوذ). وكذا أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (ص ٣٠٢) حديثًا واحدًا من طريقين: الأول: من طريق سعدان بن نصر، نا سفيان، به مثله. وقال: رواه البخاري في الصحيح عن علي، عن سفيان بن عيينة، به. الثانية: من طريق حماد بن زيد، عن عمرو، به مثله. وفيه: (لما نزلت... قال: هذا أهون). وقال البيهقي: رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان وقتيبة، عن حماد بن زيد. وكذا ذكره ابن الأثير في جامع الأصول ١٣٣/٢، برقم (٦١٨) حديثًا واحدًا، وعزاه للبخاري والترمذي عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما نزلت...»، فذكره مثله. وكذا ذكره ابن كثير ٣/ ٢٦٤ بسند البخاري ولفظه. وقال: ورواه النسائي في التفسير، والحميدي في مسنده، وابن حبان في صحيحه وابن جرير في تفسيره، وأبو بكر بن مردويه وسعيد بن منصور، كلهم من طرق عن عمرو بن دينار، به. (وقد حذفنا الطرق التي ذكرها ابن كثير خشية الإطالة). وكذا ذكره السيوطي في الدر ١٦/٣، والشوكاني في الفتح ١٢٦/٢ - ١٢٧ حديثًا واحدًا، ونسبناه لعبد الرزاق وعبد بن حميد والبخاري والترمذي والنسائي ونعيم بن حماد في الفتن، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات. وعند الشوكاني: وأخرج البخاري، وغيره عن جابر بن عبد الله، قال: لما نزلت... فذكره مثله. وفيه: (هذا أهون أو أيسر) بدل: (هاتان).



عن جابر، قال: نزل على النبي ﷺ: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾، قال: «أعوذ بوجهك».

٣٤٩ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، عن راشد بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص: سئل النبي ﷺ عن هذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِّن تَحْتَ آبِلِكُمْ﴾ [١/٧٨٨]، فقال رسول الله ﷺ: «أما إنها كائنة، ولم يأت تأويلها بعد».

٣٥٠ - حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا عبيد الله بن موسى، أنا أبو جعفر،

[٣٤٩] إسناده ضعيف؛ لأن فيه ابن أبي مريم، وهو: ضعيف، وفيه انقطاع؛ لأن راشداً لم يدرك سعداً. وقد حسنه الترمذي.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٧٠/١ - ١٧١ عن أبي اليمان، ثنا أبو بكر بن عبد الله، به مثله. وأخرجه الترمذي ٢٦٢/٥، برقم (٣٠٦٦) كتاب التفسير - سورة الأنعام، عن الحسن بن عرفة، به مثله. وقال: هذا حديث حسن غريب. اهـ.

قلت: إسناده ضعيف لما بينت، وقد نقل ابن كثير هذا الحديث عن الترمذي، ولم ينقل تحسينه، بل قال: (هذا حديث غريب) وقد نقل السيوطي والشوكاني تحسين الترمذي له، ولعلهما اطلعا على غير النسخة التي اطلع عليها ابن كثير، أو أن هذا جرة قلم من الناسخ، ويستبعد على مثل الترمذي أن يحسن هذا الإسناد، ومداره على ابن أبي مريم، ولعل الترمذي قد وجد له متابعا أو شاهداً فحسنته، والله أعلم. وذكره ابن الأثير في جامع الأصول ١٣٣/٢، برقم (٦١٧)، وعزاه للترمذي عن سعد مثله. وذكره البرهان فوري في كنز العمال ٢١/١٢، برقم (٢٩٨٠)، وعزاه لـ: (حم ت حسن غريب عن سعد بن أبي وقاص) مثله. وذكر ابن كثير ٢٦٥/٣ حديث الإمام أحمد بسنده، عن سعد مثله. وقال: وأخرجه الترمذي عن الحسن بن عرفة، به. ثم قال (أي: الترمذي): هذا حديث غريب. وذكره السيوطي في الدر ١٧/٣، والشوكاني في الفتوح ١٢٧/٢، ونسباه لأحمد والترمذي، وحسنه، ونعيم بن حماد في الفتن، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، عن سعد بن أبي وقاص، عن النبي ﷺ مثله.

[٣٥٠] إسناده حسن؛ لأنه نسخة. وقد صححه السيوطي، والحاكم. انظر: التعليق

على الخبر رقم (٩٠). وقال الهيثمي في المجمع: رواه أحمد، ورجاله ثقات.

أخرجه أحمد ١٣٤/٥ - ١٣٥ من طريق وكيع، ثنا أبو جعفر، به نحوه. وأخرجه من =

عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿وَيَذِيقَ بَعْضُكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾، قال: فهن أربع خلال جاء منهم ثنتان بعد وفاة رسول الله ﷺ بخمس وعشرين سنة: ألبسوا شيعًا، وأذيق بعضهم بأس بعض. وبقيت اثنتان هما لا بد واقعتان: الرجم، والخصف.

٣٥١ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو الأشهب، عن الحسن، في قوله: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِّنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْسِكُمْ شِيعًا﴾، قال: حبست عقوبتها حتى عمل ذنبها، فلما عمل ذنبها أرسلت عقوبتها.

٣٥٢ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، قال: سمعت

= طريق عمرو بن شقيق، ثنا أبو جعفر، به نحوه. وأخرجه ابن جرير ٤٣٢/١١، برقم (١٣٣٨٠) من طريق وكيع وسعيد بن مسروق، عن أبي جعفر الرازي به، عن أبي بن كعب نحوه. وأخرجه برقم (١٣٣٦١)، (ص ٤٢١) من طريق ابن المبارك، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية نحوه. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٥٣/١ من طريق أحمد بن حنبل، ثنا وكيع، ثنا أبو جعفر، به نحوه. وقال: رواه الثوري، عن الربيع نحوه. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٥٩/٣ دون إسناد ولا نسبة عن أبي بن كعب نحوه. وذكره ابن كثير ٣/٢٧٠، فقال: قال سفيان الثوري، عن الربيع، به نحوه. وقال أبو جعفر الرازي، عن الربيع، به نحوه. وقال: رواه أحمد عن وكيع، عن أبي جعفر، ورواه ابن أبي حاتم. وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢١/٧ عن أبي بن كعب نحوه. وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات. قال الهيثمي: قلت: والظاهر: أن قوله: «وبقيت اثنتان...» إلى آخره. من قول ربيع - أبي العالية -؛ فإن أبي بن كعب لم يتأخر إلى زمن الفتنة، والله أعلم. اهـ.

قلت: وأعله ابن حجر في الفتح ٢/٢٩٢، بمثل ما أعل به الهيثمي وذكر عللاً أخرى، وأجاب عنها. وذكره السيوطي في الدر ١٧/٣، والشوكاني في الفتح ٢/١٢٧، ونسباه لابن أبي شيبه أحمد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه وأبي نعيم في الحلية. من طريق أبي العالية، عن أبي بن كعب نحوه. [٣٥١] إسناده حسن.

ذكره ابن كثير ٣/٢٧٠، فقال: وقال ابن أبي حاتم... فذكره مثله، سندًا ومثلاً.

[٣٥٢] في إسناده عامر بن عبد الرحمن: لم أقف على ترجمته، وبقيته رجاله ثقات. =

خلاد بن سليمان يقول: سمعت عامر بن عبد الرحمن يقول: إن ابن عباس كان يقول في هذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ الْفَاعِلُ عَلَّ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾: فائمة السوء.

٣٥٣ - حدثني أبي، ثنا عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل، قال: سمعت

= أخرجه الطبري ٤١٧/١١، برقم (١٣٣٤٩) مع الخبر رقم (٣٦١)، وجعلهما خبراً واحداً، عن يونس، به مثله. وكذا ذكره ابن كثير ٢٧١/٣ خبراً واحداً، فقال: قال ابن جرير وابن أبي حاتم... فذكره عن يونس بهذا الإسناد مثله. وكذا ذكره ابن الجوزي خبراً واحداً في زاد المسير ٥٩/٣ دون إسناد ولا نسبة، عن ابن عباس مثله. وفيه: (عبيد السوء) بدل: (خدم السوء). وكذا ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٦/٣، والشوكاني في الفتح ٢/١٢٦ خبراً واحداً، ونسباه لابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، عن ابن عباس مثله.

[٣٥٣] إسناده ضعيف؛ لأن فيه حمزة، وهو: مستور. وفيه أبو سنان، وهو: صدوق له أوهام. وله شاهد صحيح عن ابن عباس؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره. وأشار إلى قول ابن سنان في الأثر رقم (٣٥٣)، (٣٦٣): ابن كثير في تفسيره ٢٧١/٣، ونسبه لابن أبي حاتم. لكن روى عن ابن عباس، فقد أخرجه الطبري ٤١٨/١١ برقم (١٣٣٥٠) مع الخبر رقم (٣٦٢)، وجعلهما خبراً واحداً، عن المثنى، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿قُلْ هُوَ الْفَاعِلُ عَلَّ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾؛ يعني: من أمرائكم ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾؛ يعني: سفلكم. وكذا ذكره ابن كثير ٢٧١/٣ خبراً واحداً، فقال: وقال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾؛ يعني: أمراءكم، ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾؛ يعني: عبيدكم وسفلكم. وكذا ذكره السيوطي في الدر ١٦/٣، والشوكاني في الفتح ٢/١٢٦ خبراً واحداً، ونسباه لأبي الشيخ عن ابن عباس، في قوله: ﴿عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾ قال: من قبل أمرائكم وأشرافكم، ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ قال: من قبل سفلكم وعبيدكم. وذكره أيضاً السيوطي في الدر ١٦/٣ مع الأخبار (٣٦٢، ٣٦٩، ٣٧٤)، وجعلها خبراً واحداً، وكذا ذكره الشوكاني في الفتح ٢/١٢٦ خبراً واحداً، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله. وفيه: من أمرائكم.

قلت: وقد رجح ابن جرير الطبري ٤١٨/١١ التأويل القائل: إن العذاب من فوقهم هو: الرجم، أو الطوفان، وما أشبه ذلك مما ينزل عليهم من فوق رؤوسهم، وأن العذاب من تحت أرجلهم هو: الخسف وما أشبهه. وقال: وذلك: أن المعروف في كلام العرب من معنى: (فوق)، و(تحت) الأرجل، هو ذلك دون غيره. وإن كان لما روي عن ابن عباس في ذلك وجه صحيح، غير أن الكلام إذا تنوزع في تأويله، فحملة على الأغلب =

أبي يقول: ثنا أبو سنان، في قوله: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾، قال: أشرافكم وأمراؤكم.

٣٥٤ - وروي عن عمير بن هاني؛ أنه قال: أمراء السوء.

الوجه الثاني:

٣٥٥ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن السدي، عن أبي مالك، قال: ﴿عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾، قال: الرجم.

٣٥٦ - حدثنا أبي، ثنا هوزة، ثنا عوف، عن الحسن: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾، قال: من السماء.

٣٥٧ - وروي عن السدي: مثل ذلك.

= الأشهر من معناه: أحق، وأولى من غيره، ما لم تأت حجة مانعة من ذلك يجب التسليم لها. اهـ. وقد أيدته ابن كثير ٢٧١/٣، فقال: وهو كما قال ابن جرير رحمته الله، ويشهد له بالصحة: قوله تعالى: ﴿أَإِنْتُمْ مَّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخِفَّ بِكُمْ الْآرِضُ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ۖ أَمْ أَأَنْتُمْ مَّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَلْمِزُونَهُ كَيْفَ يَذِيرُ ۚ﴾ [تبارك: ١٦، ١٧]. وفي الحديث: «ليكونن في هذه الأمة: قذف، وخسف، ومسح». اهـ.

[٣٥٤] أشار إلى قول عمير: ابن كثير في تفسيره ٢٧١/٣، ونسبه لابن أبي حاتم.

[٣٥٥] إسناده إلى أبي مالك حسن؛ لأنه نسخة.

ذكره ابن كثير ٢٧٠/٣ مع الأثر (٣٦٤) أثرًا واحدًا، فقال: وهكذا قال سعيد بن جبير وأبو مالك ومجاهد والسدي وابن زيد، في قوله: ﴿عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾؛ يعني: الرجم، ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾؛ يعني: الخسف. وهذا هو اختيار ابن جرير. اهـ.

وذكره السيوطي في الدر ١٦/٣ مع الأثر (٣٦٤)، وجعلهما أثرًا واحدًا، وكذا ذكره الشوكاني في الفتح ١٢٦/٢ خبرًا واحدًا، ونسباه لعبد بن حميد وأبي الشيخ عن أبي مالك: ﴿عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾ قال: القذف، ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾، قال: الخسف.

[٣٥٦] إسناده حسن. ولم أجده عن الحسن.

قال ابن الجوزي في زاد المسير ٥٩/٣: إن الذي فوقهم: العذاب النازل من السماء... والذي من تحت أرجلهم؛ كما خسف بقارون. قاله: ابن عباس، والسدي، ومقاتل.

[٣٥٧] ذكر الأثر ابن الجوزي في زاد المسير ٥٩/٣؛ كما في التعليق السابق.

## الوجه الثالث:

٣٥٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿قُلْ هُوَ الْفَاعِلُ عَلَيَّ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾: لأمة محمد ﷺ، فعفا عنهم.

## والوجه الرابع [ل ٧٨/ب]:

٣٥٩ - ذكر عن مسلم بن إبراهيم، ثنا هارون الأعور، عن حفص بن سليمان، عن الحسن: ﴿قُلْ هُوَ الْفَاعِلُ عَلَيَّ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِّنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾، قال: هذه للمشركين.

❖ قوله ﷺ: ﴿أَوْ مِّنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾.

٣٦٠ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان،

[٣٥٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٦) مع الأثر رقم (٣٧١)، وجعلها واحدًا، من طريق آدم، ثنا ورقاء، به مثله. وفيه: (فأعفاهم) بدل: (فعفا عنهم). وفيه: (يعني ما فيهم من الاختلاف، والفتن) بدل: (ما كان فيه...). وكذا أخرجه الطبري ٤٢٢/١١ برقم (١٣٣٦٢، ١٣٣٦٣) أثرًا واحدًا، من طريق عيسى، ومن طريق شبل، كلاهما: عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وفيه: (وأعفاكم منه) بدل: (فعفا عنهم)، وفيه: (ما كان فيكم) بدل: (ما كان فيه...).

[٣٥٩] إسناده رجاله ثقات، وفيه انقطاع؛ لأن ابن أبي حاتم لم يدرك مسلم بن إبراهيم. وقد وصله الطبري.

أخرجه الطبري ٤٣٠/١١، برقم (١٣٣٧٩) عن المثنى، قال: حدثنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن هارون بن موسى، عن حفص بن سليمان، عن الحسن، في قوله: ﴿قُلْ هُوَ الْفَاعِلُ عَلَيَّ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِّنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ قال: هذا للمشركين، ﴿أَوْ يَلْسَنُكُمْ لِسَانًا وَيُؤَيِّنُ بَعْضُكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾ قال: هذا للمسلمين.

قلت: المثنى هو: ابن إبراهيم الأملي، شيخ الطبري، ويروي عنه الطبري كثيرًا خاصة في التفسير، أما سويد بن نصر المروزي، فهو: ثقة. انظر: التقريب ٣٤١/١.

وذكره السيوطي في الدر ٢٠/٣، وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، عن الحسن بلفظ الطبري.

[٣٦٠] إسناده صحيح، ومضى تخريجه مع الحديث (٣٤٨).

عن عمرو، عن جابر، قال: نزل على نبي الله ﷺ: ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾، فقال: «أعوذ بوجهك».

٣٦١ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، قال: سمعت خلاد بن سليمان يقول: سمعت عامر بن عبد الرحمن يقول: إن ابن عباس كان يقول في هذه الآية: ﴿عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾: أما: «العذاب من تحت أرجلكم»: فخدم السوء.

والوجه الثاني،

٣٦٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾؛ يعني: من سفلكم.

٣٦٣ - وروي عن أبي سنان الشيباني؛ أنه قال: عبيدكم وسفلكم.

والوجه الثالث:

٣٦٤ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾، قال: الخسف.

٣٦٥ - وروي عن مجاهد: مثل ذلك.

[٣٦١] مضى تخريجه مع الخبر رقم (٣٥٢).

[٣٦٢] مضى تخريجه في التعليق على الأثر رقم (٣٥٣).

[٣٦٣] مضى تخريجه في التعليق على الأثر رقم (٣٥٣).

[٣٦٤] مضى تخريجه في الأثر رقم (٣٥٥).

أخرجه الطبري ٤١٦/١١، برقم (١٣٣٤٤) عن محمد بن بشار ووكيع، قالوا: حدثنا عبد الرحمن به، عن أبي مالك: (عذابًا من فوقهم)، (أو من تحت أرجلهم) قال: الخسف. وبرقم (١٣٣٤٥) من طريق الأشجعي، عن سفيان، عن السدي، عن أبي مالك، وسعيد بن جبير مثله.

[٣٦٥] أخرجه ابن جرير ٤١٧/١١، برقم (١٣٣٤٦)، عن ابن وكيعة، حدثنا أبو أسامة،

عن شبيل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ قال: الخسف. وتقدم في التعليق على الأثر (٣٥٥) قول مجاهد في تفسير =

❖ قوله: ﴿أَوْ يَلْسَكُمُ شَيْعًا﴾.

٣٦٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ المكي - سنة خمس وخمسين ومائتين -، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، قال: نزل على النبي ﷺ: ﴿أَوْ يَلْسَكُمُ شَيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضُكُمُ بَأْسَ بَعْضٍ﴾، فقال: «هاتان أهون - أو هاتان أيسر».

٣٦٧ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو الأسود - يعني: النضر بن عبد الجبار -، ثنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن أبي الزبير،

= ابن كثير ٣/ ٢٧٠. وذكره السيوطي في الدر ١٦/ ٢ مع الأثر (٣٧٠)، وجعلهما أثرًا واحدًا، ونسبه لابن جرير وابن المنذر عن مجاهد، في قوله: ﴿عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾ قال: الحجارة، ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أُنْجُلِكُمْ﴾ قال: الخسف، ﴿أَوْ يَلْسَكُمُ شَيْعًا﴾ قال: الأهواء المفترقة.

وقد أخرج الطبري شواهد له برقم (١٣٣٤٧) بسنده عن السدي في الآية، قال: فيخسف بكم الأرض. وبرقم (١٣٣٤٨) بسنده عن ابن زيد عن ابن مسعود نحوه.

[٣٦٦] إسناده صحيح، ومضى تخريجه مع الحديث رقم (٣٤٨).

[٣٦٧] إسناده ضعيف؛ لأن فيه ابن لهيعة، ولأن أبا الزبير لم يصرح فيه بالسماع، وبقي رجاله ثقات.

تقدم تخريجه في (٣٤٨) وليس هناك العبارة: «ولو استعاذه لأعاده». وقال ابن حجر في فتح الباري ٨/ ٢٩٣: وأما ما زاده الطبراني من طريق أبي الزبير، عن جابر في حديث الباب - وهو نفس الحديث (٣٤٨، ٣٦٠، ٣٦٦) - بعد قوله قال: ليس هذا، قال: «ولو استعاذه لأعاده»، فهو محمول على: أن جابرًا لم يسمع بقية الحديث، وحفظه سعد بن أبي وقاص وغيره، ويحتمل أن يكون قائل: «ولو استعاذه...» إلخ، بعض رواته دون جابر والله أعلم. اهـ. وأخرجه الطبري ١١/ ٤٢٩، برقم (١٣٣٧٧) عن المشي، حدثنا أبو الأسود به، عن أبي الزبير، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾ قال رسول الله ﷺ: «أعوذ بالله من ذلك»، قال: ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أُنْجُلِكُمْ﴾ قال: «أعوذ بالله من ذلك»، قال: ﴿أَوْ يَلْسَكُمُ شَيْعًا﴾ قال: «هذه أيسر. ولو استعاذه لأعاده». وذكره ابن كثير ٣/ ٢٦٥، ونسبه لأبي بكر بن مردويه في تفسيره من طريق عبد الله بن يوسف، حدثنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: لما نزلت... فذكره بلفظ الطبري. وفيه: (هذا أيسر) بدل: (هذه...). وذكره السيوطي في الدر ٣/ ١٧، ونسبه لابن مردويه عن جابر بمثل حديث ابن كثير.

عن جابر، قال: لَمَّا نزلت هذه الآية: ﴿أَوْ يَلْسَكُمُ شَيْعًا﴾، قال رسول الله ﷺ: «هذه أيسر، ولو استعاذه لأعاذه».

٣٦٨ - وروي عن مقاتل بن حيان، ومجاهد: مثله.

٣٦٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَوْ يَلْسَكُمُ شَيْعًا﴾؛ يعني: «الشيع»: [٧٩/أ] الأهواء المختلفة.

٣٧٠ - وروي عن مجاهد، ومقاتل بن حيان: مثله.

٣٧١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَوْ يَلْسَكُمُ شَيْعًا﴾، ما كان فيه من الفتن والاختلاف.

[٣٦٨] لم أجد أثرهما عند غير المصنف رحمه الله.

[٣٦٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٤٢٠/١١، برقم (١٣٣٥٦) عن المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وفيه: (يعني: بالشيع) بزيادة الباء. وأخرجه أيضًا برقم (١٣٣٥٥) من طريق العوفي، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَوْ يَلْسَكُمُ شَيْعًا﴾ قال: الأهواء والاختلاف. وفي تفسير ابن كثير ٢٧١/٣، قال الوالي، عن ابن عباس: يعني: الأهواء.

وتقدم في التعليق على الأثر (٣٥٣): أن السيوطي والشوكاني قد ذكراه، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وأبي حاتم، عن ابن عباس مثله. وفيه: (بالشيع) بزيادة الباء.

[٣٧٠] أشار إليه ابن كثير ٢٧١/٣ بعد أن ذكر قول ابن عباس: يعني: الأهواء. فقال: وكذا قال مجاهد، وغير واحد. وأخرجه الطبري ٤١٩/١١، برقم (١٣٣٥١) عن ابن وكيع، قال: حدثنا أبو أسامة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿أَوْ يَلْسَكُمُ شَيْعًا﴾، الأهواء المفترقة. وتقدم في تخريج الأثر (٣٦٥): أن السيوطي ذكره، ونسبه لابن جرير وابن المنذر عن مجاهد، في قوله: ﴿أَوْ يَلْسَكُمُ شَيْعًا﴾ قال: الأهواء المفترقة.

[٣٧١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

تقدم في تخريج الأثر (٣٥٨): أن مجاهدًا ذكره، وكذا الطبري برقم (١٣٣٦٢)، (١٣٣٦٣). وأخرجه الطبري أيضًا ٤١٩/١١، برقم (١٣٣٥٣) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وفيه: (ما كان منكم) بدل: (ما كان فيه).



٣٧٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَوْ يَلِسْكُمْ شَيْعًا﴾، قال: يفرق بينكم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَذِيقُ بَعْضُكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾.

٣٧٣ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العتقزي،

[٣٧٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٤١٩/١١، برقم (١٣٣٥٢) عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله.

[٣٧٣] إسناده حسن. وله شواهد صحيحة.

ذكره ابن كثير ٢٦٩/٣ - ٢٧٠، فقال: قال ابن مردويه: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله البزار حدثنا، عبد الله بن أحمد بن موسى، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، به مثله. وفيه: (الأمم قبلهم) بدل: (الأمم من قبلكم). وقال ابن كثير: ورواه ابن أبي حاتم عن أبي سعيد القطان، به نحوه. ثم ذكر ابن كثير حديثاً، ونسبه لابن مردويه، من طريق الوليد بن رباح - مولى آل أبي ذئاب، سمع أبا هريرة يقول: قال النبي ﷺ: «سألت ربي ثلاثاً، فأعطاني اثنتين...» الحديث نحوه. ثم رواه ابن مردويه بإسناده عن سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه. ورواه البزار من طريق عمرو بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه. اهـ من ابن كثير. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٦٠/٣، دون إسناده ولا نسبة عن النبي ﷺ نحوه. وذكره السيوطي في الدرر ١٩/٣، ونسبه لابن أبي حاتم وابن مردويه، عن ابن هريرة مرفوعاً مثله. وفيه: (الأمم من قبلهم) بدل: (من قبلكم).

قلت: ولهذا الحديث شواهد: فقد أخرج مسلم ٢١٦/٤ برقم (٢٨٩٠) كتاب الفتن، باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض، بسنده عن سعد بن أبي وقاص، وفيه: «سألت ربي ثلاثاً...» الحديث نحوه. وأخرج أيضاً بنفس الباب عن ثوبان مرفوعاً: «إن الله زوى لي الأرض...» الحديث، وفيه: «وأن لا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم، يستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من أقطارها - أو قال: من بين أقطارها - حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً، ويسبي بعضهم بعضاً». وأخرج الترمذي ٤٧١/٤ برقم (٢١٧٥) كتاب الفتن، باب ما جاء في سؤال النبي ﷺ ثلاثاً من أمته. بسنده عن خباب بن الارت مرفوعاً نحوه. وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح. وفي الباب: عن سعد، وابن عمر. =

ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي المنهال<sup>[١]</sup>، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «سألت ربي لأمتي أربع خصال، فأعطاني ثلاثاً، ومنعني واحدة؛ سألته أن لا تكفر أمتي واحدة فأعطانيها، وسألته أن لا يظهر عليهم عدواً من غيرهم فأعطانيها، وسألته أن لا يعذبهم بما عذب به الأمم من قبلكم فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها».

٣٧٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيُذِيقُ بَعْضُكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾: يسلط بعضكم على بعض بالعذاب والقتل.

٣٧٥ - حدثنا .....

= ثم أخرج حديث ثوبان، وقال عنه: هذا حديث حسن صحيح. وأخرج مالك في الموطأ ٢١٦/١، برقم (٣٥) كتاب القرآن، باب ما جاء في الدعاء، بسنده عن عبد الله بن عمر نحوه. وأخرجه ابن ماجه ١٣٠٣/٢ برقم (٣٩٥١) كتاب الفتن، باب ما يكون من الفتن، عن معاذ بن جبل نحوه. وقال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات. ثم ذكر حديث ثوبان نحوه. وأخرج الإمام أحمد في المسند ٢٤٠/٥، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٤٨ بسنده عن معاذ نحوه. وفي ١٢٣/٤ بسنده عن شداد بن أوس مرفوعاً نحوه. وفي ٣٩٦/٦ بسنده عن أبي بصرة الغفاري مرفوعاً نحوه. وقد ذكر السيوطي في الدر ١٩/٣، والشوكاني في الفتح ٢/ ١٢٧ شواهد له، ونسبها إلى من خرجها، ولم أذكرها خشية الإطالة، وكذلك فعل ابن كثير عند تفسيره لهذه الآية ٢٦٩/٣، وما قبلها.

[١] إما أن يكون: أبو المنهال: غير منسوب.. ذكره أبو بشر الدولابي في الصحابة، ولم يخرج له شيئاً، وإما أن يكون: سيار بن سلامة الرياحي، أبو المنهال البصري، وإما أن يكون: عبد الرحمن بن مطعم، البناني، أبو المنهال البصري، أو يكون: عبد الملك بن قتادة بن ملحان، ويقال: (ابن قدامة) بدل: (قتادة)، ويقال: (عبد الملك بن المنهال، أبو المنهال)، أو (ابن أبي المنهال).

[٣٧٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٤٢١/١١، برقم (١٣٣٥٩) عن المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وذكره ابن كثير ٢٧١/٣، فقال: قال ابن عباس، وغير واحد مثله. وتقدم في التعليق على الأثر رقم (٣٥٣): أن السيوطي والشوكاني ذكراه، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله. [٣٧٥] إسناده ضعيف جداً.

محمد بن عبادة<sup>[١]</sup> الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، أنا حماد، عن أبي هارون العبدى، عن نوف؛ أنه قرأ هذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْسَنَكُمْ شَيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾، قال: هي والله للرجال بأيديها الحراب، يطعن بها حواصلهم.

❖ قوله: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُوْنَ﴾.

٣٧٦ - حدثنا أحمد بن عصام، ثنا المؤمل بن إسماعيل البصري

= أخرجه الطبري ٤٢١/١١، برقم (١٣٣٥٨) عن المثنى، قال: حدثنا أبو النعمان - عارم -، قال: حدثنا حماد به، عن نوف؛ أنه قال: في قوله: ﴿وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾ قال: هي - والله - الرجال في أيديهم الحراب يطعنون في خواصركم. <sup>[١]</sup> في الأصل محمد بن عبادة - بالهمز -، وقد ورد في كتب التراجم: محمد بن عبادة، بالدال.

[٣٧٦] إسناده ضعيف؛ لأن فيه مؤمل بن إسماعيل، وهو: صدوق سيئ الحفظ، ويعقوب بن إسماعيل: لم أقف على ترجمته، وفيه زيد بن أسلم وقد أرسله. لكن لهذا الحديث شواهد صحيحة؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

ذكره ابن كثير ٢٧٢/٣ دون إسناده، فقال: قال زيد بن أسلم مثله. ثم قال: رواه ابن أبي حاتم وابن جرير. وأخرجه الطبري ٤٣٠/١١ برقم (١٣٣٧٨) عن المثنى، حدثنا إسحاق، حدثنا المؤمل البصري، أخبرنا يعقوب بن إسماعيل بن يسار المديني، حدثنا زيد بن أسلم مثله. بنقص العبارة: (أن يقتل بعضنا بعضًا، ونحن مسلمون). وذكره السيوطي في الدر ٢٠/٣، ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم بلفظ الطبري. وذكره السيوطي في لباب النقول (ص ١٠٠)، ونسبه لابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم مثله. ولهذا الحديث شواهد:

[١] فعن جرير، أن النبي ﷺ قال في حجة الوداع: «استنصت الناس»، فقال: «لا ترجعوا بعدي كفارًا، يضرب بعضكم رقاب بعض». أخرجه البخاري في كتاب العلم، باب الإنصات للعلماء. انظر: فتح الباري ٢١٧/١، برقم (١٢١)، وبرقم (٦٨٦٩)، ١٩١/١٢، فتح الباري، كتاب الديات، وفي كتاب الفتن، فتح الباري ٢٦/١٣. وأخرجه مسلم ٨١/١، برقم (١١٨) في كتاب الإيمان، باب بيان معنى قول النبي: «لا ترجعوا...». وأخرجه النسائي ٢٦/٧، كتاب تحريم الدم، باب تحريم القتل. وأخرجه ابن ماجه ١٣٠٠/٢، برقم (٣٩٤٢) كتاب الفتن، باب: «لا ترجعوا بعدي...». وأخرجه الدارمي ٦٩/٢، كتاب المناسك، باب في حرمة المسلم. وأخرجه الإمام أحمد ٣٥٨/٤، ٣٦٣، ٣٦٦.

- أبو عبد الرحمن -، ثنا يعقوب بن إسماعيل بن يسار المدني، قال: سمعت زيد بن أسلم يقول: لما نزلت: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ قَبْلِهِ...﴾ الآية، قال رسول الله ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفارًا، يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيوف». قالوا: ونحن نشهد أن لا إله إلا الله [٧٩/ب]، وأنك رسول الله قال: «نعم»<sup>[١]</sup>، فقال بعض الناس: لا يكون هذا أبدًا أن يقتل بعضنا بعضًا ونحن مسلمون؛ فنزلت: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ تُصْرَفُ الْأَكْبَابُ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُوْنَ ۖ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَّسْتُ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ لِّكُلِّ نَبَلٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝﴾.

[ب] وروى أيضًا عن ابن عباس مرفوعًا: «لا ترجعوا بعدي كفارًا، يضرب بعضكم رقاب بعض». انظر: فتح الباري ٥٧٣/٣، برقم (١٧٣٩)، و٢٦/١٣، برقم (٧٠٧٩)، والترمذي ٤٨٦/٤، برقم (٢١٩٣)، كتاب الفتن، باب: «لا ترجعوا بعدي...»، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وفي الباب عن ابن مسعود وجريز وابن عمر وكرز بن علقمة وواثلة والصنابحي. اهـ. وأخرجه أحمد ٢٣٠/١.

[ج] وروى عن أبي بكرة مرفوعًا. انظر: فتح الباري ٥٧٣/٣، برقم (١٧٤١)، ٢٦/١٣، برقم (٧٠٧٨)، ٤٢٤/١٣، برقم (٧٤٤٧)، كتاب التوحيد. ومسلم ١٣٠٥/٣، برقم (١٦٧٩)، كتاب القسامة. والنسائي ١٢٨/٧، كتاب تحريم الدم، باب تحريم القتل. ومسند أحمد ٣٧/٥، ٣٩، ٤٤، ٤٥، ٤٩.

[د] وروى عن ابن عمر مرفوعًا. انظر: فتح الباري ٨٥/١٢، برقم (٦٧٨٥)، كتاب الحدود، ١٩١/١٢، برقم (٦٨٦٨)، كتاب الديات، ٢٦/١٣، برقم (٧٠٧٧)، كتاب الفتن. ومسلم ٨١/١، برقم (١١٩، ١٢٠)، كتاب الإيمان. وأبو داود ٢٢١/٤، برقم (٤٦٨٦)، كتاب السنّة. والنسائي ١٢٦/٧، كتاب تحريم الدم، باب تحريم القتل. وابن ماجه ١٣٠٠/٢، برقم (٣٩٤٣)، كتاب الفتن. ومسند الإمام أحمد ٨٥/٢، ٨٧، ١٠٤.

[هـ] وروى عن ابن مسعود مرفوعًا. انظر: سنن النسائي ١٢٦/٧، كتاب تحريم الدم. ومسند الإمام أحمد ٤٠٢/١.

[و] وروى عن أبي الفادية رحمه الله مرفوعًا. انظر: مسند أحمد ٧٦/٤، ٦٨/٥.

[ز] وروى عن الصنابحي الأحمسي مرفوعًا. انظر: مسند أحمد ٣٥١/٤.

[ح] وروى عن أبي حرة الرقاشي، عن عمه مرفوعًا. انظر: مسند أحمد ٧٣/٥.

[ط] وروى عن كرز بن علقمة الخزاعي مرفوعًا، وفيه: «ثم تقع فتن؛ كالظلل

يعودون فيها أساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض». انظر: مسند أحمد ٤٧٧/٣.

[١] في الأصل: (قال: فقال)، وأكملت النقص من ابن كثير والطبري والدر المنثور.

❖ قوله: ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ﴾.

٣٧٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الأصبع - عبد العزيز بن يحيى -، حدثني محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، قال: قرأ عبد الله بن سهيل على أبيه: ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾، فقال: أما والله يا بني! لو كنت إذ ذاك، ونحن مع النبي ﷺ بمكة، فهمت منها إذ ذاك ما فهمت اليوم، لقد كنت إذ ذاك أسلمت.

٣٧٨ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ﴾، يقول: كذبت قريش بالقرآن، وهو الحق.

❖ قوله: ﴿قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾.

٣٧٩ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾، أما: «الوكيل»: فالحفيظ.

٣٨٠ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

[٣٧٧] في إسناده عبد العزيز بن يحيى، وهو: صدوق ربما وهم، وفيه عننة ابن إسحاق، وفيه انقطاع - أيضًا -؛ لأن عبد الله بن أبي بكر: لم يدرك عبد الله بن سهيل؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر ٢٠/٣، وعزاه لابن أبي حاتم وابن قانع في معجمه، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، قال: قرأ عبد الله بن سهيل على أبيه... فذكره مثله.

[٣٧٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٤٣٥/١١، برقم (١٣٣٨١) مع الأثرين (٣٧٩، ٣٨٤)، وجعلها أثرًا واحدًا، عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله.

وكذا ذكره السيوطي في الدر ٢٠/٣، والشوكاني في الفتح ١٣١/٢ أثرًا واحدًا، ونسباه لابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، عن السدي مثله.

[٣٨٠] لم أجد أثره عند غير المصنف ﷺ.

❖ قوله: ﴿لِكُلِّ نَبَأٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾.

٣٨١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لِكُلِّ نَبَأٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾، يقول: حقيقة.

٣٨٢ - وروي عن مجاهد: مثل ذلك.

٣٨٣ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا أبو الأشهب، قال: سمعت الحسن قرأ: ﴿لِكُلِّ نَبَأٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾، قال: حبست عقوبتها، حتى (إذا) <sup>[١]</sup> عمل ذنبها أرسلت عقوبتها.

٣٨٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -،

[٣٨١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٤٣٥/١١، برقم (١٣٣٨٣) عن المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٢٠/٣، والشوكاني في الفتح ١٣١/٢، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، عن ابن عباس مثله.

[٣٨٢] أخرجه ابن جرير الطبري ٤٣٥/١١، برقم (١٣٣٨٢)، مع الأثر (٣٨٦)، وجعله أثراً واحداً، عن المثنى، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لِكُلِّ نَبَأٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾ لكل نبأ حقيقة، إما في الدنيا، وإما في الآخرة، ﴿وَسَوْفَ تَلْمِزُونَ﴾ <sup>(٧)</sup> ما كان في الدنيا، فسوف تروونه، وما كان في الآخرة، فسوف يبدو لكم. وذكره السيوطي في الدر ٢٠/٣ مع الأثر (٣٨٦)، وجعلهما واحداً، وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد، في قوله: ﴿لِكُلِّ نَبَأٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَلْمِزُونَ﴾ <sup>(٧)</sup> قال: لكل نبأ حقيقة، إما في الدنيا، فسوف تروونه، وإما في الآخرة، فسوف يبدو لكم. وله شاهد أخرجه الطبري ٤٣٥/١١، برقم (١٣٣٨٤) من طريق العوفي، عن ابن عباس، في الآية، يقول: فعل وحقيقة، ما كان منه في الدنيا، وما كان منه في الآخرة.

[٣٨٣] إسناده رجاله ثقات.

أخرجه الطبري ٤٣٥/١١، برقم (١٣٣٨٥) من طريق ابن المبارك، عن جعفر بن حيان، عن الحسن مثله. وذكره السيوطي في الدر ٢٠/٣، والشوكاني في الفتح ١٣١/٢، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، عن الحسن مثله.

[١] في الأصل: (حتى عمل). وما بين القوسين زيادة يقتضيها السياق؛ كما قال الشيخ أحمد شاكر.

[٣٨٤] تقدم تخريجه مع الأثر رقم (٣٧٨).

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٦١/٣ دون إسناده ولا نسبة، عن السدي مثله.

ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لِكُلِّ بَلَرٍ مُّسَفَّرٌ﴾، فكان نبأ القرآن؛ استقر يوم بدر بما كان يعدهم من العذاب.

❖ قوله: ﴿وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾.

٣٨٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لِكُلِّ بَلَرٍ مُّسَفَّرٌ﴾، ما كان في الدنيا فسوف ترونه، وما كان في الآخرة فسوف يبدو لكم.

❖ قوله: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا﴾.

٣٨٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا﴾، ونحو هذا في القرآن، قال: أمر الله ﷻ المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والفرقة، وأخبرهم: أنما هلك من كان قبلهم بالمرء، والخصومات في الدين.

٣٨٧ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان،

[٣٨٥] إسناده مضى في الأثر رقم (٢٨١).

تقدم تخريجه مع الأثر رقم (٣٨٢).

[٣٨٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٤٣٨/١١، برقم (١٣٣٩٢) عن المثنى، قال: حدثنا أبو صالح، به مثله. وفيه: (أنه إنما هلك) بدل: (إنما هلك). وزاد عليه بعض الآيات. وذكره السيوطي في الدر ٢٠/٣، والشوكاني في الفتح ١٣١/٢، ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله. وعند الشوكاني: (إنما أهلك) بدل: (إنما هلك).

[٣٨٧] إسناده حسن.

أخرجه الطبري ٤٣٧/١، برقم (١٣٣٨٨) مع الأثر (٣٨٨) من طريق مؤمل، حدثنا سفيان، عن السدي، عن أبي مالك، وسعيد بن جبیر، في قوله: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا﴾ قال: الذين يكذبون بآياتنا. وذكره السيوطي في الدر ٢٠/٣، وعزاه لعبد بن حميد وأبي داود في ناسخه، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، عن أبي مالك، وسعيد بن جبیر بلفظ ابن جرير.

عن السدي، عن أبي مالك: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آبَائِنَا﴾، قال: «الخوض»: التكذيب.

٣٨٨ - وروي عن سعيد بن جبير: مثل ذلك.

٣٨٩ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا معاذ بن معاذ، ثنا ابن عون، عن محمد، في هذه الآية: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آبَائِنَا﴾، قال: كان يرى أن هذه الآية نزلت في أهل الأهواء.

والوجه الثاني:

٣٩٠ - حدثنا الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك، وسعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آبَائِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾، قال: يعني: المشركين.

٣٩١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آبَائِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾،

[٣٨٨] انظر تخريج الأثر السابق.

[٣٨٩] إسناد رجاله ثقات.

ذكره السيوطي في الدر ٢٠/٣، والشوكاني في الفتح ١٣١/٢، ونسبه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، عن محمد بن سيرين مثله.

[٣٩٠] إسناده حسن؛ لأنه نسخة.

أخرجه الطبري ٤٣٨/١١، برقم (١٣٣٩٥) مع الأثر (٣٩٦)، وجعلهما أثرًا واحدًا، عن ابن وكيع، حدثنا عبد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك مثله. وذكره السيوطي في الدر ٢٠/٣، ونسبه لعبد بن حميد وأبي داود في ناسخه، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن أبي مالك وسعيد بن جبير، في الآية؛ يعني: المشركين.

[٣٩١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٤٣٧/١١، برقم (١٣٣٨٩) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وزاد في آخره: وأما قوله: ﴿وَلَمَّا يُنْشِئَنَّكَ الشَّيْطَانُ﴾ يقول: نهينا، فقعدت معهم، فإذا ذكرت فقم. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٠/٣، وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم، عن السدي مثله.



قال: كان المشركون إذا جالسوا المؤمنين وقعوا في النبي ﷺ والقرآن، فسبوه، واستهزأوا به، فأمرهم الله ﷻ أن لا يقعدوا معهم؛ حتى يخوضوا في حديث غيره.

### والوجه الثالث:

٣٩٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا روح بن عبادة، ثنا العوام، عن إبراهيم التيمي، قال: سمعت أبا وائل يقول: إن الرجل ليجلس المجلس، فيحدث جلساءه بأمر، ليضحك به القوم؛ فيسخط عليهم الله. قال: فلقيت النخعي فذكرت ذلك له، فقال: صدق، وإن ذلك لفي كتاب الله، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ...﴾ إلى آخر الآية.

[٣٩٢] إسناده حسن، وإبراهيم التيمي: قد صرح بالسماع، ويرتقي إلى الصحيح لغيره؛ لما له من شاهد مرفوع.

ذكره السيوطي في الدر ٢١/٣، ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي وائل نحوه. وذكره السيوطي أيضًا في تفسير الآية: (١٤٠) من سورة النساء ٧١٨/٢، طبعة دار الفكر، والشوكاني في الفتوح ٥٢٨/١، ونسبه لابن جرير وابن المنذر عن أبي وائل نحوه. وفي زاد المسير ٢٢٨/٢ - ٢٢٩: قال إبراهيم النخعي: إن الرجل ليجلس في المجلس... فذكره نحوه. وله شاهد مرفوع: أخرجه أبو داود في سننه ٢٩٧/٤، برقم (٤٩٩٠)، كتاب الأدب، باب في التشديد في الكذب، بسنده عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده: معاوية بن حيدة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويل للذي يحدث، فيكذب؛ ليضحك به القوم، ويل له، ويل له». وأخرجه الترمذي ٣/٣٨٢، برقم (٢٤١٧) كتاب الزهد، باب ما جاء من تكلم بالكلمة ليضحك الناس، عن معاوية بن حيدة، جد بهز بن حكيم، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «ويل للذي يحدث بالحديث؛ ليضحك به القوم، فيكذب، ويل له، ويل له». وقال: هذا حديث حسن، وفي الباب عن أبي هريرة.

وذكره السيوطي في الجامع الصغير، ونسبه لأحمد وأبي داود والترمذي والمستدرک عن معاوية بن حيدة، ورمز إلى صحته. انظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير ٦/٣٦٨، برقم (٩٦٤٨). قال المناوي: (حم د) في الأدب. (ت) في الزهد. (ك) في الإيمان، ورواه عنه أيضًا النسائي في التفسير. اهـ.

❖ قوله تعالى: ﴿فِي ءَايَاتِنَا﴾ .

٣٩٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أنا محمد بن [٨٠ل] مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فِي ءَايَاتِنَا﴾؛ يعني: القرآن.

❖ قوله: ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ .

٣٩٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، قوله: ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾، قال: هم أهل الكتاب، نهى أن يقعد معهم إذا سمعهم يقولون في القرآن غير الحق.

٣٩٥ - قرأت على محمد بن الفضل، (ثنا محمد بن علي بن الحسن) [١]، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل، وقوله: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي ءَايَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾، يقول: قصر عن مجالستهم، ولا تسمع حديثهم حتى يخوضوا في حديث غيره.

❖ قوله: ﴿وَلَمَّا يُنْسِفْنَا الشَّيْطَانُ﴾ .

٣٩٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل،

[٣٩٣] إسناده حسن؛ لأنه نسخة.

لم أجد هذا الأثر عند غير ابن أبي حاتم رحمته الله.

[٣٩٤] إسناده ضعيف لأن فيه أبا يحيى القتات، وهو: لين الحديث، ولم يتابع،

وبقية رجاله ثقات.

ذكره السيوطي في الدر ٢١/٣، وعزاه إلى الفريابي، وأبي نصر السجزي في الإبانة،

عن مجاهد مثله.

[٣٩٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٩٣).

لم أجد عند غير المصنف رحمته الله.

[١] يبدو أنه سقط من الناسخ سهواً، وهو مثبت في الأثر رقم (٣٩٣)، وهذا

الإسناد يتكرر.

[٣٩٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٩٠).

عن السدي، عن أبي مالك، وسعيد بن جبير: ﴿وَأَمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ﴾، قال: إن نسيت فذكرت، فلا تجلس معهم.

❖ قوله: ﴿فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ﴾.

٣٩٧ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿وَأَمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ﴾: بعدما تذكر مع القوم الظالمين.

٣٩٨ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾، يقول: لا تقعد بعدما تذكر النهي مع القوم الظالمين.

٣٩٩ - وبه، عن مقاتل، قوله: ﴿مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾؛ يعني: المشركين.

❖ قوله: ﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَنْفُونَ﴾

٤٠٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل،

= تقدم في تخريج الأثر (٣٩٠): أن الطبري أخرجه عن أبي مالك، وسعيد بن جبير مثله. وذكره السيوطي في الدر ٢٠/٣، مع الأثر (٣٩٧)، وجعلهما أثرًا واحدًا، ونسبه لعبد بن حميد وأبي داود في ناسخه، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن أبي مالك، وسعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَأَمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ﴾ بعدما تذكر، وهو الأثر (٣٩٧). قال: إن نسيت فذكرت، فلا تجلس معهم..

[٣٩٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٨٧).

ذكره السيوطي في الدر ٢٠/٣. وانظر: التعليق السابق.

[٣٩٨ - ٣٩٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٩٣).

لم أجدهما عند غير المصنف رحمته الله.

[٤٠٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٩٠).

أخرجه الطبري ٤٤١/١١، برقم (١٣٤٠٠) عن ابن وكيع، قال: حدثنا عبيد الله به،

عن أبي مالك مثله. وفيه: (إذا فعلت) بدل: (إن...). وذكره ابن كثير ٢٧٣/٣، فقال:

قال ابن أبي حاتم...، فذكره بهذا الإسناد عن أبي مالك، وسعيد بن جبير مثله. وقال: =

عن السدي، عن أبي مالك، وسعيد بن جبير، قوله: ﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾، قال: ما عليك أن يخوضوا في آيات الله إن فعلت ذلك.

٤٠١ - قرأت على محمد، ثنا محمد، ثنا محمد، عن بكير، عن مقاتل: ثم ذكر المؤمنين في قولهم حين قالوا: إنا نخاف أن نخرج في سكوتنا عنهم، فقال الله تعالى: ﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ ولا من ذنوبهم ولا من خوضهم ﴿وَلَا كُنْ ذَكِرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [١/٨١]، وذلك أن القوم كان يعجبهم مجالسة أصحاب النبي ﷺ، فكانوا إذا خاضوا قام عنهم المسلمون، فكانوا يتقون الخوض؛ كراهية أن يقوم عنهم أصحاب محمد ﷺ.

\* قوله تعالى: ﴿مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾.

٤٠٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾، يقول: من حساب (الكفار) [١] من شيء.

= أي: إذا تجنبته، وأعرضت عنهم. وذكره السيوطي في الدر ٢٠/٣، ونسبه لعبد بن محمد وأبي داود في ناسخه، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن أبي مالك، وسعيد بن جبير مثله. وفيه: (إذا) بدل: (أن).

[٤٠١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٩٣).

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٦٢/٣: إن المسلمين قالوا: لو قمنا عنهم إذا خاضوا، فإننا نخشى الإثم في مجالستهم، فنزلت هذه الآية. هذا عن مقاتل. وفي (٦٣)، قال مقاتل: إذا قمتم عنهم منعهم من الخوض الحياء منكم، والرغبة في مجالستكم.

وذكره السيوطي في الدر ٢١/٣، والشوكاني في الفتح ١٣١/٢، ونسبه لأبي الشيخ عن مقاتل، قال: كان المشركون بمكة إذا سمعوا القرآن من أصحاب النبي ﷺ خاضوا واستهزؤوه، فقال المسلمون: لا يصلح لنا مجالستهم، نخاف أن نخرج حين نسمع قولهم ونجالسهم، فلا نعيب عليهم، فأنزل الله في ذلك: ﴿وَلِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾. [٤٠٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٤٤٠/١١، برقم (١٣٣٩٧) مع الأثر (٤٠٥)، وجعلهما أثرًا واحدًا، عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن الفضل، به مثله.

[١] في الأصل: (المشركين)، وعليها إشارة الإلغاء، وفي الهامش: (الكفار)، وفوقها حرف (ص)، وما أثبت موافق لرواية الطبري.

❖ قوله: ﴿وَلَكِنْ ذُكِّرُوا﴾.

٤٠٣ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَلَكِنْ ذُكِّرُوا﴾، يقولون: لو خضنا قاموا عنا، فإذا ذكروا ذلك لم يخوضوا، فذلك قوله: ﴿وَلَكِنْ ذُكِّرُوا لَعَلَّهُمْ يَنْقُوتُ﴾ (٦٩).

❖ قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَنْقُوتُ﴾ (٦٩).

٤٠٤ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن السدي، عن أبي مالك. قال سفيان: وأظنه ذكر سعيد بن جبير: ﴿لَعَلَّهُمْ يَنْقُوتُ﴾ (٦٩)، قال: يتقون مساءتكم.

٤٠٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَنْقُوتُ﴾ (٦٩)، قال: لعلمهم يتقون مساءتكم. إذا رأوكم لا تجالسوهم، استحيوا منكم؛ فكفوا عنكم. ثم نسخها الله بعد، فنهاهم أن يجلسوا معهم أبداً، قال: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ [النساء: ١٤٠].

٤٠٦ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم،

[٤٠٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٦٣).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٤٠٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٥٥).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله. وانظر: الأثر (٤٠٥)، وهذا الأثر مع الأثرين

الأتين، يقوي بعضها بعضاً؛ فترتقي إلى الصحيح لغيره.

[٤٠٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

مضى تخريجه مع الأثر رقم (٤٠٢).

[٤٠٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٩٣).

قال السيوطي في الدر المنثور ٢١/٣: وأخرج أبو الشيخ عن سعيد بن جبير، =

عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَلَكِنْ ذَكَّرَ لَعَلَّهُمْ يَنْفُتُونَ﴾ (٦٩) مساء أصحاب رسول الله ﷺ فلا يخوضوا، فقال سعيد بن جبير: لما هاجر المسلمون إلى المدينة جعل المنافقون يجالسون المسلمين، إذا سمعوا القرآن خاضوا، واستهزأوا؛ كفعل المشركين بمكة، فقال المسلمون: لا حرج علينا قد رخص الله لنا في مجالستهم، ما علينا من خوضهم من شيء؛ فنزلت بالمدينة قوله: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ﴾ [النساء: ١٤٠].

٤٠٧ - ذكر عن [٨١/ب] عن شريك، عن السدي، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَنْفُتُونَ﴾ (٦٩)، قال: لعلهم ينتهون.

\* قوله: ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ﴾.

٤٠٨ - حدثنا حجاج، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

= قال: لما هاجر... فذكره مثله. وفيه: (وما علينا من خوضهم، فنزلت بالمدينة) إلى هنا، ولم يذكر الآية، ولم يذكر قوله: (مِنْ شَيْءٍ) بعد قوله: من (خوضهم)؛ كما أنه لم يذكر قول مقاتل.

[٤٠٧] إسناده ضعيف؛ لأن ابن أبي حاتم لم يدرك شريكاً؛ ولأن فيه شريكاً، وهو: صدوق يخطئ كثيراً.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٤٠٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر (١٥).

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٨)، من طريق آدم، قال: حدثنا ورقاء، به مثله. وفيه: (هو مثل) بزيادة الضمير: (هو). وأخرجه الطبري ٤٤١/١١، برقم (١٣٤٠٢) من طريق عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وفيه: (كقوله) بدل: (مثل). وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٦٤/٣: فصل: ولعلماء الناسخ والمنسوخ في هذا القدر من الآية، قولان: أحدهما: أنه خرج مخرج التهديد؛ كقوله: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾، فعلى هذا، هو محكم، وإلى هذا المعنى ذهب مجاهد. والثاني: أنه اقتضى المسامحة لهم والإعراض عنهم، ثم نسخ بآية السيف، وإلى هذا ذهب قتادة والسدي. اهـ.

وذكره السيوطي في الدر ٢١/٣، والشوكاني في الفتح ١٣١/٢، ونسباه لعبد بن حميد وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، عن مجاهد مثله. قال الشوكاني: يعني: للتهديد.

عن مجاهد: ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا﴾ مثل قوله: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ [المذثر: ١١].

٤٠٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا﴾، قال: نسختها قوله: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ [التوبة: ٥].

❖ قوله: ﴿لَعِبًا وَلَهْوًا﴾.

٤١٠ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصري، ثنا أبي، ثنا جعفر بن سليمان، عن عمر بن نبهان، عن قتادة: ﴿اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا﴾، قال: أكلاً وشراباً.

٤١١ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن عبد الكريم، عن مجاهد، قال: كل لعب: لهو.

[٤٠٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري ٤٤٢/١١، برقم (١٣٤٠٤) من طريق ابن أبي عروبة سمع قتادة: ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا﴾، ثم أنزل الله تعالى ذكره (براءة)، وأمر بقتالهم، فقال: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾. وبرقم (١٣٤٠٣)، من طريق همام بن يحيى، عن قتادة، في الآية قال: ثم أنزل في (سورة براءة)، فأمر بقتالهم. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٣٦ب) عن معمر، عن قتادة مثله. وفيه (نسخها) بدل: (نسختها).

وذكره السيوطي في الدر ٢١/٣، وعزاه إلى عبد بن حميد، وأبي داود في ناسخه، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والنحاس في ناسخه، عن قتادة في الآية، قال: ثم أنزل في سورة براءة، فأمر بقتالهم، فقال: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾، فنسختها. وذكره الشوكاني في الفتح ١٣١/٢، وعزاه إلى عبد بن حميد، وأبي داود في ناسخه، عن قتادة في هذه الآية، قال: نسختها آية السيف. وتقدم في التعليق السابق: أن ابن الجوزي أشار إلى قول قتادة والسدي في زاد المسير ٦٤/٣.

[٤١٠] إسناده ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر ٢١/٣، والشوكاني في الفتح ١٣٢/٢، ونسبها لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، عن قتادة مثله.

[٤١١] في إسناده عبد الكريم: لم يتبين لي من هو، فإن كان: ابن مالك الجزري؛ =

❖ قوله: ﴿وَعَرَّثَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾.

٤١٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قال: غرهم ما كانوا يفترون.

❖ قوله: ﴿وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾.

٤١٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾، يقول: تسلم نفس بما كسبت، يقول: تسلم، تدفع بما كسبت.

= فالإسناد حسن، وإن كان أبا أمية البصري؛ فالإسناد ضعيف، والله أعلم.

ذكره السيوطي في الدر ٢/٢٦٣، طبعة دار الفكر، والشوكاني في الفتح ٢/١١٣، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَبٌ وَلَهْوٌ﴾ [الأنعام: ٣٢]، ونسبها لابن أبي حاتم عن مجاهد، في قوله: ﴿لَبٌ وَلَهْوٌ﴾، قال: كل لعب لهو. وفي تفسير الآية: (٦) من سورة لقمان، وهي: قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾. أخرج الطبري ١٠/٤٠، بهامشه تفسير غرائب القرآن، ورغائب الفرقان للنيسابوري، عن أبي كريب، قال: حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن عبد الكريم، عن مجاهد، قال: هو الغناء وكل لعب ولهو. وأخرج أيضًا من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: الغناء والاستماع له، وكل لهو. وذكره السيوطي في الدر ٥/١٥٨ - ١٥٩، ونسبه للفريابي، وسعيد بن منصور، وابن أبي الدنيا، وابن جرير، وابن المنذر عن مجاهد رحمهم الله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾، قال: هو الغناء، وكل لعب لهو.

[٤١٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠٠).

لم أجده عند غير المصنف رحمهم الله.

[٤١٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٤).

قال ابن الجوزي في زاد المسير ٣/٦٥: وفي معنى ﴿تَبْسَلَ﴾ سبعة أقوال: أذكر منها: تسلم، رواه عكرمة، عن ابن عباس، وبه قال الحسن ومجاهد والسدي. وقال ابن قتيبة: تسلم إلى الهلكة. وقال الزجاج: تسلم بعملها غير قادرة على التخلص. والثالث: تدفع. رواه الضحاك، عن ابن عباس. اهـ. وذكره ابن كثير ٢/١٤٤ عن الضحاك، عن ابن عباس: تسلم. وذكره السيوطي في الدر ٣/٢١، والشوكاني في الفتح ٢/١٣٢، ونسبها لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَنْ تَبْسَلَ﴾ قال: تسلم.



٤١٤ - وروي عن مجاهد، وعكرمة، والحسن، والسدي: مثل ذلك.

الوجه الثاني:

٤١٥ - حدثني أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ﴾؛ يعني: ﴿تُبْسَلَ﴾: أن تفضح.

[٤١٤] أثر مجاهد: أخرجه الطبري ١١/٤٤٣، برقم (١٣٤٠٨)، عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله تعالى ذكره: ﴿أَنْ تُبْسَلَ﴾، قال: تسلم. وبرقم (١٣٤٠٩)، عن المثني. حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ﴾، قال: تسلم. وأشار إلى قول مجاهد ابن كثير في تفسيره ٢/١٤٤، وكذا ابن الجوزي في زاد المسير ٣/٦٥؛ كما ذكرت في التعليق على الخبر رقم (٤١٣). وقال ابن حجر في الفتح ٨/٢٨٧: وروي عبد بن حميد من طريق مجاهد: ﴿أَنْ تُبْسَلَ﴾؛ أي: تسلم.

وأثر عكرمة: أخرجه الطبري ١١/٤٤٣، برقم (١٣٤٠٥) عن ابن حميد، حدثنا يحيى بن واضح، حدثنا الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، قوله: ﴿أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ يَمَا كَسَبَتْ﴾ قال: تسلم. وأشار إلى قول عكرمة ابن كثير في تفسيره ٢/١٤٤. أما ابن الجوزي في زاد المسير ٣/٦٥، فقال: تسلم. رواه عكرمة، عن ابن عباس.

وأثر الحسن: أخرجه الطبري ١١/٤٤٣ برقم (١٣٤٠٦) عن محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الحسن: ﴿أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ﴾ قال: أن تسلم. وبرقم (١٣٤٠٧) عن الحسن بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الحسن مثله. وأشار إلى قول الحسن: ابن كثير في تفسيره ٢/١٤٤، وكذا أشار إليه ابن الجوزي في زاد المسير ٣/٦٥.

وأثر السدي: أشار إليه ابن كثير في تفسيره ٢/١٤٤، وكذا ابن الجوزي في زاد المسير ٣/٦٥.

[٤١٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه البخاري معلقاً بصيغة الجزم عن ابن عباس مثله. انظر: فتح الباري ٨/٢٨٦، وأخرجه الطبري ١١/٤٤٤، برقم (١٣٤١٤) عن المثني، حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣/٦٥ عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مثله. وقال ابن كثير ٢/١٤٢: وقال الوالبي، عن ابن عباس: تفتضح. وذكره السيوطي في الدر ٣/٢١، والشوكاني في الفتح ٢/١٣٢، ونسباه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله.

## والوجه الثالث:

٤١٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ﴾، يقول: تؤخذ تحبس.

٤١٧ - وروي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: نحو هذا.

❖ قوله: ﴿وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذَ مِنْهَا﴾.

٤١٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذَ مِنْهَا﴾، قال: لو جاءت بملء الأرض ذهباً لم يقبل [١/٨٢٧] منها.

٤١٩ - كتب إلي أبو يزيد القراطيسي، ثنا أصبغ بن الفرغ،

[٤١٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠).

قال ابن حجر في الفتح ٢٨٧/٨: وروى عبد بن حميد من طريق قتادة: تحبس. وأخرجه ابن جرير ٤٤٣/١١، برقم (١٣٤١١) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿أَنْ تُبْسَلَ﴾، قال: تؤخذ فتحبس. وبرقم (١٣٤١٢) عن الحسن بن يحيى، به مثله. وقال ابن كثير ١٤٤/٢: وقال قتادة: تحبس. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٦٥/٣: تحبس، وتؤخذ، قاله قتادة، وابن زيد. اهـ. وقال ابن كثير ٤٤/٢: وقال قتادة: تحبس. وذكره السيوطي في الدر ٢١/٣، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن قتادة، في قوله: ﴿أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ﴾ قال: تؤخذ فتحبس.

[٤١٧] أخرجه الطبري ٤٤٣/١١، برقم (١٣٤١٣) عن يونس، أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد في قوله: ﴿أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ يَمَا كَسَبَتْ﴾: أن تؤخذ نفسه بما كسبت. وقال ابن كثير ١٤٤/٢: وقال قتادة - مرة -، وابن زيد: تؤخذ. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٦٥/٣: تحبس وتؤخذ، قاله قتادة وابن زيد.

[٤١٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٣٦ب) عن معمر، عن قتادة مثله، وفيه: (ذهباً أو ورقاً). وأخرجه الطبري ٤٤٧/١١، برقم (١٣٤١٦) عن محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة مثله. وأخرج الطبري برقم (١٣٤١٧) بسنده عن السدي نحوه.

[٤١٩] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧).

ثنا عبد الرحمن بن زيد، في قوله: ﴿وَإِنْ تَعَدَّلْ كُفَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذْ﴾، قال: ﴿وَإِنْ تَعَدَّلْ﴾ وإن (يفتد) <sup>[١]</sup> - يكون له الدنيا وما فيها، يفتدي بها - لا يؤخذ (منه) <sup>[٢]</sup> عدلاً في نفسه، ولا يقبل منه.

❖ قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا﴾.

٤٢٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾، ﴿أُبْسِلُوا﴾: أسلموا بما عملوا.

الوجه الثاني:

٤٢١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

= أخرجه الطبري ٤٤٧/١١، برقم (١٣٤١٨) عن يونس، أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، في قوله: ﴿وَإِنْ تَعَدَّلْ كُفَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذْ مِنْهَا﴾ قال: ﴿وَإِنْ تَعَدَّلْ﴾، وإن تفتد، يكون له الدنيا، وما فيها يفتدي بها ﴿لَا يُؤْخَذْ﴾ منه، عدلاً عن نفسه، لا يقبل منه. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٦٦/٣: والعدل: الفداء، قال ابن زيد: وإن تفتد كل فداء لا يقبل منها.

[١] في الأصل: (وإن يعتدي) بالعين والياء، وصوابها ما أثبت، وهو مجزوم؛ لأنه فعل الشرط. وجاء عند الطبري، وابن الجوزي: (وأن تفتد).  
[٢] في الأصل: (منها)، وعليها إشارة لإلغاء، وفي الهامش: (منه)، وقد كتب فوقها حرف (م).

[٤٢٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٤).

أخرجه البخاري معلقاً عن ابن عباس بصيغة الجزم: أسبلوا أسلموا. وذكره السيوطي في الدر ٢١/٣، والشوكاني في الفتح ١٣٢/٢، ونسباه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس، في قوله: ﴿أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾ قال: أسلموا بجرائرهم. ويتقوى بما يأتي بعده (٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤).

[٤٢١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه ابن جرير الطبري ٤٤٩/١١، برقم (١٣٤٢٠)، عن المثني، حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٢١/٣، والشوكاني في الفتح ١٣٢/٢، ونسباه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس مثله.

أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾؛ يعني: فضحوا.

### الوجه الثالث:

٤٢٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾، قال: أخذوا بما كسبوا.

### الوجه الرابع:

٤٢٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا حصين بن نمير، قال: سئل سفيان بن حسين: عن قوله: ﴿أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾، قال: خُذَلُوا، أسلموا، أما سمعت قول الشاعر:

(أفقرت منهم؛ فإنهم بسل)<sup>[١]</sup>

[٤٢٢] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧).

أخرجه الطبري ٤٤٩/١١، برقم (١٣٤٢١)، عن يونس، أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، مثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢١/٣، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن زيد مثله. [٤٢٣] إسناده حسن.

ذكره السيوطي في الدر ٢١/٣، وعزاه إلى أبي الشيخ عن سفيان بن حسين؛ أنه سئل عن: قوله: (أبسلوا)، قال: أخذلوا، أو أسلموا، أما سمعت قول الشاعر:

فإن أقفرت منهم؛ فإنهم بسل

[١] لم أجد هذا البيت لأحد من الشعراء. وهو عند السيوطي في الدر المنثور: (فإن أقفرت منهم؛ فإنهم بسل). وفي سيرة ابن هشام ١٠٧/١: قال زهير بن أبي سلمى؛ يعني: بني مرة:

تأمل فإن تقو المروراة منهم      وداراتها لا تقو منهم إذا نخل  
بلاد بها نادمتهم وألفتهم      فإن تقويا منهم فإنهم بسل

يقول: ساروا في حرمهم. قال محققو السيرة: (المروراة): موضع كان فيه يوم المروراة، و(نخل): موضع بنجد من أرض غطفان، وقيل: هو موضع لبني مرة بن شوف على ليلتين من المدينة. وهذان البيتان من البحر الطويل.

## والوجه الخامس:

٤٢٤ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، قال سفيان في قوله: ﴿أَبْسِلُوا يَمَّا كَسَبُوا﴾، قال: أسلموا، ارتهنوا.

## الوجه السادس:

٤٢٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن مسلم بن صالح، ثنا القاسم بن الفضل، عن جوير، عن الضحاك بن مزاحم، في قوله: ﴿أَبْسِلُوا يَمَّا كَسَبُوا﴾، قال: (أنضجوا)<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿يَمَّا كَسَبُوا﴾.

٤٢٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَمَّا كَسَبُوا﴾، يقول: بما عملوا.

\* قوله: ﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ﴾.

٤٢٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، وأبي رزين: ﴿حَمِيمٍ﴾، قالوا: ما يسيل من صديدهم.

[٤٢٤] إسناده إلى ابن عينة حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٤٢٥] إسناده ضعيف.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] كذا في الأصل، وقد كتب فوقها (كذا).

[٤٢٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٤)، وهو تجزئة للخبر رقم (٤٢٠)،

وهذا من منهج المصنف.

ذكره السيوطي والشوكاني عن ابن عباس: بجرائهم؛ كما مر في تخريج الخبر رقم

(٤٢٠).

[٤٢٧] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

❖ قوله: ﴿وَعَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

٤٢٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿وَعَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [٨٢/ب]، قال: «الآليم»: الموجه.

٤٢٩ - وروي عن ابن عباس، وسعيد بن جبير، والضحاك، وقتادة، وأبي مالك، وأبي عمران الجوني، ومقاتل بن حيان: مثل ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾.

٤٣٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾، قال المشركون للمؤمنين: اتبعوا سبيلنا، واتركوا دين محمد ﷺ. قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾ بهذه الآية.

٤٣١ - حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾، قال: الأوثان.

[٤٢٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٩٠).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٤٢٩] هذه الآثار لم أجدها عند غير المصنف رحمه الله.

[٤٣٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٤٥٢/١١، برقم (١٣٤٢٢) مع الآثار (٤٣٢، ٤٣٦، ٤٣٨)، وجعلها أثرًا واحدًا، عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. مع خلاف يسير في بعض الألفاظ، أبينها في حينها. وفي هذا الأثر عند ابن جرير: (هذه الإلهة) بدل: (بهذه). وكذا ذكره ابن كثير، وجعله أثرًا واحدًا، ونسبه لابن جرير دون إسناده عن السدي. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٦٦/٣ - ٦٧ عن السدي، مع الأثر (٤٣٦). وذكره السيوطي في الآثار (٤٣٢، ٤٣٦، ٤٣٨)، وجعلها أثرًا واحدًا، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، عن السدي مثله. وفيه: (فهذه الإلهة) بدل: (بهذه).

[٤٣١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

❖ قوله: ﴿وَنُرْدُ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ﴾.

٤٣٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَنُرْدُ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ﴾، قال: نرد على أعقابنا في الكفر بعد إذ هدانا الله، فيكون مثلنا مثل الذي استهوته الشياطين في الأرض.

❖ قوله: ﴿كَأَلَيْهِ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ﴾.

٤٣٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿كَأَلَيْهِ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ﴾، يقول: هم الغيلان، يدعونه باسمه واسم أبيه، فيتبعها ويرى أنه في شيء، فيصبح وقد ألقته في هلكة، وربما أكلته، أو تلقية في مضلة من الأرض؛ يهلك فيها عطشاً. فهذا مثل من أجاب الآلهة التي تعبد من دون الله ﷻ.

= ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٨)، مع الأثر رقم (٤٣٥)، وجعلهما أثرًا واحدًا، من طريق آدم، نا ورقاء، به مثله. وأخرجه الطبري ١١/٤٥٣، برقم (١٣٤٢٥) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٢٢، مع الأثر رقم (٤٣٥)، وجعلهما واحدًا، ونسبه لابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ عن مجاهد مثله. [٤٣٢] مضى تخريجه مع الأثر رقم (٤٣٠).

[٤٣٣] إسناده صحيح، مضى في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ١١/٤٥٢، رقم (١٣٤٢٣) مع الخبر رقم (٤٣٧)، وجعلهما خبرًا واحدًا، وذكر الأثر رقم (٤٣٧) قبل الأثر رقم (٤٣٣) عن المثني، حدثنا أبو صالح، به مثله. وفيه: (واسم جده) بعد (واسم أبيه).

وكذا ذكره ابن كثير ٣/٢٧٤ - ٢٧٥، وقال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، بمثل حديث ابن جرير. وفيه: (وجده) بعد (واسم أبيه). وكذا ذكره السيوطي في الدر ٣/٢١ - ٢٢، والشوكاني في الفتح ٢/١٣٢، خبرًا واحدًا، ونسباه، لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثل حديث الطبري. وفيه: (واسم أبيه وجده).

٤٣٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿الشَّيَاطِينُ﴾؛ يعني: إبليس، وذريته.

❖ قوله: ﴿حَيْرَانَ﴾.

٤٣٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ﴾: رجل حيران، يدعو أصحابه إلى الطريق [٨٣/١]، فذلك مثل من يضل بعد إذ هُدي.

٤٣٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ﴾، يقول: مثلكم إن كفرتم بعد الإيمان؛ كمثّل رجل كان مع قوم على الطريق، فَضَلَّ الطريق، فحيرته الشياطين، واستهوته في الأرض، وأصحابه على الطريق، فجعلوا يدعونه إليهم يقولون: اتتنا، فإنا على الطريق، (فأبى) [١] أن يأتيهم. فذلك مثل من يتبعكم بعد المعرفة بمحمد ﷺ الذي يدعو إلى الطريق، والطريق هو الإسلام.

❖ قوله تعالى: ﴿لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ أَتَيْنَا﴾.

٤٣٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح،

[٤٣٤] إسناده مضى في الأثر رقم (٣٩).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٤٣٥] مضى تخريجه مع الأثر رقم (٤٣١)، وجاء في تفسير مجاهد، والدر

المنثور: (يدعو أصحابه)، وعند الطبري: (يدعو أصحابه).

أخرجه الطبري ١١/٤٥٣، برقم (١٣٤٢٦) من طريق عيسى وشبل، عن ابن أبي

نجيح، عن مجاهد مثله. وبرقم (١٣٤٢٧) عن معمر، عن رجل، عن مجاهد، قال:

(حيران): هذا مثل ضربه الله للكافر، يقول: الكافر حيران، يدعو المسلم، فلا يجيب.

[٤٣٦] مضى تخريجه مع الأثر رقم (٤٣٠).

[١] في الأصل: (فأبى) بالألف الممدودة.

[٤٣٧] مضى تخريجه في الأثر رقم (٤٣٣). وزاد الطبري: (ومنه يدعو إليها) بعد =



عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿قُلْ أَتَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾، قال: هذا مثل ضربه الله للآلهة، وللدعاة الذين يدعون إلى الله؛ كمثّل رجل ضلّ عن الطريق (تائها) <sup>[١]</sup> ضالاً، إذ ناداه مناد: فلان بن فلان، هلمّ إلى الطريق، وله أصحاب يدعونه: يا فلان، هلمّ إلى الطريق. فإن اتّبع الداعي الأول انطلق به حتى يلقيه في هلكة، وإن أجاب من يدعو إلى الهدى اهتدى إلى الطريق. وهذه الداعية التي تدعو في البرية من الغيلان. يقول: مثل من يعبد هذه الآلهة من دون الله، فإنه يرى أنه في شيء حتى يأتيه الموت، فيستقبل الهلكة والندامة.

٤٣٨ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى أَتَيْنَا﴾: محمد ﷺ الذي يدعو إلى الطريق، والطريق هو الإسلام.

\* قوله: ﴿قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى...﴾ الآية.

٤٣٩ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي،

= قوله: (هذا مثل ضربه الله للآلهة)، وعند الطبري: (يعبد هؤلاء الإلهة) بدل: (هذه) و(أجاب من يدعو إلى الهدى) بزيادة الهاء.

[١] في الأصل: (تايه).

[٤٣٨] مضى تخريجه في الأثر رقم (٤٣٠).

[٤٣٩] إسناده ضعيف، مضى في الأثر رقم (٢١)، وهو مسلسل بالضعفاء.

أخرجه ابن جرير الطبري ٤٥٣/١١، برقم (١٣٤٢٩)، بهذا الإسناد عن ابن عباس مثله. وفيه: (حار عن الحق)، بالحاء، والراء، بدل: (جار). و(يأمرونه هدى) بدل: (يأمرونه به هدى الله). و(يقول الله ذلك لأوليائهم) بزيادة لفظ الجلالة. و(ما تدعو إليه الجن) بدل: (ما يدعو). وذكره ابن كثير ١٤٥/٢، فقال: وقال العوفي، عن ابن عباس مثله، وفيه: (وحداد عن الحق) بدل: (وجار). و(يأمرونه به هدى، يقول الله ذلك...)، و(الضلال) بدل: (والضلالة). وقال ابن كثير: رواه ابن جرير، ثم قال - أي ابن جرير -: وهذا يقتضي: أن أصحابه يدعونه إلى الضلال، ويزعمون: أنه هدى، قال: وهذا خلاف ظاهر الآية؛ فإن الله أخبر: أنه يدعونه إلى الهدى، فغير جائز أن يكون ضلالاً، وقد =

حدثني أبي، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ أَتَيْنَا﴾ (قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ) [١] وَأَمْرَنَا لِئُسَلِّمَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾، قال: هو الذي لا يستجيب لهدي الله، وهو رجل أطاع الشيطان، وعمل في الأرض بالمعصية، وجارَ عن الحق، وضلَّ عنه، وله أصحاب يدعونه إلى [١٨٣ب] الهدى، ويزعمون أن الذي يأمرونه به: هدى الله، يقول ذلك لأوليائهم من الإنس، يقول: ﴿قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَى اللَّهِ﴾، والضلالة: ما يدعو إليه الجن.

٤٤٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرَنَا لِئُسَلِّمَ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٧١﴾: خصومة علمها الله تعالى محمداً ﷺ وأصحابه، يخاصمون بها أهل الضلالة.

= أخبر الله: أنه هدى. وهو كما قال ابن جرير، فإن السياق يقتضي: أن هذا الذي استهوته الشياطين في الأرض حيران، وهو منصوب على الحال؛ أي في حال حيرته وضلاله وجهله وجه المحجة، وله أصحاب على المحجة سائرون، فجعلوا يدعونه إليهم، وإلى الذهاب معهم على الطريق المثلى، وتقدير الكلام: فيأبى عليهم، ولا يلتفت إليهم، ولو شاء الله لهداه، ولرد به إلى الطريق، ولهذا قال: ﴿قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ﴾؛ كما قال: ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَمْ يَنْضِلْ﴾ [الزمر: ٣٧]، إلى آخر كلام ابن كثير. وانظر: تفسير الطبري ٤٥٤/١١.

وذكره السيوطي في الدر ٢٢/٣، والشوكاني في الفتح ١٣٢/٢، ونسياه لابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس مثله. وعند الشوكاني: (وحد عن الحق) بدل: (وجار)، (والضلالة ما تدعو إليه الجن) بدل: (ما يدعو).

[١] ما بين القوسين ساقط من الأصل، وأكملته من المصحف.

[٤٤٠] إسناده صحيح، مضى في الأثر رقم (٧).

أخرجه الطبري ٤٥٣/١١، برقم (١٣٤٢٨) عن بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿قُلْ أَدْعُوا إِلَىٰ دُوبِ اللَّهِ مَا لَا يَفْعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾، حتى بلغ: ﴿لِئُسَلِّمَ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٧١﴾، علمها الله محمداً وأصحابه، يخاصمون بها أهل الضلالة.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٢/٣، وعزاه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، عن قتادة مثله.

❖ قوله تعالى ﴿وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾.

٤٤١ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، في قوله: ﴿أَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾، قال: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا (بها) [١].

٤٤٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم - دحيم -، ثنا الوليد، ثنا عبد الرحمن بن نمر، قال: سألت الزهري عن: قول الله: ﴿أَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾، قال الزهري: «إقامتها»؛ أن تصلي الصلوات الخمس لوقتها.

٤٤٣ - وروي عن عطاء بن أبي رباح، وقتادة: نحو ذلك.

٤٤٤ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن (علي،

[٤٤١] في إسناده ضعف من جهة مبارك، إذ لم يصرح بالسماع.

أخرجه المصنف في المجلد الأول، في الأثر رقم (٤٦٥)، في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٣)، عند قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾، بهذا الإسناد، عن الحسن، قال: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها، وبالزكاة.

وذكره ابن كثير ٨٤/١ - ٨٥، فقال: وقال مبارك بن فضالة، عن الحسن، في قوله: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣]، قال: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها، وبالصلاة.

[١] في الأصل: (إلا به)، وصوابها ما أثبت، وعند المصنف في سورة البقرة في المجلد الأول في الأثر رقم (٤٦٥)، وابن كثير: (إلا بها)؛ كما في التخريج.

[٤٤٢] إسناده رجاله ثقات.

أخرجه المصنف في المجلد الأول في الأثر رقم (٤٦٦)، عند تفسير الآية: (٤٣) من سورة البقرة، وهي قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ...﴾ الآية، أخرجه بهذا الإسناد، عن الزهري مثله. لكن شيخه هناك هو: علي بن الحسين. ولم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[٤٤٣] أخرجه المصنف في المجلد الأول تحت الأثر رقم (٤٦٦)، عند الآية:

(٤٣) من سورة البقرة، فقال: وكذا روي عن عطاء بن أبي رباح، وقتادة: نحو قول الحسن.

وقال ابن كثير ٤٢/١، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ٣]، قال:

وقال قتادة: إقامة الصلاة؛ المحافظة على مواقيتها، ووضوئها، وركوعها، وسجودها.

[٤٤٤] إسناده تقدم في الأثر رقم (٣٩٣).

ثنا محمد بن<sup>[١]</sup> مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قال: قوله لأهل الكتاب: ﴿أَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾: أمرهم أن يصلوا مع النبي ﷺ.

\* قوله: ﴿وَأَتَّقُوا﴾.

٤٤٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأَتَّقُوا﴾؛ يعني: لا تعصوه.

\* قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾.

٤٤٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، عن حنظلة القاص، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: يحشر كل شيء حتى إن الذباب لتحشر.

\* قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ﴾.

٤٤٧ - أخبرنا محمد بن سعيد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي،

= أخرجه المصنف في المجلد الأول، في الأثر رقم (٤٦٧) عند الآية: (٤٣) من سورة البقرة، وهي قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾، أخرجه بهذا الإسناد عن مقاتل مثله.

وذكره ابن كثير (١٢٠/١) عند تفسير الآية: (٤٣) من سورة البقرة دون إسناد، عن مقاتل مثله. وذكره السيوطي في الدر ٦٤/١، ونسبه لابن أبي حاتم، عن مقاتل، في قوله: ﴿وَأَزْكُوا مَعَ الرَّاكِبِينَ﴾، قال: أمرهم أن يركعوا مع أمة محمد، يقول: كونوا منهم ومعهم.

[١] ما بين الهلالين من هامش الأصل. وهذا السند يتكرر بهذه الزيادة.

[٤٤٥] إسناده مضى في الأثر رقم (٣٦).

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف ﷺ.

[٤٤٦] في إسناده حنظلة القاص، وهو: مستور، وفيه الضحاك: لم يتبين لي من

هو، وإذا كان الضحاك، هو: ابن مزاحم، فهو منقطع؛ لأنه لم يسمع من ابن عباس، وبقي رجاله ثقات.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف ﷺ.

[٤٤٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١).

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف ﷺ.

حدثني عُمِّي، حدثني أبي، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ﴾، قال: فهو خلق الإنسان.

❖ قوله: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾.

٤٤٨ - حدثنا أبي، ثنا الفضل بن دكين، ثنا سفيان، عن سليمان [٨٤/١]

[٤٤٨] إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٦٢/٢ عن إسماعيل، حدثنا سليمان التيمي به، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال أعرابي: يا رسول الله، ما الصور؟ قال: «قرن ينفخ فيه». وأخرجه أحمد أيضًا ١٩٢/٢ عن يحيى بن سعيد، ثنا التيمي به، عن عبد الله بن عمرو؛ أن أعرابيًا سأل النبي ﷺ عن: الصور، فقال: «قرن ينفخ فيه». وأخرجه أبو داود في سننه ٢٣٦/٤، برقم (٤٧٤٢) كتاب السنّة باب في ذكر البعث والصور، عن مسدد، ثنا معمر قال: سمعت أبي قال: ثنا أسلم، به مثله. وأخرجه الترمذي ٦٢٠/٤، برقم (٢٤٣٠) كتاب صفة القيامة - باب ما جاء في شأن الصور، عن سويد بن نصر، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا سليمان التيمي، به بمثل حديث المسند. وقال: هذا حديث حسن، وقد روى غير واحد عن سليمان التيمي، ولا نعرفه إلا من حديثه. وأخرجه الترمذي أيضًا ٣٧٣/٥، برقم (٣٢٤٤) كتاب التفسير - باب: ومن سورة الزمر، عن أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا سليمان التيمي، به، بمثل حديث المسند، وقال: هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث سليمان التيمي. وذكره ابن جرير ١١/٤٦٢، دون إسناده عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال إذ سئل عن الصور: «هو قرن ينفخ فيه». وأخرجه الحاكم في المستدرک ٤٣٦/٢ كتاب التفسير - سورة الزمر من طريق معمر، عن سليمان التيمي، به مثله. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه الحاكم أيضًا ٥٠٦/٢ كتاب التفسير - سورة تبارك، من طريق يزيد بن هارون والأنصاري عن سليمان التيمي، به، بمثل حديث الإمام أحمد، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه الحاكم - أيضًا - ٥٦٠/٤ كتاب الأهوال، عن يحيى بن سعيد وبشر بن الفضل، قالوا: ثنا سليمان التيمي به، بمثل حديث المسند. وأخرجه الدارمي في سننه ٣٢٥/٢ كتاب الرقائق - باب في نفخ الصور، من طريق سفيان عن سليمان التيمي، به مثله. وذكره ابن كثير ١٤٦/٢: وقال الإمام أحمد: حدثنا إسماعيل حدثنا سليمان التيمي به. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٦٨/٣ دون نسبة ولا إسناده عن عبد الله بن عمرو مثله. وقال ابن حجر في فتح الباري ٣٦٨/١١ من كتاب الرقائق - باب نفخ الصور: وأخرجه أبو داود، والترمذي وحسنه، والنسائي، =

التمي، عن أسلم العجلي، عن بشر بن شفاف، عن عبد الله بن عمرو، قال: سئل النبي ﷺ عن: الصور، فقال: «قرن ينفخ فيه».

٤٤٩ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾، يقول: ﴿فِي الصُّورِ﴾ النفخة الأولى، ألم تسمع أنه يقول: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى﴾؟ الثانية: ﴿فَإِذَا هُمْ بِقِيَامٍ يُنظَرُونَ﴾ [الزمر: ٦٨].

❖ قوله: ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾.

٤٥٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾؛ يعني: إن عالم الغيب والشهادة هو الذي ينفخ في الصور.

= وصححه ابن حبان والحاكم، من حديث عبد الله بن عمرو، قال: جاء أعرابي . . . فذكره. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٢/٣، والشوكاني في الفتح ١٣٢/٢، ونسباه لابن المبارك في الزهد، وعبد بن حميد، وأبي داود، والترمذي وحسنه، والنسائي، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن حبان، والحاكم، وصححه، وابن مردويه، والبيهقي في البعث، عن عبد الله بن عمرو مثله.

[٤٤٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١).

أخرجه الطبري ١١/٤٦٤، برقم (١٣٤٣٣) بهذا الإسناد، عن ابن عباس مثله. وفيه: (يعني: بالصور)، بدل: (يقول: في الصور). وذكره السيوطي في الدر (٢٣/٣)، ونسبه لابن جريرة، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس مثله. وفيه (قال: يعني: النفخة الأولى) بدل: (يقول: في الصور، النفخة الأولى). وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (ص ٣٨٠ - ٣٨١)، في باب بدء الخلق، حديثاً طويلاً، من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، نحوه.

[٤٥٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ١١/٤٦٣، رقم (١٣٤٣٢) عن المثني، حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٢٣/٣، والشوكاني في الفتح ١٣٢/٢، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس مثله.

٤٥١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا عامر بن صالح، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن، قال: «الشهادة: ما قد رأيت من خلقه، و«الغيب»: ما غاب عنكم ما لم تروه.

❖ قوله: ﴿وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ﴾ (٧٣).

٤٥٢ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿حَكِيمٌ﴾، قال: «حكيم»: في أمره.

٤٥٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير، في قوله: ﴿الْحَكِيمُ﴾، قال: «الحكيم». في عذره ورحمته إلى عباده.

❖ قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَعِزَّنِي﴾.

٤٥٤ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، ثنا أبي، ثنا أبو عاصم،

[٤٥١] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه أبو بكر الهذلي: متروك.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٣/٣، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن الحسن، مثله. وفيه: (مما لم تروه) بدل: (ما لم تروه).

[٤٥٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٩٠).

مضى تخريجه هناك. وهذا الأثر مكرر سنداً ومتناً عن الأثر رقم (٩٠).

[٤٥٣] إسناده حسن؛ لأنه نسخة.

تقدم تخريجه في (٩١). وقد أخرجه المصنف هناك بهذا الإسناد، عن محمد بن

إسحاق مثله. وفيه: (وحيته إلى عباده) بدل من: (ورحمته إلى عباده).

[٤٥٤] في إسناده ضعف من جهة شبيب.

ذكره ابن كثير ١٤٩/٢، وعزاه لابن أبي حاتم، بهذا الإسناد عن ابن عباس مثله.

وفيه: (وأبو إبراهيم: اسمه: تارخ، وأمه: اسمها: شاني) بدل: (تارخ، مثاني). وذكره السيوطي في الدر (٢٣/٣)، والشوكاني في الفتح ١٣٥/٢، ونسباه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ عن ابن عباس، قال: آزر: الصنم، وأبو إبراهيم: اسمه: يازر، وأمه: اسمها: مثلى، وامراته: اسمها: سارة، وسريته أم إسماعيل: اسمها: هاجر، وزاد السيوطي: وداود بن أمين، ونوح بن لمك، ويونس بن متى.

أنا شبيب، ثنا عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ۖ أَرَزَ﴾؛ يعني بـ«آزر»: الصنم، وأبو إبراهيم اسمه: «يازر». وأمه اسمها: «مثاني». وامراته اسمها: «سارة». وأم إسماعيل اسمها: «هاجر»، وهي: سرية إبراهيم<sup>[١]</sup>.

٤٥٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل،

[١] قال الشيخ أحمد شاكر: (أما إن اسم والد إبراهيم «آزر»؛ فإنه عندنا أمر قطعي الثبوت بصريح القرآن في هذه الآية بدلالة الألفاظ على المعاني. وأما التأويل والتلاعب بالألفاظ، فما هو إلا إنكار مقنع لمضمون الكلام ومعناه، وسواء كان اسمه في قول أهل النسب نقلًا عن الكتب السابقة «تارح» أو لم يكن، فلا أثر له في وجوب الإيمان بصدق ما نص عليه القرآن، وبدلالة لفظ: «لأبيه» على معناه الوضعي في اللغة، والقرآن هو المهيمن على ما قبله من كتب الأديان السابقة، ثم يقطع كل شك، ويذهب بكل تأويل الحديث الصحيح الذي رواه البخاري ٢٧٦/٦ عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة، وعلى وجه آزر فترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك: لا تعصني؟...» الحديث. وليس بعد هذا النص مجال للتلاعب. اهـ.

قلت: لم أجد هذا القول في تفسير الطبري الذي حققه محمود وأحمد شاكر، ونقلته عن زاد المسير ٧٠/٣ التعليق. وقال أبو جعفر الطبري ٤٦٨/١١: (فأولى القولين بالصواب منهما عندي قول من قال: (هو اسم أبيه)؛ لأن الله - تعالى ذكره - أخبر أنه أبوه، وهو القول المحفوظ من قول أهل العلم، دون القول الآخر الذي زعم قائله: أنه نعت. فإن قال قائل: فإن أهل الأنساب إنما ينسبون إبراهيم إلى «تارح»، فكيف يكون «آزر» اسمًا له، والمعروف به من الاسم «تارح»؟ قيل له: غير محال أن يكون له اسمان؛ كما لكثير من الناس في دهرنا هذا، وكان ذلك فيما مضى لكثير منهم. وجائز أن يكون لقبًا يلقب به. اهـ. وقال ابن كثير ١٤٩/٢: يعني بآزر: الصنم... ثم قال: كأنه غلب عليه «آزر»؛ لخدمته ذلك الصنم. اهـ. وبنحوه قال الشوكاني في الفتح ١٣٣/٢.

[٤٥٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٤٦٧/١١، برقم (١٣٤٤٠) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قال: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ۖ أَرَزَ﴾، قال: اسم أبيه، ويقال: لا، بل اسمه: «تارح»، واسم الصنم: «آزر». ويقول: أتخذ آزر أصنامًا آلهة. وبرقم (١٣٤٣٤) عن محمد بن الحسين به، عن السدي: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ۖ أَرَزَ﴾، قال: اسم أبيه: «آزر». وقال أبو جعفر الطبري ٤٦٧/١١: «فأما الذي ذكر عن السدي من حكايته أن آزر اسم صنم، وإنما نصبته بمعنى: أتخذ آزر أصنامًا آلهة، فقول من الصواب =



ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَعِزَّنِي﴾، قال: اسم أبيه: «آزر»، فقال: بل اسمه: «تارح»، واسم الصنم: «آزر»، فقال: ﴿أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا﴾.

### والوجه الثاني:

٤٥٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس [٨٤ب/١]، قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَعِزَّنِي﴾، قال: إن أبا إبراهيم لم يكن اسمه: «آزر»، إنما كان اسمه: «تارح».

٤٥٧ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، قال: ليس «آزر» أبا إبراهيم.

= من جهة العربية بعيد. وذلك أن العرب لا تنصب اسمًا بفعل بعيد حرف الاستفهام، لا تقول: «أخاك أكلمت؟» وهي تريد: أكلمت أخاك؟ هـ.

وقال ابن كثير ٢٨٢/٣: وقال مجاهد والسدي: «آزر» اسم صنم. وذكره السيوطي في الدر ٢٣/٣، والشوكاني في الفتح ١٣٥/٢، ونسباه لابن أبي حاتم عن السدي، قال: اسم أبيه: «تارح» واسم الصنم: «آزر»، وانظر: التعليق على الخبر السابق (٤٥٤). [٤٥٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٤).

ذكره ابن كثير ٢٨٢/٣، ونسبه لابن أبي حاتم، عن الضحاك عن ابن عباس مثله. وفيه: «تارح» بدل: «تارح». وذكره السيوطي في الدر ٢٣/٣، وعزاه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس مثله، بأطول منه. وانظر: الخبر رقم (٤٦٠). وذكره الشوكاني في فتح القدير ١٣٥/٢، وعزاه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ، عن ابن عباس مثله. وفيه: (إن والد إبراهيم... تارح) بدل: (أبا، تارح)، وانظر: التعليق على الخبر رقم (٤٥٤). [٤٥٧] إسناده ضعيف؛ لأن فيه ليث بن أبي سليم، ولم يتابع.

أخرجه الطبري ٤٦٦/١١، برقم (١٣٤٣٧) عن محمد بن حميد، وسفيان بن وكيع، قالوا: حدثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد مثله. وقال ابن كثير ٢٨٢/٣: وقال مجاهد والسدي: آزر اسم صنم. وذكره السيوطي في الدر ٢٣/٣، والشوكاني في الفتح ١٣٥/٢، ونسباه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد، قال: «آزر» لم يكن بأبيه، ولكنه اسم صنم، وانظر: التعليق على الخبر رقم (٤٥٤).

## الوجه الثالث:

٤٥٨ - ذُكِرَ عن معتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يقرأ: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَعِزَّنِي﴾، قال: بلغني: أنها أعوج، وأنها أشد كلمة قالها إبراهيم ﷺ.

٤٥٩ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، قال محمد بن إسحاق: كان من حديث إبراهيم عليه الصلاة والسلام: إن «أزر» كان رجلاً من أهل كوثى، من أهل قرية بالسواد، سواد الكوفة.

❖ قوله: ﴿أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءِلَٰهَةً إِنِّي أَرُكَ وَقَوْمَكَ﴾.

٤٦٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمارة،

[٤٥٨] في إسناده انقطاع؛ لأن ابن أبي حاتم لم يدرك معتمراً، ورجاله ثقات. ذكره السيوطي في الدر ٢٣/٣، والشوكاني في الفتح ١٣٥/٢، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم عن سليمان التيمي مثله. وزاد في آخره: (لأبيه). قلت: لم أجده في الطبري، وقال ابن جرير الطبري ٤٦٧/١١: وقال آخرون: هو سب وعيب بكلامهم، ومعناه: معوج. كأنه تأول أنه عابه بزيغته واعوجاجه عن الحق. اهـ. وينحوه قال الفراء في معاني القرآن ١/٢٤٠، ونقل ابن كثير ٢٨٢/٣ - ٢٨٣ قول ابن جرير الطبري، ثم قال: ولم يسنده، ولا حكاه عن أحد. وقد قال ابن أبي حاتم: ذكر عن معتمر بن سليمان سمعت أبي فذكره مثله. قال ابن كثير: ثم قال ابن جرير: والصواب أن اسم أبيه: «أزر». ثم أورد على نفسه قول النسابين أن اسمه: «تارج»، ثم أجاب بأنه قد يكون له اسمان؛ كما لكثير من الناس، أو يكون أحدهما لقباً. وهذا الذي قاله جيد قوي، والله أعلم. اهـ. من تفسير ابن كثير.

[٤٥٩] في إسناده عبد الرحمن كاتب سلمة، وهو: مستور؛ فإسناده ضعيف، وتابعه ابن حميد عند الطبري؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة. أخرجه الطبري ٤٦٦/١١، برقم (١٣٤٣٥) عن ابن حميد، حدثنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق، قال: «أزر»: أبو إبراهيم، وكان فيما ذكر لنا - والله أعلم -: رجلاً من أهل كوثى، من قرية بالسواد سواد الكوفة. قلت: محمد بن حميد الرازي، شيخ الطبري، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه. انظر: التقريب ١٥٦/٢.

[٤٦٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٤).

ذكره السيوطي في الدر ٢٣/٣، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ عن ابن عباس =

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ مَا زَرَّ أَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً﴾، قال: كان يقول: أعضداً تعتصد بالآلهة من دون الله، لا تفعل، ويقول: إن أبا إبراهيم لم يكن اسمه: «أأزر»، إنما كان اسمه: «تارح». قال أبو زرعة: بهمزتين.

❖ قوله: ﴿وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ﴾.

٤٦١ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا عامر بن إبراهيم، ثنا يعقوب القمي، عن عنبسة، عن ابن أبي ليلى، عن ابن عباس، قال: ﴿وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: كشف ما بين السماء والأرض حتى نظر إليهن على صخرة، والصخرة على حوت، وهو الحوت الذي منه طعام الناس حتى يقضى بينهم.

٤٦٢ - حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، ثنا روح، ثنا عبد الجليل بن عطية، قال: سمعت شهر بن حوشب يقول: رفع إبراهيم إلى السماء،

= مثله. وفيه: (لأبيه أأزر) بدل: (آزر)، واسمه (آزر) بدل: (أأزر)، وانظر: الخبر رقم (٤٥٦).

[٤٦١] في إسناده ضعف يسير من جهة يعقوب، وبقية رجاله ثقات.

ذكره السيوطي في الدر ٢٣/٣، والشوكاني في الفتح ١٣٥/٢، ونسباه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس مثله، وفيه: (السموات) بدل: (السماء)، ونقص في آخره: (حتى يقضى بينهم)، وزاد عليه: «والحوت في سلسلة، والسلسلة في حاتم العزة». وأخرجه الطبري ٤٧٢/١١ عن السدي ومجاهد وسعيد بن جبير نحوه. وقال الشيخ شاکر: هذه الأخبار لا حجة فيها من الصادق عليه السلام.

[٤٦٢] في إسناده ضعف من جهة عبد الجليل، وشهر بن حوشب، وبقية رجاله ثقات.

ذكره السيوطي في الدر (٢٤/٣) وعزاه إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن شهر بن حوشب، ... وذكره السيوطي في الدر (٢٤/٣)، وعزاه إلى أبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الشعب، من طريق شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ، نحوه قال ابن كثير ٢٨٤/٣: وقد روى ابن مردويه في ذلك حديثين مرفوعين، عن معاذ وعلي، ولكن لا يصح إسنادهما، والله أعلم.

قال الله: ﴿وَكَذَلِكَ نُرَىٰ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَكُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٧٥﴾، قال: فنظر أسفل منه، فرأى رجلاً على فاحشة، فدعا؛ فخسف به حتى دعا على سبعة كلهم يخسف بهم، فنودي: يا إبراهيم! رفّه عن عبادي ثلاث مرار، إني من عبادي بين ثلاث: إما أن يتوب، فأتوب عليه، وإما أن أستخرج من صلبه ذرية مؤمنة، وإما أن يكفر فحسبه جهنم.

❁ [٨٥/أ] قوله: ﴿مَلَكُوتَ السَّمَكُوتِ وَالْأَرْضِ﴾.

٤٦٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَكَذَلِكَ نُرَىٰ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَكُوتِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: يعني: الشمس، والقمر، والنجوم.  
٤٦٤ - وروي عن مجاهد: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٤٦٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي،

[٤٦٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ١١/٤٨٠، برقم (١٣٤٦٢) مع الأخبار (٤٧٧، ٧٤٨٣، ٤٨٦)، وجعلها خبراً واحداً، عن المثنى، حدثنا أبو صالح، به مثله.

وذكره السيوطي في الدر ٣/٢٣. والشوكاني في الفتح ٢/١٣٥، ونسبه لابن جرير وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في الأسماء والصفات، عن ابن عباس مثله. وقد بحث فلم أجده في الأسماء والصفات للبيهقي.

[٤٦٤] أخرجه الطبري ١١/٤٧٤، برقم (١٣٤٥٦) عن ابن بشار، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد: ﴿وَكَذَلِكَ نُرَىٰ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَكُوتِ وَالْأَرْضِ﴾ قال: الشمس والقمر.

[٤٦٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١).

أخرجه الطبري ١١/٤٧١، برقم (١٣٤٤٣) عن محمد بن سعد به، عن ابن عباس مثله. وبرقم (١٣٤٤١) من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٢٥ مع الخبر رقم (٤٧٣)، وجعلهما خبراً واحداً، ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله. وأخرجه الطبري برقم (١٣٤٤٢) بسنده عن قتادة مثله.

حدثني عمِّي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس، في قوله: ﴿مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾؛ يعني: ملكوت السموات والأرض، خلق السموات والأرض.

الوجه الثالث:

٤٦٦ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا عمر - يعني: ابن أبي زائدة -، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ﴾ [١] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، قال: هو الملك، ولكنه بكلام النبطية: ملكوتا.

٤٦٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح،

[٤٦٦] إسناده حسن.

أخرجه الطبري ١١/٤٧١، برقم (١٣٤٤٤) عن ابن حميد، حدثنا يحيى بن واضح، حدثنا عمر بن أبي زائدة، قال: سمعت عكرمة، وسأله رجل عن قوله: ﴿وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ قال: هو الملك، غير أنه بكلام النبط: «ملكوتا». وأخرجه أيضًا برقم (١٣٤٤٥) من طريق ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن ابن أبي زائدة، عن عكرمة، قال: هي بالنبطية: «ملكوتا». وذكره السيوطي في الدر ٣/٢٥، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن عكرمة، في الآية، قال: إنما هو ملك السموات والأرض، ولكنه بلسان النبطية: «ملكوتا». وذكره ابن حجر في الفتح ٨/٢٩٠، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير عن عكرمة في الآية قال: ملك السموات والأرض، وهي بالنبطية «ملكوت». قال ابن حجر: أي بسكون اللام، والمثلثة، وزيادة ألف، وعلى هذا: فيحتمل أن تكون الكلمة معربة، والأولى ما تقدم، وأنها مشتقة من ملك؛ كما ورد مثله في رهوت وجبروت. اهـ.

[١] ﴿مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ملكهما. زيدت فيه الواو والتاء، وبنى بناء جبروت ورهوت. تقول العرب: رهوت خير من رحمت؛ أي: أن ترهب خير من أن ترحم. كذا قال ابن قتيبة في غريب القرآن (ص ١٩، ١٥٦). ونقل ابن حجر في الفتح ٨/٢٨٩ عن أبي عبيدة نحو قول قتيبة، وانظر: مختار الصحاح (ص ٦٣٣). قال ابن حجر في (ص ٢٩٠): وقرأ الجمهور: (ملكوت) بفتح اللام، وقرأ أبو السماك بسكونها.

[٤٦٧] إسناده تقدم في الأثر رقم (٢٨١).

أخرجه الطبري ١١/٤٧٢، برقم (١٣٤٤٨) عن المثني، حدثنا أبو حذيفة، به مثله. وأخرجه برقم (١٣٤٥٠) من طريق القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد نحوه. وذكره السيوطي =

عن مجاهد، قوله: ﴿وَكَذَلِكَ نُرَىٰ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: تفرجت لإبراهيم السموات السبع حتى العرش؛ فنظر فيهن، وتفرجت إليه الأرضون السبع؛ فنظر فيهن.

٤٦٨ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَكَذَلِكَ نُرَىٰ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: أقيم على صخرة، وفتحت له أبواب السموات، فنظر إلى ملك الله ﷻ فيها، وحتى نظر إلى مكانه في الجنة. وفتحت له الأرضون حتى نظر إلى أسفل الأرض، فذلك قوله: ﴿وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا﴾ [العنكبوت: ٢٧].

٤٦٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَكَذَلِكَ نُرَىٰ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: آيات.

= في الدر ٢٤/٣، مع الأثر (٤٦٩)، وجعلهما أثرًا واحدًا، ونسبه لآدم بن أبي إلياس، وابن المنذر، وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والبيهقي في الأسماء والصفات عن مجاهد مثله. وكذا ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٧١/٣ مع الأثر (٤٦٩)، دون نسبة ولا إسناد، عن مجاهد نحوه. وذكره ابن كثير ٢٨٤/٣ عن مجاهد، ونسبه لابن جرير وغيره. [٤٦٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٤٧٢/١١، برقم (١٣٤٤٩) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وزاد في آخره: «يقول: آتيناه مكانه في الجنة» ويقال: (آجره)، «الثناء الحسن». وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٧١/٣ دون نسبة ولا إسناد عن السدي نحوه. وذكره السيوطي في الدر ٢٤/٣، ونسبه لسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن السدي نحوه. وذكره ابن كثير ٢٨٤/٣ عن السدي، ونسبه لابن جرير وغيره. [٤٦٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

ذكره جامع تفسيره مجاهد (ص ٢١٨) عن عبد الرحمن، ثنا إبراهيم، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: (الملوك): الآيات. وأخرجه الطبري ٤٧٢/١١، برقم (١٣٤٤٧)، من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وأخرجه أيضًا برقم (١٣٤٤٦) من طريق منصور، عن مجاهد، في الآية قال: آيات السموات والأرض. وتقدم في تخريج الأثر (٤٦٧) تخريجه من زاد المسير والدر المثور.

والوجه الرابع:

قال أبو محمد:

٤٧٠ - وجدت في كتاب عتاب بن أعين، أخرجه إليّ ابن ابنه، حدثني سفيان الثوري، عن إسماعيل، عن أبي صالح: ﴿وَكَذَلِكَ نُرَىٰ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾، قال: الحق.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضِ﴾.

٤٧١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَكَذَلِكَ نُرَىٰ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [ل/٨٥ب]، فكان «ملكوت السموات»: الشمس، والقمر، والنجوم، و«ملكوت الأرض»: الجبال، والشجر، والبحار.

٤٧٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المتوكل، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن كيسان الصنعاني، حدثني أبي، عن وهب بن منبه، قال: لَمَّا أَرَىٰ

[٤٧٠] إسناده صحيح؛ لأنه نسخة.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمته الله.

[٤٧١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٣٧) عن معمر، عن قتادة مثله. وزاد في أوله: (خبيّ إبراهيم من جبار من الجبابرة، فجعل الله له في أصابعه رزقاً، فإذا مصّ أصبعاً من أصابعه وجد فيها رزقاً، فلَمَّا خرج أراه الله ملكوت السموات والأرض). وأخرجه الطبري ٤٧٤/١١، برقم (١٣٤٥٨) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، بمثل حديث عبد الرزاق. وأخرجه أيضاً برقم (١٣٤٥٩) من طريق يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة، وزاد في أوله نحو ما زاد عبد الرزاق في تفسيره، ثم قال: فلما خرج من السرب، أراه الله ملكوت السموات، فأراه شمساً وقمرًا ونجومًا وسحابًا وخلقًا عظيمًا، وأراه ملكوت الأرض، فأراه جبالاً وبحورًا وأنهارًا وشجرًا، ومن كل الدواب وخلقًا عظيمًا. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٥/٣، ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة، بمثل حديث الطبري رقم (١٣٤٥٩)، وبأطول منه.

[٤٧٢] إسناده فيه ضعف، من جهة محمد بن المتوكل.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

إبراهيم ملكوت السموات والأرض، سأل ربه أن يريه جنتي سبأ، وغوطة دمشق.

❖ قوله: ﴿وَلْيَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٧٥).

٤٧٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلْيَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٧٥)، فإنه (جلى) [١] له الأمر سره وعلايته، فلم يخف عليه شيء من أعمال الخلاق، فلما جعل يلعن أصحاب الذنوب. قال الله: إنك لا تستطيع هذا، فرده الله؛ كما كان قبل ذلك.

❖ قوله: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ﴾.

٤٧٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، ثنا أسباط،

[٤٧٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١)، وهو مسلسل بالضعفاء غير

ابن عباس.

أخرجه ابن جرير ٤٧٥/١١، برقم (١٣٤٦٠) عن محمد بن سعد به، عن ابن عباس مثله. وتقدم في الأثر رقم (٤٦٥) تخريجه من الدر المنثور. وذكره ابن كثير ٢٨٤/٣ من طريق العوفي، عن ابن عباس مثله. ونسبه لابن أبي حاتم. قال ابن كثير: فيحتمل أن يكون هذا كشف له عن بصره حتى رأى ذلك عياناً، ويحتمل أن يكون عن بصيرته حتى شاهده بفؤاده وتحققه وعرفه، وعلم ما في ذلك من الحكم الباهرة والدلالات القاطعة؛ كما رواه الإمام أحمد والترمذي، وصححه عن معاذ بن جبل في حديث المنام: «أتاني ربي في أحسن صورة فقال: يا محمد، فيم يختصم الملائكة؟ فقلت: لا أدري يا رب، فوضع كفه بين كتفي، حتى وجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لي كل شيء وعرفت...». وذكر الحديث. انظر: مسند أحمد ٢٤٣/٥، تحفة الأحوذى، أبواب التفسير ١٠٦/٩ - ١٠٩.

[١] في الأصل: (جلا)، بالالف الممدودة والتشديد، وعند ابن كثير: (جلا)

بالالف الممدودة، دون تشديد. والتصحيح؛ كما في الطبري (جلى).

[٤٧٤] إسناده حسن؛ لأن ما يرويه عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي: نسخة.

ذكره السيوطي في الدر ٢٥/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن السدي خبراً مطولاً،

وفيه: وكان خروجه حين خرج من السرب بعد غروب الشمس.



عن السدي - يعني: قوله: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا﴾ -، قال: وكان خروجه حين خرج من السرب بعد غروب الشمس.

\* قوله: ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾.

٤٧٥ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبدة الضبي، ثنا حسين بن حسن الأشقر، ثنا الصباح بن يحيى، عن زيد بن علي، في قوله: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا﴾، قال: الزهرة.

الوجه الثاني:

٤٧٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا القعنبی، ثنا علي بن عابس، عن السدي، في قول الله: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا﴾، قال: هو المشتري.

\* قوله: ﴿قَالَ هَذَا رَبِّي﴾.

٤٧٧ - حدثني أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[٤٧٥] إسناده ضعيف جدًا.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٦/٣، ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن زيد بن علي مثله.

[٤٧٦] إسناده ضعيف. وقد ورد بإسناد حسن. انظر الأثر رقم (٤٧٨).

ذكره السيوطي في الدر ٢٥/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن السدي خبرًا مطولاً، وفيه: وكان خروجه حين خرج من السرب بعد غروب الشمس، فرفع رأسه إلى السماء، فإذا هو بالكوكب، وهو: المشتري... إلى آخره. وذكره السيوطي أيضاً في الدر ٢٦/٣، ونسبه لأبي الشيخ في العظمة عن السدي، في قوله: (رأى كوكبًا) قال: هو المشتري، وهو الذي يطلع نحو القبلة عند المغرب.

[٤٧٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

لا يلزم من صحة السند صحة المتن، وتقدم لإبطاله. وتقدم في تخريج الخبر رقم (٤٦٣): أن الطبري أخرجه عن المثنى، حدثنا أبو صالح، به مثله. وأشار إليه ابن كثير ٢/١٥١، ونسبه لابن جرير.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿رَبَّكَ كَبَّأَ قَالَ هَذَا رَبِّي﴾، فعبده حتى غاب<sup>[١]</sup>.

[١] لم يصح أن إبراهيم عبد غير الله تعالى. وفي هذه الآية قال ابن كثير ١٥١/٢: وقد اختلف المفسرون في هذا المقام، هل هو مقام نظر أو مناظرة؟ فروى ابن جرير من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، ما يقتضي أنه مقام نظر، واختاره ابن جرير مستنداً بقوله: ﴿لَئِنْ لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي...﴾ الآية. وأشار ابن كثير إلى خبر ابن إسحاق، الذي ذكر فيه أشياء من خوارق العادات، بشأن ولادة إبراهيم وإخفائه من النمرود في غار... إلى آخره، ثم قال: والحق أن إبراهيم عليه السلام كان في هذا المقام مناظراً لقومه، مبيّناً لهم بطلان ما كان عليه من عبادة الهياكل والأصنام، فبين في المقام الأول مع أبيه خطأهم في عبادة الأصنام الأرضية... وبين في هذا المقام خطأهم وضلالهم في عبادة الهياكل، وهي: الكواكب السيارة السبعة... وأشرفهن عندهم: الشمس، ثم القمر، ثم الزهرة. فبين أولاً أن هذه الزهرة لا تصلح للإلهية... ثم انتقل إلى القمر فبين فيه مثل ما بين في النجم، ثم انتقل إلى الشمس كذلك، فلما انتفت الإلهية عن هذه الأجرام الثلاثة التي هي أنور ما تقع عليه الأبصار تحقق ذلك بالدليل القاطع ﴿قَالَ يَنْفِقُونَ إِلَيَّ بِرِيءٍ مِمَّا تَشْكُرُونَ﴾؛ أي: أنا بريء من عبادتهن ومولاتهن، فإن كانت آلهة فكيدوني بها جميعاً، ثم لا تنظرون ﴿إِلَيَّ وَجْهَهُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾؛ أي: إنما أعبد خالق هذه الأشياء ومخترعها ومسخرها ومقدرها... قال ابن كثير: وكيف يجوز أن يكون إبراهيم ناظراً في هذا المقام، وهو الذي قال الله في حقه: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ﴾، ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ﴾ [الأنبياء: ٥١، ٥٢] الآيات، وقال تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [النحل: ١٢٠، ١٢٣] إلى غير ذلك من الآيات القرآنية. قال ابن كثير: وقد ثبت في الصحيحين عن رسول الله ﷺ أنه قال: «كل مولود يولد على الفطرة...». ثم قال ابن كثير: فإذا كان هذا في حق سائر الخليقة، فكيف يكون إبراهيم الخليل الذي جعله أمة قانتاً لله حنيفاً ولم يكن من المشركين. وناظراً في هذا المقام، بلى هو أولى الناس بالفطرة السليمة والسجية المستقيمة بعد رسول الله ﷺ بلا شك ولا ريب، ومما يؤيد أنه كان في هذا المقام مناظراً لقومه فيما كانوا فيه من الشرك لا ناظراً: قوله تعالى: ﴿وَعَاظِبُهُ قَوْمُهُ قَالَ اتَّخَذْتُمُوهُ فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ...﴾ [الأنعام: ٨٠] الآيات. اهـ. من ابن كثير، بتصرف يسير.

❖ قوله: ﴿فَلَمَّا أَفَلَّ﴾.

٤٧٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَلَمَّا أَفَلَّ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ (٧٦)، قال: فلما رفع رأسه إلى السماء، فإذا هو بالكوكب، وهو المشتري، فقال: هذا ربي، فلم يلبث أن غاب.

٤٧٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن [١/٨٦] دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله ﷻ: ﴿فَلَمَّا أَفَلَّ﴾، قال: ذهب.

❖ قوله: ﴿قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ (٧٦)

٤٨٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ (٧٦)، قال: لا أحب ربًّا يغيب.

٤٨١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع،

[٤٧٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٧٤). ذكره السيوطي في الدر ٢٥/٣، ونسبه لابن أبي حاتم، عن السدي خبرًا مطولًا، وفيه: فرفع رأسه إلى السماء، فإذا هو بالكوكب، وهو: المشتري، فقال: هذا ربي، فلم يلبث أن غاب... إلى آخره.

[٤٧٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٦). ذكره السيوطي في الدر ٢٦/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير مثله.

[٤٨٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٧٤). ذكره السيوطي في الدر ٢٥/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن السدي خبرًا مطولًا. وفيه: قال: لا أحب ربًّا يغيب.

[٤٨١] إسناده صحيح إلى قتادة، تقدم في الأثر رقم (٧). أخرجه الطبري ٤٨٠/١١ برقم (١٣٤٦٣) مع الأثر (٤٨٨)، وجعلهما أثرًا واحدًا، عن بشر، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَّ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ (٧٦)، علم أن ربه دائم لا يزول. فقرأ حتى بلغ: (هذا ربي هذا أكبر)، رأى خلقًا هو أكبر من الخلقين الأولين وأنور.

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَلَمَّا أَفْلَحَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ﴾، ذَكَرَ لَنَا: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَرَاهُ اللَّهُ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ: ﴿رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفْلَحَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ (٧٦): عَلِمَ أَنَّ رَبَّهُ دَائِمٌ لَا يَزُولُ.

٤٨٢ - حَدَّثَنَا أَبِي، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ بَشِيرٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، فِي قَوْلِهِ: ﴿لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ (٧٦)، قَالَ: الزَّرَائِلِينَ.

❖ قَوْلُهُ: ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي﴾.

٤٨٣ - حَدَّثَنَا أَبِي، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَوْلُهُ: ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي﴾، قَالَ: فَعْبَدَهُ حَتَّى غَابَ [١].

٤٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ بْنُ طَلْحَةَ، ثَنَا أَسْبَاطُ، عَنْ السَّيِّدِي: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَخَرَجَ فِي آخِرِ [٢] الشَّهْرِ، فَلِذَلِكَ لَمْ يَرِ الْقَمَرَ قَبْلَ الْكَوْكَبِ، فَلَمَّا كَانَ آخِرَ اللَّيْلِ رَأَى الْقَمَرَ، ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا﴾: قَدْ طَلَعَ [٣]، ﴿قَالَ هَذَا رَبِّي﴾.

[٤٨٢] إسناده ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر ٢٦/٣، ونسبه لابن أبي حاتم، عن قتادة مثله.

[٤٨٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

لا يلزم من صحة السند صحة المتن. وتقدم في الخبر رقم (٤٦٣): أَنَّ الطَّبْرِي أَخْرَجَهُ عَنِ الْمُتَنِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ بِهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ.

[١] انظر التعليق على الخبر رقم (٤٧٧).

[٤٨٤] إسناده حسن؛ لأن ما يرويه أسباط، عن السدي: نسخة، وقد تقدم في الأثر

رقم (٤٧٤) إلا ابن عباس.

ذكره السيوطي في الدر ٢٥/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن السدي خبراً مطولاً،

وفيه: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ... فذكره مثله.

[٢] في الهامش: (لا يصح)، ويختلف لون الحبر الذي كتبت به عن خط الناسخ

والسيوطي، ويمكن أن يكون خط مالك النسخة. ولعله يقصد: أَنَّ الْقَمَرَ لَا يَكُونُ فِي كَمَالِهِ آخِرَ الشَّهْرِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٣] في الأصل: (قد اطلع)، وفي الدر: (قد أطلع) بالهمزة، وفي الدر طبعة =

\* قوله: ﴿فَلَمَّا أَفْلَحَ قَالَ لَيْنِ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي...﴾ الآية.

٤٨٥ - وبه، عن السدي: ﴿فَلَمَّا أَفْلَحَ﴾، يقول: غاب، ﴿قَالَ لَيْنِ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾ (٧٧).

\* قوله: ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي﴾.

٤٨٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ﴾: فعبدها حتى غابت<sup>[١]</sup>.

٤٨٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَلَمَّا﴾ أصبح ﴿رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ﴾.

\* قوله: ﴿هَذَا أَكْبَرُ﴾.

٤٨٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع،

= دار الفكر ٣/٣٠٥: (قد طلع). ولعل الألف زيادة من الناسخ. ويقال: طلعت الشمس والكوكب، وبزغت الشمس بمعنى: طلعت. انظر: مختار الصحاح (ص ٥١، ٣٩٥). [٤٨٥] الأثر تنمة لسابقه.

[٤٨٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

لا يلزم من صحة السند صحة المتن. وتقدم في تخريج الخبر رقم (٤٦٣): أن الطبري أخرجه عن المثني، حدثنا أبو صالح، به مثله.

[١] في هامش المخطوطة: (غير صحيح)، ولون الحبر الذي كتب فيه يختلف عن خط الناسخ والسيوطي، ولعله خط مالك النسخة. وانظر التعليق على الخبر رقم (٤٧٧).

[٤٨٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٧٤).

ذكره السيوطي في الدر ٣/٢٥، ونسبه لابن أبي حاتم عن السدي خبراً مطولاً، وفيه: ... (فلما) أصبح (رأى الشمس بازغة، قال: هذا ربي هذا أكبر).

[٤٨٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

تقدم تخريجه في الأثر رقم (٤٨١). وعند الطبري: (الخلقين الأولين) بدل:

(الخليقتين الأوليين). و: (رأى خلقاً) مكان: (أي: خلقاً). وقال الشيخ شاکر: في =

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَارِزَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ﴾،  
 ذُكِرَ لَنَا: أن نبي (الله)<sup>[١]</sup> إبراهيم ﷺ، لَمَّا أَرَاهُ اللهُ ملكوت السموات [٨٦ب/ب]  
 ﴿رَأَى الشَّمْسُ بَارِزَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ﴾؛ أي: خلقًا هو أكبر من الخليقتين  
 (الأولين)<sup>[٢]</sup>، وأنور.

\* قوله: ﴿فَلَمَّا أَفَلَّتْ﴾<sup>[٣]</sup> قَالَ يَنْقَوِرُ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾.

٤٨٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي  
 - يعني: قوله: ﴿فَلَمَّا أَفَلَّتْ﴾ -، فَلَمَّا غَابَتْ، ﴿قَالَ يَنْقَوِرُ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا  
 تُشْرِكُونَ﴾<sup>(٧٨)</sup>، قال الله له: أسلم، قال: أسلمت لرب العالمين.

\* قوله: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

٤٩٠ - حدثنا أبي، ثنا سريج بن يونس، ثنا محمد بن يزيد، عن جوير،  
 عن الضحاك، في قوله: ﴿فَطَرَ السَّمَوَاتِ﴾، قال: خَلَقَ السَّمَوَاتِ.

= المطبوعة: «وأي خلق»، وهو فاسد المعنى، وفي المخطوطة: «وأي خلقًا»، وصواب  
 قراءتها ما أثبت يريد: (رأى خلقًا). قلت: وقوله: ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَارِزَةً...﴾؛ أي:  
 خلقًا بمعنى: أي: رأى خلقًا... وهو سليم المعنى، والله أعلم.

[١] في الأصل: (نبي إبراهيم)، وأثبت لفظ الجلالة؛ ليستقيم الكلام.

[٢] في الأصل: (الأولتين)، وهي ثنية الأولى، وهي شاذة، ولعلها: (الأولين)،  
 والتصحيح من الناسخ. انظر: لسان العرب ٢٤٤/١٤ طبعة بولاق، مادة: (وأل).

[٣] في الأصل: (فلما أفل)، والتصحيح من المصحف.

[٤٨٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٧٤).

ذكره السيوطي في الدر ٢٥/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن السدي مثله، ضمن  
 خبر طويل.

[٤٩٠] إسناده ضعيف؛ لضعف جوير، ولم أجد له متابعة.

ذكره السيوطي في الدر ٢٤٤/٥، ونسبه لابن أبي حاتم، عن الضحاك، قال: كل  
 شيء في القرآن: ﴿فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [فاطر: ١]، فهو: خالق السموات والأرض.

❖ قوله: ﴿حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٧٩).

٤٩١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿حَنِيفًا﴾، يقول: حاجًا.

٤٩٢ - وروي عن الحسن، والضحاك، وعطية، والسدي: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٤٩٣ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة، وعيسى بن جعفر، قالوا: ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿حَنِيفًا﴾، قال: متبعًا.

[٤٩١] إسناده صحيح، مضى في الأثر رقم (١٩).

أخرجه المصنف برقم (١٢٢٨) بهذا الإسناد عن ابن عباس مثله، وذلك في تفسيره الآية: (١٦١) من هذه سورة. وأخرجه الطبري في تفسير الآية: (١٣٥) من سورة البقرة ١٠٦/٣، برقم (٢٠٩٧)، عن المثني حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وذكره ابن كثير ١٨٦/١ فقال: وروي عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: حاجًا. وذكره السيوطي في الدر ٣٣٧/١، ط دار الفكر، ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عباس مثله.

[٤٩٢] أخرجه الطبري ١٠٦/٣، برقم (٢٠٩٥) عن الحسن بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن التيمي، عن كثير بن زياد، قال: سألت الحسن عن: (الحنيفة)، قال: هو حج هذا البيت. قال ابن التيمي: وأخبرني جوير، عن الضحاك بن مزاحم مثله. وأخرجه الطبري برقم (٢٠٩١) من طريق كثير بن أبي سهل، عن الحسن: (الحنيفة): حج البيت.

وأخرجه الطبري ١٠٤/٣، برقم (٢٠٩٢) عن محمد بن عبادة الأسدي، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا فضيل، عن عطية، في قوله: ﴿حَنِيفًا﴾ [البقرة: ١٣٥] قال: الحنيف: الحاج. وبرقم (٢٠٩٣) عن الحسين بن علي الصُّدَّائِي، حدثنا أبي، عن الفضيل، عن عطية مثله.

وذكره السيوطي في الدر ٣٣٨/١، ط دار الفكر، ونسبه لابن المنذر عن السدي، قال: ما كان في القرآن حنيفًا مسلمًا، وما كان في القرآن حنفاء مسلمين: حجاجًا. وأخرجه الطبري ١٠٦/٣، برقم (٢٠٩٦) بسنده عن مجاهد: (حنفاء) قال: حجاجًا. وبرقم (٢٠٩٨) بسنده عن عبد الله بن القاسم، قال: كان الناس من مضر يحجون البيت في الجاهلية يسمون: حنفاء، فأنزل الله تعالى ذكره: ﴿حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾ [الحج: ٣١].

وأخرجه المصنف برقم (١٢٢٩) - من هذه السورة - فقال: وروي عن الحسن، والضحاك، وعطية، والسدي: نحو ذلك. وقال ابن كثير ١٨٦/١: وكذا روي عن الحسن، والضحاك، وعطية، والسدي.

[٤٩٣] إسناده حسن.

٤٩٤ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٤٩٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا عثمان بن صالح، ثنا ابن لهيعة، عن أبي صخر، عن محمد بن كعب، قال: ﴿حَنِيفًا﴾، قال: «الحنيف»: المستقيم.

قال أبو صخر، عن عيسى بن جارية، سمعه يقول مثله.

الوجه الرابع:

٤٩٦ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -،

= أخرجه المصنف برقم (١٢٣٠) - من هذه السورة - بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه الطبري ١٠٦/٣، برقم (٢٠٩٩) من طريق عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: «حنفاء» قال: متبعين، وذكره السيوطي في الدر (٣/٣٣٧)، ط دار الفكر، ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد، في قوله: ﴿حَنِيفًا﴾، قال: متبعًا. وأشار إليه ابن كثير ١/١٨٧، فقال: وقال مجاهد والربيع بن أنس: ﴿حَنِيفًا﴾؛ أي: متبعًا. [٤٩٤] أشار إليه ابن كثير؛ كما في التعليق السابق.

[٤٩٥] إسناده ضعيف. سيأتي عند المصنف برقم (١٢٣٢) - من هذه السورة - عن

محمد بن كعب مثله.

ذكره ابن كثير ١/١٣٩ دون نسبة، ولا إسناده عن محمد بن كعب القرظي وعيسى بن جارية مثله. وذكره السيوطي في الدر ١/٣٣٧، ط دار الفكر، والشوكاني في الفتح ١/١٤٩، ونسباه لابن أبي حاتم عن محمد بن كعب، قال: «الحنيف»: المستقيم.

[٤٩٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٢).

ذكره السيوطي في الدر ٣/٣٦، ونسبه لأبي الشيخ عن عطاء مثله. وأخرج الطبري ٣/١٠٧، برقم (٢١٠٠) بسنده عن السدي: ﴿وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ [البقرة: ١٣٥] يقول: مخلصًا. وذكره ابن أبي حاتم في الدر ١/٣٣٧، ط دار الفكر، والشوكاني ١/١٤٩، ونسباه لابن أبي حاتم عن خصيف، قال: «الحنيف»: المخلص، وقال ابن كثير ١/١٨٦ وقال خصيف، عن مجاهد: مخلصًا. وأخرجه المصنف في المجلد الأول، برقم (١٣٠٥)، في تفسيره للآية: (١٣٥) من سورة البقرة، عن خصيف، في قوله: ﴿حَنِيفًا﴾ قال: الحنيف المخلص. وأخرجه المصنف - أيضًا - برقم (١٢٣٤)، في تفسيره للآية: (١٦١) من هذه السورة عن خصيف مثله.



أخبرني محمد بن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه، في قوله: ﴿حَنِيفًا﴾، فيقال: مخلصًا.

#### والوجه الخامس:

٤٩٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿حَنِيفًا﴾، قال: «الحنيفية»: شهادة: أن لا إله إلا الله، يدخل فيها تحريم الأمهات والبنات والعمات والخالات، وما حرم الله تعالى والختان.

#### الوجه السادس:

٤٩٨ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا أبو يحيى الحماني، عن أبي قتيبة البصري - هو: نعيم بن ثابت -، عن أبي قلابه، في قوله: ﴿حَنِيفًا﴾، قال: «الحنيف»: الذي يؤمن بالرسول كلهم من أولهم إلى آخرهم.

\* قوله: ﴿وَحَاجَّةٌ قَوْمُهُ﴾.

٤٩٩ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: أما قوله: ﴿وَحَاجَّةٌ قَوْمُهُ﴾، يقول: خاصموه.

[٤٩٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه المصنف في المجلد الأول، برقم (١٣٠٧)، في تفسيره للآية: (١٣٥) من سورة البقرة، بهذا الإسناد عن قتادة مثله، بأطول مما هنا. وذكره ابن كثير ١٨٧/١ دون نسبة، ولا إسناد عن قتادة مثله.

[٤٩٨] في إسناده ضعف من جهة أبي يحيى، وأبي قتيبة، وبقية رجاله ثقات. وسيأتي عند المصنف برقم (١٢٣٣) - من هذه السورة -، بهذا الإسناد عن أبي قلابه مثله. ذكره ابن كثير ١٨٧/١ دون نسبة ولا إسناد عن أبي قلابه مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣٣٧/١، ط دار الفكر، والشوكاني ١٤٩/١، ونسباه لابن أبي حاتم عن أبي قلابه مثله. [٤٩٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠٠).

ذكره السيوطي في الدر ٢٦/٣، والشوكاني في الفتح ١٣٥/٢، ونسباه لابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس مثله.

﴿قوله تعالى: ﴿قَالَ أَتُحْجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي﴾.﴾

٥٠٠ - ذُكِرَ عن محمد بن الصلت، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿أَتُحْجُّونِي فِي اللَّهِ؟﴾ قال: أتخاصمونني في الله؟  
٥٠١ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿وَحَاجَّكُمْ قَوْمُكُمْ﴾: عند ذلك في الله يستوصفونه إياه، ويخبرونه: أن ألتهم خير مما يعبد، فقال: ﴿أَتُحْجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي؟﴾

﴿قوله: ﴿وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾﴾.

٥٠٢ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا معتمر، قال: سمعت أبي

[٥٠٠] إسناده ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس، وبين ابن أبي حاتم ومحمد بن الصلت.  
أخرجه المصنف في المجلد الأول في تفسير الآية: (١٣٩) من سورة البقرة، برقم (١٣٢٥)، بهذا الإسناد عن ابن عباس مثله. وذكره السيوطي في الدر ٢٦/٣، والشوكاني في الفتح ١٣٥/٢، ونسباه لابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله. وأخرجه الطبري ١٢١/٣، برقم (٢١٣١) بسنده من طريق العوفي، عن ابن عباس: ﴿أَتُحْجُّونَنَا﴾ [البقرة: ١٣٩] ﴿أَتُحْجُّونَنَا﴾ وبرقم (٢١٢٩) بسنده عن مجاهد مثله. وبرقم (٢١٣٠) عن ابن زيد مثله.  
[٥٠١] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة، وهو: مستور، وما يرويه سلمة، عن ابن إسحاق: نسخة.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[٥٠٢] إسناده رجاله ثقات.

أخرجه الطبري ٤٩١/١٦، برقم (٢٠٥١٢) في تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٣٩] عن القاسم حدثنا الحسين حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن سيار، عن ابن عباس؛ أنه سأل كعباً عن: أم الكتاب، فقال: علم الله ما هو خالق، وما خلقه عاملون، فقال لعلمه: كن كتاباً، فكان كتاباً. وذكره ابن كثير ٣٩٢/٤، فقال: وقال سُيُودُ بن داود: حدثني معتمر به، بمثل حديث الطبري. وذكره السيوطي في الدر ٦٨/٤، والشوكاني في الفتح ٩٠/٣، ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير عن سيار، عن ابن عباس ﷺ؛ أنه سأل =

يحدث، عن سيار أبي الحكم، عن ابن عباس؛ أنه سأل كعباً عن: أم الكتاب، فقال: إن الله علم ما هو خالق، وما خلقه عاملون.

\* قوله: ﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُ﴾.

٥٠٣ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُ﴾؟ قال: كيف أخاف وثناً تعبدونه من دون الله؛ ما لا ينفع، ولا يضر؟

\* قوله: ﴿وَلَا تَخَافُوا أَنْتُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ﴾.

٥٠٤ - وبه، عن محمد بن إسحاق، قوله: ﴿وَلَا تَخَافُوا أَنْتُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ﴾، قال: لا تخافون أنتم الذي يضر وينفع، وقد جعلتم معه شركاء، لا تضر، ولا تنفع.

\* قوله: ﴿مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا﴾.

٥٠٥ - حدثنا أبي، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كل سلطان في القرآن: حجة.

٥٠٦ - وروي عن أبي مالك، ومحمد بن كعب، وعكرمة، وسعيد بن جبير، والضحاك، والسدي، ونضر بن عربي: مثله.

= كعباً رضي الله عنه عن: أم الكتاب... فذكره مثل الطبري. وعند الشوكاني: (عن يسار) بدل: (سيار). [٥٠٣] إسناده تقدم في الأثر رقم (٥٠١).

أخرجه الطبري ٤٩٠/١١، برقم (١٣٤٦٧) مع الأثرين (٥٠٤) و(٥٠٩)، وجعلها أثراً واحداً، عن ابن حميد، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق... فذكره مثله. وفيه: (لا يضر ولا ينفع) بدل: (ما لا ينفع ولا يضر). وزاد في آخره: (يضر لهم الأمثال، ويصرف لهم العبر؛ ليعلموا أن الله هو أحق أن يخاف، ويعبد مما يعبدون من دونه). [٥٠٤] انظر التعليق السابق.

[٥٠٥] إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

قال ابن كثير ٢٨٧/٣: قال ابن عباس، وغير واحد من السلف: أي: حجة.

[٥٠٦] وأما أثر عكرمة، فقد أخرجه ابن جرير ٣٠/٩، برقم (١٠٠٨٦) في تفسير =

❖ قوله: ﴿فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٨١).

٥٠٧ - حدثنا حجاج، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: قول إبراهيم عليه الصلاة والسلام حين سأله: ﴿فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ﴾، قال: حجة إبراهيم.

٥٠٨ - [٨٧/ب] أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ﴾: أَمَّنْ خاف غير الله ولم يخفه، أم من خاف الله ولم يخف غيره؟ فقال الله: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ (٨٧).

= الآية: (٩١) من سورة النساء، عن المثنى، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن رجل، عن عكرمة، قال: ما كان في القرآن من «سلطان»؛ فهو: حجة. وتقدم في الخبر رقم (٥٠٥): أن عكرمة رواه عن ابن عباس.

وأما أثر السدي فقد أخرجه الطبري ٣٠/٩، برقم (١٠٠٨٧) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿سُلْطَنَا مُبِينًا﴾ (٩١) [النساء: ٩١]، أما: «السلطان المبين»، فهو: الحجة.

وأما أثر أبي مالك، ومحمد بن كعب، وسعيد بن جبيرة، والضحاك، والنضر بن عربي، فلم أجدها عند غير المصنف.

قال ابن كثير ٢٨٧/٣: قال ابن عباس، وغير واحد من السلف: أي: حجة.

[٥٠٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

أخرجه ابن جرير الطبري ٤٩١/١١، برقم (١٣٤٦٩، ١٣٤٧٠) من طريقي شبل وعيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قول إبراهيم حين سأله: (أي الفريقين أحق بالأمن)، هي: حجة إبراهيم ﷺ. وذكره السيوطي في الدر ٢٦/٣، ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في الآية، قال: قول إبراهيم حين سأله: أي الفريقين أحق بالأمن، ومن حجة إبراهيم.

[٥٠٨] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧).

أخرجه الطبري ٤٩١/١١، برقم (١٣٤٧٢) عن يونس، أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد... مثله. وانظر الأثر رقم (٥١٧). وذكره السيوطي في الدر ٢٦/٣، ونسبه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن زيد مثله.

٥٠٩ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿فَأَتَى الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٨١)؛ أي: بالأمن من عذاب الله في الدنيا والآخرة، الذي يعبد الذي بيده الضر والنفع، (أم) <sup>[١]</sup> الذي يعبد ما لا يضر ولا ينفع؟.

\* قوله: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ﴾.

٥١٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾، يقول: لم يخلطوا إيمانهم بشرك.

\* قوله: ﴿بِظُلْمٍ﴾.

٥١١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، ووكيع، عن الأعمش،

[٥٠٩] إسناده تقدم في الأثر رقم (٥٠١).

مضى تخريجه في الأثر رقم (٥٠٣).

[١] زيادة من تفسير الطبري؛ ليستقيم المعنى.

[٥١٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٦).

ذكره السيوطي في الدر ٢٧/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير. مثله.

[٥١١] إسناده صحيح ورجاله ثقات. قال الإمام النووي في شرحه لصحيح مسلم

١٤٤/٢: هذا إسناد رجاله كوفيون كلهم، وحفاظ متقنون في نهاية الجلالة، وفيهم ثلاثة

أئمة جلة، فقهاء تابعيون، بعضهم عن بعض: سليمان الأعمش، وإبراهيم النخعي،

وعلقمة بن قيس، وقل اجتماع مثل هذا الذي اجتمع في هذا الإسناد، والله أعلم. اهـ.

أخرجه أحمد في مسنده ٣٧٨/١ عن أبي معاوية، حدثنا الأعمش، به نحوه. وأخرجه

أحمد أيضًا ٤٢٤/١ من طريق ابن نمير، ثنا الأعمش، به نحوه. وأخرجه البخاري ٨٧/١

فتح الباري، برقم (٣٢) في كتاب الإيمان، باب ظلم دون ظلم، من طريق شعبة، عن

إبراهيم، به نحوه، ٣٨٩/٦، برقم (٣٣٦٠) كتاب الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿وَأَنفَذَ

اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾، فتح الباري، من طريق حفص بن غياث، حدثنا الأعمش، به نحوه.

وبرقم (٣٤٢٨)، ٤٦٥/٦ فتح - كتاب أحاديث الأنبياء - باب قول الله: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ

الْحِكْمَةَ﴾، من طريق شعبة عن الأعمش به، نحوه. وبرقم (٣٤٢٩) من طريق عيسى بن

يونس، حدثنا الأعمش، به نحوه. وأخرجه أيضًا برقم (٤٦٢٩)، (٢٩٤/٨) - فتح - =

عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلَوْ يَلَيْسُوا بِإِيمَانِهِمْ يَظُنُّوكَ شِقَاقَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ذَلِكَ﴾، قالوا: أَيْنَا لَمْ يَظْلَمْ نَفْسَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ كَمَا تَظُنُّونَ؛ إِنَّمَا قَالَ لَقْمَانُ لِابْنِهِ: ﴿لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّكَ أَشْرَكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾» [لقمان: ١٣].

= كتاب التفسير، سورة الأنعام، من طريق شعبة عن سليمان الأعمش، به نحوه. التفسير، سورة لقمان، من طريق جرير، عن الأعمش، به نحوه. وأخرجه أيضًا برقم (٩٦١٨)، ٢٦٤/١٢ - فتح - كتاب استتابة المرتدين، باب إثم من أشرك بالله وعقوبته، من طريق جرير، عن الأعمش به، نحوه. وبرقم (٦٩٣٧)، ٣٠٣/١٢، كتاب استتابة المرتدين، باب ما جاء في المتأولين، من طريق إسحاق بن إبراهيم، ويحيى حدثنا، وكيع، به مثله، وفيه: (إنما هو كما قال لقمان) بزيادة: (هو). وأخرجه مسلم في صحيحه ١/١١٤، برقم (١٩٧)، كتاب الإيمان، باب صدق الإيمان وإخلاصه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن إدريس، وأبو معاوية، وكيع، عن الأعمش، به مثله. باختلاف يسير في بعض الألفاظ، وذكر طرقًا أخرى عن الأعمش، به. وأخرجه الترمذي ٥/٢٦٢، برقم (٣٠٦٧)، كتاب التفسير، سورة الأنعام، من طريق عيسى بن يونس، عن الأعمش، به نحوه. وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه الطبري ١١/٤٩٤، برقم (١٣٤٧٦) عن أبي كريب، حدثنا ابن إدريس، عن الأعمش، به مثله. باختلاف يسير في بعض الألفاظ. وبرقم (١٣٤٧٨) من طريق يحيى بن عيسى، عن الأعمش، به نحوه. وبرقم (١٣٤٧٩) عن هناد، حدثنا وكيع، عن الأعمش، به مثله. وبرقم (١٣٤٨٠) عن هناد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، به نحوه. وبرقم (١٣٤٨٣) عن ابن وكيع، حدثنا جرير، عن الأعمش، به نحوه. وذكره ابن كثير ٣/٢٨٨، ونسبه لابن أبي حاتم بهذا الإسناد عن عبد الله مثله. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣/٧٧، ونسبه للبخاري، ومسلم من حديث ابن مسعود نحوه. وذكره ابن الأثير في جامع الأصول ٢/١٣٤، برقم (٦١٩)، ونسبه لـ (خ م ت - عن ابن مسعود) مثله، مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ. وذكره صاحب كنز العمال ٢/٢١، برقم (٢٩٨١)، ونسبه لـ (خ م - عن ابن مسعود)، نحوه. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٣١٦ بعد الخبر الذي سيأتي برقم (٥١٤) عن علي، وقال: اتفق الشيخان على حديث الأعمش، عن إبراهيم، به نحوه. وذكره السيوطي في الدر ٣/٢٦ - ٢٧، ونسبه لأحمد والبخاري والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والدارقطني في الأفراد وأبي الشيخ وابن مردويه عن عبد الله بن مسعود نحوه، وقال الشوكاني في فتح القدير ٢/١٣٥: والمراد بالظلم: الشرك؛ لما ثبت في الصحيحين، وغيرهما من حديث ابن مسعود، قال: مثله، مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ.

٥١٢ - حدثنا عمر بن شبة النميري، ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، في قوله: ﴿وَلَوْ يَلَيْسُوا لِيَمْنَهُمْ يُطْلَى﴾، قال: «بشرك».

٥١٣ - وروي عن أبي بكر الصديق<sup>[١]</sup>، وعمر<sup>[٢]</sup>، وأبي بن

[٥١٢] إسناده حسن، وقد ورد من طرق صحيحة، ويتقوى بالحديث السابق (٥١١)؛

فيرتقي إلى الصحيح لغيره.

أخرجه أحمد في مسنده ٣٧٨/١ من طريق أبي معاوية، ثنا الأعمش به، عن ابن مسعود، بنحو الحديث السابق رقم (٥١١)، وفيه: ألم تسمعو ما قال العبد صالح: ﴿أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ﴾؟ إنما هو الشرك. قال الشيخ أحمد شاكر في المسند ٥/٢٠٧: إسناده صحيح. وأخرجه البخاري برقم (٣٤٢٩)، (٤٦٥/٦)، فتح الباري، كتاب أحاديث الأنبياء - باب قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَنَ الْحِكْمَةَ...﴾ من طريق عيسى بن يونس، حدثنا الأعمش به، عن ابن مسعود، بنحو الحديث (٥١١)، وفيه: (أينا لم يظلم نفسه، قال: «ليس ذلك، إنما هو الشرك...») الحديث. وأخرجه الترمذي ٥/٢٦٢، برقم (٣٠٦٧)، كتاب التفسير، سورة الأنعام، من طريق عيسى بن يونس، عن الأعمش به، عن ابن عباس بنحو (٥١١)، وفيه: (قال: ليس ذلك؛ إنما هو الشرك...). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وذكره ابن كثير ٣/٢٨٨، ولابن أبي حاتم عن عبد الله مرفوعًا قال: ﴿وَلَوْ يَلَيْسُوا لِيَمْنَهُمْ يُطْلَى﴾ قال: «بشرك».

[١] أخرجه الطبري (٤٩٦/١١)، برقم (١٣٤٨٤) عن ابن وكيع، حدثنا جرير وابن إدريس، عن الشيباني، عن أبي بكر بن موسى، عن الأسود بن هلال، عن أبي بكر: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَوْ يَلَيْسُوا لِيَمْنَهُمْ يُطْلَى﴾ قال: «بشرك». وأخرجه أيضًا برقم (١٣٤٨٥) من طريق أبي إسحاق، عن أبي بكر مثله. وذكره السيوطي في الدر (٣٠٨/٣)، ط دار الفكر، والشوكاني في الفتوح (١٣٥/٢)، ونسباه للفريابي، وابن أبي شيبه والحكيم الترمذي في نوادر الأصول، وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه عن أبي بكر الصديق؛ أنه فسر ﴿وَلَوْ يَلَيْسُوا لِيَمْنَهُمْ يُطْلَى﴾ بالشرك. قلت: لم أجده في نوادر الأصول. وذكره صاحب كنز العمال ٢/٤٠٥، برقم (٤٣٦٤)، ونسبه لابن راهويه وعبد بن حميد والحكيم وابن جرير وابن المنذر والحاكم وأبي الشيخ وابن مردويه، حل، واللالكائي في السنة (من مسند أبي بكر الصديق)، عن الأسود بن هلال، قال: قال أبو بكر لأصحابه... فذكر حديثًا طويلاً، وفيه: ﴿وَلَوْ يَلَيْسُوا لِيَمْنَهُمْ يُطْلَى﴾ قال: «بشرك».

[٢] أخرجه الطبري ١١/٤٩٩، برقم (١٣٤٩٣) عن نصر بن علي الجهضمي، =

كعب<sup>[١]</sup>، وسلمان<sup>[٢]</sup>، وحذيفة<sup>[٣]</sup>، وابن عمر<sup>[٤]</sup>، وعمر بن شرحبيل<sup>[٥]</sup>، وابن

= حدثني أبي، حدثنا جرير بن حازم، عن علي بن زيد، عن المسيب، أن عمر بن الخطاب قرأ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾، فلما قرأها فرغ، فأتى أبي بن كعب، فقال: يا أبا المنذر، قرأت آية من كتاب الله، من يسلم؟ فقال: ما هي؟ فقرأها عليه، فأبنا لا يظلم نفسه؟ فقال: غفر الله لك. أما سمعت الله تعالى ذكره يقول: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣] إنما هو: ولم يلبسوا إيمانهم بشرك. وأخرجه برقم (١٣٤٩٥) بسنده عن عمر، وأبي نحوه. وبرقم (١٣٤٩٤) بسنده عن ابن عباس، فذكر قصة عمر، وأبي نحوه. وبرقم (١٣٤٩٦)، (١٣٤٩٧) عن عمر، فذكر نحوه. وذكره السيوطي في الدر ٣/ ٢٧، والشوكاني في الفتح ١٣٥/ ٢، ونسباه لأبي الشيخ عن عمر: ﴿يُظْلِمُ﴾ قال: بشرك. وذكره السيوطي في الدر ٢٧/ ٣، ونسبه لابن المنذر والحاكم وابن مرويه عن ابن عباس؛ أن عمر بن الخطاب أتى أبي بن كعب، ففسر الآية بالشرك. وذكره صاحب كنز العمال ٢/ ٤٠٧، رقم (٣٤٦٧)، ونسبه لأبي الشيخ عن عمر، في قوله: ﴿يُظْلِمُ﴾ قال: بشرك.

[١] تقدم في التعليق السابق: أن الطبري أخرجه في خبر عمر. وذكره السيوطي في الدر ٢٧/ ٣، والشوكاني في الفتح ١٣٦/ ٢، ونسباه لعبد بن حميد وابن جرير وأبي الشيخ. من طرق عن أبي بن كعب، في قوله: ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ قال: ذاك الشرك. وذكره صاحب كنز العمال ٢/ ٤٠٧ برقم ٤٣٧١، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وأبي الشيخ، في تفاسيرهم، عن أبي بن كعب: ﴿يُظْلِمُ﴾ قال: ذلك الشرك.

[٢] أخرجه الطبري ٤٩٨/ ١١، برقم (١٣٤٨٧) عن ابن وكيع، حدثنا أبي، عن سعيد بن عبيد، عن أبي الأشعر، عن أبيه، عن سلمان، قال: بشرك. وبرقم (١٣٤٨٦) بسنده عن سلمان، قال: هو الشرك بالله تعالى ذكره. وذكره السيوطي في الدر ٢٧/ ٣، والشوكاني في الفتح ١٣٦/ ٢، ونسباه للفريابي وعبد بن حميد، وابن جرير، وأبي الشيخ عن سلمان الفارسي؛ أنه سئل عن: هذه الآية: ﴿يُظْلِمُ﴾ قال: إنما عنى به: الشرك، ألم تسمع الله يقول: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾؟

[٣] أخرجه الطبري ٤٩٨/ ١١، برقم (١٣٤٨٨) عن ابن بشار، وابن وكيع، قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، حدثنا نسير بن ذعلوق، عن كردوس، عن حذيفة، في قوله: ﴿يُظْلِمُ﴾ قال: بشرك. وبرقم (١٣٤٨٩) من طريق عيسى عن حذيفة مثله. وذكره السيوطي في الدر (٢٧/ ٣)، والشوكاني في الفتح (١٣٦/ ٢)، ونسباه للفريابي وعبد بن حميد وابن أبي شيبة وأبي عبيد وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ عن حذيفة: ﴿يُظْلِمُ﴾ قال: بشرك.

[٤] لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[٥] لم أجده عند غير المصنف ﷺ.



عباس<sup>[١]</sup>، وأبي عبد الرحمن السلمي<sup>[٢]</sup>، ومجاهد<sup>[٣]</sup>، وعكرمة<sup>[٤]</sup>،  
والنخعي<sup>[٥]</sup>، والضحاك<sup>[٦]</sup>، وقتادة<sup>[٧]</sup>، والسدي<sup>[٨]</sup>: نحو ذلك<sup>[٩]</sup>، ﷺ.

[١] أخرجه ابن جرير ٤٩٨/١١، برقم (١٣٤٩٠) عن المثنى حدثنا، عارم - أبو النعمان -، حماد بن زيد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جببر، وغيره؛ أن ابن عباس كان يقول: ﴿وَلَوْ يَلْسُوا إِيْمَنَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ قال: بشرك. وبرقم (١٣٤٩١) من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿بِظُلْمٍ﴾ قال: بكفر. وبرقم (١٣٤٩٢) من طريق العوفي، عن ابن عباس، يقول: (لم يلبسوا إيمانهم بالشرك). وذكره السيوطي في الدر ٢٧/٣، والشوكاني في الفتح ١٣٦/٢، ونسباه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ من طرق عن ابن عباس: ﴿بِظُلْمٍ﴾ قال: بشرك.

[٢] أخرجه الطبري (٥٠٢/١١)، برقم (١٣٥٠٩) عن ابن وكيع، حدثنا محمد بن بشر، عن مسعر، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن، قال: بشرك.

[٣] أخرجه الطبري ٥٠١/١١، برقم (١٣٥٠٣) عن محمد بن عمرو، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَوْ يَلْسُوا إِيْمَنَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ قال: بعبادة الأوثان. وبرقم (١٣٥٠٤) من طريق شبيل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: بعبادة الأوثان. وبرقم (١٣٥٠٨) من طريق القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد، قال: عبادة الأوثان. وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٩) من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ﴿بِظُلْمٍ﴾؛ يعني: بعبادة الأوثان. وذكره السيوطي في الدر ٢٧/٣، ونسبه لعبد بن حميد وأبي الشيخ عن مجاهد: ﴿وَلَوْ يَلْسُوا إِيْمَنَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ قال: بعبادة الأوثان.

[٤] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٥] أخرجه الطبري ٤٩٦/١١، برقم (١٣٤٨٢) عن يحيى بن طلحة، حدثنا فضيل، عن منصور، عن إبراهيم، قال: بشرك. وبرقم (١٣٥٠٠) من طريق الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم، قال: بشرك.

[٦] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧] أخرجه الطبري ٥٠١/١١، برقم (١٣٥٠١) عن بشر بن معاذ، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَوْ يَلْسُوا إِيْمَنَهُمْ بِظُلْمٍ﴾؛ أي: بشرك.

[٨] أخرجه الطبري ٥٠١/١١، برقم (١٣٥٠٥) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، ﴿وَلَوْ يَلْسُوا إِيْمَنَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ قال: بشرك.

[٩] أشار إلى أقوالهم جميعاً، ونسبها لابن أبي حاتم: ابن كثير في تفسيره لهذه الآية ١٥٣/٢. وقال الشوكاني في الفتح ١٣٦/٢: وقد روي عن جماعة من التابعين مثل ذلك، ويغني عن الجميع: ما قدمنا عن رسول الله ﷺ في تفسير الآية؛ كما هو ثابت في الصحيحين، وغيرهما. اهـ.

## الوجه الثاني:

٥١٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن قيس بن الربيع، عن زياد بن علاقة، عن زياد بن حرملة، قال: سئل علي عن هذه الآية: ﴿وَلَوْ يَلْسُوا بِأَيْمَانِهِمْ يَظُنُّهُمْ﴾، قال: هذه لإبراهيم خاصة. رضي الله عن علي وبنه.

❖ [٨٨/أ] قوله: ﴿أُولَئِكَ لَمْ يَأْمَنُوا﴾.

٥١٥ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى<sup>[١]</sup> - قراءة عليه -، أنا ابن وهب،

[٥١٤] في إسناده قيس بن الربيع، وقد تابعه سفيان: عند الحاكم، وفيه زياد بن حرملة: لم أقف له على ترجمة. وقد صحح الحاكم هذا الإسناد، ولم يعقب عليه الذهبي. وضعفه الشيخ أحمد شاكر.

أخرجه الطبري ٥٠٣/١١، برقم (١٣٥١١) عن ابن وكيع، حدثنا يحيى بن يمان وحفيد بن عبد الرحمن، عن قيس بن الربيع، عن زياد بن علاقة، عن زياد بن حرملة، عن علي، قال: هذه الآية لإبراهيم عليه السلام خاصة. ليس لهذه الأمة منها شيء. قال الشيخ أحمد شاكر: والخبر ضعيف؛ لجهالة (زياد بن حرملة)، حتى يعرف من هو؟ وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣١٦/٢ من طريق أبي حذيفة، ثنا سفيان، عن زياد بن علاقة عن زياد بن حرملة، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقرأ هذه الآية: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَوْ يَلْسُوا بِأَيْمَانِهِمْ يَظُنُّهُمْ﴾ قال: هذه في إبراهيم وأصحابه، ليست في هذه الأمة. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، إنما اتفقا على حديث الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله؛ أنهم قالوا: يا رسول الله! وأينا لم يظلم نفسه... الحديث بطوله بغير هذا التأويل. اهـ. ولم يعقب عليه الذهبي بشيء. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٧٧/٣: ... أحدها: أنه إبراهيم وأصحابه، وليست في هذه الأمة، قاله علي بن أبي طالب. وفي رواية أخرى: هذه لإبراهيم خاصة، ليس لهذه الأمة منها شيء. وذكره صاحب كنز العمال ٢/٤٠٧، برقم (٤٣٦٩)، ونسبه للفرجاني وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه، عن علي في الآية، قال: نزلت في إبراهيم وأصحابه خاصة، ليس في هذه الأمة. وذكره السيوطي في الدر ٢٧/٣، ونسبه للفرجاني وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم، وصححه، وابن مردويه، عن علي بن أبي طالب، في قوله: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَوْ يَلْسُوا بِأَيْمَانِهِمْ يَظُنُّهُمْ﴾ قال: نزلت هذه الآية في إبراهيم وأصحابه خاصة، ليس في هذه الأمة.

[٥١٥] إسناده ضعيف، وهو مرسل.

ذكره السيوطي في الدر ٢٧/٣، ونسبه لابن أبي حاتم، عن بكر بن سوادة مثله.

بنقص العبارة: (حتى نذكر ذلك لرسول الله ﷺ). قال (...).

[١] في الأصل: (حدثنا علي بن يونس بن عبد الأعلى...)، وهو خطأ من =

أخبرني يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن بكر بن سوادة، قال: حمل رجل من العدو على المسلمين فقتل رجلاً، ثم حمل فقتل آخر، ثم حمل فقتل آخر، ثم قال: أينفعني الإسلام بعد هذا؟ قالوا: ما ندري حتى نذر ذلك لرسول الله ﷺ. قال: فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «نعم»، فضرب فرسه فدخل فيهم، ثم حمل على أصحابه، فقتل رجلاً، ثم آخر، ثم آخر، ثم قتل. قال: فيرون أن هذه الآية نزلت فيه: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾.

❖ قوله: ﴿وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾.

٥١٦ - حدثنا أبي، ثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا مهران بن أبي عمر، ثنا علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كنّا مع النبي ﷺ في مسير ساره، إذ عرض له أعرابي، فقال: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق، لقد خرجت من بلادي وتلاذي ومالي؛ لأهتدي بهداك، وأخذ من قولك، فما بلغتك حتى ما لي طعام إلا من خضر الأرض، فاعرض عليّ، فعرض عليه رسول الله ﷺ، فقبل، فازدحمنا حوله، فدخل خف بكرة<sup>[١]</sup> في بيت جردان، فتردى الأعرابي، فانكسرت عنقه، فقال رسول الله ﷺ: «صدق والذي بعثني بالحق، لقد خرج من بلاده وتلاذه وماله،

= الناسخ. ولم أجد من يسمي: بعلي بن يونس، والمحمفوظ، والذي يتكرر كثيراً في هذه السورة هو: (يونس بن عبد الأعلى)، وهو من شيوخ المصنف، وروى عن ابن وهب، وقد مضى في الأثر رقم (٩٥)، وهو: ثقة فقيه محدث مقرئ.

[٥١٦] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى والد علي، وهو: ابن عامر الثعلبي، وفيه مهران بن أبي عمر: صدوق له أوهام سيئ الحفظ.

ذكره ابن كثير ٢٨٩/٣، بهذا الإسناد عن ابن عباس مثله، ونسبه لابن أبي حاتم. وخبره: (وأجر) مكان: (وجزى). وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٧/٣، ونسبه للحكيم الترمذي وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله مختصراً. وله شاهد أخرجه أحمد في مسنده ٣٥٩/٤، من طريق زاذان، عن جرير بن عبد الله... فذكر نحوه.

[١] (البكرة): بفتح، فسكون، الفتحة من الإبل، والأنثى: (بكرة). انظر: مختار الصحاح (ص ٦١).

يهتدي بهدائي، ويأخذ من قلبي، فما بلغني حتى ما له طعام إلا من خضر الأرض، أسمعتم بالذي عمل قليلاً وجزي كثيراً؟ هذا منهم. أسمعتم بـ: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ (٨٢)؟ فإن هذا منهم.

٥١٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ (٨٢)، والهدى في الحجة: بالمعرفة والاستقامة.

٥١٨ - حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا محمد بن المعلى - ابن أخي زبيد الياامي -، عن زياد بن خيثمة، عن أبي داود، عن عبد الله [٨٨/ب] بن سخبرة، عن سخبرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ابتلي فصبر، وأُعطي

[٥١٧] إسناده تقدم في الأثر رقم (٥٠١).

أخرجه ابن جرير الطبري ٤٩٣/١، برقم (١٣٤٧٣) عن ابن حميد، حدثنا سلمة بن الفضل، حدثنا محمد بن إسحاق، قال: فذكر خبراً فيه: ... ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾، الأمن من العذاب، والهدى في الحجة بالمعرفة والاستقامة. يقول الله تعالى ذكره: ﴿وَلَٰئِكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَتِهِ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ (٨٢). وانظر: الأثر رقم (٥٠٧).

[٥١٨] إسناده ضعيف جداً؛ لأنه فيه أبا داود، واسمه: نفع بن الحارث: متروك. قال الترمذي: هذا حديث ضعيف الإسناد. أبو داود اسمه: نفع الأعمى، يضعف في الحديث، ولا نعرف لعبد الله بن سخبرة كبير شيء، ولا لأبيه. اهـ.

انظر: الترمذي ١٣٨/٤ أبواب العلم، باب فضل طلب العلم الحديث رقم (٢٧٨٦) عن محمد بن حميد الرازي، بهذا الإسناد عن سخبرة مرفوعاً: «من طلب العلم...» الحديث. وأخرجه الطبراني في الكبير ١٦٣/٧، برقم (٦٦١٣) من طريق علي بن بحر، ثنا محمد بن المعلى الرازي، به مثله، بتقديم: (من أعطي فشكر) على: (ابتلي فصبر). وبرقم (٦٦١٤) من طريق ربيع - أبي غسان -، ثنا محمد بن المعلى، به مثله. وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٨٤/١٠ عن سخبرة مرفوعاً مثله. وقال: رواه الطبراني، وفيه أبو داود الأعمى، وهو: متروك. وذكره السيوطي في الدر ٢٧/٣ - ٢٨، ونسبه للبخاري في معجمه وابن أبي حاتم وابن قانع والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن سخبرة، قال: قال رسول الله ﷺ... مثله.

فشكر، وظَلِمَ فغفر، وظَلِمَ فاستغفر، ثم سكت النبي ﷺ، ف قيل له: يا رسول الله! ما له؟ قال: ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ ﴿٨٢﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَيْكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ﴾.

٥١٩ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَلَيْكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ﴾، قال: وذاك في الخصومة التي كانت بينه وبين قومه، والخصومة التي كانت بينه وبين الجبار الذي يسمى نمرود.

❖ قوله: ﴿نَزَعُ دَرَجَتٍ مِّنْ نَّشَأٍ﴾.

٥٢٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الرحمن بن أبي الغمر، ثنا عبد الرحمن بن القاسم، قال: قال مالك: سمعت زيد بن أسلم يقول في هذه الآية: ﴿نَزَعُ دَرَجَتٍ مِّنْ نَّشَأٍ﴾؛ إنه العلم، يرفع الله به من يشاء في الدنيا.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿٨٣﴾.

٥٢١ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم العسقلاني، ثنا أبو جعفر الرازي،

[٥١٩] إسناده حسن.

ذكره السيوطي في الدر ٢٨/٣، ونسبه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن الربيع بن أنس مثله.

[٥٢٠] في إسناده عبد الرحمن بن أبي الغمر، وهو: فقيه مجهول الحال، وبقيّة رجاله ثقات.

أخرجه أحمد في مسنده ٦٣/١ عن عبيد الله بن أبي قرّة، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ﴿نَزَعُ دَرَجَتٍ مِّنْ نَّشَأٍ﴾ قال: بالعلم. قلت: من حدثك؟ قال: زعم ذلك زيد بن أسلم. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٧٨/٣ قولان: أحدهما: أن الرفع بالعلم والفهم والمعرفة. وذكره السيوطي في الدر ٢٨/٣، والشوكاني في الفتح ١٣٦/٢، ونسبناه لأبي الشيخ من طريق مالك بن أنس عن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿نَزَعُ دَرَجَتٍ مِّنْ نَّشَأٍ﴾ قال: بالعلم.

[٥٢١] هذا الأثر مكرر سنّداً ومتناً، انظر: الأثر رقم (٤٥٢).

عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿حَكِيمٌ﴾، يقول: حكيم في أمره.

٥٢٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا أبو غسان - زنيج -، ثنا سلمة، قال:

قال محمد بن إسحاق: ﴿حَكِيمٌ﴾: في عذره وحجته إلى عباده.

٥٢٣ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، عن محمد بن

إسحاق: ﴿عَلِيمٌ﴾؛ أي: عليم بما يخفون.

\* قوله: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا...﴾ الآية.

٥٢٤ - حدثنا سهل بن بحر العسكري، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا

علي بن عابس، عن عبد الله بن عطاء المكي، عن أبي حرب بن أبي الأسود،

قال: أرسل الحجاج إلى يحيى بن يعمر، فقال: بلغني: أنك تزعم أن الحسن

والحسين من ذرية النبي ﷺ، تجده في كتاب الله؟ وقد قرأته من أوله إلى آخره

فلم أجده. قال: أليس تقرأ سورة الأنعام: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ

وَأَيُّوبَ﴾ - حتى بلغ: ﴿وَيَحْيَىٰ وَعِيسَى﴾ -؟ قال: بلى. قال: أليس من ذرية

إبراهيم وليس له أب؟ قال: صدقت.

[٥٢٢] أخرجه المصنف بهذا الإسناد عن محمد بن جعفر بن الزبير برقم (٤٥٣).

[٥٢٣] إسناده حسن، مضى في الأثر رقم (١٥).

أخرجه المصنف في المجلد الأول، في الأثر رقم (٣٥١)، في تفسير قوله: ﴿إِنَّكَ

أَنْتَ أَلَمُّ الْكَلِمِ﴾ الآية: (٣٢) من سورة البقرة، من طريق عبد الرحمن بن سلمة، ثنا

سلمة، ثنا محمد بن إسحاق: ﴿أَلَمُّ﴾؛ أي: عليم بما تخفون.

[٥٢٤] إسناده ضعيف.

قال ابن كثير ٢٩١/٣: قال ابن أبي حاتم... فذكره مثله سندًا ومتنًا، وفيه: (أليس

عيسى من ذرية إبراهيم) بزيادة لفظ: (عيسى). وذكره السيوطي في الدر ٢٨/٣، والشوكاني

في الفتح ١٣٧/٢، ونسباه لابن أبي حاتم عن أبي حرب بن أبي الأسود مثله. بزيادة:

(عيسى) بعد: (أليس). وذكره السيوطي أيضًا في الدر ٢٨/٣، والشوكاني في الفتح ٢/

١٣٧، ونسباه لأبي الشيخ والحاكم والبيهقي، عن عبد الملك بن عمير، قال: دخل

يحيى بن يعمر على الحجاج... فذكره نحوه.

\* قوله تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ [٨٩/١].

٥٢٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن موسى بن عبيدة، قال: سمعت محمد بن كعب يقول: الخال: والد، والعم: والد، نسب الله عيسى إلى أخواله، قال: ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِ﴾، حتى بلغ إلى قوله: ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ﴾ [١] كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾.

\* قوله: ﴿وَالْيَاسَ﴾.

٥٢٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق،

[٥٢٥] إسناده تقدم في الأثر رقم (٩٨)، وهو ضعيف؛ لضعف موسى، وبقية رجاله ثقات.

ذكره السيوطي في الدر ٢٨/٣، والشوكاني في الفتح ١٣٧/٢، ونسباه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن محمد بن كعب مثله.

[١] ما بين علامتي التنصيص ساقط من الأصل، وأكملته من المصحف.

[٥٢٦] في إسناده عبيدة، وهو مقبول، وبقية رجاله ثقات، وقد حسن إسناده

ابن حجر.

أخرجه الطبري ٥٠٩/١١، برقم (١٣٥١٥) عن محمد بن بشار، حدثنا أبو أحمد، حدثنا إسرائيل به، عن ابن مسعود، قال: (إدريس) هو: (إلياس)، و(إسرائيل) هو: (يعقوب). وأخرجه البخاري تعليقا، صحيح البخاري بشرح فتح الباري ٣٧٣/٦ كتاب الأنبياء، باب ﴿وَإِلَّا إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الصافات: ١٢٣]. قال البخاري: يذكر عن ابن مسعود وابن عباس؛ أن (إلياس) هو: (إدريس). قال ابن حجر: أما قول ابن مسعود: فوصله عبد بن حميد وابن أبي حاتم بإسناد حسن عنه. وأما قول ابن عباس: فوصله جوير في تفسيره عن الضحاك عنه، وإسناده ضعيف. ولهذا لم يجزم به البخاري. اهـ. وذكره السيوطي في الدر ٢٨٥/٥، والشوكاني في الفتح ٤١١/٤ عند تفسير الآية: (١٢٣) من سورة الصافات، وهي قوله: ﴿وَإِلَّا إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾، ونسباه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عساكر عن ابن مسعود، قال: (إلياس) هو: (إدريس). قال الشوكاني في الفتح ٤٠٩/٤: قال المفسرون: هو نبي من أنبياء بني إسرائيل، وقصته مشهورة مع قومه، قيل: وهو: (إلياس بن يس) من سبط هارون: أخي موسى. قال ابن إسحاق، وغيره: كان (إلياس) هو القيم بأمر بني إسرائيل بعد (يوشع)، وقيل: هو: (إدريس)، والأول أولى. اهـ.

عن عبيدة بن ربيعة، قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: إن إلياس هو: إدريس.

**\* قوله:** ﴿وَأِسْمَعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوشَعَ...﴾ الآية.

٥٢٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ﴾، ثم قال في إبراهيم: ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ﴾ إلى قوله: ﴿وَأِسْمَعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوشَعَ وَلُوطًا كُلًّا فَضَلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (٨٦)، ثم قال في الأنبياء الذين سماهم الله في هذه الآية: ﴿فَهَدَيْنَاهُمْ أَقْدَامَهُ﴾ صلى الله عليهم.

**\* قوله تعالى:** ﴿وَمِنَ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَأَجْنِبَتِهِمْ﴾.

٥٢٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَجْنِبَتِهِمْ﴾، قال: أخلصناهم.

**\* قوله:** ﴿وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (٨٧).

٥٢٩ - حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني يحيى بن اليمان، عن حمزة الزيات، عن سعد الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث، قال: دخلت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصراط المستقيم: كتاب الله ﷻ».

[٥٢٧] ذكره السيوطي في الدر ٢٨/٣، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس مثله. وانظر الخبر الآتي برقم (٥٥٣).

[٥٢٨] إسناده حسن؛ لأنه نسخة تقدم في الأثر رقم (١٥).

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٩)، من طريق آدم، ثنا ورقاء، به مثله. وأخرجه الطبري ٥١٣/١١ برقم (١٣٥١٦)، (١٣٥١٧) من طريق عيسى، وشبل عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وذكره السيوطي في الدر ٢٨/٣، والشوكاني في الفتح ١٣٧/٢، ونسباه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، عن مجاهد مثله.

[٥٢٩] تقدم هذا الحديث برقم (٢٠٥)، وهو مكرر سندًا ومتنًا.



## الوجه الثاني:

٥٣٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح؛ أن عبد الرحمن بن جبير حدثه، عن أبيه، عن النواس بن سمعان الأنصاري، عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال: «ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً، فالصراط المستقيم: الإسلام».

## الوجه الثالث:

٥٣١ - حدثنا سعدان بن نصر، ثنا أبو النضر - هاشم بن القاسم -، ثنا حمزة بن المغيرة، عن عاصم الأحول، عن أبي العالية: «الصراط المستقيم»، قال: [٨٩/ب] هو النبي ﷺ، وصاحبه من بعده.

قال عاصم: فذكرنا ذلك للحسن، فقال: صدق أبو العالية، ونصح.

## الوجه الرابع:

٥٣٢ - حدثنا يحيى بن عبدك، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا عمر بن ذر، عن مجاهد، في قوله: «الصراط المستقيم»، قال: الحق.

❖ قوله: ﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا...﴾ الآية.

٥٣٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَقْتَدَهُ﴾، وقرأ: ﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ

[٥٣٠] تقدم هذا الحديث برقم (٢٠٦)، وهو مكرر سنداً ومتناً.

[٥٣١] تقدم هذا الأثر برقم (٢٠٧)، وهو مكرر سنداً ومتناً.

[٥٣٢] تقدم هذا الأثر برقم (٢٠٨)، وهو مكرر سنداً ومتناً.

[٥٣٣] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧).

ذكره السيوطي في الدر ٢٨/٣، والشوكاني في الفتح ١٣٨/٢، ونسباه لابن أبي

حاتم عن ابن زيد مثله.

عِبَادِيَّ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾ : يريد هؤلاء الذين قال: هديناهم (وفضلناهم<sup>[١]</sup>).

❖ قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾.

٥٣٤ - ذُكِرَ عن مسلم بن إبراهيم، ثنا (جويرية بن بشير)<sup>[٢]</sup>، قال: سمعت رجلاً سأل الحسن عن قوله: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ﴾، من هم يا أبا سعيد؟! قال: هم الذين في صدر هذه الآية.

٥٣٥ - حدثنا علي بن الحسين، قال: قال أبو كريب - محمد بن العلاء -، ثنا يونس بن بكير، عن مطر بن ميمون، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «الكتاب»: الخط بالقلم.

٥٣٦ - وروي عن مقاتل بن حيان، ويحيى بن أبي كثير، وعثمان بن عطاء: مثل ذلك.

الوجه الثاني:

٥٣٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح، ثنا أسباط بن محمد،

[١] في الأصل: (وفعلنا بهم)، وكذا في فتح القدير للشوكاني، والمثبت ما في الدر المنثور.

[٥٣٤] إسناد رجاله ثقات، وهو منقطع؛ لأن ابن أبي حاتم لم يدرك مسلم بن إبراهيم.

ذكره السيوطي في الدر ٢٨/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن حوثة بن بشير مثله.

[٢] في الأصل: (جويرة)، وعند السيوطي في الدر: (حوثة). وفي الجرح (جويرية بن بشير).

[٥٣٥] إسناده ضعيف جداً.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله؛ لأن فيه مطر بن ميمون: المحاربي: متروك.

[٥٣٦] لم أجده آثارهم عند غير المصنف رحمته الله.

[٥٣٧] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه أبا بكر الهذلي: أخباري متروك الحديث.

أخرجه المصنف في المجلد الأول، في تفسير قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ

فِيهِ﴾ [البقرة: ٢] بهذا الإسناد عن الحسن مثله، في الأثر رقم (٥٤). ولم أجده هذا الأثر =

عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن، في قول الله: ﴿الْكِتَابُ﴾، قال: «الكتاب»: القرآن.

\* قوله: ﴿وَالْمُكْرَ وَالنُّبُوَّةَ﴾.

٥٣٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إسماعيل بن مسلم، عن عكرمة، قال: «الحكم»: اللب.

الوجه الثاني:

٥٣٩ - حدثنا علي بن الحسين قال: قال محمد بن العلاء: ثنا يونس بن بكير، عن مطر بن ميمون، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «الحكم»: العلم.

الوجه الثالث:

٥٤٠ - حدثنا الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد:

= عن الحسن عند غير المصنف. ويشهد له ما أخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٢٦٠ بسنده عن ابن مسعود، قال: ﴿الْمَرْ﴾ حرف: اسم الله، و﴿الْكِتَابُ﴾: القرآن، ﴿لَا رَبَّ فِيهِ﴾: لا شك فيه. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وهذا الشاهد ذكره السيوطي في الدر ١/٢٤، والشوكاني في الفتح ١/٣٣، ونسباه لابن جرير والحاكم، وصححه عن ابن مسعود: أن الكتاب: القرآن. [٥٣٨] إسناده رجاله ثقات.

ذكره السيوطي في الدر ٤/٢٦٠، والشوكاني في الفتح ٣/٣٢٦، ونسباه لابن المنذر عن مالك بن دينار، قال: سألت عكرمة عن قوله: ﴿وَمَا آتَيْنَهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ [مريم: ١٢] قال: اللب، وذكره السيوطي أيضًا في الدر ٦/٣٥، ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة، في قوله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا بَقِيَّةَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْمُكْرَ﴾ [الجاثية: ١٦] قال: اللب. وأخرجه الطبري ١١/٥١٤، برقم (١٣٥١٨) بسنده عن مجاهد، قال: «الحكم»: اللب. وذكره السيوطي في الدر ٣/٢٨، ونسبه لأبي الشيخ عن مجاهد مثله. [٥٣٩] إسناده تقدم في الأثر رقم (٥٣٥).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله، لكن ذكر السيوطي في الدر ٤/٢٦٠، والشوكاني في الفتح ٣/٣٢٦، ونسباه لأبي نعيم والدلمي وابن مردويه عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، في قوله: ﴿وَمَا آتَيْنَهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ [مريم: ١٢] قال: أعطي الفهم والعبارة، وهو: ابن سبع سنين. [٥٤٠] إسناده رجاله ثقات، وفيه راوٍ لم يسم.

«الحكم»: (قال: هو) <sup>[١]</sup> القرآن.

\* قوله: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا﴾.

٥٤١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن [١/٩٠] صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ﴾، يقول: إن يكفروا بالقرآن.

٥٤٢ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ﴾؛ يعني: أهل مكة.

٥٤٣ - وروي عن سعيد بن المسيب، وقتادة، والضحاك: نحو ذلك.

= لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] ما بين القوسين من هامش الأصل.

[٥٤١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٥١٥/١١، برقم (١٣٥١٩) عن علي بن داود، حدثنا أبو صالح، به مثله. وأخرجه الطبري أيضًا برقم (١٣٥٢٦) مع الخبرين (٥٤٢)، (٥٤٧) عن المثنى، حدثنا أبو صالح، به مثله. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٨١/٣ دون نسبة ولا إسناد عن ابن عباس، قال: إنهم أهل مكة. وذكره ابن كثير ٢٩٢/٣ دون نسبة ولا إسناد عن ابن عباس، قال: في قوله: ﴿هَؤُلَاءِ﴾؛ يعني: أهل مكة. وذكره السيوطي في الدر ٢٨/٣ مع الخبرين (٥٤٢)، (٥٤٧)، وكذا الشوكاني في الفتح ١٣٨/٢، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله.

[٥٤٣] أما أثر سعيد بن المسيب: فقد أشار إليه ابن كثير في تفسيره ٢٩٢/٣، وابن الجوزي في زاد المسير ٨١/٣. وذكره السيوطي في الدر ٢٨/٣ مع الأثر رقم (٥٤٨)، ونسبه لعبد بن حميد عن سعيد بن المسيب، قال: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا﴾ أهل مكة ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا﴾ أهل المدينة من الأنصار.

وأما أثر قتادة: فقد أخرجه الطبري ٥١٥/١١، برقم (١٣٥٢٠) عن محمد بن بشار، حدثنا سليمان، حدثنا أبو هلال، عن قتادة، في قوله تعالى ذكره: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ﴾ قال: أهل مكة، ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا﴾ أهل المدينة. ويرقم (١٣٥٢٩) من طريق سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ﴾؛ يعني: أهل مكة، ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾، وهم الأنبياء الثمانية عشر الذين قال الله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبْهُدَتْهُمْ اقْتَدَى﴾. وأشار =

٥٤٤ - وروي عن السدي، قال: قریش.

٥٤٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، قوله: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ﴾؛ يعني: قوم محمد ﷺ.

والوجه الثاني:

٥٤٦ - حدثنا يحيى بن عبدك، ثنا حسان بن حسان، ثنا أبو هلال، عن الحسن، في قوله: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ﴾: إن يكفر بها أمتك.

= ابن كثير ٢٩٢/٣، وابن الجوزي في زاد المسير ٨١/٣ إلى قول قتادة. وذكره السيوطي في الدر ٢٨/٣، والشوكاني في الفتح ١٣٨/٢، ونسباه لعبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة، في قوله: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ﴾ قال: أهل مكة كفار قریش. وأما أثر الضحاک فقد أخرجه الطبري ٥١٦/١١، برقم (١٣٥٢٢) مع الأثر رقم (٥٤٨)، وجعلهما أثرًا واحدًا، عن المثنى حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء، عن جوير، عن الضحاک: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ﴾ قال: إن يكفر بها أهل مكة ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا﴾ أهل المدينة الأنصار ﴿لَيَسُوْا بِهَا بِكَفْرِتٍ﴾. وأشار ابن كثير ٢٩٢/٣ إلى قول الضحاک.

[٥٤٤] أخرجه الطبري ٥١٦/١١، برقم (١٣٥٢٣) مع الأثر رقم (٥٤٨)، وجعلهما أثرًا واحدًا، عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ﴾ يقول: إن تكفر بها قریش ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا﴾: الأنصار. وأشار ابن كثير ٢٩٢/٣ إلى قول السدي.

[٥٤٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري ٥١٧/١١، برقم (١٣٥٣٠) مع الأثر رقم (٥٥٠) عن محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ﴾. قال: يعني: قوم محمد، ثم قال: ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾؛ يعني: النبيين الذين قص قبل هذه الآية قصصهم، ثم قال: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبْهُدَاهُمْ اقْتَدِهِ﴾. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٣٧أ) مع الأثر (٥٥٠) عن معمر، عن قتادة مثله.

[٥٤٦] إسناده ضعيف.

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٨١/٣ دون نسبة ولا إسناد عن الحسن، قال: أمة النبي ﷺ. وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٩) مع الأثر (٥٤٩)، وجعلهما أثرًا واحدًا، من طريق آدم، نا أبو هلال الراسي، عن الحسن مثله.

❖ قوله: ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا﴾ .

٥٤٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾ (٨٩)؛ يعني: أهل المدينة والأنصار.

٥٤٨ - وروي عن سعيد بن المسيب، والضحاك، والسدي؛ أنهم قالوا: الأنصار.

الوجه الثاني:

٥٤٩ - حدثنا يحيى بن عبدك، ثنا حسان بن حسان، ثنا أبو هلال، عن الحسن، في قوله: ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾ (٨٩)، قال: إن يكفر بها أمتك؛ فقد وُكِّلنا بها النبيين والصالحين.

٥٥٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾ (٨٩)؛ يعني: النبيين الذين قصَّ الله تعالى، ثم قال: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ فِيمُهَدْنُهُمْ أَفَئِدَةٌ﴾ [الأنعام: ٩٠].

الوجه الثالث:

٥٥١ - حدثنا أحمد بن منصور المروزي، ثنا النضر بن شميل، أنا عوف،

[٥٤٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

ومضى تخريجه في الأثر رقم (٥٤١).

[٥٤٨] قال ابن الجوزي في زاد المسير ٨١/٣: وفي هؤلاء القوم أربعة أقوال أحدها: أنهم أهل المدينة من الأنصار، قاله ابن عباس وابن المسيب وقاتدة والسدي، وأما أثر الضحاك فقد مضى في تخريج الأثر رقم (٥٤٣).

[٥٤٩] إسناده تقدم في الأثر رقم (٥٤٦).

والشرط الأول منه تقدم فيه، أما الشرط الثاني: فقد قال ابن الجوزي في زاد المسير ٨١/٣: والثاني: الأنبياء، والصالحون. قاله الحسن.

[٥٥٠] إسناده صحيح.

قد مضى تخريجه في الأثر رقم (٥٤٥).

[٥٥١] إسناده حسن.

عن أبي رجاء العطاردي، في قوله: ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾ (٨٩)، قال: هم الملائكة.

الوجه الرابع:

٥٥٢ - ذُكِرَ عن يحيى بن يمان، عن قيس، عن سماك، عن عكرمة - يعني: قوله: ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾ (٨٩) -، قال: هي لمن هاجر من مكة إلى المدينة.

❖ قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَيُهْدِيهِمْ أَمْرًا﴾.

٥٥٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن أبي غنينة، ثنا العوام،

= أخرجه الطبري ٥١٧/١١، رقم (١٣٥٢٧) عن ابن وكيع، حدثنا أبو أسامة، عن عوف عن أبي رجاء، في الآية، قال: هم الملائكة. ويرقم (١٣٥٢٨) عن ابن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، وابن أبي عدي، وعبد الوهاب، عن عوف، عن أبي رجاء مثله. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٨١/٣ دون نسبة ولا إسناد عن أبي رجاء مثله. [٥٥٢] إسناده ضعيف؛ يحيى، وقيس بن الربيع: متكلم فيهما، وفيه - أيضًا - سماك، وروايته عن عكرمة - خاصة - مضطربة، وكذلك هو معلق. لم أجده عند غير المصنف رحمته الله، وذكر ابن الجوزي في زاد المسير ٨١/٣، أنهم المهاجرون والأنصار، ولم ينسبه، ولا حكاه عن أحد.

[٥٥٣] إسناده حسن، وقد ورد من طريق صحيح؛ فيرتقي إلى الصحيح لغيره.

أخرجه البخاري - فتح الباري ٤٥٦/٦، برقم (٣٤٢١) في كتاب أحاديث الأنبياء، باب ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدًا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ من طريق سهل بن يوسف، قال: سمعت العوام، عن مجاهد، قال: قلت لابن عباس... فذكر نحوه. ويرقم (٣٤٢٢) من طريق عكرمة، عن ابن عباس، قال: ليس (ص) من عزائم السجود، ورأيت النبي ﷺ يسجد فيها. وأخرجه البخاري أيضًا في الفتح ٢٩٤/٨، برقم (٤٦٣٢) من طريق سليمان الأحول، أن مجاهدًا أخبره، به مثله، ويرقم (٤٨٠٦)، ٥٤٤/٨ فتح، من طريق شعبة عن العوام، قال: سألت مجاهد عن: السجدة في (ص)، قال: سئل ابن عباس، فقال: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَيُهْدِيهِمْ أَمْرًا﴾، وكان ابن عباس يسجد فيها. ويرقم (٤٨٠٧) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي، عن العوام، به نحوه. وأخرجه النسائي ١٥٩/٢ في كتاب الافتتاح، باب سجود القرآن السجود في (ص) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ أن النبي ﷺ سجد في ﴿ص﴾، وقال: «سجدها داود توبةً، ونسجدها شكرًا». وفي ذخائر المواريث ٧٠/٢، برقم (٣٥١٨) =

قال: سمعتُ مجاهدًا، عن السجدة التي في: ﴿صَّ﴾، قال: نعم، سألت ابن عباس، فقرأ هذه الآية: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ﴾<sup>[١]</sup> إلى قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتُهُمْ أَفْتَدَةٌ﴾، قال: أمر نبيكم أن يقتدي بدادود ﷺ.

٥٥٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ يا محمد، ﴿فَبِهِدَّتُهُمْ أَفْتَدَةٌ﴾، ولا تقتد<sup>[٢]</sup> بهؤلاء.

= (قلت لابن عباس: في سجدة ﴿صَّ﴾ فقرأ: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ...﴾ الآية. ونسبه للبخاري، وأبي داود). وأخرجه النسائي أيضًا في كتاب التفسير (ص ٦٧ - ٦٨). وأخرجه الطبري ٥١٩/١١، برقم (١٣٥٣٤) من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: ثم قال في الأنبياء الذين سماهم في الآية: ﴿فَبِهِدَّتُهُمْ أَفْتَدَةٌ﴾. وذكره ابن كثير ٢٩٣/٣ حديث البخاري رقم (٤٦٣٢)، ٢٩٤/٨ فتح. وذكره السيوطي في الدر ٢٨/٣، والشوكاني في الفتح ١٣٨/٢، ونسباه لسعيد بن منصور والبخاري والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَبِهِدَّتُهُمْ أَفْتَدَةٌ﴾ قال: أمر رسول الله ﷺ أن يقتدي بهداهم، وكان يسجد في ﴿صَّ﴾، ثم ساقا لفظ ابن أبي حاتم. ولهذا الحديث شواهد: لقد أخرج الهيثمي في مجمع الزوائد ٤٨٤/٢ - ٤٨٥ في كتاب الصلاة، باب سجود التلاوة عن أبي سعيد الخدري؛ أن الرسول ﷺ سجد في ﴿صَّ﴾. وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح. وأخرجه أيضًا عن أبي سعيد الخدري؛ أن رسول الله ﷺ أمره بالسجود في ﴿صَّ﴾. وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط، إلا أنه قال: «اللهم اكتب لي بها أجرًا» وفيه: اليمان بن نصر: قال الذهبي: مجهول. وأخرج أيضًا عن أبي هريرة؛ أن النبي ﷺ سجد في ﴿صَّ﴾، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وأبو يعلى، وفيه محمد بن عمر: وفيه كلام، وحديثه حسن، وأخرج أيضًا عن عثمان بن عفان؛ أنه سجد في ﴿صَّ﴾، وقال: رواه عبد الله بن أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

[١] في الأصل: (وسليمان أولئك...) وبهذا يوجد سقط من الآية: (٨٤) إلى الآية: (٩٠)، ولهذا أضفت العبارة: (إلى قوله) بعد: (وسليمان).

[٥٥٤] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٨).

أخرجه الطبري ٥١٩/١١، برقم (١٣٥٣٢) عن يونس أخبرنا ابن وهب، قال ابن زيد مثله.

[٢] في الأصل: (ولا تقتدي)، بالياء، وهو خطأ نحوي.



٥٥٥ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَقْتَدَةٌ﴾، قال: قص الله عليه ثمانية عشر نبياً، ثم أمر نبيكم أن يقتدي بهم. قال: وأنتم: فاقفوا بالصالحين قبلكم.

\* قوله: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾.

٥٥٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾، قال: قل لهم يا محمد: لا أسألكم على ما أدعوكم إليه أجراً.

٥٥٧ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن

[٥٥٥] إسناده تقدم في الأثر رقم (٢٢١).

أخرجه الطبري ٥١٧/١١، برقم (١٣٥٢٩) من طريق سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءُ﴾؛ يعني أهل مكة: ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾، وهم الأنبياء الثمانية عشر الذين قال الله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَقْتَدَةٌ﴾. وبرقم (١٣٥٣٠) من طريق معمر، عن قتادة: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءُ﴾ قال: يعني: قوم محمد، ثم قال: ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾؛ يعني: النبيين الذين قص قبل هذه الآية قصصهم، ثم قال: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَقْتَدَةٌ﴾. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٣٧) عن معمر، عن قتادة بمثل حديث الطبري. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٨١/٣: وقال قتادة: هم النبيون الثمانية عشر، المذكورون في هذا المكان، وهذا اختيار الزجاج وابن جرير. وذكره السيوطي في الدر ٢٨/٣، والشوكاني في الفتح ١٣٨/٢، ونسباه لعبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة: ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾، وهم الأنبياء الذين قص الله على نبيه الثمانية عشر الذين قال الله: ﴿فَبِهِدَّتْهُمْ أَقْتَدَةٌ﴾. وذكره السيوطي أيضاً، ونسبه لعبد بن حميد عن قتادة، قال: قص الله عليه ثمانية عشر نبياً، ثم أمره أن يقتدي بهم.

[٥٥٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٤).

ذكره السيوطي في الدر ٢٨/٣ مع الخبر رقم (٥٥٩)، وجعلهما خبراً واحداً. وكذا الشوكاني في الفتح ١٣٨/٢، ونسباه لابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله.

[٥٥٧] إسناده إلى عطاء صحيح.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

أبي أيوب، عن عطاء بن دينار، في قول الله تعالى: ﴿لَا أَشْتَكُمُ عَلَيْهٖ أَجْرًا﴾، يقول: لا أسألكم على ما جئتكم به أجرًا.

٥٥٨ - أخبرني أبو يزيد القراطيسي، أنا أصبغ بن فرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿قُلْ لَا أَشْتَكُمُ عَلَيْهٖ أَجْرًا﴾، يقول: لا أسألكم على القرآن أجرًا.

❖ قوله: ﴿أَجْرًا﴾.

٥٥٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿قُلْ لَا أَشْتَكُمُ عَلَيْهٖ أَجْرًا﴾، يقول: عرضًا من عرض الدنيا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾.

٥٦٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾، قال: هم الكفار الذين لم يؤمنوا بقدرة الله عليهم، فمن آمن أن الله على كل شيء قدير؛ فقد قدر الله حقَّ قدره، ومن لم يؤمن بذلك، فلم يؤمن <sup>[١]</sup> بالله حق قدره.

[٥٥٨] إسناده صحيح إلى ابن زيد تقدم في الأثر رقم (١٧).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٥٥٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٤).

تقدم تخريجه في الأثر رقم (٥٥٦).

[٥٦٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٥٢٤/١١، برقم (١٣٥٤٢) عن المثني، حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣١٣، ط دار الفكر، مع الخبر رقم (٥٦٥)، وجعلهما خبرًا واحدًا، وكذا الشوكاني في الفتح ٢/١٤١، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس مثله، وأشار ابن الجوزي في زاد المسير ٣/٨٢.

[١] في الهامش كتب (كذا). وعند الطبري والشوكاني: (فلم يقدر الله) بدل: (فلم

يؤمن بالله).

٥٦١ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة [١/٩١]، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾، يقول له: قريش.

٥٦٢ - حدثنا أبي، ثنا قطبة بن العلاء الغنوي، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب، في قوله: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾، قال: ما علموا كيف هو حيث كذَّبوه.

٥٦٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا ابن أبي جعفر - هو: محمد بن

[٥٦١] إسناده تقدم في الأثر رقم (٣٢٤).

أخرجه الطبري ٥٢٤/١١، برقم (١٣٥٤٣) عن المثنى، حدثنا أبو حذيفة به، عن مجاهد، يقول: مشركو قريش، وأشار إلى قول مجاهد ابن كثير ١٥٦/٢، ورجحه، وقال: إنه أصح، وهو: اختيار ابن جرير؛ لأن الآية مكية، واليهود لا ينكرون إنزال الكتب من السماء، وقريش والعرب قاطبة كانوا ينكرون إرسال محمد ﷺ؛ لأنه من البشر؛ كما قال: ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ﴾ [يونس: ٢]، وقال: ﴿وَمَا مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا﴾ [الإسراء: ٩٤]. اهـ من ابن كثير. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٨٣/٣: والسادس: أنها نزلت في مشركي قريش، قالوا: والله ما أنزل الله على بشر من شيء. رواه ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

[٥٦٢] إسناده ضعيف؛ لضعف قطبة بن العلاء الغنوي، وضعف أبي معشر: نجيح. أخرجه الطبري ٥٣٣/١١، رقم (١٣٥٣٨) عن هناد، حدثنا يونس، حدثنا أبو معشر المدني، عن محمد بن كعب القرظي، قال: جاء ناس من يهود إلى النبي ﷺ، وهو محتب، فقالوا: يا أبا القاسم! ألا تأتينا بكتاب من السماء... إلخ، وفيه: فجثا رجل من يهود، فقال: ما أنزل الله عليك، ولا على موسى، ولا على عيسى، ولا على أحد شيئاً! فأنزل الله: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ قال محمد بن كعب: ما علموا كيف الله... قال الشيخ أحمد شاکر: وهو تعبير غريب جداً أكاد أستنكره، وأخشى أن يكون تحريفاً، وهو تفسير للآية؛ أي: ﴿قَدَرُوا اللَّهَ﴾. اهـ. وذكره السيوطي في الدر ٢٩/٣، ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب مثله.

[٥٦٣] إسناده إلى ميكايل حسن.

لم أجد أثر ميكايل عند غير المصنف رحمه الله، وانظر الأثر الذي يليه.

وفي زاد المسير ٨٣/٣: أحدها: ما عظموا الله حق عظمتهم، قاله ابن عباس والحسن والقراء وتغلب والزجاج.

عبد الله بن جعفر<sup>[١]</sup> -، عن يحيى بن الضريس، عن ميكائيل، قال: قوله: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾، قال: ما عظموا الله حقَّ عظمته.

❖ قوله تعالى: ﴿حَقَّ قَدْرِهِ﴾.

٥٦٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾؛ يعني: ما عظموه حقَّ عظمته.

❖ قوله: ﴿إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾.

٥٦٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ﴿إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾؛ يعني: من بني إسرائيل، قالت اليهود: أنزل الله عليك كتاباً؟ قال: «نعم»، قالوا: والله ما أنزل الله من السماء كتاباً، فأنزل الله: ﴿قُلْ﴾ يا محمد: ﴿مَنْ أَنزَلَ أَلَكِتَبَ الَّذِي جَاء بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْمَلُونَهُ﴾.

[١] لم أقف على ترجمة محمد بن عبد الله بن جعفر، لكن وجدت: محمد بن عبد الله بن أبي جعفر، ويمكن أن يكون الناسخ قد سقط منه سهواً كلمة: (أبي)، وقد ينسب الواحد إلى جده، وهذا مألوف في كتب التراجم، فلعله يكون: ابن أبي جعفر هو: محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي.

[٥٦٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٩).

ذكره السيوطي في الدر ٢٩/٣، ونسبه لابن أبي حاتم من طريق السدي عن أبي مالك مثله، وانظر الأثر السابق.

[٥٦٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

وسبق تخريجه في الأثر رقم (٥٦٠)، وأخرجه ابن جرير ٥٢٣/١١، برقم (١٣٥٤٠) عن المثنى، حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وزاد في آخره: (إلى قوله: ﴿وَلَا يَأْتَاكُمْ﴾ قال: الله أنزله). وذكره السيوطي في لباب النقول (ص ١٠١)، ونسبه لابن جرير من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس. وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص ١٢٥)، من رواية الوالبي، عن ابن عباس مثله.

## الوجه الثاني:

٥٦٦ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا حجاج، قال: قال ابن جريج: أخبرني ابن كثير؛ أنه سمع مجاهدًا يقول: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾، قال: قالها مشركو قريش.

\* قوله: ﴿عَلَى بَشَرٍ﴾.

٥٦٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾؛ يعني: من بني إسرائيل.

٥٦٨ - أخبرنا أحمد بن عثمان حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾، قال فنحاص اليهودي: ما أنزل الله على محمد من شيء.

\* قوله: ﴿مِّن شَيْءٍ﴾.

٥٦٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس [٩١/ب]، قوله: ﴿إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى

[٥٦٦] أخرجه الطبري ٥٢٤/١١، برقم (٣٥٤١) عن القاسم، حدثنا الحسين مثله، وزاد عليه تفسير باقي الآية. وذكره السيوطي في الدر ٢٩/٣، والشوكاني في الفتح ٢/١٤١، ونسباه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد مثله، وانظر: الأثر رقم (٥٦١).

[٥٦٧] ورد هذا الخبر ضمن الخبر رقم (٥٦٥)، ومضى تخريجه هناك.

[٥٦٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٥٢٢/١١، برقم (١٣٥٣٧) عن موسى بن هارون، حدثنا عمر بن حماد، حدثنا أسباط، عن السدي مثله. وذكره السيوطي في الدر ٢٩/٣، والشوكاني ٢/١٤١، ونسباه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن السدي مثله.

وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٨٦/٣: إنها نزلت في فنحاص اليهودي، وهو الذي قال: ﴿مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾. قاله السدي.

[٥٦٩] تقدم في الأثر رقم (٥٦٥) مثله.

بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ، قالت اليهود: يا محمد، والله ما أنزل الله من السماء كتابًا.

❦ قوله ﷺ: ﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى﴾.

٥٧٠ - وبه، عن ابن عباس، قال: قالت اليهود: يا محمد، أنزل الله عليك كتابًا؟ قال: «نعم»، قالوا: والله ما أنزل الله من السماء كتابًا؛ فأنزل الله: ﴿قُلْ﴾ يا محمد: ﴿مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى﴾، ﴿قُلْ﴾ الله أنزله.

٥٧١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا أبو الربيع، ثنا يعقوب، أنا جعفر، عن سعيد بن جبیر، قال: جاء رجل من اليهود يقال له: مالك بن الصيف، فخاصم النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى، هل تجد في التوراة: أن الله يبغض الحبر السمين؟». - قال: وكان حبرًا سمينًا -، فغضب، وقال: والله ما أنزل الله على بشر من شيء، فقال له أصحابه الذين معه: ويحك! ولا على موسى. قال: ما أنزل الله على بشر من شيء؛ فأنزل الله ﷻ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ﴾.

[٥٧٠] تقدم في الأثر رقم (٥٦٥) مثله.

[٥٧١] في إسناده ضعف يسير من جهة يعقوب وجعفر، وله شاهد صحيح عن ابن عباس؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه الطبري ٥٢١/١١، برقم (١٣٥٣٥) عن ابن حميد، حدثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبیر مثله. وأشار ابن الجوزي في زاد المسير ٨٢/٣ إلى قوله سعيد. وذكره السيوطي في الدر ٢٩/٣، والشوكاني في الفتح ١٤١/٢، ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبیر مثله. وذكره السيوطي في لباب النقول (ص ١٠١)، ونسبه لابن أبي حاتم عن سعيد بن جبیر مثله. وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص ١٢٦) عن سعيد بن جبیر مثله. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٨٢/٣ من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس نحوه. قلت: وهذا شاهد من طريق صحيح لخبر الباب. وقال ابن الجوزي: وكذلك قال سعيد بن جبیر، وعكرمة: نزلت في مالك بن الصيف. وذكره السيوطي في لباب النقول (ص ١٠١)، ونسبه لابن جرير عن عكرمة نحوه.

❖ قوله: ﴿نُورًا﴾.

٥٧٢ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿نُورًا﴾، قال: نورًا من العماء.

❖ قوله: ﴿وَهْدَى لِلنَّاسِ﴾.

٥٧٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا الثوري، عن بيان، عن الشعبي، في قوله: ﴿وَهْدَى﴾، قال: هدى من الضلالة.

الوجه الثاني:

٥٧٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَهْدَى﴾، قال: نور.

الوجه الثالث:

٥٧٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا ابن لهيعة،

[٥٧٢] إسناده تقدم في الأثر رقم (٣٩٣).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٥٧٣] إسناده حسن.

أخرجه الطبري ٢٢٩/١، برقم (٢٥٩) من طريق أبي نعيم، حدثنا سفيان، عن بيان، عن الشعبي ﴿وَهْدَى﴾ [البقرة: ٢] قال: هدى من الضلالة. وذكره ابن كثير ٦١/١ دون نسبة ولا إسناده عن الشعبي مثله. وذكره السيوطي في الدر ٢٤/١، ونسبه لوكيع وابن جرير عن الشعبي مثله.

[٥٧٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٧٤).

أخرجه الطبري ٢٣٠/١، برقم (٢٦٠) عن موسى بن هارون، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط، عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ: ﴿وَهْدَى لِلْمُتَّقِينَ﴾ يقول: نور للمتقين. وذكره ابن كثير ٦١/١ دون إسناده ولا نسبة عن السدي بمثل حديث الطبري. وذكره السيوطي في الدر ٢٤/١، ونسبه لابن جرير عن ابن مسعود، في قوله: ﴿وَهْدَى﴾ قال: نور للمتقين، قال: هم المؤمنون.

[٥٧٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٦).

حدثنا عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿هُدًى﴾، قال: تبيان.

\* قوله: ﴿تَجْعَلُونَهُ قَرَأِيسَ﴾ [١].

٥٧٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿تَجْعَلُونَهُ قَرَأِيسَ بُدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا﴾، قال: اليهود.

٥٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا [١/٩٢] يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿تَجْعَلُونَهُ قَرَأِيسَ بُدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا﴾ هم: اليهود، والنصارى.

٥٧٨ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا حجاج،

= ذكره ابن كثير ٦١/١ دون نسبة ولا إسناد عن سعيد بن جبير: (تبيان للمتيقن).

[١] قوله تعالى: ﴿تَجْعَلُونَهُ قَرَأِيسَ بُدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو بياء الغيب في الأفعال الثلاثة على إسنادها للكفار، مناسبة لقوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾... إلخ، وقرأ الباقون بقاء الخطاب فيهن؛ أي: قيل لهم ذلك. انظر: المذهب في القراءات العشر ٢١٦/١.

[٥٧٦] إسناده تقدم في الأثر رقم (٣٢٤).

أخرجه الطبري ٥٢٧/١١، برقم (١٣٥٤٥) عن المثنى، حدثنا أبو حذيفة، به مثله، وانظر الأثر رقم (٥٧٨).

[٥٧٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧)، وانظر الأثر رقم (٥٨٠).

[٥٧٨] إسناده تقدم في الأثر رقم (٣٣١)، وانظر: الأثر رقم (٥٧٦).

أخرجه الطبري (٥٢٤/١١)، برقم (١٣٥٤١) مع الأثر رقم (٥٨١) عن القاسم، حدثنا الحسين، حدثني حجاج به، عن مجاهد؛ أنه قال في قوله: ﴿قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَأِيسَ بُدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا﴾ قال: هم يهود، الذين يبدونها ويخفون كثيرًا. قال: وقوله: ﴿وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَلَّمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ﴾ قال: هذه للمسلمين. وبرقم (١٣٥٤٦) عن القاسم، حدثنا الحسين، حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن عكرمة نحوه. ثم قال ابن جريج: وقال عبد الله بن كثير: أنه سمع مجاهدًا يقول... فذكره مثله. وذكره السيوطي في الدر ٢٩/٣ مع الأثر (٥٨١)، وكذا الشوكاني في فتح القدير ١٤١/٢، ونسياه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد، في قوله: ﴿تَجْعَلُونَهُ قَرَأِيسَ بُدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا﴾، قال: هم اليهود: ﴿وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَلَّمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ﴾ قال: هذه للمسلمين.



قال: قال ابن جريج: أخبرني ابن كثير، عن مجاهد، قوله: ﴿قَرَأْتِيسَ بُدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا﴾، قال مجاهد: يهود الذين يبدونها، ويخفون كثيرًا.

❖ قوله: ﴿وَعَلَّمْتُمْ مَاءَ لَزٍ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ﴾.

٥٧٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَعَلَّمْتُمْ مَاءَ لَزٍ تَعْلَمُوا﴾، قال: هؤلاء مشركو العرب.

الوجه الثاني:

٥٨٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَعَلَّمْتُمْ مَاءَ لَزٍ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ﴾، قال: هم اليهود، والنصارى؛ (قوم)<sup>[١]</sup> آتاهم الله علمًا، فلم يقتدوا به، ولم يأخذوا به، ولم يعملوا به، فذمهم الله في عملهم<sup>[٢]</sup> ذلك.

الوجه الثالث:

٥٨١ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي،

[٥٧٩] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد، وهو: ابن بشير الأزدي.

ذكره ابن كثير ٢٩٤/٣ دون نسبة ولا إسناده عن قتادة مثله.

[٥٨٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه الطبري ٥٢٣/١١، برقم (١٣٥٣٩) عن بشر بن معاذ، حدثنا يزيد، به مثله. وزاد في آخره: (ذكر لنا: أن أبا الدرداء كان يقول: إن من أكثر ما أنا مخاصم به غدا أن يقال: يا أبا الدرداء، قد علمت، فماذا عملت فيما علمت؟). وذكره السيوطي في الدر ٣/٢٩، والشوكاني في الفتح ١/١٤١، ونسباه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة مثله، وفيه: (قال: هم اليهود آتاهم) بدل: (هم اليهود والنصارى قوم آتاهم).

[١] في الأصل: (قومًا)، والمثبت يوافق رواية الطبري.

[٢] في الأصل: (في عملهم في ذلك)، وفوق: (في) الثانية إشارة إلغاء فحذفها،

وذلك ما يوافق اللغة، ويوافق رواية الطبري، وانظر الأثر رقم (٥٨٣).

[٥٨١] إسناده تقدم في الأثر رقم (٣٣١).

مضى تخريجه في الأثر رقم (٥٧٨). وأخرجه الطبري أيضًا ٥٢٨/١١، برقم

(١٣٥٤٨) عن القاسم، حدثنا الحسين، به مثله.

ثنا حجاج، قال: قال ابن جريج، أخبرني ابن كثير، عن مجاهد: ﴿وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ﴾، قال مجاهد: هذه للمسلمين.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ﴾.

٥٨٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ﴾، قال: الله أنزله.

٥٨٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿ثُمَّ ذَرَهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ (١١)، قال: فذمهم الله في عملهم ذلك.

❖ قوله: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾ (١).

٥٨٤ - وبإسناده، في قوله: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾، قال: هو القرآن الذي أنزله الله على محمد ﷺ.

❖ قوله: ﴿مُصَدِّقٌ﴾.

٥٨٥ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إلي -، حدثني أبي،

= وذكره ابن كثير ٢٩٤/٣، فقال: وقال مجاهد: هذه للمسلمين. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٨٤/٣: إنه خطاب للمسلمين، قاله مجاهد.

[٥٨٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

وقد ورد ضمن الخبر رقم (٥٧٠)، ومضى تخريجه في الأثر رقم (٥٦٥).

[٥٨٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

وقد ورد ضمن الأثر رقم (٥٨٠)، ومضى تخريجه هناك.

[١] في الأصل وردت هذه الآية قبل الأثر رقم (٥٨٣)، وينبغي أن تكون في هذا المكان قبل الأثر رقم (٥٨٤). وفي الأصل: (أنزلناه إليك مبارك)، بزيادة: (إليك)، وهي ليست من الآية.

[٥٨٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

ذكره السيوطي في الدر ٢٩/٣، والشوكاني في الفتح ١٤١/٢، ونسباه لابن أبي حاتم عن قتادة مثله.

[٥٨٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١).

حدثني عُمِّي، حدثني أبي، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿مُصَدِّقٌ﴾، قال: شاهد.

❖ قوله: ﴿مُصَدِّقٌ﴾<sup>[١]</sup> الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ.

٥٨٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن [٩٢/ب] الضحاك، عن ابن عباس: ﴿مُصَدِّقٌ﴾، يقول: ﴿مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾، يقول: لما قبله من الكتب التي أنزلها الله، والآيات والرسل الذين بعثهم الله بالآيات، نحو: موسى وعيسى ونوح وهود وشعيب وصالح، وأشباههم من المرسلين، ﴿مُصَدِّقًا﴾، يقول: وأنت تتلو عليهم يا محمد، وتخبرهم به غدوة وعشيًا وبين ذلك، وأنت عندهم أميًا لم تقرأ كتابًا، ولم تبعث رسولًا، وأنت تخبرهم بما في أيديهم على وجهه وصدقه، يقول الله: في ذلك لهم عبرة وبيان، عليهم حجة لو كانوا يعقلون.

٥٨٧ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر الرازي،

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] هكذا في الأصل، وقد ورد في القرآن غير مرة: ﴿مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ انظر: مثلاً البقرة، الآية: (٩٧)، المائدة، الآية: (٤٨). والتي في الأنعام: ﴿مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾. [٥٨٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٣).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله، وهو ركيك العبارة لا يخلو من أخطاء نحوية؛ كقوله: وأنت عندهم أميًا.

[٥٨٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٩٠).

أخرجه الطبري ٥٦١/١، برقم (٨١٦) عن المثنى، حدثنا آدم به، عن أبي العالية: ﴿وَمَا آمَنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ﴾ - [البقرة: ٤١] - يقول: يا معشر أهل الكتاب! آمنوا بما أنزلت على محمد مصدقًا، لما معكم. يقول: لأنهم يجدون محمدًا صلوات الله عليه مكتوبًا عندهم في التوراة والإنجيل. وذكره ابن كثير ١١٩/١ عن أبي العالية بمثل حديث ابن جرير. وذكره السيوطي في الدر ٦٤/١، ونسبه لابن جرير عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَمَا آمَنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ﴾، قال: القرآن: ﴿مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ﴾ قال: التوراة والإنجيل. ولهذا الأثر شواهد: =

عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾؛ يعني: من التوراة والإنجيل.

❖ قوله: ﴿وَلِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ﴾.

٥٨٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن

= فقد أخرج الطبري ٥٦١/١، برقم (٨١٤، ٨١٥) بسنده عن مجاهد، في قوله: ﴿وَرَأَيْنَا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ﴾ يقول: إنما أنزلت القرآن مصدقًا لما معكم التوراة والإنجيل. وقال ابن كثير ١١٩/١: وروي عن مجاهد والربيع بن أنس وقاتدة نحو ذلك. وذكره السيوطي في الدر ٣/٢، ونسبه للفرجاني وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في تفسير الآية: (٣) من آل عمران، قال: لما قبله من كتاب أو رسول. ونسبه السيوطي أيضًا لعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال: القرآن مصدقًا لما بين يديه من الكتب التي خلت قبله. وأخرجه الطبري ١٦١/٦، برقم (٦٥٥٨) بسنده عن الربيع، قوله: ﴿زَكَرَ عَلَيْكَ أَلْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ - [آل عمران: ٣] يقول: مصدقًا لما قبله من كتاب أو رسول، وبرقم (٦٥٥٧) بسنده عن قتادة، يقول: القرآن ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ من الكتب التي قد خلت قبله. [٥٨٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٥٣١/١١، برقم (١٣٥٥٠) مع الخبر رقم (٥٩٢)، وجعلهما خبرًا واحدًا، عن المثنى، حدثنا أبو صالح به، عن ابن عباس؛ يعني بأم القرى: مكة، ﴿وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ من القرى إلى المشرق والمغرب. وبرقم (١٣٥٥١) من طريق العوفي، عن ابن عباس و﴿أُمُّ الْقُرَىٰ﴾ مكة ﴿وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ الأرض كلها. وكذا ذكره السيوطي في الدر ٢٩/٣، والشوكاني في الفتح ١٤١/٢، ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس بمثل حديث الطبري. وذكره الشوكاني في الفتح ٢/١٤١، ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة: ﴿وَلِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ﴾ قال: هي مكة. وكتب الدكتور حسين كمال الدين في مجلة البحوث الإسلامية (المجلد الأول العدد الثاني (ص ٢٨٩ - ٣٣٨) التي تصدرها دار الإفتاء بالرياض في مقالة بعنوان (إسقاط الكرة الأرضية بالنسبة لمكة المكرمة وتعيين اتجاه القبلة للصلاة)، قال في المقدمة (ص ٢٩٢ - ٢٩٣): «ومما يجدر ذكره في هذه المقدمة التي بعدها وضعت الخطوط الأولى في هذا البحث، ورسمت عليها القارات الأرضية، وجدت: أن مكة المكرمة هي مركز لدائرة تمر بأطراف جميع القارات؛ أي: أن الأرض اليابسة على سطح الكرة الأرضية موزعة حول مكة المكرمة، توزيعًا منتظمًا، وأن مدينة مكة المكرمة في هذه الحالة تعتبر مركزًا للأرض اليابسة، وصدق الله العظيم إذ يقول: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّنُنْذِرَ

أبي طلحة، عن ابن عباس؛ قوله: ﴿لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ﴾؛ يعني: بأم القرى: مكة.  
 ٥٨٩ - حدثنا أبي، حدثني الأنصاري<sup>[١]</sup>، حدثني ابن جريج، قال عطاء وعمر بن دينار يزيد أحدهما على الآخر: فبعث الله رياحا، فشقت الماء، فأبرزت موضع البيت على حشفة بيضاء، فمد الله الأرض منها، فلذلك هي أم القرى.

٥٩٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ أَمَا: ﴿أُمُّ الْقُرَىٰ﴾، فهي: مكة، وإنما سُميت: «أم القرى»؛ لأنها أول بيت وضع بها.

= أُمُّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَنُذِرَ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴿صدق الله العظيم﴾. [الشورى: ٧]. اهـ. قال الشوكاني في الفتح ١٣٩/٢: والمراد بإنذار أم القرى: إنذار أهلها وأهل سائر الأرض، فهو على تقدير مضاف محذوف، كسؤال القرية.  
 [٥٨٩] إسناده ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر ٢٩/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن عطاء وعمر بن دينار مثله. وذكره الشوكاني في الفتح ١٤١/٢، ونسبه لابن أبي حاتم عن عطاء وابن دينار نحوه ولهذا الأثر شواهد، فقد ذكره الشوكاني في الفتح، ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة: ﴿وَلِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ﴾ قال: هي مكة، قال: ويلغني: أن الأرض دحيت منها. وأخرج الطبري ٤٤٨/١، برقم (٥٩٩) بسنده عن جرير، عن عطاء، عن ابن سابق؛ أن النبي ﷺ قال: «دحيت الأرض من مكة، وكانت الملائكة تطوف بالبيت...» الحديث. وذكر ابن كثير حديث ابن سابق، والشوكاني في الفتح ٦٣/١، ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم وابن عساكر بمثل حديث الطبري. قال ابن كثير: وهذا مرسل، وفي سنده ضعف؛ وفيه مدرج، وهو: (أن المراد بالأرض: مكة)، والله أعلم، فإن الظاهر أن المراد بالأرض أعم من ذلك.

[١] الأصل: (ثنا الأنصاري، حدثني الأنصاري)، وفوق: (ثنا الأنصاري) إشارة الغاء.  
 [٥٩٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٥٣١/١١، برقم (١٣٥٥٤) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن مفضل، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٢٩/٣، والشوكاني في الفتح ١٤١/٢، ونسبه لابن أبي حاتم عن السدي مثله. وعند الشوكاني: (وضعت) بدل: (وضع).

٥٩١ - وروي عن مجاهد، والضحاك، والحسن، وقتادة، ويحيى بن يعمر، وأبي فاخنة: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَمَنْ حَوْلَهَا﴾.

٥٩٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن أبي صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾؛ يعني: وما حولها من القرى إلى المشرق والمغرب.

٥٩٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا أبو خالد الأحمر، ثنا جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَمَنْ حَوْلَهَا﴾: القرى كلها.

[٥٩١] لم أجد أثر مجاهد، والضحاك، والحسن، وأبي فاخنة عند غير المصنف. وأما أثر قتادة: فقد أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٣٧ل) عن معمر، عن قتادة: ﴿لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ﴾ قال: هي مكة، وعن معمر، عن قتادة، قال: بلغني: أن الأرض دحية من مكة. وأخرجه الطبري ٥٣١/١١، برقم (١٣٥٥٢) عن محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، حدثنا معمر، عن قتادة: ﴿وَلِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ﴾ قال: هي مكة. قال: بلغني: أن الأرض دحية من مكة. وبرقم (١٣٥٥٣) من طريق سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ كنا نحدث: أن أم القرى مكة، وكنا نحدث أن منها دحية الأرض.

وذكره السيوطي في الدر ٢٩/٣، والشوكاني في الفتح ١٤١/٢، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة، بمثل حديث الطبري.

وأما أثر يحيى بن يعمر: فقد أخرجه الطبري ١٨٢/٦، برقم (٦٥٨٩) عن عمران بن موسى القزاز، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا إسحاق بن سويد، عن يحيى بن يعمر؛ أنه قال في هذه الآية: ﴿تُحْكِمَتُ هُنَّ أُمَّ الْكِتَابِ﴾ [آل عمران: ٧] قال يحيى: هن اللاتي فيهن الفرائض، والحدود، وعماد الدين، وضرب لذلك مثلاً، فقال: ﴿أُمَّ الْقُرَىٰ﴾ مكة، وأم خراسان: مرو... إلخ.

[٥٩٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

مضى تخريجه في الخبر رقم (٥٨٨).

[٥٩٣] إسناده ضعيف؛ لضعف جوير.

انظر تخريج الخبر رقم (٥٨٨).

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾.

٥٩٤ - أخبرنا محمود بن آدم المروزي - فيما كتب [٩٣/١] إليّ -، قال: سمعت النضر بن شميل يقول في تفسير: «المؤمن»؛ أنه: آمن من عذاب الله ﷻ.

❖ قوله: ﴿وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾.

٥٩٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق: ﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾، قال: على مواقيت الصلاة.

٥٩٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾؛ أي: على وضوئها، ومواقيتها، وركوعها، وسجودها.

❖ قوله: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾.

٥٩٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا مُسَهْر بن عبد الملك بن سلع، عن عيسى بن عمر، عن عمرو بن مرة، قال: قال عبد الله: ما من هذا القرآن شيء إلا قد عمل به من كان قبلكم، وسيعمل به من بعدكم حتى كنت لأمر بهذه الآية: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾، ولم يعمل هذا أهل هذه القبلة، حتى كان المختار بن أبي عبيد.

[٥٩٤] إسناده صحيح.

لم أقف عليه عند غير المصنف ﷺ.

[٥٩٥] إسناده رجاله ثقات.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[٥٩٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

ذكره ابن كثير ٦٥/١ دون نسبة ولا إسناده عن قتادة. وذكره السيوطي في الدر ١/

٢٧، والشوكاني في الفتح ٣٦/١، ونسباه لعبد بن حميد عن قتادة مثله.

[٥٩٧] إسناده ضعيف؛ لضعف مُسَهْر بن عبد الملك: لين الحديث.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن ابن مسعود مثله.

وفيه: (ما من القرآن) بنقص: (هذا).

٥٩٨ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل الحراني، ثنا مسكين بن بكير، عن معان بن رفاعه، قال: سمعت أبا خلف الأعمى، قال: كان ابن أبي سرح يكتب للنبي ﷺ الوحي، فأتى أهل مكة، فقالوا: يا ابن أبي السرح! كيف كتبت لابن أبي كبشة<sup>[١]</sup> القرآن؟ قال: كنت أكتب كيف شئت، فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾.

❖ قوله: ﴿أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾.

٥٩٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر،

[٥٩٨] إسناده ضعيف جدًا، فيه أبو خلف الأعمى: متروك.

قال ابن الجوزي في زاد المسير ٨٦/٣: وقوله: ﴿وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ نزل في عبد الله بن سعد بن أبي سرح... إلخ. وذكره السيوطي في الدر ٣٠/٣، والشوكاني في الفتح ١٤١/٢، ونسبناه لابن أبي حاتم عن أبي خلف الأعمى مثله. وذكره ابن حجر في الإصابة ٣١٧/٢، ونسبه للحاكم من طريق يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان عبد الله بن سعد بن أبي السرح يكتب للنبي ﷺ، فأزله الشيطان، فلهق بالكفار، فأمر به رسول الله ﷺ أن يقتل (يعني: يوم فتح مكة)، فاستجار له عثمان، فأجاره النبي ﷺ.

[١] (ابن أبي كبشة) المقصود به: (محمد ﷺ) كانت قريش تنسب النبي ﷺ إلى: (أبي كبشة)، فكان (وهب بن عبد مناف بن زهرة)، أبو (آمنة) والدة النبي ﷺ يكنى: (أبا كبشة). انظر: حقائق الأنوار ١٠٨٩/٣ نقلًا عن المحبر (١٢٩).

[٥٩٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾ قال: نزلت في مسيلمة. وأخرجه الطبري ٥٣٥/١١، برقم (١٣٥٥٨) عن محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة مثله. وأخرجه الطبري أيضًا برقم (١٣٥٥٧) من طريق سعيد، عن قتادة في الآية. قال: ذكر لنا: أن هذه الآية نزلت في مسيلمة. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٨٦/٣: إن أولها إلى قوله: ﴿وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾ نزل في مسيلمة الكذاب. وذكره السيوطي في الدر ٣٠/٣، ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وأبي الشيخ عن قتادة، قال: ذكر لنا: أن هذه الآية نزلت في مسيلمة. وذكره السيوطي في لباب النقول (ص ١٠١)، ونسبه لابن جرير عن عكرمة، في قوله: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾ قال: نزل في مسيلمة. وذكره =



عن قتادة، في قوله: ﴿أَوْ قَالَ أُوْحَىٰ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾، قال: نزلت في مسيلمة.  
٦٠٠ - ورواه شيبان، عن قتادة: نزلت في مسيلمة<sup>[١]</sup>، والأسود

= الشوكاني في الفتح ١٤١/٢، ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن جريج، قال: نزلت في مسيلمة الكذاب، ونحوه ممن دعا إلى مثل ما دعا إليه.

[٦٠٠] وأخرج الطبري ٥٣٥/١١، برقم (١٣٥٥٧) عن بشر بن معاذ، حدثنا يزيد بن زريق، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَوْ قَالَ أُوْحَىٰ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾ وَمَنْ قَالَ سَأَزِلُّ مِثْلَ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ ﷻ ذكر لنا: أن هذه الآية نزلت في مسيلمة، ذكر لنا: أن نبي الله ﷺ، قال: «رأيت فيما يرى النائم، كأن في يدي سوارين من ذهب، فكبراً عليّ، وأهماني فأوحي، إليّ أن: انفخهما، فنفختهما فطارا، فأولتهما في منامي: الكذابين اللذين أنا بينهما، كذاب اليمامة مسيلمة، وكذاب صنعاء العنسي». وكان يقال له: الأسود. وبرقم (١٣٥٥٩) عن الحسن بن يحيى أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة بمثل الأثر رقم (١٣٧٥٧)، وزاد فيه: وأخبرني الزهري، أن النبي ﷺ، قال: «بيننا أنا نائم رأيت في يديّ سوارين من ذهب، فكبر ذلك عليّ فأوحي إليّ أن: انفخهما، فنفختهما فطارا، فأولت ذلك: كذاب اليمامة وكذاب صنعاء العنسي». وأخرج حديث الرؤيا هذا البخاري ٨٩/٨، فتح الباري، كتاب المغازي، باب (وفد بني حنيفة) برقم (٤٣٧٣، ٤٣٧٤، ٤٣٧٥، ٤٣٧٨، ٤٣٧٩) عن ابن عباس، وأبي هريرة. وأخرجه البخاري أيضاً، فتح الباري ١٢/٤٢٠، كتاب التعبير، باب إذا طار الشيء في المنام، برقم (٧٠٣٣، ٧٠٣٤، ٧٠٣٧). وأخرجه مسلم ١٧٨٠/٤ في كتاب الرؤيا، باب رؤيا النبي ﷺ برقم (٢١، ٢٢) عن ابن عباس وأبي هريرة، مثل البخاري. وأخرجه الترمذي ٥٤٢/٤، كتاب الرؤيا، باب ما جاء في رؤيا النبي ﷺ برقم (٢٢٩٢) بسنده عن ابن عباس عن أبي هريرة مرفوعاً بمثل حديث البخاري. وقال: هذا حديث صحيح حسن غريب. وأخرجه أحمد ٨٦/٣ عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يخطب بالناس على منبره، وفيه: «فأولتهما: هذين الكذابين صاحب اليمامة، وصاحب اليمن». وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٨٦/٣: والثالث: أنها نزلت في مسيلمة، والأسود العنسي، قاله قتادة.

[١] مسيلمة بن حبيب الحنفي. الكذاب قال ابن هشام مسيلمة بن ثمامة، ويكنى: أبا ثمامة، وقال ابن إسحاق: ادعى النبوة سنة (١٠)، وزعم وثيمة في كتاب الردة: أن مسيلمة لقب، واسمه: ثمامة، قال ابن حجر: فيه نظر؛ لأن كنيته أبو ثمامة، فإن كان محفوظاً، فيكون ممن توافقت كنيته واسمه، متنبئ من المعمرين، ولد ونشأ باليمامة في القرية المسماة اليوم: «بالجبالية» بقرب «العينة» بوادي حنيفة في «نجد» قيل اسمه: «هارون» و«مسيلمة» لقبه، ويقال: كان اسمه: «مسلمة»، وصغره المسلمون تحقيراً له. قتل في معركة =

العنسي<sup>[١]</sup>.

والوجه الثاني:

٦٠١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾، قال: نزلت في عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي، أسلم، وكان يكتب للنبي ﷺ، فكان إذا أملى عليه: ﴿سَمِيعًا عَلِيمًا﴾ [٩٣/ب] كتب: ﴿عَلِيمًا حَكِيمًا﴾، وإذا قال: ﴿عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ كتب:

= حامية مع خالد بن الوليد بعد أن استشهد (٤٥٠) صحابيًا. وقتله «وحشي بن حرب الحبشي» قاتل «حمزة»، وكان قد ادّعى النبوة بعد وفاة النبي ﷺ.

[١] الأسود بن كعب العنسي. واسم الأسود: «عبهلة»، وكان يقال له أيضًا: «ذو الخمار»؛ لأنه كان يخمر، وجهه وقيل: هو اسم شيطانه. متنبئ مشعوذ من أهل اليمن، كان بطاشًا جبارًا، أسلم لما أسلمت اليمن، وارتد في أيام النبي ﷺ. وكان الأسود قد خرج بصنعاء، وادّعى النبوة، وأرى قومه أعاجيب، استهواهم بها، فاتبعته (مذحج)، وتغلب على (نجران)، وغلب على عامل صنعاء المهاجر ابن أبي أمية، وذكر البيهقي في الدلائل: أن الأسود الكذاب كان معه شيطانان، وكانا يخبرانه بكل شيء يحدث من أمور الناس، وكان باذان عامل النبي ﷺ بصنعاء فمات، فجاء شيطانه، فأخبره، فخرج في قومه حتى ملك صنعاء، وتزوج المرزبانية زوجة باذان، ثم ذكر قصة قتله من قبل فيروز، بمساعدة المرزبان، وكان قتله قبل وفاة النبي ﷺ بيوم وليلة، وقيل قبل ذلك. فتح الباري ٩٣/٨، سيرة ابن هشام ٢٤٦/٤، حقائق الأنوار ٧٠٨/٢، الأعلام ١١١/٥.

[٦٠١] إسناده حسن؛ لأنه نسخة، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٥٣٤/١١، برقم (١٣٥٥٦) مع الأثر (٦٠٤) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي مثله، بأطول منه. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٨٦/٣: إن جميع الآية في عبد الله بن سعد قاله السدي. وذكره السيوطي في الدر ٣٠/٣، والشوكاني في الفتح ١٤١/٢ عن السدي مثله. وذكره السيوطي في لباب النقول (ص ١٠١)، ونسبه لابن جرير عن السدي مثله. وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص ١٢٦) قال: نزلت في عبد الله بن سعد بن أبي سرح... فذكر نحوه، قال: وهذا قول ابن عباس في رواية الكلبي، وذكره الواحدي أيضًا عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني شريح بن سعد، قال: نزلت في عبد الله بن سعد بن أبي سرح.

﴿سَمِيعًا عَلِيمًا﴾، فشكَّ وكفر، وقال: إن كان محمد يوحى إليه، فقد أوحى إلي.

❖ قوله: ﴿وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلَ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾.

٦٠٢ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلَ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾، قال: زعم: أنه لو شاء قال مثله؛ يعني: الشعر.

٦٠٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي أحمد، ثنا إبراهيم بن مختار، عن عنبسة، عن جابر، عن الشعبي، قال: الذي قال: ﴿سَأُنْزِلَ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾: عبد الله بن أبي بن سلول.

والوجه الثالث<sup>[١]</sup>؛

٦٠٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ﴿وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلَ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾، قال: نزلت في عبد الله بن سعد بن أبي السرح القرشي، كان يكتب للنبي ﷺ، قال: إن كان الله ينزله فقد أنزلت مثل ما أنزل الله؛ قال محمد: ﴿سَمِيعًا عَلِيمًا﴾، فقلت أنا: ﴿عَلِيمًا حَكِيمًا﴾.

[٦٠٢] إسناده ضعيف، وهو مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس رضي الله عنه، تقدم في الأثر رقم (٢١).

أخرجه الطبري ٥٣٧/١١، برقم (١٣٥٦٠) عن محمد بن سعد، به مثله. قال أبو جعفر: فكان ابن عباس في تأويله هذا على ما تأوله، يوجه معنى قول قائل: ﴿سَأُنْزِلَ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾، إلى: سأُنزل مثل ما قال الله من الشعر. وكذلك تأوله السدي. اهـ. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٨٦/٣ قوله: ﴿سَأُنْزِلَ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾؛ أي: سأقول. قال ابن عباس: يعنون: الشعر، وهم المستهزئون.

[٦٠٣] إسناده ضعيف؛ في إسناده جابر، وهو الجعفي: ضعيف، وإبراهيم: صدوق، ضعيف الحفظ، ومحمد بن أبي أحمد: لم يتبين لي من هو.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] في الأصل: والوجه الثاني.

[٦٠٤] إسناده حسن؛ لأنه نسخة، تقدم في الأثر رقم (١٠).

مضى تخريجه مع الأثر (٦٠١).

❖ قوله: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ﴾.

٦٠٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ﴾، قال: هذا عند الموت.

❖ قوله: ﴿فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ﴾.

٦٠٦ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ﴾؛ يعني: سكرات الموت.

❖ قوله: ﴿وَالْمَلَكَةُ﴾.

٦٠٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، ثنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَالْمَلَكَةُ بَاسِطُوًا أَيْدِيَهُمْ﴾، قال: ملك الموت.

٦٠٨ - أخبرنا أبو بدر الغبري - فيما كتب إلي -، ثنا جابر بن إسحاق،

[٦٠٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٥٣٨/١١، برقم (١٣٥٦٣) مع الخبر رقم (٦١٠)، وجعلهما أثرًا واحدًا، عن المثني، حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله.

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٨٧/٣ عن ابن عباس. وذكره السيوطي في الدر ٣٢/٣ مع الخبر رقم (٦١٠)، وكذا الشوكاني في الفتح ١٤٢/٢، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله.

[٦٠٦] إسناده تقدم في الأثر رقم (١١٢).

أخرجه الطبري ٥٣٨/١١، برقم (١٣٥٦٢) عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ، قال: حدثنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول مثله.

وذكره ابن الجوزي عنه ابن عباس مثله في زاد المسير ٨٧/٣. وذكره السيوطي في الدر ٣٢١/٣، ط دار الفكر، والشوكاني في الفتح ١٤١/٢ - ١٤٢، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس مثله.

[٦٠٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٤).

[٦٠٨] إسناده ضعيف. جابر بن إسحاق: لم أقف على ترجمته، وأبو معشر، هو: =

ثنا أبو معشر، عن محمد بن قيس، قال: إن لملك الموت أعواناً من الملائكة، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ﴾.

٦٠٩ - أخبرنا أبو عبد الله - محمد بن حماد الطهراني -، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، ثنا عبد الصمد، قال: سمعت وهباً يقول: إن الملائكة الذين يقرنون بالناس هم الذين يتوفونهم [١/٩٤]، فيكتبون لهم آجالهم، فإذا كان يوم كذا وكذا توفته، ثم نزع، ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ...﴾ إلى آخر الآية. فقيل لوهب: أليس قد قال الله: ﴿قُلْ يَتُوفَّئِكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ﴾؟ [السجدة: ١١]، قال: نعم، إن الملائكة إذا توفوا نفساً دفعوها إلى ملك الموت، وهو كالعاقب<sup>[١]</sup>؛ يعني: العشار<sup>[٢]</sup> الذي يؤدي إليه من تحته.

❖ قوله: ﴿بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ﴾.

٦١٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ﴾، قال: هذا عند الموت، و«البسط»: الضرب. ﴿يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْبَرَهُمْ﴾ [محمد: ٢٧].

٦١١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن جويبر،

= نعيم بن عبد الرحمن السندي: ضعيف، أسن، واختلط.

ذكره السيوطي في الدر ٣/٣٢، ونسبه لابن أبي حاتم عن محمد بن قيس مثله.

[٦٠٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٨).

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/٣٢، ونسبه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم مثله.

[١] قال الرازي في مختار الصحاح (ص ٤٤٣): (العاقب): من يخلف السيد. وفي

الحديث: «أنا السيد والعاقب»؛ يعني: آخر الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

[٢] (العشار) الذي يأخذ عشر أموالهم. مختار الصحاح (ص ٤٣٤).

[٦١٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

مضى تخريجه مع الخبر رقم (٦٠٥).

[٦١١] إسناده ضعيف؛ لضعف جويبر، وهو: ابن سعيد الأزدي: ضعيف جداً. =

عن الضحاك: ﴿وَالْمَلَكُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ﴾، قال: بالعذاب ﴿أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ﴾، قال: أما رأيت قوله: ﴿لَيْنًا بَسَطَ لَكَ يَدَكَ لِنَقْلِنِي﴾ [المائدة: ٢٨].

٦١٢ - وروي عن أبي صالح: ﴿بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ﴾، قال: بالعذاب.

\* قوله: ﴿الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾.

٦١٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾، أما ﴿عَذَابَ الْهُونِ﴾، قال: الذي يهينهم.

\* قوله: ﴿يَمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ...﴾ الآية.

٦١٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الأصبع - عبد العزيز بن يحيى -، ثنا عتاب، عن خصيف، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: آيتان يبشر

= أخرجه ابن جرير ٥٣٩/١١، برقم (١٣٥٦٦) عن ابن وكيع، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن جوير، عن الضحاك: ﴿وَالْمَلَكُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ﴾ قال: بالعذاب). وقال ابن كثير ٢٩٥/٣: وقال الضحاك، وأبو صالح: ﴿بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ﴾؛ أي: بالعذاب. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٨٧/٣: والثاني: بالعذاب، قاله الحسن، والضحاك. وذكره السيوطي في الدر ٣٢/٣، والشوكاني في الفتح ١٤٢/٢، ونسباه لابن أبي شيبه وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الضحاك، في قوله: ﴿وَالْمَلَكُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ﴾ قال: بالعذاب.

[٦١٢] أخرجه الطبري ٥٣٩/١١، برقم (١٣٥٦٧) عن المثني، ثنا إسحاق، ثنا عبد الله بن الزبير، عن ابن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح: ﴿وَالْمَلَكُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ﴾ بالعذاب.

وذكره ابن كثير ٢٩٥/٣ فقال الضحاك، وأبو صالح: ﴿بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ﴾؛ أي: بالعذاب. [٦١٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٥٤٠/١١، برقم (١٣٥٦٨) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣٢/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن السدي مثله. [٦١٤] إسناده ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر ٣٠/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن ابن عباس، قال: آيتان يبشر بهما الكافر عند موته: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ﴾ إلى قوله: ﴿تَسْتَكْبِرُونَ﴾ (١٣).

بهما الكافر عند موته: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿يَمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ (٩٣)، قال: فهاتان آيتان يبشر بهما الكافر في الدنيا.

\* قوله: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى﴾.

٦١٥ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث؛

[٦١٥] في إسناده القرظي: لم أقف على ترجمته، وبقيت رجاله ثقات. وصححه الحاكم، وقال الذهبي: فيه انقطاع. قال الشيخ أحمد شاكر: وانقطاع هذا الإسناد؛ كما بينه الذهبي هو فيما أرجح أن: عثمان بن عبد الرحمن القرظي؛ لم يسمع من عائشة. اهـ. قلت: لهذا الحديث متابعات وشواهد في الصحيحين وغيرهما بإسناد، متصل؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

أخرجه الطبري ٥٤٤/١١، برقم (١٣٥٧٠) عن يونس، أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد: أخبرني عمرو؛ أن أبي هلال حدثه؛ أنه سمع القرظي يقول مثله. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٥٦٥/٤ من طريق بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث؛ أن سعيد بن أبي هلال حدثه؛ أنه سمع عثمان بن عبد الرحمن القرظي، يقول: قرأت عائشة قول الله ﷻ... فذكره مثله، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وتعبه الذهبي، فقال: قلت: فيه انقطاع. اهـ. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٢/٣، ونسبه لابن أبي حاتم والحاكم، وصححه عن عائشة مثله. وقد أخرج البخاري - فتح الباري ٣٧٧/١١، كتاب الرقائق، باب الحشر، الحديث رقم (٦٥٢٧) من طريق عبد الله بن أبي مليكة، حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر؛ أن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «تحشرون حفاة عراة غرلاً». قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله! الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض؟ فقال: «الأمر أشد من أن يهتمهم ذلك». وأخرجه مسلم ٢١٩٤/٤، كتاب الجنة وصفة نعيمها، باب فناء الدنيا وبيان الحشر، الحديث رقم (٥٦) من طريق ابن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة بمثل حديث البخاري. وأخرجه النسائي ١١٤/٤، كتاب الجنائز، باب البعث، من طريق عروة، عن عائشة؛ أن رسول الله ﷺ قال: يبعث الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلاً، فقالت عائشة: فكيف بالعورات؟ قال: ﴿لِكُلِّ أُنْثَى مِّنْهُنَّ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُنْبِئُ﴾ [عبس: ٣٧]. وأخرجه النسائي أيضًا من طريق ابن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة مرفوعًا نحوه. وقال ابن كثير ٣٧٩/٢: وقد روى ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن عائشة مرفوعًا نحوه. ولهذا الحديث شواهد: فقد أخرج البخاري - فتح الباري ٢٨٥/٨، كتاب التفسير، سورة =

أن ابن أبي هلال حدثه؛ أنه سمع القرظي يقول: قرأت على عائشة زوج النبي ﷺ قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرْدَىٰ كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [٩٤/ب]، فقالت عائشة: يا رسول الله، واسوأناه! إن الرجال والنساء سيحشرون جميعًا، ينظر بعضهم إلى سواة بعض، فقال رسول الله ﷺ: ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِّمَّتُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ [عبس: ٣٧]، لا ينظر الرجال إلى النساء، ولا النساء إلى الرجال، شغل بعضهم عن بعض.

\* قوله تعالى: ﴿كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾.

٦١٦ - حدثنا علي بن حسين، ثنا سعيد بن عبد الله الطلاس، ثنا عباد بن

= المائدة، ١١٧ باب: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ برقم (٤٦٢٥) من طريق سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال: خطب رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس! إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلاً»، ثم قال: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾... الحديث. ويرقم (٤٧٤٠)، ٤٣٧/٨ فتح الباري، كتاب التفسير، سورة الأنبياء بسنده عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس مثل الحديث الذي قبله. وأخرجه البخاري أيضًا - فتح الباري ٣٧٧/١١، كتاب الرقائق، باب الحشر برقم (٦٥٢٤، ٦٥٢٥، ٦٥٢٦) من طرق عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس بمثل الحديث الذي قبله. وأخرجه مسلم ٢١٩٤/٤، كتاب الجنة، باب فناء الدنيا وبيان الحشر برقم (٥٧، ٥٨) عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس مرفوعًا: «إنكم ملاقو الله مشاة حفاة عراة غرلاً...» الحديث. وأخرجه الترمذي ٦١٥/٤، كتاب صفة القيامة، باب ما جاء في شأن الحشر برقم (٢٤٢٣) بسنده عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «حفاة عراة غرلاً؛ كما خلقوا»، ثم قرأ: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] إلخ. وأخرجه أحمد في مسند ٢٣٥/١ بسنده عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس بمثل حديث البخاري. ذكره أيضًا ابن كثير ٣٧٩/٢، ٢٢٨/٣ عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس بمثل حديث البخاري.

[٦١٦] في إسناده سعيد بن عبد الله الطلاس: (سعدويه)، وهو: مستور، وفيه هلال بن خباب، وهو: صدوق تغير بأخرة، وبقية رجاله ثقات. وقد ورد من طرق صحيحة عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس مرفوعًا. انظر: تخريج الحديث السابق؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

ذكره السيوطي في الدر ٣٢/٣، ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن سعيد بن جبیر مثله، وانظر: تخريج الحديث السابق؛ فإنه ورد عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس مرفوعًا نحوه.



العوام، ثنا هلال بن خباب، عن سعيد بن جبير؛ أنه تلا هذه الآية: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرْدَىٰ كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾، قال: كيوم ولد. قال: (يرد)<sup>[١]</sup> عليه كل شيء نقص منه من يوم ولد.

❖ قوله: ﴿وَزَكَّيْتُمْ مَّا خَوَّلْنَكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ﴾.

٦١٧ - وَذَكَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ أَبِي حِرَّةٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: يُوْتَىٰ بَابَن آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ<sup>[٢]</sup>، فيقول له تبارك وتعالى: أين ما جمعت؟ فيقول: يا رب! جمعت، وتركته أوفر ما كان، فيقول: فأين ما قدمت لنفسك، فلا تراه قدم شيئاً، وتلا هذه الآية: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرْدَىٰ كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَزَكَّيْتُمْ مَّا خَوَّلْنَكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ﴾.

٦١٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيِّ - فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ -،

[١] في الأصل: (يزيد عليه)، والتصحيح من الدر المنثور.

[٦١٧] إسناده ضعيف؛ لأن فيه أبا حرة، لم يصرح بالسماع من الحسن، وهو: مدلس عنه، وفيه انقطاع؛ لأن ابن أبي حاتم لم يدرك أبا داود.

ذكره ابن كثير عن الحسن البصري مثله، ونسبه لابن أبي حاتم ٩٦/٣. وذكره السيوطي في الدر ٣٢/٣، ونسبه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن الحسن عليه السلام مثله، وفيه: (بذج) بالخاء، بدل: (بزج)، و: (فلا يراه) بدل: (فلا تراه).

وقد أخرجه الترمذي ٦١٨/٤، برقم (٢٤٢٧)، كتاب صفة القيامة الباب السادس، من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن وقتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: «يجاء بابن آدم يوم القيامة؛ كأنه بذج، فيوقف بين يدي الله، فيقول الله له: أعطيتك، وخولتك، وأنعمت عليك، فماذا صنعت؟ فيقول: يا رب! جمعت، وثمرته، فتركته أكثر ما كان، فارجعني آتاك به... فإذا عبد لم يقدم خيرًا، فيمضى به إلى النار». قال أبو عيسى: وقد روى هذا الحديث غير واحد عن الحسن قوله، ولم يسندوه، وإسماعيل بن مسلم: يضعف في الحديث من قبل حفظه، وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري. اهـ.

[٢] قوله: «البذج»: ولد الضأن وجمعه بذجان. انظر: الصحاح ٢٩٩/١.

[٦١٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٥٤٦/١١، برقم (١٣٥٧١) مع الأثر الذي يليه، وجعلهما أثرًا واحدًا

عن محمد بن حسين، حدثنا أحمد بن مفضل، به مثله.

ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَرَكَّبْنَا مَا خَوَّلْتُمْ﴾ من المال والخدم.

\* قوله: ﴿وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ﴾.

٦١٩ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ﴾، قال: في الدنيا.

\* قوله: ﴿وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ﴾.

٦٢٠ - ذكره الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريح، أخبرني الحكم، عن عكرمة، قال: قال النضر: سوف تشفع لي اللات والعزى، فنزلت: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ...﴾ الآية.

٦٢١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ﴾، قال: فإن المشركين يزعمون: أنهم كانوا يعبدون هذه الآلهة؛ لأنهم شفعاء لهم، يشفعون لهم عند الله، وإن هذه الآلهة شركاء لله، تعالى الله عن قولهم.

= وكذا ذكره السيوطي في الدر ٣/٣٢، وكذا الشوكاني في الفتح ٢/١٤٢، ونسباه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن السدي مثله.

[٦٢٠] في إسناده ضعف يسير من جهة الحكم، وبقيّة رجاله ثقات.

أخرجه الطبري ١١/٧٤٥، برقم (١٣٥٧٣) عن القاسم، حدثنا الحسين، حدثني حجاج، قال: قال ابن جريح: أخبرني الحكم بن أبان، عن عكرمة مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٢، والشوكاني في الفتح ٢/١٤٢، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن عكرمة، قال: قال النضر بن الحارث... فذكره مثله.

وذكره السيوطي في لباب النقول (ص ١٠١)، ونسبه لابن جرير وغيره عن عكرمة مثله.

[٦٢١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ١١/٥٤٧، برقم (١٣٥٧٢) عن محمد بن حسين، حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٣/٨٩: قال ابن عباس: ﴿شُفَعَاءَكُمُ﴾ أي: آلهتكم الذين زعمتم أنهم يشفعون لكم. و﴿زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ﴾ أي: عندكم شركاء.

\* [٩٥/١] قوله: ﴿لَقَدْ نَقَّطَعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [٩٤].

٦٢٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَقَدْ نَقَّطَعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾؛ يعني: الأرحام، والمنازل.

٦٢٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لَقَدْ نَقَّطَعَ بَيْنَكُمْ﴾، و«البين»: تواصلهم في الدنيا.

٦٢٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن فضل،

[١] قوله تعالى: ﴿لَقَدْ نَقَّطَعَ بَيْنَكُمْ﴾ قرأ نافع، وحفص، والكسائي، وأبو جعفر: (بينكم) بنصب النون على أنها ظرف لتقطع، والفاعل ضمير يعود على الاتصال، لتقدم ما يدل عليه، وهو لفظ شركاء، أي: تقطع الاتصال بينكم، وقرأ الباقون برفع: (بينكم) على أنه: توسع في الظرف، فأسند الفعل إليه مجازاً، أو على أن: (بين) اسم غير ظرف، وإنما معناه الوصل. قال الزجاج: الرفع أجود، ومعناه: لقد تقطع وصلكم، والنصب جائز، ومعناه: لقد تقطع ما كنتم فيه من الشركة بينكم. انظر: المذهب في القراءات العشر ١/ ٢١٧، الطبري ١١/ ٥٤٩، زاد المسير ٣/ ٨٩، فتح القدير ٢/ ٢٤٠.

[٦٢٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ١١/ ٥٤٨، برقم (١٣٥٧٨) عن المثني، حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/ ٣٣، ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله.

[٦٢٣] إسناده تقدم في الأثر رقم (٣٢٤).

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٩) من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لَقَدْ نَقَّطَعَ بَيْنَكُمْ﴾؛ يعني: تواصلكم في الدنيا. وأخرجه الطبري ١١/ ٥٤٨، برقم (١٣٥٧٥) عن المثني، حدثنا أبو حذيفة، به مثله. وبرقم (١٣٥٧٤) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: (البين): تواصلهم. وذكره السيوطي في الدر ٣/ ٣٣، والشوكاني في الفتح ٢/ ١٤٢، ونسبه لابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد في قوله: ﴿لَقَدْ نَقَّطَعَ بَيْنَكُمْ﴾ قال: تواصلكم في الدنيا. وأخرجه الطبري رقم (١٣٥٧٦) بسنده عن قتادة: ﴿لَقَدْ نَقَّطَعَ بَيْنَكُمْ﴾ قال: وصلكم. وذكره عبد الرزاق في تفسيره (ل ١٣٧)، عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿لَقَدْ نَقَّطَعَ﴾ قال: ما كان بينهم من الوصل.

[٦٢٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَقَدْ نَقَطَعَ بَيْنَكُمْ﴾، يقول: تقطع ما كان بينكم.  
الوجه الثاني:

٦٢٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك: ﴿لَقَدْ نَقَطَعَ بَيْنَكُمْ﴾؛ يعني: ما كان بينهم، وبين آلهتهم.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾.

٦٢٦ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، (حدثني أبي) [١]، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾، يقول: خلق الحب والنوى.

= أخرج الطبري ٥٤٩/١١، برقم (١٣٥٧٩) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وفيه: (ما بينكم) بدل: (ما كان بينكم). وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٣، والشوكاني في الفتح ١٤٢/٢، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وأبي الشيخ عن قتادة: ﴿لَقَدْ نَقَطَعَ بَيْنَكُمْ﴾ قال: ما كان بينهم من الوصل. وتقدم في التعليق السابق: أثر قتادة من الطبري، وتفسير عبد الرزاق. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٣، ونسبه لأبي الشيخ عن الحسن؛ أنه قرأ: ﴿لَقَدْ نَقَطَعَ بَيْنَكُمْ﴾، بالنصب؛ أي: ما بينكم من المواصلات التي كانت بينكم في الدنيا.

[٦٢٥] إسناده تقدم في الأثر رقم (١١٢).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٦٢٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١).

أخرج الطبري ٥٥١/١١، برقم (١٣٥٨٦)، بهذا الإسناد عن ابن عباس، قال: خالق الحب. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٣، والشوكاني في الفتح ١٤٥/٢، ونسباه لابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٨٩/٣: إنه بمعنى الخلق، فالمعنى: خالق الحب والنوى، رواه العوفي، عن ابن عباس، وبه قال الضحاك، ومقاتل.

[١] ساقط من الأصل، وهو يتكرر كثيرًا بهذا الشكل. انظر: الأثر رقم (٢١).

٦٢٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿فَالِقُ الْكَلْبِ وَالنَّوَى﴾، قال: يفلق الحب والنوى عن النبات.

٦٢٨ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا مروان، أنا جوير، عن الضحاك: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْكَلْبِ وَالنَّوَى﴾، قال: (خالق) <sup>[١]</sup> الحب والنوى.

٦٢٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْكَلْبِ وَالنَّوَى﴾: الشقان اللذان فيهما.

[٦٢٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري ٥٥١/١١، برقم (١٣٥٨٢) عن محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة مثله. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٣٧أ) عن معمر، عن قتادة في الآية: ما يفلق من النوى عن النبات. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٣، والشوكاني في الفتح ١٤٥/٢، ونسباه لعبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة مثله.

[٦٢٨] إسناده ضعيف؛ لضعف جوير، وهو: ابن سعيد الأذدي: ضعيف جداً.

أخرجه الطبري ٥٥١/١١، برقم (١٣٥٤٨) عن هناد بن السري، حدثنا مروان بن معاوية، به مثله. ويرقم (١٣٥٨٥) من طريق المحاربي، عن جوير، عن الضحاك مثله. وأشار ابن الجوزي في زاد المسير ٨٩/٣ إلى قول الضحاك.

[١] في الأصل: (فالق) بالفاء. والتصحيح من الطبري وابن الجوزي، وسيأتي عند المصنف برقم (٦٤٨) عن ابن عباس (فالق الأصباح) يقول: خلق.

[٦٢٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٩) من طريق آدم، ثنا ورقاء به، عن مجاهد، قال: يعني الشفتين اللتين فيهما. وأخرجه الطبري ٥٥١/١١، برقم (١٣٥٨٧) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. ويرقم (١٣٥٨٨) من طريق شبيل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. ويرقم (١٣٥٩٠) من طريق القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد مثله. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٩٠/٣: إنه الشقان اللذان في الحب والنوى، قاله مجاهد، وأبو مالك. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٣، والشوكاني في الفتح ١٤٥/٢، ونسباه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد مثله.

\* قوله: ﴿الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾.

٦٣٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَالِقُ الْكَلْبِ وَالنَّوَى﴾: فالق الحبة عن السنبله، وقوله: ﴿وَالنَّوَى﴾: فالق النواة عن النخلة.

\* قوله: ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾.

٦٣١ - حدثنا أبي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا ابن المبارك، أنا معمر،

[٦٣٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٥٥١/١١، برقم (١٣٥٨١) عن محمد بن حسين، حدثنا أحمد بن مفضل، به مثله. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٩٠/٣: إنه فلق الحبة عن السنبله، والنواة عن النخلة، روى هذا المعنى أبو صالح، عن ابن عباس، وبه قال الحسن والسدي وابن زيد. وذكره السيوطي في الدر ٣٣/٣: ونسبه لابن أبي حاتم عن السدي مثله. وذكره السيوطي أيضًا في الدر ٣٣/٣، والشوكاني في الفتح ١٤٥/٢، ونسبه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن أبي مالك مثله.

[٦٣١] في إسناده نعيم بن حماد، وهو: صدوق يخطئ كثيرًا، وبقية رجاله ثقات، وهو مرسل.

ذكره السيوطي في الدر ١٥/٢ - ١٦، والشوكاني في الفتح ٣٣١/١، ونسباه لعبد الرزاق وابن سعد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه، من طريق الزهري، في قوله: ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ [آل عمران: ٢٧] - عن عبيد الله بن عبد الله: أن خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث دخلت على رسول الله ﷺ، فقال: من هذه؟ قيل: خالدة بنت الأسود، قال: سبحان الله الذي يخرج الحي من الميت، وكانت امرأة صالحة، وكان أبوها كافرًا. وذكره السيوطي والشوكاني أيضًا، ونسباه لابن سعد: (عند السيوطي: ابن مسعود، وهو خطأ مطبعي، وسيأتي تخريجه من طبقات ابن سعد) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، عن النبي ﷺ مثله.

وأخرجه الطبري ٣٠٨/٦، برقم (٦٨٢١) عن الحسن بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري: أن النبي ﷺ دخل على بعض نسائه، فإذا بامرأة حسنة النعمة فقال: «من هذه؟». قالت: إحدى خالاتك. قال: «إن خالاتي بهذه البلدة لغرائب. وأي خالاتي هذه؟» قال: خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث، قال: «سبحان الذي يخرج الحي من الميت.» وكانت امرأة صالحة، وكان أبوها كافرًا. وأخرجه ابن سعد في الطبقات =

عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله؛ أن خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث دخلت على رسول الله ﷺ وهو عند بعض نسائه، فقال: «من هذه؟». قيل: إحدى خالاتك يا رسول الله، قال: «إن خالاتي بهذه البلدة لغرائب، فمن هي؟». قيل: خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث [٩٥/ب]، فقال: «سبحان الله، ﴿يُخْرِجُ أُمَّيَّ مِنَ أَلَمَيْتِ﴾».

٦٣٢ - حدثنا محمد بن محمد بن مصعب الصوري - بمكة -، ثنا مؤمل، ثنا حماد بن سلمة، وسفيان الثوري، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان، قال: قال عمر: ﴿يُخْرِجُ أُمَّيَّ مِنَ أَلَمَيْتِ﴾ يخرج المؤمن من الكافر.

= الكبرى ٢٤٨/٨ عن محمد بن عمر، حدثني معمر، عن الزهري، بمثل حديث الطبري. وأخرجه ابن سعد - أيضًا - عن محمد بن عمر، حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، عن النبي ﷺ مثله. ثم قال: قال محمد بن عمر: فدخل هذا في التفسير، في قوله: ﴿يُخْرِجُ أُمَّيَّ مِنَ أَلَمَيْتِ﴾؛ يعني: المؤمن من الكافر، وقال ابن حجر في ترجمة خالدة بنت الأسود من الإصابه ٢٨٠/٤: قال ابن حبيب... فذكر الحديث عن عائشة، ثم قال: رويناه في جزء ابن نجيب من طريق جبارة بن المغلس، عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنها موصولاً. وجبارة: ضعيف، وتابعه معاوية بن حفص، عن ابن المبارك (قلت: معاوية بن حفص: صدوق؛ كما في التقريب ٢٥٨/٢)، لكن قال: عن عبيد الله، عن أم خالد بنت الأسود، أخرجه ابن أبي عاصم، فإن كان محفوظاً، فلعلها كانت كنيته، وخالدة اسمها. أخرجه المستغفري من طريق أبي عمير الجرمي، عن أبي معمر، عن الزهري، عن عبيد الله مرسلًا، قال: دخل النبي ﷺ منزله، فرأى عند عائشة امرأة... الحديث. قال أبو موسى: رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري مرسلًا. وقال: رأى امرأة حسنة الهيئة، وقال: كانت مؤمنة، وكان أبوها كافرًا، ولم يذكر اسمها، ولا كنيته، وهذا أصح طرق. قال ابن حجر: قلت: وأخرجه الواقدي عن معمر بطوله مرسلًا، وعن موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن عائشة موصولاً مثله. اهـ. وقد أطلت في ذكر طرق الحديث؛ لأنها لا تخلو من فوائد إسنادية. وسيأتي هذا الحديث عند المصنف برقم (٦٣٣)، فكان هذا تخريجًا للحديثين.

[٦٣٢] في إسناده مؤمل، وهو صدوق: سيئ الحفظ، وقد توبع - كما سيأتي في الأثر رقم (٦٣٨) -، وبقي رجاله ثقات؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره، وهو موقوف. سيأتي عند المصنف ضمن الخبر رقم (٦٣٨)، وانظر تخريجه هناك.

٦٣٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري؛ أن النبي ﷺ دخل على بعض نسائه، فإذا بامرأة حسنة الهيئة، فقال: «من هذه؟»، فقالت: خالدة بنت الأسود، فقال: «سبحان الله الذي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ»، وكانت امرأة صالحة، وكان أبوها كافرًا.

والوجه الثاني:

٦٣٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي عَمَّنْ حدثه، عن ابن عباس، في قوله: «يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ»، قال: يخرج من النطفة بشرًا.

٦٣٥ - وروي عن ابن مسعود<sup>[١]</sup>، وأبي سعيد الخدري<sup>[٢]</sup>، وسعيد بن

[٦٣٣] في إسناده الحسن بن أبي الربيع، وهو: صدوق، وبقية رجاله ثقات، وهو مرسل. تقدم تخريجه في (٦٣١).

[٦٣٤] إسناده ضعيف؛ لأن فيه راويًا مبهمًا لم يسم، وفيه السدي، وهو: صدوق يهم، وبقية رجاله ثقات، وقد ورد عند الطبري من طريق صحيحة؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره. أخرجه الطبري ٥٥٣/١١، برقم (١٣٥٩٤) مع الخبر رقم (٦٤١)، وجعلهما خبرًا واحدًا، من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في الآية، قال: يخرج النطفة الميتة من الحي، ثم يخرج من النطفة بشرًا حيًا. وأشار ابن الجوزي في زاد المسير ٣٧٠/١ إلى قول ابن عباس في هذا الخبر، والخبر رقم (٦٤١). وذكره السيوطي في الدر ١٥/٢ مع الخبر رقم (٦٤١)، وجعلهما خبرًا واحدًا، وكذا الشوكاني في الفتح ٣٣٠/١، ونسباه لابن المنذر وابن أبي حاتم، عن ابن عباس بمثل حديث ابن جرير.

[٦٣٥] - [١] أخرجه الطبري ٣٠٤/٦، برقم (٦٨٠٤) مع الخبر رقم (٦٤٠)، وجعلهما خبرًا واحدًا، عن أبي السائب، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الله، في قوله: «وَيُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ»، قال: هي النطفة تخرج من الرجل، وهي ميتة، وهو حي، ويخرج الرجل منها حيًا وهي ميتة. وأشار إلى قول ابن مسعود: ابن الجوزي في زاد المسير ٣٧٠/١، وكذا ذكرهما السيوطي خبرًا واحدًا في الدر ١٥/٢، وكذا الشوكاني في الفتح ٣٣٠/١، ونسباه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن مسعود، في قوله: «وَيُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ»، يخرج النطفة الميتة من الرجل الحي. [٢] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.



جبير<sup>[١]</sup> ومجاهد<sup>[٢]</sup>، والنخعي<sup>[٣]</sup>، وقتادة<sup>[٤]</sup>، والضحاك<sup>[٥]</sup>: نحو ذلك<sup>[٦]</sup>.

٦٣٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن السدي،

[١] أخرجه الطبري ٣٠٥/٦، برقم (٦٨١١) عن القاسم، حدثنا الحسين، حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَتُخْرِجُ أَلَمَّيَّ مِنْ أَلَمَّتِ...﴾ الآية، قال: الناس الأحياء من النطف، والنطف ميتة من الناس الأحياء، ومن الأنعام والنبت كذلك. قال ابن جريج: وسمعت يزيد بن عويمر يخبر، عن سعيد بن جبير، قال: إخراج النطفة من الإنسان، وإخراجه الإنسان من النطفة. وأشار ابن الجوزي في زاد المسير ١/ ٣٧ إلى قول ابن جبير في الأثر رقم (٦٣٥)، و(٦٤١).

[٢] تقدم في التعليق السابق تخريجه من الطبري، وهو يشمل (٦٣٥، ٦٤١، ٦٤٢). وأخرجه الطبري أيضًا ٣٠٤/٦، برقم (٦٨٠٥) مع الأثر رقم (٦٤١، ٦٤٢). وجعلهما أثرًا واحدًا من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله ﷺ: ﴿وَتُخْرِجُ أَلَمَّيَّ مِنْ أَلَمَّتِ...﴾ قال: الناس الأحياء من النطف، والنطف ميتة، ويخرجها من الناس الأحياء والأنعام. وبرقم (٦٨٠٦) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وأشار ابن الجوزي في زاد المسير ١/ ٣٧٠ إلى قول مجاهد. وذكره السيوطي في الدر ٢/ ١٥ مع الأثرين (٦٤١، ٦٤٢)، وجعلهما أثرًا واحدًا. وكذا الشوكاني في الفتح ١/ ٣٣٠، ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد، بمثل حديث الطبري. [٣] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٤] أخرجه الطبري ٣٠٥/٦، برقم (٦٨١٠) عن الحسن بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَتُخْرِجُ أَلَمَّيَّ مِنْ أَلَمَّتِ...﴾ قال: تخرج الحي من هذه النطفة الميتة، وتخرج هذه النطفة الميتة من الحي.

[٥] أخرجه الطبري ٣٠٥/٦، برقم (٦٨٠٧) مع الأثر رقم (٦٤١)، وجعلهما أثرًا واحدًا عن ابن وكيع، حدثنا أبي، عن سلمة بن نبط، عن الضحاك بنحو حديث مجاهد في الطبري. وذكره الشوكاني في الفتح ١/ ٣٣٠، ونسبه لعبد بن حميد عن الضحاك بنحو حديث مجاهد.

[٦] هذه الآثار يقوي بعضها بعضًا.

[٦٣٦] إسناده حسن؛ لأنه نسخة.

أخرجه الطبري ٥٥٣/١١، برقم (١٣٥٩٣) مع الأثر رقم (٦٤٣)، وجعلهما أثرًا واحدًا، عن ابن وكيع، حدثنا أبي به، عن أبي مالك: ﴿وَتُخْرِجُ أَلَمَّيَّ مِنْ أَلَمَّتِ وَتُخْرِجُ أَلَمَّتِ مِنْ أَلَمَّتِ﴾ قال: النخلة من النواة، والنواة من النخلة، والحبة من السنبل، والسنبل من الحبة. وذكره السيوطي في الدر ٢/ ١٥، ٣/ ٣٣ مع الأثر (٦٤٣)، وجعلهما أثرًا واحدًا، =

عن أبي مالك، قوله: ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾، قال: النخلة من النواة، والسنبلة من الحبة.

٦٣٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو تميلة، ثنا أبو المنيب، عن عكرمة: ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾<sup>[١]</sup>، قال: البيضة تخرج من الحي، وهي ميتة، ثم يخرج منها الحي.

\* قوله تعالى: ﴿وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾.

٦٣٨ - أخبرنا محمد بن محمد بن مصعب الصوري، ثنا مؤمل بن

= وكذا الشوكاني في الفتح ٣٣١/١، ١٤٥/٢، ونسباه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن أبي مالك مثله. وله شاهد أخرجه الطبري ٣٠٦/٦، برقم (٦٨١٤) بسنده عن عكرمة، في الآية، قال: النخلة من النواة، والنواة من النخلة، والحبة من السنبلة، والسنبلة من الحبة. وذكره، السيوطي في الدر ١٥/٢، والشوكاني في الفتح ٣٣١/١، ونسباه لابن جرير عن عكرمة مثله.

[٦٣٧] في إسناده ضعف من جهة أبي المنيب، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه الطبري ٣٠٦/٦، برقم (٦٨١٣) عن ابن حميد، حدثنا أبو تميلة، حدثنا عبد الله، عن عكرمة مثله. وذكره السيوطي في الدر ١٥/٢، والشوكاني في الفتح ٣٣٠/١، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن عكرمة مثله. [١] الآية التي في الأنعام: ﴿وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ...﴾، والمثبت أعلاه: ﴿يُخْرِجُ﴾ بالياء، وهو في سورتي [يونس: ٣١]، و[الروم: ١٩].

[٦٣٨] إسناده تقدم في الأثر رقم (٦٣٢).

أخرجه الطبري ٣٠٧/٦، برقم (٦٨٢٠) عن حميد بن مسعدة، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان، أو عن ابن مسعود - وأكبر ظني أنه: عن سلمان - مثله، مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ. قلت: حميد بن مسعدة، صدوق. التقريب ٢٠٣/١، وبشر بن المفضل، ثقة ثبت عابد. التقريب ١٠١/١، وبقية رجاله ثقات. وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (ص ٣٢٧)، باب ما ذكر في اليمين والكف، من طريق يزيد بن هارون، أنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن ابن مسعود، أو سلمان رضي الله عنه نحوه. وأخرجه البيهقي أيضًا من طريق سعيد بن منصور، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي عثمان النهدي، عن ابن مسعود، أو سلمان، قال أبي: ولا أراه إلا سلمان - نحوه. قال البيهقي: هذا موقوف، ورواه غيرهما عن سليمان التيمي، =

إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، وسفيان الثوري، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان، قال: قال عمر: خمر الله ﷺ طينة آدم أربعين يومًا، ثم وضع يده فيها، فارتفع على هذه كل طيب، وعلى هذه كل خبيث، ثم خلط بعضه ببعض - وقال مؤمل بيده هكذا، (ودمج) <sup>[١]</sup> إحداهما بالأخرى -، ثم خلق منها آدم، فمن ثم: ﴿يُخْرِجُ الْهَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْهَيِّ﴾، يخرج المؤمن من الكافر، ويخرج الكافر من المؤمن.

٦٣٩ - وروي عن الحسن، و قتادة: نحو ذلك.

= فقال عن سلمان، من غير شك، ومعلوم: أن سلمان كان قد أخذ أمثال هذا من أهل الكتاب حتى أسلم بعد. وروي ذلك من وجه آخر ضعيف عن التيمي مرفوعًا، وليس بشيء. اهـ. وذكره السيوطي في الدر ١٥/٢، والشوكاني في الفتح ٣٣١/١، ونسباه لسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات، وأبي الشيخ في العظمة، عن سلمان مثله، وليس فيه (وقال مؤمل...). وذكره السيوطي أيضًا في الدر ١٥/٢، والشوكاني في الفتح ٣٣١/١، ونسباه لابن مردويه من طريق أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي مرفوعًا، نحوه. ونسباه أيضًا لابن مردويه من طريق أبي عثمان النهدي، عن ابن مسعود، أو عن سلمان عن النبي ﷺ، قال: ﴿وَيُخْرِجُ الْهَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْهَيِّ﴾ قال: المؤمن من الكافر، والكافر من المؤمن.

[١] في الأصل: (ومج)، والمثبت مناسب للسياق، يقال: دمج الشيء، دخل فيه غيره، واستحكم فيه، وبابه دخل، وهو مناسب لمعنى الخلط، والله أعلم. انظر: مختار الصحاح (ص ٢١)، وقوله: (قال بيده): أي: حرك يده.

[٦٣٩] أخرج الطبري ٣٠٦/٦، برقم (٦٨١٥) عن بشر، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة والحسن، في قوله: ﴿وَيُخْرِجُ الْهَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ...﴾ [آل عمران: ٢٧]؛ يعني: المؤمن من الكافر، والكافر من المؤمن، والمؤمن عبد حي الفؤاد، والكافر عبد ميت الفؤاد. وبرقم (٦٨١٦) من طريق الحسن بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، قال: قال الحسن: يخرج المؤمن من الكافر، ويخرج الكافر من المؤمن، وبرقم (٦٨١٩) من طريق سعيد بن عمرو، عن الحسن بمثل الذي قبله. وبرقم (٦٨٢٢) من طريق عباد بن منصور، عن الحسن، في الآية، قال: هل علمتم: أن الكافر يلد مؤمنًا، وأن المؤمن يلد كافرًا، هو كذلك. وذكره السيوطي في الدر ١٥/٢، والشوكاني في الفتح ٣٣١/١، ونسباه لابن جرير وأبي الشيخ عن الحسن، بمثل حديث الطبري رقم (٦٨١٥).

## الوجه الثاني:

٦٤٠ - أخبرنا أبو سعيد الأشج، ثنا سلمة بن رجاء، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن [١/٩٦٧] عبد الله، قوله: ﴿وَتُخْرِجُ أَلَمَّيَّتَ مِنَ الْهَيْءِ﴾، قال: يخرج النطفة الميتة من الرجل الحي.

٦٤١ - وروي عن ابن عباس<sup>[١]</sup>، ومجاهد<sup>[٢]</sup>، وسعيد بن جبير<sup>[٣]</sup>، والنخعي<sup>[٤]</sup>، والضحاك<sup>[٥]</sup>، والسدي: <sup>[٦]</sup> نحو ذلك.

٦٤٢ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر - قاضي الري -، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يُخْرِجُ أَلَمَّيَّ مِنَ أَلَمَّيَّتِ وَتُخْرِجُ أَلَمَّيَّتَ مِنَ الْهَيْءِ﴾، قال: الناس الأحياء من النطف، والنطفة: ميتة تخرج من الناس الأحياء، ومن الأنعام والنبات كذلك أيضاً.

٦٤٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن سفيان، عن السدي، عن أبي مالك، في قوله: ﴿وَتُخْرِجُ أَلَمَّيَّتَ مِنَ الْهَيْءِ﴾، قال: النواة من النخلة، والحبة من السنبل.

[٦٤٠] إسناده فيه انقطاع؛ لأن إبراهيم لم يسمع من ابن مسعود، وقد صحح بعض الأئمة مراسيله، وعلى هذا؛ فالإسناد حسن إن شاء الله تعالى.

تقدم تخريجه في الأثر رقم (٦٣٥).

[٦٤١] - <sup>[١]</sup> تقدم تخريجه في الأثر رقم (٦٣٤).

<sup>[٢]</sup> تقدم تخريجه في الأثر رقم (٦٣٥).

<sup>[٣]</sup> تقدم تخريجه في الأثر رقم (٦٣٥).

<sup>[٤]</sup> لم أجد أثره عند غير المصنف رحمته الله.

<sup>[٥]</sup> تقدم تخريجه في (٦٣٥).

<sup>[٦]</sup> أخرجه الطبري ٣٠٥/٦، برقم (٦٨٠٨) عن موسى، حدثنا عمرو، حدثنا

أسباط، عن السدي: ﴿وَتُخْرِجُ أَلَمَّيَّتَ مِنَ الْهَيْءِ وَتُخْرِجُ أَلَمَّيَّتَ مِنَ الْهَيْءِ﴾ - [آل عمران: ٢٧] - فالنطفة: ميتة تكون من إنسان حي، ويخرج إنسان حي من نطفة ميتة.

[٦٤٢] في إسناده ضعف من جهة مسلم بن خالد المخزومي، وقد توبع عند

الطبري، تابعه شبل وغيره؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

تقدم تخريجه في الأثر رقم (٦٣٥).

[٦٤٣] مضى تخريجه في الأثر رقم (٦٣٦).

٦٤٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو تميلة، أنا أبو المنيب، عن عكرمة، قوله: ﴿وَمُخْرِجُ اللَّيْلِ مِنَ النَّهْرِ﴾، قال: البيضة تخرج من الحي، وهي ميتة.

❖ قوله: ﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ فَإِنَّ لَكُمْ لَآئِدًا مِّنْهُ يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ﴾ (٩٥).

٦٤٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿فَأَنَّ تَوَفُّكَوْنَ﴾ (٩٥)؟ ﴿فَأَنَّ﴾؟ قال: كيف؟

٦٤٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، أنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الحسن: ﴿فَأَنَّ تَوَفُّكَوْنَ﴾ (٩٥)؟ قال: أنى تصرفون؟

٦٤٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿تَوَفُّكَوْنَ﴾ (٩٥)، قال: تكذبون.

❖ قوله: ﴿فَالِقُ﴾.

٦٤٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي،

[٦٤٤] مضى تخريجه في الأثر رقم (٦٣٧).

[٦٤٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٤).

ذكره السيوطي في الدر (٣٣/٣) مع الخبر رقم (٦٤٧)، وجعلهما خبرًا واحدًا. وكذا الشوكاني في الفتح ١٤٥/٢، ونسباه لابن أبي حاتم عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَأَنَّ تَوَفُّكَوْنَ﴾ قال: كيف تكذبون.

[٦٤٦] إسناده رجاله ثقات، إلا أن فيه انقطاعًا؛ لأن معمرًا لم يسمع من الحسن. ذكره السيوطي في الدر ٣٣/٣، والشوكاني في الفتح ١٤٥/٢، ونسباه لابن أبي حاتم عن الحسن مثله.

[٦٤٧] مضى تخريجه في الأثر رقم (٦٤٥).

[٦٤٨] إسناده ضعيف مضى في الأثر رقم (٢١).

أخرجه الطبري ٥٥٦/١١، برقم (١٣٦٠٤) مع الخبر رقم (٦٥٠)، وجعلهما خبرًا واحدًا، عن محمد بن سعد، به مثله. وكذا ذكره السيوطي في الدر ٣٣/٣، والشوكاني =

عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾، يقول: خلق.

\* قوله: ﴿الْإِصْبَاحِ﴾.

٦٤٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾؛ يعني: بالإصباح؛ ضوء الشمس بالنهار، وضوء القمر بالليل.

٦٥٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن عطية، عن ابن عباس: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾، يقول: خلق الليل والنهار.

٦٥١ - وروي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم؛ أنه قال: فلق الإصباح عن الليل.

الوجه الثاني:

٦٥٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء،

= في الفتح ١٤٥/٢، ونسباه لابن أبي حاتم عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ قال: خلق الليل والنهار. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٨٩/٣: في معنى الفلق قولان، أحدهما: أنه بمعنى الخلق، فالمعنى: خالق الحب والنوى. رواه العوفي، عن ابن عباس، وبه قال الضحاك، ومقاتل. اهـ. وانظر الخبر رقم (٦٢٦).

[٦٤٩] إسناده صحيح، مضى في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٥٥٥/١١، برقم (١٣٥٩٩) عن المثني، حدثنا أبو صالح، به مثله. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٩٠/٣ عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣٣/٣، والشوكاني في الفتح ١٤٥/٢، ونسباه لابن جرير، وابن المنذر وابن أبي حاتم، عن ابن عباس مثله.

[٦٥٠] مضى تخريجه في الأثر رقم (٦٤٨).

[٦٥١] أخرجه الطبري ٥٥٥/١١، برقم (١٣٦٠٢) عن يونس، أخبرنا ابن وهب،

قال: قال ابن زيد... مثله.

[٦٥٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٠) من طريق آدم، ثنا ورقاء، به مثله. وأخرجه =

عن ابن أبي [٩٦/ب] نجيح، عن مجاهد: ﴿فَالَيْئُ الْإِصْبَاحِ﴾: إضاءة الفجر.

٦٥٣ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

٦٥٤ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ، عن عبيد بن

سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿فَالَيْئُ الْإِصْبَاحِ﴾، يقول: خالق النور؛ نور النهار.

\* قوله: ﴿وَجَاعِلُ﴾ [١] أَيْتَلَّ سَكَا.

٦٥٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن

= الطبري ٥٥٥/١١، برقم (١٣٥٩٦) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله.

وبرقم (١٣٦٠١) من طريق القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد قال: إضاءة الصبح.

وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٣، والشوكاني في الفتح ٢/١٤٥، ونسباه لابن أبي

شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد مثله.

[٦٥٣] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل١٣٧) عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿فَالَيْئُ

الْإِصْبَاحِ﴾ قال: فالت الصبح. وأخرجه الطبري ٥٥٥/١١، برقم (١٣٥٩٨) عن الحسن بن

يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة: ﴿فَالَيْئُ الْإِصْبَاحِ﴾، قال: فالت الصبح.

وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٣، والشوكاني في الفتح ٢/١٤٥، ونسباه لعبد الرزاق

وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة، في قوله: ﴿فَالَيْئُ الْإِصْبَاحِ﴾ قال: فالت الصبح. اهـ،

ولم ينسباه لابن أبي حاتم. وأخرجه الطبري ٥٥٥/١١، برقم (١٣٦٠٠) بسنده، عن

مجاهد: ﴿فَالَيْئُ الْإِصْبَاحِ﴾ قال: فالت الصبح.

[٦٥٤] إسناده تقدم في الأثر رقم (١١٢).

أخرجه الطبري ٥٥٥/١١، برقم (١٣٦٠٣) عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا

معاذ، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٣، ونسبه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن

الضحاك مثله، وفيه: (فالت النور) بدل: (خالق النور).

[١] قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُ أَيْتَلَّ سَكَا﴾ قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف

العاشر: ﴿وَجَعَلَ﴾ بفتح العين واللام من غير ألف بينهما، على أنه فعل ماض، و﴿أَيْتَلَّ﴾

بالنصب على أنه: مفعول به. وقرأ الباقون «جاعل» بالألف بعد الجيم، وكسر العين ورفع

اللام، و﴿أَيْتَلَّ﴾ بالخفض على أن: جاعل اسم فاعل، أضيف إلى مفعوله، وهذه القراءة

موافقة لقوله تعالى: ﴿فَالَيْئُ الْإِصْبَاحِ﴾. انظر: المذهب في القراءات العشر ١/٢١٩.

[٦٥٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٧٩).

بشير، عن قتادة، في قول الله: ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا﴾: يسكن فيه كل طير ودابة.  
 ٦٥٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الله بن محمد الأذرمي، ثنا ملبد بن إسحاق المروزي، أنا ابن المبارك، عن عبد العزيز بن أبي رواد، قال: كان صهيب لامرأة، فكان يطيل السهر، قال: فقالت له: يا صهيب! قد أفسدت على نفسك، فقال صهيب: إن الله جعل الليل سكناً لصهيب، إن صهيياً إذا ذكر الجنة طال شوقه، وإذا ذكر النار طار نومه.

\* قوله: ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا﴾.

٦٥٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا﴾؛ يعني: عدد الأيام والشهور والسنين.  
 ٦٥٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر،

= ذكره السيوطي في الدر ٣/٣٣، والشوكاني في الفتح ٢/١٤٥، ونسباه لابن أبي حاتم عن قتادة مثله.

[٦٥٦] في إسناده ملبد بن إسحاق، وهو: مستور، وفيه عبد العزيز، وهو: صدوق ربما وهم، وبقيّة رجاله ثقات، وفيه انقطاع؛ لأن عبد العزيز لم يدرك صهيياً؛ فالإسناد ضعيف.  
 قال ابن كثير في تفسيره ٣/٢٩٨: وقال صهيب الرومي لامرأته - وقد عاتبته في كثرة سهره -: إن الله جعل الليل سكناً إلا لصهيب، إن صهيياً إذا ذكر الجنة طال شوقه، وإذا ذكر النار طار نومه. رواه ابن أبي حاتم.

[٦٥٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ١١/٥٥٨، برقم (١٣٦٠٥) عن المثنى، حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٣، والشوكاني في الفتح ٢/١٤٥، ونسباه لابن جرير، وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٣/٩١: أن جريانهما سبب لمعرفة حساب الشهور والأعوام، قاله مقاتل.

[٦٥٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٣٧) عن معمر، عن قتادة مثله. وأخرجه الطبري ١١/٥٥٨، برقم (١٣٦٠٩) بهذا الإسناد عن قتادة مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٣، =



عن قتادة، في قوله: ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا﴾، قال: يدوران في حساب.

٦٥٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن

قتادة: ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا﴾؛ أي: ضياء.

\* قوله: ﴿ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾.

٦٦٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني

عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير:

﴿الْعَلِيمِ﴾؛ يعني: عالمًا بها.

\* قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا...﴾ الآية.

٦٦١ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي،

= ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة مثله. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٩١/٣: يجريان في منازلهما بحساب، ويرجعان إلى زيادة ونقصان، قاله السدي.

[٦٥٩] إسناده تقدم في الأثر رقم (٥٧٩)، وهو ضعيف؛ لتدليس صفوان والوليد، لكنهما صرحا بالسماع، وهما ثقتان، ولأن فيه سعيد بن بشير، وهو: ضعيف، لكن تابعه عند الطبري سعيد بن أبي عروبة، وهو: ثقة؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه الطبري ٥٥٩/١١، برقم (١٣٦١١) عن بشر بن معاذ، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة مثله. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٩١/٣: معنى الحساب: الضياء، قاله قتادة. قال الماوردي: كأنه أخذه من قوله تعالى: ﴿وَوَرِّسِلْ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ [الكهف: ٤٠]؛ أي: نازًا. قال ابن جرير: وليس هذا من ذاك في شيء. اهـ. وانظر: تفسير الطبري أيضًا ٥٦٠/١١. وذكره السيوطي في الدر ٣٣/٣، ونسبه لعبد بن حميد وأبي الشيخ عن قتادة مثله.

[٦٦٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٦).

لم أجده عند غير المصنف كذا.

[٦٦١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١).

أخرجه الطبري ٥٦٢/١١، برقم (١٣٦١٢) بهذا الإسناد عن ابن عباس مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣٤/٣، والشوكاني في الفتح ١٤٥/٢، ونسباه لابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله. وعند الشوكاني: (وهو في الظلمة) بزيادة: (في).

حدثني عُمِّي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ﴾، قال: يضل الرجل وهو (في) <sup>[١]</sup> الظلمة، والجور عن الطريق.

❖ قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾.

٦٦٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط [٩٧/١]، عن السدي، - يعني: قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ - أما: ﴿نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ فمن آدم.

٦٦٣ - وروي عن مجاهد <sup>[٢]</sup>، وأبي مالك <sup>[٣]</sup>، وقتادة <sup>[٤]</sup>، ومقاتل بن حيان <sup>[٥]</sup>: مثل ذلك.

[١] في الأصل: (وهو الظلمة)، والزيادة من الطبري، والشوكاني.

[٦٦٢] إسناده تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٥١٤/٧، برقم (٨٤٠٠)، وفي ٥٦٢/١١، برقم (١٣٦١٣) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله.

[٦٦٣] - [٢] أخرجه الطبري ٥١٤/٧، برقم (٨٤٠٢) عن سفيان بن وكيع، حدثنا أبي، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ [النساء: ١] قال: آدم. وذكره السيوطي في الدر ١١٦/٢، والشوكاني في الفتح ٤٢٢/١، ونسبناه لعبد بن حميد وابن أبي شيبه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ قال: آدم.

[٣] لم أجد أثره عند غير المصنف رحمه الله.

[٤] أخرجه الطبري ٥١٤/٧، برقم (٨٤٠١)، وفي ٥٦٢/١١، برقم (١٣٦١٤) عن بشر بن معاذ، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد عن قتادة، في قوله: ﴿مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ من آدم عليه السلام.

[٥] لم أجد أثره عند غير المصنف رحمه الله.

ذكره السيوطي في الدر ١١٦/٢، والشوكاني في الفتح ٤٢٢/٢، ونسبناه لأبي الشيخ عن ابن عباس، في قوله: ﴿مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ قال: من آدم. وذكره السيوطي في الدر ٣٣١/٣، ط دار الفكر، ونسبه لابن مردويه عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ، قال: نصب آدم بين يديه، ثم ضرب كتفه اليسرى، فخرجت ذريته من صلبه حتى ملأوا الأرض.

٤ أخرجه ابن جرير الطبري ٥٦٨/١١، برقم (١٣٦٣٩) عن هناد، حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: «المستقر»: ما استقر في أرحام النساء، و«المستودع»: ما استودع في أصلاب الرجال، وبرقم (١٣٤٠، ١٣٦٤١) بسنده عن ابن جريج عن عطاء نحوه. وأشار ابن كثير ٢٩٩/٣، وابن الجوزي ٩٢/٣ إلى قول عطاء.

ومجاهد<sup>[١]</sup>، والنخعي<sup>[٢]</sup>، والضحاك<sup>[٣]</sup>، وقتادة<sup>[٤]</sup>، والسدي<sup>[٥]</sup>، وعطاء الخراساني<sup>[٦]</sup>: نحو ذلك.

[١] ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٠) مع الأثر (٦٧٦) من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَسْتَقَرُّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾، قال: «المستقر»: في الأرحام، و«المستودع»: في الأصلاب. وأخرجه الطبري ٥٦٨/١١، برقم (١٣٦٤١، ١٣٦٤٢، ١٣٦٤٣، ١٣٦٤٤، ١٣٦٥١) من طرق عن ابن أبي نجيح، وليث عن مجاهد نحوه. وأشار ابن كثير ٢٩٩/٣، وابن الجوزي ٩٢/٣ إلى قول مجاهد.

[٢] أخرجه الطبري ٥٧٠/١١، برقم (١٣٦٥٨) مع الأثر (٦٧٦) عن المثنى، حدثنا الحجاج بن المنهال، حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، وأبي حمزة عن إبراهيم - قال: «المستقر»: في الرحم، و«المستودع»: في الصلب. وبالأرقام (من ١٣٦٤٦ - إلى ١٣٦٤٩) بإسناده عن ابن عون؛ أن عبد الرحمن بن الأسود سأل إبراهيم قبل أن يموت عن: «المستقر، والمستودع»، فقال: «المستقر»: في الرحم، و«المستودع»: في الصلب. وبرقم (١٣٦٥٠) بسنده عن العلاء بن هارون؛ أن عبد الرحمن بن الأسود سأل إبراهيم... نحوه. وبرقم (١٣٦١٨) بسنده عن إسماعيل بن أبي خالد، عن إبراهيم، قال: ﴿مُسْتَقَرًّا﴾: في الأرحام، ﴿وَمُسْتَوْدَعًا﴾: في الأرض. وأشار ابن كثير (٢٩٩/٣) وابن الجوزي (٩٢/٣) إلى قول إبراهيم النخعي.

[٣] أخرجه الطبري ٥٧٠/١١، برقم (١٣٦٥٦) مع الأثر رقم (٦٧٦) عن الحسين بن الفرج، قال سمعت أبا معاذ، حدثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك: أما: «مستقر»: فما استقر في الرحم، وأما: «مستودع»: فما استودع في الصلب، وأشار ابن كثير (٢٩٩/٣)، وابن الجوزي (٩٢/٣) إلى قول الضحاك..

[٤] أخرجه ابن جرير الطبري ٥٧٠/١١، برقم (١٣٦٥٥) مع الأثر رقم (٦٧٦) عن محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، قال: «مستقر»: في الرحم، و«مستودع»: في الصلب. وأشار ابن كثير ٢٩٩/٣، وابن الجوزي ٩٢/٣ إلى قول قتادة.

[٥] أخرجه الطبري ٥٧٠/١١، برقم (١٣٦٥٣) مع الأثر رقم (٦٧٦) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قال: «المستقر»: في الرحم، و«المستودع»: في الصلب. وأشار ابن كثير ٢٩٩/٣، وابن الجوزي ٩٢/٣ إلى قول السدي.

[٦] ذكر ابن كثير ٢٩٩/٣: أن عطاء الخراساني، قال: «المستقر»: في الأرحام، و«المستودع»: في الأصلاب.

## الوجه الثاني:

٦٦٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا ابن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن إبراهيم، قال: قال عبد الله: مستقرها في الدنيا. قال أبو محمد:

٦٦٧ - وروى .....

[٦٦٦] في إسناده الحسن، وهو: صدوق. وما يرويه عن عبد الرزاق: نسخة، وبقيّة رجاله ثقات، وفيه انقطاع؛ لأن إبراهيم لم يسمع من ابن مسعود، وقد صحح جماعة من الأئمة مراسيل النخعي، وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود، وعلى هذا؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري ٥٦٥/١١، رقم (١٣٦٢٥) مع الأثر رقم (٦٨٠) بهذا الإسناد عن عبد الله، قال: «مستقرها»: في الدنيا، و«مستودعها»: في الآخرة. وذكره ابن كثير ٢٩٩/٣ مع الأثر (٦٧٧)، فقال: وعن ابن مسعود أيضًا، وطائفة: «فمستقر»: في الدنيا، و«مستودع»: حيث يموت. وذكره السيوطي في الدر ٣٦/٣ مع الأثر رقم (٦٧٩)، وكذا الشوكاني في الفتح (١٤٦/٢)، ونسباه لعبد الرزاق، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، عن ابن مسعود مثله. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٣٧) عن ابن عيينة، به مثله.

[٦٦٧] أخرجه الطبري ٥٦٢/١١، برقم (١٣٦١٥) مع الخبر رقم (٦٧٧) عن أبي كريب، حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن إبراهيم، عن عبد الله، قال: «مستقرها»: في الأرحام، و«مستودعها»: حيث تموت. وبرقم (١٣٦١٦) عن يعقوب، حدثنا هشيم، عن إسماعيل، به نحوه. وبرقم (١٣٦١٧) عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود، قال: «المستقر»: الرحم، و«المستودع»: المكان الذي تموت فيه. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣٤١/٢، تفسير سورة هود، من طريق جعفر بن عون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الأسود، عن عبد الله نحوه، وقال: هذا صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي. وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣٦/٩، برقم (٩٠١٦) من طريق قيس بن الربيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن إبراهيم، عن ابن مسعود، في قوله: «مَسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ» قال: «المستقر»: الرحم، و«المستودع»: الأرض التي يموت فيها. وأخرجه برقم (٩٠١٧) من طريق سعيد بن منصور، ثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل، عن إبراهيم، قال: قال عبد الله: «مستودعها»: في الدنيا، و«مستقرها»: في الرحم. قال في المجمع ٢١/٧، ورجال رجال الصحيح، إلا أن إبراهيم لم يدرك ابن مسعود. وأشار ابن كثير ٢٩٩/٣ إلى قول ابن مسعود. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٩٢/٣ عن ابن مسعود، قال: «المستقر»: في الأرحام =

الثقات<sup>[١]</sup>، عن ابن أبي خالد، عن النخعي، عن ابن مسعود: ﴿مُسْتَقْرَاهَا﴾: [٢] في الرحم.

الوجه الثالث:

٦٦٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا ابن التيمي، عن ليث، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: ﴿مُسْتَقْرَاهَا﴾ [هود: ٦]: حيث تأوي.

= و«المستودع»: في القبر. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٦، والشوكاني ١٤٦/٢، ونسباه للفريابي - عند السيوطي - وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والطبراني، عن ابن مسعود، قال: «المستقر»: الرحم، و«المستودع»: المكان الذي تموت فيه - وعند الشوكاني -: يموت فيه.

[١] حكم عليهم المصنف بأنهم ثقات فلا حاجة لمعرفة أسمائهم. وكان ابن أبي حاتم يرجح هذه الرواية عن ابن مسعود: بأن: «مستقرها»: في الرحم، لا الرواية في الخبر السابق عنه، بأن: «مستقرها»: في الدنيا، والله أعلم.

[٢] في الأصل: (مستقر لها)، وفي سورة هود، الآية: (٦): ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقْرَاهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ والتي في الأنعام: ﴿فَسَقَرٌ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾.

[٦٦٨] إسناده ضعيف؛ لضعف ليث، لكنه توبع عند ابن جرير، تابعه معاوية بن صالح؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه الطبري ١٥/٢٤١، برقم (١٧٩٦٢) مع الخبر رقم (٦٧٨) بهذا الإسناد عن ابن عباس، قال: ﴿مُسْتَقْرَاهَا﴾ - [هود: ٦] -: حيث تأوي، ﴿وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾: حيث تموت. وبرقم (١٧٩٦٣) من طريق معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقْرَاهَا﴾ يقول: حيث تأوي، ﴿وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ يقول: إذا ماتت. وبرقم (١٧٩٦٤) من طريق المحاربي، عن ليث به، عن ابن عباس، قال: «المستقر»: حيث يأوي، و«المستودع»: حيث تموت. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣/٩٢، فقال: (المستقر): حيث يأوي، و«المستودع»: حيث يموت. وذكره ابن كثير ٢/٤٣٦، فقال: وقال علي بن أبي طلحة وغيره، عن ابن عباس: ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقْرَاهَا﴾ [هود: ٦]؛ أي: حيث تأوي، ﴿وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾: حيث تموت. وذكره السيوطي في الدر ٤/٤٠٢ ط/دار الفكر، والشوكاني في الفتح ٢/٤٨٤، ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقْرَاهَا﴾ قال: حيث تأوي، ﴿وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾: حيث تموت. وأخرجه الطبري ١١/٥٦٣، برقم (١٣٦١٩) من طريق ابن إدريس، عن ليث، عن مقسم، قال: ﴿مُسْتَقْرَاهَا﴾: في الصلب، حيث تأوي إليه، ﴿وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾: حيث تموت.

## الوجه الرابع:

٦٦٩ - حدثنا الأشج، ثنا أبو أسامة، وأحمد بن بشر، عن إسماعيل بن أبي خالد، سمع السدي يقول في حديث أحمد بن بشير، عن السدي: ﴿مُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾، قال: «المستقر»: ما فرغ من خلقه.

## الوجه الخامس:

٦٧٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنا إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، في قوله: ﴿مُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾، قال: «المستقر»: في الأرض.

## الوجه السادس:

٦٧١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن منيع، ثنا هشيم، ثنا منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿مُسْتَقَرَّهَا﴾ [هود: ٦]، قال: «المستقر»: الذي قد مات، فاستقر به عمله.

[٦٦٩] هذا الإسناد يرويه المصنف من طريقين: الأولي: من طريق أبي أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن السدي، وهذا الإسناد صحيح إلى السدي. والثانية: من طريق أحمد بن بشير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن السدي، وهذا الإسناد فيه ضعف يسير من جهة أحمد، لكن تابعه أبو أسامة؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره. لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[٦٧٠] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي يحيى القتات.

وأخرج الطبري ٥٦٥/١١، برقم (١٣٦٢٤) عن ابن وكيع، حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: «المستقر»: الأرض، و«المستودع»: عند ربك. وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٩٢/٣): «المستقر»: في الدنيا، و«المستودع»: عند الله تعالى، قاله مجاهد.

[٦٧١] إسناده صحيح، وهشيم هنا قد صرح بالسماع.

ذكره ابن كثير ٢٩٩/٣ دون إسناد، ولا نسبة عن الحسن البصري مثله.

وأخرجه الطبري ٥٧١/١١، برقم (١٣٦٥٩) مع الأثر رقم (٦٨١) من طريق سعيد، عن قتادة، قال: كان الحسن يقول: «مستقر»: في القبر، و«مُسْتَوْدَعٌ»: في الدنيا، وأوشك أن يلحق بصاحبه. اهـ. وهو بنفس المعنى. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٩٢/٣ عن الحسن: «المستقر»: في القبر، و«المستودع»: في الدنيا. وذكره السيوطي في الدر ٣٦/٣، والشوكاني في الفتح ١٤٦/٢، ونسباه لأبي الشيخ عن الحسن وقاتدة بلفظ ابن جرير.

## الوجه السابع:

٦٧٢ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن حاتم، أنا يونس - يعني: ابن محمد -، ثنا يعقوب الأشعري القمي، ثنا إبراهيم بن محمد ابن الحنفية، وسألته فقلت: ﴿فَسْتَفْرٌ وَمُسْتَوِدٌّ﴾؟ قال: «المستقر»: في أصلاب الرجال.

## الوجه الثامن:

٦٧٣ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا إسماعيل بن عليه، ثنا كلثوم بن جبر، عن سعيد بن جبیر، في قوله: ﴿فَسْتَفْرٌ وَمُسْتَوِدٌّ﴾، قال: إذا قرؤا [٩٧/ب] في أرحام النساء، وعلى ظهر الأرض، أو في بطنها؛ فقد استقروا.

❦ قوله: ﴿وَمُسْتَوِدٌّ﴾.

٦٧٤ - حدثني أبو عبد الله الطهراني - محمد بن حماد -، أنا حفص بن عمر، أنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَسْتَفْرٌ

[٦٧٢] في إسناده ضعف يسير من جهة يعقوب.

لم أجده عن إبراهيم عند غير المصنف رحمته الله. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٩٢/٣: «المستقر»: في الأصلاب، و«المستودع»: في الأرحام. قاله ابن بحر.

[٦٧٣] في إسناده ضعف من جهة كلثوم بن جبر، وبقي رجاله ثقات حفاظ.

أخرجه الطبري ٥٦٣/١١، برقم (١٣٦٢٠) مع الأثر رقم (٦٧٦) عن يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابن عليه، حدثنا كلثوم بن جبر، عن سعيد بن جبیر، في قوله: ﴿فَسْتَفْرٌ وَمُسْتَوِدٌّ﴾، قال: مستودعون، ما كانوا في أصلاب الرجال، فإذا قرؤا في أرحام النساء، أو على ظهر الأرض، أو في بطنها، فقد استقروا. وبرقم (١٣٦٢١) عن ابن حميد، عن ابن عليه به، عن ابن جبیر مثله بنقص: (أو في بطنها)، وزاد في أوله: (المستودعون ما كانوا في أصلاب الرجال)، وهذه الزيادة في الأثر (٦٧٦).

وذكره ابن كثير ٢٩٩/٣، فقال: وقال سعيد بن جبیر: ﴿فَسْتَفْرٌ﴾ في الأرحام، وعلى ظهر الأرض، وحيث يموت. وأخرجه الطبري برقم (١٣٦٢٢) مع الأثر (٦٧٦) بسنده عن المغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس: ﴿وَيَعْلَمُ مَسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ [هود: ٦]، قال: «المستودع»: في الصلب، و«المستقر»: ما كان على وجه الأرض، أو في الأرض، قلت: المغيرة بن النعمان: ثقة. انظر: التقريب ٢٧٠/٢.

[٦٧٤] مضى تخريجه في الأثر رقم (٦٦٤).



وَمُسْتَوْدَعٌ، قال: و«المستودع»: ما كان في أصلاب الرجال.

٦٧٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمُسْتَوْدَعٌ﴾، قال: «المستودع»: ما استودع في أصلاب الرجال والدواب.

٦٧٦ - وَرُوِيَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ<sup>[١]</sup>، وَسَعِيدِ بْنِ جَبْرِ<sup>[٢]</sup>، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ<sup>[٣]</sup>، وَمَجَاهِدٍ<sup>[٤]</sup>، وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ<sup>[٥]</sup>، وَقَتَادَةَ<sup>[٦]</sup>، وَالسَّيِّدِي<sup>[٧]</sup>، وَالضَّحَّاكَ<sup>[٨]</sup>، وَعَطَاءَ الْخِرَاسَانِيِّ<sup>[٩]</sup>: نَحْوَ ذَلِكَ.

الوجه الثاني:

٦٧٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله: ﴿فَسَتَرٌ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾، قال: «المستودع»: المكان الذي يموت فيه.

٦٧٨ - وروى عن الضحاك، عن ابن عباس: مثل ذلك.

٦٧٩ - وروى عن مجاهد في أحد قولي: مثله.

[٦٧٥] إسناده صحيح.

مضى تخريجه في الأثر رقم (٦٦٤).

[٦٧٦] - [١] أشار ابن كثير ٢٩٩/٣ إلى قوله.

[٢] تقدم تخريجه مع الأثر رقم (٦٧٣).

[٣] وأشار ابن كثير ٢٩٩/٣ إلى قوله.

[٤] [٥] [٦] [٧] [٨] [٩] مضى تخريج هذه الآثار في الأثر رقم (٦٦٥).

[٦٧٧] إسناده تقدم في الأثر رقم (١٤٧).

مضى تخريجه في الأثر رقم (٦٦٧).

[٦٧٨] تقدم تخريجه مع الخبر رقم (٦٦٨).

[٦٧٩] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله. وقد مضى في تخريج الأثر رقم (٦٧٠) معنى

قريباً منهما، وذلك ما أخرجه الطبري برقم (١٣٦٢٤)، بسنده عن مجاهد: «المستودع»: عند ريك. وما ذكره ابن الجوزي ٩٢/٣ عن مجاهد: «المستودع»: عند الله تعالى.

## الوجه الثالث:

٦٨٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا ابن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن إبراهيم، قال: قال عبد الله: ﴿وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾: [هود: ٦] في الآخرة.

## الوجه الرابع:

٦٨١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن منيع، ثنا هشيم، ثنا منصور، عن الحسن: ﴿وَمُسْتَوْدَعٌ﴾، قال: إلى أجل.

## الوجه الخامس:

٦٨٢ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن حاتم الزُّمِّي، أنا يونس بن محمد، ثنا يعقوب الأشعري القمي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحنفية، وسألته فقلت: ﴿مُسْتَفْرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾؟ قال: «المستودع»: في أرحام النساء.  
قال أبو محمد:

٦٨٣ - وهو أحد قولي عطاء بن أبي رباح، وقول زيد بن علي بن الحسين.

\* قوله: ﴿قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْرِ يَفْقَهُونَ﴾ (٩٨).

٦٨٤ - أخبرنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع،

[٦٨٠] مضى تخريجه في الأثر رقم (٦٦٦).

[٦٨١] مضى تخريجه في الأثر رقم (٦٧١).

[٦٨٢] إسناده تقدم في الأثر رقم (٦٧٢)، ولم أجده عن إبراهيم عند غير المصنف رحمته الله. وقال ابن الجوزي ٩٢/٣: «المستقر»: في الأصلاب، و«المستودع»: في الأرحام. قاله ابن بحر.

[٦٨٣] هذه الآثار (٦٧٢، ٦٨٢، ٦٨٣) عكس ما روى علماء التفسير. وقال ابن

كثير في تفسيره ٢٩٩/٣: وعن ابن مسعود، وطائفة عكس ذلك.

[٦٨٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه الطبري ٥٧٢/١١، برقم (١٣٦٦) عن بشر بن معاذ، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣٦/٣، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن قتادة مثله.

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾ (٩٨)، يقول: بينا ﴿الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾ (٩٨).

❖ قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾.

٦٨٥ - حدثنا [١/٩٨٧] أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن عبد الجليل، عن شهر بن حوشب؛ أن أبا هريرة، قال: ما نزل قطر إلا بميزان.

٦٨٦ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، أنا الحسين بن واقد، أنا علباء بن أحمر، عن عكرمة، قال: ينزل الله الماء من السماء السابعة، فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ﴾.

٦٨٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو الأشعث، ثنا المعتمر، قال: سمعت أبي

[٦٨٥] إسناده ضعيف.

رواه المصنف بسنده - أيضًا - في تفسير سورة الأعراف، الآية: (٥٧)، الأثر رقم (٥٣٢)، المجلد السابع. وهنالك: «مطر» بدل «قطر».

وذكره السيوطي في الدر ٩٦/٤ في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ﴾ (الحجر: ٢١)، ونسبه لابن أبي حاتم عن أبي هريرة مثله. وذكره السيوطي في الدر ٩٦/٤، والشوكاني في الفتح ١٢٨/٣، ونسبه لابن مردويه عن ابن مسعود مرفوعًا، قال: ما من عام بأمطر من عام، ولكن الله يصرفه حيث يشاء من البلدان، وما نزلت قطرة من السماء، ولا خرجت في ريح إلا بمكيال أو بميزان. ونسبه الشوكاني أيضًا لابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن مسعود موقوفًا. وذكره السيوطي في الدر ٩٤/٤، ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس موقوفًا. وذكره السيوطي في الدر ٣٤/١، والشوكاني في الفتح ٥١/١، ونسبه لأبي الشيخ عن الحسن، قال: ما من عام بأمطر من عام... إلخ. وقد أخرج هذه الأحاديث الشواهد ابن جرير في تفسيره ١٨/١٤ - ١٩ الطبعة الثانية، الحلبي وشركائه.

[٦٨٦] إسناده حسن.

ذكره السيوطي في الدر ٢٤/١، والشوكاني في الفتح ٥١/١، ونسبه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن عكرمة مثله.

[٦٨٧] إسناده حسن.

يحدث، عن سيار، عن خالد بن يزيد، قال: كُنَّا عند عبد الملك بن مروان، فذكروا الماء، فقال خالد بن يزيد: منه من السماء، ومنه (مما يستقيه)<sup>[١]</sup> الغيم من البحر، فيعذبه الرعد والبرق، فأما ما كان من البحر، فلا يكون له نبات، وأما النبات، فمما كان من السماء.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا﴾.

٦٨٨ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا﴾، قال: السنبِل.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِنَ ثَمَرِهَا﴾.

٦٨٩ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي،

= ذكره المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٧)، الأثر رقم (٥٣٤)، المجلد السابع. وذكره المزي في تهذيب الكمال ٣٦٧/١ في ترجمة خالد بن يزيد، فقال: وقال معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن خالد بن يزيد، أنه كان عند عبد الملك بن مروان، فذكروا الماء، فقال خالد بن يزيد: منه من السماء، ومنه ما يسقيه الغيم من البحر، فيعذبه الرعد والبرق؛ فأما ما يكون من البحر: فلا يكون له نبات، وأما النبات: فما كان من ماء السماء، وقال: إن شئت أعذبت ماء البحر. قال: فأمر بقلال من ماء، ثم وصف كيف يصنع به حتى يعذب. وذكره السيوطي في الدر ٣٤/١، والشوكاني في الفتح ٥١/١، ونسباه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن خالد بن يزيد مثله.

[١] في الأصل: (وفيه ما يسقيه)، وفي الدر: (ومنه ماء يسقيه)، وفي الفتح: (ومنه ما يستقيه)، وفي تهذيب الكمال ٣٦٧/١: (ومنه ما يسقيه).

[٦٨٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٥٧٤/١١، برقم (١٣٦٦١) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن مفضل، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣٦/٣، وذكره الشوكاني في الفتح ٢/١٤٦، ونسباه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن السدي مثله.

[٦٨٩] إسناده تقدم في الأثر رقم (١١٢).

أخرجه الطبري ٥٧٦/١١، برقم (١٣٦٦٨) مع الأثر رقم (٦٩٣) عن الحسين بن الفرج، سمعت أبا معاذ، حدثنا عبيد بن سليمان، سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ ثَمَرِهَا قِثَاقٌ دَابَّةٌ﴾؛ يعني: النخل القصار الملتزقة بالأرض، و(القنوان): طلعه.

عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا﴾؛ يعني: النخل الملتزقة بالأرض.

❖ قوله تعالى: ﴿قِنَوَانٌ﴾.

٦٩٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ﴾؛ يعني به «القنوان الدانية»: قصار النخل اللاصقة عذوقها<sup>[١]</sup> بالأرض.

٦٩١ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا رجل سمّاه، عن السدي، عن ابن عباس، قوله<sup>[٢]</sup>: ﴿قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ﴾، قال: ﴿قِنَوَانٌ﴾: الكبائس.

٦٩٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر،

[٦٩٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٥٧٦/١١، برقم (١٣٦٦٢) عن المثنى، حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وذكره ابن كثير ٢/٢٩٩، ونسبه لابن جرير عن علي بن أبي طلحة الوالبي مثله. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣/٩٤ دون إسناده، ولا نسبة عن ابن عباس مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٦، والشوكاني في الفتح ٢/١٤٦، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله.

[١] (العذق): النخلة بحملها، و(العذق): الكباسة، وهو من التمر؛ كالعنقود من العنب. و(القنن): العذق، والجمع: قنوان. انظر: مختار الصحاح (ص ٤٢١، ٥٥٤، ٥٦٢). وانظر: فتح الباري ٨/٢٨٩.

[٦٩١] إسناده ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر ٣/٣٦ مع الأثر رقم (٦٩٥)، وكذا الشوكاني في الفتح ٢/١٤٦، ونسباه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس مثله.

[٢] في الأصل: (قوله): ﴿قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ﴾، قال: ﴿قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ﴾، قال: ﴿قِنَوَانٌ﴾: الكبائس، وحذفت (قال): ﴿قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ للترار.

[٦٩٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٧٧) مع الأثر (٦٩٧)، وجعلهما أثرًا واحدًا، عن معمر، عن قتادة مثله. وأخرجه الطبري ٥٧٦/١١، برقم (١٣٦٦٣) مع الأثر (٦٩٧) من طريق سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَمِنَ النَّخْلِ طَلْعِهَا قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ قال: عذوق متهدلة. وبرقم (١٣٦٦٤) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة ﴿قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ يقول: متهدلة. =

عن قتادة، في قوله: ﴿فَنَوَّانٌ دَانِيَةٌ﴾، قال: ﴿فَنَوَّانٌ﴾، عذوق النخل.

٦٩٣ - أخبرنا أحمد بن الأزهر بن منيع - فيما كتب إليّ -، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك، في قوله: ﴿فَنَوَّانٌ دَانِيَةٌ﴾؛ يعني: بـ«القنوان»: الطلع.

\* [٩٨٨/ب] قوله تعالى: ﴿دَانِيَةٌ﴾.

٦٩٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عمرو العنقزي، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب: ﴿فَنَوَّانٌ دَانِيَةٌ﴾، قال: قريبة.

٦٩٥ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، أنا رجل سمّاه، عن السدي، عن ابن عباس، قوله: ﴿دَانِيَةٌ﴾، و«الدانية»: المنصوبة.

٦٩٦ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمّي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَنَوَّانٌ دَانِيَةٌ﴾، قال: دانية، (تهدل)<sup>[١]</sup> العذوق من الطلع.

= وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٦ مع الأثر (٦٩٧)، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ عن قتادة مثله. [٦٩٣] إسناده صحيح إلى الضحاك، وما يروى بهذا الإسناد نسخة. مضى تخريجه في الأثر رقم (٦٨٩).

[٦٩٤] إسناده رجاله ثقات، وأبو إسحاق: لم يصرح بالسماع. أخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص ١٠٩) عن أبي إسحاق، عن البراء مثله. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٧ب) عن الثوري، به مثله. وأخرجه الطبري ١١/ ٥٧٦، برقم (١٣٥٦٥) من طريق وكيع، عن سفيان، به مثله. وبرقم (١٣٦٦٦) عن الحسن بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا الثوري، به مثله.

وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٣٣، ط دار الفكر، والشوكاني في الفتح ٢/١٤٦، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن البراء مثله. [٦٩٥] مضى تخريجه في الأثر رقم (٦٩١).

[٦٩٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١).

[١] في الأصل: (يهدل) بالياء، وفي الطبري: (يتهدل)، وفي الدر والفتح: (تهدل) بالتاء.

٦٩٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿فَتَوَّانَ دَانِيَةً﴾، يقول: دانية، متهدلة.  
قال أبو محمد: يعني: متدلية<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَجَنَّتْ مِّنْ أَغْطٍ وَالزَّيْتُونِ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ﴾.

٦٩٨ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، أنا أبي، عن خالد بن قيس، عن قتادة قوله: ﴿مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ﴾، يقال: متشابها ورقه، مختلفا ثمره.  
❖ قوله تعالى: ﴿أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ﴾.

٦٩٩ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن علي، ثنا محمد بن الزبرقان، عن موسى بن عبيدة<sup>[٢]</sup>، عن محمد بن كعب: ﴿أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ﴾، قال: رطبه، وعنبه.

[٦٩٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠).

مضى تخريجه في الأثر رقم (٦٩٢).

[١] قوله: (يعني: متدلية) موجود في تفسير عبد الرزاق، وهذا يعني: أن الناسخ سها فكتب: (أبو محمد) بعد: (قال)، والله أعلم.  
[٦٩٨] في إسناده خالد بن قيس، وهو: صدوق يغرب، قال الأزدي: روايته عن قتادة فيها مناكير، وبقيّة رجاله ثقات، لكن ورد عند الطبري من طريق صحيحة؛ فيرتقي إلى الصحيح لغيره.

أخرجه الطبري ٥٧٨/١١، برقم (١٣٦٧٠) من طريق سعيد، عن قتادة مثله. وقال ابن كثير ٣/٣٠٠: قال قتادة، وغيره: يتشابه في الورق، قريب الشكل بعضه من بعض، ويتخالف في الثمار: شكلاً، وطعماً، وطبعاً. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣/٩٤ عن قتادة مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٦، والشوكاني في الفتح ٢/١٤٦، ونسباه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة مثله. وله شاهد ذكره ابن الجوزي ٣/٩٤: مشتبهاً في المنظر، وغير متشابه في الطعم، رواه أبو صالح، عن ابن عباس.  
[٦٩٩] إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة: الربذي.

ذكره السيوطي في الدر ٣/٣٦، والشوكاني في الفتح ٢/١٤٦، ونسباه لابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظي مثله.

[٢] في الأصل: (موسى بن عبدة)، وهو خطأ، والصواب: (موسى بن عبيدة الربذي).

❖ قوله: ﴿وَيَنْبَغُ﴾.

٧٠٠ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا عمار بن محمد<sup>[١]</sup>، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن البراء: ﴿أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْبَغُ﴾، قال: نضجه حين ينضج.

٧٠١ - وروي عن ابن عباس<sup>[٢]</sup>، والسدي<sup>[٣]</sup>، والضحاك<sup>[٤]</sup>، وعطاء

[٧٠٠] إسناده ضعيف؛ لضعف عمار بن محمد، وعننة أبي إسحاق.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٣٧ب) عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَيَنْبَغُ﴾ قال: ونضجه. ذكره ابن كثير ٣/٣٠٠ عن البراء بن عازب، قال: نضجه. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٦، والشوكاني في الفتح ٢/١٤٧، ونسباه لأبي عبد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن البراء: ﴿وَيَنْبَغُ﴾ قال: نضجه.

[١] في الأصل: (عمارة بن محمد)، ولم أجد فيما بين يدي من كتب التراجم من يسمى بذلك. وجدت: (عمار بن محمد)، وقد ورد عند المصنف، (عمار بن محمد) في تفسير الآية: (٧٧) من سورة آل عمران: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْرُونَ عَهْدَ اللَّهِ وَيَأْمَنُ بِهِنَّ تَمَنَّا قَلِيلًا﴾، الأثر رقم (٨٢٢)، المجلد الثالث. قال المصنف: حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني عمار بن محمد، عن منصور... فهو خطأ من الناسخ، وعمار بن محمد هو: ابن أخت سفيان الثوري: أبو اليقظان: الكوفي، سكن بغداد.

[٧٠١] - [٢] أخرجه ابن جرير الطبري ١١/٥٨١، برقم (١٣٦٧٤) من طريق عطية العوفي، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْبَغُ﴾ قال: «ينعه»: نضجه. وأخرجه الطبري أيضًا برقم (١٣٦٧٩) من طريق ابن جريج، قال: قال ابن عباس: مثله. وأخرجه الطبري أيضًا برقم (١٣٦٧٣) من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَيَنْبَغُ﴾؛ يعني: إذا نضج. قلت: وهذا الإسناد صحيح. وأشار ابن كثير ٣/٣٠٠ إلى قول ابن عباس. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٦ ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس ﴿وَيَنْبَغُ﴾ قال: ونضجه.

[٣] أخرجه الطبري ١١/٥٨٢، برقم (١٣٦٧٧) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط عن السدي: ﴿وَيَنْبَغُ﴾، يقول: ونضجه. وأشار ابن كثير ٣/٣٠٠ إلى قول السدي.

[٤] أخرجه الطبري ١١/٥٨٢، برقم (١٣٦٧٨) عن الحسين بن الفرج، سمعت أبا معاذ حدثنا عبيد بن سليمان، سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿وَيَنْبَغُ﴾ قال: يعني: نضجه. وأشار ابن كثير ٣/٣٠٠ إلى قول الضحاك.



الخراساني<sup>[١]</sup>، وقتاده<sup>[٢]</sup>، وعبد الله بن أبي إسحاق البصري<sup>[٣]</sup>: مثل ذلك.

\* قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾<sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ﴾.

٧٠٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ﴾، والله ﴿خَلَقَهُمْ﴾.

٧٠٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ﴾، يقول: هل تشركون عبيدكم في الذي لكم فتكونوا فيه سواء لله؟ فكيف ترضون لي ما لا ترضون لأنفسكم؟

[١] ذكره ابن كثير ٣/٣٠٠ دون إسناد ولا نسبة عن عطاء الخراساني، قال: نضجه.

[٢] أخرجه ابن جرير ٥٨١/١١، برقم (١٣٦٧٥) عن بشر، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَيَتَوَكَّلُ﴾؛ أي: نضجه. وبرقم (١٣٦٧٦) عن الحسن بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة مثله.

قلت: وإسنادهما صحيحان. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣٧٧ب) عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَيَتَوَكَّلُ﴾ قال: ونضجه. وأشار ابن كثير ٣/٣٠٠ إلى قول قتادة.

[٣] لم أجد أثره عند غير المصنف رحمته الله.

[٤] من عادة المصنف أنه يسرد الأحاديث والآثار بعد ذكر الآية، أو يقول: تقدم تفسيره، أو يترك بياضاً بالأصل؛ كما سيأتي في تفسير الآية: (١٤١) من هذه السورة، وهو هنا لم يفعل شيئاً من ذلك، ولم أجد فيما بين يدي من كتب التفسير بالمأثور من نسب إلى المصنف شيئاً في تفسير هذه الآية.

[٧٠٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٨/١٢، برقم (١٣٦٨١) مع الخبر رقم (٧٠٤) عن المثنى، حدثنا أبو صالح، به مثله. وكذا ذكره السيوطي في الدر ٣/٣٦، والشوكاني في الفتح ٢/١٤٨ مع الخبر رقم (٧٠٤)، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله. [٧٠٣] إسناده ضعيف.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله.

❖ قوله: ﴿وَحَرِّقُوا لَهُمُ بَنِينَ﴾ [١/٩٩].

٧٠٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَحَرِّقُوا لَهُمُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ يَغَيِّرُ عِلْمُهُ﴾؛ يعني: أنهم تخرصوا.

٧٠٥ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

٧٠٦ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَحَرِّقُوا لَهُمُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ﴾، قال: جعلوا له بنين وبنات.

٧٠٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَحَرِّقُوا لَهُمُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ﴾؛ يعني: قطعوا.

٧٠٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[٧٠٤] مضى تخريجه في (٧٠٢)، وعند ابن كثير ٣/٣٠١: وقال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَحَرِّقُوا﴾؛ يعني أنهم تخرصوا.

[٧٠٥] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣٧ب) عن معمر، عن قتادة، في قوله ﴿وَحَرِّقُوا لَهُمُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ﴾ قال: خرصوا. وأخرجه الطبري ٩/١٢، برقم (١٣٦٨٦) عن محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة في الآية، قال: خرصوا له بنين وبنات.

[٧٠٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١).

أخرجه الطبري ٨/١٢، برقم (١٣٦٨٢) بهذا الإسناد عن ابن عباس مثله. وذكره ابن كثير ٣/٣٠١: وقال العوفي، عن ابن عباس مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٦ - ٣٧، والشوكاني في الفتح ١٤٨/٢، ونسبها لابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله.

[٧٠٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٩/١٢، برقم (١٣٦٨٧) مع الأثر (٧١٢)، وجعلهما أثرًا واحدًا، عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وقال ابن كثير ٣/٣٠١: وقال السدي: قطعوا. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٧ مع الأثر (٧١٢)، ونسبه لابن أبي حاتم عن السدي مثله.

[٧٠٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

عن مجاهد، قوله: ﴿وَحَرِّقُوا لَمْ يَنْبِئَ وَبَنَّتِ﴾، يقول: كذبوا.

٧٠٩ - وروي عن الحسن: مثل ذلك.

٧١٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن جويبر، عن

الضحاك: ﴿وَحَرِّقُوا لَمْ يَنْبِئَ وَبَنَّتِ﴾، قال: وصفوا له.

٧١١ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، أنا أبي، ثنا خالد بن قيس،

= ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٠) من طريق آدم، نا ورقاء، به مثله. وأخرجه الطبري ٨/١٢، برقم (١٣٦٨٣)، وبرقم (١٣٦٨٤) من طريق عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد مثله. وبرقم (١٣٦٨٩) من طريق ابن جريج، عن مجاهد مثله. وذكره ابن كثير ٣/٣٠١ معلقاً عن مجاهد، مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٧، والشوكاني في الفتح ٣/١٤٨، ونسباه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد مثله.

[٧٠٩] قال ابن كثير ٣/٣٠١: وكذا قال الحسن؛ أي: كذبوا. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٧، ونسبه لأبي الشيخ عن الحسن، في الآية، قال: خرّقوا ما هو، إنما هو خرّقوا، خفيفة، كان الرجل إذا كذب الكذب في نادي القوم قيل: خرّقها.

[٧١٠] إسناده ضعيف؛ لضعف جويبر، وهو: ابن سعيد الأسدي: ضعيف جداً.

أخرجه الطبري ٩/١٢، برقم (١٣٦٩٠) عن ابن وكيع، حدثنا أبو أسامة، به مثله. وقال ابن كثير ٣/٣٠١: وقال الضحاك: وضعوا.

[٧١١] إسناده تقدم في الأثر رقم (٦٩٨)، ورجاله ثقات غير خالد بن قيس، وهو: صدوق يغرب، لكن تابعه سعيد بن أبي عروبة عند الطبري، وهو: ثقة؛ فيرتقي إلى الصحيح لغيره.

أخرجه الطبري ٨/١٢، برقم (١٣٦٨٥) مع الأثر (٧١٧) عن بشر، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْإِنِّ﴾ كذبوا ﴿سُبْحَنَكَ وَقَعْلَى عَمَّا يُصِفُونَ﴾: عما يكذبون. أما العرب فجعلوا له البنات، ولهم ما يشتهون من الغلمان، وأما اليهود: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْإِنِّ نَسَبًا وَقَدْ عَلِمَتِ الْإِنُّهُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ [الصافات: ١٥٨]، وبرقم (١٣٦٨٦) من طريق معمر، عن قتادة: ﴿وَحَرِّقُوا لَمْ يَنْبِئَ وَبَنَّتِ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ قال: خرصوا له بنين وبنات بغير علم. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٧، ونسبه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة مثله. وزاد في آخره: ﴿سُبْحَنَكَ وَقَعْلَى عَمَّا يُصِفُونَ﴾: أي: عما يكذبون. وهذه الزيادة هي الأثر الآتي برقم (٧١٧)؛ كما أن السيوطي لم يذكر: (وهم كذبوا به) بعد قوله: (وأحباؤه). وكذلك لم يذكر في آخره: (فأكذبهم الله...).

عن قتادة، قوله: ﴿وَحَرِّقُوا لَمْ يَبَيِّنْ وَبَنَتْ﴾، قال: كذبوا له، أما اليهود والنصارى، فقالوا: نحن أبناء الله وأحباؤه، وهم كذبوا به، وأما مشركو العرب، فكانوا يعبدون اللات والعزى، فيقولون: العزى بنات الله، فأكذبهم الله، (ونفى فريتهم)<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿يَبَيِّنْ وَبَنَتْ يَغَيِّرْ عَلِمٌ﴾.

٧١٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن (المفضل)<sup>[٢]</sup>، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَحَرِّقُوا لَمْ يَبَيِّنْ وَبَنَتْ يَغَيِّرْ عَلِمٌ﴾، يقول: قطعوا له بنين وبنات. قالت العرب: الملائكة بنات الله، وقالت اليهود والنصارى: المسيح وعزير: (ابنا)<sup>[٣]</sup> الله.

٧١٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿وَحَرِّقُوا لَمْ يَبَيِّنْ وَبَنَتْ يَغَيِّرْ عَلِمٌ﴾، قال: ﴿وَحَرِّقُوا﴾: كذبوا، لم يكن لله بنون ولا بنات. قالت النصارى: المسيح ابن الله، وقال المشركون: الملائكة بنات الله، فكلٌّ خرقوا الكذب، ﴿وَحَرِّقُوا﴾: اخترق.

❖ قوله: ﴿سُبْحَنَهُ﴾.

٧١٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن حجاج،

[١] في الأصل: (ونفاهم من فرائهم)، والتصحيح يتمشى مع السياق، والله أعلم.

[٧١٢] مضى تخريجه مع الأثر رقم (٧٠٧)، وذكر ابن الجوزي في زاد المسير ٣/

٩٧: أن السدي قال: أما: (البنون) فقول اليهود: عزير ابن الله، وقول النصارى: المسيح ابن الله، وأما: (البنات) فقول مشركي العرب: الملائكة بنات الله.

[٢] في الأصل: (الفضل)، والصواب ما أثبت، وهو يتكرر كثيراً.

[٣] في الأصل: (ابني)، والتصحيح موافق لرواية الطبري، والسيوطي في الدر.

[٧١٣] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧).

أخرجه الطبري ٩/١٢، برقم (١٣٦٨٨) عن يونس، أخبرنا ابن وهب، قال: قال

ابن زيد مثله، مع اختلاف في اللفظة الأخيرة: (اخترقوا) مكان: (اخترق).

[٧١٤] مضى تخريجه في الخبر رقم (١). وأخرجه المصنف هناك عن أبيه، =

عن ابن [٩٩/ب] أبي مليكة، عن ابن عباس، قوله: «سُبْحَانَ اللَّهِ»، قال: تنزيه الله نفسه عن السوء، ثم قال عمر لعلي عليه السلام وأصحابه عنده: لا إله إلا الله قد عرفناه، فما سبحان الله؟ قال: فقال له علي عليه السلام: كلمة أحبها الله لنفسه، ورضيها، وأحب أن يقال.

٧١٥ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا النضر بن عربي، قال: سأل رجل ميمون بن مهران عن: «سُبْحَانَ اللَّهِ»، فقال: اسم يُعْظَمُ الله به، ويحاشى به من السوء.

٧١٦ - حدثني أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا أبو مالك - يعني: عمرو بن هاشم الجنبى -، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: «سُبْحَانَ»، يقول: عجب.

❖ قوله: ﴿وَتَعَلَّىٰ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (١٠٠).

٧١٧ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، أنا أبي، عن خالد بن قيس، عن قتادة: ﴿وَتَعَلَّىٰ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (١٠٠)؛ أي: عَمَّا يَكْذِبُونَ.

= ثنا أبو معمر القطيعي، ثنا حفص، به. وكان السؤال هناك: (فما الحمد لله؟) بدل: (فما سبحان الله؟).

[٧١٥] إسناده حسن.

ذكره ابن كثير ١٠٦/١ بهذا الإسناد عن ميمون بن مهران مثله، ونسبه لابن أبي حاتم.

وذكره السيوطي في الدر ١١٠/١، ونسبه لابن أبي حاتم عن ميمون بن مهران؛ أنه سئل عن: سبحان الله؟ فقال: اسم يعظم الله به، ويحاشى عن السوء.

وفي زاد المسير ٦٣/١: قال الزجاج: لا اختلاف بين أهل اللغة أن التسبيح هو: التنزيه لله تعالى عن كل سوء.

[٧١٦] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه جويبراً: ضعيف جداً، وفيه عمرو بن هاشم: لئِن الحديث، أفرط فيه ابن حبان.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله.

[٧١٧] مضى تخريجه مع الأثر رقم (٧١١).

❖ قوله تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

٧١٨ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني - بها -، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: ابتدع خلقهما، ولم يشركه في خلقهما أحد.

٧١٩ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

٧٢٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، يقول: ابتدعها، فخلقها، ولم يخلق قبلها شيئاً، فيتمثل عليه.

٧٢١ - وروي عن مجاهد: نحو ذلك.

[٧١٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٩٠).

ذكره السيوطي في الدر ١/١١٠، والشوكاني في الفتح ١/١٣٤، ونسباه لابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العالية مثله. ولم أجده في الطبري عن أبي العالية، ووجدته عن الربيع؛ كما سيأتي، ويسنده عن ابن زيد قال: هو الذي ابتدع خلقهما جل جلاله، فخلقهما، ولم يكونا شيئاً قبله. الطبري ١٢/١١، رقم (١٣٦٩٣).

[٧١٩] أخرجه ابن جرير ٢/٥٤١، برقم (١٨٥٨) عن المثنى، حدثنا إسحاق، حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١١٧] يقول: ابتدع خلقها، ولم يشركه في خلقه أحد.

[٧٢٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٧٤).

أخرجه الطبري ٢/٥٤١، برقم (١٨٥٩) عن موسى، حدثنا عمرو، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ يقول: ابتدعها فخلقها، ولم يُخلق قبلها شيء، فيتمثل به. وأشار ابن كثير ٣/٣٠٢ إلى قول السدي. وذكره السيوطي في الدر ١/١١٠. وأخرج ابن جرير عن السدي، في الآية قال: ابتدعها فخلقها، ولم يُخلق قبلها شيء، فتمثل به.

[٧٢١] قال ابن كثير ٣/٣٠٢: أي: مبدع السموات والأرض، وخالقهما على غير مثل سبق؛ كما قال مجاهد، والسدي.

❖ قوله: ﴿أَنْ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَوْ تَكُنْ لَهُ صَحْبَةٌ...﴾ الآية.

٧٢٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿يَكُلُّ شَيْءٌ عَلَيْهِمُ﴾؛ يعني: من أعمالكم عليهم.

❖ قوله ﷺ: ﴿ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾.

٧٢٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾؛ أي: ليس معه غيره شريك في أمره.

❖ قوله: ﴿فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾.

٧٢٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل،

[٧٢٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٦).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله. وتقدم برقم الأثر (٦٦٠) عند المصنف بهذا الإسناد عن سعيد بن جبير: ﴿أَلْعَلِيمُ﴾ [الآية: ٩٦]؛ يعني: عالمًا بها.

[٧٢٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٨٩).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٢٤] في إسناده محمد بن أبي محمد، وهو: مجهول.

قال السيوطي في الإتقان ١٨٨/٢ - ١٨٩: ومن ذلك طريق ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد - مولى آل زيد بن ثابت - عن عكرمة، أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس - هكذا بالترديد -، وهي طريق جيدة، وإسنادها حسن، وقد أخرج منها ابن جرير، وابن أبي حاتم كثيرًا، وفي معجم الطبراني الكبير منها أشياء. اهـ.

وقد أخرجه الطبري ٣٦٣/١، برقم (٤٧٢) عن محمد بن حميد، حدثنا سلمة به، عن ابن عباس، قال: قال الله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ﴾: [الآية: ٢١] من سورة البقرة - للفريقين جميعًا من الكفار والمنافقين؛ أي: وَحَدُّوا ﴿رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ...﴾.

وذكره ابن كثير ٨٧/١، معلقًا عن ابن إسحاق به، عن ابن عباس بمثل حديث ابن جرير. وذكره السيوطي في الدرر ٣٣/١، ونسبه لابن إسحاق، وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ فهي للفريقين جميعًا من الكفار والمؤمنين ﴿اعْبُدُوا﴾ قال: وَحَدُّوا.

عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: «اعبدوا»: أي: وخذوا.

❦ [١٠٠/١] قوله: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾.

٧٢٥ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن آدم،

= وأخرجه ابن جرير الطبري ١/١٦٠، برقم (١٧١) من طريق الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال جبريل لمحمد ﷺ: قل يا محمد: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ - الفاتحة - إياك نؤخذ ونخاف، ونرجو يا ربنا! لا غيرك. قال الشيخ أحمد شاكر: إسناده ضعيف. وذكره السيوطي في الدر ١/١٤، ونسبه لابن أبي حاتم.

[٧٢٥] في إسناده ضعف يسير من جهة عاصم، وأبو سعيد: صدوق، وبقيّة رجاله ثقات، وقد ورد من طرق صحيحة؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٦/٤٩ من طريق يحيى بن إسماعيل، ثنا عامر، قال: أتى مسروق عائشة، فقال: يا أم المؤمنين، هل رأى محمد ﷺ ربه؟ قالت: سبحان الله! لقد قفت شعري لما قلت، أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب، من حدثك أن محمداً ﷺ رأى ربه فقد كذب، ثم قرأت: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾... ثم قالت: ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين، وأخرجه البخاري - فتح الباري ٨/٦٠٦، برقم (٤٨٥٥)، كتاب التفسير سورة النجم، من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر، عن مسروق، قال: «قلت لعائشة... فذكره بنحو حديث أحمد، وفيه: (من حدثك أن محمداً رأى ربه فقد كذب، ثم قرأت: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾...» ثم قالت: ولكنه رأى جبريل ﷺ في صورته مرتين). وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب التوحيد، باب قول الله: ﴿عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ۖ﴾... [الجن: ٢٦] برقم (٧٣٨٠)، ١٣/٣٦١ من طريق إسماعيل، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة نحوه. وأخرجه البخاري أيضاً ٢/١٤٠، طبعة دار الشروق - كتاب الشعب - في كتاب بدء الخلق - الباب السابع - باب إذا قال أحدكم: آمين، والملائكة في السماء، من طريق القاسم، عن عائشة نحوه. ومن طريق ابن الأشوع، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة نحوه. وأخرجه مسلم ١/١٥٩، برقم (٢٨٧) كتاب الإيمان - باب قوله: (ولقد رآه نزلة أخرى، وهل رأى النبي ﷺ ربه ليلة الإسراء) من طريق داود، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كنت عند عائشة، وفيه: من زعم أن محمداً رأى ربه؛ فقد أعظم على الله الفرية، فقلت: يا أم المؤمنين، ألم يقل الله: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْئِثَةِ الْثَّانِيَةِ ۖ﴾ [التكوير: ٢٣] ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۖ﴾ [النجم: ١٣] - فقالت: أنا أول هذه الأمة سأل عن ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «إنما هو جبريل، لم أره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المراتين...»، ثم قالت: أو لم تسمع أن الله يقول: =



ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت: من زعم أن محمدًا أبصر ربه؛ فقد كذب، قال الله: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْبَصَرَ﴾.

= ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْبَصَرَ...﴾ ﴿وَمَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ...﴾؟ [الشورى: ٥١] الحديث. وأخرجه مسلم أيضًا (ص ١٦٠)، برقم (٢٨٩) من طريق إسماعيل، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة نحوه. وبرقم (٢٩٠) من طريق ابن أشوع، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة نحوه. وأخرجه الترمذي ٦٢/٥ كتاب التفسير - سورة الأنعام - الحديث رقم (٣٠٦٨) من طريق داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، بمثل حديث مسلم. وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه الترمذي أيضًا ٣٩٤/٥، برقم (٣٢٧٨) كتاب التفسير - سورة النجم -، من طريق مجالد، عن الشعبي، قال: لقي ابن عباس كعبًا بعرفة، فسأله عن شيء، فكبر حتى جاوبته الجبال، فقال ابن عباس: أنا بنو هاشم، فقال كعب: إن الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى، فكلهم موسى مرتين، ورآه محمد مرتين. قال مسروق: فدخلت على عائشة، فقلت: هل رأى محمد ربه؟ فقالت: لقد تكلمت بشيء قف له شعري... ثم قالت: من أخبرك أن محمدًا رأى ربه أو... فقد أعظم الفرية، ولكنه رأى جبريل مرتين... الحديث. قال أبو عيسى: وقد روى داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث، وحديث داود أقصر من حديث مجالد. وقد أخرجه الطبري ١٦/١٢ - ١٧، برقم (١٣٦٩٨، ١٣٦٩٩، ١٣٧٠٠، ١٣٧٠١) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، ومن طريق داود، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة نحوه، ومن طريق مغيرة، عن الشعبي، قالت عائشة: نحوه. وقال ابن كثير ٣/٣٠٢: وقوله تعالى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ﴾ فيه أقوال للأئمة من السلف: أحدها: لا تدركه في الدنيا، وإن كانت تراه في الآخرة؛ كما تواترت به الأخبار عن رسول الله ﷺ من غير ما طريق ثابت في الصحاح والمسانيد والسنن؛ كما قال مسروق، عن عائشة، فذكره مثله، وقال: رواه ابن أبي حاتم، من حديث أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي الضحى، عن مسروق، ورواه غير واحد عن مسروق، وثبت في الصحيح وغيره عن عائشة من غير وجه. أما الحاكم في المستدرک ١/٦٤ - ٦٥ فقد ذكر من طرق عن ابن عباس؛ أن محمدًا رأى ربه، وهي أحاديث على شرط الشيخين. ثم قال: اعتمد الشيخان على أخبار عائشة بنت الصديق، وأبي بن كعب، وابن مسعود، وأبي ذر؛ أن رسول الله ﷺ رأى جبريل ﷺ، وأقره الذهبي. وقد أخرج مسلم في صحيحه ١/١٥٨، برقم (٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣) عن ابن مسعود وأبي هريرة؛ أن النبي ﷺ رأى جبريل في صورته الملكية.

٧٢٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث التميمي، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ، في قوله: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾، قال: «لو أن الجن، والإنس، والشياطين، والملائكة منذ خلقوا إلى أن فنوا صفوا واحداً ما أحاطوا بالله أبداً».

٧٢٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، ثنا أسباط، عن سماك، عن عكرمة؛ أنه قيل له: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾، قال: أأست ترى السماء؟ قال: بلى. قال: فكلمها ترى؟

الوجه الثاني:

٧٢٨ - حدثنا يزيد بن سنان البصري - نزيل مصر -، ثنا يزيد بن

[٧٢٦] إسناده ضعيف؛ لضعف عطية العوفي.

قال ابن كثير ٣/٣٠٤: وقد ورد في تفسير هذه الآية حديث رواه ابن أبي حاتم هاهنا، وذكره بسنده ومتنه مثله. ثم قال: غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه، ولم يروه أحد من أصحاب الكتب الستة، والله أعلم. اهـ. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٧، والشوكاني في الفتح ٢/١٤٨، ونسبه لابن أبي حاتم والعقيلي وابن عدي وأبي الشيخ وابن مردويه بسند ضعيف عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً مثله. وقالوا: قال الذهبي: هذا حديث منكر، وقال الشوكاني: وفي إسناده عطية العوفي، وهو: ضعيف.

[٧٢٧] إسناده ضعيف؛ لضعف سماك في روايته عن عكرمة خاصة، وفيه أسباط:

صدوق كثير الخطأ.

ذكره ابن كثير ٣/٣٠٣، ونسبه لابن أبي حاتم بهذا الإسناد، عن عكرمة مثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/٣٧، ونسبه لابن جرير (ولم أجده في ابن جرير في تفسير هذه الآية) وابن أبي حاتم، وابن مردويه عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: إن النبي ﷺ رأى ربه، فقال له رجل عند ذلك: أليس قال الله: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾؟ فقال له عكرمة: أأست ترى السماء؟ قال: بلى. قال: فكلمها ترى؟

[٧٢٨] في إسناده ضعف يسير من جهة الحكم، وفيه يزيد بن أبي حكيم: صدوق،

وبقية رجاله ثقات.

أخرجه الترمذي ٥/٣٩٥، برقم (٣٢٧٩) كتاب التفسير، سورة النجم، من طريق سلم بن جعفر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: رأى محمد ربه، =

= قلت: أليس الله يقول: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾؟ قال: ويحك ذاك إذا تجلى بنوره الذي هو نوره، وقال: أريه مرتين. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. اهـ. وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٤٢/١١، برقم (١١٦١٩) من طريق إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، به نحوه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٥/٧، وقال: رواه الطبراني، وفيه إبراهيم بن الحكم بن أبان، وهو: متروك. قلت: وقد ذكر الهيثمي أحاديث عن عكرمة وابن عباس في الرؤية في المجمع ٧٨/١ - ٧٩، كتاب الإيمان، باب في الرؤية، وذكر من أخرجه وبين الرجال المطعون فيهم، ولولا الإطالة لذكرتها. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣١٦/٢ من طريق إبراهيم بن الحكم بن أبان، حدثني أبي، به نحوه. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. قال الذهبي: بل إبراهيم: متروك. وأخرج الحاكم أيضًا في المستدرک ٦٤/١ - ٦٥ من طرق عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أن محمدًا رأى ربه. وقد صححها الحاكم. ثم قال: اعتمد البخاري ومسلم على أخبار عائشة، وأبي بن كعب، وعبد الله بن مسعود، وأبي ذر رضي الله عنه؛ أنه رأى جبريل، وكذا قال الذهبي: وقال ابن كثير ٣٠٤/٣: وقال آخرون في الآية بما رواه الترمذي في جامعه، وابن أبي عاصم في كتاب السنّة له، وابن أبي حاتم في تفسيره، وابن مردويه أيضًا، والحاكم في مستدركه، من حديث الحكم بن أبان قال: سمعت عكرمة يقول: سمعت ابن عباس يقول مثله. وفيه: (ذاك نوره، الذي هو نوره إذا تجلى بنوره لا يدركه شيء. وفي رواية: لا يقوم له شيء). قال ابن كثير: قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. اهـ. قلت: نقلت قبل قليل قول الذهبي بأن فيه إبراهيم، وهو: متروك. وذكره السيوطي في الدرر ٣٧/٣، والشوكاني في الفتح ١٤٨/٢، ونسباه للترمذي، وابن جرير (ص ٥٧٧)، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني والحاكم وصححه، وابن مردويه، واللالكائي في السنّة عن ابن عباس مثله. وفيه: (ذاك نوره الذي هو نوره، إذا تجلى بنوره لا يدركه شيء. وفي لفظ: إنما ذلك إذا تجلى بكيفيته، لم يقم له بصر). قلت: ولم أجده في تفسير ابن جرير لسورة الأنعام. وله شواهد في مسلم ١٦١/١، برقم (٢٩١)، (٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤) في كتاب الإيمان، باب قوله عليه الصلاة والسلام: «نور أنى أراه» عن أبي ذر، قال: سألت رسول الله ﷺ: هل رأيت ربك؟ قال: «نور أنى أراه». قال الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ملخصًا شرح النووي: (ومعناه: حجاب النور فكيف أراه؟ قال الإمام أبو عبد الله المازري رحمته الله: الضمير في (أراه) عائذ على الله ﷻ، ومعناه: أن النور منعني من الرؤية؛ كما جرت العادة بإغشاء الأنوار الأبصار، ومنعها من إدراك ما حالت بين الراي وبينه) اهـ. وأخرجه أيضًا عن أبي ذر: قد سألت، فقال: «رأيت نورًا». =

أبي حكيم العدني، ثنا الحكم بن أبان، قال: سمعت عكرمة يقول: سمعت ابن عباس قال: رأى محمدٌ ربّه تبارك وتعالى، فقلت له: أليس الله ﷻ يقول في كتابه: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْبَصَرَ...﴾ الآية. قال لي: لا أم لك، ذلك نوره، إذا تجلّى بنوره لا يدركه شيء.

#### الوجه الثالث:

٧٢٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عمرو بن علي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: سمعت أبا الحصين - يعني: يحيى بن الحصين، قارئ أهل مكة -، يقول: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ﴾، قال: ﴿الْبَصَرُ﴾: العقول.

#### الوجه الرابع:

٧٣٠ - ذكر محمد بن مسلم، ثنا أحمد بن إبراهيم .....

= قال الأستاذ عبد الباقي: (معناه: رأيت النور فحسب، ولم أر غيره)، وأخرجه مسلم أيضًا عن أبي موسى، قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام...» حجاب النور - وفي رواية: النار - لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه». قال الأستاذ عبد الباقي: (... والتقدير: لو أزال المانع من رؤيته وهو الحجاب المسمى: نورًا أو نارًا وتجلّى، لخلق؛ لأحرق جلال ذاته جميع مخلوقاته). وقد أخرج الترمذي - تحفة الأحوذى ٩/ ١٧٠، برقم (٣٣٣٦) كتاب التفسير - سورة النجم - حديث أبي ذر؛ أن الرسول ﷺ قال: «نور أنى أراه». وقال: هذا حديث حسن.

[٧٢٩] إسناده صحيح إلى يحيى بن الحصين، ويحيى: لم يتيين لي من هو.

ذكره ابن كثير ٣/ ٣٠٣، فقال: وقيل: المراد بقوله: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ﴾؛ أي: العقول، رواه ابن أبي حاتم عن علي بن الحسين، عن الفلاس، عن ابن مهدي، عن أبي حصين قارئ أهل مكة أنه قال ذلك. قال ابن كثير: وهذا غريب جدًا، وخلاف ظاهر الآية، وكأنه اعتقد: أن الإدراك في معنى الرؤية، والله أعلم. اهـ. وذكره السيوطي في الدر ٣/ ٣٧، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ واللالكائي، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، قال: سمعت أبا الحصين - يحيى بن الحصين: قارئ أهل مكة -، يقول: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ﴾: أبصار العقول.

[٧٣٠] إسناده رجاله ثقات حفاظ، وكان ابن أبي حاتم لم يسمعه من محمد بن مسلم.

ذكره ابن كثير ٣/ ٣٠٢، فقال: وقال ابن أبي حاتم: ذكره محمد بن مسلم، حدثنا =

الدورقي<sup>[١]</sup>، ثنا يحيى بن معين، قال: سمعت إسماعيل بن عليّ يقول في قوله تعالى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْآَبْصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْآَبْصَرَ﴾، قال: هذا في الدنيا.

قال أبو محمد:

٧٣١ - وذكر أبي - رحمه الله -، عن هشام بن عبيد الله؛ أنه قال: نحو ذلك.

\* قوله ﷻ: ﴿وَهُوَ يُدْرِكُ الْآَبْصَرَ﴾.

٧٣٢ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْآَبْصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْآَبْصَرَ﴾ [١٠٠/ب]، يقول: لا يراه شيء، وهو يرى الخلاق.

= أحمد بن إبراهيم الدورقي، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٧، والشوكاني في الفتح ٢/١٤٩، ونسبناه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن إسماعيل ابن عليّ مثله. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٣/٩٨: والثالث: لا تدركه الأبصار في الدنيا، رواه أبو صالح، عن ابن عباس، وبه قال الحسن ومقاتل. وذكره الشوكاني في الفتح ٢/١٤٩، ونسبه لأبي الشيخ والبيهقي في كتاب الرؤية عن الحسن مثله.

[١] في الأصل: (محمد بن إبراهيم الدورقي)، وجهدت فلم أجد فيما بين يدي من كتب التراجم من يسمى بهذا الاسم، لكن وجدت (أحمد بن إبراهيم الدورقي)، وهو ممن يروي عن ابن معين.

[٧٣١] في إسناده هشام، وهو: صدوق، وأبو حاتم إمام من أئمة الجرح والتعديل، وكان ابن أبي حاتم لم يسمعه من أبيه، والله أعلم.

ذكره ابن كثير ٣/٣٠٢، فقال: وقال ابن أبي حاتم: وذكر أبي عن هشام بن عبيد الله؛ أنه قال: نحو ذلك.

[٧٣٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ١٢/١٦، برقم (١٣٦٩٧) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وقال ابن كثير ٣/٣٠٥: وقد يكون عبّر بالأبصار عن المبصرين؛ كما قال السدي، فذكره مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٧، ونسبه لابن أبي حاتم عن السدي مثله.

❖ قوله: ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ﴾.

٧٣٣ - حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: «لطيف خبير»، قال: لطيف لاستخراجها.

❖ قوله: ﴿الْخَبِيرُ﴾.

٧٣٤ - وبه، عن أبي العالية، قوله: «خبير»، قال: خبير بمكانها.

❖ قوله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ﴾.

٧٣٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ﴾، قال: «البصائر»: الهدى، بصائر ما في قلوبهم لدينهم، وليست ببصائر الرؤوس. وقرأ: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ [الحج: ٤٦]، وقال: إنما الدين<sup>[١]</sup> بصره وسمعه في هذا القلب.

٧٣٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد،

[٧٣٣] إسناده حسن؛ لأنه نسخة.

أخرجه الطبري ٢٣/١٢، برقم (١٣٧٠٢) مع الأثر رقم (٧٣٤)، وجعلهما أثرًا واحدًا، عن هناد وابن وكيع، قالوا: حدثنا وكيع، به مثله. وفيه: (باستخراجها). بدل: (لاستخراجها). وقال ابن كثير ٣/٣٠٥: وقال أبو العالية في قوله: ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾: «اللطيف»: باستخراجها، «الخبير»: بمكانها، وفي طبعة دار المعرفة بلبنان ٢/١٦٢: (لاستخراجها) باللام، مثل المصنف.

[٧٣٥] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧).

أخرجه الطبري ٢٤/١٢، برقم (١٣٧٠٣) عن يونس، أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد مثله. وفيه: بصائر في قلوبهم بنقص (ما).

[١] شكلها في الأصل: (الدين) بتشديد الدال وكسرها، وضبطها محقق الطبري (الدين) بفتح الدال المشددة، وكسر الياء المشددة.

[٧٣٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

عن قتادة: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ﴾؛ أي: بينة من ربكم، ﴿فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ﴾.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾.

٧٣٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: «حفيظ»؛ أي: حافظ.

\* قوله: ﴿وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ﴾.

٧٣٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾، (قالوا: قرأت وتعلمت) [١]، تقول ذلك قريش.

٧٣٩ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن، عن سفيان،

= أخرجه الطبري ١٢/٢٤، برقم (١٣٧٠٤) عن بشر بن معاذ، حدثنا يزيد، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٧، والشوكاني في الفتح ٢/١٥١، ونسباه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ عن قتادة مثله. وزادا عليه تفسير باقي الآية. [٧٣٧] إسناده حسن؛ لأنه نسخة. ولم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٣٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ١٢/٢٧، برقم (١٣٧٠٦) عن المثني، حدثنا عبد الله بن صالح به، عن ابن عباس: ﴿وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ قالوا: قرأت وتعلمت. تقول ذلك قريش. وبرقم (١٣٧٠٨)، و(١٣٧١١)، و(١٣٧١٢) من طريق التميمي، عن ابن عباس: ﴿وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ قال: قرأت، وتعلمت. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٨، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، عن ابن عباس مثله. وفيه: (ذلك له قريش) بزيادة: (له). وذكره الشوكاني في الفتح ٢١/١٥١، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه عن ابن عباس: ﴿دَرَسْتَ﴾ قال: قرأت، وتعلمت. اهـ. بنقص العبارة الأخيرة. وأخرج الطبري برقم (١٣٧٠٧) بسنده عن مجاهد ﴿دَرَسْتَ﴾، قال: قرأت، وتعلمت.

[١] ساقط من الأصل، وهذه الزيادة موجودة في الطبري، والدر المنثور.

[٧٣٩] إسناده ضعيف؛ لأن فيه عنينة أبي إسحاق.

أخرجه الطبري ١٢/٢٨، برقم (١٣٧١٥) عن محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن به، عن ابن عباس: ﴿وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾، قال: قارأت، وتعلمت. وبرقم (١٣٧١٦) من طريق =

عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس: ﴿وَلْيَقُولُوا «دَارَسْتُ»﴾<sup>[١]</sup>، قال: (قارأت)<sup>[٢]</sup>، وتعلمت.

٧٤٠ - وفي رواية عكرمة، عن ابن عباس، قال: قارأت أهل الكتاب.

٧٤١ - حدثنا أبي، ثنا المعلى بن أسد، ثنا عبد العزيز بن المختار،

= شعبة، عن أبي إسحاق، به مثله. ويرقم (١٣٧١٣) من طريق مجاهد، عن ابن عباس: (دَارَسْتُ) يقول: قارأت ويرقم (١٣٧١٧)، و(١٣٧١٨) بسنده عن سعيد بن جبير، قال: كان ابن عباس يقرؤها: (دارست)، بالألف، بجزم السين، ونصب التاء. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٧، والشوكاني في الفتح ٢/١٥١، ونسباه لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن مردويه، والضياء في المختارة عن ابن عباس؛ أنه كان يقرأ هذا الحرف (دارست) بالألف، مجزومة بالسين، منتصبة بالتاء، قال: قارأت، وعند الشوكاني: قرأت. [١] (درست) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو: (دَارَسْتُ) بألف بعد الدال، وسكون السين، وفتح التاء. وقرأ ابن عامر، ويعقوب: (درست) بغير ألف، مع فتح السين، وسكون التاء. وقرأ الباقر: ﴿دَرَسْتُ﴾ بغير ألف، وإسكان السين، وفتح التاء. انظر: المذهب في القراءات العشر ١/٢٢٠.

[٢] في الأصل: (قرأت)، والتصحيح من الطبري، والدر المثور، وهو الذي يتمشى مع قوله: (دارست)، ومع الأثر الذي يليه. وقد روي عن ابن عباس، قال: قرأت، وتعلمت. لكن في تفسير قوله: ﴿دَرَسْتُ﴾ بغير ألف. انظر الأثر (١٣٧١١)، ٢٧/١٢ من تفسير الطبري.

[٧٤٠] لم أجده عن عكرمة عن ابن عباس، لكن وجدت عن غيره، عن ابن عباس. فقط أخرج الطبري ٢٨/١٢، برقم (١٣٧١٤) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ أنه كان يقرؤها: ﴿وَلْيَقُولُوا «دَارَسْتُ»﴾ أحسبه، قال: قارأت أهل الكتاب. ويرقم (١٣٧٢٨) من طريق العوفي، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلْيَقُولُوا «دَارَسْتُ»﴾ قال: قالوا: دارست أهل الكتاب، وقرأت الكتب وتعلمتها. وقال ابن كثير ٣/٣٠٥: وليقول المشركون والكافرون: والمكذبون دارست من قبيلك من أهل الكتاب، وقارأتهم، وتعلمت منهم. هكذا قاله ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير والضحاك وغيرهم. اهـ. وقد أخرج الطبري عن مجاهد والضحاك، نحوه. انظر الآثار (١٣٧٢٤ - ١٣٧٢٧).

[٧٤١] إسناده رجاله ثقات.

أخرجه الطبري ٢٩/١٢، برقم (١٣٧٢١)، و(١٣٧٢٢) من طريق أبي بشر، عن سعيد بن جبير، في هذه الآية: ﴿وَلْيَقُولُوا «دَارَسْتُ»﴾ قال: قارأت. ويرقم (١٣٧٢٣) عن سعيد بن جبير؛ أنه قرأ: (دَارَسْتُ)؛ أي: ناسخت، وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٨، =



عن أبي المعلى (العطار)<sup>[١]</sup>، عن سعيد بن جبير، قال: «دارست»، قال: قارأت. قال: ثم أنشد هذا البيت:

وجدتم دراسي كطعم الصاب والعلقم

الوجه الثاني:

٧٤٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا سفيان - يعني: ابن عيينة -، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن كيسان، عن ابن عباس، قال: (دارست): تَلَوْتُ، وخاصَمْتُ، وجادَلْتُ.

٧٤٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا [١٠١/أ] شبابة، ثنا ورقاء،

= ونسبه لابن أبي شيبة عن ابن عباس؛ أنه كان يقرأ: (دارست)، ويتمثل: دارس كطعم الصاب والعلقم. اهـ. قلت: روي عن ابن عباس قراءتان هما: (درست)، و(دارست)، أما ما نسب السيوطي لابن أبي شيبة، عن ابن عباس؛ أنه قرأ: (دارست) بزيادة ألف، في أوله فلم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من كتب القراءات، فهو خطأ مطبعي، والله أعلم. والأثر الذي معنا يوضح ذلك، وأما البيت فلم أجد لأحد من الشعراء، وهو في الدر المنثور؛ كما تقدم.

[١] في الأصل: (القطان) خطأ، والصواب: (العطار)، وهو: يحيى بن ميمون الضبي.

[٧٤٢] في إسناده عمرو بن كيسان: سكنت عنه ابن أبي حاتم في الجرح ٢٥٦/٦،

ووثقه الهيثمي في المجمع ٢١/٧ - ٢٢، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٣٧ب) عن ابن عيينة، به مثله. وأخرجه الطبري ١٢/

٢٨، برقم (١٣٧١٩) عن الحسن بن يحيى، به مثله. وأخرجه الطبراني في الكبير ١١/١٣٧،

برقم (١١٢٨٣) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان، به مثله. قال الهيثمي في

مجمع الزوائد ٢١/٧ - ٢٢: رواه الطبراني، ورجاله ثقات. ونقل الحافظ ابن كثير في تفسيره ٣/

٣٠٥ حديث الطبراني بسنده. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٧ - ٣٨، والشوكاني في الفتح ٢/

١٥١، ونسبها لسعيد بن منصور، وعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وعند الشوكاني: وابن جرير،

وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والطبراني وابن مردويه، عن ابن عباس مثله.

[٧٤٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٠ - ٢٢١) من طريق آدم، نا ورقاء، به مثله.

وأخرجه ابن جرير الطبري ١٢/٢٩، برقم (١٣٧٢٤) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجیح،

عن مجاهد مثله. وبرقم (١٣٧٢٥) من طريق شبل، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد مثله، =

عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلْيَقُولُوا «دَارَسْتُ»﴾، فاقهت، وقرأت على يهود، وقرأوا عليك.

### الوجه الثالث:

٧٤٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، وقال الحسن: «دَرَسْتُ»<sup>[١]</sup>، يقول: تقادمت، ائمت.

٧٤٥ - حدثنا موسى بن الكوفي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن

= وفيه: (قارأت)، مكان: (فاقهت)، ويرقم (١٣٧٢٧) من طريق ابن عينة، عن مجاهد مثله. بنقص: (فاقهت). وأشار ابن كثير ٣/٣٠٥ إلى قول مجاهد. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٨، ونسبه لابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد مثله. وانظر الأثر رقم (٧٤٠).

[٧٤٤] في إسناده انقطاع بين معمر والحسن، وابن أبي الربيع: صدوق، وما يرويه عن عبد الرزاق نسخة، وبقيّة رجاله ثقات. وقد ورد موصولاً من طريق صحيحة عند الطبري، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٣٧ب)، فقال: قال الحسن: (دَرَسْتُ) يقول: تقادمت ائمت. وأخرجه الطبري ٣١/١٢، برقم (١٣٧٣٤) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، قال: قال الحسن: ﴿وَلْيَقُولُوا «دَرَسْتُ»﴾ يقول: تقادمت، وانمحت. ويرقم (١٣٧٣١) من طريق يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة، قال: كان الحسن يقرأ: ﴿وَلْيَقُولُوا دَرَسْتُ﴾؛ أي: انمحت. قلت: وهو إسناده صحيح متصل. وقال ابن كثير ٣/٣٠٦: وقال عبد الرزاق، عن معمر: قال الحسن: ﴿وَلْيَقُولُوا «دَرَسْتُ»﴾ يقول: تقادمت، وانمحت. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٨، وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ عن الحسن؛ أنه كان يقرأ: ﴿وَلْيَقُولُوا «دَرَسْتُ»﴾؛ أي: انمحت، وذهبت. وقال الشوكاني في الفتح ٢/١٤٩: وقرأ ابن عامر: (دَرَسْتُ) - بفتح السين، وإسكان التاء -، وهي قراءة الحسن. قال الشوكاني: والمعنى: قدمت هذه الآيات، وعفت، وانقطعت، وهو كقولهم: ﴿أَسْطِيزُ الْأَوَّلِينَ﴾. وقال ابن جرير ١٢/٣٠: أي: هذا الذي تتلوه علينا، قد مر بنا قديماً، وتناولت مدته. وانظر: معاني القرآن للفراء ١/٣٤٩، وابن كثير ٢/١٦٣.

[١] قوله: (دَرَسْتُ) بغير ألف، مع فتح السين، وسكون التاء. وهي: قراءة ابن عامر، ويعقوب؛ كما ذكرت في التعليق على الخبر رقم (٧٣٩).

[٧٤٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٩).

أبي حماد، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: «درست»؛ يعني: دراسة القرآن.

٧٤٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وقرأ: «درست»، قال: علمت.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلْيُنَبِّئَهُ لِقَوْمٍ يُعْلَمُونَ﴾ (١٠٥).

٧٤٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿يُعْلَمُونَ﴾ (١٠٥)، يقول: يعقلون.

❖ قوله: ﴿أَتَبَعَ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١٠٦).

٧٤٨ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾<sup>[١]</sup>، توحيد.

= لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٤٦] إسناده صحيح إلى ابن زيد، تقدم في الأثر رقم (١٧).

ذكره السيوطي في الدر ٣/٣٨، ونسبه لابن أبي حاتم عن ابن زيد مثله. وقال ابن كثير ٢/١٦٣: وقرأ بعضهم: ﴿وَلْيَقُولُوا «درست»﴾ قال التيمي، عن ابن عباس: (درست)؛ أي: قرأت، وتعلمت، وكذا قال مجاهد والسدي والضحاك وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وغير واحد. اهـ. وانظر: الخبر رقم (٧٣٨).

[٧٤٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٣).

أخرج ابن جرير الطبري في تفسيره ١/٢٩٥، برقم (٣٤٨) عن أبي كريب به، عن ابن عباس: يقول الله جل ثناؤه: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السَّافِهَاءُ﴾ يقول: الجهال، ﴿وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١٠٥) يقول: ولكن لا يعقلون، الآية: (١٣) من سورة البقرة. وذكره السيوطي في الدر ١/٣٠، والشوكاني في الفتح ١/٤٣، ونسباه لابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس بمثل حديث ابن جرير.

[٧٤٨] لم أجده. وانظر: الخبر رقم (٧٢٤)، وتخريجه.

[١] كتب في الأصل بخط صغير: (الله) فوق: (هو)، وإلى جانب لفظ الجلالة حرف: (م).

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا﴾.

٧٤٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا﴾، يقول الله تبارك وتعالى: لو شئت لجمعتهم على الهدى أجمعين.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾.

٧٥٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾؛ أي: بحفيظ.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾.

٧٥١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

[٧٤٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٣٣/١٢، برقم (١٣٧٣٧) عن المثنى، حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣٨/٣، والشوكاني في الفتح ١٥١/٢، ونسباه لابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات، عن ابن عباس مثله.

[٧٥٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

ذكره السيوطي في الدر ٣٨/٣، والشوكاني في الفتح ١٥١/٢، ونسباه لابن أبي حاتم، عن قتادة مثله.

[٧٥١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٣٣/١٢، برقم (١٣٧٣٨) عن المثنى، حدثنا أبو صالح، به مثله. وفيه: (سب آلهتنا) بدل: (سبك آلهتنا). وذكره ابن كثير ٣/٣٠٨، ولم ينسبه لأحد معلقاً عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مثله. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١٠٢: إنه لما قال للمشركين: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ [الأنبياء: ٩٨] قالوا: لتنتهين عن سب آلهتنا وعبئها، أو لنهجون إلهك الذي تعبد، فنزلت هذه الآية. رواه أبو صالح، عن ابن عباس. وذكره السيوطي في الدر ٣٨/٣، والشوكاني في الفتح ١٥١/٢، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس مثله. وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص ١٤٨ - ١٤٩)، فقال: قال ابن عباس في رواية الوالبي: مثله. وفيه: (فنهى الله) مكان: (فنهاهم الله).

أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾، قالوا: يا محمد، لتنتهين عن سبِّك آلِهتنا، أو لنهجون ربك؛ فنهاهم الله أن يسبوا أولئانهم؛ ﴿فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾.

٧٥٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، قال: كان المسلمون يسبون أصنام الكفار، فيسب الكفار الله عدواً بغير علم؛ فأنزل الله ﷻ: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [١٠١/ب].

❦ قوله تعالى: ﴿فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا﴾.

٧٥٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾، قال: لما حضر أبا طالب الموت، قالت قريش: انطلقوا فلندخل على هذا الرجل، فلنأمره أن ينهى عنا ابن أخيه، فإننا

[٧٥٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣٧/ب) عن معمر، عن قتادة مثله. وأخرجه الطبري ٣٥/١٢، برقم (١٣٧٤١) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣٨/٣، ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، عن قتادة مثله بنقص العبارة: ﴿عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ بعد: (فيسب الكفار الله). وذكره السيوطي أيضاً في لباب النقول (ص ١٠١ - ١٠٢)، فقال: قال عبد الرزاق: أنبأنا معمر، عن قتادة مثله. وينقص قول: (عدواً بغير علم).

قلت: ورواية عبد الرزاق في تفسيره مثل رواية المصنف من غير نقص.

[٧٥٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٣٤/١٢، برقم (١٣٧٤٠) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. مع اختلاف يسير في بعض العبارات. وذكره ابن كثير ٣٨/٣ معلقاً عن السدي مثله. ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم. وذكره السيوطي في الدر ٣٨/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن السدي مثله. وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص ١٤٩) معلقاً عن السدي نحوه.

[١] قوله: (من دون) ساقطة من الأصل، وصححت في الهامش.

نستحي أن نقتله بعد موته، فتقول العرب: كان يمنعه فلمّا مات قتلوه. فانطلق أبو سفيان، وأبو جهل، والنضر بن الحارث، وأمّية وأبي ابنا خلف، وعقبة بن أبي معيط، وعمرو بن العاص، والأسود بن البختري، وبعثوا رجلاً منهم يقال له: المطلب، قالوا: استأذن «لنا»<sup>[١]</sup> على أبي طالب، فأتى أبا طالب، فقال: هؤلاء مشيخة قومك، يريدون الدخول عليك، فأذن لهم عليه، فدخلوا، فقالوا: يا أبا طالب، أنت كبيرنا وسيدنا، وإن محمداً قد آذانا، وآذى آلّهتنا، فنحب أن تدعوه، فتنهاه عن ذكر آلّهتنا، ولدنعه وإلّهم. فدعاه، فجاء النبي ﷺ، فقال له أبو طالب: هؤلاء قومك وبنو عمك. قال رسول الله ﷺ: «ماذا يريدون؟». قالوا: نريد أن تدعنا وآلّهتنا، ولدنحك وإلّهم. قال النبي ﷺ: «أرايتم إن أعطيتكم هذا، هل أنتم معطي كلمة إن تكلمتم بها؛ ملكتم العرب، ودانت لكم بها العجم، (وأدت لكم)<sup>[٢]</sup> الخراج؟» قال أبو جهل: وأبيك! لنعطينكها وعشر أمثالها، فما هي؟ قال: «قولوا: لا إله إلا الله»، فأبوا واشمأزوا. قال أبو طالب: قل غيرها، فإن قومك قد فزعوا منها، قال: «يا عم، ما أنا بالذي يقول غيرها حتى يأتوا بالشمس، فيضعوها في يدي، ولو أتوني بالشمس، فوضعوها في يدي ما قلت غيرها». إرادة أن يؤيسهم، فغضبوا، وقالوا: لتكفن عن شتم آلّهتنا، أو لنشتمنك، ونشتم من يأمرك، فذلك قوله: ﴿فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿يَغَيِّرُ عِلْمٍ﴾.

٧٥٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا (هو

[١] في الأصل: (استأذن علينا علي بن أبي طالب)، والمثبت يوافق ابن كثير، والدر المنثور. أما الطبري: (استأذن علي بن أبي طالب).

[٢] ما بين القوسين ساقط من الأصل، والتكملة من ابن كثير.

[٧٥٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٧٩).

وقد ورد من طريق صحيحة عند الطبري، وكذا عند المصنف. انظر: الأثر رقم (٧٥٢)؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره. وأخرجه الطبري ٣٤/١٢، برقم (١٣٧٣٩) من طريق يزيد، =

سعيد<sup>[١]</sup> ابن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾، [١٠٢/أ] قال: كان المسلمون يسبون أوثان المشركين، فيردون ذلك عليهم، فنهاهم الله أن يستسبوا لربهم (قوماً)<sup>[٢]</sup> جهلة لا علم لهم بربهم.

❖ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ﴾.

٧٥٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ﴾، قال: يرجعون إليه بعد الحياة.

❖ قوله: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ﴾.

٧٥٦ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنا (ابن)<sup>[٣]</sup> وهب، أنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ﴾، قال: هي يمين.

= حدثنا سعيد (هو ابن أبي عروبة)، عن قتادة مثله. وفيه: (أوثان الكفار) بدل: (أوثان المشركين) و: (لهم بربهم) بدل: (لهم بالله)، وفيه أيضًا: (فإنهم قوم).

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١٠٢/٣ معلقًا عن قتادة مثله وفيه (أوثان الكفار) بدل: (أوثان المشركين). وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص ١٤٩) معلقًا عن قتادة مثله، وفيه: (الكفار) بدل: (المشركين). وانظر: الأثر (٧٥٢).

[١] قوله: (هو سعيد) من هامش الأصل.

[٢] في الأصل: (قوم)، والمثبت من زاد المسير، وأسباب النزول للواحدي، وعند الطبري: (فإنهم قوم).

[٧٥٥] هو مكرر الأثر رقم (٣٣٣)، ومضى تخريجه هناك.

[٧٥٦] إسناده صحيح.

ذكره السيوطي في الدر ٣/٣٩، ونسبه لابن أبي شيبه عن مجاهد، قال: القسم يمين، ثم قرأ: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ﴾. قال السيوطي: وأخرج ابن أبي شيبه عن ابن عباس قال: القسم يمين.

[٣] ساقطة من الأصل، ويتكرر كثيرًا: (ابن وهب)، وليس: (وهبًا).

٧٥٧ - حدثنا أبو بجير المحاربي، ثنا عبد الرحيم بن عبد الرحمن المحاربي، عن زائدة، قال: قرأ سليمان الأعمش، وزعم أن يحيى بن وثاب يقرأ: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ﴾، وهو: الحلف.

❖ قوله: ﴿لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا﴾.

٧٥٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا﴾، سألت قريش محمداً ﷺ أن يأتيهم بآية؛ استحلّهم ليؤمنن بها.

❖ قوله: ﴿قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾.

٧٥٩ - وبه، عن مجاهد، قوله: ﴿قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنهَآ إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾؟ قال: ما يدريكم؟

[٧٥٧] إسناده حسن. ويشهد له الأثر الذي قبله؛ فيرتقي إلى الصحيح لغيره. لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٥٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

سيأتي عند المصنف برقم (٧٧٨) بهذا الإسناد عن مجاهد مثله، وذلك في تفسيره للآية: (١١١) من هذه السورة. وأخرجه الطبري ٣٨/١٢، برقم (١٣٧٤٤) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله: ﴿لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا﴾ إلى قوله: ﴿يَجْهَلُونَ﴾ الآية: (١١١): سألت قريش محمداً ﷺ أن يأتيهم بآية، واستحلّهم ليؤمنن بها. وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢١) مع الأثرين (٧٥٩) و(٧٦٠)، وجعلهما أثراً واحداً من طريق آدم، ثنا ورقاء، به مثله. وفيه: (وحلفوا له) بدل: (استحلّهم). وزاد على الأثر رقم (٧٥٩) في آخره: (إنهم يؤمنون). وذكره السيوطي في الدرر ٣٩/٣ مع الآثار (٧٥٩)، (٧٦٠)، (٧٦٣)، (٧٧٤)، وجعلهما أثراً واحداً، ونسبه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد مثله. وفيه: (فاستحلّهم) بزيادة الفاء. وفيه: (لو جاءتهم كل آية) بزيادة: (كل) على الأثر رقم (٧٦٣).

[٧٥٩] أخرجه الطبري ٤٠/١٢، برقم (١٣٧٤٧) مع الأثر (٧٦٠) من طريق

عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ قال: ما يدريكم؟ قال: ثم أخبر عنهم: أنهم لا يؤمنون. وأخرجه الطبري أيضاً برقم (١٣٧٤٨) مع الأثر (٧٦٠) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ وما يدريكم =



❖ قوله: ﴿أَنهَآ إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٠٩).

٧٦٠ - وبه، عن مجاهد، قوله: ﴿أَنهَآ إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٠٩)، ثم أوجب عليهم: أنهم لا يؤمنون.

٧٦١ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، أخبرني ابن كثير؛ أنه سمع مجاهدًا في قوله: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنهَآ إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٠٩)؟ قال: وما يدريكم أنكم تؤمنون إذا جاءت؟ ثم استقبل يخبر، فقال: إنما هي إذا جاءت لا يؤمنون.

❖ قوله: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ﴾.

٧٦٢ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [١٠٢/ب]، قال: لما جحد المشركون ما أنزل الله، لم تثبت<sup>[١]</sup> قلوبهم على شيء، وردت عن كل أمر.

= ﴿أَنهَآ إِذَا جَاءَتْ﴾؟ قال: أوجب عليهم: أنها إذا جاءت لا يؤمنون. وانظر التعليق السابق.

[٧٦٠] انظر التعليقين السابقين.

[٧٦١] تقدم إسناده في الأثر رقم (٣٣١) إلا مجاهدًا، فتقدم في الأثر رقم (٩)،

وهو: ثقة، وابن جريج: صرح هنا بالسماع؛ فالإسناد حسن. ويتقوى بالأثر السابق.

أخرجه الطبري برقم (١٣٧٥٠) عن القاسم، حدثنا الحسين، حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد مثله. وفيه: (فقال: إذا جاءت) بنقص: (إنما هي). وبرقم (١٣٧٤٧) من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ قال: وما يدريكم؟ قال: ثم أخبر عنهم: أنهم لا يؤمنون.

وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٩، ونسبه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ من وجه آخر عن مجاهد مثله. وفيه: (أنها إذا جاءت) بدل: (إنما هي إذا جاءت).

[٧٦٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١).

أخرجه الطبري ١٢/٤٤، برقم (١٣٧٥١) بهذا الإسناد عن ابن عباس مثله. وقال

ابن كثير ٣/٣١٠: وقال العوفي، عن ابن عباس مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٩، والشوكاني في الفتح ٢/١٥٤، ونسبه لابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله.

[١] في الأصل: (بثبت) بالياء، وعند الطبري، وابن كثير، والسيوطي، والشوكاني،

بالتاء: (ثبت).

٧٦٣ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنا هشام، عن ابن جريج، أخبرني ابن كثير، عن مجاهد؛ أنه قال: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ﴾: نحول بينهم وبين الإيمان لو جاءتهم آية؛ كما حلنا بينهم وبينه أول مرة.

٧٦٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَوْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾، قال: نمنعهم من ذلك؛ كما فعلنا بهم أول مرة، وقرأ<sup>[١]</sup>: ﴿كَمَا لَوْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾.

٧٦٥ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، عن شعيب بن رزيق<sup>[٢]</sup>، عن عطاء الخراساني، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَوْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾، قال عكرمة: جاءهم محمد بالبينات،

[٧٦٣] إسناده حسن. ويتقوى بالأثرين (٧٦٤)، و(٧٦٦).

أخرجه ابن جرير الطبري ٤٤/١٢، برقم (١٣٧٥٣) من طريق حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ﴾ قال: نحول بينهم وبين الإيمان، ولو جاءتهم كل آية فلا يؤمنون؛ كما حلنا بينهم وبين الإيمان أول مرة. وذكره ابن كثير ٣/٣١٠، فقال: وقال مجاهد، فذكره بلفظ ابن جرير. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١٠٥ - ١٠٦: لو أتيناهم بآية؛ كما سألوا، لقلبنا أفئدتهم وأبصارهم عن الإيمان بها، وحلنا بينهم وبين الهدى، فلم يؤمنوا بما رأوا قبلها عقوبة لهم على ذلك. وإلى هذا المعنى ذهب ابن عباس ومجاهد وابن زيد. اهـ. وانظر تخريج الأثر رقم (٧٥٨).

[٧٦٤] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧).

أخرجه الطبري ٤٤/١٢، برقم (١٣٧٥٢) عن يونس، أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد مثله. وأشار ابن كثير ٣/٣١٠، وابن الجوزي ٣/١٠٦ إلى قول ابن زيد. [١] في الأصل: (قرأ)، وفي الطبري: (وقرأ) بالواو، وهو الذي يتناسب مع السياق. [٧٦٥] إسناده ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر ٣/٣٩، ونسبه لابن أبي حاتم عن عكرمة مثله. وأشار ابن كثير ٣/٣١٠ إلى قول عكرمة.

[٢] (شعيب بن رزيق) كذا في الأصل، وفي الجرح، والميزان، والتهذيب، وفي تهذيب الكمال، والتقريب: رزيق. وقال محقق الميزان: «رزيق نراه تحريفاً».

فلم يؤمنوا به، فقلّبنا أبصارهم وأفثدتهم، ولو جاءتهم كل آية مثل ذلك، لم<sup>[١]</sup> يؤمنوا إلا أن يشاء الله.

٧٦٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿كَمَا لَوْ يُؤْمِنُوا بِهِ أُولَٰئِكَ مَرَّةً﴾، ثم قال: لو ردوا إلى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى؛ كما حلنا بينهم وبينه أول مرة، وهم في الدنيا.

❖ قوله: ﴿وَنَذَرُهُمْ﴾.

٧٦٧ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿وَنَذَرُهُمْ﴾؛ يعني: خلّ عنهم.

❖ قوله: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾.

٧٦٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمارة،

[١] في الأصل: (ولم) بالواو، وفي الدر: (لم)، وهو الصواب إن شاء الله.

[٧٦٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

وهو جزء من حديث طويل أخرجه الطبري ١٢/٤٤، برقم (١٣٧٥٤) عن المثنى،

حدثنا عبد الله بن صالح به، عن ابن عباس مثله.

وذكر ابن كثير ٣/٣١٠ الخبر بطوله مثل ابن جرير الطبري.

[٧٦٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٩)، وسيأتي عند المصنف برقم

(٩٣٤) من هذه السورة، بهذا الإسناد عن أبي مالك مثله.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[٧٦٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٤).

أخرجه الطبري ١/٣٠٩، برقم (٣٦٦) مع الخبر رقم (٧٧٣) عن المنجاب به، عن ابن

عباس، في قوله: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة: ١٥]، قال: في كفرهم يترددون. ويرقم

(٣٦٧) من طريق السدي، عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾:

في كفرهم. وقال ابن كثير ١/٧٩: وقال الضحاك، عن ابن عباس: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [١٥]:

في كفرهم يترددون. وقال ابن كثير أيضًا ٢/١٦٥: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾ قال ابن عباس والسدي: =

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾: في كفرهم.  
 ٧٦٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن  
 الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾؛ يعني: في ضلالتهم.  
 ٧٧٠ - وروي عن السدي<sup>[١]</sup> نحو: قول ابن عباس، وعن قتادة<sup>[٢]</sup>  
 والربيع<sup>[٣]</sup> نحو: قول أبي العالية.

### \* قوله تعالى: ﴿يَعْمَهُونَ﴾.

٧٧١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح،

= في كفرهم. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٣٦/١: والمراد بطغيانهم قولان: أحدهما:  
 أنه كفرهم، قاله الجمهور. وذكره الشوكاني في الفتح ٤٥/١، ونسبه لابن جرير وابن أبي  
 حاتم عن ابن عباس: (ويعدهم في طغيانهم)، قال: في كفرهم ﴿يَعْمَهُونَ﴾، قال: يترددون.  
 [٧٦٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٩٠).

قال ابن كثير ١٦٥/٢: وقال أبو العالية، والربيع بن أنس، وقتادة: في ضلالهم.  
 [٧٧٠] - [١] أخرجه الطبري ٣٠٩/١، برقم (٣٧٦) عن موسى بن هارون، حدثنا  
 عمرو، حدثنا أسباط، عن السدي في خبر ذكره، عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن  
 عباس. وعن مرة، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾: في  
 كفرهم. وقال ابن كثير ٧٩/١: وكذا فسره السدي بسنده عن الصحابة (أي: في كفرهم)،  
 وقال ابن كثير أيضًا ١٦٥/٢: وقال ابن عباس والسدي: في كفرهم.

[٢] أخرجه الطبري ٣٠٩/١، برقم (٣٦٨) عن بشر بن معاذ، حدثنا يزيد بن زريع،  
 عن سعيد، عن قتادة: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾؛ أي: في ضلالتهم يعمهون.  
 قلت: إسناده صحيح. وانظر: التعليق على الأثر رقم (٧٦٩).

[٣] أخرجه الطبري برقم (٣٦٩) عن عمار بن الحسن، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر،  
 عن أبيه، عن الربيع: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾: في ضلالتهم. اهـ. وانظر: التعليق على الأثر رقم (٧٦٩).  
 [٧٧١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٣١/١، برقم (٣٧٢) عن المثنى بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن  
 صالح، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣١/١، والشوكاني في الفتح ٤٥/١، ونسباه  
 لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله.

عن علي بن أبي طلحة [١/١٠٣]، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَعْمَهُونَ﴾، قال: يتمادون.

٧٧٢ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

### الوجه الثاني:

٧٧٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَعْمَهُونَ﴾، قال: في كفرهم يترددون.

٧٧٤ - وروي عن أبي العالية<sup>[١]</sup>، ومجاهد<sup>[٢]</sup>، وأبي مالك<sup>[٣]</sup>، والربيع بن أنس<sup>[٤]</sup>: مثل ذلك.

[٧٧٢] أخرجه الطبري برقم (٣٧١) عن موسى بن هارون، حدثنا عمرو، حدثنا أسباط، عن السدي، في خبر ذكره عن أبي مالك. وعن أبي صالح، عن ابن عباس. وعن مرة، عن ابن مسعود. وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ: ﴿يَعْمَهُونَ﴾: يتمادون في كفرهم. [٧٧٣] مضى تخريجه في الخبر رقم (٧٦٨).

أخرجه الطبري أيضًا ٣١٠/١، برقم (٣٧٣) عن المنجاب به، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَعْمَهُونَ﴾ قال: يترددون. وقال ابن كثير ١٦٥/٢: وقال ابن عباس، ومجاهد، وأبو العالية، ومجاهد، وأبو مالك، وغيره: في كفرهم يترددون. [٧٧٤] - [١] تقدم في التعليق السابق: أن ابن كثير ١٦٥/٢ ذكره عن أبي العالية، وغيره مثله.

[٢] أخرجه الطبري ٣١١/١ من طريق عيسى بن ميمون وشبل، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، في قوله: ﴿يَعْمَهُونَ﴾ قال: يترددون. وأخرجه أيضًا من طريق سفيان، عن رجل، عن مجاهد مثله. ومن طريق ابن جريج - قراءة -، عن مجاهد مثله. وانظر: الآثار من رقم (٣٧٥ - ٣٧٨)، وتقدم في الأثر رقم (٧٥٨): أن السيوطي ذكره، ونسبه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد قال: يترددون. وانظر التعليق على الخبر رقم (٧٧٣).

[٣] ذكره ابن كثير ١٦٥/٢؛ كما تقدم في التعليق على الخبر رقم (٧٧٣).

[٤] أخرجه الطبري ٣١١/١، برقم (٣٧٩) عن عمار، حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿يَعْمَهُونَ﴾ قال: يترددون. وانظر التعليق على الخبر رقم (٧٧٣).

## الوجه الثالث:

٧٧٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان، عن الأعمش: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ يَقْمَهُونَ﴾<sup>(١١٥)</sup>، قال: يلعبون.

❖ قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّا زَلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتُ﴾.

٧٧٦ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّا زَلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتُ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾، يقول: لو استقبلهم ذلك كله؛ لم يؤمنوا إلا أن يشاء الله.

❖ قوله: ﴿قُبُلًا﴾<sup>[١]</sup>.

٧٧٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[٧٧٥] في إسناده ضعف يسير من جهة معاوية، وبقي رجاله ثقات.

ذكره ابن كثير ١٦٥/٢، فقال: ﴿يَقْمَهُونَ﴾ قال الأعمش: يلعبون. وله شاهد ذكره السيوطي في الدر ٣١/١، والشوكاني في الفتح ٤٥/١، ونسباه للفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد، في قوله: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ يَقْمَهُونَ﴾<sup>(١١٥)</sup> [البقرة: ١٥] قال: يلعبون، ويرتدون في الضلالة.

[٧٧٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١).

قال أبو جعفر الطبري ٤٩/١٢: ذكر من قال: معناه مقابلة. ثم ذكر هذا الخبر برقم (١٣٧٦٢) بهذا الإسناد عن ابن عباس مثله.

[١] قوله تعالى: ﴿قُبُلًا﴾. قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر: (قُبُلًا) بكسر القاف، وفتح الباء، بمعنى مقابلة؛ أي: معاينة، ونصبه على الحال، وقيل: بمعنى ناحية وجهة، ونصبه على الظرف. وقرأ الباقون: ﴿قُبُلًا﴾ بضم القاف، والباء، جمع قبيل، ونصبه على الحال، وقيل: بمعنى جماعة جماعة، وصنفًا صنفًا؛ أي: حشرنا عليهم كل شيء فوجًا فوجًا، ونوعًا نوعًا من سائر المخلوقات. وقيل: بمعنى المقابلة والمواجهة، وقيل غير ذلك. انظر: المذهب في القراءات العشر ٢٢٢/١، تفسير الطبري ٤٨/١٢، زاد المسير ١٠٧/٣.

[٧٧٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٤٩/١٢، برقم (١٣٧٥٧) عن المثنى، حدثنا عبد الله بن صالح، به =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا﴾، يقول: معاينة.

\* قوله: ﴿مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ...﴾ الآية.

٧٧٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ﴾، قال: سألت قريش محمدًا ﷺ أن يأتيهم بآية؛ استحلّفتهم ليؤمنن بها.

٧٧٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا﴾، وهم أهل الشقاء، ثم قال: ﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾، وهم أهل السعادة، الذين سبق لهم في علمه أن يدخلوا في الإيمان.

\* قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ﴾.

٧٨٠ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو المغيرة، ثنا معان بن

= مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٩، والشوكاني في الفتح ٢/١٥٤ مع الخبر رقم (٧٧٩)، ونسباه لابن جرير وابن المنذر - وفي الدر: وابن أبي حاتم - عن ابن عباس مثله. وله شاهد عن قتادة: أخرجه ابن جرير برقم (١٣٧٥٨). وذكره السيوطي في الدر ٣/٤١، ط دار الفكر، والشوكاني في الفتح ٢/١٥٤، ونسباه لعبد بن حميد وأبي الشيخ عن قتادة؛ أي فعابنوا ذلك معاينة.

[٧٧٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

مضى تخريجه في الأثر رقم (٧٥٨)، فإن قال قائل: هناك تفسير للآية: (١٠٩)، وهنا للآية: (١١١). قلت: التفسير الذي ورد هناك يشمل الآيات: (١٠٩ - ١١١)، ويدل على ذلك رواية الطبري هناك برقم (١٣٧٤٤)، ففيها تصريح بذلك، وهو إلى قوله: ﴿يَجْهَلُونَ﴾. [٧٧٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ١٢/٤٧، برقم (١٣٧٥٦) عن المثني، حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وتقدم في الأثر رقم (٧٧٧) تخريجه من الدر المشور، وفتح القدير.

[٧٨٠] إسناده ضعيف؛ لضعف علي بن يزيد: الألهماني، وفيه معان بن رفاعة:

لين الحديث.

هذا الحديث ورد من طرق مجموعها يفيد قوته وصحته؛ كما قال الحافظ ابن كثير =

= ٣/٣١٣. أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢٦٥/٥ من حديث طويل، عن أبي المغيرة به، عن أبي أمامة، قال: كان رسول الله ﷺ في المسجد جالسًا، وكانوا يظنون أنه ينزل عليه، فأقصروا عنه، حتى جاء أبو ذر، فأقحم، فأتى فجلس إليه، فأقبل عليه النبي ﷺ، فقال: «يا أبا ذر، هل صليت اليوم؟» قال: لا. قال: «قم فصل»، فلما صلى أربع ركعات الضحى أقبل عليه، فقال: «يا أبا ذر! تعوذ من شر شياطين الجن والإنس». قال: يا نبي الله، وهل للإنس شياطين؟ قال: «نعم، ﴿شَيْطَانُ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾». ثم قال: «يا أبا ذر!...» الحديث. وأخرجه الطبراني في الكبير ٨/٢٥٨، برقم (٧٨٧١) عن أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو المغيرة به، عن أبي أمامة بنحو حديث أحمد، وفيه فقال: «يا أبا ذر! هل تعوذت من شر شياطين الجن والإنس؟». قال: يا نبي الله، وهل للإنس شياطين؟ قال: «نعم، ﴿شَيْطَانُ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾». الحديث. قال الهيثمي أيضًا في مجمع الزوائد ١/١٥٩: رواه أحمد في حديث طويل والطبراني في الكبير، وفيه: علي بن يزيد، وفيه كلام. وقال الهيثمي أيضًا في مجمع الزوائد ١/١٥٩: رواه أحمد والطبراني في الكبير، ومداره على علي بن يزيد، وهو: ضعيف. وقال في (ص ١٦٠): رواه أحمد والبخاري والطبراني في الأوسط بنحوه، وعند النسائي طرف منه، وفيه المسعودي، وهو: ثقة، ولكنه اختلط. وذكره الهيثمي في المجمع ٨/٢١٠ عن أبي ذر نحوه من حديث طويل. وقال: روى النسائي طرقًا منه، ورواه أحمد، وقد تقدم هو، وحديث أبي أمامة والكلام عليهما في العلم - أي: في المجمع ١/١٥٩ - وأخرجه أحمد في مسنده ١٧٨/٥ من طريق وكيع، ثنا المسعودي، أنبأني أبو عمرو الدمشقي، عن عبيد بن الخشخاش، عن أبي ذر، قال: أتيت رسول الله ﷺ... الحديث. وفيه: فقال: «يا أبا ذر! تعوذ بالله من شر شياطين الإنس والجن». قال: قلت: يا رسول الله، وللإنس شياطين؟ قال: «نعم». وأخرجه أحمد أيضًا ١٧٩/٥ من طريق المسعودي، عن أبي عمرو الشامي، عن عبيد بن الخشخاش، عن أبي ذر، قال: أتيت رسول الله ﷺ... الحديث. وفيه: «يا أبا ذر! استعذ بالله من شر شياطين الإنس والجن». قال: قلت: يا رسول الله، وهل للإنس من شياطين؟ قال: «نعم». وأخرجه النسائي ٨/٢٧٥ في كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من شر شياطين الإنس، من طريق أبي عمر، عن عبيد بن خشخاش، عن أبي ذر، قال: دخلت المسجد ورسول الله ﷺ فيه، فجئت، فجلست إليه، فقال: «يا أبا ذر! تعوذ بالله من شر شياطين الجن والإنس». قلت: أو للإنس شياطين؟ قال: «نعم». وأخرجه الطبري ١٢/٥٣ - ٥٥، برقم (١٣٧٦٨) بسنده عن عوف بن مالك، عن أبي ذر؛ أن رسول الله ﷺ، قال: «يا أبا ذر! هل تعوذت بالله من شر شياطين الإنس والجن؟». قال: قلت: يا رسول الله، هل للإنس من شياطين؟ قال: «نعم». =



رفاعة<sup>[١]</sup>، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر! تعوذت بالله من شياطين الجن والإنس؟». قال: يا نبي الله، وهل للإنس شياطين؟ قال: «نعم»، ﴿شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾.

٧٨١ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم،

= ويرقم (١٣٧٦٩) بسنده عن أبي عائد، عن أبي ذر، قال: أتيت رسول الله... الحديث. وفيه: فقال: «يا أبا ذر! هل تعوذت بالله من شر شياطين الإنس والجن؟» قال: قلت: يا رسول الله، وهل للإنس من شياطين؟ قال: «نعم، شر من شياطين الجن». ويرقم (١٣٧٧٠) من طريق معمر، عن قتادة، قال: بلغني أن أبا ذر... فذكره نحوه. ويرقم (١٣٧٧١) من طريق معمر، عن قتادة، قال: بلغني عن أبي ذر... فذكره مثل الذي قبله. ويرقم (١٣٧٧٢) بسنده عن معمر، عن قتادة: ذكر لنا أن أبا ذر... فذكره نحوه. وذكره ابن كثير ٣/٣١٢ - ٣١٣ بمثل حديث الطبري رقم (١٣٧٧١)، وقال: وهذا منقطع بين قتادة وأبي ذر. وقد روي من وجه آخر عن أبي ذر؛ كما قال ابن جرير، فذكر حديث الطبري رقم (١٣٧٦٩)، ثم قال: وهذا أيضًا فيه انقطاع، وروي متصلًا؛ كما قال الإمام أحمد، فذكر حديث الإمام أحمد ٥/١٧٨، ثم قال ابن كثير: وكذا رواه الحافظ أبو بكر بن مردويه في تفسيره من حديث جعفر بن عون، ويعلى بن عبيد، وعبيد الله بن موسى، ثلاثهم عن المسعودي، به. ثم قال ابن كثير: طريق أخرى عن أبي ذر: قال ابن جرير... فذكر حديث الطبري رقم (١٣٧٦٨)، ثم قال: طريق أخرى للحديث: قال ابن أبي حاتم: حدثنا محمد بن عوف الحمصي، به مثله. ثم قال: فهذه طرق لهذا الحديث، ومجموعها يفيد قوته وصحته، والله أعلم. قال ابن كثير عن هذا السند في تفسيره للآية: (١٦٥) من سورة النساء ١/٥٨٦، طبع دار التراث القاهرة ١٩٨٠م، معان بن رفاعة السلامي: ضعيف، وعلي بن يزيد: ضعيف، والقاسم - أبو عبد الرحمن -: ضعيف. قال ذلك بعد أن ذكر حديثًا في عدد الأنبياء، ونسبه لابن أبي حاتم، بهذا الإسناد. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٩، والشوكاني في الفتح ٢/١٥٤، ونسباه لأحمد وابن أبي حاتم والطبراني عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله: «يا أبا ذر! تعوذ بالله من شر شياطين الجن والإنس»، قال: يا نبي الله، وهل للإنس شياطين؟ قال: «نعم» ﴿شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾. وذكره السيوطي، والشوكاني أيضًا، ونسباه لأحمد وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن أبي ذر نحوه.

[١] في الأصل: (معاذ) بالذال، وهو خطأ. والصواب: (معان) بالنون.

[٧٨١] إسناده تقدم في الأثر رقم (٣٩)، وهو مكرر الأثر رقم (٤٣٤) سندًا ومتًا. =

ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿شَيْطَانٍ﴾؛ يعني: إبليس، وذريته.

٧٨٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿شَيْطَانٍ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ﴾، قال: من الإنس شياطين، ومن الجن شياطين، يوحى بعضهم إلى بعض.

❖ قوله: ﴿يُوحَى﴾.

٧٨٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا علي بن عبد الله، ثنا أمية بن خالد، ثنا قرة بن خالد، عن أبي يزيد المدني، عن عكرمة، قال: قدمت على

= سيأتي في تخريج الخبر رقم (٧٨٥) عن ابن عباس، قال: الجن: هم الجان، وليسوا بشياطين، والشياطين، ولد إبليس، وهم لا يموتون إلا مع إبليس. [٧٨٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٣٧ب) عن معمر، عن قتادة مثله. وأخرج أيضًا عن معمر، قال قتادة: بلغني: أن أبا ذر قام يومًا يصلي، فقال النبي ﷺ: «تعوذ يا أبا ذر من شياطين الإنس والجن». فقال: يا نبي الله، وإن من الإنس شياطين؟ قال النبي ﷺ: «نعم». وأخرجه الطبري ٥٥/١٢، برقم (١٣٧٧١) عن الحسن بن يحيى، به مثله. وزاد في آخره: قال قتادة: بلغني: أن أبا ذر كان يومًا يصلي، فذكره مثل عبد الرزاق. وذكره ابن كثير ٣/٣١٢، فقال: قال عبد الرزاق، به مثله. وذكر قول قتادة: بلغني: أن أبا ذر... إلخ. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١٠٩/٣ دون نسبة ولا إسناد عن قتادة مثله. بنقص العبارة الأخيرة: ﴿يُوحَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾. وذكره السيوطي في الدر ٤٠/٣، ونسبه لعبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة مثله. [٧٨٣] إسناده حسن إن شاء الله.

قال ابن كثير ٣/٣١٤: وروى ابن أبي حاتم عن عكرمة مثله. وفيه: (وأنزلني حتى كاد) بدل: (وأنزلني عليه حتى كان)، وفيه أيضًا: (أخرج إلى الناس، فحدث الناس) بزيادة (إلى الناس). قال ابن كثير: وإنما عرض عكرمة بالمختار، وهو: ابن أبي عبيد - قبحه الله -، وكان يزعم: أنه يأتيه بالوحي، وقد كانت صفية تحت عبد الله بن عمر، وكانت من الصالحات، ولما أخبر عبد الله بن عمر: أن المختار يزعم أنه يوحى إليه، فقال: صدق. قال الله تعالى: ﴿وَلَئِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَيْكَ أَوْلِيَاءَهُمْ﴾. اهـ.

المختار، فأكرمني، وأنزلي عليه، حتى كان يتعاهد مبיתי بالليل، قال: فقال لي: اخرج فحدث الناس. قال: فخرجت، فجاء رجل، فقال: ما تقول في الوحي؟ قلت: الوحي وحيان: قال الله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ﴾ [يوسف: ٣]، وقال الله: ﴿الشَّيَاطِينُ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾. قال: فهموا بي أن يأخذوني، فقلت: ما لكم ذاك، إني (مفتيكم وضيفكم)؟<sup>[٢]</sup> فتركوني.

❖ قوله: ﴿يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾.

٧٨٤ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾، شياطين الجن، يوحون إلى شياطين الإنس. قال: فإن الله يقول: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٢١].

٧٨٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمارة،

[١] في الأصل: (أنا)، وهو خطأ، وما أثبتته في ابن كثير، قال الله تعالى في سورة يوسف: ﴿تَحْنُ نَفْسُ عَلِيَّكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ الآية: (٣). وقد ورد في سورة النساء قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالذِّكْرِ مِنْ بَعْدِهِ﴾ الآية: (١٦٣)، ولم يرد في القرآن: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ إلا في سورة النساء. وهذه الآية غير تلك، فتعين كونها من سورة يوسف.

[٢] في الأصل: (مغنيكم) بالغين والنون، و: (وصفيكم). وما أثبتته في ابن كثير، وهو المناسب في هذا المقام؛ لأن عكرمة استفتني، وسئل عن: الوحي، وهو ضيف أكرمه المختار، وأنزله عليه؛ كما تقدم. والله أعلم.

[٧٨٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٩).

ذكره السيوطي في الدر ٣/٣٩ - ٤٠، والشوكاني في الفتح ٢/١٥٤، ونسباه لابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله.

[٧٨٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٤).

ذكره ابن كثير ٣/٣١٣، ونسبه لابن أبي حاتم، من رواية الضحاك، عن ابن عباس مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٩، والشوكاني في الفتح ٢/١٥٤، ونسباه لابن =

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾، قال: إن للجن شياطين، يضلونهم مثل شياطين الإنس يضلونهم، قال: فيلتقي شيطان الإنس وشيطان الجن، فيقول هذا لهذا: ضلله بكذا، وأضلله بكذا. قال: فهو قوله: ﴿يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾.

٧٨٦ - وروي عن عكرمة<sup>[١]</sup>، وعطاء الخراساني<sup>[٢]</sup> نحو: قول عطاء،

عن ابن عباس.

٧٨٧ - وروي عن السدي نحو: قول أبي روق [١٠٤/أ]، عن الضحاك.

= أبي حاتم عن ابن عباس مثله. وزادا عليه في الآخر: (قال ابن عباس: الجن: هم الجان، وليسوا بشياطين والشياطين: ولد إبليس، وهم لا يموتون إلا مع إبليس، والجن يموتون؛ فمنهم المؤمن، ومنهم الكافر. اهـ. قلت: قوله: (والشياطين ولد إبليس) شاهد للأثر (٧٨١).

[٧٨٦] - [١] وأخرجه الطبري ٥٢/١٢، برقم (١٣٧٦٦) عن ابن وكيع، حدثنا أبو

نعيم عن شريك، عن سعيد بن مسروق، عن عكرمة: ﴿شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ﴾ قال: ليس في الإنس شياطين، ولكن شياطين الجن؛ يوحون إلى شياطين الإنس، وشياطين الإنس؛ يوحون إلى شياطين الجن. وقال ابن كثير ٣/٣١٣: قال ابن جرير، فذكره مثل حديث ابن جرير الطبري سندًا وممتًا. وقال ابن كثير أيضًا: وقال أسباط، عن السدي، عن عكرمة، في قوله: ﴿يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾: أما شياطين الإنس، فالشياطين التي تضل الإنس، وشياطين الجن التي تضل الجن، يلتقيان، فيقول كل واحد منهما لصاحبه: إني أضللت صاحبي بكذا وكذا، فأضل أنت صاحبك بكذا وكذا، فيعلم بعضهم بعضًا. اهـ. وقد ذكر الطبري ٥١/١٢، برقم (١٣٧٦٥) هذا الأثر عن السدي، وليس عن عكرمة.

[٢] لم أجد أثره عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٨٧] أخرجه الطبري ٥٢/١٢، برقم (١٣٧٦٧) عن الحارث، حدثنا عبد العزيز،

حدثنا إسرائيل، عن السدي، في قوله: ﴿يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾ قال: للإنسان شيطان، وللجن شيطان، فيلقى شيطان الإنس شيطان الجن، فيوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورًا. ونقله ابن كثير ٣/٣١٣ عن الطبري بهذا الإسناد عن السدي، عن عكرمة مثله. وفيه: (للإنس شيطان) بدل: (للإنسان شيطان)، وجاء في طبعة دار المعرفة لبنان ١٦٦/٢: (للإنس شياطين، وللجن شياطين). وأخرجه ابن جرير أيضًا برقم (١٣٧٦٥) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، =

❖ قوله تعالى: ﴿زُحْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾.

٧٨٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿زُحْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾، قال: يحسن بعضهم لبعض القول؛ ليتبعوهم في فتنتهم.

٧٨٩ - وروي عن مجاهد، وعكرمة؛ أنهما قالا: تزيين الباطل بالألسنه.

٧٩٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -،

= فذكر الحديث الذي تقدم في التعليق على الأثر رقم (٧٨٦)، ونقلته عن ابن كثير، لكن ابن كثير ذكره عن السدي، عن عكرمة، وقد نبهت على ذلك هناك. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ١٠٩/٣: قال مقاتل: وكل إبليس بالإنس شياطين يضلونهم، فإذا التقى شيطان الإنس بشيطان الجن، قال أحدهما لصاحبه: إني أضللت صاحبي بكذا وكذا، فأضل أنت صاحبك بكذا وكذا، فذلك وحي بعضهم إلى بعض. اهـ. وهذا شاهد للأثر التي قبله.

[٧٨٨] إسناده تقدم في الأثر رقم (٢١)، وهو مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس.

أخرجه الطبري ٥٦/١٢، برقم (١٣٧٧٨) بهذا الإسناد عن ابن عباس مثله. وفيه:

(حسن) مكان: (يحسن). وذكره السيوطي في الدر ٤٠/٣، والشوكاني في الفتح ١٥٤/٢، ونسباه لابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله.

[٧٨٩] أثر مجاهد ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢١ - ٢٢٢) من طريق ورقاء، عن

ابن أبي نجيع، عن مجاهد: ﴿زُحْرَفَ الْقَوْلِ﴾ تزيين الباطل بالألسنه ﴿غُرُورًا﴾. وأخرجه

الطبري ٥٦/١٢، برقم (١٣٧٧٦) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد:

﴿زُحْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾ قال: تزيين الباطل بالألسنه. وبرقم (١٣٧٧٧) من طريق شبل، عن

ابن أبي نجيع، عن مجاهد مثله. وذكره السيوطي في الدر ٤٠/٣، ونسبه للقرطبي وعبد بن

حميد وابن المنذر وأبي نصر السجزي في الإبانة، وأبي الشيخ عن مجاهد، في الآية،

قال: شياطين الجن يوحون إلى شياطين الإنس؛ كفار الإنس ﴿زُحْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾ قال:

تزيين الباطل بالألسنه.

وأما أثر عكرمة فلم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٩٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

جزأه الطبري، وجعله في أثرين، فأخرجه برقم (١٣٧٧٥) عن محمد بن الحسين،

حدثنا أحمد بن المفضل به، عن السدي: أما الزخرف: فزخرفوه، زينوه. وأخرجه برقم

(١٣٧٨٠) عن محمد بن الحسين به، عن السدي: ﴿غُرُورًا﴾ قال: يغرون به الناس والجن.

وذكره السيوطي في الدر ٤٠/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن السدي مثله.

ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾، أما «الزخرف»: زخرفوه وزينوه، ﴿غُرُورًا﴾: يغرون به الناس والجن.

٧٩١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾، قال: «الزخرف»: المزين، حيث زين لهم (هذا) <sup>[١]</sup> الغرور؛ كما زين إبليس (لآدم) <sup>[٢]</sup> ما جاء به، وقاسمه: أنه لمن الناصحين.

❖ قوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾.

٧٩٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَا يَفْتَرُونَ﴾، قال: ما يكذبون.

❖ قوله: ﴿وَلْيَصْغَىٰ إِلَيْهِ﴾.

٧٩٣ - وبه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلْيَصْغَىٰ إِلَيْهِ﴾، قال: لتميل إليه.

[٧٩١] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧).

أخرجه الطبري ٥٦/١٢، برقم (١٣٧٧٩) عن يونس، أخبرنا، ابن وهب، قال: قال ابن زيد مثله. وفيه: (جاءه) بدل: (جاء). وزاد في آخره: (وقرأ): ﴿وَقِيصْنَا لَهُمْ قُرْآنًا فَزَيَّنُوا لَهُمْ﴾ [فصلت: ٢٥] قال: ذلك الزخرف). وذكره السيوطي في الدر ٤٠/٣، ونسبه لأبي الشيخ عن ابن زيد مثله.

[١] في الأصل: (هو) وفي الطبري والدر: (هذا).

[٢] ساقط من الأصل، وهو في الطبري والدر المثور.

[٧٩٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٤)

لم أجده عن ابن عباس عند غير المصنف ﷺ. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ١٠٩/٣: قوله تعالى: ﴿فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ قال مقاتل: يريد كفار مكة، وما يفترون من الكذب. وقال غيره: فذر المشركين، وما يخاصمونك به مما يوحي إليهم أولياؤهم، وما يخلقون من كذب.

[٧٩٣] ورد عند الطبري من طريق صحيحة؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

٧٩٤ - وروي عن السدي؛ أنه قال: تميل إليه قلوب الكفار.

٧٩٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرّج،

قال: سمعت ابن زيد - يعني: عبد الرحمن -، في قوله: ﴿وَلْيَصْغَىٰ إِلَيْهِ﴾، قال: ولتهوى ذلك، قال: يقول الرجل للمرأة: (صغيت إليها)؛ هويتها.

\* قوله: ﴿أَفْعِدَّةٌ﴾.

٧٩٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -،

ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَفْعِدَّةٌ﴾، قال: قلوب.

= أخرج الطبري ٥٨/١٢، برقم (١٣٧٨٢) من طريق ابن جريج، قال: قال ابن عباس في الآية: لتميل. ويرقم (١٣٧٨١) من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلْيَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْعِدَّةٌ﴾ يقول: تزيف إليه أفعدة. قلت: إسناده صحيح.

وذكره ابن كثير ٣/٣١٤ عن ابن عباس: ﴿وَلْيَصْغَىٰ إِلَيْهِ﴾؛ أي: لتميل إليه. وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٠، والشوكاني في الفتح ٢/١٥٤، ونسباه لابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس: ﴿وَلْيَصْغَىٰ﴾: لتميل. وذكره أيضًا السيوطي في الدر ٣/٤٠، والشوكاني في الفتح ٢/١٥٤، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ عن ابن عباس: ﴿وَلْيَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْعِدَّةٌ﴾ قال: تزيف، ﴿وَلْيَقْرَأُوا﴾ قال: ليكتسبوا.

[٧٩٤] انظر الأثر رقم (٧٩٧).

[٧٩٥] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧).

أخرج الطبري ٥٩/١٢، برقم (١٣٧٨٤) عن يونس، أخبرنا ابن وهب، قال: قال

ابن زيد مثله. وفيه: (وليهووا ذلك، وليرضوه) بدل: (ولتهوى ذلك).

[٧٩٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرج الطبري ٥٨/١٢، برقم (١٣٧٨٣)، مع الآثار (٧٩٤، ٧٩٧، ٧٩٨)، وجعلها

أثرًا واحدًا، عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وقال ابن كثير ٣/

٣١٤: قال السدي: قلوب الكافرين، ﴿وَلْيَرْضَوْهُ﴾؛ أي: يحبوه ويريدوه - هكذا، وينبغي أن

يقول: يحبونه ويريدونه -. وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٠ مع الآثار (٧٩٤، ٧٩٧، ٧٩٨،

٧٩٩، ٨٠١)، وجعلها أثرًا واحدًا، ونسبه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن السدي مثله.

❖ قوله: ﴿الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾.

٧٩٧ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾، قال: تميل إليه قلوب الكفار.

❖ قوله: ﴿وَلَيْرِضْوُهُ﴾.

٧٩٨ - وبه، عن السدي: ﴿وَلَيْرِضْوُهُ﴾، قال: يحبونه، ويرضونه.

❖ قوله: ﴿وَلَيَقْتَرِفُوا﴾.

٧٩٩ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿وَلَيَقْتَرِفُوا﴾ [ل/١٠٤ب]، يقول: ليعملوا.

٨٠٠ - وروي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ﴾<sup>[١]</sup>.

٨٠١ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ﴾<sup>[٢]</sup>، يقول: ما هم عاملون.

[٧٩٧] انظر: التعليق السابق.

[٧٩٨] مضى تخريجه في الأثر رقم (٧٩٦) وعند الطبري: (يرضون به) بدل: (يرضونه)، وعند ابن كثير: (يحبوه ويريدوه)، وفي الدر المنثور: (يحبوه) فقط.

[٧٩٩] أخرجه الطبري ٦٠/١٢، برقم (١٣٧٨٦) مع الأثر رقم (٨٠١)، وجعلهما أثرًا واحدًا، عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وكذا ذكره ابن كثير ٣/٣١٤، فقال: وقال السدي، وابن زيد: وليعملوا ما هم عاملون.

تقدم في التعليق على الأثر رقم (٧٩٦): أن السيوطي ذكره، ونسبه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن السدي: ﴿وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ﴾ يقول: ليعملوا ما هم عاملون.

[٨٠٠] أخرجه الطبري ٦٠/١٢، برقم (١٣٧٨٧) مع الأثر رقم (٨٠٢)، وجعلهما أثرًا واحدًا، عن يونس، أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، في قوله: ﴿وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ﴾ قال: ليعملوا ما هم عاملون.

وتقدم في التعليق السابق: أن ابن كثير ذكره مثل الطبري.

[٨٠١] انظر تخريج الأثر رقم (٧٩٩).

[١] [٢] في الأصل: (مفترقون)، والتصحيح من المصحف.



٨٠٢ - وروي عن (ابن)<sup>[١]</sup> زيد بن أسلم: مثل ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ﴾.

٨٠٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو عمير، ثنا مهدي بن إبراهيم الرملي، عن مالك بن أنس، عن ربيعة، قال: إن الله تبارك وتعالى أنزل الكتاب، وترك فيه موضعاً للسنّة، وسنّ رسول الله ﷺ، وترك فيها موضعاً للرأي.

❖ قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا﴾.

٨٠٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿الْكِتَابَ مُفَصَّلًا﴾، قال: مبيّناً.

[٨٠٢] انظر تخريج الأثر رقم (٨٠٠).

ويشهد لما سبق ما أخرجه الطبري برقم (١٣٧٨٥) من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلْيَقْرَئُوا مَا هُمْ تُفَقِّهُونَ﴾ وليكتسبوا ما هم مكتسبون. قلت: إسناده صحيح.

وذكره السيوطي في الدر ٤٠/٣، والشوكاني في الفتح ١٥٤/٢، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ عن ابن عباس: ﴿وَلْيَقْرَئُوا﴾ قال: ليكتسبوا. [١] ساقطة من الأصل، وهي موجودة في الطبري وابن كثير.

[٨٠٣] في إسناده مهدي بن إبراهيم الرملي، وهو: ضعيف، وبقيّة رجاله ثقات. ذكره السيوطي في الدر ٤٠/٣، ونسبه لابن أبي حاتم، من طريق مالك بن أنس، عن ربيعة مثله.

[٨٠٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٣٨٤) عن معمر، عن قتادة مثله. وأخرجه الطبري ٣٩٦/١١، برقم (١٣٣٠٠) من طريق إسحاق، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة: ﴿وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْأَيَاتِ﴾ [الأنعام: ٥٥] نبين الآيات. وذكره السيوطي في الدر ٤٠/٣، والشوكاني في الفتح ١٥٦/٢، ونسباه لعبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة مثله.

﴿قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ﴾<sup>[١]</sup> أَنَّهُ مُزَلٌّ مِّنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ﴾.

٨٠٥ - وبه، عن قتادة: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾، قال: اليهود والنصارى.

﴿قوله: ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَمَرِّينَ﴾﴾.

٨٠٦ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن مبارك بن

فضالة، عن الحسن، قال: أنزل الله على نبيه ﷺ: ﴿فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُتَمَرِّينَ﴾<sup>[٢]</sup> [آل عمران: ٦٠]، قال الحسن يقول: يا محمدا! لا تكن في شك.

[١] في الأصل: (والذين آتيناهم الكتاب مفصلاً أنه منزل). والصواب من

المصحف، وهو ما أثبتته.

[٨٠٥] لم أجده عن قتادة عند غير المصنف رحمه الله.

وذكر ابن الجوزي في زاد المسير ١٢٦/١ في تفسير الآية: (١٠٥) من سورة البقرة:

﴿مَا يَوْذُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ قال ابن عباس: هم يهود المدينة، ونصارى

نجران. وفي زاد المسير ٤٠٠/١: قوله تعالى: ﴿قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَابِ تَمَالَوْا...﴾ [آل عمران:

٦٤] فيه ثلاثة أقوال: أحدها: أنهم اليهود، قاله قتادة وابن جريج والربيع. والثاني: وفد

نجران الذين حاجوا في عيسى قاله السدي. والثالث: أهل الكتابين جميعاً، قاله الحسن،

وفي (ص ٤٠٤) قال ابن الجوزي في قوله تعالى: ﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضْلَمُونَ﴾

[آل عمران: ٦٩]: أحدهما: أنهم اليهود قاله ابن عباس، والثاني: اليهود والنصارى، قاله

أبو سليمان الدمشقي. وأخرج ابن جرير ٤٩١/٦، برقم (٧٢٠٦) بسنده عن مجاهد، في

قول الله ﷻ: ﴿يَأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِيمَانِكُمْ...﴾ [آل عمران: ٦٥] قال: اليهود

والنصارى، برآه الله ﷻ منهم.

[٨٠٦] في إسناده مبارك بن فضالة، وهو: صدوق يدلّس، ويسوي، وبقية رجاله

ثقات، وله شواهد صحيحة؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره. ولم أجده عن الحسن عند غير

المصنف رحمه الله.

وأخرج الطبري عن الربيع، وابن زيد، وقاتادة؛ أنهم فسروا: (الريب) بمعنى:

الشك. انظر: الطبري ١٩٠/٣، برقم (٢٢٧٢، ٢٢٧٣) و٤٧٢/٦ والأرقام (٢١٦٧،

٢١٧٠)، ٦١/١٢، برقم (١٣٧٨٨). وانظر: تفسير المصنف للآية: (٢) من سورة الأنعام.

وقد فسر: «الريب» بمعنى الشك، وقال: لا أعلم في هذا خلافاً.

[٢] التي في الأنعام: ﴿فَلَا تَكُونَنَّ﴾.

❖ قوله: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾.

٨٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن وليد، ثنا يزيد، (ثنا سعيد) <sup>[١]</sup>، عن قتادة، قوله: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا﴾، يقول: فيما وعد.

❖ قوله: ﴿وَعَدَلًا﴾.

٨٠٨ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿وَعَدَلًا﴾، يقول: عدلاً فيما حكم.

❖ قوله: ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ﴾.

٨٠٩ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا مكي بن إبراهيم - أبو السكن -، ثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، في قوله: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدَلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ﴾، قال: لا تبديل لشيء قاله في الدنيا والآخرة.

[٨٠٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

ذكره ابن كثير ٣/٣١٥ مع الأثر الذي يليه. فقال: قال قتادة: صدقاً فيما قال، وعدلاً فيما حكم. وكذا ذكره السيوطي في الدر ٣/٤٠، والشوكاني في الفتح ٢/١٥٦ مع الأثر الذي يليه، ونسباه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة مثله.

[١] ساقطة من الأصل، وموجودة في الهامش.

[٨٠٨] انظر: التعليق السابق.

أخرجه الطبري ١٢/٦٣، برقم (١٣٧٨٩) عن بشر، حدثنا يزيد به، عن قتادة قوله: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدَلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ﴾ يقول: صدقاً، وعدلاً فيما حكم.

[٨٠٩] إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة: الرزدي.

ذكره السيوطي في الدر ٣/٤٠، والشوكاني في الفتح ٢/١٥٦، ونسبه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ وأبي نصر السجزي في الإبانة، عن محمد بن كعب القرظي مثله. وزادا: وهو كقوله: ﴿مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدَيْ﴾ [ق: ٢٩]. وذكره السيوطي في الدر ٦/١٠٦، ونسبه لابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله: ﴿مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدَيْ﴾. وقد أخرج الطبري وابن كثير أثر مجاهد في تفسيريهما للآية: (٢٩) من سورة (ق) مثل الدر المثلث.

❖ قوله تعالى: ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (١١٥).

٨١٠ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا زنيح، ثنا سلمة بن الفضل، ثنا محمد بن إسحاق، قوله: ﴿الْعَلِيمُ﴾ (١١٥)؛ أي: عليم بما يخفون.

❖ قوله: ﴿وَأَن تَطْعَ أَكْثَرُ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ...﴾ [١٠٥/١] الآية.

٨١١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة، عن إسرائيل، عن جابر، عن مجاهد، قال: ما كان من ظن في القرآن فهو يقين.

❖ قوله: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ...﴾ الآية.

٨١٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢١٧]، قال: عن دين الله.

[٨١٠] هذا الأثر مكرر للأثر رقم (٥٢٤) سندًا ومثلاً.

[٨١١] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر، وهو: ابن يزيد الجعفي: ضعيف رافضي.

ذكره السيوطي في الدر ٦٨/١، والشوكاني في الفتح ٨١/١، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد، قال: كل ظن في القرآن فهو: يقين. وأخرجه الطبري ١٩/٢، برقم (٨٦٢) من طريق سفيان، عن جابر، عن مجاهد، قال: كل ظن في القرآن يقين، (أي: ظنت)، (وظنوا). ويرقم (٨٦٣) من طريق سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: كل ظن في القرآن فهو: علم. ويرقم (٨٦١) بسنده عن أبي العالية نحوه. ويرقم (٨٦٤) بسنده عن السدي نحوه. ويرقم (٨٦٦) بسنده عن ابن زيد نحوه. وذكره السيوطي في الدر ٦٨/١، والشوكاني في الفتح ٨١/١، ونسباه لابن جرير عن قتادة قال: ما كان من ظن الآخرة فهو علم.

[٨١٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٤).

لم أجده عن ابن عباس عند غير المصنف رحمه الله.

وذكر ابن الجوزي في زاد المسير ٢٣٨/١ في تفسير قوله تعالى: ﴿وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢١٧] فقال: والمراد بسبيل الله هاهنا قولان: أحدهما: أنه الحج؛ لأنهم صدوا رسول الله عن مكة، قاله ابن عباس والسدي عن أشياخه. والثاني: أنه الإسلام، قاله مقاتل.

❖ قوله: ﴿فَكُلُوا مِنَّا ذِكْرًا أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾.

٨١٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قوله: ﴿فَكُلُوا مِنَّا ذِكْرًا أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ وكلوه؛ فإنه حلال.

❖ قوله: ﴿إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِنَا﴾.

٨١٤ - وبه، عن ابن جبير، قوله: ﴿إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِنَا﴾؛ يعني: القرآن.

❖ قوله: ﴿مُؤْمِنِينَ﴾.

٨١٥ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿مُؤْمِنِينَ﴾، قال: مصدقين.

❖ قوله: ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِنَّا ذِكْرًا أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾.

٨١٦ - وبه، عن سعيد، في قول الله: ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِنَّا ذِكْرًا أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾؛ يعني: الذبائح.

❖ قوله: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾.

٨١٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، قوله: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾، يقول: بين لكم.

[٨١٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٧٦).

ذكره السيوطي في الدر ٤١/٣ مع الآثار (٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠)، وجعلها أثرًا واحدًا، وكذا الشوكاني في الفتح ١٥٧/٢، ونسبها لابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير مثله.

[٨١٤] انظر تخريج الأثر رقم (٨١٣).

[٨١٥] انظر تخريج الأثر رقم (٨١٣).

[٨١٦] انظر تخريج الأثر رقم (٨١٣).

[٨١٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٣٨٧) عن معمر، عن قتادة مثله. وأخرجه الطبري

٦٩/١٢، برقم (١٣٧٩١) عن محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، =

\* قوله: ﴿إِلَّا مَا أَضْطَرَرْتُمْ إِلَيْهِ﴾.

٨١٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكر، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، قوله: ﴿إِلَّا مَا أَضْطَرَرْتُمْ إِلَيْهِ﴾؛ يعني: ما حرم عليكم من الميتة، فهو في الاضطرار كله.

\* قوله: ﴿وَإِنْ كَثِيرًا﴾.

٨١٩ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَإِنْ كَثِيرًا﴾؛ يعني: من مشركي العرب.

\* قوله: ﴿لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾.

٨٢٠ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾؛ يعني: في أمر الذبائح وغيره؛ ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ﴾ (١١٩).

\* قوله: ﴿وَذَرُوا ظِلَهِرَ الْأَثَرِ﴾.

٨٢١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿وَذَرُوا ظِلَهِرَ الْأَثَرِ وَبَاطِنَهُ﴾، قال: نهى الله عن ظاهر الإثم وباطنه؛ أن يُعْمَلَ به.

= عن قتادة مثله. وذكره السيوطي في الدر ٤١/٣، ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة مثله.

وأخرج الطبري برقم (١٣٧٩٢) بسنده عن ابن زيد مثله.

[٨١٨] مضى تخريجه في الأثر رقم (٨١٣)، وليس فيه: (فهو في الاضطرار كله).

[٨١٩] انظر تخريج الأثر رقم (٨١٣).

[٨٢٠] انظر تخريج الأثر رقم (٨١٣).

[٨٢١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠٠).

أخرجه الطبري ٧٢/١٢، برقم (١٣٧٩٧) من طريق إسحاق، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، به مثله. وزاد في آخره: (سرًا أو علانية، وذلك ظاهره وباطنه).

وذكره السيوطي في الدر ٤٢/٣، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس مثله.

\* [١٠٥/ب] قوله: ﴿ظَاهِرَ الْإِثْمِ﴾.

٨٢٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن الحسن، عن إبراهيم بن طهمان، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ﴾، قال: «ظاهر الإثم»: نكاح الأمهات والبنات.

٨٢٣ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا سهل بن بكار، ثنا (حماد بن سلمة)<sup>[١]</sup>، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن السائب<sup>[٢]</sup>،

[٨٢٢] إسناده ضعيف؛ لأن إبراهيم روى عن عطاء بعد الاختلاط، وفيه محمد بن الحسن، وهو: صدوق، فيه لين، وبقي رجاله ثقات.

ذكره السيوطي في الدر ٤١/٣؛ والشوكاني في الفتح ١٥٧/٢ مع الخبر رقم (٨٢٧)، وجعلهما خبراً واحداً، ونسباه لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم في الدر - وابن مردويه - عن ابن عباس مثله.

[٨٢٣] في إسناده ضعف يسير من جهة سهل، وعطاء: صدوق اختلط، وقد سمع منه حماد قبل اختلاطه، وبقي رجاله ثقات.

أخرجه الطبري ٧٣/١٢، برقم (١٣٨٠٠) مع الأثر (٨٢٨)، وجعلهما أثراً واحداً، عن المثنى، حدثنا الحجاج، حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾ قال: «الظاهر» منه: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء: ٢٢] والأمهات والبنات والأخوات، و«الباطن»: الزنا. وكذا ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١١٤/٣ دون نسبة، ولا إسناد عن سعيد بن جبير: أن: «ظاهرة»: نكاح المحرمات، كالأمهات والبنات، وما نكح الآباء، و«باطنه»: الزنا. وذكره السيوطي في الدر ٤١/٣ - ٤٢، والشوكاني في الفتح ١٥٧/٢، ونسباه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، قال: «الظاهر» منه: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾، و«حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ...» [النساء: ٢٣] الآية، و«الباطن»: الزنا.

[١] في الأصل: (سلمة بن حماد)، وقد كتب في الهامش صوابه: (حماد بن سلمة)، وهو الصواب.

[٢] سعيد بن السائب بن يسار الثقفي الطائفي، وهو: ابن يسار. وقد فرق ابن أبي حاتم في الجرح بين سعيد بن السائب الطائفي، وهو: ابن أبي حفص، وبين سعيد بن =

عن سعيد بن جبیر: ﴿وَذَرُوا ظِلَهِرَ الْإِثْمِ﴾، قال: «الظاهر»: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ﴾ [النساء: ٢٣].

### الوجه الثاني:

٨٢٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَذَرُوا ظِلَهِرَ الْإِثْمِ﴾، قال: علانيته.

٨٢٥ - وروي عن الربيع بن أنس: مثله.

= السائب بن يسار. قلت: لعل (سعيد بن السائب) أقحم في هذا السند بين عطاء بن السائب وسعيد بن الجبير، أو لعل الناسخ سها فجری قلمه فكتب: (ابن السائب) بدل: (ابن جبیر) ويبين هذا السند الآتي برقم (٨٢٨)، وليس فيه سعيد بن السائب. وكذا رواية الطبري. ومما يرجح ذلك أيضًا اختلاف الطبقة وسنة الوفاة، فقد توفي سعيد بن السائب سنة (١٧١)، وهو من الطبقة السابعة. وتوفي عطاء بن السائب سنة (١٣٦)، وهو من الطبقة الخامسة، ولم يذكر فيمن روى عن (سعيد بن جبیر) من يسمى: (سعيد بن السائب).

[٨٢٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل١٣٨) مع الأثر (٨٢٩)، وجعلهما أثرًا واحدًا عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَذَرُوا ظِلَهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾ قال: سره وعلانيته. وكذا أخرجه الطبري ٧٢/١٢، برقم (١٣٧٩٥) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، في الآية، قال: سره وعلانيته. وبرقم (١٣٧٩٤) من طريق سعيد، عن قتادة: ﴿وَذَرُوا ظِلَهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾؛ أي: قليله وكثيره، وسره وعلانيته. وقال ابن كثير ٣/٣١٦، وقال قتادة: أي قليله وكثيره، سره وعلانيته. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١١٤: إنه عام في كل إثم، والمعنى ذروا المعاصي، سرها وعلانيتها، وهذا مذهب أبي العالية، ومجاهد، وقاتة. وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٢، والشوكاني في الفتح ٢/١٥٧، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن سعيد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة، في الآية، قال: علانيته وسره.

[٨٢٥] أخرجه الطبري ٧٢/١٢، برقم (١٣٧٩٦) مع الأثر رقم (٨٣٠) عن ابن حميد، حدثنا حكام، عن أبي جعفر، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿وَذَرُوا ظِلَهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾ يقول: سره وعلانيته، وقوله: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [الأعراف: ٣٣] قال: سره وعلانيته. وبرقم (١٣٧٩٧) من طريق عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، في الآية، قال: نهى الله عن ظاهر الإثم وباطنه: أن يعمل به سرًا وعلانية، وذلك ظاهره وباطنه. وبرقم (١٣٧٩٨) بسنده عن مجاهد نحوه.



## الوجه الثالث:

٨٢٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَذَرُوا ظَهْرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾، قال: أما: ﴿ظَهْرَ الْإِثْمِ﴾: فالزواني اللاتي في الحوانيت.

❖ قوله: ﴿وَبَاطِنَهُ﴾.

٨٢٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن الحسن، عن إبراهيم بن طهمان، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَذَرُوا ظَهْرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾، قال: «باطنه»: الزنا.

٨٢٨ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا سهل بن بكار، ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير: ﴿وَذَرُوا ظَهْرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾، قال: «الباطن»: الزنا.

## والوجه الثاني:

٨٢٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَذَرُوا ظَهْرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾، قال: «باطنه»: سرّه.

[٨٢٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٧٤/١٢، برقم (١٣٨٠١) مع الأثر رقم (٨٣١)، وجعلهما أثرًا واحدًا عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن مفضل، به مثله بنقص: (اللاتي).

وذكره ابن كثير ٣/٣١٦، فقال: وقال السدي: «ظاهره»: الزنا مع البغايا ذوات الرايات، و(باطنه) مع الخيلة والصدائق والأخذان. وقال في زاد المسير ٣/١١٤: في الإثم ثلاثة أقوال: أحدها: أنه الزنا، رواه أبو صالح، عن ابن عباس. فعلى هذا في ظاهره وباطنه قولان: أحدهما: أن: «ظاهره»: الإعلان به، «وباطنه»: الاستسار. قاله الضحاك، والسدي. قال الضحاك: وكانوا يرون الاستسار بالزنا حلالًا.

[٨٢٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٨٢٢)، ومضى تخريجه هناك.

[٨٢٨] مضى تخريجه مع الأثر رقم (٨٢٣).

[٨٢٩] مضى تخريجه مع الأثر رقم (٨٢٤).

٨٣٠ - وروي عن الربيع بن أنس: مثله.

الوجه الثالث:

٨٣١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَذَرُوا ظَهْرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾، قال: أما: ﴿بَاطِنَهُ﴾: فالصديقة يتخذها الرجل، فيأتيها سرّاً.

❖ قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيَجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ﴾.

٨٣٢ - وبه، عن السدي: ﴿الْإِثْمُ﴾، قال: «الإثم»: المعصية.

٨٣٣ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا عبد الرحمن بن مهدي،

[٨٣٠] مضى تخريجه مع الأثر رقم (٨٢٥).

[٨٣١] مضى تخريجه مع الأثر رقم (٨٢٦).

[٨٣٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٨٣٣] في إسناده ضعف يسير، من جهة معاوية بن صالح، وبقية رجاله ثقات، وله

متابعات وشواهد، وصححه السيوطي، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٨٢/٤ عن عبد الرحمن بن مهدي به، عن النواس بن سمعان، قال: وكذا قال زيد بن حباب الأنصاري، قال: سألت النبي ﷺ عن البر والإثم، فقال: «البر، حسن الخلق، والإثم: ما حاك في صدرك، وكرهت أن يطلع عليه الناس». وأخرجه أحمد أيضاً من طريق يحيى بن جابر القاص، عن النواس بن سمعان مثله، وفيه: «أن يعلمه الناس». وأخرجه مسلم في صحيحه ١٩٨٠/٤ كتاب البر والصلة، باب تفسير البر والإثم، برقم (١٤) عن محمد بن حاتم بن ميمون، حدثنا ابن مهدي به، عن النواس بن سمعان بمثل حديث أحمد. وبرقم (١٥) من طريق عبد الله بن وهب، حدثني معاوية بن صالح، به بمثل حديث أحمد. وأخرجه الترمذي ٥٩٧/٤، برقم (٢٣٨٩) في كتاب الزهد، باب ما جاء في البر والإثم من طريق زيد بن حباب، حدثنا معاوية بن صالح به، عن النواس بن سمعان بمثل حديث أحمد. ومن طريق محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، به نحوه. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وذكره السيوطي في الجامع الصغير، ورمز إلى صحته، ونسبه إلى البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والترمذي عن النواس بن سمعان مثله. وزاد في أوله: «البر حسن الخلق». انظر: فيض القدير ٢١٧/٣، برقم (٣١٩٧).

عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن [١/١٠٦] بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن النواس بن سمعان، قال: سألت رسول الله ﷺ عن الإثم، فقال: «الإثم: ما حاك في صدرك، وكرهت أن يطلع عليه الناس».

❖ قوله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكِّرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾.

٨٣٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب،

= قلت: بحث فلم أجده في كتاب الأدب المفرد. ولهذا الحديث شواهد: فقد أخرج أحمد في مسنده ٢٢٧/٤، ٢٢٨ من طريق أبي عبد الرحمن السلمي، وأيوب بن عبد الله بن مكرز كلاهما، عن وابصة بن معبد: صاحب النبي ﷺ نحوه. وأخرجه أحمد من طرق عن أبي أمانة نحوه. انظر: المسند ٥/٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦. وأخرجه الدارمي في سننه ٢/٢٤٥ في كتاب البيوع، باب دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، عن وابصة بن معبد الأسدي نحوه. وذكره ابن كثير ٣/٣١٦ بهذا الإسناد عن النواس بن سمعان مثله، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. [٨٣٤] إسناده ضعيف، وهو: مرسل، وقد ورد من طرق موصولاً عن ابن عباس فيرتقي إلى الحسن لغيره. وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي وحسنه الترمذي وصححه ابن كثير.

أخرجه أبو داود في سننه ٣/١٠١ في كتاب الأضاحي، باب في ذبائح أهل الكتاب، الحديث رقم (٢٨١٩) عن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مثله. وفيه: (جاءت اليهود إلى النبي) بدل: (خاصمت اليهود النبي). ويرقم (٢٨١٨) من طريق سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكِّرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ يقولون: ما ذبح الله فلا تأكلوه وما ذبحتم أنتم فاكلوا، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكِّرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾. وأخرجه الترمذي ٥/٢٦٣، برقم (٣٠٦٩) في التفسير - سورة الأنعام - من طريق زياد البكائي، حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أتى ناس النبي..... فذكره نحوه. وقال: هذا حديث حسن غريب، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن عباس أيضاً، ورواه بعضهم عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن النبي مرسلًا. اهـ. قال في تحفة الأحوزي ٨/٤٤٥ - ٤٤٦: رواه أبو داود وابن ماجه وابن أبي حاتم وغيرهم، وصحح الحافظ ابن كثير إسناده. وقال في قول الترمذي: (رواه بعضهم.. مرسلًا): رواه ابن أبي حاتم. قلت: وهو هذا الحديث الذي معنا. وأخرجه ابن ماجه ٢/١٠٥٩، برقم (٣١٧٣) في كتاب الذبائح، باب التسمية عند الذبح، من طريق سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس نحوه. ويمثل الخبر الآتي برقم (٨٤٧). =

= وأخرجه النسائي ٢٣٧/٧ في الأضاحي، باب تأويل قول الله ﷻ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ﴾ أسد الله عليه من طريق هارون بن عنترة، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ﴾ أسد الله عليه قال: خاصمهم المشركون، فقالوا: ما ذبح الله فلا تأكلوه، وما ذبحتم أنتم أكلتموه. اهـ. قال محقق جامع الأصول ١٣٥/٢: إسناده حسن. وأخرجه الطبراني في الكبير ٤٥٧/١١، برقم (١٢٢٩٥) من طريق عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا عمران بن عيينة، به مثله. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢٣١/٤ في كتاب الأضاحي، من طريق إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس ؓ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ﴾ أسد الله عليه قال: يقولون: ما ذبح فذكر اسم الله عليه فلا تأكلوه، وما لم يذكر اسم الله عليه فكلوه، فقال الله ﷻ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ﴾ أسد الله عليه قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه أيضًا ٢٣٣/٤ من طريق هارون بن عنترة، عن أبيه، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ﴾ أسد الله عليه قال: خاصمهم المشركون فقالوا: ما قتلوا أكلوا، وما قتل الله لم يأكلوا. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٤/٩ في كتاب الصيد والذبائح، باب سبب نزول قول الله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ﴾ أسد الله عليه من طريق محمد بن أبي بكر، ثنا عمران بن عيينة، به مثله. وفيه: (فقال: تأكل مما قتلنا، ولا تأكل) بالتاء، بدل: (فقالوا: نأكل مما قتلنا، ولا نأكل) بالنون. وذكره ابن الأثير في جامع الأصول ١٣٥/٢، ١٣٦، برقم (٦٢٠) من روايات مختلفة عن ابن عباس ؓ، ونسبه للترمذي وأبي داود والنسائي. وقال محقق جامع الأصول: وطرق هذا الحديث يشد بعضها بعضًا. وأخرجه الطبري ٨٢/١٢، برقم (١٣٨٢٥) عن محمد بن عبد الأعلى، وسفيان بن وكيع، قال: حدثنا عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال ابن عبد الأعلى: خاصمت اليهود النبي، وقال ابن وكيع: جاءت اليهود إلى النبي... فذكره مثله. وفيه: (ولا نأكل ما قتل الله) بدل: (ولا نأكل مما...). وذكره ابن كثير ٣/٣٢، فقال: وقوله: ﴿لِيُذَكِّرَ﴾ قال ابن أبي حاتم: فذكره بلفظه، وسنده عن سعيد بن جبير. ثم قال ابن كثير: هكذا رواه مرسلاً، ورواه أبو داود متصلاً، فذكر حديث أبي داود بسنده عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. ثم قال ابن كثير: وكذا رواه ابن جرير، فذكر حديث الطبري رقم (١٣٨٢٥)، ثم قال: ورواه البزار عن محمد بن موسى الحرشي، عن عمران بن عيينة، به. قال ابن كثير: وهذا فيه نظر من وجوه ثلاثة: أحدها: أن اليهود لا يرون إباحة الميتة؛ حتى يجادلوا. الثاني: أن الآية من الأنعام، وهي: مكية. والثالث: أن هذا الحديث: رواه الترمذي عن محمد بن موسى الحرشي، عن زياد البكائي، عن عطاء بن السائب =

عن سعيد بن جبير، قال: خاصمت اليهود النبي ﷺ، فقالوا: نأكل مما قتلنا، ولا نأكل مما قتل الله؛ فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّكُمْ لَفَاسِقُونَ﴾.

٨٣٥ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنا جرير، عن عطاء،

= عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ورواه الترمذي بلفظ: أتى ناس النبي، فذكره. وقال: حسن غريب، وروي عن سعيد بن جبير مرسلًا. ثم ذكر ابن كثير حديث الطبراني بسنده عن عكرمة، عن ابن عباس. ثم ذكر حديث أبي داود عن إسرائيل، حدثنا سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، ثم قال ابن كثير: ورواه ابن ماجه وابن أبي حاتم عن عمرو بن عبد الله، عن وكيع، عن إسرائيل، به. وهذا إسناد صحيح. ورواه ابن جرير من طرق متعددة عن ابن عباس، وليس فيه ذكر لليهود، فهذا هو المحفوظ؛ لأن الآية مكية، واليهود لا يحبون الميتة. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١١٤/٣، فذكره معلقًا عن ابن عباس نحوه. وفيه مجادلة المشركين، وليس لليهود. وذكره أيضًا في (ص ١١٢) نحوه، وقال: رواه أبو صالح، عن ابن عباس، وفيه: قال المشركون للمؤمنين. وذكره السيوطي في لباب النقول (ص ١٠٢)، ونسبه لأبي داود والترمذي عن ابن عباس نحوه وفيه: (أتى ناس إلى النبي) ونسبه السيوطي أيضًا لأبي داود والحاكم وغيرهما عن ابن عباس نحوه. وذكره السيوطي في الدر ٤٢/٣، والشوكاني في الفتح ١٥٨/٢، ونسباه (للفريابي عند السيوطي)، وابن أبي شيبه وعبد بن حميد وأبي داود وابن ماجه وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس وأبي الشيخ والحاكم، وصححه، وابن مردويه والبيهقي في سننه، عن ابن عباس، قال: قال المشركون. وفي لفظ: قالت اليهود: لا تأكلون مما قتل الله، وتأكلون مما قتلتم أنتم. فأنزل الله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾.

وتقدم عند المصنف الخبر رقم (١٣٠) عن ابن عباس، قال: هم المشركون، يقولون: أما ما ذبحتم وقتلتم، فتأكلون، وأما ما قتل الله، فلا تأكلون، وأنتم تتبعون أمر الله. [٨٣٥] إسناده ضعيف؛ لأن فيه عطاء، وهو: ابن السائب: صدوق، اختلط، وقد سمع منه جرير بعد الاختلاط.

أخرجه الطبري ٨٣/١٢، برقم (١٣٨٢٧) عن ابن حميد، وابن وكيع، قالوا: حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، به مثله. وذكره ابن كثير ٣/٣١٨، فقال: وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، به مثله. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١١٥، فقال: والمراد بما لم يذكر اسم الله عليه أربعة أقوال: أحدها: أنه الميتة، رواه ابن جبير، عن ابن عباس. وذكره السيوطي في الدر ٤٢/٣، ونسبه لابن أبي شيبه وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس مثله.

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكِّرْ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾، قال: هي الميتة.

٨٣٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، عن ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكِّرْ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾؛ يعني: الميتة.

٨٣٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل،

[٨٣٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٦).

ذكره ابن كثير ٣/٣١٨، فقال: رواه ابن أبي حاتم عن أبي زرعة، عن يحيى بن أبي كثير، عن ابن لهيعة، عن عطاء، وهو: ابن السائب، به. [٨٣٧] إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

ذكره السيوطي في الدر ٣/٤٢، ونسبه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن أبي مالك مثله، ونسبه أيضًا لسعيد بن منصور وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس، قال: من ذبح فنسي أن يسمي؛ فليذكر اسم الله عليه، وليأكل، ولا يدعه للشيطان، إذا ذبح على الفطرة؛ فإن اسم الله في قلب كل مسلم. ونسبه أيضًا لعبد بن حميد عن راشد بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ، ذبيحة المسلم حلال: سَمَى، أو لم يسم، ما لم يتعمد، والصيد كذلك. ونسبه للبيهقي عن ابن عباس، قال: إذا ذبح المسلم، ونسي أن يذكر اسم الله، فليأكل؛ فإن المسلم فيه اسم من أسماء الله. ونسبه أيضًا لابن عدي والبيهقي، وضعفه عن ابن هريرة مرفوعًا: «اسم الله على كل مسلم». وقد أخرج عبد الرزاق في مصنفه ٤/٤٧٩ - ٤٨١ في كتاب المناسك، باب التسمية عند الذبح برقم (٨٥٣٨، ٨٥٤١، ٨٥٤٨) بسنده عن ابن عباس نحوه. وبرقم (٨٥٣٩) عن طاووس نحوه. وبرقم (٨٥٤٠) عن إبراهيم، في الرجل يذبح، فينسى أن يسمي، فقال: لا بأس. وبرقم (٨٥٤٥) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى نحوه. وبرقم (٨٥٤٦) عن عطاء نحوه. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٤/٢٣٣ في كتاب الذبائح عن ابن عباس، في رجل ذبح، ونسي أن يسمي، قال: يأكل، وفي المجوسي يذبح، ويسمي، قال: لا تأكل، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/٢٣٩ - ٢٤٠ في كتاب الصيد والذبائح، باب من ترك التسمية، وهو ممن تحل ذبيحته بسنده عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا، قال: «المسلم يكفيه اسمه، فإن نسي أن يسمي حين يذبح، فليذكر اسم الله، وليأكله»، قال البيهقي: كذا رواه مرفوعًا، ورواه غيره عن عكرمة، عن ابن عباس موقوفًا. ومن طريق جابر بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس نحوه. وفي الطبري ١٢/٨٤، ٨٥ ساق ابن جرير ثلاثة آثار في النهي عن أكل ما لم يذكر =

عن أبي مالك: في الرجل يذبح، وينسى أن يسمي، قال: لا بأس به، قلت: فأين قوله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكِّرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾؟ قال: إنما ذبحت بدينك.

٨٣٨ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى - هو: ابن أبي زائدة -

= اسم الله عليه: (١٣٨٢٨، ١٣٨٣٠)، ثم قال: والصواب من القول في ذلك: أن يقال: إن الله عنى بذلك ما ذبح للأصنام والآلهة، وما مات، أو ذبحه من لا تحل ذبيحته. وأما من قال: عنى بذلك ما ذبحه المسلم، فنسي ذكر اسم الله، فقول بعيد عن الصواب؛ لشذوذه وخروجه عما عليه الحجة مجمعة من تحليله، وكفى بذلك شاهداً على فساد هـ. وقال ابن كثير ٣/٣١٦ - ٣١٩: استدل بهذه الآية الكريمة من ذهب إلى: أنه لا تحل الذبيحة التي لم يذكر اسم الله عليها، ولو كان الذابح مسلماً، وقد اختلف الأئمة رحمهم الله في هذه المسألة على ثلاثة أقوال: فمنهم من قال: لا تحل هذه الذبيحة بهذه الصفة، وسواء متروك التسمية عمداً وسهواً، وهو مروي عن ابن عمر، ونافع - موله -، وعامر الشعبي، ومحمد بن سيرين. وهو رواية عن الإمام مالك، ورواية عن أحمد بن حنبل، نصرها طائفة من أصحابه المتقدمين والمتأخرين، وهو اختيار أبي ثور، وداود الظاهري، واختار ذلك أبو الفتوح: محمد بن محمد بن علي الطائي من متأخري الشافعية في كتابه (الأربعين)، واحتجوا لمذهبهم بهذه الآية. - والمذهب الثاني: أنه لا يشترط التسمية بل هي مستحبة، فإن تركت عمداً أو نسياناً لم تضر، وهذا مذهب الإمام الشافعي رحمه الله وجميع أصحابه، ورواية عن الإمام أحمد، وهو رواية عن الإمام مالك وحكي عن ابن عباس، وأبي هريرة، وعطاء بن أبي رباح، والله أعلم. - المذهب الثالث: أن ترك البسملة على الذبيحة نسياناً لم يضر، وإن تركها عمداً لا تحل. هذا هو المشهور من مذهب الإمام مالك، وأحمد بن حنبل، وبه يقول أبو حنيفة، وأصحابه، وإسحاق بن راهويه. وهو محكي عن علي، وابن عباس، وسعيد بن المسيب، وعطاء، وطاوس، والحسن البصري، وأبي مالك، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وجعفر بن محمد، وربيع بن أبي عبد الرحمن.

[٨٣٨] إسناده رجاله ثقات، وليس في رواية الطبري عن عنة لابن جريج، وهو من

أثبت الناس في عطاء.

أخرجه ابن جرير الطبري ٨٣/١٢، برقم (١٣٨٢٦) عن محمد بن المثني، ومحمد بن

بشار، قالوا: حدثنا أبو عاصم، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: قلت لعطاء: ما قوله: ﴿قُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾؟ قال: يأمر بذكر اسمه على الشراب، والطعام، والذبح.

قلت لعطاء: فما قوله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكِّرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾؟ قال: ينهى عن ذبائح =

عن ابن جريج، عن عطاء: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكِّرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾، قال: ينهى عن ذبائح كانت تذبحها قريش على الأوثان، وينهى عن (ذبائح) [١] المجوس.

### الوجه الثاني:

٨٣٩ - قرئ على العباس بن الوليد بن مزيد، أنا محمد بن شعيب، أخبرني النعمان بن المنذر، عن مكحول، قال: أنزل الله تعالى في القرآن: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكِّرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾، ثم نسخها الرب ﷻ، ورحم المسلمين، فقال: ﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الْطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ﴾ [المائدة: ٥]، فنسخها [٢] بذلك، وأحل طعام أهل الكتاب.

= كانت في الجاهلية على الأوثان، كانت تذبحها العرب وقريش. وذكره ابن كثير ٣/٣١٨، فقال: وقال ابن جريج، عن عطاء مثله، وفيه: (عن الأوثان) مكان: (على الأوثان). وقال في زاد المسير ٣/١١٥: والثالث: أنها ذبائح كانت العرب تذبحها لأوثانها قاله عطاء. وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٢، ونسبه لابن أبي حاتم عن عطاء مثله. [١] في الأصل: (ذايح)، وما أثبتته في ابن كثير، والدر المثور.

[٨٣٩] إسناده حسن.

قال ابن كثير ٣/٣٢٠: وقال ابن أبي حاتم... فذكره بهذا الإسناد عن مكحول مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٣، والشوكاني في الفتح ٢/١٥٨، ونسباه لابن أبي حاتم عن مكحول مثله. وأخرجه أبو داود في سننه ٣/١٠١ في كتاب الأضاحي، باب في ذبائح أهل الكتاب، برقم (٢٨١٧) بسنده عن عكرمة، عن ابن عباس نحوه. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٦/١٢٠ في كتاب أهل الكتاب، باب في ذبائحهم، برقم (١٠١٨٧) بسنده عن ابن عمر نحوه. وبرقم (١٠١٧٨) بسنده عن طاوس، عن ابن عباس، قال: تؤكل ذبائح أهل الكتاب، وإن ذبح لغير الله، أو قال: وإن أهل لغير الله. وبرقم (١٠١٧٩) عن سعيد بن جبير، قال: لا بأس بذبائح أهل الكتاب من أهل الحرب وصيد كلابهم، ذكره مقاتل. وأخرجه البيهقي في سننه ٩/٢٨٢ في كتاب الضحايا، باب ما جاء في طعام أهل الكتاب بسنده عن عكرمة، عن ابن عباس نحوه. وأخرجه الطبري ١٢/٨٧، برقم (١٣٨٣٥) بسنده عن عكرمة، والحسن البصري نحوه.

[٢] قال أبو جعفر الطبري ١٢/٨٧، واختلف أهل العلم في هذه الآية: هل نسخ =



❖ قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ لَفِسْقٌ﴾.

٨٤٠ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَنْتُمْ لَفِسْقٌ﴾، قال: «الفسق»: المعصية.

٨٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة [١٠٦/ب]، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَأَنْتُمْ لَفِسْقٌ﴾؛ يعني: أكل الميتة لمعصيته.

❖ قوله ﷻ: ﴿وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَخُونُ﴾.

٨٤٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، قال:

= من حكمها شيء أم لا؟ فقال بعضهم: لم ينسخ منها شيء، وهي محكمة فما عنيت به، وعلى هذا قول عامة أهل العلم. وقال في (ص ٨٨): والصواب من القول في ذلك عندنا: أن هذه الآية محكمة، فما أنزلت، لم ينسخ منها شيء، وأن طعام أهل الكتاب حلال، وذبائحهم ذكية، وذلك مما حرم الله على المؤمنين أكله بقوله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ أَسَدُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾، بمعزل؛ لأن الله حرم علينا بهذه الآية الميتة وما أهل به للطواغيت، وذبائح أهل الكتاب ذكية سموا عليها، أو لم يسموا... إلخ. وقال ابن كثير ٣/٣٢: قال ابن جرير: والصواب أن لا تعارض بين حل طعام أهل الكتاب، وبين تحريم ما لم يذكر اسم الله عليه. وهذا الذي قاله صحيح، ومن أطلق من السلف النسخ هاهنا، فإنما أراد التخصيص. والله ﷻ أعلم. اهـ. وقال أبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص ١٤٤): (وفي هذه السورة - يعني: سورة الأنعام - شيء قد ذكره قوم هو عن الناسخ والمنسوخ بمعزل ولكننا نذكره؛ ليكون الكتاب عام الفائدة...) ثم ذكر الآية، وما قيل في ذلك إلى (ص ١٤٦). اهـ. نقلاً من تفسير الطبري ١٢/٨٧.

[٨٤٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١).

أخرجه الطبري ١٢/٨٥، برقم (١٣٨٣١) بهذا الإسناد عن ابن عباس مثله.

[٨٤١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٦).

لم أجده عند غير المصنف ﷺ. وانظر الأثر الآتي برقم (٨٥١).

[٨٤٢] إسناده رجاله ثقات.

قال رجل لابن عمر: إن المختار يزعم: أنه يُوحَى إليه، قال: صدق، فتلا هذه الآية: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَيْكَ أَوْلِيَاءَهُمْ﴾.

٨٤٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا عكرمة بن عمار، عن أبي زميل، قال: كنت قاعدًا عند ابن عباس، وحنَّ المختار بن أبي عبيد<sup>[١]</sup>، فجاء رجل، فقال: يا أبا عباس، زعم أبو إسحاق: أنه أُوحي إليه الليلة، فقال ابن عباس: صدق، فنفرت، وقلت: يقول ابن عباس صدق؟ فقال ابن عباس: هما وحيان: وحي الله، وحي الشيطان، فوحي الله تعالى إلى محمد ﷺ، ووحي الشيطان إلى أوليائهم<sup>[٢]</sup>، ثم قرأ: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَيْكَ أَوْلِيَاءَهُمْ﴾.

٨٤٤ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن (بشر)<sup>[٣]</sup> بن الحكم، ثنا موسى بن

= ذكره ابن كثير ٣/٣٢٠، فقال: قال ابن أبي حاتم، فذكره مثله سندًا ومتنًا. وانظر الأثر (٧٨٣).

[٨٤٣] إسناده ضعيف، فيه أبو حذيفة: صدوق سيئ الحفظ، وفيه عكرمة: صدوق يغلط. أخرجه الطبري ١٢/٨٦، برقم (١٣٨٣٢) عن المثنى، حدثنا أبو حذيفة، به مثله. وذكره ابن كثير ٣/٣٢٠ مثله بسنده ومتنه، ونسبه لابن أبي حاتم. وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن أبي زميل مثله. وفيه: (الشيطان إلى أوليائه) بدل: (إلى أوليائهم). وانظر الأثر السابق والأثر (٧٨٣).

[١] قال الشيخ أحمد شاکر في تعليقه على هذا الأثر ١٢/٨٦: المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي: كذاب متنبئ خبيث، قتله الله بيد مصعب بن الزبير وأصحابه، سنة (٦٧) من الهجرة، وله خبر طويل، فيه كذبه، وما فعل الناس به. اهـ.

[٢] هكذا في المخطوطة، والذي في الدر: (أوليائه).

[٨٤٤] إسناده ضعيف، فيه موسى بن عبد العزيز: صدوق سيئ الحفظ.

أخرجه الطبري ١٢/٧٧، برقم (١٣٨٠٥) عن عبد الرحمن بن بشر به، عن عكرمة: لما نزلت هذه الآية - تحريم الميتة -، قال: أوحى فارس إلى أوليائها من قريش: أن خاصموا محمدًا - وكانت أوليائهم في الجاهلية -، وقولوا له: أو ما ذبحت فهو حلال، وما ذبح الله - قال ابن عباس: بشمشار من ذهب - فهو حرام. فأنزل الله هذه الآية: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَيْكَ أَوْلِيَاءَهُمْ﴾ وقال: «الشياطين»: فارس، و«أوليائهم»: قريش. وبرقم (١٣٨٠٦) بنحو الذي قبله. وأخرجه الطبراني ١١/٢٤١، برقم (١١٦١٤) من طريق زيد بن المبارك، ثنا موسى بن عبد العزيز، به بمثل حديث الطبري. وذكره ابن كثير ٣/٣٢١، =

عبد العزيز القنباري، ثنا الحكم بن أبان، حدثني عكرمة: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾، قال: «الشياطين»: فارس أوحى إلى أوليائها.

❖ قوله: ﴿إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾.

٨٤٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾ من المشركين ﴿لِيَجْذِلُوَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾، قال: يوحى الشياطين إلى أوليائهم من المشركين ﴿لِيَجْذِلُوَكُمْ﴾.

٨٤٦ - وروي عن سعيد بن جبير؛ أنه قال: ﴿لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾، قال: من المشركين.

❖ قوله: ﴿لِيَجْذِلُوَكُمْ﴾.

٨٤٧ - حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك بن حرب،

= ونسبه للطبراني عن ابن عباس، وذكر ابن كثير أيضًا حديث الطبري رقم (١٣٨٠٦). وذكره في زاد المسير ١١٤/٣، وقال عكرمة بنحو حديث الطبري. وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٢، ونسبه لابن جرير وأبي الشيخ والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس بمثل حديث الطبري. وذكره السيوطي في لباب النقول (ص ١٠٢ - ١٠٣)، ونسبه للطبراني وغيره عن ابن عباس بمثل حديث الطبراني. وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص ١٠٥)، فقال: وقال عكرمة: إن المجوس من أهل فارس. . . . فذكره بنحو حديث الطبري.

[١] في الأصل: (بشير)، وقد كتب فوقها بخط صغير (كذا).

[٨٤٥] إسناده ضعيف؛ لأن جريرًا سمع من عطاء بعد اختلاطه.

ذكره السيوطي في الدر ٣/٤٢ مع الخبر رقم (٨٤٨)، وجعلهما خبرًا واحدًا، ونسبه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس مثله. وذكره الشوكاني في الفتح ١٥٨/٢، ونسبه لابن المنذر وأبي الشيخ عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾ قال: إبليس أوحى إلى مشركي قريش. وانظر تخريج الأثر (٨٣٤).

[٨٤٦] لم أجد أثره عند غير المصنف رحمه الله.

[٨٤٧] في إسناده ضعف من جهة سماك بن حرب، وبقية رجاله ثقات، وصححه

= ابن كثير. وقد ورد من طرق يشد بعضها بعضًا فيرتقي إلى الحسن لغيره.

عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ وَغَىءٌ يُجَادِلُكُمْ﴾، قال: كانوا يقولون: ما ذكر اسم الله عليه فلا تأكلوه، وما لم يذكر اسم الله عليه فكلوه. قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكِّرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾.

٨٤٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ وَغَىءٌ يُجَادِلُكُمْ﴾.

= أخرجه الطبري ٧٩/١٢، برقم (١٣٨١٢) من طريق عبيد الله، عن إسرائيل به، عن ابن عباس مثله. وفيه: (ما ذبح الله) بدل: (ما ذكر اسم الله عليه)، و(ما ذبحتم أنتم) بدل: (وما لم يذكر اسم الله عليه). وبرقم (١٣٨٢٢) عن أبي كريب، حدثنا وكيع، به مثله. وأخرجه أبو داود في سننه ١٠١/٣، برقم (٢٨١٨) في كتاب الأضاحي، باب في ذبائح أهل الكتاب عن محمد بن كثير، أخبرنا إسرائيل، به بمثل حديث الطبري رقم (١٣٨٢٢). وأخرجه ابن ماجه في سننه ١٠٥٩/٢ في كتاب الذبائح، باب التسمية عند الذبح برقم (٣١٧٠) من طريق سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس مثله. وذكره ابن كثير ٣/٣٢١، فقال: وقال أبو داود: حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا إسرائيل، به بمثل حديث الطبري رقم (١٣٨١٢)، ثم قال ابن كثير: ورواه ابن ماجه، وابن أبي حاتم عن عمرو بن عبد الله، عن وكيع، عن إسرائيل، به، وقال: وهذا إسناد صحيح.

قلت: وتصحيح ابن كثير لهذا الإسناد فيه نظر؛ وذلك؛ لأن مداره على سماك بن حرب، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد ورد من طرق يشد بعضها بعضاً؛ كما تقدم في تخريج الأثر رقم (٨٣٤)، وعليه، فإن هذا الإسناد يرتقي إلى الحسن لغیره، والله أعلم. [٨٤٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٨٤٥).

أخرجه الطبري ٨١/١٢، برقم (١٣٨٢٣) عن ابن وكيع، حدثنا جرير، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مثله. بنقص: (من المشركين ليجادلوكم). وقال ابن الجوزي في زاد المسير ١١٤/٣: قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكِّرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾، سبب نزولها: مجادلة المشركين للمؤمنين في قولهم: أتناكلون مما قتلتم، ولا تأكلون ما قتل الله؟ هذا قول ابن عباس. وقال في (ص ١١٢): قوله: ﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ سبب نزولها: أن الله تعالى لما حرم الميتة قال المشركون للمؤمنين: إنكم تزعمون أنكم تعبدون الله، فما قتل الله لكم أحق أن تأكلوا مما قتلتم أنتم، يريدون الميتة، فنزلت هذه الآية، رواه أبو صالح، عن ابن عباس، وذكره السيوطي في الدر ٤٢/٣ مع الخبر رقم (٨٤٥)، ونسبه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس مثله. بنقص: (ليجادلوكم) بعد قوله: ﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾. وانظر: الخبر رقم (٨٣٤)، وانظر: الخبر رقم (١٣٠).

إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ ﴿١٠٧﴾ [١٠٧/١]، قال: يوحى الشياطين إلى أوليائهم من المشركين؛ ليجادلوكم، أن يقولوا: (تأكلون) <sup>[١]</sup> مما قتلتم، (ولا تأكلون) <sup>[٢]</sup> مما قتل الله، فقال: إن الذي قتلتم يذكر اسم الله عليه، وإن الذي (مات) <sup>[٣]</sup> لم يذكر اسم الله عليه.

٨٤٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿لِيَجْذِلُوْكُمْ﴾؛ يعني: في أمر الميتة.

\* قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾.

٨٥٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ﴾: في (أكل) <sup>[٤]</sup> ما نهيتكم عنه ﴿إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾.

٨٥١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة،

[١] في الأصل: (تأكلوا)، وما أثبت في الطبري، والدر المنثور، وفي زاد المسير: (تأكلون).

[٢] في الأصل: (ولا تأكل)، وما أثبت في الطبري، والدر، وزاد المسير.

[٣] من هامش الأصل.

[٨٤٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٦).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٨٥٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٨٧/١٢، برقم (١٣٨٣٣) عن المثنى، حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٤٢/٣، ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس، قال: قالوا: يا محمد، أما ما قتلتم وذبحتم: فتأكلونه، وأما ما قتل ربكم: فتحرمونه؛ فأنزل الله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيَجْذِلُوْكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ﴾ في كل ما نهيتكم عنه ﴿إِنَّكُمْ﴾ إذا ﴿مُشْرِكُونَ﴾.

[٤] في الأصل: (كل)، وكذا في الدر، وفي الطبري: (أكل)، وهو المناسب هنا، والله أعلم.

[٨٥١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٦).

حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ﴾<sup>[١]</sup>؛ يعني: استحلالاً في أكل الميتة ﴿إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾<sup>(٣٦)</sup> مثلهم.

٨٥٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا عيسى بن عبد الرحمن، قال: سألت الشعبي عن هذه الآية: ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾<sup>(٣٦)</sup>، قال: قلت: تزعم الخوارج أنها في الأمراء. قال: كذبوا، إنما أنزلت هذه الآية (في)<sup>[٢]</sup> المشركين، كانوا يخاصمون أصحاب رسول الله ﷺ، فيقولون: أما: ما قتل الله (فلا تأكلون منه)<sup>[٣]</sup> - يعني الميتة -: وأما: ما قتلتم أنتم فتأكلون منه، فأنزل الله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكِّرْ أَسَدُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفَسَقٌ﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾<sup>(٣٦)</sup>، قال: لئن أكلتم الميتة، وأطعتموهم إنكم لمشركون.

\* قوله تعالى: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا﴾.

٨٥٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا﴾؛ يعني: كان كافراً ضالاً.

= ذكره السيوطي في الدر ٤٢/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير مثله. [١] في الأصل: (وإن المشركين أطعتموهم)، وقد وضع فوق: (المشركين) إشارة إلغاء. [٨٥٢] إسناده رجاله ثقات.

ذكره السيوطي في الدر ٤٣/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن الشعبي مثله. [٢] في الأصل: (إن)، وفي الدر: (في) وهو الذي يتناسب مع السياق. [٣] في الأصل: (فلا تأكلوا منه)، وكذا في الدر، وهو خطأ نحوي. [٨٥٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩). أخرجه الطبري ٩١/١٢، برقم (١٣٨٤٢) مع الأخبار (٨٥٨، ٨٦٠، ٨٦٦)، وجعلها خبراً واحداً، عن المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٤٣/٣، والشوكاني في الفتح ١٥٩/٢ مع الأخبار (٨٥٨، ٨٦٠، ٨٦٦)، وجعلها خبراً واحداً أيضاً؛ كما فعل الطبري، ونسبها لابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس مثله.

٨٥٤ - وروي عن مجاهد<sup>[١]</sup>، والسدي<sup>[٢]</sup>، وأبي سنان<sup>[٣]</sup>: نحو ذلك.

٨٥٥ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع - أبو الحجر -، ثنا شعيب بن العلاء - قال أبو محمد<sup>[٤]</sup> -: يعني: يكنى بأبي هريرة -، عن أبي سنان، عن الضحاك، في قوله: ﴿أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأُحْيَيْنَاهُ﴾، قال: عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٨٥٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يونس بن عبد الأعلى، أنا عبد الله بن وهب،

[١] - [٨٥٤] ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٢) مع الآثار (٨٥٩، ٨٦٢، ٨٦٧)، وجعلها أثرًا واحدًا من طريق وراق، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد مثله. وأخرجه الطبري ٩٠/١٢، برقم (١٣٨٣٩) مع الآثار (٨٥٩، ٨٦٢، ٨٦٧)، وجعلها أثرًا واحدًا عن محمد بن عمرو، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد مثله. ويرقم (١٣٨٤١) بسنده عن مجاهد: ﴿أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأُحْيَيْنَاهُ﴾ قال: ضالًّا فهديناه. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١١٦/٣ مع الأثر رقم (٨٥٩)، وجعلها أثرًا واحدًا، فقال: في قوله: ﴿كَانَ مَيِّتًا فَأُحْيَيْنَاهُ﴾ قولان: أحدهما: كان ضالًّا فهديناه. قاله مجاهد. وذكره السيوطي في الدر ٤٣/٣ مع الآثار (٨٥٩، ٨٦٢، ٨٦٧)، ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ عن مجاهد مثله.

[٢] - أخرجه الطبري ٩١/١٢، برقم (١٣٨٤٥) مع الأثرين (٨٥٩، ٨٦٣)، وجعلها أثرًا واحدًا عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأُحْيَيْنَاهُ﴾ يقول: من كان كافرًا، فجعلناه مسلمًا، ﴿وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّارِ﴾ وهو الإسلام. يقول: هذا كمن هو في الظلمات؛ يعني: الشرك. [٣] - لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٨٥٥] في إسناده ضعف يسير من جهة أبي سنان. أخرجه الطبري ٨٩/١٢، برقم (١٣٨٣٦)، مع الأثر (٨٦٩)، وجعلها أثرًا واحدًا من طريق سليمان بن أبي هوزة، عن شعيب السراج، به، مثله. وأشار ابن الجوزي في زاد المسير ١١٦/٣ إلى قول الضحاك في هذا الأثر، والأثر رقم (٨٦٩). وذكره السيوطي في الدر ٤٣/٣ مع الأثر رقم (٨٦٩)، ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم عن الضحاك مثله.

[٨٥٦] هو مصنف هذا التفسير: الإمام ابن أبي حاتم. [٨٥٦] في إسناده خالد بن حميد، وهو: لا بأس به، وشيخه: لم يتيبن لي من هو، وبقية رجاله ثقات. وأشار إلى قول زيد: ابن الجوزي في زاد المسير ١١٦/٣. ذكره السيوطي في الدر ٤٣/٣، والشوكاني في الفتح ١٦٠/٢ مع الأثر رقم (٨٧٠)، =

أنا خالد بن حميد، عَمَّنْ حدثه، عن زيد بن أسلم [١٠٧/ب]؛ أنه قال في قول الله: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾: فدعا رسول الله ﷺ، فقال: «اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام، أو بعمر بن الخطاب»، قال: وكانا ميتين في ضلالتهما، فأحيا الله عمر بالإسلام وأعزه، وأقر أبا جهل في ضلالتة وموته، قال: ففيهما أنزلت هذه الآية.

### الوجه الثاني:

٨٥٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا سفيان بن عيينة، عن بشر بن تيم، عن رجل، عن عكرمة: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾، قال: نزلت في عمار بن ياسر.

❖ قوله: ﴿فَأَحْيَيْنَاهُ﴾.

٨٥٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾؛ يعني: فهديناه.

٨٥٩ - وروي عن مجاهد<sup>[١]</sup>، .....

= ونسبناه لابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن زيد بن أسلم مثله.

[٨٥٧] في إسناده بشر بن تيم: سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح ٣٥٢/٢ و٣٧٢،

وشيعه: مبهم، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه الطبري ٩٠/١٢، برقم (١٣٨٣٧) عن ابن وكيع، حدثنا سفيان بن عيينة، عن بشر بن تيم، عن رجل، عن عكرمة مثله. ويرقم (١٣٨٣٨) مع الأثر رقم (٨٧٠) من طريق عبد الله بن الزبير، عن ابن عيينة، عن بشر بن تيم، عن عكرمة مثله. وأشار ابن الجوزي في زاد المسير ١١٦/٣ إلى قول عكرمة في هذا الأثر، والأثر رقم (٨٧٠).

وذكره السيوطي في الدر ٤٣/٣، والشوكاني في الفتح ١٥٩/٢، ونسبناه لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن عكرمة مثله. قال ابن كثير في تفسير ٣/٣٢٣، والصحيح: أن الآية عامة، يدخل فيها كل مؤمن وكافر.

[٨٥٨] مضى تخريجه في الأثر رقم (٨٥٣).

[٨٥٩] - [١] مضى تخريجه في الأثر رقم (٨٥٤).



والسدي<sup>[١]</sup>، وأبي سنان<sup>[٢]</sup>: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا﴾.

٨٦٠ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾؛ يعني بـ: «النور»: القرآن، من صدق به، وعمل به.

٨٦١ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾، قال: يقول: الهدى ﴿يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾، وهو الكافر يهديه الله إلى الإسلام. يقول: كان مشركًا فهديناه.

٨٦٢ - وروي عن مجاهد نحو: قول عطية.

٨٦٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -،

= وأخرجه الطبري أيضًا برقم (١٣٨٤٠) مع الأثر الآتي برقم (٨٦٧) من طريق شبل، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ فِي الضَّلَالَةِ أَبَدًا﴾.

[١] مضى تخريجه في الأثر رقم (٨٥٤).

[٢] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٨٦٠] مضى تخريجه في الأثر رقم (٨٥٣).

ذكره السيوطي أيضًا في الدر المنثور، ونسبه لعبد بن حميد عن ابن عباس: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾ قال: القرآن. وقال ابن كثير ٣/٣٢٢: والنور هو: القرآن؛ كما رواه العوفي، وابن أبي طلحة، عن ابن عباس. وذكر ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١١٧ عن الحسن؛ أنه قال: القرآن.

[٨٦١] إسناده مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس.

أخرجه الطبري ١٢/٩١، برقم (١٣٨٤٣) بهذا الإسناد عن ابن عباس مثله. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١١٧، وفي النور ثلاثة أقوال: أحدها: أنه الهدى، قاله ابن عباس.

[٨٦٢] تقدم تخريجه في الأثر رقم (٨٥٤) عن مجاهد؛ أنه قال: هدى؛ كما في

الطبري، والدر المنثور.

[٨٦٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ نُورًا يَمْشَىٰ بِهِ فِي النَّاسِ﴾، وهو الإسلام.

٨٦٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَمْ نُورًا يَمْشَىٰ بِهِ فِي النَّاسِ﴾: هذا المؤمن، معه من الله بينة، بها يعمل، وبها يأخذ، وإليها ينتهي، وهو كتاب الله.

\* قوله: ﴿يَمْشَىٰ بِهِ فِي النَّاسِ﴾.

٨٦٥ - حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله بن حمزة، ثنا يحيى بن الضريس، عن أبي سنان الشيباني، في قوله: ﴿وَجَعَلْنَا لَمْ نُورًا يَمْشَىٰ بِهِ فِي النَّاسِ﴾، قال: يعمل به في الناس [١/١٠٨]، قال: نزلت في عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

\* قوله: ﴿كَمْ مَثَلٌ فِي الظُّلُمَاتِ﴾.

٨٦٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿كَمْ مَثَلٌ فِي الظُّلُمَاتِ﴾؛ يعني بـ«الظلمات»: الكفر والضلالة.

= مضى تخريجه في الأثر رقم (٨٥٤). وذكر ابن كثير ٣/٣٢٢ عن السدي؛ أنه قال: الإسلام.

[٨٦٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

ذكره السيوطي في الدر ٣/٤٣ مع الأثر رقم (٨٧٢)، ونسبه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة مثله.

[٨٦٥] إسناده حسن إلى أبي سنان.

ذكره السيوطي في الدر ٣/٤٣، ونسبه لأبي الشيخ عن أبي سنان في الآية، قال: نزلت في عمر بن الخطاب.

[٨٦٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٩١/١٢، برقم (١٣٨٤٢) مع الخبر رقم (٨٥٣) عن المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١١٧، فقال: وقيل: المراد بالظلمات هاهنا: الكفر.

- ٨٦٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿كَمْ مَثَلٌ فِي الظُّلُمَاتِ﴾، قال: في الضلالة أبدًا.
- ٨٦٨ - وروي عن عمر بن عبد العزيز: نحو ذلك.

#### الوجه الثاني:

- ٨٦٩ - حدثني أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا شعيب بن العلاء، عن أبي سنان، عن الضحاك، قوله: ﴿كَمْ مَثَلٌ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا﴾، قال: أبو جهل بن هشام.
- ٨٧٠ - وروي عن عكرمة<sup>[١]</sup>، وزيد بن أسلم<sup>[٢]</sup>، وأبي سنان<sup>[٣]</sup>: نحو ذلك.

#### الوجه الثالث:

- ٨٧١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿كَمْ مَثَلٌ فِي الظُّلُمَاتِ﴾، قال: لا يدري ما يأتي، وما يقع عليه.
- \* قوله: ﴿لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا﴾.

- ٨٧٢ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا عباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع،

[٨٦٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

مضى تخريجه في تخريج الأثر رقم (٨٥٤، ٨٥٩).

[٨٦٨] لم أجد أثره عند غير المصنف رحمه الله.

[٨٦٩] مضى تخريجه في الأثر رقم (٨٥٥).

[٨٧٠] - [١] تقدم تخريجه في تخريج الأثر رقم (٨٥٧).

[٢] تقدم تخريجه في تخريج الأثر (٨٥٦).

[٣] لم أجد له عند غير المصنف رحمه الله.

[٨٧١] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧).

أخرجه الطبري ٩٢/١٢، برقم (١٣٨٤٦) عن يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن أبي وهب، قال: قال ابن زيد فذكر حديثًا مطولًا، وفيه: ﴿كَمْ مَثَلٌ فِي الظُّلُمَاتِ﴾ لا يدري ما يأتي، ولا ما يقع عليه.

[٨٧٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا﴾، قال: مثل الكافر في ضلالتة، متحير فيها، متسكع فيها، لا يجد منها مخرجاً ولا منفذاً.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَوْمٍ مُّجْرِمِيهَا﴾.

٨٧٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَكْثَرُ مُّجْرِمِيهَا﴾، قال: سلطنا شرارها فعصوا فيها، فإذا فعلوا ذلك أهلكناهم بالعذاب، وهو قوله: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَوْمٍ أَكْثَرَ مُّجْرِمِيهَا لِيَنْكُرُوا فِيهَا﴾.

٨٧٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَكْثَرَ مُّجْرِمِيهَا﴾، قال: عظماءها.

❖ قوله تعالى: ﴿لِيَنْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَنْكُرُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ...﴾ الآية.

٨٧٥ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، قال: كل مكر في

القرآن فهو عمل.

= ذكره السيوطي ٤٣/٣ مع الأثر رقم (٨٦٤)، ونسبه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة مثله.

[٨٧٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

ذكره ابن كثير ٣٢٣/٣ فقال: وقال ابن أبي طلحة، عن ابن عباس مثله.

وذكره السيوطي في الدر ٤٤/٣، والشوكاني في الفتح ١٦٠/٢، ونسباه لابن أبي

حاتم عن ابن عباس مثله.

[١] ساقطة من الأصل، وأكملتها من المصحف.

[٨٧٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٣) من طريق آدم، قال: نا ورقاء، به مثله. وأخرجه

ابن جرير ٩٤/١٢، برقم (١٣٨٤٧) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد،

قال: عظماءها. وبرقم (١٣٨٤٨) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله.

وفي تفسير ابن كثير ٣٢٣/٣، وقال مجاهد، وقاتدة: ﴿أَكْثَرَ مُّجْرِمِيهَا﴾ قال:

عظماءها. وذكره السيوطي في الدر ٤٤/٣، والشوكاني في الفتح ١٦٠/٢، ونسباه لابن أبي

شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ عن مجاهد مثله. وعند الشوكاني: (عظماءها).

[٨٧٥] إسناده حسن.

❖ قوله ﷺ: ﴿وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ﴾ إلى قوله: ﴿رِسَالَتَهُ﴾ [١].

٨٧٦ - [١٠٨٨/ب] ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ الْجَوَازِ، ثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ: أَبْصَرَ رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسٍ وَهُوَ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ رَاعَهُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ عَبَّاسٍ، ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾.

❖ قوله ﷺ: ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾.

٨٧٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ الْأَوْدِيِّ - فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ -، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَفْضَلٍ، ثَنَا أَسْبَاطُ، عَنْ السَّدِيِّ، قَوْلُهُ: ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾، وَ«الصَّغَارُ»: الذَّلَّةُ.

= ذَكَرَهُ ابْنُ كَثِيرٍ ٣/٣٢٤، فَقَالَ: وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، فَذَكَرَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

[١] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾: قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ، وَحَفْصٌ: ﴿رِسَالَتَهُ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ، وَنَصَبَ التَّاءَ، عَلَى الْإِفْرَادِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: «رِسَالَاتِهِ» بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَكَسَرَ التَّاءَ، عَلَى الْجَمْعِ. انْظُرْ: الْمَهْذَبُ فِي الْقُرْآنِ الْعَشَرِ ١/٢٢٤، وَحُجَّةُ الْقُرْآنِ لِأَبِي زُرْعَةَ - عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَنْجَلَةَ -: بِتَحْقِيقِ سَعِيدِ الْأَفْغَانِيِّ، طَبَعَ مَوْسَسَةُ الرِّسَالَةِ (ص ٢٧٠).

[٨٧٦] إِسْنَادُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ، وَفِيهِ انْقِطَاعٌ؛ لِأَنَّ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ.

قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ ٣/٣٢٦: وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ آيَةِ: ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ الْجَوَازِ، بِهِ مِثْلَهُ. وَذَكَرَهُ السِّيُوطِيُّ فِي الدَّرَجَاتِ ٣/٤٤، وَنَسَبَهُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ (فِي الدَّرَجَاتِ: حَسَنٌ، وَهُوَ خَطَأً مَطْبَعِيٌّ)، قَالَ: أَبْصَرَ رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ مِثْلَهُ. [٨٧٧] إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، تَقْدِمُ فِي الْأَثَرِ رَقْمَ (١٠).

أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ ١٢/٩٦، بِرَقْمٍ (١٣٨٥١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَفْضَلٍ، بِهِ مِثْلَهُ. وَذَكَرَهُ السِّيُوطِيُّ فِي الدَّرَجَاتِ ٣/٤٤، وَنَسَبَهُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ السَّدِيِّ مِثْلَهُ. وَذَكَرَهُ السِّيُوطِيُّ - أَيْضًا - فِي الدَّرَجَاتِ ٣/٤٤، وَالشُّوْكَانِيُّ فِي الْفَتْحِ ٢/١٦٠، وَنَسَبَاهُ لِابْنِ الْمُنْذَرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا﴾، قَالَ: أَشْرَكُوا (صَغَارًا)، قَالَ: هُوَانٌ.

❖ قوله: ﴿وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾ (١٢٤).

٨٧٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَعَذَابٌ﴾، قال: نكال.

❖ قوله: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾.

٨٧٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن الحسن بن الفرات القزاز،

[٨٧٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٤).

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٧)، الأثر رقم (١٠٢)، المجلد الأول، بتحقيق الأخ أحمد الزهراني، بهذا الإسناد عن ابن عباس مثله.

وذكره السيوطي في الدر ٣٠/١، والشوكاني في الفتح ٤٢/١، ونسباه لابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٠] قال: نكال موجه. قلت: ولم أجده عند ابن جرير الطبري.

[٨٧٩] إسناده ضعيف جدًا، وهو مرسل.

ذكر ابن كثير والشوكاني: أن لهذا الحديث طرقًا مرسلًا ومتصلة يشد بعضها بعضًا، وأفاد الشوكاني: أن المصير إلى هذا التفسير النبوي متعين. وأخرجه الطبري ٩٨/١٢، برقم (١٣٨٥٢) من طريق سليمان التيمي، عن أبي عبد الله بن مرة، عن أبي جعفر موقوفًا مثله.

ملاحظة: ويجدر التنبيه إلى أنه وقع في النسخة المطبوعة من تفسير الطبري: عبد الله بن مرة، وقد علق الشيخ محمود شاكر على ذلك بقوله: أرجح: أن صوابه: (أبو عبد الله بن مرة)، أو (أبو عبد الله عمرو بن مرة)، فسقط من الناسخ. وأخرجه الطبري برقم (١٣٨٥٣) من طريق عبد الرزاق، عن الثوري، عن عمرو بن قيس، عن عمرو بن مرة، عن أبي جعفر بنحوه. وأخرجه الطبري أيضًا برقم (١٣٨٥٤) من طريق سفيان، عن عمرو بن مرة، عن رجل - يكنى: أبا جعفر، كان يسكن المدائن -، قال: سئل النبي ﷺ عن هذه الآية، فذكره بنحوه. وبرقم (١٣٨٥٥) من طريق سعيد بن عبد الملك الحراني، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا بنحوه. قلت: وفيه سعيد بن عبد الملك، قال أبو حاتم: يتكلمون فيه، روى أحاديث كذب. وقال الدارقطني: ضعيف. انظر: الجرح ٤٥/٤، الميزان ١٥٠/٢، اللسان ٣٧/٣. وأبو عبيدة: لم يسمع من أبيه على الراجح. انظر: التقريب ٤٤٨/٢. وأخرجه الطبري أيضًا برقم (١٣٨٥٦) من طريق سفيان بن عيينة، عن خالد بن أبي كريمة، عن عبد الله بن المسور مرفوعًا بنحوه. وبرقم (١٣٨٥٧) من طريق محبوب بن الحسن، عن يونس، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، =

عن عمرو بن مرة، عن أبي جعفر، قال: قال النبي ﷺ: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾، قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل الإيمان القلب، انفسح له القلب وانشرح»، قالوا: يا رسول الله، هل لذلك من أمانة؟ قال: «نعم، الإنابة إلى دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور، والاستعداد للموت قبل الموت».

٨٨٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس،

= عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً نحوه، وفيه محبوب، وهو: محمد بن الحسن: صدوق فيه لين. انظر: الميزان ٥١٤/٣، التقريب ١٥٤/٢. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٣٨٧) عن الثوري، عن عمرو بن قيس، عن عمرو بن مرة، عن أبي جعفر بنحوه. وذكره البيهقي في الأسماء والصفات (ص ١٥٦) في باب قول الله ﷻ: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُثَبِّتَ لَكُمْ﴾، من طريق سفيان، عن عمرو بن مرة، عن أبي جعفر بنحوه. ومن طريق سفيان، عن خالد بن أبي كريمة، عن عبد الله بن المسور بنحوه، وقال: هذا منقطع. اهـ. وذكره ابن كثير ٣/ ٣٢٧، ونسبه لابن أبي حاتم عن أبي جعفر بهذا الإسناد مثله. وذكر ابن كثير أيضاً الحديث الآتي برقم (٨٨٠) مثله، ونسبه لابن أبي حاتم. ثم ذكر ابن كثير طرق ابن جرير وعبد الرزاق، ثم قال: فهذه طرق لهذا الحديث مرسلة ومتصلة يشد بعضها بعضاً، والله أعلم. وعقب الشيخ محمود شاكر على ذلك، فقال: وأخطأ الحافظ ابن كثير جداً؛ كما ترى، فإن أحاديث أبي جعفر الهاشمي أحاديث كذاب وضاع، لا تشد شيئاً، ولا تحله. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١١٩/٣، وقال: وقد روى ابن مسعود وذكر الحديث بنحوه. وذكره السيوطي في الدر ٤٤/٣، والشوكاني في الفتح ١٥٤/٢، ونسباه لابن المبارك في الزهد وعبد الرزاق والفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات، عن أبي جعفر المدائني مرفوعاً نحوه، ونسباه أيضاً لابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا وابن جرير وأبي الشيخ والحاكم وابن مردويه والبيهقي في الشعب، من طرق عن ابن مسعود مرفوعاً نحوه، ونسبه الشوكاني لسعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات، وابن النجار في تاريخه، عن عبد الله بن المسور نحوه. (وقد وقع في الفتح المطبوع: «ابن المستورد»، وهو خطأ مطبعي، والله أعلم). ونسبه الشوكاني أيضاً لعبد بن حميد عن فضيل نحوه، ونسبه أيضاً لابن أبي الدنيا، عن الحسن نحوه. وقال الشوكاني: وهذه الطرق يقوي بعضها بعضاً، والمتصل يقوي المرسل، فالمصير إلى هذا التفسير النبوي متعين. اهـ.

[٨٨٠] إسناده ضعيف جداً.

انظر تخريج الحديث السابق.

عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن المسور، قال: تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾، قالوا: يا رسول الله! ما هذا الشرح؟ قال: «نور يقذف به في القلب، ينفسح له القلب». قالوا: يا رسول الله! فهل لذلك من إمامة يعرف بها؟ قال: «نعم». قالوا: وما هي؟ قال: «الإجابة إلى دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور، والاستعداد للموت قبل الموت».

٨٨١ - حدثنا أبو عبد الله - محمد بن حماد الطهراني -، أنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾<sup>[١]</sup>، يقول: يوسع قلبه للتوحيد، والإيمان به.

٨٨٢ - وروي عن أبي مالك نحو: قول عكرمة عن ابن عباس.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا﴾.

٨٨٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾، ونحو هذا من القرآن، فإن رسول الله ﷺ كان يحرص أن يؤمن جميع الناس،

[٨٨١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٦).

ذكره ابن كثير ٣/٣٢٧ عن ابن عباس في الآية، قال: يوسع قلبه للتوحيد، والإيمان به. وذكره السيوطي في ٣/٤٥ مع الخبرين (٨٨٥، ٨٩٠)، ونسبه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله.

[١] في الأصل بعد الآية: (قالوا: يا رسول الله، ما هذا الشرح؟ قال: نور يقذف به في القلب. قالوا: يا رسول الله، فهل لذلك من إمامة يعرف بها؟ قال: نعم. قالوا: وما هي؟ قال: الإجابة إلى دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور). وقد وضع فوقها إشارة إلغاء، وكتب في الهامش: تكرر سهواً.

[٨٨٢] قال ابن كثير ٣/٣٢٧ بعد أن ذكر حديث ابن عباس السابق: وكذا قال أبو

مالك، وغير واحد، وهو ظاهر. اهـ.

[٨٨٣] هذا الخبر مكرر عن الخبر رقم (١٨٨)، وتقدم تخريجه هناك، وفيه: (إلا

من سبق له السعادة في الذكر الأول)، ولعل لفظ: (السعادة) سقط من الناسخ سهواً.



ويتابعوه على الهدى، فأخبره الله: أنه لا يؤمن إلا من سبق له في الذكر الأول. يقول: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عمران: ١٢٨].

٨٨٤ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾، يقول: يرد الله أن يضلّه، يضيق الله عليه حتى يجعل الإسلام عليه ضيقًا، والإسلام واسع. وذلك حين يقول: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [الحج: ٧٨]، يقول: ما جعل عليكم من ضيق.

\* قوله: ﴿حَرَجًا﴾.

٨٨٥ - حدثني أبو عبد الله - محمد بن الطهراني -، أنا حفص بن عمر، أنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾، يقول: شاكًا.

الوجه الثاني:

٨٨٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الحماني، عن نصر، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿حَرَجًا﴾، قال: ضيقًا.

[٨٨٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١).

أخرجه الطبري ١٢/١٠٤، برقم (١٣٨٦٣) بهذا الإسناد عن ابن عباس مثله. وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (ص ١٥٦)، باب قول الله ﷻ: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُثَبِّتَ لَكُمْ﴾ من طريق العوفي، عن ابن عباس باختلاف يسير في بعض ألفاظه. وذكره ابن كثير ٣/٣٢٨، فقال: وقال العوفي، عن ابن عباس مثله، ولم يذكر في أوله: (يقول: يرد الله أن يضلّه: يضيق الله عليه). وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٥، وذكره الشوكاني في الفتح ٢/١٥٤، ونسباه للبيهقي في الأسماء والصفات نحوه. [٨٨٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٦).

ذكره السيوطي في الدر ٣/٤٥ مع الخبر رقم (٨٨١)، ونسبه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله.

[٨٨٦] إسناده ضعيف جدًا، في إسناده النصر بن عبد الرحمن: متروك.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ. وانظر الفقرة الأخيرة من الخبر رقم (٨٨٤).

٨٨٧ - وروي عن أبي العالية<sup>[١]</sup>، وسعيد بن جبير<sup>[٢]</sup>، وعكرمة<sup>[٣]</sup>، والقاسم بن محمد<sup>[٤]</sup>: مثل ذلك.

٨٨٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن عطاء الخراساني، في قوله: ﴿يَجْعَلْ صَدْرُ ضَيْقًا حَرْجًا﴾، يقول: ليس للخير فيه منفذ.

٨٨٩ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني أبي، عن الأوزاعي: ﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرُ ضَيْقًا حَرْجًا كَأَنَّمَا يَصْعَقُ فِي السَّمَاءِ﴾ [١٠٩/ب]: كيف يستطيع من جعل الله صدره ضيقًا أن يكون مسلمًا؟

٨٩٠ - حدثني أبو عبد الله - محمد بن حماد الطهراني -، ثنا حفص بن عمر،

[٨٨٧] - [١] لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[٢] أخرج الطبري ١٠٥/١٢، برقم (١٣٨٦٨) بسنده عن سعيد بن جبير: ﴿يَجْعَلْ صَدْرُ ضَيْقًا حَرْجًا﴾ قال: لا يجد مسلکًا إلا صعدًا.

وذكره ابن كثير ٣/٣٢٩ عن سعيد بن جبير بمثل رواية الطبري.

[٣] لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[٤] لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[٨٨٨] إسناده صحيح إلى عطاء.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٣٨٨) مع الأثر رقم (٨٩١) عن معمر، عن عطاء الخراساني. والكلبي، عن ابن عباس مثله. وأخرجه الطبري ١٠٥/١٢، برقم (١٣٨٦٩) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن عطاء الخراساني مثله. وبرقم (١٣٨٧٠) من طريق ابن المبارك، عن معمر، عن عطاء مثله.

وذكره ابن كثير ٣/٣٢٨، فقال: وقال عطاء الخراساني مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٥ مع الأثر (٨٩١)، ونسبه لعبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عطاء الخراساني مثله.

[٨٨٩] إسناده صحيح.

ذكره ابن كثير ٣/٣٢٩، فقال: وقال الأوزاعي مثله.

[٨٩٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٦).

ذكره ابن كثير ٣/٣٢٩، فقال: وقال الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس مثله. =

أنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾، يقول: فكما لا يستطيع ابن آدم أن يبلغ السماء، فكذلك لا يقدر على أن يدخل التوحيد والإيمان قلبه حتى يدخله الله في قلبه.

٨٩١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن عطاء الخراساني، في قوله: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾، يقول: مثله؛ كمثل الذي لا يستطيع أن يصعد في السماء.

٨٩٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾، قال: من ضيق صدره.

❖ قوله: ﴿كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ لِرِجْسٍ...﴾ الآية.

٨٩٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

= وذكره السيوطي في الدر ٤٥/٣ مع الأثر رقم (٨٨١)، والشوكاني في الفتح ١٥٤/٢، ونسباه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله. [٨٩١] مضى تخريجه في الأثر رقم (٨٨٨).

وأخرجه الطبري ١٠٩/١٢، برقم (١٣٨٧٣) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن عطاء الخراساني مثله. وبرقم (١٣٨٧٤) من طريق ابن المبارك، عن معمر، عن عطاء الخراساني مثله.

[٨٩٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ١٠٩/١٢، برقم (١٣٨٧٧) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن مفضل، به مثله. وذكره ابن كثير ٣/٣٢٩، فقال: وقال السدي: مثله.

[٨٩٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٣) من طريق آدم، قال: ثنا ورقاء، به مثله. وأخرجه الطبري ١١١/١٢، برقم (١٣٨٧٨) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وبرقم (١٣٨٧٩) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله.

وقال ابن كثير ٣/٣٢٩، وقال مجاهد: «الرجس»: كل ما لا خير فيه. وذكره السيوطي في الدر ٤٥/٣، وعزاه لعبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد مثله.

عن مجاهد، قوله: ﴿كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٢٥)، قال: ﴿الرِّجْسُ﴾: ما لا خير فيه.

❖ قوله: ﴿وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا﴾.

٨٩٤ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا يحيى بن يمان، عن حمزة الزيات، عن (سعد) [١] الطائي، عن ابن أخي الحارث، عن الحارث، قال: دخلت على علي، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصُّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ»: كتاب الله.

❖ قوله: ﴿قَدْ فَصَّلْنَا آيَاتِ﴾.

٨٩٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿تُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾، قال: نبين الآيات.

❖ قوله: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ...﴾ الآية.

٨٩٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن نور،

[٨٩٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٠٥).

وهذا الحديث مكرر عن الحديث رقم (٢٠٥)، ورقم (٥٢٩)، ومضى تخريجه هناك.

[١] في الأصل: (سعيد)، وهو خطأ من الناسخ، وصوابه: (سعد).

[٨٩٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه المصنف برقم (٨١٧) بهذا الإسناد عن قتادة عند قوله: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ...﴾ الآية: (١١٩) يقول: بيّن لكم. وأخرجه عبد الرزاق (١٣٨٧) عن معمر، عن قتادة مثله. وذكره السيوطي في الدر ٤٥/٣ مع الأثر رقم (٨٩٦)، ونسبه لعبد الرزاق وابن أبي حاتم عن قتادة، في قوله: ﴿فَصَّلَا الْآيَاتِ﴾ قال: بينا الآيات، وفي قوله: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ﴾ قال: الجنة.

[٨٩٦] إسناده صحيح.

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١٢٢/٣، فقال: قوله تعالى: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ﴾؛ يعني: الجنة. وذكره السيوطي في الدر ٤٥/٣ مع الأثر رقم (٨٩٥)، والشوكاني في الفتح ١٥٤/٢، ونسباه لعبد الرزاق وابن أبي حاتم عن قتادة، في قوله: ﴿دَارُ السَّلَامِ﴾ قال: الجنة.

عن معمر، قال: قال قتادة، قوله: ﴿لَمْ دَارُ السَّالِكِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾، قال: فداره الجنة. ٨٩٧ - وروي عن السدي: مثل ذلك.

٨٩٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو تميلة، عن أبي المنيب، عن أبي الشعثاء - يعني: جابر بن زيد -، في قوله: «السلام»، قال: هو الله، وهو: اسم من أسماء الله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا﴾.

٨٩٩ - حدثنا عمرو بن عبد الله [١١٠/١] الأودي، ثنا وكيع، عن الأعمش، قال: سمعتهم يذكرون عن مجاهد: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا﴾ [الأنعام: ٢٢]، قال: «الحشر»: الموت.

❖ قوله تعالى: ﴿يَمْعَشَرُ الْجَيْنَ فَإِذَا اسْتَكْرَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ﴾.

٩٠٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

[٨٩٧] أخرجه الطبري ١٢/١١٤، برقم (١٣٨٨٤) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَمْ دَارُ السَّالِكِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ الله: هو: «السلام»، و«الدار»: الجنة. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١٢٢: إن: «السلام» هو: الله، و«داره»: الجنة، قاله ابن عباس والحسن وقتادة والسدي.

وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٥، والشوكاني في الفتح ٢/١٥٤، ونسباه لأبي الشيخ عن السدي: ﴿لَمْ دَارُ السَّالِكِينَ﴾ قال: الله: هو: «السلام»، و«داره»: الجنة.

[٨٩٨] إسناده فيه ضعف من جهة أبي المنيب، وبقية رجاله ثقات.

ذكره السيوطي في الدر ٣/٤٥، والشوكاني في الفتح ٢/١٥٤، ونسباه لابن أبي حاتم عن جابر بن زيد، قال: السلام هو: الله.

وتقدم في تخريج الأثر السابق عن السدي: إن «السلام» هو: الله.

[٨٩٩] تكرر هذا الأثر سندًا وممتًا. انظر الأثر رقم (١٠٧).

[٩٠٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه البخاري ٨/٢٨٦، فتح، معلقًا عن ابن عباس: ﴿اسْتَكْرَرْتُمْ﴾: أضللتكم كثيرًا.

وأخرجه الطبري ١٢/١١٥، برقم (١٣٨٨٥) عن المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. بنقص: (في ضلالتكم إياهم). وذكره ابن كثير ٣/٣٣٠، فقال: وقال علي بن أبي طلحة، =

أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَمْعَشَرُ الْجَنِّ قَدْ اسْتَكْرَثُوا مِنَ الْإِنْسِ﴾<sup>[١]</sup>: في ضلالتكم إياهم؛ يعني: أضللتهم منهم كثيرًا.

٩٠١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿قَدْ اسْتَكْرَثُوا مِنَ الْإِنْسِ﴾: كثر من أغويتم.

٩٠٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿يَمْعَشَرُ الْجَنِّ قَدْ اسْتَكْرَثُوا مِنَ الْإِنْسِ﴾، قال: قد أضللتهم كثيرًا من الإنس.

❖ قوله: ﴿وَقَالَ أَوْلِيَائُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ﴾.

٩٠٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو الأشهب - هودبة بن خليفة -، ثنا عوف،

= عن ابن عباس: ﴿يَمْعَشَرُ الْجَنِّ قَدْ اسْتَكْرَثُوا مِنَ الْإِنْسِ﴾؛ يعني: أضللتهم منهم كثيرًا. وذكره السيوطي ٤٥/٣، والشوكاني في الفتح ١٥٤/٢ مع الأثر (٩٠٨)، وجعلاهما أثرًا واحدًا، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس مثله. وعند الشوكاني: (من ضلالتكم) بدل: (في ضلالتكم).  
[١] في الأصل: (قد استكثرتهم من الجن)، وهو خطأ من الناسخ.  
[٩٠١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٣) من طريق آدم، قال: ثنا ورقاء، به مثله. وأخرجه الطبري ١١٥/١٢، برقم (١٣٨٨٧) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وبرقم (١٣٨٨٨) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وذكره السيوطي في الدر ٤٥/٣، ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد، في قوله: ﴿قَدْ اسْتَكْرَثُوا مِنَ الْإِنْسِ﴾ قال: أضللتهم كثيرًا من الإنس.  
[٩٠٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ١٣٨) عن معمر، عن قتادة في الآية، قال: قد أضللتهم كثيرًا من الجن والإنس. وأخرجه الطبري ١١٥/١٢، برقم (١٣٨٨٦) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة مثله، وأشار ابن كثير ٣/٣٣٠ إلى قول قتادة.  
[٩٠٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٥٦).

ذكره ابن كثير ٣/٣٣٠، فقال: قال ابن أبي حاتم، فذكره بهذا الإسناد عن الحسن بلفظه. وذكره السيوطي في الدر ٤٥/٣، ونسبه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن الحسن مثله.

عن الحسن، في قوله: ﴿يَمَعَّشَرُ الْجِنَّ قَدِ اسْتَكْرَثُوا مِنَ الْإِنْسِ﴾، قال: استكثر ريكهم أهل النار يوم القيامة، ﴿وَقَالَ أَوْلِيَائُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ<sup>[١]</sup> بَعْضُنَا بِبَعْضٍ﴾، قال الحسن: وما كان استمتاع بعضهم ببعض إلا أن الجن أمرت، وعملت الإنس.

٩٠٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن الصباح البزاز، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن موسى بن عبيدة، قال: سمعت محمد بن كعب يقول في قوله: ﴿رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ﴾، قال: الصحابة<sup>[٢]</sup> في الدنيا.

\* قوله: ﴿وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا﴾.

٩٠٥ - حدثني أبي، ثنا هوزة بن خليفة، ثنا عوف، عن الحسن، في قوله: ﴿وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا﴾، قال: أمرت الجن، وعملت الإنس.

٩٠٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن الصباح البزاز، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن موسى بن عبيدة، قال: سمعت محمد بن كعب يقول في قوله: ﴿وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا﴾، قال: الموت.

[١] في الأصل: (استمع)، وهو خطأ من الناسخ.

[٩٠٤] إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة: الربذي.

ذكره ابن كثير ٣/٣٣١ عن محمد بن كعب مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٥ مع الأثر رقم (٩٠٦)، وجعلهما أثرًا واحدًا، ونسبه لسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب مثله.

[٢] الصحابة: بمعنى الصحبة، وليس المقصود بها: صحابة رسول الله ﷺ.

[٩٠٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٥٦).

لم يفسر المصنف قوله تعالى: ﴿وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا﴾، إنما فسر قوله: ﴿اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ﴾، وانظر الأثر رقم (٩٠٣).

[٩٠٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٩٠٤).

قال ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١٢٤: قوله تعالى: ﴿وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا﴾ فيه قولان: أحدهما: الموت، قاله الحسن والسدي. وذكره السيوطي في الدر في الأثر رقم (٩٠٤)، ونسبه لعبد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب مثله.

٩٠٧ - وروي عن السدي؛ أنه قال: الموت.

❖ قوله: ﴿قَالَ النَّارُ مَثَوْنُكُمْ خَلِيلِينَ فِيهَا...﴾ الآية.

٩٠٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿قَالَ النَّارُ مَثَوْنُكُمْ خَلِيلِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [١١٠/ب]، قال: إن هذه الآية لا ينبغي لأحد أن يحكم على الله في خلقه، لا ينزلهم جنة ولا ناراً.

❖ قوله تعالى: ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾.

قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِمَعْ أَظْلَمِينَ بَعْضًا...﴾ الآية.

٩٠٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر،

[٩٠٧] أخرجه الطبري ١١٧/١٢، برقم (١٣٨٩١) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي مثله. وقال ابن كثير ٣/٣٣١: قال السدي: أي الموت. وتقدم في التعليق: أن ابن الجوزي ذكره عن السدي مثله. [٩٠٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩). أخرجه الطبري ١١٨/١٢، برقم (١٣٨٩٢) عن المثنى، حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وفيه: (إن هذه الآية: آية لا ينبغي) بزيادة (آية).

وذكره ابن كثير ٣/٣٣١، ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم من طريق عبد الله بن صالح، به بمثل حديث ابن جرير. وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٥، والشوكاني في الفتح ٢/١٥٤، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس مثله. [١] تقدم تفسيره في الآثار (٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤)، وذلك في تفسيره للآية رقم: (٨٣) من هذه السورة، وللآية رقم: (٩٦)، والآية رقم: (١٠١، ١١٥)، والآثار (٦٦١، ٧٢٢، ٨١٠).

[٩٠٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٣٨٩) عن معمر، عن قتادة مثله. وأخرجه الطبري ١١٩/١٢، برقم (١٣٨٩٤) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، في الآية، قال: في النار يتبع بعضهم بعضاً. وذكر ابن كثير ٣/٣٣١ عن معمر، عن قتادة بلفظ الطبري، =



عن قتادة، في قوله: ﴿وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِعَصَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا﴾، قال: يؤلي الله بعض الظالمين بعضًا في الدنيا، يتبع بعضهم بعضًا في النار.

٩١٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِعَصَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا﴾، ﴿يَمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾، وإنما يؤلي الله بين الناس بأعمالهم، فالمؤمن ولي المؤمن، من أين كان، وحيث ما كان، والكافر ولي الكافر، من أين كان، وحيث ما كان، ليس الإيمان بالله بالتمني، ولا بالتحلي.

٩١١ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلَيَّ -

= وقال ابن الجوزي في زاد المسير ١٢٤/٣: تُتبع بعضهم بعضًا في النار، بأعمالهم من الموالاة، وهي المتابعة، رواه معمر، عن قتادة. وذكره السيوطي في الدر ٤٥/٣، والشوكاني في الفتح ١٥٥/٢، ونسبه لعبد الرزاق وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة مثله. [٩١٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه الطبري ١١٩/١٢، برقم (١٣٨٩٣) من طريق بشر بن معاذ، حدثنا يزيد، به، مثله باختلاف يسير في بعض ألفاظه. وذكره ابن كثير ٣٣١/٣ عن سعيد، عن قتادة بمثل حديث ابن جرير. وقال ابن الجوزي ١٢٤/٣: نجعل بعضهم أولياء بعض. رواه سعيد عن قتادة. والفقرة الأخيرة من الأثر جزء من حديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير عن أنس، ورمز إلى ضعفه. ففي فيض القدير ٣٥٥/٥، برقم (٧٥٧٠): (ليس الإيمان، بالتمني ولا بالتحلي، ولكن هو ما وفر في القلب، وصدقه العمل) - ابن النجار (فر) عن أنس (ض) - قال المناوي في (ص ٣٥٦): قال العلائي: حديث منكر؛ تفرد به عبد السلام بن صالح العابد، قال النسائي: متروك، وابن عدي: مجمع على ضعفه، وقد روي معناه بسند جيد عن الحسن من قوله، وهو الصحيح إلى هنا كلامه، وبه يعرف: أن سكوت المصنف عليه لا يرتضى. اهـ. وانظر الأثر التالي.

[٩١١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٢١).

ذكره السيوطي في الدر ٤٦/٣، ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة، في قوله: ﴿وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِعَصَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا﴾، قال: إنما يؤلي الله بين الناس بأعمالهم، فالمؤمن ولي المؤمن، من أين كان، وحيثما كان، والكافر ولي الكافر، من أين كان، وحيثما كان، ليس الإيمان بالله بالتمني، ولا بالتحلي، ولعمري لو عملت بطاعة الله، ولم تعرف أهل طاعة الله؛ ما ضرك ذلك، ولو عملت بمعصية الله، وتوليت أهل طاعة الله؛ ما نفعك ذلك شيئًا.

ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قوله: ﴿وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِعَضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا﴾، قال: إنما يوالي الله بين الناس بأعمالهم، فالمؤمن يولي المؤمن أينما كان، وليس الإيمان بالتحلي، ولا بالتمني، ولعمري لو عملت بطاعة الله، ولم تعرف أهل طاعة الله ما ضرك ذلك، ولو عملت بمعصية الله، وتوليت أهل طاعة الله ما نفعك ذلك شيئاً.

٩١٢ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار، قال سمعت مالك بن دينار يقول: قرأت في الزبور: إني أنتقم من المنافق بالمنافق، ثم أنتقم من المنافقين جميعاً، وذلك في كتاب الله، قول الله: ﴿وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِعَضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا يَمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.

٩١٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِعَضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا﴾، قال: (ظالمي) [١] الجن، و(ظالمي) [١] الإنس.

[٩١٢] إسناده إلى مالك صحيح.

ذكره ابن كثير ٣/٣٣٢ عن مالك بن دينار مثله. وفيه: (من المنافقين بالمنافقين بدل: (من المنافق بالمنافق). وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٦، ونسبه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مالك بن دينار مثله.

[٩١٣] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧).

أخرجه الطبري ١٢/١١٩، برقم (١٣٨٩٥) من طريق ابن وهب، قال: قال ابن زيد مثله. وزاد في آخره: وقرأ: ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضَ لَمْ سَيَطُلْنَا فَهُوَ لَمْ قَرِينٌ﴾ [الزخرف: ٣٦] قال: نسلط ظلمة الجن على ظلمة الإنس. اهـ.

وقال ابن كثير ٣/٣٣٢: وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، مثل حديث الطبري. وذكره السيوطي ٣/٤٦، ونسبه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن زيد بمثل حديث الطبري. وقال ابن الجوزي ٣/٢٢٤: نسلط بعضهم على بعض. وقال الشوكاني في الفتح ٢/١٥٤: وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: معناه: نسلط ظلمة الجن على ظلمة الإنس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

[١] في الأصل: (ظالمين)، وهو خطأ نحوي.

❖ قوله تعالى: ﴿يَمَعَشَرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ النَّارُ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ...﴾ الآية.

٩١٤ - [١/١١١] حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَمَعَشَرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ﴾، قال: ليس في الجن رسل، إنما الرسل في الإنس، والنذارة في الجن، وقرأ: ﴿فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْأ إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ﴾ [الأحقاف: ٢٩].

❖ قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا﴾.

٩١٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿دَرَجَاتٍ﴾؛ يعني: فضائل ورحمة.

٩١٦ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن زياد، أنا يحيى بن الضريس، قال: سمعت يعقوب، قال: قال ابن أبي ليلى: لهم ثواب - يعني: للجن -، فوجدنا تصديق قوله في كتاب الله: ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا﴾.

[٩١٤] إسناده حسن.

ذكره السيوطي في الدر ٤٦/٣، والشوكاني في الفتح ١٥٦/٢، ونسبه لعبد بن حميد - عند السيوطي - وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد. وقال ابن كثير ٩٣٢/٣: والرسل من الإنس فقط، وليس من الجن رسل؛ كما نصَّ على ذلك مجاهد وابن جرير وغير واحد من الأئمة من السلف والخلف، وقال ابن عباس: الرسل من بني آدم، ومن الجن نذر. اهـ. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ١٢٥/٣: وقال مجاهد: الرسل من الإنس والنذر من الجن، وهم قوم يسمعون كلام الرسل، فيبلغون الجن ما سمعوا.

[٩١٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٦).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٩١٦] إسناده فيه ضعف يسير من جهة يعقوب، وابن أبي ليلى: لم يتبين لي من هو. وإن كان ابن أبي ليلى هو: عبد الرحمن؛ فالسند فيه انقطاع.

ذكره السيوطي في الدر ٤٦/٣، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن أبي ليلى، قال: للجن ثواب، وتصديق ذلك في كتاب الله: ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿كَمَا أَنشَأَكُم مِّن دُزْجَةٍ قَوْمٍ ءَاخِرِينَ﴾ ﴿٣٣﴾.

٩١٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عتبة بن مكرم، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، قال: سمعت أبا نعيم عثمان يقول: ﴿كَمَا أَنشَأَكُم مِّن دُزْجَةٍ قَوْمٍ ءَاخِرِينَ﴾ ﴿٣٣﴾، قال: «الذرية»: الأصل، و«الذرية»: النسل.

❖ قوله: ﴿إِن مَّا تُوعَدُونَ لَآئٍ وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ ﴿١٣٤﴾.

٩١٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن المصنف، ثنا محمد بن حمير، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: «يا بني آدم! إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى، والذي نفسي بيده! ﴿إِن مَّا تُوعَدُونَ لَآئٍ وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ ﴿١٣٤﴾».

❖ قوله: ﴿وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ ﴿١٣٥﴾.

٩١٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمار،

[٩١٧] إسناده ضعيف؛ لأن ابن إسحاق لم يصرح بالسماع، وفيه يونس، وهو:

صدوق يخطئ.

ذكره ابن كثير ٣/٣٣٥، فقال: وقال محمد بن إسحاق: عن يعقوب بن عتبة، قال: سمعت أبا نعيم عثمان مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٧، والشوكاني في الفتح ٢/١٥٨، ونسباه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن أبا نعيم عثمان مثله.

[٩١٨] إسناده ضعيف، في إسناده أبو بكر بن أبي مريم: ضعيف، ومحمد بن

المصنف: صدوق له أوهام، وكان يدلس.

ذكره ابن كثير ٣/٣٣٥، فقال: وقال ابن أبي حاتم في تفسيرها، فذكره مثله بسنده ومثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٧، ونسبه لابن أبي الدنيا في كتاب الأمل وابن أبي حاتم والبيهقي عن أبي سعيد الخدري بمثله، ولكن بزيادة في أوله، وفيه: (في الموتى) بدل: (من الموتى).

[٩١٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٤).

ذكره السيوطي في الدر ٣/٤٧، والشوكاني في الفتح ٢/١٥٨، ونسباه لابن أبي

حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس: ﴿وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ قال: بسابقين.

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَا أَنتَ بِمُعْجِزٍ﴾، يقول: بمسابقين.

\* قوله: ﴿قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِبِكُمْ﴾.

٩٢٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِبِكُمْ﴾، قال: على ناحيتكم.

٩٢١ - وروي عن مجاهد والضحاك: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾.

٩٢٢ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿الظَّالِمُونَ﴾؛ يعني: لا أقبل ما كان في الشرك.

\* [١١١/ب] قوله ﷺ: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا﴾.

٩٢٣ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا﴾، قال: جعلوا لله من

[٩٢٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ١٢/١٢٩، برقم (١٣٨٩٨) عن علي بن داود، حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله.

وذكره ابن كثير ٣/٣٣٦ عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مثله. وذكره السيوطي ٤٧/٣، والشوكاني ٢/١٥٨، ونسباه لابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله.

[٩٢١] لم أجد تخريجاً لقولهما.

[٩٢٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[٩٢٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ١٢/١٣١، برقم (١٣٩٠٠) مع الأثر رقم (٩٢٤) عن المثني، حدثنا أبو صالح، به مثله، وفيه: (من ثمراتهم ومالهم) بدل: (من ثمارهم ومالهم)، وفيه أيضًا: =

ثمارهم ومالهم نصيبًا، وللشيطان والأوثان نصيبًا، فإن سقط من ثمرة ما جعلوا لله في نصيب الشيطان، تركوه، وإن سقط مما جعلوا للشيطان في نصيب الله؛ نقطوه وحفظوه، وردوه إلى نصيب الشيطان، وإن انفجر من سقي<sup>[١]</sup> ما جعلوا لله في نصيب الشيطان، تركوه، وإن انفجر من سقي ما جعلوا للشيطان في نصيب الله؛ سرحوه، فهذا ما جعل الله من الحرث، وسقي الماء.

❖ قوله: ﴿وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا﴾.

٩٢٤ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا﴾: أما ما جعلوا للشيطان؛ فهو قول الله ﷻ: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِغَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَافٍ﴾ [المائدة: ١٠٣].

❖ قوله: ﴿فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرِزْقِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا﴾.

٩٢٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي،

= (سدوه، فهذا ما جعلوا من الحرث، وسقي الماء) بدل: (سرحوه، فهذا ما جعل الله من الحرث، وسقي الماء).

وذكره السيوطي في الدر ٤٧/٣، والشوكاني في الفتح ١٥٨/٢ مع الأثر رقم (٩٢٤)، ونسباه لابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس مثله، وفيه: (من ثمارهم وماءهم) بدل: (من ثمارهم ومالهم)، وقد بحث عنه في السنن الكبرى فلم أجده.

[١] قال الشيخ شاکر في تعليقه على الأثر المذكور ١٣٨/١٢: السقي: بكسر السين، وسكون القاف، والشرب: بكسر، فسكون، وهو مورد الماء؛ كالجدول، يسقى به الزرع. اهـ. وانظر: مختار الصحاح (ص ٣٠٥).

[٩٢٤] تقدم تخريجه في الأثر رقم (٩٢٣).

[٩٢٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١).

أخرجه الطبري ١٣٢/١٢، برقم (١٣٩٠١) بهذا الإسناد عن ابن عباس نحوه. وذكره ابن كثير ٣٣٦/٣ عن علي بن أبي طلحة، والعوفي، عن ابن عباس مثله، باختلاف يسير في بعض ألفاظه. وذكره السيوطي في الدر ٤٧/٣، والشوكاني ١٥٨/٢، ونسباه لابن أبي حاتم من طريق العوفي، عن ابن عباس بمثله، لكن بنقص: (وذلك أن أعداء الله).

عن عُمَي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَكَذَا لِلَّهِ بِرِزْقِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا...﴾ الآية. وذلك: أن أعداء الله كانوا إذا احترثوا حرثًا، أو كانت لهم ثمرة، جعلوا لله منه جزءًا، وجزءًا للوثن، فما كان من حرث أو ثمرة أو شيء من نصيب الأوثان؛ حفظوه وأحصوه، فإن سقط منه شيء فيما سُمِّي للصمد؛ ردوه إلى ما جعلوه للوثن، (وإن سبقهم الماء الذي جعلوه للوثن، فسقي شيئًا مما جعلوه لله؛ جعلوه للوثن)<sup>[١]</sup>، وإن سقط شيء من الحرث والثمرة الذي جعلوه لله، فاختلط بالذي جعلوه للوثن، قالوا: هذا فقير! ولم يردوه إلى ما جعلوه لله، وإن سبقهم الماء الذي سموا لله، فسقي ما سموا للوثن؛ تركوه للوثن. وكانوا يحرمون من أنعامهم: البحيرة، والسائبة، والوصيلة، والحام، فيجعلونه للأوثان، ويزعمون أنهم يحرمونه لله، فقال الله تعالى في ذلك: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَكَذَا لِلَّهِ بِرِزْقِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا﴾ [١١٢/٢].

❖ قوله تعالى: ﴿فَمَا كَانَتْ شُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَتْ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ﴾.

٩٢٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَمَا كَانَتْ شُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَتْ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ﴾: مسمون لله؛ يعني: جزءًا من الحرث، ولشركائهم ولأوثانهم جزءًا، فما ذهب به الريح مما سموا لله إلى

[١] ما بين القوسين من هامش الأصل، وقد نقله السيوطي بلفظه، والطبري بمعناه.

[٩٢٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٣) من طريق آدم، ثنا ورقاء، به مثله. وأخرجه الطبري ١٢/١٣٢، برقم (١٣٩٠٢) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله بتقديم وتأخير في بعض الألفاظ. وبرقم (١٣٩٠٢) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد نحوه. وأشار ابن كثير ٣/٣٣٧ إلى قول مجاهد.

وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٧، والشوكاني ٢/١٦٦، ونسباه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد مثله.

جزء أوثانهم؛ تركوه، وقالوا: الله عن هذا غني، وما ذهبت به الريح من جزء أوثانهم، إلى جزء الله؛ أخذوه، والأنعام التي سموا الله: البحيرة والسائبة.

❖ قوله: ﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ (١٣٦).

٩٢٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَمَا كَانَتْ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَتْ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ (١٣٦): كانوا يقسمون من أموالهم قسمًا، فيجعلونه لله، ويزرعون زرعًا، فيجعلونه لله ﷻ، ويجعلون لآلهتهم مثل ذلك. فما يخرج للآلهة أنفقوه عليها، وما يخرج لله تصدقوا به، فإذا هلك ما يصنعون لشركائهم، وكثر الذي لله، قالوا: ليس لآلهتنا بد من نفقة، فأخذوا الذي لله، فأنفقوه على آلهتهم، وإذا أجذب<sup>[١]</sup> الذي لله، وكثر الذي لآلهتهم، قالوا: لو شاء الله أزكى الذي له، ولا يردون<sup>[٢]</sup> عليه شيئًا مما للآلهة، قال الله تبارك وتعالى: لو كانوا صادقين فيما قسموا، لبئس إذا ما حكموا: أن يأخذوا مني، ولا يعطوني، فذلك حين يقول: ﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ (١٣٦).

٩٢٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ، قال:

[٩٢٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ١٣٣/١٢، برقم (١٣٩٠٦) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله، وفيه: (فما خرج للآلهة) بدل: (فما يخرج للآلهة).

وأشار ابن كثير ٣/٣٣٧ إلى قول السدي.

[١] قوله: (أجذب) بالمهملة، وفي الأصل: (أجذب) بالذال المعجمة، والتصويب

من رواية الطبري.

[٢] قوله: (ولا يردون)، وفي الأصل: (ولا يزدون)، وبالهامش ورد بلفظ:

(يردون)، وهي موافقة لرواية الطبري.

[٩٢٨] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧).

أخرجه الطبري ١٣٤/١٢، برقم (١٣٩٠٧) من طريق ابن وهب، عن ابن زيد مثله

وفيه: (يذبحونه) بدل: (يذبحون له). وفيه أيضًا: (حتى يذكروا معه أسماء) بدل: (حتى =



سمعت ابن زيد - يعني: عبد الرحمن - يقول في قوله: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرِغْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ﴾، قال: كل شيء جعلوه لله من ذبح<sup>[١]</sup> يذبحونه له، لا يأكلونه [١١٢/ب] أبدًا، حتى يذكروا<sup>[٢]</sup> معه اسم الآلهة، وما كان للآلهة، لم يذكروا اسم الله معه، فقرأ قول الله تبارك وتعالى: ﴿فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾.

❖ قوله: ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ﴾.

٩٢٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ﴾، يقول: زينوا لهم، من قتل أولادهم.

٩٣٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد،

= يذكرون معه اسم). وذكره ابن كثير ٣/٣٣٧، فقال: وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في تفسيره، فذكره بلفظ الطبري. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١٢٩: وقال ابن زيد: كانوا لا يأكلون ما جعلوه لله، حتى يذكروا عليه اسم أوثانهم، ولا يذكرون الله على ما جعلوه للأوثان.

[١] الذبح: بالكسر ما يذبح. مختار الصحاح (ص ٢١٩).

[٢] في الأصل: (حتى يذكرون).

[٩٢٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ١٢/١٣٦، برقم (١٣٩٠٨) عن المثني، حدثنا أبو صالح، به مثله.

وذكره ابن كثير ٣/٣٣٧ عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في الآية، قال: زين لهم قتل أولادهم. وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٧، ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي عن ابن عباس مثله.

[٩٣٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه الطبري ١٢/١٣٧، برقم (١٣٨١١) عن بشر بن معاذ، حدثنا يزيد، به مثله،

وزاد في آخره: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْعَلُونَ﴾. وأشار له ابن كثير ٣/٣٣٨ =

عن قتادة: ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائُهُمْ﴾، قال: شركاؤهم زينوا.

❖ قوله: ﴿شُرَكَائُهُمْ﴾.

٩٣١ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائُهُمْ﴾، قال: شياطينهم، يأمرونهم أن يثدوا أولادهم خيفة العيلة.

❖ قوله: ﴿لِيُرْدُوهُمْ﴾.

٩٣٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لِيُرْدُوهُمْ﴾: فيهلكوهم.

❖ قوله: ﴿وَلْيَلْسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ﴾.

٩٣٣ - وبه، عن السدي: ﴿وَلْيَلْسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ﴾: فيخلطوا عليهم دينهم.

= وقال ابن الجوزي ٣/ ١٣٠: قال قتادة: شركاؤهم: في الشرك.

[٩٣١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٤) من طريق آدم، ثنا ورقاء، به مثله. وزاد في آخره (يعني: المؤودة). وأخرجه الطبري ١٢/ ١٣٦، برقم (١٣٩٠٩) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وذكره ابن كثير ٣/ ١٣٧ عن مجاهد مثله. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣/ ١٣٠ عن مجاهد نحوه. وذكره السيوطي في الدر ٣/ ٤٧، والشوكاني في الفتح ٢/ ١٦٦، ونسباه لعبد بن حميد وابن أبي شيبه وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد مثله.

[٩٣٢] إسناده حسن، تقدم برقم الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ١٢/ ١٣٧، برقم (١٣٩١٣) مع الأثر الذي يليه، وجعلهما واحدًا عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي في الآية: قال: أمرتهم الشياطين أن يقتلوا البنات. وأما: ﴿لِيُرْدُوهُمْ﴾ فيهلكوه. وأما: ﴿وَلْيَلْسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ﴾ فيخلطوا عليهم دينهم. وذكره ابن كثير ٣/ ٣٣٧ عن السدي بلفظ الطبري.

[٩٣٣] انظر التعليق السابق.

\* قوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ ﴿١٣٧﴾.

٩٣٤ - حدثنا موسى بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿ذَرَهُمْ﴾؛ يعني: خلّ عنهم.

\* قوله: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَفْئَةٌ وَحَرَثٌ حِجْرٌ﴾.

٩٣٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَفْئَةٌ وَحَرَثٌ حِجْرٌ﴾، «الحجر»: ما حرموا من الوصيلة، وتحريم ما حرموا.

٩٣٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَفْئَةٌ وَحَرَثٌ حِجْرٌ﴾: ممّا جعلوا لله وشركائهم.

٩٣٧ - [١/١١٣] أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -،

[٩٣٤] الأثر مكرر، تقدم في الأثر رقم (٧٦٧).

[٩٣٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ١٢/١٤٣، برقم (١٣٩١٨) عن المثني، حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وقال ابن كثير ٣/٣٣٨: قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: (الحجر): الحرام، مما حرموا من الوصيلة، وتحريم ما حرموا. وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٧، والشوكاني في الفتح ٢/١٦٧، ونسباه لابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي، عن ابن عباس مثله. [٩٣٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٤) من طريق آدم، ثنا ورقاء، به مثله. وأخرجه الطبري ١٢/١٤٣، برقم (١٣٩٢٤) من طريق ابن جريج، عن مجاهد: ﴿أَفْئَةٌ وَحَرَثٌ حِجْرٌ﴾ ما جعلوه لله ولشركائهم. وبرقم (١٣٩٣٥) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثل الذي قبله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٧، والشوكاني في الفتح ٢/١٦٧، ونسباه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في الآية، قال: (ما جعلوا لله ولشركائهم).

[٩٣٧] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧).

ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَفْئِدٌ مَّحْكُورَةٌ﴾: إنما احتجروا ذلك الحرث لآلهتهم.

❖ قوله: ﴿لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِرِزْقِهِمْ﴾.

٩٣٨ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِرِزْقِهِمْ﴾، فيقولون: حرام أن يطعم إلا من شئنا.

٩٣٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِرِزْقِهِمْ﴾، قالوا: نحتجرها عن النساء، ونجعلها للرجال.

❖ قوله: ﴿وَأَنفَعُ حُرْمَتِ طُهُورِهَا﴾.

٩٤٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل،

= أخرجه الطبري ١٢/١٤٣، برقم (١٣٩٢٢) مع الأثر رقم (٩٣٩)، وجعلهما أثرًا واحدًا، من طريق ابن وهب، عن ابن زيد مثله. وزاد في أوله: (نحتجرها على من نريد، وعن نريد، لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم).

وذكره ابن كثير ٣/٣٣٨ عن ابن زيد مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٧ - ٤٨ مع الأثرين (٩٣٩، ٩٤٤)، وجعلها أثرًا واحدًا، ونسبه لابن أبي حاتم، عن ابن زيد مثله.

[٩٣٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري ١٢/١٤٣، برقم (١٣٩٢١) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وفيه: (نطعم) بالنون.

وذكره ابن كثير ٣/٣٣٨ عن السدي بمثل أثر الطبري. وفي طبعة دار المعرفة ببيروت بلبنان: (يطعم) بالياء، مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٨ مع الأثرين (٩٤٠، ٩٤٣)، وجعلها أثرًا واحدًا، وكذا الشوكاني في الفتح ٢/١٦٨، ونسبها لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن السدي مثله. وجاء عند السيوطي: (نطعم)، بالنون، وعند الشوكاني: (أن يطعم الابن شيئًا).

[٩٣٩] مضى تخريجه في الأثر رقم (٩٣٧).

[٩٤٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري ١٢/١٤٥، برقم (١٣٩٢٩) مع الأثر (٩٤٣) عن محمد بن الحسين، =

ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَأَنْعَمْ حَرِّمْتَ ظُهُورَهَا﴾، قال: البحيرة، والسائبة، والحام.

٩٤١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَنْعَمْ حَرِّمْتَ ظُهُورَهَا﴾ كانت تحرم عليهم في أموالهم من الشيطان، وتغليظ وتشديد، وكان ذلك من الشيطان، ولم يكن ذلك من الله ﷻ.

\* قوله: ﴿وَأَنْعَمْ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾.

٩٤٢ - حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد الرازي، ويحيى الحماني، قال:

= حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وذكره ابن كثير ٣/٣٣٩ مع الأثر (٩٤٣) عن السدي مثله. وتقدم في تخريج الأثر رقم (٩٣٨) أن السيوطي والشوكاني ذكراه، ونسباه للمصنف وأبي الشيخ عن السدي مثله. وفيه: (الحامي) بزيادة الياء. [٩٤١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه الطبري ١٢/١٤٣، برقم (١٣٩٢٠) عن بشر، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة في الآية، قال: تحريم كان عليهم من الشياطين في أموالهم، وتغليظ وتشديد. وكان ذلك من الشياطين، ولم يكن من الله.

وذكره ابن كثير ٣/٣٣٨ عن قتادة بمثل أثر ابن جرير الطبري.

[٩٤٢] في إسناده ضعف يسير من جهة عاصم.

أخرجه الطبري ١٢/١٤٤، برقم (١٣٩٢٦) من طريق سفيان، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، قال: قال لي أبو وائل: أتدري ما (أنعام لا يذكرون اسم الله عليها)؟ قال: قلت: لا. قال: أنعام لا يحجون عليها. وبرقم (١٣٩٢٧) من طريق شاذان، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم: قال لي أبو وائل مثل الذي قبله. وفيه: (قال: هي البحيرة كانوا لا يحجون عليها). وبرقم (١٣٩٢٨) من طريق محمد بن سعيد الشهيد، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل، في الآية قال: لا يحجون عليها.

وذكره ابن كثير ٣/٣٣٩ عن أبي بكر بن عياش، به بمثل حديث الطبري، رقم (١٣٩٢٧). وذكره ابن الجوزي ٣/١٣٢ عن أبي وائل: البحيرة، كانوا لا يحجون عليها.

وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٨، والشوكاني في الفتح ٢/١٦٨، ونسباه لعبد بن حميد وابن أبي شيبه وابن أبي المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن أبي وائل مثله. وزادا في آخره: وهي البحيرة. وعند الشوكاني: (لم تكن) بالتاء.

ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل: ﴿وَأَنفَعُ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾، قال: لم يكن يُحجُّ عليها.

٩٤٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَأَنفَعُ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾ فكانوا لا يذكرون اسم الله عليها إذا ولدوها، ولا إن نحروها.

❖ قوله: ﴿أَفَرَأَيْتَ عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (٢٨).

٩٤٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: وقالوا: إن شئنا جعلنا لله فيه نصيباً، وإن شئنا لم نجعل، وهذا أمر افتروه على الله؛ ﴿سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (٢٨).

❖ قوله [١١٣/ب]: ﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَفْئِدَةِ﴾.

٩٤٥ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي،

[٩٤٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

تقدم في تخريج الأثر (٩٤٠): أن الطبري وابن كثير أخرجاه عن السدي مثله، وفيه: (إذا أولدوها) بدل: (ولدوها)، وقال الشيخ شاکر في التعليق: لعل الصواب: لا إن أولدوها. وذكره السيوطي في الدر ٤٨/٣ مع الأثر رقم (٩٣٨)، وكذا الشوكاني في الفتح ١٦٨/٢، ونسباه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن السدي في الآية: لا يذكرون اسم الله عليها إذا ولدوها أو نحروها. وعن الشوكاني: (إذا نحروها) فقط. وقال مجاهد: كان من إبلهم طائفة لا يذكرون اسم الله عليها في شيء، لا إن ركبوا، ولا إن حملوا، ولا إن حلبوا، ولا إن نُجِّجوا، ولا إن عملوا. انظر: ابن كثير ١٨٠/٢، زاد المسير ١٣٢/٣.

[٩٤٤] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧).

أخرجه الطبري ١٥١/١٢، برقم (١٣٩٤٥) عن يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد: ﴿وَأَن يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ﴾ قال: تأكل النساء مع الرجال، وإن كان الذي يخرج من بطونها ميتة فهم فيه شركاء. قالوا: إن شئنا جعلنا للبنات فيه نصيباً، وإن شئنا لم نجعل. وذكره السيوطي في الدر ٤٧/٣ - ٤٨ مع الأثر (٩٣٧)، ونسبه لابن أبي حاتم عن ابن زيد مثله.

[٩٤٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١).

عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِلَّذِينَ كُونُوا﴾؛ يعني: اللبن، كانوا يحرمونه على إناثهم، ويشربونه ذكرانهم، كانت الشاة إذا ولدت ذكرًا ذبحوه، فكان للرجال دون النساء، وإن كانت أنثى (تركت) <sup>[١]</sup>، فلم تذبح.

٩٤٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ الْأَنْعَامِ﴾: فهذه الأنعام، ما ولد منها: حي.

= أخرج الطبري ١٢/١٤٧، برقم (١٣٩٣٧) مع الخبر رقم (٩٥٣) بنفس الإسناد عن ابن عباس مثله. وفيه: (ويشربه ذكرانهم. وكانت) بدل: (ويشربونه ذكرانهم. كانت).

وذكره ابن كثير ٣/٣٣٩ مع الخبر رقم (٩٥٣) فقال: وقال العوفي، عن ابن عباس بمثل حديث الطبري. وفيه: (إذا ولدت ولدًا ذكرًا)، بزيادة: (ولدًا)، وفيه أيضًا: (تركت)؛ كما أشرت في التعليق السابق. وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٨ مع الخبر رقم (٩٥٣)، ونسبه لابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله. وفيه: (تركت) بالتاء؛ كما أشرت في التعليق السابق. وفيه أيضًا نقص العبارة الآتية من الخبر رقم (٩٥٣): (فنهاهم الله عن ذلك). وذكره السيوطي أيضًا في الدر، والشوكاني في الفتح ٢/١٥٩، ونسباه لأبي الشيخ، وابن مردويه عن ابن عباس، قال: كانت الشاة إذا ولدت ولدًا ذكرًا ذبحوه، فكان للرجال دون النساء، وإن كانت أنثى تركوها فلم تذبح، وإن كانت ميتة كانوا فيه شركاء.

وذكره السيوطي أيضًا في الدر، والشوكاني في الفتح، ونسباه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس: ﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِلَّذِينَ كُونُوا﴾ قال: اللبن.

[١] في الأصل: (تركب) بالباء، وكذا عند الطبري، وما أثبتته موجود في تفسير ابن كثير، والدر المشور، وفي رواية أخرى عند السيوطي، والشوكاني: (تركوها).

[٩٤٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرج الطبري ١٢/١٤٧ - ١٤٨، برقم (١٣٩٣٨) مع الأثرين (٩٥٠، ٩٥٤)، وجعلها أثرًا واحدًا عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي في الآية، قال: فهذه الأنعام، ما ولد منها من حي فهو خالص للرجال دون النساء. وأما ما ولد من ميت، فيأكله الرجال والنساء.

وذكر ابن الجوزي ٣/١٣٢ عن السدي ومقاتل في الآية، قال: الولد واللبن.

\* قوله: ﴿خَالِصَةً﴾.

٩٤٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا حصين بن نمير، ثنا سفيان بن حسين: ﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ﴾، قال: خالصة لأزواجنا.

\* قوله: ﴿لِذِكْرِنَا﴾.

٩٤٨ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن الصباح، ثنا أبو علي - عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي -، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذِكْرِنَا﴾، قال: اللبن.

٩٤٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[٩٤٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٢٣).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله، وهو مخالف للآية.

[٩٤٨] إسناده ضعيف؛ لأن فيه عن عنة أبي إسحاق.

أخرجه الطبري ١٢/١٤٦، برقم (١٣٩٣٢) عن أبي كريب، حدثنا عطية، حدثنا

إسرائيل، به مثله. ويرقم (١٣٩٣٣) عن ابن وكيع، حدثنا يحيى، عن إسرائيل، به مثله.

وقال ابن كثير ٣/٣٣٩: وقال أبو إسحاق السبيعي، به مثله. وقال ابن الجوزي ٣/

١٣٢: إنه اللبن، قاله ابن عباس، وقتادة. وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٨، والشوكاني في

الفتح ٢/١٥٩، ونسباه لابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي

حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس: ﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذِكْرِنَا﴾

قال: اللبن. وزاد السيوطي نسبته للفريابي. وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٥) من طريق

آدم، ثنا إسرائيل، به مثله.

[٩٤٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٤) مع الأثر رقم (٩٥١)، وجعلهما أثرًا واحدًا،

من طريق آدم، ثنا ورقاء، به مثله. وأخرجه الطبري ١٢/١٤٨، برقم (١٣٩٣٩) من طريق

ابن جريج، عن مجاهد في الآية، قال: السائبة والبحيرة. ويرقم (١٣٩٤٠) من طريق

شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وذكره ابن كثير ٣/٣٣٩ معلقًا عن مجاهد

مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٨ مع الأثرين (٩٥١، ٩٥٦)، وجعلها أثرًا واحدًا، =



عن مجاهد: ﴿هَذِهِ الْأَنْفَرُ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا﴾، قال: السائبة، والبحيرة.

٩٥٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا﴾: فهو (خالص)<sup>[١]</sup> للرجال دون النساء.

\* قوله: ﴿وَمُحَرَّمٌ عَلَيَّ أَزْوَاجِنَا﴾.

٩٥١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَمُحَرَّمٌ عَلَيَّ أَزْوَاجِنَا﴾، قال: النساء.

٩٥٢ - وروي عن السدي<sup>[٢]</sup>، وقتادة<sup>[٣]</sup>: نحو ذلك.

= وكذا الشوكاني في الفتح ١٥٩/٢، ونسباه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، عن مجاهد مثله.

[٩٥٠] مضى تخريجه مع الأثر رقم (٩٤٦).

[١] في الأصل: (خالصة)، وما أثبتته موجود في الطبري.

[٩٥١] مضى تخريجه مع الأثر رقم (٩٤٩).

أخرجه الطبري ١٤٩/١٢، برقم (١٣٩٤١) من طريق ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَمُحَرَّمٌ عَلَيَّ أَزْوَاجِنَا﴾ قال: النساء.

[٩٥٢] - [٢] أشار ابن كثير ٣٣٩/٣ إلى قول السدي.

[٣] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٣٨ب) مع الأثر رقم (٩٥٥)، وجعلهما أثرًا واحدًا، عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَيَّ أَزْوَاجِنَا﴾ قال: ما في بطون البحائر؛ يعني: ألبانها، كانوا يجعلونه للرجال دون النساء. وأخرجه الطبري ١٤٧/١٢، برقم (١٣٩٣٤) مع الأثر رقم (٩٥٥) عن بشر بن معاذ، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْفَرِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَيَّ أَزْوَاجِنَا﴾ ألبان البحائر: كانت للذكور دون النساء، وإن كانت ميتة، اشترك فيها ذكورهم وإناثهم. وبرقم (١٣٩٣٥) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَيَّ أَزْوَاجِنَا﴾ قال: ما في بطون البحائر؛ يعني: ألبانها، كانوا يجعلونه للرجال دون النساء. وأشار ابن كثير ٣٣٩/٣ إلى قول قتادة. وذكره السيوطي في الدر ٤٨/٣ مع الأثرين (٩٥٥، ٩٥٧)، وجعلها أثرًا واحدًا، ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ، =

❖ قوله: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مَيِّتَةً﴾.

٩٥٣ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمّي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مَيِّتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ﴾، قال: كانت الشاة إذا ولدت ذكرًا ذبحوه، فكان للرجال دون النساء، وإن كانت أنثى (تركت) [١]، فلم تذبح، وإن كانت ميتة، فهم [ل/١١٤/١] فيه شركاء، فنهاهم الله عن ذلك.

٩٥٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مَيِّتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ﴾، قال: ما ولدت من ميت، فيأكله الرجال والنساء.

٩٥٥ - وروي عن عكرمة، وقتادة، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ﴾.

٩٥٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

= عن قتادة في الآية، قال: ألبان البحائر: كانت للذكور دون النساء، وإن كانت ميتة، اشترك فيها ذكورهم وإناثهم؛ ﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ﴾؛ أي: كذبهم.

[٩٥٣] مضى تخريجه مع الأثر رقم (٩٤٥).

[١] في الأصل: (تركب) بالباء، وكذا عند الطبري، وما أثبتته موجود في ابن كثير، والدر، وفي رواية أخرى عند السيوطي، والشوكاني: (تركوها).

[٩٥٤] مضى تخريجه مع الأثر رقم (٩٤٦).

[٩٥٥] أشار إلى أقوالهم ابن كثير ٣/٣٣٩. وانظر التعليق الثاني على الأثر رقم (٩٥٢).

[٩٥٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٥)، من طريق آدم، ثنا ورقاء، به مثله. وأخرجه الطبري ١٢/١٥٢، برقم (١٣٩٤٦) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وبرقم (١٣٩٤٧) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله.

وقال ابن كثير ٣/٣٣٩: وقال أبو العالية ومجاهد وقتادة: ﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ﴾؛ =

عن مجاهد، قوله: ﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ﴾، قال: قولهم الكذب في ذلك.  
٩٥٧ - وروي عن أبي العالية، وقادة: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا﴾.

٩٥٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو بكر بن بشار العبدي، ثنا يحيى بن سعيد،  
عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي رزين، في قوله: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا  
أَوْلَادَهُمْ﴾، قال: ﴿قَدْ صَلُّوا﴾ قبل ذلك.

\* قوله: ﴿قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾.

٩٥٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس، ثنا يزيد بن زريع، أنا سعيد،

= أي: قولهم الكذب في ذلك. وذكره السيوطي في الدر ٤٨/٣ مع الأثر رقم (٨٤٩)، وكذا  
الشوكاني في الفتح ١٥٩/٢، ونسباه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي  
حاتم وأبي الشيخ، عن مجاهد مثله.

[٩٥٧] أخرجه الطبري ١٥٢/١٢، برقم (١٣٩٤٨) عن ابن وكيع، حدثنا ابن نمير،  
عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ﴾، قال: كذبهم. وتقدم في  
التعليق السابق قول أبي العالية من تفسير ابن كثير.

أخرجه الطبري ١٥٢/١٢، برقم (١٣٩٤٩) عن بشر، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد،  
عن قتادة: ﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ﴾؛ أي: كذبهم، وتقدم في التعليق على الأثر رقم (٩٥٦)  
قول قتادة من تفسير ابن كثير. وذكره السيوطي في الدر ٤٨/٣ مع الأثر رقم (٩٥٢)،  
فانظره هناك.

[٩٥٨] إسناده صحيح.

أخرجه الطبري ١٥٥/١٢، برقم (١٣٩٥٤) عن ابن بشار، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد،  
عن سفيان، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٤٨/٣، ونسبه لأبي الشيخ عن أبي رزين؛  
أنه قرأ: ﴿قَدْ صَلُّوا﴾ قبل ذلك، وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤﴾. قلت: لم أجد لها في كتب  
القراءات، لأحد من القراء، وهي قراءة تفسيرية، والله أعلم.

[٩٥٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه الطبري ١٥٤/١٢، برقم (١٣٩٥٢) مع الأثر رقم (٩٦١)، وجعلهما أثرًا  
واحدًا، عن بشار، حدثنا يزيد، به مثله. وفيه: (الشياطين) بدل: (الشیطان). وقال ابن  
الجوزي ١٣٤/٣: وقال قتادة مثله. وفيه: (السي) بدل: (السباء).

عن قتادة، قوله: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾، وهذا صنع أهل الجاهلية، كان أحدهم يقتل ابنته، مخافة السباء<sup>[١]</sup> والفاقة، ويغذو كلبه.

\* قوله: ﴿وَحَرِّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ﴾.

٩٦٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ثم ذكر ما صنعوا في أموالهم وأولادهم، فقال: ﴿وَحَرِّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ أَفَرَّاءَ عَلَى اللَّهِ﴾.

٩٦١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَحَرِّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ أَفَرَّاءَ عَلَى اللَّهِ﴾، قال: هم أهل الجاهلية، جعلوا بحيرة، وسائبة، ووصيلة، وحامياً<sup>[٢]</sup>؛ تحكماً<sup>[٣]</sup> من الشيطان في أموالهم.

= وذكره السيوطي في الدر ٤٨/٣ مع الأثرين (٩٦١، ٩٦٢)، والشوكاني في الفتح ٢/ ١٦٠ مع الأثر رقم (٩٦١)، وجعلاهما أثراً واحداً، ونسباه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، عن قتادة مثله. وعند الشوكاني: (السبي) بدل: (السياء).

[١] قوله: (السياء) كذا في الأصل، وكذا عند الطبري والسيوطي في الدر، وفي زاد المسير، وفتح القدير: (السبي). قال الرازي في مختار الصحاح (ص ٢٨٥): (السبي)، و(السياء): الأسر.

[٩٦٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٩٦١] مضى تخريجه مع الأثر رقم (٩٥٩). وعند الطبري، والسيوطي، والشوكاني:

(تحكماً).

[٢] في الأصل: (حامياً)، وما أثبتته موجود عند الطبري، والسيوطي، والشوكاني.

قال الله تعالى في سورة المائدة، الآية: (١٠٣): ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾.

[٣] قوله: (تحكماً)، في الأصل وضع فوقها إشارة إلى الهامش، وفي الهامش:

(ترجيم) هكذا، وقد سها قلم المصحح، فكتب الراء قبل الحاء؛ لأنه يريد أن يقول - والله أعلم - =

❖ قوله ﷻ: ﴿أَفَرَأَى عَلَى اللَّهِ﴾.

٩٦٢ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ (١٤٠)، قال: هم أهل الجاهلية، جعلوا بحيرة، وسائبة، ووصيلة، وحامياً<sup>[١]</sup> [ل/١١٤ب]؛ تحريم من الشيطان، وحرموه من مواشيهم وحروثهم، فكان ذلك من الشيطان؛ ﴿أَفَرَأَى عَلَى اللَّهِ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾.

٩٦٣ - ذَكَرَ عَنْ أَبِي معاوية، عن الأعمش، عن أبي رزين، قوله: ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾، قال: ضلوا بقتل أولادهم.

❖ قوله: ﴿وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ (١٤٠).

٩٦٤ - وبه، عن أبي رزين، قوله: ﴿قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ (١٤٠)، قال: لم يكونوا مهتدين بقتل أولادهم.

= أن هناك رواية أخرى فيها لفظ: (تحريم)، يوضح هذا الأثر التالي، فقد جاء فيه: (تحريم من الشيطان).

[٩٦٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٢١).

ذكره السيوطي في الدر ٤٨/٣ مع الأثرين (٩٥٩، ٩٦١)، ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، عن قتادة في الآية، قال: هذا صنع أهل الجاهلية، كان أحدهم يقتل ابنته؛ مخافة السباء والفاقة، ويغزو كلبه. وفي قوله: ﴿وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ﴾ قال: جعلوا بحيرة وسائبة ووصيلة وحامياً؛ تحكماً من الشيطان في أموالهم، وجزأوا من مواشيهم وحروثهم، فكان ذلك من الشيطان ﴿أَفَرَأَى عَلَى اللَّهِ﴾.

[١] في الأصل: (حاماً)، وما أثبتته موجود عند الطبري والسيوطي والشوكاني.

[٩٦٣] رجال الإسناد ثقات، لكنه منقطع؛ لأن ابن أبي حاتم لم يدرك أبا معاوية.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله، وانظر الأثر رقم (٩٥٨).

[٩٦٤] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

﴿قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ﴾﴾<sup>[١]</sup>.

[١] في الهامش: (آخر الجزء ٣٣). وباقى اللوحة (١١٤ - أ)، واللوحة (١١٤ - ب) بياض في الأصل. وسقط من الناسخ في هذا المكان ما رواه ابن أبي حاتم من أقوال القائلين في معنى الآية (١٤١) بإسناده إليهم. ولا سبيل إلى إتمام ذلك حتى توجد نسخة أخرى من هذا التفسير. لكن ذكر السيوطي وغيره خبراً عن ابن عباس، وآخر عن مجاهد، ونسبه لابن أبي حاتم، فأذكرهما هنا للاستئناس من غير رقم حتى توجد نسخة أخرى ليس فيها نقص، فيصار إلى التأكيد. قال السيوطي في الدر ٤٨/٣، والشوكاني في الفتح ٢/١٦٩: وقد أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ﴾ قال: «المعروشات» ما عرش الناس، ﴿وَعَيَّرَ مَّعْرُوشَاتٍ﴾: ما خرج في الجبال والبرية من الثمرات. وأخرجه البخاري ٢٨٦/٨ فتح، معلقاً بصيغة الجزم عن ابن عباس: ﴿مَّعْرُوشَاتٍ﴾: ما يعرش من الكرم، وغير ذلك. اهـ. قال ابن حجر في (ص ٢٨٧): وصله ابن أبي حاتم من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ﴾ قال: ما يعرش من الكروم، ﴿وَعَيَّرَ مَّعْرُوشَاتٍ﴾: ما لا يعرش، وقيل: المعروش: ما يقوم على ساق، وغير المعروش: ما يسط على وجه الأرض. اهـ.

قلت: إسناده ابن أبي حاتم من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٠٩). وقال ابن كثير ١٨١/٢: قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿مَّعْرُوشَاتٍ﴾: مسموكات، وفي رواية: «المعروشات»: ما عرش الناس، ﴿وَعَيَّرَ مَّعْرُوشَاتٍ﴾: ما خرج في البر والجبال من الثمرات. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١٣٤: أحدها: أن «المعروشات» ما انبسط على وجه الأرض، فانتشر مما يعرش؛ كالكرم والقرع والبطيخ ﴿وَعَيَّرَ مَّعْرُوشَاتٍ﴾: ما قام على ساق؛ كالنخل والزرع وسائر الأشجار. والثاني: أن «المعروشات»: ما أنبتة الناس، ﴿وَعَيَّرَ مَّعْرُوشَاتٍ﴾: ما خرج في البراري والجبال من الثمار، روى عن ابن عباس. وأخرجه الطبري ١٥٦/١٢، برقم (١٣٩٥٦) عن المثنى، حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَعَيَّرَ مَّعْرُوشَاتٍ﴾: «المعروشات»: ما عرش الناس، و﴿وَعَيَّرَ مَّعْرُوشَاتٍ﴾: ما خرج في البر والجبال من الثمرات. وقال السيوطي أيضاً في الدر، والشوكاني في الفتح: وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَأَنشَأُوا حَقْلَهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾، قال: إذا حصدت، فحضرك المساكين، فاطرح لهم من السنبل. وزاد السيوطي: فإذا طيبته وكمرسته، فحضرك المساكين، فاطرح لهم منه، فإذا دسسته وذريته، فحضرك المساكين، =

٩٦٥ - [ل ١١٥/ب] ابن سيرين، في قوله: ﴿وَمَا أَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾، قال: كانوا يعطون الشيء لمن اعتراهم<sup>[١]</sup>.

٩٦٦ - حدثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا يحيى بن آدم،

= فاطرح لهم منه، فإذا ذريته وجمعتة وعرفت كيله، فاعزل زكاته، وإذا بلغ النخل، فحضرك المساكين، فاطرح لهم من التفاريق والبسر، فإذا جدته فحضرك المساكين، فاطرح لهم منه، فإذا جمعتة وعرفت كيله، فاعزل زكاته. وأخرج الطبري ١٦٣/١٢، برقم (١٣٩٩٢) عن ابن حميد، وابن وكيع، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد نحوه.

[٩٦٥] أخرجه الطبري ١٦٥/١٢، برقم (١٤٠٠٣) عن ابن وكيع، حدثنا حفص، عن أشعث، عن ابن سيرين، قال: كانوا يعطون من اعتر بهم الشيء. وقال ابن كثير ٣/٣٤٢: وقال أشعث، عن ابن سيرين، ونافع، عن ابن عمر، في قوله: ﴿وَمَا أَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قال: كانوا يعطون شيئاً سوى الزكاة. رواه ابن مردويه. اهـ. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٣٢/٤ في كتاب الزكاة، باب ما ورد في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ عن أبي عبد الله الحافظ، وأبي بكر بن الحسن، وأبي سعيد بن أبي عمر، قالوا: ثنا أبو العباسي، ثنا الحسن بن علي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا حفص، وعبد الرحيم (في نسخة عبد الرحمن)، عن أشعث بن سوار، عن محمد بن سيرين، وعن نافع، عن ابن عمر، في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قال: كانوا يعطون من اعتراهم شيئاً سوى الصدقة، إلا أن حفصاً لم يقل سوى الصدق. وله شاهد عن ابن عمر: ذكره السيوطي في الدر ٤٩/٣، والشوكاني في الفتح ١٦١/٢، ونسباه لابن أبي شيبه وابن المنذر والنحاس وأبي الشيخ والطبراني وابن مردويه والبيهقي في سننه، (زاد الشوكاني: وأبي عبيد، عن ابن عمر: ﴿وَمَا أَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قال: كانوا يعطون من اعتر بهم شيئاً سوى الصدقة)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢/٧: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات.

[١] في الأصل: (اعتر بهم) قال الشيخ محمود شاكر في تفسير الطبري ١٦٥/١٢ (المعتر): الذي يطيف بك يطلب ما عندك، سألك أو سكت عن السؤال. (عره يعره)، و(اعتراه)، و(اعتر به): أتاه يطلب معروفه. اهـ. وانظر: القاموس ٣٦١/٤ مادة (عراه)، ومختار الصحاح (ص ٤٢٩).

[٩٦٦] في إسناده ضعف يسير من جهة عبد الملك، وهو: ابن أبي سليمان العرزمي: صدوق له أوهام.

أخرجه الطبري ١٦٢/١٢، برقم (١٣٩٨٦) عن عمرو، حدثنا يحيى، حدثنا عبد الملك عن عطاء، في قوله: ﴿وَمَا أَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قال: القبض من الطعام. =

ثنا عبد الرحيم، وعلي بن مسهر، عن عبد الملك، عن عطاء، قوله: ﴿وَأَثُوا حَقُّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾، قال: تعطي من حضرك فسألك يومئذ، تعطيه قبضات، وليس بالزكاة.

- من فسرها على: أن يعطي عند الدياس، وعند الحصاد، وإذا كاله عزل زكاته:

٩٦٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور،

= وبرقم (١٣٩٨٩) من طريق ابن المبارك، عن عبد الملك، عن عطاء، في الآية قال: يعطي من حضر ما تيسر، وليس بالزكاة. وبرقم (١٣٩٩٠) من طريق عيسى بن يونس، عن عبد الملك، عن عطاء: ﴿وَأَثُوا حَقُّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قال: ليس بالزكاة، ولكن يطعم من حضره ساعته حصيده. وقال ابن كثير ٣/٣٤٢: وروى ابن المبارك وغيره عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء بن أبي رباح، في الآية، قال: يعطي من حضره يومئذ ما تيسر، وليس بالزكاة. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤/١٣٢ في كتاب الزكاة، عن أبي عبد الله، وأبي بكر، وأبي سعيد، قالوا: حدثنا أبو العباس، ثنا الحسن ثنا يحيى، ثنا عبد الرحيم، عن عبد الملك، عن عطاء، في الآية، قال: من حضرك، فسألك يومئذ تعطيه القبضات، وليست بالزكاة.

وفي زاد المسير ٣/١٣٥: أنه حق غير الزكاة، فرض يوم الحصاد، وهو إطعام من حضر، وترك ما سقط من الزرع والثمر، قاله عطاء ومجاهد.  
[٩٦٧] إسناده صحيح.

ذكر جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٥)، من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَأَثُوا حَقُّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قال: نافلة واجباً حين يصرم سوى الزكاة. وأخرجه الطبري ١٢/١٦٤، برقم (١٣٩٩٦) عن ابن وكيع، حدثنا أبي، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: عند الحصاد، وعند الدياس، وعند الصرام يقبض لهم منه، فإذا كاله عزل زكاته. وبرقم (١٣٩٩٧) وبه، عن سفيان، عن مجاهد مثله، إلا أنه قال: سوى الزكاة. وبرقم (١٣٩٩٨) من طريق سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: شيء سوى الزكاة، في الحصاد والجداد، إذا حصدوا، وإذا حزروا. وبرقم (١٤٠٠٠) من طريق شعبة، عن منصور، عن مجاهد نحوه. وبرقم (١٣٩٩٢) من طريق جرير، عن منصور، عن مجاهد نحوه. وبرقم (١٣٩٩٤) من طريق عمرو، عن منصور، عن مجاهد نحوه. وبرقم (١٣٩٩٥) من طريق عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد نحوه. وعند ابن كثير ٣/٣٤٢: وقال مجاهد: إذا حضرك المساكين طرحت لهم منه. =



وابن أبي نجیح، عن مجاهد: ﴿وَمَا تَوْأَمَتَا حَقُّ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾، قال: عند الدّياس، وعند الحصاد، وعند الصرام، يقبض لهم، فإذا كاله عزل زكاته. ٩٦٨ - وروي عن سعيد بن جبیر: نحو ذلك.

- من فسّرها: على الزكاة المفروضة، وأن الزكاة ناسخة الدفع منها يوم الحصاد: ٩٦٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن الحكم،

= وقال عبد الرزاق عن ابن عيينة: (في طبعة دار المعرفة ابن قتيبة)، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، قال: عند الزرع يعطي القبض، وعند الصرام يعطي القبض، ويتركهم، فيتبعون آثار الصرام. اهـ. من ابن كثير.

(قلت: أخرجه عبد الرزاق (ل٣٨ب) عن معمر، عن ابن طائوس، عن أبيه، ومعمر، عن قتادة، وليس عن مجاهد. وأخرجه الطبري برقم (١٤٠١٩) عن الحسن، عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجیح، وليس عن مجاهد. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٣٢/٣ من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد. بمثل أثر ابن كثير). وذكره في زاد المسير ١٣٥/٣ عن عطاء ومجاهد نحوه. وانظر أثر مجاهد عند السيوطي والشوكاني؛ كما ذكرته في مكان السقط من المخطوطة في (ص٤٠٣).

[٩٦٨] أخرجه الطبري ١٢/١٦٧، برقم (١٤٠١٧) عن المثنى، حدثنا سويد، أخبرنا ابن المبارك، عن شريك، عن سالم، عن سعيد، في قوله: ﴿وَمَا تَوْأَمَتَا حَقُّ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قال: كان هذا قبل الزكاة، للمساكين القبضة والضغث لعلف دابته. وبرقم (١٤٠٢٣) من طريق يحيى بن آدم، عن شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبیر، في الآية، قال: هذا قبل الزكاة، فلما نزلت الزكاة نسختها، فكانوا يعطون الضغث. وذكره ابن كثير ٣٤٢/٣ بمثل أثر الطبري رقم (١٤٠١٧). وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٣٣/٤ من طريق يحيى، ثنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبیر، بنحو أثر الطبري رقم (١٤٠٢٣).

وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٩، ونسبه للنحاس وأبي الشيخ عن سعيد بن جبیر: ﴿وَمَا تَوْأَمَتَا حَقُّ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾، قال: كان هذا قبل أن تنزل الزكاة، الرجل يعطي من زرعه، ويعلف دابته، ويعطي اليتامى والمساكين، ويعطي الضغث.

[٩٦٩] إسناده ضعيف؛ لضعف حجاج، وتابعه شريك عند ابن جرير، وله شواهد، وهي الآثار الأربعة التي ستأتي بعده؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه الطبري ١٢/١٦١، برقم (١٣٩٧٨) عن المثنى، حدثنا إسحاق، حدثنا أبو معاوية الضرير، به مثله. وبرقم (١٣٩٧٩) عن المثنى، حدثنا سويد، أخبرنا ابن المبارك، =

عن مقسم، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾، قال: العشر، ونصف العشر.

٩٧٠ - حدثنا عمر بن شبة، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا يزيد بن درهم، عن أنس بن مالك، في قوله: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾، قال: الزكاة المفروضة.

= عن شريك عن الحكم بن عتيبة، عن ابن عباس مثله. قلت: شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيراً، وتقدم في الأثر رقم (٤٠٧). وأخرجه الطبري أيضاً برقم (١٣٩٦٤) من طريق عبد الواحد بن زياد، حدثنا الحجاج بن أرطاة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس مثله. وبرقم (١٣٩٦٥) من طريق هانئ بن سعيد، عن حجاج، عن محمد بن عبيد الله، عن عبد الله بن شداد، عن ابن عباس مثله. وبرقم (١٤٠٢٠) عن ابن وكيع، حدثنا أبو معاوية به، عن ابن عباس، قال: نسخها العشر، ونصف العشر. وبرقم (١٤٠٢١) عن ابن وكيع، حدثنا حفص، عن الحجاج، عن الحكم، عن ابن عباس، قال: نسخها العشر، ونصف العشر.

وقال ابن كثير ٣/٣٤٢: وقال آخرون: هذا كله كان واجباً، ثم نسخ الله بالعشر، ونصف العشر. حكاه ابن جرير عن ابن عباس ومحمد بن الحنفية، وإبراهيم النخعي والحسن والسدي وعطية العوفي واختاره ابن جرير. اهـ. قلت: انظر: قول ابن جرير الطبري ١٢/١٧٠. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤/١٣٢ من طريق يحيى بن آدم، ثنا أبو معاوية، به مثله. وذكر البيهقي الخبر الآتي برقم (٩٧٠) عن أنس. ثم قال: وهما موقوفان غير قوين. اهـ. وأخرج البيهقي في سننه ٤/١٣٣ من طريق عكرمة، عن ابن عباس، قال: من أدى زكاة ماله، فلا جناح عليه أن لا يتصدق. وأشار ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١٣٥ إلى قول ابن عباس.

وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٩، والشوكاني ٢/١٦٩، ونسباه لسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس والبيهقي في سننه عن ابن عباس: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قال: نسخها العشر، ونصف العشر.

[٩٧٠] إسناده فيه ضعف من جهة يزيد، ويتقوى بما قبله وبعده.

أخرجه الطبري ١٢/١٥٨، برقم (١٣٩٦٣) عن عمرو بن علي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا يزيد بن درهم، قال: سمعت أنس بن مالك يقول، مثله.

وأشار ابن الجوزي ٣/١٣٥ إلى قول أنس. وأخرجه البيهقي في السنن ٤/١٣٢ من طريق ابن المثنى، ثنا عبد الصمد، عن يزيد بن درهم، عن أنس: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قال: الزكاة. قال البيهقي: وهما (أي الخبر ٩٦٩، ٩٧٠) موقوفان غير قوين.

٩٧١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن عطية العوفي: ﴿وَأَكْثُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾، قال: كانوا إذا حصدوا، وإذا ديس، وإذا غربل، أعطوا منه شيئاً، فنسختها العشر، ونصف العشر.

٩٧٢ - وروي عن سعيد بن المسيب<sup>[١]</sup>، وعكرمة<sup>[٢]</sup>، والنخعي<sup>[٣]</sup>، وابن

[٩٧١] إسناده إلى عطية صحيح.

أخرجه الطبري ١٧٠/١٢، برقم (١٤٠٣٤) عن أبي كريب، حدثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن عطية: ﴿وَأَكْثُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قال: نسخه العشر، ونصف العشر. كانوا يعطون إذا حصدونا، وإذا ذروا، فنسختها العشر، ونصف العشر.

وأشار ابن كثير ٣/٣٤٢ إلى قول عطية. وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٩، ونسبه لابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن عطية العوفي مثله.

[٩٧٢] - [١] أخرج الطبري ١٥٩/١٢، برقم (١٣٩٦٩) عن ابن وكيع، حدثنا محمد بن بكر، عن ابن جريج، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، عن عمرو بن سليمان وغيره، عن سعيد بن المسيب؛ أنه قال: ﴿وَأَكْثُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قال: الصدقة المفروضة.

وقال البيهقي في السنن ٤/١٣٢: ويذكر نحو هذا عن سعيد بن المسيب، وعن محمد ابن الحنفية، ومالك بن أنس. (قال ذلك بعد أن ذكر أثراً عن جابر بن زيد: الزكاة المفروضة). وقال ابن كثير ٣/٣٢١ بعد أن ذكر خبراً لابن عباس؛ يعني: الزكاة المفروضة، يوم يكال، ويعلم كيله. قال ابن كثير: وكذا قال سعيد بن المسيب. اهـ.

وأشار ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١٣٥ إلى قول سعيد بن المسيب.

[٢] انظر الأثر رقم (٩٧٣).

[٣] أخرجه الطبري ١٦٨/١٢ - ١٦٩، برقم (١٤٠٢٤) عن ابن حميد، وابن وكيع، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن شباك، عن إبراهيم: ﴿وَأَكْثُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قال: كانوا يفعلون ذلك، حتى سُنَّ العشر، ونصف العشر. فلما سُنَّ العشر، ونصف العشر، ترك. ويرقم (١٤٠٢٥) عن عمرو بن علي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن مغيرة، عن شباك، عن إبراهيم: ﴿وَأَكْثُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قال: هي منسوخة؛ نسختها العشر، ونصف العشر. وأخرجه الطبري أيضاً عن إبراهيم نحوه. انظر: الأرقام (١٤٠٢٦، ١٤٠٢٧، ١٤٠٣٠، ١٠٤٣١). وأشار ابن كثير ٣/٣٤٢ إلى قول إبراهيم النخعي. وأخرجه البيهقي في السنن ٤/١٣٢ من طريق الحسن بن علي، ثنا يحيى، ثنا إسرائيل، عن مغيرة، عن إبراهيم، في قوله تعالى: ﴿وَأَكْثُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾، قال: نسختها آية الزكاة.

الحنفية<sup>[١]</sup>، وطاوس<sup>[٢]</sup>، وعطاء الخراساني<sup>[٣]</sup>، والحسن<sup>[٤]</sup>، والضحاك<sup>[٥]</sup>،

[١] أخرجه الطبري ١٦٨/١٢، برقم (١٤٠٢٢) عن ابن وكيع، حدثنا حفص، عن حجاج، عن سالم، عن ابن الحنفية، قال: نسخها العشر، ونصف العشر. وبرقم (١٤٠٣٦) (ص ١٧٢)، وبرقم (١٣٩٧٥)، (ص ١٦٠) عن المثنى، حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا هشيم، عن الحجاج، عن سالم المكي، عن محمد ابن الحنفية، قوله: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قال: يوم كيله يعطي العشر، ونصف العشر. وبرقم (١٣٩٧٦) من طريق شريك، عن سالم المكي، عن محمد ابن الحنفية، قوله: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قال: العشر، ونصف العشر. وأشار ابن كثير ٣/٣٤٢، والبيهقي في السنن ٤/١٣٣، وابن الجوزي في زاد المسير ٣/١٣٥ إلى قول ابن الحنفية.

[٢] أخرجه الطبري ١٦٠/١٢، برقم (١٣٩٧٤) عن محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، وطاوس: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قال: هو الزكاة. وبرقم (١٣٩٧٧) من طريق ابن المبارك، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، وعن قتادة مثله. وذكر ابن كثير ٣/٣٤١، وابن الجوزي ٣/١٣٥ عن طاوس؛ أنه قال: هي الزكاة. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤/١٣٢ من طريق ابن المبارك، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، في قوله: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قال: الزكاة.

[٣] لم أجد أثره عند غير المصنف رحمه الله.

[٤] أخرجه الطبري ١٦١/١٢، برقم (١٣٩٨٢) عن ابن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يونس بن عبيد، عن الحسن؛ أنه قال في هذه الآية: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قال: الزكاة إذا كلته. وبرقم (١٣٩٨٣) من طريق شعبة، عن أبي رجاء، قال: سألت الحسن عن: قوله: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قال: الزكاة. وبرقم (١٤٠٢٨)، (ص ١٦٩) من طريق سفيان، عن يونس، عن الحسن، قال: نسختها الزكاة. وذكر ابن كثير ٣/٣٤١ عن الحسن؛ أنه قال: الزكاة. وفي (ص ٣٤٢) أشار ابن كثير إلى قول الحسن بأن هذا كان واجباً، ثم نسخه الله بالعشر، ونصف العشر.

وأشار ابن الجوزي ٣/١٣٥ إلى قول الحسن.

[٥] أخرجه الطبري ١٦١/١٢، برقم (١٣٩٨٠)، فقال: حدثت عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ، أخبرنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾؛ يعني: يوم كيله، ما كان من بر، أو تمر، أو زبيب. و﴿حَقَّهُ﴾: زكاته. وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٩، والشوكاني في الفتح ٢/١٦١، ونسباه لأبي عبيد وابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر، عن الضحاك: نسخت الزكاة كل صدقة في القرآن.

وجابر بن زيد<sup>[١]</sup>، والسدي<sup>[٢]</sup>، وقتادة<sup>[٣]</sup>، ومالك بن أنس<sup>[٤]</sup>؛ أنهم قالوا: العشر، ونصف العشر.

٩٧٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عكرمة، قال: نسخت الزكاة كل صدقة في القرآن<sup>[٥]</sup>.

[١] أخرجه الطبري ١٥٩/١٢، برقم (١٣٩٦٧) عن عمرو، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبو هلال، عن حيان الأعرج، عن جابر بن زيد: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قال: الزكاة. وذكر ابن كثير ٣/٣٤١ عن أبي الشعثاء؛ أنه قال: هي الزكاة. وأخرجه البيهقي في السنن ١٣٢/٤ من طريق ابن المبارك، عن محمد بن سليمان، عن حيان الأعرج، عن جابر بن زيد، قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قال: الزكاة المفروضة. وذكر ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١٣٥ عن جابر بن زيد؛ أنه قال: الزكاة.

[٢] أخرجه الطبري ١٦٩/١٢، برقم (١٤٠٢٩) عن أبي كريب، حدثنا ابن يمان، عن سفيان، عن السدي، قال: نسختها الزكاة: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾. ويرقم (١٤٠٣٢) من طريق أسباط: عن السدي: أما: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ فكانوا إذا مر بهم أحد يوم الحصاد، أو الجداد؛ أطعموه منه، فنسخها الله عنهم بالزكاة، وكان فيما أنبت الأرض العشر ونصف العشر. وأشار ابن كثير ٣/٣٤٢ إلى قول السدي. وقال البيهقي في السنن ٤/١٣٣: ويذكر عن السدي؛ أنها مكية، نسختها الزكاة. وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٩، والشوكاني في الفتح ٢/١٦١، ونسباه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبي داود في ناسخه، وابن المنذر عن سفيان، قال: سألت السدي عن: هذه الآية: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾، قال: هي مكية، نسخها العشر، ونصف العشر. قلت له: عمن؟ قال: عن العلماء.

[٣] أخرجه الطبري برقم (١٣٩٧٤)، و(١٣٩٧٧) عن قتادة وطاوس، قالوا: الزكاة. انظر: تخريج أثر طاوس السابق.

وأشار ابن كثير ٣/٣٤١، وابن الجوزي في زاد المسير ٣/١٣٥ إلى قول قتادة.

[٤] قال البيهقي في السنن ٤/١٣٢: ويذكر نحو هذا (أي: نحو قول جابر بن زيد: الزكاة المفروضة) عن سعيد بن المسيب، وعن محمد ابن الحنفية، ومالك بن أنس. [٩٧٣] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر، وهو: الجعفي: ضعيف، رافضي.

ذكره السيوطي في الدر ٣/٤٩، والشوكاني في الفتح ٢/١٧٠، ونسباه لابن أبي حاتم عن عكرمة مثله.

[٥] قال الشوكاني في الفتح ٢/١٦٩: وقد اختلف أهل العلم: هل هذه محكمة، أو منسوخة، أو محمولة على الندب؟ فذهب ابن عمر وعطاء ومجاهد وسعيد بن جبير إلى أن =

- من فسرهما على: أن يرضخ منها قرابته الذمة<sup>[١]</sup>:

٩٧٤ - ذَكَرَ عن عفان، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا يونس، عن الحسن، في قوله: ﴿وَمَا آتَوْا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾، قال: قرابته من اليهود، والنصارى [١١٦/أ]، والمجوس يرضخ لهم<sup>[٢]</sup>.

= الآية محكمة، وأنه يجب على المالك يوم الحصاد أن يعطي من حضر من المساكين القبضة والضغث ونحوهما. وذهب ابن عباس ومحمد ابن الحنفية والحسن والنخعي وطاوس وأبو الشعثاء وقتادة والضحاك وابن جريج: أن هذه الآية منسوخة بالزكاة. واختاره ابن جرير. ويؤيده أن هذه الآية مكية، وآية الزكاة مدنية في السنة الثانية بعد الهجرة، وإلى هذا ذهب جمهور أهل العلم من السلف والخلف. وقالت طائفة من العلماء: إن الآية محمولة على الندب لا الوجوب. اهـ. انظر: تفسير ابن كثير ٢/١٨٢، والطبري ١٢/١٧٠ - ١٧١.

[١] في الأصل: (الذمي).

[٩٧٤] رجال الإسناد ثقات، لكنه منقطع؛ لأن ابن أبي حاتم لم يدرك عفان بن مسلم. أخرجه الطبري ١٢/١٧٠، برقم (١٤٠٣٣) عن ابن وكيع، حدثنا عبد الأعلى، عن يونس عن الحسن، قال: كانوا يرضخون لقرابتهم من المشركين. وله شواهد. فقد أخرج مسلم ٢/٦٩٦ في كتاب الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين برقم (٥٠). عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: قدمت عليّ أمي، وهي مشركة، في عهد قريش إذ عاهدهم، فاستفتيت رسول الله ﷺ. فقلت: يا رسول الله! قدمت عليّ أمي، وهي راغبة. أفأصل أمي؟ قال: «نعم. صلي أمك». وأخرجه أبو داود في سننه ٢/١٢٧، برقم (١٦٦٨) في كتاب الزكاة، باب الصدقة على أهل الذمة. وأخرجه مسلم ٢/٦٩٦، برقم (١٠٠٠ - ٤٥) عن زينب: امرأة عبد الله بن مسعود؛ أنها جاءت وامرأة من الأنصار تسألان رسول الله ﷺ: أتجزئ الصدقة عنهما، على أزواجهما، وعلى أيتام في حجورهما؟... فقال: «لهما أجران: أجر القرابة، وأجر الصدقة». وأخرج ابن خزيمة حديث زينب في صحيحه ٤/١٠٨، وأشار إليه الترمذي ٢/٨٤. وأخرج الترمذي ٢/٨٤، برقم (٦٥٣) في كتاب الزكاة، باب ما جاء في الصدقة على ذي القرابة. والنسائي ٥/٩٢ - ٩٣ في كتاب الزكاة، باب الصدقة على الأقارب. وابن ماجه ١/٥٩١، برقم (١٨٤٤) عن الرباب أم الرائح بنت صليح عن عمها سلمان بن عامر الضبي مرفوعاً: «الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي القرابة اثنتان: صدقة وصلة». قال أبو عيسى: وفي الباب عن جابر وأبي هريرة، وحديث سلمان بن عامر: حديث حسن.

[٢] (رضخ) له أعطاه قليلاً، وبابه قطع. مختار الصحاح (ص ٢٤٥).

٩٧٥ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير، عن العلاء بن المسيب، عن حماد، في قوله: ﴿وَمَأْتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾، قال: كانوا يطعمون منه رطبًا.

\* قوله: ﴿يَوْمَ حَصَادِهِ﴾.

٩٧٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَأْتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾: يوم يكال، ويعلم كيله.

٩٧٧ - وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾.

٩٧٨ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر،

[٩٧٥] إسناده حسن.

ذكره السيوطي في الدر ٤٩/٣، والشوكاني في الفتح ١٦٩/٢، ونسباه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن حماد بن أبي سليمان مثله.

[٩٧٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ١٥٩/١٢، برقم (١٣٩٧١) عن المثني، حدثنا عبد الله بن صالح به، عن ابن عباس، في الآية، قال: يعني بحقه: زكاته المفروضة، يوم يكال، أو يعلم كيله. وذكره ابن كثير ٣/٣٤١ عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَمَأْتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾؛ يعني: الزكاة المفروضة، يوم يكال، ويعلم كيله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٥٠، ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس، بمثل حديث ابن كثير.

[٩٧٧] أخرجه الطبري ١٦١/١٢، برقم (١٣٩٨٠)، فقال: حدثت عن الحسين بن

الفرج، قال: سمعت أبا معاذ، قال: أخبرنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿وَمَأْتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾؛ يعني: يوم كيله، ما كان من بر، أو تمر، أو زبيب. و﴿حَقَّهُ﴾: زكاته.

[٩٧٨] إسناده صحيح.

أخرجه الطبري ٣٩٤/١٢، برقم (١٤٥٢٩) في تفسيره للآية: (٣١) من سورة الأعراف، بهذا الإسناد عن ابن عباس مثله. وذكره ابن كثير بهذا الإسناد عن ابن عباس مثله، =

عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس - يعني: قوله: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ -، قال: أحل الله الأكل والشرب، ما لم يكن سرفاً أو مخيلة.

٩٧٩ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنا هشام بن يوسف،

= ونسبه لابن جرير، وقال: إسناده صحيح. وذكره السيوطي في الدر ٧٩/٣، والشوكاني في الفتح ٢٠١/٢، في تفسيرهما للآية: (٣١) من سورة الأعراف، ونسبه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان، عن ابن عباس مثله. وقال البخاري ٣٣/٧ في كتاب اللباس، باب قول الله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِبِائِهِمْ؟﴾: وقال النبي ﷺ: «كلوا، واشربوا، والبسوا، وتصدقوا، في غير إسراف، ولا مخيلة» وقال ابن عباس: كل ما شئت، والبس ما شئت، ما أخطأتك اثنتان: سرف، أو مخيلة. قلت: حديث ابن عباس المعلق هذا، ذكره السيوطي في الدر ٨٠/٣، ونسبه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد. وقال ابن حجر عنه في الفتح ٢٥٣/١٠: وصله ابن أبي شيبة في مصنفه، فذكره بلفظه، والدينوري في المجالسة، وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه بلفظ: «أحل الله الأكل والشرب، ما لم يكن سرف، أو مخيلة». وكذا أخرجه الطبري من رواية محمد بن ثور، عن معمر، به. اهـ. قلت: وله شاهد أيضاً أخرجه أحمد ١٨١/٢، ١٨٢، والنسائي ٧٩/٥ في كتاب الزكاة، باب الاختيال في الصدقة. وأخرجه ابن ماجه ١١٩٢/٢، برقم (٣٦٠٥) في كتاب اللباس، باب ألبس ما شئت. وذكره السيوطي في الدر ٧٩/٣، ونسبه لعبد بن حميد، والنسائي وابن ماجه وابن مردويه والبيهقي في الشعب من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، قال: «كلوا، واشربوا، وتصدقوا، والبسوا في غير مخيلة، ولا سرف؛ فإن الله سبحانه يحب أن يرى أثر نعمته على عبده». و(السرف) بفتح السين: ضد القصد، و(الإسراف) في النفقة: التبذير. مختار الصحاح (ص ٢٩٦). و(اختال) فهو ذو (خيلاء)، وذو (مخيلة) بفتح الميم، وكسر الخاء؛ أي: ذو كبر. مختار الصحاح (ص ١٩٦).

[٩٧٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٩).

أخرجه الطبري ٣٩٤/١٢، برقم (١٤٥٣٠) في تفسيره للآية: (٣١) من سورة الأعراف، عن القاسم، حدثنا الحسين، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، به مثله. وذكره ابن كثير ٤٠٣/٣ عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ الآية: (٣١) من سورة الأعراف، قال: في الطعام والشراب. وذكره السيوطي في الدر ٧٩/٣، والشوكاني في الفتح ٢٠١/٢، ونسبه لابن أبي حاتم - زاد الشوكاني: وابن جرير - عن ابن عباس مثله. وله شاهد أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٣٢/٤، والترمذي =



عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ  
الْمُسْرِفِينَ﴾، قال: في الطعام والشراب.

٩٨٠ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن علي، ثنا معتمر بن سليمان، عن عاصم  
الأحول، عن أبي العالية: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾، قال: كانوا يعطون  
شيئاً سوى الزكاة، ثم تسارفوا، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ  
الْمُسْرِفِينَ﴾.

٩٨١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن عثمان بن الأسود،

= ٥٩٠/٤، برقم (٢٣٨٠) في كتاب الزهد، باب ما جاء في كثرة كراهية الأكل، وقال عنه:  
حسن صحيح، ونقله ابن كثير ١٣٢/٤ عن أحمد، وقال: ورواه النسائي والترمذي من  
طرق، عن يحيى بن جابر، عن المقدم بن معد يكرب، به. وقال الترمذي: حسن، وفي  
نسخة، حسن صحيح. وذكره السيوطي في الدر ٨٠/٣، ونسبه لأحمد والترمذي، وحسنه،  
والنسائي وابن ماجه وابن حبان وابن السني في الطب، والحاكم، وصححه، وأبي نعيم في  
الطب، والبيهقي في شعب الإيمان، عن المقدم بن معدي كرب. قال: سمعت  
رسول الله ﷺ يقول: «ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطن (في رواية: من بطنه)، حسب ابن  
آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة، فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه».

[٩٨٠] إسناده إلى أبي العالية صحيح، وهو مرسل، لكن له حكم المرفوع.

أخرجه الطبري ١٧٣/١٢ - ١٧٤، برقم (١٤٠٣٧) بهذا الإسناد عن أبي العالية مثله.  
وبرقم (١٤٠٣٨، ١٤٠٣٩) عن القاسم، حدثنا الحسين، حدثنا معتمر بن سليمان، به  
نحوه. وذكره ابن كثير ٣٤٣/٣ عن أبي العالية نحوه. وقال في زاد المسير ١٣٦/٣: إنه  
تجاوز المفروض في الزكاة إلى حد يجحف به، قاله أبو العالية وابن جريج. وذكره  
السيوطي في الدر ٤٩/٣، والشوكاني في الفتح ١٧٠/٢، ونسباه لابن أبي شيبة وابن جرير  
وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن أبي العالية مثله. وفيه: (ثم إنهم تباذروا وأسرفوا) بدل:  
(ثم تسارفوا). وعند الشوكاني: (ما كانوا) بدل: (كانوا) في أوله. وذكره السيوطي في  
لباب النقول (ص ١٠٣)، ونسبه لابن جرير عن أبي العالية مثله.

[٩٨١] إسناده تقدم في الأثر رقم (٢٩٤)، وفيه ضعف من جهة أبي خالد، وبقية

رجاله ثقات.

ذكره السيوطي في الدر ٤٩/٣، والشوكاني في الفتح ١٦١/٢، ونسباه لابن =

عن مجاهد، قال: لو أنفقت مثل أبي قبيس ذهبًا في طاعة الله؛ لم يكن إسرافًا، ولو أنفقت صاعًا في معصية الله تعالى؛ كان إسرافًا.

٩٨٢ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن علي، ثنا محمد بن الزبرقان، ثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، في قوله: ﴿وَمَا أَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا﴾ و«السرف»: أن لا يعطى في حق.

٩٨٣ - ذكر عن محمد بن بشار، ثنا محمد بن بكر البرساني، ثنا أبو معدان، عن عون بن عبد الله، في قوله: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾، قال: الذي يأكل مال غيره.

٩٨٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا ابن جريج، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، عن عمرو بن سليم، وعن غيره، قال: سمعت سعيد بن المسيب في قوله: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا﴾، قال: لا تمنعوا الصدقة؛

= أبي حاتم عن مجاهد مثله. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ١٣٦/٣: الإنفاق في المعصية، قاله مجاهد والزهري. اهـ.

[٩٨٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٩٩).

أخرجه الطبري ١٧٥/١٢، برقم (١٤٠٤٥) عن عمرو بن علي، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٤٩/٣ - ٥٠، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ عن محمد بن كعب، في قوله: ﴿كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ﴾ قال: من رطبه وعنبه، وما كان، فإذا كان يوم الحصاد، فأعطوا ﴿حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾، قال: السرف: أن لا يعطى في حق.

[٩٨٣] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن بكر البرساني، وأبي معدان، ولم أجد لهما متابعا، وفيه انقطاع - أيضا -؛ لأن ابن أبي حاتم لم يدرك محمد بن بشار.

ذكره السيوطي في الدر ٤٩/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن عون بن عبد الله مثله.

[٩٨٤] إسناده ضعيف جدًا؛ لأن فيه أبا بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة،

وقد رموه بالوضع.

أخرجه الطبري ١٧٥/١٢، برقم (١٤٠٤٤) عن ابن وكيع، حدثنا محمد بن بكر، عن ابن جريج، به مثله. وذكره ابن كثير ٣/٣٤٣ عن سعيد بن المسيب، ومحمد بن كعب مثله. وذكره السيوطي في الدر ٤٩/٣، ونسبه لعبد الرزاق وابن أبي حاتم عن سعيد بن المسيب مثله.

فتعصوا<sup>[١]</sup>.

٩٨٥ - قال ابن جريج: وقال (آخرون)<sup>[٢]</sup>: جدًّا<sup>[٣]</sup> معاذ بن جبل [١١٦/ب] ﷺ نخله، فلم يزل يتصدق من ثمره، حتى لم يبق منه شيء؛ فنزلت: ﴿وَلَا تُشْرِقُوا﴾.

٩٨٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -،

[١] في الأصل: (فتفسوا)، وفي الهامش: (فتعصوا)، والمثبت موافق لما جاء في تفسير الطبري، وابن كثير، والدر المنثور.

[٩٨٥] هذا الأثر من الآثار المعلقة عند ابن أبي حاتم، وهو من مراسلات ابن جريج؛ لأنه لم يدرك معاذ بن جبل، وهذا الأثر له حكم المرفوع؛ لأنه يتعلق بأسباب النزول. ولم أجد من أخرجه عن (معاذ)، ووجدت عند الثوري والطبري وابن كثير وابن الجوزي والسيوطي والشوكاني، عن: (ثابت بن قيس بن شماس)، ونسبه السيوطي والشوكاني إلى ابن أبي حاتم، والنسخة التي بين يدي من تفسير ابن أبي حاتم ليس فيها: (ثابت) بل: (معاذ).

قلت: وحديث ثابت أخرجه الثوري في تفسيره (ص ١٠٩)، فقال: لما نزلت: ﴿وَأَنذَرُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ جعل ثابت بن قيس بن شماس يعطي، لا يجيء أحد إلا أعطاه، فنزلت: ﴿وَلَا تُشْرِقُوا لَكُمْ لَّا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ ابق لعيالك. وأخرجه الطبري ١٧٤/١٢، برقم (١٤٠٤٠) عن القاسم، حدثنا الحسين، حدثني حجاج، عن ابن جريج، قال: نزلت في ثابت بن قيس بن شماس، جدًّا نخلاً، فقال: لا يأتين اليوم أحد إلا أطعمته، فأطعم حتى أمسى، وليست له ثمرة، فقال الله: ﴿وَلَا تُشْرِقُوا لَكُمْ لَّا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾. ونقل ابن كثير ٣/٣٤٣ حديث ابن جرير. وفي زاد المسير ٣/١٣٦: وروى أبو صالح عن ابن عباس؛ أن ثابت بن قيس بن شماس صرم خمسمائة نخلة، ثم قسمها في يوم واحد، فأمسى، ولم يترك لأهله شيئاً، فكره الله تعالى له ذلك، فنزلت: ﴿وَلَا تُشْرِقُوا لَكُمْ لَّا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾. وذكره السيوطي في لباب النقول في أسباب النزول (ص ١٠٣)، ونسبه لابن جرير عن ابن جريج؛ أنها نزلت في ثابت بن قيس... الحديث. وذكره السيوطي أيضاً في الدر ٣/٤٩، والشوكاني في الفتح ٢/١٦١، ونسباه لابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن جريج، قال: نزلت في ثابت بن قيس بن شماس... الحديث بلفظ الطبري. وفيه: (لا يأتيني) بدل: (لا يأتين).

[٢] ما بين القوسين غير واضح في الأصل.

[٣] قال الشيخ محمود شاكر: (جدًّا النخل يجده جدادًا) صرمه، وقطعه. اهـ. وانظر:

مختار الصحاح (ص ٩٥).

[٩٨٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾، أما: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا﴾، فلا تعطوا أموالكم، وتقعّدوا فقراء.

٩٨٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ، قال: سمعت ابن زيد بن أسلم في قوله: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾، قال: كان أبي يقول: عشوره. قال: وقال للولادة: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا﴾: لا تأخذوا ما ليس لكم بحق؛ ﴿إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾، فأمر هؤلاء أن يؤدوا حقه عشوره، وأمر الولادة: أن لا يأخذوا إلا بالحق.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْإِنْعَامِ﴾.

٩٨٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَمِنَ الْإِنْعَامِ﴾، قال: «الأنعام»: الراعية.

= أخرجه الطبري ١٢/١٧٥، برقم (١٤٠٤٣) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وفيه: (فتغدوا) بدل: (وتقعّدوا).

وذكره ابن كثير ٣/٣٤٣ عن السدي مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٤٩، ونسبه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ، عن السدي مثله.

[٩٨٧] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧)، ثم يضعف به، وأبوه زيد بن أسلم: ثقة.

ذكره السيوطي في الدر ٣/٤٩، ونسبه لابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم مثله. وأخرجه الطبري ١٢/١٧٦، برقم (١٤٠٤٦) عن يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد في قوله: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا﴾ قال: قال للسلطان: (لا تسرفوا): لا تأخذوا بغير حق، فكانت هذه الآية بين السلطان وبين الناس؛ يعني: قوله: ﴿كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ...﴾ الآية. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١٣٦: إنه خطاب للسلطان؛ لثلا يأخذ فوق الواجب من الصدقة، قاله ابن زيد.

[٩٨٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٧٤).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله. وقد فسر الأنعام بالراعية، وهذا غير مستقيم، ولم أجد في معاجم اللغة من عنى الأنعام كذلك. قال في القاموس ٤/١٨٢: (والنعم): وقد تسكن عينه: الإبل والشاء، أو خاص بالإبل، ج أنعام، جج أناعيم. اهـ. وقال في مختار الصحاح (ص ٦٦٩): (والنعم) واحد الأنعام، وهي: المال الراعية، وأكثر ما يقع هذا الاسم على الإبل، =

❖ قوله: ﴿حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ﴾.

٩٨٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان،

= وجمع الجمع: أناعيم. اهـ. أما (السائمة): فالراعية. وسامت الماشية: رعت، والسائم: المال الراعي. انظر: القاموس ٤/١٣٣، ومختار الصحاح (ص ٣٢٣). وقال ابن الجوزي في زاد المسير ١/٣٥٩ في تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ الْمُسَوَّمَةَ وَالْأَنْثَكِرَ﴾ الآية: (١٤) من سورة آل عمران: وفي: ﴿الْمُسَوَّمَةَ﴾ ثلاثة أقوال: أحدها: الراعية، رواه العوفي، عن ابن عباس، وبه قال سعيد بن جبير، ومجاهد في رواية، والضحاك والسدي والربيع ومقاتل. قال ابن قتبية: يقال: سامت الخيل، وهي سائمة إذا رعت، وأسمنتها، وهي مسامة، وسومتها فهي مسومة. اهـ. وقال ابن كثير ٢/١٦: وأما (المسومة) فعن ابن عباس رضي الله عنه: المسومة الراعية، والمطهمة الحسان. قال: وكذا روي عن مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وعبد الرحمن بن عبد الله بن أبيزى، والسدي والربيع بن أنس وأبي سنان وغيرهم. اهـ. وأخرج الطبري ٦/٢٥١ - ٢٥٢، برقم (٦٧٢٩) بسنده عن سعيد بن جبير: ﴿وَالْخَيْلَ الْمُسَوَّمَةَ﴾ قال: الراعية، التي ترعى. وبرقم (٦٧٣٠، ٦٧٣١، ٦٧٣٢) عن سعيد بن جبير مثله. وبرقم (٦٧٣٣) عن عبد الرحمن بن أبيزى مثله. وبرقم (٦٧٣٤) عن ابن عباس مثله. وبرقم (٦٧٣٥) عن الحسن: المسرحة في الرعي. وبرقم (٦٧٣٦) عن الربيع: الخيل الراعية. وبرقم (٦٧٣٧) عن مجاهد: أنه كان يقول: الخيل الراعية. وأخرج الطبري ٦/٢٥٣، برقم (٦٧٤٥) عن موسى بن هارون، حدثنا عمرو، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَالْخَيْلَ الْمُسَوَّمَةَ وَالْأَنْثَكِرَ﴾ [آل عمران: ١٤] قال: الرائعة. اهـ. أي: الخيل الحسان الجميلة.

أقول - وبالله التوفيق -: يتبين لنا مما سبق أن المصنف فسر (المسومة)، ولم يفسر (الأنعام)، وهو من المآخذ التي تؤخذ عليه رحمه الله تعالى، وجزاء الله عن الإسلام خيرًا.

[٩٨٩] رجال الإسناد ثقات، وأبو إسحاق: ثقة، وصفه بعض الأئمة بالتدليس، ولم

يصرح هنا بالسماع، واحتج الجماعة برواية الثوري عنه. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

أخرجه الطبري ١٢/١٧٩، برقم (١٤٠٥٣) مع الخبر رقم (٩٩٤)، وجعلهما أثرًا

واحدًا، عن يونس، أخبرنا ابن وهب، حدثنا سفيان به، عن ابن مسعود: (الحمولة): ما

حمل من الإبل، و(الفرش): هن الصغار. وبرقم (١٤٠٥٤) من طريق شعبة، عن أبي

إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله: (الحمولة): ما حمل عليه من الإبل،

و(الفرش): الصغار. قال شعبة: إنما كان حدثني سفيان، عن أبي إسحاق. وبرقم

(١٤٠٥٢) عن محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان به، عن عبد الله:

(الحمولة): الكبار، و(الفرش): الصغار. وبرقم (١٤٠٤٧) عن ابن وكيع، حدثنا أبي، عن

سفيان به، عن عبد الله، قال: (الحمولة): الكبار من الإبل، و(فرشًا): الصغار من الإبل. =

عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله: ﴿حَمُولَةٌ﴾: ما حمل من الإبل.

### الوجه الثاني:

٩٩٠ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق،

عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قوله: ﴿حَمُولَةٌ﴾، قال: «الحمولة»: الكبار.

٩٩١ - وروي عن الحسن: مثله.

= وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣٦/٩ برقم (٩٠١٨) مع الخبر رقم (٩٩٤)، وجعلهما خبرًا واحدًا، عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان به، عن ابن مسعود قال: «الحمولة»: ما حمل من الإبل، و(الفرش): الصغار. قال الهيثمي في المجمع الزوائد ٢٢/٧: رواه الطبراني عن شيخه، عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وهو: ضعيف. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣١٧/٢ مع الخبر رقم (٩٩٤) من طريق أبي حذيفة، ثنا سفيان، به مثله. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٥) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، قال: «الحمولة»: ما قد حمل من الإبل، و(الفرش): صغار الإبل التي لم تحمل. وذكره ابن كثير ٣/٣٤٣ مع الخبر رقم (٩٩٤) عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله مثله. وقال: رواه الحاكم، وقال: صحيح، ولم يخرجاه. ١هـ. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١٣٧: أحدها: أن «الحمولة»: ما حمل من الإبل، و(الفرش): صغارها. قاله ابن مسعود والحسن ومجاهد وابن قتبية. وذكره السيوطي في الدرر ٣/٥٠ مع الخبر رقم (٩٩٤)، وكذا الشوكاني في الفتح ٢/١٦١، ونسباه للفريابي وأبي عبيد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبي الشيخ والحاكم، وصححه، عن ابن مسعود، قال: «الحمولة»: ما حمل عليه من الإبل و(الفرش): صغار الإبل التي لا تحمل.

[٩٩٠] رجال الإسناد ثقات، وأبو إسحاق: ثقة، وصفه بعض الأئمة بالتدليس، ولم

يصرح هنا بالسماع، واحتج الجماعة برواية الثوري عنه، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

انظر تخريج الخبر السابق.

[٩٩١] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٨ب) مع الأثر رقم (٩٩٦)، وجعلهما أثرًا

واحدًا، عن معمر، عن قتادة، عن الحسن، قال: «الحمولة»: ما حمل عليه منها،

و(الفرش): حواشيها؛ يعني: صغارها. وأخرجه الطبري ١٢/١٧٩، برقم (١٤٠٥٦) مع =

## الوجه الثالث:

٩٩٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ﴾، فأما: «الحمولة»: فالإبل، والخيول، والبغال، والحمير، وكل شيء يحمل عليه.

## الوجه الرابع:

٩٩٣ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن الدشتكي، أنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن الحسن، في قوله: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ﴾، قال: «الحمولة»: الإبل، والبقر.

= الأثر رقم (٩٩٦)، وجعلهما أثرًا واحدًا، عن ابن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الحسن بلفظ عبد الرزاق، وينقص كلمة: (منها). وأشار ابن الجوزي في زاد المسير ١٣٧/٣ إلى قول الحسن في هذا الأثر، والأثر رقم (٩٩٦).

[٩٩٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه البخاري ٢٨٦/٨، الفتح معلقًا عن ابن عباس: ﴿حَمُولَةٌ﴾: ما يحمل عليها. قال ابن حجر (ص ٢٨٧): وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ﴾ فأما (الحمولة): فالإبل، والخيول، والبغال، والحمير، وكل شيء يحمل عليه. اهـ. وأخرجه الطبري ١٢/١٨٠، برقم (١٤٠٥٨) مع الخبر رقم (٩٩٧)، وجعلهما خبرًا واحدًا، عن المثني، حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وذكره ابن كثير ٣/٣٤٤ مع الخبر رقم (٩٩٧) عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مثله. وكذا ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١٣٧/٣ مع الخبر رقم (٩٩٧) عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مثله. وكذا ذكره السيوطي في الدر ٣/٥٠، والشوكاني في الفتح ٢/١٦١ مع الخبر رقم (٩٩٧)، وجعلهما خبرًا واحدًا، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله. ونسبه الشوكاني في الفتح أيضًا لأبي الشيخ عن ابن عباس، قال: (الحمولة): ما حمل عليه، و(الفرش): ما أكل منه.

[٩٩٣] إسناده حسن؛ لأنه نسخة.

أخرجه الطبري ١٢/١٧٩، برقم (١٤٠٥٥) عن ابن عبد الأعلى، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، قال: قال الحسن: (الحمولة) من الإبل، والبقر. وذكره ابن كثير ٣/٣٤٤ مع الأثر رقم (٩٩٨)، فقال: وقال الربيع بن أنس والحسن والضحاك وقتادة: (الحمولة): الإبل، والبقر، و(الفرش): الغنم. وانظر تخريج الأثر (٩٩٨).

❖ قوله: ﴿وَفَرَشًا﴾.

٩٩٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، أنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: «والفرش»: الصغار.

٩٩٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنا إسرائيل، عن مسلم<sup>[١]</sup>، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَفَرَشًا﴾، قال: «الفرش»: صغار الإبل.

٩٩٦ - وروي عن الحسن: نحو ذلك.

[١١٧/أ] والوجه الثاني:

٩٩٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح،

[٩٩٤] مضى تخريجه مع الخبر رقم (٩٨٩).

[٩٩٥] إسناده ضعيف؛ لضعف مسلم بن كيسان، ويشهد له الخبر السابق، وانظر

تخريج الخبر رقم (٩٨٩)؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه الطبري ١٧٨/١٢، برقم (١٤٠٤٨) من طريق أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عباس: (الحمولة): الكبار، و(الفرش): الصغار من الإبل. قلت: أبو بكر الهذلي هو: أخباري، متروك الحديث. وأخرجه الطبري - أيضًا - برقم (١٤٠٥٧) من طريق عطية العوفي، عن ابن عباس: ف(الحمولة): ما حمل من الإبل، و(الفرش): صغار الإبل، الفصل وما دون ذلك مما لا يحمل. قلت: وهذا الإسناد مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس. وذكره السيوطي في الدر ٥٠/٣، ونسبه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس، قال: (الحمولة): الكبار من الإبل، و(الفرش): الصغار من الإبل. وذكره الشوكاني في الفتح ١٦١/٢، ونسبه لأبي الشيخ فقط عن ابن عباس، بلفظ الدر المثور.

[١] إما أن يكون: أ - مسلم بن عمران البطين، ويقال: ابن أبي عمران، أبو عبد الله الكوفي: ثقة. ب - أو يكون: مسلم بن كيسان الضبي، المرائي، البراد الأعور: ضعيف. قلت: جاء في المجلد التاسع من تفسير ابن أبي حاتم، في الأثر رقم (٧٠٦)، في تفسير الآية: (٩٤) من سورة يوسف: ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ...﴾ الآية، جاء مصرحاً: بأنه (مسلم الأعور)، حيث ذكر ابن أبي حاتم هذا الإسناد نفسه، وفيه: إسرائيل، عن مسلم الأعور، عن مجاهد... وعلى هذا يكون مسلم هو: ابن كيسان الأعور، والله أعلم.

[٩٩٦] مضى تخريجه مع الأثر رقم (٩٩١).

[٩٩٧] مضى تخريجه مع الأثر رقم (٩٩٢).



عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَفَرَشْنَا﴾، قال: «والفرش»: الغنم.

٩٩٨ - وروي عن أبي العالية<sup>[١]</sup>، والحسن<sup>[٢]</sup>، وقتادة<sup>[٣]</sup>، والضحاك<sup>[٤]</sup>، والربيع<sup>[٥]</sup>: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾.

٩٩٩ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا أبو عامر الخزاز،

[٩٩٨] - [١] ذكره السيوطي في الدر ٥٠/٣، والشوكاني في الفتح ١٦١/٢، ونسباه لعبد بن حميد، عن أبي العالية، في قوله: ﴿حَمُولَةً وَفَرَشًا﴾ قال: (الحمولة): الإبل والبقر، و(الفرش): الضأن والمعز.

[٢] أخرجه الطبري ١٨١/١٢، برقم (١٤٠٦٤) عن ابن وكيع، حدثنا أبي، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن: ﴿وَفَرَشًا﴾ قال: (الفرش): الغنم. وذكر ابن كثير ٣٤٤/٣ عن الحسن: (الحمولة): الإبل والبقر، و(الفرش): الغنم.

[٣] أخرجه الطبري ١٨٠/١٢، برقم (١٤٠٦٠) عن بشر بن معاذ، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة، قال: أما (الحمولة): فالإبل والبقر، وأما (الفرش): فالغنم. وذكر ابن كثير ٣٤٤/٣ عن قتادة مثله، وزاد في آخره: وما لا يحمل عليه من الإبل.

وأخرج عبد الرزاق (ل٣٨ب)، والطبري ١٨٠/١٢، برقم (١٤٠٦١) من طريق معمر، عن قتادة، قال: كان غير الحسن يقول: (الحمولة): الإبل والبقر، و(الفرش): الغنم.

[٤] أخرجه الطبري ١٨١/١٢، برقم (١٤٠٦٣) عن الحسين بن الفرّج، قال: سمعت أبا معاذ، حدثنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول: (الحمولة) الإبل، و(الفرش): الغنم. وكذا ذكره ابن كثير ٣٤٤/٣، وابن الجوزي في زاد المسير ١٣٧/٣ عن الضحاك: (الحمولة): من الإبل، و(الفرش): من الغنم.

[٥] أخرجه الطبري ١٨٠/١٢، برقم (١٤٠٥٩) عن ابن وكيع، حدثنا عبيد الله، عن أبي جعفر، عن الربيع بن أنس: (الحمولة): من الإبل والبقر، و(وفرشاً): المعز والضأن. وكذا ذكره ابن كثير ٣٤٤/٣ عن الربيع بن أنس.

[٩٩٩] في إسناده ضعف من جهة أبي عامر الخزاز، وهو: صالح بن رستم، وبقية رجاله ثقات.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

عن الحسن - يعني: قول الله: ﴿مِمَّا رَزَقَكُمْ﴾ -: أما إنه لم يذكر أصفركم وأحمركم، ولكنه قال: تنتهون إلى حلاله.

١٠٠٠ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾.

١٠٠١ - حدثنا عبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن الحمصي، ثنا محمد بن شعيب، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، ثنا منصور بن المعتمر، عن أبي الضحى، عن مسروق، قال: أتى عبد الله بن مسعود بضرع<sup>[١]</sup> وملح، فجعل يأكل، فاعتزل رجل من القوم، فقال ابن مسعود عليه السلام: ناولوا صاحبكم.

[١٠٠٠] لم أجد أثره عند غير المصنف رحمته الله.

[١٠٠١] إسناده حسن، وله متابعات؛ فيرتقى إلى الصحيح لغيره.

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠٦/٩، برقم (٨٩٠٧) عن علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، قال: أتى عبد الله بضرع، فتنحى رجل، فقال: إني حرمة، فقال عبد الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ...﴾ الآية: (٨٧) من سورة المائدة، أطعم وكفر. وأخرجه الطبراني أيضًا برقم (٨٩٠٨) عن محمد بن علي الصائغ، ثنا سعيد بن منصور، ثنا جرير، عن منصور، به نحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٠/٤: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح. وقال ابن كثير ٢٩٢/١: وقال أبو الضحى، عن مسروق: أتى عبد الله بضرع... فذكره مثله، وقال: رواه ابن أبي حاتم. وذكره السيوطي في الدر ١٦٧/١، والشوكاني في الفتح ١٦٨/١، وذلك في تفسيرهما للآية: (١٦٨) من سورة البقرة، ونسباه لعبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم، وصححه، عن ابن مسعود مثله. قلت: بحثت عنه في مظان وجوده في المستدرک فلم أجده، والله أعلم.

[١] (الضرع) لكل ذات خف أو ظلف، أو للشاة والبقر ونحوهما، وأما للناقة: فخلخ. وضرع الشاة والناقة: مدر لبنها، والجمع ضروع. انظر: القاموس ٥٥/٣، الصحاح ١٢٤٩/٣، مختار الصحاح (ص ٣٨٠).

وقولهم: ما له زرع ولا ضرع. يعني بالضرع: الشاة والناقة... وقال أبو زيد: الضرع جماع وفيه الأطباء، وهي: الأخلاف، واحدها طنبى وخلخ، وفي الأطباء: الأحاليل، وهي: خروق اللبن. لسان العرب ٢٢/٨، ط دار صادر بيروت ١٩٥٦م.

فقال: لا أريده. قال: أصائم أنت؟ قال: لا، قال: فما شأنك؟ قال: حرمت أن أكل ضرعاً أبداً. فقال ابن مسعود: هذا من خطوات الشيطان، فاطعمم، وكفر عن يمينك.

١٠٠٢ - حدثنا أبي، قال: ذكر بعض الرازيين<sup>[١]</sup>، ثنا أبو زهير، عن محمد بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾، قال: ما خالف فهو: من خطوات الشيطان.

١٠٠٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾، خطأ، أو قال: خطاياها.

١٠٠٤ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنا حفص بن عمر العدني،

[١٠٠٢] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن كريب، وإيهام بعض الرازيين.

ذكره السيوطي في الدر ١/١٦٧، والشوكاني في الفتح ١/١٦٨، وذلك في تفسيرهما للآية: (١٦٨) من سورة البقرة، ونسباه لابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله.

[١] لم يتبين لي من هم.

[١٠٠٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري ٣/٣٠١، برقم (٢٤٣٩) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ قال: خطيئته، وبرقم (٢٤٤٠) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: خطاياها. وذكره ابن كثير ١/٢٩٢ عن مجاهد، قال: خطأ، أو خطاياها. اهـ. قلت: في الأصل عند ابن أبي حاتم: (خطاه) من غير همز، على عادة الخط المغربي في تسهيل الهمز، أو عدم كتابتها، وجاء في تفسير ابن كثير ١/٣٥٨، طبعة دار الفكر، ١/٢٠٤، وطبعة دار التراث بالقاهرة: قال مجاهد: خطؤه أو خطاياها. اهـ.

وذكره السيوطي في الدر ١/١٦٧، والشوكاني في الفتح ١/١٦٨، وذلك في تفسيرهما للآية: (١٦٨) من سورة البقرة، ونسباه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ أنه قال: خطأ (عند الشوكاني: خطأ). وأخرج الطبري برقم (٢٤٤١) بإسناد صحيح عن قتادة، قال: خطاياها. وبرقم (٢٤٤٢) بسنده عن الضحاك، قال: خطايا الشيطان التي يأمر بها.

[١٠٠٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٦).

ذكره ابن كثير ١/٢٩٢ في تفسيره للآية: (١٦٨) من سورة البقرة عن عكرمة مثله. =

ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة: ﴿خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾، قال: نزغات الشيطان.

١٠٠٥ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنا جرير، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، في قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾، قال: النذور في المعاصي.

١٠٠٦ - حدثنا أبي، ثنا ثابت بن محمد الزاهد، ثنا حسين الجعفي، عن القاسم بن الوليد الهمداني، قال: سألت قتادة عن قوله تعالى، قلت: رأيت قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾؟ قال: كل معصية [ل١١٧/ب] لله فهو من خطوات الشيطان.

١٠٠٧ - وروي عن السدي: نحو قول قتادة.

١٠٠٨ - كتب إليّ أبو يزيد القرايطسي، ثنا أصبغ، ثنا ابن زيد،

= وذكره السيوطي في الدر ١/١٦٧، والشوكاني في الفتح ١/١٦٨، ونسباه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة مثله. [١٠٠٥] إسناده حسن.

أخرجه الطبري ٣/٣٠٢، برقم (٢٤٤٤) عن ابن حميد، حدثنا جرير، به مثله. وزاد في أوله: (هي). وقال ابن كثير ١/٢٩٢: وقال أبو مجلز: هي النذور في المعاصي. وذكره السيوطي في الدر ١/١٦٧، والشوكاني في الفتح ١/١٦٨، ونسباه لعبد بن حميد وأبي الشيخ عن أبي مجلز، قال: هي النذور في المعاصي. [١٠٠٦] إسناده فيه ضعف من جهة ثابت بن محمد.

قال ابن كثير ١/٢٩٢: وقال قتادة والسدي، في قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ الآية: (١٦٨) من سورة البقرة: كل معصية لله فهي من خطوات الشيطان. وذكره السيوطي في الدر ١/١٦٧، والشوكاني في الفتح ١/١٦٨، ونسباه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة مثله. وفيه: (فهي) بدل: (فهو). [١٠٠٧] انظر تخريج الأثر السابق.

أخرج الطبري ٣/٣٠٢، برقم (٢٤٤٣) عن موسى بن هارون، حدثنا عمرو، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ يقول: طاعته. [١٠٠٨] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله. وأخرج الطبري ٣/٣٠٢، برقم (٢٤٤٣) بسنده عن =

قوله: ﴿خُطُّوْا الشَّيْطَانَ﴾، قال: لا تتبعوا طاعته، هي ذنوب لكم، وهي طاعة للخبيث.

\* قوله: ﴿الشَّيْطَانَ﴾.

١٠٠٩ - حدثنا أبي، ثنا خالد بن خِدَاش المَهْلَبِي، ثنا حماد بن زيد، عن الزبير بن الخريت، عن عكرمة، قال: إنما سُمِّيَ «الشیطان»؛ لأنه تشيطن.

\* قوله: ﴿ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّالِّينَ﴾ أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ أَثْنَيْنِ.

١٠١٠ - حدثنا أبي، ثنا ابن الأصبهاني، أنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عطاء، قال: قال ابن عباس: «الأزواج الثمانية»: من الإبل، والبقر، والضأن، والمعز، على قدر الميسرة، وما عظمت فهو أفضل.

١٠١١ - حدثنا .....

= السدي: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُّوْا الشَّيْطَانَ﴾ يقول: طاعته.

[١٠٠٩] في إسناده ضعف من جهة خالد بن خالد، وهو: صدوق يخطئ، وبقية رجاله ثقات.

ذكره السيوطي في الدر ١/١٦٧، ونسبه للمصنف عن عكرمة مثله، وفيه: (يشيطن) بالياء.

[١] في الأصل: (الضن) من غير همز، ولم أجدها في كتب القراءات، وما أثبتته من المصحف.

[١٠١٠] في إسناده أبو إسحاق السبيعي، وهو: ثقة، وقد وصفه بعض الأئمة بالتدليس، ولم يصرح هنا بالسماع، وباقي رجال السند ثقات.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/٢٧٢ في كتاب الضحايا، باب ما جاء في أفضل الضحايا، من طريق عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو الأحوص، به مثله.

وذكره السيوطي في الدر ٣/٥٠، والشوكاني في الفتح ٢/١٦٣، ونسباه لابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه، من طرق عن ابن عباس، قال: الأزواج الثمانية: من الإبل، والبقر، والضأن، والمعز. اهـ.

[١٠١١] إسناده ضعيف؛ لأن فيه أبا إسحاق: لم أقف له على ترجمة، وفيه شريك،

وهو: النخعي، وهو: صدوق يخطئ كثيراً. ويشهد له الأثر رقم (١٠١٢).

ذكره السيوطي في الدر ٣/٥٠، والشوكاني في الفتح ٢/١٦٣، ونسباه لابن أبي شيبة

وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه، عن ابن عباس، قال: الأزواج =

(جعفر)<sup>[١]</sup> بن النضر بن حماد الواسطي، ثنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن النعمان بن مالك، عن ابن عباس؛ أنه قال: «الأزواج الثمانية»: من الإبل، والبقر، والمعز، والضأن.

١٠١٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ﴾... ﴿وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ﴾<sup>[٢]</sup> يقول: أنزلت لكم ثمانية أزواج من هذا الذي عدت ذكراً وأنثى.

١٠١٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

= الثمانية: من الإبل، والبقر، والضأن، والمعز. قال الشوكاني، وليت شعري ما فائدة نقل هذا الكلام عن ابن عباس من مثل هؤلاء الأئمة؛ فإنها لا تتعلق بها فائدة، وكون الأزواج الثمانية هي المذكورة هو هكذا في الآية مصرحاً به تصريحاً لا لبس فيه. اهـ.  
قلت: لم أجده في الطبري، وتقدم في تخريج الأثر السابق تخريجه من السنن الكبرى للبيهقي عن ابن عباس مثله. وزاد في آخره: (على قدر الميسرة، فما عظمت فهو أفضل).

[١] في الأصل: (حفص)، وهو خطأ من الناسخ.

[١٠١٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ١٨٦/١٢، برقم (١٤٠٧٢) مع الأثرين (١٠١٦)، (١٠٢٣) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ثمانية أزواج: من الضأن اثنين، ومن المعز اثنين، ومن البقر اثنين، ومن الإبل اثنين، يقول: أنزلت لكم ثمانية أزواج من هذا الذي عدت - ذكر وأنثى -، فالذكرين حرمت عليكم أم الأنثيين، أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين، ما تشتمل إلا على ذكر أو أنثى، فما حرمت عليكم ذكراً ولا أنثى من الثمانية. إنما ذكر هذا من أجل ما حرموا من الأنعام. اهـ.

وذكره السيوطي في الدر ٥٠/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن السدي، في قوله: ﴿ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ...﴾ الآية. يقول: أنزلت لكم ثمانية أزواج، الآية، من هذا الذي عدت ذكراً وأنثى.

[٢] في الأصل قدم: (ومن البقر اثنين) على: (ومن الإبل اثنين)، وقد جمع بينهما فكانتا بمثابة آية واحدة، وكلتاها جزء من آية، وقد فصلت بينهما بنقط.

[١٠١٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

عن مجاهد، قوله: ﴿ثُمَّ نَبَيَّةٌ أَرْسَلْنَا﴾ ما نهى الله عن البحيرة والسائبة.

١٠١٤ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن صالح العتكي، ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن حسن بن صالح، عن ليث بن أبي سليم، قال: الجاموس والبختي<sup>[١]</sup> من الأزواج الثمانية.

\* قوله تعالى: ﴿قُلْ ءَاللَّذِكْرِىنَ حَرَّمَ أَرْءَ الْأُنثِيَّيْنَ﴾.

١٠١٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، (حدثني

= ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٦) من طريق آدم، ثنا ورقاء، به مثله. بنقص: (ما) في أوله. وأخرجه الطبري ١٨٦/١٢، برقم (١٤٠٧٠) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿ثُمَّ نَبَيَّةٌ أَرْسَلْنَا﴾ في شأن ما نهى الله عنه من البحيرة. وبرقم (١٤٠٧١) من طريق ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿ثُمَّ نَبَيَّةٌ أَرْسَلْنَا﴾ قال: هذا في شأن ما نهى الله عنه من البحائر والسيب. قال ابن جريج يقول: من أين حرمت هذا؟ من قبل الذكركين أم من قبل الأنثيين، أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين؟ وأنها لا تشتمل إلا على ذكر أو أنثى، فمن أين جاء التحريم؟ فأجابوا هم: وجدنا آباءنا كذلك يفعلون. اهـ. وذكره السيوطي في الدر ٥٠/٣، والشوكاني في الفتح ١٦٣/٢، ونسباه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد مثله. وزاد في أوله: (في شأن). [١٠١٤] إسناده إلى ليث حسن.

ذكره السيوطي في الدر ٥٠/٣، والشوكاني في الفتح ١٦٣/٢، ونسباه لابن أبي حاتم عن ليث بن أبي سليم مثله.

[١] (البخت): الإبل الخراسانية، وهو معرب، وبعضهم يقول: هو عربي، والواحد (بختي)، والأنثى: (بختية)، وجمعه: (بختاي) غير مصروف، لأنه بزنة جمع الجمع، ولك أن تخفف الياء، فتقول: (البختاي). انظر: الصحاح ٢٤٣/١، القاموس ١٤٣/١ (بخت). [١٠١٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١).

أخرجه الطبري ١٨٧/١٢، برقم (١٤٠٧٦) مع الخبر رقم (١٠٢٠)، بهذا الإسناد عن ابن عباس: ﴿ثُمَّ نَبَيَّةٌ أَرْسَلْنَا مِنَ الْأُنثِيَّيْنَ وَمِنَ الذَّكْرَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ الْأُنثِيَّيْنَ﴾، فهذه أربعة أزواج، ﴿وَمِنَ الْإِبِلِ الْأُنثِيَّيْنَ وَمِنَ الْبَقَرِ الْأُنثِيَّيْنَ قُلْ ءَاللَّذِكْرِىنَ حَرَّمَ أَرْءَ الْأُنثِيَّيْنَ﴾ يقول: لم أحرم شيئاً من ذلك ﴿نَبَيَّوْنِي بِعَلَمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ يقول: كله حلال. وذكره ابن كثير ٣/٣٤٥ عن العوفي، عن ابن عباس بمثل حديث الطبري. وذكره السيوطي في الدر ٥٠/٣، والشوكاني =

أبي<sup>[١]</sup>، حدثني عمِّي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿قُلْ  
الَّذِينَ حَرَّمَ آيَةَ الْفُحْشِ﴾، يقول: لم أحرم شيئاً من ذلك.

١٠١٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن

مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿قُلْ الَّذِينَ حَرَّمَ آيَةَ الْفُحْشِ﴾  
فالذين حرّمت [١/١١٨] عليكم أم الأنثيين؟

\* قوله: ﴿أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيَّيْنَ﴾.

١٠١٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن

علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ  
الْأُنثِيَّيْنَ﴾؛ يعني: هل يشتمل الرحم إلا على ذكر أو أنثى؟ فَلِمَ (تحرمون)<sup>[٢]</sup>  
بعضاً (وتحلون)<sup>[٣]</sup> بعضاً؟

١٠١٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليه، عن أبي رجاء،

= في الفتح ١٦٣/٢ مع الخبرين (١٠١٧)، (١٠٢٠)، ونسباه لابن المنذر وابن أبي حاتم من  
طرق عن ابن عباس، في قوله: ﴿تَمْنِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الصَّانِئِينَ وَمِنَ الْمَعْرِئَاتِ﴾ قال:  
فهذه أربعة أزواج، ﴿قُلْ الَّذِينَ حَرَّمَ آيَةَ الْفُحْشِ﴾ يقول: لم أحرم شيئاً من ذلك ﴿أَمَّا  
أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيَّيْنَ﴾؛ يعني: هل تشتمل الرحم إلا على ذكر أو أنثى، فلم  
تحرمون بعضاً وتحلون بعضاً؟ - عند الشوكاني: يحرمون، ويحلون بالياء - ﴿نِيَّوْنِي بِمِثْلِهِ  
كُنْتُ مَكِيدِينَ﴾ يقول: كله - عند الشوكاني: كلها - حلال؛ يعني: ما تقدم ذكره مما  
حرمه أهل الجاهلية. اهـ.

[١] ساقط من الأصل.

[١٠١٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

انظر تخريج الأثر (١٠١٢)، فقد أخرجه الطبري عن السدي مثله.

[١٠١٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

وتقدم تخريجه مع الخبر رقم (١٠١٥). وأخرجه الطبري أيضاً برقم (١٤٠٧٥) عن

المثنى، حدثنا عبد الله بن صالح به، عن ابن عباس مثله. وفيه: (تشتمل) بالتاء بدل:  
(يشتمل)، وفيه أيضاً: (فهل تحرمون.. بدل: (فلم تحرمون..).

[٢] [٣] في الأصل: (تحرموا، وتحلوا) بحذف النون، وهو خطأ من الناسخ.

[١٠١٨] إسناده صحيح.



عن الحسن: ﴿قُلْ أَلَّذَكَّرَيْنِ حَرَّمَ أَرِ الْأُنثِيَيْنِ أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيَيْنِ نَيْثُونِي﴾، قال: ما حملت الرحم.

١٠١٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿قُلْ أَلَّذَكَّرَيْنِ حَرَّمَ أَرِ الْأُنثِيَيْنِ﴾، يقول: سلهم: ﴿أَلَّذَكَّرَيْنِ حَرَّمَ أَرِ الْأُنثِيَيْنِ أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيَيْنِ نَيْثُونِي﴾؟ أي: أني لم أحرم شيئاً من هذا.

❖ قوله: ﴿نَيْثُونِي يَعْلِمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١٤٣).

١٠٢٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، ثنا عمي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿نَيْثُونِي يَعْلِمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١٤٣)، يقول: كله حلال؛ يعني: ما تقدم ذكره مما حرّمه أهل الجاهلية.

١٠٢١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿نَيْثُونِي يَعْلِمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١٤٣)، وذكر من الإبل والبقر نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ﴾.

قد تقدم تفسيره [١].

= أخرج الطبري ١٨٦/١٢، برقم (١٤٠٧٣) عن يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابن علية، عن أبي رجاء، عن الحسن مثله. وذكره السيوطي في الدر ٥٠/٣، ونسبه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن الحسن مثله.

[١٠١٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠).

أخرج عبد الرزاق في تفسيره (ل٣٨ب) مع الأثر رقم (١٠٢١)، وجعلهما أثراً واحداً، عن معمر، عن قتادة مثله. وأخرج الطبري ١٨٥/١٢، برقم (١٤٠٦٩) مع الأثر رقم (١٠٢١) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة مثله. وبرقم (١٤٠٦٨) من طريق سعيد، عن قتادة، في الآية، قال: إن كل هذا لم أحرم منه قليلاً ولا كثيراً، ولا أنثى.

[١٠٢٠] مضى تخريجه مع الخبر رقم (١٠١٥).

[١٠٢١] مضى تخريجه مع الأثر رقم (١٠١٩).

[١] تقدم تفسيره في تفسير الآية السابقة: (١٤٣)، وانظر: الآثار من (١٠١٠)

إلى (١٠٢١).

\* قوله تعالى: ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْتُكُمْ اللَّهُ بِهَذَا﴾.

١٠٢٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن الأسلم يقول في قوله: ﴿قُلْ ءَالَّذِينَ حَرَّمَ أَرِ الْأُنثِيَيْنِ﴾، قال: هذا لقولهم: ﴿مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأُنْثَى خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمَحْرَمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا﴾، وقوله: ﴿هَذِهِ أَنْثَى وَحَرْتُ جِجْرُ﴾ فحجرها على من نريد، وعمن نريد. وقالوا: ﴿وَأَنْثَى حَرَمَتْ ظُهُورُهَا﴾ لا يركبها أحد، ﴿وَأَنْثَى لَا يَذْكُرُونَ أَسَدَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾، فقال الله ﷻ: ﴿قُلْ ءَالَّذِينَ حَرَّمَ أَرِ الْأُنثِيَيْنِ﴾؛ أي: هذين حرام على هؤلاء؟ أن يكون لهؤلاء (حلاً)، [١] وعلى [لـ/١١٨/ب] هؤلاء (حراماً) [٢]، ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْتُكُمْ اللَّهُ بِهَذَا﴾ الذي تقولون: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾.

\* قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا...﴾ الآية.

١٠٢٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -،

[١٠٢٢] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧).

أخرجه الطبري ١٨٦/١٢، برقم (١٤٠٧٤) عن يونس، أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد مثله، إلى قوله: (وعلى هؤلاء حراماً)، وزاد في أوله: في قوله: ﴿ثُمَّ نَبَّيْنَا أَزْوَاجَهُنَّ أَنَّهُنَّ آتِيَّاتٌ وَنَبَّيْنَا أَزْوَاجَهُنَّ أَنَّهُنَّ آتِيَّاتٌ﴾ قال: الأنعام هي: الإبل، والبقر، والضأن، والمعز، هذه الأنعام التي قال الله عنها: ﴿ثُمَّ نَبَّيْنَا أَزْوَاجَهُنَّ﴾. اهـ. ويرقم (١٤٠٧٧) عن يونس، أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد في قوله: ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْتُكُمْ اللَّهُ بِهَذَا﴾ الذي تقولون.

[١] [٢] في الأصل: (حل) و(حرام)، والتصحيح من الطبري.

[١٠٢٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

مضى تخريجه مع الأثر رقم (١٠١٢). وأخرجه الطبري أيضاً ١٨٩/١٢، برقم (١٤٠٧٨) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قال: كانوا يقولون - يعني: الذين كانوا يتخذون البحائر والسواحب -: إن الله أمر بهذا. فقال الله: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾. وذكره السيوطي في الدر ٥٠/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن السدي مثله.

ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: وإنما ذكر هذا من أجل ما حرّموا من الأنعام، وكانوا يقولون: الله أمرنا بهذا، فقال الله: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾.

\* قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾.

١٠٢٤ - حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، ثنا أبو نعيم - الفضل بن

[١٠٢٤] إسناده صحيح.

أخرجه أبو داود في سننه ٣/٣٥٤، برقم (٣٨٠٠) في كتاب الأطعمة، باب ما لم يذكر تحريمه، عن محمد بن داود بن صبيح، ثنا الفضل بن دكين، به مثله. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٣١٧ في كتاب التفسير، سورة الأنعام، من طريق سفيان، ثنا عمرو بن دينار، قال: قلت لجابر بن عبد الله: إنهم يزعمون: أن رسول الله ﷺ نهى عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر. قال: قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو، عن رسول الله ﷺ، ولكن أبى ذلك البحر - يعني: ابن عباس ؓ - وقرأ: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا...﴾ الآية، وقد كان أهل الجاهلية يتركون أشياء تقذرًا... إلخ. فذكره نحوه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة، ووافقه الذهبي. وأخرجه الحاكم أيضًا في المستدرک ٤/١١٥ في كتاب الأطعمة من طريق أحمد بن حازم الغفاري، ثنا أبو نعيم به، عن ابن عباس مثله. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي. وذكره ابن كثير ٣/٣٤٧، فقال: وقال أبو بكر بن مردويه، والحاكم في مستدرکه، فذكر الحديث من طريق أحمد بن حازم، حدثنا أبو نعيم، به مثله. وقال: وهذا لفظ ابن مردويه، ورواه أبو داود منفردًا به، عن محمد بن داود بن صبيح، عن أبي نعيم، به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. اهـ. وذكره السيوطي في الدر ٣/٥٠، والشوكاني في الفتح ٢/١٦٤، ونسباه لعبد بن حميد وأبي داود وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والحاكم، وصححه، عن ابن عباس مثله. وأخرج الترمذي في الجامع ٤/٢٢٠، برقم (١٧٢٦) في كتاب اللباس، باب ما جاء في لبس الفراء، بسنده عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال: سئل رسول الله ﷺ عن: السمن والجبن والفراء، فقال: «الحلال ما أحل الله في كتابه، والحرام ما حرم الله في كتابه، وما سكت عنه فهو مما عفا عنه». قال أبو عيسى: وفي الباب عن المغيرة، وهذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من هذا الوجه، وروى سفيان وغيره، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان، قوله، وكأن هذا الحديث الموقوف أصح. اهـ.

دكين -، ثنا محمد بن شريك، عن عمرو بن دينار، عن أبي الشعثاء، عن ابن عباس، قال: كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء، ويتركون أشياء تقذراً، فبعث الله نبيه ﷺ، وأنزل كتابه، وأحلّ حلاله، وحرم حرامه، فما أحلّ فهو حلال، وما حرم فهو حرام، وما سكت عنه فهو عفو منه، ثم تلا هذه الآية: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا...﴾ الآية.

١٠٢٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، في قوله: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾، قال: كان أهل الجاهلية يستحلون أشياء، ويحرمون أشياء، فقال: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ...﴾ شيئاً فيما كنتم تستحلون إلا هذا، يقول: ﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِثَّةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِزِيرٍ﴾.

الوجه الثاني،

١٠٢٦ - حدثنا أبي، ثنا الربيع بن يحيى، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة،

[١٠٢٥] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٣٨ب) عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه مثله. وأخرجه الطبري ١٢/١٩١، برقم (١٤٠٧٩) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، في قوله: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ قال: كان أهل الجاهلية يحرمون أشياء، ويحلون أشياء، فقال: قل لا أجد مما كنتم تحرمون، وتستحلون، إلا هذا: ﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِثَّةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا...﴾ الآية. ويرقم (١٤٠٨٠) من طريق ابن المبارك، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه مثله، وزاد في آخره: (وكانت أشياء يحرمونها فهي حرام الآن)، وفيه نقص: (شيئاً). ويرقم (١٤٠٨١) من طريق ابن جريج، عن ابن طاوس، عن أبيه نحوه. وفي زاد المسير ٣/١٣٩، وقال طاوس ومجاهد: معنى الآية: لا أجد محرماً مما كنتم تستحلون في الجاهلية إلا هذا. وذكره السيوطي في الدر ٣/٥٠، والشوكاني في الفتح ٢/١٦٤، ونسبه لعبد بن حميد عن طاوس نحوه.

[١٠٢٦] في إسناده ضعف من جهة الربيع بن يحيى، وبقيّة رجاله ثقات.

أخرجه البيهقي في السنن ٩/٢٣٩ في كتاب الصيد والذبائح، باب من ترك التسمية وهو ممن تحل ذبيحته، من طريق أبي بكر الحميدي، ثنا سفيان، ثنا عمرو، عن أبي الشعثاء، وهو: جابر بن زيد قال: أخبرني عين - يعني بعين: عكرمة -، عن ابن عباس، =

قال: سمعت جابر بن زيد، قال: سألت البحر - يعني: ابن عباس -: في رجل ذبح، ونسي (أن يذكر) <sup>[١]</sup>، فتلا هذه الآية: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾.

والوجه الثالث:

١٠٢٧ - حدثنا أبي، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، وأبو الأحوص، قالوا:

= قال: إذا ذبح المسلم ونسي أن يذكر اسم الله فليأكل، فإن المسلم فيه اسم من أسماء الله، ومن طريق سعيد بن منصور، ثنا سفيان، عن عمرو، عن جابر بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس: فيمن ذبح ونسي التسمية، قال: المسلم فيه اسم الله، وإن لم يذكر التسمية. وكان ابن عباس يرى أنه لا حرام إلا ما ذكره الله تعالى في هذه الآية. وانظر: التعليق على الأثر رقم (١٠٣٠). وأخرج البخاري ٦٥٤/٩، الفتح، في كتاب الذبائح والصيد، باب لحوم الحمر الإنسية برقم (٥٥٢٩) من طريق سفيان، قال عمرو: قلت لجابر بن زيد: يزعمون: أن رسول الله ﷺ نهى عن حمر الأهلية، فقال: قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة. ولكن أبي ذلك البحر ابن عباس، وقرأ: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾. وأخرجه أبو داود في سننه ٣٥٦/٧، برقم (٣٨٠٨) في كتاب الأطعمة، باب في لحوم الحمر الأهلية عن جابر بن عبد الله، قال: نهى رسول الله يوم خيبر عن أن نأكل لحوم الحمر، وأمرنا أن نأكل لحوم الخيل، قال عمرو: فأخبرت هذا الخبر أبا الشعثاء، فقال: قد كان الحكم الغفاري فينا يقول هذا، وأبى ذلك البحر، يريد ابن عباس. وذكره السيوطي في الدرر ٥٠/٣، والشوكاني في الفتح ١٦٤/٢، ونسباه للبخاري وأبي داود وابن المنذر وأبي الشيخ عن عمرو بن دينار، قال: قلت لجابر بن زيد: إنهم يزعمون: أن رسول الله ﷺ نهى عن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر، فقال: قد كان يقول ذلك الحكم الغفاري عندنا بالبصرة عن رسول الله، ولكن أبي ذلك البحر ابن عباس، وقرأ: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ...﴾ الآية. قال الشوكاني: وأقول: وإن أبى ذلك البحر، فقد صح عن رسول الله ﷺ، والتمسك بقول صحابي في مقابلة قول النبي من سوء الاختيار، وعدم الإنصاف. اهـ. وانظر: الخبر رقم (١٠٢٤)، وانظر تفسير الآية: (١٢١) من هذه السورة في هذا السفر المبارك.

[١] ما بين القوسين من هامش الأصل.

[١٠٢٧] في إسناده ضعف من جهة سماك، وقد توبع، وبقي رجاله ثقات؛ فیرتقی

إلى الحسن لغيره.

أخرجه أحمد في مسنده ٣٢٧/١ - ٣٢٨ عن عفان، ثنا أبو عوانة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ماتت شاة لسودة بنت زمعة، فقالت: يا رسول الله! مات فلانة - يعني: الشاة -، فقال: «لولا أخذتم مسكها»، فقالت: نأخذ مسك شاة قد ماتت، =

= فقال لها رسول الله: «إنما قال الله ﷻ: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ...﴾ الآية، فإنكم لا تطعمونه. أن تدبغوه، فتنتفعوا به»، فأرسلت إليها، فسلخت مسكها، فدبغته، فأخذت منه قربة حتى تخرقت عندها. وقال الإمام أحمد: حدثنا عفان، ثنا أبو عوانة، ثنا سماك، عن عكرمة، عن سودة بنت زمعة، فذكره. وأخرجه أحمد أيضًا ٤٢٩/٦ من طريق إسماعيل، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن سودة بمثل حديث البخاري الذي سأذكره بعد قليل. وأخرجه أحمد أيضًا ٢٧٧/١ من طريق عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس؛ أنه ماتت شاة في بعض بيوت نساء النبي، فقال النبي: «ألا انتفعتن بمسكها؟». وأخرجه أحمد أيضًا ٣٦٦/١ من طريق عطاء، قال: سمعت ابن عباس يقول: كانت شاة أو داجنة لإحدى نساء النبي، فماتت، فقال النبي: «هلا استمتعتم بإهابها أو مسكها». وأخرجه البخاري ١٧٤/٨، ط كتاب الشعب، المجلد الثالث، في كتاب الإيمان والنذور، باب إن حلف أن لا يشرب نبيذًا...، من طريق الشعبي، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن سودة زوج النبي ﷺ قالت: ماتت لنا شاة، فدبغنا مسكها، ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شئًا. وأخرجه النسائي في سننه ١٧٣/٧ في كتاب الفرع والعتيرة، جلود الميتة، من طريق الشعبي، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن سودة، بمثل حديث البخاري. وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٨٨/١١ - ٢٨٩، برقم (١١٧٦٥) عن معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ماتت شاة لسودة بنت زمعة، فذكره نحوه. ويرقم (١١٧٦٦) عن معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ماتت شاة لأم الأسود... فذكره نحوه. وقال: قال أبو الأحوص: أم الأسود، وإنما الصواب سودة. اهـ. وأخرجه المزي في تحفة الأشراف ٣٣٤/١١ من طرق عن ابن عباس، عن سودة بنت زمعة: ماتت لنا شاة، فدبغنا مسكها، ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شئًا. الحديث. ونسبه للبخاري، والنسائي. ونقل ابن كثير ٣٤٧/١ الحديث الذي أخرجه أحمد في مسنده ٣٢٧/١ ثم قال: ورواه البخاري والنسائي من حديث الشعبي عن عكرمة، عن ابن عباس، عن سودة بنت زمعة بذلك، أو نحوه. اهـ. وذكره السيوطي في الدر ٥١/٣، والشوكاني في الفتوح ٢/١٦٤، ونسباه لأحمد والبخاري والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس، بمثل حديث أحمد. قلت: وقد روي هذا الحديث عن غير سودة، فقد أخرج مسلم في صحيحه ٢٧٦/١ في كتاب الحيض، باب طهارة جلود الميتة بالدباغ، الحديث رقم (١٠٠) عن ابن عباس، قال: تصدق على مولاة لميمونة بشاة، فماتت، فمر بها رسول الله، فقال: «هلا أخذتم إهابها فدبغتموه، فانتفعتن به؟»، فقالوا: إنها ميتة. =

ثنا سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ماتت شاة لأم الأسود<sup>[١]</sup>،

= فقال: «إنما حرم أكلها». قال أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر في حديثهما عن ميمونة رضي الله عنها. وانظر: عند مسلم الأحاديث (١٠١ - ١٠٤). وأخرجه مسلم برقم (١٠٥) عن ابن عباس مرفوعاً: «إذا دبغ الإهاب فقد طهر». اهـ. وأخرج مالك في الموطأ ٤٩٨/٢ في كتاب الصيد، باب ما جاء في جلود الميتة، الحديث رقم (١٦) عن ابن عباس؛ أنه قال: مر رسول الله بشاة ميتة كان أعطاها مولاة لميمونة، فذكر نحوه. وبرقم (١٧) عن ابن عباس مرفوعاً: «إذا دبغ الإهاب فقد طهر». وبرقم (١٨) عن عائشة زوج النبي ﷺ: أن رسول الله أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت. وأخرج الترمذي ٢٢٠/٤، برقم (١٧٢٧) في كتاب اللباس، باب ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت، من طريق عطاء بن أبي رباح، قال: سمعت ابن عباس يقول: ماتت شاة، فقال رسول الله لأهلها: «ألا نزعتم جلدها ثم دبغتموه، فاستمتعتم به». وبرقم (١٧٢٨) عن ابن عباس مرفوعاً: «أيما إهاب دبغ فقد طهر». قال الترمذي: والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم... ثم قال: وفي الباب عن سلمة بن المحبق، وميمونة، وعائشة، وحديث ابن عباس حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن ابن عباس مرفوعاً نحو هذا. وروي عن ابن عباس، عن ميمونة عن النبي، وروي عنه عن سودة، وسمعت محمداً يصحح حديث ابن عباس، عن النبي، وحديث ابن عباس عن ميمونة، وقال: احتمل أن يكون روى ابن عباس، عن ميمونة، عن النبي. وروى ابن عباس عن النبي، ولم يذكر فيه عن ميمونة. قال أبو عيسى: والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم وهو قول سفيان الثوري، وابن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق. اهـ. وأخرج الطبراني في الكبير ١٦٧/١١، برقم (١١٣٨٣) من طريق عطاء، عن ابن عباس: أن النبي مر بشاة لمولاة ميمونة، فذكر نحوه. وبرقم (١١٣٨٤) من طريق عطاء، عن ابن عباس قال: ماتت شاة عند بعض أزواج النبي... الحديث. وبرقم (١١٤١١)، (ص ١٧٦) من طريق عطاء، عن ابن عباس، قال: ماتت شاة لميمونة... الحديث. وبرقم (١١٥٠١)، (ص ٢٠٣) من طريق عطاء، قال: سمعت ابن عباس يقول: ماتت شاة، فقال رسول الله لصاحب الشاة: «ألا نزعتم جلدها، ثم دبغتموه؛ فاستمتعتم به». وأخرج أبو داود في سننه ٦٥/٤ في كتاب اللباس، باب في أهب الميتة برقم (٤١٢٠). والنسائي ٧/ ١٧١ في كتاب الفرع والعتيرة، جلود الميتة. والدارمي في سننه ٨٦/٢ في كتاب الأضاحي، باب الاستمتاع بجلود الميتة، بأسانيدهم عن ابن عباس: أن شاة لميمونة ماتت... الحديث ولم أذكر طرقها خشية التحويل.

[١] أم الأسود: قال ابن حجر في الإصابة ٤٣٠/٤:

أخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس، قال: ماتت شاة لأم الأسود زوج النبي ﷺ، الحديث. وفيه: «ألا انتفعت بمسكها؟»، وهو في البخاري: عن ابن عباس، عن سودة زوج =

فأخبرت النبي ﷺ، فقال: «ألا انتفعتم بمسكها»<sup>[١]</sup>، فقالوا: يا رسول الله! مسك ميتة؟! فقرأ النبي ﷺ: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ...﴾ [١/١١٩] إلى آخر الآية. وقال: «إنكم لستم تأكلونه». قال: فبعث إليها فسلخت. قال ابن عباس: فجعلوا مسكها قرية، ثم رأيتها بعد سنة<sup>[٢]</sup>.

\* قوله: ﴿عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾.

١٠٢٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، نا زافر، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن، قال: لولا حديث الزهري ما لبسنا فراكم ولا خفافكم حتى نعلم أذكية هي أم غير ذكية؟ قال أبو بكر: فحدثت به الزهري، فقال: حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتيبة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ...﴾ الآية، قال: طاعم الطعام. وأما القَدَّ<sup>[٣]</sup>، والشَّعر، والسَّنُّ، والظفر من الميتة؛ فإنه لا يؤكل.

= النبي ﷺ نحوه باختصار، وسودة بنت زمعة تقدمت، ولا يعرف في أزواج النبي ﷺ أم الأسود، فيحمل على أنها كنية سودة. اهـ. وقال الطبراني ٢٨٩/١١: قال أبو الأحوص: أم الأسود، وإنما الصواب سودة. اهـ.

قلت: وسيأتي في الخبر رقم (١٠٢٩) عن عكرمة، عن سودة بنت زمعة نحوه.

[١] (المسك): الجلد، أو خاصٌّ بالسَّخْلَة، جمع مسوك. وبهاء: القطعة منه.

انظر: القاموس (٣١٨).

[٢] (الشن)، و(الشنه): القرية الخلق، وجمع الشن: (شنان). انظر: مختار

الصحاح (ص ٣٤٨).

[١٠٢٨] إسناده ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر ٥١/٣، ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس؛ أنه قرأ هذه الآية: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً﴾ إلى آخر الآية. وقال: إنما حرم من الميتة ما يؤكل منها، وهو اللحم، فأما: الجلد، والقَدَّ والسن، والعظم، والشعر، والصوف فهو: حلال.

[٣] (القَدَّ) - بفتح القاف، وضم الدال المهملة المشددة -: جلد السخلة الماعزة، والجمع

القليل: (أقد)، والكثير: (قداد). وأما: (القَدَّ) - بكسر القاف -، فهو إناء من جلد، و(القَدَّ) - بالكسر -:

سير يقدر من جلد غير مدبوغ. و(القدة) أخص منه، والجمع (أقد). انظر: الصحاح ٥٥٢/٢.



❖ قوله: ﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِثْنَةً﴾.

١٠٢٩ - حدثنا أبو عتبة - أحمد بن الفرج الحمصي -، ثنا المؤمل، ثنا إسرائيل، ثنا سماك، عن عكرمة، عن سودة بنت زمعة، قالت: كانت لنا شاة فماتت، فألقيناها، فقال رسول الله ﷺ: «ما فعلت الشاة؟». قلنا: ماتت يا رسول الله، فألقيناها، فقرأ رسول الله ﷺ الآية: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ...﴾ الآية، (وقال)<sup>[١]</sup>: «ألا انتفعتم بإهابها؟». فأرسلنا إليها، فسلخناها، ودبغنا إهابها<sup>[٢]</sup>، فجعلنا منه سقاء، فانتفعتنا به حتى كان شتاً.

١٠٣٠ - حدثني أبو عبد الله - محمد بن حماد الطهراني -، أنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ليس من الدواب شيء حرام إلا ما حرم الله في كتابه، قوله: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِثْنَةً﴾<sup>[٣]</sup>.

[١٠٢٩] إسناده ضعيف، وله متابعات وشواهد صحيحة؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

مضى تخريجه مع تخريج الخبر رقم (١٠٢٧).

[١] ساقطة من الأصل، وهي زيادة يقتضيها النص، وقد جاءت في بعض الروايات.

[٢] (الإهاب): الجلد. أو هو الجلد ما لم يدبغ. والجمع: (أهب)، و(أهب).

انظر: مختار الصحاح (ص ٣١)، القاموس ٣٧/١.

[١٠٣٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٦).

ذكره السيوطي في الدر ٥١/٣، والشوكاني في الفتح ١٦٤/٢، ونسباه لابن أبي

حاتم عن ابن عباس مثله.

[٣] قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ...﴾ الآية. قال الشوكاني في تفسيره

١٧٢/٢: أمره الله سبحانه بأن يخبرهم: أنه لا يجد في شيء مما أوحى إليه محرماً غير هذه

المذكورات، فدل ذلك على انحصار المحرمات فيها لولا أنها مكية، وقد نزل بعدها

بالمدينة سورة المائدة، وزيد فيها على هذه المحرمات: المنخقة، والموقوذة، والمتردة،

والنطيحة، وصح عن رسول الله: تحريم كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من

الطير، وتحريم الحمر الأهلية والكلاب، ونحو ذلك. وبالجمله فهذا العموم إن كان بالنسبة

إلى ما يؤكل من الحيوانات؛ كما يدل عليه السياق، ويفيده الاستثناء، فيضم إليه كل ما ورد =

١٠٣١ - حدثنا الفضل بن شاذان، ثنا سعيد بن منصور، ثنا عبد العزيز بن محمد،

= بعده في الكتاب أو السنة، مما يدل على تحريم شيء من الحيوانات. وإن كان هذا العموم هو بالنسبة إلى كل شيء حرمه الله من حيوان وغيره، فإنه يضم إليه كل ما ورد بعده مما فيه تحريم شيء من الأشياء. وقد روي عن ابن عباس وابن عمر وعائشة، أنه لا حرام إلا ما ذكره الله في هذه الآية، وروي ذلك عن مالك، وهو قول ساقط، ومذهب في غاية الضعف، لاستلزامه إهمال غيرها مما نزل بعدها من القرآن، وإهمال ما صح عن النبي: أنه قاله بعد نزول هذه الآية بلا سبب يقتضي ذلك، ولا موجب يوجب اهـ. وانظر: قول ابن عباس وابن عمر وعائشة في الآثار (١٠٢٤، ١٠٢٦، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٥).

قلت: جاء في الحديث الصحيح: أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير. أخرجه الطبري ١٢٤/٧ في كتاب الذبائح والصيد، باب لحوم الحمر الإنسية. وأخرجه البخاري أيضًا ١٨١/٧ في كتاب الطب، باب ألبان الأتن. وأخرجه مسلم ٥٣٤/٣ في كتاب الصيد والذبائح، برقم (١٥، ١٦)، وأبو داود ٣/٣٥٥ في كتاب الأطعمة، باب النهي عن أكل السباع، برقم (٣٨٠٢ - ٣٨٠٦)، وفي كتاب السنة، باب في لزوم السنة ٢٠٠/٤، برقم (٤٦٠٤). وأخرجه الترمذي ٧٣/٤ في كتاب الأطعمة، باب ما جاء في كراهية كل ذي ناب وذئ مخلب برقم (١٤٧٧ - ١٤٧٩). وأخرجه النسائي ٢٠٠/٧ في كتاب الصيد، باب تحريم أكل السباع. وأخرجه ابن ماجه ١٠٧٧/٢، برقم (٣٢٣٢، ٣٢٣٣) في كتاب الصيد، باب أكل كل ذي ناب من السباع. وأخرجه مالك في الموطأ ٤٩٦/٢، في كتاب الصيد، باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع برقم (١٣، ١٤). وأخرجه أحمد في مسنده ١٤٧/١ روي ذلك عن أبي هريرة وأبي ثعلبة الخشني وجابر وخالد بن الوليد والمقدام بن معد يكرب وعلي والزهرى .

وقد روي عن ابن عباس أيضًا تحريم كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير. أخرجه أحمد في مسنده ٢٤٤/١، وأبو داود ٣/٣٥٥، برقم (٣٨٠٣، ٣٨٠٥)، والنسائي ٢٠٦/٧، وابن ماجه ١٠٧٧/٢، برقم (٣٢٣٤).

[١٠٣١] إسناده ضعيف؛ لجهالة عيسى بن نميلة وأبيه، ولإبهام الشيخ الراوي عن

أبي هريرة .

أخرجه أبو داود في سننه ٣٥٤/٣ في كتاب الأطعمة، باب في أكل حشرات الأرض، الحديث رقم (٣٧٩٩) عن إبراهيم بن خالد الكلبي - أبو ثور -، ثنا سعيد بن منصور، به مثله. وفيه: (خبيثة) بدل: (خبيث). وزاد في آخره: (ما لم ندر). وأخرجه أحمد ٣٨١/٢ عن سعيد بن منصور، به مثله. وقال ابن كثير ٣/٣٤٧: وقال سعيد بن منصور، به مثله. وفيه: (خبيثة) بدل: (خبيث). ثم قال ابن كثير: ورواه أبو داود عن أبي ثور، عن سعيد بن =

أخبرني عيسى بن نميلة الفزازي، عن أبيه، قال: كنت عند عبد الله بن عمر، فسأله رجل عن أكل القنفذ، فقرأ: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾، فقال شيخ عنده: سمعت أبا هريرة يقول: سئل عنها رسول الله ﷺ، فقال: «خبث من خبائث». فقال ابن عمر: إن كان قاله رسول الله ﷺ، فهو كما قاله.

❖ قوله [ل/١١٩ ب] تعالى: ﴿أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا﴾.

١٠٣٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا﴾؛ يعني: مهراقاً<sup>[١]</sup>.

١٠٣٣ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا أبو الأحوص، عن سماك،

= منصور، به. وأخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٠٨٥/٢ من طريق أحمد بن حنبل، حدثنا سعيد بن منصور، به مثله. وفيه: (خبث). ذكره السيوطي في الدر ٥١/٣، والشوكاني في الفتح ١٦٤/٢، ونسباه لسعيد بن منصور وأبي داود وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عمر؛ أنه سئل عن: أكل القنفذ، فقرأ: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا...﴾ الآية، فقال شيخ عنده: سمعت أبا هريرة يقول: ذكر عند النبي ﷺ، فقال: «خبث من الخبائث»، فقال ابن عمر: إن كان النبي ﷺ قاله، فهو كما قال.

[١٠٣٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه البخاري ٢٨٦/٨، الفتح، معلقاً عن ابن عباس مثله. وأخرجه الطبري ١٢/١٩٤، برقم (١٤٠٨٨) عن المثني، حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وفي تفسير ابن كثير ٣/٣٤٦: وقال العوفي، عن ابن عباس: ﴿أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا﴾؛ يعني: المهراق.

وذكره الشوكاني في الفتح ١٧٣/٢، ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس مثله. وذكره السيوطي في الدر ٥١/٣، ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس، قال: كان أهل الجاهلية إذا ذبحوا أودجوا الدابة، وأخذوا الدم، فأكلوه، قالوا: هو دم مسفوح.

[١] (أهراق) الماء يهرقه (إهراقاً): صبّه. فهو (مهراق). انظر: مختار الصحاح

(ص ٦٩٤).

[١٠٣٣] إسناده فيه ضعف من جهة سماك، وبقية رجاله ثقات. ويشهد له (١٠٣٢)،

(١٠٣٤).

عن عكرمة، قال: جاء رجل إلى ابن عباس، فقال: آكل الطحال؟ قال: نعم. قال: إن عامتها دم. قال: إنما حرم الله الدم المسفوح.

١٠٣٤ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول، في قوله: ﴿أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا﴾: «المسفوح»: العبيط<sup>[١]</sup>.

١٠٣٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، قال: كانت عائشة إذا سئلت عن: كل ذي ناب من

= قال ابن كثير ١٢/٣: قال ابن أبي حاتم: حدثنا كثير بن شهاب المذحجي، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمر - يعني: ابن قيس -، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أنه سئل، عن: الطحال، فقال: كلوه، فقالوا: إنه دم، فقال: إنما حرم عليكم الدم المسفوح. قال ابن كثير: وكذا رواه حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة، قالت: إنما نهى عن الدم السافح. اهـ. وذكره السيوطي في الدر ٣/ ٥١، ونسبه لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن عكرمة، قال: جاء رجل إلى ابن عباس، فذكره مثله.

قلت: وروي عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحلت لنا ميتتان ودمان. فأما الميتتان فالحوت والجراد، وأما الدمان فالكبد والطحال». أخرجه أحمد في مسنده ٩٧/٢، وابن ماجه في سننه ١١٠١/٢، والدارقطني في سننه ٢٧١/٤ - ٢٧٢، برقم (٢٥) باب الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك. وتقدم قبل قليل أن ابن كثير ذكر عن عائشة أنها قالت: إنما نهى عن الدم السافح. ثم قال ابن كثير ١٢/٣ وقد قال الشافعي: حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر مرفوعاً: «أحل لنا ميتتان...» الحديث. ثم قال: وكذا رواه أحمد وابن ماجه والدارقطني والبيهقي، من حديث عبد الرحمن بن زيد، وهو: ضعيف. قال الحافظ البيهقي: ورواه إسماعيل بن أبي إدريس، عن أسامة وعبد الله وعبد الرحمن بن زيد، عن ابن عمر مرفوعاً. قلت: - أي: قال ابن كثير - وثلاثهم ضعفاء، لكن بعضهم أصلح من بعض. وقد رواه سليمان بن بلال - أحد الأثبات -، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، فوقفه بعضهم عليه. قال الحافظ أبو زرعة الرازي: وهو أصح. اهـ.

[١٠٣٤] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] (العبيط) من الدم: الخالص الطري. انظر: مختار الصحاح (ص ٤٠٩).

[١٠٣٥] إسناده فيه ضعف من جهة أبي خالد، وبقية رجاله ثقات.

السباع، وكل ذي مخلب من الطير<sup>[١]</sup>، قالت: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا﴾، ثم تقول: إن البرمة<sup>[٢]</sup> لتكون فيها الصفرة.

١٠٣٦ - ذُكِرَ عن الفضل بن موسى، عن شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان أهل الجاهلية إذا ذبحوا أودجوا الذَّابَّةَ، وأخذوا الدم فأكلوه. قالوا: هو دم مسفوح.

[١] قال الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي في تحقيقه لسنن ابن ماجه ١٠٧٧/٢: (كل ذي ناب)؛ كالأسد والذئب والكلب وأمثالها مما يعدو. (والناب): السن الذي خلف الرباعية. (وكل ذي مخلب)؛ كالنسر والصقر والبازي ونحوها. (والمخلب) للطيور والسباع بمنزلة الظفر من الإنسان. اهـ. وانظر: القاموس ٦٣/١، ١٣٥. وأخرجه الطبري ١٢/١٩٤، برقم (١٤٠٩٠) عن المثنى، حدثنا الحجاج بن المنهال، حدثنا حماد، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة؛ أنها كانت لا ترى بلحوم السباع بأسًا، والحمرة والدم يكونان على القدر بأسًا، وقرأت هذه الآية: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ...﴾. ويرقم (١٤٠٩١) من طريق ابن المبارك، عن يحيى بن سعيد، حدثني القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت، وذكرت هذه الآية: ﴿أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا﴾ قالت: وإن البرمة ليرى ما في مائها من الصفرة.

قال محقق الطبري: هذا أثر مبتور لا شك فيه، يبينه الذي قبله، فهو إسناد آخر له. وكان في المطبوعة: (ليرى في مائها الصفرة) حذف (ما) التي قبل في (مائها)، وهي ثابتة في المخطوطة، وزدت ما بين القوسين، وهي: (من)؛ لتستقيم العبارة، ولم أجد الخبر في مكان آخر بلفظه هذا. اهـ. ونقله ابن كثير ٣/٣٤٦ من الطبري، فذكر الخبر رقم (١٤٠٩٠)، ثم قال: صحيح غريب. وذكره السيوطي في الدر ٣/٥١، والشوكاني في الفتح ٢/١٦٤، ونسباه لابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس وأبي الشيخ وابن مردويه عن عائشة؛ أنها كانت إذا سئلت عن: كل ذي ناب من السباع، ومخلب من الطير؛ تلت: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا...﴾ الآية. قلت: وصح عن رسول الله ﷺ تحريم كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير. وانظر: التعليق على الخبر رقم (١٠٣٠).

[٢] (البرمة) هي القدر، وجمعها (البرام). انظر: مختار الصحاح (ص ٥٠).

[١٠٣٦] إسناده ضعيف؛ لاضطراب رواية سماك، عن عكرمة، وفيه شريك: صدوق يخطئ كثيرًا، وهو معلق - أيضًا -.

ذكره السيوطي في الدر ٣/٥١، والشوكاني في الفتح ٢/١٦٤، ونسباه لابن أبي حاتم، وزاد السيوطي ابن المنذر وأبي الشيخ عن ابن عباس مثله.

١٠٣٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا﴾، قال: حرم الدم ما كان مسفوحًا، فأما لحم يخالطه الدم فلا بأس به.

١٠٣٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة؛ أنه قال: لولا هذه الآية: ﴿أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا﴾ لاتبع المسلمون من العروق ما اتبع اليهود.

❦ قوله: ﴿أَوْ لَحْمَ خِزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا﴾.

١٠٣٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿أَوْ لَحْمَ خِزِيرٍ﴾، قال: حرم الله الميتة، والدم، ولحم الخنزير.

[١٠٣٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري ١٩٣/١٢، برقم (١٤٠٨٧) عن محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة مثله. وفيه: (خالطه دم) بدل: (يخالطه الدم). وذكره ابن كثير ٣/٣٤٦ عن قتادة بلفظ الطبري. وذكره ابن الجوزي ٣/١٤٠ عن قتادة: إنما حرم المسفوح، فأما اللحم إذا خالطه دم؛ فلا بأس به. وذكره السيوطي في الدر ٣/٥١، ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة مثله. قلت: لم أجده في تفسير عبد الرزاق لسورة الأنعام. [١٠٣٨] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٣٨ب) عن ابن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة مثله. وأخرجه الطبري ١٩٣/١٢، برقم (١٤٠٨٣) عن الحسن بن يحيى، به مثله. وبرقم (١٤٠٨٢) عن ابن وكيع، حدثنا ابن عيينة، به مثله. وفيه: (للتبع، ما تتبعت) بدل: (لاتبع، ما اتبع). وبرقم (١٤٠٨٤) من طريق ابن المبارك، عن ابن عيينة، به نحوه. وبرقم (١٤٠٨٩) من طريق مجاهد، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة نحوه. وذكره ابن كثير ٣/٣٤٦ عن عكرمة مثله. وفيه: (للتبع، ما تتبعه) بدل: (لاتبع، ما اتبع). وذكره السيوطي في الدر ٣/٥١، ونسبه لسعيد بن منصور وعبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، عن عكرمة مثله، وفيه: (ما تتبع منه اليهود) بدل: (ما اتبع اليهود).

[١٠٣٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١٤).

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

\* قوله: ﴿أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾.

١٠٤٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾<sup>[١]</sup>، يقول: ما ذكر عليه غير اسم الله.

١٠٤١ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٠٤٢ - حدثنا [ل/١٢٠/١] أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾<sup>[١]</sup>، قال: ما دُبِحَ لغير الله.

١٠٤٣ - وروي عن الحسن<sup>[٢]</sup> وقتادة<sup>[٣]</sup> والضحاك<sup>[٤]</sup> والزهري<sup>[٥]</sup>: مثل ذلك.

[١٠٤٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٩٠).

ذكره السيوطي في الدر ١/١٦٨، ونسبه لابن أبي حاتم، عن أبي العالية مثله.  
[١] قوله تعالى: ﴿وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾، بزيادة: ﴿وَمَا﴾ هو في المائدة، الآية: (٣)، والنحل، الآية: (١١٥). وفي الآية: (١٧٣) من البقرة: ﴿وَمَا أَهْلَ بِهِ لَغَيْرِ اللَّهِ﴾.  
[١٠٤١] أخرج الطبري ٣/٣٢١، برقم (٢٤٧٥) عن المثني، حدثنا إسحاق، حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَمَا أَهْلَ بِهِ لَغَيْرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٧٣] يقول: ما ذكر عليه غير اسم الله.

[١٠٤٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٨١).

أخرجه الطبري ٣/٣٢٠، برقم (٢٤٧٠) عن المثني، حدثنا أبو حذيفة، به مثله.  
وذكره السيوطي في الدر ١/٤٠٦ ط دار الفكر، والشوكاني في الفتح ١/١٧٠، ونسباه لابن أبي حاتم عن مجاهد مثله.

[١٠٤٣] - [٢] لم أجد أثره عند غير المصنف رحمه الله.

[٣] أخرج الطبري ٣/٣٢٠، برقم (٢٤٦٨) عن بشر بن معاذ، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَمَا أَهْلَ بِهِ لَغَيْرِ اللَّهِ﴾ قال: ما ذبح لغير الله. وبرقم (٢٤٦٩) من طريق معمر، عن قتادة، في الآية، قال: ما دُبِحَ لغير الله ممّا لم يسم.

[٤] أخرج الطبري ٣/٣٢٠، برقم (٢٤٧٢) عن سفيان بن وكيع، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن جوير، عن الضحاك، قال: ﴿وَمَا أَهْلَ بِهِ لَغَيْرِ اللَّهِ﴾ قال: وما أهل به للطواغيت.

[٥] لم أجد أثره عند غير المصنف رحمه الله. وقد أخرج الطبري ٣/٣٢٠، برقم (٢٤٧١) =

❖ قوله: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾.

١٠٤٤ - حدثني أبو عبد الله - محمد بن حماد الطهراني -، أنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال ابن عباس: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾: فليأكل منه الشيء قدر ما يسده، ولا يشبع منه.

١٠٤٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾، يقول: من أكل شيئاً من هذه، وهو مضطر فلا حرج، ومن أكله، (وهو) <sup>[١]</sup> غير مضطر؛ فقد بنى، واعتدى.

❖ قوله: ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾.

١٠٤٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج،

= بسنده عن ابن عباس، في الآية، قال: ما أهل به للطواغيت. وبرقم (٢٤٧٤) بسنده عن عطاء، في الآية قال: هو ما ذبح لغير الله.

[١٠٤٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٦).

ذكر ابن كثير ٢٩٤/١ عن ابن عباس، قال: لا يشبع منها. وذكره السيوطي في الدر ٤٠٧/١ ط دار الفكر، والشوكاني في الفتح ١٧٠/١، ونسباه لابن أبي حاتم وابن المنذر عن ابن عباس، في قوله: ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾ قال: في الميتة، ﴿وَلَا عَادٍ﴾ قال: في الأكل.

وأخرج الطبري ٣٢٤/٣، برقم (٢٤٩٣) من طريق أسباط، عن السدي: أما: «بَاغٍ» فيبغى فيه شهوته. وأما: «العادي»، فيتعدى في أكله، يأكل حتى يشبع، ولكن يأكل منه قدر ما يمسك به نفسه حتى يبلغ به حاجته.

[١٠٤٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

ذكره السيوطي في الدر ١٦٨/١، والشوكاني في الفتح ١٧٠/١، ونسباه لابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله. زاد السيوطي في أوله: (﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ يعني إلى شيء مما حرم الله).

[١] في الأصل: (أكله غير مضطر) فشطب (غير) الأولى، وثبت (وهو) مكانها. والتصويب موافق لما جاء في الدر، والفتح.

[١٠٤٦] إسناده ضعيف؛ لضعف حجاج، وهو: ابن أرطاة: صدوق كثير الخطأ

= والتدليس؛ وفيه أبو خالد الأحمر: سليمان بن حيان: صدوق يخطئ.



عن القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد: ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾، قال: «الباغي» على الأئمة.

١٠٤٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾، يقول: لا قاطعاً للسبيل، ولا مفارقاً للأئمة، ولا خارجاً في معصية الله فله الرخصة<sup>[١]</sup>، ومن خرج باغياً، أو عادياً، أو في معصية الله، فلا رخصة له وإن اضطر إليه.

١٠٤٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، أنا شريك،

= أخرجه الطبري ٣/٣٢٣، برقم (٢٤٨٤) مع الأثر رقم (١٠٥٤) من طريق حفص بن غياث، عن الحجاج، عن القاسم، عن مجاهد، قال: ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾ على الأئمة، ﴿وَلَا عَادٍ﴾ قال: قاطع السبيل. وبرقم (٢٤٨٦) من طريق أبي معاوية، عن حجاج، عن الحكم، عن مجاهد في الآية، قال: غير باغٍ على الأئمة، ولا عادٍ على ابن السبيل. [١٠٤٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٨١).

أخرجه الطبري ٣/٣٢٢، برقم (٢٤٨٠) عن المثنى، حدثنا أبو حذيفة، به مثله. وفيه: (أو عادياً في معصية) بدل: (أو عادياً، أو في معصية). وبرقم (٢٤٧٩) من طريق ليث، عن مجاهد، في الآية، قال: غير قاطع سبيل، ولا مفارق جماعة، ولا خارج في معصية الله، فله الرخصة. وبرقم (٢٤٨٥) من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في الآية، قال: غير قاطع السبيل، ولا مفارق الأئمة، ولا خارج في معصية الله فله الرخصة. وبرقم (٢٤٨٦) من طريق الحكم، عن مجاهد، في الآية، قال: غير باغٍ على الأئمة، ولا عادٍ على ابن السبيل. وذكره ابن كثير ١/٢٩٤ في تفسيره لسورة البقرة، آية: (١٧٣) عن مجاهد: مثل أثر ابن أبي حاتم قبل تصحيحه. وذكره السيوطي في الدر ١/١٦٨، والشوكاني ٢/١٧٠، ونسباه لسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، (وزاد السيوطي نسبته لسفيان بن عيينة، وأدم بن أبي إياس، وأبي الشيخ، والبيهقي في المعرفة وفي السنن) عن مجاهد، في الآية، قال: غير باغٍ على المسلمين، ولا معتدٍ عليهم (عند السيوطي: متعدي)، فمن خرج يقطع الرحم، أو يقطع السبيل، أو يفسد في الأرض، أو مفارقاً للجماعة والأئمة، أو خرج في معصية الله، فاضطر إلى الميتة؛ لم تحل له.

قلت: لم أجده في كتاب المعرفة، ولا في كتاب السنن للبيهقي.

[١] في الأصل: (قاطعاً للسبيل، أو مفارقاً للأئمة، أو خارجاً في غير معصية الله، فله

الرخصة). وقد كتب في الهامش: (كذا في الأصل)، وجرى التصحيح من تفسير الطبري.

[١٠٤٨] إسناده فيه ضعف من جهة شريك، وبقية رجاله ثقات.

عن سالم، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾، قال: الذي يقطع الطريق، فلا رخصة له إذا جاع أن يأكل الميتة، وإذا عطش أن يشرب الخمر.

### والوجه الثاني:

١٠٤٩ - حدثنا أبو رزعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قول الله: ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾؛ يعني: غير مستحلّه.  
١٠٥٠ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

### والوجه الثالث:

١٠٥١ - حدثنا أبو رزعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:

= أخرجه الطبري ٣/ ٣٢٢ - ٣٢٣، برقم (٢٤٨١) عن هناد بن السري، حدثنا شريك، عن سالم، عن سعيد مثله. وفيه: (فليس له رخصة) بدل: (فلا رخصة). وزاد في أوله: (هو). وأخرجه الطبري أيضًا برقم (٢٤٨٢) من طريق ابن المبارك، عن شريك، عن سالم، عن سعيد، في الآية قال: الباغي العادي الذي يقطع الطريق، فلا رخصة له ولا كرامة. وبرقم (٢٤٨٣) عن المثني، حدثنا الحماني، حدثنا شريك، عن سالم، عن سعيد، في الآية، قال: إذا خرج في سبيل من سبل الله، فاضطر إلى شرب الخمر شرب، وإن اضطر إلى الميتة أكل. وإذا خرج يقطع الطريق؛ فلا رخصة له. اهـ. وأشار ابن كثير في تفسيره ١/ ٢٩٤ في سورة البقرة، آية: (١٧٣) إلى قول سعيد بن جبير. وذكره السيوطي في الدر ١/ ١٦٨، والشوكاني في الفتح ١/ ١٧٠ مع الأثر (١٠٥٩)، ونسباه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ قال: العادي الذي يقطع الطريق لا رخصة له، وقوله: ﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾؛ يعني: في أكله حين اضطر إليه ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ﴾؛ يعني: لما أكل ﴿تَجِدُّ﴾ به إذا أحل له الحرام في الاضطرار.

[١٠٤٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٦).

قال ابن كثير ١/ ٢٩٤ في تفسيره لسورة البقرة، آية: (١٧٣): وقال سعيد - في رواية عنه -، ومقاتل بن حيان: ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾؛ يعني: غير مستحلّه.

[١٠٥٠] انظر التعليق السابق.

[١٠٥١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٧٤).

أخرجه الطبري ٣/ ٣٢٤، برقم (٢٤٩٣) مع الأثر رقم (١٠٥٦) عن موسى بن هارون =

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾، أما: ﴿بَاغٍ﴾: فيبغى فيه شهوته.

١٠٥٢ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، قوله: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ﴾، قال: لا يشوي من الميتة ليشتيه، ولا يأكل إلا العلقه<sup>[١]</sup>، ويحمل معه ما يبلغه الحلال، فإذا بلغه ألقاه.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَا عَادٍ﴾.

١٠٥٣ - ذُكِرَ عن محمد بن ربيعة، ثنا سلمة بن سابور<sup>[٢]</sup> [١٢٠/ب]، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾، قال: ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾ في الميتة، ﴿وَلَا عَادٍ﴾<sup>[٣]</sup> في أكله.

والوجه الثاني:

١٠٥٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن الحجاج،

= حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ أما «بَاغٍ»: فيبغى فيه شهوته. وأما «العادي»: فيتعدى في أكله، يأكل حتى يشبع، ولكن يأكل منه قدر ما يمسك به نفسه حتى يبلغ به حاجته. وذكره ابن كثير ٢٩٤/١ في تفسيره لسورة البقرة، آية: (١٧٣) عن السدي: ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾ يبتغى فيه شهوته.

[١٠٥٢] إسناده ضعيف؛ لضعف عثمان بن عطاء الخراساني، ويشهد له الأثر السابق. ذكره ابن كثير ٢٠٥/١ في تفسيره للآية: (١٧٣) من سورة البقرة، فقال: «وقال آدم بن أبي إياس: حدثنا ضمرة، عن عثمان بن عطاء، - وهو: الخراساني -، عن أبيه» مثله. وزاد عليه: (ولا يطبخه) بعد قوله: (ليشتيه).

[١] العلقه: كل ما يتبلغ به من العيش. انظر: الصحاح ١٥٢٩/٤.

[١٠٥٣] إسناده ضعيف؛ لضعف عطية، وهو العوفي، وكذلك سلمة بن سابور، وهو معلق - أيضًا -.

ذكره ابن كثير ٢٩٤/١ في تفسيره لسورة البقرة، آية: (١٧٣) عن ابن عباس مثله. وذكره السيوطي في الدر ١٦٨/١، والشوكاني في الفتوح ١٧٠/١، ونسباه لابن المنذر وابن أبي حاتم، عن ابن عباس مثله.

[٢] في الأصل: (شابور) بالشين المعجمة.

[٣] في الأصل: (ولا عايد)، وهو خطأ، وصوابه من المصحف.

[١٠٥٤] مضى تخريجه مع الأثر رقم (١٠٤٦). وانظر الأثر رقم (١٠٤٧)، وتخرجه.

عن القاسم، عن مجاهد: ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾، قال: «العادي»<sup>[١]</sup>: المخيف للسهيل.  
١٠٥٥ - وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

### والوجه الثالث:

١٠٥٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:  
أما: «العادي»<sup>[٢]</sup>: فيعتدي في أكله، يأكل حتى يشبع، ولكن يأكل منه قوته<sup>[٣]</sup>،  
ما يمسك به حتى يبلغ حاجته.

١٠٥٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا الحسن بن عمرو بن عون الباهلي، ثنا  
يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، في قوله: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا  
عَادٍ﴾: في أكله؛ أن يتعدى الحلال إلى حرام، وهو يجد عنه مندوحة.

❖ قوله: ﴿فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾<sup>(١٤٥)</sup>.

١٠٥٨ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم،

[١] في الأصل: (العاد) من غير ياء.

[١٠٥٥] انظر الأثر رقم (١٠٤٨)، وتخريجه.

[١٠٥٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٧٤)، وهو تكملة للأثر رقم (١٠٥١)،  
ومضى تخريجه هناك. وفيه: (قدر ما يمسك) بدل: (قوته ما يمسك)، وفيه: (يبلغ به  
حاجته) بدل: (يبلغ حاجته).

[٢] في الأصل: (العاد) من غير ياء.

[٣] (القوت) بالضم، وهو ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام. انظر: مختار  
الصحيح (ص ٥٥٥).

[١٠٥٧] إسناده حسن.

أخرجه الطبري ٣/ ٣٢٣، برقم (٢٤٨٧) عن بشر بن معاذ، حدثنا يزيد بن زريع، عن  
سعيد، عن قتادة، في الآية، قال: ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾ في أكله، ﴿وَلَا عَادٍ﴾ أن يتعدى حلالاً إلى  
حرام، وهو يجد عنه مندوحة. وذكره ابن كثير ٢٩٤/١ عن قتادة مثله في تفسيره لسورة  
البقرة، آية: (١٧٣). وفيه: (حلالاً) بدل: (الحلال). وذكره السيوطي في الدر ١/ ١٦٨،  
والشوكاني في الفتح ٢/ ١٧٠، ونسباه لعبد بن حميد عن قتادة في الآية، قال: ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾  
في أكله، ﴿وَلَا عَادٍ﴾ يتعدى الحلال إلى الحرام، وهو يجد عنه بلغة ومندوحة.  
[١٠٥٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٩٣).

عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (١٤٥): فيما أكل في اضطرار، وبلغنا - والله أعلم - أنه لا يزداد على ثلاث لقم.

١٠٥٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير: ﴿فَإِنَّ رَبَّكَ عَفُورٌ﴾؛ يعني: لما أكل من الحرام، ﴿رَّحِيمٌ﴾ (١٤٥)؛ يعني: رحيمًا به، إذ أحلَّ له الحرام في الاضطرار.

\* قوله: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا﴾.

١٠٦٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن مجاهد، قال: تهودت اليهود يوم السبت.

\* قوله: ﴿حَرَمْنَا﴾<sup>[١]</sup> كُلَّ ذِي ظُفْرٍ.

١٠٦١ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن آدم،

= ذكره ابن كثير ٢٩٤/١ عن مقاتل بن حيان مثله في تفسيره لسورة البقرة، آية: (١٧٣). وفيه: (من اضطرار) بدل: (في اضطرار).

[١٠٥٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٦)، ويشهد له الأثر السابق.

ذكره ابن كثير ٢٩٤/١ عن سعيد بن جبير مثله في تفسيره لسورة البقرة، آية: (١٧٣). بنقص: (يعني: رحيمًا به). وتقدم في تخريج الأثر رقم (١٠٤٨): أن السيوطي والشوكاني ذكراه في تفسيرهما، ونسباه للمصنف وأبي الشيخ عن سعيد بن جبير مثله بنقص: (من الحرام).

[١٠٦٠] إسناده رجاله ثقات.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] ما بين الهالين من هامش الأصل.

[١٠٦١] إسناده ضعيف، فيه شريك: صدوق يخطئ كثيرًا، وفيه عطاء: صدوق اختلط، وروى عنه شريك بعد الاختلاط، وقد روي من طريق صحيحة، وله شواهد؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه الطبري ١٢/١٩٨، برقم (١٤٠٩٢) بإسناده من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في الآية، قال: هو البعير والنعامة. وبرقم (١٤٠٩٣) من طريق العوفي، عن ابن عباس، في الآية، قال: البعير والنعامة، ونحو ذلك من الدواب. وقال ابن كثير ٣/٣٤٨ =

ثنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ﴾، قال: هو الذي ليس بمنفرج الأصابع - يعني: ليس بمشقوق الأصابع -، منها: الإبل والنعام. ١٠٦٢ - وروي عن سعيد بن جبير<sup>[١]</sup>، ومجاهد<sup>[٢]</sup> وعكرمة<sup>[٣]</sup>، وقتادة<sup>[٤]</sup>،

= قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في الآية: هو البعير والنعام. وذكره ابن الجوزي ١٤١/٣ عن ابن عباس مثله، وزاد عليه الأوز والبط. وذكره السيوطي في الدر ٥٢/٣ - ٥٣، والشوكاني في الفتح ١٧٤/٢، ونسباه لابن أبي حاتم عن ابن عباس مثله. وعند الشوكاني بنقص: (منها الإبل والنعام).

[١٠٦٢] - [١] أخرجه الطبري ١٩٨/١٢، برقم (١٤٠٩٤) عن ابن وكيع، حدثنا يحيى بن آدم، عن شريك، عن عطاء، عن سعيد: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ﴾ قال: هو الذي ليس بمنفرج الأصابع. وبرقم (١٤٠٩٥) من طريق يحيى بن يمان، عن شريك، عن عطاء، عن سعيد، في الآية: قال: كل شيء متفرق الأصابع، ومنه الديك. وذكره ابن كثير ٣٤٨/٣ عن سعيد بن جبير: هو الذي ليس بمنفرج الأصابع. وفي رواية عنه: كل شيء متفرق الأصابع، ومنه الديك، وأشار ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١٤١ إلى قول ابن جبير.

[٢] ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٦) مع الأثرين (١٠٧٢، ١٠٨٤)، وجعلها أثرًا واحدًا من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ﴾؛ يعني: النعام والبعير. ﴿وَبَرَكِ الْبَقَرِ وَالْفَنَرِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا﴾؛ يعني: المرائب ﴿أَوْ أَلْحَايَا﴾، وهو: المبعر. ثم قال لنبيه ﷺ: (فإن كذبوك)؛ يعني: اليهود. وأخرجه الطبري ١٩٩/١٢، برقم (١٤٠٩٦) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، قال: ﴿كُلَّ ذِي ظُفْرٍ﴾ النعام والبعير. وبرقم (١٤١٠٠) بسنده عن مجاهد، في الآية، قال: النعام والبعير، وفيه زيادة. وبرقم (١٤١٠١) عن مجاهد، قال: النعام والبعير، وفيه زيادة. وذكره ابن كثير ٤٩/٣ عن ابن جريج، عن مجاهد، مثل أثر الطبري رقم (١٤١٠١)، وأشار صاحب زاد المسير ٣/١٤١ إلى قول مجاهد. وذكره السيوطي في الدر ٥٣/٣، والشوكاني في الفتح ١٧٤/٢، ونسباه لأبي الشيخ عن مجاهد، مثل أثر الطبري رقم (١٤١٠١).

[٣] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٤] أخرجه الطبري ١٩٩/١٢، برقم (١٤٠٩٨) عن بشر، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة، في الآية، قال: البعير والنعام وأشباهه من الطير والحيتان. وبرقم (١٤٠٩٨) من طريق معمر، عن قتادة، قال: الإبل والنعام، ظفر يد البعير ورجله، والنعام أيضًا كذلك. وحرّم عليهم أيضًا من الطير البط وشبهه، وكل شيء ليس بمشقوق الأصابع. وذكره =

والضحاك<sup>[١]</sup>، وعطاء الخراساني<sup>[٢]</sup>، ومقاتل بن حيان<sup>[٣]</sup>.

١٠٦٣ - وكذلك روي عن حنش الصنعاني، وزاد فيه: والخنزير.

١٠٦٤ - وكذا روي عن السدي، وقاتدة<sup>[٤]</sup> وزاد فيه: والوز.

١٠٦٥ - [ل/١٢١/أ] وزاد سعيد بن جبير: والديك.

❖ قوله: ﴿وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْفَنَرِ حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ شَحُومَهُمَا﴾.

١٠٦٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -،

= ابن كثير ٣/٣٤٨ عن قتادة، قال: البعير والنعامة وأشياء من الطير والحيثان. وفي رواية: البعير والنعامة، وحرم عليهم من الطير البط وشبهه، وكل شيء ليس بمشقوق الأصابع. وأشار ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١٤١ إلى قول قتادة.

وذكره السيوطي في الدر ٣/٥٣، ونسبه لعبد بن حميد عن قتادة، قال: كان يقال: هو البعير والنعامة في أشياء من الطير والحيثان.

[١]، [٢]، [٣] لم أجدها عند غير المصنف رحمته الله.

[١٠٦٣] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٠٦٤] أخرج الطبري ١٢/١٩٩، برقم (١٤٠٩٩) عن محمد بن الحسين، حدثنا

أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، أما: ﴿كُلَّ ذِي ظُفْرٍ﴾ فالإبل والنعامة. وأشار صاحب زاد المسير ٣/١٤١ إلى قول السدي.

[٤] انظر تخريج أثر قتادة برقم (١٠٦٢)، وفيه: البط وشبهه.

[١٠٦٥] انظر تخريج أثر سعيد بن جبير برقم (١٠٦٢).

وذكره السيوطي في الدر ٣/٥٣، ونسبه لأبي الشيخ عن سعيد بن جبير: ﴿وَعَلَى

الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ﴾ قال: الديك منه.

[١٠٦٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٢١/٢٠١، برقم (١٤١٠٥) عن محمد بن الحسين، ثنا أحمد بن

المفضل، به مثله. بنقص: (حرمتنا عليهم من الشحوم) في أوله.

وذكره ابن كثير ٣/٣٤٩ عن السدي، وابن زيد: شحوم الثروب والكلى.

وذكره السيوطي في الدر ٣/٥٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن السدي، في الآية، قال:

حرم الله عليهم الثرب وشحم الكليتين؟

وذكره الشوكاني في الفتح ٢/١٧٥، ونسبه لابن أبي حاتم عن السدي، قال: كانت =

ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، وقوله: ﴿وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْأَنْعَامِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا﴾، قال: حرّمنا عليهم من الشحوم الثّرب<sup>[١]</sup>، وشحم الكلّيتين، وكانت اليهود تقول<sup>[٢]</sup>: إنما حرّمه إسرائيل، فنحن نحرمه.

\* قوله: ﴿إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾.

١٠٦٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾؛ يعني: ما علق بالظهر من الشحم.

= اليهود يقولون: أن ما حرّمه إسرائيل فنحن نحرمه. قلت: وله شواهد، فقد أخرج البخاري ٤/ ٤١٤، فتح، في كتاب البيوع، باب لا يذاب شحوم الميتة ولا يباع ودكه، برقم (٢٢٢٣) عن ابن عباس، قال: بلغ عمران فلاناً باع خمرًا، فقال: قاتل الله فلانًا، ألم يعلم: أن رسول الله ﷺ قال: «قاتل الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم، فجملوها فباعوها». وبرقم (٢٢٢٤) عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «قاتل الله يهودًا، حرمت عليهم الشحوم فباعوها، وأكلوا أثمانها». وأخرج الطبري برقم (١٤١٠٣) بسنده عن قتادة، قال: الثروب، ذكر لنا: أن نبي الله كان يقول: «قاتل الله اليهود، حرم عليهم الثروب، ثم أكلوا أثمانها». وبرقم (١٤١٠٤) عن ابن جريج، قال: إنما حرم عليهم الثرب، وكل شحم كان كذلك ليس في عظم. وبرقم (١٤١٠٦) عن ابن زيد، قال: إنما حرم عليهم الثروب وشحم الكلّيتين. وذكر صاحب زاد المسير ٣/ ١٤٢ عن قتادة: أنه إنما حرم من ذلك شحوم الثروب خاصة. وعن ابن جريج: كل شحم لم يكن مختلطًا بعظم، ولا على عظم. وذكره السيوطي في الدر ٣/ ٥٣، ونسبه لابن المنذر عن ابن جريج، قال: إنما حرم عليهم الثرب وشحم الكلية، وكل شحم كان ليس في عظم.

[١] (الثرب): شحم قد غشي الكرش والأمعاء رقيق. انظر: مختار الصحاح (ص ٨٣).

[٢] في الأصل: (يقولون).

[١٠٦٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ١٢/ ٢٠٢، برقم (١٤١٠٧) عن المثنى، حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وفيه: (من الشحوم) بدل: (من الشحم). وذكره ابن كثير ٣/ ٣٤٩ عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بلفظ الطبري. وذكره صاحب زاد المسير ٣/ ١٤٢ عن ابن عباس بلفظ الطبري. وذكره السيوطي في الدر ٣/ ٥٣، والشوكاني في الفتح ٢/ ١٧٤ مع الخبر رقم (١٠٧١)، وجعلاهما خبرًا واحدًا، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس مثله. قلت: ولم أجده في السنن الكبرى للبيهقي.



١٠٦٨ - وروي عن الضحاك، ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١٠٦٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وأحمد بن سنان، قالوا: نا أبو معاوية، عن ابن أبي خالد، عن أبي صالح: ﴿إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾، قال: الآية [١].  
١٠٧٠ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿أَوِ الْحَوَايَا﴾ [٢].

١٠٧١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١٠٦٨] لم أجد أثرهما عند غير المصنف رحمه الله.

[١٠٦٩] إسناده رجاله ثقات.

أخرجه الطبري ٢٠٣/١٢، برقم (١٤١٠٨م) عن ابن وكيع، حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل، عن أبي صالح، قال: الآية، مما حملت ظهورهما. وذكره ابن كثير ٣/٣٤٩ عن السدي وأبي صالح، بمثل أثر الطبري. وذكره صاحب زاد المسير ٣/١٤٢ عن أبي صالح، والسدي: الآية. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٧٨، ط دار الفكر، والشوكاني في الفتح ٢/١٧٥ مع الأثرين (١٠٧٢، ١٠٧٨)، ونسبناه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن أبي صالح، في قوله: ﴿إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾ قال: الآية، ﴿أَوِ الْحَوَايَا﴾ قال: المبعر، ﴿أَوْ مَا اتَّخَذَ يُعْطَرُ﴾ قال: الشحم.

[١] (الآية) بالفتح، أَلْيَةُ الشاة، ولا تقل: (أَلْيَة): بالكسر، ولا (لْيَة)، وتثنيها:

(أَلْيَان) بغير تاء. انظر: مختار الصحاح (ص ٤٣).

[١٠٧٠] أخرجه الطبري ٢٠٢/١٢، برقم (١٤١٠٨) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: أما ﴿مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾، فالأليات. وانظر تخريج الأثر السابق رقم (١٠٦٩).

[٢] قال أبو جعفر الطبري ٢٠٣/١٢: (والحوايا): جمع، واحدها: (حاوية)،

(وحاوية)، و(حوية)، وهي: ما تحوى من البطن، فاجتمع واستدار، وهي بنات اللبن، وهي: (المباعر)، وتسمى: (المرايض) وفيها الأمعاء. اهـ. قال الشيخ محمود شاكر: (الريض) (بفتحيتين)، و(المرريض): (بفتح الميم، وفتح الباء، أو كسرهما)، و(الرييض): مجتمع الحوايا، أو ما تحوى من مصارين البطن. و(بنات اللبن): ما صغر من الأمعاء. اهـ. وانظر الأثر (١٠٧٤). وانظر: القاموس ٢/٣٣٠، ٤/٢٦٥، ٣٢١، ومختار الصحاح (ص ١٦٤).

[١٠٧١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَوِ الْخَوَايَا﴾: هو: المبعر.

١٠٧٢ - وروي عن سعيد بن جبير<sup>[١]</sup>، وأبي صالح<sup>[٢]</sup>، ومجاهد<sup>[٣]</sup>،

ومقاتل بن حيان<sup>[٤]</sup>، والسدي<sup>[٥]</sup>، .....

= وأخرجه الطبري ٢٠٣/١٢، برقم (١٤١٠٩) عن المثني، حدثنا عبد الله بن صالح به، عن ابن عباس: ﴿أَوِ الْخَوَايَا﴾، وهي: المبعر. ويرقم (١٤١١٩) من طريق العوفي، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَوِ الْخَوَايَا﴾ هو: المبعر. وذكره ابن كثير ٣/٣٤٩ عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: ﴿أَوِ الْخَوَايَا﴾، وهي: المبعر. وذكره صاحب زاد المسير ٣/١٤٣ عن ابن عباس: هي المباعر. وذكره السيوطي في الدر ٥٣/٣، والشوكاني في الفتح ١٧٤/٢ مع الخبر رقم (١٠٦٧)، ونسبناه لابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس: ﴿أَوِ الْخَوَايَا﴾ هو المبعر. قلت: ولم أجده في السنن الكبرى للبيهقي.

[١٠٧٢] - [١] أخرج الطبري ٢٠٤/١٢، برقم (١٤١١٣) عن ابن وكيع، حدثني يحيى بن يمان، عن سفيان، عن عطاء، عن سعيد بن جبير: ﴿أَوِ الْخَوَايَا﴾ قال: المباعر. ويرقم (١٤١١٤) من طريق شريك، عن عطاء، عن سعيد بن جبير مثله. وأشار ابن كثير ٣/٣٤٩، وابن الجوزي في زاد المسير ٣/١٤٣، إلى قول سعيد بن جبير.

[٢] ذكره السيوطي في الدر ٣/٣٧٨، ط دار الفكر، والشوكاني في الفتح ١٧٥/٢ مع الأثر (١٠٦٩)، ونسبناه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن أبي صالح: ﴿أَوِ الْخَوَايَا﴾ قال: المبعر.

[٣] ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٦) مع الأثر رقم (١٠٦٢) من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ شُوهُهُمَا﴾؛ يعني: المرباض، ﴿أَوِ الْخَوَايَا﴾ وهو: المبعر. وأخرجه الطبري ٢٠٣/١٢، برقم (١٤١١٠) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿أَوِ الْخَوَايَا﴾ قال: المبعر. ويرقم (١٤١١١) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿أَوِ الْخَوَايَا﴾ المبعر والمربض. ويرقم (١٤١١٢) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿أَوِ الْخَوَايَا﴾ قال: المبعر. وأشار ابن الجوزي ٣/١٤٣ إلى قول مجاهد. وذكره السيوطي في الدر ٥٣/٣، والشوكاني في الفتح ١٧٥/٢، ونسبناه لابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد، في قوله: ﴿أَوِ الْخَوَايَا﴾ قال: المباعر.

[٤] لم أجد أثره عند غير المصنف رحمه الله.

[٥] أخرجه الطبري ٢٠٤/١٢، برقم (١٤١٢٠) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَوِ الْخَوَايَا﴾ قال: المباعر، وأشار ابن كثير ٣/٣٤٩، وابن الجوزي في زاد المسير ٣/١٤٣ إلى قول السدي.

وقتاده<sup>[١]</sup>، وعطاء الخراساني<sup>[٢]</sup>: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١٠٧٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن جوير، عن الضحاك: ﴿أَوْ أَلْحَايَا﴾، قال: المباعر، والمرابض.

١٠٧٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ، ثنا ابن زيد، في قوله: ﴿أَوْ أَلْحَايَا﴾، قال: ﴿أَلْحَايَا﴾: المرابض التي تكون فيها الأمعاء تكون وسطها، وهي: (بنات اللبن)، وهي في كلام العرب تدعى: (المرابض).

[١] أخرجه الطبري ٢٠٤/١٢، برقم (١٤١١٥) عن بشر، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿أَوْ أَلْحَايَا﴾ قال: المبعر. وبرقم (١٤١١٦) من طريق معمر، عن قتادة مثله. وأشار ابن كثير ٣/٣٤٩، وصاحب زاد المسير ٣/١٤٣ إلى قول قتادة. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٣٩) عن معمر، عن قتادة مثله.

[٢] لم أجد أثره عن غير المصنف رحمه الله.

[١٠٧٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٧١٠).

أخرجه الطبري ٢٠٤/١٢، برقم (١٤١٧) عن ابن وكيع، حدثنا أبو أسامة والمحاربي، عن جوير، عن الضحاك، قال: المبعر. وأشار ابن كثير ٣/٣٤٩ إلى قول الضحاك.

وذكره السيوطي في الدر ٣/٥٣ مع الأثر (١٠٨١)، ونسبه لابن أبي شيبه وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الضحاك، في قوله: ﴿أَوْ أَلْحَايَا﴾ قال: المرابض والمباعر، ﴿أَوْ مَا أَخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ قال: ما ألزق بالعظم. وذكره الشوكاني في الفتح ٢/١٧٥، ونسبه لابن أبي شيبه وابن أبي حاتم عن الضحاك: ﴿أَوْ أَلْحَايَا﴾ قال: المرابض والمباعر.

[١٠٧٤] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧).

أخرجه الطبري ٢٠٥/١٢، برقم (١٤١٢١) عن يونس، أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، مثله.

وذكره ابن كثير ٣/٣٤٩ عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم مثله. وقال صاحب زاد المسير ٣/١٤٣: وقال ابن زيد: هي: بنات اللبن، وهي: المرابض التي تكون فيها الأمعاء. وذكره السيوطي في الدر ٣/٥٧، ونسبه لابن أبي حاتم عن ابن زيد مثله.

## الوجه الثالث:

١٠٧٥ - أخبرنا أبو الأزهر: أحمد بن الأزهر النيسابوري - فيما كتب إليّ -، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك: أما قوله: ﴿أَوِ الْحَوَايَا﴾: فالبطون غير الثروب.

١٠٧٦ - وروي عن مقاتل بن حيان: مثل ذلك.

١٠٧٧ - وخالفه عبيد بن سليمان، عن الضحاك، فقال: يعني: الثروب غير البطون.

❖ قوله: ﴿أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾.

١٠٧٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية، عن ابن أبي خالد، عن أبي صالح: ﴿أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾، قال: الشحم.

١٠٧٩ - وروي عن السدي: نحو ذلك، وقال: ما كان [ل]١٢١/ب من شحم على عظم.

[١٠٧٥] إسناده صحيح إلى الضحاك، تقدم في الأثر رقم (٦٩٣).

أخرجه الطبري ٢٠٤/١٢، برقم (١٤١١٨) فقال: حدثت عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ، قال: حدثنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿أَوِ الْحَوَايَا﴾؛ يعني: البطون غير الثروب.

[١٠٧٦] لم أجد أثره عند غير المصنف رحمه الله.

[١٠٧٧] قلت: رواية عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قال: البطون غير الثروب، كذا أخرجه الطبري برقم (١٤١١٨)؛ كما تقدم في تخريج الأثر رقم (١٠٧٥)، وليس كما ذكر ابن أبي حاتم أعلاه، والله أعلم.

[١٠٧٨] مضى تخريجه مع الأثر رقم (١٠٦٩).

[١٠٧٩] أخرجه الطبري ٢٠٥/١٢، برقم (١٤١٢٣) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ مما كان من شحم على عظم. وأشار ابن كثير ٣/٣٥٠ إلى قول السدي. وذكر صاحب زاد المسير ٣/١٤٣ عن السدي: أنه شحم البطن والألية؛ لأنهما على عظم.

١٠٨٠ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

١٠٨١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا أبو خالد، عن جوير، عن الضحاك: ﴿أَوْ مَا<sup>[١]</sup> أَخْطَطَ بِعَظْمٍ﴾، قال: ما ألزق بالعظم.

❖ قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ﴾.

١٠٨٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِبَغْيِهِمْ﴾: إنما حرّم ذلك عليهم عقوبةً ببغيهم.

❖ قوله: ﴿بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ﴾.

١٠٨٣ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قوله: ﴿ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِبَغْيِهِمْ﴾، يقول: باستحلالهم ما كان الله حرّم عليهم.

[١٠٨٠] لم أجد أثره عند غير المصنف رحمه الله.

[١٠٨١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٩٣).

ذكره السيوطي في الدر ٥٣/٣ مع الأثر (١٠٧٣)، ونسبه لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الضحاك، في قوله: ﴿أَوْ مَا أَخْطَطَ بِعَظْمٍ﴾ قال: ما ألزق بالعظم.

[١] ما بين الهاليتين ساقط من الأصل، والتصحيح من المصحف.

[١٠٨٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه الطبري ٢٠٦/١٢، برقم (١٤١٢٤) عن بشر، حدثنا يزيد، به مثله.

وذكره السيوطي في الدر ٥٣/٣، ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة، في قوله: ﴿ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِبَغْيِهِمْ﴾ قال: إنما حرم الله ذلك عليهم ببغيهم، فشدّد ذلك عليهم، وما هو بخييث.

وأخرجه الطبري برقم (١٤١٢٥) بسنده عن ابن زيد: فعلنا ذلك بهم؛ ببغيهم.

[١٠٨٣] إسناده حسن؛ لأنه نسخة، تقدم في الأثر رقم (٣٩٣).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

❖ قوله: ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ﴾.

١٠٨٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ﴾، قال: اليهود.

❖ قوله تعالى: ﴿فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ...﴾ الآية.

١٠٨٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: كانت اليهود (يقولون): إنما حرّمه إسرائيل فنحن نحرمه، فذلك قوله: ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا﴾.

١٠٨٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١٠٨٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٦) مع الأثر (١٠٦٢) من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ﴾؛ يعني: اليهود. وأخرجه الطبري ٢٠٧/١٢، برقم (١٤١٢٦) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وبرقم (١٤١٢٧) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وذكره صاحب زاد المسير ١٤٤/٣ عن مجاهد مثله. وذكره السيوطي في الدر ٥٣/٣، والشوكاني في الفتح ١٧٥/٢، ونسباه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد مثله.

[١٠٨٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري برقم (١٤١٢٨) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قال: كانت اليهود يقولون: إنما حرّمه إسرائيل - يعني: الثرب وشحم الكليتين - فنحن نحرمه، فذلك قوله: ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ...﴾ الآية.

وذكره السيوطي في الدر ٥٣/٣، والشوكاني في الفتح ١٧٥/٢، ونسباه لابن أبي حاتم عن السدي مثله. وانظر الأثر (١٠٦٦) وتخريجه.

[١٠٨٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٢٠٩/١٢، برقم (١٤١٢٩) عن المثنى، حدثنا عبد الله بن صالح به، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا﴾، وقال: ﴿كَذَلِكَ كَذَّبَ =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا﴾: يقول الله تبارك وتعالى: لو شئت لجمعتكم على الهدى أجمعين.

❖ قوله: ﴿وَلَا حَرَمًا مِنْ شَيْءٍ﴾.

١٠٨٧ - حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

= أَلْذِيتٍ مِنْ قَبْلِهِمْ، ثم قال: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا﴾، فإنهم قالوا: عبادتنا الآلهة تقربنا إلى الله زلفى، فأخبرهم الله: أنها لا تقربهم، وقوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا﴾ يقول الله سبحانه: لو شئت لجمعتهم على الهدى أجمعين. وذكره ابن كثير ٣/٣٥٢ عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مثل الطبري. وذكره البيهقي في الأسماء والصفات (ص ١٧٣) عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا﴾ قال: ﴿كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ ثم قال: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا﴾، وقال: ﴿وَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُمُ أَجْمَعِينَ﴾، يقول الله ﷻ: لو شئت لجمعتهم على الهدى أجمعين. وذكره الدر ٣/٢٦٥، ط دار الفكر، والشوكاني في الفتح ١١٣/٢، ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى...﴾ الآية (٣٥) من سورة الأنعام، يقول الله سبحانه: لو شئت لجمعتهم على الهدى أجمعين. [١٠٨٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٧)، من طريق آدم، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في الآية، قال: هذا قول قريش. لقولهم: ﴿أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا﴾ يعنون، البحيرة، والسائبة، والوصيلة، والحام. وأخرجه الطبري ١٢/٢٠٩، برقم (١٤١٣٠) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَا حَرَمًا مِنْ شَيْءٍ﴾ قال: قول قريش؛ يعني: أن الله حرم هذه البحيرة والسائبة. وبرقم (١٤١٣١) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَا حَرَمًا مِنْ شَيْءٍ﴾، قول قريش بغير يقين: إن الله حرم هذه البحيرة والسائبة. وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (ص ١٧٣) من طريق آدم بن أبي أياس، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ إلى قوله: ﴿وَلَا حَرَمًا مِنْ شَيْءٍ﴾ قال: هذا قول قريش؛ كقولهم: ﴿أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا﴾ يعنون: البحيرة، والسائبة، والوصيلة، والحامي.

وذكره السيوطي في الدر ٣/٥٣، والشوكاني في الفتح ١٧٦/٢، ونسبه لابن أبي شبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، والبيهقي في الأسماء والصفات، عن مجاهد، في قوله: ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا...﴾ الآية. قال: هذا قول قريش: ﴿أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا﴾ يعنون: البحيرة، والسائبة، والوصيلة، والحام.

عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَا حَرَمًا مِّنْ شَيْءٍ﴾: قول قريش: ﴿أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا﴾<sup>[١]</sup>:  
البحيرة، والسائبة.

❖ قوله: ﴿كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ...﴾ إلى آخر الآية.

١٠٨٨ - حدثنا أبو عبد الله - محمد بن حماد الطهراني -، أنا  
عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه؛ أن رجلاً قال لابن عباس:  
إن ناساً [١/١٢٢] يقولون: ليس الشر بقدر. فقال ابن عباس: فبيننا وبين أهل  
القدر هذه الآية: ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا ءَابَاؤُنَا وَلَا  
حَرَمًا مِّنْ شَيْءٍ كَذَبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِندَكُمْ  
مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَوْلَا تَنَسُّمُوتُ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٧٨﴾﴾ إلى قوله:  
﴿فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْنَكُمُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٩﴾﴾.

[١] الآية: (١٥٠) من هذه السورة.

[١٠٨٨] إسناده صحيح.

أخرجه الحاكم في المستدرک ٣١٧/٢ من طريق إسحاق بن إبراهيم، أنبا  
عبد الرزاق، عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس؛ أنه سمع رجلاً يقول:  
الشر ليس بقدر. فقال ابن عباس: بيننا وبين أهل القدر هذه الآية: ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ  
شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا ءَابَاؤُنَا﴾ حتى بلغ: ﴿فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْنَكُمُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٩﴾﴾، قال ابن  
عباس: والعجز والكيس من القدر. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط  
الشيخين، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (ص ١٧٤ - ١٧٥) من طريق إسحاق بن  
إبراهيم، أنا عبد الرزاق، به، بمثل رواية الحاكم. وذكره السيوطي في الدر ٥٣/٣ - ٥٤،  
والشوكاني في الفتح ١٧٦/٢، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي  
حاتم وأبي الشيخ والحاكم، وصححه، والبيهقي في الأسماء والصفات، عن ابن عباس؛  
أنه قيل له: إن ناساً يقولون: إن الشر ليس بقدر. فقال ابن عباس: بيننا وبين أهل القدر  
هذه الآية: ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا﴾ إلى قوله: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ فَلَوْ  
شَاءَ لَهَدَيْنَكُمُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٩﴾﴾ قال ابن عباس: والعجز، والكيس من القدر. اهـ.

قلت: ولم أجده في النسخة التي بين يدي من تفسير عبد الرزاق لسورة الأنعام.



❖ قوله: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ﴾.

١٠٨٩ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: لا حجة لأحد عصى الله، ولكن لله الحجة البالغة على عباده.

❖ قوله: ﴿فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ﴾.

١٠٩٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: يقول الله - تبارك وتعالى، سبحانه -: لو شئت لجمعتهم على الهدى أجمعين.

❖ قوله: ﴿قُلْ هَلَمْ شُهِدَآءُكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ «اللَّهُ» ۞ حَرَّمَ هَذَا﴾.

١٠٩١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿قُلْ هَلَمْ شُهِدَآءُكُمُ﴾، قال: أروني شهداءكم.

[١٠٨٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠٠).

أخرجه الطبري ٢١٢/١٢، برقم (١٤١٣٢) عن المشي، حدثنا إسحاق حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس مثله. وزاد في آخره: وقال: ﴿فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ﴾، قال: ﴿لَا يُسْتَلَّ عَمَّا يَقَعْلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ﴾ [٣٣] [الأنبياء: ٢٣]. وذكره ابن كثير ٣/ ٣٥٣ عن الضحاك، قال: لا حجة لأحد عصى الله، ولكن لله الحجة البالغة على عباده.

[١٠٩٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

انظر الخبر رقم (١٠٨٦)، وتخرجه.

[١] ساقطة من الأصل، وأكملتها من المصحف.

[١٠٩١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٢١٤/١٢، برقم (١٤١٣٣) مع الأثرين (١٠٩٣، ١٠٩٤) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿هَلَمْ شُهِدَآءُكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا﴾ يقول: قل: أروني الذين يشهدون: أن الله حرم هذا مما حرمت به العرب، وقالوا: أمرنا الله به. قال الله لرسوله: ﴿فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ﴾. وذكره السيوطي في الدر ٣/ ٥٤، والشوكاني في الفتح ١٧٦/٢، ونسبه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن السدي مثله.

❖ قوله: ﴿الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا﴾.

١٠٩٢ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا﴾: البحائر، والسيب.

١٠٩٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا﴾: فيما حرّمت العرب، وقالوا: أمرنا الله به.

❖ قوله: ﴿فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُ﴾.

١٠٩٤ - وبه، عن السدي، قال: حرّمت العرب، وقالوا: أمرنا الله به. قال الله لرسوله: ﴿فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُ﴾.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا...﴾ الآية.

قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

[١٠٩٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٣١).

أخرجه الطبري ١٢/٢١٤، برقم (١٤١٣٤) عن القاسم، حدثنا الحسين، حدثني حجاج، به مثله. وذكره صاحب زاد المسير ٣/١٤٦ عن مجاهد: هذه الآية جواب قولهم: إن الله حرم البحيرة والسائبة. وذكره السيوطي في الدر ٣/٥٤، ونسبه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد، في قوله: ﴿الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا﴾ قال: البحائر والسوائب. وانظر الأثر (١٠٨٧)، وتخريجه.

[١٠٩٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠). وهو تكملة للأثر رقم (١٠٩١).

وجاء في رواية الطبري: (مما حرمت به العرب) بدل: (فيما حرمت العرب).

[١٠٩٤] هو تكملة للأثرين (١٠٩١، ١٠٩٣).

[١] لم يتقدم تفسيره في الأنعام. وجاء في الآية: (٥٦): ﴿قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا...﴾، وفي الآية: (١١٩): ﴿وَلَئِنْ كَثُرُوا كَيْدًا لَيُخْلُوَنَّ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ...﴾، وليس فيهما تفسير: (الأهواء). ولعله تقدم تفسيره فيما سبق من السور. وانظر الآية: (١٢٠)، (١٤٥) من سورة البقرة، والآية: (٤٨، ٤٩، ٧٧) من سورة المائدة.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ تَكَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾.

١٠٩٥ - حدثنا الحسن بن عرفة العبدي، ثنا محمد بن فضيل، عن داود الأودي، عن عامر، عن علقمة، عن عبد الله؛ أنه قال: من سره أن ينظر [١٢٢/ب] إلى وصية رسول الله ﷺ التي عليها خاتمه<sup>[١]</sup>، فليقرأ: ﴿قُلْ تَكَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿لَمَلَّكُمْ تَنَفُّونَ﴾.

١٠٩٦ - حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد الرازي، ثنا وكيع، عن علي بن صالح،

[١٠٩٥] داود الأودي لم يتبين لي من هو، فإن كان هو: ابن عبد الله؛ فالإسناد حسن، وإن كان هو: ابن يزيد؛ فالإسناد ضعيف. وقد حسن الترمذي هذا الحديث. أخرجه الترمذي (تحفة الأحوزي ٤٤٦/٨ - ٤٤٧، برقم (٥٠٦٥) في التفسير، سورة الأنعام عن الفضل بن الصَّبَّاح البغدادي، أخبرنا محمد بن فضيل به، عن عبد الله قال: من سره أن ينظر إلى الصحيفة التي عليها خاتم محمد، فليقرأ هؤلاء الآيات: ﴿قُلْ تَكَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿لَمَلَّكُمْ تَنَفُّونَ﴾، وقال: هذا حديث حسن غريب. وأخرجه الطبراني في الكبير ١١٤/١٠، برقم (١٠٠٦٠) من طريق أبي كريب، ثنا محمد بن فضيل، به مثله. وفيه: (أن يقرأ صحيفة محمد) بدل: (أن ينظر إلى وصية رسول الله)، وذكره المزي في تحفة الأشراف ١١٣/٧، برقم (٩٤٦٩)، ونسبه للترمذي.

وذكره ابن كثير ٣/٣٥٣ عن داود الأودي، عن الشعبي، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال: من أراد أن يقرأ صحيفة رسول الله التي عليها خاتمه؛ فليقرأ هؤلاء الآيات: ﴿قُلْ تَكَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿لَمَلَّكُمْ تَنَفُّونَ﴾. وذكره السيوطي في الدر ٣/٥٤، ونسبه للترمذي وحسنه، وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان، عن ابن مسعود مثله.

[١] قال في تحفة الأحوزي ٤٤٧/٨: قوله: (من سره أن ينظر إلى الصحيفة التي عليها خاتم محمد...) كناية عن أن هذه الآيات محكمات غير منسوخات. اهـ. وانظر الخبر الآتي برقم (١٠٩٦).

[١٠٩٦] في إسناده أبو إسحاق، وهو: ثقة يدلّس، وفيه عبد الله بن قيس، وهو: مجهول، وبقيه رجاله ثقات. وقد صحح الحاكم هذا الإسناد، ووافقه الذهبي.

أخرجه الطبري ١٢/٢٢٦، برقم (١٤١٥٦) عن ابن وكيع، حدثنا أبي، به مثله. بنقص قوله: (ثلاث آيات) في آخره. وأخرجه الطبري أيضًا ٦/١٧٤، برقم (٦٥٧٣) من طريق العوام، عن حدثه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَيُنْذِرُكُمْ تُهْلِكُمْ﴾ [آل عمران: ٧]. =

عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن قيس، عن ابن عباس، قال: هن الآيات المحكمات: ﴿قُلْ تَكَالَوْا أَنتُمْ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾: ثلاث آيات.

❖ قوله: ﴿أَلَا تَشْكُرُوا بِهِ شَيْئًا﴾.

١٠٩٧ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا ابن أبي مريم، أنا نافع بن يزيد، حدثني سيار بن عبد الرحمن، عن يزيد بن قوذر، عن سلمة بن شريح، عن عبادة بن الصامت، قال: أوصانا رسول الله ﷺ بسبع خصال: أن لا تشركوا بالله شيئاً، وإن حُرِّقتم، وقُطِّعتم، وصُلِّبتم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾.

١٠٩٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف،

= قال: هي الثلاث آيات من هذا: ﴿قُلْ تَكَالَوْا أَنتُمْ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ إلى ثلاث آيات، والتي في بني إسرائيل: ﴿وَقَصَّ رَبُّكَ الْأَقْبَابَ﴾ [الإسراء: ٢٣ - ٣٩] إلى آخر الآيات. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٢٨٨ في تفسيره لآل عمران، من طريق علي بن صالح بن حي به، عن ابن عباس: آيات محكمات... التي في الأنعام: ﴿قُلْ تَكَالَوْا أَنتُمْ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ﴾ إلى آخر الآيات الثلاث، وقال: صحيح، ووافقه الذهبي.

وأخرجه في المستدرک ٢/٣١٧ في تفسير سورة الأنعام من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن خليفة، قال: سمعت ابن عباس يقول: إن في الأنعام آيات محكمات هن أم الكتاب، ثم قرأ: ﴿قُلْ تَكَالَوْا أَنتُمْ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾... الآية. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي. ونقله ابن كثير ٣/٣٥٣ من المستدرک للحاكم، ونقل تصحيحه له. ثم قال: ورواه زهير وقيس بن الربيع كلاهما، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن قيس، عن ابن عباس، به. والله أعلم. اهـ.

[١٠٩٧] في إسناده يزيد بن قوذر: سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح ٩/٢٨٤،

وفيه سلمة، قال الذهبي عنه: لا يعرف، وفيه سيار: صدوق، وبقية رجاله ثقات.

قال ابن كثير ٣/٣٥٥: وروى ابن مردويه من حديث عبادة، وأبي الدرداء: (لا تشركوا بالله شيئاً، وإن قطعتم، أو صلبتم، أو حرقتم). وقال ابن أبي حاتم: فذكره مثله سنداً ومثلاً. اهـ. وانظر الحديث الآتي برقم (١١٢٢).

[١٠٩٨] إسناده ضعيف.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾، قال: قولوا صدقاً فيما أمركم به، وفيما أمركم به من حق الوالدين.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَقْتُمْ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ .

١٠٩٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَقْتُمْ﴾، قال: «الإملاق»: الفقر، قتلوا أولادهم خشية الفقر.

١١٠٠ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَقْتُمْ﴾، قال: خشية الفاقة، وكان أهل الجاهلية يقتل أحدهم ابنته؛ مخافة الفاقة عليها والسبي.

١١٠١ - وروي عن الضحاك والسدي: نحو ذلك.

[١٠٩٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٢١٧/١٢، برقم (١٤١٣٥) عن المثنى، حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وقال ابن كثير ٣/٣٥٦: قال ابن عباس، وفتادة، والسدي: هو الفقر. وذكره السيوطي في الدر ٣/٥٥، والشوكاني في الفتح ١٧٩/٢ مع الخبر رقم (١١٠٧)، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، عن ابن عباس: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَقْتُمْ﴾ قال: خشية الفقر. ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ قال: كانوا في الجاهلية لا يرون بالزنا بأساً في السر، ويستقبحونه في العلانية، فحرم الله الزنا في السر والعلانية.

[١١٠٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٢١).

أخرجه الطبري ٢١٧/١٢، برقم (١٤١٣٦) من طريق سعيد، عن قتادة، في قوله: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَقْتُمْ﴾؛ أي: خشية الفاقة. وأشار ابن كثير ٣/٣٥٦ إلى قول قتادة. وذكره السيوطي في الدر ٣/٥٤ - ٥٥، والشوكاني في الفتح ١٧٩/٢ مع الأثرين (١١٠٨، ١١١٥)، ونسباه لعبد بن حميد وأبي الشيخ عن قتادة: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَقْتُمْ﴾ قال: من خشية الفاقة، قال: وكان أهل الجاهلية يقتل أحدهم ابنته؛ مخافة الفاقة عليها والسبا - عند الشوكاني: والسبي -، ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ قال: سرها، وعلانياتها.

[١١٠١] أخرجه الطبري ٢١٨/١٢، برقم (١٤١٣٩) عن الحسين بن الفرج، قال: =

❖ قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ﴾ .

١١٠٢ - حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين؛ أن رسول الله ﷺ قال: «أرايتم الزاني والسارق وشارب الخمر ما تقولون فيهم؟». قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «هن فواحش، وفيهن عقوبة».

١١٠٣ - أخبرنا أبي، ثنا أبو [١/١٢٣] الطاهر، ثنا ابن وهب، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن عبيد؛ أن أبا حازم الرهاوي حدثه؛ أنه سمع مولاه يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: «مسألة الناس من الفواحش».

الوجه الثاني:

١١٠٤ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن المصفي، ثنا محمد بن حرب، حدثني أبو سلمة - يعني: سليمان بن سليم -، عن يحيى بن جابر، قال:

= سمعت أبا معاذ يقول: حدثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك، في قوله: ﴿مَنْ لَمَلَّتْ﴾؛ يعني: من خشية فقر.

وأخرجه الطبري ٢١٧/١٢، برقم (١٤١٣٧) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا تَقْنُلُوا أَوْلَادَكُمْ مَنِ لَمَلَّتْ﴾ قال: الإملاق، الفقر. وأشار ابن كثير في تفسيره ٣/٣٥٦ إلى قول السدي.

[١١٠٢] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، وهو: الأزدي مولاهم، أبو عبد الرحمن، أو أبو سلمة.

ذكره السيوطي في الدر ٣/٥٥، ونسبه لابن أبي حاتم عن عمران بن حصين مرفوعاً مثله.

[١١٠٣] إسناده ضعيف، فيه من لم أقف على ترجمتهم، وهم: محمد بن عبيد، وأبو حازم الرهاوي، ومولاه.

ذكره السيوطي في الدر ٣/٥٥، ونسبه لابن أبي حاتم عن أبي حازم الرهاوي؛ أنه سمع مولاه يقول مثله.

[١١٠٤] في إسناده ضعف يسير من جهة محمد بن المصفي، وبقية رجاله ثقات.

ذكره السيوطي في الدر ٣/٥٥، ونسبه لابن أبي حاتم عن يحيى بن جابر مثله.

بلغني: أن من الفواحش التي نهى الله عنها في كتابه: تزويج الرجل المرأة، فإذا نفقت له ولدها طلقها من غير رية.

#### الوجه الثالث:

١١٠٥ - حدثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا محمد بن بكار، ثنا أبو معشر، عن محمد بن قيس، في قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ﴾، قال: كانوا يمشون حول البيت عراة.

#### والوجه الرابع:

١١٠٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿الْفَوَاحِشَ﴾؛ يعني: الزنا.

[١١٠٥] إسناده ضعيف؛ لأن فيه أبا معشر، وهو: نجيع بن عبد الرحمن السندي؛ ضعيف، أسنً واختلط. وله شواهد بعضها صحيح؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره. ولم أجده عن محمد بن قيس.

أخرج الطبري ٧٤/١٢، برقم (١٣٨٠٤) بسنده عن ابن زيد، في قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ﴾ قال: ظاهره العرية التي كانوا يعملون بها حين يطوفون بالبيت، وباطنه الزنا. اهـ. وقد كان ناس من الأعراب يطوفون بالبيت عراة زمن الجاهلية، فأمرهم الله أن يستتروا، ويلبسوا ثيابهم بقوله: ﴿يَبْنِيْءَ ءَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: ٣١]. وانظر في ذلك الأحاديث والآثار في: صحيح مسلم ٤/٢٣٢٠، وتفسير الطبري ١٢/٣٩٠ - ٣٩٥، وابن كثير، والحاكم في المستدرک ٢/٣١٩ - ٣٢٠ عن ابن عباس وعطاء وإبراهيم النخعي ومجاهد وسعيد بن جبير والزهري والضحاك وابن زيد. وانظر: - أيضًا - الأثر الآتي برقم (١١١٣).

[١١٠٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٦). ويشهد له الخبر التالي رقم (١١٠٧).

أخرج الطبري ١٢/٧٣، برقم (١٣٨٠٠) من طريق حماد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَذَرُوا ظُلْهَرَ الْأَثَرِ وَبَاطِنَهُ﴾ [الأنعام: ١٢٠] قال: الظاهر منه، ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ والأمهات، والبنيات، والأخوات، والباطن: الزنا، وقال ابن الجوزي ٣/١٤٨: إن ما ظهر: الخمر، ونكاح المحرمات، وما بطن: الزنا، قاله سعيد بن جبير ومجاهد. وأخرج الطبري ٣/١٦٩، =

❖ قوله: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾.

١١٠٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾، قال: كانوا في الجاهلية لا يرون بالزنا بأساً في السرّ، ويستقبحونه في العلانية، فحرّم الله الزنا في السرّ والعلانية.

١١٠٨ - وروي عن عطاء، وعكرمة، وأبي صالح، وعلي بن حسين، وقتادة، والربيع بن أنس، والسدي: نحو ذلك.

= برقم (٢٤٤٥) بسنده عن السدي: ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَةِ﴾ [البقرة: ١٦٩]، أما السوء: فالمعصية، وأما الفحشاء: فالزنا. وأخرج الطبري أيضاً ٢١٨/٧، برقم (٧٨٤٧) بسنده عن السدي: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً﴾ [آل عمران: ١٣٥]، أما الفاحشة: فالزنا. وبرقم (٧٨٤٦) بسنده عن جابر: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً﴾ قال: زنا القوم، ورب الكعبة. وأخرجه الطبري أيضاً ٧٥/٨، برقم (٨٨٠٠) بسنده عن ابن جريج، قال عطاء ابن أبي رباح وعبد الله بن كثير: (الفاحشة): الزنا. وبرقم (٨٧٩٦)، (ص ٧٤) بسنده عن مجاهد، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَأْتِيكَ الْفَحِشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾ [النساء: ١٥] قال: الزنا.

[١١٠٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٢١٩/١٢، برقم (١٤١٤٢) عن المثنى، حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٥٥/٣، والشوكاني في الفتح ١٧٩/٢ مع الخبر رقم (١٠٩٩)، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس مثله. وفي زاد المسير ١٤٨/٣: إن الفواحش: الزنا، وما ظهر منه: الإعلان به، وما بطن: الاستسار به. قاله ابن عباس والحسن والسدي.

[١١٠٨] لم أجد أثر عطاء، وعكرمة، وأبي صالح، وعلي بن حسين، والربيع بن أنس عند غير المصنف رحمه الله.

أما أثر قتادة: فقد قال ابن الجوزي في زاد المسير ١٤٨/٣: إنه عام الفواحش. وظاهرها: علانيتها، وباطنها: سرها، قاله قتادة. وذكره السيوطي في الدر ٥٤/٣ - ٥٥، والشوكاني في الفتح ١٧٩/٢ مع الأثر (١١٠٠)، ونسباه لعبد بن حميد وأبي الشيخ عن قتادة: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ قال: سرها وعلانيتها.

وأما أثر السدي: فقد قال صاحب زاد المسير ١٤٨/٣: إن الفواحش: الزنا، =



## الوجه الثاني:

١١٠٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾، قال: نكاح الأمهات والبنات. ١١١٠ - وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

## الوجه الثالث:

١١١١ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان، ثنا قيس، عن خصيف،

= وما ظهر منه: الإعلان به، وما بطن: الاستسار به، قاله ابن عباس، والحسن، والسدي. وأخرجه الطبري ١٦٩/٣، برقم (٢٤٤٥) من طريق أسباط، عن السدي: ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ﴾ [البقرة: ١٦٩] - أما السوء: فالمعصية، وأما الفحشاء: فالزنا.

وأخرجه الطبري أيضًا ٢١٨/٧، برقم (٧٨٤٧) من طريق أسباط عن السدي: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً﴾ [آل عمران: ١٣٥] - أما الفاحشة: فالزنا. وأخرجه الطبري أيضًا ٢١٨/١٢، برقم (١٤١٤٠) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن الفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾، أما: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ فزواني الحوانيت، وأما: ﴿وَمَا بَطَنَ﴾ فما خفي. قال محقق الطبري: (زواني الحوانيت) كانت البغايا تتخذ حانوتًا عليه راية، أعلامًا بأنها بغية. اهـ. وأخرجه الطبري - أيضًا - ٧٤/١٢، برقم (١٣٨٠١) بالإسناد السابق عن السدي: ﴿وَدَرُّوا ظُهُورَ الْاِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾ [الأنعام: ١٢٠] - أما (ظاهرة): فالزواني في الحوانيت، وأما (باطنه) فالصديقة يتخذها الرجل فيأتيها سرًا. وانظر الأثرين (٨٢٦)، (٨٣١).

[١١٠٩] إسناده، تقدم في الأثر رقم (٨٢٢).

ذكره السيوطي في الدر ٥٥/٣ مع الأثر رقم (١١١٦)، ونسبه لابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ قال: نكاح الأمهات والبنات، ﴿وَمَا بَطَنَ﴾ قال: الزنا. وذكره السيوطي أيضًا ٣٤٧/٣، ط دار الفكر، والشوكاني في الفتح ١٥٧/٢، ونسبه لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس: ﴿وَدَرُّوا ظُهُورَ الْاِثْمِ﴾ [الأنعام: ١٢٠] - قال: هو: نكاح الأمهات والبنات: ﴿وَبَاطِنَهُ﴾ قال: هو الزنا. وانظر الخبر السابق برقم (٨٢٢)، (٨٢٧).

[١١١٠] انظر الأثر رقم (٨٢٣)، وتخريجه.

[١١١١] إسناده ضعيف؛ لأن فيه قيسًا، وهو: ابن الربيع: صدوق تغير لما كبر،

وفيه خصيف: صدوق سيئ الحفظ.

عن مجاهد: أما: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: فقوله: ﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ﴾، وقوله: ﴿وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ﴾.

الوجه الرابع:

١١١٢ - ذَكَرَ عَنْ رُوحِ بْنِ عِبَادَةَ، ثَنَا عِثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: ظَلَمَ النَّاسَ.

[ل١٢٣/ب] والوجه الخامس:

١١١٣ - حَدَّثَنَا أَبِي، ثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، فِي قَوْلِهِ: ﴿الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾، قَالَ: الْعَرِيَّةُ، وَكَانُوا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ عَرَاةَ.

= أخرج الطبري ١٢/٢٢٠، برقم (١٤١٤٥) مع الأثر (١١١٧) عن ابن وكيع، حدثنا أبي، عن أبيه، عن خصيف، عن مجاهد: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾، قال: ﴿مَا ظَهَرَ﴾: جمع بين الأختين، وتزوج الرجل امرأة أبيه من بعده، ﴿وَمَا بَطَنَ﴾: الزنا.

[١١١٢] إسناده ثقات لكنه منقطع؛ لأن ابن أبي حاتم: لم يدرك روح بن عباد.

ذكره السيوطي في الدر ٣/٥٥ مع الأثر (١١١٩)، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ عن عكرمة، في قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ قال: ظلم الناس، ﴿وَمَا بَطَنَ﴾ قال: الزنا والسرقة.

[١١١٣] في إسناده ضعف يسير من جهة يونس الأيلي؛ لأن روايته عن الزهري فيها وهم قليل، وباقي رجاله ثقات. وقد تابعه معمر، عن الزهري، وله شواهد؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرج الطبري ١٢/٣٩٣، برقم (١٤٥٢٤) عن محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الزهري: أن العرب كانت تطوف بالبيت عراة، إلا الحمس - قريش وأحلافهم - فمن جاء من غيرهم وضع ثيابه وطاف في ثياب أحمس؛ فإنه لا يحل له أن يلبس ثيابه. فإن لم يجد من يعيره من الحمس؛ فإنه يلقي ثيابه، ويطوف عرياناً. وإن طاف في ثياب نفسه، ألقاها إذا قضى طوافه، يحرمها، فيجعلها حراماً عليه. فلذلك قال الله: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: ٣١]. قال الشيخ محمود شاكر (ص ٣٧٨) التعليق رقم (١): والحمس: جمع أحمس: هم قريش؛ لتشدهم في دينهم. اهـ. قلت: وتقدم في تخريج الأثر رقم (١١٠٥) أن هناك شواهد لهذا الأثر بعضها صحيح.

﴿قوله تعالى: ﴿وَمَا بَطُنْ﴾.﴾

١١١٤ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، حدثني عطاء، عن ابن عباس: ﴿الْفَوْحُ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنْ﴾، قال: ﴿وَمَا بَطُنْ﴾: السر.

١١١٥ - وروي عن عكرمة<sup>[١]</sup>، وقتادة<sup>[٢]</sup>، وعطاء الخراساني<sup>[٣]</sup>، والربيع بن أنس<sup>[٤]</sup>، والسدي<sup>[٥]</sup>: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١١١٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿الْفَوْحُ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنْ﴾، قال: ﴿وَمَا بَطُنْ﴾: الزنا.

١١١٧ - وروي عن الزهري، ومجاهد، ومحمد بن قيس: نحو ذلك.

الوجه الثالث:

١١١٨ - حدثنا أبي، حدثني محمد بن سعيد بن الأصبهاني، عن عمرو بن ثابت،

[١١١٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٩).

ذكره السيوطي في الدر ٣/٥٥، ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق عطاء، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوْحَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ قال: العلانية، ﴿وَمَا بَطُنْ﴾، قال: السر. وانظر: الخبر رقم (١١٠٧)، وتخريجه.

[١١١٥] - [١] لم أجد أثره عند غير المصنف رحمته الله.

[٢] تقدم تخريجه مع تخريج الأثر رقم (١١٠٨).

[٣] لم أجد أثره عند غير المصنف رحمته الله.

[٤] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله، وانظر الأثرين رقم (٨٢٥، ٨٣٠)، وتخريجهما.

[٥] مضى تخريجه مع الأثر رقم (١١٠٨).

[١١١٦] مضى تخريجه مع الخبر رقم (١١٠٩).

[١١١٧] لم أجد أثر الزهري، ومحمد بن قيس عند غير المصنف رحمته الله، وأما أثر

مجاهد؛ فانظر: تخريج الأثر رقم (١١١١).

[١١١٨] إسناده ضعيف، فيه عمرو بن ثابت، وهو: ضعيف رمي بالرفض. =

عن أبيه، عن علي بن حسين: ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ﴾، قال: ﴿وَمَا بَطُنَ﴾: نكاح امرأة الأب.

الوجه الرابع:

١١١٩ - ذُكِرَ عن روح بن عبادة، ثنا عثمان بن غياث، عن عكرمة: ﴿وَمَا بَطُنَ﴾: من الفواحش: الزنا، والسرقة.

\* قوله: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ﴾.

١١٢٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾؛ يعني: نفس المؤمن.

\* قوله: ﴿الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾.

١١٢١ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ﴾ قتلها ﴿إِلَّا بِالْحَقِّ﴾.

= لم أجده عند غير المصنف رحمته الله. وانظر الآثار رقم (١١١١)، عن مجاهد، ورقم (١١٠٩)، عن ابن عباس، ورقم (١١١٠)، عن سعيد بن جبير. وانظر: تفسير الطبري ١٢/٧٣، برقم (١٣٨٠٠)، عن سعيد بن جبير، وبرقم (١٣٨٠٣)، عن مجاهد، وبرقم (١٤١٤٥)، عن مجاهد نحوه. فهذه الآثار شواهد له.

[١١١٩] مضى تخريجه مع الأثر رقم (١١١٢).

[١١٢٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٦).

ذكره السيوطي في الدر ٥٥/٣، مع الأثر التالي (١١٢١)، ونسبه لابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ﴾؛ يعني: نفس المؤمن ﴿الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ﴾ قتلها ﴿إِلَّا بِالْحَقِّ﴾.

[١١٢١] انظر التعليق السابق. قال الشوكاني في تفسيره للآية: (٣٣) من سورة

الإسراء ٢٢٣/٣: والمراد بالتي حرم الله: التي جعلها معصومة بعصمة الدين، أو عصمة العهد، والمراد بالحق الذي استثناه هو: ما يباح به قتل الأنفس المعصومة في الأصل، وذلك كالردة، والزنا من المحصن، وكالقصاص من القاتل عمداً عدواناً، وما يلتحق بذلك. اهـ. وقال ابن كثير ١٨٩/٢: جاء في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله، وأني =

\* قوله: ﴿ذَلِكُمْ وَصَّكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَقُولُونَ﴾ (١٥١).

١١٢٢ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا يزيد بن هارون،

= رسول الله، إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة»، وقال ابن كثير: وقد جاء النهي والزجر والوعيد في قتل المعاهد وهو المستأمن من أهل الحرب، فروى البخاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ مرفوعاً: «من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاماً» اهـ. قلت: الحديث الأول الذي ذكره ابن كثير: أخرجه البخاري ٣٨/٨ في كتاب الديات، الباب السادس، وأخرجه مسلم ١٣٠٢/٣ في كتاب القسامة، الباب السادس، باب ما يباح به دم المسلم، الحديث رقم (٢٥، ٢٦). وأخرجه أيضاً أصحاب السنن، وغيرهم. والحديث الثاني الذي ذكره ابن كثير: أخرجه البخاري ٦٥/٤ في كتاب الجزية والموادعة، في الباب الخامس، باب إثم من قتل معاهداً بغير جرم. وأخرجه البخاري أيضاً ٤٧/٨ في كتاب الديات، باب (٣٠)، باب إثم من قتل ذمياً بغير جرم. وأخرجه أيضاً أصحاب السنن، وغيرهم. ولم أذكرها خشية الإطالة.

[١١٢٢] في إسناده ضعف من جهة سفيان بن حسين، ورجاله ثقات. وقد توبع سفيان، وورد هذا الحديث من طرق صحيحة؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرج أحمد في مسنده ٣١٤/٥ من طريق سفيان، عن الزهري، به نحوه. وأخرجه البخاري ١١/١ في كتاب الإيمان، باب حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني أبو إدريس - عائد الله بن عبد الله -، عن عبادة بن الصامت مرفوعاً نحوه. وأخرجه البخاري ١٨٧/٦ في كتاب التفسير، سورة الممتحنة، عن علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، قال الزهري: حدثناه قال: حدثني أبو إدريس، سمع عبادة بن الصامت، قال: كنا عند النبي ﷺ، فقال: فذكره نحوه. قال ابن حجر في الفتح ٦٤٠/٨: قوله: قال الزهري حدثناه هو من تقديم الاسم على الصفة، والضمير للحديث الذي يريد أن يذكره.

وأخرجه البخاري ١٩٨/٨ في كتاب الحدود، باب الحدود كفارة من طريق ابن عيينة، عن الزهري، به نحوه. وأخرجه ٢٠١/٨ من طريق معمر، عن الزهري، به نحوه. وأخرجه البخاري أيضاً ٩٩/٩ في كتاب الأحكام، باب بيعة النساء من طريق شعيب ويونس عن الزهري، به نحوه. وأخرجه مسلم ١٣٣٣/٣ في كتاب الحدود، باب الحدود كفارات لأهلها، برقم (٤١) من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، به نحوه. وبرقم (٤٣) من طريق أبي الأشعث الصنعاني، عن عبادة بن الصامت نحوه. وبرقم (٤٤) من طريق الصنابحي، عن عبادة بن الصامت نحوه. وأخرجه الترمذي ٤٥/٤ في كتاب الحدود، باب ما جاء أن الحدود كفارة لأهلها، برقم (١٤٣٩) من طريق سفيان بن عيينة =

أنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيْكُمْ يَبَايَعُنِي عَلَى هَؤُلَاءِ آيَاتِ الثَّلَاثِ؟». ثم تلا [١٢٤/١]: ﴿قُلْ تَكَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنٌ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصَنَّمُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾﴾، حتى فرغ من ثلاث آيات، ثم قال: «ومن وَفَّى بهن أجره الله، ومن انتقص منهن شيئًا، فأدركه الله في الدنيا كانت عقوبته، ومن أخره إلى الآخرة كان أمره إلى الله، إن شاء أخذه، وإن شاء عفا عنه».

١١٢٣ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي،

= عن الزهري، به نحوه. ثم قال: وفي الباب عن علي، وجريز بن عبد الله، وخزيمة بن ثابت. قال أبو عيسى: حديث عبادة بن الصامت حديث حسن صحيح. وأخرجه النسائي ١٤١/٧ - ١٤٢ في كتاب البيعة، البيعة على الجهاد، من طريق صالح، عن ابن شهاب، به نحوه. ومن طريق الحارث بن فضيل؛ أن ابن شهاب حدثه، به نحوه. وفي (ص ١٤٨) من طريق معمر، عن ابن شهاب، به نحوه. وفي (ص ١٦١) من طريق سفيان، عن الزهري، به نحوه. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣١٨/٢ من طريق محمد بن مسلمة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، به مثله. باختلاف يسير في بعض الألفاظ. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، إنما اتفقا جميعًا على حديث الزهري، عن أبي إدريس، عن عبادة: بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئًا. وقد روى سفيان بن حسين كلا الحديثين، عن الزهري، فلا ينبغي أن ينسب إلى الوهم في أحد الحديثين إذا جمع بينهما، والله أعلم، قال الذهبي: صحيح. اهـ. ونقل ابن كثير ٣/٣٥٣ - ٣٥٤ حديث الحاكم المستدرک. وفي (ص ٣٦٢ - ٣٦٣) قال ابن كثير: قال ابن أبي حاتم. فذكره مثله سندًا ومتمًا. وفيه: (ومن وَفَّى بهن أجره على الله) بدل: (... أجره الله). وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٨١، ط دار الفكر، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والحاكم، وصححه، عن عبادة بن الصامت مرفوعًا مثله. وفيه: (فمن وَفَّى بهن أجره على الله) بدل: (... أجره الله). وذكره الشوكاني في الفتح ٢/١٧٨، ونسبه للترمذي وحسنه، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، وأبي الشيخ، وابن مردويه عن عبادة بن الصامت مرفوعًا، بمثل حديث السيوطي.

[١١٢٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١).

حدثني عَمِّي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: «وصية الله»: دين الله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ﴾.

١١٢٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل،

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١١٢٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٣) إلا ابن عباس. وصححه

الحاكم، ووافقه الذهبي.

أخرجه أحمد في مسنده ٣٢٥/١ عن يحيى بن آدم، به مثله. وأخرجه أبو داود ٣/١١٤ - ١١٥ في كتاب الوصايا، باب مخالطة اليتيم في الطعام، برقم (٢٨٧١) عن عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس نحوه. وأخرجه النسائي ٢٥٦/٦ في كتاب الوصايا، باب ما للوصي من مال اليتيم إذا قام عليه، من طريق أبي كدينة، عن عطاء بن السائب، به نحوه، ومن طريق عمران بن عيينة، حدثنا عطاء بن السائب، به نحوه. وأخرجه الطبري ٣٤٩/٤، برقم (٤١٨٢) عن أبي كريب، حدثنا يحيى بن آدم، به مثله. بنقص: (حتى جعل الطعام يفسد، واللحم يبتن). وأخرجه الطبري أيضًا برقم (٤١٨٣) من طريق جرير، عن عطاء بن السائب، به نحوه. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢٧٨/٢، في تفسير سورة البقرة من طريق الحسن بن علي، ثنا يحيى بن آدم، به مثله. وفيه. وفيه: (فجعل الطعام) بدل: (حتى جعل..). و: (فشكوا ذلك) بدل: (فذكروا ذلك)، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه الحاكم أيضًا ١٨/٢، في تفسير سورة الأنعام من طريق جرير، عن عطاء بن السائب، به نحوه. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، قال الذهبي: تقدم هذا. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٨٤/٦ في كتاب الوصايا، باب مخالطة اليتيم في الطعام، من طريق جرير، عن عطاء بن السائب، به نحوه. وذكره ابن كثير ٣/٣٥٩، ١/٣٧٤ - ٣٧٥، ٢/١٩٥، فقال: قال ابن جرير... فذكر حديث ابن جرير الطبري رقم (٤١٨٣) بإسناده، ثم قال ابن كثير: (وهكذا رواه أبو داود، والنسائي، وابن أبي حاتم وابن مردويه، والحاكم في مستدرکه من طرق عن عطاء بن السائب، به. وكذا رواه علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. وكذا رواه السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة، عن ابن مسعود بمثله، وهكذا ذكر غير واحد في سبب نزول هذه الآية؛ كمجاهد، وعطاء، والشعبي، وابن أبي لیلی، وقتادة، وغير واحد من السلف والخلف). اهـ. وذكره ابن الجوزي في زاد المسیر ٢٤٣/١ نحوه. وقال: هذا قول ابن عباس، وعطاء، وسعيد بن جبیر، وقتادة، ومقاتل. وذكره السيوطي في الدر ٢٥٥/١ والشوكاني في الفتح ٢٢٣/١، ونسبها لأبي داود، والنسائي، وابن جرير، وابن المنذر، =

عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾: عزلوا أموال اليتامى، حتى جعل الطعام يفسد، واللحم ينتن، فذكروا ذلك للنبي ﷺ؛ فنزلت: ﴿وَإِنْ تَخَاطَبُوهُمْ فَاخْوَنُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ [البقرة: ٢٢٠]، قال: فخالطوهم.

١١٢٥ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، قال: ليس لولي اليتيم أن يلبس قلنسوة، ولا عمامة من ماله، ولكن يده مع يده.

الوجه الثاني:

١١٢٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص، عن فضيل بن مرزوق،

= وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والحاكم وصححه، والبيهقي في سننه، عن ابن عباس: لما أنزل الله ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ و﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا...﴾ الآية: (١٠) من سورة النساء - انطلق من كان عنده يتيم، يعزل طعامه عن طعامه، وشرابه عن شرابه، فجعل يفضل له الشيء من طعامه، فيحبس له حتى يأكله أو يفسد فيرمي به، فاشتد ذلك عليهم، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فأنزل الله: ﴿وَسَتَلَوْكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ لِصَلَحٍ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَارْحَمُوهُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠] - فخلطوا طعامهم، بطعامهم وشرابهم بشرابهم. قال الشوكاني: وقد روي نحو ذلك عن جماعة من التابعين. [١١٢٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٦).

أخرج الطبري ٥٨٧/٧، برقم (٨٦٢٤) في تفسيره للآية: (٦) من سورة النساء، من طريق شعبة، عن عمارة، عن عكرمة، في مال اليتيم: يدك مع أيديهم، ولا تتخذ منه قلنسوة. وبرقم (٨٦٢٥) من طريق عمرو بن دينار، عن عطاء وعكرمة، قال: تضع يدك مع يده. وذكره السيوطي في الدر ٥٥/٣، ونسبه لأبي الشيخ، عن عكرمة: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ﴾ قال: ليس له أن يلبس من ماله قلنسوة ولا عمامة ولكن يده مع يده.

[١١٢٦] في إسناده ضعف يسير من جهة فضيل بن مرزوق.

ذكره السيوطي في الدر ٥٥/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن عطية مثله. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ١٤٩/٣ في تفسير هذه الآية: التجارة فيه، قاله سعيد بن جبير، ومجاهد، والضحاك، والسدي. أخرج الطبري ٢٢١/١٢ من طريق ليث، عن مجاهد: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، قال: التجارة فيه.



عن عطية: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، قال: طلب التجارة فيه والريح فيه.

١١٢٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الله بن عامر بن زرار، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، في قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، قال: لا يشتري منه شيئاً - أحسبه الوصي -.

❖ قوله: ﴿إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾.

١١٢٨ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن فضيل بن مرزوق، عن سليط، عن الضحاك: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [١٢٤/ب]، قال: يتبغي اليتيم في ماله.

١١٢٩ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

١١٣٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنا أصبغ، قال:

[١١٢٧] في إسناده ضعف من جهة شريك، وهو: ابن عبد الله النخعي القاضي: صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١١٢٨] في إسناده ضعف من جهة فضيل، وفيه سليط: لم أقف على ترجمته. أخرجه الطبري ٢٢١/١٢، برقم (١٤١٤٩) عن الحارث حدثنا عبد العزيز، حدثنا فضيل بن مرزوق العنزي، عن سليط بن بلال، عن الضحاك بن مزاحم، في قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ قال: يتبغي له فيه، ولا يأخذ من ربحه شيئاً. وذكره السيوطي في الدر ٥٥/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن الضحاك مثله.

[١١٢٩] أخرجه الطبري ٢٢١/١٢، برقم (١٤١٤٨) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، فليشم ماله.

[١١٣٠] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧).

أخرجه الطبري ٢٢٢/١٢، برقم ١٤١٥٠ عن يونس، أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد مثله. وذكره السيوطي في الدر ٥٥/٣ ونسبه لابن أبي حاتم عن ابن زيد مثله، وفي زاد المسير ١٤٩/٣١: أحدها: أنه أكل الوصي المصلح لمال بالمعروف وقت حاجته، قاله =

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، قال: ﴿الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾: أن يأكل بالمعروف إن افتقر، وإن استغنى فلا يأكل. قال الله: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾. فسل عن: الكسوة، فقال: لم يذكر الله كسوة، وإنما ذكر الأكل.

١١٣١ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان، ثنا حسن بن صالح، في هذه الآية: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، قال: يبتغي له من فضل الله، ولا يكون للذي يبتغي له فيه من شيء.

❖ قوله: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾.

١١٣٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن عبد الله بن

= ابن عباس، وابن زيد. اهـ. وأخرجه الطبري ٥٨١/٧، برقم (٨٥٩٦) من طريق مقسم، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٦] - قال: من مال نفسه، ومن كان فقيرًا منهم إليها محتاجًا، فليأكل بالمعروف.

[١١٣١] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله، وانظر الأثر رقم (١١٢٨).

[١١٣٢] إسناده حسن.

قال ابن الجوزي في زاد المسير ١٤٩/٣: إنه ثلاث وثلاثون سنة: رواه ابن جبير، عن ابن عباس، وكذا ذكره ابن الجوزي أيضًا في زاد المسير ٢٠٠/٤ في تفسيره للآية: (٢٢) من سورة يوسف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مثله. وقال ابن كثير ٣٠٦/٤: قال ابن عباس ومجاهد وقتادة: ثلاث وثلاثون. وعن ابن عباس، بضع وثلاثون. اهـ. وذكره السيوطي في الدر ١٢/٤ في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ [يوسف: ٢٢]، ونسبه لسعيد بن منصور، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في كتاب الأضداد، والطبراني في الأوسط، وابن مردويه عن ابن عباس رحمته الله، قال: ثلاثا وثلاثين سنة. ذكره السيوطي أيضًا في الدر ١٢٢/٥ في تفسير قوله: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَأَسْتَوَى﴾ [القصص: ١٤]، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والمحاملي في أماليه، من طريق مجاهد، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ قال: ثلاثا وثلاثين سنة، ﴿وَأَسْتَوَى﴾ قال: أربعين سنة.

عثمان بن (خثيم)<sup>[١]</sup>، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿أَشَدُّمْ﴾، قال: ثلاث وثلاثون.

١١٣٣ - وروي عن مجاهد<sup>[٢]</sup>، وقتادة<sup>[٣]</sup>: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١١٣٤ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا زكريا بن عدي، أنا هشيم، عن منصور، عن الحسن: ﴿أَشَدُّمْ﴾، قال: أربعون.

والوجه الثالث:

١١٣٥ - حدثنا أبي، ثنا عمر بن رافع، أنا هشيم، عن مجالد،

= وتقدم في تخريج الأثر السابق: أن ابن كثير ٣٠٦/٤، وابن الجوزي ٢٠٠/٤ ذكراه عن مجاهد؛ أنه قال: ثلاث وثلاثون.

[١] في الأصل: (خثيم)، والصواب ما أثبت؛ كما في كتب التراجم.

[١١٣٣] - [٢] ذكره السيوطي في الدر ١٢٢/٥. ونسبه للفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد، في قوله: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدُّمَ﴾ [القصص: ١٤] قال: ثلاثاً وثلاثين سنة.

[٣] ذكره السيوطي في الدر ١٢٢/٥، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير عن قتادة: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدُّمَ﴾ [القصص: ١٤] قال: ثلاثاً وثلاثين سنة. وتقدم في تخريج الأثر السابق (١١٣٢): أن ابن كثير ٣٠٦/٤، وابن الجوزي ٢٠٠/٤ ذكراه عن قتادة؛ أنه قال: ثلاث وثلاثون، ﴿وَأَسْتَوَى﴾ أربعين سنة.

[١١٣٤] في إسناده المنذر بن شاذان، وهو: صدوق، وبقيّة رجاله ثقات، وهشيم: كثير التدليس، ولم يصرح هاهنا بالسماع.

ذكره ابن كثير ٣٠٦/٤ عن الحسن: أربعون سنة. وذكره صاحب زاد المسير ٤/٢٠٠، عن الحسن مثله، وذكره صاحب زاد المسير أيضًا ١٤٩/٣ عن عائشة: أربعون سنة. وذكره ابن كثير ٣٥٩/٣ أيضًا، فقال: وقيل: أربعون سنة.

[١١٣٥] إسناده ضعيف؛ لأن فيه مجالدًا، وهو: ابن سعيد: ليس بالقوي، وفيه عننة هشيم.

أخرج الطبري ٢٢٣/١٢، برقم (١٤١٥٣)، فقال: حدثت عن الحمانى، حدثنا هشيم، عن مجاهد، عن عامر مثله. وفيه: (حيث تكتب) بدل: (إذا كتبت)، (وتكتب عليه) =

عن الشعبي؛ أنه قال: «الأشد»: الحلم؛ إذا كتبت له الحسنات، وكتبت عليه السيئات.

١١٣٦ - وروي عن ربيعة<sup>[١]</sup>، وزيد بن أسلم<sup>[٢]</sup>، ومالك<sup>[٣]</sup>، قالوا: الحُلُم.

= بدل: (وكتبت عليه). وذكره ابن كثير ٣/٣٥٩ عن الشعبي: يعني حتى يحتلم، وذكره السيوطي في الدر ٣/٥٥، ونسبه لابن أبي حاتم عن الشعبي مثله. وذكره السيوطي في الدر ٤/١٢ ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، عن الشعبي مثله. وفي تفسير ابن كثير ٤/٣٠٦: وقال الإمام مالك وربيعه وزيد بن أسلم والشعبي: «الأشد»: الحلم. وفي زاد المسير ٤/٢٠٠: قال الشعبي وربيعه وزيد بن أسلم وابنه: بلوغ الحلم. وفي زاد المسير ٣/١٥٠: قال زيد بن أسلم والشعبي ويحيى بن يعمر وربيعه ومالك بن أنس: بلوغ الحلم. قال ابن الجوزي: وهو الصحيح، ولا أظن بالذين حكينا عنهم الأقوال التي قبله فسروا هذه الآية بما ذكر عنهم، وإنما أظن الذين جمعوا التفاسير نقلوا هذه الأقوال من تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ [يوسف: ٢٢، والقصص: ١٤] إلى هذا المكان، وذلك نهاية الأشد، وهذا ابتداء تمامه، وليس هذا مثل ذاك. اهـ. وذكر ابن الجوزي أيضًا في زاد المسير ٤/٢٠٠، فقال: قال أبو جعفر ابن جرير الطبري ١٢/١٧٧: وأولى الأقوال في ذلك بالصواب أن يقال: إن الله أخبر أنه أتى يوسف - لما بلغ أشده - حكمًا وعلماً، (والأشد): هو انتهاء قوته وشبابه، وجائز أن يكون آتاه ذلك، وهو: ابن ثماني عشرة سنة، وجائز أن يكون آتاه، وهو: ابن عشرين، وجائز أن يكون آتاه، وهو: ابن ثلاث وعشرين سنة، ولا دلالة في كتاب الله، ولا أثر عن رسول الله ﷺ، ولا في إجماع الأمة على أي ذلك كان، وإذا لم يكن ذلك موجودًا من الوجه الذي ذكرت، فالصواب أن يقال فيه؛ كما قال ﷺ، متى ثبت حجة بصفة ما قيل في ذلك من الوجه الذي يجب التسليم له، فيسلم لها حيثئذ. اهـ.

[١١٣٦] - [١] أخرجه الطبري ١٢/٢٢٣، برقم (١٤١٥١) عن أحمد بن عبد

الرحمن، حدثنا عمي - أي: ابن وهب -، أخبرني يحيى بن أيوب، عن عمرو بن الحارث، عن ربيعة، في قوله: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ قال: الحلم. وذكره السيوطي في الدر ٣/٥٥، ونسبه لأبي الشيخ عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن؛ أنه كان يقول في هذه الآية «الأشد»: الحلم؛ لقوله: ﴿وَابْتُلُوا آلَ نَبِيِّكَ حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ﴾ [النساء: ٦]. وانظر تخريج الأثر السابق.

[٢] أخرجه الطبري ١٢/٢٢٣، برقم (١٤١٥٢) عن أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا

عمي، حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، في قوله: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ قال: الحلم. قال ابن وهب: وقال لي مالك مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٥٥، ونسبه لأبي الشيخ عن زيد بن أسلم قال: «الأشد»: الحلم. وانظر تخريج الأثر السابق (١١٣٥).

[٣] تقدم في التعليق السابق عن ابن وهب؛ أنه قال: قال لي مالك: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ =

## والوجه الرابع:

١١٣٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾، قال: (ثماني عشرة) [١] سنة.

## والوجه الخامس:

١١٣٨ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾، أما: ﴿أَشُدَّهُ﴾: فتلاثون سنة.

= قال: الحلم. وفي تفسير ابن كثير ٣/٣٥٩: وقوله: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ قال الشعبي ومالك وغير واحد من السلف: يعني: حتى يحتلم. وانظر تخريج الأثر السابق (١١٣٥). [١١٣٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٦).

ذكره ابن كثير ٤/٣٠٦ عن سعيد بن جبير: ثماني عشرة سنة. وفي زاد المسير ٣/١٥٠ ثماني عشرة سنة، قاله سعيد بن جبير ومقاتل. وفي زاد المسير ٤/٢٠٠: ثماني عشرة سنة. قاله أبو صالح، عن ابن عباس. وبه قال عكرمة. وذكره الشوكاني في الفتح ٣/١٥٠ في تفسير الآية: (٢٢) من سورة يوسف، ونسبه لابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، قال: ثمانية عشرة سنة - هكذا -. أما السيوطي في الدر ٤/٥١٨، ط دار الفكر، فنسبه لابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ - [يوسف: ٢٢] - قال: عشر سنين.

[١] في الأصل: (ثمانية عشر)، وكذا عند الشوكاني، وهو خطأ. والمثبت من تفسير ابن كثير وزاد المسير.

[١١٣٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ١٢/٢٢٣، برقم (١٤١٥٤) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وزاد في آخره: (ثم جاء بعدها: ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ﴾ [النساء: ٦]. وعند ابن كثير ٤/٣٠٦ وقال السدي: ثلاثون سنة. وعند ابن كثير أيضًا ٣/٣٥٩: وقال السدي: حتى يبلغ ثلاثين سنة. وقال في زاد المسير ٣/١٥٠: ثلاثون سنة، قاله السدي وقال: ثم جاء بعد هذه الآية: ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ﴾ [النساء: ٦]، فكانه يشير إلى النسخ. وذكره السيوطي في الدر ٤/١٢، والشوكاني في الفتح ٣/١٥٠، ونسباه لابن أبي حاتم عن السدي، في قوله: ﴿يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ - [يوسف: ٢٢] قال: ثلاثين سنة.

## والوجه السادس:

١١٣٩ - حدثني أبو عبد الله - محمد بن حماد الطهراني -، أنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿أَشْدُّمُ﴾، قال: خمس وعشرون سنة.

## والوجه السابع:

١١٤٠ - ذَكَرَ عن أبي معشر، عن محمد بن قيس، قوله: ﴿أَشْدُّمُ﴾: خمس عشرة سنة.

❖ قوله تعالى: [١/١٢٥] ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾.

١١٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمارة،

[١١٣٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٦).

ذكره ابن كثير ٣٠٦/٤ عن عكرمة مثله. وذكره صاحب زاد المسير ١٥٠/٣ عن عكرمة مثله. وذكره السيوطي في الدر ١٢/٤، والشوكاني في الفتح ١٥/٣، ونسباه لابن أبي حاتم عن عكرمة، في قوله: ﴿بَلَّغْ أَشْدَّهُ﴾ [يوسف: ٢٢] قال: خمسًا وعشرين سنة. [١١٤٠] إسناده ضعيف؛ لأن فيه أبا معشر، وهو: نجيح عبد الرحمن: ضعيف، وفيه انقطاع؛ لأن ابن أبي حاتم: لم يدرك أبا معشر. ذكره السيوطي في الدر ٥٥/٣، ونسبه لابن أبي حاتم، عنه محمد بن قيس مثله. ويشهد له الأثران (١١٣٥، ١١٣٦).

[١١٤١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٤).

ذكره السيوطي في الدر ١٦٦/٢، والشوكاني في الفتح ٣٢٦/١ في تفسير قوله تعالى: ﴿قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ [آل عمران ١٨] - ونسباه لابن أبي حاتم، من طريق الضحاك، عن ابن عباس: ﴿بِالْقِسْطِ﴾، قال: بالعدل. وذكره السيوطي، والشوكاني - أيضًا - في نفس الموضع، ونسباه لابن أبي حاتم، عن الحسن، في قوله: ﴿قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ قال: ربنا قائمًا بالعدل. وأخرج الطبري ٢٢٤/١٢، برقم (١٤١٥٥) عن مجاهد: ﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل. وأخرج أيضًا ٢٧٣/٦، برقم (٦٧٦٢) عن مجاهد: ﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل. وأخرج أيضًا ٦/٧٧، برقم (٦٣٩٨) عن السدي، قوله: ﴿ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨٢] يقول: أعدل عند الله. وذكره السيوطي في الدر ٥٥/٣، ونسبه لأبي الشيخ عن سعيد بن جبير: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾؛ يعني: العدل. ونسبه السيوطي أيضًا لأبي الشيخ عن قتادة، في قوله: ﴿بِالْقِسْطِ﴾ قال: بالعدل.

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿بِالْقِسْطِ﴾، قال: يعني: بالعدل.

❖ قوله: ﴿لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾.

١١٤٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾، قال: هم المؤمنون، وسع الله عليهم أمر دينهم، فقال: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [الحج: ٧٨].

❖ قوله: ﴿إِلَّا وُسْعَهَا﴾.

١١٤٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة،

[١١٤٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرج الطبري ١٣٠/٦، برقم (٦٥٠٢) عن المثنى، حدثنا عبد الله بن صالح به، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] قال: هم المؤمنون، وسع الله عليهم أمر دينهم، فقال جل ثناؤه: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [الحج: ٧٨]، وقال: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥] وقال: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ [التغابن: ١٦]. وذكره السيوطي في الدر ٣٧٦/١، والشوكاني في الفتح ٣٠٩/١ في تفسيرهما للآية: (٢٨٦) من سورة البقرة، ونسباه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس، بمثل حديث الطبري.

[١١٤٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٦). ويشهد الأثر الآتي برقم (١١٤٤).

ذكره السيوطي في الدر ٥٥/٣، ونسبه لأبي الشيخ عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْيَمَانِ وَالْقِسْطِ﴾؛ يعني: بالعدل. ﴿لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾؛ يعني: إلا طاقتها. وذكره السيوطي أيضًا في الدر ٣٨٦/١، والشوكاني في الفتح ٣٠٩/١ في تفسيرهما للآية: (٢٨٦) من سورة البقرة، ونسباه لابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿إِلَّا وُسْعَهَا﴾ قال: إلا طاقتها. ونسباه أيضًا في نفس الموضع لابن المنذر، عن الضحاك: ﴿إِلَّا وُسْعَهَا﴾ قال: إلا ما تطيق. وأخرج الطبري ١٣٠/٦، برقم (٦٥٠٤) عن السدي: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] طاقتها. وكان حديث النفس مما لم يطبقوا. وقال صاحب زاد المسير ٣٤٦/١: قوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ «الوسع»: الطاقة. قاله ابن عباس وقتادة.

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿إِلَّا وَسْعَهَا﴾؛ يعني: إلا طاقتها.

والوجه الثاني:

١١٤٤ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا عبدان بن عثمان بن جبلة، ثنا عباد بن العوام، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي: ﴿لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا﴾: إلا ما عملت لها.

والوجه الثالث:

١١٤٥ - حدثنا أبي، ثنا الحسين بن الزبرقان، ثنا فضيل بن عياض، عن سفيان، في قوله: ﴿لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا﴾، قال: أداء الفرائض.

❦ قوله: ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا﴾.

١١٤٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا﴾، قال: قولوا الحق.

❦ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾.

١١٤٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء،

[١١٤٤] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١١٤٥] في إسناده الحسين بن الزبرقان: لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله ثقات.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١١٤٦] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧).

أخرجه الطبري ٢٢٨/١٢، برقم (١٤١٦٢) عن يونس، أخبرنا ابن وهب، قال: قال

ابن زيد مثله.

وذكره السيوطي في الدر ٥٥/٣، ونسبه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن زيد مثله.

[١١٤٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٦).

ذكره السيوطي في الدر (٥٥٣)، ونسبه لابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير مثله.



عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾؛ يعني: ولو كان قرابتك، فقل فيه الحق.

❖ قوله: ﴿وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا﴾.

١١٤٨ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا﴾، وقوله في النمل<sup>[١]</sup>: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ﴾ [النحل: ٩١]، وقوله: ﴿وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾؛ يعني: بعد تغليظها وتشديدها.

❖ قوله: ﴿ذَلِكَ كُمْ وَصَدَّكُمْ بِهِ﴾.

قد تقدم تفسيره<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تبارك وتعالى [١٢٥هـ/ب]: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ﴾.

١١٤٩ - حدثنا أبو سعيد، ثنا أبو خالد الأحمر، قال: سمعت مجالدًا

[١١٤٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٦).

ذكره السيوطي في الدر ١٦١/٥، ط دار الفكر، والشوكاني في الفتح ١٩٢/٣ في تفسيرهما للآية: (٩١) من سورة النحل، ونسباه لابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير مثله. ونسباه أيضًا في نفس الموضع لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة، في قوله: ﴿وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ يقول: بعد تشديدها وتغليظها. ونسباه أيضًا في نفس الموضع لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد، في قوله: ﴿وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ قال: تغليظها في الحلف.

[١] ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩١].

[٢] انظر الأثرين (١١٢٢ - ١١٢٣).

[١١٤٩] إسناده ضعيف، لأن فيه أبا خالد الأحمر، وهو: سليمان بن حيان: صدوق

يخطئ، ومجالدًا: ليس بالقوي.

أخرجه أحمد في مسنده ٣٩٧/٣ عن عبد الله بن محمد - وهو: أبو بكر ابن أبي شيبة -، ثنا أبو خالد الأحمر، عن مجالد، عن الشعبي عن جابر، قال: كنا جلوسًا عند النبي ﷺ، فخط خطًا هكذا أمامه، فقال: «هذا سبيل الله ﷻ»، وخطين عن يمينه، وخطين عن شماله، قال: «هذه سبيل الشيطان». ثم وضع يده في الخط الأسود، ثم تلا هذه =

يذكره، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، قال: كُنَّا عند رسول الله ﷺ فَخَطَّ خطًّا، وَخَطَّ خَطَّيْنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَخَطَّ خَطَّيْنِ عَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْخَطِّ الْأَوْسَطِ، فَقَالَ: «هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ»، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ﴾.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ﴾.

١١٥٠ - حدثنا أبو هارون - محمد بن خالد الخراز -، ثنا عبد الله بن الجهم،

الآية: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا...﴾. وأخرجه ابن ماجه ٦/١ في المقدمة، باب اتباع سنة رسول الله ﷺ الحديث رقم (١١) فقال: حدثنا أبو سعيد - عبد الله بن سعيد -، ثنا أبو خالد الأحمر، قال: سمعت مجالداً يذكر عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله مثله. وأخرجه الحاكم في مستدركه ٣١٨/٢ عن عبد الله بن مسعود نحوه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وشاهده لفظاً واحداً: حديث الشعبي، عن جابر من وجه غير معتمد. اهـ. وذكر ابن كثير ٣/٣٦٠ - ٣٦١ شواهد لهذا الحديث، ونقل قول الحاكم السابق: (وشاهده... من وجه غير معتمد). قال ابن كثير: يشير إلى الحديث الذي قال الإمام أحمد، وعبد بن حميد جميعاً - واللفظ لأحمد -: حدثنا عبد الله بن محمد - أبو بكر بن أبي شيبة -، أنبأنا أبو خالد الأحمر، عن مجالد، عن الشعبي عن جابر، بمثل حديث أحمد. قال ابن كثير: ورواه ابن ماجه في كتاب السنة من سننه، والبخاري عن أبي سعيد - عبد الله بن سعيد -، عن أبي خالد الأحمر، به. ثم قال ابن كثير: ورواه الحافظ ابن مردويه من طريقين، عن أبي سعيد الكندي، حدثنا أبو خالد، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر نحوه. ولكن العمدة على حديث ابن مسعود، مع ما فيه من الاختلاف إن كان مؤثراً، وقد روي موقوفاً. اهـ. وذكره السيوطي في الدر ٥٦/٣ والشوكاني في الفتح ٢/١٧٩، ونسباه لأحمد، وابن ماجه (وعند السيوطي: وابن أبي حاتم) وابن مردويه عن جابر بن عبد الله، بمثل حديث الإمام أحمد في مسنده.

[١١٥٠] في إسناده ضعف يسير من جهة عمرو بن أبي قيس، وعاصم بن بهدلة، وصححه الحاكم، ومحقق تفسير الطبري.

أخرجه أحمد في مسنده ٤٣٥/١ من طريق يزيد، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، قال: خط لنا رسول الله ﷺ خطًّا، ثم قال: «هذا سبيل الله»، ثم خط خطوطاً عن يمينه، وعن شماله، ثم قال: «هذه سبل - متفرقة - على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه». ثم قرأ: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾. وأخرجه أحمد ٤٦٥/١ من طريق أبي بكر، عن عائشة، به =

= بمثل الذي قبله. وأخرجه النسائي في التفسير (ص ٦٨ - ٦٩)، برقم (٩٤) عن يحيى بن حبيب، نا حماد، عن عاصم، عن أبي وائل، قال: قال عبد الله: خطب لنا رسول الله ﷺ يوماً خطباً، وخطبه لنا عاصم، فقال: «هذا سبيل الله»، ثم خطب خطوباً عن يمين الخط، وعن شماله، فقال: «هذه السبل، وهذه سبل، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه». ثم تلا هذه الآية: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ...﴾ الآية. وأخرجه النسائي أيضاً (١٩٥) من طريق عاصم، عن زر، عن عبد الله نحوه. وأخرجه الطبري ٢٣٠/١٢، برقم (١٤١٦٨) من طريق حماد، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: خطب لنا رسول الله ﷺ يوماً خطباً، فقال: «هذا سبيل الله». ثم خطب عن يمين ذلك الخط، وعن شماله خطوباً، فقال: «هذه سبل، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليها». ثم قرأ هذه الآية: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾، قال محقق الطبري: إسناده صحيح، وسيأتي موقوفاً على ابن مسعود. وأخرج الطبري أيضاً برقم (١٤١٧٠) من طريق معمر، عن أبان: أن رجلاً قال لابن مسعود: ما: «الصراط المستقيم»؟ قال: تركنا محمد ﷺ في أدناه، وطرفه في الجنة، وعن يمينه جواد، وعن يساره جواد، وثم رجال يدعون من مر بهم. فمن أخذ في تلك الجواد انتهت به إلى النار، ومن أخذ على الصراط انتهى به إلى الجنة. ثم قرأ ابن مسعود: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ...﴾ الآية. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣١٨/٢ من طريق أبي بكر بن عياش، ومن طريق حماد بن زيد، قالوا: ثنا عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله، بمثل حديث الإمام أحمد في مسنده ١/ ٤٣٥، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وشاهده لفظاً واحداً: حديث الشعبي عن جابر، من وجه غير معتمد. اهـ. وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢/٧ عن ابن مسعود، بمثل حديث الإمام أحمد، وقال: رواه أحمد والبزار، وفيه عاصم بن بهدلة، وهو: ثقة، وفيه ضعف. اهـ. وذكر السيوطي في الدرر ٥٥/٣ - ٥٦، والشوكاني في الفتح ١٧٩/٢، ونسباه لأحمد، وعبد بن حميد، والبزار والنسائي، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه، وأحمد بن حنبل، والنسائي، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والحاكم وصححه، عن ابن مسعود، قال: خطب رسول الله ﷺ خطباً بيده، ثم قال: «هذا سبيل الله مستقيماً»، ثم خطب خطوباً عن يمين ذلك الخط، وعن شماله، ثم قال: «هذه السبل، ليس منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو إليه»، ثم قرأ: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ...﴾ الآية. وذكره أيضاً السيوطي، والشوكاني في نفس الموضع، ونسباه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن مردويه عن ابن مسعود بمثل حديث الطبري رقم (١٤١٧٠). أما الحافظ ابن كثير: ففصل في شرح هذا الإسناد، فنقل حديث الإمام أحمد في المسند ١/ ٤٦٥، ثم ذكر حديث الحاكم في المستدرک: ونقل تصحيحه إياه، ثم قال: وهكذا رواه =

ثنا عمرو بن أبي قيس، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، قال: خَطَّ رسول الله ﷺ خطًّا، ثم خَطَّ يمينًا وشمالًا، ثم قرأ النبي ﷺ: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ﴾، فقال: «هذه السبل مشترك<sup>[١]</sup>»، وليس من

= أبو جعفر الرازي وورقاء وعمرو بن أبي قيس، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود مرفوعًا نحوه. وكذا رواه يزيد بن هارون، مسدد والنسائي وابن حبان، أربعتهم، عن حماد بن زيد، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، به. ثم نقل ابن كثير حديث الطبري (١٤١٦٨)، وقال ابن كثير: وقد روى هذا الحديث النسائي والحاكم من حديث أحمد بن عبد الله، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود، به مرفوعًا، وكذا رواه الحافظ أبو بكر بن مردويه من حديث يحيى الحماني، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، به. ثم قال: فقد صححه الحاكم؛ كما رأيت من الطريقين، ولعل هذا الحديث عن عاصم، عن زر، وعن أبي وائل كلاهما، عن ابن مسعود، به. والله أعلم.

ونقل ابن كثير قول الحاكم: وشاهد هذا الحديث: حديث الشعبي، عن جابر من وجه غير معتمد. ثم قال ابن كثير: ولكن العمدة على حديث ابن مسعود مع ما فيه من الاختلاف إن كان مؤثرًا، وقد روي موقوفًا عليه. ثم ذكر حديث ابن جرير (١٤١٧٠)، ثم قال: وقال ابن مردويه: حدثنا أبو عمرو بسنده عن مسلم بن أبي عمران، عن عبد الله بن عمر، سأل عبد الله، عن الصراط المستقيم، فقال ابن مسعود... فذكر نحو حديث الطبري (١٤١٧٠)، ثم قال: وقد روي من حديث النواس بن سمعان نحوه. ثم نقل حديث الإمام أحمد بسنده عن النواس بن سمعان مرفوعًا: «ضرب الله مثلًا صراطًا مستقيمًا، وعلى جنبتي الصراط سوران، فيهما أبواب مفتحة، وعلى الأبواب ستور مرخاة، وعلى باب الصراط داع يقول: أيها الناس، ادخلوا الصراط جميعًا، ولا تتفرجوا، وداع يدعو من جوف الصراط، فإذا أراد الإنسان أن يفتح شيئًا من تلك الأبواب، قال: ويحك لا تفتحه، فإنك إن تفتحه تلجه. فالصراط: الإسلام، والسوران: حدود الله، والأبواب المفتحة: محارم الله، وذلك الداعي على رأس الصراط: كتاب الله، والداعي من فوق الصراط: واعظ الله في قلب كل مسلم». قال ابن كثير: ورواه الترمذي والنسائي بإسنادهما عن النواس بن سمعان، به. وقال الترمذي: حسن غريب. اهـ. قلت: انظر حديث النواس بن سمعان في مسند أحمد ٤/ ١٨٢ - ١٨٣، وتحفة الأحوذى ٨/ ١٥٢ - ١٥٤، برقم (٣٠٣٩) في أبواب الأمثال، باب ما جاء في مثل الله ﷻ لعباده، والمستدرك للحاكم ١/ ٧٣. وقال في تحفة الأحوذى: أخرجه أحمد، والبيهقي في شعب الإيمان.

[١] قوله: (مشترك)، هكذا جاءت الرواية، كتب فوقها بخط صغير: (كذا). ولم

أجد هذه اللفظة عند غير المصنف ﷺ.

هذه سبيل، إلا وعليه شيطان يدعو إليه»، ثم قرأ النبي ﷺ: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾.

١١٥١ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾، يقول: لا تتبعوا الضلالات.

١١٥٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾، قال: البدع والشبهات.

❖ قوله: ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾.

١١٥٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال:

[١١٥١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١).

أخرجه الطبري ٢٣٠/١٢، برقم (١٤١٦٧) عن محمد بن سعد، به مثله. وقال صاحب زاد المسير ١٥١/٣: فأما: «السبل»، فقال ابن عباس: هي الضلالات. وذكره السيوطي في الدر ٥٦/٣، والشوكاني في الفتح ١٧٩/٢، ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ﴾ قال: الضلالات.

[١١٥٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٢٤).

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٧) من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ﴾؛ يعني البدع والشبهات والضلالات. وأخرجه الطبري ٢٢٩/١٢، برقم (١٤١٦٤) من طريق أبي أسامة، عن شبل، به مثله. وبرقم (١٤١٦٥) من طريق أبي حذيفة، حدثنا شبل، به. وبرقم (١٤١٦٣) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وفي زاد المسير ١٥١/٣ - ١٥٢: وقال مجاهد: البدع والشبهات. وذكره السيوطي في الدر (٥٦/٣)، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد مثله.

[١١٥٣] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧).

أخرجه الطبري ٢٣٠/١٢، برقم (١٤١٦٩) عن يونس، أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد في قوله: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾، قال: ﴿سَبِيلِهِ﴾: الإسلام، و«صراطه»: الإسلام. نهاهم أن يتبعوا السبل سواه، ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾: عن الإسلام.

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَفْرَقَ بَيْنَكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾، قال: نهاهم أن يتبعوا السبيل سوى الإسلام، فيفرق بهم ﴿عَنْ سَبِيلِهِ﴾: عن الإسلام.

**\* قوله: ﴿ذَلِكُمْ وَصَّكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١٥٢).**

١١٥٤ - حدثنا عصام بن العسقلاني - بها على شط البحر -، ثنا آدم، ثنا أبو صفوان - القاسم بن يزيد بن عوانة -، عن يحيى - أبي النضر -، ثنا جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١٥٢)، يقول: لعلكم تتقون النار بالصلوات الخمس.

١١٥٥ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري - فيما كتب إلي -، ثنا الفريابي، ثنا سفیان، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١٥٢)، قال: لعلكم تطيعوه.

**\* قوله تعالى: ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾.**

١١٥٦ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنا عمران - أبو العوام القطان -،

[١١٥٤] مضى تخريجه في الأثر رقم (٢٧٣)، وهذا الأثر مكرر عنه.

[١١٥٥] مضى تخريجه في الأثر رقم (٢٧٤)، وهذا الأثر مكرر عنه.

[١١٥٦] في إسناده ضعف يسير من جهة عبد الله بن رجاء، وشيخه عمران. وحسنه

السيوطي، وصححه محقق الطبري.

أخرجه أحمد في مسنده ١٠٧/٤ عن أبي سعيد - مولى بني هاشم -، ثنا عمران - أبو العوام - به، عن واثلة؛ أن رسول الله ﷺ، قال: «أنزلت صحف إبراهيم عليه السلام في أول ليلة من رمضان، وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان... الحديث... وأخرجه الطبري ٤٤٦/٣، برقم (٢٨١٤) عن أحمد بن منصور، حدثنا عبد الله بن رجاء به، عن واثلة مرفوعاً: «نزلت صحف إبراهيم أول ليلة من شهر رمضان، وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان، وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة خلت، وأنزل القرآن لأربع وعشرين من رمضان». قال محقق الطبري: إسناده صحيح. وذكره السيوطي في الجامع الصغير. انظر: فيض القدير ٥٧/٣، برقم (٢٧٣٤): عن واثلة: «أنزلت صحف إبراهيم أول ليلة من رمضان، وأنزلت التوراة لست مضت من رمضان... الحديث». ونسبه السيوطي للطبراني في الكبير، ورمز إلى حسنه. قال المناوي: قال الهيثمي: فيه عمران القطان: ضعفه يحيى، =

عن قتادة، عن أبي المليح، عن وائلة؛ أن النبي ﷺ قال: «وأنزل التوراة لست مضين من رمضان».

١١٥٧ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا ابن أبي مريم، ثنا المفضل بن فضالة، حدثني أبو صخر: «ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ»، قال: الله هو الذي أحسن، أتى محمد الكتاب من عنده تمامًا لما قد كان من إحسانه إليه، يقول: «ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا»: على أن الذي أتم ذلك له، فالله الذي أحسن.

❖ قوله: «تَمَامًا».

١١٥٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال:

= ووثقه ابن حبان، وبقيّة رجاله ثقات. اهـ. ورواه عنه أيضًا أحمد والبيهقي في الشعب. اهـ. فيض القدير. ونقل ابن كثير ٣٠٩/١ عند تفسير الآية: (١٨٥) من سورة البقرة: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ» نقله من مسند أحمد ١٠٧/٤ السابق، ثم قال: وقد روي من حديث جابر بن عبد الله، وفيه: أن الزبور أنزل لثنتي عشرة خلت من رمضان، والإنجيل لثمانية عشرة، والباقي؛ كما تقدم. رواه ابن مردويه. اهـ. كلام ابن كثير. وذكره السيوطي في الدر ١٨٩/١، والشوكاني في الفتح ١٨٣/١ في تفسيرهما للآية: (١٨٥) من البقرة، ونسباه لأحمد وابن جرير ومحمد بن نصر وابن أبي حاتم والطبراني والبيهقي في الشعب، عن وائلة بن الأسقع؛ أن رسول الله ﷺ قال: «أنزلت صحف إبراهيم في أول ليلة من رمضان - وعند السيوطي فقط -: «وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان...» الحديث. وذكره أيضًا في نفس الموضع، ونسباه لأبي يعلى وابن مردويه عن جابر بن عبد الله، قال: «أنزل الله صحف إبراهيم أول ليلة من رمضان، وأنزل التوراة على موسى لست خلون من رمضان...» الحديث، وذكره أيضًا في نفس الموضع، ونسباه لمحمد بن نصر عن عائشة، قالت: أنزلت الصحف الأولى في أول ليلة من رمضان، وأنزلت التوراة في ست من رمضان... الحديث.

[١١٥٧] إسناده إلى أبي صخر صحيح.

ذكره السيوطي في الدر ٥٦/٣، والشوكاني في الفتح ١٨١/٢، ونسباه لابن أبي حاتم عن أبي صخر: «تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ» قال: تمامًا لما قد كان من إحسانه إليه. وعند الشوكاني: تمامًا لما كان قد أحسن الله.

[١١٥٨] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧).

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾، قال: تمامًا من الله ﷻ وإحسانه الذي أحسن إليهم، وهداهم للإسلام، آتاهم ذلك الكتاب تمامًا؛ لنعمه عليهم وإحسانه.

\* قوله: ﴿عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾.

١١٥٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾، قال: على المؤمنين.

١١٦٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر،

= أخرجه الطبري ٢٣٦/١٢، برقم (١٤١٧٦) عن يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد مثله. وفيه: ﴿وَأَنَّهُمْ﴾ بدل: (آتاهم)، وفيه أيضًا (لنعمته) بدل: (لنعمه). وفي زاد المسير ١٥٣/٣: أنه الله ﷻ، ثم في معنى الكلام قولان: أحدهما: تمامًا على إحسان الله إلى أنبيائه، قاله ابن زيد. وذكره السيوطي في الدر ٥٦/٣، والشوكاني في الفتح ١٨١/٢، ونسباه لابن أبي حاتم عن ابن زيد، في قوله: ﴿تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾ قال: تمامًا لنعمه عليهم، وإحسانه إليهم. وعند الشوكاني: (لنعمته).

[١١٥٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٧) من طريق آدم، قال: ثنا ورقاء، به مثله. وفيه: (المؤمن) بدل: (المؤمنين). وأخرجه الطبري ٢٣٣/١٢، برقم (١٤١٧١) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. ويرقم (١٤١٧٢) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾ المؤمنين والمحسنين.

وذكره ابن كثير ٣/٣٦٤ عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾ قال: على المؤمنين والمحسنين. وفي زاد المسير ١٥٣/٣، وقال مجاهد: تمامًا على المحسنين؛ أي: تمامًا لكل محسن. وذكره السيوطي في الدر ٥٦/٣، والشوكاني في الفتح ١٨١/٢، ونسباه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد: ﴿تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾ قال: على المؤمنين والمحسنين.

[١١٦٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ١٣٩) عن معمر، عن قتادة: ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾ في الدنيا؛ ثم الله له في الآخرة. وأخرجه الطبري ١٢/٢٣٥، برقم (١٤١٧٤) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة مثله. ويرقم (١٤١٧٥) من طريق سعيد، عن قتادة، في الآية، قال: من أحسن في الدنيا؛ تمت عليه =



عن قتادة، في قوله: ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾، قال: من أحسن في الدنيا؛ تَمَّ الله ذلك له في الآخرة.

١١٦١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: وأما قوله: ﴿تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾، يقول: أحسن فيما أعطاه الله.

❖ قوله: ﴿وَتَفْصِيلًا﴾.

١١٦٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد،

= كرامة الله في الآخرة. وذكره ابن كثير ٢٦٤/٣ عن قتادة مثله. وفيه: (تم له ذلك) بدل: (تم الله ذلك له). وقال صاحب زاد المسير ١٥٣/٣: أحدهما: أحسن في الدنيا بطاعة الله ﷺ. قال الحسن وقاتة: تمامًا لكرامته في الجنة إلى إحسانه في الدنيا. وذكره السيوطي في الدر ٥٦/٣ مع الأثر رقم (١١٦٢)، ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة، في قوله: ﴿تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾ قال: من أحسن في الدنيا؛ تَمَّ الله ذلك له في الآخرة، وفي لفظ: تمت له كرامة الله يوم القيامة. وفي قوله: ﴿وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾؛ أي: تبيانًا لكل شيء، وفي حلاله وحرامه. [١١٦١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠٠).

أخرجه الطبري ٢٣٥/١٢، برقم (١٤١٧٣) عن المثني، حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾ فيما أعطاه الله. وذكره ابن كثير ٣٦٤/٣ عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس مثله. وفي زاد المسير ١٥٣/٣: وقال الربيع: هو إحسان موسى بطاعته. قال أبو جعفر الطبري ٢٣٥/١٢: وعلى هذا التأويل الذي تأوله الربيع، يكون: ﴿أَحْسَنَ﴾ نصبًا؛ لأنه فعل ماضٍ، و﴿الَّذِي﴾ بمعنى (ما) وكان الكلام حينئذٍ: ثم آتينا موسى الكتاب تمامًا على ما أحسن موسى؛ أي: آتيناه الكتاب؛ لأتمم لكرامتي في الآخرة، تمامًا على إحسانه في الدنيا في عبادة الله، والقيام بما كلفه به من طاعته.

[١١٦٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه الطبري ٢٣٧/١٢، برقم (١٤١٧٨) عن بشر، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾ فيه حلاله وحرامه. وتقدم في تخريج الأثر رقم (١١٦٠) تخريجه من الدر المنثور، وقد نسبه السيوطي لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة مثله.

عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾؛ أي: تبيانًا لكل شيء، وفيه حلاله وحرامه.

١١٦٣ - ذَكَرَ عن عبد الرحمن بن عمر - رسته -، ثنا ابن مهدي، عن محمد بن مسلم، عن خصيف، عن مجاهد: لَمَّا ألقى موسى الألواح [١٢٦٥ب] بقي الهدى والرحمة، وذهب التفصيل.

### \* قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ شَيْءٍ﴾.

١١٦٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[١١٦٣] إسناده ضعيف من جهة محمد بن مسلم، وخصيف. وفيه انقطاع بين المصنف وعبد الرحمن بن عمر.

وأخرجه الطبري ١٢٧/١٣، برقم (١٥١٤٠) عن الحارث، حدثنا القاسم، حدثنا عبد الرحمن، عن محمد بن أبي وضاح، عن خصيف، عن مجاهد، أو سعيد بن جبير، قال: كانت الألواح زمردًا، فلما ألقى موسى الألواح بقي الهدى والرحمة، وذهب التفصيل. وقال ابن كثير ٤٧٦/٣ في تفسير الآية: (١٥٤) من سورة الأعراف: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَحَ وَفِي سُجَّتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ قال: يقول كثير من المفسرين: إنها لما ألقاها تكسرت، ثم جمعها بعد ذلك. ولهذا قال بعض السلف: فوجد فيها هدى ورحمة. وأما التفصيل: فذهب، وزعموا: أن رضاها لم يزل موجودًا في خزائن الملوك لبني إسرائيل إلى الدولة الإسلامية، والله أعلم بصحة هذا. وأما الدليل القاطع على أنها تكسرت حين ألقاها وهي من جوهر الجنة، فقد أخبر تعالى: أنه لما أخذها بعدما ألقاها وجد فيها هدى ورحمة. اهـ. ابن كثير ٤٧٦/٣. وذكره السيوطي في الدر ٥٦/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن مجاهد مثله. وذكره السيوطي أيضًا في الدر ٣/١٢٧ في تفسير سورة الأعراف، ونسبه لأبي نعيم في الحلية عن مجاهد أو سعيد بن جبير، قال: كانت الألواح من زمرد فلما ألقاها موسى ذهب التفصيل وبقي الهدى. اهـ.

قلت: لم أجده، في الحلية. ونسبه السيوطي أيضًا في نفس الموضع لأبي عبيد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس، قال: لَمَّا ألقى موسى الألواح تكسرت فرفعت إلا سدسها. ونسبه السيوطي أيضًا في نفس الموضع لأبي الشيخ عن ابن عباس، قال: كتب الله لموسى في الألواح فيها موعظة وتفصيلًا لكل شيء، فلَمَّا ألقاها رفع الله منها ستة أسباعها، وبقي سبع، يقول الله: ﴿وَفِي سُجَّتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ﴾ يقول: فيما بقي منها. اهـ.

[١١٦٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

عن مجاهد، قوله: ﴿لِكُلِّ شَيْءٍ﴾، قال: ما أمروا به، وما نهوا عنه.

\* قوله: ﴿وَهْدَى﴾.

١١٦٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا الثوري، عن بيان، عن الشعبي، في قوله: ﴿هَدَى﴾، قال: من الضلالة.

والوجه الثاني:

١١٦٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: وأما: ﴿هَدَى﴾، قال: نور.

= أخرجه الطبري ١٠٦/١٣، ١٠٧، برقم (١٥١٠٦) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد أو سعيد بن جبير، قال الطبري: وهو في أصل كتابي، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ قال: ما أمروا به، ونهوا عنه. وبرقم (١٥١٠٧) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد بنحوه. وبرقم (١٥١٠٩) من طريق أبي سعد، قال: سمعت مجاهدًا يقول مثله، وفيه: ﴿وَنَهَوْا﴾ بدل: (وما نهوا). وذكره السيوطي في الدر ٥٦/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن مجاهد مثله. وذكره السيوطي أيضًا في الدر ١٢١/٣ في تفسير الأعراف، ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد، في قوله: ﴿وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ قال: مما أمروا به، ونهوا عنه. ونسبه السيوطي أيضًا لأبي الشيخ عن السدي: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَالِجِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الأعراف: ١٤٥] أمروا به، ونهوا عنه.

[١١٦٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٥٧٣).

أخرجه الطبري ٢٢٩/١، برقم (٢٥٩) من طريق أبي نعيم، حدثنا سفيان، عن بيان، عن الشعبي: ﴿هَدَى﴾ [البقرة: ٢] قال: ﴿هَدَى﴾ من الضلالة. وذكره ابن كثير ٦١/١ عن الشعبي: ﴿هَدَى﴾ من الضلالة. وذكره السيوطي في الدر ٢٤/١، ونسبه لوكيع وابن جرير عن الشعبي مثله.

[١١٦٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٧٤).

أخرجه الطبري ٢٣٠/١، برقم (٢٦٠) عن موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط، عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ: ﴿هَدَى لِلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢] يقول: نور للمتقين. وذكره ابن كثير ٦١/٣؛ كما ذكره الطبري عن السدي. وذكره السيوطي في الدر ٢٤/١، والشوكاني في الفتح ٢٢/١، ونسبه لابن إسحاق =

## والوجه الثالث:

١١٦٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿هُدًى﴾، قال: تبيان.

\* قوله: ﴿وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ لِقَاءَ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ﴾ (١٥٤).

١١٦٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَرَحْمَةً﴾، قال: القرآن.

\* قوله: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾ (١).

١١٦٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو عمير، ثنا مهدي بن إبراهيم الرملي، عن مالك بن أنس، عن ربيعة، قال: إن الله تبارك وتعالى أنزل القرآن، وترك فيه موضعاً للسنة، وسن رسول الله ﷺ السنة (٢)، وترك فيها موضعاً للرأي.

= وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن مسعود، في قوله: ﴿هُدًى﴾ قال: نور للمتقين.

[١١٦٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٦).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١١٦٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٩٠).

أخرجه الطبري ١٦٦/٢، برقم (١١٣٦) من طريق أبي النضر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾ [البقرة: ٦٤] قال: ﴿فَضْلُ اللَّهِ﴾: الإسلام، ﴿وَرَحْمَتُهُ﴾: القرآن. وبرقم (١١٣٧) من طريق ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بمثل الذي قبله.

[١] في الأصل ﴿أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ﴾، بزيادة: (إليك)، وهي ليست من الآية.

[١١٦٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٨٠٣) مع تخريجه، وهو مكرر سنداً ومتناً.

وأخرج أحمد في مسنده ٤٤٥/٤ بسنده عن عمران بن حصين، قال: نزل القرآن،

وسن رسول الله ﷺ السنن. ثم قال: «اتبعونا، فوالله إن لم تفعلوا؛ تضلوا».

[٢] في الأصل: (للسنة)، مع العلم بأن هذه الكلمة لم تذكر فيما مضى برقم

(٨٠٣).

١١٧٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾، وهو: القرآن الذي أنزله الله على محمد ﷺ.

❖ قوله: ﴿فَاتَّبِعُونَهُ﴾.

١١٧١ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿فَاتَّبِعُونَهُ﴾، يقول: فاتبعوا حلاله.

❖ قوله: ﴿وَاتَّقُوا لَكُمْ تَرْحَمُونَ﴾ (١٥٥).

١١٧٢ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿وَاتَّقُوا﴾، يقول: واتقوا ما حرم، وهو هذا القرآن.

❖ قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولُوا﴾.

١١٧٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[١١٧٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه الطبري ٢٣٩/١٢، برقم (١٤١٧٩) مع الأثرين (١١٧١، ١١٧٢) عن بشر، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾ وهو: القرآن الذي أنزله الله على محمد ﷺ؛ ﴿فَاتَّبِعُونَهُ﴾ يقول: فاتبعوا حلاله، وحرّموا حرامه.

وذكره السيوطي في الدر ٥٦/٣، والشوكاني في الفتح ١٨١/٢، مع الأثرين (١١٧١، ١١٧٢)، ونسباه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة، في قوله: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ...﴾ قال: هو: القرآن الذي أنزل الله على محمد؛ ﴿فَاتَّبِعُونَهُ وَاتَّقُوا﴾ يقول: فاتبعوا ما أحل الله فيه، واتقوا ما حرم.

[١١٧١] انظر التعليق السابق.

[١١٧٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٢١).

مضى تخريجه مع الأثر رقم (١١٧٠).

[١١٧٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٨) من طريق آدم، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا﴾ قال: يعني: اليهود والنصارى، =

عن مجاهد، قوله: [١/١٢٧] ﴿أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنَ قَبْلِنَا﴾: اليهود، والنصارى، خاف أن تقوله قريش.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا﴾.

١١٧٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا﴾، وهم: اليهود، والنصارى.

❖ قوله: ﴿وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَفِيلٌ ۖ﴾.

١١٧٥ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَفِيلٌ ۖ﴾، يقول: إن كنا عن تلاوته لغافلين.

= يعني: لثلاث تقوله قريش. وأخرجه الطبري ٢٤١/١٢، برقم (١٤١٨١) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وفيه: (يخاف) بدل: (خاف). وبرقم (١٤١٨٢) من طريق ابن جريج، عن مجاهد، في الآية، قال: اليهود والنصارى. قال: أن تقول قريش. وقال ابن كثير ٣/٣٦٥: وقوله: ﴿عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا﴾، قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: هم اليهود والنصارى. وكذا قال مجاهد، والسدي، وقتادة، وغير واحد. اهـ.

وذكره السيوطي في الدر ٥٦/٣، والشوكاني في الفتح ١٨١/٢، ونسباه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ عن مجاهد مثله. [١١٧٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٢٤٠/١٢، برقم (١٤١٨٠) عن المثنى، حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وذكره ابن كثير ٣/٣٦٥ عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مثله.

وذكره السيوطي في الدر ٥٦/٣ والشوكاني في الفتح ١٨١/٢، مع الخبر التالي (١١٧٥)، وجعلاهما خبراً واحداً، ونسباه لابن المنذر وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، في قوله: ﴿عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا﴾ قال: هم اليهود، والنصارى: ﴿وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ﴾ قال: تلاوتهم.

[١١٧٥] أخرجه الطبري ٢٤١/١٢ - ٢٤٢، برقم (١٤١٨٥) عن المثنى، حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وفيه: (تلاوتهم) بدل: (تلاوته)، وتقدم في التعليق السابق تخريجه من الدر المثور، وفتح القدير.

١١٧٦ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

١١٧٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَنَنْفِلِينَ﴾<sup>(١٥٦)</sup>، قال: «الدراسة»: القراءة: (والعلم)<sup>(١)</sup>، وقرأ: (ودرسوا ما فيه)، قال: (علموا)<sup>(٢)</sup> ما فيه، لم يأتوه بجهالة، وقرأ: ﴿وَلْيَقُولُوا دَرَسَتْ﴾، (علمت)<sup>(٣)</sup>.

❖ قوله: ﴿لَنَنْفِلِينَ﴾<sup>(١٥٦)</sup> ❖.

١١٧٨ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَنَنْفِلِينَ﴾<sup>(١٥٦)</sup>، قال: إن كنا عن قراءتهم لغافلين، لا نعلم ما هي.

❖ قوله: ﴿أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ﴾.

١١٧٩ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ﴾، قال: اليهود، والنصارى.

[١١٧٦] أخرجه الطبري ٢٤١/١٢، برقم (١٤١٨٤) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا﴾، أما الطائفتان: فاليهود، والنصارى. وذكر ابن كثير ٣/٣٦٥ عن السدي مثله.

[١١٧٧] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧).

أخرجه الطبري ٢٤٢/١٢، برقم (١٤١٨٧) عن يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد مثله. بنقص العبارة الأخيرة: (وقرأ: ﴿وَلْيَقُولُوا دَرَسَتْ﴾، علمت).

[١]، [٢]، [٣] في الأصل: (والعمل)، و(عملوا)، و(عملت)، وجرى التصحيح

من الطبري، وهو الذي يتوافق مع معنى الدراسة.

[١١٧٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٢٤٢/١٢، برقم (١٤١٨٨) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن

المفضل، به مثله.

[١١٧٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

لم أجده عند غير المصنف ﷺ. وانظر الأثر رقم (١١٧٦).

❖ قوله: ﴿لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ﴾.

١١٨٠ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ﴾، قال: حين قلت: لو جاءنا الكتاب لكنا أهدى منهم.

الوجه الثاني:

١١٨١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ﴾، وهذا قول كفار العرب.

❖ قوله: ﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ<sup>[١]</sup> بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ...﴾ الآية.

١١٨٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -،

[١١٨٠] سيأتي تخريجه مع الأثر رقم (١١٨٢).

[١١٨١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه الطبري ٢٤٣/١٢، برقم (١٤١٩٠) عن بشر، حدثنا يزيد، به مثله. وزاد في آخره: ﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ﴾.

وذكره السيوطي في الدر ٥٦/٣، والشوكاني في الفتح ١٨١/٢، ونسباه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة مثله.

[١] في الأصل: (جاءتكم)، والذي في الأنعام: ﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ أما في الأعراف، آية: (٧٣، ٨٥): ﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾.

[١١٨٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٢٤٣/١٢، برقم (١٤١٨٩) مع الأثر رقم (١١٨٠)، وجعلهما أثرًا واحدًا، عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾، يقول: قد جاءكم بينة، لسان عربي مبين، حين لم تعرفوا دراسة الطائفتين، وحين قلت: لو جاءنا كتاب لكنا أهدى منهم.

وذكره السيوطي في الدر ٥٦/٣ - ٥٧، والشوكاني في الفتح ١٨١/٢، ونسباه لابن أبي حاتم عن السدي، في قوله: ﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ - عند السيوطي: «جاءتكم» - ﴿بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾، يقول: قد جاءتكم بينة، لسان عربي مبين، حين لم يعرفوا دراسة الطائفتين.



ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ<sup>[١]</sup> بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾، يقول: قد جاءكم بينة: لسان عربي مبين، حين لم تعرفوا دراسة الطائفتين.

❖ قوله: ﴿وَصَدَفَ عَنْهَا﴾.

١١٨٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَصَدَفَ عَنْهَا﴾، يقول: أعرض عنها.

١١٨٤ - وروي عن مجاهد<sup>[٢]</sup>، والسدي<sup>[٣]</sup>، [١٢٧/ب]، وعطاء الخراساني<sup>[٤]</sup>: نحو ذلك.

[١] في الأصل: (جاءتكم)، والذي في الأنعام: ﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ أما في الأعراف، آية: (٧٣، ٨٥): ﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾.

[١١٨٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرجه الطبري ٢٤٤/١٢، برقم (١٤١٩١) عن المثنى، حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. وذكره ابن كثير ٣/٣٦٥ عن ابن عباس، ومجاهد، وقناة: ﴿وَصَدَفَ عَنْهَا﴾ أعرض عنها. وذكره السيوطي في الدر ٣/٥٧، والشوكاني في الفتح ٢/١٨١، ونسباه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس مثله.

[١١٨٤] - [٢] أخرجه الطبري ٢٤٤/١٢، برقم (١٤١٩٢) عن المثنى، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿يَصْدِفُونَ عَنَّا إِنَّا﴾: يعرضون عنها، والصدف: الإعراض.

[٣] أخرجه الطبري برقم (١٤١٩٤) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَصَدَفَ عَنْهَا﴾ فصد عنها.

وذكره ابن كثير ٣/٣٦٥، فقال: أي: صرف الناس، وصددهم عن ذلك، قاله السدي. وقد رجح ابن كثير: قول السدي على غيره. انظر ص ٣٦٦.

[٤] لم أجده عن عطاء عند غير المصنف رحمته الله. إنما وجدت عن الضحاك: ﴿يَصْدِفُونَ﴾ قال: يعرضون. ذكره السيوطي في الدر ٣/٥٧، ونسبه لعبد بن حميد.

❖ قوله: ﴿سَجَزَى الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ...﴾ الآية.

١١٨٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿سَجَزَى الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا﴾: يعرضون.

❖ قوله: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾.

١١٨٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعثمان قالا: ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عبد الله: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾، قال: عند الموت.

١١٨٧ - وروي عن مجاهد<sup>[١]</sup>، والسدي<sup>[٢]</sup>: نحو ذلك.

[١١٨٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه الطبري ٢٤٤/١٢، برقم (١٤١٩٣) عن بشر، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَصَدَفَ عَنْهَا﴾: أعرض عنها، ﴿سَجَزَى الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾<sup>(٥٧)</sup>؛ أي: يعرضون. وذكره ابن كثير ٣/٣٦٥ عن قتادة: ﴿وَصَدَفَ عَنْهَا سَجَزَى﴾: أعرض عنها.

[١١٨٦] في إسناده ضعف يسير من جهة معاوية بن هشام، وبقية رجاله ثقات، وانظر الأثر رقم (٣١٣).

ذكره السيوطي في الدر ٥٧/٣، والشوكاني في الفتح ١٨٢/٢، ونسباه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن مسعود: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ قال: عند الموت، ﴿أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ﴾ قال: يوم القيامة.

[١١٨٧] - [١] أخرجه الطبري ٢٤٥/١٢، برقم (١٤١٩٥) عن المثني، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد: ﴿إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ يقول: عند الموت، حين توفاهم، ﴿أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ﴾، ذلك يوم القيامة، ﴿أَوْ يَأْتِ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾: طلوع الشمس من مغربها.

[٢] أخرجه الطبري برقم (١٤١٩٨) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ عند الموت، ﴿أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ﴾، ﴿أَوْ يَأْتِ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾؟ يقول: طلوع الشمس من مغربها.

والوجه الثاني:

١١٨٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، قوله: ﴿إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾، قال: بالموت.

١١٨٩ - وروي عن الحسن<sup>[١]</sup>، ومقاتل بن حيان<sup>[٢]</sup>: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ﴾.

١١٩٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة: ﴿أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ﴾، قال: يوم القيامة.

١١٩١ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿مَلَّ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ﴾، قال: يوم القيامة في ظلل من الغمام.

[١١٨٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري ١٢/٢٤٥، برقم (١٤١٩٦) مع الأثر رقم (١١٩٠)، وجعلهما أثرًا واحدًا من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ بالموت، ﴿أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ﴾ يوم القيامة، ﴿أَوْ يَأْتِي بَعْضُ رِبِّكَ﴾ قال: آية موجبة، طلوع الشمس من مغربها، أو ما شاء الله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٥٧، والشوكاني في الفتح ٢/١٨٢ مع الأثر رقم (١٩٠)، وجعلهما أثرًا واحدًا، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، عن قتادة مثله. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٣٩٩) مع الأثر رقم (١١٩٠) عن معمر، عن قتادة بلفظ الطبري المتقدم. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١/٢٢٦، فقال: متى يكون مجيء الملائكة؟ فذكر قولان، أحدهما: أنه عند الموت، قاله قتادة.

[١١٨٩] - [١] لم أجد أثره عند غير المصنف رحمه الله.

[٢] لم أجد أثره عند غير المصنف رحمه الله.

قال ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١٥٦: وهذا الإتيان؛ لقبض أرواحهم. وقال مقاتل: المراد بالملائكة: ملك الموت وحده. اهـ.

[١١٩٠] مضى تخريجه مع الأثر رقم (١١٨٨).

[١١٩١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٩٣).

ذكره السيوطي في الدر ٣/٥٧، والشوكاني في الفتح ٢/١٨٢، ونسباه للمصنف عن مقاتل مثله.

❖ قوله: ﴿أَوْ يَأْتِكُمْ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾.

١١٩٢ - حدثنا أبي، ثنا ابن الطباع، ثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، في قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ

[١١٩٢] إسناده ضعيف، من جهة ابن أبي ليلى: صدوق سيئ الحفظ، وله شاهد صحيح؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه أحمد في مسنده ٣/٣١ عن وكيع، به مثله. وأخرجه الترمذي (تحفة الأحوذى ٤٤٨/٨، برقم ٥٠٦٦) عن سفيان بن وكيع، أخبرنا أبي، به مثله. وقال: هذا حديث غريب، ورواه بعضهم، ولم يرفعه. اهـ. وأخرجه الطبري ١٢/٢٤٧، برقم (١٤٢٠١) من طريق يحيى بن عيسى، عن ابن أبي ليلى، به مثله. وبرقم (١٤٢٠٢) عن ابن وكيع، حدثنا أبي، به مثله. قال محقق الطبري: وهو خبر ضعيف الإسناد. وذكره ابن الأثير في جامع الأصول ٢/١٣٨، برقم (٦٢٤)، ونسبه للترمذي عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً مثله. ونقل ابن كثير في تفسيره ٣/٣٦٨، ٣٦٩ حديث الإمام أحمد السابق بسنده عند أبي سعيد الخدري مرفوعاً مثله، وقال: ورواه الترمذي عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، به. قال: غريب، ورواه بعضهم ولم يرفعه. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١٥٦، فقال: أحدها: أنه طلوع الشمس من مغربها، رواه أبو سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، وبه قال ابن مسعود. وفي رواية زرار بن أوفى عنه، وعبد الله بن عمرو، ومجاهد، وقتادة، والسدي. اهـ. وذكره السيوطي في الدر ٣/٥٧، والشوكاني في الفتح ٢/١٨٢، ونسباه لأحمد وعبد بن حميد في مسنده والترمذي وأبي يعلى وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً مثله. وقال السيوطي والشوكاني أيضاً: ورواه ابن أبي شيبه وعبد بن حميد عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً مثله، وقالوا أيضاً: وأخرجه الطبراني وابن عدي وابن مردويه من حديث أبي هريرة مرفوعاً. وأخرجه سعيد بن منصور وابن أبي شيبه وعبد بن حميد ونعيم بن حماد والطبراني عن ابن مسعود موقوفاً. قال الشوكاني: فإذا ثبت رفع هذا التفسير النبوي من وجه صحيح لا قاذح فيه، فهو واجب التقديم له، متحتم الأخذ به، ويؤيده ما ثبت في الصحيحين وغيرهما، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت من مغربها آمن الناس كلهم أجمعون. فيومئذ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل، أو كسبت في إيمانها خيراً». قلت: حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري في صحيحه (الفتح بشرح البخاري ٨/٢٩٦، ٢٩٧، برقم (٤٦٣٥)، (٤٦٣٦) في تفسير سورة الأنعام - الباب التاسع، والعاشر -). وأخرجه مسلم في صحيحه ١/١٣٧، برقم (٢٤٨) في كتاب الإيمان، باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان.

رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْتِنَهَا﴾، قال: «طلوع الشمس من مغربها»<sup>[١]</sup>.

١١٩٣ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر، ثنا سفيان، عن منصور،

[١] قال ابن الجوزي في زاد المسير ١٥٧/٣، وقيل: إن الحكمة في طلوع الشمس من مغربها، أن الملحدة والمنجمين زعموا أن ذلك لا يكون، فيريهم الله قدرته، ويطلعها من المغرب؛ كما أطلعها من المشرق، ولتحقق عجز نمرود حين قال له إبراهيم: ﴿قَاتِلْهَا مِنْ الْمَغْرِبِ﴾ [البقرة: ٢٥٨].

[١١٩٣] إسناده رجاله ثقات.

أخرجه سفيان الثوري في تفسير (ص ١١٠)، برقم (٢٧٨) عن منصور، عن أبي الضحى، عن عبد الله، في الآية، قال: طلوع الشمس معها القمر، كالبعيرين القرينين. وأخرجه الطبري ٢٤٦/١٢، برقم (١٤١٩٩) من طريق جرير، عن منصور به، عن عبد الله، في الآية، قال: يصبحون، والشمس والقمر من هاهنا من قبل المغرب؛ كالبعيرين القرينين، زاد ابن حميد في حديثه: (فذلك حين لا ينفع نفسًا) إلى قوله: ﴿فِي إِيْتِنِهَا خَيْرًا﴾ وقال: كالبعيرين المقترنين. قال محقق الطبري: لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة، وهذا إسناده صحيح. وأخرجه الطبري برقم (١٤٢٣٠) من طريق سليمان، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله، في الآية، قال: طلوع الشمس من مغربها مع القمر؛ كأنهما بعيان مقرونان. وبرقم (١٤٢٣٢) من طريق الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود، في الآية، قال: طلوع الشمس من مغربها مع القمر؛ كالبعيرين المقترنين. وبرقم (١٤٢٣٣) من طريق وكيع، عن سفيان به، عن ابن مسعود، في الآية، قال: طلوع الشمس من مغربها مع القمر؛ كالبعيرين القرينين. قال محقق الطبري: هو صحيح الإسناد. وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣٦/٩، برقم (٩٠١٩) عن ابن أبي مريم، ثنا الفريابي، عن سفيان، عن ابن مسعود، في الآية، قال: طلوع الشمس مع القمر من مغربها؛ كالبعيرين القرينين. وبرقم (٩٠٢٠) من طريق زرارة بن أوفى، عن ابن مسعود، في الآية، قال: طلوع الشمس من مغربها. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢/٧، وقال: رواه الطبراني من طريقين: إحداهما: هذه، وفيها عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وهو: ضعيف، والأخرى مختصرة، ورجالها ثقات. اهـ. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١٥٧، فقال: والثاني: أنه طلوع الشمس والقمر من مغربهما، رواه مسروق، عن ابن مسعود. والثالث: أنه إحدى الآيات الثلاث، طلوع الشمس من مغربها، والدابة، وفتح يأجوج ماجوج، روى هذا المعنى القاسم، عن ابن مسعود. اهـ. وذكره السيوطي في الدر ٥٧/٣، والشوكاني في الفتح ١٨٢/٢، ونسباه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد والطبراني (وزاد السيوطي: والفريابي وابن أبي حاتم وأبي الشيخ. وزاد الشوكاني: وابن أبي شيبه ونعيم بن حماد) عن ابن مسعود: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ أُمَّتِكَ رَبَّكَ﴾ قال: طلوع الشمس والقمر من =

عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله، في قوله: ﴿أَوْ يَأْتِكَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾، قال: طلوع الشمس والقمر، كالبعيرين القرينين من مغربها.

\* قوله: ﴿لَا يَفْعُ نَفْسًا إِيَّاهَا﴾.

١١٩٤ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا يزيد بن هارون، أنا سفيان بن الحسين،

= مغربها مقترنين؛ كالبعيرين القرينين. ثم قرأ: ﴿وَجَمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۚ﴾ [القيامة: ٩].

[١١٩٤] إسناده رجاله ثقات، وتدليس إبراهيم التيمي لا يضر؛ لأنه يرويه عن أبيه، مع العلم بأن البخاري ومسلمًا وغيرهما قد أخرجا له عن أبيه هذا الحديث؛ كما سيأتي في التخريج. أخرجه أحمد في مسنده ١٦٥/٥ عن يزيد، به مثله. وفيه (غبت) بدل: (غربت)، وأيضًا (عين حائمة) بدل: (عين حامية). وأخرجه أحمد ١٤٥/٥ من طريق يونس، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر مرفوعًا نحوه مختصرًا. وأخرجه البخاري في صحيحه ١٣١/٤ في كتاب بدء الخلق، باب صفة الشمس والقمر بحسبان، من طريق الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر مرفوعًا نحوه. وأخرجه البخاري أيضًا في صحيحه ١٥٤/٦ في تفسير سورة ﴿يَس﴾ من طريق الأعمش، عن إبراهيم التيمي، به نحوه. وأخرجه مسلم في صحيحه ١٣٨/١ - ١٣٩ في كتاب الإيمان، باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان برقم (٢٥٠) من طريق يونس، عن إبراهيم بن يزيد التيمي - سمعه فيما أعلم - عن أبيه، عن أبي ذر مرفوعًا نحوه. وأخرجه مسلم أيضًا من طريق الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر مرفوعًا نحوه. وأخرجه الترمذي ٤٧٩/٤ في كتاب الفتن، باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها، برقم (٢١٨٦) من طريق الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر مرفوعًا نحوه. قال أبو عيسى: وفي الباب: عن صفوان بن عسال، وحذيفة بن أسيد، وأنس وأبي موسى، وهذا حديث حسن صحيح. وأخرجه النسائي في التفسير (ص ٦٩)، برقم (١٩٦) من طريق يونس بن عبيد، عن إبراهيم التيمي، عن أبي ذر مرفوعًا نحوه. وأخرجه الطبري ٢٤٨/١٢ - ٢٤٩، برقم (١٤٢٠٤) من طريق خالد الطحان، عن يونس، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر مرفوعًا نحوه. قال محقق الطبري: هو خبر صحيح الإسناد. وأخرجه الطبري أيضًا برقم (١٤٢٠٥) من طريق ابن علي، عن يونس، عن إبراهيم بن يزيد، عن أبيه، عن أبي ذر مرفوعًا نحوه. وبرقم (١٤٢٢١) من طريق حماد، عن يونس، عن إبراهيم، به نحوه. قلت: ضعف إسناده محقق الطبري. وأخرجه الطبري أيضًا برقم (١٤٢٢٢) عن المثنى حدثنا يزيد بن هارون، به مثله باختلاف يسير في بعض الألفاظ. وبرقم (١٤٢٢٣) من طريق موسى بن المسيب، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: نظر النبي ﷺ يومًا إلى الشمس، فقال: يوشك =

عن الحكم، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: كنت مع رسول الله ﷺ على حمار، وعليه برذعة وقطيفة. قال: وذاك عند غروب الشمس، فقال: «يا أبا ذر! أتدري [١/١٢٨] أين تغيب هذه؟»، قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنها تغرب في عين حامية، تنطلق حتى تخرّ لربها ساجدة تحت العرش، فإذا حان خروجها أذن لها فتخرج فتطلع، فإذا أراد أن يطلعها من حيث تغرب حبسها، فتقول: يا رب! إن مسيري بعيد، فيقول لها: اطلعي من حيث غربت، فذلك حين ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْتِنَاهَا لَوْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾». ١١٩٥ - حدثنا أبو خلاد - سليمان بن خلاد -، ثنا يحيى بن أبي كثير،

= أن نجى حتى تقف بين يدي الله، فيقول: «ارجعي من حيث جئت». فعند ذلك: ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْتِنَاهَا لَوْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَنِهَا خَيْرًا﴾. اهـ. وقال ابن كثير ٣/٣٦٨: حديث آخر عن أبي ذر الغفاري في الصحيحين وغيرهما، من طرق عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر مرفوعاً نحوه. وذكره السيوطي في الدر ٣/٥٧ - ٥٨، ونسبه لعبد بن حميد ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي عن أبي ذر مثله. وفيه: (كنت ردف رسول الله ﷺ على حمار، وعليه برذعة)، وفيه أيضاً: ﴿عَبْرَ حَبْرَةٍ﴾، (وسرى بعيداً). وذكره الشوكاني في الفتح ٢/١٨٢، ونسبه لمسلم وأبي داود والترمذي والنسائي، وغيرهم عن أبي ذر مرفوعاً نحوه.

[١١٩٥] في إسناده أبو خلاد: سليمان بن خلاد، وهو: صدوق، وشيخه يحيى: لم أقف على ترجمته، وبقي رجاله ثقات. وله متابعات، وشواهد حسنة وصحيحة؛ كما سيأتي في التخريج.

أخرج أحمد ١/١٩٢ الموافق لـ ٣/١٣٣، برقم (١٦٧١) بتحقيق الشيخ أحمد شاکر، عن ابن السعدي؛ أن النبي ﷺ قال: «لا تنقطع الهجرة ما دام العدو يقاتل»، فقال معاوية وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاص: إن النبي ﷺ قال: «إن الهجرة خصلتان، إحداهما أن تهجر السيئات، الأخرى: أن تهاجر إلى الله ورسوله، ولا تنقطع الهجرة ما قبلت التوبة، ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب، فإذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه، وكفى الناس العمل». قال الشيخ أحمد شاکر: إسناده صحيح. اهـ. وذكره الهيثمي في المجمع ٥/٢٥٠، وقال: روى أبو داود والنسائي بعض حديث معاوية، رواه أحمد والطبراني في الأوسط والصغير من غير ذكر حديث ابن السعدي، والبزار من حديث عبد الرحمن بن عوف، وابن السعدي فقط. ورجال أحمد =

= ثقات. اهـ. وأخرجه أحمد أيضًا في مسنده ٢٠١/٢ عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، قال: جلس ثلاثة نفر من المسلمين إلى مروان بالمدينة، فسمعه يحدث في الآيات أن أول الآيات خروجًا الدجال. قال: فانصرف القوم إلى عبد الله بن عمرو، فحدثوه بالذي سمعوه من مروان في الآيات، فقال: لم يقل مروان شيئًا، قد حفظت من رسول الله ﷺ يقول: «إن أول الآيات خروجًا طلوع الشمس من مغربها...»، فذكر حديثًا طويلًا إلى أن قال: «استأذنت في الرجوع، فيقال لها: من مكانك فاطلعي، فطلعت على الناس من مغربها»، ثم تلا عبد الله هذه الآية: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْتِنَاهَا...﴾ الآية. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٨ - ٩ في كتاب الفتن، باب طلوع الشمس من مغربها عن عبد الله بن عمرو، بمثل حديث أحمد السابق، وقال: في الصحيح طرف من أوله - رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح. قلت: وحديث أحمد هذا: أخرجه مسلم في صحيحه ٤/٢٢٦٠، برقم (١١٨) في كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في خروج الدجال ومكثه في الأرض، وأخرجه أبو داود في سننه ٤/١١٤، برقم (٤٣١٠) في كتاب الملاحم، باب إمارات الساعة. وأخرجه ابن ماجه في سننه ٢/١٣٥٣، برقم (٤٠٦٩) في كتاب الفتن، باب طلوع الشمس من مغربها. أخرجه هؤلاء من طرق عن عبد الله بن عمرو مختصرًا. وأخرجه الطبري ١٢/٢٦٤، برقم (١٤٢٤٣) من طريق وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمرو: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾، قال: طلوع الشمس من مغربها. وبرقم (١٤٢٢٦) من طريق ابن جريج، قال: وأخبرني ابن أبي مليكة؛ أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول: إن الآية التي لا ينفع نفسًا إيمانها إذا طلعت الشمس من مغربها. قال ابن جريج: وقال مجاهد ذلك أيضًا. وقد صحح إسناده محقق الطبري. وأخرجه الطبري أيضًا برقم (١٤٢١٢) من طريق مالك بن يخامر، عن معاوية بن أبي سفيان، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ، قال: «لا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه، وكُفي الناس العمل». قال محقق الطبري: وهذا خبر صحيح الإسناد. اهـ. وبرقم (١٤٢١٣) عن أبي كريب، حدثنا أبو أسامة وجعفر بن عون، بنحو الخبر السابق (١٤٢١٢). وأخرجه الطبري برقم (١٤٢١٤) عن يعقوب، حدثنا ابن علية، عن أبي حيان التيمي، عن أبي زرعة، قال: جلس ثلاثة من المسلمين إلى مروان بن الحكم بالمدينة، فسمعه وهو يحدث عن الآيات أن أولها خروجها الدجال، فانصرف القوم إلى عبد الله بن عمرو، فحدثوه بذلك، فقال: لم يقل مروان شيئًا. قد حفظت من رسول الله ﷺ في ذلك شيئًا لم أنسه، لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول الآيات خروجًا طلوع الشمس من مغربها، أو خروج الدابة على الناس ضحى، أيتها ما كانت قبل صاحبته؛ فالأخرى على أثرها قريبًا...» إلى أن =



= قال: «ف قيل لها: (اطلعي من مكانك)، فتطلع من مغربها». ثم قرأ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ أَلْبَتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْتِنَهَا...﴾ إلى آخر الآية. وأخرجه الطبري أيضًا برقم (١٤٢١٥) من طريق حماد عن يحيى بن سعيد - أبي حيان -، عن الشعبي: أن ثلاثة نفر دخلوا على مروان بن الحكم... فذكر نحو الحديث قبله، عن عبد الله بن عمرو، وضعف إسناده محقق الطبري. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٤/ ٥٠٠ - ٥٠١ حديثًا طويلاً عن عبد الله بن عمرو. وفيه: ثم أنشأ يحدثنا - أي: عبد الله بن عمرو -، فقال: إن الشمس إذا غربت سلمت، وسجدت، واستأذنت... إلى أن قال: ثم يقال لها: اطلعي من حيث غربت. قال: فمن يومئذ إلى يوم القيامة: ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْتِنَهَا لَرُ تَكُنَّ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ﴾ الحديث. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال ابن كثير ٣/ ٣٦٩ - ٣٧٠: حديث آخر عن عبد الله بن عمرو، قال الإمام أحمد... فذكر الحديث الذي في المسند ٢/ ٢٠١، والذي في الطبري برقم (١٤٢١٤)، ثم قال: وأخرجه مسلم في صحيحه، وأبو داود، وابن ماجه في سننهما، من حديث أبي حيان التيمي، عن أبي زرعة، عن عمرو بن جرير، به، ثم قال ابن كثير في (ص ٣٧١): حديث آخر عن عبد الله بن عمرو، وعبد الرحمن بن عوف، ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم أجمعين، قال الإمام أحمد... فذكر الحديث الذي في المسند ١/ ١٩٢، والذي في الطبري برقم (١٤٢١٢)، ثم قال ابن كثير: هذا الحديث حسن الإسناد، ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة. اهـ. وتقدم أن محقق الطبري قال عنه: هذا خبر صحيح الإسناد. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٣/ ١٥٧: وروى عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «لا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه، وكفى الناس العمل». وقال السيوطي في الدر ٣/ ٥٨: وأخرج البيهقي في البعث عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: الآية التي لا ينفع نفسًا إيمانها إذا طلعت الشمس من مغربها. وأخرجه عبد بن حميد، والحاكم، وصححه، عن عبد الله بن عمرو... فذكر نحو الحديث (١١٩٤). وقال السيوطي في (ص ٥٧): وأخرجه ابن أبي شيبه، وأحمد، ومسلم وعبد الله حميد وأبو داود وابن ماجه وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي عن عبد الله بن عمرو فذكر نحو الحديث السابق (١١٩٤). اهـ من الدر. وله شاهد ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣/ ١٥٦، قال: وقد روى البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «لا تقوم الساعة حتى لا ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل، أو كسبت في إيمانها خيرًا». قلت: هذا الحديث أخرجه البخاري من طريقين في تفسير سورة الأنعام، وأخرجه مسلم؛ كما بينت ذلك في تخريج الحديث السابق برقم (١١٩٢)، وأخرجه أيضًا أبو داود ٤/ ١١٤ - ١١٥، برقم (٤٣١٢) في =

ثنا نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، قال: جلسنا إلى عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال: يوم ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَتُهَا لَئِنْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَنِهَا خَيْرًا﴾: أن تطلع الشمس من مغربها.

\* قوله: ﴿لَئِنْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾.

١١٩٦ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، ثنا أبي، ثنا عُمي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَتُهَا لَئِنْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾، فهو (أنه) <sup>[٢]</sup> لا ينفع مشركاً إيمانه عند

= كتاب الملاحم، باب أمارات الساعة. وأخرجه الترمذي (تحفة الأحوذى ٤٤٩/٨). وقال: حديث حسن صحيح. وأخرجه ابن ماجه ٣٥٢/٢، برقم (٤٠٦٨) في كتاب الفتن، باب طلوع الشمس من مغربها. وذكره السيوطي في الدر ٥٧/٣، ونسبه لعبد بن حميد، وعبد الرزاق، وأحمد، والبخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه وابن المنذر، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في البعث عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه. وتقدم في تخريج الحديث (١١٩٢): أن الشوكاني ذكر في الفتح حديث أبي هريرة. وأخرجه النسائي في التفسير برقم (١٩٧)، (ص ٦٩). وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٩٧)، وابن ماجه في سننه ١٣٥٣/٢، برقم (٤٠٧٠) عن صفوان بن عسال، قال: إن من قبل مغرب الشمس باباً مفتوحاً، عرضه سبعون سنة، فلا يزال الباب مفتوحاً حتى تطلع الشمس من نحوه، فإذا طلعت من نحوه، لم ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل، أو كسبت في إيمانها خيراً. [١١٩٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١).

أخرجه الطبري ٢٥٨/١٢، برقم (١٤٢٢٤) عن محمد بن سعد، به مثله. وفيه: (توبوا إلى الله فإنكم توشكون)، بنقص: (بقراب). وفيه أيضاً: (إن آية تلکم الليلة) بزيادة: (إن). وفيه أيضاً: (صلاتهم والليل مكانه لم ينقض) بدل: (صلاتهم والليل كأنه لم ينقض). وفيه: (ثم يأتون مضاجعهم فينامون) بدل: (فيضطجعون). وفيه: (أن يكون بين يدي) بدل: (أن يكون ذلك بين يدي). وفيه: (وطال) بدل: (فطال).

وذكره السيوطي في الدر ٥٨/٣ والشوكاني في الفتح ١٨٢/٢، ونسباه لابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس مثله. وفيه: (كأنه لم ينقض) بالضاد المعجمة، بدل: (كأنه لم ينقض) بالصاد المهملة، وفيه أيضاً: (فبينما هم) بدل: (فبيناهم).

[١] ساقط من الأصل، ومثبت في الهامش.

[٢] في الأصل: (آية)، وكذا في الدر المثور، والمثبت من تفسير الطبري.

الآيات، وينفع أهل الإيمان عند الآيات إن كانوا اكتسبوا خيراً قبل ذلك. قال ابن عباس: خرج رسول الله ﷺ عشية من العشيات، فقال لهم: «يا عباد الله، توبوا إلى الله بقرب، فإنكم (توشكون)» [١] أن تروا الشمس من قبل المغرب، فإذا فعلت ذلك، حبست التوبة، وطوي العمل، وختم الإيمان». فقال الناس: هل لذلك من آية يا رسول الله؟! فقال: «آية تلکم الليلة؛ أن تطول كقدر ثلاث ليال، فيستيقظ الذين يخشون ربهم، فيصلون له، ثم يقضون صلاتهم والليل كأنه لم ينقص، فيضطجعون، حتى إذا استيقظوا والليل مكانه، فإذا رأوا ذلك خافوا أن يكون ذلك بين يدي أمر عظيم، فإذا أصبحوا، فطال عليهم طلوع الشمس، فبينما هم ينتظرونها إذ طلعت عليهم من قبل المغرب، فإذا فعلت ذلك، لم ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل».

❖ قوله تعالى: ﴿أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾.

١١٩٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾، يقول: كسبت في تصديقها خيراً؛ عملاً صالحاً. هؤلاء أهل القبلة. [١٢٨٧/ب] وإن كانت مصدقة لم تعمل قبل ذلك خيراً، فعملت بعد أن رأت الآية، لم يقبل منها، وإن عملت قبل الآية خيراً، ثم عملت بعد الآية خيراً، قبل منها.

[١] في الأصل: (توشكوا) بحذف النون، والمثبت من تفسير الطبري، والدر المنثور.

[١١٩٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٢٦٧/١٢، برقم (١٤٢٥٠) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وفيه: (فهؤلاء) بزيادة الفاء، وفيه أيضاً: (ولم تعمل) بزيادة الواو.

وذكره السيوطي في الدر ٥٨/٣، والشوكاني في الفتح ١٨٢/٢، ونسباه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ عن السدي مثله. وفيه: (في تصديقها عملاً صالحاً) بنقص: (خيراً).

وأخرجه الطبري برقم (١٤٢٥١) بسنده عن الضحاك نحوه. وكذا ذكر ابن الجوزي في زاد المسير ١٥٧/٣ عن الضحاك نحوه.

١١٩٨ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾؛ يعني: المسلم الذي لم يعمل في إيمانه خيراً، وكان قبل الآية مقيماً على الكبائر.

❖ قوله تعالى: ﴿خَيْرًا﴾.

١١٩٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿خَيْرًا﴾، قال: عملاً صالحاً.

❖ قوله: ﴿قُلْ أَنْظِرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ﴾.

١٢٠٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع - يعني: قوله: ﴿قُلْ أَنْظِرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ﴾ -: خوفهم عذابه، وعقوبته، ونقمته.

[١١٩٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٩٣).

ذكره السيوطي في الدر ٥٨/٣، والشوكاني في الفتح ١٨٢/٢، ونسباه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، عن مقاتل مثله.

[١١٩٩] تقدم ضمن الأثر رقم (١١٩٧).

[١٢٠٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠٠).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

وفي زاد المسير ١٥٨/٣: أحدهما: إن المراد به التهديد، فهو: محكم. اهـ. وقال ابن كثير ٣/٣٧٢: وقوله: ﴿قُلْ أَنْظِرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ﴾ تهديد شديد للكافرين، ووعد أكيد لمن سوف بإيمانه وتوبته إلى وقت لا ينفعه ذلك. وإنما كان الحكم هذا عند طلوع الشمس من مغربها؛ لا اقتراب وقت يوم القيامة، وظهور أشراتها؛ كما قال: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ﴾ [محمد: ١٨]، وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُمْ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ﴾ [٢٨] فَلَمْ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا [غافر: ٨٤، ٨٥]. اهـ.

❖ قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا<sup>[١]</sup> دِينَهُمْ﴾.

١٢٠١ - حدثنا أبو بدر - عباد بن الوليد الغبري -، ثنا محمد بن عباد الهنائي، ثنا حميد بن مهران المالكي الخراط، قال: سألت أبا غالب عن هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا...﴾ إلى آخر الآية. حدثني أبو أمامة، عن رسول الله ﷺ: «إنهم الخوارج».

١٢٠٢ - حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي،

[١] اختلف القراء في قراءة: ﴿فَرَّقُوا﴾؛ فروي عن علي بن أبي طالب؛ أنه قرأ: (فارقوا) بألف بعد الفاء، وتخفيف الراء، من المفارقة، وهي: الترك؛ لأن من آمن بالبعث، وكفر بالبعث؛ فقد ترك الدين القيم، وكذلك ﴿فَرَّقُوا﴾ في [الروم: ٣٢]، وبها قرأ حمزة، والكسائي. وروي عن ابن مسعود؛ أنه قرأ: ﴿فَرَّقُوا﴾ بغير ألف، وتشديد الراء، وهو راجع للمعنى الأول، وهو من التفريق، على معنى: أنهم فرقوه، فآمنوا ببعض، وكفروا ببعض، ففرقوا إيمانهم ودينهم. وقرأ الباقر بهذه القراءة. واختار ابن جرير قراءة ابن مسعود. انظر: الطبري ١٢/٢٦٨ - ٢٦٩، وفتح القدير للشوكاني ١٨٣/٢ النشر في القراءات العشر للجزري ٢/٢٦٦، وكتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن أبي طالب ١/٤٥٨، وطلائع البشر في توجيه القراءات العشر (ص ٩٣)، والمهذب في القراءات العشر ١/٢٣٣. [١٢٠١] في إسناده ضعف من جهة أبي غالب، ولم أجد له متابعا، ولا شاهدا.

ذكر ابن كثير، والشوكاني: أن هذا الحديث لا يصح رفعه؛ كما سيأتي. قال الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (ص ٢٠٩): ومنهم: من ابتدعوا من تلقاء أنفسهم بدعا، فما زالت بهم تلك البدع حتى أدتهم إلى الخروج على علي عليه السلام وإلى حربه، وهم الخوارج، وأهل حروراء. اهـ. وقال ابن كثير في التفسير ٣/٣٧٢: وقال أبو غالب، عن أبي أمامة، في قوله: ﴿وَكَانُوا شِيْعًا﴾، قال: هم الخوارج. وروي عنه مرفوعا، ولا يصح. اهـ. وذكره السيوطي في ٣/٦٣، والشوكاني في الفتح ٢/١٨٤، ونسباه لابن أبي حاتم، والنحاس، وابن مردويه عن أبي غالب؛ أنه سئل عن هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا﴾، فقال: حدثني أبو أمامة عن رسول الله ﷺ أنهم الخوارج. قال الشوكاني: ولا يصح رفعه. وذكره السيوطي والشوكاني في نفس الموضع أيضا، ونسباه لعبد بن حميد، وأبي الشيخ، وابن مردويه عن أبي أمامة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا﴾، قال: هم الحرورية.

[١٢٠٢] إسناده ثقات غير ليث، وهو: ابن أبي سليم: صدوق، اختلط أخيرا فترك،

وقد توبع عند الطبراني في الأوسط؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

أخرجه الطبري ١٢/٢٧٠، برقم (١٤٢٦٤) عن محمد بن بشار، قال: حدثنا =

ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن ليث، عن طاوس، عن أبي هريرة، في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾، قال: هم من هذه الأمة، أو في هذه الأمة.

### الوجه الثاني:

١٢٠٣ - حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا يحيى بن آدم،

= عبد الرحمن به، عن أبي هريرة، قال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾ نزلت هذه الآية في هذه الأمة. ويرقم (١٤٢٦٥) عن ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سفيان به، عن أبي هريرة، في الآية، قال: هم أهل الصلاة. قال محقق الطبري: الأثران (١٤٢٦٤، ١٤٢٦٥) إسنادهما صحيح إلى أبي هريرة موقوفًا. قلت: تصحيحه لهما غير صحيح؛ لأن في إسنادهما ليث بن أبي سليم، وهو كما علمت. وأخرج الطبري برقم (١٤٢٦٦) من طريق عباد بن كثير، قال: حدثني ليث، عن طاوس، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ في هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾ وليسوا منك، هم أهل البدع، وأهل الشبهات، وأهل الضلالة من هذه الأمة. قال محقق الطبري: وهذا الخبر مرفوعًا لا يصح، وهو: ضعيف الإسناد. اهـ. وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢/٧ - ٢٣ عن أبي هريرة، عن النبي، في الآية، قال: «هم أهل البدع والأهواء من هذه الأمة». قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجاله الصحيح غير معلى بن نفي، وهو: ثقة. اهـ. وساق ابن كثير ٣/٣٧٢ حديث الطبري رقم (١٤٢٦٦)، ثم قال: لكن هنا الإسناد لا يصح، فإن عباد بن كثير: متروك الحديث، ولم يختلق هذا الحديث، ولكنه وهم في رفعه، فإنه رواه سفيان الثوري، عن ليث، وهو: ابن أبي سليم، عن طاوس، عن أبي هريرة، في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا﴾ قال: نزلت في هذه الأمة. اهـ. وفي زاد المسير ٣/١٥٨: أحدها: أنهم أهل الضلالة من هذه الأمة، قاله أبو هريرة. وذكره السيوطي في الدر ٣/٦٣، والشوكاني في الفتح ٢/١٨٤، ونسباه للفريابي، وعبد بن حميد وابن أبي شيبه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه عن أبي هريرة، في الآية، قال: هم في هذه الأمة. وذكره السيوطي، والشوكاني في نفس المكان، ونسباه للحكيم الترمذي وابن جرير والطبراني والشيرازي في الألقاب، وابن مردويه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، في الآية، قال: «هم أهل البدع والأهواء من هذه الأمة». قال الشوكاني: وفي إسناد عباد بن كثير، وهو: متروك الحديث، ولم يرفعه غيره، ومن عده وقفوه على أبي هريرة. اهـ. قلت: لم أجده في نواذر الأصول عن أبي هريرة، وإنما وجدت حديثًا عن عائشة، به بنحوه، وسيأتي في الأثر رقم (١٢٠٨) إن شاء الله تعالى.

[١٢٠٣] إسناد ضعيف، فيه عمرو ذو مِرٍّ: قال البخاري: لا يعرف، وسكت عنه

المصنف في الجرح ٦/٢٣٢.

ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، حدثني عمرو ذو<sup>[١]</sup> مُرٍّ؛ أنه سمع عليًا قرأ عنده رجل التي في الأنعام: ﴿فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾، فقال علي: لا، ما فرقوا دينهم، ولكنهم فارقوا دينهم.

### والوجه الثالث:

١٢٠٤ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، ثنا أبي، حدثني عمي،

= أخرج الطبري ٢٦٨/١٢، برقم (١٤٢٥٢) عن ابن وكيع، حدثنا أبي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن دينار: أن عليًا عليه السلام قرأ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ «فَارَقُوا» دِينَهُمْ﴾.

قلت: عمرو بن دينار تقدم في الأثر رقم (٣٠٨)، وهو: ثقة ثبت، إلا أنه لم يسمع من علي، فالسند فيه انقطاع. وأخرجه الطبري برقم (١٤٢٥٣) بسنده عن حمزة الزيات، قال: قرأها علي عليه السلام: ﴿«فَارَقُوا» دِينَهُمْ﴾. وبرقم (١٤٢٥٤) بسنده عن قتادة: ﴿«فَارَقُوا» دِينَهُمْ﴾. قال ابن جرير الطبري: وكان عليًا ذهب بقوله: ﴿«فَارَقُوا» دِينَهُمْ﴾: خرجوا، فارتدوا عنه، من المفارقة. وذكره السيوطي في الدر ٦٣/٣، ونسبه للفريابي، وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن علي بن أبي طالب؛ أنه قرأها: ﴿إِنَّ الَّذِينَ «فَارَقُوا» دِينَهُمْ﴾ بالالف. وذكره السيوطي في نفس المكان، ونسبه لابن مردويه عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ: ﴿«فَارَقُوا» دِينَهُمْ﴾. وذكر النسفي ٤٢/٢ عن حمزة، وعلي: ﴿«فَارَقُوا» دِينَهُمْ﴾؛ أي: تركوا، وفي كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن أبي طالب ٤٥٨/١، ذكر اختلاف القراء في قراءة هذه الآية، ثم قال: وقد روى أبو هريرة؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ: (فارقوا) بالالف، وكذلك قرأ علي بن أبي طالب، وكان يقول: ما فرقوه، ولكن فارقوه. اهـ. وانظر التعليق على الآية (١٥٩)، (ص ٥١٤). وذكره صاحب كنز العمال ٤٠٧/٢، برقم (٤٣٧٠) عن علي، أنه قرأها: ﴿إِنَّ الَّذِينَ «فَارَقُوا» دِينَهُمْ﴾ بالالف، ونسبه للفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ في تفاسيرهم.

[١] في الأصل: (ذي مر)، وهو خطأ، وصوابه ما أثبت لأنه مرفوع صفة.

[١٢٠٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١).

أخرجه الطبري ٢٦٩/١٢ - ٢٧٠، برقم (١٤٢٦١) عن محمد بن سعد به، عن ابن عباس مثله. وفيه: ﴿«فَرَّقُوا»﴾ بغير ألف في الموضعين، وفيه أيضًا: (بعث محمد) بدل: (بعث محمدًا). وذكره ابن كثير ٣/٣٧٢ عن العوفي عن ابن عباس مثله. وفيه: (بعث محمد) بدل: (بعث محمدًا). وفيه: ﴿«فَارَقُوا»﴾ بالالف، في الموضعين. وفي زاد المسير ٣/ ١٥٨ أنهم اليهود والنصارى، قاله ابن عباس والضحاك، وقاتدة، والسدي. وذكره السيوطي في الدر ٦٣/٣ والشوكاني في الفتح ١٨٣/٢، ونسباه لابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: =

عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ «فَارَقُوا» وَبَيْنَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا﴾، وذلك أن اليهود والنصارى اختلفوا قبل أن يُبعث محمد ﷺ، فتفرقوا. فلما بعث محمدًا أنزل عليه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا بَيْنَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا﴾.

١٢٠٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا بَيْنَهُمْ﴾، قال: هم اليهود والنصارى.

#### والوجه الرابع:

١٢٠٦ - أخبرنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا حسين الجعفي، عن شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا بَيْنَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا﴾، قال: اليهود.

١٢٠٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -،

= اختلفت اليهود والنصارى قبل أن يبعث محمد ﷺ فتفرقوا، فلما بُعث محمد أنزل عليه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا بَيْنَهُمْ...﴾ الآية.

[١٢٠٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل١٣٩) عن معمر، عن قتادة مثله. وأخرجه الطبري ٢٦٩/١٢، برقم (١٤٢٥٨) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، مثله. وبرقم (١٤٢٦٣) من طريق شيبان، عن قتادة: ﴿«فَارَقُوا» وَبَيْنَهُمْ﴾، قال: هم اليهود والنصارى. وبرقم (١٤٢٥٩) من طريق سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا بَيْنَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا﴾ من اليهود والنصارى. وفي تفسير ابن كثير ٣/٣٧٢: قال مجاهد وقاتة والضحاك والسدي: نزلت هذه الآية في اليهود والنصارى. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١٥٨ عن قتادة وغيره مثله. وذكره السيوطي في الدر ٣/٦٣ ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة مثله.

[١٢٠٦] إسناده حسن.

لم أجد عند غير المصنف ﷺ عن قتادة؛ أنه قال: اليهود، فقط. وإنما روي عن قتادة؛ أنه قال: اليهود والنصارى. وانظر الأثر السابق (١٢٠٥). وقد أخرج الطبري ١٢/٢٧٠، برقم (١٤٢٦٣) عن ابن وكيع، حدثنا حسين بن علي، عن شيبان، عن قتادة: ﴿«فَارَقُوا» وَبَيْنَهُمْ﴾، قال: هم اليهود والنصارى. وذكر ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١٥٨ قولاً عن مجاهد؛ أنه قال: اليهود.

[١٢٠٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).



ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾، قال: تركوا دينهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَاثُوا شَيْعًا﴾.

١٢٠٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن المصنف، ثنا بقية، ثنا شعبة،

= أخرجه الطبري ٢٦٩/١٢، برقم (١٤٢٦٠) مع الأثر (١٢١٤) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا﴾ «فَارَّقُوا» وَيَبْنَهُمْ وَكَاثُوا شَيْعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ» هؤلاء اليهود والنصارى. أما قوله: ﴿فَارَّقُوا﴾ وَيَبْنَهُمْ: فيقول: تركوا دينهم، وكانوا شيعًا. قال محقق الطبري: في المطبوعة والمخطوطة: ﴿فَرَّقُوا﴾ في الموضوعين، والتفسير في الأثر يوجب أن تكون: (فارقوا) كما أثبتها. وذكره السيوطي في الدر ٦٣/٣ مع الآثار (١٢١٠، ١٢١٣، ١٢١٤)، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، عن السدي، في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾. قلت: هكذا ﴿فَرَّقُوا﴾ بلا ألف، وانظر: كلام محقق الطبري قبل قليل قال: تركوا دينهم، وهم اليهود والنصارى، ﴿وَكَاثُوا شَيْعًا﴾ قال: فرقًا، «لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ» لم تؤمر بقتالهم، ثم نسخت، فأمر بقتالهم في سورة براءة. [١٢٠٨] إسناده ضعيف، فيه مجالد، وهو: ابن سعيد: ليس بالقوي، وبقية: مدلس، لكنه صرح بالتحديث.

قال ابن كثير: هو غريب، ولا يصح رفعه. وقال الهيثمي: رواه الطبراني بإسناد جيد. وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (ص ٢٠٩) عن عائشة؛ أن رسول الله ﷺ قال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَاثُوا شَيْعًا﴾ من هم؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «هم أصحاب الأهواء والبدع، ليس لهم توبة، أنا منهم بريء، وهم مني براء». وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢/٧ عن عمر بن الخطاب؛ أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: «يا عائشة ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَاثُوا شَيْعًا﴾ هم أصحاب البدع، وأصحاب الأهواء ليس لهم توبة، أنا منهم بريء، وهم مني براء»، قال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير، وإسناده جيد. وذكره ابن كثير ٣٧٢/٣، فقال: وقال شعبة، عن مجالد، عن الشعبي، عن شريح عن عمر، أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَاثُوا شَيْعًا﴾ قال: «هم أصحاب الأهواء والبدع، ليس لهم توبة، أنا منهم بريء، وهم مني براء». وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢/٧ عن عمر بن الخطاب؛ أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: «يا عائشة! ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَاثُوا شَيْعًا﴾» قال: «هم أصحاب البدع». قال ابن كثير: وهذا رواه ابن مردويه، وهو غريب أيضًا، ولا يصح رفعه، وذكره السيوطي في الدر ٦٣/٣، والشوكاني في الفتح ١٨٤/٢، ونسباه للحكيم الترمذي، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والطبراني، =

عن مجالد، عن الشعبي، عن شريح، عن عمر رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: «يا عائشة، إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعْمًا»، هم أصحاب الأهواء والبدع، يا عائشة، إن لكل صاحب ذنب توبة إلا أصحاب البدع، ليست لهم توبة، فهم مني براء، وأنا منهم بريء».

١٢٠٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح،

= وأبي نعيم في الحلية، وابن مردويه، وأبي نصر السجزي في الإبانة، والبيهقي في شعب الإيمان، عن عمر؛ أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: «يا عائشة! إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعْمًا» هم أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الأمة ليست لهم توبة. يا عائشة، إن لكل صاحب ذنب توبة، غير أصحاب البدع وأصحاب الأهواء، ليس لهم توبة، أنا منهم بريء، وهم مني براء». قال الشوكاني: قال ابن كثير: هو غريب، ولا يصح رفعه. اهـ. وذكر صاحب كنز العمال ٢٢/٢ - ٢٣، برقم (٢٩٨٦)، ونسبه (طس) عن عمر: «يا عائشة! إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعْمًا» هم أصحاب البدع وأصحاب الأهواء، ليس لهم توبة، أنا منهم بريء وهم مني براء». ويرقم (٢٩٨٧)، ونسبه: (للحكيم الترمذي وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في التفسير حل، هب، عن عمر) نحوه. وذكره صاحب كنز العمال أيضًا ٢٠٦/٢، برقم (٤٣٦٦)، ونسبه: (للحكيم، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن شاهين في السنة طس، حب، وابن مردويه، وأبي نصر السجزي في الإبانة، هب، وابن الجوزي في الواهيات، والأصبهاني في الحجة) عن عمر نحوه.

[١٢٠٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

أخرج الطبري ٩٣/٧، برقم (٧٥٩٩) عن المثني، قال: حدثنا عبد الله بن صالح به، عن ابن عباس، قوله: «وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا» [آل عمران: ١٠٥]، ونحو هذا في القرآن، أمر الله جل ثناؤه المؤمنين بالجماعة... الحديث مثله. وذكره السيوطي في الدر ٢٨٩/٢، ط دار الفكر، في تفسيره للآية: (١٠٥) من سورة آل عمران، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، من طريق علي، عن ابن عباس، في قوله: «وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا» قال: أمر الله المؤمنين بالجماعة... الحديث مثله.

قلت: وقد أمر الله المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والفرقة في قوله تعالى: «وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا» [آل عمران: ١٠٣]، قال ابن كثير ٧٤/٢: وقوله: «وَلَا تَفَرَّقُوا» أمرهم بالجماعة، ونهاهم عن التفرقة، وقد وردت الأحاديث المتعددة بالنهي عن التفرقة والأمر بالاجتماع والاتلاف؛ كما في صحيح مسلم، من حديث سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا، =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ «فَارَقُوا» دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا﴾، قال: أمر الله المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والفرقة، وأخبرهم: إنما هلك من كان قبلهم بالمراء، والخصومات في دين الله.

١٢١٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَكَانُوا شِيَعًا﴾، قال: فرقا.

١٢١١ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا شجاع بن الوليد، ثنا عمرو بن قيس الملائي، عن مرة الطيب: ليتق امرؤ أن لا يكون من رسول الله ﷺ، ثم قرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ «فَارَقُوا» دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسَتْ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾.

١٢١٢ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا عبد الله بن إدريس،

= ويسخط لكم ثلاثاً، يرضى لكم: أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً، ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم، ويسخط لكم ثلاثاً: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال. اهـ. انظر: صحيح مسلم ١٣٤/٣، برقم (١٧١٥)، كتاب الأقضية، باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة.

[١٢١٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠). ومضى تخريجه مع الأثر رقم (١٢٠٧).

[١٢١١] في إسناده ضعف يسير من جهة شجاع بن الوليد، وبقية رجاله ثقات.

ذكره السيوطي في الدر ٦٣/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن مرة الطيب مثله، وفيه (ليس امرئ) بدل: (ليتق امرؤ).

وأخرجه الطبري ٢٧٢/٢، برقم (١٤٢٧٠) عن القاسم، حدثنا الحسين، حدثنا شجاع أبو بدر، عن عمرو بن قيس الملائي، قال: قالت أم سلمة مثله، وزاد في آخره: قال عمرو بن قيس: قالها مرة الطيب، وتلا هذه الآية. اهـ. قال محقق الطبري: وهذا إسناد منقطع، عمرو بن قيس: لم يدرك أم سلمة، وخبر مرة الطيب وروايته هذه أيضاً منقطعة؛ لأنه لم يدركه.

وذكره صاحب كتاب المطالب العالية ٣٣٠/٣، برقم (٣٦١٦)، ونسبه لأحمد بن منيع عن أم سلمة مثله. قال البوصيري: فيه راوٍ لم يسم. وذكره السيوطي في الدر أيضاً ٦٣/٣، ونسبه لابن منيع في مسنده، وأبي الشيخ، عن أم سلمة مثله، وفيه: (ليتقين) بدل: (ليتق).

[١٢١٢] إسناده صحيح.

أخرجه الطبري ٢٧٢/١٢، رقم (١٤٢٦٨) عن أبي كريب، قال: حدثنا ابن إدريس، به =

عن مالك بن مغول، عن علي بن الأقرم، عن أبي الأحوص، قال: قرأ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ «فَارَقُوا» دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾، قال: ثم يقول: بريء منهم نبيهم ﷺ.

١٢١٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي [١٢٩/ب]، قوله: ﴿لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾، يقول: لم يؤمر بقتالهم، ثم نسخت، فأمر بقتالهم في سورة براءة.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ﴾.

١٢١٤ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ﴾: هؤلاء اليهود، والنصارى.

❖ قوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾.

١٢١٥ - حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن الأعمش،

= مثله، وفيه: (بريء نبيكم ﷺ منهم) وقد صحح إسناده محقق الطبري. وأخرجه الطبري برقم (١٤٢٦٩) عن ابن وكيع، قال: حدثنا أبي وابن إدريس وأبو أسامة ويحيى بن آدم، عن مالك بن مغول، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر ٦٣/٣، ونسبه لعبد بن حميد وابن أبي شيبه وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن أبي الأحوص مثله، وفيه: (نبيكم) بدل: (نبيهم). وقال ابن الجوزي في زاد المسير ١٥٩/٣، والثاني: لست منهم؛ أي: أنت بريء منهم، وهم منك براء، إنما أمرهم إلى الله في جزائهم؛ فتكون الآية محكمة. اهـ.

[١٢١٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٢٧٢/١٢، برقم (١٤٢٦٧) عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وتقدم في تخريج الأثر رقم (١٢٠٧) تخريجه من الدر المنثور.

وقال ابن الجوزي ١٥٩/٣: أحدهما: لست من قتالهم في شيء، ثم نسخ بآية السيف، وهذا مذهب السدي.

[١٢١٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

تقدم تخريجه مع الأثر رقم (١٢٠٧)، وانظر الأثر رقم (١٢٠٥). وذكره ابن الجوزي ١٥٨/٣ عن السدي مثله.

[١٢١٥] في إسناده راو لم يسم.

أخرجه الطبري ٢٧٩/١٢، برقم (١٤٢٩٢) عن المثنى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الأعمش، =

عن شمر بن عطية، عن رجل من التميم، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله، لا إله إلا الله من الحسنات؟ قال: «هي من أحسن الحسنات».

١٢١٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن الحسن بن عبيد الله، عن جامع بن شداد، عن الأسود بن هلال، عن عبد الله بن مسعود، في قوله: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾، قال: لا إله إلا الله.

١٢١٧ - وروي عن ابن عباس<sup>[١]</sup>، وأبي هريرة<sup>[٢]</sup>، وعلي بن

= عن شمر بن عطية، عن شيخ من التميم، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله: علمني عملاً يقربني إلى الجنة، ويباعدني من النار. قال: «إذا عملت سيئة؛ فاعمل حسنة؛ فإنها عشر أمثالها». قال: قلت: يا رسول الله، لا إله إلا الله: من الحسنات؟ قال: «هي أحسن الحسنات». وذكره السيوطي في الدر ٦٤/٣، ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي ذر، بمثل حديث الطبري.

[١٢١٦] رجاله ثقات إلا ابن فضيل، وهو: محمد بن فضيل بن غزوان الضبي: صدوق، رمي بالتشيع؛ فالإسناد حسن. وقد تابعه عند الطبري حفص بن غياث، وهو: ثقة؛ فيرتقي إلى الصحيح لغيره.

أخرجه الطبري ٢٧٦/١٢، برقم (١٤٢٧٢) عن ابن وكيع، حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش والحسن بن عبيد الله، عن جامع بن شداد، به مثله. وبرقم (١٤٢٧٤) عن ابن وكيع، حدثنا ابن فضيل، به مثله. وبرقم (١٤٢٧٣) عن يعقوب بن إبراهيم، حدثنا حفص، حدثنا الأعمش والحسن بن عبيد الله، عن جامع بن شداد، به مثله. وزاد في آخره قال: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ قال: الشرك. وهذه الزيادة هي الأثر الذي سيأتي برقم (١٢٢٤) عند ابن أبي حاتم. وذكره ابن كثير ٣/٣٧٥ عن ابن مسعود بمثل حديث الطبري رقم (١٤٢٧٣) بزياداته. وفي زاد المسير ٣/١٥٩: إن الحسنة: قول لا إله إلا الله، والسيئة: الشرك، قاله ابن مسعود ومجاهد والنخعي. وذكره السيوطي في الدر ٦٣/٣، والشوكاني في الفتح ٢/١٨٤، ونسباه لابن أبي شيبه وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي نعيم في الحلية، عن ابن مسعود مثله. قلت: لم أجده في الحلية عن ابن مسعود.

[١٢١٧] - [١] أخرجه الطبري برقم (١٤٢٩٠) مع الخبر رقم (١٢٢٣)، وجعلهما

خبراً واحداً عن المثني، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ يقول: من جاء بلا إله إلا الله، ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالْأَسَنَةِ﴾ قال: الشرك. وذكره السيوطي في الدر ٦٣/٣، والشوكاني في الفتح ٢/١٨٤، ونسباه لابن المنذر عن ابن عباس، في قوله: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ قال: لا إله إلا الله.

[٢] ذكره السيوطي في الدر ٦٤/٣، والشوكاني في الفتح ٢/١٨٤، =

الحسين<sup>[١]</sup>، وسعيد بن جبير<sup>[٢]</sup>، والحسن<sup>[٣]</sup>، وعطاء<sup>[٤]</sup>، ومجاهد<sup>[٥]</sup>، وأبي صالح - ذكوان -<sup>[٦]</sup>، ومحمد بن كعب القرظي<sup>[٧]</sup>، والنخعي<sup>[٨]</sup>،

= ونسباه لأبي الشيخ عن أبي هريرة أراه رفعه: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ قال: لا إله إلا الله.  
[١] لم أجد أثره عند غير المصنف رحمه الله.

[٢] أخرجه الطبري ٢٧٦/١٢، برقم (١٤٢٧١) عن ابن حميد، حدثنا يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال: لما نزلت: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ قال رجل من القوم: فإن لا إله إلا الله حسنة؟ قال: «نعم؛ أفضل الحسنات». ويرقم (١٤٢٧٦) بسنده عن سعيد ومجاهد والقاسم بن أبي بزة نحوه، ويرقم (١٤٢٨٨) من طريق سالم، عن سعيد: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ قال: لا إله إلا الله. وذكره السيوطي في الدر ٣/ ٦٣، والشوكاني في الفتح ١٨٤/٢، ونسباه لعبد بن حميد عن سعيد بن جبير بمثل أثر الطبري رقم (١٤٢٧١). وقال الشوكاني: هذا مرسل، ولا ندري كيف إسناده إلى سعيد.

[٣] أخرجه الطبري برقم (١٤٢٨٧) عن ابن وكيع، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن أشعث، عن الحسن: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ قال: لا إله إلا الله.

[٤] أخرجه الطبري برقم (١٤٢٨٣)، مع الأثر (١٢٢٤) عن يعقوب، حدثنا هشيم أخبرنا، عبد الملك، عن عطاء، في قوله: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ قال: كلمة الإخلاص، لا إله إلا الله، ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾ قال: بالشرك. ويرقم (١٤٢٧٧) عن ابن وكيع، حدثنا ابن نمير وابن فضيل، عن عبد الملك، عن عطاء: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ قال: لا إله إلا الله، ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾ قال: الشرك.

[٥] أخرجه الطبري برقم (١٤٢٨٩) عن المثني، حدثنا الحماني، حدثنا شريك، عن ليث عن مجاهد، قال: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ قال: لا إله إلا الله. ويرقم (١٤٢٧٦) عن سعيد ومجاهد والقاسم بن أبي بزة: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ قالوا: لا إله إلا الله؛ كلمة الإخلاص، ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾ قالوا: بالشرك والكفر. وذكره صاحب زاد المسير ١٥٩/٣ عن مجاهد وغيره؛ أن (الحسنة): قول لا إله إلا الله. و(السيئة): الشرك.

[٦] أخرجه الطبري برقم (١٤٢٨٤) مع الأثر (١٢٢٤) عن ابن وكيع، حدثنا أبي. وحدثنا المثني بن إبراهيم، حدثنا أبو نعيم، جميعاً، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ قال: لا إله إلا الله ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾ قال: الشرك.

[٧] أخرجه الطبري برقم (١٤٢٧٨) عن أبي كريب، حدثنا جابر بن نوح، حدثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ قال: لا إله إلا الله.

[٨] أخرجه الطبري مع الأثر (١٢٢٤)، برقم (١٤٢٧٩) عن ابن بشار، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن أبي المحجل، عن إبراهيم: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ قال: =

والضحاك<sup>١</sup>، والزهري<sup>٢</sup>، وعكرمة<sup>٣</sup>، وزيد بن أسلم<sup>٤</sup>، وقتادة<sup>٥</sup>: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾.

١٢١٨ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول،

= لا إله إلا الله. ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾ قال: الشرك. وبرقم (١٤٢٨٠) و(١٤٢٨١) و(١٤٢٨٢) عن إبراهيم مثله. وذكر ابن الجوزي في زاد المسير ١٥٩/٣ عن النخعي، وغيره؛ أن «الحسنة»: قول لا إله إلا الله، و«السيئة»: الشرك.

١] أخرجه الطبري برقم (١٤٢٨٦) عن ابن وكيع، حدثنا أبي، عن سلمة، عن الضحاك ﴿مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾ قال: لا إله إلا الله.

٢] لم أجد أثره عند غير المصنف رحمه الله.

٣] لم أجد أثره عند غير المصنف رحمه الله.

٤] لم أجد أثره عند غير المصنف رحمه الله.

٥] لم أجد أثره عند غير المصنف رحمه الله.

قال ابن كثير ٣/٣٧٥ بعد أن ذكر قول ابن مسعود السابق: وهكذا ورد عن جماعة من السلف.

[١٢١٨] في إسناده ضعف يسير من جهة أبي معاوية، إلا أن هذا الضعف ينجم بمتابعة إسرائيل عند الإمام أحمد، وهو: ثقة؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه أحمد في مسنده ١٤٥/٥ عن أسود بن عامر، ثنا إسرائيل، عن عاصم بن سليمان، عن أبي عثمان، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ: «من صام ثلاثة أيام من كل شهر؛ فقد صام الدهر كله». وأخرجه الترمذي تحفة الأحذية ٣/٤٧٠، برقم (٧٥٩) في أبواب الصوم، باب ما جاء في صوم ثلاثة من كل شهر، عن هناد أخبرنا، أبو معاوية، به مثله. وزاد في آخره: «اليوم بعشرة أيام». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. قال أبو عيسى: وقد روى شعبة هذا الحديث عن أبي شمر وأبي التياح، عن أبي عثمان، وقال: عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. اهـ. وأخرجه النسائي في سننه ٤/٢١٩ في كتاب الصيام، باب ذكر الاختلاف على أبي عثمان، في حديث أبي هريرة، عن عبد الرحيم بن سليمان، عن عاصم الأحول، به نحوه. ومن طريق عبد الله، عن عاصم، به نحوه. وأخرجه ابن ماجه في سننه ١/٥٤٥، برقم (١٧٠٨) في كتاب الصيام، باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر، عن سهل بن أبي سهل ثنا أبو معاوية، به مثله. وفيه: (صوم الدهر) بدل: (صيام الدهر)، وزاد في آخره: «فاليوم بعشر أيام». وقال ابن كثير ٣/٣٧٥: وعن أبي ذر، قال: =

عن أبي عثمان، عن أبي ذر - أراه قد رفعه - قال: «من صام ثلاثة أيام من كل شهر فذلك صيام الدهر»، فأنزل الله تصديق ذلك: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾.

١٢١٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا يزيد بن زريع،

= قال رسول الله ﷺ: «من صام ثلاثة أيام من كل شهر؛ فقد صام الدهر كله». قال ابن كثير: رواه الإمام أحمد - وهذا لفظه - والنسائي وابن ماجه والترمذي وزاد: فأنزل الله تصديق ذلك في كتابه: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ اليوم بعشر أيام، ثم قال: هذا حديث حسن. اهـ. وذكره السيوطي في الدر ٦٤/٣ ونسبه لأحمد، والترمذي، وحسنه والنسائي وابن ماجه وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ مثله، وزاد في آخره: «اليوم بعشرة أيام». وأخرجه ابن ماجه ١٢٥٦/٢ في كتاب الأدب، باب فضل العمل، برقم (٣٨٢٣) عن أبي هريرة مرفوعاً: «كل عمل ابن آدم يضاعف له: الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، قال الله سبحانه: إلا الصوم؛ فإنه لي، وأنا أجزي به». وأخرج النسائي ٢١٩/٤ في كتاب الصيام، عن ابن عمر: كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من كل شهر.

[١٢١٩] إسناده حسن.

أخرجه أحمد في مسنده ١٨١/٢ عن أنس بن عياض، ثنا أبو حازم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده؛ أن رسول الله ﷺ قال ... فذكر الحديث مثله، بتقديم وتأخير في اللفظ، مع إسقاط الفقرة الأخيرة من قوله: «فهو كفارة له...» الحديث. وأخرجه أبو داود في سننه ٩٤/١ - ٩٥، برقم (٣٤٧) في كتاب الطهارة، باب في الغسل يوم الجمعة، من طريق أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «من اغتسل يوم الجمعة، ومس من طيب امرأته إن كان لها، ولبس من صالح ثيابه، ثم لم يتخط رقاب الناس، ولم يلف عند الموعظة؛ كانت كفارة لما بينهما، ومن لفا، وتخطى رقاب الناس كانت له ظهراً». وذكره ابن كثير ٣/٣٧٥، فقال: وقال ابن أبي حاتم... فذكر الحديث مثله بسنده ومثله، وفيه: (حضرها بلغو) بدل: (حضرها يلغو). وذكره السيوطي في الدر ٦٤/٣، ونسبه لابن أبي حاتم وابن مردويه عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، قال مثله، وفيه: (حضرها يدعو) بدل: (حضرها بدعاء). وذكر السيوطي أيضاً في الدر في نفس الموضع، ونسبه للطبراني عن أبي مالك الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «الجمعة كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى، وزيادة ثلاثة أيام، وذلك؛ لأن الله تعالى قال: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾»، =



ثنا حبيب المعلم<sup>[١]</sup>، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، قال: «يحضر الجمعة ثلاثة نفر: رجل حضرها يلغو فهو حظه منها، ورجل حضرها بدعاء، فهو رجل دعا الله، فإن شاء أعطاه وإن شاء منعه، ورجل حضرها بإنصات وسكوت، ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ أحداً، فهي كفارة له إلى الجمعة التي تليها، وزيادة ثلاثة أيام، وذلك؛ لأن الله ﷻ يقول: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾».

١٢٢٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن صالح العجلي، ثنا فضيل بن مرزوق،

= ونسبه السيوطي أيضاً لأحمد عن أبي سعيد وأبي هريرة، قالوا: قال رسول الله ﷺ نحوه. قلت: حديث أبي مالك الأشعري ذكره ابن كثير ٣/٣٧٥ نقلاً عن الطبراني بسنده. أما الإمام أحمد في مسنده ٨١/٣ فقد أخرجه عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة مرفوعاً نحوه. وأخرجه كذلك في المسند ٣/٣٩ عن أبي سعيد مرفوعاً: «إذا تطهر الرجل فأحسن الطهور، ثم أتى الجمعة، فلم يلغ، ولم يجهل حتى ينصرف الإمام؛ كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة...» الحديث. وأخرجه كذلك ٥/٤٢٠ عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً، بمثل حديث أبي سعيد المتقدم. وأخرجه كذلك ٥/٤٣٩ عن سلمان الفارسي مرفوعاً: وفيه: «ثم يأتي يوم الجمعة، فينصت حتى يقضي الإمام صلاته، إلا كان كفارة له ما بينه وبين الجمعة المقبلة، ما اجتنبت المقتلة». وأخرج أبو داود في سننه ١/١٩٤ في كتاب الطهارة، باب في الغسل يوم الجمعة، برقم (٣٤٣) عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة مرفوعاً: «من اغتسل يوم الجمعة... إلى أن قال: - كانت كفارة لما بينها وبين جمعة التي قبلها». قال: ويقول أبو هريرة: وزيادة ثلاثة أيام. ويقول: إن الحسنه بعشر أمثالها.

[١] حبيب المعلم (جاء في بعض نسخ الجرح، وفي التقريب: حبيب بن المعلم).

[١٢٢٠] إسناده ضعيف، فيه فضيل: صدوق يهيم، وعطية العوفي: صدوق يخطئ

كثيراً، وكان شيعياً مدلساً، ولم يتابعا.

أخرجه الطبري ١٢/٢٨٠، برقم (١٤٢٩٤) من طريق يحيى بن أبي بكير، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن عبد الله بن عمر، قال: نزلت هذه الآية في الأعراب: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ قال: قال رجل: فما للمهاجرين؟ قال: ما هو أعظم من ذلك: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَعِفَهَا وَتُؤْتِ مِنْ لَدُنْهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠] وإذا قال الله لشيء: عظيم، فهو عظيم. قال محقق الطبري: إسناده ضعيف. اهـ. وقد أخرجه الطبري مرة أخرى، عند هذه الآية من سورة النساء ٨/٣٦٧، =

عن عطية العوفي، حدثني عبد الله بن عمر؛ أنه قال: نزلت هذه الآية: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ في [١/١٣٠] الأعراب، والأضعاف للمهاجرين.

١٢٢١ - حدثنا أبي، ثنا فضل بن سهل الأعرج، ثنا عارم، ثنا سعيد بن زيد، عن سعيد الجريري، عن المحرر بن أبي هريرة، عن أبيه: أبي هريرة، قال: ما تقولون في: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾: لمن هي؟ قلنا: للمسلمين قال: لا، والله ما هي إلا للأعراب خاصة، فأما المهاجرون فسبعمائة.

= برقم (٩٥١١). وذكره ابن كثير ٢/٢٦٧، فقال: وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا أبو نعيم حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، حدثني عبد الله بن عمر، بمثل خبر الطبري مع حذف العبارة الأخيرة: وإذا قال الله لشيء: عظيم فهو عظيم. وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٢٣ عن ابن عمر، بمثل حديث ابن كثير، وقال: رواه الطبراني، وفيه عطية، وهو: ضعيف. اهـ. وذكره السيوطي في الدر ٢/١٦٢، ونسبه لسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني عن ابن عمر بمثل خبر الطبري. وذكره السيوطي أيضًا في الدر ٣/٦٤، ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عمر مثله، وزاد: وفي لفظ: فقال رجل: يا أبا عبد الرحمن! ما للمهاجرين؟ قال: ما هو أفضل من ذلك: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ...﴾ الآية، وإذا قال الله لشيء: عظيم فهو عظيم. [١٢٢١] في إسناده ضعف من جهة المحرر، وسعيد بن زيد، وبقية رجاله ثقات.

ذكره السيوطي في الدر ٣/٦٤، ونسبه لابن أبي حاتم عن أبي هريرة مثله. وله شواهد. فقد أخرج الطبري ١٢/٢٧٩، برقم (١٤٢٩٣) بسنده عن أبي سعيد الخدري، في قوله: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ قال: هذه للأعراب، وللمهاجرين سبعمائة. قال محقق الطبري: إسناده صحيح. وذكره السيوطي في الدر ٣/٦٤، ونسبه لأبي الشيخ عن ابن عباس: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ قال: إنما هي للأعراب، ومضعفة للمهاجرين بسبع مائة ضعف. اهـ. قال الشوكاني في الفتوح ٢/١٨٤: وقد قدمنا الإشارة إلى إنها قد ثبتت الأحاديث الصحيحة بمضاعفة الحسنة إلى عشرة أمثالها فلا نطيل بذكرها، ووردت أحاديث كثيرة في الزيادة على هذا المقدار، وفضل الله واسع، وعطاؤه جم. اهـ.

قلت: سيأتي في تخريج الأثر رقم (١٢٢٥) أحاديث عن أبي هريرة وابن عباس، بعضها في صحيح مسلم، في مضاعفة الحسنة إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة، ولكنها عامة للمسلمين، وليس فيها تخصيص للمهاجرين، والله أعلم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾.

١٢٢٢ - حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، حدثني سلامة، عن عقيل، عن ابن شهاب، قال: قال عقبة بن عامر: تلقاني أصحابي، فقالوا: قال النبي ﷺ: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾، قال: «هي كلمة الإشراك».

١٢٢٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾، قال: الشرك.

١٢٢٤ - وروي عن عبد الله بن مسعود<sup>[١]</sup>، وأنس بن مالك<sup>[٢]</sup>، وأبي وائل<sup>[٣]</sup>، وعطاء<sup>[٤]</sup>، والحسن<sup>[٥]</sup>، وسعيد بن جبير<sup>[٦]</sup>، وعكرمة<sup>[٧]</sup>، والنخعي<sup>[٨]</sup>، وأبي صالح<sup>[٩]</sup>، والزهري<sup>[١٠]</sup>، وزيد بن أسلم<sup>[١١]</sup>، ومحمد بن كعب القرظي<sup>[١٢]</sup>، والسدي<sup>[١٣]</sup>، وقتادة<sup>[١٤]</sup>، والضحاك<sup>[١٥]</sup>: مثله.

[١٢٢٢] إسناده ضعيف.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢٢٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٩).

مضى تخريجه مع الخبر رقم (١٢١٧).

[١٢٢٤] - [١] انظر: تخريج الخبر رقم (١٢١٦).

[٢]، [٣] لم أجد أثرهما عند غير المصنف رحمه الله.

[٤] انظر: تخريج الخبر رقم (١٢١٧).

[٥] لم أجد أثره عند غير المصنف رحمه الله.

[٦] أخرج الطبري ٢٧٧/١٢، برقم (١٤٢٧٦) عن ابن وكيع، حدثنا ابن يمان، عن

أشعث، عن جعفر، عن سعيد، وعن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، والقاسم بن أبي بزة: ﴿مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾ قالوا: لا إله إلا الله: كلمة الإخلاص، ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾ قالوا: بالشرك والكفر.

[٧] لم أجد أثره عند غير المصنف رحمه الله.

[٨] انظر: تخريج الخبر رقم (١٢١٧).

[٩] انظر: تخريج الخبر رقم (١٢١٧).

[١٠]، [١١]، [١٢]، [١٣]، [١٤]، [١٥] لم أجد آثارهم عند غير المصنف رحمه الله.

❖ قوله: ﴿فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ ❖ .

١٢٢٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع،

[١٢٢٥] إسناده إلى قتادة صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧)، وهو مرسل.

وهو جزء من حديث أخرجه الطبري ٢٧٩/١٢، برقم (١٤٢٩١) عن بشر بن معاذ، حدثنا يزيد به، عن قتادة، في الآية، قال: ذكر لنا: أن نبي الله ﷺ كان يقول: «الأعمال ستة: موجبة وموجبة، ومضعفة ومضعفة، ومثل ومثل. فأما الموجبتان: فمن لقي الله لا يشرك به شيئاً؛ دخل الجنة، ومن لقي الله مشركاً به؛ دخل النار. وأما المضعف والمضعف: فنفقة المؤمن في سبيل الله سبعمائة ضعف، ونفقته على أهل بيته عشر أمثاله. وأما مثل ومثل: فإذا همَّ العبد بحسنة، فلم يعملها؛ كتبت له حسنة، وإذا همَّ بسيئة، ثم عملها؛ كتبت عليه سيئة».

ذكره السيوطي في الدر ٦٤/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن قتادة، في قوله: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ...﴾ الآية. قال: ذكر لنا: أن النبي ﷺ يقول: «إذا همَّ العبد بحسنة...» الحديث مثله.

ثم قال السيوطي: وأخرج أحمد، والبخاري، ومسلم، والنسائي، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه: «من همَّ بحسنة، فلم يعملها؛ كتبت له حسنة. فإن عملها؛ كتبت له عشرًا إلى سبعمائة إلى أضعاف كثيرة. ومن همَّ بسيئة، فلم يعملها؛ كتبت له حسنة، فإن عملها؛ كتبت له واحدة أو يمحوها الله. ولا يهلك على الله إلا هالك».

وقال السيوطي أيضًا: وأخرج الترمذي، وصححه، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله تعالى - وقوله الحق -: إذا همَّ عبدي بحسنة، فاكتبوها له حسنة، وإذا عملها، فاكتبوها له بعشر أمثالها، وإذا همَّ بسيئة، فلا تكتبوها، فإن عملها، فاكتبوها بمثلها، فإن تركها، فاكتبوها له حسنة»، ثم قرأ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾.

وقال السيوطي أيضًا: وأخرج أبو يعلى عن أنس؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من همَّ بحسنة، فلم يعملها؛ كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشرًا، ومن همَّ بسيئة، فلم يعملها، لم يكتب عليه شيء، فإن عملها؛ كتبت عليه سيئة». وقال السيوطي أيضًا في (ص ٦٥): وأخرجه ابن مردويه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من همَّ بحسنة، فلم يعملها؛ كتبت له حسنة، فإن عملها، كتبت له بعشر أمثالها إلى سبعمائة وسبع أمثالها». اهـ. وقال ابن كثير ٣/٣٧٣: وقد وردت الأحاديث مطابقة لهذه الآية؛ كما قال الإمام أحمد، فذكر حديثًا مسندًا إلى ابن عباس، عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه، مثل ما ذكر السيوطي في الدر، وهذا الحديث: أخرجه أحمد في مسنده ١/٢٧٩؛ كما سيأتي. ثم قال ابن كثير: ورواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث الجعد - أبي عثمان -، به. ثم ذكر حديث المعرور بن سويد، عن أبي ذر، وهو الذي سيأتي معنا برقم (١٢٢٦). ثم قال: =

= وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي، فساق حديث أنس بن مالك بإسناده، ثم ذكر حديثاً لأنس مرفوعاً من طريق آخر. ثم قال ابن كثير: وقال الإمام أحمد، فساق حديثاً بسنده إلى خريم بن فاتك الأسدي؛ أن النبي ﷺ قال... فذكر حديثاً بنحو حديث الطبري، ثم قال: ورواه الترمذي والنسائي، من حديث الركين بن الربيع، عن أبيه عن بشير بن عميلة، عن خريم بن فاتك، به ببعضه، والله أعلم. اهـ. قلت: حديث ابن عباس الذي ذكره السيوطي في الدر: أخرجه أحمد في مسنده ٢٧٩/١ و ٣١٠/١ و ٣٦١/١ بنحوه. وأخرجه البخاري في صحيحه ١٢٨/٨ في كتاب الرقاق، باب من همّ بحسنة أو بسيئة. وأخرجه مسلم في صحيحه ١١٨/١، برقم (٢٠٧)، في كتاب الإيمان، باب إذا همّ العبد بحسنة كتبت، وإذا همّ بسيئة لم تكتب. وأخرجه الدارمي في سننه ٣٢١/٢ في كتاب الرقاق، باب من همّ بحسنة. أما حديث أبي هريرة، فقد أخرجه الترمذي ٢٦٥/٥، برقم (٢٠٧٣)، في أبواب التفسير، تفسير سورة الأنعام، وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه النسائي في التفسير (ص ٧١)، برقم (٢٠١). وأخرج مسلم في صحيحه ١١٧/١ - ١١٨ في كتاب الإيمان، باب إذا همّ العبد بحسنة كتبت، وإذا همّ بسيئة لم تكتب. برقم (٢٠٣) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله ﷻ: إذا همّ عبدي بسيئة، فلا تكتبوها عليه، فإن عملها، فاكْتُبُها سيئة، وإذا همّ بحسنة، فلم يعملها، فاكْتُبُها حسنة، فإن عملها، فاكْتُبُها عشراً». وبرقم (٢٠٤) عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: «قال الله ﷻ: إذا همّ عبدي بحسنة، ولم يعملها؛ كتبتُها له حسنة، فإن عملها؛ كتبتُها عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، وإذا همّ بسيئة، ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتُها سيئة واحدة». وبرقم (٢٠٥) عن أبي هريرة، عن النبي: «قال الله ﷻ...» فذكره نحوه. وبرقم (٢٠٦) عن أبي هريرة مرفوعاً: «من همّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، ومن همّ بحسنة، فعملها؛ كتبت له عشراً إلى سبعمائة ضعف. ومن همّ بسيئة، فلم يعملها، لم تكتب، وإن عملها كتبت». اهـ. وانظر حديث أبي هريرة في: مسند أحمد ٢/٢٤٣، ٤١١، ٤٩٨. وأخرجه أحمد في مسنده ٢٢٧/١ عن ابن عباس مرفوعاً: «إن همّ بحسنة، فعملها؛ كتبت عشراً، وإن لم يعملها؛ كتبت حسنة، وإن همّ بسيئة، فعملها؛ كتبت سيئة، وإن لم يعملها؛ كتبت حسنة». وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣/١٤٩، ومسلم في صحيحه ١/١٤٥ - ١٤٧، برقم (٢٥٩) في كتاب الإيمان، باب الإسرائاء برسول الله السموات، وفرض الصلوات. عن أنس بن مالك؛ أن رسول الله ﷺ قال: «أتيت بالبراق...» الحديث، وهو حديث الإسرائاء الطويل، وفيه: «... حتى قال: يا محمد! إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة، لكل صلاة عشرة، فذلك خمسون صلاة. ومن همّ بحسنة، فلم يعملها؛ كتبت له حسنة، فإن عملها؛ =

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا﴾، قال: ذُكِرَ لنا: أن النبي ﷺ كان يقول: «إذا همَّ العبد بحسنة، فلم يعملها كتبت له حسنة، وإذا همَّ بسيئة، ثم عملها كتبت له سيئة».

١٢٢٦ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو نعيم، ثنا يحيى بن أيوب البجلي، قال: سمعت أبا زرعة يقول: ثنا المعمر بن سويد، عن أبي ذر، قال: يقول الله للعبد يوم القيامة: أيها العبد! إن تأتني بالحسنة

= كتبت له عشرًا. ومن همَّ بسيئة، فلم يعملها، لم تكتب شيئًا، فإن عملها؛ كتبت سيئة واحدة. [١٢٢٦] إسناده حسن. وقد ورد من طريق صحيحة؛ فيرتقي إلى الصحيح لغيره.

أخرجه أحمد في مسنده ١٥٣/٥ عن أبي معاوية، حديث الأعمش، عن المعمر بن سويد، عن أبي ذر، قال: قال ﷺ: «يقول الله ﷻ: من عمل حسنة، فله عشر أمثالها، أو أزيد، ومن عمل سيئة، فجزاؤها مثلها، أو أغفر». «ومن عمل قراب الأرض خطيئة، ثم لقيني لا يشرك بي شيئًا؛ جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إليَّ شبرًا؛ اقتربت إليه ذراعًا، ومن اقترب إليَّ ذراعًا؛ اقتربت إليه باعًا، ومن أتاني يمشي؛ أتيته هرولة». وأخرجه أحمد أيضًا ١٤٨/٥، ١٥٥، ١٨٠: من طريق عاصم، عن المعمر بن سويد؛ أن أبا ذر، قال: ثنا الصادق المصدوق ﷺ فيما يرويه عن ربه ﷻ؛ أنه قال: «الحسنة بعشر أمثالها، أو أزيد، والسيئة بواحدة، أو أغفر، ولو لقيتني بقراب الأرض خطايا ما لم تشرك بي؛ لقيتك بقرابها مغفرة». قال: (وقراب الأرض): ملء الأرض. وأخرجه مسلم في صحيحه ٤/٢٠٦٨، برقم (٢٢) في كتاب الذكر والدعاء، باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالى، من طريق الأعمش، عن المعمر بن سويد، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله ﷻ: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد. ومن جاء بالسيئة، فجزاؤه سيئة مثلها، أو أغفر، ومن تقرب مني شبرًا...» الحديث. وأخرجه ابن ماجه في سننه ٢/١٢٥٥، برقم (٣٨٢١) في كتاب الأدب، باب فضل العمل، من طريق الأعمش، عن المعمر بن سويد، به بمثل حديث مسلم. وقال الحافظ ابن كثير ٣/٣٧٣: وقال الإمام أحمد أيضًا.. فذكر الحديث الذي في المسند ١٥٣/٥، ثم قال: ورواه مسلم عن أبي كريب، عن أبي معاوية به، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن الأعمش، به. ورواه ابن ماجه عن علي بن محمد الطنافسي، عن وكيع، به. اهـ. وذكره السيوطي في الدر ٣/٦٤، ونسبه لأحمد، ومسلم، وابن ماجه وابن مردويه والبيهقي عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله ﷻ: «من عمل حسنة، فله عشر أمثالها، وأزيد، ومن عمل سيئة، فجزاؤها مثلها، أو أغفر. ومن عمل قراب الأرض خطيئة، ثم لقيني لا يشرك بي شيئًا؛ جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إليَّ شبرًا...» الحديث.

(أجزك) <sup>[١]</sup> بها عشرًا، وإن تأتني بالسيئة (أجزك) <sup>[٢]</sup> سيئة مثلها، أو أغفرها.

\* قوله: ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ <sup>[١٦٠]</sup>.

١٢٢٧ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق: ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ <sup>[١٦٠]</sup>؛ أي: لا يضيع لهم عند الله.

\* قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

تقدم تفسيره <sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ <sup>[١٦١]</sup>.

١٢٢٨ - [١٣٥٨/ب] حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿حَنِيفًا﴾، قال: حاجًا.

١٢٢٩ - وروي عن الحسن، والضحاك، وعطية، والسدي: نحو ذلك.

١٢٣٠ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة، وعيسى بن جعفر، قالوا: ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿حَنِيفًا﴾، قال: متبعًا.

١٢٣١ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

[١]، [٢] في الأصل: (أجزك)، وهو خطأ.

[١٢٢٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٥١).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٣] انظر تفسير: (الصراط) في الآيات (٣٩، ٨٧، ١٢٦)، و: (صراطي) في

الآية: (١٥٣) من هذه السورة.

[١٢٢٨] هذا الخبر مكرر للخبر رقم (٤٩١)، سندًا ومثًا، ومضى تخريجه هناك.

[١٢٢٩] هو مكرر للأثر رقم (٤٩٢)، ومضى تخريجه هناك.

[١٢٣٠] مضى تخريجه في الأثر (٤٩٣)، وهو مكرر عنه سندًا ومثًا.

[١٢٣١] مضى تخريجه في الأثر (٤٩٤)، وهو مكرر عنه.

١٢٣٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا عثمان بن صالح، ثنا عبد الله بن لهيعة، عن أبي صخر، عن محمد بن كعب: ﴿حَنِيفًا﴾، قال: «الحنيف»: المستقيم.

١٢٣٣ - حدثنا الأحمسي، ثنا أبو يحيى الحماني، عن أبي قتيبة البصري - يعني: نعيم بن ثابت -، عن أبي قلابة، قوله: ﴿حَنِيفًا﴾، قال: «الحنيف»: الذي يؤمن بالرسول كلهم من أولهم إلى آخرهم.

١٢٣٤ - حدثنا أبي، ثنا النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن خصيف، في قوله: ﴿حَنِيفًا﴾، قال: «الحنيف»: المخلص.

\* قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي﴾.

١٢٣٥ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي﴾، قال: صلاتي المفروضة.

\* قوله: ﴿وَنُسْكِ﴾.

١٢٣٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[١٢٣٢] مضى تخريجه في الأثر رقم (٤٩٥)، وهو مكرر عنه سندًا ومتنًا.

[١٢٣٣] مضى تخريجه في الأثر رقم (٤٩٨)، وهو مكرر عنه سندًا ومتنًا.

[١٢٣٤] إسناده إلى خصيف صحيح.

ذكره السيوطي في الدر ١/١٤٠، والشوكاني في الفتح ١/١٤٩، ونسباه لابن أبي حاتم عن خصيف مثله. وذكره ابن كثير ١/١٨٦ في تفسيره للآية: (١٣٥) من سورة البقرة فقال: وقال خصيف، عن مجاهد: مخلصًا.

وأخرجه الطبري ٣/١٠٧، برقم (٢١٠٠) بسنده عن السدي: ﴿وَأَتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ [النساء: ١٢٥] يقول: مخلصًا. وذكره ابن الجوزي ١/١٥٠ عن عطاء مثله.

[١٢٣٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٩٣).

ذكره السيوطي في الدر ٣/٦٦ مع الأثر رقم (١٢٣٨)، وكذا الشوكاني في الفتح ٢/١٨٥، ونسباه لابن أبي حاتم عن مقاتل مثله.

[١٢٣٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٥).



عن مجاهد، قوله: ﴿صَلَّاتِي وَشُكِّي﴾، قال: ذبيحتي في الحج والعمرة.

١٢٣٧ - وروي عن سعيد بن جبير<sup>[١]</sup>، والحسن<sup>[٢]</sup>، والسدي<sup>[٣]</sup>،

وقتادة<sup>[٤]</sup>: مثل ذلك.

= ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٩) من طريق آدم، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَشُكِّي﴾ قال: (النسك)؛ يعني به: ذبيحتي في الحج والعمرة. وأخرجه الطبري ٢٨٤/١٢، برقم (١٤٢٩٨) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَشُكِّي﴾: ذبيحتي في الحج والعمرة. وبرقم (١٤٢٩٧) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَشُكِّي﴾: ذبيحتي في الحج والعمرة. وبرقم (١٤٢٩٦) من طريق القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد، في الآية، قال: (النسك): الذبائح في الحج والعمرة. وذكره ابن كثير ٣/٣٧٧ عن مجاهد، في الآية، قال: (النسك): الذبيح في الحج والعمرة. وذكره السيوطي في الدر ٣/٦٦، والشوكاني في الفتح ٢/١٨٥، ونسباه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن مجاهد مثله.

[١٢٣٧] - [١] أخرجه الطبري ٢٨٤/١٢، برقم (١٤٢٩٩) عن محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن إسماعيل - وليس بابن أبي خالد -، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿صَلَّاتِي وَشُكِّي﴾ قال: ذبيحتي. وبرقم (١٤٣٠٠) عن الحسن بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا الثوري، عن إسماعيل، عن سعيد بن جبير مثله. وبرقم (١٤٣٠١) عن ابن وكيع، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن إسماعيل، عن سعيد بن جبير - قال ابن مهدي: لا أدري من (إسماعيل) هذا -: ﴿صَلَّاتِي وَشُكِّي﴾ قال: صلاتي، وذبيحتي. وبرقم (١٤٣٠٢) من طريق الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿صَلَّاتِي وَشُكِّي﴾ قال: وذبيحتي. وذكره ابن كثير ٣/٣٧٧، فقال: وقال الثوري، عن السدي، عن سعيد بن جبير: ﴿وَشُكِّي﴾ قال: ذبيحتي. وكذا قال السدي، والضحاك. اهـ.

وأشار إلى قول سعيد بن جبير: ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١٦١. وذكره السيوطي في الدر ٣/٦٦، والشوكاني في الفتح ٢/١٨٥، ونسباه لعبد بن حميد، وأبي الشيخ عن سعيد بن جبير: ﴿وَشُكِّي﴾ قال: ذبيحتي.

[٢] لم أجد أثره عن غير المصنف رحمه الله.

[٣] أخرجه الطبري برقم (١٤٣٠٤) من طريق أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَشُكِّي﴾

قال: ذبيحتي، وأشار ابن كثير ٣/٣٧٧ إلى قول السدي.

[٤] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ١٣٩) عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَشُكِّي﴾

قال: وذبيحتي. وأخرجه الطبري برقم (١٤٣٠٣) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، =

## والوجه الثاني:

١٢٣٨ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَشُكِّي﴾؛ يعني: الحج.

❖ قوله: ﴿وَمَحْيَا وَمَمَاتٍ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

١٢٣٩ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أحمد بن خالد الوهبي،

= عن قتادة: ﴿وَشُكِّي﴾ قال: ذبحي. وذكره السيوطي في الدر ٦٦/٣، والشوكاني في الفتح ١٨٥/٢، ونسباه لعبد بن حميد وأبي الشيخ عن قتادة: ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَشُكِّي﴾ قال: حجي ومذبحي. وعند الشوكاني: وذبيحتي. وذكره السيوطي، والشوكاني أيضًا في نفس الموضع، ونسباه لعبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله: ﴿وَشُكِّي﴾ قال: ضحيتي. [١٢٣٨] هو تكملة للأثر رقم (١٢٣٥). وانظر تخريجه هناك.

[١٢٣٩] إسناده ضعيف؛ لأن ابن إسحاق مدلس، ولم يصرح بالسماع، وفيه أبو عياش، وهو: ابن النعمان المعافري: مقبول.

ذكره ابن كثير ٣/٣٧٧، فقال: وقال ابن أبي حاتم، فذكره مثله، وفيه: (حين ذبحهما) بدل: (حين وجههما)، وفي نسخة أخرى لابن كثير عن المخطوطة المكية: (حين وجههما). وجاء عند ابن كثير: (عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن عباس، عن جابر)، فقلوه: (ابن عباس) خطأ، وصوابه ما هو موجود فعلاً في تفسير ابن أبي حاتم، وهو: (أبي عياش). وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٨٧/٩ في كتاب الضحايا، باب قول المضحي: اللَّهُمَّ! منك وإليك؛ فتقبل مني... أخرجه من طريق أبي زرعة الدمشقي، ثنا أحمد بن خالد الوهبي، عن محمد بن إسحاق، ومن طريق إبراهيم بن موسى الرازي، ثنا عيسى، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عياش، عن جابر بن عبد الله، قال: ذبح النبي ﷺ يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين موجئين، فلما وجههما، قال: «إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض - سقط من نسخة: على ملة إبراهيم - حنيفاً، وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت، وأنا من - هكذا الرواية، لكن الآية: أول - المسلمين. اللَّهُمَّ! منك ولك، عن محمد وأمته، بسم الله والله أكبر». ثم ذبح ﷺ - لفظ عيسى بن يونس -، وفي رواية الوهبي: ذبح رسول الله ﷺ كبشين يوم العيد، فلما وجههما، قال: فذكر الدعاء، ثم قال: «اللهم! منك ولك، عن محمد وأمته»، =

ثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عياش، عن جابر بن عبد الله قال: ضحى رسول الله ﷺ في العيد كبشين، وقال حين وجههما: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ٧٩]، ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٦٣) ... إلى آخر الآيتين.

### \* قوله تعالى: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١٦٣).

١٢٤٠ - حدثنا الحسن بن أبي [١٣١/١] الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١٦٣)، قال: أول المسلمين من هذه الأمة.

= وسُمِّي وذبح. اهـ. ولهذا الحديث شاهد: ذكره السيوطي في الدر ٦٦/٣، والشوكاني في الفتح ١٨٥/٢، ونسباه للحاكم، وصححه، وابن مردويه، والبيهقي عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا فاطمة! قومي؛ فاشهدي أضحيتك، فإنه يغفر لك بأول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملته (عند الشوكاني: عملته)، وقولي: ﴿إِنَّ صَلَاتِي...﴾ إلى ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ - عند السيوطي (من المسلمين) - قلت: يا رسول الله! هذا لك، ولأهل بيتك خاصة، فأهل ذلك أنتم، أم للمسلمين عامة؟ قال: «بل للمسلمين عامة»، وعند الشوكاني: «لا، بل للمسلمين عامة».

قلت: أخرجه الحاكم في المستدرک ٢٢٢/٤ عن عمران بن حصين بمثل حديث الشوكاني، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. قال الذهبي: بل أبو حمزة: ضعيف جداً، وإسماعيل: ليس بذاك. اهـ. وقال الحاكم: وشاهده حديث عطية، عن أبي سعيد نحوه. قال الذهبي: عطية: واو. اهـ.

[١٢٤٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٣٩٩) عن معمر، عن قتادة مثله. وأخرجه الطبري ٢٨٥/١٢، برقم (١٤٣٠٦) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة مثله.

وذكره ابن كثير ٣/٣٧٧، فقال: قال قتادة: أي من هذه الأمة. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١٦١ عن الحسن، وفتادة مثله. وذكره السيوطي في الدر ٦٦/٣، والشوكاني في الفتح ١٨٥/٢، ونسباه لعبد الرزاق، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن قتادة، في قوله: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ قال: من هذه الأمة.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ أَغْنَىٰ اللَّهُ أَيْمَىٰ رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا﴾.

١٢٤١ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا القاسم بن هزان، حدثني الزهري، حدثني سعيد بن مرجانة، قال: قال ابن عباس: ﴿وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبَتْ﴾: من العمل.

١٢٤٢ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفیان، عن موسى بن عبيدة، عن خالد بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي: ﴿وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبَتْ﴾: من الشر.

❖ قوله: ﴿وَلَا تُزْرُ وَازِرَةٌ وَزَرَ أُخْرَىٰ﴾.

١٢٤٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة،

[١٢٤١] إسناده حسن، والوليد صرح هنا بالسماع.

أخرجه الطبري ١٣١/٦، برقم (٦٥٠٨) من طريق ابن جريج، عن الزهري، عن عبد الله بن عباس: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبَتْ﴾ [البقرة: ٢٨٦]: عمل اليد، والرجل، واللسان. وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٣٤٦/١: قوله تعالى: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾ قال ابن عباس: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾: من طاعة، ﴿وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبَتْ﴾: من معصية. وذكره السيوطي في الدر ٣٧٦/١، والشوكاني في الفتح ٣٠٩/١، ونسباه لابن أبي حاتم في قوله: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبَتْ﴾ قال: من العمل.

[١٢٤٢] إسناده ضعيف. وأرى أن هذا السند مقلوب، والله أعلم. وينبغي أن يكون: موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، عن خالد بن زيد؛ لأن موسى بن عبيدة يروي عن محمد بن كعب، ومحمد بن كعب يروي عن خالد بن زيد بن كليب الأنصاري. وهو الصحابي: أبو أيوب. وقد روى عن أبي أيوب الأنصاري: محمد بن كعب القرظي. انظر: تهذيب الكمال ٣٥٣/١. وأياً ما كان خالد؛ فالإسناد ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله، وله شواهد. فقد أخرجه الطبري ١٣١/٦، برقم (٦٥٠٥) من طريق سعيد، عن قتادة: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾؛ أي: من خير، ﴿وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبَتْ﴾؛ أي: من شر. ويرقم (٦٥٠٦) بسنده عن السدي: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾ يقول: ما عملت من خيراً، ﴿وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبَتْ﴾ يقول: وعليها ما عملت من شر. ويرقم (٦٥٠٧) بسنده عن قتادة مثله.

[١٢٤٣] إسناده صحيح.

عن أبيه، قال: سئلت عائشة عن: ولد الزنا، فقالت: ليس عليه من خطيئة أبويه شيء، وقالت: ﴿وَلَا تُزْرُ وَازِرَةٌ وَزَدَ أُخْرَى﴾.

\* قوله: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم...﴾ الآية.

١٢٤٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قال: يبعثهم من بعد الموت، فيبعث أوليائه وأعداءه، فينبئهم بأعمالهم.

\* قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُم خَلْقَ الْأَرْضِ﴾.

١٢٤٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -،

= ذكره السيوطي في الدر ٦٧/٣، ونسبه لعبد الرزاق، وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم، عن عروة قال: سئلت عائشة عن: ولد الزنا، فقالت... مثله. وذكره السيوطي أيضًا في الدر (ص ٦٦ - ٦٧)، ونسبه للحاكم، وصححه عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ليس على ولد الزنا من وزر أبويه شيء» ﴿وَلَا تُزْرُ وَازِرَةٌ وَزَدَ أُخْرَى﴾.

قلت: لم أجده في كتاب المستدرک. وبحث عنه في كتاب التفسير، وفي كتاب الحدود، والفرائض. وذكره السيوطي في الدر ٦٦/٣، والشوكاني في الفتح ١٨٦/٢، ونسباه لعبد الله بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا تُزْرُ وَازِرَةٌ وَزَدَ أُخْرَى﴾ قال: لا يؤاخذ أحد بذنب غيره.

[١٢٤٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠٠).

لم أجده عن الربيع عند غير المصنف رحمه الله. وأورده المصنف بسنده ولفظه، في تفسير سورة المائدة، الآية: (٤٨)، الأثر رقم (٢٢٠)، المجلد الخامس.

وأخرج المصنف برقم (٣٣٣) عن عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية - يعني: قوله: ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ [الآية: ٦٠] - قال: يرجعون إليه بعد الحياة. وانظر تخريجه هناك. وأخرج المصنف هذا الأثر نفسه عن أبي العالية، برقم (٧٥٥)، في تفسير قوله: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ﴾ [الآية: ١٠٨] من هذه السورة.

[١٢٤٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٢٨٨/١٢، برقم (١٤٣٠٨) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وفيه: (فيها بعدهم) بدل: (فيها من بعدهم). وذكره السيوطي في الدر =

ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ﴾: أما: ﴿خَلَائِفَ الْأَرْضِ﴾: فَأَهْلَكَ القرون، واستخلفنا فيها من بعدهم.

١٢٤٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، قال: سمعت أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ﴾، قال: يستخلف في الأرض قومًا بعد قوم، وقومًا بعد قوم.

\* قوله: ﴿وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ﴾.

١٢٤٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ﴾، يقول: في الرزق.

١٢٤٨ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم،

= ٦٧/٣ مع الأثر رقم (١٢٤٧)، وكذا الشوكاني في الفتح ١٨٦/٢، ونسباه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ عن السدي مثله. وعند الشوكاني (فيها بعدهم) بدل: (فيها من بعدهم).

[١٢٤٦] إسناده إلى ابن زيد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧).

قال ابن كثير ٣٧٩/٣: أي: جعلكم تعمرون الأرض جيلاً بعد جيل، وقرناً بعد قرن، وخلفاً بعد سلف. قاله ابن زيد. وذكره السيوطي في الدر ٦٧/٣، ونسبه لابن أبي حاتم عن ابن زيد مثله.

[١٢٤٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري ٢٨٩/١٢، برقم (١٤٣٠٩) عن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن المفضل، به مثله. وذكره السيوطي في الدر ٦٧/٣ مع الأثر رقم (١٢٤٥)، وكذا الشوكاني في الفتح ١٨٦/٢، ونسباه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ عن السدي مثله.

[١٢٤٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٩٣).

ذكره السيوطي في الدر ٦٧/٣ مع الأثرين التاليين (١٢٤٩، ١٢٥٠)، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ عن مقاتل، في قوله: ﴿وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ﴾؛ يعني: في الفضل والغنى؛ ﴿لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَيْنَاكُمْ﴾، يقول: ليتليكم فيما أعطاكم؛ ليلو الغني والفقير، والشريف والوضيع، والحر والعبد.

عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ﴾؛ يعني: في الفضل والغنى.

\* [١٣١ب] قوله تعالى: ﴿لِيَبْلُوكُمْ﴾.

١٢٤٩ - وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ﴾، يقول: ليبليكم، فيبلو الغني والفقير، والشريف والوضيع، والحر والعبد.

\* قوله: ﴿فِي مَا آتَاكُمْ﴾.

١٢٥٠ - وبه، عن مقاتل: ﴿لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ﴾، يقول: فيما أعطاكم.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٦٥).

١٢٥١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿لَغَفُورٌ﴾؛ يعني: غفوراً للذنوب.

١٢٥٢ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿غَفُورٌ﴾؛ أي: يغفر الذنب.

١٢٥٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير،

[١٢٤٩] هو تكملة للأثر رقم (١٢٤٨).

[١٢٥٠] هو تكملة للأثر رقم (١٢٤٨).

[١٢٥١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٦).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله. ولكن قد أخرج المصنف برقم (٣٠١) في تفسيره للآية: (٥٤) من هذه السورة بهذا الإسناد، عن سعيد بن جبير: ﴿غَفُورٌ﴾؛ يعني: لما كان منه قبل التوبة.

[١٢٥٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٥١).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٢٥٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٦).

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿رَحِيمٌ ۝١٦٥﴾؛ يعني: رحيمًا بالمؤمنين.

١٢٥٤ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال: قال محمد في قوله: ﴿رَحِيمٌ ۝١٦٥﴾: يرحم العباد على ما فيهم.



آخر تفسير الأنعام.



= لم أجده عند غير المصنف رحمه الله. ولكن قد أخرج المصنف برقم (٣٠٢) في تفسيره للآية: (٥٤) من هذه السورة بهذا الإسناد، عن سعيد بن جبير: ﴿رَحِيمٌ ۝١٦٥﴾ لمن تاب. وبرقم (١٠٥٩) في تفسيره للآية (١٤٥) من هذه السورة، بهذا الإسناد عن سعيد بن جبير: ﴿فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝١٦٥﴾؛ يعني: لما أكل من الحرام، ﴿رَحِيمٌ ۝١٦٥﴾؛ يعني: رحيمًا به إذ أحلَّ له الحرام في الاضطرار.

[١٢٥٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٥١).

قال ابن كثير ٣/٣٧٩: وقال محمد بن إسحاق: ليرحم العباد على ما فيهم. رواه ابن أبي حاتم. اهـ.





## فهرس المحتويات

### تفسير سورة الأنعام

| الموضوع                                                                                                  | الصفحة  |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| مقدمة تحقيق تفسير سورة الأنعام                                                                           | ٥       |
| الآية                                                                                                    | الصفحة  |
| تفسير قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [١]                                                                | ١١      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا﴾                                                                 | ١٨      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ﴾      | ٢٥      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ﴾                                                         | ٢٥      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ﴾                                         | ٢٥      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿أَمْ يَرَوْنَ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ﴾                           | ٢٦      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ﴾                                    | ٢٨      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا مَلَكٌ﴾                                          | ٢٩ - ٣٠ |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا﴾                                     | ٣٢      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَكَانَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ﴾     | ٣٥      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَتْ عِقَابَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ | ٣٦      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ﴾                            | ٣٦      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْإِيلِ وَالنَّهَارِ﴾                                          | ٤٢      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ أَصِيرَ اللَّهُ أَجْمَدُ وَلِيَا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾               | ٤٣      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي﴾                                               | ٤٤      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿مَنْ يُصِرِّفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَجِمَهُ﴾                                     | ٤٥      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ﴾                                  | ٤٥      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾                                                   | ٤٦      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾       | ٤٧      |

- تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَاعْلَمُوا أَنَّهُمْ﴾ ..... ٥٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ ..... ٥٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جِجَعًا﴾ ..... ٥٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَرَوْا أَنَّكَ كُذِّبْتَ﴾ ..... ٥٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿اظْهَرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ﴾ ..... ٥٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَعَنَتُ لِمَنْ يَسْتَعِزُّ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾ ..... ٦٠ - ٦١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ ..... ٦٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَعُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْلِنَا نُرَدُّ﴾ ..... ٦٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿بَلْ بَدَأْتُمْ مَا كَانُوا يَحْكُمُونَ مِنْ قَبْلُ﴾ ..... ٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا﴾ ..... ٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَعُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ ..... ٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِقَوْلِهِمْ﴾ ..... ٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَهْوٌ﴾ ..... ٧٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَدْ ضَلُّوا إِنَّهُمْ لَيَحْمِلُونَ أَلْحَىٰ يَقُولُونَ﴾ ..... ٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ فَاصْبِرُوا﴾ ..... ٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ كِبَارُكَ عَلَيْكَ لِمَ أَغْرَضْتَهُمْ﴾ ..... ٨٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾ ..... ٨٨ - ٨٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ ..... ٩٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا ظَلِيمٍ﴾ ..... ٩٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا سُدُّوا وُجُوهَهُمْ﴾ ..... ٩٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَنزَلْنَاهُ عَذَابًا﴾ ..... ٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿بَلْ إِنَّمَا تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ﴾ ..... ٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَاتَّخَذْتُهُمْ بِالْبَاسِ وَأَعْرَضُوا﴾ ..... ١٠٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا﴾ ..... ١٠٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾ ..... ١٠٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَقَطَّعَ دَائِرَ الْقَوَمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ ..... ١١٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ﴾ ..... ١١٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنزَلْنَاهُ عَذَابًا﴾ ..... ١١٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ﴾ ..... ١١٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا يَمْسُكُ الْعَذَابُ﴾ ..... ١٢١

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ﴾ ..... ١٢١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا﴾ ..... ١٢٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَأُ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ ..... ١٢٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ﴾ ..... ١٣٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا﴾ ..... ١٣٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ﴾ ..... ١٣٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي نُبَيِّتُ أَنْ أَصْبَحَ الَّذِينَ تَدْعُونَ﴾ ..... ١٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَمْتِلُونَ بِهِ﴾ ..... ١٤٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ ..... ١٤٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَنْزِلُكُمْ بِاللَّيْلِ﴾ ..... ١٤٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾ ..... ١٥٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ﴾ ..... ١٥٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ﴾ ..... ١٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا﴾ ..... ١٥٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ﴾ ..... ١٧٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ نَبَلٍ تُشْفِقُ﴾ ..... ١٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ يَخْشَوْنَ فِي آيَاتِنَا﴾ ..... ١٧٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ ..... ١٧٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ﴾ ..... ١٨١
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾ ..... ١٨٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنْ أَوْحُوا الصَّلَاةَ﴾ ..... ١٩٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾ ..... ١٩٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَادَ﴾ ..... ١٩٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ﴾ ..... ٢٠٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ﴾ ..... ٢٠٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي﴾ ..... ٢١١
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي﴾ ..... ٢١٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ ..... ٢١٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ﴾ ..... ٢١٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَتْرَكْتُمْ﴾ ..... ٢١٨

- تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ﴾ ..... ٢٢٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَيْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ﴾ ..... ٢٢٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا﴾ ..... ٢٢٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ..... ٢٣٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوشَعَ﴾ ..... ٢٣١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ﴾ ..... ٢٣١
- تفسير قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ ..... ٢٣٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾ ..... ٢٣٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْهُمْ أَقْدَرُ﴾ ..... ٢٣٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ ..... ٢٤١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾ ..... ٢٤٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ ..... ٢٥٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى﴾ ..... ٢٦٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْغَيْثِ وَالنَّوْثِ﴾ ..... ٢٦٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ ..... ٢٧٦ - ٢٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا﴾ ..... ٢٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ ..... ٢٨١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ ..... ٢٩٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ﴾ ..... ٢٩٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَبْعَثُ السَّمَنَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ..... ٣٠١
- تفسير قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ ..... ٣٠٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ﴾ ..... ٣٠٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَدَجَاءَكُمْ بِبَصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ ..... ٣٠٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُفَصِّرُ الْآيَاتِ﴾ ..... ٣١٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَتَبَعِ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ ..... ٣١٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا﴾ ..... ٣١٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ ..... ٣١٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ ..... ٣١٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ﴾ ..... ٣٢٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّا زَلَلْنَا إِلَهُنَّ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ النَّوْثِ﴾ ..... ٣٢٥

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَفْسٍ عَذَابًا شَدِيدًا مِنَ الْإِنسِ وَالْجِنَّ﴾ ..... ٣٢٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِيَصْنَعَنَّ الْإِنسَ أَقْبَدَةً الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ..... ٣٣٣ - ٣٣٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا﴾ ..... ٣٣٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَنَمَتْ كَيْمَتْ رَبِّكَ إِذْكَاءً وَعَدْلًا﴾ ..... ٣٣٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَنْ تُلَاقَ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ..... ٣٣٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ..... ٣٣٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَكُلُوا وَمَا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ ..... ٣٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا وَمَا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ ..... ٣٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَذَرُوا ظُلُمَةَ الْإِنْمِ وَبَاطِنَهُ﴾ ..... ٣٤١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ ..... ٣٤٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوْمَنْ كَانَ مِيثًا فَاحْيَيْنَهُ﴾ ..... ٣٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْثَرَ مُجْرِمِيهَا﴾ ..... ٣٦٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ﴾ ..... ٣٦٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ ..... ٣٦٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا﴾ ..... ٣٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ ..... ٣٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ ..... ٣٧٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ تَوَلَّى بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْثًا﴾ ..... ٣٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَمَتَّعَ الْإِنْسِ وَالْإِنْسِ الَّذِينَ يَأْتِيَكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ﴾ ..... ٣٧٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ وَمَا عَمِلُوا﴾ ..... ٣٧٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّتِكُمْ قَوْمٍ آخَرِينَ﴾ ..... ٣٧٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾ ..... ٣٧٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَاتِبِكُمْ﴾ ..... ٣٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ وَمَا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ زَعِيمًا﴾ ..... ٣٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ زُفَّتْ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلٌ أُولَدِهِمْ﴾ ..... ٣٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَمْثَلُ الَّذِي هَارَبْنَا مِنْكُمْ﴾ ..... ٣٨٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَفْئِدَةِ خَالِصَةٌ لِكُفْرَانَا﴾ ..... ٣٨٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ ..... ٣٩٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ﴾ ..... ٣٩٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَفْئِدَةِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ﴾ ..... ٤١١

- تفسير قوله تعالى: ﴿تَنْبِيْهَ أَرْوَحٍ مِّنَ الْبَشَرِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِ اثْنَيْنِ﴾ ..... ٤٢٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْإِنبِيِّ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ﴾ ..... ٤٢٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ﴾ ..... ٤٢٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمًا كُلَّ ذِي ظُلْمٍ﴾ ..... ٤٤٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسْعَوْا﴾ ..... ٤٥٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا﴾ ..... ٤٥٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ الْبَلِيَّةُ﴾ ..... ٤٥٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ الَّذِينَ يَتَّهِدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا﴾ ..... ٤٥٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ تَكَلَّوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ ..... ٤٥٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيْمِ﴾ ..... ٤٧٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ ..... ٤٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾ ..... ٤٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابُنَا أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكًا فَاتَّبِعُوهُ﴾ ..... ٤٩١
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ﴾ ..... ٤٩٢ - ٤٩٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ ..... ٤٩٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ ..... ٤٩٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِيَنَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا﴾ ..... ٥٠٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَهُ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثَآلِهَاتٍ﴾ ..... ٥١٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ..... ٥٢٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ﴾ ..... ٥٢٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمَسْلُومِينَ﴾ ..... ٥٣٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ أَغْنَى اللَّهُ عَنِّي رَبِّيَ وَهُوَ رَبِّي كُلِّ شَيْءٍ﴾ ..... ٥٣١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ﴾ ..... ٥٣٢
- فهرس المحتويات، تفسير سورة الأنعام ..... ٥٣٧

# نفسية القرآن العظيم

مُسْنَدًا عَنْ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ النَّبَاقِذِيِّ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَزِيِّ الرَّازِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٧ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ وَتَجْرِيجٌ

د. حَمْدُنْ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ

المجلد السابع

تفسير سورة الأعراف

دار ابن الجوزي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَصْلُ هَذَا الْمُجْلَدِ رِسَالَةٌ مُقَدَّمَةٌ  
إِلَى جَامِعَةِ أَمِّ الْقُرَى - مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ - كَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ وَالذِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ  
قِسْمِ الذِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا الشَّرْعِيَّةِ - فِتْحِ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ  
سَنَةِ: ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ  
لِتَيْلِ دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِرْ  
إِشْرَافِ الذَّكَتُورِ:  
عَبْدِ الْمَجِيدِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَجِيدِ

# تفسير القرآن العظيم

مُسْتَدَاعِن

السُّورَةُ الْيُسُفٰى وَالْاٰتِيَةُ بِرَبِّهِمَا وَالْاٰتِيَةُ بِرَبِّهِمَا



(ح) دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٩ هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم  
تفسير القرآن العظيم مستنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين  
- الجزء السابع - تفسير سورة الأعراف / عبد الرحمن بن أبي حاتم  
الرازي؛ حمد أحمد أبو بكر - ط ١ - الدمام، ١٤٣٩ هـ  
٥٥٦ ص؛ ٢٤×١٧ سم  
ردمك: ٧ - ٧٣ - ٨٢٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨  
١ - القرآن - تفسير ٢ - القرآن - سورة الأعراف - تفسير أ. أبو بكر،  
حمد أحمد (محقق) ب. العنوان  
ديوي ٢٢٧،٦ ١٤٣٩/٢٩٥٥

# جميع الحقوق محفوظة الطبعة الأولى ١٤٣٩ هـ

الباركود الدولي: 6287015570214



دار ابن الجوزي  
للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣،  
ص ب. واصل: ٢٩٥٧ الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي: ٨٤٠٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠  
الرياض - تلفاكس: ٢١٠٧٢٢٨ - جوال: ٥٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحصاء - ت: ٥٨٨٣١٢٢  
جدة - ت: ٠١٢٦٨١٤٥١٩ - ٠٥٩٢٠٤١٣٧١ - بيروت - هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١  
القاهرة - ج.م.ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨ - تلفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠

Twitter: @aljawzi - Whatsapp: ٠٠٩٦٦٥٠٣٨٩٧٦٧١ - Email: aljawzi@hotmail.com

Instagram: @aljawzi - Facebook: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - Website: www.abnaljawzi.com

## مقدمة تحقيق تفسير سورة الأعراف

### بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله أحيا بما شاء مآثر الآثار بعد الدثور، ووفق من شاء من عباده لتفسير كتابه بالخبر المأثور، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تضاعف لقاتلها الأجور، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله الذي محت رسالته ظلمات أهل الزيغ والفجور، صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه صلاةً وسلاماً دائمين على مر الليالي والدهور.

وبعد: فإن من نعمة الله تعالى عليّ: ما رزقني من الانتساب إلى العلوم الشرعية، وتعاطي تفهمها ودراستها، محاولة التزكي بها؛ لأن ذلك من أنبل المقاصد، وعلى الله - تعالت قدرته - توكلني في إتمام نعمته، ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [٢٤] [القصر: ٢٤] سبحانه اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، أستغفرك، وأتوب إليك لي ولوالديّ وللمسلمين، وأعوذ بك من شر نفسي وسيئات عملي، وأسألك التوفيق لي ولهم فيما نأخذ وما ندع؛ إنك سميع قريب مجيب.

### السبب في اختيار هذا الموضوع:

لما كان التخصص الذي أنتسب إليه فرع الكتاب والسنة كان من الواجب عليّ أن أختار موضوعاً يتلاءم مع تخصصي - فرأيت تفسير ابن أبي حاتم قد جمع بين هذين الأصلين - حيث اشتمل على التفسير من ناحية، وعلى الأسانيد التي يروى بها هذا التفسير من ناحية أخرى، ممّا يجعل الباحث ملزماً بدراسة هذه الأسانيد ومعرفتها صحةً، أو حسناً، أو ضعفاً، وغير ذلك من فروع مباحث علوم مصطلح الحديث، وهذا يتطلب من الباحث الوقوف على عدد من كتب الرجال والعلل، والتواريخ ومعرفة أقوال النقاد، ومن يقبل قوله في الجرح والتعديل ومن يرد.

إلى جانب ذلك يكون لازماً عليه أن يطلع على جملة من مصنفات السنة والتفسير، القديم منها والحديث، ما كان منها بالمنقول، أو ما جمع بين

المنقول والمعقول، ولا شك أن الاطلاع على مثل هذه المراجع - والتي ليست بالقليلة على طالب في هذه المرحلة - قد تنفي ببعض المطلوب.

ولهذه الأسباب توجهت أنا وبعض إخواني في هذا الفرع، سواء كانوا في مرحلة الماجستير، أو الدكتوراه إلى هذا التفسير، يتقاسمونه بينهم، فكان نصيبي تفسير سورة الأعراف، وكانت أطول سورة أخذت في هذه المرحلة فيما أعلم؛ حيث احتوت على ستة وتسعين وخمسمائة وألف من الآثار، وكان إخواني في هذه المرحلة على النصف من هذا أو أقل، لكنني رضيت بهذه القسمة، وسألت الله العون على إكماله.

وإنني في هذا المقام ليسرني أن أتقدم بخالص شكري بعد شكر الله تعالى لشيخي وأستاذي المشرف على الرسالة: الشيخ عبد المجيد محمود عبد المجيد، على ما بذله لي من نصح وتوجيه، منذ إعداد الرسالة حتى خرجت بالمظهر اللائق بها، كما أشكر الأستاذين الفاضلين الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد نور سيف، وأخيه الشيخ إبراهيم، والأستاذ الشيخ الشريف منصور بن عون العبدلي على ما بذلوا لي من نصح وتوجيه، وبذل لبعض المراجع النادرة.

وكذلك أشكر كافة إخواني في هذا البحث، وأخص منهم الأستاذ الدكتور الشيخ أحمد الزهراني، والأستاذ الشيخ وليد ظاهر، والأستاذ الشيخ حكمت بشير، والأستاذ الشيخ محمد عبد الكريم البنجالي حيث أهدى إليّ الجميع نسخاً من رسائلهم، وانتفعت بالشيء الكثير منها، وكذا كل من بذل معي جهداً من الإخوان، حتى خرجت هذه الرسالة على الوجه المطلوب.

كما أشكر - أيضاً - القائمين على جامعة أم القرى، وفي مقدمتهم: مديرها، ووكيله، وعميد كلية الشريعة، ووكيله، والقائمين على الدراسات العليا: مركز البحث العلمي، والمكتبة المركزية، فجزى الله الجميع عني خير الجزاء، وأسأل الله أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه. آمين.

وصلّى الله وسلّم، وبارك على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

✍ وكتبه:

حمد بن أحمد بن أبي بكر

## المنهج المتبع في تحقيق سورة الأعراف

أولاً: عملي في الحكم على الأسانيد والآثار:

أ - تراجع رواية السند<sup>[١]</sup>.

ب - أما من ناحية الحكم على الأسانيد، فقد سرت على المنهج الذي رسمه الحافظ ابن حجر - في مقدمة «التقريب» -، حيث جعل مراتب الرواة اثنتي عشرة مرتبة، أذكرها فيما يأتي:

١ - الصحابة.

٢ - من أگد مدحه، إما بأفعل؛ كأوثق الناس، أو بتكرير الصفة لفظاً؛ كثقة ثقة، أو معنًى؛ كثقة حافظ.

٣ - من أفرد بصفة: كثقة، أو متقن، أو ثبت، أو عدل.

٤ - من قصر عن درجة الثالثة قليلاً، وإليه الإشارة بصدوق، أو لا بأس به، أو ليس به بأس.

٥ - من قصر عن درجة الرابعة قليلاً، وإليه الإشارة بصدوق سيئ الحفظ، أو صدوق يهم، أو له أوهام، أو يخطئ، أو تغير بآخرة، ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة؛ كالتشيع والقدر والنصب، مع بيان الداعية من غيره.

٦ - من ليس له من الحديث إلا قليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ: مقبول حيث يتابع، وإلا فليّن الحديث.

[١] وقد تم وضع مجلد خاص بتراجم الرواة: «الناشر».

٧ - من روى عنه أكثر من واحد، ولم يوثق، ويشار إليه بلفظ: مستور، أو مجهول الحال.

٨ - من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه إطلاق الضعف، وهو لم يفسر، ويشار إليه بلفظ: ضعيف.

٩ - من لم يرو عنه غير واحد ولم يوثق، ويشار إليه بلفظ: مجهول، أو متروك الحديث.

١٠ - من لم يوثق ألبتة وُضعف مع ذلك بقادح، ويشار إليه: بمتروك، أو متروك الحديث، أو واهي الحديث، أو ساقط.

١١ - من اتُّهم بالكذب.

١٢ - من أُطلق عليه اسم الكذب والوضع. اهـ.

وقد سرت على هذا المنهج، فأَي إسناده من الثانية أو الثالثة: فصحيح، وما كان من الرابعة: فحسن، وما كان من الخامسة أو السادسة: فضعيف، إلا من أخرج له الشيخان، وكان في الأصول لا في المتابعات والشواهد؛ فإنني أصحح السند أو أحسنه، حسب القرائن التي تحف به. وإذا كان من دون ذلك حكمت بضعفه إلا إذا توبع لجابر يجبر ضعفه، فيصير حسناً لغيره.

أما إذا كان فيهم متروك حكمت على السند بالضعف الشديد.

وأما إذا كان ما يرويه أحد الرواة نسخة، وقد خف ضبطه، فصار من الدرجة الرابعة، أو الخامسة، ممن تُكَلِّم في حفظه فقط، فلم أجِر في حكمي على روايته على النسق الأنف الذكر، بل حكمت بصحة روايته، سواء توبع أو لم يتابع، إلا إذا قيل في راوي النسخة: ضعيف، فتبقى الرواية على ضعفها ما لم يتابع؛ لما يأتي:

١ - الصدوق إن خفَّ ضبطه قليلاً عن الثقة فصار حديثه حسناً، فإذا ما توبع صار صحيحاً لغيره.

٢ - قَسَمَ العلماء الضبط إلى قسمين: ضبط صدر، وضبط كتاب.

فضبط الصدر: هو حفظه لما سمعه إلى أن يؤديه.

وضبط الكتاب: هو صيانتَه عنده إلى أن يؤدي منه. فإذا أدى خفيف الضبط أو سيئ الحفظ من كتابه الذي صانه وحفظه حتى أدى منه، وكانت عدالته غير منخرمة أمن جانب الضبط، فلماذا نضعف روايته؟

فإذا ما تصفحنا كتب الجرح والتعديل نرى عبارة: (صدوق صحيح الكتاب)، أو ما يشبهها كثيرًا.

وفي هذا دلالة على أن ما يرويه هذا الراوي من حفظه فهو (حسن)، أما ما يرويه من كتابه فهو صحيح؛ لأنه ضبط كتابه، ففي ترجمة (أحمد بن الأزهر النيسابوري) المتوفى سنة (٢٣٦)، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يخطئ. وقال عنه أبو أحمد الحاكم: ما حدث به من أصل كتابه فهو أصح، ولأجل هذا عندما يروي عنه ابن خزيمة يقول: (حدثنا أحمد بن الأزهر من أصل كتابه). قال ابن حجر عن ابن الأزهر: صدوق، كان يحفظ ثم كبر، فصار كتابه أثبت من حفظه. اهـ.

انظر ما تقدم: «تهذيب التهذيب» ١١/١ - ١٣، و«تقريب التهذيب» ١٠/١. ومن هذا يتضح أن هناك فرقًا بين ما يرويه الراوي من حفظه، أو من كتابه.

\* \* \*

### عملي في الآثار المعلقة:

ومنهج ابن أبي حاتم الذي رسمه لنفسه - كما في مقدمته لهذا التفسير -؛ أنه إذا وجد التفسير عن الصحابة ذكره عن أعلاهم درجة بالسند، ثم يذكر موافقيه بحذف الإسناد.

وهكذا يعمل في التابعين وأتباعهم، ولذا كثرت المعلقات في تفسير سورة الأعراف حتى بلغت (٢٣٣) أثرًا معلقًا.



وقد ذكرت من وصل هذه الآثار من المفسرين، فأذكر سندها، فأقول مثلاً: أخرجه ابن جرير موصولاً عن ابن عباس، فأورد السند إليه.

وقد يورد المصنف الأثر معلقاً في موضع، ومسنداً في موضع آخر، فأقول: أخرجه المصنف مسنداً، فأورد السند.

فإذا لم أجده مسنداً، ووجدته معلقاً كما هو الحال عند ابن كثير، فإنني أذكر من أخرجه معلقاً.

\* \* \*

## ثانياً: تخريج الأحاديث والآثار، وضبط النص:

١ - رجعت لتخريج الأحاديث والآثار إلى كتب السنة، وكتب التفسير مسندة وغير مسندة، والتي لها نوع اهتمام بإيراد أقوال المفسرين، وإلى غير ذلك من المراجع.

سلكت في منهج التخريج ذكر بعض المصادر، وتركت النص مكتفياً بذكر الصفحة والجزء طلباً للاختصار، إلا إذا كان ذكر جميع هذه الأسانيد له أهمية. أما إذا كان من ناحية تقوية السند أو تصحيح لخطأ فيه، فإنني أذكرها.

٢ - وأما فيما يتعلق بضبط النص: فإنني أرجع إلى الكتب التي استقى المصنف منها تفسيره، مثل: تفسير مجاهد، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة وغيرهم، أو ممن عاصره؛ كابن جرير، أو من استقى من المصنف، مثل: ابن كثير في «تفسيره»، والسيوطي في «الدر»، والشوكاني في «فتح القدير»، وغيرها من الكتب، فإذا كانت هناك اختلافات ذكرتها في الهامش، إلا إذا اتضح لي أن في النص خطأ، فإنني أثبت الصواب في الأصل، وأشير إلى ذلك في الهامش.

وأما إذا وجدت سقطاً أو اضطراباً في النص حاولت إصلاحه قدر الإمكان من المراجع.

\* \* \*

## اصطلاح في البحث:

- ١ - إذا قلت: أخرج به مثله، فإنما أردت مطابقة اللفظين، وقد يكون فيه اختلاف يسير، فأقول: مع اختلاف يسير، وأبين موضع الاختلاف أحياناً، وقد أقول: بمثله مختصراً، أو مطولاً.
- ٢ - إذا قلت: بنحوه، فإنما أردت اختلاف اللفظين واتفاق المعنى.

\* \* \*

## ثالثاً: الأعمال التكميلية:

- ١ - ترقيم الأحاديث والآثار برقم متسلسل.
- ٢ - شرح الغريب.
- ٣ - التعريف بالأماكن الواردة في السورة.
- ٤ - التعليق على بعض الألفاظ المشككة.

\* \* \*

## وصف النسخة التي اعتمدت عليها في تفسير سورة الأعراف:

سورة الأعراف تقع في المجلد الثالث، وهذا المجلد مصور عن المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، وخطه مغربي بهامشها بعض التصحيحات، وقسمت النسخة إلى أجزاء، وأشار في الهامش إلى بداية كل جزء.

وفي هذه النسخة سقط في قصة آدم، ترك الناسخ لها بياضاً ثلاث لوحات، إلا أنها لم ترقم في أصل المخطوط، كما أن النسخة المصورة في مكتبة مركز البحث العلمي بمكة سقط تصوير لوحة ٢٢٢، وهي آخر سورة الأعراف وبداية سورة الأنفال، إلا أنني بعد أن اطلعت على أصل المخطوط في المكتبة المحمودية وجدت أن هذه اللوحة موجودة فصورتها عنها.

والذي يلاحظ على الناسخ أنه كثيراً ما يسهل الهمزة، كما أنه يكتب مثل: عثمان وسفيان ونحو ذلك بحذف الألف كرسمة في القرآن، كما يضيف ألفاً في مثل كلمة: (ذلك)، ولم ألتزم في نسخي لهذا المخطوط برسمه بل

راعى القواعد الإملائية المعروفة اليوم، إلى غير ذلك من الأمور التي لم أراع فيها رسم النسخ، كما أن النسخ يكتب في بداية كل جملة قرآنية يراد تفسيرها كلمة: (قوله)، أو: (قوله تعالى) بخط واضح ممدود، وكذا (الوجه الأول)، (الوجه الثاني) ونحو ذلك... إلخ.

ولم يتيسر لي العثور على نسخة أخرى غير هذه النسخة المصورة عن المكتبة المحمودية، مع طول البحث والتقصي، وعلى العموم: فالنسخة المعتمدة واضحة تغني عن غيرها، والله أعلم.

وصلّى الله وسلّم، وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين،  
والحمد لله رب العالمين.



## تفسير السورة التي يذكر فيها الأعراف<sup>١</sup> باسم الرحمن الرحيم

\* قوله تعالى: ﴿الْمَصَّ﴾: ﴿١﴾

[١] عدل المصنف رحمه الله - تعالى - عن عبارة: (سورة الأعراف) إلى عبارة: (السورة التي يذكر فيها الأعراف)، لما رواه الطبراني والبيهقي عن أنس مرفوعاً: «لا تقولوا سورة البقرة، ولا سورة آل عمران، ولا سورة النساء، وكذا القرآن كله، ولكن قولوا: السورة التي يذكر فيها البقرة، والتي يذكر فيها آل عمران، وكذا القرآن كله». قال السيوطي: إسناده ضعيف<sup>(١)</sup>، بل ادعى ابن الجوزي أنه موضوع<sup>(٢)</sup>. وقال الهيثمي بعد إيراد هذا الحديث: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عيسى ميمون، وهو: متروك<sup>(٣)</sup>.

وقد ورد ما يؤيد ما ذهب إليه المصنف من حديث ابن عباس؛ أن النبي ﷺ كان يقول: «ضعوها في السورة التي يذكر فيها كذا». قال ابن كثير في تفسيره: ولا شك أن ذلك أحوط، لكن استقر الإجماع على الجواز في المصاحف والتفاسير.

قلت: ويؤيد ما ذهب إليه ابن كثير: حديث أبي مسعود عن النبي ﷺ: «الآيتان في آخر سورة البقرة؛ من قرأ بهما في ليلة كفتاه». قال القاضي عياض: حديث أبي مسعود حجة في جواز قول سورة البقرة ونحوها، وصوب هذا القول النووي، وقال: وهو قول الجمهور.

قال ابن حجر: قلت: وقد تمسك بالاحتياط جماعة من المفسرين، منهم: أبو محمد بن أبي حاتم، ومن المتقدمين: الكلبي، وعبد الرزاق. اهـ<sup>(٤)</sup>.

(١) الإقنان (١/١٥١).

(٢) الموضوعات (١/٢٥٠).

(٣) مجمع الزوائد (٧/١٥٧).

(٤) فتح الباري (٩/٨٨).

١ - حدثنا موسى بن سهل الرملي، ثنا آدم، ثنا شيبان، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن ابن عباس، في قوله: ﴿الْمَصَّ﴾، يقول: أنا الله أفعل.  
والوجه الثاني:

٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١] ضعيف الإسناد إلى ابن عباس؛ لأن فيه عطاء: مختلط، ولم يذكروا شيبان، - وهو: ابن عبد الرحمن التميمي - فيمن سمع من عطاء قبل الاختلاط.  
أخرجه ابن جرير (٢٩٣/١٢) في تفسيره عن ابن عباس من طريق: شريك، عن عطاء بن السائب، به مثله. الأثر رقم (١٤٣١٠).

وذكره ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير (١٦٤/٣)، والخازن في لباب التأويل (١٧٢/٢)، وأورده السيوطي في الدر (٤١٢/٣)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات، وابن أبي حاتم.  
وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (ص ١٢٠) من طريق: يحيى بن بكير، عن شريك، عن عطاء، وذكره بنحوه. وأورده الشوكاني (١٨٩/٢).

[٢] هذا أصح الأسانيد عن ابن عباس في التفسير، وما يرويه ابن أبي حاتم بهذا السند هو النسخة المشهورة لعلي بن أبي طلحة. قال أحمد بن حنبل: «بمصر صحيفة في تفسير القرآن رواها علي بن أبي طلحة، لو رحل رجل فيها إلى مصر قاصداً ما كان كثيراً»، ولولا صحة هذه النسخة، لما قال فيها أحمد ما قال.

قال ابن حجر: وهذه النسخة كانت عند أبي صالح كاتب الليث. ثم قال: وهي عند البخاري: عن أبي صالح، وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيراً فيما يعلقه عن ابن عباس.  
قال الخليلي: وتفسير معاوية بن صالح - قاضي الأندلس -، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، رواه الكبار عن أبي صالح - كاتب الليث -، عن معاوية، وأجمع الحفاظ على أن علي بن أبي طلحة لم يسمعه من ابن عباس. اهـ.

وقال قوم: إنما أخذ التفسير عن مجاهد، أو سعيد بن جبیر. قال ابن حجر معقباً: بعد أن عرفت الوسطة وهو ثقة، فلا ضير في ذلك. اهـ. الإتيان (٢٠٧/٤) في النوع الثمانين، طبقات المفسرين.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الشعراء، آية: (١)، الأثر رقم (١)، وفي تفسير سورة النمل، آية: (١)، الأثر رقم (١)، المجلد الحادي عشر، وفي تفسير سورة القصص، آية: (١)، الأثر رقم (١)، المجلد الثاني عشر.

ورواه ابن جرير (٢٩٤/١٢) من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به، وقال: =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿الْمَصَّ﴾ (١): اسم من أسماء الله، وقسم أقسمه الله.

والوجه الثالث:

٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿الْمَصَّ﴾ (١): فهو المصوّر.

والوجه الرابع:

٤ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنا عبد الرزاق،

= (قسم أقسمه الله، وهو من أسماء الله). الأثر رقم (١٤٣١٣). وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (ص ١١٩).

وذكره الخازن في لباب التأويل (١٧٢/٢)، قال: (قسم أقسم الله به، وهو اسم من أسماء الله تعالى). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١٦٥/٣)، وأورده السيوطي في الدر (٤١٢/٣)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وكذا الشوكاني (١٨٩/٢). [٣] إسناده صحيح، ورجاله رجال مسلم، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة تفسير السدي.

رواه ابن جرير (٢٩٣/١٢) من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به، وقال: (هي هجاء المصور). الأثر رقم (١٤٣١٢).

وذكره الخازن في لباب التأويل (١٧٢/٢)، وقال: (هو بعض اسمه تعالى المصور)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٦٥/٣). وأورده السيوطي في الدر (٤١٣/٣)، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم عن السدي، وأورده الشوكاني (١٨٩/٢)، ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم. [٤] إسناده صحيح، وما يرويه ابن أبي حاتم بهذا الإسناد هو: تفسير عبد الرزاق المشهور.

رواه ابن جرير (٢٩٤/١٢) من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق بمثله. الأثر رقم (١٤٣١٥).

وأخرجه عبد الرزاق في تفسير سورة الأعراف عن معمر، عن قتادة.

وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١)، تحت الأثر رقم (٥٠)، المجلد الأول، معلقاً عن قتادة، بتحقيق الأخ الشيخ أحمد الزهراني، وهو عند ابن جرير - أيضاً - (٢٠٥/١)، وكذا في سورة يونس (١٠/١٥)، برقم (١٧٥٢٤).

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١٦٥/٣)، والخازن في لباب التأويل (١٧٢/٢). =

أنا معمر، عن قتادة، قوله: ﴿الْمَصَّ﴾، قال: اسم من أسماء القرآن.  
والوجه الخامس:

٥ - حدثنا أبي<sup>[١]</sup>، ثنا سهل بن عثمان، أنا يحيى بن أبي زائدة، عن ابن جريج، قال مجاهد: ﴿الْمَصَّ﴾، قال: هذا فواتح يفتح الله بها القرآن، قلت: ألم تكن تقول هي أسماء؟ قال: لا. [١/١٣٢].

= وذكره أبو جعفر النحاس في إعراب القرآن (٤٨/٢) عن قتادة، ولفظه: (اسم السورة)، وذكره الثعلبي في الكشف والبيان في أول تفسير سورة البقرة (مخطوطته غير مرقمة)، والطوسي في التبيان (٤٧/١)، والبغوي في المعالم (٢٧/١)، وابن الجوزي في زاد المسير (٤/٤)، والطبرسي في مجمع البيان (٦٩/١)، وابن كثير في (٣٦/١)، كلهم عن قتادة بمثله. اهـ. نقلًا عن تحقيق الأخ الشيخ وليد لسورة هود، آية: (١)، الأثر رقم (٥)، المجلد التاسع.

[٥] حسن لغيره؛ فقد جبر تدليس ابن جريج متابعة غيره.

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (١)، برقم (٦)، المجلد التاسع، بنفس الإسناد واللفظ. وأخرجه ابن جرير في تفسير سورة البقرة (٢٠٦/١) من طريق: المثنى بن إبراهيم، عن إسحاق بن الحجاج، عن يحيى بن آدم، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه. الأثر رقم (٢٣٠). ومن طريق: ابن جريج عنه بنحوه. الأثر رقم (٢٣١). ومن طريق: أبي نعيم، عن سفيان، عن مجاهد بنحوه. الأثر (٢٢٩). ومن طريق: عبد الرحمن المحاربي، عن ابن جريج عنه بنحوه، وفي كلها لم يذكر مراجعة ابن جريج لمجاهد (٢٠٥/١)، الأثر رقم (٢٢٨).

وذكره النحاس في إعراب القرآن (٤٨/٢)، وابن كثير في التفسير (٣٦/١) عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه، ولم أجده في تفسير مجاهد المطبوع المتداول. وذكره النقاش في تفسيره (٣٨ب)، والثعلبي في تفسيره الكشف والبيان، أول تفسير سورة البقرة، والطوسي في التبيان (٤٧/١)، والبغوي في معالم التنزيل (٢٧/١)، هؤلاء جميعًا ذكروا عن مجاهد القول الذي أنكره؛ أي: ذكروا: أنه اسم من أسماء القرآن.

قلت: فكان مجاهدًا رَجَعُ عَنْ قَوْلِهِ الْأَوَّلِ، بَلْ أَنْكَرَهُ؛ وَذَكَرَ الْخَازِنُ فِي تَفْسِيرِهِ (١٧٢/٢) هَذَا الْقَوْلَ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ لِأَحَدٍ. وَهُوَ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ هُودَ، آيَةِ: (١)، بِتَحْقِيقِ الْأَخِ الشَّيْخِ وَلَيْدٍ، الْأَثَرُ رَقْمُ (٦)، الْمَجْلَدُ التَّاسِعُ.

[١] هو: أبو حاتم والد المصنف.

## والوجه السادس:

٦ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا الحكم، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن كعب، في: ﴿الْمَصَّ﴾، قال: ألف من الله، والميم من الرحمن، والصاد من الصمد.

❖ قوله تعالى: ﴿كَتَبُ أَنْزَلَ إِلَيْكَ﴾:

٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿كَتَبُ أَنْزَلْنَاهُ﴾ [إبراهيم: ١]، وهو: القرآن الذي أنزله الله على محمد ﷺ.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾:

٨ - حدثنا أبي<sup>[١]</sup>، ثنا محمد بن سلمة الباهلي الطوريني، ثنا عبد الله بن رجاء المكي، عن عثمان بن الأسود، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن ابن عباس: ﴿فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾، قال: ليس شك.

[٦] في إسناده ضعف من جهة الحكم، وهو: ابن أبان العدني، ولعدم تصريح ابن إسحاق بالسماع؛ لكونه مدلساً.

أورده السيوطي في الدر (٤١٣/٣)، ونسبه لأبي الشيخ، وابن أبي حاتم فقط، وذكره الشوكاني (١٨٩/٢) مثل السيوطي.

[٧] إسناده صحيح. وما يروى بهذا الإسناد: هو نسخة تفسير قتادة.

ذكره ابن كثير، ولم يعزه لأحد.

[٨] إسناده حسن.

رواه ابن جرير (٢٩٥/١٢) من طريق: عطية العوفي، عن ابن عباس رضي الله عنهما بمثله.

الأثر رقم (١٤٣١٦).

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١٦٥/٣)، والخازن في لباب التأويل (٢/

١٧٢)، والسيوطي في الدر (٤١٣/٣)، وزاد نسبته لعبد بن حميد، وأورده ابن كثير

(٢٠٠/٢) عن قتادة، ومجاهد، والسدي، ولم ينسبه لأحد.

[١] هو: أبو حاتم والد المصنف، وقد سبق في الأثر رقم (٥).



٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿حَرَجٌ مِّنْهُ﴾، قال: شك.

١٠ - وروي عن سعيد بن جبير.

١١ - والسدي.

١٢ - وعكرمة.

١٣ - وقتادة: مثل قول مجاهد.

❖ قوله: ﴿لِنُنْذِرَ بِهِ وَذَكَرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾:

١٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير،

[٩] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد هو: نسخة تفسير مجاهد.  
رواه ابن جرير (٢٩٦/١٢) من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٣١٧).

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١٦٥/٣)، وابن كثير (٢/٢٠٠)، والشوكاني في فتح القدير (١٨٧/٢).

[١٠] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١١] أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٩٦/١٢) موصولاً عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾ [الأعراف: ٢]، قال: (أما: «الحرج»: فشك). الأثر رقم (١٤٣٢١).

وذكره ابن كثير في تفسيره (٢/٢٠٠)، وذكره ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير (١٦٥/٣).

[١٢] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٣] أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٩٦/١٢) موصولاً عن قتادة، من طريق: ابن عبد الأعلى، قال: حدثنا محمد بن ثور، قال: حدثنا معمر، عن قتادة: ﴿فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾: (شك منه). الأثر رقم (١٤٣١٩). ومن طريق: بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة مثله. الأثر رقم (١٤٣٢٠).

وأورده ابن الجوزي في زاد المسير (١٦٥/٣)، وابن كثير في تفسيره (٢/٢٠٠).

[١٤] ضعيف الإسناد؛ لضعف سعيد بن بشير.

عن قتادة، في قوله: ﴿لِنُنْذِرَ بِهِ﴾، وأنت تعلم أنه حق من الله؛ فلا تشك فيه.

**\* قوله:** ﴿اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ...﴾ الآية:

١٥ - وبه، عن قتادة، ثم قال للمؤمنين: ﴿اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾، من القرآن.

**\* قوله:** ﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا...﴾ الآية:

١٦ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي زياد، ثنا سيّار، ثنا جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار، قال: قالت ابنة الربيع لأبيها: يا أبتاه! ما لي أرى الناس ينامون، ولا أراك تنام؟ قال: إني أخاف البيات<sup>[١]</sup>.

**\* قوله:** ﴿فَمَا كَانَ دَعْوَتُهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأُسْتَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّنا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾:

١٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى الدامغاني،

= ذكره جامع تفسير قتادة، ولم يزد نسبه لغير المصنف. الأثر رقم (٢١٧٣).

[١٥] ضعيف الإسناد؛ لضعيف سعيد بن بشر.

أورد هذا الخبر السيوطي في الدر (٤١٣/٣) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وأورده جامع تفسير قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم وعبد بن حميد.

[١٦] إسناده حسن.

هذا الخبر أخرجه أبو نعيم في الحلية (١١٤/٢ - ١١٥) من طريق: سليمان، عن مالك بن دينار، به بنحوه.

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٦٠/٤) عن ابنة الربيع، عن أبيها بنحوه.

[١] قوله: (البيات): هو الوقعة في الليل، تقول: بيت فلان عدوه: إذا أوقع به ليلاً. انظر: الصحاح (٢٤٥/١).

[١٧] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ لأن عبد الملك: لم يلق ابن مسعود.

هذا الأثر أورده السيوطي في الدر (٤١٣/٣)، والشوكاني (١٨٩/٢) عن ابن مسعود، ونسباه لابن أبي حاتم فقط، وأورده السيوطي عن ابن مسعود مرفوعاً إلى النبي ﷺ، ونسبه لابن جرير.

وأخرجه ابن جرير (٣٠٤/١٢) عن ابن مسعود مرفوعاً، من طريق: ابن حميد، عن جرير، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٣٢٣). وذكره ابن كثير في تفسيره (٢٠١/٢).

أبنا جرير، عن أبي سنان، عن عبد الملك الزَّرَّاد، عن عبد الله بن مسعود، قال: ما هلك قوم حتى يعذروا من أنفسهم، ثم قرأ: ﴿فَمَا كَانَ دَعْوَتُهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأُسْنَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ [١].

\* قوله: ﴿فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ﴾:

١٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة [١٣٢/ب]، عن ابن عباس: ﴿فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ﴾، قال: نسأل الناس عما أجابوا المرسلين.

والوجه الثاني:

١٩ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم - أبي عبد الرحمن -؛ أنه تلا هذه الآية: ﴿فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ﴾ [١]، قال: يُسأل العبد يوم

[١] أي: إنهم أهل للإيقاع بهم، فإن أوقعت بهم كنت معذورا، انظر: الأساس (ص ٢٩٥)، مادة عذر.

[١٨] إسناده أصح الأسانيد إلى ابن عباس ؓ في التفسير، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢). هذا الخبر رواه ابن جرير (٣٠٦/١٢) في تفسيره، من طريق: المشي، عن عبد الله بن صالح، به مطوّلًا. الأثر رقم (١٤٣٢٤).

وأورده السيوطي في الدر (٤١٤/٣) عن ابن عباس ؓ، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، والبيهقي في البعث، وكذا الشوكاني في فتح القدير (١٨٩/٢)، وزاد نسبه لابن المنذر، وقد جعلنا هذا الأثر مع الأثرين (٢٤ و ٢٧) أثرًا واحدًا. وأورده ابن كثير (٢٠١/٢)، والخازن في لباب التأويل (١٧٢/٢).

[١٩] ضعيف الإسناد من جهة سويد بن عبد العزيز، ولم يتابع.

أورده السيوطي في الدر (٤١٤/٣) عن القاسم - أبي عبد الرحمن -، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره.

وقد أخرج الترمذي في كتاب صفة القيامة (٣٨)، باب في القيامة، عن ابن مسعود مرفوعًا: «لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة...» الحديث، وقال عنه: هذا حديث غريب، وعن أبي برزة الأسلمي مرفوعًا، وقال عنه: هذا حديث حسن صحيح (٦١٢/٤).

القيامة عن أربع خصال، يقول ربك: ألم أجعل لك جسداً؟ ففيم أبليته؟ يقول ربك: ألم أجعل لك علماً؟ ففيم عملت؟ ألم أجعل لك مالاً؟ ففيم أنفقت، في طاعتي أم في معصيتي؟ ألم أجعل لك عمراً؟ ففيم أفنيته؟

والوجه الثالث:

٢٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان، قال: قال مجاهد: ﴿فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ﴾ (٦)، يقول: الناس يسألهم عن لا إله إلا الله.

٢١ - وقال غير مجاهد: ﴿فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ﴾: الأنبياء.

والوجه الرابع:

٢٢ - حدثنا أبي، ثنا علي بن ميسرة، ثنا عبد العزيز بن أبي عثمان، عن سفيان الثوري، في قوله: ﴿فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ﴾، قال: هل بلغكم الرسل؟

والوجه الخامس:

٢٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، قال ليث: أخبرني عن

[٢٠] إسناده فيه ضعف؛ لضعف محمد، وهو: ابن عبد الله بن أبي حماد الطرسوسي، ومهران، وهو: ابن أبي عمر الرازي.

أورده السيوطي في الدر (٤١٤/٣)، والشوكاني (١٨٩/٢)، ونسبه لعبد بن حميد. [٢١] هذا الخبر أورده السيوطي في الدر (٤١٤/٣)، ونسبه لعبد بن حميد عند قوله: ﴿فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ﴾ (٦)، قال: (أحدهما الأنبياء، وأحدهما الملائكة)، وأورده الشوكاني (١٨٩/٢).

[٢٢] إسناده رجاله ثقات، إلا علي بن ميسرة: صدوق؛ فالإسناد حسن. هذا الخبر أورده السيوطي في الدر (٤١٤/٣) عن سفيان الثوري، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره، وأورده ابن الجوزي في زاد المسير (١٦٩/٣). [٢٣] إسناده ضعيف؛ لأن ليثاً، وهو: ابن أبي سليم: اختلط، ولم يتميز حديثه؛ فترك.

ذكر ابن كثير (٢٠١/٢) هذا الأثر عن ابن مردويه بإسناده إلى المحاربي، عن ليث، =

طاوس؛ أنه قرأ: ﴿فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ﴾، قال: فالإمام يُسأل عن الناس، والرجل يُسأل عن أهله، والمرأة تُسأل عن بيت زوجها، والعبد يُسأل عن مال سيده.

❖ قوله: ﴿وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ﴾:

٢٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ﴾: عما بلغوا.

٢٥ - حدثنا أبي، ثنا علي بن ميسرة، ثنا عبد العزيز بن أبي عثمان، عن سفيان الثوري، في قوله: ﴿فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ﴾: ماذا ردوا عليكم<sup>[١]</sup>؟

= عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً مطولاً عند الآية (٦)، وكذلك ذكره عن طاوس. وقال ابن كثير: وهذا الحديث مخرج في الصحيحين بدون هذه الزيادة. اهـ. أي: التي رواها المصنف عن طاوس.

وأورده السيوطي في الدر (٤١٦/٣)، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن مردويه عن طاوس.

وأخرج البخاري في صحيحه في مواضع منها: كتاب الأحكام برقم (٧١٣٨)، ومسلم في الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، حديث رقم (١٨٢٩)، وما بعده عن يحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب، وقتيبة، وعلي بن حجر، أربعهم بأسانيدهم إلى ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال النبي ﷺ: «كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته، فالإمام يُسأل عن الناس، والرجل يُسأل عن أهله، والمرأة تُسأل عن بيت زوجها، والعبد يُسأل عن مال سيده».

وانظر: الدر (٤١٦/٣)، وتحفة الأشراف (٤٤٦/٧).

[٢٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

تقدم تخريج هذا الخبر في الأثر رقم (١٨)؛ فأغنى عن الإعادة.

[٢٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٢)، وهو إسناد حسن.

أورده السيوطي في الدر (٤١٤/٣) عن سفيان الثوري، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره، ولم أجده في تفسير الثوري.

[١] قوله: (ماذا ردوا عليكم؟): هكذا في الأصل، وسياق الكلام يقتضي أن يكون =

## والوجه الثاني:

٢٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان، قال: قال مجاهد: ﴿وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ﴾<sup>(١)</sup>، قال: جبريل.

\* قوله: ﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ﴾<sup>(٧)</sup>:

٢٧ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية [١٣٣/أ] - فيما كتب إلي -، ثنا أبي، ثنا عمي، عن أبيه، عن ابن عباس<sup>[١]</sup>، قوله: ﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ﴾<sup>(٧)</sup>، قال: يوضع الكتاب يوم القيامة، فيتكلم بما كانوا يعملون.

\* قوله: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ﴾:

٢٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

= كلام سفيان هنا تفسيراً لقوله تعالى: ﴿وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ﴾<sup>(١)</sup>؛ كما في الأثر السابق عليه واللاحق له، وبخاصة، أنه سبق عن سفيان تفسير قوله: ﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ﴾<sup>(٧)</sup> في الأثر رقم (٢٢).

[٢٦] إسناده ضعيف، وقد تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٠).

أورده السيوطي في الدر (٤١٤/٣)، والشوكاني في فتح القدير (١٨٩/٣) عن مجاهد، ونسبه فقط لابن أبي حاتم.

[٢٧] إسناده ضعيف، ويسمى هذا السند: سلسلة الضعف غير ابن عباس<sup>(١)</sup>.

أخرجه ابن جرير (٣٠٦/١٢) عن ابن عباس بالسند واللفظ، وأسقط عطية؛ كما أسقطه ابن أبي حاتم. الأثر رقم (١٤٣٢٥). وأورده ابن كثير في تفسيره عن ابن عباس (٢٠١/٢)، وذكره ابن الجوزي في تفسيره (١٦٩/٣)، وأورده السيوطي في الدر (٣/٤١٤)، عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن جرير، والبيهقي في البعث، وأورده الشوكاني في تفسيره (١٨٩/٢)، وزاد نسبه لابن المنذر.

[١] هكذا في الأصل: (عن أبيه، عن ابن عباس)؛ أي: الحسن بن عطية، عن ابن عباس، وهكذا وردت الرواية عند ابن جرير، والصواب أن تكون: (عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس)، وهكذا وردت في الأثر رقم (١١٣)؛ لأن الذي يروي عن ابن عباس هو: عطية العوفي، لا الحسن بن عطية.

[٢٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩) إلا عبيد بن عمير، وهو إسناد صحيح إلى

مجاهد.

عن مجاهد، قوله: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ﴾، قال: كان عبيد بن عمير يقول: يُؤْتَى بالرجل الطويل العظيم الأكل الشروب، فلا يزن جناح بعوضة.

٢٩ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنا جرير، عن الأعمش، عن مجاهد: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ﴾، قال: العدل.

٣٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ﴾، قال: الأعمال.

= هذا الخبر أخرجه ابن جرير (٣١٠/١٢)، عن مجاهد، عن عبيد من طريقين:  
أ - من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٣٣١).  
ب - ومن طريق: المشنى، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، به مختصراً. الأثر رقم (١٤٣٣٢).  
وأخرجه جامع تفسير مجاهد من طريق: عبد الرحمن، عن إبراهيم، عن آدم، عن ورقاء، به. بمثله (ص ٢٣١).

وذكره ابن كثير (٢/٢٠٢)، ولم ينسبه لأحد، والخازن (٢/١٧٤).  
وأخرج البخاري (٨/٣٢٤)، ومسلم (٤/٢١٤٧)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «إنه ليؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيامة، لا يزن عند الله جناح بعوضة»، وقال: «اقرأوا: ﴿فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا﴾» [الكهف: ١٠٥]، وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣/١٧٠ - ١٧١).

[٢٩] رجال إسناده ثقات إلا يحيى بن المغيرة: صدوق؛ فالإسناد حسن.  
أخرجه ابن جرير (٣١٠/١٢)، عن مجاهد، من طريق: ابن وكيع، عن جرير، به بمثله. الأثر رقم (١٤٣٢٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/٤١٧)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وكذا أورده الشوكاني في فتح القدير (٢/١٩٣)، وذكره الخازن في لباب التأويل (٢/١٧٤).

[٣٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.  
هذا الخبر رواه ابن جرير (٣١٠/١٢)، عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٣٣٠).  
وأورده السيوطي في الدر (٣/٤١٨)، ونسبه لابن أبي حاتم.

٣١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنا ابن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن عبد الله بن كثير، عن مجاهد: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ﴾، قال: القضاء.

\* قوله: ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾:

٣٢ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن الأعمش، عن مجاهد: ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾، قال: من ثقلت حسناته.

\* قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾:

٣٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان - محمد بن عمرو -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾؛ أي: الذين أدرکوا ما طلبوا، ونجوا من شر ما منه هربوا.

[٣١] إسناده صحيح لغيره؛ لأن ابن جريج، وابن كثير قد توبعا.

أخرجه ابن جرير (٣٠٩/١٢)، عن مجاهد، من طريق: شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله. الأثر رقم (١٤٣٢٨). وأورده الخازن في لباب التأويل (١٧٤/٢).

[٣٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٩)، وهو إسناده حسن.

رواه ابن جرير (٣١١/١٢) عن مجاهد، من طريق: ابن وكيع، عن جرير، به بمثله. الأثر رقم (١٤٣٣٤).

وأورده السيوطي في الدر، عن مجاهد، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ (٤٠٧/٣)، وزاد الشوكاني (١٩٣/٢) نسبته لابن جرير.

[٣٣] إسناده ضعيف؛ لجهالة محمد بن أبي محمد.

ذكره ابن كثير (٢٥٧/٣) في تفسيره عن ابن عباس، في سورة المؤمنون، عند قوله تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ ﴿١١١﴾ ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ﴿١١٢﴾ [المؤمنون: ١٠١ - ١٠٢]؛ أي: من رجحت حسناته على سيئاته، ولو بواحدة، فأولئك الذين فازوا بما طلبوا، ونجوا من شر ما منه هربوا. اهـ.



❖ قوله: ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾:

٣٤ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن الأعمش، عن مجاهد، قوله: ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾، قال: من خَفَّتْ حسناته.

❖ قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ...﴾ الآية:

٣٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن مالك بن مغول، قال: سمعت عبيد الله بن العيزار، قال: إن الأقدام يوم القيامة لمثل النبل<sup>[١]</sup> في القرن<sup>[٢]</sup>، والسعيد من وجد لقدميه موضعًا، وعند الميزان ملك ينادي: ألا إن فلان بن فلان ثقلت موازينه، سعد سعادةً لن يشقى بعدها أبدًا، ألا إن فلان بن فلان خفت موازينه، شقي شقاءً لن يسعد بعده أبدًا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ [١٣٣/ب]:

٣٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ﴾، يقول: أعطيناهم.

[٣٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٩)، وهو إسناده حسن.

هذا الخبر رواه ابن جرير (٣١٥/١٢) عن مجاهد، من طريق: ابن وكيع، عن جرير، به مثله. الأثر رقم (١٤٣٣٧).

وأورده السيوطي في الدر (٤١٧/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وكذا الشوكاني (١٩٣/٢).

[٣٥] إسناده صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٤١٧/٣)، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن أبي شيبه.

[١] قوله: (النبل): السهام، وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها. الصحاح (٣/٥، ١٨).

[٢] قوله: (القرن): بفتح الراء: الجعبة الصغيرة، وتصنع من جلد، توضع فيها

السهام. انظر: الصحاح (٦/١٨٠)، وأساس البلاغة (ص ٣٦٤).

والمراد: إن الناس يوم القيامة في الموقف في زحمة شديدة، تتزاحم أقدامهم؛ كتزاحم السهام إذا وضعت في الجعبة.

[٣٦] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد هو: نسخة تفسير عبد الرزاق. وقد

تقدم هذا الإسناد برقم (٤) إلا الحسن بن أبي الربيع.

❖ قوله تعالى ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشٌ﴾:

٣٧ - حدثنا محمد بن موسى المقرئ القاشاني، ثنا زهير بن عباد، ثنا داود بن هلال النصيبي، عن أسد بن عمرو، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشٌ﴾؛ يعني: الأنعام، سخرها لكم.

❖ قوله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ﴾:

٣٨ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي،

= هذا الأثر أخرجه ابن جرير (٢٦٣/١١) عن قتادة في تفسير سورة الأنعام، عند قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ...﴾ الآية: ٦، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به بمثله، قال: (أعطيناهم ما لم نعظكم). الأثر رقم (١٣٠٧٢). وذكره السيوطي في الدر (٢٥٠/٣) عند تفسير هذه الآية من سورة الأنعام، ونسبه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ، عن قتادة، قال: ﴿مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ﴾ (أعطيناهم ما لم نعظكم). وذكره الشوكاني (١٠٢/٢) في الموضع نفسه مثله. وأورده ابن الجوزي في زاد المسير (٦/٣) في سورة الأنعام، آية: (١٦١)، عن ابن عباس. وأورده الخازن (٩٨/٢)، ولم ينسبه لأحد. [٣٧] إسناده ضعيف؛ لضعف جوير، وهو: ابن سعيد الأزدي: ضعيف جدًا.

لم أجده عن الضحاك، إنما وجدته عن مجاهد، فقد أخرج جامع تفسير مجاهد (ص ٤١٦)، في سورة الحجر، آية: (٢٠)، عن مجاهد، من طريق: عبد الرحمن، أنا إبراهيم، أنا آدم، أنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشٌ وَمَنْ أَسْتَمْتُمْ لَكُمْ بَرْزَقِينَ﴾ (٢٠)؛ يعني: (الأنعام والدواب). وأخرجه ابن جرير (٨١/١٧ - ٨٢). وكذا أورده ابن كثير في تفسيره، عند تفسير هذه الآية عن مجاهد (٥٤٨/٢)، والسيوطي في الدر (٧٠/٥)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد. [٣٨] إسناده صحيح.

رواه ابن جرير (٣١٩/١٢) من طريق: سفيان، عن الأعمش موقوفًا عليه بمثله. الأثر رقم (١٤٣٤٩).

وأورده ابن الجوزي في زاد المسير (١٧٢/٣)، وابن كثير (٢٠٣/٢) عن ابن عباس، وأورده السيوطي في الدر (٤٢٤/٣)، وزاد نسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وأبي الشيخ، والحاكم وصححه، والبيهقي في شعب الإيمان، عن ابن عباس.

عن سفيان<sup>[١]</sup>، عن الأعمش<sup>[٢]</sup>، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ﴾، قال: خلقوا من أصلاب الرجال.

٣٩ - وروي عن عكرمة: مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٤٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ﴾، أما قوله: ﴿خَلَقْنَاكُمْ﴾: فآدم.

٤١ - وروي عن مجاهد.

٤٢ - والضحاك.

= وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣١٩/٢) عن ابن عباس، من طريق: أبي نعيم، عن سفيان، به مطولاً، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره، عن معمر (٧٦/ل).

[١] سفيان هو: الثوري.

[٢] الأعمش هو: سليمان بن مهران.

[٣٩] أخرجه ابن جرير (٣١٩/١٢) عن عكرمة موصولاً، من طريق: المثنى، عن الحماني، عن شريك، عن سماك، عن عكرمة. الأثر رقم (١٤٢٤٨).

[٤٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٣١٨/١٢) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٣٣٨).

وأورده ابن الجوزي في زاد المسير (١٧٣/٣)، والسيوطي في الدر (٤٢٤/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأورده الخازن (١٧٥/٢).

[٤١] أخرجه ابن جرير في تفسيره موصولاً، عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ﴾ قال: (آدم). الأثر رقم (١٤٣٥٠).

وأورده الخازن في لباب التأويل (١٧٥/٢).

[٤٢] أخرجه الطبري (٣١٩/١٢) موصولاً عن الضحاك، من طريق: الحسين بن الفرج، =

٤٣ - وقتادة.

٤٤ - والسدي: مثل ذلك.

**\* قوله: ﴿ثُمَّ صَوَّرْنَكُمْ﴾:**

٤٥ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ثُمَّ صَوَّرْنَكُمْ﴾، قال: صوروا في أرحام النساء.

= قال: سمعت أبا معاذ يقول: أخبرنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ﴾؛ يعني: (آدم). الأثر رقم (١٤٣٤٦).

وأورده ابن كثير (٢/٢٠٣)، وذكره الخازن في لباب التأويل (٢/١٧٥). [٤٣] أخرجه ابن جرير (١٢/٣١٨)، عن قتادة موصولاً، من طريق: بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ﴾، قال: (خلق الله آدم من طين). الأثر رقم (١٤٣٤٣).

وذكره ابن كثير (٢/٢٠٣)، وذكره الخازن في لباب التأويل (٢/١٧٥). [٤٤] أخرجه ابن جرير (١٢/٣١٨) موصولاً عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَكُمْ﴾ يقول: (خلقنا آدم). الأثر رقم (١٤٣٤٢).

وأورده ابن كثير (٢/٢٠٣)، وذكره الخازن في لباب التأويل (٢/١٧٥). [٤٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣٨)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير عن عكرمة، من طريق: ابن وكيع، عن وكيع، عن شريك، عن سماك، عن عكرمة مطولاً. الأثر رقم (١٤٣٤٧). وعن الأعمش موقوفاً عليه، من طريق: محمد بن بشار، عن مؤمل، عن سفيان، عن الأعمش مطولاً. الأثر رقم (١٤٣٤٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/٤٢٤)، ونسبه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والحاكم وصححه، والبيهقي في شعب الإيمان، عن ابن عباس. وأخرجه الحاكم، عن ابن عباس (٢/٣١٩) من طريق: أبي نعيم، عن سفيان، به مطولاً، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

وأورده ابن كثير (٢/٢٠٣) من طريق: سفيان الثوري، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد، عن ابن عباس، وهو تكملة للأثر (٣٨). وذكره ابن الجوزي (٣/١٧٢)، والبغوي (٢/١٧٥)، عن عكرمة.

٤٦ - وروي عن عكرمة.

٤٧ - والسدي.

٤٨ - وقتادة.

٤٩ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٥٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿ثُمَّ صَوَّرْنَكُمْ﴾، قال: في ظهر آدم.

[٤٦] أخرجه ابن جرير (٣١٩/١٢)، موصولاً عن عكرمة، من طريق: المثنى، قال: حدثنا الحماني، قال: حدثنا شريك، عن سماك، عن عكرمة مثله. الأثر رقم (١٤٣٤٨). وذكره الخازن في لباب التأويل (١٧٥/٢)، وابن الجوزي (١٧٢/٣).

[٤٧] وصله الطبري (٣١٨/١٢)، عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿ثُمَّ صَوَّرْنَكُمْ﴾، (الذرية في الأرحام). الأثر رقم (١٤٣٤٢).

[٤٨] وصله الطبري (٣١٨/١٢)، عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿ثُمَّ صَوَّرْنَكُمْ﴾: (في بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق). الأثر رقم (١٤٣٤٣).

[٤٩] أثره وصله الطبري (٣١٨/١٢) عن الربيع، من طريق: المثنى، قال: حدثني إسحاق، قال: حدثنا عبد الرحمن بن سعد، قال: أخبرنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس. الأثر رقم (١٤٣٤١). ومن طريق: ابن حميد، قال: حدثنا حكام، عن أبي جعفر، عن الربيع: ﴿ثُمَّ صَوَّرْنَكُمْ﴾؛ يعني: (في الأرحام). الأثر رقم (١٤٣٤٠).

[٥٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

رواه ابن جرير (٣٢٠/١٢) من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٣٥٠).

وذكره في لباب التأويل (١٧٥/٢)، وأورده السيوطي في الدر (٤٢٤/٣)، وزاد نسبته لابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ، عن مجاهد، وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١٧٣/٣).

٥١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿ثُمَّ صَوَّرْنَكُمْ﴾: فذريته.

٥٢ - وروي عن الضحاك.

٥٣ - وقتادة: نحو قول ابن عباس في رواية علي بن أبي طلحة.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ﴾:

٥٤ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، ثنا آدم<sup>[١]</sup>، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قول الله: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ [البقرة: ٣٤]، قال: الملائكة الذين كانوا في الأرض.

[٥١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح. رواه ابن جرير من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٣٣٨). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١٧٣/٣)، والسيوطي في الدر (٤٢٤/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم. وأخرجه عبد الرزاق (٧٦٤) عن معمر. [٥٢] أخرجه ابن جرير (٣١٩/١٢) موصولاً عن الضحاك، من طريق: وكيع، قال: حدثنا عمر بن هارون، عن نصر بن مشارس، عن الضحاك: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَكُمْ﴾ (ذريته). الأثر رقم (١٤٣٤٥).

[٥٣] وصله الطبري (٣١٨/١٢)، عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، قال: (خلق الله آدم، ثم صور ذريته من بعده). الأثر رقم (١٤٣٤٤).

[٥٤] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد هو: نسخة تفسير أبي العالية. أخرجه ابن جرير (٣٢٨/١٢) من طريق: أبي كريب، عن عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: (لما خلق الله آدم، قال للملائكة الذين كانوا مع إبليس خاصة دون الملائكة الذين كانوا في السموات: اسجدوا لآدم؛ فسجدوا كلهم أجمعون إلا إبليس استكبر). الأثر رقم (١٤٣٥٧). وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة في قصة آدم، آية: (٣٤)، الأثر رقم (٣٦٢)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

[١] هو: ابن أبي ياس.

❖ قوله تعالى [١٣٤/أ]: ﴿أَسْجُدُوا لِآدَمَ﴾:

٥٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن ابن عباس: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾، قال: كانت السجدة لآدم، والطاعة لله.

٥٦ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار،

[٥٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١٤) إلا ابن عباس رضي الله عنه، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير.

أخرجه ابن جرير في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٤) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد بن زريع، عن سعيد، به بمثله، وزاد: (أكرم الله آدم أن أسجد له ملائكته). الأثر رقم (٧٠٧).

وأورده ابن كثير عن قتادة، عند تفسير قوله تعالى، في سورة البقرة: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾، به بمثله، وزاد قوله: (أكرم الله آدم أن أسجد له ملائكته) (٧٧/١). وأورده الشوكاني في الفتح عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم (٦٦/١). وأورده السيوطي في الدر (١٢٣/١) في تفسير سورة البقرة عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٤)، الأثر رقم (٣٦٤)، المجلد الأول، بتحقيق الأخ الشيخ أحمد الزهراني.

[٥٦] إسناده ضعيف؛ لضعف سرور بن المغيرة، وعباد بن المغيرة.

ذكره الشوكاني (٦٦/١)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط عن الحسن.

وأخرج ابن جرير (٥١٢/١) في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾، (فكانت الطاعة لله، والسجدة لآدم؛ أكرم الله آدم أن أسجد له ملائكته).

وأورد ابن كثير في تفسيره في مثل هذا الموضع من سورة البقرة عن قتادة، قال في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾، (فكانت الطاعة لله، والسجدة لآدم؛ أكرم الله آدم أن أسجد له ملائكته) (١٧/١).

وأورده السيوطي في الدر (١٢٣/١) في تفسير سورة البقرة، ونسبه لابن أبي حاتم

عن ابن عباس مختصراً.

ثنا سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ أمرهم أن يسجدوا، فسجدوا له؛ كرامة من الله، أكرم بها آدم، وليعلموا أن الله لا يخفى عليه شيء، وأنه يصنع ما أراد.

❖ قوله: ﴿لِآدَمَ﴾:

٥٧ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا إسرائيل<sup>[١]</sup>، عن مسلم<sup>[٢]</sup>،

= وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٤)، الأثر رقم (٣٦٣)، المجلد الأول، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني.  
[٥٧] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٨١/١) في تفسير سورة البقرة مطولاً عن ابن عباس، من طريق: موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن عباس. وعن مرة، عن ابن مسعود. وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ. الأثر رقم (٦٤٤). وورد عن سعيد بن جبير مختصراً في الأثرين رقم (٦٤٢، ٦٤٣).

وأورده الخازن في لباب التأويل في سورة البقرة (٤٠/١)، وابن الجوزي في تفسيره زاد المسير (٦٢/١)، في تفسير سورة البقرة، عن ابن عباس وابن جبير، والزجاج (٦٢/١). وأورده الشوكاني في فتح القدير (٦٥/١) في تفسير سورة البقرة عن ابن عباس، ونسبه للفرابي، وابن سعد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه.

وذكره السيوطي في الدر (١٢٠/١) في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ﴾، ونسبه للفرابي، وابن سعد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه، والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس مطولاً.

وأخرجه الحاكم في كتاب التفسير، تفسير سورة البقرة عن أبي موسى الأشعري ﷺ مرفوعاً إلى النبي ﷺ، من طريق: محمد بن محمد بن علي الصنعاني، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، أخبرنا عوف العبدي، عن قسامة بن زهير، عن أبي موسى الأشعري ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: «خلق الله آدم من أديم الأرض كلها...» الحديث، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي. المستدرک (٢٦١/٢).

[١] إسرائيل هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

[٢] مسلم هو: ابن عمران البطين، ويقال: ابن أبي عمران.



عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إنما سُمِّي آدم؛ لأنه خلق من أديم الأرض، من وجهها من تربة: حمراء، وبياضاء، وسوداء.

٥٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة، عن الأعمش<sup>[١]</sup>، عن أبي الضحى<sup>[٢]</sup>، عن ابن عباس، قال: وإنما سُمِّي آدم؛ لأنه خلق من أديم الأرض.

٥٩ - وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾:

٦٠ - أخبرني أبي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد بن العوام،

[٥٨] إسناده صحيح.

هذا الأثر أخرجه ابن جرير (٤٨١/١) في تفسير سورة البقرة عن ابن عباس برقم (٦٤٤). وفي التاريخ (٩٠/١) عن ابن عباس، من طريق: سعيد بن جبير عنه بمثله مطولاً. وأخرجه الحاكم في تفسير سورة البقرة (٢٦١/٢) عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً إلى النبي ﷺ، من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن عوف العبدي، عن قسامة بن زهير مطولاً. وقال هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن سعد عن سعيد بن جبير، من طريق: محمد بن عبد الله الأسدي وخلاّد بن يحيى كلاهما، عن مسعر، عن أبي الحصين. ومن طريق: عمرو بن الهيثم - أبي قطن -، عن شعبة، عن أبي الحصين عنه (٢٦/١).

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٢٠/١)، في تفسير سورة البقرة، ونسبه للفريابي، وابن سعد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه، والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس مطولاً. وانظر: التعليق على الأثر السابق.

[١] الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي.

[٢] أبو الضحى هو: مسلم بن صبيح.

[٥٩] أخرجه ابن جرير في تاريخه، (٩١/١)، عن سعيد بن جبير، من طريق: ابن المثنى، عن أبي داود، عن شعبة، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، قال: (إنما سُمِّي آدم؛ لأنه خلق من أديم الأرض).

وذكره القرطبي (٢٧٩/١)، وزاد: (إنما سمي إنسان؛ لأنه نسي).

[٦٠] إسناده صحيح إلى ابن عباس.

عن سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جببر، عن ابن عباس، قال: كان إبليس اسمه عزازيل، وكان من أشرف الملائكة من ذوي الأجنحة الأربعة، ثم أبلس بعده.

٦١ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

٦٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: إنما سُمِّي إبليس؛ لأن الله أبلسه من الخير كله؛ آيسه منه.

= أخرجه ابن جرير (٥٠٢/١) في تفسير سورة البقرة عن ابن عباس، عند قوله: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ أَنْسُجِدُوا لِآدَمَ﴾ بنحو هذا الخبر، الأثر رقم (٦٨٦).

وأورده ابن كثير في تفسيره (٧٧/١) عند تفسير هذه الآية، ونسبه لابن أبي حاتم بنفس السند والتمت. وأورده (٧٧/١) - أيضًا - من طريق: محمد بن إسحاق، عن خلاد، عن عطاء، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: (كان إبليس قبل أن يرتكب المعصية من الملائكة اسمه: عزازيل).

وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٤)، الأثر رقم (٣٦٥)، المجلد الأول، بتحقيق الأخ الدكتور الشيخ أحمد الزهراني.

وأورده السيوطي في الدر (١٢٣/١) في سورة البقرة، ونسبه لابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في كتاب الأضداد، والبيهقي في الشعب، عن ابن عباس. وذكره القرطبي (٢٩٤/١).

[٦١] ذكره جامع تفسير قتادة، ولم ينسبه لغير ابن أبي حاتم. الأثر رقم (٢١٨٢).

[٦٢] إسناده ضعيف، لضعف بشر بن عمار، وانقطاعه بين الضحاك وابن عباس.

أخرجه ابن جرير (٥٠٩/١) في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ أَنْسُجِدُوا لِآدَمَ﴾ عن ابن عباس، من طريق: أبي كريب، عن عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمار، به بنحوه. الأثر رقم (٧٠٣).

وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٤)، الأثر رقم (٣٦٦)، المجلد الأول، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

وأورده الشوكاني في فتح القدير، في سورة البقرة عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم (٦٦/١)، وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٢٣/١)، في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ أَنْسُجِدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري عن ابن عباس.

٦٣ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

\*\*\* ١

[٦٣] الذي وجدته عند ابن جرير (٥٠٩/١)، من طريق: عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي، قال: (كان اسم إبليس: الحارث، وإنما سُمِّيَ إبليس حين أبلس متحيراً) هكذا عند ابن جرير. وعندي أن اللفظة الأخيرة تصحفت من النساخ؛ لأنها لم تكتب كما أثبتتها الأستاذ المحقق، بل كتبت (ممجمة هكذا «مجراً»؛ كما قال المحقق: ولعلها (من الخير) لا (متحيراً)).

١ \*\*\* من قوله تعالى: ﴿قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا فَسَجِدْ لِذِئْبَانِكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ١٧﴾ إلى قوله: ﴿ثُمَّ لَا تَنبَهُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ...﴾ الآية بياض بالأصل، ولعل الناسخ تركها لأسباب خرم، أو عدم وضوح، أو وجود طمس في الأصل الذي نقل عنه، ويدل على ذلك وجود بعض الآثار نقلها السيوطي في الدر في هذه الآيات. وأنا سأورد في تفسير هذه الآيات ما أورده ابن جرير، وما نقله السيوطي عن ابن أبي حاتم، ولم أجد عنده سوى أثرين فقط عند قوله تعالى: ﴿فِيمَا آفَوْتَنِي﴾.

قال ابن جرير (٣٢٣/١٢): القول في تأويل قوله: ﴿قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا فَسَجِدْ لِذِئْبَانِكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ١٧﴾.

١٤٣٥٥ - حدثني عمرو بن مالك، قال: حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، عن هشام، عن ابن سيرين، قال: (أول من قاس إبليس، وما عبدت الشمس والقمر إلا بالمقاييس).  
١٤٣٥٦ - حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا محمد بن كثير، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن الحسن، قوله: ﴿خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ١٧﴾، قال: (قاس إبليس، وهو أول من قاس).

قال ابن جرير (٣٢٧/١٢): وينحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل. ذكر من قال ذلك.

١٤٣٥٧ - حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: (لما خلق الله آدم قال للملائكة الذين كانوا مع إبليس خاصة، دون الملائكة الذين في السموات: ﴿أَسْجُدُوا لِآدَمَ﴾، فسجدوا كلهم أجمعون إلا إبليس استكبر، لما كان حدث نفسه، من كبره واغتراره، فقال: (لا أسجد له، وأنا خير منه، وأكبر سناً، وأقوى خلقاً، خلقتني من نار، وخلقته من طين)، يقول: إن النار أقوى من الطين).

١٤٣٥٨ - حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن

جريح، عن مجاهد، قوله: ﴿خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ﴾، قال: (ثم جعل ذريته من ماء).

= وأورد السيوطي في الدر (٤٢٥/٣) عند تفسير هذه الآية، قال: أخرج عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ عن قتادة، في قوله: ﴿أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ (١٢)، قال: (حسد عدو الله لإبليس آدم على ما أعطاه الله من الكرامة، وقال: أنا ناري وهذا طيني، فكان بدء الذنوب الكبير، استكبر عدو الله أن يسجد لآدم، فأهلكه الله بكبره وحده).

القول في تأويل قوله: ﴿قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ (١٣). [الأعراف: ١٣].

١٤٣٥٩ - حدثنا موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ (١٣)، و(الصغار) هو: (الذل).

القول في تأويل قوله: ﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (١٤) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ (١٥). [الأعراف: ١٤ - ١٥].

١٤٣٦٠ - حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (٣٦) قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ (٣٧) إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ (٣٨) [الحجر: ٣٦ - ٣٨، وص: ٧٩ - ٨١]، (فلم ينظره إلى يوم البعث، ولكن أنظره إلى يوم الوقت المعلوم، وهو يوم ينفخ في الصور النفخة الأولى، فصعق من في السموات ومن في الأرض؛ فمات).

القول في تأويل قوله: ﴿قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (١٦). [الأعراف: ١٦].

١٤٣٦١ - حدثني المثنى قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فِيمَا أُغْوِيَنِي﴾، يقول: (أضللتني).

١٤٣٦٢ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، في قوله: ﴿فِيمَا أُغْوِيَنِي﴾، قال: (فيما أضللتني).

قال السيوطي (٤٢٥/٣): أخرج ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، واللالكائي في السنة عن ابن عباس: ﴿فِيمَا أُغْوِيَنِي﴾، قال: (أضللتني).

وأخرج ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، من طريق: بقية، عن أرطاة، عن رجل من أهل الطائف، في قوله: ﴿فِيمَا أُغْوِيَنِي﴾، قال: (عرف إبليس أن الغواية جاءت من قبل الله؛ فأمن بالقدر). الدر (٤٢٦/٣).

١٤٣٦٣ - حدثني موسى بن عبد الرحمن المسروقي، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا أبو مودود: سمعت محمد بن كعب القرظي، يقول: (قاتل الله القدريه؛ لإبليس أعلم بالله منهم).

❖ قوله ﷺ: ﴿ثُمَّ لَا يَأْتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾:

٦٤ - حدثنا أبي، ثنا معاذ بن أسد، أبنا الفضل بن موسى، أبنا سلمة بن

❖ قوله: ﴿لَأَقْدَدَنَّ لَكُمْ مِرْطَكَ الْمُسْتَقِيمِ﴾.

١٤٣٦٤ - روي عن سيرة بن أبي الفاكه؛ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه»<sup>(١)</sup>، فقعد له بطريق الإسلام، فقال: أتسلم وتذر دينك ودين آبائك؟ فعصاه وأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة، فقال: أتهاجر وتذر أرضك وسماؤك، وإنما مثل المهاجر كالفرس في الطول؟<sup>(٢)</sup> فعصاه وهاجر. ثم قعد له بطريق الجهاد، وهو جهد النفس والمال، فقال: أتقاتل فتقتل فتتكح المرأة، ويقسم المال؟ قال: فعصاه فجاهد<sup>(٣)</sup>.

١٤٣٦٥ - حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا حبوكة - أبو يزيد -، عن عبد الله بن بكير، عن محمد بن سوقة، عن عون بن عبد الله: ﴿لَأَقْدَدَنَّ لَكُمْ مِرْطَكَ الْمُسْتَقِيمِ﴾، قال: (طريق مكة).

١٤٣٦٦ - حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿مِرْطَكَ الْمُسْتَقِيمِ﴾، قال: (الحق).

١٤٣٦٧ - حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله.

١٤٣٦٨ - حدثني الحارث، قال: حدثنا عبد العزيز، قال: حدثنا أبو سعد المدني، قال: سمعت مجاهدًا يقول: ﴿لَأَقْدَدَنَّ لَكُمْ مِرْطَكَ الْمُسْتَقِيمِ﴾، قال: (سبيل الحق، فلاضلنهم إلا قليلًا).

[٦٤] إسناده حسن لغيره، لمتابعة علي بن أبي طلحة عطية العوفي.

أخرجه ابن جرير (٣٣٩/١٢) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة مطوّلًا. الأثر رقم (١٤٣٧٠).

وأورده السيوطي في الدرر (٤٢٧/٣)، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره. وأورده ابن كثير في تفسيره عن ابن عباس (٢٠٤/٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٧٦/٣).

(١) (أطرقه): جمع (طريق)، مثل: (رغيف)، و(أرغفة)، وهو جمعه مع تذكير (طريق)، ويجمع - أيضًا - على: (أطرق) بضم الراء، وهو جمع: (طريق) إذا أثنى، نحو: (يمين)، و(أيمن)، وبهذا الأخير ضبط في أكثر الكتب. المصباح (ص ٣٧٢).

(٢) الطول: (بكسر الطاء، وفتح الواو)، وهو الحبل الطويل، يشد أحد طرفيه في وتد أو في غيره، والآخر في يد الفرس، فيدور فيه ويرعى، ولا يذهب لوجه، ويعني بذلك: أن الهجرة تحبسه عن التصرف والضرب في الأرض، والعودة إلى أرضه وسماؤه، والهجرة أمرها شديد. الأساس (ص ٢٨٧).

(٣) والأثر: (١٤٣٦٤)، رواه أحمد في مسنده مطوّلًا (٤٨٣/٣)، والنسائي (٢١/٦)، والبخاري في التاريخ (١٨٩، ١٨٨/٢/٢)، وابن الأثير في أسد الغابة (٢/٢٦٠). قال الحافظ ابن حجر في الإصابة في ترجمة سيرة: (له حديث عند النسائي، بإسناد حسن، إلا أن في إسناده اختلافًا)، ثم قال: وصححه ابن حبان.

شابور، عن عطية<sup>[١]</sup>، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿لَا يَنْتَهُم مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾: من قبل الدنيا.

٦٥ - وروي عن مجاهد.

٦٦ - وإبراهيم النخعي.

٦٧ - والحكم.

٦٨ - وأبي صالح.

٦٩ - والسدي: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٧٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن

[١] عطية هو: العوفي.

[٦٥] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٦٦] الأثر وصله الطبري (٣٣٩/١٢) عن إبراهيم، من طريق محمد بن بشار، قال:

حدثنا مؤمل، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، في قوله: ﴿ثُمَّ لَا يَنْتَهُم مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَيَنْ خَلْفَهُمْ﴾، قال: ﴿يُنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾: (من قبل دنياهم)، برقم (١٤٣٧٣)، وأورده صاحب زاد المسير (١٧٦/٣).

[٦٧] أثره وصله الطبري (٣٣٩/١٢ - ٤٤٠) من طريق ابن وكيع، قال: حدثنا أبي،

عن سفيان، عن منصور، عن الحكم، قال: ﴿يُنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾: (من دنياهم). الأثر رقم (١٤٣٧٤).

[٦٨] أثره أورده السيوطي في الدر (٤٢٧/٣)، ونسبه لأبي الشيخ عن أبي صالح،

قال في قوله: ﴿لَا يَنْتَهُم مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾: (من سبل الحق)، ﴿وَيَنْ خَلْفَهُمْ﴾: (من سبل الباطل)، ﴿وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ﴾: (من أمر الآخرة)، ﴿وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ﴾: (من الدنيا)، وأورده ابن الجوزي في زاد المسير (١٧٦/٣، ١٧٧) مثل ما أورده السيوطي.

[٦٩] وصله الطبري (٣٤٠/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، قال:

حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قال: ﴿يُنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾: (من قبل الدنيا أَدْعُوهُمْ إِلَيْهَا، وأَرْغَبُهُمْ فِيهَا). الأثر رقم (١٤٣٧٦).

[٧٠] تقدم هذا في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح..

أخرجه ابن جرير (٣٣٨/١٢)، عن ابن عباس، من طريق: المثني، عن أبي صالح،

به بمثله. الأثر رقم (١٤٣٦٩).

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَا يَنْفَعُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾، قال: أشككهم في آخرتهم.

٧١ - حدثنا أبي، ثنا ابن (أبي) <sup>[١]</sup> سريح <sup>[٢]</sup>، أنا الخفاف - يعني: عبد الوهاب -، أبنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، قوله: ﴿مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾، قال: من قبل الآخرة تكذيباً بالبعث، والجنة، والنار.

٧٢ - وروي عن عكرمة: نحو ذلك.

الوجه الثالث:

٧٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾، يقول: من حيث يبصرون.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾.

٧٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

= وأورده الشوكاني في فتح القدير (١٩٣/٢)، والسيوطي في الدر (٤٢٦/٣) عن ابن عباس، ونسباه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٧١] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (٣٣٩/١٢) عن قتادة، من طريق: يزيد، عن سعيد، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٣٧٢).

وأورده السيوطي عن مجاهد (٤٢٧/٣)، ونسبه لابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٦/ل) عن معمر نحوه.

[١] سقط من الأصل.

[٢] هو: أحمد بن الصباح النهشلي، أبو جعفر بن أبي السريح الرازي المقرئ.

[٧٢] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٧٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٣٤٠/١٢ - ٣٤١) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٣٧٨).

وأورده الشوكاني (١٩٣/٢) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[٧٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾، يقول: فأرغبهم في دنياهم.

٧٥ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي سريج، أبنا عبد الوهاب الخفاف، أبنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، قوله: ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾: مِنْ قِبَلِ دنياهم، يزينها لهم، ويشهيها إليهم.

٧٦ - وروي عن عكرمة: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٧٧ - حدثنا أبي، ثنا معاذ بن أسد، ثنا الفضل بن موسى، ثنا سلمة بن شابور، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾: مِنْ الْآخِرَةِ.

٧٨ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، أخبرني أبي، عن شعبة،

= أخرجه ابن جرير (٣٣٦/١٢) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٣٦٦).

وأورده الشوكاني (١٩٣/٢)، والسيوطي (٤٢٦/٣) عن ابن عباس، ونسباه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٧٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧١).

تقدم تخريجه في الأثر رقم (٧١)؛ فأغنى عن الإعادة.

[٧٦] أخرجه ابن جرير (٣٤١/١٢) عن عكرمة موصولاً، من طريق: سعد بن عبد الله بن الحكم المصري، عن حفص بن عمر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس. الأثر رقم (١٤٣٨٢).

[٧٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٤)، وهو إسناده ضعيف؛ لضعف سلمة بن شابور، وعطية، لكنه ضعف انجبر بمتابعة معاوية بن صالح، وعلي بن أبي طلحة، والتي أخرجها ابن جرير، وذكرتها في التخريج؛ فصار حسناً لغيره.

أخرجه ابن جرير (٣٣٨/١٢ - ٣٣٩) عن ابن عباس، من طريق: معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مطولاً، الأثر رقم (١٤٣٧٠). ومن طريق: محمد بن سعد، عن أبيه، عن عمه الحسين، عن جده، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٣٧١). وأورده السيوطي في الدر (٤٢٧/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. وذكره الخازن (١٧٧/٢).

[٧٨] إسناده حسن إلى أبي صالح.



عن إسماعيل<sup>[١]</sup>، عن أبي صالح، في قوله: ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾، قال: الآخرة أشككهم فيها، وأباعدوا عليهم.

٧٩ - وروي عن إبراهيم النخعي.

٨٠ - ومجاهد.

٨١ - والحكم بن عتيبة.

٨٢ - والسدي: نحو ذلك.

### والوجه الثالث:

٨٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾، يقول: من حيث لا يبصرون.

= أخرجه ابن جرير (٣٤٠/١٢) في تفسيره عن السدي، من طريق: أحمد بن المفضل، عن أسباط، عن السدي مطولاً. الأثر رقم (١٤٣٧٦).

وأورده الشوكاني (١٩٣/٢)، والسيوطي عن ابن عباس (٤٢٦/٣)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، قال: (أشككهم في آخرتهم).  
[١] هو: ابن عبد الرحمن السدي الكبير.

[٧٩] أخرجه ابن جرير (٣٣٩/١٢) عن إبراهيم موصولاً، من طريق: محمد بن بشار، عن مؤمل، عن سفیان، عن منصور، عن إبراهيم. الأثر رقم (١٤٣٧٣).

[٨٠] وصله ابن جرير، وقد سبق تخريجه - قريباً - في الأثر رقم (٧٣).

[٨١] أخرجه ابن جرير (٣٣٩/١٢ - ٣٤٠) عن الحكم موصولاً، من طريق: ابن وكيع، عن وكيع، عن سفیان، عن منصور، عن الحكم. الأثر رقم (١٤٣٧٤).

[٨٢] أخرجه ابن جرير (٣٤٠/١٢) عن السدي موصولاً، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن الفضل، عن أسباط، عن السدي. الأثر رقم (١٤٣٧٦).

[٨٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

سبق تخريجه - قريباً - في الأثر رقم (٧٣).

❖ قوله تعالى: ﴿وَعَنْ أَيْتِهِمْ﴾:

٨٤ - حدثنا أبي [١/١٣٥]، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَعَنْ أَيْتِهِمْ﴾: أَشْبَهُ عَلَيْهِمْ أَمْرَ دِينِهِمْ.

٨٥ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي الجهضمي، أخبرني أبي، عن شعبة، عن إسماعيل، عن أبي صالح، في قوله: ﴿وَعَنْ أَيْتِهِمْ﴾، قال: الحق أشككهم فيه.

٨٦ - وروي عن عكرمة: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٨٧ - حدثنا أبي، ثنا معاذ بن أسد، ثنا الفضل بن موسى، أنا سلمة بن شابور، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَعَنْ أَيْتِهِمْ﴾، قال: مِنْ قِبَلِ حَسَنَاتِهِمْ.

[٨٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به مطوًلاً. الأثر رقم (١٤٣٧٩).

وأورده الشوكاني (١٩٣/٢) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٨٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٧٨)، وهو إسناد حسن إلى أبي صالح.

تقدم تخريجه في الأثر رقم (٧٨)؛ فأغنى عن الإعادة.

[٨٦] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٨٧] إسناده ضعيف؛ لضعف سلمة بن شابور، وعطية العوفي، وقد تقدم هذا

الإسناد في الأثر رقم (٦٤).

أخرجه ابن جرير (٣٣٩/١٢) عن ابن عباس، من طريق: محمد بن سعد، عن أبيه،

عن عمه، عن أبيه، عن عطية، به مطوًلاً. الأثر رقم (١٤٣٧١).

وأورده السيوطي (٤٢٧/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

٨٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب، أبنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، قوله: ﴿وَعَنْ أَيْمَنِهِمْ﴾، يقول: مِنْ قِبَلِ الحَسَنَاتِ، يبطئهم عنها.

٨٩ - وروي عن مجاهد.

٩٠ - وإبراهيم النخعي.

٩١ - والحكم بن عتيبة: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٩٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَعَنْ أَيْمَنِهِمْ﴾، يقول: حيث يبصرون.

❖ قوله تعالى: ﴿وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ﴾:

٩٣ - حدثنا أبي، ثنا معاذ بن أسد، أنا الفضل بن موسى،

[٨٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٧١)، وهو إسناد حسن.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٧١)؛ فأغنى عن الإعادة.

[٨٩] أورده السيوطي في الدر (٤٢٧/٣).

[٩٠] أخرجه ابن جرير (٣٣٩/١٢) موصولاً عن إبراهيم، من طريق: محمد بن

بشار، قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قول: ﴿وَعَنْ أَيْمَنِهِمْ﴾: (من قبل حسناتهم). الأثر رقم (١٤٣٧٣).

[٩١] أخرجه ابن جرير (٣٣٩/١٢ - ٣٤٠) موصولاً عن الحكم، من طريق: وكيع،

قال: حدثنا أبي، عن سفيان. عن منصور، عن الحكم. الأثر رقم (١٤٣٧٤).

[٩٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٣٤٠/١٢ - ٣٤١) عن مجاهد، من طريق: عيسى، عن ابن أبي

نجيح، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٣٧٨).

وأورده الشوكاني (١٩٣/٢)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[٩٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٤)، وهو إسناد حسن لغيره؛ لمتابعة علي بن

أبي طلحة عطية العوفي عند ابن جرير؛ كما سيأتي في التخريج.

أبنا سلمة بن شابور، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ﴾: من قبل سيئاتهم.

٩٤ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي الجهضمي، أخبرني أبي، عن شعبة، عن إسماعيل، عن أبي صالح، في قوله: ﴿ثُمَّ لَا يَنْتَهُدُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَنِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ﴾ الباطل أخفيه عليهم، وأرغبهم فيه.

٩٥ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن الصباح، ثنا الخفاف، أبنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن: ﴿وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ﴾، يقول: من قبل السيئات يأمرهم بها، ويحثهم عليها، ويزينها في أعينهم.

٩٦ - وروي عن مجاهد.

٩٧ - والنخعي.

= أخرجه ابن جرير عن ابن عباس بسند العوفي بمثله مطوّلًا. الأثر رقم (١٤٣٧١). ومن طريق: علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بمثله مطوّلًا. الأثر رقم (١٤٣٧٠). وأورده السيوطي (٤٢٧/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. [٩٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٧٨)، وهو إسناد حسن إلى أبي صالح. هذا الخبر أخرجه ابن جرير (٣٤٠/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن الفضل، عن أسباط، عن السدي مطوّلًا. الأثر رقم (١٤٣٧٦). وأورده السيوطي (٤٢٧/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، قال: ﴿وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ﴾: (أَسِنَّ لَهُمُ الْمَعَاصِي، وَأَخِفَّ عَلَيْهِمُ الْبَاطِلُ).

[٩٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٧١)، وهو إسناد حسن.

أخرجه ابن جرير (٣٣٩/١٢) عن قتادة، من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، به مطوّلًا. الأثر رقم (١٤٣٧٢).

وأورده السيوطي (٤٢٧/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم مختصرًا.

[٩٦] وصله الطبري (٣٤٠/١٢ - ٣٤١) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو،

قال حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. الأثر رقم (١٤٣٧٨). وقد سبق تخريجه في الأثر رقم (٧٣).

[٩٧] وصله الطبري (٣٣٩/١٢) عن النخعي، من طريق: محمد بن بشار، قال: =

٩٨ - والحكم بن عتيبة.

٩٩ - وعكرمة: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٠٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَعَنْ شَائِلِهِمْ﴾: حيث لا يبصرون.

١٠١ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان<sup>[١]</sup>، ثنا إبراهيم بن الزبرقان، عن مجالد، عن الشعبي، قوله: ﴿لَا يَنْتَهُمُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَنِهِمْ وَعَنْ شَائِلِهِمْ﴾، قال: الله ﷻ أنزل عليهم الرحمة من فوقهم.

\* قوله: ﴿وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ﴾<sup>(١٧)</sup>:

١٠٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم. الأثر رقم (١٤٣٧٣).

[٩٨] وصله الطبري (٣٣٩/١٢ - ٣٤٠)، عن الحكم، من طريق: ابن وكيع، قال:

حدثنا أبي، عن سفيان، عن منصور، عن الحكم. الأثر رقم (١٤٣٧٥).

[٩٩] وصله الطبري (٣٤١/١٢ - ٣٤٢) عن عكرمة، من طريق: سعد بن عبد الله بن

عبد الحكم المصري، قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة. الأثر رقم (١٤٣٨٣).

[١٠٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٧٣)؛ فأغنى عن الإعادة.

[١٠١] إسناده ضعيف؛ لضعف مجالد، وهو: ابن سعيد.

رواه ابن جرير (٣٤١/١٢ - ٣٤٢) عن ابن عباس، من طريق سعد بن عبد الله بن

عبد الحكم المصري، عن حفص بن عمر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس بنحوه. الأثر رقم (١٤٣٨٢).

وأورده السيوطي في الدر (٤٢٧/٣) عن الشعبي، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. وأورده

الشوكاني في فتح القدير عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وعبد بن حميد (١٩٤/٢).

[١] هو: محمد بن عمر بن بكر الرازي.

[١٠٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح إلى ابن عباس ﷺ. =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا يَحْذُرُ أَكْثَرَهُمْ شُرَكَاتِ﴾، يقول: مؤحدين.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا﴾:

١٠٣ - ذَكَرَ عن محمد بن الصلت، ثنا عبد الله بن خراش، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم: ﴿قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا﴾، قال: من الجنة.

١٠٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: قال الله لإبليس حين أبى واستكبر: ﴿أَخْرِجْ مِنْهَا﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿مَذَّةً وَمَاءً﴾:

١٠٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان،

= أخرجه ابن جرير (٣٤٢/١٢) من طريق: المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، به مثله. الأثر رقم (١٤٣٨٣).

وأورده السيوطي في الدر (٤٢٦/٣)، والشوكاني في فتح القدير (١٩٣/٢)، وزادا نسبه لأبي الشيخ، وابن المنذر، عن ابن عباس.

[١٠٣] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن خراش، ولانقطاعه بين المصنف وبين محمد بن الصلت.

أخرجه ابن جرير (٥١٣/١) من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، قال: (لَمَّا فرغ الله من إبليس ومعاتبته، وأبى إلا المعصية أوقع عليه اللعنة، ثم أخرجه من الجنة). الأثر رقم (٧٠٩) من قصة إبليس، في سورة البقرة، آية: (٣٥).

[١٠٤] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة.

أخرجه ابن جرير (٥١٣/١) في تفسير سورة البقرة عن السدي، في خبر ذكره عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس. وعن مرة، عن ابن مسعود. وعن أناس من أصحاب النبي ﷺ: (فَأَخْرَجَ إبليس من الجنة حين لَعِنَ). الأثر رقم (٧١٠).

[١٠٥] إسناده ضعيف؛ لأن أبا إسحاق، وهو السبيعي: اختلط، وسفيان، وهو: ابن عيينة: سمع منه بعد الاختلاط.

أخرجه ابن جرير (٣٤٤/١٢) عن ابن عباس، من طريق: أبي عمرو القرقيساني - عثمان بن يحيى -، عن سفيان، به مثله. الأثر رقم (١٤٣٩١).

عن أبي إسحاق، عن التميمي؛ أنه سأل ابن عباس عن قوله: ﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْءُومًا﴾، قال: مَقِيَّتًا.

### الوجه الثاني:

١٠٦ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه<sup>[١]</sup>، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْءُومًا﴾، قال: صغيرًا.

### والوجه الثالث:

١٠٧ - حدثنا سعدان بن نصر البغدادي، ثنا مسكين بن بكير الحذاء، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿مَذْءُومًا﴾؛ أي: منفياً.

### والوجه الرابع:

١٠٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن

= وأورده السيوطي في الدر (٤٢٨/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره. وأورده الشوكاني في فتح القدير (١٩٤/٣).

[١٠٦] إسناده مسلسل بالضعف عدا ابن عباس رضي الله عنه، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرجه ابن جرير (٣٤٣/١٢) عن ابن عباس بسند العوفي إلى ابن عباس بمثله، وفيه زيادة: (منفياً). الأثر رقم (١٤٣٨٦).

[١] هكذا في الأصل: (عن أبيه، عن ابن عباس)؛ أي: الحسن بن عطية، عن ابن عباس، وهكذا وردت الرواية عند ابن جرير، والصواب أن تكون: (عن أبيه، عن أبيه)، وهكذا وردت في الأثر رقم (١١٣)؛ لأن الذي يروي عن ابن عباس هو: عطية العوفي، لا الحسن بن عطية.

[١٠٧] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٣٤٣/١٢) عن مجاهد، من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله، وفيه زيادة: ﴿مَذْءُومًا﴾ قال: (مطروذاً). الأثر رقم (١٤٣٨٨).

[١٠٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناده صحيح.

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَذْهُومًا﴾، يقول: ملومًا.

١٠٩ - وروي عن عطاء الخراساني: مثل ذلك.

الوجه الخامس:

١١٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن الصباح، أبنا الخفاف، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿مَذْهُومًا﴾: معيبًا.

❖ قوله تعالى: ﴿مَذْهُورًا﴾:

١١١ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، ثنا سفيان<sup>[١]</sup>، عن أبي إسحاق، عن التميمي<sup>[٢]</sup>؛ أنه سأل، ابن عباس عن قوله: ﴿مَذْهُورًا﴾، قال: مَقِيَّتًا<sup>[٣]</sup>.

= أخرجه ابن جرير (٣٤٣/١٢) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به: ﴿مَذْهُومًا﴾: (ممقوتًا). الأثر رقم (١٤٣٨٥). ومن طريق: محمد بن سعد العوفي بسنده إلى ابن عباس، قال: ﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْهُومًا﴾ يقول: (صغيرًا منفيًا). الأثر رقم (١٤٣٨٤).

وأورده السيوطي في الدر (٤٢٨/٣)، والشوكاني في فتح القدير (١٩٤/٢) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. [١٠٩] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١١٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٧١)، وهو إسناد حسن. أورده السيوطي في الدر (٤٢٨/٣) عن قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن المنذر وعبد بن حميد.

وأورده جامع تفسير قتادة، ونسبه المحقق لابن أبي حاتم، وابن المنذر، وعبد بن حميد. الأثر رقم (٢١٨٩).

[١١١] إسناده ضعيف، لأن أبا إسحاق، وهو السبيعي: اختلط، ورواية سفيان عنه بعد الاختلاط؛ كما تقدم في الأثر رقم (١٠٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٠٥)؛ فأغنى عن الإعادة.

[١] هو: ابن عيينة. [٢] هو: أريد.

[٣] قوله: (مقيتًا): بفتح الميم؛ أي: بغيضًا: ومقته مقتًا: أبغضه، فهو ممقوت ومقيت. انظر: الصحاح (٣٦٦/١).



١١٢ - وروي عن مجاهد: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١١٣ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَذْحُورًا﴾، يقول: مَقِيَّتًا.

الوجه الثالث:

١١٤ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه، قوله: ﴿مَذْحُورًا﴾، ملومًا.

\* قوله تعالى: ﴿لَنْ تَبْعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [١٨/١٣٦أ]:

١١٥ - حدثنا أبي، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا أبو سعيد المؤدب، عن إدريس بن يزيد الأودي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه،

[١١٢] أورده جامع تفسير مجاهد (ص ٢٣٢)، قال: أنبأ عبد الرحمن، قال: نا إبراهيم، قال نا آدم، قال: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿أَخْرَجَ يَنْبَأًا مَذْمُومًا﴾؛ يعني: (منفيًا).

وأورده السيوطي في الدر (٤٢٨/٣)، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١١٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٧، ١٠٦)، وهو إسناد مسلسل بالضعف عدا ابن عباس رضي الله عنه، لكنه يرتفع إلى مرتبة الحسن لغيره، للمتابعة في الأثر رقم (١١١).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٠٥)؛ فأغنى عن التكرار.

[١١٤] ضعيف الإسناد؛ لضعف عثمان بن عطاء الخراساني، ولم أجد له متابعًا.

لم أجدّه عند غير المصنف رحمته الله.

[١١٥] في إسناده ضعف من جهة عطية العوفي، ولم يتابع.

لم أجدّه عند غير المصنف رحمته الله.

قال: تقول جهنم: رب! قد وعدتني أن تملأني، يقول الله هكذا، وتقول جهنم: قط قط، وفث ذمة ربنا.

❖ قوله ﷻ: ﴿وَيَقَادُمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾:

١١٦ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَيَقَادُمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾، قال: خلق الله آدم يوم الجمعة، وأدخله الجنة يوم الجمعة، فجعله في جنات الفردوس.

١١٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: أخرج إبليس من الجنة، وأسكن آدم الجنة، فكان يمشي فيها وحشاً ليس له زوج يسكن إليها، فنام نومة فاستيقظ، وإذا عند رأسه امرأة قاعدة، خلقها الله ﷻ من ضلعه، فسألها: ما أنت؟ فقالت: امرأة، قال: ولم خلقت؟ قالت: تسكن إليّ، قالت له الملائكة - ينظرون ما بلغ من علمه -: ما اسمها يا آدم؟! قال: حواء، قالوا: ولم حواء؟ قال: إنها

[١١٦] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد هو: نسخة تفسير أبي العالية، وتقدم في الأثر رقم (٥٤) ما عدا شيخ المصنف عصام بن رواد.

أورده السيوطي عن أبي العالية (١٢٧/١)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١١٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٠٤)، وهو إسناد صحيح، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة.

أورده الطبري (٥١٣/١) في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٥)، عند قوله تعالى: ﴿وَقَدْ قَدَّمَ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ عن السدي وغيره، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به مطولاً. الأثر رقم (٧١٠).

وأورده السيوطي في الدر (١٢٧/١)، عن السدي كرواية الطبري، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن جرير، والبيهقي في الأسماء والصفات، وابن عساكر.

وانظر: ابن كثير (٧٩/١)، والشوكاني (٧٠/١)، وتاريخ الطبري (٥٢/١) مع اختلاف يسير في بعض اللفظ.

خلقت من شيء حي. قال الله ﷻ: ﴿يَتَادَمُ أَشْكُنَ أَنْتَ وَرَوْجَكَ الْجَنَّةَ﴾.

١١٨ - ذكره أبي، ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رُسْتَه الأصبهاني، ثنا أبو قتيبة<sup>[١]</sup>، ثنا سعيد الهناني، قال: سمعت أشعث الحُدَّاني يقول: كانت حواء من نساء الجنة، وكان الولد يرى في بطنها إذا حملت، أذكر أم أنثى من صفائها.

❖ قوله تعالى: ﴿مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا﴾:

١١٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد؛ - يعني: قوله: ﴿فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ -، قال: لا حساب عليكم.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾:

١٢٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن

[١١٨] حسن الإسناد.

أورده السيوطي في الدر (١/١٢٨)، عن أشعث، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.  
[١] أبو قتيبة هو: سلم بن قتيبة الشَّعيري.

[١١٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩) ما عدا الحسن بن محمد بن الصباح.  
أخرجه ابن جرير (١/٥١٥) في سورة البقرة، آية: (٣٥) عن مجاهد من ثلاث طرق:

١ - من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. الأثر رقم (٧١٣).

٢ - ومن طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، به. الأثر رقم (٧١٤).

٣ - ومن طريق: ابن حميد، عن حكيم، عن عنبسة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد. الأثر رقم (٧١٥).

وأورده السيوطي في الدر (١/١٢٩)، عن مجاهد، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وكذا الشوكاني (١/٧٠).

[١٢٠] إسناده ضعيف؛ لأن فيه راويًا مبهمًا.

إسرائيل<sup>[١]</sup>، عن السدي، عَمَّن حدثه، عن ابن عباس، قال: «الشجرة» التي نُهي عنها آدم: الكرم.

١٢١ - وروي عن سعيد بن جبير.

١٢٢ - والشعبي.

١٢٣ - وجعدة بن هبيرة.

١٢٤ - والسدي.

= أخرجه ابن جرير (٥١٩/١) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن عبد الله، عن إسرائيل، به بمثله. الأثر رقم (٧٣٠).

وأورده السيوطي في الدر (١٢٩/١) عن ابن عباس، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وكذا الشوكاني (٧٠/١)، وذكره ابن كثير (٧٩/١).  
[١] هو: ابن يونس.

[١٢١] وصله ابن جرير الطبري (٥١٩/١) في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٥) عند قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَأُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ...﴾ الآية عن سعيد بن جبير، من طريق: أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا عباد بن العوام، قال: حدثنا سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَلَا تَقْرَأُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾، قال: (الكرم). الأثر برقم (٧٣٧).

وأورده ابن كثير في تفسيره (٧٩/١)، والشوكاني في تفسيره (٥٦/١).

[١٢٢] وصله ابن جرير (٥١٩/١) عن الشعبي عن جعدة بن هبيرة، من طريق: ابن وكيع، قال: حدثني أبي، عن خلاد الصغار، عن بيان، عن الشعبي، عن جعدة بن هبيرة: ﴿وَلَا تَقْرَأُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ قال: (الكرم). الأثر رقم (٧٣٤).

وأورده ابن كثير في تفسيره (٧٩/١)، والشوكاني (٥٦/١).

[١٢٣] الأثر أخرجه ابن جرير (٥١٩/١) موصولاً عن جعدة، من طريق: المثنى، قال: حدثني الحسين، قال: حدثني خالد الواسطي، عن بيان، عن الشعبي، عن جعدة بن هبيرة: ﴿وَلَا تَقْرَأُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ [البقرة: ٣٥]، قال: (الكرم). الأثر رقم (٧٣٥).

وأورده ابن كثير في تفسيره (٧٩/١)، والشوكاني (٥٦/١)، والسيوطي (١٢٩/١).

[١٢٤] وصله الطبري (٥١٩/١) عن السدي، من طريق: ابن وكيع، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قال: (الشجرة هي: الكرم). الأثر رقم (٧٣٢).

١٢٥ - ومحمد بن قيس: نحو ذلك.

[١٣٦/ب] الوجه الثاني،

١٢٦ - حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة، ثنا أبو يحيى الحماني، ثنا النضر - أبو عمر الخزاز -، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «الشجرة» التي نهى الله تعالى عنها آدم: السنبلة.

١٢٧ - وروي عن الحسن البصري.

١٢٨ - ووهب بن منه.

= وأورده ابن كثير في تفسيره (٧٩/١)، والشوكاني (٥٦/١).

[١٢٥] وصله ابن جرير (٥٢٠/١) عن محمد بن قيس، من طريق: القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن أبي معشر، عن محمد بن قيس، قال: (عنب). الأثر رقم (٧٣٩).

وأورده ابن كثير في تفسيره (٧٩/١)، والشوكاني (٥٦/١).

[١٢٦] إسناده ضعيف جداً؛ لأن النضر، وهو: ابن عبد الرحمن، أبو عمر الخزاز: متروك.

أخرجه ابن جرير (٥١٧/١ - ٥١٨) عن ابن عباس في تفسير سورة البقرة، من طريق: محمد بن إسماعيل الأحمسي، عن عبد الحميد الحماني، به بمثله. الأثر رقم (٧١٨).

وأورده ابن كثير (٧٩/١)، بنفس سند ابن جرير، والشوكاني (٧٠/١)، وأورده السيوطي في الدر (١٢٩/١)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن عساكر.

قال ابن كثير (٧٩/١): قال عبد الرزاق: أنبأنا ابن عيينة وابن المبارك، عن الحسن بن عمار، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مثله.

[١٢٧] وصله ابن جرير عن الحسن، من طريق: ابن وكيع، قال حدثنا أبو أسامة، عن يزيد بن إبراهيم، عن الحسن، قال: («الشجرة» التي نهى عنها آدم هي: السنبلة).

[١٢٨] وصله ابن جرير (٥١٨/١) عن وهب، من طريق: ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن بعض أهل اليمن، عن وهب بن منه؛ أنه كان يقول: (هي البر...). الأثر رقم (٧٢٦).

١٢٩ - وعطية العوفي.

١٣٠ - وعبد الرحمن بن أبي ليلي.

١٣١ - وأبي مالك.

١٣٢ - ومحارب بن دثار: مثل ذلك.

١٣٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق، عن بعض<sup>[١]</sup> أهل اليمن، عن وهب بن

[١٢٩] وصله الطبري (٥١٧/١) عن عطية، من طريق: أبي كريب وابن وكيع، قالوا: حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت أبي، عن عطية، في قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ [البقرة: ٣٥]، قال: (السنبلة). الأثر رقم (٧٢١). وذكره ابن كثير (٧٩/١). [١٣٠] ذكره ابن كثير (٧٩/١).

[١٣١] أخرجه ابن جرير (٥١٧/١) موصولاً عن أبي مالك، من طريق: يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم ح - وحدثنا وكيع، قال: حدثنا عمران بن عتيبة جميعاً، عن حصين، عن أبي مالك، في قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾، قال: (هي السنبلة). ومن طريق: محمد بن بشار، قال حدثنا ابن مهدي ح - وحدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قالاً جميعاً: حدثنا سفيان، عن حصين، عن أبي مالك، مثله. الأثر رقم (٧١٩، ٧٢٠).

وأورده ابن كثير في تفسيره (٧٩/١)، والسيوطي في الدر (١٢٩/١).

[١٣٢] وصله الطبري (٥١٨/١) عن محارب، من طريق: ابن وكيع، قال: حدثنا ابن يمان، عن جابر بن يزيد بن رفاع، عن محارب بن دثار، قال: (هي السنبلة). الأثر رقم (٧٢٨).

[١٣٣] إسناده ضعيف؛ لأن فيه راوياً مبهماً.

أخرجه ابن جرير (٥١٨/١) عن وهب، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بمثله، وفيه زيادة: (وأهل التوراة يقولون: هي البر). الأثر رقم (٧٢٦).

وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٥)، الأثر رقم (٣٨٢)، المجلد الأول، بتحقيق الدكتور الشيخ أحمد الزهراني.

وذكره ابن كثير (٧٩/١)، وأورده السيوطي (١٢٩/١)، والشوكاني (٧٠/١)، ونسباه

لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[١] لم أعرفهم.

منبه؛ أنه كان يقول: هي البر، ولكن الحبة منها في الجنة؛ ككلى البقر، ألين من الزبد، وأحلى من العسل.

الوجه الثالث:

١٣٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أحمد<sup>[١]</sup>، عن سفيان<sup>[٢]</sup>، عن حصين<sup>[٣]</sup>، عن أبي مالك: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾، قال: النخلة.

الوجه الرابع:

١٣٥ - حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، ثنا أبو خلف؛ - يعني: عبد الله بن عيسى الحريري -، عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾، قال: هي التين.

١٣٦ - وروي عن مجاهد.

[١٣٤] حسن الإسناد.

أورده السيوطي في الدر (١٢٩/١) عن أبي مالك، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وذكره الشوكاني (٧٠/١)، وابن كثير (٧٩/١)، وابن الجوزي (٦٦/١).

[١] أبو أحمد هو: محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي الزبيري.

[٢] هو: الثوري.

[٣] هو: ابن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي.

[١٣٥] ضعيف الإسناد؛ لضعف أبي خلف: عبد الله بن عيسى.

لم أجده عن قتادة، ولم يورده جامع تفسير قتادة، والذي أخرجه ابن جرير (١/٥٢٠) عن بعض أصحاب النبي ﷺ من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، قال: (تينة). الأثر رقم (٧٤٠).

وأورده الشوكاني (٧٠/١)، ونسبه لابن جرير، والسيوطي (١٢٩/١)، عن مجاهد، قال: (التينة). وذكره ابن كثير (٧٩/١).

[١٣٦] أورده السيوطي في الدر (١٢٩/١)، وورد موصولاً في تفسير سورة البقرة عند المصنف، عند قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ [البقرة: ٣٥]، قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أبنا ابن أبي زائدة، قال: ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ [البقرة: ٣٥]، قال: (تينة)، الأثر رقم (٣٨٣)، المجلد الأول من تفسير سورة البقرة للمصنف، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

١٣٧ - وابن جريج: نحو ذلك.

١٣٨ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: كانت الشجرة، من أكل منها أحدث، ولا ينبغي أن يكون في الجنة حدث.

١٣٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا عمر بن عبد الرحمن بن مهرب<sup>[١]</sup>، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: لَمَّا أَسْكَنَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ وَزَوْجَهُ الْجَنَّةَ، وَنَهَاهُ عَنِ الشَّجَرَةِ، وَكَانَتْ شَجَرَةً غَصُونُهَا مَتَشَعِبٌ

[١٣٧] أخرجه ابن جرير (٥٢٠/١) عن ابن جريج موصولاً، من طريق: القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، قال: (تينة). الأثر رقم (٧٤٠).

وذكره ابن كثير (٧٩/١)، والسيوطي في الدر (١٣٩/١)، والشوكاني (٧٠/١)، إلا أن السيوطي، والشوكاني نسباه لبعض الصحابة، ولم ينسباه لابن جريج. وانظر: المجلد الأول من تفسير سورة البقرة للمصنف، بتحقيق د. أحمد الزهراني، تحت الأثر رقم (٣٨٣).

[١٣٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١١٦)، وهو إسناد صحيح. أخرجه ابن جرير (٥٢٨/١) عن أبي العالية، من طريق: عمار، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، به مطولاً. الأثر رقم (٧٤٥). وأورده السيوطي في الدر (١٣٠/١)، في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٥) عن أبي العالية، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. [١٣٩] حسن الإسناد.

أخرجه ابن جرير (٥٢٥ - ٥٢٦) عن وهب من طريق: الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، به. الأثر رقم (٧٤٢)، وفي التاريخ (٥٤/١). وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٥)، الأثر رقم (٣٨٦)، المجلد الأول، بتحقيق الدكتور الشيخ أحمد الزهراني.

وذكره ابن كثير (٧٩/١)، وعزاه إلى تفسير عبد الرزاق، به بمثله، في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ [البقرة: ٣٥].

[١] تنبيه: ورد في تفسير ابن كثير: (مهران) بدل: (مهرب)، وفي ابن جرير: (عمرو) بدل: (عمر). وانظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على تفسير الطبري (٥٢٥/١).



بعضها في بعض، وكان لها ثمر تأكله الملائكة لخلدهم؛ يعني: وهي الثمرة التي نهى الله عنها آدم وزوجه.

❖ قوله: ﴿فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (١٩).

١٤٠ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إلي -، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (١٩)، قال: ابتلى الله آدم كما ابتلى الملائكة قبله، وكل شيء خلق مبتلى، ولم يدع الله شيئاً من خلقه إلا ابتلاه بالطاعة، فما زال البلاء بآدم حتى وقع فيما نُهي عنه.

❖ قوله: ﴿فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ﴾:

١٤١ - [١/١٣٧] حدثنا أبي، ثنا خالد بن خدّاش، ثنا حماد بن زيد، عن الزبير بن خريت، عن عكرمة، قال: إنما سُمِّيَ: «الشيطان»؛ لأنه تشيطن.

❖ قوله تعالى: ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمَا مَا وَدَّعْنَاهُمَا مِنْ سَوَاءٍ لَهُمَا﴾:

١٤٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط،

[١٤٠] إسناده صحيح، وما يروى بهذا السند: نسخة.

أخرجه ابن جرير (٥١٦/١) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة مطولاً. الأثر رقم (٧١٧).

وأورده السيوطي في الدر (١٣٠/١)، عن قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١٤١] رجاله ثقات إلا خالد بن خدّاش: صدوق؛ فالإسناد حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٤٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١٠٤)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٥٢٧/١) عن السدي، في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٦) من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو، به مطولاً. الأثر رقم (٧٤٣)، وفي تاريخه (٥٣/١).

وأورده السيوطي في الدر (٤٣٠/٣)، عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

عن السدي: ﴿لِيُبَيِّنَ لَكُمْ مَا وَرَىٰ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاءَ تَيْهَمَا﴾: بهتك لباسهما، وكان قد علم أن لهما سوءة لما كان يقرأ من كتب الملائكة، ولم يكن آدم يعلم ذلك، وكان لباسهما الظفر<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿وَقَالَ مَا تَهَنَّكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ﴾:

١٤٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عمن حدثه، عن ابن عباس، قال: فأتاهما إبليس، فقال: ﴿وَقَالَ مَا تَهَنَّكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ﴾، فلم يصدقاها حتى دخل في جوف الحية، فكلَّمهما.

\* قوله: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَائِكَيْنِ﴾:

١٤٤ - وبه، عن ابن عباس: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَائِكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، قال: يعني: ملكين، تكونا مثله؛ يعني: مثل الله ﷻ.

١٤٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي<sup>[٢]</sup>، ثنا أبو معشر البراء،

[١] قوله: (الظفر): للإنسان: مذكر، وفيه لغات أفصحها بضميتين؛ كما في قوله تعالى: ﴿حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ﴾، ويجمع على: (أظفر). انظر: المصباح (٣٨٤ - ٣٨٥).

[١٤٣] إسناده ضعيف؛ لأنه فيه راويًا مبهمًا، تقدم في الأثر رقم (١٢٠).

أخرجه ابن جرير عن ابن عباس، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي في خبر ذكره، عن أبي مالك وأبي صالح، عن ابن عباس مطوّلًا. الأثر رقم (٧٤٣).

وأورده السيوطي في الدر (٤٣٠/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وعبد بن حميد بلفظ: ﴿وَقَالَ مَا تَهَنَّكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَائِكَيْنِ أَوْ تَكُونَا﴾ مثله؛ يعني: مثل الله ﷻ.

[١٤٤] هذا الأثر مكمل للأثر السابق (١٤٣)، وتم تخريجه هناك، والحكم عليه.

[١٤٥] في إسناده ضعف يسير من جهة أبي معشر، واسمه: يوسف بن يزيد.

أورده السيوطي في الدر (٤٣١/٣)، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ عن

الحسن.

[٢] المقدمي هو: محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء.

ثنا أبو رجاء<sup>[١]</sup>، عن الحسن: ﴿مَا نَهَكْنَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾<sup>[٢]</sup>، قال: ذكر تفضيل الملائكة، فَضِّلُوا بالصور، وَفُضِّلُوا بالأجنة، وَفُضِّلُوا بالكرامة.

١٤٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو معمر المنقري، ثنا عبد الوارث<sup>[٢]</sup>، عن حميد، قال: كان مجاهد يقرأ: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ﴾: بنصب اللام من الملائكة.

١٤٧ - وروي عن قتادة.

١٤٨ - والأعمش.

١٤٩ - وطلحة بن مصرف.

١٥٠ - والأعرج: نحو ذلك.

١٥١ - حدثني أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا عتاب، عن خصيف، عن ابن منبه، قال: إن في الجنة شجرة، لها غصنان: أحدهما تطوف به الملائكة، والآخر حمى<sup>[٢]</sup>. قوله: ﴿مَا نَهَكْنَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ﴾؛ يعني: من الملائكة الذين يطوفون بذلك الغصن.

[١] أبو رجاء هو: محمد بن سيف الأزدي.

[١٤٦] إسناده صحيح؛ لأن الجماعة احتجوا بحميد، وهو: ابن قيس المكي الأعرج، ولم ينقل فيه تجريح، وبقية رجاله ثقات.

أورده السيوطي (٤٣١/٣)، عن مجاهد، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٢] عبد الوارث هو: ابن ذكوان التميمي العنبري.

[١٤٧]، و[١٤٨]، و[١٤٩]، و[١٥٠] لم أجد آثارهم عند غير المصنف رحمته الله.

[١٥١] ضعيف الإسناد، لضعف خصيف، وهو: ابن عبد الرحمن: صدوق سيئ

الحفظ، وفيه عتاب، وهو: ابن بشير: صدوق يخطئ.

أورده السيوطي في الدر (٤٣١/٣)، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي

الشيخ.

[٣] قوله: (حمى)؛ أي: محظور، لا يقرب. انظر: الصحاح (٢٣١٩/٦).

❖ قوله: ﴿أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾ (٢٠).

١٥٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:

﴿أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾ (٢٠)، يقول: لا تموتون أبدًا.

١٥٣ - وروي عن محمد بن كعب القرظي.

١٥٤ - وهب بن منبه: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى [١٣٧/ب]: ﴿وَقَاسَمَهُمَا﴾:

١٥٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن

السدي، قوله: ﴿وَقَاسَمَهُمَا﴾، قال: وحلف لهما بالله: ﴿إِنِّي لَكُمَا لَئِنَ  
التَّصَحَّيْنِ﴾ (٢١).

١٥٦ - وروي عن محمد بن كعب: نحو ذلك.

١٥٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن الصباح القطان، أنا عبد الوهاب،

[١٥٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه ابن جرير (٥٢٧/١)، عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك وأبي صالح،  
عن ابن عباس. وعن مرة، عن ابن مسعود. وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ، من طريق:  
موسى بن هارون، عن عمرو، به مطولاً. الأثر رقم (٧٤٣)، وهو في التاريخ (١٠٧/١).  
وأورده السيوطي (٤٣١/٣)، عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، وذكره  
الشوكاني (١٩٦/٢)، عن ابن عباس، ونسبه لأبي الشيخ، وأورده ابن الجوزي عن سليمان  
الدمشقي (١٧٩/٣).

[١٥٣] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٤] أخرجه ابن جرير عن وهب بن منبه موصولاً، من طريق الحسن بن يحيى،

عن عبد الرزاق، عن عمر بن عبد الرحمن بن مهرب، عن وهب في خبر طويل. الأثر  
رقم (٧٤٢)، وهو في التاريخ (١٠٨/١).

[١٥٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

انظر: تخريج الأثر رقم (١٥٢)؛ فأغنى عن الإعادة.

[١٥٦] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧١).

أنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن مطرف؛ يعني - قوله: ﴿وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَئِنِ التَّصَيَّيْتُ﴾ -، قال لهما: إني خلقت قبلكما، وأنا أعلم منكما، فاتَّبِعاني أرشدكما، وإنما يخدع المؤمن بالله.

قال قتادة: وكان بعض أهل العلم يقول: من خادعنا بالله خدعنا.

❖ قوله: ﴿فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ﴾:

١٥٨ - ذَكَرَ عن محمد بن حاتم المؤدب، ثنا علي بن ثابت، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب: ﴿فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ﴾، قال: مَنَاهُما بغرور.

❖ قوله: ﴿فَلَمَّا ذَاكَ الشَّجَرَةَ﴾:

١٥٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: فأبى آدم أن يأكل منها، فتقدمت حواء، فأكلت، ثم قالت: يا آدم! كُلْ؛ فإني قد أكلت فلم تضرنني، فلَمَّا أَكَلَ آدم؛ بدت لهما سواتهما.

= أخرج ابن جرير (٣٥١/١٢): عن قتادة من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، به بمثله، وفيه زيادة: (فحلف لهما بالله حتى خدعهما). الأثر رقم (١٤٣٩٦). وأورده السيوطي (٤٣١/٣)، عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وذكره ابن كثير عن قتادة (٢٠٥/٢ - ٢٠٦). وأورده جامع تفسير قتادة بسند ابن جرير، ونسبه له، ولابن كثير، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ، والقرطبي بلفظ مقارب (١٩٧/٧، ٨٢٢/٢)، والخازن (١٧٩/٢).

[١٥٨] إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة، كما إن ابن أبي حاتم علّقه.

أورده السيوطي في الدر (٤٣١/٣)، والشوكاني في الفتح (١٩٦/٢)، عن محمد بن كعب، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١٥٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرج ابن جرير عن السدي مرفوعاً في خبر طويل، سبق ذكره في الأثر رقم (١٥٢). الأثر رقم (٧٤٣)، وهو في التاريخ (١٠٧/١).

وذكره الشوكاني في فتح القدير، في تفسير سورة البقرة (٧٠/١).

❖ قوله: ﴿بَدَتْ لَكُمَا سَوَاءُٰهُمَا﴾.

١٦٠ - حدثنا علي بن الحسين بن إشكاب، ثنا علي بن عاصم،

[١٦٠] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين الحسن البصري وبين أبي بن كعب، لكنه وصل من طريق آخر؛ كما سيأتي في التخريج عند الحاكم؛ فيكون حسناً لغيره. أخرجه الحاكم في المستدرک في کتاب التفسير، في تفسير سورة البقرة (٢/٢٦٢) عن أبي بن كعب مرفوعاً إلى النبي ﷺ من طريق: عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن يحيى بن ضمرة، عن أبي بن كعب بمثله، وفيه اختلاف يسير. قال الحاكم: هذا الحديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه البخاري في كتاب الأنبياء (٦٠)، باب (١): قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠] عن ابن عباس، وأبي هريرة، وفي كتاب الاستذنان، باب بدء السلام (٧/١٢٥)، عن أبي هريرة من طريق: عبد الرزاق، عن معمر: «خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعاً».

وأخرجه ابن جرير، عن أبي بن كعب، من طريق: الحجاج بن منهال، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن، به مرفوعاً بنحوه برقم (١٤٣٩٨). ومن طريق: سعيد موقوفاً على أبي بن كعب برقم (١٤٤٠٣).

وذكره ابن كثير عن سعيد موقوفاً على أبي، وقال: وقد رواه ابن جرير، وابن مردويه من طرق، عن الحسن، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ مرفوعاً، والموقوف أصح إسناداً (٣٠٦/٢).

وأخرجه ابن سعد (١/٣١)، عن أبي بن كعب، من طريق: عبد الوهاب بن عطاء العجلي، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن عتي، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ، وفيه اختلاف يسير.

ومن طريق سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام بمثل السند السابق إلا أن أبياً لم يرفعه.

وأورده السيوطي في الدر (١/١٣٢) مطولاً، عن أبي بن كعب مرفوعاً، ونسبه لابن إسحاق في المبتدأ، وابن سعد، وأحمد، وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في التوبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والبيهقي في البعث والنشور، وأورده الشوكاني في فتح القدير، في تفسير سورة البقرة (١/٧٠)، وأورده الخازن في تفسيره (٢/١٨٠).

ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن<sup>[١]</sup>، عن أبي بن كعب: قال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق آدم رجلاً طوالاً، كثير شعر الرأس، كأنه نخلة سحق<sup>[٢]</sup>، فلماً ذاق الشجرة سقط عنه لباسه، فأول ما بدا منه عورته، فلماً نظر إلى عورته، جعل يشتد في الجنة، فأخذت شعره شجرة فنازعها، فناداه الرحمن: يا آدم، مني تفر، فلماً سمع كلام الرحمن، قال: يا رب! لا، ولكن استحياء، أرايت إن تبت ورجعت أعائد إلى الجنة؟ قال: نعم، فذلك قوله: ﴿فَلَلَّحَّيْنَا آدَمَ مِنْ رَّبِّهِ كَلِمَةً...﴾ الآية.

١٦١ - ذكره أبي، ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته، ثنا أبو قتيبة، ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، في قوله: ﴿بَدَتْ لَهُمَا سَوَاءُهُمَا﴾، قال: لَمَّا أَسْكَنَ اللَّهُ آدَمَ الْجَنَّةَ كَسَاهُ سُرْبَالًا مِنَ الظَّفَرِ، فَلَمَّا أَصَابَ الْخَطِيئَةَ، سَلَبَهُ السُّرْبَالَ، فَبَقِيَ<sup>[٣]</sup> فِي أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ.

[١/١٣٨] \* قوله: ﴿وَطَفَّأ﴾:

١٦٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي،

[١] هو: البصري.

[٢] قوله: (كأنه نخلة سحق)؛ أي: طويلة، وجمعها: (سحق) بالضم. انظر:

الصحاح (٤/١٤٩٥).

[١٦١] إسناده ضعيف؛ لضعف الحسن بن أبي جعفر، وهو مما علقه المصنف.

أورده السيوطي في الدر (٣/٤٣٢)، والشوكاني (٥/١٩٦) عن ابن عباس، ونسباه لابن أبي حاتم فقط.

[٣] قوله: (السربال): القميص. الصحاح (٥/١٧٢٩).

[١٦٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

رواه ابن جرير (١٢/٣٥٤) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن جعفر بن عون، عن سفيان الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير مختصراً. الأثر رقم (١٤٤٠٤). ومن طريق: ابن وكيع، عن يحيى بن آدم، عن شريك، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن سعيد. الأثر رقم (١٤٤٠٥).

وأورده السيوطي في الدر (٣/٤٣٢) عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم فقط مختصراً.

قوله: ﴿وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾، قال: أقبلتا يغطينا عليهما من ورق الجنة؛ التين.

\* قوله: ﴿يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا﴾:

١٦٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا جعفر بن عون، ثنا سفيان<sup>[١]</sup>، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال<sup>[٢]</sup>، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾، قال: يتزعان ورق التين، ويجعلانه على سواتهما. ١٦٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَخْصِفَانِ﴾: يرقعان كهيئة الثوب.

[١٦٣] ضعيف الإسناد؛ لضعف ابن أبي ليلى، واسمه: محمد بن عبد الرحمن، لكنه توبع عند البيهقي والحاكم من قبل عمرو بن قيس الملائي؛ فأصبح حسناً لغيره. أخرجه ابن جرير (٣٥٤/١٢)، عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن جعفر بن عون، به مختصراً. الأثر رقم (١٤٤٠٤). ومن طريق: يحيى بن آدم، عن شريك، عن ابن أبي ليلى، به. الأثر رقم (١٤٤٠٥).

وأورده السيوطي في الدر (٤٣١/٣)، والشوكاني (١٩٦/٢) عن ابن عباس، ونسباه للفريابي، وابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في سننه، وابن عساكر في تاريخه مطولاً. وأورده ابن الجوزي (١٨٠/٣)، عن ابن عباس.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى في كتاب الصلاة، باب تستر العاري بورق الشجرة وغيره مما يكون طاهراً إذا لم يجد ثوباً، عن ابن عباس، من طريق: معاوية بن هشام، عن سفيان أظنه، عن عمرو بن قيس الملائي، عن المنهال، به بمثله مطولاً (١٤٤/٢).

وأخرجه الحاكم في كتاب التفسير، تفسير سورة الأعراف (٣١٩/٢)، عن ابن عباس، من طريق: عبد العزيز بن أبان، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن قيس الملائي، عن المنهال، به بنحوه، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي. [١] هو: الثوري. [٢] هو: ابن عمرو.

[١٦٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (٣٥٣/١٢) عن مجاهد، من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، به مثله. الأثر رقم (١٤٤٠٠).

وأورده السيوطي في الدر (٤٣٢/٣)، عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبه، وعبد بن =



١٦٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَطَفَقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا﴾: أقبلًا يغطيان عليهما.

١٦٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، في قوله: ﴿يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾: يوصلان عليهما من ورق الجنة.

١٦٧ - ذُكِرَ عن محمد بن حاتم، ثنا علي بن ثابت، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب: ﴿وَطَفَقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾، قال: يأخذان ما يواريان به عورتهم.

❖ قوله: ﴿مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾:

١٦٨ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا أبو يحيى الحماني، ثنا النضر - أبو عمر الخزاز - عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾، قال: ورق التين.

= حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وأورده الشوكاني (١٩٦/٢)، ونسبه كما نسبه السيوطي إليهم، وزاد نسبه لابن جرير. [١٦٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

هذا الخبر أخرج نحوه ابن جرير (٣٥٢/١٢) عن ابن عباس، من طريق: أبي كريب، عن وكيع، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس. الأثر رقم (١٤٣٩٧).

وأورده السيوطي في الدر (٤٣٢/٣) عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١٦٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٧)، وهو إسناده صحيح.

أورده السيوطي، عن قتادة (٤٣٢/٣)، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأورده جامع تفسير قتادة بسند ابن أبي حاتم، ونسبه لعبد بن حميد.

[١٦٧] إسناده ضعيف، وقد تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٥٨).

هذا الخبر أورده السيوطي في الدر (٤٣٢/٣)، عن محمد بن كعب، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١٦٨] إسناده ضعيف جدًا، وقد تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٢٦).

هذا الخبر تقدم مثله برقم (١٦٣)، وتم تخريجه هناك.

١٦٩ - وروي عن السدي: مثل ذلك.

❖ قوله: ﴿وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا﴾:

١٧٠ - حدثنا علي بن الحسين بن إشكاب، ثنا علي بن عاصم، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق آدم رجلاً طوالاً، كثير شعر الرأس، كأنه نخلة سحوق، فلما ذاق الشجرة، سقط عنه لباسه، فأول ما بدا منه: عورته، فلما نظر إلى عورته جعل يشتد في الجنة، فأخذت شعره شجرة، (فنازعها) <sup>[١]</sup>، فناداه الرحمن ﷻ: يا آدم، مني تفر، فلما سمع كلام الرحمن، قال: يا رب! لا، ولكن استحياء».

١٧١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا عمر بن عبد الرحمن بن مهرب، قال: سمعت وهب بن [١٣٨/ب] منه، قال: دخل آدم في جوف الشجرة، فناداه ربُّه ﷻ: يا آدم، أين أنت؟ قال: أنا هذا <sup>[٢]</sup> يا رب، قال: ألا تخرج؟ قال: أستحي منك يا رب.

❖ قوله ﷻ: ﴿أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ﴾:

١٧٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط،

---

[١٦٩] تقدم نحوه موصولاً عن السدي في الأثر رقم (١٦٥)، وتم تخريجه هناك.  
[١٧٠] الحديث تقدّم برقم (١٦٠)، وهو مكرّر سنداً وامتناً، وتمّ الحكم عليه، وتخرجه هناك.

[١] وردت في الأصل: (فنازعته)، ووردت على الصحة في الحديث رقم (١٦٠).  
[١٧١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٣٩).  
تقدّم تخريجه في الأثر رقم (١٣٩)؛ فأغنى عن الإعادة.  
[٢] في ابن جرير المطبوع: (أنا هنا يا رب)، وفي المحقق، وتاريخ الطبري؛ كما هنا.

[١٧٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).  
أورده السيوطي في الدرر (٤٣٢/٣) عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، وأورده =

عن السدي: ﴿أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ﴾، قال آدم: رب! إنه حلف لي بك، ولم أكن أظن أن أحدا من خلقك يحلف بك إلا صادقا.

❖ قوله: ﴿وَأَقْلَ لَكُمْ إِنَّا الشَّيْطَانُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ (٢٢):

❖ قوله: ﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا...﴾ الآية:

١٧٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال آدم وحواء: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا﴾؛ يعني: ذنباً أذنبناه، فغفره لهما.

١٧٤ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن خصيف، عن مجاهد، وسعيد بن جبير: ﴿فَلَقَّيْءَ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ﴾، قال: قوله: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (٢٣).

١٧٥ - وروي عن الحسن.

= الشوكاني (١٩٦/٢) عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم، إلا أنه قال: (أعلم) بدل: (أظن). وأورده ابن الجوزي، عن ابن عباس (٣/١٨٠).

[١٧٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٢)، وهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر (٣/٤٣٢)، عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/٦٩)، والخازن (٢/١٨٠).

[١٧٤] في إسناده ضعف من ناحية خصيف، وهو: ابن عبد الرحمن الجزري.

أخرجه ابن جرير (١/٥٤٥) عن مجاهد، من طريق: المثنى بن إبراهيم، عن أبي غسان، عن زهير. ح ومن طريق: أحمد بن إسحاق الأهوازي، عن أبي أحمد، عن سفيان وقيس جميعاً، عن خصيف، عن مجاهد، في قوله: ﴿فَلَقَّيْءَ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ﴾، قال: (قوله): ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا﴾ حتى فرغ منها). الأثر رقم (٧٨٧).

وأورده ابن كثير في تفسير سورة البقرة (١/٨١)، وأورده الشوكاني (١/٧١) عن مجاهد، وأورده ابن الجوزي في زاد المسير (١/٦٩).

[١٧٥] وصله ابن جرير (١/٥٤٣) في تفسير سورة البقرة، عند قوله: ﴿فَلَقَّيْءَ آدَمَ﴾ =

١٧٦ - وقتادة.

١٧٧ - ومحمد بن كعب القرظي.

١٧٨ - وخالد بن معدان.

١٧٩ - وعطاء الخراساني.

١٨٠ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿قَالَ أَهْطُوا﴾:

١٨١ - حدثنا أبو هارون - محمد بن خالد الخزاز -، ثنا يحيى بن زياد،

= مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ ﴿عَنْ الْحَسَنِ، مِنْ طَرِيقٍ: بَشْرُ بْنُ مَعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ الْحَسَنِ. الْأَثَرُ رَقْمُ (٧٧٨).

وأورده ابن كثير (٨١/١)، والسيوطي في الدر (١٤٤/١)، وابن الجوزي في زاد المسير (٦٩/١)، والخازن (١٨٠/٢).

[١٧٦] وصله ابن جرير (٥٤٦/١)، عن قتادة، من طريق: الحسن بن يحيى، قال أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿فَلَمَّا أَتَاهُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٌ﴾، قال: (هو قوله: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا...﴾) الآية. الأثر رقم (٧٩١).

وأورده ابن كثير (٨١/١)، والسيوطي في الدر (١٤٤/١).

[١٧٧] أورده ابن كثير في تفسيره (٨١/١)، والسيوطي في الدر (١٤٤/١)، والشوكاني في تفسيره (٧١/١).

[١٧٨]، و[١٧٩] أوردهما ابن كثير في تفسيره (٨١/١).

[١٨٠] وصله ابن جرير الطبري (٥٤٣/١) عن الربيع، من طريق: المثنى، قال: حدثنا آدم العسقلاني، قال: حدثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿فَلَمَّا أَتَاهُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٌ﴾، قال: (إن آدم لما أصاب الخطيئة، قال: يا رب!...)، (ومن الكلمات - أيضًا -: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا...﴾) الآية. الأثر رقم (٧٧٩).

وأورده ابن كثير (٨١/١)، وزاد المسير (٦٩/١).

[١٨١] إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر (١٣٥/١) عن رجاء بن أبي سلمة، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره.

وأورده ابن كثير في تفسير سورة البقرة (٨٠/١)، عن رجاء بن أبي سلمة بمثله.

أخبرني ضمرة<sup>[١]</sup>، عن رجاء بن أبي سلمة، قال: أهبط آدم يديه على ركبتيه، مطأطئا رأسه، وأهبط إبليس مشتبكا بين أصابعه، رافعا رأسه إلى السماء.

١٨٢ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن أبي عدي - الزبير بن عدي -، عن ابن عمر، قال: أهبط آدم بالصفاء، وحواء بالمرورة.

١٨٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي<sup>[٢]</sup>، ثنا عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: إن أول ما أهبط الله آدم إلى الأرض، أهبطه بدحناء<sup>[٣]</sup>: أرض بالهند.

[١] هو: ضمرة بن ربيعة الفلسطيني.

[١٨٢] في إسناده عمرو بن أبي قيس: أورده المصنف في الجرح والتعديل (٣/٢٥٥)، وسكت عنه، وبقي رجاله ثقات.

أورده السيوطي في الدر (١/١٣٥)، عن ابن عمر، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. وأورده ابن كثير في تفسير سورة البقرة (١/٨٠)، بنفس السند والمتن، ونسبه لابن أبي حاتم. وأورده الشوكاني عن ابن عمر (١/٧١)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١٨٣] ضعيف الإسناد؛ لاختلاط عطاء بن السائب، وفيه عمران بن عيينة: صدوق له أوهام.

أخرجه ابن جرير في تاريخه (١/١٢١)، عن ابن عباس من طريق: عمرو بن علي، عن عمران بن عيينة، به بمثله مختصرا.

وأورده ابن كثير في تفسير سورة البقرة (١/٨٠)، بنفس السند والمتن. وأورده الخازن في لباب التأويل (١/٤٣)، في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٦)، عن ابن عباس، قال: (أهبط آدم بسرنديب من أرض الهند على جبل يقال له: نور). وأورده الشوكاني في فتح القدير، في تفسير سورة البقرة (١/٧١)، والسيوطي في الدر (١/١٧٥)، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه، عن ابن عباس، قال: (أول ما أهبط آدم إلى أرض الهند، وفي لفظ: بدحناء أرض بالهند)، ولم أجده عندهما.

[٢] هو: محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي، تقدم برقم (١٤٥).

[٣] قوله: (دحناء) بفتح أوله، وسكون ثانيه، تروى بالمد والقصر. والذي يفيد أثر ابن أبي حاتم هذا أنها في (الهند). وفي معجم البلدان (٢/٤٤٤)، هي أرض خلق الله تعالى منها آدم، كذا - ... وهي من مخاليف الطوائف. وذكر عن ابن إسحاق: =

١٨٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أَهْطَ آدَمُ ﷺ إِلَى أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: دَحْنَاءُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ.

١٨٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن عمرو الغساني، ثنا عباد بن [١/١٣٩] ميسرة، عن الحسن، قال: هبط آدم: بالهند، وحواء: بجدة، وإبليس: بدست<sup>[١]</sup> ميسان من البصرة على أميال، وهبطت الحية بأصبهان.

١٨٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي،

= أن الرسول ﷺ نزلها بمن معه من الصحابة حين انصرف من الطائف. فليتأمل.

[١٨٤] ضعيف الإسناد؛ لاختلاط عطاء، وهو: ابن السائب، وجرير بن عبد الحميد: ثقة، سمع منه بعد الاختلاط. الكواكب (ص ٣١٩).

أورده السيوطي عن ابن عباس ؓ (١/١٣٥)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. وأورده ابن كثير في تفسير سورة البقرة (١/٨٠)، بنفس السند والمتن، ونسبه لابن أبي حاتم. وأورده الشوكاني عن ابن عباس (١/٧١)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١٨٥] ضعيف الإسناد؛ لأن فيه صدقة بن عمرو الغساني: مجهول، وعباد بن ميسرة لين الحديث.

أخرجه ابن سعد (١/٣٤)، عن ابن عباس من طريق: هشام بن محمد، عن أبيه: محمد، عن أبي صالح، عن ابن عباس مطوّلًا.

وأورده السيوطي - أيضًا - (١/١٣٧)، عن الحسن، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن عساكر. وأورده ابن كثير في تفسير سورة البقرة (١/٨٠)، عن الحسن بمثله.

[١] قوله: (دست): بفتح أوله، وإسكان ثانيه: أرض في ديار كلب، مضافة إلى ميسان: بفتح الميم، بعدها ياء وسين مهملة، على وزن فعْلان، وهو: طسُوج من طساسيج دجلة. معجم ما استعجم (١/٥٥).

[١٨٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١٠٤)، وهو إسناد صحيح.

أورده السيوطي في الدر (١/١٣٩)، في تفسير سورة البقرة، عند قوله: ﴿فَلَمَّا أَهْطَا مِنْهَا جَمِيعًا﴾ عن السدي مختصرًا، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. وأورده ابن كثير في تفسير سورة البقرة (١/٨٠) عن السدي.

قال: قال الله: ﴿أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا﴾ [البقرة: ٣٨]، فهبطوا، فنزل آدم بالهند، وأنزل معه بقبضة من ورق الجنة، فبثّه بالهند، فنبتت شجرة الطيب؛ فإنما أصل ما يجاء به من الهند من الطيب من قبضة الورق التي هبط بها آدم، وإنما قبضها آدم حين أخرج من الجنة أسفاً على الجنة حين أخرج منها.

١٨٧ - أخبرنا أبي، ثنا أيوب بن محمد الرقي، ثنا ضمرة<sup>[١]</sup>، عن النسري بن يحيى، قال: أهبط آدم من الجنة، ومعه البذور، فوضع إبليس عليها يده، فما أصاب يده ذهب منفعة.

❖ قوله: ﴿بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾:

١٨٨ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أبنا ابن وهب، قال: وحدثني عبد الرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن إسماعيل السدي: حدثني من<sup>[٢]</sup> سمع ابن عباس يقول: ﴿أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾، قال: آدم، وحواء، وإبليس، والحيّة.

[١٨٧] إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر (١٣٨/١) عن النسري بن يحيى، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ في العظمة، قال: (أهبط آدم، ومعه البذور) - وليست البذور - في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَقُلْنَا أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾.

[١] هو: ابن ربيعة الفلسطيني.

[١٨٨] إسناده ضعيف؛ لأن فيه راويًا مبهمًا.

أخرجه ابن جرير (٥٣٦/١) في سورة البقرة، عن ابن عباس بنفس السند والتمتن. الأثر رقم (٧٦١). وأخرجه من طريق: عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، به بمثله. الأثر رقم (٧٦٠).

وأورده السيوطي في الدر (١٣٤/١)، والشوكاني (٧١/١)، عن ابن عباس، ونسباه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم مطولاً.

[٢] لم أقف على اسمه، والسدي يروي عن أبي صالح، وأبي مالك، عن ابن عباس.

❖ قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾:

١٨٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، أبنا إسرائيل، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾، قال: مستقر القبور.

١٩٠ - وروي عن ابن مسعود.

١٩١ - والسدي: نحو ذلك.

١٩٢ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن حاتم الزُّمِّي، ثنا عبيدة بن حميد، عن عمار الدهني، عن حميد المدني، عن كريب، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾، قال: مستقر فوق الأرض، ومستقر تحت الأرض.

١٩٣ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،

[١٨٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٢٠) ما عدا عكرمة.

هذا الخبر رواه ابن جرير (٣٥٨/١٢) عن ابن عباس، من طريق: عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عَمَّنْ حدثه، عن ابن عباس بمثله. الأثر رقم (١٤٤١٦). وأورده السيوطي في الدر (١٣٤/١)، والشوكاني (٧١/١) عن ابن عباس، ونسباه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم مطولاً، وهو تكملة للأثر رقم (١٨٨).

[١٩٠] في الدر (١٣٥/١): عن أبي الشيخ: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾، قال: (مستقر فوق الأرض، ومستقر تحت الأرض).

[١٩١] وصله الطبري (٥٣٩/١) عن السدي، من طريق: موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾؛ يعني: (القبور). الأثر رقم (٧٦٧).

[١٩٢] إسناده ضعيف؛ لضعف حميد بن زياد المدني: صدوق يهم.

أورده السيوطي في الدر، في تفسير سورة البقرة، عند قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾، ونسبه لأبي الشيخ عن ابن مسعود (١٣٥/١). وفي سورة الأعراف، ونسبه لأبي الشيخ، عن كريب، عن ابن عباس مطولاً، ولم ينسبه لغيره.

[١٩٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١١٦)، وهو إسناده صحيح.

رواه ابن جرير (٣٥٨/١٢) عن أبي العالية، من طريق: المثني، عن آدم العسقلاني، =



عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مَسْنَرٌ﴾ [البقرة: ٣٦]، قال: هو قوله: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾ [البقرة: ٢٢].

❖ قوله: ﴿وَمَتَّعْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ (٢٤):

١٩٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَمَتَّعْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ (٢٤)، يقول: بلاغ إلى الموت.

❖ قوله: ﴿إِلَىٰ﴾:

١٩٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، أبنا إسرائيل، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَمَتَّعْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ (٢٤)، قال: الحياة.

١٩٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن حاتم الزَّمِّي [١٣٩/ب]، ثنا عبيدة بن

= به بمثله. الأثر رقم (١٤٤١٥). وفي تفسير سورة البقرة: عن أبي العالية، من طريق: المثنى بن إبراهيم، عن آدم العسقلاني، به بمثله. الأثر رقم (٧٦٥).

[١٩٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١٠٤)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٥٣٩/١ - ٥٤٠) عن السدي في سورة البقرة، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به بمثله. الأثر رقم (٧٧٠).

[١٩٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٨٩).

أخرجه ابن جرير (٥٤٠/١)، عن ابن عباس، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن السدي عَمَّنْ سمع ابن عباس بمثله. الأثر رقم (٧٧١).

وأورده السيوطي في الدر (١٣٤/١)، عن ابن عباس مطولاً، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[١٩٦] إسناده ضعيف؛ لضعف حميد، تقدم في الأثر رقم (١٩٢).

أورده السيوطي في الدر (٤٣٣/٣)، ونسبه لأبي الشيخ عن كريب، عن ابن عباس مطولاً، ولم ينسبه لغيره. وأورده السيوطي - أيضاً - عن ابن مسعود (١٣٥/١)، ونسبه لأبي الشيخ مطولاً.

حميد، عن عمار الدهني، عن حميد المدني، عن كريب، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَتَّعْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ (٢٤)، قال: حتى يصير إلى الجنة، أو إلى النار.

١٩٧ - حدثني عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد، حدثني أبي، عن أبيه، عن إبراهيم الصايغ، عن يزيد النحوي، قال: قال عكرمة: ﴿وَمَتَّعْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ (٢٤)، قال: «الحين»: الذين لا يدرك.

\* قوله: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِيَاسًا يُؤْرِي سَوَاءَ تَكُمُ...﴾ الآية:

١٩٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لِيَاسًا يُؤْرِي سَوَاءَ تَكُمُ﴾، قال: كان أناس من العرب يطوفون بالبيت عراة، لا يلبس أحدهم ثوبًا طاف فيه.

١٩٩ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ<sup>[١]</sup>، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك: ﴿لِيَاسًا يُؤْرِي سَوَاءَ تَكُمُ﴾؛ يعني: ثياب الرجل التي يلبسها.

٢٠٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو حفص

[١٩٧] إسناده ضعيف جدًا؛ لأن فيه عبد الله بن أحمد الدشتكي: حدث عنه علي بن محمد بن مهوريه القزويني، فذكر خبرًا موضوعًا. انظر: الميزان (٢/٣٩٠)، واللسان (٣/٢٥٢)، وفي إسناده - أيضًا - إبراهيم الصايغ: مجهول.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٩٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح إلى مجاهد.

هذا الخبر رواه ابن جرير (٣٦١/١٢) عن مجاهد، من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به بمثله. الأثر رقم (١٤٤١٨).

وأورده السيوطي في الدر (٤٣٣/٣) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وأورده الشوكاني (١٩٧/٢) كالسيوطي.

[١٩٩] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (٣٦٢/١٢) عن الضحاك، من طريق: الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ، به بمثله. الأثر رقم (١٤٤٢٦).

[١] أبو معاذ هو: الفضل بن خالد المروزي.

[٢٠٠] إسناده ضعيف؛ لضعف عيسى بن المسيب.

الأبَار - عمر بن عبد الرحمن -، عن عيسى بن المسيب، عن زيد بن علي، قال: سئل عن هذه الآية: ﴿يَبْنِيْٓءَادَمَ قَدْ أَرْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُؤْرِي سَوْءَ تَكْمُ﴾، قال: «اللباس» الذي يوارى سواكم: لباس العامة.

\* قوله: ﴿وَرِيثًا﴾:

٢٠١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَرِيثًا﴾، يقول: مَالًا.

٢٠٢ - وروي عن مجاهد.

٢٠٣ - والضحاك: نحو ذلك.

٢٠٤ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عثمان بن عمر،

= أوردته السيوطي في الدر (٤٣٤/٣)، والشوكاني (١٩٧/٢)، عن زيد بن علي، ونسبناه لابن أبي حاتم فقط.

[٢٠١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

هذا الخبر رواه ابن جرير (٣٦٤/١٢) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٤٢٨).

وأورده السيوطي في الدر (٤٣٤/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، ومثله الشوكاني (١٩٨/٢).

[٢٠٢] أخرجه الطبري في تفسيره (٣٦٥/١٢) موصولاً عن مجاهد، من طريق:

محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَرِيثًا﴾، قال: (المال).

وأورده السيوطي (٤٣٣/٣)، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن

أبي حاتم، وأبي الشيخ، ومثله الشوكاني (١٩٧/٢).

[٢٠٣] أخرجه الطبري في تفسيره (٣٦٥/١٢) موصولاً عن الضحاك، من طريق:

الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ، قال: حدثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿وَرِيثًا﴾؛ يعني: (المال). الأثر رقم (١٤٤٣٣).

[٢٠٤] إسناده ضعيف؛ لضعف مختار التميمي، وأبو مطر، واسمه: عمرو بن

= عبد الله بن أنيس الجهني. مقبول. والأثر يعتبر به.

ثنا مختار التميمي الكوفي، ثنا أبو مطر، قال: خرجنا مع علي بن أبي طالب، فأتى أصحاب الثياب، فقال لرجل: بعني قميصًا بثلاثة دراهم، فلمَّا لبسه قال: «الحمد لله الذي كساني من الرياش ما أوارى به عورتى، وأتجمل به في النَّاس»، ثم قال: كان النَّبِيُّ ﷺ إذا لبس ثوبًا جديدًا قال هكذا.

٢٠٥ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمِّي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَرِيثًا﴾، و«الرياش»: اللباس، والعيش، والنعيم.

٢٠٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو حفص الأبار - عمر بن عبد الرحمن -، عن عيسى بن المسيب، عن زيد بن علي [١٤٠/١]، قوله: ﴿وَرِيثًا﴾، و«الريش»: لباس الزينة.

= أوردته السيوطي في الدر (٤٣٤/٣)، ونسبه لأحمد، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ إذا لبس ثوبًا جديدًا قال: «الحمد لله الذي كساني من الرياش ما أوارى به عورتى، وأتجمل به في الناس». وأخرجه الإمام أحمد عن علي بن أبي طالب، من طريقين: ١ - من طريق: سويد بن سعيد، عن مروان الفزاري، عن المختار، به. الأثر رقم (١٣٥١).

٢ - ومن طريق: محمد بن عبيد، عن مختار، به بنحوه مطوّلًا. الأثر رقم (١٣٥٤). وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٨/٥)، رقم (١١٩)، عن أبي مطر، عن علي بنحوه مطوّلًا.

[٢٠٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد مسلسل بالضعف عدا ابن عباس ؓ.

هذا الخبر رواه ابن جرير (٣٦٥/١٢) بنفس السند والمتن. الأثر رقم (١٤٤٣٤). وأورده السيوطي في الدر (٤٣٤/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ من طرق مطوّلًا، ومثله الشوكاني (١٩٨/٢). [٢٠٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٠٠)، وهو إسناد ضعيف. هذا الأثر مكمل للأثر رقم (٢٠٠)، وقد سبق تخريجه هناك.

## الوجه الثاني:

٢٠٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قول الله: ﴿وَرِيثًا﴾، قال: «الرياش»: الجمال.

## \* قوله: ﴿وَلِيَّاسُ الْقَوَى﴾:

٢٠٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلِيَّاسُ الْقَوَى﴾: العمل الصالح.

## الوجه الثاني:

٢٠٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن زريق، عن عطاء الخراساني، عن عكرمة، في قول الله: ﴿وَلِيَّاسُ الْقَوَى﴾، يقال: ما يلبس المتقون يوم القيامة.

## والوجه الثالث:

٢١٠ - حدثنا علي بن الحسين بن الجعيد، ثنا عثمان بن أبي شيبة،

[٢٠٧] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (٣٦٦/١٢) عن ابن زيد، من طريق: يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد في قوله: ﴿وَرِيثًا﴾ قال: («الريش»: الجمال). الأثر رقم (١٤٤٣٧).

وأورده السيوطي في الدر، عن ابن زيد، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره. الدر (٤٣٤/٣).

[٢٠٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

هذا الخبر رواه ابن جرير (٣٦٧/١٢) بنفس السند والمتن. الأثر رقم (١٤٤٤٤). وأورده الشوكاني (١٩٨/٢)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم مطولاً.

[٢٠٩] إسناده ضعيف؛ لضعف شعيب بن زريق، ولم يتابع.

أورده السيوطي في الدر (٤٣٥/٣)، عن عكرمة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٢١٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٠٠)، وهو إسناده ضعيف.

ثنا أبو حفص الأبار - عمر بن عبد الرحمن -، عن عيسى بن المسيب، عن زيد بن علي، قال: سئل عن هذه الآية: ﴿وَلْيَأْسُ الْتَقْوَى﴾، قال: الإسلام. ٢١١ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

#### الوجه الرابع:

٢١٢ - حدثنا المنذر بن شاذان، حدثني هوذة، ثنا عوف، عن معبد الجهني: ﴿وَلْيَأْسُ الْتَقْوَى﴾: الحياء.

#### الوجه الخامس:

٢١٣ - أخبرنا أبو يزيد القرايطي - فيما كتب إلي -، أبنا أصبغ، قال:

= هذا الأثر مكمل للأثر رقم (٢٠٠)، وقد سبق تخريجه هناك. [٢١١] أخرجه الطبري في تفسيره (٣٦٦/١٢) عن قتادة موصولاً، من طريق: بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَلْيَأْسُ الْتَقْوَى﴾: (هو الإيمان). الأثر رقم (١٤٤٣٨). وأورده السيوطي في الدر (٤٣٤/٣)، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير. وأورده جامع تفسير قتادة (٨٢٦/٢)، قال: (ولباس التقوى هو: الإسلام)، ونسبه للمصنف فقط.

[٢١٢] حسن الإسناد إلى معبد، ومعبد قال عنه ابن حجر: صدوق مبتدع. أخرجه الطبري (٣٦٦/١٢) في تفسيره عن معبد الجهني، من طريق: محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر وسهل بن يوسف، عن عوف، به مثله. الأثر رقم (١٤٤٤١).

وأورده السيوطي في الدر (٤٣٥/٢) عن معبد الجهني، ونسبه لأبي عبيد، وعبد بن حميد، والحكيم الترمذي، وابن المنذر، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢١٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٠٧)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد. أخرجه ابن جرير (٣٦٨/١٢) عن ابن زيد، من طريق: يونس، قال أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد في قوله: ﴿وَلْيَأْسُ الْتَقْوَى﴾: (يتقي الله، فيواري عورته، ذلك لباس التقوى). الأثر رقم (١٤٤٤٨).

وأورده السيوطي في الدر (٤٣٥/٣)، عن ابن زيد، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره.

سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿وَلْيَأْسُ النَّفَّوْثُ﴾، يتقي الله، فيواري عورته، ذلك لباس التقوى.

❖ قوله: ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ﴾:

٢١٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن زريق، عن عطاء الخراساني، عن عكرمة، في قول الله تعالى: ﴿وَلْيَأْسُ النَّفَّوْثُ﴾، يقال: ما يلبسه المتقون يوم القيامة، ذلك خير من لباس أهل الدنيا.

❖ قوله: ﴿ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ﴾:

٢١٥ - حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا حفص المهرقاني، ثنا إسحاق بن إسماعيل - حبيه -، عن سليمان بن أرقم، قال: سمعت الحسن يقول: رأيت عثمان يخطب، يقول: يا أيها الناس، اتقوا الله في هذه السرائر؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والذي نفسي بيده! ما عمل أحد عملاً قط

[٢١٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٠٩)، وإسناده ضعيف، والتمن مختصر.

والأثر مكمل للأثر رقم (٢٠٩)، وقد تمّ تخريجه هناك.

[٢١٥] ضعيف الإسناد؛ لضعف سليمان بن أرقم.

أخرجه ابن جرير (٣٦٧/١٢) عن الحسن، برقم (١٤٤٤٦) مرفوعاً إلى النبي ﷺ، من طريق: إسحاق بن الحجاج، عن إسحاق بن إسماعيل، به مطولاً إلى أن قال: ثم تلا هذه الآية: «وريشاً»، ولم يقرأها و﴿وَرِيْشًا﴾، ومن أجل ضعف سليمان بن أرقم، قال أبو جعفر (٣٦٣/١٢): إن في إسناد هذا الخبر نظراً. وهذا الخبر ذكره ابن كثير في تفسيره (٢٠٧/٢)، وضعفه، ثم قال: وقد زوى الأئمة الشافعي، وأحمد، والبخاري في كتاب الأدب المفرد من طرق صحيحة، عن الحسن البصري؛ أنه سمع أمير المؤمنين عثمان بن عفان يأمر بقتل الكلاب، وذبح الحمام يوم الجمعة على المنبر. وأما المرفوع منه، فقد روى الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه الكبير له شاهدًا من وجه آخر. اهـ. ابن كثير (٢٠٧/٢ - ٢٠٨).

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٣٥/٣) عن الحسن ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، إلى أن قال: ثم تلا هذه الآية: «وريشاً»، ولم يقل: ﴿وَرِيْشًا﴾.

سرّاً إلا ألبسه الله رداء علانية، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر، ثم تلا: ﴿وَرِيثًا﴾، ولم يقل: «وريثاً»، ورأيت عثمان يخطب، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَلِبَاسُ الْقُوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنَّ ءَايَةِ اللَّهِ﴾ [١٤٠/ب]، قال: قال: السمت الحسن.

❖ قوله تعالى: ﴿لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾ ﴿٢٦﴾:

٢١٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿لَعَلَّهُمْ﴾؛ يعني: لكي.

❖ قوله: ﴿يَبْنَىٰ ءَادَمَ لَا يَفْنَىٰكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ﴾:

٢١٧ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن خالد العبسي، عن عبد الرحمن بن معقل، قال: ذُكِرَ الجد عند ابن عباس، فقال: أيُّ أبٍ لكم أكبر؟ فقال: آدم، قال: فإن الله يقول: ﴿يَبْنَىٰ ءَادَمَ﴾.

❖ قوله: ﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا﴾:

٢١٨ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا عبد الحميد الحماني -

[٢١٦] إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع؛ لأن رواية عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير من قبيل الوجادة ولم أجد له متابعا.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢١٧] إسناده ضعيف؛ لأن فيه عبد الله بن خالد العبسي: لم نعرف حاله.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢١٨] إسناده ضعيف جداً؛ لأن النضر أبا عمر متروك، تقدم في الأثر رقم (١٢٦).

أخرجه ابن جرير، عن ابن عباس، من طريق -: ابن وكيع، عن عبد الحميد الحماني، به مختصراً. الأثر رقم (١٤٤٥٢).

وأورده السيوطي في الدر (٤٣٢/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.



أبو يحيى -، ثنا النضر - أبو عمر الخزاز -، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿بَنَزَعْنَا عَنْهُمْ لِبَاسَهُمْ﴾، قال: كان لباس آدم ﷺ الظفر بمنزلة الريش على الطير، فلما عصى سقط عنه لباسه، وترك الأظفار زينة ومنافع.

٢١٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قال: كان آدم طوله ستون ذراعاً، فكسا الله هذا الجلد، وأعانه بالظفر يحتك به.

#### والوجه الثاني:

٢٢٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن منصور الطوسي، ثنا إبراهيم بن مخلد، ثنا رشدين، عن محمد بن سهل، عن أنس بن مالك، قال: كان لباس آدم في الجنة: الياقوت، فلما عصى قلص، فصار الظفر.

#### والوجه الثالث:

٢٢١ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان،

---

[٢١٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١٠٤)، وهو إسناد صحيح. أورده السيوطي في الدر (٤٣٢/٣) عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره.

وأخرج ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣٩/١) طرفاً منه، عن ابن عباس، قال: (لما خلق الله آدم كان يمس رأسه السماء، قال: فوطده الله إلى الأرض حتى صار ستين ذراعاً في سبع أذرع عرضاً).

وأورد الخازن (٣٩/١) عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: (خلق الله آدم ﷺ طوله ستون ذراعاً).

[٢٢٠] إسناده ضعيف؛ لضعف رشدين، وهو: ابن سعد..

أورده السيوطي في الدر (٤٣٢/٣) عن أنس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٢٢١] إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٣٧٤/١٢) عن وهب بن منبه، من طريق: عبد الله بن الزبير، عن سفيان بن عيينة، به بنحوه. الأثر رقم (١٤٤٥٦).

وأورده السيوطي في الدر (٤٣٢/٣) عن وهب بن منبه، ونسبه للحكيم الترمذي في نوادر الأصول، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن عساكر.

عن عمرو بن دينار، عن وهب بن منبه، في قوله: ﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا﴾، قال: كان على كل واحد منهما نور، لا يبصر كل واحد منهما صاحبه.  
الوجه الرابع:

٢٢٢ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا الوليد بن صالح، ثنا شريك، عن ليث، عن مجاهد: ﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا﴾، قال: التقوى.

\* قوله: ﴿لِيُرِيَهُمَا سَوَاءَهُمَا﴾:

٢٢٣ - حدثنا علي بن الحسين بن إشكاب، ثنا علي بن عاصم، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بن كعب، قال:

[٢٢٢] إسناده ضعيف؛ لضعف شريك، وهو: ابن عبد الله النخعي: صدوق يخطئ كثيراً، ولضعف ليث، وهو: ابن أبي سليم: صدوق اختلط، فلم يتميز حديثه؛ فترك. أخرجه ابن جرير (٣٧٥/١٢) عن مجاهد، من طريق: مطلب بن زياد، عن ليث، به بمثله. الأثر رقم (١٤٤٥٧)، ومطلب قال عنه ابن حجر: صدوق. ومن طريق يحيى بن آدم والحماني كلاهما عن شريك، به بمثله. الأثر رقم (١٤٤٥٨، ١٤٤٥٩). وأورده السيوطي في الدر (٤٣٦/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. ومثله الشوكاني (١٩٨/١). [٢٢٣] إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع؛ لأن الحسن البصري لم يدرك أبا، لكنه وصل من طريق آخر عند الحاكم؛ فيكون حسناً لغيره.

أورده السيوطي في الدر (١٣٢/١) في تفسير سورة البقرة، عن أبي بن كعب مرفوعاً، ونسبه لابن إسحاق في المبتدأ، وابن سعد، وأحمد، وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في التوبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والبيهقي في البعث والنشور مطولاً.

وأخرجه ابن سعد عن أبي بن كعب مرفوعاً وموقوفاً. المرفوع من طريق: عبد الوهاب بن عطاء العجلي، والموقوف من طريق: سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام كلاهما، عن سعيد، به مطولاً، الطبقات الكبرى (٣١/١).

وأخرجه الحاكم، عن أبي بن كعب مرفوعاً (٢٦٢/٢) في كتاب التفسير، تفسير سورة البقرة، من طريق: الحسن بن يعقوب، عن يحيى بن أبي طالب، عن عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن يحيى بن زمره، عن أبي مطولاً، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى خلق آدم، فلمَّا ذاق الشجرة سقط عنه لباسه، فأول ما بدا منه [١٤٠/أ]: عورته، فلمَّا نظر إلى عورته جعل يشتد في الجنة».

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ يَرْنَكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ﴾:

٢٢٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَرْنَكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾: الجن، والشياطين.

٢٢٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿إِنَّهُ يَرْنَكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾، قال: و«قبيله»: نسله.

٢٢٦ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إليّ -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان<sup>[١]</sup>، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّهُ يَرْنَكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ﴾، قال: والله إن عدو الله يراك من حيث لا تراه، لشديد المؤنة إلا من عصم الله.

[٢٢٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٣٧٦/١٢) عن مجاهد، من طريق: ابن جريج عنه، برقم (١٤٤٦٠). وأورده السيوطي في الدر (٤٣٦/٣)، عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وأورده الشوكاني مثل السيوطي (١٩٨/٢).

[٢٢٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٠٧)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد. أخرجه ابن جرير (٣٧٧/١٢) عن ابن زيد، من طريق: ابن وهب عنه. الأثر رقم (١٤٤٦١).

وأورده السيوطي في الدر (٤٣٦/٣)، عن ابن زيد، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. [٢٢٦] إسناده صحيح.

هذا الخبر أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٣٦/٣)، ونسبه لعبد بن حميد، وأبي الشيخ عن قتادة.

وأورده جامع تفسير قتادة (ص ٨٢٧) بنفس السند واللفظ. الأثر رقم (٣٢٠٥).

[١] هو: النحوي.

❖ قوله: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً﴾:

٢٢٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زُنيج، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً﴾؛ أي: إن أتوا فاحشة.

٢٢٨ - حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن<sup>[١]</sup>، عن عمران بن الحصين؛ أن رسول الله ﷺ قال: «أرايتم الزاني والسارق وشارب الخمر، ما تقولون فيهم؟». قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «هن فواحش، وفيهن عقوبة».

والوجه الثاني:

٢٢٩ - حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان<sup>[٢]</sup>، عن منصور<sup>[٣]</sup>، عن إبراهيم: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً﴾، قال: «الفاحشة»: ظلم، والظلم: فاحشة.

الوجه الثالث:

٢٣٠ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنا جرير، عن منصور<sup>[٣]</sup>،

[٢٢٧] إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٢٨] ضعيف الإسناد؛ لضعف سعيد بن بشير.

أورده السيوطي في الدر (٣/٣٨٣)، عن عمران بن حصين مرفوعاً إلى النبي ﷺ، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

وقد أخرجه مالك في الموطأ (١/١٦٧)، من طريق: يحيى بن سعيد، عن النعمان بن مرة مرسلًا مطوّلًا، بسند صحيح برقم (٧٢).

وروي مسندًا من وجوه من حديث أبي هريرة وأبي سعيد. انظر: تجريد التمهيد (ص ٢٢٧ - ٢٢٨).

[١] هو: البصري.

[٢٢٩] صحيح الإسناد إلى إبراهيم النخعي.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢] هو: الثوري. [٣] هو: ابن المعتمر.

[٢٣٠] صحيح لغيره، لمتابعة وكيع يحيى بن المغيرة، وقد تقدم رجال هذا الإسناد

برقم (٢٩) إلا منصورًا.

عن مجاهد، في قوله: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا﴾، قال: «فاحشتهم»: أنهم كانوا يطوفون حول البيت عراة.

❖ قوله: ﴿قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا﴾:

٢٣١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا﴾، قال: كان قبيلة من العرب من أهل اليمن يطوفون بالبيت عراة، فإذا قيل لهم: لِمَ تفعلون ذلك؟ قالوا: ﴿وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا﴾.

❖ قوله [١٤٠/ب م] تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا﴾:

٢٣٢ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا﴾، قال: كانوا يطوفون بالبيت عراة، قالوا: أمرنا الله بها.

= أخرجه ابن جرير (٣٧٨/١٢) عن مجاهد، من طريق ابن وكيع، عن جرير، به بمثله. ومن طريق: مفضل، عن منصور، به بمثله. الأثر رقم (١٤٤٦٣)، ورقم (١٤٤٦٤).

وأورده السيوطي في الدر (٤٣٦/٣)، عن مجاهد، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

وأورد الشوكاني نحوه عن ابن عباس (١٩٩/٢)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وأبي الشيخ.

[٢٣١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

الأثر أخرجه ابن جرير (٣٧٨/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله مطوّلًا. الأثر رقم (١٤٤٦٥).

وأورده السيوطي في الدر (٤٣٦/٣)، والشوكاني (١٩٩/٢) مختصرًا، عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[٢٣٢] أخرجه ابن جرير، عن السدي، وهو مكمل الأثر السابق (٢٣١)، وأورد نحوه الشوكاني (١٩٩/٢)، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

❖ قوله: ﴿قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ...﴾ الآية:

٢٣٣ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا (زيد) [١] بن حباب، حدثني موسى بن عبيدة، قال: سمعت محمد بن كعب القرظي، قال: كان المشركون الرجال يطوفون بالبيت بالنهار عراة، والنساء بالليل عراة، ويقولون: إنا ﴿وَجَدْنَا عَلَيْهَا أَبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا﴾، فلما جاء الإسلام وأخلاقه الكريمة نهوا عن ذلك، فقالوا: إنا ﴿وَجَدْنَا عَلَيْهَا أَبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا﴾ قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ، و«الفحشاء»: الطواف بالبيت عراة، يقولون على الله ما لا يعلمون.

❖ قوله: ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ﴾:

٢٣٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالْقِسْطُ﴾، قال: بالعدل.

[٢٣٣] إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة.

أورده السيوطي في الدر (٤٣٧/٣)، عن محمد بن كعب، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره. وأورد الشوكاني نحوه (١٩٩/٢)، ونسبه لابن أبي حاتم.

[١] ورد في الأصل: (يزيد)، وورد على الصحة في الأثر رقم (٤٥٦).

[٢٣٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٢)، وهو إسناده ضعيف.

هذا الخبر رواه ابن جرير (٣٧٩/١٢) عن مجاهد، من طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الأثر رقم (١٤٤٦٩). ومن طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، عن أسباط، عن السدي بمثله. الأثر رقم (١٤٤٧٠).

وأورده السيوطي عن مجاهد (٤٣٧/٣)، ونسبه لابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولاً. وأورده الشوكاني، عن مجاهد (١٩٩/٢) مثل السيوطي.

٢٣٥ - وروي عن السدي.

٢٣٦ - ومجاهد.

٢٣٧ - وقتادة: مثل ذلك.

❖ قوله: ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾:

٢٣٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ إلى الكعبة حيث صليتم في كنيسة أو غيرها.

[٢٣٥] وصله ابن جرير (٣٨٠/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ﴾، (و«القسط»: العدل). الأثر رقم (١٤٤٧٠).

[٢٣٦] وصله ابن جرير (٣٧٩/١٢ - ٣٨٠) عن مجاهد، من طريق: المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ﴾: (بالعدل). الأثر رقم (١٤٤٦٩)، وأورده السيوطي في الدر (٤٣٧/٣).

[٢٣٧] أورده السيوطي (٤٣٧/٣)، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولاً. وأورده الشوكاني (١٩٩/٢) مثل السيوطي.

[٢٣٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٣٨٠/١٢)، عن مجاهد، من طريق: المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٤٧٢). ومن طريق: محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٤٧١).

وأورده السيوطي في الدر (٤٣٧/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وأورده الشوكاني مثل السيوطي (١٩٩/٢).

❖ قوله: ﴿وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾:

٢٣٩ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه<sup>[١]</sup>، عن الربيع<sup>[٢]</sup>، عن أبي العالية: ﴿وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأْتُمْ تَعُودُونَ﴾<sup>[٣]</sup>، يقول: أخلصوا له الدين؛ كما بدأكم في زمان آدم، حيث فطرهم على الإسلام. يقول: فادعوه كذلك، وقوله: ﴿وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ في شأن الإخلاص أن لا يدعون<sup>[٢]</sup> إلها غيره، وأن يخلصوا له الدين والدعوة والعمل، ثم يوجهون وجوههم إلى البيت الحرام.

❖ قوله: ﴿كَمَا بَدَأْتُمْ تَعُودُونَ﴾<sup>[٣]</sup>:

٢٤٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿كَمَا بَدَأْتُمْ تَعُودُونَ﴾<sup>[٣]</sup>، قال: [١/١٤١]

[٢٣٩] إسناده صحيح، وما يروى بهذا السند هو: نسخة تفسير أبي العالية. أخرجه ابن جرير (٣٨١/١٢) عن الربيع، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن عبد الله بن أبي جعفر، به مختصراً، الأثر رقم (١٤٤٧٧). وأورده السيوطي في الدر (٤٣٧/٣) عن أبي العالية، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره مختصراً.

[١] هو: عيسى بن عبد الله بن ماهان.

[٢] هو: ابن أنس.

[٣] كذا في الأصل، والصواب: (يدعوا) بحذف النون، إلا إذا اعتبرت (أن) مخففة من الثقيلة، واسمها محذوف هو ضمير الشأن، لكن هذا شاذ إذا لم يسبقها علم أو ظن؛ كما هنا. انظر: الكافية الشافية (١/٤٩٩).

[٢٤٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٣٨٢/١٢)، عن ابن عباس، من طريق المثنى، عن عبد الله بن صالح، به مثله. الأثر رقم (١٤٤٧٨).

وأورده السيوطي في الدر (٤٣٧/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. وأورده الشوكاني (١٩٩/٢) كالسيوطي.



إِنَّ اللَّهَ الَّذِي بَدَأَ كُلَّ خَلْقٍ مِنْ آدَمَ: مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ؛ كَمَا قَالَ: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَنُكِرْتُمْ كَافِرًا وَنُكِرْتُمْ مُؤْمِنًا﴾ [التغابن: ٢]، ثُمَّ يَعِيدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ كَمَا بَدَأَ خَلْقَكُمْ مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ.

٢٤١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان<sup>[٢]</sup>، عن أبي يزيد<sup>[٣]</sup>، عن مجاهد: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ [٢٩]، قال: يبعث المؤمن مؤمنًا، والكافر كافرًا.

٢٤٢ - حدثنا كثير بن شهاب المذحجي القزويني، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، عن أبي جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ [٢٩]، قال: عادوا إلى علم الله فيهم، ألا ترى أنه يقول: ﴿وَفَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾؟.

٢٤٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى - إسحاق بن سليمان الرازي -،

[١] تكملة الآية: ﴿...وَاللَّهُ يَمَّا تَمَلُّونَ بَصِيرٌ﴾ [٧٧].

[٢٤١] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٣٨٤/١٢)، من طريق: حماد بن زيد، عن ليث، عن مجاهد بمثله. الأثر رقم (١٤٤٩١).

وأورده السيوطي (٤٣٧/٣) عن مجاهد، قوله: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ [٢٩]، قال: (شقي، أو سعيد)، ونسبه لابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولاً. وأورده الشوكاني (١٩٩/٢)؛ كرواية السيوطي.

[٢] هو: الثوري. [٣] هو: عبيد الله بن أبي يزيد المكي.

[٢٤٢] إسناده صحيح، وما يروى بهذا السند: نسخة.

أخرجه ابن جرير (٣٨٢/١٢) عن أبي العالية، من طريق: ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن أبي جعفر الرازي، به بمثله. الأثر رقم (١٤٤٨١).

[٢٤٣] ضعيف الإسناد؛ لضعف موسى بن عبيدة.

أخرجه ابن جرير (٣٨٣/١٢) عن محمد بن كعب، من طريق: المثني، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو همام الأهوازي، قال: حدثنا موسى بن عبيدة، به بمثله، وفيه اختلاف يسير. الأثر رقم (١٤٤٨٣).

وأورده السيوطي في الدر (٤٣٨/٣)، عن محمد بن كعب، ونسبه لابن جرير، =

عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ (٢٦) قال: من ابتدأ الله خلقه على الهدى والسعادة، صيَّره إلى ما ابتدأ عليه خلقه، كما فعل بالسحرة؛ ابتدأ خلقهم على الهدى والسعادة حتى توفَّاهم مسلمين، وكما فعل بإبليس؛ ابتدأ خلقه على الكفر والضلالة، وعمل بعمل الملائكة، فصيَّره الله إلى ما ابتدأ خلقه عليه من الكفر. قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ (٢٤) [البقرة: ٣٤].

٢٤٤ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ (٢٦)، يقول: كما خلقناكم أوّل مرّة، كذلك تعودون.

٢٤٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ (٢٦)؛ كما خلقناكم، كذلك تعودون، تخرجون من بطون أمهاتكم.

٢٤٦ - وروي عن سعيد بن جبير، قال: كما كتب عليكم تكونون.

= وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وأورده ابن كثير (٧٧/١) عن محمد بن كعب في تفسير سورة البقرة.

[٢٤٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير (٣٨٥/١٢) عن ابن عباس بنفس السند والمتن. الأثر رقم (١٤٤٩٧).

وأورده السيوطي في الدر (٤٣٨/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم. وأورده الشوكاني عنه (١٩٩/٢)، ونسبه لابن أبي حاتم.

[٢٤٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٨٤/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٤٨٨).

[٢٤٦] وصله الطبري، قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال:

حدثنا محمد بن أبي الوضاح، عن سالم الأفتس، عن سعيد بن جبير: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ (٢٦)، قال: (كما كتب عليكم تكونون). الأثر رقم (١٤٤٨٦).

٢٤٧ - وروي عن النخعي.

٢٤٨ - وأبي رزين، قال: إلى علمه تصيرون.

❖ قوله: ﴿فَرِيقًا هَدَى﴾:

٢٤٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن أبي جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿فَرِيقًا هَدَى﴾، قال: في علمه.

٢٥٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَرِيقًا هَدَى﴾، يقول: فريقًا مهتدون.

❖ قوله: ﴿وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ [١٤١/ب]:

٢٥١ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾، يقول: فريق ضلال.

= وأورده السيوطي في الدر (٤٣٨/٣) عن سعيد بن جبیر، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير.

[٢٤٧]، و[٢٤٨] لم أجدهما عند غير المصنف رحمته الله.

[٢٤٩] إسناده صحيح، وما يروى بهذا السند: نسخة.

أخرجه ابن جرير (٣٨٢/١٢، ٣٨٣) عن أبي العالية، من طريق ابن وكيع، عن أبيه، عن أبي جعفر، به. ومن طرق ابن وكيع، عن عبيد الله، عن أبي جعفر، به. الأثر رقم (١٤٤٨١، ١٤٤٨٢) مطولاً.

[٢٥٠] تقدم هذا السند، في الأثر رقم (٣)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٣٨٤/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به. ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ (٢١)؛ (كما خلقناكم تعودون: فريق مهتدون، وفريق ضال). الأثر رقم (١٤٤٨٨).

[٢٥١] أخرجه ابن جرير (٣٨٤/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، قال: (وفريق ضال). الأثر رقم (١٤٤٨٨).

❖ قوله: ﴿إِنَّهُمْ أَخَذُوا الشَّيْطِينَ﴾:

٢٥٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ (٢٤): خلقهم من التراب، وإلى التراب يعودون، قال: ف قيل في الحكمة: ما افتخر من خلق من التراب وإلى التراب يعود، وما تكبر من هو اليوم حيٍّ وغداً يموت، وإن الله ﷻ وعد المتكبرين أن يضعهم، ويرفع المستضعفين، فقال: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ (٥٥) [طه: ٥٥]، ثم قال: ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ (١)؛ [ذلك بأنهم] ﴿أَخَذُوا الشَّيْطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ﴾ (٢٥).

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ﴾ (٢٥):

٢٥٣ - ذَكَرَ عن دحيم بن إبراهيم، ثنا يحيى بن حسان، عن أفلح بن حميد، عن المغيرة بن الجعد، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ (٢٤)، قال: إن تموتوا، يحسب المهتدي أنه على هدى، ويحسب الغني أنه على هدى، حتى يتبين له عند الموت، وكذلك تبعثون يوم القيامة، وذلك قوله: ﴿وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ﴾ (٢٥).

[٢٥٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٣٩)، وهو إسناد صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٤٣٨/٣) عن الربيع بن أنس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. [١] الآية: (٣٠) من سورة الأعراف، ونصها: ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ أَخَذُوا الشَّيْطِينَ...﴾ الآية. فقوله: «ذلك بأنهم» تفسير مدرج في الآية، أو خطأ من الناسخ، إذ لم تذكر في الدر المثور.

[٢٥٣] إسناده ضعيف؛ لأنه معلق، إذ لم يذكر ابن أبي حاتم سنده إلى دحيم بن إبراهيم. وفيه راوٍ لم أعرفه، وهو: المغيرة بن الجعد، وهو منقطع - أيضًا - بين الضحاك وابن عباس.

أورده السيوطي في الدر (٤٣٨/٢) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه

لغيره.

❖ قوله: ﴿يَبَيِّنْ مَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ...﴾ الآية:

٢٥٤ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو داود، عن شعبة<sup>[١]</sup>، عن سلمة بن كهيل، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كانت المرأة تطوف في الجاهلية وهي عريانة، وعلى فرجها خرقة، وهي تقول: اليوم يبدو كله أو بعضه، فما بدا منه فلا أحله؛ فنزلت: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾، و﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ﴾.

٢٥٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

[٢٥٤] إسناده صحيح.

أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب (٥٤) التفسير، (باب ٢)، قوله تعالى: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ رقم (٣٠٢٨)، من طريق: غندر، عن شعبة، به بمثله، وفيه بعض الاختلاف (١٨/١٦٢).

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣١٩/٢) من طريق: إبراهيم بن مرزوق، عن أبي داود بمثله، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه! وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن جرير (٣٧٨/١٢) مختصراً عن ابن عباس، من طريق: الحارث، قال: حدثنا عبد العزيز، قال: حدثنا إسرائيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، به. الأثر رقم (١٤٤٦٦). وعن مجاهد، من طريق: علي بن سعيد بن مسروق الكندي، قال: حدثنا أبو محياة، عن منصور، عن مجاهد بنحوه (٣٧٧/١٢). الأثر رقم (١٤٤٦٢).

وأخرجه عند قوله تعالى: ﴿يَبَيِّنْ مَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ...﴾ الآية عن ابن عباس رضي الله عنه من ثلاث طرق: من طريق: يحيى بن حبيب بن عربي، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا شعبة، به بمثله، وفيه اختلاف يسير (٣٨٩/١٢). الأثر رقم (١٤٥٠٣). ومن طريق: عمرو بن علي، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، به بمثله، وفيه اختلاف يسير (٣٩٠/١٢). الأثر رقم (١٤٥٠٤). ومن طريق: ابن وكيع، عن غندر ووهب بن جرير، عن شعبة. الأثر رقم (١٤٥٠٦).

وأورد نحوه الشوكاني عن ابن عباس (٢٠١/٢)، ونسبه لابن أبي شيبة، ومسلم، والنسائي، وغيرهم.

وأخرجه النسائي (٢٣٣/٥) في كتاب الحج، باب قول الله تعالى: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ﴾.

[١] هو: ابن الحجاج.

[٢٥٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناده صحيح.

أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَبْتَئِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾، قال: كانوا يطوفون بالبيت الحرام عراة بالليل، فأمرهم الله أن يلبسوا ثيابهم، ولا يتعروا. ٢٥٦ - وروي عن عطاء بن أبي رباح، نحو ذلك.

٢٥٧ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثنا عمي، حدثني [١/١٤٢] أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَبْتَئِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ...﴾ الآية. قال: كان رجال يطوفون بالبيت عراة، فأمرهم الله بالزينة، و«الزينة»: اللباس، وهو ما يوارى السوءة؛ وما سوى ذلك من جيد البز<sup>١</sup> والمتاع، فأمرُوا أن يأخذوا زينتهم عند كل مسجد.

٢٥٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن عثمان بن

= أخرجه ابن جرير (٣٩١/١٢) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥٠٧).

وأورده السيوطي في الدر (٤٤٠/٣)، والشوكاني (٢٠١/٢) عن ابن عباس، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه.

[٢٥٦] أخرجه ابن جرير (٣٩١/١٢) موصولاً عن عطاء، من طريق: ابن وكيع، عن المحاربي وابن فضيل، عن عبد الملك، عن عطاء: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ﴾، قال: (كانوا يطوفون بالبيت عراة، فأمرُوا أن يلبسوا ثيابهم). الأثر رقم (١٤٥٠٩). ومن طريق: يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم، عن عبد الملك، عن عطاء بنحوه. الأثر رقم (١٤٥١٠).

[٢٥٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير (٣٩١/١٢) عن ابن عباس، من طريق: محمد بن سعد، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥٠٨).

وأورده السيوطي في الدر (٤٣٩/٣)، والشوكاني في فتح القدير (٢٠١/٢) عن ابن عباس، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه.

[١] قوله: (البز): الثياب.

[٢٥٨] صحيح الإسناد إلى مجاهد.

أخرجه ابن جرير (٣٩٢/١٢) عن مجاهد، من طريق: ابن وكيع، قال: حدثنا يحيى بن يمان، عن عثمان بن الأسود، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥١٤).

وأورده السيوطي في الدر (٤٣٩/٣) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

الأسود، عن مجاهد: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾، قال: ما وارى العورة، ولو عباءة.

\* قوله: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (٣١):

٢٥٩ - حدثني أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر<sup>[١]</sup>، عن ابن طاوس، عن أبيه<sup>[٢]</sup>، عن ابن عباس؛ - يعني: قوله: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (٣١) -، قال: أحل الله الأكل والشرب ما لم يكن صرفاً<sup>[٣]</sup>، أو مخيلة<sup>[٤]</sup>.

٢٦٠ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج<sup>[٥]</sup>، عن عطاء<sup>[٦]</sup>، عن ابن عباس: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (٣١)، قال: في الطعام والشراب.

[٢٥٩] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٣٩٤/١٢) عن ابن عباس، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥٢٩).

وأخرجه عبد الرزاق (٥٦/ل)، من طريق معمر، به بمثله.

وأورده السيوطي في الدر (٤٤٣/٣)، والشوكاني (٢٠١/٢)، عن ابن عباس، ونسباه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في شعب الإيمان.

[١] هو: ابن راشد. [٢] هو: طاوس بن كيسان.

[٣] قوله: (صرفاً) هو: مجاوزة الحد في النفقة. انظر: الأساس (ص ٢٠٩).

[٤] قوله: (مخيلة): هي التبختر في المشية، وإسبال الإزار. انظر: الأساس

(ص ١٢٤).

[٢٦٠] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٣٩٤/١٢) عن ابن عباس، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥٣٠).

وأورده السيوطي في الدر (٤٤٣/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره. وأورده الشوكاني (٢٠١/٢) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[٦] هو: ابن أبي رباح.

[٥] هو: عبد الملك.

٢٦١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، قال: لو أنفقت مثل أبي قبيس ذهبًا في طاعة الله لم يكن إسرافًا، ولو أنفقت صاعًا في معصية الله كان إسرافًا.

٢٦٢ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن علي، ثنا ابن الزبرقان<sup>[١]</sup>، ثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، في قوله: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا﴾، و«السرف»: أن لا يُعطى في حق.

٢٦٣ - ذُكِرَ عن محمد بن بشار - بن دار -، ثنا محمد بن بكر البرساني، ثنا أبو معدان، عن عون بن عبد الله، في قول الله: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾<sup>(٣١)</sup>، قال: الذي يأكل مال غيره.

٢٦٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أبنا ابن جريج، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، عن عمرو بن سليم وعن غيره، قال سعيد بن المسيب، في قوله: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا﴾، قال: لا تمنعوا الصدقة فتقسوا. قال ابن جريج: وقال آخرون: جدّ معاذ بن جبل نخلة، فلم يزل يتصدق من ثمره حتى لم يبقَ منه شيء؛ فنزلت: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا﴾<sup>[٢]</sup>.

[٢٦١] إسناده حسن.

هذا الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢٦٢] ضعيف الإسناد؛ لضعف موسى بن عبيدة.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله.

[١] هو: إبراهيم بن الزبرقان.

[٢٦٣] في إسناده أبو معدان: لم أجده، وفيه تعليق ابن أبي حاتم، عن محمد بن بشار.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله.

[٢٦٤] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي بكر بن عبد الله.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله.

[٢] (الإسراف): مجاوزة القصد، وأثر ابن عباس المعروف: (كُلْ ما شئت، وأَبْسْ ما

شئت، ما أخطأتك خلتان: سرف ومخيلة). رواه البخاري. هامش ابن جرير (٣٩٤/١٢).

وقد أخرج أحمد (١٨١/٢) في مسنده، والنسائي في سننه (٧٩/٥)، وابن ماجه (٣٦٠٥)، =



٢٦٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا تُشْرِفُوا إِنَّهُمْ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (٣٦)، أما: ﴿وَلَا تُشْرِفُوا﴾: فلا [١٤٢٧/ب] تعطوا أموالكم، وتقعّدوا فقراء.

٢٦٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن زريق، عن عطاء الخراساني، عن عكرمة: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾: في الثياب، والطعام، والشراب.

٢٦٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت ابن زيد يقول: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا﴾، قال: لا تأكلوا حراماً؛ ذلك إسراف.

#### الوجه الثاني:

٢٦٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني الليث،

= وابن أبي الدنيا في كتاب الشكر ص(٢١) معلقاً بصيغة الجزم في أول كتاب اللباس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، قال: «كلوا، واشربوا، وتصدقوا، والبسوا ما لم يخالط إسراف، ولا مخيلة»، وعلقه البخاري في صحيحه في أول كتاب اللباس بصيغة الجزم.

[٢٦٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٦٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٠٩)، وهو إسناد ضعيف.

رواه ابن جرير (٣٩٤/١٢) عن ابن عباس، من طريق: ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قال: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُمْ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (٣٦): (في الطعام، والشراب). الأثر رقم (١٤٥٣٠).

[٢٦٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٠٧)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن

زيد.

رواه ابن جرير (٣٩٥/١٢) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٤٥٣٣).

[٢٦٨] صحيح الإسناد إلى عمر - مولى غفرة -.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

حدثني إبراهيم بن نشيط، قال: سألت عمر - مولى عُفْرة - عن الإسراف: ما هو؟ فقال: ليس شيء أنفقته في طاعة الله إسرافاً.

**\* قوله: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ﴾:**

٢٦٩ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو داود، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كانت المرأة تطوف في الجاهلية وهي عريانة، وعلى فرجها خرقة، وهي تقول: اليوم يبدو بعضه أو كله، فما بدا منه فلا أحله؛ فنزلت: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾، و﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾.

٢٧٠ - أخبرنا محمد بن عامر بن إبراهيم الأصبهاني، ثنا عامر بن إبراهيم، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

[٢٦٩] هذا الأثر مكرر متناً وسنداً للأثر رقم (٢٥٤)، وتم الحكم عليه وتخرجه هناك.

[٢٧٠] في إسناده ضعف يسير من جهة جعفر ويعقوب، لكنهما تويعا عند ابن جرير، من طريق: شعبة ومسلم البطين؛ فأصبح حسناً لغيره.

أخرجه ابن جرير (٣٨٩/١٢ - ٣٩٠) عن ابن عباس، من طريق: شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مطولاً، الآثار رقم (١٤٥٠٣)، (١٤٥٠٤، ١٤٥٠٦). ومن طريق: عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. الأثر رقم (١٤٥٠٧). ومن طريق: محمد بن سعد، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس. الأثر رقم (١٤٥٠٨).

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣١٨/٢ - ٣١٩) في كتاب التفسير، تفسير سورة الاعراف، من طريق: أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. اهـ.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣/١٢)، برقم (١٢٣٢٤) عن ابن عباس، من طريق: يحيى الحماني، عن يعقوب، به، وفيه اختلاف يسير.

وأورده السيوطي (٤٤٦/٣) عن ابن عباس، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، والطبراني، وأبي الشيخ، وابن مردويه، ومثله الشوكاني (٢٠١/٢).

كان أهل الجاهلية يطوفون بالبيت عراة؛ فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ﴾.

٢٧١ - حدثنا أبي، ثنا يحيى الحماني، ثنا يعقوب بإسناده نحوه، وزاد فيه: كانت قريش يطوفون بالبيت وهم عراة، يصفرون ويصفقون؛ فأنزل الله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ﴾: فأمرُوا بالثياب أن يلبسوها.

٢٧٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾، قال: إن أهل الجاهلية كانوا يحرمون أشياء أحلها الله من الثياب وغيرها، وهو قول الله: ﴿قُلْ<sup>[١]</sup> أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ (اللَّهُ)<sup>[٢]</sup> لَكُمْ مِنَ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا﴾، وهو [١٤٣/١] هذا<sup>[٣]</sup>؛ فأنزل الله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ﴾.

[٢٧١] في إسناده ضعف شديد فيه يحيى الحماني: حافظ اتهم بسرقة الحديث. أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (١٣/١٢) عن ابن عباس، من طريق: أبي الحصين - محمد بن الحصين القاضي -، عن يحيى الحماني، عن يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: (كانت قريش يطوفون بالبيت وهم عراة، يصفرون ويصفقون، فأنزل الله ﷻ: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ﴾ فأمرُوا بالثياب). الأثر رقم (١٢٣٢٤). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣/٧): فيه يحيى الحماني، وهو ضعيف. وأورده السيوطي، عن ابن عباس مطولاً (٤٤٦/٣)، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، والطبراني، وأبي الشيخ، وابن مردويه. وأورده الشوكاني (٢٠١/٢) مثل السيوطي. [٢٧٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٣٩٨/١٢) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به مثله. الأثر رقم (١٤٥٣٩)، وزاد: ﴿وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ في آخر الأثر. وأورده السيوطي في الدر (٤٤٦/٣)، والشوكاني (٢٠٢/٢)، ونسباه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن جرير مطولاً.

[١] سقطت من الأصل، والتصحيح من ابن جرير، آية: (٥٩) من سورة يونس.

[٢] في الأصل: (ما أنزل لكم).

[٣] ورد في فتح القدير: (وهذا هذا) بدل: (وهو هذا).

٢٧٣ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنا هشام، عن ابن جريج، أخبرني ابن كثير، عن طاوس؛ أنه قرأ: ﴿مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ﴾، ثم قال: لم يأمرهم بالحرير ولا الديباج؛ ولكنه كان إذا طاف أحدهم وعليه ثيابه؛ ضرب وانتزعت منه، وإذا طاف عرياناً ووضع ثيابه وجدها.

الوجه الثاني:

٢٧٤ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي، ثنا المعلى بن أسيد، حدثني جدتي<sup>[١]</sup> وأبي<sup>[٢]</sup>؛ أن سنان بن سلمة كان يلبس الخز، فقال له الناس: يا أبا عبد الرحمن! مثلك يلبس، فقال لهم: من ذا الذي حرّم زينة الله التي أخرج لعباده؟

❖ قوله: ﴿وَالطَّيِّبَتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾:

٢٧٥ - دُكِرَ عن أبي أحمد الزبيري، ثنا إسرائيل، عن سالم، عن سعيد: ﴿وَالطَّيِّبَتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾، قال: «الطيبات»: الطعام.

٢٧٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن

[٢٧٣] حسن الإسناد.

أورده السيوطي (٤٤٠/٣) عن طاوس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢٧٤] في إسناده مبهمان لم أعرفهما، وبقيّة رجاله ثقات.

هذا الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] لم أقف على اسمها. [٢] لم أقف على اسمه.

[٢٧٥] في إسناده انقطاع؛ لأن المصنف علقه، عن أبي أحمد الزبيري، ورجاله

ثقات.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢٧٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٣٩٦/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن

أحمد بن الفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥٣٤).

وأورده السيوطي في الدر (٤٤٦/٣) عن ابن عباس، ونسبه لأبي الشيخ. قال:

﴿وَالطَّيِّبَتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾: (الودك واللحم والسمن)، ومثله ورد عند الشوكاني (٢٠٢/٢).

مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَالطَّيِّبَتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾، وهو: الودك<sup>[١]</sup>.

٢٧٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿وَالطَّيِّبَتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾، قال: الحلال.

٢٧٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾، وهو ما حرّم أهل الجاهلية عليهم في أموالهم: البحيرة<sup>[٢]</sup>، والسائبة<sup>[٣]</sup>، والوصيلة<sup>[٤]</sup>.

[١] قوله: (الودك): دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه.

[٢٧٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١٤)، وهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر (٤٠٦/٣)، عن سعيد بن جبير، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره.

[٢٧٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٧)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٣٩٨/١٢) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به بمثله مختصراً، إلا أنه لم يذكر: (فكان تحريماً من الشيطان، ولم يكن من الله). الأثر رقم (١٤٥٣٨).

وأورده السيوطي في الدر (٤٤٦/٣) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم مختصراً.

وأورده جامع تفسير قتادة بنفس الطريق والمتن. الأثر رقم (٢٢١٢)، وأحال على ابن أبي حاتم، والقرطبي (١٩٨/٧) بلفظ مقارب.

[٢] قوله: (البحيرة): الناقة إذا انتجت خمسة أبطن، والخامس ذكر، نحروه فأكله الرجال والنساء. وإن كان الخامس أنثى نحروا أذنّها؛ أي: شقوها، وكانت حراماً على النساء، لحمها ولبنها، فإذا ماتت حلت للنساء.

[٣] قوله: (السائبة): البعير يسبب بنذر، يكون على الرجل، إن سلّمه الله من مرض، أو بلغه منزله أن يفعل ذلك.

[٤] قوله: (الوصيلة): من الغنم، كانوا إذا ولدت الشاة سبعة أبطن، نظروا: فإن كان السابع ذكراً ذبح، فأكل منه الرجال والنساء، وإن كان أنثى تركت في الغنم، وإن كان ذكراً وأنثى، قالوا: قد وصلت أخاها، فلم تذبح لمكانها. وكانت لحومها حراماً على النساء، ولبن الأنثى حراماً على النساء إلا أن يموت منهما شيء، فيأكله النساء.

والحام<sup>[١]</sup>، فكان تحريمًا<sup>[٢]</sup> من الشيطان، ولم يكن من الله.

\* قوله: ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾.

٢٧٩ - حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم، ثنا أبي: عامر بن إبراهيم، عن يعقوب القمي، عن جعفر، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال: كان أهل الجاهلية يطوفون بالبيت عراة؛ فأنزل الله فيهم: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾: ينتفعون بها في الدنيا، لا يتبعهم فيها مآثم يوم القيامة.

٢٨٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ﴾، [١٤٣/ب] يقول: هي للذين شاركوا الكفار في الطيبات، فأكلوا من طيبات طعامها، ولبسوا من جياذ ثيابها، ونكحوا من صالح نساءها، وخلصوا بها يوم القيامة في الجنة.

[١] قوله: (الحام): العجل الذي ركب ولد ولده، ويقال: إذا نتج من صلبه عشرة أبطن، قالوا: قد حمى ظهره، فلا يركب، ولا يمنع من كلاً، ولا ماء. انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص (١٤٧ - ١٤٨).

[٢] في الأصل: (تحريم)، وحقه النصب؛ لأنه خبر كان. [٢٧٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٧٠)، (٢٧١).

[٢٨٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناده صحيح. أخرجه ابن جرير (٣٩٩/١٢) من طريق: المثنى، عن عبد الله، به، ولم يذكر اللفظ الأخير: (في الجنة)، واختلاف في بعض الألفاظ. الأثر رقم (١٤٥٤٠).

وأورده السيوطي عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم مطولاً (٤٤٧/٣). وأورده الشوكاني (٢٠٢/٢) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم مطولاً.

٢٨١ - حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع<sup>[١]</sup>، عن ابن أبي نبيط - يعني: سلمة -، عن الضحاك، في قوله: ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾، قال: اليهود والنصارى يشاركونهم في هذه الدنيا، وهي للذين آمنوا خالصة يوم القيامة.

٢٨٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قال: قال الله تعالى: ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾، قال: من عجل الإيمان في الدنيا خلصت له كرامة الله يوم القيامة، ومن ترك الإيمان في الدنيا نزع الله منه كرامة الآخرة، ثم لقي الله لا عذر له.

\* قوله: ﴿خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾:

٢٨٣ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الحسن، في قوله: ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾، قال: هي للمؤمنين خالصة في الآخرة، لا يشاركونهم فيها الكفار، فأما في الدنيا فقد شاركوهم.

[٢٨١] صحيح الإسناد إلى الضحاك.

أخرجه ابن جرير (٣٩٩/١٢ - ٤٠٠) عن الضحاك، من طريق: ابن وكيع، عن وكيع، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥٤٣).

وأورده الشوكاني (٢٠٢/٢) عن الضحاك، ونسبه لعبد بن حميد، وأبي الشيخ.

[١] هو: ابن الجراح.

[٢٨٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١٤)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير (٤٠٠/١٢) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥٤٥)، وفيه اختلاف يسير، إلا أنه قال: (من عمل بالإيمان) بدل: (من عجل الإيمان).

وأورده جامع تفسير قتادة (٨٣٠/٢)، برقم (٢٢١٥)، وأخطأ في النقل عن المصنف فجعله كتفسير الطبري.

[٢٨٣] صحيح الإسناد إلى الحسن.

أخرجه ابن جرير (٤٠٠/١٢) بنفس السند مع اختلاف في اللفظ. الأثر رقم (١٤٥٤٤).

٢٨٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿مَثَلُ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾، قال: يخلص الله الطيبات في الآخرة للذين آمنوا، وليس للمشركين منها شيء.

٢٨٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا شعيب، عن عطاء الخراساني، عن عكرمة، قال: الزينة تخلص يوم القيامة، لمن آمن اليوم في الدنيا.

❖ قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ﴾:

٢٨٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿كَذَلِكَ﴾؛ يعني: هكذا.

❖ قوله: ﴿نُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾:

٢٨٧ - أخبرنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، قوله: ﴿كَذَلِكَ نُفِصِلُ الْآيَاتِ﴾: نبين الآيات.

[٢٨٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (٣٩٩/١٢) من طريق: المثنى، عن عبد الله، به بمثله مختصراً. الأثر رقم (١٤٥٤١).

وأورده السيوطي عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم وغيره (٤٤٧/٣). وأورده الشوكاني (٢٠٢/٢) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وهو مكمل الأثر رقم (٢٨٠).

[٢٨٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٠٩).

أورده السيوطي في الدر (٤٤٧/٣) عن عكرمة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٢٨٦] إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع؛ لأن رواية عطاء بن دينار، عن سعيد من قبيل

الوجادة، تقدم في الأثر رقم (٢١٦).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢٨٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣٦).



❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾:

٢٨٨ - أخبرني أبي، ثنا أبو الطاهر بن السرح، ثنا ابن وهب<sup>[١]</sup>، أبنا ابن لهيعة<sup>[٢]</sup>، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن عبيد؛ أن [١/١٤٤] أبا حازم الرهاوي، حدثه أنه سمع موله يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: «مسألة الناس من الفواحش».

والوجه الثاني:

٢٨٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾؛ يعني: الزنا.

والوجه الثالث:

٢٩٠ - حدثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا محمد بن بكار، ثنا أبو معشر، عن محمد بن قيس، قوله: ﴿الْفَوَاحِشَ﴾؛ قال: كانوا يمشون حول البيت عراة.

= ذكره جامع تفسير قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم (٢٢١٧).

[٢٨٨] في إسناده من لم أجد له ترجمة، وهما: محمد بن عبيدان، وحازم الرهاوي.

أورده السيوطي (٣/٣٨٣) في تفسير سورة الأنعام، عند قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ﴾، آية: (١٥١) عن حازم الرهاوي، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١] هو: عبد الله بن وهب. [٢] هو: عبد الله بن لهيعة.

[٢٨٩] إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع؛ لأن رواية عطاء بن دينار، عن سعيد بن قبييل الوجداء، وقد تقدم في الأثر رقم (٢١٦).

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٩٠] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي معشر، واسمه: نجيع بن عبد الرحمن.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

\* قوله: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾:

٢٩١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿الْفَوْحِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾، قال: كانوا في الجاهلية لا يرون بالزنا بأساً في السر، ويستقبحونه في العلانية، فحرم الله الزنا في السر والعلانية.

قال أبو محمد:

٢٩٢ - وروي عن عطاء الخراساني.

٢٩٣ - وعكرمة.

٢٩٤ - وأبي صالح.

٢٩٥ - وعلي بن الحسين.

٢٩٦ - وقتادة.

[٢٩١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (٢١٩/١٢) من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله.

الأثر رقم (١٤١٤٢)، في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٥١).

وأورده السيوطي في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٥١)، عن ابن عباس، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه (٣٨٣/٣)، وكذا أورده الشوكاني في نفس الموضع من سورة الأنعام (١٧٩/٢).

[٢٩٢] ذكره السيوطي (٣٨٣/٣)، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[٢٩٣] أورده السيوطي (٣٨٣/٣) عن عكرمة، في قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾، قال: (ظلم الناس)، ﴿وَمَا بَطَنَ﴾، قال: (الزنا والسرقه)، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢٩٤]، و[٢٩٥] لم أجدهما عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٩٦] أخرجه ابن جرير (٢١٩/١٢) موصولاً عن قتادة، من طريقين: الأول: من

طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾: (سرهما وعلانيتهما). الأثر رقم (١٤١٤٣). والثاني: من طريق: محمد بن

عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة نحوه. الأثر رقم (١٤١٤٤).

٢٩٧ - ومطر الوراق.

٢٩٨ - والربيع بن أنس.

٢٩٩ - والسدي: نحو ذلك.

٣٠٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن الحسن بن زبالة، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿الْفَوَاحِشَ﴾، قال: نكاح الأمهات والبنات.

٣٠١ - وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

٣٠٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان - مالك بن إسماعيل -، ثنا قيس،

وأورده السيوطي (٣/٣٨٣).

[٢٩٧]، و[٢٩٨] لم أجدهما عند غير المصنف رحمته الله.

[٢٩٩] أخرجه ابن جرير (١٢/٢١٨ - ٢١٩) موصولاً، عن السدي، من طريق:

محمد بن الحسين، عن أحمد ابن المفضل، عن أسباط، عن السدي. الأثر رقم (١٤١٤٠).

[٣٠٠] إسناده موضوع؛ لأن محمد بن الحسن بن زبالة: كذبه.

أخرجه ابن جرير (١٢/٧٣) عن سعيد بن جبير، من طريق: المثنى، عن الحجاج،

عن حماد، عن عطاء بن السائب، عنه مطولاً. الأثر رقم (١٣٨٠٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/٣٨٣)، في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٥١) عن ابن

عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن مردويه. وأورده السيوطي في الدر (٣/٣٤٧) - أيضاً -

عند قوله تعالى: ﴿وَذَرُوا ظِلَهِمُ الْآَثَرِ﴾، آية: (١٢٠) من سورة الأنعام، ونسبه لابن أبي

شيبه، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه.

[٣٠١] أخرجه ابن جرير (١٢/٧٣)، عن سعيد بن جبير. الأثر رقم (١٣٨٠٠)

موصولاً، من طريق: المثنى، قال: حدثنا الحجاج، قال: حدثنا حماد، عن عطاء بن

السائب، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَذَرُوا ظِلَهِمُ الْآَثَرِ وَبَاطِنَهُ﴾ [الأنعام: ١٢٠].

قال: (الظاهر منه: ﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء:

٢٢]، (والأمهات والبنات والأخوات)، ﴿وَالْبَاطِنُ﴾: (الزنا).

وأورده السيوطي في هذا الموضع (٣/٣٤٧)، ونسبه لابن أبي شيبه، وعبد بن

حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[٣٠٢] إسناده ضعيف؛ لضعف قيس، وهو: ابن الربيع، و - أيضاً - خصيف، وهو:

ابن عبد الرحمن الجزري.

عن خصيف، عن مجاهد: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾؛ فقلوه: ﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ﴾ [النساء: ٢٢]، وقلوه: ﴿وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ﴾ [النساء: ٢٣].

٣٠٣ - ذَكَرَ عَنْ رُوْح، ثنا عثمان بن غياث، عن عكرمة: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾؛ الظلم: ظلم الناس.

٣٠٤ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ﴾، قال: العرية<sup>[١]</sup>، وكانوا يطوفون بالبيت عراة.

٣٠٥ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، أخبرني أبي،

= أخرجه ابن جرير (٧٤/١٢)، و(٢٢٠/١٢) عن مجاهد في تفسير سورة الأنعام في موضعين، عند قوله تعالى: ﴿وَذَرُوا ظِلَهِمُ الْإِمْرَءَ وَبَاطِنَهُ﴾، آية: (١٢٠)، وعند قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ﴾، آية: (١٥١)، من طريق: ابن وكيع، عن وكيع، عن أبيه وأبي مكين، عن خصيف، عن مجاهد. الأثر رقم (١٣٨٠٣، ١٤١٤٥).

[٣٠٣] إسناده منقطع بين المصنف وروح، وهو: ابن عبادة. أورده السيوطي في الدر (٣٨٣/٣) في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٥١)، عند قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ﴾ عن عكرمة، قال: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: (ظلم الناس)، ﴿وَمَا بَطَّنَ﴾، قال: (الزنا والسرقه)، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. [٣٠٤] في إسناده ضعف يسير، من جهة يونس بن يزيد.

أورد السيوطي في الدر (٤٤٧/٣) عن ابن عباس، أنه قال: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: (العرية)، ﴿وَمَا بَطَّنَ﴾: (الزنا، وكانوا يطوفون بالبيت عراة)، ونسبه لأبي الشيخ. وأخرجه ابن جرير (٧٤/١٢) عن ابن زيد في تفسير سورة الأنعام، عند قوله: ﴿وَذَرُوا ظِلَهِمُ الْإِمْرَءَ وَبَاطِنَهُ﴾ [الأنعام: ١٢٠]، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عنه قال: (ظاهرة: العرية التي كانوا يعملون بها حين يطوفون بالبيت، وباطنه: الزنا). الأثر رقم (١٣٨٠٤).

[١] قوله: (العرية): بضم العين، وسكون الراء، وفتح الياء، وهو: طرح الثياب أثناء الطواف، وطوافهم بالبيت عراة.

[٣٠٥] في إسناده مجهول - وهو قوله الأوزاعي: حدثني رجل -: لم أقف على اسمه، وإن كان المتن صحيحاً؛ كما يتضح من تخريجه.

أورده السيوطي في الدر (٤٧١/٢) عن ابن عباس في سورة النساء، آية: (٢٣) =

قال: سمعت الأوزاعي، حدثني رجل من أهل المدينة، عن ابن عباس، في قول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾، قال: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: فنكاح الأبناء نساء الآباء، وجمع بين الأختين، أو تنكح المرأة على عمتها، أو على خالتها.

= عند قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ...﴾، الآية، قال: (حرم من النسب سبع، ومن الصهر سبع، ثم قرأ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿وَبَنَاتُ الْأَخْتِ﴾، وهذا من النسب، وباقي الآية في الصهر، والسابعة. ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾)، ونسبه لعبد الرزاق، والبخاري، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم، والبيهقي في سننه من طرق، عن ابن عباس.

وأخرجه ابن جرير (٧٤/١٢)، و(٢٢٠/١٢) عن مجاهد، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَدَرُّوا ظُهُورَ الْأَنْثَىٰ وَبَاطِنُهَا﴾ [الأنعام: ١٢٠]، برقم (١٣٨٠٣)، وعند قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [الأنعام: ١٥١]، برقم (١٤١٤٥)، من طريق: ابن وكيع، عن أبيه، عن أبيه، وعن أبي مكين، عن خصيف، عن مجاهد، قال: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ (الجمع بين الأختين، وتزويج الرجل امرأة أبيه من بعده، ﴿وَمَا بَطَنَ﴾: الزنا).

وأخرجه البخاري برقم (٥١٠٥) في كتاب النكاح، باب (٢٤): ما يحل من النساء وما يحرم، بلفظ: وقال لنا أحمد بن حنبل: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: (حرم من النسب سبع، ومن الصهر سبع، ثم قرأ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ...﴾) الآية، وأخرج برقم (٥١٠٨) في باب (٢٧): لا تنكح المرأة على عمتها، عن جابر رضي الله عنه، من طريق: عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا عاصم، عن الشعبي سمع جابراً رضي الله عنه، قال: نهى رسول الله ﷺ: (أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها)، (١٢٨/٦) - المكتب الإسلامي.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣٠٤/٢)، في كتاب التفسير، تفسير سورة النساء، عن ابن عباس رضي الله عنه، من طريق: أبي العباس - محمد بن أحمد المحبوبي - بمرؤ -، عن أحمد بن سيار، عن محمد بن كثير، عن سفيان، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن عمير، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: (حرم من النسب سبع، ومن الصهر سبع، ثم قرأ هذه الآية: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ﴾) [النساء: ٢٣].

وأخرجه البيهقي في كتاب النكاح، باب ما يحرم من نكاح القرابة والرضاعة وغيرها (١٥٨/٧)، عن ابن عباس، وقال: رواه البخاري في صحيحه عن أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد.

❖ قوله: ﴿وَمَا بَطَنَ﴾:

٣٠٦ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أبنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج [١٤٤/ب]، قال عطاء، عن ابن عباس: ﴿وَمَا بَطَنَ﴾، قال: ﴿وَمَا بَطَنَ﴾: السر.

٣٠٧ - وروي عن عكرمة.

٣٠٨ - وقتادة.

٣٠٩ - وعطاء الخراساني.

٣١٠ - والربيع بن أنس.

[٣٠٦] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٢٦٠).

أورده السيوطي في الدر (٣٨٣/٣) في تفسير سورة الأنعام، عند قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [النساء: ١٥١]، من طريق، عن عطاء، عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم.

وأخرجه ابن جرير (٢١٩/١٢) عن ابن عباس، في تفسير سورة الأنعام، عند قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [الأنعام: ١٥١]، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مطوّلًا. الأثر رقم (١٤١٤٢).

[٣٠٧] أورده السيوطي في الدر (٣٨٣/٣) في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٥١)، عن عكرمة، قوله: ﴿وَمَا بَطَنَ﴾، قال: (الزنا والسرقه)، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. [٣٠٨] أورده السيوطي في الدر (٣٨٣/٣) في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٥١)، عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وأبي الشيخ مطوّلًا.

وأخرجه ابن جرير (٢١٩/١٢) موصولًا عن قتادة في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٥١)، عند قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾، قال: (سرّها وعلايتها)، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة. ومن طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة. الأثر (١٤١٤٣)، و(١٤١٤٤).

[٣٠٩] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣١٠] أخرجه ابن جرير (٧٢/١٢) موصولًا، عن الربيع في تفسير سورة الأنعام، =

٣١١ - والسدي: نحو ذلك.

٣١٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَمَا بَطُنَ﴾، قال: الزنا.

٣١٣ - وروي عن الزهري.

٣١٤ - ومجاهد.

٣١٥ - ومحمد بن قيس: نحو ذلك.

= آية: (١٢٠)، عند قوله: ﴿وَذَرُوا ظِلَهِمَ الْاَثَمِ وَبَاطِنُهُ﴾، من طريق: ابن حميد، عن حكام، عن أبي جعفر، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ﴾ [الأعراف: ٣٣]، قال: (سره وعلايته)، الأثر رقم (١٣٧٩٦).

[٣١١] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣١٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣٠٠)، وهو إسناد موضوع.

أورده السيوطي في الدر (٣٨٣/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن مردويه. وأخرجه ابن جرير (٧٣/١٢)، عن سعيد بن جبير في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٢٠)، من طريق: المثنى، عن الحجاج، عن حماد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير مطولاً. الأثر رقم (١٣٨٠٠).

[٣١٣] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣١٤] أخرجه ابن جرير (٧٤/١٢)، و(٢٢٠/١٢) موصولاً عن مجاهد في تفسير سورة الأنعام في موضعين، عند قوله: ﴿وَذَرُوا ظِلَهِمَ الْاَثَمِ وَبَاطِنُهُ﴾ [الأنعام: ١٢٠]، وعند قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ﴾ [الأنعام: ١٥١]، من طريق: ابن وكيع، عن وكيع، عن أبي مكين، وأبيه، عن خصيف، عن مجاهد. الأثر رقم (١٣٨٠٣). ومن طريق: ابن وكيع، عن وكيع، عن أبيه، عن خصيف، عن مجاهد مطولاً. الأثر رقم (١٤١٤٥). وفي تفسير سورة الأعراف، آية: (٣٣)، (١٢/٤٠٢ - ٤٠٣) من طريق: الحارث، قال: حدثنا عبد العزيز، قال حدثنا أبو سعد، قال: سمعت مجاهداً، مطولاً. الأثر رقم (١٤٥٥١).

وقد سبق تخريجه - أيضاً - عند الأثر رقم (٣٠٢)، و(٣٠٥).

[٣١٥] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

٣١٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن علي بن حسين، قوله: ﴿وَمَا بَطْنٌ﴾، قال: ﴿وَمَا بَطْنٌ﴾: نكاح امرأة الأب.

٣١٧ - ذُكِرَ عن روح بن عبادة، ثنا عثمان بن غياث، عن عكرمة: ﴿وَمَا بَطْنٌ﴾ من الفواحش: الزنا والسرقة.

\* قوله: ﴿وَالْإِثْمُ﴾:

٣١٨ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير، عن أبيه، عن النواس بن سميان، قال: سألت رسول الله ﷺ عن: «الإثم»، فقال: «الإثم ما حاك في صدرك، وكرهت أن يطلع عليه الناس».

٣١٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن

[٣١٦] إسناده ضعيف جداً؛ لضعف عمرو بن ثابت: ضعيف، رمي بالرفض. لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣١٧] إسناده منقطع بين المصنف وروح، تقدّم في الأثر رقم (٣٠٣). أورده السيوطي في الدر (٣/٣٨٣) في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٥١)، عند قوله: ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطْنٌ﴾، عن عكرمة: ﴿وَمَا بَطْنٌ﴾، قال: (الزنا والسرقة)، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٣١٨] إسناده حسن.

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، في كتاب البر والصلة والآداب، باب تفسير البر والإثم، من طريق: محمد بن حاتم بن ميمون، عن ابن مهدي، به مطوّلًا. ومن طريق: هارون بن سعيد الأيلي، عن عبد الله بن وهب، عن معاوية، به مطوّلًا (٥/٤١٨ - ١٢ - ١٣). وأخرجه الترمذي في كتاب الزهد (٣٧)، باب (٥٢) ما جاء في البر والإثم (٤/٥٩٧)، من طريق: محمد بن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي، به بنحوه. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. التحفة (٧/٦٤).

[٣١٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناده صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٣/٤٤٨) عن السدي مطوّلًا، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي

الشيخ.



المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَالْإِثْمَ﴾، قال: «الإثم»: المعصية.

❖ قوله: ﴿وَالْبَنَىٰ يَغَيِّرُ الْحَقَّ﴾:

٣٢٠ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿وَالْبَنَىٰ﴾: أن تبغي على الناس بغير حق.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾:

٣٢١ - حدثنا أبي، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو<sup>[١]</sup>، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كل «سلطان» في القرآن: حجة.

٣٢٢ - وروي عن أبي مالك.

٣٢٣ - ومحمد بن كعب.

٣٢٤ - وعكرمة.

٣٢٥ - وسعيد بن جبير.

٣٢٦ - والسدي.

= وأخرجه ابن جرير (٤٠٣/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مطولاً. أما: «الإثم»: فالمعصية، و«البنى»: أن تبغي على الناس بغير الحق). الأثر رقم (١٤٥٥٢).

[٣٢٠] سبق تخريجه في الأثر السابق برقم (٣١٩)، وهو تكملة له.

[٣٢١] صحيح الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنهما.

أخرجه ابن جرير في تاريخه (٣٨٨/١) من طريق: السدي، عن أبي مالك، وأبي صالح، عن ابن عباس بمثله في خبر طويل، وذكر مثله في تنوير المقباس (ص ١٤٤).  
[١] هو: عمرو بن دينار.

[٣٢٢]، و[٣٢٣] لم أجدهما عند غير المصنف رحمته الله.

[٣٢٤] أخرجه ابن جرير (٣٣٧/٩) موصولاً، عن عكرمة في سورة النساء، آية:

(١٤٤)، من طريق: المثنى، عن قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن رجل، عن عكرمة،

قال: (ما كان في القرآن من سلطان؛ فهو: حجة). الأثر رقم (١٠٧٣٨).

[٣٢٥]، و[٣٢٦] لم أجدهما عند غير المصنف رحمته الله.

٢ هو: سفيان بن عيينة.

عن ابن أبي نجيح<sup>[١]</sup>، عن مجاهد، قوله: ﴿يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ﴾، قال: ليس في الجن رسل، وإنما الرسل في الإنس، والندارة في الجن.

\* قوله: ﴿فَمِنْ أَتَقَى﴾:

٣٣٢ - حدثنا علي بن الحسين، قال: قرأت على مصعب، ثنا حاتم، عن عيسى بن ماهان، عن الربيع، في قوله: ﴿فَمِنْ أَتَقَى﴾، قال: ذهب إثمك كله إن اتقى فيما بقي.

\* قوله: ﴿وَأَصْلَحَ﴾:

٣٣٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأَصْلَحَ﴾؛ يعني: العمل.

\* قوله: ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾:

٣٣٤ - وبه، عن سعيد: ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: في الآخرة.

٣٣٥ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

[١] هو: عبد الله بن يسار الثقفي.

[٣٣٢] في إسناده ضعف من جهة عيسى بن ماهان، يعتبر به.

لم أجد الأثر فيما وقفت عليه عند غير المصنف رحمته الله.

[٣٣٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢١٦)، وهو إسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين

سعيد وعطاء.

لم أجده فيما وقفت عليه عند غير المصنف رحمته الله.

[٣٣٤] أورده السيوطي في الدر (١/١٥٢)، في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٨)، عند

قوله تعالى: ﴿قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا﴾، عن سعيد بن جبير مطولاً، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٣٣٥] لم أجده فيما وقفت عليه عند غير المصنف رحمته الله.

\* قوله: ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (٣٥):

٣٣٦ - وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (٣٥)؛ يعني: لا يحزنون للموت.

\* قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا﴾:

٣٣٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: هم الكفار الذين خلقهم الله للنار، وخلق النار لهم، فزالت عنهم الدنيا، وحرمت عليهم الجنة.

\* قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾:

٣٣٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾: فهم أصحاب النار يعذبون فيها.

\* قوله: ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (٣٦):

٣٣٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد،

[٣٣٦] سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٣٤)، وهو مكمل له.

[٣٣٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح إلى ابن عباس رضي الله عنه. لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله.

[٣٣٨] إسناده ضعيف؛ لضعف هارون بن حاتم، وعبد الرحمن بن أبي حماد: ذكره المصنف في الجرح والتعديل (٢٤٤/٥)، وسكت عنه.

لم أجدّه فيما وقفت عليه من مراجع عند غير المصنف رحمته الله.

[٣٣٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣٣)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه المصنف في سورة البقرة، آية: (٢٥) بسنده، وبأطول ممّا هنا، الأثر رقم (٢٦٩)، المجلد الأول. وأخرجه - أيضًا - في سورة هود، آية: (٢٣)، الأثر رقم (٢٤٩)، المجلد التاسع. وأخرجه كذلك في سورة الفرقان، آية: (١٦)، الأثر رقم (١٠٤٧)، المجلد العاشر. ولم أجدّه فيما وقفت عليه من مراجع عند غير المصنف رحمته الله.

عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾؛ أي: خالدًا أبدًا لا انقطاع له.

٣٤٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن [١٤٥/ب] عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قول الله: ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾؛ يعني: لا يموتون.

\* قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا...﴾ الآية:

٣٤١ - حدثني أبو عبد الله - محمد بن حماد الطهراني -، أنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال: قال النضر - وهو من بني عبد الدار -: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات، فأنزل الله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾.

\* قوله: ﴿أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ﴾:

٣٤٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، ثنا الحسن بن عمرو

[٣٤٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢١٦)، وهو إسناد منقطع؛ لأن عطاء لم يسمع من سعيد بن جبير، وروايته عنه من كتابه.

أخرجه المصنف عن سعيد بهذا الإسناد واللفظ، في تفسير سورة هود، آية: (١٠٧)، الأثر رقم (٧١٤)، المجلد التاسع.

وذكره السيوطي (٤١/١)، والشوكاني (٥٥/١)، ونسباه للمصنف، عن سعيد بلفظه. [٣٤١] إسناده ضعيف، يعتبر به.

أخرجه المصنف بإسناده ولفظه، في تفسير سورة هود، آية: (١٨)، الأثر رقم (٢١٧)، المجلد التاسع.

وذكره نحوه السيوطي في الدر (٣٠٢/٣) في تفسير سورة الأنعام، آية: (٢١) عن عكرمة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٣٤٢] صحيح الإسناد إلى مجاهد.

أخرجه ابن جرير (٤١٠/١٢) عن مجاهد، من طريق: الحسن بن عمرو، عن الحكم، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥٦٧).

الْفُقَيْمِي، عن الحكم<sup>[١]</sup>، عن مجاهد: ﴿أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ﴾، قال: ما سبق من الكتاب.

\* قوله: ﴿مِنَ الْكِتَابِ﴾.

٣٤٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ﴾، يقول: نصيبهم من الأعمال، من عمل خيراً جزي به، ومن عمل شراً جزي به.

٣٤٤ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا المحاربي<sup>[٢]</sup>، ثنا إسماعيل بن سميع، عن بكير الطويل؛ أن مجاهدًا حدثه؛ أنه سمع ابن عباس يقول: ﴿أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ﴾، قال: قوم يعملون أعمالاً لا بدّ لهم أن يعملوها.

٣٤٥ - حدثنا حميد بن عياش الرملي، ثنا المؤمل بن إسماعيل،

= وأورده السيوطي في الدر (٤٥١/٣) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم.

[١] هو: ابن عتية.

[٣٤٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح إلى ابن عباس رضي الله عنه. أخرجه ابن جرير (٤١١/١٢) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥٧٣). وأورده السيوطي في الدر (٤٥٠/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[٣٤٤] ضعيف الإسناد إلى مجاهد؛ لضعف بكير الطويل.

أخرجه ابن جرير (٤١٠/١٢ - ٤١١) عن مجاهد، من طريق: عمرو بن عبد الحميد، عن مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن سميع، به قال: (قوم يعملون أعمالاً لا بدّ لهم من أن يعملوها). الأثر رقم (١٤٥٧٢).

وأورده السيوطي في الدر (٤٥٠/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن المنذر.

[٢] هو: عبد الرحمن بن محمد.

[٣٤٥] إسناده ضعيف يعتبر به.

ثنا سفيان<sup>[١]</sup>، عن جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قوله: ﴿أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ﴾، قال: ما قدر لهم من خير وشر.

٣٤٦ - وروي عن سعيد بن جبیر.

٣٤٧ - والحسن، قالوا: ما كتب عليهم من الشقاء والسعادة.

٣٤٨ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن، عن سفيان<sup>[١]</sup>، عن منصور<sup>[٢]</sup>، عن مجاهد: ﴿أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ﴾، قال: ما وعدوا.

٣٤٩ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو عامر،

= أخرجه ابن جرير (٤١٢/١٢) عن ابن عباس، من طريق: علي بن سهل، عن زيد بن أبي الزرقاء، عن سفيان، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥٧٩).

وأورده السيوطي في الدر (٤٥٠/٣) عن ابن عباس، ونسبه للفريابي، وابن جرير، وأبي الشيخ، وابن أبي حاتم.

[١] هو: الثوري.

[٣٤٦] أخرجه ابن جرير (٤١٠/١٢) موصولاً عن سعيد، من طريق: سويد بن عمرو ويحيى بن آدم، عن شريك، عن سالم، عن سعيد، قال: ﴿أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ﴾، قال: (من الشقاوة والسعادة). الأثر رقم (١٤٥٦٩).

وأورده السيوطي في الدر (٤٥٠/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وأبي الشيخ.

[٣٤٧] أخرجه ابن جرير (٤٠٩/١٢) عن الحسن، من طريق: ابن وكيع، عن أبي معاوية والمحاربي كلاهما، عن جويبر، عن أبي سهيل ورجل، عن الحسن، قال: (من العذاب). الأثر رقم (١٤٥٥٩، ١٤٥٦٠).

[٣٤٨] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤١٣/١٢) عن مجاهد، من طريق: ابن حميد، عن جرير، عن منصور، به بمثله، وزاد: (من خير وشر). الأثر رقم (١٤٥٨٦).

وأورده السيوطي في الدر (٤٥١/٣) عن مجاهد، قال: (ما وعدوا فيه من خير وشر)، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[٢] هو: ابن المعتز.

[٣٤٩] إسناده ضعيف يعتبر به، فيه حاتم، وحميد، وكلاهما: صدوق، يهمل.

أخرجه ابن جرير (٤١٣/١٢) عن محمد بن كعب القرظي، من طريق: إسحاق، =

ثنا حاتم بن إسماعيل، عن حميد الخراط - يعني: أبا صخر -، عن محمد بن كعب: ﴿أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ﴾، قال: رزقه، وأجله، وعمله.

٣٥٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم<sup>[١]</sup>، عن أبي إسرائيل الملائي، عن عطية: ﴿أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ﴾، قال: كتاب الصادق، وقال غير أبي سعيد: الكتاب السابق.

٣٥١ - حدثنا أبو سعيد<sup>[٢]</sup>، ثنا أبو أسامة<sup>[٣]</sup>، عن إسماعيل<sup>[٤]</sup>، عن [١/١٤٦٧] أبي صالح: ﴿أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ﴾، قال: من العذاب.

٣٥٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أنا معمر،

= عن محمد بن حرب، عن ابن لهيعة، عن أبي صخر، به، قال: (عمله، ورزقه، وعمره).  
الأثر رقم (١٤٥٩٠).

وأورده السيوطي في الدر (٤٥١/٣) عن محمد بن كعب، ونسبه لابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[٣٥٠] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه أبا إسرائيل الملائي: إسماعيل بن خليفة العبسي: صدوق سيئ الحفظ، كان شيعياً بغيضاً من الغلاة.

أخرجه ابن جرير (٤١٠/١٢) عن عطية، من طريق: ابن وكيع، عن حميد بن عبد الرحمن، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، قال: (ما سبق لهم في الكتاب). الأثر رقم (١٤٥٦٨).

[١] هو: الفضل بن دكين.

[٣٥١] إسناده حسن إلى أبي صالح.

أخرجه ابن جرير (٤٠٨/١٢) عن أبي صالح، من طريق: يعقوب بن إبراهيم، عن مروان، عن إسماعيل بن أبي خالد عنه. الأثر رقم (١٤٥٥٥). ومن طريق: ابن وكيع، عن أبي أسامة، عن إسماعيل، به. الأثر رقم (١٤٥٥٦).

وأورده السيوطي في الدر (٤٥١/٣) عن أبي صالح، ونسبه لابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢] هو: الأشج، واسمه: عبد الله بن سعيد الكندي.

[٣] هو: حماد بن أسامة بن زيد الكوفي.

[٤] هو: ابن أبي خالد الأحمسي.

[٣٥٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣٦)، وهو إسناده صحيح.



عن قتادة: ﴿أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ﴾، قال: ينالهم نصيبهم في الآخرة، من أعمالهم التي عملوا، وأسلفوا في الدنيا.

٣٥٣ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن الدشتكي، ثنا أبو جعفر، عن الربيع: ﴿أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ﴾: ينالهم نصيبهم مما كتب لهم من الرزق.

\* قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَقَّعُهُمْ...﴾ الآية:

٣٥٤ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال: الرسل تتوفى الأنفس، ثم يذهب بها ملك الموت.

\* قوله: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم﴾:

٣٥٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم،

= أخرج ابن جرير (٤١١/١٢) عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، به قال: (ينالهم نصيبهم في الآخرة من أعمالهم التي عملوا وأسلفوا). الأثر رقم (١٤٥٧٥). ومن طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قال: (أعمالهم أعمال السوء التي عملوها وأسلفوها). الأثر رقم (١٤٥٧٦). ومن طريق: أحمد بن المقدم، عن المعتمر، عن أبيه، قال: زعم قتادة: (من أعمالهم التي عملوا). الأثر رقم (١٤٥٧٧).

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٥٦/ل)، عن معمر، عن قتادة بمثله. [٣٥٣] إسناده صحيح؛ لأنه نسخة.

أخرج ابن جرير (٤١٣/١٢) عن الربيع، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن عبد الرحمن بن سعد، عن أبي جعفر، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥٨٩). وأورده السيوطي في الدر (٤٥١/٣)، عن الربيع بن أنس، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم.

[٣٥٤] صحيح الإسناد إلى إبراهيم النخعي، تقدم في الأثر رقم (٣٤٨) إلا إبراهيم.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمته.

[٣٥٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣٣٨)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف هارون بن

حاتم، وعبد الرحمن: مسكوت عنه في الجرح (٢٤٤/٥). =

ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك: قوله: ﴿فَدَخَلْتُ﴾؛ يعني: قد مضت.

❖ قوله: ﴿كُلَّمَا دَخَلْتُ أُمَّةً﴾:

٣٥٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿كُلَّمَا دَخَلْتُ أُمَّةً﴾، قال: كلُّما دخلت أهل ملة.

٣٥٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَمَنْتُ أَخْنَبًا﴾، يقول: كلُّما دخلت أهل ملة لعنوا أصحابهم على ذلك الدين، يلعن المشركون المشركين، واليهود اليهود، والنصارى النصارى، والصابئون الصابئين، والمجوس المجوس، تلعن الآخرة الأولى.

❖ قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَذَارَكُوا...﴾ الآية:

٣٥٨ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَذَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرِجُهُمْ لِأُولِنَهُمْ﴾ الذين كانوا في آخر الزمان، ﴿لِأُولِنَهُمْ﴾ الذين شرعوا لهم ذلك الدين: ﴿رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَفَاتِنَهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ﴾.

= أخرجه ابن جرير (٤٥٩/٢١) في تفسير سورة فصلت، من طريق: محمد، قال: ثنا أحمد، قال: ثنا أسباط، عن السدي، مطوّلًا.

وأورده السيوطي في الدر (٤٥١/٣) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطوّلًا.

[٣٥٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤١٦/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مطوّلًا. الأثر رقم (١٤٥٩٢).

وأورده السيوطي في الدر (٤٥١/٣) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطوّلًا، وهو مكمل الأثر السابق.

[٣٥٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

والأثر مكمل الأثرين السابقين؛ فانظر: تخريجهما.

[٣٥٨] والأثر مكمل للأثر السابقة له؛ فأغنى عن إعادة التخرّيج.

٣٥٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى، قالا: ثنا عبد الملك المسمعي، ثنا عمران بن حدير، عن أبي مجلز، في هذه الآية: ﴿قَالَتْ أَخْرِجْنَهُمْ لِأَوْلَانَهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَتَأْتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ﴾ [١٤٦٥/ب]، وقالت أولاهم لأخراهم: قد بُيِّنَ لكم ما صنع بنا، وحُذِّرْتُمْ فما فضلكم علينا؟

\* قوله: ﴿عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ﴾:

٣٦٠ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أبنا حجاج<sup>[١]</sup>، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿عَذَابًا ضِعْفًا﴾، قال: مضاعفًا.

\* قوله: ﴿قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ﴾:

٣٦١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لِكُلِّ ضِعْفٌ﴾: مضاعف.

[٣٥٩] إسناده صحيح لغيره؛ لأن المعتمر عند ابن جرير تابع عبد الملك. أخرجه ابن جرير (٤٢٠/١٢) عن أبي مجلز، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن المعتمر، عن عمران، به، قال: ﴿وَقَالَتْ أَوْلَانَهُمْ لِأَخْرِجْنَهُمْ فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾<sup>(٣٦١)</sup>، قال: يقول: (فما فضلكم علينا وقد بُيِّنَ لكم ما صنع بنا، وحُذِّرْتُمْ). الأثر (١٤٥٩٩).

وأورده السيوطي في الدر، عن أبي مجلز (٤٥٢/٣)، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وورد فيه كما ورد في ابن جرير. [٣٦٠] حسن الإسناد إلى مجاهد، مع أن فيه ابن جريج: مدلس، وقد عنعنه؛ لكن رواية ابن جرير أيدته.

أخرجه ابن جرير (٤١٨/١٢) عن مجاهد، من طريق: محمد بن المثنى، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الأثر رقم (١٤٥٩٥). وأورده السيوطي في الدر (٤٥٢/٣) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولاً.

[١] هو: حجاج بن محمد المصيصي الأعور.

[٣٦١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح إلى مجاهد.

أخرجه ابن جرير (٤١٨/١٢) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الأثر رقم (١٤٥٩٤).

٣٦٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَتَانِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ﴾، قال الله تعالى: ﴿لِكُلِّ ضِعْفٍ﴾ للأولى والآخره ضعف.

❖ قوله: ﴿وَقَالَتْ أُولَهُنَّ لِأَخْرَجْنَهُنَّ فَمَا كَانَتْ لَكُمَّ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ﴾:

٣٦٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شاذان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَمَا كَانَتْ لَكُمَّ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ﴾: تخفيف العذاب.

٣٦٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَقَالَتْ أُولَهُنَّ لِأَخْرَجْنَهُنَّ فَمَا كَانَتْ لَكُمَّ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ﴾، وقد ضللتم كما ضللنا.

= وأورده السيوطي في الدر (٤٥٢/٣) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وهو مكمل الأثر رقم (٣٦٠).  
[٣٦٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناده صحيح.  
أخرجه ابن جرير (٤١٨/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٥٩٦).  
وأورده السيوطي في الدر (٤٥١/٣) عن السدي، وهو مكمل الآثار (٣٥٥ و ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٥٨).

[٣٦٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناده صحيح.  
أخرجه ابن جرير (٤٢٠/١٢) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٠١).  
وأورده السيوطي في الدر (٤٥٢/٣) عن مجاهد، وهو مكمل الأثرين (٣٦٠، ٣٦١).  
[٣٦٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناده صحيح.  
أخرجه ابن جرير (٤٢٠/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٠٠).  
وأورده السيوطي في الدر (٤٥١/٣) عن السدي، وهو مكمل الآثار (٣٥٥ إلى ٣٥٨)، والأثر رقم (٣٦٢).

\* قوله: ﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ (٣٩):

٣٦٥ - ذكره أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت عمران بن حدير، عن أبي مجلز، في هذه الآية: ﴿فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾، قال: يقول: فما فضلكم علينا، وقد تبين لكم ما صنع بنا وحذرتكم.

\* قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتِّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾:

٣٦٦ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى، ثنا أبو سنان، عن الضحاك،

[٣٦٥] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٢٠/١٢) عن أبي مجلز بنفس السند والمتن. الأثر رقم (١٤٥٩٩). وأورده السيوطي في الدر (٤٥٢/٣)، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٣٦٦] إسناده منقطع؛ لأن الضحاك لم يلقَ ابن عباس، بل سمع بواسطة سعيد بن جبير، كما في التهذيب، وإذا عرفت الوساطة، وأنها ثقة لم يضر الانقطاع. وفي السند - أيضًا - ضعف من جهة أبي سنان، واسمه: عيسى بن سنان الحنفي، ولكنه جبر بالشاهد الذي أخرجه ابن جرير عن البراء، وعلى هذا؛ فالأثر حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (٤٢١/١٢ - ٤٢٢) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن يعلى، به بمثله بنقص: (هي)، حيث قال: (وتفتح لأرواح المؤمنين). الأثرين رقم (١٤٦٠٣، ١٤٦٠٤)، وأخرج ابن جرير (٤٢٤/١٢) له شاهدًا عن البراء مرفوعًا إلى النبي ﷺ، من طريق: أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن المنهال، عن زاذان، عن البراء؛ أن رسول الله ﷺ ذكر قبض روح الفاجر، وأنه يصعد بها إلى السماء، قال: «فيصعدون بها...» إلى أن قال: «يستفتحون له فلا يفتح له». ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿لَا تُفَتِّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ...﴾ الآية. الأثر رقم (١٤٦١٤).

ورواه الإمام أحمد في مسنده (٢٨٧/٤، ٢٨٨) مطولًا، ومختصرًا من طريقين، و(٢٩٧) كلها من طريق: الأعمش، عن المنهال، ورواه - أيضًا - (٢٩٥/٤، ٢٩٦) من طريقين: أحدهما من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن يونس بن خباب، عن المنهال. والآخر من طريق: أبي الربيع، عن حماد بن زيد، عن يونس بن خباب.

ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ١٠٢)، مطولًا من طريق: أبي عوانة، عن الأعمش. =

عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾، قال: عنى بها الكفار، بأن السماء لا تفتح لأرواحهم، وهي تفتح لأرواح المؤمنين.  
٣٦٧ - وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

### الوجه الثاني:

٣٦٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾؛ يعني: لا يصعد إلى الله [١/١٤٧] من عملهم شيء.

٣٦٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي،

= ورواه أبو داود في سننه (٢٨٩/٣)، رقم (٣٢١٢) مختصراً، ومطولاً (٣٣٠/٤)، رقم (٤٧٥٣).

ورواه الحاكم في المستدرک (٣٧/١ - ٤٠) من طرق، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد احتجا جميعاً بالمنهال بن عمرو، وزاذان أبي عمر الكندي... وخرجه ابن كثير في تفسيره (٤٧٣/٣ - ٤٧٤). وخرجه السيوطي في الدر (٨٣/١)، وزاد نسبه لابن أبي شيبه، وهناد بن السري، وعبد بن حميد، وابن مردويه، والبيهقي في كتاب عذاب القبر. اهـ. من تفسير ابن جرير (٤٢٤/١٢)، تحقيق: أحمد شاكر.  
[٣٦٧] أخرجه ابن جرير (٤٢٢/١٢) عن الضحاك، عن ابن عباس موصولاً، حيث قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبو معاوية، عن أبي سنان، عن الضحاك، قال: قال ابن عباس: (تفتح السماء لروح المؤمن، ولا تفتح لروح الكافر). الأثر رقم (١٤٦٠٤)، وقد تم تخريجه في أول الأثر رقم (٣٦٦).

[٣٦٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح إلى ابن عباس رضي الله عنه.  
أخرجه ابن جرير (٤٢٢/١٢) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به مثله. الأثر رقم (١٤٦٠٧).

وأورده السيوطي في الدر (٤٥٢/٣) عن ابن عباس، والشوكاني (٢٠٦/٢)، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وذكره ابن كثير من غير إسناد (٢١٣/٢).

[٣٦٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد ضعيف إلى ابن عباس رضي الله عنه.

أخرجه ابن جرير (٤٢٢/١٢ - ٤٢٣) عن ابن عباس بسند ابن أبي حاتم ومثله. الأثر

رقم (١٤٦٠٨).

حدثني عُمِّي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾: لا تفتح لهم لخير يعملون.

٣٧٠ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة<sup>[١]</sup>، ثنا سفيان<sup>[٢]</sup>، عن ليث<sup>[٣]</sup>، عن عطاء<sup>[٤]</sup>، عن ابن عباس: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾، قال: لا تفتح لهم لعمل، ولا دعاء.

٣٧١ - وروي عن إبراهيم النخعي.

٣٧٢ - ومجاهد: مثل ذلك.

٣٧٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن

وأورده ابن كثير من غير إسناد (٢١٣/٢).

[٣٧٠] إسناده ضعيف؛ لأن ليثاً اختلط، فلم يتميز حديثه؛ فترك.

أخرجه ابن جرير (٤٢٢/١٢) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن عبيد الله، عن سفيان، به، قال: (لا يصعد لهم قول ولا عمل). الأثر رقم (١٤٦٠٦).

وأورده السيوطي في الدر (٤٥٢/٣)، والشوكاني (٢٠٦/٢) عن ابن عباس، ونسباه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وذكره ابن كثير من غير إسناد (٢١٣/٢).

[١] هو: ابن عقبة.

[٢] هو: الثوري.

[٣] هو: ابن أبي سليم.

[٤] هو: ابن أبي رباح.

[٣٧١] أخرجه ابن جرير (٤٢٣/١٢) موصولاً عن إبراهيم النخعي، من طريق:

مطر بن محمد الضبي، عن عبد الله بن داود، عن شريك، عن منصور، عن إبراهيم، في قوله: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾، قال: (لا يرتفع لهم عمل، ولا دعاء). الأثر رقم (١٤٦١٠).

[٣٧٢] أخرجه ابن جرير موصولاً، عن مجاهد من طريق: ابن وكيع، عن أبيه، عن

سفيان، عن منصور، عن مجاهد: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾، قال: (لا يصعد لهم كلام، ولا عمل). الأثر رقم (١٤٦٠٩).

وذكره ابن كثير من غير إسناد (٢١٣/٢).

[٣٧٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٢٢/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، =

مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾، قال: الكافر إذا أخذوا روحه ضربته ملائكة الأرض حتى يرتفع إلى <sup>[١]</sup> السماء، فإذا بلغ السماء، ضربته ملائكة السماء فهبط، فضربته ملائكة الأرض؛ فارتفع، فضربته ملائكة السماء الدنيا؛ فهبط إلى أسفل الأرضين.

٣٧٤ - حدثنا أبي، ثنا عصام بن رواد، ثنا أبي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله: ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾، يقول: ليس لهم عمل صالح، يفتح لهم أبواب السماء.

\* قوله: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾:

٣٧٥ - أخبرنا الحسن بن علي بن عفان - فيما كتب إلينا -، أبنا ابن نمير،

= عن أحمد بن المفضل، به بمثله، مطولاً. الأثر رقم (١٤٦٠٥).  
وأورده السيوطي في الدر (٤٥٥/٣)، عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[١] في الأصل: (في)، والتصحيح من الدر.

[٣٧٤] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، ورواد بن الجراح.

أخرج ابن جرير (٤٢٢/١٢) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: (لا يصعد إلى الله من عملهم شيء). الأثر رقم (١٤٦٠٧).

وأورده السيوطي في الدر، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم (٣/٤٥٢). وأخرجه ابن جرير (٤٢٣/١٢) - أيضًا - عن سعيد، من طريق: المثنى، عن الحُماني، عن شريك، عن سعيد: ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾، قال: (لا يرفع لهم عمل صالح، ولا دعاء). الأثر رقم (١٤٦١٢).

[٣٧٥] إسناده حسن.

أخرجه النسائي في كتاب الجنائز في الوقوف للجنائز، من طريق: هارون بن إسحاق، عن أبي خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن المنهال، به مختصرًا (٧٨/٤).

وأخرجه أبو داود في كتاب الجنائز، باب في الميت يدخل من قبل رجله، من طريق: عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن الأعمش، به بنحوه مختصرًا (٣٢١٢/٢١٣/٣). وفي كتاب السنّة، باب في المسألة في القبر وعذاب القبر، من طريق: عثمان بن أبي شيبة، =



عن الأعمش<sup>[١]</sup>، عن المنهال<sup>[٢]</sup>، عن زاذان - أبي عمر -، قال: سمعت البراء بن عازب يقول: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، فجلس وجلسنا معه، ثم قال: «إن الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا، وإقبال من الآخرة جاء ملك الموت، فجلس عند رأسه، فيقول: اخرجي أيتها النفس الخبيثة إلى سخط من الله وغضب. قال: فتتفرق في جسده، فينتزعها، يقطع معها العروق والعصب، كما يستخرج السفود<sup>[٣]</sup> من الصوف المبلول،

= عن جرير، وهناد بن السري، عن معاوية، وابن نمير كلهم، عن الأعمش، به بنحوه (٤/ ٢٣٩/٤٧٥٣/٤٧٥٤)، والطيالسي في مسنده (١٠٢)، مطولاً من طريق: أبي عوانة، عن الأعمش به، والحاكم في المستدرک في کتاب الإیمان، من طريق: عبد الله بن نمير، عن أبيه، عن الأعمش، به بنحوه (٣٨/١)، وسكت عنه الذهبي، وأورده من عدة طرق، ثم قال (٤٠/١): وهذه الأسانيد التي ذكرت كلها صحيحة على شرط الشيخين. اهـ.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٨٧، ٢٨٨). من طريق: أبي معاوية وابن نمير كلاهما، عن الأعمش، به، وابن المبارك في الزهد (٤٣١ - ٤٣٢) مطولاً، وابن جرير في تفسيره (١٢/ ٤٢٤)، برقم (١٤٦١٤)، مختصراً.

ونقله ابن القيم في كتاب الروح عن ابن منده في كتاب الروح والنفس (ص ٦٥) بسنده إلى البراء بن عازب، وقال في آخره: هذا حديث ثابت مشهور مستفيض، صححه جماعة من الحفاظ، ولا نعلم أحداً من أئمة الحديث طعن فيه، بل روه في كتبهم، وتلقوه بالقبول، وجعلوه أصلاً من أصول الدين في عذاب القبر ونعيمه، وقد رواه عن البراء - أيضاً - عدي بن ثابت، ومجاهد بن جبير، ومحمد بن عقبه، وغيرهم. وجمع الدارقطني طرده في مصنف مفرد.

وذكره السيوطي في الدر (٣/ ٤٥٣)، وزاد نسبه لابن أبي شيبه، وهناد السري، وعبد بن حميد، وابن مردويه، والبيهقي في كتاب عذاب القبر عن البراء مطولاً، وأورده ابن كثير في تفسيره (٢/ ٢١٣).

[١] هو: سليمان بن مهران. [٢] هو: ابن عمرو.

[٣] في رواية الحاكم: «كما يستخرج الصوف المبلول بالسفود ذي الشعب»، والسفود: مادة (السافد) في جمعه: سفافيد، وهو بتشديد الفاء: الحديد التي يشوى عليها اللحم؛ لأنه يعلق بما يشوى به علوق، انظر: المصباح (١/ ٢٧)، والأساس (ص ٢١٢)، ترتيب القاموس (٢/ ٥٧٠).

قال: فيأخذونها، ولا يدعونها في يده طرفة عين، قال: ويخرج منها من أنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض، قال: فيصعدون به، فلا يمرون على ملائكة من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروح<sup>[١]</sup> المتن؟ قال: فيقولون فلان بأصول أسمائه التي كان يدعى بها، فإذا انتهى به إلى السماء الدنيا أغلقت دونها أبواب السماء، ثم قرأ: ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سِتْرِ الْجِبَالِ﴾.

\* [١/١٤٨] قوله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ﴾:

٣٧٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا ابن عيينة، عن إسرائيل، قال: سمعت الحسن<sup>[٢]</sup> يقول: قال علي بن أبي طالب: فينا - والله - نزلت أهل بدر: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ﴾.

٣٧٧ - أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -، أبنا عبد الرزاق،

[١] في الأصل: (الريح)، وفي الهامش تصحيحها بـ (الروح) بخط الناسخ نفسه.

[٣٧٦] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (٤٣٨/١٢) عن علي، من طريق: ابن حميد، عن ابن المبارك، عن ابن عيينة، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٦٠). وأخرجه بنفس السند والمتن برقم (١٤٦٦١).

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٧٥) عن علي، من طريق: ابن عيينة، به بمثله. وأورده ابن كثير عن الحسن بسند ابن أبي حاتم ومثله (٢/٢١٥). وأورده السيوطي ٤٥٧/٣ عن علي، ونسبه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والشوكاني (٢/٢٠٦).

[٢] هو: البصري.

[٣٧٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤) إلا علي بن أبي طالب عليه السلام.

أخرجه ابن جرير (٤٣٨/١٢) عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٦٢).

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٥٧) عن علي، من طريق: معمر، عن قتادة بمثله، زاد: (وعثمان).

وأورده ابن كثير عن قتادة (٢/٢١٥).

أبنا معمر، عن قتادة: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ﴾، قال: قال علي بن أبي طالب: إني لأرجو أن أكون أنا، وطلحة، والزبير من الذين قال الله فيهم: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ﴾.

❖ قوله: ﴿مِّنْ غِلٍّ﴾:

٣٧٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد<sup>[١]</sup>، عن عوف، عن الحسن، قال: بلغني؛ أن النبي ﷺ قال: «يحبس أهل الجنة بعدما يجوزون الصراط، حتى يؤخذ لبعضهم من بعض ظلامتهم في الدنيا، فيدخلون الجنة، وليس في قلوب بعضهم على بعض غل».

٣٧٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر<sup>[٢]</sup> وعثمان ابنا أبي شيبة،

[٣٧٨] إسناده مرسل.

أخرجه البخاري في كتاب الرقاق (٨١)، باب (٤٨) القصاص، عند قوله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ﴾، من طريق: الصلت بن محمد، عن سعيد، عن قتادة، عن المتوكل الناجي نحوه مطولاً (١٩٧/٧). وأخرجه في كتاب المظالم، باب قصاص المظالم، من طريق: إسحاق بن إبراهيم، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري ﷺ نحوه، مطولاً.

قال الحافظ: وللحديث شاهد من مرسل الحسن أخرجه ابن أبي حاتم بسند صحيح عنه: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: الحديث. الفتح (٣٩٩/١١).

وأخرجه أحمد عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً مطولاً، الفتح الرباني (١٤٣/١٨).

وذكره السيوطي في الدر (٤٥٧/٣)، عن الحسن مرفوعاً، ونسبه لابن أبي حاتم،

ولم ينسبه لغيره.

[١] هو: الأحمر: سليمان بن حيان الأزدي.

[٣٧٩] إسناده ضعيف، لضعف جوير، وهو: ابن سعيد الأزدي: ضعيف جداً.

أخرجه ابن جرير (٤٣٨/١٢) عن الضحاك، من طريق: ابن وكيع، عن أبي خالد

الأحمر، عن جوير، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٥٨).

وأورده السيوطي في الدر عن الضحاك (٤٥٧/٣)، ونسبه لابن أبي شيبة، وابن

المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢] هو: عبد الله بن محمد.

قالا: ثنا مروان بن معاوية، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ﴾، قال: العداوة.

❖ قوله: ﴿تَجَرَّى مِنْ تَحَنُّبِهِمُ الْأَنَهَرُ﴾:

٣٨٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجَرَّى مِنْ تَحَنُّبِهِمُ الْأَنَهَرُ﴾، قال: إن أهل الجنة إذا سبقوا إلى الجنة فبلغوا، وجدوا عند بابها شجرة في أصل ساقها عينان، فيشربون من إحداهما، فينزع ما في صدورهم من غلٍّ، فهو الشراب الطهور، واغتسلوا من الأخرى، فجرت عليهم نضرة النعيم، فلن يشعثوا<sup>[١]</sup>، ولن يشحبوا<sup>[٢]</sup> بعدها أبدًا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا﴾:

٣٨١ - حدثنا أبي، ثنا أبو معمر القطيعي، حدثني حفص، عن حجاج،

[٣٨٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٣٨/١٢ - ٤٣٩) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٦٣).

وأورده ابن كثير عن السدي (٢/٢١٥). وأورده السيوطي في الدر (٣/٤٥٧)، عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١] (الشعث) هو: انتشار الشعر؛ وتغيره؛ لقلة تعهده. انظر: الأساس (ص ٢٣١).

مادة: شعث.

[٢] (الشحوب) - بالضم -: تغير اللون. انظر الصحاح: (١/١٥٢).

[٣٨١] إسناده ضعيف؛ لعننة حجاج، وهو: ابن أرتاة: صدوق كثير الخطأ

والتدليس.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في سورة الفاتحة، آية: (٢)، الأثر رقم (١٢)، المجلد الأول، وأخرجه في سورة الأنعام، آية: (١)، الأثر رقم (١)، المجلد السادس.

وأورد ابن كثير (٢٢/١) سند ابن أبي حاتم مع المتن نفسه في تفسير سورة الفاتحة، عند قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾. وأورده الشوكاني (١/٢٠)، ونسبه لابن أبي حاتم، عن ابن عباس، وكذا السيوطي (٤، ٥).

عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال عمر رضي الله عنه: قد علمنا سبحانه الله، ولا إله إلا الله، فما: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾؟ فقال علي رضي الله عنه: كلمة رضيها الله لنفسه.

٣٨٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو معمر المنقري، ثنا عبد الوارث، ثنا علي بن زيد بن جدعان، عن يوسف بن مهران، قال: قال ابن عباس: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: كلمة الشكر، فإذا قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، قال: شكرني عبدي.

والوجه الثاني:

٣٨٣ - [١٤٨/ب] حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن

[٣٨٢] إسناده ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الفاتحة، آية: (٢)، برقم (٨)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني. وأخرجه المصنف - أيضًا - في تفسير سورة الأنعام، آية: (١)، الأثر رقم (٢)، المجلد السادس.

وأورده الشوكاني (٢٠/١)، عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم. وأورده السيوطي، عن ابن عباس (٣٠/١)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم من طرق عن ابن عباس، ولم أقف عليه عند ابن جرير.

والذي عند ابن جرير هو: عن بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: (هو الشكر لله، والاستحذاء لله، والإقرار بنعمته، وهدايته، وابتدائه)، أخرجه ابن جرير (١٣٥/١) في تفسير أول سورة الفاتحة. الأثر رقم (١٥١).

ونقله ابن كثير في تفسير أول سورة الفاتحة (٢٢/١) عن علي بن زيد بن جدعان، به بمثله.

[٣٨٣] إسناده ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار؛ وانقطاعه بين الضحاك وابن عباس.

أخرجه ابن جرير (١٣٥/١) في تفسير سورة الفاتحة، عند قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ عن ابن عباس، من طريق: محمد بن العلاء، به، قال: (قال: جبريل لمحمد صلى الله عليهما: قل يا محمد: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾)، قال ابن عباس: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: (هو الشكر لله، والاستحذاء لله، والإقرار بنعمته، وهدايته، وابتدائه، وغير ذلك).

وأورده ابن كثير (٢٢/١)، والسيوطي (٣٠/١)، والشوكاني (٢٠/١)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس.

وأورده المصنف بسنده ولفظه في سورة الفاتحة، برقم (٩)، المجلد الأول، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني، وأخرجه في سورة الأنعام، آية: (١)، برقم (٣)، المجلد السادس.

سعيد، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ هو: الشكر لله، والاستحذاء له<sup>[١]</sup>، والإقرار له بنعمه، وابتدائه، وغير ذلك.

### والوجه الثالث:

٣٨٤ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، ثنا (سهيل)<sup>[٢]</sup> بن أبي صالح، عن أبيه<sup>[٣]</sup>، عن السلولي، عن كعب، قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: ثناء (على)<sup>[٤]</sup> الله.

[١] مثله حديث: «مثل المجلس الصالح مثل الداري إن لم يحذك من عطره علقك من ريحه»؛ أي: إن لم يعطك. يقال: أحذيت أحذية إحذاء، وهي الحذيا والحذية، فالاستحذاء إذا: الاستعطاء. انظر: النهاية (٣٥٨/١)، ولسان العرب (١٧٠/١٤ - ١٧١) مادة: (حذا). [٣٨٤] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (١٣٧/١) في تفسير سورة الفاتحة عن كعب الأحبار، من طريق: يونس بن عبد الأعلى الصدفي، عن ابن وهب، عن عمر بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، به، قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: (فذلك ثناء على الله). الأثر رقم (١٥٣). وذكره ابن كثير في تفسيره (٢٢/١)، والسيوطي في تفسيره (٣٠/١)، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

وأورده المصنف بسنده ولفظه، في تفسير سورة الفاتحة، برقم (١٠)، المجلد الأول، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني، وأورده كذلك في تفسير سورة الأعراف، آية: (١)، برقم (٤)، المجلد السادس.

وصححه أحمد شاكر في تعليقه على الطبري (١٣٧/١)، إلا أنه قال: وسواء صح أم ضعف فلا قيمة له، إذ منتهاه إلى كعب الأحبار، وما كان كلام كعب حجة قط في التفسير وغيره. اهـ.

وفي رد كلام كعب الأحبار بالكلية بدون دليل، شطط، مع العلم أن له شواهد من الأحاديث المرفوعة عند أحمد، والترمذي، والنسائي، والطبري، وقد ذكرها ابن كثير في تفسيره (٢٣/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٠/١).

[٢] في الأصل: (سهل) والتصحيح، من مراجع التراجع، وابن جرير.

[٣] هو: ذكوان - أبو صالح السمان -.

[٤] سقطت من الأصل، والتصحيح من ابن جرير، والدر.

## والوجه الرابع:

٣٨٥ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن العزمي، ثنا بزيع، - يعني: اللحام أبا حازم -، عن يحيى بن عبد الرحمن - يعني: أبا بسطام -، عن الضحاك، قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: رداء الرحمن.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾:

٣٨٦ - حدثنا أبي ثنا مالك بن إسماعيل، أبنا .....

[٣٨٥] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه العزمي: متروك، وبزيعاً: ضعفه يحيى والنسائي، وأبا بسطام: ليس بقوي.

أورد هذا الخبر ابن كثير (٢٢/١) عن الضحاك دون إسناده، والسيوطي في الدر (١/٣١)، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، عن الضحاك. ولم أقف عليه في ابن جرير. وأخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الفاتحة، برقم (١١)، المجلد الأول، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني، وأخرجه المصنف - أيضاً - في تفسير سورة الأنعام، آية: (١)، الأثر رقم (٥)، المجلد السادس. ووقع عند المصنف في تفسير سورة الفاتحة برقم (١١): بدل: (محمد بن عبد الرحمن العزمي): (محمد بن عبد الرحيم الفارسي). [٣٨٦] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (٤٤٠/١٢) من طريق: محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، به بنحوه. الأثر رقم (١٤٦٦٦). وذكره ابن القيم في حادي الأرواح (١١٢) عن علي بن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، به مطولاً، ونسبه لعلي بن الجعد في الجعديات، قال أحمد شاكر: ووجدت أبا جعفر قد رواه في تفسيره (٢٤/٢٤، بولاق) من طريق: مجاهد بن موسى، عن يزيد، عن شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، به مطولاً، في تفسير سورة الزمر، آية: (٧٣)، ثم رواه بعد من طريق: أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، عن علي بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر في تفسير سورة الزمر، عند قوله تعالى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ [الزمر: ٧٣] عن علي، ونسبه لابن المبارك في الزهد، وعبد الرزاق، وابن أبي شيبة، وابن راهويه، وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة، والبيهقي في البعث، والضياء في المختاره (٢٦٣/٧) مطولاً.

ورواه عبد الرزاق في تفسيره في سورة الزمر (ل١٦٤) عن علي، من طريق: معمر، عن أبي إسحاق، به مختصراً.

وأورده ابن كثير (٦٧/٤) عن ابن أبي حاتم بسنده ومنتها في سورة الزمر - أيضاً - مطولاً.

إسرائيل<sup>[١]</sup>، عن أبي إسحاق<sup>[٢]</sup>، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب، قال: وتلقتهن الملائكة على أبواب الجنة: ﴿سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾ [الزمر: ٧٣]، ويلقى كل غلمان صاحبهم، يطوفون به فعل الولدان بالحميم جاء من الغيبة: أبشر قد أعد الله لك من الكرامة كذا وكذا، قد أعد الله لك من الكرامة كذا وكذا، قال: فينطلق من غلمانه إلى أزواجه من الحور العين، فيقول: هذا فلان، باسمه في الدنيا، فيقلن: أنت رأيته؟ فيقول: نعم، فيستخفهن الفرح حتى يخرجن إلى أسكفة<sup>[٣]</sup> الباب، فيجيء فإذا هو بنمارق مصفوفة، وأكواب موضوعة، وزرابي مبثوثة، ثم نظر إلى تأسيس بنائه، فإذا هو قد أسس على جندل اللؤلؤ بين أخضر وأحمر وأصفر وأبيض، ومن كل لون، ثم يرفع (طرفه)<sup>[٤]</sup> إلى سقفه، فلولا أن الله قدر له لآلَمَ أن يذهب ببصره، ثم ينظر إلى أزواجه من الحور العين، ثم يتكئ على أريكة<sup>[٥]</sup> من أرايكه، ثم يقول: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ...﴾ إلى آخر الآية.

❖ قوله: ﴿وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمْ الْجَنَّةَ﴾:

٣٨٧ - حدثنا أبي، ثنا عبيد بن يعيش، ثنا يحيى بن آدم، عن حمزة

[١] هو: ابن يونس.

[٢] هو: السبيعي.

[٣] (أسكفة الباب): (بضم الهمزة، والكاف، وتشديد الفاء المفتوحة): عتبة العليا، وقد تستعمل في السفلى. انظر: المصباح (٣٠٢/١).

[٤] في الأصل: (رأسه)، وصحح في الهامش: (طرفه)، فأثبت ما في الهامش.

[٥] (الأريكة): السرير في الحجلة من دونه ستر، ولا يسمى منفرداً أريكة. انظر: النهاية (٤٠/١).

[٣٨٧] إسناده صحيح لغيره.

أخرجه مسلم في صحيحه، في كتاب صفة الجنة ونعيمها وأهلها، من طريق: عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبي إسحاق، به بنحوه (٦٥٦/٥ طبعة الشعب).

وأورده السيوطي في الدر (٤٥٨/٣)، وزاد نسبه لابن أبي شيبه، وأحمد، وعبد بن =



الزيات، عن أبي إسحاق<sup>[١]</sup>، عن الأغر - أبي مسلم -، عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ: ﴿وَتُؤَدَّرُوا أَنْ تَلَكُمُ الْجَنَّةُ﴾، قال: «نودوا: أن صحوا فلا [١/١٤٩] تسقموا، وانعموا فلا تبأسوا، وشبوا فلا تهرموا، واخلدوا فلا تموتوا».

❖ قوله تعالى: ﴿أُورِثُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾<sup>(٤٣)</sup>:

٣٨٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان النهدي<sup>[٢]</sup>، ثنا مسلمة بن جعفر

= حميد، والدارمي، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن جرير (٤٤٣/١٢) موقوفاً - على الأغر، وأبي سعيد من طريقين: الطريق الأول: ابن وكيع، قال: حدثنا عمرو بن سعد - أبو داود الحفري -، عن سعيد بن بكير، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الأغر بمثله. الأثر رقم (١٤٦٦٨). والثاني: ابن وكيع، عن قبيصة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الأغر، عن أبي سعيد مختصراً. الأثر رقم (١٤٦٦٩).

[١] هو: السبيعي.

[٣٨٨] إسناده منقطع بين أبي معاذ وبين النبي ﷺ، مع ضعف سليمان بن أرقم. أوردته السيوطي في الدر (٤٥٩/٣)، عن أبي معاذ البصري، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، وفي بعض رواية ابن أبي حاتم بعض الزيادات واختلافات يسيرة.

وخرّجه ابن كثير في تفسيره بسند ابن أبي حاتم ومثله في تفسير سورة الزمر، عند قوله تعالى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾، الآية: (٧٣). قال ابن كثير: هذا الحديث غريب، وكأنه مرسل (٦٨/٤)، وأورده ابن القيم في حادي الأرواح (ص ١١١)، عن علي؛ أنه سأل النبي ﷺ عن هذه الآية: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الْآرْحَمَنِ وَقَدْ أَكَلُوا﴾ [مریم: ٨٥] قال: قلت: يا رسول الله! ما الوفد إلا ركب؟ قال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده...» الحديث.

وخرّجه من طريق: ابن أبي الدنيا، عن محمد بن عباد بن موسى العكلي، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، حدثنا إسماعيل بن عبد الله المكي، عن أبي عبد الله، عن الضحاك بن مزاحم، عن الحارث، عن علي مرفوعاً، وقال: هذا حديث غريب، وفي إسناده ضعف، وفي رفعه نظر: والمعروف أنه موقوف على علي.

[٢] هو: مالك بن إسماعيل.

البجلي، قال: سمعت أبا معاذ البصري<sup>[١]</sup>، قال: قال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده! إنهم إذا خرجوا من قبورهم يستقبلون، أو يؤتون بنوق بيض، لها أجنحة، عليها رجال الذهب، شرك<sup>[٢]</sup> نعالهم نور تلاًلاً، كل خطوة منها مدّ البصر، فينتهون إلى شجرة، ينبع من أصلها عينان، فيشربون من إحداهما؛ فيغسل ما في بطونهم من دنس، ويغتسلون من الأخرى، فلا تشعث أبشارهم؛ ولا أشعارهم بعدها أبداً. ويجري عليهم نضرة النعيم، فينتهون، أو فيأتون باب الجنة، فإذا حلقة من ياقوتة حمراء، على صفائح الذهب، فيضربون بالحلقة على الصفحة؛ (فيسمع)<sup>[٣]</sup> لها طنين، فيبلغ كل حوراء: أن زوجها قد أقبل، فتبعث قيمها، فيفتح، فإذا رآه خراً له، - قال مسلمة: أراه قال: ساجداً -، فيقول: ارفع رأسك إنما أنا قيمك، وكلت بأمرك، فيتبعه، ويقفو أثره، فتستخف الحوراء العجلة، فتخرج من خيام الدر والياقوت، حتى تعتنقه، ثم تقول: أنت حبي وأنا حبك، وأنا الخالدة التي لا أموت، وأنا الناعمة التي لا أبأس، وأنا الراضية التي لا أسخط، وأنا المقيمة التي لا أظعن، فيدخل بيتاً من أسسه إلى سقفه مائة ألف ذراع، بناه على جندل اللؤلؤ طرائق: أصفر وأحمر، وأخضر، ليس منها طريقة تشاكل صاحبها، في البيت سبعون سريراً<sup>[٤]</sup>، على كل سرير سبعون حشية، على كل حشية سبعون زوجة، على كل زوجة سبعون حلة، يرى مخ ساقها من باطن الحلل، فيقضي جماعها في مقدار ليلة من ليااليكم، هذه الأنهار من تحتهم تترد، أنهار من ماء غير آسن، فإن شاء أكل قائماً، وإن شاء أكل قاعداً، وإن شاء أكل متكئاً، ثم تلا: ﴿وَدَايَةَ عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا نَذِيلًا﴾ ﴿٤﴾ [الإنسان: ١٤]،

[١] هو: سليمان بن أرقم.

[٢] قوله: (شِرْكُ): بكسر الشين، وفتح الراء، وضم الكاف: سير النعل الذي على ظهر القدم. المصباح (ص ٣٦١).

[٣] في الأصل: (فلو يسمع)، وكتب فوقها الناسخ كلمة: (كذا)؛ أي: كتبها كذلك من الأصل، مع أن السياق يقتضي حذفها.

[٤] في الأصل: (سرير)، وفوقه كتب الناسخ كلمة: (كذا).

فيشتهي الطعام فيأتيه طير أبيض -، - قال: وربما قال -: أخضر، فترفع أجنحتها، فيأكل من جنوبها أي الألوان شاء، ثم تطير فتذهب، فيدخل الملك، فيقول: سلام عليكم، [١٤٩/ب] ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

٣٨٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾، قال: ليس من مؤمن ولا كافر، إلا وله في الجنة والنار منزل، فإذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، فدخلوا منازلهم؛ رفعت الجنة لأهل النار، فنظروا إلى منازلهم فيها، ف قيل لهم: هذه منازلكم لو عملتم بطاعة الله، ثم يقال: يا أهل الجنة! ﴿أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

❖ قوله: ﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا...﴾ الآية:

٣٩٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي،

[٣٨٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٤٣/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله، وزاد: (فتقسم بين أهل الجنة منازلهم). الأثر رقم (١٤٦٦٧).

وأورده السيوطي في الدر (٤٥٨/٣)، عن السدي، ونسبه لابن جرير، وأبي الشيخ فقط، وفيه زيادة - عند قوله: (وله في الجنة والنار منزل): (مبين)، وزاد - أيضًا - في آخره: (فيقسم أهل الجنة منازلهم).

[٣٩٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد مسلسل بالضعف غير ابن

عباس رضي الله عنه.

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٤٤٦/١٢) بنفس الطريق بمثله. الأثر رقم

(١٤٦٧١).

وأورده الشوكاني (٢٠٨/٢) مختصرًا عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي

حاتم.

ثنا عُمِّي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا﴾، وذلك أن الله وعد أهل الجنة النعيم والكرامة، وكل خير علمه الناس، أو لم يعلموه، ووعد أهل النار كل خزي وعذاب، علمه الناس، أو لم يعلموه، وذكر<sup>[١]</sup> قوله: ﴿وَمَّا أَخْرَجْنَا مِنْ شَكْلِهِمْ أَزْوَاجًا﴾ [ص: ٥٨]، قال: ﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ﴾، يقول: من الخزي والهوان والعذاب، قال أهل الجنة: فلنا قد<sup>[٢]</sup> وعدنا ربنا حقًا من النعيم والكرامة: ﴿فَإِذْ ذُنُوبُهُمْ أَنَّ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾.

٣٩١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ﴾: وجد أهل الجنة ما وعدوا من ثواب، وأهل النار ما وعدوا من عذاب.

\* قوله: ﴿فَإِذْ ذُنُوبُهُمْ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾:

٣٩٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يونس بن بكير، ثنا محمد بن إسحاق،

[١] في الأصل: (وذلك)، وصحح في الهامش: (وذكر)، وأثبت ما في الهامش.  
[٢] هكذا في الأصل، والأنسب أن يكون: (فلنا قد وجدنا ما وعدنا...); كما يقتضيه السياق.

[٣٩١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.  
رواه ابن جرير (٤٤٦/١٢) من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٧٠).  
وأورده السيوطي في الدر (٤٦٠/٣)، عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٣] في الأصل: (وعد)، وهو خطأ.

[٣٩٢] إسناده صحيح، ويونس بن بكير، وابن إسحاق، وإن كان فيهما كلام في الحديث، فهما حجة في المغازي والسير، وهذا الحديث من ذلك، وقد توبعا - أيضًا -.  
هذا الحديث قطعة من كتاب النبي ﷺ لعمر بن حزم حين بعثه إلى اليمن، بين له فيه الصدقات والديات وغير ذلك، وقد أخرج الأئمة قطعًا منه، كل فيما يخص موضوع =

= كتابه. فقد أخرج مالك جزءاً منه في الموطأ في كتاب العقول (٨٤٩/٢) باب ذكر العقول، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

ومن طريق: مالك، عن عبد الله: أخرجه الشافعي في مسنده (ص ٢٠٣) في كتاب جراح العمد، والنسائي في السنن (٥٧/٨ - ٥٨) كتاب القسامة، باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول، وابن الجارود في المنتقى (ص ٢٦٥) باب الديات، حديث (٧٨٤)، وابن خزيمة (١٩/٢)، حديث (٢٢٦٩).

وأخرجه أبو داود في المراسيل (٢٨) من طريق: يحيى بن حمزة، عن سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن أبي بكر، به. وعن الحكم بن موسى، عن يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، عن الزهري، به.

قال أبو داود: وهذا وهم من الحكم. انظر: تحفة الأشراف (١٤٦/٨). وأخرجه النسائي في السنن (٥٧/٨) من طريق: سليمان بن داود المذكور، ثم قال بعد روايته من طريق سليمان بن أرقم (٥٩/٨): وهذا أشبه بالصواب (يقصد أن الراوي هو سليمان بن أرقم، لا سليمان بن داود). وقال: وسليمان بن أرقم. متروك. وأخرجه الدارمي في السنن (١٨٨/٢) في كتاب الديات، باب دية قتل العمد، من طريق: الحكم بن موسى، عن يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، عن الزهري، عن أبي بكر مرفوعاً. وفي كتاب الزكاة، باب زكاة الغنم (٣٨١/١). وفي كتاب الطلاق، باب لا طلاق قبل نكاح (١٦١/٢).

وأخرجه ابن حبان في كتاب الزكاة، وصححه. وأخرجه الدارقطني في كتاب الحدود والديات، وغيرها (٢٠٩/٣ - ٢١٠) من طريق: حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عمارة، عن أبي بكر بن محمد، به. الحديث رقم (٣٧٧). ومن طريق: الحكم بن موسى، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر، به. الحديث رقم (٣٧٨). ومن طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الله بن أبي بكر، به. الحديث رقم (٣٧٩).

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣٩٥/١) من طريق: إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي بكر، به، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه البيهقي في السنن مرفقاً من طريق: الحكم، عن يحيى، عن سليمان بن داود، عن الزهري، عن أبي بكر، به (٢٥/٨، ٢٨، ٧٣، ٨١). وذكره ابن هشام في السيرة (١٧٩/٤) بطوله.

= وذكره ابن سعد في الطبقات (١/٢٦٤ - ٢٦٧) في تعداد الكتب التي كتبها رسول الله ﷺ إلى قبائل العرب وغيرها. وذكر في صدرها عدة طرق، منها طريق: محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان والزهري.

وقد أخرج بعض الأئمة هذا الحديث، عن الزهري مرسلًا منهم: عبد الرزاق، والنسائي، والبيهقي.

قلت: وقد ضعف حديث عمرو بن حزم جماعة من أهل الحديث، منهم: أبو داود، والنسائي، وابن حزم، والذهبي. ومدار تضعيفهم على أن الراوي للحديث: هو سليمان بن أرقم، وهو: متروك، لا سليمان بن داود - الثقة -، وقد ترجح لديهم هذا، وقالوا: إن الحكم غلط، فقال: سليمان بن داود الخولاني، وإنما هو: ابن أرقم، ولكن الإمام أحمد بن حنبل، وأبا حاتم، وابن حبان، وابن خزيمة، والحاكم، والبيهقي صححوه حيث ترجح لديهم أن الراوي هو: سليمان بن داود، وهؤلاء أئمة نقاد كما علمت. وهذا فيما يتعلق بطريق سليمان، عن الزهري.

كما روي هذا الحديث - أيضًا - من طرق أخرى: منها طريق: يونس، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله، وطريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الله. وطريق: مالك، عن عبد الله. وطريق: إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن عبد الله. وطريق: حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عمار، عن أبي بكر. فإذا تجاوزنا طريق الحكم، عن سليمان؛ لوجدنا في غيرها ما يغني قوة وصحة، ثم إن من الأئمة من صححه من حيث الشهرة لا من حيث الإسناد؛ كالإمام الشافعي: قال في الرسالة (ص ٤٢٢ - ٤٢٣): ولم يقبلوا كتاب آل عمرو بن حزم - والله أعلم - حتى ثبت لهم أنه كتاب رسول الله ﷺ.

وقال ابن عبد البر: هذا كتاب مشهور عند أهل السير، معروف ما فيه عند أهل العلم، يستغنى بشهرته عن الإسناد لأنه؛ أشبه المتواتر في مجيئه، لتلقي الناس له بالقبول والمعرفة.

وقال الفسوي: لا أعلم في جميع الكتب المنقولة كتابًا أصح من كتاب عمرو بن حزم هذا؛ فإن أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين يرجعون إليه، ويدعون رأيهم.

وقال الحاكم: قد شهد عمر بن عبد العزيز إمام عصره الزهري بالصحة لهذا الكتاب.

انظر لما تقدم: الميزان (٢/٢٠٠) ترجمة سليمان بن داود الخولاني، وتحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب لابن كثير (ص ١٦٤ - ١٦٩)، بتحقيق الأستاذ الأخ عبد الغني الكبيسي، وتهذيب التهذيب (٤/١٨٩)، ونيل الأوطار (٧/٢١).

حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، قال: هذا كتاب رسول الله ﷺ عندنا، الذي كتبه لعمرو بن حزم، حين بعثه إلى [١/١٥٠] اليمن، فقال: «إن الله كره الظلم، ونهى عنه، وقال: ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾» [هود: ١٨].

٣٩٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس<sup>[١]</sup>، عن شعبة<sup>[٢]</sup>، عن منصور<sup>[٣]</sup>، قال: سألت إبراهيم<sup>[٤]</sup> عن الحجاج<sup>[٥]</sup>، فقال: ألم يقل الله: ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾» [هود: ١٨].

٣٩٤ - حدثنا أبي، ثنا صالح بن عبيد الله الهاشمي، ثنا أبو المليح<sup>[٦]</sup>، عن ميمون بن مهران، قال: إن الرجل ليصلي، ويلعن نفسه في قراءته، فيقول: ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾» [هود: ١٨]، وإنه لظالم.

\* قوله: ﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾:

٣٩٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار،

[٣٩٣] إسناده صحيح.

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (١٨)، من طريق: سفيان الثوري، عن منصور، به، عند قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾، قال إبراهيم: (لعن بعض هؤلاء الجبابرة الحجاج، أو غيره، فقال: ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾»)، الأثر رقم (٢٢٨)، المجلد التاسع، تحقيق: الأخ الشيخ وليد العاني.

[١] هو: عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي.

[٢] هو: ابن الحجاج.

[٣] هو: منصور بن المعتمر.

[٤] هو: النخعي.

[٥] هو: الحجاج بن يوسف الثقفي.

[٣٩٤] إسناده ضعيف، في إسناده صالح بن عبيد الله، قال أبو حاتم شيخ. الجرح والتعديل (٤٠٧/٤).

أورده السيوطي في الدر (٤١٣/٤) عن ميمون، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، في تفسير سورة هود، آية: (١٨).

[٦] هو: الحسن بن عمر، وقيل: عمرو بن يحيى الفزاري.

[٣٩٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٢)، وهو إسناده ضعيف.

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: عن دين الله.

❖ قوله: ﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾:

٣٩٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾، قال: يرجون بمكة غير الإسلام دينًا.

٣٩٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾، قال: بغوا محمدًا ﷺ عوجًا.

= أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، عند قوله: ﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾، آية: (١٩) بهذا الإسناد واللفظ، الأثر رقم (٢٣١)، المجلد التاسع، بتحقيق الأخ الشيخ وليد العاني، وهو في تنوير المقباس (ص ١٣٩).

[٣٩٦] إسناده ضعيف، وقد تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣٣٨).  
أورده السيوطي في الدر (٤١٣/٤)، والشوكاني (٤٩٢/٢) عن أبي مالك، ونسباه لابن أبي حاتم فقط، في تفسير سورة هود، آية: (١٩).  
[٣٩٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أخرجه ابن جرير في تفسير سورة آل عمران (٥٧/٧)، عند قوله تعالى: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنۢ بَٰعَنَ نَبِغُونَهَا عِوَجًا﴾، آية: (٩٩) من طريق، محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به، وفيه زيادة: (هلاكه). الأثر رقم (٧٥٢٥).

وأخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (١٩): ﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِٱلْآخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ﴾ بسنده، مطوّلًا، عن السدي، الأثر رقم (٢٣٣)، المجلد التاسع، تحقيق: الشيخ وليد.

وذكره السيوطي (٢٨٠/٢)، والشوكاني (٣٦٨/١).



❖ قوله: ﴿عَوَجًا﴾:

٣٩٨ - وبه، عن السدي: ﴿عَوَجًا﴾<sup>[١]</sup>، قال: هلاكًا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ﴾:

٣٩٩ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا عبيدة بن حميد، عن منصور<sup>[٢]</sup>، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبيد الله بن الحارث، قال: قال ابن عباس: «والأعراف»: السور الذي بين أهل الجنة وأهل النار، وهو الحجاب.

٤٠٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن

[٣٩٨] أخرجه ابن جرير موصولًا، عن السدي في تفسير سورة آل عمران (٥٧/٧)، عند تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ يَتَّأَهَّلُ الْكَتَّابُ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنِ آمَنَ تَبْغُوتَهَا عِوَجًا﴾، آية: (٩٩)، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، عن أسباط، عن السدي: ﴿تَبْغُوتَهَا عِوَجًا﴾: (كانوا إذا سألهم أحد هل تجدون محمدًا؟ قالوا: لا، فصدوا عنه الناس، وبغوا محمدًا ﴿عِوَجًا﴾: هلاكه).

وذكره السيوطي (٢/٢٨٠)، والشوكاني (١/٣٦٨).

[١] قوله: ﴿عَوَجًا﴾: العوج: بفتح العين: - مختص بكل شيء مرني؛ كالأجسام. وبالكسر: فيما ليس بمرني، كالرأي، والقول. وقيل: الكسر فيهما معًا، والأول أكثر. الأساس (ص ٣١٥)، النهاية (٣/٣١٥).

[٣٩٩] إسناده ضعيف؛ لأن فيه حبيبا، وهو: مدلس؛ ولم يصرح بالسماع.

أخرجه الطبري (١٢/٤٥١) من طريق: جرير، عن منصور، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٧٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/٤٦٤)، ونسبه لهناد السري، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس مطولًا.

[٢] هو: ابن المعتمر.

[٤٠٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناده صحيح.

رواه ابن جرير (١٢/٤٤٩) من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٧٢).

وأورده السيوطي عن السدي (٣/٤٦٠)، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، زاد: (وإنما سُمِّي الأعراف؛ لأن أصحابه يعرفون الناس). وذكره ابن كثير (٢/٢١٦)، والخازن (٢/١٩١).

مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَيَبْنِيَنَّ جَابَّ﴾، وهو السور، وهو الأعراف.

❖ قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ﴾.

٤٠١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة بن خالد، ثنا إسرائيل<sup>[١]</sup>، عن جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: «الأعراف» له سور؛ كعرف الديك.

٤٠٢ - وروي عن حذيفة بن اليمان.

٤٠٣ - وأحد قولي مجاهد.

٤٠٤ - والضحاك.

[٤٠١] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر، وهو: الجعفي.

أخرجه ابن جرير (٤٥٠/١٢، ٤٥٢) عن ابن عباس، من طريق: إسرائيل، عن جابر، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٧٥)، ورقم (١٤٦٨٢).

وذكره ابن كثير (٢/٢١٦)، والخازن (٢/١٩١)، وابن الجوزي (٣/٢٠٤).

وأورده السيوطي في الدر (٣/٤٦٠) عن ابن عباس، ونسبه للفريابي، وهناد، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وابن جرير، وأبي الشيخ.

[١] هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

[٤٠٢] وصله ابن جرير (١٢/٤٥٦) عن حذيفة، من طريق: الحسن بن يحيى، قال:

أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن عيينة، عن حصين، عن الشعبي، عن حذيفة، قال: «أصحاب الأعراف»: قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم، فهم على سور بين الجنة والنار. الأثر رقم (١٤٦٩٦). وانظر: الدر (٣/٤٦٠).

[٤٠٣] وصله ابن جرير (١٢/٤٥١) عن مجاهد، من طريق: المثنى، قال: حدثني

أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: «الأعراف»: حجاب بين الجنة والنار، سور له باب. الأثر رقم (١٤٦٧٨). وأورده السيوطي في الدر (٣/٤٦٠).

[٤٠٤] وصله ابن جرير (١٢/٤٥٢) عن الضحاك، من طريق: الحسين بن الفرج،

قال: سمعت أبا معاذ، قال: حدثني عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول: «الأعراف»: السور الذي بين الجنة والنار. الأثر رقم (١٤٦٨٤).

٤٠٥ - والسدي.

٤٠٦ - وقتادة؛ أنهم قالوا: سور بين الجنة والنار.

٤٠٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

نجيح، عن مجاهد: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾، قال: «الأعراف»: [١٥٠/ب] حجاب بين الجنة والنار، وسور له باب.

الوجه الثاني:

٤٠٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم<sup>[١]</sup>، ثنا سفيان<sup>[٢]</sup>، عن عبيد الله بن أبي

يزيد، قال: سمعت ابن عباس يقول: «الأعراف»: الشيء المشرف.

[٤٠٥] لم أقف عليه عند غير المصنف رحمته الله.

[٤٠٦] وصله ابن جرير (٤٥٦/١٢) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، قال:

حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قال: كان ابن عباس يقول: «الأعراف»: بين الجنة والنار. الأثر رقم (١٤٦٩٧).

وذكره في الدر (٤٦٣/٣). وأخرجه عبد الرزاق (ل/٥٧).

[٤٠٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

رواه ابن جرير (٤٥١/١٢) من طريق: شبل، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر

رقم (١٤٦٧٨).

وأورده السيوطي في الدر (٤٦٠/٣)، عن مجاهد، ونسبه لابن جرير، وعبد بن

حميد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وذكره ابن كثير (٢١٦/٢).

وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٣٣٧) من طريق: عبد الرحمن، عن إبراهيم، عن

آدم، عن ورقاء، به مطولاً.

[٤٠٨] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٥٠/١٢) عن ابن عباس، من طريق: ابن عيينة، عن عبيد الله بن

يزيد، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٧٣).

وأورده السيوطي في الدر (٤٦٠/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لعبد الرزاق، وسعيد بن

منصور، وعبد بن حميد، وابن أبي شيبه، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي

الشيخ، والبيهقي في البعث والنشور.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٥٧) عن ابن عيينة، به بمثله.

وذكره ابن كثير (٢١٦/٢)، والخازن (١٩١/٢).

[١] هو: الفضل بن دكين. [٢] هو: ابن عيينة.

٤٠٩ - وعن أبي مجلز؛ أنه قال: مكان مرتفع.

الوجه الثالث:

٤١٠ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن الوزير الدمشقي، ثنا الوليد<sup>[١]</sup>، ثنا ابن لهيعة<sup>[٢]</sup>، عن يزيد بن الهناد؛ أن كعبًا قال: «الأعراف» في كتاب الله - عمقايا سقطايا<sup>[٣]</sup> - قال ابن لهيعة: وادٍ عميق خلفه جبل مرتفع.

٤١١ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن خالد، ومحمد بن الوزير، قالا: ثنا الوليد<sup>[٤]</sup>، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي بشر<sup>[٥]</sup>، عن سعيد بن جبير، قال: «الأعراف»: جبال بين الجنة والنار، فهم على أعرافها؛ على ذراها.

٤١٢ - وروي عن السدي في بعض رواياته؛ أنه قال: «الأعراف»: سور بين الجنة والنار.

[٤٠٩] أخرجه عبد الرزاق (ل/٥٧) عن الكلبي، من طريق: معمر.

وأورده السيوطي في الدر (٣/٤٦٥) عن أبي مجلز، ونسبه لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في الأضداد، وأبي الشيخ، والبيهقي في البعث مطولاً، ولم أجده في ابن جرير.

[٤١٠] في إسناده يزيد بن الهناد: لم أجده له ترجمة فيما وقفت عليه.

أورده السيوطي عن كعب (٣/٤٦١) بمثله، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١] هو: الوليد بن يزيد العذري البصري.

[٢] هو: عبد الله بن لهيعة. [٣] في الدر: (عمقانا سقطانا).

[٤١١] في إسناده ضعف من جهة سعيد بن بشير.

أورده السيوطي في الدر (٣/٤٦١)، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وأورده ابن الجوزي في زاد المسير، عن أبي هريرة، قال: «الأعراف»: جبال بين الجنة والنار، فهم على أعرافها؛ يعني: على ذراها، خلقتها كخلقة عرف الديك. اهـ. (٣/٢٠٤). وذكره الشوكاني في فتح القدير (٢/٢٠٨) عن سعيد بن جبير.

[٤] هو: ابن مسلم.

[٥] هو: جعفر بن إياس، أبو بشر بن أبي وحشية.

[٤١٢] أورده السيوطي في الدر (٣/٤٦٠) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولاً، ولم أقف عليه في ابن جرير.

## الوجه الرابع:

٤١٣ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: وزعموا أنه: الصراط.

## الوجه الخامس:

٤١٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾، قال: وإنما سُمِّي «الأعراف»؛ لأن أصحابه يعرفون الناس.

❖ قوله: ﴿رِجَالٌ﴾:

٤١٥ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي، ثنا يزيد بن هارون،

[٤١٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣٦٠)، وهو إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر (٤٦١/٣)، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره عن ابن جريج. وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢٠٩/٢)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٤١٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٤٩/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٦٧٢).

وأورده السيوطي في (٤٦٠/٣)، عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وذكره ابن كثير (٢١٦/٢)، والخازن (١٩١/٢).

[٤١٥] ضعيف؛ لضعف أبي معشر - نجيح بن عبد الرحمن -، وفيه عمر بن عبد الرحمن المزني: أورده المصنف في الجرح والتعديل (١٢١/٦)، وسكت عنه، وكذلك أبوه عبد الرحمن (٢٧٢/٥).

هذا الخبر أورده السيوطي (٤٦٤/٣) عن عبد الرحمن المزني، ونسبه لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن منيع، والحاثر بن أبي أسامة في مسنديهما، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في كتاب الأضداد، والخرائطي في مساوئ الأخلاق، والطبراني، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في البعث.

وأخرجه الطبري (٤٥٨/١٢) عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبيه مرفوعاً، من طريق:

المثنى، عن إسحاق، عن يزيد بن هارون، عن أبي معشر، عن يحيى بن شبل - مولى بني هاشم -،

عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: سئل رسول الله ﷺ... الحديث رقم (١٤٧٠٥). =

أخبرني أبو معشر<sup>[١]</sup>، ثنا يحيى بن شبل، عن ابن عبد الرحمن المزني، - يعني: عمر -، عن أبيه، قال: سئل رسول الله ﷺ عن: «أصحاب الأعراف»، فقال: «هم قوم قتلوا في سبيل الله في معصية آبائهم، فمنعهم الله من الجنة بمعصية آبائهم، ومنعهم من النار قتلهم في سبيل الله».

### الوجه الثاني:

٤١٦ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، أخبرني ابن شعيب بن شابور، أخبرني شيبان<sup>[٢]</sup>، أنا يونس بن أبي إسحاق الهمداني،

= قال عنه المحقق بعد الكلام على السند: هو حديث ضعيف؛ لضعف أبي معشر. وهذا الخبر ذكره جميعاً من طرق مختلفة، وكلها مضطربة، وقد جمع الكلام فيه الحافظ ابن حجر في الإصابة في موضعين، ولكنه لم يستوفه (٤٥٩/١٢). وخرجه ابن حجر في المطالب العالية، عن عبد الرحمن المدني بمثله (٣٣٤/٣). الأثر رقم (٣٦٢٣) (٢١٦/٢).

وأورده ابن كثير (٢١٦/٢)، قال: أخرجه سعيد بن منصور، عن أبي معشر، عن يحيى بن شبل، عن يحيى بن عبد الرحمن المزني، عن أبيه مرفوعاً بمثله، وقال: ورواه ابن مردويه، وابن جرير، وابن أبي حاتم من طرق، عن أبي معشر، به. وكذا رواه ابن ماجه من حديث أبي سعيد الخدري، وابن عباس مرفوعاً. والله أعلم بصحة هذه الأخبار المرفوعة. وقصارها أن تكون موقوفة.

وذكره الشوكاني في فتح القدير (٢٠٩/٢)، وجامع تفسير مجاهد (ص ٢٣٧).

[١] هو: نجيع بن عبد الرحمن السندي.

[٤١٦] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (٤٥٢/١٢) عن حذيفة، من طريق: ابن حميد، عن يحيى بن واضح، عن يونس بن أبي إسحاق، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٦٨٥).

وأورده السيوطي في الدر (٤٦٢/٣)، عن حذيفة، ونسبه لعبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وهناد بن السري، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والبيهقي في البعث. وأورده ابن كثير (٢١٦/٢) بسند ابن جرير ومثله نقلاً عنه، وذكره الخازن (١٩٢/٢)، والشوكاني (٢٠٩/٢).

[٢] هو: شيبان النحوي.

عن عامر الشعبي، قال حذيفة بن اليمان: «أصحاب الأعراف»: قوم تجاوزت بهم حسناتهم النار، وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة: ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَحْصَى النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (٤٧) فبينما هم كذلك، إذ طلع عليهم ربهم، فقال لهم: قوموا فادخلوا الجنة؛ فإني قد [١/١٥١] غفرت لكم.

٤١٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا جرير<sup>[١]</sup>، عن عمارة، عن أبي زرعة<sup>[٢]</sup>، قال: سئل النبي ﷺ عن «أصحاب الأعراف»، فقال: «هم آخر من يقضى لهم من العباد، فإذا فرغ رب العالمين من القضاء بين العباد، قال لهم: أنتم قوم أخرجتكم أعمالكم من النار، وعجزت أن تدخلكم الجنة، فاذهبوا فأنتم عَتَقَى، فارعوا من الجنة حيث شئتم».

٤١٨ - وروي عن أبي هريرة؛ أنه قال: هم: قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم، فمنعهم من دخول الجنة سيئاتهم، ومنعهم من النار حسناتهم.

[٤١٧] إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل.

أخرجه ابن جرير (٤٦١/١٢) عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير مرفوعاً، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن جرير، به مثله. الأثر رقم (١٤٧١٥). وقال المحقق: هذا مرسل حسن.

وذكره ابن كثير (٢١٧/٢)، وقال هذا مرسل حسن. وذكره السيوطي في الدر (٣/٤٦٣)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وذكره الشوكاني (٢٠٩/٢).

[١] هو: ابن عبد الحميد. [٢] هو: ابن القعقاع بن شبرمة.

[٤١٨] أورده ابن حجر في المطالب العالية (٣/٣٣٤)، برقم (٣٦٢٦) مختصراً.

وأورده السيوطي، عن حذيفة (٤٦٢/٣): «أصحاب الأعراف»: قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم، غادرت بهم حسناتهم عن النار، وقصرت بهم عن الجنة، جعلوا على سور بين الجنة والنار...، ونسبه لعبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وهناد السري، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والبيهقي في البعث. وأخرج عبد الرزاق في تفسيره عن ابن عباس، من طريق: معمر، عن قتادة عنه، قال: «أهل الأعراف»: قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم، فهم على سور بين الجنة والنار لم يدخلوها، وهم يطعمون (٥٧/ل).

وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢٠٩/٢)، عن أبي هريرة مرفوعاً، ونسبه لابن مردويه، والبيهقي في البعث.

٤١٩ - حدثنا عباد بن عثمان المروزي، ثنا سلمة بن سليمان، أنا عبد الله بن المبارك، أنا أبو بكر الهذلي، قال: قال سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: من استوت حسناته وسيئاته كان من أصحاب الأعراف.  
الوجه الثالث:

٤٢٠ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنا جرير، عن منصور، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، قال: «الأعراف»: السور الذي بين الجنة والنار، وأصحاب الأعراف بذلك المكان حتى إذا بدا لله أن يعافيه، انطلق بهم إلى نهر، يقال له: الحياة، حافته قصب الذهب، مكلل باللؤلؤ، وترا به المسك، فألقوا فيه حتى تصلح ألوانهم (وتبدو) [١]، وفي نحورهم شامة بيضاء يعرفون بها، حتى إذا صلحت ألوانهم أتى بهم الرحمن تبارك وتعالى، فقال: تمنوا ما شئتم، فيتمنون، حتى إذا انقطعت أمنيته، قال (لهم): لكم الذي تمنيتم وضعفه سبعون ضعفاً، قال: فيدخلون الجنة وفي نحورهم شامة بيضاء، يعرفون بها، قال: فهم يسمون مساكين الجنة.

[٤١٩] ضعيف جداً؛ لأن فيه أبا بكر الهذلي: أخباري، متروك الحديث.  
هذا الأثر أخرجه ابن جرير (٤٥٣/١٢) مطولاً عن ابن مسعود، من طريق: سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن أبي بكر الهذلي، عن سعيد بن جبير، عن ابن مسعود مطولاً.  
الأثر رقم (١٤٦٩٠).

وكذا أورده ابن كثير (٢/٢١٧)، وكذا فتح القدير (٢/٢٠٨)، عن ابن عباس.  
[٤٢٠] رجاله ثقات إلا يحيى بن المغيرة: صدوق؛ فالإسناد حسن.  
أخرجه ابن جرير (١٢/٤٥٥ - ٤٥٦) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، وابن حميد كلاهما، عن جرير، به مثله. الأثر رقم (١٤٦٩٣). ومن طريق: ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن حبيب، عن مجاهد، عن عبد الله بن الحارث موقوفاً عليه بنحوه. الأثر رقم (١٤٦٩٤). ومن طريق: ابن وكيع، عن أبيه، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد، عن عبد الله بن الحارث موقوفاً عليه بنحوه. الأثر رقم (١٤٦٩٥).  
وأورده ابن كثير، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وقال: رواه سفيان الثوري، عن مجاهد، وعن عبد الله بن الحارث من قوله، وهذا أصح. والله أعلم.  
وهكذا روي: عن مجاهد، والضحاك، وغير واحد. اهـ. (٢/٢١٧).



٤٢١ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد، أنا أبو سنان<sup>[١]</sup>، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، قال: «أصحاب الأعراف»: فقراء أهل الجنة فيدخلون الجنة، فيذهب بهم إلى نهر في الجنة، جنبته من قصب، فيغتسلون فيه، فتبدو شامة بيضاء في نحورهم، وكلما ازدادوا نعمة ازدادوا بياضاً، وهم يعرفون بتلك الشامة.

الوجه الرابع:

٤٢٢ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن خالد، وهشام بن عمار، قالوا: أنا الوليد<sup>[٢]</sup>، ثنا سعيد<sup>[٣]</sup>، عن قتادة، عن مسلم بن يسار [١٥١/ب]، قال: هم قوم كان عليهم دين.

٤٢٣ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل<sup>[٤]</sup> الحرّاني، ثنا محمد بن سلمة،

[٤٢١] حسن الإسناد.

أخرجه ابن جرير (٤٥٥/١٢) عن عبد الله بن الحارث، من طريق: ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن حبيب، عن مجاهد، عن عبد الله بن الحارث بنحوه. الأثر رقم (١٤٦٩٤).

وأورده السيوطي في الدر (٤٦٤/٣)، عن عبد الله بن الحارث، ونسبه للفريابي، وابن أبي شيبة، وهناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ مطوّلًا.

[١] هو: سعيد بن سنان.

[٢٢٢] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير.

أورده السيوطي في الدر (٤٦٦/٣)، عن قتادة، قال: قال مسلم بن يسار، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢] هو: ابن مسلم.

[٣] هو: ابن بشير.

[٤٢٣] في إسناده ضعف من جهة خفيف، وهو: ابن عبد الرحمن الجزري:

صدوق، سيئ الحفظ.

أخرجه ابن جرير (٤٥٨/١٢) عن مجاهد، من طريق: ابن وكيع، عن أبيه، عن سفيان، عن خفيف، عن مجاهد، قال: «أصحاب الأعراف»: قوم صالحون فقهاء علماء. الأثر رقم (١٤٧٠٦).

وأورده السيوطي عن مجاهد (٤٦٦/٣)، ونسبه لابن أبي شيبة، وهناد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، قال: «أصحاب الأعراف»: قوم صالحون فقهاء علماء.

[٤] هو: عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل النفيلي.

عن خصيف، عن مجاهد: في قوله ﷻ: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾، قال: هم رجال أعطاهم الله علمًا وفضلًا، فيكثوا<sup>[١]</sup> هؤلاء بأعمالهم، ويكثوا هؤلاء بأعمالهم.

والوجه الخامس:

٤٢٤ - حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن خصيف، عن مجاهد، قال: «أصحاب الأعراف»: قوم صالحون، فقهاء علماء.

والوجه السادس:

٤٢٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن مروان - أبو شيخ الحراني -، ثنا زهير بن معاوية، ثنا سليمان التيمي<sup>[٢]</sup>، عن أبي مجلز: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾،

[١] لم أجد هذه اللفظة فيما وفقت عليه من معاجم اللغة، والذي وجدته (بكت) والتبكيك: كالترقيع والتعنيف، و(بكته) بالحجة: غلبه. انظر: المصباح (٨١/١)، ومختار الصحاح (٦١/١).

[٤٢٤] إسناده ضعيف؛ لضعف ضعيف، وهو: ابن عبد الرحمن الجزري. أخرجه ابن جرير (٤٥٨/١٢) عن ابن وكيع، عن أبيه، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧٠٦)، ولم أجده في تفسير مجاهد. وأورده السيوطي (٤٦٦/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبه، وهناد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وأورده ابن الجوزي في تفسيره (٢٠٥/٣)، وابن كثير (٢١٧/٢)، وقال عنه: إنه قول فيه غرابة. [٤٢٥] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٥٩/١٢) عن أبي مجلز، من طريق: ابن وكيع، عن جرير، عن سليمان التيمي، به، وفيه بعض الاختلاف. الأثر رقم (١٤٧٠٩). وأورده ابن الجوزي في تفسيره (٢٠٥/٣). وأورده السيوطي في الدر (٤٦٥/٣)، عن أبي مجلز، ونسبه لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في الأضداد، وأبي الشيخ، والبيهقي في البعث.

وسياتي بنفس السند والمتن مختصرًا برقم (٤٤٢). وذكره ابن كثير (٢١٧/٢)، وقال عنه: إنه قول غريب، وهو خلاف الظاهر، وقول الجمهور مقدم على قوله، بدلالة الآية على ما ذهبوا إليه. [٢] هو: سليمان بن طرخان.

قال: وهم رجال من الملائكة يعرفون الفريقين جميعًا أهل النار وأهل الجنة،  
قال: وهذا قبل أن يدخل أهل الجنة الجنة.

الوجه السابع:

٤٢٦ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، أخبرني سعيد، عن قتادة، عن الحسن: «أصحاب الأعراف»، قال: هم قوم كان فيهم عجب.

❖ قوله: ﴿يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ﴾:

٤٢٧ - حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أنا ابن المبارك، أبنا جوير، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: «أصحاب الأعراف»: رجال كانت لهم ذنوب عظام، وكان حَسْمُ أمرهم لله، فَأَقِيمُوا ذَلِكَ الْمَكَانَ<sup>[١]</sup>. إذا نظروا إلى أهل النار عرفوهم بسواد الوجوه: ﴿قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾<sup>(٤٧)</sup>، وإذا نظروا إلى أهل الجنة عرفوهم ببياض الوجوه.

٤٢٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

[٤٢٦] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد، وهو: ابن بشير.

أورده السيوطي في الدر ٤٤٦/٣ عن قتادة، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

وأورده جامع تفسير قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن المنذر، وأبي الشيخ. الأثر رقم (٢٢٣٨).

[٤٢٧] ضعيف الإسناد؛ لضعف جوير، وهو: ابن سعيد الأزدي.

أخرجه ابن جرير (٤٦٢/١٢ - ٤٦٣) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، به بمثله، وفيه زيادة في آخره، فذلك قوله: ﴿وَنَادَا أَهْبَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ لَدْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾<sup>(٤٦)</sup>. الأثر رقم (١٤٧٢١).

وأورده السيوطي (٤٦٣/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والبيهقي في البعث مطولاً.

[١] في ابن جرير: (المقام).

[٤٢٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٦٢/١٢) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيع، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧١٨).

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿سَيَسْئَلُكُمْ﴾: سود الوجوه، وزرق العيون.

❖ قوله: ﴿وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ﴾:

٤٢٩ - أخبرنا أبو يزيد القرايطسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ، قال: سمعت ابن زيد يقول في قوله: ﴿وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ﴾، قال: حين رأوا وجوههم قد ابيضت.

❖ قوله: ﴿أَنْ سَلَّمَ عَلَيْكُمْ﴾:

٤٣٠ - حدثنا محمد بن عبد الله بن المنادي، ثنا يونس بن محمد، ثنا الحكم بن الصلت، قال: سمعت أبا عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، وسأله ابن أبي ليبد عن قوله: ﴿سَلَّمَ عَلَيْكُمْ﴾، قال: الملائكة تسلّم على أهل الجنة.

٤٣١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: [١/١٥٢] ﴿يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسَمْتِهِمْ﴾: يعرفون أهل النار بسواد وجوههم، وأهل الجنة ببياض وجوههم، فإذا مروا عليهم

= وأورده السيوطي (٤٦٨/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وأورده جامع تفسير مجاهد مطولاً (ص ٢٣٧).

[٤٢٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٠٧)، وهو إسناد صحيح إلى ابن زيد. أخرجه ابن جرير (٤٦٣/١٢) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد مطولاً. الأثر رقم (١٤٧٢٥).

[٤٣٠] إسناده حسن إلى أبي عبيدة بن محمد بن عمار.

أورده السيوطي عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، ونسبه لأبي الشيخ بنحوه (٤٦٦/٣).

[٤٣١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أخرجه ابن جرير (٤٦٤/١٢ - ٤٦٥) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٧٢٨).

وأورده ابن كثير (٢١٨/٢). وأورده السيوطي في الدر (٤٦٧/٣)، عن السدي، ونسبه لابن جرير، وأبي الشيخ مطولاً.

بزمرة يذهب بها<sup>[١]</sup> إلى الجنة، قالوا: سلام عليكم.

❖ قوله تعالى: ﴿لَمْ يَدْخُلُوهَا﴾:

٤٣٢ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَمْ يَدْخُلُوهَا﴾، قال: لم يدخلوا الجنة.

❖ قوله: ﴿وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾<sup>(٤٦)</sup>:

٤٣٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، قوله: ﴿لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾<sup>(٤٦)</sup>، قال ابن عباس: إذا نظروا إلى أهل الجنة، طمعوا أن يدخلوها.

٤٣٤ - حدثنا محمد بن المنادي، ثنا يونس بن محمد، ثنا الحكم بن الصلت، قال: سمعت أبا عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، وسأله ابن أبي

[١] في الدر: (بهم).

[٤٣٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير (٤٦٢/١٢) عن ابن عباس، بسند العوفي مطوّلًا. الأثر رقم (١٤٧١٧). وأخرجه (٤٦٥/١٢) من طريق: المثنى، عن سويد، عن ابن المبارك، عن أبي بكر الهذلي، قال ابن عباس: (فأدخل الله أصحاب الأعراف الجنة). الأثر رقم (١٤٧٣١).

[٤٣٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح إلى ابن عباس رضي الله عنه.

أخرجه ابن جرير (٤٦٣/١٢) عن ابن عباس، من طريق: الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، عن ابن عباس مطوّلًا. الأثر رقم (١٤٧٢٢). وأخرجه (٤٦٩/١٢) من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به مطوّلًا. الأثر رقم (١٤٧٤٣).

[٤٣٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٤٣٠)، وهو إسناد حسن إلى أبي عبيدة بن

محمد بن عمار.

أورده السيوطي في الدر (٤٦٦/٣) عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، ونسبه لأبي الشيخ. وانظر: فتح القدير (٢٠٩/٢).

ليبد عن قوله: ﴿لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾<sup>(٤١)</sup>، قال: سلمت عليهم الملائكة، وهم لم يدخلوها، يطمعون أن يدخلوها حين سلمت.

٤٣٥ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الحسن، قوله: ﴿لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾<sup>(٤١)</sup>، قال: والله ما جعل الله ذلك الطمع في قلوبهم، إلا لكرامة يريد<sup>(١)</sup> بهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ﴾:

٤٣٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع<sup>(٧)</sup>، عن أبي مكين<sup>(٢)</sup>، عن أخيه<sup>(٤)</sup>، عن عكرمة: ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ﴾، قال: تحرد<sup>(٥)</sup> وجوههم للنار، فإذا رأوا أهل الجنة ذهب ذلك عنهم.

٤٣٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن

[٤٣٥] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٦٥/١٢) عن معمر، عن الحسن، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، به بمثله، مع اختلاف يسير. الأثر رقم (١٤٧٢٩). وأورده ابن كثير (٢١٨/٢).

[١] في ابن جرير: (يريدها بهم).

[٤٣٦] إسناده حسن.

هذا الخبر أخرجه ابن جرير (٤٦٦/١٢) عن عكرمة، من طريق: ابن وكيع، عن وكيع، عن أبي مكين، عن أخيه، عن عكرمة بمثله. الأثر رقم (١٤٧٣٦). وأورده السيوطي في الدر (٤٦٧/٣)، عن عكرمة، ونسبه لابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. وأورده ابن كثير (٢١٨/٢).

[٢] هو: ابن الجراح. [٣] هو: نوح بن ربيعة.

[٤] لم أجده.

[٥] (حَرَدَ) - مثل غضب وزنا ومعنى، انظر: المصباح (ص ١٢٨).

[٤٣٧] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم هذا السند في الأثر رقم

(٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (٤٦٧/١٢) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٤٧٣٧).

الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ إِلَيْكَ أَمْحَ النَّارُ﴾، فرأوا وجوههم مسودة، وأعينهم مزرقة: ﴿قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾.

\* قوله: ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾:

٤٣٨ - حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أبنا ابن المبارك، أبنا جوير، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: إذا نظروا إلى أهل النار عرفوهم بسواد الوجوه، ﴿قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾.

٤٣٩ - [١٥٢/ب] أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: فأنزلهم الله بتلك المنزلة ليعرفوا من في الجنة والنار؛ ليعرفوا أهل النار بسواد الوجوه، ويتعوذوا بالله أن يجعلهم مع القوم الظالمين.

\* قوله تعالى: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ﴾:

٤٤٠ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ﴾

= وذكره ابن كثير (٢/٢١٨). وأورده السيوطي في الدر (٣/٤٦٧) عن ابن زيد، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٤٣٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٤٢٧)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير (١٢/٤٦٦) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن سويد، عن ابن المبارك، به مختصراً. الأثر رقم (١٤٧٣٥).

وأورده ابن كثير (٢/٢١٨).

[٤٣٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير (١٢/٤٦٢) عن ابن عباس بنفس السند والمتن، وفيه زيادة في آخره: (وهم في ذلك يحيون أهل الجنة بالسلام، لم يدخلوها، وهم يطمعون أن يدخلوها، وهم داخلوها إن شاء الله). اهـ. الأثر رقم (١٤٧١٧).

وذكره ابن كثير (٢/٢١٨).

[٤٤٠] أخرجه ابن جرير (١٢/٤٦٧) بسند العوفي إلى ابن عباس مطولاً. الأثر

رقم (١٤٧٣٩).

يَسْمِعُكُمْ، قال: نادوا رجالاً في النار يعرفونهم بسيماهم.

❖ قوله: ﴿قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ (٤٨).

٤٤١ - وبه، عن ابن عباس قالوا: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ﴾ - تكثركم - ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ (٤٨).

٤٤٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن مروان - أبو شيخ الحراني -، ثنا زهير بن معاوية - أبو خيثمة -، ثنا سليمان التيمي، عن أبي مجلز: ﴿قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ (٤٨)، قال: وهذا حين دخل أهل الجنة الجنة.

٤٤٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: فمرَّ بهم ناس من الجبارين عرفوهم بسيماهم، فنادوهم أصحاب الأعراف: ﴿قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ (٤٨): هؤلاء الضعفاء.

٤٤٤ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ (٤٨)، قال: نزع الله جمعهم، وصار كبرهم في النار.

= وأورده ابن كثير (٢١٨/٢).

[٤٤١] هذا مكمل الأثر السابق (٤٤٠)، وتقدم تخريجه هناك.

[٤٤٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٤٢٥)، وهو إسناده صحيح.

تقدم المتن هناك مطولاً، وتم تخريجه هناك، وذكره ابن كثير (٢١٨/٢) بنحوه.

[٤٤٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٦٧/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مختصراً. الأثر رقم (١٤٧٣٨).

وأورده السيوطي في الدر (٤٦٨/٣) عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٤٤٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٢٦)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه جامع تفسير قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. الأثر رقم (٢٢٣٩).



٤٤٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قوله: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ (٤٨)، قال: عن أهل طاعة الله تعالى.

❖ قوله: ﴿أَهْلُؤَلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ﴾:

٤٤٦ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَهْلُؤَلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ﴾؛ يعني: أصحاب الأعراف.

٤٤٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَهْلُؤَلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ﴾، قال: هؤلاء الضعفاء الذين أقسمتم.

[٤٤٥] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (٤٦٨/١٢) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد مطولاً. الأثر رقم (١٤٧٤٢).

[٤٤٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناده ضعيف.

أخرجه ابن جرير (٤٦٩/١٢) عن ابن عباس بسند العوفي مطولاً. الأثر رقم (١٤٧٤٥).

وأورده السيوطي في الدر (٤٦٧/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم مطولاً.

وأورده ابن كثير (٢١٨/٢) عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، ورواية علي بن أبي طلحة متبعة لسند العوفي عند ابن أبي حاتم.

[٤٤٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٦٩/١٢ - ٤٧٠) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٧٤٦).

وأورده السيوطي في الدر (٤٦٨/٣)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط مطولاً.

❖ [١/١٥٣] قوله: ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ﴾:

٤٤٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا مروان بن معاوية، عن ابن أبي خالد<sup>[١]</sup>، قال: سألت عكرمة عن قوله: ﴿أَمْثَلُ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ﴾، قال عكرمة: دخلوا الجنة.

٤٤٩ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾<sup>[٤٩]</sup>، قال: فكانوا آخر أهل الجنة دخولاً، فيما سمعنا عن أصحاب النبي ﷺ.

❖ قوله: ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾:

تقدم تفسيرها<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ﴾.

٤٥٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم<sup>[٣]</sup>، ثنا سفيان<sup>[٤]</sup>، عن عثمان بن المغيرة

[٤٤٨] إسناده صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٤٦٨/٣) عن عكرمة، ونسبه لابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١] هو: إسماعيل بن أبي خالد.

[٤٤٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٣٩)، وهو إسناده صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٤٦٨/٣) عن الربيع بن أنس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢] انظر الآية: (٣٥) من هذه السورة. الأثر رقم (٣٣٤)، (٣٣٥).

[٤٥٠] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٧٣/١٢ - ٤٧٤) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن أبيه، عن سفيان، عن عثمان الثقفي، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٧٥١).

وأورده السيوطي في الدر (٤٦٩/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولاً. وذكره ابن كثير (٢١٩/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢١٢/٢).

[٣] هو: الفضل بن دكين.

[٤] هو: الثوري.

الثقفي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾، قال: ينادي الرجل أخاه، فيقول: يا أخي، إني قد احترقت، فأغثنني، فيقول: إن الله حرّمهما على الكافرين.

٤٥١ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، أبنا موسى بن المغيرة،

[٤٥١] ضعيف الإسناد جدًا، إلا أن للحديث شواهد تثبت أن له أصلًا.

أورده السيوطي في الدر (٤٦٨/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان بمثله. وأورده ابن كثير (٢/٢١٩) بسند ابن أبي حاتم.

وللحديث شواهد أخرجه الأئمة: فأخرج أبو داود في كتاب الزكاة، باب في فضل سقي الماء (١٢٩/٢)، من طريق: محمد بن كثير، عن همام، عن قتادة، عن سعيد بن عباد مرفوعًا. ومن طريق: محمد بن عبد الرحيم، عن محمد بن عرعة، عن شعبة، عن قتادة، به بنحوه. ومن طريق: محمد بن كثير، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن سعد بنحوه. ومن طريق: علي بن الحسين بن إبراهيم بن إشكاب، عن أبي بدر، عن أبي خالد، عن عن أبي سعيد، السنن (١٣٠/٢).

وأخرجه النسائي في كتاب الوصايا، باب فضل الصدقة، عن سعد بن عباد - أيضًا - مرفوعًا. ومن طريق: محمد بن عبد الله بن المبارك، عن وكيع، عن هشام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن عباد مرفوعًا بنحوه. ومن طريق: أبي عمار - الحسين بن حريث -، عن وكيع، به. ومن طريق: إبراهيم بن الحسن، عن الحجاج، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سعد بنحوه، السنن (٣٥٥/٦).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب الأدب (٣٣)، باب (٨) فضل صدقة الماء (٢/٢١٤)، من طريق: علي بن محمد، عن وكيع، عن هشام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد مرفوعًا. ومن طريق: محمد بن عبد الله بن نمير، وعلي بن محمد، عن وكيع، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك مرفوعًا. ومن طريق: أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن مالك بن جعثم، عن أبيه، عن جده سراق مرفوعًا.

وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب الزكاة (١/٤١٤)، من طريق: محمد بن يعقوب الحافظ، عن علي بن الحسين الهلالي، عن محمد بن عرعة، عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، والحسن، عن سعد مرفوعًا. ومن طريق: أبي النضر، =

ثنا أبو موسى الصفار - في دار عمرو بن مسلم -، قال: سألت ابن عباس، أو سئل: أي الصدقة أفضل؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصدقة الماء، ألم تسمع إلى أهل النار - لما استغاثوا بأهل الجنة -، قالوا: ﴿أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾».

❖ قوله: ﴿أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾:

٤٥٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾، قال: من الطعام.

٤٥٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن

= عن عثمان بن سعيد، ومحمد بن أيوب كلاهما، عن محمد بن كثير، عن همام، عن قتادة، عن سعيد، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، قال الذهبي: (قلت) إلا إنه غير متصل.

قال المنذري في الترغيب والترهيب (٥٣/٢): هو منقطع الإسناد عند الكل؛ فإنهم كلهم روه عن سعيد بن المسيب، عن سعد، ولم يدركه؛ فإن سعدًا توفي بالشام سنة خمس عشرة، وقيل: أربع عشرة، ومولد سعيد بن المسيب سنة خمس عشرة، وكذلك الحسن البصري لم يدركه؛ فإن مولده سنة إحدى وعشرين. اهـ. بتصرف.

[٤٥٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٧٣/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧٤٩).

وأورده السيوطي في الدر (٤٦٩/٣)، عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وكذا الشوكاني في فتح القدير (٢١٢/٢).

[٤٥٣] تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (٤٧٣/١٢) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٤٧٥٠).

وأورده السيوطي في الدر (٤٦٩/٣)، عن ابن زيد، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم. وأورد الشوكاني في فتح القدير (٢١٢/٢).

الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾، قال: يستطعمونهم، ويستسقونهم.

**\* قوله: ﴿قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾:**

٤٥٤ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، قال: لما مرض أبو طالب، فقالوا له: لو أرسلت إلى ابن أخيك هذا، فيرسل [١٥٣/ب] إليك بعنقود من جنته لعلَّه أن يشفيك به، فجاءه الرسول وأبو بكر عند رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر رضي الله عنه: ﴿إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾.

٤٥٥ - أخبرنا أبو يزيد القرايطسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾، قال: طعام الجنة وشرابها.

٤٥٦ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا زيد بن الحباب،

[٤٥٤] إسناده صحيح إلى أبي صالح.

أورده السيوطي في الدر (٤٦٩/٣)، عن أبي صالح، ونسبه لابن أبي شيبة، وابن أبي حاتم. وأورده ابن كثير (٢١٩/٢) بسند ابن أبي حاتم نقلاً عنه. وأخرج ابن إسحاق في سيرته (ص ٢٣٣) من طريق: يونس بن عمرو، عن أبي السفيان - سعيد بن أحمد الثوري -، قال: (بعث أبو طالب إلى رسول الله ﷺ، فقال: أطعمني من عنب جنتك، وأبو بكر الصديق جالس عند رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: ﴿إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾). اهـ.

[٤٥٥] تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧)، وهو إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن

زيد.

أخرجه ابن جرير (٤٧٤/١٢) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٤٧٥٣).

وأورده السيوطي في الدر (٤٦٩/٣)، عن ابن زيد، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وذكره الشوكاني في فتح القدير (٢١٢/٢)، وابن كثير (٢١٩/٢).

[٤٥٦] إسناده رجاله ثقات إلا أبا سعيد، وزيدًا كلاهما: صدوق؛ فالإسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (٤٧٣/١٢ - ٤٧٤) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن

أبيه، عن سفيان، به بنحوه. الأثر رقم (١٤٧٥١).

أخبرني سفيان الثوري، عن عثمان الثقفي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ينادي الرجل من أهل النار الرجل من أهل الجنة: يا فلان! أدركني قد احترقت، فيقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٥٠﴾.

\* قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا﴾:

٤٥٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا﴾، يقول: لعباً.

٤٥٨ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصري، ثنا أبي، ثنا جعفر بن سليمان، عن عمر بن نبهان، عن قتادة، قوله: ﴿اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا﴾، قال: أكلاً وشرباً.

٤٥٩ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان<sup>[١]</sup>، عن عبد الكريم، عن مجاهد، قال: كل لعب: لهو.

\* قوله: ﴿وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾:

٤٦٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي

= وأورده السيوطي في الدر (٤٦٩/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بنحوه. وأورده ابن كثير، عن سعيد بن جبير (٢١٩/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٢١٢/٢).

[٤٥٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٧٥/١٢) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله، به بمثله مطولاً. الأثر رقم (١٤٧٥٤).

[٤٥٨] ضعيف الإسناد جداً، في الإسناد عمر بن نبهان: ضعيف، وعبد الرحمن بن محمد: شيخ؛ كما في الجرح (٢٨٣/٥)، وأبوه مسكوت عنه؛ كما في الجرح (٩٤/٨).

أورده ابن الجوزي في زاد المسير عن قتادة (٢٠٩/٢).

[٤٥٩] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الكريم، وهو: ابن أبي المخارق.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] هو: الثوري.

[٤٦٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٣٩)، وهو إسناده صحيح.

جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: غرهم ما كانوا يفترون.

❖ قوله: ﴿فَالْيَوْمَ نَنْسَهُمْ﴾:

٤٦١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَالْيَوْمَ نَنْسَهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾، يقول: نتركهم في النار؛ كما تركوا لقاء يومهم هذا.

٤٦٢ - وروي عن مجاهد؛ أنه قال: نسوا في العذاب.

٤٦٣ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿نَنْسَهُمْ﴾: نؤخرهم في النار.

= لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٤٦١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٧٦/١٢) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به نحوه. الأثر رقم (١٤٧٥٨).

وأورده السيوطي في الدر (٤٧٠/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في الأسماء والصفات بمثله. وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢١٢/٢)، وابن كثير (٢١٩/٢)، والخازن (١٩٤/٢).

[٤٦٢] أخرجه ابن جرير (٤٧٥/١٢) عن مجاهد موصولاً، قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سفيان، عن جابر، عن مجاهد: ﴿فَالْيَوْمَ نَنْسَهُمْ﴾، قال: (نسوا في العذاب). الأثر رقم (١٤٧٥٥).

وذكره ابن كثير: (٢١٩/٢)، وقال: (نتركهم في النار). وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢١٢/٢): (نؤخرهم).

[٤٦٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣٦٠)، وهو إسناد حسن؛ لأن ابن جريج قد توبع من قبل أبي سعد عند ابن جرير؛ كما سيأتي.

أخرجه ابن جرير (٤٧٦/١٢) عن مجاهد، من طريق: الحارث، عن عبد العزيز، عن أبي سعد، عن مجاهد مطولاً. الأثر رقم (١٤٧٦٠)، وقال: (نؤخرهم).

وأورده السيوطي في الدر (٤٧٠/٣)، عن مجاهد، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وكذا الشوكاني في فتح القدير (٢١٢/٢)، وذكره ابن كثير (٢١٩/٢) بلفظ: (نتركهم في النار).

٤٦٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَالْيَوْمَ نَنْسَهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾ نتركهم من الرحمة.

الوجه الثاني:

٤٦٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن [١/١٥٤] أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَالْيَوْمَ نَنْسَهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾، يقول: نسيهم الله من الخير، ولم ينسهم من الشر.

\* قوله: ﴿كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾:

٤٦٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا محمد بن عبيد، عن جوير، عن الضحاك: ﴿فَالْيَوْمَ نَنْسَهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾، قال: كما تركتم أمري.

٤٦٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل،

[٤٦٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٧٦/١٢) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي، عن ابن عباس مطولاً. الأثر رقم (١٤٧٥٨).

وأورده السيوطي في الدر (٤٧٠/٣)، عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولاً، وأورده ابن كثير (٢١٩/٢)، وذكره الخازن (١٩٤/٢).

[٤٦٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير (٤٧٦/١٢) عن ابن عباس بمثل سند ابن أبي حاتم ومثله، وهو عنده برقم (١٤٧٥٩).

وأورده السيوطي في الدر (٤٧٠/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير والمصنف.

وأورده ابن كثير (٢١٩/٢)، والخازن (١٩٤/٢).

[٤٦٦] إسناده ضعيف جداً؛ لضعف جوير؛ وهو: ابن سعيد الأزدي.

الأثر لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمته الله.

[٤٦٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.



ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَالْيَوْمَ نَنْسَهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾، قال: كما تركوا أن يعملوا للقاء يومهم هذا.  
٤٦٨ - وروي عن مجاهد: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ (٥١):

٤٦٩ - حدثنا أبي، ثنا علي بن نصر، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا أبو الأشهب<sup>[١]</sup>، قال: قال الحسن: يعني بقوله: ﴿يَجْحَدُونَ﴾ (٥١)، قال: جحدوا بعد المعرفة.

\* قوله: ﴿وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ<sup>[٢]</sup> بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عَلَيْهِ:

٤٧٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿فَصَّلْنَاهُ﴾، يقول: بيّناه.

\* قوله: ﴿مُدَىٰ﴾:

٤٧١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا الشوري،

تقدّم تخريجه في الأثر رقم (٤٦٤)؛ فأغنى عن الإعادة.

[٤٦٨] أخرجه ابن جرير (٤٧٥/١٢) موصولاً عن مجاهد، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: ﴿فَالْيَوْمَ نَنْسَهُمْ﴾، قال: (نتركهم، كما تركوا لقاء يومهم هذا). الأثر رقم (١٤٧٥٦).

وذكره الخازن (١٩٤/٢). وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٣٨).

[٤٦٩] رجاله ثقات إلا عمرو بن عاصم: صدوق في حفظه شيء؛ فالإسناد حسن. هذا الأثر لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمته الله.

[١] هو: جعفر بن حيان السعدي.

[٢] في الأصل: (جيناهم) بتسهيل الهمزة.

[٤٧٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

أورده الخازن (١٩٤/٢).

[٤٧١] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (٢٢٩/١ - ٢٣٠) عن الشعبي، في تفسير سورة البقرة، عند =

عن بيان<sup>[١]</sup>، عن الشعبي، في قوله: ﴿هُدًى﴾: من الضلالة.

والوجه الثاني:

٤٧٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: وأما: ﴿هُدًى﴾: فنور.

والوجه الثالث:

٤٧٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿هُدًى﴾، قال: تبيان.

❖ قوله: ﴿وَرَحْمَةً﴾:

٤٧٤ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، أخبرني

= قوله تعالى: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾<sup>[٢]</sup>، آية: (٢)، من طريق: أحمد بن حازم الغفاري، عن أبي نعيم، عن سفیان، به بمثله. الأثر رقم (٢٥٩).

وذكره ابن كثير في نفس الموضع - أيضًا - (٣٩/١)، والسيوطي في الدر (٦٠/١)، ونسبه لابن جرير، ووكيع، كما أورده المصنف بنفس السند واللفظ، عند قوله تعالى: ﴿وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾<sup>[٣]</sup> من هذه السورة، وسيأتي برقم (١٥٦٥).

[١] هو: بيان بن بشر الأحمسي.

[٤٧٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١٠٤)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٢٣٠/١) في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾<sup>[٢]</sup> [البقرة: ٢] من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به....  
﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾<sup>[٢]</sup> يقول: (نور للمتقين). الأثر رقم (٢٦٠). ومثله ابن كثير (٣٩/١)، وسيأتي برقم (١٥٦٧).

[٤٧٣] في إسناده ابن لهيعة: متكلم في توثيقه، وفيه انقطاع بين عطاء وسعيد، وقد تقدم في الأثر رقم (٢١٦).

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بنفس السند واللفظ، عند قوله تعالى: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾<sup>[٢]</sup>، آية: (٢)، الأثر رقم (٥٩)، المجلد الأول، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني، وسيأتي برقم (١٥٦٦) بنفس السند واللفظ - أيضًا -.

[٤٧٤] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد، وهو: ابن بشير.

محمد بن شعيب بن شابور، أبنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَرَحْمَةً﴾، قال: القرآن.

٤٧٥ - وروي عن أبي العالية: مثل ذلك.

\* قوله: ﴿لَقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٥٢):

٤٧٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق: ﴿هَٰذِي وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٥٢)؛ أي: مغفرة لما ركبوا.

\* قوله: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾:

٤٧٧ - ذُكِرَ عن علي بن نصر، ثنا محمد بن جهضم، عن الفرات،

= أورده جامع تفسير قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، وهو عنده برقم (٢٢٤٠). [٤٧٥] أخرجه المصنف موصولاً عن أبي العالية، عند قوله تعالى: ﴿وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٣]، من طريق: عصام بن رواد، عن آدم، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَرَحْمَةً﴾ قال: «(رحمته: القرآن). الأثر رقم (١٥٦٨).

وأخرجه ابن جرير (١٦٦/٢) موصولاً في سورة البقرة، آية: (٦٤)، عند قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُوهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (٦٤)، من طريق: أبي النضر، عن الربيع، عن أبي العالية بمثله. الأثر، رقم (١١٣٦).

[٤٧٦] في إسناده ضعف يسير من جهة محمد بن عيسى.

لم أجده مع أن هذه الآية وردت في آخر سورة الأعراف، آية: (٢٠٣)، ولم يفسرها المؤلف بهذا التفسير، وفي سورة يوسف، آية: (١١١)، وفي سورة النحل، آية: (٦٤)، والجبائية، آية: (٢٠). ولم أجد في هذا الموضع من فسرهما هذا التفسير فيما وقفت عليه.

وقد أورده المصنف في آخر تفسير سورة يوسف، عند قوله: ﴿وَهَٰذِي وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (١١١)، الأثر رقم (٨٣٠)، المجلد التاسع، بتحقيق الأخ محمد عبد الكريم البنجابي.

[٤٧٧] في إسناده ضعف يسير من جهة الفرات بن أبي الفرات؛ كما أنه منقطع؛ لأن

ابن أبي حاتم لم يسمع من علي بن نصر.

لم أجده عند غير المصنف رحمته.

عن معاوية بن قرة: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾ [١٥٤/ب]، قال: الجزاء به في الآخرة.

٤٧٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾؛ أي: ثوابه.

٤٧٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾. أما: ﴿تَأْوِيلَهُ﴾: عواقبه، مثل: وقعة بدر، والقيامة، وما وعد فيه من موعد.

❖ قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ﴾:

٤٨٠ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ﴾، فهو يوم القيامة.

٤٨١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي

[٤٧٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٧)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٧٨/١٢) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٧٦١).

وأورده جامع تفسير قتادة، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم بسنديهما. الأثر رقم (٢٢٤١).

[٤٧٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٧٩/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧٦٥).

وأورده السيوطي في الدر (٤٧٠/٣)، عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٤٨٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناده ضعيف.

أخرجه ابن جرير (٤٧٩/١٢) عن ابن عباس بنفس السند، وقال: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ﴾، قال: (يوم القيامة). الأثر رقم (١٤٧٦٧).

وأورده السيوطي في الدر (٤٧٠/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأورده ابن الجوزي في زاد المسير (٢١٠/٢).

[٤٨١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٣٩)، وهو إسناده صحيح.

جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ﴾، قال: لا يزال (يجيء) [١] من تأويله أمر، حتى يوم الحساب، حتى يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، فتم تأويله يومئذ.

٤٨٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿تَأْوِيلَهُ﴾: جزاؤه.

والوجه الثاني:

٤٨٣ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ﴾، قال: عاقبته.

والوجه الثالث:

٤٨٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن

= أخرجه ابن جرير (٤٧٩/١٢) عن الربيع بن أنس، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن عبد الله بن أبي جعفر، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٧٦٦).

وأورده السيوطي في الدر (٤٧٠/٣)، عن الربيع، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولاً.

[١] في الأصل: (يأتي)، والتصحيح من هامش الأصل بخط الناسخ.

[٤٨٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٧٨/١٢ - ٤٧٩) عن مجاهد، من طريق: ابن وكيع، عن أبي أسامة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧٦٣).

وأورده السيوطي في الدر (٤٧٠/٣)، عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن المنذر، وأبي الشيخ. وأورده جامع تفسير مجاهد (ص ٢٣٨).

[٤٨٣] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٧٨/١٢) عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧٦٢)، وأورده جامع تفسير قتادة برقم (٢٢٤٢).

[٤٨٤] تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن

زيد.

الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ﴾، قال: تحقيقه، وقرأ قول الله: ﴿هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ﴾ [يوسف: ١٠٠]، قال: هذا تحقيقها، وقرأ: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٧]، قال: وما يعلم تحقيقه إلا الله.

❖ قوله تعالى: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ سَوَّاهُ مِنْ قَبْلُ﴾:

٤٨٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شهاب، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ سَوَّاهُ مِنْ قَبْلُ﴾: أعرضوا عنه.

٤٨٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ سَوَّاهُ مِنْ قَبْلُ﴾: أما: ﴿الَّذِينَ سَوَّاهُ﴾: فتركوه.

❖ قوله: ﴿قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ﴾:

٤٨٧ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ﴾ [١/١٥٥]،

= أخرجه ابن جرير (٤٧٩/١٢) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٤٧٦٨).

وأورده السيوطي في الدر (٤٧١/٣)، عن ابن زيد، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[٤٨٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٨٠/١٢) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧٧٠).

وأورده السيوطي في الدر (٤٧٠/٣)، عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن المنذر، وأبي الشيخ. وأورده جامع تفسير مجاهد (ص ٢٣٨).

[٤٨٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٨٠/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٧٦٩).

[٤٨٧] هذا مكمل الأثر السابق (٤٨٦)، وهو في ابن جرير برقم (١٤٧٦٩).

فلَمَّا رَأَوْا مَا وَعَدَهُمْ أَنْبِيَائُهُمْ اسْتَيْقِنُوا، فَقَالُوا: ﴿قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ﴾:

٤٨٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ شَوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ﴾، فلا يزال يقع من تأويله أمر حتى تم تأويله يوم القيامة، ففي ذلك أنزل: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾ حيث أثناب الله أوليائه وأعداءه ثواب أعمالهم، ﴿يَقُولُ﴾ يومئذ ﴿الَّذِينَ شَوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ﴾.

❖ قوله: ﴿قَدْ خَيْرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾:

٤٨٩ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن بشار، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان<sup>[١]</sup>، عن الأعمش، عن أبي رزين، في قوله: ﴿قَدْ خَيْرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾، قال: قد ضلوا.

٤٩٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿قَدْ خَيْرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾. أما: ﴿خَيْرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾: فبشروها بخسران.

[٤٨٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٣٩)، وهو إسناد صحيح.  
هذا مكمل الأثر السابق برقم (٤٨١)، وهو في ابن جرير برقم (١٤٧٦٦)، والدر (٤٧٠/٣).

[٤٨٩] إسناده صحيح.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله.

[١] هو: الثوري.

[٤٩٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.  
أخرجه ابن جرير (٤٨١/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مثله. الأثر رقم (١٤٧٧٢).

❖ قوله: ﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ﴾.

٤٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (٥٣)، قال: ما كانوا يكذبون في الدنيا.

والوجه الثاني:

٤٩٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس النرسي، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (٥٣)؛ أي: يشركون.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾:

٤٩٣ - حدثنا أبو يونس: محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد الجمحي - بمكة -، ثنا إبراهيم بن حمزة، عن عبد العزيز بن محمد، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة؛ أنه قال: نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾: لقي ركب عظيم، لا يرون إلا أنهم من العرب، فقال لهم: من أنتم؟ قالوا: من الجن خرجنا من المدينة؛ أخرجتنا هذه الآية.

٤٩٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة،

[٤٩١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٢)، وهو إسناد ضعيف. أورده السيوطي في الدر (٤٧١/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، وفي الخازن (١٩٥/٢).

[٤٩٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٧)، وهو إسناد صحيح إلى قتادة. أورده السيوطي في الدر (٤٧١/٣)، عن قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. وأورده جامع تفسير قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. الأثر رقم (٢٢٤٣). [٤٩٣] إسناد حسن.

أورده السيوطي في الدر (٤٧١/٣)، عن سعد، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. وأورده ابن كثير (٤٠٦/٢) في تفسير سورة يونس، آية: (٣)، عن سعد، وعزاه لابن أبي حاتم. [٤٩٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٤٧٦)، وهو إسناد فيه ضعف يسير من جهة

محمد بن عيسى.



ثنا ابن إسحاق، قال: ابتدع [١٥٥/ب] السموات والأرض، ولم يكونا بقدرته<sup>[١]</sup>، ولم يستعن على ذلك بأحد من خلقه، ولم يشركه في شيء من أمر سلطانه القاهر، وقوله النافذ الذي يقول له لما أراد أن يكون: كن فيكون، ففرغ من خلق السموات والأرض في ستة أيام.

٤٩٥ - أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -، أبنا إسماعيل بن عبد الكريم، أخبرني عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع وهب بن منبه يقول: قال عزيز: يا رب! أمرت الماء فجمد على<sup>[٢]</sup> وسط الهواء، فجعلت منه سبعاً، وسميتها السموات، ثم أمرت الماء ينفث من التراب، ثم أمرت التراب أن يتميز من الماء، فكان كذلك، فسميت جميع ذلك: الأرضين، وجميع الماء: البحار.

### \* قوله: ﴿فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾:

٤٩٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة،

= أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٧)، الأثر رقم (١١٢)، المجلد التاسع، بتحقيق الأخ الشيخ وليد، وأخرجه في تفسير سورة الفرقان، آية: (٥٩)، الأثر رقم (١٣٥٧)، المجلد الحادي عشر، بإسناده ولفظه. ولم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] قوله: (بقدرته) متعلق بـ(ابتدع)، وقوله: (ولم يكونا)؛ أي: ولم يكن لهما وجود من قبل.

[٤٩٥] إسناده حسن.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٦٤)، الأثر رقم (٢٢٠)، المجلد الثاني، وأخرجه في تفسير سورة الأنعام، آية: (١)، الأثر رقم (٨)، المجلد السادس. وأخرجه في تفسير سورة هود، آية: (٧)، الأثر رقم (١١١)، المجلد التاسع، وفي تفسير سورة النور، آية: (٤٥)، الأثر رقم (٧٢٥) و(٧٢٦)، وفي سورة الفرقان، آية: (٥٩)، الأثر رقم (١٣٥٨)، المجلد العاشر، بالإسناد نفسه.

ولم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢] في الأصل: (على)، وفي الهامش: (في).

[٤٩٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾، قال: يوم مقداره ألف سنة.

❖ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾:

٤٩٧ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، في قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾، قال: اليوم السابع.

٤٩٨ - حدثنا يزيد بن سنان البصري - نزيل مصر -، ثنا يزيد بن أبي حكيم، حدثني الحكم بن أبان، قال: سمعت عكرمة يقول: إن الله بدأ خلق

= أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٧)، الأثر رقم (١١٣)، المجلد التاسع. وأخرجه في تفسير سورة الفرقان، آية: (٥٩)، الأثر رقم (١٣٥٩)، المجلد العاشر، بهذا السند وبهذا اللفظ.

وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢/٢١٢)، عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه بلفظه.

وأخرج نحوه ابن جرير (٢٤٥/١٥) في تفسير سورة هود موقوفاً على الضحاك، من طريق: المسيب بن شريك، عن أبي روق. الأثر رقم (١٧٩٧٤)، وفي التاريخ (١/٤٤) موقوفاً على الضحاك، من طريق: محمد بن أبي منصور الأملي، عن علي بن الهيثم، عن المسيب بن شريك، عن أبي روق، وفي التاريخ أيضاً (١/٥٩) عن ابن عباس، من طريق: ابن حميد، عن حكام، عن عنبسة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس.

[٤٩٧] إسناده حسن، فقد نص ابن حبان على أن شعيب بن إسحاق سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه بسنة. انظر: الكواكب النيرات (ص ١٩٥).

أخرجه المصنف في تفسير سورة الفرقان، آية: (٥٩)، الأثر رقم (١٣٦٠)، المجلد العاشر، بإسناده ولفظه.

وأورده السيوطي في الدر (٣/٤٧٣)، عن قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

وذكره جامع تفسير قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. الأثر رقم (٢٢٤٤).

[٤٩٨] إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر (٣/٤٧٢)، عن عكرمة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَوْمَ الْآخِرِ، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ، فَخُلِقَ فِي سَاعَةٍ مِنْهَا الشَّمْسُ؛ كَيْ يَرْغِبَ النَّاسُ إِلَى رَبِّهِمْ فِي الدَّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ، وَخُلِقَ فِي سَاعَةٍ النَّتَنَ الَّذِي يَقَعُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِذَا مَاتَ؛ لِكَيْ يَقْبَرَ.

❖ قوله: ﴿عَلَى الْعَرْشِ﴾:

٤٩٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: وإنما سُمِّيَ: «العرش» عرشًا؛ لارتفاعه.

٥٠٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا أبو أسامة<sup>[١]</sup>، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعت سعدًا الطائي يقول: «العرش»: يا قوتة حمراء.

٥٠١ - قُرئَ على بحر بن نصر الخولاني المصري، ثنا أسد بن موسى،

[٤٩٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٢)، وهو إسناد ضعيف.

أورده الشوكاني في فتح القدير، عند تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِنْ قَوْلًا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾، آية: (١٢٩) آخر سورة التوبة عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بلفظه (٤٢٠/٢). وذكره ابن كثير (٢/٤٣٧) عن ابن عباس - أيضًا - في أول سورة، هود آية: (٧)، عند قوله تعالى: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾.

[٥٠٠] إسناده حسن.

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود بنفس السند والمتن، الأثر رقم (١١٩)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد. وأورده ابن الجوزي في زاد المسير (٣/٢١٣)، عن سعد الطائي. وذكره ابن كثير (٢/٤٣٧)، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعد الطائي بلفظه. وذكره ابن حجر في الفتح (٣/٤٠٥)، عن قتادة مثله. اهـ. من تحقيق سورة هود، الأثر رقم (١١٩). وذكره ابن كثير (٢/٤٠٦) بسند ابن أبي حاتم ولفظه، وعزاه له في تفسير سورة يونس، آية: (٢٦).

[١] هو: حماد بن أسامة.

[٥٠١] إسناده ضعيف؛ لضعف إدريس بن سنان، وفيه - أيضًا - يوسف بن زياد:

أورده المصنف في الجرح (٩/٢٢٢)، وسكت عنه في الجرح؛ وكذلك لعدم تصريح ابن أبي حاتم بالسماع.

ثنا يوسف بن زياد، عن أبي [١/١٥٦] إلياس - ابن ابنة وهب بن منبه -، عن وهب بن منبه، قال: إن الله خلق العرش من نوره.

**\* قوله تعالى: ﴿يُغْشَى اللَّيْلَ أَتْلُ النَّهَارِ﴾:**

٥٠٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يُغْشَى اللَّيْلَ أَتْلُ النَّهَارِ﴾، قال: يغشي الليل، فيذهب بضوئه.

**\* قوله: ﴿يَطْلُبُهُ حَيْثُ﴾:**

٥٠٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَطْلُبُهُ حَيْثُ﴾، يقول: سريعاً.

٥٠٤ - وروي عن السدي: مثل ذلك.

= أخرج المصنف في تفسير سورة هود بنفس السند والمتن، الأثر رقم (١٢٠)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني.

وذكره ابن كثير (٤٠٦/٢) في سورة يونس، آية: (٦)، عن وهب، وقال عنه: غريب.

[٥٠٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٨٣/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٧٧٥).

وأورده السيوطي في الدر (٤٧٤/٣)، عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وكذلك الشوكاني (٢١٢/٢).

[٥٠٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٨٣/١٢) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧٧٤).

وأورده السيوطي في الدر (٤٧٤/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، وكذلك الشوكاني (٢١٢/٢).

[٥٠٤] أخرجه ابن جرير (٤٨٣/١٢) عن السدي، موصولاً، قال: حدثنا محمد بن

الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: =

❖ قوله: ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّهِ﴾:

٥٠٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي<sup>[١]</sup>، عن حسان بن عطية، قال: الشمس والقمر والنجوم مسخرات في فلك بين السماء والأرض.

❖ قوله: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾:

٥٠٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق<sup>[٢]</sup>، عن الضحاك، عن ابن عباس: يوم القيامة يدينهم بأعمالهم إلا من عفا عنه، فالأمر أمره، ثم قال: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾.

٥٠٧ - حدثنا علي بن الحسن الهسجاني، ثنا يزيد بن خالد الرملي، ثنا إسماعيل ابن علي، قال: سمعت رجاء بن أبي سلمة، قال: سمعت يزيد بن

= ﴿يُنْفِى أَلْبَلَّ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حِينًا﴾ قال: (يغشي الليل النهار: يذهب بضوئه، يطلبه سريعًا حتى يدركه). وهو مكمل الأثر (٥٠٢). الأثر رقم (١٤٧٧٥).

وأورده السيوطي في الدر (٤٧٤/٣)، عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وكذلك الشوكاني (٢/٢١٢).

[٥٠٥] إسناده ضعيف؛ لأن فيه الوليد: مدلس، ولم يصرح بالسماع.

لم أجد له متابعا فيما وقفت عليه.

[١] هو: عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

[٥٠٦] إسناده ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار؛ ولانقطاعه بين الضحاك وابن

عباس.

لم أجد له متابعا فيما وقفت عليه.

[٢] هو: عطية بن الحارث.

[٥٠٧] في إسناده يزيد بن عبد الله بن موهب: ذكره المصنف في الجرح (٤٧٦/٩)،

وسكت عنه، وبقي رجاله ثقات.

لم أجد له عند غير المصنف رحمته الله.

عبد الله بن موهب، يقول: سمعت أبا خالد - يعني: عبد الله بن موهب -، قال: قال أبو هريرة رضي الله عنه: الخلق خلق الله، والأمر أمره.

٥٠٨ - حدثنا أحمد بن أصرم المزني، ثنا يعقوب بن دينار، ثنا بشار بن موسى، قال: كنا عند سفيان بن عيينة، فقال سفيان: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾: فـ «الخلق» هو الخلق، و«الأمر»: هو الكلام.

٥٠٩ - حدثنا أبي، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا أبو زرعة الخراساني، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول في قول الله: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾، قال: «الخلق»: ما دون العرش، و«الأمر»: ما فوق ذلك.

❖ قوله: ﴿تَبَارَكَ اللَّهُ﴾:

٥١٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد الزيات، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿تَبَارَكَ﴾: تفاعل: من البركة.

[٥٠٨] إسناده ضعيف جداً، في إسناده: يعقوب بن دينار: اتهم بالوضع، وفيه بشار بن موسى: ضعيف، كثير الغلط.

أورده السيوطي في الدر (٤٧٤/٣) عن سفيان بن عيينة، ونسبه لابن أبي حاتم، والبيهقي في الأسماء والصفات.

وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢١٣/٢)، والخازن والبغوي (١٩٨/٢)، وتفسير سفيان بن عيينة (ص ٢٥٠).

[٥٠٩] في إسناده أبو زرعة الخراساني: لم أقف على ترجمته.

أورده السيوطي في الدر (٤٧٤/٣) عن سفيان بن عيينة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، والشوكاني في فتح القدير (٢١٣/٢)، وفي تفسير الخازن، وفي تفسير البغوي (١٩٨/٢)، وفي تفسير سفيان بن عيينة (ص ٢٤٩ - ٢٥٠).

[٥١٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٠٦).

أورده الخازن عن ابن عباس (١٩٨/٢)، وكذا البغوي بالهامش، ونقل ذلك أيضًا عن الزجاج.

❖ [١٥٦/ب] قوله تعالى: ﴿رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾: ﴿٥٤﴾

٥١١ - حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد، عن مطر الوراق، عن قتادة، في قول الله: ﴿رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾، قال: ما وصف من خلقه.

❖ قوله تعالى: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ﴾.

٥١٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس<sup>[١]</sup>، وابن نمير<sup>[٢]</sup>،

[٥١١] إسناده ضعيف يعتبر به.

أخرجه المصنف في سورة الفاتحة، آية: (٢)، عند قوله تعالى: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ بنفس السند والمتن، الأثر رقم (١٧)، المجلد الأول، تحقيق الأخ الشيخ أحمد الزهراني. [٥١٢] إسناده حسن.

أخرجه الترمذي في كتاب التفسير (٤٨)، باب: (٣) تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا﴾، من طريق: هناد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، به مطولاً، وقال: هذا حديث حسن صحيح. (٢١١/٥). الحديث رقم (٢٩٦٩). وفي تفسير سورة (٤٢) سورة المؤمن (غافر)، من طريق: عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن الأعمش، به مطولاً، وقال عنه: حسن صحيح (٣٧٤/٥). الحديث رقم (٣٢٤٧). وفي كتاب الدعاء (٤٩)، باب: (١) فضل الدعاء (٤٥٦/٥). الحديث رقم (٣٣٧٢) من طريق: أحمد بن منيع، عن مروان بن معاوية، عن الأعمش، به مطولاً، وقال عنه: حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث ذر بن عبد الله الهمداني.

وأخرجه ابن ماجه في كتاب الدعوات: باب فضل الدعاء (١٢٥٨/٢)، رقم (٣٨٢٨)، من طريق: علي بن محمد، عن وكيع، به مطولاً، إلا أنه ذكر: (زر) مكان: (ذر)، و: (سبيع) مكان: (يسيع).

وأخرجه أحمد (١٦٧/٤) من طريق: عبد الرزاق، عن سفيان، عن الأعمش، عن منصور، عن زر، به، ومن طريق: وكيع، به مطولاً (١٤٦/٤).

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٤٩٠/١ - ٤٩١) في كتاب الدعاء والتكبير والتهليل... إلخ بسنده إلى النعمان بن بشير بمثله، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي، وقد رواه شعبة وجريز، عن منصور، عن زر (١/٤٩٠ - ٤٩١).

[٢] هو: عبد الله بن نمير الهمداني.

[١] هو: عبد الله بن إدريس.

ووكيع<sup>[١]</sup>، وعقبة<sup>[٢]</sup>، عن الأعمش، عن ذر<sup>[٣]</sup>، عن يسيع بن السميط، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدعاء هو العبادة».

٥١٣ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إليّ -، ثنا الحسين بن محمد، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ...﴾ إلى آخر الآية، قال: لَمَّا أَنْبَأَكُمْ اللَّهُ بِقُدْرَتِهِ وَعَظَمَتِهِ وَجَلَالِهِ، بَيَّنَّ لَكُمْ كَيْفَ تَدْعُونَهُ عَلَى تَفْتَةِ<sup>[٤]</sup> ذَلِكَ، فَقَالَ: ﴿أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾.

❖ قوله: ﴿تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾:

٥١٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا﴾؛ يعني: مستكينًا.

[١] هو: ابن الجراح. [٢] هو: ابن خالد السكوني.

[٣] هو: ذر بن عبد الله بن زرارة المرهبي.

[٥١٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٢٦)، وهو إسناد صحيح.

أورده جامع تفسير قتادة (ص ١٣٩) بنفس السند واللفظ. الأثر رقم (٢٢٤٦).

وأورده السيوطي في الدر (٤٧٥/٣) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وأبي الشيخ مطولاً.

[٤] أي: على أثر ذلك، ويؤيد حديث عمر رضي الله عنه: (أنه دخل على النبي ﷺ، فكلمه، ثم دخل أبو بكر على تفتة ذلك؛ أي: على أثره). انظر: لسان العرب (١/١٢٧) مادة: (فيا).

[٥١٤] رواية عطاء، عن سعيد من قبيل الوجادة، وهو إسناد ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١٦).

أورده السيوطي في الدر (٤٧٥/٣)، عن سعيد بن جبير، ونسبه لابن أبي حاتم فقط مطولاً، والشوكاني في فتح القدير (٢/٢١٥)، عن سعيد بن جبير، ونسبه لابن أبي حاتم مطولاً.



\* قوله: ﴿وَحُفِيَّةٌ﴾:

٥١٥ - وبه، عن سعيد، قوله: ﴿وَحُفِيَّةٌ﴾؛ يعني: في خفض، وسكون في حاجاتكم من أمر الدنيا والآخرة.

٥١٦ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى، ثنا ابن أبي الرجال، عن زيد بن أسلم؛ أنه قال في قول الله: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾، قال زيد: عنى بذلك القراءة.

\* قوله: ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُنْتَدِرَ﴾:

٥١٧ - حدثنا محمد بن عوف الطائي الحمصي، ثنا آدم<sup>[١]</sup>، ثنا شعبة، ثنا زياد بن مخرق البصري، قال: سمعت قيس بن عباية يحدث عن مولى لسعد بن

[٥١٥] أورده السيوطي في الدر (٤٧٥/٣)، والشوكاني في فتح القدير (٢١٥/٢) عن سعيد بن جبير، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، وهو مكمل الأثر السابق (٥١٥). [٥١٦] حسن الإسناد.

أورده السيوطي (٤٧٥/٣)، عن زيد بن أسلم، ونسبه لابن أبي حاتم، قال: (كان يرى أن الجهر بالدعاء اعتداء).

[٥١٧] إسناده ضعيف؛ لإبهام مولى سعد وابنه، لكنه يرفع بالشواهد الآتية في التخريج إلى الحسن لغيره.

هذا الخبر أورده السيوطي (٤٧٦/٣)، عن سعد بن أبي وقاص؛ أنه سمع ابنًا له يدعو... إلخ، ونسبه للطيالسي، وابن أبي شيبة، وأحمد، وأبي داود، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه.

وأخرجه أبو داود (٧٧/٢) في كتاب الصلاة، باب الدعاء من طريق: مسدد، عن يحيى، عن شعبة، عن زياد بن مخرق، عن أبي نعامة، عن ابن لسعد؛ أنه قال: (سمعتني أبي وأنا أقول...): الحديث مختصرًا.

وأخرجه أحمد من طريقين: من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، به بنحوه. الأثر رقم (١٤٨٣)، قال عنه المحقق: إسناده ضعيف؛ لجهالة - مولى سعد - ومن طريق: أبي النصر، عن شعبة، به. ومن طريق: محمد بن جعفر، عن شعبة، به بنحوه. الأثر رقم (١٥٨٤)، وقال عنه المحقق: إسناده ضعيف، لكن للحديث شواهد ستأتي برقم (٥١٨)، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١. وأورده ابن كثير عن أحمد بسنده ومثته (٢٢١/٢).

[١] هو: ابن أبي إياس.

مالك؛ أن ابناً لسعد بن مالك دعا فذكر الجنة، فقال: اللهم! إني أسألك (من) نعيمها، وأزواجها، وثمارها، ونحوها. وذكر النار، قال: اللهم! إني أعوذ بك من سلاسلها، وأغلالها، وسعيرها، ونحو هذا، فقال له سعد بن مالك: لقد سألت نعيمًا طويلًا، وتعوذت من شرٍّ عظيم، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون بعدي قوم [١/١٥٧] يعتدون في الدعاء»، وتلا هذه الآية: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُتَكِبِينَ﴾، ثم قال: بحسبك أن تقول: اللهم! إني أسألك الجنة، وما قرَّب إليها من قول وعمل، وأعوذ بك من النار، وما قرَّب إليها من قول وعمل.

٥١٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُتَكِبِينَ﴾، يقول: لا تَدْعُوا عَلَى الْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ بِالْشَّرِّ: اللهم! اخزه، وألغنه، ونحو ذلك؛ فإن ذلك عدوان.

٥١٩ - حدثنا أبي، ثنا (عدة)<sup>[١]</sup>، .....

[٥١٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢١٦)، ورواية عطاء، عن سعيد من قبيل الوجادة.

أورده السيوطي في الدر (٤٧٥/٣)، عن سعيد بن جبير، ونسبه لابن أبي حاتم فقط وهو مكمل الأثرين السابقين (٥١٤، ٥١٥). وأورده الشوكاني (٢/٢١٥).

[٥١٩] إسناده حسن، وفيه شيخ أبي حاتم: لم أميزه. أورده السيوطي في الدر (٤٧٥/٣) عن أبي مجلز، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم. وأخرجه ابن جرير (٤٨٦/١٢) عن أبي مجلز، من طريق: يعقوب بن إبراهيم، عن المعتمر بن سليمان، عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان، عن عباد بن عباد، عن علقمة، وهذا خطأ، والصواب ما هو موجود لدينا: (عباد بن عباد بن علقمة)؛ لأن عباد يروي عن أبي مجلز مباشرة، فلعل: (ابن) تصحفت إلى: (عن)، قال: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُتَكِبِينَ﴾، قال: (لا يسأل منازل الأنبياء ﷺ). الأثر رقم (١٤٧٨٠).

وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢/٢١٥) عن أبي مجلز، والخازن (٢/١٩٩)، وكذلك البغوي.

[١] هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (عبدة)، ولكن الذين روى عنهم أبو حاتم =

عن المعتمر<sup>[١]</sup>، عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان، عن عباد بن عباد بن علقمة، عن أبي مجلز: ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾<sup>(٥٥)</sup>، قال: لا تسألوا منازل الأنبياء.

٥٢٠ - وحدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر<sup>[٢]</sup>، وسليمان بن شرحبيل، والحكم بن موسى، قالوا: ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال، عن زيد بن أسلم، في قول الله تعالى: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾<sup>(٥٥)</sup>، قال: كان يرى أن الجهر بالدعاء الاعتداء.

٥٢١ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، أنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾<sup>(٥٥)</sup>، قال: لا يحب الاعتداء في الدعاء، ولا في غيره.

= ممن يحملون هذا الاسم ثلاثة، هم: عبدة بن سليمان المروزي، وهو، صدوق، وعبدة بن عبد الرحيم المروزي؛ وهو: صدوق، وعبدة بن عبد الله الصفار الخزازي البصري الذي روى عن روح بن عبادة، وجعفر بن عون، ويحيى بن آدم، ويزيد بن هارون، وهو: صدوق، ولعل الأخير هو المقصود؛ لأن سليمان التيمي بصري، وأبو حاتم سمع من عبدة هذا من البصرة. والله أعلم. الجرح (٨٩/٦ - ٩٠).

[١] هو: ابن سليمان التيمي.

[٥٢٠] في إسناده سليمان بن شرحبيل: ذكره المصنف في الجرح والتعديل (٤/١٢٢)، وسكت عنه.

أورده السيوطي في الدر (٤٧٥/٣)، عن زيد بن أسلم، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٢] هو: محمد بن عثمان التتوخي.

[٥٢١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١١٤)، وهو إسناده ضعيف يعتبر به.

أورده السيوطي في الدر (٤٧٥/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وأبي الشيخ مطولاً.

وأخرجه ابن جرير (٤٨٦/١٢) عن ابن عباس، من طريق: الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قال: ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾<sup>(٥٥)</sup> (في الدعاء وغيره). الأثر رقم (١٤٧٨١).

❖ قوله: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾:

٥٢٢ - حدثنا أبي، ثنا أسيد بن زيد، ثنا عمرو - قال أبو محمد: هو ابن شمر -، عن السدي، عن أبي صالح: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾، قال: بعدما أصلحتها الأنبياء وأصحابهم.

٥٢٣ - حدثنا أبي، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا سُنيْد، قال: قيل لأبي بكر بن عياش: ما قوله في كتابه: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾؟ فقال أبو بكر: إن الله بعث محمداً ﷺ إلى أهل الأرض، وهم في فساد، فأصلحهم الله بمحمد ﷺ، فمن دعا إلى خلاف ما جاء به محمد؛ فهو من المفسدين في الأرض.

❖ قوله: ﴿وَادْعُوهُ خَوْفًا﴾:

٥٢٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن جوير، عن الضحاك: ﴿خَوْفًا وَطَمَعًا﴾، قال: «الخوف»: الصواعق.

❖ قوله: ﴿وَطَمَعًا﴾:

٥٢٥ - وبه، عن الضحاك: [١٥٧/ب] ﴿خَوْفًا وَطَمَعًا﴾: «الطمع»: الغيث.

[٥٢٢] ضعيف جداً، في إسناده أسيد بن زيد: ضعيف، أفرط فيه ابن معين، فكذبه، وفيه عمرو بن شمر: منكر الحديث، ضعيف الحديث. أورده السيوطي في الدر (٤٧٦/٣)، عن أبي صالح، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. [٥٢٣] في إسناده ضعف من جهة سُنيْد، واسمه: الحسين بن داود: ضعيف، وسُنيْد لَقَبَ له.

أورده السيوطي في الدر (٤٧٦/٣)، عن أبي بكر بن عباس، ونسبه لأبي الشيخ فقط، وسيأتي بنفس السند والمتن برقم (٦٤٦)، وتصحف هناك: (عمران) إلى: (عمار)؛ كما تصحف: (سنيد) إلى: (رشيد).

[٥٢٤] إسناده ضعيف؛ لضعف جوير، وهو: ابن سعيد الأزدي.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٥٢٥] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٥٦):

٥٢٦ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن أبي زياد، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: سمعت مطر الوراق، يقول: تنجزوا موعود الله بطاعة الله؛ فإنه قضى أن رحمته قريب من المحسنين.

❖ قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾:

٥٢٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا﴾، قال: إن الله يرسل الريح، فتأتي بالسحاب من بين الخافقين: طرف السماء والأرض من حيث يلتقيان، فيخرجه من ثَمٍّ، ثم ينشره، فيبسطه في السماء كيف يشاء، ثم يفتح أبواب السماء؛ ليسيل الماء على السحاب، ثم يمطر السحاب بعد ذلك.

٥٢٨ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني إسحاق بن محمد المصيصي، عن نافع بن عبد الرحمن بن

---

[٥٢٦] إسناده ضعيف، في إسناده سيار بن حاتم: صدوق له أوهام. أورده السيوطي في الدر (٤٧٧/٣) عن مطر الوراق، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٥٢٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناده صحيح. أخرجه المصنف في تفسير سورة الفرقان، آية: (٤٨) بسنده ومتمنه، الأثر رقم (١٢٩٠)، المجلد العاشر.

وأخرجه ابن جرير (٤٩٢/١٢ - ٤٩٣) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧٨٢).

وأورده السيوطي في الدر (٤٧٧/٣) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٥٢٨] حسن - إن شاء الله - مع جهالة الوسطة بين نافع وأبي.

لم أجده عند غير المصنف رحمته.

أبي نعيم، عن جماعة من التابعين<sup>[١]</sup>، عن أبي بن كعب رضي الله عنه، قال: كل شيء في القرآن من الرياح؛ فهي رحمة، وكل شيء في القرآن من الريح؛ فهو عذاب.

❖ قوله: ﴿بَشِّرْ<sup>[٢]</sup> يٰٓأَيُّهَا رَحْمَتُهُ حَتَّىٰ﴾:

٥٢٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بَشِّرْ<sup>[٢]</sup> يٰٓأَيُّهَا رَحْمَتُهُ﴾، قال: فيستبشر بها الناس.

٥٣٠ - ذكر عبيد الله بن إسماعيل، ثنا خلف، ثنا الخفاف، عن إسماعيل، قال: كان عبد الله اليماني، يقرأها: «بشر» من قبل مبشرات.

❖ قوله: ﴿يٰٓأَيُّهَا رَحْمَتُهُ﴾:

٥٣١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يٰٓأَيُّهَا رَحْمَتُهُ﴾، وأما: ﴿رَحْمَتُهُ﴾: فهو المطر.

[١] أخذ عن سبعين من التابعين.

[٥٢٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٢)، وهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر (٤٧٧/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢] في الأصل: (نَشْرًا) بفتح النون؛ قراءة حمزة والكسائي، ويضمها والإسكان؛

قراءة ابن عامر، والباقون بضم النون والشين، وبالباء وضمها؛ قراءة عاصم، انظر: الإقناع (٦٤٧/٢).

[٥٣٠] إسناده ضعيف من جهة إسماعيل بن مسلم المكي: ضعيف الحديث، وتعليق

ابن أبي حاتم.

أورده السيوطي في الدر (٤٧٧/٣) عن عبد الله اليماني، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

[٥٣١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٩٢/١٢ - ٤٩٣) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين،

عن أحمد بن المفضل، به، وهو مكمل الأثر السابق رقم (٥٢٧). الأثر رقم (١٤٧٨٢).

وأورده السيوطي في الدر (٤٧٧/٣) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي

حاتم، مطولاً. وتكملته في الأثر رقم (٥٣٦).

❖ قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا نَقَالًا سُقْنَهُ...﴾ الآية:

٥٣٢ - حدثنا أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن عبد الجليل، عن شهر بن حوشب؛ أن أبا هريرة رضي الله عنه، قال: ما نزل مطر إلا بميزان.

٥٣٣ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد [١/١٥٨]، ثنا علباء بن أحمر، عن عكرمة، قال: ينزل الله الماء من السماء السابعة، فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْ كُلِّ الثَّوَرَةِ﴾:

٥٣٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو الأشعث، ثنا معتمر<sup>[١]</sup>، قال: سمعت أبي<sup>[٢]</sup>، عن سيار، عن خالد بن يزيد، قال: كنا عند عبد الملك بن مروان، فذكروا الماء، فقال خالد بن يزيد: منه من السماء، ومنه ممّا يسقيه الغيم من البحر، فيعذبه الرعد والبرق، وأمّا ما كان من البحر: فلا يكون له نبات، وأمّا النبات: فممّا كان من السماء.

❖ قوله: ﴿كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (٥٧):

٥٣٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

[٥٣٢] إسناده ضعيف؛ في إسناده: شهر بن حوشب: متكلم فيه.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٥٣٣] رجاله ثقات إلا علباء بن أحمر؛ فالإسناد حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٥٣٤] إسناده حسن صحيح إلى خالد بن يزيد.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الفرقان، آية: (٤٩)، الأثر رقم (١٢٩٩)، المجلد

العاشر، وأخرجه - أيضًا - في تفسير سورة النمل، آية: (٦٠)، الأثر رقم (٤٢١)، المجلد (١١).

ولم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] هو: ابن سليمان. [٢] هو: سليمان بن طرخان.

[٥٣٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناده صحيح.

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى﴾: بمطر السماء، حين تشقق عنهم الأرض.

٥٣٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - كتابة -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (٥٧)، وكذلك تخرجون، وكذلك الشور؛ كما يخرج الزرع بالماء.

\* قوله: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾:

٥٣٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾: فهذا مثل ضربه الله للمؤمنين، يقول: هو طيب؛ وعمله طيب؛ كما أن البلد الطيب ثمرها طيب.

٥٣٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

= أورده السيوطي في الدر (٤٧٨/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولاً.

[٥٣٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٩٣/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٧٨٣).

وأورده السيوطي في الدر (٤٧٧/٣)، عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم مطولاً، وهو مكمل الأثر رقم (٥٣٢).

[٥٣٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٩٦/١٢ - ٤٩٧) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٧٨٦).

وأورده السيوطي في الدر (٤٧٨/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم مطولاً.

[٥٣٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٩٧/١٢) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله، إلا أنه قال: (فيهم طيب وخيث). الأثر

رقم (١٤٧٨٧).



نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ﴾، والذي خبث كل ذلك من الأرض السباخ وغيرها، مثل آدم وذريته، كلهم منهم خبيث، ومنهم طيب.

٥٣٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾، فذلك مثل ضربه الله، يقولون: ينزل الماء، فيخرج البلد الطيب نباته بإذن الله، فذلك القلوب لمّا نزل القرآن، فالقلب المؤمن آمن به، وثبت الإيمان في قلبه، وقلب الكافر لمّا دخله الإيمان لم يتعلق منه شيء ينفعه، ولم يثبت فيه من الإيمان شيء إلا ما لا ينفع؛ كما لم يخرج هذا البلد إلا ما لم ينفع من [١٥٨/ب] النبات.

❖ قوله تعالى: ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾:

٥٤٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن

= وأورده السيوطي في الدر (٤٧٨/٣)، عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، إلا أنه قال: (فيهم طيب وخبيث). [٥٣٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح. أخرجه ابن جرير (٤٩٧/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به، مع وجود بعض الاختلاف في الألفاظ. الأثر رقم (١٤٧٩٠). وأورده السيوطي في الدر (٤٧٨/٣) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مع اختلاف في الألفاظ، قال: (هذا مثل ضربه الله للقلوب، يقول: ينزل الماء، فيخرج البلد الطيب نباته بإذن الله، ﴿وَالَّذِي خَبَثَ﴾ هي السبخة، لا يخرج نباتها إلا نكدًا، فذلك القلوب لمّا نزل القرآن بقلب المؤمن، آمن به، وثبت الإيمان في قلبه، وقلب الكافر لمّا دخله القرآن لم يتعلق منه بشيء ينفعه، ولم يثبت فيه من الإيمان شيء، إلا ما لا ينفعه، كما لم يخرج هذا البلد، إلا ما لم ينفع من النبات، والنكد: الشيء القليل الذي لا ينفع).

[٥٤٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٥٠٦)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية: (٩٧)، عند قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾، عن ابن عباس، الأثر رقم (٩٦٢)، المجلد الأول، بتحقيق الأخ الشيخ أحمد الزهراني.

سعيد، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿يَا ذِينَ اللَّهِ﴾ [١] [البقرة: ٩٧]، يقول: بأمر الله.

❖ قوله: ﴿وَالَّذِي خَبَتْ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾:

٥٤١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَالَّذِي خَبَتْ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾، يقول: ضُربَ مثل للكافر، كالبلد السبخة المالحة التي لا يخرج منها البركة، والكافر هو الخبيث، وعمله خبيث.

❖ قوله: ﴿إِلَّا نَكِدًا﴾:

٥٤٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾، و«النكد»: الشيء القليل الذي لا ينفع.

= وأخرجه ابن جرير (٣٨٧/٢) عن ابن عباس، من طريق: أبي كريب، عن عثمان بن سعيد، به مطولاً. الأثر رقم (١٦١٧).

وأورده السيوطي في الدر (٢٢٤/١)، والشوكاني في فتح القدير (١١٨/١)، عن ابن عباس، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم، إلا أن السيوطي قال: (جبريل نزل القرآن بإذن الله، يشدد به فؤادك، ويربط به على قلبك). أما الشوكاني، وابن جرير، فقالا: (جبريل نزل القرآن بأمر الله، يشدد به فؤادك، ويربط به على قلبك).

[١] بعض آية: (٩٧) من سورة البقرة.

[٥٤١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٩٦/١٢ - ٤٩٧)، برقم (١٤٧٨٦) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، به.

وأورده السيوطي في الدر (٣٧٨/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وهو مكمل الأثر رقم (٥٣٧).

[٥٤٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٩٧/١٢) برقم (١٤٧٩٠)، عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، قال: حدثني أحمد - يعني: ابن المفضل -، به، مطولاً.

وأورده السيوطي في الدر (٤٧٨/٣)، عن السدي، وهو مكمل الأثر رقم (٥٣٩).

❖ قوله: ﴿كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾ (٥٨):

٥٤٣ - قُرِيءَ عَلَى يونس بن عبد الأعلى، أبنا ابن وهب، أخبرني حيوة بن شريح، عن زهرة بن معبد القرشي؛ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول: الصلاة شكر، والصيام شكر، وكل خير تفعله لله شكر، وأفضل الشكر: الحمد.

❖ قوله: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ﴾:

٥٤٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس؛ أن النبي ﷺ قال: «أول نبي أرسل نوح ﷺ».

٥٤٥ - وأخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنا ابن وهب، أخبرني

[٥٤٣] صحيح الإسناد.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٥٤٤] إسناده حسن.

هذا الحديث قطعة من حديث الشفاعة الطويل الذي أخرجه البخاري في كتاب التفسير (٦٥)، باب (٢): ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: ٣١] من طريق: مسلم بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، به. ومن طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، به (٥/١٤٦). وفي كتاب التوحيد (٩٧)، باب (١٩) قول الله تعالى: ﴿لَمَّا خَلَقْتُ بَيْدِي﴾ [ص: ٧٥]، عن معاذ بن فضالة، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، به بنحوه (١٧٢/٨)، وباب (٢٤) قول الله تعالى: ﴿إِلَّا رِبَّكَ فَاطِرَ﴾ (٢٣) [القيامة: ٢٢ - ٢٣] معلقاً بصيغة الجزم. قال حجاج بن منهال: حدثنا هشام بن يحيى، حدثنا قتادة، به (١٨٣/٨)، وفي كتاب الأنبياء، باب (٣) قول الله ﷻ: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ﴾ [هود: ٢٥]، عن إسحاق بن نصر، عن محمد بن عبيد، عن أبي حيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة (١٠٥/٤).

وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان (١) باب (٨٤) أدنى أهل الجنة منزلة فيها، عن فضيل بن حسين الجحدري، ومحمد بن عبيد المقبري، عن أبي عوانة، به (١٨٠/١)، الحديث رقم (٣٢٣).

[٥٤٥] إسناده ضعيف جداً؛ لضعف مسلمة بن علي، وسعيد بن بشير.

هذا الخبر أورده جامع تفسير قتادة بسند ابن أبي حاتم، وهو عنده برقم (٢٢٥٢)،

ونسبه لابن أبي حاتم، وابن عساكر في تاريخه.

مسلمة بن علي، عن سعيد بن بشير، عن قتادة: إن نوحًا بُعث من الجزيرة.

٥٤٦ - حدثني محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق، قال: كان من حديث نوح وحديث قومه، فيما قصَّ الله على لسان نبيه ﷺ، وما يذكر أهل الكتاب من أهل التوراة، وما حفظ من الأحاديث عن عبد الله بن عباس، وعن عبيد بن عمير؛ أن الله بعث نوحًا إلى قومه، فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عامًا، يدعوهم إلى الله، وقد فشلت في الأرض المعاصي، وكثرت فيها الجبابرة، وعتوا على الله عتوًا كبيرًا، وكان نوحٌ فيما يذكر أهل العلم [١/١٥٩] حليمًا صبورًا، لم يلقَ نبي من قومه من البلايا إلا نبي قتل.

٥٤٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي صالح، قال: «أرسل»، قال: بعث.

٥٤٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الله بن عمر القرشي، ثنا (عباءة) [١] بن

= وأورده السيوطي في الدر (٤٨١/٣)، عن قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن عساكر مطولاً. [٥٤٦] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة: أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٤١/٥)، وسكت عنه.

أورد نحوه السيوطي في الدر المنثور (٤٨٠/٣) عن ابن عباس، ونسبه لإسحاق بن بشر، وابن عساكر.

[٥٤٧] إسناده حسن إلى أبي صالح، واسمه: باذام.

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٢٥) بنفس السند والمتن، الأثر رقم (٢٥٥)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني.

[٥٤٨] في إسناده مسلم أبو عبد الله العباداني: لم أقف له على ترجمة.

أورده السيوطي في الدر (٤٧٩/٣) عن يزيد الرقاشي، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وأبي نعيم، وابن عساكر بمثله.

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥١/٣)، عن يزيد الرقاشي، من طريق: محمد بن أحمد، عن الحسن بن محمد، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن محمد الجعفي، عن أبي غسان الليثي، به بمثله.

[١] في الأصل: (عباد)، وورد في كتب التراجم: (عباءة).

كليب - أبو غسان الليثي -، ثنا مسلم - أبو عبد الله العباداني -، عن يزيد الرقاشي، قال: إنما سُمِّيَ نوحًا؛ لطول ما ناح على نفسه.

**\* قوله تعالى: ﴿قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾:**

٥٤٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿اعْبُدُوا﴾؛ أي: وَاَحْدُوا.

**\* قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾:**

٥٥٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿عَذَابٌ﴾، يقول: نكال<sup>[١]</sup>.

[٥٤٩] تقدم هذا السند برقم (٣٣)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف محمد بن أبي محمد.

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٢٦) بنفس السند والمتن، برقم (٢٥٨)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني.

وهو في تنوير المقباس (ص ١٣٩): ﴿أَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [هود: ٢]: (ألا توحّدوا).

[٥٥٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٢)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٧)، وهو برقم (١٠٢)، المجلد الأول، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

وأخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٣)، بنفس السند والمتن، برقم (٤٠)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني.

وذكره السيوطي في الدر (٧٥/١) مطوّلًا، والشوكاني (٤٢/١)، عند تفسير قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ الآية: (١٠) من سورة البقرة، ونسبها لابن جرير، وابن أبي حاتم، ولم أجده في ابن جرير.

[١] قوله: (نكال): وأصل (النكال): الامتناع، ومنه النكول في اليمين، نكلت به: جعلت غيره ينكل: أن يفعل مثل فعله. انظر: الأساس (ص ٤٧٣).

❖ قوله: ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُّكَ...﴾ الآية:

٥٥١ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾؛ يعني: الأشراف من قومه.

❖ قوله: ﴿قَالَ يَنْقَوِرُ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ...﴾ الآية:

٥٥٢ - حدثني محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن

[٥٥١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣٣٨)، وهو إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر (٤٨٣/٣)، عن أبي مالك، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، والشوكاني (٢١٧/٢).

وأخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٢٧)، الأثر رقم (٢٦٧)، المجلد التاسع، بتحقيق الأخ وليد.

[٥٥٢] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة: أورده المصنف في الجرح (٢٤١/٥)، وسكت عنه، وفيه مجهول، وبلاغات.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٠٦، ١٠٧) بسنده ومثنه، الأثر رقم (٢٩٦)، المجلد الحادي عشر.

وأورده السيوطي في الدر (٤٨١/٣)، عن عبيد بن عمير، من طريق: مجاهد مختصراً، ونسبه لابن أبي شيبه، وأحمد في الزهد، وأبي نعيم في الحلية، وابن عساكر ومن وجه آخر عنه، ونسبه لابن إسحاق، وابن أبي حاتم فقط.

وأخرجه أحمد في الزهد: عن عبيد بن عمير من طريقين (ص ٦٦):

الأولى: من طريق: عبد الرحمن بن سفيان، عن الأعمش، عن مجاهد.

والثانية: من طريق: أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، وكلاهما مختصراً.

وأخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٢٧) بنفس السند واللفظ، برقم (٢٦٨)، المجلد التاسع، بتحقيق الأخ وليد.

وأخرجه - كذلك - ابن جرير (٣١٢/١٥) في تفسير سورة هود عن عبيد بن عمير، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به مطولاً. الأثر رقم (١٨١٣٧). وفي التاريخ (١٨٢/١)، إلا أنه من قوله: (حتى إذا تمادوا)... إلخ، صدره بقوله: قال ابن إسحاق... وذكره في خبر طويل.

وذكره الثعلبي (١٩١/٤)، والبغوي، والخازن (١٨٧/٣)، عن ابن إسحاق، عن عبيد بن عمير، عند قوله: ﴿وَأَوْحَىٰ إِلَيْكَ نُوحٌ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ﴾، الآية: (٣٦) هود بنحوه.

سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق عمن لا يتهم، عن عبيد بن عمير الليثي؛ أنه كان يحدث: أنه بلغه: أنهم كانوا يبطشون به؛ - يعني: نوحًا -، فيخنقونه حتى يغشى عليه، فإذا أفاق قال: اللهم! اغفر لقومي؛ فإنهم لا يعلمون، حتى إذا تمادوا في المعصية، وعظمت فيهم في الأرض الخطيئة، وتناول عليه وعليهم الشأن، واشتد عليه منهم البلاء، وانتظر النجل بعد النجل<sup>[١]</sup> فلا يأتي قرن إلا كان أخبث من الذي كان قبله حتى إن كان الآخر منهم ليقول: قد كان هذا مع آبائنا، ومع أجدادنا هكذا مجنونًا، لا يقبلون منه شيئًا، حتى شكنا ذلك من أمرهم نوح عليه الصلاة والسلام إلى الله ﷻ، وقال: كما قصَّ الله علينا في كتابه.

٥٥٣ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنا ابن وهب، ثنا ابن زيد - يعني: عبد الرحمن -، [١٥٩/ب] قال: ما عُدَّ قوم نوح حتى ما كان في الأرض سهل ولا جبل إلا له عامر يعمره، وحازر يحوزه.

٥٥٤ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنا ابن وهب، حدثني مالك، عن زيد بن أسلم: إن أهل السهل كان قد ضاق بهم وأهل الجبل،

[١] قوله: (النجل): (الولد والنسل). ونجله أبوه، بفتحات؛ أي: ولده.

انظر: الصحاح (١٨٢٥/٥)، والنهاية (٢٣/٥)، ومعناه: انتظر الولد بعد الولد، وقد وردت في بعض الروايات: (الجيل بعد الجيل)، وهو أبلغ. اهـ. من تحقيق الأخ وليد، المجلد التاسع، حاشية الأثر رقم (٢٦٨).

[٥٥٣] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

أورده السيوطي في الدر، عن ابن زيد (٤٨٢/٣)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. وأخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٢٧) بنفس السند والمتن برقم (٢٦٩)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد.

وذكر القرطبي (٣١/٩) مثله، عن مالك، والطبري في تاريخه (١٩٠/١)، عن محمد بن قيس.

[٥٥٤] إسناده صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٤٨٢/٣)، عن زيد بن أسلم، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

حتى ما يقدر أهل السهل أن يرتقوا إلى الجبل، ولا أهل الجبل أن ينزلوا إلى أهل السهل في زمان نوح، قال: حشوا<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿أَلَيْغَكُمْ رِسَالَتِي...﴾ الآية:

٥٥٥ - حدثني محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق، قال: كان من حديث نوح، وحديث قومه - مما يذكر أهل العلم -: أنه كان حليماً صبوراً، لم يلقَ نبي من قومه من البلايا أكثر مما لقي إلا نبي قتل، وكان يدعوهم كما قال الله: ليلاً ونهاراً، سرّاً وجهاراً بالنصيحة لهم، فلم يزداهم ذلك منه إلا فراراً حتى إنه ليكلم الرجل منهم، فيلف رأسه بثوبه، ويجعل أصابعه في أذنيه؛ لئلا يسمع شيئاً من قوله.

❖ قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ﴾:

٥٥٦ - أخبرنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ﴾؛ لكي ترحموني، فلا تعذبوني.

[١] في الدر (حسوا)، والصواب ما أثبت، وهم: العامة. انظر: أساس البلاغة، مادة: (حشو).

[٥٥٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٥٤٦)، وفي إسناده مسكوت عنه. أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية (٢٦) بنفس السند والمتن، عن محمد بن إسحاق، وهو عند الأخ وليد برقم (٢٥٩)، المجلد التاسع. [٥٥٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢١٦)، وهو إسناده حسن. أخرجه المصنف بلفظه وإسناده، في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٣٢)، الأثر رقم (١٤٢٠)، المجلد الثالث. وذكره السيوطي في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٣٢) عن سعيد بن جبير مطوّلاً. الدر المنثور (٣١٤/٢)، طبعة دار الفكر وذكره الثعلبي في الكشف والبيان (ل/١٨) عند تفسير الآية نفسها من سورة الأعراف.



❖ قوله: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِّ﴾:

٥٥٧ - حدثنا أبي، ثنا المؤمل بن إهاب، ثنا زيد بن حباب، ثنا الحسين بن واقد، عن أبي نهيك، عن ابن عباس، قال: كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلاً: أحدهم جرهم<sup>[١]</sup>.

٥٥٨ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، قال: بلغني عن ابن عباس؛ أنه قال: كان في سفينة نوح ثمانون رجلاً: أحدهم جرهم، وكان لسانه عريباً.

٥٥٩ - حدثني محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة،

[٥٥٧] في إسناده ضعف يسير من جهة أبي نهيك، واسمه: عثمان بن نهيك

ومؤمل بن إهاب.

أخرجه ابن جرير (٣٢٦/١٥) في تفسير سورة هود، عند قوله تعالى: ﴿وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ الآية: (٤٠) عن ابن عباس، من طريق: موسى بن عبد الرحمن المسروقي، عن زيد بن الحباب، به بمثله. الأثر رقم (١٨١٨١). وفي التاريخ (١٨٧/١) من طريق: حجاج، عن ابن جريج، عن ابن عباس بنحوه.

وأخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٤٠) بنفس الإسناد واللفظ، وهو عند الأخ وليد برقم (٣٢٣)، المجلد التاسع.

وذكره الثعلبي (١٩٢/٤)، وهو في البغوي (٢٣٢/٢)، وكذا الخازن، وابن الجوزي (١٠٦/٤)، والقرطبي (٣٥/٩)، وذكره أبو حيان (٢٢٣/٤)، وابن كثير (٤٤٥/٢)، والسيوطي (٤٣١/٤) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بنحوه.

[١] قوله: (جرهم): قيل: هو قحطان، وقيل: ابن قحطان بن عامر بن شالح بن أرفخشذ بن سالم بن نوح ﷺ، وإليه تنسب قبيلة جرهم التي تزوج منها إسماعيل بن إبراهيم، وولوا البيت إلى أن أخرجتهم خزاعة.

انظر: سيرة ابن هشام (١٠٣/١) مع هوامشها، والبداية والنهاية (١٨٥/٢). انظر: تحقيق سورة هود، رقم الأثر (٣٢٣)، تحقيق الأخ وليد العاني، مع بعض التصرف.

[٥٥٨] إسناده منقطع؛ لأن ابن وهب لم يسمع من ابن عباس.

أورده السيوطي في تفسير سورة هود، آية: (٤٠)، عن ابن عباس بنفس اللفظ، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وتم تخريجه في الأثر السابق رقم (٥٥٧).

[٥٥٩] ضعيف جداً، الحسن بن دينار: متروك، وعلي بن زيد بن جدعان: ضعيف. =

قال: فحدثني محمد بن إسحاق، عن الحسن بن دينار، عن علي بن زيد بن جدعان، عن يوسف بن مهران، عن عبد الله بن العباس، قال: سمعته يقول: أول ما حمل نوح في السفينة من الدواب: الذرة، وآخر ما حمل: الحمار، فلمّا دخل الحمار، دخل صدره، فتعلق إبليس بذنبه، فلا تستقل رجلاه، فجعل نوح يقول: ويحك! ادخل، ينهض فلا يستطيع، [١/١٦٠] حتى قال نوح: ويحك! ادخل، وإن كان الشيطان معك؛ قال كلمة زلّت على لسانه.

**\* قوله:** ﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ نُوحٍ كَذِبُوا بِآيَاتِنَا﴾:

٥٦٠ - حدثني محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا أبو زهير، عن رجل من أصحابه<sup>[١]</sup>، قال: بلغني أن قوم نوح عاشوا في ذلك الغرق أربعين يومًا.

٥٦١ - حدثني محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة،

= أخرج ابن جرير في تاريخه (١/١٨٤)، عن ابن عباس، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بمثله مطوّلًا.

[٥٦٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٥٤٦) إلى عبد الرحمن بن سلمة: وقد سكت عنه ابن أبي حاتم، وهذا السند فيه مجهول وبلاغات. لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.  
[١] لم أجده.

[٥٦١] تقدم هذا السند في الأثر (٥٤٦)، وفيه مسكوت عنه.

أخرج ابن جرير (٣٣٨/١٥) طرقًا منه، في تفسير سورة هود عن ابن إسحاق، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به من قوله: (لما أراد الله أن يكف ذلك؛ يعني: الطوفان، أرسل ريحًا على وجه الأرض... إلخ. الأثر رقم (١٨٢٠٥) مطوّلًا. وأخرج في التاريخ طرقًا منه في خبر طويل، قال في آخره: (وكثر الماء وطغى، وارتفع فوق الجبال - كما يزعم أهل التوراة - خمسة عشر ذراعًا، فباد ما على وجه الأرض من الخلق من كل شيء فيه الروح أو شجر، فلم يبق شيء من الخلائق إلا نوح ومن معه من الفلك، وإلا عوج بن عنق - فيما يزعم أهل الكتاب -، فكان بين أن أرسل الله الطوفان وبين أن غاض الماء ستة أشهر وعشر ليالٍ). اهـ. (١/١٨٥). فلعل الضمير في قوله: (وما جاوز الماء ركبته) يعود على محذوف، وهو (عوج بن عنق). والله أعلم.

قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: فلقد غرقت الأرض وما فيها، وانتهى <sup>[١]</sup> الماء إلى ما انتهى إليه، وما جاوز الماء ركبته، ودأب الماء حين أرسله خمسين ومائة، كما يزعم أهل التوراة، فكان بين أن أرسل الله الطوفان، وبين أن غاض الماء ستة أشهر وعشر ليالٍ، ولمّا أراد الله أن يكفّ ذلك، أرسل الله ريحًا على وجه الماء، فسكن الماء، واشتدت ينابيع الأرض الغمر الأكبر وأبواب السماء، فجعل الماء ينقص، ويغيض، ويدبر، فكان استواء الفلك على الجودي فيما يزعم أهل التوراة في الشهر السابع لسبع عشرة ليلة مضت منه، وفي أول يوم من الشهر العاشر، رأى رؤوس الجبال، فلمّا مضى بعد ذلك أربعون يومًا، فتح نوح عليه الصلاة والسلام كوة الفلك التي صنع فيها، ثم أرسل الغراب؛ لينظر له ما فعل الماء، فلم يرجع إليه، فأرسل الحمامة، فرجعت إليه، فلم يجد لرجلها موضعًا، فبسط يده للحمامة، فأخذها فأدخلها، فمكث سبعة أيام، ثم أرسلها؛ لتنظر له، فرجعت إليه حين أمست، وفي فمها ورقة زيتونة، فعلم نوح أن الماء قد قلّ عن وجه الأرض، ثم مكث سبعة أيام، ثم أرسلها فلم ترجع إليه، فعلم نوح أن الأرض قد برزت.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ﴾:

٥٦٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحّاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ﴾، قال: كفارًا.

٥٦٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

[١] في الأصل: (انتهى) بالألف القائمة.

[٥٦٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٢)، وهو إسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر (٤٨٣/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، ولم أجده في ابن جرير. وذكره الثعلبي، عن الضحّاك (ل/١٨).

[٥٦٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٥٠٢/١٢) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧٩٣).

نجيح، عن مجاهد: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ﴾<sup>(١)</sup>، قال: عن الحق.

٥٦٤ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان [ب/١٦٠] بن عطاء، عن أبيه: عطاء: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ﴾<sup>(٢)</sup>: فعمامة عن الخير.

٥٦٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي<sup>(١)</sup>، ثنا حصين بن نمير، ثنا سفيان بن حسين: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، قال: أعموا عن ذلك الشيء، ليسوا عميًا، إنما هم عموا عنه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلِإِيَّائِي أَهْلُ الْكِتَابِ هُدًى﴾:

٥٦٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا ابن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلِإِيَّائِي أَهْلُ الْكِتَابِ هُدًى﴾ إن عادًا كانوا باليمن بالأحقاف<sup>(٢)</sup>، و«الأحقاف»: هي الرمال، فأتاهم فوعظهم، وذكرهم بما قص الله في القرآن، فكذبوه وكفروا، وسألوه أن يأتيهم بالعذاب.

= وأورده السيوطي في الدر (٤٨٣/٣)، عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وذكره الثعلبي دون أن ينسبه لأحد (ل/١٨). [٥٦٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١١٤)، وهو إسناده ضعيف. لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٥٦٥] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] هو: محمد بن أبي بكر المقدمي.

[٥٦٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٥٠٧/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مختصرًا (١٤٨٠٢)، ومطولًا رقم (١٤٨٠٧). وأخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٥٠)، برقم (٤٢٦)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني.

وأورده السيوطي في الدر (٤٨٥/٣)، عن السدي نحوه، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. [٢] قوله: «الأحقاف»: جمع حقف بالكسر، والعرب تسمي الرمل المعوج: حقافًا وأحقافًا، قال في معجم البلدان (١١٥/١): والأحقاف المذكورة في القرآن: واد بين عُمان وأرض مهرة؛ (أي: حضرموت).

❖ قوله: ﴿يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾:

٥٦٧ - حدثني محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق، قال: كان من حديث عادٍ فيما بلغني - والله أعلم -: أنهم كانوا قومًا عربًا، فبعث الله إليهم هودًا، وهو من أوسطهم نسبًا، وأفضلهم موضعًا، فأمرهم أن يوحدوا الله ﷻ.

❖ قوله: ﴿مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾:

٥٦٨ - وبه، حدثني محمد بن إسحاق، قال: وكان من حديث عادٍ فيما بلغني - والله أعلم -: أنهم كانوا قومًا عربًا، وكانوا أصحاب أوثان يعبدونها من دون الله، صنم يقال [له] <sup>[١]</sup>: صداء <sup>[٢]</sup>، وآخر يقال [له] <sup>[٣]</sup>: صمود، وصنم يقال له: الهناء، فبعث الله ﷻ إليهم هودًا، فأمرهم أن يوحدوا الله، ولا يجعلوا معه إلهاً غيره، وأن يكفوا عن ظلم الناس، ولم يأمرهم فيما يذكرون - والله أعلم - بغير ذلك.

❖ قوله: ﴿قَالَ أَمْلَأُ الذِّبْنَ كَفَرُوا...﴾ الآية:

٥٦٩ - وبه، حدثني محمد بن إسحاق، قال: وكان من حديث عادٍ:

[٥٦٧] تقدم هذا السند برقم (٥٤٦)، وفي إسناده مسكوت عنه.  
أخرجه ابن جرير (٥٠٧/١٢) عن محمد بن إسحاق، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٨٠٤).  
وأخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٥٠)، برقم (٤٢٧)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني.  
وأورده السيوطي في الدر (٤٨٤/٣)، عن ابن عباس، وابن إسحاق، والكلبي، ونسبه لإسحاق بن بشر، وابن عساكر مطولاً.  
[٥٦٨] هذا الأثر مكمل للأثر الذي قبله؛ فانظر: تخريج الأثر السابق.  
[١] من تفسير ابن جرير، وأضيفت؛ لأن سياق الكلام يقتضيهما.  
[٢] قوله: (صداء)، وهو: بضم الصاد، بعدها دال، فألف ممدودة، فهمزة.  
[٣] أضيفت من ابن جرير، وفيه: (وصنم يقال له: صمود)، وهو بفتح الصاد، بعدها ميم مضمومة، فواو، ودال.  
[٥٦٩] هذا الأثر مكمل للأثرين السابقين (٥٦٧، ٥٦٨)، وتم تخريجه برقم (٥٦٧).

أن الله بعث إليهم هودًا، فأمرهم أن يوحدوا الله، ولا يجعلوا معه إلها غيره، وأن يكفوا عن ظلم الناس. لم يأمرهم فيما يذكر - والله أعلم - بغير ذلك، فأبوا عليه، وكذبوه، وقالوا: من أشد متا قوة، واتبعه منهم أناس، وهم يسير مكتمون بإيمانهم، فكان ممن آمن به وصدقه: رجل من عاد، يقال له: مزيد بن مسعد بن عفير، وكان يكتم إيمانه.

❖ قوله تعالى: ﴿رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾:

٥٧٠ - حدثنا [١/١٦١] كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، قال: الجن عالم، والإنس عالم، وسوى ذلك ثمانية عشر ألف عالم من الملائكة، وعلى الأرض في كل زاوية منها أربعة آلاف وخمسمائة عالم، خلقهم لعبادته تبارك وتعالى.

❖ قوله تعالى: ﴿أَتْلِفُكُمْ رَسُولًا مِّن رَّبِّ وَأَنَا لَكُم نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾:

٥٧١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: فاتاهم؛ يعني: هودًا، فوعظهم، وذكّرهم بما قصّ الله في كتابه، فكذبوه وكفروا، وسألوه أن يأتيهم بالعذاب، فقال لهم: ﴿إِنَّمَا أَلِمْ عِندَ اللَّهِ وَأَتْلِفُكُمْ مَا أُرْسَلْتُ بِهِ﴾ [الأحقاف: ٢٣].

❖ قوله: ﴿أَوْعَيْتُهُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ﴾:

٥٧٢ - وبه، عن السدي - يعني قوله: ﴿لِيُنذِرَكُمْ﴾ -، قال: فاتاهم - يعني: هودًا، - فوعظهم، وذكّرهم.

[٥٧٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٤٢)، وهو إسناد صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٥٧١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

هذا الخبر أخرجه ابن جرير (٥١٩/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين،

عن أحمد بن المفضل، به في خبر طويل. الأثر رقم (١٤٨٠٧).

[٥٧٢] هذا الأثر مكمل الأثر الذي قبله (٥٧١)؛ فانظر: تخريجه.

❖ قوله: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ...﴾ الآية:  
 ٥٧٣ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ﴾: أما ﴿خُلَفَاءَ﴾: فذهب بقوم نوح، واستخلفكم بعدهم.  
 ٥٧٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ (قَوْمِ) <sup>[١]</sup> نُوحٍ﴾؛ أي: ساكن الأرض من بعد قوم نوح.

❖ قوله: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصَاطَةً﴾:  
 ٥٧٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصَاطَةً﴾، قال: شدة.  
 ٥٧٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصَاطَةً﴾، قال: في القوة؛ قوة عاد.

[٥٧٣] رواه ابن جرير (٥٠٥/١٢)، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧٩٥).  
 [٥٧٤] إسناده ضعيف، في إسناده محمد بن عيسى: مقبول.  
 رواه ابن جرير (٥٠٥/١٢) من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بمثله. الأثر رقم (١٤٧٩٦).

[١] في الأصل: (من بعد نوح)، والتصحيح من القرآن.  
 [٥٧٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٢)، وهو إسناده ضعيف.  
 أورده السيوطي في الدر (٤٨٥/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، وذكره الثعلبي (١٩) دون أن ينسبه لأحد.  
 [٥٧٦] تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧)، وهو إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.  
 رواه ابن جرير (٥٠٦/١٢) من طريق: أسباط، عن السدي بمثله. الأثر رقم (١٤٧٩٧).

## الوجه الثاني:

٥٧٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصَاطَةً﴾: في الطول.

## \* قوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ﴾:

٥٧٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ﴾ [١٦١/ب]، يقول: اذكروا نعم الله عليكم من الآلاء.

٥٧٩ - وروي عن مجاهد.

٥٨٠ - وقتادة.

٥٨١ - والسدي.

[٥٧٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٤٨٥/٣)، عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم فقط مطولاً. وذكره الثعلبي (١٩) دون أن ينسبه لأحد.

[٥٧٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح إلى ابن عباس رضي الله عنهما.

رواه ابن جرير (٥٠٦/١٢) من طريق: سعيد، عن قتادة مختصراً. الأثر رقم (١٤٧٩٨).

وأورده السيوطي في الدر (٤٨٦/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٥٧٩] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٥٨٠] وصله الطبري (٥٠٦/١٢) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، قال: حدثنا

يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ﴾؛ أي: (نعم الله). الأثر رقم (١٤٧٩٨).

[٥٨١] وصله الطبري (٥٠٦/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، قال:

حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: أما: ﴿آلَاءَ اللَّهِ﴾: (فنعمة الله). الأثر رقم (١٤٧٩٩).



٥٨٢ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ﴾ (٦٩):

٥٨٣ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أنا أبو صخر المدني<sup>[١]</sup>، عن محمد بن كعب القرظي؛ أنه كان يقول في هذه الآية: ﴿لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ﴾ (٦٩)، يقول: لعلكم تفلحون غدا إذا لقيتموني.

❖ قوله: ﴿قَالُوا أَجِئْنَا لِنُعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ، وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾<sup>[٢]</sup>

إلى: ﴿الْصَّادِقِينَ﴾ (٧٠):

٥٨٤ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة، في قوله: ﴿مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (٧٠)، قال: الصدق في النية، والصدق في العمل، والصدق في الليل والنهار، والصدق في السر والعلانية.

❖ قوله: ﴿قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَعَصَبٌ...﴾ الآية.

٥٨٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن

[٥٨٢] وصله الطبري (٥٠٦/١٢) عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، من طريق: يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد في قوله: ﴿فَأَذْكُرُوا لِلَّهِ﴾، قال: (الآؤه: نعمه). الأثر رقم (١٤٨٠٠).

[٥٨٣] حسن الإسناد.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] هو: حميد بن زياد.

[٢] تنمة الآية: ﴿فَأَيْنَا يَمَّا تَمِدَّنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (٧٠).

[٥٨٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٢٦)، وهو إسناد صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٥٨٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٥٢٢/١٢) عن ابن عباس، من طريق: المثني، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. رقم (١٤٨٠٨).

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّيِّكُمْ رِجْسٌ﴾<sup>[١]</sup>، يقول: سخط.

٥٨٦ - أخبرنا أبو يزيد - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ، قال: سمعت ابن زيد يقول في قوله: ﴿قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّيِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ﴾، قال: جاءهم منه عذاب وغضب، قال: سُمِّي: «الرجس» هاهنا: عذاب<sup>[٢]</sup>، وقال: «الرجس»: كله عذاب في القرآن.

❖ قوله: ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾:

٥٨٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: واعتزل<sup>[٣]</sup> هود - فيما ذُكِرَ لي - ومن معه من المؤمنين في حظيرة، ما يصيبه ومن معه إلا ما تلين عليه<sup>[٤]</sup> الجلود، وتلتذ الأنفس، وإنها لتمر من عاد بالظعن ما بين السماء والأرض، وتدمغهم بالحجارة.

= وأورده السيوطي في الدر (٤٨٦/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن المنذر، وأبي الشيخ.

[١] قوله: ﴿رِجْسٌ﴾: الرجس: والرجز سواء، وهما: العذاب: مجاز القرآن لأبي عبيد (٢٠٦/١).

[٥٨٦] تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧)، وهو إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

أورده السيوطي في الدر (٤٨٦/٣)، عن ابن زيد، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٢] هذا على القلب، وحق التعبير أن يكون: (سُمِّي العذاب هنا رجساً).

[٥٨٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٥٤٦)، وهو إسناده فيه مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير (٥٠٧/١٢) عن محمد بن إسحاق، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عنه مطولاً. الأثر رقم (١٤٨٠٤)، وأخرجه في التاريخ (٢٢٢/١) في خبر طويل.

وذكره ابن كثير في تفسيره (٢٢٦/٢)، وقال عنه: وهو سياق غريب فيه فوائد كثيرة.

وذكره السيوطي في الدر (٤٨٦/٣) عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، ونسبه لإسحاق بن بشر، وابن عساكر مطولاً. وذكره الشوكاني (٢١٩/٢)، ونسبه لابن عساكر.

[٣] في الأصل: (له)، وكتب عليها لفظ: (كذا)، والتصحيح من ابن جرير.

[٤] في الأصل: (بلين على)، وكتب لفظ: (كذا)، والتصحيح من ابن جرير.

❖ قوله: ﴿وَقَطَعْنَا دَايِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا يَتَائِينَآ...﴾ الآية:

٥٨٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ، قال: سمعت ابن زيد يقول في قول الله: ﴿وَقَطَعْنَا دَايِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا يَتَائِينَآ﴾، قال: استأصلناهم.

❖ قوله: ﴿وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْقُورِ اعْبُدُوا اللَّهَ...﴾ الآية:

٥٨٩ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا سهل بن بكار، ثنا داود بن [١/١٦٢] أبي الفرات، عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس: إن صالحًا النبي ﷺ بعثه الله إلى قومه فآمنوا به، ثم إنه مات، فرجعوا بعده عن الإسلام، فأحيا الله صالحًا، وبعثه إليهم، فأخبرهم: أنه صالح؛ فكذبوه، وقالوا: قد مات صالح، فأتنا بآية إن كنت من الصادقين، فسأل الله ﷻ أن يأتيهم بآية، فأتاهم الله بالناقة، فكفروا به، وعقروها؛ فأهلكهم الله.

٥٩٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾، قال: إن الله بعث صالحًا إلى ثمود، فدعاهم فكذبوا، فقال لهم: ما ذكر الله في القرآن.

[٥٨٨] تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (٥٢٤/١٢) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٤٨٠٩).

وأورده السيوطي في الدر (٤٨٧/٣)، عن ابن زيد، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، والشوكاني (٢١٩/٢).

[٥٨٩] رجاله ثقات إلا علباء بن أحمر: صدوق؛ فالإسناد حسن.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[٥٩٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٥٢٦/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٨١٢).

وأورده السيوطي في الدر (٤٩٣/٣)، عن السدي، ونسبه لأبي الشيخ مطولاً.

٥٩١ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: فلما أهلك الله عادًا، وانقضى<sup>[١]</sup> أمرها، عمرت ثمود بعدها، فاستخلفوا في الأرض، فربلوا<sup>[٢]</sup> فيها، وانتشروا، ثم عتوا على الله، فلما ظهر فسادهم، وعبدوا غير الله، بعث الله إليهم صالحًا، وكانوا قومًا عربًا، وهو من أوسطهم نسبًا، وأفضلهم موضعًا، رسولًا.

وكانت منازلهم الحجر إلى قرح، وهو وادي القرى وبين ذلك ثمانية عشر ميلًا، فيما بين الحجاز والشام، فبعث الله إليهم غلامًا شابًا، فدعاهم إلى الله حتى شَمِطَ وكبر، لا يتبعه منهم أحد إلا قليل مستضعفون.

\* قوله: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَافَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ﴾:

٥٩٢ - أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ إسرائيل<sup>[٣]</sup>، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي الطفيل، قال:

[٥٩١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٥٤٦)، وهو إسناد فيه مسكوت عنه. أخرجه المصنف رحمته الله في تفسيره، في تفسير سورة الفرقان، آية: (٣٨)، بسنده ولفظه، الأثر رقم (١٢١١)، المجلد العاشر. وأخرجه ابن جرير (٥٢٨/١٢) عن ابن إسحاق، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٨١٣).

[١] في الأصل: (انقضا) بالالف الممدودة، والصواب ما أثبت.

[٢] في ابن جرير: (فنزّلوا بها)، و(الربلة): هي الخصب - نحن في ربلة من العيش: في نعمة منه، وخصب - انظر: الأساس مادة ربل (ص ١٥٣). [٥٩٢] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٥٢٥/١٢) عن أبي الطفيل، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به مطولًا. الأثر رقم (١٤٨١٠). وفي التاريخ (٢٣٧/١) بهذا الإسناد. وأخرجه المصنف في تفسيره، في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٥٤)، الأثر رقم (٤١٠) بسنده ولفظه، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي الطفيل (ص ٥٧). وأورده السيوطي في الدر (٤٩١/٣)، عن أبي الطفيل، ونسبه لعبد الرزاق والفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. وأورده الشوكاني (٢/٢٢١).

[٣] هو: ابن يونس السبيعي.

قالت ثمود لصالح: ائتنا بآية إن كنت من الصادقين، قال: فقال لهم صالح: اخرجوا إلى هضبة من الأرض، فخرجوا، فإذا تمخض كما تمخض الحامل، ثم إنها تفرجت، فخرجت من وسطها الناقة، فقال لهم صالح: ﴿هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ﴾<sup>[١]</sup> إلى قوله: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾<sup>(٧٣)</sup> ﴿لَمَّا شَرِبَ وَلَكِنَّ شَرِبَ يَوْمَ مَعْلُومٍ﴾<sup>(١٥٥)</sup> [الشعراء: ١٥٥].

٥٩٣ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، قال: فحدثني محمد بن إسحاق، [١٦٢/ب]، عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة؛ أنه حدث: أنهم نظروا إلى الهضبة حين دعا الله صالح بما دعا به، تمخض<sup>[٢]</sup> بالناقة تمخض التتوج بولدها، فتحركت الهضبة، ثم انتفضت، فانصدغت عن ناقة كما وصفوا: جوفاء<sup>[٤]</sup>، وبراء، تتوجاً ما بين جنبها، لا يعلمه إلا الله عظماً.

\* قوله تعالى: ﴿فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا يُسُوءُ﴾:

٥٩٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن

[١] تكملة الآية: ﴿وَلَا تَمْسُوهَا يُسُوءُ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾<sup>(٧٣)</sup>.

[٢] هذه بعض آية: (١٥٥) من سورة الشعراء، وهي: ﴿هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَكِنَّ شَرِبَ يَوْمَ مَعْلُومٍ﴾<sup>(١٥٥)</sup>.

[٥٩٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٥٤٦) ما عدا يعقوب بن عتبة بن المغيرة، وفي إسناده مسكوت عنه.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٥٢)، الأثر رقم (٤٠٦) بأطول مما هنا، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (٥٢٨/١٢) عن يعقوب بن عتبة، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٨١٣)، وهذا مكمل الأثر رقم (٥٩٢).

[٣] قوله: (تمخض): المخاض: الطلق عند الولادة. انظر: الصحاح (٣/١١٠٥)، والنهاية (٤/٣٠٦).

[٤] قوله: (جوفاء): هي التي لها بطن تقول: جوف الدار؛ أي: بطنها. انظر: المصباح (ص ١٩٥).

[٥٩٤] تقدم هذا السند برقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ﴾، قال: فسألوا؛ - يعني: صالحًا - أن يأتيهم بآية، فجاءهم بالناقة: ﴿لَمَّا شَرِبَ وَلَكُمُ شَرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الشعراء: ١٥٥]. وقال: ﴿فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا يَسُوءَ﴾، فأقروا بها جميعًا، فذلك قوله: ﴿فَهَدَيْتَهُمْ فَأَسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى﴾ [فصلت: ١٧]، فكانوا قد أقروا على وجه النفاق.

٥٩٥ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فمكثت الناقة التي أخرج الله لهم، معها سقيها في أرض ثمود ترعى الشجر، وتشرب الماء، فقال لهم صالح: ﴿هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا يَسُوءَ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ آلِيمٍ﴾ [٧٣].

\* قوله: ﴿عَذَابُ آلِيمٍ﴾ [٧٣]:

٥٩٦ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر،

= أخرج المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٥٦)، بسنده ومتمنه، الأثر رقم (٤١٥)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (٥٢٦/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٨١٢)، وهو مكمل الأثر رقم (٥٩٠). [٥٩٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٥٤٦)، وفي الإسناد رجل مسكوت عنه. أخرج المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٥٦)، الأثر رقم (٤١٦)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (٥٢٨/١٢) عن محمد بن إسحاق، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٨١٣)، وهو مكمل الأثر رقم (٥٩١). [٥٩٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (١١٦)، وهو إسناد صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٧٦/١) في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿فَلْيُؤْمِنُوا بَرُؤُسُ﴾، آية: (١٠)، عن أبي العالية، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، وأورده الشوكاني (٤٢/١).

وأخرجه ابن جرير (٢٨٣/١) عند تفسير هذه الآية من سورة البقرة، عن الربيع، من طريق: المثني، عن إسحاق، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عنه، قال: «الآليم»: (الموجع). الأثر رقم (٣٣٤).

وأخرجه المصنف في تفسيره، في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠)، برقم (١١٩)، =

عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، قال: «الآليم»: الموجه في القرآن كله.

٥٩٧ - وكذلك فسره ابن عباس.

٥٩٨ - وسعيد بن جبير.

٥٩٩ - والضحاك بن مزاحم.

٦٠٠ - وقتادة.

٦٠١ - وأبو مالك.

= المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني، وهو عند المصنف - أيضاً - في تفسير سورة هود، آية: (٢٦)، برقم (٢٦٠)، المجلد التاسع، وفي تفسير سورة الفرقان، آية: (٣٧)، برقم (١٢١٠)، المجلد العاشر.

وأورده ابن كثير (٢١٠/١)، عن الربيع.

[٥٩٧] أورده السيوطي في الدر (٧٦/١)، عن ابن عباس، والشوكاني (٤٢/١)،

ونسباه لابن أبي حاتم فقط، قال: (كل شيء في القرآن أليم؛ فهو الموجه)، وذكره في تنوير المقباس (ص٤)، وابن كثير (٢١٠/١).

[٥٩٨] أشار إليه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠)، عند قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ﴾، الأثر رقم (١١٩) المجلد الأول، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني. وفي تفسير سورة هود، الأثر رقم (٢٦١)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ الشيخ وليد العاني.

[٥٩٩] أخرجه ابن جرير (٢٨٤/١) عن الضحاك موصولاً، من طريق: المنجاب بن

الحارث، عن بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، في قوله: ﴿أَلِيمٌ﴾، قال: (هو العذاب الموجه، وكل شيء في القرآن من الأليم، فهو الموجه). الأثر رقم (٣٣٦).

وهو عند المصنف في تفسير سورة البقرة، الأثر رقم (١١٩)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني، وعند المصنف في تفسير سورة هود، الأثر رقم (٢٦٢)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ الشيخ وليد العاني.

[٦٠٠] ذكره ابن كثير في تفسير سورة البقرة، آية: (١٧٨)، عن قتادة (٢١٠/١)؛

كما ذكره جامع تفسير قتادة في موضعه من سورة الأعراف، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

الأثر رقم (٢٢٥٦). وهو عند المصنف في تفسير سورة البقرة، برقم (١١٩)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة هود برقم (٢٦٣)، المجلد التاسع.

[٦٠١] أشار إليه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠)، عند قوله تعالى: =

٦٠٢ - وأبو عمران الجوني.

٦٠٣ - ومقاتل بن حيان.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَخَذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا﴾:

٦٠٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو بن علي، قالا: ثنا وكيع<sup>[١]</sup>، عن إسماعيل<sup>[٢]</sup>، عن أبي صالح: ﴿وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا﴾، قال: حاذقين بنحتها.

٦٠٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا﴾ كانوا ينقبون في الجبال البيوت.

= ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾، برقم (١١٩)، المجلد الأول، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني، وفي تفسير سورة هود، برقم (٢٦٤)، المجلد التاسع، تحقيق الشيخ وليد العاني. [٦٠٢] وأثره ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠)، برقم (١١٩)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني، وعند المصنف في تفسير سورة هود، برقم (٢٦٥)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد.

[٦٠٣] وأثره ذكره ابن كثير (٢١٠/١) في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَعَدَّتْ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَئِنَّ عَذَابَ آلِئِمْ﴾، آية: (١٧٨)؛ كما أشار إليه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠)، برقم (١١٩)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ الزهراني، وعند المصنف في تفسير سورة هود، برقم (٢٦٦)، المجلد التاسع، تحقيق الشيخ وليد العاني.

[٦٠٤] إسناده صحيح إلى أبي صالح.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] هو: ابن الجراح. [٢] هو: ابن أبي خالد.

[٦٠٥] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناده صحيح.

أورده السيوطي في الدر، عن السدي (٤٩٤/٣)، والشوكاني (٢٢٠/٢)، ونسباه لابن أبي حاتم فقط.

وأخرجه ابن جرير (٥٤١/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٨٢٣).

وذكره البغوي (٢٠٨/٢)، ولم ينسبه لأحد.



❁ قوله: ﴿وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (٧٤):

٦٠٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا [١/١٦٣] منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿وَلَا تَعْتَوُوا﴾ [١] فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٧٤)، يقول: لا تسعوا في الأرض.

٦٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن

[٦٠٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٢)، وهو إسناد ضعيف. أخرجه ابن جرير (١٢٣/٢) في هذا الموضع من تفسير سورة البقرة، عن ابن عباس، من طريق: المنجاب، عن بشر، به بمثله. الأثر رقم (١٠٥٣). وأخرجه المصنف في تفسير سورة هود، برقم (٦١٢)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني. وأخرجه - أيضًا - في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٨٣)، بسنده ولفظه، الأثر رقم (٤٥٨)، المجلد الحادي عشر.

وأورده السيوطي في الدر (١٧٥/١)، والشوكاني في فتح القدير (٩٣/١) كلاهما، عن ابن عباس في تفسير سورة البقرة، آية: (٦٠)، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَسْنَفْتِ ثَمُودَ بِقَوْمِهِ...﴾ الآية، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[١] قوله: ﴿تَعْتَوُوا﴾: عثا: يعثي عثيًا، وعثا يعثو عثوًا، وعاث يعيث عيثًا، لغات: بمعنى: أفسد، قال في القاموس: عثى كَرَمَى وَسَعَى وَرَضَى، عثيًا وعثيانًا وعثا يعثو عثوًا: أفسد، وقال في الكشف: العثي: أشد الفساد. اهـ. فتح القدير (٩١/١)، وانظر: المصباح مادة: (عثا) (ص ٣٩٣) من باب قال: تعب: أفسد.

[٦٠٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٧)، وهو إسناد صحيح إلى قتادة. أخرجه ابن جرير (٥٤١/١٢ - ٥٤٢) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به بمثله. الأثر رقم (١٤٨٢٥)، وهو كذلك بهذا الإسناد في سورة البقرة برقم (١٠٥٢). وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، الأثر رقم (٦١١)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة هود، الأثر رقم (٦١٣)، المجلد التاسع. وأخرجه المصنف - أيضًا - في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٨٣)، بسنده ولفظه، الأثر رقم (٤٥٩)، المجلد الحادي عشر.

وأورده الشوكاني (٩٣/١)، عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، والسيوطي (١٧٦/١)، عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم. وذكره الخازن عن قتادة (٢٠٨/٢).

زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ﴾، يقول: ولا تسيروا في الأرض مفسدين.

٦٠٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾؛ يعني: لا تمشوا بالمعاصي.

❖ قوله: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ...﴾ الآية:

٦٠٩ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، قال: فحدثنا سلمة، قال: فحدثني محمد بن إسحاق، قال: فأمن به جندع بن عمرو، ومن كان معه على أمره من رهطه، وأراد أشراف ثمود أن يؤمنوا ويصدقوا، فنهاهم ذؤاب بن عمرو بن لييد، والحباب صاحب أوثانهم، ورباب بن ظمعن بن جلهم، وكان كاهنهم، وكانوا من أشراف ثمود، فردوا ثمود وأشرافها عن الإسلام، والدخول فيما دعاهم إليه صالح من الرحمة والنجاة، وكان لجندع ابن عم له، يقال له: شهاب بن خليفة بن مخلاة بن لييد بن جواس، فأراد أن يسلم، فنهاه أولئك الرهط عن ذلك، فأطاعهم، وكان من أشراف ثمود، وأفاضلها.

❖ قوله: ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا...﴾ الآية:

بياض.

[٦٠٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣٣٨)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف هارون. أخرجه المصنف بإسناده ومثته في تفسير سورة البقرة، آية: (٦٠)، الأثر رقم (٦١٢)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني. وأخرجه المصنف - أيضًا - في تفسير سورة هود، آية: (٨٥)، الأثر رقم (٦١٤)، المجلد التاسع، بهذا الإسناد والتمن، تحقيق الأخ وليد العاني. وذكره السيوطي (١/١٧٦)، والشوكاني (١/٩٣) في سورة البقرة، ونسباه للمصنف فقط، عن أبي مالك بلفظه.

[٦٠٩] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٥٤٦)، وفي إسناده مسكوت عنه. أخرجه ابن جرير (١٢/٥٢٨) عن يعقوب بن عتبة، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب مطولاً. الأثر رقم (١٤٨١٣).

❖ قوله: ﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ﴾:

٦١٠ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا عبدة - يعني: ابن سليمان الكلابي -، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن زمعة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يوماً يذكر الناقة والذي عقرها<sup>[١]</sup>، فقال: «إذ انبعث أشقاها، انبعث لها رجل عارم عزيز منيع في رهطه مثل أبي زمعة».

٦١١ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، ثنا خليل بن دعلج، عن قتادة: إن ثموداً لمّا عقروا الناقة تغامزوا، وقالوا: عليكم الفصيل، فصعد الفصيل القارة جبلاً حتى إذا كان يوماً استقبل القبلة، وقال: يا رب! أمي، يا رب! أمي، يا رب! أمي، فأسلت عليهم الصيحة عند ذلك.

٦١٢ - حدثنا محمد بن العباس، - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن

[٦١٠] إسناده حسن.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٥٧)، الأثر رقم (٤١٨)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه الإمام أحمد عن عبد الله بن زمعة، من طريق: ابن نمير، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن زمعة، قال: خطب رسول الله ﷺ فذكر الناقة، والذي عقرها، فقال: «إذ انبعث أشقاها؛ انبعث لها رجل عارم عزيز منيع في رهط مثل أبي زمعة». انظر: الفتح الرباني (٤٦/٢٠).

[١] قوله: (فَعَقَرُوا): قال ابن قتيبة: العقر يكون بمعنى: القتل، وقال الأزهري: هو قطع عروق البعير، ثم جعل العقر نحرًا؛ لأن ناجر البعير يعقره.

[٦١١] إسناده ضعيف؛ لضعف خليل بن علق، وهشام بن عمار.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٥٧)، الأثر رقم (٤٢٠)، المجلد الحادي عشر.

وأورده جامع تفسير قتادة برقم (٢٢٥٨)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. وأورده السيوطي في الدر (٤٩٣/٣)، عن قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٦١٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٥٤٦)، وفي إسناده مسكوت عنه.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٥٧)، الأثر رقم (٤٢٢)، المجلد الحادي عشر.

سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فانطلقوا، فرصدوا الناقة حتى صدرت عن الماء، وقد كمن لها قدار في أصل الصخرة على طريقها، وكمن لها مصدع في أصل أخرى، فمرّت على مصدع، فرماها بسهم، فانتظم به عضلة ساقها، قال: فشدّ - يعني: قدار - على الناقة بالسيف، فكشف عرقوبها، فخرّت ورغت رغاءً واحدةً، تحذر سقبها، ثم طعن في لبتها فنحرها، وانطلق سقبها حتى أتى جبلاً منيعاً، ثم أتى صخرةً في رأس الجبل، فرغا، ثم لاذ بها، فأتاهم صالح، فلمّا رأى الناقة قد عُقِرَتْ بكى، ثم قال: انتهكتُم حرمة الله؛ فأبشروا بعذاب الله ونقمته.

٦١٣ - حدثنا أبي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان الثوري، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: لمّا عُقِرَتْ الناقة صعد بكرها فوق جبل، فرغا، فما سمعه شيء إلا همد.

❖ قوله: ﴿وَعَتَوَا﴾:

٦١٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

= وأخرجه ابن جرير (٥٢٨/١٢) عن محمد بن إسحاق، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به مطوّلاً. الأثر رقم (١٤٨١٣).

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢٢٥/٣) مختصراً. [٦١٣] حسن الإسناد.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٥٧)، بسنده ولفظه، الأثر رقم (٤١٩)، المجلد الحادي عشر.

وأورده السيوطي في الدر (٤٩٣/٣)، عن عبد الله بن أبي الهذيل، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٦١٤] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٥٤٣/١٢) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به مطوّلاً. الأثر رقم (١٤٨٢٩).

وأورده السيوطي في الدر (٤٩٤/٣)، عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطوّلاً.

وأورده الشوكاني في الفتح (٢٢١/٢)، وجامع تفسير مجاهد (ص ٢٣٩).

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَعَتَوْا﴾<sup>[١]</sup>، قال: علوا.

٦١٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾: وأجمعوا في عقر الناقة رأيهم.

❖ قوله: ﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾:

٦١٦ - حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾، قال: علوا في الباطل.

❖ قوله: ﴿وَقَالُوا يَصْلِحُ أَثْنًا﴾<sup>[٢]</sup> بِمَا نَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾:

٦١٧ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: إن صالحاً قال لهم حين عقروا الناقة: ﴿تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ﴾ [مرد: ٦٥]، قال لهم: إن آية هلاككم أن تصبح وجوهكم غداً مصفرةً، ثم تصبح اليوم الثاني حمرةً، ثم تصبح اليوم الثالث مسودةً. فأصبحت كذلك، فلما كان اليوم الثالث أيقنوا بالهلاك فتكفَّنوا؛ وتحنَّطوا، ثم أخذتهم الصبيحة فأهدتهم.

[١] قوله: ﴿عَتَوْا﴾: عتا يعتو عتواً: استكبر، وتعنى فلان: إذا لم يطع، والليل العاتي: شديد الظلمة. انظر: فتح القدير (٢/ ٢٢٠)، والمصباح مادة: (عَتَا) (ص ٣٩٢) عتا يعتو عتواً من باب، فقد: استكبر. [٦١٥] حسن الإسناد.

أخرج ابن جرير (١٢/ ٥٣٧) عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة مطولاً، (قال عاقر الناقة لهم: لا أقتلها حتى ترضوا أجمعين، فجعلوا يدخلون على المرأة في حجرها، فيقولون: أترضين؟ فتقول: نعم = والصبي، حتى رضوا أجمعين، فعقرها). الأثر رقم (١٤٨١٦).

[٦١٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد صحيح.

هذا الأثر مكمل الأثر رقم (٦١٤)، وتم تخريجه هناك.

[٦١٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٥٩) إلا قتادة، وإسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٣٧) عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، به مطولاً. الأثر برقم (١٤٨١٦).

[٢] ورد في الأصل: (اثنتا بآية)، وأثبت الآية صحيحة؛ كما في القرآن.

## ❖ قوله تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ﴾:

٦١٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن عبد الله بن [١/١٦٤] عثمان بن خثيم<sup>[١]</sup>، عن جابر، قال: لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحَجَرِ، قَالَ: «لَا تَسْأَلُوا الْآيَاتِ، فَقَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ صَالِحٌ، فَكَانَتْ تَرُدُّ مِنْ هَذَا الْفَجِّ، وَتَصْدُرُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ. فَعَتُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَعَقَرُوهَا، وَكَانَتْ تَشْرَبُ مَاءَهُمْ يَوْمًا، وَيَشْرَبُونَ لِبْنِهَا يَوْمًا، فَعَقَرُوهَا؛ فَأَخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ، فَهَمِدَ<sup>[٢]</sup> اللَّهُ مِنْ تَحْتِ أَدِيمِ السَّمَاءِ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ». قَالُوا: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ<sup>[٣]</sup>: «أَبُو رَغَالٍ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ أَصَابَهُ مَا أَصَابَ قَوْمَهُ».

[٦١٨] إسناده منقطع؛ لأن عبد الله بن عثمان لا يروي عن جابر، وإنما يروي بواسطة أبي الزبير؛ كما في الأثر الآتي برقم (٦١٩).

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٩٦/٣) عن جابر، من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، به بمثله، مع اختلاف يسير.

وكذا أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٥٧/ل)، عن جابر ﷺ مرفوعًا، من طريق: معمر، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر.

وأخرجه ابن جرير (٥٣٩/١٢) عن جابر، من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، به. الأثر رقم (١٤٨١٧)، ورقم (١٤٨٢٠).

وأخرجه الحاكم في المستدرک في کتاب التفسير، في تفسير سورة الأعراف (٢/٣٢٠)، عن جابر ﷺ، من طريق: محمد بن علي الصنعاني، عن إسحاق بن إبراهيم بن عباد، عن عبد الرزاق، عن معمر، به بمثله، إلا أنه قال: (فأحمد الله) بدل: (فهمد)، و: (قيل) بدل: (قالوا)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب (٣٦٠/٤)، عن ابن عمر ﷺ بنحوه. وأورده ابن كثير في البداية والنهاية (١٣٧/١)، وقال: هذا حديث على شرط مسلم، وليس هو في شيء من الكتب الستة، وكذا في تفسير ابن كثير.

وأورده السيوطي في الدر (٤٩٢/٣) عن جابر، وزاد نسبه لابن المنذر، والطبراني في الأوسط، وأبي الشيخ، وابن مردويه.

[١] في الأصل: (عبد الله بن عثمان بن خيثمة)، وورد على الصواب في الأثر رقم (٦١٩)، وكذا في كتب التراجم والتخريج.

[٢] في ابن جرير: (أحمد الله)؛ وكذا في المسند.

[٣] في ابن جرير: (قيل).

٦١٩ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو اليمان، ثنا ابن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: لَمَّا نزلنا الحجر مغزى النبي ﷺ تبوكًا، قال لنا: «يا أيها الناس! لا تسألوا عن الآيات»، فذكره.

٦٢٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ﴾، قال: الصيحة.

\* قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ﴾:

٦٢١ - حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿فِي دَارِهِمْ﴾؛ يعني: المعسكر كله.

\* قوله: ﴿جَنَّتَيْنِ﴾ (٧٨):

٦٢٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنَّتَيْنِ﴾ (٧٨)، قال: ميتين.

[٦١٩] في إسناده ضعف من جهة إسماعيل بن عياش؛ لأن شيخه مكّي، لكنه توبع من جهة معمر، وهو: ثقة؛ فيكون حسنًا لغيره.

تقدم تخريجه في الأثر رقم (٦١٨).

[٦٢٠] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناده صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٤٩٤/٣)، عن مجاهد، وهو مكمل الأثر (٦١٤)، وتم تخريجه هناك، وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٤٠).

[٦٢١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣٣٨)، وهو إسناده ضعيف؛ لضعف هارون بن حاتم.

أورده السيوطي في الدر (٤٩٤/٣)، عن أبي مالك، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٦٢٢] تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧)، وهو إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (٥٤٦/١٢) عن ابن زيد بن أسلم، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٤٨٣٤).

وأورده السيوطي في الدر (٤٩٤/٣) عن ابن زيد، ونسبه لابن جرير، والمصنف، وكذا الشوكاني في فتح القدير (٢٢١/٢)، وزاد: أبا الشيخ.

\* قوله: ﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَنْقَوِرْ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي...﴾ الآية:

٦٢٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله: ﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَنْقَوِرْ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَفَصَحْتُ لَكُمْ﴾، قال: إن نبي الله صالحاً أسمع قومه، كما - والله - أسمع محمد ﷺ قومه.

\* قوله: ﴿وَلَوْ طَأَّ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾:

٦٢٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق بن منصور، عن الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، قال: قرية لوط حين رفعها جبريل، وفيها أربعمائة ألف، فسمع أهل السماء نباح الكلاب وأصوات الديكة، ثم قلب أسفلها أعلاها.

٦٢٥ - حدثنا أبي، ثنا الليث [١٦٤/ب] بن خالد، ثنا خالد بن زياد

[٦٢٣] تقدم هذا السند برقم (١٤)، وإسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير. أورده ابن الجوزي في زاد المسير (٢٢٧/٣)، عن قتادة مختصراً. وأورده جامع تفسير قتادة برقم (٢٢٦٢)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. [٦٢٤] إسناده ضعيف؛ لضعف الحكم بن عبد الملك، إلا أن الحكم توبع عند ابن جرير؛ فأصبح حسناً لغيره.

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٨٢) بنفس السند والمتن، الأثر رقم (٥٧٦)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني، وأخرجه في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٦٠)، بسنده ومثته، الأثر رقم (٤٢٧)، المجلد الحادي عشر.

وأورده جامع تفسير قتادة برقم (٢٢٦٣)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. وأخرجه ابن جرير (٤٤٠/١٥) في تفسير سورة هود عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة مطولاً. الأثر رقم (١٨٤٦٢). وأخرجه من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة مطولاً. الأثر رقم (١٨٤٦٣)، وقال في كليهما: (كان فيها أربعة آلاف ألف). ورواه في التاريخ (٣٠٢/١) النسخة المحققة، والنسخة غير المحققة (١٥٧/١).

[٦٢٥] في إسناده الليث بن خالد: أورده المصنف في الجرح (١٨١/٧)، وسكت عنه.

أورده جامع تفسير قتادة برقم (٢٢٦٤)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. =



الترمذي، ثنا قتادة، قال: كان في مدينة لوط التي جعل الله عليها سافلها أربعة آلاف ألف نفس.

٦٢٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أبنا ابن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن مجاهد، قال: كانوا - يعني: قوم لوط - أربعمائة ألف بيت، في كل بيت عشرة مردة، فذلك أربعة آلاف ألف.

﴿قوله تعالى: ﴿أَتَأْتُونَ الْفَحْشَةَ﴾:﴾

٦٢٧ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، .....

= وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢/٢٢٣) عن سعيد بن أبي عروبة، ونسبه لأبي الشيخ، قال: (كان قوم لوط أربعة آلاف ألف). وفي تاريخ الطبري (١/٣٠٢) مطولاً، وفي (١/٣٠٥) عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة مطولاً.

[٦٢٦] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣١)، وإسناد رجاله ثقات، إلا أن ابن جريج لم يسمع من مجاهد إلا حرفاً واحداً، وهو مع كونه ثقة، إلا أنه يدلّس، وقد عنعنه، ولم أجد من تابعه.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٦٢٧] في إسناده ضعيف من ناحية عبد الرحمن بن مسعود، وأبي المعتمر، واسمه: حنش بن المعتمر.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في سورة النمل، آية: (٥٤)، الأثر رقم (٤٠٥)، المجلد الحادي عشر.

وأورده السيوطي في الدر (٣/٤٩٥) عن علي، ونسبه لابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في سننه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب النكاح، باب ما جاء في إتيان النساء في أدبارهن (٤/٢٥٣) عن علي، من طريق: ابن نمير، عن الصلت بن بهرام، عن عبد الرحمن بن مسعود، عن أبي المعتمر، أو عن أبي الجويرية، قال: نادى علي على المنبر، فقال: سلوني، فقال رجل: أتؤتي النساء في أدبارهن؟ فقال: سفلت، سفل الله بك، ألم تر أن الله يقول: ﴿أَتَأْتُونَ الْفَحْشَةَ﴾. اهـ.

وأخرجه البيهقي في كتاب النكاح، باب إتيان النساء في أدبارهن، عن علي رحمته الله، من طريق: أبي عبد الله الحافظ، وأبي سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس =

ثنا وكيع<sup>[١]</sup>، حدثني الصلت بن بهرام، عن عبد الرحمن بن مسعود العبدى، عن أبي المعتمر، أو عن أبي (الجويرية)<sup>[٢]</sup> - شك الصلت -، قال: قال عليّ ﷺ

= محمد بن يعقوب -، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن الصلت بن بهرام، عن أبي المعتمر، عن أبي الجويرية، قال: سألت رجل علياً... الحديث، ثم قال: والصواب، عن الصلت بن بهرام، عن أبي الجويرية، وهو عبد الرحمن بن مسعود العبدى، عن أبي المعتمر، قال: سألت رجل علياً ﷺ وهو على المنبر، عن إتيان النساء في أدبارهن فذكره، وكذلك رواه أبو أسامة، وغيره، عن الصلت بن بهرام، عن عبد الرحمن بن مسعود العبدى، عن أبي المعتمر. وهو فيما أنبأني أبو عبد الله - إجازة -؛ أن أبا علي الحافظ أخبرهم: أنبأ إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخزومي، ثنا سعيد بن محمد الجرمي، ثنا أبو أسامة، فذكره. اهـ. (١٩٨/٧) السنن الكبرى.

وأورده البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة أبي المعتمر (٧٣/٩). وأخرج الترمذي في كتاب الرضاع (١٠)، باب (١٢) ما جاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن، عن علي بن طليق مرفوعاً، من طريق: أحمد بن منيع وهناد، وكلاهما عن أبي معاوية، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن علي بن طليق، قال: أتى أعرابي النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! الرجل منا يكون في الفلاة، فتكون منه الرويحة، ويكون في الماء قلة، فقال رسول الله ﷺ: «إذا فسا أحدكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن، فإن الله لا يستحيي من الحق». قال: وفي الباب، عن عمر، وخزيمة بن ثابت، وابن عباس، وأبي هريرة. قال أبو عيسى: حديث علي بن طليق حديث حسن.

وحديث ابن عباس أخرجه من طريق: أبي سعيد الأشج، عن أبي خالد الأحمر، عن الضحاك بن عثمان، عن مخزومة بن سليمان، عن كريب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلاً، أو امرأة في الدبر». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. اهـ. الجامع (٤٦٨/٣ - ٤٦٩). ويقصد الترمذي بهذا الاصطلاح: الحسن لذاته.

[١] هو: ابن الجراح.

[٢] ورد في الأصل: (الجويرية)، وورد على الصحة عند المصنف في تفسير سورة النمل، عند قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنَّا إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ أَتَأْتُونَ الْفَلَحِشَّةَ وَأَنْتُمْ نَجْرُونَ﴾ (٥٤)، وعند البيهقي، وابن أبي شيبة، وهو حِطَّان. (بالكسر، وتشديد المهملة) ابن خفاف (بضم المعجمة، وفاءين الأولى خفيفة) أبو الجويرية: مشهور بكنيته.

على المنبر: سلوا، فقال ابن الكوّاء: تؤتى النساء في إعجازهن؟ فقال علي: سفلت، سفل الله بك، ألم تسمع إلى قوله: ﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾.

٦٢٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾، قال: يعني: الأدبار.

❖ قوله: ﴿سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾:

٦٢٩ - حدثنا علي بن الحسن الهسجاني، ثنا مسدد، ثنا إسماعيل ابن عليه، قال: سمعت ابن أبي نجيح<sup>[١]</sup> يقول: ﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾، قال: قال عمرو بن دينار: ما نزا ذكر على ذكر، حتى كان قوم لوط.

[٦٢٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦٢)، وهو إسناده ضعيف.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في سورة النمل، آية: (٥٤)، الأثر رقم (٤٠٦)، المجلد الحادي عشر.

وأورده السيوطي في الدر (٤٩٥/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي الدنيا، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والبيهقي في ذم الملاهي، والشعب، وابن عساكر، قال: (أدبار الرجال). وأورده ابن الجوزي في زاد المسير (٢٢٧/٣)، والشوكاني (٢٢٣/٢).

[٦٢٩] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٥٤٨/١٢) عن عمرو بن دينار، من طريق: ابن وكيع، عن إسماعيل ابن عليه، به قال: (ما رُئي ذكر على ذكر حتى كان قوم لوط). الأثر رقم (١٤٨٣٥).

وأورده السيوطي في الدر (٤٩٥/٣)، عن عمرو بن دينار، ونسبه لابن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والبيهقي، وابن عساكر بمثله.

[١] هو: عبد الله بن أبي نجيح.

❖ قوله: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ﴾ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

٦٣٠ - حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا محمد بن فضيل، عن عمر بن أبي زائدة، عن جامع بن شداد - أبي صخرة -، قال: كانت اللوطية في قوم لوط في النساء، قبل أن تكون في الرجال بأربعين سنة.

٦٣١ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: كان سدوم الذين فيهم لوط قوم سوء، قد استغنوا عن النساء بالرجال.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ...﴾ الآية:

٦٣٢ - حدثنا حجاج بن حمزة العجلي، ثنا شاذان بن سوار، ثنا ورقاء،

[٦٣٠] إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بنفس السند واللفظ في قصة لوط، في تفسير سورة هود، آية: (٧٨)، برقم (٥٤١)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني.

وأورده السيوطي في الدر (٣/٤٩٥)، عن أبي صخرة - جامع بن شداد - رفعه، ونسبه لابن أبي الدنيا، وابن أبي حاتم، والبيهقي، وابن عساكر.

[٦٣١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٤٩٥)، وهو إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير في التاريخ (١/٣٠٤) عن وهب، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن إسماعيل بن عبد الكريم، به مطوّلًا.

وأورده السيوطي في الدر في سورة هود (٤/٤٤٩)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر مطوّلًا.

[٦٣٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناده صحيح.

أورده جامع تفسير مجاهد (ص ٣٣٩) من طريق: آدم، عن ورقاء، به بمثله.

وأخرجه ابن جرير (١٢/٥٥٠) عن مجاهد، من طريق: القاسم بن أبي بردة، عن مجاهد. الأثر رقم (١٤٨٣٦، ١٤٨٣٨). ومن طريق: سفيان. الأثر رقم (١٤٨٣٧). ومن طريق: الحكم، عن مجاهد. الأثر رقم (١٤٨٣٩).

وأورده السيوطي في الدر (٣/٤٩٦)، عن مجاهد، ونسبه للفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّنْظَهُرُونَ﴾ (٨٢)، قال: من أدبار الرجال، وأدبار النساء استهزاء بهم.

٦٣٣ - [١/١٦٥] أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّنْظَهُرُونَ﴾ (٨٢)، قال: يتخرجون.

٦٣٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّنْظَهُرُونَ﴾ (٥٦)، قال: من أعمالهم الخبيثة التي كانوا يعملون؛ إتيانهم الرجال.

❖ قوله: ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَأَتَهُ﴾:

٦٣٥ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير، أبنا سليمان - يعني: ابن كثير

[٦٣٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (٥٥٠/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مثله. الأثر رقم (١٤٨٤٠).

[٦٣٤] إسناده تقدم برقم (٢٠٧)، وهو إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم. لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٦٣٥] إسناده صحيح.

هذا الخبر أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٨١) في قصة لوط وقومه، بنفس السند والتمتن مختصراً، برقم (٥٥٨) المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني. وأخرجه كذلك في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٧٠)، بسنده ومتمه مختصراً، الأثر رقم (٤٣٣)، وفي تفسير سورة النمل، آية: (٥٧)، الأثر رقم (٤١٠)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب التفسير (٣٤٤/٢)، من طريق: خالد بن عبد الله الواسطي، عن معين، به بنحوه، ثم قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، ثم قال الحاكم: ولعل متوهمًا يتوهم أن هذا وأمثاله في الموقوفات، وليس كذلك؛ فإن الصحابي إذا فسر التلاوة فهو مسند عند الشيخين. اهـ.

وذكره الثعلبي في التفسير (١٩٩/٤ - ٢٠٠)، وفي العرائس (ص ١٠٢)، والسيوطي

في الدر (٣٤٤/٣)، وزاد نسبته لسعيد بن منصور، وابن المنذر، وأبي الشيخ، عن ابن عباس. وذكره البغوي، والخازن (٢٤٦/٢)، والكشاف (٢٨٤/٢)، والبحر (٢٤٨/٥). اهـ. من تحقيق الشيخ وليد لسورة هود، المجلد التاسع، الأثر رقم (٥٥٨).

أخاه -، أنا حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لَمَّا وَلَجَ رَسُلُ اللَّهِ عَلَى لُوطٍ، ظَنَّ أَنَّهُمْ ضَيِّفَانِ، قَالَ: فَأَخْرَجَ بَنَاتِهِ بِالطَّرِيقِ، وَجَعَلَ ضَيِّفَانَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنَاتِهِ، قَالَ: وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: ﴿هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ [هود: ٧٨ - ٨٠]، قَالَ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ جَبْرِيلُ، فَقَالَ: لَا تَخَفْ ﴿إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنَ يَصِلُوا إِلَيْكَ﴾ [هود: ٨١]، قَالَ: فَلَمَّا دَنَا طَمَسَ أَعْيُنُهُمْ، فَانْطَلَقُوا عَمِيًّا، يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى خَرَجُوا إِلَى الَّذِينَ بِالْبَابِ، فَقَالُوا: جِئْنَاكُمْ مِنْ عِنْدِ أَسْحَرِ النَّاسِ، طَمَسَتْ أَبْصَارُنَا، قَالَ: فَانْطَلَقُوا يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى دَخَلُوا الْمَدِينَةَ، فَكَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَرَفَعَتْ حَتَّى إِنْهُمْ لَيَسْمَعُونَ صَوْتَ الطَّيْرِ فِي جَوْ السَّمَاءِ، ثُمَّ قَلَبَتْ عَلَيْهِمْ، فَمِنْ أَصَابَتِهِ الْإِتِّفَاكَةُ<sup>[١]</sup> أَهْلَكَتْهُ، قَالَ: وَمَنْ خَرَجَ مِنْهَا اتَّبَعَهُ حَجَرٌ حَيْثُ كَانَ فَقَتَلَهُ. قَالَ: وَخَرَجَ لُوطٌ مِنْهَا بَيْنَاتِهِ وَهْنِ ثَلَاثٍ، فَلَمَّا بَلَغَ مَكَانًا مِنَ الشَّامِ مَاتَتِ الْكُبْرَى فَدَفَنَهَا، فَخَرَجَ عِنْدَهَا عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا: عَيْنُ الرَّبَّةِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: (رَبْثًا). قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَكَانًا آخَرَ مَاتَتِ الصَّغْرَى، فَدَفَنَهَا، فَخَرَجَ عِنْدَهَا عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا: الزَّغْرِيَّةُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: (زَغْرَثًا). قَالَ: وَلَمْ يَبْقَ غَيْرُ الْوَسْطَى.

\* قَوْلُهُ: ﴿كَانَتْ مِنْ أَفْئِدَةٍ﴾ [٨٣]

٦٣٦ - حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور،

[١] (اتفتكت البلد بأهلها)؛ أي: انقلبت فهي مؤتفكة. اهـ. النهاية (٥٦/١).

[٦٣٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٥٩) إلا قتادة، وإسناده صحيح.

أخرجه المصنف بإسناده ولفظه، في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٧١)، الأثر رقم

(٤٣٥)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه عبد الرزاق عن قتادة، من طريق: معمر، قال: ﴿إِلَّا عَجُورًا فِي الْفَتَرَيْنِ﴾

[الصافات: ١٣٥، الشعراء: ١٧١]، قال: (في الباقيين في عذاب الله) (ل/٥٨).

وأخرجه ابن جرير (٣٥٣/١٢) عن قتادة، بنفس السند، قال: ﴿إِلَّا عَجُورًا فِي الْفَتَرَيْنِ﴾: (في

عذاب الله). الأثر رقم (١٤٨٤٢).

وذكره ابن الجوزي (٢٢٨/٣)، ولم يعزه لأحد. وأورده السيوطي في الدر (٣/

٤٩٦)، عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم.

عن معمر، عن قتادة: ﴿فِي الْغَيْرِينَ﴾ [الشعراء: ١٧١، والصفاء: ١٣٥]، قال: في الباقيين في عذاب الله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَذَابَ الْمُجْرِمِينَ﴾ [٨٤]:

٦٣٧ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ - [١٦٥/ب]، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل، عن وهب بن منبه، قال: فادخل ميكائيل - وهو صاحب العذاب - جناحه حتى بلغ أسفل الأرض، ثم حمل قراهم فقلبها عليهم، ونزلت حجارة من السماء، فنبعت من لم يكن منهم في القرية حيث كانوا؛ فأهلكهم الله ﷻ كلهم، ونجا لو ط وأهله إلا امرأته.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالِإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا...﴾ الآية:

٦٣٨ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَالِإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾، قال: إن الله - تبارك وتعالى - بعث شعيبًا إلى مدين، وإلى أصحاب الأيكة، والأيكة: هي الغيضة من الشجر.

[٦٣٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٤٩٥)، وإسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر (٣/٤٩٧) عن وهب، في قوله: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا﴾، قال: (الكبريت والنار)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٦٣٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣)، وإسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢/٥٦٦) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٨٦٨).

وأخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٨٤) بنفس السند، مع اختلاف يسير في اللفظ، برقم (٦٠١)، المجلد التاسع، تحقيق الشيخ وليد العاني. وذكره الثعلبي في العرائس (ص ١٦٠) عن قتادة.

❖ قوله: ﴿فَدَجَاءَنَكُمْ بِكِنَّةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْثُوا﴾:

٦٣٩ - وبه، عن السدي، قال: إن الله بعث شعيبًا إلى مدين، فكانوا مع كفرهم يبخسون الكيل والوزن، فدعاهم فكذبوه، فقال لهم ما ذكر الله في القرآن، وما ردوا عليه، فلما عتوا وكذبوا، سأله العذاب.

٦٤٠ - حدثنا أبي، ثنا سلمة بن بشير - أبو الفضل النيسابوري -، ثنا يحيى بن سعيد الحمصي، عن يزيد بن عطاء، عن خلف بن حوشب، قال: هلك قوم شعيب من شعيرة إلى شعيرة؛ كانوا يأخذون بالرزينة<sup>[١]</sup>، ويعطون بالخفيفة.

❖ قوله: ﴿وَلَا يَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾:

٦٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا يَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾، قال: لا تظلموا الناس أشياءهم.

[٦٣٩] هذا الخبر مكمل الأثر السابق (٦٣٨)، وتم تخريجه هناك. وهو عند المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٨٤)، الأثر رقم (٦٠٣)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني.

[٦٤٠] إسناده ضعيف؛ لضعف يحيى بن سعيد، ويزيد بن عطاء. أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٨٤) بهذا الإسناد واللفظ، الأثر رقم (٦٠٢)، المجلد التاسع، تحقيق الشيخ وليد العاني. وأورده السيوطي في الدر (٤/٤٧٠) في سورة هود عن خلف بن حوشب، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١] قوله: (الرزينة): الثقلة من الرزاة، وهي: الثقل. النهاية (٢/٢٢٠).

[٦٤١] إسناده ضعيف، تقدم إسناده برقم (٦٢). أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٨٥) بنفس السند واللفظ، الأثر رقم (٦٠٨)، المجلد التاسع، تحقيق الشيخ وليد العاني. وأخرجه المصنف - أيضًا - في تفسير سورة الشعراء، آية: (١٨٣) بسنده ولفظه، الأثر رقم (٤٥٥)، المجلد الحادي عشر. وأورده السيوطي في الدر (٣/٥٠٢) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.



٦٤٢ - وروي عن قتادة.

٦٤٣ - والسدي: نحو ذلك.

٦٤٤ - وأخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَلَا يَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾، قال: لا تنقصوهم؛ تسموا له شيئاً، وتعطيه غير ذلك.

\* قوله: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾:

٦٤٥ - ذكره أبي، ثنا عبد الرحمن بن حمزة بن إسماعيل، عن يحيى بن

[٦٤٢] أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٨٥)، الأثر رقم (٦٠٩)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد. وفي تفسير سورة الشعراء، آية: (١٨٣)، برقم (٤٥٦) المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (٥٥٥/١٢) موصولاً عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَلَا يَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾، قال: (لا تظلموا الناس أشياءهم). الأثر رقم (١٤٨٤٢).

وأورده السيوطي في الدر (٥٠٢/٣) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وأبي الشيخ.

[٦٤٣] أخرجه ابن جرير (٥٥٥/١٢) موصولاً عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، عن أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا يَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾، يقول: (لا تظلموا الناس أشياءهم). الأثر رقم (١٤٨٤٤).

وهو عند المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٨٥)، برقم (٦١٠)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد. وعند المصنف - أيضاً - في تفسير سورة الشعراء، الآية (١٨٣)، برقم (٤٥٦)، المجلد الحادي عشر.

[٦٤٤] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧). أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٨٥) بهذا الإسناد واللفظ، برقم (٦١١)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني.

وأخرجه المصنف في سورة الشعراء، آية: (١٨٣)، الأثر رقم (٤٥٧)، المجلد الحادي عشر.

ولم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٦٤٥] في إسناده عبد الرحمن بن حمزة: لم أجده له ترجمة، وعلّقه ابن أبي حاتم. =

الضريس، أبنا أبو سنان، في قوله: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾، قال: قد أحللت حلالي، وحرمت حرامي، وحددت حدودي، فلا تغيروها.

٦٤٦ - حدثنا أبي، ثنا عمران<sup>[١]</sup> بن موسى الطرسوسي، ثنا سنيد<sup>[٢]</sup> بن داود، قال: قيل لأبي بكر بن عياش: [١/١٦٦] ما قوله في كتابه: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾، فقال أبو بكر: إن الله ﷻ بعث محمداً ﷺ إلى أهل الأرض وهم في فساد، فأصلحهم الله بمحمد ﷺ، فمن دعا إلى خلاف ما جاء به محمد ﷺ؛ فهو من المفسدين في الأرض.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا﴾:

٦٤٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾، قال: كانوا يجلسون في الطريق، فيخبرون من أتى عليهم أن شعيباً النبي - عليه الصلاة والسلام - كذاب؛ فلا يفتنكم عن دينكم.

٦٤٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان - مالك بن إسماعيل -، قال: سمعت

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[٦٤٦] تقدم إسناده في الأثر رقم (٥٢٣)، وإسناده ضعيف؛ لضعف سنيد بن داود.

تقدم المتن في الأثر رقم (٥٢٣)، وتم تخريجه هناك.

[١] ورد في الأصل: (عن عمار بن موسى الطرسوسي)، وورد على الصحة في

الأثر رقم (٥٢٣) كما أن: (رشيد) هو: (سنيد).

[٢] في الأصل: (رشيد)، وورد على الصواب في الأثر رقم (٥٢٣)، وأثبت

الصحيح.

[٦٤٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أورده السيوطي في الدر (٥٠٢/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

وأخرجه ابن جرير (٥٥٧/١٢) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به مثله. الأثر رقم (١٤٨٤٨).

[٦٤٨] إسناده صحيح إلى السدي.

حسن بن صالح يقول: سمعت السدي يقول في هذه الآية: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا يَكْلِي صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾، قال: العاشر.

❖ قوله: ﴿يَكْلِي صِرَاطٍ﴾:

٦٤٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا يَكْلِي صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾، و«الصراط»: الطريق.

٦٥٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿يَكْلِي صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾، قال: بكل سبيل حق.

= هذا الخبر أخرجه ابن جرير (٥٥٧/١٢) عن السدي، من طريق: ابن وكيع، عن حميد بن عبد الرحمن، عن قيس، عن السدي، قال: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا يَكْلِي صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾، قال: (العشارون). الأثر رقم (١٤٨٥٢).

وأورده السيوطي في الدر (٥٠٢/٣) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولاً.

[٦٤٩] إسناده ضعيف مسلسل بالضعفاء، عدا ابن عباس رضي الله عنه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرجه ابن جرير (٥٥٧/١٢) عن ابن عباس بسند العوفي بمثله، وزاد: (يخوفون الناس أن يأتوا شعيباً). الأثر رقم (١٤٨٤٤).

وأورده السيوطي في الدر (٥٠٢/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم؛ كرواية ابن جرير.

[٦٥٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أورده السيوطي في الدر (٥٠٢/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولاً، قال: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا يَكْلِي صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾، قال: (بكل سبيل حق).

وأخرجه ابن جرير (٥٥٧/١٢) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به، قال: ﴿يَكْلِي صِرَاطٍ﴾: قال: (طريق)، ﴿تُوعِدُونَ﴾: (بكل سبيل حق). الأثر رقم (١٤٨٤٩).

\* قوله: ﴿تُوعَدُونَ﴾:

٦٥١ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعَدُونَ﴾: تخوفون الناس أن يأتوا شعيبًا.

٦٥٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعَدُونَ﴾، قال: توعدون المؤمنين.

\* قوله: ﴿وَصَّدُونَ﴾:

٦٥٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَصَّدُونَ<sup>[١]</sup> عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: تصدون أهلها.

٦٥٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد

[٦٥١] إسناده ضعيف مسلسل بالضعفاء عدا ابن عباس رضي الله عنه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٧).

تقدم السند والتمتن مختصرًا في الأثر رقم (٦٤٩)، وتم تخريجه هناك.

[٦٥٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أخرجه ابن جرير (٥٥٧/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به، قال: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعَدُونَ﴾، (كانوا يقعدون على كل طريق يوعدون المؤمنين). الأثر رقم (١٤٨٥١).

[٦٥٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أورده السيوطي في الدر (٥٠٢/٣) عن مجاهد. وهو مكمل الأثر رقم (٦٥٠)، وتم تخريجه هناك.

[١] في الأصل: (يصدون)، والصواب ما أثبت.

[٦٥٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أورده السيوطي في الدر (٥٠٢/٣) عن السدي، قال: ﴿وَصَّدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ تصدون عن الإسلام، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولًا.

ابن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَقَصُّدُونَ<sup>[١]</sup>﴾ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴿[الأعراف: ٨٦]، قال: يصدون من آمن عن سبيل الله.

❖ قوله: ﴿عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾:

٦٥٥ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿وَقَصُّدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [الأنفال: ٤٧]، قال: عن الإسلام.

[١٦٦/ب] ❖ قوله تعالى: ﴿وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾:

٦٥٦ - حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾: يلتصقون لها الزيف.

٦٥٧ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾، قال: تبغون السبيل.

= وأخرج ابن جرير (٥٥٩/١٢) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به، قال: ﴿وَقَصُّدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ قال: (عن الإسلام). الأثر رقم (١٤٨٥٧) موصولاً.

[١] كذا في الأصل، والصواب ما أثبت.

[٦٥٥] أخرجه ابن جرير عن السدي، وهو مكمل الأثر رقم (٦٥٤).

[٦٥٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (٥٥٩/١٢) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به، وهو مكمل الأثر (٦٥٣). الأثر رقم (١٤٨٥٤).

وأورده السيوطي في الدر (٥٠٢/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٦٥٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٥٩) إلا أن هناك: (طاوساً)، وهنا: (قتادة).

أخرجه ابن جرير (٥٥٩/١٢) عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، به قال: (تبغون السبيل عن الحق عوجاً). الأثر رقم (١٤٨٥٦).

وأورده السيوطي (٥٠٢/٣) عن قتادة، قال: (أتبغون السبيل عوجاً؟ قال: عن الحق)، ونسبه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٨/ل) عن معمر، عن قتادة، قال: (يبغون السبيل عوجاً عن الحق).

\* قوله: ﴿عَوَجًا﴾:

٦٥٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَتَبَعُونَهَا عَوَجًا﴾: يلتمسون لها الزيف.

٦٥٩ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿عَوَجًا﴾، قال: عوجًا عن الحق.

٦٦٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد ابن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿عَوَجًا﴾، قال: هلاكًا.

\* قوله: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا نَكَّرَكُم...﴾ الآية:

٦٦١ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أبنا ابن وهب، قال: سمعت مالكا يقول: كان شعيب عليه الصلاة والسلام خطيب الأنبياء.

٦٦٢ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن

[٦٥٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (٥٥٩/١٢) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٨٥٤).

وأورده السيوطي في الدر (٥٠٢/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٦٥٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦٥٧).

هذا الأثر مكمل الأثر رقم (٦٥٧)، وتقدم تخريجه هناك.

[٦٦٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

هذا الأثر مكمل الأثر رقم (٦٥٥)، وتقدم تخريجه هناك.

[٦٦١] إسناده صحيح.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (٨٨) بسنده ولفظه، الأثر رقم (٤٧١)، المجلد الحادي عشر.

وأورده السيوطي في الدر (٥٠٤/٣) عن وهب، عن مالك، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٦٦٢] تقدم إسناده في الأثر رقم (٥٤٦)، وفيه مسكوت عنه.

أورده السيوطي في الدر (٥٠١/٣) عن ابن عباس، في خبر طويل، ونسبه لإسحاق

ابن سلمة، ثنا سلمة، حدثني ابن إسحاق، قال: قال رسول الله ﷺ: - فيما ذكر لي يعقوب بن أبي سلمة - إذا ذكر شعيبًا، قال: «ذاك خطيب الأنبياء»؛ لحسن مراجعته (قومه)<sup>[١]</sup> فيما يرادهم به.

❖ قوله: ﴿وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ﴾:

٦٦٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج الكندي، ثنا زيد بن حباب، ثنا شعبة، عن أبي بشر<sup>[٢]</sup>، عن مجاهد، قال: «الطائفة»: رجل إلى ألف رجل.

❖ قوله: ﴿فَاصْبِرُوا...﴾ الآية:

ليس فيها مكتوب شيئاً<sup>[٣]</sup>.

❖ قوله: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا...﴾ الآية:

٦٦٤ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم،

= وأخرجه ابن جرير (٥٦٦/١٢) عن ابن إسحاق مرفوعاً في خبر طويل، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به. الأثر رقم (١٤٨٦٩). وأورده السيوطي في الدر (٥٠٤/٣) عن ابن إسحاق في خبر طويل، ونسبه لابن أبي حاتم، والحاكم، ولم أجده عند الحاكم في المستدرک. وأخرجه ابن جرير في التاريخ (٣٢٧/١) عن ابن إسحاق مرفوعاً، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بمثله مطولاً، وفيه زيادة: (قومه). وذكره الشوكاني في فتح القدير (٢٢٧/٢) عن ابن إسحاق، ونسبه لابن أبي حاتم، والحاكم.

[١] زيادة من الدر.

[٦٦٣] رجال إسناده ثقات إلا زيد بن حباب: صدوق؛ فالإسناد حسن.

لم أجده هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[٢] هو: جعفر بن إياس. [٣] هكذا في الأصل.

[٦٦٤] إسناده ضعيف؛ لضعف هارون بن حاتم.

ذكره الخازن (٢١٦/٢)، ولم يعزه لأحد، وذكره الشوكاني (٢١٧/٢)، والسيوطي (٤٨٣/٣) عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم.

ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾؛ يعني: الأشراف من قومه.

❖ قوله: ﴿قَدْ أَفْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلِّكُمْ﴾:

٦٦٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿قَدْ أَفْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلِّكُمْ بَعْدَ إِذْ بَخَّسَنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا﴾، قال: ما ينبغي لنا أن نعود في شرككم بعد إذ نجانا الله منها.

❖ [١/١٦٧] قوله ﷻ: ﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا﴾:

٦٦٦ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا﴾: فالله لا يشاء الشرك، ولكن نقول: إلا أن يكون الله قد علم شيئاً؛ فإنه قد وَسَّعَ كل شيء علماً.

❖ قوله: ﴿وَسَّعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾:

٦٦٧ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿وَسَّعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾، يقول: إلا أن يكون الله قد علم شيئاً؛ فإنه قد وسع كل شيء علماً.

❖ قوله: ﴿عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا﴾:

٦٦٨ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو،

[٦٦٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أورده السيوطي في الدر (٥٠٣/٣) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

وأخرجه ابن جرير (٥٦٢/١٢ - ٥٦٣) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله مطولاً. الأثر رقم (١٤٨٥٨).

[٦٦٦] هذا الأثر مكمل الأثر السابق (٦٦٥).

[٦٦٧] هذا الأثر مكمل الأثرين السابقين (٦٦٥، ٦٦٦).

[٦٦٨] إسناده حسن.



ثنا سلمة<sup>[١]</sup>، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَعَلَى اللَّهِ﴾ لا على الناس ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٢].

\* قوله: ﴿رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا...﴾ الآية:

٦٦٩ - حدثنا أحمد بن عصام الأصبهاني، ثنا أبو أحمد<sup>[٢]</sup>، ثنا مسعر، عن قتادة، قال: قال ابن عباس: ما كنت أدري ما قوله: ﴿رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾ حتى سمعت قول بنت ذي يزن تقول: تعال أفاتحك، تقول: تعال أخاصمك.

٦٧٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾، يقول: اقض بيننا وبين قومنا بالحق.

= أخرجه ابن جرير (٣٤٦/٧) عن ابن إسحاق، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به في سورة آل عمران، عند تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾، آية: (١٥٩) من سورة آل عمران. قال: (توكل على الله): (أرضى به من العباد). جزء من الأثر رقم (٨١٣٢).

[١] هو: ابن الفضل الأبرشي.

[٦٦٩] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٥٦٤/١٢) عن ابن عباس، طريق: ابن وكيع، عن أبيه، عن مسعر، به. الأثر رقم (١٤٨٥٩). ومن طريق: المثنى، عن ابن دكين، عن مسعر، به بمثله. الأثر رقم (١٤٨٦١).

وأورده السيوطي في الدر (٥٠٣/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في الوقف والابتداء، والبيهقي في الأسماء والصفات بمثله.

[٢] هو: محمد بن عبد الله بن الزبير.

[٦٧٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (٥٦٤/١٢) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله، وليس فيه: (بالحق). الأثر رقم (١٤٨٦٠).

وأورده السيوطي في الدر (٥٠٣/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، والمصنف مختصراً.

٦٧١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شهاب، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿الرَّجْفَةُ﴾، قال: الصيحة.

٦٧٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿جَشِيمٌ﴾ (٩١)، قال: ميتين.

\* قوله: ﴿الَّذِينَ كَذَبُوا سُعَيْبًا كَانَتْ لَمْ يَفْنَوْا فِيهَا...﴾ الآية:

٦٧٣ - ثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿كَانَ لَمْ يَفْنَوْا فِيهَا﴾: كان لم يعيشوا فيها، كان لم ينعموا فيها.

٦٧٤ - وروي عن أبي مالك، قال: ﴿كَانَ لَمْ يَفْنَوْا فِيهَا﴾: كان لم يكونوا فيها.

[٦٧١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أورده جامع تفسير مجاهد من طريق: عبد الرحمن، عن إبراهيم، عن آدم، عن ورقاء، به (ص ٢٤٠).

وأورده السيوطي في الدر (٤٩٤/٣) عن مجاهد في قصة ثمود مع صالح، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وأخرجه ابن جرير (٥٤٥/١٢) عن مجاهد، من طريق: المثني، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٨٣١).

[٦٧٢] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (٥٤٦/١٢) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٤٨٣٤).

وأورده السيوطي في الدر (٤٩٤/٣) عن ابن زيد في قصة ثمود مع صالح، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وأورده الشوكاني (٢٢١/٢).

[٦٧٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦٥٧).

أخرجه ابن جرير (٥٧٠/١٢) عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، به بمثله. الأثر رقم (١٤٨٧٢).

وأورده السيوطي في الدر (٥٠٤/٣) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير.

[٦٧٤] أخرجه ابن جرير (٥٧٠/١٢) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد، =

❖ قوله: ﴿فَنَوَلُّوْهُمُ عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمُ لَقَدْ أَتَلَفْتُمْ رَسُولِي وَنَصَحْتُ لَكُمْ﴾:

٦٧٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله: ﴿فَنَوَلُّوْهُمُ عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمُ لَقَدْ أَتَلَفْتُمْ رَسُولِي وَنَصَحْتُ لَكُمْ﴾ نبي الله شعيب عليه السلام أسمع قومه، وأن نبي الله صالحاً عليه السلام [١٦٧/ب] أسمع قومه؛ كما والله أسمع محمد عليه السلام قومه.

٦٧٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة<sup>[١]</sup>، حدثني محمد بن إسحاق، قال: بلغني - والله أعلم -: أن الله سلط عليهم الحرَّ حتى إذا أنضحهم أنشأ لهم الظلَّة كالسحابة السوداء، فلمَّا رأوها ابتدروها يستغيثون ببردها ممَّا هم فيه، حتى إذا دخلوا تحتها أطبقت، فهلكوا جميعاً، ونجَّى الله ﷻ شعيباً والذين آمنوا معه، فأصابه على قومه حزن لما نزل بهم من نقمة الله، ثم قال يعزِّي نفسه - فيما ذكر الله (عنه)<sup>[٢]</sup> -: ﴿يَقَوْمُ لَقَدْ أَتَلَفْتُمْ رَسُولِي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَاسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ (١٦٣).

❖ قوله: ﴿فَكَيْفَ ءَاسَى﴾:

٦٧٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَكَيْفَ ءَاسَى﴾، يقول: فكيف أحزن؟

= في قوله: ﴿كَأَن لَّمْ يَنْتَوِاْ فِيهَا﴾: (كأن لم يكونوا فيها قط). الأثر رقم (١٤٨٧٤).

[٦٧٥] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشر، تقدم في الأثر رقم (١٤).

أورده السيوطي في الدر (٥٠٤/٣) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وأبي الشيخ فقط مختصراً. وذكره ابن الجوزي (٢٣٣/٣).

[٦٧٦] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن عيسى، لكن تابعه ابن حميد، فصار حسناً

لغيره.

أخرجه ابن جرير (٥٧١/١٢ - ٥٧٢) عن ابن إسحاق، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عنه مختصراً. الأثر رقم (١٤٨٧٧). وأخرج نحوه في التاريخ (٣٢٧/١).

[١] هو: أبو الفضل الأبرشي.

[٢] في الأصل: (منهم)، والتصحيح من ابن جرير.

[٦٧٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

﴿قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ﴾:﴾

٦٧٨ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قوله: ﴿بِالْبَأْسَاءِ﴾، قال: «البأساء»: الفقر.

٦٧٩ - وروي عن ابن عباس.

٦٨٠ - وأبي العالية.

= أخرجه ابن جرير (٥٧١/١٢) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٨٧٥). وأورده السيوطي (٥٠٤/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[٦٧٨] إسناده حسن إن شاء الله.

أخرجه ابن جرير (٣٤٩/٣) عن ابن مسعود، من طريق: الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي، عن أبيه، به بمثله، وزاد: (أما الضراء: فالسقم). الأثر رقم (٢٥٣٩)، في تفسير سورة البقرة، عند تفسير قوله: ﴿وَالضَّالِّينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ﴾، آية: (١٧٧).

وأورده السيوطي في الدر (٤١٧/٢) عن ابن مسعود، ونسبه لوكيع، وابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والحاكم، وصححه في سورة البقرة، آية: (١٧٧)، وكذا في فتح القدير (١٧٤/١).

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢٧٣/٢) في كتاب التفسير، في تفسير سورة البقرة، آية: (١٧٧) عن ابن مسعود، من طريق: عمرو بن طلحة القناد، عن أسباط، به مطولاً، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي.

[٦٧٩] ذكره ابن كثير في موضعين، من سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾، الآية: (١٧٧)، وقوله: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمُ الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ﴾، الآية: (٢١٤)، سورة البقرة (٢٠٩/١، ٢٥١)، وأورده الشوكاني عند قوله: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾، الآية: (٢١٤)، سورة البقرة (٢١٥/١) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الجوزي في سورة الأنعام (٣٨/٣).

[٦٨٠] ذكره ابن كثير في الموضعين المذكورين آنفاً (٢٠٩/١، ٢٥١).

٦٨١ - والحسن في أحد قوله.

٦٨٢ - ومرة الهمداني.

٦٨٣ - وسعيد بن جبير.

٦٨٤ - ومجاهد.

٦٨٥ - والضحاك.

٦٨٦ - والربيع بن أنس.

٦٨٧ - والسدي.

٦٨٨ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

[٦٨٤ - ٦٨١] ذكرها ابن كثير (٢٠٩/١، ٢٥١).

[٦٨٥] أخرجه ابن جرير (٣٥٠/٣) موصولاً عن الضحاك، من طريق: أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا عبيد بن الطفيل، قال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في هذه الآية: ﴿وَالْقَدِيرِينَ فِي الْبِأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾: أما (البِأْسَاءُ: الفقر، والضرراء: المرض). الأثر رقم (٢٥٤٧)، آية: (١٧٧) من سورة البقرة. وذكره ابن كثير (٢٠٩/١، ٢٥١).

[٦٨٦] أخرجه ابن جرير (٣٥٠) في تفسير سورة البقرة، آية: (١٧٧) موصولاً عن الربيع بن أنس، من طريق: عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿وَالْقَدِيرِينَ فِي الْبِأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾، قال: (البؤس: الفاقة، والفقر، والضرراء في النفس من وجع، أو مرض يصيبه في جسد). الأثر رقم (٢٥٤٣). وذكره ابن كثير (٢٠٩/١، ٢٥١).

[٦٨٧] أخرجه ابن جرير (٥٧٢/١٢) عن السدي موصولاً، من طريق: محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبِأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾، يقول: (بالفقر والجوع). الأثر رقم (١٤٨٧٨). وكذلك ورد في تفسير سورة البقرة، آية: (١٧٧). الأثر رقم (٢٥٤٠)، تفسير ابن جرير (٣/٣٤٩). وذكره ابن كثير (٢٠٩/١، ٢٥١).

[٦٨٨] ذكره ابن كثير (٢٠٩/١، ٢٥١) في تفسير سورة البقرة، آية: (١٧٧).

## الوجه الثاني:

٦٨٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن: ﴿الْبَأْسَاءُ﴾ [البقرة: ٢١٤]، قال: البلاء.

## والوجه الثالث:

٦٩٠ - ذُكِرَ عن المطلب بن زياد، عن سالم الأفظس، عن سعيد بن جبیر: ﴿فَاخَذَتْهُمْ بِالْبَأْسَاءِ﴾ [الأنعام: ٤٢]، قال: خوفاً من السلطان.

## \* قوله: ﴿وَالضَّرَاءُ﴾:

٦٩١ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود، في قوله: ﴿الضَّرَاءُ﴾، قال: «الضراء»: السقم.

٦٩٢ - وروي عن ابن عباس.

[٦٨٩] إسناده ضعيف؛ لضعف سرور بن المغيرة، وتغير عباد بن منصور. ذكره في تنوير المقباس، قال: (بالْبَأْسَاءِ: الخوف، والبلاء، والشدائد). وذكره ابن كثير (٢٠٩/١، ٢٥١) عن الحسن في تفسير سورة البقرة في موضعين، عند تفسير، آية: (١٧٧، ٢١٤).

[٦٩٠] إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع بين المصنف والمطلب بن زياد. أورده في تنوير المقباس، قال: (بالْبَأْسَاءِ: الخوف، والبلاء، والشدائد). وذكره ابن كثير (٢٠٩/١، ٢٥١) عن الحسن في تفسير سورة البقرة، آية: (٢١٤)، عند قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ﴾ وذكره ابن الجوزي (٣/٣٨) في تفسير سورة الأنعام عن ابن عباس (٣/٣٨). وأورده السيوطي في الدر (٣/٢٦٨) عن سعيد بن جبیر، في تفسير سورة الأنعام، آية: (٤٣)، عند قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ...﴾ الآية، ونسبه لأبي الشيخ.

[٦٩١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٦٧٨).

هذا الأثر مكمل الأثر رقم (٦٧٨)، وتم تخريجه هناك.

[٦٩٢] هذا مكمل الأثر رقم (٦٧٩)، وتم تخريجه هناك، وذكره ابن الجوزي (٣/٣٨).

في سورة الأنعام.

- ٦٩٣ - وأبي العالية.  
 ٦٩٤ - ومرة الهمداني.  
 ٦٩٥ - وأبي مالك.  
 ٦٩٦ - والضحاك.  
 ٦٩٧ - والحسن.  
 ٦٩٨ - ومجاهد.  
 ٦٩٩ - والسدي [١/١٦٨].  
 ٧٠٠ - والربيع بن أنس.  
 ٧٠١ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

#### والوجه الثاني:

٧٠٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَالضَّرَّاءُ﴾؛ يعني: حين البلاء والشدة.

- [٦٩٣] هذا مكمل الأثر رقم (٦٨٠)، وتم تخريجه هناك.  
 [٦٩٤] هذا مكمل الأثر رقم (٦٨٢)، وتم تخريجه هناك.  
 [٦٩٥] ذكره ابن كثير (٢٠٩/١) في تفسير سورة البقرة، آية: (١٧٧).  
 [٦٩٦] هذا تكملة الأثر رقم (٦٨٥)، وتم تخريجه هناك.  
 [٦٩٧] هذا تكملة الأثر رقم (٦٨١)، وتم تخريجه هناك.  
 [٦٩٨] هذا تكملة الأثر رقم (٦٨٤)، وتم تخريجه هناك.  
 [٦٩٩] هذا تكملة الأثر رقم (٦٨٧)، وتم تخريجه هناك.  
 [٧٠٠] هذا تكملة الأثر رقم (٦٨٦)، وتم تخريجه هناك.  
 [٧٠١] هذا تكملة الأثر رقم (٦٨٨)، وتم تخريجه هناك.  
 [٧٠٢] إسناده منقطع، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢١٦).

ذكر نحوه ابن كثير (٢٠٩/١) عن سعيد بن جبير في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَالضَّرَّاءُ فِي الْبَأْسَاءِ وَالْقَرْءِ﴾، قال: (أي: في حال الفقر، وهو: البأساء، وفي حال المرض والأسقام، وهو: الضراء).

## والوجه الثالث:

٧٠٣ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن: ﴿وَالضَّرَاءُ﴾، قال: هذه الأمراض، والجوع، ونحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ﴾ (٩٤):

٧٠٤ - حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ﴾؛ يعني: كي.

❖ قوله ﷻ: ﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ﴾:

٧٠٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ﴾، يقول: مكان الشدة الرخاء.

[٧٠٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٨٩).

أورد نحوه ابن كثير (٢٠٩/١) عن الحسن في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَالْقَذِيرِينَ فِي الْآسَاءِ وَالضَّرَاءِ﴾، وذكره في تفسير سورة الأعراف (٢٣٣/٢) في هذا الموضع، ولم ينسبه لأحد. وذكره ابن الجوزي (٣٨/٣) في سورة الأنعام، آية: (٤٣) عن أبي سليمان.

[٧٠٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٣٨).

ذكره ابن الجوزي (٣٨/٣) في تفسير سورة الأنعام، آية: (٤٣)، عند قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ...﴾ الآية.

[٧٠٥] تقدم إسناده في الأثر رقم (٢)، وإسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٥٧٤/١٢) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به. الأثر رقم (١٤٨٨٢).

وأورده السيوطي في الدر (٥٠٥/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم. والشوكاني (٢٢٨/٢). وذكره ابن الجوزي عن ابن أبي عباس (٢٣٤/٣).



## والوجه الثاني:

٧٠٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةِ﴾، قال: «السيئة»: الشر.

٧٠٧ - أخبرنا أبو يزيد القرايطي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ﴾، يقول: بدلنا مكان ما كرهوا ما أحبوا في الدنيا.

\* قوله: ﴿الْحَسَنَةَ﴾:

٧٠٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ﴾، قال: «الحسنة»: الرخاء، والعدل، والولد.

٧٠٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير،

[٧٠٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).  
أخرجه ابن جرير (٥٧٤/١٢)، عن مجاهد، من طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٨٨١).  
وأورده السيوطي في الدر (٥٠٥/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولاً. والشوكاني (٢/٢٢٨). وذكره ابن الجوزي عن مجاهد (٢٣٤/٣).  
[٧٠٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).  
أخرجه ابن جرير (٥٧٤/١٢) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد مطولاً. الأثر رقم (١٤٨٨٣).  
[٧٠٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).  
أخرجه ابن جرير (٥٧٤/١٢) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٨٨٠).  
وأورده السيوطي في الدر (٥٠٥/٣) عن مجاهد، وذكر نحوه ابن الجوزي عن مجاهد (٢٣٤/٣)، وذكره الشوكاني (٢/٢٢٨).  
وهو مكمل الأثر رقم (٧٠٦).  
[٧٠٩] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، وقد تقدم إسناده في الأثر رقم (١٤)، لكنه توبع عند ابن جرير؛ فأصبح حسناً لغيره.

عن قتادة، قال: «بدلوا مكان السيئة»: الجهد والبلاء، «وبالحسنة»: العافية.

❖ قوله: ﴿حَتَّىٰ عَفَؤُا﴾:

٧١٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿حَتَّىٰ عَفَؤُا﴾: حتى جموا؛ يعني: كثروا.

٧١١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿حَتَّىٰ عَفَؤُا﴾، يقول: حتى كثروا، وكثرت أموالهم.

= أخرج ابن جرير (٥٧٤/١٢) عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة بنحوه. الأثر رقم (١٤٨٧٩). وأورده جامع تفسير قتادة برقم (٢٢٨١)، ونسبه لابن أبي حاتم، وعبد بن حميد، وأبي الشيخ بلفظ مقارب. وذكره السيوطي في الدر (١٠٣/٣).

[٧١٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير (٥٧٥/١٢) عن ابن عباس، من طريق: جابر بن نوح، عن أبي روق، به. الأثر رقم (١٤٨٩٠). ومن طريق: المحاربي، عن جوير، عن الضحاك. الأثر رقم (١٤٨٩١).

وأورده السيوطي في الدر (٥٠٥/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

وذكره ابن الجوزي عن ابن عباس مطولاً (٢٣٤/٣).

[٧١١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (٥٧٥/١٢ - ٥٧٦) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٨٧٨).

وأورده السيوطي في الدر (٥٠٥/٣) عن ابن عباس، وهو مكمل الأثر رقم (٧٠٥).

وذكره الشوكاني (٢٢٨/٢)، وابن الجوزي (٢٣٤/٣).

## والوجه [١٦٨/ب] الثاني:

٧١٢ - ذكره أبو زرعة، ثنا عبيد بن جناد، ثنا ابن المبارك<sup>[١]</sup>، عن محمد بن يسار، عن زيد بن أبي سعيد، عن عكرمة: ﴿حَتَّىٰ عَفَؤُا﴾، قال: أشروا وبطروا.

## والوجه الثالث:

٧١٣ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿حَتَّىٰ عَفَؤُا﴾، يقول: حتى سَرَّوْا بذلك.

## الوجه الرابع:

٧١٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق، ثنا الحسن بن سهيل الثقفي، عن أبي حمزة العطار<sup>[٢]</sup>، عن الحسن، في قوله: ﴿حَتَّىٰ عَفَؤُا﴾، قال: حتى سمَّوْا.

## والوجه الخامس:

٧١٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ، قال:

[٧١٢] إسناده حسن، لكن عبارة ابن أبي حاتم تشعر بعدم سماعه من أبي زرعة، مع أنه شيخه، ولعله سمعه منه أثناء المذاكرة. والله أعلم.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله

[١] هو: عبد الله بن المبارك.

[٧١٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٥٩).

أخرجه ابن جرير (٥٧٦/١٢) عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، به بمثله. الأثر رقم (١٤٨٩٤).

وأورده جامع تفسير قتادة برقم (٢٢٨٢)، ونسبه لابن جرير، وعبد الرزاق، وابن أبي حاتم.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٥٨/ل) عن قتادة، من طريق: معمر بلفظه.

[٧١٤] في إسناده الحسن بن سهيل الثقفي: لم أقف على ترجمته.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢] هو: إسحاق بن الربيع البصري.

[٧١٥] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول: ﴿حَتَّىٰ عَفَا﴾ من ذلك العذاب.

❖ قوله: ﴿وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ﴾:

٧١٦ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ﴾، قال: قالوا: قد أتى على آبائنا مثل هذا فلم يكن شيئًا.

❖ قوله: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ﴾:

٧١٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ بَغْتَةً﴾، يقول: أخذهم العذاب بغتة.

❖ قوله: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (٩٥):

٧١٨ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين

= أخرجه ابن جرير (٥٧٤/١٢) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب. الأثر رقم (١٤٨٧٧).

[٧١٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٢٦).

أورده السيوطي في الدر (٥٠٥/٣) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم مطولاً.

وأورده جامع تفسير قتادة برقم (٢٢٨٣)، ولم يزد نسبته إلى غير من ذكره السيوطي. وذكره الشوكاني في الفتح كالسيوطي (٢٢٨/٢). وذكر ابن الجوزي نحوه، ولم ينسبه لأحد (٢٣٤/٣).

[٧١٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أخرجه ابن جرير (٣٦٠/١١) في سورة الأنعام، آية: (٤٤) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به مثله. الأثر رقم (١٣٢٣٥). وذكر نحوه ابن الجوزي، ولم ينسبه لأحد (٢٣٤/٣).

[٧١٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٢٦).

أورده السيوطي في الدر (٥٠٥/٣) عن قتادة، وهو مكمل الأثر (٧١٦). وأورده - أيضاً - في سورة الأنعام عن قتادة بمثله (٢٧٠/٣)، وفيه: (ونعيمهم).

ابن محمد المروذي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿فَأَخَذْنَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (٩٥)، قال: بغت القوم أمر الله، وما أخذ الله قوماً قط إلا عند سلوتهم<sup>[١]</sup>، وغرتهم، ونعمتهم<sup>[٢]</sup>، فلا تغتروا بالله؛ إنه لا يغتر بالله إلا القوم الفاسقون.

٧١٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان، قوله: ﴿فَأَخَذْنَهُمْ بَغْتَةً﴾، قال: بعد ستين سنة.

٧٢٠ - حدثنا أبي، حدثني أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، ثنا محمد بن شيبه<sup>[٣]</sup> - ابن أخت ابن المبارك -، ثنا ابن المبارك<sup>[٤]</sup>، عن محمد بن

[١] في الدر في سورة الأعراف: (سكوتهم)، وفي الأنعام كما أثبت، وهو الصواب.

[٢] في الدر في سورة الأنعام: (ونعيمهم).

[٧١٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٢٠] في إسناده محمد بن شيبه: لم أقف على ترجمته.

هذا الخبر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٠/٨) عن محمد بن النضر، من طريق: أبي بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثني محمد بن منبه - ابن أخت ابن المبارك -، ثنا عبد الله بن المبارك، عن محمد بن النضر الحارثي، في قوله: ﴿فَأَخَذْنَهُمْ بَغْتَةً﴾، قال: (أهلوا عشرين سنة). اهـ.

وأورده السيوطي في الدر (٢٦٩/٣) عن محمد بن النضر الحارثي في تفسير سورة الأنعام، عند قوله: ﴿فَأَخَذْنَهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ (٤٤)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

وأخرجه ابن جرير (٣٥٩/١١ - ٣٦٠) في سورة الأنعام، آية: (٤٤) عن محمد بن النضر الحارثي، من طريق: الحارث، قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا ابن أبي رجاء - رجل من أهل الشعر -، عن عبد الله بن المبارك، عن محمد بن النضر الحارثي بمثله. الأثر رقم (١٣٢٣٣).

[٣] (محمد بن شيبه): كذا في الأصل، وورد في الحلية: (محمد بن منبه)، أما (ابن منبه): فلم أقف له على ترجمة، وأما (ابن شيبه): فلم أميزه؛ لأن من يحمل هذا الاسم أكثر من واحد من هذه الطبقة، لكنه لم يذكر أن أحدهم هو (ابن أخت ابن المبارك)، كما أنه لم يذكر في تلامذة (ابن المبارك)، ولا في شيوخ (أحمد الدورقي) من يحمل هذا الاسم، والذي ورد عند ابن جرير: (ابن أبي رجاء)، ولم يعرفه المحقق.

[٤] هو: عبد الله بن المبارك.

النضر الحارثي، في قوله: ﴿فَاخَذَتْهُمْ بَعْثَةً﴾، قال: أمهلوا عشرين سنة.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا﴾:

٧٢١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد [١/١٦٩] النرسي،

ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكَتَبِ آمَنُوا﴾، قال: آمنوا بما أنزل.

\* قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا﴾:

٧٢٢ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿آمِنُوا وَاتَّقُوا﴾، قال: اتقوا ما حرم الله.

\* قوله: ﴿لَفَنَحْنَا عَلَيْهِمْ بِرُكْكَبٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ...﴾ الآية:

٧٢٣ - حدثنا علي بن الحسين، .....

[٧٢١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه الطبري في تفسير سورة المائدة (٤٦٢/١٠) عن قتادة مطوّلًا، من طريق:

بشر، عن يزيد، به. الأثر رقم (١٢٢٥٦).

وأورده السيوطي في الدر (٥٠٥/٣) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير،

وابن المنذر، وابن أبي حاتم مطوّلًا.

[٧٢٢] الأثر متمم الأثر السابق برقم (٧٢١).

[٧٢٣] في إسناده منهال بن عيسى: أورده المصنف في الجرح والتعديل (٣٥٨/٨)،

وسكت عنه، وفيه موسى الطائفي: لم أقف له على ترجمة.

أورده السيوطي في الدر عن معاذ بن رفاعه، عن موسى الطائفي (٥٠٦/٣)، ونسبه

لابن أبي حاتم فقط.

الحديث بهذا الإسناد لم أجده عند غير ابن أبي حاتم، وكذا ذكر السيوطي في الدر،

لكن لهذا الحديث شواهد وردت من طرق مختلفة، وفي بعضها روايات عن عائشة، وأبي

موسى الأشعري، وعبد الله بن أم حرام الأنصاري، وأبي هريرة، وغيرهم رضي الله عنهم

أجمعين، وفي بعضها ضعيف، أو متروك، أو كذاب.

فحديث عائشة رضي الله عنها: أخرجه الحاكم في المستدرک (١٢٢/٤) من طريق: أبي يحيى

- أحمد بن محمد بن القاسم السمرقندي -، ثنا أبو عبد الله - محمد بن نصر -، ثنا محمد بن

محمد بن مرزوق الباهلي، ثنا بشر بن المبارك الراسبي، قال: ذهبت مع جدي في وليمة

فيها غالب القطان. قال: فجيء بالخوان، فوضع، فمسك القوم أيديهم، فسمعت غالبًا =

ثنا المقدمي<sup>[١]</sup>، ثنا مسلم<sup>[٢]</sup>، حدثني المنهال بن عيسى، حدثني معاذ بن رفاعه، عن موسى الطائفي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكرموا الخبز؛ فإن الله أنزله من بركات السماء، وأخرجه من بركات الأرض».

### \* قوله: ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى...﴾ الآية:

٧٢٤ - حدثني أبي، ثنا سعيد بن داود، ثنا يوسف بن عطية، عن المعلی بن زياد القردوسي، قال: كان هرم بن حيان يخرج في وسط الليل، ثم يقرأ: ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسًا بَيِّنًا وَهُمْ نَائِمُونَ﴾<sup>(١٧)</sup>.

= يقول: ما لهم لا يأكلون؟ قالوا: ينتظرون الأدم، فقال غالب: حدثتنا كريمة بنت همام الطائية، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال: «أكرموا الخبز وإن من كرامة الخبز، أن لا ينتظر به»، فأكل فأكلنا. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي. وحديث الحسن بن علي: أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤/٥)، وقال عنه: رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.

وحديث عبد الله بن أم حرام: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٤٦/٣)، قال عنه الهيثمي: رواه البزار، والطبراني، وفيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامي، ولم أعرفه، وصوابه: عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي: ضعيف، وكذا أورده العقيلي في ضعفاته الكبير (٢٨/٣) في ترجمة عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي.

وحديث عبد الله بن أبي سكينه: أخرجه الطبراني في الكبير (٣٣٥/٢٢) برقم (٨٤٠)، قال عنه المحقق: في سند الحديث خلف بن يحيى: كذبه أبو حاتم؛ فالحديث موضوع. وقال عنه الهيثمي: فيه خلف بن يحيى قاضي الري، وهو ضعيف، وأبو سكينه قال عنه ابن المديني: لا صحبة له.

وانظر: المقاصد الحسنة (ص ٧٨)، برقم (١٥٣) للسخاوي. وانظر: كشف الخفاء ومزيل الإلباس (١٧٠/١) برقم (٥٠٨) للعجلوني. وانظر: اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (٢١٢/٢) للسيوطي. وانظر: فيض القدير للمناوي (٩٢/٢). وانظر: الفتح الكبير (٢٢٦/١)، الجامع الصغير (٥٥/١)، وضعيفه (١٤٤/١). والأحاديث الضعيفة رقم (٢٨٨٥)، وحكم عليه الألباني بالضعف في سلسلة الأحاديث الضعيفة.

[١] هو: محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي.

[٢] هو: مسلم بن إبراهيم الأزدي.

[٧٢٤] إسناده ضعيف جداً؛ لضعف يوسف بن عطية، وسعيد بن داود.

٧٢٥ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي زياد القطواني، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: قالت ابنة الربيع لأبيها: يا أبتاه! ما لي أرى الناس ينامون ولا أراك تنام؟ قال: يا ابتاه! إني أخاف البيات.

٧٢٦ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي زياد، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار: لو استطعت أن لا أنام، لم أنم؛ مخافة أن ينزل العذاب وأنا نائم، ولو وجدت أعواناً لفرقتهم في منازل الأرض كلها ينادون: أيها الناس! النار النار!

❖ قوله: ﴿وَأَوَّيْنَ أَهْلَ الْقُرَى...﴾ الآية:

٧٢٧ - ذُكِرَ عن المقدمي<sup>[١]</sup>، ثنا هارون الخزاز، عن علي بن المبارك، ثنا أبو عمران الشقري، قال: كان ابن عباس يقول: لا تتخذوا الدجاج والكلاب، فتكونوا من أهل القرى، وتلا: ﴿وَأَوَّيْنَ أَهْلَ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُجًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾.

❖ قوله: ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ...﴾ الآية:

٧٢٨ - حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن مروان بن الحكم الأسدي،

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٧٢٥] تقدم السند والمتن في الأثر رقم (١٦)، وتم تخريجه هناك.

[٧٢٦] إسناده حسن، تقدم إسناده في الأثر رقم (١٦).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٧٢٧] في إسناده انقطاع بين المصنف والمقدمي، فقد علّقه عنه بقوله: ذكر عن

المقدمي، وفيه - أيضًا -: أبو عمران الشقري: لم أقف على ترجمته.

أورده السيوطي في الدر (٥٠٦/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي

الشيخ.

[١] هو: محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي.

[٧٢٨] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي عروة - الزبير بن عيسى -.

أورده السيوطي في الدر (٥٠٦/٣) عن هشام بن عروة، ونسبه لابن أبي حاتم

فقط.



ثنا أبو عروة - الزبير بن عيسى بن عروة بن يحيى بن عروة بن الزبير -، عن هشام بن عروة، قال: كتب رجل إلى صاحب له: وإذا رضيت من الله شيئاً يسرك، فلا تأمن أن يكون فيه من الله [١٦٩/ب] مكر؛ فإنه لا ﴿يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ٩٩.

٧٢٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا هارون بن سعيد، أنا ابن وهب<sup>[١]</sup>، أنا ابن زيد<sup>[٢]</sup>، عن أبيه: إن الله تبارك وتعالى قال للملائكة: ما هذا الخوف الذي قد بلغكم، وقد أنزلتكم المنزل الذي لم أنزله غيركم؟ قالوا: ربنا! لا نأمن مكرك، لا يأمن مكرك إلا القوم الخاسرون.

٧٣٠ - حدثني أبي، ثنا حماد بن حميد العسقلاني، ثنا أيوب بن سويد، عن إسماعيل بن رافع، قال: من الأمن لمكر الله: إقامة العبد على الذنب، يتمنى على الله المغفرة.

### ❖ قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ﴾:

٧٣١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ﴾: يبين.

[٧٢٩] صحيح الإسناد.

أورده السيوطي (٥٠٦/٣) عن زيد بن أسلم، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١] هو: عبد الله بن وهب.

[٢] هو: عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: ثقة، وأبوه هو:

محمد بن زيد.

[٧٣٠] إسناده ضعيف؛ حماد بن حميد: مقبول، وأيوب بن سويد: صدوق يخطئ.

أورده السيوطي في الدر (٥٠٧/٣) عن إسماعيل بن رافع، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٧٣١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (٥٨٠/١٢) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي

=

عاصم، عن عيسى، به بمثله. الأثر رقم (١٤٨٩٥).

٧٣٢ - وروي عن السدي.

٧٣٣ - وعطاء الخراساني: مثل ذلك.

❖ قوله: ﴿لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ...﴾ الآية:

٧٣٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد ابن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا﴾، قال: المشركون.

❖ قوله: ﴿أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ...﴾ الآية:

٧٣٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾، قال: «والهدى»: البيان الذي يبعث هادياً لهم، مبيناً لهم حتى يعرفوا؛ لولا البيان لم يعرفوا.

= وأورده السيوطي في الدر (٥٠٧/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. [٧٣٢] أورده السيوطي في الدر (٥٠٧/٣) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[٧٣٣] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٣٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أخرجه ابن جرير عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به. الأثر رقم (١٤٨٩٩). وأورده السيوطي في الدر (٥٠٧/٣)، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم عن السدي بمثله.

[٧٣٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (٥٨٠/١٢) عن ابن زيد، من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٤٩٠٠).

❖ قوله: ﴿تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا﴾:

٧٣٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿أَنْبَاءُ﴾ [مود: ٤٩]؛ يعني: أحاديث.

❖ قوله: ﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ﴾:

٧٣٧ - حدثنا كثير بن شهاب القزويني، ثنا محمد بن سعيد، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب: ﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ﴾ كان في علم الله: يوم أقروا به، ومن يصدق به، ومن يكذب به.

٧٣٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد [١/١٧٠]: ﴿بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ﴾: مثل قوله: ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾ [الأنعام: ٢٨].

[٧٣٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٣٨).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٧٣٧] إسناده صحيح؛ لأنه نسخة.

أخرجه ابن جرير (٨/١٣) عن أبي بن كعب، من طريق: ابن جريج، عن أبي جعفر، به قال: (كان في علمه يوم أقروا له بالميثاق). الأثر رقم (١٤٩٠٢).

وأورده السيوطي في الدر عن أبي بن كعب (٥٠٧/٣)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، قال: (كان في علم الله يوم أقروا له بالميثاق، من يكذب، ومن يصدق).

[٧٣٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (٩/١٣) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٩٠٤).

وأورده السيوطي في الدر (٥٠٧/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٧٣٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ﴾، قال: ذلك يوم أخذ منهم الميثاق، فأمنوا كرهاً.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ﴾:

٧٤٠ - حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا بشر بن عمر الزهراني، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه<sup>[١]</sup>، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ﴾، قال: هو ذاك العهد؛ يعني: يوم أخذ الميثاق.

والوجه الثاني:

٧٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قال: فذمَّ الله عند ذلك أكثرهم، فقال: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَتَقِينَ﴾.

[٧٣٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أخرجه ابن جرير (٨/١٣) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٩٠١).

وأورده السيوطي في الدر (٥٠٨/٣) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٧٤٠] إسناده صحيح؛ لأنه نسخة.

أخرجه ابن جرير (١١/١٣) عن أبي بن كعب، من طريق: أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، قال: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ﴾، قال: (في الميثاق الذي أخذه في ظهر آدم ﷺ). الأثر رقم (١٤٩٠٧).

وأورده السيوطي في الدر (٥٠٨/٣) عن أبي العالية، ونسبه لابن أبي حاتم

فقط.

[١] هو: سليمان بن طرخان التيمي.

[٧٤١] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، تقدم إسناده في الأثر رقم (١٤).

أورده السيوطي في الدر (٥٠٨/٣) عن قتادة، ونسبه لأبي الشيخ.

٧٤٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة<sup>[١]</sup>، ثنا مبارك، عن الحسن: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِّنْ عَهْدٍ﴾، قال: «العهد»: الوفاء.

\* قوله: ﴿وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَتَقِينَ﴾<sup>(١٠٧)</sup>:

٧٤٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَتَقِينَ﴾<sup>(١٠٧)</sup>، وذلك: أن الله إنما أهلك القرى؛ لأنهم لم يكونوا حفظوا ما أوصاهم به.

٧٤٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَكْثَرَهُمْ لَفَتَقِينَ﴾<sup>(١٠٧)</sup>: القرون الماضية.

\* قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا...﴾ الآية:

٧٤٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن موسى بن

[٧٤٢] في إسناده مبارك بن فضالة: صدوق، لكنه مدلس، ولم يبين السماع؛ فالإسناد ضعيف.

أورده السيوطي (٥٠٨/٣) عن الحسن، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١] هو: موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي.

[٧٤٣] تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٧)، وإسناده ضعيف.

أخرجه ابن جرير (١١/١٣) عن ابن عباس بسند العوفي بمثله. الأثر رقم (١٤٩٠٨).

وأورده السيوطي في الدر (٥٠٩/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٧٤٤] تقدم إسناده في الأثر رقم (٩)، وإسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١١/١٣) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي

عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٩٠٥).

وأورده السيوطي في الدر (٥٠٩/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر،

وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٧٤٥] إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة.

أخرجه المصنف في سورة هود، آية: (٩٧)، برقم (٦٧٣)، المجلد التاسع، بتحقيق

الأخ وليد العاني.

عبيدة، عن محمد بن المنكدر، قال: عاش فرعون ثلاثمائة سنة، منها مائتان وعشرون سنة، لم يرَ فيها ما يقضي عينه<sup>[١]</sup>، ودعاه موسى ثمانين سنة.

٧٤٦ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو أسامة<sup>[٢]</sup>، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيج<sup>[٣]</sup>، عن مجاهد، قال: كان فرعون فارسياً من أهل اصطخر<sup>[٤]</sup>.

٧٤٧ - قُرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة: إن فرعون كان من أبناء مصر.

❖ قوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [١٧٠/ب]:

٧٤٨ - ذَكَرَ عن ابن أبي عمر العدني، .....

= وذكره السيوطي في الدر (٥٠٩/٣) عن محمد بن المنكدر، ونسبه للمصنف، وأبي الشيخ بمثله. قال: (عاش فرعون ثلاثمائة سنة)، ومثله الشوكاني في فتح القدير (٢٣٣/٢).  
[١] قوله: (يقضي عينه): (قذي): من باب (تعب): صار فيها الوسخ، (وأقديتها): ألقيت فيها القذى، وقديتها - بالثقل -: أخرجته منها. المصباح (ص ٤٩٥): مادة: (قذي).  
[٧٤٦] إسناده صحيح.

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٩٧) عن مجاهد بنفس الإسناد واللفظ، الأثر رقم (٦٧٤)، المجلد التاسع، تحقيق الأخ وليد العاني.

وذكره السيوطي (٥٠٩/٣)، والشوكاني (٢٣٣/٢)، ونسباه للمصنف.

[٢] هو: حماد بن أسامة. [٣] هو: عبد الله بن أبي نجيج.

[٤] قوله: (اصطخر) - بكسر أوله، وسكون الخاء المعجمة -: بلدة كبيرة من بلدان فارس، قديمة الإنشاء واسعة مشهورة، وكانت بها قبل الإسلام خزائن ملوك الفرس، وينسب إليها جماعة من العلماء. انظر: معجم البلدان (١/٢١١).  
[٧٤٧] إسناده صحيح إلى ابن لهيعة.

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٩٧) بنفس الإسناد واللفظ، برقم (٧٦٥)، المجلد التاسع.

وذكره السيوطي (٥٠٩/٣)، والشوكاني (٢٣٣/٢)، ونسباه للمصنف عن ابن لهيعة بلفظه.

[٧٤٨] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي سعد البقال، واسمه: سعيد بن المرزبان، وهو

منقطع - أيضاً -؛ لأن ابن أبي حاتم لم يسمعه من ابن أبي عمر العدني.

ثنا سفيان<sup>[١]</sup>، عن أبي سعد<sup>[٢]</sup>، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ما زاده إلا رغباً، قال: ﴿إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>[١١٣]</sup>.

❖ قوله: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ﴾ إلى ﴿الصَّٰدِقِينَ﴾<sup>[١١٦]</sup>؛

٧٤٩ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: فقال فرعون لموسى: ما تريد؟ قال: أريد أن تؤمن بالله، وأن ترسل معي بني إسرائيل؛ فأبى عليه ذلك، وقال: ﴿فَأْتِ بِآيَةٍ إِن كُنتَ مِنَ الصَّٰدِقِينَ﴾<sup>[١١٤]</sup> [الشعراء: ١٥٤].

❖ قوله: ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ﴾:

٧٥٠ - حدثني أبي، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا أبو بدر - شعاع بن الوليد -، عن ابن أبي غنية، عن الحكم، قال: كانت عصا موسى عليه الصلاة والسلام: من عوسج، ولم يسخر العوسج لأحد بعده.

= لكن ابن أبي حاتم رحمه الله وصله في سورة الشعراء، آية: (٢٤)، الأثر رقم (٧٠)، المجلد الحادي عشر، فقال: حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، به. فذهبت علّة الانقطاع، وبقيت علّة ضعف أبي سعد البقال.

وأورده السيوطي بنحوه في الدر (٥١٣/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم.

[١] هو: ابن عينة.

[٢] هو: سعيد بن المرزبان.

[٣] تكلمة الآيتين: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَٰئِيلَ﴾<sup>[١١٥]</sup> قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّٰدِقِينَ﴾<sup>[١١٦]</sup>.

[٧٤٩] إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٥٠] إسناده حسن.

أخرجه المصنف بسنده ومتمنه في سورة الشعراء، آية: (٣٢)، الأثر رقم (٨٢)، المجلد الحادي عشر.

وأورده السيوطي في الدر (٥١١/٣) عن الحكم، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم

بمثله.

٧٥١ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه، قال: قال فرعون لموسى: ﴿أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾ [الشعراء: ١٨]، قال: فردّ إليه موسى الذي ردّ، فقال فرعون: خذوه، فبادره موسى: ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ [١٧]، فحملت على الناس، فانهزموا منها، فمات منهم خمسة وعشرون ألفًا، قتل بعضهم بعضًا، فقام فرعون منهزمًا حتى دخل البيت.

\* قوله: ﴿فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ [١٧]:

٧٥٢ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس: فألقى عصاه، فتحوّلت حيةً عظيمةً فاغرةً فاها، مسرعةً إلى فرعون، فلمّا رآها فرعون أنها قاصدة إليه خافها، فاقتحم عن سريره، واستغاث بموسى أن يكفها عنه، ففعل.

٧٥٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا .....

[٧٥١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٩٥).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٥٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في سورة الشعراء، آية: (٣٢)، الأثر رقم (٨٥)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (١١/١٣) عن ابن عباس، من طريق: العباس بن الوليد، عن يزيد، به. الأثر رقم (١٤٩١٣).

وأورد السيوطي نحوه في الدر (٥١٣/٣) عن القاسم بن أبي بردة، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٧٥٣] إسناده حسن لغيره؛ لأن جويرًا تابعه معاوية عند ابن جرير.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في سورة الشعراء، آية: (٣٢)، الأثر رقم (٨٦)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (١١/١٣) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، عن معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بمثله. الأثر رقم (١٤٩١٤).



عبد<sup>[١]</sup>، عن جوير<sup>[٢]</sup>، عن الضحاك<sup>[٣]</sup>، عن ابن عباس، في قوله: ﴿تُعَبَّانُ مُيِّنٌ﴾<sup>[١٠٧]</sup>، قال: الحية الذَّكْر.

٧٥٤ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿فَإِذَا هِيَ تُعَبَّانُ مُيِّنٌ﴾<sup>[١٠٧]</sup>، قال [١/١٧١]: تحوَّلت حيةً عظيمةً.

٧٥٥ - وقال غيره: مثل المدينة.

٧٥٦ - وقال قتادة: فأكلت سحرهم كله.

= وأورده السيوطي في الدر (٥١١/٣) عن ابن عباس، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١] هو: عبدة بن سلمان الكلابي.

[٢] هو: جوير بن سعيد الأزدي. [٣] هو: ابن مزاحم الخراساني.

[٧٥٤] إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في سورة الشعراء، آية: (٣٢)، الأثر رقم (٨٧)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (١٠/١٣) بسند ابن أبي حاتم ومثله. الأثر رقم (١٤٩٠٩).

وأورده السيوطي في الدر (٥١١/٣) عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٧٥٥] أورده المصنف في سورة الشعراء، آية: (٣٢)، تحت أثر رقم (٨٧)، المجلد الحادي عشر.

وأورده السيوطي في الدر (٥١١/٣).

[٧٥٦] أورده المصنف في سورة الشعراء، آية: (٣٢)، تحت أثر رقم (٨٧)، المجلد الحادي عشر.

أخرجه ابن جرير (٢٩/١٣) موصولاً عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة بمثله. الأثر رقم (١٤٩٤٢).

وأورده السيوطي في الدر (٥١٤/٣) عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

❖ قوله تعالى: ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ﴾:

٧٥٧ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ﴾، قال: فأخرج يده من جيبه.

❖ قوله: ﴿فَإِذَا هِيَ بِبِضَاءٍ لِلنَّظِيرِ﴾:

٧٥٨ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَإِذَا هِيَ بِبِضَاءٍ لِلنَّظِيرِ﴾ (٣٣) قال: أخرج يده من جيبه، فرأها بيضاء من غير سوء - يعني به: البرص -، ثم أعادها في كمه، فصارت إلى لونها الأول.

❖ قوله: ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمٍ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ﴾:

٧٥٩ - وبه، عن ابن عباس، قال: فاستشار الملأ فيما رأى، فقالوا: هذان ساحران يريدان أن يخرجاك من أرضكم.

[٧٥٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أخرج المصنف بسنده ولفظه في سورة الشعراء، آية: (٣٣)، الأثر رقم (٩٣)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (١٧/١٣) عن ابن عباس، من طريق: العباس، عن يزيد، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٩١٨).

وأورد نحوه السيوطي في الدر (٥١١/٣) عن ابن عباس مطولاً، ونسبه لابن أبي حاتم. [٧٥٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

الأثر مكمل للأثر الذي قبله برقم (٧٥٧)؛ فانظر: التخريج السابق.

[٧٥٩] أخرجه المصنف بسنده مختصراً في سورة الشعراء، آية: (٣٤)، الأثر رقم

(٩٨)، المجلد الحادي عشر.

وأورد نحوه السيوطي في الدر (٥١١/٣) عن ابن عباس مطولاً، ونسبه لابن أبي

حاتم فقط.

❖ قوله: ﴿يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾ (١١٠):

٧٦٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ﴾، قال: يستخرجكم من أرضكم.

❖ قوله: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾:

٧٦١ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أبنا هشام<sup>[١]</sup>، عن ابن جريج<sup>[٢]</sup>، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس: ﴿أَرْجِهْ﴾، يقول: أخْزُهُ وأخاه. والوجه الثاني:

٧٦٢ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد ابن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾؛ أي: اخْزِئْهُ وأخاه.

[٧٦٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (٣٥)؛ بإسناده ولفظه، الأثر رقم (١٠١)، المجلد الحادي عشر.

وأورده السيوطي في الدر (٥١٢/٣) عن السدي، ولم ينسبه لغير المصنف.

[٧٦١] إسناده منقطع؛ لأن عطاء لم يلق ابن عباس رضي الله عنه.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (٣٦)، بإسناده ولفظه، الأثر رقم (١٠٤)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (٢٢/١٣) عن ابن عباس، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن الحجاج، عن ابن جريج، به، قال: ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ قال: (أخْزُهُ). الأثر رقم (١٤٩٢٤). وأورده السيوطي في الدر (٥١٢/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، والمصنف، وأبي الشيخ.

[١] هو: هشام بن يوسف الصنعاني. [٢] هو: عبد الملك.

[٧٦٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (٣٦)، من طريق: هدبة بن خالد، ثنا همام، عن قتادة، الأثر رقم (١٠٥)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (٢٢/١٣) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به بمثله. الأثر رقم (١٤٩٢٥).

وأورده السيوطي في الدر (٥١٢/٣) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير فقط.

❖ قوله: ﴿وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾:

٧٦٣ - قال أبي، قال سهل بن بكار: ثنا أبو عوانة<sup>[١]</sup>، عن زيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس: ﴿وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾، وكانت السحرة يخشون من فرعون، فلما أرسل إليهم، قال: قد احتاج إليكم إلهكم، قال: إن هذا فعل كذا وكذا.

٧٦٤ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون - واللفظ لمحمد -، عن أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب [١٧١] ب[، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قالوا له - يعني: لفرعون -: اجمع السحرة؛ فإنهم بأرضك كثير؛ حتى تغلب بسحرهم سحريهما، فأرسل في المدائن، فحشر له كل ساحر متعالم.

٧٦٥ - حدثنا أبي، ثنا يوسف بن عدي،

[٧٦٣] إسناده ضعيف؛ لضعف يزيد بن أبي زياد، وهو: القرشي الهاشمي. أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (٣٦) بإسناده عن محمد بن عمار بن الحارث، ثنا سهل بن بكار، به بلفظ مقارب، الأثر رقم (١٠٦)، المجلد الحادي عشر.

وأورده السيوطي في الدر (٥١١/٣) عن ابن عباس مطوّلًا، ونسبه لابن أبي حاتم. [١] هو: وضاح بن عبد الله الشكري.

[٧٦٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩). أخرجه المصنف بسنده مختصرًا في تفسير سورة الشعراء، آية: (٣٦)، الأثر رقم (١٠٧)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (٢٤/١٣) عن ابن عباس، من طريق: العباس، عن يزيد، به بنحوه مطوّلًا. الأثر رقم (١٤٩٣١).

[٧٦٥] إسناده ضعيف؛ لضعف إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر. أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الشعراء، آية: (٣٦)، الأثر رقم (١٠٨)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (٢٣/١٣) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي نعيم، عن إسماعيل، به بمثله. الأثر رقم (١٤٩٢٩).

ثنا ابن أبي زائدة<sup>[١]</sup>، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾<sup>(١١١)</sup>، قال: الشرط.

\* قوله: ﴿يَأْتُوكَ يَكُلُ سَحِيرٌ عَلَيْهِ﴾<sup>(١١٢)</sup>:

٧٦٦ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون - واللفظ لمحمد بن الحسن -، عن أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس - يعني: قوله: ﴿يَأْتُوكَ يَكُلُ سَحِيرٌ عَلَيْهِ﴾<sup>(١١٢)</sup> -: فَحُشِرَ لَهُ كُلُّ سَاحِرٍ مُتَعَالِمٍ.

\* قوله: ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ﴾:

٧٦٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، قال: كانت السحرة الذين توفاهم الله مسلمين ثمانين ألفاً.

والوجه الثاني:

٧٦٨ - حدثني أبي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، .....

= وأورده السيوطي في الدر (٥١٢/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. <sup>[١]</sup> هو: يحيى بن أبي زائدة.

[٧٦٦] تقدم الحكم عليه وتخريجه في الأثر رقم (٧٦٤).

[٧٦٧] إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (٤٦) بإسناده ولفظه، الأثر رقم (١٣٢)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (٢٦/١٣) عن ابن المنذر، من طريق يحيى بن واضح، عن موسى، به مثله. الأثر رقم (١٤٩٣٦).

وأورده السيوطي في الدر (٥١٤/٣) عن محمد بن كعب، ونسبه لابن أبي حاتم.

[٧٦٨] في إسناده انقطاع بين خيثمة وأبي سبرة.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (٣٨)، وآية: (٤٦) من طريق:

= جرير، به باللفظ نفسه، الأثر رقم (١١٥)، و(١٣٤)، المجلد الحادي عشر.

ثنا جرير<sup>[١]</sup>، عن عبد العزيز بن رفيع، عن خيثمة، عن أبي سودة<sup>[٢]</sup>، عن كعب، قال: كانت سحرة فرعون اثني عشر ألفاً.

الوجه الثالث:

٧٦٩ - دُكِرَ عن زكريا بن يحيى الكسائي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي سبرة<sup>[٣]</sup>، عن كعب، قال: كانت سحرة فرعون تسعة عشر ألفاً.

والوجه الرابع:

٧٧٠ - دُكِرَ عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي ثمامة، قال: سحرة فرعون سبعة عشر ألفاً.

= وأخرجه ابن جرير (٢٦/١٣) عن كعب، من طريق: ابن وكيع، عن جرير، به بمثله. الأثر رقم (١٤٩٣٧).

وأورده السيوطي في الدر (٥١٣/٣) عن كعب، ونسبه لابن أبي شيبه، وابن جرير وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. هو: ابن عبد الحميد.

[٢] هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (عن أبي سبرة)؛ لأن خيثمة يروي عن أبيه: عبد الرحمن، وعبد الرحمن يروي عن أبيه: يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذويب بن سلمة بن عمرو بن دهل بن مروان بن جعفي والد سبرة بن أبي سبرة. [٧٦٩] في إسناده زكريا بن يحيى الكسائي: أورده المصنف في الجرح (٥٩٥/٣)، وسكت عنه، وفيه تعليق ابن أبي حاتم، وأثره لم أجد له متابعاً. أخرجه المصنف بسنده ولفظه في سورة الشعراء، آية: (٤٦)، الأثر رقم (١٣٥)، المجلد الحادي عشر.

ولم أجد عن كعب عند غير المصنف رحمته الله، وإنما أورده السيوطي (٥١٣/٣) عن أبي ثمامة، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، قال: (سحرة فرعون سبعة عشر ألفاً)، وفي لفظ: (تسعة عشر ألفاً).

[٣] هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (عن خيثمة، عن أبيه: أبي سبرة)؛ لأن الذي يروي عنه عبد العزيز بن رفيع: خيثمة، وخيثمة يروي عن أبيه: عبد الرحمن بن أبي سبرة؛ كما في الأثر السابق (٧٦٩) عبد العزيز روى عن خيثمة.

[٧٧٠] في إسناده إلى أبي ثمامة الحنَّاط ضعف يسير من جهة معاوية، ولم يتابع. =

## والوجه الخامس:

٧٧١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قال: كان - يعني: السحرة - بضعة وثلاثين ألفاً، ليس منهم رجل إلا ومعه جبل أو عصا.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾:

٧٧٢ - وحدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي<sup>[١]</sup> أيوب، حدثني سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس: فلما أتوا فرعون قالوا: بم<sup>[٢]</sup> يعمل هذا الساحر؟ قالوا: عمله بالحيات، قالوا: فلا والله [١/١٧٢] ما في الأرض قوم يعملون بالسحر: بالحيات، والحبال، والعصي الذي نعمل، فما أجرنا إن غلبنا؟ قال: فقال لهم: أنتم أقاربي وخاصتي، وأنا صانع إليكم كما أحببتم.

= أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الشعراء، آية: (٤٦)، الأثر رقم (١٣٦)، المجلد الحادي عشر.

وأورده السيوطي في الدر (٥١٣/٣) عن أبي ثمامة، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم. [٧٧١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه المصنف بسنده مختصراً، في تفسير سورة الشعراء، آية: (٤٦)، الأثر رقم (١٣٧)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (٢٧/١٣ - ٢٨) عن السدي، من طريق: موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو، به بمثله. الأثر رقم (١٤٩٣٨).

وأورده السيوطي في الدر (٥١٣/٣) عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٧٧٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أخرجه ابن جرير (٢٤/١٣) عن ابن عباس، من طريق: العباس، عن يزيد، به بنحوه. الأثر رقم (١٤٩٣١).

[١] في الأصل: (القاسم بن أيوب)، وما أثبت هو الصواب؛ لأن هذا سند دائر في التفسير.

[٢] في الأصل: (بما)، وما الاستفهامية إذا دخل عليها حرف الجر تحذف ألفها.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَمْوَسَّىٰ إِمَّا أَنْ تُثَلِّقَ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ نَحْنُ الْمَثَلِينَ ۝١١٥﴾:

٧٧٣ - وبه، عن ابن عباس، قال: اليوم الذي أظهر الله فيه موسى على السحرة وفرعون هو يوم عاشوراء، فلما اجتمعوا في صعيد، قال الناس بعضهم لبعض: انطلقوا، فلنحضر هذا الأمر، وتبع ﴿السَّحَرَةُ ۝١١٥﴾ <sup>[١]</sup> كَانُوا هُمُ الْفَالِغِينَ ﴿٤٠﴾ [الشعراء: ٤٠]؛ يعني، بذلك: موسى وهارون صلى الله عليهما وسلم استهزاء بهما، قالوا: يا موسى، - لقدرتهم بسحرهم -، ﴿قَالُوا يَمْوَسَّىٰ إِمَّا أَنْ تُثَلِّقَ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ نَحْنُ الْمَثَلِينَ ۝١١٥﴾ قَالَ الْقَوَا، ﴿قَالُوا جَاهِلْتُمْ وَعَصَيْتُهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْفَالِغُونَ ۝٤٤﴾ [الشعراء: ٤٤]، فرأى موسى من سحرهم ما أوجس في نفسه خيفة، فأوحى الله ﷻ إليه: أَنْ أَلْقِ الْعَصَا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ﴾:

٧٧٤ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ﴾، قال: فأوحى الله إليه: أَنْ أَلْقِ الْعَصَا، فلما ألقاها صارت ثعباناً عظيماً فاغرةً فاها. ٧٧٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا أبو غسان <sup>[٢]</sup>، ثنا جرير <sup>[٣]</sup>، عن يعقوب <sup>[٤]</sup>، .....

[٧٧٣] تقدم إسناده في الأثر رقم (٧٤٩)، وهو إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[١] في الأصل: (إنهم)، وكتب فوقها النسخ لفظ: (كذا)؛ أي: هكذا في الأصل،

وما أثبت هو نص القرآن.

[٧٧٤] تقدم مثله في الأثر رقم (٧٥٢)، وتم تخريجه هناك.

[٧٧٥] في إسناده ضعف يسير من جهة يعقوب وجعفر القميان.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (٤٥) بإسناده ولفظه، الأثر رقم (١٢٨)، المجلد الحادي عشر. وأخرجه كذلك في سورة النمل، آية: (١٠)، من طريق: جرير، به دون الجملة الأخيرة منه، الأثر رقم (٥٩)، المجلد الحادي عشر.

وأورده السيوطي في الدر (٥١١/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم.

[٢] هو: محمد بن عمرو بن بكر الرازي.

[٣] هو: ابن عبد الحميد الضبي. [٤] هو: ابن عبد الله الأشعري القمي.



عن جعفر<sup>[١]</sup>، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: وعصا موسى اسمها: ماشا، وهي مع يوشع بن نون.

**\* قوله: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾:**

٧٧٦ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فجعلت العصا بدعوة موسى تلتبس بالحبال، فصارت جرزاً<sup>[٢]</sup> إلى الثعبان حتى تدخل فيه، حتى ما بقيت عصاً، ولا حبل إلا ابتلعت. ٧٧٧ - ذَكَرَ عن وهب بن جرير، عن قرّة بن خالد، عن الحسن: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾<sup>[٣]</sup>، قال: تسترط<sup>[٢]</sup> حبالهم وعصيهم.

**\* قوله: ﴿مَا يَأْفِكُونَ﴾<sup>[٣]</sup>:**

٧٧٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَأْفِكُونَ﴾<sup>[٣]</sup> يكذبون.

[١] هو: ابن المغيرة الخزاعي القمي.

[٧٧٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (٤٥) بإسناده، وبلفظه مع زيادة في أوله، الأثر رقم (١٢٩)، المجلد الحادي عشر. لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢] (الجرزة): القبضة من القت ونحوه، أو الحزمة، والجمع: جرز، مثل: غرفة،

وغرف. المصباح المنير، مادة: جرز.

[٧٧٧] إسناده منقطع بين المصنف وبين وهب بن جرير؛ فيكون سنده ضعيفاً.

أخرجه ابن جرير (٣٠/١٣) عن الحسن، من طريق: إبراهيم بن المستمر، عن عثمان بن عمر، عن قرّة، به. الأثر رقم (١٤٩٤٩).

وأورده السيوطي في الدر (٥١٤/٣) عن الحسن، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

[٣] في الأصل: (تسترط)، والتصحيح من الدر، وابن جرير، سطر الطعام،

واستراطه: إذا ابتلعه. انظر: المصباح (ص ٢٧٤): مادة: (سطر).

[٧٧٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

\* [١٧٢/ب] قوله تعالى: ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ﴾:

٧٧٩ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس - يعني: قوله: ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ﴾ -، قال: ظهر الحق. ٧٨٠ - وروي عن مجاهد: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾:

٧٨١ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ١١٨ فَعَلِبُوا هُنَالِكَ وَأَنْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ١١٩: فكسر الله ظهر فرعون في ذلك الموطن وأشياعه.

\* قوله: ﴿وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجْدِينَ﴾:

٧٨٢ - ذَكَرَ عن سعيد بن سلام، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن سلمان،

= أخرج المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (٤٥) بإسناده ولفظه، الأثر رقم (١٣٠)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (٣٠/١٣) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، به بمثله. الأثر رقم (١٤٩٤٧).

وأورده السيوطي في الدر (٥١٤/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[٧٧٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

لم أجده عن ابن عباس، وإنما هو موجود في الدر، وابن جرير، عن مجاهد، برقم (١٤٩٥٢).

[٧٨٠] أخرجه الطبري (٣١/١٣) موصولاً عن مجاهد، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ﴾ (ظهر). الأثر رقم (١٤٩٥٢).

وأورده السيوطي في الدر (٥١٥/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وأبي الشيخ.

[٧٨١] لم أجده عند غير المصنف ١١٨.

[٧٨٢] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه إسماعيل بن عبد الله بن سلمان: لم أقف له

= على ترجمته، وسعيد بن سلام: منكر الحديث جداً، وهو معلق - أيضاً -.

عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير: ﴿وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَيْنَ﴾، قال: رأوا منازلهم تبني لهم وهم في سجودهم.

❖ قوله: ﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾:

٧٨٣ - حدثنا عمار، ثنا محمد ويزيد، عن أصبغ، عن القاسم، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس: فلمّا عرفت السحرة ذلك، قالوا: لو كان هذا سحرًا لم يبلغ من سحرنا كل هذا، ولكن هذا أمر من الله، آمنا بالله، وبما جاء به موسى، ونتوب إلى الله ممّا كنّا عليه.

٧٨٤ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن رجل<sup>[١]</sup>، عن أبي صالح<sup>[٢]</sup>، عن ابن عباس، في قوله: ﴿آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، قال: كانوا سحرة في أول النهار وشهداء آخر النهار؛ يعني: حين قتلوا.

= أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (٤٦) بإسناده ولفظه، الأثر رقم (١٣٩)، المجلد الحادي عشر.

وأورده السيوطي في الدر (٥١٥/٣) عن سعيد بن جبير، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. [٧٨٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (٤٧، ٤٨) باللفظ والإسناد المذكور، الأثر رقم (١٤٠)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير (٢٩/١٣، ٣٢) عن ابن عباس، من طريق: عبد الكريم بن الهيثم، عن إبراهيم بن بشار، عن سفيان، عن أبي سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس بنحوه. الأثرين رقم (١٤٩٤٣، ١٤٩٥٤).

[٧٨٤] إسناده موضوع.

أخرجه ابن جرير (٣٥/١٣ - ٣٦) عن ابن عباس، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي، عن ابن عباس. الأثر رقم (١٤٩٥٧).

[١] مكتوب في هامش الأصل ما نصه: (هذا الرجل هو الكلبي؛ كما صرح به عنه عبد الرزاق في تفسيره)، وكتبه السيوطي. والكلبي هو: محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي النّسابة المفسّر: متهم بالكذب.

[٢] هو: باذام.

٧٨٥ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو أسامة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: كان فرعون فارسياً من أهل إصطخر.

\* قوله: ﴿إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكْرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ...﴾ الآية:

٧٨٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، عن أسباط، عن السدي، قال فرعون: ﴿إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكْرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ﴾ إذا التقيتما لتتظاهرا؛ فخرجا منها أهلها.

\* قوله: ﴿لَأُفْطِنَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ...﴾ الآية:

٧٨٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا يوسف بن واقد، ثنا يعقوب<sup>[١]</sup>، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير: ﴿لَأُفْطِنَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأُصْلِبَنَّكُمْ﴾، وكان [١/١٧٣] أول من قطع الأيدي، والأرجل وصلب: فرعون.

[٧٨٥] إسناده صحيح، وقد تقدم السند والتمن في الأثر رقم (٧٤٦)، وتمّ تخريجه

هناك.

[٧٨٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه ابن جرير (٥٥/١٣) عن السدي، وغيره، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٩٥٥). وأخرجه في التاريخ بنفس السند (٣٨٨/١) مطولاً.

وأورده السيوطي في الدر (٥١٥/٣) عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٧٨٧] في إسناده ضعف يسير من جهة يعقوب وجعفر القميان.

أخرجه ابن جرير (٣٤/١٣) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن أبي داود الحفري، وحبويه الرازي، - وهو إسحاق بن إسماعيل - عن يعقوب، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٩٥٦).

وأورده السيوطي في الدر (٥١٥/٣) عن سعيد بن جبير، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر مطولاً.

[١] هو: ابن عبد الله القمي.

٧٨٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ﴾ فقتلهم، وقطعهم كما قال.

\* قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾:

٧٨٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾؛ يعني: إنا إلى ربنا راجعون.

\* قوله: ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾:

٧٩٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: قال عبد الله بن عباس، حين قالوا: ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾، قال: فكانوا في أول النهار سحرة، وفي آخر النهار شهداء.

\* قوله: ﴿وَيَذَرَكْ وَءَالِهَتَكَ﴾:

٧٩١ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان بن عيينة،

[٧٨٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه ابن جرير (٣٥/١٣ - ٣٦) عن السدي، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به مطولاً. الأثر رقم (١٤٩٥٧).

وأورده السيوطي عن ابن عباس (٥١٥/٣)، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٧٨٩] إسناده منقطع، تقدم في الأثر رقم (٢١٦).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٧٩٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤) إلا عبد الله بن عباس رحمته الله.

تقدم نحوه في الأثر رقم (٧٨٤)، عند قوله تعالى: ﴿ءَاَمَّا رَبِّ الْمَلَائِكَةِ﴾، وتم تخريجه هناك؛ فليُنظر في مكانه.

[٧٩١] صحيح الإسناد.

أخرجه ابن جرير (٤٠/١٣) عن ابن عباس، من طريق: سعيد بن الربيع الرازي، عن سفيان، به بمثله. الأثر رقم (١٤٩٧١).

وأورده السيوطي في الدر (٥١٦/٣) عن ابن عباس، وهو مكمل الأثر رقم (٧٩٢).

عن عمرو بن دينار، عن محمد بن حسن<sup>[١]</sup>، - كذا -، قال: إن ابن عباس كان يقرأ: ﴿وَيَذَرُكَ وَءَالِهَتَكَ﴾، قال: إنما كان فرعون يعبد، ولا يعبد.

٧٩٢ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا جرير بن حازم، عن الزبير بن خريت، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَيَذَرُكَ وَءَالِهَتَكَ﴾، قال: عبادتك.

٧٩٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيَذَرُكَ وَءَالِهَتَكَ﴾، قال: يترك عبادتك.

#### الوجه الثاني:

٧٩٤ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أبنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة: ﴿وَيَذَرُكَ وَءَالِهَتَكَ﴾، قال: ليس يعنون به الأصنام، إنما يعنون تعظيمه.

[١] ورد في الأصل: (محمد بن حسن)، وورد في الهامش، وابن جرير: (محمد بن عمرو بن حسن)، وهو الصواب.

[٧٩٢] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٤٠/١٣) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس بمثله. الأثر رقم (١٤٩٦٩).

وأورده السيوطي في الدر (٥١٦/٣) عن ابن عباس، ونسبه للفرجاني، وعبد بن حميد، وأبي عبيد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في المصاحف، وأبي الشيخ من طرق عن ابن عباس.

[٧٩٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (٣٩/١٣ - ٤٠) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٤٩٦٨).

وأورده السيوطي في الدر (٥١٦/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[٧٩٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٤١).

وأورده السيوطي في الدر (٥١٦/٣) عن عكرمة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

## والوجه الثالث:

٧٩٥ - ذكره أبو زرعة، ثنا نصر بن علي، أنا المعتمر<sup>[١]</sup>، عن أبيه<sup>[٢]</sup>، قال: قرأت على بكر بن عبد الله: ﴿وَيَذَرُكَ وَءَالِهَتَكَ﴾، قال بكر: أتعرف هذا في العربية؟ فقلت: نعم، فجاء الحسن فاستقرأني بكر، فقرأتها كذلك، فقال الحسن: ﴿وَيَذَرُكَ وَءَالِهَتَكَ﴾، فقلت للحسن: أو كان يعبد شيئاً؟ قال: إي والله، إن كان ليعبد، قال معتمر، قال أبي: بلغني؛ أنه كان يجعل في عنقه شيئاً يعبد، قال: وبلغني - أيضاً - عن ابن عباس؛ أنه قال: كان يعبد البقر.

٧٩٦ - حدثني أبي، حدثني أبو حصين بن [١٧٣/ب] يحيى بن سلمان، ثنا مروان، ثنا هارون، عن نصير بن يزيد، عن الحسن، ذكر قول الله: ﴿وَيَذَرُكَ وَءَالِهَتَكَ﴾، قال: كان فرعون له آلهة يعبدها سراً.

[٧٩٥] إسناده صحيح.

أخرج ابن جرير (٣٨/١٣ - ٣٩) عن السدي، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي: ﴿وَيَذَرُكَ وَءَالِهَتَكَ﴾، (وآلهته، فيما زعم ابن عباس كانت البقر). الأثر رقم (١٤٩٦٢). وأخرج - أيضاً - عن الحسن، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن أبي سفيان، عن عمرو، عن الحسن، قال: (كان لفرعون جمانة معلقة في نحره يعبدها، ويسجد لها). الأثر رقم (١٤٩٦٣).

وأورده السيوطي في الدر (٥١٦/٣) عن سليمان التيمي، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١] هو: ابن سلمان.

[٢] هو: سليمان بن طرخان، تقدم برقم (٤٢٥)، وهو: ثقة.

[٧٩٦] في إسناده مروان، وهارون: لم أميّز من هما، ونصير بن يزيد: لم أقف على ترجمته.

أخرجه ابن جرير (٣٩/١٣) عن الحسن، من طريق: محمد بن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن أبان بن خالد، عن الحسن. الأثر رقم (١٤٩٦٤). ومن طريق: محمد بن سنان، عن أبي عاصم، عن أبي بكر، عن الحسن. الأثر رقم (١٤٩٦٥).

وأورده السيوطي في الدر (٥١٧/٣) عن الحسن، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم بمثله.

❖ قوله: ﴿سَنَقِلْ أَبْنَاءَهُمْ وَلَسْتَحْيَ نِسَاءَهُمْ﴾:

٧٩٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان<sup>[١]</sup>، في قوله: ﴿وَلَسْتَحْيَ نِسَاءَهُمْ﴾، قال: لا تقتلهن.

❖ قوله: ﴿وَأَصْبِرُوا﴾:

٧٩٨ - حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب، ثنا وكيع<sup>[١]</sup>، عن سفيان<sup>[٢]</sup>،

[٧٩٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٠).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٩٨] إسناده ضعيف؛ لضعف جري بن كليب، وفي إسناده - أيضًا - رجل مبهم.

أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات (٤٩)، باب (٩٢) عقد التسييح: عن جري بن كليب، عن رجل من بني سليم مرفوعًا، من طريق: هناد، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، به مطولاً. وقال: هذا حديث حسن، وقد رواه شعبة والثوري، عن أبي إسحاق، تحفة الأحوذى - ط دار الفكر (٥٠١/٩)، برقم (٣٥٨٥)، الجامع - ط إحياء التراث (٥/٥٣٦)، برقم (٣٥١٩).

قلت: وقد أخرجه أحمد (٤/٢٦٠، ٥/٣٦٣) من طريق: شعبة، عن أبي إسحاق، به. وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام (٧)، باب (٤٤) في الصوم زكاة الجسد: عن أبي هريرة، من طريق: محرز بن سلمة العدني، عن عبد العزيز بن محمد، عن موسى بن عبيدة، عن جمهان، عن أبي هريرة. (١/٥٥٥) - ط دار الفكر.

قال في مصباح الزجاجة (٢/٧٩): هذا الحديث ضعيف؛ لأن فيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو متفق على تضعيفه، ومدار الإسناد عليه.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن ابن المبارك، وأحمد بن منيع في مسنده كلاهما عن موسى بن عبيدة.

ورواه عبد بن حميد، عن يحيى بن عبد الحميد، عن ابن المبارك، به.

والمتن أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية من حديث سهل بن سعد. مصباح الزجاجة (٢/١٧٩)، والعلل (ص ٥٣٩)، تاريخ بغداد (٨/١٥٣)، مجمع الزوائد (٣/١٨٢)، الحلية (٧/١٣٦).

وأخرجه الدارمي في كتاب الوضوء، باب ما جاء في الطهور، من طريق: سعيد بن عامر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، به مطولاً. الدارمي (١/١٦٧) - ط دار الفكر.

[٢] هو: الثوري.

[١] هو: ابن الجراح.



عن أبي إسحاق<sup>[١]</sup>، عن جري بن كليب، عن رجل من بني سليم، عن النبي ﷺ، قال: «الصوم نصف الصبر».

٧٩٩ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل، ثنا إسحاق بن سليمان، عن أبي سنان، عن عمر بن الخطاب، قال: الصبر صبران: صبر عند المصيبة حسن، وأفضل منه: الصبر عن محارم الله.

٨٠٠ - وروي عن الحسن: نحو قول عمر.

٨٠١ - حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان المروزي، أنا ابن المبارك<sup>[٢]</sup>، أنا ابن لهيعة<sup>[٣]</sup>، عن عطاء بن دينار؛ أن سعيد بن جبير، قال: الصبر: اعتراف العبد لله بما أصاب منه، واحتسابه عند الله رجاء ثوابه، وقد يجزع الرجل وهو متجلد، لا يرى منه إلا الصبر.

❖ قوله: ﴿إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾:

٨٠٢ - حدثنا أبي، .....

[١] هو: السيعي.

[٧٩٩] في إسناده عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل: لم أعثر على ترجمته. أورده السيوطي (١/١٥٩) في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٥)، عند قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالْمَلَكُوتِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٨٠٠] أورده السيوطي في الدر (١/١٦١)، في تفسير سورة البقرة، عند قوله: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالْمَلَكُوتِ﴾، عن الحسن، قال: (الإيمان الصبر والسماحة؛ الصبر عن محارم الله، وأداء فرائض الله)، ونسبه للبيهقي فقط.

[٨٠١] إسناده منقطع؛ لأن عطاء لم يسمع من سعيد.

أورده السيوطي في الدر (١/١٥٩) في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٥)، عند قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالْمَلَكُوتِ﴾ عن سعيد بن جبير، ونسبه لابن أبي الدنيا في كتاب العزاء، وابن أبي حاتم بمثله.

[٢] هو: عبد الله بن المبارك. [٣] هو: عبد الله بن لهيعة.

[٨٠٢] إسناده صحيح.

ثنا أبو صالح<sup>[١]</sup> - كاتب الليث -، حدثني الليث<sup>[٢]</sup>. ح حدثني أبي<sup>[٣]</sup>، ثنا عيسى بن حماد التجيبي، ثنا الليث<sup>[٢]</sup>، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: بينما نحن في المسجد إذ خرج علينا رسول الله ﷺ، فقال: «انطلقوا إلى اليهود»، فخرجنا معه حتى جئنا المدراس، فقام وناداهم، فقال في الثالثة: «اعلموا: أنما الأرض لله ولرسوله، وإني أريد أن أخرجكم من هذه الأرض».

❖ قوله: ﴿وَالْمَنْبِقَةُ لِمُتَّقِينَ﴾

٨٠٣ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو النضر - هاشم بن القاسم -،

= أخرجه البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة (٩)، باب (١٨) قوله تعالى: ﴿وَلَا تُجَدِّلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [العنكبوت: ٤٦]: عن أبي هريرة، من طريق: قتيبة، عن الليث، عن سعيد، عن أبيه، به مطولاً.

وأخرجه في كتاب الإكراه (٨٩) باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره: عن أبي هريرة، من طريق: عبد العزيز بن عبد الله، عن الليث، به مطولاً (٥٦/٨) - ط المكتبة الإسلامية، وفي كتاب الجزية والموادعة (٥٨)، باب إخراج اليهود من جزيرة العرب: عن أبي هريرة، من طريق: عبد الله بن يوسف، عن الليث، به مطولاً (٦٥/٤) - ط المكتبة الإسلامية. وأخرجه أبو داود في كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب كيف إخراج اليهود من المدينة: عن أبي هريرة، من طريق: قتيبة بن سعيد، عن الليث، به مطولاً (١٥٥/٣)، الحديث رقم (٣٠٠٢).

[١] هو: عبد الله بن صالح. [٢] هو: ابن سعد.

[٣] هو أبو حاتم - والد المصنف -: محمد بن إدريس.

[٨٠٣] في إسناده عبد الله بن يزيد الدمشقي، وهو: ضعيف، لكن الترمذي قد حسنه. أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢)، بسنده ولفظه، الأثر رقم (٦٠)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني. وأخرجه المصنف - كذلك - في تفسير سورة آل عمران، آية: (٧٦)، بسنده ولفظه، الأثر رقم (٨١٩)، المجلد الثالث، تحقيق الشيخ حكمت بشير.

وأخرجه الترمذي في كتاب (٣٨) صفة القيامة، باب (١٩) عن عطية السعدي، من طريق: أبي بكر بن أبي النضر، عن أبي عقيل الثقفي - عبد الله بن عقيل -، به بمثله، =

ثنا أبو عقيل - عبد الله بن عقيل -، عن عبد الله بن يزيد، عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس، عن عطية السعدي - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ -، قال: قال: رسول الله ﷺ: «لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا بأس به؛ حذرًا لما به البأس».

### والوجه الثاني:

٨٠٤ - [١/١٧٤] حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن المغيرة بن مسلم، عن ميمون - أبي حمزة -، قال: كنت جالسًا عند أبي وائل، فدخل علينا رجل، يقال له: أبو عفيف من أصحاب معاذ، فقال له شقيق بن سلمة: يا أبا عفيف! ألا تحدثنا عن معاذ بن جبل؟ قال: بلى. سمعته يقول: يحبس الناس يوم القيامة في بقيع واحد، فينادي مناد: أين المتقون؟ فيقومون في كنف من الرحمن، لا يحتجب الله ﷻ منهم، ولا يستتر. قلت: من المتقون؟ قال: قوم اتقوا الشرك، وعبادة الأوثان، وأخلصوا لله العبادة؛ فيمرون إلى الجنة.

= إلا أنه قال: «لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين»، بدل: «لا يكون العبد من المتقين»، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. الجامع (٦٣٤/٤) - ط دار الفكر، رقم الحديث (٢٤٥١). وأخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد (٣٧)، باب (٢٤) الورع والتقوى: عن عطية السعدي، من طريق: أبي بكر بن أبي شيبة، عن هاشم بن القاسم، به بمثله؛ كما جاء في الترمذي (١٤٠٩/٢)، الحديث رقم (٤٢١٥).

[٨٠٤] إسناده ضعيف؛ لأن في إسناده ميمونًا أبا حمزة: ضعيف، وأبا عفيف، لم أقف على ترجمته.

الأثر أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢) بسنده ولفظه، الأثر رقم (٦١)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني، وأخرجه المصنف - أيضًا - في تفسير سورة آل عمران، آية: (٧٦)، وآية: (١١٥) بسنده ولفظه، الأثر رقم (٨٢٠)، و(١٢٤٢)، المجلد الثالث، تحقيق الشيخ حكمت بشير.

وكذا ذكره ابن كثير (٤٠/١)، والسيوطي (٦١/١)، ونسبه للمصنف فقط بلفظه.

## الوجه الثالث:

٨٠٥ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان: محمد بن عمرو - زنيح -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد - مولى زيد بن ثابت -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، يقول الله - سبحانه وبحمده -: ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ (١٢٨)؛ أي: الذين يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدى، ويرجون رحمته بالتصديق بما جاء منه.

## والوجه الرابع:

٨٠٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ (١٢٨)، قال: هم المؤمنون.

❖ قوله: ﴿قَالُوا أَوْزَيْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا﴾:

٨٠٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا﴾: قبل إرسال الله إياك.

[٨٠٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٣).

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢) بسنده ولفظه، الأثر رقم (٦٢)، المجلد الأول.

ولم أجده عند غير المصنف رحمته، ولكن أخرج نحوه ابن جرير (٥٢٦/٦) في تفسير سورة آل عمران، آية: (٧٦) عن ابن عباس، برقم (٧٢٧٧).

[٨٠٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢) بسنده، مع زيادة في أوله: (نور للمتقين)، والباقي مثله، الأثر رقم (٦٣)، المجلد الأول.

ولم أجده عند غير المصنف رحمته.

[٨٠٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (٧٤/١٣) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله. الأثر رقم (١٤٩٧٣).

وأورده السيوطي في الدر (٥١٧/٣)، عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

## والوجه الثاني:

٨٠٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا حماد، عن أبي سنان<sup>[١]</sup>، عن وهب بن منبه، في قوله: ﴿أَوْذَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِيَنَا﴾، قال: قالت بنو إسرائيل لموسى: كان فرعون يكلفنا اللبن من قبل أن تأتينا.

❖ قوله: ﴿وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا﴾:

٨٠٩ - حدثنا حجاج، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، - يعني قوله: ﴿وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا﴾ -، قال: من بعد إرسال الله إياك.

## والوجه الثاني:

٨١٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا حماد، عن أبي سنان، عن وهب بن منبه، في هذه الآية: ﴿وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا﴾ [١٧٤/ب]، قالت بنو إسرائيل لموسى: كان فرعون يكلفنا اللبن قبل أن تأتينا، فلما جئت كلفنا اللبن مع التبن - أيضًا -، فقال موسى: أي رب! أهلك فرعون، حتى متى تبقيه؟ فأوحى الله ﷻ إليه: إنهم لم يعملوا الذنب الذي أهلكهم به.

[٨٠٨] إسناده ضعيف من جهة أبي سنان.

أورده السيوطي في الدر (٥١٧/٣) عن وهب، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولاً.

[١] هو: عيسى بن سنان.

[٨٠٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٨١٠] إسناده ضعيف، تقدم إسناده في الأثر رقم (٨٠٨).

أورده السيوطي في الدر (٥١٧/٣) عن وهب، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

❖ قوله: ﴿قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ...﴾ الآية:

٨١١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي - من كتابه -، حدثني أبي، عن أبيه<sup>[١]</sup>، ثنا أبي، عن علي بن علي - قاضي الري -، عن عمر بن قيس، عن جابر، عن تميم بن جذلم، قال: سمعت عبد الله بن عباس يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «إن بنا أهل البيت يفتح ويختم، فلا بد أن تقع دولة بني هاشم، فانظروا فيمن تكونون من بني هاشم، وفيمن نزلت: ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عُدُّوكُم مِّنْ آلَائِكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَمْلُونَ﴾».

❖ قوله: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ﴾:

٨١٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس، أنا يزيد، عن سعيد،

[٨١١] في إسناده جابر: لم أعرفه، وفيه علي بن علي: أورده المصنف في الجرح (١٩٧/٦)، وسكت عنه.

هذا الخبر أورده السيوطي في الدر (٥١٧/٣) عن ابن عباس بلفظه، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

وأخرج الخطيب البغدادي في تاريخه (٣٤٨/٣ - ٣٤٩) في ترجمة المهدي بالله: محمد بن هارون الوثائق بالله... قال: وروي عنه حديث واحد مسند، أنبأناه محمد بن أحمد بن رزق البزاز ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان، قالوا: حدثنا محمد بن عمر القاضي الحافظ، حدثنا محمد بن الحسن بن سعدان المروزي، حدثنا محمد بن عبد الكريم بن عبيد الله السرخسي، حدثني المهدي بالله أمير المؤمنين، حدثني علي بن هاشم بن طبراه، عن محمد بن الحسن الفقيه، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال العباس: يا رسول الله! ما لنا في هذا الأمر؟ قال: «لي النبوة، ولكم الخلافة، بكم يفتح هذا الأمر وبكم يختم». اهـ. (ص ٣٤٩).

كما أورد الإمام ابن كثير في البداية والنهاية (٢٣/١١)، في حوادث سنة ست وخمسين ومائتين في ترجمة المهدي هذا الحديث السابق، وذكره بسنده ومثته.

وأخرجه الشيخ المفيد في أماليه المجلس (١٢) (ص ٦٣) عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا علي! بكم يفتح هذا الأمر، وبكم يختم»، كما أخرجه الشيخ الطوسي في أماليه - أيضًا -.

[١] هو: عبد الله بن سعد الدشتكي.

[٨١٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

عن قتادة، قوله: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ﴾ جهدهم<sup>[١]</sup> الله بالسنين بالجوع عامًا فعامًا، ونقص من الثمرات، فأما السنون، فكان ذلك في باديتهم، وأهل مواشيهم، وأما نقص من الثمرات، فكان في أمصارهم وقراهم.

\* قوله: ﴿بِالسِّنِينَ﴾:

٨١٣ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عون، أنا شريك<sup>[٢]</sup>، عن أبي إسحاق<sup>[٣]</sup>، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، في قوله: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ﴾، قال: سنين الجوع.

٨١٤ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، ثنا بشر<sup>[٤]</sup>، عن أبي روق<sup>[٥]</sup>، عن الضحاك<sup>[٦]</sup> عن ابن عباس، قال: لما أخذ الله آل فرعون

= أخرجه ابن جرير (٤٦/١٣) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به بمثله. الأثر رقم (١٤٩٨٢).

وأورده السيوطي في الدر (٥١٨/٣) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.  
[١] في الدر، وابن جرير: (أخذهم).

[٨١٣] إسناده ضعيف؛ لأن شريكًا تغير، ولم يذكروا عمرًا فيمن سمع منه قبل التغير. أخرجه ابن جرير (٤٥/١٣ - ٤٦) عن عبد الله بن مسعود، من طريق: ابن وكيع، عن يحيى بن آدم، عن شريك، به قوله: ﴿بِالسِّنِينَ﴾، قال: (سني الجوع). الأثر رقم (١٤٩٧٦).

وأورده السيوطي في الدر (٥١٨/٣) عن ابن مسعود، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.  
[٢] شريك هو: ابن عبد الله النخعي.

[٣] هو: عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي.

[٨١٤] إسناده ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار.

أورده السيوطي في الدر (٥١٨/٣)، عن ابن عباس، ونسبه للحكيم الترمذي في نوادر الأصول، وابن أبي حاتم بمثله، ما عدا كلمة: (يحفز).

[٤] هو: ابن عمار.

[٥] هو: عطية بن الحارث.

[٦] هو: ابن مزاحم.

بالسنين ييس كل شجر لهم، وذهبت مواشيهم حتى ييس نيل مصر، واجتمعوا إلى فرعون، فقالوا له: إن كنت كما تزعم، فأتنا في نيل مصر بماء، قال: غدوة يصبحكم الماء، فلما خرجوا من عنده، قال: أي شيء صنعت، أنا أقدر على أن أجري في نيل مصر ماء غدوة أصبح؛ فيكذبوني، فلما كان في جوف الليل قام واغتسل، ولبس مدرعة صوف، ثم خرج ماشياً حتى أتى نيل مصر، فقام في بطنه، فقال: اللهم! إنك تعلم أنني أعلم أنك تقدر على أن تملأ نيل مصر ماءً، فاملأه ماءً، فما علم إلا بجريير الماء [أ/١٧٥] يقبل، فخرج يحفز<sup>[١]</sup>، وأقبل النيل يزحُّ بالماء لما أراد الله بهم من الهلكة.

الوجه الثاني:

٨١٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿بِالسِّنِينَ﴾: الجوائح.

\* قوله: ﴿وَنَقَصَ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾:

٨١٦ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أبنا شيان<sup>[٢]</sup>، عن أبي إسحاق<sup>[٣]</sup>،

[١] قوله: (يحفز): الحفز: الحث والإعجال. اللسان: مادة: (حفز).

[٨١٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (٤٦/١٣) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به. الأثر رقم (١٤٩٧٧).  
وأورده السيوطي في الدر (٥١٨/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.  
[٨١٦] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (٤٦/١٣) عن رجاء بن حيوة، من طريق: المثنى، عن الحماني، عن شريك، عن أبي إسحاق، به. الأثر رقم (١٤٩٨١).

وأورده السيوطي في الدر (٥١٨/٣) عن رجاء بن حيوة، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢] هو: ابن عبد الرحمن النحوي.

[٣] هو: السبيعي.



عن رجاء بن حيوة: ﴿وَنَقِصْ مِنَ الشَّرَّاتِ﴾، قال: حتى لا تحمل النخلة إلا بسرة واحدة.  
 ٨١٧ - حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن  
 مجاهد: ﴿وَنَقِصْ مِنَ الشَّرَّاتِ﴾ دون ذلك؛ يعني: دون الجائحة.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ﴾:

٨١٨ - وبه، عن مجاهد: ﴿فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ﴾: العافية، والرخاء.  
 ٨١٩ - أخبرنا أبو يزيد القرايطي - كتابة -، ثنا أصبغ بن الفرّج، قال:  
 سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ﴾، قال:  
 «الحسنة»: ما يحبون.

❖ قوله: ﴿قَالُوا لَنَا هَذِهِ﴾:

٨٢٠ - حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن  
 مجاهد: ﴿قَالُوا لَنَا هَذِهِ﴾، ونحن أحقّ بها.

[٨١٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).  
 أخرجه ابن جرير (٤٦/١٣) عن مجاهد، من طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، عن  
 شبل، عن ابن أبي نجيح، به. الأثر رقم (١٤٩٧٨).  
 وأورده السيوطي في الدر (٥١٨/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن  
 حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.  
 [٨١٨] أخرجه ابن جرير (٤٧/١٣) عن مجاهد، من طريق: أبي عاصم، عن  
 عيسى، عن ابن أبي نجيح، به مطوّلًا. الأثر رقم (١٤٩٨٣).  
 وأورده السيوطي في الدر (٥١٩/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد ابن  
 حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.  
 [٨١٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).  
 أخرجه ابن جرير (٤٧/١٣ - ٤٨) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب،  
 عن ابن زيد بنحوه. الأثر رقم (١٤٩٨٥).  
 [٨٢٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).  
 أخرجه ابن جرير (٤٧/١٣) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي  
 عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، بمثله مطوّلًا. الأثر رقم (١٤٩٨٣).  
 =

❖ قوله: ﴿وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ﴾:

٨٢١ - وبه، عن مجاهد، قوله: ﴿وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ﴾: بلاء وعقوبة.

٨٢٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ﴾، قال: إذا كان ما يكرهون، قالوا: إنّما أصابنا هذا بشؤم هؤلاء الذين بين أظهرنا؛ كما قال قوم صالح: إنا تطيرنا بك وبمن معك، فقال الله: إنّما طئركم عند الله بل أنتم قوم تقتنون<sup>[١]</sup> ﴿٤٧﴾ [النمل: ٤٧].

❖ قوله تعالى: ﴿يَطَّيَّرُوا<sup>[٢]</sup> يُمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ﴾:

٨٢٣ - حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَطَّيَّرُوا يُمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ﴾: تشاءموا<sup>[٣]</sup> بموسى عليه السلام.

٨٢٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ، قال:

= وأورده السيوطي في الدر (٥١٩/٣)، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.  
[٨٢١] الأثر مكمل للأثر رقم (٨٢٠)، وتمّ تخريجه هناك.  
[٨٢٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).  
أخرجه ابن جرير (٤٧/١٣، ٤٨) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بنحوه. الأثر رقم (١٤٩٨٥).  
[١] نص الآية: ﴿قَالُوا أَكَلْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ ﴿٤٧﴾.  
[٢] في الأصل: (تطيروا)، وأثبت ما في المصحف.  
[٨٢٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).  
الأثر مكمل للأثرين (٨٢٠، ٨٢١)، وتمّ تخريجه في الأثر رقم (٨٢٠).  
[٣] في الأصل: (يتشاءموا)، وهو خطأ.  
[٨٢٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).  
أخرجه ابن جرير (٤٧/١٣) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد، بنحوه مطولاً. الأثر رقم (١٤٩٨٥).

سمعت عبد الرحمن بن زيد في قوله: ﴿وَلَنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ﴾، قالوا: ما أصابنا هذا الشر إلا بك يا موسى ومن معك، وما رأينا شرًا ولا أصابنا حتى رأيناك.

\* قوله ﷺ: [١٧٥/ب] ﴿أَلَا إِنَّمَا طَلَيْتُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾:

٨٢٥ - أخبرنا أحمد بن الأزهر بن منيع - فيما كتب إلي -، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي<sup>[١]</sup>، عن علي بن الحكم، عن الضحاك، في قوله: ﴿طَلَيْتُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾<sup>[٢]</sup>، يقول: الأمر من قِبَلِ الله، ما أصابكم من أمر الله فمن الله؛ فيما كسبت أيديكم.

\* قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ ءَايَةٍ...﴾ الآية:

٨٢٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي<sup>[٣]</sup>، ثنا حصين بن نمير، ثنا سفيان بن حسين: ﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ ءَايَةٍ﴾: مهما تأتينا به من شيء لتسحرنا بها.

٨٢٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله الله: ﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ ءَايَةٍ﴾، قال: إن ما تأتينا به من آية، قال: وهذه فيها زيادة ما.

[٨٢٥] إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر (٥١٩/٣) عن الضحاك، ونسبه لابن أبي حاتم.

[١] هو: جرير بن حازم الأزدي [٢] يشير إلى آية النمل رقم: (٤٧).

[٨٢٦] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣] هو: محمد بن أبي بكر المقدمي.

[٨٢٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (٤٩/١٣) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد، بمثله، إلا أنه قال: (وهذه فيها زيادة ما). الأثر رقم (١٤٩٨٨).

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ﴾:

٨٢٨ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ﴾، قال: أمطر الله عليهم السماء حتى امتنع عنهم كل شيء.

❖ قوله: ﴿الطُّوفَانَ﴾:

٨٢٩ - حدثنا أبي، ثنا ابن الأصبهاني<sup>[١]</sup>، أنا يحيى بن يمان، عن المنهال بن خليفة، عن الحجاج<sup>[٢]</sup>، عن الحكم بن ميناء، عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال: ﴿الطُّوفَانَ﴾: الموت.

٨٣٠ - وحدثني أبي، ثنا الحماني<sup>[٣]</sup>، ثنا يحيى بن يمان، عن المنهال بن

[٨٢٨] إسناده حسن، تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٩٩).

أخرجه ابن جرير (٥٠/١٣) عن الضحاك، من طريق: ابن وكيع، عن المحاربي، عن جوير، عن الضحاك، قال: ﴿الطُّوفَانُ﴾: (الماء). الأثر رقم (١٤٩٩١).

[٨٢٩] إسناده ضعيف، لضعف المنهال بن خليفة، وتدليس الحجاج بن أرطاة.

أخرجه ابن جرير (٥٠/١٣ - ٥١) عن عائشة رضي الله عنها، من طريق: أبي هاشم الرفاعي، عن يحيى بن اليمان، به بمثله. الأثر رقم (١٤٩٩٦)، ومن طريق: ابن وكيع، عن يحيى بن اليمان، به. الأثر رقم (١٥٠٠٠). وأخرجه عن عطاء، من طريق: عباس بن محمد، عن الحجاج، عن ابن جريج. الأثر رقم (١٤٩٩٧). وعن مجاهد، من طريق: ابن وكيع، عن عبد الله بن رجاء، عن ابن جريج، عن عطاء، عن حماد، عن مجاهد. الأثر رقم (١٤٩٩٨). وعن عبد الله بن كثير، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج. الأثر (١٤٩٩٩).

وذكره ابن كثير في تفسيره (٢/٢٤٠)، وقال: وكذا رواه ابن مردويه من حديث يحيى بن يمان، به، وهو حديث غريب. وأورده ابن الجوزي في زاد المسير (٣/٢٤٩). وأورده السيوطي في الدر عن عائشة، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه (٣/٥١٩).

[١] هو: محمد بن سعيد بن سليمان الأصبهاني.

[٢] هو: حجاج بن أرطاة.

[٨٣٠] إسناده ضعيف؛ لضعف المنهال.

هذا الأثر تقدم في الأثر السابق رقم (٨٢٩)، وتمّ تخريجه هناك.

[٣] هو: يحيى بن عبد الحميد.

خليفة، عن عطاء<sup>[١]</sup>، عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال: ﴿الطُّوفَانُ﴾: الموت.

والوجه الثاني:

٨٣١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ﴾؛ قال: مطروا بالليل والنهار ثمانية أيام.

٨٣٢ - وروي عن أبي مالك.

٨٣٣ - والضحاك.

٨٣٤ - وقتادة: إنه الماء.

٨٣٥ - وروي عن سعيد بن جبير.

[١] هو: ابن أبي رباح.

[٨٣١] إسناده ضعيف؛ لضعف بشر، تقدم إسناده في الأثر رقم (٦٢).

أورده السيوطي في الدر (٥١٩/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٨٣٢] أخرجه ابن جرير (٥٠/١٣) عن أبي مالك موصولاً، من طريق: أبي هشام الرقاعي، عن ابن يمان، عن سفيان، عن إسماعيل، عن أبي مالك، قال: ﴿الطُّوفَانُ﴾: (الماء). الأثر رقم (١٤٩٩٠).

[٨٣٣] أخرجه ابن جرير (٥٠/١٣) عن الضحاك موصولاً، من طريق: ابن وكيع، عن المحاربي، عن جويبر، عن الضحاك، قال: ﴿الطُّوفَانُ﴾: (الماء). الأثر رقم (١٤٩٩١).

[٨٣٤] أخرجه ابن جرير (٦٠/١٣) عن قتادة موصولاً، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ﴾...، قال: (أرسل الله عليهم الماء حتى قاموا فيه قياماً). الأثر رقم (١٥٠١٨) مطولاً.

[٨٣٥] أخرجه ابن جرير (٥٧/١٣) عن سعيد بن جبير موصولاً، من طريق: ابن حميد، عن يعقوب القمي، عن جعفر بن المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال: (لَمَّا أتى موسى فرعون، قال له: أرسل معي بني إسرائيل، فأبى عليه، فأرسل الله عليهم الطوفان، وهو المطر...). الأثر رقم (١٥٠١٤) مطولاً.

٨٣٦ - والسدي، قالاً: المطر.

والوجه الثالث:

٨٣٧ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير<sup>[١]</sup>، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: ﴿الطُوفَانُ﴾: أمر من أمر ربك، ثم قرأ: ﴿نَطَأَتْ عَلَيْنَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ﴾ [القلم: ١٩].

والوجه الرابع:

٨٣٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارث، عن جوير، عن الضحاك [١/١٧٦]، قال: الغرق.

والوجه الخامس:

٨٣٩ - ذُكِرَ عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿الطُوفَانُ﴾: الماء، والطاعون.

[٨٣٦] أخرجه ابن جرير (٥٩/١٣) عن السدي موصولاً، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي، قال: (ثم إن الله أرسل عليهم - يعني: على قوم فرعون - الطوفان، وهو المطر...). الأثر رقم (١٥٠١٦) مطولاً.

[٨٣٧] إسناده ضعيف؛ لضعف قابوس، وهو: ابن أبي ظبيان. أخرجه ابن جرير (٥٢/١٣) عن ابن عباس، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن جرير، به نحوه. الأثر رقم (١٥٠٠١).

وأورده السيوطي في الدر (٥٢٠/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[١] هو: ابن عبد الحميد.

[٨٣٨] ضعيف الإسناد؛ لضعف جوير، وهو: ابن سعيد الأزدي. أخرجه ابن جرير (٥٠/١٣) عن الضحاك عن ابن عباس، من طريق: جابر بن نوح، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: ﴿الطُوفَانُ﴾: (الغرق). الأثر رقم (١٤٩٩٢).

[٨٣٩] إسناده منقطع بين ابن أبي حاتم وأبي عاصم. أخرجه ابن جرير (٥٠/١٣) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، به بمثله مطولاً. الأثر رقم (١٤٩٩٣).

٨٤٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ﴾، وهو: المطر حتى خافوا الهلاك، فأتوا موسى، قالوا<sup>[١]</sup>: يا موسى! ادع لنا ربك يكشف عنا المطر، فإننا نؤمن لك، ونرسل معك بني إسرائيل، فدعا ربّه، فكشف عنهم المطر، فأنبت الله حرثهم، وأخصبت بلادهم، فقالوا: ما نحبُّ أنا لم نمطر، فلن<sup>[٢]</sup> نترك آلهتنا، ولن نؤمن لك<sup>[٣]</sup>، ولن نرسل معك بني إسرائيل، فأرسل الله ﷻ عليهم الجراد.

٨٤١ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي، ثنا الهيثم بن عمران العبسي، قال: سمعت إسماعيل بن عبيد الله يقول: كان الطوفان الذي أصاب الناس في نيسان.

### ❖ قوله تعالى: ﴿وَالْجَرَادَ﴾:

٨٤٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

= وأورده السيوطي في الدر (٥٢١/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولاً. [٨٤٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (٦١/١٣) عن ابن عباس، من طريق: المثني، عن أبي صالح، به بمثله، مطولاً، مع بعض الاختلاف. الأثر رقم (١٥٠١٩). وأورده السيوطي في الدر (٥٢٠/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم مطولاً.

[١] عند السيوطي في الدر: (فقالوا).

[٢] عند السيوطي في الدر: (ولن).

[٣] عند السيوطي في الدر: (ونؤمن بك).

[٨٤١] في إسناده الهيثم بن عمران: أورده المصنف في الجرح (٨٢/٩)،

وسكت عنه.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[٨٤٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالْجُرَادُ﴾، قال: فأرسل الله عليهم الجراد، فأسرع في فساد ثمارهم وزروعهم، قالوا: يا موسى! ادعُ لنا ربك يكشف عنا الجراد، فإننا سنؤمن لك، ونرسل معك بني إسرائيل، فدعا ربّه، فكشف عنهم الجراد، وكان قد بقي لهم من زرعهم، ومعاشهم بقايا، فقالوا: قد بقي لنا ما هو كافينا، فلن نؤمن لك، ولن نرسل معك بني إسرائيل.

٨٤٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير<sup>[١]</sup>، عن يعقوب<sup>[٢]</sup>، عن جعفر<sup>[٣]</sup>، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فقالوا: يا موسى! ادعُ لنا ربك يكشف عنا المطر، فنؤمن لك، ونرسل معك بني إسرائيل، فدعا ربه؛ فكشف الله عنهم، قال: فأنبئت الله لهم في تلك السنة شيئاً لم ينبته قبل ذلك من الزرع، والكلأ والثمر، فقالوا: هذا ما كان نتمنى، فأرسل الله عليهم الجراد، فسلبه عليهم (و)<sup>[٤]</sup> على الكلأ، فلمّا رأوا أثره في الكلأ، عرفوا أنه لا يبقى<sup>[٥]</sup> الزرع، قالوا: يا موسى! ادعُ لنا ربك يكشف عنا الجراد، فنؤمن لك، ونرسل معك بني إسرائيل فدعا ربه، فكشف عنهم الجراد، [١٧٦/ب] فداسوا<sup>[٦]</sup>، فأحرزوا<sup>[٧]</sup> في البيوت، فقالوا: قد أحرزنا.

= الأثر مكمل للآثر رقم (٨٤٠)، وتمّ تخريجه في مكانه.

[٨٤٣] إسناده ضعيف، فيه يعقوب وجعفر كلاهما: صدوق يهيم، وقال ابن منده في جعفر: ليس بالقوي في سعيد بن جبير. أخرجه ابن جرير (٥٧/١٣) عن ابن عباس، من طريق: ابن حميد، عن يعقوب، به بمثله مطوّلاً. الأثر رقم (١٥٠١٤). وأورده السيوطي في الدر (٥٢٠/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم مطوّلاً.

[١] هو: ابن عبد الحميد. [٢] هو: ابن عبد الله القمي.

[٣] هو: ابن المغيرة الخزاعي.

[٤] في الأصل: (عليهم على الكلأ)، فأضفت الواو؛ لأن السياق يتطلبها.

[٥] في الأصل: (لا يبقا)، ومكتوب فوقها (كذا).

[٦] (داس) الناس الحب: (درسوه).

[٧] (أحرز الشيء): ضمّه، وحفظه، وصانه عن الأخذ.



٨٤٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ﴾، قال: «الجراد»: تأكل مسامير زنجهم؛ يعني: أبوابهم وثيابهم.

٨٤٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿وَالْجَرَادَ﴾: فأرسل الله عليهم الجراد الذي لا أجنحة له، فقتل ما بقي من حروثهم وشجرهم وسائر نباتهم.

٨٤٦ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى، ثنا سفيان<sup>[١]</sup>، عن أبي خالد<sup>[٢]</sup>، عن ابن عباس، قال: «الجراد»: نشرة من حوت في البحر.

### \* قوله تعالى: ﴿وَالْقُمَّلَ﴾:

٨٤٧ - حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، .....

[٨٤٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).  
أخرجه ابن جرير (٦٧/١٣ - ٦٨) عن مجاهد، من طريق: الحارث، عن عبد العزيز، عن أبي سعيد المدني، عن مجاهد بمثله مطوّلًا. الأثر رقم (١٥٠٢٧).  
وأورده السيوطي في الدر (٥٢١/٣)، عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطوّلًا، وهو مكمل الأثر رقم (٨٣٩).

[٨٤٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٩٩).  
أخرجه ابن جرير (٦٢/١٣) عن ابن عباس، من طريق: محمد بن سعد العوفي، عن أبيه، عن جده في خبر طويل. الأثر رقم (١٥٠٢١).  
وأورده السيوطي في الدر (٥٢٠/٣) عن ابن عباس في خبر طويل، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم.  
[٨٤٦] في إسناده ضعف من جهة يعلى بن عبيد: ثقة، إلا في حديثه عن الثوري، ففيه لين.

أورده السيوطي في الدر (٥٢١/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم.

[١] هو: الثوري. [٢] هو: إسماعيل بن أبي خالد.

[٨٤٧] في إسناده فيه ضعف يسير من جهة عامر الأحول، لكنه توبع من قبل

معاوية بن صالح عند ابن جرير؛ كما سيأتي في التخريج؛ فارتقى للحسن لغيره. =

ثنا عبد الوارث<sup>[١]</sup>، ثنا عامر الأحول، عن عكرمة، عن ابن عباس، قول الله: ﴿وَالْقَمَلَ﴾، قال: هو الدّبي.

٨٤٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحّاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَالْقَمَلَ﴾، قال: الجراد الذي ليس له أجنحة، وهو: الدّبي.

٨٤٩ - وروي عن مجاهد.

٨٥٠ - والضحّاك.

٨٥١ - قتادة.

= أخرجه ابن جرير (٦١/١٣) عن ابن عباس، في خبر طويل، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. الأثر رقم (١٥٠١٩). وأورده السيوطي في الدر (٥٢٠/٣) عن ابن عباس في خبر طويل، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[١] ورد في الأصل: (عبد الواحد)، وورد في الهامش: (عبد الوارث)، وهو الصحيح، وهو: ابن ذكوان التيمي العنبري. [٨٤٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير (٥٥/١٣) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن جابر بن نوح، عن أبي روق، به قال: «القمل»: (الدبي). الأثر رقم (١٥٠٠٩). وأورده السيوطي في الدر (٥١٩/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولاً.

[٨٤٩] أخرجه ابن جرير (٥٥/١٣) عن مجاهد موصولاً، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: «القمل»: (الدبي). الأثر رقم (١٥٠٠٧).

[٨٥٠] أخرجه ابن جرير (٥٥/١٣) عن الضحّاك، عن ابن عباس موصولاً، من طريق: ابن وكيع، عن جابر بن نوح، عن أبي روق، عن الضحّاك، قال: «القمل»: (الدبي). الأثر رقم (١٥٠٠٩).

[٨٥١] أخرجه ابن جرير (٥٥/١٣) عن قتادة موصولاً، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، قال: «القمل» (هي: الدّبي، وهي أولاد الجراد). الأثر رقم (١٥٠٠٨).

٨٥٢ - وسعيد بن جبير .

٨٥٣ - وعطاء الخراساني: مثل ذلك .

والوجه الثاني:

٨٥٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: فأرسل الله عليهم القمل: وهو هذا السوس الذي يخرج من الحنطة، فكان الرجل يخرج بالحنطة عشرة أجربة<sup>[١]</sup> إلى الرحي، فلا يرد منها بثلاثة أقفزة<sup>[٢]</sup>، قالوا: يا موسى! ادع لنا ربك يكشف عنا هذا القمل، فترسل معك بني إسرائيل، فدعا ربّه، فكشف عنهم، فأبوا أن يرسلوا معه بني إسرائيل .

والوجه الثالث:

٨٥٥ - حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا عبد الوارث، ثنا عامر الأحول، قال: وقال الحسن: هو القمل؛ يعني: قوله: «القمل» .

[٨٥٢] أخرجه ابن جرير (٥٥/١٣) عن سعيد بن جبير موصولاً، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن الحجاج، عن أبي بكر، عن سعيد بن جبير والحسن، قالوا: «القمل»: (دواب سود صفار). الأثر رقم (١٥٠١٣) .

[٨٥٣] أورده السيوطي في الدر (٥٢١/٣) عن عطاء، قال: (بلغني: أن الجراد لما سلط على بني إسرائيل أكل أبوابهم حتى أكل مساميرهم)، ونسبه لأبي الشيخ .

[٨٥٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٨٤٣) .

أخرجه ابن جرير (٥٤/١٣) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن جرير، به مثله مختصراً. الأثر رقم (١٥٠٠٢) .

وأورده السيوطي في الدر (٥٢٠/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم .

[١] قوله: (أجربة): (جُرْب) جمع: (جراب) - بكسر الجيم، وفتح الراء - على وزن: كتاب وكتب، وهو: مكيال معروف الوزن، يزن الواحد منه ثلاثة أقفزة. انظر: المصباح، والأساس: مادة: (جرب) .

[٢] قوله: (أقفزة): جمع: (قفيز)، - وهو: مكيال ثمانية مكاكيك .. انظر:

المصباح: مادة: (قفز) .

[٨٥٥] إسناده فيه ضعف، تقدم في الأثر رقم (٨٤٧)، لكنه توبع؛ فأصبح حسناً لغيره . =

٨٥٦ - وروي عن زيد بن أسلم: مثل ذلك.

#### والوجه الرابع:

٨٥٧ - حدثنا علي بن الحسين الهسنجاني، ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، ثنا مفضل، حدثني أبو صخر؛ أنه قال: «القمل»: الجراد الذي يطير.

٨٥٨ - وروي عن عكرمة؛ أنه قال: «القمل»: بنات الجراد.

#### الوجه الخامس:

٨٥٩ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري - فيما كتب إليّ -، ثنا الفريابي، ثنا قيس بن الربيع، عن سعيد بن مسروق، عن حبيب بن أبي ثابت [١٧٧/أ]، قال: «القمل»: الجعلان.

#### والوجه السادس:

٨٦٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن

= أخرجه ابن جرير (٦٥/١٣) عن الحسن في خبر طويل، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن أبي بكر، قال: سمعت سعيد بن جبير والحسن يقولان: (كان إلى جنبهم كتيب أعفر بقرية من قرى مصر تدعى: (عين شمس)، فمشى موسى إلى ذلك الكتيب، فضربه بعصاه ضربة صار قملًا تدب إليهم...). الأثر رقم (١٥٠٢٦).

وأورده السيوطي في الدر (٥٢٣/٣) عن الحسن، ونسبه لابن أبي حاتم.

[٨٥٦] أخرجه ابن جرير (٦٨/١٣) موصولاً عن زيد بن أسلم، من طريق: ابن حميد، عن أحمد بن خالد، عن يحيى بن أبي بكير، عن زهير، قال: قال زيد بن أسلم: (أما «القمل»: (فالقمل، وأما «الدم»، فسلط الله عليهم الرعاف). الأثر رقم (١٥٠٢٨).

[٨٥٧] إسناده صحيح إلى أبي صخر: حميد بن زياد.

أورده السيوطي في الدر (٥٢٣/٣) عن أبي صخر، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٨٥٨] أورده السيوطي في الدر (٥٢٣/٣) عن عكرمة، قال: «القمل»: الجنادب بنات الجراد، ونسبه لأبي الشيخ.

[٨٥٩] في إسناده عمرو بن ثور القيساري: لم أقف على ترجمته.

أورده السيوطي في الدر (٥٢٣/٣) عن حبيب بن أبي ثابت، ونسبه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

[٨٦٠] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).

الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ﴾، قال: زعم بعض الناس في «القُمَّل»: أنها البراغيث.

### \* قوله تعالى: ﴿وَالضَّفَادِعَ﴾:

٨٦١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فبينما موسى ﷺ جالس عند فرعون، إذ سمع نقيق ضفدع من نهر. قال: فقال: يا فرعون، ما تلقى أنت وقومك من هذا الضفدع؟ قال: وما عسى أن يكون عند هذا الضفدع؟ فما أمسوا حتى كان الرجل يجلس إلى ذقنه في الضفدع، وما منهم من أحد يتكلم إلا وثب ضفدع في فيه، وما من آيتهم من شيء إلا وهي ممتلئة من الضفدع، فقال فرعون: ادع لنا ربك يكشف عنا هذه الضفدع، فنؤمن بك، ونرسل معك بني إسرائيل، قال: فدعا ربه؛ فكشف عنهم الضفدع، فلم يفوا بما قالوا.

٨٦٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن عمران بن علي الأسدي،

= أخرجه ابن جرير (٥٥/١٣)، عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٥٠١٢).

وأورده السيوطي في الدر (٥٢٣/٣) عن ابن زيد، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

[٨٦١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٨٤٣) إلا مالك بن إسماعيل.

أخرجه ابن جرير (٥٦/١٣، ٥٨) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، ثنا حبيب بن أبي يزيد، عن يعقوب القمي، عن جعفر، عن ابن عباس مختصراً. الأثر رقم (١٥٠١٥). وأخرجه عن سعيد بن جبير، من طريق: ابن حميد، عن يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير بمثله مطولاً. الأثر رقم (١٥٠١٤).

وأورده السيوطي في الدر (٥٢٠/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم مطولاً.

[٨٦٢] إسناده ضعيف؛ لضعف زمعة بن صالح، لكن له متابعة في الأثر التالي؛

فيرتفع إلى الحسن لغيره.

ثنا أبو داود<sup>[١]</sup>، ثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لم يكن شيء أشد على آل فرعون من الضفادع، كانت تأتي القدور وهي تغلي من اللحم، فتلقي أنفسها فيها، فأورثها الله برد الماء والثرى إلى يوم القيامة.

٨٦٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، حدثني علي بن الحسين، عن أبيه<sup>[٢]</sup>، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كانت الضفادع برية، فلما أرسلها الله على آل فرعون سمعت وأطاعت، فجعلت تقذف نفسها في القدر وهي تغلي، وفي التنانير وهي تفور، فأثابها الله ﷻ بحسن طاعتها برد الماء.

٨٦٤ - حدثنا أحمد بن منصور المروزي، ثنا النضر<sup>[٣]</sup>، أنا إسرائيل<sup>[٤]</sup>،

= أخرج نحوه ابن جرير (٦٢/١٣) عن ابن عباس، من طريق: محمد بن سعد العوفي، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس رضي الله عنه. الأثر رقم (١٥٠٢١). وأورده السيوطي في الدر (٥٢٣/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١] هو: أبو داود الطيالسي.

[٨٦٣] إسناده حسن؛ لأن علي بن الحسين بن واقد، قد تابعه أبو تميلة عند ابن جرير؛ كما سيأتي في التخريج.

أخرج هذا الخبر ابن جرير (٦٣/١٣) عن ابن عباس، من طريق: ابن حميد، عن أبي تميلة، عن الحسين بن واقد، عن زيد، عن عكرمة، به بمثله، وفيه: (تغرق أنفسها في القدور) بدل: (تقذف نفسها في القدر). الأثر رقم (١٥٠٢٢).

وأورده السيوطي في الدر (٥٢٣/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[٢] هو: الحسين بن واقد.

[٨٦٤] رجاله ثقات إلا أحمد بن منصور: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أورده السيوطي في الدر (٥٢٤/٣) عن عبد الله بن عمرو، ونسبه لابن أبي حاتم.

فقط.

[٣] هو: ابن شميل المازني.

[٤] هو: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

أنا جابر بن زيد، عن عكرمة، قال: قال عبد الله بن عمرو: لا تقتلوا الضفادع؛ فإنها لما أرسلت على بني إسرائيل انطلق ضفدع منها، (فوقع في تنور فيه نار)، طلبت بذلك [١٧٧/ب] مرضاة الله، فأبدلهن الله أبرد شيء تعلمه؛ الماء، وجعل نقيقهن التسبيح.

### \* قوله: ﴿وَالْدَّمَ﴾:

٨٦٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: فأرسل الله عليهم الدم، فصارت أنهارهم دماء، وصارت آبارهم دماء، فشكوا ذلك إلى فرعون وما يجدون من عظم الدم، فقال: ويحكم قد سحركم، فقالوا: وليس نجد من مائنا شيئاً<sup>[١]</sup> في إناء<sup>[٢]</sup>، ولا بثر، ولا نهر إلا ونجد فيه طعم الدم الغبيط، قال فرعون: يا موسى! ادع لنا ربك يكشف عنا الدم، فكشف عنهم فلم يفوا.

٨٦٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل<sup>[٣]</sup>، عن عبد الله بن كثير،

[٨٦٥] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٨٦١)، لكنه توبع؛ فصار حسناً لغيره.  
أخرجه ابن جرير (٦١/١٣) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي، عن ابن عباس بنحوه مطولاً. الأثر رقم (١٥٠١٩).  
وأورده السيوطي في الدر (٥٢٠/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم مطولاً.

[١] في الأصل: (شيء)، والتصحيح من الدر.

[٢] في الأصل: (إناء)، والتصحيح من الدر.

[٨٦٦] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي حذيفة، واسمه: موسى بن مسعود: صدوق،

سعي الحفظ.

أخرجه ابن جرير (٦٥/١٣) عن مجاهد، من طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، به بمثله. الأثر رقم (١٥٠٢٥).

وأورده السيوطي في الدر (٥٢٤/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٣] هو: ابن عباد.

عن مجاهد، قال: سال النيل دمًا، فكان (الإسرائيلي يستقي)<sup>[١]</sup> ماءً طيبًا، ويستقي الفرعوني دمًا، ويشتركان في إناء واحد، فيكون ما يلي الإسرائيلي ماءً طيبًا، وما يلي الفرعوني دمًا.

٨٦٧ - وحدثننا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، قال: ثم أرسل عليهم الدم، فكان أحدهم إذا أراد أن يشرب تحوّل ذلك الماء دمًا.

والوجه الثاني:

٨٦٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن خلاد<sup>[٢]</sup> الخلال، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا زهير بن محمد، قال: قال زيد بن أسلم: وأما: «الدم»، فسَلَطَ الله عليهم الرعاف.

\* قوله: ﴿ءَايَاتٍ﴾:

٨٦٩ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء الفداني، أنا إسرائيل<sup>[٣]</sup>،

[١] ما بين القوسين وضعه الناسخ في الهامش، وهو كذلك في ابن جرير، وفي الأصل: (بنو إسرائيل يستقون).

[٨٦٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٥٩).

أورده السيوطي في الدر (٥٢٤/٣) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم بنحوه مطولاً.

وأخرجه عبد الرزاق عن قتادة، من طريق: معمر، به بمثله (٥٨/ل).

[٨٦٨] إسناده حسن.

هذا الخبر أخرجه ابن جرير (٦٨/١٣) عن زيد بن أسلم، من طريق: ابن حميد، عن أحمد بن خالد، به بمثله. الأثر رقم (١٥٠٢٨).

وأورده السيوطي (٥٢٤/٣) عن زيد بن أسلم، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[٢] جاء في تفسير الطبري (١٥٠٢٨)، (٦٨/١٣): (أحمد بن خالد)، ولعله الصواب، وهو: أحمد بن خالد الخلال، أبو جعفر الفقيه: كان عدلاً فاضلاً ثقةً صدوقاً.

[٨٦٩] إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر (٥٢٤/٣) عن نوف، ونسبه لأحمد في الزهد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٣] هو: ابن يونس السبيعي.



عن سماك، عن نوف الشامي، قال: مكث موسى في آل فرعون بعد ما غلبت السحرة عشرين سنة يريهم الآيات: الجراد، والقمل، والضفادع، والدمل، فيأبوا؛ - يعني: أن يسلموا - .

\* قوله: ﴿مُفْصَلَاتٍ﴾:

٨٧٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: وكانت آيات مفصلات بعضها على أثر بعض؛ لتكون لله الحجة عليهم، فأخذهم الله بذنوبهم، فأغرقهم الله في اليم.

\* قوله تعالى: ﴿فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾:

٨٧١ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس: فلما أتى موسى فرعون [١٧٨/١] بالرسالة، فاستكبروا. قال: لن أرسل معك بني إسرائيل.

\* قوله: ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ...﴾ الآية:

٨٧٢ - حدثنا أبو سعيد.....

[٨٧٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).  
أخرجه ابن جرير (٦١/١٣) عن ابن عباس، من طريق: المثني، عن عبد الله بن صالح، به بمثله مطولاً. الأثر رقم (١٥٠١٩).  
وأورده السيوطي في الدر (٥٢٤/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم مختصراً.  
[٨٧١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).  
أخرجه ابن جرير (٦٢/١٣) عن ابن عباس بسند العوفي بمثله مطولاً. الأثر رقم (١٥٠٢١).

[٨٧٢] إسناده صحيح.

هذا الخبر أخرجه البخاري في كتاب الطب (٧٦) في باب: ٨٣١ أجر الصابر في الطاعون: عن عائشة رضي الله عنها، من طريق: داود بن أبي الفرات، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن عائشة؛ أنها سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون، فقال: «إنه كان عذاب يبعثه الله على من يشاء؛ فجعله الله رحمة للمؤمنين».

الأشج<sup>[١]</sup>، ثنا وكيع<sup>[٢]</sup>، ثنا سفيان<sup>[٣]</sup>، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سعد، عن سعد بن مالك وأسامة بن زيد وخزيمة بن ثابت: قال رسول الله ﷺ: «الطاعون رجز عذاب، عُدِّبَ به قوم قبلكم».

٨٧٣ - حدثنا محمد بن يحيى، .....

= وأخرجه البخاري في كتاب الأنبياء (٦٠)، باب (٥٤) عن سعد بن أبي وقاص، من طريق: محمد بن المنكدر، عن أبي النضر، عن عامر بن سعد، عن أبيه؛ أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد: ماذا سمعت من رسول الله ﷺ في الطاعون. الحديث مطوّلًا (١٥٠/٤)، وعن عائشة زوج النبي ﷺ، من طريق: موسى بن إسماعيل، عن داود بن أبي الفرات، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر عنها مطوّلًا (١٥٠/٤).

وأخرجه مسلم في كتاب السلام (٣٩)، باب (٣٢): الطاعون والطيرة: عن أسامة بن زيد، من طريق: مالك، عن محمد بن المنكدر وأبي النضر، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه؛ أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد عن الطاعون. الحديث مطوّلًا. ومن طريق: عبد الله بن سلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد كلاهما، عن المغيرة بن عبد الرحمن القرشي، عن أبي النضر، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أسامة مطوّلًا. ومن طريق محمد بن عبد الله بن نمير، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر مطوّلًا، ومن طريق: أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، به.. (١٧٣٧/٤، ١٧٣٩) مسلم، تحقيق فؤاد عبد الباقي.

وأخرجه الإمام أحمد عن أسامة بن زيد، من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أسامة مرفوعًا بنحوه (٢٠٧/٥). ومن طريق: محمد بن جعفر، عن شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سعد، عن أسامة بن زيد مرفوعًا بنحوه (٢٠٩/٥).

وأخرجه ابن جرير (١١٦/٢) بإسناد صحيح عن أسامة بن زيد مرفوعًا من طريق: عامر بن سعد. الأثرين رقم (١٠٣٦ - ١٠٣٧).

وذكره ابن كثير بسند ابن أبي حاتم (١٠٠/١)، عند قوله تعالى: ﴿فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ يَمَّا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [البقرة: ٥٩]. وقال: وهكذا رواه النسائي من حديث سفيان الثوري، به. وسيأتي بنفس السند والتمن برقم (١٢١٠).

[١] هو: عبد الله بن سعيد. [٢] هو: ابن الجراح.

[٣] هو: الثوري.

[٨٧٣] إسناده ضعيف؛ لأن فيه يعقوب وجعفرًا القميين، وكلاهما: صدوق يهم.

أخرجه ابن جرير (٧١/١٣) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن حبيوه =

أنا أبو غسان<sup>[١]</sup>، ثنا جرير<sup>[٢]</sup>، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَكُمُوسَى أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يَمَا عَهْدُ عِنْدَكَ لِنَكْشِفَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ ﴿١٣٤﴾ و«الرجز»: الطاعون.

٨٧٤ - وروي عن سعيد بن جبير؛ أنه قال: «الرجز»: الطاعون.

والوجه الثاني؛

٨٧٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿الرِّجْزَ﴾: العذاب.

\* قوله: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ﴾:

٨٧٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا أبو غسان، ثنا جرير، عن يعقوب،

= الرازي وأبي داود الحفري، عن يعقوب، به بمثله مختصراً. الأثر رقم (١٥٠٣٤).

وأورده السيوطي في الدر (٥٢٥/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم.

[١] هو: محمد بن عمرو بن بكر الرازي.

[٢] هو: ابن عبد الحميد.

[٨٧٤] أخرجه ابن جرير (٧٠/١٣ - ٧١) عن سعيد بن جبير موصولاً، من طريق:

ابن حميد، عن يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد مطولاً، قال: ﴿لِنَكْشِفَ عَنَّا الرِّجْزَ﴾، وهو: (الطاعون). الأثر رقم (١٥٠٣٣).

وذكره ابن كثير (١٠٠/١). وأورده السيوطي في الدر (٥٢٥/٣) عن سعيد بن جبير،

ونسبه لعبد بن حميد فقط.

[٨٧٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (٧١/١٣) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي

عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٠٣٥).

وذكره ابن كثير في سورة البقرة (٩٩/١) عند تفسير الآية: (٥٩). وأورده السيوطي

في الدر (٥٢٦/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن

المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولاً.

[٨٧٦] إسناده ضعيف؛ لضعف يعقوب وجعفر، تقدم إسناده في الأثر رقم (٨٧٣).

أخرجه ابن جرير (٧٠/١٣ - ٧١) عن سعيد، من طريق: ابن حميد، عن يعقوب

القمي، جعفر بن المغيرة، عن سعيد بمثله مطولاً. الأثر رقم (١٥٠٣٣).

عن جعفر بن محمد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أمر موسى قومه من بني إسرائيل، فقال: ليذبح كل رجل منكم كبشاً، ثم ليخضب كفه في دمه، ثم ليضرب على بابه، قال: فقالت القبط لبني إسرائيل: لِمَ تجعلون هذا الدم على بابكم؟ قالوا: إن الله يرسل عليكم عذاباً فنسلم، وتهلكوا، قال القبط: فما يعرفكم الله إلا بهذه العلامات؟ قالوا: هكذا أمرنا نبيُّنا ﷺ، قال: فأصبحوا، وقد طعن من قوم فرعون سبعون ألف ذرى<sup>[١]</sup>، قال: فأمسوا وهم لا يتدافعون، قال: فقال له فرعون عند ذلك: ﴿أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِيَن كُشِفَتْ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾، و«الرجز»: الطاعون، قال: فدعا ربّه؛ فكشف عنهم، فكان أوفاهم كلهم فرعون، قال: اذهب ببني إسرائيل حيث شئت.

❖ قوله تعالى: ﴿إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَلِغُوهُ﴾:

٨٧٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَلِغُوهُ﴾ [١٧٨/ب]، قال: الغرق.

٨٧٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

= وأورده السيوطي في الدر (٥٢٥/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. <sup>[١]</sup> هذه الكلمة لم تكن موجودة في الدر، ولا في ابن جرير، ولعل كلمة (ذرى): ما انصب من الدمع، وقد أذرت العين الدمع تذريه إذراء وذرى؛ أي: صبته، والإذراء: ضربك الشيء ترمي به، تقول ضربته بالسيف، فأذريت رأسه، فمعنى ذرى: الإلقاء؛ أي: ألغاهم الطاعون. انظر: اللسان (٢٨٤/١٤): مادة: (ذرا)، والصحاح (٢٣٤٥/٦): مادة: (ذرا). [٨٧٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).  
أورده السيوطي في الدر (٥٢٥/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٨٧٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (٧٣/١٣) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به قال: (عدد مسمي لهم من أيامهم). الأثر رقم (١٥٠٤٠). =

نجيح، عن مجاهد: ﴿إِلَّا أَجَلٌ هُمْ بَلِّغُوهُ﴾: عدد مسمى معهم من أيامهم.

❖ قوله: ﴿إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ﴾:

٨٧٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، يقول الله: ﴿إِلَّا أَجَلٌ هُمْ بَلِّغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ﴾: ما أعطوا من العهود.

❖ قوله: ﴿فَأَنقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ...﴾ الآية:

٨٨٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: يعني: - قوله: ﴿فَأَنقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ﴾ -: فأخذهم الله بذنوبهم؛ فأغرقهم الله في اليم.

❖ قوله: ﴿وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَكْرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا﴾:

٨٨١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق،

= وأورده السيوطي في الدر (٥٢٦/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولاً. [٨٧٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه ابن جرير (٧٣/١٣ - ٧٤) عن السدي، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به بمثله. الأثر رقم (١٥٠٤٢).

وأورده السيوطي في الدر (٥٢٦/٣) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[٨٨٠] تقدم إسناده في الأثر رقم (٢)، وإسناده صحيح.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمته الله.

[٨٨١] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (٧٦/١٣) عن الحسن، من طريق: ابن وكيع، عن يحيى بن يمان، عن إسرائيل، به. الأثر رقم (١٥٠٤٣): ﴿مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَكْرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا﴾، قال: (الشام). ومن طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. الأثر رقم (١٥٠٤٤) بنحوه. ومن طريق: ابن وكيع، عن قبيصة، عن سفيان، عن فرات، به. الأثر رقم (١٥٠٤٥).

ثنا إسرائيل<sup>[١]</sup>، عن فرات القزاز، قال: سمعت الحسن يقول: مشارق الشام ومغاربها.

٨٨٢ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَنَرَكْنَا فِيهَا﴾: ﴿الَّتِي بَنَرَكْنَا فِيهَا﴾: الشام.

❖ قوله تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾:

٨٨٣ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا حماد بن زيد، عن عمر بن يزيد، عن الحسن، قال: لو أن الناس إذا ابتلوا من قبل سلطانهم بشيء دعوا الله؛ أوشك الله أن يرفع عنهم، ولكنهم فزعوا إلى السيف، فوكلوا إليه، والله ما جاؤوا بيوم خير قط، ثم قرأ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ﴾.

= وأورده السيوطي في الدر (٥٢٦/٣) عن الحسن، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن عساكر. وأخرجه عبد الرزاق، عن إسرائيل، به بمثله (٥٨/ل).  
[١] هو: ابن يونس.

[٨٨٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٥٩).  
أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن قتادة، من طريق: معمر، به (٥٨/ل).  
وأخرجه ابن جرير (٧٧/١٣) عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، به بمثله. الأثر رقم (١٥٠٤٧).

وأورده السيوطي في الدر (٥٢٦/٣) عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن عساكر.  
[٨٨٣] في إسناده عمر بن يزيد: لم أقف له على ترجمة، وباقي رجاله ثقات.  
أخرجه ابن سعد في طبقاته الكبرى (١٦٤/٧) في ترجمة الحسن البصري، من طريق: عارم بن الفضل، عن حماد بن زيد، عن عمرو بن يزيد العبدي، به بمثله.  
وأورده السيوطي في الدر (٥٣٢/٣) عن الحسن، ونسبه لابن سعد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

٨٨٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى﴾: ظهور قوم موسى على فرعون، وتمكين الله لهم في الأرض، وما ورثهم منها.

٨٨٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر<sup>[١]</sup>، أنا ابن وهب<sup>[٢]</sup>، عن موسى بن علي، عن أبيه، قال: كانت بنو إسرائيل بالربع من آل فرعون، ووليهم فرعون أربعمئة وأربعين سنة، فأضعف الله ذلك لبني إسرائيل، فولاهم ثمانمئة عام وثمانين عامًا، قال: وإن كان الرجل ليعمر ألف سنة في [١/١٧٩] القرون الأولى، وما يحتلم حتى يبلغ عشرين ومائة سنة.

\* قوله: ﴿يَعْرِشُونَ﴾

٨٨٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَعْرِشُونَ﴾، قال: تبتنون.

[٨٨٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).  
أخرجه ابن جرير (٧٨/١٣) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٠٤٨).  
وأورده السيوطي في الدر (٥٣٢/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.  
[٨٨٥] رجاله ثقات إلا موسى بن علي: صدوق، ربما أخطأ؛ فالإسناد حسن.  
أورده السيوطي في الدر (٥٣٢/٣) عن موسى بن علي، عن أبيه، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

[١] هو: أحمد بن عمر. [٢] هو: عبد الله بن وهب.

[٨٨٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).  
أخرجه ابن جرير (٧٨/١٣) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. الأثر رقم (١٥٠٥٠) بمثله.  
وأورده السيوطي في الدر (٥٣٢/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم بمثله.

٨٨٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَمْرُسُونَ﴾: يبنون البيوت والمساكن ما بلغت، وكان عندهم غير معروش.

\* قوله: ﴿وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ﴾:

٨٨٨ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، - واللفظ لمحمد -، عن أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فدفع إلى البحر، وله قصيف مخافة أن يضربه موسى ﷺ بعصاه وهو غافل، فيصير عاصيًا له، فلمَّا تراءى الجمعان وتقاربا، قال قوم موسى: إنا لمدركون، افعل ما أمرك ربك؛ فإنك لم تكذب، ولم تكذب، قال: وعدني إذا انتهيت إلى البحر أن يتفرق لي حتى أجاوزه، ثم ذكر بعد ذلك العصا، فضرب البحر بالعصا حين دنا أوائل جند فرعون من أواخر جند موسى، فانفرك البحر كما أمر الله، وكما وعد موسى ﷺ، ولمَّا جاوز أصحاب موسى كلهم، دخل أصحاب فرعون كلهم، فالتقى البحر عليهم كما أمر.

[٨٨٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٩).

أخرجه ابن جرير (٧٩/١٣) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٠٥١).

وأورده السيوطي في الدر (٥٣٢/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم وأبي الشيخ بمثله.

[٨٨٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أخرجه ابن جرير (٥٣/٢) عن ابن عباس، في تفسير سورة البقرة، آية: (٥٠)، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَظَرُونَ﴾، من طريق: عبد الكريم بن الهيثم، عن إبراهيم بن بشار الرمادي، عن سفيان، عن أبي سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس بنحوه مطولاً. الأثر رقم (٩٠٩).



❖ قوله: ﴿الْبَحْرَ﴾:

٨٨٩ - حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا وكيع<sup>[١]</sup>، عن سفيان<sup>[٢]</sup>، قال: بلغني: أن البحر يخرج من زق.

❖ قوله: ﴿عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾:

٨٩٠ - حدثنا أبي، ثنا علي بن نصر، ثنا بشر بن عمر، ثنا العباس بن الفضل الأنصاري، عن أبي العوام - يعني: عمران القطان -، عن قتادة، في هذه الآية: ﴿فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾، قال: على لخم.

٨٩١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي<sup>[٣]</sup>، ثنا أشعث بن عبد الله، ثنا أبو قدامة<sup>[٤]</sup>، قال: سمعت أبا عمران الجوني<sup>[٥]</sup> قال: هل تدري من القوم الذين مرّ بهم بنو إسرائيل على قوم يعكفون على أصنام لهم؟ قلت: لا أدري، قال: هم قومك لخم وجذام.

[٨٨٩] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمته الله.

[١] هو: ابن الجراح. [٢] سفيان هو: الثوري.

[٨٩٠] إسناده ضعيف جداً؛ لأن العباس بن الفضل الأنصاري: متروك.

أخرجه ابن جرير (٨١/١٣) عن قتادة، من طريق: محمد بن بشار، عن بشر بن عمر، به بمثله. الأثر رقم (١٥٠٥٤).

وأورده السيوطي في الدر (٥٣٣/٣) عن قتادة، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله.

[٨٩١] إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر (٥٣٣/٣)، عن أبي عمران الجوني، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

[٣] هو: محمد بن أبي بكر المقدمي.

[٤] هو: الحارث بن عبيد الإيادي.

[٥] هو: عبد الملك بن حبيب الأزدي.

❖ قوله: ﴿قَالُوا يَمْوَسَىٰ اجْعَل لَّنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ...﴾ الآية [١٧٩/ب]:

٨٩٢ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني ومحمد بن الوزير الواسطي، قالوا: ثنا سفيان<sup>[١]</sup>، عن الزهري<sup>[٢]</sup>، عن سنان بن أبي سنان، عن أبي واقد الليثي، قال: لما خرج النبي ﷺ إلى حنين مرَّ بشجرة كان المشركون يعلقون عليها أسلحتهم، يقال لها: ذات أنواط<sup>[٣]</sup>، فقالوا: يا رسول الله! اجعل لنا

[٨٩٢] صحيح الإسناد؛ هارون بن إسحاق: صدوق، ولكن تابعه محمد بن الوزير في الإسناد نفسه، وهو: ثقة.

أخرجه ابن جرير (٨١/١٣) عن أبي واقد، من عدة طرق: من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن الزهري، أن أبا واقد الليثي قال: ... الحديث مطوّلًا. الأثر رقم (١٥٠٥٥)، وهذا الخبر مرسل.

ومن طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، به مختصرًا. الأثر رقم (١٥٠٥٦).

ومن طريق: المثنى، عن الحجاج، عن حماد، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، به مختصر. الأثر رقم (١٥٠٥٧)، (٨٢/١٣).

ومن طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، به مطوّلًا. رقم (١٥٠٥٨)، (٨٢/١٣).

ورواه أحمد في المسند ٢١٨/٥ من طريق: عبد الرزاق، عن معمر. ومن طريق: حجاج، عن ليث بن سعد. ومن طريق: مالك بن أنس، عن الزهري، به (٢١٨/٥).

ورواه البخاري في التاريخ (١٦٤/٢/٢) مختصرًا. وابن إسحاق في سيرته (٨٤/٤). وأبو داود الطيالسي في مسنده (ص ١٩١) من طريق: إبراهيم بن سعد الزهري، عن الزهري، به. وذكره السيوطي في الدرر (٥٣٣/٣)، ونسبه لابن أبي شيبه، والنسائي، وابن المنذر، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه، وأحمد عن أبي واقد.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٥٨/ل) عن أبي واقد الليثي، من طريق: معمر، عن الزهري، عن سنان بن أبي سنان، به بنحوه.

وسياتي نحو هذا الحديث برقم (٨٩٨) مطوّلًا عن عبد الله بن عوف، عن أبيه، عن جده؛ فانظره.

[١] هو: ابن عيينة.

[٢] هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري.

[٣] (الأنواط): جمع نوط، وهي: (المعاليق)، تقول: ناط الشيء ينوطه نوطًا: =

ذات أنواط كما لهم ذات أنواط، قال رسول الله ﷺ: «الله أكبر، كما قال قوم موسى لموسى: اجعل لنا إلهًا كما لهم آلهة، لتركين سنن<sup>[١]</sup> من كان قبلكم». والسياق لهارون، وقال هارون في حديثه عن سنان بن أبي سنان: إن شاء الله، ولم يستثن محمد بن الوزير.

❖ قوله: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعُونَ مَا هُم فِيهِ﴾:

٨٩٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿مُتَّبِعُونَ مَا هُم فِيهِ﴾، يقول: هالك ما هم فيه.

٨٩٤ - وروي عن السدي: مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٨٩٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مُتَّبِعُونَ مَا هُم فِيهِ﴾، يقول: خسران.

= علّقه، والأنواط ما يعلّق على الهودج وغيره. الأساس (ص ٤٣٦)، والمصباح (ص ٦٣٠).

[١] (السّنن) بفتح السين: نهج الطريق. الأساس (ص ٢٢١): مادة: (سنن).

[٨٩٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أورده السيوطي في الدر (٥٣٤/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٨٩٤] أخرجه ابن جرير (٨٤/١٣) عن السدي موصولاً، من طريق: محمد بن

الحسين، عن أحمد بن المفضل. ح ومن طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد كلاهما، عن أسباط، عن السدي: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعُونَ مَا هُم فِيهِ﴾، يقول: (مهلك ما هم فيه). الأثر رقم (١٥٠٥٩).

[٨٩٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (٨٤/١٣) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٠٦٠).

وأورده السيوطي في الدر (٥٣٤/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله.

٨٩٦ - وروي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَيُطَلِّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾:

٨٩٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبَرُّ مَا هُمْ فِيهِ﴾، قال: «المتبر»: المخسر، وقال: المتبر والباطل سواء، وقرأ قول الله: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبَرُّ مَا هُمْ فِيهِ وَيُطَلِّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، قال: هذا كله واحد؛ كهيئة: غفور رحيم، عفو غفور، والعرب تقول: إنه البائس المتبر، وإنه البائس المخسر.

❖ قوله تعالى قال: ﴿أَعْيَرَ اللَّهُ أَنْفِيكُمْ﴾:

٨٩٨ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن كثير بن عبد الله بن عوف، عن أبيه، عن جده؛ أنه قال: غزونا مع رسول الله ﷺ عام الفتح ونحن ألف ونيف، ففتح الله له مكة وحنينا، حتى إذا

[٨٩٦] سيأتي تخريجه في الأثر الذي يليق برقم (٨٩٧).

[٨٩٧] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (٨٤/١٣) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب؛ عنه بنحوه. الأثر رقم (١٥٠٦١).

وأورده السيوطي في الدر (٥٣٤/٣) عن عبد الرحمن بن زيد، ونسبه لابن أبي حاتم.

[٨٩٨] إسناده ضعيف جداً؛ لضعف كثير بن عبد الله، لكن سبق للحديث شاهد

صحيح، عن أبي واقد الليثي سبق برقم (٨٩٢).

تقدم نحو هذا الحديث مختصراً عن أبي واقد الليثي برقم (٨٩٢)، وتم تخريجه هناك؛ فانظره. وأخرجه الطبراني من طريق: مسعدة بن سعد العطار، عن إبراهيم بن المنذر، به بلفظ: (غزونا مع رسول الله ﷺ عام الفتح ونحن ألف ونيف، ففتح لنا مكة وحنينا، حتى إذا كنا بين حنين والطائف، أبصر شجرة كان يناط بها السلاح)، وباقي الحديث كلفظ المصنف. الطبراني في الكبير (٢١/١٧).

وأورده السيوطي في الدر (٥٣٤/٣)، وزاد نسبته لابن مردويه من طريق: كثير بن

عبد الله بن عوف.

كُنَّا بَيْنَ حَنِينٍ وَالطَّائِفِ أَرْضَ شَجَرٍ، دَنَوْنَا (مِنْ شَجَرَةٍ) <sup>[١]</sup> عَظِيمَةٍ سَدْرَةٍ، كَانَ يَنَاطُ بِهَا السِّلَاحُ، فَسَمِيَتْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ، وَكَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [١/١٨٠] صَرَفَ عَنْهَا فِي يَوْمٍ صَائِفٍ إِلَى ظِلِّ هُوَ أَدْنَى مِنْهَا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا السَّنَنُ، قُلْتُمْ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ، فَقَالَ: ﴿أَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْيَاحَكُمْ إِلَهِهَا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾». <sup>[١٤]</sup>

\* قوله: ﴿وَهُوَ فَضَّلَكُمْ﴾:

- ٨٩٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر - يعني: الرازي -، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ <sup>[١٤]</sup> قال: بما أعطوا من الملك والرسول والكتب على عالم كان في ذلك الزمان؛ فإن لكل زمان عالماً.
- ٩٠٠ - وروي عن مجاهد.
- ٩٠١ - والربيع بن أنس.

[١] في الأصل: (أدنوا عظيمة)، فزدنا: (من شجرة)؛ لأن المعنى يقتضيها، وبخاصة أن الرواية عند الطبراني: (أبصر شجرة كان يناط...).

[٨٩٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١١٦).

أخرجه ابن جرير (٢٤/٢) عن أبي العالية، من طريق: المثنى، عن آدم، به مثله. الأثر رقم (٨٦٩) سورة البقرة، آية: (٤٧)، وذكره ابن كثير (٨٨/١) عنه بنفس السند. وأورده السيوطي في الدر (١/١٦٥) عن أبي العالية في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٧)، عند قوله تعالى: ﴿يَتَّبِعْ إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْمَتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ <sup>[١٧]</sup> بمثله، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[٩٠٠] أخرجه ابن جرير (٢٤/٢) موصولاً عن مجاهد في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٧) من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: (على من هم بين ظهرائيه). الأثر رقم (٨٧١).

وأورده السيوطي عن مجاهد (١/١٦٥)، ونسبه لعبد بن حميد، وذكره ابن كثير (٨٨/١).

[٩٠١] ذكره ابن كثير (٨٨/١) عن الربيع في سورة البقرة، آية: (٤٧).

٩٠٢ - قتادة .

٩٠٣ - وإسماعيل بن أبي خالد: نحو ذلك .

❖ قوله: ﴿عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (١٤):

٩٠٤ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿الْعَالَمِينَ﴾ (١٤)، قال: الإنس عالم، والجن عالم، وما سوى ذلك ثمانية عشر ألف عالم، أو أربعة عشر ألف عالم من الملائكة على الأرض، والأرض أربع زوايا، ففي كل زاوية ثلاثة آلاف<sup>[١]</sup> عالم وخمسمائة عالم خلقهم الله لعبادته .

[٩٠٢] أخرجه ابن جرير (٢٤/٢) عن قتادة موصولاً في سورة البقرة، آية: (٤٧) من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (١٣)، قال: (فضلهم على عالم ذلك الزمان) .  
وذكره ابن كثير (٨٨/١) في سورة البقرة، آية (٤٧) . وأورده السيوطي (١/١٦٥) عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد .

[٩٠٣] ذكره ابن كثير (٨٨/١) في سورة البقرة، آية: (٤٧) عن إسماعيل بن أبي خالد .  
[٩٠٤] إسناده صحيح .

أخرجه ابن جرير (١٤٦/١) عن أبي العالية، من طريق: أحمد بن حازم الغفاري، عن عبيد الله بن موسى، به بمثله، إلا أنه أضاف كلمة: (هو يشك) . الأثر رقم (١٦٤) .

وأخرجه المصنف في تفسير سورة الفاتحة، آية: (٢)، الأثر رقم (١٥)، المجلد الأول، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني .

أورده السيوطي في الدر (٣٤/١) في سورة الفاتحة عند قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٢) عن أبي العالية بمثله . وأورده ابن كثير (٢٣/١) بسند ابن أبي حاتم، قال: (الإنس عالم، والجن عالم، وما سوى ذلك ثمانية عشر ألف أو أربعة عشر ألف عالم) - وهو يشك - فحذف: (من) الملائكة، والباقي كما هو، وقال عنه: هذا كلام غريب يحتاج مثله إلى دليل صحيح . اهـ . (٣٤/١) . ط دار الفكر .

[١] جاء في الأصل: (ثلاثة ألف عالم)، والصواب ما أثبت، لكونه جمعاً، وكذا

في الدر .

## الوجه الثاني:

٩٠٥ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الفرات بن الوليد، عن مغيث بن سمي، عن تبيع، في قول الله تعالى: ﴿الْعَلَمِينَ﴾، قال: «العالمون»: ألف أمة، فستمائة في البحر، وأربعمائة في البر.

## والوجه الثالث:

٩٠٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان - مالك بن إسماعيل -، ثنا قيس، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿رَبِّ الْعَلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]، قال: الجن والإنس.

٩٠٧ - وروي عن عليّ بإسناد لا يعتمد عليه مثله.

[٩٠٥] في إسناده الفرات بن الوليد: لم أقف له على ترجمة. أخرجه المصنف في تفسير سورة الفاتحة، آية: (٢)، الأثر رقم (١٦)، المجلد الأول. وأورده السيوطي في الدر (٣٤/١) في تفسير سورة الفاتحة عن تبيع، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله، إلا أنه قال: (تبيع الجهري)، والصواب: (الحميري). وأورده ابن كثير (٢٤/١) بسند ابن أبي حاتم، إلا أنه قال: (معتب بن سمي) بدل: (مغيث)، (وسبيع): بدل: (تبيع)، والباقي بمثله.

[٩٠٦] إسناده ضعيف، لأن فيه عطاء بن السائب: صدوق، اختلط، ولم يذكروا قيسًا، وهو: ابن الربيع فيمن سمع منه قبل الاختلاط.

ذكره ابن كثير (٢٣/١) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، في سورة الفاتحة. وأورده السيوطي في الدر (٣٣/١) عن ابن عباس في سورة الفاتحة، عند قوله تعالى: ﴿رَبِّ الْعَلَمِينَ﴾، ونسبه للفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وصححه بمثله.

وأخرجه ابن جرير (١٤٤/١) عن ابن عباس، من طريق: أبي أحمد الزبيري، عن قيس، به بمثله. الأثر رقم (١٥٩)، وقد حسن الأستاذ محمود شاكر إسناده هذا الأثر مع وجود تغير عطاء وقيس، وعدم ذكر قيس فيمن سمع من عطاء قبل التغير، وأيضًا لم يذكر أن مالكًا سمع من قيس قبل التغير، كما أن قيسًا لم يثبت له سماع من عطاء، ولهذه الأسباب يكون إسناده الأثر ضعيفًا.

وهو عند المصنف في تفسير سورة الفاتحة، آية: (٢)، الأثر رقم (١٨)، المجلد الأول، بتحقيق الأخ الشيخ أحمد الزهراني.

[٩٠٧] ذكره ابن كثير في تفسير سورة الفاتحة، عند قوله تعالى: ﴿رَبِّ الْعَلَمِينَ﴾ =

٩٠٨ - وروي عن مجاهد: مثله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أُنْجَيْنَاكَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ...﴾ الآية:

٩٠٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَإِذْ أُنْجَيْنَاكَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ﴾، قال: إن فرعون ملكهم أربعمئة سنة، فقالت له الكهنة: سيولد العام بمصر غلام يكون هلاكك على يديه، فبعث في أهل مصر نساء قوابل، فإذا ولدت امرأة غلاماً أتى به فرعون [١٨٠/ب]، فقتله، ويستحيي الجواري.

٩١٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:

= عن علي (٢٣/١)، وهو عند المصنف في تفسير سورة الفاتحة، آية: (٢)، تحت الأثر رقم (١٨)، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

[٩٠٨] أخرجه ابن جرير (١٤٥/١) موصولاً عن مجاهد بإسناد ضعيف؛ لانقطاعه بين سفيان الثوري ومجاهد، من طريق: محمد بن حميد، عن مهران، عن سفيان، عن مجاهد: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، قال: (الإنس والجن). الأثر رقم (١٦١). ومن طريق: أحمد بن إسحاق الأهوازي، عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد. الأثر رقم (١٦٢)، وهو إسناد ضعيف؛ لأن فيه رجلاً مبهماً بين سفيان ومجاهد. وقد أخرجه المصنف في تفسير سورة الفاتحة، آية: (٢)، تحت الأثر رقم (١٨)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

وذكره ابن كثير (٢٣/١) عن مجاهد في سورة الفاتحة، وأورده السيوطي في الدر (٣٤/١) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير.

[٩٠٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١١٦).

أخرجه ابن جرير (٤٣/٢) عن أبي العالية، من طريق: المثنى بن إبراهيم، عن آدم، به بمثله. الأثر رقم (٨٩٣).

وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٩)، برقم (٥٠٩)، المجلد الأول، تحقيق الأخ الشيخ أحمد الزهراني.

وأورده السيوطي في الدر (١٦٦/١)، والشوكاني (٨٤/١) عن أبي العالية، ونسباه لابن أبي حاتم فقط.

[٩١٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).



﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [البقرة: ٤٩]، قال: كان من شأن فرعون أنه رأى رؤيا في المنام: أن نارًا أقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر، فأحرقت القبط، وتركت بني إسرائيل، وأحرقت بيوت مصر، فدعا السحرة<sup>[١]</sup> والكهنة<sup>[٢]</sup>، والقافة<sup>[٣]</sup>، والحازة، فأما القافة فهم القافة، وأما الحازة فهم الذين يزجرون الطير، فسألهم عن رؤياه، فقالوا له: يخرج من هذا البلد الذي جاء بنو إسرائيل منه - يعنون: بيت المقدس - رجل يكون على وجهه هلاك مصر، فأمر بني إسرائيل أن لا يولد (غلام) إلا ذبحوه، ولا يولد لهم جارية إلا تركت، وقال للقبط: انظروا مملوكيكم الذين يعملون خارجًا فأدخلوهم، واجعلوا بني إسرائيل يلون تلك الأعمال القذرة، فجعل بني إسرائيل في أعمال غلمانهم، فجعل لا يولد لبني إسرائيل مولود إلا ذبح فلا يكبر الصغير، وقذف الله في مشيخة بني إسرائيل الموت، فأسرع فيهم، فدخل رؤوس القبط على فرعون فكلّموه، فقالوا: إن هؤلاء القوم قد وقع فيهم الموت، فيوشك أن يقع العمل على غلماننا، نذبح أبناءهم، فلا يبلغ الصغار، فيعينون<sup>[٤]</sup> الكبار،

= أخرجه ابن جرير (٤٣/٣ - ٤٤) عن السدي، في تفسير سورة البقرة، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به بمثله مطوّلًا. الأثر رقم (٨٩٥)، وفي التاريخ (٣٨٨/١).

وهو عند المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٩)، برقم (٥١٠)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

وذكر نحوه ابن كثير (٩٠/١) في تفسير سورة البقرة، ولم ينسبه لأحد.

[١] جمع ساحر: والسحر في كلام العرب: صرف الشيء عن وجهه. النهاية: مادة: سحر (٣٤٦/٢).

[٢] جمع كاهن، وهو الذي يدّعي علم الكائنات في الزمان المستقبل، ومعرفة الأسرار، النهاية (٢١٤/٤).

[٣] جمع قائف، وهو من يتتبع الآثار ويعرفها، ويعرف شبه الرجل بأبيه وأخيه. النهاية (١٢١/٤).

[٤] في ابن جرير: (وتفنى).

فلو أنك كنت تبقي من أولادهم، فأمر أن يذبحوا سنةً، ويتركوا سنةً.

❖ قوله: ﴿وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾:

٩١١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾، يقول: نقمة.

٩١٢ - وروي عن مجاهد.

٩١٣ - وأبي مالك.

٩١٤ - والسدي: نحو ذلك.

[٩١١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (٤٨/٢) عن ابن عباس في تفسير سورة البقرة، من طريق: المثنى بن إبراهيم، عن أبي صالح، به بمثله، إلا أنه قال: (نعمة) بدل (نقمة). الأثر رقم (٨٩٩). وهو عند المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية: (٤٩)، الأثر رقم (٥١١)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

وذكره ابن كثير في تفسير سورة البقرة (٩٠/١)، وفي مجاز القرآن (٤٠/١)، والبغوي (٥٧/١)، والقرطبي (٣٨٧/١).

وأورده السيوطي في الدر (١٦٦/١) في تفسير سورة البقرة، عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، قال: (نعمة) بدل: (نقمة)، وفتح القدير (٨٤/١).

[٩١٢] أخرجه ابن جرير (٤٩/٢) موصولاً عن مجاهد، من طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد: ﴿وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾، قال: (نعمة). قال: نعمة من ربكم عظيمة. الأثر رقم (٩٠٢).

وهو عند المصنف في تفسير سورة البقرة، تحت الأثر رقم (٥١١)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

وأورده السيوطي (١٦٦/١)، وذكره ابن كثير في تفسير سورة البقرة (٩٠/١).

[٩١٣] ذكره ابن كثير (٩٠/١) في تفسير سورة البقرة، قال: ﴿وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾: (نعمة من ربكم عظيمة). وهو عند المصنف في تفسير سورة البقرة، تحت الأثر رقم (٥١١)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

[٩١٤] أخرجه ابن جرير (٤٨/٢) عن السدي موصولاً، من طريق: موسى بن هارون، =

❖ قوله تعالى: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى﴾:

٩١٥ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون - واللفظ لمحمد -، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس: قال لهم موسى: أطيعوا هارون؛ فإنني قد استخلفته عليكم، فإني ذاهب إلى ربي، وأجلهم ثلاثين يوماً أن يرجع إليهم، فلما أن أتى ربه، وأراد أن يكلمه في ثلاثين يوماً وقد صامهن ليلهن ونهارهن، كره أن يكلم ربه، وريح فيه ريح فم الصائم، فتناول [١/١٨١] موسى من نبات الأرض شيئاً فمضغه، قال له ربه حين أتاه: لِمَ أَفْطَرْتَ؟ وهو أعلم بالذي كان، قال: يا رب! إني كرهت أن أكلمك إلا وفي طيب الريح، قال: أو ما علمت يا موسى أن ريح فم الصائم أطيب عندي من ريح المسك، ارجع حتى تصوم عشرة أيام، ثم اتتني، ففعل موسى الذي أمره به ربه.

٩١٦ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى<sup>[١]</sup>، ثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء، في قوله: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً﴾، قال: ذو القعدة.

= عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي، في قوله: ﴿وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾: (أما البلاء: فالنعمة). الأثر رقم (٩٠٠).

وذكره ابن كثير (٩٠/١) في تفسير سورة البقرة، وهو عند المصنف في تفسير سورة البقرة، تحت الأثر رقم (٥١١)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني. [٩١٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أورد السيوطي - نحوه - في الدر (٥٣٥/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم مختصراً. وأورده - أيضاً - عن ابن عباس، ونسبه للدلمي بمثله مختصراً. [٩١٦] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه طلحة بن عمرو: متروك.

أخرجه ابن جرير (٨٧/١٣) عن مجاهد، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد مطولاً. الأثر رقم (١٥٠٦٦). قال ابن جريج: قال ابن عباس مثله.

[١] هو: ابن عبيد الأيادي.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَتَمَمْنَهَا بِعَشْرِ﴾:

٩١٧ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا محبوب<sup>[١]</sup>، عن طلحة، ثنا عطاء<sup>[٢]</sup>، قال: كان ابن عباس يقول في قول الله: ﴿وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَهَا بِعَشْرِ﴾، قال: ذو القعدة، وعشر ذي الحجة.

٩١٨ - وروي عن مسروق.

٩١٩ - ومجاهد.

٩٢٠ - وعطاء: ﴿وَأَتَمَمْنَهَا بِعَشْرِ﴾، قالوا: ذي الحجة.

❖ قوله: ﴿فَتَمَّ مِيقَتُ رَبِّهِ أَزْبَعِينَ لَيْلَةً﴾.

٩٢١ - ذُكِرَ عن هريم بن عبد الأعلى، ثنا معتمر بن سليمان،

[٩١٧] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه طلحة بن عمرو الحضرمي المكي: متروك. أخرجه ابن جرير (٨٦/١٣) عن مجاهد، من طريق: ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد، بمثله. الأثر رقم (١٥٠٦٢). ورواه ابن جرير عن مجاهد، من طريق: القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد بمثله. الأثر رقم (١٥٠٦٦). وأورده السيوطي (٥٣٤/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وذكره ابن كثير (٢٤٣/٢) عن ابن عباس.

[١] هو: ابن محرز التميمي. [٢] هو: ابن أبي رباح.

[٩١٨] أخرجه ابن جرير (٨٧/١٣) موصولاً، من طريق: عبد العزيز، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسروق: ﴿وَأَتَمَمْنَهَا بِعَشْرِ﴾ قال: (عشر الأضحى). الأثر رقم (١٥٠٦٨). وذكره ابن كثير (٢٤٣/٢).

[٩١٩] أخرجه ابن جرير (٨٧/١٣) موصولاً عن مجاهد، من طريق: الحارث، عن عبد العزيز، عن أبي سعد، قال: سمعت مجاهداً يقول في قوله: ﴿وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَهَا بِعَشْرِ﴾، قال: (ذو القعدة، والعشر الأول من ذي الحجة). الأثر رقم (١٥٠٦٧). وذكره ابن كثير (٢٤٣/٢).

[٩٢٠] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٩٢١] إسناده منقطع؛ لأن ابن أبي حاتم لم يصرح بسماعه من هريم بن عبد الأعلى. =

عن أبيه، قال: زعم الحضرمي<sup>[١]</sup>: أن الثلاثين الليلة التي وعد موسى؛ أنه كان ذا القعدة والعشر من ذي الحجة التي تَمَّ الله بها الأربعين ليلة.

❖ قوله: ﴿وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلَفْنِي فِي قَوِي﴾:

٩٢٢ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني -، ثنا آدم - يعني: العسقلاني، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْمَ...﴾ الآية - يعني: ذا القعدة، وعشرًا من ذي الحجة -، وذلك خَلَفَ موسى أصحابه، واستخلف عليهم هارون، فمكث على الطور أربعين ليلة، وأنزل عليه التوراة في الألواح فقرَّبه الربُّ نَجِيًّا وكَلَّمَهُ، وسمع صريف القلم، وبلغنا أنه لم يحدث في الأربعين ليلة حتى هبط من الطور.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾:

٩٢٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا يحيى بن المنذر، ثنا ابن الأجلح، عن أبيه، قال: كنَّا مع الضحاك نسير، فمرَّ قوم في زرع، فناداني الضحاك: لا تسلك طريق المفسدين.

= أخرجه ابن جرير (٨٦/١٣ - ٨٧) عن سليمان بن طرخان التيمي، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، قال: (زعم حضرمي: أن الثلاثين التي كان واعد موسى ربه، كانت...)، وباقي اللفظ مثله. الأثر رقم (١٥٠٦٥). وأورده السيوطي في الدر (٥٣٤/٣)، عن سليمان التيمي، عن حضرمي، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١] هكذا في الأصل، والصواب: (حضرمي)، بدون (ال) التعريف، وقد ذكره ابن جرير على الصواب. وهو: حضرمي بن لاحق التيمي.

[٩٢٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١١٦).

أورده السيوطي في الدر (٥٣٥/٣) عن أبي العالية، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

[٩٢٣] إسناده ضعيف؛ لضعف يحيى بن المنذر.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا﴾:

٩٢٤ - حدثنا أبي، ثنا الهيثم بن اليمان، ثنا رجل، قال [١٨١/ب] السدي: حدثني: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا﴾، قال: الموعد.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ﴾:

٩٢٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا هارون الحمالي والقاسم بن عيسى، قالوا: ثنا علي بن عاصم، عن الفضل بن عيسى الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى لما كلم موسى يوم الطور، كلمه بكلام غير كلامه الأول، ففزع موسى لذلك، فقال: يا رب! هذا كلامك الذي كلمتني به؟ قال: لا يا موسى، إنما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان، ولي قوة الألسنة كلها، وأنا أقوى من ذلك، فلما رجع إلى بني إسرائيل قالوا له: يا موسى! صف لنا كلام الرحمن، فقال: سبحان الله! لا أستطيعه، قالوا: فشبّه، قال: ألم تروا إلى أصوات الصواعق

[٩٢٤] في إسناده راو مبهم.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٩٢٥] إسناده ضعيف؛ لضعف الفضل بن عيسى، وعلي بن عاصم.

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢١٠/٦) عن جابر، من طريق: عبد الله بن جعفر، عن إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن يوسف القطان، عن علي بن عاصم، به مختصراً. قال أبو نعيم: هذه الأحاديث مما تفرد به الفضل، عن محمد بن المنكدر، ولم يتابع عليه، وما رواه عنه أبو عاصم العباداني فمن مفاريد عن الفضل، وفيه وفي الفضل: ضعف ولين. الحلية (٢١٠/٦).

وأورده السيوطي في الدر (٥٣٦/٣) عن جابر، ونسبه للبزار، وابن أبي حاتم، وأبي نعيم في الحلية، والبيهقي في الأسماء والصفات.

وأخرج البيهقي في الأسماء والصفات (ص ٢٥١ - ٢٥٢) عن ابن مسعود، من طريق: أبي علي الروذباري، عن إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ بنحوه.

التي تقبل في أخلى خلاوة سمعتموها، فإنه قريب منه، وليس به».

زاد هارون: «قال: لَمَّا كَلَّمَ الله تبارك وتعالى موسى كَلَّمَهُ بكلام لين، فلمَّا كَلَّمَهُ يوم الطور، كَلَّمَهُ بكلام غير الكلام...»، والباقي نحوه.

٩٢٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن بكار بن الريان الرصافي، ثنا أبو معشر<sup>[١]</sup>، عن أبي الحويرث، قال: إنما كَلَّمَ الله تعالى موسى بكلام يطيق موسى من كلامه، ولو تكَلَّمَ بكلامه كُلُّهُ لم يطقه، فمكث موسى أربعين ليلة لا يراه أحد إلا مات من نور رب العالمين.

٩٢٧ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن؛ أنه أخبره جرير بن جابر

[٩٢٦] إسناده ضعيف يعتبر به، وقد انجبر بالشاهد الآتي في التخريج عن ابن عباس، فصار حسنًا لغيره.

أورده السيوطي في الدر (٥٣٦/٣) عن عبد الرحمن بن معاوية أبي الحويرث، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣٢١/٢) نحوه عن ابن عباس، من طريق: علي بن عبد الله الحكيمي، عن العباس بن محمد الدوري، عن سريج بن النعمان، عن هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

[١] هو: نجیح بن عبد الرحمن السندي.

[٩٢٧] في إسناده جرير بن جابر الخثعمي: لم أقف له على ترجمة، وياقي رجاله

ثقات.

أورده السيوطي في الدر (٥٣٦/٣) عن كعب، ونسبه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في الأسماء والصفات. قال كعب: (لَمَّا كَلَّمَ الله موسى بالألسنة كلها قبل كلامه - يعني: كلام موسى -، فجعل يقول: يا رب! لا أفهم، حتى كَلَّمَهُ آخر الألسنة بلسانه بمثل صوته، فقال: يا رب! هكذا كلامك؟ قال: لا، لو سمعت كلامي؛ أي: على وجهه لم تك شيئًا! قال: يا رب!)، والباقي مثله.

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا (ص ٢٥٢).

وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (ل/٦٠) عن كعب، من طريق: معمر، به بمثله،

ولم أجده في ابن جرير.

الخشمي سمع كعب الأحبار يقول: لَمَّا كَلَّمَ اللهُ موسى كَلَّمَهُ بِالْأَلْسِنَةِ كُلِّهَا قَبْلَ لِسَانِهِ، فَطَفِقَ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! وَاللَّهِ مَا أَفْقَهُ هَذَا، حَتَّى كَلَّمَهُ آخِرَ الْأَلْسِنَةِ بِلِسَانِهِ بِمِثْلِ صَوْتِهِ، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ! هَذَا كَلَامُكَ، فَقَالَ اللهُ: لَوْ كَلَّمْتِكَ كَلَامِي لَمْ أَتِكَ شَيْئًا، قَالَ: أَيُّ رَبِّ! هَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٍ يَشْبَهُ كَلَامُكَ؟ قَالَ: لَا، وَأَقْرَبُ خَلْقِي شَبْهًا بِكَلَامِي أَشَدُّ مَا يَسْمَعُ النَّاسُ مِنَ الصَّوَاوِقِ.

٩٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ<sup>[١]</sup>، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ<sup>[٢]</sup>، حَدَّثَنِي مَعْمَرُ<sup>[٣]</sup> وَيُونُسُ<sup>[٤]</sup>، عَنِ الزَّهْرِيِّ<sup>[٥]</sup>، عَنْ أَبِي [١٨٢/ أ] بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ مِنْ سَمْعِ كَعْبِ الْأَحْبَارِ بِبَعْضِ هَذَا الْحَدِيثِ.

٩٢٩ - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى - قِرَاءَةً -، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مِزْرٍ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ<sup>[٦]</sup>، قَالَ: كَلَّمَ اللهُ موسى بِالْأَلْسِنَةِ كُلِّهَا، وَكَانَ فِيهَا كَلَّمُهُ: لِسَانُ الْبَرْبَرِ، فَقَالَ: كَلَّمْتَهُ بِالْبَرْبَرِيَّةِ: أَنَا اللهُ الْكَبِيرُ.

٩٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، أَبْنَا عَلِيٍّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَقْسَمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ مَسْلَمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مَنِبْهٍ

[٩٢٨] فِي إِسْنَادِهِ رَاوٍ مُبْهِمٌ.

تَقْدِمُ تَخْرِيجُهُ فِي الْأَثَرِ رَقْمَ (٩٢٧).

[١] هُوَ: حَمَادُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ. [٢] هُوَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ.

[٣] هُوَ: ابْنُ رَاشِدٍ. [٤] هُوَ: ابْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِي.

[٥] هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمٍ.

[٩٢٩] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

أَوْرَدَهُ السَّيُوطِيُّ فِي الدَّر (٥٣٧/٣) عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، وَنَسَبَهُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ لِغَيْرِهِ.

[٦] هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ الْمَدَنِيِّ.

[٩٣٠] إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

أَوْرَدَهُ السَّيُوطِيُّ فِي الدَّر (٥٣٧/٣) عَنْ وَهْبِ بْنِ مَنِبْهٍ، وَنَسَبَهُ لِابْنِ الْمُنْذَرِ، وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ، وَأَبِي الشَّيْخِ، وَأَبِي نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ، وَفِيهِ بَعْضُ اخْتِلَافٍ فِي الْأَلْفَاظِ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (٢٠٥/٩) مِنْ طَرِيقٍ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.



يقول: إن الله كلم موسى في ألف مقام، كان إذا كلمه رُئيَ النور في وجه موسى ثلاثة أيام، ثم لم يمَسَّ موسى امرأة بعدما كلمه ربه.

❖ قوله: ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾:

٩٣١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾، يقول: أعطني.

❖ قوله تعالى: ﴿لَنْ تَرِنِّي﴾:

٩٣٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قال موسى لرَبِّهِ: ﴿رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾، قال: قال الله: يا موسى! إنك لن تراني، يقول: ليس تراني، لا يكون ذلك أبداً، إنه يا موسى لا يراني أحد؛ فيحيا، قال: فقال موسى: رب! إن أراك فأموت أحب إلي من أن لا أراك فأحيا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ﴾:

٩٣٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر، عن أبي روق،

[٩٣١] تقدم إسناده برقم (٢)، وإسناده صحيح.

رواه ابن جرير (٩١/١٣) عن ابن عباس، من طريق المثنى، عن عبد الله، به بمثله. الأثر رقم (١٥٠٧٦).

وأورده السيوطي في الدر (٥٤٣/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وأبي الشيخ.

[٩٣٢] تقدم إسناده برقم (٦٢)، وإسناده ضعيف.

هذا الخبر روى له ابن جرير (٩١/١٣) شاهداً عن أبي بكر الهذلي، من طريق:

القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عنه بنحوه مطولاً. الأثر برقم (١٥٠٧٥).

وأورده السيوطي في الدر (٥٤٣/٣) عن ابن عباس، ونسبه لأبي الشيخ مطولاً.

[٩٣٣] تقدم إسناده برقم (٦٢)، وإسناده ضعيف.

هذا الأثر والأثران التاليان مكملتا لبعضهما لبعض.

عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿قَالَ رَبِّ ارْنِيْ اَنْظُرْ اِلَيْكَ﴾: فقال الله لموسى: يا موسى! انظر إلى الجبل العظيم الطويل الشديد، ﴿فَاِنْ اَسْتَقَرَّ مَكَانَهُ، فَسَوْفَ تَرِنِّيْ﴾.

❖ قوله: ﴿فَاِنْ اَسْتَقَرَّ مَكَانَهُ﴾:

٩٣٤ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَاِنْ اَسْتَقَرَّ مَكَانَهُ﴾، يقول: فإن ثبت مكانه لم يتضعضع، ولم ينهد لبعض ما نزل به من عظمتي؛ ﴿فَسَوْفَ تَرِنِّيْ﴾.

❖ قوله: ﴿فَسَوْفَ تَرِنِّيْ﴾:

٩٣٥ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَسَوْفَ تَرِنِّيْ﴾ أنت بضعفك وذلتك، وإن الجبل تضعضع، وانهدَّ بقوّته وشدّته وعظمه؛ فأنت أضعف وأذل.

❖ قوله ﴿فَلَمَّا بَلَغَ رُبُّهُ لِّلْجَبَلِ﴾:

٩٣٦ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا معاذ بن معاذ، ثنا حماد بن سلمة،

[٩٣٥، ٩٣٤] هذان الأثران والذي قبلهما مكملتا لبعضهما، وقد أوردها السيوطي في الدر (٥٤٣/٣) عن ابن عباس، ونسبها لأبي الشيخ فقط. وروى ابن جرير (٩١/١٣)، برقم (١٥٠٧٧) خبراً مطوّلاً جداً عن ابن إسحاق، من طريق: ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، وفيه: قال ابن إسحاق: (فهذا ما وصل إلينا في كتاب الله عن خبر موسى، لما طلب النظر إلى ربه، وأهل الكتاب يزعمون وأهل التوراة: أن قد كان لذلك تفسير وقصة وأمور كثيرة، ومراجعة لم تأتينا في كتاب الله، والله أعلم. اهـ).

[٩٣٦] إسناده رجاله ثقات، إلا أن العلماء لم يذكروا معاذاً فيمن سمع من حماد قبل الاختلاط.

أخرجه الترمذي في كتاب التفسير (٤)، تفسير سورة الأعراف، من طريق: عبد الوهاب بن الحكم الوراق، عن معاذ بن معاذ بنحوه. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. ومن طريق: عبد الله بن عبد الرحمن، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة، به مطوّلاً. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة. اهـ. (٤٥١/٨، ٤٥٢).

عن ثابت البناني [١٨٢/ب]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: «**قَلَّمَا بَجَلَى رَبُّهُ لِلْبَجَلِ**» قال: «هكذا». وأرانا معاذ بطرف أصبعه الخنصر اليسرى.

٩٣٧ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: «**قَلَّمَا بَجَلَى رَبُّهُ لِلْبَجَلِ**»، قال: فما تجلَّى منه إلا مثل قدر الخنصر.

= وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣٢٠/٢ - ٣٢١) في كتاب التفسير، في تفسير سورة الأعراف، من طريق: عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، به. ومن طريق: سليمان بن حرب، عن حماد، به مطوّلًا، ثم قال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. اهـ. وأخرجه أحمد في المسند، من طريق: المثني، عن معاذ بن معاذ العنبري، عن حماد بن سلمة، به بنحوه. الفتح الرباني (١٨/١٤٤).

وأورده السيوطي في الدر (٥٤٥/٣) عن أنس بن مالك، ونسبه لأحمد، وعبد بن حميد، والترمذي وصححه، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن عدي في الكامل، وأبي الشيخ، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والبيهقي في كتاب الرؤية من طرق عن أنس بن مالك.

وأخرجه ابن جرير (٩٨/١٣) عن أنس من ثلاث طرق: أولاها: طريق، الأعمش، عن رجل، عن أنس. الأثر رقم (١٥٠٨٦). وثانيها: طريق: الحجاج بن منهال، عن حماد، به. الأثر رقم (١٥٠٨٧). وثالثها: طريق: هبة بن خالد، عن حماد، به. الأثر رقم (١٥٠٨٨).

وذكر ابن كثير (٢٤٤/٢) هذه الطرق الثلاثة عن ابن جرير، وقال عن طريق هبة بن خالد: إسناده صحيح، لا علة فيه. وسيأتي هذا الأثر برقم (٩٤٠).

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦٧٧/٢) في ترجمة حماد بن سلمة، عن أنس مرفوعًا إلى النبي ﷺ، من طريق: علي بن أحمد بن بسطام، عن هبة، عن حماد، به بنحوه مطوّلًا. وذكره الشوكاني (٢٤٦/٢).

[٩٣٧] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (٩٧/١٣) عن ابن عباس، من طريق: الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي، عن أبيه - يعني: عمرو -، به بمثله مطوّلًا. الأثر رقم (١٥٠٧٨).

وأورده السيوطي في الدر (٥٤٥/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والبيهقي في الرؤية مطوّلًا، والشوكاني (٢٤٦/٢). وذكره ابن كثير (٢٤٤/٢).

٩٣٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن سليمان، حدثني موسى بن سعيد بن مسلم - أخو أبي مسلم الجعفي -، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن مجاهد، في قول الله: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾، قال: كشف بعض الحجب.

❖ قوله: ﴿جَعَلَهُ دَكَّا﴾:

٩٣٩ - حدثنا عمر بن شبة، ثنا الأزدي - محمد بن يحيى: أبو غسان الكناني -، حدثني عبد العزيز بن عمران، عن معاوية بن عبد الله، عن الجلد بن أيوب، عن معاوية بن قره، عن أنس بن مالك؛ أن النبي ﷺ قال: «لَمَّا تَجَلَّى اللهُ لِلْجِبَالِ طَارَتْ لِعَظْمَتِهِ سِتَةٌ أَجْبَلْ، فَوَقَعَتْ ثَلَاثَةٌ بِالْمَدِينَةِ، وَثَلَاثَةٌ بِمَكَّةَ؛ بِالْمَدِينَةِ: أَحَدٌ، وَوَرْقَانٌ، وَرَضْوَى، وَوَقَعَ بِمَكَّةَ: حَرَاءٌ، وَثَبِيرٌ، وَثُورٌ».

[٩٣٨] في إسناده موسى بن سعيد: لم أقف على ترجمته.  
أورده السيوطي في الدر (٥٤٦/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٩٣٩] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه عبد العزيز بن عمران، والجلد بن أيوب: متروكان، ومعاوية بن عبد الله: لم أقف على ترجمته.  
أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢١١/١)، والذهبي في الميزان (٦٣٣/٢)، وأورده السيوطي في الدر (٥٤٦/٣) عن معاوية بن قره، عن أبيه، ونسبه لأبي نعيم في الحلية، وعن أنس (٥٤٥/٣)، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه.  
وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٤٤١/١٠) عن أنس، من طريق: أحمد بن إسماعيل المدني، عن عبد العزيز بن عمران، به بمثله، وقال: هذا حديث غريب جداً، لم أكتبه إلا بهذا الإسناد.

وأخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة (٧٩/١) عند قوله: (ما جاءني جبل أحد)، من طريق: محمد بن يحيى، عن عبد العزيز بن عمران، عن معاوية بن عبد الله الأودي، عن خالد بن أيوب، عن معاوية بن قره بمثله.

والخبر في وفاء الوفاء (١٠٩/٢، ٩٢٧/٣). وأورده ابن كثير في تفسيره (٢٤٤/٢) عن ابن أبي حاتم بسنده ومثنه، وقال عنه: غريب، بل منكر. وذكره الشوكاني في فتح القدير (٦٤٦/٢).

٩٤٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن كثير، ثنا حماد<sup>[١]</sup>، أبنا ثابت<sup>[٢]</sup>، عن أنس؛ أن رسول الله ﷺ قرأ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾، فقال رسول الله ﷺ: «هكذا» وصفه حماد، ووضع طرف إبهاميه على طرف خنصره من المفصل. قال: «فساخ الجبل».

٩٤١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الحسين بن الأسود والهيثم بن جناد،

[٩٤٠] في إسناده حماد بن سلمة: اختلط، ولم يذكروا محمد بن كثير العبدي فيمن سمع من حماد قبل أن يتغير، لكن رواه عن حماد غيره؛ كما سيأتي؛ فيكون صحيحاً لغيره. أخرجه ابن جرير (٩٨/١٣) عن أنس مرفوعاً، من طريق: الحجاج بن منهال، عن حماد، به، وقال: (أن النبي ﷺ قرأ هذه الآية: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾، قال: «هكذا بإصبعه، ووضع النبي ﷺ الإبهام على المفصل الأعلى من الخنصر: «فساخ الجبل»). الأثر رقم (١٥٠٨٧).

ورواه الإمام أحمد في مسنده عن أنس، من طريق: معاذ بن معاذ العنبري، عن حماد، به بنحوه.

ورواه الحاكم في المستدرك (٣٢٠/٢) من طريق: عفان بن مسلم، عن حماد. ومن طريق: سليمان بن حرب، عن حماد، به. قال حماد: (وضع الإبهام على مفصل الخنصر الأيمن). قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي المستدرك (٣٢٠-٣٢١/٢).

وأخرجه الترمذي في كتاب (٤٨)، باب التفسير، تفسير سورة الأعراف، عند قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾ عن أنس مرفوعاً، من طريق: سليمان بن حرب، عن حماد، به. قال حماد: «هكذا»، وأمسك سليمان بطرف إبهامه على أنملة إصبعه اليمنى، قال: «فساخ الجبل». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح، لا نعرفه إلا من حديث حماد. وأخرجه من طريق: معاذ بن معاذ، عن حماد، به، بنحوه، وقال: هذا حديث حسن السنن (٢٦٥/٥) - ط إحياء التراث - تحقيق: إبراهيم عطوة.

وذكره الشوكاني في فتح القدير (٢٤٦/٢).

[١] هو: حماد بن سلمة. [٢] هو: ثابت البناني.

[٩٤١] إسناده ضعيف من جهة الحسين بن الأسود. كما أن فيه الهيثم بن جناد: لم أقف له على ترجمة.

أورده الشوكاني في فتح القدير عن ابن عباس (٢٤٦/٢)، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والبيهقي في كتاب الرؤية مطولاً.

قالا: ثنا عمرو بن محمد - يعنيان: العنقزي -، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿جَعَلَهُ دَكَّا﴾، قال: ترابًا.

٩٤٢ - وروي عن أبي عمران الجوني: نحو ذلك.

٩٤٣ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، أنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿جَعَلَهُ دَكَّا﴾، قال: دكٌ بعضه بعضًا.

٩٤٤ - ذُكِرَ عن محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا عثمان بن حصن بن علاق، عن عروة بن رويم، قال: كانت الجبال قبل أن يتجلّى الله لموسى على الطور صمًا ملسًا، فلمّا تجلّى الله لموسى على الطور صار الطور دكًا، وتفتطرت الجبال، فصارت الشقوق والكهوف.

٩٤٥ - [١/١٨٣] ذُكِرَ عن ابن المبارك<sup>[١]</sup>، عن سفيان الثوري، في قوله:

= وأخرجه الطبري (٩٧/١٣) عن ابن عباس، من طريق: الحسين، عن محمد بن عمرو العنقزي، [والصواب: حسين بن عمرو بن محمد العنقزي الجرح (٦١/٣)]، عن أبيه، عن أسباط، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس مطوّلًا. الأثر رقم (١٥٠٧٨). وذكره ابن كثير (٢/٢٤٤). وهذا الأثر مكمل الأثر (٩٣٧).

[٩٤٢] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٩٤٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٨٣).

هذا الخبر (٩٨/١٣) رواه ابن جرير عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، به بمثله. الأثر رقم (١٥٠٨٣).

[٩٤٤] لم يذكر ابن أبي حاتم سنده إلى محمد بن عبد الله - مع أنه شيخه -؛ فيكون معلقًا. أورده السيوطي في الدر (٥٤٧/٣) عن عروة بن رويم، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، مع بعض اختلاف في الألفاظ. وذكره ابن كثير (٢/٢٤٥) عن ابن أبي حاتم بسنده ومثله.

[٩٤٥] لم يذكر ابن أبي حاتم سنده إلى ابن المبارك، فهو من تعليقاته؛ فيكون ضعيفًا. رواه ابن جرير (٩٨/١٣) عن سفيان الثوري، من طريق: المثني، عن سويد، عن ابن المبارك، به بمثله. الأثر برقم (١٥٠٨٤).

وأورده السيوطي في الدر عن سفيان، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن المنذر، وأبي الشيخ (٥٤٦/٣). وانظر: تفسير سفيان الثوري، (ص ١١٣)، برقم (٢٩٠). وأورده ابن كثير (٢/٢٤٤).

[١] هو: عبد الله بن المبارك.

﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾، قال: ساخ الجبل، فوقع في البحر، فهو يذهب بعد.

٩٤٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر<sup>[١]</sup>، أنا ابن وهب<sup>[٢]</sup>، أنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، قال: قال سليمان الأعمش: «الدك»: الأرض المستوية - يعني: قوله: ﴿جَعَلَهُ دَكًّا﴾ - .

❖ قوله: ﴿وَحَرَ مُوسَى صَعِقًا﴾:

٩٤٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿وَحَرَ مُوسَى صَعِقًا﴾، يقول: قد غشي عليه إلا أن روحه في جسده.

٩٤٨ - وروي عن السدي.

٩٤٩ - وسفيان: نحو ذلك.

[٩٤٦] إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر (٥٤٧/٣) عن الأعمش، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره.

[١] هو: أحمد بن عمرو. [٢] هو: عبد الله بن وهب.

[٩٤٧] تقدم إسناده برقم (٦٢)، وإسناده ضعيف.

أخرجه ابن جرير (٩٧/١٣) عن ابن عباس، من طريق: موسى، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس بنحوه. الأثر رقم (١٥٠٧٩). وأورده السيوطي في الدر (٥٤٧/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولاً، وزاد الشوكاني (٢٤٦/٢) نسبته للبيهقي في كتاب الرؤية. وذكره ابن كثير (٢٤٤/٢).

[٩٤٨] أخرجه ابن جرير (٩٧/١٣) موصولاً من طريق: الحسين بن محمد بن عمرو العنقري، عن أبيه، عن أسباط، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس. الأثر رقم (١٥٠٧٨).

[٩٤٩] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

## والوجه الثاني:

٩٥٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَحَرَ مُوسَىٰ صَعْقًا﴾؛ أي: ميتًا.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَنَكَ﴾:

٩٥١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال في قوله: ﴿فَلَمَّا أَفَاقَ﴾، قال - لعظيم ما رأى -: سبحانك، تنزيه الله ﷻ من أن يراه أحد؛ كما أخبر موسى.

❖ قوله: ﴿بُتُّ إِلَيْكَ﴾:

٩٥٢ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿بُتُّ إِلَيْكَ﴾، يقول: رجعت عن الأمر الذي كنت عليه وكان مني خطأ، ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

٩٥٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن عيسى

[٩٥٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (٩٧/١٣) عن قتادة من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، به مطولاً. الأثر برقم (١٥٠٨١).

وأورده السيوطي في الدر عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولاً (٥٤٧/٣). وأورده ابن كثير في تفسيره (٢/٢٤٤). [٩٥١] تقدم إسناده برقم (٦٢)، وإسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر (٥٤٧/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وهو مكمل الأثر رقم (٩٤٧). وذكره ابن كثير (٢/٢٤٥).

[٩٥٢] أورده السيوطي في الدر (٥٤٧/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، قال: ﴿بُتُّ إِلَيْكَ﴾. (رجعت عن الأمر الذي كنت عليه، ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾)، يقول: أول المصدقين الآن: أنه لا يراك أحد).

[٩٥٣] صحيح الإسناد إلى مجاهد.

رواه ابن جرير (١٠٣/١٣) عن مجاهد، من طريق: ابن وكيع، عن أبي نعيم، به

بمثله. الأثر رقم (١٥٠٩٨).



الجرشي، - يعني: ابن ميمون - عن رجل، - يعني: ابن أبي نجيع<sup>[١]</sup>، عن مجاهد: ﴿بُئِيَ إِيلَٰكَ﴾: أن أسألك الرؤية.

\* قوله: ﴿وَإِنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

٩٥٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿سُبْحَنَكَ بُتْ إِيلَٰكَ وَإِنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، يقول: أول المصدقين الآن، يقول: الساعة: أنه لا يراك أحد؛ فلذلك قال: ﴿وَإِنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

٩٥٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان<sup>[٢]</sup>، عن عيسى الجرشي، عن مجاهد، في قوله: ﴿بُئِيَ إِيلَٰكَ وَإِنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: من سؤالي إياك الرؤية.

٩٥٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

= وأورده السيوطي في الدر (٥٤٧/٣) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وذكره ابن كثير (٢/٢٤٥).  
[١] هو: عبد الله بن بسار.

[٩٥٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢)، لكنه توبع عند ابن جرير؛ كما سيأتي؛ فصار حسنًا لغيره.

رواه ابن جرير (١٠٣/١٣) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي، عن ابن عباس مختصرًا. الأثر رقم (١٥٠٩٥). وذكره ابن كثير (٢/٢٤٥).

[٩٥٥] إسناده حسن لغيره لمتابعة عبد الرزاق يحيى بن اليمان؛ كما سيأتي في التخريج.

رواه ابن جرير (١٠٣/١٣ - ١٠٤) عن مجاهد، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن ابن عينة، به قال: (من أن أسألك الرؤية). الأثر رقم (١٥٠٩٩).

وأورده السيوطي في الدر (٥٤٧/٣) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ (٥٤٧/٣). وذكره ابن كثير (٢/٢٤٥).

[٢] هو: ابن عينة.

[٩٥٦] إسناده صحيح.

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: أول قومي إيماناً.

❖ [١٨٣/ب] قوله: ﴿قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ...﴾ الآية:

٩٥٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قال: اتخذ الله إبراهيم خليلاً، وكلّم موسى تكليماً، وجعل عيسى كمثلاً لآدم خلقه من تراب، ثم قال له: كن فيكون، وهو: عبد الله ورسوله: من كلمة الله وروحه، وآتى سليمان ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده، وآتى داود زبوراً، وغفر لمحمد ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، صلى الله عليه وعليهم أجمعين.

٩٥٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: «اصْطَفَى»؛ يعني: اختار.

❖ قوله: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ﴾:

٩٥٩ - ذَكَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشَرَ بْنِ الْحَكَمِ النِّيسَابُورِيِّ،

= رواه ابن جرير (١٣/١٠٤) عن مجاهد، من طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، به مثله. الأثر رقم (١٥١٠٤). وأورده السيوطي في الدر (٣/٥٤٧) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ. وذكره ابن كثير (٢/٢٤٥)، قال: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾: (من بني إسرائيل). [٩٥٧] إسناده حسن.

أورده جامع تفسير قتادة برقم (٢٣٢١)، ولم يزد في نسبته لغير ابن أبي حاتم بسنده ومثته. [٩٥٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٣٨).

أورده السيوطي في الدر (١/٣٣٥) في تفسير سورة البقرة، آية: (١٣٠)، عند قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ عن أبي مالك، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. ومثله الشوكاني في فتح القدير (١/١٤٥).

[٩٥٩] في إسناده ضعف من جهة موسى بن عبد العزيز والحكم بن أبان: لم أعثر

لهما على متابعة، بالإضافة إلى تعليق ابن أبي حاتم.

ثنا موسى بن عبد العزيز القنباري، حدثني الحكم بن أبان، حدثني عكرمة: إن التوراة كتبت بأقلام من ذهب.

❖ قوله: ﴿فِي الْأَلْوَحِ﴾:

٩٦٠ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يونس بن بكير، حدثني محمد بن إسحاق، حدثني صدقة بن يسار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أعطى الله موسى التوراة مكتوبة في سبعة ألواح من زبرجد<sup>[١]</sup>، فيها تبيان لكل شيء وموعظة، فلما جاء بها، فرأى بني إسرائيل عكوفاً على العجل، رمى بالتوراة من يديه فتحطمت، وأقبل على هارون، فأخذ برأسه، فرفع الله منها ستة أسباع، وبقي سبع.

والوجه الثاني:

٩٦١ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا أبو علي، عن جعفر بن محمد<sup>[٢]</sup>، عن أبيه<sup>[٣]</sup>، عن جده<sup>[٤]</sup> - رفعه - قال: «الألواح التي أنزلت على موسى كانت من سدر الجنة، كانت طول اللوح اثني<sup>[٥]</sup> عشر ذراعاً».

= أوردته السيوطي في الدر (٥٤٨/٣) عن عكرمة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم. [٩٦٠] إسناده حسن.

أوردته السيوطي في الدر (٥٤٩/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. [١] كتب عليها لفظة: (كذ)؛ أي: هكذا كتب في الأصل، وفي الدر: (زبرجد)، ولعله الصواب.

[٩٦١] في إسناده أبو علي: لم أقف على ترجمته. أوردته السيوطي في الدر (٥٤٨/٣) عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ بمثله، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢] هو: ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

[٣] هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

[٤] هو: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

[٥] في الأصل: (اثنا عشر)، وهو خطأ.

## والوجه الثالث:

٩٦٢ - حدثنا أبي، ثنا آدم العسقلاني، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: كانت ألواح موسى من برد<sup>[١]</sup>.

## والوجه الرابع:

٩٦٣ - حدثنا أبي، ثنا خالي: محمد بن يزيد، ثنا إسحاق بن سليمان، عن أبي الجنيد، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال: كانوا يقولون: كانت الألواح من ياقوتة، وأنا أقول: إنما كانت من زمرد، وكتابتها الذهب [١/١٨٤]، كتبها الرحمن تبارك وتعالى بيده، وسمع أهل السماء صريف القلم.

## والوجه الخامس:

٩٦٤ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن أمية، .....

[٩٦٢] إسناده صحيح؛ لأن ما يروى بهذا السند: نسخة يرويه أبو العالية، عن أبي بن كعب.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] (البردي): نوع من القصب، كانوا يكتبون عليه آنذاك.

[٩٦٣] إسناده ضعيف؛ في إسناده جعفر، وهو: صدوق يهم، خاصة في حديثه عن

سعيد بن جبير.

أورده السيوطي في الدر (٥٤٩/٣) عن سعيد بن جبير، ونسبه لابن أبي حاتم، قال: (كانوا يقولون الألواح من ياقوتة، وأنا أقول: إنما كانت من زبرجد، وكتابتها الذهب، كتبها الله بيده، فسمع...)، والباقي مثله.

[٩٦٤] إسناده ضعيف؛ في إسناده جعفر، وهو: صدوق يهم، خاصة في حديثه عن

سعيد بن جبير.

أخرجه ابن جرير (١٢٧/١٣) عن سعيد بن جبير، من طريق: ابن حميد، عن حكام، به، قال جعفر: سألت سعيد بن جبير عن الألواح، من أي شيء كانت؟ قال: (كانت من ياقوته كتابتها بالذهب، كتبها الرحمن بيده، فسمع أهل السموات صريف القلم وهو يكتبها). الأثر رقم (١٥١٣٩).

ثنا حكام<sup>[١]</sup>، عن أبي الجنيد، عن جعفر<sup>[٢]</sup>، عن سعيد بن جبير، قال: كانت الألواح من ياقوتة، كتبها الله بيده، فسمع أهل السموات صريف القلم.

❖ قوله تعالى: ﴿مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً﴾:

٩٦٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: وكان الله ﷻ كتب في الألواح ذكر محمد ﷺ وذكر أمته، وما ذخر لهم عنده، وما يسر عليهم في دينهم، وما وسّع عليهم فيما أحلّ لهم.

٩٦٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يونس بن بكير، عن جعفر بن برقان، عن ميمون، قال: فيما كتب الله تعالى لموسى في الألواح: يا موسى! لا تحلف بي كاذباً؛ فإنني لا أزكي عمل من حلف بي كاذباً.

٩٦٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع وهب بن منبه يقول في قوله: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ﴾

= وأورده السيوطي في الدر (٥٤٩/٣) عن سعيد بن جبير، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره.

[١] هو: ابن مسلم الكنانى، أبو عبد الرحمن الرازى.

[٢] هو: جعفر بن أبي المغيرة.

[٩٦٥] تقدم إسناده برقم (٢)، وإسناده صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٥٥٠/٣)، عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله. [٩٦٦] إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر (٥٥٠/٣) عن ميمون بن مهران، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

[٩٦٧] حسن الإسناد.

رواه ابن جرير (١٠٨/١٣) عن وهب، من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عبد الصمد، به بمثله. الأثر رقم (١٥١١١).

وأورده السيوطي في الدر (٥٥٠/٣) عن وهب، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولاً.

فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ ﴿١٤٤﴾، قال: كتب له: لا تشرك بي شيئًا من أهل السماء، ولا من أهل الأرض؛ فإن كل ذلك خلقي، ولا تحلف باسمي كاذبًا؛ فإن لا أزكي من حلف باسمي كاذبًا، ووَقَّرَ والديك.

٩٦٨ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -، أبنا إسماعيل بن عبد الكريم، أخبرني عبد الصمد بن معقل، أنه سمع وهبًا يقول: إن في الألواح التي كتب الله ﷺ لموسى التي قال الله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾، قال له: يا موسى! اعبدني، ولا تشرك معي شيئًا من أهل السماء، ولا من أهل الأرض؛ فإنهم خلقي كلهم، فإذا أشرك بي غضبت، وإذا غضبت لعنت، وإن لعنتي تدرك الرابع من الولد، وإنني إذا أطعت رضيت، فإذا رضيت باركت، والبركة مني تدرك الأمة بعد الأمة، يا موسى! لا تحلف باسمي كاذبًا؛ فإنني لا أزكي من حلف باسمي كاذبًا<sup>[١]</sup>، يا موسى! وَقَّرَ والديك؛ فإنه من وَقَّرَ والديه مددت له في عمره، ووهبت له ولدًا يبره، ومن عَقَّ والديه قصرت [١٨٤/ب] له من عمره، ووهبت له ولدًا يعقه، يا موسى! واحفظ السبت؛ فإنه آخر يوم فرغت فيه من خلقي، يا موسى! لا تزن ولا تسرق، يا موسى! لا تولَّ وجهك عن عدوي، يا موسى! ولا تزن بامرأة جارك الذي يأمنك، يا موسى! لا تغلب جارك على ماله، ولا تخلفه على امرأته.

٩٦٩ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا رجل، عن السدي،

[٩٦٨] حسن الإسناد.

أخرجه ابن جرير (١٠٨/١٣) عن عبد الصمد بن معقل، من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الصمد، به مختصرًا. الأثر برقم (١٥١١١).

وأورده السيوطي في الدر (٥٥٠/٣) عن وهب بن منبه، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١] في الهامش: (أثَمًا).

[٩٦٩] في إسناده راوٍ مبهم.

في قوله: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً﴾، قال: كل شيء أمروا به، ونهوا عنه.

٩٧٠ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، قال: لما أخذ موسى الألواح، قال: يا رب! إني أجد في الألواح أمةً هي خير الأمم يأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر، فاجعلهم أمتي، قال: تلك أمة أحمد. قال: يا رب! إني أجد في الألواح أمةً هم الآخرون السابقون يوم القيامة. فاجعلهم أمتي. قال: تلك أمة أحمد. قال: يا رب! إني أجد في الألواح أمةً أناجيلهم في قلوبهم<sup>[١]</sup> - وكانوا يقرؤون نظرًا - فاجعلهم أمتي، قال: تلك أمة أحمد. قال: يا رب! إني أجد في الألواح أمةً يأكلون صدقاتهم في بطونهم، ويؤجرون عليها، فاجعلهم أمتي، قال: تلك أمة أحمد، وقال: إن من قبلنا كانوا يقربون صدقاتهم، فإن تقبلت منهم جاءت النار فأكلتها، وإن لم تقبل منهم جاءت السباع فأكلتها. قال: يا رب! إني أجد في الألواح أمةً هم السابقون المشفوع لهم، فاجعلهم

= أخرجه ابن جرير (١٠٦/١٣ - ١٠٧) عن سعيد بن جبير، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، أو سعيد بن جبير بمثله. الأثر رقم (١٥١٠٦). وعن مجاهد، من طريق: الحارث عن عبد العزيز، عن أبي سعد، عن مجاهد بمثله. الأثر رقم (١٥١٠٩).

وأورده السيوطي في الدر (٥٥٠/٣) عن السدي، ونسبه لأبي الشيخ.

[٩٧٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٨٣).

أخرجه ابن جرير (١٢٤/١٣) عن قتادة بنفس السند مختصرًا. الأثر رقم (١٥١٣٣). ومن طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد عنه، وفيه زيادات. الأثر رقم (١٥١٣٢) مطولاً، (١٢٣/١٣ - ١٢٤).

وأورده السيوطي في الدر (٥٥٢/٣) عن قتاده، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، إلا أن فيه تقديمًا وتأخيرًا.

[١] في ابن جرير: (أناجيلهم في صدورهم يقرؤونها، وكان من قبلهم يقرؤون كتابهم نظرًا حتى إذا رفعوها لم يحفظوا شيئًا، ولم يعرفوه، قال قتاده: وإن الله أعطاكم أيتها الأمة من الحفظ شيئًا لم يعطه أحدًا من الأمم، قال: رب اجعلهم أمتي).

أمّتي، قال: تلك أمة أحمد. قال: يا رب! إني أجد في الألواح أمة هم المستجيبون المستجاب لهم، فاجعلهم أمّتي، قال: تلك أمة أحمد. قال: يا رب! إني أجد في الألواح أمة يقاتلون أهل الضلالة حتى يقاتلوا المسيح الدجال، فاجعلهم أمّتي، قال: تلك أمة أحمد. قال: فألقى موسى الألواح، وقال: يا رب! فاجعلني من أمة محمد، قال: فرضي نبي الله، وزيد: ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ (١٥٩).

❖ قوله تعالى: ﴿وَنَقْصِيلاً﴾:

٩٧١ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يونس بن بكير، حدثني محمد بن إسحاق، حدثني صدقة بن يسار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس - يعني: [١/١٨٥] قوله: ﴿وَنَقْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ -، قال: تبياناً لكل شيء.

❖ قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ شَيْءٍ﴾:

٩٧٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَنَقْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾، قال: ما أمروا به، ونهوا عنه.

❖ قوله: ﴿فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ﴾:

٩٧٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمارة،

[٩٧١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٩٦٠).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٩٧٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٩) عدا سعيد بن جبير.

تقدم تخريجه في الأثر رقم (٩٦٩)؛ فأغنى عن الإعادة.

[٩٧٣] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٢).

رواه ابن جرير (١٠٩/١٣) عن ابن عباس، من طريق: ابن عيينة، قال: قال أبو

سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ﴾، قال: بجذ. الأثر رقم (١٥١١٢).



عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَخُذْهَا يَقْوَةَ﴾، قال: بجذ وحزم.

٩٧٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿فَخُذْهَا يَقْوَةَ﴾، قال: بالطاعة.

٩٧٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَخُذْهَا يَقْوَةَ﴾؛ يعني: بجذ واجتهاد.

٩٧٦ - حدثنا علي بن الحسين، أبنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان: ﴿فَخُذْهَا يَقْوَةَ﴾، يقول: بعمل. وقوله تعالى: ﴿يَبْيِخِي خُذِ الْكِتَابَ يَقْوَةَ﴾ [مريم: ١٢]، قال: بعمل.

❖ قوله: ﴿وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا﴾:

٩٧٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي،

[٩٧٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٣٩).

رواه ابن جرير (١٠٩/١٣) عن الربيع بن أنس، من طريق: عبد الرحمن بن سعد، عن أبي جعفر، به بمثله. الأثر رقم (١٥١١٤).  
وأورده السيوطي في الدر (٥٦١/٣) عن الربيع، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم بمثله.

[٩٧٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

هذا الخبر رواه ابن جرير (١٠٩/١٣) عن السدي، من طريق: موسى، عن عمرو بن حماد، به بمثله. الأثر رقم (١٥١١٣).

[٩٧٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٠).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

□ آية: (١٢) من سورة مريم، ونصها: ﴿يَبْيِخِي خُذِ الْكِتَابَ يَقْوَةَ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ

صَبِيحًا ۝﴾.

[٩٧٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

رواه ابن جرير (١١٠/١٣) عن السدي، من طريق: موسى، عن عمرو (ابن حماد)، به بمثله. الأثر رقم (١٥١١٥).

قوله: ﴿وَأَمُرُّ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا﴾، قال: بأحسن ما يجدون منها.

❖ قوله: ﴿سَأُورِيكُمْ﴾:

٩٧٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمي، ثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه<sup>[١]</sup>، عن سعيد بن جبير: ﴿سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَلْسِقِينَ﴾، قال: رفعت لموسى حتى رآها.

الوجه الثاني:

٩٧٩ - ذكر لي عبد الله بن أحمد الدشتكي، ثنا أبي، ثنا عطاء بن غزوان، ثنا محمد بن مسعر، قال: سألت سفيان بن عيينة عن قوله: ﴿سَأُورِيكُمْ دَارَ﴾، يقول: سأبين كيف ذلك.

[٩٧٨] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه محمد بن عبد الرحمن: متروك، وعمرو بن ثابت: ضعيف.

أورده السيوطي في الدر (٥٦٢/٣) عن سعيد بن جبير، ونسبه لسعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. <sup>[١]</sup> هو: ثابت بن هرمز.

[٩٧٩] في إسناده تعليق المصنف، وعبد الله بن أحمد الدشتكي: مسكوت عنه وعطاء بن غزوان: لم أقف له على ترجمة.

أورده جامع تفسير سفيان بن عيينة (ص ٢٥١)، وقال عنه المحقق إنه لم يجده في كتب التفسير عند غير ابن أبي حاتم. وأورده بسند ابن أبي حاتم هكذا، وقد أسقط لفظة: (ثنا) بين عبد الله وأبيه، قال: [أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره، قال: (حدثنا أبي، ذكر لي عبد الله بن أحمد الدشتكي، أبي، عطاء بن غزوان، محمد بن مسعر، قال: سألت سفيان بن عيينة عن قوله: ﴿سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَلْسِقِينَ﴾، يقول: سأبين كيف ذلك)، ثم قال: وقد ترجمت لرجال السند إلى ابن عيينة في قسم التراجم مما يترجح لدي صحة الأثر إلى ابن عيينة].

قلت: عبد الله الدشتكي: مسكوت عنه، ووالده صدوق، وعطاء الذي جعله (عطاء): لم يترجم له، ولم أقف له على ترجمة، ومحمد بن مسعر: مسكوت عنه، فكيف يكون الإسناد صحيحاً، مع اجتماع هذه العلل كلها؟

❖ قوله: ﴿دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾ (١٤٥).

- ٩٨٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾ (١٤٥)، قال: مصيرهم في الآخرة.
- ٩٨١ - حدثنا عمر بن شبة، ثنا أبو خلف - يعني: عبد الله بن عيسى -، ثنا يونس، عن الحسن: ﴿سَأُورِيكَ دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾ (١٤٥)، قال: جهنم.
- ٩٨٢ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾ (١٤٥): منازلهم.
- ٩٨٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان، قوله: ﴿دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾ (١٤٥)، يقول: هلاك الفاسقين.

[٩٨٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

هذا الخبر رواه ابن جرير (١١١/١٣) عن مجاهد، من طريق: أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الأثر برقم (١٥١١٧).

وأورده السيوطي في الدر (٥٦٢/٣) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وذكره الشوكاني (٢٤٦/٢)، والخازن (٢٣٧/٢).

[٩٨١] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي خلف: عبد الله بن عيسى، لكنه توبع؛ فأصبح حسناً لغيره.

أخرجه ابن جرير (١١١/١٣) عن الحسن، من طريق: المثني، عن مسلم، عن مبارك، عن الحسن بمثله. الأثر رقم (١٥١١٩).

وأورده السيوطي في الدر (٥٦٢/٣) عن الحسن، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وذكره الشوكاني (٢٤٧/٢)، والخازن (٢٣٧/٢).

[٩٨٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٨٣).

أخرجه ابن جرير (١١١/١٣) عن قتادة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى بالسند والمتن نفسه. الأثر رقم (١٥١٢١). ومن طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بمثله. رقم (١٥١٢٠).

وأورده السيوطي في الدر (٥٦٢/٣) عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وزاد: (منازلهم في الدنيا). ومثله الشوكاني (٢٤٧/٢)، والخازن (٢٣٧/٢).

[٩٨٣] تقدم إسناده برقم (٩٧٦)، وإسناده ضعيف.

❖ قوله [١٨٥/ب]: ﴿الْفٰسِقِينَ﴾ (١٤٥).

٩٨٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿سَأُورِيكَ دَارَ الْفٰسِقِينَ﴾ (١٤٥)، قال: دار الكفار.

❖ قوله تعالى: ﴿سَاصْرِفْ عَنْ عَائِتِي...﴾ الآية:

٩٨٥ - ذُكِرَ عن عمرو العنقزي، عن أسباط، عن السدي، في قوله: ﴿سَاصْرِفْ عَنْ عَائِتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾، يقول: سأصرفهم أن يفكروا في آياتي.

٩٨٦ - حدثنا أحمد بن منصور المروزي، حدثني عبد الرحيم بن الحسن الصفار، قال: قال سفيان بن عيينة في قول الله: ﴿سَاصْرِفْ عَنْ عَائِتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾، يقول: أنزع عنهم فهم القرآن، فأصرفهم عن آياتي.

= أخرجه جامع تفسير سفيان (ص ١١٤) عن سفيان، في قوله: ﴿سَأُورِيكَ دَارَ الْفٰسِقِينَ﴾ (١٤٥)، قال: (هلاك الفاسقين). الأثر رقم (٢٩٣). قال المحقق: قال الشوكاني (٢/٢٣٣)، وقيل: (الدار: الهلاك، والمعنى: سأريك هلاك الفاسقين). [٩٨٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أورده السيوطي في الدر (٣/٥٦١) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، ومثله الشوكاني (٢/٢٤٦).

[٩٨٥] منقطع الإسناد؛ لأن ابن أبي حاتم. لم يسمع من عمرو العنقزي. أورده السيوطي في الدر (٣/٥٦٢) عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، ومثله الشوكاني (٢/٢٤٧).

[٩٨٦] في إسناده عبد الرحيم الصفار، وهو مسكوت عنه في الجرح (٥/٣٤١)، لكن تابعه محمد بن عبد الله بن أبي بكر، وهو صدوق؛ فأصبح حسنًا لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٣/١١٢) عن ابن عيينة، من طريق: أحمد بن منصور المروزي، عن محمد بن عبد الله بن أبي بكر، عن ابن عيينة بمثله. الأثر رقم (١٥١٢٢).

وأورده السيوطي في الدر (٣/٥٦٢) عن سفيان بن عيينة، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، ومثله الشوكاني (٢/٢٤٧)، والخازن (٢/٢٣٨)، والبغوي بهامش الخازن (٢/٢٣٧). وذكره ابن كثير (٢/٢٤٧)، وجامع تفسير سفيان (ص ٢٥١).

٩٨٧ - حدثنا أبي، حدثني ابن أبي الحواري، ثنا الوليد بن عتبة، قال: سمعت الفريابي يقول في قول الله: ﴿سَامِرٌ عَنْ أَصْحَابِ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾، قال: أ منع قلوبهم من التفكير في أمري.

\* قوله: ﴿وَأَنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا...﴾ الآية [١]:

\* قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَلِقَاءَ الْآخِرَةِ...﴾ الآية:

٩٨٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿حِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ﴾؛ يعني: بطلت أعمالهم.

\* قوله: ﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ...﴾ الآية:

٩٨٩ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون - واللفظ لمحمد -، عن أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: وكان هارون قد خطبهم، فقال: إنكم خرجتم من مصر، وعندكم ودائع لقوم فرعون، وعواري، ولكم فيهم مثل ذلك، وإنني أرى أن تحبسوا مالهم عندكم، ولا أحل لكم وديعة استودعتموها، أو عارية، فلسنا برادي شيئاً من ذلك إليهم، ولا ممسكية لأنفسنا، فحفر حفيراً، فأمر كل قوم عندهم شيء من ذلك من متاع أو حلية أن

[٩٨٧] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] لم يورد المصنف رحمه الله في تفسيرها شيئاً.

[٩٨٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٣٨).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٩٨٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

(يقذفوه)<sup>[١]</sup> في تلك الحفرة، ثم أوقد عليها النار فحرقه، فقال: لا يكون لنا ولا لهم، وكان السامري رجلاً من قوم يعبدون البقر جيران لهم، ليس من بني إسرائيل، فاحتمل مع بني إسرائيل حين احتملوا [١/١٨٦]، فَقُضِيَ له أنه رأى أثرًا فأخذ منه قبضة، فمرَّ بهارون، فقال له هارون: يا سامري! ألا تلقي ما في يدك وهو قابض عليه لا يراه أحد طوال ذلك، فقال: هذه قبضة من أثر الرسول الذي جاوز بكم البحر، فلا ألقها لشيء إلا أن تدعوا الله إذا ألقيتها أن تكون ما أريد، قال: فألقاها، ودعا له هارون، فقال: أريد أن يكون عجلًا، فاجتمع ما كان في الحفرة من متاع ونحاس، أو حلي، أو حديد، فصار عجلًا أجوف ليس فيه روح، وله خوار.

٩٩٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: وكان السامري قد أبصر جبريل ﷺ على فرس، وأخذ من أثر الفرس قبضةً من تراب، فقال حين مضى ثلاثون ليلة: يا بني إسرائيل! إن معكم حليًا من حلي آل فرعون، وهذا حرام عليكم، فهاتوا ما عندكم نحرقتها، فاتوه ما كان عندهم، فأوقدوا نارًا، فألقى الحلي في النار، فلمَّا ذاب الحلي ألقى تلك القبضة من تراب في النار، فصار عجلًا جسدًا له خوار، فخار خوارة لم يثن<sup>[٢]</sup>.

٩٩١ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا﴾، قال: استعاروا حليًا من آل فرعون،

[١] في الأصل: (يدفعوه)، وصححها الناسخ في الهامش.

[٩٩٠] [إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢)].

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

[٢] في الأصل: (يثني)، وما أثبت هو الصواب؛ لأن حرف العلة يحذف عند

الجزم.

[٩٩١] [إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٨٣)].

أورده السيوطي في الدر (٥٦٣/٣) عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

فجمعه السامري، فصاغ منه عجلًا، فجعله الله جسدًا لحمًا ودما له خوار.  
 ٩٩٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:  
 قال موسى: يا رب! هذا السامري أمرهم أن يتخذوا العجل، أرأيت الروح من  
 نفخها فيه؟ قال الرب: أنا، قال: رب! فأنت إذا أضللتهم.

❖ قوله: ﴿لَهُ خُورٌ﴾:

٩٩٣ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون -  
 واللفظ لمحمد -، عن أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب،  
 حدثني سعيد بن جبيرة: ﴿لَهُ خُورٌ﴾، قال: والله ما كان له صوت قط، ولكن  
 الريح كانت تدخل في دبره، وتخرج من فيه، فكان ذلك الصوت من ذلك.  
 ٩٩٤ - حدثنا ابن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أبنا حماد بن سلمة،  
 عن فرقد السبخي، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: إذا خار  
 سجدوا، وإذا سكت رفعوا رؤوسهم.

❖ [١٨٦/ب] قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْلِمُهُمْ...﴾ الآية:

٩٩٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد<sup>[١]</sup>، أبنا جوبير،

[٩٩٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).  
 أورده السيوطي في الدر (٥٦٩/٣) عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه  
 لغيره.

[٩٩٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).  
 أخرجه ابن جرير (٦٣/٢) في تفسير سورة البقرة، عند قوله: ﴿ثُمَّ اتَّخَذُ الْعِجْلَ﴾،  
 آية: (٥١) عن ابن عباس، من طريق: عبد الكريم بن الهيثم، عن إبراهيم بن بشار  
 الرمادي، عن سفيان بن عيينة، عن أبي سعيد، عن عكرمة عنه مطولاً. الأثر رقم (٩١٨).  
 [٩٩٤] إسناده ضعيف؛ لضعف فرقد السبخي.  
 لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[٩٩٥] إسناده ضعيف؛ لضعف جوبير، وهو: ابن سعيد الأزدي: ضعيف جداً.  
 الأثر أورده السيوطي في الدر (٥٦٣/٣) عن الضحاك، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.  
 [١] هو: ابن هارون.

عن الضحاك بن مزاحم، قال في العجل: خار خورة لم يشن، ألم تر أن الله قال: ﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْلَمُهُمْ﴾، ﴿أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾<sup>[١]</sup>؟ [طه: ٨٩].

\* قوله: ﴿وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا...﴾ الآية:

٩٩٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: فلما أسقط في أيدي بني إسرائيل حين جاء موسى ﷺ، ﴿وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾<sup>(١٤٩)</sup>، فأبى الله ﷻ أن يقبل توبة بني إسرائيل إلا بالحال التي كرهوا أن يقاتلوهم حين عبدوا العجل.

\* قوله: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسْفًا﴾:

٩٩٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسْفًا﴾؛ يعني: الغضبان: الحزين.

\* قوله: ﴿أَسْفًا﴾:

٩٩٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار،

[١] بعض آية من سورة طه، ونصها: ﴿أَفَلَا يَرْؤْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾<sup>(٨٩)</sup>.

[٩٩٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

[٩٩٧] إسناده صحيح. تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (١٣/١٢١) عن ابن عباس، من طريق: محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: (أسفاً: حزينا). وقال في الزخرف: ﴿فَلَمَّا ءَاسَفُونَا﴾ [الزخرف: ٥٥]، يقول: (أغضبونا: والأسف على وجهين: الغضب، والحزن). الأثر رقم (١٥١٢٦).

وأورده السيوطي في الدر (٣/٥٦٤) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[٩٩٨] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٦٢)، لكن تابع بشراً الحسن بن عطية؛ فأصبح حسناً لغيره. =



عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿غَضِبْنَا أَسْفًا﴾، قال: حزين.

٩٩٩ - وروي عن الحسن.

١٠٠٠ - ومالك بن دينار: مثل ذلك.

١٠٠١ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾، يقول: أسفًا حزينا، وفي الزخرف: ﴿فَلَمَّا ءَاسَفُونَا﴾ [الزخرف: ٥٥]، يقول: أغضبونا، والأسف على وجهين: الغضب، والحزن.

والوجه الثاني:

١٠٠٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا يحيى بن خلف، ثنا أبو عاصم<sup>[١]</sup>، عن عيسى بن ميمون، عن ابن أبي نجيع<sup>[٢]</sup>، عن مجاهد: ﴿غَضِبْنَا أَسِفًا﴾، قال: جزعًا.

= أخرجه ابن جرير عن ابن عباس؛ كما سبق تخريجه في الأثر رقم (٩٩٧). وأورده السيوطي في الدر (٥٦٤/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. [٩٩٩]، و [١٠٠٠] أخرجهما ابن جرير (١٢١/١٣) عن الحسن، ومالك بن دينار موصولاً، من طريق: نصر بن علي، عن سليمان بن سليمان، عن مالك بن دينار، قال: سمعت الحسن يقول في قوله: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا...﴾، قال: (غضبان: حزينا). الأثر رقم (١٥١٢٧).

[١٠٠١] إسناده ضعيف، لكن تقدمت رواية نحو ذلك عن ابن عباس رضي الله عنه، من طريق صحيحة؛ كما في الأثر رقم (٩٩٧).

أخرجه ابن جرير عن ابن عباس بنفس السند والمتن؛ كما سبق تخريجه في الأثر رقم (٩٩٧).

[١٠٠٢] إسناده حسن صحيح؛ لأنه نسخة.

أورده السيوطي في الدر (٥٦٤/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم.

❖ قوله: ﴿قَالَ يَسْمَا خَلَفْتُونِي مِنْ بَعْدِي...﴾ الآية:

١٠٠٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عفان<sup>[١]</sup>، ثنا أبو عوانة<sup>[٢]</sup>، عن أبي بشر<sup>[٣]</sup>، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال النبي ﷺ: «يرحم الله موسى، ليس المعادين كالمخبر، أخبره ربُّه تبارك وتعالى [١/١٨٧] أن قومه فتنوا، فلم يلقِ الألواح، فلمَّا رآهم وعانينهم ألقى الألواح».

١٠٠٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا

[١٠٠٣] إسناده صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٥٦٤/٣) عن ابن عباس، ونسبه لأحمد، وعبد بن حميد، والبخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، والطبراني، وأبي الشيخ، وابن مردويه.

وأخرجه الهيثمي في موارد الظمان على زوائد ابن حبان في علامات النبوة، باب (٣) ما جاء في موسى الكليم، من طريق: الحسن بن سفيان، ثنا شريح بن يونس، ثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، به بنحوه. رقم الحديث (٢٠٨٧). ومن طريق: حبش بن عبد الله النبلي، حدثنا أحمد بن سنان القطان، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، به بمثله. الأثر رقم (٢٠٨٨)، موارد الظمان (ص ٥١٠).

وأخرجه عبد الله بن أحمد في كتاب السنة (ل ٧٠أ)، قال: حدثني أبي، نا شريح بن النعمان، نا هشيم، عن أبي بشر - جعفر بن أبي وحشية -، به بنحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرک، في كتاب التفسير، في تفسير سورة الأعراف (٢/٣٢١)، من طريق: علي بن عبد الله الحكمي، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا شريح بن النعمان، ثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد، به مطوَّلًا، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

وأورده ابن كثير في تفسيره (٢/٢٤٨) بسند ابن أبي حاتم ومثنه، ونسبه لابن أبي

حاتم.

[١] هو: ابن مسلم الباهلي. [٢] هو: وضاح اليشكري.

[٣] هو: جعفر بن إياس.

[١٠٠٤] إسناده فيه ضعف؛ في إسناده حجاج: اختلط، وأحمد بن إبراهيم الدورقي

لم يتيبن لي: هل روى عن حجاج قبل الاختلاط، أو بعده.

أخرجه ابن جرير (١٣/١٢٦ - ١٢٧) عن ابن عباس بنفس السند واللفظ. الأثر

رقم (١٥١٣٧).

حجاج<sup>[١]</sup>، عن ابن جريج<sup>[٢]</sup>، أخبرني يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: إنه لما ألقى موسى الألواح فتكسرت، فَرَفَعَتْ إِلَّا سُدُسَهَا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ﴾:

١٠٠٥ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد بن هارون - واللفظ لمحمد -، عن أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ [طه: ٨٦]، فقال لهم ما سمعتم في القرآن، وأخذ برأس أخيه يجره إليه، وألقى الألواح من الغضب، ثم إنه عذر أخاه بعذره، واستغفر له.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (١٥٠):

١٠٠٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (١٥٠): أصحاب العجل.

= وأورده السيوطي في الدر (٥٦٤/٣) عن ابن عباس، ونسبه لأبي عبيد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١] هو: ابن محمد المصيصي الأعور.

[٢] هو: عبد الملك.

[١٠٠٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أخرجه ابن جرير (١٢٢/١٣) عن ابن عباس، من طريق: تميم بن المنتصر، عن يزيد، عن أصبغ، به بمثله مختصراً. الأثر رقم (١٥١٢٨).

[١٠٠٦] تقدم إسناده برقم (٩)، وإسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٣٣/١٣) عن مجاهد، من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الأثر رقم (١٥١٤٥). ومن طريق: شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الأثر رقم (١٥١٤٦).

وأورده السيوطي في الدر (٥٦٥/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي...﴾ الآية:

١٠٠٧ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون - واللفظ لمحمد -، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، - يعني: قوله: ﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي...﴾ -، قال: ثم إنه عذر أخاه بعذره، واستغفر له.

❖ قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ﴾:

١٠٠٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن عمرو الغساني، ثنا عباد بن ميسرة المنقري، عن الحسن، قال: اسم عجل بني إسرائيل الذي عبده: يهوذا.

❖ قوله: ﴿سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ...﴾ الآية:

١٠٠٩ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن أيوب، قال: كان أبو قلابة إذا قرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، قال أبو قلابة: فهو جزاء كل مفتري إلى يوم القيامة؛ أن يذله الله.

[١٠٠٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

تقدم مطولاً في الأثر رقم (١٠٠٥)، وتمّ تخريجه هناك.

[١٠٠٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٨٥).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٠٠٩] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٣/١٣٥) عن أبي قلابة، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، به بمثله، وفيه اختلاف يسير. الأثر رقم (١٥١٤٨). ومن طريق: المثنى، عن أبي النعمان: عارم، عن حماد بن زيد، عن أيوب، قال: (قرأ أبو قلابة يوماً هذه الآية). والباقي مثله الأثر رقم (١٥١٤٩).

وأورده السيوطي (٣/٥٦٥) عن أبي قلابة، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

١٠١٠ - ذكر لي عبد الله بن أحمد الدشتكي، ثنا أبي، ثنا عطف بن غزوان، ثنا محمد بن [١٨٧/ب] مسعر، قال: سألت سفيان بن عيينة عن قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾، قال: ختم من الله إلى يوم القيامة.

\* قوله: ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾ (١٥٧):

١٠١١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عفان<sup>[١]</sup>، ثنا حماد بن سلمة، أبنا ثابت<sup>[٢]</sup>؛ أن قيس بن عباد وجارية بن قدامة، قالوا: إنا سمعنا الله يقول في كتابه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾ (١٥٧): وما نرى القوم إلا قد افتروا فرية، وما أريها إلا ستصيبهم.

١٠١٢ - حدثني أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد،

[١٠١٠] في إسناده تعليق المصنف، وعبد الله الدشتكي: مسكوت عنه، وعطف بن غزوان: لم أقف له على ترجمة، تقدم إسناده في الأثر رقم (٩٧٩).  
أورده السيوطي في الدر (٥٦٥/٣) عن سفيان بن عيينة، ونسبه لأبي الشيخ. قال: ليس في الأرض صاحب بدعة إلا وهو يجد ذلة تغشاه وهو في كتاب الله. قالوا: أين هي؟ قال: أما سمعت إلى قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ...﴾ الآية، قالوا: يا أبا محمد! هذه لأصحاب العجل خاصة. قال: كلا؛ اقرأ ما بعدها: ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾ (١٥٧)، فهي لكل مفترٍ ومبتدع إلى يوم القيامة.

وأخرجه ابن جرير (١٣٦/١٣) عن سفيان بن عيينة، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن عبد الله بن الزبير، عن ابن عيينة، قال: ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾ (١٥٧)، قال: (كل صاحب بدعة ذليل). الأثر رقم (١٥١٥١).

[١٠١١] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٣٥/١٣) عن جارية بن قدامة، من طريق: الحجاج، عن حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد؛ أن قيس بن عباد وجارية بن قدامة، في خبر طويل، وفي آخره قالوا: (إنا سمعنا الله يقول في كتابه...). الأثر بمثله. الأثر رقم (١٥١٥٠).

[١] هو: ابن مسلم الباهلي. [٢] هو: ثابت البناني.

[١٠١٢] إسناده صحيح.

عن أيوب، عن أبي قلابه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَخَذُوا الْعَجَلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾ (١٥٢): فهي - والله - لكل مفتر كذب إلى يوم القيامة.

١٠١٣ - وروي عن سعيد بن جبير: نحوه.

١٠١٤ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي عمر العدني، قال سفيان: ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾ (١٥٢)، قال: كل صاحب بدعة ذليل.

١٠١٥ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا الفيض بن إسحاق، قال: سمعت الفضيل بن عياض، قال: كل شيء في القرآن: ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾ (١٥٢)، ونحو هذا: يقول: كما أهلك الذين من قبل، فكذاك يفعل بالمفترين، ونحو هذا.

= أوردته الثعلبي في الكشف والبيان (ص ٤٥) عن أبي قلابه، قال: ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾ (١٥٢) ﴿هو - والله - جزاء كل مفتر إلى يوم القيامة أن يذله الله ﷻ﴾. وأخرجه ابن جرير (١٣٥/١٣) عن أبي قلابه، من طريق: المثنى، عن أبي النعمان - عارم -، عن حماد بن زيد، به بمثله مطولاً. الأثر رقم (١٥١٤٩). وذكره ابن كثير (٣٤٨/٢). وأورده السيوطي في الدر (٥٦٥/٣) عن أبي أيوب، قال: (تلا أبو قلابه هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَخَذُوا الْعَجَلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾ (١٥٢)، قال: هو جزاء لكل مفتر إلى يوم القيامة أن يذله الله).

[١٠١٣] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٠١٤] إسناده حسن، لكن تابع عبد الله بن الزبير القرشي الحميدي عند ابن جرير محمد بن أبي عمر؛ فأصبح سند الأثر صحيحاً لغيره. أخرجه ابن جرير (١٣٦/١٣) عن سفيان بن عيينة، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن عبد الله بن الزبير، عن ابن عيينة بمثله. الأثر رقم (١٥١٥١).

وأورده السيوطي في الدر (٥٦٥/٣) عن سفيان، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره. وأورده السيوطي في الدر (٥٦٥/٣) عن سفيان بن عيينة: (لا تجد مبتدعاً إلا وجدته ذليلاً؛ أليم تسمع إلى قول الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَخَذُوا الْعَجَلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا؟﴾، ونسبه للبيهقي في شعب الإيمان.

[١٠١٥] في إسناده فيض بن إسحاق: سكت عنه المصنف في الجرح (٨٨/٧).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

❖ قوله: ﴿وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا...﴾ الآية:

١٠١٦ - حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبان، أبنا قتادة<sup>[١]</sup>، عن عزرة، عن الحسن العرنبي، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود؛ أنه سئل عن ذلك - يعني: الرجل يزني بالمرأة، ثم يتزوجها -، فتلا هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾<sup>(١٥٢)</sup>، فتلاها عبد الله عشر مرات، فلم يأمر<sup>(هم)</sup><sup>[٢]</sup>، ولم ينههم عنها.

١٠١٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿لَغَفُورٌ﴾؛ لما كان منهم في الشرك.

١٠١٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد ابن زريع، عن [١/١٨٨] سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَغَفُورٌ﴾؛ يعني: الذنوب الكثيرة، أو الكبيرة - شك يزيد -.

[١٠١٦] إسناده صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٥٦٦/٣) عن ابن مسعود، ونسبه لابن أبي حاتم فقط. وأورده ابن كثير (٢٤٨/٢) بسند ابن أبي حاتم ومثته.

[١] هو: ابن دعامة. [٢] في الأصل: (ها).

[١٠١٧] إسناده منقطع؛ لأن رواية عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير من قبيل الوجادة، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢١٦).

قال ابن جرير (١٣٦/١٣ - ١٣٧): وهذا خبر من الله تعالى ذكره؛ أنه قابل من كل تائب إليه من ذنب أتاه صغيرة كانت معصيته أو كبيرة كفرًا كانت أو غير كفر، كما قبل من عبدة العجل توبتهم بعد كفرهم به بعبادتهم العجل وارتدادهم عن دينهم... إلى أن قال: ﴿لَغَفُورٌ﴾ لهم، يقول: لساتر عليهم أعمالهم السيئة، وغير فاضحهم بها... إلخ كلامه.

[١٠١٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧) عدا شيخ المصنف: علي بن الحسين.

أورده جامع تفسير قتادة برقم (٢٣٢٩) بنفس السند والمتن، ولم ينسبه لغير ابن أبي حاتم.

١٠١٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿رَجِمٌ ۝١٥٣﴾، قال: رحيم بهم بعد التوبة.

١٠٢٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿رَجِمٌ ۝١٥٣﴾، قال: بعباده.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ﴾:

١٠٢١ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يونس بن بكير، حدثني محمد بن إسحاق، حدثني صدقة بن يسار، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ﴾، قال: فلمّا ذهب عن موسى الغضب، فذلك قول الله: ﴿أَخَذَ الْأَلْوَا حَ فِي شُخْتِهَا هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ ۝١٥٤﴾.

\* قوله تعالى: ﴿وَفِي شُخْتِهَا هُدًى وَرَحْمَةً﴾:

١٠٢٢ - وبه، إلى ابن عباس، قال: أعطى الله موسى التوراة في سبعة

[١٠١٩] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين عطاء بن دينار وسعيد بن جبير، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢١٦).

قال ابن جرير (١٣٧/١٣): ﴿رَجِمٌ ۝١٥٣﴾ بهم، وبكل من كان مثلهم من التائبين.

[١٠٢٠] إسناده صحيح، تقدم قريباً برقم (١٠١٨).

تقدم تخريجه في الأثر رقم (١٠١٨)، وهو مكمل له.

[١٠٢١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٩٦٠).

أورده السيوطي في الدر (٥٦٦/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط مطولاً مع بعض الاختلاف. قال ابن جرير (١٣٧/١٣ - ١٣٨): ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ﴾، ولمّا كف عنه وسكن، وكذلك كل كاف عن الشيء ساكت عنه... ﴿أَخَذَ الْأَلْوَا حَ﴾ أخذها بعدما ألقاها، وقد ذهب منها ما ذهب، ﴿وَفِي شُخْتِهَا هُدًى وَرَحْمَةً﴾، يقول: وفيما نسخ فيها؛ أي: كتب فيها؛ ﴿هُدًى﴾ بيان للحق، ﴿وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ۝١٥٤﴾.

[١] في الأصل: (بربهم)، والصواب ما أثبت.

[١٠٢٢] أورده السيوطي في الدر (٥٦٦/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم

فقط، وفيه بعض الاختصار.



ألواح من زبرجد، فيها تبيان لكل شيء، وموعظة التوراة مكتوبة، فلما جاء بها، فرأى بني إسرائيل عكفوا على العجل رمى التوراة من يده فتحطمت، وأقبل على هارون، فأخذ برأسه؛ فرفع الله منها ستة أسباع، وبقي سبع، فلما ذهب عن موسى الغضب، فذلك قول الله: ﴿أَخَذَ الْأَلْوَاَحَ وَفِي سُحُوتِهَا هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَزْهَبُونَ﴾<sup>(١٥٤)</sup>، قال: فيما بقي منها.

**\* قوله: ﴿لِرَبِّهِمْ يَزْهَبُونَ﴾<sup>(١٥٤)</sup>:**

١٠٢٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَزْهَبُونَ﴾<sup>(١٥٤)</sup>، قال: يخافون، يتقون.

**\* قوله تعالى: ﴿وَأَخَذَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَلَّتْ﴾:**

١٠٢٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو بكر بن بشار، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا سفيان<sup>[١]</sup>، عن أبي إسحاق<sup>[٢]</sup>، عن عمارة، عن علي، قال: انطلق موسى وهارون وبشر وبشير. قال: فانطلقوا إلى سفح جبل، فنام هارون على سريره،

[١٠٢٣] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧). قال ابن جرير (١٣٨/١٣): ﴿وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَزْهَبُونَ﴾<sup>(١٥٤)</sup>، يقول: للذين يخافون الله، ويخشون عقابه على معاصيه. [١٠٢٤] إسناده ضعيف؛ في إسناده عمارة بن عبيد: قال أبو حاتم: شيخ لا يحتج بحديثه.

أخرجه ابن جرير (١٤٢/١٣) عن علي، من طريق: ابن بشار وابن وكيع كلاهما، عن يحيى بن يمان، عن سفيان، به بمثله مطولاً، مع اختلاف يسير. الأثر رقم (١٥١٥٧). وأورده السيوطي في الدر (٥٦٧/٣) عن علي، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وأورده ابن كثير (٢٥٠/٢)، وقال عنه: هذا أثر غريب لا أعرفه. وقد رواه شعبة، عن أبي إسحاق، عن رجل من بني سلول، عن علي، فذكره. [١] هو: ابن عينة. [٢] هو: السبيعي.

فتوفاه الله، فلما رجع موسى إلى بني [١٨٨/ب] إسرائيل، قالوا له: أين هارون؟ قال: توفاه الله. قالوا: أنت قتلت، حسدتنا على خلقه ولينه - أو كلمة نحوها -، قال: اختاروا من شئتم، فاختراروا سبعين رجلاً، فذلك قوله: ﴿وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾، فلما انتهوا إليه، قالوا: يا هارون! من قتلك؟ قال: ما قتلني أحد، ولكن توفاني الله، قالوا: يا موسى! لن تعصى بعدها، فأخذتهم الرجفة.

١٠٢٥ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ثم انصرف - يعني: موسى - إلى السامري، فقال له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾، فطنت، وعميت عليكم، ﴿فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي﴾ [٩٦] إلى قوله: ﴿ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾ [٩٧]، ولو كان إلهاً لم يخلص إلى ذلك منه، فاستيقن بنو إسرائيل بالفتنة، واغبط الذين كان رأيهم فيه رأي هارون، قالوا بجماعتهم لموسى: سل ربك أن يفتح لنا باب توبة نصنعها تكفر لنا ما عملنا؛ فاختر موسى من قومه سبعين رجلاً لذلك، لا يألون الخير خيار بني إسرائيل، ومن لم يشرك في العجل، فانطلق يسأل ربه ﷻ لقومه التوبة، فرجفت بهم الأرض.

١٠٢٦ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن أبي هارون العبدى، عن نوف البكالي: أن موسى ﷺ لما اختار من قومه سبعين رجلاً قال لهم: فدوا إلى الله وسلوه. فكانت لموسى مسألة، ولهم مسألة، فلما انتهى إلى

[١٠٢٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٠٢٦] سنده ضعيف جداً؛ لأن فيه أبا هارون العبدى: عمارة بن جوين: متروك.

أورده السيوطي في الدر (٥٦٩/٣) عن نوف البكالي مطولاً، ونسبه لابن أبي حاتم،

وأبي الشيخ.

الطور - المكان الذي وعده الله به -، قال لهم موسى: سلوا الله، قالوا: ﴿أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً﴾ [النساء: ١٥٣]، قال: ويحكم! تسألون الله هذا مرتين؟ قالوا: هي مسألتنا، ﴿أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً﴾؛ فأخذتهم الرجفة.

١٠٢٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾، قال: اختار موسى من قومه اثني عشر نقيباً من اثني عشر سبطاً<sup>[١]</sup>، لكل سبط رجل. - يعني بالنقيب<sup>[٢]</sup>: النافذ [١/١٨٩] في الأمر -، وأخذه له.

١٠٢٨ - حدثنا أبي، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة: سمعت أبا سعيد الرقاشي يقول: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾، قال: كانوا أيتاماً<sup>[٣]</sup> قد جاوزوا العشرين، فلم يبلغوا الأربعين، وذلك أن ابن العشرين قد ذهب جهله وصباه، وأن ابن الأربعين لم يفقد من عقله شيئاً.

١٠٢٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

---

[١٠٢٧] إسناده ضعيف؛ لأن رواية عطاء عن سعيد بن جبير من قبيل الوجادة، وتقدم إسناده في الأثر رقم (٢١٦).

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمته الله.

[١] (السبط): الفريق من اليهود: يقال للعرب: قبائل، ولليهود: أسباط. المصباح:

مادة: (سبط).

[٢] (النقيب)؛ أي: (عريف)، والجمع: نقباء. المصباح مادة: (نقب).

[١٠٢٨] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٤٣/١٣) عن أبي سعيد الرقاشي، من طريق: عبد الله بن الحجاج بن المنهال، عن أبيه، عن الربيع بن حبيب عنه، وفيه: (كانوا أبناء ما عدا عشرين)، والباقي مثله. الأثر رقم (١٥١٥٩).

وأورده السيوطي في الدر (٥٦٩/٣) عن أبي سعيد الرقاشي، وفيه قال: (كانوا قد جاوزوا الثلاثين، ولم يبلغوا الأربعين).

[٣] في تفسير ابن جرير: (كانوا أبناء ما عدا العشرين).

[١٠٢٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَأَخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا﴾، قال: كان الله ﷻ أمره أن يختار من قومه سبعين رجلاً، فاختار سبعين رجلاً، فبرز بهم؛ ليدعوا ربهم تبارك وتعالى، فكان فيما دعوا الله ﷻ أن قالوا: اللهم! أعطنا ما لم نعط أحداً قبلنا، ولا نعط أحداً بعدنا، فكره الله جل ثناؤه ذلك من دعائهم؛ فأخذتهم الرجفة.

❖ قوله ﷻ: ﴿فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ﴾:

١٠٣٠ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، قالوا: ثنا أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس: فأخذتهم الرجفة، وكان فيهم من قد أطلع الله منه على ما أشرب قلبه من حب العجل والإيمان به؛ فلذلك رجفت بهم الأرض.

١٠٣١ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي هارون العبدى، عن نوف البكالى، قال: ﴿فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهُ جَهْرَةً﴾ [النساء: ١٥٣]، فأخذتهم الرجفة؛ فصعقوا.

= أخرجه ابن جرير (١٤١/١٣) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله، وزاد: (قال موسى: ﴿رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِن قَبْلُ وَلَئِنِّي﴾). الأثر رقم (١٥١٥٤). وأورده السيوطي في الدر (٥٦٨/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[١٠٣٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أخرجه ابن جرير (٣٥٧/١ - ٣٥٨) في تفسير سورة البقرة، آية: (٩٣)، عند قوله تعالى: ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْوَجَلَ يُكْذِرُهُمْ﴾ عن قتادة، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْوَجَلَ﴾، قال: (أشربوا حبه حتى خلص ذلك إلى قلوبهم). الأثر رقم (١٥٦١). وكذا عن أبي العالية برقم (١٥٦٢)، والربيع برقم (١٥٦٣)، والسدي برقم (١٥٦٤)، وابن جريج برقم (١٥٦٥).

[١٠٣١] إسناده ضعيف جداً، تقدم في الأثر رقم (١٠٢٦).

أورده السيوطي في الدر (٥٦٩/٣) عن نوف مطولاً، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

١٠٣٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ﴾ ماتوا، ثم أحياهم.

١٠٣٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو توبة، ثنا ابن المبارك<sup>[١]</sup>، عن عوف<sup>[٢]</sup>، عن سعيد بن حيان، قال: إن السبعين إنما أخذتهم الرجفة؛ أنهم لم يأمرؤا بالعجل، ولم ينهوا عنه.

❖ قوله: ﴿قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِنِّي﴾:

١٠٣٤ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن بشار، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمارة، عن علي، قال: فأخذتهم الرجفة، فجعل موسى يرجع يميناً وشمالاً: ﴿رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِنِّي أَتْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السَّفَهَاءُ إِنِّي إِذْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ﴾ [١٨٩/ب]، فأحياهم الله، وجعلهم أنبياء.

١٠٣٥ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن أبي هارون

[١٠٣٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (١٤٨/١٣) عن مجاهد، من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الأثر رقم (١٥١٦٥).

وأورده السيوطي في الدر (٥٦٥/٣) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١٠٣٣] إسناده صحيح إلى سعيد بن حيان.

أخرجه ابن جرير (١٤٤/١٣) عن سعيد بن حيان، عن ابن عباس، من طريق: ابن بشار، عن محمد بن جعفر، عن عون عنه، بمثله، وفيه: (لم يرضوا) بدل: (يأمرؤا). الأثر رقم (١٥١٦٤). وأخرجه من طريق: ابن وكيع، عن أبي أسامة، عن عون، به. الأثر رقم (١٥١٦٣).

[١] هو: عبد الله بن المبارك الإمام المشهور.

[٢] هو: ابن أبي جميلة الأعرابي.

[١٠٣٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٢٤).

تقدم هذا الخبر مطولاً برقم (١٠٢٤)، وتمّ تخريجه هناك.

[١٠٣٥] إسناده ضعيف جداً، تقدم إسناده برقم (١٠٢٦).

العبدى، عن نوف البكالى، قال: فقال موسى: أي رب! جئت بك بسبعين من خيار بني إسرائيل، فأرجع إليهم، وليس معي منهم أحد، فكيف أصنع ببني إسرائيل؟ أليس يقتلونني؟ ف قيل له: سل مسألتك، فقال: أي رب! إني أسألك أن تبعثهم، فبعثهم الله، فذهبت مسألتهم ومسألتهم، وجعلت تلك الدعوة لهذه الأمة.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾:

١٠٣٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾، يقول: إن هو إلا عذابك.

١٠٣٧ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبد الرحمن الدشتكي،

= أورده السيوطي في الدر (٥٦٩/٣) عن نوف البكالى، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولاً.

[١٠٣٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢)، وستأتي تكملته في الأثر رقم (١٠٤٠)، و (١٠٤١).

أخرجه الطبري (١٥١/١٣) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به مطولاً. الأثر رقم (١٥١٧٤).

وأورده السيوطي في الدر (٥٦٨/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[١٠٣٧] إسناده صحيح، وما يروى بهذا السند: نسخة.

أخرجه ابن جرير (١٥١/١٣) عن الربيع بن أنس، من طريق: إسحاق، عن عبد الرحمن بن سعد، به بمثله. الأثر رقم (١٥١٧٣). وعن أبي العالية، من طريق: ابن وكيع، عن أبيه، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية برقم (١٥١٧١). وعن سعيد بن جبير، من طريق: حبيه الرازي، عن يعقوب، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير برقم (١٥١٧٢).

وأورده السيوطي (٥٦٩/٣) عن أبي العالية، ونسبه لابن أبي شيبه، وابن المنذر، وأبي الشيخ.

أنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾، يقول: بليتك.

١٠٣٨ - وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

١٠٣٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾، قال: أنت فتنتهم.

\* قوله: ﴿تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ﴾:

١٠٤٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ﴾، يقول: إن هو إلا عذابك، تصيب به من تشاء.

\* قوله: ﴿وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ﴾:

١٠٤١ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ﴾، يقول: إن هو إلا عذابك، تصيب به من تشاء، وتصرفه عمّن تشاء.

[١٠٣٨] أخرجه ابن جرير (١٥١/١٣) موصولاً عن سعيد بن جبير، من طريق: حبويه الرازي (وهو: إسحاق بن إسماعيل، أبو يزيد الرازي)، عن يعقوب، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال: ﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾: (إلا بليتك). الأثر رقم (١٥١٧٢).

[١٠٣٩] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).  
أخرجه ابن جرير (١٥٢/١٣) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٥١٧٥).

[١٠٤٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).  
هذا الأثر هو تكملة الأثر السابق برقم (١٠٣٦)، وسبق تخريجه هناك.  
[١٠٤١] هذا الأثر تكملة الأثرين السابقين برقم (١٠٣٦)، و (١٠٤٠).

❖ قوله: ﴿أَنْتَ وَلَيْنَا فَأَغْفِرْ لَنَا﴾:

١٠٤٢ - وبه، عن ابن عباس: ﴿أَنْتَ وَلَيْنَا فَأَغْفِرْ لَنَا﴾؛ يعني: قال: ربَّنَا! اغفر لنا، وارحمنا، وأنت خير الغافرين.

❖ قوله: ﴿رَأَيْتُ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا﴾:

١٠٤٣ - ذَكَرَ عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري، ثنا موسى بن عبد العزيز، حدثني الحكم بن أبان، حدثني عكرمة، في قوله: ﴿رَأَيْتُ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً فِي الْآخِرَةِ﴾: فكتب [١/١٩٠] يومئذ لهذه الأمة.

❖ قوله تعالى: ﴿فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ﴾:

١٠٤٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو الأحوص - محمد بن حيان -، حدثني عباد بن العوام، أخبرني هشام، عن الحسن، قوله: ﴿رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾ [البقرة: ٢٠١]، قال: «الحسنة في الدنيا»: العلم والعبادة.

[١٠٤٢] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٠٤٣] في إسناده ضعف من جهة موسى بن الحكم، كما أن ابن أبي حاتم لم يسمعه من عبد الرحمن بن بشر.

أورده السيوطي في الدر (٥٧١/٣) عن عكرمة، ونسبه لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره.

[١٠٤٤] إسناده حسن إن شاء الله.

أورده السيوطي في الدر (٥٦٠/١) في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٠١)، عند قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ رحمته الله، ونسبه لابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن جرير، والذهلي في فضل العلم، والبيهقي في شعب الإيمان، عن الحسن، قال: «الحسنة في الدنيا: العلم والعبادة، وفي الآخرة: الجنة».

وأخرجه ابن جرير (٢٠٥/٤) عن الحسن، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن عباد، عن هشام بن حسان، عن الحسن بمثله. الأثر رقم (٣٨٧٨).



١٠٤٥ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان<sup>[١]</sup>، عن رجل، عن الحسن، قوله: ﴿فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ﴾، قال: الرزق الطيب، والعلم النافع في الدنيا.

والوجه الثاني:

١٠٤٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة: ﴿فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ﴾: في الدنيا عافية.

والوجه الثالث:

١٠٤٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، حدثني عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن كعب القرظي، في هذه الآية: ﴿فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ﴾، قال: المرأة الصالحة من الحسنات.

[١٠٤٥] في إسناده مبهم، لم أعرفه.

أخرجه جامع تفسير سفيان الثوري في تفسير سورة البقرة، من طريق: سفيان، عن رجل، عن الحسن، في قول الله جل وعز: ﴿رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾، قال: (الرزق الطيب، والعمل النافع في الدنيا، ﴿وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ﴾: الجنة). وأورده السيوطي في تفسير سورة البقرة عن الحسن (١/٥٦١)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

[١] سفيان هو: الثوري.

[١٠٤٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣٦).

أورده السيوطي في الدر في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٠١) عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق (١/٥٦٠) بمثله مطوّلًا.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره في تفسير سورة البقرة، من طريق: معمر، عن قتادة، به بمثله مطوّلًا (٧/٧).

[١٠٤٧] إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر (١/٥٦١) في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٠١) عن محمد بن كعب، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

❖ قوله: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاكَ إِلَيْنَا﴾:

١٠٤٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم<sup>[١]</sup>، عن إسرائيل<sup>[٢]</sup>، عن أبي يحيى<sup>[٣]</sup>، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿هُدَيْنَاكَ إِلَيْنَا﴾: تبنا إليك.

١٠٤٩ - وروي عن أبي الطفيل.

١٠٥٠ - وأبي العالية.

١٠٥١ - ومجاهد.

١٠٥٢ - وسعيد بن جبير.

[١٠٤٨] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي يحيى، لكنه توبع عند ابن جرير؛ فصار حسناً لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٥٣/١٣) من عدة طرق عن ابن عباس: الطريق الأول: عبد الله بن بكر، عن حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك عنه. الأثر رقم (١٥١٨٠). والثاني: جابر بن نوح، عن أبي روق، عن الضحاك عنه. الأثر رقم (١٥١٧٩). والثالث: المثنى، عن الحجاج، عن حماد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير عنه. الأثر رقم (١٥١٨١). الرابع: محمد بن سعد العوفي، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن أبيه عنه. الأثر رقم (١٥١٨٢). الخامس: المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي عنه. الأثر رقم (١٥٢٠٠).

[١] هو: الفضل بن دكين.

[٢] هو: ابن يونس السبيعي الكوفي.

[٣] هو: القتات الكوفي.

[١٠٤٩] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٠٥٠] أخرجه ابن جرير (١٥٤/١٣ - ١٥٥) عن أبي العالية موصولاً، من طريق:

ابن وكيع، عن أبيه، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: ﴿هُدَيْنَاكَ إِلَيْنَا﴾: (تبنا إليك). الأثر رقم (١٥١٩٣).

وذكره ابن كثير (٢/٢٥٠).

[١٠٥١] أخرجه ابن جرير (١٥٤/١٣) عن مجاهد موصولاً، من طريق: محمد بن

عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاكَ إِلَيْنَا﴾، يقول: (تبنا إليك). الأثر رقم (١٥١٩١).

وذكره ابن كثير (٢/٢٥٠).

[١٠٥٢] أخرجه ابن جرير (١٥٣/١٣) عن سعيد بن جبير موصولاً، من طريق: =

- ١٠٥٣ - وإبراهيم التيمي .  
 ١٠٥٤ - والنخعي .  
 ١٠٥٥ - وعكرمة .  
 ١٠٥٦ - وعطاء الخراساني .  
 ١٠٥٧ - والربيع بن أنس .  
 ١٠٥٨ - والضحاك .  
 ١٠٥٩ - وقتادة: نحو ذلك .

= زيد بن الحباب، عن حماد بن سلمة، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، قال: (تبنا إليك).  
 الأثر رقم (١٥١٧٨).

وذكره ابن كثير (٢/٢٥٠).

[١٠٥٣] أخرجه ابن جرير (١٣/١٥٤) عن إبراهيم التيمي، من طريق: محمد بن يزيد، عن العوام، عن إبراهيم التيمي، قال: (تبنا إليك). الأثر رقم (١٥١٨٧).  
 وذكره ابن كثير (٢/٢٥٠).

[١٠٥٤] أخرجه ابن جرير (١٣/١٥٤) عن إبراهيم، من طريق: جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: (تبنا إليك). الأثر رقم (١٥١٨٦).

[١٠٥٥] أورده السيوطي في الدر (٣/٥٧١) عن عكرمة، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، قوله: ﴿وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ﴾، قال: (فكتب الرحمة يومئذ لهذه الأمة).

[١٠٥٦] أخرجه ابن جرير (١٣/١٥٣) عن عطاء، من طريق: ابن وكيع، عن جرير وابن فضيل وعمران بن عيينة، عن عطاء، عن سعيد بن جبير. الأثر رقم (١٥١٧٧).

[١٠٥٧] لم أجده عنه، وإنما وجدته من طريقه، عن أبي العالية، وهو الأثر رقم (١٥١٩٣) عند ابن جرير (١٣/١٥٤ - ١٥٥)، وقد سبق برقم (١٠٥٠).

[١٠٥٨] أخرجه ابن جرير (١٣/١٥٦) عن الضحاك، من طريق: الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قال: (تبنا إليك). الأثر رقم (١٥١٩٦).

وذكره ابن كثير (٢/٢٥٠).

[١٠٥٩] أخرجه ابن جرير (١٣/١٥٤) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ﴾؛ أي: (تبنا إليك). الأثر رقم (١٥١٨٨). =

## الوجه الثاني:

١٠٦٠ - حدثنا أبي، ثنا المعلى<sup>[١]</sup>، عن أبيه<sup>[٢]</sup>، ثنا هارون بن أبي عيسى الشامي، عن محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا وجزة يقول: ﴿إِنَّا هَذَا﴾ إِلَيْكَ بِكسر الهاء؛ يعني: ملنا.

١٠٦١ - ذَكَرَ عن أبي النضر - هاشم بن القاسم -، ثنا المسعودي، عن علي بن علي بن السائب، عن إبراهيم<sup>[٣]</sup>، عن عبد الله بن مسعود، قال: نحن أعلم من حيث تسمت اليهود باليهودية منهم؛ كلمة موسى ﷺ: ﴿إِنَّا هَذَا﴾ إِلَيْكَ، وَلَمْ تسمت النصارى بالنصرانية؛ كلمة عيسى ﷺ: ﴿كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ﴾ [الصف: ١٤].

## \* قوله تعالى: ﴿قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ﴾:

١٠٦٢ - أخبرنا أبو يزيد القرايطي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن

وذكرة ابن كثير (٢/٢٥٠).

[١٠٦٠] في إسناده أسيد والد المعلى: لم أقف له على ترجمة، وفيه - أيضًا - هارون بن أبي عيسى الشامي: مقبول.  
أورده السيوطي في الدر (٣/٥٧١) عن أبي وجزة السعدي - وكان من أعلم الناس بالعربية - قال: (لا والله لا أعلمها في كلام أحد من العرب (هنا) قيل: فكيف؟ قال: هذا بكسر الهاء؟ يقول: ملنا)، ونسبه لابن المنذر، والمصنف، وأبي الشيخ.  
[١] هو: ابن أسيد. [٢] هو: أسيد.

[١٠٦١] إسناده ضعيف، في إسناده المسعودي: عبد الرحمن بن عبد الله: اختلط، وفيه علي بن علي: روى عن إبراهيم النخعي مرسلاً. الجرح (٦/١٩٧)، وهو مسكوت عنه.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

[٣] هو: النخعي.

[٤] في الأصل: (ابن)، ووضع فوقها لفظة: (كذا)؛ أي: هكذا في الأصل، والصواب: (عن).

[١٠٦٢] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧).  
لم أجده هذا الأثر عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ﴾ للعذاب الذي ذكر الله ﷻ.

❖ قوله [١٩٠/ب] ﷻ: ﴿وَرَحِمَتِي﴾:

١٠٦٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان<sup>[١]</sup>، عن عمرو - يعني: ابن دينار -، عن عطاء، قال: إن الله خلق رحمته مائة رحمة، فقسم بين خلقه رحمة، وأدخر لنفسه تسعة وتسعين، فمن تلك الرحمة يتعاطف بها بنو آدم بعضهم على بعض، والبهائم بعضها على بعض حتى يوجد الطير

[١٠٦٣] إسناده صحيح.

لم أجد هذا الأثر موقوفاً على عطاء، بل أخرجه غير واحد مرفوعاً إلى النبي ﷺ؛ فقد أخرج الإمام مسلم ﷺ في صحيحه في كتاب التوبة (٤٩)، باب (٤)، في سعة رحمه الله تعالى عن أبي هريرة مرفوعاً إلى النبي ﷺ، من طريق: حرملة بن يحيى التجبي، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً إلى النبي ﷺ بنحوه. الحديث رقم (١٧). ومن طريق: يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعاً، عن إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «خلق الله مائة رحمة، فوضع واحدة بين خلقه، وخبأ عنده مائة إلا واحدة». الحديث رقم (١٨)، ومن طريق: عبد الملك، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إن لله مائة رحمة، أنزل منها رحمةً واحدةً بين الجن، والإنس، والبهائم، والهوام، فبها يتعاطفون، وبها يتراحمون، وبها تعطف الوحش على ولدها». الحديث رقم (١٩). وأخرج عن سلمان، من طريق: ابن نمير، عن أبي معاوية، عن داود بن أبي هند، عن أبي عثمان، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق يوم خلق السموات والأرض مائة رحمة». الحديث رقم (٢١). وأخرج عن عمر بن الخطاب، من طريق: أبي غسان، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب؛ أنه قال: قدم على رسول الله ﷺ بسبي، فإذا امرأة من السبي تسعى إذا وجدت صبيّاً في السبي، أخذته فالصقته ببطنها، وأرضعته، فقال لنا رسول الله ﷺ: «أترون هذه المرأة طارحةً ولدها في النار؟». قلنا: لا والله. الحديث رقم (٢٢).

وأخرج نحوه الترمذي (٥٤٩/٥) في كتاب الدعوات (٤٩)، باب (١٠٠) خلق الله مائة رحمة، عن أبي هريرة مرفوعاً إلى النبي ﷺ.

[١] هو: ابن عينة.

على فراخه، فإذا كان يوم القيامة يجمع تلك الرحمة إلى التسعة والتسعين، فوسعت رحمته كل شيء.

١٠٦٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول: ﴿وَرَحِمَتِي﴾، قال: التوبة، ﴿فَسَاكُنْهَا لِلَّذِينَ يَنْقُوتُ﴾، قال: «فرحمته»: التوبة التي سأل موسى.

❖ قوله: ﴿وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾:

١٠٦٥ - أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -، أبنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن وقتادة، - يعني: قوله: ﴿وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ -، قال: وسعت في الدنيا: البرّ والفاجر، وهي يوم القيامة للذين اتقوا خاصة.

١٠٦٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، عن الوليد، قال: سألت صدقة بن يزيد الخراساني عن قول الله: ﴿وَرَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾، فقال: حدثني الحسن بن ذكوان، عن الحسن البصري، قال: اشترك في هذه الآية في الدنيا: المسلم والكافر، فإذا كان يوم القيامة كانت للمتقين خاصة.

١٠٦٧ - حدثنا أبي، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم بن خالد،

---

[١٠٦٤] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧). لم أجده عند غير المصنف رحمته.

[١٠٦٥] إسناده صحيح تقدم إسناده في الأثر رقم (٤) عدا الحسن..

أخرجه ابن جرير (١٥٩/١٣) عن قتادة، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به بمثله. الأثر رقم (١٥٢٠٩).

وأورده السيوطي في الدر (٥٧١/٣) عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله.

وأورده جامع تفسير قتادة بسند ابن جرير، وهو عنده برقم (٢٣٣٩) بمثله.

[١٠٦٦] إسناده حسن لغيره؛ لأن عبد الرزاق تابع صدقة.

انظر: تخريج الأثر السابق برقم (١٠٦٥).

[١٠٦٧] إسناده صحيح.

عن عمر بن عبد الرحمن بن مهرب، قال: ذكرنا عند سماك بن الفضل: أي شيء أعظم؟ فذكروا السموات والأرض وهو ساكت، فقالوا: ما تقول يا أبا الفضل؟! فقال: ما من شيء أعظم من رحمته. قال الله تعالى: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾.

١٠٦٨ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر<sup>[١]</sup>، ثنا سفيان<sup>[٢]</sup>، عن أبي بكر الهذلي، قال: لما نزلت: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾، قال إبليس: يا رب! وأنا من الشيء، فنزلت: ﴿فَسَاكُتُهَا لِلَّذِينَ يَنْقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾<sup>(١٥٦)</sup>، فترعها الله من إبليس.

١٠٦٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، يقول: قوله: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ سمعها ناس، فقالوا: إنا من ذلك الشيء، فأنزل الله: ﴿فَسَاكُتُهَا لِلَّذِينَ يَنْقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾<sup>[١/١٩١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿فَسَاكُتُهَا﴾:

١٠٧٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= أورده السيوطي في الدر (٥٧١/٢) عن سماك، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. [١٠٦٨] إسناده إلى أبي بكر الهذلي حسن، وأبو بكر: متروك لا يعول على كلامه. أخرجه ابن جرير (١٥٧/١٣) عن أبي بكر الهذلي، من طريق: عبد الكريم، عن إبراهيم بن بشار، عن سفيان، به مطولاً. الأثر رقم (١٥٢٠٣). وعن ابن جرير، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جرير مطولاً. الأثر رقم (١٥٢٠٣). وأورده السيوطي (٥٧٢/٣) في الدر عن أبي بكر الهذلي، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١] هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

[٢] هو: ابن عينة.

[١٠٦٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٤).

أخرجه ابن جرير (١٥٧/١٣) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة مطولاً. الأثر رقم (١٥٢٠٥).

[١٠٧٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: وكان تبارك وتعالى كتب في الألواح ذكر محمد ﷺ وذكر أمته، وما ذخّر لهم عنده، وما يسّر عليهم في دينهم، وما وسّع عليهم فيما أحلّ لهم، ﴿قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٥٦) الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ.

١٠٧١ - حدثنا أبو هارون الخزاز، ثنا عبد الله بن الجهم، ثنا عمرو بن أبي قيس، ثنا ليث<sup>[١]</sup>، عن شهر<sup>[٢]</sup>، عن نوف، قال: لما اختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا، قال الله: يا موسى! إني معلم قومك التوراة عن ظهر قلوبهم: رجلهم وامراتهم، وأجعل السكينة في قلوبهم، وأجعل لهم الأرض مساجد وطهوراً. قال: فعرض ذلك موسى على قومه، فقالوا: لا نتعلم التوراة إلا نظراً، ولا نصلي إلا في الكنائس، ولا تكون السكينة إلا في التابوت، قال الله ﷻ: ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ إلى قوله: ﴿وَالْإِنْجِيلِ﴾.

❖ قوله: ﴿لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾:

١٠٧٢ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ

= أوردته السيوطي في الدر (٣/٥٥٠) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط مختصراً، وتقدم برقم (٩٦٥).

[١٠٧١] إسناده ضعيف، في إسناده شهر بن حوشب، وليث بن أبي سليم.

أخرجه ابن جرير (١٣/١٦١ - ١٦٢) عن نوف، من طريق: ابن وكيع، عن جرير، عن ليث، به مطولاً. الأثر رقم (١٥٢١٨).

[١] هو: ابن أبي سليم. [٢] هو: ابن حوشب.

[١٠٧٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.



الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِإِيمَانِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾، فقال موسى: ربّ سألتك التوبة لقومي، فقلت: إن رحمتك كتبتها لقوم غير قومك، فليتك أخرتني حتى تخرجني حيًّا في أمة ذلك الرجل المرحومة.

١٠٧٣ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي، ثنا العلاء بن عبد الجبار، ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير؛ أن ابن عباس قرأ: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾، قال: جعلها الله لهذه الأمة.

١٠٧٤ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أبنا يحيى بن يمان، عن محمد بن مسلم البصري، عن الحسن<sup>[١]</sup> وابن سيرين: [١٩١/ب] ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾، قالوا: يتقون الشرك، وعبادة الأوثان.

١٠٧٥ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا يزيد بن سمرة، قال:

[١٠٧٣] إسناده ضعيف؛ حماد بن سلمة: اختلط، ولم يذكروا العلاء فيمن سمع من حماد قبل التغير.

أخرجه ابن جرير (١٥٦/١٣) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي سلمة المنقري، عن حماد بن سلمة، به بمثله. الأثر رقم (١٥٢٠٢).

وأورده السيوطي في الدر (٥٧٣/٣) عن ابن عباس، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي شيبه، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[١٠٧٤] في إسناده محمد بن مسلم: مسكوت عنه في الجرح (٧٧/٨).

ولم أجده عن الحسن وابن سيرين، إنما وجدته عن ابن عباس رضي الله عنه.

أخرجه ابن جرير (١٦٠/١٣) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾؛ يعني: (الشرك). الأثر رقم (١٥٢١١).

وأورده السيوطي عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير فقط (٥٧٣/٣).

[١] هو: البصري.

[١٠٧٥] في إسناده يزيد بن سمرة: ذكره المصنف في الجرح والتعديل (٢٦٨/٩)،

وسكت عنه.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

سمعت عطاء الخراساني في قوله: ﴿فَسَأَلْتُهَا لِلَّذِينَ يَنْقُونَ﴾، قال: ليس لك ولا لأصحابك.

١٠٧٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿فَسَأَلْتُهَا لِلَّذِينَ يَنْقُونَ﴾ معاصي الله.

١٠٧٧ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا أبو يحيى الحماني، عن محمد العطار، عن كثير النواء، عن بعض أصحابنا، عن علي؛ أنه سئل عن أبي بكر وعمر، فقال علي عليه السلام: إنهما من الوفد السبعين الذين سئل موسى عليه السلام؛ فأعطي محمد عليه السلام.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾:

١٠٧٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿الزَّكَاةَ﴾؛ يعني: بـ «الزكاة»: طاعة الله، والإخلاص.

[١٠٧٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (١٦٠/١٣) عن قتادة، من طريق: بشر، عن يزيد، به بمثله. الأثر رقم (١٥٢١٢).

وأورده جامع تفسير قتادة بسند ابن جرير بمثله، وسند ابن أبي حاتم، وهو عنده برقم (٢٣٤٠).

[١٠٧٧] في إسناده محمد العطار: لم أقف له على ترجمة، كما أن فيه رجلاً مبهمًا، وكثير النواء: ضعيف.

أورده السيوطي في الدر (٥٧٣/٣) عن علي عليه السلام، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه بمثله.

[١٠٧٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (٢٩٨/٢) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به، بلفظ المصنف. الأثر رقم (١٤٦٠).

وأخرجه المصنف بإسناده ولفظه، في عدة مواطن من تفسيره، منها: تفسير سورة البقرة، آية: (٤٣)، الأثر رقم (٤٦٨)، المجلد الأول، وفي تفسيره لسورة النمل، آية: (٣)، الأثر رقم (١٥)، المجلد الحادي عشر.

## والوجه الثاني:

١٠٧٩ - حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا أبو بكر وعثمان - ابنا أبي شيبة -، قالوا: ثنا وكيع<sup>[١]</sup>، عن أبي جناب، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿الزَّكَاةَ﴾، قال: ما يوجب الزكاة؟ قال: مائتين فصاعدًا.

١٠٨٠ - حدثني أبو عبد الله - محمد بن حماد -، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣]، قال: زكاة المال من كل مائتي درهم: قفلة<sup>[٢]</sup> خمسة دراهم.

١٠٨١ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم<sup>[٣]</sup>، ثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، في قوله: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾، قال: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها مع الصلاة.

[١٠٧٩] في إسناده ضعف من جهة يحيى أبي جناب، لكنه توبع من قبل أيوب؛ كما سيأتي في التخريج؛ فأصبح حسنًا لغيره.

أخرج عبد الرزاق في المصنف (٧٦/٤، ٧٨) عن ابن عباس، من طريق: معمر، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: (في المال المستفاد إذا بلغ مائتي درهم، ففيها خمسة دراهم)، برقم (٧٠٢٦، ٧٠٢٧، ٧٠٣٥). وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٠/٤).

[١] هو: ابن الجراح.

[١٠٨٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٤١).

لم أجده عن عكرمة، وإنما وجدت في المصنف عن عكرمة، عن ابن عباس؛ كما في الأثر السابق (١٠٧٩). مع العلم أن لفظه: (قفلة) لا توجد فيه.

[٢] قوله: (دراهم قفلة): وزن. الصحاح: مادة: (قفلة).

[١٠٨١] في إسناده عن ابن فضالة، وهو: مدلس.

أخرجه المصنف في عدة مواطن من تفسيره، بإسناده ولفظه، منها: تفسير سورة البقرة، آية: (٤٣)، الأثر رقم (٤٧١)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة النساء، آية: (١٦٢)، الأثر رقم (٤٥٢٢)، المجلد الرابع، وفي تفسير سورة الأنعام، آية (٧٢)، الأثر رقم (٤٤١)، المجلد السادس.

وأورده ابن كثير (٨٣/١ - ٨٤) في سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَبُوا مَعَ الزَّكَاةِ﴾<sup>[٤]</sup> عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، في قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾ قال: (فريضة واجبة لا تنفع الأعمال إلا بها، وبالصلاة).

[٣] هو: ابن أبي إلياس.

١٠٨٢ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

١٠٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير<sup>[١]</sup>، عن أبي حيان التميمي، عن الحارث العكلي، في قوله: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣]، قال: صدقة الفطر.

والوجه الرابع:

١٠٨٤ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله لأهل الكتاب: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣]، أمرهم أن يؤتوا الزكاة، يدفعونها إلى النبي ﷺ.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾<sup>(١٥٦)</sup>:

١٠٨٥ - حدثنا محمد بن [١/١٩٢] يحيى، ثنا العباس، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾<sup>(١٥٦)</sup>، (فتمنتها)<sup>[٢]</sup>

[١٠٨٢] أورده جامع تفسير قتاده برقم (٢٣٤١)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، وهو عند المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٣)، تحت أثر رقم (٤٧١)، المجلد الأول. [١٠٨٣] إسناده صحيح.

ذكره ابن كثير (٨٥/١) في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَآذِكُوا مَعَ الزَّكَاةِ﴾<sup>(٤٣)</sup>، ونسبه لابن أبي حاتم بسنده ومثته. [١] هو: ابن عبد الحميد.

[١٠٨٤] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد هو: نسخة تفسير مقاتل بن حيان. ذكره ابن كثير (٨٤/١) في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٣)، عند قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَآذِكُوا مَعَ الزَّكَاةِ﴾<sup>(٤٣)</sup> عن مقاتل بن حيان، قال: قوله لأهل الكتاب: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾: (أمرهم أن يصلوا مع النبي ﷺ)، ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾: أمرهم أن يؤتوا الزكاة؛ أي: يدفعونها إلى النبي ﷺ.

[١٠٨٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧). أخرجه ابن جرير (١٥٧/١٣، ١٦٣) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به مطولاً، وفيه: (تمنتها) بدل: (فتستنها). الأثر رقم (١٥٢٠٥، و١٥٢٢٣).

وأورده جامع تفسير قتادة بسند ابن أبي حاتم ومثته، ونسبه له فقط برقم (٢٣٤٣).

[٢] في الأصل: (فتستنها)، والتصحيح من ابن جرير.

اليهود والنصارى، فأنزل الله ﷻ شرطًا وثيقًا بيننا، فقال: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ﴾.

١٠٨٦ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير<sup>[١]</sup>، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَسَاكُتُهَا لِلَّذِينَ يَنْقُوتَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾: الذين يتبعون محمدًا ﷺ. ١٠٨٧ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿الْأُمِّيَّ﴾:

١٠٨٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ﴾<sup>[٢]</sup>: هو نبيكم ﷺ، كان أميًا لا يكتب. ١٠٨٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران،

[١٠٨٦] إسناده حسن لغيره؛ لأن جعفرًا تابع عطاء؛ كما سيأتي في التخريج. أخرجه ابن جرير (١٦٧/١٣) عن سعيد بن جبير، من طريق ابن وكيع، عن إسحاق بن إسماعيل، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير: ﴿فَسَاكُتُهَا لِلَّذِينَ يَنْقُوتَ﴾، قال: (أمة محمد ﷺ). الأثر رقم (١٥٢٢١). وأورده السيوطي في الدر (٥٧٣/٣) عن ابن عباس، ونسبه للحاكم، ولم أجده عنده في المستدرک.

[١] هو: ابن عبد الحميد.

[١٠٨٧] أخرجه ابن جرير (١٦٣/١٣) عن قتادة موصولًا، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة. الأثر رقم (١٥٢٢٣). [١٠٨٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧). أخرجه ابن جرير عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به مطولًا. الأثر رقم (١٥٢٠٥)، والأثر رقم (١٥٢٢٣). وأورده السيوطي في الدر (٥٧٤/٣) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢] في الأصل: (الرسول الأمي)، وما أثبت هو نص الآية من القرآن.

[١٠٨٩] إسناده ضعيف؛ لضعف ابن أبي حماد.

أورده السيوطي في الدر (٥٧٤/٣) عن إبراهيم النخعي، في قوله: (النبي الأمي) قال: (كان لا يقرأ، ولا يكتب)، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

عن سفيان، عن منصور<sup>[١]</sup>، عن إبراهيم، قوله: ﴿الَّذِي أَنْتَقَى الْأَتَمِرَ﴾، قال: كان يقرأ، ولا يكتب.

❖ قوله: ﴿الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ﴾:

١٠٩٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قال: ﴿الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ﴾، قال: يجدون نعته، وأمره، ونبوته مكتوبًا عندهم.

❖ قوله: ﴿فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾:

١٠٩١ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنا عمران - أبو العوام

= وأخرج ابن جرير (١٦٧/١٣) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ﴾: (هو نبيكم ﷺ)، كان أميًا لا يكتب). الأثر رقم (١٥٢٢٣).

[١] هو: ابن المعتمر.

[١٠٩٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (١٦٥/١٣) عن قتادة، من طريق: بشر، عن يزيد، به بمثله. الأثر رقم (١٥٢٢٨).

وأورده السيوطي في الدر (٥٧٥/٣)، ونسبه لابن سعد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٦٢/١) عن قتادة، من طريق: عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد، به مطولاً.

[١٠٩١] في إسناده عمران القطان: ضَعَفَهُ يحيى، ووثقه ابن حبان، وبقيّة رجاله ثقات.

أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٠٧/٤) من طريق: سعيد - مولى بني هاشم -، عن عمران القطان، به مطولاً.

ورواه الطبراني في الكبير (٧٥/٢٢)، برقم (١٧٥) عن وائلة مرفوعاً، من طريق: علي بن عبد العزيز وأبي مسلم الكشي، عن عبد الله بن رجاء، به مطولاً.

وانظر: فيض القدير (٥٧/٣).

القطان -، عن قتادة<sup>[١]</sup>، عن أبي المليح، عن وائلة؛ أن النبي ﷺ قال: «أنزل التوراة لست مضين من رمضان، وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة خلت<sup>[٢]</sup> من رمضان».

❖ قوله: ﴿يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ﴾:

١٠٩٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: كل آية ذكرها الله في القرآن، فذكر الأمر بالمعروف، فالأمر بالمعروف؛ أنهم دعوا إلى الله وحده، وعبادته لا شريك له.

١٠٩٣ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ﴾، قال: يؤمرون بطاعة ربهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾:

١٠٩٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن [١٩٢/ب] عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: كل آية ذكرها الله في القرآن، فذكر النهي عن المنكر، والنهي عن عبادة الأوثان والشيطان.

[١] هو: ابن دعامه.

[٢] في الأصل: (مضت)، وصححها الناسخ في الهامش.

[١٠٩٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٣٩).

أخرجه ابن جرير (١٠٣/٧) عن الربيع، من طريق: عمار بن الحسن، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، به بنحوه، في تفسير سورة آل عمران، آية: (١١٠)، عند قوله تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ...﴾ الآية. الأثر رقم (٧٦١٨).

[١٠٩٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٨٤).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٠٩٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٣٩).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

١٠٩٥ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [آل عمران: ١١٤]، قال: ينهون عن معصية ربهم.

❖ قوله: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ﴾:

١٠٩٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿الطَّيِّبَاتِ﴾؛ يعني: الذبائح الحلال، طيبة لهم.

والوجه الثاني:

١٠٩٧ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿الطَّيِّبَاتِ﴾، فالطيّبات: ما أحلّ الله لهم من كلّ شيء أن يصيبوه؛ فهو حلال من الرزق.

❖ قوله: ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ﴾:

١٠٩٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١٠٩٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٨٤).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٠٩٦] إسناده منقطع، تقدم في الأثر رقم (٢١٦).

أورده السيوطي في الدر (٥٨٢/٣) عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ﴾، قال: (الحلال)، ونسبه لابن المنذر، والبيهقي في سننه. ولم أجده عند البيهقي.

[١٠٩٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٨٤).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٠٩٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (١٦٦/١٣) عن ابن عباس، من طريق: المثني، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٢٢٩).

وأورده السيوطي (٥٨٢/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، =



عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ﴾، وهو: لحم الخنزير، والربا، وما كانوا يستحلُّون من المحرَّمات، من المأكَل التي حرَّمها الله.

❖ قوله: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾:

١٠٩٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحَّاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾، قال: عهدهم، وموائيقهم في تحريم ما أحلَّ الله لهم.

١١٠٠ - وروي عن مجاهد.

١١٠١ - وعكرمة، قال: عهدهم.

والوجه الثاني:

١١٠٢ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير<sup>[١]</sup>، عن يعقوب<sup>[٢]</sup>،

= والبيهقي في سننه. وذكره ابن كثير (٢/٢٥٤) عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بمثله.

[١٠٩٩] إسناده ضعيف، إلا أنه توبع عند ابن جرير؛ فأصبح حسناً لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٣/١٦٦) عن ابن عباس، من طريق: جابر بن نوح، عن أبي روق، به مختصراً. الأثر رقم (١٥٢٣٠). ومن طريق: علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بنحوه. الأثر رقم (١٥٢٣٦).

وأورده السيوطي في الدر (٣/٥٨٢) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١١٠٠] أخرجه ابن جرير (١٣/١٦٦) موصولاً عن مجاهد، من طريق: ابن نمير، عن موسى بن قيس، عن مجاهد: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾، قال: (عهدهم). الأثر رقم (١٥٢٣٤).

[١١٠١] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١١٠٢] في إسناده ضعف يسير من جهة يعقوب وجعفر القميان، ولم يتابعا.

أورده السيوطي في الدر (٣/٥٨٢) عن سعيد بن جبير، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١] هو: ابن عبد الحميد. [٢] هو: يعقوب القمي.

عن جعفر<sup>[١]</sup>، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَيَصْنَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾، قال: تشديد من العبادة: كان أحدهم يذنب الذنب، فيكتب على باب داره: إن توبتك أن تخرج أنت وأهلك ومالك إلى العدو، فلا ترجع حتى يأتي الموت على آخركم.

١١٠٣ - حدثنا أبي، ثنا الحماني - يحيى -، ثنا يعقوب<sup>[٢]</sup>، عن جعفر<sup>[٣]</sup>، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَيَصْنَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾، قال: شدة العمل.

١١٠٤ - حدثنا علي بن [١/١٩٣] الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا شريك<sup>[٤]</sup>، عن عطاء<sup>[٥]</sup>، عن سعيد بن جبير: ﴿وَيَصْنَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾، قال علي: ما غلظوا على أنفسهم من قرض البول من جلودهم؛ إذا أصابهم.

### الوجه الثالث:

١١٠٥ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن هشام الرملي، ثنا ضمرة<sup>[٦]</sup>،

[١] هو: جعفر بن أبي المغيرة القمي.

[١١٠٣] إسناده ضعيف من جهة يعقوب، وجعفر، والحماني: اتهم بسرقة الحديث. أخرجه ابن جرير (١٦٧/١٣) عن سعيد، من طريق: يحيى الحماني، به بمثله. الأثر رقم (١٥٢٣٩).

وأورده السيوطي في الدر (٥٨٣/٣) عن سعيد، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر بنحوه.

[٢]، و [٣] مرّ ذكرهما في الأثر السابق (١١٠٢).

[١١٠٤] إسناده ضعيف؛ لاختلاط شريك وعطاء.

أخرجه ابن جرير (١٦٧/١٣) عن سعيد، من طريق: المثنى، عن الحماني، عن شريك، عن سالم، عن سعيد بنحوه. الأثر رقم (١٥٢٣٨).

وأورده السيوطي في الدر (٥٨٣/٣) عن سعيد بن جبير، ونسبه لأبي الشيخ.

[٤] هو: ابن عبد الله النخعي. [٥] هو: ابن السائب.

[١١٠٥] في إسناده ضعف يسير من جهة أحمد الرملي وضمرة الفلسطيني، ولم يتابعا.

أورده السيوطي في الدر (٥٨٣/٣) عن عبد الله بن شاذب، قال: ﴿وَيَصْنَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ قال: (الشدائد التي كانت عليهم).

[٦] هو: ابن ربيعة الفلسطيني.

عن ابن شاذب<sup>[١]</sup>، قوله: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾، قال: «إِصْرَهُمْ»: الآثام.  
الوجه الرابع:

١١٠٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾، قال: «إِصْرَهُمْ»: الدّين الذي جعله عليهم.

\* قوله: ﴿وَالْأَغْلَلُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾:

١١٠٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَالْأَغْلَلُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾، وهو ما كان الله أخذ عليهم من الميثاق، فيما حرّم عليهم أن يضع ذلك عنهم.  
الوجه الثاني:

١١٠٨ - ذكره محمد بن حسان الأزرق، ثنا ربحان بن سعيد، ثنا عباد بن منصور، عن أيوب<sup>[٢]</sup>، عن أبي قلابة<sup>[٣]</sup>، عن أبي إدريس<sup>[٤]</sup>: ﴿وَالْأَغْلَلُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾، قال: هي ما تركوا من كتاب الله.

[١] هو: عبد الله بن شاذب الخراساني، أبو عبد الرحمن.

[١١٠٦] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧).  
أخرجه ابن جرير (١٦٨/١٣) عن عبد الرحمن بن زيد، من طريق: ابن وهب، عن عبد الرحمن بن زيد بمثله. الأثر رقم (١٥٢٤٢).

[١١٠٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).  
أخرجه ابن جرير (١٦٧/١٣) عن ابن عباس، من طريق: المثني، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٢٣٦).

وأورده السيوطي في الدر (٥٨٢/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، والبيهقي في سننه.

[١١٠٨] في إسناده ضعف من جهة ربحان وعباد، وبقية رجاله ثقات.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢] هو: ابن أبي تيممة: كيسان، السخيتاني البصري.

[٣] هو: عبد الله بن زيد، الجرمي البصري.

[٤] هو: عائذ الله بن عبد الله الخولاني.

## الوجه الثالث:

١١٠٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان، عن جابر، عن عكرمة: ﴿وَالْأَغْلَلُ﴾، قال: التوكيد.

## والوجه الرابع:

١١١٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن هاشم الرملي، ثنا ضمرة، عن ابن شاذب، في قوله: ﴿وَالْأَغْلَلُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾، قال: «الأغلال التي كانت عليهم»: الشدائد.

## الوجه الخامس:

١١١١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿وَالْأَغْلَلُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾، وقرأ: ﴿عَلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾ [المائدة: ٦٤]، قال: تلك الأغلال، دعاهم إلى أن يؤمنوا بالنبِيِّ ﷺ، فيضع ذلك عنهم.

❖ قوله تعالى: ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ﴾:

١١١٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن

[١١٠٩] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر بن يزيد الجعفي.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١١١٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١١٠٥).

أورده السيوطي في الدر (٥٨٣/٣) عن ابن شاذب، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١١١١] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم

(٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (١٦٨/١٣) عن عبد الرحمن بن زيد، من طريق: ابن وهب، عن عبد الرحمن بن زيد بمثله. الأثر رقم (١٥٢٤٣). ﴿وَالْأَغْلَلُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾، قال: ﴿الْأَغْلَلُ﴾، وقرأ ﴿عَلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾ [المائدة: ٦٤]، قال: (تلك الأغلال، قال: ودعاهم إلى أن يؤمنوا بالنبِيِّ، فيضع ذلك عنهم).

[١١١٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن [١٩٣/ب] عباس: ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ﴾؛ يعني: حموه، ووقروه، ونصروه، ﴿وَاتَّبَعُوا النَّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾.

الوجه الثاني:

١١١٣ - حدثنا أبي، ثنا الحسين بن علي الديناري، ثنا عثمان بن عمر، عن شعبة<sup>[١]</sup>، عن أبي بشير<sup>[٢]</sup>، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَعَزَّرُوهُ﴾، قال: يقاتلون معه بالسيف.

\* قوله: ﴿وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النَّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ﴾:

١١١٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ﴾ فأما نصره وتعزيره، فقد سبقتم به، ولكن خياركم من آمن به، واتبع النور الذي أنزل معه.

= أخرجه ابن جرير (١٦٨/١٣ - ١٦٩) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به مختصراً. الأثر رقم (١٥٢٤٤).

وأورده السيوطي في الدر (٥٨٣/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، قال: ﴿عزروه﴾؛ يعني: (عظموه، ووقروه). [١١١٣] إسناده حسن إلى عكرمة.

أورده السيوطي في الدر (٥٨٣/٣) عن السدي، ونسبه لأبي الشيخ، في قوله: ﴿وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ﴾ (بالسيف).

[١] هو: ابن الحجاج. [٢] هو: عبد الملك بن أبي بشير البصري.

[١١١٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (١٦٩/١٣) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به مطولاً. الأثر رقم (١٥٢٤٦).

وقال ابن جرير (١٦٩/١٣): يريد قتادة بقوله: (فما نقموا إلا أن حسدوا نبي الله)؛ أن اليهود كان محمد ﷺ بما جاء به من عند الله رحمة عليهم لو اتبعوه؛ لأنه جاء بوضع الإصر والأغلال عنهم، فحملهم الحسد على الكفر به، وترك قبول التخفيف؛ لغلبة خذلان الله عليهم.

وأورده السيوطي في الدر (٥٨٣/٣) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد.

الوجه الثاني:

١١١٥ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا رجل قد سمّاه، عن السدي: ﴿وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ﴾، قال: بالسيف.

\* قوله: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١٥٧):

١١١٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا أبو غسان: محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١٥٧): الذين أدركوا ما طلبوا، ونجوا من شرٍّ ما منه هربوا.

\* قوله تعالى: ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾:

١١١٧ - حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن موسى الخطمي، ثنا يونس بن بكير، عن أبي إسحاق، عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كتب رسول الله ﷺ إلى يهود: من محمد رسول الله - أخي موسى وصاحبه بعثه الله بما بعثه -: «أنشدكم بالله، وبما أنزل موسى يوم طور سيناء، وفلق لكم البحر، وأنجاكم، وأهلك عدوكم، وأطعمكم المن والسلوى، وظلل عليكم الغمام. هل تجدون في كتابكم أني رسول الله إليكم كافة؟ فإن كان ذلك كذلك، فاتقوا الله، وأسلموا، وإن لم يكن عندكم فلا تباعة عليكم».

[١١١٥] في إسناده راوٍ مبهم.

أورده السيوطي في الدر (٥٨٣/٣) عن السدي، ونسبه لعبد بن حميد.

[١١١٦] هذا الأثر تقدم بسنده ومثته برقم (٣٣)، وهو إسناده ضعيف.

[١١١٧] إسناده ضعيف؛ لضعف الحسين بن عبد الله.

ذكره ابن هشام في سيرته القسم الأول (ص ٥٤٤)، قال: قال ابن إسحاق: وكتب رسول الله ﷺ إلى يهود خيبر: فيما حدثني مولى لآل زيد بن ثابت، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس مطولاً.

وذكره محمد حميد الله في مجموعة الوثائق السياسية والإدارية (ص ٦٨) برقم (١٥)

إلى يهود خيبر بنحوه.

❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾:

١١١٨ - حدثنا علي بن أبي دلامة البغدادي، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا سعيد<sup>[١]</sup>، عن قتادة<sup>[٢]</sup>، عن صفوان بن محرز، عن حكيم بن [١/١٩٤] حزام، قال: بينا رسول الله ﷺ بين أصحابه، إذ قال لهم: «تسمعون ما أسمع؟». قالوا: ما نسمع من شيء، فقال رسول الله ﷺ: «إني لأسمع أطيظ السماء، وما تلام أن تتظ، وما فيها موضع شبر إلا وعليه ملك ساجد أو قائم».

١١١٩ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري،

[١١١٨] إسناده حسن.

أخرجه الترمذي في كتاب الزهد (٣٧)، باب (٩) قول النبي ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً...» من طريق: أحمد بن منيع، عن أبي أحمد الزبيري، عن إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مورك العجلي، عن أبي ذر بنحوه (٤/٥٥٦). قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي هريرة، وعائشة، وابن عباس، وأنس. وقال: هذا حديث حسن غريب، ويروى من غير هذا الوجه...

وحديث أبي هريرة عند البخاري في كتاب الرقاق (٨١)، باب (٢٧)، «لو تعلمون ما أعلم...»، من طريق: يحيى بن بكير، عن الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، وابن عباس، وأنس في تفسير سورة المائدة (٥/١٩٠)، طبعة المكتب الإسلامي (١٨٦/٧).

وابن ماجه في الزهد (٣٧)، باب (١٩) الحزن والبكاء، من طريق: أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل بسند الترمذي. وأخرجه أحمد (٥/١٧٣) من طريق: أسود بن عامر، عن إسرائيل، به. والنسائي في الرقاق.

وأخرجه المصنف بسنده ومثنه في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠٧)، الأثر رقم (١٠٧٩)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة المائدة، آية: (٤٠)، الأثر رقم (١)، المجلد الخامس، وفي تفسير سورة التوبة، آية: (١١٦)، الأثر رقم (١٧٣٤)، المجلد الثامن.

[١] هو: ابن أبي عروبة. [٢] هو: ابن دعامه.

[١١١٩] إسناده ضعيف؛ لضعف مؤمل بن إسماعيل، ويزيد بن أبي زياد.

أخرجه المصنف بسنده ومثنه في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠٧)، الأثر رقم (١٠٨٠)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة المائدة، آية: (٤٠)، الأثر رقم (٢)، =

ثنا مؤمل<sup>[١]</sup>، ثنا سفيان<sup>[٢]</sup>، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، قال: قال كعب: ما من موضع خرمة إبرة من الأرض إلا وملك موكل بها، يرفع علم ذلك إلى الله، وإن ملائكة السماء لأكثر من عدد التراب، وإن حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى ... مسيرة مائة عام.

### \* قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾:

١١٢٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: «لا إله إلا الله»: توحيد.

١١٢١ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنا ابن وهب، قال: وحدثني - أيضًا - عمر بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه<sup>[٣]</sup>، قال: أخبرني السلولي<sup>[٤]</sup>، عن كعب، قال: «لا إله إلا الله»: كلمة الإخلاص.

١١٢٢ - حدثني محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: «لا إله إلا الله»؛ أي: ليس معه غيره شريك في أمره.

= المجلد الخامس، وفي تفسير سورة التوبة، الآية: (١١٦)، الأثر رقم (١٧٣٥)، المجلد الثامن.

ولم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] هو: ابن إسماعيل.

[٢] هو: الثوري.

[١١٢٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه المصنف في سورة هود، آية: (١٤) بهذا السند واللفظ، برقم (١٥٣)، المجلد التاسع، تحقيق الشيخ وليد العاني.

[١١٢١] إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٣] هو: ذكوان.

[٤] هو: عبد الله بن ضمرة السلولي.

[١١٢٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٣)، وسلمة بن الفضل أثبت الناس في

محمد بن إسحاق.

ذكره ابن هشام في السيرة، عند تفسير أول سورة آل عمران عن ابن إسحاق بلفظه. وأخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (١٤) بنفس السند واللفظ، الأثر رقم (١٥٤)، المجلد التاسع، تحقيق الشيخ وليد العاني.



❖ قوله تعالى: ﴿يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾:

١١٢٣ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾؛ أي: يعجل ما يشاء، ويؤخر ما يشاء من ذلك من آجالهم بقدرته.

❖ قوله: ﴿الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ﴾:

١١٢٤ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم الهروي، أبنا حجاج<sup>[١]</sup>، عن ابن جريج<sup>[٢]</sup>، عن مجاهد: ﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ﴾: عيسى عليه الصلاة والسلام.

والوجه الثاني:

١١٢٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ﴾، يقول: آياته.

[١١٢٣] إسناده حسن، وسلمة بن الفضل: أثبت الناس في محمد بن إسحاق.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١١٢٤] في إسناده الحسين بن الحسن، قال أبو محمد والد المصنف: ما رأيت من أبي معين إلا خيراً. (الجرح) (٥٠/٣)، وفيه تدليس ابن جريج، تقدم إسناده في الأثر رقم (٣٦٠).

أخرجه ابن جرير (١٧١/١٣) عن مجاهد، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، به بمثله مختصراً. الأثر رقم (١٥٢٤٨).

وأورده السيوطي في الدر عن مجاهد (٥٨٤/٣)، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وذكره الشوكاني (٢٥٥/٢)، وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢٧٤/٣).

[١] هو: ابن محمد المصيصي الأعور.

[٢] هو: عبد الملك.

[١١٢٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (١٧١/١٣) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به بمثله. الأثر رقم (١٥٢٤٧).

وأورده جامع تفسير قتادة بسند ابن جرير، وابن أبي حاتم، وهو عنده برقم (٢٣٥١).

❖ قوله تعالى: ﴿وَمِنْ قَوْمٍ مُّوسَىٰ أُمّهُ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ﴾:

١١٢٦ - حدثنا الحسين بن السكن البصري - ببغداد -، ثنا أبو زيد - سعيد بن أويس النحوي -، ثنا قيس بن الربيع، عن ابن أبي ليلى<sup>[١]</sup>، عن المنهال بن عمرو، عن [١٩٤/ب] سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال موسى: يا رب! أجد أمة يعطون صدقة أموالهم، ثم ترجع فيهم، فيأكلونها بعد؟ قال: تلك أمة تكون بعدك: أمة أحمد. قال: يا رب! أجد أمة إنجيلهم في قلوبهم؟ قال: تلك أمة تكون بعدك: أمة أحمد. قال: يا رب! أجد أمة يصلون الخمس تكون كفارات لما بينهن؟ قال: تلك أمة تكون بعدك: أمة أحمد. قال: يا رب! اجعلني من أمة أحمد، قال: فأنزل الله تعالى كهية المراضاة لموسى: ﴿وَمِنْ قَوْمٍ مُّوسَىٰ أُمّهُ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾.

١١٢٧ - حدثنا أبي، ثنا حرملة، ثنا ابن وهب<sup>[٢]</sup>، حدثني أبو صخر - حميد بن زياد -، عن أبي معاوية البجلي، عن سعيد بن جبير، عن أبي الصهباء البكري، قال: سمعت علياً وقد دعا رامي الجالوت، وأسقف النصارى، قال:

[١١٢٦] إسناده ضعيف؛ في إسناده: الحسين بن السكن: شيخ؛ كما في الجرح (٣/٥٤٠)، وابن أبي ليلى (عبد الرحمن): صدوق، سيئ الحفظ. لكنه توبع من قبل علي بن أبي دلامة، وعبد الوهاب بن عطاء، وسعيد بن أبي عروبة، وقتادة؛ فأصبح حسناً لغيره. أورده السيوطي في الدر (٣/٥٨٥) عن ابن عباس، ونسبه للفريابي، وابن أبي حاتم، وفيه بعض التقديم والتأخير.

وأورده جامع تفسير قتادة، قال: حدثنا علي بن أبي دلامة البغدادي، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا سعيد، عن قتادة، عن صفوان بن محرز، عن عبد الله بن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: (قال موسى...) بمثله، ونسبه لابن أبي حاتم (٤/٣٨٦)، وهو عنده برقم (٢٣٥٠).

[١] هو: محمد بن عبد الرحمن الأنصاري.

[١١٢٧] إسناده ضعيف؛ في إسناده أبو الصهباء البكري، واسمه: صهيب. أورده السيوطي في الدر (٣/٥٨٥) عن علي بن أبي طالب عليه السلام مختصراً، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، ومثله الشوكاني (٢/٢٥٨).

[٢] هو: عبد الله بن وهب.

إني سائلكما عن أمرٍ وأنا أعلم به منكما، فقال له علي عليه السلام: أخبرني على كم افتقرت بنو إسرائيل من فرقة بعد موسى عليه السلام؟ قال: لا والله، فقال له علي: كذبت؛ افتقرت إحدى وسبعين فرقة كلها في النار، ثم دعا بالأسقف، فقال: على كم افتقرت النصرانية بعد عيسى عليه السلام من فرقة؟ قال: لا والله، ولا فرقة، فقال علي: ثلاث مرات كذبت -: والله الذي لا إله إلا هو، لقد افتقرت على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلا فرقة. فأما أنت يا يهودي، فإن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ (١٥٩)، فهذه التي تنجو، وأما أنت يا نصراني، فإن الله يقول: ﴿مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾ (١٦١) [المائدة: ٦٦]، فهذه التي تنجو، وأما نحن فيقول: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ (١٨١) [الأعراف: ١٨١]، فهذه التي تنجو من هذه الأمة.

١١٢٨ - حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة، ثنا أبي، عن عبد الرحيم الرازي، عن زكريا، عن أبي إسحاق <sup>[١]</sup>، عن أبي ليلى الوادعي، قال: قرأ عبد الله بن مسعود: ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ (١٥٩)، فقال رجل: ما أحب أني منهم، فقال عبد الله [١/١٩٥]: لِمَ؟ ما يزيد صالحوكم على أن يكونوا مثلهم؟

١١٢٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا منذر بن شاذان، ثنا حامد بن

[١١٢٨] في إسناده الحسن بن عنبسة: مسكوت عنه؛ كما في الجرح (٣/٣١)، وبقي رجاله ثقات، وسماع زكريا من أبي إسحاق بأخرة. أورده السيوطي في الدر (٣/٥٨٥) عن أبي ليلى الكندي، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وسيأتي نحوه برقم (١١٣٢).

[١] هو: عمرو بن عبد الله السبيعي، الهمداني.

[١١٢٩] في إسناده صدقة بن عبد الله: مسكوت عنه؛ كما في الجرح (٤/٤٣٣)، ومندرج: صدوق، وباقي رجاله ثقات.

أخرجه ابن جرير (١٣/١٧٣) عن السدي، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن عبد الله بن الزبير، عن ابن عيينة، عن صدقة أبي الهذيل، عن السدي: ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ (١٥٩)، قال: (بينكم وبينهم نهر من شهد). الأثر رقم (١٥٢٥٠).

يحيى، ثنا سفيان<sup>[١]</sup>، عن صدقة، عن السدي: ﴿وَمِنْ قَوْمٍ مُّؤَسَّئِينَ أَمَّا يُهْدُونَ بِالْحَيِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾<sup>[٢]</sup>، قال: بينكم وبينهم نهر من سهل<sup>[٣]</sup>.

= وأورده ابن كثير (٢٥٦/٢) عن سفيان، به، بمثل رواية ابن جرير. وأورده السيوطي في الدر (٥٨٦/٣) عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم، قال: (بينكم وبينهم نهر من سهل؛ يعني: من رمل يجري).

قال المحقق الشيخ محمود شاکر: وقوله: «نهر من شهد»؛ يعني: من غسل من أنهار الجنة التي قال الله تعالى في سورة محمد (١٥): ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ...﴾ الآية. وبهذا اللفظ: ﴿شَهْدٌ﴾ ذكره ابن كثير في تفسيره (٥٧٣/٣)، وفي الدر (١٣٦/٣): (وبينهم نهر من سهل؛ يعني: من رمل يجري)، ثم جاء الألوسي في تفسير الآية (٨٤/٩) - (٨٥)، فنقل ذلك هكذا: (وبينهم نهر من رمل يجري)، ثم قال: وضعف هذه الحكاية ابن الخازن، وأنا لا أراها شيئاً، ولا أظنك تجد لها مستنداً يعول عليه، ولو ابتغيت نفقاً في الأرض أو سلماً في السماء. اهـ. قال الشيخ محمود شاکر معقّباً على كلام الألوسي: ونقل الألوسي نقل من المعنى الذي ذكره السيوطي: (سهل يعني: من رمل)، وهو فاسد جداً، والصواب: أن: (سهل) محرف عن: (شهد)، وهو الصواب إن شاء الله.

قلت: والذي فسر به المحقق لفظة: (سهل) معتقداً أنها مصحفة عن: (شهد) بعيد عما يرمي إليه ابن جرير وغيره. فلفظة: (شهد) هي اللفظة المصحفة عند ابن جرير، وعند ابن كثير، ولم تصحف عند ابن أبي حاتم، والسيوطي، والخازن، والألوسي، وغيرهم. أما ما هو معنى هذا الأثر، فيفسره لنا ما رواه ابن جرير بسنده عن ابن جريج (١٣/١٧٣) في تفسير هذه الآية: (بلغني أن بني إسرائيل لما قتلوا أنبياءهم كفروا، وكانوا اثني عشر سبطاً، تبرأ سبط منهم ممّا صنعوا، واعتذروا، وسألوا الله أن يفرق بينهم وبينهم، ففتح الله لهم نفقاً في الأرض، فساروا فيه حتى خرجوا من وراء الصين، فهم هنالك، حنفاء مسلمون، يستقبلون قبلتنا. قال ابن جريج: قال ابن عباس: فذلك قوله: ﴿وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾<sup>[٤]</sup> [الإسراء: ١٠٤]، و«وعد الآخرة»: عيسى ابن مريم، يخرجون معه، قال ابن جريج: قال ابن عباس: ساروا في السرب ستة ونصفاً انتهى.

وعلى هذا فتفسير: (السهل) بأنه: (الشهد)، وأنه نهر من أنهار الجنة بعيد، فالسياق هنا عن حالهم في الدنيا، لا في الآخرة. هذا معنى هذا الأثر، ومعلوم أن مثل هذا يحتاج إلى دليل صحيح عن المعصوم؛ لتثبت صحة وجوده من عدمه. والله أعلم.

[١] هو: ابن عينة.

[٢] قوله: (سهل): السهلة: رمل خشن، ليس بالدقاق الناعم. النهاية (٤٢٨/٢):

مادة: (سهل)، والسهل: ضد الصعب والحزن.

قال حامد: سهل: نهر من رمل يجري.

١١٣٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، قال: سمعت صفوان بن عمرو، قال: هم الذين قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ قَوْمٍ مُّوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ﴾؛ يعني: سلطان من أسباط بني إسرائيل يوم الملحمة العظمى، ينصرون الإسلام وأهله.

\* قوله: ﴿وَبِهِ يَدْلُونَ﴾ (١٥٩):

١١٣١ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن حاتم الزمي، أبنا علي بن ثابت، عن الفرات بن سلمان، عن الشعبي، قال: إن الله عبادة من وراء الأندلس كما بينا وبين الأندلس، لا يرون أن الله عصاه مخلوق، رضاضهم<sup>[١]</sup> الدر والياقوت، وجبالهم الذهب والفضة، لا يزرعون، ولا يحصدون، ولا يعملون عملاً، لهم شجر على أبوابهم، لها أوراق عراض، هي لبوسهم، ولهم شجر على أبوابهم، لها ثمر، فمئنها يأكلون.

١١٣٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن موسى، أبنا إسرائيل<sup>[٢]</sup>، عن أبي إسحاق<sup>[٣]</sup>، عن أبي ليلى الكندي<sup>[٤]</sup>، عن عبد الله بن مسعود، قال: قرأ، أو

[١١٣٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٤) إلا صفوان بن عمرو. أورده السيوطي في الدر (٥٨٦/٣) عن صفوان بن عمرو، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

[١١٣١] إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر (٥٨٦/٣) عن الشعبي، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

[١] (الرضاض): الحصى الصغار. النهاية (٢/٢٢٩): مادة: (رضرض).

[١١٣٢] إسناده صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٥٨٥/٣) عن أبي ليلى الكندي: (فقال رجل: ما أحب أني منهم، فقال عبد الله: لِمَ؟ ما يزيد صالحوكم على أن يكونوا مثلهم). كذا ورد برقم (١١٢٨).

[٢] هو: ابن يونس.

[٣] هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي.

[٤] قيل: هو سلمة بن معاوية.

قُرِئَ عنده: ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ (١٥٩)، فقال رجل: ما يسرني أني منهم، فقال عبد الله: يزيد صاحبكم عليهم شيئاً: من يهدي بالحق وبه يعدل، قال الشيخ: ليسوا من هذا الباب.

❖ قوله: ﴿وَقَطَعْنَهُمْ اثْنَتَى عَشْرَةَ أَسْبَاطًا﴾:

١١٣٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: فدخلت بنو إسرائيل البحر، وكان في البحر اثنا عشر طريقاً: في كل طريق سبط، وكانت الطرق إذا انفلقت بجدران، فقال: كل سبط قد قتل أصحابنا، فلما رأى ذلك موسى عليه الصلاة والسلام دعا الله تبارك وتعالى، فجعلها لهم قناطر كهيئة الطبقات، ينظر آخرهم إلى أولهم حتى خرجوا جميعاً.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَلَهُ قَوْمُهُ...﴾ الآية.

١١٣٤ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: وجعل بين ظهرائهم حجراً مريعاً، قال: وأمر موسى فضربه بعصاه. ١١٣٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون،

[١١٣٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه ابن جرير (٥٠/٣) في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ﴾ عن السدي، من طريق: هارون بن موسى، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي مختصراً. الأثر رقم (٩٠٤). وبالطريق نفسه مطولاً (٥٥/٢)، الأثر رقم (٩١٠)، وفي تاريخ الطبري (٢١٣/١، ٢١٤) مطولاً.

[١١٣٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أخرجه ابن جرير (١٢٠/٢) عن ابن عباس، من طريق: تميم بن المنتصر، عن يزيد بن هارون، به بمثله مطولاً. الأثر رقم (١٠٤٤)، في تفسير سورة البقرة، آية: (٦٠)، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذْ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَضِيبًا...﴾ الآية.

[١١٣٥] في إسناده ضعف يسير من جهة فضيل بن مرزوق: صدوق يهم.

ثنا فضيل، عن عطية العوفي: وجعل لهم حجراً مثل رأس الثور، يحمل على ثور، فإذا نزلوا منزلاً وضعوه، فضربه موسى بعصاه، فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً، فإذا ساروا حمله على ثور، فاستمسك الماء.

١١٣٦ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم<sup>[١]</sup>، ثنا ضمرة<sup>[٢]</sup>، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، قال: كان لبني إسرائيل حجر، وكان يضعه هارون، ويضر به موسى بالعصا.

١١٣٧ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إليّ -، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة، قوله: ﴿أَضْرِبْ بِمِصْكِكَ الْحَجَرِ﴾، فأمر بحجر يضر به بعصاه، وكان حجراً طورياً من الطور، يحملونه معهم حتى إذا نزلوا ضربه موسى بعصاه.

❖ قوله: ﴿فَأَنْبَجَسَتْ مِنْهُ﴾:

١١٣٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَأَنْبَجَسَتْ مِنْهُ﴾، يقول: انفجرت.

= لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١١٣٦] إسناده ضعيف؛ لضعف عثمان بن عطاء.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] هو: ابن أبي إياس. [٢] هو: ابن ربيعة الفلسطيني.

[١١٣٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٤٠).

أخرجه ابن جرير (١٢٠/٢) عن قتادة، من طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة بمثله مطوّلًا. الأثر رقم (١٠٤٣).

وأورده السيوطي في الدر (١٧٥/٣) عن قتادة في تفسير سورة البقرة، آية: (٦٠)، ونسبه لعبد بن حميد بمثله مطوّلًا.

[١١٣٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أورده السيوطي في الدر (٥٨٦/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

❖ قوله: ﴿أَنْتَنَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾:

١١٣٩ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون - واللفظ لمحمد -، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿أَنْتَنَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ في كل ناحية منها ثلاث عيون.

١١٤٠ - أخبرنا أبو الأزهر النيسابوري - فيما كتب إلي -، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك، قال: قال ابن عباس: لَمَّا كان بنو إسرائيل في التيه شق لهم من الحجر أنهارًا.

❖ قوله: ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ﴾:

١١٤١ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون - واللفظ لمحمد -، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، - يعني: قوله [١/١٩٦]: ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ﴾ -، وأعلم كل سبط عينهم التي يشربون منها، لا يرتحلون من منقلة إلا وجدوا ذلك الحجر منهم بالمكان الذي كان منهم بالمنزل الأول.

١١٤٢ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو صفوان - القاسم بن يزيد -، عن يحيى - أبي النضر -، قال: قلت لجويبر: كيف علم كل أناس مشربهم؟ قال: كان موسى يضع الحجر، ويقوم من كل سبط رجل، ويضرب

[١١٣٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أخرجه ابن جرير (١٦٢/٢) في تفسير سورة البقرة، آية: (٦٠)، وهو مكمل الأثر رقم (١١٣٤).

[١١٤٠] إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمته.

[١١٤١] إسناده حسن، وهو مكمل الأثر رقم (١١٣٤).

[١١٤٢] في إسناده القاسم بن يزيد: لم أجده له ترجمة.

أورده السيوطي في الدر (١٧٥/١) عن جويبر في تفسير سورة البقرة، آية: (٦٠)، ونسبه لابن أبي حاتم.



موسى الحجر، فينفجر منه اثنتا عشرة عيناً، فينتضح من كل عين على رجل، فيدعو ذلك الرجل بسبطه إلى تلك العين.

❖ قوله: ﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ﴾:

١١٤٣ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون - واللفظ لمحمد -، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال: ثم ظلَّل عليهم في التيه بالغمام.

١١٤٤ - وروي عن ابن عمر.

١١٤٥ - وأبي مجلز.

١١٤٦ - والربيع.

[١١٤٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

أخرجه ابن جرير (٩١/٢) عن ابن عباس في تفسير سورة البقرة، آية: (٥٧)، من طريق: القاسم بن الحسن، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن ابن عباس. الأثر رقم (٩٦٥).

وأورده السيوطي في الدر (١٧٠/١) عن ابن عباس في تفسير سورة البقرة، آية: (٥٧)، عند قوله تعالى: ﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ...﴾ الآية. (قام غمام أبرد من هذا وأطيب، وهو الذي يأتي فيه يوم القيامة، وهو الذي جاءت فيه الملائكة يوم بدر، وكان معهم في التيه)، ونسبه لابن جرير.

[١١٤٤] أورده ابن كثير (٩٤/١) في تفسير سورة البقرة، آية: (٥٧)، عند قوله تعالى: ﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَزَلَّنا عَلَيْهِمُ الْمَنَ وَالسَّكُوتَ﴾، ونسبه لابن أبي حاتم عن ابن عمر.

[١١٤٥] أورده ابن كثير (٩٤/١) في تفسير سورة البقرة عن أبي مجلز. وأورده السيوطي في الدر (١٧٠/١) عن أبي مجلز، في قوله: ﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ﴾، قال: (ظلَّل عليهم في التيه)، ونسبه لعبد بن حميد.

[١١٤٦] أخرجه ابن جرير (٩٩/٢) عن الربيع موصولاً، من طريق: عمار بن الحسن، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ﴾، قال: (ظلَّل عليهم الغمام في التيه قدر خمسة فراسخ، أو ستة). الأثر رقم (٩٩٤)، وذكره ابن كثير (٩٤/١).

١١٤٧ - والضحاك.

١١٤٨ - والسدي: نحو ذلك.

١١٤٩ - أخبرنا محمد بن عبيد الله المنادي - فيما كتب إلي -، ثنا يونس بن محمد، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ﴾، قال: كان هذا في البرية ظلل عليهم الغمام من الشمس.  
١١٥٠ - وروي عن الحسن: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿الْفَمَمَ﴾:

١١٥١ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة<sup>[١]</sup>، ثنا شبل<sup>[٢]</sup>، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ﴾، قال: ليس السحاب، هو الغمام الذي يأتي الله فيه يوم القيامة، ولم يكن إلا لهم.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ﴾:

١١٥٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن

[١١٤٧] أورده ابن كثير (٩٤/١) عن الضحاك.

[١١٤٨] أورده ابن كثير (٩٤/١) عن السدي.

[١١٤٩] إسناده صحيح.

أورده ابن كثير (٩٤/١) في تفسير سورة البقرة عن قتادة بمثله. وأورده السيوطي في الدر (١٧١/١)، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم. وأخرجه ابن جرير (١٢٠/٢) عن قتادة، من طريق: سعيد بن أبي عروبة، عنه مطولاً. الأثر رقم (١٠٤٣).

[١١٥٠] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١١٥١] إسناده حسن، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة.

أورده السيوطي في الدر (١٧٠/١) في تفسير سورة البقرة، آية: (٥٧) عن مجاهد، ونسبه لوكيع، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم بمثله.

[١] هو: موسى بن مسعود البصري.

[٢] هو: ابن عباد المكي.

[١١٥٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: كان المنُّ ينزل عليهم بالليل على الأشجار، فيغدون إليه، فيأكلون منه ما شاؤوا.

١١٥٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، أخبرني سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ﴾، قال: كان المنُّ يسقط عليهم في محلتههم سقوط الثلج، أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، يسقط عليهم من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، يأخذ الرجل [١٩٦/ ب] قدر ما يكفيه يومه ذلك، فإن تعدى ذلك فسد ما يبقى، حتى إذا كان يوم سادسه: يوم جمعة، أخذ ما يكفيه ليوم سادسه ويوم سابعه؛ لأنه كان يوم عيد لا يشخص فيه لأمر معيشته، ولا يطلبه شيء، وهذا كله في البرية.

### ❖ قوله تعالى: ﴿الْمَنَّ﴾:

١١٥٤ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان،

= أخرجه ابن جرير (٨١/٢) في تفسير سورة البقرة، آية: (٥٧)، عند قوله: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى﴾ عن ابن عباس، من طريق: ابن جريج، عن ابن عباس، قال: (كان المن ينزل على شجرهم، فيغدون عليه، فيأكلون منه ما شاؤوا). الأثر رقم (٩٧٤). [١١٥٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٤).

أورده جامع تفسير قتادة بنفس الطريق والمتن. الأثرين (٢٣٥٤، و٢٣٥٥)، ونسبه المحقق لابن أبي حاتم، ولم ينسبه لغيره. وذكره ابن كثير (٩٥/١)، ولم ينسبه لأحد. [١١٥٤] إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في كتاب التفسير (٦٥) - تفسير سورة البقرة - باب (٤): قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى﴾، من طريق: أبي نعيم، عن سفيان، به بمثله، إلا أنه لم يذكر: (أنزله على بني إسرائيل) (١٤٨/٥) - ط المكتب الإسلامي. وفي سورة الأعراف، من طريق: مسلم، عن شعبة، عن عبد الملك، به؛ كما هو في سورة البقرة (١٩٧/٥).

وأخرجه مسلم في كتاب الأشربة (٣٦)، باب (٢٨): فضل الكمأة ومداواة العين بها، من طريق: قتيبة بن سعيد، عن جرير، وإسحاق بن إبراهيم، عن جرير، وعمرو بن عبيد، عن عبد الملك بن عمير، به بمثله. رقم الحديث (١٥٧). ومن طريق: محمد بن =

عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل؛ أن النبي ﷺ قال: «الكفاءة من المن الذي أنزله الله على بني إسرائيل، وماؤها شفاء للعين».

الوجه الثاني:

١١٥٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿الْمَنْ﴾، قال: صمغة.

= المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عبد الملك، به بمثله. رقم الحديث (١٥٨)، ومن طريق، محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرنى، عن عمرو بن حريث، به. ومن طريق: سعيد بن عمر الأشعثي، عن عبث، عن مطرف، عن الحكم، عن الحسن، عن عمرو، به بمثله، وفيه زيادة: (تبارك الله تعالى). الحديث رقم (١٥٩). ومن طريق: إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن مطرف، عن الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرنى، عن عمرو، به بمثله، وقال: (أنزله الله على موسى). الحديث رقم (١٦٠). ومن طريق: ابن عمر، عن سفيان، به بمثله، وفيه زيادة: (والذي أنزل الله ﷻ). الحديث رقم (١٦١). ومن طريق: يحيى بن حبيب الحارثي، عن حماد بن زيد، عن محمد بن شبيب، عن شهر بن حوشب، عن عبد الملك، به بمثله، ولم يذكر فيه: (أنزله الله على بني إسرائيل). الحديث رقم (١٦٢)، مسلم - ترتيب فؤاد عبد الباقي (١٦١٩/٣ - ١٦٢١).

وأخرجه الترمذي في كتاب الطب (٢٩)، باب (٢٢) ما جاء في الكفاءة (٤/٤٠٠).

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٠٥/٢)، (٣٤٦/٥)، (٣٥١).

وأخرجه النسائي في تفسير سورة البقرة، من طريق: الحسن العرنى، عن عمرو بن حريث، به بنحوه - وهو في رسالة تفسير النسائي برقم (٨) - وفي سورة الأعراف، من طريق: إسحاق بن إبراهيم، عن النضر، عن شعبة، عن عبد الملك بن عمير، به بمثله مختصراً. الحديث رقم (٢٨).

[١١٥٥] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٩١/٢) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (٩٦٦).

وذكره ابن كثير (٩٥/١). وأورده السيوطي في الدر في تفسير سورة البقرة (١٧١/١) عن مجاهد، ونسبه لوكيع، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم.

## والوجه الثالث:

١١٥٦ - حدثنا أبو عبد الله - محمد بن حماد الطهراني -، أبنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال: «المن»: شيء أنزله الله عليهم، مثل الطل: شبه الرُّب<sup>[١]</sup> الغليظ.

## والوجه الرابع:

١١٥٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: قالوا: يا موسى! فكيف لنا بماء ههنا، أين الطعام؟ فأنزل الله تعالى عليهم المن، فكان يسقط على الشجرة الزنجيل.

## والوجه الخامس:

١١٥٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ﴾، قال: كان يسقط عليهم في محلّتهم سقوط الثلج أشدّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، يسقط عليهم من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

[١١٥٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر برقم (٣٤١).

أورده السيوطي في الدر (١٧١/١) في تفسير سورة البقرة عن عكرمة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم بمثله مطوّلًا. وذكره ابن كثير (٩٥/١).

[١] قوله: (الرُّب): بالضم، دبس الرطب إذا طبخ. المصباح: مادة: (الرَّب).

[١١٥٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه ابن جرير (٩٣/٢) عن السدي، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به قال: (كان يسقط على شجر الزنجيل)، وأشار المحقق على أن في المطبوع: (شجر الترنجيين). الأثر رقم (٩٧٣).

وذكره ابن كثير (٩٥/١) كابن جرير. وأورده السيوطي في الدر (١٧١/١) في تفسير سورة البقرة عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، قال: (فكان يسقط على شجرة الترنجيين).

[١١٥٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٤).

تقدم الأثر مطوّلًا برقم (١٠٥٣)، وتم تخريجه هناك.

١١٥٩ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع وهب بن منبه، وسئل: ما: «المن»؟ قال: خبز الرقاق<sup>[١]</sup> مثل الذرة، أو مثل النقي<sup>[٢]</sup>.

والوجه السابع:

١١٦٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس [١/١٩٧]، قال: كان المن شراباً<sup>[٣]</sup>، كان ينزل عليهم مثل العسل، فيمزجونه بالماء، ثم يشربونه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالسَّلَوَى﴾:

١١٦١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الصمد بن

[١١٥٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٩٥).

أخرجه ابن جرير (٩٢/٣، ٩٩) عن وهب في تفسير سورة البقرة، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن إسماعيل بن عبد الكريم، به بمثله، برقم (٩٧٢)، وبرقم (٩٩٥) مطولاً. وذكره ابن كثير (٩٥/١).

[١] قوله: (الرقاق): بضم الراء: الخبز المنبسط الرقيق. اللسان (١٠/١٢٧): مادة: (رقيق).

[٢] قوله: (النقي): هو خبز نخل مرة بعد أخرى.

[١١٦٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٣٩).

أخرجه ابن جرير (٩٢/٢) في تفسير سورة البقرة، عند قوله: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ﴾ عن الربيع بن أنس، من طريق: إسحاق، عن ابن أبي جعفر، به بمثله. الأثر رقم (٩٦٩). وأورده ابن كثير (٩٥/١). وأورده السيوطي في الدر (١/١٧١) عن الربيع بن أنس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[٣] في الأصل: (شراب)، وهو خطأ، والصواب ما أثبت.

[١١٦١] في إسناده جهضم بن عبد الرحمن: مسكوت عنه؛ كما في الجرح (٢/٥٣٤)، لكن له متابعة صحيحة.

أخرجه ابن جرير (٩٧/٢) عن ابن عباس، من طريق: أبي روق، عن الضحاك عنه. الأثر رقم (٩٨٨).

عبد الوارث، ثنا قرة بن خالد، عن جهضم، عن ابن عباس، قال: ﴿وَالسَّلَوَىٰ﴾: هو: السَّمَانِي<sup>[١]</sup>.

١١٦٢ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن منبه، قال: سألت بنو إسرائيل موسى اللّحم، فقال الله ﷻ: لأطعمنهم من أقل لحم يعلم في الأرض، فأرسل عليهم ريحاً فندرت عند مساكنهم السلوى، وهو: السَّمَانِي ميل في ميل قيد رمح في السماء، فخبؤوا للغد، ففتن اللّحم.

١١٦٣ - ووي عن مجاهد.

١١٦٤ - والشعبي.

= وأورده ابن كثير (٩٦/١) بسند ابن أبي حاتم ومثله. ونسبه إليه. وأورده السيوطي في تفسير سورة البقرة (١٧١/١) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم بمثله.

[١] قوله: (السَّمَانِي): بالسين المهملة المضمومة، وميم مشددة وينون مكسورة، بعدها مثناة تحتانية.

[١١٦٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٢١).

أورده السيوطي في الدر (١٧٢/١) عن وهب، ونسبه لسفيان بن عيينة، وابن أبي حاتم، ولم أجد في تفسير سفيان إلا الحديث عن المن، أما السلوى فلم يتعرض إليه (ص ٢٠٧). وأورده ابن كثير في تفسير سورة البقرة (٩٧/١)، عن وهب بن منبه، قال: (مثل ميل في ميل قيد رمح إلى السماء، فخبؤوا للغد فتن اللحم، وخنز الخبز).

[١١٦٣] أخرجه ابن جرير (٩٦/٣) موصولاً عن مجاهد، من طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: («السلوى»: طير). الأثر رقم (٩٨٣).

وأورده ابن كثير (٩٧/١)، والسيوطي في الدر (١٧١/١).

[١١٦٤] أخرجه ابن جرير (٩٧/٢) عن عامر الشعبي، من طريق: المثنى، عن الحَمَّاني، عن شريك، عن مجالد، عن عامر، قال: «السلوى»: السَّمَانِي. الأثر رقم (٩٨٧).

وذكره ابن كثير (٩٦/١).

١١٦٥ - والضحاك.

١١٦٦ - والربيع بن أنس: نحوًا مما روى جهضم، عن ابن عباس.

والوجه الثاني:

١١٦٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: ﴿وَالسَّالَوْنَ﴾: طائر شبيه بالسّماني، كانوا يأكلون منه.

الوجه الثالث:

١١٦٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، أخبرني

[١١٦٥] أخرجه ابن جرير (٩٧/٢) عن الضحاك، من طريق: ابن بشار، عن أبي عامر، عن قرّة، عن الضحاك: «السّلوى»: هو السّماني. الأثر رقم (٩٩٠).

وأورده ابن كثير (٩٦/١)، والسيوطي في الدر (١٧٢/١).

[١١٦٦] أخرجه ابن جرير (٩٧/٢) عن الربيع، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: «السّلوى»: كان طيرًا يأتيهم مثل السّماني. الأثر رقم (٩٨٦).

وذكره ابن كثير (٩٦/١).

[١١٦٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (٩٧/٢) في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّالَوْنَ﴾ عن ابن عباس، من طريق: الضحاك عنه مختصرًا. الأثر رقم (٩٨٨).

وأورده السيوطي في الدر (١٧١/١) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم. وذكره ابن كثير (٩٦/١) في تفسير سورة البقرة عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بمثله.

[١١٦٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه ابن جرير (٩٦/٢) في تفسير سورة البقرة، عند قوله: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّالَوْنَ﴾ عن قتادة، من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة مختصرًا. الأثر رقم (٩٨١).

وأورده السيوطي في الدر (١٧٢/١) عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم. وأورده ابن كثير (٩٧/١) في تفسير سورة البقرة بمثله.



سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿وَالسَّلَوَىٰ﴾، قال: كان السلوى من طير إلى الحمرة، تحشرها عليهم الريح الجنوب، فكان الرجل منهم يذبح منها قدر ما يكفيه يومه ذلك، فإذا تعدى فسد، ولم يبقَ عنده، حتى إذا كان يوم سادسه: يوم جمعة، أخذ ما يكفيه ليوم سادسه ويوم سابعه؛ لأنه كان يوم عبادة لا يشخص فيه شيء، ولا يطلبه.

#### الوجه الرابع:

١١٦٩ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، حدثني عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع وهب بن منبه، يقول - وسئل: ما: «السلوى»؟ -، قال: طير سمين مثل الحمام، فكان يأتيهم، فيأخذون منه من سبت إلى سبت.

❖ قوله: ﴿كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾:

١١٧٠ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود<sup>[١]</sup>، ثنا أبو عامر الخزاز،

[١١٦٩] [إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٩٥)].

أخرجه ابن جرير (٩٨٤/٢) في تفسير سورة البقرة، عند قوله: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوَىٰ﴾ عن وهب، من طريق: إسحاق، عن إسماعيل بن عبد الكريم، به مختصراً. الأثر رقم (٩٨٤).

وأورده السيوطي في الدر (١٧٢/١) عن وهب، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم. وأورده ابن كثير (٩٧/١) بمثله.

[١١٧٠] [إسناده ضعيف؛ لضعف أبي عامر الخزاز، واسمه: صالح بن رستم].

لم أجده عن الحسن، لكن أورده السيوطي (٤٠٦/١) عن الضحاك في تفسير سورة البقرة، آية: (١٧٢)، عند قوله تعالى: ﴿كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ...﴾ الآية، قال: (يعني: أطعموا من الحلال الرزق الذي أحللناه لكم بتحليلي إياه لكم بما كنتم تحرمونه أنتم، ولم أكن حرمة عليكم من المطاعم والمشارب)، ونسبه لابن جرير (٤٠٦/١).

وأخرجه ابن جرير (٣١٦/٣ - ٣١٧) عن الضحاك في تفسير سورة البقرة، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن أبي زهير، عن جويبر، عن الضحاك بمثل ما ورد في الدر. الأثر رقم (٢٤٦٧).

[١] هو: سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي.

عن الحسن، في قول الله: ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [١٩٧/ب]: أما إنه لم يذكر أصفركم وأحمركم، ولكنه قال: يتتهون إلى جلاله.  
١١٧١ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا ظَلَمُونَا﴾:

١١٧٢ - حدثنا محمد بن يحيى الواسطي، ثنا محمد بن بشير الواعظ، ثنا عمرو بن عطية، عن أبيه<sup>[١]</sup>، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَا ظَلَمُونَا﴾، قال: نحن أعز من أن نظلم.

❖ قوله: ﴿وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾:

١١٧٣ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك<sup>[٢]</sup>، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أحد أحب إليه المدح من الله، ولا أكثر معاذير من الله، عذب قومًا بذنوبهم، اعتذر إلى المؤمنين، قال: ﴿وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾» [النحل: ١١٨].

[١١٧١] لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

[١١٧٢] إسناده ضعيف؛ لضعف عمرو بن عطية وأبيه، ومحمد بن بشير الواعظ: مسكوت عنه؛ كما في الجرح (٢١١/٧).

أورده السيوطي في الدر (١٧٢/١) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.  
[١] هو: عطية بن سعد العوفي.

[١١٧٣] إسناده مرسل، وفيه مبارك بن فضالة: مدلس؛ وقد عنعنه.

أخرج الإمام مسلم في صحيحه في كتاب التوبة (٤٩)، باب (٦) باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش، من طريق: جرير، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود، قال رسول الله ﷺ: «ليس أحد أحب إليه المدح من الله ﷻ، ومن أجل ذلك مدح نفسه، وليس أحد أغير من الله، ومن أجل ذلك حرم الفواحش، وليس أحد أحب إليه العذر من الله، ومن أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل». رقم الحديث (٢٧٦٠/٣٥).

[٢] هو: ابن فضالة البصري.

١١٧٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾<sup>(١٦٠)</sup>، قال: يضرون.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ﴾:

١١٧٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، قوله: ﴿هَذِهِ الْقَرْيَةَ﴾، قال: بيت المقدس.

❖ قوله: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾:

١١٧٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن آدم<sup>[١]</sup>، ثنا سفيان<sup>[٢]</sup>، عن الأعمش<sup>[٣]</sup>، عن المنهال<sup>[٤]</sup>، عن سعيد بن جبیر،

[١١٧٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير (١٠٢/٢) عن ابن عباس معلقاً، من طريق: المنجاب، به بمثله. الأثر رقم (٩٩٨).

وأورده السيوطي في الدر (١٧٢/١) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١١٧٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣٦).

ذكره ابن كثير في تفسير سورة البقرة (٩٨/١)، وقال: أصح ما ورد في الأرض المقدسة: أنها بيت المقدس.

وأورده جامع تفسير قتادة بسند ابن أبي حاتم، ولم يزد في نسبته لغير ابن أبي حاتم. [١١٧٦] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (١٠٦/٢) عن ابن عباس، من طريق: أبي أسامة، عن سفيان، به قال: (أمروا أن يستغفروا). الأثر رقم (١٠١٦).

وأورده السيوطي في الدر (١٧٢/١) عن ابن عباس، ونسبه لعبد بن حميد، ووكيع، والفرياي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه مطولاً، ولم أجده عند الحاكم.

وذكره ابن كثير عن ابن عباس، من طريق: الثوري، به بمثله (٩٨/١). وأورده الحافظ في الفتح (٣٠٤/٨).

[١] هو: ابن سليمان الكوفي.

[٢] هو: الثوري.

[٣] هو: سلمان بن مهران.

[٤] هو: ابن عمرو الأسدي.

عن ابن عباس، قوله: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾، قال: مغفرة استغفروا.

١١٧٧ - وروي عن عطاء.

١١٧٨ - والحسن.

١١٧٩ - وقتادة.

١١٨٠ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

١١٨١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر، عن أبي روق، عن

الضحاك، عن ابن عباس: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾، قال: قولوا هذا الأمر حق؛ كما قيل لكم.

[١١٧٧] أخرجه ابن جرير (١٠٦/٢) عن عطاء موصولاً، من طريق: القاسم، عن حصين، عن حجاج، عن ابن جريج، قال: قال لي عطاء، في قوله: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾، وقال: (سمعنا أنه: يحط عنهم خطاياهم). الأثر رقم (١٠١٤). وأورده ابن كثير (٩٨/١).

[١١٧٨] أخرجه ابن جرير (١٠٥/٢) عن الحسن وقتاده موصولاً، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر: ﴿حِطَّةٌ﴾، قال: قال الحسن: (احطط عنا خطايانا). الأثر رقم (١٠٠٩). وأورده ابن كثير (٩٨/١).

[١١٧٩] أخرجه ابن جرير بالسند السابق آنفاً، وقال قتادة: (احطط عنا خطايانا). الأثر رقم (١٠٠٩). وأورده ابن كثير (٩٨/١).

[١١٨٠] أخرجه ابن جرير (١٠٦/٢) عن الربيع موصولاً، من طريق: عمار بن الحسين، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾، قال: (يحط عنكم خطاياكم). الأثر رقم (١٠١٣). وذكره ابن كثير (٩٨/١).

[١١٨١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢). أخرجه ابن جرير (١٠٧/٢) عن ابن عباس معلقاً، من طريق: المنجاب، به بمثله. الأثر رقم (١٠١٧).

وذكره ابن كثير (٩٨/١) عن الضحاك، عن ابن عباس.

١١٨٢ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قوله: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾، يقول: قولوا: لا إله إلا الله.

١١٨٣ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن خالد الدمشقي، ثنا عمر بن عبد الواحد، قال: سمعت الأوزاعي<sup>[١]</sup> يحدث، قال: كتب ابن عباس إلى رجل قد سمّاه يسأله عن قوله: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾، فكتب إليه: أن أقروا بالذنب.

١١٨٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا [١/١٩٨] عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، قوله: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾، قال: قال الحسن، وقتادة: أي: احطط عنا خطايانا.

### \* قوله تعالى: ﴿وَادْخُلُوا آلَ بَابٍ﴾:

١١٨٥ - حدثنا محمد بن عمار، قال: قرأنا على يحيى بن الضريس،

[١١٨٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر برقم (٣٤١).

أخرجه ابن جرير (١٠٦/٢) عن عكرمة، من طريق: المثنى بن إبراهيم وسعد بن عبد الله بن الحكم المصري، قالوا: أخبرنا حفص بن عمر، به بمثله، إلا أنه قال: (قال): بدل: (يقول). الأثر رقم (١٠١٥).

وذكره ابن كثير عن عكرمة (٩٨/١). وأورده السيوطي في الدر (١٧٣/١) عن عكرمة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم بمثله مطولاً.

[١١٨٣] إسناده منقطع؛ لأن الأوزاعي لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنه.

ذكره ابن كثير (٩٨/١) عن الأوزاعي، عن ابن عباس بمثله.

[١] هو: عبد الرحمن بن عمرو.

[١١٨٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣٦).

أخرجه ابن جرير (١٠٥/٢) عن الحسن وقتادة، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به بمثله. الأثر رقم (١٠٠٩).

وذكره الحافظ في الفتح في كتاب التفسير (٦)، باب: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ (٣٠٤/٨)،

وقال: هذا يليق بقراءة من قرأ: (حطة) بالنصب، وهي قراءة إبراهيم بن أبي عبلة.

[١١٨٥] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (١٠٤/٢) عن ابن عباس، من طريق: محمد بن بشار، =

عن سفيان<sup>[١]</sup>، عن الأعمش<sup>[٢]</sup>، عن المنهال<sup>[٣]</sup>، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾، قال: من باب صغير.

١١٨٦ - حدثنا أبي، ثنا مالك بن إسماعيل - أبو غسان -، ثنا زهير<sup>[٤]</sup>، قال: سئل خصيف<sup>[٥]</sup> عن قول الله: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾، قال<sup>[٦]</sup> عكرمة<sup>[٧]</sup>، قال: ابن عباس: كان الباب قبل القبلة.

١١٨٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: باب حطة من باب إيلياء بيت المقدس.

= عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، به قال: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾، قال: (ركعًا من باب صغير). الأثر رقم (١٠٠٧).

وأورده السيوطي في الدر (١٧٢/١) عن ابن عباس، نسبه لوكيع، والفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم، وصححه، قال: - (من باب ضيف)، ولم أجده عند الحاكم في المستدرک. وذكره ابن كثير (٩٨/١) بسند ابن جرير، ونسبه للحاكم، وابن أبي حاتم، وفيه زيادة ستأتي برقم (١١٨٩).

[١] هو: الثوري. [٢] هو: سليمان بن مهران الأسدي.

[٣] هو: ابن عمرو الأسدي.

[٤] [١١٨٦] إسناده ضعيف؛ لضعف خصيف بن عبد الرحمن.

أورده السيوطي في الدر عن ابن عباس (١٧٣/١) بمثله، ونسبه لأبن أبي حاتم فقط، وذكره ابن كثير (٩٨/١) بمثله معلقًا عن خصيف، به، ولم يعزه لأحد.

[٥] هو: ابن عبد الرحمن. [٦] هو: ابن معاوية.

[٧] هناك كلمة: (قال) مقدرة حذفت للعلم بها؛ لأن المعنى: (سئل خصيف) قال: قال عكرمة.

[٨] رواية التفسير عن ابن عباس.

[٩] [١١٨٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (١٠٣/٢) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو الباهلي، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله. الأثر رقم (١٠٠٣).

وأورده السيوطي في الدر (١٧٣/١) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، قال: (باب حطة من أبواب بيت المقدس).

## \* قوله: ﴿سُجَّدًا﴾:

١١٨٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن همام بن منبه؛ أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «قال الله لبني إسرائيل: ادخلوا الباب سجداً، فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم».

= وذكره ابن كثير (٩٨/١) بمثله عن مجاهد، وابن عباس، والسدي، وقتادة، والضحاك، ولم يعزها لأحد.

[١١٨٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣٦) عدا همام، وأبي هريرة ﷺ.

أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير (٦٥)، باب (٤): ﴿وَقُولُوا حِطَّةً﴾، من طريق: إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن عبد الرزاق، به، قال رسول الله ﷺ: «قيل لبني إسرائيل: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَنْفِرَ لَكُمْ خَطَايَكُمْ﴾، فبدلوا، فدخلوا يزحفون على أستاههم، وقالوا: حبة في شعرة» فتح (٣٠٤/٨). قال الحافظ في الفتح بعد سرد الروايات وتوجيهها: والحاصل أنهم خالفوا ما أمروا به من الفعل والقول، فإنهم أمروا بالسجود عند انتهائهم شكراً لله تعالى ويقولهم حطة، فبدلوا السجود بالزحف، وقالوا: (حنطة) بدل: (حطة)، أو قالوا: (حطة)، وزادوا فيها: (حبة في شعرة).

وأخرجه مسلم في التفسير (٥٤) أول حديث فيه، من طريق: محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، به بمثله مطولاً. الحديث رقم (١).

وأما النسائي: فأخرجه في تفسير سورة البقرة، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ عن أبي هريرة، من طريق: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن عبد الرحمن، عن عبد الله بن المبارك، عن معمر، به بمثله مطولاً، وهو في رسالة تفسير النسائي برقم (٩).

وأخرجه (الترمذي) في كتاب التفسير (٤٨)، باب (٣) تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ عن أبي هريرة، من طريق: عبد بن حميد، عن عبد الرزاق، به بنحوه. رقم الحديث (٢٩٥٦). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند عن أبي هريرة، من طريق: عبد الرزاق، به بمثله. الحديث رقم (٨٢١٣).

وأخرجه ابن جرير (١١٢/٢)، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به. الأثر رقم (١٠١٩).

وأورده السيوطي في الدر (١٧٤/١) عن أبي هريرة مرفوعاً إلى النبي ﷺ، وزاد نسبتة لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن أبي المنذر بمثله، وزاد في آخره. (وقالوا: حبة في شعرة).

١١٨٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن آدم، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَادْخُلُوا آلَ بَابٍ سُجَّدًا﴾، قال: ركعًا من باب صغير، فدخلوا من قبل أستاذهم.

١١٩٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان - مالك بن إسماعيل -، ثنا زهير، قال: سئل خصيف عن قول الله: ﴿وَادْخُلُوا آلَ بَابٍ سُجَّدًا﴾، قال عكرمة: قال ابن عباس: فدخلوا على شق.

١١٩١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿سُجَّدًا﴾، قال: فكان سجود أحدهم على خده.

١١٩٢ - حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان،

[١١٨٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١١٧٦).

أخرجه ابن جرير (١١٣/٢) في تفسير سورة البقرة، مطوّلًا عن ابن عباس، من طريق: سفيان، به. الأثر رقم (١٠٢٤).

وأورده السيوطي في الدر (١٧٣/١) عن ابن عباس: قوله: ﴿سُجَّدًا﴾، قال: (ركعًا). وهو مكمل الأثر رقم (١١٨٥).

[١١٩٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١١٨٦).

ذكره ابن كثير في تفسير سورة البقرة (٩٨/١) عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس بمثله، ولم يعزه لأحد.

[١١٩١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٣٩).

أخرجه ابن جرير (١١٥/٢) في تفسير سورة البقرة، مطوّلًا عن الربيع، من طريق: ابن أبي جعفر، به. الأثر رقم (١٠٣٢).

[١١٩٢] إسناده ضعيف، في إسناده أبو سعد الأزدي، وأبو الكنود الأزدي، قيل اسمه: عبد الله، وكلاهما: مقبول.

أورده السيوطي في الدر (١٧٣/١) عن ابن مسعود، ونسبه لوكيع، والفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني في الكبير، وأبي الشيخ. ولم أجده عند الطبراني.



عن السدي، عن أبي سعد الأزدي، عن أبي الكنود، عن عبد الله بن مسعود، قال: قيل لهم: ﴿وَادْخُلُوا أَلْبَابَ سُجَّدَا﴾، فدخلوه مقنعي رؤوسهم.  
قال أبو محمد:

١١٩٣ - اختلف التابعون، فروي عن مجاهد: نحو قول عكرمة، عن ابن عباس.

١١٩٤ - وروي عن عكرمة.

١١٩٥ - والسدي: نحوًا مما روي عن ابن مسعود.

❖ قوله تعالى: ﴿تَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ﴾:

١١٩٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، في قوله: ﴿تَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ﴾ من كان [١٩٨/ب] خاطئًا غفرت له خطيئته.

= وأخرجه ابن جرير (١١٣/٢) من طريق: عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، به نحوه. الأثر رقم (١٠٢٣).

[١١٩٣] أورده السيوطي في الدر (١٧٣/١) عن مجاهد، قال: (باب حطة من أبواب بيت المقدس، أمر موسى قومه أن يدخلوا، ويقولوا: حطة، وطوئ لهم الباب؛ ليخفصوا رؤوسهم، فلمّا سجدوا قالوا: حطة).

وأخرجه ابن جرير (١٥٨/٢) عن مجاهد موصولاً، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن أبي نجيع، عن مجاهد مطولاً. الأثر رقم (١١١٦)، ومختصراً برقم (١٠٢٧)، (١١٤/٢).

[١١٩٤] أخرجه ابن جرير (١١٥/٢) عن عكرمة موصولاً، من طريق: سفيان بن وكيع، عن وكيع، عن النضر بن عدي، عن عكرمة: ﴿وَادْخُلُوا أَلْبَابَ سُجَّدَا﴾، (فدخلوا مقنعي رؤوسهم، ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾، فقالوا: حطة حمراء، فيها شعيرة). الأثر رقم (١٠٣١).

[١١٩٥] أخرجه ابن جرير (١١٣/٢) عن السدي موصولاً، من طريق: موسى، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي: (لما قال الله لهم: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا أَلْبَابَ سُجَّدَا﴾، فأبوا أن يسجدوا، وأمر الله الجبل أن يقع عليهم، فنظروا إليه، وقد غشيهم، فسقطوا سجداً على شق، ونظروا بالشق الآخر، فرحمهم الله فكشف عنهم). الأثر رقم (١١٢٢).

[١١٩٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٤).

❖ قوله ﷺ: ﴿سَزَيْدُ الْمُحْسِنِينَ﴾: ﴿١٦١﴾

١١٩٧ - وبه، عن قتادة: ﴿سَزَيْدُ الْمُحْسِنِينَ﴾: ﴿١٦١﴾: من كان محسناً زيد في إحسانه.

❖ قوله تعالى: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾:

١١٩٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن همام بن منبه؛ أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى لبني إسرائيل: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَنْفِرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨] فبدلوا، فدخلوا يزحفون على أستاههم، وقالوا: حبة في شعرة».

١١٩٩ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن السدي، عن أبي سعد الأزدي، عن أبي الكنود، عن عبد الله: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾، فقالوا: حنطة حبة حمراء فيها شعرة؛ فأنزل الله تعالى: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾.

١٢٠٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، قال: فزعم أسباط،

[١١٩٧] الأثر رقم (١١٩٧) مكمل للأثر رقم (١١٩٦)، وكلاهما أوردهما جامع تفسير قتادة بنفس السند والمتن، وهما عنده برقم (٢٣٥٩، ٢٣٦٠)، ولم يزد في نسبتها لغير ابن أبي حاتم رحمه الله.

وأوردهما السيوطي في الدر (١٧٣/١) عن قتادة، ونسبهما لعبد بن حميد فقط.

[١١٩٨] إسناده صحيح، تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١٨٨).

تقدم هذا المتن مختصراً برقم (١١٨٨)، وتمّ تخريجه هناك.

[١١٩٩] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي سعيد وأبي الكنود الأزديان، تقدما برقم (١١٩٢).

أخرجه ابن جرير (١١٣/٢) عن عبد الله بن مسعود، من طريق: ابن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي، به بمثله. الأثر رقم (١٠٢٣).

وذكره ابن كثير (٩٩/١)، قال: قال الثوري، عن السدي، به بمثله.

[١٢٠٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٠٤) إلا مرة الهمداني، وابن

عن السدي، عن مرة الهمداني، عن ابن مسعود رضي الله عنه؛ أنه قال: إنهم قالوا: هطي سمقائا أزية مزبا، فهي بالعربية: حبة حنطة حمراء مثقوبة فيها شعرة سوداء، فذلك قوله: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾.

١٢٠١ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن آدم، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾، قال: ركعاً من باب صغير، فجعلوا يدخلون من قبل أستاذهم، وقالوا: حنطة، فهو قوله: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾.

١٢٠٢ - وروي عن عطاء.

١٢٠٣ - ومجاهد.

= أخرجه ابن جرير (١١٤/٢) عن ابن مسعود، من طريق: موسى بن هارون الهمداني، عن عمرو بن حماد، به مثله. الأثر رقم (١٠٢٩). وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣٢١/٢) عن ابن مسعود، من طريق: عمرو بن طلحة، عن أسباط، به بنحوه مطولاً، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

وأورده ابن كثير (٩٩/١) عن أسباط، به، قال: (إنهم قالوا: هطا سمعائا أزية مزبا...). وأورده السيوطي في الدر (١٧٣/١) عن ابن مسعود، وزاد نسبته للطبراني، وأبي الشيخ.

[١٢٠١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١١٧٦).

أورده السيوطي في الدر (١٧٢/١) عن ابن عباس، قوله: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ﴾، قال: (باب ضيق، ﴿سُجَّدًا﴾، قال: ركعاً، ﴿وَقُولُوا حِطَّةً﴾، قال: مغفرة. قال: فدخلوا من قبل أستاذهم، وقالوا: حنطة استهزاء، فذلك قوله ﷻ: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾، وهذا مكمل الأثر رقم (١١٧٦).

[١٢٠٢] أورده ابن كثير (٩٩/١).

[١٢٠٣] أخرجه ابن جرير (١١٤/٢) عن مجاهد موصولاً، من طريق: المثني، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد: (أمر موسى قومه أن يدخلوا المسجد، ويقولوا: «حنطة»، وطوطئ لهم الباب؛ ليخفصوا رؤوسهم، فلم يسجدوا، ودخلوا على أستاذهم...). الأثر رقم (١٠٢٨).

١٢٠٤ - وعكرمة.

١٢٠٥ - وقتادة.

١٢٠٦ - والضحاك.

١٢٠٧ - والحسن.

١٢٠٨ - والربيع بن أنس.

١٢٠٩ - ويحيى بن رافع: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا﴾:

١٢١٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد بن مالك وأسامة بن

= وذكره ابن كثير (٩٩/١).

[١٢٠٤] أورده ابن كثير (٩٩/١).

[١٢٠٥] أخرجه ابن جرير (١١٤/٢) عن قتادة والحسن موصولاً، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة والحسن: ﴿وَادْخُلُوا أَلْبَابَ سُجَّدًا﴾، قالوا: (دخلوها على غير الجهة التي أمروا بها...). الأثر رقم (١٠٢٦).

وأورده ابن كثير (٩٩/١).

[١٢٠٦] أورده ابن كثير (٩٩/١).

[١٢٠٧] أخرجه ابن جرير (١١٤/٢) عن قتادة والحسن. الأثر رقم (١٠٢٦).

وأورده ابن كثير (٩٩/١).

[١٢٠٨] أخرجه ابن جرير (١١٥/٢) عن الربيع معلقاً على عمار بن الحسن، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا أَلْبَابَ سُجَّدًا﴾، قال: (فكان سجود أحدهم على خده، ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ نحط عنكم خطاياكم، فقالوا: حنطة). الأثر رقم (١٠٣٢).

وأورده ابن كثير (٩٩/١).

[١٢٠٩] أورده ابن كثير (٩٩/١).

[١٢١٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٨٧٢).

تقدم هذا المتن في الأثر رقم (٨٧٢)، وتم تخريجه هناك؛ فانظره.

زيد وخزيمة بن ثابت، قالوا: قال رسول الله ﷺ: «الطاعون رجز عذاب، عَذَّبَ به [١/١٩٩] قوم قبلكم».

١٢١١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: «الرجز»، قال: كل شيء في كتاب الله من الرجز؛ يعني به: العذاب.

١٢١٢ - وروي عن الحسن.

١٢١٣ - وأبي مالك.

١٢١٤ - ومجاهد.

١٢١٥ - والسدي.

١٢١٦ - وقتادة: نحو ذلك.

١٢١٧ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي،

---

[١٢١١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).  
أخرجه ابن جرير (١١٨/٢) عن ابن عباس معلقاً على منجاب، عن بشر، به. الأثر رقم (١٠٤٢).

وأورده ابن كثير (٩٩/١)، والسيوطي في الدر (١/١٧٤).

[١٢١٢] أورده ابن كثير (٩٩/١)، «الرجز»: العذاب.

[١٢١٣] أورده ابن كثير (٩٩/١).

[١٢١٤] أورده ابن كثير (٩٩/١).

[١٢١٥] أورده ابن كثير (٩٩/١).

[١٢١٦] أخرجه ابن جرير (١١٧/٢)، موصولاً عن قتادة، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، قوله: ﴿يَجْزَا﴾، قال: (عذاباً). الأثر رقم (١٠٣٨).  
وأورده ابن كثير (٩٩/١).

[١٢١٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١١٦).

أخرجه ابن جرير (١١٧/٢) عن أبي العالية، من طريق: المثني، عن آدم، به بمثله.  
الأثر رقم (١٠٣٩).

وأورده ابن كثير (٩٩/١). وأورده السيوطي في الدر (١/١٧٥) عن أبي العالية، ونسبه لابن جرير.

عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿رَجَزًا﴾، قال: «الرجز»: الغضب.

### والوجه الثالث:

١٢١٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، ثنا أبي، عن مجالد<sup>[١]</sup>، عن الشعبي، قال: «الرجز»: إما الطاعون، وإما البرد.

❖ قوله تعالى: ﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾:

١٢١٩ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر<sup>[٢]</sup>، ثنا سفيان<sup>[٣]</sup>، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، قال: دخلت على ابن عباس، وهو يقرأ هذه الآية: ﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾، قال: يا عكرمة! هل تدري أي قرية هذه؟ قلت: لا. قال: هي أيلة.

١٢٢٠ - وروي عن سعيد بن جبير.

١٢٢١ - والضحاك: مثل ذلك.

[١٢١٨] إسناده ضعيف جداً؛ في إسناده عمر بن إسماعيل: متروك، وأبوه: صدوق يخطئ، وجده: ليس بالقوي، وقد تغير.

أورده ابن كثير عن الشعبي (٩٩/١) بمثله.

[١] هو: مجالد بن سعيد الهمداني.

[١٢١٩] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه أبا بكر الهذلي: متروك.

أخرجه ابن جرير (١٨٠/١٣) عن عكرمة، عن ابن عباس، من طريق: وكيع، عن أبي بكر الهذلي، به. الأثر رقم (١٥٢٥٥). ومن طريق: ابن جريج، عن عكرمة. الأثر رقم (١٥٢٥٤). ومن طريق: داود بن حصين، عن عكرمة. الأثر رقم (١٥٢٥٢).

وأورده السيوطي في الدر (٥٨٧/٣) عن عكرمة، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وأورده ابن كثير (٢٥٧/٢).

[٢] هو: محمد بن يحيى. [٣] هو: ابن عيينة.

[١٢٢٠]، و [١٢٢١] لم أجدهما عند غير ابن أبي حاتم رحمهما الله.

## والوجه الثاني:

١٢٢٢ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا المحاربي<sup>[١]</sup>، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، في هذه الآية: ﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾، قال: وهي قرية يقال لها: مدين<sup>[٢]</sup> بين أيلة<sup>[٣]</sup> والطور<sup>[٤]</sup>.

## والوجه الثالث:

١٢٢٣ - قُرِئَ على يونس بن عبد الأعلى، أبنا ابن وهب، أخبرني حيوة بن شريح، عن عقيل، عن ابن شهاب؛ أنه قال: القرية التي قال الله كانت حاضرة البحر: طبرية<sup>[٥]</sup>.

[١٢٢٢] إسناده ضعيف؛ لأن فيه داود بن الحسين، وهو: ثقة إلا في عكرمة، فحديثه عنه منكر.

أخرجه ابن جرير (١٨٠/١٣) عن ابن عباس، من طريق: ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، به بمثله. الأثر رقم (١٥٢٥٢).

وأورده ابن كثير (٢٥٧/٢) عن ابن إسحاق. وأورده السيوطي في الدر (٥٨٨/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١] هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي.

[٢] قوله: (مدين): بفتح أوله، وسكون ثانيه، وفتح الياء المثناة من تحت، بلدة تقع على ساحل بحر القلزم، محاذية لتبوك، على نحو من ست مراحل، سُميت بمدين بن إبراهيم عليه السلام. وانظر: معجم البلدان (٧٧/٥)، ومعجم ما استعجم (١٢٠١/٢).

[٣] قوله: (أيلة): مدينة صغيرة عامرة، تقع على ساحل بحر القلزم ممّا يلي الشام، وسُميت بأيلة بنت مدين بن إبراهيم عليه السلام. معجم البلدان (٢٩٢/١)، معجم ما استعجم (٢١٧/١).

[٤] قوله: (الطور): جبل بيت المقدس، ممتد بين مصر وأيلة. معجم البلدان (٤٨/٤)، وانظر: معجم ما استعجم (٨٩٧/٢).

[١٢٢٣] إسناده صحيح، لكن عبارة ابن أبي حاتم تشعر بعدم سماعه له من يونس، مع أن يونس شيخه.

أورده السيوطي في الدر (٥٨٧/٣) عن ابن شهاب، ونسبه لابن أبي حاتم بمثله.

[٥] قوله: (طبرية): بفتح أوله وثانيه: مدينة من بلاد الأردن بالشام. انظر: معجم ما استعجم (٨٨٧/٢)، والروض المعطار (ص ٣٨٥).

## والوجه الرابع:

١٢٢٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿وَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ...﴾ الآية، قال: هي قرية يقال لها: مقنا<sup>[١]</sup> بين مدين، وعينونا<sup>[٢]</sup>.

## \* قوله تعالى: ﴿إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ﴾:

١٢٢٥ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن [١٩٩/ب] إسحاق، حدثني داود بن الحصين، عن عكرمة،

[١٢٢٤] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم إسناده برقم (٢٠٧).  
أخرجه ابن جرير (١٨١/١٣) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٥٢٦٠).  
وأورده السيوطي في الدر (٥٨٧/٣) عن ابن زيد، ونسبه لابن أبي حاتم، قال: (هي قرية يقال لها: مقنا بين مدين وعينونا). وذكره ابن كثير (٢٥٧/٢)، وقال عن القرية: مقنا.

[١] قوله: (مقنا): قرب أيلة، صالحهم النبي ﷺ على ربع ثمارهم، وكانوا يهودًا. معجم البلدان (١٧٨/٥).

[٢] (عينونا)، وتكتب أيضًا: (عينوني)؛ كما في ابن جرير، و(عينون) ذكرها ياقوت في معجمه في الباب (١٨٠/٤). وذكرها البكري في معجم ما استعجم في (حبري)، ولم يفرد لها بابًا. قال ياقوت: من قرى باب المقدس، وقيل: قرية من وراء الثينة من دون القلزم في طرف الشام. (معجم البلدان ١٨٠/٤)، ومعجم ما استعجم (٤٢٠/٢).  
[١٢٢٥] إسناده ضعيف؛ في إسناده داود بن الحصين: ثقة إلا في عكرمة؛ فحديثه منكر.

أخرجه ابن جرير (١٩٣/١٣ - ١٩٤) عن ابن عباس مطوّلًا، من طريق: ابن وكيع، عن ابن إدريس، به بمثله مطوّلًا. الأثر رقم (١٥٢٧٨).

وأورده السيوطي في الدر (٥٨٨/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطوّلًا.



عن ابن عباس، في قول الله: ﴿وَسَلَّطَهُمْ عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ﴾، قال: قال ابن عباس: ابتدعوا السبت، فابتلوا فيه؛ فَحُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الْحِيتَانُ.

❖ قوله تعالى: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ﴾:

١٢٢٦ - وبه، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا﴾ كانوا إذا كان يوم السبت شرعت لهم الحيتان ينظرون إليها في البحر، فإذا انقضى السبت ذهبت، فلم تَرَ حتى مثله من السبت المقبل، فإذا جاء السبت عادت شرعًا.

١٢٢٧ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ﴾، وذلك أن أهل القرية كانت حاضرة البحر، كانت تأتيتهم حيتانهم يوم سبتهم؛ أي: كان يوم يسبتون تأتيتهم شرعًا؛ يعني: من كل مكان، ويوم لا يسبتون لا تأتيتهم.

١٢٢٨ - ذكره أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي، ثنا محمد بن

[١٢٢٦] هذا مكمل للأثر السابق رقم (١٢٢٥).

[١٢٢٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرجه ابن جرير (١٨٦/١٣ - ١٨٧) عن ابن عباس بسند محمد بن سعد العوفي، به بمثله مطولاً. الأثر رقم (١٥٢٦٧).

وأورده السيوطي في الدر (٥٨٧/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير مختصراً. وأورده ابن كثير (٢٥٧/٢).

[١٢٢٨] ضعيف جداً؛ لأن فيه أبا بكر الهذلي، وضعيف من رواية ابن جريج؛ لأنه مدلس رواه بالنعنة، ولم يسمعه من شيخه. وأحمد الدمشقي هو: أحد شيوخ ابن أبي حاتم الذين كتب عنهم؛ كما في الجرح (٧٢/٢).

أخرجه ابن جرير (١٨٨/١٣ - ١٨٩) عن ابن عباس، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن رجل، عن عكرمة، بنحوه. الأثر رقم (١٥٢٧٢).

وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج، عن رجل، عن ابن عباس (ل/٦٠)، =

شعيب بن شابور، أخبرني عبد الله بن المبارك؛ أنه سمع أبا بكر الهذلي وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي يحدثان، عن عكرمة - مولى ابن عباس -، قال: دخلت على عبد الله بن عباس رضي الله عنه قبل ذهاب بصره والمصحف بين يديه، فهو يقرأ ويبكي، فقال لي: هل تعرف أيلة؟ قلت: نعم. قال: فإنها كان بها حي من يهود، فسبقت الحيتان إليهم يوم السبت، ثم غاصت فلا يقدرון عليها بعد، حتى يغوصوا عليها بعد بَجْدٍ<sup>[١]</sup> ومؤنة شديدة، كانت تأتيمهم يوم السبت بيضًا سمانًا كأنها المخاض<sup>[٢]</sup>، تنطح ظهورها لبطونها بأفئتهم وأبوابهم، ثم إن الشيطان أوحى إليهم، فقال: إنما نهيتم عن أكلها يوم السبت، فخذوها فيه، وكلوها في غيره من الأيام.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ لَا يَسْئُرُونَ لَا تَأْتِيهِمْ﴾:

١٢٢٩ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني [١/٢٠٠] داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ لَا يَسْئُرُونَ لَا تَأْتِيهِمْ﴾، قال: فإذا انقضى السبت ذهبت، فلم ترَ حتى مثله من السبت المقبل.

١٢٣٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن

= وأورده السيوطي في الدر (٥٨٨/٣) عن ابن عباس، ونسبه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والبيهقي في سننه عن عكرمة، عن ابن عباس مطولاً.

[١] في ابن جرير، والدر: (كَدَّ).

[٢] قوله: (المخاض): هي النوق المواخض؛ أي: الحوامل، واحدها: (خلفة) إذ لا واحد لها من لفظها.

[١٢٢٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٢٥).

أخرجه ابن جرير (١٩٣/١٣ - ١٩٤) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن ابن إدريس، به بنحوه مطولاً. الأثر رقم (١٥٢٧٨).

وأورده السيوطي في الدر (٥٨٨/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١٢٣٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيَوْمَ لَا يَسْئُرُونَ لَا تَأْتِيهِمْ﴾ فحرم الله عليهم الحيتان يوم سبتهم، فكانت الحيتان تأتيتهم يوم سبتهم شرعاً في ساحل البحر، فإذا مضى يوم السبت لم يقدروا عليها، فمكثوا بذلك ما شاء الله.

❖ قوله: ﴿كَذَلِكَ نَبَلُّوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾

١٢٣١ - حدثنا إبراهيم بن هانئ النيسابوري - أبو إسحاق -، ثنا عفان بن مسلم، ثنا مبارك بن فضالة، قال: سمعت الحسن قرأ هذه الآية: ﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾ إلى قولهم: ﴿كَذَلِكَ نَبَلُّوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾، قال الحسن: والعمل السيئ يقدمه القوم يقيض لهم البلاء؛ ليهلكوا فيه، فكانت تجيء يوم السبت حيتانهم شرعاً على متن الماء، كأنها المخاض عظمًا وسمناً، فإذا غربت الشمس من يوم السبت لم يُرَ حوت سبعة أيام، فطال عليهم ذلك، قالوا: فلما نأخذها يوم السبت نستوثق منها ألا تذهب، ونأكلها يوم الأحد، فلما نهينا عن أكلها يوم السبت. قال الحسن: والمنافق مغرور. قال الحسن: فأكلوا - والله - أوخم أكلة أكلها قوم قط، أعجلها عقوبة في الدنيا، وأبقاها خزيًا في الآخرة.

= أخرجه ابن جرير (١٨٦/١٣) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله مطوّلًا. الأثر رقم (١٥٢٦٦).

وأورده السيوطي في الدر (٥٨٧/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم مطوّلًا.  
[١٢٣١] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (١٩٦/١٣ - ١٩٧) عن الحسن نحوه، من طريق: ابن عليه، عن أيوب، قال: (تلا الحسن ذات يوم: ﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ...﴾ الآية). الأثر رقم (١٥٢٨٤).

وأورده السيوطي في الدر (٥٩١/٣) عن الحسن نحوه، ونسبه لابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

❖ قوله: ﴿يَمَّا كَانُوا يَقْسُقُونَ﴾ (١٦٣):

١٢٣٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباية، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَمَّا كَانُوا يَقْسُقُونَ﴾ (١٦٣): فأخذوا يوم السبت استحلالاً ومعصيةً.

١٢٣٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، في قوله: ﴿يَمَّا كَانُوا يَقْسُقُونَ﴾ (١٦٣): بما كانوا يعصون.

١٢٣٤ - وروي عن الحسن: ﴿يَمَّا كَانُوا يَقْسُقُونَ﴾ (١٦٣): بما كانوا يعملون قبل ذلك من المعاصي.

١٢٣٥ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿كَذَلِكَ نَبَلُّوهُمْ يَمَّا كَانُوا يَقْسُقُونَ﴾ (١٦٣)؛ أي: [٢٠٠/ب]: بما تعمدوا من أمري.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا...﴾ الآية:

١٢٣٦ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس،

[١٢٣٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (١٣/١٩١) عن مجاهد، عن ابن عباس، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به. الأثر رقم (١٥٢٧٤).

وأخرجه جامع تفسير مجاهد من طريق: آدم، عن ورقاء، به بمثله مطولاً (ص ٢٤٨).

[١٢٣٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٤).

أورده جامع تفسير قتادة بسند ومتن ابن أبي حاتم، ونسبه إليه فقط، وهو عنده برقم (١٣٦٩).

[١٢٣٤] تقدم عن الحسن نحوه في الأثر رقم (١٢٣١).

[١٢٣٥] في إسناده مسكوت عنه، تقدم إسناده برقم (٥٤٦).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٢٣٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٢٥).

ثنا محمد بن إسحاق، حدثني داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ثم إن رجلاً منهم أخذ حوتاً، فخرمه بخيط، ثم ضرب له وتدًا في الساحل، وربطه، وتركه في الماء، فلمّا كان الغد جاء، فأخذه<sup>[١]</sup>، فأكله سرّاً، ففعلوا ذلك وهم ينظرون، لا يتناهون إلا بقية منهم ينهونهم، حتى إذا ظهر ذلك في الأسواق علانية، قالت طائفة للذين ينهونهم: ﴿لِمَ تَعْطُونَ قَوْمًا أَلَّهِ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكَ. وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾<sup>[٢]</sup>.

١٢٣٧ - ذكر أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عبد الله بن المبارك؛ أنه سمع أبا بكر الهذلي وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي يحدثان، عن عكرمة - مولى ابن عباس -، عن ابن عباس، قال: ثم إن الشيطان أوحى إليهم، فقال: إنّما نهيتم عن أكلها يوم السبت، فخذوها فيه، وكلوها في غيره من الأيام، فقال ذلك طائفة منهم، وقالت طائفة: بل نهيتم عن أكلها، وتنفيها<sup>[٣]</sup>، وضئدها في يوم السبت، فعدت الطائفة بأنفسها، ونسائها، وأبنائها، واعتزلت طائفة ذات اليمين، ونهت، واعتزلت طائفة ذات الشمال<sup>[٤]</sup>، وسكتت، وقال الأيمنون: ويلكم الله! الله ويلكم، ينهاكم الله، لا تتعرضوا لعقوبة الله<sup>[٥]</sup>، وقال: الأيسرون: ﴿لِمَ تَعْطُونَ قَوْمًا أَلَّهِ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾.

= تقدم تخريجه في الأثر رقم (١٢٢٥).

[١] في ابن جرير: (فأخذه فشواه فأكله، ففعل ذلك، وهم ينظرون، ولا ينكرون، ولا ينهاه منهم أحد إلا عصبة منهم نهوه).

[١٢٣٧] إسناده ضعيف جداً، تقدم في الأثر رقم (١٢٢٨).

تقدم تخريجه في الأثر رقم (١٢٢٨)؛ فأغنى عن الإعادة.

[٢] في ابن جرير: (أخذها)، بدل: (تنفيها).

[٣] في ابن جرير: (ذات اليسار).

[٤] في ابن جرير: (ويلكم! الله، الله، ينهاكم أن تتعرضوا لعقوبة الله)، وفي الدر: (ويلكم، لا تتعرضوا لعقوبة الله).

❖ قوله: ﴿قَالُوا مَعْذَرَةٌ إِلَيْنَا رَبِّكَ﴾:

١٢٣٨ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، أبنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿قَالُوا مَعْذَرَةٌ إِلَيْنَا رَبِّكَ﴾ في سخطنا أعمالهم، ﴿وَلَعَلَّهُمْ يَنْفُونَ﴾ (١٦٤).

١٢٣٩ - ذكر أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي، ثنا محمد ابن شعيب بن شابور، أخبرني عبد الله بن المبارك؛ أنه سمع أبا بكر الهذلي وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، قالا: عن عكرمة، عن ابن عباس: قال الأيمنون: ويلكم الله! الله ويلكم، ينهاكم الله [١/٢٠١]، لا تعرضوا لعقوبة الله<sup>[١]</sup>، وقال الأيسرون: ﴿لِمَ تَقْطُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعْذِبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾، قال: الأيمنون: ﴿مَعْذَرَةٌ إِلَيْنَا رَبِّكَ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفُونَ﴾ (١٦٤) إن انتهوا فهو أحب إلينا أن لا يصابوا، ولا يهلكوا، وإن لم ينتهوا فمعذرة إلى ربكم، فمضوا على الخطيئة، فقال الأيمنون: قد فعلتموها يا أعداء الله! والله لا نبايتكم في مدينتكم<sup>[٢]</sup>، والله ما نرى أن تصبحوا حتى يصيبكم الله بخسف، أو قذف، أو ببعض ما عنده من العذاب.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَعَلَّهُمْ يَنْفُونَ﴾ (١٦٤):

١٢٤٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن

[١٢٣٨] إسناده ضعيف، تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٢٢٥).

تقدم تخريجه في الأثر رقم (١٢٢٥)، فأغنى عن الإعادة.

[١٢٣٩] إسناده ضعيف جدًا، تقدم في الأثر رقم (١٢٢٨).

أخرجه ابن جرير (١٨٨/١٣ - ١٨٩) عن ابن عباس، من طريق: عبد الرزاق، عن ابن جريج، به بمثله مطولاً. الأثر رقم (١٥٢٧٢).

وأورده السيوطي في الدر (٥٨٩/٣) عن ابن عباس، ونسبه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والبيهقي في سننه بمثله مطولاً، إلا أنه قال: (والله لنبايتكم الليلة في مدينتكم). وأورده ابن كثير عن ابن عباس (٢/٢٥٨).

[١] في ابن جرير: (ويلكم! الله الله، ننهاكم أن تعرضوا لعقوبة الله!).

[٢] في ابن كثير: (لنبايتكم الليلة في مدينتكم).

[١٢٤٠] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧). =

الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله ﷻ: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةَ إِلَىٰ رَبِّكَمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفِقُونَ﴾ لعلهم يتركون<sup>[١]</sup> هذا الفعل الذي هم عليه.

❖ قوله: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾:

١٢٤١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾؛ يعني: تركوا ما ذكروا به.

١٢٤٢ - أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -، أبنا عبد الرزاق، قال ابن جريج، في قوله: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾، قال: فلما نسوا موعظة المؤمنين إياهم، الذين قالوا: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾.

❖ قوله: ﴿أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ﴾:

١٢٤٣ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني داود بن حصين، عن عكرمة،

= أخرجه ابن جرير (١٣/١٩١ - ١٩٢) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد مطولاً. الأثر رقم (١٥٢٧٥).

[١] في الأصل: (يتركوا)، وهو خطأ.

[١٢٤١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرج نحوه ابن جرير (١٣/١٩١) عن مجاهد، عن ابن عباس، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح. الأثر رقم (١٥٢٧٤).

وذكره ابن كثير (٢/٢٥٨) عن مجاهد، عن ابن عباس.

[١٢٤٢] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[١٢٤٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٢٥).

أخرجه ابن جرير (١٣/١٩٣ - ١٩٤) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن ابن إدريس، به بمثله مطولاً. الأثر رقم (١٥٢٧٨). وهو مكمل الأثر رقم (١٢٢٥).

عن ابن عباس، في قول الله ﷻ: ﴿أُنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ﴾، قال: فكانوا أثلاثاً: ثلثاً: نهى، وثلثاً: قال: لِمَ تعظون قوماً؟ وثلثاً: أصحاب الخطيئة؛ فما نجا إلا الذين نهوا، وهلك سائرهم.

### والوجه الثاني:

١٢٤٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: فلما وقع عليهم غضب الله؛ نجت الطائفتان اللتان قالوا: ﴿لِمَ تَعْظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ﴾، والذين ﴿قَالُوا مَعْدَرَةٌ إِلَّا إِلَ رَبِّكُمْ﴾ [٢٠٢/ب]، وأهلك الله أهل معصيته الذين أخذوا الحيتان، فجعلهم قردة وخنازير.

### \* قوله تعالى: ﴿وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾:

١٢٤٥ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾، قال: فأصبح الذين نهوا عن السوء ذات غداة<sup>[١]</sup> في مجالسهم، يتفقدون الناس لا يرون منهم، وقد باتوا من ليلتهم، وغلقوا عليهم دورهم. قال: فجعلوا يقولون: إن للناس لشأناً<sup>[٢]</sup>، فانظروا ما شأنهم، قال: فاطلعوا في دورهم، فإذا القوم قد مسخوا في دورهم يعرفون الرجل بعينه، وإنه لقرد والمرأة بعينها،

[١٢٤٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (١٩١/١٣) بنحوه عن ابن عباس، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس. الأثر رقم (١٥٢٧٤).

[١٢٤٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٢٥).

أخرجه ابن جرير (١٩٣/١٣) عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن ابن إدريس، به بمثله مطولاً. الأثر رقم (١٥٢٧٨). وهو مكمل الأثر رقم (١٢٢٥)، و(١٢٤٣).

[١] في ابن جرير: (ذات يوم). [٢] في الأصل: (لشأن)، وهو خطأ.



وإنها لقردة. قال الله تعالى: ﴿جَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٦٦].

❖ قوله: ﴿يُعَذِّبُ بِئْسَ﴾

١٢٤٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يُعَذِّبُ بِئْسَ﴾، قال: أليم شديد.

١٢٤٧ - أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -، أبنا عبد الرزاق، قال: قال ابن جريج، وحدثني رجل، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿يُعَذِّبُ بِئْسَ﴾، قال: أليم وجيع.

❖ قوله: ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ﴾

١٢٤٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، أبنا علي بن الحسن بن شقيق،

[١٢٤٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (٢٠٢/١٣) عن مجاهد، من طريق: أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الأثر رقم (١٥٢٩١). وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٢٤٨)، من طريق: آدم، عن ورقاء، به بمثله. وأورده السيوطي في الدر (٥٩١/٣) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم بمثله.

[١٢٤٧] في إسناده راو مبهم، وقد تقدم إسناده برقم (١٢٤٢) إلى ابن جريج.

أخرجه ابن جرير (٢٠٢/١٣) عن ابن عباس، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به بمثله. الأثر رقم (١٥٢٨٩).

وأورده السيوطي في الدر (٥٩١/٣) عن ابن عباس، ونسبه لأبي الشيخ، قال: ﴿يُعَذِّبُ بِئْسَ﴾، قال: (لا رحمة فيه).

[١٢٤٨] إسناده حسن.

لم أجده عن عكرمة، وإنما وجدت عن مجاهد، فقد أورد السيوطي في الدر (٣/٤٩٤)، عند تفسير قوله تعالى: ﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾، آية: (٧٧) من سورة الأعراف، قال: (غلوا في الباطل)، ونسبه لابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

أبنا الحسين بن واقد، ثنا يزيد النحوي، عن عكرمة قال: «العتو» في كتاب الله: التعجير.

❖ قوله: ﴿قُلْنَا لَهُمْ﴾:

١٢٤٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا حمزة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، قال: افترقت ثلاث فرق: فرقة: أكلت، وفرقة: اعتزلت، ولم تنه، وفرقة: نهت، ولم تعتزل؛ فنودي الذين اعتدوا في السبت ثلاثة أصوات، نودوا: يا أهل القرية! فانتبهت طائفة، ثم نودوا: يا أهل القرية! فانتبهت طائفة أكثر من الأولى، ثم نودوا: يا أهل القرية! فانتبه الرجال والنساء والصبيان، فقال الله لهم: ﴿كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾، فجعل الذين نهوهم يدخلون عليهم، فيقولون: يا فلان! ألم نهكم؟ فيقولون برؤوسهم: أي: بلى.

١٢٥٠ - حدثنا علي بن [١/٢٠٢] الحسين، ثنا محمد بن المتوكل، ثنا ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، قال: لَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ نُودِي: يَا أَهْلَ الْقَرْيَةِ! فَلَمَّا انْتَبَهُوا مِنْ نَوْمِهِمْ، ثُمَّ نُودِي: يَا أَهْلَ الْقَرْيَةِ! فَلَبَسُوا ثِيَابَهُمْ، وَبَرَزُوا مِنْ بَيْتِهِمْ، ثُمَّ نُودِي: يَا أَهْلَ الْقَرْيَةِ! كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ، فَمَسَحُوا قِرَدَةً.

❖ قوله تعالى: ﴿كُونُوا قِرَدَةً﴾:

١٢٥١ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا عبد الله بن محمد بن

= وأخرجه ابن جرير (٥٤٣/١٢) في تفسير هذه المواضع من سورة الأعراف عن مجاهد من أربع طرق، انظر: الآثار (١٤٨٢٦، ١٤٨٢٧، ١٤٨٢٨، ١٤٨٢٩).

[١٢٤٩] إسناده ضعيف؛ لضعف عثمان بن عطاء، تقدم إسناده في الأثر رقم (١١٣٦).

أورده السيوطي في الدر (٥٩١/٣) عن عطاء، ونسبه لابن أبي حاتم فقط مختصراً.

[١٢٥٠] إسناده ضعيف؛ لضعف عثمان بن عطاء.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[١٢٥١] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه عبد الله بن محمد بن ربيعة: ضعّفه

الدارقطني، وابن عدي.

ربيعة - بالمصيصة -، ثنا محمد بن مسلم، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: إنما كان الذين اعتدوا في السبت، فجعلوا قردةً فوقاً<sup>[١]</sup>، ثم هلكوا، ما كان للمسوخ نسل.

١٢٥٢ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إليّ -، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة، قوله: ﴿كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾<sup>(١٦٦)</sup>: فصار القومُ قروداً تعاوي، لها أذناب بعدما كانوا رجالاً ونساءً.

### والوجه الثاني:

١٢٥٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾<sup>(١٦٦)</sup>، قال: مسخت قلوبهم، ولم يمسخوا قردةً، وإنما هو مثل، ضربه الله مثل الحمار يحمل أسفاراً.

= أورد نحوه الثعلبي في الكشف والبيان (ص ٥٢) عن ابن عباس، ولم أجد عنده غيره.

[١] قوله: (فوقاً): الزمان الذي بين حلبتي الناقة؛ أي: مكثوا مدةً قصيرةً على صورة القردة، ثم أهلكهم الله تعالى، ولم يخلفوا نسلاً.

[١٢٥٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٤٠).

أخرجه ابن جرير (٢٠٣/١٣) عن قتادة، من طريق: سعيد، عن قتادة، بمثله. الأثر رقم (١٥٢٩٤).

وأورده جامع تفسير قتادة بسند ابن جرير، ولم يزد في نسبه لغير ابن جرير، وابن أبي حاتم. الأثر رقم (٢٣٧٠).

وأورده السيوطي في الدر (١/١٨٥) عن قتادة في تفسير سورة البقرة، آية: (٦٥).

[١٢٥٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١١٥١).

أورده السيوطي في الدر (١/١٨٥) في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾<sup>(٦٥)</sup>، آية: (٦٥)، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم بمثله.

وأخرجه ابن جرير (٢/١٧٢) عن عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١١٤٣).

## والوجه الثالث:

١٢٥٤ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ﴿قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾: فجعل الله منهم القردة والخنازير، فزعم أن شباب القوم صاروا قردة، والمشيمة صاروا خنازير.

❖ قوله: ﴿خَاسِئِينَ﴾:

١٢٥٥ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني، حدثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿خَاسِئِينَ﴾، قال: بمعنى: أذلة صاغرين.

١٢٥٦ - وروي عن مجاهد.

١٢٥٧ - وأبي مالك.

١٢٥٨ - وقتادة.

[١٢٥٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرجه ابن جرير (٢٠٣/١٣) بنفس السند واللفظ. الأثر رقم (١٥٢٩٥).

[١٢٥٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١١٦).

أخرجه ابن جرير (١٧٥/٢) عن الربيع في تفسير سورة البقرة، آية: (٦٥)، من طريق: إسحاق، عن ابن أبي جعفر، به بمثله. الأثر رقم (١١٤٩).

[١٢٥٦] أخرجه ابن جرير (١٧٤/٢ - ١٧٥) عن مجاهد في تفسير سورة البقرة، آية: (٦٥) موصولاً، من طريق: محمد بن بشار، عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾، قال: (صاغرين). الأثر رقم (١١٤٥).

[١٢٥٧] أخرجه الطبري (٢٠٣/١٣) موصولاً، من طريق: المثنى، عن الحماني، عن شريك، عن السدي، عن أبي مالك أو سعيد بن جبير، قال: (رأى موسى ﷺ رجلاً يحمل قصباً يوم السبت، فضرب عنقه). الأثر رقم (١٥٢٩٦).

[١٢٥٨] أورده جامع تفسير قتادة عن قتادة موصولاً، من طريق: بشر بن معاذ، عن

يزيد، عن سعيد، عن قتادة.

وأخرجه ابن جرير (١٧٥/٢) موصولاً عن قتادة في تفسير سورة البقرة، آية: (٦٥)، =

١٢٥٩ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾:

١٢٦٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾، قال: قال ربك.  
١٢٦١ - وروي عن سفيان الثوري: مثل ذلك.

❖ قوله [٢٠٢/ب] تعالى: ﴿لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْفَيْصَةِ﴾:

١٢٦٢ - حدثنا أبو أسامة - عبد الله بن أسامة الحلبي بالكوفة -، ثنا علي بن ثابت، ثنا يعقوب القمي، عن جعفر، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قوله ﷻ: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْفَيْصَةِ﴾، قال: هم اليهود، بعث الله عليهم العرب يجبون منهم الخراج؛ فهو سوء العذاب، ولم

= من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة: ﴿خَلِيشِينَ ١٦٥﴾، قال: (صاغرين). الأثر رقم (١١٤٨).

[١٢٥٩] أخرجه ابن جرير (١٧٥/٢) عن الربيع موصولاً، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿كُونُوا قَرَدَةً خَلِيشِينَ ١٦٥﴾؛ أي: (أذلة صاغرين). الأثر رقم (١١٤٩).

[١٢٦٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (٢٠٤/١٣) عن مجاهد، من طريق: أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به مثله. الأثر رقم (١٥٢٩٧).

[١٢٦١] لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[١٢٦٢] إسناده ضعيف؛ لأن جعفرًا، وهو: ابن أبي المغيرة ليس بالقوي في

سعيد بن جبيرة.

أورده السيوطي في الدر (٥٩٢/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مع بعض الاختلاف.

وأخرجه ابن جرير (٢٠٦/١٣) عن سعيد بن جبيرة، من طريق: ابن حميد، عن يعقوب، به نحوه. الأثر رقم (١٥٣٠٥) مختصراً. والأثر رقم (١٥٣٠٦) مطولاً.

وذكره ابن كثير (٢٥٩/٢).

يكن نبيُّ جَبَا الخراج إلا موسى ﷺ، فَجَبَاه ثلاث عشرة سنة، ثم كَفَّ عنه،  
وإلا النبي ﷺ.

١٢٦٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن  
مجاهد: ﴿لَيَبْعَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْفَيْكَةِ﴾ على اليهود والنصارى إلى يوم القيامة  
﴿مَنْ يَسُوْمُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾، فبعث الله إليهم أمة محمد، يأخذون منهم الجزية  
وهم صاغرون.

١٢٦٤ - حدثنا أبي، ثنا مالك بن إسماعيل - أبو غسان -، ثنا حسن بن  
صالح، في قوله: ﴿وَإِذْ تَأَذَّتْ رُبُّكَ لَيَبْعَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْفَيْكَةِ مَنْ يَسُوْمُهُمْ سُوءَ  
الْعَذَابِ﴾ في الذين سكتوا.

١٢٦٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ، قال:  
سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَإِذْ تَأَذَّتْ رُبُّكَ لَيَبْعَنَّ  
عَلَيْهِمْ﴾، قال: ليعثن على يهود.

❖ قوله: ﴿مَنْ يَسُوْمُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾:

١٢٦٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي

[١٢٦٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١١٥١).

أورده السيوطي في الدر (٥٩٢/٣) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير،  
وابن أبي حاتم، وابن المنذر، وأبي الشيخ بمثله مطولاً. وهو في تفسير مجاهد  
(ص ٢٤٩).

[١٢٦٤] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

[١٢٦٥] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (٢٠٧/١٣) عن ابن زيد، من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد  
بمثله. الأثر رقم (١٥٣١٠).

[١٢٦٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (٢٠٥/١٣) عن ابن عباس، من طريق: المثنى بن إبراهيم وعلي بن

داود كلاهما، عن عبد الله بن صالح، به بمثله مطولاً. الأثر رقم (١٥٢٩٩).

ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَنْ يَسْؤُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾، قال: الذين يسومونهم محمد ﷺ، وأمته إلى يوم القيامة.

❖ قوله: ﴿سُوءَ الْعَذَابِ﴾:

١٢٦٧ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿سُوءَ الْعَذَابِ﴾، قال: هي الجزية.

١٢٦٨ - وروي عن مجاهد: مثل ذلك.

١٢٦٩ - حدثنا أبو أسامة<sup>[١]</sup>، ثنا علي بن ثابت، ثنا يعقوب القمي، عن جعفر<sup>[٢]</sup>، عن سعيد بن جبير: ﴿مَنْ يَسْؤُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾، قال: الخراج.

والوجه الثاني:

١٢٧٠ - حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف المقدسي ويحيى بن عثمان بن كثير بن دينار، قالوا: ثنا ضمرة<sup>[٣]</sup>، عن ابن شاذب<sup>[٤]</sup>، عن مطر، في قول الله: ﴿لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْبَيْعَةِ مَنْ يَسْؤُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾، قال: سَلَّطَ الله عليهم العرب، فهم منهم في عناء إلى يوم القيامة.

❖ قوله تعالى [٢٠٣/أ]: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾:

١٢٧١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة،

= وأورده السيوطي في الدر (٥٩٢/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه بمثله مطوّلًا. وذكره ابن كثير (٢٥٩/٢).

[١٢٦٧] هذا مكمل الأثر رقم (١٢٦٦).

[١٢٦٨] هذا مكمل الأثر (١٢٦٣).

[١٢٦٩] تقدم إسناده برقم (١٢٦٢)، وإسناده ضعيف.

تقدم هذا الأثر مطوّلًا، برقم (١٢٦٢)، وتم تخريجه هناك.

[١] هو: عبد الله بن أسامة الكلبي. [٢] هو: ابن أبي المغيرة.

[١٢٧٠] إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣] هو: ابن ربيعة الفلسطيني. [٤] هو: عبد الله بن شاذب.

[١٢٧١] إسناده منقطع، تقدم في الأثر رقم (٢١٦).

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: «غفور» لما كان منهم في الشرك ﴿زَجِمُ﴾ بهم بعد التوبة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَقَطَّعْتُمْ﴾:

١٢٧٢ - حدثنا أبو سامة، ثنا يحيى بن زياد، ثنا يعقوب القمي، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَقَطَّعْتُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا﴾ هم اليهود بسطهم الله في الأرض، فليس من الأرض بقعة إلا وفيها عصابة منهم وطائفة.

١٢٧٣ - ذَكَرَ عن محمد بن الصلت، ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد، عن ابن عباس: ﴿وَقَطَّعْتُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ﴾، قال: مَرَّقَهُمْ كل مَرَّقٍ، فجعل في كل كورة منهم أناسًا؛ يعني: اليهود.

❖ قوله: ﴿فِي الْأَرْضِ أُمَمًا﴾:

١٢٧٤ - حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿أُمَمًا﴾، قال: يهود.

= أخرجه المصنف بهذا السند وهذا اللفظ في تفسير سورة هود، آية: (٤١)، برقم (٣٤٩)، المجلد التاسع. ولم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٢٧٢] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٢٦٢)، وإسناده ضعيف.

أورده السيوطي في الدر (٥٩٢/٣) عن ابن عباس، وهو مكمل الأثر رقم (١٢٦٢).

[١٢٧٣] إسناده ضعيف؛ في إسناده جعفر ويعقوب القميان وكلاهما: صدوق يهيم،

وجعفر ليس بالقوي في سعيد بن جبير.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمته الله.

[١٢٧٤] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٢٠٨/١٣) عن مجاهد، من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٣١٢).

وأورده السيوطي في الدر (٥٩٢/٣) عن مجاهد، وهو مكمل الأثر رقم (١٢٦٣).

وأورده جامع تفسير مجاهد (ص ٢٤٨) من طريق: عبد الرحمن، عن إبراهيم، عن آدم، عن ورقاء، به بمثله (ص ٢٤٨).



١٢٧٥ - وروي عن سعيد بن جبير: مثل ذلك.

❖ قوله: ﴿مَنْهُمْ الصَّالِحُونَ﴾:

١٢٧٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: قوله: ﴿مَنْهُمْ الصَّالِحُونَ﴾، وهم مسلمة أهل الكتاب.

والوجه الثاني:

١٢٧٧ - ذَكَرَ عن أبي داود الحفري، ثنا يعقوب<sup>[١]</sup>، عن جعفر<sup>[٢]</sup>، عن سعيد، قوله: ﴿مَنْهُمْ الصَّالِحُونَ﴾، قال: من أمة محمد ﷺ.

❖ قوله: ﴿وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ﴾:

١٢٧٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: ﴿وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ﴾، قال: اليهود.

والوجه الثاني:

١٢٧٩ - ذَكَرَ عن أبي داود الحفري، ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد، قوله: ﴿وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ﴾، قال: من لم يؤمن بمحمد ﷺ.

[١٢٧٥] أخرجه ابن جرير (٢٠٨/١٣) موصولاً عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، من طريق: ابن وكيع، عن إسحاق بن إسماعيل، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَسْمَاءً﴾، قال: (في كل أرض يدخلها قوم من اليهود). الأثر رقم (١٥٣١١).

[١٢٧٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١١٥١).

أورده السيوطي في الدر (٥٩٣/٣) عن مجاهد، وهو مكمل الأثر (١٢٦٣).

[١٢٧٧] إسناده ضعيف؛ لضعف يعقوب وجعفر وتعليق المصنف.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] هو: القمي. [٢] هو: ابن أبي المغيرة.

[١٢٧٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١١٥١).

أورده السيوطي في الدر (٥٩٣/٣) عن مجاهد، وهو مكمل الأثر رقم (١٢٦٣).

[١٢٧٩] إسناده ضعيف تقدم إسناده - قريباً - في الأثر رقم (١٢٧٧).

❖ قوله: ﴿وَبَلَوْنَهُمْ﴾:

١٢٨٠ - ذُكِرَ عن أبي معشر، عن محمد بن كعب القرظي، قال: ابتلوا بالرخاء، فلم يصبروا. قال: ﴿وَقَطَعْتُمْ فِي الْأَرْضِ أُمًّا مِّنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾.

❖ قوله: ﴿بِالْحَسَنَاتِ﴾:

١٢٨١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك [٢٠٣/ب]، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَبَلَوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ﴾، قال: الخصب.

١٢٨٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَبَلَوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ﴾، قال: الرخاء والعافية.

❖ قوله: ﴿وَالسَّيِّئَاتِ﴾:

١٢٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالسَّيِّئَاتِ﴾: الجذب.

= لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٢٨٠] في إسناده تعليق ابن أبي حاتم، وضعف أبي معشر، وهو: نجيح بن عبد الرحمن السندي.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٢٨١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أورده السيوطي في الدر (٥٩٣/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١٢٨٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١١٥١).

أورده السيوطي في الدر (٥٩٣/٣) عن مجاهد، وهو مكمل الأثر رقم (١٢٦٣).

[١٢٨٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أورده السيوطي في الدر (٥٩٣/٣) عن ابن عباس، وهو مكمل الأثر رقم (١٢٨١).

١٢٨٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَالسَّيِّئَاتِ﴾، قال: البلاء والعقوبة.

١٢٨٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل<sup>[١]</sup>، عن أشعث، عن الحسن: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾: لعلهم يتوبون.

\* قوله: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾:

١٢٨٦ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا المقرئ، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي أيوب -، حدثني بشير بن أبي عمرو الخولاني، عن الوليد بن قيس، عن أبي سعيد الخدري، في هذه الآية: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾، قال: «الخلف»: من بعد ستين سنة.

١٢٨٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾؛ أي: والله، لخلف سوء.

١٢٨٨ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي،

[١٢٨٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١١٥١).

أورده السيوطي في الدر (٥٩٣/٣) عن مجاهد، وهو مكمل الأثر رقم (١٢٦٣).

[١٢٨٥] في إسناده ضعف من جهة أشعث بن سوار الكندي.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] هو: محمد بن فضيل بن غزوان.

[١٢٨٦] إسناده حسن.

أخرجه المصنف بهذا السند وهذا اللفظ في تفسير سورة هود، آية: (٥٧)، برقم

(٤٤٧)، المجلد التاسع. ولم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٢٨٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أورده السيوطي في الدر (٥٩٤/٣) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي

حاتم، وأبي الشيخ بمثله مطولاً.

[١٢٨٨] في إسناده ضعف يسير من جهة إبراهيم بن مهاجر.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

عن سفيان<sup>[١]</sup>، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾، قال: هذه الأمة.

١٢٨٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا يحيى الحماني، ثنا شريك<sup>[٢]</sup>، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾، قال: هم هذه الأمة يترادفون<sup>[٣]</sup> في الطرق كما ترادف الأنعام، لا يخافون من في السماء، ولا يستحيون ممن في الأرض.

#### والوجه الثاني:

١٢٩٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو سعيد العطار - عمرو بن أبي عرفة -، ثنا أبو غسان<sup>[٤]</sup>، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، في قوله: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرَثُوا أَلْكَتَبَ﴾، قال: هم من بني إسرائيل وأشباههم من هذه الأمة المرجئة.

#### والوجه الثالث:

١٢٩١ - ثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾، قال: النصاري.

[١] هو: سفيان الثوري.

[١٢٨٩] إسناده ضعيف؛ لأنهم لم يذكروا يحيى فيمن سمع من شريك قبل التغير، كما أن إبراهيم بن مهاجر فيه كلام.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢] هو: ابن عبد الله النخعي.

[٣] ومعنى الأثر: أن في هذه الأمة من يعمل الفاحشة في الطرق دون خوف، ولا حياء.

[١٢٩٠] في إسناده أبو سعيد العطار: لم أعرفه.

أخرج ابن جرير (٢١٣/١٣) عن السدي، من طريق: أحمد بن المفضل، عن أسباط، به بنحوه. الأثر رقم (١٥٣٢٣).

[٤] هو: مالك بن إسماعيل.

[١٢٩١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (٢١٠/١٣) عن مجاهد، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٣١٣).

الوجه الرابع:

١٢٩٢ - ذَكَرَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْخَفَّافِ، عَنْ سَعِيدٍ<sup>[١]</sup>، عَنْ قَتَادَةَ: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾؛ يعني: اليهود والنصارى.

❖ [١/٢٠٤] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَرِثُوا الْكِتَابَ﴾:

١٢٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، أَبْنَا الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾؛ أي: والله، لخلف سوء، ورثوا الكتاب بعد أنبيائهم ورسلمهم، أورثهم الله الكتاب وعهد إليهم.

١٢٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقُرَاطِيسِيُّ - فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ -، ثَنَا أَصْبَغٌ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ زَيْدٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ﴾، قَالَ: هَؤُلَاءِ الْيَهُودُ كَتَبُوا كِتَابًا ضَادًّا بِهِ كِتَابُ اللَّهِ، يُقَالُ لَهُ: الْمِثْنَةُ؛ الْمَحْقُ فِيهَا مَبْطُلٌ فِي التَّوْرَةِ، وَالْمَبْطُلُ فِيهَا مَحْقٌ فِي التَّوْرَةِ.

❖ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى﴾:

١٢٩٥ - حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ،

= وأورده السيوطي في الدر (٥٩٣/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[١٢٩٢] إسناده ضعيف؛ لأن فيه تعليق ابن أبي حاتم.

أورده جامع تفسير قتادة بسند ابن أبي حاتم ومثته. الأثر رقم (٢٣٧٨)، ولم يزد في نسبته لغير ابن أبي حاتم.

[١] هو: سعيد بن أبي عروبة.

[١٢٩٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أورده السيوطي في الدر (٥٩٤/٣) عن قتادة، وهو مكمل الأثر (١٢٨٧).

[١٢٩٤] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (٢١٤/١٣) عن ابن زيد، من طريق: ابن وهب، به بنحوه. الأثر رقم (١٥٣٢٥).

[١٢٩٥] إسناده حسن، الحسين بن حفص: صدوق، وباقي رجاله ثقات.

ثنا سفيان<sup>[١]</sup>، عن منصور<sup>[٢]</sup>، عن سعيد بن جبير وإبراهيم، قالوا: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَذَى﴾، قالوا: الذنوب.

١٢٩٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَذَى﴾، قال: ما أشرف لهم في اليوم من شيء في الدنيا حلال أو حرام يشتهونه أخذه، ويتمنون المغفرة، وإن يجدوا الغد مثله يأخذونه.

١٢٩٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَذَى﴾: من الحرام.

١٢٩٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قول الله: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَذَى﴾، قال: الكتاب الذي في أيديهم.

= أخرجه ابن جرير (٢١٠/١٣، ٢١٢) عن سعيد بن جبير، من طريق: عبد الرحمن، عن سفيان، به بمثله. الأثر رقم (١٥٣١٥)، ومطوّلًا. الأثر رقم (١٥٣١٤). وأورده السيوطي في الدر (٥٩٤/٣) عن سعيد بن جبير، ونسبه لسعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والبيهقي في شعب الإيمان بمثله بمطوّلًا. وذكره ابن كثير (٢/٢٦٠).

[١] هو: الثوري. [٢] هو: ابن المعتمر.

[١٢٩٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (٢١٢/١٣) عن مجاهد، من طريق: أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٣١٨).

وأورده السيوطي في الدر (٥٩٣/٣) عن مجاهد، وهو مكمل الأثر رقم (١٢٩١). وذكره ابن كثير (٢/٢٦٠). وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٤٩).

[١٢٩٧] إسناده ضعيف؛ لضعف جوير، وهو: ابن سعيد الأزدي.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢٩٨] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (٢١٤/١٣) عن ابن زيد، من طريق: ابن وهب، بنحوه. الأثر رقم (١٥٣٢٥).

❖ قوله: ﴿وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا﴾:

١٢٩٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿عَرَضَ هَذَا الْأَذَى﴾ ما أشرف لهم في اليوم من شيء من الدنيا حلال أو حرام يشتهونه أخذه، ويتمنون المغفرة.

١٣٠٠ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة عليه -، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: عطاء، في قوله: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَذَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا﴾، فيقال: يأخذون ما عرض لهم من الدنيا، ويقولون: نستغفر الله، ونتوب إليه.

❖ [٢٠٤/ب] قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَأْتِيهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ﴾:

١٣٠١ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، وعن سعيد بن جبير: ﴿وَإِنْ يَأْتِيهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ﴾: الذنوب، يقولون: سيغفر لنا.

١٣٠٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَإِنْ يَأْتِيهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ﴾، قال: إن وجدوا الغد مثله يأخذوه؛ يعني: ما أشرف لهم في اليوم من شيء من الدنيا حلال أو حرام يشتهونه أخذه.

[١٢٩٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

هذا الأثر مختصر من الأثر رقم (١٢٩٦)، وتمّ تخريجه هناك.

[١٣٠٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١١٤).

أورده السيوطي في الدر (٥٩٤/٣) عن عطاء، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله.

[١٣٠١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٢٩٥).

تقدم مختصراً في الأثر رقم (١٢٩٥)، وتمّ تخريجه هنالك؛ فأغنى عن الإعادة.

[١٣٠٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أورده السيوطي في الدر (٥٩٣/٣) عن مجاهد، وهو مكمل الأثر رقم (١٢٩١).

❖ قوله: ﴿أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ...﴾ الآية:

١٣٠٣ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان النشيطي، ثنا أبو الأشهب<sup>[١]</sup>، عن الحسن، في قوله: ﴿أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾، قال: هي لأهل الإيمان منهم.

❖ قوله: ﴿وَدَّرَسُوا مَا فِيهِ﴾:

١٣٠٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن جوير، عن الضحاك: ﴿وَدَّرَسُوا مَا فِيهِ﴾، قال: علموا ما فيه.

١٣٠٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿وَدَّرَسُوا مَا

[١٣٠٣] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن سليمان النشيطي.

أورده السيوطي في الدر (٥٩٥/٣) عن الحسن، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، قال في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَمَسُكُونَ بِالْكِتَابِ﴾، قال: (هي لأهل الإيمان منهم).

[١] هو: جعفر بن حيان السعدي.

[١٣٠٤] إسناده ضعيف، لكنه توبع عند ابن جرير؛ فأصبح حسناً لغيره.

قال ابن جرير (٢١٥/١٣): ﴿وَدَّرَسُوا مَا فِيهِ﴾: قرأوا ما فيه، يقول: ورثوا الكتاب، فعلموا ما فيه، ودرسوه، فضيعوه، وتركوا العمل به، وخالفوا عهد الله إليهم في ذلك. وأخرج ابن جرير (٢٧/١٢) عن الضحاك في تفسير سورة الأنعام، عند قوله تعالى: ﴿وَلْيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾، آية: (١٠٥)، من طريق: الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ يقول: حدثني عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿دَرَسْتَ﴾، يقول: (تعلمت وقرأت). الأثر رقم (١٣٧١٠).

[١٣٠٥] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (٢١٥/١٣) من طريق: يونس، عن ابن وهب، قال: قال ابن زيد، في قوله: ﴿وَدَّرَسُوا مَا فِيهِ﴾، قال: (علموه، وعلموا ما في الكتاب الذي ذكر الله، وقرأ: ﴿يَمَسُّهُمْ تَمَلُّمُونَ الْكِتَابِ وَيَمَسُّهُمْ تَدْرُسُونَ﴾ [آل عمران: ٧٩]. الأثر رقم (١٥٣٢٨).

وأورده السيوطي في الدر (٥٩٥/٣) عن ابن زيد، ونسبه للمصنف مختصراً، والشوكاني (٢/٢٦١)، وزاد نسبه لابن جرير.



﴿فِيهِ﴾، قال: علموا ما في الكتاب لم يأتوه بجهالة، وقرأ: ﴿وَلْيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ [الأنعام: ١٠٥]: علمت.

١٣٠٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَدَرَسُوا مَا فِيهِ﴾؛ - يعني: فأقروا ما فيه؛ يعني: مخففة -.

❖ قوله: ﴿وَالْدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾:

١٣٠٧ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان النشيطي، ثنا أبو الأشهب، عن الحسن، في قوله: ﴿وَالْدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (١٦٩)، قال: هي لأهل الإيمان منهم.

❖ قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ﴾:

١٣٠٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ﴾، قال: اليهود والنصارى.

[١٣٠٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٣٩).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٣٠٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٣٠٣).

أورده الشوكاني في فتح القدير (٢/٢٦١) عن الحسن، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ﴾ [الأعراف ١٧٠]، قال: (هي لأهل الإيمان منهم).

وقال ابن جرير (١٣/٢١٥): ﴿وَالْدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾، يقول جل ثناؤه: وما في الدار الآخرة، وهو ما في المعاد عند الله، مما أعد لأوليائه، والعاملين بما أنزل في كتابه، المحافظين على حدوده.

[١٣٠٨] إسناده حسن؛ لأنه نسخة، تقدم برقم (١١٥١)، وقد توبع عند ابن جرير.

أخرجه ابن جرير (١٣/٢١٧) عن مجاهد، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج عن ابن جريج، قال: قال مجاهد بمثله، مطولاً. الأثر رقم (١٥٣٣٠).

وأورده السيوطي في الدر (٣/٥٩٥) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، ومثله الشوكاني (٢/٢٦٢).

١٣٠٩ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان النّسّيطي، ثنا أبو الأشهب، عن الحسن، قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ﴾، قال: يعني: لأهل الإيمان منهم.

\* قوله: ﴿بِالْكِتَابِ﴾:

١٣١٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي، - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن [١/٢٠٥] بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ﴾ الذي جاء به موسى ﷺ.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾:

١٣١١ - حدثنا أبي، ثنا دحيم<sup>[١]</sup>، ثنا الوليد<sup>[٢]</sup>، ثنا عبد الرحمن بن نمر، عن الزهري، قال: «إقامتها»: أن تصلي الصلاة لوقتها.

\* قوله: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ (١٧).

١٣١٢ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان النّسّيطي، ثنا أبو الأشهب،

[١٣٠٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٣٠٣).

تقدم تخريجه في الأثر رقم (١٣٠٣)، والأثر رقم (١٣٠٧).

[١٣١٠] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (٢١٦/١٣ - ٢١٧) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن

وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٥٣٢٩).

وأورده السيوطي في الدر (٥٩٥/٣) عن ابن زيد، ونسبه للمصنف فقط.

[١٣١١] إسناده صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٦٨/١) عن قتادة في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى:

﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ٣] عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، قال:

«إقامة الصلاة»: المحافظة على مواقيتها، ووضوئها، وركوعها، وسجودها).

[١] هو: عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو.

[٢] هو: ابن مسلم القرشي.

[١٣١٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٣٠٣).

تقدم تخريجه في الأثر رقم (١٣٠٣)، والأثر رقم (١٣٠٧).

وهذا الأثر مكمل الأثر السابق رقم (١٣٠٩).

عن الحسن، قوله: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ (١٧٠)، قال: هي لأهل الإيمان منهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ نَقَّضْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ﴾:

١٣١٣ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون - واللفظ لمحمد -، عن أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ثم سار بهم موسى متوجهاً نحو الأرض المقدسة، وأخذ الألواح بعدما سكنت عنه الغضب، فأمرهم بالذي أمر الله أن يبلغهم من الوظائف، فثقلت عليهم، وأبوا أن يقرأوا بها حتى نتق الله عليهم الجبل؛ كأنه ظلة، ودنا منهم حتى خافوا أن يقع عليهم.

١٣١٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِذْ نَقَّضْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ﴾، يقول: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَلِهِمْ﴾ [النساء: ١٥٤].

[١٣١٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).  
أخرج ابن جرير (٢١٧/١٣) عن ابن عباس، من طريق: محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس مختصراً. الأثر رقم (١٥٣٣١).  
وأورده السيوطي (٥٩٥/٣)، والشوكاني (٢٦٢/٢)، ونسباه لابن المنذر، والمصنف مختصراً.

وأورده ابن كثير في تفسيره (٢٦٠/٢) عن ابن عباس، قال: (وأبوا أن يقرأوا بها حتى نتق الله الجبل فوقهم، كأنه ظلة، قال: رفعته الملائكة فوق رؤوسهم)، قال ابن كثير: رواه النسائي بطوله. ولم أجده في تفسير النسائي.  
[١٣١٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (٢١٨/١٣) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله مختصراً. الأثر رقم (١٥٣٣٢).  
وأورده السيوطي في الدر (٥٩٥/٣)، والشوكاني (٢٦٢/٢) عن ابن عباس، ونسباه لابن المنذر، وابن أبي حاتم.

١٣١٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان<sup>[١]</sup>، عن الأعمش<sup>[٢]</sup>، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِذْ نَفَقْنَا الْجِبْلَ فَوْقَهُمْ كَانَهُ ظِلٌّ﴾، قال: رفعته الملائكة فوق رؤوسهم.

١٣١٦ - ذكر الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج<sup>[٣]</sup>، عن ابن جريج<sup>[٤]</sup>، قال: قال لي عطاء: إن هذا الجبل جبل الطور، هو الذي رفع على بني إسرائيل.

١٣١٧ - ذكره الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني ابن كثير، عن مجاهد، قال: ﴿نَفَقْنَا﴾، قال: خرجنا كما تخرج الزبدة؛ كما تنتق<sup>[٥]</sup> الزبدة.

[١٣١٥] إسناده ضعيف، في إسناده محمد بن أبي حماد: مقبول، ومهران بن أبي عمر: صدوق له أوهام، سيح الحفظ. أورده ابن كثير (٢/٢٦٠) عن سفيان الثوري، عن الأعمش، به بمثله، وكذا السيوطي في الدر (٣/٥٩٥)، والشوكاني (٢/٢٦٢) عن ابن عباس، ونسباه لابن أبي حاتم فقط.

[١] هو: الثوري. [٢] هو: سليمان بن مهران الأسدي.

[١٣١٦] إسناده رجاله ثقات، إلا أن المصنف رحمته الله علقه.

أورده السيوطي في الدر (٣/٥٩٦) عن عطاء، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

[٣] هو: ابن محمد المصيصي الأعور.

[٤] هو: عبد الملك.

[١٣١٧] إسناده رجاله ثقات، إلا أن المصنف علقه.

أخرجه ابن جرير (١٣/٢١٨ - ٢١٩) عن مجاهد، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، قال: قال ابن جريج، قال مجاهد. الأثر رقم (١٥٣٣٦).

وأورده السيوطي في الدر (٣/٥٧٦) عن مجاهد، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[٥] قوله: (تنتق): نتقت الزبد: أخرجه بالمخض، ونتق الله الجبل: رفعه تزعزعا فوقهم. الأساس (ص ٤٤٥): مادة: (نتق).

\* قوله: ﴿كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾:

١٣١٨ - حدثنا أبي، ثنا علي بن ميمون، ثنا خالد بن حَيَّان، عن جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج، في قول الله: ﴿كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾، قال: جاءتهم التوراة جملةً [٢٠٥/ب] واحدةً فكبر عليهم، فأبوا أن يأخذوه حتى ظلَّ الله عليهم الجبل، فأخذوه عند ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿وَوَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ﴾:

١٣١٩ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون - واللفظ لمحمد -، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس - يعني: قوله: ﴿وَوَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ﴾ -، قال: خافوا أن يقع عليهم.

١٣٢٠ - حدثنا جعفر بن منير المدائني، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا داود، عن عامر<sup>[١]</sup>، عن ابن عباس؛ أنه قال: أنا أعلم الناس لِمَ<sup>[٢]</sup> اتخذت

[١٣١٨] إسناده ضعيف؛ لضعف خالد بن حيان الرقي.

أورده السيوطي في الدر ٥٩٦/٣ عن ثابت بن حجاج، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١٣١٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٤٩).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٣٢٠] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (٢١٨/١٣) عن ابن عباس، من طريق: خالد بن عبد الله، عن داود، به بنحوه. الأثر رقم (١٥٣٣٣). ومن طريق: عبد الأعلى، عن داود، به. الأثر رقم (١٥٣٣٤).

وأورده السيوطي في الدر (٥٩٥/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مختصراً.

[١] هو: ابن شراحيل الشعبي.

[٢] في الأصل: (بما)، ولعل ما أثبت هو الصواب.

النصارى المشرق قبله؛ قول الله: ﴿إِذْ أَنْبَأْتُ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ [١٦] ﴿مريم: ١٦﴾، واتخذوا ميلاد عيسى. وأنا أعلم لِمَ سجدت اليهود على حرف وجهها؛ قول الله: ﴿وَإِذْ نَنفَخْنَا الْجِبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾، قال: سجدوا، وجعلوا ينظرون إلى الجبل فوقهم بحرف وجوههم، كانت سجدة رضيها الله عنهم، فاتخذوها سنة.

❖ قوله: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾:

١٣٢١ - وبه، عن ابن عباس: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾، فأخذوا الكتاب بأيمانهم، وهم يعصون، ينظرون إلى الأرض، والكتاب الذي أخذوا بأيديهم، وهم ينظرون إلى الجبل؛ مخافة أن يقع عليهم.

١٣٢٢ - حدثنا عمران بن بكار الحمصي، ثنا الربيع بن روح، ثنا محمد بن حرب، ثنا الزبيدي، عن عدي، عن داود بن أبي هند، عن عامر<sup>[١]</sup>، قال ابن عباس: إني لأعلم لِمَ تسجد اليهود على حرف، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ نَنفَخْنَا الْجِبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ﴾، قال: لتأخذن بأمرى، أو لأرمينكم به، فسجدوا وهم ينظرون إليه؛ مخافة أن يسقط عليهم، فكانت سجدة رضيها الله، فاتخذوا سنة.

١٣٢٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران،

[١٣٢١] أخرجه ابن جرير (٢١٧/١٣ - ٢١٨) عن ابن عباس، من طريق: محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس بنحوه. الأثر رقم (١٥٣٣١).

[١٣٢٢] إسناده حسن؛ لأنها نسخة؛ كما صرح بذلك المصنف في الجرح (٣/٧)، في ترجمة عدي بن عبد الرحمن؛ فيؤمن جانب ضعف الزبيدي: محمد بن عبد الجبار. تقدم هذا الأثر برقم (١٣٢٠)، وتمّ تخريجه هناك.

[١] هو: ابن شراحيل.

[١٣٢٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٣١٥).

تقدم الأثر مختصراً برقم (١٣١٥)، وتمّ تخريجه هناك؛ فانظره.

عن سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِذْ نَقَعْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾، قال: رفعته الملائكة فوق رؤوسهم، ف قيل لهم: خذوا ما آتيناكم بقوة، فكانوا إذا نظروا إلى الجبل [٢٠٦/١] قالوا: سمعنا وأطعنا، وإذا نظروا إلى الكتاب قالوا: سمعنا وعصينا.

### ❖ قوله تعالى: ﴿يَقُورُ﴾:

١٣٢٤ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُورٍ﴾، يقول: العمل بالكتاب.

١٣٢٥ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا أبو جعفر<sup>[١]</sup>، عن الربيع: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُورٍ﴾، قال: بطاعة.

١٣٢٦ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُورٍ﴾، قال: بجد.

[١٣٢٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرجه ابن جرير (٢١٧/١٣ - ٢١٨) عن ابن عباس، من طريق: محمد بن سعد، به بمثله مطولاً. الأثر رقم (١٥٣٣١).

[١٣٢٥] إسناده صحيح؛ لأن ما يروى بهذا السند: نسخة.

ذكره ابن كثير عن الربيع بمثله في سورة البقرة، آية: (٩٣)، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُورٍ وَأَسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْكُفْرَ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾﴾.

□ هو: الرازي.

[١٣٢٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (٢١٨/١٣) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به بمثله مطولاً. الأثر رقم (١٥٣٣٥).

\* قوله: ﴿وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١٧١):

١٣٢٧ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١٧١) بجبل انتزعه الله من أصله، ثم جعله فوق رؤوسهم، ثم قال: لتأخذن بأمرى، أو لأرمينكم به.

\* قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ...﴾ الآية:

١٣٢٨ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنا ابن وهب،

= وأورده ابن كثير (١٠٥/١) عن قتادة في تفسير سورة البقرة، آية: (٩٣)، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا﴾ قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْكِبَرَهُمْ قُلْ يَسْكَا بِأَمْرِكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾.

وأورده السيوطي في الدر (٥٩٦/٣) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١٣٢٧] سبق تخريجه أعلاه برقم (١٣٢٦).

[١٣٢٨] قد رجح ابن عبد البر رواية مالك بإسقاط نعيم، وضعف الحديث على فرض وجود نعيم في السند؛ لأنه مجهول هو ومسلم بن يسار. لكن الدارقطني رجح رواية الوصل، حيث رواها اثنان عن ابن أبي أنيسة، هما: عمر بن جعثم، ويزيد بن سنان. قال: وقولهما أولى بالصواب من مالك. يتبين من هذا ضعف سند الحديث عند ابن أبي حاتم؛ لأنه منقطع؛ وإن كان معناه قد صحَّح من وجوه ثابتة؛ كما قال ابن عبد البر، والله أعلم.

أخرجه أبو داود (٢٢٦/٤) في كتاب السنَّة - باب القدر: عن عمر بن الخطاب، من طريق: عبد الله القعني، عن مالك، عن زيد بن أنيسة، به بمثله. رقم الحديث (٤٧٠٣). ومن طريق: محمد بن المصفي، ثنا بقية، قال: حدثني عمر بن جعثم القرشي، قال: حدثني زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن مسلم بن يسار، عن نعيم بن ربيعة قال: (كنت عند عمر بن الخطاب...) بهذا الحديث. رقم (٤٧٠٤). قال أبو داود: وحديث مالك أتم. اهـ. (٢٢٧/٤).

وأخرجه الترمذي في كتاب التفسير، تفسير سورة الأعراف عن عمر، من طريق: الأنصاري، أخبرنا معن، أخبرنا مالك بن أنس، به بمثله.



= قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر، وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلاً.  
قال الحافظ ابن كثير: وكذا قاله أبو حاتم وأبو زرعة، زاد أبو حاتم: وفيهما نعيم بن ربيعة، وهذا الذي قاله أبو حاتم رواه أبو داود في سننه عن محمد بن المصفي، وقد سلف ذكره.

قال الحافظ الدارقطني: وقد تابع عمر بن جعثم يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي، وقولهما أولى بالصواب من قول مالك.

قال أبو عمر النمري: هذا حديث ليس إسناده بالقائم؛ لأن مسلم بن يسار ونعيم بن ربيعة جميعاً غير معروفين بحمل العلم، ولكن معنى هذا الحديث قد صح عن النبي ﷺ، من وجوه ثابتة كثيرة من حديث عمر بن الخطاب وغيره.

قال المباركفوري: قلت: مسلم بن يسار هذا: وثقه ابن حبان، وقال العجلي: تابعي ثقة، ونعيم بن ربيعة: وثقه - أيضاً - ابن حبان، وقال الحافظ: مقبول. تحفة الأحوذى (٤٥٢/٨ - ٤٥٦).

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢٧/١) في كتاب الإيمان، عند تفسير هذه الآية، وفي كتاب التفسير، تفسير سورة الأعراف، عند هذه الآية (٣٢٤/٢)، من طريق: أبي بكر بن أبي نصر، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن مسلمة، عن مالك، به بمثله. ومن طريق: أبي النضر الفقيه، وأبي الحسن العنزي، عن عثمان بن سعيد الدارمي، عن القعنبي ويحيى بن بكير، عن مالك، به بمثله مختصراً، وقال عن الأول: هذا حديث صحيح على شرطهما، ولم يخرجاه، قال الذهبي: فيه إرسال. وقال عن الثاني: صحيح على شرط مسلم، وأقره الذهبي. اهـ، وفي كتاب التاريخ، في ذكر آدم ﷺ (٥٤٤/٢).

وأخرجه النسائي في تفسيره تفسير سورة آل عمران، عند هذه الآية، من طريق: قتبية بن سعيد، عن مالك، به بمثله (ص ٧٣).

ومالك في الموطأ. القدر (٨٩٨/٢ - ٨٩٩).

والبخاري في التاريخ (٩٦/٢/٤ - ٩٧) من طريق: محمد بن يزيد، عن أبيه، به، وفيه نعيم بن ربيعة.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٨٩/١ - ٢٩٠)، برقم (٣١١)، من طريق: روح بن عبادة وإسحاق بن عيسى الطباع وعبد الله بن أحمد، وهو من زياداته، من طريق: مصعب الزبيري ثلاثتهم، عن مالك، به بمثله.

أن مالكاً أخبره، عن زيد بن أبي أنيسة؛ أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أخبره، عن مسلم بن يسار الجهني؛ أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يسأل عنها، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق آدم، ثم مسح ظهره بيمينه، فاستخرج منه ذريةً، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذريةً، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون»، فقال رجل: يا رسول الله! ففيم العمل؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن الله إذا خلق العبد للجنة، استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة؛ فيدخل به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار؛ فيدخل به النار».

١٣٢٩ - حدثنا أبو يعقوب [٢٠٦/ب] - إسحاق بن إبراهيم البغوي -،

= قال أحمد شاكر: أسانيد صحاح، وإن كان ظاهره الانقطاع (٢٨٩/١). وأخرجه ابن جرير (٢٣٥/١٣)، برقم (١٥٣٥٨)، من طريق: إبراهيم، عن محمد بن المصفي بمثل سند أبي داود، برقم (٤٧٠٤). وذكره السيوطي في الدر (٦٠١/٣)، وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، والآجري في الشريعة، وأبي الشيخ، وابن مردويه، واللالكائي، والبيهقي في الأسماء والصفات.

وأخرجه اللالكائي في السنة (٥٥٨/٢)، من طريق: عبد الرحمن بن القاسم، عن مالك، به مختصراً. الأثر رقم (٩٩٠).

ورواه الآجري في الشريعة (ص ١٧٠) من طريق: قتيبة بن سعيد، عن مالك، به.

ورواه ابن منده في الرد على الجهمية (ص ٥٦)، برقم (٢٨/٢).

[١٣٢٩] إسناده حسن.

أخرجه الذهبي في الميزان في ترجمة كلثوم مرفوعاً، قال: الحاكم في المستدرک: حدثنا الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، عن كلثوم بن جبر، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «أخذ الله الميثاق من ظهر =

ثنا حسين بن محمد، ثنا جرير بن حازم، عن كلثوم بن جبر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان - يعني: عرفة -، فأخرج من صلبه كل ذرية ذراها، فنثرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ (١٧٢).

= آدم، فأخرج من صلبه ذريته نثرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم فقال: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا...﴾ الآية، الأعراف: (١٧٢)، ثم قال: وساق الحاكم نحوه من مسند عمر مرفوعاً. الميزان (٤١٣/٣). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٤٥٥)، من طريق: حسين بن محمد، به بمثله مطولاً، وقال عنه أحمد شاكر: إسناده صحيح.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥/٧)، وقال عنه: رجاله رجال الصحيح. وأخرجه النسائي في كتاب التفسير، تفسير سورة الأعراف (ص ٧٤)، عن ابن عباس، من طريق: محمد بن عبد الرحيم، عن الحسين بن محمد، عن جرير، به بمثله.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢٧/١ - ٢٨) في كتاب الإيمان، من طريق: وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه، به بمثله، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقد احتج مسلم بكلثوم بن جبر، ووافقه الذهبي. اهـ.

وأخرجه في كتاب التاريخ (٥٤٤/٢)، ذكر آدم ﷺ، من طريق: الحسين بن محمد المروزي، عن جرير، به بمثله، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن جرير (٢٢٢/١٣) من طريق: أحمد بن محمد الطوسي، عن الحسين بن محمد، به بمثله. الأثر رقم (١٥٣٣٨).

وأورده السيوطي في الدر (٥٩٩/٣) عن ابن عباس، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. وذكره ابن كثير (٢٦١/٢).

وأخرجه ابن منده في كتاب الرد على الجهمية (ص ٥٧)، من طريق: محمد بن إبراهيم، عن حسين بن محمد المروزي، به مرفوعاً إلى النبي ﷺ برقم (٢٩/٤)، قال أبو عبد الله: وهذا حديث تفرد به حسين المروزي، عن جرير بن حازم، وهو أحد الثقات، ورواه حماد بن زيد وعبد الوارث وابن عليّة وربيعة بن كلثوم كلهم، عن كلثوم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس موقوفاً، وكذا رواه حبيب بن أبي ثابت وعلي بن بزيمة وعطاء بن السائب كلهم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله. اهـ. (ص ٥٨).

١٣٣٠ - وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

١٣٣١ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن المسعودي<sup>[١]</sup>، أخبرني علي بن بزيمة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾، قال: خلق الله آدم، وأخذ ميثاقه: أنه ربه، وكتب أجله ورزقه ومصيبته، ثم أخرج ولده من ظهره كهيئة الذر، فأخذ موثيقهم: أنه ربه، وكتب آجالهم وأرزاقهم ومصيباتهم.

١٣٣٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا علي بن مسهر،

[١٣٣٠] أخرجه ابن جرير (٢٢٣/١٣) موصولاً عن سعيد بن جبير، من طريق: عمران بن موسى، عن عبد الوارث، عن كلثوم بن جبر، قال: سألت سعيد بن جبير عن قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾، قال: سألت عنها ابن عباس، فقال: (مسح ربك ظهر آدم فخرجت كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة بنعمان هذه - وأشار بيده - فأخذ موثيقهم، وأشهدهم على أنفسهم: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾). الأثر رقم (١٥٣٣٩).

وذكره ابن كثير (٢/٢٦٢).

[١٣٣١] إسناده حسن؛ لأن يحيى بن سعيد سمع من المسعودي قبل الاختلاط، وكان ثقة قبل اختلاطه؛ لأن يحيى سمع منه سنة سبع أو ثمان وأربعين، ثم لقيه بمكة سنة (١٥٨هـ) مع ابن مهدي، فلم يسأله، وهذا يدل على أن يحيى بن سعيد حمل عنه قبل اختلاطه، والله أعلم. اهـ. كواكب (ص ٢٩٨).

أخرجه ابن جرير (٢٢٩/١٣) من طريق: يزيد بن هارون، عن المسعودي، به بمثله. الأثر رقم (١٥٣٤٩).

وأورده السيوطي في الدر (٥٩٨/٣) عن ابن عباس، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله. <sup>[١]</sup> هو: عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي.

[١٣٣٢] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٢٢٧/١٣) عن ابن عباس، من طريق: يحيى بن عيسى، عن الأعمش، به بنحوه. الأثر رقم (١٥٣٤٤).

عن الأعمش<sup>[١]</sup>، عن حبيب<sup>[٢]</sup>، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ﴾، قال: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ أَخَذَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ ظَهْرِهِ كَهَيْئَةِ الذَّرِّ، ثُمَّ سَمَّاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، فَقَالَ: هَذَا فَلَانُ ابْنِ فَلَانٍ يَعْمَلُ كَذَا وَكَذَا، وَهَذَا فَلَانُ ابْنِ فَلَانٍ يَعْمَلُ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ قَبْضَتَيْنِ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ، وَهَؤُلَاءِ فِي النَّارِ. فَمَضَتْ.

١٣٣٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان<sup>[٣]</sup> وشريك<sup>[٤]</sup> جميعاً، عن منصور<sup>[٥]</sup>، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ﴾، قال: استخرجهم من صلبه؛ كما يستخرج المشط من الرأس.

١٣٣٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن أبي جعفر

= وأورده السيوطي في الدر (٥٩٨/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن جرير بمثله.

[١] هو: سليمان بن مهران. [٢] هو: ابن أبي ثابت.

[١٣٣٣] إسناده ضعيف، لكنه توبع عند ابن جرير، حيث تابع يحيى بن سعيد يحيى بن يمان؛ فأصبح حسناً لغيره.

أخرجه ابن جرير (٢٣٣/١٣) عن عبد الله بن عمرو، من طريق: ابن بشار، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، به بمثله. الأثر رقم (١٥٣٥٥).

كما أخرجه مرفوعاً إلى النبي ﷺ، من طريق: أحمد بن أبي طيبة، عن سفيان، عن سعيد، عن الأجلح، عن الضحاك، عن منصور، به بمثله مطولاً. الأثر رقم (١٥٣٥٤).

وأورده السيوطي في الدر (١٠٦/٣) عن عبد الله بن عمرو، ونسبه لابن جرير، وابن منده في كتاب الرد على الجهمية مرفوعاً بمثله (ص ٦٣).

وأخرجه اللالكائي في السُّنَّة (٥٦٢/٢) من طريق: ابن إسحاق، عن سفيان، به بنحوه. الأثر رقم (٩٩٣).

[٣] هو: الثوري. [٤] هو: شريك بن عبد الله النخعي.

[٥] هو: ابن المعتمر السلمي.

[١٣٣٤] إسناده صحيح.

الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾، قال: استخرجهم من صلبه نطفًا نطفًا، ووجوه الأنبياء كالسرج.

١٣٣٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو هلال<sup>[١]</sup>، عن أبي جمره<sup>[٢]</sup>، عن ابن عباس، قال: مسح الله ظهر آدم [٢٠٧/١]، فأخرج ذريته من ظهره، مثل الذر في آذى<sup>[٣]</sup> من الماء.

أخرجه ابن جرير (٢٣٧/١٣) عن أبي بن كعب رضي الله عنه، من طريق: الحجاج، عن أبي جعفر الرازي، به مطوّلًا. الأثر رقم (١٥٣٦٣).

ذكره ابن كثير (٤٦٩/٣) من طريق: أبي جعفر، به. وأورده السيوطي في الدر (٦٠٠/٣) عن أبي، ونسبه لعبد بن حميد، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن منده في كتاب الرد على الجهمية، واللالكائي، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات، وابن عساكر في تاريخه.

وأخرجه ابن منده في كتاب الرد على الجهمية، من طريق: عبد الله بن سعيد، عن يحيى بن يمان، به بمثله (٧٢/٧)، (ص ٦١).

وأخرجه اللالكائي في السنّة (٥٥٩/٢) من طريق: عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد، عن أبي جعفر، به مطوّلًا. الأثر رقم (٩٩١). وسيأتي هذا الأثر مطوّلًا برقم (١٣٣٨).

[١٣٣٥] إسناده فيه ضعف من جهة أبي هلال، واسمه: محمد بن سليم الراسبي. أخرجه ابن جرير (٢٢٩/١٣) عن ابن عباس، من طريق: أبي هلال، به بمثله. الأثر رقم (١٥٣٥١).

وأخرجه ابن منده من طريق: شيبان، عن أبي هلال، به بمثله (٣٠/٦)، (ص ٦٠).

وأورده السيوطي في الدر (٥٩٨/٣) عن ابن عباس، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن منده في كتاب الرد على الجهمية، وأبي الشيخ.

[١] هو: محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي البصري.

[٢] هو: الضَّبَّعي، واسمه: نصر بن عمران بن عصام.

[٣] قوله: (آذى من الماء): الآذى - بالمد والتشديد - الموج الشديد، ويجمع على

أواذي. النهاية (٣٤/١).

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾:

١٣٣٦ - أخبرنا العباس بن الوليد بن يزيد البيروتي - قراءة -، أبنا محمد بن شعيب، أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه: زيد بن أسلم؛ أنه حدثه، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله - تبارك وتعالى - لمَّا أن خلق آدم مسح ظهره، فخرجت منه كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة، ونزع ضلعًا من أضلاعه، فخلق منه حواء، ثم أخذ عليهم العهد: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾»، ثم اختلس<sup>[١]</sup> كل نسمة من بني آدم بنوره في وجهه، وجعل فيه البلوى الذي كتب أنه يبتلى بها في الدنيا من الأسقام، ثم عرضهم على آدم، فقال: يا آدم! هؤلاء ذريتك، وإذا فيهم الأجدم، والأبرص، والأعمى، وأنواع الأسقام، فقال آدم: يا رب! لِمَ فعلت هذا بذريتي؟ قال: كي تشكر نعمتي يا آدم، وقال آدم: يا رب! مَنْ هؤلاء الذين أراهم أظهر الناس نورًا؟ قال: هؤلاء الأنبياء، يا آدم! من ذريتك، قال: فَمَنْ هذا الذي أراه أظهرهم

[١٣٣٦] إسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن زيد، لكنه توبع عند الترمذي والحاكم؛ كما سيأتي في التخريج.

أخرجه الترمذي في كتاب التفسير (٤٨)، تفسير سورة الأعراف، من طريق: عبد بن حميد، عن أبي نعيم، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه مختصرًا. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، الجامع (٢٦٧/٥)، التحفة (٤٥٧/٨).

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣٢٥/٢) في كتاب التفسير، تفسير سورة الأعراف، من طريق: أبي نعيم، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بنحوه مختصرًا. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

وأورده السيوطي في الدر (٦٠١/٣) عن أبي هريرة، وزاد نسبته لابن منده، وأبي الشيخ في العظمة، وابن عساكر. وذكره ابن كثير (٢٦٣/٢). وانظر: الشريعة للأجري (ص ١٧٠)، والرد على الجهمية (ص ٥٠) لابن منده.

[١] (اختلسه): اختطفه بسرعة. المصباح (ص ١٧٧): مادة: (خلست).

نورًا؟ قال: هذا داود يكون في آخر الأمم، قال: يا رب! كم جعلت عمره؟ قال: ستين سنة، قال: يا رب! كم جعلت عمري؟ قال: كذا وكذا، قال: رب! فزده من عمري أربعين سنة حتى يكون عمره مائة سنة، قال: أتفعل يا آدم؟! قال: نعم يا رب، قال: فنكتب ونختم؟ إنا إن كتبنا وختمنا لم نغير، قال: فافعل؛ أي رب. قال رسول الله ﷺ: «فلما جاء ملك الموت إلى آدم ليقبض روحه، قال: ماذا تريد يا ملك الموت؟ قال: أريد قبض روحك، قال: ألم يبق من أجلي أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود؟ قال: لا». قال: فكان أبو هريرة يقول: فنسي آدم ونسيت ذريته، وجحد آدم فجحدت ذريته. قال ابن شبيب: أخبرني أبو حفص بن أبي العاتكة، قال: وعمره كان ألف سنة.

١٣٣٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني [٢٠٧/ب] معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾، قال: إن الله خلق آدم، ثم أخرج ذريته من صلبه مثل الذر، فقال لهم: من ربكم؟ قالوا: الله ربنا. ثم أعادهم في صلبه حتى يولد كل من أخذ ميثاقه لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم إلى أن تقوم الساعة.

\* قوله تعالى: ﴿شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ (١٧٢):

١٣٣٨ - حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق،

[١٣٣٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (٢٣٦/١٣) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٣٦٠).

وأورده السيوطي في الدر (٥٩٨/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، والمصنف، واللالكائي بمثله.

[١٣٣٨] إسناده صحيح؛ لأن ما يروى بهذا السند: نسخة تفسير أبي، يرويه عنه أبو

العالية.



أبنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية - ربيع -، عن أبي بن كعب رضي الله عنه، في قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَرِفِينَ ۖ﴾ (١٧٢) أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ۖ﴾ (١٧٣)، قال: جمعه له يومئذ جميعاً ما هو كائن منه إلى يوم القيامة، فجعلهم أزواجاً، ثم صورهم، ثم استنطقهم وتكلموا. وأخذ عليهم العهد والميثاق، ﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ

= أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه، من طريق: محمد بن يعقوب الزبالي، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه: سليمان، عن الربيع بن أنس، به بنحوه. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢/ ٣٢٣ - ٣٢٤) في كتاب التفسير، تفسير سورة الأعراف، من طريق: عبيد الله بن موسى، عن أبي جعفر، به بنحوه مطولاً، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي. ١٠٠. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٢٥)، وقال: رواه عبد الله بن أحمد، عن شيخه: محمد بن يعقوب الزبالي، وهو: مستور، وبقيّة رجاله رجال الصحيح. وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٢٣٨) من طريق: الحجاج، عن أبي جعفر، به بنحوه مطولاً. الأثر رقم (١٥٣٦٣). وأورده السيوطي في الدر (٣/ ٦٠٠) عن أبي، وزاد نسبه لعبد بن حميد، وأبي الشيخ، وابن منده في كتاب الرد على الجهمية، واللالكائي، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات، وابن عساكر في تاريخه. ورواه الآجري في الشريعة (ص ٢٠٧) من طريق: حكام بن مسلم، عن أبي جعفر، به.

ورواه ابن عبد البر في التمهيد ملحقاً بكتاب التقصي (ص ٣٠٧) من طريق: أحمد بن عبد الله بن صالح، عن عبيد الله بن موسى، عن أبي جعفر، به. وذكره ابن كثير (٢/ ٢٦٣). انظر: الرد على الجهمية لابن منده (ص ٥٩)، والشريعة (ص ١٧٠) للآجري عن عمر بن الخطاب.

وأخرجه اللالكائي في السنّة (٢/ ٥٥٩) عن أبي بن كعب، من طريق: عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد، عن أبي جعفر، به بمثله مطولاً. الأثر رقم (٩٩١). وقد تقدم مختصراً في الأثر رقم (١٣٣٤).

الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ قُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ قال: فلإني أشهد عليكم السموات السبع والأرضين السبع، وأشهد عليكم أباكم آدم أن تقولوا يوم القيامة: لم نعلم بهذا؛ اعلّموا: أن لا إله غيري، ولا ربّ غيري، ولا تشركوا بي شيئاً، وإني سأرسل لكم رسلاً ينذرونكم<sup>[١]</sup> عهدي وميثاقي، وأنزل عليكم كتبي. قالوا: نشهد أنك ربنا وإلهنا لا ربّ لنا غيرك، ولا إله لنا غيرك. فأقروا له يومئذ بالطاعة ورفع أباهم آدم، فنظر إليهم، فرأى فيهم الغني والفقير وحسن الصورة ودون ذلك. فقال: يا رب! لو سويت بين عبادك، قال: إني أحببت أن أشكر، ورأى فيهم الأنبياء مثل السرج عليهم النور، وخصوا [١/٢٠٨] بميثاق آخر من الرسالة والنبوة؛ فهو الذي يقول تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾﴾ [الأحزاب: ٧]، وهو الذي يقول: ﴿فَأَقْصِرْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ [الروم: ٣٠]، وفي ذلك قال: ﴿هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذِيرِ الْأُولِ ﴿٥٦﴾﴾ [النجم: ٥٦]، وفي ذلك قال: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿١٧٣﴾﴾ [الأعراف: ١٠٢].

١٣٣٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا الأجلح، عن الضحاك، قال: إن الله أخرج من ظهر آدم يوم خلقه ما يكون إلى يوم القيامة، فأخرجهم مثل الدر، ثم قال: ألسن بربكم؟ قالوا: بلى. قالت الملائكة: شهدنا أن تقولوا يوم القيامة: ﴿إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾﴾ إلى قوله: ﴿الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾﴾.

[١] في السنة: (يذكرونكم).

[١٣٣٩] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (٢٣٠/١٣) من طريق: ضمرة بن ربيعة، عن أبي مسعود، عن جوير، عن الضحاك بنحوه مطولاً. الأثر رقم (١٥٣٥٢).

وأورده السيوطي في الدر (٦٠٧/٣) عن الضحاك، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم بمثله.

١٣٤٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو يوسف - محمد بن أحمد بن الحجاج الصيدلاني -، ثنا مطرف بن مازن، حدثني مرداس بن يافنة، عن عبد الملك بن أبي يزيد ووهب بن منبه، في قول الله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾، قالوا: الرسل.

\* قوله: ﴿وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (١٧٤):

١٣٤١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ﴾: أما: ﴿نَقُصِّلُ﴾: فنبين.

\* قوله: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا﴾:

١٣٤٢ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن، عن سفيان،

[١٣٤٠] إسناده موضوع؛ لأن مطرف بن مازن: كذاب، وفيه عبد الملك بن أبي يزيد: مسكوت عنه في الجرح (٣٧٥/٥)، ومرداس: لم أعرفه. لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

[١٣٤١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أخرج ابن جرير (٣٩٦/١١) في تفسير سورة الأنعام، آية: (٥٥)، عند قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ عن قتادة، من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ﴾: (نبين الآيات). الأثر رقم (١٣٣٠٠).

[١٣٤٢] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٢٥١/١٣) من طريق: شعبة، وجرير، وشيبان، وعمرو كلهم، عن منصور، به. الآثار: (١٥٣٨١، ١٥٣٨٢، ١٥٣٨٣، ١٥٣٨٤، ١٥٣٨٥، ١٥٣٨٦).

وأورده السيوطي في الدر (٦٠٨/٣) عن عبد الله بن مسعود، ونسبه للفريابي، وعبد الرزاق، وعبد بن حميد، والنسائي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والطبراني، وابن مردويه.

وأخرجه النسائي في التفسير (ص ٧٤) من طريق: شعبة، عن منصور، به. قال: قوله: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَاسْلَخَ مِنْهَا﴾، قال: (هو بلعم، وقال نزلت في أبيه). =

عن منصور<sup>[١]</sup>، عن أبي الضحى<sup>[٢]</sup>، عن مسروق<sup>[٣]</sup>، عن عبد الله: ﴿الَّذِي ءَاتَيْنَهُ ءَايَاتِنَا فَٱنْسَلَخَ مِنْهَا﴾، قال: نزلت في بلعم؛ يعني: ابن أبر رجل من اليمن.

الوجه الثاني:

١٣٤٣ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود<sup>[٤]</sup>، ثنا شعبة<sup>[٥]</sup>، أخبرني يعلى بن عطاء، قال: سمعت نافع بن عاصم يقول: سمعت عبد الله بن عمرو يقول في هذه الآية: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَٱنْسَلَخَ مِنْهَا﴾، قال: هو أمية بن أبي الصلت الثقفي.

١٣٤٤ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

= وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٢٤٩/٩) عن عبد الله، من طريق: أبي نعيم، عن سفيان، به. رقم الأثر (٩٠٦٤).  
وأخرجه عبد الرزاق (ص ٦١) من طريق: الأعمش، عن منصور، به. قال: (هو بلعم بن أبر).

[١] هو: ابن المعتمر.

[٢] هو: مسلم بن صبيح.

[٣] هو: ابن الأجدع.

[٤] [١٣٤٣] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (٢٥٥/١٣) عن عبد الله بن عمرو، من طريق: غطيف بن أبي سفيان، عن يعقوب ونافع بن عاصم، به بمثله. الأثر رقم (١٥٤٠٢). ومن طريق: يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن رجل، عن عبد الله بن عمرو. الأثر رقم (١٥٤٠٥)، وسيأتي هذا الطريق عند المصنف برقم (١٣٦٧).

وأورده السيوطي (٦٠٩/٣) عن عبد الله بن عمرو، ونسبه لعبد بن حميد، والنسائي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والطبراني، وابن مردويه.  
وأخرجه النسائي في التفسير (ص ٧٤) من طريق: غطيف بن أبي سفيان، عن يعقوب ونافع ابني عاصم، به بمثله.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/ ٦١) من طريق: حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن عمرو بن العاص: (هو أمية بن الصلت).

[٤] هو: الطيالسي.

[٥] هو: ابن الحجاج.

[١٣٤٤] أخرجه عبد الرزاق موصولاً من طريق: معمر، عن قتادة (ل/ ٦١).

## [٢٠٨/ب] والوجه الثالث:

١٣٤٥ - حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي المصيصي، ثنا أبو عوانة<sup>[١]</sup>، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن عاصم، قال: إني في حلقة فيها عبد الله بن عمرو، فقرأ رجل: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا﴾، قال: تدرون من هو؟ فقال بعضهم: هو صيفي بن الراهب.

١٣٤٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، عن عبد الله بن عباس: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا﴾، قال: هو صيفي بن الراهب.

## والوجه الرابع:

١٣٤٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا﴾، قال: هو رجل من مدينة الجبارين، يقال له: بلعم، وكان يعلم اسم الله الأكبر، فلما نزل بهم موسى أتاه بنو عمه وقومه، فقالوا: إن موسى رجل جديد ومعه جنود كثيرة، وإنه إن يظهر علينا يهلكنا؛ فادع الله أن

[١٣٤٥] في إسناده ضعف يسير من جهة إبراهيم بن مهدي.

أورده السيوطي في الدر (٦٠٩/٣) عن نافع بن عاصم بن عروة بن مسعود بمثله، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، وابن عساكر.

[١] هو: وضاح بن عبد الله الشكري.

[١٣٤٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٤).

أورده السيوطي في الدر (٦١٠/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١٣٤٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (٢٥٤/١٣، ٢٥٥، ٢٦٠) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله مختصراً. الأثر رقم (١٥٣٩٠)، ورقم (١٥٤٠٠، ١٥٤٠١، ١٥٤١٧) بمثله.

وأورده السيوطي في الدر (٦٠٨/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم فقط.

يَرُدُّ عَنَّا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ. قَالَ: إِنِّي إِنْ دَعَوْتَ اللَّهَ أَنْ يَرُدَّ مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ ذَهَبْتُ<sup>[١]</sup> دُنْيَايَ وَآخِرَتِي. فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى دَعَا عَلَيْهِمْ، فَسَلَخَ مَا كَانَ عَلَيْهِ<sup>[٢]</sup>، فَذَلِكَ<sup>[٣]</sup> قَوْلُهُ: ﴿فَأَنسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْفَاوِيتِ﴾ ﴿١٧٥﴾.

والوجه الخامس:

١٣٤٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: قال كعب الأحبار: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا﴾ هو بلعم بن باعورة، وكان رجلاً من أهل البلقاء، وكان يعلم اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، مع الجبابرة الذين كانوا بيت المقدس.

١٣٤٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير<sup>[٤]</sup>، عن مغيرة، عن الشعبي<sup>[٥]</sup>: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَأَنسَلَخَ مِنْهَا﴾، قال: قال ابن عباس: هو بلعم بن باعورا رجل من بني إسرائيل، قال: وتقول ثقيف: هو أمية بن أبي الصلت، وتقول الأنصار: هو الراهب الذي بني له مسجد الشقاق.

[١] في الدر: (مضت). [٢] في الدر: (فيه).

[٣] في الدر: وفي قوله: ﴿إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ﴾، قال: (إن حمل الحكمة لم يحملها، وإن ترك لم يهتد لخير؛ كالكلب إن كان رابضاً لهث، وإن طرد لهث). [١٣٤٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٤) إلا كعباً.

لم أجده بهذا اللفظ عند غير ابن أبي حاتم، وقد ورد مختصراً عنده برقم (١٣٥٢). وذكره السيوطي، ولم يزد في نسبه لغير المصنف، إلا أن للحديث شواهد فيما يتعلق بتسمية الرجل وردت عن ابن عباس؛ كما في الأثر (١٣٥٢، ١٣٥٣)، لكن أسانيدنا ضعيفة. وحيث لم يرد لنا خبر من المعصوم ﷺ؛ فلا يعيننا اسم الرجل الذي نزلت فيه هذه الآية، وأولى ما نقوله عنه مثل ما جاء عن قتادة برقم (١٣٥٠)، حيث قال: (هذا مثل ضربه الله لمن عرض عليه الهدى، فأبى أن يقبله وتركه). [١٣٤٩] إسناده صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٦١٠/٣) عن الشعبي بمثله، إلا أن فيه تقدماً وتأخيراً، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن مردويه، ومثله الشوكاني (٢٦٧/٢).

[٤] هو: ابن عبد الحميد. [٥] هو: عامر بن شراحيل.

## والوجه السادس:

١٣٥٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، [٢/٢٠٩] عن قتادة: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا﴾، قال: هذا مثل ضربه الله لمن عرض عليه الهدى، فأبى أن يقبله وتركه.

## \* قوله تعالى: ﴿ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا﴾:

١٣٥١ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، ثنا سفيان<sup>[١]</sup>، عن أبي سعد الأعور، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا﴾، قال: هو رجل أعطي ثلاث دعوات يستجاب له فيهن، وكانت له امرأة له منها ولد، فقالت: اجعل لي منها واحدة، قال: فلك واحدة، فما الذي تريدان؟ قالت: ادعُ الله أن يجعلني أجملَ امرأة في بني إسرائيل، فدعا الله فجعلها أجملَ امرأة في بني إسرائيل، فلمّا علمت أن ليس فيهم مثلها رغبت عنه، وأرادت شيئاً آخر، دعا الله أن يجعلها كلبَةً فصارت كلبَةً، فذهبت دعوتان، فجاء بنوها، فقالوا: ليس بنا على هذا قرار، وقد صارت أمنا كلبَةً يعيرنا الناس بها؛ فدعا الله أن يردّها إلى الحال التي كانت عليها، فدعا الله فعادت كما كانت، فذهبت الدعوات الثلاث، وسميت البسوس.

[١٣٥٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (٢٧٣/١٣) عن قتادة، من طريق: بشر، عن يزيد، به بمثله. الأثر رقم (١٥٤٤٠).

وأورده السيوطي في الدر (٦١٠/٣) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، مطوّلًا، وسيأتي بنفس السند والمتن برقم (١٣٥٧).

[١٣٥١] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي سعد الأعور: سعيد بن مرزبان.

أورده السيوطي في الدر (٦٠٨/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١] هو: ابن عينة.

١٣٥٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: قال كعب: ﴿ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا﴾، قال: كان يعلم اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب.

والوجه الثاني:

[١] .....

❖ قوله: ﴿فَأَنسَلَخَ مِنْهَا﴾:

١٣٥٣ - ذكره الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج: ﴿ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَأَنسَلَخَ مِنْهَا﴾، قال ابن جريج: أخبرني عبد الله بن كثير؛ أنه سمع مجاهدًا يقول: سمعت ابن عباس يقول: هو بلعام بن باعر [٢] من بني إسرائيل، ﴿فَأَنسَلَخَ مِنْهَا﴾، قال: ما نزع منه العلم.

١٣٥٤ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، .....

[١٣٥٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٤٨).

أورده السيوطي في الدر (٦١٠/٣) عن كعب، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله. [١] هكذا في الأصل.

[١٣٥٣] إسناده رجاله ثقات، إلا أنه معلق.

أخرجه ابن جرير (٢٥٤/١٣، ٢٦١) عن مجاهد، من طريق: القاسم عن الحسين، عن الحجاج، به مختصرًا. الأثر رقم (١٥٣٩٣، ١٥٤١٩).

وأورده السيوطي في الدر (٦١٠/٣) عن ابن عباس، قال: ﴿فَأَنسَلَخَ مِنْهَا﴾، قال: (نزع منه العلم)، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢] في الأصل: (باعورا)، وصححها الناسخ في الهامش.

[١٣٥٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرجه ابن جرير (٢٥٥/١٣) عن عباس بسند العوفي ومثله. الأثر رقم (١٥٤٠٠).

وأورده السيوطي في الدر (٦٠٩/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم فقط.



قوله: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَٱنشَلَحْ مِنْهَا﴾: هو رجل يدعى بلعم من أهل اليمن، آتاه الله آياته فتركها.

١٣٥٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن أبي زياد، ثنا سيار، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا مالك بن دينار، قال: بعث نبي الله موسى بلعام - وكان [٢٠٩/ب] مجاب الدعوة، وكان يقدمهم عند الشدائد، وكان من علماء بني إسرائيل -، فبعثه إلى ملك مدين يدعوهم إلى الله، فأقطعه وأعطاه؛ فتبع دينه، وترك دين موسى، فنزلت هذه الآية: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَٱنشَلَحْ مِنْهَا﴾ إلى قوله: ﴿مِنَ ٱلْغَاوِبِ﴾ (١٧٥).

١٣٥٦ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك<sup>[١]</sup>، عن عكرمة، قوله: ﴿الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَٱنشَلَحْ مِنْهَا فَٱتَّبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾، قال: هم من اليهود، والنصارى، والحنفاء ممن أعطاه الله الحق، فتركه. قال: أعطاه الله آياته وكتابه؛ ﴿فَٱنشَلَحْ مِنْهَا﴾، فجعله مثل الكلب.

\* قوله: ﴿فَٱتَّبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِبِ﴾ (١٧٥):

١٣٥٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد،

[١٣٥٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٦).

أورده السيوطي في الدر (٦١٠/٣) عن مالك بن دينار، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، وفيه بعض الاختلاف.

[١٣٥٦] إسناده ضعيف، لضعف عمرو بن أبي قيس، ورواية سماك عن عكرمة فيها اضطراب.

أورده السيوطي في الدر (٦١٠/٣)، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، قال: (أناس من اليهود، والنصارى، والحنفاء ممن أعطاهم الله آياته وكتابه، ﴿فَٱنشَلَحْ مِنْهَا﴾؛ فجعله مثل الكلب).

[١] هو: سماك بن حرب.

[١٣٥٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

تقدم المتن برقم (١٣٥٠)، وتم تخريجه هناك.

عن قتادة: ﴿فَأَنسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾ (١٧٥): هذا مثل ضربه الله لمن عرض عليه الهدى، فأبى أن يقبله وتركه.

الوجه الثاني:

١٣٥٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان<sup>[١]</sup>، ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان<sup>[٢]</sup>، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، في قول الله - يعني: ﴿فَأَتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾ (١٧٥) -: سجوده للشيطان حين تراءى له.

❖ قوله: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا﴾:

١٣٥٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا﴾: لدفعنا عنه.

❖ قوله: ﴿بِهَا﴾:

١٣٦٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا﴾، قال: بتلك الآيات.

[١٣٥٨] إسناده حسن.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمته الله.

وسأتي نفس السند وطرف من المتن في الأثر رقم (١٣٦٣).

[١] هو: الحكم بن نافع البهراني. [٢] هو: ابن عمرو السكسكي الحمصي.

[١٣٥٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (٢٦٨/١٣) عن مجاهد، من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٤٢٦). ومن طريق: ابن جريج، عن مجاهد بمثله. الأثر رقم (١٥٤٢٧).

وأورده السيوطي في الدر (٦١١/٣) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١٣٦٠] إسناده صحيح، إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم إسناده برقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (٢٦٩/١٣) من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٥٤٢٨).

❖ قوله: ﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾:

١٣٦١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾: سكن.

١٣٦٢ - حدثنا أبي، ثنا إسماعيل بن موسى - نسيب السدي -، ثنا شريك<sup>[١]</sup>، عن سالم<sup>[٢]</sup>، عن سعيد بن جبير: ﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾: ركن، نزع.

والوجه الثاني:

١٣٦٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان، ثنا [١/٢١٠] إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير، في قوله: ﴿أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾: سجوده للشيطان حين تراءى له.

١٣٦٤ - وعن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن يزيد بن ميسرة، بمثله.

[١٣٦١] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وإسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٢٦٩/١٣) عن مجاهد، من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، به، بمثله. الأثر رقم (١٥٤٣١).

وأورده السيوطي في الدر (٦١١/٣) عن مجاهد، وهو مكمل الأثر رقم (١٣٥٩).

[١٣٦٢] إسناده ضعيف؛ في إسناده إسماعيل بن موسى، وشريك النخعي، كلاهما: صدوق يخطئ؛ لكن توبع عند ابن جرير، فأصبح حسناً لغيره.

أخرجه ابن جرير (٢٦٩/١٣) عن سعيد بن جبير، من طريق: ابن وكيع، عن أبيه: وكيع، عن إسرائيل، عن أبي الهيثم، عن سعيد بن جبير بمثله. الأثر رقم (١٥٤٢٩).

وأورده السيوطي في الدر (٦١١/٣) عن سعيد بن جبير، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم.

[١] هو: ابن عبد الله النخعي. [٢] هو: سالم الأفتس.

[١٣٦٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٣٥٨).

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمته الله.

[١٣٦٤] إسناده صحيح إلى يزيد بن ميسرة.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمته الله.

١٣٦٥ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن أيوب النصيبى، حدثني جعفر بن مخلد الشامي، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن أبي الزاهرية، في قوله: ﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾، قال: تصدَّى له إبليس على علوه من قنطرة بليناس، فسجدت الحمارة لله، وسجد بلعم للشيطان.

❖ قوله: ﴿إِلَى الْأَرْضِ﴾:

١٣٦٦ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري - فيما كتب إليّ -، ثنا الفريابي، قال: قال سفيان في قوله: ﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾: إلى الدنيا.

❖ قوله: ﴿وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ﴾:

١٣٦٧ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن بشار العبدي، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا سفيان<sup>[١]</sup>، عن حبيب بن أبي ثابت، عن رجل، عن عبد الله بن عمرو: ﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ﴾، قال: هو أمية بن أبي الصلت.

١٣٦٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ، قال:

[١٣٦٥] في إسناده ضعف من جهة ضمضم بن زرعة، كما أن فيه راويًا لم أقف له على ترجمة، وهو: جعفر بن مخلد الشامي.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمته الله.

[١٣٦٦] في إسناده عمرو بن ثور القيساري: لم أقف له على ترجمة، وبقيّة رجاله ثقات.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٦١) عن معمر، عن الكلبي، قال: (مال إلى الدنيا: ركن إليها).

[١٣٦٧] في إسناده راوٍ مبهم، وبقيّة رجاله ثقات.

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٣٤٣).

[١] هو: الثوري.

[١٣٦٨] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم إسناده برقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (٢٧١/١٣) من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر رقم (١٥٤٣٤).

سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قوله: ﴿وَاتَّبَعْهُ هَوًى﴾، قال: كان هواه مع القوم.

١٣٦٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾، يابى أن يصحب، واتبع هواه.

❖ قوله: ﴿فَنَلَهُ كَمَلٍ الْكَلْبِ﴾:

١٣٧٠ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿فَنَلَهُ كَمَلٍ الْكَلْبِ﴾، قال: مثل الكافر ميت الفؤاد؛ كما مات فؤاد هذا الكلب على كل حال.

❖ قوله: ﴿إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ﴾:

١٣٧١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ﴾، قال: إن حمل عليه الحكمة لم يحملها، وإن ترك لم يهتد<sup>[١]</sup> لخير، وهو الكلب: إن كان رابضاً لهث، وإن طرد لهث.

١٣٧٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

[١٣٦٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أورده السيوطي في الدر (٦١٠/٣) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، قال: (أبى أن يصحب الهدى)، وهو مكمل الأثر رقم (١٣٥٠).

[١٣٧٠] أورده السيوطي عن قتادة (٦١٠/٣)، وهو مكمل الأثرين السابقين (١٣٥٠)، و(١٣٦٩).

[١٣٧١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أورده السيوطي في الدر (٦٠٨/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم مطولاً، وهو مكمل الأثر رقم (١٣٤٧).

[١] في الأصل: (لم يهتدي)، وهو خطأ.

[١٣٧٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ﴾ تطرده بدابتك ورجليك، هو مثل الذي يقرأ الكتاب<sup>[١]</sup>، ولا يعمل به.

١٣٧٣ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن [٢١٠/ب] علي الجهمي، ثنا مسلم بن قتيبة، عن سهل السراج، عن الحسن، في قوله: ﴿إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ﴾، قال: إن تسع<sup>[٢]</sup> عليه.

❖ قوله: ﴿ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا﴾:

١٣٧٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع - يعني: قوله: ﴿فَأَسْلَخَ مِنْهَا﴾ -: انسلخ من الآيات، ودعا بهلاكهم، فنزع منه ما أوتي من العلم، وصار لعينا متقلبا على عقبه، من ذلك فيما ذكر: ﴿أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّعَ هَوْنَهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ﴾، وذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا، وأهلك العدو الذي دعا عليهم، وإنما هذا مثل، فكذاك كل عالم؛ نهي أن يسأل ربه ما لا ينبغي له.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَقْصَصَ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾<sup>(١٧٦)</sup>:

١٣٧٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة،

= أورده السيوطي في الدر (٦١١/٣) عن مجاهد، وهو مكمل الأثرين السابقين رقم (١٣٥٩، ١٣٦١).

[١] في الأصل: (القرآن)، وصححها الناسخ في الهامش.

[١٣٧٣] إسناده حسن.

أورده السيوطي في الدر (٦١١/٣) عن الحسن، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم.

[٢] في الأصل: (إن تسمى)، وهو خطأ؛ لأنه مجزوم بحذف حرف العلة.

[١٣٧٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٣٩).

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمته الله.

[١٣٧٥] في إسناده ضعف يسير من جهة محمد بن عيسى، تقدم برقم (٤٧٦).

عن ابن إسحاق: ﴿فَأَقْصَصَ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (١٧٦) يعني: بني إسرائيل، أني قد جئتكم بخبر من كان قبلهم ممّا يخفون عليك؛ لعلهم يتفكرون، فيعرفون أنه لم يأت بهذا من الخبر عمّا (مضى) <sup>[١]</sup> فيهم إلا نبيّ، يأتيه خبر السماء.

\* قوله: ﴿سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾ (١٧٧):

١٣٧٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾ (١٧٧)، قال: يضرّون.

\* قوله: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾:

١٣٧٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ﴾، يقول: خلقنا لجَهَنَّمَ كثيرًا من الجنّ والإنس.

١٣٧٨ - حدثنا عمار بن خالد، .....

= أخرجه ابن جرير (٢٧٥/١٣) عن سالم - أبي النضر -، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن محمد، عن سالم. الأثر رقم (١٥٤٤٢). وأورده ابن كثير (٢٦٧/٢).

[١] لفظة: (مضى) أضيفت من ابن جرير، وذلك لتطلب سياق المعنى لها.

[١٣٧٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمته الله.

[١٣٧٧] إسناده صحيح، تقدم إسناده برقم (٢).

أخرجه ابن جرير (٢٧٨/١٣) عن ابن عباس، من طريق: أبي صالح، به مختصرًا. رقم (١٥٤٤٩).

وأورده السيوطي في الدر (٦١٣/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم مختصرًا، ومثله الشوكاني (٢٦٧/٢).

[١٣٧٨] في إسناده مبارك بن فضالة: صدوق مدلس، ورواه بالنعنة.

أخرجه ابن جرير (٢٧٧/١٣) عن الحسن، من طريق: يحيى بن يمان، عن مبارك، به. الأثر رقم (١٥٤٤٣). ومن طريق: ابن أبي زائدة، عن مبارك، به. الأثر رقم (١٥٤٤٤). =

ثنا يزيد<sup>[١]</sup>، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن، في قوله: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ﴾، قال: خلقنا لجهنم.

١٣٧٩ - وروي عن عمر - مولى عُفْرَةَ -: مثل ذلك.

\* قوله: ﴿ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ﴾:

١٣٨٠ - حدثنا أبي، ثنا سويد بن سعيد، ثنا مروان<sup>[٢]</sup> بن معاوية،

= وأورده السيوطي في الدر (٦١٣/٣) عن الحسن، ونسبه لابن جرير. وزاد الشوكاني (٢٦٧/٢): أبا الشيخ.

[١] هو: ابن هارون.

[١٣٧٩] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٣٨٠] إسناده ضعيف، لجهالة من روى عنه معاوية بن إسحاق.

أخرجه ابن جرير (٢٧٧/١٣) عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً إلى النبي ﷺ، من طريق: زكريا بن عدي وعثمان الأحول، عن مروان بن معاوية، به بنحوه. الأثر رقم (١٥٤٤٦). وأخرج أيضاً عن سعيد بن جبير من طريق: زكريا، عن عتاب بن بشير، عن علي بن بذيمة، عن سعيد، قال: (أولاد الزنا، مما ذرأ الله لجهنم). الأثر رقم (١٥٤٤٥). قال ابن حبان: روى عمرو بن أبي قيس، عن إبراهيم، عن مهاجر، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ذياب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا يدخل الجنة ولد الزنا، ولا شيء من نسله إلى سبعة آباء».

وذكره الماوردي في تفسيره في تفسير سورة الأعراف (٧٠/٢)، عند تفسير الآية قال: أراد أولاد الزنا؛ لأنهم من النطف الخبيثة مخلوقون، فهم أكثر الناس إسراعاً إلى الكفر والمعصية، فيصيرون جامعين بين سوء المعتقد وخبث المولد.

وأورده السيوطي (٦١٣/٣)، والشوكاني في فتح القدير (٢٦٧/٢) عن ابن عمر مرفوعاً، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه، وزاد الشوكاني: ابن النجار، إلا أن فيهما لفظ: (كان) بدل: (قال).

قلت: وهذا مردود بقوله تعالى: ﴿أَلَا نَزَرُ وَأَزَرُهُ وَزَرَ أَثَرِي﴾ ﴿٣٨﴾ فمن كتب شقياً أزلأ كان شقياً سواء كان ابن زنا أو لا.

[٢] في الأصل: (مهران)، وفي ترجمة سويد وابن جرير: (مروان) بن معاوية بن الحارث الفزاري.



عن الحسن بن عمرو، عن معاوية بن إسحاق، عن جليس له - بالطائف -، عن [١/٢١١] عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لمَّا ذرأ لجهنم من ذرأ، قال: ولد الزنا من ذرأ لجهنم».

١٣٨١ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أبنا عتاب بن بشير، عن علي بن بذيمة، عن سعيد بن جبير، قال: وممَّا ذرأ لجهنم: أولاد الزنا.

❖ قوله: ﴿لَمْ يَلْبَثْ لَّا يَفْقَهُونَ...﴾ الآية:

١٣٨٢ - وحدثنا أبي، ثنا حسين بن الأسود العجلي، ثنا أبو أسامة<sup>[١]</sup>، ثنا يزيد بن سنان - أبو فروة -، عن أبي منيب الحمصي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «خلق الله

[١٣٨١] في إسناده ضعف يسير من جهة عتاب بن بشير، وهو: صدوق يخطئ.

أخرجه ابن جرير (٢٧٧/١٣) عن سعيد بن جبير، من طريق: زكريا، عن عتاب، به بمثله. الأثر رقم (١٥٤٤٥). والحديث السابق (١٣٨٠) شاهد له.

[١٣٨٢] إسناده ضعيف؛ لضعف يزيد بن سنان، والحسين بن علي، وفيه: - أيضًا - أبو منيب الحمصي: مسكوت عنه؛ كما في الجرح (٤٤٠/٩) للمصنف.

أورده السيوطي في الدر (٦١٣/٣) عن أبي الدرداء مرفوعًا إلى النبي ﷺ، ونسبه للحكيم الترمذي، وابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان، وأبي يعلى، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه مطولًا.

وأخرج الحاكم في المستدرک (٤٥٦/٢) في كتاب التفسير، في تفسير سورة الأحقاف، من طريق: جبير بن نفير، عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الجن ثلاثة أصناف: صنف لهم أجنحة يطيرون في الهواء، وصنف حيات وكلاب، وصنف يحلون ويظعنون»، وقال عنه: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

وأورده الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (ص ٥٠ - ٥١) في الأصل السابع والثلاثين في سر قتل الحيات والنهي عنه عن أبي الدرداء مطولًا. وفي المنهيات له - أيضًا - (ص ١١٨).

وأخرجه ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٥٠)، وله شاهد عن أبي ثعلبة الخشني عند أبي نعيم في الحلية (١٣٧/٥)، وانظر: مجمع الزوائد (١٣٦/٨).

[١] هو: حماد بن أسامة.

الإنس ثلاثة أصناف: صنف كالبهائم. قال تعالى: ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾:

١٣٨٣ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا علي بن الحسين بن

[١٣٨٣] في إسناده ضعف من جهة مطر، وهو: ابن طهمان الوراق: صدوق، كثير الخطأ، لكنه متابع في السند نفسه من هشام، وهو: ثقة، وفيه ضعف - أيضًا - من جهة علي بن الحسين، لكنه توبع عند المصنف في الأثر الآتي برقم (١٣٨٤) من قبل عمار بن خالد؛ فأصبح حسنًا لغيره. والحديث صحيح في الصحيحين.

أخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب (٦٨) لله ﷻ مائة اسم غير واحد، من طريق: علي بن عبد الله، عن سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. الفتح (٢١٤/١١)، الصحيح (١٦٩/٧).

وأخرجه مسلم في كتاب (٤٨) الذكر والدعاء والتوبة، باب (٢) في أسماء الله وفضل من أحصاها، من طريق: سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. ومن طريق: عبد الرزاق، عن مسعر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، وعن همام بن منبه، عن أبي هريرة، كلها بألفاظ فيها بعض الزيادة والاختلاف.

وأخرجه الترمذي (٢٦٣/٤) من طريق: سفيان، عن أبي الزناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٢٦٩/٢)، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. ومن طريق: موسى بن عقبة، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده برقم (٧٤٩٣، ٧٦١٣، ٨١٣١، ٩٥٠٩، ١٠٤٨١، ١٠٥٣٩، ١٠٦٩٦). الأول: من طريق: أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. والثاني: من طريق: ابن المسيب والأعرج. والثالث: من طريق: همام بن منبه من صحيفته.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (١٦/١) من طريق: أبي الزناد، عن الأعرج... قال الحاكم (١٧/١ - ١٨): هذا حديث قد خرجاه في الصحيحين بأسانيد صحيحة دون ذكر الأسامي فيه، والعلة فيه عندهما أن الوليد بن مسلم تفرد بسياقته بطوله، وذكر الأسامي فيه، ولم يذكرها غيره، وليس هذا بعلة؛ فلاني لا أعلم اختلافًا بين أئمة الحديث، أن الوليد بن مسلم أوثق وأحفظ وأعلم وأجل من ابن اليمان، ويشر بن شعيب، وعلي بن عياش، وأقرانهم من أصحاب شعيب، ثم نظرنا فوجدنا الحديث قد رواه عبد العزيز بن الحصين، عن أيوب السخيتاني وهشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، =

واقده، حدثني أبي، عن مطر وهشام<sup>[١]</sup>، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا»، قال: «إن لله مائة اسم غير اسم واحد، من أحصاها دخل الجنة».

١٣٨٤ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا إسحاق الأزرق، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسمًا مائة غير واحد، من أحسنها دخل الجنة».

١٣٨٥ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطفة العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: «وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا»، قال: ومن أسمائه: العزيز، الجبار، وكل أسماء الله حسن.

\* قوله تعالى: ﴿وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾:

١٣٨٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= عن النبي ﷺ...، ثم قال: هذا حديث محفوظ من حديث أيوب وهشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة مختصرًا دون ذكر الأسماء الزائدة... وعبد العزيز بن الحصين بن الترجمان ثقة، وإن لم يخرجاه، وإنما جعلته شاهدًا للحديث الأول. قال الذهبي: بل ضعفوه. اهـ. وهو عند ابن جرير (٢٨٢/١٣) من طريق: هشام بن حسان، عن ابن سيرين، برقم (١٥٤٥٢).

وأورده السيوطي في الدر (٦١٤/٣) عن أبي هريرة مرفوعًا إلى النبي ﷺ، وزاد نسبه لابن المنذر، وابن حبان، وابن منده، والبيهقي، والطبراني، وابن مردويه. وزاد الشوكاني (٢٦٨/٢): النسائي، وابن ماجه، وابن خزيمة، وأبا عوانة، وأبا نعيم.

[١] هو: هشام بن حسان القردوسي.

[١٣٨٤] إسناده صحيح.

تقدم تخريجه في الأثر السابق (١٣٨٣).

[١٣٨٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرجه ابن جرير (٢٨١/١٣) عن ابن عباس بمثل سند ابن أبي حاتم ومثله. الأثر رقم (١٥٤٥١).

[١٣٨٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (٢٨١/١٣) عن ابن عباس، من طريق: المثني، عن عبد الله بن صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٤٥٥).

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾: التّكذيب.

١٣٨٧ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَدُّرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾ [٢١١/ب]، قال: إلحاد الملحدين؛ أن دعوا اللات والعزى في أسماء الله ﷻ.

١٣٨٨ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة عليه -، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: وأما: ﴿يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾ [قصص: ٤٠]، قال: «الإلحاد»: المضاهاة.

١٣٨٩ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، قوله: ﴿يُلْحِدُونَ﴾، قال: يشركون.

= وأورده ابن كثير (٢٦٩/٢)، وكذلك أورده السيوطي في الدر (٦١٦/٣)، والشوكاني (٢٧٠/٢) عن ابن عباس، ونسباه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وزاد السيوطي: ابن جرير.

[١٣٨٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرجه ابن جرير (٢٨٢/١٣) عن ابن عباس بسند ابن أبي حاتم ومثنه مختصراً. الأثر رقم (١٥٤٥٣).

وأورده ابن كثير (٢٦٩/٢) عن ابن عباس (٢٦٩/٢). وأورده السيوطي في الدر (٣/١١٦)، والشوكاني في فتح القدير (٢٧٠/٢) عن ابن عباس، ونسباه لابن أبي حاتم، وزاد الشوكاني: ابن جرير.

[١٣٨٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١١٤).

أورده الشوكاني (٢٧٠/٢) عن عطاء، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله، ومثله السيوطي في الدر (٦١٦/٣).

[١٣٨٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٥٩).

أخرجه ابن جرير (٢٨٣/١٣) عن قتادة بمثل سند ابن أبي حاتم ومثنه. الأثر رقم (١٥٤٥٦).

وأخرجه عبد الرزاق (ل/٦١) من طريق: معمر، عن قتادة بمثله.

١٣٩٠ - حدثنا أبو عامر - سعيد بن عمرو بن سعيد الحمصي السكوني -، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي، ثنا أبو عبد الملك - عبد الواحد بن ميسرة القرشي الزيتوني -، حدثني مبشر بن عبيد القرشي، قال: وقال الأعمش: «يَلْحَدُونَ» - بنصب الياء والحاء - من اللحد. قال: وسألته عن تفسيرها، فقال: (يدخلون) [١] فيها ما ليس منها.

❖ قوله: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾:

١٣٩١ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، قوله: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ [١]، قال: يعني: هذه الأمة ﴿يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾.

= وأورده السيوطي في الدر (٦١٧/٣)، والشوكاني في فتح القدير عن قتادة، ونسباه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير بمثله. وأورده ابن كثير (٢٦٩/٢) عن قتادة بمثله. [١٣٩٠] في إسناده أبو عبد الملك: عبد الواحد بن ميسرة، ومبشر بن عبيد: لم أقف لهما على ترجمة.

أورده السيوطي في الدر (٦١٧/٣)، والشوكاني في فتح القدير (٢٧٠/٢) عن الأعمش، ونسباه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

[١] في الأصل: (يلحدون)، وما أثبت من الهامش.

[١٣٩١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٥٩).

أخرجه ابن جرير (٢٨٦/١٣) عن قتادة بمثل سند ابن أبي حاتم ومثله مختصراً. الأثر رقم (١٥٤٥٩). ومن طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ [١]، بلغنا: أن نبي الله ﷺ كان يقول إذا قرأها: «هذه لكم، وقد أعطي القوم بين أيديكم مثلها»: ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ [١٥٩]. الأثر رقم (١٥٤٦٠).

وأورده ابن كثير (٢٦٩/٢) عن قتادة بمثل رواية ابن جرير. الأثر رقم (١٥٤٦٠)، وكذا السيوطي (٦١٧/٣)، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. وكذا الشوكاني (٢٧٢/٢)؛ كما ورد عند السيوطي.

١٣٩٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران<sup>[١]</sup>، عن أبي جعفر<sup>[٢]</sup>، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿وَيَمَنَّ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾<sup>(١٨١)</sup>، قال: قال النبي ﷺ: «إن من أمتي قوماً على الحق، حتى ينزل عيسى ابن مريم متى أنزل».

❖ قوله: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾:

١٣٩٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾<sup>(١٨٢)</sup>، يقول: سناخذهم من حيث لا يعلمون.

[١٣٩٢] إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن أبي حماد، وأبو جعفر الرازي: عيسى بن ماهان، والربيع بن أنس، وكذلك هو معضل، لكن المتن قد ورد من وجوه صحيحة سيأتي ذكرها.

أخرج البخاري في كتاب التوحيد (٦٧)، باب (٢٩): قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾<sup>(١٨١)</sup> [النحل: ٤٠]، من طريق: شهاب بن عباد، عن إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله» (١٨٩/٨) (ج١)، المكتبة الإسلامية. وأخرج مسلم في كتاب الإمامة (٣٣)، باب (٥٣): قول النبي ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم» من حديث المغيرة، من طريق: مروان الفزاري، عن إسماعيل بمثل لفظ البخاري. ومن طريق: ابن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال: قال النبي ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك» (١٥٢٣/٣).

وأورده ابن كثير (١٦٩/٢) عن جعفر، عن الربيع بمثله. وأورده السيوطي في الدر (٦١٧/٣)، والشوكاني (٢٧٢/٢) عن الربيع بن أنس، ونسباه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

[١] هو: ابن أبي عمر الرازي.

[٢] هو: عيسى بن عبد الله بن ماهان.

[١٣٩٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أورده السيوطي في الدر (٦١٨/٣)، والشوكاني في فتح القدير (٢٧٢/٢) عن السدي، ونسباه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

\* قوله: ﴿مَنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٨٢﴾:

١٣٩٤ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿مَنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٨٢﴾، يقول: سنأخذهم  
﴿مَنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٨٢﴾، يقول: عذاب بدر.

\* قوله: ﴿وَأَمِلْ لَهُمْ إِنْ كَيْدَى مَتِينٌ﴾ ﴿١٨٣﴾:

\* قوله: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ ﴿١٨٤﴾:

١٣٩٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن  
زريع [١/٢١٢]، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: ذُكِرَ لنا؛ أن نبيَّ الله ﷺ كان<sup>[١]</sup>  
على الصفا، فدعا قريشاً، فجعل يُفَحِّدُهُمْ فحْذًا فحْذًا<sup>[٢]</sup>: «يا بني فلان!»،  
يحذرهم بأس الله ووقائع الله، فقال قائلهم: إن صاحبكم هذا لمجنون، بات  
(يصوت)<sup>[٣]</sup> إلى الصباح، أو حتى أصبح؛ فأنزل الله: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ  
مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ ﴿١٨٤﴾.

\* قوله: ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ الآية:

١٣٩٦ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي،

[١٣٩٤] هذا مكمل للأثر السابق (١٣٩٣).

[١٣٩٥] إسناده صحيح إلى قتادة، تقدم في الأثر رقم (٧)، والخبر هنا مرسل.

أخرجه ابن جرير (٢٨٩/١٣) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به.

الأثر رقم (١٥٤٦١).

وأورده السيوطي في الدر (٦١٨/٣) عن قتادة مرفوعاً إلى النبي ﷺ، ونسبه لعبد بن حميد،

وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، ومثله الشوكاني في فتح القدير (٢٧٢/٢).

وذكره ابن كثير (٢٧٠/٢) عن قتادة مرفوعاً.

[١] عند الشوكاني، والسيوطي: (قام).

[٢] (الفخذ): فرقة من فرق الجماعات والعشائر. يقال: الشعب، ثم القبيلة، ثم

الفصيلة، ثم العمارة، ثم البطن، ثم الفخذ.

[٣] في الأصل: (يهوت)، والتصحيح من ابن جرير، وفتح القدير.

[١٣٩٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧)، لكنه توبع عند ابن جرير؛

فأصبح حسناً لغيره.

حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، في قوله: ﴿مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾؛ يعني: ﴿مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: خلق السموات والأرض.

١٣٩٧ - وروي عن الضحاك: نحو ذلك في إحدى الروايات.

والوجه الثاني:

١٣٩٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد<sup>[١]</sup>، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿أَوَّلَهُ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: الشمس، والقمر، والنجوم.

١٣٩٩ - وروي عن مجاهد.

١٤٠٠ - وسفيان: نحو ذلك.

= أخرجه ابن جرير (٤٧١/١١) في تفسير سورة الأنعام، آية: (٧٥)، عند قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُرَىٰ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾<sup>(٧٥)</sup> بمثل سند ابن أبي حاتم ومثله. الأثر رقم (١٣٤٤٣). ومن طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بمثله. الأثر رقم (١٣٤٤١). وأورده السيوطي في الدر (٣٠٣/٣) عن ابن عباس في سورة الأنعام، آية: (٧٥)، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم بمثله.

[١٣٩٧] لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمته الله.

[١٣٩٨] إسناده ضعيف؛ لضعف جويبر، وهو: ابن سعيد الأزدي.

أخرجه ابن جرير (٤٧٣/١١) في تفسير سورة الأنعام، آية: (٧٥)، عند قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُرَىٰ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾<sup>(٧٥)</sup> عن الضحاك، من طريق: ابن وكيع، عن أبي خالد الأحمر، به بمثله. الأثر رقم (١٣٤٥٥).

[١] هو: أبو خالد الأحمر: سليمان بن حيان.

[١٣٩٩] أخرجه ابن جرير (٤٧٤/١١) عن مجاهد موصولاً في سورة الأنعام، آية: (٧٥) من طريق: ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد: ﴿وَكَذَلِكَ نُرَىٰ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾<sup>(٧٥)</sup>، قال: (الشمس والقمر). الأثر رقم (١٣٤٥٦).

[١٤٠٠] لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمته الله.



❖ قوله تعالى: ﴿مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَكَأَنَّهُ هَادٍ لَهُ﴾:

١٤٠١ - حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع<sup>[١]</sup>، عن سفيان<sup>[٢]</sup>، عن خالد الحذاء، عن عبد الأعلى، عن عبد الله بن الحارث؛ أن عمر خطب بالجابية<sup>[٣]</sup>، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلِّل فلا هادي له، فقال له قس - وهو جالس بين يديه كلمة بالفارسية - بركست بركست، ونفض ثوبه عن صدره، فعاد عمر فخطب، فقال القس مثل ذلك، حتى كان في الثالثة، ومترجم يترجم لعمر ما يقول بالعربية، فقال عمر: ما يقول؟ قال: يزعم أن الله لا يضلُّ أحدًا، فقال عمر: كذبت يا عدو الله، بل الله خلقك، وهو يدخلك النار إن شاء الله، ولولا ولت<sup>[٤]</sup> عقد لضربت عنقك، قال: ففرق الناس، وما يختلفون في القدر.

❖ قوله: ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾:

١٤٠٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾؛ يعني: خلَّ عنهم.

[١٤٠١] رجاله ثقات إلا عبد الأعلى، وهو: ابن عبد الله بن عامر: مقبول، وذكره ابن حبان في الثقات.

أورده السيوطي في الدر (٦١٩/٣) عن عمر بن الخطاب، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مختصرًا.

[١] هو: ابن الجراح. [٢] هو: الثوري.

[٣] هي قرية من أعمال دمشق، وباب الجابية بدمشق منسوب إلى هذا الموضع، ويقال لها: جابية الجولان - أيضًا -. معجم البلدان (٩١١/٢).

[٤] كتب فوقها الناسخ لفظة كذا؛ أي: هكذا في الأصل، وفي الدر: (ولولا ولت) بالثاء، ولعل معناها: ولولا عقد ذمة مضى معك لضربت عنقك.

[١٤٠٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٣٨).

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمته الله.

❖ قوله: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾ [ل/٢١٢ ب]:

١٤٠٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿طُغْيَانِهِمْ يَمَعُونَ﴾، قال: في كفرهم.

١٤٠٤ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١٤٠٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿طُغْيَانِهِمْ يَمَعُونَ﴾؛ يعني: في ضلالتهم.

١٤٠٦ - وروي عن قتادة.

١٤٠٧ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

[١٤٠٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير (٣٠٩/١) عن ابن عباس في تفسير سورة البقرة، آية: (١٥)، عند قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾، من طريق: المنجاب، به بمثله. الأثر رقم (٣٦٦).

وأورده ابن كثير عن الضحاك (٥٢/١)، وأورده السيوطي في الدر (٧٨/١)، والشوكاني (٤٥/١) عن ابن عباس، ونسباه لابن أبي حاتم، وابن جرير. [١٤٠٤] لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

[١٤٠٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١١٦).

أخرجه ابن جرير (٣٠٩/١) عن الربيع في تفسير سورة البقرة، آية: (١٥)، من طريق: عمار بن الحسن، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، به بمثله. الأثر رقم (٣٦٩). وأورده ابن كثير (٥٢/١).

[١٤٠٦] أورده ابن كثير (٥٢/١) في تفسير سورة البقرة، آية: (١٥)، عند قوله تعالى: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾، قال: (في كفرهم يترددون).

[١٤٠٧] أخرجه ابن جرير (٣٠٩/١) موصولاً عن الربيع، من طريق: عمار بن الحسن، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾ (في ضلالتهم). الأثر رقم (٣٦٩).

وذكره ابن كثير (٥٢/١) في الموضع نفسه.

❖ قوله تعالى: ﴿يَعْمَهُونَ﴾ (١٨٦):

١٤٠٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَعْمَهُونَ﴾ (١٨٦)، قال: في كفرهم يترددون.

١٤٠٩ - وروي عن مجاهد.

١٤١٠ - وأبي مالك.

١٤١١ - وأبي العالية.

١٤١٢ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

[١٤٠٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير (٣١٠/١) عن ابن عباس في تفسير سورة البقرة، آية: (١٥)، من طريق: المنجاب، به مثله. الأثر رقم (٣٧٣).

وأورده ابن كثير (٥٢/١) عن الضحاك، عن ابن عباس بلفظه. وأورده السيوطي في الدر (٧٨/١)، والشوكاني في فتح القدير (٤٥/١) عن ابن عباس، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[١٤٠٩] أخرجه ابن جرير (٣١١/١) عن مجاهد موصولاً في تفسير سورة البقرة، آية: (١٥)، من طريق: محمد بن عمرو الباهلي، قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا عيسى بن ميمون، قال: حدثنا ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿فِي طُفَيْنِهِمْ يَعْْمَهُونَ﴾ (١١)، قال: (يترددون). الأثر رقم (٣٧٥).

وأورده ابن كثير (٥٢/١).

[١٤١٠] أورده ابن كثير (٥٢/١) في تفسير سورة البقرة، عن أبي مالك، قال: ﴿فِي طُفَيْنِهِمْ يَعْْمَهُونَ﴾ (٧٥): (في كفرهم يترددون).

[١٤١١] أورده ابن كثير (٥٢/١) في تفسير سورة البقرة، عن أبي العالية، قال: ﴿فِي طُفَيْنِهِمْ يَعْْمَهُونَ﴾ (١٥): (في كفرهم يترددون).

[١٤١٢] أخرجه ابن جرير (٣١١/١) عن الربيع موصولاً في تفسير سورة البقرة، آية: (١٥)، من طريق: عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿يَعْْمَهُونَ﴾ (١٥)، قال: (يترددون). الأثر رقم (٣٧٩).

وأورده ابن كثير (٥٢/١).

## والوجه الثاني:

١٤١٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿يَمْمَهُونَ﴾، قال: يتمادون.

١٤١٤ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

## والوجه الثالث:

١٤١٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، عن سفيان<sup>[١]</sup>، عن الأعمش: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ يَمْمَهُونَ﴾، قال: يلعبون.

❖ قوله: ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ﴾:

١٤١٦ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا حجاج بن محمد،

[١٤١٣] إسناده صحيح،، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (٣١٠/١) عن ابن عباس، من طريق: المثنى بن إبراهيم، عن أبي صالح، به بمثله. الأثر رقم (٣٧٢).

وأورده السيوطي في الدر (٧٨/١)، والشوكاني في فتح القدير (٤٥/١) عن ابن عباس، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[١٤١٤] أخرجه ابن جرير (٣١٠/١) موصولاً عن السدي في تفسير سورة البقرة، آية: (١٥)، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي في خبر ذكره، عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن عباس. وعن مرة، عن ابن مسعود. وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ ﴿يَمْمَهُونَ﴾ (١٥): (يتمادون في كفرهم). الأثر رقم (٣٧١). وأورده ابن كثير (٥٢/١).

[١٤١٥] في إسناده ضعف يسير من جهة معاوية بن هشام.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

[١] هو: الثوري.

[١٤١٦] إسناده حسن، لكنه توبع عند الإمام مسلم، فأصبح صحيحاً لغيره. وكذلك

توبع عند المصنف؛ كما في الحديث رقم (١٤٢٠).

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب فضائل الصحابة (٤٤)، باب (٥٣)،

قوله ﷺ: «لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منقوسة اليوم»، من طريق: هارون بن =

قال: قال ابن جريج<sup>[١]</sup>: أخبرني أبو الزبير<sup>[٢]</sup>؛ أنه سمع جابر بن عبد الله، قال: سمعت النبي ﷺ قبل أن يموت بشهر، قال: «تسألوني عن الساعة، وإنما علمها عند الله، وأقسم بالله: ما على ظهر الأرض اليوم من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة».

### \* قوله: ﴿إِنَّا﴾:

١٤١٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِنَّا﴾؛ يعني: متى.

= عبد الله، وحجاج بن الشاعر كلاهما، عن حجاج بن محمد، به بمثله. الحديث رقم (٢٥٣٨). ومن طريق: يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى كلاهما، عن المعتمر بن سليمان، عن أبي نضرة، عن جابر مرفوعاً بنحوه. ومن طريق: عبد الرحمن - صاحب السقاية - عن جابر بنحوه. ومن طريق: أبي عوانة، عن حصين، عن سالم، عن جابر بنحوه. رقم الحديث (٢٥٣٨).

وأخرجه الحاكم عن عائشة رضي الله عنها في كتاب التفسير، تفسير النازعات (٥١٣/٢)، من طريق: الحميدي، عن سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، قال: كان النبي ﷺ يسأل عن الساعة حتى أنزل عليه: ﴿يَسْأَلُكَ عَنِ السَّاعَةِ إِنَّا مَرْسَلُهَا﴾ [٤١] فَمِ أَنْتَ مِنَ ذَكَرَهَا [٤٢] [النازعات: ٤٢ - ٤٣]، قال: فانتهى. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، فإن ابن عينة كان يرسله بآخره، وأقره الذهبي.

وذكره ابن كثير (٢٧٢/٢) من طريق: ابن جريج، به بمثله. وأورده السيوطي في الدر (٦٢٠/٣) عن جابر مرفوعاً، ونسبه لمسلم، والحاكم وصححه، وابن مردويه، وابن أبي حاتم.

[١] هو: عبد الملك بن عبد العزيز.

[٢] هو: محمد بن مسلم بن تدرس.

[١٤١٧] إسناده ضعيف، تقدم إسناده برقم (٣٣٨)، لكنه توبع عند ابن جرير؛ فأصبح حسناً لغيره، وكذلك عند المصنف برقم (١٤١٩).

أخرجه ابن جرير (٢٩٣/١٣ - ٢٩٤) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، عن أسباط، عن السدي. الأثر رقم (١٥٤٦٥).

❖ قوله: ﴿مُرْسَهَا﴾:

١٤١٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّا مُرْسَهَا﴾؛ يعني: متهاها.

١٤١٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان [٢١٣/أ] بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَهَا﴾، يقول: متى قيامها؟

❖ قوله: ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي﴾:

١٤٢٠ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الصباح، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، أبنا إبراهيم بن عقيل، عن أبيه، عن وهب بن منبه، أخبرني جابر بن عبد الله؛ أنه سمع النبي ﷺ يقول قبل أن يموت بشهر: «تسألوني عن الساعة، وإنما علمها عند ربي<sup>[١]</sup>، وأقسم بالله: ما على الأرض اليوم من نفس مفوسة يأتي عليها مائة سنة».

[١٤١٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢)، لكنه توبع عند ابن جرير؛ فأصبح حسناً لغيره.

أخرجه ابن جرير (٢٩٤/١٣) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، عن معاوية، عن علي، عن ابن عباس. الأثر رقم (١٥٤٦٧) بمثله.

وأورده السيوطي في الدر (٦٢٠/٣)، والشوكاني (٢٧٥/٢) عن ابن عباس، ونسباه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم بمثله. وأورده ابن كثير (٢٧١/٢) بمثله، من طريق: علي بن أبي طلحة.

[١٤١٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

تقدم هذا الأثر مختصراً برقم (١٤١٧)، وتم تخريجه هناك.

[١٤٢٠] إسناده حسن، لكنه توبع عند المصنف في الحديث السابق له برقم (١٤١٦)، وكذلك عند الإمام مسلم؛ كما يتضح ذلك من تخريج الحديث المشار إلى رقمه آنفاً.

تقدم هذا الحديث برقم (١٤١٦)، وتم تخريجه هناك.

[١] في الأصل: (عند الله)، وصححت في الهامش.

١٤٢١ - ثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي﴾، يقول: علمها عند الله، هو يجلها لوقتها، لا يعلم ذلك إلا الله.

❖ قوله: ﴿لَا يُجَلِّهَا لَوْفَهَا إِلَّا هُوَ﴾:

١٤٢٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لَا يُجَلِّهَا لَوْفَهَا إِلَّا هُوَ﴾: لا يأتي بها (إلا الله) [١].

❖ قوله: ﴿لَا يُجَلِّهَا لَوْفَهَا إِلَّا هُوَ﴾:

١٤٢٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لَا يُجَلِّهَا لَوْفَهَا إِلَّا هُوَ﴾، يقول: لا يأتي بها إلا الله.

[١٤٢١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (٢٩٤/١٣) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به بمثله. الأثر رقم (١٥٤٦٨).

[١٤٢٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (٢٩٤/١٣) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله مختصراً. الأثر رقم (١٥٤٦٩). ومن طريق: ابن جريج، عن مجاهد. الأثر رقم (١٥٤٧٠).

وأورده السيوطي في الدر (٦٢٠/٣)، والشوكاني في فتح القدير (٢٧٥/٢)، ونسباه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله، وزادا: (إلا الله).

[١] ما بين القوسين، أضيفت؛ لأن سياق الكلام يتطلبها، وهي مثبتة في الدر، وعند المصنف؛ كما في الأثر التالي.

[١٤٢٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١١٥١)، لكنه توبع عند المصنف في

الأثر السابق له برقم (١٤٢٢). وكذلك عند ابن جرير؛ فأصبح صحيحاً لغيره.

أخرجه ابن جرير عن مجاهد، من طريقين:

أ - من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح. الأثر رقم (١٥٤٦٩).

ب - ومن طريق: ابن جريج، عن مجاهد. الأثر رقم (١٥٤٧٠).

وأورده السيوطي في الدر (٦٢٠/٣)، والشوكاني (٢٧٥/٢).

❖ قوله: ﴿ثُقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

١٤٢٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجابه، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿ثُقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: ليس شيء من الخلق إلا يصيبه من ضرر يوم القيامة.

١٤٢٥ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿ثُقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: ثقل علمها على أهل السموات والأرض أنهم لا يعلمون. قال معمر: وقال الحسن: إذا جاءت ثقلت على أهل السموات والأرض. يقول: كبرت عليهم.

١٤٢٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿ثُقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، يقول:

[١٤٢٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

ذكره ابن كثير (٢٧١/٢) عن الضحاك، عن ابن عباس بمثله. وأورده السيوطي في الدر (٣/٦٢٠)، والشوكاني (٢/٢٧٥)، ونسباه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١٤٢٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤).

أخرجه ابن جرير (٢٩٦/١٣) عن قتادة، من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة مختصراً. الأثر رقم (١٥٤٧٧).

وذكره ابن كثير (٢٧١/٢) عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة بمثله. وأورده السيوطي في الدر (٣/٦٢٠)، والشوكاني (٢/٢٧٥) عن قتادة، ونسباه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

وأخرجه عبد الرزاق (ل/٦٢) عن قتادة، من طريق: معمر.

[١٤٢٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (٢٩٥/١٣) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به. الأثر رقم (١٥٤٧٢) بمثله.

وذكر ابن كثير (٢٧١/٢) عن السدي بمثله، إلا أنه قال: (فلا يعلم قيامها حين تقوم).

وأورده السيوطي في الدر (٣/٦٢١) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وأبي الشيخ.



خفيت في السموات والأرض، فلم يعلم قيامها متى تقوم: ملك مقرب، ولا نبي مرسل.

❖ [ب/٢١٣] قوله تعالى: ﴿لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ﴾:

١٤٢٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ﴾ قضى الله: أنها لا تأتيكم إلا بغثة.

١٤٢٨ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ﴾ فيغتهم قيامها؛ تأتيهم على غفلة.

❖ قوله: ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾.

١٤٢٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة،

[١٤٢٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (٢٩٧/١٣) عن قتادة، من طريق: بشر، عن يزيد، به بمثله، مطولاً. الأثر رقم (١٥٤٧٩).

وذكره ابن كثير (٢٧١/٢) عن قتادة بمثله.

[١٤٢٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أخرجه ابن جرير (٢٩٧/١٣) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٥٤٧٨).

وذكره ابن كثير (٢٧١/٢) عن السدي بمثله. وأورده السيوطي في الدر (٦٢١/٣) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وأبي الشيخ.

[١٤٢٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير (٢٩٩/١٣) عن الضحاك، من طريق: ابن وكيع، عن المحاربي، عن جوير، عن الضحاك: ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾، قال: (كانك عالم بها). الأثر رقم (١٥٤٨٨).

وذكره ابن كثير (٢٧١/٢) عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: (كانك عالم بها) لست تعلمها). وأورده السيوطي في الدر (٣٢١/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، ومثله الشوكاني (٢٧٦/٢).

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾، يقول: كأنك عالم بها؛ أي: ليس تعلمها.

١٤٣٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَسْتَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾، يقول: لطيف بها؛ يعني: كأنك يعجبك سؤالهم إياك، وقل: إنما علمها عند الله.

١٤٣١ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَسْتَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾، يقول: كأن بينك وبينهم مودة، كأنك صديق لهم.

١٤٣٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

[١٤٣٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (٣٠٠/١٣) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٤٩٣).

وأورده السيوطي في الدر (٦٢٢/٣)، والشوكاني (٢٧٦/٢) عن ابن عباس، ونسباه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والبيهقي مختصراً.

[١٤٣١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرجه ابن جرير (٢٩٨/١٣) عن ابن عباس بمثل سند ابن أبي حاتم ومثله مطولاً. الأثر رقم (١٥٤٨٠).

وذكره ابن كثير (٢٧١/٢) من طريق: العوفي، عن ابن عباس بمثله. وأورده السيوطي في الدر (٦٢٢/٣)، والشوكاني في فتح القدير (٢٧٦/٢)، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه بمثله مطولاً.

[١٤٣٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (٢٩٩/١٣) عن مجاهد، من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٤٨٦). ومن طريق: أبي سعد، عن مجاهد. الأثر رقم (١٥٤٨٧).

وذكره ابن كثير (٢٧١/٢) عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: (علمت وقتها). وأورده السيوطي في الدر (٦٢١/٣)، والشوكاني (٢٧٥/٢) عن مجاهد، ونسباه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله.

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾: استحفيت عنها السؤال حتى علمتها.

١٤٣٣ - حدثنا أبي، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا أبو سعيد المؤدب، عن خصيف، عن مجاهد، في قوله: ﴿يَسْتَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾، قال: كأنك حفي بهم؛ تشتهي أن يسألوك عنها؛ يعني: الساعة.

١٤٣٤ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثني أبي: أحمد بن عبد الرحمن، حدثني أبي: عبد الرحمن بن عبد الله، ثنا عمر - يعني: ابن أبي قيس -، عن سماك، عن عكرمة، في قوله: ﴿يَسْتَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾، قال: قد آتينا منك، وبحثنا عليك.

١٤٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد،

---

[١٤٣٣] في إسناده ضعف من جهة خصيف، وهو: ابن عبد الرحمن الجزري. أخرجه ابن جرير (٢٩٨/١٣) عن مجاهد وعكرمة، من طريق: ابن وكيع، عن أبي خالد الأحمر وهانئ بن سعيد، عن حجاج، عن خصيف، به بمثله مختصراً. الأثر رقم (١٥٤٨٣).

وذكر نحوه ابن كثير (٢٧١/٢) عن مجاهد. وأورده السيوطي في الدر (٦٢١/٣) عن مجاهد، وسعيد بن جبير: قال أحدهما: (عالم بها)، وقال الآخر: (يحب أن يسأل عنها)، ونسباه لابن أبي شيبة، وابن المنذر.

[١٤٣٤] تقدم إسناده إلى عبد الرحمن بن عبد الله، برقم (١٩٧)، وإسناده ضعيف؛ عبد الله الدشتكي: مسكوت عنه، وعمر بن أبي قيس: صدوق له أوهام، ورواية سماك، عن عكرمة: فيها اضطراب.

أخرجه ابن جرير (٢٩٨/١٣) عن عكرمة، عن ابن عباس، من طريق: الحارث، عن عبد العزيز، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس بنحوه. الأثر رقم (١٥٤٨٤). وعن عكرمة ومجاهد، من طريق: ابن وكيع، عن أبي خالد الأحمر، وهانئ بن سعيد، عن حجاج، عن خصيف، عن عكرمة ومجاهد بنحوه. الأثر رقم (١٥٤٨٣). وذكر نحوه ابن كثير (٢٧١/٢).

[١٤٣٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (٢٩٨/١٣) عن قتادة، من طريق: بشر، عن يزيد، به، قال: =

عن قتادة: ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾؛ أي: حفي بهم، قد قالت ذلك قريش: يا محمد! انشر لنا، أو ابشر إلينا [٢/٢١٤] علم الساعة؛ كما بيننا وبينك؛ لقربتنا منك.

\* قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ اللَّهِ...﴾ الآية:

١٤٣٦ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس، قال: لَمَّا سَأَلَ النَّاسُ مُحَمَّدًا ﷺ عَنِ السَّاعَةِ، سَأَلُوهُ سَوَآلَ قَوْمٍ كَانَهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ مُحَمَّدًا حَفِيٌّ بِهِمْ، فَأَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ: ﴿قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ اللَّهِ﴾: استأثر بعلمها، فلم يطلع عليها ملك، ولا رسول.

\* قوله: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾:

١٤٣٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾: ضلالة إلا ما شاء الله.

= (قالت قريش: يا محمد، أسر إلينا علم الساعة؛ لما بيننا وبينك من القرابة = لقربتنا منك). الأثر رقم (١٥٤٨٢).

وذكره ابن كثير (٢/٢٧١) عن قتادة، قال: (قالت قريش لمحمد ﷺ: إن بيننا وبينك قرابة، فأسر إلينا: متى الساعة؟ فقال الله ﷻ: ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾). وأورده السيوطي في الدر (٣/٦٢٢) عن قتادة، ونسبه لابن جرير. [١٤٣٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرج الإمام مسلم في صحيحه شاهدًا له من حديث جابر بن عبد الله، وقد سبق برقم (١٤١٦)، وتم تخريجه هناك، كما أخرج المصنف - أيضًا - له شاهدًا صحيحًا، تقدم برقم (١٤١٦).

وأخرجه ابن جرير (١٣/٢٩٨) بنفس السند واللفظ مطوّلًا، وهو عنده برقم (١٥٤٨٠). وأورده ابن كثير (٢/٢٧١) عن ابن عباس مرفوعًا بمثله. وأورده السيوطي في الدر (٣/٦٢٢) عن ابن عباس مرفوعًا، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه. [١٤٣٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١١٥١).

أخرجه ابن جرير (١٣/٣٠٢) عن مجاهد، من طريق: المثني، عن أبي حذيفة، به بنحوه. الأثر رقم (١٥٤٩٥).

❖ قوله: ﴿وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ﴾:

١٤٣٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ﴾، قال: لعلمت إذا اشتريت شيئاً، ما أربح فيه، فلا أبيع شيئاً إلا ربحت فيه، ولا يصيبني الفقر.

١٤٣٩ - حدثنا أبو بكر<sup>[١]</sup> - محمد بن القاسم بن عطية -، ثنا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر، ثنا عبد الرزاق، ثنا الثوري، عن منصور<sup>[٢]</sup>، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ﴾، قال: لو كنت أعلم متى أموت لعملت عملاً صالحاً.

❖ قوله: ﴿لَأَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ﴾:

١٤٤٠ - حدثني أبي، ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ﴾: من المال.

[١٤٣٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

ذكره ابن كثير (٢٧٣/٢) عن الضحاك، عن ابن عباس بمثله. وأورده السيوطي في الدر (٦٢٢/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، ومثله الشوكاني (٢٧٦/٢). [١٤٣٩] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (٣٠٢/١٣) عن مجاهد، من طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ﴾، قال: (لو أعلم الغيب متى أموت لاستكثر من العمل الصالح). الأثر رقم (١٥٤٩٥). وذكره ابن كثير عن مجاهد، من طريق: عبد الرزاق، به مثله.

[١] ورد في الأصل: (أبو بكر محمد بن القاسم)، وورد في تلامذة الحسن بن داود: (أحمد بن القاسم بن عطية البزار أبو بكر، المعروف بأبي بكر بن القاسم الحافظ). [٢] هو: ابن المعتمر.

[١٤٤٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٨١٤).

ذكره ابن كثير (٢٧٣/٢) عن ابن عباس، من طريق: الضحاك مطولاً.

❖ قوله: ﴿وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ﴾:

١٤٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: ﴿وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ﴾، قال: الفقر.

١٤٤٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله [٢١٤/ب]: ﴿وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ﴾، قال: لاجتنب ما يكون من الشر قبل أن يكون، وأتقيه.

❖ قوله تعالى: ﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾:

١٤٤٣ - حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري، عن شيبان النحوي، أخبرني قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿نَذِيرٌ﴾، قال: نذير من النار.

[١٤٤١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

ذكره ابن كثير (٢٧٣/٢) عن ابن عباس، من طريق: الضحاك مطولاً. وأورده السيوطي في الدر (٦٢٢/٣)، والشوكاني (٢٧٦/٢) عن ابن عباس، ونسباه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[١٤٤٢] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (٣٠٢/١٣) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله مختصراً. الأثر رقم (١٥٤٩٦).

وذكره ابن كثير (٢٧٣/٢) عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم بمثله. وأورده السيوطي في الدر (٦٢٣/٣)، والشوكاني (٢٧٦/٢) عن عبد الرحمن بن زيد، ونسباه لابن جرير، وأبي الشيخ.

[١٤٤٣] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن محمد العزمي.

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٢)، الأثر رقم (٢٠)، المجلد التاسع، عن ابن عباس بهذا الإسناد، وفيه زيادة.

قال ابن كثير: أخبر عنه إنما هو نذير من العذاب، وبشير للمؤمنين بالجنات؛ كما قال تعالى في آخر سورة مريم: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لِّئَلَّا﴾ [مريم: ٩٧].

❖ قوله: ﴿وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾:

١٤٤٤ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَبَشِيرٌ﴾، قال: بَشَرٌ بِالْجَنَّةِ.

❖ قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾:

١٤٤٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن

جوير، عن الضحاك: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾، قال: يعني: آدم ﷺ.

١٤٤٦ - وروي عن مجاهد.

١٤٤٧ - وأبي مالك.

١٤٤٨ - وقتادة.

١٤٤٩ - والسدي.

١٤٥٠ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

[١٤٤٤] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٤٤٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٢٤)، إلا أن له شواهد أوردها

المصنف، وورد بعضها عند ابن جرير؛ كما سيأتي تخريجها عن مجاهد، وأبي مالك، وقتادة، والسدي.

[١٤٤٦] أخرجه ابن جرير (٥١٤/٧)، (٣٠٣/١٣) عن مجاهد موصولاً، من طريق:

سفيان بن وكيع، عن وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾، قال: (آدم ﷺ). الأثر رقم (٨٤٠٢)، ورقم (١٥٤٩٧).

[١٤٤٧] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٤٤٨] أخرجه ابن جرير (٥١٤/٧)، (٣٠٤/١٣) عن قتادة موصولاً، من طريق:

بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾؛ يعني: (آدم ﷺ). الأثر رقم (٨٤٠١)، ورقم (١٥٤٩٨).

[١٤٤٩] أخرجه ابن جرير (٥١٤/٧) عن السدي موصولاً، من طريق: محمد بن

الحسين، عن أحمد بن مفضل، عن أسباط، عن السدي: (أما: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾، فمن آدم ﷺ). الأثر رقم (٨٤٠٠).

[١٤٥٠] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

❖ قوله: ﴿وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾:

١٤٥١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن جوير، عن الضحاك: ﴿وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾، قال: خلق حواء من آدم من ضلع الخلف، وهو من أسفل الأضلاع.

١٤٥٢ - وروي عن مقاتل بن حيان.

١٤٥٣ - وقتادة: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿زَوْجَهَا﴾:

١٤٥٤ - حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع<sup>[١]</sup>، عن أبي هلال<sup>[٢]</sup>، عن قتادة، عن ابن عباس - يعني: قوله: ﴿مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ -، قال: خلقت المرأة من الرجل، فجعل نهمتها في الرجل، وخلق الرجل من الأرض، فجعل نهمته في الأرض، فاحسبوا نساءكم.

[١٤٥١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٢٤)، لكن له شواهد عند المصنف، وورد بعضها عند ابن جرير، وسترده مع تخريجها إن شاء الله. وأورده السيوطي في الدر (٤٢٣/٢) في سورة النساء عن الضحاك، ونسبه لابن أبي حاتم.

[١٥٤٢] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٤٥٣] أخرجه ابن جرير (٥١٥/٧)، (٣٠٤/١٣) عن قتادة موصولاً، من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ (حواء، فجعلت من ضلع من أضلاعه). الأثر رقم (٨٤٠٥)، ورقم (١٥٤٩٩).

[١٤٥٤] إسناده حسن.

أورده ابن كثير (٤٤٨/١) في سورة النساء، آية: (١) بسند المصنف ومثله، ونسبه له. وأورده السيوطي في الدر (٤٢٣/٢) عن ابن عباس في سورة النساء، آية: (١)، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في الشعب بمثله.

[١] هو: وكيع بن الجراح.

[٢] هو: أبو هلال الراسي: محمد بن سليم.



١٤٥٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مِنْهَا زَوْجَهَا﴾، قال: حواء من قُصِيرى آدم وهو نائم، فاستيقظ، فقال: أنا! بالنبتية: امرأة.

١٤٥٦ - وروي عن السدي.

١٤٥٧ - وقتادة.

١٤٥٨ - ومقاتل بن حيان: أنها حواء.

❖ قوله: ﴿لَيْسَكُنْ إِلَيْهَا﴾:

١٤٥٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾، قال: خلقت حواء من ضلع من أضلاعه؛ ليسكن إليها.

[١٤٥٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

أخرجه ابن جرير (٥١٥/٧) عن مجاهد في تفسير سورة النساء، آية: (١) من طريقين: عيسى وشبل كلاهما، عن ابن أبي نجيح، به بمثله. الأثر رقم (٨٤٠٣، و٨٤٠٤). وأورده السيوطي في الدر (٤٢٣/٢) عن مجاهد في تفسير سورة النساء، آية: (١)، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[١٤٥٦] أخرجه ابن جرير (٥١٦/٧) موصولاً عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، عن أسباط، عن السدي: ﴿وَوَلَّخَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾: (جعل من آدم حواء). الأثر رقم (٨٤٠٨).

[١٤٥٧] أخرجه ابن جرير (٥١٥/٧) عن قتادة موصولاً، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾؛ يعني: (حواء خلقت من آدم من ضلع من أضلاعه). الأثر رقم (٨٤٠٥).

[١٤٥٨] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٤٥٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (٥١٥/٧) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به بمثله مختصراً. الأثر رقم (٨٤٠٥).

﴿قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا﴾: [٢١٥/١]

١٤٦٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، ثنا جبان<sup>[١]</sup>، عن عبد الله بن المبارك، عن شريك<sup>[٢]</sup>، عن خصيف<sup>[٣]</sup>، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا﴾ آدم ﴿حَمَلَتْ﴾.

﴿قوله: ﴿حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا﴾:

١٤٦١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا هلال بن الفياض، ثنا عمر بن إبراهيم،

[١٤٦٠] إسناده ضعيف من جهة شريك بن عبد الله النخعي، وخصيف بن عبد الرحمن.

أورده ابن كثير (٢٧٥/٢) عن ابن عباس بسند ابن أبي حاتم ومثله مطولاً، وسيأتي مطولاً برقم (١٤٨٤). وأورده السيوطي في الدر (٦٢٤/٣) عن ابن عباس، ونسبه لسعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم مختصراً.

[١] هو: جبان بن موسى بن سوار السلمي.

[٢] هو: ابن عبد الله النخعي. [٣] هو: ابن عبد الرحمن الجزري.

[١٤٦١] إسناده ضعيف من جهة هلال بن الفياض: صدوق له أوهام، وعمر بن

إبراهيم: صدوق في حديثه عن قتادة ضعف.

هذا الحديث أخرجه الترمذي (٢٦٧/٥) في كتاب التفسير (٤٨)، تفسير سورة الأعراف (٨)، من طريق: عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عمر بن إبراهيم، به بنحوه. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عمر بن إبراهيم، عن قتادة، ورواه بعضهم عن عبد الصمد، ولم يرفعه. الحديث رقم (٣٠٧٧).

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١١/٥) عن سمرة مرفوعاً إلى النبي ﷺ، من طريق: عبد الصمد، عن عمر بن إبراهيم، به بنحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب التاريخ، في ذكر آدم ﷺ، من طريق: عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عمر، به بنحوه. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي (٥٤٥/٢).

وأخرجه ابن جرير عن سمرة مرفوعاً إلى النبي ﷺ، من طريق: عبد الصمد، عن عمر، به بنحوه. الأثر رقم (١٥٥١٣).

وأورده السيوطي في الدر (٦٢٣/٣) عن سمرة مرفوعاً، ونسبه لأحمد، والترمذي وحسنه، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والحاكم وصححه. وأورده الخازن (٢٦٧/٢).

وأخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة عمر بن إبراهيم العبدي من طريق: المفضل، =

عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ حَوَّاءَ لَمَّا حملت كان لا يعيش لها ولد، فقال لها الشيطان: سَمِّيه: عبد الحارث؛ فإنه يعيش». فسمته، وكان ذلك من وحي الشيطان وأمره، فحملت حملاً خفيفاً، ولم يستبن».

= عن شاذ بن فياض، عن عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما حملت حواء...» الحديث، قال الشيخ: وهذا لا أعلم يرويه عن قتادة غير عمر بن إبراهيم. الكامل (١٧٠٠/٥).

كما أورده الذهبي: - أيضاً - في ميزان الاعتدال في ترجمة عمر بن إبراهيم العبدى بنفس سند ابن أبي حاتم، مع اختلاف يسير في لفظ المتن، وقال الذهبي عنه: صححه الحاكم، وهو حديث منكر (١٧٩/٣).

قلت: وبعد إيراد المصادر التي نقلت لنا هذا الخبر أود أن أورد ما قيل في صحة هذا الخبر وضعفه، فأقول مستعيناً بالله: قال صاحب فتح البيان: قد استشكل هذه الآية جمع من أهل العلم؛ لأن ظاهرها صريح في وقوع الإشراف من آدم ﷺ، والأنبياء معصومون عن الشرك، ثم اضطروا إلى التقصي من هذا الإشكال، فذهب كل إلى مذهب، واختلفت أقوالهم في تأويلها اختلافاً كبيراً حتى أنكروا هذه القصة جماعة من المفسرين، منهم: الرازي، وأبو السعود، وغيرهما. قال الحسن: هذا في الكفار، وبعض أهل الملل الذين كانوا يدعون الله، فإذا أتاهم صالحاً هودوا، أو نصرأوا وليس بآدم. وقيل: هذا خطاب لقريش الذين كانوا في عهده ﷺ، وهم آل قصي. قال ابن جرير: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، قال: قال الحسن: عنى بها ذرية آدم، ومن أشرك منهم بعده، وبعد إيراد أسانيد غير هذا قال: وهذه أسانيد صحيحة عن الحسن رضي الله تعالى عنه؛ أنه فسر الآية بذلك، وهو أحسن التفاسير وأولى ما حملت عليه الآية، ولو كان حديث سمرة المذكور محفوظاً عنده، عن رسول الله ﷺ لما عدل عنه؛ لا سيما مع ورعه وتقواه، فهذا يدل على أنه موقوف على الصحابي، ويحتمل أنه تلقاه من بعض أهل الكتاب ممن آمن منهم، مثل كعب، وهب بن منبه وغيرهما. ثم قال الحافظ ابن كثير: ونحن على مذهب الحسن البصري رحمه الله في هذا، وأنه ليس المراد من هذا السياق آدم وحواء، وإنما المراد من ذلك: المشركون من ذريته، ولهذا قال الله: ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (١٩)، ثم قال: فذكره آدم وحواء أولاً كالتوطئة لما بعدهما من الوالدين، وهو كالأستطراد من ذكر الشخص إلى الجنس. اهـ. قلت: وقد وردت أقوال أخرى عن الرازي والقفال وغيرهما من المفسرين تركت إيرادها طلباً للاختصار؛ لأنها لا تخلو من بعد وتكلف، وما أورده هو الراجح في نظري، والله أعلم. تحفة الأحوذى (٤٥٩/٨، ٤٦٥)، ابن جرير الطبري (٣٠٩/١٣)، وابن كثير (٢٧٤/٢).

١٤٦٢ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلَمَّا تَفَشَّنَهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا﴾، فشكت: أحملت أم لا.

١٤٦٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد بن زريع، عن قتادة، قوله: ﴿فَلَمَّا تَفَشَّنَهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا﴾، فاستبان حملها.

١٤٦٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قال: فوقع على حواء، فحملت حملاً خفيفاً، فمرت به، وهي النطفة.

❖ قوله: ﴿فَمَرَّتْ بِهِ﴾:

١٤٦٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا هلال بن الفياض، ثنا عمر بن إبراهيم،

[١٤٦٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧). أخرجه ابن جرير (٣١١/١٣ - ٣١٢) بمثل سند ابن أبي حاتم ومثته، مطولاً. الأثر رقم (١٥٥١٧).

وأورده ابن كثير (٢٧٤/٢) عن العوفي، عن ابن عباس. وأورده السيوطي في الدر (٦٢٥/٣) عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَمَرَّتْ بِهِ﴾، قال: (فشكت أحملت أم لا)، ونسبه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[١٤٦٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧). أخرجه ابن جرير (٣٠٥/١٣) عن قتادة، من طريق: بشر، عن يزيد، به بمثله. الأثر رقم (١٥٥٠١).

وأورده ابن كثير (٣٧٤/٢) عن قتادة: ﴿فَمَرَّتْ بِهِ﴾: (استبان حملها). [١٤٦٤] تقدم هذا السند برقم (١٠٤)، وإسناده صحيح. أخرجه ابن جرير (٣٠٥/١٣) عن السدي، من طريق: موسى، عن عمرو، به بنحوه. الأثر رقم (١٥٥٠٣).

وأورده السيوطي في الدر (٦٢٥/٣)، والشوكاني (٢٧٦/٢) عن السدي، ونسباه لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[١٤٦٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٤٦١).

عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ حَوَّاءَ لَمَّا حملت كان لا يعيش لها ولد، فحملت حملاً خفيفاً يقول: ﴿خَفِيفًا﴾: لم يستبن، ﴿فَمَرَّتْ بِهِ﴾ لَمَّا استبان حملها».

١٤٦٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة<sup>[١]</sup>، عن شبل<sup>[٢]</sup>، عن ابن أبي نجيع<sup>[٣]</sup>، عن مجاهد: ﴿فَمَرَّتْ بِهِ﴾، قال: فاستمرت بحملها.

١٤٦٧ - وروي عن الحسن.

١٤٦٨ - وإبراهيم النخعي.

١٤٦٩ - والسدي: مثل ذلك.

= تقدم هذا الأثر مطولاً برقم (١٤٦١)، وتم تخريجه هناك.  
[١٤٦٦] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٣٠٥/١٣) عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد: (استمر حملها). الأثر رقم (١٥٥٠٢).

وذكره ابن كثير (٢٧٥/٢). وأورده السيوطي في الدر (٦٢٥/٣) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله.  
[١] هو: حماد بن أسامة.

[٢] هو: شبل بن عباد المكي القارئ.

[٣] هو: عبد الله بن يسار.

[١٤٦٧] أخرجه ابن جرير (٣٠٤/١٣) موصولاً عن الحسن، من طريق: ابن وكيع، عن أبي أسامة، عن أبي عمير، عن أيوب، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ﴾، قال: (لو كنت امرأةً عربياً لعرفت ما هي؛ إنما هي: فاستمرت به). الأثر رقم (١٥٥٠٠).

[١٤٦٨] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٤٦٩] أخرجه ابن جرير (٣٠٥/١٣) عن السدي موصولاً، من طريق: موسى، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي: ﴿فَمَرَّتْ بِهِ﴾، يقول: (استمرت به). الأثر رقم (١٥٥٠٣).

وذكره ابن كثير (٢٧٥/٢).

## والوجه الثاني:

١٤٧٠ - حدثنا أبي، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا أبو سعيد - هو ابن: أبي الوضاح -، عن عمرو بن ميمون بن مهران، عن أبيه، في قوله: ﴿فَكَرَّتْ بِهِ﴾، قال: استخفته.

❖ قوله: ﴿فَلَمَّا أَتَيْنَاكَ﴾ [٢١٥/ب]:

١٤٧١ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة، ثنا عبد الواحد، ثنا سالم بن أبي حفصة، قال: سمعت سعيد بن جبير يقول في هذه الآية: ﴿فَلَمَّا أَتَيْنَاكَ دَعَاكَ اللَّهُ رَبَّهُمَا لَيْنَ مَا أَتَيْنَاكَ صَلَاحًا﴾، قال: أهبط آدم وحواء وإبليس إلى الأرض، قال: فدنا آدم من امرأته، فوقع في نفسه الشهوة، فقام إليها فجامعها، فحملت وهي لا تعلم، فجعل بطنها يعظم، فقالت لآدم: ما هذا الذي قد عظم له بطني؟ قال: فسمع ذلك إبليس، قال لها: إنك قد حملت فتلدن.

❖ قوله تعالى: ﴿دَعَاكَ اللَّهُ رَبَّهُمَا﴾:

١٤٧٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط بن

[١٤٧٠] في إسناده ضعف يسير من جهة أبي سعيد، واسمه: محمد بن مسلم. أورده ابن كثير (٢/٢٧٤) عن ميمون بن مهران، عن أبيه بمثله، والسيوطي في الدر (٣/٦٢٥)، والشوكاني في فتح القدير (٢/٢٧٦)، ونسباه لابن أبي حاتم فقط بمثله. [١٤٧١] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (١٣/٣٠٧) عن سعيد بن جبير، من طريق: ابن جريج، عن سعيد بن جبير بنحوه مطولاً. الأثر رقم (١٥٥١١). وأورده السيوطي في الدر (٣/٦٢٤) عن سعيد بن جبير، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولاً.

[١٤٧٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه ابن جرير (١٣/٣٠٧ - ٣٠٨) عن السدي، من طريق: موسى، عن عمرو بن حماد، به بمثله مطولاً. الأثر رقم (١٥٥١٢). وأورده السيوطي في الدر (٣/٦٢٦) عن السدي، ونسبه لأبي الشيخ.

نصر، عن السدي: ﴿فَلَمَّا أَتَتْكَ دَعَاَ اللَّهُ رَبَّهُمَا﴾ كبر الولد في بطنها، جاءها إبليس فخوّفها، وقال لها: ما يدريك ما في بطنك، (أهو) <sup>[١]</sup> كلب، أو خنزير، أو حمار؟ وما يدريك من أين يخرج من دبرك فيقتلك؟ أم من قبلك؟ أم ينشق بطنك فيقتلك؟ فذلك حين دعوا الله ربهما.

١٤٧٣ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبيد الله بن محمد، ثنا عبد الواحد، ثنا سالم بن أبي حفصة، قال: سمعت سعيد بن جبير يقول في هذه الآية: ﴿دَعَاَ اللَّهُ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَاتَيْنَا صَلَاحًا﴾، فسمع ذلك إبليس، قال لها: إنك قد حملت فتلدين، قالت: وما ألد؟ قال: بعض ما ترين: بعيراً، بقرة، وضانية، وماعزة، قال: فهو قوله: ﴿دَعَاَ اللَّهُ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَاتَيْنَا صَلَاحًا﴾: لَمَّا تخوفهما به إبليس من البعير والبقرة والضانية والماعزة.

\* قوله: ﴿لَئِنْ ءَاتَيْنَا صَلَاحًا﴾:

١٤٧٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا محمد بن عبيد، عن إسماعيل <sup>[٢]</sup>، عن أبي صالح: ﴿لَئِنْ ءَاتَيْنَا صَلَاحًا﴾، قال: أشفقنا أن تكون بهيمة. ١٤٧٥ - وروي عن أبي البختری: نحو ذلك.

[١] في الأصل: (له)، ولعل ما أثبت هو الصواب.

[١٤٧٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٤٧١).

هذا مكمل الأثر السابق برقم (١٤٧١)، وتمّ تخريجه هناك.

[١٤٧٤] إسناده صحيح إلى أبي صالح.

أخرجه ابن جرير (٣٠٦/١٣) عن أبي صالح معلقاً على محمد بن عبيد، به بنحوه مطولاً. الأثر رقم (١٥٥٠٩).

وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢٧٦/٢) عن أبي صالح، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله، وزاد: فقالا: (لئن آتيتنا بشراً سوياً). ومثله السيوطي في الدرر (٦٢٦/٣).

[٢] هو: ابن أبي خالد.

[١٤٧٥] أخرجه ابن جرير (٣٠٦/١٣) عن أبي البختری موصولاً، من طريق: ابن

وكيع، عن وكيع، عن سفيان، عن زيد بن جبير الجشمي، عن أبي البختری، في قوله: =

١٤٧٦ - حدثنا الأشج<sup>[١]</sup>، ثنا ابن يمان<sup>[٢]</sup>، عن سفيان<sup>[٣]</sup>، عن ابن أبي نجيح<sup>[٤]</sup>، عن مجاهد، قال: أشفقنا أن لا يكون إنساناً.

١٤٧٧ - وروي عن أبي مالك: مثل ذلك.

١٤٧٨ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا مهران بن أبي [٢/٢١٦] عمر الرازي، عن ابن أبي خالد<sup>[٥]</sup>، عن أبي صالح، في هذه الآية: ﴿لَئِنْ آتَيْنَا صَٰلِحًا﴾، قال: خشينا أن يكون بهيمة، فقالا: لئن آتينا بشراً سوياً.

١٤٧٩ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، قال: وقال الحسن: ﴿لَئِنْ آتَيْنَا صَٰلِحًا﴾، قال: غلاماً.

= ﴿لَئِنْ آتَيْنَا صَٰلِحًا لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾، قال: (أشفقنا أن يكون شيئاً دون إنسان).  
الأثر رقم (١٥٥٠٧).

[١٤٧٦] في إسناده ضعف من جهة يحيى بن اليمان.

أورده السيوطي في الدر (٦٢٦/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله. وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢٧٦/٢) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي حاتم، قال: (أشفقنا أن يكون بهيمة).

[١] هو: عبد الله بن سعيد الأشج. [٢] هو: يحيى.

[٣] هو: الثوري. [٤] هو: عبد الله بن يسار.

[١٤٧٧] لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمته الله.

[١٤٧٨] في إسناده ضعف من جهة مهران بن أبي عمر الرازي.

تقدم هذا الأثر مختصراً برقم (١٤٧٤)، وتمّ تخريجه هناك.

[٥] هو: إسماعيل بن أبي خالد.

[١٤٧٩] رجاله ثقات، إلا أنه منقطع بين معمر وبين الحسن.

أخرجه ابن جرير (٣٠٦/١٣) عن الحسن بمثل سند ابن أبي حاتم ومثله. الأثر رقم (١٥٥٠٦).

وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢٧٦/٢) عن الحسن، ونسبه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، ومثله السيوطي (٦٢٦/٣). ولم أجده عند عبد الرزاق.



١٤٨٠ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبيد الله بن محمد، ثنا عبد الواحد، ثنا سالم بن أبي حفصة، قال: سمعت سعيد بن جبير، في هذه الآية: ﴿لَيْنَ ءَاتَيْنَا صَٰلِحًا﴾ مثل خلقنا؛ ﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (١٨٩).

١٤٨١ - وروي عن السدي: مثل قول سعيد بن جبير.

❖ قوله تعالى: ﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (١٨٩):

١٤٨٢ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا أبو عمر الحوضي، ثنا خالد بن عبد الله، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في هذه الآية - يعني: قوله: ﴿لَيْنَ ءَاتَيْنَا صَٰلِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (١٨٩) -، قال: ما أشرك آدم، أن أولها شكر، وآخرها مثل.

❖ قوله: ﴿فَلَمَّا ءَاتَيْنَاهَا صَٰلِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَيْنَاهُمَا﴾:

١٤٨٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر<sup>[١]</sup>، أبنا سعيد بن بشير، عن عقبة،

[١٤٨٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٤٧١).

هذا مكمل الأثر رقم (١٤٧١)، وتمّ تخريجه هناك.

[١٤٨١] أخرجه ابن جرير (٣٠٧/١٣ - ٣٠٨) عن السدي موصولاً، من طريق:

موسى، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي: ﴿لَيْنَ ءَاتَيْنَا صَٰلِحًا﴾، يقول: (مثلنا؛ ﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (١٨٩)). الأثر رقم (١٥٥١٢).

[١٤٨٢] إسناده ضعيف؛ فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط، وخالد مّمن روى

عن عطاء بعد الاختلاط.

أورده السيوطي في الدر (٦٢٦/٣)، والشوكاني في فتح القدير (٢٧٦/٢) عن ابن

عباس، ونسباه لابن المنذر، وابن أبي حاتم بمثله.

[١٤٨٣] في إسناده عقبة: لم أعرفه، وفيه - أيضاً - سعيد بن بشير: ضعيف، وبقيه

رجاله ثقات.

أورده ابن كثير (٢٧٥/٢) بسند ابن أبي حاتم ومثته، ونسبه له. وأورده السيوطي

في الدر (٦٢٣/٣) عن أبي بن كعب، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبي

الشيخ.

[١] هو: محمد بن عثمان التنوخي.

عن قتادة، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب، قال: لَمَّا حملت حوَّاء أتاها الشيطان، فقال: أتطيعيني ويسلم لك ولدك؟ سَمِيَه: عبد الحارث، فلم تفعل، فولدت فمات، ثم حملت، فقال لها مثل ذلك، فلم تفعل، ثم حملت الثالث، فجاءها، فقال: إن تطيعني يسلم، وإلا؛ فإنه يكون بهيمةً، فهيهما<sup>[١]</sup>؛ فأطاعا.

١٤٨٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، ثنا حبان، عن عبد الله بن المبارك، عن شريك، عن خفيف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَلَمَّا ءَاتَتْهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَهُمَا﴾، قال الله: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا آدَمُ حملت، آتاها إبليس، فقال: إني صاحبكما الذي أخرجتكما من الجنة؛ لتطيعني، أو لأجعلن له قرني أيل<sup>[٢]</sup>، فيخرج من بطنك فيشقه، ولأفعلن ولأفعلن، يخوفهما - سَمِيَاه: عبد الحارث، فأبيا أن يطيعاه، فخرج ميتًا [ل٢١٦/ب]، ثم حملت؛ يعني: الثانية - فآتاها - أيضًا -، فقال: أنا صاحبكما الذي فعلت ما فعلت لتفعلن، أو لأفعلن، ولأفعلن، يخوفهما، فأبيا أن يطيعانه، فخرج ميتًا، ثم حملت الثالثة<sup>[٣]</sup>، فآتاها - أيضًا -، فذكر لهما، فأدركهما حب الولد، فسميَاه: عبد الحارث، فذلك قوله: ﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَهُمَا﴾.

١٤٨٥ - حدثنا الحسن بن أبي.....

[١] في الدر: (فهيهما؛ فأطاعته) بالافراد؛ أي: حوَّاء.

[١٤٨٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٤٦٠).

وقد ورد مختصرًا برقم (١٤٦٠)، وتَمَّ تخريجه هناك.

[٢] (الأيل): بفتح الهمزة، وكسر الباء المشددة: ذكر الأوعال.

[٣] ورد في الأصل: (الثانية)، والصواب ما أثبت.

[١٤٨٥] في إسناده صدقة بن عبد الله: أورده المصنف في الجرح والتعديل (٤/

الربيع<sup>[١]</sup>، أبنا عبد الرزاق، أبنا ابن عيينة، قال: سمعت صدقة<sup>[٢]</sup>، قال أبي: - يعني: ابن عبد الله بن كثير المكي - يحدث عن السدي، قال: هذا من الموصول المفصل، قول: ﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَاهُمَا﴾، قال: شأن آدم وحواء.

١٤٨٦ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر<sup>[٣]</sup>، ثنا سفيان<sup>[٤]</sup>، عن الهذلي<sup>[٥]</sup>، عن السدي، في قوله: ﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَاهُمَا﴾، قال: هو آدم وحواء.

١٤٨٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: يقول الله: ﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَاهُمَا﴾؛ يعني: في الأسماء.

١٤٨٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه<sup>[٦]</sup>، ثنا بكر بن عبد الله المزني: ﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَاهُمَا﴾: أن آدم سمى ابنه: عبد الشيطان.

= أخرجه ابن جرير (٣١٧/١٣) عن السدي، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به بمثله مطوّلًا. الأثر رقم (١٥٥٣١).

وأورده السيوطي في الدر (٦٢٦/٣) عن السدي، ونسبه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن المنذر، وأبي الشيخ بمثله مطوّلًا.

[١] ورد في الأصل: (الحسن بن الربيع)، وما أثبت هو الصحيح.

[٢] هو: ابن عبد الله بن كثير.

[١٤٨٦] إسناده ضعيف جدًا؛ لأن فيه أبا بكر الهذلي: متروك.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمته الله.

[٣] هو: محمد بن يحيى.

[٤] هو: ابن عيينة.

[٥] هو: أبو بكر.

[١٤٨٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه ابن جرير (٣١٣/١٣ - ٣١٤) عن السدي، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو، به مطوّلًا. الأثر رقم (١٥٥٢٥).

[١٤٨٨] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمته الله.

[٦] هو: سليمان بن طرخان التيمي.

١٤٨٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة: ﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَاهُمَا﴾ فكان شركاً في طاعته، ولم يكن شركاً في عبادته، وكان الحسن يقول: هم اليهود والنصارى؛ رزقهم الله أولاداً، فهوّدوا ونصّروا.

\* قوله: ﴿فَتَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (١٩٠).

١٤٩٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا ابن عيينة، قال: سمعت صدقة يحدث عن السدي: ﴿فَتَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (١٩٠)، يقول: عمّا أشرك المشركون، ولم يعنهما.

١٤٩١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَتَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (١٩٠)، قال: هذه فصل من آية آدم، خاصة في آلهة العرب.

١٤٩٢ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي،

[١٤٨٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (٣١٢/١٣) عن قتادة، من طريق: بشر، عن يزيد، به بمثله مطوّلاً. الأثر رقم (١٥٥٢١).

وأورده السيوطي في الدر (٦٢٦/٣) عن قتادة والحسن، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم بمثله.

[١٤٩٠] في إسناده صدقة بن عبد الله: مسكوت عنه، تقدم إسناده في الأثر رقم

(١٤٨٥).

وهو مكمل الأثر رقم (١٤٨٥)، وقد تمّ تخريجه هناك.

[١٤٩١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أخرجه ابن جرير (٣١٥/١٣) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن

أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٥٥٢٩).

وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢٧٧/٢) عن السدي، ونسبه لابن جرير، وابن أبي

حاتم بمثله، ومثله السيوطي في الدر (٦٢٦/٣).

[١٤٩٢] في إسناده ضعف بسبب عننة ابن جريج؛ لكونه مدلساً.

ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٢١٧/أ]: هو الانتكاف<sup>[١]</sup>: أنكف نفسه ﷻ، يقول: عَظُمَ نفسه، وأنكفته الملائكة، وما سَبَّحَ له.

١٤٩٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان، عن السدي، عن أبي مالك، قال: هذه مفصلة، أطاعاه في الولد: ﴿فَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾، وقال: هذه لقوم محمد. أبو مالك يقول.

✽ قوله تعالى: ﴿أَشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾:

١٤٩٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول: وَلَدَ لآدَمَ ولد، فسَمَّاهُ: عبد الله، فأتاهما إبليس، فقال: ما سَمَّيْتما ابنكما هذا أنت يا آدم وأنت يا حواء؟! قال:

= أخرجه ابن جرير (٣١٧/١٣) عن ابن جريج، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج موقوفاً عليه بمثله. الأثر رقم (١٥٥٣٠). وأورده السيوطي في الدر (٦٢٧/٣) عن مجاهد، ونسبه لأبي الشيخ فقط بمثله. [١] قوله: (الانتكاف): هو التبرؤ من الأولاد، والصواحب. انظر: النهاية واللسان: مادة: (نكف) (٢٤١/٢).

[١٤٩٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٠)، إلا السدي وأبا مالك. أورده السيوطي في الدر (٦٢٦/٣) عن أبي مالك في الآية، قال: (هذه مفصلة، أطاعاه في الولد، ﴿فَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾، هذه لقوم محمد). اهـ، ونسبه لابن أبي حاتم عن أبي مالك.

[١٤٩٤] إسناده صحيح إلى ابن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧)، وأما الجزء المرفوع، فهو منقطع.

أخرجه ابن جرير (٣١٨/١٣) عن ابن زيد مرفوعاً، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله، وفيه اختلاف يسير. الأثر رقم (١٥٥٣٢).

وأورده السيوطي في الدر (٦٢٤/٣) عن ابن زيد، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله، مع اختلاف يسير.

(و) <sup>[١]</sup> كان وُلِدَ لهما قبل ذلك (ولد) <sup>[٢]</sup>، فسَمَّياه: عبد الله، فقال إبليس: أتظنان أن الله تارك عبده عندكما؟ والله ليذهبن به كما ذهب بالآخر! ولكن أدلكما على اسم يبقى لكما ما بقيتما، فسَمَّياه: عبد شمس، فسَمَّياه، فذلك قوله تعالى: ﴿أَشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ <sup>[١٩١]</sup>. الشمس تخلق <sup>[٣]</sup> شيئًا حتى إلها؟ إنما هي مخلوقة، قال: وقال رسول الله ﷺ: «خدعهما مرتين». قال زيد: خدعهما في الجنة، وخدعهما في الأرض.

\* قوله: ﴿وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا...﴾ الآية:

\* قوله: ﴿وَإِنْ نَدَعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ...﴾ الآية:

١٤٩٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: إن أجاب من يدعوه إلى الهدى اهتدى إلى الطريق.

\* قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ نَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادُ أُمثَلُكُمْ...﴾ الآية:

١٤٩٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن أشعث بن إسحاق القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبيرة، قال: يجاء بالشمس والقمر يوم القيامة حتى يلقيان بين يدي الله، ويجاء بمن كان يعبدهما، فيقال: ﴿فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ <sup>[١٩٢]</sup>.

[١] [٢] أضيفتا من ابن جرير والدر؛ لأن سياق الكلام يتطلبهما.

[٣] في الأصل: (يخلق)، وما أثبت في الدر وابن جرير، ولعله هو الصواب؛ لأنها مؤنث مجازي.

[١٤٩٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٤٩٦] إسناده ضعيف؛ في إسناده يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيرًا، وجعفر:

صدوق بهم.

أورده السيوطي في الدر (٦٢٧/٣)، والشوكاني في فتح القدير (٢٧٨/٢) عن

سعيد بن جبيرة، ونسباه لأبي الشيخ.

❖ قوله تعالى: ﴿أَلْهَمَّ أَزْجُلُ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَمْ أَأْتِدْ بَبْطُشُونَ بِهَا﴾ [٢١٧/ب]:

١٤٩٧ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل، أبنا إسحاق بن سليمان، عن أبي سنان<sup>[١]</sup>، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري<sup>[٢]</sup>، عن سلمان الفارسي، قال: القلوب أربعة: قلب أغلف، فذاك قلب الكافر، وقلب منكوس، فذاك قلب المنافق، وقلب مصفح، فذاك قلب فيه إيمان ونفاق، فمثل الإيمان فيه كممثل البقلة يسقيها الماء، ومثل النفاق فيه كممثل القرحة يسقيها الصديد، فهما يقتتلان في جوفه، فأيتهما ما غلبت أكلت صاحبها حتى يصيره الله تعالى إلى ما يصيره، وقلب أجرد فيه سراج، وسراجة نوره، وذلك قلب المؤمن.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ وَكَيْتَ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ [١٩٦]:

١٤٩٨ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿نَزَلَ الْكِتَابُ﴾ هو القرآن.

١٤٩٩ - ذَكَرَ عن نصر بن علي ويعقوب الدورقي، عن محمد بن مروان العقيلي، عن عمارة بن أبي حفصة، قال: دخل مسلمة<sup>[٣]</sup> على عمر بن

[١٤٩٧] في إسناده عبيد الله بن حمزة: لم أقف على ترجمته، وأبو سنان: صدوق،

له أوهام.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] هو: سعيد بن سنان الشيباني الأصغر.

[٢] هو: سعيد بن فيروز.

[١٤٩٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٤٩٩] في إسناده تعليق المصنف، ومحمد بن مروان، ومسلمة: فيهما ضعف يسير.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٣] روى عن عمر بن عبد العزيز مِمَّنْ يحمل هذا الاسم رجلان هما: مسلمة بن

عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي، أبو سعيد، والآخر: مسلمة بن عبد الله بن ربيعي الجهني الدمشقي، وكلاهما: مقبول. ولعل الأول هو المقصود، والله أعلم.

عبد العزيز يعود في مرضه الذي مات فيه، فقال له: من توصي بأهلك؟ فقال: إذا نسيت الله فذكرني، فأعاد عليه ثلاثاً، فقال: ﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهَ الَّذِي تَزَلَّ الْكِتَابُ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ (١٩٦).

**\* قوله: ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ﴾<sup>[١]</sup> مِنْ دُونِهِ... الآية:**

١٥٠٠ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾، قال: هذا الوثن.

**\* قوله: ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْمُنَى... الآية:**

١٥٠١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْمُنَى لَا يَسْمَعُوا﴾ دعاهم.

**\* قوله: ﴿وَتَرْنَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ﴾:**

١٥٠٢ - وبه، إلى السدي، قوله: ﴿وَتَرْنَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (١٩٨)، قال: هؤلاء المشركون.

**\* قوله: ﴿وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (١٩٨):**

١٥٠٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح،

[١] في الأصل: (يدعون)، وما أثبت؛ كما في القرآن.

[١٥٠٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٩٧).

أورده جامع تفسير قتادة برقم (٢٤١٩)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط بمثله.

[١٥٠١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٥٠٢] أخرجه ابن جرير (٣٢٤/١٣) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين،

عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٥٥٣٣).

وأورده السيوطي في الدر (٦٢٧/٣)، والشوكاني في فتح القدير (٢٧٨/٢) عن

السدي، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وزاد الشوكاني نسبته لابن جرير.

[١٥٠٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١١٥١).



عن مجاهد: ﴿يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (١٩٨) ما تدعوهم [١/٢١٨] إليه من الهدى.

❖ قوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾:

١٥٠٤ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، ثنا هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، قال: سمعت عبد الله بن الزبير على المنبر يقول: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ (١٩٩)، والله ما أمر بهما إلا أن تؤخذ إلا من أخلاق الناس، والله لا أخذنها منهم ما صحبتهم.

= أخرجه ابن جرير (٣٢٤/١٣ - ٣٢٥) عن مجاهد، من طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، به مثله. الأثر رقم (١٥٥٣٤).

وأورده السيوطي في الدر (٦٢٧/٣)، والشوكاني في فتح القدير (٢٧٨/٢) عن مجاهد، ونسباه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وزاد الشوكاني نسبه لابن جرير. [١٥٠٤] إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في كتاب التفسير (٦٥)، باب (٥): ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ (١٩٩) عن عبد الله بن الزبير، من طريق: يحيى، عن وكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾، قال: (ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس). فتح (٣٠٥/٨).

وأخرجه ابن جرير (٣٢٧/١٣) عن عبد الله بن الزبير معلقاً، من طريق: أبي معاوية، به مثله. الأثر رقم (١٥٥٤١). ومن طريق: عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن الزبير، بمثله مختصراً. الأثر رقم (١٥٥٤٢).

وأورده السيوطي في الدر (٦٢٨/٣)، والشوكاني في فتح القدير (٢٨١/٢) عن عبد الله بن الزبير، ونسباه لسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، والبخاري، وأبي داود، والنسائي، والنحاس في ناسخه، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل.

وأخرجه النسائي في تفسيره (ص ٧٥) عن عبد الله بن الزبير، من طريق: هارون بن إسحاق، عن عبدة، عن هشام، عن أبيه، عن ابن الزبير مختصراً. وأورده ابن كثير (٢٧٧/٢).

١٥٠٥ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن محمد الناقد، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي - أبو المنذر -، عن هشام بن عروة، عن أبيه<sup>[١]</sup>، عن ابن عمر، في قوله: ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾، قال: أمر الله نبيه ﷺ أن يأخذ العفو من أخلاق الناس.

١٥٠٦ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا عبد الله بن المبارك، عن ابن أبي ليلى<sup>[٢]</sup>، عن المنهال<sup>[٣]</sup>، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾، قال: الفضل.

١٥٠٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج،

[١٥٠٥] إسناده صحيح.

ذكره ابن حجر في فتح الباري (٣٠٥/٨)، ونسبه للإسماعيلي. وأخرجه البخاري عن ابن الزبير؛ كما سبق ذكره في الأثر السابق رقم (١٥٠٤).

وأخرجه الحاكم في المستدرک (١٢٤/١) في كتاب العلم، باب أخذ العفو من أخلاق الناس، من طريق: محمد بن بشر بن مطر، عن عمرو بن محمد الناقد، به بمثله. وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، وقد احتج بالطفاوي، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي. اهـ. (١٢٥/١). وأورده السيوطي في الدر (٦٢٨/٣)، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والطبراني في الأوسط، وابن مردويه، والحاكم وصححه عن ابن عمر. وأورده ابن كثير (٢٧٧/٢).

[١] هو: عروة بن الزبير.

[١٥٠٦] في إسناده ضعف من جهة ابن أبي ليلى: محمد بن عبد الرحمن، والمنهال بن عمرو.

ذكره ابن حجر في فتح الباري (٣٠٥/٨). وأورده السيوطي في الدر (٦٣١/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ مطولاً. وأورده ابن كثير (٢٧٧/٢) عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

[٢] هو: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

[٣] هو: ابن عمرو الأسدي.

[١٥٠٧] إسناده صحيح.

ذكره ابن حجر في فتح الباري (٣٠٥/٨).

وأخرجه ابن جرير (٣٢٧/١٣ - ٣٢٨) عن مجاهد، من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيع، به بمثله. الأثر رقم (١٥٥٤٢).

ثنا أبو أسامة<sup>[١]</sup>، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾: خذ العفو من أخلاق الناس وأعمالهم بغير تجسس.

١٥٠٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾، يقول: خذ الفضل، أنفق الفضل.

١٥٠٩ - وروي عن عروة بن الزبير، قال: ما صفا لك من أخلاقهم.

والوجه الثاني:

١٥١٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾، يقول: خذ ما عفا لك من أموالهم، ما أتوك به من شيء، فخذ، وكان هذا قبل أن تنزل براءة تفريضة الصدقات وتفصيلها، وما انتهت الصدقات إليها.

= وأورده السيوطي في الدر (٦٢٩/٣) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله مطولاً. وأورده ابن كثير (٢٧٧/٢) عن مجاهد بمثله.

[١] هو: حماد بن أسامة.

[١٥٠٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أورده السيوطي في الدر (٦٣١/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله. وأورده ابن كثير (٢٧٧/٢).

[١٥٠٩] ذكره ابن كثير (٢٧٧/٢) عن عروة.

[١٥١٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

ذكره ابن حجر في فتح الباري (٣٠٥/٨).

وأخرجه ابن جرير (٣٢٨/١٣) عن ابن عباس، من طريق: المثني، عن أبي صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٥٤٣).

وأورده السيوطي في الدر (٦٣١/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. وذكره ابن كثير (٢٧٧/٢) عن ابن عباس.

١٥١١ - وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

١٥١٢ - حدثنا أبي، ثنا علي بن مسيرة الهمداني، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾، قال: ما لم يسرفوا.

والوجه الرابع:

١٥١٣ - كتب إلي أبو يزيد القراطيسي، ثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾ [٢١٨/ب]، قال: عفا عن المشركين عشر سنين بمكة.

١٥١٤ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أبنا سفيان<sup>[١]</sup>، عن أمي، قال: لما أنزل الله على نبيّه ﷺ: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾، قال النبي ﷺ: «ما هذا يا جبريل؟! قال: إن الله يأمرك أن تعفو عمن ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك».

[١٥١١] ذكره ابن حجر في فتح الباري (٣٠٥/٨).

وأخرجه ابن جرير (٣٢٨/١٣) موصولاً عن الضحاك، من طريق: الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قال في قوله: ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾: (خذ ما عفا من أموالهم، وهذا قبل أن تنزل الصدقة المفروضة). الأثر رقم (١٥٥٤٥).

[١٥١٢] إسناده حسن.

ذكره ابن حجر في فتح الباري (٣٠٦/٨)، وأشار إليه ابن كثير (٢٧٨/٢).

[١٥١٣] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧). أخرجه ابن جرير (٣٢٨/١٣) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد، به بمثله مطوّل. الأثر رقم (١٥٥٤٦).

وأورده ابن كثير (٢٧٧/٢) عن ابن زيد بمثله.

[١٥١٤] إسناده صحيح إلى أمي.

ذكره ابن حجر في فتح الباري (٣٠٦/٨).

وأخرجه ابن جرير (٣٣٠/١٣) عن أمي مرفوعاً إلى النبي ﷺ، من طريق: يونس، به بمثله. الأثر رقم (١٥٥٤٨).

[١] هو: ابن عينة.

١٥١٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي، - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت سفيان بن عيينة، عن أمي<sup>[١]</sup>، عن الشعبي: نحوه.

❖ قوله: ﴿وَأُمُّ يَالْعَرْفِ﴾:

١٥١٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأُمُّ يَالْعَرْفِ﴾، يقول: بالمعروف.

١٥١٧ - وروي عن عروة بن الزبير.

١٥١٨ - والسدي.

[١٥١٥] إسناده صحيح.

أورده السيوطي في الدر (٦٢٨/٣) عن الشعبي، ونسبه لابن أبي الدنيا، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

وأخرجه ابن جرير (٣٣٠/١٣) من طريق: الحسن بن الزبرقان النخعي، عن الحسين الجعفي، عن سفيان بن عيينة، عن رجل قد سمّاه، قال: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿خُذِ الْعَقَوْ وَأُمُّ يَالْعَرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾<sup>(١٩٩)</sup>، قال رسول الله ﷺ: «يا جبريل! ما هذا؟ قال: ما أدري حتى أسأل العالم؟ ثم قال جبريل: يا محمد، إن الله يأمرك أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك». الأثر رقم (١٥٥٤٧).

وذكره ابن كثير (٢/٢٧٧).

[١] هو: أمي بن ربيعة.

[١٥١٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أورده ابن كثير (٢/٢٧٨). وأورده السيوطي في الدر (٦٣١/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وهو مكمل الأثر رقم (١٥٠٨).

[١٥١٧] أخرجه ابن جرير (٣٣١/١٣) عن عروة موصولاً، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد ابن ثور، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه: ﴿وَأُمُّ يَالْمَعْرُوفِ﴾، يقول: (بالمعروف). الأثر رقم (١٥٥٤٩).

وذكره ابن كثير (٢/٢٧٧، ٢٧٨).

[١٥١٨] أخرجه ابن جرير (٣٣١/١٣) عن السدي موصولاً، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، عن أسباط، عن السدي: ﴿وَأُمُّ يَالْمَعْرُوفِ﴾، قال: (أما: ﴿الْمَعْرُوفِ﴾ فالمعروف). الأثر رقم (١٥٥٥٠).

وذكره ابن كثير (٢/٢٧٨).

١٥١٩ - وسفيان الثوري: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ (١٩٩):

١٥٢٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان - الحكم بن نافع -، أخبرني شعيب - هو: ابن أبي حمزة -، عن الزهري<sup>[١]</sup>، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة؛ أن عبد الله بن عباس، قال: قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر، فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن، وكان من النفر الذين يدينهم عمر بن الخطاب، فقال عيينة لابن أخيه: هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه؟ فقال: سأستأذن لك عليه، قال ابن عباس: فاستأذن الحر لعيينة؛ فأذن له عمر، فلما دخل عليه، قال: هيا<sup>[٢]</sup> ابن الخطاب! والله ما تعطينا الجزل، ولا تحكم بيننا بالعدل، فغضب عمر حتى همَّ أن يوقع به، فقال له الحر: يا أمير المؤمنين! إن الله قال لنبيه: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ (١٩٩)، وإن هذا من الجاهلين، قال: فوالله ما جاوزها حين تلاها؛ وكان وقافاً عند كتاب الله.

١٥٢١ - حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان المروزي - بطرسوس -،

[١٥١٩] ذكره ابن كثير (٢/٢٧٨).

[١٥٢٠] إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في كتاب التفسير (٦٥)، تفسير سورة الأعراف، باب (٥): ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ (١٩٩) (العرف: المعروف) عن ابن عباس، من طريق: أبي اليمان، به بنحوه. رقم الحديث (٤٦٤٢)، فتح الباري (٨/٣٠٤).

وأورده ابن كثير (٢/٢٧٧)، وقال: انفرد بإخراجه البخاري. وأورده السيوطي في الدر (٣/٦٢٩) عن ابن عباس، ونسبه للبخاري، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان.

[١] هو: محمد بن مسلم الزهري.

[٢] في الصحيح: (هيا يا ابن الخطاب!).

[١٥٢١] رجاله ثقات إلا عبدة بن سليمان: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أورده جامع تفسير قتادة بسند ابن أبي حاتم ومثنته، ونسبه له فقط، وهو عنده برقم (٢٤٢٣).

أبنا ابن المبارك، أبنا معمر، عن قتادة، قال: «الإعراض» عن الناس: أن يكلمك أحد، وأنت معرض عنه، وتتكبر.

١٥٢٢ - [١/٢١٩] أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ ابن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿خُذِ الْقَوَّ أُمَّرٌ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِيَّةِ﴾، قال: أمره، فأعرض عنهم عشر سنين، ثم أمره بالجهاد.

١٥٢٣ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة - أبنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن عبد الله بن نافع؛ أن سالم بن عبد الله مرَّ على غيرٍ لأهل الشام وفيها جرس، فقال: إن هذا ينهى عنه، فقالوا: نحن أعلم بهذا منك، إنما يكره الجلجل الكبير، فأما مثل هذا فلا بأس به، فسكت سالم، وقال: ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِيَّةِ﴾.

\* قوله: ﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ﴾:

١٥٢٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد،

[١٥٢٢] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧). أخرجه ابن جرير (٣٢٨/١٣ - ٣٢٩) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بنحوه. الأثر رقم (١٥٥٤٦).

[١٥٢٣] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن نافع.

أورده السيوطي في الدر (٦٢٩/٣) عن ابن وهب، عن مالك بن أنس، عن عبد الله بن نافع؛ أن سالم بن عبد الله: بمثله، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١٥٢٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (٣٣٣/١٣) عن قتادة، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به بمثله، إلا أنه قال: (مبتغ) بدل: (مبتغي). الأثر رقم (١٥٥٥٤).

وأورده السيوطي في الدر (٦٣١/٣) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، قال: (علم الله أن هذا العدو مبتغ ومريد).

وأورده جامع تفسير قتادة بسند ابن أبي حاتم ومثته، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ، وهو عنده برقم (٢٤٢٥).

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَمَا يَزْعُفُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾، قال: علم الله أن هذا العدو مبتغٍ<sup>[١]</sup> ومريد.

❖ قوله: ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾:

١٥٢٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، .....

[١] في الأصل: (مبتغي)، وما أثبت من ابن جرير، وهو الصواب.

[١٥٢٥] في إسناده ضعف؛ لأن في إسناده عطاء بن السائب: كان قد اختلط، ولم يذكروا محمد بن فضيل فيمن سمع من عطاء قبل الاختلاط، وقيل إن أبا عبد الرحمن السلمي لم يسمع من ابن مسعود.

أخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة (٥)، باب (٢)، الاستعاذة في الصلاة عن ابن مسعود، من طريق: علي بن المنذر، عن ابن فضيل، به بمثله. الحديث رقم (٨٠٨)، (٢٦٦/١). وأورده السيوطي في الدر (٦٣٢/٣) عن ابن مسعود، ونسبه لابن أبي حاتم.

وأورده البوصيري في مصباح الزجاجة على زوائد ابن ماجه (١٠٣/١)، من طريق: علي بن المنذر، عن ابن فضيل، به بمثله، وقال عن إسناده: ضعيف، وقال: ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن يوسف بن عيسى، عن ابن فضيل، به، والحاكم في المستدرک عن عبد الله بن محمد بن موسى، عن محمد بن أيوب، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل بإسناده ومثله. كما رواه - أيضًا - من طريق: ورقاء، ومن طريق: الحاكم، رواه البيهقي في الكبرى. ورواه من طريق: حماد بن سلمة، عن عطاء موقوفًا. ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن محمد بن فضيل بإسناده. مصباح الزجاجة (١٠٣/١).

وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب الصلاة (٢٠٧/١) عن ابن مسعود، من طريق: أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن فضيل، به بمثله، وقال عنه: هذا حديث صحيح الإسناد، وقد استشهد البخاري بعطاء بن السائب، وأقره الذهبي.

وأخرجه الترمذي في كتاب الصلاة، باب ما يقول عند افتتاح الصلاة عن أبي سعيد الخدري، من طريق: محمد بن موسى البصري، عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن علي بن علي الرفاعي، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري، قال: كان رسول الله ﷺ ينحوه. قال أبو عيسى: وحديث أبي سعيد أشهر حديث في هذا الباب. تحفة الأحوذى (٤٧/٢).

وأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء عن جبير بن مطعم بنحوه (٢٠٣/١).

= كما أخرجه ابن ماجه في كتاب الاستعاذة في الصلاة (٢٦٥/١).



ثنا ابن فضيل<sup>[١]</sup>، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ؛ أنه كان يقول: «اللهم! إني أعوذ بك من الشيطان من همزه ونفته ونفخه»، قال: فهمزه<sup>[٢]</sup>: الموتة، ونفته: الشعر، ونفخه: الكبرياء.

١٥٢٦ - أخبرنا هاشم بن خالد بن أبي جميل الدمشقي - فيما كتب إلي - قال: سمعت أبا سليمان الداراني يقول: لولا أن الله تبارك وتعالى أمرنا بالتعوذ من الشيطان ما تعوذت منه أبدًا؛ لأنه لا يملك لنا ضرًا ولا نفعًا، وكان أبو سليمان لا يذكر قبلها من الشيطان اتباعًا لقول الله ﷻ.

\* قوله: ﴿إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾:

١٥٢٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة<sup>[٣]</sup>، ثنا محمد بن إسحاق: ﴿إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾؛ أي: ﴿سَمِيعٌ﴾ ما يقولون، ﴿عَلِيمٌ﴾ بما يخفون.

= وأخرجه البيهقي في الكبرى (٣٥/٢) في كتاب الصلاة، باب التعوذ عن جبير بن مطعم مرفوعًا، وحديث ابن مسعود من ثلاثة طرق:

١ - من طريق: أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن فضيل.  
٢ - ومن طريق: حماد بن سلمة وورقاء كلاهما، عن عطاء، إلا أن طريق حماد موقوفًا. السنن الكبرى (٢٦/٢).

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٤٠/١) في كتاب الصلاة، باب الاستعاذة في الصلاة قبل القراءة عن ابن مسعود، من طريق: يوسف بن عيسى، عن ابن فضيل، به مثله. الحديث رقم (٤٧٢).

[١] هو: محمد بن فضيل بن غزوان.

[٢] (الهمز): هو الغمز، وكل شيء دفعته فقد همزته، والموتة نوع من الجنون والصرع. مجمع البحار (ص ١٢).

[١٥٢٦] إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٢٧] إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣] هو: ابن الفضل.

❖ قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾:

١٥٢٨ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أبنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾، قال: هم المؤمنون.

❖ قوله تعالى: ﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَلِيفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ﴾:

١٥٢٩ - حدثنا [ب/٢١٩] أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَلِيفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا﴾، و«الطائف»: اللَّمَّةُ ﴿مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾.

والوجه الثاني:

١٥٣٠ - حدثني أبو عبد الله - محمد بن حماد الطهراني -، أبنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَلِيفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ﴾، قال ابن عباس: «الطائف»: الغضب.

[١٥٢٨] في إسناده ضعف؛ بسبب عننة ابن جريج؛ لكونه مدلسًا، تقدم إسناده في الأثر رقم (٣٦٠).

أورده السيوطي في الدر (٦٣٢/٣) عن مجاهد، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله.

[١٥٢٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (٣٣٦/١٣) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله. الأثر رقم (١٥٥٦٠).

وأورده السيوطي في الدر (٦٣٣/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه بمثله مطوّلًا.

[١٥٣٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٤١).

أورده السيوطي في الدر (٦٣٢/٣) عن ابن عباس، ونسبه لعبد بن حميد، والمصنف بمثله.

١٥٣١ - وروي عن سعيد بن جبير .

١٥٣٢ - وعطاء .

١٥٣٣ - ومجاهد .

١٥٣٤ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم : نحو ذلك .

❖ قوله: ﴿تَذَكَّرُوا﴾:

١٥٣٥ - ذَكَرَ عن حسن بن فرقد، عن سليط بن عبد الله بن يسار، قال:

سمعت عبد الله بن الزبير يقول: «إذا مسهم طيف من الشيطان» تأملوا .

١٥٣٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن الصباح، أبنا محمد بن

ربيعة، عن الحر بن جرموز، عن أبي نهشل، عن الضحاك، قوله: ﴿إِنَّ

الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَلِيفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ﴾ بِالْأَلَامِ ﴿تَذَكَّرُوا﴾، قال: هم

بفاحشة، ولم يعملها، قال الحر بن جرموز، وقال العلاء بن بدر: قد عملها .

١٥٣٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن

[١٥٣١] أخرجه ابن جرير (٣٣٥/١٣ - ٣٣٦) عن سعيد موصولاً، من طريق: أبي

كريب وابن وكيع، عن ابن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد: ﴿إِذَا مَسَّهُمْ

طَلِيفٌ﴾، قال: (الطيف: الغضب). الأثر رقم (١٥٥٥٥).

[١٥٣٢] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله .

[١٥٣٣] أخرجه ابن جرير (٣٣٦/١٣) عن مجاهد موصولاً، من طريق: محمد بن

عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله:

﴿طَلِيفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ﴾ قال: (الغضب). الأثر رقم (١٥٥٥٩).

[١٥٣٤] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله .

[١٥٣٥] في إسناده تعليق ابن أبي حاتم رحمه الله، وجهالة سليط بن عبد الله بن يسار،

والحسن بن فرقد: لم أعرفه .

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله .

[١٥٣٦] في إسناده محمد بن ربيعة، وأبو نهشل: لم أقف لهما على ترجمة .

أورده السيوطي في الدر (٦٣٢/٣) عن الضحاك، ونسبه لابن أبي حاتم مختصراً .

[١٥٣٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣) .

مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا﴾، يقول: إذا زلُّوا وتابوا.

❖ قوله: ﴿فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ (٢٥):

١٥٣٨ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿تَذَكَّرُوا﴾ ﴿فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ (٢٥)، يقول: إذا هم منتهون عن المعصية، آخذون بأمر الله، عاصون للشيطان.

١٥٣٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿تَذَكَّرُوا﴾ ﴿فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ (٢٥): يبصرون ما هم فيه.

❖ قوله: ﴿وَإِخْوَانُهُمْ﴾:

١٥٤٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= أخرجه ابن جرير (٣٣٧/١٣) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله. الأثر رقم (١٥٥٦٢). وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢٨١/٢) عن السدي، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بمثله.

[١٥٣٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرجه ابن جرير (٣٣٧/١٣) عن ابن عباس بمثل سند ابن أبي حاتم ومثله. الأثر رقم (١٥٥٦٣).

وأورده السيوطي في الدر (٦٣٣/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه بمثله مطوّلًا. والشوكاني (٢٨١/٢)، وزاد نسبه لابن جرير. [١٥٣٩] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٠٧). لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمته الله.

[١٥٤٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (٣٣٨/١٣) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله مطوّلًا. الأثر رقم (١٥٥٦٤).

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس؛ - يعني: قوله: ﴿وإخوانهم يمدّونهم﴾ -، قال: إخوان الشياطين يمدّونهم في الغي.

١٥٤١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد ابن [٢٢٠/١] المفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وإخوانهم يمدّونهم في الغي﴾، قال: إخوان الشيطان من المشركين، يمدّهم الشيطان في الغي.

١٥٤٢ - وروي عن مجاهد.

١٥٤٣ - وقتادة: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٥٤٤ - حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا حسين بن علي بن حسن بن أبي الحسن البراد، عن أبي مودود، عن محمد بن كعب، في قوله: ﴿وإخوانهم يمدّونهم في الغي﴾، يقول: هم من الجن.

= وأورده السيوطي (٦٣٣/٣)، والشوكاني (٢٨١/٢)، ونسباه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه.

[١٥٤١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣).

أخرجه ابن جرير (٣٣٨/١٣) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بمثله مطوّلًا. الأثر رقم (١٥٥٦٦).

[١٥٤٢] أخرجه ابن جرير (٣٣٩/١٣) موصولًا عن مجاهد، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وإخوانهم﴾ من الشياطين ﴿يمدّونهم في الغي﴾ استجهاً. الأثر رقم (١٥٥٦٩).

وأورده السيوطي (٦٣٣/٣) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وأبي الشيخ.

[١٥٤٣] أخرجه ابن جرير (٣٣٩/١٣) عن قتادة موصولًا، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وإخوانهم يمدّونهم في الغي﴾ ثم لا يقصرون ﴿عنهم﴾، ولا يرحمونهم. الأثر رقم (١٥٥٧٠).

[١٥٤٤] في إسناده حسين بن علي بن حسن: لم أقف له على ترجمة.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

١٥٤٥ - وروي عن ابن عباس.

١٥٤٦ - وعبد الله بن كثير: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿يَمْدُونَهُمْ﴾.

١٥٤٧ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني وعبيدة، قالا: أنا

ابن المبارك، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿وَلِإِخْوَانِهِمْ يَمْدُونَهُمْ فِي الْآلِ﴾: يؤزونهم.

١٥٤٨ - وروي عن عطاء الخراساني: مثل ذلك.

والوجه الثاني:

١٥٤٩ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني

عمي الحسين، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلِإِخْوَانِهِمْ يَمْدُونَهُمْ فِي الْآلِ﴾، قال: هم الجن يوحون إلى أوليائهم من الإنس.

[١٥٤٥] أخرجه ابن جرير (٣٣٨/١٣) عن ابن عباس موصولاً، من طريق: محمد بن

سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلِإِخْوَانِهِمْ يَمْدُونَهُمْ فِي الْآلِ ثُمَّ لَا يُفَصِّرُونَ﴾، يقول: (هم الجن، يوصون إلى أوليائهم من الإنس). الأثر رقم (١٥٥٦٥).

[١٥٤٦] أخرجه ابن جرير (٣٣٨/١٣ - ٣٣٩) عن عبد الله بن كثير موصولاً، من

طريق: القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، قال: ابن جريج، قال عبد الله بن كثير: (وإخوانهم من الجن يمدون إخوانهم من الإنس). الأثر رقم (١٥٥٦٧).

[١٥٤٧] إسناده ضعيف؛ لضعف عثمان بن عطاء.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٤٨] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٤٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

أخرجه ابن جرير (٣٣٨/١٣) عن ابن عباس بمثل سند ابن أبي حاتم ومثله. الأثر

رقم (١٥٥٦٥).

وأورده السيوطي (٦٣٣/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ،

وابن مردويه مطوّلاً.

١٥٥٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان: ﴿وَاِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوْنَهُمْ فِي الْغَيِّ﴾، قال: قولهم له: لولا فعلت كذا وكذا.

١٥٥١ - حدثنا أبي، ثنا عبدة<sup>[١]</sup>، أبنا ابن المبارك<sup>[٢]</sup> - قراءة -، عن ابن جريج<sup>[٣]</sup>، عن ابن كثير: ﴿يَمُدُّوْنَهُمْ﴾، قال: «المد»: الزيادة.

\* قوله: ﴿فِي الْغَيِّ﴾:

١٥٥٢ - حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَمُدُّوْنَهُمْ فِي الْغَيِّ﴾ استجهاً لا.

\* قوله: ﴿ثُمَّ لَا يَقْصِرُونَ﴾:

١٥٥٣ - حدثني أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿ثُمَّ لَا يَقْصِرُونَ﴾، قال: لا يقصرون الإنس عما يعملون من السيئات، ولا الشياطين تمسك عنهم.

والوجه الثاني:

١٥٥٤ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي،

[١٥٥٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٠).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٥١] إسناده رجاله ثقات سوى عبدة، فهو: صدوق؛ كما أن فيه عننة ابن جريج.

تقدم تخريجه في الأثر رقم (١٥٤٦)؛ فأغنى عن الإعادة.

[١] هو: ابن سليمان المروزي. [٢] هو: عبد الله.

[٣] هو: عبد الملك بن جريج.

[١٥٥٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٩).

تقدم تخريجه برقم (١٥٤٢)، فأغنى عن التكرار.

[١٥٣٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

تقدم تخريجه في الأثر رقم (١٥٤٠).

[١٥٥٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧).

حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ﴾<sup>(١)</sup>، يقول: لا يسامون.

والوجه الثالث:

١٥٥٥ - حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أبنا ابن المبارك - قراءة -، عن ابن جريج، عن ابن كثير: ﴿ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، قال: الجن يمدون إخوانهم من الإنس، ثم لا يقصر الإنس؛ أهل الشرك كما يقصر الذين اتقوا، لا يراعون؛ لا يحجزهم الإيمان [٢٢٠/ب].

\* قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ﴾:

١٥٥٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَوْلَا أَلْبَتَيْتَهُمَا﴾، يقولون: هلاً افعلتهما<sup>[١]</sup> من تلقاء نفسك؟

١٥٥٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَوْلَا أَلْبَتَيْتَهُمَا﴾، يقول: لولا

= تقدم تخريجه في الأثر رقم (١٥٤٩).

[١٥٥٥] إسناده رجاله ثقات سوى عبدة، فهو: صدوق، كما أن فيه عنعنة ابن جريج، وهو: مدلس، تقدم إسناده في الأثر رقم (١٥٥١).

هذا مكمل الأثر رقم (١٥٥١)، وتقدم تخريجه هناك؛ فانظره.

[١٥٥٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أورده السيوطي في الدر (٦٣٣/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه بمثله مطولاً.

[١] في الأصل: (أغفلتها)، وما أثبت من الدر، وهو الصواب.

[١٥٥٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (٣٤١/١٣ - ٣٤٢) عن ابن عباس، من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بمثله، الأثر رقم (١٥٥٧٤).

وأورده السيوطي في الدر (٦٣٣/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه.



أحدثتها؟ يقول: لولا تلقيتها فأنشأتها<sup>[١]</sup>؟

١٥٥٨ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، ثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَتْ آيَاتُكَ﴾، يقول: لولا أخرتها أنت، فجئت بها من السماء.

١٥٥٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿قَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَتْ آيَاتُكَ﴾، يقولون: لولا تقبلتها من الله.

١٥٦٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَوْلَا أُنْزِلَتْ آيَاتُكَ﴾، يقول: لولا (أحدثتها)<sup>[٢]</sup>؟

١٥٦١ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع،

[١] في ابن جرير: (فأنشأتها)، وكذا في الدر.

[١٥٥٨] [إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٩٩)].

أخرجه ابن جرير (٣٤٢/١٣) عن الضحاك معلقاً، من طريق: الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ، به بمثله. الأثر رقم (١٥٥٧٩).

[١٥٥٩] [إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٢٧)].

أخرجه ابن جرير (٣٤٢/١٣) عن ابن عباس بمثل سند ابن أبي حاتم ومثله. الأثر رقم (١٥٥٧٧).

[١٥٦٠] [إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣)].

أخرجه ابن جرير (٣٤٢/١٣) عن السدي، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به إلا أنه قال: (لولا أحدثتها). الأثر رقم (١٥٥٧٥).

ولعل ما جاء في رواية ابن جرير أولى بالمعنى؛ لأن الاجتناء في الأصل الاختيار، وأريد به هنا: الاختلاق والافتعال، تقول العرب: اجتبيت الكلام إذا اختلقته وافتعلته؛ كما يؤيده - أيضاً - ما جاء في رواية قتادة ومجاهد، الآيتين برقم (١٥٦١، ١٥٦٢). انظر الخازن (٢/٢٧١)، ومعاني القرآن للفراء (٤٠٢/١). وأورده ابن كثير (٢/٢٨٠).

[٢] في الأصل: (أخذتها)، وما أثبت من ابن جرير، وابن كثير.

[١٥٦١] [إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧)].

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا﴾؛ أي: لولا أتينا بها من قبل نفسك؟ هذا قول كفار قريش.

❖ قوله: ﴿قُلْ إِنَّمَا آتَيْتُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي﴾:

١٥٦٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا﴾: ابتدعتها من عندك.

❖ قوله: ﴿هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ﴾:

١٥٦٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ﴾؛ أي: بينة من ربكم.

= أخرجه ابن جرير (٣٤١/١٣) عن قتادة، من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، به بمثله. الأثر رقم (١٥٥٧١).

وأورده جامع تفسير قتادة بمثل روايتي ابن جرير، وابن أبي حاتم، وهو عنده برقم (٢٤٢٩). وذكره ابن كثير (٢/٢٨٠).

[١٥٦٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١١٥١)، لكنه توبع عند ابن جرير؛ فأصبح حسناً لغيره.

أخرجه ابن جرير (٣٤١/١٣) عن مجاهد، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن عبد الله بن كثير، عن مجاهد، قوله: ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا﴾، (قالوا: لولا اقتضبتها؟ قالوا: تخرجها من نفسك). الأثر رقم (١٥٥٧٢).

وكذا قال ابن كثير (٢/٢٨٠). وأورده السيوطي في الدر (٣/٦٣٣) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وأبي الشيخ بمثله.

وأورده جامع تفسير مجاهد (ص ٢٥٤)، من طريق: عبد الرحمن، عن إبراهيم، عن آدم، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، به بمثله.

[١٥٦٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أورده السيوطي في الدر (٣/٦٣٤) عن قتادة، ونسبه لعبد بن حميد، وأبي الشيخ بمثله مطولاً.

وأورده جامع تفسير قتادة بسند ابن أبي حاتم ومتمنه، ونسبه له فقط، وهو عنده برقم (٢٤٣٣).

١٥٦٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ﴾، قال: «البصائر»: الهدى، بصائر ما في قلوبهم لدينهم، وليست ببصائر الرؤوس. وقرأ: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ [الحج: ٤٦]. وقال: إنما الدين بصره وسمعه في هذا القلب.

❖ قوله: ﴿وَهْدَى﴾:

١٥٦٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا الثوري، عن بيان، عن [١/٢٢١] الشعبي: ﴿وَهْدَى﴾، قال: من الضلالة.

[١٥٦٤] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم إسناده برقم (٢٠٧).

أورده السيوطي في الدر (٦١/٦) في تفسير سورة الحج، عند قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ [٤٦]، آية: (٤٦) عن قتادة، قال: (أما هذه الأبصار التي في الرؤوس، فإنها جعلها الله منفعةً وبلغه، وأما البصر النافع فهو في القلب)، ونسبه لابن أبي حاتم.

وأورده السيوطي في الدر (٤١٧/٣) عن ابن زيد في سورة القصص، آية: (٤٣)، عند قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهْدَى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [٤٣] قال: («البصائر»: الهدى، بصائر ما في قلوبهم لذنوبهم)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١٥٦٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٤٧١)، وهو مكرر سندًا ولفظًا.

أخرجه ابن جرير (٢٢٩/١ - ٢٣٠) عن الشعبي في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَهْدَى لِلنَّاسِ﴾ [٢]، آية: (٢)، من طريق: أحمد بن حازم الغفاري، عن أبي نعيم، عن سفيان، به مثله. الأثر رقم (٢٥٩).

وذكره ابن كثير (٣٩/١) في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَهْدَى لِلنَّاسِ﴾ [٢]. وأورده السيوطي (٦٠/١) في تفسير سورة البقرة - أيضًا - عن الشعبي، ونسبه لابن جرير، ووكيع.

وأخرجه المصنف في هذا الموضع من تفسير سورة البقرة بنفس السند واللفظ، برقم (٥٦)، المجلد الأول، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

## والوجه الثاني:

١٥٦٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿وَهْدَى﴾؛ يعني: تبيان.

## الوجه الثالث:

١٥٦٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَهْدَى﴾، قال: نور.

\* قوله: ﴿وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾:

١٥٦٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَرَحْمَةً﴾، قال: «رحمته»: القرآن.

[١٥٦٦] إسناده منقطع، تقدم في الأثر رقم (٤٧٣)، وهو مكرر سندًا ولفظًا.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٢) بنفس السند واللفظ، برقم (٥٩)، المجلد الأول، بتحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

[١٥٦٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٧٢)، وهو مكرر سندًا ولفظًا.

أخرجه ابن جرير (٢٣٠/١) في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٢) آية: (٢)، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك وأبي صالح، عن ابن عباس. وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٢) يقول: (نور للمتقين). الأثر رقم (٢٦٠).

وذكره ابن كثير بهذا الإسناد واللفظ في نفس الموضع الذي ذكره ابن جرير (٣٩/١).

وأخرجه المصنف في نفس الموضع من سورة البقرة بنفس السند واللفظ، برقم (٥٨)، المجلد الأول، تحقيق الشيخ أحمد الزهراني.

[١٥٦٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١١٦).

أخرجه ابن جرير (١٦٦/٢) عن أبي العالية في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (٤)، آية: (٦٤)، من طريق: أبي النضر، عن الربيع، عن أبي العالية، به بمثله. الأثر رقم (١١٣٦)، وتقدم برقم (٤٧٥) معلقًا دون إسناد.

١٥٦٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية<sup>[١]</sup>، عن حجاج<sup>[٢]</sup>، عن عطية<sup>[٣]</sup>، عن أبي سعيد، قوله: ﴿وَرَحْمَةً﴾، قال: «رحمته»: أن جعلكم من أهل القرآن.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا...﴾ الآية:

١٥٧٠ - حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، قال: سمعت الأوزاعي، حدثني عبد الله بن عامر، حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن هذه الآية: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾، قال: نزلت في رفع الأصوات وهم خلف رسول الله ﷺ في الصلاة.

١٥٧١ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أبنا ابن وهب،

[١٥٦٩] إسناده ضعيف؛ لضعف حجاج، وهو: ابن أرمطة، وعطية، وهو: العوفي. أخرجه ابن جرير (١٠٦/١٥) في تفسير سورة يونس، عند قوله تعالى: ﴿قُلْ يَفْضَلِ اللَّهُ وَرَحْمَتَهُ﴾ من طريق: علي بن الحسن الأزدي، عن معاوية، به بنحوه. الأثر رقم (١٧٦٦٨). وله شاهد عنده (١٠٨/١٥)، عن ابن عباس بسند العوفي، وهو عنده برقم (١٧٦٨٢).

[١] هو: محمد بن خازم، أبو معاوية الضير.

[٢] هو: ابن أرمطة. [٣] هو: عطية العوفي.

[١٥٧٠] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن عامر، لكنه توبع عند ابن أبي شيبة؛ فقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٩/٢) عن أبي هريرة، من طريق: ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح بنحوه. أخرجه ابن جرير (٣٤٦/١٣ - ٣٤٧) عن أبي هريرة بمثل سند ابن أبي حاتم ومثله. الأثر رقم (٥٥٨٦).

وأخرجه الواحدي في أسباب النزول (ص ١٧١)، من طريق: أبي منصور المنصوري، عن عبد الله بن عامر بمثله.

وذكرها البغوي والخازن (٢٧٢/٢). وأورده السيوطي في الدر (٦٣٤/٣)، والشوكاني في فتح القدير (٢٨٢/٢) عن أبي هريرة، ونسبها لابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه، وابن عساكر بمثله.

[١٥٧١] إسناده حسن إلى محمد بن كعب القرظي.

ثنا أبو صخر<sup>[١]</sup>، عن محمد بن كعب القرظي، قال: كان رسول الله ﷺ إذا قرأ في الصلاة أجابه من وراءه؛ إذا قال: «بسم الله الرحمن الرحيم»، قالوا مثل ما يقول حتى تنقضي فاتحة القرآن والسورة. فلبث ما شاء الله أن يلبث، ثم نزلت: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (٢٤)، فقرأ وأنصتوا.

١٥٧٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد<sup>[٢]</sup>، عن الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة، قال: كانوا يتكلمون في الصلاة، فنزلت: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (٢٤)، فهذا في الصلاة.

١٥٧٣ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن يحيى القطعي، ثنا محمد بن بكر،

= أورده السيوطي في الدر (٦٣٤/٣) عن محمد بن كعب القرظي، ونسبه لسعيد بن منصور، وابن أبي حاتم بمثله.

[١] هو: حميد بن زياد.

[١٥٧٢] في إسناده ضعف من جهة إبراهيم الهجري.

أورده السيوطي في الدر (٦٣٦/٣) عن أبي هريرة، ونسبه لابن أبي شيبه في المصنف، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في سننه من طريق أبي هريرة بمثله.

وأخرجه ابن جرير (٣٤٥/١٣، ٣٤٩) عن أبي هريرة، من طريقين: الأول: موقوف على أبي هريرة، من طريق: حفص بن غياث، عن إبراهيم الهجري، به. الأثر رقم (١٥٥٨٢). والثاني: من طريق: أبي خالد الأحمر، به بمثله. الأثر رقم (١٥٦٠١).

وأخرجه البيهقي في كتاب الصلاة، باب: من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الإمام (١٥٥/٢)، عن أبي هريرة، من طريق: عبد العزيز بن مسلم، عن إبراهيم الهجري، به بنحوه.

وذكره ابن كثير (٢٨٠/٢) من طريق: إبراهيم بن مسلم الهجري، به.

[٢] هو: سليمان بن حيان: صدوق.

[١٥٧٣] في إسناده ضعف، لكنه توبع عند مسلم؛ فأصبح حسنًا لغيره.

أخرج مسلم في صحيحه في كتاب المساجد (٥) - باب (٧) تحريم الكلام في الصلاة عن عبد الله، من طريق: علقمة، قال: (كُنَّا نَسْلَمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ). الحديث رقم (٥٣٨) بنحوه. كما أخرج له شواهد عن زيد بن أرقم، وجابر (٣٨٢/١، ٣٨٣).

عن عمران - أبي العوام -، عن عاصم، عن أبي وائل<sup>[١]</sup>؛ أن ابن مسعود سلم على رسول الله ﷺ [٢٢١/ب]، فلم يرد عليه، فلماً فرغ، قال: «إن الله يفعل ما يشاء». وكان قبل ذلك يتكلم في صلاته، ويأمر بحاجته، فلماً فرغ رسول الله ﷺ ردَّ عليه، وقال: «إنها نزلت: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾».

والوجه الثاني:

١٥٧٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل<sup>[٢]</sup> وأبو خالد<sup>[٣]</sup>، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة<sup>[٤]</sup>، عن أسير بن جابر المحاربي، عن عبد الله، قال: لعلكم تقرأون؟ قلنا: نعم. قال: ألا تفقهون؟ ما لكم لا تعقلون؟ ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.

١٥٧٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن حجاج،

= وأورده السيوطي في الدر (٦٣٦/٣) عن ابن مسعود، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن مردويه مختصراً.

[١] هو: شقيق بن سلمة الأسدي.

[١٥٧٤] إسناده حسن

أورده السيوطي في الدر (٦٣٥/٣) عن ابن مسعود، ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وفيه بعض الزيادة؛ (أنه صلى بأصحابه فسمع ناساً يقرؤون خلفه، فلماً انصرف قال: ...)، والباقي مثله.

وأخرجه ابن جرير (٣٤٦/١٣) عن ابن مسعود، من طريق: أبي كريب، عن المحاربي، عن داود بن أبي هند، عن بشير بن جابر، عن ابن مسعود. الأثر رقم (١٥٥٨٤) بنحوه. وقال الشيخ محمود شاكر عن (بشير): كذا وجد في المطبوع وابن كثير، وفي المخطوط (سر) غير منقوط، وقد أعياه أن يجد له وجهاً مع العلم أن بين (أبي هند) و(أسير) الذي عمله (بشيراً) المنذر بن مالك، فلم يتبته لذلك رحمه الله، وكذا ذكره ابن كثير (٢٨٠/٢).

[٢] هو: محمد بن فضيل.

[٣] هو: سليمان بن حيان، أبو خالد الأحمر.

[٤] هو: المنذر بن مالك العبدي.

[١٥٧٥] إسناده ضعيف؛ لأن فيه حجاجاً، وهو: ابن أرمطة وتديس ابن جريج،

لكنه توبع عند البيهقي؛ فأصبح حسناً لغيره.

عن ابن جريج، عن مجاهد، قال: قرأ رجل خلف النبي ﷺ؛ فأنزلت: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.

١٥٧٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة<sup>[١]</sup>، عن أبي المقدام، عن معاوية بن قرة المزني، قال: أحسبه، عن عبد الله بن مفضل، قال: إنما نزلت: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ في قراءة الإمام إذا قرأ، فاستمع له، وأنصت.

١٥٧٧ - حدثنا أبي، ثنا النفيلي<sup>[٢]</sup>، ثنا مسكين بن بكير، ثنا ثابت بن عجلان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: إن المؤمن في سعة من

= أورده السيوطي في الدر (٦٣٤/٣) عن مجاهد، ونسبه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، والبيهقي في سننه بمثله.

وأخرجه البيهقي في سننه في كتاب الصلاة، باب: من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الإمام بالقراءة عن مجاهد مرفوعاً، من طريق: آدم بن أبي إياس، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح بنحوه مطولاً (١٥٥/٢).

[١٥٧٦] في إسناده أبو المقدام: لم أقف له على ترجمة.

أورده الشوكاني في فتح القدير (٢٨٢/٢)، والسيوطي في الدر (٦٣٥/٣) عن عبد الله بن مفضل، ونسباه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه، وزاد السيوطي: ابن أبي شيبه.

وأخرجه ابن أبي شيبه عن عبد الله بن مفضل، من طريق: ابن عليه، عن يحيى بن أبي إسحاق، عن عمر بن أبي سحيم، عنه بنحوه (٣١٨/٢).

[١] هو: حماد بن أسامة.

[١٥٧٧] رجاله ثقات إلا ثابت بن عجلان: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٥٥/٢) في كتاب الصلاة، باب: من قال بترك المأموم القراءة فيما يجهر فيه الإمام بالقراءة، من طريق: مسكين بن بكير الحراني، عن ثابت، به بمثله.

وأورده السيوطي في الدر (٦٣٧/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

[٢] هو: عبد الله بن محمد النفيلي، تقدم برقم (١٥١)، وهو ثقة.



الاستماع إلا يوم الجمعة، أو في صلاة مكتوبة، أو يوم أضحى، أو يوم فطر، في قوله: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا...﴾ الآية.

١٥٧٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا الثوري، عن جابر، عن مجاهد، قال: وجب الإنصات في اثنتين: في الصلاة والإمام يقرأ، وفي الجمعة والإمام يخطب.

١٥٧٩ - قُرِئَ على يونس بن عبد الأعلى، أبنا ابن وهب، أخبرني ابن زيد، عن أبيه، قال: حين أنزلت: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾، قال: يكون قائماً في الصلاة.

### الوجه الثالث:

١٥٨٠ - ذكر محمد بن مسلم، حدثني محمد بن موسى بن أعين،

[١٥٧٨] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر، وهو: ابن يزيد الجعفي: ضعيف رافضي، لكنه توبع عند البيهقي؛ فأصبح حسناً لغيره.

أخرجه ابن جرير (٣٥١/١٣) عن مجاهد، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به بمثله مختصراً. الأثر رقم (١٥٦١٥) ومن طريق: ابن وكيع، عن وكيع، عن سفيان، به بمثله. الأثر رقم (١٥٦١٣).

وأورده السيوطي في الدر (٦٣٧/٣) عن مجاهد، ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير.

وأخرجه عبد الرزاق عن جابر بن عبد الله، قال: (وجب الإنصات في اثنتين: في الصلاة، ويوم الجمعة) (ص ٦٢).

وأخرج نحوه البيهقي عن مجاهد، من طريق: ابن أبي نجيع عن مجاهد في كتاب: الصلاة: باب من قال بترك المأموم القراءة فيما يجهر فيه الإمام بالقراءة (١٥٥/٢).

[١٥٧٩] إسناده ضعيف؛ لضعف ابن زيد، وهو: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

أخرجه ابن جرير (٣٤٩/١٣) من طريق: يونس، عن ابن وهب، قال ابن زيد، قال: (هذا إذا قام الإمام للصلاة، ﴿فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾). الأثر رقم (١٥٦٠٦).

وذكر ابن كثير معناه (٢/٢٨١).

[١٥٨٠] في إسناده ضعف يسير من جهة خصيف، وهو: ابن عبد الرحمن الجزري،

وتعليق المصنف.

ثنا خطاب، ثنا خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾، قال: في الصلاة، وحين ينزل الوحي عن الله ﷻ.

\* قوله: ﴿وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾:

١٥٨١ - حدثنا أبي، ثنا أبو عمر الحوضي، ثنا مبارك، عن الحسن: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾، قال: إذا جلست إلى القرآن، فأنصت له.

\* قوله: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾:

١٥٨٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا ابن التيمي<sup>[١]</sup>، عن أبيه، عن حيان بن عمير، عن عبيد بن عمير،

= أورده السيوطي في الدر (٦٣٧/٣) عن ابن عباس، ونسبه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ فقط بمثله.

وأخرج ابن جرير (٣٥٠/١٣) من طريق: عبد الله بن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن ابن عباس نحوه. الأثر رقم (١٥٦٠٨).

وأخرج نحوه البيهقي في سننه عن عطاء، عن ابن عباس مختصرًا (١٥٥/٢).

[١٥٨١] في إسناده مبارك بن فضالة: مدلس، ولم يصرح بالسماع من الحسن.

أخرجه ابن جرير (٣٥٢/١٣) عن الحسن، من طريق: عمرو بن عون، عن هشيم، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن، قال: (في الصلاة، وعند الذكر). الأثر رقم (١٥٦١٧). وذكره ابن كثير (٢٨١/٢) عن مبارك بن فضالة، به بمثله.

[١٥٨٢] إسناده حسن إلى عبيد بن عمير، وعبيد بن عمير: لم أعرفه.

أخرجه ابن جرير (٣٥٤/١٣) عن عبيد بن عمير بمثل سند ابن أبي حاتم ومثله. الأثر رقم (١٥٦٢١).

وأخرجه عبد الرزاق بمثله (٦٢/ل)، من طريق: ابن التيمي، عن أبيه، به.

وأورده السيوطي في الدر (٦٣٨/٣) عن عبيد بن عمير بمثله، ونسبه لابن جرير، وأبي الشيخ.

[١] لعله المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي.

في قول الله: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ﴾، قال: يقول الله: إذا ذكرني عبدي في نفسه ذكرته في نفسي، وإذا ذكرني عبدي وحده ذكرته وحدي، وإذا ذكرني في ملا ذكرته في أحسن منهم وأكرم.

١٥٨٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾ أمر الله بذكره، ونهى عن الغفلة.

### الوجه الثاني:

١٥٨٤ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، ثنا ابن وهب، حدثني ابن زيد - عبد الرحمن -، عن أبيه: زيد بن أسلم: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ﴾، قال: الذُّكْرُ أن تذكر الله، وتسبحه، وتهلله، وتحمده.

١٥٨٥ - ذكره أبي، ثنا عبدان بن عثمان المروزي، عن أبي حمزة - يعني: السكري -، عن مطرف، عن الحكم بن عتيبة، في قوله: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾، قال: إذا أسمعك الإمام القراءة، فلا تنطقن بشيء.

[١٥٨٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (٣٥٧/١٣) عن قتادة، من طريق: بشر، عن يزيد، به بمثله. الأثر رقم (١٥٦٢٧).

وأورده السيوطي في الدر (٦٣٨/٣) عن قتادة، ونسبه لعبد الرزاق - ولم أجده في التفسير -، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[١٥٨٤] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن زيد، تقدم في الأثر رقم

(١٥٧٩).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٥٨٥] إسناده رجاله ثقات، إلا أن فيه تعليق المصنف رحمته الله.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

❖ قوله: ﴿وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ﴾:

١٥٨٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت ابن زيد في قوله: ﴿وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ﴾: لا تجهر بذلك.

١٥٨٧ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءةً -، أبنا ابن وهب، حدثني ابن زيد - عبد الرحمن -، عن أبيه: زيد بن أسلم: ﴿وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ﴾، قال: لا تجهر بالغدو والآصال.

١٥٨٨ - وبإسناده، قال: ﴿وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ يَجهر فيها.

❖ قوله تعالى: ﴿بِالْغُدُوِّ﴾:

١٥٨٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿بِالْغُدُوِّ﴾، قال: أما: ﴿بِالْغُدُوِّ﴾: فصلاة الصبح.

❖ قوله: ﴿وَالْأَصَالِ﴾:

١٥٩٠ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿وَالْأَصَالِ﴾، قال: بالعشي.

١٥٩١ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا سعيد بن أبي مريم،

[١٥٨٦] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم في الأثر رقم (٢٠٧).

أخرجه ابن جرير (٣٥٤/١٣) عن ابن زيد، من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. وأورده السيوطي في الدر (٦٣٨/٣) عن ابن زيد، ونسبه لابن جرير، وأبي الشيخ مطولاً.

[١٥٨٧] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن زيد، تقدم في الأثر رقم (١٥٧٩).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٨٨] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٨٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧).

وهذا الأثر مكمل الأثر رقم (١٥٨٣)، وقد تقدم تخريجه.

[١٥٩٠] هذا مكمل الأثر رقم (١٥٨٩).

[١٥٩١] إسناده صحيح إلى أبي صخر، تقدم في الأثر رقم (٨٥٧).

أبنا مفضل بن فضالة، عن أبي صخر، في قوله: ﴿يَالْقُدُّوْ وَالْأَصَالِ﴾،  
﴿وَالْأَصَالِ﴾: ما بين الظهر والعصر.

١٥٩٢ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أبنا ابن وهب، حدثني  
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه [٢٢٢/١]، قال: ﴿وَدَوْنَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ  
يَالْقُدُّوْ وَالْأَصَالِ﴾، قال: ف«الأصال»: لا يجهر فيها.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾ (٢٠٥):

١٥٩٣ - وبه، عن ابن زيد، عن أبيه: أسلم، قال: ﴿وَلَا تَكُنْ مِنَ  
الْغَافِلِينَ﴾ (٢٠٥)، قال: مع الغافلين.

١٥٩٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا يحيى بن  
الضريس، عن أبي سنان<sup>[١]</sup>، عن عمرو بن مرة، عن بكير بن الأخنس، قال:  
ما أتى يوم الجمعة على أحد، وهو لا يعلم أنه يوم الجمعة إلا كتب من  
الغافلين.

= أورده السيوطي في الدر (٦٣٨/٣) عن أبي صخر، ونسبه لابن أبي حاتم  
بمثله.

[١٥٩٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٥٧٩).

أخرجه ابن جرير (٣٥٥/١٣) عن عبد الرحمن بن زيد، من طريق: يونس، عن ابن  
زيد، في قوله: ﴿يَالْقُدُّوْ وَالْأَصَالِ﴾، قال: (بالبكر والعشي، ﴿وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾ (٢٠٥)).  
الأثر رقم (١٥٦٢٣).

[١٥٩٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٥٧٩).

أورده السيوطي (٦٣٨/٣) عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ  
أَيُّهَا الْمُنْصَتُ، فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ﴾، قال: لا تجهر بذلك،  
﴿يَالْقُدُّوْ وَالْأَصَالِ﴾ بالبكر والعشي، ﴿وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾ (٢٠٥).

[١٥٩٤] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن أبي حماد.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] هو: سعيد بن سنان الشيباني.

❖ قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ﴾ (٢٠١):

١٥٩٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: «يسبح»: قال: يصلي<sup>[١]</sup>.



### آخر تفسير سورة الأعراف



[١٥٩٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] وهذا آخر ما أورده المصنف رحمه الله في تفسير سورة الأعراف، والحمد لله على

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

فقد نفعني الله ﷻ بدراسة هذه السورة. أعني سورة الأعراف من تفسير الإمام الجليل ابن أبي حاتم الرازي، وتبين لي من خلال هذا البحث أهم النتائج التالية:

١ - سائرت تفسير هذه السورة، دراسة لأسانيدھا وتخریجاً لآثارها، فتأكدت أن له هذا التفسير، وأنه اشتمل على جلّ أقوال من سبقه في التفسير بالمأثور، فعني بترتيبها ليسهل الانتفاع بها.

٢ - تبين لي من خلال دراستي لهذه السورة؛ أن ابن أبي حاتم واسع الاطلاع، غزير الرواية، كثير الشيوخ، ويتضح ذلك مما يأتي:

أ - بلغت موارده في هذه السورة (٤٦) مورداً.

ب - بلغ عدد شيوخه في هذه السورة (٨١) شيخاً.

٣ - إن تفسير ابن أبي حاتم - بناءً على هذا - يشتمل على مادة تفسيرية لا توجد في غيره من كتب التفسير الأخرى؛ لأن منهج الاستقصاء الذي رسمه لنفسه في تفسير القرآن جعله يخرج من الآثار ما لم يخرج غيره ممن تعرض للتفسير بالمأثور... ولهذا السبب تجمعت لديه من الآثار ما تشكل مادة تفسيرية كبيرة انفرد بها، واعتمادي في نسبة هذا التفرد إليه على أحد أمرين.

أ - أن ينص السيوطي أو الشوكاني إلى نسبة الأثر لابن أبي حاتم فقط، إذ هي عادتھما فيما لو انفرد أحد المفسرين بأثر ما.

ب - إذا لم أجد الأثر في كتب التفسير وغيرها من الكتب التي هي مظنة لها بعد الوقوف والبحث.

وفيما يلي أرقام الآثار التي انفرد بإخراجها ابن أبي حاتم في سورة الأعراف:

(٧، ١٠، ١٢، ١٤، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٥٦، ٦٥، ٧٢، ٨٦، ٨٩، ١٠١، ١٠٥، ١٠٩، ١١١، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٦، ١٤١، ١٤٢، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦، ١٦١، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٦، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٥٤، ٣٨١، ٣٨٥، ٣٩٠، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٥، ٤١٠، ٤١٣، ٤٥٤، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٨٩، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥٠١، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٨، ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٩، ٥٥١، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٦٠، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٧٠، ٥٧٥، ٥٧٧، ٥٧٩، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٦، ٥٨٩، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٨، ٦١١، ٦١٣، ٦٢١، ٦٢٣، ٦٢٦، ٦٣٤، ٦٣٧، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٦١، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٨٩، ٦٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧١٢، ٧١٤، ٧١٩، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٦، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣٣، ٧٣٦، ٧٤٠، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥١، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦٣، ٧٦٩، ٧٧٣، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٩، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٩، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٧، ٧٩٩، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٩، ٨١١، ٨١٥، ٨٢٦، ٨٤١، ٨٤٦، ٨٥٧، ٨٦٤، ٨٧٦، ٨٨٠، ٨٨٥، ٨٨٩، ٨٩١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٩، ٩٤٦، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥١، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٦٠، ٩٦٣، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٧١، ٩٧٦، ٩٧٩، ٩٨٣، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ١٠٠٨، ١٠١٣، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٥، ١٠٢٧، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٥، ١٠٤٧، ١٠٤٩، ١٠٥٥، ١٠٥٧، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٤، ١٠٧٠، ١٠٧٢، ١٠٧٥، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٧، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٥، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٣، ١١٢٧، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٤٠، ١١٤٢، ١١٤٤، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٥٠، ١١٥٣، ١١٦٢، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٥، ١١٨٣، ١١٨٦، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١٢٠٢، ١٢٠٤، ١٢٠٦، ١٢٠٩



١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٨، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٣، ١٢٣٢، ١٢٣٤، ١٢٤٣، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥١، ١٢٦١، ١٢٦٤، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٧، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٢، ١٢٩٦، ١٢٩٨، ١٣٠٦، ١٣١٢، ١٣١٦، ١٣١٨، ١٣٢٣، ١٣٢٥، ١٣٣٩، ١٣٤٥، ١٣٥٢، ١٣٥٥، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٥، ١٣٧٤، ١٣٧٦، ١٣٧٩، ١٣٨٨، ١٣٩٠، ١٣٩٧، ١٤٠٠، ١٤٠٢، ١٤٠٤، ١٤١٥، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٧، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٨، ١٤٦٩، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٨٤، ١٤٨٦، ١٤٨٨، ١٤٩٥، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٢١، ١٥٢٣، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٣٢، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٩، ١٥٤٤، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٥٠، ١٥٦٤، ١٥٦٦، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٩١، ١٥٩٤، ١٥٩٥)، وهذه هي الآثار التي انفرد بإضافتها إلى كتب التفسير الجامعة وعددها (٤٤٥) أثرًا، من مجموع (١٥٩٦) أثرًا، وهي تشكل ما يقارب (٣٠٪) من مجموع آثار السورة.

إن مثل هذا الكتاب الذي أضاف إلينا هذه المادة التفسيرية والتي لا توجد في غيره من كتب التفسير لجدير بالعناية والنشر.

٤ - إن هذا التفسير قد حفظ لنا جزءًا كبيرًا من تفاسير قد فقدت أصولها، مثل تفسير خفيف، ومقاتل بن حيان، والنضر بن عربي، وفرقد السبخي، وغيرهما من كتب التفسير التي لا يعرف عنها اليوم شيء.

وكذلك حفظ لنا هذا التفسير روايات أخرى لتفاسير مشهورة؛ كتفسير مجاهد، وعطاء الخراساني، والثوري، وعبد الرزاق الصنعاني؛ فإنني أجد في تفسير ابن أبي حاتم كثيرًا من النقول عن هؤلاء لا أجدها في أصولهم المطبوعة أو المخطوطة، وهذا يبرز جانبًا مهمًا من جوانب هذا التفسير القيم المبارك.

٥ - يمكن القول بأن المادة التفسيرية عند ابن أبي حاتم من أصح الروايات في هذا الشأن إذا قورنت بغيرها من كتب التفاسير المعنية بالمأثور، على الرغم من أنه لم يسلم من الروايات الضعيفة.

٦ - بلغت عدد آثار السور ١٥٩٦.

٧ - بلغت عدد آثاره المسندة في السورة ١٣٢٣، وهي على النحو التالي:

أ - الآثار المرفوعة (٥٨) أثرًا. ب - الآثار الصحيحة (٤٩٩) أثرًا.

ج - الآثار الحسنة (٢٥٢) أثرًا. د - الآثار الضعيفة (٤٨٤) أثرًا.

هـ - الآثار المسكوت عنها (٨٨) أثرًا. و - الآثار المعلقة (٢٧٣) أثرًا.

اشتملت سورة الأعراف على عدد من القصص، وإليك بيانها، وعدد الآثار التي اشتملت عليه كل قصة.

أ - قصة آدم، وعدد آثارها: (١٦٠) أثرًا. ب - قصة الأعراف، وعدد آثارها: (٥٠) أثرًا.

ج - قصة نوح، وعدد آثارها: (٢١) أثرًا. د - قصة عاد، وعدد آثارها: (٢٣) أثرًا.

هـ - قصة ثمود، وعدد آثارها: (٣٥) أثرًا. و - قصة لوط، وعدد آثارها: (١٤) أثرًا.

ز - قصة شعيب، وعدد آثارها: (٤٠) أثرًا. ح - قصة موسى، وعدد آثارها: (٣٤٠) أثرًا.

وباقى آثار السورة وقدرها (٨١٣) أثرًا عالجت مواضيع أخرى.

وقد بلغ عدد الرواة (١١٦٧) راويًا.

أكثر شيوخه رواية عنه والده، وبلغت روايته عنه في سورة الأعراف (٣١٣) رواية.

ويليه أبو زرعة، وبلغت رواياته عنه (١٢٩) رواية.

ويليه أبو سعيد الأشج، وبلغت رواياته عنه (٥٤) رواية.

وأكثر موارده اعتمادًا هو تفاسير ابن عباس حيث اقتبس منها (٢٤٠) نصًا.

ويليه إسماعيل السدي، فقد بلغت أقواله (١٢٩) قولًا.

ويليه سعيد بن جبير، فقد بلغت نصوصه (١٢٧) نصًا.

ويليه الضحاك بن مزاحم: (٨٨) نصًا.

ويليه عكرمة - مولى ابن عباس رضي الله عنه: - (٦٣) نصًا.

ثم الحسن البصري: (٤٠) قولًا.

بلغت جملة آثار سورة الأعراف عند ابن جرير (١٣١٧) أثرًا بالمكرر،

وبلغ المكرر عنده (٧٤) أثرًا، فبقي بعد حذف المكرر (١٢٤٣) أثرًا، فيكون

ابن أبي حاتم قد زاد عليه (٣٥٣) أثرًا.

والله سبحانه وتعالى أعلم، وهو حسبي، ونعم الوكيل

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

وسلم تسليمًا كثيرًا

## فهرس محتويات تفسير سورة الأعراف

| الموضوع                                                                                       | الصفحة |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| مقدمة تحقيق تفسير سورة الأعراف                                                                | ٥      |
| المنهج المتبع في تحقيق سورة الأعراف                                                           | ٧      |
| الآية                                                                                         | الصفحة |
| تفسير قوله تعالى: ﴿الْمَصَّ﴾ والأوجه الواردة فيها <sup>[١]</sup>                              | ١٣     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿كُنْتُ أَنْزِلُ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ...﴾ الآية | ١٧     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿اتَّبِعُوا مَا أَنْزِلُ إِلَيْكُمْ...﴾ الآية                               | ١٩     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ قَرِيْبٍ أَفْلَكْنَهَا...﴾ الآية                               | ١٩     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿فَمَا كَانَ دَعْوَتُهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا...﴾ الآية                | ١٩     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ...﴾ الآية                    | ٢٠     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَنَقْصُصَ عَلَيْهِمْ يَعْلَمُ...﴾ الآية                                 | ٢٣     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ...﴾ الآية                                  | ٢٣     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ...﴾ الآية                                      | ٢٦     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ...﴾ الآية                              | ٢٦     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ...﴾ الآية                                           | ٢٧     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ...﴾ الآية                | ٣٦     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ...﴾ الآية   | ٣٨     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ أَمْحِجْ مِنْهَا...﴾ الآية                                           | ٤٧     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَبَكَادُمْ أَنْتَ وَرَدُّكَ الْجَنَّةَ...﴾ الآية                          | ٥١     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿فَوَسَّوَسَ لَهَا الشَّيْطَانُ...﴾ الآية                                   | ٥٨     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَفَاسَّهُمَا...﴾ الآية                                                    | ٦١     |

[١] اقتصر فيه المحقق على ذكر طرف أول كل آية من السورة.

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ...﴾ الآية ..... ٦٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا...﴾ الآية ..... ٦٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَالْأَهْلُوتُوا...﴾ الآية ..... ٦٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَبْنَیْ مَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِسَانَ يُورِي سَوَاءَكُمْ...﴾ الآية ..... ٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَبْنَیْ مَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ...﴾ الآية ..... ٨١
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ...﴾ ..... ٨٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ...﴾ الآية ..... ٩٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَبْنَیْ مَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ...﴾ الآية ..... ٩٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ...﴾ الآية ..... ٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ...﴾ الآية ..... ١٠٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ...﴾ الآية ..... ١١٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَبْنَیْ مَادَمَ إِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ...﴾ الآية ..... ١١٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا...﴾ ..... ١١٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا...﴾ الآية ..... ١١٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ...﴾ الآية ..... ١٢٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَالْأَهْلُوتُوا فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ...﴾ الآية ..... ١٢٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَتْ أُولَهُنَّمُ الْخُرُوجُ فَمَا كَانَتْ لَكُمْ...﴾ الآية ..... ١٢٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا...﴾ الآية ..... ١٢٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ...﴾ الآية ..... ١٣١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا...﴾ الآية ..... ١٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ...﴾ الآية ..... ١٤٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَبْنِيَنَّهَا جِبَابٌ...﴾ الآية ..... ١٤٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ...﴾ الآية ..... ١٥٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ...﴾ الآية ..... ١٦٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَهْلُكَ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَتَّالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ...﴾ الآية ..... ١٦٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ...﴾ الآية ..... ١٦٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا...﴾ الآية ..... ١٦٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُوهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ غُلٍ...﴾ الآية ..... ١٧٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ...﴾ الآية ..... ١٧٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ...﴾ الآية ..... ١٧٧

- تفسير قوله تعالى: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً...﴾ الآية ..... ١٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا...﴾ الآية ..... ١٨٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ...﴾ الآية ..... ١٩٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ...﴾ الآية ..... ١٩٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ...﴾ الآية ..... ١٩٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُّكَ...﴾ الآية ..... ١٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ يَنْفَوِرَ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ...﴾ ..... ١٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَّبُوهُ فَأَجْبَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ...﴾ الآية ..... ٢٠٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالِإِيَّاءِ أَنَا هُمْ هَؤُلَاءِ...﴾ الآية ..... ٢٠٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوْعَيْنْتَ أَنَّ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ...﴾ الآية ..... ٢٠٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَجِئْنَا لِنُعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ...﴾ الآية ..... ٢١٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَجْبَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ...﴾ الآية ..... ٢١١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالِإِيَّاءِ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا...﴾ الآية ..... ٢١٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ...﴾ الآية ..... ٢١٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ...﴾ الآية ..... ٢١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا يَصْطَلِحْ أَثْنَتَا يَمَا نَعْدَنَا إِنْ كُنْتَ...﴾ الآية ..... ٢٢٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ...﴾ الآية ..... ٢٢٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْنِسَاءِ...﴾ الآية ..... ٢٢٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ...﴾ الآية ..... ٢٢٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَجْبَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتَهُ...﴾ الآية ..... ٢٣٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَذَابَةُ الْمُجْرِمِينَ...﴾ الآية ..... ٢٣٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالِإِيَّاءِ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا...﴾ الآية ..... ٢٣٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ...﴾ الآية ..... ٢٣٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِنْ كَانَ طَائِفَةٌ...﴾ الآية ..... ٢٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا...﴾ الآية ..... ٢٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَقَدْ أَفْرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ...﴾ الآية ..... ٢٤١
- تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَنْفَرُوا فِيهَا...﴾ الآية ..... ٢٤٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَنُفِّلْ عَنْهُمْ وَقَالَ يَنْفَوِرَ لَقَدْ أَهْلَكْتُمْ رِسَالَتِ...﴾ الآية ..... ٢٤٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا...﴾ الآية ..... ٢٤٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ...﴾ الآية ..... ٢٤٩

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ مَأْمُونُوا...﴾ الآية ..... ٢٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ...﴾ الآية ..... ٢٥٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ...﴾ الآية ..... ٢٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ...﴾ الآية ..... ٢٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ...﴾ الآية ..... ٢٥٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا...﴾ الآية ..... ٢٦٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ...﴾ الآية ..... ٢٦١
- تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ يَتْلُو آيَاتِنَا...﴾ الآية ..... ٢٦٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يُنْفِرُونَ لِي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ...﴾ ..... ٢٦٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ...﴾ الآية ..... ٢٦٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَلْفَىٰ عَصَاهُ...﴾ الآية ..... ٢٦٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ...﴾ الآية ..... ٢٦٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قُوهِ رُغْوَنَ إِنَّ هَذَا لَسَدِيرٌ عَلِيمٌ...﴾ الآية ..... ٢٦٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَأَمَّا تَأْمُرُونَ...﴾ الآية ..... ٢٦٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَتَجِدُ أَهْلَهُ وَأَهْلَهُ...﴾ الآية ..... ٢٦٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَدِيرٍ عَلِيمٍ﴾ ..... ٢٧٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ رُغْوَنَ...﴾ الآية ..... ٢٧٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَكْفُرُ بِمَا أَنْتَ تُلْقِي...﴾ الآية ..... ٢٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَرْحَبْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقَىٰ عَصَاكَ...﴾ الآية ..... ٢٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ...﴾ الآية ..... ٢٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَلْفَىٰ السَّحَرَةُ سَجْدِينَ...﴾ الآية ..... ٢٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٧٦﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ...﴾ الآية ..... ٢٧٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُهُمْ فِي الْمَدِينَةِ...﴾ الآية ..... ٢٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَا تَطْعَمَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ مِنْ خَلْفٍ...﴾ الآية ..... ٢٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ...﴾ الآية ..... ٢٧٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ...﴾ الآية ..... ٢٧٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَذَرُكَ وَءَالِهَتَكُ...﴾ الآية ..... ٢٧٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ سَنُقْلِلُ آثَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي...﴾ الآية ..... ٢٨١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَصْبِرُوا...﴾ الآية ..... ٢٨١
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا...﴾ الآية ..... ٢٨٥

- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَذُّكُمْ﴾ الآية ..... ٢٨٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ...﴾ الآية ..... ٢٨٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ...﴾ الآية ..... ٢٩٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ ءَايَةٍ...﴾ الآية ..... ٢٩٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ...﴾ الآية ..... ٢٩٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ...﴾ الآية ..... ٣٠٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ...﴾ الآية ..... ٣٠٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَنَنْفَعَنَّا مِنْهُمْ فَاغْرَقْنَهُمْ فِي الْيَمِّ...﴾ الآية ..... ٣١٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَمُّونَ مُشْرِفَ الْآرِضِ...﴾ الآية ..... ٣١٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَ سَمْعِهِ الْبَحْرَ...﴾ الآية ..... ٣١٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَمُوسَىٰ اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا...﴾ الآية ..... ٣١٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبَرِّئَاتٌ مِمَّا هُمْ فِيهِ...﴾ الآية ..... ٣١٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَغْيَرِ اللَّهُ أَبْصَارَكُمْ...﴾ الآية ..... ٣١٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أُنْجِيتُكَ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ...﴾ الآية ..... ٣٢١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ...﴾ الآية ..... ٣٢٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ لِجِوْشِفَ هَارُونَ أَخْلُفْنِي...﴾ الآية ..... ٣٢٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ...﴾ الآية ..... ٣٢٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ...﴾ الآية ..... ٣٣٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ...﴾ الآية ..... ٣٣٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَمَرَ قَوْمَكَ بِأَخْذُوا بِأَحْسَنِهَا...﴾ الآية ..... ٣٤٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَتِي...﴾ الآية ..... ٣٤٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ...﴾ الآية ..... ٣٥٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَدْوٍ مِنْ حُلِيِّهِمْ...﴾ الآية ..... ٣٥٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا...﴾ الآية ..... ٣٥٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَشَقًا...﴾ الآية ..... ٣٥٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي...﴾ الآية ..... ٣٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْوُجُلَ سِينًا لَهُمْ غَضَبٌ...﴾ الآية ..... ٣٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا...﴾ الآية ..... ٣٦٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَىٰ الْغَضَبُ...﴾ الآية ..... ٣٦١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا...﴾ الآية ..... ٣٦٢

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الْذُنُوبِ حَسَنَةً...﴾ الآية ..... ٣٦٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ...﴾ الآية ..... ٣٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ...﴾ الآية ..... ٣٨٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ...﴾ الآية ..... ٣٩١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ...﴾ الآية ..... ٣٩٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَطَعْنَاهُمْ أَفْنَئَ عَشْرَةَ أَسْبَابًا...﴾ الآية ..... ٣٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَرِذَّ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ...﴾ الآية ..... ٤١٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا...﴾ الآية ..... ٤١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَسْتَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ...﴾ الآية ..... ٤٢٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَرِذَّ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَقِطُونَ قَوْمًا...﴾ الآية ..... ٤٢٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا سَأُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ...﴾ الآية ..... ٤٣٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا عَزَا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ...﴾ الآية ..... ٤٣٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَرِذَّ تَأَذَّتْ رَيْبُكَ...﴾ الآية ..... ٤٣٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمًّا...﴾ الآية ..... ٤٤١
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَإِذْنِهِمْ خَلْفٌ...﴾ الآية ..... ٤٤٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ...﴾ الآية ..... ٤٥٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَرِذَّ نَنَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ...﴾ الآية ..... ٤٥٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَرِذَّ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ...﴾ الآية ..... ٤٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْأَنْبِيَاءَ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ...﴾ الآية ..... ٤٦٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ فَاثْبَتْنَاهُ فَأَنْسَلَخَ مِنْهَا...﴾ الآية ..... ٤٦٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا...﴾ الآية ..... ٤٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا...﴾ الآية ..... ٤٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ...﴾ الآية ..... ٤٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا...﴾ الآية ..... ٤٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ...﴾ الآية ..... ٤٨٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ..... ٤٨٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأُمْلٍ لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ﴾ ..... ٤٨٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جُنَّةٍ...﴾ الآية ..... ٤٨٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ الآية ..... ٤٨٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا هَادِيَ لَهُ...﴾ الآية ..... ٤٩٠



## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿سَتَلَوْنَكَ عَنِ السَّاعَةِ...﴾ الآية ..... ٤٩٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَقَمًا وَلَا ضَرًّا...﴾ الآية ..... ٥٠١
- تفسير قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ...﴾ الآية ..... ٥٠٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَمَّا آتَيْنَاهَا صَالِحًا جَعَلْنَا لَهُ شُرَكَاءَ...﴾ الآية ..... ٥١٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ...﴾ الآية ..... ٥١٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْمَدَى لَا يَسْتَعِزُّوكمُ...﴾ الآية ..... ٥١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادُ أَشْأَلِكُمْ...﴾ الآية ..... ٥١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَمْ أَجْعَلْ يَمُسُونَ بِهَا أَمْ لَمْ أَجْعَلْ يَبْطِشُونَ بِهَا...﴾ الآية ..... ٥٢٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ...﴾ الآية ..... ٥٢٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ...﴾ الآية ..... ٥٢١
- تفسير قوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ...﴾ الآية ..... ٥٢٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا يَزْغَفَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ...﴾ الآية ..... ٥٢٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ إِلَهِكَ أَتَقَوَّا إِذَا مَسَّهُمْ طَلِفٌ...﴾ الآية ..... ٥٣١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِإِخْوَانِهِمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَى...﴾ الآية ..... ٥٣٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ...﴾ الآية ..... ٥٣٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا...﴾ الآية ..... ٥٤٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً...﴾ الآية ..... ٥٤٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ...﴾ الآية ..... ٥٥١
- الخاتمة ..... ٥٥٣
- فهرس محتويات، تفسير سورة الأعراف ..... ٥٥٦

# نَفْسِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْنَدًا عَنْ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ الْبَاقِلِ الْفَيْسِي

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ الْإِسْزَاقِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٧ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ وَتَجَرُّبٌ

د. عِيَادَةُ بْنُ أَيُّوبَ الْكَيْسِي

المجلد الثامن

(١)

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْأَنْفَالِ

دار ابن الجوزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَصِلْ هَذَا الْجُلْدَ رِسَالَةً مُقَدِّمَةً  
إِلَى جَامِعَةِ أَمْرِ الْقُرَى - مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ - كَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ وَالْدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ  
فَسَمِ الدِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا الشَّرْعِيَّةِ - فَرَحَ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ  
سَنَةِ: ١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ  
لِتَيْلِ دَرَجَةِ الدُّكْتُورَاهِ  
إِشْرَافُ الْأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ:  
أَحْمَدُ مُحَمَّدٌ نُورٌ سَيْفٌ

تفسير القرآن العظيم

مُسْنَدًا عَنْ

السَّيِّدِ الْإِسْلَامِيِّ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ



ح) دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٩ هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم  
تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين  
- الجزء الثامن - تفسير سورة الأنفال / عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي؛  
عيادة أيوب الكيسي - الدمام، ١٤٣٩ هـ  
٨٩٦ ص؛ ٢٤×١٧ سم  
ردمك: ٤ - ٥٨ - ٨٢٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨  
١ - القرآن - سورة الأنفال - تفسير أ. الكيسي، عيادة أيوب (محقق)  
ب. العنوان  
ديوي ٢٢٧،٦ ١٤٣٩/٢٣٠٩

# تَجَمُّعُ الْحَقُوفِ مَحْفُوظَةٌ

## الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ

الباركود الدولي: 6287015570214



## دار ابن الجوزي

### لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣،  
ص.ب. واصل: ٢٩٥٧ - الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي: ٨٤٠٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠  
الرياض - تليفاكس: ٢١٠٧٢٢٨ - جوال: ٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحصاء - ت: ٥٨٨٣١٢٢  
جدة - ت: ٠١٢٦٨١٤٥١٩ - ٠١٣٧١٤١٣٧١ - بيروت - هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١  
القاهرة - ج.م.ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨ - تليفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠

Twitter: @aljawzi - Whatsapp: ٠٠٩٦٦٥٠٣٨٩٦٧١ - Email: aljawzi@hotmail.com

Instagram: @aljawzi - Facebook: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - Website: www.abnaljawzi.com

### الإهداء

إلى من تعلّم فاجتهد، وعلم فأخلص، ونصح فصدق، أول من  
نهلت من معين علمه، واستقيت من دقائق فهمه، فقرأت على يديه  
تفسير كتاب الله تعالى وغيره من علوم الشريعة الغراء.  
شيخ الفاضل، ومرشدي الناصح.. العالم الجليل والمربي الصالح.  
فضيلة الشيخ عبد الستار طه الكبيسي رحمه الله، ورضي عنه.

وفاءً وتقديرًا



## مقدمة تحقيق تفسير سورتي الأنفال والتوبة

### بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنعم علينا بنبينا محمد ﷺ، وخصّنا بهذا الكتاب الكريم الذي لم تحظ به أمة من الأمم، وجعله قرآنًا عربيًّا غير ذي عوج، مملوءًا بلطائف الأسرار ودقائق الحُكم، ووكّل إلى نبيه ﷺ بيان ما أشكل من كتابه، وما استبهم، فكان - عليه الصلاة والسلام - أفضل من فسّر وعلم، وكان أصحابه رضي الله عنهم خير من تلقى عنه وتعلم، فصلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله وأصحابه، وأنصاره وأحبابه، نقلة الوحي الأمناء، وحملة السُنّة الأوفياء، شמוש الهدى إذا التبت بالناس الظلم.

\* \* \*

### سبب اختيار الموضوع:

لقد منّ الله تعالى عليّ بحب تفسير كتابه الكريم منذ الصغر، وازداد هذا الحب والتعلق يوم عاشرت كتبه، وأمعت النظر فيها، منذ توليت الخطابة في أحد جوامع بغداد - عاصمة الرشيد -، والوعظ في جوامع متعددة منها، وذلك ما يقرب من ثمانية عشر عامًا، حيث كنت كثيرًا ما أرجع إلى تلك الكتب لتحضير خطبة الجمعة، أو درس الوعظ.

وتأكد هذا التعلق عندما كتبت رسالتي لنيل درجة الماجستير، والتي كانت بعنوان: «صحابة رسول الله ﷺ في الكتاب والسُنّة»، حيث رجعت إلى كثير من كتب التفسير لدراسة الآيات الكريمات التي تتحدث عن صحابة رسول الله ﷺ،



فضاعف ذلك من حبي للتفسير وكتبه، وأوجد في نفسي رغبة ملحّة، وميولاً قويةً، لكتابة رسالة الدكتوراه في تفسير كتاب الله تعالى.

ولكن، ماذا أكتب، وأي تفسير أحقق؟ ومن هنا جاءت الحيرة، وتوالى التردد، وشاء الله تعالى أن لا تطول حيرتي، حيث أوقفني على تفسير قيم، يجمع لي فائدتين في آن واحد، فهو يحقق رغبتني، إذ سأشتغل في التفسير، ويفيدني في مزيد من الاطلاع على كتب الحديث والرجال والمصطلح، ألا وهو التفسير المسند، فيا لها من نعمة مباركة، وفضل عظيم.

ولا شك أن الاشتغال بمثل هذا التفسير المسند، يفتح على الطالب آفاقاً واسعةً من المعرفة، فهو يحتاج إلى دراسة الأسانيد، والنظر فيها؛ ليتحقق من اتصالها أو انقطاعها؛ وليتبين له حال رجالها، هل هم ثقات، أو صدوقون، أو ضعفاء، أو متروكون؟ وهل فيهم مدلس، أو مختلط، أو مبتدع، والمدلس من أي مرتبة هو؟ والمختلط مَنْ روى عنه قبل الاختلاط، ومن روى عنه بعده؟ والمبتدع هل هو داعٍ إلى بدعته أو لا؟ وغير ذلك ممّا لا بد من معرفته قبل الحكم على السند، وهذه الأمور تحوجه إلى الرجوع إلى كتب الجرح والتعديل، وغيرها من علوم هذا الشأن.

وأيضاً فإن تخريج الآثار التي اشتمل عليها هذا التفسير المسند - تفسير ابن أبي حاتم الرازي - رحمه الله تعالى -، يستدعي الطالب الرجوع والنظر في كتب السُّنَّة المشرفة، من المصنفات والمسانيد والسنن وما إلى ذلك، مع الرجوع - أيضاً - إلى كتب أسباب النزول، وأحكام القرآن وتفسيره، بما في ذلك المخطوط منها والمطبوع، القديم منها والحديث، إضافة إلى الرجوع إلى مصادر أخرى متنوعة من كتب السيرة، والتاريخ، واللغة، والتراجم، وغيرها.

وهذا كله يمنح الطالب معرفةً ودرايةً، تسهل له سبل البحث في مستقبل أيامه - إن شاء الله تعالى -، وتساعد في تكوين شخصيته العلمية، ثم إن جمع الطالب في مرحلتي دراسته العليا بين موضوع يكتبه بنفسه، مشتملاً على الأبواب والفصول والمباحث، مع تحقيقه لمخطوط من كلام أسلافنا

المباركين، يكسبه القدرة، ويمنحه المهارة، لخوض كلا الغمارين، وحبذا لو أن مجلس الكلية الموقر خطا هذه الخطوة، فألزم الطلاب بالجمع بين هاتين الناحيتين، فيحققون مخطوطًا في إحدى المرحلتين، ويكتبون موضوعًا في الأخرى.

أقول: إن ما تقدم وغيره من الأسباب كان باعثًا مهمًا في تقديمي مع مجموعة من إخواني الفضلاء للعمل على إخراج هذا التفسير المبارك، والحمد لله، فقد كان نصيبي من ذلك هو تفسير: سورتي الأنفال والتوبة.

ومما زادني إقدامًا وحبًا، وتعلقًا واطمئنانًا، لاختيار هذا الموضوع، تشجيع فضيلة الدكتور المشرف - حفظه الله تعالى -، وارتياحه إلى هذا العمل، فتقدمت به إلى هذه الجامعة المباركة - جامعة أم القرى بمكة المكرمة -، فكان من فضل الله تعالى أن تمت الموافقة عليه، والحمد لله.

فتوكلت على الله - جلّ وعلا -، وشمرت عن ساعد الجد، وابتدأت عملي وفق الخطة التي رسمتها لذلك، مستعينًا بالله تعالى، سائله الفتح والتوفيق.

### وفي الختام:

أحمد الله تعالى كما حمدته في البدء، وأحمده دائمًا وأبدًا، على تيسيره ومعونته في إكمال تحقيق هذا الجزء من هذا التفسير المبارك، كما سهل لي من قبل إكمال بحثي في رسالة الماجستير، ومنّ عليّ في هذه المدة المحدودة بالمجاورة لبيته العتيق، الذي جعله مثابةً للناس وأمنًا، وأسأله ضارعًا أن يديم علينا وعلى المسلمين فضله وبره ونعمائه.

ثم إنني لأتقدم بالشكر الجزيل، والدعاء الصالح، لفضيلة المشرف على هذه الرسالة الأستاذ الدكتور: أحمد محمد نور سيف - حفظه الله تعالى -، فقد أولاني من حسن رعايته، وجميل صبره، وسعة صدره، ما شجعني على ترديدي عليه بكثرة الأسئلة والاستفسارات إلى حد أنني أذهب إليه في بيته متى شئت

وأنا غير متحرج، فأجده غير متناقل لمجيبني ولا متبرم، على أن هذه عادته، وهي ليست مع طلابه فحسب، بل مع كل من جاءه سائلًا ومستفسرًا، كما وقد أعارني - جزاه الله خيرًا - بعض المراجع المهمة، التي احتجت إليها في إعداد هذه الرسالة، سواء في ذلك المطبوع منها والمخطوط.

وإن حسن توجيهه وإرشاده له أثر بَيّن في هذا التحقيق، وفي المنهج الذي سرت عليه، فجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير ما يجازي به عباده الصادقين.

وإني لأتقدم بالشكر الجزيل - أيضًا - إلى كل من أفادني في هذا البحث ولو بكلمة واحدة من أساتذتي الأجلاء، وزملائي الفضلاء، وأخص منهم إخواني الذين يشتغلون بتحقيق هذا التفسير المبارك، فقد رجعت إلى تحقیقاتهم، وأفدت منها، فالله أسأل أن يعجزني الجميع عني خير الجزاء.

كما أتقدم بوافر الشكر، وخالص الدعاء، إلى جميع القائمين على إدارة هذه الجامعة الميمونة - جامعة أم القرى بمكة المكرمة -، وأخص منهم مديرها وعميد كلية الشريعة فيها، ووكيليهما، فقد يسّروا لنا القبول بهذه الجامعة المباركة، وسهّلوا لنا سبل مواصلة الدراسة، مع ما قدموه لنا من حسن الضيافة، وجميل الإكرام. فجزاهم الله عنا وعن طلبة العلوم الشرعية خير الجزاء، ووفق الجميع لما فيه خدمة الإسلام والمسلمين، ومنّ علينا وعليهم برضوانه الذي لا يسخط بعده أبدًا.

وأتقدم - أيضًا - بهذا الشكر وهذا الدعاء، إلى الأخوة القائمين على شؤون مكتبة البحث العلمي، والمكتبة المركزية بجامعة أم القرى، وكذا الأخوة القائمين على إدارة مكتبة الحرم المكي الشريف والعاملين فيها، فقد سهّلوا لنا الرجوع إلى المصادر المتنوعة التي تزخر بها مكباتهم العامة.

وبعد:

فهذا هو جهدي المتواضع، فما كان فيه من صواب فهو من الله وأحمده سبحانه وتعالى على ذلك، وأسأله المزيد من فضله وتوفيقه، وما كان

غير ذلك، فهو مني ومن الشيطان، وأستغفر الله تعالى منه، سائله - جلّ وعلا - أن يحفظني فيما أستقبل من أعمال.

وصلّى الله وسلم، وبارك على سيدنا وحبيبنا محمد بن عبد الله، وعلى آله وأصحابه، وأنصاره وأحبابه، ومن دعا بدعوته، وتخلّق بأخلاقه، وتأدّب بآدابه، إلى يوم الدين.

وأخـر دعوانا: أنـى الصمـد لله ربّ العالمين.

✽ وكتبه:

د. عيادة بن أيوب الكبيسي



## منهج المحقق في تحقيق تفسير سورتي الأنفال والتوبة

ويتضمن ما يلي:

- ١ - منهجي في دراسة أسانيد تفسير السورتين.
- ٢ - منهجي في تخريج الأحاديث والآثار.
- ٣ - منهجي في تقويم النص المحقق وضبطه.
- ٤ - بعض الأعمال التكميلية.

### ١ - منهجي في دراسة أسانيد تفسير سورتي الأنفال والتوبة:

وخطة عملي في ذلك تقوم على أمرين:

أ - الترجمة لرواة الأسانيد<sup>[١]</sup>.

ب - الحكم على هذه الأسانيد.

الحكم على الأسانيد:

وأما في طريقة الحكم على رجال الأسانيد، فقد سرت وفق المنهج الذي رسمه الحافظ ابن حجر في كتابه «تقريب التهذيب»<sup>[٢]</sup>، لا أخرج عنه إلا فيما ندر، فإن كان رواية السند كلهم ثقات، وليس فيهم مدلس أو مختلط حكمت عليه بالصحة، وقد راعيت ما يرد على الأسانيد من علل أو شذوذ تتنافى مع هذا الحكم، وإن كان فيهم مدلس رجعت إلى طبقات المدلسين، فإن كان من الأولى أو الثانية حكمت بالصحة، وإن كان من الثالثة فما فوق، فإن صرح الراوي بالسماع حكمت بالصحة وبينت ذلك، وإلا فبالضعف وبينت ذلك - أيضًا -، فأقول: فيه فلان مدلس من الثالثة، أو الرابعة، أو الخامسة، وقد صرح بالسماع، أو: ولم يصرح بالسماع.

[١] وقد تمّ جمع تراجم الرواة في مجلد مستقل. «الناشر».

[٢] انظر: ما ذكره الحافظ في مقدمة التقريب (١/٤ - ٦).

وأما إذا كان أحد الرواة صدوقًا أو لا بأس به؛ فإنني أحكم عليه بالحسن، إلا إذا توبع؛ فإنه يكون صحيحًا لغيره، فإن وصف الراوي بأنه صدوق سيئ الحفظ، أو يهمل، أو له أوهام، أو يخطئ، أو رمي ببدعة، وكان داعيًا لها، فإنني أحكم عليه بالضعف، إلا إذا توبع؛ فإنه يكون حسنًا لغيره، وكذلك إذا كان الراوي ضعيفًا، أو مستورًا، أو مجهول الحال، وكذا إذا كان في السند انقطاع.

وأما بالنسبة للرواة المتروكين، فإنني أحكم عليهم بالضعف الشديد، أو أقول: فيه فلان وهو متروك - وهذه العبارة هي التي استعملها غالبًا إذ هي أبلغ في الحكم - إلا إذا كانوا ممن تساهل العلماء في أخذ التفسير عنهم، مثل جوير بن سعيد، وليث بن أبي سليم<sup>[١]</sup>؛ فإنني أحكم عليهم بالضعف.

وأما إذا كان ما يرويه الراوي نسخة، فإن الحكم حينئذٍ يختلف، فإن من قيل فيه صدوق، أو لا بأس به، لا أحكم عليه بالحسن بل بالصحة، وذلك لأن خفة الضبط في الصدوق قد زالت بروايته النسخة، وأصبح ضبطه كتاب، ومن قيل فيه: صدوق يخطئ، أو يهمل، أو له أوهام، أو سيئ الحفظ، لا أحكم عليه بالضعف بل بالحسن، وذلك لأن علة الحكم بالضعف قد انتفت في رواية النسخة، إذ من المعلوم عند علماء هذا الشأن أن الضبط ضبطان: ضبط صدر، وضبط كتاب، فما دام الراوي عدلًا، وقد أمن جانب الخطأ من جهة حفظه بما رواه من كتابه، فلا مبرر حينئذٍ للحكم عليه بالضعف، وهذا بخلاف ما إذا كان راوي النسخة ضعيفًا؛ فإنه سيبقى على ضعفه ما لم يتابع<sup>[٢]</sup>.

وأما بالنسبة للحكم على الآثار المعلقة، فأول ما أتبع من وصلها ممن خرج ذلك الأثر، فأذكره مكثفًا بالحكم عليه، دون سرد تراجم رواية السند،

[١] انظر: ما نقله الإمام الذهبي عن يحيى القطان في ميزان الاعتدال (١/٤٢٧).

[٢] انظر: ما فصله الأخ الأستاذ وليد العاني في مقدمة تحقيقه لتفسير سورة

طلبًا للاختصار، وعملاً بتوجيه فضيلة المشرف - حفظه الله تعالى -، فإن تعددت الطرق اكتفيت بأصحها مع الإشارة إلى الطرق الأخرى.

فإن لم أجد من وصل هذه المعلقات، ذكرتها معلقةً كما وردت في المراجع التي وقفت عليها، فإن لم أجد من ذكرها، عدت ذلك ممّا انفرد به المصنف - رحمه الله تعالى -.

\* \* \*

## ٢ - منهجي في تخريج الأحاديث والآثار:

بما أن النسخة التي أقوم بتحقيقها تعتبر نسخةً فريدةً، حيث لم أقف على نسخةٍ ثانيةٍ، فقد رجعت إلى مراجع كثيرة ومتعددة، ممّا كان له الأثر الحسن في تصحيح بعض الأخطاء سواء في الأسانيد أو المتن، والوقوف على كثير من الآثار التي - لولا كثرة هذه المراجع - ما كنت لأقف عليها، وبذلك قلّت الآثار التي انفرد بها ابن أبي حاتم في تفسيره للسورتين.

وهذه المراجع تشمل: الكتب الستة من صحاح وسنن، ومصنفات ومسانيد وغيرها، وكتب التفسير المسندة وغير المسندة، وكتب أسباب النزول، وأحكام القرآن، والسيرة والتاريخ وغير ذلك من المراجع التي تعرف عند الوقوف على تخريج الآثار في تفسير السورتين، ومن هذه المراجع: المخطوط، والمطبوع، القديم، والحديث.

وقد نهجت منهج الاختصار في التخريج ما استطعت، مرتبًا ذلك وفق ما يلي:

إذا كان الأثر في كتاب من أخرج عنه المصنف قدمته، وذلك كتفسير مجاهد أو الثوري - مثلاً -، ثم أذكر من خرج ذلك الأثر مقدمًا أقربهم لقاء مع طريق المصنف، ثم يأتي بعد ذلك مَنْ ذكره مرتبًا على حسب سني وفاتهم.

وإذا أطلقت لفظ: البخاري ومسلم فأريد صحيحهما، أو: أحد أصحاب السنن، أو البيهقي فأريد سننه، أو: عبد الرزاق، أو ابن أبي شيبة، فأريد مصنفيهما، أو: الواحدي، فأريد أسباب النزول، أو: الجصاص، أو:

الكياهراس، أو: ابن العربي، أو: القرطبي، فأريد كتبهم في أحكام القرآن، أو: الثوري، أو: ابن جرير، أو: ابن قتيبة، أو: السمرقندي، أو: الثعلبي، أو: الماوردي، أو: الطوسي، أو: البغوي، أو: الزمخشري، أو: ابن عطية، أو: الطبرسي، أو: ابن الجوزي، أو: الرازي، أو: الخازن، أو: أبا حيان، أو: ابن كثير، أو: الثعالبي، أو: السيوطي، أو: الشوكاني، أو: الآلوسي، فأريد تفاسيرهم، أو: لفظ أبي عبيد، أو: ابن زنجويه، فأريد كتابي الأموال لهما.

وإذا أردت غير ذلك بيّنته في موضعه.

وإذا قلت: أخرجه بلفظه، فإنما أريد مطابقة اللفظين، وإذا قلت: بمثله فأريد مطابقتها مع بعض الاختلاف، وقد أقول: باختلاف يسير، وإذا قلت: بنحوه فأريد الاختلاف الكثير بين اللفظين، وإذا قلت: بمعناه فأريد اتفاقهما في المعنى دون اللفظ، فإن سكّث فهو بلفظه، أو باختلاف يسير جدًا.

وإن وجدت الأثر منسوبًا لغير من نسبه إليه المصنف ذكرت ذلك، فإن كان منسوبًا لآخرين قلت: ونسبه - أيضًا - إلى فلان وفلان، وإن وجدته غير منسوب لأحد قلت: ولم ينسبه، وإن سكّث فهو منسوب إلى من نسبه إليه المصنف - رحمه الله تعالى -، وإن نسبه المصنف لكثيرين في عدة آثار، ووجدته غير منسوب لواحد منهم ذكرته عند أول أثر فقط.

وإذا قلت: أخرجه، أو ذكره فلان بنحوه، أو بزيادة فيه، أو: ونسبه إلى آخرين - مثلاً -، ثم قلت بعده: وأخرجه، أو: وذكره فلان - بواو العطف -، فالمراد: أنه أخرجه، أو ذكره كذلك، ولا يسري ذلك عند ترك واو العطف، فإن قلت: كما عند الجصاص، أو كما عند البغوي - مثلاً -، فالمراد أنه قال فيه مثلما قال الجصاص أو البغوي - ما عدا قولي: كما في الدر، أو كما في فتح القدير، فالمراد كما في هذين المرجعين نفسيهما -، وإنما سلكت هذا المنهج طلبًا للاختصار، وتحاشيًا من تكرار العبارات المتقدمة في المراجع الأخرى.



### ٣ - منهجي في تقويم النَّصِّ الْمُحَقَّقِ وضبطه :

لقد اعتمدت أنا وزملائي الفضلاء في تحقيق هذا التفسير المبارك على نسخة واحدة، حيث لم نستطع العثور على نسخة أخرى مع المحاولات الجادة في سبيل ذلك، فقد قام أحد الأخوة المشتغلين بهذا التفسير برحلة علمية من قبل الجامعة - نيابةً عن الجميع - إلى تركيا وغيرها بغية الحصول على نسخة أخرى لهذا التفسير، فلم يتيسر ذلك.

وبعد هذه المحاولات، مع البحث في فهارس الكتب المخطوطة والمطبوعة، وأسئلة المشايخ الكرام والمحققين الفضلاء، أيقنت أن لا سبيل إلى الوصول إلى نسخة أخرى، فحاولت جاهداً تعويض ذلك بالرجوع إلى كثير من المراجع، وسواء في ذلك التي سبقت المصنف أو التي عاصرتة، أو التي جاءت بعده، وأخذت عنه.

فرجعت - مثلاً - إلى تفسير مجاهد، الذي جمع آثاراً كثيرةً من الرواية التي اعتمد عليها المصنف، وهي: رواية ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وقد نقل المصنف بهذه الرواية سبعين أثرًا في تفسيره لسورتي الأنفال والتوبة، وإلى تفسير عطاء الخراساني، وهو من رواية عثمان بن عطاء، عن أبيه، وإلى تفسير مسلم بن خالد الزنجي، وتفسير سفيان الثوري، وتفسير ابن عيينة، وتفسير عبد الرزاق الصنعاني، وغير ذلك من كتب التفسير والمصنفات والسيرة والمغازي.

ورجعت - أيضًا - إلى الكتب التي عاصر مؤلفوها المصنف؛ كتفسير ابن جرير الطبري الذي كثيرًا ما يشترك مع المصنف في المورد، وفي الشيخ. انظر - مثلاً -: تفسير عبد الرزاق، تجد أن كلاً منهما رواه عن الحسن بن أبي الربيع، وتفسير عطية العوفي، فقد أخرجاه عن محمد بن سعد.

كما ورجعت إلى الكتب التي أخذت عن المصنف، وفي مقدمتها: الدر المنثور للإمام السيوطي، فقد اعتمدت عليه وعلى تفسير ابن جرير - بالدرجة الأولى - في إكمال النقص، وتصحيح الخطأ الذي قد يقع في النسخة، وكذا على تفسير ابن كثير والشوكاني.

وكذلك رجعت إلى كتب السُّنَّة، وغيرها من الكتب الأخرى، التي ساعدت على تقويم بعض النصوص، وتصحيح بعض الأخطاء التي وقعت في هذه النسخة الفريدة.

### وقد سرت في تقويم النص وضبطه على المنهج التالي:

أ - إذا تحققت خطأ الأصل - بأن كان خطأً في لفظ القرآن الكريم، أو خطأً نحويًا بيِّنًا، أو أورده المصنف في موضع آخر على الصحة، أو أورده غيره على الصحة -، فإني أثبت الصواب في الأصل بين مربعين، وأشير إلى الخطأ في الهامش، وأما إذا شككت في صحة الأصل، فإني أثبت الأصل على ما هو عليه، وأقول في الهامش: كذا في الأصل، وأشير إلى ما في المراجع، أو أذكر ما أراه مناسبًا للسياق.

ب - إذا كان في النص سقط أو اضطراب، حاولت إصلاحه قدر الإمكان من المراجع المتقدمة الذكر، فإن لم أقف عليه في شيء من المراجع اجتهدت في إصلاحه.

ج - اتبعت قواعد الإملاء المتبعة في عصرنا الحاضر، مخالفًا بذلك الرسم الإملائي الذي كتبت به النسخة، كإسقاط كتابة الألف من عثمان - مثلاً -، وكتهيل همزة الفاعل كسائب، أو إسقاط همزة الممدود كعطاء ورجاء، ونحو ذلك.

\* \* \*

### ٤ - بعض الأعمال التكميلية:

أ - ترقيم الآيات الكريمة وضبطها.

ب - ترقيم الأحاديث والآثار برقم متسلسل.

ج - شرح الغريب فيها.

د - التعريف بالأماكن الواردة في تفسير السورتين، مما تدعو الحاجة إلى التعريف به.

هـ - التعليق على بعض الألفاظ المشككة، وبيان وجه الصواب قدر الإمكان.

و - توجيه القراءات التي ذكرها المصنف إجمالاً، وذلك بالرجوع إلى كتب القراءات.

ز - الرجوع إلى مواطن الإحالات التي أحال عليها المصنف ﷺ، وذكر مواضعها.

\* \* \*

ولا أنسى في الختام أن أكرر شكري ودعواتي للمشرف على هذه الرسالة بأن يوفقه الله تعالى لما يحبه ويرضاه، ويكتب له سعادة الدارين، فقد لقيت منه رحابة صدر، وجميل صبر، وحسن متابعة، سواء في محل الإشراف بالجامعة، أو بيئته العامر، ممّا شجعني على الخوض في كثير من الأسئلة والاستفسارات، خاصة فيما يتعلق بتقويم النصّ، الذي أرجو أن يكون قد خرج على الصورة المرضية - إن شاء الله تعالى -.

وأن ما فاتني من التصحيح والتصويب - وأنا بشر أخطئ وأصيب - سأجده عند مشايخي الفضلاء أعضاء لجنة المناقشة، فجزى الله الجميع عني وعن هذا التفسير المبارك خير ما يجازي به عباده الصادقين.

وصلّى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وأخبر دعوانا: أن الحمد لله ربّ العالمين.

✍ وكتبه:

د. عيادة بن أيوب الكبيسي



## تفسير السورة التي يذكر فيها الأنفال [٢/٢٢٢]

### باسم الرحمن الرحيم

﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود: ٨٨].

\* قوله ﷻ: ﴿يَسْتَأْذِنُكَ﴾.

١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو بكر النخعي، عن جوير، عن الضحاك: ﴿يَسْتَأْذِنُكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾، قال: يقولون: أعطنا.

[١] لقد جرى الإمام ابن أبي حاتم - رحمه الله تعالى - على هذا الاصطلاح في تفسيره لكتاب الله تعالى، وبما أنَّ بعض الإخوة الفضلاء الذين سبقوني قد بحثوا هذه المسألة - وهي: هل يقال: سورة كذا، أو السورة التي يذكر فيها كذا؟ - ونقلوا أقوال العلماء فيها مع ذكر أدلتهم، رأيت ألا أذكر في ذلك شيئاً، ثم بدا لي أن أذكر خلاصة في ذلك عن الإمام النووي - رحمه الله تعالى -؛ ليكون القارئ الكريم - الذي قد لا يطلع على ما ذكره أولئك الإخوة - على بينة منه، ثم أشير إلى ما جاء في الرسائل المتقدمة. قال الإمام النووي: (يجوز أن يقول: سورة البقرة، وسورة آل عمران... ولا كراهة في ذلك، وقال بعض السلف: يكره ذلك، وإنما يقال: السورة التي تذكر فيها البقرة... والصواب الأول، وهو قول جماهير علماء المسلمين من سلف الأمة وخلفها، والأحاديث فيه عن رسول الله ﷺ أكثر من أن تحصر، وكذلك عن الصحابة فمن بعدهم). انظر: الأذكار: كتاب تلاوة القرآن ص ١٠١، وباب في ألفاظ حكي عن جماعة من العلماء كراهتها وليست بمكروهة ص ٣٤٤، وانظر: تحقيق تفسير سورة الأنعام المجلد السادس (ص ١٥)، هامش رقم (١)، وتحقيق تفسير سورتي النور والفرقان المجلد العاشر (ص ٥)، هامش رقم (١).

[١] ضعيف؛ لضعف جوير، ومثل هذا يحتمل عنه.

لم أقف عليه بهذا اللفظ، ولعله تفسير لقراءة ابن مسعود ﷺ: ﴿يَسْتَأْذِنُكَ الْأَنْفَالُ﴾؛ كما أخرجها ابن جرير بإسنادين ضعيفين: أحدهما عن الضحاك برقم (١٥٦٦٦)، والآخر عن الأعمش برقم (١٥٦٦٥)، ٣٧٨/١٣، وفي الكشف والبيان للثعلبي: أنهم سألوا النبي ﷺ =

٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾؛ يعني: قرابة النبي ﷺ.

❖ قوله: ﴿الْأَنْفَالِ﴾.

٣ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾، قال: «الأنفال»: المغانم، كانت لرسول الله ﷺ خالصة ليس لأحد منها شيء.

= أن يعطيهم منها فنزلت، ونسب القراءة إلى ابن مسعود، وقال: وهو قول الضحاك وعكرمة (٣/٤٥٨). وذكر الطوسي في التبيان: أنها قراءة أهل البيت ٧٢/٥. وذكره ابن عطية في المحرر نحو ما في الكشف، ونسبه إلى فرقة بدون تعيين، وقال: محتجين بقراءة سعد بن أبي وقاص، وابن مسعود ﷺ: ﴿يَسْأَلُونَكَ الْأَنْفَالِ﴾، ٤/٨، وانظر: مجمع البيان للطبرسي ٩٨/٩ - ٩٩، وغرائب القرآن للنيسابوري ١١٩/٩، والبحر المحيط لأبي حيان ٤٥٦/٤، والدر المنثور للسيوطي ١٦١/٣، وروح المعاني للألوسي ١٦٠/٩، وفي الأثر رقم (٢٠) الآتي ما يؤكد هذا المعنى.

[٢] هذا إسناد صحيح، وقد ذكر الإمام السيوطي؛ أنه من جيد الطرق عن ابن عباس، وهو نسخة، قال عنها الإمام أحمد بن حنبل - بمصر -: صحيفة في القرآن رواها علي بن أبي طلحة، لو رحل رجل فيها إلى مصر قاصداً ما كان كثيراً، قال ابن حجر: وهذه النسخة كانت عند أبي صالح: كاتب الليث، رواها عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، وهي عند البخاري عن أبي صالح، وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيراً فيما يعلقه عن ابن عباس. وقال الخليلي في الإرشاد: تفسير معاوية بن صالح قاضي الأندلس، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، رواه الكبار عن أبي صالح كاتب الليث، عن معاوية، وأجمع الحفاظ على أن ابن أبي طلحة لم يسمعه من ابن عباس. وقال الإمام السيوطي: قال قوم: لم يسمع ابن أبي طلحة من ابن عباس التفسير، إنما أخذه عن مجاهد، أو سعيد بن جبير، قال الحافظ ابن حجر: بعد أن عرفت الوساطة وهو ثقة، فلا ضير في ذلك. انظر: الإرشاد (٤٨٨ب)، والإتقان ١٨٨/٢.

أخرجه البيهقي في سننه مطولاً، وسيأتي كذلك في الأثر رقم (٢٠).

[٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر الذي قبله.

أخرجه ابن جرير بمثله مختصراً من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٥٦٣٣)، وانظر: رقم (١٥٦٣٤)، ٣٦٢/١٣. وأخرجه البيهقي في سننه مطولاً من طريق عثمان =

٤ - وروي عن مجاهد.

٥ - والضحاك.

= الدارمي، عن عبد الله بن صالح، به، وسيأتي كذلك في الأثر رقم (٢٠). وأخرجه أبو عبيد بسند ضعيف، وبمثله مختصراً برقم (٧٥٦) في كتاب الخمس وأحكامه وسننه، باب ما جاء في الأنفال وتأويلها وما يخمس منها (ص ٤٢٥). وذكره البخاري بمثله مختصراً تعليقاً في كتاب التفسير قوله تعالى: ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾، ٣/١٣١، وقال الحافظ في الفتح: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنه، وذكره بلفظه إلا أنه قال: (فيها) بدل: (منها)، ٨/٣٠٦. وذكره الجصاص بمثله مختصراً في أحكام القرآن ٤/٢٢٢، وانظر: بحر العلوم (١/٥٠٩). وذكره الثعلبي في الكشف والبيان بمثله مختصراً، ولم ينسبه لأحد (٣/٤٤٤ب)، والماوردي في النكت والعيون بمثله مختصراً ٢/٨٠، والطوسي في التبيان بمثله وبأطول منه ٥/٧١، والبغوي في المعالم باختلاف يسير ٣/٣، وابن عطية في المحرر بمثله مختصراً، ونسبه أيضاً إلى عكرمة ومجاهد والضحاك وقتادة وعطاء وابن زيد ٨/٤، وانظر: الطبرسي في مجمع البيان، ونسبه كما في المحرر إلا أنه لم ينسبه لعكرمة ٩/٩٩. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير بأطول منه، وليس فيه لفظ: (المغانم)، ٣/٣١٧، وانظر (ص ٣١٨) منه فقد ذكره بلفظ (الغنائم)، وقال: رواه عكرمة عن ابن عباس. وذكره الخازن في لباب التأويل باختلاف يسير ٣/٣، وأبو حيان في البحر المحيط بمثله مختصراً ٤/٤٥٦، وابن كثير بلفظه إلا أنه ذكر (الغنائم) مكان (المغانم) ٢/٢٨٢. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر المنثور، وساقه بلفظه بزيادة في آخره ٣/١٦٠، وكذا ذكره الشوكاني في فتح القدير ٢/٢٨٤. وذكره الآلوسي في روح المعاني بمثله مختصراً ٩/١٦٠.

[٤] هو في تفسير مجاهد (ص ٢٥٧) بلفظ: (الغنائم). وأخرجه أبو عبيد بمثله بسند رجاله ثقات في كتاب الخمس وأحكامه وسننه، باب ما جاء في الأنفال وتأويلها وما يخمس منها برقم (٧٦٣)، (ص ٤٢٦). وأخرجه ابن زنجويه بسند أبي عبيد ولفظه برقم (١١٣٤) في كتاب الخمس، باب ما جاء في الأنفال، ١/٦٥٨. وأخرجه ابن جرير بمثله وبإسناد صحيح برقم (١٥٦٢٩)، وانظر: رقم (١٥٦٣٠)، ١٣/٣٦١. وذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن بمثله، ولم ينسبه، (ص ١٧٧). وذكره الجصاص في أحكام القرآن ٤/٢٢٢، والطوسي بمثله وبأطول منه، ونسبه أيضاً إلى عكرمة والضحاك وابن عباس وقتادة وابن زيد ٥/٧١، والطبرسي ٩/٩٩، وزاد المسير بمثله، ٣/٣١٨، وكذا الخازن ٣/٣، وأبو حيان، ونسبه أيضاً إلى ابن عباس وعكرمة والضحاك وقتادة وعطاء وابن زيد، ٤/٤٥٦، وابن كثير بلفظه ٢/٢٨٢، والآلوسي؛ كما في البحر، وزاد نسبته إلى طائفة من الصحابة وغيرهم، ٩/١٦٠.

[٥] أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم (١٥٦٣١)، وانظر: رقم (١٥٦٣٢)، ١٣/٣٦٢ =

٦ - وعطاء الخراساني.

٧ - ومقاتل بن حيان، أنهم قالوا: المغانم.

\* قوله: ﴿قُلِ الْآنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾.

٨ - حدثنا يونس بن حبيب الأصبهاني، حدثنا أبو داود، أخبرنا شعبة،

= وذكره الجصاص، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس ومجاهد وقتادة وعكرمة وعطاء، ٤٤/٣، والماوردي، ونسبه أيضًا إلى عكرمة وقتادة، ٨٠/٢، والطوسي بأطول منه، ونسبه أيضًا إلى عكرمة ومجاهد وابن عباس وقتادة وابن زيد، ٧١/٥، والطبرسي ٩٩/٩، وابن الجوزي، ونسبه أيضًا إلى عطاء وعكرمة وأبي عبيدة والزجاج وابن قتيبة في آخرين، ٣١٨/٣، وأبو حيان ٤٥٦/٤، وابن كثير ٢٨٢/٢، والآلوسي ١٦٠/٩.

[٦] هو في تفسير عطاء الخراساني، برواية أبي جعفر: محمد بن أحمد بن نصر الترمذي الفقيه، ذكره بلفظ: (الغنائم)، (ل٩ب). وأخرجه ابن زنجويه في كتاب الأموال بسند ضعيف برقم (١١٢٧) في كتاب الخمس وأحكامه وسننه، باب ما جاء في الأنفال وتأويلها وما يخمس منها ٦٥٦/١. وذكره الجصاص، ونسبه إلى عطاء، ٢٢٢/٤، وأبو حيان ٤٥٦/٤، وابن كثير ٢٨٢/٢.

[٧] ذكره ابن كثير في تفسيره ٢٨٢/٢.

[٨] صحيح، أخرجه مسلم من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به؛ كما في التخريج.

أخرجه أبو داود الطيالسي مطولاً - كما في منحة المعبود - برقم (١٩٥٠)، وفيه: (ثم عاودته أترك كمن لا غناء له) عن شعبة، به، إلا أنه وقفه على مصعب، كتاب فضائل القرآن وتفسيره باب ما جاء في سورة الأنفال ١٨/٢. وأخرجه الإمام أحمد بنحوه مطولاً، وفيه زيادة: (اجعل كمن لا غناء له) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به، ١٨٥/١ - ١٨٦، وفي المحقق برقم (١٦١٤)، ٩٩/٣ - ١٠٠. وأخرجه أيضًا من طريق يحيى بن سعيد، عن شعبة، به، إلا أنه وقفه على مصعب، ١٨١/١، وفي المحقق برقم (١٥٦٧)، ٨٢/٣ - ٨٤. وأخرجه ابن زنجويه في كتاب الأموال بنحوه، وبزيادة فيه من طريق النضر بن شميل، عن شعبة، به برقم (١١٢٥)، كتاب الخمس، ما جاء في الأنفال وتأويلها، ٦٥٥/١.

وأخرجه مسلم بنحوه وبزيادة: (أجعل كمن لا غناء له) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به برقم (١٧٤٨) في كتاب الجهاد والسير، باب الأنفال، ١٣٦٧/٣ - ١٣٦٨. وأخرجه الطحاوي في معاني الآثار - كتاب وجوه الفياء وخمس الغنائم، ٢٧٩/٣، =

أخبرني سماك بن حرب، قال: سمعت مصعب بن سعد، يحدث عن سعد، قال: نزلت في أربع آيات: أصبت سيفاً يوم بدر، وربما قال: أصاب أبي سيفاً يوم بدر، قال: فأتيت النبي ﷺ [٢٢٢/ب]، فقلت: نفلنيه، فقال: «ضعه من حيث أخذته»، مرتين، ثم عاودته، فقال رسول الله ﷺ: «ضعه من حيث أخذته»، فنزلت هذه الآية: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾.

٩ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن سعيد بن الأصهباني، أنبأنا أبو بكر بن عياش،

= والبيهقي في سننه - كتاب قسم الفئ والغنيمة، باب بيان مصرف الغنيمة، ٢٩١/٦، كلاهما بلفظه وبزيادة فيه، من طريق وهب بن جرير، عن شعبة، به. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد بنحوه، وبزيادة فيه برقم (٢٤)، باب بر الوالد المشرك، (ص ٢٢ - ٢٣). وأخرجه ابن أبي شيبة مختصراً برقم (١٨٥٢٧) في كتاب المغازي ٣٦٤/١٤، كلاهما من طريق إسرائيل، عن سماك، به. وأخرجه النحاس في ناسخه بنحوه من طريق زهير بن معاوية، عن سماك، به، (ص ١٥٠). وذكره الكياهراس في أحكام القرآن بنحوه، ٣/٣٨٤. وأخرجه ابن مردويه والبيهقي في الشعب؛ كما في الدر، وساقه بنحوه مطولاً، ٣/١٥٨ - ١٥٩.

[٩] إسناده ضعيف للانقطاع بين عاصم وسعد، لكن ورد موصولاً عند الترمذي وغيره، وقال الترمذي: حسن صحيح. اهـ. والحديث له متابعات وشواهد.

أخرجه الإمام أحمد من طريق أسود بن عامر، عن أبي بكر، به موصولاً من رواية عاصم، عن مصعب، عن سعد، وفي آخره: وأنزلت هذه الآية: ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ إلى قوله: ﴿وَالرَّسُولِ﴾، ١٧٨/١، وفي المحقق برقم (١٥٣٨)، ٦٩/٣. وأخرجه أبو داود بنحوه موصولاً كذلك من طريق هناد بن السري، عن أبي بكر به، وفي آخره: ثم قرأ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ الآية، برقم (٢٧٤٠) في كتاب الجهاد، باب في النفل، ٧٧/٣ - ٧٨، والترمذي من طريق أبي كريب، عن أبي بكر، به موصولاً، وفي آخره: فنزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه سماك، عن مصعب بن سعد - أيضاً -، وفي الباب عن عبادة بن الصامت، برقم (٣٠٧٩) في كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة الأنفال، ٥/٢٦٨. وأخرجه ابن جرير بنحوه موصولاً، كما في سنن الترمذي، وزاد في آخره: ونزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ إلى قوله: ﴿وَالرَّسُولِ﴾ برقم (١٥٦٥٧)، وانظر: رقم (١٥٦٥٨)، ١٣/٣٧٢ - ٣٧٣. وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، عن أبي بكر، به بنحوه موصولاً وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي كتاب قسم الفئ، ٢/١٣٢. وأخرجه البيهقي في سننه - باختلاف يسير - كما في المستدرک، =



عن عاصم، عن سعد، كذا<sup>[١]</sup>، قال: قال: جئت إلى رسول الله ﷺ: بسيف، فقلت: يا رسول الله، إن الله قد شفى نفسي<sup>[٢]</sup> اليوم من المشركين فهب لي هذا السيف، فقال: «إن هذا السيف ليس لي ولا لك فاطرحه»، فطرحته، فقلت: لعله يعطاه رجل لم يبل مثل بلائي<sup>[٣]</sup>، قال: فبينما أنا إذ جاءني الرسول فقال: أجب، فظننت أنه نزل في شيء لكلامي، فجئت، فقال لي رسول الله ﷺ: «إنك سألتني هذا السيف، وليس هو لي ولا لك، فإن الله قد جعله لي فهو لك».

١٠ - أخبرني علي بن عبد العزيز - فيما كتب إليّ -، قال: قال أبو عبيد في «الأنفال»: إنها المغانم<sup>[٤]</sup>، وفي كل نيل<sup>[٥]</sup> ناله المسلمون من أموال أهل

= في كتاب قسم الفياء والغنيمة، باب بيان مصرف الغنيمة، ٢٩١/٦. وأخرجه النسائي في التفسير بمثله من رواية عاصم، عن مصعب، عن سعد برقم (٢١٦)، (ص ٧٥)، وسعيد بن منصور في سننه برقم (٢٦٨٩) في كتاب الجهاد، باب النفل والسلب في الغزو والجهاد، ٢٧٦/٣ - ٢٧٧، والواحدي في أسباب النزول بمعناه، (ص ١٣٢)، كلاهما من طريق آخر عن سعد ﷺ. وذكره الجصاص بنحوه ٢٢٣/٤ - ٢٢٤، والثعلبي بزيادة في أوله (٣/٤٤٤ ب - ٤٤٥ أ)، وانظر: النكت والعيون ٨١/٢، والتبيان ٧٣/٥، والتفسير الكبير ١١٥/١٥.

وذكره في جامع الأصول برقم (٦٣٢) في كتاب التفسير تفسير سورة الأنفال، ٢/١٤٥، وابن كثير ٢/٢٨٣. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر، وساقه بنحوه، ١٥٨/٣، وكذا في فتح القدير ٢/٢٨٤، وانظر: روح المعاني ٩/١٦٢. <sup>[١]</sup> كذا في الأصل، ولعل الناسخ أشكل عليه رواية عاصم عن سعد فكتبها فوق، ثم أدرجت في الأصل.

<sup>[٢]</sup> هو من الشفاء، البرء من المرض، يقال: شفاء الله يشفيه، فنقله من شفاء الأجسام إلى شفاء النفوس، انظر: النهاية ٢/٤٨٨.

<sup>[٣]</sup> أي: لا يعمل مثل عملي في الحرب، كأنه يريد: أفعل فعلاً أختبر فيه، ويظهر به خيري وشرّي. النهاية ١/١٥٦، وانظر: جامع الأصول ٢/١٤٦.

[١٠] إسناده صحيح.

انظر كتاب: الأموال لأبي عبيد (ص ٤٢٦ - ٤٣١)، وقد نقله المصنف بتصرف.

<sup>[٤]</sup> في الأموال: (الغنائم، وهو كل نيل يناله).

<sup>[٥]</sup> يقال: نال خيرًا ينال نيلًا؛ أي: أصاب. الصحاح ٥/١٨٣٨ مادة: نيل.

الحرب، فكانت الأنفال الأولى إلى النبي ﷺ؛ لقول الله ﷻ: ﴿يَسْتَأْذِنُكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾، فقسمها يوم بدر على ما أراه الله من غير أن يخمسها على ما ذكرناه في حديث سعد، ثم نزلت بعد ذاك آية الخمس فنسخت الأولى<sup>[١]</sup>، وفي ذلك آثار.

و«الأنفال»: أصلها جماع الغنائم<sup>[٢]</sup>، إلا أن الخمس منها مخصوص لأهله على ما نزل به الكتاب، وجرت به السنة.

ومعنى «الأنفال» في كلام العرب<sup>[٣]</sup>: كل إحسان فعله فاعل تفضلاً من غير أن يجب ذلك عليه، فكذلك النفل الذي أحله الله للمؤمنين من أموال عدوهم، إنما هو شيء خصهم الله به؛ تطوّلًا<sup>[٤]</sup> منه عليهم، بعد أن كانت الغنائم محرمة على الأمم قبلهم، فنفلها الله هذه الأمة، فهذا أصل النفل، وبه سُمي ما جعل الإمام للمقاتلة نفلاً، وهو تفضيله بعض الجيش على بعض بشيء سوى سهامهم، يفعل ذلك على قدر [أ/٢٢٣] الغنى عن الإسلام<sup>[٥]</sup>، والنكبي في العدو<sup>[٦]</sup>.

[١] النسخ، لغة: الإزالة والتغيير والإبطال. انظر: القاموس ٢٧١/١ مادة: نسخ. وشرعاً: هو الخطاب الدال على ارتفاع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم على وجه لولاه لكان ثابتاً به، مع تراخيه عنه، والاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار (ص ٨).  
[٢] جماع الشيء: جمعه؛ لأن الجماع ما جمع عدداً، القاموس ١٥/٣، وانظر: النهاية ٢٩٥/١.

[٣] النفل - بالسكون، وقد يحرك -: الزيادة، - وبالتحريك -: الغنيمة والهبة، والجمع: أنفال ونفال، نَفَلَه نفلاً، وأنفله إياه، ونفله - بالتخفيف -، ونفلت فلاناً تنفيلًا: أعطيته نفلاً وعُثْمًا. انظر: الصحاح ١٨٣٣/٥، القاموس ٥٩/٤، اللسان ٦٧٠/١١، النهاية ٩٩/٥ مادة: نفل.

[٤] الطول - بالفتح -: المنّ، يقال منه: طال عليه، وتطوّل عليه: إذا امتنّ عليه. الصحاح ١٧٥٥/٥ مادة: طول.

[٥] أغني عنه؛ أي: صرف وكف، يقال: أغني عني شرك؛ أي: اصرفه وكفه، ومنه قوله تعالى: ﴿لَنْ يُغْنِيَ عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ [الجاثية: ١٩]. انظر: النهاية ٣٩٠/٣، اللسان ١٣٥/١٥ مادة: غنا.

[٦] يقال: نكيت في العدو أنكي نكاية، فأنا ناكٍ، إذا أكثر فيهم الجرح والقتل =

وفي «النفل» الذي ينقله الإمام سنن أربع، لكل واحدة منهن موضع غير موضع الأخرى، فإحداهن: في النفل لا خمس فيه، وذلك السَّلْب<sup>[١]</sup>. والثانية: النفل الذي يكون من الغنيمة بعد إخراج الخمس، وهو أن يوجه الإمام السرايا<sup>[٢]</sup> في أرض الحرب فتأتي بالغنائم، فيكون للسرية مما جاءت به الربع و<sup>[٣]</sup> الثلث بعد الخمس. والثالثة: في النفل من الخمس نفسه، وهو أن تحاز<sup>[٤]</sup> الغنيمة كلها ثم تخمس، فإذا صار الخمس في يدي الإمام نفل منه على قدر ما يرى. والرابعة: في النفل [من]<sup>[٥]</sup> جملة الغنيمة قبل أن يخمس منها شيء، وهو أن تعطى الأدلاء<sup>[٦]</sup> ورعاء الماشية والسواق لها، وفي كل ذلك اختلاف.

قال الربيع بن سليمان: قال الشافعي: «الأنفال»: أن لا يخرج من رأس الغنيمة قبل الخمس شيء غير السَّلْب<sup>[٧]</sup>.

= فوهنوا لذلك. النهاية ١١٧/٥، وانظر: اللسان ٣٤١/١٥ مادة: نكى.

[١] السلب - بفتحيتين -: هو ما يأخذه أحد القَرْنَيْن في الحرب من قَرْنِه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها، وهو فعل بمعنى مفعول؛ أي: مسلوب. النهاية ٣٨٧/٢، وانظر: جامع الأصول ٦٨٣/٢.

[٢] السرايا: جمع سرية، وهي طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة، تبعث إلى العدو، سُمُوا بذلك؛ لأنهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم، من الشيء السري النفيس. النهاية ٣٦٣/٢. انظر: الصحاح ٢٣٧٥/٦ مادة: سري.

[٣] في الأموال: (أو) مكان: الواو.

[٤] تحاز: تجمع، والحوز: هو الجمع وضم الشيء، وكل من ضم إلى نفسه شيئاً فقد حازه حوزاً وحيازة، واحتازه أيضاً. الصحاح ٨٧٥/٣، وانظر: القاموس ١٧٣/٢ مادة: حوز.

[٥] في الأصل: (في)، والتصحيح من كتاب الأموال لأبي عبيد.

[٦] الدليل: الدال، وقد دله على الطريق يدلّه دلالة ودلالة ودُلولة، والفتح أعلى يقال: هو دليل المفازة، وهم أدلاؤها. انظر: الصحاح ١٦٩٨/٤، أساس البلاغة ٢٨٠/١ مادة: دلل.

[٧] انظر: الأم للشافعي، زاد في آخره: للقاتل، باب الأنفال، ١٤٨/٨.

## والوجه الثاني من النفل:

هو شيء زيدوه غير الذي كان لهم، وذلك من خمس النبي ﷺ، فإن له خمس الخمس من كل غنيمة، فينبغي للإمام أن يجتهد، فإذا كثر العدو، واشتدت شوكتهم<sup>[١]</sup>، وقل من بإزائه<sup>[٢]</sup> من المسلمين نفل منه؛ أتباعاً لسنة رسول الله ﷺ، وإذا لم يكن ذلك لم ينفل.

## والوجه الثالث من النفل:

إذا بعث الإمام سرية أو جيشاً، فقال لهم قبل اللقاء: مَنْ غَنِمَ شيئاً فهو له بعد الخمس، فذلك لهم على ما شرط الإمام؛ لأنهم على ذلك غزوا، وبه رضوا.

من فسر الآية: بأن السِّلْب الذي يتقرب الرجل بقتل المشرك له من غير أن يخمس، أو يشركه فيه أحد:

١١ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أخبرنا ابن وهب؛ أن مالكا

[١] الشوكة: هي شدة البأس. مختار الصحاح، (ص ٣٥١)، وانظر: القاموس ٣/

٣١٠ مادة: شوك.

[٢] أي: بحذائه، وقد آزيتة إذا حاذيته، ولا تقل: وازيته. الصحاح ٦/٢٢٦٨

مادة: أزا.

[١١] إسناده صحيح.

أخرجه الإمام مالك في الموطأ مطولاً عن يحيى بن سعيد، به برقم (١٨) في كتاب الجهاد، باب ما جاء في السلب والنفل، ٢/٤٥٤ - ٤٥٥. وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار بمثله وزيادة فيه عن يونس، به في كتاب السير، باب الرجل يقتل قتيلاً في دار الحرب يكون سلبه له أم لا؟ ٣/٢٢٦. وأخرجه مسلم بمعناه من طريق ابن الطاهر وحرمله، عن ابن وهب، به برقم (١٧٥١) في كتاب الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل لسلب القتيل ٣/١٣٧١ - ١٣٧٢. وأخرجه ابن الجارود في المنتقى مطولاً من طريق الربيع بن سليمان، عن ابن وهب به، ووقفه على مولى قتادة برقم (١٠٧٦)، باب نفل القاتل سلب المقتول، (ص ٣٦٠ - ٣٦١). وأخرجه أبو عبيد في الأموال بنحوه مطولاً من طريق الليث بن سعد وإسحاق بن عيسى، عن مالك، به برقم (٧٩٤) في كتاب الخمس وأحكامه وسننه، باب =

حدثه، عن يحيى بن سعيد، عن عمر بن كثير بن أفلح، عن أبي محمد - مولى أبي قتادة -، عن أبي قتادة؛ أنه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حنين<sup>[١]</sup>،

= نفل السلب (ص ٤٣٦ - ٤٣٧)، وابن زنجويه بنحوه مطولاً من طريق ابن أبي أويس، عن مالك، به برقم (١١٧٢) في كتاب الخمس وأحكامه وسننه، باب نفل السلب وهو الذي لا خمس فيه، ٦٧١/١ - ٦٧٢. وأخرجه البخاري بمعناه من طريق عبد الله بن مسلمة، عن مالك، به في كتاب الجهاد والسير، باب فرض الخمس، ١٩٧/٢، ومن طريق الليث، عن يحيى، به في كتاب الأحكام، باب الشهادة تكون عند الحاكم، ٢٣٩/٤، وأبو داود من طريق عبد الله بن مسلمة، عن مالك، به برقم (٢٧١٧) في كتاب الجهاد، باب في السلب يعطى القتال، ٧٠/٣ - ٧١، والترمذي مختصراً من طريق معن، عن مالك، به برقم (١٥٦٢) في كتاب السير، باب ما جاء فيمن قتل قتيلاً فله سلبه، وقال: وفي الحديث قصة: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد نحوه، ٤/١٣١، والبيهقي مطولاً من طريق القعني فيما قرأ على مالك، به في كتاب قسم الفيء والغنيمة، باب السلب للقتال، ٣٠٦/٦، والبغوي في شرح السنة مطولاً من طريق أبي مصعب، عن مالك، به برقم (٢٧٢٤) في كتاب الجهاد، باب السلب للقتال، ١٠٥/١١ - ١٠٦، وعبد الرزاق مختصراً من طريق ابن عيينة، عن يحيى، به برقم (٩٤٧٦) في كتاب الجهاد، باب السلب والمبارزة، ٢٣٦/٥، والحميدي كذلك برقم (٤٢٣) في: أحاديث أبي قتادة ﷺ، ٢٠٤/١، وسعيد بن منصور مطولاً من طريق هشيم، عن يحيى، به برقم (٢٦٩٦)، ومختصراً من طريق سفيان، عن يحيى، به برقم (٢٦٩٥) في كتاب الجهاد، باب النفل والسلب في الغزو والجهاد، ٢٧٩/٣ - ٢٨٠. وأخرجه الإمام أحمد ٢٩٥/٥ مختصراً من طريق هشيم، عن يحيى، به. وبمعناه بإسناد آخر ٣٠٦/٥، والدارمي بمعناه مختصراً في كتاب الجهاد، باب من قتل قتيلاً فله سلبه، ٢٢٩/٢، وابن ماجه برقم (٢٨٣٧) في كتاب الجهاد، باب من قتل قتيلاً فله سلبه، ٢٢٩/٢، وابن ماجه برقم (٢٨٣٧) في كتاب الجهاد، باب المبارزة والسلب، ٩٤٦/٢، كلاهما من طريق ابن عيينة، عن يحيى به، وجاء في سند الدارمي: «عمار» بدل: «عمر»، وانظر: الأم في باب الأنفال، ١٤٨/٨ - ١٤٩، والجصاص ٢٢٣/٤، والبغوي ٢٩/٣، والمحرم ٩/٨، والخازن ٢٩/٣.

[١] حنين: هو واد قريب من الطائف، بينه وبين مكة بضعة عشر ميلاً، وقيل: واد بجنب ذي المجاز، وهو يذكر ويؤنث، والأغلب عليه التذكير؛ لأنه اسم ماء، ويعرف اليوم بالشرائع، وهو على طريق مكة من نخلة اليمانية، ويبعد عن مكة (٢٦) كيلاً وعن حدود الحرم (١١) كيلاً من علمي طريق نجد، وسكانه هذيل والأشراف. انظر: معجم ما استعجم ٤٨١/٢، معجم البلدان ٣١٣/٢، معجم معالم الحجاز ٧٣/٣.

فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ»، فقمت [٢٢٣/ب]، فقال رسول الله ﷺ: «مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ؟!»، فقصصت عليه القصة، أَنِّي ضَرَبْتُ رَجُلًا مِنَ الْمَشْرِكِينَ بِالسَّيْفِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ<sup>[١]</sup>، ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَسَلَبَ ذَلِكَ الْقَتِيلُ عِنْدِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطِهِ إِيَّاهُ».

١٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا معن، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن القاسم بن محمد، قال: سأل رجل ابن عباس عن: «الأنفال»، فقال: الفرس من النفل، والسَّلب من النفل.

من فسر الآية: بأن النفل يكون بعدما يخرج الخمس منه:

١٣ - حدثنا أبي، حدثنا عون بن الحكم بن سنان الباهلي، ومحمد بن

[١] الحبل: هو العصب، والعاتق: هو موضع الرداء من المنكب، يذكر ويؤنث، يقال: رجل أميل العاتق؛ أي: موضع الرداء من المنكب، يذكر ويؤنث، يقال: رجل أميل العاتق؛ أي: موضع الرداء منه: معوج. الصحاح ٤/١٦٦٤ و١٥٢١ مادتي: حبل وعتق. [١٢] إسناده صحيح.

أخرجه الإمام مالك في الموطأ بأطول منه عن ابن شهاب، به برقم (١٩) في كتاب الجهاد، باب ما جاء في السلب والنفل، ٢/٤٥٥، وأبو عبيد بزيادة في آخره من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، به برقم (٧٦٠)، (ص ٤٢٦)، وابن زنجويه من طريق ابن أبي أويس، عن مالك به، وبزيادة فيه برقم (١١٣٠)، ١/٦٥٦، كلاهما في كتاب الخمس وأحكامه وسننه، باب ما جاء في الأنفال وتأويلها، وابن جرير مطولاً من طريق ابن وهب، عن مالك، به برقم (١٥٦٤٦)، ١٣/٣٦٤، والنحاس بأطول منه دون قوله: والسلب من النفل، من طريق عبد الله بن يوسف، عن مالك، به، (ص ١٥١)، وابن أبي شيبة بمثله من طريق معمر، عن الزهري، به برقم (١٥١٣٤) في كتاب الجهاد، قوله: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ وما ذكر فيها، ١٢/٤٢٧. وذكره عبد الرزاق في تفسيره بنحوه مطولاً (ل ٨٧ - ٨٨)، وكذا في جامع الأصول ٢/٦٨٢ - ٦٨٣. وذكره ابن حجر في المطالب العالية بأطول منه في كتاب التفسير، سورة الأنفال ٣/٣٣٥. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/١٦١، وساقه بلفظه، وبأطول منه، وكذا في فتح القدير ٢/٢٨٤.

[١٣] إسناده صحيح، فقد أخرجه أبو عبيد وابن زنجويه من رواية أبي عوانة عن أبي

الجويرية، ولعله سمعه منهما.

أبي نعيم الواسطي، وعبيد بن محمد بن بحر العبدي، قالوا: حدثنا أبو عوانة، عن عاصم بن كليب، حدثني أبو [الجويرية]<sup>[١]</sup>، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ من بني سليم، يقال له: معن بن يزيد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا نفل إلا بعد الخمس».

مَنْ فَسَّرَ الْآيَةَ عَلَى: أَنَّ النَّفْلَ يَكُونُ مِنَ الْخُمْسِ:

١٤ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأنا ابن وهب؛ أن مالكا حدثه، عن أبي الزناد، عن ابن المسيب؛ أنه قال: كان الناس يعطون النفل من الخمس.

= أخرجه أبو عبيد بلفظه، إلا أنه قال: من بعد الخمس برقم (٧٩٦)، (ص ٤٣٨ - ٤٣٩)، والإمام أحمد ٣/ ٤٧٠، وذكر له قصة، وابن زنجويه برقم (١١٧٥)، ١/ ٦٧٤، كلهم من طريق عفان، عن أبي عوانة به، إلا أن أبا عبيد وابن زنجويه لم يذكر في سنده عاصمًا، وأخرجاه في كتاب الخمس وأحكامه وسننه، باب النفل بالثلث والرابع بعد الخمس. وأخرجه الطحاوي بلفظه من طريق سهل بن بكار، عن أبي عوانة، به في كتاب السير، باب النفل بعد الفراغ من قتل العدو وإحراز الغنيمة، ٣/ ٢٤٢، والبيهقي بلفظه من طريق محمد بن عبيد، عن أبي عوانة، به. وذكر له قصة في كتاب قسم الفيء والغنيمة، باب النفل بعد الخمس، ٦/ ٣١٤، وأبو داود بلفظه، وذكر له قصة، من طريق أبي إسحاق الفزاري، عن عاصم، به برقم (٢٧٥٣) في كتاب الجهاد، باب في النفل من الذهب والفضة من أول مغنم، وانظر: رقم (٢٧٥٤)، ٣/ ٨١ - ٨٢، وكذا ذكره في جامع الأصول برقم (١١٨٢) في فصل الغنائم والفيء، ٢/ ٦٨٣ - ٦٨٤.

[١] في الأصل: (الجويرية)، وهو خطأ، صوابه ما أثبت.

[١٤] إسناده صحيح.

أخرجه الإمام مالك، به بلفظه، وفي آخره: قال مالك: وذلك أحسن ما سمعت إليّ في ذلك، برقم (٢٠) في كتاب الجهاد، باب ما جاء في إعطاء النفل من الخمس، ٢/ ٤٥٦. وأخرجه البيهقي بلفظه من طريق ابن بكير، عن مالك، به في كتاب قسم الفيء والغنيمة، باب النفل من خمس الخمس سهم المصالح، ٦/ ٣١٤، وعبد الرزاق برقم (٩٣٤٢)، وانظر: رقم (٩٣٤٤) في كتاب الجهاد، باب لا نفل إلا من الخمس، ٥/ ١٩٢، وأبو عبيد برقم (٨٠٩) في كتاب الخمس، باب النفل من الخمس خاصة بعدما يصير إلى الإمام، (ص ٤٤٤)، وسعيد بن منصور برقم (٢٧٠٦) في كتاب الجهاد، باب ما يخمس من =

١٥ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين؛ أن أنس بن مالك كان مع عبيد الله بن أبي بكرة في غزاة غزاها، فأصابوا سبيًا، وأراد عبيد الله بن أبي بكرة أن يعطي أنسًا من السبي قبل أن يقسم، قال أنس: لا، ولكن اقسم، ثم أعطني من الخمس.

مَنْ فَسَّرَ الْآيَةَ عَلَى: أَنَّ النَّفْلَ مِنْ جَمِيعِ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ أَنْ تَخْمَسَ:

١٦ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع، عن عكرمة بن عمار،

= النفل، ٢٨٤/٣، وابن أبي شيبة برقم (١٥١٤٢) في كتاب الجهاد - الإمام ينفل قبل الغنيمة، أو قبل أن يقسم، ٤٢٨/١٢، كلهم بنحوه من طريق يحيى بن سعيد عن ابن المسيب. وأخرجه ابن زنجويه بنحوه بإسناد آخر برقم (١١٩٤) في كتاب الخمس، باب النفل من الخمس بعد ما يصير إلى الإمام ٦٨٢/٢، وذكره الجصاص ٢٣٣/٤. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ١٦١/٣، وساقه بنحوه، وكذا في فتح القدير ٢٨٥/٢. [١٥] إسناده صحيح.

أخرجه البيهقي بلفظه من طريق أحمد بن نجدة، عن الحسن بن الربيع، به في كتاب قسم الفيء والغنيمة، باب سهم الله وسهم رسوله ﷺ، ٣٤٠/٦، والطحاوي من طريق يوسف بن عدي، عن ابن المبارك به، ولفظه في كتاب السير، باب النفل بعد الفراغ من قتال العدو وإحراز الغنيمة، ٢٤٢/٣، وعبد الرزاق بزيادة في آخره عن معمر، به برقم (٩٣١٢) في كتاب الجهاد، باب هبة الإمام، ١٨٣/٥، وانظر: رقم (٩٣٤٣) فقد أخرجه مختصرًا من طريق آخر، ١٩٢/٥. وأخرجه أبو عبيد من طريق كهمل بن الحسن، عن ابن سيرين، به بنحوه وفيه: «ابن زياد» بدل: «عبيد الله» برقم (٨١٤) في كتاب الخمس وأحكامه وسننه، باب النفل من الخمس خاصة بعدما يصير إلى الإمام ص ٤٤٦، ومختصرًا من طريق ابن عون، عن ابن سيرين، به، وفيه: «أمير من الأمراء»، ولم يسمه، برقم (٨١٥). وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق أبي عبيد الأول ولفظه، رقم (١٥١٤٣) في كتاب الجهاد، في الإمام ينفل قبل الغنيمة وقبل أن يقسم، ٤٢٨/١٢ - ٤٢٩، وابن زنجويه من طريق أبي عبيد الثاني ولفظه، برقم (١١٩١)، ٦٨١/٢. وذكره الجصاص بزيادة في آخره، ٢٣٣/٤، والسيوطي مختصرًا ١٦١/٣، والشوكاني ٢٨٥/٢.

[١٦] حديث صحيح، أخرجه مسلم من طريق عمر بن يونس، عن عكرمة، به؛ كما

سيأتي في التخريج.

أخرجه ابن ماجه عن علي بن محمد ومحمد بن إسماعيل، عن وكيع به، وباختلاف =



عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: غزونا مع أبي بكر هوازن على عهد رسول الله ﷺ، [فنفلني]<sup>[١]</sup> جاريةً من بني فزارة أجمل العرب، عليها قشع<sup>[٢]</sup> لها، فما كشفت لها عن ثوب<sup>[٣]</sup> [١/٢٢٤] حتى أتيت المدينة، فلقيني النبي ﷺ في السوق، فقال: «الله أبوك»<sup>[٤]</sup>، هَبْها لي، فوهبتها له، فبعث بها، ففادى بها أسارى من المسلمين كانوا بمكة.

مَنْ فَسَّرَ الآيةَ على: أن النفل قبل التقاء [الزحفين]<sup>[٥]</sup>:

١٧ - حدثنا أبي، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا شريك، عن جابر،

= يسير برقم (٢٨٤٦) في كتاب الجهاد، باب فداء الأسرى، ٩٤٩/٢، وابن أبي شيبة عن وكيع، به برقم (١٥٠٩٣) في كتاب الجهاد، في فداء من رآه وفعله، ٤١٦/١٢، ومسلم مطولاً من طريق عمر بن يونس، عن عكرمة، به برقم (١٧٥٥) في كتاب الجهاد، باب التنفيل وفداء المسلمين بالأساري، ١٣٧٥/٣، وأبو داود مطولاً من طريق هاشم بن القاسم، عن عكرمة، به برقم (٢٦٩٧) في كتاب الجهاد، باب الرخصة في المدركين يفرق بينهم، ٦٤/٣، والطحاوي بمعناه من طريق بشر بن عمر وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، عن عكرمة، به في كتاب السير، باب النفل بعد الفراغ من قتال العدو وإحراز الغنيمة، ٣/٢٤٠ - ٢٤١. وأخرجه الحاكم من طريق أبي عامر، عن عكرمة، به. وقال: أخرجه مسلم بغير هذه السياقة، ووافقه الذهبي، ٣٦/٣. وذكره في جامع الأصول مطولاً برقم (٦٠٨٨) في غزوة فزارة، ٢٦٤/٨ - ٢٦٥، وابن كثير مختصراً ٣٢٦/٢.

[١] في الأصل: (فتلقى)، وصححتها من المراجع.

[٢] القشع - بفتح القاف، وسكون الشين -: قيل: هو الجلد اليابس، وقيل: هو الفرو الخلق. انظر: غريب الحديث للهروي ١٨٨/٤، الصحاح ٢٦٥/٣، الفائق للزمخشري ١٩٧/٣، النهاية ٦٥/٤، اللسان ٢٧٣/٨، وقد ذكرت هذه المراجع طرقاً من حديث سلمة هذا.

[٣] أي: لم أجامعها. انظر: بذل المجهود ٢٦٠/١٢.

[٤] أي: أبوك لله خالصاً، حيث أنجبك وأتى بمثلك، يقال ذلك في مقام المدح والتعجب. المصدر السابق.

[٥] في الأصل: (الزحفان)، ولا يجوز إلا على لغة من يلزم المثنى الألف، وهي لغة ضعيفة. والزحفان، مثنى الزحف، وهو: الجيش. وانظر: النهاية ٢٩٧/٢ مادة: زحف.

[١٧] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر، وهو: ابن يزيد الجعفي، وفيه شريك: صدوق =

عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن عبد الله، قال: النفل ما لم [يلتقي] <sup>[١]</sup> الزحفان، أو قال: صفان، فإذا التقى الصفان، أو قال: الزحفان، فالمنغم.

١٨ - وروي عن مسروق، أنه قال: لا نفل يوم الزحف.

مَنْ فَسَّرَ الْآيَةَ عَلَى: أَنَّ النِّفْلَ مِمَّا تُصِيبُهُ السَّرَايَا:

١٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الحسن بن صالح، عن أبيه،

= يخطئ كثيرًا، وعبد الرحمن بن مسعود لم يسمع من أبيه إلا شيئًا يسيرًا، ذكر الحافظ ابن حجر أنها أربعة أحاديث، أحدها موقوف، ولم يذكر أنَّ هذا الحديث منها، وذلك مشعر بانقطاعه. انظر: طبقات المدلسين، (ص ٩١ - ٩٢).

أخرجه ابن زنجويه باختلاف يسير عن أبي نعيم، به برقم (١١٦١) في كتاب الخمس وأحكامه وسننه، باب نفل السلب وهو الذي لا خمس فيه، ٦٦٨/١، وابن أبي شيبه عن شريك، به برقم (١٥١٢٨) في كتاب الجهاد - في النفل متى يكون قبل الزحف أو بعده، ٤٢٥/١٢.

[١] في الأصل: (يلتقي) - بإثبات الياء -، وهو خطأ نحوي، صوابه ما أثبت؛ لدخول الجازم.

[١٨] أخرجه أبو عبيد بلفظ: إذا التقى الزحفان فلا نفل، إنما النفل قبل وبعد. قال: وحدثنا محمد بن ربيعة، عن أبي عميس المسعودي، عن القاسم، عن مسروق. وذكره برقم (٤٣٤) في كتاب الخمس وسننه وأحكامه، باب نفل السلب، (ص ٧٨٣)، وقال: واسم أبي عميس: عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وهذا إسناد حسن. وأخرجه ابن أبي شيبه بلفظ مقارب للفظ أبي عبيد، ويسند صحيح عن وكيع، عن أبي العميس، عن مسروق برقم (١٥١٢٩) في كتاب الجهاد - في النفل متى يكون قبل الزحف أو بعده؟ ١٢/٤٢٥، وابن زنجويه بلفظه، ويسند صحيح برقم (١١٦٢) في كتاب الخمس وأحكامه وسننه، باب نفل السلب، وهو الذي لا خمس فيه، ٦٦٨/١.

[١٩] إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبه بلفظه عن الفضل بن دكين، به برقم (١٥١٣٥) في كتاب الجهاد - قوله: ﴿يَسْتَأْذِنُكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ وما ذكر فيها، ٤٢٧/١٢. وذكره ابن عطية ٦/٨ بنحوه، ونسبه إلى علي بن صالح والحسن، والطبرسي ٩٩/٩ بمعناه، ونسبه إلى الحسن بن صالح بن حي. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٣/١٦١، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٢٨٥.

عن الشعبي: ﴿يَسْتُلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾، قال: ما أصابت السرايا.

من فسر الآية: أنها منسوخة، نسختها: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ...﴾ [الأنفال: ٤١] الآية:

٢٠ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَسْتُلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾، قال: «الأنفال»: المغنم<sup>[١]</sup>، كانت لرسول الله ﷺ خالصة ليس لأحد منها شيء، ما أصاب سرايا المسلمين من شيء أتوه به، فمن حبس منه إبرة أو سلكاً فهو غلول<sup>[٢]</sup>، فسألوا النبي ﷺ أن يعطيهم منها، قال الله تعالى: ﴿يَسْتُلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾؛ يعني: قرابة النبي ﷺ، ﴿قُلِ الْأَنْفَالُ﴾ جعلتها

[٢٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير - باختلاف يسير وزيادة في آخره - عن المثنى، عن أبي صالح، به برقم (١٥٦٦٧)، ٣٧٨/١٣، والبيهقي من طريق عثمان الدارمي، عن عبد الله بن صالح، به في كتاب قسم الفئ والغنيمة، باب مصرف الغنيمة في ابتداء الإسلام، ٢٩٣/٦، وانظر: النسخ والمنسوخ للنحاس (ص ١٤٩)، فقد ذكره باختصار، وأخرج النسخ أيضاً عن مجاهد وعكرمة وقال: وهذا قول الضحاك والشعبي والسدي وأكثر الفقهاء، والجصاص ٢٢٣/٤ - ٢٢٤ و ٢٢٩، ونسب القول بالنسخ أيضاً لمجاهد، والسمرقندي، ونسب القول بالنسخ إلى السدي وعكرمة ومجاهد، (١/٥١٠)، والكشف (٣/٤٥٥ب)، والنكت ٨٢/٢، والبيان ٧٤/٥، وزاد نسبه إلى الشعبي، قال: واختاره الجبائي، والكيهراش؛ كما في الجصاص ٣٩٦/٣، والمعالم كما في بحر العلوم ٣/٣، والمحزر ٦/٨، ونسبه إلى عكرمة ومجاهد، وانظر: مجمع البيان ١٠١/٩، وزاد المسير ٣/٣١٩، ولم ينسبه، والرازي كما في بحر العلوم ١٥/١١٦، والإكسير في علم التفسير، ولم ينسبه، (١٩٦د)، ولباب التأويل ٣/٣، والبحر؛ كما في المحزر ٤/٤٥٦. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/١٦٠، وساقه بمثله وبزيادة في آخر، وكذا في فتح القدير ٢/٢٨٤، وروح المعاني؛ كما في بحر العلوم ٩/١٦١.

[١] في الأصل: (كانت الأنفال للمغنم)، والصواب ما أثبت، وتقدمت هذه العبارة صحيحة في الأثر رقم (٣).

[٢] الغلول: هو الخيانة في المغنم، والسرقة من الغنيمة قبل القسمة، يقال: غلّ في المغنم يغلّ غلّولاً فهو غال، وكل من خان في شيء خفية فقد غلّ. النهاية ٣/٣٨٠، وانظر: الصحاح ٥/١٧٨٣ مادة: غلّ.

لرسولي، ليس لكم منه<sup>[١]</sup> شيء، ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾، ثم أنزل: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ...﴾ الآية.

❖ قوله: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا﴾.

٢١ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمر بن صالح الواسطي، قالا: حدثنا عباد بن العوام، عن سفیان بن حسين، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾، قال: هذا تحريم<sup>[٢]</sup> من الله على [٢٢٤/ب] المؤمنين أن يتقوا الله، وأن يصلحوا ذات بينهم.

❖ قوله ﷺ: ﴿وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾.

٢٢ - حدثنا أبي، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق،

[١] كذا في الأصل، وعند ابن جرير: «فيها»، وعند البيهقي: «منها».

[٢١] إسناده صحيح، وعمر بن صالح: سكت عنه المصنف، وقال الذهبي: أتى بحديث منكر. الجرح ١١٧/٦، الميزان ٢٠٥/٣، لسان الميزان ٣١٢/٤، ولكن تابعه أبو بكر بن أبي شيبة في نفس السند.

أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه عن عباد، به برقم (١٦٦٢٩) في كتاب الزهد، ١٣/٣٧١، والبخاري في الأدب المفرد بلفظه من طريق موسى، عن عباد، به برقم (٣٩٢)، باب إصلاح ذات البين، (ص ١٤٢)، وابن جرير بلفظه من طريق القاسم، عن عباد به، برقم (١٥٦٨١). وانظر: رقم (١٥٦٨٠) فقد أخرجه مختصراً عن مجاهد، ٣٨٤/١٣. وذكره ابن كثير ٢/٢٨٥، ونسبه أيضاً إلى مجاهد. وأخرجه ابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان؛ كما في الدرر، ٣/١٦١، وساقه بلفظه وبزيادة في آخره، وكذا في فتح القدير ٢/٢٨٥.

[٢] التحريم: التضييق. الصحاح ٣٠٥/١، وانظر: النهاية ٣٦١/١ مادة: حرج.

[٢٢] إسناده حسن؛ بمتابعاته وشواهد.

أخرجه الإمام أحمد ٥/٣٢٣ - ٣٢٤ بنحوه، وبزيادة فيه من طريق معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، به - وليس في سنده ذكره لسفيان ولا مكحول -، وأشار إليه الدارمي. وأخرج جزء الأخير بلفظه من طريق محمد بن عيينة، عن أبي إسحاق، به - دون ذكر سفيان ومكحول - في كتاب الجهاد، باب في كراهية الأنفال، ٢/٢٢٩. وأخرجه ابن جرير مختصراً من طريق المغيرة، عن عبد الرحمن، به برقم (١٥٦٥٤)، وانظر: رقم (١٥٦٥٥)، ١٣/٣٦٩ =

عن سفيان، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن أبي سلام، عن أبي أمامة الباهلي، عن عبادة بن الصامت قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، وشهدت معه بدرًا، فلقينا المشركين فهزم الله العدو، فانطلقت طائفة في آثارهم يهزمون ويقتلون، وأكبت<sup>[١]</sup> طائفة في<sup>[٢]</sup> العسكر<sup>[٣]</sup> يحوزونه ويجمعونه، وأحدت طائفة برسول الله ﷺ لا يصيب العدو منه غرة<sup>[٤]</sup>.

قال الذين جمعوا الغنائم: نحن حويناها، وجمعناها، فليس لأحد فيها نصيب، وقال الذين خرجوا في طلب العدو: لستم بأحق بها منا، نحن نفينا

= ٣٧٠، والطحاوي بنحوه في كتاب السير، باب الرجل يقتل قتيلاً في دار الحرب، ٢٢٨/٣، والسمرقندي دون جزئه الأخير (١/٥٠٩ب) - (١٥١٠) كلاهما من طريق ابن أبي الزناد، عن عبد الرحمن، به. وأخرجه الحاكم بنحوه من طريق إسماعيل بن جعفر، عن عبد الرحمن، به، وقال: صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، ١٣٥/٢ - ١٣٦، والبيهقي بنحوه، وبزيادة فيه من طريق إسماعيل، عن عبد الرحمن، به في كتاب قسم الفية والغنيمة، باب مصرف الغنيمة في ابتداء الإسلام، ٢٩٢/٦، وانظر: (ص ٣١٥).

وأخرجه الواحدي كما في بحر العلوم (ص ١٣٢ - ١٣٣)، وأشار إليه أبو عبيد. انظر: رقم (٨٠١) في كتاب الخمس، وأحكامه وسننه، باب النفل والربع بعد الخمس، (ص ٤٤٠ - ٤٤١)، وانظر: سنن أبي داود فقد أخرج جزءه الأخير بمعناه ضمن حديث عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده برقم (٢٧٥١) في كتاب الجهاد، باب في السرية ترد على أهل العسكر، ٨٠/٣ - ٨١، وانظر: الجصاص ٢٢٣/٤، والتبيان ٧٢/٥ - ٧٣، والكيهاس ٣/٣٨٥، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٦/٧ من طريقين، وقال: رجالهما ثقات وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وابن حبان وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/١٥٩، وساقه بنحوه، وبزيادة في آخره، وكذا في فتح القدير ٢/٢٨٣ - ٢٨٤.

[١] أي: أقبلت، ولزمت، يقال: أكب الرجل يكب على عمله؛ إذا لزمه. انظر:

القاموس ١/١٢١، النهاية ٤/١٣٨ مادة: كيب.

[٢] كذا في الأصل، وفي الدر: «على».

[٣] أي: الجيش. الصحاح ٢/٧٤٦ مادة: عسكر.

[٤] الغرة - بكسر الغين -: هي الغفلة، يقال: اغتره؛ أي: أتاه على غرة منه.

الصحاح ٢/٧٦٨، النهاية ٣/٣٥٤ مادة: غرر.

عنها العدو، [وهزمناهم]<sup>[١]</sup>، وقال الذين أحدقوا<sup>[٢]</sup> برسول الله ﷺ: لستم بأحق بها منا، أحدقنا برسول الله ﷺ، وخفنا أن يصيب العدو منه غرة، فاشتغلنا به، فنزلت: ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾﴾، فقسمها رسول الله ﷺ بين المسلمين، وكان يقول: «ليرد قوئ المسلمين على ضعيفهم».

٢٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾، قال: لا تستبوا.

٢٤ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد، حدثنا سعيد بن عبد العزيز؛ أنه سمع مكحولاً يحدث: أن صلاح ذات بينهم: كان أن ردت الغنائم، فقسمت بين من ثبت عند رسول الله ﷺ، وبين من قاتل وغنم.

٢٥ - وروي عن قتادة.

[١] في الأصل: (وهي مناهم)، والصواب ما أثبت. انظر: الدر ومجمع الزوائد.

[٢] أي: أحاطوا به ﷺ. الصحاح ١٤٥٦/٤ مادة: حدق.

[٢٣] إسناده حسن، وما يرويه المصنف بهذا الإسناد نسخة.

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل به برقم (١٥٦٨٢)، ٣٨٤/١٣. وانظر: التبيان ٧٤/٥، ونسبه أيضاً إلى مجاهد وابن عباس وسفيان، وذكره ابن كثير ٢/٢٨٥، والسيوطي في الدر المنثور ٣/١٦١، وفي الإكليل (ص ١١٣)، والآلوسي ٩/١٦٤ بنحوه.

[٢٤] في إسناده هشام بن عمار: صدوق، كبر فصار يتلقن، ولم يتبين لي متى سمع منه أبو حاتم؟ وسعيد بن عبد العزيز: اختلط آخر عمره؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر ٣/١٦١ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا ذكره الشوكاني في فتح القدير ٢/٢٨٥.

[٢٥] أخرجه ابن جرير ٣٨٣/١٣ بلفظه، وإسناد صحيح برقم (١٥٦٧٨).

وذكره الماوردي ٨٢/٢ بنحوه، ولم ينسبه، والطوسي ٧٤/٥، ونسبه أيضاً إلى ابن جريج، وابن الجوزي ٣/٣٢٠، ونسبه إلى عطاء.

٢٦ - ومطر؛ أنهما قالا: أمرهم أن يردَّ بعضُهم على بعضٍ.

❖ قوله: ﴿وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾.

٢٧ - حدثنا المنذر بن شاذان، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا عبد الملك، عن عطاء، في قوله: ﴿وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾، قال: طاعة الرسول: اتباع الكتاب والسنة.

[٢٢٥/أ] والوجه الثاني:

٢٨ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أبو الطاهر، أنبأنا ابن وهب، حدثني أبو صخر، عن محمد بن كعب القرظي، قال: وأخبرني أبو معاوية البجلي، عن سعيد بن جبیر: ﴿وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: أسلموا السيف إليه، ثم نسخت<sup>[١]</sup>: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾.

والوجه الثالث:

٢٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَاطِيعُوا اللَّهَ

[٢٦] لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٢٧] إسناده حسن، وعبد الملك، وهو: ابن أبي سليمان العزّمي: إنما تكلم فيه شعبة لتفرده بحديث لم يتابع عليه.

ذكره السيوطي في الدر ١٦١/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا ذكره الشوكاني في فتح القدير ٢٨٥/٢.

[٢٨] في إسناده أبو صخر: صدوق يهم، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

لم أقف عليه بهذا اللفظ، وأما كونها منسوخة بقوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا...﴾ الآية، فقد ذكر من يقول بذلك في الأثر رقم (٢٠).

[١] كذا في الأصل، والسياق يقتضي: أنها ناسخة، فلعلها: ثم نسختها، أو: ثم نسخت بقوله: ﴿وَأَعْلَمُوا﴾.

[٢٩] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

أخرجه ابن جرير - باختلاف يسير - من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم (١٥٦٨٣)، ٣٨٥/١٣. وذكره الماوردي بنحو ٨٢/٢، ولم ينسبه، وكذا الطوسي ١٠١/٩.

وَرَسُولُهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ : [فسلموا] <sup>١</sup> الله ورسوله، يحكمان فيها بما [شاء] <sup>٢</sup>، [ويضعانها] <sup>٣</sup> حيث أرادا.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.

٣٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير،

[١] في الأصل: (تسلموا)، وصحتها من ابن جرير.

[٢] في الأصل: (شاء) - بدون ألف الاثنين -، وصحتها من ابن جرير.

[٣] في الأصل: (يضعانها)، وصحتها من ابن جرير.

[٣٠] إسناده حسن، ورواية عطاء عن سعيد من باب الوجادة، وأما ابن لهيعة فقد روى هذا التفسير عن كتاب، وهو معروف برواية سعيد بواسطة، كما يقول الحافظ ابن حجر، وقال الخليلي: وتفسير عطاء بن دينار يكتب ويحتج به. انظر: الإرشاد (٤٨٧)، والإصابة ٦٠٣/٣.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٨)، برقم (١٠٦)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة يونس عليه السلام، آية: (٧٨)، برقم (٢٢٦٦)، وأيضًا في تفسير الآية: (٩٩)، برقم (٢٣٨٣)، من هذا المجلد. وذكره ابن جرير في تفسير الآية: (٨) من سورة البقرة ٢٧٢/١، والسمرقندي، ولم ينسبه (١/١٥١٠)، و(١٥٤٣)، والطبرسي ٩/١٠١ و٢٥/١٠، والخازن ٤/٣.

فائدة: الوجادة هي مصدر لوجد يجد، مولد غير مسموع من العرب، قال ابن الصلاح: روي عن المعافي بن زكريا النهرواني، العلامة في العلوم: أن المولدين فرعوا قولهم: (وجادة) فيما أخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا إجازة ولا مناولة، من تفريق العرب بين مصادر وجد، للتمييز بين المعاني المختلفة. ومثال الوجادة: أن يقف على كتاب شخص فيه أحاديث يرويها بخطه ولم يلقه، أو لقيه ولكن لم يسمع منه ذلك الذي وجده بخطه، ولا له منه إجازة ولا نحوها، فله أن يقول: وجدت بخط فلان، أو قرأت بخط فلان، أو في كتاب فلان بخطه، أخبرنا فلان بن فلان، ويذكر شيخه ويسوق سائر الإسناد والمتن. واختلف العمل بها، فمعظم المحدثين والفقهاء من المالكيين وغيرهم لا يرون العمل بذلك، وحكي عن الشافعي وطائفة من نظار أصحابه: جواز العمل به، قال ابن الصلاح: وحكى عن الشافعي وطائفة من نظار أصحابه: جواز العمل به. قال ابن الصلاح: قلت: قطع بعض المحققين من أصحابه في أصول الفقه بوجوب العمل به عند حصول الثقة به، وما قطع به هو الذي لا يتجه غيره في الأعصار المتأخرة - والله أعلم -. مقدمة ابن الصلاح (ص ٨٦ - ٨٧)، وانظر: التقييد والإيضاح (ص ٢٠٠)، تدريب الراوي ٦٠/٣ - ٦٣، الباعث الحثيث (ص ١٢٧ و ١٢٩).



حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ ①، قال: مصدقين.

❖ قوله: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ﴾.

٣١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن السدي، في قول الله: ﴿الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾، قال: الذي إذا ذُكِرَ الله عند الشيء وجل قلبه.

❖ قوله: ﴿وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾.

٣٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾، قال: فرقت.

٣٣ - وروي عن مجاهد.

[٣١] رجاله كلهم ثقات ما عدا السدي؛ فالإسناد صحيح إليه.

وهو في تفسير الثوري بنحوه برقم (٢٩٦)، (ص ١١٥).

وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع، عن أبيه، به برقم (١٥٦٨٦)، وانظر: رقم (١٥٦٨٧) و(١٥٦٩٠)، ٣٨٦/١٣ - ٣٨٧.

[٣٢] إسناده ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار.

هو في تنوير المقباس بمعناه ١٥٢/٢، وكذا ذكره السمرقندي، ولم ينسبه (١/ ١٥١٠)، وفي المحرر ١٢/٨: إنها قراءة ابن مسعود رضي الله عنه وذكره الطبرسي ١٠٢/٩ بمعناه، ولم ينسبه، البحر المحيط كما في المحرر ٤٥٧/٤. وذكره في الدر ١٦٢/٣ بلفظه وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٢٨٦/٢.

[٣٣] وهو في تفسير مجاهد بلفظ الأثر السابق (ص ٢٥٧)، وكذا أخرجه ابن جرير وبسند صحيح عن مجاهد برقم (١٥٦٨٨)، وانظر: رقم (١٥٦٨٥ و ١٥٦٨٩) ٣٨٦/١٣ - ٣٨٧. وذكره الثعلبي، ولم ينسبه (٣/ ١٤٦٤)، والماوردي ٨٢/٢، والبغوي ٤/٣، وابن عطية ١٢/٨، والطبرسي ١٠٢/٩، والخازن ٤/٣، وابن كثير ٢/ ٢٨٥، وقال: وكذا قال السدي وغير واحد.

٣٤ - وقناة: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾، قال: المنافقون لا يدخل قلوبهم شيء من ذكر الله عند أداء فرائضه، فلا يؤمنون بشيء من آيات الله، ولا يتوكلون على الله، ولا يصلون إذا غابوا، ولا يؤدون زكاة أموالهم، فأخبر الله أنهم ليسوا بمؤمنين، ثم وصف المؤمنين، فقال: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ فأدوا فرائضه.

٣٦ - حدثنا [٢٢٥/ب] أبي، حدثنا عبدة بن سليمان المروزي، أنبأنا ابن المبارك، أنبأنا سفيان، قال: سمعت السدي يقول في قوله: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾، قال: هو الرجل يريد أن يظلم، أو قال: يهم

[٣٤] أخرجه ابن جرير ٣٨٧/١٣ بلفظ: فرقاً من الله تبارك وتعالى، ووجلاً من الله، وخوفاً من الله تبارك وتعالى، ويسند صحيح عن قتادة برقم (١٥٦٩٢).  
[٣٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٥٦٨٤)، ١٣/ ٣٨٦. وذكره الماوردي ٨٢/٢ ولم ينسبه، وابن كثير ٢٨٥/٢، والسيوطي في الدر ٣/ ١٦٢، والشوكاني في فتح القدير ٢٨٦/٢.

[٣٦] في إسناده عبدة: صدوق، ولكنه يتقوى بما أخرجه ابن جرير؛ فهو صحيح لغيره. أخرجه ابن المبارك في الزهد بلفظه من رواية نعيم بن حماد، إلا أن الإسناد انطمس أوله - كما يقول المحقق -، برقم (١٣٩)، (ص ٣٥)، وهو في تفسير الثوري بنحوه (ص ١١٥). وأخرجه ابن جرير بنحوه من طريق وكيع، عن سفيان، به برقم (١٥٦٨٦)، وانظر: رقم (١٥٦٨٧ و ١٥٦٩٠)، ١٣/ ٣٨٦ - ٣٨٧، وذكره الشعلبي بنحوه (٣/ ٤٦٦)، وابن الجوزي ٣/ ٣٢٠، وأبو حيان ٤/ ٤٥٧، وابن كثير ٢/ ٢٨٥. وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ والبيهقي في شعب الإيمان كما في الدر ٣/ ١٦٢، وساقه بلفظه، والإكليل (ص ١١٣)، وكذا ذكر الشوكاني ٢/ ٢٨٦، إلا أنه لم يعزه إلى البيهقي في الشعب، وذكره الآلوسي ٩/ ١٦٥.

بمعصية<sup>[١]</sup>، فيقال له: اتق الله، فيجل قلبه.

\* قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ثَلِثْتَ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا﴾.

٣٧ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة<sup>[٢]</sup>، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿ءَايَتُنَا﴾؛ يعني: القرآن.

\* قوله: ﴿زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾.

٣٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِذَا ثَلِثْتَ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾، يقول: تصديقاً.

٣٩ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر،

[١] يهم بمعصية: أي: يريد لها، تقول: هممت بالشيء أهمّ همّاً، إذا أردته. الصحاح ٢٠٦١/٥ مادة: همم.

[٣٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠).

ذكره الماوردي ٧٢/٢ بمثله، ولم ينسبه، وابن عطية ١٣/٨ بلفظه، ولم ينسبه، والطبرسي ١٠٣/٩، وابن الجوزي ٣٢٠/٣، كما في النكت، والآلوسي ١٦٥/٩ بلفظه، ونسبه إلى ابن عباس رضي الله عنه.

[٢] قوله: حدثني ابن لهيعة، مكرر في الأصل.

[٣٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

وهو في تنوير المقباس بمثله ١٥٢/٢. وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٥٦٨٤)، ٣٨٦/١٣. وذكره السمرقندي بزيادة فيه (١/١٥١٠)، والثعلبي (٣/٤٦٦)، والماوردي ٨٢/٢، ولم ينسبه، والبغوي ٤/٣، والطبرسي ١٠٣/٩، وابن الجوزي ٣٢٠/٣، والخازن ٤/٣، وابن كثير ٢/٢٨٥، والسيوطي ١٦٢/٣. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في فتح القدير ٢/٢٨٦، وساقه بلفظه. وذكره الآلوسي ١٦٥/٩، ولم ينسبه.

[٣٩] إسناده حسن، وعبد الله بن أبي جعفر، إنما يروي عن نسخة أبيه، وهذه النسخة

قال عنها الإمام السيوطي: وأما أبي بن كعب: فعنه نسخة كبيرة يرويها أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية عنه، وهذا إسناده صحيح، وقد أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم =

عن أبيه، عن الربيع بن أنس قوله: ﴿وَإِذَا تَلَّيْتْ عَلَيْهِمْ ءَايَتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾، يقول: زادتهم خشيةً.

٤٠ - حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا سفيان، عمن سمع مجاهدًا يقول في قوله: ﴿زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ [التوبة: ١٢٤]، قال: الإيمان يزيد وينقص.

\* قوله تعالى: ﴿وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾.

٤١ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= منها كثيرًا، وكذا الحاكم في مستدركه، وأحمد في مسنده. اهـ. الإتيان ١٨٩/٢.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق إسحاق، عن عبد الله بن أبي جعفر، به برقم (١٥٦٩٣)، ٣٨٧/١٣. وذكره الثعلبي (٣/٤٦٤)، والماوردي، ولم ينسبه ٨٢/٢، وابن الجوزي ٣/٣٢١. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٦٢، وساقه بلفظه وكذا في فتح القدير ٢/٢٨٦، وروح المعاني ٩/١٦٧.

[٤٠] إسناده ضعيف، لأن فيه مجهولًا.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٧٣)، برقم (١٨٧٢)، المجلد الثالث، وفي تفسير سورة التوبة آية: (١٢٤)، برقم (١٨١٣) من هذا المجلد، وهو في تفسير الثوري (ص ٨٢) بلفظه عن رجل، عن مجاهد برقم (١٦٧).

وذكره الثعلبي عند تفسير الآية: (١٢٤) من سورة التوبة - وسيأتي تخريجه هناك - (٣/١٥٥ب)، والسيوطي عند تفسير الآية: (١٧٣) من سورة آل عمران، وعزاه للمصنف فقط ٢/١٠٣، وعند تفسيره لهذه الآية بزيادة فيه، وزاد نسبته لأبي الشيخ، ٣/١٦٢. وانظر: صحيح البخاري في كتاب الإيمان ١/١٠، وفتح الباري ١/٤٥ - ٤٧، وتفسير ابن عيينة (ص ٢٥٤)، والنووي على مسلم ١/١٤٦ - ١٤٩، والبغوي والخازن ٣/٤، والإكسیر للطوفي (ل ١٠١ب)، وابن كثير ٢/٢٨٥، والإكليل (ص ١١٣)، والقاسمي في محاسن التأويل ٨/٢٩٥٢: فقد قرروا: أن الإيمان يزيد وينقص؛ استدلالًا بهذه الآية ونحوها، وقد ذكر ابن كثير؛ أنه مذهب جمهور الأمة، وقال: بل قد حكى الإجماع عليه غير واحد من الأئمة، كالشافعي وأحمد بن حنبل وأبي عبيد.

[٤١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى، عن أبي صالح، به برقم (١٥٦٨٤)، ١٣/٣٨٦. وذكره الثعلبي، ولم ينسبه (٣/٤٦٤)، والبغوي والخازن ٣/٥. وذكره ابن كثير ٢/٢٨٥، والسيوطي ٣/١٦٢، والشوكاني ٢/٢٨٦.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾، يقول: لا يرجون غيره.

٤٢ - حدثنا أبي، حدثنا مالك بن إسماعيل، قال هُرَيْمٌ: حدثنا<sup>[١]</sup> عن أبي سنان، عن سعيد بن جبير قال: التوكل على الله جماع الإيمان.

٤٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾، قال: هذا نعت أهل الإيمان، نعتهم، فأثبت نعتهم، ووصفهم، فأثبت صفتهم.

٤٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن فضيل، حدثنا ضرار بن مرة، عن سعيد بن جبير، قال: «التوكل على الله»: نصف الإيمان.

[٤٢] في إسناده انقطاع بين هريم وأبي سنان، ولكنه ورد موصولاً من طريق محمد بن فضيل ووكيع كما سيأتي في التخريج، فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (١٧١٩١) في الزهد من كلام سعيد بن جبير ٥٣٨/١٣، وبرقم (٩٦٣٨) في كتاب الدعاء، ما يقول إذا وقع في الأمر العظيم، ٣٥٣/١٠. وأخرجه الإمام أحمد في الزهد (ص ٢٦)، وهناد برقم (٥٤٥)، باب التوكل ٤٧٨/١، وأبو نعيم في الحلية ٢٧٤/٤، كلهم بلفظه من طريق محمد بن فضيل، عن أبي سنان، به. وأخرجه أبو نعيم أيضًا من طريق محمد بن فضيل ووكيع، عن سفيان، عن ضرار، به. وقال عن الطريق الأول: هو الصواب، ٧٠/١٠. وذكره ابن كثير بلفظه ٢٨٦/٢. وأخرجه عبد بن حميد والبيهقي في شعب الإيمان؛ كما في الدر ١٦٢/٣، وساقه بلفظه. وذكره أيضًا عن ابن عباس رضي الله عنه وقال: أخرجه البيهقي.

[١] كذا في الأصل، ولعله: قال هريم: حدثنا - بالبناء للمجهول -، ومما يرجح هذا: أني لم أقف على من ذكر أن هريماً روى عن ضرار.

[٤٣] إسناده صحيح، وما يرويه المصنف بهذا الإسناد فهو نسخة.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٥٦٩٤)، ٣٨٧/١٣.

[٤٤] إسناده حسن.

ذكره السيوطي ١٦٢/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

❖ قوله: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾.

٤٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾، قال: الصلوات الخمس.

٤٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان: محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: [١/٢٢٦] فيما حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، يقول الله - سبحانه وبحمده -: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾؛ أي: يقيمون الصلاة بفرضها [١].

[٤٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

هو في تنوير المقياس ٦/١ و ١٥٢/٣، بأطول منه. وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٥٦٩٥)، ٣٨٨/١٣. وذكره البغوي ٢٦/١، ولم ينسبه، وابن عطية ٢٣٠/٨، وابن الجوزي ٢٥/١ و ٣٢١/٣، ونسبه أيضاً لمقاتل، والخازن ٢٦/١، ولم ينسبه، وأخرجه ابن إسحاق؛ كما في الدر ٢٧/١، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٦/١، كلهم ذكروه في تفسير سورة البقرة آية: (٣)، إلا ابن جرير وابن عطية، وأما ابن الجوزي: فقد ذكره في تفسير سورة البقرة، وفي تفسير سورة الأنفال، وكذا في تنوير المقياس.

[٤٦] في إسناده سلمة: صدوق كثير الخطأ، ومحمد بن أبي محمد: مجهول، وقد ذكر الإمام السيوطي هذه الطريق في الإتيان وحسنها، فقال: ومن ذلك طريق ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد - مولى آل زيد بن ثابت -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير عنه - هكذا بالترديد -، وهي طريق جيدة، وسندها حسن، وقد أخرج منها ابن جرير وابن أبي حاتم كثيراً، وفي معجم الطبراني الكبير منها أشياء. اهـ. انظر: الإتيان ١٨٨/٢ - ١٨٩.

أخرجه المصنف بسنده ومثته في تفسير سورة البقرة آية: (٣)، برقم (٧٤)، المجلد الأول. وأخرجه ابن جرير - كذلك - من طريق محمد بن حميد، عن سلمة، به. وفيه: بفروضها برقم (٢٨٢)، ٢٤١/١، وذكره ابن هشام في سيرته بلفظه ٥٣٠/٢، والماوردي بنحوه ٦٥/١، وابن كثير ٤٢/١، والسيوطي ٢٧/١، كلهم في تفسير سورة البقرة آية: (٣). [١] المراد بقوله: بفرضها؛ أي: على الوجه الذي فرضت.

٤٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، عن سعيد، عن قتادة: ﴿يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾: «إقامة الصلاة»: المحافظة على مواقيتها، ووضوئها، وركوعها، وسجودها.

٤٨ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا محمد بن مزاحم، أنبأنا [بكير]<sup>[١]</sup> بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾: «إقامتها»: المحافظة على مواقيتها، وإسباغ الطهور فيها<sup>[٢]</sup>، وتمام ركوعها وسجودها، وتلاوة القرآن فيها، والتشهد، والصلاة على النبي ﷺ، فهذا إقامتها.

❖ قوله: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَهُمْ يُنفِقُونَ﴾.

٤٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح،

[٤٧] في إسناده عبد الوهاب بن عطاء الخفاف: صدوق ربما أخطأ، وهو مدلس من الثالثة، وروايته هنا بالعنقة؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه المصنف بسنده ومثته في تفسير سورة البقرة، آية: (٣)، برقم (٧٥) المجلد الأول. وذكره ابن الجوزي - كذلك -، ونسبه أيضًا لمقاتل ٢٥/١، وابن كثير ٢/٢٨٦. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر، وساقه بلفظه في تفسير سورة البقرة آية: (٣)، ١/ ٢٧، وكذا في فتح القدير ٣٦/١.

[٤٨] إسناده حسن، وما يرويه المصنف بهذا الإسناد نسخة.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٣)، برقم (٧٦)، المجلد الأول. وأخرجه ابن جرير نحوه بسند ضعيف عن ابن عباس برقم (٢٨٣)، ١/ ٢٤١ - ٢٤٢. وذكره ابن كثير بلفظه ٢/ ٢٨٦. وذكره السيوطي؛ كما في ابن جرير ١/ ٢٧.

[١] في الأصل: (بكر)، وهو خطأ، صوبته من سياق سند المصنف في تفسير سورة البقرة - كما في التخريج -، ومن كتب التراجم.

[٢] إسباغ الطهور فيها؛ أي: إتمامه. الصحاح ٤/ ١٣٢١ مادة: سبغ.

[٤٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

هو في تنوير المقباس ١٥٢/٢. وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٥٦٩٥)، ١٣/ ٣٨٨، وانظر: المحرر ٨/ ١٣، وزاد المسير، ونسبه أيضًا إلى قتادة، ذكره في تفسير سورة البقرة آية: (٣)، ١/ ٢٦، وكذا أخرجه ابن إسحاق؛ كما في الدر ١/ ٢٧، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٦/١.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَهُمْ يُنْفِقُونَ﴾، يقول: زكاة أموالهم.

### والوجه الثاني:

٥٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَهُمْ يُنْفِقُونَ﴾: فهي نفقة الرجل على أهله، وهذا قبل أن تنزل الزكاة.

### الوجه الثالث:

٥١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَهُمْ يُنْفِقُونَ﴾: فأنفقوا ممّا أعطاكم الله؛ فإنما هذه الأموال عواري<sup>[١]</sup> وودائع عندك يا ابن آدم، أوشكت أن تفارقها.

[٥٠] إسناده حسن، وما يرويه المصنف بهذا الإسناد فهو نسخة.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٣)، برقم (٧٨)، المجلد الأول. وأخرجه ابن جرير ٢٤٣/١ - ٢٤٤ بلفظه من طريق موسى بن هارون، عن عمرو، به، وزاد في سنده: عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك. وعن أبي صالح، عن ابن عباس. وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ برقم (٢٨٨). وذكره الماوردي مختصراً ٦٥/١، ونسبه إلى ابن مسعود رضى الله عنه، وابن عطية ١٤٧/١، ونسبه أيضاً إلى ابن عباس، ونقله ابن كثير عن ابن جرير ٤٢/١، والسيوطي ٢٧/١، ونسبه إلى ابن مسعود رضى الله عنه، وكذا في فتح القدير ٣٦/١، وكلهم ذكروه في تفسير سورة البقرة آية: (٣).

[٥١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية: (٣)، برقم (٧٩)، المجلد الأول. وذكره ابن كثير في تفسير هذه الآية، وأيضاً في تفسير الآية رقم (٣) من سورة البقرة ٤٢/١ و ٢٨٦/٢.

[١] عواري - بالتشديد -: جمع عارية - مشددة، وقد تخفف - وهي: ما تداوله

الناس بينهم. النهاية ٣/٣٢٠، وانظر: القاموس ٩٧/٢ مادة: عور.



❖ قوله: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾.

٥٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾: برثوا من الكفر.

٥٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾، قال: استحقوا الإيمان بحق، فأحقه الله لهم.

٥٤ - حدثنا أبي، حدثنا [٢٢٦/ب] [عبيد الله]<sup>[١]</sup> بن حمزة بن إسماعيل، عن يحيى الضريس، حدثنا أبو سنان، قال: سئل عمرو بن مرة: عن قوله: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾، قال: إنما نزل القرآن بلسان العرب؛ كقولك: فلان سيد حقًا، وفي القوم سادة، وفلان تاجر حقًا، وفي القوم تجار، وفلان شاعر حقًا، وفي القوم شعراء.

[٥٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير ٣٨٨/١٣ بلفظه من طريق المثنى، عن أبي صالح، به برقم (١٥٦٩٥). وذكره الثعلبي (٣/٤٦٧)، والبغوي والخازن ٥/٣، والسيوطي ٣/١٦٢، والشوكاني ٢/٢٨٦.

[٥٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٥٦٩٦) ٣٨٩/١٣. وذكره الثعلبي (٣/٤٦٧)، والخازن ٥/٣، وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٦٢، وساقه بلفظه.

[٥٤] في إسناده أبو سنان، وهو: سعيد بن سنان البرجمي، أبو سنان الأصغر: صدوق له أوهام، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره ابن كثير ٢/٢٨٦، والسيوطي ٣/١٦٢ من طريق يحيى بن الضريس، عن أبي سنان، به بلفظه، دون قوله: وفلان تاجر، وفي القوم تجار، وعزاه للمصنف فقط.

[١] في الأصل: (عبد الله)، وهو خطأ، صوابه ما أثبت.

❖ قوله: ﴿لَمْ دَرَجَتْ عِنْدَ رَبِّهِنَّ﴾.

٥٥ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿دَرَجَتْ﴾؛ يعني: فضائل ورحمة.

٥٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عبيد الله، أخبرنا إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد: ﴿لَمْ دَرَجَتْ عِنْدَ رَبِّهِنَّ﴾، قال: أعمال رفيعة.

الوجه الثاني:

٥٧ - حدثنا أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سلمة بن نبيط، عن الضحاك، في قوله: ﴿لَمْ دَرَجَتْ عِنْدَ رَبِّهِنَّ﴾، قال: أهل الجنة بعضهم فوق بعض، فيرى

[٥٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠).  
أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٣٢)، برقم (٩١٥)، المجلد السادس. وذكره السيوطي ١٦٣/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٢٨٦/٢.

[٥٦] في إسناده أبو يحيى القتات: لين الحديث، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.  
أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق أبي أحمد، عن إسرائيل، به برقم (١٥٦٩٧)، ٣٨٩/١٣. وذكره الثعلبي (٣/٤٦٤ب)، والطوسي ٧٧/٥، بأطول منه، والطبرسي ٩/١٠٣، وأبو حيان ٤/٤٥٩. وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ ١٦٣/٣؛ كما في الدر، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢٨٦/٢، إلا أنه لم يعزه إلى عبد بن حميد.  
[٥٧] إسناده صحيح إلى الضحاك، وسلمة بن نبيط: ثقة، اختلط، وما قيل عن اختلاطه لم يثبت.

ذكره ابن كثير ٢٨٦/٢. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ١٦٣/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢٨٦/٢. ولكن جاء في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ الْغَابِرُ مِنَ الْأَفْقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ لِفَاضِلِ مَا بَيْنَهُمْ»، قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم، قال: «بلى - والذي نفسي بيده - رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين». أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في الجنة وأنها مخلوقة ٢١٨/٢، ومسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف برقم (٢٨٣١)، ٢١٧٧/٤.

قلت: وهذا الحديث يعارض قول الضحاك، والحديث مقدم عليه.

الذي هو فوق فضله على الذي هو أسفل منه، ولا يرى الذي هو أسفل أنه فضل عليه أحد.

❖ قوله: ﴿وَمَغْفِرَةٌ﴾.

٥٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلَيَّ -، حدثنا أصبغ بن الفرج، أنبأنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿وَمَغْفِرَةٌ﴾: بترك الذنوب.

٥٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو عبيد الله - ابن أخي ابن وهب -، حدثنا عمي، عن يحيى بن [أبي] <sup>[١]</sup> كثير، عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، قال: قال أبو حازم: قال محمد بن كعب القرظي: إذا سمعت الله يقول: ﴿وَرَزَقٌ كَرِيمٌ﴾: فهي الجنة.

٦٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلَيَّ -، حدثنا أصبغ، أنبأنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ﴿وَرَزَقٌ كَرِيمٌ﴾، قال: الأعمال الصالحة.

[٥٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ١٦٣/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢٨٦/٢. وذكره الآلوسي ١٦٩/٩، وعزاه للمصنف فقط.

[٥٩] في إسناده سعيد بن عبد الرحمن: صدوق له أوهام، وأما أحمد بن عبد الرحمن: فقد روى عنه أبو حاتم وأمره مستقيم.

أخرجه ابن جرير عن قتادة، وفيه المثنى شيخ الطبري: لم أقف على ترجمته برقم (١٥٦٩٩)، ٣٩٠/١٣. وذكره الثعلبي، ولم ينسبه (٣/٤٦٧ب)، والطوسي، ونسبه إلى قتادة ٧٧/٥، والسيوطي ١٦٣/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٢٨٦/٢، وروح المعاني ١٦٨/٩.

[١] ما بين المربعين سقط من الأصل، وأضفته من الأثر رقم (١٤٧٥) الآتي.

[٦٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ١٦٣/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢٨٦/٢. وذكره الآلوسي ١٦٩/٩، وعزاه للمصنف فقط.

**\* قوله تعالى: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ﴾.**

٦١ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ﴾: كذلك.

٦٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ﴾، قال: خروج النبي ﷺ [١/٢٢٧] إلى بدر.

**\* قوله: ﴿وَأَنَّ قَرِيبًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَاذِبُونَ﴾.**

٦٣ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا زيد بن الحباب،

[٦١] إسناده صحيح، وما يرويه المصنف بهذا الإسناد نسخة.

هو في تفسير مجاهد بلفظه (ص ٥٢٨). وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عبد الله بن أبي جعفر، عن ورقاء، به برقم (١٥٧٠٣)، وانظر: رقم (١٥٧٠١ و ١٥٧٠٢)، ٣٩١/١٣ - ٣٩٢، وانظر: الكشف والبيان (٣/٤٦٦ب)، والمحرم ١٥/٨، ونسبه أيضًا إلى الكسائي وغيره، وابن كثير ٢/٢٨٧، والجواهر الحسان ٢/٨٣.

وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٦٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٢٨٩.

[٦٢] إسناده حسن، تقدم في (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به برقم (١٥٧٠٤)، ٣٩٢/١٣. وذكره الماوردي في النكت ٢/٨٢، ولم ينسبه، وقال: وهو أحد قولين، والثاني: خروجه ﷺ من مكة إلى المدينة للهجرة، والطوسي ٥/٧٩، ونسبه إلى ابن جريج وابن أبي نجيح وأكثر المفسرين، وابن عطية ٨/١٦ كما في النكت، والطبرسي ٩/١٠٥، ولم ينسبه، وزاد المسير كما في النكت ٣/٣٢٢، وابن كثير ٢/٢٨٧. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٦٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٢٨٩.

[٦٣] في إسناده ابن لهيعة، ولكن يشهد له هنا ما أخرجه ابن جرير، فهو حسن لغيره.

أخرجه الطبراني بنحوه مطولاً في الكبير من طريق عبد الله بن يوسف، عن ابن لهيعة، به برقم (٤٠٥٦)، ٢٠٨/٤ - ٢١٠، والبيهقي في دلائل النبوة بنحوه مختصراً من طريق سعيد بن أبي مريم، عن ابن لهيعة، به، باب ذكر عدد أصحاب النبي ﷺ ٢/٣٢٣، وابن جرير مطولاً من حديث ابن عباس ؓ برقم (١٥٧٢٠)، ٣٩٩/١٣ - ٤٠١، وانظر: سيرة =

حدثني ابن لهيعة، حدثني يزيد بن أبي حبيب؛ أن أسلم أبا عمران، حدثه قال: سمعت أبا أيوب الأنصاري، يقول: قال لنا رسول الله ﷺ ونحن بالمدينة، وبلغه أن غير<sup>[١]</sup> أبي سفيان قد أقبلت، فقال: «ما ترون فيها؟ لعل الله يغنمها، ويسلمنا»، فخرجنا فسيرنا يوماً أو يومين، فقال: «ما ترون فيهم؟»، فقلنا: يا رسول الله، ما لنا طاقة بقتال القوم، إنما خرجنا للغير، فقال المقداد: لا تقولوا كما قال قوم موسى لموسى: ﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ [المائدة: ٢٤]، فأنزل الله تعالى: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَاذِبُونَ﴾.

٦٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَاذِبُونَ﴾: لطلب المشركين.

\* قوله تعالى: ﴿يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا بَيَّنَّ﴾.

٦٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

= ابن هشام ٦٠٦/٢ - ٦٠٧، وبحر العلوم (١/١٥١١)، والمحرم ١٦/٨ - ١٧، والخازن ٧/٣ - ٩، وابن كثير ٢/٢٨٧. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/٧٣ - ٧٤ مطولاً، وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن. وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٣/١٦٣، وساقه بمثله مطولاً، وزاد بعد قوله: (يوماً أو يومين): (أمرنا رسول الله ﷺ أن نتعاضد ففعلنا، فإذا نحن ثلاثمائة وثلاثة عشرة رجلاً، فأخبرنا النبي ﷺ بعدتنا فسرّ بذلك وحمد الله وقال: «عدة طالوت»). وكذا في أسباب النزول (ص ١٠٥) للسيوطي، وفتح القدير ٢/٢٨٨ للشوكاني.

[١] العير - بكسر العين -: هي الإبل التي تحمل الميرة، ويجوز أن تجمع على عيرات. الصحاح ٢/٧٦٤، وانظر: النهاية ٣/٣٢٩ مادة: عير. [٦٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به برقم (١٥٧٠٤ و ١٥٧١١)، ١٣/٣٩٢ و ٤٩٤، وهو في سيرة ابن هشام بمعناه ٢/٦٦٧. وذكره ابن كثير ٢/٢٨٧ بلفظه. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٦٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٢٨٩.

[٦٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يُجِدُّوْكَ فِي الْحَقِّ﴾: القتال.

٦٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿يُجِدُّوْكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا بَيَّنَّ﴾: إنك لا تصنع إلا ما أمرك الله به.

٦٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، حدثنا أصبغ، أنبأنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿يُجِدُّوْكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا بَيَّنَّ﴾، قال: هؤلاء المشركون يجادلونك في الحق.

= هو في تفسير مجاهد (ص ٢٥٨) بلفظه، وبزيادة فيه. وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق شبل وعيسى، عن ابن أبي نجيح، به، وبمثله من طريق عبد الله، عن ورقاء، به. انظر الأرقام: (١٥٧٠٢، ١٥٧٠٥، ١٥٧٠٦، ١٥٧٠٧)، ٣٩٢/١٣ - ٣٩٤. وانظر: بحر العلوم، ولم ينسبه (١/٥١٣)، وكذا النكت والعيون ٨٣/٢، والبيان ٧٨/٥ بزيادة فيه، والمعالم، ولم ينسبه ٧/٣، والمحزر ١٥/٨، وزاد المسير ٣٢٣/٣، ولباب التأويل ٧/٣، وابن كثير ٢/٢٨٨. وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٦٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٢٨٩. [٦٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٥٧١٦) ٣٩٧/١٣. وذكره في بحر العلوم، ولم ينسبه (١/٥١٣)، وكذا في البيان ٧٩/٥، والمعالم ٧/٣، ومجمع البيان، ١٠٧/٩، ولباب التأويل ٧/٣، والبحر المحيط بنحوه ٤/٤٦١، وابن كثير بلفظه ٢/٢٨٨. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٦٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٢٨٩.

[٦٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير بلفظه، وبزيادة في آخره من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٥٧١٤) ٣٩٥/١٣ - ٣٩٦. وذكره في الكشف والبيان (٣/٤٧١)، والنكت والعيون ٨٣/٢، والبيان ٧٩/٥، وزاد المسير ٣٢٣/٣، وجعله أحد قولين، وقال: والقول الثاني: هم طائفة من المسلمين، ونسبه إلى ابن عباس والجمهور، ولباب التأويل ٧/٣، والبحر بنحوه، ولم ينسبه ٤/٤٦١. وذكره ابن كثير ٢/٢٨٨.

❖ قوله: ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ﴾.

٦٨ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ﴾: حين قيل: هم المشركون.  
والوجه الثاني:

٦٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أصبغ بن الفرج [٢٢٧/ب]، أنبأنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ﴾: حين يدعون إلى الإسلام.

❖ قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾ ١.

٧٠ - وبه، حدثنا عبد الرحمن بن زيد: ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ﴾: حين يُدْعَوْنَ إلى الإسلام، ﴿وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾ ٢: وليس هذه ١ من صفة الآخرين، هذه ٢ صفة مبتدأة لأهل الكفر.

[٦٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ١٦٣/٣، وساقه بلفظه.

[٦٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بن وهب، عن ابن زيد برقم (١٥٧١٤)، ٣٩٥/١٣ - ٣٩٦. وذكره الثعلبي، وزاد: لكرهتهم إياه، (٣/١٤٧)، والبغوي ٧/٣، وابن الجوزي ٣٢٣/٣.

[٧٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٥٧١٤)، ٣٩٥/١٣ - ٣٩٦. وذكره ابن كثير ٢/٢٨٨، بأطول منه، والطوسي بنحوه ٧٩/٥.

فائدة: قال ابن جرير بعد أن ذكر كلام ابن زيد: لا معنى لما قال ابن زيد: لأنّ الذي قبل قوله: ﴿يَجِدُوكَ فِي الْحَقِّ﴾ خبر عن أهل الإيمان، والذي يتلوه خبر عنهم، فإن يكون خبراً عنهم، أولى منه بأن يكون خبراً عمن لم يعبر له ذكر. اهـ. ونقل ما قاله ابن عباس وابن إسحاق من أن ذلك خبر من الله عن فريق من المؤمنين أنهم كرهوا لقاء العدو. قال: وهو الصواب. وأيده في هذا ابن كثير، وذكر نحوه الطوسي.

١] كذا في الأصل، وعند ابن جرير وابن كثير: «وليس هذا».

٢] في الأصل زيادة: (من)، وهو خطأ، ولم ترد في المراجع.

﴿قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَبْعِدُكُمُ اللَّهُ﴾.﴾

٧١ - حدثنا إسماعيل بن إسرائيل، حدثنا سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قيل للنبي ﷺ لِمَا فرغ من بدر: عليك بالعرير ليس دونها شيء، فناداه العباس - وهو أسير -: لا يصلح لك ذاك، فقال له رسول الله ﷺ: «ولِمَ؟». قال: لأن الله قد وعدك إحدى الطائفتين، وقد أعطاك ما وعدك.

﴿قوله: ﴿إحدى الطائفتين﴾.﴾

٧٢ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني ابن لهيعة، حدثني يزيد بن أبي حبيب؛ أن أسلم أبا عمران حدثه قال: سمعت أبا أيوب الأنصاري يقول: قال لنا رسول الله ﷺ: «ما

[٧١] في إسناده سماك، وروايته عن عكرمة فيها اضطراب، ولكن الترمذي والحاكم صححا هذا الإسناد، فلعلمهما اطلاعا على طرق أخرى، فارتفع هذا الوهم - والله أعلم - .  
أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بزيادة: صدقت (ل٩١)، وابن أبي شيبة بمثله برقم (١٨٥٤٩) في كتاب المغازي، غزوة بدر الكبرى ٣٧٦/١٤، وأحمد ٢٢٩/١، وفي المحقق برقم (٢٨٧٥)، ٣١٣/٤ - ٣١٤، والترمذي برقم (٣٠٨٠) في أبواب التفسير، ومن سورة الأنفال ٢٦٩/٥، وقال: حديث حسن صحيح، وأبو يعلى في مسنده (ل١٢١)، والطبراني في الكبير - باختلاف يسير - برقم (١١٧٣٣)، ٢٧٩/١١، والحاكم وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي - كتاب التفسير - تفسير سورة الأنفال ٣٢٧/٢، وابن عساكر في تاريخه (٨/٢ ل٤٥٧ أ - ب)، كلهم من طريق إسرائيل بن يونس عن سماك، به. وذكره الماوردي في النكت ٨٤/٢ - ٨٥، ووقفه على عكرمة، وانظر: التفسير الكبير ١٢٦/١٥، ولم ينسبه. وذكره البغوي والخازن، وزاد الخازن: صدقت ٣/١٣، ونقله ابن كثير ٢٨٨/٢ بسند الإمام أحمد. وأخرجه الفريابي وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه وعبد بن حميد؛ كما في الدر ١٦٩/٣، وساقه بمثله، وزاد في آخره: (صدقت)، وانظر: روح المعاني ١٧١/٩، ولم ينسبه.

[٧٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٦٣).

أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق ابن وهب وابن المبارك، عن ابن لهيعة، به برقم (١٥٧٢٧ و ١٥٧٢٨)، ٤٠٥/١٣ - ٤٠٦، وفي إسنادهم: المثنى شيخ الطبري: لم أقف على ترجمته، وتقدم بعض هذا الأثر في (٦٣)، فانظر تخريجه هناك.



ترون فيهم؟»، فقلنا: يا رسول الله، ما لنا طاقة بقتال القوم، إنما خرجنا للعر، ثم أنزلت: ﴿وَإِذْ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ﴾، وطابت أنفسنا حين وعد الله إحدى الطائفتين، ف«الطائفة»: العير.

### الوجه الثاني:

٧٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَإِذْ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ﴾ ف«الطائفتان»: أحدهما أبو سفيان أقبل بالعر من الشام، والطائفة الأخرى: أبو جهل بن هشام، معه نفير قريش<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّكَّةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾.

٧٤ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني ابن لهيعة، حدثني يزيد بن أبي حبيب؛ أن أسلم أبا عمران حدثه [٢٢٨/أ]، قال: سمعت أبا أيوب يقول: قال لنا رسول الله ﷺ ونحن

[٧٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير باختلاف سير، وبزيادة في آخره من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٥٧٢٢)، ٤٠٣/١٣، وانظر: تفسير الثوري رقم ٢٩٧، (ص ١١٦). وذكره السمرقندي بمعناه، ولم ينسبه (١/١٥١٣)، والثعلبي (٣/٤٧٧ب)، وكذا الماوردي ٨٤/٢، والطبرسي ١٠٦/٩، وابن الجوزي ٣/٣٢٤، والخازن ٩/٣. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ١٦٩/٢، وساقه كما في ابن جرير. وذكره الآلوسي ١٧١/٩ بنحوه، ولم ينسبه.

[١] النفير: القوم الذين يتقدمون فيه، يقال: جاءت نفرة بني فلان ونفيرهم؛ أي:

جماعتهم الذين ينفرون الأمر. الصحاح ٨٣٣/٢، وانظر: النهاية ٩٢/٥ مادة: نفر.

[٧٤] تقدم إسناده في (٦٣)، وفيه ابن لهيعة، ويشهد له هنا ما أخرجه ابن جرير.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٦٣)، وأما الزيادة التي فيه وهي: والشوكة هم العدو:

فقد أخرجها ابن جرير عن ابن جريج في آخر أثر بلفظ: هم أهل مكة برقم (١٥٧٢٥).

وأخرج أيضًا أثرًا آخر عن يعقوب بن محمد قال: حدثني غير واحد... وذكر في

آخره: أن الشوكة هم قريش برقم (١٥٧٢٩)، ٤٠٤/١٣ و ٤٠٦.

بالمدينة، وبلغه: أن عير أبي سفيان قد أقبلت، ثم نزلت: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ﴾، و«الشوكة»: هم العدو.

٧٥ - حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، حدثني ابن وهب، حدثني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب؛ أن أسلم أبا عمران التجيبي حدثه؛ أنه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول: قال لنا رسول الله ﷺ، وأخبر بعير أبي سفيان أنها مقبلة، ثم أنزل الله: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾، و«الشوكة»: القوم، و«غير الشوكة»: العير.

٧٦ - حدثنا أبي، حدثنا عبد العزيز بن منيب، حدثنا أبو معاذ النحوي، حدثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾: هي عير أبي سفيان، ودّ أصحاب محمد ﷺ أن العير كانت لهم، وأن القتال [صرف] <sup>[١]</sup> عنهم.

٧٧ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير،

[٧٥] في إسناده ابن لهيعة ويشهد له هنا ما أخرجه ابن جرير، فهو حسن لغيره. سبق تخريجه في الأثر (٦٣)، وأما الزيادة التي فيه وهي: والشوكة: القوم، وغير الشوكة: العير، فقد أخرجه ابن جرير بهذا اللفظ من طريق ابن المبارك، عن ابن لهيعة به، وفي سنده: المثنى شيخ الطبري: لم أقف على ترجمته، برقم (١٥٧٢٨) ١٣/٤٠٦، وينحوه عن ابن زيد في آخر أثر مطول برقم (١٥٧٢٦)، ١٣/٤٠٥ وانظر: الكشف والبيان، ولم ينسبه (٣/٤٧٧ب)، والنكت ٨٤/٢، وانظر: المعالم ولباب التأويل ٩/٣، والتفسير الكبير ١٢٨/١٥ ولم ينسبه، والبحر المحيط ٤/٤٦٣.

[٧٦] إسناده حسن، وما يرويه المصنف بهذا الإسناد نسخة.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسين بن الفرّج، عن أبي معاذ، به برقم (١٥٧٢٩م)، ١٣/٤٠٦. وذكره ابن عطية ١٨/٨ بنحوه، ولم ينسبه، وكذا في مجمع البيان ٩/١٠٦. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٦٩، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٢٨٩.

[١] في الأصل: (صرفت)، وصححتها من المراجع. انظر: ابن جرير والدر وغيرهما.

[٧٧] في إسناده سلمة بن الفضل: صدوق كثير الخطأ، وابن إسحاق: صدوق =

عن عروة بن الزبير: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾؛ أي: الغنيمة دون الحرب.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ﴾.

٧٨ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾: أرادوا العير، والله يريد أن يُحِقَّ الحقَّ بكلماته.

❖ قوله: ﴿وَيَقْطَعُ دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾ (٧).

٧٩ - حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا ابن أبي عدي، عن محمد بن عمرو، قال: قال صفوان بن سليم: ﴿وَيَقْطَعُ دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾ (٧)، فأوحى الله إليه القتال.

٨٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا

= يدلس، ولكنه صرح هنا بالتحديث، وما يرويه المصنف بهذا الإسناد نسخة؛ فإسناده حسن. أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق برقم (١٥٧٣٠)، ٤٠٦/١٣. وذكره ابن هشام في السيرة ٦٦٧/٢، وابن الجوزي ٣٢٤/٣ بنحوه، ولم ينسبه.

[٧٨] إسناده حسن، تقدم في (٢٣).

أخرجه ابن جرير بهذا اللفظ في صدر أثر مطول عن ابن عباس ؓ، وبسند ضعيف برقم (١٥٧٢٤)، ٤٠٣/١٣.

[٧٩] في إسناده محمد بن عمرو الليثي: صدوق له أوهام، وقد أخرج له الجماعة، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه ابن أبي شيبه في آخر أثر مطول، وفيه: «فأحدث» بدل: «فأوحى»، عن عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن عمرو الليثي، عن جده برقم (١٨٥٠٧) في كتاب المغازي ٣٥٥/١٤ - ٣٥٦، وكذا ذكره السيوطي ١٦٣/٣، وعزاه أيضًا لابن مردويه.

[٨٠] في إسناده عبد الرحمن بن أبي حماد: أورده المصنف في الجرح ٢٤٤/٥،

وسكت عنه.

أخرجه المصنف عن السدي من طريق أحمد بن عثمان، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، به، وبلغه في تفسير سورة الأنعام، آية: (٤٥)، برقم (٢٤٢)، المجلد السادس. =

عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿دَابِرٌ﴾؛ يعني: أصل.

٨١ - [٢٢٨/ب] حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا ابن إدريس، عن ابن إسحاق: ﴿وَيَقَطَّ دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾: الوقعة التي أوقع الله بقريش يوم بدر.

\* قوله: ﴿لِيُحَقِّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ﴾.

٨٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لِيُحَقِّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾، وهم: المشركون.

\* قوله: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ﴾.

٨٣ - حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا عمر بن يونس بن القاسم،

= وأخرجه ابن جرير كذلك من طريق أحمد بن المفضل، عن أسباط، به برقم (١٣٢٤٢)، ٣٦٣/١١ - ٣٦٤. وذكره البغوي في المعالم ٩/٣، والطبرسي في مجمع البيان ١٠٧/٩، والخازن في لباب التأويل ٩/٣، كلهم بنحوه، ولم ينسبوه لأحد. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ١١/٣، وساقه بلفظه، في تفسير سورة الأنعام، آية: (٤٥)، وكذا في فتح القدير ١١٧/٢.

[٨١] إسناده صحيح إلى ابن إسحاق.

أخرجه ابن جرير بلفظه، وبزيادة فيه من طريق سلمة، عن ابن إسحاق برقم (١٥٧٣٢)، ٤٠٨/١٣، وهو كذلك في سيرة ابن هشام ٦٦٧/٢.

[٨٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه، وبإسناد صحيح عن قتادة برقم (١٥٧٣٣)، ٤٠٨/١٣.

وذكره السمرقندي، ولم ينسبه (١/٥١٣أ). وذكره الثعلبي (٣/٤٨٧أ)، والبغوي ٩/٣، ولم ينسبه، وكذا ابن الجوزي ٣/٣٢٤، والخازن ٩/٣.

[٨٣] إسناده صحيح. أخرجه مسلم من طريق ابن المبارك، عن عكرمة، به.

أخرجه الترمذي - باختلاف يسير - من طريق محمد بن بشار، عن عمر بن يونس، به برقم (٣٠٨١)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه من حديث عمر إلا من حديث عكرمة بن عمار، عن أبي زميل - أبواب تفسير القرآن -، ومن سورة الأنفال ٥/٢٦٩ - ٢٧٠ =

حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا أبو زميل، حدثني عبد الله بن عباس، حدثني عمر بن الخطاب، قال: لما كان يوم بدر نظر نبي الله ﷺ إلى المشركين، وهو وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلاً، قال: فاستقبل نبي الله ﷺ القبلة، ثم مَدَّ يديه، فجعل يهتف بربه<sup>[١]</sup>: «اللهم! أنجز لي ما وعدتني، اللهم! أين ما وعدتني؟ اللهم! إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض أبداً»، فما زال يهتف بربه ما دأ يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه<sup>[٢]</sup>، فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه، ثم التزمه من ورائه، فقال: يا نبي الله، كذاك<sup>[٣]</sup>

= وأخرجه أبو نعيم ١٧٠/٢ - ١٧١، والبيهقي في باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ على المشركين ٣٢٩/٢ - ٣٣٠، كلاهما في الدلائل بنحوه من طريق محمد بن المثنى، عن عمر بن يونس، به. وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب المغازي برقم (١٨٥٣١)، ٣٦٥/١٤ - ٣٦٨، والإمام أحمد ٣٠/١ - ٣١، وفي المحقق برقم (٢٠٨)، ٢٤٤/١ - ٢٤٥، ويعقوب بن شيبة في مسند عمر، (ص ٥٠ - ٥٣)، كلهم مطوّلًا من طريق أبي نوح قراد، عن عكرمة، به. وأخرجه مسلم كذلك من طريق ابن المبارك، عن عكرمة، به برقم (١٧٦٣) في كتاب الجهاد، باب الإمداد بالملائكة ١٣٨٣/٣ - ١٣٨٥، وانظر: سنن أبي داود فقد أخرج طرفًا منه من طريق أبي نوح، عن عكرمة، به برقم (٢٦٩٠) في كتاب الجهاد، باب في فداء الأسير بالمال ٦١/٣، والسنن لسعيد بن منصور، فقد أخرج مع بعض اختلاف وإسناد آخر برقم (٢٨٧٢) في كتاب الجهاد، باب جامع الشهادة ٣٣٨/٣، والبخاري بنحوه مختصرًا، وإسناد آخر في كتاب المغازي، باب قول الله: ﴿إِذْ تَسْتَفِيتُونَ رِبَّكُمْ﴾ الآية، وباب عدة أصحاب بدر ٣/٣ - ٤. وذكره الثعلبي بنحوه في الكشف (٣/٤٨١)، والبغوي ٣/١٠، وابن الجوزي ٣/٣٢٥، والرازي ١٥/١٢٩، وابن الأثير في جامع الأصول ٨/١٨٣ - ١٨٦، والخازن ٣/١٠، وأبو حيان ٤/٤٦٤ - ٤٦٥، والسيوطي في لباب النقول (ص ١٠٥).

وأخرجه ابن المنذر وأبو عوانة وابن حبان وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدرر ٣/١٦٩ - ١٧٠، وساقه مطوّلًا، وانظر: فتح القدير ٢/٢٨٩، وروح المعاني ٩/١٧٣.

[١] أي: يدعو، ويناشده. النهاية ٥/٢٤٣ مادة: هتف.

[٢] المنكب - بفتح الميم، وسكون النون، وكسر الكاف -: مجمع عظم العضد والكتف. الصحاح ١/٢٢٨، وانظر: النهاية ٥/١١٣ مادة: نكب.

[٣] كذاك: قال الإمام النووي - رحمه الله تعالى -: هكذا وقع لجماهير رواة مسلم، كذاك - بالذال -، ولبعضهم: كفاك - بالفاء -، وفي رواية البخاري: حسبك مناشدتك ربك، وكلّ بمعنى ١. اهـ. النووي على مسلم ١٢/٨٥، وانظر: فتح الباري ٧/٢٨٩.

مناشدتك ربك<sup>[١]</sup>؛ فإنه سينجز لك ما وعدك، فأنزل الله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ﴾.

٨٤ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا ابن إدريس، عن ابن إسحاق: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ﴾: في دعاء رسول الله ﷺ والمسلمين معه.

❖ قوله: ﴿فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ﴾.

٨٥ - حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا عمر بن يونس، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا أبو زميل، حدثني عبد الله بن عباس، حدثني عمر بن الخطاب، قال: لما كان يوم بدر نظر رسول الله ﷺ إلى المشركين، وهو وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلاً، فاستقبل القبلة، ثم مَدَّ يديه، فجعل يهتف بربه، فأنزل الله تعالى [٢/٢٢٩]: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفٍ﴾، فأمد الله بالملائكة.

❖ قوله: ﴿مُرْدِفٍ﴾.

٨٦ - حدثنا أبي، حدثنا مقاتل بن محمد، حدثنا وكيع، عن سفيان،

[١] المناشدة: هي السؤال، مأخوذة من النشيد وهو: رفع الصوت. النووي على مسلم ٨٥/١٢.

[٨٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٨١).

أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق سلمة، عن ابن إسحاق برقم (١٥٧٤٠)، ٤١١/١٣، وهو كذلك في سيرة ابن هشام ٦٦٧/٢. وذكره ابن الجوزي ٣/٣٢٥، ونسبه للزهري، قال: والقول الثاني: أنه رسول الله ﷺ، ونسبه للسدي، وكذا في لباب التأويل ١٠/٣، لكنه لم ينسب القول الثاني، وانظر: التفسير الكبير ١٥/١٣٠، ولم ينسبه. وذكره الآلوسي ٩/١٧٢، ونسبه للزهري.

[٨٥] تقدم بسنده مفصلاً في الأثر رقم (٨٣)، دون قوله: فأمد الله بالملائكة، وهذه الزيادة أخرجه مسلم بهذا اللفظ، فانظر التخریج هناك.

[٨٦] صحيح بشواهد الآتية.

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وكيع، عن أبيه، به برقم (١٥٧٤٤)، وبلفظه من طريق أحمد بن بشير، عن هارون، به برقم (١٥٧٤٣)، وانظر: رقم (١٥٧٤٦)، ٤١٢/١٣، =

عن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله: ﴿مُرْدِفِينَ﴾ (٩)، قال: متتابعين.

٨٧ - وروي عن قتادة.

٨٨ - وأبي مالك .

٨٩ - ومحمد بن كعب .

٩٠ - والسدي .

٩١ - والضحاك .

= وهو في تفسير الثوري (ص ١١٦)، برقم (٢٩٨). وذكره السمرقندي (١/٥١٦ب)، وابن عطية بمثله ١٩/٨، ولم ينسبه لأحد. وذكره الطبرسي ١١٤/٩، وابن الجوزي ٣/٣٢٦، والرازي، ولم ينسبه ١٣٠/١٥، وابن كثير ٢/٢٩٠. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٧٠، وساقه بمعناه، وعزاه لابن أبي شيبة أيضًا مفسرة بقوله: مدد. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في فتح القدير ٢/٢٩٠، وساقه بلفظه.

[٨٧] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر، عن قتادة، (ل ٩٠ - ٩١).

وأخرجه ابن جرير بلفظه، ويسند صحيح برقم (١٥٧٥١)، ٤١٣/١٣، وذكر به الماوردي ٢/٨٥، والطوسي ٥/٨٣، وابن الجوزي ٣/٣٢٦، وابن كثير ٢/٢٩٠. وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر ٣/١٧١، وكذا في فتح القدير ٢/٢٩٠.

[٨٨] لم أقف على من نسبه إلى أبي مالك عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -،

وتقدم في الأثر (٨٦) أن بعض المفسرين ذكروه، ولم ينسبه لأحد.

[٨٩] لم أقف على من نسبه إلى القرظي عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٩٠] أخرجه ابن جرير بإسناد حسن برقم (١٥٧٥٢)، ٤١٣/١٣، وقد تداخل إسناد آخر، فأصلحه المحقق. وذكره الماوردي ٢/٨٥، والطوسي ٥/٨٣، والطبري ١١٤/٩.

[٩١] أخرجه ابن جرير بزيادة فيه، ويسنده ضعيف جدًا برقم (١٥٧٥٤)، ٤١٤/١٣،

وهذا الإسناد يقول ابن جرير في أوله: حدثت عن الحسين بن الفرج... إلخ، وقد صرح في تاريخه باسم الذي يعدل عن ذكره في التفسير، فيقول هناك: حدثنا عبدة، حدثنا الحسين بن الفرج... إلخ. انظر: تاريخ الطبري ١/٥٩. وأخرجه بمعناه، ويسند ضعيف برقم (١٥٧٤٨)، ٤١٣/١٣. وذكره ابن الجوزي ٣/٣٢٦، وابن كثير ٢/٢٩٠.

٩٢ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

٩٣ - حدثنا أبي، حدثنا هلال بن عبد الملك بن سهيل العيشي، حدثنا أبو هلال الراسبي، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، قال: كان ألف مردفين، وثلاثة آلاف منزلين، فكانوا أربعة آلاف، وهم مدد المسلمين في ثغورهم<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى...﴾ الآية.

٩٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى﴾، قال: إنما جعلهم الله؛ ليستبشروا بهم.

\* قوله: ﴿وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ﴾.

٩٥ - وبه، عن مجاهد: ﴿وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ﴾: تطمئنوا إليه.

[٩٢] أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح برقم (١٥٧٥٣)، ٤١٤/١٣، وذكر ابن الجوزي ٣٢٦/٣. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر المنثور ١٧١/٣، وكذا في فتح القدير ٢٩٠/٢. [٩٣] إسناده حسن، وأبو هلال الراسبي وإن كان فيه لين، إلا أن أحمد وابن عدي خصصا ذلك بقتادة، وروايته هنا ليست عنه - والله أعلم -.

ذكره في الدر ١٧٠/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٢٩٠/٢. [١] الثغور: جمع ثغر، وهو الموضع الذي يكون فاصلاً بين بلاد المسلمين والكفار، وهو موضع المخافة من أطراف البلاد. النهاية ٢١٣/١، وانظر: الصحاح ٦٠٥/٢ مادة: ثغر. [٩٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

هو في تفسير مجاهد (ص ١٣٥) بمثله في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٢٦). وأخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران - كما في تفسير مجاهد -، برقم (١٣٧٨)، المجلد الثالث. وأخرجه مسلم بن خالد الزنجي (ل ١٧) عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. وأخرجه ابن جرير بزيادة فيه، كما في تفسير مجاهد من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (٧٧٩٣)، ١٩١/٧. وذكره في الدر ١٧١/٣ وفيه: يستبشر بهم، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٧٠/٢، وساقه كما في ابن جرير.

[٩٥] إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه قال: إليهم، في تفسير سورة آل عمران، آية: =



\* قوله: ﴿وَمَا أَلْصَرُّ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾.

٩٦ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا زنيج، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَمَا أَلْصَرُّ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾: إلا من عندي، إلا بسلطاني وقدرتي، وذلك أن العزَّ والحكمَ إليَّ لا إلى أحد من خلقي.

\* قوله ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ﴾.

٩٧ - حدثنا عصام بن رواد، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾، يقول: ﴿عَزِيزٌ﴾ في نقمته إذا انتقم.

٩٨ - وروي عن قتادة.

٩٩ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

= (١٢٦)، برقم (١٣٧٩)، المجلد الثالث. وكذا أخرجه ابن جرير من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (٧٧٩٣)، ١٩١/٧، وهو تابع للأثر السابق. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٧٠/٢، وساقه كما في ابن جرير. [٩٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٢٦) برقم (١٣٨٠) المجلد الثالث. وأخرجه ابن جرير كذلك، وبزيادة في أوله من طريق ابن حميد، عن سلمة، به برقم (٧٧٩٤)، ١٩١/٧، وهو في سيرة ابن هشام ١٠٨/٣، وفيه: (لسلطاني). [٩٧] إسناده حسن، وما يرويه المصنف بهذا الإسناد نسخة، وانظر: الحكم على الأثر رقم (٣٩).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٠٩)، برقم (١٥٣٧)، المجلد الثاني. وأخرجه كذلك في تفسير سورة المائدة، آية: (٩٥)، برقم (٦٩٥)، المجلد الخامس. وأخرجه ابن جرير بلفظه في تفسير البقرة، آية: (٢٠٩) من طريق ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع موقوفاً عليه برقم (٤٠٣١)، ٢٦٠/٤، وانظر: رقم (٦٠٢٦) و(٦٠٢٧) عند تفسير الآية: (٢٦٠) من سورة البقرة ٥١١/٥ - ٥١٢، ورقم (٦٥٧٢) عند تفسير الآية: (٦) من سورة آل عمران ١٦٩/٦. وذكره ابن كثير بلفظه ٢٤٨/١، دون قوله: إذا انتقم، عند تفسير الآية: (٢٠٩) من سورة البقرة، والسيوطي بلفظه كذلك ٢٤١/١. وذكره أيضاً عند تفسير الآية: (١٢٩) من سورة البقرة ١٣٩/١، وعزاه في الموضعين للمصنف فقط.

[٩٨ - ٩٩] ذكره المصنف في تفسير الآية: (٢٠٩) من سورة البقرة، برقم (٩٨)، =

١٠٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان، حدثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ﴿١٥﴾ «المعزى»: في نصرته ممن كفر به إذا شاء.

\* قوله تعالى: ﴿حَكِيمٌ﴾ ﴿١٥﴾.

١٠١ - حدثنا عصام بن رواد، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿إِنَّ [اللَّهِ] ١﴾ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾، يقول: ﴿حَكِيمٌ﴾ ﴿١٥﴾ في أمره.

١٠٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان [٢٢٩/ب]، حدثنا سلمة،

= و(٩٩)، المجلد الثاني. وذكره ابن كثير كذلك ٢٤٨/١.

[١٠٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٦).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية: (١٢٩)، برقم (١٢٧٧)، المجلد الأول، وفي سورة البقرة، آية: (٢٠٩)، برقم (١٥٤٠)، المجلد الثاني. وأخرجه في تفسير سورة آل عمران، آية: (٦)، برقم (٦٥)، المجلد الثالث. وأخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: انتصاره، في تفسير سورة آل عمران، آية: (٦) من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير برقم (٦٥٧١)، ١٦٩/٦، وهو في سيرة ابن هشام ٥٧٦/٢ بلفظه. وذكره ابن كثير ٢٤٨/١ في تفسير الآية: (٢٠٩) من سورة البقرة بلفظه إلا أنه قال: نصره.

[١٠١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٩٧).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية: (٣٢) برقم (٣٥٢)، المجلد الأول، وتكرر برقم (١٢٧٨)، المجلد الأول. وأخرجه كذلك في تفسير سورة آل عمران، آية: (٦) برقم (٦٨)، المجلد الثالث. وهو تابع للأثر (٩٧)، فانظر: تخريجه هناك.

[١] ما بين المربعين سقط من الأصل.

[١٠٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٦).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٢) برقم (٣٥٣)، المجلد الأول، وتكرر برقم (١٢٧٩)، المجلد الأول، وذكره في الآية رقم: (٢٠٩)، برقم (١٥٤١)، المجلد الثاني. وأخرجه كذلك في تفسير سورة آل عمران، آية: (٦) برقم (٦٧)، المجلد الثالث. وأخرجه ابن جرير بلفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (٦) من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير برقم (٦٥٧١)، =

قال محمد بن إسحاق: ﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾، قال: «الحكيم»: في عذره وحجته إلى عباده.

❖ قوله تعالى: ﴿إِذْ يُعَشِّكُمُ النُّعَاسُ﴾.

١٠٣ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي رزين، عن عبد الله بن مسعود، قال: النُّعَاسُ<sup>[١]</sup> في القتال أمانة<sup>[٢]</sup>؛ يعني: من الله، والنُّعَاسُ في الصلاة من الشيطان.

= ١٦٩/٦، وهو في سيرة ابن هشام ٥٧٦/٢ موقوفاً على ابن إسحاق بلفظ: في حجته وعذره إلى عباده، قال أحمد شاكر: وهي أجود لمكان إلى من الكلام، أعذر إليه إغذار وعذراً: بلغ الغاية في إرشاده حتى لم يبق موضع للاعتذار. اهـ. تفسير الطبري، تعليق رقم (٣)، ١٦٩/٦. وذكره ابن كثير ٢٤٨/١ بلفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٠٩).

[١٠٣] في إسناده عاصم: صدوق له أوهام، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بنحوه عن الثوري، به (ل٩١). وأخرجه المصنف بلفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٥٤)، من طريق أبي نعيم ووكيع، عن سفيان، به برقم (١٦٨٤)، المجلد الثالث. وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق أبي نعيم، عن سفيان، به برقم (١٥٧٥٨)، ومن طريق عبد الرزاق، عن الثوري، به بمثله برقم (١٥٧٥٩)، ومن طريق وكيع، عن سفيان بنحوه برقم (١٥٧٦٠)، ٤١٩/١٣. وأخرجه أيضاً عند تفسير الآية: (١٥٤) من سورة آل عمران بنحوه من طريق ابن بشار، عن عبد الرحمن، به برقم (٨٠٨٣)، ٣١٩/٧.

وأخرجه الطبراني في الكبير بلفظه، إلا أنه قدم وأخر، من طريق عبد الرزاق، عن الثوري، به برقم (٩٤٥٢)، ٣٣٣/٩. وذكره السمرقندي (ل١٥١٧)، والثعلبي (٣/ل٤٨ب)، والبخاري ١١/٣، وابن عطية بنحوه، ٢٣/٨، والرازي بمثله ١٣٣/١٥، ونسبه إلى ابن عباس، وأبو حيان ٤٦٨/٤، وابن كثير ٤١٨/١ بلفظه عند تفسير الآية: (١٥٤) من سورة آل عمران، وانظر: ٢٩١/٢، والهيتمي في مجمع الزوائد بمثله وقال: فيه قيس بن الربيع: وثقه شعبة وغيره، وضعفه جماعة؛ التفسير، تفسير سورة آل عمران ٣٢٨/٦، وابن حجر في المطالب العالية بلفظه إلا أنه قال: عند القتال برقم (٣٥٧)، وقال: أخرجه مسدد من قول عبد الله، تفسير سورة آل عمران ٣/٣١٥، والثعلبي بنحوه ٨٧/٢. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٨٨/٢، وساقه بلفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (١٥٤).

[١] هو الوسن، وأول النوم. النهاية ٨١/٥، وانظر: الصحاح ٩٨٣/٣ مادة: نعل.

[٢] أمانة - بالتحريك -: الأمن. الصحاح ٢٠٧١/٥. وانظر: النهاية ٧١/١ مادة: أمن.

١٠٤ - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو الجماهر، قال: سمعت سعيد بن بشير يقول: سمعت قتادة يقول: «النعاس»: في الرأس، والنوم في القلب.

١٠٥ - حدثنا أبي، حدثنا الأنصاري، حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال أبو طلحة: كنت فيمن أنزل عليه النعاس يوم أحد، حتى سقط سيفي من يدي مراراً.

١٠٦ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن قول الله: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسَ

[١٠٤] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، ولم يتابع.

ذكره الماوردي بنحوه ٨٦/٢، ونسبه إلى سهل بن عبد الله، والسيوطي بلفظه ١٧١/٣، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٢٩٢/٢، وروح المعاني ١٧٥/٩.

[١٠٥] صحيح، أخرجه البخاري من طريق قتادة، عن أنس، به؛ كما في التخريج. أخرجه النسائي في تفسيره بلفظه من طريق ابن أبي عدي، عن حميد، به برقم (٢١٩) ص ٧٦، وأبو يعلى بمعناه من طريق هشيم، عن حميد، به برقم (١٤٢٨)، ١٩/٣، وانظر: رقم (١٤٢٢)، وابن جرير بمثله في تفسير الآية: (١٥٤) من سورة آل عمران من طريق ابن أبي عدي، عن حميد، به برقم (٨٠٧٤)، ٣١٧/٧. وأخرجه الإمام أحمد ٢٩/٤، والبخاري في كتاب المغازي، باب ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَدِّ اللَّيْلِ﴾ الآية: (١٥٤) من سورة آل عمران ٢٤/٣، وأيضاً في كتاب التفسير، باب ﴿أَمَنَةً مِّنَ النَّاسِ﴾، ١١٤/٣، والترمذي في تفسير سورة آل عمران، وقال: هذا حديث حسن صحيح، برقم (٣٠٠٨)، وانظر: رقم ٣٠٠٧، ٢٢٩/٥ - ٢٣٠، وابن أبي حاتم في تفسير سورة آل عمران، آية: (٥٤) برقم (١٦٨٣)، المجلد الثالث، والطبراني برقم (٤٧٠٠)، ٩٨/٥، والبيهقي في الدلائل في باب ﴿وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمُ اللَّهَ وَعَدُّهُ﴾ آية: (١٥٢) من سورة آل عمران ٢٧٢/٣، كلهم بمعناه من طريق قتادة عن أنس به. وانظر: التفسير الكبير ٤٤/٩. وذكره في جامع الأصول برقم (٦٠٧٠)، ٢٤٤/٨، وانظر: القرطبي ٢٤٢/٤، وابن كثير ٤١٨/١. وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن حبان وأبو الشيخ وابن مردويه وأبو نعيم؛ كما في الدر، وساقه بنحوه ٨٨/٢، روح المعاني ٩٣/٤، كلهم في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٥٤).

[١٠٦] إسناده صحيح، ويونس قال عنه الذهبي: ثقة حجة.

ذكره في الدر ١٧١/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٢٩٢/٢.

أَمَنَةً مِّنْهُ، قال: بلغنا: أن هذه الآية أنزلت في المؤمنين يوم بدر، فيما أغشاهم الله من النعاس أمنة منه.

❖ قوله: ﴿أَمَنَةً مِّنْهُ﴾.

١٠٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿الْنَّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ﴾: أَمْنٌ مِنَ اللَّهِ.

الوجه الثاني:

١٠٨ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني ابن شعيب بن شابور، أخبرني سعيد بن بشير، عن قتادة، في قوله: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ﴾: رحمة منه. ﴿أَمَنَةً﴾: من العدو.

❖ قوله: ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾.

١٠٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا حفص بن غياث، عن داود بن أبي هند،

[١٠٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

الأثر هو في تفسير مجاهد بلفظه (ص ٢٥٨). وأخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: أمنا، من طريق عبد الله، عن ورقاء، به برقم (١٥٧٦٢)، وانظر: رقم (١٥٧٦١)، ١٣/٤٢٠. وذكره ابن قتيبة بلفظه (ص ١٧٧)، ولم ينسبه، والطبرسي ١١٥/٩ بنحوه، ولم ينسبه، وأبو حيان ٤٦٧/٤ - ٤٦٨. وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٣/١٧١، وساقه بلفظه كما في ابن جرير، وكذا في فتح القدير ٢/٢٩٢.

[١٠٨] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير.

انظر: النكت ٨٧/٢، ولم ينسبه، وذكره الشوكاني ٢/٢٩٢ بلفظه، وعزاه للمصنف

فقط.

[١٠٩] في إسناده حفص بن غياث: تغير حفظه قليلاً في الآخر، وله متابعات صحيحة.

أخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع والحسن بن يزيد، عن حفص به، وقد تابع أبو خالد حفصاً في طريق ابن وكيع برقم (١٥٧٦٥)، (١٥٧٦٦)، ومن طريق محمد بن أبي عدي وعبد الأعلى، عن داود، عن الشعبي وسعيد برقم (١٥٧٦٧) و(١٥٧٦٨)، ١٣/٤٢٢ - ٤٢٣. وأخرجه ابن أبي شيبة بلفظه عن محمد بن أبي عدي، عن داود، به برقم (١٨٥١٨) في كتاب المغازي ٣٥٩/١٤. وذكره ابن كثير ٢/٢٩٢ بلفظه، ونسبه أيضاً إلى =

عن سعيد بن المسيب: ﴿وَيَزِلَّ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ يُطَهِّرُكُمْ بِهِ﴾ قال: طش [١] يوم بدر؛ يعني: أصابهم.

١١٠ - وروي عن الشعبي: مثل ذلك.

١١١ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا ابن إدريس، عن ابن إسحاق، حدثني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير، قال: بعث الله السماء، وكان الوادي دهمًا [٢]، وأصاب رسول الله ﷺ وأصحابه منها ما لبد [٣] الأرض، ولم [٢٣٠/أ] يمنعهم المسير، وأصاب [قريشًا] [٤] ما لم يقدروا على أن يرتحلوا معه.

الوجه الثاني:

١١٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

= الزهري وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ١٧١/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢٩٢/٢، ولم يرد في هذه المراجع لفظ: (أصابهم) إلا عند ابن كثير.

[١] الطش والطشيش: المطر الضعيف، وهو فوق الرذاذ، الصحاح ١٠٠٩/٣، وانظر: القاموس ٢٧٧/٢ مادة: طشش.

[١١٠] أخرجه ابن أبي شيبه وابن جرير بأسانيد بعضها صحيح. وذكره ابن كثير كما في الأثر السابق، وانظر: في ابن جرير أيضًا رقم (١٥٧٨٢) ٤٢٧/١٣. [١١١] إسناده حسن، وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث.

ذكره ابن هشام في السيرة باختلاف يسير، موقوفًا على ابن إسحاق ٢٦٠/٢، وابن كثير ٢٩٢/٢ بلفظه، إلا أنه قال: فأصاب. وذكره السيوطي ١٧١/٣، والشوكاني ٢٩٢/٢.

[٢] الدهس والدهاس، مثل اللبث واللباث: المكان السهل اللين، لا يبلغ أن يكون رملاً، وليس هو بتراب ولا طين. الصحاح ٩٣١/٣، وانظر: النهاية ١٤٥/٢ مادة: دهمس. [٣] لبد الأرض؛ أي: جعلها قوية لا تسوخ فيها الأرجل. النهاية ٢٢٤/٤ مادة: لبد.

[٤] في الأصل: (قريش)، وهو خطأ صوبته من سيرة ابن هشام وابن كثير.

[١١٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٥٩)، بلفظه، إلا أن فيه: (والبدت). وأخرجه ابن جرير =

عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً يُطَهِّرُكُم بِهِ﴾: المطر أنزله عليهم قبل النعاس، فأطفأ بالمطر الغبار، والتبذت به الأرض، وطابت به أنفسهم، وثبتت به أقدامهم.

١١٣ - وروي عن الضحاك.

١١٤ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿يُطَهِّرُكُم بِهِ﴾.

١١٥ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني ابن شعيب،

= بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٥٧٧٤)، وبمثله من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٥٧٧٥) و(١٥٧٧٦)، ١٣/٤٢٥. وذكره الماوردي ٢/٨٧ بنحوه، ولم ينسبه، وكذا البغوي والخازن ٣/١١، وابن كثير بمثله ٢/٢٩٢.

وأخرجه ابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٣/١٧١، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير، وزاد نسبه إلى أبي الشيخ ٢/٢٩٢.

[١١٣] أخرجه ابن جرير ١٣/٤٢٦ مطولاً بسند ضعيف جداً برقم (١٥٧٧٩).

[١١٤] أخرجه ابن جرير ١٣/٤٢٦ مختصراً بسند صحيح برقم (١٥٧٧٨).

[١١٥] إسناده ضعيف، تقدم في (١٠٨)، ولكن له هنا شواهد بمعناه عن ابن عباس

والسدي والضحاك عند ابن جرير، ترفعه إلى درجة الحسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بمعناه عن ابن عباس والسدي والضحاك، انظر الآثار: (١٥٧٧١)،

١٥٧٧٢، ١٥٧٧٣، (١٥٧٧٩)، ١٣/٤٢٤ - ٤٢٦. وأخرجه أبو نعيم في الدلائل ٢/١٦٨ -

١٦٩ بمعناه ضمن حديث مطول عن ابن عباس. وذكره الجصاص في أحكام القرآن ٤/٢٢٥

بنحوه مختصراً، ولم ينسبه، وانظر: بحر العلوم، ولم ينسبه (١/٥١٣ب)، وكذا في الكشف

والبيان (٣/٤٨ل ب)، والنكت والعيون، ونسبه إلى الجمهور ٢/٨٧، والبيان ٥/٨٦، بنحوه،

ونسبه إلى ابن عباس، وانظر: المحرر، ولم ينسبه ٨/٢٣ - ٢٤، ومجمع البيان بنحوه، ولم

ينسبه ٩/١١٥، وزاد المسير بنحوه، ونسبه إلى ابن عباس ٣/٣٢٨، وانظر: التفسير الكبير

١٥/١٣٣، ولم ينسبه، والبحر المحيط ٤/٤٦٨، وأشار إليه ابن كثير ٢/٢٩١ - ٢٩٢، ونسبه

أيضاً إلى ابن عباس والضحاك والسدي، وانظر: الجواهر الحسان ٢/٨٧، ولم ينسبه.

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٧١، وساقه بمعناه من طريق ابن

جريح، عن ابن عباس، وكذا في فتح القدير ٢/٢٩٢ - ٢٩٣، إلا أنه لم يقل: من طريق =

أخبرني سعيد بن بشير، عن قتادة، في قوله: ﴿وَيَرْزُقْكُمْ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً يُطَهِّرُكُمْ بِهِ﴾: وذلك أن المشركين سبقوا رسول الله ﷺ إلى الماء، فقدم رسول الله ﷺ، فنزل بحيالهم<sup>[١]</sup> وبينه وبينهم الوادي، فذف الشيطان<sup>[٢]</sup> في قلوب أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: أنتم تزعمون أنكم عباد الله، وعلى دين الله، وأنتم تصلون محدثين مجنبيين، وقد سبقكم المشركون إلى الماء؟ فمطروا، فطهرهم الله من الأحداث والجنابة، وأمر رسول الله ﷺ بحياض<sup>[٣]</sup>، فشربوا وسقوا، فقال: ﴿يُطَهِّرُكُمْ بِهِ﴾.

❦ قوله: ﴿وَيَذْهَبَ عَنْكُمُ رِجْزُ الشَّيْطَانِ﴾.

١١٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

= ابن جريج، وانظر: روح المعاني ١٧٦/٩، ونسبه إلى ابن عباس ؓ.

فائدة: ما ذكر في هذا الأثر من أن المشركين سبقوا رسول الله ﷺ والمؤمنين إلى الماء، مردود بما هو مشهور في كتب السيرة المعتمدة من أن المطر الذي أصابهم في تلك الليلة قد حبس المشركين أن يسبقوا إلى الماء، وخلق سبيل المسلمين إليه، والآثار الواردة بخلاف ذلك ضعيفة، فلا ترقى لمعارضة المشهور المعتمد من كتب السيرة. انظر: تفسير الطبري - الأثر رقم (١٥٧٨٠) - الذي أخرجه من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق ٤٢٦/١٣، سيرة ابن هشام ٦٦٧/٢، فتح القدير ٢٩٣/٢.

[١] أي: بإزائهم وتلقاء وجههم. انظر: النهاية ٤٧٠/١، اللسان ١٩٦/١١ مادة: حيل.

[٢] أي: ألقى وأوقع، انظر: النهاية ٢٩/٤ مادة: قذف.

[٣] جمع حوض: وهو الذي يجتمع فيه الماء. انظر: النهاية ٤٦١/١، الصحاح

١٠٧٣/٣ مادة: حوض.

[١١٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

هو في تفسير مجاهد (ص ٢٥٩). وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٥٧٧٧)، ٤٢٥/١٣ - ٤٢٦. وذكره السمرقندي، ولم ينسبه (١/ ١٥٧)، وكذا الثعلبي (٣/ ٤٨٧)، والبخاري ١١/٣، والطبرسي ١١٥/٩، ونسبه إلى ابن عباس، والخازن ١١/٣، ولم ينسبه، وأبو حيان ٤/ ٤٦٩، وزاد في أوله: (كیده)، ولم ينسبه. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/ ١٧١، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢٩٣/٢. وذكره الآلوسي ١٧٦/٩ بزيادة في آخره، ولم ينسبه. =



عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد، قوله: ﴿رَجَزَ الشَّيْطَانُ﴾: وسوسته، فأطفاً بالمطر.  
١١٧ - وروي عن عكرمة: نحو ذلك.

١١٨ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني ابن شعيب بن شابور، أخبرني سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿وَيَذْهَبَ عَنْكُمُ رَجَزُ الشَّيْطَانِ﴾: ما أوقع الشيطان في قلوبهم من الصلاة بغير طهور.

#### الوجه الثاني:

١١٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، حدثنا أصبغ، أخبرنا ابن زيد - يعني: عبد الرحمن -، قوله: ﴿وَيَذْهَبَ عَنْكُمُ رَجَزُ الشَّيْطَانِ﴾: الذي ألقى في قلوبهم ليس لكم بهؤلاء طاقة.

١٢٠ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو

= وليس في هذه المراجع: (فأطفاً بالمطر) فلعلها مقحمة هنا، وقد تقدمت في الأثر (١١٢)، إلا أن جامع تفسير مجاهد ساق تفسير الآية هكذا: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ الْغَاسَ أَمْنَةً مِنْهُ﴾ قال: يعني: أمن من الله، ﴿وَيُرْزَلُ عَلَيْكُمُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ يُطَهِّرُكُم بِهِ﴾ وهو المطر، أنزله عليهم قبل الغاس، ﴿وَيَذْهَبَ عَنْكُمُ رَجَزُ الشَّيْطَانِ﴾؛ يعني: وسوسة الشيطان، فأطفاً بالماء الغبار... إلخ ما تقدم في الأثر رقم (١١٢).

[١١٧] لم أقف على من نسبه إلى عكرمة عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -، وتقدم في الأثر السابق أن بعض المفسرين ذكره غير منسوب، وبعضهم نسبه إلى ابن عباس، فلعله من رواية عكرمة - والله أعلم -.

[١١٨] تقدم بسنده ومعناه في الأثر رقم (١١٥).

لم أقف عليه بهذا اللفظ.

[١١٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٥٧٧٨)، ٤٢٦/١٣. وذكره الماوردي ٨٧/٢، وزاد في أوله: (كیده)، والطوسي ٨٦/٥ بمعناه، ونسبه إلى ابن عباس ومجاهد والضحاك، والطبرسي ١١٥/٩، وابن الجوزي ٣٢٨/٣؛ كما في النكت.

[١٢٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفاً على ابن إسحاق برقم (١٥٧٨٠)، ٤٢٦/١٣ - ٤٢٧، وهو في سيرة ابن هشام بلفظه ٦٦٧/٢.

- زنيح -، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير: ﴿وَيَذْهَبَ عَنْكُمُ رِجْزُ الشَّيْطَانِ﴾ [٢٣٠/ب]؛ أي: ليذهب عنكم شك الشيطان؛ لتخوفه إياهم عدوهم، واستجلاد الأرض لهم، حتى انتهوا إلى منزلهم الذي سبقوا إليه عدوهم.

❖ قوله: ﴿وَلَيَرْيَبَنَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ﴾.

١٢١ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني ابن شعيب، أخبرني سعيد بن بشير، عن قتادة، في قوله: ﴿وَلَيَرْيَبَنَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ﴾، قال: بالصبر.

❖ قوله: ﴿وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾.

١٢٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾ حتى يشتدون<sup>[١]</sup> على الرمل، وهو كهيفة الأرض.

[١٢١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٨).

انظر: مجاز القرآن ٢٤٢/١ لأبي عبيدة. وذكره البغوي في المعالم ١١/٣، ولم ينسبه، والطبرسي في مجمع البيان ١١٥/٩، ونسبه إلى أبي عبيدة، وابن الجوزي في زاد المسير ٣٢٨/٣، ونسبه إلى ابن عباس رضي الله عنه، وقال: وهو أحد أقوال ثلاثة: والثاني: الإيمان، قاله مقاتل، والثالث: المطر، ولم ينسبه لأحد. وذكره الخازن في لباب التأويل ١١/٣، ولم ينسبه. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٧١/٣، ونسبه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٢/٢٩٣.

[١٢٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٥٧٨١)، ٤٢٧/١٣. وذكره الطبرسي ١١٥/٩ بمعناه، ونسبه إلى ابن عباس ومجاهد وجماعة، والرازي ١٣٤/١٥، ولم ينسبه. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ١٧١/٣، وساقه بنحوه، وكذا في فتح القدير ٢/٢٩٣.

[١] الشد: هو العَدُو، واشتد: عدا. انظر: النهاية ٤٥٢/٢، القاموس ٣٠٥/١

مادة: شدد.

١٢٣ - وروي عن قتادة، قال: اقتتلوا على كتيب أعفر<sup>[١]</sup>، فلبّده الله تعالى بالماء.

١٢٤ - حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني ابن شعيب، أخبرني سعيد بن بشير، عن قتادة، في قوله: ﴿وَيُثِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾<sup>(١١)</sup>، قال: كان بطن الوادي [دهاسا]<sup>[٢]</sup>، فلما مطروا اشتدت الرملة.

❦ قوله تعالى: ﴿إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَكَةِ﴾.

١٢٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الكوفي، حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي، حدثني محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: ثم أخبرهم بما أوحى الله إلى الملائكة بنصرهم، فقال: ﴿إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ﴾.

[١٢٣] لم أقف على من نسبه إلى قتادة، ووجدته في النكت ٨٧/٢ بنحوه منسوباً إلى ابن عباس ومجاهد والضحاك، وفي زاد المسير ٣٢٨/٣ بمعناه منسوباً إلى ابن عباس ومجاهد، قال: في آخرين.

[١] الكتيب: هو الرمل المستطيل المحدودب، والأعفر: هو الرمل الأحمر، والعفرة: غبرة في حمرة. انظر: النهاية ١٥٢/٤ و ٢٦٣/٣، اللسان ٧٠٣/١ مادتي: كتيب وعفر.

[١٢٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٨).

انظر: التبيان ٨٦/٥، ونسبه إلى ابن عباس، والمحزر ٢٥/٨، ولم ينسبه، وزاد المسير بمعناه ٣٢٨/٣، ونسبه إلى السدي وابن عباس ومجاهد في آخرين، الجواهر الحسان ٨٧/٢، ولم ينسبه. وذكره في الدر ١٧١/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٢٩٣/٢.

[٢] في الأصل: (دهاس)، وهو خطأ نحوي، صوابه ما أثبت، وانظر: الدر.

[١٢٥] في إسناده محمد بن فليح: صدوق يهم، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

❖ قوله: ﴿أَنِّي مَعَكُمْ﴾.

١٢٦ - أخبرنا أبو بدر: عباد بن الوليد الغبري - فيما كتب إليّ - قال: سمعت أبا سعيد - يعني: أحمد بن داود الحداد - يقول: لم يقل الله ﷻ لشيء أنه معه إلا للملائكة يوم بدر؛ قال: ﴿أَنِّي مَعَكُمْ﴾: بالنصر.

❖ قوله تعالى: ﴿فَتَيْتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

١٢٧ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا أبو غسان - زبيح -، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير: ﴿فَتَيْتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾؛ أي: وآزروا<sup>[١]</sup> الذين آمنوا.

❖ قوله ﷻ: ﴿سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾.

١٢٨ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾، قال: قذف الله في قلب أبي سفيان [١/٢٣١].

[١٢٦] إسناده حسن.

ذكره السيوطي ١٧١/٣ بسنده ولفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[١٢٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه ابن جرير بلفظ: (فآزروا) من طريق سلمة موقوفاً على ابن إسحاق برقم (١٥٧٨٣)، ٤٢٨/١٣، وهو في سيرة ابن هشام ٦٦٨/٢. وذكره ابن كثير عن ابن إسحاق ٢٩٢/٢.

[١] آزت فلاناً؛ أي: عاونته، والعامة تقول: وآزرت. الصحاح ٥٧٨/٢، اللسان

١٧/٤ مادة: آزر.

[١٢٨] إسناده ضعيف، وهو نسخة تفسير عطية العوفي، عن ابن عباس.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٥١) برقم (١٦١٩)، المجلد الثالث، وكذا ذكره ابن كثير ٤١١/١، والسيوطي ٨٣/٢، وعزاه للمصنف فقط، وفيهما: فقال النبي ﷺ.

الرعب<sup>[١]</sup>، فرجع إلى مكة، فقال [رسول الله ﷺ]<sup>[٢]</sup>: «إن أبا سفيان قد أصاب منكم طرفاً، وقد رجع، وقذف الله في قلبه الرعب».

❖ قوله تعالى: ﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ﴾.

١٢٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو موسى الأنصاري، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا عيسى بن عبد الله السعدي التميمي - يعني: أبا جعفر الرازي -، عن الربيع بن أنس، قال: كان الناس يوم بدر يعرفون قتلى الملائكة، ممن قتلوهم بضربهم فوق الأعناق، وعلى البنان، مثل سمة النار<sup>[٣]</sup>، قد أحرق به.

١٣٠ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن علي بن حمزة،

[١] الرعب - بضم الراء، وسكون العين -: الخوف والفرع. النهاية ٢٣٣/٢، الصحاح ١٣٦/١ مادة: رعب.

[٢] ما بين المربعين سقط من الأصل، وأضفته من لفظ المصنف في تفسير سورة آل عمران.

[١٢٩] في إسناده أبو جعفر: صدوق سيئ الحفظ، وأما يونس: فحسن الحديث - كما يقول الإمام الذهبي -.

ذكره ابن كثير بلفظه ٢٩٣/٢، والسيوطي ١٧٢/٣، إلا إنه قال: على الأعناق، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٢٩٣/٢.

[٣] يقال: وسمته وسمًا وسمّة، إذا أثرت فيه بسمّة الكيّ - والهاء عوض من الواو. الصحاح ٢٠٥١/٥، النهاية ١٨٦/٥ مادة: وسم.

[١٣٠] في إسناده علي بن الحسين بن واقد: صدوق يهيم، وتابعه يحيى بن واضح عند ابن جرير، وهو: ثقة؛ فالإسناد حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق يحيى بن واضح، عن الحسين، به برقم (١٥٧٨٧)، ٤٣٠/١٣، وانظر: الكشف والبيان، ولم ينسبه (٣/١٤٩٧)، والنكت والعيون ٨٨/٢، ومعالم التنزيل ١٢/٣، والمحزر ٢٨/٨، ومجمع البيان، ولم ينسبه ١١٦/٩، وزاد المسير ٣٣٠/٣، والتفسير الكبير بنحوه، ولم ينسبه ١٣٥/١٥، والقرطبي ٣٧٨/٧، ولباب التأويل ١٢/٣، والبحر المحيط ٤٧٠/٤، وابن كثير ٢٩٣/٢، والدر المنثور ١٧٢/٣، وفتح القدير ٢٩٣/٢، وروح المعاني، ونسبه أيضًا إلى عطاء ١٧٨/٩.

حدثنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، عن يزيد النحوي، عن عكرمة: ﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ﴾، يقول: الرؤوس.

١٣١ - حدثنا أبي، حدثنا عبد العزيز بن منيب، حدثنا أبو معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، يقول: اضربوا الرقاب.

❖ قوله: ﴿وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ (١٢).

١٣٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ (١٢)؛ يعني بـ «البنان»: الأطراف.

[١٣١] إسناده حسن تقدم في الأثر رقم (٧٦).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ، به برقم (١٥٧٨٦). وأخرجه بمعناه عن عطية برقم (١٥٧٨٤)، ٤٢٩/١٣. وذكره في النكت بمعناه، ونسبه أيضًا إلى عطية ٨٨/٢، وانظر: المعالم بمعناه ١٢/٣، والمحرق؛ كما في النكت ٢٧/٨ - ٢٨، وزاد المسير بمعناه ٣٣٠/٣، والقرطبي ٣٧٨/٧، ونسبه أيضًا إلى الأخفش وعطية، ولباب التأويل بمعناه ١٢/٣، وابن كثير ٢٩٣/٢، ونسبه أيضًا إلى عطية العوفي. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ١٧٢/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢٩٣/٣.

فائدة: قال ابن جرير: احتج قائلوا هذه المقالة بأن العرب تقول: رأيت نفس فلان، بمعنى: رأيته، فكذلك قوله: ﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ﴾ إنما معناه: فاضربوا الأعناق، ونقل القرطبي عن محمد بن يزيد: أن القول بزيادة فوق خطأ، لأن فوق تفيد معنى فلا يجوز زيادتها، ولكن المعنى: أنهم أبيح لهم ضرب الوجوه، وما قرب منها. انظر: ابن جرير ٤٢٩/١٣، الجامع لأحكام القرآن ٣٧٨/٧.

[١٣٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٥٧٩٢). وأخرجه عن عكرمة برقم (١٥٧٩١)، وعن ابن جريج برقم (١٥٧٩٣)، وعن الضحاك برقم (١٥٧٩٤)، ٤٣٢/١٣. وذكره في الكشف، ونسبه أيضًا إلى ابن جريج والضحاك (٣/٤٩٩أ)، وانظر: النكت، ولم ينسبه ٨٩/٢، والمعالم؛ كما في الكشف ١٢/٣، ومجمع البيان ١١٦/٩، وزاد: من الديدن والرجلين، ونسبه أيضًا إلى ابن جريج والسدي، وزاد المسير، ونسبه أيضًا إلى الضحاك ٣٣٠/٣، ولباب التأويل ١٢/٣، وابن كثير، ونسبه أيضًا إلى الضحاك ٢٩٣/٢، والدر ١٧٣/٣ بنحوه، وعزه للطستي، وفتح القدير ٢٩٣/٢، وزاد نسبه إلى ابن المنذر.

١٣٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن عطية: ﴿وَأَصْرِيئُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾، قال: كل مفصل.

١٣٤ - وروي عن عكرمة.

١٣٥ - والضحاك.

١٣٦ - والسدي: مثل ذلك.

١٣٧ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن وهب بن عطية السلمي، حدثنا عبيد بن الوليد بن أبي السائب، عن هقل بن زياد، عن الأوزاعي، في قوله: ﴿وَأَصْرِيئُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾، قال: اضرب منه الوجه والعين، وارمه بشهاب من نار، فإذا أخذه حرم ذلك كله عليك.

[١٣٣] إسناده صحيح إلى عطية، وهو: العوفي.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق أبي السائب، عن ابن إدريس، به برقم (١٥٧٨٨)، وبمثله من طريق ابن وكيع، عن ابن إدريس، به برقم (١٥٧٨٩)، ٤٣٢/١٣، بحر العلوم، ولم ينسبه (١/١٥١٧)، الكشف (٣/١٤٩٧)، وانظر: النكت، ولم ينسبه ٨٩/٢، المعالم ١٢/٣، زاد المسير ٣/٣٣٠، لباب التأويل، ولم ينسبه ١٢/٣، ابن كثير ٢/٢٩٣. وأخرجه وابن المنذر؛ كما في الدر ٣/١٧٣، وساقه بلفظه عن ابن عباس. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في فتح القدير ٢/٢٩٣، وساقه بلفظه. [١٣٤] أخرجه ابن جرير بإسناد حسن عن عكرمة برقم (١٥٧٩١)، ٤٣٢/١٣. وذكره ابن كثير ٢/٢٩٣.

[١٣٥] أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم (١٥٧٩٠)، ٤٣٢/١٣. وذكره الطوسي في التبيان ٨٨/٥، ونسبه أيضًا إلى ابن جريج والسدي، والبحر المحيط ٤/٤٧١، والقرطبي ٧/٣٧٩، وابن كثير ٢/٢٩٣، ونسبه إلى الضحاك من إحدى روايتين، والرواية الأخرى: (الأطراف) كما تقدم في الأثر (١٣٢).

[١٣٦] ذكره الطوسي في التبيان ٨٨/٥، ونسبه أيضًا إلى ابن جريج والضحاك، وزاد المسير ٣/٣٣٠، وابن كثير ٢/٢٩٣.

[١٣٧] إسناده حسن، فعبيد بن الوليد وإن سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، فقد أثنى عليه مروان بن محمد وأبو زرعة. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التاريخ الكبير ٦/٦، والجرح ٦/٤ - ٥/٣٩٩، والتهذيب ٦/٣٦١ - ٣٦٢.

ذكره ابن كثير ٢/٢٩٣ بلفظه. وذكره السيوطي في الدر ٣/١٧٣ إلى قوله: من نار، وعزاه للمصنف فقط.

❖ قوله تعالى: ﴿فَكَرَبَ اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝١٣﴾.

١٣٨ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبدة، أنبأنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، قال: تلا مطرف هذه الآية: ﴿شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝١٣﴾، قال: لو يعلم الناس قدر عقوبة الله، ونقمة الله، وبأس الله، ونكال الله<sup>[١]</sup>، لما رقا لهم دمع<sup>[٢]</sup>، وما قرت أعينهم بشيء<sup>[٣]</sup>.

❖ قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

١٣٩ - حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ، حدثني معاوية بن هشام، عن عيسى بن راشد، عن علي بن بزيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

[١٣٨] إسناده ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (١١) برقم (١٦٠)، المجلد الثالث. وذكره السيوطي ٢١٧/١ بلفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (١٩٦)، وعزاه للمصنف فقط.

[١] النكال: هو العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء. النهاية ٥/

١١٧، اللسان ٦٧٧/١١ مادة: نكل.

[٢] أي: لما جفّ وسكن وانقطع. النهاية ٢/٢٤٨، الصحاح ٥٣/١ مادة: رقا.

[٣] قرت: نقيض سخنت، يقال: أقرّ الله عينه؛ أي: أعطاه حتى تقرّ فلا تطمح إلى

من هو فوقه. الصحاح ٢/٧٩٠، وانظر: النهاية ٤/٣٨ - ٣٩ مادة: قرّ.

[١٣٩] فيه عيسى بن راشد: مجهول، ومعاوية بن هشام: صدوق له أوهام؛ فالإسناد

ضعيف.

أخرجه ابن عساكر في تاريخه بمثله من طريق زيد بن إسماعيل، عن معاوية، به، ومن طريق علي بن عبد الله الدهان عن عيسى بن راشد به. وأخرجه أيضًا من طرق أخرى (١٢/١٥٥ب). وأخرجه المصنف بنحوه في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠٤) من طريق سهل بن عثمان العسكري، عن عيسى بن راشد، به برقم (١٠٤٢)، المجلد الأول. وأخرجه أبو نعيم في الحلية بمثله مرفوعًا إلى قوله: وأميرها، بسند فيه عباد بن يعقوب وموسى بن عثمان الحضرمي، وكلاهما غال في التشيع، وموسى: قال فيه أبو حاتم: متروك. انظر: الميزان ٢/٣٧٩ و٤/٢١٤، وقال أبو نعيم ١/٦٤: لم نكتبه مرفوعًا إلا من حديث ابن أبي خيثمة، والناس روه موقوفًا، ونقله السيوطي في الدر المنثور ١/١٠٤ عن أبي نعيم.



ما أنزل الله آية في القرآن: ﴿يَكْفُرُهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾: إلا أنَّ عليًّا شريفها، وأميرها [٢٣١/ب]، وسيدها، وما من أصحاب محمد أحد إلا وقد عوتب في القرآن إلا علي بن أبي طالب؛ فإنه لم يعاتب في شيء منه.

١٤٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عبدة بن سليمان، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: ما تقرؤون في القرآن: ﴿يَكْفُرُهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾: فإنه في التوراة: (يا أيها المساكين!).

١٤١ - حدثنا أبي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا مسعر، حدثنا معن، وعون، أو أحدهما؛ أن رجلاً أتى عبد الله بن مسعود، فقال: اعهد إليّ<sup>[١]</sup>، فقال: إذا سمعت الله يقول: ﴿يَكْفُرُهَا الَّذِينَ

[١٤٠] إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠٤)، برقم (١٠٤٣)، المجلد الأول، وأبو نعيم في الحلية ١١٦/٤ بمثله من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدة، به. وذكره ابن كثير ١٤٨/١. وأخرجه عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ١٠٣/١، وساقه بلفظه. وذكره أيضًا عن خيثمة بزيادة: والإنجيل، وعزاه إلى عبد بن حميد وأبي الشيخ، كلاهما في تفسير سورة البقرة آية: (١٠٤).

[١٤١] إسناده منقطع؛ لأنَّ عَوْنًا وَمَعْنًا لم يسمعا من ابن مسعود رضي الله عنه.

أخرجه ابن المبارك في الزهد عن مسعر، به برقم (٣٦)، باب التحضيض على طاعة الله ﷻ (ص ١٢ - ١٣). وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن بلفظه من طريق الأشجعي، عن مسعر، به برقم (٤٤)، (ص ٢١)، والإمام أحمد في الزهد (ص ١٩٨) بزيادة في أوله عن وكيع، عن مسعر، عن معن، عن ابن مسعود، وليس فيه: أن رجلاً أتاه. وأخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠٤)، برقم (١٠٤٤)، المجلد الأول، وأبو نعيم في الحلية ١٣٠/١ - كما في الزهد للإمام أحمد -. وذكره ابن كثير ١٤٨/١.

وأخرجه سعيد بن منصور والبيهقي في شعب الإيمان؛ كما في الدر ١٠٣/١، وساقه بلفظه عن ابن عباس، وكذا في فتح القدير ١٢٥/١، إلا أنه نسب لابن مسعود، فلعل ما ذكر في الدر كان سهوًا أو بخطئ مطبعي؛ لأنَّ الشوكاني يتقل عنه غالبًا، وكلهم ذكروه في تفسير سورة البقرة آية: (١٠٤).

[١] اعهد إليّ؛ أي: أوصني. انظر: النهاية ٣/٣٢٦، القاموس ١/٣٢٠ مادة: عهد.

﴿أَمْنُوا﴾: فأرعاها سمعك<sup>[١]</sup>؛ فإنه خيرٌ يأمر به، أو شرٌّ ينهى عنه.

١٤٢ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم - دحيم -، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، قال: إذا قال الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾: افعلوا، فالنبي ﷺ منهم.

❖ قوله: ﴿إِذَا لَيْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا﴾.

١٤٣ - حدثنا الأحمسي، حدثنا وكيع، عن علي بن صالح، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن مالك بن جوين الحضرمي، عن علي رضي الله عنه، قال: «الفرار من الزحف»: من الكبائر.

١٤٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو أسامة، عن محمد بن عمرو،

---

[١] ارعاها سمعك؛ أي: استمع، واصغَ لها. انظر: الصحاح ٢٣٥٩/٦، القاموس ٣٣٥/٤ مادة: رعا.

[١٤٢] فيه الوليد بن مسلم: مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى.

[١٤٣] في إسناده مالك بن جوين: سكت عنه المصنف في الجرح ٢٠٧/٨، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه ابن أبي شيبه بلفظه من طريق وكيع، به برقم (١٥٥٣٨) في كتاب الجهاد، ما جاء في الفرار من الزحف ٥٣٧/١٢، وأخرج مثله عن ابن عمر رضي الله عنهما برقم (١٥٥٣٩). وأخرجه ابن جرير بمثله، وبأطول منه عن ابن عباس رضي الله عنهما برقم (١٥٨١٦) وفي إسناده المثني شيخ الطبري: لم أقف على ترجمته، ٤٤٠/١٣. وذكره النحاس في ناسخه (ص ١٥٢)، ونسبه إلى ابن عباس، وكذا في البحر المحيط ٤٧٦/٤، والدر المنثور ١٧٤/٣، ونسبه إلى ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما، وكذا في فتح القدير ٢٩٦/٢، وذكره أيضًا عن سيدنا علي رضي الله عنه. [١٤٤] في إسناده محمد بن عمرو الليثي: صدوق له أوهام، ويشهد له ما في الصحيحين؛ فالإسناد حسن لغيره.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -، ويشهد له ما أخرجه الشيخان - واللفظ لمسلم - عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «اجتنبوا السبع الموبقات»، قيل: يا رسول الله، وما هن؟ قال: «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات =

عن أبي سلمة، قال: الموجبات<sup>[١]</sup>: الفرار من الزحف، ثم قرأ: ﴿إِذَا لَيْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا﴾.

١٤٥ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَيْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا﴾؛ يعني: يوم بدر.

❖ قوله: ﴿فَلَا تُؤَلُّوهُمُ الْأَذْكَارَ﴾ (١٥).

١٤٦ - دُكِرَ عن عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا الحارث بن حصيرة،

=المؤمنات». البخاري، الوصايا، باب قول الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلِهَتِهِمْ﴾ الآية: (١٠) من سورة النساء ١٣١/٢، مسلم برقم (١٤٥)، كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها ٩٢/١. والموبقات: المهلكات، النهاية ١٤٦/٥، مادة: وبق.

[١] الموجبات: جمع موجبة، والمراد أنه فعل فعلاً وجبت له به النار - العياذ بالله -. انظر: النهاية ١٥٣/٥، غريب الحديث ٢١١/٢ مادة: وجب.

[١٤٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠).

سيأتي في الأثر رقم (١٥٨) بأطول منه؛ فانظر: تخريجه هناك.

[١٤٦] هكذا ساقه المصنف رحمه الله معلقاً.

وأخرجه أحمد وغيره موصولاً، وصححه الهيثمي وأحمد شاكر، وفي هذا التصحيح نظر؛ لأن في إسناده الحارث بن حصيرة، وقد قال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ.

أخرجه الإمام أحمد ٤٥٣/١ - ٤٥٤ من طريق عفان بنحوه مطولاً، وفي المحقق برقم (٢٣٣٦)، ١٥٩/٦، وقال الأستاذ أحمد شاكر رحمه الله: إسناده صحيح. وأخرجه البزار من طريق محمد بن عبد الرحيم، عن عفان، به برقم (١٨٢٩) كما في كشف الأستار ٣٤٨/٢ - ٣٤٩، والطبراني باختلاف يسير، وبأطول منه عن محمد بن العباس المؤدب، عن عفان، به برقم (١٠٣٥١)، ٢٠٩/١٠، وكذا أخرجه البيهقي في الدلائل من طريق إسحاق بن الحسن الحربي، عن عفان، به في غزوة حنين، باب في ثبوت النبي ﷺ ١٤٢/٥. وذكره ابن كثير ٣٤٥/٢ بنحوه مطولاً عند تفسير الآية: (٢٥) من سورة التوبة، وكذا في مجمع الزوائد ١٨٠/٦، وقال: ورجال أحمد رجال الصحيح غير الحارث، وهو: ثقة. وأخرجه أبو نعيم والحاكم؛ كما في الدر ٢٢٤/٣، وساقه بلفظه، وبزيادة في آخره، وفيه: فكنا على أقدمنا، ولا يستقيم معه السياق، وكذا في فتح القدير ٣٨٤/٢ - ٣٨٩.

عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: كنت مع النبي ﷺ يوم حنين، فولّى الناس عنه، وبقيت معه في ثمانين رجلاً من المهاجرين، نكصنا<sup>[١]</sup> على أقدامنا نحواً من ثمانين قدماً، ولم نولهم الدبر<sup>[٢]</sup>، وهم الذين أنزل الله عليهم السكينة<sup>[٣]</sup>.

❦ قوله: ﴿وَمَنْ يُؤَلِّمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ﴾.

١٤٧ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا زكريا بن يحيى بن صبيح، حدثنا عباد بن العوام، أنبأنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، في قوله [١/٢٣٢]: ﴿وَمَنْ يُؤَلِّمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ﴾، قال: إنها كانت لأهل بدر خاصة.

[١] النكوص: هو الرجوع إلى وراء، وهو القهقري. النهاية ١١٦/٥ مادة: نكص.

[٢] الدبر - يسكون الباء وضمها -: الظهر. الصحاح ٦٥٣/٢، اللسان ٢٦٨/٤

مادة: دبر.

[٣] السكينة: هي الطمأنينة، وستأتي مفسرة بذلك في الأثر (١٠٩٤)، وانظر:

النهاية ٣٨٦/٢.

[١٤٧] إسناده صحيح.

أخرجه أبو داود بلفظ: نزلت في يوم بدر، من طريق بشر بن المفضل، عن داود، به برقم (٢٦٤٨) في كتاب الجهاد، باب في التولي يوم الزحف ٤٦/٣، وكذا أخرجه النسائي في التفسير من طريق شعبة ويشر، عن داود، به برقم (٢٢٣) و(٢٢٤)، (ص ٧٧)، وابن جرير من طريق بشر بن مفضل وشعبة وعلي بن عاصم، عن داود، به برقم (١٥٧٩٩)، و(١٥٨٠٠)، و(١٥٨٠١) وطريق علي بن عاصم بأطول منه، ٤٣٧/١٣. وأخرجه النحاس (ص ١٥٢) بمثله من طريق شعبة، عن داود، به، وكذا الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي - كتاب التفسير - تفسير سورة الأنفال ٣٢٧/٢. وذكره الجصاص بنحوه، ٢٢٦/٤، والثعلبي في الكشف (٣/١٥٠)، والكيهاس ٣٩٠/٣، والبغوي بأطول منه ١٤/٣، وانظر: مجمع البيان، ونسبه إلى ابن عباس ١٢٢/٩. وذكره ابن الجوزي ٣٣١/٣، وانظر: التفسير الكبير، ونسبه أيضاً إلى الحسن وقتادة والضحاك ١٣٨/١٥. وذكره في جامع الأصول برقم (٦٣٣) في كتاب التفسير، سورة الأنفال ١٤٦/٢، والقرطبي ٣٨١/٧، والحاخا بن بأطول منه ١٤/٣، ابن كثير ٢/٢٩٥، الإكليل (ص ١١٣). وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ١٧٣/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٢٩٥، وانظر: روح المعاني ١٨٢/٩، وقال: وهي رواية عن الحبر.

١٤٨ - وروي عن عمر بن الخطاب .

١٤٩ - وابن عمر .

١٥٠ - ونافع .

١٥١ - وعكرمة .

١٥٢ - والحسن .

١٥٣ - والضحاك .

[١٤٨] سيأتي بأطول منه في الأثر (١٦٥)، فانظر تخريجه هناك .

[١٤٩] سيأتي بأطول منه في الأثر (١٦٤)، فانظر تخريجه هناك .

[١٥٠] أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح عن ابن عمر رضي الله عنه برقم (١٥٨٠٣)، وانظر:

رقم (١٥٨١٠)، ٤٣٨/١٣. وذكره النحاس في ناسخه (ص ١٥٢)، ونسبه إلى قوم، ولم يعينهم، القرطبي ٣٨١/٧، ابن كثير ٢/٢٩٥، فتح القدير ٢/٢٩٣.

[١٥١] ذكره ابن كثير ٥/٢٩٥.

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٧٣، فتح القدير ٢/٢٩٣.

[١٥٢] أخرجه ابن أبي شيبة بإسناد حسن برقم (١٥٥٤٢) في كتاب الجهاد، باب ما

جاء في الفرار من الزحف ١٢/٥٣٨، وانظر: رقم (١٨٥٨٠)، ٣٨٦/١٤. وأخرجه النحاس (ص ١٥٢) بإسناد ضعيف، وابن جرير بإسنادين ضعيفين برقم (١٥٨٠٥)، و(١٥٨٠٩)،

٤٣٨/١٣. وذكره السمرقندي (١/١٥١٨)، والثعلبي (٣/١٥٠ - ب)، والماوردي ٢/٩٠، والطوسي ٥/٩٢، والبغوي ٣/١٤، والطبرسي ٩/١٢٢، وابن الجوزي ٣/٣٣١، والرازي

١٥/١٣٨، والقرطبي ٧/٣٨١، والخازن ٣/١٤، وابن كثير ٢/٢٩٥.

وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٧٣، وساقه

بزيادة: ليس الفرار من الزحف من الكبائر. وذكره الشوكاني ٢/٢٩٣، والآلوسي ٩/١٨٢.

[١٥٣] أخرجه عبد الرزاق بإسناد ضعيف برقم (٩٥٢١) في كتاب الجهاد، باب

الفرار من الزحف ٥/٢٥١، وابن أبي شيبة بإسناد فيه مجهول برقم (١٨٥٧٩) في كتاب المغازي، غزوة بدر الكبرى ١٤/٣٨٦، وابن جرير بإسنادين ضعيفين برقم (١٥٨٠٤)،

(١٥٨٠٦)، ٤٣٨/١٣. وذكره السمرقندي (١/١٥١٨ - ب)، والثعلبي (٣/١٥٠ - ب)، والماوردي ٥٢/٩٠، والطوسي ٥/٩٢، والبغوي ٣/١٤، والطبرسي ٩/١٢٢، وابن

الجوزي ٣/٣٣١، والرازي ١٥/١٣٨، والقرطبي ٧/٣٨١، والخازن ٣/١٤، وابن كثير

٢/٢٩٥، والسيوطي ٣/١٧٣، والشوكاني ٢/٢٩٤.

١٥٤ - وقتادة.

١٥٥ - والربيع بن أنس.

١٥٦ - وأبي نضرة.

١٥٧ - ويزيد بن أبي حبيب: مثل ذلك.

١٥٨ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير،

[١٥٤] أخرجه عبد الرزاق بإسناد صحيح برقم (٩٥٢٠) في كتاب الجهاد، باب الفرار من الزحف ٢٥١/٥. وأخرجه ابن جرير بإسناد صحيح برقم (١٥٨٠٨)، ٤٣٨/١٣، السمرقندي (١/٥١٨ب)، والثعلبي (٣/١٥٠ل - ب)، والماوردي ٩٠/٢، ونسبه أيضًا إلى أبي حنيفة - رحمه الله تعالى -، والطوسي ٩٢/٥، والبغوي ١٤/٣، والطبرسي ١٢٢/٩، وابن الجوزي ٣/٣٣١، والرازي ١٥/١٣٨، والقرطبي ٧/٣٨١، والخازن ١٤/٣، وابن كثير ٢/٢٩٥. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٣/١٧٣. وذكره الشوكاني ٢/٢٩٣. [١٥٥] لم أفد على من نسبه إلى الربيع بن أنس عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٥٦] أخرجه ابن أبي شيبة بإسناد صحيح برقم (١٨٥٥٩) في كتاب المغازي، غزوة بدر الكبرى ١/٣٨٠، وابن جرير بإسناد صحيح برقم (١٥٧٩٧)، ويسند ضعيف برقم (١٥٨٠٢)، ٤٣٦/١٣ و٤٣٧، وانظر: الجصاص ٤/٢٢٦، والكيهاس ٣/٣٩٠. وذكره ابن كثير ٢/٢٩٥، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس وأبي هريرة رضي الله عنهما قال: وغيرهم، والشوكاني ٢/٢٩٣، والآلوسي ٩/١٨٢.

[١٥٧] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف برقم (١٥٨١١)، ٤٣٨/١٣ - ٤٣٩. وذكره الثعلبي (٣/١٥٠ل - ب)، والبغوي ١٤/٣، والقرطبي ٧/٣٨١، والخازن ١٤/٣. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/١٧٣. وذكره الشوكاني وفيه: «زيد» بدل: «يزيد» وهو تصحيف ٢/٢٩٣ - ٢٩٤.

[١٥٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠).

ذكره ابن الجوزي ٣/٣٣١، وابن كثير بنحوه ٢/٢٩٥.

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٧٣، وساقه بلفظه.

فائدة: اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في حكم هذه الآية على ثلاثة مذاهب: الأول:

أنها خاصة في أهل بدر، وهو الذي قال به أبو سعيد الخدري وغيره كما تقدم في الآثار:

(١٤٧ - ١٥٨)، وروي القول به أيضًا عن ابن عباس وأبي هريرة رضي الله عنهم أجمعين. =

حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿وَمَنْ يُؤْلَمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُ﴾؛ يعني: يوم بدر خاصةً منهزمًا.

❖ قوله تعالى: ﴿إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقَتَالٍ﴾.

١٥٩ - وبه، عن سعيد بن جبير<sup>[١]</sup>: ﴿إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقَتَالٍ﴾؛ يعني: مستطرذا<sup>[٢]</sup>، يريد الكثرة<sup>[٣]</sup> على المشركين.

١٦٠ - وروي عن السدي؛ أنه قال: الاستطراد، يريد العودة.

الوجه الثاني:

١٦١ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء، قالا: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿إِلَّا

= الثاني: أنها على عمومها في كل منهزم، وهذا مروي عن ابن عباس أيضًا.  
الثالث: هي على عمومها، غير أنها نسخت بقوله تعالى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ سورة الأنفال، آية: (٦٦)، فليس للمسلمين أن يفروا من مثلهم، وبه قال عطاء بن أبي رباح. انظر: زاد المسير ٣/٣٣١ - ٣٣٢، النكت والعيون ٢/٩٠، الجامع لأحكام القرآن ٧/٣٨١، لباب التأويل ١٤/٣، ابن كثير ٢/٢٩٥.  
[١٥٩] إسناده حسن، تقدم في (٣٠).

ذكره السمرقندي بنحوه، ولم ينسبه (١/٥١٨)، والبغوي والخازن ٣/١٣ بمعناه، ولم ينسبها، وابن كثير بمعناه ٢/٢٩٣. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٧٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٢٥٩، وروح المعاني ٩/١٨١ دون قوله: على المشركين.

[١] كلمة جبير: غير واضحة في الأصل، حيث لم يظهر منها إلا حرف الجيم.

[٢] المراد به: المكيدة والمخادعة، ومنه: طراد الصيد. انظر: النهاية ٣/١١٧،

القاموس ١/٣٠ مادة: طرد.

[٣] هي المرة والحملة، والجمع: كرات. الصحاح ٢/٨٠٤، القاموس ٢/١٢٦

مادة: كرر.

[١٦٠] ذكره البغوي والخازن ٣/١٣ بمعناه، ولم ينسبها، وابن كثير ٢/٢٩٣، ونسبه

إلى السدي.

[١٦١] في إسناده جويبر، وهو: ابن سعيد الأزدي: ضعيف جدًا، وأبو خالد

الأحمر: سليمان بن حيان: صدوق يخطئ، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف.

مُتَحَرِّفًا لِقَائِهِ ﴿١﴾ وإن «المتحرف»: المتقدم من أصحابه، أن يرى عورة<sup>[١]</sup> من العدو؛ فيصيبها.

❦ قوله: ﴿أَوْ مُتَحَرِّفًا﴾.

١٦٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿أَوْ مُتَحَرِّفًا إِلَيْكَ فَتَنًا﴾؛ يعني: أو ينحاز إلى أصحابه من غير هزيمة.

❦ قوله: ﴿إِلَيْكَ فَتَنًا﴾.

١٦٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد،

= ذكره ابن كثير ٢/٢٩٣. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر ٣/١٧٣، وفيهما غرة بدل: عورة. وذكره الشوكاني ٢/٢٩٥.

[١] العورة: هي كل خلل يتخوف منه في ثغر أو حرب. الصحاح ٢/٧٦٠ مادة: عور. [١٦٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠).

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٧٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٢٩٥.

[١٦٣] في إسناده يزيد بن أبي زياد: ضعيف، وحسنه الإمام الترمذي، وصححه الأستاذ أحمد شاكر في تحقيق المسند.

أخرجه الحميدي في مسنده بمعناه من طريق سفيان، عن يزيد، به برقم (٦٨٧)، ٢/٣٠٢. وأخرجه سعيد بن منصور في سننه بنحوه مختصراً من طريق خالد بن عبد الله، عن يزيد، به برقم (٢٥٣٩) في كتاب الجهاد، باب من قال: الإمام فئة كل مسلم ٣/٢٢٥. وأخرجه ابن أبي شيبة بنحوه من طريق عبد الرحيم بن سليمان، عن يزيد، به برقم (١٥٥٣٣) في كتاب الجهاد، ما جاء في الفرار من الزحف ١٢/٥٣٥ - ٥٣٦، والإمام أحمد ٢/٧٠ بنحوه، وبزيادة: فأتيناه حتى قبلنا يده، من طريق زهير، عن يزيد، به، وفي المحقق برقم (٥٣٨٤)، ٧/٢٠٣ - ٢٠٤. وأخرجه ٢/٨٦ و ١٠٠ و ١١٠ و ١١١ مختصراً من طريق شعبة وخالد الطحان وإسرائيل عن يزيد، به. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٣٣٨) بنحوه مختصراً من طريق أبي عوانة، عن يزيد، به برقم (٩٧٢) في باب تقبيل اليد وأبو داود بنحوه من طريق زهير، عن يزيد، به برقم (٢٦٤٧) في الجهاد، باب في التولي يوم الزحف ٣/٤٦، وأخرج ابن ماجه جزءه الأخير من طريق أبي بكر بن أبي =



عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن ابن عمر، قال: كنت في غزوة في بعض مسايح النبي ﷺ، فلقينا العدو، فحاص الناس حيصة<sup>[١]</sup>، فكنت فيمن حاص، فلما أتينا المدينة، فأتينا رسول الله ﷺ، فقلنا: نحن الفرارون، فقال: «بل أنتم العكارون»<sup>[٢]</sup>، فقلنا: يا رسول الله، قد هممنا بكذا وكذا، قال: «لا، أنا فئة المسلمين»<sup>[٣]</sup>، ثم قرأ: ﴿إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ﴾.

١٦٤ - حدثنا أبي، حدثنا حسان بن عبد الله المصري، حدثنا خلاد بن

= شعبة، عن محمد بن فضيل، به برقم (١٦) في تقبيل يد النبي ﷺ ١٢٢١/٢. وأخرجه الترمذي من طريق سفيان، عن يزيد، به برقم (١٧١٦)، باب ما جاء في الفرار من الزحف وقال: هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي زياد ٢١٥/٤، وكذا أخرجه ابن الجارود في المنتقى بنحوه، وليس في آخره: ثم قرأ برقم (١٠٥٠)، (ص ٣٥٠). وأخرجه النحاس في ناسخه (ص ١٥٢ - ١٥٣) كما في الأدب المفرد، والبيهقي في سننه بنحوه من طريق علي بن عاصم، عن يزيد، به في كتاب السير، باب من تولى متحرِّفًا لقتال أو متحيِّزًا إلى فئة ٧٦/٩ - ٧٧، وكذا أخرجه في شعب الإيمان إلا أنه قال: علي بن صالح، في باب في الثبات للعدو وترك الفرار من الزحف (١/٣ ل ١٠٥)، وانظر: سيرة ابن هشام ٣٧٢/٣، طبقات ابن سعد ١٢٩/٢، الجصاص ٢٢٦/٤، الكشف والبيان بنحوه (٣/٥٠ ل ب)، الكيهراس ٣٩١/٣، البغوي بنحوه ١٤/٣، الكشف ٨/٢، المحرر ٣٢/٨ - ٣٣، مجمع البيان ١٢٢/٩، جامع الأصول ٦٠٩/٢ - ٦١٠، القرطبي ٣٨٣/٧، لباب التأويل بنحوه ١٤/٣، البحر المحيط ٤٧٥/٤ - ٤٧٦، ونقله ابن كثير ٢٩٣/٢ - ٢٩٤ عن الإمام أحمد بالزيادة التي فيه. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ١٧٤/٣، وساقه بنحوه وبزيادة: فقبلنا يده، وكذا في فتح القدير ٢/٢٩٥ - ٢٩٦. وذكره الألويسي بنحوه ١٨١/٩.

فائدة: هذه الغزوة هي: غزوة مؤتة. انظر: فضل الصمد ٤٣٦/٢.

[١] أي: جالوا جولة يطلبون الفرار، والمحيص: المهرب والمحيد، ويروى: بالجيم، والضاد المعجمة. النهاية ٤٦٨/١ مادة: حيص.

[٢] أي: الكرارون إلى الحرب، والعطافون نحوها، يقال للرجل يولي عن الحرب ثم يكرّ راجعًا: عكر واعتكر. النهاية ٢٨٣/٣، وانظر: الصحاح ٧٥٦/٢، مادة: عكر.

[٣] الفئة: هي الجماعة الذين يرجعون إليهم عن موقف الحرب، ويحتمون بهم؛ أي: يفيثون إليهم. جامع الأصول ٦١٠/٢، وانظر: الصحاح ٦٣/٤١ مادة: فياً. [١٦٤] في إسناده حسان بن عبد الله: صدوق يخطئ، وبقيّة رجاله ثقات.

سليمان الحضرمي، حدثنا نافع؛ أنه سأل ابن عمر، قلت: إنا قوم لا نثبت عند قتال عدونا، ولا ندرى من الفئة أماننا أو عسكرنا؟ فقال لي: الفئة: رسول الله ﷺ، فقلت: إن الله يقول: [٢٣٢/ب] ﴿إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحًّا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ۚ﴾، قال: إنما أنزلت هذه الآية لأهل بدر، لا قبلها ولا بعدها.

١٦٥ - حدثنا أبي، حدثنا [سهل]<sup>[١]</sup> بن عثمان، حدثنا يحيى بن أبي زائدة، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن عبد الملك بن عمير قال: قال عمر بن الخطاب: لا تغرنكم هذه الآية؛ فإنما كانت يوم بدر، وأنا فئة لكل مسلم.

١٦٦ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

= أخرجه النسائي في التفسير بلفظه من طريق أبي بكر بن إسحاق، عن حسان بن عبد الله، به برقم (٢٢٠)، (ص ٧٦)، وهو في تاريخ البخاري الكبير، وقد وقع محرقاً. انظر: رقم (٦٣٧)، ١٨٨/٣، وانظر: تفسير ابن كثير ٢/٢٩٤، والإكليل (ص ١١٣). وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٣/١٧٣، وساقه بلفظه إلا أنه قال: في أهل بدر، وكذا في فتح القدير ٢/٢٩٥.

[١٦٥] إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن إبراهيم وهو: ابن مهاجر البجلي.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (٩٥٢٤) في كتاب الجهاد، باب الفرار من الزحف ٥/٢٥٢، وسعيد بن منصور في سننه برقم (٢٥٤٠) في كتاب الجهاد، باب من قال: الإمام فئة كل مسلم ٣/٢٢٥، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (١٥٥٣٥) في كتاب الجهاد، ما جاء في الفرار من الزحف ١٢/٥٣٦، وانظر: رقم (١٥٥٣٦) ١٢/٥٣٧، وابن جرير برقم (١٥٨١٥) ١٣/٤٤٠، والبيهقي في سننه في كتاب السير، باب من تولى متحرقاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة ٩/٧٧، كلهم من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد عن عمر رضي الله عنه، ودون قوله: (لا تغرنكم هذه الآية، فإنما كانت يوم بدر)، وانظر: تفسير الثوري رقم (٣٠٢)، (ص ١١٦ - ١١٧)، والكشف والبيان (٣/٥٠ل ب)، ومعالم التنزيل ٣/١٤، والمحرر ٨/٣٢٢، والجامع لأحكام القرآن ٧/٣٨٣، ولباب التأويل ٣/١٤، وذكره ابن كثير بلفظه ٢/٢٩٤، والسيوطي في الإكليل (ص ١١٣)، وفي الدر ٣/١٧٣ بلفظه، إلا أنه قال: فإنها مكان: فإنما، كنز العمال بلفظه برقم (٤٣٨٣) في التفسير، سورة الأنفال ٤/٤١٤. وذكره الشوكاني في فتح القدير ٢/٢٩٥؛ كما في الدر المنثور، وانظر: روح المعاني ٩/١٨٢.

[١] في الأصل: (سهيل)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[١٦٦] إسناده ضعيف، تقدم في (١٦١).

ذكره ابن كثير بلفظه ٢/٢٩٤. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر؛ كما في =

ومحمد بن العلاء، قالوا: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن جوير، عن الضحاك: ﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَيْكَ فَتَنَةٌ﴾: «والمُتَحَيِّزُ»: الفأر إلى النبي ﷺ وأصحابه، كذلك من فرَّ اليوم إلى أميره وأصحابه.

١٦٧ - حدثنا أبي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا يحيى بن أبي زائدة، عن المبارك، عن الحسن: ﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَيْكَ فَتَنَةٌ﴾، قال: ذاك يوم بدر، إذا ترك النبي ﷺ، فأين يذهب؟ فمن فاء<sup>[١]</sup> اليوم إلى مصر من الأمصار فقد فاء.

\* قوله تعالى: ﴿فَقَدْ بَكَءَ بِغَضَبٍ﴾.

١٦٨ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبيرة: ﴿فَقَدْ بَكَءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ﴾؛ يعني: فقد أوجب بغضب من الله.

\* قوله تعالى: ﴿بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ﴾.

١٦٩ - وبه، عن سعيد بن جبيرة، في قوله: ﴿بِغَضَبٍ﴾، يقول: استوجبوا سخطًا.

= الدر ١٧٣/٣، وساقه بلفظه ويزيادة في آخره، وكذا في فتح القدير ٢/٢٩٥، إلا أنه لم يذكر الزيادة التي في الدر.

[١٦٧] في إسناده مبارك بن فضالة: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -، وانظر: تخریج الأثر (١٥٢).

[١] أي: رجع. الصحاح ٦٣/١ مادة: فياً.

[١٦٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠).

لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -، والأثر الآتي بمعناه.

[١٦٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠).

ذكره أبو الليث السمرقندي، ولم ينسبه (١/١٥٨أ). وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ١٧٣/٣، وفيه: (استوجب)، وكذا في فتح القدير ٢/٢٩٥، وساقه بلفظه.

❖ قوله: ﴿وَمَأْوَهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ﴾.

١٧٠ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير: ﴿فَقَدْ بَاءَ يَفْضِي مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ﴾: تحريضاً<sup>[١]</sup> لهم على عدوهم؛ لئلا ينكلوا عنهم<sup>[٢]</sup> إذا لقوهم، وقد وعدهم الله ما وعدهم.

١٧١ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿فَقَدْ بَاءَ يَفْضِي مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ﴾: فهذا يوم بدر خاصة، كان الله ﷻ شده على المسلمين يومئذ؛ ليقطع دابر الكافرين، وهو أول قتال قاتل فيه المشركين من أهل مكة.

❖ [١/٢٣٣] قوله تعالى: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾.

١٧٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

[١٧٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

هو في سيرة ابن هشام ٦٦٨/٢ موقوفاً على ابن إسحاق، وزاد بعد قوله: وقد وعدهم الله: فيهم.

[١] أي: حثاً وإحماء على القتال. الصحاح ١٠٧٠/٣، وانظر: القاموس ٣٢٧/٢

مادة: حرض.

[٢] أي: لئلا يجبنوا. انظر: الصحاح ١٨٣٥/٥، القاموس ٦٠/٤ مادة: نكل.

[١٧١] إسناده حسن، تقدم في (٣٠).

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ١٧٣/٣، وفيه: كأن الله شدد، وكذا في فتح القدير ٢٩٥/٢، وفيه: كان شديداً.

[١٧٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

هو في تفسير مجاهد بمثله (ص ٢٥٩)، وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيع، به برقم (١٥٨١٧)، وينحوه من طريق شبل، عن ابن أبي نجيع، به برقم (١٥٨١٨)، ٢٤٢/١٣. وذكره أبو الليث السمرقندي في بحر العلوم بنحوه، ولم ينسبه (١/٥١٨ ب - ٥١٩ أ)، والبغوي في معالم التنزيل ١٤/٣ بمثله، وابن الجوزي في زاد =

عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ﴾: لأصحاب محمد ﷺ حين قال هذا: قتل - يعني: فلاناً -، وقال هذا: قتل؛ يعني: فلاناً.

❖ قوله ﷺ: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَئِنْ اللَّهَ رَمَيْتَ﴾.

١٧٣ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا عبد الجبار بن سعيد بن نوفل بن مساحق العامري، حدثنا يحيى بن محمد بن هاني، عن موسى بن يعقوب الزمعي، عن [يزيد بن عبد الله]<sup>[١]</sup>، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة، عن حكيم بن حزام قال: لما كان يوم بدر سمعنا صوتاً وقع من السماء إلى الأرض، كأنه صوت حصاة وقعت في طست، ورمى رسول الله ﷺ بتلك الحصيات فانهزمنا، فذلك قوله الله: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَئِنْ اللَّهَ رَمَيْتَ وَلَئِنْ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا﴾.

١٧٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= المسير بمعناه ٣/٣٣٢، والرازي بنحوه ١٥/١٣٩، والخازن في لباب التأويل بمثله ٣/١٤، وانظر: البحر المحيط ٤/٤٧٧ ولم ينسبه. وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٧٤، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ٢/٢٩٦، وانظر: روح المعاني ٩/١٨٤.

[١٧٣] في إسناده يزيد بن عبد الله: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٨/٣٤٦، والمصنف في الجرح ٩/٢٧٦، وسكتا عنه، وموسى: صدوق سيئ الحفظ.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عبد العزيز بن عمران، عن موسى به، وفيه: ورمى رسول الله ﷺ تلك الرمية برقم (١٥٨٢٢)، ١٣/٤٤٣. وأخرجه الطبراني مختصراً من طريق عباس بن أبي شملة، عن موسى، به برقم (٣١٢٧)، ٣/٢٢٧. وذكره أبو حيان في البحر المحيط بنحوه ٤/٤٧٧. ونقله ابن كثير عن ابن جرير ٢/٢٩٦. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/٨٤، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وإسناده حسن، والسيوطي في لباب النقول (ص ١٠٦ - ١٠٧). وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٣/١٧٤ - ١٧٥، وساقه بلفظه إلا أنه قال: بتلك الحصباء، وزاد: (وقال: «شاهت الوجوه»)، وكذا في فتح القدير ٢/٢٩٦.

[١] في الأصل: (عبد الله بن يزيد)، وهو خطأ صححته من كتب التراجم، ومن السند الذي ساقه الطبري وغيره.

[١٧٤] إسناده صحيح، تقدم في (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٥٨٢٧)، ١٣/٤٤٥ =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: رفع رسول الله ﷺ يده، فقال: «يا رب! إنك إن تهلك هذه العصابة<sup>[١]</sup>، فلن تعبد في الأرض أبداً»، فقال له جبريل ﷺ: خذ قبضة من التراب، فأخذ قبضة من التراب، فرمى بها في وجوههم، فما بقي من المشركين أحد إلا أصاب عينه ومنخره<sup>[٢]</sup> وفمه تراب من تلك القبضة، فولوا مدبرين.

١٧٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أصبغ، أخبرنا ابن زيد في قول الله: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ﴾، قال: هذا يوم بدر، أخذ رسول الله ﷺ ثلاث حصيات، فرمى بحصاة في ميمنة القوم، وحصاة في

= وأخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة في آخر حديث مطول، من طريق بكر بن سهل، عن عبد الله بن صالح، به في ذكر ما جرى من الآيات في غزواته وسراياه ﷺ ١٦٨/٢ - ١٦٩، وانظر: الجصاص ٢٢٥/٤، والكشف والبيان، ولم ينسبه (٣/٥٠ب)، والنكت والعيون ٩١/٢، ونسبه أيضاً إلى عروة والسدي، والبيان ٩٣/٥، ومعالم التنزيل ١٤/٣ - ١٥ بنحوه مطولاً، ونسبه إلى أهل التفسير والمغازي، والكشاف بنحوه مختصراً ٩/٢، وانظر: المحرر ٣٣/٨، ومجمع البيان بنحوه ١٢٢/٩، وانظر: زاد المسير ٣٣٢/٣، ولم ينسبه، والتفسير الكبير ١٣٩/١٥، والقرطبي ٣٨٥/٧، ولباب التأويل ١٤/٣ - ١٥؛ كما في المعالم، وانظر: البحر المحيط ٤٧٧/٤. وذكره ابن كثير بلفظه ٢٩٥/٢، ومجمع الزوائد ٧٤/٦ بنحوه عن أبي أيوب ؓ مطولاً، وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن. وأخرجه الطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ١٧٥/٣، وساقه بنحوه، وانظر: روح المعاني ١٨٤/٩، ولم ينسبه.

[١] أي: الجماعة. انظر: الصحاح ١٨٣/١ مادة: عصب.

[٢] مثني منخر: وهو ثقب الأنف، وقد تكسر الميم اتباعاً لكسرة الخاء. الصحاح

٢٨٤/٢ مادة: نخر.

[١٧٥] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم في (٢٩)، وهو هنا مرسل.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم (١٥٨٢٦)، ٤٤٥/١٣، وانظر: تفسير الثوري (ص ١١٧) رقم (٣٠٣)، والكشف بنحوه (٣/٥١أ)، ومعالم التنزيل بلفظه ١٥/٣، ونسبه أيضاً إلى قتادة، وانظر: المحرر ٣٣/٨، ولم ينسبه، مجمع البيان ٩/١٢٢ بنحوه، ونسبه إلى قتادة وأنس، ولباب التأويل ١٥/٣؛ كما في المعالم، والبحر المحيط ٤٧٧/٤ بنحوه، ونسبه إلى أنس، ابن كثير بلفظه ٢٩٥/٢. وذكره السيوطي في الدر ١٧٤/٣ مختصراً، وعزاه للمصنف فقط.

ميسرة القوم، وحصاة بين أظهرهم، فقال: «شاهت الوجوه»<sup>[١]</sup>، فانهزموا،  
فذلك قول الله: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾.

### الوجه الثاني:

١٧٦ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأنا عبد الله بن وهب،

[١] أي: قبحت. النهاية ٥١١/٢ مادة: شوه.

[١٧٦] مرسل صحيح، والوهم القليل في رواية يونس عن الزهري ارتفع بمتابعة  
موسى بن عقبة عند الحاكم وغيره، وهو: ثقة، وعبد الرحمن بن خالد عند ابن سعد،  
وهو: صدوق.

أخرجه ابن سعد في طبقاته ٤٦/٢ بنحوه، وزيادة في أوله من طريق عبد الرحمن بن  
خالد، عن ابن شهاب، به. وأخرجه الحاكم بنحوه من طريق موسى بن عقبة، عن ابن  
شهاب، به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، في كتاب  
التفسير، تفسير سورة الأنفال ٣٢٧/٢، والواحد في أسباب النزول (ص ١٣٣) من طريق  
موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن سعيد، عن أبيه، وأشار إليه السمرقندي (١/١٥١٩)،  
الكشف بنحوه، وزيادة في أوله (٣/١٥١)، وانظر: التبيان ٩٣/٥، ولم ينسبه، وأشار إليه  
ابن عطية في المحرر ٣٤/٨، وعزاه للطبري وقال: هذا ضعيف؛ لأن الآية نزلت عقب  
بدر، وعلى هذا القول تكون أجنبية مما قبلها وما بعدها، وذلك بعيد، زاد المسير ٣٣٣/٣  
بنحوه، وقال: رواه ابن المسيب عن أبيه، وانظر: الرازي ١٤٠/١٥، ولم ينسبه، والقرطبي  
٣٨٥/٧ بنحوه، وذكر نحو ما في المحرر، وأشار إليه في البحر المحيط ٤٧٧/٤، ولم  
ينسبه، وانظر: ابن كثير ٢٩٦/٢، وقال: وهذا القول عن هذين الإمامين - الزهري وابن  
المسيب - غريب جدًا، ولعلهما أرادا: أن الآية تتناوله بعمومها لا أنها نزلت فيه خاصة.  
وذكره السيوطي في لباب النقول (ص ١٠٦)، واستغربه. وأخرجه عبد بن حميد وابن جرير  
كما في الدر ٣/١٧٥، وساقه بلفظه إلا أنه قال: ينعشونه، وكذا في فتح القدير ٢٩٦/٢.

فائدة: هكذا عزاه السيوطي لابن جرير، وتبعه الشوكاني، ومن قبلهما ابن عطية وابن  
كثير، ولم أقف عليه عند ابن جرير، غير أنني وجدته قد أخرج أثرًا عن الزهري برقم  
(١٥٨٢٩) عند تفسير هذه الآية الكريمة، وفيه: إنكار أبي إحياء الله تعالى للعظام وهي  
رميم، وفي آخره أن أبي بن خلف قال: والله لأقتلن محمدًا إذا رأيته، فبلغ ذلك النبي ﷺ  
فقال: «بل أنا أقتله إن شاء الله». قال محقق تفسير الطبري معلقًا على ذلك: أخشى أن  
يكون في هذا الموضع من التفسير نقص، وذكر ما قدمناه عن ابن كثير والسيوطي، ثم قال:  
فهذا كله يوشك أن يرجح سقوط شيء من أخبار أبي جعفر في هذا الموضع، إلا أن تكون =

أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، أخبرني ابن المسيب، قال: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ، أَخَذَ أَبِي بَنَ خَلْفٍ يَرْكُضُ فَرَسَهُ<sup>[١]</sup> حَتَّى دَنَا [٢٣٣/ب] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاعْتَرَضَ رِجَالُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لِأَبِي بَنَ خَلْفٍ لِيَقْتُلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَأْخِرُوا»، فَاسْتَأْخَرُوا، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَرْبَتَهُ فِي يَدِهِ فَرَمَى أَبِي بَنَ خَلْفَ، وَكَسَرَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ، فَرَجَعَ أَبِي بَنَ خَلْفٌ إِلَى أَصْحَابِهِ ثَقِيلًا<sup>[٢]</sup>، فَاحْتَمَلُوهُ حَتَّى وَلَوْ قَافِلِينَ<sup>[٣]</sup>، فَطَفَقُوا يَقُولُونَ: لَا بَأْسَ، فَقَالَ أَبِي بَنَ خَلْفٌ: إِنْ ذَلِكَ لَهُ: وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ بِالنَّاسِ لِقَتَلْتَهُمْ، أَلَمْ يَقُلْ: إِنِّي أَقْتُلُكَ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى -؟ فَانْطَلَقَ بِهِ أَصْحَابُهُ يَتَغَشَّوْنَهُ حَتَّى مَاتَ بِيَعُضِ الطَّرِيقِ فَدَفَنُوهُ، قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: وَفِي ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ...﴾ الآية.

### والوجه الثالث:

١٧٧ - حدثنا أبو نسيط - محمد بن هارون -، حدثنا أبو المغيرة - يعني:

= هذه الأخبار ستأتي فيما بعد في غير هذا الموضع، أما فيما سلف، فإن خبر أبي بن خلف قد مضى في حديث السدي برقم (٧٩٤٣)، ٧/١٢٥٥هـ. وذلك في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ آية: (١٤٤) من سورة آل عمران، وليس فيه ذكر لآية الأنفال. انظر: تفسير ابن جرير الطبري ١٣/٤٤٦ - ٤٤٨ تعليق رقم (١).

[١] تقول ركضت برجلي الفرس: إذا استحثثته ليعدو. الصحاح ٣/١٠٨٠، وانظر:

اللسان ٧/١٥٨ مادة: ركض.

[٢] ثقل كفرح فهو ثقیل وثاقل: اشتد مرضه. القاموس ٣/٣٤٣، وانظر: الصحاح

٤/١٦٤٧ مادة: ثقل.

[٣] أي: راجعين، والقفول: الرجوع من السفر. الصحاح ٥/١٨٠٣ مادة: قفل.

[١٧٧] إسناده حسن مرسل، ومتنه شاذ، لما ثبت من قتل ابن أبي الحقيق في

الصحيح على يد عبد الله بن عتيك ؓ.

ذكره الثعلبي بنحوه، ولم ينسبه (٣/١٥١)، وانظر: التبيان، ولم ينسبه ٥/٩٣. وذكره

الواحدي (ص ١٣٣)، وقال: وأكثر أهل التفسير: أن الآية نزلت في رمي النبي ﷺ القبض من

حصباء الوادي يوم بدر، وابن عطية ٨/٣٤ - ٣٥ بنحوه، وقال: وهذا فاسد، وخير فتحها

أبعد من أحد بكثير، والصحيح في قتل ابن أبي الحقيق غير هذا، ابن الجوزي ٣/٣٣٣

مختصرًا وقال: ذكره أبو سليمان الدمشقي في آخرين، وانظر: التفسير الكبير ١٥/١٤٠، =



عبد القدوس بن الحجاج -، حدثنا صفوان، عن عبد الرحمن بن جبير؛ أن رسول الله ﷺ يوم ابن أبي الحقيق دعا بقوس، فأتي بقوس طويلة، فقال: «جيووني بقوس غيرها»، فجاءوه بقوس كبداء، فرمى رسول الله ﷺ الحصن، فأقبل السهم يهوي حتى قتل ابن أبي الحقيق في فراشه، فأنزل الله ﷻ ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ﴾، قال أبو المغيرة: الكبداء: المعتدلة الجيدة<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ﴾.

١٧٨ - حدثنا أبي، حدثنا نعيم بن حماد، ومحمد بن عبد الأعلى، قالوا: حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن أيوب، عن عكرمة: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ﴾، قال: ما وقع منها شيء إلا في عين رجل.

١٧٩ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا أبو غسان: محمد بن عمرو

= القرطبي، وفيه ما في المحرر ٣٨٥/٧، وكذا في البحر المحيط ٤/٤٧٧، ونقله ابن كثير عن ابن جرير من طريق محمد بن عوف الطائي، عن أبي المغيرة، به بلفظه، إلا أنه زاد بعد قوله: (يوم ابن أبي الحقيق): بخبير، وليس في آخره: قال أبو المغيرة، وقال ابن كثير ﷺ ٢/٢٩٦: وهذا غريب، وإسناده جيد إلى عبد الرحمن بن جبير بن نفير، ولعله اشتبه عليه، أو أنه أراد أن الآية تعم هذا كله، وإلا فسياق الآية في سورة الأنفال في قصة بدر لا محالة، وهذا مما لا يخفى على أئمة العلم - والله أعلم - .هـ، وانظر: ما نقلناه عن محقق تفسير الطبري في الأثر السابق (ص ١٧٦). وذكره السيوطي في لباب النقول (ص ١٠٦)، وقال: مرسل جيد الإسناد، ولكنه غريب. وأخرجه ابن جرير؛ كما في الدر ٣/١٧٥، وساقه بلفظه دون قوله: قال أبو المغيرة، وكذا في فتح القدير ٢/٢٩٦ إلا أنه ذكره مختصراً.

[١] وفي الصحاح ٢/٥٣٠: قوس كبداء: إذا ملاء مقبضها الكف، وانظر: النهاية ٤/١٣٩ مادة: كبء.

[١٧٨] إسناده صحيح، ونعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيراً، ولكن تابعه محمد بن عبد الأعلى، - وهو: ثقة - في نفس السند.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر، به (ل ٩١). وأخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٥٨٢٠)، ١٣/٤٤٣. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر، وساقه بلفظه إلا أنه قال: من الحصباء ٣/١٧٤، وانظر: الأثر (١٧٤). [١٧٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

- زنيج -، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير: ﴿وَلَيْكِبَ اللَّهُ رَمِيًّا﴾؛ أي: لم يكن ذلك برميتك لولا الذي جعل الله من نصرك، وما ألقى في صدور عدوك منها حتى هزمتهم.

\* قوله: ﴿وَلَيْكِبِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلََاءٌ حَسَنًا﴾.

١٨٠ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج - [١/٢٣٤]، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير: ﴿وَلَيْكِبِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلََاءٌ حَسَنًا﴾؛ أي: ليعرف المؤمنين من نعمته عليهم في إظهارهم على عدوهم، مع كثرة عدوهم، وقلة عددهم؛ ليعرفوا بذلك حقّه، ويشكروا بذلك نعمته.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (٧).

١٨١ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا زنيج، حدثنا سلمة، حدثنا ابن إسحاق: ﴿عَلِيمٌ﴾ (٧)؛ أي: عليم بما يخفون.

= أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: حين هزمهم، من طريق سلمة موقوفًا على ابن إسحاق برقم (١٥٨٢٨) ٤٤٥/١٣، وكذلك هو في سيرة ابن هشام ٦٦٨/٢. وذكره في الدر بلفظه ١٧٥/٣، وكذا في فتح القدير ٢٩٦/٢.

[١٨٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه ابن جرير ٤٤٨/١٣ بلفظه، موقوفًا على ابن إسحاق برقم (١٥٨٣٠)، وفيه: «مع كثرة عددهم» بدل: «عدوهم»، وهو في سيرة ابن هشام ٦٦٨/٢ دون قوله: مع كثرة عدوهم، وذكر محقق الطبري: أن ذلك سقط، انظر: تعليق رقم (٤)، ٤٤٨/١٣. وذكره ابن كثير بلفظه ٢٩٦/٢، والسيوطي في الدر ١٧٥/٣، وكذا في فتح القدير ٢٩٦/٢.

[١٨١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٢)، برقم (٣٥١)، المجلد الأول، وكذا في تفسير سورة يونس ؑ، آية: (٣٦)، برقم (٢٠٩٩) من هذا المجلد، وهو في سيرة ابن هشام بلفظه ١٠٦/٣.

❖ قوله: ﴿ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ﴾.

١٨٢ - حدثنا موسى بن الخطمي، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: «وهن»<sup>[١]</sup>؛ يعني: ضعيف.

❖ قوله: ﴿إِنْ تَسْتَفِنُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾.

١٨٣ - حدثنا أبو عبيد الله - ابن أخي ابن وهب -، .....

[١٨٢] تقدم في الأثر رقم (٨٠)، وفيه ابن أبي حماد: مسكوت عنه، ويشهد له هنا ما أخرجه ابن جرير والمصنف كما في التخريج.

أخرجه ابن جرير بلفظ: لا تضعفوا، من طريق ابن المفضل، عن أسباط، به موقوفاً على السدي عند تفسير الآية: (١٠٤) من سورة النساء، برقم (١٠٤٠١)، وكذا عن قتادة برقم (١٠٤٠٠)، وعن مجاهد برقم (١٠٤٠٢)، وعن الربيع برقم (١٠٤٠٣)، وعن ابن زيد برقم (١٠٤٠٤) ١٧١/٩ - ١٧٢، وانظر: الأرقام ٧٨٨٨ و ٧٨٨٩ و ٧٨٩٠ و ٧٨٩١ في تفسير الآية: (١٣٩) من سورة آل عمران ٢٣٥/٧، وبعض هذه الأسانيد صحيح.

وأخرجه المصنف؛ كما في ابن جرير بأسانيد بعضها صحيح، وانظر الأرقام: (١٤٩٩)، (١٥٠٠)، (١٥٠١)، (٤٠٤٣)، (٤٠٤٤)، (٤٠٤٥)، (٤٠٤٦) في تفسير سورتي آل عمران والنساء المجلد الثالث والرابع. وذكره الثعلبي بلفظ: مضعف (٣/٥١ل ب)، وفي التبيان ٩٤/٥: الوهن: الضعف، ولم ينسبه، ومعالم التنزيل ١٥/٣، كما في الكشف، ولم ينسبه، وكذا في المحرر ٣٥/٨، ولباب التأويل ١٥/٣، وابن كثير ٢/٢٩٦. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٧٩/٢، وساقه عن مجاهد بلفظ: لا تضعفوا، عند تفسير الآية: (١٣٩) من سورة آل عمران.

[١] كذا في الأصل، ولعلها: موهن، والمناسب أن يقول في تفسيرها: مضعف.

[١٨٣] صحيح بمتابعاته.

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق أبي صالح، عن الليث، به برقم (١٥٨٣٩)، ومن طريق ابن إسحاق وصالح بن كيسان، عن ابن شهاب، به برقم (١٥٨٤٦ و ١٥٨٤٧)، ١٣/ ٤٥٢ - ٤٥٤. وأخرجه ابن أبي شيبه برقم (١٨٥٢١) في كتاب المغازي، غزوة بدر الكبرى ٣٥٩/١٤، والإمام أحمد ٤٣١/٥ كلاهما من طريق ابن إسحاق، عن الزهري، به. وأخرجه النسائي في التفسير (ص ٧٦) برقم (٢٢١)، والحاكم، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي - التفسير - تفسير سورة الأنفال ٣٢٨/٢، كلاهما بمثله من طريق صالح، عن ابن شهاب، به. وأخرجه البيهقي في الدلائل بمثله من =

حدثني [شعيب]<sup>[١]</sup> بن الليث، حدثنا أبي، أخبرني عقيل، عن ابن شهاب؛ أنَّ عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري - حليف بني زهرة - حدثه؛ أن المستفتح يوم بدر أبو جهل، وأنه قال: اللهم! أينا أقطع للرحم، وأتى بما لا يعرف، فآخِزْهُ الغداة، فكان ذلك استفتاحه، فقال الله تعالى: ﴿إِنْ تَسْتَفِئُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ...﴾ الآية.

١٨٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنْ تَسْتَفِئُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾؛ يعني بذلك: المشركين، وإن تستنصروا فقد جاءكم المدد.

= طريق ابن إسحاق، عن الزهري به، باب استفتاح أبي جهل ٣٥١/٢، والواحيدي (ص ١٣٤) بنحوه من طريق صالح، عن ابن شهاب، به، وعبد الرزاق في تفسيره مختصراً، بإسناد آخر موقوفاً على الزهري (٩١)، وكذا أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً، انظر: رقم (١٨٥٢٨) في كتاب المغازي، غزوة بدر الكبرى ٣٦٥/١٤. وهو في سيرة ابن هشام مختصراً ٦٢٨/٢ و٦٦٨، الكشف بنحوه (٣/٥١١). وانظر: النكت ٩٢/٢، ولم ينسبه، والبيان ٩٦/٥، المعالم بنحوه ١٥/٣، ولم ينسبه، وانظر: المحرر ٣٦/٨، ولم ينسبه، ومجمع البيان ١٢٥/٩، ونسبه إلى الحسن ومجاهد والزهري والضحاك والسدي، وزاد المسير بنحوه ٣٣٥/٣، وانظر: التفسير الكبير ١٤١/١٥ - ١٤٢، ولم ينسبه، ولباب التأويل ١٥/٣؛ كما في المعالم، وانظر: البحر المحيط ٤٧٨/٤، ولم ينسبه، وابن كثير ٢/٢٩٦، وقال: وروي نحو هذا عن ابن عباس ومجاهد والضحاك وقتادة ويزيد بن رومان وغير واحد، ولباب النقول (ص ١٠٧). وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه وابن منده؛ كما في الدر ٣/١٧٥، وساقه بنحوه، وكذا في فتح القدير ٢/٢٩٧.

[١] في الأصل: (سعيد)، وهو خطأ صححته من المراجع، وقد جاء على الصواب في الأثر (١٤٥٣) الآتي.

[١٨٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن عبد الله بن صالح، به برقم (١٥٨٣٣)، ٤٥١/١٣. وذكره السمرقندي بنحوه، ولم ينسبه (١/٥١٩ب)، والماوردي بنحوه ٩٢/٢، وانظر: زاد المسير ٣/٣٣٥، الجواهر الحسان بمعناه ٩٠/٢. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر؛ كما في الدر ٣/١٧٥، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٢٩٧، إلا أنه لم يعزه لابن أبي شيبة.

١٨٥ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير: ﴿إِنْ تَسْتَفِيحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾؛ أي: لقول أبي جهل: اللهم! أقطعنا للرحم، وآتانا بما لا يعرف، فأخيه الغداة، و«الاستفتاح»: الإنصاف في الدعاء.

١٨٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أسباط، عن مطرف، عن عطية، في قول الله: ﴿إِنْ تَسْتَفِيحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾: قال أبو جهل: اللهم! انصر أعزّ الفئتين، وأكرم الفرقتين، فنزلت: [٢٣٤/ب] ﴿إِنْ تَسْتَفِيحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾.

١٨٧ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾: فقد جاءكم المدد.

[١٨٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفاً على ابن إسحاق برقم (١٥٨٤٨)، ٤٥٤/١٣، وهو في سيرة ابن هشام ٦٦٨/٢، وانظر: المحرر ٣٦/٨، ولم ينسبه، وتقدم بنحوه دون قوله: والاستفتاح... إلخ في الأثر (١٨٣).

[١٨٦] إسناده صحيح إلى عطية، وهو: العوفي.

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن فضيل، عن مطرف، به برقم (١٥٨٤٤). وأخرجه أيضاً بأطول منه عن السدي برقم (١٥٨٤١)، وبمعناه عن يزيد بن رومان وغيره برقم (١٥٨٤٩)، ٤٥٣/١٣ - ٤٥٤. وانظر: تفسير غريب القرآن (ص ١٧٨)، ولم ينسبه. وذكره السمرقندي في بحر العلوم بنحوه، ولم ينسبه (١/٥١٩ب)، والثعلبي في الكشف، وذكر أنه كلام المشركين، ولم ينسبه (٣/٥١ب)، وانظر: المحرر ٣٦/٨، ولم ينسبه، وزاد المسير ٣/٣٣٥. كما في الكشف، ونسبه إلى السدي، وانظر: التفسير الكبير ١٥/١٤٢، ونسبه إلى السدي، ولباب التأويل ٣/١٦. وذكره السيوطي في لباب النقول (ص ١٠٧)، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه ابن أبي شيبه وابن المنذر؛ كما في الدر ٣/١٧٥، وساقه بنحوه، وكذا في فتح القدير ٢/٢٩٧. [١٨٧] تقدم سنداً ومثلاً في الأثر رقم (١٨٤).

١٨٨ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني ابن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: ﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾؛ يعني: أصحاب محمد ﷺ.

### الوجه الثاني:

١٨٩ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا أبو داود، حدثنا سهل بن السراج، قال: سمعت الحسن في قول الله: ﴿إِنْ تَسْتَفِئُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾، قال: القضاء.

١٩٠ - وروي عن عكرمة: مثل ذلك.

❖ قوله: ﴿وَأِنْ تَنْهَوْا فَهَوْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾.

١٩١ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير: ﴿وَأِنْ تَنْهَوْا﴾؛ أي: لقريش ﴿فَهَوْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾.

[١٨٨] إسناده ضعيف، لضعف عثمان بن عطاء، وهو: ابن أبي مسلم الخراساني. هو في تفسير عطاء الخراساني (١١٠). وذكره الثعلبي بلفظ: هذا خطاب لأصحاب النبي ﷺ، ونسبه أيضًا إلى أبي بن كعب (٣/١٥٢).

[١٨٩] إسناده حسن.

ذكره الطبرسي في مجمع البيان ١٢٥/٩، ونسبه إلى الزجاج.

[١٩٠] أخرجه ابن جرير عن عكرمة بسند ضعيف برقم (١٥٨٣٢)، وعن الضحاك بسند مماثل برقم (١٥٨٣١)، وعن قتادة بسند صحيح برقم (١٥٨٤٠)، ٤٥٠/١٣ - ٤٥٢، وانظر: التبيان ٩٥/٥، ونسبه أيضًا إلى الضحاك ومجاهد والزهري، زاد المسير ٣٣٥/٣ بنحوه، ونسبه أيضًا إلى مجاهد وقاتدة. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر ٣/١٧٦، وساقه بلفظه، وزاد: في يوم بدر، ولم يعزه للمصنف، وكذا في فتح القدير ٢/٢٩٧.

[١٩١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفًا على ابن إسحاق برقم (١٥٨٥٠)، ٤٥٥/١٣، وهو كذلك في سيرة ابن هشام ٢/٦٦٨.

١٩٢ - ذَكَرَ عَنْ عمرو العنقزي، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَإِنْ تَنَهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾، قال: إن تنهوا عن قتال محمد ﷺ.

❖ قوله: ﴿وَإِنْ تَعُودُوا نَعَدْ﴾.

١٩٣ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير: ﴿وَإِنْ تَعُودُوا نَعَدْ﴾؛ أي: بمثل الواقعة التي أصابكم بها يوم بدر.

١٩٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان الأودي - فيما كتب إليّ -، حدثنا

[١٩٢] إسناده ضعيف، لأنه معلق، وأسباط: صدوق كثير الخطأ، ويغرب.

ذكره أبو الليث السمرقندي بلفظه، ولم ينسبه (١/٥١٩ب)، والثعلبي بنحوه، ولم ينسبه (٣/١٥٢ل)، والطوسي ٩٦/٥، ونسبه للحسن، والبغوي ١٧/٣ بلفظه، وزاد في أوله: عن الكفر بالله، ولم ينسبه، والطبرسي بنحوه، ولم ينسبه ١٢٥/٩، وابن الجوزي، وزاد: والكفر، ونسبه إلى ابن عباس ٣/٣٣٥، والخازن ١٧/٣ بلفظه، وزاد: وعن تكذيبه، ولم ينسبه. وأخرجه ابن جرير وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٧٦، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٢٩٧.

فائدة: لقد ساق السيوطي هذا الأثر في الدر، ومعه أثران آخران، قد أخرجهما ابن جرير برقم (١٥٨٥١)، ٤٥٦/١٣ دون هذا الأثر، فلعلّ هذا هو سرّ عزو السيوطي إليه، وتبعه في ذلك الشوكاني - والله أعلم -.

[١٩٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق سلمة موقوفاً على ابن إسحاق برقم (١٥٨٥٠)، ٤٥٥/١٣، وهو كذلك في سيرة ابن هشام ٢/٦٦٨. وذكره الثعلبي بنحوه، ولم ينسبه (٣/١٥٢ل)، والبغوي ١٧/٣، وابن عطية ٨/٣٦، وابن كثير ٢/٢٩٦، والثعالبي ٢/٩٠.

[١٩٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٥٨٥١)، ٤٥٦/١٣. وذكره الثعلبي في الكشف بنحوه، ولم ينسبه (٣/١٥٢ل)، وكذا في معالم التنزيل ١٧/٣، وزاد المسير ٣/٣٣٦. وذكره ابن كثير ٢/٢٩٧ بمثله، وأطول منه، وقال: والأول - وهو المتقدم في الأثر رقم (١٩٣) - أقوى، ولم ينسبه. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٧٦، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٢٩٧.

أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَنْ تَعُدُّوا نَعْدَكُمْ﴾، يقول: إن تستفتحوا الثانية أفتح لمحمد ﷺ.

❖ قوله: ﴿وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ﴾.

١٩٥ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير: ﴿وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا﴾؛ أي: وإن كثر عددكم في أنفسكم، لم يغني عنكم شيئاً.

❖ قوله: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

١٩٦ - وبه، عن عروة بن الزبير: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: وأنا مع المؤمنين، أنصرهم على من [١/٢٣٥] خالفهم.

١٩٧ - [أخبرنا] <sup>[١]</sup> أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: مع محمد ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم.

[١٩٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفاً على ابن إسحاق برقم (١٥٨٥٠)، ٤٥٥/١٣، وهو كذلك في سيرة ابن هشام ٦٦٨/٢.

[١٩٦] إسناده حسن، تقدم في (٧٧).

هو تابع للأثر السابق، وتقدم تخريجه.

[١٩٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (٥٨٥١)، ٤٥٦/١٣. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ١٧٦/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢٩٧/٢.

[١] في الأصل: (حدثنا)، وضرب عليها، وكتب فوق: أخبرنا.



﴿قوله: ﴿وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ﴾﴾.

١٩٨ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير: ﴿وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ﴾؛ أي: لا تخالفوا أمره ﴿وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ﴾.

﴿قوله: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا﴾﴾.

١٩٩ - وبه، عن محمد بن إسحاق: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾؛ أي: كالمنافقين الذين يظهرون له الطاعة، ويسرون له المعصية.

﴿قوله: ﴿وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾﴾.

٢٠٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾: عاصين.

[١٩٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفاً على ابن إسحاق برقم (١٥٨٥٠)، ٤٥٥/١٣، وهو كذلك في سيرة ابن هشام ٦٦٩/٢.

[١٩٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفاً على ابن إسحاق برقم (١٥٨٥٣)، ٤٥٨/١٣، وهو في سيرة ابن هشام ٦٦٩/٢، وانظر: مجمع البيان ١٢٦/٩، ونسبه أيضاً إلى مقاتل وابن جريج والجبائي. وذكره ابن كثير ٢٩٧/٢ بمعناه.

[٢٠٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

الأثر في تفسير مجاهد بلفظه (ص ٢٦٠). وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٥٨٥٤)، وبمثله من طريق عبد الله، عن ورقاء، به برقم (١٥٨٥٥)، ٤٥٨/١٣ - ٤٥٩. وأخرجه ابن أبي شبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ١٧٦/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢٩٨/٢، إلا أنه قال: غاضبون، ولعلها حرفت من: عاصون.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ﴾.

٢٠١ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عنبسة بن خالد، عن يونس، عن ابن شهاب، حدثني أبو عثمان بن سنة الخزاعي الكعبي - من أهل دمشق -: أنه لحق بعلي بن أبي طالب عليه السلام؛ أنه كان معه، فخلا به يوماً وهو يحدثنا<sup>[١]</sup> فيما أنزلت هذه الآية التي قال الله: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ﴾، ثم قال: إِنَّ هذه الآية أنزلت في فلان وأصحاب له.

٢٠٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أصبغ بن الفرج، أنبأنا ابن زيد، في قوله: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ﴾، قال: الدواب: الخلق، وقرأ: ﴿وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكُوا عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ [فاطر: ٤٥]، ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ [هود: ٦] قال: هذا يدخل في هذا.

❖ قوله: ﴿الضَّمُّ﴾.

٢٠٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

[٢٠١] إسناده ضعيف من أجل أبي عثمان بن سنة.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق عبد الله بن سليمان بن الأشعث، عن أحمد بن صالح، به (١٩/١٧٣)، وذكر في كنز العمال جزءه الأخير بلفظه، وعزاه للمصنف فقط برقم (٤٣٨٤) - التفسير - سورة الأنفال ٢/٤١٤، وذكره في الدر ٣/١٧٦ بلفظ: هم الكفار، وعزاه للمصنف فقط، وذكر الشوكاني في فتح القدير ٢/٢٩٨ كلام سيدنا علي عليه السلام بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وذكر أيضاً أن ابن المنذر أخرج عن ابن جريج: أَنَّ هذه الآية نزلت في النضر بن الحارث وقومه، قال الشوكاني رحمته الله: ولعله المكنى عنه فيما تقدم من قول علي عليه السلام.

[١] كذا في الأصل، وفي تاريخ دمشق: وكان من أهل دمشق، وكان لحق بعلي بن أبي طالب في الذين خرجوا إليه من أهل الشام، فكان يخصهم بمجلسه في حديثه دون أهل العراق، قال: فجاءنا يوماً وهو يحدثنا، فقال: أتدرون فيمن نزلت هذه الآية... إلخ.

[٢٠٢] إسناده صحيح، تقدم في (٢٩).

أخرجه ابن جرير مقتصرًا على قوله: الخلق، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم (١٥٨٥٦)، ١٣/٤٦٠. وذكره في الدر ٣/١٧٦ بلفظه، وعزاه لابن جرير فقط.

[٢٠٣] إسناده صحيح، تقدم في (٦١)، موقوفًا على مجاهد.

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، قال: كان ابن عباس يقول: ﴿أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾: نفر من بني عبد الدار.

٢٠٤ - حدثنا أبو زرعة [٢٣٥/ب]، حدثنا صفوان، حدثنا الوليد، حدثنا سعيد، عن قتادة: صم عن الحق؛ فهم لا يسمعون.

٢٠٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، حدثنا أصبغ، حدثنا ابن زید: عبد الرحمن، في قول الله: ﴿أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾، وليس بالصم في الدنيا، ولكن صم القلب.

= هو في تفسير مجاهد بلفظه (ص ٢٦٠). وأخرجه البخاري بلفظه من طريق محمد بن يوسف، عن ورقاء، به في كتاب التفسير، باب ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ...﴾ الآية ٣/١٣٢. وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق شبل، عن ابن أبي نجیح، به برقم (١٥٨٦٠)، ومن طريق عبد الله، عن ورقاء، به برقم (١٥٨٦١)، ١٣/٤٦٠. وذكره أبو الليث السمرقندي بمثله، ولم ينسبه (١/١٥٢٠ل)، والثعلبي بنحوه، ونسبه أيضًا لعكرمة (٣/١٥٢ل)، النكت والعيون ٢/٩٣، التبيان ٥/٩٩، ونسبه إلى ابن جعفر عليه السلام، معالم التنزيل ٣/١٧، بأطول منه، المحرر ٨/٣٨ بنحوه، ولم ينسبه، مجمع البيان ٩/١٢٧، ونسبه إلى الباقر عليه السلام، جامع الأصول برقم (٦٣٤) في كتاب التفسير، سورة الأنفال ٢/١٤٦، زاد المسير ٣/٣٣٧، القرطبي ٧/٣٨٨، لباب التأويل، بأطول منه ٣/١٧، البحر المحيط ٤/٤٨٠، ولم ينسبه، ابن كثير ٢/٢٩٧. وأخرجه الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/١٧٦، وساقه بلفظه وبزيادة: من قریش، وكذا في فتح القدير ٢/٢٩٨. وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ مثله عن قتادة؛ كما في الدر ٣/١٧٦.

[٢٠٤] في إسناده سعيد بن بشير: ضعيف، وتابعه ابن أبي عروبة عند ابن جرير فهو حسن لغيره.

أخرجه المصنف بسنده ومنتنه في تفسير سورة البقرة، آية: (١٨)، برقم (١٧٥)، المجلد الأول. وأخرجه ابن جرير بسند صحيح عن قتادة برقم (٤٠١)، وفيه: فلا يسمعون، أيضًا في تفسير سورة البقرة، آية: (١٨)، وانظر: تفسير ابن كثير ١/٥٤.

[٢٠٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير ١٣/٤٦٠ بمثله من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٥٨٥٩)، وانظر: الكشف والبيان (٣/١٥٢ل).

❖ قوله: ﴿الْبُكْمُ﴾.

٢٠٦ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ﴾، قال: «الأبكم»: الآخرس.

٢٠٧ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان، حدثنا الوليد، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قال: بكم؛ فهم لا ينطقون به.

❖ قوله: ﴿الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾.

٢٠٨ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾؛ أي: المنافقين لا يعرفون ما عليهم في ذلك من النعمة والتباعة<sup>[١]</sup>.

٢٠٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح،

[٢٠٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير ٣١١/١ بلفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (١٨) عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ برقم (٤٠٠). وذكره ابن قتيبة (ص ١٧٨) بلفظ الجمع، ولم ينسبه، والماوردي ٩٢/٢ بلفظه، ولم ينسبه، وانظر: التبيان ٩٩/٥، ولم ينسبه.

[٢٠٧] تابع للأثر (٢٠٤)، وتقدم تخريجه والحكم عليه.

[٢٠٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧)، وهي نسخة يتكرر إسناده من طريق محمد بن جعفر، وجاء إسناده هنا عن جعفر، فلعله سقط، والله أعلم.

أخرجه ابن جرير ٤٦١/١٣ بلفظه، وبزيادة في أوله من طريق سلمة موقوفاً على ابن إسحاق برقم (١٥٨٦٢). وانظر: تعليق المحقق - هامش رقم (١)، وهو كذلك في سيرة ابن هشام ٦٦٩/٢.

[١] التباعة - بكسر التاء - ككتابة، مثل التبعة - بفتح التاء، وكسر الباء - كفرحة: وهي

الظلامة. انظر: أساس البلاغة ٧٦/١، الصحاح ١١٩٠/٣، القاموس ٨/٣، مادة: تبع.

[٢٠٩] إسناده حسن، وما يرويه المصنف بهذا الإسناد نسخة، قال عنها الإمام =

عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿الضُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾<sup>[٢٢]</sup>: لا يتبعون الحق.

❖ قوله: ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾.

٢١٠ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير: ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾؛ أي: لأنفذ لهم قولهم<sup>[١]</sup> الذي قالوا بألستهم، ولكن القلوب خالفت ذلك منهم.

❖ قوله: ﴿وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ﴾.

٢١١ - أخبرنا أبو يزيد القرايطي - فيما كتب إلي -، حدثنا أصبغ، أنبأنا ابن زيد: عبد الرحمن، قوله: ﴿وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ﴾: بعد إذ يعلم أن لا خير فيهم، ما نفعهم بعد أن ينفذ علمه بأنهم لا [يتفعون]<sup>[٢]</sup> به.

= السيوطي: وتفسير شبل بن عباد المكي، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد، عن ابن عباس قريب إلى الصحة. اهـ. الإتيان ١٨٨/٢.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيج، به برقم (١٥٨٥٨)، ١٣/٤٦٠. وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح ٨/٣٠٧، والسيوطي في الدر ٣/١٧٦، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٢/٢٩٨.

[٢١٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفًا على ابن إسحاق برقم (١٥٨٦٦)، ١٣/٤٦٢ - ٤٦٣، وهو كذلك في سيرة ابن هشام ٢/٦٦٩.

وذكره السيوطي في الدر ٣/١٧٦، وفيه: لأعد لهم، والشوكاني بلفظه ٢/٢٩٨.

[١] أنفذ الأمر: قضاه. القاموس ١/٣٦٠، وانظر: الصحاح ٢/٥٧١ مادة: نفذ.

[٢١١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير - باختلاف يسير - من طريق ابن وهب، عن ابن زيد، به برقم (١٥٨٦٤ و ١٥٨٦٥)، ١٣/٤٦٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٧٦، وساقه بلفظه إلا أنه قال: «أن»، مكان: «إذ».

[٢] في الأصل: (يتفعوا)، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت، وانظر: ابن جرير والدر.

❖ قوله: ﴿لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ ﴿٢٣﴾.

٢١٢ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير: ﴿وَلَوْ أَسْمَعْتَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ ﴿٢٣﴾، ولو خرجوا معكم ﴿لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ ما وفوا لكم بشيء مما خرجوا [١/٢٣٦] عليه.

❖ قوله تعالى: ﴿أَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾.

٢١٣ - حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة،

[٢١٢] تابع للأثر (٢١٠)، وتقدم تخريجه، إلا أن السيوطي والشوكاني لم يذكره.

[٢١٣] صحيح، أخرجه البخاري كما في التخريج.

أخرجه البيهقي بلفظه وبزيادة في آخره من طريق عبد الله بن جعفر بن أحمد، عن يونس، به في كتاب الصلاة، باب ما يستدل به على أنه لا يجوز أن يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناسخاً لحديث أبي هريرة وغيره في كلام الناسي، ٣٦٨/٢. وأخرجه أبو داود الطيالسي بسنده ولفظه وبزيادة فيه في باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب والسبع الطوال، كما في منحة المعبود ٩/٢. وأخرجه الإمام أحمد ٤٥٠/٣ بنحوه، وبزيادة في آخره من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به. وأخرجه البخاري بنحوه، وبزيادة فيه من طريق روح ويحيى وغندر، عن شعبة، به في كتاب التفسير، باب ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ...﴾ الآية، ١٣٢/٣، وفي باب ما جاء في فاتحة الكتاب ٩٧/٣، وفي تفسير سورة الحجر ١٤٧/٣. وأخرجه أبو داود كذلك في كتاب الصلاة، باب فاتحة الكتاب برقم (١٤٥٨)، ٧١/٢، والنسائي في كتاب الافتتاح، تأويل قول الله ﷻ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ ﴿٨٧﴾ سورة الحجر آية: (٨٧)، ١٠٧/٢ كلاهما من طريق خالد، عن شعبة، به. وأخرجه النسائي أيضاً في فضائل القرآن من طريق يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر، عن شعبة، به برقم (٣٥) في فضل فاتحة الكتاب (ص ٧٣). وأخرجه الدولابي في الكنى ٣٤/١ بمثله، وبزيادة في آخره من طريق سعيد، عن شعبة، به، والطبراني في الكبير بنحوه، وبزيادة فيه من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة، به برقم (٧٦٨)، ٣٠٣/٢٢، وانظر: رقم (٧٦٩). وأخرجه أبو يعلى من طريق سعيد، عن حبيب، به (ل ٣١٥)، وابن جرير بنحوه وبزيادة في آخره من طريق سعيد بن حبيب، عن حفص، به في تفسير سورة الحجر آية: (٨٧) ٥٩/١٤، الطبعة غير المحققة. وانظر: النكت والعيون ٩٤/٢، =

عن خبيب بن عبد الرحمن قال: سمعت حفص بن عاصم يحدث، عن أبي سعيد بن المعلى: أن رسول الله ﷺ كان في المسجد وأنا أصلي، فدعاني، فصليت، ثم جئت، فقال: «ما منعك أن تجيب حين دعوتك؟ أما سمعت الله ﷻ يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾؟».

\* قوله: ﴿إِذَا دَعَاكُمْ﴾.

٢١٤ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾؛ أي: الحرب التي أعزكم الله بها بعد الذل، وقواكم بها بعد الضعف، ومنعكم بها من عدوكم بعد القهر منهم لكم.

\* قوله: ﴿لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾.

٢١٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

= وزاد المسير ٣/٣٣٨. وذكره في جامع الأصول برقم (٦٢٣٤)، ٨/٤٦٥، القرطبي ١/١٠٨ و ٧/٣٩٠، لباب التأويل ٣/١٨، ابن كثير بنحوه ٢/٢٩٧. وأخرجه ابن حبان وابن مردويه؛ كما في الدر ١/٤، وساقه بنحوه، وبزيادة فيه في تفسير سورة الفاتحة، وانظر: الإكليل (ص ١١٣). وذكره في فتح القدير بنحوه ٢/٣٠٠. وقد رويت هذه القصة عن أبي بن كعب رضي الله عنه، أخرجها الإمام مالك في الموطأ برقم (٣٧) في كتاب الصلاة، باب ما جاء في أم القرآن، ١/٨٣، والترمذي برقم (٣١٢٥)، ٥/٢٩٧، والنسائي في التفسير برقم (٢٢٥)، (ص ٧٧ - ٧٨)، وابن جرير برقم (١٥٨٧٤)، ١٣/٤٦٦ - ٤٦٧، والحاكم في كتاب فضائل القرآن ١/٥٥٨، وغيرهم.

[٢١٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفاً على ابن إسحاق برقم (١٥٨٧٣)، ١٣/٤٦٥، وهو في سيرة ابن هشام ٢/٦٦٩، التبيان بنحوه ٥/١٠١، المعالم مختصراً ٣/١٨، وانظر: المحرر ٨/٣٩، ولم ينسبه، مجمع البيان بمعناه ٩/١٢٩، ونسبه إلى الجبائي والفراء، زاد المسير ٣/٣٣٩، كما في المعالم، وكذا في لباب التأويل ٣/١٨، ابن كثير بلفظه ٢/٢٩٧، وكذا في الدر ٣/١٧٦، وفتح القدير ٢/٣٠٠.

[٢١٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد، قوله: ﴿لَمَّا يُحْيِيكُمُ﴾: للحق.

### الوجه الثاني:

٢١٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾، قال: هو هذا القرآن، فيه الحياة والثقة والنجاة والعصمة، في الدنيا والآخرة.

### الوجه الثالث:

٢١٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -،

= هو في تفسير مجاهد، (ص ٢٦٠) بلفظه، وزاد في آخره: يعني الإيمان. وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد برقم (١٥٨٧١)، وبمثله من طريق عيسى وشبل وورقاء، عن ابن أبي نجيج، به برقم (١٥٨٦٨ و ١٥٨٦٩ و ١٥٨٧٠)، ١٣/٤٦٤. وذكره الثعلبي (٣/٥٢٢ب)، والماوردي ٢/٩٣، والبغوي ٣/١٨، والطبرسي ٩/١٢٩، وابن الجوزي ٣/٣٣٨، والخازن ٣/١٨، وابن كثير ٢/٢٩٧. وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في فتح القدير ٢/٣٠٠، وساقه بلفظه. [٢١٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٥٨٧٢)، ١٣/٤٦٤ - ٤٦٥. وذكره أبو الليث السمرقندي بنحوه، ولم ينسبه (١/٥٢٠ب)، والبغوي بمثله ٣/١٨، والطبرسي بمعناه ٩/١٢٩، وابن الجوزي بنحوه مختصراً ٣/٣٣٩، والرازي بنحوه ١٥/١٤٧، وابن كثير ٢/٢٩٧. وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٧٦، وساقه بلفظه عن مجاهد، وكذا في فتح القدير إلا أنه لم يذكر ابن أبي شيبة فيمن أخرجه، وفيه: عن قتادة كما عند المصنف، فلعل ذكر مجاهد عند السيوطي جاء سهواً أو خطأ مطبعياً؛ لأن الشوكاني ينقل عن السيوطي ٢/٣٠٠، وقد رجعت إلى تفسير مجاهد فلم أقف عليه عند تفسيره لهذه الآية، والله أعلم. وذكره الآلوسي في روح المعاني ٩/١٩٠ مقتصرًا على قوله: القرآن.

[٢١٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٥٨٦٧)، ١٣/٤٦٤، الكشف والبيان بنحوه، وفيه: الإيمان (٣/٥٢٢ب)، وكذا في معالم التنزيل ٣/١٨، وزاد المسير ٣/٣٣٨، والتفسير الكبير ١٥/١٤٧، ابن كثير مثله ٢/٢٩٧.



حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: أما: ﴿يُحْيِيكُمْ﴾<sup>[١]</sup>: ففي الإسلام، أحياءهم بعد موتهم، بعد كفرهم.

الوجه الرابع:

٢١٨ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا ابن إدريس، عن ابن إسحاق: ﴿إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾، يقول: للحرب الذي أعزكم الله بها بعد الذل، وقواكم بها بعض الضعف.

❦ قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾.

٢١٩ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾، قال: علمه يحول بين المرء وقلبه.

❦ [٢٣٦/ب] قوله تعالى: ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾.

٢٢٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن فضيل، عن الأعمش،

[١] كذا في الأصل، بإسقاط (ما)، ومثله عند ابن جرير، وأثبتها المحقق، وقال: والجيد إثباتها، وهو كما قال، والله أعلم.

[٢١٨] إسناده صحيح، تقدم في (٨١).

تقدم بأطول منه في الأثر (٢١٤)، فانظر تخريجه هناك.

[٢١٩] إسناده حسن، تقدم في (٣٩).

ذكره في الدر ١٧٦/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٣٠٠/٢.

[٢٢٠] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وكيع، عن ابن فضيل، به برقم (١٥٨٨٠)، ومن طريق الأعمش، عن سعيد، به برقم (١٥٨٨١)، ومن طريق أبي صالح، عن معاوية، عن علي، عن ابن عباس برقم (١٥٨٨٩)، ومن طريق محمد بن سعد، عن ابن عباس برقم (١٥٨٩٠)، ٤٦٨/١٣ و٤٦٩. وأخرجه الحاكم ٣٢٨/٢ بنحوه من طريق جرير، عن الأعمش به، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه السمرقندي بنحوه من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس (١/

ل٥٢٠ب). وذكره الماوردي في النكت ٩٤/٢ بنحوه، ونسبه أيضًا إلى سعيد بن جبیر =

عن عبد الله بن عبد الله الرازي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ﴾، قال: يحول بين المؤمن وبين الكفر ومعاصي الله، ويحول بين الكافر وبين الإيمان وطاعة الله.

٢٢١ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن سليمان - لَوْثْن -، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن محمد بن عون الخراساني، عن أبي غالب الخلجي، قال: سألت ابن عباس عن قول الله: ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ﴾، قال: يحول بين المؤمن وبين معصيته التي يستوجب بها الهلكة، فلا بد لابن آدم أن يصيب دون ذلك، ولا يدخل على قلبه الموبقات التي يستوجب بها دار الفاسقين، ويحول بين الكافر وبين طاعته، فلا يصيب من طاعته ما يستوجب ما يصيب أولياءه من الخير شيئاً، وكان ذلك في العلم السابق الذي ينتهي إليه أمر الله، وتستقرّ عنده أعمال العباد.

٢٢٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

= والضحاك، زاد المسير ٣٣٩/٢، لباب التأويل ١٨/٣، البحر المحيط مختصراً ٤٨١/٤. وذكره ابن كثير ٢٩٧/٢ - ٢٩٨ بمثله موقوفاً ومرفوعاً، وقال عن المرفوع: لا يصح لضعف إسناده، والموقوف أصح.

وأخرجه ابن أبي شيبة وحشيش بن أصرم في الاستقامة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ١٧٦/٣، وساقه بلفظه. وأخرجه ابن مردويه بمثله مرفوعاً كما في الدر أيضاً، وتقدم عن ابن كثير أن المرفوع لا يصح، وذكره الشوكاني كما في الدر ٣٠٠/٢، إلا أنه لم يذكر حشيشاً فيمن أخرجه، كما أنه لم يذكر المرفوع.

[٢٢١] في إسناده محمد بن عون الخراساني: متروك؛ فالإسناد ضعيف جداً.

ذكره السيوطي في الدر ١٧٦/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط. وفي الصحيحين - واللفظ للبخاري - من حديث علي عليه السلام قال: كان النبي ﷺ في جنازة، فأخذ شيئاً، فجعل ينكت به الأرض، فقال: «ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار، ومقعده من الجنة»، قالوا: يا رسول الله، أفلا نتكل على كتابنا ونندع العمل؟ قال: «اعملوا فكلّ ميسر لما خلق له، أما من كان من أهل السعادة: فييسر لعمل أهل السعادة، وأما من كان من أهل الشقاء: فييسر لعمل أهل الشقاوة»، ثم قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ۖ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ۖ﴾ الآية [الليل: ٥ و٦]. البخاري في كتاب التفسير: ﴿وَأَلَّيْلاً إِذَا يَشْتَّى ۖ﴾ ٣/٢١٦، مسلم برقم (٢٦٤٧) في كتاب القدر، باب كيفية خلق آدمي في بطن أمه ٤/٢٠٤٠. [٢٢٢] إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

عن مجاهد، قوله: ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾: حتى يتركه لا يعقل.

٢٢٣ - حدثنا أبي، حدثنا أبو حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد: حتى يتركه لا يعقل.

٢٢٤ - وروي عن سعيد بن جبير.

٢٢٥ - وعكرمة.

٢٢٦ - وأبي صالح.

٢٢٧ - ومجاهد.

= هو في تفسير مجاهد بلفظه، (ص ٢٦١). وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيج، به برقم (١٥٨٩٦)، وبمثله من هذا الطريق أيضًا برقم (١٥٨٩٧)، وانظر: رقم (١٥٨٩٨)، ٤٧٠/١٣ - ٤٧١. وذكره السمرقندي بنحو (١/١٥٢١)، وكذا الثعلبي (٣/١٥٣)، والماوردي بمعناه ٩٤/٢، والبغوي بنحوه ١٨/٣، وابن الجوزي بمثله ٣٣٩/٣، والرازي بمعناه ١٤٩/١٥، والقرطبي ٣٩١/٧، وأبو حيان ٤٨١/٤. وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٠٠/٢، وساقه بلفظه. وأخرجه أبو الشيخ عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَتَقُوا فِتْنَةَ لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾، قال: هي: يحول بين المرء وقلبه، حتى يتركه لا يعقل؛ كما في الدر ١٧٧/٣ أيضًا، وكذا في فتح القدير ٣٠٠/٢. [٢٢٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٠٩).

تقدم بلفظه في الأثر السابق.

[٢٢٤] أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قدم وآخر، وبسند صحيح برقم (١٥٨٧٦)، وانظر: رقم (١٥٨٧٧ و ١٥٨٧٨ و ١٥٨٧٩)، ٤٦٨/١٣. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بنحوه عن معمر، عن الكلبي (ل ٩١ - ٩٢)، وهو في تفسير الثوري بمثله برقم (٣٠٥) ص ١١٧، وبحر العلوم (١/٥٢٠ ب - ١٥٢١)، التبيان بنحوه ١٠٢/٥، ومعالم التنزيل ٣/١٨، وزاد المسير ٣٣٩/٣، ولباب التأويل ١٨/٣، وأشار إليه ابن كثير ٢٩٨/٢.

[٢٢٥] أشار إليه ابن كثير في تفسيره ٢٩٨/٢.

[٢٢٦] أخرجه ابن جرير بسند ضعيف جدًا، وبلغف: يحول بينه وبين المعاصي برقم (١٥٨٩٤)، ٤٧٠/١٣، وأشار إليه ابن كثير ٢٩٨/٢.

[٢٢٧] أخرجه ابن جرير بلفظ: يحول بين قلب الكافر، وأن يعمل خيرًا، وبسند ضعيف برقم (١٥٩٠٠) ٤٧١/١٣، وهو في تفسير الثوري بلفظ: إذا حال بين المرء وقلبه هلك رقم (٣٠٦)، (ص ١١٧ - ١١٨)، وأشار إليه ابن كثير ٢٩٨/٢.

٢٢٨ - والسدي؛ أنهم قالوا: يحول بين المؤمن: أن يكفر، وبين الكافر: أن يؤمن.

٢٢٩ - وقال الضحاك.

٢٣٠ - وعطية.

٢٣١ - ومقاتل بن حيان: بين الكافر وبين طاعته، وبين المؤمن ومعصيته.

٢٣٢ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾، قال: علمه يحول بين المرء وقلبه.

[٢٢٨] أخرجه ابن جرير بإسناد حسن برقم (١٥٩٠١)، ٤٧١/١٣، وهو في الكشف والبيان بمعناه (١٥٣/٣)، النكت والعيون بنحوه ٩٤/٢، ومعالم التنزيل ١٨/٣، والمحرق ٤٠/٨، وزاد المسير ٣٤٠/٣، والقرطبي ٣٩٠/٧، ولباب التأويل ١٨/٣، وأشار إليه ابن كثير ٢٩٨/٢.

[٢٢٩] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن الضحاك (٩٢/٣). وأخرجه ابن جرير بلفظه بإسناده ضعيف برقم (١٥٨٨٢)، وانظر: رقم (١٥٨٨٣) و١٥٨٨٤ و١٥٨٨٥ و١٥٨٨٦ و١٥٨٨٧ و١٥٨٨٨ و١٥٨٩٢، ٤٦٨/١٣ - ٤٧٠، وهو في الكشف بلفظه، ونسبه إلى سعيد بن جبيرة (١٥٣/٣)، معالم التنزيل ١٨/٣، زاد المسير ٣/٣٣٩، التفسير الكبير ١٤٧/١٥ بنحوه، ونسبه إلى ابن عباس، لباب التأويل بنحوه ١٨/٣، وأشار إليه ابن كثير ٢٩٨/٢.

[٢٣٠ - ٢٣١] أشار إليهما ابن كثير في تفسيره ٢٩٨/٢.

[٢٣٢] تقدم سندًا ومتنًا في الأثر رقم (٢١٩).

فائدة: قال الحافظ ابن كثير: وقد وردت الأحاديث عن رسول الله ﷺ بما يناسب هذه الآية، وساق جملة من الأحاديث الشريفة، منها: ما أخرجه مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلِّهَا بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ، يَصْرِفُ حَيْثُ يَشَاءُ»، ثم قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ! مَصْرِفِ الْقُلُوبِ صَرْفَ قُلُوبِنَا عَلَى طَاعَتِكَ». أخرجه مسلم برقم (٢٦٥٤) في كتاب القدر، باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء ٢٠٤٥/٤، وانظر: ابن كثير ٢٩٨/٢.

❖ قوله: ﴿وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (٢٤).

٢٣٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أنبأنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (٢٤)؛ يعني: إليه ترجعون.

❖ قوله: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً﴾.

٢٣٤ - [١/٢٣٧] حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي، حدثنا الحسين الجعفي، عن إسرائيل بن موسى، عن الحسن، قال: قرأ الزبير: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾، قال: البلاء والأمر الذي هو كائن.

٢٣٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأنا أصبغ، أنبأنا ابنُ زيد، في قول الله: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾، قال: «الفتنة»: الضلالة.

٢٣٦ - حدثنا أبي، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أبي شعيب - الصلت بن دينار -،

[٢٣٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

أخرجه ابن جرير ٣٣٩/٧ بنحوه في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٥٨) من طريق سلمة، عن ابن إسحاق برقم (٨١١٨). وأخرجه ابن المنذر عن ابن إسحاق؛ كما في الدر ٨٩/٢، وساقه كما في ابن جرير.

[٢٣٤] إسناده حسن.

ذكره ابن الجوزي ٣/٣٤١ باختصار، ولم ينسبه، والسيوطي في الدر ٣/١٧٧ بلفظه دون قوله: قرأ الزبير، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٢/٣٠٠، إلا أنه ذكره بنصه كاملاً.

[٢٣٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير ٤٧٥/١٣ بلفظه من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٥٩١١). وانظر: التبيان ٥/١٠٣، مجمع البيان ٩/١٣٠، بأطول منه، زاد المسير ٣/٣٤١، ولم ينسبه، وكذا في البحر المحيط ٤/٤٨٣.

[٢٣٦] في إسناده الصلت بن دينار: متروك؛ فالإسناد ضعيف جداً.

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق المثني، عن قبيصة، به برقم (١٥٩٠٦)، ١٣/٤٧٤، =

عن عقبة بن صهبان، قال: سمعت الزبير يقول: لقد قرأناها زمانًا، وما نرى أنا من أهلها، فإذا نحن [المعنيون]<sup>١</sup> بها: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾.

٢٣٧ - حدثني أبي، وإسماعيل بن عبد الله الأصبهاني، قالا: حدثنا شهاب بن عباد، حدثنا إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن السدي: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾، قال: أخبرت: أنهم أصحاب الجمل.

= والبيهقي في الدلائل بنحوه من طريق أبي داود الطيالسي، عن الصلت به، وفيه متابعة أبي رجاء العطاردي لعقبة بن صهبان، في باب ما جاء في أخباره بالفتن ٤٠٧/٦، وعبد الرزاق في تفسيره بمعناه عن معمر، عن قتادة (٩٢ل)، والإمام أحمد ١٦٥/١ كذلك، وزاد في أوله: عن مطرف، وفي المحقق برقم (١٤١٤)، وصححه الأستاذ أحمد شاكر - رحمه الله تعالى - ٩/٣. وأخرجه النسائي في التفسير بمعناه ويسند آخر برقم (٢٢٦)، (ص ٧٨)، وانظر: تفسير الثوري رقم (٣٠٨)، (ص ١١٨)، والكشف والبيان (٣/٣٥٨ب)، التبيان ٥/١٠٤ بمعناه، وقال: روي ذلك عن الزبير من جهات، معالم التنزيل ١٩/٣، وانظر: المحرر ٤١/٨، مجمع البيان بزيادة في آخره ١٣٠/٩، زاد المسير ٣٤١/٣، التفسير الكبير بمثله ١٤٩/١٥، لباب التأويل ١٩/٣، ابن كثير ٢/٢٩٩، مجمع الزوائد ٢٧/٧ بمعناه، وقال: رواه أحمد بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح. وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد ونعيم بن حماد في الفتن وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/١٧٧، وساقه بلفظه. وأخرجه البزار وابن المنذر وابن مردويه وابن عساكر؛ كما في فتح القدير ٣٠٠/٢، وساقه بمعناه عن مطرف. وذكره الألوسي ١٩٤/٩.

[١] في الأصل: (المعنيين)، وهو خطأ صوابه ما أثبت، انظر في تخريجه: الطبري

وغيره.

[٢٣٧] إسناده صحيح إلى السدي.

أخرجه ابن جرير بلفظه، دون قوله: أخبرت أنهم، من طريق وكيع، عن ابن أبي خالد، به برقم (١٥٩٠٨)، ٤٧٤/١٣، وانظر: بحر العلوم (١/١٥٢١أ)، الكشف والبيان بنحوه (٣/٥٣٨ب)، التبيان ٥/١٠٤، ونسبه أيضًا إلى الحسن ومجاهد وابن عباس، وانظر: مجمع البيان ٩/١٣٠، زاد المسير بنحوه ٣/٣٤١، وانظر: ابن كثير ٢/٢٩٩. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٧٧، وساقه بلفظه، وانظر: فتح القدير ٣٠٠/٢.

## الوجه الثاني:

٢٣٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾: أمر الله المؤمنين أن لا يقرروا المنكر بين أظهرهم؛ فيعمهم الله بالعذاب.

## الوجه الثالث:

٢٣٩ - حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ﴾، قال: تصيب الصالح [والظالم] <sup>[١]</sup> عامة.

٢٤٠ - وروي عن حبيب بن أبي ثابت: نحو ذلك.

[٢٣٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٥٩٠٩) ١٣/٤٧٤، الجصاص ٤/٢٢٨، الكشف والبيان بزيادة في أوله (٣/٥٣١ب)، النكت والعيون ٢/٩٤، التبيان ٥/١٠٣، معالم التنزيل بزيادة فيه ٣/١٩، المحرر ٨/٤١، وذكر أن هذا تأويل الزبير بن العوام والحسن البصري، مجمع البيان ٩/١٣٠ بزيادة في آخره، ونسبه - أيضًا - إلى الجبائي، زاد المسير ٣/٣٤١، القرطبي ٧/٣٩١، لباب التأويل ٣/١٩، البحر المحيط ٤/٤٨٢، ابن كثير ٢/٢٩٩، وقال: وهذا تفسير حسن جدًا، الإكليل (ص ١١٣).

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٧٧، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٠٠، إلا أنه لم يعزه لأبي الشيخ، روح المعاني ٩/١٩٤.

[٢٣٩] في إسناده انقطاع بين سفيان والضحاك.

ذكره الثعلبي في الكشف بنحوه، ولم ينسبه (٣/٥٣١ب)، مجمع البيان ٩/١٣١ بمعناه، ونسبه إلى ابن عباس، والتفسير الكبير ١٥/١٤٩، ولم ينسبه، الدر المشور ٣/١٧٧ بلفظه، إلا أنه قدم: الظالم، وعزاه للمصنف فقط.

وأخرجه ابن أبي شيبه وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في فتح القدير ٢/٣٠٠، وساقه بلفظه عن السدي، وقدم الظالم؛ كما في الدر، وقال: أخرج أبو الشيخ عن مجاهد مثله.

[١] في الأصل: (المظالم)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[٢٤٠] لم أقف على من نسبه إلى حبيب عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ﴾.

٢٤١ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، حدثنا الحسين بن محمد المروزي، حدثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ﴾، قال: كان أصحاب النبي ﷺ يومئذ ثلاثمائة وبضعة عشر، والمشركون ألفاً يومئذ أو راقوا ذلك<sup>[١]</sup>، وكان أول قتال قاتله نبي الله ﷺ يوم بدر.

❖ قوله: ﴿تَخَافُونَ أَنْ يَخْطَفَكُمْ النَّاسُ﴾.

٢٤٢ - [٢٣٧/ب] حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، أخبرنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، أو رجل نسيه<sup>[٢]</sup>، أو كلاهما:

= فائدة: قال القرطبي ٣٩١/٧: وهذه التأويلات هي التي تعضدها الأحاديث الصحيحة، وانظر: فتح القدير ٣٠٠/٢. ومن هذه الأحاديث: ما أخرجه الشيخان من حديث زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ في آخر حديث أنها قالت: فقلت: يا رسول الله، أنهلك وفيها الصالحون؟ قال: «نعم إذا كثرت الخبث». أخرجه البخاري في كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ: «ويل للعرب من شر قد اقترب» ٢٢٢/٤، ومسلم برقم (٢٨٨٠) في كتاب الفتن وأشراف الساعة، باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج ٢٨٠٧/٤ - ٢٢٠٨. [٢٤١] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير بمثله، وبزيادة في أوله بإسناد صحيح عن قتادة في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٢٣) برقم (٧٧٣٨)، ١٧١/٧. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٢/٦٩، وساقه بلفظ ابن جرير عن قتادة.

[١] أي: قاربوا. انظر: الصحاح ١٤٨٧/٤ مادة: رهق.

[٢٤٢] رجاله ثقات، ما عدا الرجل، وهو: الكلبي: محمد بن السائب، أبو النضر الكوفي، النسابة، المفسر: قال أبو حاتم: الناس مجتمعون على ترك حديثه، لا يشتغل به، وهو ذاهب الحديث. الجرح والتعديل ٢٧٠/٧ - ٢٧١.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بزيادة في آخره عن معمر عن الكلبي، أو قتادة، أو كلاهما (ل/٩٢). وأخرجه ابن جرير كما صرح به، فقد ساق هذا الأثر بسنده ومثته، وزاد في آخره: فأواهم الله، وأيدهم بنصره، برقم (١٥٩١٥)، ٤٧٧/١٣، وانظر: رقم (١٥٩١٦) فقد أخرج نحوه من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة ٤٧٨/١٣، وانظر: الجواهر الحسان ٩٢/٢، ولم ينسبه.

[٢] هو الكلبي؛ كما صرح به ابن جرير، فانظر: التخريج.



﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ﴾: أنها نزلت في يوم بدر، وكانوا يومئذ يخافون أن يتخطفهم الناس<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿الْأَنَاسُ﴾.

٢٤٣ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع وهباً يقول<sup>[٢]</sup>: قرأ: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَخَطَّفَكُمُ الْأَنَاسُ﴾: والناس إذ ذاك: فارس والروم.

❖ قوله: ﴿فَتَأَوَّنَكُمُ﴾.

٢٤٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَتَأَوَّنَكُمُ﴾، قال: إلى الأنصار بالمدينة.

[١] أي: يستلبهم. انظر: الصحاح ١٣٥٢/٤، النهاية ٤٩/٢ مادة: خطف.

[٢٤٣] إسناده صحيح لغيره.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق إسحاق، عن إسماعيل، به برقم (١٥٩١٨). وانظر: رقم (١٥٩١٧)، ٤٧٨/١٣. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره مقتصرًا على قوله: فارس، عن أبيه، عن وهب (ل٩٢)، وذكره السمرقندي في بحر العلوم، وزاد: والعرب ممن حول مكة، ولم ينسبه (ل٥٢١ب)، الكشف والبيان (٣/ل٥٤)، النكت والعيون ٩٥/٢، معالم التنزيل ١٩/٣، وانظر: المحرر ٤٤/٨، ولم ينسبه، مجمع البيان ١٣٢/٩، زاد المسير ٣/٣٤٣، القرطبي ٧/٣٩٤، لباب التأويل ١٩/٣. وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٧٧، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٠١/٢.

[٢] كذا في الأصل، والظاهر أنها زائدة.

[٢٤٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٥٩٢٠)، ٤٧٩/١٣، وانظر: الكشف والبيان، ولم ينسبه (٣/ل٥٤)، النكت بنحوه ٩٤/٢، وانظر: التبيان ١٠٥/٥، والمحرر، ولم ينسبه ٤٤/٨، زاد المسير ٣/٣٤٣ بنحوه، ونسبه إلى ابن عباس والأكثرين، القرطبي ٧/٣٩٤، وانظر: البحر المحيط ٤/٤٨٥، ونسبه إلى ابن عباس، والجواهر الحسان ٢/٩٢، ولم ينسبه. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٧٧، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٠١/٢.

❖ قوله: ﴿وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ﴾.

٢٤٥ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ﴾: هؤلاء أصحاب النبي ﷺ، أيدهم بنصره يوم بدر.

❖ قوله: ﴿وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾.

٢٤٦ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، أنبأنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾؛ يعني: الحلال من الرزق.

❖ قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ﴾.

٢٤٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ﴾؛ يعني: كي.

❖ قوله: ﴿تَشْكُرُونَ﴾.

٢٤٨ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا زنيج، حدثنا سلمة،

[٢٤٥] تابع للذي قبله، وتقدم تخريجه إلا أنه لم يذكر في التبيان والقرطبي والبحر، وانظر: التفسير الكبير ١٥/١٥٠، ولم ينسبه.

[٢٤٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

ذكره الماوردي في النكت ٩٥/٢، بلفظه ولم ينسبه لأحد.

[٢٤٧] تقدم إسناده في (٨٠)، وفيه: ابن أبي حماد مسكوت عنه.

أخرجه المصنف بسنده ومثته في تفسير سورة البقرة آية: (٥٢) برقم (٥٢١)، المجلد الأول، وأخرجه - أيضًا - بزيادة فيه عند تفسير الآية: (٢١) من سورة البقرة برقم (٢١٩)، المجلد الأول، وذكره الطوسي ١٠٥/٥، ولم ينسبه، والبغوي ٣٣/١، والطبرسي ٩/١٣٢، وابن الجوزي ٤٨/١، وقال: وإلى هذا المعنى ذهب مقاتل وقطرب وابن كيسان، والقرطبي ٢٢٧/١، ونسبه إلى قطرب والطبري، والخازن ٣٣/١، ولم ينسبه، والسيوطي ٣٣/١ بزيادة فيه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٥١/١، ولكن بدون زيادة.

[٢٤٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

قال محمد بن إسحاق: ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾؛ أي: فاتقوني؛ فإنه بشكر نعمتي.

\* قوله: ﴿لَا تَحْزَنُوا اللَّهَ﴾.

٢٤٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْزَنُوا اللَّهَ﴾، يقول: بترك فرائضه.

٢٥٠ - حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر العدني، حدثنا سفيان،

= أخرجه ابن جرير ١٧٠/٧ بلفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٢٣) من طريق ابن حميد، عن سلمة، به برقم (٧٧٣٣)، وكذا أخرجه المصنف بسنده ولفظه، برقم (١٣٤٥) في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٢٣)، المجلد الثالث، وهو في سيرة ابن هشام بلفظه ١٠٧/٣. [٢٤٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير ٤٨٥/١٣ بلفظه من طريق علي بن داود، عن أبي صالح، به برقم (١٥٩٣٣). وانظر: الكشف والبيان (٣/٥٤٤)، معالم التنزيل ٢٠/٣، مجمع البيان ٩/١٣٤، زاد المسير، ولم ينسبه ٣/٣٤٥، لباب التأويل ٢٠/٣. وأخرجه ابن المنذر، كما في الدر ٣/١٧٨، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٠٢، روح المعاني ٩/١٩٥.

[٢٥٠] صحيح لغيره، فقد تابع ابن أبي عمر العدني عبد الله بن الزبير عند ابن جرير، وهو: ثقة، ومن أجل أصحاب ابن عيينة.

أخرجه ابن جرير مقتصرًا على قوله: في أبي لبابة من طريق عبد الله بن الزبير، عن ابن عيينة، به برقم (١٥٩٢٤) ومطوّلًا من طريق معمر، عن الزهري برقم (١٥٩٢٣)، ١٣/٤٨١ - ٤٨٢، وهو في سيرة ابن هشام ٣/٢٣٧، وذكره أبو الليث السمرقندي بنحوه مطوّلًا، ولم ينسبه (١/٥٢٢أ)، والثعلبي، ونسبه إلى الزهري (٣/٥٤٤ - ب) والماوردي بنحوه، ونسبه إلى مقاتل والكلبي ٢/٩٦، والطوسي، ونسبه إلى الزهري، وقال: وهو المروي عن أبي جعفر وأبي عبد الله - عليهما السلام - ٥/١٠٦، والواحدي مطوّلًا (ص ١٣٤)، والبغوي ٣/٢٠، ونسبه إلى الزهري والكلبي، وانظر: المحرر، ونسبه - أيضًا - إلى الزهراوي ٨/٤٥، والطبرسي مطوّلًا؛ كما في المعالم ٩/١٣٣ - ١٣٤، وابن الجوزي، ولم ينسبه ٣/٣٤٣ - ٣٤٤، والرازي بأطول منه، ونسبه إلى ابن عباس ١٥/١٥١، القرطبي، ولم ينسبه ٧/٣٩٤، الخازن؛ كما في المعالم ٣/٢٠، أبو حيان؛ كما في التفسير الكبير ٤/٤٨٦، ابن كثير مطوّلًا عن الزهري ٢/٣٠٠ - ٣٠١، لباب النقول بنحوه، وبأطول منه (ص ١٠٧). وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٧٨، وساقه بمثله، وبأطول منه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٠٢، روح المعاني مطوّلًا ٩/١٩٥، ونسبه إلى الزهري والكلبي.

عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي قتادة؛ أنه سمعه في مسجد الكوفة يقول: فنزلت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ﴾ نزلت في أبي لبابة [١/٢٣٨] بن عبد المنذر حين أشار إلى بني قريظة: أنه الذبح.

٢٥١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أصبغ، أنبأنا ابنُ زيد في قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾، قال: نهاهم أن يخونوا الله والرسول كما صنع المنافقون.

الوجه الثاني:

٢٥٢ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الرحمن بن الضحاك، حدثنا الوليد، حدثنا مسلمة بن علي، عن يزيد بن أبي حبيب، في قول الله: ﴿لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾، قال: الإخلال بالسلاح في البعوث.

❖ قوله: ﴿وَالرَّسُولَ﴾.

٢٥٣ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ قال: ﴿وَالرَّسُولَ﴾، يقول: بترك سسته، وارتكاب معصيته.

٢٥٤ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا أبو غسان - محمد بن عمرو -،

[٢٥١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: نهاكم، عن طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٥٩٢٦)، ٤٨٣/١٣، النكت والعيون ٩٦/٢، ونسبه إلى الحسن والسدي، وكذا في التبيان ١٠٥/٥، التفسير الكبير ١٥١/١٥، ابن كثير ٣٠١/٢.

[٢٥٢] في إسناده مسلمة بن علي: متروك؛ فالإسناد ضعيف جدًا.

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ١٧٨/٣، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: «المغازي» بدل: «البعوث»، وكذا في فتح القدير ٣٠٢/٢، وروح المعاني ١٩٥/٩.

[٢٥٣] تابع للأثر (٢٤٩)، وتقدم تخريجه، وذكره - أيضًا - ابن كثير بلفظه ٣٠١/٢.

[٢٥٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾؛ أي: لا تظهروا له من الحق ما يرضى به منكم، ثم تخالفونه في السرِّ إلى غيره، فإنَّ ذلك هلاك لأماناتكم، وخيانة لأنفسكم.

❖ قوله: ﴿وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ﴾.

٢٥٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ﴾: والأمانة: الأعمال التي ائتمن الله عليها العباد؛ يعني: الفريضة، يقول: ﴿لَا تَخُونُوا﴾؛ يعني: لا تنقصوها.

٢٥٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأنا أصبغ، أنبأنا ابنُ زيد في قول الله: ﴿وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ﴾، قال: ﴿أَمْنَتَكُمْ﴾: دينكم.

= أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفاً على ابن إسحاق برقم (١٥٩٢٩)، ٤٨٤/١٣، وهو كذلك في سيرة ابن هشام ٦٦٩/٢، بحر العلوم بمثله (١/٥٢٢ب)، والكشف والبيان (٣/٥٤ل)، زاد المسير ٣٤٥/٣ بنحوه، ولم ينسبه، وذكره ابن كثير ٣٠١/٢.

[٢٥٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قال: «أمن» بدل: «ائتمن»، من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٥٩٣١)، وبنحوه من طريق علي بن داود، عن أبي صالح، به برقم (١٥٩٣٢)، ٤٨٥/١٣، وهو في الكشف بنحوه (٣/٥٤ل)، والمعالم ٢٠/٣ مجمع البيان ١٣٤/٩، وانظر: زاد المسير ٣٤٥/٣، ولم ينسبه، القرطبي ٣٩٥/٧، لباب التأويل كما في الكشف ٢٠/٣، وذكره ابن كثير ٣٠١/٣. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ١٧٨/٣، وساقه بلفظه، إلا أنه قدم وآخر، وفيه: (وفي ابن كثير: لا تنقصوها) - بالضاد -، وكذا في فتح القدير ٣٠٢/٢، وساقه بلفظه، وانظر: روح المعاني ١٩٦/٩.

[٢٥٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٥٩٣٣)، ١٣/٤٨٥ وانظر: التبيان ١٠٥/٥.

## الوجه الثاني:

٢٥٧ - حدثنا أبي، حدثنا دحيم، حدثنا الوليد، حدثنا مسلمة بن علي، عن يزيد بن أبي حبيب، في قوله: ﴿يَأْتِيَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ﴾، قال: هذا الإخلال بالسلاح في البعوث.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٢٧).

٢٥٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، حدثنا أصبغ، أخبرنا ابنُ زيد [٢٣٨/ب] في قول الله: ﴿وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٢٧)، قال: قد فعل ذلك المنافقون، وهم يعلمون أنهم كفار يظهرون الإيمان.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا آمَنَ لَكُمْ وَأَوَلَدَكُمْ فَتَنَةٌ﴾.

٢٥٩ - حدثنا أبي، حدثنا مقاتل بن محمد، حدثنا وكيع، عن المسعودي، عن القاسم، قال: قال عبد الله: ما منكم من أحد إلا وهو مشتمل على فتنة؛ لأنَّ الله تعالى يقول: ﴿أَنَّمَا آمَنَ لَكُمْ وَأَوَلَدَكُمْ فَتَنَةٌ﴾، فمن استعاذ منكم فليستعذ بالله من مضلات الفتن.

[٢٥٧] تقدم بسنده ومثنه في (٢٥٢)، إلا أنَّ شيخ ابن أبي حاتم هناك هو عبد الرحمن بن الضحاك.

[٢٥٨] تابع للأثر رقم (٢٥٦)، وتقدم تخريجه، وذكره - أيضًا - الثعلبي بنحوه (٣/ل٥٤ب).

[٢٥٩] إسناده حسن، والمسعودي: صدوق اختلط، ولكن سماع وكيع من المسعودي جيد؛ كما قال أحمد، وحديثه عن القاسم صحيح كما قال ابن معين. انظر: العلل ومعرفة الرجال، رقم النص (٥٦٠)، ٩٥/١، تاريخ ابن معين ٣٥١/٢. أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع، عن أبيه، به برقم (١٥٩١٢)، وليس فيه: (فمن استعاذ منكم)، وذكرها في الأثر الذي أخرجه من طريق عبد العزيز، عن المسعودي، به برقم (١٥٩٣٤)، ٤٧٥/١٣ و٤٨٦ - ٤٨٧، الكشف (٣/ل٥٤ب)، التبيان بنحوه ١٠٧/٥، ومجمع البيان، ونسبه - أيضًا - إلى علي عليه السلام ١٣٤/٩.

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ١٧٨/٣، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: يشتمل، وكذا في فتح القدير ٣٠٢/٢، وذكره الآلوسي ١٩٦/٩، وقال: ومثله عن علي - كرم الله تعالى وجهه -.

٢٦٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أخبرنا أصبغ، أنبأنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾، قال: اختباراً لهم، وقرأ قول الله: ﴿وَبَلَّوْكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٥].

❖ قوله: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (٢٨).

٢٦١ - حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن داود بن أبي هند، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة: ﴿أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (٢٨)، قال: الجنة.

٢٦٢ - وروي عن الحسن.

٢٦٣ - وسعيد بن جبير.

٢٦٤ - وعكرمة.

٢٦٥ - والضحاك.

٢٦٦ - وقتادة: نحو ذلك.

[٢٦٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير ٤٨٧/١٣ بمثله من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٥٩٣٥). وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ١٧٨/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٠٢/٢. [٢٦١] في إسناده علي بن زيد: ضعيف، لكنه يتقوى بشواهد الآتية، وبما أخرجه المصنف عن يحيى بن أبي كثير كما في الأثر رقم (٩٠٠)، فيكون حسناً لغيره.

أخرجه المصنف بسنده ومثله في تفسير سورة النساء، آية (٤٠)، برقم (٣١٦٢)، المجلد الرابع، وذكره ابن كثير ٩٤٨/١. وأخرجه ابن أبي شيبه وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، وابن المنذر؛ كما في الدر ١٦٣/٢، وساقه بلفظه كلاهما في تفسير سورة النساء، آية: (٤٠).

[٢٦٢] ذكره المصنف في تفسير سورة النساء، آية: (٤٠)، برقم (٣١٦٣)، المجلد

الرابع، وذكره ابن كثير ٤٩٨/٢ في تفسير هذه الآية من سورة الأنفال.

[٢٦٣] أخرجه ابن جرير بلفظه، وبإسناد ضعيف برقم (١٥٩١٣) في تفسير سورة

النساء، آية: (٤٠)، ٢٦٨/١٣، وكذا ذكره المصنف في تفسير سورة النساء، برقم (٣١٦٤)، المجلد الرابع، وذكره ابن كثير في تفسير سورة الأنفال ٤٩٨/٢.

[٢٦٤ - ٢٦٦] ذكرها المصنف في تفسير سورة النساء، آية: (٤٠)، برقم (٣١٦٥)،

(٣١٦٦، ٣١٦٧)، وذكرها ابن كثير ٤٩٨/٢ في تفسير هذه الآية من سورة الأنفال.

٢٦٧ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير؛ في قول الله: ﴿أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾؛ يعني: جزاءً وافراً.

\* قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنَقُّوا اللَّهَ﴾.

٢٦٨ - وبه، عن سعيد بن جبير؛ في قول الله: ﴿أَتَقُوا اللَّهَ﴾ [البقرة: ٢٧٨]، يقول: لا تعصوه.

\* قوله: ﴿يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾.

٢٦٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ﴿يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾، يقول: نصراً.  
الوجه الثاني؛

٢٧٠ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح،

[٢٦٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٧)، برقم (١٠٣)، المجلد الأول، وأخرجه كذلك في تفسير سورة النساء، آية: (٧٤)، برقم (٣٦٠٥)، المجلد الرابع، وفي تفسير سورة يونس عليه السلام، آية: (٦٤)، برقم (٢٢١٤)، من هذا المجلد. وذكره السيوطي ١٨٣/٢ بلفظه في تفسير سورة النساء، آية: (٧٤)، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٤٨٧/١.

[٢٦٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

ذكره الفراء ٤٠٨/١، وزاد: فتحاً، وذكره الثعلبي في الكشف، ونسبه إلى الكلبي (٣/١٥٥)، والماوردي ٩٧/٢ بلفظ الفراء، ونسبه إليه، والطوسي في التبيان ١٠٧/٥ - ١٠٨ بأطول منه، ونسبه إلى الفراء والجبائي، والزمخشري ١١/٢، ولم ينسبه، والطبرسي كما في التبيان ١٣٥/٩. وذكره ابن الجوزي ٣٤٦/٣، وأبو حيان؛ كما في التبيان ٤٨٦/٤. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ١٧٩/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٠٣. وذكره الألوسي ١٩٦/٩؛ كما في التبيان.

[٢٧٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).



عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَفَقَّوْا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾، والفرقان: المخرج.

٢٧١ - وروي عن مجاهد.

٢٧٢ - وعكرمة.

٢٧٣ - والضحاك.

= أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى، عن أبي صالح، به برقم (١٥٩٤٢)، وبلفظ: نجاة من طريق محمد بن سعد عن ابن عباس برقم (١٥٩٥٢)، ٤٨٩/١٣ - ٤٩٠، وذكره ابن قتيبة (ص ١٧٨) بلفظه، ولم ينسبه، والزمخشري بأطول منه ١٢/٢، ابن الجوزي ٣/٣٤٦، أبو حيان ٤/٤٨٦، ابن كثير ٢/٣٠١. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/١٧٩، وساقه بلفظ: نجاة، وكذا في فتح القدير ٢/٣٠٣.

[٢٧١] هو في تفسير مجاهد (ص ٢٦١) بلفظ. وأخرجه ابن جرير بلفظه وبإسناد صحيح برقم (١٥٩٣٩)، وانظر: رقم ١٥٩٣٦ و ١٥٩٣٧ و ١٥٩٣٨ و ١٥٩٤١ و ١٥٩٤٣ و ١٥٩٤٤ و ١٥٩٤٧) وكلها بلفظ: المخرج أو مثله. وأخرجه بلفظه - أيضًا - وبإسناد صحيح برقم (١٥٩٤٠)، ٤٨٨/١٣ - ٤٨٩، وهو في تفسير الثوري (ص ١١٨)، عن منصور، عن مجاهد مقتصرًا على قوله: مخرجًا برقم (٣٠٩)، بحر العلوم (١/ ٢٢٢ب)، الكشف والبيان (٣/ ١٥٥)، النكت ٢/ ٩٧، التبيان ٥/ ١٠٧، المعالم ٣/ ١٢، المحرر ٨/ ٤٧، مجمع البيان ٩/ ١٣٥، زاد المسير ٣/ ٣٤٦؛ كما في تفسير الثوري، القرطبي ٧/ ٣٩٦، دون قوله: في الدنيا والآخرة، ونسبه - أيضًا - إلى مالك، لباب التأويل ٣/ ٢١، البحر المحيط ٤/ ٤٨٦؛ كما في زاد المسير، ابن كثير ٢/ ٣٠١. وأخرجه ابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٣/ ١٧٩، وساقه بلفظه فتح القدير ٢/ ٣٠٢؛ كما في زاد المسير.

[٢٧٢] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف برقم (١٥٩٤٨)، وانظر: رقم (١٥٩٥٠) وفي إسناده مجهول ٤٨٩/١٣ - ٤٩٠، وذكره في الكشف بلفظ: نجاة (٣/ ١٥٥)، وكذا في المعالم ٣/ ٢١، زاد المسير ٣/ ٣٤٦، لباب التأويل؛ كما في الكشف ٣/ ٢١، البحر المحيط ٤/ ٤٨٦، ابن كثير ٢/ ٣٠١، وذكره السيوطي ٣/ ١٧٩؛ كما في الكشف.

[٢٧٣] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف برقم (١٥٩٤٥)، وانظر: رقم (١٥٩٤٦)، ٤٨٩/١٣، وذكره الثعلبي بلفظ: بيانًا (٣/ ١٥٥)، وكذا في المعالم ٣/ ٢١، زاد المسير ٣/ ٣٤٦، البحر المحيط ٤/ ٤٨٦، ابن كثير ٢/ ٣٠١.

٢٧٤ - وقتادة.

٢٧٥ - والسدي.

٢٧٦ - ومقاتل بن حيان.

غير أن مجاهدًا قال: مخرجًا في الدنيا والآخرة، [وفي أحد قولي] <sup>[١]</sup> ابن عباس والسدي: نجاة يوم القيامة.

[٢٣٩/١] الوجه الثالث:

٢٧٧ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن

[٢٧٤] أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح بلفظ: نجاة برقم (١٥٩٥٣)، ٤٩٠/١٣، وكذا في المحرر ٤٦/٨ - ٤٧، ابن كثير ٣٠١/٢.

[٢٧٥] أخرجه بن جرير بإسناد حسن بلفظ: نجاة برقم (١٥٩٥١)، ٤٩٠/١٣، وكذا في النكت ٩٧/٢، والتبيان ١٠٧/٥، المحرر ٤٧/٨، مجمع البيان ١٣٥/٩ كما في النكت، وزاد المسير ٣٤٦/٣، والقرطبي ٣٩٦/٧، البحر المحيط ٤٨٦/٤، ونسبه - أيضًا - إلى ابن قتبية ومالك، ابن كثير ٣٠١/٢، فتح القدير ٣٠٢/٢.

[٢٧٦] هو في الكشف والتبيان بلفظ: مخرجًا في الدين من الشبهات (٣/ل١٥٥)، البغوي والخازن ٢١/٣ كما في الكشف، ابن كثير ٣٠١/٢ بلفظ: مخرجًا، روح المعاني ١٩٦/٩ كما في الكشف.

[١] في الأصل: [إحدى الروایتين: عن]، وضرب عليها، ورسم خطًا منقوطة، وكتب أسفله ما أثبت.

[٢٧٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق سلمة موقوفًا على ابن إسحاق برقم (١٥٩٥٥)، ٤٩٠/١٣، وهو كذلك في سيرة ابن هشام بلفظه ٦٦٩/٢، وانظر: الكشف والتبيان (٣/ل١٥٥)، النكت بمعناه ٩٦/٢ - ٩٧، ونسبه إلى ابن إسحاق وابن زيد، وكذا في التبيان ١٠٧/٥، البغوي ٢١/٣، ونسبه إلى ابن إسحاق، الطبرسي ١٣٥/٩ بمعناه، ونسبه إلى ابن جريج وابن زيد، وانظر: القرطبي ٣٩٦/٧، الخازن كما في المعالم ٢١/٣، وانظر: البحر المحيط ٤٨٦/٤، ونسبه كما في النكت، وانظر: ابن كثير ٣٠١/٢ - ٣٠٢، والجواهر الحسان، ونقل عن ابن رشد: أن هذا أحسن ما قيل في هذا المعنى ٩٣/٢، وانظر: فتح القدير ٣٠٢/٢، وروح المعاني ١٩٦/٩.

الزبير: ﴿يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾؛ أي: فصلًا بين الحق والباطل، يظهر الله به حقكم، ويطفئ به باطل من خالفكم.

❦ قوله تعالى: ﴿وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾.

٢٧٨ - حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثني يحيى بن يعلى، عن منصور أو ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَيُكَفِّرْ﴾: الكثير من الذنوب لمن يشاء.  
٢٧٩ - وروي عن الثوري: مثل ذلك.

❦ قوله: ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾.

٢٨٠ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم، أنبأنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، حدثني ابن عباس، قال: إذا قال الله للشيء: عظيم، فهو عظيم.  
٢٨١ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا ابن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿الْعَظِيمِ﴾؛ يعني: وافرًا.

[٢٧٨] إن كان منصور هو الراوي له عن مجاهد: فحسن، وإن كان ليث: فضعيف.  
وإبراهيم بن مهدي المصيصي: حاصل كلام الأئمة فيه: أنه صدوق، وحديثه حسن - إن شاء الله تعالى -.  
أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٢٩)، برقم (١٣٩٧)، المجلد الثالث. وذكره السيوطي في الدر ٣٧٦/١ بلفظ: الكبير من الذنوب، في تفسير سورة البقرة آية: (٢٨٤)، وعزاه للمصنف فقط.  
[٢٧٩] ذكره المصنف في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٢٩)، برقم (١٣٩٨)، المجلد الثالث.

[٢٨٠] في إسناده فضيل بن مرزوق: صدوق يهيم، وعطية العوفي: صدوق يخطئ كثيرًا، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف.  
أخرجه المصنف بمثله، وبهذا الإسناد إلا أن فيه: (عن عطية، حدثني عبد الله - يعني: ابن عمر -، في تفسير سورة النساء، آية: (٤٠)، برقم (٣١٦٩)، المجلد الرابع، وكذا أخرجه ابن جرير برقم (٩٥١١)، ٣٦٧/٨ من طريق فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن عبد الله بن عمر - وفيه: (عبد الله بن عمير)، وهو تصحيف -، وكذا أخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر والطبراني عن ابن عمر؛ كما في الدر ١٦٢/٢ - ١٦٣.  
[٢٨١] تقدم سندًا ومتنًا في الأثر (٢٦٧).

﴿قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

٢٨٢ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن محمد بن إسحاق، عن ابن أبي ليلى، عن مجاهد، عن ابن عباس: أنَّ نفرًا من قريش، ومن أشراف كل قبيلة، اجتمعوا ليدخلوا دار الندوة<sup>[١]</sup>، واعترضهم إبليس في صورة شيخ جليل، فلمَّا رآوه

[٢٨٢] في إسناده عن ابن إسحاق، ويشهد له ما أخرجه أحمد والطبراني؛ كما سيأتي في التخريج، فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بنحوه، ويزيادة فيه من طريق سعيد بن يحيى، عن أبيه، به، إلا أنه ذكر: «عبد الله بن نجيع» بدل: «ابن أبي ليلى»، قال: وحدثني الكلبي، عن زاذان - مولى أم هانئ -، عن ابن عباس برقم (١٥٩٦٥)، ٤٩٤/١٣ - ٤٩٦. وأخرجه الإمام أحمد ٣٤٨/١ مختصرًا بإسناد آخر عن ابن عباس رضي الله عنه، وفي المحقق برقم (٣٢٥١)، وقال الأستاذ أحمد شاكر رحمته الله: في إسناده نظر من أجل عثمان الجزري ٧٨/٥. وأخرجه البيهقي في الدلائل بنحوه، وبأطول منه عن الزهري في باب مكر المشركين برسول الله ﷺ ٢٠١/٢ - ٢٠٤. وأخرجه الطبراني مختصرًا في الكبير بإسناد آخر عن ابن عباس برقم (١٢١٥٥)، ٤٠٧/١١. وهو في سيرة ابن هشام ٤٨٠/٢ - ٤٨٣ بنحوه مطولًا، وانظر: بحر العلوم (١/١٥٢٢ - ٥٢٣ب)، والكشف والبيان (٣/١٥٥ل - ب)، والنكت ٩٧/٢، ونسبه أيضًا إلى مجاهد وقتادة، والتبيان ١٠٩/٥، معالم التنزيل بنحوه ٢١/٣ - ٢٢، وأشار إليه في المحرر ٤٨/٨ - ٤٩، وقال: هو إجماع من المفسرين، وانظر: مجمع البيان، ونسبه إلى المفسرين بدون تعيين ١٣٦/٩ - ١٣٧، زاد المسير ٣/٣٤٦ - ٣٤٧، ونسبه إلى أهل التفسير، وانظر: التفسير الكبير ١٥٥/١٥، ونسبه أيضًا إلى مجاهد وقتادة قال: وغيرهم من المفسرين، لباب التأويل بنحوه ٢١/٣ - ٢٢، وانظر: البحر المحيط ٤٨٧/٤، ولم ينسبه، وابن كثير ٣٠٢/٢ - ٣٠٣ بنحوه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧/٧ مختصرًا، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه: عثمان بن عمرو الجزري: وثقه ابن حبان وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح، لباب النقول (ص ١٠٨ - ١٠٩)، وعزاه للمصنف فقط، وفيه بعض الاختلاف مع سقط بعض العبارات. وأخرجه ابن المنذر وأبو نعيم في الدلائل؛ كما في الدر ١٧٩/٣، وساقه بنحوه، ويزيادة فيه، وكذا في فتح القدير ٣٠٤/٢، إلا أنه ذكره مختصرًا، وانظر: روح المعاني ٩/١٩٧ - ١٩٨.

[١] دار الندوة: هي دار قصي بن كلاب، سميت بذلك؛ لأنهم كانوا يندون فيها؛

أي: يجتمعون للمشاورة، وهي أول دار بنيت بمكة، بناها قصي؛ ليصلح فيها بين قريش، =

قالوا: من أنت؟ قال: شيخ من أهل نجد، سمعت بما اجتمعتم له، فأردت أن أحضركم، ولن يعدمكم مني رأي ونصح، قالوا: أجل فادخل، فدخل معهم، قال: انظروا في شأن هذا الرجل، فوالله ليوشكن أن يواثبكم<sup>[١]</sup> في أمركم بأمره، فقال قائل: احبسوه في وثاق<sup>[٢]</sup>، ثم تربصوا به المنون<sup>[٣]</sup> حتى يهلك كما هلك من كان قبله من الشعراء: زهير<sup>[٤]</sup> ونابغة<sup>[٥]</sup>، فإنما هو كأحدهم، فقال عدو الله - الشيخ النجدي -: لا والله ما هذا لكم برأي، والله ليخرجن رأيه من محبسه إلى أصحابه، فليوشكن أن يشبوا عليه حتى يأخذوه من أيديكم، ثم [يمنعوه]<sup>[٦]</sup> منكم، فما آمن عليكم أن يخرجوكم من بلادكم، فانظروا في غير هذا الرأي، فقال قائل: فأخرجوه [٢٣٩/ب] من بين أظهركم فاستريحوا منه، فإنه إذا خرج لم يضركم ما صنع، وأين وقع، وإذا غاب عنكم أذاه استرحتم منه، وكان أمره في غيركم، فقال الشيخ النجدي: والله ما هذا لكم برأي، ألم تروا حلاوة قوله، وطلاقة لسانه، وأخذه للقلوب بما يستمع من

= ثم صارت لمشاورتهم، وعقد الأولوية في حروبهم، وقد أصبحت الآن جزءاً من المسجد الحرام، تقع في جانبه الشمالي. انظر: الصحاح ٢٥٠٥/٦، تاج العروس ٣٦٢/١٠، اللسان ٣١٧/١٥ مادة: نذا. محاضرات في علوم الحديث ١٥٤/١.

[١] المواثبة: المنازعة والمدافعة، وواثبه أي: ساوره. انظر: الصحاح ٢٣١/١، النهاية ١٥٠/٥، اللسان ٧٩٢/١، مادة: وثب.

[٢] الوثاق - بفتح الواو، وكسرها -: الحبل، أو القيد. انظر: النهاية ١٥١/٥، اللسان ٣٧١/١٠ مادة: رُثِق.

[٣] المنون: الموت؛ لأنه يمنّ كل شيء، يضعفه وينقصه ويقطعه، وهو يذكر ويؤنث، فمن أنث حمل على المنية، ومن ذكر حمل على الموت. اللسان ٤١٥/١٣، وانظر: الصحاح ٢٢٠٧/٦ مادة: منن.

[٤] هو زهير بن أبي سلمى: ربيعة بن رياح المزني.

[٥] هو النابغة الذبياني، واسمه: زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني الغطفاني،

المضري.

[٦] في الأصل: (يمنعونه)، وهو خطأ صوابه ما أثبت، وانظر: في تخريجه لباب

النقول والدر المثور.

حديثه؟ والله لئن فعلتم، ثم استعرض العرب<sup>[١]</sup> ليجتمعن عليه، ثم ليسيرن إليكم حتى يخرجكم من بلادكم، ويقتل أشرافكم، قالوا: صدق والله، فانظروا رأيًا غير هذا، فقال أبو جهل: والله لأشيرن عليكم برأي ما أرى أبصرتموه بعد، ما أرى غيره، قالوا: وما هذا؟ قال: نأخذ من كل قبيلة غلامًا سبطًا<sup>[٢]</sup> شابًا نهدًا<sup>[٣]</sup>، ثم نعطي كل غلام منهم سيفًا صارمًا<sup>[٤]</sup>، ثم يضربونه؛ يعني: ضربة رجل واحد، فإذا قتلتموه تفرق دمه في القبائل كلها، فلا أظن هذا الحي من بني هاشم يقوون على حرب قريش كلهم، وأنهم إذا رأوا ذلك قبلوا العقل<sup>[٥]</sup>، واسترحنا وقطعنا عنا أذاه، فقال الشيخ النجدي: هذا والله هو الرأي، القول ما قال الفتى، لا رأي غيره، فتفرقوا على ذلك وهم مجمعون له، قال: فأتى جبريل رسول الله ﷺ، فأمره أن لا يبيت في مضجعه الذي كان يبيت<sup>[٦]</sup>، وأخبره بمكر القوم، فلم يبيت رسول الله ﷺ في بيته تلك الليلة، وأذن الله له عند ذلك في الخروج، وأنزل عليه بعد قدومه المدينة في الأنفال، يذكر نعمته عليه، وبلاءه عنده: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرَ الْمَكْرِينَ ﴿٢٠﴾﴾.

### \* قوله: ﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾.

٢٨٣ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح،

[١] أي: عرض عليهم ما عنده، انظر: الصحاح ١٠٩٠/٣ مادة: عرض.

[٢] سبطا - بسكون الباء، وكسرهما -: حسن القَدِّ والاستواء. انظر: الصحاح ٣/١١٢٩، تاج العروس ١٤٨/٥ مادة: سبط.

[٣] أي: قويًا ضخماً، اللسان ٤٣٠/٣ مادة: نهد، وذكر طرْقًا من هذا الأثر.

[٤] أي: قاطعًا، الصحاح ١٩٦٦/٥ مادة: صرم.

[٥] أي: الدية. المصدر السابق ١٧٦٩/٥ مادة: عقل.

[٦] في تفسير ابن جرير والدر زيادة: (فيه).

[٢٨٣] إسناده صحيح، تقدم في (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن عبد الله بن صالح، به برقم (١٥٩٥٦).

وأخرجه بلفظه أيضًا عن مجاهد برقم (١٥٩٥٧)، ٤٩١/١٣، وذكره الثعلبي في الكشف، =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ﴾؛ يعني: ليوثقوك.

٢٨٤ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

٢٨٥ - ذكره الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا حجاج، عن ابن جريج،

= ونسبه أيضًا إلى مجاهد ومقسم والسدي (٣/ب٥٥)، والماوردي ٩٧/٢ بنحوه، ونسبه أيضًا إلى الحسن ومجاهد وقتادة، وكذا في التبيان ١٠٩/٥، وذكره البغوي ولم ينسبه ٣/٢٢، وابن عطية ونسبه أيضًا إلى مجاهد ٤٩/٨، والطبرسي ١٣٧/٩ بمعناه، ونسبه أيضًا إلى الحسن ومجاهد وقتادة ١٣٧/٩، وابن الجوزي ٣٤٨/٣ بنحوه، ونسبه أيضًا إلى الحسن في آخرين، التفسير الكبير ١٥٥/١٥، الخازن ٢٢/٣ ولم ينسبه، أبو حيان ٤٨٧/٤ بمعناه، ونسبه أيضًا إلى مجاهد، وابن كثير ٣٠٢/٢، ونسبه أيضًا إلى مجاهد وقتادة، فتح الباري بنحوه ٣٠٧/٨. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ١٨٠/٣، وساقه بلفظه. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في فتح القدير ٣٠٤/٢، وساقه بلفظه عن عطاء، الآلوسي ٩/١٩٧، بمعناه، وذكر أنها قراءة لابن عباس، وقال: وهو قول الحسن ومجاهد وقتادة.

[٢٨٤] أخرجه ابن جرير بأطول منه، وبإسناد صحيح برقم (١٥٩٥٨)، وانظر: رقم (١٥٩٥٩)، ١٣/٤٩١ - ٤٩٢، وذكره الثعلبي (٣/ل٥٥٥)، والقرطبي ٣٩٧/٧، وتقدم في الأثر السابق ذكر من نسبه إلى قتادة من المفسرين - رحمهم الله تعالى -.

[٢٨٥] إسناده ضعيف؛ لأنه معلق، وقد أخرجه ابن جرير بسند ضعيف.

أخرجه ابن جرير بمعناه من طريق الحسين، عن حجاج، به برقم (١٥٩٦١)، ١٣/٤٩٢. وذكره البخاري بلفظه، ونسبه إلى مجاهد، التفسير، سورة الأنفال ١٣٢/٣، قال الحافظ في الفتح ٣٠٧/٨: وصله ابن أبي حاتم من طريق ابن جريج، عن عطاء عنه.

أقول: هكذا ذكر الحافظ ابن حجر - رحمه الله تعالى - ولم يرد موصولاً هنا - والله أعلم -، وذكره أبو الليث السمرقندي، وزاد: في البيت، ولم ينسبه (١/ل٥٢٣ ب)، الكشف والتبيان (٣/ل٥٥٥ ب)، النكت والعيون ٩٧/٢ بنحوه، والتبيان ١٠٩/٥، معالم التنزيل، ولم ينسبه ٢٢/٣، المحرر بمعناه ٤٩/٨، وكذا في مجمع البيان ١٣٧/٩، زاد المسير بنحوه ٣٤٨/٣، التفسير الكبير ١٥٥/١٥، ولم ينسبه، القرطبي بمعناه ٣٩٧/٧، لباب التأويل ٢٢/٣، ولم ينسبه، ابن كثير ٣٠٢/٢، ونسبه أيضًا إلى ابن زيد. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في فتح القدير ٣٠٤/٢، وساقه بمعناه، وانظر: روح المعاني ٩٧/٩.

قال: وأنبأنا عطاء، وابن [٢٤٠/أ] كثير: ﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾ إنها: ليسجنوك.

٢٨٦ - وروي عن السدي؛ أنه قال: يحبسوك، ويوثقوك.

\* قوله تعالى: ﴿أَوْ يَقْتُلُوكَ﴾.

٢٨٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ﴾: كفار قريش حين أرادوا ذلك بمحمد ﷺ قبل أن يخرج من مكة.

\* قوله: ﴿أَوْ يُخْرِجُوكَ﴾.

٢٨٨ - حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن موسى، أنبأنا هشام بن يوسف،

[٢٨٦] أخرجه ابن جرير ٤٩٢/١٣ بمثله بإسناد حسن برقم (١٥٩٦٠)، وتقدم ذكر من نسبه إلى السدي، ومن لم ينسبه لأحد في الآثار الثلاثة السابقة، وانظر أيضًا: ابن قتيبة (ص ١٧٩)، ولم ينسبه، وانظر: النكت ٩٧/٢، والتبيان ١٠٩/٥، والمحزر ٤٩/٨، ومجمع البيان ١٣٧/٩، وابن كثير ٣٠٢/٢، وقال: وهذا يشمل ما قاله هؤلاء وهؤلاء، وهو مجمع الأقوال، وهو الغالب من صنيع من أراد غيره بسوء، وروح المعاني ١٩٧/٩.

[٢٨٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله: حين، من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٥٩٧٠)، وينحوه من طريق شبل وحجاج، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٥٩٧١) و(١٥٩٧٢)، ٤٩٩/١٣.

وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ؛ كما في الدر ١٨٠/٣، وساقه بلفظ ابن جرير.

[٢٨٨] إسناده صحيح مرسل، وقد صرح ابن جريج بالسماع.

أخرجه ابن جرير بمثله، وبزيادة في أوله من طريق حجاج، عن ابن جريج، به برقم (١٥٩٦٤)، ومن طريق عبد المجيد بن أبي رواد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن المطلب بن أبي وداعة برقم (١٥٩٦٣)، ٤٩٢/١٣ - ٤٩٣. وذكره الثعلبي في الكشف بنحوه (٣/١٥٦)، وابن عطية ٤٨/٨، وذكره ابن كثير، وقال: وذكر أبي طالب في هذا الحديث غريب جدًا بل منكر؛ لأن هذه الآية مدنية، ثم إن هذه القصة واجتماع قريش على هذا الائتمار والمشاورة على الإثبات أو النفي أو القتل، إنما كان ليلة الهجرة سواء، وكان ذلك بعد موت أبي طالب بنحو من ثلاث سنين، لما تمكنوا منه واجتروا عليه بسبب موت =



عن ابن جريج، أخبرني عطاء، عن عبيد بن عمير: أَنَّ أبا طالب قال للنبي ﷺ: هل تدري ما ائتمر<sup>[١]</sup> فيك قومك؟ قال: «نعم، ائتمروا أن يسجنوني، أو يقتلوني، أو يخرجوني»، قال: من أخبرك هذا؟ قال: ربي، قال: نِعَمَ الرَّبُّ بِكَ، فاستوصِ به خيراً، قال: «أنا أستوصي به، أو هو يستوصي بي؟».

❖ قوله: ﴿وَيَتَكْرَهُونَ وَيَتَكْرَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِهِينَ﴾ (٣٠).

٢٨٩ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو

= عمه أبي طالب الذي كان يحوطه وينصره ويقوم بأعبائه، والدليل على صحة ما قلنا: ما روى الإمام محمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي... وذكر القصة المتقدمة في الأثر رقم (٢٨٢) ٣٠٢/٢. اهـ. وتعقبه محقق الطبري: بأن الذي دفع ابن كثير أن يقول ما قال من أنه كان ليلة الهجرة، ما رواه ابن جرير في الأثر الذي يليه والذي ترجم له بقوله: وكأن معنى مكر قوم رسول الله ﷺ به ليشتوه، كما حدثني... وساق خبر ائتمارهم به ليلة الهجرة، وهو الأثر المتقدم برقم (٢٨٢)، عند ابن أبي حاتم. قال المحقق: ولكن جائز أن يكون الخبران الأولان في شأن آخر وليلة أخرى، بل أكاد أقطع أن الخبر الذي رواه ابن جريج لا علاقة له بأمر الهجرة، وأن ابن كثير تابع الطبري فيما ظنه ظناً، وذلك أن ابن إسحاق وغيره رروا: أن أشرف قريش اجتمعوا يوماً في الحجر، فذكروا رسول الله ﷺ، وزعموا أنهم صبروا منه على أمر عظيم... وساق قصة اعتدائهم على رسول الله ﷺ، ووثبتهم إليه وثبة رجل واحد حتى قام أبو بكر ﷺ دونه وهو يبكي ويقول: ﴿أَنقَتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ﴾ من سورة [المؤمن: ٢٨]. قال: وكان هذا قبل الهجرة بزمان طويل، في حياة أبي طالب، فكان هذا الخبر هو الذي قال عبيد بن عمير في روايته عن المطلب بن أبي وداعة أنه ائتمار قومه به، فإذا صحَّ ذلك لم يكن لما قال ابن كثير وجه، ولصحَّ هذا الخبر لصحة إسناده. اهـ. تعليق رقم (١) ٤٩٣/١٣ - ٤٩٤.

أقول: ولكن يشكل عليه أن هذه الألفاظ: (ليقتلوه، أو يشتوه، أو يخرجوه) لم تعرف في حادثة أخرى، فقد همت قريش برسول الله ﷺ قبل ذلك كما أشار المحقق، ولكن لم يعرف ذلك بالصورة التي حدثت ليلة الهجرة - والله أعلم - وذكره السيوطي في لباب النقول بنحوه (ص ١٠٩). وأخرجه سنيد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ١٧٩/٣، وساقه بمثله وبزيادة في أوله، وكذا في فتح القدير ٣٠٤/٢ إلا أنه ذكر: «سعيد بن منصور» بدل: «سنيد».

[١] الائتمار: هو المشاركة كالمؤامرة والاستثمار والتآمر، والمعنى: اهتموا بك، وتشاوروا فيك. انظر: الصحاح ٥٨٢/٢، القاموس ٣٦٥/١ مادة: أمر.

[٢٨٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

- زنيج -، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير: ﴿وَيَمَكُرُونَ وَيَمَكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكِرِينَ﴾ (٢٣)؛ أي: فمكرت بهم بكيدي المتين، حتى خلصتك منهم.

\* قوله: ﴿وَإِذَا﴾.

٢٩٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿وَإِذَا﴾؛ يعني: لم يكن.

\* قوله: ﴿وَإِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا﴾.

٢٩١ - حدثنا أبي، حدثنا أبو مسلم - أحمد بن أبي شعيب -، حدثنا مسكين بن بكير، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير: ﴿وَإِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا﴾، قال: هو: النضر بن الحارث.

٢٩٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -،

= أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفاً على ابن إسحاق برقم (١٥٩٧٥)، ٥٠١/١٣، وهو كذلك في سيرة ابن هشام ٦٦٩/٢.

[٢٩٠] تقدم إسناده في الأثر رقم (٨٠)، وفيه ابن أبي حماد: مسكوت عنه.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٢٩١] في إسناده مسكين بن بكير: صدوق يخطئ، وتابعه محمد بن جعفر المعروف بغندر، وهو ثقة صحيح الكتاب؛ فالإسناد حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير مطولاً من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به برقم (١٥٩٧٩)، ٥٠٤/١٣، وانظر: بحر العلوم، ولم ينسبه (١/١٥٤٤)، والكشف (٣/١٥٦)، والنكت ٩٨/٢، ومعالم التنزيل ٢٣/٣، ومجمع البيان ١٣٩/٩، وزاد المسير ٣٤٨/٣، ونسبه إلى أهل التفسير، ولباب التأويل ٢٣/٣، ولم ينسبه، وذكره ابن كثير ٣٠٤/٢. وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ١٨٠/٣، وساقه بأطول منه، وكذا في فتح القدير ٣٠٤/٢.

[٢٩٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

حدثنا أحمد بن المفضل، عن أسباط، عن السدي، قال: كان النضر بن الحارث بن علقمة - أخو بني عبد الدار - يختلف في الحيرة<sup>[١]</sup>، فيسمع سجع<sup>[٢]</sup> أهلها وكلامهم، فلما قدم مكة سمع [كلام]<sup>[٣]</sup> النبي ﷺ [٢٤٠/ب] والقرآن، فقال: ﴿قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾.

\* قوله تعالى: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾.

٢٩٣ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾، يقول: أساجيع.

٢٩٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع،

= أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: إلى الحيرة، من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٥٩٧٨)، ١٣/٥٠٤، وذكره الثعلبي بنحوه، ولم ينسبه (٣/١٥٦)، والبغوي بنحو ٢٣/٣، وانظر: المحرر ٨/٥٠ - ٥١، ونسبه أيضًا إلى ابن جريج، والتفسير الكبير، ولم ينسبه ١٥/١٥٦، القرطبي ٧/٣٩٧ بنحوه، ولم ينسبه، لباب التأويل بنحوه ٢٣/٣، وانظر: البحر المحيط ٤/٤٨٧ - ٤٨٨، ولم ينسبه. وذكره في الدر ٣/١٨٠، بلفظ: ابن جرير، وانظر: فتح القدير ٢/٣٠٤، وروح المعاني ٩/١٩٩، ولم ينسبه.

[١] الحيرة - بالكسر، ثم السكون وراء -: مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة، على موضع يقال له: النجف، وكانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية. معجم البلدان ٢/٣٢٨ - ٣٣١، وانظر: معجم ما استعجم ١/٤٣٨ - ٤٣٩.

[٢] السجع: هو الكلام المقفى، والجمع: أسجاع وأساجيع. الصحاح ٣/١٢٢٨

مادة: سجع.

[٣] سقط من الأصل، وألحقه في الحاشية.

[٢٩٣] تابع للأثر السابق، وتقدم تخريجه. وأخرجه أيضًا المصنف بسنده ولفظه في

تفسير سورة الأنعام، آية: (٢٥)، برقم (١٣١)، المجلد السادس.

[٢٩٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية: (٢٥)، برقم (١٣٢)،

المجلد السادس، وابن جرير كذلك، دون قوله: وباطلهم، عن ابن عباس بإسناد فيه المثني شيخ الطبري: لم أفق على ترجمته برقم (١٣١٥٦)، ١١/٣٠٩، وذكره البغوي والخازن بلفظ: ابن جرير ٢/١٠٤، ولم ينسبه. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٨، وساقه بلفظه إلا أنه قال: «كذب» بدل: «أحاديث»، وكذا في فتح القدير ٢/١٠٩.

حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَسْطِيزُ الْأَوَّلِينَ﴾؛ أي: أحاديث الأولين وباطلهم.

\* قوله: ﴿الْأَوَّلِينَ﴾.

٢٩٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيزُ الْأَوَّلِينَ﴾، يقول: أساجيع أهل الحيرة.

٢٩٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿وَإِذْ﴾: فقد كان.

\* قوله: ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَقًّا مِنْ عِنْدِكَ﴾.

٢٩٧ - حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة،

[٢٩٥] تابع للأثر رقم (٢٩٢)، وتقديم تخريجه.

[٢٩٦] تقدم إسناده في الأثر رقم (٨٠)، وفيه ابن أبي حماد: مسكوت عنه.

أخرجه المصنف بسنده ومتمه في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٠)، برقم (٣١٤)، المجلد الأول، وذكره السيوطي ٤٤/١ بلفظ: ما كان في القرآن إذ فقد كان، وعزاه للمصنف فقط.

[٢٩٧] إسناده صحيح، أخرجه الشيخان كما سيأتي في التخريج.

متفق عليه بلفظه، أخرجه البخاري من طريق أحمد، عن عبيد الله، به في كتاب التفسير - سورة الأنفال - قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾، وأيضاً من طريق محمد بن النضر، عن عبيد الله، به في الباب الذي يليه، ٣/١٣٢. وأخرجه مسلم عن عبيد الله بن معاذ، به برقم (٢٧٩٦)، ٤/٢١٥٤ في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، باب في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ أَلَلَةٌ لِمُعَذِّبَتِهِمْ وَأَنَّ فِيهِمْ...﴾ الآية. وأخرجه البيهقي في الدلائل في استفتاح أبي جهل عند التقاء الصنفين ٢/٣٥١، والواحد في أسباب النزول (ص ١٣٥) كلاهما من طريق أحمد بن النضر، عن عبيد الله به، إلا أن البيهقي قال: عن معاذ، عن أبيه.

وذكره البغوي ٣/٢٣، وابن الجوزي ٣/٣٤٩، والقرطبي ٧/٣٩٨، والخازن ٣/

٢٣، وابن الأثير في جامع الأصول برقم (٦٣٥) في كتاب التفسير، سورة الأنفال ٢/١٤٦ -

- ١٤٧، وأشار إليه أبو حيان ٤/٤٨٨. وذكره ابن كثير ٢/٣٠٤، والشعالبي ٢/٩٥ =

عن عبد الحميد - صاحب الزيادي -: سمع أنس بن مالك، قال: قال أبو جهل: ﴿اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ أَثْنِتَا بِعَذَابِ إِلَهٍ﴾ (٣٢)، فنزلت: ﴿وَمَا كَانَتْ أَلَلَةُ اللَّهِ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَتْ أَلَلَةُ اللَّهِ لِيُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ (٣٣) ... إلى آخر الآية.

### الوجه الثاني:

٢٩٨ - حدثنا أبي، حدثنا عيسى بن جعفر - قاضي الري -، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن رجل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ﴾، قال: هو: النضر بن الحارث.

٢٩٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قال: قال النضر بن الحارث: اللهم! إِنْ كَانَ مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ؛ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ.

٣٠٠ - وروي عن سعيد بن جبير: مثل ذلك.

= وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/ ١٨٠، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٠٤/ ٢، وأشار إليه الألوسي ١٩٩/ ٩.

[٢٩٨] في إسناده مجهول.

انظر: بحر العلوم ولم ينسبه (١/ ١٥٢٤)، والكشف (٣/ ١٥٦). وذكره الواحدي (ص ١٣٥)، ونسبه إلى أهل التفسير، والبغوي ٣/ ٢٣، وابن الجوزي ٣/ ٣٤٨، ونسبه أيضًا إلى مجاهد وعطاء. وذكره ابن كثير ٣٠٤/ ٢.

[٢٩٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه، وبيزادة في آخره من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٥٩٨٦)، ١٣/ ٥٠٦ - ٥٠٧، وانظر: المحرر ٨/ ٥١، زاد المسير ٣/ ٣٤٨، فتح الباري ٨/ ٣٠٩، فتح القدير ٣٠٤/ ٢.

[٣٠٠] أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح برقم (١٥٩٨١)، ١٣/ ٥٠٥، وهو في تفسير

مجاهد (ص ٢٦١). وذكره الطوسي ٥/ ١١١، ونسبه إلى مجاهد، وانظر: المحرر ٨/ ٥١، ونسبه أيضًا إلى مجاهد وعطاء، زاد المسير ٣/ ٣٤٨. وذكره القرطبي ٧/ ٣٩٨، ونسبه أيضًا =

## الوجه الثالث:

٣٠١ - حدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَتْ هَذِهِ حَقًّا هُوَ الْحَقُّ مِنِّكَ﴾، قال: قال ذلك سفهة<sup>[١]</sup> هذه الأمة وجهلتها، فعاد بعائده<sup>[٢]</sup> على سفهة هذه الأمة وجهلتها.

٣٠٢ - حدثنا [١/٢٤١] محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير: ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَتْ هَذِهِ حَقًّا مِنِّكَ﴾؛ أي: ما جاء به محمد ﷺ.

= إلى مجاهد، ابن كثير ٣/٢، لباب النقول (ص ١٠٩)، وعزاه للمصنف فقط، الدر المنثور ٣/١٨٠ - ١٨١، وفتح القدير ٢/٣٠٤، روح المعاني ٩/١٩٩.

فائدة: ما ورد في هذه الآثار الثلاثة وغيرها مما ذكره المفسرون - رحمهم الله تعالى - من أن القائل هو النضر بن الحارث لا ينافي - كما يقول الحافظ ابن حجر - ما في الصحيح، لاحتمال أن يكونا قالا، ولكن نسبته إلى أبي جهل أولى.

وقد نسب هذا القول إلى غيرهما أيضًا قال ابن حجر: فلعله - أي: أبا جهل - بدأ به، ورضي الباقر، فنسب إليهم. انظر: فتح الباري ٨/٣٠٩.

[٣٠١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أن قال: ذلك سَفَهٌ، من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٥٩٨٨)، ١٣/٥٠٧، وذكره ابن كثير بلفظه ٢/٣٠٤ - ٣٠٥، وانظر: فتح الباري ٨/٣٠٩.

[١] السفه: الجهل، وضد الحلم، وأصله: الخفة والطيش، والسفيه: الجاهل.

انظر: القاموس ٤/٢٨٥، النهاية ٢/٣٧٦ مادة: سفه.

[٢] عاد: رجع، والعائدة: اسم ما عاد به عليك المفضل من صلة أو فضل،

وجمعه: عوائد، قال ابن سيده: والعائدة: المعروف والصلة يعاد به على الإنسان والعطف والمنفعة. اللسان ٣/٣١٥ - ٣١٦ مادة: عود.

[٣٠٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفًا على ابن إسحاق برقم (١٥٩٨٩)،

١٣/٥٧٠، وهو بلفظه في سيرة ابن هشام ٢/٦٧٠، ونقله أبو حيان ٤/٥٠٨ عن تفسير التبريزي بلفظه.

\* قوله: ﴿فَأَمْطَرَ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ﴾.

٣٠٣ - وبه، عن عروة بن الزبير: ثم ذكر غرة قريش<sup>[١]</sup>، واستفتحهم على أنفسهم، ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَتْ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِن عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ﴾؛ أي: كما أمطرتها على قوم لوط.

\* قوله: ﴿أَوْ أَتَيْنَا بِعَذَابٍ آَلِيمٍ﴾.

٣٠٤ - حدثنا أبي، حدثنا عيسى بن جعفر - قاضي الري -، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن رجل، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَأَمْطَرَ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ أَتَيْنَا بِعَذَابٍ آَلِيمٍ﴾، قال: هو النضر بن الحارث - يعني: ابن كلفة -، قال: فأنزل الله ﷻ: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۚ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُمْ دَافِعٌ ۖ﴾ [المعارج: ١ - ٢].

٣٠٥ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو - زنيح -، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير: ﴿أَوْ أَتَيْنَا بِعَذَابٍ آَلِيمٍ﴾؛ أي: ببعض ما عذبت به الأمم قبلنا.

\* قوله: ﴿آَلِيمٍ﴾.

٣٠٦ - حدثنا عصام بن رواد، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر، عن الربيع بن

[٣٠٣] تابع للذي قبله، وتقدم إسناده وتخريجه، وانظر أيضًا: الكشف، ونسبه إلى ابن عباس ﷺ (٣/١٥٦ل)، ومجمع البيان ١٣٩/٩، ولم ينسبه.

[١] أي: اغترارها. انظر: النهاية ٣/٣٥٥ مادة: غرر.

[٣٠٤] تقدم بسنده ومتنه دون قوله: (يعني: ابن كلفة قال: ... إلخ) في الأثر (٢٩٨). وأخرجه أيضًا: ابن جرير بإسناد حسن عن السدي، وبإسناد ضعيف جدًا عن عطاء، وبإسناد ضعيف عن مجاهد، انظر الآثار: (١٥٩٨٦) و(١٥٩٨٥) و(١٥٩٨٧)، ١٣/٥٠٦ - ٥٠٧، وانظر: بحر العلوم (١/٥٢٤ل)، ابن كثير ٢/٣٠٤، ونسبه أيضًا إلى مجاهد، وعطاء، وسعيد بن جبيرة، والسدي.

[٣٠٥] تابع للأثر رقم (٣٠٢)، وتقدم إسناده وتخريجه.

وذكره أيضًا: البغوي، والخازن ٢٣/٣ بمثله، ولم ينسبها لأحد.

[٣٠٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٩٧).

أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿أَلَيْسَ﴾، قال: «الأييم»: الموجه في القرآن كله.

٣٠٧ - وروي عن سعيد بن جبير.

٣٠٨ - والضحاك بن مزاحم.

٣٠٩ - وأبي مالك.

٣١٠ - وقتادة.

٣١١ - وأبي عمران الجوني.

٣١٢ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾.

٣١٣ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا المثنى بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، عن شعبة، عن عبد الحميد - صاحب الزيايدي -، سمع أنس بن مالك، قال: قال أبو جهل: ﴿اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا جَحَازَةً مِنَ السَّمَاءِ

= أخرجه المصنف بسنده ومنتنه في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠)، برقم (١١٩)، المجلد الأول، وكذلك في تفسير سورة هود عليه السلام، آية: (٢٦)، برقم (٢٦٠)، المجلد التاسع. وأخرجه في تفسير سورة المائدة، آية: (٧٣) بسنده مقتصرًا على قوله: موجه، برقم (٣٩٤) المجلد الخامس. وأخرجه ابن جرير ٢٨٣/١ أيضًا مقتصرًا على قوله: الموجه من طريق عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه موقوفًا على الربيع برقم (٣٣٤). وذكره السيوطي بلفظه ٣٠/١، وعزاه للمصنف فقط، وأشار إليه الشوكاني ٤٢/١. وذكرنا أيضًا أن هذا مروي عن ابن عباس رضي الله عنهما، وعزواه للمصنف رحمهما الله.

[٣٠٧ - ٣١١] ذكرها المصنف في تفسير سورة البقرة آية: (١٠)، تحت الأثر رقم (١٩)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة هود عليه السلام، آية: (٢٦)، انظر الأرقام: (٢٦١)، (٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥)، المجلد التاسع. وأخرج ابن جرير أيضًا الأثر (٣٠٨) بإسنادين ضعيفين برقم (٣٣٥ و ٣٣٦)، ٢٨٣/١ - ٢٨٤. وذكره السيوطي ٣٠/١، والشوكاني ٤٢/١. [٣١٢] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠)، المجلد الأول، وفي

تفسير سورة هود عليه السلام، آية: (٢٦)، برقم (٢٦٦)، المجلد التاسع. [٣١٣] إسناده صحيح، وتقدم بلفظه أيضًا في الأثر رقم (٢٩٧).



أَوْ أَتَيْنَا بِعَذَابٍ آلِسٍ ﴿٣١٤﴾، فنزلت: ﴿وَمَا كَانَتْ أَلَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ...﴾ الآية.

٣١٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو حذيفة - موسى بن مسعود -، حدثنا عكرمة بن عمار، عن أبي زميل - سماك الحنفي -، عن ابن عباس، قال: كان المشركون يطوفون بالبيت [٢٤١/ب]، ويقولون: لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك، ويقول النبي ﷺ: «قد قد»<sup>[١]</sup>، ويقولون: لا شريك لك إلا شريكاً هو لك تملكه وما ملك، ويقولون: غفرانك غفرانك، فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ أَلَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَتْ أَلَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾<sup>(٣٣)</sup>، فقال ابن عباس: كان فيهم أمانان: نبي الله ﷺ والاستغفار، فذهب النبي ﷺ، وبقي الاستغفار.

٣١٥ - حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا سلمة بن نبيط، عن

[٣١٤] في إسناده موسى بن مسعود: صدوق سيئ الحفظ، وفيه - أيضاً - سماك الحنفي: صدوق يغلط.

ولكن الحديث صحيح، فقد أخرجه مسلم كما سيأتي من طريق عكرمة بن عمار، به. أخرجه ابن جرير بمثله من طريق أحمد بن منصور الرمادي، عن أبي حذيفة، به برقم (١٦٠٠)، ٥١١/١٣ - ٥١٢، والبيهقي في سننه من طريق أحمد بن محمد البرتي القاضي، عن أبي حذيفة، به في كتاب الحج، باب ما كان المشركون يقولون في التلبية ٤٥/٥ - ٤٦. وأخرجه مسلم مختصراً من طريق النضر بن محمد اليمامي، عن عكرمة، به برقم (١١٨٥) في كتاب الحج، باب: التلبية وصفها ٨٤٣/٢. وذكره النحاس في ناسخه مختصراً (ص ١٥٤)، وانظر: الكشف (٣/١٥٧)، النكت ٩٩/٢، ونسبه إلى أبي موسى ويزيد بن رومان ومحمد بن قيس، وانظر: المحرر ٥٤/٨، وزاد المسير ٣٥٠/٣، والتفسير الكبير ١٥٨/١٥ - ١٥٩ والقرطبي ٣٩٩/٧، والبحر المحيط ٤٩٠/٤ ونقله ابن كثير ٣٠٥/٢ عن المصنف بسنده ولفظه، لباب النقول مختصراً، وعزاه للمصنف فقط (ص ١١٠). وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ١٨١/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٠٥/٢ إلا أنه لم يذكر قول النبي ﷺ: «قد قد»، وانظر: روح المعاني، ونسبه أيضاً إلى أبي هريرة وأبي موسى الأشعري ﷺ. [١] قد قد: بمعنى حسب، وتكرارها لتأكيد الأمر، ويقال: قدي وقدني أيضاً بالنون على غير قياس؛ لأن هذه النون إنما تزداد في الأفعال وقاية لها مثل: ضربني وشتمني. انظر: الصحاح ٥٢٣/٢، النهاية ١٩/٤ مادة: قد.

[٣١٥] تقدم رجاله وكلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير بنحوه وإسناد آخر برقم (١٦١٠٥). وأخرجه أيضاً عن أبي مالك، برقم (١٥٩٩١)، ٥١٠/١٣ و ٥١٦، وذكره البغوي والخازن ٢٤/٣.

الضحاك، في قوله: ﴿وَمَا كَانَتْ أَلَلَهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾، قال: يعني: النبي ﷺ.

٣١٦ - حدثنا محمد بن عمار، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، حدثنا سلمة بن نبيط، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَمَا كَانَتْ أَلَهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾، قال: المشركون الذين بمكة.

❖ قوله: ﴿وَمَا كَانَتْ أَلَهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾.

٣١٧ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَمَا كَانَتْ أَلَهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾، يقول: ما كان الله - سبحانه - ليعذب قومًا وأنبياءهم بين أظهرهم حتى يخرجهم، ثم قال: ﴿وَمَا كَانَتْ أَلَهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾، يقول: وفيهم من قد سبق له من الله الدخول في الإيمان، وهو: الاستغفار، فيستغفرون؛ يعني: يصلُّون؛ يعني بهذا: أهل مكة.

٣١٨ - وروي عن مجاهد: .....

[٣١٦] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير ٥١٦/١٣ بإسناد آخر، وبلغه: يعني: أهل مكة برقم (١٦٠١٥)، وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ؛ كما في الدر ١٨٢/٣، وساقه بلفظ.

[٣١٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه إلى قوله: وهو الاستغفار برقم (١٦٠١٢)، وأخرج بقيته برقم (١٦٠١٣) كلاهما من طريق المثني، عن أبي صالح، به ٥١٦/١٣. وأخرجه النحاس بلفظه إلى قوله: وهو الاستغفار، من طريق بكر بن سهل، عن عبد الله بن صالح، به (ص ١٥٣ - ١٥٤)، وكذا أخرجه البيهقي في الدلائل من طريق عثمان بن سعيد، عن عبد الله بن صالح، به في باب استفتاح أبي جهل ٣٥١/٢ - ٣٥٢، وانظر: الكشف والبيان (٣/ ل ١٥٧)، والمحرر، ولم ينسبه ٥٣/٨، زاد المسير بنحوه ٣٤٩/٣ و ٣٥٠ و ٣٥١، وانظر: القرطبي ٣٩٩/٧، والبحر المحيط ٤٨٩/٤، ابن كثير ٣٠٥/٢. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ١٨٢/٣، وساقه بلفظه إلى قوله: وهو الاستغفار.

[٣١٨] الأثر في تفسير مجاهد (ص ٢٦٢)، وفيه: يسلمون، والقول الأول: من رواية

آدم، عن شيان، عن منصور، عن مجاهد. وأخرج ابن جرير القول الأول بلفظه بإسناد صحيح برقم (١٦٠١٤)، وانظر: رقم (١٦٠١٦)، ٥١٦/١٣، والقول الثاني بلفظ: يسلمون، وبإسناد =

[قولان]<sup>١</sup>: أحدهما: ﴿وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾: يصلُّون، والآخر: ﴿يَسْتَغْفِرُونَ﴾: مسلمون.

٣١٩ - وروي عن عكرمة: وهم يدخلون في الإسلام.

٣٢٠ - حدثنا أبي، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، في قوله: ﴿وَمَا كَانَتْ أَلَلَةٌ مَعَدِبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾: يعني: المؤمنين.

٣٢١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، حدثنا

= صحيح أيضًا برقم (١٦٠٠٩)، وانظر: رقم (١٦١٠)، ٥١٥/١٣. وذكر النحاس (ص ١٥٤) القول الثاني بلفظ: مسلمون، بحر العلوم، ولم ينسب القول الأول (١/٥٢٤ب)، الكشف بلفظ: مسلمون، ونسبه أيضًا إلى قتادة وعكرمة والسدي وابن زيد، ونسب القول الأول إلى ابن عباس (٣/٥٧ل)، النكت ٩٩/٢، وذكر القول الثاني فقط، المعالم؛ كما عند النحاس ٢٤/٣، المحرر، ولم ينسبه ٥٤/٨، زاد المسير بنحوه، ٣/٣٥١، القرطبي؛ كما عند النحاس ٣٩٩/٧، وكذا في لباب التأويل ٢٤/٣، والبحر المحيط ٤/٤٩٠. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٨١، وساقه كما عند النحاس.

[١] في الأصل: (قولين)، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت.

[٣١٩] أخرجه ابن جرير بزيادة في أوله بإسناد حسن برقم (١٦٠٠٨)، ٥١٥/١٣، وذكره في مجمع البيان بنحوه ١٤١/٩. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٣/١٨١، وساقه بلفظه. وانظر في تخريج الأثر السابق: الكشف، والنكت، والمعالم، وزاد المسير، والقرطبي، ولباب التأويل، والبحر المحيط.

[٣٢٠] في إسناده فضيل بن مرزوق: صدوق يهيم، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

انظر: النكت ٩٩/٢، ونسبه أيضًا إلى الضحاك وأبي مالك، والتبيان ٥/١١٣، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس وأبي مالك والضحاك قال: واختاره الجبائي. وذكره البغوي والخازن ٢٤/٣ بمثله، ونسبه إلى ابن عباس، وانظر: البحر المحيط ٤/٤٩٠، ونسبه إلى ابن عباس وابن أبزى وأبي مالك والضحاك. وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٨١، وساقه بلفظه، وانظر: روح المعاني ٩/٢٠٠، ونسبه إلى الضحاك والجبائي.

[٣٢١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه، وبزيادة في آخره من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٠٠٦)، ٥١٤/١٣، وذكره النحاس (ص ١٥٥) مختصرًا، ونسبه أيضًا إلى قتادة، والجصاص ٢٢٨/٤ بنحوه، ونسبه أيضًا إلى مجاهد وقتادة، الكشف، ونسبه أيضًا =

أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَمَا كَانَتْ أَلَلَهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾، قال: قال الله تعالى لرسوله: ما كنت معذبهم وهم يستغفرون، يقول: لو استغفروا، وأقروا بالذنوب لكانوا مؤمنين.

٣٢٢ - [١/٢٤٢] حدثنا علي بن الحسين، حدثنا يزيد بن عبد العزيز، حدثنا سليمان بن حسان الشامي، عن ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، قال: سئل سعيد بن جبير: عن الاستغفار، فقال: قال الله ﷻ: ﴿وَمَا كَانَتْ أَلَهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾، يقول: يعملون على الغفران، وعلمت أن ناسًا سيدخلون جهنم ممن يستغفرون بألسنتهم، ممن يدعي الإسلام وسائر الملل.

٣٢٣ - وروي عن الضحاك.

٣٢٤ - وأبي مالك: ﴿وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾؛ يعني: المؤمنين الذين كانوا بمكة.

٣٢٥ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الغفار بن داود، حدثنا النضر بن عربي،

= إلى قتادة وابن زيد (٣/٥٧٧)، وكذا في النكت ٩٩/٢، والبيان بنحوه ١١٣/٥، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس ومجاهد وقتادة وابن زيد، ومعالم التنزيل ٢٤/٣، ونسبه إلى قتادة، ومجمع البيان بمعناه ١٤١/٩، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس وقتادة وابن زيد، وزاد المسير ٣٥١/٣، بنحوه، ونسبه أيضًا إلى قتادة، وكذا في التفسير الكبير ١٥٨/١٥، ولباب التأويل ٢٤/٣، وابن كثير ٣٠٥/٢، ولباب النقول مطولاً (ص ١١٠)، وذكره في الدر ١٨١/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، روح المعاني ٢٠٠/٩ بمعناه، ونسبه أيضًا إلى قتادة وابن زيد وابن عباس.

[٣٢٢] في إسناده ابن لهيعة ولم يتابع، وليس الراوي عنه أحد العبادلة؛ فالإسناد ضعيف. ذكره السيوطي في الدر ١٨١/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٣٢٣] أخرجه ابن جرير ٥١١/١٣ بنحوه بإسناد ضعيف جداً برقم (١٥٩٩٦).

وانظر: تخريج الأثر (٣٢٠).

[٣٢٤] أخرجه ابن جرير ٥١٠/١٣ بنحوه، وإسناد صحيح برقم (١٥٩٩١). وانظر:

تخريج الأثر (٣٢٠).

[٣٢٥] إسناده حسن.

نقله ابن كثير ٣٠٥/٢ عن المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه قال في سنده: «ابن عدي» بدل:

«ابن عربي»، ونسب نحوه إلى أبي موسى الأشعري، وقتادة، وأبي العلاء النحوي المقرئ. =

قال: قال ابن عباس: إن الله ﷻ جعل في هذه الأمة أمانين، لا يزالون معصومين [مجارين] <sup>[١]</sup> من قوارع العذاب، ما [داما] <sup>[٢]</sup> بين أظهرهم: فأمان قبضه الله إليه، وأمان بقي فيكم، قوله: ﴿وَمَا كَانَتْ أَلَلَةٌ لِّعَذَابِهِمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَتْ أَلَلَةٌ لِّمُعَذِّبِهِمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾.

قال أبو صالح - عبد الغفار -: حدثني بعض أصحابنا: أن النضر بن عربي حدثه هذا الحديث مجاهد، عن ابن عباس.

٣٢٦ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ﴾: فَعَذَّبَهُمْ يَوْمَ بَدْرَ بِالسَّيْفِ.

٣٢٧ - حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا يعقوب

= وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/١٨٢، وساقه بلفظه، وليس فيه (محبورين). وفي سنن الترمذي عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنزل عليّ أمانين لأمتي، ﴿وَمَا كَانَتْ أَلَلَةٌ لِّعَذَابِهِمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَتْ أَلَلَةٌ لِّمُعَذِّبِهِمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾»، إذا مضيت تركت فيهم الاستغفار إلى يوم القيامة»، وقال: هذا حديث غريب، وإسماعيل بن مهاجر: يضعف في الحديث، انظر: رقم (٣٠٨٢) في كتاب التفسير، باب ومن سورة الأنفال ٥/٢٧٠، وأخرج الإمام أحمد ٤/٣٩٣ عن أبي موسى الأشعري نحوه. وانظر: بحر العلوم، ونسبه إلى أبي موسى (١/٥٢٤ب)، ومجمع البيان ٩/١٤١، ونسبه إلى علي عليه السلام، وتقدم نحوه في آخر الأثر (٣١٤) عن ابن عباس عليه السلام.

[١] في الأصل: (محبورين)، وصحتها من تفسير ابن كثير.

[٢] في الأصل: (دام)، وصحتها من تفسير ابن كثير، والدر المثور.

[٣٢٦] تابع للأثر (٣١٧)، وتقدم تخريجه، وانظر: البغوي والخازن ٣/٢٤، ومجمع

البيان ٩/١٤١، ولم ينسبه.

[٣٢٧] في إسناده يعقوب وجعفر: كلاهما صدوق يهيم، ولم يتابعا، ويحيى بن

عبد الحميد: اتهموه بسرقة الحديث؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن حميد، عن يعقوب، به برقم (١٥٩٩٠)، ومختصرًا من طريق أبي داود الحفري، عن يعقوب، به برقم (١٥٩٩٣)، ١٣/٥٠٩ - ٥١١. وانظر: الكشف (٣/٥٦٤ب)، ابن كثير ٢/٣٠٦. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٨١، وساقه بلفظه.

القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، قال: كان النبي ﷺ بمكة، فأنزل الله: ﴿وَمَا كَانَتْ أَلَلَةُ لَعْنَتِهِمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾، فخرج النبي ﷺ إلى المدينة، فأنزل الله: ﴿وَمَا كَانَتْ أَلَلَةُ لَعْنَتِهِمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾، فكانت بقية من المسلمين بقوا بمكة، فلما خرجوا أنزل الله عليه: ﴿وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ الآية إلى قوله: ﴿الْمُنَافِقُونَ﴾، فأذن له في فتح مكة، وهو العذاب الذي كان وعدهم، وهو قوله: ﴿وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ﴾.

٣٢٨ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ﴾، يقول: وكيف لا أعذبهم وهم لا يستغفرون؟

٣٢٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح [٢٤٢/ب]، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿وَمَا كَانَتْ أَلَلَةُ لَعْنَتِهِمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾، ثم استثنى أهل الشرك، فقال: ﴿وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾.

٣٣٠ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار، حدثنا أبو تميلة،

[٣٢٨] تابع للأثر رقم (٣٢١)، وتقدم تخريجه هناك.

[٣٢٩] إسناده ضعيف فيه عثمان بن عطاء: ضعيف، وأبوه: صدوق يهيم كثيرًا،

ولكن يشهد له ما أخرجه ابن جرير، فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بمعناه وبإسناد آخر ضعيف برقم (١٥٩٩٨)، ٥١١/١٣، ونقله ابن كثير ٣٠٦/٢ عن المصنف بسنده ولفظه، وذكره السيوطي ١٨٢/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٣٠٦/٢.

[٣٣٠] في إسناده الحسين بن واقد: ثقة له أوهام؛ فالإسناد حسن.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن حميد، عن يحيى بن واضح، به برقم (١٦٠١٧)، ٥١٧/١٣، وانظر: الكشف والبيان (٣/٥٧)، ومعالم التنزيل ٢٥/٣، وزاد المسير ٣/٣٤٩ - ٣٥٠، ولباب التأويل ٢٥/٣، وقال: فيه بعد؛ لأن الأخبار لا يدخلها النسخ. اهـ.

عن الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، والحسن، في قوله: ﴿وَمَا كَانَتْ أَلَلَهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ (٣٣): فنسختها الآية التي تليها: ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾: ففوتلوا بمكة، فأصابهم فيها الجوع والحصر.

٣٣١ - وروي عن زيد بن أسلم: مثل ذلك.

[١/ب] والحمد لله رب العالمين.

آخر المجلد الثالث من تفسير الإمام أبي محمد: عبد الرحمن ابن الإمام

أبي حاتم: محمد بن إدريس الرازي - رحمة الله عليه ورضوانه -.

يتلوه - إن شاء الله تعالى - في أول الرابع قوله تعالى:

﴿وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾.

والحمد لله كما هو أهله،

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وصلّى الله على محمد وآله وسلم.

= وذكره ابن كثير ٣٠٦/٢، والسيوطي ١٨١/٣، وانظر: روح المعاني ٢٠١/٩، ونسبه أيضًا إلى السدي.

وأقول: الآية الكريمة وإن كانت خبرًا فقد تضمنت حكمًا، وهو: رفع العذاب عنهم ما داموا يستغفرون، ومن لازم استغفارهم عدم الصّدّ عن سبيل الله - والله أعلم -.

[٣٣١] أشار إليه السيوطي في الدرر ١٨١/٣، وقال: أخرجه أبو الشيخ عن السدي، ولم أقف على من نسبه إلى زيد بن أسلم.

## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ولا حول ولا قوة إلا بالله

قال الشيخ الإمام الحافظ أبو محمد: عبد الرحمن ابن الإمام الأجل أبي حاتم: محمد بن إدريس الرازي - رحمة الله عليهما -:

❦ قوله ﷺ: ﴿وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾.

٣٣٢ - حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا سلمة بن نبيط، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾؛ يعني به: المشركين.

٣٣٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَهُمْ يَصُدُّونَ﴾: محمداً ﷺ ﴿عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾.

٣٣٤ - حدثنا أبي، [حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا ابن إدريس، عن ابن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن<sup>[١]</sup> الزبير، عن أبيه:

[٣٣٢] رجاله كلهم ثقات ما عدا الضحاك؛ فالإسناد صحيح إليه. أخرجه ابن جرير ٥١١/١٣ بمثله من طريق وكيع عن سلمة به برقم (١٥٩٩٥)، وذكره النحاس بمعناه (ص ١٥٤).

وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ؛ كما في الدرر، وساقه بمعناه ١٨٢/٣. [٣٣٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

تخريج الخازن في باب التأويل ٢٥/٣، ولم ينسبه لأحد.

[٣٣٤] رجاله كلهم ثقات ما عدا ابن إسحاق وقد صرح بالتحديث؛ فالإسناد حسن. ذكره السيوطي ١٨٢/٣ - ١٨٣ بلفظه عن عباد بن عبد الله بن الزبير<sup>ؓ</sup>، وعزاه لابن إسحاق والمصنف.

[١] ما بين المربعين سقط من الأصل، وقد ورد سياقه في الأثر رقم (٤٠٨) كما أثبت، وتكرر كذلك في (٤٦٠)، و(٤٦٤)، وهذا الإسناد تقدم رجاله في الأثر رقم (٨١)، وكلهم ثقات ما عدا ابن إسحاق، فهو: صدوق يدلّس.



﴿وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ﴾: وهم يجحدون آيات الله، ويكذبون رسله، وإن كان فيهم ما يدعون، وهم يصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام.

٣٣٥ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، قوله: ﴿وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾؛ [أي<sup>١</sup>]: مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَعَبَدَهُ، أَنْتَ وَمَنْ اتَّبَعَكَ.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَائُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ﴾.

٣٣٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شيابة بن سوار، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِنْ أَوْلِيَائُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ﴾: من كانوا حيث كانوا.

٣٣٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -،

[٣٣٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه ابن جرير ٥١٢/١٣ - ٥١٣ بلفظه من طريق سلمة موقوفاً على ابن إسحاق برقم (١٦٠٠٢)، وهو كذلك في سيرة ابن هشام ٦٧٠/٢، وذكره السيوطي بلفظه ١٨٣/٣، وكذا الشوكاني ٣٠٧/٢.

[١] في الأصل: (إليّ)، والتصحيح من ابن جرير، والدر المنثور.

[٣٣٦] إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٠١٩)، وبمثله من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٠٢٠)، ٥٢٠/١٣، وانظر: الكشف (٣/٥٧٤)، ابن كثير ٣٠٦/٢، وزاد في أوله: هم المجاهدون.

وأخرجه ابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٨٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٠٧/٢.

[٣٣٧] إسناده حسن تقدم في (٢٣).

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٠١٨)، ٥٢٠/١٣.

حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُۥٓ إِنِّ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ﴾: هم أصحاب النبي ﷺ، ورضي عنهم.

٣٣٨ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا أبو غسان - محمد بن عمرو -، حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير: ﴿وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُۥٓ إِنِّ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ﴾: الذين يخرجون منه، ويقىمون الصلاة [١/٢] عنده؛ أي: أنت ومن آمن بك.

﴿قوله: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾﴾.

٣٣٩ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾، يقول: لا يعقلون.

﴿قوله: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ﴾﴾.

٣٤٠ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا ابن إدريس، عن ابن إسحاق: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ﴾: التي يدعون أنه يدفع بها عنهم ﴿إِلَّا مَكَاةً وَتَصَدِيَةً﴾، وذلك ما لا يرضى الله.

[٣٣٨] تابع للأثر رقم (٣٣٥)، وتقدم تخريجه.

[٣٣٩] إسناده ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار.

أخرجه ابن جرير ٢٩٥/١ بلفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (١٣) من طريق أبي كريب، عن عثمان، به برقم (٣٤٨)، وكذا أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية (١٣) بسنده ولفظه، برقم (١٣٢)، المجلد الأول. وأخرجه - أيضًا -: في تفسير سورة يونس ﷺ، آية: (٥٥)، برقم (٢١٤١)، من هذا المجلد، وذكره السيوطي ٣٠/١ في تفسير سورة البقرة، آية: (١٣)، وكذا ذكره الشوكاني ٤٣/١.

[٣٤٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٨١).

أخرجه ابن جرير بنحوه، وبأطول منه، من طريق ابن حميد، عن سلمة، به برقم (١٦٠٥٢)، ٥٢٨/١٣، وهو كذلك في سيرة ابن هشام ٦٧١/٢.

﴿إِلَّا مَكَاةً﴾ .

٣٤١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو أسامة، عن إدريس الأودي، عن عطية، عن ابن عمر قال: «المكاء»: الصغير.

٣٤٢ - وروي عن ابن عباس.

٣٤٣ - ونييط بن شريط الأشجعي .

٣٤٤ - ومجاهد في أحد قوله.

٣٤٥ - وسعيد بن جبير في أحد قوله.

٣٤٦ - وأبي رجاء العطاردي.

[٣٤١] في إسناده عطية العوفي: صدوق يخطئ كثيرًا، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف. أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق قره، عن عطية، به برقم (١٦٠٢٨)، ٥٢٣/١٣، وذكره أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٤٦/١، ولم ينسبه، وكذا في سيرة ابن هشام ٦٧٠/٢، وتفسير غريب القرآن (ص ١٧٩)، وذكره الجصاص ٢٢٩/٤، والسمرقندي بمثله، ولم ينسبه (١/١٥٢٥)، وذكره الثعلبي، ولم ينسبه (٣/١٥٧)، التبيان ١١٦/٥، مجمع البيان، ولم ينسبه ١٤٢/٩، زاد المسير ٣/٣٥٣، التفسير الكبير، ولم ينسبه ١٥٩/١٥، القرطبي ٧/٤٠٠، البحر المحيط ٤/٣٩٢، ابن كثير ٣٠٦/٢. وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/١٨٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٠٧، وذكره الألوسي ٩/٢٠٣، ولم ينسبه.

[٣٤٢] أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح برقم (١٦٠٢٣)، وآخر ضعيف برقم (١٦٠٢٤)، ٥٢٢/١٣ - ٥٢٣، وذكره الجصاص ٢٢٩/٤، والطوسي ١١٦/٥، والبغوي ٣/٢٥، وابن عطية ٨/٥٧، وابن الجوزي ٣/٣٥٣، والخازن ٣/٢٥، وابن كثير ٢/٣٠٦، والسيوطي في الإكليل (ص ١١٣). وأخرجه ابن المنذر والفريابي وعبد بن حميد؛ كما في الدر ٣/١٨٣.

[٣٤٣] ذكره ابن كثير ٢/٣٠٦. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٨٣.

[٣٤٤] الأثر في تفسير مجاهد (ص ٢٦٢)، وذكره الجصاص ٢٢٩/٤، والطوسي ٥/١١٦، والبغوي ٣/٢٥، والقرطبي ٧/٤٠٠، والخازن ٣/٢٥، وأبو حيان ٤/٤٩٢، وابن

كثير ٢/٣٠٦.

[٣٤٥] سيأتي بآتم منه في الأثر رقم (٣٥٤)، فانظر تخريجه هناك.

[٣٤٦] ذكره ابن كثير ٢/٣٠٦.

٣٤٧ - وحجر بن عنبس .

٣٤٨ - وقتادة .

٣٤٩ - ومحمد بن كعب .

٣٥٠ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم: نحو ذلك .

٣٥١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِلَّا مُكَاةً﴾، و«المكاء»: الصغير، على نحو طير أبيض، يقال له: المكاء، يكون بأرض الحجاز.

الوجه الثاني:

٣٥٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

[٣٤٧] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف جداً برقم (١٦٠٢٢)، ٥٢٢/١٣، وذكره ابن

كثير ٣٠٦/٢.

[٣٤٨] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن قتادة (٩٢ - ٩٣)، وابن

جرير بإسناد صحيح برقم (١٦٠٤٦)، ٥٢٦/١٣، وذكره الجصاص ٢٢٩/٤، والطوسي ٥/

١١٦، وابن الجوزي ٣/٣٥٣، وابن كثير ٣٠٦/٢.

[٣٤٩] ذكره ابن كثير ٣٠٦/٢.

[٣٥٠] أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح برقم (١٦٠٤٨)، ٥٢٦/١٣، وذكره ابن كثير

٣٠٦/٢.

[٣٥١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم

(١٦٠٤٧)، ٥٢٦/١٣، وانظر: الجصاص ٢٢٩/٤، الكشف بنحوه (٣/٥٧٧ب)، والبيان

١١٦/٥، المعالم، ولم ينسبه ٢٥/٣، مجمع البيان بنحوه، ولم ينسبه ١٤٢/٩، لباب

التأويل، ولم ينسبه ٢٥/٣، وانظر: البحر المحيط ٤٩٢/٤. وذكره ابن كثير ٣٠٦/٢،

والسيوطي ٣/١٨٤، والشوكاني ٢/٣٠٧.

[٣٥٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٦٢). وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى، عن ابن

أبي نجيع، به برقم (١٠٦٣٧)، ومن طريق آخر برقم (١٦٠٣٩)، ٥٢٥/١٣، وعلقه البخاري

في كتاب التفسير، سورة الأنفال ٣/١٣٢. وذكره الماوردي ٢/٩٩، والبغوي ٣/٢٥، وابن =

عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مُكَّاءٌ﴾: إدخال أصابعهم في أفواههم.  
الوجه الثالث:

٣٥٣ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنبأنا حفص بن عمر، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَّاءٌ﴾، قال: «المكاء»: مثل نفخ الصور.

٣٥٤ - حدثنا أبو هارون محمد بن خالد الخراز، حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا طلحة بن عمرو، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَّاءٌ﴾، قال: كانوا يشبكون أصابعهم، قال: وأراني سعيد بن جبير المكان<sup>[١]</sup> الذي يكون فيه، في ناحية أبي قيس.

\* قوله: ﴿وَتَصْدِيَةٌ﴾.

٣٥٥ - حدثنا أبو خلاد - سليمان بن خلاد -، حدثنا يونس بن محمد المؤدب،

= الجوزي ٣/٣٥٣، والقرطبي ٧/٤٠٠ - ٤٠١، والخازن ٣/٢٥، وأبو حيان ٤/٤٩٢، وابن كثير ٢/٣٠٦. وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر، وساقه بلفظه ٣/١٨٣ - ١٨٤، وكذا في فتح القدير ٢/٣٠٧. [٣٥٣] إسناده ضعيف؛ لضعف حفص بن عمر، وفيه الحكم بن أبان: صدوق له أوهام.

ذكره السيوطي في الإكليل (ص ١١٤) بلفظ: المكاء: الصوت، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٣/١٨٤، وساقه بمثله. [٣٥٤] في إسناده طلحة بن عمرو؛ متروك؛ فالإسناد ضعيف جداً.

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فيه، من طريق المثنى، عن إسحاق، به برقم (١٦٠٤١)، ١٣/٥٢٥، وانظر: النكت ٢/٩٩، ولم ينسبه، زاد المسير ٣/٣٥٣، وانظر: ابن كثير ٢/٣٠٦، الإكليل (ص ١١٤) بنحوه، وبزيادة فيه. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٨٤، وساقه بنحوه وبزيادة فيه، دون قوله: وأراني سعيد... إلخ، وكذا في فتح القدير ٢/٣٠٧.

[١] لفظ: (المكان)، مكرر في الأصل.

[٣٥٥] فيه يعقوب وجعفر: كلاهما صدوق يهم، ولكن يشهد له ما أخرجه ابن جرير

في الأثر (٣٤٢)، فهو حسن لغيره.

حدثنا يعقوب [٢/ب] - يعني: ابن عبد الله الأشعري -، حدثنا جعفر بن [أبي] <sup>[١]</sup> المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾، قال: كانت قريش تطوف بالكعبة عراة، تصفر وتصفق، و«المكاء»: الصفير، وإنما شبهوا بصفير الطير، ﴿وَتَصْدِيَةً﴾: التصفيق.

٣٥٦ - وروي عن ابن عمر.

٣٥٧ - ومجاهد في إحدى الروايات.

٣٥٨ - وابن أبي.

٣٥٩ - ومحمد بن كعب.

٣٦٠ - وحجر بن عنبس.

= تقدم بعضه في الأثر (٣٤٢)، فانظر تخريجه هناك. وانظر أيضًا: سيرة ابن هشام ٢/ ٦٧٠ - ٦٧١، النكت والعيون ٢/ ١٠٠، معالم التنزيل ٣/ ٢٥، المحرر ٨/ ٥٨، زاد المسير ٣/ ٣٥٣، ونسبه أيضًا إلى الحسن وقتادة والجمهور، التفسير الكبير ١٥/ ١٥٩، ونقله ابن كثير ٢/ ٣٠٦ - ٣٠٧ بسنده ولفظه، دون قوله: وإنما شبهوا بصفير الطير، وانظر: روح المعاني ٩/ ٢٠٣.

[١] سقط من الأصل.

[٣٥٦] تابع للأثر (٣٤١) وتقدم تخريجه، وانظر أيضًا: النكت والعيون ٢/ ١٠٠

وابن كثير ٢/ ٣٠٧.

[٣٥٧] هو في تفسير مجاهد (ص ٢٦٢). وأخرجه ابن جرير بإسناد صحيح برقم (١٦٠٣٧)، وانظر: رقم (١٦٠٣٦، ١٦٠٣٨، ١٦٠٣٩)، ١٣/ ٥٢٤ - ٥٢٥. وذكره الجصاص ٤/ ٢٢٩، والماوردي ٢/ ١٠٠، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس وابن عمر والحسن وقتادة والسدي. وذكره الطوسي ٥/ ١١٦، وابن الجوزي ٣/ ٣٥٢، والقرطبي ٧/ ٤٠٠.

[٣٥٨ - ٣٥٩] أشار إليهما ابن كثير ٢/ ٣٠٧، وانظر: في تخريج الأثر (٣٤١) من

ذكره من المفسرين، ولم ينسبه لأحد.

[٣٦٠] تابع للأثر (٣٤٧)، وتقدم تخريجه، وأشار إليه ابن كثير ٢/ ٣٠٧، وانظر:

في تخريج الأثر (٣٤١) من ذكره من المفسرين، ولم ينسبه لأحد.

٣٦١ - عطية العوفي: أنهم قالوا: «التصدية»: التصفيق.

وحكى ابن عمر: أنهم كانوا يضعون خدودهم على الأرض، ويصفقون، ويصفرون.

والوجه الثاني:

٣٦٢ - حدثنا الحجاج بن حمزة، حدثنا شعبة، حدثنا ورقاء، عن ابن

أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: «التصدية»، قال: الصغير، يخلطون بذلك كله على محمد ﷺ صلاته.

٣٦٣ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني

عبد العزيز بن محمد، عن ابن أخي ابن شهاب، عن ابن شهاب: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾، و«التصدية»: صفيهم حين يستهزئون بالمؤمنين وهم يصلون، فذكر الله تبارك وتعالى: أنها لم تكن صلاة الكفار عند البيت إلا مكاءً وتصديةً، حين يستهزئون بالمؤمنين وهم يصلون.

الوجه الثالث:

٣٦٤ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، حدثنا حفص بن عمر،

[٣٦١] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف برقم (١٦٠٢٥)، ٥٢٣/١٣، وعبد الرزاق

في تفسيره (ل٩٢ - ٩٣)، وذكره الجصاص ٢٢٩/٤، والطوسي ١١٦/٥، ونسبه أيضًا إلى الحسن وقتادة والسدي، وأشار إليه ابن كثير ٣٠٧/٢.

[٣٦٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

ورد في تفسير مجاهد وابن جرير تفسير التصدية: بالتصفيق لا بالصغير، وتقدم

تخريج ذلك في الأثر (٣٥٧). وذكره البخاري بلفظ: الصغير في كتاب التفسير: سورة الأنفال ١٣٢/٣، وانظر: زاد المسير ٣٥٣/٣، والتفسير الكبير ١٦٠/١٥، والقرطبي ٧/٤٠١، وابن كثير ٣٠٧/٢. وأخرجه ابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر، وساقه بلفظه ١٨٣/٣ - ١٨٥، وكذا في فتح القدير ٣٠٧/٢.

[٣٦٣] في إسناده عبد العزيز بن محمد، وهو: ابن عبيد الدراوردي: صدوق كان

يحدث من كتب غيره فيخطئ، وابن أخي ابن شهاب: محمد بن عبد الله بن مسلم: صدوق له أوهام، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره ابن كثير مقتصرًا على قوله: يستهزئون بالمؤمنين ٣٠٧/٢.

[٣٦٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٥٣).

حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَتَصَدِّقَهُ﴾، قال: طوافهم بالبيت على الشمال.

#### الوجه الرابع:

٣٦٥ - حدثنا أبو هارون محمد بن خلاد الخراز، حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا طلحة بن عمرو، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَتَصَدِّقَهُ﴾، قال: صدّهم الناس.

٣٦٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿مُكَائِةً وَتَصَدِّقَهُ﴾<sup>[١]</sup>، قال: تصدّية<sup>[٢]</sup> عن سبيل الله، وصدّهم عن الصلاة وعن دين الله.

= ذكره ابن كثير بمثله ٣٠٧/٢، والسيوطي في الإكليل (ص ١١٤) بلفظه، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ١٨٤/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٠٧/٢. وذكره الآلوسي ٢٠٣/٩، وقال: فيه بعد، بل لا يكاد يسلم. [٣٦٥] إسناده ضعيف جداً، تقدم في الأثر رقم (٣٥٤).

أخرجه ابن جرير بلفظه، وبزيادة فيه من طريق المثني، عن إسحاق، به برقم (١٦٠٥٠)، ومن طريق أبي أحمد، عن طلحة، به برقم (١٦٠٤٩، ٥٢٧/١٣). وذكره الجصاص بزيادة فيه ٢٢٩/٤، والثعلبي، ونسبه أيضاً إلى ابن إسحاق (٣/٥٧٧ب)، والماوردي بمثله ٢/١٠٠، والطوسي بزيادة فيه ١١٦/٥، والبغوي بنحوه، وبزيادة فيه ٢٥/٣، ابن عطية بنحوه ٥٨/٨، ابن الجوزي ٣/٣٥٣، القرطبي ٧/٤٠١، الخازن كما في المعالم ٣/٢٥، أبو حيان بزيادة فيه ٤/٤٩٢، ابن كثير ٢/٣٠٧. وذكره الآلوسي، وقال: وفيه بعد ٩/٢٠٣. [٣٦٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير بلفظ من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٦٠٥١)، ٥٢٧/١٣. وانظر: الجصاص ٢٢٩/٤، الكشف (٣/٥٧٧ب)، النكت ٢/١٠٠، التبيان ٥/١١٦، زاد المسير بنحوه ٣/٣٥٣، والقرطبي ٧/٤٠١، والبحر المحيط ٤/٤٩٢، وابن كثير ٢/٣٠٧. [١] في الأصل: (أو تصدّية).

[٢] في ابن جرير: التصديد، قال المحقق: في المطبوعة: التصدية، وفي المخطوطة توشك أن تقرأ هكذا وهكذا، ورأيت الأرجح أن تكون: التصديد، فأثبتها. ٥٢٧/١٣ تعليق رقم (٤). وأقول: وما عند ابن أبي حاتم يرجح أن تكون في مخطوطة ابن جرير: التصدية لا التصديد - والله أعلم -.



❖ قوله: ﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ (٣٥).

٣٦٧ - حدثنا أبي، حدثنا عبد العزيز بن منيب، حدثنا أبو معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، في قوله [١/٣]: ﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ (٣٥)؛ يعني: أهل بدر، عذبهم الله بالقتل والأسر.

٣٦٨ - حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر العدني، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: عذاب أهل الإقرار بالسيف، وعذاب أهل التكذيب بالصيحة والزلزلة.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ﴾.

٣٦٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة بن خالد السكوني،

[٣٦٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٦).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ، به برقم (١٦٠٥٥)، ٥٢٨/١٣، وهو في سيرة ابن هشام بنحوه ٦٧١/٢، وانظر: النكت ١٠٠/٢، ونسبه أيضًا إلى الحسن وابن جريج وابن إسحاق، وكذا في التبيان ١١٦/٥، مجمع البيان ١٤٣/٩ بمعناه، ونسبه أيضًا إلى الحسن، وانظر: المحرر ٦٠/٨، ونسبه أيضًا إلى الحسن وابن جريج، التفسير الكبير ١٦٠/١٥ بمعناه، ولم ينسبه، البحر المحيط ٤٩٢/٤ بنحوه، ونسبه؛ كما في المحرر، وابن كثير ٣٠٧/٢، ونسبه أيضًا إلى ابن جريج ومحمد بن إسحاق. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ١٨٤/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٠٧/٢. وذكره الآلوسي ٢٠٤/٩، ونسبه أيضًا إلى الحسن.

[٣٦٨] في إسناده عن ابن أبي نجيح، وهو: مدلس من الخامسة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

نقله ابن كثير ٣٠٧/٢ عن المصنف بسنده ولفظه.

[٣٦٩] في إسناده خطاب: قال عنه أبو حاتم: شيخ. ولا متابع له؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق وكيع، عن خطاب، به برقم (١٦٠٥٨)، ١٣/٥٣١، وانظر: بحر العلوم (١/٥٢٥ب)، والكشف (٣/٥٧ل)، والواحي (ص ١٣٦). وذكره البغوي ٢٦/٣، والزمخشري ١٣/٢، والخازن ٢٦/٣، وأبو حيان بمثله ٤/٤٩٢، وابن كثير ٣٠٧/٢، وانظر: الإكليل (ص ١١١). وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ١٨٤/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٠٧/٢.

حدثنا خطاب بن عثمان العصفري، قال: سمعت الحكم بن عتيبة يقول في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: نزلت في أبي سفيان، أنفق على المشركين أربعين أوقيةً من ذهب، وكانت الأوقية يومئذٍ اثنين وأربعين مثقالاً من ذهب.

٣٧٠ - حدثني أبي، حدثنا عيسى بن أبي فاطمة، حدثنا يعقوب القمي، أنبأنا جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبیر، في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا...﴾ الآية، قال: نزلت في أبي سفيان بن حرب، استأجر يوم أحد ألفين من الأحابيش<sup>[١]</sup> من كنانة، فقاتل بهم

[٣٧٠] في إسناده يعقوب القمي وجعفر بن أبي المغيرة: كلاهما صدوق يهمل، ولا متابع لهما؛ فالإسناد ضعيف مرسل.

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن حميد، عن يعقوب، به برقم (١٦٠٥٦)، دون قوله: سوى من استحاش من العرب. وأخرجه أيضًا من طريق إسحاق بن إسماعيل، عن يعقوب القمي، عن جعفر، عن ابن أبزي برقم (١٦٠٥٧)، وفيه: استجاش - بالجيم - ١٣/ ٥٣٠. وأخرجه ابن عساكر مختصرًا جدًا من طريق أبي داود الحفري، عن يعقوب، به (٨/ ١/ ١٢٤ل)، وانظر: سيرة ابن هشام ٣/ ١٣٤، و٢/ ٦٧١، وطبقات ابن سعد - غزوة رسول الله ﷺ ٢/ ٣٧، ديوان كعب بن مالك ؓ (ص ٢٢)، البيهقي (رقم ٢٣ و ٢٤) من قصيدة يجب فيها هيرة بن أبي وهب في أحد، مطلعها:

ألا هل أتى غسان عنا وعنهم من الأرض خرق سيرة متننعن؟

طبقات فحول الشعراء ١/ ٢٢٠. وذكره الثعلبي (٣/ ٥٧ل)، ونسبه أيضًا إلى ابن أبزي، والماوردي ٢/ ١٠١، ونسبه أيضًا إلى مجاهد والحكم، والطوسي ٥/ ١١٦، ونسبه أيضًا إلى ابن أبزي ومجاهد والحكم، والواحدي (ص ١٣٥) ونسبه أيضًا إلى ابن أبزي، والطبرسي ٩/ ١٤٤، ونسبه أيضًا إلى مجاهد، وابن عطية ٨/ ٦٠ و ٦١، ونسبه أيضًا إلى ابن أبزي والسدي ومجاهد، وذكره ابن الجوزي ٣/ ٣٥٥، والرازي ١٥/ ١٦٠، ونسبه أيضًا إلى مجاهد، وأبو حيان ٤/ ٤٩٢، ونسبه كما في المحرر. وذكره ابن كثير ٢/ ٣٠٧، والسيوطي في الإكليل (ص ١١١)، ونسبه أيضًا إلى ابن أبزي. وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/ ١٨٤، وساقه بمثله. وذكره الآلوسي ٩/ ٢٠٤، ونسبه أيضًا إلى مجاهد.

[١] الأحابيش: الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة، وكذلك الجاشة - بالضم - والأحبوش، وقيل: إنهم سموا بذلك؛ نسبةً لجبل بأسفل مكة، يقال له: حبشي - بضم الحاء، =

النبي ﷺ، سوى من استحاش<sup>[١]</sup> من العرب، وهم الذين قال فيهم كعب بن مالك رضي الله عنه:

[فَجِئْنَا]<sup>[٢]</sup> إِلَى مَوْجٍ مِنَ الْبَحْرِ وَسَطُهُ أَحَابِيشُ مِنْهُمْ حَاسِرٌ<sup>[٣]</sup> وَمُقَنَّعٌ<sup>[٤]</sup>  
[ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَنَحْنُ نَصِيَّةٌ ثَلَاثُ مِثْمِينَ إِنْ كُثِرْنَ فَأَرْبَعٌ]<sup>[٥]</sup>

٣٧١ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا عبد الله بن إدريس،

= وسكون الياء، ويكسر الشين، وذلك أنَّ بني المصطلق وبني الهون ابن خزيمة، اجتمعوا عنده فحالفوا قريشاً، وتحالفوا بالله: إنا ليدٌ على غيرنا ما سجد ليلاً، ووضح نهاراً، وما أرسى حبش مكانه، فسموا أحابيش قريش باسم الجبل. الصحاح ٩٩٩/٣ - ١٠٠٠، وانظر: النهاية ٣٣٠/١ مادة: حبش.

[١] من التحوش؛ وهو التجمع يقال: يحوشهم: يجمعهم، وحشت الإبل: جمعتها وسقتها. انظر: الصحاح ١٠٠٣/٣، النهاية ٤٦١/١، حوش.

[٢] في الأصل: (جئنا)، والتصحيح من ديوان كعب رضي الله عنه.

[٣] الحاسر: هو الذي لا مغفر له ولا درع. الصحاح ٦٢٩/٢ مادة: حسر.

[٤] المقنع - بالتشديد -: هو المتغطي بالسلاح، وقيل: هو الذي على رأسه بيضة وهي الخوذة؛ لأن الرأس موضع القناع. النهاية ١١٤/٤ مادة: قنع.

[٥] في الأصل: (ثلاث آلاف وما نحن إلا خصية) - وكتب أعلاها: عصية - ثلاث مئين، فلان زدن فأربع. والبيت لا يستقيم بذلك، وصوابه ما أثبتته، وهو كذلك في المراجع، وقد صحح في الحاشية نقلاً عن ابن جرير. والنصية - بفتح النون، وكسر الصاد، وتشديد الياء -: الخيار. الصحاح ٢٥٠/٦ مادة: نصا.

[٣٧١] تقدم الإسناد إلى ابن إسحاق في الأثر رقم (٨١)، وهو إسناد صحيح إليه.

وأما هو - أي: ابن إسحاق -: فصدوق مدلس، فإسناد هذا الأثر حسن، فقد صرح ابن إسحاق بالسماع.

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق سلمة، عن ابن إسحاق، به برقم (١٦٠٦٣) ٥٣٢/١٣ - ٥٣٣. وأخرجه البيهقي في الدلائل بنحوه من طريق يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، به في باب كيف كان الخروج إلى أحد ٢٢٤/٣ - ٢٢٥. وهو في سيرة ابن هشام مختصراً ٦٧١/٢، الكشف والبيان موقوفاً على ابن إسحاق (٣/٥٧ب). وذكره الواحدي (ص ١٣٦) بنحوه، والطبرسي ١٤٤/٩، وابن عطية ٦٠/٨، والخازن، ولم ينسبه ٢٦/٣. وذكره ابن كثير ٣٠٧/٢، وأشار إليه الثعالبي، ولم ينسبه ٩٧/٢. وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١١٠ - ١١١). وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ١٨٤/٣، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ٣٠٧/٢.

حدثنا محمد بن إسحاق، أنبأنا محمد بن مسلم الزهري، وعاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان، ومحمد بن يحيى بن حبان، وحصين بن عبد [الرحمن]<sup>[١]</sup> بن عمرو بن سعد بن معاذ، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد، وغيرهم من علمائنا قالوا: لما أصيب أصحاب بدر، أصحاب القليب<sup>[٢]</sup> من قريش، ورجع أبو سفيان بغيره إلى مكة، مشى عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، وعكرمة بن أبي جهل في رجال من قريش ممن أصيب آباؤهم وأبناؤهم وإخوانهم ببدر، فقالوا: يا معشر قريش، إنَّ محمدًا قد وترككم<sup>[٣]</sup> [٣/ب] وقتل خياركم، فأعينونا بهذا المال، لعلنا ندرك منه بعض ما أصاب منا، ففعلوا، وفيهم أنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ...﴾ الآية.

\* قوله: ﴿لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

٣٧٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾: وهو محمد ﷺ.

\* قوله تعالى: ﴿سَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً﴾.

٣٧٣ - وبه، عن السدي: ﴿سَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً﴾، يقول: ندامة يوم القيامة.

[١] في الأصل: (عبد العزيز)، فضيب على: العزيز، وكتب في الحاشية: الرحمن.

[٢] القليب: البئر قبل أن تطوى - أي: تبنى بالحجارة ونحوها -، تذكر وتؤنث.

الصحاح ٢٠٦/١، انظر: هامش رقم (١)، القاموس ١١٩/١، مادة: قلب.

[٣] يقال: وَتَرَهُ يَتَرَهُ وَتَرًا وَتَرَةً فهو مُؤْتَرٌ: الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه.

الصحاح ٨٤٣/٢ مادة: وتر.

[٣٧٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٠٦٠)، ٥٣١/١٣. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ١٨٤/٣، وساقه بلفظه.

[٣٧٣] تابع للأثر السابق. وذكره أيضًا الخازن ٢٦/٣، ولم ينسبه لأحد.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ يُقْلَبُونَ﴾.

٣٧٤ - حدثني أبي، حدثنا أحمد بن المقدم، حدثنا محمد بن بكر البرساني، حدثنا سليم بن نفع القرشي، عن خلف - أبي الفضل القرشي -، عن كتاب عمر بن عبد العزيز، قال: قول الله: ﴿يُقْلَبُونَ﴾: فأخبرهم بعذابهم بالقتل في الدنيا، وفي الآخرة بالنار.

❖ قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾.

٣٧٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: هم الكفار الذين خلقهم الله للنار، وخلق النار لهم، فزالت عنهم الدنيا، وحرمت عليهم الجنة.

٣٧٦ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا أبو غسان - محمد بن عمرو -، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: وحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه: عباد: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾؛ يعني: النفر الذين مشوا إلى أبي سفيان، وإلى من كان له مال من قريش في تلك التجارة، فسألوهم أن يقوهم بها على حرب رسول الله ﷺ ففعلوا.

❖ قوله تعالى: ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾.

٣٧٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -،

[٣٧٤] في إسناده سليم بن نفع، وخلف أبي الفضل: لم أقف على ترجمتهما. أخرجه المصنف بسنده ولفظه -، وزاد: وهم أحياء بمكة -، في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٢)، برقم (١٦١)، المجلد الثالث.

[٣٧٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٣٧٦] تقدم إسناده إلى ابن إسحاق في الأثر رقم (٧٧)، ويحيى وعباد: تقدما في الأثر (٣٣٤)، وهما ثقتان، وابن إسحاق قد صرح بالتحديث؛ فالإسناد حسن.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفاً على ابن إسحاق برقم (١٦٠٦٤)، ٥٣٣/١٣، وهو في سيرة ابن هشام ٦٧١/٢. وذكره السيوطي في الدر ٣/١٨٤.

[٣٧٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾، يقول: يميز المؤمن من الكافر.

### والوجه الثاني:

٣٧٨ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا ابن أبي حماد، حدثنا مهران، عن يعقوب، عن حفص بن حميد، عن [٤/أ] شمر بن عطية: ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾، قال: يميز ما كان لله من عمل صالح من الدنيا، ثم تؤخذ الدنيا بأسرها<sup>[١]</sup> فتلقى في جهنم.

\* قوله ﷻ: ﴿فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ﴾.

٣٧٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأنا أصبغ بن الفرج،

= أخرج ابن جرير بلفظه، وبزيادة فيه من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٠٦٨)، ٥٣٥/١٣. وذكره الثعلبي، ولم ينسبه (١٥٨٧/٣)، والطوسي ١١٩/٥، والبغوي ٢٦/٣، وابن عطية ٦٢/٨، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس، وابن الجوزي ٣٥٦/٣، ونسبه أيضًا إلى مقاتل، والخازن بمعناه ٢٦/٣، ونسبه إلى ابن عباس، وأبو حيان ٤/٤٩٣، ونسبه، كما في زاد المسير، والآلوسي ٢٠٥/٩، ولم ينسبه.

[٣٧٨] في إسناده ابن أبي حماد، وهو: محمد بن عبد الله: مقبول، ومهران، وهو: ابن أبي عمر العطار: صدوق له أوهام، سيئ الحفظ، ويعقوب، وهو: ابن عبد الله القمي صدوق يهم؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ١٨٤/٣، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ٣٠٧/٢، وجاء في الدر: «شهر» بدل: «شمر»، وهو خطأ مطبعي، جاء على الصواب في فتح القدير. [١] أي: جميعها، النهاية ٤٨/١ مادة: أسر.

[٣٧٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرج ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٦٠٦٩)، ٥٣٥/١٣. وذكره أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٤٦/١، ولم ينسبه، والبخاري في كتاب التفسير، ومن سورة الأنفال ١٣٢/٣، والسمرقندي، ونسبه إلى الكلبي (١٥٢٥/ب)، والثعلبي (١٥٨٧/٣)، والبغوي ٢٦/٣، والزمخشري ١٣/٢، والطبرسي ١٤٥/٩، وابن الجوزي ٣/٣٥٦، والخازن ٢٦/٣، وابن حجر في فتح الباري ٣٠٧/٨، والثعالبي ٩٨/٢. وذكره السيوطي ١٨٤/٣، والشوكاني ٣٠٧/٢، والآلوسي ٢٠٥/٩.

أخبرنا ابن زيد في قول الله: ﴿فَيَرْكَبُهُ جَمِيعًا﴾، قال: فيجمعه جميعًا، ﴿فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ﴾.

\* قوله: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (٣٧).

٣٨٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (٣٧)، قال: في الآخرة.

٣٨١ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، أنبأنا محمد بن مزاحم، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قوله: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (٣٧): في الآخرة. يقول: هم أهل النار.

\* قوله: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾.

٣٨٢ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أخبرنا ابن وهب،

[٣٨٠] في إسناده بكير بن معروف: صدوق فيه لين، وبقية رجاله ثقات، وصفوان: يدلّس تدليس التسوية من الثالثة، والوليد: كثير التدليس والتسوية من الرابعة، وهما وإن صرحا بالسماع، إلا أنّ بكيراً لم يصرح به؛ فالإسناد ضعيف. أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية: (٢٧) برقم (٢٩٩)، المجلد الأول، وذكره ابن كثير ٦٦/١ في تفسير سورة الرعد آية: (٢٥).

[٣٨١] إسناده حسن، تقدم في (٤٨).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية: (٢٧) برقم (٣٠٠)، المجلد الأول، وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٤٢/١، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٥٩/١. [٣٨٢] إسناده صحيح، تقدم في (١١).

انظر: الكشاف ١٤/٢، ولم ينسبه، والقرطبي ٤٠٢/٧. وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١١٤) بلفظه، إلا أنه قال: لا يؤاخذ، وفي الدر ١٨٤/٣، وعزاه فيهما للمصنف فقط، والآلوسي ٢٠٦/٩ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

وفي صحيح مسلم من حديث عمرو بن العاص: في قصة مرضه ﷺ: أنّ النبي ﷺ قال له: «أما علمت أنّ الإسلام يهدم ما كان قبله؟...» الحديث رقم (١٩٢)، كتاب الإيمان، باب كون الإسلام يهدم ما كان قبله، وكذا الهجرة والحج ١١٢/١.

قال مالك: لا يؤخذ كافر بشيء صنع في كفره إذا أسلم، وذلك أَنَّ الله تعالى يقول: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنتُ الْأُولَى﴾.

٣٨٣ - حدثنا أبو عبيد الله - ابن أخي ابن وهب -، [حدثنا ابن وهب] <sup>[١]</sup>، قال: وقال مالك بن أنس في طلاق المشركين نساءهم، ثم يتناكحون بعد إسلامهم. قال: لا يعدّ طلاقهم شيئاً؛ لأنَّ الله تعالى قال: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾.

\* قوله: ﴿وَإِنْ يَعُودُوا﴾.

٣٨٤ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا زنيج، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد، عن أبيه: ﴿وَإِنْ يَعُودُوا﴾: لِحَرْبِكَ.

\* قوله: ﴿فَقَدْ مَضَتْ﴾.

٣٨٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿مَضَتْ﴾؛ يعني: خلت.

---

[٣٨٣] صحيح، وهو في مدونة الإمام مالك - رحمه الله تعالى - .  
هو في المدونة الكبرى ٢٩/٦ دون قوله: لأنَّ الله قال... إلخ. وذكره القرطبي بنحوه ٤٠٢/٧، والسيوطي في الإكليل (ص ١١٤) بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.  
[١] سقط من الأصل، وألحقه في الحاشية، وكتب بعده: صح.  
[٣٨٤] إسناده حسن، تقدم الأثر رقم (٣٧٦).  
أخرجه ابن جرير بلفظ من طريق سلمة موقوفاً على ابن إسحاق برقم (١٦٠٧٤)، وبمعناه عن السدي برقم (١٦٠٧٥)، ٣٧٥/١٣، وهو في سيرة ابن هشام ٦٧٢/٢.  
وذكره الثعلبي بمعناه، ولم ينسبه (٣/١٥٨)، والزمخشري ١٤/٢، والطبرسي ٩/١٤٦، وابن عطية ٨/٦٤، وابن الجوزي ٣/٣٥٧، والقرطبي ٧/٤٠٣.  
[٣٨٥] تقدم إسناده في الأثر رقم (٨٠)، وفيه ابن أبي حماد: مسكوت عنه.  
لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .



❖ قوله: ﴿سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾ ❖.

٣٨٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَقَدْ مَضَّتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾ ❖: في قريش وغيرها يوم بدر، والأمم قبل ذلك.

٣٨٧ - [٤/ب] حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر، قال سفيان في قوله: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا<sup>[١]</sup> فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾ ❖: في أهل بدر وأمثالنا<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا هُمْ حَتَّى لَا تُكُونَ فَتْنَةً﴾ ❖.

٣٨٨ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي ظبيان، قال: جاء رجل إلى سعد، فقال له: ألا تخرج تقاتل مع الناس

[٣٨٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

الأثر في تفسير مجاهد (ص ٢٦٣) بلفظ: يعني: قريش يوم بدر، وفي غيرها من الأمم قبل ذلك. وأخرجه ابن جرير بلفظ: في قريش يوم بدر، وغيرها من الأمم قبل ذلك، من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٠٧٠)، وبمثله من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٠٧١)، وبمثله أيضًا من طريق عبد الله وابن نمير، عن ورقاء، به برقم (١٦٠٧٢ و ١٦٠٧٣)، ١٣/٥٣٦ - ٥٣٧. وانظر: الكشف والبيان، ولم ينسبه (٣/١٥٨)، والنكت والعيون ٢/١٠٢، والتبيان ٥/١٢٠، ونسبه أيضًا إلى الحسن والسدي، والمحرو ٨/٦٥، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ٢/٣٠٨ بلفظ ابن جرير. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٨٥، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٠٨.

[٣٨٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٢٩)، وسفيان: هو: ابن عينة.

لم أقف على من أخرجه عن سفيان عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

وقد أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق سلمة، عن ابن إسحاق برقم (١٦٠٧٤)، وبمثله من طريق ابن المفضل، عن أسباط، عن السدي برقم (١٦٠٧٥)، ١٣/٥٣٧.

وانظر: سيرة ابن هشام ٢/٦٧٢. وذكره ابن كثير بلفظ ابن جرير ٢/٣٠٨.

[١] قوله: (يعودوا) كتبت بالياء والتاء، ولم أقف على من قرأها بالتاء.

[٢] كذا في الأصل، ولعلها: (وأمثلها)، ولم ترد هذه اللفظة في شيء من المراجع.

[٣٨٨] إسناده صحيح.

حتى لا تكون فتنة؟ فقال سعد: قد قاتلت مع رسول الله ﷺ حتى لم تكن فتنة، فأما أنت وذا البطين<sup>[١]</sup> تريدون أن أقاتل حتى تكون فتنة.

٣٨٩ - وروي عن ابن عمر: مثل ذلك.

٣٩٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿وَقَدْ لُوِّهُم حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾، قال: يقول: يعني: حتى لا يكون شرك بالله.

= ذكره السيوطي ٢٠٦/١ في تفسير سورة البقرة آية: (١٩٣)، وعزاه للمصنف فقط. وانظر: الحلية، فقد أخرج أبو نعيم عنه آثاراً تدل على امتناعه من الدخول في الفتنة ٩٤/١.

[١] لعله يريد سيدنا علي بن أبي طالب ؓ، فقد أخرج ابن سعد في صفته عن قدامة بن عتاب قال: كان علي ضخماً البطن، وقال ابن الجوزي في صفة الصفوة: كان ذا بطن، وقال ابن حجر في نزهة الألباب: البطين - بفتح أوله وكسر - : لَقَّبَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَعْضُ النَّاسِ، فَكَانَ يَقُولُ فِيهِ: قَالَ الْأَصْلَحُ الْبَطِينُ.

انظر: طبقات ابن سعد ٢٦/٣ في ذكر صفة علي ؓ، وصفة الصفوة ٣٠٨/١ في ذكر صفته ؓ، ونزهة الألباب في الألقاب (١٦٧).

[٣٨٩] أخرجه البخاري في كتاب التفسير - سورة الأنفال: ﴿وَقَدْ لُوِّهُم حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾ الآية ١٣٢/٣ - ١٣٣. وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٢١)، ٢٦٥/١.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٩٢/١ - ٢٩٣. وذكره ابن كثير ٣٠٨/٢. وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٠٥/١. ذكره في تفسير سورة البقرة آية: (١٩٣).

[٣٩٠] إسناده ضعيف، تقدم في (٣٢)، ويشهد له هنا ما أخرجه ابن جرير، فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله: بالله، بإسناد صحيح برقم (١٧٠٧٦)، ٥٣٨/١٣، وانظر: رقم (٣١١٨ و ٣١٢١) في تفسير الآية: (١٩٣) من سورة البقرة (٣/٥٧٠، ٥٧١).

وذكره الجصاص ٢٢٩/٤، والسمرقندي بنحوه، ولم ينسبه (١/٥٢٦هـ). وذكره الطوسي ١٢١/٥، والكيهراش ٣٩٥/٣ ولم ينسبه، والبعوي ٢٧/٣، والزمخشري ١٤/٢ بنحوه،

ولم ينسبه، وابن عطية بنحوه ٦٥/٨. وذكره الطبرسي ١٤٧/٩، وابن الجوزي ٣/٣٥٧، ولم ينسبه، والخازن ٢٧/٣. وأخرجه البيهقي في الدلائل؛ كما في الدر ٢٠٥/١، وساقه بلفظه في تفسير سورة البقرة آية: (١٩٣). وذكره آلوسي في روح المعاني ٢٠٧/٩.

٣٩١ - وروي عن أبي العالية.

٣٩٢ - ومجاهد.

٣٩٣ - والحسن.

٣٩٤ - وقتادة.

٣٩٥ - والربيع بن أنس.

٣٩٦ - والسدي.

٣٩٧ - ومقاتل بن حيان.

[٣٩١] أشار إليه ابن كثير ٣/٣٠٩، وانظر فيه - أيضًا - ١/٢٢٧.

[٣٩٢] هو في تفسير مجاهد (ص ٩٨)، ذكره في تفسير سورة البقرة، آية: (١٩٣). وأخرجه ابن جرير كذلك بإسناد صحيح برقم (٣١١٥)، وانظر: رقم (٣١١٦)، ٣/٥٧٠، وأشار إليه ابن كثير ٢/٣٠٩، وانظر فيه - أيضًا - ١/٢٢٧. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ١/٢٠٥، وذكره في تفسير سورة البقرة، آية: (١٩٣).

[٣٩٣] أخرجه ابن جرير بإسناد فيه المثنى شيخ الطبري: لم أقف على ترجمته. برقم (١٦٠٧٧)، ١٣/٥٣٨. وذكره الجصاص ٤/٢٢٩، والطبرسي ٩/١٤٧، وابن كثير ٢/٣٠٩، وانظر فيه أيضًا ١/٢٢٧، والآلوسي ٩/٢٠٧.

[٣٩٤] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره للآية: (١٩٣) من سورة البقرة عن معمر، عن قتادة (ل ٢٠)، وابن جرير بإسناد صحيح برقم (١٦٠٧٨)، ١٣/٥٣٨، وانظر: رقم (٣١١٣)، و٣١٤ في تفسير الآية: (١٩٣) من سورة البقرة ٣/٥٧٠. وذكره القرطبي في تفسير آية البقرة ٢/٣٥٤. وذكره في ابن كثير ٢/٣٠٩، وانظر فيه - أيضًا - ١/٢٢٧. وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ والنحاس في ناسخه؛ كما في الدر ١/٢٠٥. وذكره في تفسير آية البقرة.

[٣٩٥] أخرجه ابن جرير ٣/٥٧١ بإسناد ضعيف برقم (٣١١٩) في تفسير الآية: (١٩٣) من سورة البقرة. وذكره القرطبي ٢/٣٥٤ في تفسير آية البقرة. وذكره ابن كثير ٢/٣٠٩، والسيوطي ١/٢٠٥ في تفسير آية البقرة.

[٣٩٦] أخرجه ابن جرير بإسناد حسن برقم (١٦٠٧٩)، ١٣/٥٣٨، وانظر: رقم (٣١١٧) في تفسير الآية: (١٩٣) من سورة البقرة ٣/٥٧٠.

وذكره القرطبي ٢/٣٥٤ في تفسير آية البقرة.

[٣٩٧] أشار إليه ابن كثير ٢/٣٠٩.

٣٩٨ - [وزيد]<sup>[١]</sup> بن أسلم: نحو قول ابن عباس.

٣٩٩ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: بلغني عن الزهري، عن عروة بن الزبير وغيره من العلماء: أنه أنزل عليه: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾؛ أي: حتى لا يفتن مؤمن عن دينه.

\* قوله: ﴿وَيَكُونُ الَّذِينَ كُفُّوا لِلَّهِ﴾.

٤٠٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَيَكُونُ الَّذِينَ كُفُّوا لِلَّهِ﴾، قال: يخلص التوحيد لله ﷻ.

[٣٩٨] أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح برقم (١٦٠٨٢)، ٥٣٩/١٣، وأشار إليه ابن كثير ٣٠٩/٢.

[١] في الأصل: (يزيد)، وهو خطأ صححته من المراجع.

[٣٩٩] تقدم بإسناد حسن إلى ابن إسحاق في الأثر (٧٧)، والإسناد هنا منقطع؛ لعدم سماع ابن إسحاق.

أخرجه ابن جرير بلفظه، ويسند آخر عن ابن جريج برقم (٦٠٨١)، ولكن المحقق تعقب ذلك وقال: أكاد أقطع أن هذا الخبر ملفق من خيرين: أولهما هذا الإسناد الأول، سقط نصّ خبره، والآخر إسناد أبي جعفر إلى ابن إسحاق وهو هنا: حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق... ثم هذا السياق الذي هنا هو نصّ ما في ابن هشام. اهـ. ٥٣٩/١٣ تعليق رقم (١). أقول: وما عند ابن أبي حاتم، يؤيد ما ذهب إليه المحقق - والله أعلم - وهو في سيرة ابن هشام ٦٧٢/٢. وذكره الجصاص ٢٢٩/٤، ونسبه إلى ابن إسحاق، وكذا في التبيان ١٢١/٥. وذكره الكياهراس ٣٩٥/٣، ولم ينسبه، والبغوي ٣/٢٧، ونسبه إلى الربيع، وابن عطية ٦٥/٨ بنحوه، ونسبه إلى ابن إسحاق، والخازن بأطول منه ٢٧/٣. وذكره ابن كثير ٣٠٩/٢، والشوكاني ٣٠٨/٢، والآلوسي ٢٠٧/٩، ولم ينسبه. [٤٠٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير بمثله، وبزيادة فيه في الأثر (٦٠٨١)، وتقدم ذكر ما فيه في الأثر السابق، وهو في سيرة ابن هشام ٦٧٢/٢. وذكره الثعلبي بنحوه، ولم ينسبه (٣/٥٨٨). وذكره ابن كثير ٣٠٩/٢. وأخرجه البيهقي في الدلائل؛ كما في الدر ١/٢٠٥، وساقه بلفظه في تفسير سورة البقرة آية: (١٩٣).

٤٠١ - حدثنا أبي، حدثنا محبوب بن موسى الأنطاكي، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، في قوله: ﴿وَيَكُونُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ﴾، قال: لا إله إلا الله.

❖ قوله: ﴿فَإِنْ أَنْتَهُوا﴾.

٤٠٢ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَإِنْ أَنْتَهُوا﴾: عن قتالكم وأسلموا.

٤٠٣ - حدثنا أبي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَإِنْ أَنْتَهُوا﴾، قال: فإن تابوا.

❖ [١/٥] قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾.

٤٠٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾؛ يعني: الكفار، تولوا عن النبي ﷺ.

[٤٠١] إسناده صحيح لغيره.

أخرجه ابن جرير ٥٣٨/١٣ بلفظه وزيادة في آخره، وفي أوله: حتى يقال، وبإسناده آخر صحيح برقم (١٦٠٧٨). وانظر: رقم (٣١٢٣) في تفسير الآية: (١٩٣) من سورة البقرة ٥٧٢/٣. وذكره الثعلبي بزيادة في آخره - (١٥٨٧/٣)، وابن عطية ٦٥/٨، والخازن ٢٧/٣. وذكره ابن كثير ٣٠٩/٢. وأخرجه عبد بن حميد وأبي الشيخ والنحاس في ناسخه؛ كما في الدر ٢٠٥/١، وساقه بزيادة في آخره في تفسير سورة البقرة آية: (١٩٣).

[٤٠٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

ذكره أبو الليث السمرقندي بنحوه، ولم ينسبه (٥٢٦/١ب)، والثعلبي (١٥٨٧/٣) - (ب)، والآلوسي ٢٠٧/٩.

[٤٠٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٠٩).

أخرجه ابن جرير ٥٦٩/٣ بلفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (١٩٢) من طريق المثني، عن أبي حذيفة، به برقم (٣١١٢)، وكذا أشار إليه ابن كثير ٢٢٧/١، والسيوطي في الدر ٢٠٥/١.

[٤٠٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

٤٠٥ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾<sup>[١]</sup>: عن أمرك إلى ما هم عليه من كفرهم.

\* قوله تعالى: ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرِ﴾<sup>(٤٠)</sup>.

٤٠٦ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن شقيق، قال: قال لي: يا سليمان، نِعَمَ الرَّبِّ رَبُّنَا لو أطعناه ما عصانا.

٤٠٧ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ابن إسحاق: ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَكُمْ﴾: الذي أعزكم في اليوم الذي كان قبله - يعني: بدرًا -، وهو ﴿مَوْلَكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرِ﴾<sup>(٤١)</sup>.

\* قوله: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾.

٤٠٨ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا ابن إدريس، عن ابن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قال: ثم وضع

= ذكره الثعلبي بلفظ: تولوا عن الإيمان إلى القتال، ولم ينسبه (٣/٥٨٧ب).

[٤٠٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٨٦).

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: «وَأَنَّ» بدل: «فَإِنْ» من طريق سلمة موقوفًا على ابن إسحاق برقم (١٦٠٨٦)، ١٣/٥٤٤ - ٥٤٥، وهو كذلك في سيرة ابن هشام ٢/٦٨٢.

[١] كذا في الأصل: (فَإِنْ)، ولعله أراد الآية: (٣٢) من سورة آل عمران، وإلا فأية الأنفال: «وَأَنَّ».

[٤٠٦] إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة بمثله عن وكيع، به برقم (١٦٧٥٧) في كتاب الزهد ١٣/٤١٤، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/١٠٥ بلفظه من طريق ابن عيينة، عن الأعمش، به.

[٤٠٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٨١).

تقدم تخريجه في الأثر (٤٠٥).

[٤٠٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٣٤).

انظر: سيرة ابن هشام ٢/٦٧٢. وذكره السيوطي في الدر ٣/١٨٥ بلفظه دون قوله: يعني: يوم بدر، وكذا في فتح القدير ٢/٣١١.

مقاسم الفيء<sup>[١]</sup> وأعلمه، فقال: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ﴾: بعد الذي مضى من بدر، ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ حُصْمَهُ وَلِلرَّسُولِ...﴾ إلى آخر الآية؛ يعني: يوم بدر.

\* قوله: ﴿مِّن شَيْءٍ﴾.

٤٠٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ﴾؛ يعني: من المشركين.

٤١٠ - حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد: ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ﴾، قال: المخيط من الشيء.

\* قوله: ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ حُصْمَهُ﴾.

٤١١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو أسامة، وأبو نعيم،

[١] الفيء: هو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد، وأصل الفيء: الرجوع، يقال: فاء يفيء فئة وفيوءاً، كأنه كان في الأصل لهم فرجع إليهم، ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال فيء؛ لأنه يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق. النهاية ٤٨٢/٣ مادة: فياً.

[٤٠٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠).

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ١٨٦/٣، وساقه بلفظه.

[٤١٠] في إسناده ليث بن أبي سليم: صدوق اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه فترك،

ولكنه يحتمل في مثل هذا؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري، به برقم (٩٤٩٥) في كتاب الجهاد، باب الغلول ٢٤٢/٥. وأخرجه ابن أبي شيبة بلفظه من طريق وكيع، عن سفيان، به برقم (١٥١٦١) في كتاب الجهاد. في الغنيمة كيف تقسم؟ ٤٣٤/١٢. وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عبد الرحمن، عن سفيان، به برقم (١٦٠٩٠) وبمثله من طريق وكيع وأبي نعيم، عن سفيان، به برقم (١٦٠٩١ و ١٦٠٩٢)، (١٣/٥٤٧ - ٥٤٨). وهو في تفسير الثوري بلفظه برقم (٣١٢)، (ص ١١٩). وذكره الثعلبي بنحوه، ولم ينسبه (٣/٥٨ب)، والزمخشري ١٤/٢. وذكره ابن الجوزي ٣/٣٥٨، والرازي بمثله ١٥/١٦٤، ولم ينسبه. وذكره الخازن ٣/٢٧، ولم ينسبه، وانظر: ابن كثير ٢/٣١٠، ولم ينسبه. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٨٥، وساقه بلفظه.

[٤١١] إسناده صحيح.

عن سفيان، عن قيس بن مسلم، قال: سألت الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب<sup>[١]</sup>، عن قوله: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسُهُ﴾ أما قوله: ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسُهُ﴾: فهذا مفتاح كلام، لله الآخرة والأولى.

٤١٢ - وروي عن أبي العالية.

٤١٣ - وعطاء.

٤١٤ - وإبراهيم النخعي.

٤١٥ - والحسن البصري.

٤١٦ - والشعبي: نحو ذلك.

= أخرجه أبو عبيد من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، به برقم (٣٩) في كتاب الجهاد، باب صنوف الأموال (ص ٢٢ - ٢٣). وأخرجه ابن أبي شيبة بمثله من طريق سفيان، به برقم (١٥١٥٣) في كتاب الجهاد - في الغنيمة كيف تقسم؟ ١٢/٤٣١. وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق عبد الرحمن ووكيع، عن سفيان، به برقم (١٦٠٩٣، ١٦٠٩٤) ١٣/٥٤٨، وسيأتي بآتم منه في الأثر (٤٢٨).

[١] توضيح: يقال: إنه أول من تكلم في الإرجاء: فسرّه في التهذيب: بأنه كان يرجئ الأمر في الطائفتين المقتلتين في الفتنة، ولم يقطع على أحدهما بكونه مخطئاً أو مصيباً. قال: وأما الإرجاء الذي يتعلق بالإيمان: فلم يعرج عليه، فلا يلحقه بذلك عاب - والله أعلم -.

[٤١٢] سيأتي مطولاً في الأثر (٤١٧).

[٤١٣] سيأتي بمعناه في الأثر (٤١٩).

[٤١٤] أخرجه سعيد بن منصور بسند ضعيف برقم (٢٦٧٧) في باب ما جاء في سهم النبي ﷺ ٢/٢٩٧. وأخرجه ابن أبي شيبة بسند ضعيف برقم (١٥١٥٠)، ١٢/٤٣١، وابن جرير - أيضاً - برقم (١٦٠٩٦)، وانظر: رقم (١٦١٠١ و ١٦٠٩٧)، ١٣/٥٤٩، وكذا أورده ابن حزم في المحلى ٧/٥٣٣. وذكره الثعلبي (٣/٥٨٨ب)، والماوردي ٢/١٠٣، والبغوي ٣/٢٧، وابن عطية ٨/٧٠، والخازن ٣/٢٧، وأبو حيان ٤/٤٩٧ بمثله، ونسبه أيضاً إلى ابن عباس والحسن وقتادة والشعبي.

[٤١٥] ذكره الثعلبي (٣/٥٨٨ب)، والماوردي ٢/١٠٣، ونسبه أيضاً إلى قتادة والشافعي، والبغوي والخازن ٣/٢٧، ونسباه أيضاً إلى قتادة وأكثر المفسرين والفقهاء. وذكره أبو حيان في البحر المحيط ٤/٤٩٧.

[٤١٦] انظر: الجصاص ٤/٢٤٣ و ٢٤٤، ونسبه أيضاً إلى قتادة.



[٥/ب] الوجه الثاني:

٤١٧ - حدثنا كثير بن شهاب القزويني، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية في قوله: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسُهُ...﴾ الآية، قال: كان يجاء بالغنيمة فتوضع، فيقسمها رسول الله ﷺ على خمسة أسهم، فيعزل سهمًا منها، ويقسم أربعة أسهم بين الناس - يعني: لمن شهد الواقعة -، ثم يضرب بيده في جميعه - يعني: السهم الذي عزله - فما قبض من شيء جعله للكعبة، وهو الذي سَمَّى الله، ويقول: «لا تجعلوا لله نصيبًا؛ فإن لله الدنيا والآخرة»، ثم يعمد إلى بقية السهم، فيقسمه على خمسة أسهم: سهم للنبي ﷺ، وسهم لذي القربى، وسهم لليتامى، وسهم للمساكين، وسهم لابن السبيل.

\* قوله: ﴿وَالرَّسُولُ﴾.

٤١٨ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس،

[٤١٧] في إسناده أبو جعفر: صدوق سيئ الحفظ، والربيع: صدوق له أوهام، ولم يتابعا؛ فهو مرسل ضعيف.

أخرجه أبو عبيد بنحوه من طريق حجاج، عن أبي جعفر، به برقم (٣٨) في باب صنوف الأموال، (ص ٢٢)، وابن زنجويه بمثله من طريق أبي نعيم، عن أبي جعفر، به برقم (٧١) في صنوف الأموال ٨٨/١، وكرره برقم (١٢٢٧) في باب سهم النبي ﷺ ٦٩٣/٢، وابن أبي شعبة بنحوه من طريق وكيع، عن أبي جعفر، به برقم (١٥١٤٥) في كتاب الجهاد، في الغنيمة كيف تقسم؟ ٤٢٩/١٢، وابن جرير بنحوه من طريق وكيع وأحمد بن إسحاق، عن أبي جعفر، به برقم (١٦١٠٢ و ١٦١٠٣)، ٥٥٠/١٣ - ٥٥١، والطحاوي بنحوه من طريق حجاج، عن أبي جعفر، به في كتاب وجوه الفئ وقسم الغنائم ٢٧٦/٣. وذكره أبو داود في المراسيل بنحوه (ص ١٧)، والجصاص ٢٤٣/٤، والسمرقندي (١/ ٥٢٦ب)، وانظر: الكشف (٣/ ٥٨٨ب)، والنكت ١٠٣/٢، وابن عطية ٧٠/٨، وابن الجوزي ٣٥٩/٣، والرازي ١٦٥/١٥ - ١٦٦، وأبو حيان ٤٩٧/٤، وابن كثير ٣١٠/٢. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ١٨٥/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣١٢/٢. وانظر: روح المعاني ٤/١٠.

[٤١٨] إسناده صحيح، ويونس، هو: ابن يزيد. قال عنه الذهبي: ثقة حجة. =

عن ابن شهاب، عن عمر بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن جده عليه السلام، عن رسول الله ﷺ نحو حديث فيه: ثم تناول النبي ﷺ شيئاً من الأرض، أو وبرةً من بغيره، فقال: «والذي نفسي بيده! ما لي ممّا أفاء الله عليكم، ولا مثل هذه، أو هذا إلا الخمس، والخمس مردود عليكم».

٤١٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن فضيل، عن عبد الملك،

= أخرجه مالك في الموطأ مطولاً من حديث عمرو بن شعيب برقم (٢٢) في كتاب الجهاد، باب ما جاء في الغلول ٢/٤٥٧ - ٤٥٨، وكذا أخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (٩٤٩٨) في كتاب الجهاد، باب الغلول ٥/٢٤٣ - ٢٤٤، وسعيد بن منصور في سننه من طريق الزهري، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبد الله برقم (٢٧٥٦) في كتاب الجهاد، باب ما جاء في قسم الغنائم ٣/٢٩٨ - ٢٩٩، وأحمد ٥/٣٢٦ من حديث عبادة بن الصامت، وأبو داود من حديث عمرو بن عبسة برقم (٢٧٥٥) في كتاب الجهاد، باب في الإمام يستأثر بشيء من الفبي لنفسه ٣/٨٢، والنسائي من حديث عبادة بن الصامت، ومن حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده في كتاب قسم الفبي ٧/١١٩، والطحاوي بنحوه من حديث عبادة بن الصامت في كتاب السير، باب النفل بعد الفراغ من قتال العدو وإحراز الغنينة ٣/٢٤١، والجصاص ٤/٢٣٢ بنحوه من حديث عمرو بن عبسة، ومطولاً من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، والحاكم مطولاً من حديث عبادة بن الصامت عليه السلام في كتاب المغازي ٣/٤٩. وذكره في الكشف بنحوه من حديث عمرو بن عبسة (٣/٥٩٤)، وانظر: معالم التنزيل ٣/٢٩، وزاد المسير، ونسبه إلى ابن عباس ٣/٣٥٩. وذكره في جامع الأصول مطولاً برقم (١٢٢٧)، ٢/٧٢٨، وانظر: لباب التأويل ٣/٢٩. وذكره في مجمع الزوائد ٥/٣٣٨ مطولاً من حديث عبد الله بن عمرو، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن عثمان بن مخلد، وهو: ثقة وفيه ضعف، في باب ما جاء في الغلول. وذكره ابن كثير بمعناه ٢/٣١١، والسيوطي ٣/١٨٦ بمثله، وعزاه للمصنف فقط.

[٤١٩] في إسناده عبد الملك بن أبي سليمان: صدوق له أوهام، ولم يتابع؛

فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وكيع، عن ابن فضيل، به برقم (١٦١٠٠)، ١٣/٥٥٠، وأبو عبيد بمثله من طريق زائدة، عن عبد الملك، به برقم (٤٠) في باب صنوف الأموال (ص ٢٣)، وانظر: رقم (٨٣٧). وأخرجه ابن أبي شيبه بمثله من طريق =

عن عطاء: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾، قال: خمس الله والرسول واحد، يحمل فيه، ويصنع فيه ما شاء؛ يعني: النبي ﷺ.

٤٢٠ - وروي عن ابن عباس [مرسلًا] <sup>[١]</sup>.

٤٢١ - والشعبي.

٤٢٢ - والنخعي.

= عبد الرحيم بن سليمان، به برقم (١٥١٥١) في كتاب الجهاد - في الغنيمة كيف تقسم؟ ٤٣١/١٢، والنسائي في كتاب قسم الفيء - كما في كتاب الأموال لأبي عبيد - ١٢٠/٧، والطحاوي مختصرًا من طريق ابن المبارك، عن عبد الملك، به في كتاب وجوب الفيء وخمس الغنائم ٢٨١/٣، وانظر: سنن البيهقي - جماع أبواب تفريق الخمس ٣٣٨/٦، والجصاص ٢٤٣/٤، والكشف (٣/٥٨٨ب)، والنكت ١٠٣/٢، والتبيان ١٢٣/٥، والمعالم ٣٧/٣، ومجمع البيان ١٤٩/٩، ولباب التأويل ٢٧/٣، وابن كثير ٣١١/٢. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ١٨٥/٣ - ١٨٦، وساقه بمثله.

[٤٢٠] أخرجه ابن جرير بزيادة في أوله برقم (١٦٠٩٥)، ٥٤٩/١٣، والطبراني برقم (١٢٦٦٠)، ١٢٤/١٢، كلاهما بإسناد ضعيف جدًا من طريق الضحاك، عن ابن عباس. وذكره السمرقندي بزيادة فيه (١/٥٢٧أ). وذكره الثعلبي (٣/٥٨٨ب)، وانظر: النكت ٢/١٠٤، التبيان ١٢٣/٥، المحرر بنحوه ٧٠/٨، مجمع البيان ١٤٩/٩، البحر المحيط بمثله، ونسبه أيضًا إلى الشافعي ٤٩٧/٤. وذكره ابن كثير ٣١١/٢، والهيتمي بزيادة فيه، وقال: رواه الطبراني، وفيه نهشل بن سعيد، وهو: متروك - كتاب الجهاد - باب قسم الغنيمة ٣٤٠/٥. وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ١٨٥/٣، وساقه مطولاً.

[١] في الأصل: (مرسل)، وهو خطأ صوابه ما أثبت، وأراد به الإرسال بمفهومه العام، وهو هنا بمعنى المنقطع، وذلك لعدم سماع الضحاك من ابن عباس كما عند ابن جرير والطبراني.

[٤٢١] أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه وإسناد ضعيف برقم (١٥١٥٢) في كتاب الجهاد - في الغنيمة كيف تقسم؟ ٤٣١/١٢، وانظر: الجصاص ٢٤٣/٤. وذكره ابن كثير ٣١١/٢، والسيوطي ١٨٧/٣.

[٤٢٢] أخرجه سعيد بن منصور في سننه بلفظه، وإسناد ضعيف برقم (٢٦٧٧) في كتاب الجهاد، باب ما جاء في سهم النبي ﷺ ٢٣٧/٣. وأخرجه ابن جرير بمعناه وإسناده ضعيف برقم (١٦٠٩٧)، ٥٤٩/١٣، والبيهقي في جماع أبواب تفريق الخمس ٣٣٨/٦ =

٤٢٣ - وابن بريدة .

٤٢٤ - والحسن البصري .

٤٢٥ - وقتادة؛ أنهم قالوا: سهم الله، وسهم الرسول واحد.

الوجه الثاني:

أنه لأزواج النبي ﷺ.

٤٢٦ - حدثنا أبي، حدثنا أبو معمر المنقري، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن الحسين المعلم، قال: سألت عبد الله بن بريدة، عن قوله: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسُهُمُ وَلِلرَّسُولِ﴾، فقال: الذي لله فَلِنَبِيِّهِ، والذي للرسول لأزواجه.

[١/٦] الوجه الثالث:

٤٢٧ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= وابن حزم في المحلى بإسناد ضعيف ٥٣٣/٧. وذكره الثعلبي (٣/٥٨٨ب)، والطوسي ٥/١٢٣، والبغوي ٣/٢٧، وابن عطية بنحوه ٨/٧٠. وذكره الطبرسي ٩/١٤٩، والخازن ٣/٢٧، وأبو حيان ٤/٤٩٧، وابن كثير ٢/٣١١.

[٤٢٣] ذكره ابن كثير ٢/٣١١ وفيه: ابن أبي بريدة، وجاء على الصواب في الطبعة المحققة ٤/٤.

[٤٢٤] ذكره الثعلبي في الكشف (٣/٥٨٨ب)، وأبو حيان في البحر ٤/٤٩٧، وابن كثير ٢/٣١١.

[٤٢٥] أخرجه ابن جرير بمعناه مطوّلًا، وبإسناد صحيح برقم (١٦١٠٥)، ١٣/٥٥٢. وذكره الثعلبي في الكشف (٣/٥٨٨ب)، والبيهقي ٦/٣٣٨، ونسبه أيضًا إلى مجاهد - جماع أبواب تفريق الخمس، والطوسي ٥/١٢٣، والبغوي ٣/٢٧، وابن عطية بنحوه ٨/٧٠. وذكره الطبرسي ٩/١٤٩، والخازن ٣/٢٧، وابن كثير ٢/٣١١.

[٤٢٦] فيه الحسين المعلم: ثقة ربما وهم، وبقية رجاله ثقات؛ فالإسناد حسن.

نقله ابن كثير ٢/٣١١ عن المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه قال: عن عبد الله بن بريدة. وذكره السيوطي ٣/١٨٦ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٢/٣١٢.

[٤٢٧] إسناده صحيح، تقدم في (٢).

أخرجه أبو عبيد بلفظه من طريق عبد الله بن صالح به، برقم (٣٧) في باب في صنوف =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قول الله: ﴿وَأَطِئُوا أَمْرًا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾، قال ابن عباس: كانت الغنيمة تقسم على خمسة أخماس، فأربعة منها بين من قاتل عليها، وخمس واحد يقسم على أربعة أخماس<sup>[١]</sup>: فربيع لله وللرسول، فما كان لله وللرسول فلقرابة النبي ﷺ، ولم يأخذ النبي ﷺ من الخمس شيئاً.

#### والوجه الرابع:

٤٢٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو أسامة، وأبو نعيم، [عن سفيان]<sup>[٢]</sup>، عن قيس بن مسلم قال: سألت الحسن بن محمد بن علي عن:

= الأموال (ص ٢٢)، وانظر: رقم (٨٣٤) في باب سهم النبي ﷺ من الخمس (ص ٤٥٣)، وكذا أخرجه ابن زنجويه برقم (٧٧)، ٩٢/١ - ٩٣ وكرره برقم (١٢٢٥)، ٦٩٢/٢. وأخرجه ابن جرير بزيادة فيه، من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٦١٠٤)، ٥٥١/١٣، والطحاوي بلفظه وبزيادة فيه كما في الأموال - في كتاب وجوه الفئ وخمس الغنائم ٢٧٦/٣. وذكره الجصاص ٢٤٣/٤ بأطول منه، وقال: وروى قتادة عن عكرمة مثله، والكشف (٣/ ل ٥٨ب)، والمحرر بنحوه (٧٠/٨)، وزاد المسير ٣/٣٥٩. وذكره ابن كثير ٣١١/٢. وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ٣/١٨٥، وساقه بلفظه وبزيادة فيه، وكذا في فتح القدير ٣١٢/٢.

[١] كذا في الأصل، وقوله: فربيع لله وللرسول، دليل على أن هذا الخمس يقسم أرباعاً فلا معنى لكلمة أخماس. ولم ترد هذه اللفظة في شيء من المراجع سوى في كتاب الأموال لابن زنجويه وحذفها المحقق، ووردت أيضاً في الدر وفتح القدير. انظر: كتاب الأموال ٦٩٢/٢ لابن زنجويه تعليق رقم (٥).

[٤٢٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤١١).

أخرجه عبد الرزاق بمثله برقم (٩٤٨٢) في كتاب الجهاد، باب السلب والمبارزة ٥/ ٢٣٨، وأبو عبيد بنحوه برقم (٨٤٦) في باب سهم ذي القربى من الخمس (ص ٤٦٢) - (٤٦٣)، وابن أبي شيبة بنحوه برقم (١٥٢٩٨) في كتاب الجهاد - سهم ذوي القربى لمن هو؟ ٤٧١/١٢ - ٤٧٢، وابن جرير بنحوه مع بعض الاختلاف برقم (١٦١٢٢ و ١٦١٢١)، والبيهقي مختصراً في جماع أبواب تفريق الخمس ٦/٣٣٨، كلهم من طريق سفيان الثوري، عن قيس، به. وانظر: شرح معاني الآثار ٣/٢٧٧، والكشف، ونسبه أيضاً إلى الحسن وإبراهيم (٣/ ٥٩ل)، وزاد المسير ٣/٣٦٠، ونسبه إلى قتادة. وذكره ابن كثير ٣١٢/٢، والسيوطي بنحوه ٣/١٨٥، والشوكاني ٣١١/٢ - ٣١٢.

[٢] سقط من الأصل، وألحقته من الأثر (٤١١) ومن المراجع.

قوله: ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾، فقال: فإن رسول الله ﷺ لَمَّا قبض اختلف أصحابه من بعده، فقال بعضهم: سهم النبي ﷺ للخليفة، وأجمعوا رأيهم: أن يجعلوهما<sup>[١]</sup> في الخيل والعدة في سبيل الله، فكان خلافة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

### ❦ قوله تعالى: ﴿وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾.

٤٢٩ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد المقرئ، عن يزيد بن هرمز، قال: كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله: عن ذوي القربى، قال ابن عباس: وأما: «ذوي القربى»: فإننا نزعنا أنا نحن هم، فيأبى ذلك علينا قومنا.

[١] في الأصل: (يجعلوها)، وفي ابن جرير والدر: أن يجعلوا هذين السهمين.

[٤٢٩] إسناده صحيح. أخرجه مسلم من طريق سفيان، به كما سيأتي في التخريج.

أخرجه مسلم بمثله في آخر حديث مطول عن ابن أبي عمر، عن سفيان، به برقم (١٨١٢) في كتاب الجهاد، باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم ٣/١٤٤٥، والبيهقي مطولاً من طريق يحيى بن الربيع المكي عن سفيان بن عيينة، به في كتاب قسم الفئ والغنيمة، باب سهم ذي القربى من الخمس ٦/٣٤٥، وأبو عبيد في الأموال برقم (٨٥٠) - باب سهم ذي القربى من الخمس (ص ٤٦٤)، وابن أبي شيبة بلفظه برقم (١٥٣٠١)، في كتاب الجهاد - سهم ذوي القربى لمن هو؟ ١٢/٤٧٢، وابن جرير بزيادة فيه برقم (١٦١١٧)، وانظر: رقم (١٦١١٥)، ١٣/٥٥٤ - ٥٥٥، كلهم من طريق أبي معشر، عن سعيد، به دون ذكر يزيد. وأخرجه الإمام أحمد مطولاً ١/٢٤٨ و ٢٩٤، وفي المحقق برقم (٢٢٣٥)، ٤/٥٦، والدارمي بمثله في كتاب السير، باب سهم ذي القربى ٢/٢٢٥، كلاهما من طريق قيس بن سعد، عن يزيد، به. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (٩٤٨٠) في كتاب الجهاد، باب ذكر الخمس وسهم ذي القربى ٥/٣٣٨، وأبو داود برقم (٢٩٨٢) في كتاب الخراج والإمارة والفئ، باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى ٣/١٤٦، والنسائي في باب سهم ذوي القربى ٣/٢٣٥، كلهم بمعناه من طريق الزهري، عن يزيد، به. وذكره الثعلبي (٣/١٥٩)، والماوردي ٢/١٠٤ بزيادة في آخره، وانظر: المحرر ٨/٧١، ولم ينسبه، ومجمع البيان، ونسبه أيضاً إلى مجاهد وقال: وإليه ذهب أصحابنا ٩/١٤٩ و ١٥١، زاد المسير بنحوه ٣/٣٦٠، وانظر: البحر ٤/٤٩٧. وذكره ابن كثير ٢/٣١٢. وأخرجه الشافعي وابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/١٨٦، وساقه بمثله وبزيادة في آخره، وكذا في فتح القدير ٢/٣١٢.

٤٣٠ - حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن مهدي المصيصي، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «رغبت لكم عن غسالة الأيدي<sup>[١]</sup>؛ لأنّ لكم في خمس الخمس ما يغنيكم أو يكفيكم».

٤٣١ - حدثنا أبي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا يحيى بن أبي زائدة،

[٤٣٠] في إسناده حنش، واسمه: الحسين بن قيس الرحبي: متروك، وأصل الحديث في الصحيح.

أخرجه الطبراني في الكبير بنحوه، وبزيادة في أوله من طريق مسدد، عن معتمر، به برقم (١١٥٤٣)، ٢١٧/١١، ونقله ابن كثير ٣١٣/٢ عن المصنف بسنده ولفظه، وقال: هذا حديث حسن الإسناد، وإبراهيم بن مهدي: وثقه أبو حاتم، وقال يحيى بن معين: يأتي بمناكير - والله أعلم -. وجاء في سنده: «حبش» بدل: «حنش»، وهو خطأ مطبعي، وجاء على الصواب في الطبعة المحققة ٨/٤. وذكره الهيثمي ٩١/٣ بنحوه، وبزيادة في أوله، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه حسين بن قيس الملقب بحنش، وفيه كلام كثير، وقد وثقه أبو محصن، باب الصدقة لرسول الله ﷺ ولآله ولمواليهم. وذكره السيوطي في الدر ١٨٦/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير، ونقل كلام ابن كثير ٣١٢/٢ - ٣١٣. وفي صحيح مسلم من حديث عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث ﷺ، أنّ النبي ﷺ قال: «إنّ هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس، وإنها لا تحلّ لمحمد ولا لآل محمد». رقم (١٠٧٢) في كتاب الزكاة، باب ترك استعمال آكل النبي ﷺ على الصدقة ٧٥٤/٢.

[١] كذا في الأصل، ولعله ضمّن اللام معنى الباء، وفي النهاية: يقال: رغبت بفلان عن هذا الأمر، إذا كرهته له، وزهدت له فيه. النهاية ٢٣٨/٢، وانظر: الصحاح ١/١٣٧، تاج العروس ٢٧٣/١ مادة: رغب.

[٤٣١] مرسل، وفي إسناده عن عنة ابن إسحاق، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه أبو عبيد برقم (٨٤٢) في كتاب الخمس وأحكامه وسننه، باب سهم ذي القربى من الخمس (ص ٤٦١ - ٤٦٢)، وابن أبي شيبه برقم (١٥٢٩٥) في كتاب الجهاد - سهم ذوي القربى لمن هو؟ ٤٧٠/١٢، وأبو داود برقم (٢٩٧٨ و ٢٩٧٩ و ٢٩٨٠) في كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى ١٤٥/٣ - ١٤٦، وابن جرير برقم (١٦١١٩)، ٥٥٦/١٣، والطحاوي في كتاب وجوه الفيء وخمس الغنائم ٢٨٣/٣، والإمام الشافعي في الأم - في سنن تفريق القسم ١٤٦/٤، كلهم بمثله مطولاً من طريق ابن إسحاق، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن جبير بن مطعم، وليس في آخره: قال ابن إسحاق... إلخ. وكذا ذكره البخاري في ترجمة الباب، ثم ساق تحته =

عن محمد بن إسحاق، عن الزهري وعبد الله بن أبي بكر: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَسَمَ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَىٰ مِنْ خَيْبَرٍ عَلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: قَسَمَ لَهُمْ خَمْسَ خَمْسٍ.

٤٣٢ - وروى عن عبد الله بن بريدة.

٤٣٣ - والسدي، قالوا: بني عبد المطلب.

### الوجه الثاني:

٤٣٤ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن قيس بن مسلم، قال: [٦/ب] سألت الحسن عن قوله: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾، قال: اختلف الناس بعد وفاة رسول الله ﷺ في هذين السهمين، فقال قائلون: سهم القرابة لقرابة النبي ﷺ، وقال قائلون: لقرابة الخليفة.

٤٣٥ - وروى عن سعيد بن جبير.

= الحديث - كتاب الجهاد - فرض الخمس ١٩٦/٢، وانظر: سيرة ابن هشام، في ذكر مقاسم خيبر وأموالها ٣٤٩/٢، وجامع الأصول برقم (١١٩٥) في الخمس ومصارفه ٦٩١/٢، والتفسير الكبير ١٦٦/١٥، والبحر المحيط ٤٩٧/٤. وذكره السيوطي بلفظه ١٨٦/٣، والشوكاني ٣١٣/٢.

[٤٣٢] لم أقف على من نُسب إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٤٣٣] أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه وبإسناد صحيح برقم (١٥٣٠٠) في كتاب الجهاد - سهم ذوي القربى لمن هو؟ ٤٧٢/١٢. وأخرجه أبو داود كذلك برقم (٢٩٨١) في كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى ١٤٦/٣. وذكره السيوطي بلفظه ١٨٦/٣.

[٤٣٤] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير بنحوه وبأطول منه، وفيه: سهم النبي ﷺ لقرابة النبي ﷺ، من طريق ابن بشار، عن عبد الرحمن، به برقم (١٦١٢١)، وانظر: رقم (١٦٩٢٢)، ١٣/٥٥٧، وانظر: شرح معاني الآثار ٢٧٧/٣، والكشف (٣/٥٩٧)، والنكت ١٠٤/٢، والمححر ٧٢/٨، والبحر المحيط ٤٩٨/٤، ونسبه إلى قوم بدون تعيين. وذكره السيوطي ١٨٥/٣ بأطول منه، وليس فيه: سهم القرابة لقرابة النبي ﷺ.

[٤٣٥] أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ١٨٦/٣ - ١٨٧، وساقه بلفظه.



٤٣٦ - وعكرمة، قالاً: قرابة النبي ﷺ.

٤٣٧ - حدثني أبي، حدثنا هذبة، حدثنا همام، عن قتادة، قال: قال الحسن في سهم ذي القربى: هو لقرابة الخلفاء.  
وقال عكرمة: هو لقرابة النبي ﷺ.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالْيَتَامَى﴾.

٤٣٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله الله: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسُهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ﴾: فكانت الغنيمة تقسم على خمسة أخماس، وخمس واحد يقسم على أربعة أخماس: فربع: لله، وللرسول، ولذي القربى. والربع الثاني: لليتامى.

❖ قوله: ﴿وَالْمَسْكِينِ﴾.

٤٣٩ - وبه، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسُهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ﴾، قال: كانت الغنيمة تقسم على خمسة أخماس: فأربعة منها بين من قاتل عليها، وخمس واحد يقسم على أربعة أخماس: فربع: لله، وللرسول، ولذي القربى. والربع الثاني: لليتامى. والربع الثالث: للمساكين.

❖ قوله: ﴿وَأَبْنَى السَّبِيلِ﴾.

٤٤٠ - وبه، عن ابن عباس: ﴿وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنَى السَّبِيلِ﴾: والربع الرابع من الخمس: لأبناء السبيل، وهو: الضيف الفقير الذي ينزل بالمسلمين.

[٤٣٦] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

[٤٣٧] إسناده حسن.

قول الحسن تقدم في الأثر رقم (٤٣٤)، وقول عكرمة تقدم في الأثر السابق.

[٤٣٨ - ٤٤٠] تابعة للأثر رقم (٤٢٧)، وتقدم تخريجه.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللّٰهِ﴾.

٤٤١ - قرأت علي محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، أنبأنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللّٰهِ﴾، يقول: أقرأوا بحكمي.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا﴾.

٤٤٢ - وبه، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَمَا أَرْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا﴾، يقول: وما أنزلت علي محمد ﷺ في القسمة.

❖ قوله: ﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ﴾.

٤٤٣ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية [١/٧] بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَا أَرْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ﴾: يوم بدر، فرق الله فيه بين الحق والباطل.

[٤٤١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

ذكره أبو الليث السمرقندي بمثله، ويزيادة فيه (١/٥٢٧ب).

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٨٧، وساقه بلفظه.

[٤٤٢] تابع للأثر السابق، وانظر: ابن كثير ٢/٣١٣، ولم ينسبه.

[٤٤٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٦١٣٠)، ١٣/٥٦١، والحاكم، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، كتاب المغازي ٣/٢٣، والبيهقي في الدلائل، باب سياق قصة بدر ٢/٣٩٣، كلاهما بلفظه من طريق عثمان بن سعيد، عن عبد الله بن صالح، به. وهو في سيرة ابن هشام بمثله ٢/٧٦٢، وانظر: بحر العلوم، ونسبه إلى الكلبي (١/٥٢٧ب)، الكشف، ولم ينسبه (٣/٥٩ل)، والنكت ٢/١٠٥، والتبيان بنحوه ٥/١٢٥، ولم ينسبه، معالم التنزيل ٣/٣٠، ولم ينسبه، وانظر: الكشاف ٢/١٥، المحرر ٨/٧٤، مجمع البيان كما في التبيان ٩/١٥٠، وزاد المسير ٣/٣٦١، ولم ينسبه، والقرطبي ٨/٢٠، ولباب التأويل ٣/٣٠، البحر المحيط ٤/٤٩٩، ابن كثير ٢/٣١٣. وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/١٨٧ - ١٨٨، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣١٣، وزاد نسبته إلى ابن المنذر، روح المعاني ١٠/٥، ولم ينسبه.

٤٤٤ - وروي عن مجاهد.

٤٤٥ - ومقسم .

٤٤٦ - وعبيد الله بن عبد الله .

٤٤٧ - والضحاك .

٤٤٨ - وقتادة .

٤٤٩ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك .

### الوجه الثاني:

٤٥٠ - حدثنا علي بن الحسين، قال: قرأت على أبي مصعب، حدثنا

حاتم بن إسماعيل، عن مصعب بن ثابت، أخبرني عطاء بن دينار أو أبو ريان،

[٤٤٤] هو في تفسير مجاهد (ص ٢٦٣). وأخرجه ابن جرير بإسناد صحيح برقم

(١٦١٣١)، ٥٦١/١٣. وأخرجه بهذا الإسناد أيضًا في مقدمة التفسير برقم (١٢٥)، ٩٨/١.

وذكره ابن عطية ٧٤/٨، وأبو حيان ٤/٤٩٩، وابن كثير ٣١٣/٢.

[٤٤٥] أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح برقم (١٦١٣٢)، وانظر: رقم (١٦١٣٣)،

٥٦١/١٣ - ٥٦٢. وذكره ابن عطية ٧٤/٨، وأبو حيان ٤/٤٩٩، وابن كثير ٣١٣/٢.

[٤٤٦ - ٤٤٨] أشار إليها ابن كثير ٣١٣/٢.

[٤٤٩] أخرجه ابن جرير ٥٦٣/١٣ بإسناد صحيح برقم (١٦١٣٨). وذكره ابن عطية

٧٤/٨، وأبو حيان ٤/٤٩٩، وزاد نسبه للحسن، وأشار إليه ابن كثير ٣١٣/٢.

[٤٥٠] في إسناده حاتم بن إسماعيل: صدوق يهم، ومصعب بن ثابت: لين الحديث

ولم يتابعا، وأصل صدره في الصحيح.

ذكره ابن كثير ٣١٣/٢ بلفظ: كان يوم بدر يوم الاثنين، وقال: ولم يتابع على هذا،

وقول الجمهور مقدم عليه - والله أعلم -، ومراده بقول الجمهور: أنّ يوم بدر كان يوم

الجمعة. وأخرجه ابن سعد ٢/٢٠ عن عامر بن ربيعة البصري قال: كان يوم بدر يوم الاثنين

لسبع عشرة من رمضان - غزوة بدر، وكذا في مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٨٥٠١)، ١٤/

٣٥٣ - ٣٥٤. وفي صحيح مسلم عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه؛ أنّ رسول الله ﷺ سئل: عن

صوم يوم الاثنين؟ قال: «ذاك يوم ولدت فيه، ويوم بعثت، أو أنزل عليّ فيه...» الحديث

رقم (١١٦٢) - كتاب الصيام - باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كلّ شهر... إلخ ٢/

٨١٩، وانظر: مسند الإمام أحمد ٥/٢٩٩.

عن يزيد بن أبي حبيب، قال: في يوم الاثنين وُلِدَ النبي ﷺ، وهو يوم الفرقان.

❖ قوله: ﴿يَوْمَ أَلْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾.

٤٥١ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿يَوْمَ أَلْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾، يقول: يوم بدر، وبدر: بين مكة والمدينة.

٤٥٢ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يَوْمَ أَلْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾: جمع المؤمنين، وجمع المشركين.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

٤٥٣ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؛ أي: إنّ الله على ما أراد بعباده من نعمة أو عفو لقدير.

[٤٥١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

أخرجه ابن جرير ٥٦٢/١٣ بسنده ولفظه برقم (١٦١٣٤). وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ١٨٧/٣، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: وبدر ماء... إلخ، وكذا في فتح القدير ٣١٣/٢ إلا أنه قال: وبدر ما - بدون همزة -.

[٤٥٢] تابع للأثر رقم (٤٤١)، وتقدم تخريجه، وانظر: أيضًا الكشف، ولم ينسبه (٣/٥٩٧)، والتفسير الكبير ١٦٦/١٥، والبحر ٤٩٩/٤، ونسبه إلى ابن عباس ومجاهد ومقسم والحسن وقتادة، وروح المعاني ٥/١٠، ولم ينسبه.

[٤٥٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه المصنف بسنده وبمثله، إلا أنه قال: قال محمد بن إسحاق، في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٠)، برقم (٢١٥)، المجلد الأول، وكذا في تفسير سورة المائدة، آية: (١٢٠)، برقم (١٠١٥)، المجلد الخامس، وفي تفسير سورة هود، آية: (٣)، برقم (٤٣)، المجلد التاسع. وهو في سيرة ابن هشام ١١٨/٣ بلفظه، في ذكر ما أنزل في أحد من القرآن. وذكره ابن كثير ٥٦/١ بمثله في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٠)، ونسبه إلى ابن عباس رضي الله عنهما.

❖ قوله تعالى: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْمُدَوَّةِ الدُّنْيَا﴾.

٤٥٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْمُدَوَّةِ الدُّنْيَا﴾، قال: شاطئ الوادي.

٤٥٥ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

٤٥٦ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْمُدَوَّةِ الدُّنْيَا﴾: إلى المدينة.

❖ قوله: ﴿وَهُمْ بِالْمُدَوَّةِ الْقُصْوَى﴾.

٤٥٧ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني،

[٤٥٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه عبد الرزاق بمعناه في تفسيره عن مقسم (ل٩٣). وذكره البغوي ٣/٣٠، ولم ينسبه، وابن الجوزي ٣/٣٦٢، والخازن ٣/٣٠. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٨٨، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣١٣، وزاد نسبه إلى ابن أبي شيبة.

[٤٥٥] أخرجه ابن جرير بإسنادين صحيحين برقم (١٦١٣٩ و ١٦١٤٠)، ١٣/٥٦٣ -

٥٦٤.

[٤٥٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٨١).

أخرجه الواحدي بإسناد آخر بنحوه ص ١٣٥. وذكره الثعلبي (٣/٥٩٩ب)، والماوردي ٢/١٠٥، والطوسي ٥/١٢٦، والبغوي ٣/٣٠، وابن الجوزي ٣/٣٦٢، والرازي ١٥/١٦٧، والقرطبي ٨/٢١، والخازن ٣/٣٠، والآلوسي ١٠/٦، ولم ينسبه لأحد.

[٤٥٧] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٦١٣٩)، ١٣/٥٦٣، وعبد الرزاق عن معمر، عن عثمان الجزري، عن مقسم (ل٩٣)، وابن سعد ٢/٢٧ بنحوه من طريق أيوب، عن عكرمة. وانظر: تفسير غريب القرآن (ص ١٧٩)، ولم ينسبه. وذكره الثعلبي، ولم ينسبه (٣/٥٩٩ب)، والماوردي بنحوه ٢/١٠٥، ولم ينسبه، وانظر: التبيان ٥/١٢٦، ولم ينسبه. وذكره البغوي ٣/٣٠، والطبرسي بنحوه ٩/١٥٣. وذكره ابن الجوزي ٣/٣٦٢، والخازن ٣/٣٠، ولم ينسبه لأحد. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/١٨٨، وساقه بلفظه عن عكرمة، وكذا في فتح القدير ٢/٣١٣.

أنبأنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾: وهم بشفير الوادي الأقصى.

٤٥٨ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه: ﴿وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾ [٧/ب]: من الوادي إلى مكة.

❦ قوله تعالى: ﴿وَالرَّكْبُ أَصْفَلُ مِنْكُمْ﴾.

٤٥٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿وَالرَّكْبُ أَصْفَلُ مِنْكُمْ﴾، قال: «الركب»: أبو سفيان.

٤٦٠ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه: ﴿وَالرَّكْبُ أَصْفَلُ مِنْكُمْ﴾؛ يعني: أبا سفيان وغيره، وهي أسفل من ذلك نحو الساحل.

٤٦١ - حدثنا أبي، حدثنا عبد العزيز بن المغيرة، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عروة، في قول الله: ﴿وَالرَّكْبُ أَصْفَلُ مِنْكُمْ﴾:

[٤٥٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٧٦).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفاً على ابن إسحاق برقم (١٦١٤١)، ٥٦٤/١٣، وهو كذلك في سيرة ابن هشام ٦٧٢/٢. وذكره الماوردي ١٠٥/٢ بنحوه، ولم ينسبه، وانظر: التبيان ١٢٦/٥، ولم ينسبه، التفسير الكبير ١٦٧/١٥ كما في النكت، والقرطبي ٢١/٨، وذكره السيوطي في الدر ١٨٨/٣.

[٤٥٩] تابع للأثر رقم (٤٥٤)، وتقدم تخريجه، وانظر أيضاً: الكشف (٣/٥٩٧)، والنكت ١٠٥/٢، ولم ينسبه، ومجمع البيان ١٥٣/٩.

[٤٦٠] تابع للأثر رقم (٤٥٨) وتقدم تخريجه، وانظر أيضاً: بحر العلوم، ولم ينسبه (١/٥٢٧)، والمحرر ٧٥/٨، ومجمع البيان ١٥٣/٩، وروح المعاني ٦/١٠.

[٤٦١] إسناده حسن.

ذكره السيوطي في الدر ١٨٨/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

وكان أبو سفيان أسفل الوادي في سبعين راكبًا، ونفرت قريش -، وكانوا تسعمائة وخمسين -، فبعث أبو سفيان إلى قريش وهم بالجحفة<sup>[١]</sup>: إني قد جاوزت القوم فارجعوا، قالوا: لا والله، لا نرجع حتى نأتي ماء بدر.

❖ قوله: ﴿وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَأَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَدِ﴾.

٤٦٢ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: وحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه: ﴿وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَأَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَدِ﴾؛ أي: ولو كان ذلك عن ميعاد منكم ومنهم، ثم بلغكم كثرة عددهم وقلة عددكم، ما لقيتموهم.

❖ قوله: ﴿وَلَكِنْ لَيَقْضَى اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾.

٤٦٣ - وبه، عن أبيه: ﴿وَلَكِنْ لَيَقْضَى اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾؛ أي: ليقضي ما أراد بقدرته من إعزاز الإسلام وأهله، وإذلال الكفر وأهله، عن غير ملا منكم، ففعل ما أراد من ذلك بلطفه سبحانه.

[١] الجحفة - بالضم، ثم السكون، والفاء -: كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يَمروا على المدينة. وكان اسمها: مهية، وإنما سميت الجحفة؛ لأنَّ السيل اجتحفها، وحمل أهلها في بعض الأعوام، وهي الآن تابعة لأمانة رابغ، تقع شرقها مع ميل إلى الجنوب على (٢٢) كيلًا. انظر: معجم البلدان ١١١/٢، معجم ما استعجم ٣٦٧/٢ - ٣٧٠، معجم معالم الحجاز ١٢٢/٢.

[٤٦٢] [إسناده حسن، تقدم في (٣٧٦)].

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفًا على ابن إسحاق برقم (١٦١٤٦)، ٥٦٦/١٣، وهو في سيرة ابن هشام ٦٧٢/٢، التبيان ١٢٧/٥ بنحوه، ونسبه إلى ابن إسحاق، وكذا في مجمع البيان ١٥٣/٩، زاد المسير بنحوه ٣٦٢/٣.

وانظر: القرطبي، ولم ينسبه ٢١/٨، وابن كثير ٣١٤/٢. وذكره السيوطي ١٨٨/٣ بلفظه إلا أنه قال: ما التقيتم، والآلوسي ٧/١٠ بمعناه، ولم ينسبه.

[٤٦٣] تابع للأثر السابق، وتقدم تخريجه.

وفي سيرة ابن هشام: بلاء، مكان: ملا، قال المحققون: وفي نسخة: ملا.

٤٦٤ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن الزبير، عن أبيه: ﴿وَلَكِنْ لَيَقْضَى اللَّهُ أَمْرًا كَانَتْ مَفْعُولًا﴾: فأخرجه الله ومن معه إلى العير لا يريد غيرها، وأخرج قريشاً من مكة لا يريدون إلا الدفع عن عيرهم، ثم أُلّف بين القوم على الحرب، وكان لا يريد إلا العير، فقال في ذلك: ﴿لَيَقْضَى اللَّهُ أَمْرًا كَانَتْ مَفْعُولًا﴾؛ ليفصل بين الحق والباطل، ويعزّ الإسلام [١/٨] وأهله، ويدلّ الشرك وأهله.

❖ قوله تعالى: ﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾.

٤٦٥ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، وحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه: ﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَّيِّعٌ عَلَيْهِمْ ۖ﴾؛ أي: ليكفر من كفر بعد الحجة، لما رأى من الآيات والعبر، ويؤمن من آمن على مثل ذلك.

❖ قوله: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَسَّيِّعٌ عَلَيْهِمْ ۖ﴾.

قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

[٤٦٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٣٤).

تقدم تخريجه في الأثر (٤٦٢)، ولفظة (القوم): غير واضحة في الأصل، وأثبتها من المراجع.

[٤٦٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٦٧).

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق سلمة موقوفاً على ابن إسحاق برقم (١٦١٤٩)، ٥٦٨/١٣، وهو في سيرة ابن هشام ٦٧٢/٢ - ٦٧٣. وذكره أبو الليث السمرقندي بمعناه، ونسبه إلى الكلبي (١/٥٢٨)، والثعلبي بنحوه، ونسبه إلى ابن إسحاق (٣/٥٩٧)، وانظر: التبيان ١٢٨/٥، ولم ينسبه، معالم التنزيل بنحوه ٣/٣٠، وانظر: المحرر ٧٧/٨، ونسبه إلى ابن إسحاق، زاد المسير ٣/٣٦٣ بنحوه، ولم ينسبه. وذكره القرطبي بنحوه ٨/٢٢، والخازن ٣/٣٠ - ٣١، وانظر: البحر المحيط ٤/٥٠١. وذكره ابن كثير ٢/٣١٥، والسيوطي ٣/١٨٨، والألوسي ٧/١٠ بمعناه، ونسبه أيضاً إلى قتادة.

[١] انظر: تفسير سورة البقرة، آية: (٣٠)، المجلد الأول، الأثر (٣١٣)، والأثر (٣٥١)، آية: (٣٣)، والأثر (١٢٥١) و(١٢٥٢)، آية: (١٢٨)، وانظر تفسير سورة الأنفال، آية: (١٧)، الأثر (١٨١)، من هذا المجلد.



❖ قوله تعالى: ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ...﴾ الآية.

٤٦٦ - حدثني أبو عبد الله - محمد بن حماد الطهراني -، أنبأنا حفص بن عمر، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة: ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا...﴾ الآية، قال: حرّش بينهم<sup>[١]</sup>.

٤٦٧ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، أخبرنا محمد بن ثور، عن معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾، قال: أراهم إياه في منامه قليلاً، فأخبر النبي ﷺ أصحابه بذلك، وكان تثبيتاً لهم.

٤٦٨ - حدثنا أبي، حدثنا يوسف بن موسى التستري، حدثنا أبو قتيبة،

[٤٦٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٥٣).

لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -، وسيأتي بمعناه في الأثر (٤٧٧).

[١] أي: هيجهم، وحملهم على الحرب. انظر: النهاية ١/٣٦٧ - ٣٦٨.

[٤٦٧] مرسل حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قال: أراه الله إياهم، من طريق محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٦١٥٠)، وبمثله بإسناد آخر صحيح برقم (١٦١٥١)، وكذا برقم (١٦١٥٢)، ١٣/٥٧٠. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، به، وليس فيه لفظ: أصحابه (٩٣). وذكره السمرقندي بنحوه، وبزيادة فيه، ولم ينسبه (١/١٥٢٨)، والثعلبي (٣/١٦٠).

وذكره ابن الجوزي ٣/٣٦٣، والرازي بنحوه ١٥/١٦٩، والقرطبي ٨/٢٢. وذكره الخازن ٣/٣١، وأبو حيان ٤/٥٠١ بنحوه، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ٢/٣١٥.

وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/١٨٨، وساقه بلفظ ابن جرير، وكذا في فتح القدير ٢/٣١٤. ولم أقف عليه في تفسير مجاهد لهذه الآية.

[٤٦٨] إسناده حسن.

انظر: تفسير غريب القرآن (ص ١٧٩)، ولم ينسبه، بحر العلوم (١/٥٢٨ ب)، الكشف، ولم ينسبه (٣/٦٠ أ)، النكت بأطول منه ٢/١٠٦. وذكره الطوسي ٥/١٢٩، وقال: وهو قول البلخي وهو بعيد؛ لأنه خلاف الظاهر من مفهوم الكلام، والبلغوي بأطول منه ٣/٣١. وذكره الزمخشري ٢/١٦، وقال: وهذا تفسير فيه تعسف. وما أحسب الرواية

صحيحة فيه عن الحسن، وما يلائم علمه كلام العرب وفصاحته، وابن عطية ٨/٧٩، وقال: =

عن سهل السراج، عن الحسن، في قوله: ﴿إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا﴾، قال: بعينك.

\* قوله: ﴿وَلَوْ أَرْنَكُمُ كَثِيرًا لَفَشَلْتُمْ﴾.

٤٦٩ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن أبي عمر العدني، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَوْ أَرْنَكُمُ كَثِيرًا لَفَشَلْتُمْ﴾، يقول: لفشلت أنت، فرأى أصحابك في وجهك الفشل، ففشلوا.

٤٧٠ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، حدثنا الحسين بن محمد المروذي، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، في قوله: ﴿وَلَوْ أَرْنَكُمُ كَثِيرًا لَفَشَلْتُمْ﴾، يقول: لجبستم.

\* قوله: ﴿وَلَنَنْزَعَنَّ فِي الْأَمْرِ﴾.

٤٧١ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَنَنْزَعَنَّ فِي الْأَمْرِ﴾، قال: لاختلفتم.

= وهذا القول ضعيف، والطبرسي ١٥٥/٩، ونسبه أيضًا إلى البلخي، وقال: وهذا بعيد؛ لأنه خلاف الظاهر، وابن الجوزي بأطول منه ٣/٣٦٣، وانظر: القرطبي ٨/٢٢، التفسير الكبير بنحوه ١٥/١٦٩، وانظر: الإكسير في علم التفسير، ولم ينسبه (ل١٩٧)، لباب التأويل بأطول منه ٣/٣١، والبحر المحيط ٤/٥٠١، ونقله ابن كثير ٢/٣١٥ عن المصنف بسنده ولفظه، وقال: وهذا القول غريب، وقد صرح بالمنام ههنا فلا حاجة إلى التأويل الذي لا دليل عليه. وذكره الألوسي ٨/١٠ بنحوه، وقال: وإليه ذهب البلخي، ولا يخفى ما فيه، ولعل الرواية عن الحسن غير صحيحة، فإنه الفصيح العالم بكلام العرب. [٤٦٩] تقدم إسناده في الأثر رقم (٣٦٨)، وفيه عننة ابن أبي نجيح، وهو: مدلس من الخامسة.

وهو في تفسير مجاهد بمثله (ص ٢٦٤)، وانظر: زاد المسير ٣/٣٦٣.

[٤٧٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٤١).

ذكره السمرقندي، ولم ينسبه (ل١٥٢٨)، والثعلبي (٣/ل١٦٠)، والماوردي ٢/١٠٦، والبغوي ٣/٣١، والزمخشري ٢/١٦، والطبرسي ٩/١٥٥، وابن الجوزي ٣/٣٦٣، والقرطبي ٨/٢٢، والخازن ٣/٣١. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في فتح القدير ٢/٣١٤، وساقه بلفظه. وذكره الألوسي ٨/١٠، ولم ينسبه.

[٤٧١] تابع للأثر السابق. وأخرجه أيضًا أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٨٨ وساقه بلفظه.

❖ قوله: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ﴾.

٤٧٢ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ﴾، يقول: سَلَّمَ لهم [٨/ب] أمرهم حتى أظهرهم على عدوهم.

٤٧٣ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ﴾؛ أي: أتم.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ عَلَيْهِمْ يَذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (٤٣).

٤٧٤ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، حدثنا محمد بن علي، أنبأنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿إِنَّهُمْ عَلَيْهِمْ يَذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (٤٣): بما في قلوبهم.

٤٧٥ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة،

[٤٧٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

أخرجه ابن جرير ٥٧١/١٣ بسنده ولفظه برقم (١٦١٥٤). وذكره الثعلبي في الكشف (٣/ل ٦٠)، والماوردي ١٠٦/٢ بنحوه، ولم ينسبه. وذكره الرازي ١٦٩/١٥، ولم ينسبه، وانظر: القرطبي ٢٢/٨. وذكره السيوطي ١٨٨/٣، والشوكاني ٣١٤/٢.

[٤٧٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

ذكره أبو الليث السمرقندي، ولم ينسبه (١/ل ٥٢٨)، وانظر: القرطبي ٢٢/٨. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ١٨٨/٣ - ١٨٩، وساقه بلفظه. وذكره الشوكاني ٣١٤/٢.

[٤٧٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (١١٩)، برقم (١٣٠٢)، المجلد الثالث.

[٤٧٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٥٤)، برقم (١٧٠٢)، المجلد الثالث، وفي تفسير سورة هود، آية: (٥)، برقم (٦٣)، المجلد التاسع.

وأخرجه ابن جرير ٣٢٥/٧ - ٣٢٦ بلفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٥٤) من طريق ابن حميد، عن سلمة، به برقم (٨٠٩٦)، وهو كذلك في سيرة ابن هشام ١١٥/٣.

قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿عَلَيْكُمْ يَذَاتِ الصُّدُورِ﴾؛ أي: لا يخفى عليه ما في صدورهم مما استخفوا به منكم.

❖ قوله: ﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّفَقُّتُمْ فِيْ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا﴾.

٤٧٦ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: لقد قُلُّوا في أعيننا يوم بدر، حتى قلت لرجل إلى جنبي: تراهم سبعين؟ قال: لا، بل هم مائة، حتى أخذنا رجلاً منهم فسألناه، قال: كنَّا ألفاً.

٤٧٧ - حدثنا أبي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن الزبير بن خريّس، عن عكرمة: ﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّفَقُّتُمْ فِيْ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِيْ أَعْيُنِهِمْ﴾، قال: حضض<sup>[١]</sup> بعضهم على بعض.

❖ قوله: ﴿يُقَلِّلُكُمْ فِيْ أَعْيُنِهِمْ...﴾ الآية.

٤٧٨ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة،

[٤٧٦] في إسناده انقطاع، لأنّ أبا عبيدة لم يسمع من أبيه عليه السلام.

أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق أحمد بن إسحاق، عن أبي أحمد، به برقم (١٦١٥٧)، وبمثله من طريق إسحاق بن منصور، عن إسرائيل، به برقم (١٦١٥٦)، ٥٧٢/١٣، وهو في بحر العلوم (١/ ٥٢٨ب)، والكشف (٣/ ل ٦٠أ)، والبيان بنحوه ١٣١/٥، معالم التنزيل ٣١/٣، والكشاف ١٦/٢، المحرر بنحوه ٨٠/٨، وانظر: مجمع البيان ١٥٥/٩، القرطبي ٢٢/٨ - ٢٣، لباب التأويل ٣١/٣، وانظر: البحر المحيط ٥٠٢/٤، ابن كثير ٣١٥/٢. وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ١٨٩/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣١٤/٢، وانظر: روح المعاني ٩/١٠.

[٤٧٧] إسناده صحيح.

نقله ابن كثير ٣١٥/٢ عن المصنف بسنده ولفظه، وقال: إسناده صحيح، وفي سنده: الزبير بن الحارث، وهو خطأ مطبعي جاء على الصواب في الطبعة المحققة ١٣/٤. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ١٨٩/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣١٤/٢.

[١] أي: حثّ. النهاية ٤٠٠/١ مادة: حضض.

[٤٧٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٧٦).

عن محمد بن إسحاق، قال: وحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه: فكان ما أراه الله ﷻ من ذلك من نعمة الله عليهم، شجعهم بها على عدوهم، وكفَّ بها عنهم ما تخوف عليهم من ضعفهم لعلهم بما فيهم: ﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِيَ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِيَ أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضَىَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾؛ أي: [ليؤلف]<sup>[١]</sup> بينهم على الحرب للنقمة ممن أراد الانتقام منه، والإنعام على من أراد تمام النعمة عليه من أهل ولايته.

❖ قوله: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا﴾.

٤٧٩ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قال: ثم وعظهم، وفهمهم، وأعلمهم الذي ينبغي لهم أن يسيروا بهم في حربهم [١/٩]، فقال: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً﴾ يقاتلونكم في الله ﴿فَاثْبُتُوا﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾.

٤٨٠ - قُرئ على يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني

= أخرجه ابن جرير بلفظه إلى قوله: لعلهم بما فيهم، من طريق سلمة موقوفًا على ابن إسحاق برقم (١٦١٥٣)، ٥٧٠/١٣ - ٥٧١. وأخرج بقيته كذلك برقم (١٦١٦٠)، وفيه: إتمام النعمة ٥٧٣/١٣، وهو في سيرة ابن هشام ٦٧٣/٢، وانظر: الكشف (٣/ ل ١٥٩)، وابن كثير ٣١٥/٢، وفتح القدير ٣١٤/٢.

[١] في الأصل: (ليلف)، والتصحيح من ابن جرير.

[٤٧٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٧٦).

وهو في سيرة ابن هشام بمثله موقوفًا على ابن إسحاق ٦٧٣/٢.

وانظر: القرطبي ٢٣/٨، ولم ينسبه.

[٤٨٠] في إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم: ضعيف في حفظه، وللحديث

شواهد ترفعه إلى درجة الحسن لغيره.

= أخرجه البيهقي في سننه بمثله من طريق محمد بن عبد الله بن الحكم، عن ابن وهب، =

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تتمنوا لقاء العدو، وسلوا العافية، فإن

= به، في كتاب السير، باب الصمت عند اللقاء ١٥٣/٩، وهو في تفسير الثوري بمثله عن عبد الرحمن به برقم (٣١٣)، (ص ١١٩). وأخرجه عبد الرزاق بمثله من طريق الثوري، عن عبد الرحمن، به برقم (٩٥١٨)، الجهاد، باب كيف يصنع بالذي يغلّ ٢٥٠/٥، والدارمي بمثله من طريق عبد الله بن يزيد، عن ابن زياد، به في كتاب الجهاد، باب لا تتمنوا لقاء العدو ٢١٦/٢، وابن أبي شيبة بمثله من طريق عبدة بن سليمان، عن الأفرقي، به برقم (١٥٢٦٥) في كتاب الجهاد، رفع الصوت في الحرب ٤٦١/١٢ - ٤٦٢. وأخرجه أيضًا من حديث عبد الله بن أبي أوفى برقم (١٥٢٦٩)، ٤٦٣/١٢ وأخرجه الجصاص بمثله، ويسند آخر عن عبد الله بن عمرو ﷺ ٢٥١/٤. وأخرج سعيد بن منصور صدره إلى قوله: العافية، من حديث عبد الله بن أبي أوفى برقم (٢٥١٨)، وكذا من حديث أبي عبد الرحمن الحبلي برقم (٢٥٢١) في كتاب الجهاد، باب من قال: لا تتمنوا لقاء العدو ٢١٨/٣ - ٢١٩ و٢٢٠. وأخرجه الإمام أحمد مطولاً من حديث عبد الله بن أبي أوفى، وليس فيه: واذكروا الله... إلخ ٣٥٣/٤ - ٣٥٤.

وهو متفق عليه من حديث أبي هريرة ﷺ بلفظ: «لا تتمنوا لقاء العدو، فإذا لقيتموهم فاصبروا». أخرجه البخاري في كتاب الجهاد، باب لا تتمنوا لقاء العدو ٢/١٧٤، ومسلم برقم (١٧٤١) في كتاب الجهاد، باب كراهة تمنّي لقاء العدو ٣/١٣٦٢. وأخرجه أيضًا مطولاً كما في مسند الإمام أحمد من حديث ابن أبي أوفى، البخاري في كتاب الجهاد، باب كان النبي ﷺ إذا لم يقاتل في أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس ٢/١٦٤، ومسلم برقم (١٧٤٢) في نفس الكتاب والباب السابقين. وأخرج أبو داود صدره من حديث ابن أبي أوفى برقم (٢٦٣١) في كتاب الجهاد، باب في كراهية تمنّي لقاء العدو ٣/٤٢. وأخرجه أبو عوانة مختصراً ومطولاً - كما في الصحيحين - في باب حظر تمنّي لقاء العدو ٤/٨٦ و٨٩ - ٩٠. وأخرج الحاكم صدره مع حديث الراية الذي رواه جابر بن عبد الله ﷺ وقال: اتفق الشيخان على حديث الراية يعني: ولم يخرجاه بهذه السياقة، ووافقه الذهبي، كتاب المغازي ٣/٣٨. وأخرج البيهقي صدره من حديث عبد الله بن أبي أوفى ﷺ في شعب الإيمان، باب في الثبات للعدو وترك الفرار من الزحف (١/٢) ل (١٠٥)، وهو في مختصر الشعب كذلك (ص ٣٥). وانظر: معالم التنزيل ٣/٣٢، وجامع الأصول ٢/٥٦٨ و٥٦٩، ولباب التأويل ٣/٣٢. وذكره ابن كثير بمثله ٢/٣١٦. وأخرجه الطبراني وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/١٨٩، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: وأسألوا الله العافية.

لَقِيتُمُوهُمْ فَانْتَهِوا، وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا، فَإِذَا جَلِبُوا<sup>[١]</sup> وَصِيَحُوا فَعَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ.

٤٨١ - قُرِئَ عَلَى يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قَوْذَرٍ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ، قَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا أَمَرَ النَّاسَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِتَالِ، أَلَا تَرَوْنَ أَنَّهُ قَدْ أَمَرَ النَّاسَ بِالذِّكْرِ عِنْدَ الْقِتَالِ؟ فَقَالَ: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.

٤٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، أَنبَأَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَوْلُهُ: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾، قَالَ: افترض الله ذكره عند أشغل ما يكونون، عند الضراب بالسيوف.

٤٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو - زَيْجٌ -، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُبَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ،

[١] جلبوا: من الجلب والجلبة، وهو: الأصوات، وتقول منه: جلبوا - بالتشديد -..  
الصحيح ١٠١/١ مادة: جلب.

[٤٨١] في إسناده يَزِيدُ بْنُ قَوْذَرٍ: سَكَتَ عَنْهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْجَرْحِ ٢٨٤/٩، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ: صَدُوقٌ يَغْلُظُ.

نَقَلَ ابْنُ كَثِيرٍ ٣١٦/٢ عَنْ الْمُصَنِّفِ بِسَنَدِهِ وَلَفْظِهِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي أَوَّلِ إِسْنَادِهِ: قَرَأَ عَلَيَّ. وَذَكَرَ: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ»، بَدَلَ: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ»، وَجَاءَ فِي الطَّبَعَةِ الْمُحَقَّقَةِ ١٥/٤ بِلَفْظِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ. وَذَكَرَهُ السَّيُوطِيُّ ١٨٩/٣ بِلَفْظِهِ، وَعَزَاهُ لِلْمُصَنِّفِ فَقَطْ. [٤٨٢] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، تَقَدَّمَ فِي الْأَثَرِ رَقْمُ (٤٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ بِلَفْظِهِ مِنْ طَرِيقِ بَشْرِ بْنِ مَعَاذٍ، عَنْ يَزِيدٍ، بِهِ بِرَقْمِ (١٦١٦١)، ١٣/٥٧٤، وَهُوَ فِي الْكَشْفِ بِمِثْلِهِ (٣/ل ١٦٠)، الْمَحْرَرُ ٨/٨٢، الْقُرْطُبِيُّ ٨/٢٤، الْبَحْرُ الْمَحِيطُ بِمِثْلِهِ ٤/٥٠٣، ابْنُ كَثِيرٍ ٣١٦/٢. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُنْذِرِ وَأَبُو الشَّيْخِ؛ كَمَا فِي الدَّرَجَةِ ١٨٩/٣، وَسَاقَهُ بِلَفْظِهِ، وَكَذَا فِي فَتْحِ الْقَدِيرِ ٣١٦/٢.

[٤٨٣] إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، تَقَدَّمَ فِي الْأَثَرِ رَقْمُ (٣٧٦).

أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ بِلَفْظِهِ مِنْ طَرِيقِ سَلْمَةَ مَوْقُوفًا عَلَى ابْنِ إِسْحَاقَ بِرَقْمِ (١٦١٦٢)، ١٣/٥٧٤، وَهُوَ فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٦٧٣/٢.

عن أبيه: ﴿فَاقْبُتُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ﴾: الذي بذلتم له أنفسكم، والوفاء لله بما أعطيتموه من بيعتكم، ﴿كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿٤٥﴾.

الوجه الثاني:

٤٨٤ - حدثنا أبي، حدثنا عبدة بن سليمان، حدثنا ابن المبارك، أنبأنا ابن جريج، عن عطاء، قال: وجب الإنصات <sup>[١]</sup> والذكر عند الزحف، ثم تلا: ﴿إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾، قلت: يجهرون بالذكر؟ قال: نعم.

\* قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ﴾.

٤٨٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ﴾؛ يعني: كي.

[٩/ب] \* قوله تعالى: ﴿تُفْلِحُونَ﴾ ﴿٤٥﴾.

٤٨٦ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأنا ابن وهب، أنبأنا أبو صخر المدني،

[٤٨٤] في إسناده ابن جريج: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، ويعضده ما أخرجه أبو داود؛ فيكون حسنًا لغيره.

أخرجه ابن أبي شيبة عن ابن المبارك، به بمثله برقم (١٥٢٦٦) في كتاب الجهاد، رفع الصوت في الحرب ١٢/٤٦٢، ونقله ابن كثير ٢/٣١٦ عن المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه قال: وذكر الله، مكان: والذكر. وذكره السيوطي ٣/١٨٩ بمثله دون قوله: ويجهرون... إلخ. وأخرج أبو داود عن قيس بن عباد قال: كان أصحاب النبي ﷺ يكرهون الصوت عند القتال رقم (٢٦٥٦). وأخرج أيضًا عن أبي بردة، عن أبيه، عن النبي ﷺ: مثل ذلك برقم (٢٦٥٧) كتاب الجهاد، باب فيما يؤمر به من الصمت عند اللقاء ٣/٥٠.

[١] المراد: الإنصات عن غير الذكر؛ أي: لا يشتغل بغير ذكر الله ﷻ.

[٤٨٥] تقدم سندًا ومثنيًا في الأثر رقم (٢٤٧).

[٤٨٦] في إسناده أبو صخر المدني: صدوق يهم، وبقيه رجاله ثقات.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (٢٠٠)، برقم (٢٠٩٠)، =



عن محمد بن كعب؛ أنه كان يقول في هذه الآية: ﴿لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ﴾ ﴿٢٥﴾، يقول: لعلكم تفلحون غداً إذا لقيتموني.

\* قوله: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾.

قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿وَلَا تَنَزَعُوا فَنَفْسَلُوا﴾.

٤٨٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَلَا تَنَزَعُوا...﴾ الآية، يقول: لا تختلفوا فتجنبوا، ويذهب نصركم.

٤٨٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أصبغ بن الفرغ، أنبأنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَلَا تَنَزَعُوا فَنَفْسَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾، قال: «الفشل»: الضعف عن جهاد عدوه، والانكسار لهم، ذلك الفصل.

= المجلد الثالث. وأخرجه ابن جرير كذلك برقم (٨٣٩٩)، ٥١٠/٧، وكذا ذكره ابن كثير ٤٢٧/١. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ١١٤/٢، وساقه بلفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (٢٠٠).

[١] انظر الآثار: (٢٧) و(٢٨) و(٢٩) من تفسير هذه السورة، وانظر أيضًا: الأثر (٣٨٤) من تفسير سورة آل عمران، آية: (٣٢)، المجلد الثالث.

[٤٨٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

انظر: بحر العلوم (١/ ١٥٢٩)، والكشف (٣/ ١٦٠)، ومجمع البيان ١٥٧/٩، ولم ينسبه، وزاد المسير ٣/ ٣٦٥، ونسبه أيضًا إلى مجاهد.

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/ ١٨٩، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/ ٣١٦، وانظر: روح المعاني ١٠/ ١٤، ولم ينسبه.

[٤٨٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: فذلك، من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٦١٧٠)، ٥٧٧/١٣.

﴿قوله: ﴿وَيَذْهَبَ رِيحًا﴾﴾.

٤٨٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: ﴿وَيَذْهَبَ﴾<sup>[١]</sup> رِيحًا: ریح أصحاب محمد ﷺ حين نازعوه يوم بدر.

٤٩٠ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري - فيما كتب إليّ -، حدثنا الفريابي، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَيَذْهَبَ﴾ رِيحًا: نصرکم، فذهبت ریح أصحاب محمد ﷺ حين نازعوه يوم أحد.

٤٩١ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَيَذْهَبَ﴾ رِيحًا، قال: ریح الحرب.

[٤٨٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٠٩).

لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -، وسيأتي في الأثر القادم: أنهم نازعوه ﷺ يوم أحد، وهو الذي ذكرته المراجع.

[١] قوله: ﴿وَيَذْهَبَ﴾ - بالياء، وجزم الباء -: هي قراءة عيسى بن عمر، وقرأ أبو حيوه وأبان وعصمة عن عاصم: ﴿وَيَذْهَبَ﴾ - بالياء، ونصب الباء -.

انظر: الكامل في القراءات الخمسين للذهلي (ل١٩٦ب)، والبحر المحيط ٥٠٣/٤.

[٤٩٠] في إسناده عمرو بن ثور القيساري: لم أقف على ترجمته.

الأثر في تفسير مجاهد بلفظه (ص٢٦٤). وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجیح، به برقم (١٦١٦٣) وينحوه من طريق ابن نمير، عن ورقاء، به برقم (١٦١٦٤) وينحوه بسند آخر برقم (١٦١٦٥)، ٥٧٦/١٣. وهو في بحر العلوم بمعناه (ل١/١٥٢٩)، الكشف (ل٣/١٦٠)، التفسير الكبير بمثله ١٧٢/١٥، القرطبي ٢٥/٨، لباب التأويل ٣٢/٣، البحر المحيط بمثله ٥٠٣/٤، الجواهر الحسان ١٠٢/٢.

وأخرجه الفريابي وابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٨٩، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣١٦/٢.

[٤٩١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٥٧).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر، به (ل٩٣)، وابن جرير بلفظه من طريق سعيد، عن قتادة برقم (١٦١٦٧)، ٥٧٧/١٣. وذكره الجصاص بنحوه ٥٢١/٤، النكت ١٠٧/٢، وفيه: ریح النصر، التبيان بنحوه ١٣٢/٥، المعالم ٣٢/٣؛ كما في النكت، المحرر ٨/٨٣، القرطبي بنحوه ٢٥/٨، لباب التأويل ٣٢/٣؛ كما في النكت.

٤٩٢ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه: ﴿وَيَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾؛ أي: ويذهب جدكم.

٤٩٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أصبغ، حدثنا ابن زيد في قول الله: ﴿وَيَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾، قال: «الريح»: النصر، لم يكن نصر قط إلا بريح، ريحاً يبعثها الله تضرب وجوه العدو، وإذا كان ذلك لم يكن لهم قوام.

[٤٩٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٧٦).

أخرجه ابن جرير من طريق سلمة موقوفاً على ابن إسحاق برقم (١٦١٦٩)، وفيه: حدكم - بالمهملة -، قال المحقق: في المطبوعة: جدكم - بالجيم - والصواب: ما في سيرة ابن هشام، وفيها: حدثكم، وفي مخطوطاتها: حدكم، وهما بمعنى، والحد: بأس الرجل ونفاذه في نجده، يقال: فلان ذو حد؛ أي: بأس ونجدة. اهـ. ٥٧٧/١٣ تعليق رقم (١) و(٢). وهو في سيرة ابن هشام ٦٧٣/٢، بحر العلوم (١/١٥٢٩)، معالم التنزيل ٣٢/٣، وزاد في أوله: جراءتكم، ونسبه إلى السدي، وزاد المسير بزيادة ٣/٣٦٥: حدثكم، ولباب التأويل ٣/٣٢؛ كما في المعالم.

[٤٩٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله: (ريحاً)، من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٦١٦٨)، ٥٧٧/١٣. وهو في الكشف (٣/ل ١٦٠ - ب)، التبيان بنحوه ١٣٢/٥، معالم التنزيل ٣٢/٣ إلى قوله: وجوه العدو، الكشاف ١٧/٢ بنحوه، ولم ينسبه. وانظر: المحرر ٨٤/٨، مجمع البيان بمعناه ١٥٧/٩، ونسبه أيضاً إلى قتادة، وانظر: التفسير الكبير ١٥/١٧٢، ولم ينسبه، القرطبي بنحوه ٨/٢٥.

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٨٩، وساقه بلفظ ابن جرير، وانظر: روح المعاني ١٤/١٠، ونسبه أيضاً إلى قتادة.

وفي الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «نصرت بالصبا، وأهلك عَادَ بالدبور». أخرجه البخاري في الاستسقاء، باب قول النبي ﷺ: «نصرت بالصبا» ١٨٣/٣، ومسلم برقم (٩٠٠) في كتاب صلاة الاستسقاء، باب في ريح الصبا والدبور ٦١٧/٢. والصبا، بفتح الصاد ومقصورة: هي الريح الشرقية، والدبور - بفتح الدال - هي الريح الغربية. اهـ. النووي على مسلم ٦/١٩٧ - ١٩٨.

## \* قوله: ﴿وَأَصْبِرُوا﴾.

٤٩٤ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأنا ابن وهب، أنبأنا أبو صخر [المديني]<sup>[١]</sup>، عن محمد بن كعب القرظي؛ أنه كان [١/١٠] يقول: ﴿وَأَصْبِرُوا﴾، يقول: واصبروا على دينكم.

٤٩٥ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا بَدَل بن المحبر، عن عباد بن راشد، عن الحسن: ﴿وَأَصْبِرُوا﴾، قال: على الصلوات.

٤٩٦ - حدثنا يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن حبيب بن أبي ثابت،

[٤٩٤] تقدم إسناده في الأثر (٤٨٦)، وفيه أبو صخر المديني: صدوق يهم، ويشهد له - هنا - ما أخرجه المصنف وابن جرير عن الحسن؛ كما سيأتي في التخريج، فهو حسن لغيره. أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (٢٠٠)، برقم (٢٠٥٩). وأخرجه أيضًا بمثله، وبأطول منه، وبإسناد حسن عن الحسن برقم (٢٠٦٠)، المجلد الثالث. وكذا أخرجه ابن جرير برقم (٨٣٩١) و(٨٣٨٦)، ٥٠١/٧ - ٥٠٢. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ١١٤/٢، وساقه بلفظه.

[١] في الأصل: (المديني)، وهو تحريف، صوبته من الأثر رقم (٤٨٦).

[٤٩٥] في إسناده عباد بن راشد: صدوق له أوهام، وهو حسن بشاهده عند الحاكم. أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (٢٠٠)، برقم (٢٠٦٤)، المجلد الثالث. وانظر: المستدرک، فقد أخرج الحاكم ٣٠١/٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنه قال في تفسير آية: (٢٠٠) من سورة آل عمران: (لم يكن في زمان النبي ﷺ غزو يرباط فيه، ولكن انتظار الصلاة بعد الصلاة)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ١١٤/٢، وساقه بلفظه تفسيرًا لقوله تعالى: ﴿وَأَصْبِرُوا﴾ آية: (٢٠٠) من سورة آل عمران. وأخرجه ابن مردويه بلفظه عن أبي هريرة رضي الله عنه كما في الدر ١١٤/٢. وذكره مرفوعًا عن أبي الدرداء رضي الله عنه. وذكره ابن كثير ٤٤٤/١ من كلام أبي هريرة رضي الله عنه في تفسير سورة آل عمران، آية: (٢٠٠).

[٤٩٦] في إسناده يحيى بن حبيب: صدوق ربما وهم، وقد تابعه إسحاق عند ابن جرير، وهشام بن سعد: صدوق له أوهام، ولم يتابع، ولكن صحح حديثه الحاكم ووافقه الذهبي، كما سيأتي في التخريج.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (٢٠٠)، برقم (٢٠٦٥)، المجلد الثالث، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق إسحاق، عن جعفر بن عون، به برقم =

حدثنا جعفر بن عون، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿وَأَصْبِرُوا﴾، قال: على الجهاد.

٤٩٧ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد، حدثنا محمد بن مروان، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَصْبِرُوا﴾، قال: على حق الله.

٤٩٨ - حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا زكريا بن منظور، عن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿وَأَصْبِرُوا﴾، قال: على الخير.

٤٩٩ - حدثنا أبي، حدثنا عبدة بن سليمان المروزي، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار؛ أن سعيد بن جبير، قال: «الصبر»: اعتراف العبد لله بما أصاب منه، واحتسابه<sup>[١]</sup> عند الله رجاء ثوابه، وقد يجزع الرجل وهو متجلد لا يرى منه إلا الصبر.

= (٨٣٩٢)، ٥٠٣/٧. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان بلفظه من طريق الحسن بن علي بن عفان، عن جعفر بن عون، به، باب في الجهاد (١/٢ ل ٨٩). وأخرجه الحاكم بمعناه من طريق ابن المبارك، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، كتاب التفسير، تفسير سورة آل عمران ٣٠٠/٢ - ٣٠١. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ١٤٤/٢، وساقه بلفظه.

[٤٩٧] في إسناده محمد بن مروان: صدوق له أوهام ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف. أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (٢٠٠)، برقم (٢٠٦٧)، المجلد الثالث.

[٤٩٨] إسناده ضعيف، لضعف زكريا بن منظور. أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (٢٠٠)، برقم (٢٠٦٩)، المجلد الثالث.

[٤٩٩] في إسناده ابن لهيعة، والراوي عنه - هنا - ابن المبارك؛ فالإسناد حسن. أخرجه المصنف بلفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٥) من طريق هشام بن عبيد الله، عن ابن المبارك، به برقم (٤٨٩)، المجلد الأول. وذكره ابن كثير ٨٧/١ معلقاً على ابن المبارك، به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العزاء؛ كما في الدر ٦٥/١، وساقه بلفظه، كلاهما في تفسير الآية: (٤٥) من سورة البقرة.

[١] الاحتساب في الأعمال الصالحة وعند المكروهات: هو البدار إلى طلب الأجر =

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (٤٦).

٥٠٠ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول: الصبر في بابين: الصبر لله فيما أحب، وإن ثقل على الأنفس والأبدان، والصبر لله عما كره، وإن نازعت إليه الأهواء، فمن كان هكذا فهو من الصابرين الذين يسلم عليهم - إن شاء الله تعالى -.

٥٠١ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه: ﴿وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (٤٦)؛ أي: إني معكم إذا فعلتم ذلك.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ﴾.

٥٠٢ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثنا عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِشَاءَ النَّاسِ﴾؛ يعني: المشركين الذين قاتلوا رسول الله ﷺ يوم بدر.

٥٠٣ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو

= وتحصيله بالتسليم والصبر، أو باستعمال أنواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها، طلباً للثواب المرجو منها. النهاية ٣٨٢/١ مادة: حسب.

[٥٠٠] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

ذكره ابن كثير ١/١٩٦ - ١٩٧ بلفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (١٥٣).

[٥٠١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٧٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى.

[٥٠٢] إسناده ضعيف، تقدم الأثر رقم (١٢٨).

أخرجه ابن جرير ١٣/٥٨٠ بسنده ولفظه برقم (١٦١٧٧).

وذكره البغوي والخازن ٣/٣٢ - ٣٣، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ٢/٣١٧. وأخرجه

ابن مردويه؛ كما في الدر ٣/١٨٩ - ١٩٠، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣١٦.

[٥٠٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٧٦).

- زنيح - [١٠/ب]، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه: عباد: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا﴾؛ أي: لا تكونوا كأبي جهل وأصحابه الذين قالوا: لا نرجع حتى نأتي بدرًا، فننحر بها الجزور<sup>[١]</sup>، ونسقي فيه الخمر، وتعزف علينا فيه القيان<sup>[٢]</sup>، ويسمع بنا العرب.

\* قوله: ﴿بَطَرًا﴾.

٥٠٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل،

= أخرجه ابن جرير بمثله، وزاد في آخره: فلا يزالون يهابوننا، من طريق سلمة موقوفًا على ابن إسحاق برقم (١٦١٧٣)، ٥٧٩/١٣. وهو في سيرة ابن هشام بمثله ٦٧٤/٢، وانظر: الكشف (٣/ل ٦٠ب)، والنكت ١٠٧/٢، التبيان ١٣٣/٥ بنحوه، ونسبه إلى ابن عباس ومجاهد وعروة بن الزبير وابن إسحاق، معالم التنزيل ٣٢/٣ - ٣٣ مطولًا، ولم ينسبه، الكشف بمعناه ١٧/٢، وانظر: المحرر ٨٤/٨، ولم ينسبه، مجمع البيان ١٥٨/٩ بنحوه، ونسبه إلى ابن عباس، زاد المسير ٣٦٦/٣ مطولًا، ونسبه إلى المفسرين، وانظر: التفسير الكبير ١٧٢/١٥ - ١٧٣، ونسبه إلى المفسرين، القرطبي ٢٥/٨ بمعناه مطولًا، ولم ينسبه، لباب التأويل ٣٢/٣ - ٣٣ مطولًا، ونسبه إلى ابن عباس، وانظر: البحر المحيط ٤/٥٠٤، ولم ينسبه، وروح المعاني ١٤/١٠، ونسبه إلى ابن عباس.

[١] الجزور: البعير ذكرًا كان أو أنثى، إلا أنَّ اللفظة مؤنثة، تقول: هذه الجزور وإن أردت ذكرًا، والجمع: جزر وجزائر. النهاية ٢٦٦/١ مادة: جزر.

[٢] القيان: الإماء المغنيات، وتجمع على قينات أيضًا: والعزف: هو اللعب بالمعازف، وهي الدفوف وغيرها مما يضرب. النهاية ١٣٥/٤ و ٢٣٠/٣، وانظر: الصحاح ٢١٨٦/٦ و ١٤٠٣/٤ مادتي: قين وعزف.

[٥٠٤] تقدم إسناده في الأثر رقم (٥٦)، وفيه أبو يحيى القتات: لين الحديث، تابعه ابن أبي نجيع، وله شواهد؛ فهو حسن لغيره.

أخرج ابن جرير بلفظه دون قوله: يعني المشركين، من طريق محمد بن عمار الأسدي، عن عبيد الله، ومن طريق أبي أحمد كلاهما، عن إسرائيل، عن ابن أبي نجيع، به برقم (١٦١٧٤) وبنحوه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيع، به برقم (١٦١٧٥)، وبسند آخر برقم (١٦١٧٦). وأخرج نحوه أيضًا عن ابن عباس وقتادة. انظر: رقم (١٦١٧٧) و (١٦١٧٨)، ٥٧٩/١٣ - ٥٨٠. وذكره ابن كثير بنحوه ٣١٧/٢. وأخرجه ابن أبي شيبه وابن المنذر؛ كما في الدر ١٩٠/٣، وساقه بنحوه، وكذا في فتح القدير ٣١٦/٢.

عن أبي يحيى، عن مجاهد: ﴿كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا﴾، قال: كانوا أصحاب بدر؛ يعني: المشركين.

٥٠٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا﴾، قال: كانوا مشركي قريش الذين قاتلوا النبي ﷺ يوم بدر، فخرجوا ولهم بغى وفخر، وقد قيل لهم يومئذ: ارجعوا فقد انطلقت غيركم، وقد ظفرتم، فقالوا: لا والله، حتى يتحدث أهل الحجاز بمسيرنا وعدنا.

❦ قوله: ﴿وَرِثَاءَ النَّاسِ﴾.

٥٠٦ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه: عباد: ﴿بَطَرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ﴾؛ أي: لا يكون أمركم رياء، ولا سمعة، ولا التماس ما عند الناس<sup>[١]</sup>، وأخلصوا لله النية والحسبة<sup>[٢]</sup> في نصر دينكم، وموازرة نبيكم، لا تعملوا إلا لذلك، ولا تطلبوا غيره.

[٥٠٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قال: خرجوا - بدون فاء - وفي أوله: كان وبزيادة في آخره، من طريق بشر عن يزيد به برقم (١٦١٧٩)، ٥٨٠/١٣. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره مختصراً عن معمر، عن قتادة (ل٩٣)، وهو في تفسير مجاهد (ص٢٦٥) بمثله، وبزيادة في آخره، وانظر: المحرر ٨/٨٤، ولم ينسبه، ابن كثير مختصراً ٣١٧/٢. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٩٠، وساقه بلفظ ابن جرير، وكذا في فتح القدير ٣١٦/٢.

[٥٠٦] تابع للأثر رقم (٥٠٣)، وتقدم تخريجه.

[١] كتب في الأصل - في هذا الموضع -: (ويهابونا أي)، وليس هذا محلها ولعلها من النص في الأثر رقم (٥٠٣)، كما جاءت عند ابن جرير.

[٢] الحسبة: اسم من الاحتساب؛ كالعدة اسم من الاعتداد، وتقدم معنى الاحتساب في (ص١٩٠)، هامش (١). وانظر: النهاية ١/٣٨٢، القاموس ١/٥٤ مادة: حسب.



❖ قوله: ﴿وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ (٤٧).

٥٠٧ - قرأت علي محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، أنبأنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ (٤٧)، يقول: أحاط علمه بأعمالهم.

❖ قوله: ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾.

٥٠٨ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إلي - حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس: ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾: وقد زين لهم الشيطان أعمالهم.

٥٠٩ - حدثنا محمد بن [١١/أ] العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه: عباد: ثم قال: ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنَّ جَارَ لَكُمْ﴾: يذكر استدراج إبليس إياهم، وتشبهه بسراقه بن جعشم، حين ذكروا ما بينهم وبين بني عبد مناة بن كنانة من الحرب التي كانت بينهم.

[٥٠٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

ذكره الطوسي بنحوه، ولم ينسبه ١٣٤/٥، وابن الجوزي ٤٤٨/١ في تفسير سورة البقرة، آية: (١٢٠)، ونسبه إلى أبي سليمان الخطابي.

[٥٠٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - . وانظر: الأثر (٢٦٩).

[٥٠٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٧٦).

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: وبين بني بكر بن عبد مناة، من طريق سلمة موقوفاً على ابن إسحاق برقم (١٦١٨٦)، ٨/١٤، وهو في سيرة ابن هشام ٦٦٣/٢، وانظر: ٢/٦١٢، وانظر: بحر العلوم (١/٥٢٩ب)، والتهيان ١٣٤/٥، ولم ينسبه، معالم التنزيل مطولاً ٣/٣٣، ونسبه إلى جمهور المفسرين، زاد المسير ٣/٣٦٦ بنحوه، ونسبه إلى عروة بن الزبير، وانظر: الرازي ١٥/١٧٤، ولم ينسبه، القرطبي ٨/٢٦ بمعناه، ولم ينسبه، لباب التأويل كما في المعالم ٣/٣٣، وانظر: البحر المحيط ٤/٥٠٥، ولم ينسبه، والجواهر الحسان ٢/١٠٣، وروح المعاني ١٠/١٥، ونسبه إلى ابن عباس والكلبي والسدي، قال: وغيرهم.

❖ قوله: ﴿وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ﴾.

٥١٠ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: جاء إبليس في جند من الشياطين، ومعه راية في صور رجال من بني مدلج، والشيطان في صورة سراقه بن مالك بن جعشم، فقال الشيطان: ﴿لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ﴾، وأقبل جبريل - عليه الصلاة والسلام - على إبليس، فلمَّا رآه - وكانت يده في يد رجل من المشركين - انتزع إبليس يده وولى مدبراً وشيعته، فقال الرجل: يا سراقه، أتزعم أنك لنا جار؟ فقال: ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (٤٨).

٥١١ - أخبرنا أبو الأزهر - فيما كتب إليّ -، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك، قوله: ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ

[٥١٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق المثنى، عن عبد الله، به برقم (١٦١٨٣)، ٧/١٤. وأخرجه البيهقي في الدلائل مطوَّلاً من طريق الدارمي، عن عبد الله به، باب التقاء الجمعين ونزول الملائكة ٣٥٣/٢ - ٣٥٤، وفيهما زيادة: (وذلك حين رأى الملائكة)، وستأتي في الأثر (٥١٥). وانظر: الكشف، ونسبه أيضاً إلى السدي وابن إسحاق والكلبي قال: وغيرهم (٣/ ل ٦٠ ب)، والنكت ١٠٧/٢، ولم ينسبه، والبيان ١٣٥/٥، ونسبه أيضاً إلى السدي وقتادة وابن إسحاق، والكشاف ١٠٧/٢، ولم ينسبه، والمحرر ٨٦/٨، ٨٨، ومجمع البيان ١٥٩/٩، ونسبه أيضاً إلى السدي والكلبي قال: وغيرهم، زاد المسير بمعناه ٣٦٧/٣، القرطبي بنحوه مطوَّلاً ٢٦/٨، لباب التأويل ٣٣/٣ بنحوه، ونسبه إلى جمهور المفسرين، ابن كثير ٣١٧/٢ بزيادة فيه. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ١٩٠/٣، وساقه بمثله مطوَّلاً، وكذا في فتح القدير ٣١٦/٢.

[٥١١] إسناده حسن.

لم أقف على من أخرجه عن الضحاك عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.. وقد أخرجه ابن جرير بسند ضعيف عن ابن عباس بنحوه، وبأطول منه برقم (١٦١٨٨). وأخرجه أيضاً بسند ضعيف جداً عن الحسن برقم (١٦١٩١)، ٩/١٣ و ١٠. وذكره القرطبي بنحوه ٢٦/٨، ونقله ابن كثير عن ابن جرير ٣١٧/٢.

أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ: وَإِنَّ الشَّيْطَانَ سَارَ مَعَهُمْ بِرَايَتِهِ وَجُنُودِهِ، وَأَلْقَى فِي قُلُوبِ الْمُشْرِكِينَ أَنَّ أَحَدًا لَنْ يَغْلِبَكُمْ، وَأَنْتُمْ تَقَاتِلُونَ عَلَى دِينِكُمْ وَدِينِ آبَائِكُمْ.

❖ قوله: ﴿فَلَمَّا تَرَآتِ الْفِتْنَانَ﴾.

٥١٢ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه: عباد: ﴿فَلَمَّا تَرَآتِ الْفِتْنَانَ﴾: نظر عدو الله إلى جنود الله من الملائكة قد أيد الله بهم رسوله والمؤمنين على عدوهم، نكص على عقبيه.

❖ قوله: ﴿نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ﴾.

٥١٣ - حدثنا أبي، حدثنا عبد العزيز بن [١١/ب] منيب، حدثنا أبو معاذ النحوي، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك: فلما التقوا ﴿نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ﴾، يقول: رجع مدبراً.

٥١٤ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة،

[٥١٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٧٦).

أخرجه ابن جرير بمعناه عن ابن عباس كما تقدم في الأثر السابق.

[٥١٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٦).

أخرجه ابن جرير بلفظه عن ابن عباس والحسن - كما تقدم في الأثر (٥١١) - وانظر: تفسير غريب القرآن (ص ١٧٩)، ولم ينسبه، وانظر: الكشف (٣/ل ٦٠ب)، والتبيان ١٣٥/٥، ولم ينسبه، والمحرر ٨/٨٧، ونقل عن مؤرج: أنها لغة سليم، وانظر: التفسير الكبير ١٥/١٧٥، ولم ينسبه. وذكره القرطبي ٨/٢٧، وابن كثير ٢/٣١٧ نقلاً عن ابن جرير، وانظر: روح المعاني ١٥/١٠.

[٥١٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٧٦).

أخرجه ابن جرير بلفظه مطولاً دون قوله: نكص - الأولى -، من طريق سلمة موقوفاً على ابن إسحاق برقم (١٦١٨٦)، ٨/١٤ - ٩، وهو في سيرة ابن هشام ٢/٦٧٣، وانظر: الكشف (٣/ل ٦١). وذكره ابن كثير مطولاً ٢/٣١٨، والسيوطي ٣/١٩١ بلفظه دون قوله: التقى الجمعان، ودون: فذكر أحدهما، وفيه: «عمرو» بدل: «عمير»، وهو خطأ مطبعي، جاء على الصواب في الطبعة المحققة ٤/١٧.

عن محمد بن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه: ﴿نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ﴾، قال: التقى الجمعان، [ف١] كان الذي رآه نكص حين نكص: الحارث بن هشام، أو عمير بن وهب الجمحي، فذكر أحدهما.

❖ قوله: قال ﴿إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ﴾.

٥١٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ﴾: وذلك حين رأى الملائكة.

٥١٦ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، حدثنا المقرئ، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن الحسن، في قوله: ﴿وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ﴾، قال: رأى جبريل معتجراً بردائه [٢] يقود الفرس بين يدي أصحابه، ما ركه.

❖ قوله: ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.

٥١٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع،

[١] في الأصل: (كان) - بدون فاء -، ولا تستقيم العبارة، وفي ابن جرير: (حتى إذا كان يوم بدر التقى...) إلخ.

[٥١٥] تابع للأثر رقم (٥١٠)، وتقدم تخريجه.

[٥١٦] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير ١٠/١٤ بمعناه من طريق عبد الرحمن، عن سليمان، به برقم (١٦١٩٠). وانظر: بحر العلوم، ولم ينسبه (١/١ ل ٥٢٩ ب)، الكشف بنحوه، (٣/ ل ١٦١ أ) وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٩٠، وساقه بلفظه.

[٢] الاعتجار: هو لف العمامة على الرأس ورد طرفها على الوجه، ولا يعمل منها شيئاً تحت الذقن، قال الرازي: جاءت به معتجراً ببرده. انظر: الصحاح ٢/٧٣٧، النهاية ٣/١٨٥ مادة: عجر.

[٥١٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير ٩/١٤ بلفظه، إلا أنه قال: لا يدي له، من طريق بشر بن معاذ، عن يزيد، به برقم (١٦١٨٧). وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بمعناه مختصراً عن معمر، =

حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (٤٨)، فقال: ذكر لنا أنه رأى جبريل ﷺ ينزل معه الملائكة، فعلم عدو الله أنه لا يدان له بالملائكة، وقال: ﴿إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾ وكذب عدو الله، ما به مخافة الله، ولكن علم أن لا قوة له به، ولا منعة له، وتلك عادة عدو الله لمن أطاعه واستقاد له، حتى إذا التقى الحق والباطل أسلمهم شرّ مسلم، وتبرأ منهم عند ذلك.

\* قوله: ﴿إِذْ يَكُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾.

٥١٨ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إليّ - حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ﴿إِذْ يَكُولُ الْمُنْفِقُونَ﴾: وهم يومئذ في المسلمين.

٥١٩ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، أنبأنا محمد بن ثور،

= عن قتادة، عن الكلبي (٩٣/ل)، وانظر: الكشف، ونسبه أيضًا إلى ابن إسحاق (٣/ل (١٦١)، معالم التنزيل ٣٣/٣ - ٣٤ بنحوه، وبأطول منه، وانظر: المحرر ٨/٨٧، ونسبه أيضًا إلى ابن الكلبي، مجمع البيان ٩/١٥٩، وانظر: زاد المسير ٣/٣٦٧، والتفسير الكبير ١٥/١٧٦، والقرطبي ٨/٢٧، ولم ينسبه، لباب التأويل ٣/٣٣ - ٣٤؛ كما في المعالم، البحر المحيط ٤/٥٠٥؛ كما في المحرر. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٩٠، وساقه بلفظه إلى قوله: ولا منعة له، وكذا في فتح القدير ٢/٣١٧.

[٥١٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

ذكره السيوطي في الدر ٣/١٩١ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٢/٣١٧، وروح المعاني ١٠/١٦، وقال: وفي القلب من هذا شيء، فإن الذي تشهد له الآثار أن أهل بدر كانوا خلاصة المؤمنين.

[٥١٩] إسناده رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير بلفظه، وبأطول منه، وفيه: لم يشهدوا القتال يوم بدر، عن محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٦١٩٦)، ١٣/١٤ - ١٤. وذكره ابن كثير ٢/٣١٩. وأخرجه عبد الرزاق وابن المنذر؛ كما في الدر ٣/١٩١، وساقه بلفظه، وفيه ما في ابن جرير، وكذا في فتح القدير ٢/٣١٧، وقد رجعت إلى تفسير عبد الرزاق لهذه الآية، فوجدت فيه: عن معمر، عن الحسن - وذكر الآية فقط - (٩٣/ل).

عن معمر، عن الحسن: ﴿إِذْ يَكْفُلُ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾، قال: هم قوم لم يشهدوا [١/١٢] القتال، فسموا منافقين.

٥٢٠ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا ابن إدريس، عن ابن إسحاق: ﴿إِذْ يَكْفُلُ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾: وهم الفتية الذين خرجوا مع قريش من مكة، احتبسهم آبائهم فخرجوا وهم على الارتياب، فلما رأوا قلة أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: ﴿عَرَّ هَؤُلَاءِ دِيْنَهُمْ﴾ حين قدموا على ما قدموا عليه من قلة عددهم وكثرة عدوهم، وهم فتية من قريش مسمون خمسة: [أبو] <sup>[١]</sup> قيس بن الوليد بن المغيرة، وأبو قيس بن الفاكه بن المغيرة [المخزوميان] <sup>[٢]</sup>، والحارث بن زمة، وعلي بن أمية بن خلف، والعاص بن منه .

[٥٢٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٨١).

أخرجه ابن جرير بنحوه عن مجاهد برقم (١٦١٩٥)، وصحح المحقق: قيس بن الوليد، إلى: أبي قيس بن الوليد، انظر: تعليق (٢) ١٣/١٤. وهو في سيرة ابن هشام وفيها: أبو قيس بن الوليد ٤٦١/٢، وأشار إليه في النكت ١٠٨/٢، ونسبه إلى ابن عباس ومجاهد، التبيان ١٣٦/٥ بنحوه، ونسبه إلى مجاهد والشعبي، ومعالم التنزيل ٣٤/٣، ولم ينسبه، والمحرر ٨٨/٨، ونسبه إلى مجاهد، زاد المسير ٣٦٧/٣ - ٣٦٨ بمعناه، ونسبه إلى ابن عباس والشعبي وقال: في آخرين، وزاد مقاتل على الخمسة: الوليد بن الوليد بن المغيرة، والوليد بن عتبة بن ربيعة، فكانوا عنده سبعة، لباب التأويل ٣٤/٣ كما في المعالم، ونسبه إلى مجاهد. وانظر: البحر المحيط ٥٠٥/٤، ولم ينسبه، ابن كثير ٣١٨/٢ - ٣١٩، وفيه: قيس بن الوليد، وفي الطبعة المحققة: أبو قيس بن الوليد ١٩/٤. وذكره السيوطي ١٩١/٣ بلفظه، إلا أنه قال: الفته مكان: الفتية - في الموضعين -، وعزاه المصنف فقط، وانظر: روح المعاني ١٥/١٠ ولم ينسبه.

[١] سقط من الأصل، وأضفته من المراجع. وكان من المؤذين لرسول الله ﷺ، المغرقين في أذاه يعين أبا جهل على صنيعة، قتله حمزة رضي الله عنه يوم بدر، ويقال: قتله الحباب بن المنذر. انظر: أنساب الأشراف ١٣٨/١، سيرة ابن هشام ٦٤١/٢، المحبر (ص ١٦٠).

[٢] في الأصل: (المخزوميين)، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت.

٥٢١ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿إِذْ يَكْفُلُ الْمُنَافِقُونَ وَلَدَيْكَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾، قال: لما دنا القوم بعضهم من بعض، قلل الله المسلمين في أعين المشركين، وقلل المشركين في أعين المسلمين، فقال المشركون: وما هؤلاء؟ غر هؤلاء دينهم، وإنما قالوا ذلك من قلتهم في أعينهم، وظنوا أنهم سيهزمونهم لا يشكون في أنفسهم ذلك، فقال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٤٩).

٥٢٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد، عن قتادة، قوله: ﴿غَرَّ هَؤُلَاءَ دِينُهُمْ﴾، قال: رأت عصابة من المؤمنين تشددت لأمر الله، قال: وذكر لنا: أن عدو الله أبا جهل بن هشام لما أشرف على محمد وأصحابه، قال: والله لا يعبد الله بعد اليوم قسوة وعتواً.

❖ قوله ﷻ: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾.

٥٢٣ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج -،

[٥٢١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير ١٤/١٤ بمثله عن ابن جريج برقم (١٦١٩٩).

وذكره ابن كثير بلفظه ٣١٨/٢، وانظر: الدر، وفتح القدير في تخريج الأثر (٥١٠).

[٥٢٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣)، وفيه: يزيد، عن سعيد، ولعله

سقط هنا، وقد جاء موصولاً عند ابن جرير.

أخرجه ابن جرير من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة برقم (١٦١٩٧)، وبلفظه، إلا أنه قال: رأوا، وقد صحح المحقق: تشددت إلى تشددت، وقال: تشدد في الأرض: هرب ونفر، وكأنه يعني: هجرتهم إلى الله ورسوله، هكذا اجتهدت - والله أعلم - اهـ. ١٤/١٤ تعليق رقم (١).

[٥٢٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٦٠)، برقم (١٧٥٨)،

المجلد الثالث، وفي تفسير سورة يونس ﷻ، آية: (٧١)، برقم (٢٢٣٥)، من هذا المجلد، وكذا

في تفسير الآية: (٨٥)، برقم (٢٢٧٦)، من هذا المجلد. وأخرجه ابن جرير بلفظه في تفسير سورة =

حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: وعلى الله، لا على الناس فليتوكل.

\* قوله: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ﴾.

٥٢٤ - حدثنا أبي، حدثنا عبد العزيز بن منيب، حدثنا أبو معاذ النحوي، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ [إِذْ يَتَوَفَّى] <sup>[١]</sup> الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ﴾: الذين قتلهم الله بيد من المشركين.

٥٢٥ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أبو الأصبع، حدثنا عتاب، عن خصيف، عن مقسم، عن ابن عباس [١٢/ب]، قال: آيتان يبشر بهما الكافر عند موته: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَاهُمْ﴾.

\* قوله ﷻ: ﴿يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَاهُمْ﴾.

٥٢٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَاهُمْ﴾: يوم بدر.

= آل عمران، آية: (١٦٠) من طريق ابن حميد، عن سلمة، به برقم (٨١٣٥)، ٣٤٧/٧ - ٣٤٨، وهو في سيرة ابن هشام بلفظه ١١٧/٣. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٩١/٢، وساقه بلفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٦٠).

[٥٢٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٦).

ذكره السيوطي في الدر ١٩١/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٣١٨/٢، روح المعاني ١٧/١٠ بنحوه، ونسبه إلى ابن عباس، قال: وغيره.

[١] سقطت من الأصل، وألحقها في الحاشية.

[٥٢٥] إسناده ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر ١٩١/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٥٢٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

الأثر في تفسير مجاهد (ص ٢٦٥ - ٢٦٦) بلفظه، إلا أنه زاد في أوله: ذلك. وأخرجه ابن جرير ١٦/١٤ بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٢٠٠).

وانظر: النكت ١٠٩/٢ بنحوه، ولم ينسبه، والتبيان ١٣٧/٥، وذكره أنه لإجماع، المحرر ٨٩/٨، مجمع البيان ١٦٢/٩ بنحوه، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس، وسعيد بن جبير، قال: وأكثر المفسرين، القرطبي ٢٨/٨، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ٣١٩/٢.



٥٢٧ - حدثنا أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن أبي هاشم، عن مجاهد: ﴿يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ﴾، قال: وأستاهم، ولكنه كنى.

٥٢٨ - وروي عن سعيد بن جبير.

٥٢٩ - وعكرمة.

٥٣٠ - وعمر - مولى غفرة -: نحو قول مجاهد، حديث أبي هاشم.

❦ قوله: ﴿وَدُوتُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾.

٥٣١ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار،

[٥٢٧] إسناده صحيح. وسفيان هو: الثوري، وأبو هاشم هو: يحيى بن دينار. أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: ولكنه كريم يكنى، من طريق وكيع، عن سفيان، به برقم (١٦٢٠٢)، وانظر: رقم (١٦٢٠١)، ١٦/١٤، وانظر: تفسير الثوري رقم (٣١٤)، (ص ١١٩)، التبيان ١٣٧/٥، معالم التنزيل بمثله ٣/٣٤، والكشاف ١٧/٢، المحرر ٨/٩٠، ونسبه إلى جمهور المفسرين، مجمع البيان ٩/١٦٢، القرطبي ٨/٢٨، البحر المحيط ٤/٥٠٦ بنحوه، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ٢/٣١٩. وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٩١، وساقه بمثل لفظ ابن جرير إلا أنه قال: وأشباههم، وهو خطأ مطبعي، وكذا في فتح القدير ٢/٣١٨، - وليس فيه الخطأ المتقدم -، روح المعاني بمثله ١٧/١٠.

[٥٢٨] أخرجه ابن جرير ١٦/١٤ بإسناد صحيح برقم (١٦٢٠٣). وذكره الطوسي ١٣٧/٥، والبغوي ٣/٣٤، والطبرسي ٩/١٦٢، والقرطبي ٨/٢٨، وابن كثير ٢/٣١٩.

[٥٢٩] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٥٣٠] أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح إلى عمر - مولى غفرة -، برقم (١٦٢٠٧)، ٧/١٤، وأشار إليه ابن كثير ٢/٣١٩، وفيه: (غفرة) - بالمهملة -، وجاء في الصواب في الطبعة المحققة ٤/٢٠.

[٥٣١] إسناده ضعيف، تقدم في (٣٢).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٧)، برقم (١٠٢)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٩)، برقم (٥٥٠)، المجلد السابع، وفي تفسير سورة هود، آية: (٣)، برقم (٤٠)، المجلد التاسع. وذكره السيوطي في الدر ١/٣٠، والشوكاني في فتح القدير ١/٤٢، كلاهما في تفسير الآية: (١٠) من سورة البقرة، وبزيادة: موجع، ونسبها أيضًا لابن جرير، ولم أقف عليه فيه.

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿عَذَابٌ﴾، يقول: نكال.

❖ قوله: ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ...﴾ الآية.

٥٣٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿ذَلِكَ﴾؛ يعني: الذي نزل بهم.

❖ قوله: ﴿كَذَّابٍ مَّالٍ فِرْعَوْنٌ...﴾ الآية إلى آخره.

٥٣٣ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿كَذَّابٍ مَّالٍ فِرْعَوْنٌ﴾، قال: كصنيع آل فرعون.

٥٣٤ - وروي عن مجاهد.

[٥٣٢] إسناده حسن، تقدم في (٣٠).

لم أقف عليه بهذا اللفظ، وانظر: التبيان ١٣٨/٥، ولم ينسبه.

[٥٣٣] إسناده ضعيف، تقدم في (٣٢).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (١١)، برقم (١٥٣)، المجلد الثالث. وأخرجه ابن جرير بمثله كذلك عن المنجاب، عن بشر، به برقم (٦٦٦٤)، ٢٢٤/٦. وذكره السمرقندي، ولم ينسبه (١/٥٣٠ب). وذكره الثعلبي بمعناه (٣/٦١ل ب)، والبغوي ٣/٣٥، وابن عطية ٨/٩١، ونسبه إلى جابر بن زيد وعامر الشعبي ومجاهد وعطاء، والرازي ١٥/١٨٠، ولم ينسبه، والخازن ٣/٣٥. وذكره ابن كثير ١/٣٤٩ في تفسير سورة آل عمران، آية: (١١)، وكذا أخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٩، وساقه بمعناه - وذكره السيوطي - أيضًا بلفظه، وكذا في فتح القدير ١/٣٢٢.

[٥٣٤] هو في تفسير مجاهد (ص ٢٦٦). وأخرجه ابن جرير ١٩/١٤ بسند ضعيف

جداً من طريق شيبان، عن جابر، عن عامر ومجاهد وعطاء برقم (١٦٢٠٨). وأخرجه أيضًا

في تفسير سورة آل عمران، آية: (١١) عن جابر عن عكرمة ومجاهد برقم (٦٦٦٣)، ٦/

٢٢٤، وكذا ذكره المصنف برقم (١٥٦)، المجلد الثالث. وذكره الثعلبي في الكشف، =

٥٣٥ - والضحاك.

٥٣٦ - وأبي مالك.

٥٣٧ - وعكرمة: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهَ لَمْ يَكْ مُغِيرًا نِعْمَةً أَنْفَمَهَا عَلَى قَوْمٍ...﴾ الآية.

٥٣٨ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهَ لَمْ يَكْ مُغِيرًا نِعْمَةً أَنْفَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغِيرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾، يقول: نعمة الله: محمد ﷺ، أنعم الله بها على قريش، فكفروا، ونقله إلى الأنصار.

❖ قوله: ﴿وَأَعْرِفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ...﴾ الآية.

٥٣٩ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إلي -،

= ونسبه أيضًا إلى عطاء (٣/٦١٤ب)، وأشار إليه ابن كثير ٣٤٩/١ في تفسير سورة آل عمران، آية: (١١)، وكذا أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٩/٢، وكذا في فتح القدير ٣٢٢/١. [٥٣٥] أخرجه ابن جرير ٢٢٣/٦ - ٢٢٤ بسندين ضعيفين في تفسير سورة آل عمران، آية: (١١)، برقم (٦٦٦٠)، و(٦٦٦١).

وكذا ذكره المصنف برقم (١٥٥)، المجلد الثالث، وأشار إليه ابن كثير ٣٤٩/١. [٥٣٦] ذكره المصنف في تفسير سورة آل عمران، آية: (١١)، برقم (١٥٤)، المجلد الثالث، وأشار إليه ابن كثير ٣٤٩/١.

[٥٣٧] أخرجه ابن جرير - كما تقدم في الأثر رقم (٥٣٤) -. وذكره المصنف في تفسير سورة آل عمران، آية: (١١)، برقم (١٥٧)، المجلد الثالث، وأشار إليه ابن كثير ٣٤٩/١. [٥٣٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٢٠٩)، ٢٠/١٤، وهو في بحر العلوم (١/٥٣١)، والكشف بنحوه (٣/١٦٢)، معالم التنزيل ٣/٣٥، والمححر ٨/٩٢، ولم ينسبه، مجمع البيان ٩/١٦٥، وانظر: زاد المسير ٣/٣٧٠، القرطبي بنحوه ٨/٢٩، ولباب التأويل ٣/٣٥، وانظر: البحر المحيط ٤/٥٠٧، ولم ينسبه. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في فتح القدير ٢/٣١٨، وساقه بلفظه. [٥٣٩] إسناده حسن.

حدثنا يونس [أ/١٣] بن محمد المؤدب، حدثنا شيبان النحوي، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ﴾، قال: أغرق الله آل فرعون عدوهم، نعمًا من الله يعرفهم بها؛ لكي ما يشكروا ويعرفوا حقّه.

❖ قوله: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ﴾.

٥٤٠ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا ابن نمير، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ﴾، قال ابن عباس: هم نفر من قريش من بني عبد الدار.

❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ...﴾ الآية.

٥٤١ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَاهِدَهُمْ﴾: قريظة

= أخرجه ابن جرير ٣٤٧/١ بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٥٠)، برقم (٥١٣). وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٦٩/١، وساقه بلفظه، وانظر: فتح القدير ٨٤/١.

[٥٤٠] في إسناده ابن أبي نجيح: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، ولكن تقدم بإسناد صحيح في الأثر (٢٠٣)، فهو حسن لغيره.

تقدم بلفظه، وإسناد صحيح في الأثر رقم (٢٠٣).

[٥٤١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٦٦) دون قوله: أعداءه. وأخرجه ابن جرير ٢٢/١٤ بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٢١٠)، وانظر: رقم (١٦٢١١).

وذكره الثعلبي بنحوه، ولم ينسبه (٣/١٦٢أ)، والطوسي بنحوه ١٤٣/٥، والبغوي ٣٥/٣ - ٣٦، ونسبه إلى الكلبي ومقاتل. وذكره الزمخشري ١٨/٢ بأطول منه، ولم ينسبه، وانظر: المحرر ٩٣/٨، وذكر أنه إجماع المتأولين وقال: وهي بعد تعم كل من اتصف بهذه الصفة إلى يوم القيامة، زاد المسير ٣٧٢/٣ بنحوه، ونسبه إلى المفسرين، وانظر: التفسير الكبير ١٨٢/١٥، ونسبه إلى ابن عباس، القرطبي بزيادة: والنظر ٣٠/٨، والخازن ٣٥/٣ بنحوه، ولم ينسبه، البحر المحيط ٥٠٨/٤ كما في التفسير الكبير.

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ١٩١/٣، وساقه

بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٢١/٢، روح المعاني ٢٢/٩، ونسبه إلى جمع بدون تعيين. =

يوم الخندق مالؤوا<sup>[١]</sup> على محمد ﷺ أعداءه.

❦ قوله: ﴿فِيمَا تَشَفَّهْتُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدَ بِهِمْ﴾.

٥٤٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ﴾، يقول: نكَّلَ بهم.

٥٤٣ - وروي عن الحسن.

٥٤٤ - والضحاك.

٥٤٥ - والسدي.

٥٤٦ - وعطاء الخراساني.

[١] أي: ساعدوا وشايعوا، يقال: مالأته على الأمر ممالأة: ساعدته وشايعته.

انظر: الصحاح ٧٣/١، القاموس ٢٩/١ مادة: ملأ.

[٥٤٢] إسناده ضعيف تقدم في الأثر رقم (٣٢)، ويشهد له هنا ما أخرجه ابن جرير؛

كما سيأتي في التخريج، فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس برقم (١٦٢١٢) ومن طريق محمد بن سعد أيضًا برقم (١٦٢١٣)، ٢٣/١٤. وهو في سيرة ابن هشام ٢/ ٦٧٤، بحر العلوم، وزاد: في العقوبة، ولم ينسبه (١/٥٣١ب)، الكشف (٣/١٦٢ل)، معالم التنزيل ٣/٣٦، المحرر ٨/٩٤، مجمع البيان ٩/١٦٧، زاد المسير ٣/٣٧٣ بأطول منه، التفسير الكبير ١٥/١٨٣، ولم ينسبه، لباب التأويل ٣/٣٦، البحر المحيط ٤/٥٠٩، ابن كثير ٢/٣٢٠. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٩١، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٢١، إلا أنه لم يعزه لأبي الشيخ.

[٥٤٣] ذكره الجصاص ٤/٢٥١، ونسبه أيضًا إلى قتادة وسعيد بن جبير، والطوسي

٥/١٤٤، ونسبه أيضًا إلى قتادة وسعيد بن جبير والسدي وابن زيد. وذكره الطبرسي ٩/

١٦٧، وابن كثير ٢/٣٢٠.

[٥٤٤] أخرجه ابن جرير ١٤/٢٤ بسند ضعيف جدًا برقم (١٦٢١٩).

وذكره القرطبي ٨/٣٠، وابن كثير ٢/٣٢٠.

[٥٤٥] أخرجه ابن جرير ١٤/٢٣ بإسناد حسن برقم (١٦٢١٥).

وذكره الطوسي ٥/١٤٤، والطبرسي ٩/١٦٧، وابن كثير ٢/٣٢٠.

[٥٤٦] هو في تفسير عطاء الخراساني (ل١٠). وأخرجه ابن جرير بسند ضعيف عن

عطاء الخراساني، عن ابن عباس برقم (١٦٢١٧)، ١٤/٢٣ - ٢٣. وذكره ابن كثير ٢/٣٢٠.

٥٤٧ - وابن عيينة: مثل ذلك.

الوجه الثاني:

٥٤٨ - حدثنا أبي، حدثنا نعيم بن حماد، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني، قالا: حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَشَرِدَ بِهِم مِّنْ خَلْفَهُمْ﴾، يقول: أنذر بهم.

٥٤٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد النرسي، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة: ﴿فَشَرِدَ بِهِم مِّنْ خَلْفَهُمْ﴾، يقول: عِظْ بهم.

٥٥٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، حدثنا أصبغ، أخبرنا ابنُ زيد في قول الله: ﴿فَشَرِدَ بِهِم مِّنْ خَلْفَهُمْ﴾، قال: أخفهم بهم، كما تصنع بهؤلاء وقرأ: ﴿وَالْآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا نَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠].

[٥٤٧] هو في تفسير ابن عيينة (ص ٢٢٥). وذكره ابن كثير ٣٢٠/٢.

[٥٤٨] رجال الإسناد كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، به برقم (١٦٢١٦)، ٢٣/١٤. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر، به (ل ٩٣). وذكره الثعلبي في الكشف (٣/ ١٦٢)، والماوردي في النكت ١٠٩/٢، ولم ينسبه. وذكره البغوي في المعالم ٣٦/٣، والقرطبي ٣٠/٨، والخازن ٣٦/٣، وأبو حيان ٥٠٩/٤.

وذكره السيوطي ١٩١/٣ بلفظ: أنذرهم. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في فتح القدير ٣٢١/٢، وساقه بلفظ: أنذرهم.

[٥٤٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٦٢١٤)، ٢٣/١٤. وذكره الثعلبي في الكشف (٣/ ١٦٢). وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في فتح القدير ٣٢١/٢، وساقه بلفظه، وساقه في الدر ١٩١/٣ بلفظ: اصنع بهم كما تصنع بهؤلاء.

[٥٥٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: لما تصنع، من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٦٢٤٢)، ويمثله برقم (١٦٢٢٠)، ١٤/٣٦ و ٢٤. وذكره في فتح القدير ٣٢١/٢ مقتصرًا على قوله: أخفهم وبهم، وعزاه للمصنف فقط.

\* قوله: ﴿مَنْ﴾.

٥٥١ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أخبرنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿مَنْ خَلَفَهُمْ﴾، قال: الذين خلفهم.

\* قوله: ﴿مَنْ خَلَفَهُمْ﴾.

٥٥٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية [ب/١٣] بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَشَرِدَ بِهِم مِّنْ خَلْفَهُمْ﴾؛ يعني: نكَلُ بِهِم مِّنْ بَعْدَهُمْ.

٥٥٣ - وروي عن الحسن.

٥٥٤ - والضحاك.

٥٥٥ - والسدي: نحو ذلك.

الوجه الثاني؛

٥٥٦ - أخبرنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَشَرِدَ بِهِم مِّنْ خَلْفَهُمْ﴾، يقول: من سواهم من الناس.

الوجه الثالث؛

٥٥٧ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا ابن إدريس،

[٥٥١] تابع للأثر رقم (٥٤٢)، وتقدم تخريجه.

[٥٥٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

تقدم تخريجه في الأثر رقم (٥٤٢).

[٥٥٣] لم أقف على من نسبه إلى الحسن عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٥٥٤] أخرجه ابن جرير؛ كما تقدم في الأثر رقم (٥٤٤).

[٥٥٥] أخرجه ابن جرير؛ كما تقدم في الأثر رقم (٥٤٥).

[٥٥٦] تابع للأثر (٥٤٩)، وتقدم تخريجه.

[٥٥٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٨١).

عن ابن إسحاق: ﴿فَشَرِدَ بِهِم مِّنْ خَلْفَهُمْ﴾، يقول: نكَلُ بهم من وراءهم؛ يعني: العرب كلها.

❖ قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾ (٥٧).

٥٥٨ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾ (٥٧)، يقول: لعلمهم يحذرون أن ينكثوا<sup>[١]</sup>، فيصنع بهم مثل ذلك.

٥٥٩ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا أبو غسان - محمد بن عمرو -، حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه: ﴿لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾ (٥٧): لعلمهم يعقلون.

❖ قوله: ﴿وَأِمَّا تَخَافُ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً﴾.

٥٦٠ - أخبرنا أبو يزيد القرايطسي - فيما كتب إلي -، أنبأنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿وَأِمَّا تَخَافُ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَأَنذِرْهُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾، قال: من عاهد رسول الله ﷺ، إن خفت أن يختانونك ويغدروا فتأتيهم، ﴿فَأَنذِرْهُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾.

= أخرجه ابن جرير بدون قوله: العرب كلها، من طريق سلمة، عن ابن إسحاق برقم (١٦٢١٨)، ٢٤/١٤، وكذا في سيرة ابن هشام ٦٧٤/٢.

[٥٥٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير؛ كما تقدم في الأثر رقم (٥٤٥). وذكره السيوطي في الدر ٣/ ١٩١ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٣٢١/٢.

[١] أي: ينقضوا، يقال: نكث العهد والحبل فانكث؛ أي: نقضه فانقض. الصحاح ١/ ٢٩٥، القاموس ١/ ١٧٦ مادة: نكث.

[٥٥٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٧٦).

تقدم تخريجه في الأثر (٥٥٧).

[٥٦٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

ذكره السيوطي ٣/ ١٩١ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.



❖ قوله: ﴿فَأَنذِرْ لَهُم مِّنَ النَّارِ﴾.

٥٦١ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شعبة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَأَنذِرْ لَهُم مِّنَ النَّارِ﴾، قال: قريظة.

❖ قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاسِقِينَ﴾.

٥٦٢ - حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا الحسن بن عطية، حدثنا موسى بن أبي حبيب، عن علي بن حسين، قال: لا تقاتل عدوك حتى تنبذ إليهم على سواء ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاسِقِينَ﴾.

[٥٦١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

الأثر في تفسير مجاهد (ص ٢٦٦ - ٢٦٧). وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٢٢١)، ٢٦/١٤.

وهو في النكت والعيون ١١٠/٢، والتبيان، ولم ينسبه ١٤٦/٥، المحرر ٩٥/٨، وزاد المسير ٣٧٣/٣، التفسير الكبير ١٨٣/١٥، ولم ينسبه، القرطبي ٣١/٨، البحر المحيط ٥٠٩/٤. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ١٩١/٣، وساقه بلفظه.

فائدة: قال ابن عطية في المحرر: (الذي يظهر من ألفاظ القرآن: أن أمر بني قريظة قد انقضى عند قوله: ﴿فَشَرَدَ بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾، ثم ابتداء تبارك وتعالى في هذه الآية بأمره بما يصنعه في المستقبل مع من يخاف منه خيانة إلى سالف الدهر، وبنو قريظة لم يكونوا في حدّ من تخاف خيانتهم فترتب فيهم هذه الآية، وإنما كانت خيانتهم ظاهرة مشتهرة، فهذه الآية هي عندي فيمن حاله من سائر الناس غير بني قريظة). المحرر ٩٥/٨.

[٥٦٢] في إسناده موسى بن أبي حبيب: ضعيف في الحديث، ولكن يشهد له حديث عمرو؛ فيكون حسناً لغيره.

ذكره السيوطي في الدر ١٩١/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

وفي حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «ومن كان بينه وبين قوم عهد، فلا يحلّ عهداً، ولا يشدّنه حتى يمضي أمده، أو ينبذ إليهم على سواء». رواه الترمذي برقم (١٥٨٠) في كتاب السير، باب ما جاء في الغدر، وقال: هذا حديث حسن صحيح ١٤٣/٤، والإمام أحمد ١١١/٤، وأبو داود برقم (٢٧٥٩) في كتاب الجهاد، باب في الإمام يكون بينه وبين العدو عهد فيسير إليه ٨٣/٣.

❖ قوله: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ<sup>[١]</sup> الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾.

٥٦٣ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق [١٤/أ]، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾، يقول: لا [يفوتونا]<sup>[٢]</sup>.

٥٦٤ - وروي عن السدي: مثل ذلك.

❖ قوله: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ﴾.

٥٦٥ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾، قال: أمرهم بإعداد الخيل.

❖ قوله: ﴿لَهُمْ﴾.

٥٦٦ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي،

[١] وقرأ حفص وابن عامر وحمزة وأبو جعفر: بالياء. انظر: إرشاد المبتدي (ص ٣٤٧)، الإقناع ٢/٦٥٥.

[٥٦٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

ذكره أبو عبيدة في مجاز القرآن ١/٢٤٩، ولم ينسبه، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص ١٨٠)، والشعلبي (٣/٦٢ل ب)، والطوسي ٥/١٤٧، ونسبه إلى أبي عبيدة والحسن، والبغوي ٣/٣٧، بنحوه، ولم ينسبه، والزمخشري ٢/١٨. وذكره الطبرسي ٩/١٧٠، ونسبه إلى الحسن، وابن الجوزي ٣/٣٧٤، ولم ينسبه، والقرطبي ٨/٣٤؛ كما في المعالم. وذكره أبو حيان ٤/٥١٠، ولم ينسبه، وابن كثير ٢/٣٢١. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٩٢، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٢١. وذكره الآلوسي ٩/٢٤، ولم ينسبه.

[٢] في الأصل: (يفوتونا)، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت.

[٥٦٤] أخرجه ابن جرير ١٤/٣١ بإسناد حسن برقم (١٦٢٢٣).

[٥٦٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٧٦).

أخرجه ابن إسحاق؛ كما في الدر ٣/١٩٢، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٢١.

[٥٦٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

حدثنا محمد بن مزاحم، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ﴾، قال: الجهاد.

❖ قوله: ﴿مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾.

٥٦٧ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب،

[٥٦٧] إسناده صحيح، وقد أخرجه مسلم - كما سيأتي في التخرير - من طريق

هارون بن معروف، عن ابن وهب، به.

أخرجه ابن ماجه بسنده ولفظه، برقم (٢٨١٣) في كتاب الجهاد، باب الرمي في سبيل الله ٢/ ٩٤٠. وأخرجه سعيد بن منصور في سننه بلفظه عن ابن وهب، به برقم (٢٤٤٨) في كتاب الجهاد، باب ما جاء في الرمي وفضله ٣/ ١٨١ - ١٨٢، ومسلم بلفظه من طريق هارون بن معروف، عن ابن وهب، به برقم (١٩١٧) في كتاب الإمارة، باب فضل الرمي والحث عليه ٣/ ١٥٢٢، وأبو داود بلفظه من طريق سعيد بن منصور، عن ابن وهب، به برقم (٢٥١٤) من كتاب الجهاد، باب في الرمي ٣/ ١٣. وأخرجه أبو يعلى بلفظه من طريق هارون، عن ابن وهب، به برقم (١٧٤٣)، ٣/ ٢٨٣، والطبراني بلفظه، إلا أن قال: ألا وإن القوة، برقم (٩١١)، ١٧/ ٣٣٠، والجصاص ٤/ ٢٥٢ - ٢٥٣ كلاهما من طريق سعيد بن منصور، عن ابن وهب، به، وتابع سعيداً نعيم بن حماد عند الطبراني. وأخرجه الإمام أحمد ٤/ ١٥٧ من طريق هارون، عن عمرو بن الحارث، به، وابن جرير بلفظه من طريق يزيد بن أبي حبيب وعبد الكريم بن الحارث، عن أبي علي الهمداني، به برقم (١٦٢٢٥)، وانظر: رقم (١٦٢٢٦) و(١٦٢٢٧) و(١٦٢٢٨) و(١٦٢٢٩)، ١٤/ ٣٢ - ٣٣.

وهو في تفسير الثوري (ص ١٢٠) مختصراً برقم (٣١٥). وأخرجه الطيالسي برقم (١١٨٢) في كتاب الجهاد، باب الرمي بالسهم وفضله، كما في منحة المعبود ١/ ٢٤١، والدارمي في الجهاد، باب في فضل الرمي والأمر به ٢/ ٢٠٤، والترمذي بزيادة في آخره برقم (٣٠٨٣) في كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة الأنفال ٥/ ٢٧٠، والحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجه البخاري؛ لأن صالح بن كيسان أوقفه، ووافقه الذهبي، كتاب التفسير، سورة الأنفال ٢/ ٣٢٨، والثعلبي في الكشف (٣/ ل٦٢ب)، والبيهقي في شعب الإيمان، باب في الجهاد ١/ ٢، (ل١٠٣)، كلهم بسند آخر عن عتبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

وذكره السمرقندي في بحر العلوم (١/ ٥٣٢ب)، والماوردي في النكت ٢/ ١١٠، وأشار إليه الطوسي ٥/ ١٤٨. وذكره البغوي ٣/ ٣٧، والزمخشري ٢/ ١٩، وابن عطية ٨/ ٩٩ - ١٠٠، وانظر: مجمع البيان ٩/ ١٧٠، وزاد المسير ٣/ ٣٧٤، جامع الأصول برقم (٦٣٦) في التفسير، سورة الأنفال ٢/ ١٤٧، وانظر: التفسير الكبير ١٥/ ١٨٥. وذكره =

أخبرني عمرو بن الحارث؛ أن أبا علي الهمداني - يعني: ثمامة بن شفي - حدثه، عن عقبة بن عامر الجهني، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول - وهو على المنبر -: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ ألا إن القوة الرمي، قالها ثلاثاً.

الوجه الثاني:

٥٦٨ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع، عن سفيان<sup>[١]</sup>، عن شعبة بن دينار، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾، قال: الحصون.

الوجه الثالث:

٥٦٩ - حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن المغيرة، أخبرنا جرير، عن أبي سنان، عن ليث، عن مجاهد، في قول الله: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾، قال: «القوة»: ذكور الخيل.

٥٧٠ - وروي عن عكرمة: مثل ذلك.

= القرطبي ٣٥/٨، والخازن ٣٧/٣، وأبو حيان ٥١١/٤، وابن كثير ٣٢١/٢، والسيوطي في الإكليل (ص ١١٥). وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب في كتاب فضل الرمي؛ كما في الدر ٣/١٩٢، وساقه بلفظه. وذكره الشوكاني ٢/٣٢٠، والآلوسي ١٠/٢٤ - ٢٥. [٥٦٨] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع، عن أبيه، به برقم (١٦٢٣٠)، ٣٤/١٤. وذكره الثعلبي (٣/٦٢٢ب)، والطوسي ٥/١٤٨، والبغوي ٣/٢٨، والطبرسي ٩/١٧١، والرازي ١٥/١٨٥، ولم ينسبه. وذكره الخازن ٣/٢٨، وأبو حيان ٤/٥١١، ولم ينسبه. وأخرجه ابن أبي شيبه وابن المنذر؛ كما في فتح القدير ٢/٣٢١، وساقه بلفظه. وذكره الآلوسي ١٠/٢٤، وزاد: والمعامل.

[١] الظاهر: أنه الثوري؛ لأن وكيعاً وشعبة كوفيان.

[٥٦٩] إسناده ضعيف، فيه أبو سنان: سعيد بن سنان الأصغر: صدوق له أوهام، وليث: صدوق اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه، فترك، ولكنه يحتمل في مثل هذا. ذكره أبو حيان في البحر المحيط ٤/٥١١ بلفظه، ولم ينسبه، والسيوطي في الدر ٣/١٩٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٢/٣٢١، ولم أقف عليه في تفسير مجاهد.

[٥٧٠] هو في تفسير الثوري (ص ١٢٠) برقم (٣١٦)، وفيه: سعيد بن دينار، قال =

## الوجه الرابع:

٥٧١ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عباد بن جويرة العنزي<sup>[١]</sup>، حدثنا الأوزاعي، قال: سألت الزهري عن قول الله: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾، قال: قال سعيد بن المسيب: القوة: الفرس إلى السهم فما دونه.

٥٧٢ - وروي عن مقاتل بن حيان؛ أنه قال: «القوة»: السلاح، وما سواه من قوة الجهاد.

٥٧٣ - وروي عن السدي، قال: السلاح.

٥٧٤ - وروي عن أبي صخر حميد بن زياد؛ أنه قال: «القوة»: العدة، إعداد ما استطعت لهم من عدة.

٥٧٥ - أخبرنا علي بن سهل الرملي - فيما كتب إليّ -، حدثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، قال: لقي رجل [١٤/ب] مجاهدًا، وهو يتجهز إلى

= محققه: كذا في الأصل، والصواب: شعبة كما في الطبري. اهـ.، وانظر: الأثر (٥٧٦)، وهو في بحر العلوم بمعناه، (١/٥٣٢ب). وذكره الماوردي ١١٠/٢، وابن عطية، وقال: وهذا قول ضعيف ٩٩/٨، والطبرسي ١٧١/٩، ونسبه أيضًا إلى الحسن. وذكره ابن الجوزي ٣/٣٧٥. وأخرجه أبو الشيخ والبيهقي في شعب الإيمان؛ كما في الدر ٣/١٩٢، وكذا في فتح القدير ٣٢١/٢، وذكره الآلوسي ٢٤/١٠. [١] قوله: (العنزي): كذا في الأصل، ولعلها تابعة لمحمد بن المثنى، وحولت من محلها إلى هنا، - والله أعلم -.

[٥٧١] في إسناده عباد بن جويرة: متروك، واتهم.

أخرجه ابن أبي شيبة؛ كما في الدر ٣/١٩٢، وساقه بلفظه، وكذا في القدير ٣٢١/٢.

[٥٧٢] لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٥٧٣] أخرجه ابن جرير ٣٤/١٤ بلفظه ويسند حسن برقم (١٦٢٣٢). وذكره ابن

قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص ١٨٠)، ولم ينسبه، والماوردي في النكت ١١٠/٢، ونسبه إلى الكلبي، وابن الجوزي ٣/٣٧٥، ونسبه أيضًا إلى ابن قتيبة.

[٥٧٤] لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٥٧٥] في إسناده ضمرة، وهو: ابن ربيعة الفلسطيني: صدوق يهم قليلاً، ولم

يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

الغزو ومعه جوالق<sup>[١]</sup>، فقال مجاهد: وهذا من القوة.

\* قوله تعالى: ﴿وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾.

٥٧٦ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن شعبة بن دينار، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾، قال: الإناث.

٥٧٧ - وروي عن مجاهد.

٥٧٨ - وعمر بن دينار: مثل ذلك.

الوجه الثاني:

٥٧٩ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾، قال: هي الخيل.

= أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه، وفي آخره: ومجاهد يتجهز للغزو برقم (١٦٢٣١)، ٣٤/١٤. وذكره الثعلبي (٣/٦٢٢ب)، وابن عطية ١٠٠/٨ بنحوه، وقال: وهو الصواب. وذكره أبو حيان ٥١١/٤.

[١] الجوالق - بكسر الجيم واللام، وبضم الجيم، وفتح اللام وكسرهما -: وعاء. الصحاح ١٤٥٤/٤، القاموس ٢١٨/٣ مادة: جلق. [٥٧٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٥٦٨).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع، عن أبيه، به برقم (١٦٢٣٠)، ٣٤/١٤، وهو في تفسير الثوري برقم (٣١٧) وفيه: سعيد بن دينار، قال محققه: كذا بالأصل، والصواب: شعبة؛ كما في الطبري (ص ١٢٠)، معالم التنزيل ٣/٣٨، التفسير الكبير ١٥/١٨٥، ونسبه أيضًا إلى الفراء، لباب التأويل ٣/٣٨، البحر المحيط ٧٤/٥١٢، روح المعاني ١٠/٢٥، وانظر بقية التخريج في الأثر (٥٧٠).

[٥٧٧] ذكره السيوطي في الدر ٣/١٩٢، وعزاه للمصنف فقط.

[٥٧٨] لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٥٧٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

وذكر الماوردي في النكت ٢/١١٠: أَنَّ رِبَاطَ الْخَيْلِ عَلَى قَوْلِ عَكْرَمَةَ: إِنَائِهَا خَاصَّةٌ، وَعَلَى قَوْلِ الْجُمْهُورِ: عَلَى الْعُمُومِ، الذَّكَورُ وَالْإِنَاثُ.

❦ قوله: ﴿تَرْهَبُونَ إِلَهُ﴾.

٥٨٠ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿تَرْهَبُونَ إِلَهُ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾، قال: تخزون به عدو الله وعدوكم.

٥٨١ - وروي عن مجاهد: مثل ذلك.

❦ قوله: ﴿عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾.

٥٨٢ - قرأت على محمد، حدثنا محمد، حدثنا محمد، عن بكير، عن مقاتل، قوله: ﴿تَرْهَبُونَ إِلَهُ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾: من المشركين.

[٥٨٠] إسناده رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع، عن أبيه، به برقم (١٦٢٣٣)، وبمثله من طريق أبي أحمد، عن إسرائيل، به برقم (١٦٢٣٤) وبرقم (١٦٢٣٨)، وفيه: «خفيف» بدل: «عثمان»، ولفظه من طريق عبد العزيز، عن إسرائيل، به، وفيه متابعة خفيف لعثمان برقم (١٦٢٣٧)، ولفظه وبزيادة فيه، وبإسناد آخر برقم (١٦٢٣٥)، ٣٥ - ٣٤/١٤.

وهو في تفسير الثوري برقم (٣١٨)، (ص ١٢٠)، والكشف (٣/٦٢٧ب)، ومعالم التنزيل ٣/٣٨، والكشاف وذكر أنها قراءة لابن عباس ومجاهد ١٩/٢، والمحزر، وذكر أنها قراءة لابن عباس وعكرمة ٨/١٠١، ولباب التأويل ٣/٣٨، البحر المحيط ٤/٥١٢ كما في المحزر، وزاد: ومجاهد، وقال: وذكرها الطبري على جهة التفسير لا على جهة القراءة، وهو الذي ينبغي؛ لأنه مخالف لسواد المصحف.

وأخرجه الفريابي وابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في فتح القدير ٢/٣٢١، وساقه بلفظه. وأخرجه هؤلاء ما عدا الفريابي؛ كما في الدر ٣/١٩٢، وساقه بلفظه عن عكرمة، روح المعاني ١٠/٢٦، وذكرها قراءة لابن عباس ومجاهد.

[٥٨١] انظر: الكشاف والبحر المحيط وروح المعاني في تخريج الأثر السابق، فقد ذكر مصنفوها - رحمهم الله تعالى -: أنها قراءة لمجاهد.

[٥٨٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

ذكره الطبرسي ٩/١٧١ بنحوه، ولم ينسبه، والشوكاني ٢/٣٢١ بلفظه وبزيادة فيه، ولم ينسبه.

❖ قوله: ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ لَا نَعْلَمُونَهُمْ﴾.

٥٨٣ - حدثنا أبو عتبة - أحمد بن الفرج الحمصي -، حدثنا أبو حيوه - يعني: شريح بن يزيد المقرئ -، حدثنا سعيد بن سنان الكندي، عن ابن عريب - يعني: يزيد بن عبد الله بن عريب -، عن أبيه، عن جدّه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يقول في قول الله: ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ لَا نَعْلَمُونَهُمْ﴾، قال: «هم الجن».

الوجه الثاني:

٥٨٤ - حدثنا الحجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

[٥٨٣] في إسناده سعيد بن سنان الكندي: متروك واتهم، وفيه يزيد بن عبد الله بن عريب، وأبوه عبد الله: لم أقف على ترجمتهما.

أخرجه الطبراني في الكبير بلفظ: (إنهم الجن)، قال النبي ﷺ: «لا تدخل بيتاً فيه عتيق من الخيل» من طريق محمد بن شعيب، عن سعيد بن سنان، به برقم (٥٠٦)، ١٨٩/١٧. وذكره ابن النحاس في مشارع الأشواق بلفظ: (وقال النبي ﷺ: «الجن لا تدخل... إلخ») برقم (٥١١ و ٥١٢)، ٣٦٢/١. وذكره ابن الجوزي بزيادة في آخره ٣/٣٧٥. وذكره السهيلي في روض الأنف ٥/٢٤١، وقال: إنه أصح ما في ذلك لرواية ابن المليكي، عن أبيه، عن جدّه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: وذكره. وذكره الرازي ١٥/١٨٦، والقرطبي ٨/٣٨، والخازن ٣/٣٩، وأبو حيان ٤/٥١٣، وابن كثير ٢/٣٢٢ بزيادة في آخره، وقال: وهذا الحديث منكر، لا يصح إسناده ولا متنه، والهيشمي في مجمع الزوائد ٧/٢٧، وقال: رواه الطبراني وفيه مجاهيل، وابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٦٣٠) في كتاب التفسير، سورة الأنفال ٣/٣٣٥. وأخرجه ابن سعد والحارث بن أبي أسامة وأبي يعلى وابن المنذر وابن قانع في معجمه وأبو الشيخ وابن منده والرويان في مسنده وابن مردويه وابن عساكر؛ كما في الدر ٣/١٩٨، وساقه بلفظه وبزيادة في آخره. وذكره الآلوسي بزيادة في آخره ١٠/٢٦ - ٢٧. وذكره ابن جرير ١٤/٣٧ ولم يرفعه، ولم يعين قائله، وكذا ذكره الثعلبي (٣/١٦٣)، والطوسي ٥/١٤٨، والبغوي ٣/٣٩، والزمخشري ٢/١٩، وابن عطية ٨/١٠٢، والطبرسي ٩/١٧١، والشوكاني ٢/٣٢١، وقال: والأولى الوقف في تعيينهم لقوله: ﴿لَا نَعْلَمُونَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾.

[٥٨٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيج، به برقم (١٦٢٤٠)، ولفظ: بني قريظة من طريق ابن أبي جعفر، عن ورقاء، به برقم (١٦٢٣٩)، ١٤/٣٦. وذكره السمرقندي، ولم ينسبه (١/٥٣٢ب). وذكره الثعلبي (٣/١٦٣أ)، والماوردي ٢/١١١، =



عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ﴾: قريظة.

الوجه الثالث:

٥٨٥ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ﴾، قال: يعني: المنافقين.

الوجه الرابع:

٥٨٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -،

= والطوسي ١٤٨/٥، والبغوي ٣٨/٣ - ٣٩، ونسبه أيضًا إلى مقاتل وقتادة. وذكره ابن عطية ١٠٢/٨، والطبرسي ١٧١/٩، وابن الجوزي ٣٧٥/٣، والقرطبي، ونسبه إلى السهيلي ٨/٣٨. وذكره الخازن ٣٨/٣ - ٣٩، وأبو حيان ٥١٣/٤، وابن كثير ٣٢٢/٢. وأخرجه الفريابي وابن أبي شيبه وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ١٩٨/٣، وساقه بلفظه. وذكره الشوكاني ٣٢١/٢، والآلوسي ٢٦/١٠. [٥٨٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

ذكره الماوردي ١١١/٢، ونسبه إلى الحسن وابن زيد، والطوسي ١٤٨/٥، والبغوي ٣٨/٣ - ٣٩، وابن عطية ١٠٢/٨، ونسبه إلى ابن زيد، وابن الجوزي ٣٧٥/٣، ونسب إلى مقاتل أنه يقول: اليهود. وذكره الرازي ١٨٦/١٥، وقال: وهو الأصح، والخازن كما في المحرر ٣٨/٣ - ٣٩، وكذا في البحر المحيط ٥١٣/٤، وقال: وهذا أظهر، وابن كثير ٣٢٢/٢، وقال: وهذا أشبه الأقوال، ويشهد له قوله تعالى: ﴿وَيَمَنَ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى الْأُنْفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ حَتَّىٰ تَعْلَمَهُمُ آيَةٌ: (١٠١) من سورة التوبة، وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ١٩٨/٣، وساقه بلفظه. وذكره الآلوسي ١٠/٢٦، ونسبه أيضًا إلى ابن زيد.

[٥٨٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه، وزاد في أوله: (هؤلاء) من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٢٤١)، ٣٦/١٤. وذكره السمرقندي، ونسبه إلى مقاتل وآخرين (١/٥٣٣)، وهو في الكشف (٣/٦٢٢)، والنكت، وزاد: والروم ١١١/٢، التبيان ١٤٨، معالم التنزيل ٣٨/٣ - ٣٩، والكشاف ١٩/٢، والمحرر ١٠٢/٨، ومجمع البيان ١٧١/٩، وزاد المسير ٣٧٥/٣، والقرطبي؛ كما في النكت ٣٨/٨، لباب التأويل ٣٨/٣ - ٣٩، والبحر المحيط ٥١٣/٤. وذكره السيوطي ١٩٨/٣، وعزاه للمصنف فقط، والشوكاني ٣٢١/٢؛ كما في النكت، ولم ينسبه، روح المعاني ٢٦/١٠.

حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، في قوله: ﴿وَالْآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ﴾، قال: أهل فارس.

الوجه الخامس:

٥٨٧ - حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر العدني، حدثنا سفيان، في [١٥/١] قوله: ﴿وَالْآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ﴾، قال: قال ابن اليمان: هم الشياطين التي في الدور.

❖ قوله تعالى: ﴿لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾.

٥٨٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، حدثنا أصبغ بن الفرج، أنبأنا ابن زيد - يعني: عبد الرحمن - في قول الله: ﴿وَالْآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾، قال: هؤلاء المنافقون، لا تعلمونهم؛ لأنهم معكم يقولون: لا إله إلا الله، ويغزون معكم.

❖ قوله: ﴿اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾.

٥٨٩ - قرأت على محمد، حدثنا محمد، حدثنا محمد، عن بكير، عن مقاتل، قوله: ﴿اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾، يقول: الله يعلم ما في قلوب المنافقين من النفاق الذي يسرون.

[٥٨٧] فيه انقطاع بين سفيان، وهو: ابن عيينة، وابن اليمان رضي الله عنه.  
انظر: النكت ١١١/٢، ونسبه إلى معاذ بن جبل رضي الله عنه. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ١٩٨/٣، وساقه بلفظه.

[٥٨٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).  
أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم (١٦٢٤٣)، ٣٦/١٤. وذكره الثعلبي (٣/١٦٣)، والطبرسي ١٧١/٩ بنحوه، ونسبه إلى الحسن.  
وذكره ابن كثير ٣٢٢/٢، والسيوطي ١٩٨/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وانظر: من نسبه إلى ابن زيد في تخريج الأثر رقم (٥٨٥).  
[٥٨٩] تابع للأثر رقم (٥٨٥)، وتقدم تخريجه.

❖ قوله: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ﴾.

٥٩٠ - حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثنا أبي، عن أبيه، حدثنا الأشعث بن إسحاق، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: أنه كان يأمر: بأن لا يصدق إلا على أهل الإسلام، حتى نزلت: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ﴾ فأمر بالصدقة بعدها على كل من سأل من كل دين.

❖ قوله: ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ﴾.

٥٩١ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قوله: ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ﴾؛ أي: لا يضيع لكم عند الله أجره في الآخرة، وعاجل خلفه في الدنيا.

❖ قوله: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا﴾.

٥٩٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -،

[٥٩٠] في إسناده جعفر، وهو: ابن أبي المغيرة: صدوق يهم، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بمعناه في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٧٢) من طريق يعقوب القمي، عن جعفر، به موقوفاً على سعيد بن جبير برقم (٦٢٠٩)، وانظر: تعليق رقم (١)، ٥٨٩/٥، ونقله ابن كثير ٣٢٢/٢ عن المصنف بسنده ومتمنه، وقال: وهذا غريب، وكذا نقله في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٧٢)، ٣٢٣/١ - ٣٢٤.

وأخرجه ابن مردويه والضياء في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٧٢)؛ كما في الدر ١/٣٥٧، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: كان يأمرنا أن لا نتصدق، وكذا في فتح القدير ١/٢٩٣. [٥٩١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن حميد، عن سلمة، به برقم (١٦٢٤٤)، ٤٠/١٤، وهو في سيرة ابن هشام ٦٧٤/٢. وذكره الرازي ١٨٧/١٥ بنحوه، ونسبه إلى ابن عباس.

[٥٩٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم =

حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا﴾، يقول: إن أرادوا الصلح فأرده.

٥٩٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلْسَّلَامِ﴾: قريظة.

\* قوله: ﴿لِلْسَّلَامِ﴾.

٥٩٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلْسَّلَامِ﴾، قال: للطاعة.

والوجه الثاني:

٥٩٥ - حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل بن رجاء القرشي، حدثنا معقل بن

= (١٦٢٤٨)، ٤٢/١٤. وذكره أبو الليث السمرقندي بنحوه، ولم ينسبه (١/٥٣٣)، والثعلبي (٣/٦٣)، والبغوي والخازن ٣/٣٩. وذكره السيوطي في الدر ٣/١٩٩ بلفظه، إلا أنه قال في أوله: إذا، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٣/٣٢٣ وذكره بلفظه. [٥٩٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

هو في تفسير مجاهد، وفي أوله: يعني: الصلح (ص ٢٦٧). وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٢٥١)، ٤٣/١٤. وذكره الفخر الرازي ١٥/١٨٨، وزاد: والنضير، وقال: وورودها فيهم لا يمنع من إجرائها على ظاهر عمومها - والله أعلم -، وأبو حيان ٤/٥١٣، وزاد: والنضير، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ٢/٣٢٢، وقال: وهذا فيه نظر؛ لأن السياق كله في وقعة بدر وذكرها مكتنف لهذا كله. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/١٩٨، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٢٣. وذكره الآلوسي ١٠/٢٧، ونسبه أيضًا إلى السدي.

[٥٩٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

ذكره السيوطي بلفظه ٣/١٩٩، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٢/٣٢٣. [٥٩٥] في إسناده إسماعيل بن رجاء: متكلم فيه، وفيه - أيضًا - معقل بن عبيد الله: صدوق يخطئ، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي ٣/١٩٩ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، والآلوسي ١٠/٢٧، ونسب القراءة لأبي بكر.

عبيد الله، عن عبد الكريم الجزري، عن [١٥/ب] الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ﴾؛ يعني: بالخفض<sup>[١]</sup> ﴿فَأَجْنَحْ لَهَا﴾: فهو الصلح.

٥٩٦ - حدثنا أبو عامر - إسماعيل بن عمرو الحمصي -، حدثنا

إبراهيم بن العلاء، حدثنا عبد الواحد بن ميسرة، حدثني أبو حفص - مبشر بن عبيد -، في قوله: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ﴾؛ يعني: بفتح السين؛ يعني: الصلح.

٥٩٧ - وروي عن عطاء الخراساني.

٥٩٨ - وقتادة.

٥٩٩ - والثوري، قالوا: الصلح، ولم يؤدوا القراءة.

٦٠٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا حجاج بن محمد،

[١] المراد بقوله: بالخفض: أي: القراءة بكسر السين، وهي قراءة أبي بكر بن

عياش. انظر: إرشاد المبتدي (ص ٣٤٨)، النشر ٢/٢٧٧، الإقناع ٢/٦٥٥.

[٥٩٦] في إسناده إسماعيل وإبراهيم: لم أقف على ترجمتهما. وأما قائل الأثر

أبو حفص، فهو: متروك.

ذكره السيوطي في الدر ٣/١٩٩ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٥٩٧] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٥٩٨] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بزيادة فيه عن معمر، عن قتادة (ل ٩٣). وأخرجه

ابن جرير بإسنادين صحيحين برقم (١٦٢٤٥) و(١٦٢٤٦)، ١٤/٤١، والنحاس في ناسخه من طريق عبد الرزاق (ص ١٥٥). وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٩٩.

[٥٩٩] هو في تفسير الثوري (ص ١٢٠) بلفظ: إنه كان يقرأ. وذكر الآية رقم (٣١٩)،

وقد أشكلها المعلق بالفتح، وقال: بالأصل بدون إعراب. وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس: أنه قرأ للسلام؛ يعني: بفتح السين، يعني: الصلح. اهـ. تعليق (٨)، (ص ١٢٠).

أقول: والذي في ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه: بالخفض كما مر في الأثر

(٥٩٥)، أما الذي أورد عنه بالفتح: فهو مبشر بن عبيد؛ كما في الأثر (٥٩٦) - والله أعلم -.

[٦٠٠] تقدم بإسناد ضعيف إلى عطاء في الأثر رقم (٣٢٩).

أخرجه البيهقي في سننه بمثله من طريق أبي إسحاق الفزاري، عن عثمان، عن أبيه،

عن ابن عباس، في كتاب السير، باب ما جاء في نسخ العفو عن المشركين ٩/١١.

وذكره الجصاص ٤/٢٥٤ عن ابن جريج وعثمان بن عطاء، عن عطاء الخراساني، عن

ابن عباس، وأبو حيان ٤/٥١٣، ونسبه إلى ابن عباس، وابن كثير ٢/٣٢٢ - ٣٢٣، ونسبه =

أنبأنا ابن جريج وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن عبد الله بن عبد الله<sup>[١]</sup>: ﴿وَأَن جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا...﴾ الآية، نسختها هذه الآية: ﴿فَقَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ إلى قوله: ﴿وَهُمْ صَغِيرُونَ﴾ [التوبة: ٢٩].

٦٠١ - وروي عن مجاهد.

٦٠٢ - وعكرمة.

٦٠٣ - والحسن.

٦٠٤ - وقتادة.

= إلى ابن عباس، وقال: وفيه نظر؛ لأن آية براءة فيها الأمر بقتالهم إذا أمكن ذلك، فاما إن كان العدو كثيفاً، فإنه يجوز مهادنتهم، كما دلت عليه هذه الآية الكريمة، وكما فعل النبي ﷺ يوم الحديبية، فلا منافاة ولا نسخ ولا تخصيص - والله أعلم -، والسيوطي في الإكليل (ص ١١٥)، وفيه: نسختها آية براءة. وأخرجه أبو عبيد وابن المنذر وابن مردويه، كما في الدر ١٩٩/٣، وساقه بلفظه عن ابن عباس رضي الله عنهما، وكذا في فتح القدير ٣٢٣/٢.

[١] كذا في الأصل، والظاهر أن سياقه عن عطاء، عن ابن عباس كما تقدم في الأثر (٣٢٩)، وكما توضحه المراجع، حيث إن كل الذين أخرجوه نسبوه إلى ابن عباس رضي الله عنهما، ولم أقف على من نسبه إلى عبد الله بن عبد الله - والله أعلم -.

[٦٠١] ذكره أبو حيان في البحر المحيط ٥١٣/٤، وفيه: أن النسخ بقوله تعالى: ﴿فَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾، والآية التي ذكرها: (٥) من سورة التوبة ولفظها: ﴿فَقَاتِلُوا﴾. وذكره ابن كثير ٣٢٢/٢ - ٣٢٣، ولم أقف عليه في تفسير مجاهد.

[٦٠٢] أخرجه ابن جرير بإسناد حسن عن عكرمة والحسن برقم (١٦٢٤٧)، ١٤/٤١. وذكره ابن عطية في المحرر ١٠٤/٨، وفيه: أن النسخ بآية القتال في براءة، والقرطبي وذكر أن النسخ بقوله تعالى: ﴿فَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ...﴾ الآية: (٥)، ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ...﴾ الآية: (٣٦) من سورة التوبة ٣٩/٨. وذكره ابن كثير بلفظه ٣٢٢/٢ - ٣٢٣.

[٦٠٣] أخرجه ابن جرير؛ كما في تخريج الأثر السابق. وذكره الجصاص ٢٥٤/٤، والماوردي ١١١/٢، والطوسي ١٥٠/٥، والطبرسي ١٧١/٩، وفيها: أن النسخ بقوله تعالى: ﴿فَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ آية: (٥) من سورة التوبة، والمحرر كما في تخريج الأثر السابق. وذكر البغوي والخازن ٣٩/٣ أنها نسخت بآية السيف. وذكره ابن كثير بلفظه ٣٢٢/٢ - ٣٢٣.

[٦٠٤] تابع للأثر رقم (٥٩٨)، وتقدم تخريجه، وفيه: أن النسخ بقوله تعالى: =

٦٠٥ - وزيد بن أسلم.

٦٠٦ - وعطاء الخراساني: مثل ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿فَاجْنَحْ لَهَا﴾.

٦٠٧ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن

عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قوله: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾؛ أي: إن دعوك إلى السلم على الإسلام، فصالحهم عليه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

٦٠٨ - وبه، عن أبيه، قوله: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾: إن الله كافيك؛ ﴿إِنَّهُ هُوَ

السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

❖ قوله: ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ﴾.

٦٠٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

= ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾، وكذا عند الجصاص ٢٥٤/٤، وفي النكت ١١١/٢، والتبيان ١٥٠/٥، والمعالم ٣٩/٣، والمحزر ١٠٤/٨، ومجمع البيان ١٧١/٩، والتفسير الكبير ١٨٧/١٥، والقرطبي ٣٩/٨، ولباب التأويل ٣٩/٣. وذكره ابن كثير بلفظه ٣٢٢/٢ - ٣٢٣.

[٦٠٥] ذكره الماوردي ١١١/٢، وفيه: أنَّ النسخ بقوله تعالى: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ

حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾، وكذا في المحزر ١٠٤/٨. وذكره ابن كثير بلفظه ٣٢٢/٢.

[٦٠٦] ذكره ابن كثير ٣٢٢/٢ - ٣٢٣.

[٦٠٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٧٦).

أخرجه ابن جرير بلفظ، إلا أنه قال: إلى الإسلام، من طريق سلمة موقوفاً على ابن

إسحاق برقم (١٦٢٤٩)، ٤٢/١٤، وهو في سيرة ابن هشام بلفظه ٦٧٤/٢.

[٦٠٨] تابع للأثر السابق، أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفاً على ابن

إسحاق برقم (١٦٢٥٢)، ٤٣/١٤، وهو في سيرة ابن هشام ٦٧٤/٢.

[٦٠٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ﴾: قريظة.

\* قوله: ﴿أَنْ يَخْدَعُوكَ﴾.

٦١٠ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا ابن إدريس، عن ابن إسحاق: ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ﴾، قال: وإن كانوا يريدون خديعتك، أو مكرًا بك، ﴿فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ﴾.

\* قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ﴾.

٦١١ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا أبو غسان - محمد بن عمرو -، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه: ﴿فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ﴾: هو من [١/١٧] وراء ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِبَصِيرَةٍ﴾.

٦١٢ - وبه، عن يحيى بن عباد، عن أبيه: ﴿هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِبَصِيرَةٍ﴾؛ يعني: بعد الضعف.

= وهو في تفسير مجاهد بلفظه (ص ٢٦٧). وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجیح، به برقم (٦٢٥٣) ٤٤/١٤. وهو في بحر العلوم، ولم ينسبه (١/ ١٥٣٣)، الكشف (٣/ ١٦٣)، التبيان ١٥١/٥، ولم ينسبه، معالم التنزيل ٣٩/٣، والكشاف ١٩/٢، وزاد المسير ٣٧٦/٣، ونسبه إلى مقاتل، لباب التأويل ٣٩/٣. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ١٩٩/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٢٣/٢. [٦١٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٨١).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٦١١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٧٦).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفًا على ابن إسحاق برقم (١٦٢٥٤)، ٤٤/١٤، وهو في سيرة ابن هشام ٦٧٥/٢.

[١] لم تنضبط أرقام اللوحات هنا، فسقط الرقم (١٦).

[٦١٢] تابع للأثر السابق، وتقدم تخريجه.



❖ قوله: ﴿وَالْمُؤْمِنِينَ﴾ (٦٢).

٦١٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن المفضل، عن أسباط، عن السدي: ﴿هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ بِصِرِّهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ (٦٢)، قال: بالأنصار.

٦١٤ - وروي عن بشير<sup>[١]</sup> بن ثابت الأنصاري: مثله.

❖ قوله: ﴿وَأَلْفَ بَيْتٍ قُلُوبِهِمْ﴾.

٦١٥ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا ابن إدريس، عن ابن إسحاق، قوله: ﴿وَأَلْفَ بَيْتٍ قُلُوبِهِمْ﴾: بالإسلام الذي هداهم له.

[٦١٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٢٥٥)، ٤٤/١٤. وهو في بحر العلوم، ولم ينسبه (١/٥٣٣ب)، الكشف والبيان (٣/١٦٣)، والتهبان ١٥١/٥، ونسبه إلى أبي جعفر وابن إسحاق، معالم التنزيل، ولم ينسبه ٣٩/٣، والمحرر ١٠٥/٨، مجمع البيان ١٧٢/٩، ونسبه أيضًا إلى أبي جعفر (ع)، زاد المسير ٣٧٦/٣ بنحوه، ونسبه إلى مقاتل، التفسير الكبير ١٨٨/١٥، ونسبه إلى ابن عباس، لباب التأويل ٣٩/٣، ولم ينسبه. وذكره السيوطي في الدر ١٩٩/٣ بلفظه وعزاه للمصنف فقط، وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر، وساقه بلفظه عن ابن عباس، وكذا في فتح القدير ٣٢٣/٢، والآلوسي ٢٨/١٠، ونسبه أيضًا إلى أبي جعفر والنعمان بن بشير وابن عباس (ع).

[٦١٤] أخرجه ابن جرير بسند صحيح برقم (١٦٢٥٧) في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَلْفَ بَيْتٍ قُلُوبِهِمْ﴾ آية: (٦٣) ٤٦/١٤. وهو في التهبان ١٥١/٥، وفيه: بدون ياء. - انظر التعليق الآتي هامش (١) -، والقرطبي ٤٢/٨، والبحر المحيط ٢٨/٥.

وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ١٩٩/٣، وكذا في فتح القدير ٣٢٣/٢، ونسب في المراجع الأربعة الأخيرة إلى النعمان بن بشير (ع).

[١] قال ابن حبان في ترجمته: وهم من قال فيه: بشر - بغير ياء - تهذيب التهذيب ١/٤٦٣.

[٦١٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٨١).

هو في سيرة ابن هشام بمعناه ٦٧٥/٢. وذكره الطوسي ١٥١/٥، ولم ينسبه، وسيأتي بمعناه في الأثر (٦١٩).

❖ قوله تعالى: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بِكَ قُلُوبُهُمْ﴾.

٦١٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن فضيل، عن أبيه، وحفص بن غياث، عن فضيل بن غزوان، قال: أتيت أبا إسحاق بعدما ذهب بصره، فقلت: يا أبا إسحاق، تعرفني؟ فقال: إي والله، إني لأعرفك وإني لأحبك في الله، ولولا الحياء منك لقبلتك، ثم قال: حدثني أبو الأحوص، عن عبد الله في قوله: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بِكَ قُلُوبُهُمْ﴾، قال: نزلت في المتحابين في الله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا يَكُنَّ اللَّهُ أَلْفَ بَيْنَهُمْ﴾.

٦١٧ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني بالري، أنبأنا عبد الرزاق، عن معمر،

[٦١٦] في إسناده ابن فضيل: صدوق، وله متابعات صحيحة، فهو صحيح لغيره.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ١٢٤) عن فضيل بن غزوان، به بنحوه مختصراً برقم (٣٦٣)، باب جليس الصدق وغير ذلك. وأخرجه النسائي في التفسير بنحوه عن محمد بن آدم بن سليمان، عن حفص، به برقم (٢٢٨)، (ص ٧٩). وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عبيد الله بن موسى، عن فضيل، به برقم (١٦٢٦١)، ومختصراً عن ابن وكيع، عن أبي أسامة وابن نمير وحفص، به برقم (١٦٢٦٤)، ٤٧/١٤ و ٤٨. وأخرجه الحاكم ٣٢٩/٢ بمثله من طريق يعلى بن عبيد، عن فضيل، به، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وانظر: بحر العلوم (١/٥٣٣ب)، والمحرم ١٠٦/٨، والبحر المحيط ٥١٤/٤، وابن كثير ٣٢٣/٢، ومجمع الزوائد ٢٧/٧ - ٢٨، وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير جنادة بن سلم، وهو: ثقة. وأخرجه ابن أبي شيبه وابن أبي الدنيا في كتاب الأخوان والبزار وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان؛ كما في الدر ١٩٩/٣، وساقه مختصراً، وكذا في فتح القدير ٣٢٣/٢.

[٦١٧] إسناده صحيح.

أخرجه ابن المبارك بزيادة في أوله عن معمر، به برقم (٣٦٢)، باب جليس الصدق وغير ذلك، (ص ١٣٣). وأخرجه الحاكم كذلك من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق به، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي - كتاب التفسير - سورة الأنفال ٣٢٨/٢ - ٣٢٩. وذكره ابن كثير ٣٢٣/٢ بزيادة في أوله. وأخرجه عبد الرزاق وأبو الشيخ والبيهقي؛ كما في الدر ١٩٩/٣، وساقه بلفظه، وبزيادة في أوله، وأشار إليه الشوكاني ٣٢٣/٢.

عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا قَارَبَ بَيْنَ الْقُلُوبِ لَمْ [يَزْحَرْهَا] <sup>[١]</sup> شَيْءٌ، ثُمَّ تَلَا: ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بِكَ قُلُوبُهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.

٦١٨ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، عن مجاهد، قال: إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ أَخَاهُ، فَصَافَحَهُ تَحَاتَّتِ الذُّنُوبُ بَيْنَهُمَا <sup>[٢]</sup> كَمَا يَنْثُرُ الرِّيحُ الْوَرَقَ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذَا مِنَ الْعَمَلِ لَيْسِيرٍ، فَقَالَ: أَلَمْ تَسْمَعْ اللَّهَ قَالَ: ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بِكَ قُلُوبُهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ﴾؟

[١] في الأصل: (لم يزحزها)، وكتب أعلاها: كذا، والتصحيح من المراجع. والمعنى: لم يباعدتها، يقال: زحزحته عن كذا؛ أي: باعدته عنه فتزحزح؛ أي: فتنحى. الصحاح ٣٧١/١، وانظر: النهاية ٢٩٧/٢ مادة: زحزح.

[٦١٨] إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (١٧٢٩٨) في كتاب الزهد - كلام مجاهد ١٣/٥٦٧، وأبو نعيم في الحلية ٣/٢٩٧ كلاهما بمثله من طريق عبد الله بن نمير، عن مالك بن مغول، به. وأخرجه ابن جرير بمعناه من طريق الوليد بن أبي المغيث وعبد بن أبي لبابة، عن مجاهد برقم (١٦٢٥٩ و ١٦٢٦٠ و ١٦٦٣)، ٤٦/١٤ - ٤٨. وذكره ابن كثير ٣٢٣/٢ بمعناه، وقال: وكذا روى طلحة بن مصرف عن مجاهد. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٩٩، وساقه بلفظه. وفي المعجم الكبير للطبراني من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا لَقِيَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُمَا ذُنُوبُهُمَا كَمَا تَتَحَاتُّ الْوَرَقُ مِنَ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ فِي يَوْمٍ رِيحٍ عَاصِفٍ، وَإِلَّا غَفَرَ لَهَا وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُمَا مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ». رقم (٦١٥٠)، ٣١٥/٦. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٣٧، وقال: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان، وهو: ثقة، كتاب الأدب، باب المصافحة والسلام، ونحو ذلك. وفي المعجم الأوسط عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ فَصَافَحَهُ، تَنَاطَرَتْ خَطَايَاهُمَا كَمَا يَتَنَاطَرُ رِيقُ الشَّجَرِ» رقم (٢٤٧)، ١٨٤/١. وذكره الهيثمي، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، ويعقوب بن محمد ابن الطحلاء روى عنه غير واحد، ولم يضعفه أحد، وبقي رجاله ثقات - الكتاب، والباب السابقين - ٣٦/٨.

[٢] تحاتت؛ أي: تساقطت. النهاية ٣٣٧/١، وانظر: الصحاح ٢٤٦/١ مادة: حَتَّ.

٦١٩ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا أبو غسان، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق [١٧/ب]، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه: ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ يَدُكَ قُلُوبَهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ يَتَنَّهُمْ﴾: بدينه الذي جمعهم عليه؛ يعني: الأوس والخزرج.

❖ قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ...﴾ الآية.

٦٢٠ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدثنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا سفيان، عن شاذب<sup>[١]</sup>، عن الشعبي، في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ...﴾

[٦١٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٧٦).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفًا على ابن إسحاق برقم (١٦٢٥٨) ٤٦/١٤. وهو في سيرة ابن هشام ٦٧٥/٢ دون قوله: الأوس والخزرج. وذكره الجصاص ٣٥٦/٤ بأطول منه، ونسبه إلى بشير بن ثابت الأنصاري وابن إسحاق والسدي، وانظر: بحر العلوم، ولم ينسبه (١/٥٣٣ب)، والكشف (٣/٦٣٢ل). وذكره الطوسي ١٥١/٥؛ كما في أحكام القرآن للجصاص، وزاد نسبته إلى أبي جعفر، وانظر: معالم التنزيل ٣٩/٣، ولم ينسبه، والكشاف ١٩/٢، والمحزر ١٠٥/٨، ومجمع البيان ١٧٢/٩، والتفسير الكبير ١٨٩/١٥، والقرطبي ٤٢/٨، ولباب التأويل ٣٩/٣، والبحر المحيط ٥١٤/٤.

[٦٢٠] في إسناده شاذب: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٦١/٤، والمصنف في الجرح ٣٧٨/٤، وسكتا عنه.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع، عن عبيد الله، به برقم (١٦٢٦٧)، وبمعناه من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان به، ومن طريق أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، عن عبيد الله، به برقم (١٦٢٦٥ و ١٦٢٦٦)، ٤٩/١٤. وأخرجه البخاري في تاريخه ٢٦١/٤ بلفظ: حسبك الله، من طريق المؤمل، عن سفيان، به، وهو في تفسير الثوري عن شاذب، به بلفظ: الله برقم (٣٢٠)، (ص ١٢١). وهو في بحر العلوم بنحوه (١/٥٣٣ب)، وانظر: التبيان ١٥٢/٥، المحزر بنحوه ١٧/٨، وانظر: زاد المسير ٣٧٧/٣. وذكره القرطبي بمعناه ٤٣/٨، وأبو حيان ٥١٥/٤ بمثله، ونسبه أيضًا إلى ابن زيد، ونقله ابن كثير ٣٢٤/٢ عن المصنف بسنده ومثله، وفي الطبعة المحققة: شاذب، قال المحققون: في المخطوطة: سفيان، عن ابن شاذب، والمثبت عن تفسير الطبري وعن الجرح ٣٠/٤. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدرر ٢٠٠/٣، وساقه بنحوه، وكذا في فتح القدير ٣٢٥/٢.

[١] في الأصل: (ابن شاذب)، وهو خطأ صوابه ما أثبت، كما في المراجع؛ لأن شاذب -بمفتوحة، وسكون واو، وفتح ذال، وبموحدة- هو الذي يروي عن الشعبي، وروى عنه الثوري.

اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾، قال: حسبك الله، وحسب من شهد معك.

٦٢١ - وروي عن عطاء الخراساني.

٦٢٢ - وعبد الرحمن بن زيد: مثله.

٦٢٣ - حدثني أبي، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا جرير، حدثنا يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال: لَمَّا أَسْلَمَ مع

[٦٢١] ذكره ابن كثير ٣٢٤/٢.

[٦٢٢] أخرجه ابن جرير ٤٩/١٤ بإسناد صحيح برقم (١٦٢٢٨).

وذكره الطوسي في التبيان ١٥٢/٥، وابن عطية ١٠٧/٨، وابن الجوزي ٣٧٧/٣، ونسبه إلى الأكثرين. وذكره القرطبي ٤٣/٨، وابن كثير ٣٢٤/٢.

[٦٢٣] في إسناده يحيى الحماني: حافظ اتهم بسرقة الحديث، وفيه - أيضًا - يعقوب وجعفر: كلاهما صدوق يهيم، ولم يتابعوا؛ فالإسناد ضعيف، ولكن ذكر الإمام السيوطي في لباب النقول (ص ١١٢)؛ أَنَّ ابن أبي حاتم أخرجه بسند صحيح، فلعله أخرجه من طريق آخر - والله أعلم -.

أخرجه الثعلبي في الكشف والبيان من طريق جرير، به (٣/ل٦٣)، والطبراني بنحوه من طريق أبي هاشم الرماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس برقم (١٢٤٧٠) ١٢/٦٠، وفيه: إسحاق بن بشر الكاهلي: كذاب. وأخرجه الواحدي (ص ١٣٦) بنحوه وبسند آخر. وذكره أبو الليث السمرقندي بنحوه، ولم ينسبه (١/ل٥٣٣ ب - ١٥٣٤). وذكره البغوي ٣/٤٠، والزمخشري ١٩/٢، وابن عطية ١٠٦/٨، ونسبه إلى ابن عمر وأنس رضي الله عنه وقال: فهي - أي: الآية - على هذا مكية، وابن الجوزي، ونقل عن أبي سليمان الدمشقي قوله: هذا لا يحفظ، والسورة مدنية بإجماع، والقول الأول - وهو ما تقدم عن الشعبي وغيره - أصح ٣/٣٧٧، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/١٤٦ بنحوه، ونسبه إلى ابن عباس، وذكره الرازي ١٥/١٩١، والقرطبي ٨/٤٢، ونسبه إلى ابن عباس. وذكره الخازن ٣/٤٠، وقال: وعلى هذا القول تكون الآية مكية كتبت في سورة مدنية بأمر النبي ﷺ. وذكره أبو حيان ٤/٥١٥، وابن كثير ٢/٣٢٤، وقال: وفي هذا نظر؛ لأن الآية مدنية، وإسلام عمر كان بمكة بعد الهجرة إلى أرض الحبشة وقبل الهجرة إلى المدينة - والله أعلم - . وذكره الهيثمي بنحوه عن ابن عباس، وقال: رواه الطبراني وفيه إسحاق بن بشر الكاهلي: وهو كذاب - التفسير - سورة الأنفال ٧/٢٨، والسيوطي في لباب النقول، وقال: أخرجه ابن أبي حاتم بسند صحيح عن سعيد بن جبير ص ١١٢، وفي الأكليل (ص ١١٥) بنحوه، وقال: أخرجه البزار عن ابن عباس رضي الله عنه. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٠٠، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٢٤، وانظر: روح المعاني ١٠/٣٠، ونسبه إلى ابن عباس رضي الله عنه.

النبي ﷺ [ثلاثة]<sup>١</sup> وثلاثون رجلاً وست نسوة، ثم أسلم عمر، فنزلت: ﴿يَأْتِيهَا  
الْنَبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

٦٢٤ - وروي عن سعيد بن المسيب: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٦٢٥ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن حاتم الزمي، حدثنا نعيم بن حماد،  
حدثنا أبو تميلة، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، في قوله الله: ﴿حَسْبُكَ  
اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: يقال: نزلت في الأنصار.

\* قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾.

٦٢٦ - حدثنا أبي، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق  
الفزاري، عن أبي رجاء قال: أخبرني رجل، عن أبي سنان، قوله: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ  
حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾، قال: عَظَّمُ.

\* قوله: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَدِيقُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾.

٦٢٧ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ويونس بن عبد الأعلى

[١] في الأصل: (ثلاث)، وهو خطأ نحوي، صوابه ما أثبت.

[٦٢٤] ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٤٦/٤، وابن كثير ٣٢٤/٢. وأخرجه أبو

الشيخ؛ كما في الدر ٢٠٠/٣، ولباب النقول (ص ١١٢)، وانظر: روح المعاني ٣٠/١٠.

[٦٢٥] في إسناده نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيراً، وابن إسحاق: مدلس من

الرابعة، ولم يصرح بالسماع، ولم يتابعه؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السمرقندي، ولم ينسبه (١/٥٣٣هـ)، وابن عطية ١٠٦/٨ بمعناه، ونسبه إلى

ابن عباس، والرازي ١٩١/٥، ولم ينسبه. وذكره الخازن ٤٠/٣. وأخرجه ابن إسحاق؛

كما في الدر ٢٠٠/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٢٥/٢.

[٦٢٦] في إسناده المسيب بن واضح: صدوق يخطئ كثيراً، ويصر، وفيه الرجل

المبهم: لم أقف على اسمه.

ذكره الثعلبي بمعناه، ولم ينسبه (٣/١٦٣هـ)، وكذا ذكره ابن كثير ٣٢٤/٢.

[٦٢٧] إسناده صحيح. أخرجه البخاري؛ كما سيأتي في التخريج.

هو في تفسير ابن عيينة (ص ٢٥٥ - ٢٥٦) - مع بعض الاختلاف - عن عمر بن دينار، به. =

المصري - والسياق لابن المقرئ -، قالوا: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَبَرُوا عَلَى مَا تَأْتِيهِمْ﴾، فكتب عليهم: أن لا يفرّ عشرون من المائتين، ولا يفرّ واحد من عشرة، ثم قال: ﴿أَلَنْ خَفَّ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ تَكُنْ<sup>[١]</sup> مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾: فكتب عليهم: أن لا يفرّ واحد من اثنين، ومائة من المائتين، فإن [١/١٨] فرّ من ثلاثة فلم يفرّ.

= أخرجه سعيد بن منصور بمعناه عن سفيان، به برقم (٢٥٣٧)، وانظر: رقم (٢٥٣٨) في كتاب الجهاد، باب لا يفرّ الرجل من الرجلين من العدو ٢٤٨/٣ - ٢٤٩. وأخرجه البخاري بنحوه من طريق علي بن عبد الله، عن سفيان به، في كتاب التفسير: ﴿يَتَأْتِيَا أَلْتِيَّ حَرْضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾ ١٣٣/٣. وأخرجه الطبراني مختصرًا من طريق القعني، عن سفيان بن عيينة، به برقم (١١٢١١)، ١١٢/١١. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان من طريق أحمد بن شيبان الرملي، عن ابن عيينة به، باب في الثبات للعدوّ وترك الفرار من الزحف (١٠٥١/٢). وأخرجه عبد الرزاق برقم (٩٥٢٥) في كتاب الجهاد، باب الفرار من الزحف ٢٥٢/٥ - ٢٥٣، وابن جرير برقم (١٦٢٧٠)، ٥٢/١٣ كلاهما بمعناه من طريق ابن جريج، عن عمرو به، وانظر في ابن جرير أيضًا: رقم (١٦٢٧٧)، ١٣/٥٤ - ٥٥. وانظر: مصنف ابن أبي شيبة، فقد أخرج جزأه الأخير بسند آخر برقم (١٥٥٣٧) في كتاب الجهاد، ما جاء في الفرار من الزحف ٥٣٧/١٢، وسنن أبي داود رقم (٢٦٤٦) في كتاب الجهاد، باب في التولي يوم الزحف ٤٦/٣، ومسند الإمام الشافعي (ص ٣١٤) في كتاب قتال المشركين، وفي الأم ١٦٩/٤، والبيهقي في سننه في كتاب السير، باب تحريم الفرار من الزحف ٧٦/٩. وذكره الجصاص ٢٥٦/٤، وانظر: بحر العلوم (١/٥٣٤ب)، والمحرر ١٠٦/٨، والتفسير الكبير ١٩٤/١٥. وذكره الخازن بمثله ٤٠/٣، وانظر: جامع الأصول رقم (٦٣٧) - التفسير - سورة الأنفال ١٤٨/٢، والبحر المحيط ٥١٦/٤، وابن كثير ٣٢٤/٢، ومجمع الزوائد ٣٢٨/٥، وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات - كتاب الجهاد - باب فيمن فرّ من اثنين.

وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٠٠/٣، وساقه بمثله وبزيادة فيه، وكذا في فتح القدير ٣٢٥/٢، وانظر: روح المعاني ٣٢/١٠.

[١] قوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَكُنْ﴾ - بالتاء -: هي قراءة غير الكوفيين، وقرأ الكوفيون: ﴿وَإِنْ يَكُنْ﴾، و﴿فَإِنْ يَكُنْ﴾ - بالياء فيهما -، ووافقهم أهل البصرة في الأول فقط. انظر: النشر ٢٧٧/٢، التبصرة (ص ٢١٢)، الإقناع ٦٥٥/٢، إرشاد المبتدي (ص ٣٤٨).

٦٢٨ - حدثنا ابن المقرئ، قال: قال سفيان: قال [ابن] <sup>[١]</sup> شبرمة: إنَّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثله.

٦٢٩ - حدثنا إسحاق بن وهب العلاف الواسطي، حدثنا عمر بن يونس اليمامي، حدثنا أبي، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عباس، قال: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ثَقُلْتُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَعَظَمُوا أَنْ يُقَاتِلَ عَشْرُونَ مِائَتِينَ، وَمِائَةُ أَلْفًا، فَخَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَنَسَخْتُهَا الْآيَةَ الَّتِي بَعْدَهَا: ﴿أَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ <sup>[٢]</sup> فَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ.

[٦٢٨] تابع للأثر السابق، وتقدم تخريجه، وانظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (ص ١٥٦)، ومعالم التنزيل ٤٠/٣. وقال الحافظ ابن حجر - رحمه الله تعالى - في الفتح ٣١٢/٨: وهو موصول، وهم من زعم أنه معلق، فإن رواية ابن أبي عمر، عن سفيان عند أبي نعيم في المستخرج، قال سفيان: فذكرته - أي: الأثر السابق - لابن شبرمة، فذكر مثله. وأقول: وما وقع عند ابن أبي حاتم يؤيد ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر - رحمه الله تعالى -.

[١] سقط من الأصل، وأضفته من المراجع.

[٦٢٩] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير بلفظه، وبأطول منه، من طريق عبد الله بن أبي نجيع المكي، عن عطاء، به برقم (١٦٢٧١)، وفيه: «وأعظموا»، بدل: «وعظموا»، ٥٢/١٤. وهو في سيرة ابن هشام بنحوه ٦٧٦/٢، وانظر: الكشف، ولم ينسبه (٣/ل ٦٣ب)، والنحاس في ناسخه (ص ١٥٥)، والبيان ١٥٤/٥، ونسبه أيضًا إلى الحسن وعكرمة وقتادة ومجاهد والسدي وعطاء والبلخي والجبائي والرماني قال: وجميع المفسرين. وذكره الزمخشري ٢٠/٢ بنحوه، ونسبه إلى ابن جريج، وانظر: المحرر ١٠٦/٨، والتفسير الكبير ١٥/١٩٤ - ١٩٥، والخازن بنحوه ٤٠/٣. وذكره ابن كثير ٣٢٤/٢، وانظر: المطالب العالية رقم (٣٦٣٣) كتاب التفسير، سورة الأنفال ٣/٣٣٦. وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٠٠، وساقه بلفظ ابن جرير، وانظر: روح المعاني ٣١/١٠.

[٢] ضبطها في الأصل بالضم، وبه قرأ القراء ما عدا عاصمًا وحمزة وخلفًا، فإنهم يقرؤونها بفتح الضاد. انظر: النشر (ص ٢٧٢)، التبصرة (ص ٢١٢)، إرشاد المبتدي (ص ٣٤٨)، الإقناع ٢/٦٥٥.



٦٣٠ - وروي عن عطاء.

٦٣١ - ومجاهد.

٦٣٢ - وعكرمة.

٦٣٣ - والحسن.

٦٣٤ - وزيد بن أسلم.

٦٣٥ - وعطاء الخراساني.

٦٣٦ - والضحاك: نحو ذلك.

٦٣٧ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، حدثنا وهب بن جرير بن حازم،

[٦٣٠] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بسنده ضعيف (ل٩٤)، وكذا أخرجه ابن جرير برقم (١٦٢٦٩) ٥١/١٤، وانظر: رقم (١٦٢٨٤)، ٥٦/١٤. وانظر: تفسير الثوري رقم (٣٢١)، ٣٢٢ و (٣٢٣)، (ص ١٢١). وذكره الطوسي في التبيان ١٥٤/٥، وابن كثير ٣٢٤/٢.

[٦٣١] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بسند صحيح (ل٩٣). وأخرجه ابن جرير بسند صحيح برقم (١٦٢٧٦)، ٥٤/١٤، وانظر: رقم (١٦٢٨٢)، ٥٦/١٤.

وهو في بحر العلوم (ل١٥٣٤)، والتبيان ١٥٤/٥، وابن كثير ٣٢٤/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٠١/٣.

[٦٣٢] أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم (١٦٢٧٤)، وانظر: رقم (١٦٢٧٥)، ٥٤/١٤. وذكره الطوسي ١٥٤/٥، وابن كثير ٣٢٤/٢.

[٦٣٣] تابع للأثر السابق، وتقدم تخريجه.

وأخرجه أيضًا أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٠١/٣.

[٦٣٤ - ٦٣٥] ذكرهما ابن كثير ٣٢٤/٢.

[٦٣٦] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره مختصرًا بسند ضعيف (ل٩٣ - ٩٤).

وأخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم (١٦٢٨٣). وأخرجه عن السدي بسند حسن برقم (١٦٢٨١)، ٥٥/١٤ - ٥٦. وذكره ابن كثير ٣٢٤/٢.

[٦٣٧] إسناده صحيح.

أخرجه البخاري بنحوه من طريق ابن المبارك، عن جرير به، في كتاب التفسير، قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ...﴾ الآية، ٣/١٣٣. وأخرجه ابن جرير برقم (١٦٢٨٠)، ٥٥/١٤، والنحاس في ناسخه (ص ١٥٦) كلاهما بنحوه من طريق يزيد بن هارون، عن =

عن أبيه، عن الزبير بن الخريت، عن عكرمة، عن ابن عباس بنحوه، قال ابن عباس: نقصوا من النصر بقدر ما خفف عنهم من العدة.

❖ قوله: ﴿يَقْلِبُوا مَا فِيهِمْ﴾.

٦٣٨ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا، يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبیر: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَبْرُونَ يَغْلِبُوا مَا فِيهِمْ﴾؛ يعني: يقتلوا ما فيهم من المشركين.

❖ قوله: ﴿وَإِنْ «تَكُنْ» مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

٦٣٩ - وبه، عن سعيد بن جبیر: ﴿وَإِنْ «تَكُنْ» مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: فكان يوم بدر، جعل الله على المسلمين أن يقاتل الرجل الواحد منهم عشرة من المشركين؛ ليقطع دابرهم، فلما هزم الله المشركين، وقطع [دابرهم]<sup>[١]</sup>، خفف على المسلمين بعد ذلك فنزلت: ﴿الَّذِينَ خَفَّفَ اللَّهُ

= جرير به، وقال النحاس: وهذا شرح بين حسن أن يكون هذا تخفيفاً لا نسخاً؛ لأن معنى النسخ: رفع حكم المنسوخ، ولم يرفع حكم الأول؛ لأنه لم يقل: لم يقاتل الرجل عشرة، بل إن قدر على ذلك فهو الاختيار له، ونظير هذا إفطار الصائم في السفر، لا يقال: إنه نسخ للصوم، وإنما هو تخفيف رخصة، والصيام له أفضل. اهـ.

وأخرجه البيهقي بنحوه من طريق عبد الله، عن جرير به، في كتاب السير، باب تحريم الفرار من الزحف وصبر الواحد مع الاثنين ٧٦/٩.

وذكره السمرقندي (١/٥٣٤ب)، وابن الأثير في جامع الأصول بنحوه برقم (٦٣٧) في كتاب التفسير - سورة الأنفال، ١٤٨/٢، والقرطبي ٤٤/٨، والخازن ٤٠/٣. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٠٠/٣ - ٢٠١، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٢٥/٢، إلا أنه لم يعزه لابن المنذر.

[٦٣٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٦٣٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠).

ذكره السيوطي في الدر ٢٠١/٣ بلفظه إلى قوله: بعد قتال بدر، وعزاه للمصنف فقط.

[١] سقط من الأصل، وأضفته من الدر، وقد ورد هذا اللفظ في الأثر (٦٤١).

عَنْكُمْ؛ يعني: بعد قتال بدر، ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ﴾؛ يعني: يقاتلوا مائتين من المشركين.

❖ قوله: ﴿يَأْتَهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (٦٥).

٦٤٠ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا أبو غسان - محمد بن عمرو -، حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه: ﴿يَأْتَهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (٦٥): لا يقاتلون [١٨/ب] عن نية، ولا حق، ولا معرفة لخير، ولا شر.

❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾.

٦٤١ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد جبير: فلما هزم الله المشركين وقطع دابرهم، خفف على المسلمين بعد ذلك، فنزلت: ﴿الَّذِينَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ﴾؛ يعني: بعد قتال بدر.

❖ قوله: ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ﴾.

٦٤٢ - حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا زكريا بن منظور، حدثني محمد بن عقبة، عن عمه ثعلبة بن أبي مالك، قال: بات رسول الله ﷺ في مسجد وراء بني حارثة عند [الشيخين]<sup>[١]</sup>

[٦٤٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٧٦).

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق سلمة موقوفاً على ابن إسحاق برقم (١٦٢٨٥)، ٥٦/١٤، وهو في سيرة ابن هشام ٦٧٥/٢.

[٦٤١] تقدم بسنده ومثله في الأثر رقم (٦٣٩).

[٦٤٢] إسناده ضعيف؛ لضعف زكريا بن منظور.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١] في الأصل: (الشيخين)، وهو خطأ صوابه ما أثبت. وهو موضع بين المدينة وجبل أحد، على الطريق الشرقية مع الحرة إلى جبل أحد، قاله المطري، ونقله عنه السهودي، =

ومعه جدي أبو مالك، وأصيب يوم حنين، وكان من المائة الصابرة.

\* قوله: ﴿يَغْلِبُوا أَلْفَيْنَ﴾.

٦٤٣ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿فَإِنْ تَكُنْ [مِائَةً] ١ صَابِرَةً يَغْلِبُوا﴾؛ يعني: يقتلوا مائتين من المشركين.

\* قوله: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾.

٦٤٤ - وبه، عن سعيد بن جبير: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنَ﴾؛ يعني: ألف رجل يغلبوا؛ يعني: يقتلوا ألفين من المشركين بإذن الله.

\* قوله: ﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّادِرِينَ﴾.

٦٤٥ - وبه، عن سعيد بن جبير: ﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّادِرِينَ﴾؛ يعني: من المسلمين في النصر لهم.

\* قوله: ﴿مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ ٢ لَهُ أَسْرَى﴾.

٦٤٦ - حدثنا يزيد بن سنان البصري، حدثنا عمر بن يونس،

= وسمى تلك الحرّة: حرّة واقم، ووصفه علي بن موسى في رسالته في وصف المدينة المنورة بأنه: مسجد يقع بين سيدنا حمزة عليه السلام والبلدة الطاهرة، عند الحديقة السالمية على مرتفع من الأرض، وهو غير مسقوف قال: وهو مسجد الشيخين، ويعرف الآن بمسجد الدرع على يسار الذهاب إلى المدينة. انظر: التعريف بما آتست الهجرة من معالم دار الهجرة للإمام المحدث جمال الدين المطري (ص ٧٥)، وفاء الوفا بأخبار المصطفى لنور الدين السهمودي ١/ ٢٨٢، رسالة وصف المدينة المنورة في سنة ١٣٠٣ هـ - ١٨٨٥ م، (ص ١٥). [٦٤٤ - ٦٤٦] تقدما سنّدا ومتّنا في الأثر رقم (٦٣٩).

١ سقطت من الأصل.

[٦٤٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

٢ كتبت في الأصل: «تَكُونُ» - بالتاء - وبها قرأ أهل البصرة، وأبو جعفر، وقرأ

الباقون: «يَكُونُ» بالياء. انظر: النشر ٢/ ٢٧٧، التبصرة (ص ٢١٣)، إرشاد المبتدي (ص ٣٤٨).

[٦٤٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٨٣).

وهو هنا صحيح، أخرجه مسلم من طريق عمر بن يونس، به - كما سيأتي في التخرّيج - =

حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا أبو زميل، حدثني عبد الله بن عباس، حدثني عمر بن الخطاب: فذكر طائفة من الحديث، قال أبو زميل: قال ابن عباس: فلما أسروا الأسارى، قال رسول الله ﷺ:

«يا أبا بكر وعلي وعمر، ما ترون في هؤلاء الأسارى؟»، فقال له أبو بكر: يا نبي الله، بنو العَمِّ والعشيرة، أرى أن تأخذ منهم فدية، فتكون لنا قوة على الكفار، فعسى الله أن يهديهم إلى الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «ما ترى يا ابن الخطاب؟!». قال: قلت: لا. والله [١/١٩] ما أرى الذي رأى أبو بكر، ولكني أرى أن تمكّنّا منهم، فنضرب أعناقهم، تمكّن عليّاً من عقيل، فيضرب

= أخرجه أبو عبيد في الأموال بمثله وزيادة في آخره، عن عمر بن يونس، به برقم (٣٠٧) في باب الحكم في رقاب أهل العنوة من الأسارى والسبي (ص ١٦٨ - ١٧٠)، ومختصراً كذلك برقم (٧٦٨) في كتاب الخمس وأحكامه وسننه، (ص ٤٢٩)، وكذا أخرجه ابن زنجويه برقم (٤٧١ و ١١٤٤) في الكتاب والباب السابقين ٣٠١/١ - ٣٠٢ و ١/٦٦١ - ٦٦٢. وأخرجه مسلم بمثله مطولاً برقم (١٧٦٣) في كتاب الجهاد والسير، باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر ٣/١٣٨٣ - ١٣٨٥. وأخرجه يعقوب بن شيبه في مسند عمر رضي الله عنه مطولاً (ص ٤٧ - ٥٠)، والبيهقي في الدلائل بمثله وزيادة في آخره، في باب ما فعل رسول الله ﷺ بالغنائم والأسارى ٢/٤٠٦ - ٤٠٧، كلهم من طريق زهير بن حرب، عن عمر، به. وأخرجه ابن جرير بمثله، وزيادة في آخره من طريق ابن بشار، عن عمر بن يونس، به برقم (١٦٢٩٤)، ١٤/٦٣. وأخرجه ابن أبي شيبه مطولاً برقم (١٨٥٣١) في كتاب المغازي - غزوة بدر الكبرى ١٤/٣٦٥ - ٣٦٨، وكذا أخرجه الإمام أحمد ١/٣٠ - ٣١، وفي المحقق برقم (٢٠٨ و ٢٢١)، ١/٢٤٤ - ٢٤٥ و ٢٥٠ - ٢٥٢، وأبو داود مختصراً برقم (٦٢٩٠) في كتاب الجهاد، باب فداء الأسير ٣/٦١، كلهم من طريق أبي نوح - قراد - عن عكرمة، به. وأخرجه ابن جرير في تاريخه مطولاً من طريق عاصم بن علي، عن عكرمة بن عمار، به ٢/٤٧٤، ٤٧٧. وانظر: الجصاص ٤/٢٥٨، بحر العلوم، وليس فيه ذكر علي رضي الله عنه (١/١٥٣٥)، وانظر: النكت ٢/١١٣. وذكره الواحدي (ص ١٣٧ - ١٣٨)، وانظر: الكشف ٢/٢٠. وذكره ابن الجوزي بمثله ٣/٣٧٩ - ٣٨٠، وانظر: التفسير الكبير ١٥/١٩٧، والقرطبي ٨/٤٦، وأحكام القرآن لابن العربي ٢/٨٦٨ - ٨٦٩. وذكره الخازن ٣/٤١؛ كما في بحر العلوم، وأشار إليه أبو حيان ٤/٥١٨، ولم ينسبه، وانظر: لباب النقول (ص ١١٣)، وروح المعاني ١٠/٣٤.

عنقه، وتمكّني من فلان نسيب لعمر، فأضرب عنقه، فإن هؤلاء أئمة الكفر، وصناديدها وقادتها، فهوي<sup>[١]</sup> رسول الله ﷺ ما قال أبو بكر، ولم يهو ما قلت. فلما كان من الغد، جئت إلى رسول الله ﷺ وأبي بكر قاعدين يبكيان، فقلت: يا رسول الله، أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك؟ فإن وجدت بكاء بكيت، وإن لم أجد بكاءً تباكيت<sup>[٢]</sup> لبكائكما، فقال رسول الله ﷺ:

«أبكي للذي عرض علي أصحابك من أخذهم الفداء، لقد عرض علي عذابكم أدنى من هذا الشجرة» - شجرة قريبة من نبي الله ﷺ -، وأنزل الله ﷻ: ﴿مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يَتُخَفَّ فِي الْأَرْضِ...﴾ الآية.

٦٤٧ - حدثنا أبي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير،

[١] هوي - بالكسر - يهوى هوى؛ أي: أحب. الصحاح ٢٥٣٨/٦ مادة: هوي.

[٢] تباكيت؛ أي: تكلفت البكاء. الصحاح ٢٢٨٤/٦، النهاية ١٥٠/١ مادة: بكى. [٦٤٧] في إسناده انقطاع؛ لأن أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود: لم يسمع من أبيه، وحسنه الترمذي، وصححه الحاكم لما له من شواهد.

أخرجه الحاكم بنحوه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، كتاب المغازي والسرايا ٢١/٣ - ٢٢، والبيهقي في الدلائل مختصراً في باب ما فعل رسول الله ﷺ بالغنائم والأسارى ٤٠٧/٢ - ٤٠٨. وأخرجه ابن زنجويه بنحوه برقم (٤٧٠) في باب الحكم في رقاب أهل العنوة ٣٠٠/١ - ٣٠١، كلهم من طريق جرير، به. وأخرجه أبو عبيد بنحوه برقم (٣٠٦) في باب الحكم في رقاب أهل العنوة (ص ١٦٧ - ١٦٨)، وابن أبي شيبة برقم (١٨٥٣٧) في كتاب المغازي - غزوة بدر الكبرى ٣٧٠/١٤ - ٣٧٢، والإمام أحمد ٣٧٣/١ - ٣٨٤، وفي المحقق برقم (٣٦٣٢)، وانظر: رقم (٣٦٣٤)، ٢٢٧/٥ - ٢٢٩، والترمذي مختصراً، وقال: هذا حديث حسن، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه، برقم (٣٠٨٤) في كتاب التفسير، باب ومن سورة الأنفال ٢٧١/٥، وقد ذكر الإمام المباركفوري القصة في تحفة الأحوذى ٣٧٣/٥ - ٣٧٥. وأخرجه ابن جرير بمثله برقم (١٦٢٩٣)، ٦١/١٤ - ٦٢. وأخرجه أيضاً في تاريخه كما في التفسير ٤٧٦/٢ - ٤٧٧. وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٢٥٨)، ١٧٧/١٠، والبيهقي في سننه في كتاب قسم الفبي والغنيمة، باب ما جاء في مفادة الرجال منهم بالمال ٣٢١/٦، كلهم من طريق الأعمش، به. وانظر: الجصاص ٢٥٨/٤، والكشف بنحوه (٣/٦٣٤ ب - ١٦٤)، معالم التنزيل بمثله ٤١/٣، وانظر: الكشف ٢٠/٢، والمحرر ١١٢/٨، والروض الأنف ٢٤٣/٥، والتفسير الكبير ١٩٧/١٥ - ١٩٨، =

عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال: لَمَّا كَانَ يوم بدر وجيء بالأسارى، قال رسول الله ﷺ:

«ما تقولون في هؤلاء الأسارى؟» فقال أبو بكر: يا رسول الله، قومك وأصلك، استبقهم، واستأنهم<sup>[١]</sup>، لعل الله أن يتوب عليهم، فقال عمر: يا رسول الله، أخرجوك وكذبوك، فضرَب أعناقهم، فقال عبد الله بن رواحة: يا رسول الله، انظر وادِّيا كثير الحطب، فأدخلهم فيه، ثم أضرمه عليهم نارا، فقال العباس - وهو في الأسرى -: تسمع<sup>[٢]</sup> ما يقولون، قطعتك رحمك<sup>[٣]</sup>، فسكت رسول الله ﷺ، لم يجبه شيئا، فقال ناس: يأخذ بقول أبي بكر، وقال ناس: يأخذ بقول عمر، وقال ناس: يأخذ بقول ابن رواحة، فخرج عليهم رسول الله ﷺ، فقال:

«إِنَّ اللَّهَ لَيَنْ قُلُوبَ رِجَالٍ فِيهِ حَتَّى تَكُونَ أَلَيْنَ مِنَ اللَّيْنِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيَشْدُدُّ قُلُوبَ رِجَالٍ فِيهِ حَتَّى تَكُونَ أَشَدَّ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَإِنَّ مِثْلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؛ كَمِثْلِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ﴿فَن تَبَعْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [٣٦] ﴿إِبْرَاهِيمَ: [٣٦]، وَمِثْلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؛ كَمِثْلِ عِيسَى قَالَ: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [٣٧]»، ومثلك يا عمر؛ كمثل نوح قال: ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ [٣٨] إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾ [٣٩] [نوح: ٢٦، ٢٧]، ومثلك يا عمر؛ كمثل موسى،

= والقرطبي بمثله ٤٧/٨، وأحكام القرآن لابن العربي ٨٦٨/٢، ولباب التأويل ٤١/٣. وذكره ابن كثير في التفسير ٣٢٥/٢، والبداية والنهاية ٢٩٧/٣ - ٢٩٨، والهيتمي، وقال: رواه أبو يعلى والطبراني، وفيه أبو عبيدة: لم يسمع من أبيه، ولكن رجاله ثقات ٨٦/٦ - ٨٧، وانظر: لباب النقول (ص ١١٣). وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٠١/٣، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ٣٢٦/٢، وانظر: روح المعاني ٣٤/١٠.

[١] استأنهم واستأن بهم؛ أي: انتظر، وتربص، وارفق. انظر: الصحاح ٦/٢٢٧٣، أساس البلاغة ٢٣/١، النهاية ٧٨/١ مادة: أنا.

[٢] كذا في الأصل، وفي الدر، وفتح القدير: يسمع.

[٣] كذا في الأصل، وفي ابن جرير، والدر، وفتح القدير: قطعت - بالبناء للمجهول - وفي الأموال: قطع الله.

قال: ﴿رَبَّنَا أَطِيسْ عَلَيَّ أَمْرِيهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ [يونس: ٨٨] أنتم عالة<sup>[١]</sup> فلا ينفلتن منهم أحد إلا بفداء، أو ضربة عنق، قال عبد الله بن مسعود: فقلت: يا رسول الله، إلا سهيل بن بيضاء<sup>[٢]</sup>، فإني سمعته يذكر الإسلام، فسكت رسول الله ﷺ، فما رأيته في يوم أخوف أن يقع علي حجارة من السماء مِنِّي، حتى قال رسول الله ﷺ: «إلا سهيل بن بيضاء»، فنزل القرآن بقول عمر: ﴿مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُنْخَفَ فِي الْأَرْضِ...﴾ إلى آخر هذه الآيات الثلاث.

❖ قوله: ﴿أُسْرَى﴾.

٦٤٨ - حدثنا أبي، حدثنا عبد العزيز بن منيب، حدثنا أبو معاذ، حدثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك: ﴿مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ أُسْرَى﴾؛ يعني: الذين أسروا بيد.

❖ قوله: ﴿حَتَّى يُنْخَفَ فِي الْأَرْضِ﴾.

٦٤٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿حَتَّى يُنْخَفَ فِي الْأَرْضِ﴾، يقول: حتى يظهر على الأرض.

[١] العالة: جمع عائل، وهو الفقير، النهاية ٣/٣٢٣ مادة: عول.

[٢] كذا في الأصل: (سهيل) - بالياء -، قال محقق الطبري: هو خطأ من بعض الرواة، وإنما هو: سهل بن بيضاء أخو سهيل لأبيه وأمه. وجاء في مسند الإمام أحمد: سهل - على الصواب - في الأثر رقم (٣٦٣٤)، وقال السهيلي: قال أبو عبيدة: أما أهل المعرفة بالمغازي، فإنهم يقولون: إنما هو سهل بن بيضاء أخو سهيل.

[٦٤٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٦).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسين بن الفرّج، عن أبي معاذ، به برقم (١٦٢٩١) ٦٠/١٤.

[٦٤٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٠٣، وساقه بلفظه؛ إلا أنه قال: يظهروا، وكذا في فتح القدير ٢/٣٢٧.



## الوجه الثاني:

٦٥٠ - حدثنا أبي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا ابن أبي غنية، عن حبيب بن أبي العالية، عن مجاهد: ﴿مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُتَخَذَ فِي الْأَرْضِ﴾، و«الإثخان»: هو القتل.

٦٥١ - وروي عن سعيد بن جبير: مثل ذلك.

## الوجه الثالث:

٦٥٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ

[٦٥٠] في إسناده حبيب بن أبي العالية: ضعيف، ويشهد له ما أخرجه ابن أبي شيبه، وابن جرير؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن أبي شيبه بلفظه في آخر أثر مطول، ويسند آخر حسن برقم (١٥١٠٨) في كتاب الجهاد - من كره الفداء بالدرهم وغيرها ٤٢٠/١٢، وابن جرير بلفظه بسند آخر ضعيف برقم (١٦٢٨٨)، ٦٠/١٤. وذكره الماوردي بلفظ: كثرة القتل ١١٢/٢. وذكره الطوسي ١٥٦/٥، وانظر: المحرر ١١٣/٨، ولم ينسبه، والقرطبي؛ كما في النكت ٤٨/٨. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣، وكذا في فتح القدير ٣٢٧/٢.

[٦٥١] أخرجه ابن جرير ٦٠/١٤ بسند ضعيف برقم (١٦٢٨٩).

[٦٥٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه أبو عبيد بمثلته عن عبد الله بن صالح، به برقم (٣١٣) في باب الحكم في رقاب أهل العنوة من الأسارى والسبي (ص ١٧١ - ١٧٢).

وأخرجه ابن زنجويه بإسناد أبي عبيد ولفظه برقم (٥٣٠) في باب ما أمر به من قتل الأساري ٣٣١/١. وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن عبد الله بن صالح، به برقم (١٦٢٨٦)، ٥٩/١٤ - ٦٠.

وأخرجه النحاس بلفظه من طريق بكر بن سهل، عن عبد الله بن صالح، به (ص ١٥٦). وذكره الثعلبي (٣/١٦٤)، وانظر: التبيان ونسبه أيضًا إلى قتادة ١٥٦/٥،

معالم التنزيل بزيادة فيه ٤٢/٣، وانظر: أحكام القرآن لابن العربي ٢٦٧/٢، والمحرر ٨/١١٢، وزاد المسير ٣٨١/٣، والقرطبي ٤٨/٨، لباب التأويل ٤٢/٣؛ كما في المعالم.

وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٠٣/٣، وساقه بلفظه. وأخرج البيهقي في الدلائل عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ في الأسارى يوم بدر: «إن شئتم قتلتموهم، =

لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُخْرَجَ فِي الْآرْضِ ﴿٦٥﴾: وذلك يوم بدر، والمسلمون يومئذ قليل، فلمَّا كثروا، واشتد سلطانهم، أنزل الله بعد هذا في الأسارى: ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ [محمد: ٤]، فجعل الله النبي والمؤمنين في أمر الأسارى بالخيار، إن شاؤوا قتلوهم، وإن [٢٠/١] شاؤوا استعبدوهم، وإن شاؤوا فادوهم.

❖ قوله ﷺ: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾.

٦٥٣ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنبأنا حفص بن عمر العدني، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾؛ يعني: الخراج. الوجه الثاني:

٦٥٤ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا شيبان، حدثنا عقبة الرفاعي، حدثنا حيان الأعرج، عن جابر بن زيد كان يقول: ليس أحد يعمل عملاً يريد به وجه الله يأخذ عليه شيئاً من عرض الدنيا إلا كان حظه منه، - يعني: قوله: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾ - .

٦٥٥ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾؛ أي:

= وإن شئتم فاديتموهم، واستمتعتم بالفداء، واستشهد منكم بعدتهم... الحديث، باب ما فعل رسول الله ﷺ بالغنائم والأسارى ٤٠٨/٢ - ٤٠٩. [٦٥٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٥٣). ذكره السيوطي في الدر ٣/٣٠٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٣٢٧/٢.

[٦٥٤] إسناده ضعيف؛ لضعف عقبة الرفاعي، وهو: ابن عبد الله الأصم.

ذكره السيوطي ٣/٢٠٣ بلفظه دون قوله: يعني... إلخ، وعزاه للمصنف فقط.

[٦٥٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد، عن سلمة، به برقم (١٦٢٩٢) ١٤/٦٠ -

٦١، وهو في سيرة ابن هشام ٢/٦٧٦، وانظر: التفسير الكبير ١٥/١٩٨، ونسبه إلى

إجماع المفسرين، والبحر المحيط ٤/٥١٨.

المتاع، الفداء يأخذ الرجل<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾.

٦٥٦ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدثنا أبو سعيد المؤدب محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، حدثنا القاسم بن فايد، عن الحسن في قوله: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾ قال: لو لم يكن لنا ذنوب نخاف على أنفسنا منها إلا حبنا الدنيا لخشنا على أنفسنا، أريدوا ما أراد الله.

٦٥٧ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة عن محمد بن إسحاق ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾؛ أي: بقتلهم؛ لظهور الذي يريدون إطفاءه، الذي به تدرك الآخرة.

❖ قوله: ﴿لَوْلَا كَتَبَ مِنَّا اللَّهُ سَبَقَ﴾.

٦٥٨ - حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا سلام - يعني: أبا الأحوص -، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: لَمَّا كَانَ يَوْمُ

[١] كذا في الأصل، وفي ابن جرير: المتاع والفداء بأخذ الرجال.

[٦٥٦] في إسناده القاسم بن فايد: ذكره المصنف في الجرح ١١٧/٧، وسكت عنه. وأبو النضر هاشم: قال البخاري فيه: فيه نظر، لكن وثقه جماعة من الحفاظ؛ كيحيى، وأبي داود، والنسائي، وأبي حاتم، وابن سعد، وأبي زرعة. أخرجه أبو الشيخ، كما في الدر، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣. [٦٥٧] تابع للأثر رقم (٦٥٥)، وتقدم تخريجه. [٦٥٨] إسناده صحيح.

أخرجه أبو داود الطيالسي بسنده ولفظه؛ كما في منحة المعبود، في كتاب فضائل القرآن وتفسيره، باب ما جاء في سورة الأنفال ١٨/٢ - ١٩. وأخرجه الجصاص ٢٣٠/٤ و ٢٥٧ - ٢٥٨ بنحوه من طريق عبد الله بن صالح، عن أبي الأحوص، به. وأخرجه أبو عبيد في الأموال بنحوه من طريق زائدة، عن الأعمش، به برقم (٣١٠) في كتاب فتوح الأرضين، باب الحكم في رقاب أهل العتوة من الأسارى والسبي (ص ١٧٠ - ١٧١)، وابن زنجويه بنحوه من طريق محاضر، عن الأعمش، به برقم ٤٧٥ في باب الحكم في رقاب أهل الذمة ٣٠٣/١ - ٣٠٤. وأخرجه سعيد بن منصور في سننه برقم (٢٩٠٦) في كتاب الجهاد، باب جامع الشهادة ٣٧٦/٢/٣، وابن أبي شيبه في كتاب المغازي، غزوة بدر الكبرى برقم (١٨٥٨٧)، ٣٨٧/١٤ - ٣٨٨ =

بدر تعجّل الناسُ إلى الغنائم فأصابوها، فقال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ الْغَنِيمَةَ لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ سِوَاكَ الرُّؤُوسِ غَيْرِكُمْ». كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ إِذَا غَنِمُوا الْغَنِيمَةَ جَمَعُوهَا، وَنَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَأَكَلَتْهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ [١]: «لَوْلَا كَتَبْتُ مِنْ اللَّهِ سَبْقٌ...» إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ.

٦٥٩ - حدثنا أبي، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق،

= والإمام أحمد ٢/٢٥٢، وفي المحقق برقم (٧٤٢٧)، ١٣/١٧٣، والترمذي برقم (٣٠٨٥)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث الأعمش، كتاب التفسير، باب ومن سورة الأنفال ٥/٢٧١ - ٢٧٢، والبزار (ل٢٣٣ب)، والنسائي في التفسير برقم (٢٣١)، (ص٧٩)، وابن الجارود في المنتقى برقم (١٠٧١)، باب بدء إحلال الغنائم (ص٣٥٨)، وابن جرير برقم (١٦٣٠١) و(١٦٣٠٢)، ١٤/٦٦ كلهم بنحوه من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به، إلا الترمذي فمن طريق زائدة، عن الأعمش، به. وأخرجه الطحاوي بنحوه من طريق قيس بن الربيع وسفيان، عن الأعمش، به في كتاب وجوه الفيء وقسم الغنائم ٣/٢٧٧، والبيهقي في سننه بنحوه من طريق محاضر وأبي معاوية، عن الأعمش، به في كتاب قسم الفيء والغنيمة، باب بيان مصرف الغنيمة في الأمم الخالية ٦/٢٩٠. وهو في تفسير الثوري بنحوه برقم (٣٢٥)، (ص١٢١)، بحر العلوم (ل١/٥٣٥)، وذكره الكياهراس بنحوه ٣/٢٨٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧، وانظر: زاد المسير ٣/٣٨١، جامع الأصول بنحوه برقم (٦٣٨) في كتاب التفسير، سورة الأنفال ٢/١٤٩. وذكره القرطبي، وفيه: «فكان النبي ﷺ بدل: «كان»، فتوهم المعلق أنّ المراد به نبينا - صلوات الله وسلامه عليه - فقال: المشهور أنّ هذا كان في الأمم الماضية، فليتأمل ٨/٥٠، وانظر: ابن كثير ٢/٣٢٦. وذكره السيوطي في لباب النقول (ص١١٣). وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٠٣، وساقه بمثله. وفي الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله ﷺ واللفظ للبخاري؛ أن النبي ﷺ قال: «أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأيا رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي المغانم، ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة». أخرجه البخاري في كتاب التيمم ١/٧٠، ومسلم برقم (٥٢١) في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ١/٣٧٠ - ٣٧١.

[١] المراد بذلك: بنو آدم؛ لأن رؤوسهم سود. انظر: تحفة الأحوزي ٨/٤٧٤.

[٦٥٩] في إسناده المسيب بن واضح: يغلط ويصر، ولكنه يتقوى بالأثر السابق؛ فهو

حسن لغيره.

تقدم تخريجه في الأثر السابق.

عن زائدة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: ... فذكر نحوه، وزاد فيه: فوقع الناس في الغنائم قبل أن تحلَّ لهم.

٦٦٠ - حدثنا أبي [٢٠/ب]، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي [أنيسة] <sup>[١]</sup>، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة، قال: كان سعد جالساً ذات يوم وعنده نفر من أصحابه، إذ ذكر رجلاً، فقالوا منه، فقال: مهلاً عن أصحاب رسول الله ﷺ، فإننا أذنبنا مع رسول الله ﷺ ذنباً؛ فأنزل الله ﷻ: ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ...﴾ الآية، فكنا نرى أنها رحمة من الله سبقت.

٦٦١ - وفي إحدى الروايات عن ابن عباس: نحو ذلك.

### الوجه الثاني:

٦٦٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح،

[٦٦٠] إسناده صحيح.

أخرجه الحاكم بنحوه، وبأطول منه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، كتاب التفسير، تفسير سورة الأنفال ٣٢٩/٢ - ٣٣٠. وأخرجه ابن عساكر، باختلاف يسير (١٢/١ ل ١٦٩ أ) كلاهما من طريق زكريا بن عدي، عن عبيد الله بن عمرو، به. وذكره ابن حجر في المطالب العالية بلفظه برقم (٤٢٠٩)، وقال: هذا إسناده صحيح، في كتاب المناقب، باب الزجر عن ذكر الصحابة بسوء ١٥٠/٤ - ١٥١. وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٢٠٣/٣، وساقه بلفظه، وزاد في آخره: لنا.

[١] في الأصل: (أنسية)، وهو خطأ صوته من التراجع.

[٦٦١] انظر: بحر العلوم (١/١٥٣٦)، والجصاص ٢٥٩/٤.

وأخرجه النسائي وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٠٣/٣، وساقه بلفظ: سبقت لهم من الله الرحمة قبل أن يعملوا بالمعصية.

[٦٦٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه عن الحسن برقم (١٦٢٩٦)، ٦٥/١٤، وانظر: بحر العلوم (١/٥٣٥)، ولم ينسبه، الكشف بنحوه (٣/٦٤ ل ب)، وانظر: النكت ١١٣/٢، ونسبه أيضاً إلى الحسن وعبيدة، والتيبان ١٥٧/٥، ونسبه أيضاً إلى الحسن، والمحزر ١١٥/٨، ونسبه أيضاً إلى أبي هريرة والحسن، ومجمع البيان ١٧٧/٩ و ١٧٨، زاد المسير ٣٨١/٣ بمعناه، =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَا كَانَتْ لِيَنِّي أَنْ تَكُونَ﴾ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُثَخَّرَ فِي الْأَرْضِ: وذلك يوم بدر، أخذ النبي ﷺ <sup>[١]</sup> المغانم والأسرى قبل أن يؤمروا به، وكان الله - تبارك وتعالى - قد كتب في أم الكتاب: المغمم، والأسرى حلال لمحمد وأمه، ولم يكن أحله لأمة قبلهم، وأخذوا المغانم، وأسروا الأسارى قبل أن ينزل إليهم في ذلك، قال الله: ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ﴾؛ يعني: في الكتاب الأول: أن المغانم والأسارى حلال لكم، ﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ <sup>(٥٨)</sup>.

٦٦٣ - وروي عن قتادة؛ أنه قال: بإحلال المغانم لهذه الأمة.

٦٦٤ - وروي عن سعيد بن جبير، قال: سبق علمي أنني أحللت لكم المغانم.

٦٦٥ - وكذا روي عن عطاء بن أبي رباح.

٦٦٦ - حدثنا عمار بن خالد، حدثنا أبو صيفي، قال: سمعت سعيد بن

= ونسبه أيضًا إلى مقاتل، وانظر: البحر المحيط ٥١٩/٤. وذكره ابن كثير بمعناه ٣٢٦/٢، وانظر: المطالب العالقة رقم (٣٦٣٣)، ٣٣٦/٣. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٢٠٣، وساقه مختصرًا.

[١] كذا في الأصل، في ابن جرير: وأخذ أصحاب النبي ﷺ.

[٦٦٣] أخرجه ابن جرير ٦٩/١٤ بنحوه وبإسناد صحيح برقم (١٦٣١٢).

وذكره الرازي بنحوه ٢٠٢/١٥.

[٦٦٤] انظر: أحكام القرآن لابن العربي ٨٧٢/٢، ولم ينسبه، الكشف ٢٠/٢ بنحوه، ولم ينسبه، التفسير الكبير ٢٠٢/١٥ بنحوه. وذكره القرطبي ٥٠/٨، وأشار إليه ابن

كثير ٣٢٦/٢.

[٦٦٥] أخرجه ابن جرير ٦٨/١٤ بسند ضعيف برقم (١٦٣٠٨).

وأشار إليه ابن كثير ٣٢٦/٢.

[٦٦٦] في إسناده أبو صيفي: بشير بن ميمون: متروك متهم؛ فالإسناد ضعيف جدًا.

أخرجه ابن جرير ٦٦/١٤ بلفظه من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن

بشير بن ميمون، به برقم (١٦٣٠٠). وذكره الماوردي ١١٣/٢ بنحوه، ونسبه أيضًا إلى ابن

عباس والحسن وعبيدة. وانظر: المحرر ١١٥/٨، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس =

أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، في قوله: ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ﴾: من الأسارى: ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾، قال: يقول الله ﷻ: لولا أنه سبق في علمي أني ساحل المغانم: ﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

### الوجه الثالث:

٦٦٧ - حدثنا أبي، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير: ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ﴾، قال: ما سبق لأهل بدر من السعادة.

٦٦٨ - وروي عن الحسن: سبق لأهل بدر أن لا يعذبهم.

٦٦٩ - وروي عن عطاء: نحو ذلك.

= والحسن، والبحر المحيط ٥١٩/٤، وأشار إليه ابن كثير ٣٢٦/٢. وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٢٠٣/٣، وساقه بلفظه.

[٦٦٧] في إسناده شريك، وهو: ابن عبد الله النخعي: صدوق يخطئ كثيراً، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق أبي أحمد الزبيري، عن شريك، به برقم (١٦٣٠٩)، ٦٨/١٤، وانظر: تفسير مجاهد (ص ٢٦٨)، بحر العلوم (١/١٥٣٦)، الكشف بنحوه (٣/٦٤)، والنكت ١١٢/٢ - ١١٣، ومعالم التنزيل ٤٢/٣ - ٤٣، والكشاف ٢/٢٠، ولم ينسبه، زاد المسير بمعناه ٣/٣٨٢، لباب التأويل بنحوه ٤٢/٣ - ٤٣، والبحر المحيط ٥١٩/٤، وابن كثير ٣٢٦/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٠٣/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٢٧/٢.

[٦٦٨] أخرجه عبد الرزاق بمعناه عن معمر، عن الحسن (ل ٩٤). وأخرجه ابن جرير بمثله بسند فيه: متروك متهم برقم (١٦٣١٣)، ٦٩/١٤. وذكره الجصاص ٤/٢٥٩، والسمرقندي (١/١٥٣٦)، والشعلبي بنحوه، ونسبه أيضاً إلى مجاهد وابن زيد (٣/٦٤). وذكره الماوردي ١١٢/٢ - ١١٣، ونسبه إلى مجاهد، والطوسي بنحوه ٥/١٥٧. وذكره الزمخشري ٢/٢٠، وابن الجوزي ٣/٣٨٢، وانظر: التفسير الكبير ١٥/٢٠٢، ولم ينسبه، والقرطبي بنحوه ٨/٥٠. وذكره أبو حيان ٤/٥١٩، ونسبه أيضاً إلى ابن زيد وابن أبي نجيع ومجاهد.

[٦٦٩] أشار إليه ابن كثير ٣٢٦/٢.

## الوجه الرابع:

٦٧٠ - حدثنا أحمد بن منصور المروزي [٢١/أ]، حدثنا النضر بن إسماعيل، أنبأنا شعبة، قال: سمعت أبا هاشم، قال: سمعت مجاهدًا يقول: ﴿لَوْلَا كَتَبَ مِنْ اللَّهِ سَبَقٌ﴾، قال: سبق لهم المغفرة.

٦٧١ - حدثني أبي، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان: ﴿لَوْلَا كَتَبَ مِنْ اللَّهِ سَبَقٌ﴾، قال: كتاب أحلّ لكم الغنيمة سبق المغفرة.

٦٧٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أصبغ بن الفرّج،

[٦٧٠] في إسناده النضر بن إسماعيل: ليس بالقوي، ولكن يشهد له ما أخرجه ابن جرير؛ فهو حسن لغيره.

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٦٨) بلفظ: سبق لأهل بدر. وأخرجه ابن جرير بلفظ تفسير مجاهد، وزاد: ومشهدهم إياه، بسند صحيح برقم (١٦٣١٤)، وانظر: رقم (١٦٣١٠)، ٦٨/١٤ - ٦٩. وذكره ابن العربي في أحكام القرآن ٨٧١/٢ مع أقوال آخر، وقال: وهذا كله ممكن صحيح، لكن أقواه ما سبق من إحلال الغنيمة، والزمخشري ٢٠/٢ بنحوه، ولم ينسبه. وذكره ابن عطية ٨/١١٥، وابن الجوزي بمعناه ٣/٣٨٢، والقرطبي بنحوه ٨/٥٠. وذكره ابن كثير ٢/٣٢٦، والسيوطي ٣/٢٠٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٢/٣٢٧.

[٦٧١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣٦)، وسفيان هو: الثوري.

ويشهد له هنا ما أخرجه الشيخان؛ كما سيأتي في التخرّيج؛ فهو صحيح لغيره.

أشار إليه ابن كثير ٢/٣٢٦. ويشهد لسبق المغفرة لأهل بدر ما أخرجه الشيخان من حديث مطول عن: عليّ عليه السلام؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «... وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ...». الحديث، أخرجه البخاري في الجهاد وفضل السير، باب الجاسوس، وقول الله تعالى: ﴿لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ سورة الممتحنة، آية: (١) ١٧٠/٢، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أهل بدر ﷺ رقم (٢٤٩٤)، ١٩٤١/٤ - ١٩٤٢.

[٦٧٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩)، وهو هنا مرسل.

أخرجه ابن جرير بمثله، وبزيادة في أوله، إلى قوله: ثُمَّ نصر، إلا أنه قال: ثُمَّ نصره، من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٦٣١٥)، وأخرج بقيته في الأثر رقم (١٦٣١٩)، ٦٩/١٤ - ٧٠.



أنبأنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾، قال: سبق من الله العفو عنهم والرحمة لهم، سبق أنه لا يعذب المؤمنين، لا يعذب رسوله ومن آمن معه، وهاجر معه، ثم نصر، ولم يكن من المؤمنين أحد ممن حضر إلا أحب الغنائم إلا عمر بن الخطاب، جعل لا يلقي أسيرًا إلا ضرب عنقه. قال: يا رسول الله، ما لنا وللغنائم، إنما نحن قوم نجاهد في دين الله حتى يعبد الله، فقال رسول الله ﷺ: «لو عذبنا في هذا الأمر يا عمر! ما نجا منه غيرك، قال الله: لا تعودوا، لا تستحلوا قبل أن أحلّ لكم».

#### الوجه الخامس:

٦٧٣ - حدثنا أبي، حدثنا هارون بن محمد بن بكار، حدثنا محمد بن عيسى بن سميع، حدثنا روح بن القاسم، حدثنا ابن أبي نجيح، عن مجاهد؛ أنه كان يقول: ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ﴾: أن لا يعذب أحدًا حتى يبين له، ويقدم إليه.

[٦٧٣] في إسناده محمد بن عيسى: صدوق يخطئ، وابن أبي نجيح: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف مرسل.

الأثر في تفسير عطاء الخراساني بمعناه (ج ٣ ب). وذكره النحاس في ناسخه بنحوه ولم ينسبه (ص ١٥٧)، والجصاص ٢٥٩/٤ - ٢٦٠، ونسبه أيضًا إلى الحسن، والسمرقندي بمعناه، ونسبه للحسن (١/١٥٣٦)، والطوسي بمعناه ١٥٧/٥، والبغوي بنحوه ٤٢/٣ - ٤٣، والقرطبي ٥٠/٨، ولم ينسبه، والخازن كما عند البغوي ٤٢/٣ - ٤٣. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه مطولاً عن ابن عباس رضيهما، وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار، ورجال الأوسط رجال الصحيح غير ابن إسحاق، وقد صرح بالسماع، التفسير، سورة الأنفال ٢٨/٧، وانظر: المطالب العالية رقم (٣٦٣٣)، ٣٣٦/٣ - ٣٣٧.

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٠٣/٣ - ٢٠٤، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٢٧/٢. وذكره الألوسي ٣٤/١٠ - ٣٥ بنحوه، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس. وسيأتي بنحوه عن ابن عباس في الأثر رقم (٦٧٥).

﴿قوله تعالى: ﴿لَمَسَّكُمْ﴾﴾.

٦٧٤ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ﴾: لعذبتكم فيما صنعتم.

﴿قوله: ﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾﴾.

٦٧٥ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا ابن إدريس، قال ابن إسحاق: حدثني ابن أبي نجيع، عن عطاء، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾، يقول: غنائم بدر قبل أن يحلها لهم، يقول: لولا أنني لا أعذب من عصاني حتى أتقدم إليهم، ﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

٦٧٦ - حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن عون، وأحمد بن عبد الله بن يونس، قالوا: حدثنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبيرة: ﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ﴾، قال: من الفداء ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

﴿[٢١/ب] قوله: ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا﴾﴾.

٦٧٧ - حدثنا يزيد بن سنان نزيل مصر، حدثنا عمر بن يونس اليمامي،

[٦٧٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

وهو في سيرة ابن هشام بلفظه ٦٧٦/٢.

[٦٧٥] تقدم إلى ابن إسحاق بإسناد صحيح في الأثر رقم (٨١)، وابن إسحاق: صدوق مدلس من الثالثة، وقد صرح هنا بالتحديث، وأما ابن أبي نجيع، وهو: ثقة مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، ولكن له شاهد عند ابن جرير؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير ٦٥/١٤ بمعناه، وبأطول منه بسند آخر ضعيف برقم (١٦٢٩٧).

وهو في سيرة ابن هشام بنحوه ٦٧٦/٢، وانظر: الكشف، ولم ينسبه (٣/٦٤٤ب).

وأخرجه إسحاق بن راهويه وابن المنذر والطبراني في الأوسط وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٠٣/٣، وساقه بلفظه، إلا أن فيه: لولا أنني أعذب، سقطت منه (لا).

[٦٧٦] في إسناده شريك: صدوق تغير كثيرًا، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

تابع للأثر رقم (٦٦٧)، وتقدم تخريجه، وانظر: التبيان ١٥٧/٥، ونسبه إلى الجبائي.

[٦٧٧] تابع للأثر رقم (٦٤٦)، وتقدم تخريجه. وأخرجه أيضًا ابن عساكر بنحوه

مطوّلًا، وإسناده آخر من طريق عكرمة، عن ابن عباس ؓ (٢/٨٨٤٥٦ب).

حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني أبو زميل، حدثني عبد الله بن عباس، حدثني عمر بن الخطاب، قال: فأنزل الله: ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا﴾، فأحل الله الغنيمة لهم.

❖ قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ قُلُوبُ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى﴾.

٦٧٨ - حدثنا عمار بن خالد، حدثنا أبو صيفي، قال: سمعت سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: كان العباس بن عبد المطلب يقول: أعطاني الله هذه الآية: ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ قُلُوبُ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى﴾، وأعطاني مكان ما أخذ مني - أربعون أوقية - أربعين عبدًا.

٦٧٩ - وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

٦٨٠ - حدثنا أبي، حدثنا أبو سلمة، حدثنا وهيب، عن داود، عن عامر: ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ قُلُوبُ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى﴾، فقال عامر: أسر يوم بدر العباس<sup>[١]</sup>، وعقيل، ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

❖ قوله: ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا﴾.

٦٨١ - حدثنا أبي، حدثنا عبد العزيز بن منيب، حدثنا أبو معاذ النحوي،

[٦٧٨] إسناده ضعيف جدًا، تقدم في الأثر رقم (٦٦٦) إلى أبي هريرة رضي الله عنه.

أخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٢٠٣/٣، وساقه بلفظه.

[٦٧٩] لم أقف على من نسبه إلى سعيد بن جبير عند غير المصنف رحمته الله.

[٦٨٠] إسناده صحيح.

أخرجه ابن سعد ١٥/٤، باختلاف يسير، عن محمد بن كثير، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنه في الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار، العباس بن عبد المطلب، وكذا أخرجه ابن عساكر في تاريخه. (١١/٢ ل ٣٦٥ ب - ١٣٦٦).

وذكره السيوطي في الدر ٢٠٥/٣ كذلك، والشوكاني في فتح القدير ٣٢٨/٢.

[١] كرر في الأصل لفظ: (العباس).

[٦٨١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٦).

حدثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿يَتَأْتِيَا النَّبِيَّ قُلُوبًا مِّنَ الْأَسْرَى...﴾ [١] الآية؛ يعني: العباس وأصحابه، أسروا يوم بدر، يقول الله تعالى: إن عملتم بطاعتي، ونصحتم لي ولرسولي، أعطيتكم خيراً مما أخذ منكم، وغفرت لكم.

❖ قوله: ﴿يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ﴾.

٦٨٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿يَتَأْتِيَا النَّبِيَّ قُلُوبًا مِّنَ الْأَسْرَى...﴾ إن يَمْلِكُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ...: كان العباس بن عبد المطلب أسير يوم بدر، [ف] [٢] افتدى نفسه بأربعين أوقية من ذهب، فقال العباس حين نزلت هذه الآية: لقد أعطاني الله خصلتين ما أحب أن لي بهما الدنيا: أني أسرت يوم بدر، ففديت نفسي بأربعين أوقية، فأعطاني الله أربعين عبدًا، وأنا أرجو المغفرة التي وعدنا الله.

= أخرجه ابن جرير بلفظه، وبأطول منه من طريق الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ، به برقم (١٦٣٢٧)، وانظر: رقم (١٦٣٢٥) ٧٤/١٤ و ٧٥.

[١] قوله: (الأسارى) - بضم الهمزة، وبألف بعد السين، بوزن فعالي -: بها قرأ أبو جعفر، وأبو عمرو. انظر: النشر ٢/٢٧٧، التبصرة (ص ٢١٣)، إرشاد المبتدي (ص ٣٤٩). [٦٨٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن عبد الله بن صالح، به برقم (١٦٣٢٤) ٧٤/١٤. وأخرجه البيهقي في الدلائل بلفظه من طريق عثمان بن سعيد، عن عبد الله به، باب ما فعل رسول الله ﷺ بالغنائم والأسارى ٢/٤١٢ - ٤١٣. وكذا أخرجه ابن عساكر (٢/٨ ج ٤٥٧ - ٤٥٨). وذكره الواحدي بنحوه، إلا أنه قال: عشرين عبدًا (ص ١٣٨)، وكذا ذكره الزمخشري ٢/٢١، وانظر: التفسير الكبير ١٥/٢٠٤، والقرطبي ٨/٥٣، والبحر المحيط ٤/٥٢٠ - ٥٢١، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ٢/٣٢٧.

وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٠٥، وساقه بلفظه.

[٢] في الأصل: (افتدى)، ولا يستقيم الكلام، وصححته من المراجع.

٦٨٣ - [حدثنا أبي]<sup>[١]</sup>، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا ابن إدريس، قال: قال ابن إسحاق: حدثني عبد الله بن [١/٢٢] أبي نجيع، عن عطاء، عن عبد الله بن عباس: ﴿إِنْ يَعْلَمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ﴾: فكان العباس يقول: في - والله - نزلت، حين أخبرت رسول الله ﷺ عن إسلامي، وسألته أن يحاسبني بالعشرين أوقية التي أخذ مني، فأبى أن يحاسبني بها، فأعطاني الله بالعشرين أوقية عشرين عبدًا، كلهم [تاجر]<sup>[٢]</sup> بمال في يده، مع ما أرجو من مغفرة الله ﷻ.

❦ قوله تعالى: ﴿وَيَنْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

٦٨٤ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إلي -، حدثني أبي،

[٦٨٣] تقدم إسناده في الأثر رقم (٦٧٥)، وفيه عنعنات ابن أبي نجيع، وله هنا شواهد؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير ٧٣/١٤ بمثله من طريق ابن وكيع، عن ابن إدريس، به، إلا أنه ذكر «مجاهدًا» بدل: «عطاء» برقم (١٦٣٢١)، وينحوه بإسناد آخر في الكلبي برقم (١٦٣٢٢).

وأخرجه الطبراني في الكبير، باختلاف يسير، من طريق عبد الأعلى، عن ابن إسحاق، به برقم (١١٣٩٨) ١١/١٧١. وأخرجه ابن سعد ١٥/٤ مطولاً بإسناد آخر فيه الكلبي، في الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار، العباس بن عبد المطلب. وأخرجه أبو نعيم في الدلائل ١٧١/٢ بمعناه مطولاً، وبإسناد آخر، وانظر: بحر العلوم (١/١٥٣٧)، والكشف (٣/١٦٥)، والنكت ١١٣/٢ - ١١٤، ولم ينسبه، والتبيان ١٦٠/٥. وذكره الواحدي مطولاً، ونسبه إلى الكلبي (ص ١٣٨)، وانظر: معالم التنزيل ٤٤/٣. وذكره ابن عطية بنحوه ١١٧/٨، وانظر: مجمع البيان ١٨٠/٩ - ١٨١، ولم ينسبه، والقرطبي ٥٣/٨، والخازن ٤٤/٣.

وذكره ابن كثير ٣٢٧/٢، والهيثمي مطولاً، وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار، ورجال الأوسط رجال الصحيح غير ابن إسحاق وقد صرح بالسماع، التفسير، سورة الأنفال ٢٨/٧، وابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٦٣٣) ٣/٣٣٦ - ٣٣٧، والسيوطي في لباب النقول (ص ١١٣ - ١١٤)، وفي الدر المنثور بمثله ٣/٢٠٤ - ٢٠٥.

[١] سقط من الأصل، وألحقه في الحاشية.

[٢] في الأصل: (تاجرًا)، وهو خطأ، صوابه ما أثبت.

[٦٨٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

حدثني عُمِّي، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس: ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾<sup>(٧٠)</sup>؛ يعني: غفرت لكم.

❦ قوله: ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ﴾.

٦٨٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قال: قال الله - تبارك وتعالى: ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ﴾<sup>(٧١)</sup>، قال: إنَّ عبد الله بن سعد بن أبي سرح كان يكتب للنبي ﷺ الوحي فنافق، فلحق بالمشركين بمكة، وقال: والله أن كَأَنَّ محمدًا لا يكتب إلا ما شئت، فسمع بذلك رجل من الأنصار، حلف: لأن أمكنه الله منه ليضربنه ضربة بالسيف، فلمَّا كان يوم فتح مكة جاء به عثمان بن عفان، فكانت بينهما رضاءة، فقال: يا رسول الله! هذا عبد الله قد أقبل نادمًا، فأعرض عنه، وأقبل الأنصاري معه سيف، فأطاف به، ثمَّ مدَّ رسول الله ﷺ يده ليبايعه، وقال للأنصاري: «لقد تلومت<sup>(١)</sup> به اليوم»، فقال الأنصاري: فهلا أومضت؟<sup>(٢)</sup> قال: «لا ينبغي لنبيٍّ أن يومض».

= لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

[٦٨٥] في إسناده سعيد بن بشير: ضعيف، وهو مرسل حسن بشواهد.

أخرجه ابن جرير ٧٦/١٤ بإسناد آخر صحيح برقم (١٦٣٢٩)، والإمام أحمد ٣/١٥١، وأبو داود برقم (٣١٩٤) في كتاب الجناز، باب أين يقوم الإمام من الميت إذا صلى عليه ٢٠٨/٣ - ٢٠٩ كلاهما مطوَّلًا، وإسناد حسن عن أنس رضي الله عنه، وفيه: أنَّ ذلك الرجل ممن حمل على المسلمين، واشتدَّ عليهم يوم حنين. وأخرجه أبو داود أيضًا برقم (٢٦٨٣) في كتاب الجهاد، باب قتل الأسير، ولا يعرض عليه الإسلام ٥٩/٣، والنسائي في كتاب تحريم الدم، والحكم على المرتد ٩٧/٧ - ٩٨ كلاهما بمعناه من حديث سعد رضي الله عنه.

وذكره ابن الأثير في جامع الأصول بنحوه برقم (٤٣٢٦) ٢٢٦/٦ - ٢٢٨، وبرقم (٦١٦٠)، ٣٩١/٨ - ٣٩٢، وانظر: ابن كثير ٣٢٨/٢.

[١] من التلوم: وهو الانتظار، والتمكث. الصحاح ٢٠٣٤/٥، النهاية ٢٧٨/٤،

مادة: لوم.

[٢] الإيماض: الرمز بالعين، والإيماء بها، ومنه: وميض البرق، وهو لمعانه؛ أي: =

٦٨٦ - حدثنا أحمد بن هارون بن الأشعث، حدثنا إسحاق بن الحجاج، قال يعقوب الزهري: قوله: ﴿وَلَا يَرْيَدُوا خِيَانَتَكَ﴾؛ يعني: الأسرى.

\* قوله: ﴿فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ﴾.

٦٨٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، عن أسباط، عن السدي: ﴿فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ﴾، يقول: قد كفروا بالله، ونقضوا عهده [٢٢/ب] من قبل.

٦٨٨ - حدثنا أحمد بن هارون بن الأشعث، حدثنا إسحاق بن الحجاج، حدثنا يعقوب الزهري: ﴿فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ﴾؛ أي: حين غزوك، ﴿فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ﴾.

\* قوله تعالى: ﴿فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ﴾.

٦٨٩ - أخبرنا أحمد الأودي - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ﴾، يقول: بيد.

= هلا أشرت إشارة خفية؟ انظر: معالم السنن للخطابي ٣٢٧/٤ النهاية ٢٣٠/٥ مادة: ومض.

[٦٨٦] في إسناده أحمد بن هارون بن الأشعث: لم أقف على ترجمته، وإسحاق بن الحجاج: ذكره المصنف في الجرح ٢١٧/٢، وسكت عنه. ويعقوب الزهري هو: يعقوب بن إبراهيم بن سعد. لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٦٨٧] إسناده حسن، تقدم في (٢٣).

أخرجه ابن جرير ٧٦/١٤ - ٧٧ بلفظه، وبزيادة فيه، وبدون قوله: قبل، من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٣٣٠).

[٦٨٨] تابع للأثر رقم (٦٨٦).

[٦٨٩] تابع للأثر رقم (٦٨٧)، وتقدم تخريجه.

وذكره أيضًا أبو الليث السمرقندي، ولم ينسبه (١/٥٣٧ب)، وكذا ذكره البغوي ٣/٤٤، والزمخشري ٢/٢١، والطبرسي ٩/١٨١، والخازن ٣/٤٤، والآلوسي ١٠/٣٧.

**\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.**

٦٩٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، يقول: لا هجرة بعد الفتح، إنما هو الشهادة بعد ذلك، وذلك: أنَّ المؤمنين كانوا على عهد رسول الله ﷺ على ثلاث منازل: منهم المؤمن المهاجر المبين لقومه<sup>[١]</sup> في الهجرة، خرج إلى قوم مؤمنين في ديارهم وعقارهم وأموالهم.

**\* قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَاوُا وَنَصَرُوا﴾.**

٦٩١ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالَّذِينَ آمَاوُا وَنَصَرُوا﴾، قال: آووا، ونصروا، وأعلنوا ما أعلن أهل الهجرة، وشهروا السيوف على من كذب وجحد، فهذان مؤمنان، جعل الله بعضهم أولياء بعض.

**\* قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾.**

٦٩٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[٦٩٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

ويشهد لصدوره الحديث المتفق عليه؛ كما سيأتي في التخريج.

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه برقم (١٦٣٣٢)، ٧٨/١٤ - ٧٩. وأخرجه ابن مردويه؛

كما في الدر ٣٣٠/٢، وساقه بلفظه من قوله: إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ... إلخ عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وصدر هذا الأثر متفق عليه بلفظ: «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا

استنفرتم فانفروا» من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، أخرجه البخاري في مواضع من صحيحه.

انظر: كتاب الجهاد، باب فضل الجهاد والسير ١٣٤/٢ - ١٣٥، ومسلم برقم (١٨٦٤) في

كتاب الإمارة، باب تحريم رجوع المهاجر إلى استيطان وطنه ١٤٨٨/٣.

[١] في الأصل: (المؤمن والمهاجر المبين، والمهاجر لقومه)، والتصويب

من المراجع.

[٦٩١] تابع للأثر السابق، وتقدم تخريجه.

[٦٩٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).



عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾؛ يعني: في الميراث، جعل الله الميراث للمهاجرين والأنصار دون الأرحام.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا﴾.

٦٩٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا﴾: هؤلاء الأعراب.

٦٩٤ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إلي -، حدثنا أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا﴾، قال: فكانوا يتوارثون بينهم إذا توفي المؤمن المهاجر بالولاية في الدين، وكان الذي آمن ولم يهاجر لا يرث، من أجل أنه لم يهاجر ولم ينصر.

= أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٦٣٣١)، ١٤/ ٧٨. وأخرجه البخاري بمعناه، ويسند آخر، في كتاب الفرائض، باب ذوي الأرحام ٤/ ١٦٨. وذكره السمرقندي، وزاد: وفي الولاية، ولم ينسبه (١/ ٥٣٧ب). وذكره الثعلبي (٣/ ٦٥ل ب)، والماوردي ٢/ ١١٤، وابن عطية ٨/ ١١٩، ونسبه أيضًا إلى قتادة ومجاهد قال: وكثير من المفسرين. وذكره البغوي ٣/ ٤٤، والطبرسي ٩/ ١٨٢، ونسبه أيضًا إلى قتادة ومجاهد والحسن والسدي، والرازي ١٥/ ٢٠٩، ونسبه أيضًا إلى جميع المفسرين. وذكره الخازن ٣/ ٤٤. وأبو حيان ٤/ ٥٢٢؛ كما في المحرر، وابن كثير ٢/ ٣٢٨ - ٣٢٩ بنحوه، ونسبه أيضًا إلى مجاهد وعكرمة والحسن وقاتدة، قال: وغير واحد. وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٣/ ٢٠٥ - ٢٠٦، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/ ٣٣٠، وانظر: روح المعاني ١٠/ ٣٧ - ٣٨، ونسبه أيضًا إلى الحسن ومجاهد والسدي وقاتدة.

[٦٩٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير ١٤/ ٨٠ - ٨١ بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٣٣٧).

[٦٩٤] تابع للأثر رقم (٦٩٠)، وتقدم تخريجه.

وذكره أيضًا الثعلبي في الكشف (٣/ ٦٥ل ب)، والطبرسي ٩/ ١٨٢، ونسبه أيضًا إلى الحسن وقاتدة ومجاهد والسدي، وانظر: التفسير الكبير ١٥/ ٢٠٩.

٦٩٥ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الله بن [بكر]<sup>[١]</sup> بن [٢٣/١] سليمان الصنعاني ببيت المقدس، حدثنا أبو سعيد: عبد الرحمن بن عبد الله البصري - مولى بني هاشم -، حدثنا عمر بن فروخ، حدثنا حبيب بن الزبير، عن عكرمة، في قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا﴾، قال: لبث برهة<sup>[٢]</sup>، والأعرابي لا يرث المهاجر، ولا المهاجر يرث الأعرابي، حتى فتحت مكة، ودخل الناس في الدين أفواجا، فأنزل الله تعالى: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ [الأنفال: ٧٥].

❖ قوله تعالى: ﴿مَا لَكُمْ مِّنْ وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا﴾.

٦٩٦ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَا لَكُمْ مِّنْ وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ﴾: ما لكم من ميراثهم شيء.

٦٩٧ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إلي -، حدثنا أبي، حدثنا عمي، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس: ﴿مَا لَكُمْ مِّنْ وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا﴾ فبرأ الله المؤمنين المهاجرين من ميراثهم، وهي الولاية التي قال الله: ﴿مَا لَكُمْ مِّنْ وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا﴾: وكان حقا على المؤمنين.

[٦٩٥] في إسناده أبو سعيد: عبد الرحمن بن عبد الله: صدوق، ربما أخطأ، وأيضا فيه عمر بن فروخ: صدوق ربما وهم، ولكن الأثر حسن بشواهد.

أخرجه ابن جرير بمعناه، ويسند آخر عن عكرمة، والحسن برقم (١٦٣٣٦).

وأخرجه أيضا عن قتادة بإسناد صحيح برقم (١٦٣٣٥)، ٨٠/١٤.

وذكره السيوطي ٢٠٦/٣ بلفظه دون قوله: لبث برهة، وعزاه للمصنف فقط.

[١] في الأصل: (بكير)، والتصحيح من مواضع الترجمة.

[٢] أي: مدة طويلة من الزمان. الصحاح ٢٢٢٧/٦ مادة: بره.

[٦٩٦] تابع للأثر رقم (٦٩٢)، وتقدم تخريجه.

[٦٩٧] تابع للأثر رقم (٦٩٠)، وتقدم تخريجه.

❖ قوله: ﴿وَإِنْ أَسْتَعْرَضُكُمْ فِي الدِّينِ﴾.

٦٩٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِنْ أَسْتَعْرَضُكُمْ﴾؛ يعني: إن استنصر - الأعراب المسلمون - المهاجرين والأنصار على عدو لهم، فعليهم أن ينصروهم، قال: ﴿إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾.

٦٩٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَإِنْ أَسْتَعْرَضُكُمْ فِي الدِّينِ﴾، يقول: بأنهم مسلمون.

❖ قوله: ﴿فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ...﴾ الآية.

٧٠٠ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثنا أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ﴿فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾: إن استنصروهم في الدين أن ينصروهم إن قوتلوا، إلا أن يستنصروا على قوم بينهم وبين النبي ﷺ ميثاق، ولا نصر لهم عليهم إلا على العدو الذين لا ميثاق لهم.

٧٠١ - أخبرنا [٢٣/ب] موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، حدثنا الحسين بن محمد المروزي، حدثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿وَإِنْ أَسْتَعْرَضُكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾، قال: نُهي المسلمون عن أهل ميثاقهم، فوالله لأخوك المسلم أعظم عليك حرمة وحققاً.

[٦٩٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٦٣٤٠)، ١٤/٨٣. وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٠٥ - ٢٠٦، وساقه بلفظه.

[٦٩٩] تابع للأثر رقم (٦٩٣)، وتقدم تخريجه.

[٧٠٠] تابع للأثر رقم (٦٩٠)، وتقدم تخريجه. وذكره أيضًا ابن كثير بمعناه ٢/٣٢٩.

[٧٠١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٤١).

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٠٦، وساقه بلفظه.

❖ قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَهْدِهِمْ أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ﴾.

٧٠٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَهْدِهِمْ أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ﴾؛ يعني: في الميراث.

٧٠٣ - حدثنا أبي، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن السدي، عن أبي مالك، قال رجل من المسلمين: لنورثن ذوي القربى منا من المشركين؛ فنزلت: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَهْدِهِمْ أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَلَّا تَفْعَلُوهُ﴾<sup>[١]</sup> تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾.

[٧٠٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).  
أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن عبد الله، به برقم (١٦٣٤٩)، ٨٦/١٤.  
وذكره الجصاص ٢٦٣/٤، ونسبه أيضًا إلى السدي، والسمرقندي، ولم ينسبه (١/١٥٣٨٨)، وانظر: الكشف (٣/٦٥٨ ب). وذكره الطوسي ١٦٣/٥، ونسبه أيضًا إلى أبي مالك.  
وذكره البغوي ٤٤/٣، والطبرسي ١٨٤/٩؛ كما في التبيان. وذكره ابن الجوزي ٣/٣٨٦، وانظر: التفسير الكبير ٢١١/١٥، ونسبه إلى بعض العلماء بدون تعيين. وذكره الخازن ٤٤/٣. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢٠٦/٣، وساقه بلفظ: الموارث.  
[٧٠٣] في إسناده قبيصة، والسدي كلاهما: صدوق، ولكنه يتقوى بما في الصحيحين؛ فيكون صحيحًا لغيره. وسفيان هو: الثوري.

أخرجه ابن جرير من طريق عبد الرحمن، عن سفيان، به برقم (١٦٣٤٣) ٨٤/١٤.  
وهو في تفسير الثوري برقم (٣٢٦)، (ص ١٢٢). وذكره الثعلبي بنحوه، ونسبه إلى السدي (٣/٦٥٨ ب). وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٠٦/٣، وساقه بلفظه من طريق أبي مالك، عن ابن عباس رضي الله عنه، وكذا في فتح القدير، وزاد نسبته إلى ابن مردويه ٣٣٠/٢، وذكره السيوطي في لباب النقول بنحو (ص ١١٤).

وفي الصحيحين من حديث أسامة بن زيد رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم». أخرجه البخاري في كتاب الفرائض، باب لا يرث المسلم الكافر.. إلخ ١٧٠/٤، ومسلم برقم (١٦١٤) في كتاب الفرائض ٣/١٢٣٣.

[١] في الأصل: (إلا أن تفعلوا)، وكتب أعلاها: كذا، وهو خطأ صوابه ما

أثبت.

## والوجه الثاني:

٧٠٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا العباس، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾، قال: كان الرجل ينزل بين المسلمين والمشركين، فيقول: إن ظهر هؤلاء كنت معهم، وإن ظهر هؤلاء كنت معهم، فأبى الله ذلك عليهم، وأنزل الله في ذلك، فلا تراءى ناران: نار مسلم، ونار مشرك، إلا صاحب جزية مقر بالخراج.

❖ قوله: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ﴾.

٧٠٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ﴾؛ يعني: إلا تأخذوا؛ يعني: في الميراث [بما] <sup>[١]</sup> أمرتكم به، تكن فتنة وفساد كبير.

٧٠٦ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ﴾؛ يعني: إلا تولى الكافر، الكافر.

❖ قوله: ﴿تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ﴾.

٧٠٧ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن أبي حماد،

[٧٠٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير ٨٥/١٤ بمثله من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٦٣٤٦).

وأخرجه عبد الرزاق بمعناه، ودون قوله: فلا تراءى... إلخ، عن معمر، عن

الكلبي (ل٩٤). وذكره الثعلبي بمثله (٣/٦٥٧ ب - ١٦٦).

وانظر: روح المعاني ٣٨/١٠، ونسبه أيضًا إلى ابن إسحاق.

[٧٠٥] تابع للأثر رقم (٧٠٢)، وتقدم تخريجه.

[١] في الأصل: (إلا ما)، وصوبته من ابن جرير؛ والدر المشور.

[٧٠٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٩).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٧٠٧] في إسناده محمد بن أبي حماد: مقبول، وفيه - أيضًا - مهران، وهو: ابن

أبي عمر العطار: صدوق له أوهام، سيئ الحفظ، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

وسفیان هو: الثوري.

حدثنا مهران، عن سفيان، قوله: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ﴾، قال: كفر وفساد كبير، قال سفيان: لا أدري أيتهما قال: الكفر: الفتنة، أو الفساد؟<sup>[١]</sup>

\* قوله: ﴿وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ (٧٢).

٧٠٨ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع [١/٢٤]، في قوله: ﴿تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ (٧٢)؛ يعني: لا يصلح لمسلم أن يرث الكافر.

\* قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾.

قد تقدم تفسيره - والله أعلم -<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ (٧٤).

٧٠٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأنا أصبغ بن الفرج، أنبأنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿مَغْفِرَةٌ﴾، قال: بترك الذنوب، ﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ (٧٤)، قال: الأعمال الصالحة.

= لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١] هكذا في الأصل، ولا يستقيم، فإن كان عن غير سفيان فهو ظاهر، وإن كان عن سفيان فله: قال مهران، والله أعلم.

[٧٠٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٩)، وهو هنا صحيح لغيره.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - . ويشهد لهذا المعنى حديث أسامة رضي الله عنه الذي أخرجه الشيخان، وقد تقدم في تخريج الأثر رقم (٧٠٣).

[٢] انظر الآثار: (٥٢) و(٥٣) و(٥٤) المتقدمة.

[٧٠٩] تقدم بسنده ومثته في الأثرين: (٥٨) و(٦٠).

❖ قوله: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ﴾<sup>[١]</sup> وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ

٧١٠ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق قال: حضّ الله المؤمنين على التواصل، فجعل المهاجرين والأنصار أهل ولاية في الدين دون من سواهم.

٧١١ - حدثنا أبي، حدثنا عبد العزيز بن منيب، حدثنا أبو معاذ النحوي، حدثنا عبيد بن سليمان، عن الضحّاك، قوله: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ﴾: فإنّ رسول الله ﷺ توفّي، وترك الناس على أربع منازل: مؤمن مهاجر، ومسلم أعرابي، والذين آووا ونصروا، والتابعين بإحسان.

❖ قوله: ﴿وَأُولَئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ...﴾ الآية.

٧١٢ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن بكر المصعبي - من ساكني بغداد -،

[١] ما بين المربعين سقط من الأصل.

[٧١٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه ابن جرير ٨٦/١٤ بلفظه، دون قوله: حضّ الله المؤمنين على التواصل، من طريق ابن حميد، عن سلمة، به برقم (١٦٣٥٠). وهو في سيرة ابن هشام ٦٧٧/٢ بلفظه، إلا أنه قال: المسلمين، وانظر: معالم التنزيل ٤/٣، والقرطبي ٥٨/٨، ولباب التأويل ٤/٣.

[٧١١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٦).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسين بن الفرّج، عن أبي معاذ، به برقم (١٦٣٤٢)، ٨٣/١٤. وأشار إليه السيوطي في الدر ٢٠٧/٣، وعزاه للمصنف فقط.

[٧١٢] في إسناده أحمد بن بكر: لم أقف على ترجمته، وإنما ذكرت المراجع: أحمد بن أبي بكر بن مصعب، وقد تقدم في الأثر رقم (٤٥٠)، وهو: صدوق، وقد تابعه محمد بن صدقة عند الحاكم، وصححه، ووافقه الذهبي.

أخرجه الحاكم بنحوه مختصراً من طريق محمد بن صدقة الفدكي، عن ابن أبي الزناد، به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، كتاب الفرائض ٣٤٤/٤ - ٣٤٥، وانظر: سيرة ابن هشام ٥٠٤/٢ - ٥٠٧، وطبقات ابن سعد، ذكر مؤاخاة رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار ٢٣٨/١، ولباب النقول (ص ١١٤). =

حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير بن العوام، قال: أنزل الله فينا خاصة معشر قريش والأنصار: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾، قال: وذلك أنا معشر قريش لما قدمنا المدينة ولا أموال لنا، فوجدنا الأنصار نغم الإخوان، فواخيناهم وأورثناهم، فأخى أبو بكر خارجة بن زيد، وأخى عمر فلاناً<sup>[١]</sup>، وأخى عثمان بن عفان رجلاً من بني زريق بن سعد الزرقي<sup>[٢]</sup>، ويقول بعض الناس: غيره<sup>[٣]</sup>، قال الزبير: وواخيت أنا كعب بن مالك، وأورثونا وأورثناهم، فلما كان يوم أحد قيل لي: قد قتل أخوك كعب بن مالك، فجننته فانتقلته، فوجدت السلاح قد [٢٤/ب] ثقله فيما نرى، فوالله - يا بني - لو مات يومئذٍ عن الدنيا ما ورثه غيري، حتى أنزل الله هذه الآية فينا معشر قريش والأنصار خاصة، فرجعنا إلى موارثنا.

٧١٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا حجاج بن محمد،

= وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٢٠٧/٣، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ٣٣٠/٢ - ٣٣١.

[١] هو عثبان بن مالك بن عمرو العجلاني الأنصاري، صحابي مشهور.

[٢] لم أقف على اسمه.

[٣] ذكر ابن إسحاق أنه: أوس بن ثابت بن المنذر الأنصاري الخزرجي النجاري، أخو حسان بن ثابت الشاعر رضي الله عنه، شهد العقبة وبدراً، قال ابن إسحاق: استشهد يوم أحد، وزعم الواقدي أنه عاش إلى خلافة عثمان رضي الله عنه. انظر: سيرة ابن هشام ٥٠٥/٢، الإصابة ٨٠/١، أسد الغابة ١٦٥/١.

[٧١٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢٩)، وهو هنا حسن بشواهد.

أخرجه أبو عبيد بلفظه إلا أنه قال: كان المهاجر لا يرث الأعرابي، عن حجاج به برقم (٥٢٦) في كتاب مخارج الفيء ومواضعه، باب الحكم في قسم الفيء (ص ٣٠٧). وأخرجه ابن زنجويه عن أبي عبيد بسنده ولفظه برقم (٧٦٤) في الكتاب والباب السابقين ٤٦٩/١. وأخرجه الجصاص ٢٦١/٤ بلفظه من طريق أبي عبيدة، عن حجاج، به، وأبو داود بمثله وبإسناد آخر ضعيف برقم (٢٩٢٤)، في كتاب الفرائض، باب نسخ ميراث العقد بميراث الرحم ١٢٩/٣، وابن جرير بنحوه، وبإسناد ضعيف عن عكرمة والحسن برقم (١٦٣٣٦)، ٨٠/١٤. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢٠٦/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٣٠/٢.



أَنْبَأَنَا ابْنُ جَرِيْجٍ وَعُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءِ الْخِرَاسَانِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِآلِيَةٍ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّنَ لَّيْتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجَرُوا﴾ [الأنفال: ٧٢]: فكان المهاجر [لا] <sup>[١]</sup> يتولَّى الأعرابي، ولا يرث وهو مؤمن، ولا يرث الأعرابي المهاجر، فنسختها هذه الآية: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾.

٧١٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ <sup>(٧٥)</sup>، فنسخت هذه الآية ما كان قبلها من موارث العقد والحلف <sup>[٢]</sup>، والموارث بالهجرة، وصارت لذوي الأرحام، قال: والوالد أولى من الأخ، والأخ والأخت أولى من ابن الأخ <sup>[٣]</sup>، وابن الأخ أولى من العم، والعم أولى من ابن العم، وابن العم أولى من الخال، وليس للخال، ولا العمة، ولا الخالة من الميراث نصيب في قول زيد رضي الله عنه.

[١] لم ترد في الأصل، وهي كذلك في المراجع، والسياق يقتضيها.

[٧١٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠).

ذكره السيوطي في الدر ٢٠٧/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وانظر: القرطبي، فقد فصل القول في اختلاف السلف ومن بعدهم في توريث ذوي الأرحام ٥٩/٨ - ٦٠، والبحر المحيط ٥٢٣/٤، ولم ينسبه، وابن كثير ٣٣١/٢، ونسب القول بالنسخ إلى ابن عباس، ومجاهد، وعكرمة، والحسن، وقتادة. قال: وغير واحد.

[٢] أصل الحلف: المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق، فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات، فهذا الذي ورد النهي عنه في الإسلام، وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الأرحام، فهذا هو الحلف الذي يقتضيه الإسلام. انظر: النهاية ٤٢٤/١ - ٤٢٥، مادة: حلف.

[٣] كذا في الأصل، وفي الدر: (والابن أولى من الأخ، والأخ أولى من الأخت، والأخت أولى من الأخ).

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعطي ثلثي المال للعمّة، والثلث للخالة، إذا لم يكن له وارث.

وكان علي، وابن مسعود رضي الله عنه؛ يعني: يردان ما فضل من الميراث على ذوي الأرحام على قدر سهمانهم، غير الزوج والمرأة.

### الوجه الثاني:

٧١٥ - حدثنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن الحسن بن عبيد الله، عن القاسم، عن ابن عباس، وقيل له: إنّ ابن مسعود لا يورث الموالى دون ذوي الأرحام، ويقول: إنّ ذوي الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله، فقال ابن عباس: هيهات! هيهات! أين ذهب؟ إنما كانوا - المهاجرون - يتوارثون دون الأعراب، فنزلت [١/٢٥]: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾؛ يعني: أنه يورث المولى.

### الوجه الثالث:

٧١٦ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن نسير بن ذعلوق، قال: قال رجل للربيع<sup>[١]</sup>: أوص لي بمصحفك، فنظر إلى ابن له صغير، فقال: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾.

[٧١٥] صحيح لغيره، ورجال إسناده كلهم ثقات إلا علي بن حرب: صدوق.

أخرجه الحاكم باختلاف يسير، وبإسناد آخر، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، كتاب الفرائض ٤/٣٤٤.

وذكره السمرقندي بنحوه (١/٥٣٨ب)، والسيوطي بلفظه ٣/٢٠٧.

[٧١٦] رجاله ثقات إلا نسير: صدوق؛ فالإسناد حسن.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١] هو: الربيع بن خثيم بن عائذ، أبو يزيد الكوفي.

❖ قوله تعالى: ﴿فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾.

٧١٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿كِتَابٍ﴾، قال: القرآن.

❖ قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَكُلُّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

٧١٨ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا زنيج، حدثنا سلمة، حدثنا محمد بن إسحاق: ﴿عَلِيمٌ﴾؛ أي: عليم بما يخفون.

٧١٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثنا عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَكُلُّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾؛ يعني: من أعمالكم ﴿عَلِيمٌ﴾.



آخر تفسير سورة الأنفال [١].



[٧١٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

ذكره أبو الليث السمرقندي، ولم ينسبه (١/١٥٣٩)، والبخاري ٤٥/٣، وابن عثمة ٨/١٢٣، والطبرسي ٩/١٨٦، وابن الجوزي ٣/٣٨٧، والخازن ٣/٤٥، وأبو حيان ٤/٥٢٣.

[٧١٨] تقدم سنداً ومتمّاً في الأثر رقم (١٨١).

[٧١٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠).

أخرجه المصنف بسنده ومتمنه في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٩)، برقم (٣١٣)، المجلد الأول.

[١] هكذا في الأصل.

# نَفْسِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْنَدًا عَنْ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

لِلْإِمَامِ الْخَافِظِ الْبَاقِلِ الْفَسَّيْ

إِبْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَمْدِ الْإِسْزَاقِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٧ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ وَتَجَرِيعٌ

د. عِيَادَةُ بْنُ أَيُّوبَ الْكُبَيْسِيِّ

المجلد الثامن

(٢)

تَفْسِيرُ سُورَةِ التَّوْبَةِ

دار ابن الجوزي

دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم

تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين

- الجزء الثامن - تفسير سورة التوبة. / عبد الرحمن بن أبي حاتم

الرازي؛ عيادة أيوب الكبيسي. - الدمام، ١٤٣٩ هـ

٤٦١ ص؛ ٢٤×١٧ سم

ردمك: ٨ - ٨٩ - ٨٢٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - القرآن - سورة التوبة - تفسير أ. الكبيسي، عيادة أيوب

(محقق) ب. العنوان

١٤٣٩/٤٥٦٨

ديوي ٢٢٧،٦

# تَجْمِيعُ الْحَقُوقِ مُحْفَظَةٌ

## الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ

الباركود الدولي: 6287015570214

أَصْلُ هَذَا الْجِلْدِ رِسَالَةٌ مُقَدَّمَةٌ

إِلَى جَامِعَةِ أُمِّ الْقُرَى - مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ - كَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ وَالْدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ

قِسْمِ الدِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا الشَّرْعِيَّةِ - فَرْعِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

سَنَةِ: ١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ

لِتَيْلِ دَرَجَةِ الدُّكْتُورَاهِ

إِشْرَافُ الْأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ:

أَحْمَدُ مُحَمَّدُ نُورُ سَيْفٍ

## ومن السورة التي تذكر فيها التوبة

❖ قوله: ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾.

٧٢٠ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، في قوله: ﴿وَرَسُولِهِ﴾،

[٧٢٠] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره مختصراً (ل ٩٤ - ٩٥)، وكذا أخرجه أبو عبيد من طريق ابن شهاب، عن ابن المسيب، وليس فيه ذكر أبي هريرة رضي الله عنه برقم (٤٥٣) في كتاب افتتاح الأرضين، باب الصلح والموادعة (ص ٢٣٩ - ٢٤٠)، وابن زنجويه من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب برقم (٦٧١) في الكتاب والباب السابقين ٣٩٧/١. وانظر: الصحيحين فقد أخرجا عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنه قال - واللفظ لمسلم -: (بعثني أبو بكر في الحجة التي أمره عليها رسول الله ﷺ قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس يوم النحر...). الحديث. أخرجه البخاري في كتاب التفسير سورة براءة ١٣٤/٣، ومسلم برقم (١٣٤٧) في كتاب الحج، باب لا يحج بالبيت مشرك ٩٨٢/٢، وانظر: سنن أبي داود رقم (١٩٤٦)، كتاب المناسك، باب يوم الحج الأكبر ١٩٥/٢ وسنن النسائي، كتاب الحج، قوله ﷺ: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: ٣١]، ١٨٦/٥. وانظر: مجمع البيان ٩/١٠، ونسبه أيضاً إلى أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وجامع الأصول رقم (٦٤٣)، ١٥٢/٢ - ١٥٣، والجواهر الحسان ١١٦/٢. وذكره ابن كثير ٣٣٢/٢ بلفظه وقال: وهذا السياق فيه غرابة من جهة: أنَّ أمير الحج كان سنة عمرة الجعرانة إنما هو عتاب بن أسيد، فأما أبو بكر إنما كان أميراً سنة تسع، وتعقبه الحافظ ابن حجر في الفتح ٣٢٢/٨، فقال: يمكن رفع الإشكال بأن المراد بقوله: ثم أمر أبا بكر، يعني: بعد أن رجع إلى المدينة، وطوى ذكر من ولي الحج سنة ثمان، فإن النبي ﷺ لما رجع من العمرة إلى الجعرانة فأصبح بها، توجه هو ومن معه إلى المدينة إلى أن جاء أوان الحج فأمر أبا بكر، وذلك سنة تسع، وليس المراد أنه أمر أبا بكر أن يحج في السنة التي كانت فيها عمرة الجعرانة، وقوله: على تلك الحجة، يريد: الآتية بعد رجوعهم إلى المدينة. اهـ.

قال: لَمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ زَمَانَ حَنِينٍ، اعْتَمَرَ مِنَ الْجَعْرَانَةِ<sup>[١]</sup>، ثُمَّ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى تِلْكَ الْحِجَةِ.

قال معمر: قال الزهري: وكان أبو هريرة يحدث: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَمَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ يُؤْذِنَ بِبَرَاءَةِ فِي حِجَةِ أَبِي بَكْرٍ بِمَكَّةَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ثُمَّ أَتْبَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ عَلِيًّا، وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤْذِنَ بِبَرَاءَةِ، وَأَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمَوْسَمِ كَمَا هُوَ، أَوْ قَالَ: عَلَى هَيَاتِهِ.

٧٢١ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي،

[١] الجعرانة - بكسر الجيم والعين، وتشديد الراء المهملة - هكذا يقوله العراقيون، وأما الحجازيون: فيخففون، ويقولون: الجعرانة - بكسر الجيم، وتسكين العين، وتخفيف الراء -. وهي: ماء بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أدنى، وبها قسم رسول الله ﷺ غنائم حنين، ومنها أحرم بعمرته في وجهته تلك، وفيها اليوم مسجد كبير، ويستان صغير، ويربطها بمكة طريق معبدة، وتبعد أحد عشر كيلو عن علمي نجد، وماؤها يضرب بعذوبته المثل. انظر: معجم ما استعجم ٣٨٤/٢، ومعجم البلدان ١٤٢/٢، ومعجم معالم الحجاز ١٤٩/٢.

[٧٢١] إسناده حسن، وصححه الحاكم.

أخرجه الترمذي بمثله من طريق محمد بن إسماعيل، عن سعيد بن سليمان، به برقم (٣٠٩١)، وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس، كتاب التفسير، ومن سورة براءة ٢٧٥/٥ - ٢٧٦. وأخرجه الطبراني باختلاف يسير جدًا من طريق أحمد بن يحيى الحلواني، عن سعيد بن سليمان، به برقم (١٢١٢٨)، ٤٠٠/١١، وكذا في الأوسط برقم (٩٣٢)، ٥٠٦/١، والبيهقي في الدلائل بلفظه من طريق الباغندي، عن سعيد به، باب حجة أبي بكر الصديق ﷺ ٢٩٦/٥ - ٢٩٧، والحاكم بمثله من طريق إبراهيم بن زياد، عن عباد، به، وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، كتاب المغازي ٥١/٣، وانظر: ابن جرير فقد أخرجه بنحوه مختصرًا برقم (١٦٣٧٥)، ١٠٧/١٤، وابن عساكر (١٢/١٥٠ب) كلاهما من طريق الأعمش، عن الحكم، به. وأخرجه ابن عساكر أيضًا عن أنس وأبي سعيد الخدري وعلي وغيرهم ﷺ، وانظر: مسند الإمام أحمد ٣/١، وفي المحقق رقم (٤)، ١٥٦/١. وانظر: سيرة ابن هشام ٥٤٥/٤ - ٥٤٦، والكشف (٣/٧ - ١٦٨)، والنكت ١١٦/٢، ونسبه إلى الحسن وقتادة ومجاهد، والتبيان ١٦٩/٥، ومعالم التنزيل ٤٩/٣، والكشاف ٢٣/٢، والمحزر ١٣٠/٨، ومجمع البيان ٩/١٠، ونسبه =

حدثنا عباد بن عوام، عن سفیان بن الحسين، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس؛ أن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر رضي الله عنه، وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات، ثم أتبعه عليًا، فبينما أبو بكر في بعض الطريق إذ سمع رغاء<sup>[١]</sup> ناقة رسول الله ﷺ [٢٥/ب] القصوى، فخرج أبو بكر فرعًا، ظن أنه رسول الله ﷺ فإذا علي، فدفع إليه كتاب النبي ﷺ فأمره على الموسم، وأمر عليًا ينادي بهؤلاء الكلمات، فانطلقا فحجًا، فقام على أيام التشريق فنادى: ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك ﴿فَسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾، ولا يحجّن بعد هذا العام مشرك، ولا يطوفن بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة إلا مؤمن، فكان علي رضي الله عنه ينادي بها، فإذا بح<sup>[٢]</sup> قام أبو هريرة فنادى بها.

٧٢٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾<sup>(١)</sup>، قال: لما نزلت هذه الآية برئ من عهد كل مشرك، ولم يعاهد بعدها إلا من كان عاهد، وأجرى لكل قوم مدتهم.

= إلى الحسن وقتادة، وزاد المسير ٣/٣٩١، ونسبه إلى المفسرين، وجامع الأصول رقم (٦٤٨)، ١٥٧/٢، والتفسير الكبير ١٥/٢١٨، ولم ينسبه، والقرطبي ٨/٦٧ - ٦٨، ولباب التأويل ٣/٤٧ - ٤٨، والبحر المحيط ٥/٦ - ٧، وابن كثير ٢/٣٣٣، ومجمع الزوائد، وقال: رواه عبد الله بن أحمد وفيه محمد بن جابر السحيمي: ضعيف، وقد وثق، التفسير، سورة براءة ٧/٢٩، وكنز العمال رقم (٤٣٨٩)، ٢/٤١٧. وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدرر ٣/٢١٠ بنحوه مختصرًا، وكذا في فتح القدير ٢/٣٣٤، وانظر: روح المعاني ١٠/٤٤ - ٤٥. <sup>[١]</sup> الرغاء - بضم الراء -: هو صوت ذوات الخف، وقد رغا البعير يرغو رغاء، إذا ضج. الصحاح ٦/٢٣٥٩، وانظر: النهاية ٢/٢٤٠ مادة: رغا.

<sup>[٢]</sup> من البحة - بالضم -: وهي غلظة في الصوت، يقال: بَحَّ يَبْحُ بِحًا بحوحًا، وإن كان من داء فهو البجاح، ورجل أبَحَّ: بَيَّنَّ البجح، إذا كان ذلك فيه خلقة. النهاية ١/٩٩، وانظر: الصحاح ١/٣٥٤ مادة: بجح.

[٧٢٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير ١٤/٩٩ - ١٠٠ بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٣٦١).



❖ قوله تعالى: ﴿إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾.

٧٢٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شعبة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾: إلى أهل العهد: خزاعة، ومدلج، ومن كان له عهد، وغيرهم. أقبل رسول الله ﷺ من تبوك حين فرغ منها، فأراد الحج، ثم قال: «لأنه يحضر البيت مشركون يطوفون عرأة، فلا أحب أن أحج حتى لا يكون ذلك»، فأرسل أبا بكر وعلياً، فطافا في الناس بذي المجاز<sup>[١]</sup>، وبأمكنتهم التي كانوا يبيعون بها، وبالموسم كله، فأذنوا أصحاب العهد أن يأمنوا أربعة أشهر.

❖ قوله: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ﴾.

٧٢٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[٧٢٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١)، وهو هنا مرسل.

هو في تفسير مجاهد بمثله، وبأطول منه (ص ٢٧١ - ٢٧٢)، وكذا أخرجه ابن زنجويه من طريق محمد بن يوسف، عن ورقاء، به برقم (٦٦٣) في باب الصلح والموادعة تكون بين المسلمين والمشركين ٣٩٥/١ - ٣٩٦، وابن جرير من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٣٦٤)، وإسناده آخر برقم (١٦٣٦٥)، ١٤/١٠٠ - ١٠١. وأخرجه أبو عبيد بمثله وإسناده آخر برقم (٤٤٨) في كتاب افتتاح الأرضين، باب الصلح والموادعة (ص ٢٣٨). وذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص ١٨٢)، ولم ينسبه، والسمرقندي في بحر العلوم بزيادة فيه (١/٥٣٩ ب - ١٥٤٠)، وابن كثير ٢/٣٣٢. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٢٠٩، وساقه بلفظه وبأطول منه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٣٤. [١] ذو المجاز - بفتح الميم وتخفيف الجيم وفي آخره زاي -: هو من متاجر الناس في الجاهلية، وكان بناحية عرفة إلى جانبها. انظر: فتح الباري ٣/٥٩٤، الصحاح ٣/٨٧٠ مادة: جوز.

[٧٢٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه، وبأطول منه من طريق المثني، عن عبد الله، به برقم (١٦٣٥٧)، ١٤/٩٨. وانظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (ص ١٦١). وذكره الجصاص بأطول منه ٤/٢٦٦ - ٢٦٧، وابن كثير ٢/٣٣١ - ٣٣٢. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٢١٠، وساقه بلفظه مطولاً، وكذا في فتح القدير ٢/٣٣٥. وذكره الآلوسي ١٠/٤٢، ولم ينسبه.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾، قال: حدّ الله للذين عاهدوا رسوله أربعة أشهر، يسبحون في الأرض حيث شاؤوا.

٧٢٥ - حدثني أبي، حدثنا أحمد بن محمد بن الوليد بن برد، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أمّا قوله: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾: للمشركين، ولن يطوف حول البيت عريان.

❖ [١/٢٦] قوله تعالى: ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾.

٧٢٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾: وهي الأشهر الحرم المنسلخات<sup>[١]</sup> المتواليات: عشرون من آخر ذي الحجة إلى عشرة تخلو من شهر ربيع الآخر، ثم لا عهد لهم.

٧٢٧ - وروي عن السدي.

[٧٢٥] في إسناده محمد بن جعفر: سكت عنه المصنف في الجرح ٧/٢٢٠، وأحمد بن محمد: شيخ.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٧٢٦] تابع للأثر رقم (٧٢٣)، وتقدم تخريجه. وانظر أيضًا: الناسخ والمنسوخ للنحاس (ص ١٦١)، النكت ١١٨/٢ بنحوه، ونسبه أيضًا إلى محمد بن كعب القرظي، الكشف ٢٣/٢، ولم ينسبه، التبيان ١٦٩/٥ بنحوه، ونسبه أيضًا إلى أبي عبد الله عليه السلام ومحمد بن كعب القرظي، زاد المسير ٣٩٤/٣، ونسبه أيضًا إلى القرظي، التفسير الكبير ١٥/٢٢٠، ولم ينسبه، لباب التأويل بنحوه ٤٧/٣، روح المعاني؛ كما في التبيان ٤٣/١٠ - ٤٤.

[١] أي: الماضيات، يقال: سلخ الشهر: مضى، كانسلخ. القاموس ١/٢٦١، وانظر: الصحاح ٤٢٣/١ مادة: سلخ.

[٧٢٧] تابع للأثر رقم (٧٢٢)، وتقدم تخريجه.

وذكره أيضًا النحاس في ناسخه (ص ١٦١)، والجصاص ٤/٢٦٧، والماوردي ٢/١١٨، وابن الجوزي ٣/٣٩٤، وانظر: البحر المحيط ٥/٥. وذكره ابن كثير ٢/٣٣٢.

٧٢٨ - والضحاك: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٧٢٩ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الزهري: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾، قال: نزلت في سؤال، فهي الأربعة أشهر: سؤال، وذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم.

❖ قوله: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ يُخْزِي الْكَافِرِينَ﴾.

٧٣٠ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قال: بلغنا - والله أعلم - في قوله: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾، يقول: إنكم غير سابقى الله في الأرض، ﴿وَأَنَّ اللَّهَ يُخْزِي الْكَافِرِينَ﴾.

[٧٢٨] أخرجه ابن جرير ٩٨/١٤ - ٩٩ بإسناد ضعيف جداً برقم (١٦٣٥٩).

[٧٢٩] إسناده صحيح، وتقدم إلى معمر في الأثر رقم (١٧٨).

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٦٣٦٦)، ١٤/١٠١. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، به (ل٩٥). وأخرجه النحاس في ناسخه (ص١٦١)، والجصاص ٢٦٧/٤ كلاهما من طريق عبد الرزاق، به. قال النحاس: ولا أعلم أحداً قال هذا إلا الزهري، وقال الجصاص: أما قول الزهري فأظنه وهمًا اهـ.

وذكره الثعلبي (٣/١٦٧)، والماوردي ١١٨/٢، وانظر: التبيان ١٦٩/٥، ونسبه أيضاً إلى ابن عباس، وانظر: الكشف ٢٣/٢، مجمع البيان ٩/١٠ كما في التبيان. وذكره ابن الجوزي ٣/٣٩٤، وقال: قال أبو سليمان الدمشقي: وهذا أضعف الأقوال؛ لأنه لو كان كذلك لم يجز تأخير إعلامهم به إلى ذي الحجة، إذ كان لا يلزمهم الأمر إلا بعد الإعلام، والرازي ١٥/٢١٩ - ٢٢٠، والخازن ٣/٤٧، وابن كثير ٢/٣٣٢، وقال: وهذا القول غريب، وكيف يحاسبون بمدة لم يبلغهم حكمها؟ وإنما ظهر لهم أمرها يوم النحر حين نادى أصحاب رسول الله ﷺ بذلك، ولهذا قال تعالى: ﴿وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ...﴾ الآية. وذكره السيوطي بلفظه ٣/٢١١، والشوكاني ٢/٣٣٥، وانظر: روح المعاني ١٠/٤٣.

[٧٣٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

ذكره الثعلبي في الكشف بنحوه، ولم ينسبه (٣/٦٦٦ب).

❖ قوله: ﴿وَأَذِّنْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ...﴾ الآية.

٧٣١ - ذكر عن عباد بن يعقوب، حدثنا علي بن هاشم، عن أبي الجارود، عن حكيم بن حميد، قال: قال لي علي بن الحسين: إنَّ لعلي في كتاب الله [اسمًا] <sup>[١]</sup> ولكن لا تعرفونه، قلت: ما هو؟ قال: ألم تسمع قول الله: ﴿وَأَذِّنْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾؟ هو - والله - الأذان.

والوجه الثاني:

٧٣٢ - حدثنا الحسين بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، أنبأنا حجاج، قال: قال ابن جريج: زعم سليمان الشامي: أنَّ «الأذان»: القصص، قال: فاتحة براءة حتى تختتم قوله: ﴿وَأَذِّنْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾.

٧٣٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿وَأَذِّنْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾، قال: هو إعلام من الله ورسوله.

[٧٣١] في إسناده أبو الجارود، وهو: زياد بن المنذر، الأعمى: متهم متروك الحديث؛ فالإسناد ضعيف جدًا، وفيه حكيم بن حميد: لم أقف له على ترجمة، وهو معلق - أيضًا -.. ذكره السيوطي في الدر ٢١١/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط. <sup>[١]</sup> في الأصل: (اسم)، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت. [٧٣٢] إسناده حسن إلى سليمان الشامي.

أخرجه ابن جرير ١١٢/١٤ بلفظه، وبزيادة في آخره، وقدم وأخر، من طريق الحسين، عن حجاج به، برقم (١٦٣٨٠).

[٧٣٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٦٣٨١)، ١١٢/١٤. وذكره البخاري في كتاب التفسير، سورة براءة ١٣٤/٣، والجصاص ٢٦٨/٤، ولم ينسبه، والسمرقندي (١/١٥٤٠)، والثعلبي (٣/٦٨٨)، والماوردي، وقال: وهو قول الكافة ٢/١١٨، والطوسي ١٧٠/٥، ونسبه أيضًا إلى الزجاج والجبائي، والبغوي ٤٩/٣، ولم ينسبه، والزمخشري ٢٣/٢، وابن عطية ١٢٧/٨، والطبرسي ١٢/١٠، وابن الجوزي ٣٩٦/٣، والرازي ٢٢١/١٥، والقرطبي ٦٩/٨، والخازن ٤٩/٣، وأبو حيان ٦/٥، وابن كثير ٢/٣٣٢، والسيوطي ٢١١/٣، وعزاه للمصنف فقط، وكذا ذكره الشوكاني في فتح القدير ٢/٣٣٥.

❖ قوله تعالى: ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾.

٧٣٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث،

[٧٣٤] في إسناده عن معمر بن محمد بن إسحاق: صدوق يدلّس، والحاثر الأعور:

ضعيف، ولكنه يتقوى بالحديث الذي يليه.

أخرجه الترمذي بلفظه دون قوله: هو، من طريق عبد الوارث، عن محمد بن إسحاق، به برقم (٣٠٨٨)، ورواه موقوفًا من طريق سفيان، عن أبي إسحاق به، وقال: هذا الحديث أصح من حديث محمد بن إسحاق؛ لأنه روي من غير وجه هذا الحديث عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي موقوفًا، ولا نعلم أحدًا رفعه إلا ما روي عن محمد بن إسحاق، وقد روى شعبة هذا الحديث عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن مرة، عن الحارث، عن علي موقوفًا. اهـ. التفسير، ومن سورة التوبة ٢٧٤/٥ - ٢٧٥. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن أبي إسحاق، به موقوفًا على علي عليه السلام، ونسب القول بذلك أيضًا إلى معمر والزهري وعبد الله بن شداد (ل٩٥). وأخرجه ابن جرير من طريق سفيان والأجلح وعنبسة ومالك بن مغول وشثير وابن عيينة والثوري، عن أبي إسحاق، به موقوفًا على علي عليه السلام، انظر: الآثار رقم (١٦٣٩٤ و ١٦٣٩٥ و ١٦٣٩٦ و ١٦٤٠٦ و ١٦٤٠٧ و ١٦٤٤١)، وانظر: رقم (١٦٤٠٥ و ١٦٤٠٨ و ١٦٤٢٧ و ١٦٤٣٦)، ١١٦/١٤ - ١٢٣. وانظر: الجصاص ٢٦٨/٤، ونسب القول بذلك أيضًا إلى علي وابن عباس وابن مسعود وعبد الله بن أبي أوفى وإبراهيم وسعيد بن جبيرة. وذكره السمرقندي، ونسبه أيضًا إلى المغيرة بن شعبة وابن أبي أوفى (ل١/٥٤٠ب)، والثعلبي، ونسبه أيضًا إلى نافع بن جبيرة وقيس بن عباد وعبد الله بن شداد والشعبي والنخعي والسدي وابن زيد وعبد الله بن أبي أوفى والمغيرة بن شعبة وعلي وعبد الله بن عباس وسعيد بن جبيرة وحميد بن عبد الرحمن (ل٣/٦٨ب)، والبيهقي ٤٩/٣، ونسبه أيضًا إلى ابن أبي أوفى والمغيرة بن شعبة والشعبي والنخعي وابن جبيرة، والزمخشري ٢/٢٣، والطبرسي ١٣/١٠، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس وابن جبيرة وابن زيد والنخعي ومجاهد والشعبي والسدي وأبي عبد الله وابن أبي أوفى، وابن الجوزي ٣/٣٩٦، ونسبه أيضًا إلى أبي موسى الأشعري والمغيرة بن شعبة وعبد الله بن أبي أوفى وابن المسيب وابن جبيرة وعكرمة والشعبي والنخعي والزهري وابن زيد والسدي، قال: في آخرين. وذكره ابن الأثير في جامع الأصول بلفظه برقم (٦٤٤)، التفسير، سورة الأنفال ١٥٥/٢ - ١٥٦. وذكره الرازي ٢٢١/١٥، وقال: في إحدى الروايتين، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس والشعبي والنخعي والسدي والمغيرة بن شعبة وسعيد بن جبيرة. وذكره الخازن ٤٩/٣، ونسبه أيضًا إلى ابن أبي أوفى والمغيرة بن شعبة والشعبي والنخعي وسعيد بن جبيرة. وذكره أبو حيان ٧/٥، ونسبه أيضًا =

حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث، عن علي عليه السلام قال: وسألته - يعني: النبي ﷺ - [٢٦/ب] عن «يوم الحج الأكبر»؟ فقال: «هو يوم النحر».

٧٣٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي، حدثنا أبو جابر

= إلى أبي موسى الأشعري والمغيرة بن شعبة وعبد الله بن أبي أوفى وسعيد بن جبير وعكرمة والشعبي والنخعي والزهري وابن زيد والسدي. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٢١١/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٣٥/٢. وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ موقوفاً على علي عليه السلام؛ كما في الدر ٢١١/٣ أيضاً، وانظر: روح المعاني ٤٦/١٠، ونسبه أيضاً إلى ابن عباس وسعيد بن جبير وابن زيد ومجاهد قال: وغيرهم.

[٧٣٥] في إسناده أبو جابر: محمد بن عبد الملك: ليس بقوي، الجرح ٥/٨، وقد تابعه صدقة بن خالد، وهو: ثقة؛ كما سيأتي في التخريج؛ فالإسناد حسن لغيره.

أخرجه البيهقي في سننه مطولاً من طريق أبي محمد - عبد الله بن محمد بن إسحاق - الفاكهي، عن أبي يحيى بن أبي مسرة، به في كتاب الحج، باب الخطبة يوم النحر، وأن يوم النحر يوم الحج الأكبر ١٣٩/٥ - ١٤٠. وأخرجه ابن جرير بلفظه، وزاد بعد قوله: (يوم النحر): عند الجمرات، من طريق سهل بن محمد السجستاني، عن أبي جابر، به برقم (١٦٤٤٧)، ١٢٤/١٤، وانظر: الأرقام (١٦٤٤٨ و ١٦٤٤٩، و ١٦٤٥٠ و ١٦٤٥٤)، ١٢٥/١٤ - ١٢٦. وأخرجه أبو داود وفيه: فقال: أي يوم هذا؟ من طريق الوليد، عن هاشم، به برقم (١٩٤٥) في كتاب الحج، باب يوم الحج الأكبر ١٩٥/٢. وأخرجه ابن ماجه مطولاً من طريق صدقة بن خالد، عن هاشم، به برقم (٣٠٥٨) في كتاب المناسك، باب الخطبة يوم النحر ١٠١٦/٢ - ١٠١٧، وكذا أخرجه الحاكم من طريق الوليد، عن هاشم، به. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد؛ ولم يخرجاه بهذه السياقة، وأكثر هذا المتن مخرج في الصحيحين إلا قوله: إن يوم الحج الأكبر يوم النحر، فإن الأقاويل فيه عن الصحابة والتابعين عليهم السلام على خلاف بينهم فيه، فمنهم من قال: يوم عرفة، ومنهم من قال: يوم النحر، ووافقه الذهبي على صحته، كتاب التفسير، تفسير سورة التوبة ٣٣١/٢. وأخرجه البخاري معلقاً على هاشم بن الغاز، به، زاد بعد قوله: (يوم النحر): بين الجمرات، كتاب الحج، باب الخطبة أيام منى ٣٠٠/١. وانظر: التكت والعيون ١١٨/٢ - ١١٩، ونسب القول بذلك إلى عبد الله بن أبي أوفى والمغيرة بن شعبة وسعيد بن جبير والشعبي والنخعي. وذكره الزمخشري ٢٣/٢، والرازي ٢٢١/١٥، والقرطبي ٦٩/٨، والخازن بنحوه ٤٩/٣. وذكره ابن كثير ٣٣٥/٢. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢١١/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٣٥/٢. وذكره الآلوسي ٤٦/١٠.

- محمد بن عبد الملك -، حدثنا هشام بن الغاز، عن نافع، عن ابن عمر؛ أن رسول الله ﷺ وقف يوم النحر في حجة الوداع، فقال: «هذا يوم الحج الأكبر».

الوجه الثاني:

٧٣٦ - حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر العدني، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن محمد بن قيس بن مخزومة؛ أن رسول الله ﷺ قال يوم عرفة وخطبهم: «هذا يوم الحج الأكبر».

٧٣٧ - حدثنا أبي، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا عمر بن الوليد الشني،

[٧٣٦] في إسناده ابن جريج: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، وهو مرسل، وقد جاء موصولاً عند ابن كثير، ولكن من طريق ابن جريج أيضاً.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن إدريس، عن ابن جريج، به برقم (١٦٣٩٣)، ومن طريق محمد بن بكر، عن ابن جريج، به، وبزيادة فيه برقم (١٦٣٨٩)، ١١٥/١٤ - ١١٦. وأشار إليه الجصاص ٢٦٨/٤. وذكره السمرقندي بمعناه (١/٥٤٠ ب)، والثعلبي بنحوه (٣/ل٦٨ ب). وذكره الماوردي ١١٨/٢، وأشار إليه الطوسي ١٧١/٥، والطبرسي ١٣/١٠. وذكره الرازي ٢٢١/١٥، والقرطبي ٧٠/٨، وابن كثير ٣٣٤/٢، وقال: حديث مرسل، وروي من وجه آخر عن ابن جريج، عن محمد بن قيس، عن المسور بن مخرمة، عن رسول الله ﷺ، وذكره بمثله. وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٢١٢/٣، وساقه بلفظه عن المسور بن مخرمة، وكذا في فتح القدير ٣٣٥/٢. وذكره الآلوسي ٤٦/١٠، ونسبه أيضاً إلى ابن عباس.

[٧٣٧] في إسناده شهاب بن عباد وأبوه: ذكرهما البخاري في تاريخه الكبير ٤/

٢٣٤، ٣٤/٦، وذكرهما ابن أبي حاتم في الجرح ٣٦١/٤، ٨٨/٦، وسكتا عنهما.

أخرجه ابن سعد ١٢٥/٧ باختلاف يسير، وزاد في آخره: فلا يصومه أحد، من طريق زيد بن هارون، عن عمر بن الوليد، به. وأخرجه ابن جرير بمثله مطولاً من طريق عبد العزيز، عن عمر بن الوليد، به برقم (١٦٣٨٦)، وبمثله، وبزيادة في آخره من طريق وكيع، عن عمر بن الوليد، به برقم (١٦٣٨٥)، وليس فيهما ذكر أخبية عبد القيس ١٤/١١٤. وذكره البخاري في تاريخه الكبير بنحوه، وبأطول منه من طريق هود بن شهاب، عن أبيه، به ٣٤/٦. وانظر: الجصاص ٢٦٨/٤، ونسبه أيضاً إلى علي وابن عباس وعطاء ومجاهد، والكشف (٣/ل٦٨ أ)، والنكت ١١٨/٢. وذكره ابن عطية ١٢٧/٨ - ١٢٨، ونسبه أيضاً إلى ابن عمر وابن المسيب وعلي وأبي هريرة قال: وجماعة غيرهم، وانظر: مجمع البيان ١٣/١٠، ونسبه أيضاً إلى ابن المسيب وعطاء وطاوس ومجاهد وعلي. =

حدثني شهاب بن عباد؛ أن أباه حدثه؛ أن عمر بن الخطاب وقف عليهم بعرفات، فقال: لمن هذه الأخبية<sup>[١]</sup>؟ فقالوا: لعبد القيس، فدعا لهم، واستغفر لهم، ثم قال: هذا يوم الحج الأكبر.

٧٣٨ - حدثنا محمد بن بشر بن سفيان الجرجرائي، حدثنا إسحاق بن سليمان، عن سلمة بن بخت، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: إن يوم عرفة؛ يوم الحج الأكبر، يوم المباهاة، يباهي الله ملائكته في السماء بأهل الأرض، يقول - تبارك وتعالى -: جاؤوني شعثاً غبراً، آمنوا بي، ولم يروني، وعزتي! لأغفرن لهم، وهو يوم الحج الأكبر.

٧٣٩ - وروي عن عبد الله بن الزبير.

٧٤٠ - وسعيد بن المسيب في إحدى الروايات.

= وذكره ابن الجوزي ٣/٣٩٦، وانظر: التفسير الكبير ١٥/٢٢١، والقرطبي ٨/٦٩، والبحر المحيط ٥/٧، وابن كثير ٢/٣٣٤. وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢١٢، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ٢/٣٣٥.

[١] الأخبية: جمع خباء، مثل كساء وأكسية، وهو ما يعمل من وبر أو صوف، وقد يكون من شعر، ويكون على عمودين أو ثلاثة، وما فوق ذلك فهو بيت. المصباح المنير ١/١٧٥ مادة: خبأ.

[٧٣٨] إسناده حسن. محمد بن بشر: صدوق، وسلمه بن بخت: قال أحمد، وأبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن معين: ثقة.

أخرجه ابن جرير مقتصرًا على قوله: يوم الحج الأكبر يوم عرفة، من طريق القاسم عن إسحاق بن سليمان، به برقم (١٦٣٩١)، وانظر: رقم (١٦٤٥٢)، ١٤/١١٦ و ١٢٦. وانظر: الجصاص ٤/٢٦٨، والكشف (٣/٦٨٨)، والتبيان ٥/١٧١، والرازي ١٥/٢٢١، والقرطبي ٨/٦٩، ولباب التأويل ٣/٤٩، وأشار إليه ابن كثير ٢/٣٦٤. وأخرجه أبو عبيد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢١٢، وساقه بلفظه دون قوله في آخره: وهو يوم الحج الأكبر، وكذا في فتح القدير ٣/٣٣٦، إلا أنه ذكره كما في ابن جرير، لكنه قدم وآخر.

[٧٣٩] أخرجه ابن جرير بإسناد فيه معقل بن داود: لم أقف على ترجمته برقم (١٦٣٨٧)، ١٤/١١٥. وذكره الثعلبي (٣/٦٨٨)، وابن الجوزي ٣/٣٩٦، والرازي ١٥/٢٢١، والخازن ٣/٤٩، وأبو حيان ٥/٧، وابن كثير ٢/٣٣٤، والسيوطي ٣/٢١٢.

[٧٤٠] ذكره الماوردي ٢/١١٨، وابن عطية ٨/١٢٧، والطبرسي ١٠/١٣، والرازي ١٥/٢٢١، والخازن ٣/٤٩، وأبو حيان ٥/٧.



٧٤١ - وعطاء بن أبي رباح.

٧٤٢ - وطاوس: أنه يوم عرفة.

٧٤٣ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا سهل السراج، قال: سئل الحسن عن «يوم الحج الأكبر»، فقال: ما لكم وللحج الأكبر؟ ذاك عام فيه أبو بكر الذي استخلفه رسول الله ﷺ، فحج بالناس.

الوجه الثالث:

من فسّره على، أنه اليوم الثاني:

٧٤٤ - حدثنا أبي، حدثنا عمران بن أبي جميل، حدثنا عبد العزيز بن محمد،

[٧٤١] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن ابن جريج، عن عطاء (ل٩٥). وأخرجه ابن جرير بسند ضعيف جدًا برقم (١٦٣٨٨)، ١١٥/١٤. وذكره الجصاص ٢٦٨/٤، والشعلبي (٣/١٦٨)، والماوردي ١١٨/٢، والطبرسي ١٣/١٠، وابن الجوزي ٣٩٦/٣، والرازي ٢٢١/١٥، والخازن ٤٩/٣، وأبو حيان ٧/٥، وابن كثير ٣٣٤/٢.

[٧٤٢] أخرجه ابن جرير بسند ضعيف عن طاوس، عن أبيه برقم (١٦٣٩٢)، ١٤/١١٦. وذكره الطبرسي ١٣/١٠، وابن الجوزي ٣٩٦/٣، والرازي ٢٢١/١٥، والقرطبي ٨/٦٩، والخازن ٤٩/٣، وابن كثير ٣٣٤/٢.

[٧٤٣] إسناده حسن، لكنه يتقوى بما أخرجه عبد الرزاق، فهو صحيح لغيره. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بنحوه، وبأطول منه عن معمر، عن الحسن (ل٩٥). وذكره ابن عطية ١٢٩/٨ بنحوه، وقال: وهذا هو القول الذي يشبه نظر الحسن، وكذا قال القرطبي ٧٠/٨، ونقله ابن كثير عن المصنف ٣٣٥/٢. وذكر الهيثمي حديثًا عن سمرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يوم الحج الأكبر يوم حج أبو بكر بالناس»، وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، إلا أن معاذ بن هشام قال: وجدت في كتاب أبي: وعن سمرة بن جندب أن رسول الله ﷺ قال زمن الفتح: «إن هذا عام الحج الأكبر، قال: اجتمع حج المسلمين وحج المشركين...» الحديث. وقال: رواه الطبراني ورجاله موثقون ولكنّ متنه منكر. اهـ. التفسير، سورة براءة ٢٩/٧. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢١١/٣ - ٢١٢، وساقه بلفظه، وبأطول منه إلا أنه قال: حج فيه أبو بكر، وكذا في فتح القدير ٣٣٥/٢.

[٧٤٤] في إسناده يحيى بن يعلى: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٨/٣١١،

والمصنف في الجرح ١٩٦/٩، وسكتا عنه.

عن يحيى بن يعلى، قال: قال سعيد بن المسيب: «الحج الأكبر»: اليوم الثاني من يوم النحر، ألم تر أن الإمام يخطب فيه؟

❖ قوله تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾.

٧٤٥ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا علي بن عابس، عن مسلم الملائي، عن خيثمة، عن سعد بن أبي وقاص؛ أن رسول الله ﷺ بعث علياً بأربع [١/٢٧]: لا يطوفن بالبيت عريان، ولا يجتمع المسلمون والمشركون بعد عامهم، ومن كان بينه وبين رسول الله ﷺ عهد فهو إلى عهده، وأن الله ورسوله بريء من المشركين.

❖ قوله تعالى: ﴿وَرَسُولُهُ﴾.

٧٤٦ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا شيبان، حدثنا هارون الأعور، عن أبي حبرة: ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾، قال: برئ رسوله ﷺ.

= ذكره ابن كثير مختصراً ٣٣٥/٢، والسيوطي بلفظه ٢١٢/٣، وعزاه للمصنف فقط.

[٧٤٥] في إسناده علي بن عابس ومسلم الملائي كلاهما: ضعيف، لكنه يتقوى بحديث أبي هريرة رضي الله عنه؛ كما سيأتي في التخريج، فهو حسن لغيره.

ذكره السيوطي في الدر ٢٠٩/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط. وانظر: مسند الإمام أحمد رقم (٧٩٦٤)، ١٣٣/١٥ - ١٣٤، وسنن الدارمي، كتاب الجهاد، باب في الوفاء للمشركين بالعهد ٢٣٧/٢، وسنن النسائي، كتاب مناسك الحج، قوله ﷺ: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: ٣١] ١٨٧/٥، فقد أخرجوا نحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وقال عنه أحمد شاكر - رحمه الله تعالى -: إسناده صحيح، وانظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (ص ١٦٢)، فقد أخرجه بنحوه مختصراً عن علي رضي الله عنه.

[٧٤٦] في إسناده شيبان بن فروخ: صدوق يهمل، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره في الدر ٢١٢/٣ بلفظه، إلا أنه قال: عن أبي حيو، وعزاه للمصنف فقط، وانظر: مجمع البيان ١٣/١٠، وابن كثير ٣٣٢/٢، ولم ينسبها.

❖ قوله: ﴿فَإِنْ بُشْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾.

٧٤٧ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا موسى بن هارون الدولابي، حدثنا مروان، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿فَإِنْ بُشْتُمْ﴾، يقول: إن عملتم بالذي أمرتكم به.

❖ قوله: ﴿وَنَشَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ آلِيمٍ﴾.

٧٤٨ - حدثنا عصام بن الرواد بن الجراح العسقلاني، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿بِعَذَابِ آلِيمٍ﴾، قال: «الآليم»: المجمع، في القرآن كله. وكذلك فسره:

٧٤٩ - سعيد بن جبير.

٧٥٠ - والضحاك بن مزاحم.

٧٥١ - وقتادة.

٧٥٢ - وأبو مالك.

٧٥٣ - وأبو عمران الجوني.

٧٥٤ - ومقاتل بن حيان.

[٧٤٧] في إسناده موسى الدولابي: لم أقف على ترجمته، وجوير: ضعيف جداً؛ فالإسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٧٤٨] تقدم سنداً ومثلاً في الأثر رقم (٣٠٦).

[٧٤٩] تقدم في الأثر رقم (٣٠٧).

[٧٥٠] تقدم في الأثر رقم (٣٠٨).

[٧٥١] تقدم في الأثر رقم (٣١٠).

[٧٥٢] تقدم في الأثر رقم (٣٠٩).

[٧٥٣] تقدم في الأثر رقم (٣١١).

[٧٥٤] تقدم في الأثر رقم (٣١٢).

٧٥٥ - ذكر لي عبد الله بن أحمد الدشتكي، حدثنا أبي، حدثنا عطف ابن غزوان، حدثنا محمد بن مسعر، قال: سئل سفيان بن عيينة عن البشارة: أتكون في المكروه؟ قال: ألم تسمع قوله: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾؟

❖ قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾.

٧٥٦ - حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن موسى، حدثنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، أخبرني سليمان، عن <sup>[١]</sup> محمد بن عباد بن جعفر، عن ابن عباس: ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾، قال: هم قريش.

٧٥٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد،

[٧٥٥] في إسناده عبد الله بن أحمد الدشتكي: انظر: الميزان ٢/ ٣٩٠، واللسان ٣/ ٢٥٢، وفي إسناده عطف بن غزوان: لم أقف على ترجمته.

الأثر في تفسير ابن عيينة بلفظه (ص ٢٥٩). وذكره السيوطي ٣/ ٢١٢ بلفظه، إلا أنه قال: عن محمد بن مسهر، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٢/ ٣٣٦، إلا أنه قال: عن محمد بن مسعود. وما في الدر وفتح القدير تصحيف، والصواب: محمد بن مسعر.

[٧٥٦] في إسناده سليمان، وهو: ابن مهران المكي: شيخ، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف، وابن جريج: مدلس إلا أنه صرح بالسماع.

أخرجه ابن جرير بلفظه عند تفسير قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ الآية: (٧) من سورة التوبة، من طريق حجاج، عن ابن جريج، عن ابن عباس برقم (١٦٤٩٣)، ١٤/ ١٤٣. وكذا ذكره البغوي والخازن ٣/ ٥١، وأبو حيان ٥/ ١٢. وأخرجه كذلك ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/ ٢١٤. وذكره السيوطي في الدر ٣/ ٢١٢ بلفظ: هم مشركو قريش، وساقه مطولاً. وأخرجه المصنف عن قتادة؛ كما في الأثر القادم. وذكره الشوكاني بلفظه ٢/ ٣٣٨، وعزاه للمصنف فقط.

[١] وردت في الأصل في هذا الموضع: كلمة: (مجاهد)، وقد ضُيب عليها.

[٧٥٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه مطولاً من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٦٤٧٢)، ١٤/ ١١٣. وانظر: المحرر ٨/ ١٣٢، وتقدم في تخريج الأثر السابق؛ أن السيوطي ذكره عن ابن عباس رضي الله عنه بلفظه هذا مطولاً، وذكره عن قتادة بلفظ: هو يوم الحديبية، عند تفسير الآية: (٧)، وعزاه للمصنف وأبو الشيخ ٣/ ٢١٤. وذكره الشوكاني ٢/ ٣٣٨ بلفظه، وبزيادة في =

عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾، قال: هم مشركو قريش الذين عاهدهم نبي الله زمن الحديبية<sup>[١]</sup>، وكان بقي من مدتهم أربعة أشهر بعد يوم النحر.

٧٥٨ - ذكر الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني محمد بن عباد بن جعفر: ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾: جذيمة، بكر، كنانة.

\* [٢٧/ب] قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا﴾.

٧٥٩ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثنا أبي،

= آخره، وعزاه للمصنف فقط، وكذا ذكره الآلوسي، وقال: وهو خلاف ما تضافرت به الروايات من أنّ قريشاً نقضوا العهد على ما علمت، والمعتمد هو الأول - أي: ما بقي لبني ضمرة وبني مدلج حين من كنانة - اهـ. ٤٩/١٠. أقول: وما ذكره الآلوسي - رحمه الله تعالى - هو الصحيح؛ لأنّ حمل الآية على مشركي قريش الذين عاهدهم النبي ﷺ زمن الحديبية فيه نظر، ذاك لأنّ المشركين نقضوا عهدهم قبل ذلك، وكان نقضهم سبب فتح مكة، وإنما كانت حجة أبي بكر ﷺ وتأثيره بعد الفتح، فأيّ عهد كان باقياً بين النبي ﷺ وبين قريش من زمن الحديبية؟ وقصة خروج أبي سفيان إلى المدينة بعد غدر بني بكر ببني خزاعة لطلب الصلح وإخفاقه في ذلك معروفة. انظر: سيرة ابن هشام ٣٩٦/٤، وسيأتي في الأثر (٨٠٩) عن قتادة نفسه ما يدلّ على هذا.

[١] الحديبية - بضم الحاء، وفتح الدال، وباء ساكنة، وباء موحدة مكسورة، وباء: اختلفوا فيها، فمنهم من شددھا ومنهم من خففھا -: هي قرية متوسطة ليست بالكبيرة، سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله ﷺ تحتها، وبين الحديبية ومكة مرحلة، وبينها وبين المدينة تسع مراحل، وبعضها في الحلّ وبعضها في الحرم، وتعرف اليوم باسم الشمسي - بالتصغير -، وهي غرب مكة بينها وبين المسجد قرابة اثنين وعشرين كيلاً. انظر: معجم البلدان ٢٢٩/٢، معجم ما استعجم ٤٣٠/٢، معجم معالم الحجاز ٢٤٧/٢.

[٧٥٨] رجال إسناده كلهم ثقات، وابن جريج: قد صرح بالسماع؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسين، عن حجاج، به برقم (١٦٤٩١)، ١٤/١٤٢. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدرر ٢١٢/٣، وساقه بنحوه، وكذا في فتح القدير ٣٣٨/٢.

[٧٥٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

حدثني عَمِّي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا﴾: فإن نقض المشركون عهدهم، وظاهروا عدوهم، فلا عهد لهم، وإن وفوا بعهدهم الذي بينهم وبين رسول الله ﷺ، ولم يظاهروا عليه عدوًا، فقد أمر أن يؤدي إليهم عهدهم وفيه به.

❖ قوله: ﴿فَأَتَوْا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ﴾.

٧٦٠ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن أبي عمر العدني، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن مجاهد، قال: قال الله تعالى: ﴿فَأَتَوْا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ﴾، قال: كان بقي لبني مذحج وخزاعة عهد، فهو الذي قال الله: ﴿فَأَتَوْا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ﴾.

٧٦١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿فَأَتَوْا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ﴾، قال: فأمر الله نبيه ﷺ أن يوفي لهم بعهدهم هذا إلى مدتهم.

❖ قوله: ﴿إِلَى مُدَّتِهِمْ﴾.

٧٦٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل،

أخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٢١٢/٣، وساقه بمثله.

[٧٦٠] في إسناده ابن جريج: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف. انظر: تفسير مجاهد (ص ٢٧١) عند تفسير الآية: (١) من سورة التوبة، وفيه: مدلج، والتبيان ١٧٢/٥، والبحر المحيط ٨/٥، والدر المنثور ٢١٢/٣، وعزاه للمصنف فقط. وذكره الشوكاني ٣٣٨/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٧٦١] تابع للأثر رقم (٧٥٧)، وتقدم تخريجه.

[٧٦٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٤٧١)، ١٣٢/١٤. وذكره السمرقندي، ولم ينسبه (١/١٥٤١أ)، والثعلبي (٣/١٦٩ل).

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢١٢/٣، وساقه بلفظه، وبزيادة في آخره، وكذا في فتح القدير ٣٣٨/٢.

حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَأْتُوا إِلَيْهِمْ عَهْدُهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ﴾، يقول: إلى أجلهم.

❖ قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾.

٧٦٣ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، حدثنا أبو النضر - هاشم بن القاسم -، حدثنا أبو عقيل، عن عبد الله بن يزيد، عن ربيعة، وعطية بن قيس، عن عطية السعدي - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا بأس به؛ حذرًا لما به البأس»<sup>[١]</sup>.

[٧٦٣] في إسناده عبد الله بن يزيد: ضعيف، ويشهد له ما أخرجه البخاري كما سيأتي في التخريج، وحسنه الترمذي، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. أخرجه البخاري في تاريخه بمثله عن أبي عقيل الثقفي، به برقم (٤٨٩)، ١٥٨/٥، والترمذي من طريق أبي بكر بن أبي النضر، به، وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه برقم (٢٤٥١) في كتاب صفة القيامة ٤/٦٣٤، وابن ماجه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن هاشم، به برقم (٤٢١٥) في كتاب الزهد، باب الورع والتقوى ٢/١٤٠٩. وأخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم (٦٠) في تفسير سورة البقرة، آية: (٢)، المجلد الأول. وأخرجه الحاكم بلفظه من طريق الحارث بن أسامة، عن هاشم، به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي ٤/٣١٩. وذكره ابن الأثير في جامع الأصول برقم (٢٧٩١) في مدح الزهد والفقر ٤/٦٨٢، وابن كثير ١/٤٠ في تفسير سورة البقرة آية: (٢)، والسيوطي في الجامع الصغير، ورمز له بالصحة، وقال المناوي بعد أن نقل قول الترمذي: حسن غريب، قال في المنار: ولم يبين لم لا يصح، وذلك أنه من رواية أبي بكر بن النضر، وفيه عبد الله بن يزيد: لا يعرف حاله. اهـ. ٦/٣٤٣. وأخرجه أحمد وعبد بن حميد والبيهقي في الشعب؛ كما في الدر ١/٢٤، وساقه باختلاف يسير، في تفسير سورة البقرة آية: (٢)، وكذا في فتح القدير ١/٣٤. وما ذكره السيوطي من أن الإمام أحمد أخرجه، لم أقف عليه في مسند عطية السعدي ﷺ في مسند الإمام أحمد.

وفي صحيح البخاري عن ابن عمر رضيهما الله عنهما معلقًا عليه، قال: (لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر)، كتاب الإيمان ١/١١.

[١] قال المناوي - رحمه الله تعالى -: أي: يترك فضول الحلال؛ حذرًا من الوقوع في الحرام. انظر: فيض القدير ٦/٤٤٣.

## والوجه الثاني:

٧٦٤ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن عمران، حدثنا إسحاق بن سليمان، عن المغيرة بن مسلم، عن ميمون: أبي حمزة - هو: القصاب -، قال: كنت جالساً عند أبي وائل، فدخل علينا رجل، يقال له: أبو عفيف من أصحاب معاذ، فقال له شقيق بن سلمة: يا أبا عفيف! ألا تحدثنا عن معاذ بن جبل؟ قال: بلى. سمعته يقول: يحبس الناس يوم القيامة في بقيق<sup>[١]</sup> واحد، فينادي [منادٍ]<sup>[٢]</sup>: أين المتقون؟ فيقومون في كنف من الرحمن<sup>[٣]</sup> [٢٨/١]، لا يحتجب الله منهم، ولا يستتر. قلت: من المتقون؟ قال: قوم اتقوا الشرك، وعبادة الأوثان، وأخلصوا لله العبادة؛ فيمرون إلى الجنة.

## الوجه الثالث:

٧٦٥ - حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو غسان: محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد - مولى زيد بن ثابت -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: يقول الله<sup>[٤]</sup> - سبحانه وبحمده -: ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]؛

[٧٦٤] في إسناده ميمون: أبو حمزة القصاب: ضعيف. وأبو عفيف: لم أقف على ترجمته.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٢)، برقم (٦١)، المجلد الأول، ونقله عنه ابن كثير ٤٠/١. وذكره السيوطي ٢٤/١، وعزاه للمصنف فقط.

[١] المراد به: المكان المتسع. انظر: النهاية ١٤٦/١ مادة: بقق.

[٢] في الأصل: (منادي)، والصواب ما أثبتته.

[٣] الكنف - بالتحريك -: الجانب والناحية، وهذا تمثيل لجعلهم تحت ظل رحمته يوم القيامة، وجمع الكنف: أكناف. انظر: النهاية ٢٠٥/٤ مادة: كنف.

[٧٦٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٦).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٢)، برقم (٦٢)، المجلد الأول، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق محمد بن حميد، عن سلمة، به برقم (٢٦٢)، ١/٢٣٣. وهو في سيرة ابن هشام بلفظه ٥٣٠/٢. وذكره ابن كثير ٣٩/١، والسيوطي ٢٤/١ إلا أنه قال: يحذرون من أمر الله.

[٤] في الأصل: (عَلَّ)، وضرب عليها.



أي: الذين يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدى، ويرجون رحمته بالتصديق بما جاء منه<sup>[١]</sup>.

#### والوجه الرابع:

٧٦٦ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿الْمُتَّقِينَ﴾، قال: هم المؤمنون.

#### والوجه الخامس:

٧٦٧ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثنا أبي، حدثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾؛ يعني: أهل العهد من المشركين.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ﴾.

٧٦٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١] وعند ابن جرير، وابن كثير: به.

[٧٦٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٥٠).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به، قال: في خبر ذكره عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ برقم (٢٦٣) في تفسير سورة البقرة آية: (٢) ٢٣٣/١، وكذا أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم (٦٣)، المجلد الأول. وذكره ابن كثير ٣٩/١؛ كما في ابن جرير، والسيوطي ٢٤/١ عن ابن مسعود وابن عباس رضى الله عنهما، والشوكاني ٣٣/١ عن ابن مسعود.

[٧٦٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

أقول: ولا يقال على إطلاقه، وإلا كان معناه: إن الله يحبّ المشركين من أهل العهد، وإنما يقال: إن الله يحبّ من فعالهم ما وفوا به، فكانوا بذلك متقين؛ أي: مجتنبين للغدر.

[٧٦٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

انظر: أحكام القرآن للجصاص ٢٦٧/٤، ومجمع البيان ١٦/١٠ - ١٧، ولم ينسبه، وابن كثير ٣٣٥/٢، وقال: وإليه ذهب الضحاك أيضًا، وفيه نظر، وفتح القدير ٣٣٧/٢، ونسبه أيضًا إلى الضحاك والباقر.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، - يعني: قوله: ﴿فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمَ﴾ -: انسلاخ الأشهر الحرم من يوم النحر إلى انسلاخ المحرم، خمسين ليلة.

#### والوجه الثاني:

٧٦٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن مفضل، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمَ﴾: وهي الأربعة التي عدت لك، وهي: عشرون من ذي الحجة، والمحرم، وصفر، وشهر ربيع الأول، وعشر من شهر ربيع الآخر.

٧٧٠ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

#### والوجه الثالث:

٧٧١ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، في قوله: ﴿فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمَ﴾، قال: عشر من ذي القعدة، [وذو] <sup>[١]</sup> الحجة، والمحرم، سبعون ليلة.

[٧٦٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٤٧٧)، ١٣٦/١٤. وانظر: أحكام القرآن للجصاص ٢٦٧/٤. وذكره الماوردي ٢/ ١١٩، ونسبه للحسن، والطوسي ١٧٣/٥، ونسبه أيضًا للحسن، والطبرسي ١٧/١٠، ولم ينسبه. وذكره السيوطي ٢١٣/٣ بلفظه دون قوله: عدت لك، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٣٣٨/٢، وقال: مراد السدي أنّ هذه الأشهر تسمى حرماً لكون تأمين المعاهدين فيها يستلزم تحريم القتال، لا أنها الأشهر الحرم المعروفة.

[٧٧٠] ذكره الجصاص ٢٦٧/٤. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢١٣/٣، وساقه

بزيادة فيه، وأشار إليه الشوكاني ٣٣٨/٢.

[٧٧١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

ذكره السيوطي ٢١٣/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا ذكره الشوكاني ٣٣٨/٢.

[١] في الأصل: (و ذي)، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت.

## والوجه الرابع:

٧٧٢ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن محمد بن الوليد بن برد الأنطاكي، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، في قول الله: ﴿فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ﴾: فهي: ذو القعدة، [٢٨/ب]، وذو الحجة، والمحرم، ورجب.

## \* قوله تعالى: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾.

٧٧٣ - حدثنا أبي، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: قال سفيان بن عيينة: قال علي بن أبي طالب: بعث النبي ﷺ بأربعة أسياف: سيف في المشركين من العرب، قال الله تعالى: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾.

٧٧٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، - يعني: قوله: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ -، ﴿فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ﴾: أمره أن يضع السيف [فيمن] <sup>[١]</sup> عاهد

[٧٧٢] تقدم إسناده في (٧٢٥)، وفيه محمد بن جعفر بن محمد: مسكوت عنه.

ذكره ابن جرير ١٤/١٣٤، ولم ينسبه، والشعلبي (٣/٦٩٤ب)، والبغوي ٣/٥٠، والطبرسي ١٠/١٦، وابن الجوزي ٣/٣٨٩، ونسبه إلى الأكثرين، والخازن ٣/٥٠. وذكره ابن كثير ٢/٣٣٥، والآلوسي ١٠/٥٠، ولم ينسبه.

[٧٧٣] إسناده منقطع؛ لأن ابن عيينة لم يدرك علياً عليه السلام.

نقله ابن كثير ٢/٣٣٦ - ٣٣٧ عن المصنف بسنده ولفظه، وقال: هكذا رواه مختصراً. وأظن أن السيف الثاني هو: قتال أهل الكتاب لقوله تعالى: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ آية: (٢٩) من سورة التوبة. والسيف الثالث: قتال المنافقين في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ الآية: (٧٣) من سورة التوبة. والرابع: قتال الباغين في قوله: ﴿وَلَا تَلْفَنَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْتَلُوا فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ الآية: (٩) من سورة الحجرات. اهـ.

[٧٧٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

ذكره ابن كثير ٢/٣٣٦ بلفظه دون قوله: وأذهب الميثاق.

[١] في الأصل: (فمن)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

إن لم يدخلوا في الإسلام، ونقض ما سمي لهم من العهد والميثاق، وأذهب الميثاق، وأذهب الشرط الأول.

٧٧٥ - حدثنا أبي، حدثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة، حدثنا محمد بن المعلّى اليامي، حدثنا جوير، عن الضحاك، قال: كلّ آية في كتاب الله فيها ميثاق من النبي ﷺ وبين أحد من المشركين، وكلّ عهد ومدة، نسختها سورة براءة: ﴿وَأَخْذُوهُمْ وَأَخْضَرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ﴾.

والوجه الثاني:

٧٧٦ - حدثنا أبي، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزاري،

[٧٧٥] إسناده ضعيف؛ لضعف جوير، وضعفه في التفسير معتبر.

انظر: بحر العلوم (١/١٥٤١ - ب). وذكره الثعلبي بنحوه، ونسبه إلى الحسين بن المفضل (٣/٦٩٧). وذكره ابن كثير (٢/٣٣٦)، والسيوطي (٣/٢١٣)، وعزاه للمصنف فقط. [٧٧٦] تقدم إلى سفيان - وهو الثوري - في الأثر (٢٢)، وفيه المسيب بن واضح: يخطئ ويصّر.

ذكره النحاس في ناسخه (ص ١٦٤)، ونسبه أيضًا إلى الحسن والضحاك وعطاء، وانظر: الكشف، وفيه نحو ما سيأتي في المحرر (٣/٦٩٧). وذكره ابن عطية في المحرر ٨/١٣٣، ونسبه إلى الضحاك وعطاء، ونقل عن قتادة ومجاهد وغيرهما أنّ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا مَتَّ بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ﴾ [محمد: ٤] منسوخ بهذه الآية، ونقل عن ابن زيد، أنهما محكمتان، وقال: هو الصواب. ومثله في زاد المسير ٣/٣٩٨ - ٣٩٩، والقرطبي ٨/٧٣. وذكره ابن كثير ٢/٣٣٧، والشوكاني ٢/٣٣٧، ونسبه أيضًا إلى الضحاك وعطاء. وذكره القاسمي ٨/٣٠٧٤، ونسبه إلى الضحاك وقال: ورده الحاكم بأنه لا شبهة في أنّ براءة نزلت بعد سورة محمد ﷺ، ومقتضى كلام الحاكم أنها لا ناسخة ولا منسوخة، ثم علل ذلك بقوله: لأنّ الجمع من غير منافاة ممكن، فحيث ورد في القرآن ذكر الإعراض فالمراد به إعراض إنكار لا تقرير، وأما الأسر والفداء: فالمراد به أنه خيّر بين ذلك، لا أنّ القتل حتم، إذ لو كان حتمًا لم يكن للأخذ معنى بعد القتل. اهـ. وقد أخرج عبد الرزاق في مصنفه عن ابن عباس والضحاك: أنها منسوخة بقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا مَتَّ بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ﴾، وقال: السدي. انظر: رقم (٩٤٠٤ و ٩٤٠٥) في كتاب الجهاد، باب قتل أهل الشرك صبرًا ٥/٢١٠ - ٢١١. وأخرج البيهقي في سننه ٩/١١: أنها نسخت بقوله تعالى: ﴿قَتَلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ الآية: (٢٩) من سورة التوبة.

عن سفيان، عن السدي: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾: نسختها: ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ [محمد: ٤].

❖ قوله: ﴿وَخُذُوهُمْ<sup>[١]</sup> وَأَحْضُرُوهُمْ﴾.

٧٧٧ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا محمد بن مزاحم، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَخُذُوهُمْ<sup>[١]</sup> وَأَحْضُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ﴾: أمره الله أن يضع السيف فيهم، وأن يقتلهم، ويقعد لهم بكل مرصد، فيأخذهم ويحصرهم.

٧٧٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، حدثنا أصبغ، قال: سمعت ابن زيد يقول في قول الله ﷻ: ﴿وَأَحْضُرُوهُمْ﴾، قال: ضَيَّقُوا عليهم.

❖ قوله: ﴿وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ﴾.

٧٧٩ - وبه، قال: سمعت ابن زيد في قوله: ﴿وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ﴾: لا تتركوهم يضربوا في البلاد، ولا يخرجوا للتجارة.

٧٨٠ - حدثنا أبي، حدثنا رجل سمّاه، عن أبي عمران [الجوني]<sup>[٢]</sup>؛ أنه قال: الرباط في كتاب الله ﷻ، قوله: ﴿وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ﴾ [١/٢٩].

[١] في الأصل: (فخذوهم)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[٧٧٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٧٧٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

ذكره السيوطي ٢١٣/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٧٧٩] تابع للأثر السابق، وتقدم تخريجه.

[٧٨٠] في إسناده مجهول، وهو: الرجل المبهم.

ذكره السيوطي في الدر ٢١٣/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا ذكره في الإكليل

(ص ١١٦).

[٢] في الأصل: (الصوفي)، وهو تحريف صوبته من المراجع.

## \* قوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَابُوا﴾.

٧٨١ - حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أنس بن مالك: ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾، يقول: توبتهم: خلع الأوثان وعبادتها.

٧٨٢ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَإِنْ تَابُوا﴾ من الشرك، ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ﴾: لم تقتلهم، وكف عنهم<sup>[١]</sup>.

٧٨٣ - وروي عن الضحاك: ﴿فَإِنْ تَابُوا﴾: من الشرك.

[٧٨١] في إسناده أبو جعفر الرازي: صدوق سيئ الحفظ، والربيع: صدوق له أوهام، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف. أخرجه ابن جرير بمثله مطوّلًا وصدره مرفوع، من طريق عبد الأعلى بن واصل، عن عبيد الله، به برقم (١٦٤٧٥)، ١٤/١٣٥ - ١٣٦. وأخرجه ابن ماجه مدرجًا في حديث مطول من طريق أبي أحمد، عن أبي جعفر، به. وأخرجه أيضًا بمثله عن أبي حاتم، به برقم (٧٠) في المقدمة، باب الإيمان ١/٢٧. وأخرجه الحاكم مطوّلًا من طريق إسحاق بن سليمان، عن أبي جعفر به، وساقه مدرجًا في الحديث، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، لكنه استدرك عليه فقال: صدر الخبر مرفوع، وسائر مدرج فيما أرى، كتاب التفسير، تفسير سورة التوبة ٢/٣٣١ - ٣٣٢. وذكره ابن كثير ٢/٣٣٦؛ كما في ابن جرير.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة، والبزار وأبو يعلى وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان؛ كما في الدر ٣/٢١٣، وساقه كما في ابن جرير.

[٧٨٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

لم أقف عليه بهذا اللفظ، ومعناه صحيح، وانظر: فتح القدير ٢/٣٣٧.

[١] كتب في الحاشية: (كذا)، والسياق واضح.

[٧٨٣] ذكره السمرقندي، ولم ينسبه (١/٥٤١ب)، والشعلبي (٣/٦٩ب)، والقرطبي ٨/٧٤، والشوكاني ٢/٣٣٧، والآلوسي ١٠/٥١.

٧٨٤ - حدثنا أبي، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق، عن الأوزاعي، في قوله: ﴿فَإِنْ تَابُوا﴾، قال: شهادة: أن لا إله إلا الله.

\* قوله: ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾.

٧٨٥ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد، حدثنا عبد الرحمن بن نمر، قال: سألت الزهري عن: قول الله: ﴿أَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣]، قال: «إقامتها»: أن تصلي الصلوات الخمس لوقتها.

\* قوله: ﴿الصَّلَاةَ﴾.

٧٨٦ - حدثنا عصام بن رواد، حدثنا آدم، حدثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، في قوله: ﴿أَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣]، قال: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها، وبالزكاة.

٧٨٧ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

[٧٨٤] في إسناده المسيب بن واضح: يخطئ ويصرّ، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٧٨٥] إسناده صحيح، والوليد بن مسلم: كثير التدليس والتسوية، لكنه قد صرح بالتحديث.

أخرجه المصنف بسنده ومثته برقم (٤٦٦) في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٣)، المجلد

الأول. ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال

- واللفظ لمسلم -: «أفضل الأعمال - أو العمل - الصلاة لوقتها، وبرّ الوالدين». أخرجه

مسلم برقم (١٤٠)، كتاب الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال ٩٠/١.

وأخرجه البخاري في كتاب التوحيد، باب وسّى النبي ﷺ الصلاة عملاً ٣٠٦/٤.

[٧٨٦] في إسناده مبارك بن فضالة: صدوق يدلّس ويسوي، قال أحمد: ما روى عن

الحسن فيحتاج به؛ فالإسناد حسن.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم (٤٦٥) في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٣)،

المجلد الأول. وذكره ابن كثير ٨٤/٢ - ٨٥ بلفظه تفسيراً لقوله تعالى: ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾،

وفيه: «وبالصلاة» بدل: «وبالزكاة».

[٧٨٧] أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم (٨٣٩) في تفسير سورة البقرة، آية:

(٤٣) ٥٧٢/١ - ٥٧٣، وكذا ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٣)، المجلد

الأول تحت أثر رقم (٤٦٦).

٧٨٨ - قرأت علي محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: قوله لأهل الكتاب: ﴿أَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾: أمرهم أن يصلوا مع النبي ﷺ.

❖ قوله: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾.

٧٨٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾؛ يعني بـ«الزكاة»: طاعة الله والإخلاص.

والوجه الثاني:

٧٩٠ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، قالوا: حدثنا وكيع، عن أبي جناب، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾، قال: ما يوجب الزكاة؟ قال: [ماتان]<sup>١</sup> فصاعدًا.

٧٩١ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، - أبو عبد الله -، حدثنا حفص بن عمر العدني، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾،

[٧٨٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم (٤٦٧) في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٣)، المجلد الأول. وذكره ابن كثير ٨٤/١، والسيوطي ٦٤/١ بنحوه، وعزاه للمصنف فقط.

[٧٨٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم (٤٦٨) في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٣)، المجلد الأول. وذكره ابن كثير ٨٤/١.

[٧٩٠] إسناده ضعيف، لضعف أبي جناب، واسمه: يحيى بن أبي حية.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم (٤٦٩) في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٣)، المجلد الأول. وذكره ابن كثير ٨٤/١.

[١] في الأصل: (ماتين)، وصوابه ما أثبت، وانظر: ابن كثير.

[٧٩١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٥٣).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم (٤٧٠) في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٣)، المجلد الأول.



قال: زكاة المال من كل مائتي درهم: قَفْلَةٌ<sup>[١]</sup> خمسة دراهم.

والوجه الثالث:

٧٩٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا عثمان بن [٢٩/ب] أبي شيبة، حدثنا جرير، عن أبي حيان التيمي، عن الحارث العكلي، في قوله: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾، قال: صدقة الفطر.

والوجه الرابع:

٧٩٣ - قرأت على محمد، حدثنا محمد، حدثنا محمد، حدثنا بكير، عن مقاتل، قوله لأهل الكتاب: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾: أمرهم أن يؤتوا الزكاة، يدفعونها إلى النبي ﷺ.

❖ قوله: ﴿فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾.

٧٩٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾، كان قتادة يقول: خلوا سبيل من أمركم الله أن تخلوا سبيله؛ فإنما الناس ثلاثة رهط: مسلم عليه الزكاة، ومشارك عليه الجزية، وصاحب حرب يأمن بتجارته في المسلمين إذا أعطى عشور ماله.

[١] القفلة - بفتح القاف، وسكون الفاء، وفتح اللام -: هي الوزان من الدراهم، والوازن: هو التام، يقال: درهم وازن؛ أي: تام. انظر: تاج العروس ٨٣/٨، القاموس ٣٩/٤ مادة: قفل، والصحاح ٢٢١٣/٦، أساس البلاغة ٥٠٤/٢ مادة: وزن.

[٧٩٢] في إسناده انقطاع بين يحيى بن سعيد بن حيان والحارث ﷺ. أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم (٤٧٢) في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٣)، المجلد الأول. ونقله عنه ابن كثير ٨٥/١.

[٧٩٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨). أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم (٤٧٣) في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٣)، المجلد الأول.

[٧٩٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣). أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٦٤٧٦)، ١٣٦/١٤. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢١٣/٣، وساقه بمثله.

٧٩٥ - حدثنا أبي، حدثنا عبيد بن آدم، حدثنا آدم، حدثنا أبو شيبه، عن عطاء الخراساني: ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾، قال: ثم خلطهم بالمؤمنين.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

٧٩٦ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ﴾، قال: ﴿غَفُورٌ﴾ للذنوب الكثيرة، أو الكبيرة، شك يزيد، ﴿رَحِيمٌ﴾، قال: بعباده ﴿رَحِيمٌ﴾.

❖ قوله: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾.

٧٩٧ - حدثنا أبي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾، يقول: من جاءك واستمع ما تقول، واستمع ما أنزل إليك، فهو آمن حتى يأتيك.

❖ قوله: ﴿فَأَجِرْهُ﴾.

٧٩٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَأَجِرْهُ﴾، يقول: فهو آمن حتى يأتيه، فيسمع كلام الله.

[٧٩٥] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه أبا شيبه، وهو: إبراهيم بن عثمان العبسي:

متروك الحديث.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٧٩٦] رجال الإسناد كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه المصنف بسنده، وبجزئه الأخير فقط برقم (٣٠٣) في تفسير سورة الأنعام، آية: (٥٤)، المجلد السادس. وأخرجه أيضاً بسنده ولفظه، إلا أنه قال: يعني الذنوب الكثيرة.

انظر: رقم (١٠١٨ و ١٠٢٠) في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٥٣)، المجلد السابع.

[٧٩٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٠٩).

هو في تفسير مجاهد بنحوه (ص ٢٧٣). وأخرجه ابن جرير ١٣٩/١٤ بنحوه من طريق عيسى وحجاج، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٤٨٣ و ١٦٤٨٤). وذكره ابن كثير ٣٣٧/٢ بنحوه. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في فتح القدير ٣٣٨/٢، وساقه بلفظه.

[٧٩٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

تابع للأثر السابق، وتقدم تخريجه.

❖ قوله: ﴿حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ﴾.

٧٩٩ - حدثنا أبي، حدثنا الحسين بن الأسود، حدثنا عمرو بن محمد العنقزي، حدثنا أسباط، عن السدي، عن أصحابه، في قول الله: ﴿وَلِإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ﴾، قال: ﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾: القرآن. ٨٠٠ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَلْيَغُهُ مَأْمَنُهُ﴾.

٨٠١ - حدثنا حجاج بن حمزة [٣٠/أ]، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿ثُمَّ أَلْيَغُهُ مَأْمَنُهُ﴾: من حيث جاء. ٨٠٢ - حدثنا أبي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا يحيى، قال: قال ابن جريج: قال عطاء في الرجل من أهل الشرك يأتي المسلمين بغير عهد، قال: يخيره: إما أن يقرّه، وإما أن يبلغه مأمنه. ٨٠٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأنا أصبغ،

[٧٩٩] في إسناده الحسين بن الأسود: صدوق يخطئ كثيراً، وأسباط: صدوق كثير الخطأ، ولكنه يتقوى بما أخرجه ابن جرير؛ فيكون حسناً لغيره. أخرجه ابن جرير بلفظه موقوفاً على السدي بإسناد حسن برقم (١٦٤٨٢)، ١٣٩/١٤. وذكره الماوردي ١٢٠/٢، ولم ينسبه، وابن عطية ١٣٥/٨، والرازي ٢٢٩/١٥، وابن كثير ٣٣٧/٢. وأخرجه أبو الشيخ موقوفاً على السدي؛ كما في الدر ٢١٣/٣، وساقه بلفظ: كلامك بالقرآن، وانظر: روح المعاني ٥٣/١٠. [٨٠٠] أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢١٣/٣، وهو قول الثوري كما في تفسيره. انظر رقم (٣٢٨)، (ص ١٢٣).

[٨٠١] تابع للأثر رقم (٧٩٨)، وتقدم تخريجه في الأثر رقم (٧٩٧).

[٨٠٢] في إسناده ابن جريج: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف. لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٨٠٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٦٤٨٦)، ١٣٩/١٤. وأخرجه ابن المنذر عن مجاهد؛ كما في الدر ٢١٣/٣، وساقه بمثله، وعزاه أيضاً للمصنف. =

حدثنا ابن زيد، في قوله: ﴿ثُمَّ أَلْبَغْهُ مَأْمَنَهُ﴾، قال: إن لم يوافقه ما يقصّ عليه [ويخوفه]<sup>[١]</sup>، فأبلغه مأمنه، وليس هذا بمنسوخ.

\* قوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

٨٠٤ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾، يقول: لا يعقلون.

\* قوله: ﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ﴾.

٨٠٥ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، ثم قال: كان النبي ﷺ قد عاهده أناس من المشركين، وعاهد - أيضًا - أناسًا من بني ضمرة بن بكر، وكنانة خاصة، عاهدهم عند المسجد الحرام، وجعل مدتهم أربعة أشهر، وهم الذين ذكر الله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾.

= وذكره الشوكاني ٣٣٨/٢ بلفظه، إلا أنه قال: و«يخبر به» بدل: «ويخوفه»، وعزاه للمصنف فقط. وانظر: الكشاف فقد نقل الزمخشري ٢٥/٢ عن الحسن قوله: هي محكمة إلى يوم القيامة، وكذا عند القرطبي ٧٦/٨ - ٧٧، ونسبه إلى الحسن ومجاهد وقال: وهو الصحيح، وانظر: البحر المحيط ١١/٥، ونسب القول بعدم النسخ إلى الحسن ومجاهد. [١] هذه الكلمة غير واضحة في الأصل، وأكبر الظن أنها: يخوفه، وفي ابن جرير: ما تتلو عليه وتحديثه، وفي الدر: ما يقضي عليه ويجتره، ولعله تحرف، فقد جاء في فتح القدير: ما يقصّ عليه ويخبر به، وهو غالبًا ما ينقل عن السيوطي.

[٨٠٤] تقدم سندًا وممتًا في الأثر رقم (٣٣٩).

[٨٠٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

انظر: بحر العلوم، ولم ينسبه (١/١٥٤٢أ)، والنكت ١٢١/٢، ونسبه إلى الكلبي وابن إسحاق، والرازي ٢٢٩/١٥، ولم ينسبه. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢١٤/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٤٠/٢، إلا أنه لم يقل: أناسًا من المشركين.

٨٠٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقِيمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ﴾: هم بنو جذيمة بن فلان.

❖ قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾.

٨٠٧ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾؛ يعني: أهل مكة.

٨٠٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أصبغ بن الفرّج،

[٨٠٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به، وفيه: «ابن الدئل» مكان: «ابن فلان» برقم (١٦٤٩٠)، قال المحقق: هكذا جاء هنا: «بنو جذيمة بن الدئل»، وفي رقم (١٦٤٩١): «جذيمة بكر كنانة»، ولا أعلم في «الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة»، «جذيمة»، فإن «جذيمة كنانة» إنما هم: «بنو جذيمة بن عامر بن عبد مناة بن كنانة»، أبناء عمومة «الدئل»، و«بكر بن عبد مناة»... إلخ. انظر: تعليق رقم (٢)، ١٤١/١٤. وانظر: لباب التأويل ٥١/٣ - ٥٢، والبحر المحيط ١٢/٥. وذكره السيوطي ٢١٤/٣ بلفظه، إلا أنه قال: بنو خزيمة، وعزاه للمصنف فقط.

[٨٠٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى، عن عبد الله، به برقم (١٦٤٩٤)، ١٤٣/١٤. وذكره الثعلبي، ونسبه إلى قتادة وابن زيد (١٧٠/٣)، وكذا في مجمع البيان ١٠/١٩ - ٢٠. وذكره الخازن ٥١/٣، ونسبه إلى قتادة.

[٨٠٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير بلفظه مطولاً من طريق ابن وهب، عن ابن زيد، به برقم (١٦٤٩٦)، ١٤٣/١٤. وذكره الجصاص ٢٧٤/٤، ونسبه إلى ابن عباس رضي الله عنه، والثعلبي (١٧٠/٣)، والماوردي ١٢١/٢، والطوسي ١٧٧/٥. وذكره ابن عطية ١٣٦/٨، والطبرسي ١٩/١٠ كما عند الجصاص، وانظر: البحر المحيط ١٢/٥.

وذكره السيوطي ٢١٤/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٣٤٠/٢.

قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقْتُمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ﴾، قال: هؤلاء قريش.

٨٠٩ - حدثنا أبي، حدثنا [٣٠/ب] محمد بن عبد الأعلى، حدثنا ابن ثور، عن معمر، عن قتادة، قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقْتُمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ﴾، قال: هو يوم الحديبية، قال: فلم يستقيموا ونقضوا عهدهم، أعانوا بني بكر حلف قريش على خزاعة، حلفاء النبي ﷺ.

❖ قوله تعالى: ﴿فَمَا اسْتَقْتُمُوا لَكُمْ﴾.

٨١٠ - قرأت على محمد، حدثنا محمد، حدثنا محمد، عن بكير، عن مقاتل، قوله: ﴿فَمَا اسْتَقْتُمُوا لَكُمْ﴾، يقول: ما وفوا لكم بالعهد.

❖ قوله: ﴿فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ﴾.

٨١١ - وبه، عن مقاتل، قوله: ﴿فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ﴾، قال: فُقُوا لهم.

❖ قوله: ﴿كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ﴾.

٨١٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا

[٨٠٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٥٧).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٦٤٩٧)، ١٤/١٤٣ - ١٤٤. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بزيادة في أوله عن معمر، عن قتادة (ل) (٩٦). وانظر: الجصاص ٤/٢٧٤، ونسبه إلى مجاهد، والنكت ٢/١٢١، والتبيان ٥/١٧٧، والمحرم ٨/١٣٥، ومجمع البيان ١٠/١٩ - ٢٠. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢١٤، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٤٠ إلا أنه ذكره مختصراً.

[٨١١ - ٨١٠] تابعان للأثر رقم (٨٠٥)، وتقدم تخريجه.

[٨١٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٥٠٧)، ١٤/١٤٧. وأخرجه أيضاً بلفظه، وبأطول منه من طريق سلمة، عن ابن إسحاق برقم (١٦٥١٣)، ١٤/١٤٩ - ١٥٠، وهو في سيرة ابن هشام بلفظه ٤/٥٤٤.

أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾، يقول: ﴿كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ﴾: المشركون، ﴿لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ﴾.

\* قوله: ﴿لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ﴾.

٨١٣ - حدثنا أبي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ﴾: لا يرقبوا في محمد ﷺ إلا.

٨١٤ - حدثنا أبي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾: لا يراقبون الله، ولا غيره.

\* قوله: ﴿إِلَّا﴾.

٨١٥ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار،

[٨١٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٠٩).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٨١٤] في إسناده نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيراً، وتابعه محمد بن عبد الأعلى

عند ابن جرير، وهو: ثقة، ولكن فيه عننة ابن أبي نجيح.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الأعلى، عن ابن ثور، به برقم

(١٦٥٠١)، ١٤٦/١٤. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، به (ل٩٦). وذكره ابن

كثير ٣٣٨/٢.

[٨١٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢)، وارتفع هنا بما أخرجه ابن جرير

إلى درجة الحسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بلفظه، وبإسناد آخر صحيح عن ابن عباس برقم (١٦٥٠٢)، وانظر:

رقم (١٦٥٠٣ و ١٦٥٠٥)، ١٤٦/١٤ - ١٤٧. وذكره ابن قتيبة في تفسيره غريب القرآن

(ص ١٨٣)، ولم ينسبه. وذكره أبو الليث السمرقندي (١/١٥٤٢)، والثعلبي (٣/١٧٠)،

والماوردي ١٢١/٢، ونسبه إلى السدي. وذكره الطوسي ١٧٨/٥، والكيهراش ٢٩/٤، ولم

ينسبه، والزمخشري ٢٥/٢، وابن عطية ١٣٧/٨. وذكره الطبرسي ٢٠/١٠، وابن الجوزي ٣/

٤٠٢، والرازي ٢٣٠/١٥، ونسبه إلى الفراء. وذكره القرطبي ٧٩/٨، والخازن ٥٢/٣، =

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَا يَرْقُبُوا﴾<sup>[١]</sup> فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً، قال: «الإل»: القاربة.

٨١٦ - وروي عن الضحاك: مثله.

### والوجه الثاني:

٨١٧ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿إِلَّا﴾، قال: الله ﷻ.

= وأبو حيان ١٣/٥، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ٣٣٨/٢، وقال: وهو الأظهر والأشهر، وعليه الأكثر. وأخرجه الطستى؛ كما في الدر ٢١٤/٣، وساقه بلفظه. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في فتح القدير ٣٤٠/٢، وساقه بلفظه. وذكره آلوسي ١٠/٥٥، وزاد: والرحم.

[١] في الأصل: (يرقبون)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[٨١٦] أخرجه ابن جرير بإسنادين أحدهما ضعيف، والآخر ضعيف جداً برقم (١٦٥٠٤ و ١٦٥٠٦)، ١٤٧/١٤. وهو في بحر العلوم (١/٥٤٢ل ب)، والكشف (٣/ل ٧٠)، ومجمع البيان ٢٠/١٠، وزاد المسير ٤٠٢/٣، والقرطبي ٧٩/٨، وابن كثير ٢/٣٣٨، وروح المعاني بزيادة: والرحم ١٠/٥٥.

[٨١٧] في إسناده ابن أبي نجيح: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٥/٣ بلفظه من طريق ابن عيينة، عن الثوري، به، وهو في تفسير الثوري برقم (٣٢٩)، (ص ١٢٣). وذكره ابن قتيبة (ص ١٨٣)، ولم ينسبه. وذكره السمرقندي (١/٥٤٢ل أ - ب)، والثعلبي، ونسبه أيضاً إلى ابن مجلز، وقال: والدليل على هذا التأويل: قراءة عكرمة: «لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا» - بالياء -: يعني: الله ﷻ مثل: جبريل وميكائيل (٣/ل ٧٠). وذكره الماوردي ١٢١/٢، والطوسي ١٧٨/٥، والبغوي ٥٢/٣، ونسبه أيضاً إلى أبي مجلز، وانظر: المحرر ١٣٦/٨. وذكره الطبرسي ٢٠/١٠، وابن الجوزي ٤٠٢/٣، وانظر: التفسير الكبير ٢٣٠/١٥، والقرطبي ٧٩/٨. وذكره الخازن كما عند البغوي ٥٢/٣، وكذا عند أبي حيان ١٣/٥، وابن كثير ٣٣٨/٢. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢١٤/٣، وساقه بلفظه. وذكر السيوطي أنهما أخرجا عن عكرمة أيضاً، وكذا في فتح القدير ٣٤٠/٢، وزاد نسبته إلى الفريابي وأبي عبيد، وانظر: روح المعاني ٥٦/١٠.



٨١٨ - وروي عن سعيد بن جبير، قال: **إِلَّهًا**.

والوجه الثالث:

٨١٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: **﴿إِلَّا﴾**، قال: عهدًا.

٨٢٠ - وروي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

والوجه الرابع:

٨٢١ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، أنبأنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: **﴿إِلَّا﴾** [١/٣١]، قال: «الإل»: الحلف.

[٨١٨] ذكره السمرقندي بلفظ: الله (١/١٥٤٢). وذكره الزمخشري ٢/٢٥ بلفظه،

ولم ينسبه.

[٨١٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

هو في تفسير مجاهد (ص ٢٧٣). وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٥٠٩)، ١٤/١٤٨. وذكره أبو عبيدة في مجاز القرآن ١/٢٥٣، ولم ينسبه، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص ١٨٣)، وهو في بحر العلوم (١/١٥٤٢) - (ب)، والكشف (٣/١٧٠)، والتبيان ٥/١٧٨. وذكره الكياهراس ٤/٢٩، ولم ينسبه، والبغوي ٣/٥٢، ونسبه إلى السدي، وانظر: المحرر ٨/١٣٧. وذكره الطبرسي ١٠/٢٠، ونسبه أيضًا إلى السدي. وذكره ابن الجوزي ٣/٤٠٢، والرازي ١٥/٢٣٠، ولم ينسبه. وذكره القرطبي ٨/٧٩، والخازن ٣/٥٢ كما عند البغوي، وأبو حيان ٥/١٣، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ٢/٣٣٨، والآلوسي ١٠/٥٥، ونسبه إلى السدي.

[٨٢٠] أخرجه ابن جرير بأطول منه، وبإسناد صحيح برقم (١٦٥١٠)، ١٤/١٤٨. وذكره الثعلبي، ونسبه أيضًا إلى السدي (٣/١٧٠). وذكره الماوردي ٢/١٢١، والطوسي ٥/١٧٨، وابن الجوزي ٣/٤٠٢، والقرطبي ٨/٧٩.

[٨٢١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٥٧).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر، عن قتادة (ل ٩٦). وأخرجه ابن جرير بلفظه، وبإسناد آخر صحيح برقم (١٦٥٠٨)، ١٤/١٤٧. وهو في الكشف والتبيان (٣/١٧٠)، والنكت ٢/١٢١، والتبيان ٥/١٧٨، ومجمع البيان ١٠/٢٠، وزاد المسير ٣/٤٠٢. وذكره الرازي ١٥/٢٣٠، ولم ينسبه. وذكره القرطبي ٨/٧٩، والخازن ٣/٥٢، وأبو حيان ٥/١٣، وابن كثير ٢/٣٣٨، والآلوسي ١٠/٥٥، ونسبه أيضًا إلى السدي.

﴿قوله تعالى: ﴿وَلَا ذِمَّةٌ﴾.﴾

٨٢٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ﴾، قال: «الذمة»: العهد.

٨٢٣ - وروي عن مجاهد في إحدى الروايات.

٨٢٤ - وقتادة.

٨٢٥ - والضحاك في أحد قوليه: مثله.

والوجه الثاني:

٨٢٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ﴾، يقول: عهدًا، ولا قرابةً، ولا ميثاقًا.

٨٢٧ - وروي عن سعيد بن جبير؛ أنه قال: العقد.

والوجه الثالث:

٨٢٨ - حدثنا أبي، حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا معتمر،

[٨٢٢] تابع للأثر رقم (٨١٥) وتقدم تخريجه، وانظر أيضًا: سيرة ابن هشام ٥٤٥/٤.

[٨٢٣] أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح برقم (١٦٥٠٩)، وانظر رقم (١٦٥١١).

و(١٦٥١٢)، ١٤٨/١٤.

[٨٢٤] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن قتادة (ل٩٦). وأخرجه ابن جرير

بإسناد صحيح برقم (١٦٥٠٨)، ١٤٧/١٤. وذكره ابن الجوزي ٤٠٢/٣، والقرطبي ٧٩/٨.

[٨٢٥] أخرجه ابن جرير بلفظ: الميثاق، وبإسناد ضعيف جدًا برقم (١٦٥٠٦)،

١٤٧/١٤. وهو في بحر العلوم (ل٥٤٢ب)، وزاد المسير ٤٠٢/٣.

وذكره القرطبي ٧٩/٨، ونسبه أيضًا إلى ابن زيد. وذكره ابن كثير ٣٣٨/٢.

[٨٢٦] تابع للأثر رقم (٨١٢)، وتقدم تخريجه.

[٨٢٧] ذكره ابن الجوزي بلفظ: العهد ٤٠٢/٣.

[٨٢٨] في إسناده محمد بن الهيصم، أبو جميل: ذكره المصنف في الجرح ١١٧/٨،

وسكت عنه، وفيه - أيضًا - بديل: أورده المصنف في الجرح ٤٢٨/٢، وسكت عنه. =

عن محمد بن الهيصم، عن بديل، عن الضحاك بن مزاحم: ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾ [التوبة: ١٠]، قال: «الذمة»: الحلف.

❦ قوله: ﴿يَرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأَنَّى قُلُوبُهُمْ﴾.

بياض لم يذكر فيه شيء<sup>[١]</sup>.

❦ قوله: ﴿وَأَكْثَرُهُمْ فَسِيقُونَ﴾.

٨٢٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَكْثَرُهُمْ فَسِيقُونَ﴾، قال: القرون الماضية.

٨٣٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَكْثَرُهُمْ فَسِيقُونَ﴾، قال: ذم الله - تعالى - أكثر الناس.

❦ قوله: ﴿أَشْتَرَوْا بِتَايَةِ اللَّهِ﴾.

٨٣١ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

= لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

[١] كذا في الأصل.

[٨٢٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

[٨٣٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير ١٠٨/٧ بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (٧٦٢٥) في تفسير سورة آل عمران، آية: (١١٠). وذكره السيوطي ٣/٢١٤ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٢/٦٤، وساقه بلفظه في تفسير الآية: (١١٠) من سورة آل عمران. [٨٣١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

هو في تفسير مجاهد بلفظه (ص ٢٧٤). وأخرجه ابن جرير ١٥١/١٤ بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٥١٤)، ويمثله بإسناد آخر برقم (٦٥١٥).

وذكره الثعلبي (٣/١٧١)، وانظر: النكت ٢/١٢٢. وذكره الطوسي ٥/١٧٩، والطبرسي =

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَشْتَرُوا بِعَاقِبَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾، قال: أبو سفيان بن حرب، أطعم حلفاءه، وترك حلفاء محمد ﷺ.

❖ قوله تعالى: ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾.

٨٣٢ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن علي بن حمزة، أنبأنا علي بن الحسين، أنبأنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن هارون بن يزيد، قال: سئل الحسن عن قوله: ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾، قال: «الثلث القليل»: الدنيا بحذافيرها<sup>[١]</sup>.

٨٣٣ - حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾: كذبًا وفجورًا.

= بمعناه ٢٣/١٠، وانظر: زاد المسير ٤٠٣/٣. وذكره الرازي ٢٣١/١٥، والخازن ٥٢/٣، وانظر: البحر المحيط ١٤/٥. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢١٤/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٤٠/٢، وانظر روح المعاني ٥٧/١٠، ولم ينسبه. [٨٣٢] في إسناده هارون بن يزيد: لم أقف على ترجمته، وعلي بن الحسين بن واقد: صدوق يهم.

أخرجه المصنف بسنده ومثته برقم (٤٥٦)، ورقم (٨١٥)، المجلد الأول، في تفسير الآيتين (٤١ و ٧٩) من سورة البقرة. وأخرجه كذلك في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٨٧) برقم (٢٠٠٤)، المجلد الثالث.

وذكره ابن كثير ٨٣/١ بلفظه معلقًا عن ابن المبارك، به في تفسير الآية: (٤١) من سورة البقرة. وذكره أيضًا ١١٨/١ عن الحسن في تفسير الآية: (٧٩) من سورة البقرة.

[١] الحذافير: واحدها حذفار، وقيل: حذفور، وهي الجوانب، وقيل: الأعالي، يقال: أعطاه الدنيا بحذافيرها؛ أي: بأسرها. انظر: الصحاح ٦٢٦/٢، النهاية ٣٥٦/١ مادة: حذفر.

[٨٣٣] في إسناده إبراهيم بن عبد الله: مستور، وسرور بن المغيرة: شيخ، وعباد مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه المصنف بسنده ومثته برقم (٨١٤) في تفسير سورة البقرة آية: (٧٩) المجلد الأول.

❖ قوله تعالى: ﴿فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ﴾.

٨٣٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: عن الإسلام.

❖ قوله: ﴿[إِنَّهُمْ] <sup>[١]</sup> سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾﴾.

بياض <sup>[٢]</sup>.

❖ قوله: ﴿لَا يَرْفُؤُونَ...﴾ الآية.

قد تقدم تفسيره <sup>[٣]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ﴾.

٨٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾، يقول: إن تركوا اللات والعزى، وشهدوا أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً رسول الله، ﴿فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾.

❖ قوله: ﴿فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾.

٨٣٦ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا

[٨٣٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

ذكره ابن جرير ٩/٤١٠ بلا إسناد ولا عزو، في تفسير سورة النساء، آية: (١٦٧).

[١] في الأصل: (إنه)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[٢] كذا في الأصل.

[٣] انظر: الآثار (٨١٣ - ٨٢٨).

[٨٣٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير ١٤/١٥٢ بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٦٥١٦).

وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٢١٤، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٤٠.

[٨٣٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٤١).

الحسين بن محمد المروزي، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قوله: ﴿فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾، قال: فكونوا من إخوة الإسلام، [ممن]<sup>١</sup> يراعها، ويعاهد عليها، ويعظم حقها، فإن أفضل المسلمين أوصلهم لإخوة الإسلام.

\* قوله: ﴿وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾.

٨٣٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾: أما: «نُفِصِلُ»: فبين.

\* قوله تعالى: ﴿وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ﴾.

٨٣٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَلِيلًا أَيْمَةً الْكَافِرِ﴾: سُمَّاهُمْ أئمة الكفر، يقول الله - تعالى - لنبيه ﷺ: وإن نكثوا العهد الذي بينك وبينهم فقاتلهم، إنهم أئمة الكفر.

= لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١] ما بين المربعين لم ترد في الأصل، والسياق يقتضيها.

[٨٣٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم (٣٠٤) في تفسير سورة الأنعام، آية: (٥٥)، المجلد السادس، وكذا أخرجه برقم (١٣٤١) في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٧٤)، المجلد السابع، وفي تفسير سورة يونس ﷺ، آية: (٢٤) برقم (٢٠٠٤) من هذا المجلد. وأخرجه عبد الرزاق بلفظه في تفسير سورة الأنعام آية: (٥٥)، (٧٣ل)، وكذا أخرجه ابن جرير عن قتادة برقم (١٣٣٠)، وعن ابن زيد برقم (١٣٣٠١)، ٣٩٢/١١. وذكره السمرقندي، ولم ينسبه (١/٥٤٢ب)، والشعلبي (٣/١٧١ل)، والطبرسي ٢٣/١٠، أبو حيان ١٤/٥، والسيوطي ٣/١٤، وعزاه لعبد الرزاق، والشوكاني ١٢١/٢، والآلوسي ٥٨/١٠، ولم ينسبه.

[٨٣٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

أخرجه ابن جرير ١٥٤/١٤ بسنده وبمثله برقم (١٦٥٢٠).

وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢١٤، وساقه بلفظه، دون قوله: سُمَّاهُمْ أئمة الكفر، وكذا في فتح القدير ٢/٣٤٢.

❖ قوله: ﴿فَقَتِّلُوا آيِمَةَ الْكُفْرِ﴾.

٨٣٩ - حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الأسكندراني، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير؛ أنه كان في عهد أبي بكر رضي الله عنه [١/٣٢] إلى الناس حين وجههم إلى الشام. قال: إنكم ستجدون قوماً محوّقةً <sup>[١]</sup> رؤوسهم، فاضربوا مقاعد الشيطان منهم بالسيوف، فوالله، لأن أقتل رجلاً منهم أحب إليّ من أن أقتل سبعين من غيرهم، وذلك بأن الله يقول: ﴿فَقَتِّلُوا آيِمَةَ الْكُفْرِ﴾.

والوجه الثاني:

٨٤٠ - حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، سمع مجاهدًا يحدث عن ابن عمر، في قول الله: ﴿فَقَتِّلُوا آيِمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ﴾، قال: أبو سفيان بن حرب منهم. قال أبو محمد: يعني: قبل أن يسلم.

[٨٣٩] إسناده حسن، محمد بن عبد الله: صدوق، والوليد: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، ولكنه صرح بالتحديث.

ذكره ابن كثير ٣٣٩/٢ بلفظه معلقاً على الوليد به، وعزاه للمصنف.

وذكره السيوطي ٢١٥/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، والشوكاني ٣٤٢/٢ - ٣٤٣.

[١] محوّقة - بالتشديد -: من الحقوق، وهو: الكنس، أراد أنهم حلقوا وسط رؤوسهم، فشبّه إزالة الشعر منه بالكنس، ويجوز أن يكون من الحقوق، وهو: الإطار المحيط بالشيء المستدير حوله. النهاية ٤٦٢/١، وانظر: الصحاح ١٤٦٥/٤ مادة: حوق. وقد وردت هذه الكلمة في الدر المنثور بلفظ: محلّوقة، وفي فتح القدير وابن كثير: مجوفة، ولكنها جاءت في طبعة ابن كثير المحققة: محوّقة على الصواب. انظر: ٥٩/٤.

[٨٤٠] في إسناده أبو بشر، وهو: جعفر بن إياس: ثقة، ضعفه شعبة في حبيب بن سالم، ومجاهد، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بلفظه، دون قوله: قال محمد... إلخ من طريق غندر ومحمد بن جعفر، عن شعبة، به برقم (١٦٥٢٣)، ١٥٥/١٤.

وأخرجه ابن عساكر بلفظه، وبزيادة فيه، ودون قوله: منهم... إلخ، بإسناد آخر موقوفاً على مجاهد (٨/١٢٤ل ب). وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢١٤، وساقه بلفظه دون قوله: قال أبو محمد... إلخ، وكذا في فتح القدير ٣٤٢/٢.

٨٤١ - وروي عن سعيد بن جبير: مثله.

٨٤٢ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، قال: قال قتادة: «أَيِّمَةُ الْكُفْرِ»: أبو سفيان، وأبو جهل، وأمّية بن خلف، وسهيل بن عمرو، وعتبة بن ربيعة.

٨٤٣ - حدثنا أبي، حدثنا عبد العزيز بن منيب، حدثنا أبو معاذ النحوي، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك: «فَقَنِّلُوا أَيِّمَةَ الْكُفْرِ»؛ يعني: رؤوس المشركين من أهل مكة.

[٨٤١] لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٨٤٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٥٧).

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٦٥٢٢)، وبمثله وبزيادة في آخره من طريق بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة برقم (١٦٥٢١)، ١٥٤/١٤ - ١٥٥. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه، إلا أنه قدم وأخر، وبزيادة في آخره عن معمر، عن قتادة (ل٩٦)، وكذا أخرجه الحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، كتاب التفسير، سورة التوبة ٣٣٢/٢. وذكره الجصاص ٢٧٦/٤ دون قوله: أبو سفيان. وذكره الطوسي ١٨٣/٥، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس ومجاهد، والواحدي (ص١٣٨) بنحوه، ونسبه إلى ابن عباس، وانظر: الكياهراس ٣١/٤، ولم ينسبه، والمحرر ١٤١/٨، وقال: وهذا إن لم يتأول أنه ذكرهم على جهة المثال: ضعيف؛ لأن الآية نزلت بعد بدر بكثير. وذكره القرطبي ٨٤/٨، ونسبه إلى بعض العلماء واستبعده، وأبو حيان ١٤/٥؛ كما في المحرر، وابن حجر في الفتح ٣٢٣/٨، وقال: وتعقب بأن أبا جهل وعتبة قتلا ببدر، وإنما ينطبق التفسير على من نزلت الآية المذكورة وهو حي، فيصح في أبي سفيان، وسهيل بن عمرو، وقد أسلما جميعًا، وانظر: ابن كثير ٣٣٩/٢. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢١٤/٣، وساقه بمثله، وبزيادة فيه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٤٢، وانظر: روح المعاني ٥٩/١٠، ولم ينسبه.

[٨٤٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٦).

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله: (من)، من طريق الحسين بن فرج، عن أبي معاذ، به برقم (١٦٥٢٥)، ١٥٥/١٤. وذكره الجصاص ٢٧٦/٤ بمعناه، ونسبه إلى ابن عباس ومجاهد، وانظر: الكياهراس ٣١/٤، ولم ينسبه.



## والوجه الثالث:

٨٤٤ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، قال: ذكروا عنده هذه الآية: ﴿فَقَتَلُوا أَنِمْةَ الْكُفْرِ﴾، قال: ما قوتل أهل هذه الآية بعد.

## والوجه الرابع:

٨٤٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ﴿فَقَتَلُوا أَنِمْةَ الْكُفْرِ﴾؛ يعني: أهل العهد من المشركين، سَمَّاهُمْ أئمة الكفر.

[٨٤٤] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع، عن أبي معاوية، به برقم (١٦٥٢٧)، ومن طريق أبي السائب، عن الأعمش، به برقم (١٦٥٢٩) ومن طريق حبيب بن سنان، عن زيد، به برقم (١٦٥٢٨)، ١٥٧/١٤ - ١٥٨. وأخرجه الحاكم ٣٣٢/٢ بمثله ويزيادة في أوله، وبإسناد آخر عن حذيفة، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وانظر: صحيح البخاري فقد أخرج من طريق إسماعيل بن خالد، عن زيد بن وهب، قال: كنا عند حذيفة، فقال: ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة، ولا من المنافقين إلا أربعة... الأثر، كتاب التفسير، سورة براءة ﴿فَقَتَلُوا أَنِمْةَ الْكُفْرِ﴾... الآية، ١٣٥/٣. وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير برقم (١٢١٨)، ٢١٦/٣، بلفظه عن سيدنا علي عليه السلام، وقال: وهذا إسناد شيعي من عباد بن يعقوب إلى عثمان مؤذن بني أفسى. وذكره الثعلبي بنحوه في الكشف (٧١٤/٣)، والطوسي ١٨٣/٥. وذكره البغوي ٥٣/٣، والطبرسي بنحوه ٢٤/١٠. وذكره الخازن ٥٣/٣، وأبو حيان بنحوه ١٤/٥. وذكره ابن كثير ٣٣٩/٢، وابن حجر في فتح الباري ٣٢٣/٨، وهو في كنز العمال بلفظه برقم (٤٤١٤) التفسير، سورة التوبة ٤٢٦/٢. وذكره أيضًا بهذا اللفظ مطولاً عن علي عليه السلام برقم (٤٣٩٠)، ٤١٧/٢، وبرقم (٤٣٠٣) في تفسير سورة آل عمران ٣٧٩/٢. وأخرجه ابن أبي شيبه وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢١٤/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٣٢/٢.

[٨٤٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

تابع للأثر (٨٣٨)، وتقدم تخريجه، وانظر: الكشف (٧١٤/٣).

❖ قوله: ﴿إِنَّهُمْ﴾<sup>[١]</sup> لَا أَيْمَنَ لَهُمْ. ❖

٨٤٦ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن عمار: ﴿فَقَالُوا أَيْمَنَ الْكُفَرُ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ﴾، قال: لا عهد لهم.  
٨٤٧ - وروي عن حذيفة: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُوْا﴾<sup>(١٢)</sup>. ❖

٨٤٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثنا أبي، حدثنا عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ﴿لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُوْا﴾<sup>(١٢)</sup>؛ يعني: أهل العهد من المشركين.

❖ قوله: ﴿أَلَا تَقْنَلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَنَهُمْ﴾.

٨٤٩ - حدثنا أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب [٣٢/ب]،

[١] في الأصل: (أنه)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[٨٤٦] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير بلفظ: لا عهد، من طريق ابن بشار، عن عبد الرحمن، به برقم (١٦٥٣٣)، وكذا في تفسير الثوري عن أبي إسحاق، به برقم (٣٠٠)، (ص ١٢٣ - ١٢٤). وأخرجه الحاكم بلفظ: لا عهد لهم، عن حذيفة رضي الله عنه؛ كما تقدم في تخريج الأثر (٨٤٤). وذكره الثعلبي، ولم ينسبه (٣/٧١٤ب)، والقرطبي ٨/٨٥. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢١٥، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٤٣. [٨٤٧] أخرجه ابن جرير بإسناد حسن برقم (١٦٥٣٤)، ١٥٧/١٤.

وأخرجه الحاكم، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي ٢/٣٣٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر المنثور ٣/٢١٥.

[٨٤٨] تقدم بسنده ومثته في الأثر (٨٤٥)، وهو تابع للأثر (٨٣٨)، وتقدم تخريجه.

[٨٤٩] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح، لكنه مرسل.

ذكره أبو الليث السمرقندي بنحوه مطولاً في سياق قصة فتح مكة المكرمة (١/ ١٥٤٥). وصدره مخرج في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مطولاً بلفظ: «من =

عن عكرمة: في حديث فتح مكة؛ أن رسول الله ﷺ، قال: «من أغلق بابه فهو آمن، ومن ألقى سلاحه فهو آمن». قال: فقاتلهم خراعة إلى نصف النهار، وأنزل الله تعالى: ﴿أَلَا تَقْنَلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَنَهُمْ<sup>[١]</sup> وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ﴾.

\* قوله تعالى: ﴿وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ﴾.

٨٥٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ﴾: [فأثر]<sup>[٢]</sup> ذلك الله - تبارك وتعالى ..

٨٥١ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ﴾، يقول: هموا بإخراجه، فأخرجوه.

\* قوله: ﴿وَهُمْ بَدَأُكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾.

٨٥٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

= دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن ألقى السلاح فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمن... الحديث رقم (١٧٨٠)، كتاب الجهاد، باب فتح مكة ١٤٠٥/٣ - ١٤٠٨، وانظر: سنن أبي داود رقم (٣٠٢٤)، وكذا رقم (٣٠٢١ و ٣٠٢٢) من حديث العباس ؓ كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب ما جاء في خبر مكة ١٦٢/٣ - ١٦٣.

[١] كتب في الأصل: ﴿مِنْ بَدَأَ عَهْدِهِمْ﴾، وضرب عليها.

[٨٥٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد بلفظه (ص ٢٧٤).

[٢] في الأصل: (ياثر)، وكذا في تفسير مجاهد، والسياق يستدعي ما أثبتته، وقال جامع

تفسير مجاهد: في المخطوطة بين السطرين علامة فوق كلمة: (ياثر)، وبعدها (فأنزل)، لعله يريد بها: أن في نسخة: (فأنزل) مكان: (ياثر)، والله أعلم. اهـ. (ص ٢٧٤)، هامش رقم (١).

[٨٥١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم

(١٦٥٣٥)، ١٤/١٥٩.

[٨٥٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

عن مجاهد، قوله: ﴿وَهُمْ بَدَأُوكُمْ أُولَٰئِكَ مِرَّةً﴾: قتال قريش حلفاء محمد ﷺ.

٨٥٣ - وروي عن عكرمة: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿أَتَخْشَوْنَهُمْ فَأَلَّهَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ﴾.

٨٥٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿مُؤْمِنِينَ﴾، قال: مصدقين.

\* قوله: ﴿فَتَلَوُهمْ يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ﴾.

٨٥٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَهُمْ بَدَأُوكُمْ أُولَٰئِكَ مِرَّةً﴾: بالقتال، يقول: ﴿[فَتَلَوُهمْ] <sup>[١]</sup> يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِيهمْ وَيَصْرِكُمْ عَلَيْهِمُ﴾.

\* قوله: ﴿وَيُخْزِيهمْ وَيَصْرِكُمْ عَلَيْهِمُ﴾.

٨٥٦ - حدثنا أبي، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حماد بن زيد،

= وهو في تفسير مجاهد بمثله (ص ٢٧٤). وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجیح، به برقم (١٦٥٣٦)، وبمثله من طريق ابن نمير، عن ورقاء، به برقم (١٦٥٣٨)، وبنحوه بإسناد آخر برقم (١٦٥٣٧)، ١٥٩/١٤. وذكره السمرقندي بنحوه، ولم ينسبه (١/١٥٤٣)، والثعلبي، ونسبه إلى أكثر المفسرين (٣/١٧١)، والطوسي ١٨٤/٥، ونسبه إلى الزجاج، وكذا في مجمع البيان ٢٤/١٠، وذكره بنحوه، والقرطبي ٨٦/٨، ولم ينسبه. وذكره الثعالبي بنحوه ١١٩/٢، وانظر: ابن كثير ٣٣٩/٢، ولم ينسبه. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢١٥/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٤٣/٢.

[٨٥٣] لم أقف على من نسبه إلى عكرمة عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٨٥٤] تقدم سندًا ومتنًا في الأثر رقم (٣٠).

[٨٥٥] تابع للأثر رقم (٨٥١)، وتقدم تخريجه.

[١] في الأصل: (فقاتلوهم)، وصوابه ما أثبت.

[٨٥٦] إسناده صحيح.

حدثنا أيوب، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَيُخْرِجُهُمْ وَيَصْرِّمُ عَلَيْهِمْ﴾، قال: نزلت في خزاعة.

\* قوله: ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ ١٤.

٨٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عقبه بن خالد، عن شعبة، عن مجاهد: ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾، قال: خزاعة.

٨٥٨ - وروي عن عكرمة: نحو ذلك.

٨٥٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شعبة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ ١٤: خزاعة، حلفاء رسول الله ﷺ.

٨٦٠ - [١/٣٣] أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل،

= أخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٣١٥، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٤٣.

[٨٥٧] سقط من إسناده راو بين شعبة ومجاهد، وقد أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح؛ كما سيأتي في التخريج.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد برقم (١٦٥٤٠)، ١٤/١٦٠. وذكره السمرقندي، ولم ينسبه (١/١٥٤٣)، وهو في الكشف (٣/٧١١ب)، والبيان ٥/١٨٥. وذكره الزمخشري ٢/٢٦، ولم ينسبه، وهو في المحرر ٨/١٤٤، ومجمع البيان ١٠/٢٦، وزاد المسير ٣/٤٠٦. وذكره الرازي ١٦/٣، ولم ينسبه. وذكره القرطبي ٨/٨٦ - ٨٧، والخازن ٣/٥٤، وأبو حيان ٥/١٧، وابن كثير ٢/٣٣٩.

[٨٥٨] تابع للأثر رقم (٨٥٦)، وتقدم تخريجه. وذكره أيضًا ابن كثير ٢/٣٣٩.

[٨٥٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

هو في تفسير مجاهد بلفظه (ص ٢٧٤)، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٥٤٣)، وبمثله بإسناد آخر برقم (١٦٥٤٤ و ١٦٥٤٥)، ١٤/١٦١. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢١٥، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٤٣. وانظر: تخريج الأثر (٨٥٧).

[٨٦٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾، قال: هم خزاعة، يشفي صدورهم من بني بكر.

\* قوله: ﴿وَيَذْهَبَ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ﴾.

٨٦١ - حدثنا أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن عكرمة: ﴿وَيَذْهَبَ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ﴾، قال: خزاعة.

٨٦٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَيَذْهَبَ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ﴾، قال: هذا حين قتلهم بنو بكر، وأعانهم قريش.

\* قوله تعالى: ﴿وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ﴾.

٨٦٣ - حدثنا أبي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن عكرمة: ﴿وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ﴾: خزاعة.

= أخرج ابن جرير بمثله من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٥٤٢)، وبلغه من طريق عمرو بن محمد، العنقزي، عن أسباط، به برقم (١٦٥٤١)، ١٦٠/١٤ - ١٦١. وذكره الثعلبي (٣/٧١ب)، وانظر: التبيان ١٨٥/٥، وهو في المحرر ١٤٤/٨، ومجمع البيان ٥٦/١٠، ولباب التأويل ٥٤/٣، والبحر المحيط ١٧/٥، وابن كثير ٣٣٩/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢١٥/٣، وساقه بلفظه، وأشار إليه الشوكاني ٣٤٣/٢، وقال: أخرجه أبو الشيخ عن السدي وقادة. [٨٦١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٨٤٩).

أخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢١٥/٣، وساقه بلفظه تفسيرًا للآية السابقة، وكذا في فتح القدير ٣٤٣/٢.

[٨٦٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرج ابن جرير بمثله من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٥٤٧)، وبلغه من طريق عمرو بن محمد العنقزي، عن أسباط، به برقم (١٦٥٤٦)، ١٦١/١٤. وانظر: التبيان ١٨٥/٥. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢١٥/٣، وساقه بلفظه. [٨٦٣] تابع للأثر رقم (٨٦١)، وتقدم تخريجه.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ﴾.

٨٦٤ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، حدثنا محمد بن إسحاق: ﴿عَلِيمٌ﴾؛ أي: عليم بما يخفون.  
٨٦٥ - حدثنا عصام بن رواد، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿حَكِيمٌ﴾ (١٥)، قال: حكيم في أمره.  
٨٦٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان، حدثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، قوله: ﴿حَكِيمٌ﴾ (١٥)، قال: «الحكيم»: في عذره، وحجته إلى عباده.

❖ قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا...﴾ الآية.

٨٦٧ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: قوله: ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾، يقول: ولم أختبركم بالشدة، وأبتليكم بالمكاره.

٨٦٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا﴾

[٨٦٤] تقدم سندًا ومتنًا في الأثر رقم (١٨١).

[٨٦٥] تقدم سندًا ومتنًا في الأثر رقم (١٠١).

[٨٦٦] تقدم بلفظه موقوفًا على ابن إسحاق في الأثر (١٠٢)، وابن إسحاق تقدم في الأثر رقم (٤٦)، وهو: صدوق يدلّس، وقد صرح هنا بالسماع؛ فالإسناد حسن.

[٨٦٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه، من طريق سلمة، عن ابن إسحاق برقم (٧٩٢٩) في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٤٢)، ٢٤٧/٧. وهو كذلك في سيرة ابن هشام ٣/ ١١٠. وذكره السمرقندي بمعناه، ولم ينسبه (١/ ١٥٤٦).

[٨٦٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير ١٦٤/١٤ بلفظه مطولاً من طريق ابن وهب، عن ابن زيد، به برقم (١٦٥٥٠). وذكره السيوطي ٣/ ٢١٦ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ، قال: أبى أن يدعهم دون التمحيص<sup>[١]</sup>،  
وقرأ: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾.

❦ قوله: ﴿وَلَوْ يَتَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ﴾.

٨٦٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن [٣٣/ب] عمارة،  
عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلِجَنَّةٍ﴾، قال:  
«الوليجة»: البطانة من غير دينهم.

٨٧٠ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، حدثنا  
محمد بن ثور، عن معمر، عن الحسن: ﴿وَلِجَنَّةٍ﴾، قال: هو الكفر والنفاق،  
أو قال: أحدهما.

٨٧١ - حدثنا كثير بن شهاب القزويني، حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا  
أبو جعفر، عن الربيع، في قوله: ﴿وَلِجَنَّةٍ﴾، قال: دخلاء.

[١] التمحيص: هو الابتلاء والاختبار. الصحاح ١٠٥٦/٣ مادة: محص.

[٨٦٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

ذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص ١٨٣) بمثله، ولم ينسبه. وذكره  
السمرقندي، ونسبه أيضاً إلى الزجاجي (١/٥٤٦هـ)، والثعلبي، ولم ينسبه (٣/١٧٢هـ)،  
والماوردي ٢/١٢٣، ونسبه إلى قطرب ومقاتل، وانظر: التبيان ٥/١٨٧، ولم ينسبه،  
والمعالم ٣/٥٤، والمححر ٨/١٤٥، وزاد المسير ٣/٤٠٧، والقرطبي ٨/٨٨، والخازن  
٣/٥٤، ونسبه إلى الفراء، وأبو حيان ٥/١٨، ولم ينسبه. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛  
كما في الدر ٣/٢١٦، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٤٣.

[٨٧٠] تقدم إلى معمر بإسناد صحيح في الأثر رقم (٤٥٧).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٦٥٥١)، ١٤/١٦٤.  
وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر، عن الحسن (٩٦هـ)، وانظر: التبيان ٥/١٨٧.  
[٨٧١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٤١٧).

أخرجه ابن جرير بلفظ: دخلاء، من طريق حكام، عن أبي جعفر، به برقم (١٦٥٤٩)،  
١٤/١٦٤. وذكره أبو عبيدة في مجاز القرآن ١/٢٥٤ بمعناه، والبخاري في التفسير، سورة  
براءة ٣/١٣٣. وذكره الثعلبي، ونسبه إلى ابن الأنباري (٣/١٧٣هـ)، وانظر: التبيان ٥/١٨٧،  
ولم ينسبه، والقرطبي ٨/٨٨، ونسبه إلى ابن زيد، والجواهر الحسان ٢/١٢٠، ولم ينسبه.



٨٧٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَٰلِجَةً﴾، قال: يتولجها من الولاية للمشركين.

❖ قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ﴾.

٨٧٣ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾، يقول: ما ينبغي لهم أن يعمره.

❖ قوله: ﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾.

٨٧٤ - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا مسدد، حدثنا معتمر، عن عمران بن حدير، عن عكرمة، في قوله: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾، قال: إنما هو مسجد واحد، قال: وقال: إِنَّ الصفا والمروة من مساجد الله.

❖ قوله: ﴿شَٰهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ﴾.

٨٧٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن مفضل،

[٨٧٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٥٤٨)، ١٦٤/١٤. وذكره الماوردي ١٢٣/٢ بنحوه، ولم ينسبه.

[٨٧٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: يعمروها، من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٥٥٢)، وأيضًا من طريق عمرو العنقزي، عن أسباط، به برقم (١٦٥٥٣)، ١٦٥/١٤ - ١٦٦.

[٨٧٤] إسناده صحيح.

انظر: بحر العلوم، ولم ينسبه (١/٥٤٦ب)، والكشف، وفيه: أَنَّ عمران قال لعكرمة: إن الصفا... إلخ (٣/٧٢ل)، والكشاف ٢/٢٦، ولم ينسبه، والقرطبي ٨/٨٩، وذكر أن المراد به: المسجد الحرام، ونسبه للحسن. وذكره السيوطي ٣/٢١٦ بلفظه دون قوله: إِنَّ الصفا... إلخ، وذكر أنه قرأ: مسجد الله وعزاه للمصنف فقط.

[٨٧٥] تابع للأثر رقم (٨٧٣)، وتقدم تخريجه، وانظر أيضًا: رقم (١٦٥٥٤) في ابن

جرير ١٦٦/١٤، وبحر العلوم (١/٥٤٧أ)، والكشف (٣/٧٢ل)، والنكت ٢/١٢٤، =

حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿شَهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ﴾: فلان النصراني يُسأل: ما أنت؟ فيقول: نصراني، واليهودي يقول: يهودي، والصابي<sup>[١]</sup> يقول: صابي، [والمشرك<sup>[٢]</sup>] يقول<sup>[٣]</sup> إذا سأله، ما دينك؟ فيقول: مشرك، لم يكن ليقوله أحد إلا العرب.

❖ قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾.

٨٧٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾؛ يعني: بطلت أعمالهم.

❖ قوله: ﴿وَفِي الْأَثَارِ هُمْ خَلِدُونَ﴾.

٨٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان، حدثنا سلمة، قال:

= والتبيان ١٨٨/٥، والمحزر ١٤٦/٨ - ١٤٧، وزاد المسير ٤٠٨/٣، والتفسير الكبير ١٦/٨، والقرطبي ٩٠/٨، ولباب التأويل ٥٥/٣، وابن كثير ٣٤٠/٢.

[١] الصابي - من صبا كمنع وكرم، صبأا وصبؤا -؛ أي: خرج من دين إلى دين آخر، وبحكم ميل الصابئة عن سنن الحق، وزيفهم عن نهج الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - قيل لهم: الصابئة. انظر: الملل والنحل للشهرستاني ٥/٢، الصحاح ٥٩/١، القاموس ٢٠/١ مادة: صبا.

[٢] سقطت من الأصل، وألحقها من ابن جرير.

[٣] في الأصل زيادة: (هو) بعد قوله: (يقول).

[٨٧٦] تقدم إسناده في الأثر رقم (٨٠)، وفيه عبد الرحمن بن أبي حماد: سكت عنه المصنف في الجرح ٢٤٤/٥.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم (٢٨٣) في تفسير سورة آل عمران، آية: (٢٢)، المجلد الثالث، وكذا في تفسير سورة المائدة، آية: (٥٣) برقم (٢٦١)، المجلد الخامس، وفي تفسير سورة الأعراف، آية: (١٤٧) برقم (٩٨٨)، المجلد السابع.

وذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص ٨٢)، ولم ينسبه، وابن جرير في تفسير سورة البقرة آية: (٢١٧)، ٣١٧/٤، والسمرقندي بنحوه، ولم ينسبه (١/٥٤٦ ب). وذكره ابن عطية ١٤٧/٨ بلفظه، ولم ينسبه، وقال: ولا أحفظها تستعمل إلا في السعي والعمل. وذكره الخازن ٩٨/٣، وابن كثير ٣٦٨/٢، والشوكاني ٣٨٠/٢.

[٨٧٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٦).

قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿هُمْ خَالِدُونَ﴾ (٧)؛ أي: خالدًا أبدًا. ٨٧٨ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿إِنَّمَا يَعْزُّرُ مَسْجِدَ اللَّهِ﴾.

٨٧٩ - [١/٣٤] حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا عبد الله بن وهب،

= أخرجه ابن جرير بلفظ: خالدون أبدًا، من طريق محمد بن حميد، عن سلمة - وسقط ابن إسحاق - برقم (١٤٤٣) في تفسير سورة البقرة آية: (٨١)، ٢/٢٨٦.

وأخرجه المصنف بسنده ولفظه، وبأطول منه برقم (٢٦٩) في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٥)، المجلد الأول، ولفظه في تفسير سورة يونس (٢٧)، آية: (٢٧)، برقم (٢٠٦٥)، من هذا المجلد، وهو في سيرة ابن هشام ٥٣٩/٢ بلفظ: خُلدًا أبدًا، تفسير الآية: (٨١) من سورة البقرة. وذكره السيوطي ٤١/١ بلفظ: خالدون، وبأطول منه، وكذا ذكره الشوكاني ٥٥/١.

[٨٧٨] أخرجه ابن جرير ٢/٢٨٦ - ٢٨٧ - بإسناد فيه موسى بن هارون شيخ الطبري: لم أقف على ترجمته -، برقم (١٤٤٤) في تفسير سورة البقرة، آية: (٨١).

[٨٧٩] إسناده ضعيف، لضعف دراج، وهو: ابن سمعان، أبو السمح.

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه بلفظه من طريق أبي بكر، عن يونس بن عبد الأعلى، به برقم (٢٥) في كتاب الإمامة في الصلاة، باب الشهادة بالإيمان لعمار المساجد ٢/٣٧٩. وأخرجه الإمام أحمد ٦٨/٣ بلفظه من طريق سريج، عن ابن وهب، به. ومن طريق ابن لهيعة، عن دراج، به، وفيه: له، مكان: عليه ٧٦/٣. وأخرجه الدارمي من طريق عبد الله بن الزبير الحميدي، عن ابن وهب، به، وفيه ما في المسند، كتاب الصلاة، باب المحافظة على الصلوات ١/٢٧٨. وأخرجه ابن ماجه برقم (٨٠٢) في كتاب المساجد، باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة ١/٢٦٣، والترمذي برقم (٣٠٩٣) التفسير، ومن سورة التوبة ٥/٢٧٧، وقال: هذا حديث حسن غريب، كلاهما من طريق رشدين، عن عمرو، به. وأخرجه الترمذي أيضًا من طريق ابن أبي عمر، عن ابن وهب، به. وأخرجه الحاكم بلفظه من طريق بحر بن نصر وأصبغ بن الفرج، عن ابن وهب، به، وقال: هذه ترجمة مصرية لم يختلفوا في صحتها وصدق رواتها، غير أن شيخي الصحيح لم يخرجاه، وقال الذهبي: دراج كثير المناكير، كتاب الصلاة، الإمامة وصلاة الجماعة ١/٢١٢ - ٢١٣. وأخرجه بمعناه من طريق خالد بن خراش، عن ابن وهب، به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، كتاب التفسير، تفسير سورة التوبة ٢/٣٣٢. وأخرجه البيهقي بلفظه من طريق بحر وأصبغ =

أخبرني عمرو بن الحارث، عن درّاج حدثه، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد، فاشهدوا عليه بالإيمان، قال الله: ﴿إِنَّمَا يَعْزُّرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ﴾».

\* قوله تعالى: ﴿مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ﴾.

٨٨٠ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ﴾؛ يعني: مَنْ وَحَّدَ الله ﷻ.

\* قوله: ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.

٨٨١ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾؛ يعني: آمن بالله، وآمن بما أنزل الله - تبارك وتعالى -.

= عن ابن وهب به، كتاب الصلاة، باب فضل المساجد ٦٦/٣، وكذا في شعب الإيمان من طريق أحمد بن عيسى، عن ابن وهب به، في فضل المشي إلى المساجد (٤٢١/٣). وأخرجه الهيثمي في موارد الظمان بلفظه، إلا أنه قال: «له» بدل: «عليه» من طريق حرمله بن يحيى، عن ابن وهب، به برقم (٣١٠) في كتاب المواقيت، باب الجلوس في المسجد للخير (ص ٩٩)، وهو في الكشف (٣/٧٢٧)، والمحرر ١٤٨/٨، وجامع الأصول برقم (٣١)، ٢٤٢/١، والتفسير الكبير ١٠/١٦، والقرطبي ٩٠/٨، ولباب التأويل ٥٦/٣، والبحر المحيط ١٩/٥، وابن كثير ٣٤٠/٢. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢١٦/٣، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: المسجد، و: له، مكان: المساجد، و: عليه، وكذا في فتح القدير ٣٤٥/٢، إلا أنه لم يعزه لأبي الشيخ وابن مردويه. وذكره الألوسي في روح المعاني ٦٦/١٠.

[٨٨٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه، وبأطول منه من طريق المثني، عن عبد الله، به برقم (١٦٥٥٥)، ١٦٧/١٤ - ١٦٨. وذكره ابن كثير ٣٤١/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في فتح القدير ٣٤٥/٢، وساقه بلفظه، وبأطول منه.

[٨٨١] تابع للأثر رقم (٨٨٠)، وتقدم تخريجه.

❖ قوله: ﴿وَأَقَامَ الصَّلَاةَ﴾.

٨٨٢ - وبه، عن ابن عباس: ﴿وَأَقَامَ الصَّلَاةَ﴾؛ يعني: الصلوات الخمس.

❖ قوله: ﴿وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ﴾

٨٨٣ - وبه، عن ابن عباس، يقول: ولم يعبد إلا الله.

❖ قوله: ﴿فَعَسَىٰ أَوْلَتْكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾.

٨٨٤ - وبه، عن ابن عباس يقول: إِنَّ أَوْلَتْكَ هم المفلحون؛ كقوله

لنبيه ﷺ: ﴿عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩]، يقول: إِنَّ رَبَّكَ سَيَبْعَثُكَ «مَقَامًا محمودًا»، وهي: الشفاعة، وكلّ: «عسى» في القرآن، فهي: واجبة.

❖ قوله: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ﴾.

٨٨٥ - حدثنا أبي، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا سنان بن

هارون، عن حجاج، عن عطاء: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ﴾، قال: زمزم.

[٨٨٢] تابع الأثر رقم (٨٨٠)، وتقدم تخريجه.

وانظر أيضًا: القرطبي ٢٠٣/٨، والجواهر الحسان ١٤٠/٢.

[٨٨٣] تابع للأثر رقم (٨٨٠)، وتقدم تخريجه.

[٨٨٤] تابع للأثر رقم (٨٨٠)، وتقدم تخريجه. وانظر أيضًا: سيرة ابن هشام ٤/

٥٤٧، فقد ذكر جزءه الأخيرة بنحوه. وذكره الثعلبي، ولم ينسبه (٣/٧٢٢ب)، والطبرسي ٢٩/١٠، ونسبه أيضًا إلى الحسن، وابن الجوزي ٤٠٩/٣، والرازي ١٠/١٦، ونسبه إلى المفسرين، والقرطبي ٩١/٨. وأخرج البيهقي جزءه الأخير بلفظه من طريق عثمان بن سعيد، عن عبد الله، به، - إلا أنه سقط من السند معاوية بن صالح - في كتاب السير، باب ما جاء في عذر المستضعفين ١٣/٩. وسيأتي جزؤه الأخير في الأثر رقم (١٥٥٨).

[٨٨٥] في إسناده سنان بن هارون: صدوق فيه لين، وحجاج بن أرطاة: صدوق

كثير الخطأ، وهو مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢١٩/٣، وساقه بلفظه.

❖ قوله: ﴿وَعِمَارَةُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾.

٨٨٦ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثنا أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾: وذلك أَنَّ المشركين قالوا: عمارة [بيت] الله، وقيام على السقاية، خير ممن آمن وجاهد، فكانوا يفتخرون بالحرم، ويستكبرون به من أجل أنهم أهله وعمّاره، فذكر الله تعالى استكبارهم وإعراضهم، فقال لأهل الحرم من المشركين: ﴿فَدَكَانَتْ عَيْنِي نُتَلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ نَنُكْضُونَ ۖ﴾ [المؤمنون: ٦٦، ٦٧].

❖ [٣٤/ب] قوله تعالى: ﴿كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

٨٨٧ - حدثنا أبي، حدثنا أبو توبة - الربيع بن نافع -، حدثنا معاوية بن سلام،

[٨٨٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

أخرجه ابن جرير بلفظه مطولاً بهذا الإسناد برقم (١٦٥٥٩)، ١٧٠/١٤. وانظر: زاد المسير ٤١٠/٣. وذكره ابن كثير مطولاً ٣٤١/٢. وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢١٨، وساقه بلفظه مطولاً، وكذا في فتح القدير ٣٤٥/٢. [١] في الأصل: (بنت)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[٨٨٧] إسناده صحيح.

أخرجه الإمام أحمد ٢٦٩/٤ بلفظه عن أبي توبة، به، ومسلم بلفظه من طريق حسن بن علي الحلواني، عن أبي توبة، به برقم (١٨٧٩) في كتاب الإمارة، باب فضل الشهادة في سبيل الله ١٤٩٩/٣، والطبراني في الأوسط عن أحمد بن خليف، عن أبي توبة، به برقم (٤٢٣) ٢٦٦/١، والثعلبي بنحوه (١٧٣/٣)، والواحدي (ص ١٣٩) كلاهما من طريق أبي داود، عن أبي توبة، به. وأخرجه ابن حبان بنحوه من طريق معمر بن يعمر، عن معاوية، به - في فضل الجهاد - انظر: الإحسان (٧/٢٨). وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق الوليد بن مسلم، عن مسلم، عن معاوية، عن جده: أبي سلام، عن النعمان برقم (١٦٥٥٧)، ١٦٩/١٤، وانظر رقم (١٦٥٦٠)، ١٧٠/١٤ - ١٧١. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بنحوه بإسناد آخر عن النعمان (ل ٩٦). وذكره ابن عطية بنحوه ١٥٠/٨، وهو في زاد المسير ٤٠٩/٣، وجامع الأصول برقم (٦٥٠) التفسير، سورة براءة ١٦٠/٢ - ١٦١، والقرطبي ٩٢/٨، ولباب التأويل ٥٧/٣، والبحر المحيط ٢٠/٥، وابن كثير ٣٤٢/٢، ولباب النقول =

عن زيد بن سلام؛ أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني النعمان بن بشير، قال: كنت عند منبر رسول الله ﷺ، فقال رجل: لا أبالي أن لا أعمل عملاً بعد الإسلام إلا أن أسقي الحاج، وقال الآخر: إلا أن أعمر المسجد الحرام، وقال آخر: الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلتم، فزجرهم عمر بن الخطاب، وقال: لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله ﷺ وهو يوم الجمعة، ولكن إذا صليت الجمعة دخلت، فاستفتيته فيما اختلفتم فيه، فأنزل الله تعالى: ﴿أَجَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾ إلى آخر الآية.

٨٨٨ - حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر العدني، حدثنا سفيان، عن ابن أبي خالد، وزكريا، عن الشعبي قال: تكلم علي، [والعباس] <sup>[١]</sup>، وشيبة في السقاية والحجاجة <sup>[٢]</sup>، فأنزل الله تعالى: ﴿أَجَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

= (ص ١١٥). وأخرجه أبو داود وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما الدر ٢١٨/٣، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ٣٤٥/٢. وذكره الألوسي في روح المعاني ٦٧/١٠.

فائدة: ذكر ولي الدين العراقي في المستفاد من مبهمات المتن والإسناد (خ) أنَّ الرجل الأول هو العباس، وكان على السقاية. والثاني: عثمان بن طلحة أو شيبة بن عثمان، وكان على السدانة، وقد ذكر أنهما جميعاً تكلماً بذلك. والثالث: علي، (ب) الأول: العباس، والثاني: طلحة بن شيبة بن عثمان، والثالث: علي، وقيل: نزلت في علي وابن عباس رضي الله عنهما. (ل ٦٩٩). ومراده بالرمز (خ): ما ذكره الخطيب البغدادي في مبهمات، وبالرمز (ب): ما ذكره أبو القاسم بن بشكوال في مبهمات؛ كما وضع ذلك في مقدمته. انظر: (ل ٣٠ - ب).

[٨٨٨] إسناده حسن.

انظر: الكشف، وفيه: «طلحة بن شيبة» بدل: «شيبة»، ونسبه أيضاً إلى الحسن ومحمد بن كعب القرظي (٣/ل ٧٣١)، والبيان ١٩٠/٥، وزاد: عثمان، ونسبه إلى الحسن، وزاد المسير ٤١٠/٣، وفيه: «طلحة» مكان: «شيبة»، ومجمع البيان ٣١/١٠ - ٣٢، وقال: رواه الحاكم أبو القاسم الحسكاني بإسناده عن ابن بريدة، عن أبيه. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في فتح القدير ٢/٣٤٦، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: تفاخر، وقال: وقد روي معنى هذا من طرق.

[١] في الأصل: (وابن عباس)، والتصويب من المراجع.

[٢] المراد: حجابة الكعبة؛ أي: سدانتها، وتولي حفظها. النهاية ٣٤٠/١

مادة: حجب.

كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ<sup>[١]</sup> .

٨٨٩ - حدثنا [الحسن بن]<sup>[٢]</sup> محمد بن الصباح، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قال الشعبي: نزلت سقاية الحاج في عباس وعلي رضي الله عنهما.

والوجه الثاني:

٨٩٠ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس -، في قوله: ﴿أَجْمَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾: قال العباس بن عبد المطلب حين أسر يوم بدر: لئن كنتم سبقتمونا بالإسلام والهجرة والجهاد، لقد كنّا

[١] في الأصل: ﴿فِي سَبِيلِهِ﴾ هو خطأ، صوابه ما أثبت.

[٨٨٩] في إسناده مروان بن معاوية الفزاري: مدلس من الثالثة، وتابعه ابن عيينة عند عبد الرزاق وابن جرير، فهو حسن لغيره.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه، إلا أنه قدم وأخر، وزاد في آخره: تكلمنا في ذلك، من طريق ابن عيينة، عن إسماعيل، به (٩٦ل - ٩٧). وأخرجه ابن جرير بسند عبد الرزاق ولفظه برقم (١٦٥٦٢)، ١٤/١٧١. وذكره الطوسي ٥/١٩٠، ونسبه أيضًا إلى ابن وهب والسدي. وذكره ابن كثير ٢/٣٤١ بلفظ عبد الرزاق.

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢١٨، وساقه بلفظه، وبزيادة في آخره، وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر أيضًا، وساقه بلفظه عن ابن عباس.

[٢] سقط من الأصل، وألحقه في الحاشية.

[٨٩٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى، عن عبد الله، به برقم (١٦٥٥٨)، ١٤/١٦٩ - ١٧٠. وذكره السمرقندي بنحوه (١/١٥٤٧أ)، والثعلبي (٣/١٧٣ل). وذكره الواحدي (ص ١٣٩)، وانظر: مجمع البيان ١٠/٣٢. وذكره ابن الجوزي ٣/١٠، وانظر: التفسير الكبير ٧/١١ و ١٦/١١. وذكره الخازن ٣/٥٧، وانظر: البحر المحيط ٥/١٨، ولم ينسبه.

وذكره ابن كثير ٢/٢٤١، والسيوطي في لباب النقول (ص ١١٤ - ١١٥).

وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٢١٨، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٢٤٥ - ٢٤٦، وأشار إليه الألوسي ١٠/٦٥.



نعمر المسجد الحرام، ونسقي الحاج، ونفك العاني<sup>[١]</sup>، قال الله - تبارك وتعالى -: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.

والوجه الثالث:

٨٩١ - حدثنا الحجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾، قال: أمروا بالهجرة [١/٣٥]، فقال العباس بن عبد المطلب: أنا أسقي الحاج، وقال طلحة أخو بني عبد الدار: أنا أحجب الكعبة، فلا أهاجر.

❖ قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ﴾.

٨٩٢ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثنا أبي، حدثنا عُمَي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾<sup>(١٩)</sup>؛ يعني: الذين زعموا أنهم أهل العمارة.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾<sup>(١٩)</sup>.

٨٩٣ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١] العاني: هو الأسير، وكل من ذل، واستكان، وخضع، فقد عنا يعنو، وهو عانٍ، والمرأة عانية، وجمعها: عوان. النهاية ٣/٣١٤، وانظر: الصحاح ٦/٢٤٤٠ مادة: عنا.

[٨٩١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٧٥)، بمثله، وبزيادة في آخره. وأخرجه ابن جرير بلفظ مجاهد، من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٥٦٨)، ١٤/١٧٦. وهو في الكشف والبيان بنحوه (٣/٧٣)، وانظر: المحرر ٨/١٥٠، وفيه: (عثمان بن طلحة). وذكره ابن الجوزي، وقال: هكذا قال مجاهد، وإنما الصواب: عثمان بن طلحة؛ لأن طلحة هذا لم يسلم، ونسبه أيضًا إلى قتادة ٣/٤١٠ و ٤١١، وانظر: ابن كثير ٢/٣٤١، والجواهر الحسان ٢/١٢١، وفيه ما في المحرر. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٢٣، وساقه بلفظه وبزيادة في آخره، إلا أنه قال: فلا نهاجر.

[٨٩٢] تابع للأثر رقم (٨٨٦)، وتقدم تخريجه.

[٨٩٣] تابع للأثر رقم (٨٩٠)، وتقدم تخريجه.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (١٩)؛ يعني: أن ذلك كان في الشرك، ولا أقبل ما كان في الشرك.

٨٩٤ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثنا أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (١٩) فسمّاهم الله ظالمين بشركهم، فلم تغن عنهم العمارة شيئاً.

❖ قوله: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا...﴾ الآية.

٨٩٥ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿[إِنَّ] الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [الأنفال: ٧٢]، يقول: لا هجرة بعد الفتح، إنما هو الشهادة بعد ذلك، وذلك أن المؤمنين كانوا على عهد رسول الله ﷺ على ثلاث منازل، منهم: المؤمن المهاجر المباين لقومه في الهجرة، خرج إلى قوم مؤمنين في ديارهم وعقارهم وأموالهم.

❖ قوله: ﴿أَعْظَمُ دَرَجَةً﴾.

٨٩٦ - حدثنا أبي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا يحيى - هو: ابن أبي زائدة -، حدثني موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن عبيدة، قال: قال علي للعباس: لو هاجرت إلى المدينة، قال: أو لست في أفضل الهجرة؟ ألسنت أسقي الحاج، وأعمر المسجد الحرام؟ فنزلت هذه الآية، - يعني: قوله: ﴿أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ﴾ -، فجعل الله للمدينة فضل درجة على مكة.

[٨٩٤] تابع للأثر رقم (٨٨٦)، وتقدم تخريجه.

[٨٩٥] تقدم بسنده ومثته في الأثر رقم (٦٩٠). وانظر: هامش رقم (١) هناك.

[١] في الأصل: (إلا)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[٨٩٦] في إسناده موسى بن عبيدة الربذي: ضعيف، ويشهد له الأثر المتقدم برقم

(٨٨٩)؛ فيكون حسناً لغيره.

ذكره الواحدي (ص ١٣٩ - ١٤٠)، ونسبه إلى مرة الهمداني، وابن سيرين، وانظر: الكشف ٢٧/٢. وذكر ابن الجوزي ٣/٤١٠؛ كما عند الواحدي. وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢١٨، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: من الهجرة.

❖ قوله: ﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَٰزُونَ﴾.

٨٩٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَٰزُونَ﴾، قال: إلى نعيم مقيم.

❖ قوله: ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ﴾ إلى قوله: ﴿مُقِيمٌ﴾.

٨٩٨ - [٣٥/ب] حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿مُقِيمٌ﴾؛ يعني: دائماً لا ينقطع.

❖ قوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾.

٨٩٩ - حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو غسان، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، حدثني عكرمة أو سعيد بن جبیر، عن ابن عباس: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾: يخبرهم: أنّ الثواب بالخير مقيم على أهلها، لا انقطاع له أبداً.

[٨٩٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، برقم (٧٤٧) في تفسير سورة النور، آية: (٥٢)، المجلد العاشر.

[٨٩٨] تقدم إسناده في الأثر رقم (٨٠)، وفيه مسكوت عنه.

أخرجه المصنف بسنده موصولاً إلى أبي مالك، ولفظه برقم (٣٠٦) في تفسير سورة هود، آية: (٣٩)، المجلد التاسع. وذكره السمرقندي، ولم ينسبه (١/١٥٤٨)، وانظر: الكشف، ولم ينسبه (٣/٧٣٢)، والتيان ١٩٣/٥، والمعالم ٩٧/٣، ومجمع البيان ٩٦/١٠، ولباب التأويل ٩٧/٣. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٨٠/٢، وساقه بلفظه تفسيراً لقوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ آية: (٣٧) من سورة المائدة. وذكره الألوسي ١٣٣/١٠.

[٨٩٩] تابع للأثر رقم (٨٧٧)، وتقدم تخريجه.

وأخرجه أيضاً ابن جرير ٢٨٧/٢ بلفظه، وبزيادة: والشرّ، من طريق ابن حميد، عن سلمة، به برقم (١٤٤٥)، في تفسيره الآية: (٨٢) من سورة البقرة. وأخرجه المصنف بسنده، وبزيادة في أوله، برقم (٢٠٥٨) في تفسير سورة يونس ﷺ، آية: (٢٦) من هذا المجلد.

❦ قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (٢٢).

٩٠٠ - حدثنا عبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن بن الضحاك النصري الحمصي، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، عن الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير: ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (٢٢) [النساء: ٤٠]، قال: «الأجر العظيم»: الجنة.

٩٠١ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، عن عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (٢٢) [النساء: ٤٠]؛ يعني: جزاءً وافراً في الجنة.

❦ قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾.

٩٠٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شعبة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿سِقَايَةَ الْحَاجِّ﴾: أمروا بالهجرة، فقال العباس بن عبد المطلب: أنا أسقي الحاج، وقال طلحة أخو بني عبد الدار: أنا أحجب الكعبة، فلا نهاجر، فأنزلت: ﴿لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ﴾.

٩٠٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، حدثنا محمد بن علي بن الحسن، أنبأنا محمد بن مزاحم، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ

[٩٠٠] إسناده حسن.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم (٣٦١٣) في تفسير سورة النساء، آية: (٧٤)، المجلد الرابع، وتقدم بلفظه عن أبي هريرة رضي الله عنه في الأثر (٢٦١)، فانظر تخريجه هناك، وانظر أيضاً -: بحر العلوم، ولم ينسبه (١/٥٤٨)، والكشف (٣/٧٣ب).

[٩٠١] تقدم سنداً ومتمناً في الأثر رقم (٢٦٧)، وقد صرح يحيى هناك بالتحديث.

[٩٠٢] تقدم سنداً ومتمناً في الأثر رقم (٨٩١) دون قوله: فأنزلت.. إلخ.

[٩٠٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

ذكره ابن عطية ١٥٢/٨ بنحوه، ونسبه إلى فرقة، ولم يعينها. وذكره السيوطي ٣/

٢٢٣ بلفظ: هي في الهجرة، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٣٤٧/٢.

مَنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾؛ يعني: الهجرة، يقول: هاجروا إلى النبي ﷺ.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ أَسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ﴾.

٩٠٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿أَسْتَحَبُّوا﴾، قال: اختاروا.

❖ قوله: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ...﴾ الآية.

٩٠٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني الليث بن سعد، حدثني إبراهيم بن نشيط الوعلاني، عن علي بن بحير المعافري؛ أن رجلاً أراد الجهاد في سبيل الله، فمنعته أمه [١/٣٦]، فأتى عمرو بن يزيد الخولاني<sup>[١]</sup> يسأله عن ذلك، فقال له عمرو بن يزيد: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا...﴾ الآية.

٩٠٦ - حدثنا أبي، حدثنا القاسم بن عثمان الجوعي، حدثنا عبيد بن عياش،

[٩٠٤] تقدم إسناده في الأثر رقم (٨٠)، وفيه: ابن أبي حماد: مسكوت عنه. ذكره السمرقندي (١/٥٤٨ب)، وذكره كثير من المفسرين بدون أن ينسبوه لأحد. انظر: ابن جرير ١٤/١٧٥، المعالم ٣/٥٨، القرطبي ٨/٩٥، لباب التأويل ٣/٥٨، ابن كثير ٢/٣٤٢، روح المعاني ١٠/٧٠.

[٩٠٥] في إسناده أبو صالح: صدوق كثير الغلط، وعلي بن بحير: مستور، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١] لم أقف على ترجمته، ولعله: عمرو بن عبيد الخولاني، وكان من العباد، ومن أفاضل المسلمين عند أهل زمانه، وتوفي بداريًا، ولم يعقب. انظر: تاريخ داريًا (ص ٧١، ٧٢)، وتاريخ دمشق (١٣/٢٨١ب).

[٩٠٦] في إسناده عبيد بن عياش: لم أقف على ترجمته.

لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى.

أقول: وظاهر هذا الأثر والذي قبله معارض لما ثبت من الأحاديث الصحيحة، في وجوب استئذان الأبوين في الجهاد. انظر: صحيح البخاري في كتاب الجهاد، باب الجهاد بإذن الأبوين ٢/١٧٠، ومسلم في كتاب البر والصلة والآداب، باب برّ الوالدين ٤/١٩٧٤ =

عن علي بن بكار، عن ابن عون، قال: كان إذا شاوره أحد في الغزو وله أبوان، فتلا عليه هذه الآية: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ...﴾ إلى آخر الآية، ثم يسكت، فلا يقول له: اخرج، ولا أقم.

\* قوله: ﴿وَأَمْوَالٌ أُقْرَفْتُمْوهَا﴾.

٩٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَمْوَالٌ أُقْرَفْتُمْوهَا﴾، يقول: أصبتموها.

٩٠٨ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، حدثنا الحسين بن محمد المروزي، حدثنا شيان، عن قتادة: ﴿وَأَمْوَالٌ أُقْرَفْتُمْوهَا﴾، قال: اغتصبتموها.

\* قوله: ﴿وَبِحِجْرَةٍ نَّجَّسْنَ كَسَادَهَا﴾.

٩٠٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل،

= ويمكن التوفيق بينها: بأن يحمل هذا على حالة النفي العام، ومداومة الأعداء لبلاد المسلمين، أو أمر الخليفة بذلك، ويمكن أن يقال: بأنه لا تعارض؛ لأن سياق الآية في المشركين بدليل قوله تعالى في الآية التي قبلها: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَجَبُوا لَكُمُ عَلَى الْإِيمَنِ﴾، - والله أعلم -. [٩٠٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٦٥٧٢)، ١٧٨/١٤. وذكره السمرقندي بلفظ: اكتسبتموها، ولم ينسبه (١/٥٤٨ب). وذكره الثعلبي (٣/١٧٤)، وهو في التبيان؛ كما ذكره السمرقندي ١٩٦/٥، وكذا في المحرر ١٥٣/٨، والقرطبي ٩٥/٨، ولباب التأويل ٥٨/٣، وابن كثير ٣٤٢/٢. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٢٣/٣، وساقه بلفظه، وكذا فتح القدير ٣٤٧/٢.

[٩٠٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٤١).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٩٠٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: فتبيعوها، من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٥٧١)، ١٧٨/١٤. وذكره السمرقندي بمعناه، ولم ينسبه (١/٥٤٨ب)، وكذا ذكره الثعلبي (٣/١٧٤). وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٢٣/٣، وساقه بلفظه.

حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَتَجَرَّةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا﴾، يقول: تخشون أن تكسد، فتبيعونها.

❖ قوله: ﴿وَمَسْكِنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾.

٩١٠ - وبه، عن السدي: ﴿وَمَسْكِنٌ تَرْضَوْنَهَا﴾، قال: هي القصور والمنازل.

❖ قوله: ﴿وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ﴾.

٩١١ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، أنبأنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ﴾؛ يعني: الهجرة إلى نبي الله ﷺ، يأمرهم بها.

❖ قوله: ﴿فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ﴾.

٩١٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ﴾: بالفتح، أمر إياهم<sup>[١]</sup> بالهجرة، هذا كله قبل فتح مكة.

٩١٣ - قرأت على محمد، حدثنا محمد، حدثنا محمد، حدثنا بكير، عن مقاتل، قوله: ﴿حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ﴾: وكان أمره فيهم القتل.

[٩١٠] تابع للأثر السابق، وتقدم تخريجه.

[٩١١] تقدم في الأثر رقم (٩٠٣).

[٩١٢] تابع للأثر رقم (٨٩١)، وتقدم تخريجه، وانظر أيضًا: ابن جرير رقم

١٦٥٦٩ و١٦٥٧٠، ١٧٨/١٤.

[١] كذا في الأصل، وفي ابن جرير: في أمره إياهم، وفي الدر: في أمره بالهجرة.

[٩١٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (٢٤).

٩١٤ - أخبرنا [٣٦/ب] أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أخبرنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (٢٤)، قال: الكاذبين.

❖ قوله تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾.

٩١٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شعبة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾: أول ما أنزل من براءة، يعرفهم بنصره، ويوطنهم لغزوة تبوك.

❖ قوله: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ﴾.

٩١٦ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثنا أبي، حدثني عمّي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ﴾: وحنين: فيما بين مكة والمدينة.

٩١٧ - وروي عن الضحاك: مثله.

[٩١٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم (٩٧٨) في تفسير البقرة، آية: (٩٩)، المجلد الأول.

[٩١٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٧٥) بلفظه، وبزيادة فيه. وذكره ابن كثير بنحوه ٣٤٣/٢. وأخرجه ابن أبي شعبة وسنيد وابن حرب وابن المنذر؛ كما في الدر ٣٢٣/٢، وساقه بلفظه.

وأخرجه الفريابي؛ كما في الدر - أيضًا -، وساقه مختصرًا.

[٩١٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٩١٧] لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

وهذا القول غريب إذ من المعلوم أنّ حنينًا بين مكة والطائف؛ كما سيأتي في الأثر القادم.



## والوجه الثاني:

٩١٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾، قال: وحنين: ما بين مكة والطائف، قاتل نبي الله ﷺ هوازن وثقيف، وعلى هوازن: مالك بن عوف أخو بني نصر، وعلى ثقيف: عبد ياليل بن عمرو الثقفي.

٩١٩ - حدثنا أبي، حدثنا علي بن نصر الجهضمي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا أبان بن يزيد العطار، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه؛ أن النبي ﷺ أقام عام الفتح نصف شهر، ولم يزد على ذلك، حتى جاءته هوازن وثقيف، فنزلوا بحنين، وحنين وادي إلى جنب ذي المجاز.

❖ قوله: ﴿إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ...﴾ الآية.

٩٢٠ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، حدثنا سفيان،

[٩١٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣)، وهو هنا مرسل.

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: قاتل عليها، من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٦٥٧٤)، ١٨٠/١٤ - ١٨٢، وانظر: الكشف، ولم ينسبه (١٧٤ل/٣)، وانظر: التبيان ١٩٧/٥، والمعالم ٥٩/٣، ولم ينسبه. وذكره الزمخشري ٢٨/٢ بأطول منه، وانظر: المحرر ١٥٤/٨، ولم ينسبه، وزاد المسير ٤١٣/٣، والقرطبي ١٠٠/٨، ولباب التأويل ٥٩/٣، والبحر المحيط ٢٤/٥، وابن كثير ٣٤٣/٢.

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٢٤/٣، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: ماء، وكذا في فتح القدير ٣٤٨/٢، وساقه بلفظه، وانظر: روح المعاني ٧٣/١٠، ولم ينسبه.

[٩١٩] إسناده حسن مرسل.

هو في مغازي رسول الله ﷺ لعروة بن الزبير (ص ٢٣٦). وأخرج ابن جرير جزءه الأخير بلفظه من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد، عن أبيه، به برقم (١٦٥٧٣)، ١٧٩/١٤. وأخرجه في تاريخه ٧/٣ بلفظه مطولاً من طريق عبد الصمد، به. في ذكر الخبر عن غزوة رسول الله ﷺ هوازن بحنين. وانظر: الكشف (١٧٤ل/٣)، والتبيان ١٩٧/٥، ولم ينسبه، والمعالم ٥٩/٣، ونسبه إلى عكرمة، والمحرر ١٥٤/٨، ولم ينسبه، وانظر: لباب التأويل ٥٩/٣. وذكره السيوطي ٢٢٤/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٩٢٠] إسناده صحيح. أخرجه مسلم من عدة طرق؛ كما سيأتي في التخريج. =

قال: سمعت الزهري يقول: أخبرني كثير بن عباس، عن أبيه، قال: كنت مع رسول الله ﷺ يوم حنين، ورسول الله ﷺ على بغلته التي أهداها له الجذامي، فلما ولّى المسلمون، قال لي رسول الله ﷺ: «يا عباس، ناد: يا أصحاب السّمرة<sup>[١]</sup>، يا أصحاب سورة البقرة!»، وكنت رجلاً صَيِّتًا<sup>[٢]</sup> فقلت: يا أصحاب

= أخرج عبد الرزاق في مصنفه برقم (٩٧٤١) في كتاب المغازي، وقعة حنين ٣٧٩/٥ - ٣٨٠، وفي التفسير (٩٧). وأخرجه ابن سعد ١٥٥/٢، وأحمد ٢٠٧/١، وفي المحقق برقم (١٧٧٥)، ١٠٨/٣ - ٢١٠، ومسلم برقم (١٧٧٥) في كتاب الجهاد والسير، باب في غزوة حنين ١٣٩٨/٣ - ١٤٠٠، وأبو يعلى في مسنده (٣٠٧ب)، وابن جرير برقم (١٦٥٧٧)، ١٨٢/١٤، كلهم بنحوه من طريق معمر، عن الزهري به. وأخرجه مسلم أيضًا من طريق يونس وابن عيينة، عن الزهري، به. وانظر: تاريخ الطبري ٧٥/٣ فقد أخرجه من طريق ابن إسحاق، عن الزهري، به - في ذكر الخبر عن غزوة رسول الله ﷺ هوازن بحنين. وأخرجه الحاكم ٣٢٧/٣ - ٣٢٨ في كتاب معرفة الصحابة ﷺ، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقال الذهبي: قلت: أخرجه مسلم، والبيهقي في الدلائل في غزوة حنين، باب رمي النبي ﷺ وجوه الكفار ١٣٧/٥ - ١٣٨ كلاهما بنحوه من طريق يونس، عن الزهري، به. وأخرجه البغوي بنحوه من طريق أبي وهب، عن الزهري، به ٥٩/٣ - ٦٠، وابن عساكر مختصرًا بإسناد آخر عن أبي سفيان بن الحارث ﷺ (٣٨٦ل٢ب). وانظر: سيرة ابن هشام ٤٤٤/٤ - ٤٤٥، والكشف (٣/٧٤ب)، والمححر ١٥٤/٨ - ١٥٥، ولم ينسبه، ومجمع البيان ٣٩/١٠ - ٤٠، ونسبه إلى أهل التفسير، وجامع الأصول برقم (٦١٦٢)، ٣٩٢/٨ - ٣٩٤، والتفسير الكبير ٢١/١٦ - ٢٢، ونسبه إلى البراء بن عازب ﷺ، ولباب التأويل ٦٠/٣، والبحر المحيط ٢٤/٥ - ٢٥، ونسبه إلى قتادة، وانظر: ابن كثير ٣٤٤/٢، والبداية والنهاية - في غزوة هوازن يوم حنين ٣٣١/٤، ومجمع الزوائد ١٨٤/٦، وقال: رواه الطبراني وفيه: أبو بكر الهذلي، وهو: ضعيف. وأخرجه ابن المنذر والنسائي؛ كما في الدر ٢٢٤/٣ - ٢٢٥، وساقه بنحوه.

[١] السمر - بضم الميم -: من شجر الطلح، والجمع: سمر، وسمرات - بالضم - وأسمر في أدنى العدد، وتصغيره: أسيمر، والمراد هنا: الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية. انظر: الصحاح ٦٨٨/٢، النهاية ٣٩٩/٢ مادة: سمر.

[٢] أي: شديد الصوت عاليه، يقال: هو صيت وصائت، كصيت ومائت، وأصله: الواو، وبناءؤه: فيعل، فقلب وأدغم. النهاية ٦٤/٣ مادة: صيت، وانظر: الصحاح ٢٥٧/١ مادة: صوت.

السَّمُورَةُ، يا أصحابَ سورة البقرة، فرجعوا عطفاً؛ كعطفة [١/٣٧] البقر على أولادها، وارتفعت الأصوات، وهم يقولون: يا معشر الأنصار، يا معشر الأنصار، ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج، فقال: يا بني الحارث بن الخزرج، يا بني الحارث بن الخزرج، فتناول رسول الله ﷺ وهو على بغلته، فقال: «هذا حين حمي الوطيس<sup>[١]</sup>»، وهو يقول: «قُدُمَا يا عباس!»، ثم أخذ رسول الله ﷺ حصيات فرمى بهنّ، ثم قال رسول الله ﷺ: «انهزموا وربّ الكعبة». قال سفيان: «وربّ محمد».

٩٢١ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن الوزير بن الحكم السلمي، حدثنا خالد بن عبد الرحمن المروزي، حدثنا مالك بن مغول، عن إسماعيل ابن أبي خالد، في قوله: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَرْتُكُمْ﴾ فقال رجل: لا تغلب اليوم لكثرة.  
٩٢٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن المفضل،

[١] الوطيس: هو التنور، والمراد: اشتدّ الحرب والأمر، قال الخطابي: هذه الكلمة لم تسمع قبل أن يقولها النبي ﷺ من العرب، وهي مما اقتضبه وأنشأه. جامع الأصول ٨/٣٨٤، وانظر: الصحاح ٣/٩٨٩ مادة: وطس.

[٩٢١] في إسناده خالد بن عبد الرحمن: صدوق له أوهام، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف. انظر: بحر العلوم، ولم ينسبه (١/٥٤٩ب)، والتيبان ٥/١٩٧، ونسبه إلى قتادة، والجواهر الحسان ٢/١٢٢، ولم ينسبه.

[٩٢٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه مطولاً من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٥٧٦)، ١٤/١٨٢، وانظر: كشف الأستار فقد أخرجه عن أنس رضي الله عنه مختصراً برقم (١٨٢٧)، ٢/٣٤٦. وأخرجه البيهقي في الدلائل بنحوه من طريق يونس بن بكير، عن أبي جعفر - عيسى الرازي -، عن الربيع، في باب غزوة حنين ٥/١٢٣ - ١٢٤، وانظر: سيرة ابن هشام ٤/٤٤٠، والتيبان ٥/١٩٧، ونسبه إلى قتادة، والمعالم ٣/٦٢، ولم ينسبه، والكشاف ٢/٢٨، وانظر: المحرر ٨/١٥٤. وذكره الطبرسي ١٠/٣٧ بنحوه، ولم ينسبه، وانظر: زاد المسير ٣/٤١٤، ونسبه إلى قتادة وابن زيد وابن إسحاق والواقدي، والتفسير الكبير ١٦/٢١، ولم ينسبه، والقرطبي ٨/١٠٠، والبحر المحيط ٥/٢٤، ونسبه كما في زاد المسير. وذكره السيوطي بنحوه في لباب النقول (ص ١١٥ - ١١٦).

حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾: وإن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ قال يوم حنين: يا رسول الله! لا تغلب اليوم من قلة، وأعجبه كثرة الناس، فكانوا [اثني] <sup>[١]</sup> عشر ألفاً.

❖ قوله: ﴿وَصَافَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾.

٩٢٣ - حدثنا المنذر بن شاذان، حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن، قوله: ﴿وَصَافَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾، قال: هكذا يقع ذنب المؤمن من قلبه.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ وَلَّيْتُمُ مُدْرِيَّتَ﴾ <sup>(١٥)</sup>.

٩٢٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿ثُمَّ وَلَّيْتُمُ مُدْرِيَّتَ﴾ <sup>(١٥)</sup>؛ يعني: منهزمين عن النبي ﷺ، فبلغ فلان <sup>[٢]</sup> المسلمين مكة، فلم يجعل الله لهم النار، وهذا بعد قتال أحد.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾.

٩٢٥ - حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن المغيرة، حدثنا جرير، عن يعقوب،

[١] في الأصل: (اثنا) بالرفع، وهو خطأ، صوابه ما أثبت.

[٩٢٣] رجاله ثقات، إلا المنذر بن شاذان: صدوق؛ فالإسناد حسن.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٩٢٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠).

انظر: الكشف والبيان، ولم ينسبه (٣/١٧٦)، والكشاف ٢/٢٨، ومحاسن التأويل ٣٠٩٣/٨.

[٢] فلان - بالكسر -، ويقال: فلول؛ أي: القوم المنهزمون. انظر: الصحاح ٥/

١٧٩٣، النهاية ٤٧٣/٣ مادة: فلل.

[٩٢٥] في إسناده يعقوب، وهو: القمي، وجعفر، وهو: ابن أبي المغيرة: كلاهما

صدوق يهمل، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف.

عن جعفر، عن سعيد بن جبير، قال: في يوم حنين أمدَّ الله تعالى رسوله بخمسة آلاف من الملائكة مسومين<sup>[١]</sup>، ويومئذ سَمَّى الله الأنصار [٣٧/ب] مؤمنين: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الفتح: ٢٦].

\* قوله: ﴿وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا﴾.

٩٢٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا﴾، قال: هم الملائكة.

\* قوله: ﴿وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

٩٢٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو داود الحفري، عن يعقوب القمي،

= أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قدّم وأخر، من طريق ابن حميد، عن جرير، به برقم (١٦٥٨٣)، ١٨٧/١٤. وهو في الكشف، دون قوله: ويومئذ. إلخ (٣/٧٤٤ب)، وكذا في لباب التأويل ٦١/٣. وذكره السيوطي ٢٢٥/٣ بلفظه، إلا أنه قال: ثم أنزل، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٣٤٩/٢، وذكره بلفظه.

[١] أي: معلمين، والسومة، والسمة: العلامة.

انظر: الصحاح ١٩٥٥/٥، النهاية ٤٢٥/٢ مادة: سوم.

[٩٢٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بمثله مطولاً من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٥٧٦)، ١٨٢/١٤. وذكره الثعلبي، ولم ينسبه (٣/١٧٦أ)، والماوردي ١٢٦/٢، والطوسي ١٩٩/٥، والبغوي ٦٣/٣، والزمخشري ٢٩/٢، وابن عطية ١٥٦/٨، وابن الجوزي ٤١٦/٣، ونسبه إلى ابن عباس رضي الله عنه. وذكره الرازي ٢٢/١٦، وقال: ولا خلاف أنّ المراد: أنزل الملائكة، ولم ينسبه، والقرطبي ١٠١/٨، ولباب التأويل ٦٣/٣، والبحر المحيط ٢٥/٥، وابن كثير ٣٤٥/٢. وذكره الشوكاني ٣٤٩/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٩٢٧] في إسناده يعقوب، وجعفر: كلاهما صدوق يهيم، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بلفظه، وزاد: والقتل، من طريق ابن وكيع، عن أبي داود، به برقم (١٦٥٨٩)، ١٨٩/١٤.

وأخرجه ابن أبي شيبه وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٢٥/٣، وساقه بلفظه.

عن جعفر، عن سعيد بن جبير: ﴿وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، قال: بالهزيمة.

٩٢٨ - حدثنا أبي، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا يعقوب، عن جعفر، عن ابن أبيزى، في قوله: ﴿وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، قال: بالهزيمة والقتل.

٩٢٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان الأودي - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، قال: قتلهم بالسيف.

\* قوله: ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾.

٩٣٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قول الله: ﴿وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾، قال: من بقي منهم.

\* قوله: ﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ﴾.

٩٣١ - ذكر عن أبي داود الحفري، عن يعقوب، عن جعفر،

[٩٢٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢٧).

ذكره السمرقندي، ولم ينسبه (١/٥٥١)، وانظر: الكشف (٣/١٧٦).

وذكره ابن الجوزي ٤١٦/٣، ونسبه أيضًا إلى مقاتل.

وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢٢٥/٣، وساقه بلفظه.

[٩٢٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٥٨٨)، ١٨٩/١٤. وذكره ابن الجوزي ٤١٦/٣ بنحوه، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس.

وذكره السيوطي ٢٢٥/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا ذكره الشوكاني ٣٤٩/٢.

[٩٣٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٩٣١] إسناده ضعيف، تقدم في (٣٢٧) إلا أبا داود الحفري، وهو: عمر بن سعد ثقة.

أخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢٢٥/٣، وساقه بلفظه، وانظر: القرطبي ١٠٢/٨،

ولم ينسبه.

عن ابن أبيزى: ﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ [مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ]﴾<sup>[١]</sup> عَلَى مَنْ يَشَاءُ، قال: على الذين انهزموا عن النبي ﷺ يوم حنين.

٩٣٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿يَتُوبُ اللَّهُ﴾، يعني: يتجاوز.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾<sup>[٧]</sup>.

٩٣٣ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ﴾؛ أي: يغفر الذنب، ﴿رَحِيمٌ﴾<sup>[٧]</sup>: يرحم العباد على ما فيهم.

❖ قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

تقدم تفسيره<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله: ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾.

٩٣٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار،

[١] سقطت من الأصل، وألحقها في الحاشية.

[٩٣٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٩٣٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه ابن جرير ٢٠٣/٧ بلفظه من طريق ابن حميد، عن سلمة، به برقم (٧٨٢٢)

في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٢٩). وأخرجه المصنف بسنده، وبجزئه الأخير، برقم (٤١٨) في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٧)، المجلد الأول.

[٢] انظر: الآثار (١٣٩ - ١٤٢) من تفسير سورة الأنفال، من هذا المجلد.

[٩٣٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

ذكره الشعلبي في الكشف (٣/٧٦ - ب)، وقال: وهذا غير مرضي من القول

لمعنيين: أحدهما: أنه روي عنه من وجه غير حميد فلا يصح عنه، والآخر: أن هذه نجاسة الحكم، لا نجاسة العين؛ لأن أعيانهم لو كانت نجسة؛ كالكلب والخنزير لما ظهر =

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ قال [١/٣٨] «النجس»: الكلب، والخنزير.

٩٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾؛ أي: أجناب.

\* قوله: ﴿فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ﴾.

٩٣٦ - حدثنا أبي، حدثنا أبو نعيم - الفضل بن دكين -، حدثنا شريك، عن أشعث، عن الحسن، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل المسجد الحرام مشرك بعد عامي هذا أبدًا، إلا أهل العهد وخدمكم».

= منهم الإسلام، ولاستوى في النهي عن دخول المشركين المسجد الحرام وغيره من المساجد. اهـ. وانظر: النكت ١٢٦/٢، ونسبه إلى عمر بن عبد العزيز والحسن، والكشاف ٢٩/٢ بمعناه، ونسبه أيضًا إلى الحسن، وقال: وأصل المذاهب على خلاف هذين القولين. وذكره الرازي ٢٤/١٦، وانظر: لباب التأويل ٦٣/٣، والبحر المحيط ٢٧/٥، ونسبه كما في النكت. وذكره الآلوسي ٧٦/١٠.

[٩٣٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٦٥٩٣). وأخرج مثله بإسناد آخر عن قتادة برقم (١٦٥٩١)، ١٩١/١٤. وانظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (ص ١٦٥)، والكشف (٣/٧٦ ب)، والنكت ١٢٦/٢، والتهيان ٢٠١/٥، والمعالم ٦٣/٣، والكشاف ٢٩/٢، والمحزر ١٥٦/٨، ومجمع البيان ٤٣/١٠، وزاد المسير ٤١٧/٣. وذكره الرازي ٢٥/١٦، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس، والقرطبي ١٠٣/٨، ونسبه أيضًا إلى معمر بن راشد، قال: وغيره، وانظر: لباب التأويل ٦٣/٣، والبحر المحيط ٢٧/٥، ونسبه كما نسبه القرطبي. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٢٦/٣، وساقه بلفظ: أخبار.

[٩٣٦] إسناده ضعيف؛ لضعف أشعث بن سوار، وفيه شريك: صدوق يخطئ كثيرًا.

أخرجه الإمام أحمد ٣٩٢/٣ بنحوه من طريق حسين، عن شريك، به. وذكره الجصاص بمعناه ٢٨٠/٤، والثعلبي (٣/٧٦ ب)، والقرطبي بنحوه ١٠٦/٨، وابن كثير ٢/٣٤٦ موقوفًا ومرفوعًا، وقال: تفرد به الإمام أحمد مرفوعًا، والموقوف أصح إسنادًا.

وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٢٦/٣، وساقه بلفظه. وأخرجه ابن مردويه ٣٥١/٢ أيضًا؛ كما في فتح القدير، وساقه بنحوه. وذكره في كنز العمال بمثله عن الحسن، عن علي مرفوعًا، وعزاه لابن مردويه رقم (٤٤١١) التفسير، سورة التوبة ٤٢٥/٢.



٩٣٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير؛ أنه سمع جابر بن عبد الله يقول في قوله: ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَمِهِمْ هَكَذَا﴾: إلا أن يكون عبداً، أو أحداً من أهل الذمة.

٩٣٨ - ذُكِرَ عن أبي عاصم، عن ابن جريج تلا هذه الآية: ﴿فَلَا يَقْرَبُوا﴾ [١] الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، قال عمرو بن دينار: لا تدخلوا المسجد الحرام.

٩٣٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني الليث، حدثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، حدثني ابن المسيب، قال: قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ﴾، قال: كان أبو سفيان يدخل مسجد المدينة وهو كافر، غير أن ذلك لا يحل في المسجد الحرام.

[٩٣٧] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه، به (ل٩٨)، وابن جرير من طريق الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به برقم (١٦٦١٠)، ومن طريق حجاج، عن ابن جريج، به بلفظه، إلا أنه قال: من أهل الجزية برقم (١٦٦١٢). وأخرج نحوه بإسناد صحيح عن قتادة برقم (١٦٦١١)، ١٩٦/١٤ - ١٩٧. وذكره الجصاص ٢٨٠/٤، والطوسي ٢٠١/٥، ونسبه أيضاً إلى قتادة، وابن عطية ١٥٧/٨، وانظر: البحر المحيط ٢٨/٥. وذكره ابن كثير ٣٤٦/٢، وقال: هو أصح إسناداً من المرفوع، وانظر: ما ذكره في تخريج الأثر السابق. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٢٦/٣ وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٥١/٢، إلا أنه لم يعزه لأبي الشيخ.

[٩٣٨] إسناده ضعيف؛ لأنه معلق.

لم أقف عليه بهذا اللفظ.

وقد نقل الجصاص ٢٨٠/٤ عنه: أَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ: الْحَرَمُ كُلَّهُ.

[١] في الأصل: (تقربوا)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[٩٣٩] في إسناده أبو صالح: صدوق كثير الغلط، وبقية رجاله ثقات، ويونس: ثقة، في روايته عن الزهري وهم قليل، وفي غيره خطأ، لكن قال فيه الذهبي: ثقة حجة. ذكره الجصاص بلفظه ٢٧٩/٤.

٩٤٠ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني الليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، وسئل عن المشركين، فقال: ليس للمشرك أن يقرب المسجد الحرام<sup>[١]</sup> بعد عامهم هذا، فكان ولاية الأمر لا يرخصون للمشركين في دخول مكة.

❦ قوله: ﴿الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ﴾.

٩٤١ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، حدثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي، حدثنا سفيان، عن الركين، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: الحرم كله المسجد الحرام.

٩٤٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد - يعني: سليمان بن حيان الأحمر، قال: سمعت عبد الله بن مسلم - يعني: ابن هرمز -، قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: الحرم كله مسجد.

٩٤٣ - وروي عن مجاهد: مثله.

٩٤٤ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، حدثنا أبو عاصم [٣٨/ب]،

[٩٤٠] في إسناده أبو صالح: صدوق كثير الغلط، وبقية رجاله ثقات. لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -، وقد نقل أبو الليث السمرقندي (١/٥٥١هـ) عن الزهري: أنَّ له أن يدخل جميع المساجد إلا المسجد الحرام، قال: وهو قول الشافعي - رحمه الله تعالى -.

[١] كذا في الأصل، والسياق يقتضي: ليس للمشركين أن يقربوا المسجد الحرام. [٩٤١] في إسناده خالد بن عبد الرحمن: متروك واتهم؛ فالإسناد ضعيف جداً. ذكره ابن الجوزي ٣/٤١٧، ونسبه إلى أهل التفسير، وانظر: التفسير الكبير ١٦/٢٦، وقال: وهو الأقرب، ولم ينسبه. وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١١٧)، وعزاه للمصنف فقط.

[٩٤٢] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن مسلم، وفيه سليمان بن حيان: صدوق يخطئ.

ذكره السيوطي في الإكليل (ص ١١٧)، وعزاه للمصنف فقط. [٩٤٣] ذكره السيوطي في الإكليل (ص ١١٧)، وعزاه للمصنف فقط. [٩٤٤] رجاله كلهم ثقات، وابن جريج قد صرح بالسماع، فهو إسناد صحيح.

قال ابن جريج: أخبرناه، قال: قال عطاء: لا يدخل الحرم كله مشرك، وتلا: ﴿بَعْدَ عَامِهِمْ هَكَذَا﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿بَعْدَ عَامِهِمْ هَكَذَا﴾.

٩٤٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿بَعْدَ عَامِهِمْ هَكَذَا﴾: وهو العام الذي حج فيه أبو بكر رضي الله عنه، ونادى عليّ فيه بالأذان، وذلك لتسع مضيّن من هجرة رسول الله ﷺ، وحجّ رسول الله ﷺ من العام المقبل حجة الوداع، لم يحجّ قبلها، ولا بعدها منذ هاجر.

❖ قوله: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾.

٩٤٦ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأنا حفص بن عمر العدني،

= أخرجه ابن جرير بمعناه من طريق بشر وابن المثنى، عن أبي عاصم، به برقم (١٦٥٩٤)، ١٩١/١٤، وكذا أخرجه النحاس في ناسخه (ص ١٦٥) من طريق حجاج بن محمد، عن ابن جريج، به. وذكره الجصاص بنحوه ٢٨٠/١٤، والثعلبي بمعناه (٣/ل٧٦ب). وذكره الطوسي ٢٠٠/٥، ونسبه أيضًا إلى غيره بدون تعيين، والزمخشري بمعناه ٢٩/٢، وابن عطية ١٥٧/٨، والطبرسي ٤٣/١٠، والقرطبي ١٠٤/٨، وانظر: البحر المحيط ٢٨/٥، وابن كثير ٣٤٦/٢. وذكره السيوطي ٢٢٧/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وانظر: الإكليل (ص ١١٧)، وروح المعاني ٧٧/١٠.

[٩٤٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه، دون قوله: منذ هاجر، من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٦٥٩٧)، ١٩٢/١٤. وانظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (ص ١٦٥)، ولم ينسبه. وذكره الجصاص بنحوه ٢٨١/٤، وانظر: الكشف، ولم ينسبه (٣/ل٧٦ب). وذكره الطوسي ٢٠٠/٥ بنحوه، وانظر: المعالم ٦٤/٣، والمحرم ١٥٧/٨ - ١٥٨، ولم ينسبه، وزاد المسير ٤١٧/٣ والقرطبي ١٠٦/٨.

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٢٦/٢ - ٢٢٧، وساقه بلفظه مطوّلًا.

[٩٤٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٣٥).

ذكره السمرقندي بمعناه، ونسبه إلى الزجاج (١/ل٥٥١ب). وذكره الثعلبي، وزاد: =

حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾، قال: يعني بـ«العيلة»: الفاقة.

٩٤٧ - وروي عن سعيد بن جبير.

٩٤٨ - والضحاك: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿فَسَوْفَ يُعْزِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَأْنٌ﴾.

٩٤٩ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا﴾، قال: كان المشركون يجيئون إلى البيت، ويجيئون معهم بالطعام يتجرون به،

= والفقر، ولم ينسبه (٣/٧٦٤ب)، والماوردي ١٢٧/٢. وذكره البغوي والخازن ٦٤/٣، ولم ينسبه. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٢٢٧/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٥١/٢.

[٩٤٧] أخرجه ابن جرير ١٩٤/٤ بسند ضعيف برقم (١٦٦٠٢).

[٩٤٨] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

وتقدم في تخريج الأثر رقم (٩٤٦) غير منسوب.

[٩٤٩] في إسناده سماك: صدوق تغير بأخرة، وروايته عن عكرمة مضطربة؛

فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق هناد بن السري، عن أبي الأحوص، به برقم (١٦٥٩٩)، وبنحوه من طريق علي بن صالح، عن سماك، به برقم (١٦٦٠٠)، ١٩٤/١٤، وانظر: سيرة ابن هشام ٥٤٧/٤ - ٥٤٨، والكشف، ونسبه إلى المفسرين بدون تعيين (٣/٧٦٤)، والمعالم ٦٤/٣، ونسبه إلى عكرمة. وذكره ابن الجوزي ٤١٧/٣ بنحوه، ونسبه إلى سعيد بن جبير، وانظر: لباب التأويل ٦٤/٣، ونسبه كما في المعالم، والبحر المحيط ٢٧/٥، ولم ينسبه، وابن كثير ٣٤٧/٢، ونسبه إلى ابن إسحاق.

وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر؛ كما في الدر ٢٢٧/٣، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ٣٥١/٢، وانظر: روح المعاني ٧٧/١٠، ولم ينسبه.

فلَمَّا نَهَوْا عَنْ أَنْ يَأْتُوا<sup>[١]</sup> الْبَيْتَ، قَالَ الْمُسْلِمُونَ: فَمِنْ أَيْنَ لَنَا الطَّعَامُ؟ قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ﴾، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمَطَرَ، وَكَثُرَ خَيْرُهُمْ، حِينَ ذَهَبَ الْمُشْرِكُونَ عَنْهُمْ.

٩٥٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ﴾، قَالَ الْمُؤْمِنُونَ: كُنَّا نَصِيبُ مِنْ مَتَاجِرِ الْمُشْرِكِينَ، فَوَعَدَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَغْنِيَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ؛ عَوْضًا لَهُمْ بِأَنْ لَا يَقْرِبُوهُمُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، فَهَذِهِ الْآيَةُ فِي أَوَّلِ بَرَاءَةٍ فِي الْقِرَاءَةِ مَعَ آخِرِهَا فِي التَّأْوِيلِ.

والوجه الثاني:

٩٥١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد،

[١] في الأصل: (يأتوا بالطعام)، وضبط على كلمة: الطعام.

[٩٥٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد بمثله (ص ٢٧٦). وأخرجه ابن جرير ١٩٥/١٤ - ١٩٦ بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٦٠٨)، وانظر: التبيان ١٢٠/٥، وابن كثير ٣٤٧/٢. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر؛ كما في الدر ٢٢٧/٣، وساقه بمثله. توضيح: قوله: فهذه الآية في أول براءة في القراءة آخرها في التأويل: لعله أراد بذلك: أَنَّ الْجَامِعَ بَيْنَهُمَا هُوَ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ ﷻ، فَاَلْمَعْنَى الَّذِي تَضَمَّنَتْ هَذِهِ الْآيَةُ - وَهُوَ أَنَّهُمْ إِذَا تَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ أَغْنَاهُمْ - قَدْ جَاءَ التَّصْرِيحُ بِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ فِي آخِرِ السُّورَةِ: وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٩٥١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير ١٩٦/١٤ بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٦٦٠٩م). وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره مختصراً عن معمر، عن قتادة (ل ٩٨). وانظر: سيرة ابن هشام ٥٤٨/٤، والجصاص ٢٨١/٤، والكشف، ونسبه أيضاً إلى الضحاك (٣/١٧٧أ)، والنكت ١٢٦/٢، ونسبه أيضاً إلى جابر بن عبد الله ﷺ، وانظر: التبيان ٢٠١/٥، ومعالم التنزيل ٦٤/٣، والمحرم ١٥٧/٨، وزاد المسير ٤١٨/٣، ونسبه كما في الكشف، وانظر: لباب التأويل ٦٤/٣، والبحر المحيط ٢٨/٥.

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٢٦/٣ - ٢٢٧، وساقه بلفظه مطوَّلاً.

عن سعيد، عن قتادة [٣٩/١]، قوله: ﴿فَسَوْفَ يُعْزِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ﴾: فأغناهم الله بهذا الخراج الجزية الجارية عليهم، يأخذونها شهراً شهراً، وعاماً عاماً، فليس لأحد من المشركين أن يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم ذلك، إلا صاحب جزية، أو عبد رجل من المسلمين.

٩٥٢ - حدثني أبي، حدثنا عمرو الناقد، حدثنا أبو سعيد الحداد، حدثنا يحيى بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبير: ﴿فَسَوْفَ يُعْزِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾، قال: بالجزية.  
٩٥٣ - وروي عن الضحاك: مثله.

❦ قوله تعالى: ﴿فَتَلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾.

٩٥٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[٩٥٢] في إسناده يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيراً، وجعفر: صدوق يهمل، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف.

انظر: الجصاص ٢٨١/٤. وذكره البغوي ٦٤/٣، والزمخشري ٢٩/٢، ولم ينسبه. وذكره الخازن ٦٤/٣، وانظر: ابن كثير ٣٤٧/٢. وذكره السيوطي ٢٢٧/٣ بلفظه، وزاد: الجارية، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٣٥١/٢، وذكره بلفظه.

[٩٥٣] أخرجه ابن جرير ١٩٥/١٤ بسند ضعيف برقم (١٦٦٠٥). وانظر: الكشف (٣/١٧٧)، والمحرم ١٥٨/٨، وزاد المسير ٤١٨/٣. وذكره القرطبي ١٠٦/٨، وانظر: ابن كثير ٣٤٧/٢. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر؛ كما في فتح القدير ٣٥١/٢.  
[٩٥٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد بلفظه (ص ٢٧٦). وأخرجه البيهقي بلفظه من طريق آدم بن أبي إياس، عن ورقاء، به - كتاب الجزية، باب من يؤخذ منه الجزية من أهل الكتاب ١٨٥/٩. وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٦٠٨) و(١٦٦١٦)، ١٩٥/١٤ - ١٩٦، ٢٠٠، وينحوه من طريق حجاج، عن ابن جريج، به برقم (١٦٦٠٩ و ١٦٦١٧)، ١٩٦/١٤، ٢٠٠. وهو في الكشف بنحوه (٣/١٧٧)، والمعالم ٣/٦٤، والمحرم ١٥٩/٨، ومجمع البيان ٤٤/١٠، ولباب التأويل ٦٤/٣، وانظر: البحر المحيط ٢٩/٥، ولم ينسبه. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٢٨/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٥١/٢ - ٣٥٢، إلا أنه لم يعزه لابن المنذر.

عن مجاهد، قوله: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا يَوْمِ الْآخِرِ﴾ حين أمر محمد ﷺ وأصحابه بغزوة تبوك.

٩٥٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول: قال الله تعالى: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا يَوْمِ الْآخِرِ﴾، قال: فلمّا فرغ رسول الله ﷺ من قتال من يليه من العرب أمره بجهاد أهل الكتاب. قال: وجاهدكم أفضل الجهاد.

❖ قوله: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا يَوْمِ الْآخِرِ﴾.

٩٥٦ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾؛ يعني: الذين لا يصدقون بتوحيد الله.

❖ قوله: ﴿وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾.

٩٥٧ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾؛ يعني: الخمر والخنزير.

❖ قوله: ﴿وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ﴾.

٩٥٨ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ﴾؛ يعني: دين الإسلام؛ لأنّ كلّ دين غير الإسلام باطل.

[٩٥٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩)، وهو هنا مرسل.

ذكره السيوطي ٢٢٨/٣ بلفظه، دون قوله: قال: وجاهدكم.. إلخ، وعزاه للمصنف فقط.

[٩٥٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠).

ذكره الطبرسي بنحوه ٤٥/١٠. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٢٨/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٥٢/٢.

[٩٥٧] تابع للأثر السابق، وتقدم تخريجه. وانظر أيضًا: زاد المسير ٤١٩/٣،

ولباب التأويل ٦٤/٣، ولم ينسبه، والبحر المحيط ٢٩/٥.

[٩٥٨] تابع للأثر رقم (٩٥٦)، وتقدم تخريجه، واقتصر على قوله: دين الإسلام. =

٩٥٩ - وروي عن عمر بن عبد العزيز؛ أنه قال: ﴿دِينَ الْحَقِّ﴾: الإسلام.

❖ قوله: ﴿مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾.

٩٦٠ - حدثنا [ب/٣٩] أبو زرعة، حدثنا يحيى، حدثني عبد الله، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾؛ يعني: من اليهود والنصارى، أوتوا الكتاب من قبل المسلمين، أمة محمد ﷺ.

❖ قوله تعالى: ﴿حَتَّى يَعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ﴾.

٩٦١ - حدثنا أبي، حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهري، حدثني حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى، قال: ثم أنزل<sup>[١]</sup> في الآية التي تتبعها الجزية، ولم تكن تؤخذ قبل ذلك، فجعلها عوضاً مما منعهم من موافاة المشركين بتجاراتهم، فقال: ﴿قَتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ إلى قوله: ﴿صَلِّوْا﴾، فلما أحق<sup>[١]</sup> الله ذلك للمسلمين، عرفوا أنه قد عاضهم أفضل ممّا كانوا وجدوا عليه، ممّا كان المشركون يوافون به من التجارة.

= وانظر أيضًا: الجصاص ٢٨٢/٤، ولم ينسبه، وبحر العلوم (١/٥٥٢)، والتبيان ٥/٢٠٣، والمعالم ٣/٦٤، ونسبه إلى قتادة، والكشاف ٢/٣٠، ولم ينسبه، ولباب التأويل ٣/٦٤، والبحر المحيط ٥/٢٩.

[٩٥٩] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

وذكره جمع من المفسرين - كما في تخريج الأثر السابق - دون أن ينسبوه لأحد.

[٩٦٠] تابع للأثر رقم (٩٥٦)، وتقدم تخريجه.

وانظر أيضًا: أحكام القرآن للجصاص ٢٨٢/٤، ولم ينسبه، ومعالم التنزيل، ولباب التأويل ٣/٦٤ - ٦٥.

[٩٦١] إسناده صحيح.

أخرجه البيهقي في سننه بنحوه مطولاً من طريق علي بن محمد بن عيسى، عن أبي اليمان، به، في كتاب الجزية، باب من يؤخذ منه الجزية من أهل الكتاب ٩/١٨٥. وهو في جامع الأصول بنحوه برقم (٦٤٣) - التفسير - سورة براءة ٢/١٥٢ - ١٥٣.

وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٢٧ - ٢٢٨، وساقه بنحوه دون ذكر صدره. وصدره إلى قوله: ثم أنزل، متفق عليه، وقد تقدم في الأثر (٧٢٠)، فانظر تخريجه هناك.

[١] كذا في الأصل، وفي سنن البيهقي، وجامع الأصول: (أحل)، في الموضعين.



٩٦٢ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن سفيان بن الحسين، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: من نساء أهل الكتاب من تحلُّ لنا، ومنهم من لا تحلُّ لنا، ثم تلا هذه الآية: ﴿قَتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾ الآية. فمن أعطى الجزية حلًّا لنا نسأؤهم، ومن لم يعط الجزية لم تحلَّ لنا نسأؤهم.

قال الحكم: فذكرت ذلك لإبراهيم فأعجبه.

٩٦٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأنا ابن وهب، قال: قال مالك في قول الله تعالى: ﴿قَتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ... حَتَّى يَقُطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾، قال مالك: فإنما يعطي أهل الكتاب الجزية من ثمن الخمر والخنزير، فذلك حلال للمسلمين أن يأخذوه من أهل الكتاب في الجزية، ولا يحلَّ لهم أن يأخذوا في جزيتهم الخنزير، ولا الخمر بعينها.

[٩٦٢] إسناده حسن.

أخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٢٩/٣، وساقه باختلاف يسير دون قوله: قال الحكم.. إلخ. قال الإمام السيوطي: ولفظ ابن مردويه: لا يحلَّ نكاح أهل الكتاب إذا كانوا حرباً، ثم تلا هذه الآية.

[٩٦٣] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه بإسناد صحيح بمعناه من كلام سيدنا عمر رضي الله عنه برقم (٩٨٨٦)، في كتاب أهل الكتاب - أخذ الجزية من الخمر ٢٣/٦، وأعادته برقم (١٠٠٤٤) في بيع الخمر ٧٤/٦، وبرقم (١٩٣٩٦) في باب تمام أخذ الجزية من الخمر وغيره ١٠/٣٦٩، وكذا أخرجه أبو عبيد برقم (١٢٩)، (ص ٧٠) في كتاب سنن الفيء والخمس والصدقة، باب أخذ الجزية من الخمر والخنزير، وابن زنجويه برقم (١٩٩) في الجزية من الخمر والخنزير ١/١٦٩، وابن أبي شيبه في كتاب الزكاة، في الخمر تعشير أم لا؟ ٣/٢٢٨، والبيهقي في كتاب الجزية في الخمر تعشير أم لا؟ ٣/٢٢٨، والبيهقي في كتاب الجزية، باب لا يؤخذ منهم في الجزية، خمراً ولا خنزيراً ٩/٢٠٦. وذكره أبو يوسف في كتاب الخراج (ص ١٣٢)، فصل فيمن تجب عليه الجزية.

ولم أقف على من نسبه إلى الإمام مالك - رحمه الله تعالى -.

## \* قوله: ﴿الْجِزْيَةَ﴾.

٩٦٤ - حدثنا جعفر بن أحمد بن عوسجة<sup>[١]</sup>، حدثني عوسجة بن زياد، حدثنا عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس، حدثني أبي علي، عن جدي عبد الله بن عباس، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الجزية، عن يد، قال: «جزية الأرض والرقبة، جزية الأرض والرقبة»، قال جعفر: [١/٤٠] أحسبه قال: ثلاثاً.

## \* قوله تعالى: ﴿عَنْ يَدٍ﴾.

٩٦٥ - حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل، قال: سمعت أبي، حدثنا أبو سنان، في قوله: ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ﴾، قال: عن قدرة الوجه الثاني؛

٩٦٦ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور،

[٩٦٤] في إسناده عوسجة بن زياد: ذكره المصنف في الجرح ٢٥/٧، وسكت عنه، وفيه - أيضاً - عبد الصمد بن علي: ذكره الذهبي في الميزان ٦٤٠/٢، وذكر حديثاً له، وقال: وهذا منكر، وقال ابن حجر في اللسان ٢١/٤ - ٢٢: وقد ذكره العقيلي في الضعفاء...، وقال: حديثه غير محفوظ.

ذكره السيوطي ٢٢٨/٣ بلفظه، دون قوله: قال جعفر... إلخ، وعزاه للمصنف فقط. [١] قوله: (عوسجة): في الأصل بالشين في الموضعين، وهو تحريف، وصوبته من الجرح.

[٩٦٥] في إسناده حمزة بن إسماعيل: سكت عنه المصنف في الجرح ٢٠٨/٣ - ٢٠٩، وذكره العقيلي في الضعفاء. وانظر: الميزان ٦٠٤/٢، ولسان الميزان ٣٥٨/٢؛ فالإسناد ضعيف، وأبو سنان هو: سعيد بن سنان.

ذكره الماوردي ١٢٨/٢، وزاد: وغنى، ولم ينسبه، وكذا ذكره أبو حيان ٣٠/٥. وذكره ابن القيم في أحكام أهل الذمة ٢٣/١، واستبعده كل البعد، وقال: هذا الحكم صحيح - أي: أنها تؤخذ عن قدرة على أدائها، ولا تؤخذ من عاجز عنها - وحمل الآية عليه باطل، ولم يفسر به أحد من الصحابة ولا التابعين ولا سلف الأمة، وإنما هو من حذاقة بعض المتأخرين. اهـ. وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١١٧) بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٢٨/٣، وساقه بلفظ، وكذا في فتح القدير ٣٥٢/٢.

[٩٦٦] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره النحاس (ص ١٦٧) بنحوه، ولم ينسبه. وذكره الجصاص ٢٩٢/٤، والسمرقندي وزاد: وذلك، ونسبه إلى بعضهم بلا تعيين (١/٥٥٢ب). وذكره الطوسي ٢٠٣/٥، ونسبه =

عن معمر، عن قتادة: ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ﴾ قال: عن قهر.

الوجه الثالث:

٩٦٧ - حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: سألت

سفيان بن عيينة عن قول الله: ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ﴾، قال: من يده، ولا يبعث [بها]<sup>[١]</sup> مع غيره.

\* قوله: ﴿وَهُمْ صَافِرُونَ﴾.

٩٦٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو الحسام المقرئ<sup>[٢]</sup>، حدثنا بقية بن الوليد،

عن الرعي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قوله: ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَافِرُونَ﴾، قال: ويلكزون.

= إلى الحسين بن علي المغربي والزجاج، والبغوي ٦٥/٣، ولم ينسبه، وانظر: الكشاف ٣٠/٢ ولم ينسبه، والمحذر ١٦٢/٨. وذكره ابن الجوزي ٤٢٠/٣، والقرطبي ١١٥/٨، والخازن ٣/٦٥، ولم ينسبه، وانظر: البحر المحيط ٣٠/٥، ولم ينسبه. وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١١٧)، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٢٨/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٥٢/٢. وذكره الآلوسي ٧٨/١٠، وزاد: وقوة، وعزاه للمصنف فقط. [٩٦٧] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

وهو في تفسير ابن عيينة بلفظه (ص ٢٦٠ - ٢٦١). وذكره الماوردي ١٢٨/٢ بنحوه، ولم ينسبه، والبغوي ٦٥/٣، ونسبه إلى ابن عباس. وذكره الزمخشري ٣٠/٢ بمعناه، ولم ينسبه، وابن عطية ١٦٢/٨؛ كما ذكره الماوردي، وابن الجوزي ٤٢٠/٣، والقرطبي بمعناه ١١٥/٨، والخازن ٦٥/٣؛ كما عند البغوي، وأبو حيان ٣٠/٥، وابن القيم في أحكام أهل الذمة ٢٣/١، ونسبه إلى فرقة بلا تعيين. وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١١٧)، وكذا في الدر ٢٢٨/٣، وفتح القدير ٣٥٢/٢، وأشار إليه الآلوسي ٧٨/١٠، وعزاه للمصنف فقط.

[١] في الأصل: (به)، وصوبته من تفسير ابن عيينة، والدر، وفتح القدير.

[٩٦٨] في إسناده الرعي: لم أعرف من هو؟ ولعله من المجاهيل الذين يروي عنهم

بقية، وأبو صالح هو: باذام، مولى أم هانئ: ضعيف مدلس.

ذكره السيوطي في الإكليل (ص ١١٧) بلفظه، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه ابن المنذر

كما في الدر ٢٢٨/٣، وساقه بلفظ: ولا يلكزون، وهو في فتح القدير ٣٥٢/٢ كما في الإكليل.

[٢] كذا في الأصل، ويترجح أنه: أبو همام السكوني - وتحرف -، وهو يروي عن

بقية، ويروي عنه أبو حاتم، وهو: الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني.

٩٦٩ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي، حدثنا علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختری، عن سلمان: ﴿حَقَّ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾، قال: وهم غير محمودين.

٩٧٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبیر، في قوله: ﴿حَقَّ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾؛ يعني: مدلولون.

٩٧١ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم - دحيم -، حدثنا مروان بن معاوية، عن أبي أسماء العدوي، عن مروان بن عمرو، عن أبي صالح<sup>[١]</sup>، في قوله: ﴿حَقَّ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾، قال: لا يمشون بها، هم يَتَلْتَلُونَ فيها.

### الوجه الثاني:

٩٧٢ - حدثنا العباس بن يزيد العبدي، حدثنا سفيان، عن أبي سعد،

[٩٦٩] في إسناده علي بن عاصم: صدوق يخطئ ويصّر، وعطاء بن السائب: صدوق، اختلط، ورواية علي عن عطاء بن السائب بعد الاختلاط؛ فالإسناد ضعيف. ذكره الجصاص ٤/٢٩٣، وابن الجوزي بنحوه ٣/٤٢١، والقرطبي بمعناه ٨/١١٥. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٢٨، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٥٢.

[٩٧٠] تابع للآثر (٩٥٦)، وتقدم تخريجه، وانظر أيضًا: بحر العلوم، ولم ينسبه (١/٥٥٢ب). وذكره ابن كثير بنحوه ٢/٣٤٧.

[٩٧١] في إسناده أبو أسماء العدوي، ومروان بن عمرو: لم أقف على ترجمتهما. ذكره الثعلبي بنحوه، ونسبه إلى ابن عباس رضي الله عنهما (٣/٧٧٧ب)، وانظر: الكشف ٢/٣٠، ولم ينسبه. وذكره ابن القيم في أحكام أهل الذمة ١/٢٣ بمعناه، ونسبه إلى طائفة بلا تعيين. [١] هو باذام المفسر.

[٩٧٢] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي سعد، وهو منقطع.

ذكره السيوطي ٣/٢٢٨ بلفظه، وجعل قوله: (والسوط على رأسك) من تمام كلامه، دون قوله: (وقال غير أبي سعد). وذكره بمثله في الإكليل (ص ١١٧)، وعزاه فيهما =

قال: بعث المغيرة إلى رستم، فقال له رستم: إلامَ تدعو؟ فقال له: أدعوك إلى الإسلام، فإن أسلمت فلك ما لنا، وعليك ما علينا، قال: فإن أبيت؟ قال: فتعطي الجزية عن يدٍ وأنت صاغر، فقال لترجمانه: قل له: أمّا إعطاء الجزية فقد عرفتُها، فما قولك: وأنت صاغر؟ قال: تعطيها وأنت قائم، وأنا جالس، وقال غير أبي سعد: والسوط على رأسك.

= للمصنف فقط. وأخرجه ابن جرير بسند ضعيف عن عكرمة، قال: أي: تأخذها وأنت جالس، وهو قائم، برقم (١٦٦١٨)، ٢٠٠/١٤ - ٢٠١، وكذا ذكره الجصاص ٢٩٣/٤، والشعلبي (٣/٧٧٧)، والماوردي ١٢٨/٢، والطوسي ٢٠٣/٥، والبغوي ٦٥/٣، والزمخشري ٣٠/٢، وابن عطية ١٦٢/٨، والطبرسي ٤٥/١٠، وابن الجوزي ٤٢١/٣، والقرطبي ١١٥/٨، وزاد نسبه إلى سعيد بن جبير، والخازن ٦٥/٣، وأبو حيان ٣٠/٥، وابن القيم في أحكام أهل الذمة ٢٣/١.

فائدة: ليس المقصود من أخذ الجزية من أهل الكتاب إقرارهم على كفرهم، بل المقصود من ذلك؛ كما يقول الخازن في تفسيره: حقن دمائهم، وإمهالهم رجاء أن يعرفوا الحق فيرجعوا إليه، بأن يؤمنوا ويصدقوا، إذا رأوا محاسن الإسلام، وقوة دلائله، وكثرة الداخلين فيه. انظر: لباب التأويل ٦٦/٣.

فائدة أخرى: ما ورد من هذه التفسيرات في كيفية أخذ الجزية من أهل الكتاب يتوقف على توقيف من النبي ﷺ؛ لأنّ دفع الجزية هو الصغار، وقد بيّن ذلك الإمام ابن القيم - رحمه الله تعالى - حيث قال بعد أن أورد طرقاً من تلك الكيفيات: وهذا كله مما لا دليل عليه، ولا هو مقتضى الآية، ولا نقل عن رسول الله ﷺ، ولا عن الصحابة أنهم فعلوا ذلك، والصواب في الآية: أن الصغار هو التزامهم لجريان أحكام الملة عليهم، وإعطاء الجزية، فإنّ التزام ذلك هو الصغار. اهـ. أحكام أهل الذمة ٢٣/١ - ٢٤، وانظر: الخراج لأبي يوسف (ص ١٣٤ - ١٣٧)، الأموال لأبي عبيد (ص ٧٦)، أحكام القرآن للإمام الشافعي ٦٠/٢، زاد المسير ٤٢١/٢. أقول: ومما يؤيد هذا ما أخرجه الإمام مسلم عن هشام بن حكيم بن حزام: أنه مرّ على أناس من الأنباط بالشام قد أقيموا في الشمس، فقال: ما شأنهم؟ قالوا: حبسوا في الجزية، فقال هشام: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا». كتاب البر والصلة، باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حقّ رقم (٢٦١٣)، ٢٠١٧/٤ - ٢٠١٨.

﴿٤٠/ب﴾ قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾.

٩٧٣ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا ابن نمير، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا ابن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، أخبرني سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: أتى رسول الله ﷺ سلام بن مشكم، ونعمان بن أوفى<sup>[١]</sup>، ومحمد بن دحية<sup>[٢]</sup>، وشاس بن قيس، ومالك بن ضيف<sup>[٣]</sup>، فقالوا: كيف نتبعك، وقد تركت قبلتنا، وأنت لا تزعم أن عزيرًا ابن الله؟ فأنزل الله تعالى في ذلك من قولهم: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾.

٩٧٤ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثنا أبي، حدثني عمي،

[٩٧٣] في إسناده يونس بن كير: صدوق يخطئ، ومحمد بن أبي محمد: مجهول؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه لم يذكر محمد بن دحية، من طريق أبي كريب، عن يونس، به برقم (١٦٦٢٠)، ٢٠٢/١٤.

وهو في سيرة ابن هشام ٥٧٠/٢ بلفظه، إلا أنه قال: محمود بن دحية، ومالك بن الصيف، وانظر: أحكام القرآن للجصاص ٢٩٩/٤. وذكره الثعلبي (٣/١٧٨)، والماوردي ١٢٩/٢، وانظر: التبيان ٢٠٥/٥. وذكره البغوي ٦٦/٣ - ٦٧، وانظر: الكشف ٣٠/٢، والمحرر ١٦٢/٨، ومجمع البيان ٤٨/١٠. وذكره ابن الجوزي ٤٢٣/٣، وانظر: التفسير الكبير ٣٣/١٦، والقرطبي ١١٧/٨، ولم ينسبه. وذكره الخازن ٦٦/٣ - ٦٧، وانظر: البحر المحيط ٣١/٥. وذكره السيوطي في لباب النقول (ص ٢١٦)، وعزاه للمصنف فقط.

وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٢٩/٣، وساقه بلفظه إلا أنه قال: وأبو أنس، بعد قوله: نعمان، وكذا في فتح القدير ٣٥٤/٢.

[١] كذا في الأصل، وفي سيرة ابن هشام: (ابن أبي أوفى)، وهو من يهود بني قينقاع.

[٢] كذا في الأصل، وفي سيرة ابن هشام: (محمود بن دحية)، وهو من يهود بني قينقاع.

[٣] في سيرة ابن هشام: (مالك بن صيف) - بالصاد -.

[٩٧٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه برقم (١٦٦٢١)، ٢٠٢/١٤ - ٢٠٣. وذكره الثعلبي (٣/١٧٨ - ب)، وانظر: النكت ١٢٩/٢. وذكره البغوي ٦٦/٣ - ٦٧، وانظر: الكشف ٣٠/٢، وزاد المسير ٤٢٣/٣ - ٤٢٤، والتفسير الكبير ٣٣/١٦، والقرطبي ١١٧/٨، ولم ينسبه. وذكره الخازن ٦٦/٣ - ٦٧، وانظر: البحر المحيط ٣١/٥. وأخرجه أبو الشيخ وابن =

عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾: وإنما قالوا: هو ابن الله من أجل أن عزيزاً كان في أهل الكتاب، وكانت التوراة عندهم، فعملوا بها ما شاء الله أن يعملوا، ثم أضاعوها، وعملوا بغير الحق، وكان التابوت<sup>[١]</sup> فيهم، فلمّا رأى الله ﷻ أنهم قد أضاعوا [التوراة]<sup>[٢]</sup> وعملوا بالأهواء، رفع الله عنهم التابوت، وأنساهم التوراة، ونسخها من صدورهم، وأرسل عليهم مرضاً فاستطلقت بطونهم<sup>[٣]</sup> منه، حتى جعل الرجل يمشي كبده، حتى نسوا التوراة، ونسخت من صدورهم، وفيهم عزيز، فمكثوا ما شاء الله أن يمكثوا بعدما نسخت التوراة من صدورهم، وكان عزيز قبل من علمائهم، فدعا عزيز الله ﷻ، وابتهل إليه<sup>[٤]</sup> أن يرد إليه الذي نسخ من صدره، فبينما هو يصلي مبتهلاً إلى الله، نزل نور من الله فدخل جوفه، فعاد إليه الذي كان ذهب من جوفه من التوراة، فأذن في قومه، فقال: يا قوم! قد آتاني الله التوراة، وردها إليّ، فعلق<sup>[٥]</sup> يعلمهم، فمكثوا ما شاء الله أن يمكثوا وهو يعلمهم، ثم إن التابوت نزل عليهم بعد ذلك، وبعد ذهابه منهم، فلمّا رأوا التابوت، عرضوا ما كان فيه على الذي كان عزيز يعلمهم، فوجدوه مثله، فقالوا: والله ما أوتي عزيز هذا، إلا [١/٤١] أنه: ابن الله.

= مردويه؛ كما في الدر ٢٢٩/٣، وساقه بلفظه. وذكره الشوكاني ٣٥٥/٢ باختصار، وعزا للمصنف فقط، وكذا ذكره الألوسي ٨٠/١٠ - ٨١.

[١] التابوت: هو الصندوق، وأصله: تابوتة مثل: تَرْقُوتَة، وهو فَعْلُوتَة، فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء، قال القاسم بن معن: لم تختلف لغة قريش والأنصار في شيء من القرآن إلا في التابوت، فلغة قريش بالتاء، ولغة الأنصار بالهاء. انظر: الصحاح ٩٢/١ مادة: توب، والنهاية ١٧٩/١ مادة: تبت.

[٢] في الأصل: (التابوت)، وهو خطأ صوابه ما أثبت. انظر: ابن جرير وغيره.

[٣] استطلاق البطن مشبه، وتصغيره: تطيليق، يريد الإسهال؛ أي: كثر خروج ما فيها. انظر: الصحاح ١٥١٨/٤، تاج العروس ٤٢٧/٦، النهاية ١٣٦/٣ مادة: طلق.

[٤] الابتهاال: التضرع، والإخلاص في الدعاء.

انظر: الصحاح ١٦٤٣/٤، النهاية ١٦٧/١ مادة: بهل.

[٥] علق؛ أي: طفق. انظر: الصحاح ١٥٣٩/٤، القاموس ٢٦٧/٣ مادة: علق.

٩٧٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾: إنما قالت ذلك؛ لأنهم ظهرت عليهم العمالة<sup>[١]</sup>، فقتلوه، وأخذوا التوراة، وهرب علماءهم الذين بقوا، فدفنوا كتب التوراة في الجبال، وكان عزيز يتعبد في رؤوس الجبال، لا ينزل إلا في يوم عيد، فجعل الغلام يبكي، ويقول: ربّ تركت بني إسرائيل بغير عالم، فلم يزل يبكيهم حتى سقط أشفار<sup>[٢]</sup> عينيه، فنزل مرة إلى العيد، فلمّا رجع إذا هو بامرأة قد مثلت<sup>[٣]</sup> له عند قبر من تلك القبور تبكي، وتقول: يا مطعماه! يا كاسياه! فقال لها: ويحك! من كان يطعمك، أو يكسوك، أو يسقيك، أو ينفعك قبل هذا الرجل؟ قالت: الله، قال: فإنّ الله حيّ [لم يمت]<sup>[٤]</sup>، قالت: يا عزيز، فمن كان يعلم العلماء قبل بني إسرائيل؟ قال: الله، قالت: فلمّ تبكي عليهم؟ فلمّا عرف أنه قد خصم<sup>[٥]</sup> ولّى مدبراً، فدعته فقالت: يا عزيز، إذا أصبحت غداً فأتِ نهرَ كذا

[٩٧٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٦٢٢)، ٢٠٣/١٤ - ٢٠٤، وانظر: بحر العلوم، ولم ينسبه (١/١٥٥٣).

وذكره الثعلبي (٣/٧٨٨ب)، وانظر: المحرر ١٦٣/٨ - ١٦٤، والتفسير الكبير ٣٢/١٦.

وذكره ابن كثير بمثله ٣٤٨/٢، والسيوطي ٢٣٠/٣، وعزاه للمصنف فقط.

[١] العمالة: هم الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد، الواحد: عمليق وعملاق، ويقال لمن يخدع الناس ويخبلهم: عملاق. النهاية ٣٠١/٣، وانظر: الصحاح ١٥٣٣/٤ مادة: علق.

[٢] الأشفار، جمع شفر - بالضم - وهي حروف الأجفان التي ينبت عليها الشعر، وهو الهُذْب. الصحاح ٧٠١/٢ مادة: شفر.

[٣] مثّلت - بتشديد الثاء - أي: صورت. انظر: الصحاح ١٨١٦/٥ مادة: مثل.

[٤] في الأصل: (لا يموت)، وضب عليها، وصححها في الحاشية.

[٥] أي: غلب في الخصومة، وهي الجدال، يقال: خاصمه مخاصمة وخصومة، فخصمه يخصمه؛ أي: غلبه. القاموس ١٠٧/٤، وانظر: الصحاح ١٩١٢/٥ مادة: خصم.



وكذا فاغتسل فيه، ثم اخرج فصل ركعتين، فإنه يأتيك شيخ، فما أعطاك فخذ، فلما أصبح انطلق عزيز إلى ذلك النهر واغتسل، ثم خرج، فصلى ركعتين، فاتاه شيخ، فقال: افتح فمك، ففتح فمه، فألقى فيه شيئاً كهيئة الجمرة العظيمة، مجتمع كهيئة القوارير، ثلاث مرات، فرجع عزيز وهو من أعلم الناس بالتوراة، فقال: يا بني إسرائيل! إني قد جئتكم بالتوراة، فقالوا: ما كنت كذاباً، فعمد فربط على كل أصبع له قلماً، ثم كتب بأصابعه كلها، فكتب التوراة، فلما رجع العلماء أخبروا بشأن عزيز، واستخرج أولئك العلماء كتبهم التي كانوا رفعوها من التوراة في الجبال، وكانت في [خواب] <sup>[١]</sup> مدفونة، فعرضوها بتوراة عزيز فوجدوها مثلها، فقالوا: ما أعطاك الله إلا وأنت ابنه.

❖ قوله: ﴿وَقَالَتِ الْتَصْرَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ﴾ [٤١/ب].

٩٧٦ - حدثني أبو عبد الله - محمد بن حماد الطهراني -، أخبرنا حفص بن عمر العدني، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ﴾، وقالت الصابئون: نحن نعبد الملائكة من دون الله، وقالت المجوس: نحن نعبد الشمس والقمر من دون الله، وقال أهل الأوثان: نحن نعبد الأوثان من دون الله، فأوحى الله ﷻ إلى نبيه؛ ليكذب قولهم: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ① ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ ② [الإخلاص: ١، ٢] السورة كلها.

① في الأصل: (خوابي)، وصوابه ما أثبت. انظر: ابن جرير والدر، وهي جمع خابية، وهي الحُب. الصحاح ٤٦/١ مادة: خبا. [٩٧٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٥٣).

أخرجه المصنف بسنده، وباختلاف يسير، - إلا أنه ذكر قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَخْذْ وَلَكًا﴾، آية: (٢) من سورة الفرقان، بدل: قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ① - في تفسير سورة الفرقان، آية: (٢)، برقم (٩٨٧)، المجلد العاشر.

وأخرج عن الحسن بإسناد حسن، برقم (٦٤٧)؛ أنه ذكر الصابئين، فقال: هم قوم يعبدون الملائكة، في تفسير سورة البقرة، آية (٦٢)، المجلد الأول.

❖ قوله: ﴿ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾.

٩٧٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهُونَ﴾<sup>[١]</sup> قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا: النصارى.

❖ قوله: ﴿يُضَاهُونَ﴾.

٩٧٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يُضَاهُونَ﴾، يقول: يشبهون.

❖ قوله: ﴿قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ﴾.

٩٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع،

[٩٧٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٦٢٥)، وانظر: رقم (١٦٦٢٦)، ٢٠٦/١٤، وانظر: معالم التنزيل ولباب التأويل ٦٨/٣.

[١] قوله تعالى: ﴿يُضَاهُونَ﴾ - بضم الهاء، من غير همز -: هي قراءة غير عاصم، أما هو: فيقرؤها بكسر الهاء، وبهمزة مضمومة.

انظر: النشر ٢٧٩/٢، التبصرة (ص ٢١٥)، إرشاد المبتدي (ص ٣٥٢).

[٩٧٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٦٦٢٣)، ١٤/٢٠٦. وذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص ١٨٤) بلفظه، ولم ينسبه، والجصاص بلفظ: يشابهون ٢٩٩/٤، والسمرقندي بلفظه، ونسبه إلى قتادة (١/٥٥٣ب).

وذكره الثعلبي (٣/١٧٩)، والماوردي ١٣٠/٢ كما عند الجصاص، وكذا في التبيان ٢٠٥/٥، والمعالم ٦٨/٣، ومجمع البيان ٤٨/١٠، وزاد المسير ٤٢٥/٣، ونسبه إلى الزجاج، والقرطبي ١١٨/٨، ولباب التأويل ٦٨/٣، وابن كثير ٣٤٨/٢، ولم ينسبه، وذكره الشوكاني ٣٥٥/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٩٧٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير ٢٠٦/١٤ بلفظه من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٦٦٢٣)، =

عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يُضْهِونَ﴾ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ﴾ يقول: ضاهت النصارى قول اليهود قبلهم.

٩٨٠ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿يُضْهِونَ﴾ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ﴾، يقول: قالوا بمثل ما قال أهل الأديان.

الوجه الثاني:

٩٨١ - أخبرنا محمد بن حبال بن حماد - فيما كتب إليّ -، حدثنا محمد بن عبد الغفار الصنعاني، قال: قال سفيان بن عيينة في قول الله تعالى: ﴿يُضْهِونَ﴾ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ﴾، قال: الذين قالوا: الجنّ بنات الله.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ لَّهُمُ اللَّهُ﴾.

٩٨٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار،

= وعبد الرزاق في تفسيره بأطول منه عن معمر، عن قتادة (ل٩٨). وانظر: بحر العلوم (١/٥٥٣ب). وذكره الثعلبي بأطول منه، ونسبه أيضًا إلى السدي (٣/٧٩ب)، والبغوي (٣/٦٨)، وانظر: المحرر ٨/١٦٥. وذكره الطبرسي ١٠/٤٨ بنحوه، ونسبه أيضًا إلى السدي، وابن الجوزي ٣/٤٢٥، والخازن ٣/٦٨.

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٣٠، وساقه بلفظه، وبأطول منه. [٩٨٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

أخرجه ابن جرير ١٤/٢٠٦ بلفظه، إلا أنه قال: أهل الأوثان برقم (١٦٦٢٧).

وذكره السيوطي ٣/٢٣٠ بلفظه، وعزاه للمصنف ولابن جرير.

[٩٨١] في إسناده محمد بن حبال، ومحمد بن الغفار: لم أقف على ترجمتهما.

وانظر التعليق على سورة آل عمران، برقم (٨٦٩)، المجلد الثالث. [الناشر].

الأثر في تفسير ابن عيينة بلفظه (ص٢٦٢).

[٩٨٢] إسناده ضعيف تقدم في الأثر رقم (٣٢)، وارتفع هنا بشاهد ابن جرير إلى

درجة الحسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بلفظه، وبزيادة فيه، وبإسناد آخر صحيح عن ابن عباس برقم

(١٦٦٢٨)، ١٤/٢٠٧. وذكره الجصاص ٤/٢٩٩، والسمرقندي، ولم ينسبه (١/٥٥٣ب).

وذكره الثعلبي (٣/٧٩ب)، والماوردي ٢/١٣٠، والطوسي ٥/٢٠٥، والبغوي ٣/٦٨، وابن

عطية ٨/١٦٥، والطبرسي ١٠/٤٨، وابن الجوزي ٣/٤٢٥، وانظر: القرطبي ٨/١١٩. =

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿قَتَلَهُمُ اللَّهُ﴾، يقول: لعنهم الله.

٩٨٣ - وروي عن أبي مالك: مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٩٨٤ - أخبرنا عمرو بن ثور - فيما كتب [١/٤٢] إليّ -، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا سفيان، في قوله: ﴿قَتَلَهُمُ اللَّهُ﴾، قال: عاداهم الله.

\* قوله تعالى: ﴿أَنْتَ يُؤْفَكُونَ﴾؟

٩٨٥ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَنْتَ يُؤْفَكُونَ﴾؟ قال: كيف يكذبون؟

= وذكره الخازن ٦٨/٣، وأبو حيان ٣١/٥ وابن كثير ٣٤٨/٢. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٣٠/٣، وساقه بلفظه وبزيادة فيه، وكذا في فتح ٣٥٥/٢. وذكره الآلوسي ٨٣/١٠. [٩٨٣] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - . وتقدم في الأثر السابق أن السمرقندي ذكره دون أن ينسبه لأحد. [٩٨٤] في إسناده عمرو بن ثور: لم أقف على ترجمته. ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٤٢٥/٣ بلفظه، ونسبه إلى ابن الأنباري. [٩٨٥] هذا إسناد ضعيف دائر في التفسير تقدم في الأثر رقم (٣٢)، وسقط هنا بشر بن عمار: شيخ منجاب، وجاء مذكوراً في السند الذي أخرجه المصنف في تفسير سورة يونس ﷺ؛ كما سيأتي في التخريج. أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة يونس، آية: (٣٤) برقم (٢٠٩٥)، من هذا المجلد. وذكره السمرقندي، ولم ينسبه (١/٥٥٤)، والثعلبي (٣/٧٩٧). وأقول: هذا التفسير لا يطابق سياق الآية الكريمة، لأن الإفك يطلق على الكذب وعلى الصرف، والمراد هنا: الصرف، بدلالة بناء الفعل للمجهول، ولو أراد الكذب للزم أن يقال: يُكذبون، وهذا لا يستقيم - والله أعلم - . وقد أخرج المصنف بإسناد صحيح عن مجاهد في تفسير قوله تعالى: ﴿إِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ آية: (١١٧) من سورة الأعراف قوله: ﴿يَأْفِكُونَ﴾: يكذبون. رقم (٧٧٨)، المجلد السابع. والمعنى هناك سليم، وإيراده في تفسير هذه الآية يفسد المعنى - كما تقدم - .

٩٨٦ - وروي عن أبي مالك: مثل ذلك.

\* قوله: ﴿اتَّخَذُوا أَعْبَارَهُمْ﴾.

٩٨٧ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثنا أبي، حدثني عمّي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿اتَّخَذُوا أَعْبَارَهُمْ وَرَفَعْنَهُمْ﴾، قال: «الأخبار»: القراء.

٩٨٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا جعفر بن عون، أنبأنا سلمة بن نبيط، عن الضحاك: «الأخبار»، قال: قراؤهم، ﴿وَرَفَعْنَهُمْ﴾، قال: علماؤهم.

\* قوله: ﴿أَرْكَبَا بِنِ دُورِ اللَّهِ وَالْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ﴾.

٩٨٩ - حدثنا أبي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عبد السلام بن حرب،

[٩٨٦] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٩٨٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

ذكره ابن الجوزي ٣٦٤/٢ بلفظه في تفسير سورة المائدة، آية: (٤٤)، ونسبه إلى السدي، وكذا ذكره السيوطي في الدر ٢٨٦/٢، وعزاه للمصنف ولابن جرير، ولم أقف عليه في هذا الموضع من تفسير ابن جرير، وقد ساقه السيوطي ضمن تفسيره لمفردات كثيرة من الآية: (٤٤)، فلعله أراد أنّ ابن جرير أخرج بعض ذلك، والله أعلم.

[٩٨٨] إسناده حسن.

ذكره الثعلبي (٣/٧٩ب)، والبخاري والخازن ٦٨/٣، ولم ينسباه. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢٣١/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٥٥/٢.

[٩٨٩] في إسناده غطيف بن أعين، وهو: ضعيف.

أخرجه البخاري في تاريخه ١٠٦/٧ بنحوه من طريق مالك بن إسماعيل، عن عبد السلام برقم (٤٧١). وأخرجه الترمذي برقم (٣٠٩٥)، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد السلام بن حرب، وغطيف بن أعين: ليس بمعروف في الحديث - كتاب التفسير - ومن سورة التوبة ٢٧٨/٥. وأخرجه ابن جرير برقم (١٦٦٣١)، ٢٠٩/١٤ - ٢١١. وأخرجه السمرقندي في بحر العلوم (١/٥٥٤أ)، كلهم بنحوه من طريق الحسين بن يزيد الكوفي، عن عبد السلام، به. وأخرجه الطبري أيضًا من طريق مالك بن إسماعيل وأبي أحمد وقيس بن الربيع، عن عبد السلام، به. انظر: رقم (١٦٦٣٢ و ١٦٦٣٣). =

أَبَانَا غَطِيفَ بْنِ أَعِينِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَفِي عُنْقِي صَلِيبٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿أَتَخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُفُفَتَهُمْ أَرْكَبًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ﴾. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ يَكُونُوا يَعْبُدُونَهُمْ، قَالَ: «أَجَلٌ، وَلَكِنْ يَحْلُونَ لَهُمْ مَا حَرَّمَ اللَّهُ؛ فَيَسْتَحِلُّونَهُ، وَيَحْرَمُونَ عَلَيْهِمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ؛ فَيَحْرَمُونَ».

٩٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ، وَعَمْرُو الْأَوْدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: قِيلَ لِحَدِيفَةَ: ﴿أَتَخَذُوا

= وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ بِنَحْوِهِ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى الْحَمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ، بِهِ بِرَقْمِ (٢١٨)، ١٧/٩٢. وَأَخْرَجَهُ الثَّعْلَبِيُّ بِنَحْوِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَامِدٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُصْعَبٍ، بِهِ (٣/٧٩٧ب)، وَانْظُرْ: الْجِصَّاصُ ٢/٢٩٩، وَالنَّكْتُ ٢/١٣١، وَالتَّبَيَّانُ ٥/٢٠٦، وَالْمَعَالِمُ ٣/٦٨ - ٦٩، وَالْكَشَافُ ٢/٣١، وَالْمَحَرَّرُ ٨/١٦٦ - ١٦٧، وَمَجْمَعُ الْبَيَّانِ ١٠/٤٩، وَزَادَ الْمَسِيرُ ٣/٤٢٥، وَجَامِعُ الْأَصُولِ بِرَقْمِ (٦٥١) - التَّفْسِيرُ - سُورَةُ بَرَاءَةِ ٢/١٦١، وَالْقُرْطُبِيُّ ٨/١٢٠، وَلِبَابُ التَّأْوِيلِ ٣/٦٨ - ٦٩، وَأَشَارَ إِلَيْهِ أَبُو حَيَّانٍ ٥/٣٢، وَابْنُ كَثِيرٍ ٢/٣٤٨ - ٣٤٩.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَأَبُو الشَّيْخِ وَابْنُ مَرْدُوَيْهِ وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي سَنَتِهِ؛ كَمَا فِي الدَّرَجَةِ ٣/٢٣٠ - ٢٣١، وَسَاقَهُ بِنَحْوِهِ، وَكَذًا فِي فَتْحِ الْقَدِيرِ ٢/٣٥٥، وَزَادَ نَسْبَتَهُ لِأَحْمَدَ، وَانْظُرْ: رُوحُ الْمَعَانِي ١٠/٨٤.

[٩٩٠] فِي إِسْنَادِهِ حَبِيبٌ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ: مَدْلَسٌ مِنَ الثَّلَاثَةِ، وَلَمْ يَصْرَحْ بِالسَّمَاعِ، وَرَوَايَةُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ حَدِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَرْسَلَةٌ؛ فَالْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ.

وَهُوَ فِي تَفْسِيرِ الثَّوْرِيِّ بِرَقْمِ (٣٣٣)، (ص ١٢٤)، وَعَبْدُ الرِّزَاقِ (ل ٩٨) كِلَاهُمَا بِنَحْوِهِ مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبٍ بِهِ، وَكَذًا أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالْعَوَامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ حَبِيبٍ، بِهِ بِرَقْمِ (١٦٦٣٤، ١٦٦٣٥، ١٦٦٣٦، ١٦٦٣٨)، وَانْظُرْ: رَقْمُ (١٦٦٤٣)، ١٤/٢١١ - ٢١٣. وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ بِمَعْنَاهُ مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، بِهِ، بَابُ فِي مَبَاعَدَةِ الْكَفَّارِ، فَصَلِّ، وَمِنْ هَذَا الْبَابِ مَجَانِبَةُ الظُّلْمَةِ (٢/٢٤٥)، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ فِي تَفْسِيرِ مُجَاهِدٍ (ص ٢٧٦) مُوقِفًا عَلَى أَبِي الْبَخْتَرِيِّ. وَذَكَرَهُ الثَّعْلَبِيُّ بِنَحْوِهِ (٣/٧٩٧ب)، وَانْظُرْ: الْمَحَرَّرُ ٨/١٦٦، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وَذَكَرَهُ الْقُرْطُبِيُّ بِنَحْوِهِ ٨/١٢٠، وَانْظُرْ: الْبَحْرُ الْمَحِيطُ ٥/٣٢، وَابْنُ كَثِيرٍ ٢/٣٤٩. وَأَخْرَجَهُ الْفَرِيَابِيُّ وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَأَبُو الشَّيْخِ وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي سَنَتِهِ؛ كَمَا فِي الدَّرَجَةِ ٣/٢٣١، وَسَاقَهُ بِنَحْوِهِ، وَكَذًا فِي فَتْحِ الْقَدِيرِ ٢/٣٥٥.

أَخْبَارُهُمْ وَرَهْبَتُهُمْ أَزْكَأَ مِنْ دُوبِ اللَّهِ أَكَانُوا يَعْبُدُونَهُمْ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْهُمْ كَانُوا يَحْلُونَ لَهُمُ الْحَرَامَ فَيَسْتَحِلُّونَهُ، وَيَحْرَمُونَ عَلَيْهِمُ الْحَلَالَ فَيَحْرَمُونَهُ.

٩٩١ - وروي عن أبي العالية.

٩٩٢ - وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين.

٩٩٣ - والضحاك.

٩٩٤ - والسدي: نحو ذلك.

❖ قوله ﷺ: ﴿وَمَا أُمُورًا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا﴾.

٩٩٥ - حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو غسان، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن [أبي] <sup>[١]</sup> محمد، عن عكرمة [٤٢/ب]، أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿اعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢١]: وَحَدُّوا رَبَّكُمْ.

[٩٩١] أخرجه ابن جرير ٢١٢/١٤ بسند ضعيف برقم (١٦٦٤٢). وهو في الكشف والبيان (٣/٧٩٧ب)، والمحرم ١٦٦/٨، والتفسير الكبير ٣٧/١٦. [٩٩٢] ذكره الطبرسي ٤٨/١٠ - ٤٩، ونسبه أيضًا إلى أبي عبد الله ﷺ. [٩٩٣] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -. [٩٩٤] أخرجه ابن جرير ٢١٢/١٤ بإسناد حسن موصولاً إلى ابن عباس رضي الله عنهما برقم (١٦٦٤١)، وانظر: ابن كثير ٣٤٩/٢.

[٩٩٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٦).

وهو في تنوير المقياس بلفظه ١٣/١. وأخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٢١)، برقم (٢١٧)، المجلد الأول، وكذا في تفسير سورة المائدة، آية: (٧٢) برقم (٣٨٧)، المجلد الخامس، وفي تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٩) برقم (٥٤٩)، المجلد السابع، وفي تفسير سورة يونس، آية: (٣) برقم (١٨٩٣)، من هذا المجلد، وفي تفسير سورة هود، آية: (٢٦) برقم (٢٥٨)، المجلد التاسع.

وأخرجه ابن جرير ٣٦٣/١ بلفظه من طريق محمد بن حميد، عن سلمة، به برقم (٤٧٢) في تفسير سورة البقرة، آية: (٢١)، وكذا ذكره السيوطي في الدر ٣٣/١.

[١] في الأصل: (لي)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

❖ قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾.

٩٩٦ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، قال: توحيد.

٩٩٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾؛ أي: ليس معه غيره شريك في أمره.

❖ قوله: ﴿سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

٩٩٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا حفص بن غياث، عن حجاج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس: «سبحان الله»: تنزيه الله نفسه عن السوء. قال: ثم قال عمر لعلي - وأصحابه عنده -: لا إله إلا الله قد عرفناه، فما: «سبحان الله؟»، فقال له علي: كلمة أحبها لنفسه ورضيها، فأحب أن يقال.

والوجه الثاني:

٩٩٩ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا زيد بن الحباب،

[٩٩٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٩٩٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٩٩٨] في إسناده حجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس، ولم يصرح

بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه قال: وأحب، برقم (٣٤٧) في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٢)، المجلد الأول، وكذا في تفسير سورة يونس، آية: (١٠) مع بعض الاختلاف، برقم (١٩٣٠)، من هذا المجلد. ونقله ابن كثير ٧٤/١ عن المصنف بسنده ولفظه. [٩٩٩] إسناده حسن.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه قال: لا يستطيع، برقم (٣٤٩) في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٢)، المجلد الأول، وكذا في تفسير سورة يونس، آية: (١٠)، برقم (١٩٢٢)، من هذا المجلد.



حدثني أبو الأشهب، عن الحسن، قال: «سبحان الله»: اسم لا يستطيعون الناس أن [يتحلوه]<sup>[١]</sup>.

والوجه الثالث:

١٠٠٠ - حدثنا أبي، حدثنا ابن نفيل، حدثنا النضر بن عربي قال: سأل رجل ميمون بن مهران، عن: «سبحان الله»، فقال: اسم يعظم الله به، ويحاشي<sup>[٢]</sup> به من السوء.

❖ قوله: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ﴾.

١٠٠١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ﴾، قال: يريدون أن يطفئوا الإسلام.

[١] في الأصل: (يتحلونه)، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت، يقال: انتحل فلان شعر غيره، أو قول غيره، إذا ادّعاه لنفسه. الصحاح ١٨٢٧/٥ مادة: نحل. والمراد هنا - والله أعلم -: أنهم لا يستطيعون، أن يتسموا به. [١٠٠٠] إسناده حسن.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم (٣٤٨)، في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٢)، المجلد الأول، وكذا في تفسير سورة يونس، آية: (١٠)، برقم (١٩٢٣)، من هذا المجلد. وفي زاد المسير ٦٣/١: قال الزجاج: لا اختلاف بين أهل اللغة أن: التسبيح هو تنزيه الله تعالى عن كل سوء، ونقله ابن كثير ٧٤/١ عن المصنف بسنده ولفظه، وفي سنده أخطاء جاءت على الصواب في الطبعة المحققة ١٠٦/١.

[٢] أي: ينزه، يقال: حاش لله، تنزيهاً له. الصحاح ١٠٠٣/٣ مادة: حوش. [١٠٠١] إسناده حسن، تقدم في (٢٣).

أخرجه ابن جرير ٢١٤/١٤ بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٦٤٤). وذكره الماوردي ١٣١/٢، وزاد: القرآن، ونسبه إلى الحسن وقتادة، والطوسي ٢٠٧/٥، ونسبه أيضاً إلى الحسن، والطبرسي ٥٠/١٠، ونسبه إلى أكثر المفسرين، وابن الجوزي ٤٢٦/٣ كما عند الماوردي. وذكره السيوطي ٢٣١/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا ذكره الشوكاني ٣٥٥/٢.

١٠٠٢ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي [أسلم]<sup>[١]</sup>، حدثنا إسحاق بن راهويه، أنبأنا محمد بن يزيد الواسطي، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾، يقول: يريدون أن يهلك محمد وأصحابه، أن لا يعبدوا الله بالإسلام في الأرض.

\* قوله: ﴿بِأَفْوَاهِهِمْ﴾.

يقول: بكلامهم<sup>[٢]</sup>.

١٠٠٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿بِأَفْوَاهِهِمْ﴾، يقول: بكلامهم.

\* [١/٤٣] قوله تعالى: ﴿وَيَأْتِي اللَّهَ إِلَّا أَن يُشَِّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾.

١٠٠٤ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم، حدثنا إسحاق بن راهويه، أنبأنا محمد بن يزيد، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَيَأْتِي اللَّهَ إِلَّا أَن يُشَِّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾<sup>[٣]</sup>؛ يعني بها: كفار العرب، وأهل الكتاب، من حارب منهم النبي ﷺ، وكفر بآياته.

\* قوله: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ﴾.

١٠٠٥ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتاب إليّ -،

[١٠٠٢] إسناده ضعيف؛ لضعف جوير، وهو معلق - أيضًا - على أحمد بن محمد. ذكره الثعلبي دون قوله: في الأرض (٣/٨٠٧). وذكره السيوطي ٣/٢٣١ بلفظه، وبزيادة في آخره، وعزاه للمصنف فقط، وكذا ذكره الشوكاني ٢/٣٥٥.

[١] في الأصل: (سلم)، وصوبته من كتاب الجرح والتعديل، وقد تكرر هذا الخطأ في الأسانيد الآتية، وصححته في مواضعه.

[٢] كذا في الأصل، وضرب عليها، ويبدو أنها مكررة.

[١٠٠٣] تابع للأثر رقم (١٠٠١)، وتقدم تخريجه.

[١٠٠٤] تابع للأثر رقم (١٠٠٢)، وتقدم تخريجه.

[١٠٠٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٤١).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

حدثنا الحسين بن محمد المروزي، حدثنا شيان، عن قتادة: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ﴾، قال: قاتل الله قومًا ينتحلون دينًا لم يصدقه قوم<sup>[١]</sup> قط، ولم يفلحه، ولم ينصره، إذا أظهره أهراق به دماؤهم، وإذا سكتوا عنه كان فرحًا في قلوبهم، ذلك - والله - دين سوء، قد ألصوا<sup>[٢]</sup> هذا الأمر منذ بضع وستين سنة، فهل أفلحوا فيه يومًا أو أنجحوا؟

❖ قوله: ﴿يُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾.

١٠٠٦ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾، قال: يظهر الله نبيه على أمر الدين كله، فيعطيه إياه كله، ولا يخفى عليه منه شيء.

الوجه الثاني:

١٠٠٧ - ذكره محمد بن عامر بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن النعمان بن

[١] كتب فوق قوله: (قوم قط) كذا، ولعله استشكل سياق النص، إذ هو غير

واضح.

[٢] يقال: ألصه على كذا؛ أي: أداره على الشيء الذي يرومه منه. الصحاح ٣/

١٠٥٦، وانظر: النهاية ٢٧٦/٤ مادة: لوص.

[١٠٠٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه، وبزيادة في آخره، من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٦٦٤٧)، ٢١٥/١٤، وكذا أخرجه البيهقي من طريق عثمان بن سعيد، عن عبد الله، به في كتاب السير، باب إظهار دين النبي ﷺ على الأديان ١٨٢/٩.

وهو في الكشف بنحوه (٣/٨٠)، والنكت ١٣٢/٢، والمعالم ٦٩/٣، وانظر:

الكشاف ٣١/٢، ولم ينسبه، مجمع البيان بنحوه ٥١/١٠، وزاد المسير ٤٢٧/٣.

وذكره القرطبي ١٢١/٨، والخازن بنحوه ٦٩/٣. وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر

٢٣١/٣، وساقه بلفظه، وبزيادة في آخره، وانظر: روح المعاني ٨٦/١٠.

[١٠٠٧] إسناده ضعيف؛ لأنه معلق.

أخرجه البيهقي بلفظه، إلا أنه قال: خير الأديان، من طريق محمد بن المغيرة، عن النعمان به، وجاء في سنده: عن سفيان، عن خالد، عن الحذاء، وأشير الهامش إلى أنه =

عبد السلام، عن سفيان وغيره، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: بعث الله محمدًا؛ ليظهره على الدين كله، فديننا فوق الملل، ورجالنا فوق نسايتهم، ولا يكون رجالهم فوق نسايتنا.

### الوجه الثالث:

١٠٠٨ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا المقدمي، حدثنا معمر، عن ليث، عن مجاهد: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾، قال: لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهودي، ولا نصراني، ولا صاحب ملة إلا الإسلام، وحتى تأمن الشاة الذئب، والبقر الأسد، والإنسان الحية، وحتى لا تقرض فأرة جرابًا، وحتى توضع الجزية، ويكسر الصليب، ويقتل [٤٣/ب] الخنزير، فهو قوله: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾.

١٠٠٩ - وروي عن الضحاك، أنه قال: يظهر الإسلام على الدين، كل دين.

= في نسخة: عن سفيان، عن خالد الحذاء، وقال في آخره: قال أبو القاسم: لم يروه عن سفيان إلا النعمان - كتاب النكاح، باب ما جاء في تحريم حرائر أهل الشرك دون حرائر أهل الكتاب ١٧٢/٧. وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٢٣١/٣، وساقه بلفظه.

[١٠٠٨] في إسناده ليث بن أبي سليم: صدوق اختلط أخيرًا، ولم يتميز حديثه فترك، ولكنه يحتمل في مثل هذا، وفي السند سقط، فإن المقدمي لم يدرك معمرًا؛ فالإسناد ضعيف، ولكن يشهد له ما أخرجه البيهقي، فهو حسن لغيره.

أخرجه البيهقي بنحوه من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في كتاب السير، باب إظهار دين النبي ﷺ على الأديان ١٨٠/٩. وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر؛ كما في الدر ٢٣١/٣، وساقه بمثله عن جابر ﷺ، وزاد في آخره: وذلك إذا نزل عيسى ﷺ. ولم أقف عليه في تفسير مجاهد لهذه الآية الكريمة.

[١٠٠٩] انظر: النكت والعيون ١٣١/٢، والبيان ٢٠٩/٥، ولم ينسبه، والبغوي والخازن ٦٩/٣، وابن كثير ٣٤٩/٢. وفي صحيح مسلم من حديث ثوبان ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله زوى لي الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها...» الحديث رقم (٢٨٨٩) في كتاب الفتن وأشراف الساعة، باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض ٢٢١٥/٤. وأخرجه الإمام أحمد في المسند قال: حدثنا أبو =

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾.

١٠١٠ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾، قال: كان المشركون واليهود يكرهون أن يظهر الله نبيه على أمر الدين كله.

❖ قوله: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ﴾.

١٠١١ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ﴾: أما: «الأحبار»: فمن اليهود، وأما: «الرهبان»: فمن النصارى.

١٠١٢ - حدثنا أبي، حدثنا عمران بن موسى الطرسوسي، حدثنا عبد الصمد بن يزيد، خادم الفضيل بن عياض، قال: سمعت الفضيل بن عياض

= المغيرة، قال: حدثنا صفوان بن مسلم، قال: حدثني سليم بن عامر، عن تميم الداري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لِيلَغْنَ هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين، بعز عزيز أو بذل ذليل، عزًّا يعزُّ الله به الإسلام، وذلاً يذلُّ به الكفر...» الحديث ١٠٣/٤.

[١٠١٠] تابع للأثر (١٠٠٦)، وتقدم تخريجه.

[١٠١١] إسناده حسن تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٦٤٨)، ٢١٦/١٤. وذكره السمرقندي (١/٥٥٤ب)، والبغوي ٦٨/٣، ولم ينسبه، وابن الجوزي ٤٢٨/٣، والرازي ٤١/١٦، والقرطبي ١٢٢/٨، والخازن ٦٨/٣.

وذكره ابن كثير ٣٥٠/٢. وأخرجه ابن المنذر عن ابن جريج؛ كما في الدر ٢٣١/٣، وساقه بلفظه، وقال: وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي مثله، وكذا في فتح القدير ٣٥٥/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٣١/٣ أيضًا، وساقه بلفظه.

[١٠١٢] إسناده صحيح.

ذكره ابن كثير ٣٥٠/٢، ولم ينسبه، والسيوطي ٢٣١/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٣٥٥/٢.

تلا هذه الآية: ﴿إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ﴾، قال: تفسير: «الأخبار»: العلماء، وتفسير: «الرهبان»: العباد.

❖ قوله: ﴿لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾.

١٠١٣ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿بِالْبَاطِلِ﴾؛ يعني: بالظلم.

١٠١٤ - ذكره ابن أبي أسلم، حدثنا إسحاق بن راهويه، أنبأنا محمد بن يزيد، حدثنا جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾، و«الباطل»: كُتِبَ كتبوها - والله - لم ينزلها الله، فأكلوا بها الناس<sup>[١]</sup>، فذلك قوله: ﴿لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [البقرة: ٧٩]<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

١٠١٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾: أما: «سبيل الله»: فمحمد ﷺ.

والوجه الثاني:

١٠١٦ - حدثنا أبي، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا علي بن بكار،

[١٠١٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠).

ذكره ابن الجوزي ٤٢٨/٣، ونسبه إلى ابن عباس ؓ.

[١٠١٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٠٢).

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٣١/٣، وساقه بلفظه.

[١] كذا في الأصل، ومثله في الدر، وهو على تقدير حذف المضاف؛ أي: فأكلوا

بها أموال الناس.

[٢] أول الآية الكريمة: ﴿قَوْلٌ لِّلَّذِينَ...﴾ الآية.

[١٠١٥] تابع للأثر (١٠١١)، وتقدم تخريجه. وتقدم بسنده ومنتنه في الأثر (٣٧٢).

[١٠١٦] في إسناده المسيب بن واضح: يخطئ ويصّر، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

عن ابن عون، في قول الله: ﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ٤٥]، قال: هم الذين يثبطون عن الجهاد في سبيل الله.

❖ [٤٤/١] قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾.

١٠١٧ - حدثنا أبي، حدثنا حميد بن مالك، حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي،

[١٠١٧] في إسناده عثمان بن عمير: ضعيف، ويدلس وقد عنعن، وحميد بن مالك:

لم أقف على ترجمته.

أخرجه البيهقي بلفظه من طريق عباس بن عبد الله، عن يحيى بن يعلى، به. وأخرجه أيضًا من طريق إبراهيم بن إسحاق الزهري، عن يحيى، به. وقال... فذكره بمثل إسناده، وقصر به بعض الرواة عن يحيى فلم يذكر في إسناده عثمان أبا اليقظان - كتاب الزكاة، باب تفسير الكنز الذي ورد الوعيد فيه ٨٣/٤. وأخرجه أيضًا في شعب الإيمان من طريق إبراهيم بن إسحاق الزهري، عن يحيى بن يعلى، به، باب في الزكاة (٣/١٦٣ - ٤٦٤). وأخرجه أبو داود برقم (١٦٦٤) في كتاب الزكاة، باب في حقوق المال ١٢٦/٢، والجصاص ٣٠٢/٤ كلاهما بنحوه من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى، به، ولم يرد في إسناده ذكر عثمان أبي اليقظان. وأخرجه الحاكم بنحوه من طريق علي بن عبد الله المدني، عن يحيى، به - ولم يذكر عثمان أبا اليقظان -، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي - كتاب الزكاة ٤٠٨/١ - ٤٠٩. وأخرجه أيضًا في كتاب التفسير، تفسير سورة براءة، من طريق إبراهيم بن إسحاق الزهري، عن يحيى، به - وفي إسناده: «عثمان بن القطان الخزاعي» بدل: «عثمان أبي اليقظان» -، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، قال الذهبي: قلت: عثمان لا أعرفه، والخبر عجيب ٣٣٣/٢. وأخرجه الثعلبي في الكشف عن ابن حامد بإسناده عن مجاهد، عن ابن عباس ؓ (٣/١٨٢). وأخرج البزار جزء الأخير بنحوه في مسنده من حديث أبي هريرة ؓ (١٩٩). وذكره الكياهراس ٦٨/٤ بنحوه إلى قوله: فكبر عمر. وذكره البغوي ٧٢/٣، وابن الأثير في جامع الأصول بنحوه برقم (٦٥٣) التفسير سورة براءة ١٦٣/٢، والقرطبي ١٢٦/٨. وذكره الخازن ٧١/٣، ونقله ابن كثير ٣٥٧/٢ عن المصنف بسنده ولفظه، وعزاه أيضًا لابن مردويه وفي إسناده: ابن أبي اليقظان، وفي متنه: يدع لولده، وفي الطبعة المحققة جاء إسناده كإسناده المصنف، وفي المتن: أن يترك ٨٢/٤. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بلفظه وقال: رواه أبو يعلى، وفيه عثمان بن عمير، وهو: ضعيف، التفسير، سورة براءة ٣٠/٧. وذكره ابن حجر في المطالب العالية بلفظه برقم (٣٦٤٤)، التفسير، سورة براءة ٣٤٠/٣ - ٣٤١. وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٣٢/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٥٧/٢، وانظر: روح المعاني ٨٧/١٠.

حدثنا أبي، حدثنا غيلان بن جامع المحاربي، عن عثمان أبي اليقظان، عن جعفر بن إياس، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لَمَّا نزلت هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ كبر ذلك على المسلمين، قالوا: ما يستطيع أحد منا لولده<sup>[١]</sup> مالا يبقى بعده، فقال عمر: أنا أفرج عنكم، فانطلق عمر، واتبعه ثوبان، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: يا نبي الله، إنه قد كبر على أصحابك هذه الآية، فقال نبي الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَفْرَضِ الزَّكَاةَ إِلَّا لِيُطِيبَ بِهَا مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ، وَإِنَّمَا فَرَضَ الْمَوَارِيثَ فِي أَمْوَالِ تَبْقَى بَعْدَكُمْ»، قال: فكبر عمر، ثم قال له النبي ﷺ: «أَلَا أَخْبِرُكَ بِخَيْرٍ مَا يَكْتَنِزُهُ الْمَرْءُ؟ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، الَّتِي إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتَهُ، وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ».

١٠١٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع، عن عبد العزيز،

[١] كذا في الأصل، وعند البيهقي، وابن كثير: يدع لولده، وفي المستدرک، والمطالب العالية: أن يترك.

[١٠١٨] في إسناده عبد العزيز بن أبي رواد: صدوق ربما وهم، وقد تابعه عبيد الله بن عمر، وهو: ثقة؛ فالإسناد حسن لغيره.

أخرجه الإمام الشافعي في مسنده (ص ٨٧) بنحوه عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن نافع، به. وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عبيد الله بن عمر العمري، عن نافع، به برقم (١٦٦٥٣)، وانظر الأرقام: (١٦٦٤٩ و ١٩٩٥٠ و ١٦٦٥١ و ١٦٦٥٢)، ٢١٧/١٤ - ٢١٨، والثعلبي بنحوه عن ابن حامد بإسناده عن نافع، به (٣/٨٠ل ب)، والبيهقي من طريق عبيد الله، عن نافع، به. وقال: هذا هو الصحيح: موقوف، وكذلك رواه جماعة عن نافع وجماعة عن عبيد الله بن عمر. وقد رواه سويد بن عبد العزيز - وليس بالقوي -، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً إلى رسول الله ﷺ، كتاب الزكاة، باب تفسير الكنز الذي ورد الوعيد فيه ٨٢/٤. وأخرجه مالك بمعناه وإسناد آخر عن ابن عمر برقم (١) في كتاب الزكاة، باب ما جاء في الكنز ٢٥٦/١، وكذا أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه - كتاب الزكاة - ما قالوا في المال الذي تؤدي زكاته فليس بكنز. وأخرج نحوه عن مجاهد وعطاء ١٩٠/٣، وانظر: الجصاص ٣٠٢/٤. وذكره السمرقندي بنحوه (١/٥٥٥أ)، والماوردي ١٣٣/٢، ونسبه أيضاً إلى السدي والشافعي والطبري، وانظر: التبيان ٢١٠/٥، ٢١١، ونسبه أيضاً إلى ابن عباس وجابر وعكرمة والحسن والسدي والجبائي، ونقل عنه أنه قال: =



عن نافع، عن ابن عمر، قال: ما أَدَّى زكاته فليس بكنز، وإن كان تحت سبع أرضين، وما لم تُؤَدَّ زكاته فهو كنز، وإن كان ظاهرًا.

١٠١٩ - وروي عن ابن عباس، قال: ما أَدَّى زكاته فليس بكنز.

### والوجه الثاني:

١٠٢٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري،

= وهو إجماع، والكيهاس ٦٥/٤، ولم ينسبه. وذكره البغوي ٧٠/٣ - ٧١، والزمخشري. وذكره أيضًا عن النبي ﷺ بدون إسناد ٣١/٢، وانظر: المحرر ١٧١/٨، ونسبه أيضًا إلى عكرمة والشعبي والسدي ومالك، وقال: وجمهور أهل العلم. وذكره ابن الجوزي ٣/٤٢٩ بنحوه، وقال: وإلى هذا المعنى ذهب الجمهور، وابن الأثير في جامع الأصول بمعناه برقم (٦٥٤) التفسير، سورة براءة ١٦٤/٢. وذكره الرازي ٤٤/١٦، والقرطبي ٨/١٢٥، وقال: ومثله عن جابر، وهو الصحيح. وذكره الخازن ٧٠/٣ - ٧١، وأبو حيان ٣٦/٥ كما في المحرر.

وذكره ابن كثير ٣٥٠/٢، وقال: وقد روي هذا عن ابن عباس وجابر وأبي هريرة موقوفًا ومرفوعًا. وذكر نحوه عن عمر رضي الله عنه. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٣٢/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٥٧/٢.

[١٠١٩] أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه وإسناد ضعيف، في كتاب الزكاة، ما قالوا في المال الذي تؤدى زكاته فليس بكنز. وأخرجه أيضًا عن عمر وسعيد بن المسيب وجابر رضي الله عنه. ٣/١٩٠، وانظر: الجصاص ٣٠٢/٤. وذكره السمرقندي بمعناه (١/١٥٥٥)، وأشار إليه الثعلبي، ونسبه أيضًا إلى الضحاك والسدي (٣/٨٠ب)، وانظر: التبيان ٥/٢١٠. وذكره البغوي ٣/٧١، وانظر: مجمع البيان ٥٣/١٠، ونسبه أيضًا إلى الحسن والشعبي والسدي، ونقل عن الجبائي: أنه قال: هو إجماع. وذكره الرازي ٤٤/١٦، ونسبه إلى عمر رضي الله عنه. وذكره ابن كثير ٣٥٠/٢. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٣٢، وساقه بلفظه. وأخرج أبو داود والدارقطني والحاكم والبيهقي: من حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها كانت تلبس أوضاعًا من ذهب، فسألت النبي ﷺ فقالت: أكنز هذا؟ فقال: «إذا أديت زكاته فليس بكنز» وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، كتاب الزكاة ١/٣٩٠، وانظر: سنن أبي داود رقم (٥٦٤) كتاب الزكاة، باب الكنز ما هو؟ ٢/٩٥. وسنن الدارقطني، كتاب الزكاة، باب ما أدى زكاته فليس بكنز ٢/١٠٥، وسنن البيهقي، كتاب الزكاة، باب تفسير الكنز الذي ورد الوعيد فيه ٤/٨٣.

[١٠٢٠] إسناده صحيح.

أخبرني أبو حصين، عن أبي الضحى، عن جعدة بن هبيرة، عن علي، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾، قال: أربعة آلاف فما دونها نفقة، وما فوقها كنز.

والوجه الثالث:

١٠٢١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأنا عبد الرزاق، عن الثوري،

= أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه، به (٩٩ل)، وجاء في إسناده: «جعفر بن هبيرة» بدل: «جعفر بن جعدة». وأخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: أربعة آلاف درهم، من طريق الشعبي، عن أبي الحصين، به برقم (١٦٦٥٩)، ويمثله من طريق وكيع، عن الثوري، به برقم (١٦٦٥٨) ومن طريق أبي بكر بن عياش، عن أبي الحصين، به برقم (١٦٦٥٧)، ٢١٩/١٤. وذكره الجصاص ٢٩٢/٤ بنحوه. وهو في بحر العلوم (١/١٥٥٥)، والكشف (٣/٨١)، وابن عطية ١٧١/٨، وزاد في آخره: وإن أدبت زكاته، والطبرسي ٥٣/١٠ بنحوه. وذكره ابن الجوزي ٤٢٩/٣، والقرطبي ١٢٥/٨، وقال: ولا يصح. وذكره الخازن ٧١/٣، وأبو حيان ٣٦/٥ بنحوه. وذكره ابن كثير ٣٥٠/٢ - ٣٥١، وقال: وهذا غريب. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٣٢/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٥٧. وذكره في كنز العمال بلفظه، وعزاه للمصنف ولأبي الشيخ برقم (٤٤٠١)، التفسير، سورة التوبة ٤٢٥/٢.

[١٠٢١] إسناده مرسل، صحيح لغيره.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه، به (٩٩ل)، وابن جرير من طريق الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به برقم (١٦٦٦٣) ويمثله، ويزيادة فيه من طريق مؤمل، عن سفيان، به برقم (١٦٦٦١)، ويمثله أيضًا من طريق إسرائيل، عن منصور، عن سالم، عن ثوبان برقم (١٦٦٦٢)، وينحوه من طريق جرير، عن منصور، عن سالم، عن ثوبان برقم (١٦٦٦٦)، ٢٢٠/١٤ - ٢٢٣، وهو في تفسير الثوري بنحوه عن عمرو بن مرة، به برقم (٣٣٥)، (ص ١٢٥). وأخرجه الإمام أحمد ٢٧٨/٥ بنحوه من طريق إسرائيل، عن منصور، عن سالم، عن ثوبان. وأخرجه ٢٨٢/٥ أيضًا من طريق الأعمش، عن سالم، عن ثوبان. وأخرجه ابن ماجه بنحوه من طريق عبد الله بن عمرو، عن أبيه، عن سالم، عن ثوبان برقم (١٨٥٦) في كتاب النكاح، باب أفضل النساء ٥٩٦/١، والترمذي بنحوه من طريق إسرائيل، عن منصور، عن سالم، عن ثوبان برقم (٣٠٩٤)، وقال: هذا حديث حسن، سألت محمد بن إسماعيل، فقلت له: سالم بن أبي الجعد سمع من ثوبان؟ فقال: لا، فقلت له: ممن سمع من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: سمع من جابر بن عبد الله وأنس بن مالك. وذكر غير واحد من أصحاب النبي ﷺ. اهـ. كتاب التفسير، ومن سورة التوبة ٢٧٧/٥ - ٢٧٨. وأخرجه =

عن منصور، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، قال: لَمَّا نزلت ﴿وَالَّذِينَ يَكْزُرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَفْقَهُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال المهاجرون: فأَيُّ المال نتخذ؟ فقال عمر: أسأل النبي ﷺ عنه، قال: فأدرسته على بعيري، فقلت: يا رسول الله، إنَّ المهاجرين قالوا: أَيُّ المال نتخذ؟ فقال [٤٤/ب] رسول الله ﷺ: «لسانًا ذاكراً، وقلبًا شاكراً، وزوجة مؤمنة تعين أحدكم على دينه».

١٠٢٢ - حدثنا محمد بن عوف، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا بقية، عن محمد بن زياد، قال: سمعت أبا أمامة يقول: حلية السيوف من الكنوز، ما أحدثكم إلا ما سمعت.

#### والوجه الرابع:

١٠٢٣ - حدثنا أبي، حدثنا حماد بن زاذان، حدثنا هشيم، عن حصين،

= الثعلبي في الكشف بنحوه عن ابن حامد بإسناده عن سالم، عن ثوبان (٣/٨١١). وأخرجه أبو نعيم ١٨٢/١ بنحوه من طرق عن سالم، عن ثوبان. وهو في النكت بمثله ١٣٣/٢، وانظر: التبيان ٢١٢/٥. وذكره الزمخشري بنحوه ٣١/١، وانظر: المحرر ١٧٢/٨، ولم ينسبه، ومجمع البيان ٥٣/١٠. وذكره ابن الأثير في جامع الأصول بنحوه برقم (٦٥٥)، التفسير سورة براءة ١٦٤/٢، وانظر: التفسير الكبير ٤٤/١٦. وذكره القرطبي ١٢٧/٨، وابن كثير بمثله ٣٥١/٢. وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر، وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٣٢/٣، وساقه بنحوه عن ثوبان. وأخرجه الدارقطني في الأفراد وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٣٢/٣ أيضًا، وساقه بنحوه عن بريدة رضي الله عنه، وفيه: أَنَّ أبا بكر رضي الله عنه هو الذي سأل رسول الله ﷺ، وأشار إليه الشوكاني ٣٥٧/٢، وقال: وحكى البخاري أَنَّ سالمًا لم يسمعه من ثوبان رضي الله عنه.

[١٠٢٢] في إسناده بقية: مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره ابن كثير ٣٥٠/٢ بلفظه، وزاد في آخره: من رسول الله ﷺ. وأخرجه الطبراني؛ كما في الدر ٢٣٢/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٥٧/٢.

[١٠٢٣] صحيح، أخرجه البخاري؛ كما سيأتي في التخريج.

أخرجه ابن سعد في طبقاته ٢٢٦/٤ مطولاً من طريق هشيم، به. وأخرجه البخاري بنحوه، وبأطول منه من طريق علي، عن هشيم به، في كتاب الزكاة، باب ما أدي زكاته =

عن زيد بن وهب، قال: مررت بالربذة<sup>[١]</sup>، فإذا أنا بأبي ذرٍّ، فقال: اختلفت أنا ومعاوية في هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ يَكْزُرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَفْقَهُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، فقال معاوية: نزلت في أهل الكتاب.

#### والوجه الخامس:

١٠٢٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَكْزُرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾: فهؤلاء أهل القبلة.

= فليس بكثر ٢٤٤/١، وبنحوه أيضًا من طريق جرير، عن حصين، به في كتاب التفسير، باب الذين يكتزون الذهب والفضة ١٣٥/٣. وأخرجه ابن جرير بنحوه، وبأطول منه من طريق عبد الله بن أحمد بن يونس ويعقوب بن إبراهيم، عن هشيم، به برقم (١٦٦٧١ و ١٦٦٧٤)، وانظر: رقم (١٦٦٧٢ و ١٦٦٧٣)، ٢٢٧/١٤ - ٢٢٨. وأخرجه الواحدي (ص ١٤٠) بنحوه مطولاً من طريق عمر بن زارة، عن هشيم، به، وهو بنحوه وبأطول منه في تفسير مجاهد (ص ٢٧٧) عن ورقاء، عن هشيم، به. وأخرجه النسائي في التفسير بنحوه مطولاً من طريق فضيل بن عياض، عن حصين، به برقم (٢٣٨) (ص ٨١). وأخرجه الثعلبي بنحوه، وبأطول منه عن عبد الله بن حامد بإسناده عن زيد بن وهب (٣/٨٢ب)، وانظر: الكياهراس ٤/ ٥٠ - ٥١، ولم ينسبه، والمحرر ٨/ ١٧٠، وزاد المسير ٣/ ٤٢٨، ونسبه أيضًا إلى الضحاك. وذكره ابن الأثير في جامع الأصول بنحوه وبأطول منه برقم (٦٥٢) التفسير - سورة براءة ٢/ ١٦٢، وانظر: التفسير الكبير ١٦/ ٤٣، والقرطبي ٨/ ١٢٣ و ١٢٤. وذكره الخازن في لباب التأويل ٣/ ٧٠ بنحوه وبأطول منه، وابن كثير ٢/ ٣٥٢. وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/ ٢٣٣، وساقه بنحوه وبأطول منه، وكذا في فتح القدير ٢/ ٣٥٨.

[١] الربذة - بفتح أوله وثانيه، وبالذال المعجمة -: من قرى المدينة المنورة، على ثلاثة أيام من ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من فيد تريد مكة، وبهذا الموضع قبر أبي ذر الغفاري.

[١٠٢٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

ذكره الواحدي (ص ١٤٠)، وابن الجوزي ٣/ ٤٢٩ بمعناه، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس رضي الله عنه. وذكره القرطبي ٨/ ١٢٣، والخازن كما عند ابن الجوزي ٣/ ٧٠. وذكره ابن كثير ٢/ ٣٥٢، والسيوطي ٣/ ٢٣٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

## والوجه السادس:

١٠٢٥ - حدثنا أبي، حدثنا ابن الطباع، حدثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن زياد، عن راشد بن مسلم، عن عراك بن مالك، وعمر بن عبد العزيز؛ أنهما قالا في قول الله: ﴿وَالَّذِينَ يَكْزُرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾، قالا: نسختها الآية الأخرى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ [التوبة: ١٠٣].

❖ قوله: ﴿وَلَا يُفْقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

١٠٢٦ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَلَا يُفْقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؛ يعني: الزكاة المفروضة، والتفقة في سبيل الله، وفي طاعته.

❖ قوله: ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (٣٤).

١٠٢٧ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، حدثني أبي:

[١٠٢٥] في إسناده عبد الرحمن بن زياد: ضعيف، وراشد: لم أقف على ترجمته، وله شاهد عند البخاري.

انظر: أحكام القرآن للجصاص ٣٠١/٤. وذكره السمرقندي بنحوه، ولم ينسبه (١/ ٥٥٥)، وانظر: المحرر ١٧١/٨. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٣٢/٣ - ٢٣٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٥٧/٢. ويشهد له ما أخرجه البخاري من طريق الزهري، عن خالد بن أسلم، قال: خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، فقال أعرابي: أخبرني عن قول الله: ﴿وَالَّذِينَ يَكْزُرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُفْقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؟ قال ابن عمر رضي الله عنهما: من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له، إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة، فلما أنزلت جعلها الله طهراً للأموال. كتاب الزكاة، باب ما أدى زكاته فليس بكنز ٢٤٤/١، وانظر: كتاب التفسير ﴿وَالَّذِينَ يَكْزُرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ...﴾ الآية، ١٣٥/٣.

[١٠٢٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٠٢٧] في إسناده شبيب: صدوق يخطئ، ويشهد له ما أخرجه المصنف في تفسير

سورة هود؛ كما سيأتي في التخريج؛ فهو حسن لغيره.

عمرو بن الضحاك، حدثنا أبي، أنبأنا شبيب بن بشر، أنبأنا عكرمة، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿يَكْذِبُ أَيْمُنُ﴾، قال: ﴿أَيْمُنُ﴾: كل شيء [موجع] <sup>[١]</sup>.

١٠٢٨ - وروي عن أبي العالية.

١٠٢٩ - وسعيد بن جبیر.

١٠٣٠ - وأبي مالك.

١٠٣١ - والضحاك.

١٠٣٢ - وقتادة.

١٠٣٣ - وأبي عمران الجوني.

١٠٣٤ - ومقاتل بن حیان.

١٠٣٥ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

\* [١/٤٥] قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾.

١٠٣٦ - حدثنا أبي، حدثنا أبو سلمة، حدثنا وهيب، وحماد،

= أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة يوسف، آية: (٢٥)، برقم (٢٠٦)، المجلد التاسع.

وأخرجه أيضًا في تفسير سورة هود، آية: (١٠٢) مقتصرًا على قوله: موجع، بإسناد صحيح عن ابن عباس رضي الله عنه، برقم (٦٩٧)، المجلد التاسع.

[١] في الأصل: (وجع)، وصوته من تفسير المصنف لسورة يوسف عليه السلام.

[١٠٢٨] تقدم في الأثر رقم (٣٠٦).

[١٠٢٩] تقدم في الأثر رقم (٣٠٧).

[١٠٣٠] تقدم في الأثر رقم (٣٠٩).

[١٠٣١] تقدم في الأثر رقم (٣٠٨).

[١٠٣٢] تقدم في الأثر رقم (٣١٠).

[١٠٣٣] تقدم في الأثر رقم (٣١١).

[١٠٣٤] تقدم في الأثر رقم (٣١٢).

[١٠٣٥] أخرجه ابن جرير ٢٨٣/١ بإسناد حسن برقم (٣٣٤)، في تفسير سورة

البقرة، آية: (١٠).

[١٠٣٦] إسناده صحيح، أخرجه مسلم؛ كما سيأتي في التخریج.

عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «ما من صاحب كنز، لا يؤدي زكاة كنزه إلا جيء به يوم القيامة ويكنزه، فيحرق عليه صفائح من نار جهنم، فيكوى بها<sup>[١]</sup> جبينه وجنبه وظهره، حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون، ثم يرى سبيله إما إلى الجنة، وإما إلى النار». والسياق لوهيب.

❦ قوله: ﴿فَتَكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ﴾.

١٠٣٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن قابوس،

= أخرجه أبو داود الطيالسي بنحوه مطولاً عن وهيب بن خالد، به برقم (٨٢١)؛ كما في منحة المعبود، كتاب الزكاة، باب ما جاء في وجوبها ووعيد مانعها ١/١٧٢. وأخرجه أبو داود كذلك من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد، به برقم (١٦٥٨)، وانظر: رقم (١٦٥٩) و(١٦٦٠) كتاب الزكاة، باب في حقوق المال ٢/١٢٤. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بنحوه، وبأطول منه عن معمر، عن سهل، به (ل ٩٩). وأخرجه الإمام أحمد؛ كما عند الطيالسي ٢/٣٨٣. وأخرجه أيضاً من طريق أبي كامل، عن حماد، به، إلا أنه لم يذكر أبا صالح ٢/٢٦٢ و٢٧٦، وفي المحقق برقم (٧٥٥٣) ١٣/٢٨٦ - ٢٩٠. وأخرجه مسلم بنحوه مطولاً من طريق عبد العزيز بن المختار، عن سهيل، به برقم (٩٨٧) في كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة ٢/٦٨٢ - ٦٨٣. وأخرجه الثعلبي مطولاً عن أبي حامد الأصفهاني بإسناده عن سهيل، به (٣/ل ٨٢). وأخرجه البيهقي؛ كما عند مسلم، في كتاب الزكاة، باب ما ورد من الوعيد فيمن كنز مال الزكاة، ولم يؤد زكاته ٤/٨١ - ٨٢، وانظر: الجصاص ٤/٣٠٢، والكيهاس ٤/٦٨ - ٦٩. وذكره البغوي بنحوه ٣/٧١. وذكره الطبرسي ١٠/٥٤، وابن الأثير في جامع الأصول برقم (٢٦٥٧)، ٤/٥٥٤ - ٥٦١، والقرطبي بنحوه ٨/١٣٠، والخازن ٣/٧١، وابن كثير ٢/٣٥٢. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٣٣، وساقه بنحوه. وذكره الشوكاني ٢/٣٥٧ - ٣٥٨، وانظر: روح المعاني ١٠/٨٧. وقد روى هذا الحديث مطولاً بعض الأئمة كالبخاري والنسائي وغيرهما إلا أنه لم يرد فيه هذا اللفظ. <sup>[١]</sup> قوله: (بها) مكررة في الأصل.

[١٠٣٧] في إسناده قابوس، وهو: ابن أبي ظبيان: فيه لين، ولكنه تقوى بشاهد البخاري؛ كما سيأتي في التخريج، فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بمعناه من طريق ابن وكيع، عن أبيه، به برقم (١٦٦٧٩) ١٤/٢٣٢، وانظر: معالم التنزيل ٣/٧١ - ٧٢. وذكره ابن الجوزي بنحوه ٣/٤٣١، وانظر: القرطبي =

عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ﴾، قال: شجاع أقرع<sup>[١]</sup>، ينطوي على عنقه، أو جبهته.

١٠٣٨ - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، قال: قال عبد الله: ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ﴾، قال: لا يعذب رجل بكنز يكتنزه في أن يمس درهم درهمًا، ولا دينار دينارًا، ولكن يوسع جلده، ولا يمس درهم درهمًا، ولا دينار دينارًا.

= ١٢٥/٨، ولباب التأويل ٧١/٣ - ٧٢. وذكره ابن كثير ٣٥٢/٢ بنحوه، ونسبه إلى طاوس. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٣٣/٣، وساقه بمعناه وبزيادة في آخره. ويشهد له ما أخرجه البخاري في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من آتاه الله مالًا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعًا أقرع له زببتان، يطوقه يوم القيامة، ثم يأخذ بلهزمتيه - يعني: شذقيه -، ثم يقول: أنا مالك، أنا كنزك»، ثم تلا: ﴿وَلَا يَحْصِيَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ الآية: (١٨٠) من سورة آل عمران. وجوب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة ١/ ٢٤٤. وأخرجه مسلم بمعناه في آخر حديث مطول عن جابر برقم (٩٨٨) في كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة ٦٨٤/٢ - ٦٨٥.

[١] الشجاع - بالضم، والكسر -: الحية الذكر، وقيل: الحية مطلقًا. النهاية ٢/ ٤٤٧، وانظر: الصحاح ١٢٣٥/٣ مادة: شجع. والأقرع: الذي لا شعر على رأسه، يريد: حية قد تمعط جلد رأسه لكثرة سمّه، وطول عمره، النهاية ٤٤/٤ - ٤٥، وانظر: الصحاح ١٢٦١/٣ مادة: قرع.

[١٠٣٨] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق وكيع، عن سفيان، به برقم (١٦٦٨٣). وأخرجه أيضًا بزيادة فيه من طريق جرير، عن الأعمش، به برقم (١٦٦٨٢)، ٢٣٣/١٤. وأخرجه أبو الليث السمرقندي بنحوه، وبزيادة في آخره من طريق معاوية، عن الأعمش، به (١/ ٥٥٥ب). وذكره الثعلبي في الكشف بنحوه (٣/ ٨١لأب - ٨٢)، وابن عطية في المحرر ١٧٤/٨، وابن الجوزي في زاد المسير ٤٣١/٣، والخازن ٧٢/٣، ونسبه إلى ابن عباس رضي الله عنه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩/٧ - ٣٠ بمثله، وبزيادة في أوله وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. وأخرجه الطبراني وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٣٣/٣، وساقه بمثله.



١٠٣٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو النضر - إسحاق بن إبراهيم الفراءيسي -، حدثنا معاوية بن يحيى الأطرابلسي، حدثني أرطاة، حدثني أبو عامر الهوزني قال: سمعت ثوبان - مولى رسول الله ﷺ -، قال: ما من رجل يموت وعنده أحمر أو أبيض<sup>[١]</sup>، إلا جعل الله له بكلّ قيراط<sup>[٢]</sup> صفحة من نار، يكوي بها قدمه<sup>[٣]</sup> إلى ذقنه، مغفوراً له بعد، أو [معذباً]<sup>[٤]</sup>.

❖ قوله: ﴿هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ...﴾ الآية.

١٠٤٠ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي،

[١٠٣٩] في إسناده معاوية بن يحيى: صدوق له أوهام، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف. ذكره القرطبي بمثله ١٣١/٨، ونقله ابن كثير ٣/٢٥٣ عن المصنف بسنده ولفظه، إلى قوله: ذقنه. وذكره السيوطي في الدر ٣/٢٣٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وقال: أخرج ابن أبي شيبة عن ثوبان رضي الله عنه مرفوعاً نحوه. [١] الأحمر: هو الذهب، والأبيض: الفضة. انظر: النهاية ١/١٧٢ مادة: بيض، و١/٤٣٨ مادة: حمر.

[٢] القيراط: جزء من الدينار، وهو نصف عشرة في أكثر البلاد، والياء فيه بدل من الراء، فإن أصله: قرأط. النهاية ٤/٤٢، وانظر: الصحاح ٣/١١٥١ مادة: قرط. [٣] كذا في الأصل، وفي ابن كثير: من قدمه.

[٤] في الأصل: (معذب)، وهو خطأ صوابه ما أثبت، وانظر: الدر.

[١٠٤٠] إسناده صحيح، والثوري روى عن أبي إسحاق قبل الاختلاط.

أخرجه المصنف بسنده، وباختلاف يسير في لفظه، برقم (١٩٤٣) في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٨٠)، المجلد الثالث، وكذا أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله: يعني... إلخ من طريق ابن بشار، عن عبد الرحمن، به برقم (٨٢٨٥)، ومن طريق شعبة، عن أبي إسحاق، به بنحوه برقم (٨٢٨٦ و٨٢٨٧)، وأيضاً من طريق عبد الرزاق، عن الثوري، به برقم (٨٢٨٨). وأخرجه بنحوه معلقاً عن سفيان بن عيينة، قال: حدثنا جامع بن أبي شداد وعبد الملك بن أيمن، عن أبي وائل، به مرفوعاً برقم (٨٢٨٩)، ١٤/٤٣٦ - ٤٣٧. وأخرجه الطبراني في الكبير بنحوه من طريق الفريابي، عن سفيان، به برقم (٩١٢٤)، وانظر: رقم (٩١٢٥)، ٩/٢٦٢. وأخرجه الحاكم بلفظه، وبزيادة في أوله، ودون قوله: يعني... إلخ من طريق أبي حذيفة، عن سفيان، به. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، كتاب التفسير، تفسير سورة آل عمران ٢/٢٩٩ وهو في تفسير الثوري بنحوه عن أبي وائل، به برقم (١٧١)، (ص ٨٢). =

عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: ثعبان ينقر رأس أحدهم، فيقول: أنا مالك الذي بخلت، - يعني: قوله: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا يَخْلُقُ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٨٠] - .

\* [٤٥/ب] قوله تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿وَالْأَرْضَ﴾ .

١٠٤١ - حدثنا أحمد بن يونس<sup>[١]</sup> بن المسيب الضبي، حدثنا مكى بن إبراهيم، حدثنا موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: وقف رسول الله ﷺ بالعقبة<sup>[٢]</sup>، فاجتمع إليه ما شاء الله من المسلمين، فحمد الله، وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: «يا أيها الناس، إن الزمان قد استدار في هذا اليوم كهيئة<sup>[٣]</sup> يوم خلق الله السموات والأرض، وإنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ» .

= وأخرجه الإمام أحمد بنحوه وزيادة في أوله من طريق جامع، عن أبي وائل، به مرفوعاً ١/ ٣٧٧، وفي المحقق برقم (٣٥٧٧)، ٢٠٠/٥ - ٢٠١، وانظر: سنن ابن ماجه رقم (١٧٨٤) كتاب الزكاة، باب فرض الزكاة ١/ ٥٦٨ - ٥٦٩، وسنن النسائي، كتاب الزكاة، باب التغليظ في حبس الزكاة ٥/ ٩٠٨. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: رواه الطبراني بأسانيد رجال أحدها ثقات، كتاب التفسير، سورة آل عمران ٦/ ٣٢٩. وأخرجه الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن المنذر؛ كما في الدرر، وساقه بنحوه وزيادة فيه ٢/ ١٠٥.

[١٠٤١] إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة، لا سيما في عبد الله بن دينار، ولكن له شاهد في الصحيحين؛ كما سيأتي في تخريج الأثر (١٠٤٤) الآتي؛ فهو حسن لغيره. سيأتي بأطول منه، وبإسناد آخر في الأثر (١٠٤٤)، فانظره مع تخريجه هناك.

[١] في الأصل: (سنان)، وضرب عليها، وكتب أعلاها: يونس، وهو الصواب، وسيأتي كذلك في الأثر (١٠٥٩).

[٢] العقبة - بالتحريك -: الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه، وهو طويل صعب إلى صعود الجبل، والمراد هنا: العقبة التي بين منى ومكة، والتي منها ترمي جمره العقبة، وعندها مسجد، وبينها وبين مكة ميلين. انظر: معجم البلدان ٤/ ١٣٤ - ١٣٥.

[٣] كذا في الأصل، وسيأتي في الأثر (١٠٤٤) بلفظ: كهيئته، وهو كذلك في الصحيح.

١٠٤٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾: يعور<sup>١</sup> بها شأن النسيء ما نقص من السنة.

❖ قوله: ﴿فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾.

١٠٤٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾: أمّا: «كتاب الله»: فالذي عنده.

❖ قوله: ﴿مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ﴾.

١٠٤٤ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، حدثنا أحمد بن حنبل،

[١٠٤٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).  
هو في تفسير مجاهد بنحوه (ص ٢٧٧)، وأخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: «يعرف» بدل: «يعور»، وفي رواية: يذكر، برقم (١٦٦٩١)، وانظر: رقم (١٦٦٩٢)، ١٤/ ٢٣٦ - ٢٣٧. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٣٦/٣، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: «يقرب» بدل: «يعور».

[١] يعور: أي: يقبح، تقول: عورت عليه أمره تعويراً؛ أي: قبحته عليه، قال العجاج: وعور الرحمن من ولي العور. انظر: اللسان ٦١٩/٤ مادة: عور.

[١٠٤٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).  
أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٦٩٠) ١٤/ ٢٣٦، وانظر: زاد المسير ٤٣٢/٣، ونسبه إلى ابن عباس ؓ.

[١٠٤٤] إسناده منقطع؛ لأن ابن سيرين لم يسمع من أبي بكرة، لكنه ورد موصولاً في الصحيحين وغيرهما، فالحديث صحيح.

أخرجه الإمام أحمد ٣٧/٥ مطولاً عن إسماعيل به، وهو متفق عليه مطولاً من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب به، وزاد فيه: عن ابن أبي بكرة، عن أبي بكرة، أخرجه البخاري في كتاب الأضاحي، باب من قال: الأضحى يوم النحر ٣/ ٣١٧. وأخرجه أيضاً من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، به في كتاب التفسير، باب ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ﴾ الآية ٣/ ١٣٥. وأخرجه مسلم برقم (١٦٧٩) في كتاب القسامة، باب تغليظ الدماء =

حدثنا إسماعيل بن علي، حدثنا أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي بكرة؛ أن النبي ﷺ خطب الناس في حجته، فقال: «إِنَّ الزَّمانَ قد استدار كهيشته يوم خلق الله السموات والأرض، السنة اثنا عشر شهرًا في كتاب الله، منها أربعة حرم، [ثلاثة] <sup>[١]</sup> متواليات: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب مضر <sup>[٢]</sup> الذي بين جمادى وشعبان».

١٠٤٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، وقوله: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا

= والأعراض والأموال ١٣٠٥/٣، وكذا أخرجه أبو داود من طريق مسدد وعبد الوهاب، عن أيوب، به، وقال: سَمَاءُ ابنِ عَوْنٍ، فقال: عن عبد الرحمن بن أبي بكرة. انظر: رقم (١٩٤٧) و(١٩٤٨) كتاب المناسك، باب الأشهر الحرم ١٩٥/٢ - ١٩٦.

وأخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، به برقم (١٦٦٨٦)، وانظر: رقم (١٦٦٨٥) و(١٦٦٨٧) و(١٦٦٨٨) و(١٦٦٨٩) ٢٣٥/١٤ - ٢٣٦.

وذكره الجصاص ٣٠٦/٤، وانظر: الكشف (٣/١٨٤ - ب). وذكره الماوردي ٢/ ١٣٤ - ١٣٥ بنحوه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما. وذكره الزمخشري ٣٢/٢، وانظر: المحرر ٨/ ١٧٥، والقرطبي ٨/ ١٣٣. وذكره ابن كثير مطولاً ٢/ ٣٥٣، وانظر: البحر المحيط ٥/ ٣٨. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان؛ كما في الدر ٣/ ٢٣٤، وساقه بلفظه، وانظر: فتح القدير ٢/ ٤٦٠، وروح المعاني ١٠/ ٩٠.

[١] في الأصل: (ثلاث)، وهو خطأ صوابه ما أثبت، وانظر: ابن جرير، والدر المشور.

[٢] سُمِّي رجب؛ لأنهم كانوا يعظمونه في الجاهلية، ولا يستحلون فيه القتال، يقال: رَجَبْتَهُ - بالكسر -؛ أي: هبته وعظمته فهو مرجوب، وإنما قيل: رجب مضر؛ لأنهم كانوا أشدَّ تعظيمًا له. انظر: الصحاح ١٣٣/١ مادة: رجب.

[١٠٤٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه، وبزيادة في أوله من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٦٦٩٦)، ٢٣٨/١٤. وذكره الجصاص ٣٠٨/٤ بمعناه، ولم ينسبه، وابن كثير ٢/ ٣٥٥؛ كما في ابن جرير. وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان؛ كما في الدر ٣/ ٢٣٦، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/ ٣٦٠، إلا أنه قال: «الدين» بدل: «الذنب»، وهو خطأ مطبعي؛ لأنه ينقل عن الدر غالبًا، وقد جاءت فيه على الصواب.

عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ، ثُمَّ اخْتَصَّ مِنْ ذَلِكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، فجعلهنَّ حرماً، وعظم حرماتهنَّ، وجعل الذنب فيهنَّ أعظم، والعمل الصالح والأجر أعظم.

❖ قوله: ﴿ذَلِكَ الَّذِينَ﴾.

١٠٤٦ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿ذَلِكَ الَّذِينَ﴾، قال: القضاء القيم.

[٤٦/أ] الوجه الثاني:

١٠٤٧ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، أنبأنا محمد بن مزاحم، أنبأنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿ذَلِكَ الَّذِينَ﴾، يقول: ذلك الحساب القيم.

الوجه الثالث:

١٠٤٨ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا الوليد،

[١٠٤٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

ذكره ابن عطية في المحرر ١٧٧/٨ بلفظه، وقال: والأصوب عندي: أن يكون الدين ههنا على أشهر وجوهه؛ أي: ذلك الشرع والطاعة لله، القيم؛ أي: القائم المستقيم. اهـ. وذكره الطبرسي في مجمع البيان ٥٧/١٠، ونسبه إلى الكلبي. وذكره ابن الجوزي ٤٣٣/٣، والقرطبي ١٣٤/٨. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٣٥/٣، وساقه بلفظه.

[١٠٤٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

ذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص ١٨٥)، ولم ينسبه. وذكره أبو الليث السمرقندي في بحر العلوم، ولم ينسبه (١/١٥٥٦)، والثعلبي في الكشف (٣/٨٣٧)، وابن عطية في المحرر ١٧٧/٨، ونسبه إلى فرقة بدون تعيين، والطبرسي في مجمع البيان ٥٧/١٠، ولم ينسبه. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٤٣٣/٣، ونسبه إلى ابن قتيبة. وذكره الرازي في التفسير الكبير ٥٣/١٦، ولم ينسبه.

[١٠٤٨] إسناده حسن، والوليد قد صرح بالتحديث، وعمر بن محمد سمع من

زيد بن أسلم.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

حدثنا عمر بن محمد، عن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿الَّذِينَ أَلْفَمُوا﴾، قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

❖ قوله: ﴿الْفَمُ﴾.

١٠٤٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿ذَلِكَ الَّذِينَ أَلْفَمُوا﴾، قال: المستقيم.

١٠٥٠ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد، أنبأنا محمد، حدثنا بكير، عن مقاتل، قوله: ﴿ذَلِكَ الَّذِينَ أَلْفَمُوا﴾، يقول: ذلك الحساب البين.

❖ قوله: ﴿فَلَا تَظْلِمُوا﴾.

١٠٥١ - حدثنا أبي، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن قيس بن مسلم،

[١٠٤٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٦٩٣)، ٢٣٧/١٤. وذكره أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٥٨/١، ولم ينسبه، والسمرقندي (١/١٥٥٦)، والثعلبي (٣/٨٣٧).

وذكره الماوردي ١٣٥/٢، ونسبه إلى الكلبي. وذكره الطوسي ٢١٤/٥، ولم ينسبه، والزمخشري ٣٢/٢، وابن عطية ١٧٧/٨، ونسبه إلى ابن عباس، والطبرسي ٥٧/١٠ كما عند الماوردي، وابن الجوزي ٤٣٣/٣ كما عند ابن عطية. وذكره الرازي ٥٣/١٦، ولم ينسبه، والقرطبي ١٣٤/٨، وابن كثير ٣٥٥/٢، والآلوسي ٩١/١٠.

[١٠٥٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

ذكره السمرقندي بلفظ: المبين، ونسبه أيضًا إلى الضحاك (١/١٥٥٦)، وانظر: القرطبي ١٣٤/٨، فقد نسب إلى مقاتل: إنه الحق. [١٠٥١] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عبد الرحمن وعبد العزيز، عن سفيان، به برقم (١٦٧٠٠) و(١٦٧٠١) وبنحوه من طريق أبي أحمد، عن سفيان، به برقم (١٦٧٠٢)، ٢٣٩/١٤ - ٢٤٠. وذكره ابن كثير ٣٥٥/٢ كما في ابن جرير.

عن الحسن بن محمد بن علي: ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾، قال: لا تحرموهن كحرمتهن<sup>[١]</sup>.

١٠٥٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، حدثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾، قال: «الظلم»: العمل بمعاصي الله، والترك لطاعته.

\* قوله: ﴿فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾.

١٠٥٣ - حدثنا جعفر بن النضر الواسطي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس: ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾، قال: في الشهور كلها.

١٠٥٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١] كذا في الأصل، ولعلها: كتحريمهم؛ أي: كتحريم المشركين، حيث تلاعبوا بها، فتظلموا لأنفسكم، وفي ابن جرير: كحرمتهن، أقول: ولعله أراد أن لا تساوي بقية الشهور بهذه الأشهر المحرمة، بل ينبغي أن تخصّ بمزيد التعظيم والاحترام، والله أعلم. [١٠٥٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

ذكره السيوطي ٢٣٦/٣ بلفظه، إلا أنه قال: لمعاصي الله، وعزاه للمصنف فقط.

[١٠٥٣] في إسناده علي بن زيد، ضعيف، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سويد بن عمرو، عن حماد، به برقم (١٦٦٩٧)، ٢٣٨/١٤.

وذكره الجصاص ٣٠٨/٤، والسمرقندي بمعناه، ولم ينسبه (١/١٥٥٦). وذكره الماوردي ١٣٥/٢، والطوسي ٢١٥/٥، والكيهراش بنحوه ٧٢/٤، وابن عطية ١٧٧/٨.

وذكره الطبرسي ٥٧/١٠، وابن الجوزي ٤٣٣/٣، والرازي بنحوه ٥٣/١٦، والقرطبي ١٣٤/٨، وانظر: البحر المحيط ٣٩/٥. وذكره ابن كثير ٣٥٥/٢ معلقاً عن حماد بن سلمة، به بلفظه. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٣٦/٣، وساقه بلفظه، وانظر: روح المعاني ٩١/١٠.

[١٠٥٤] تابع للأثر (١٠٤٥)، وتقدم تخريجه.

وانظر: القرطبي ١٣٥/٨ فقد ذكره بلفظه، ونسبه أيضاً إلى ابن الحنفية.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾: في كلهن.

١٠٥٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾: إِنَّ الظلم في الشهر الحرام أعظم خطيئة ووزراً من الظلم فيما سواه، وإن كان الظلم على كل حال عظيماً، وكان<sup>[١]</sup> الله يعظم من أمره ما شاء.

❦ قوله: ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً﴾.

١٠٥٦ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١٠٥٥] إسناده صحيح، تقدم في (٤٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه مطولاً، وفيه: الأشهر الحرم، من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٦٦٩٨)، ٢٣٨/١٤ - ٢٣٩، وانظر: معاني القرآن للفراء ٤٣٥/١، ولم ينسبه، وأحكام القرآن للجصاص ٣٠٨/٤، وبحر العلوم (١/١٥٥٦). وذكره الثعلبي مطولاً (٣/٨٣ب)، وانظر: النكت ١٣٥/٢، والتبيان ٢١٥/٥، والكيهاهراس ٧٢/٤ - ٧٣، ولم ينسبه، وانظر: المحرر ١٧٧/٨، وزاد المسير ٤٣٣/٣، والرازي ٥٣/١٦، ولم ينسبه، وانظر: لباب التأويل ٧٤/٣، والبحر المحيط ٣٩/٥. وذكره ابن كثير ٣٥٥/٢ كما في ابن جرير. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٣٦/٣، وساقه بلفظه مطولاً، وانظر: روح المعاني ٩١/١٠، وقال: واختاره الفراء وأكثر المفسرين.

[١] كذا في الأصل، وفي ابن جرير، وغيره من المراجع: ولكن.

[١٠٥٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٦٧٠٤). وأخرجه أيضاً بهذا اللفظ بإسناد صحيح عن قتادة برقم (١٦٧٠٥)، ٢٤٢/١٤. وأخرجه بإسناد ضعيف عن ابن عباس برقم (٤٠٢٤) في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٠٨)، ٢٥٧/٤. وهو في تفسير الثوري برقم (٣٣٧)، (ص ١١٨)، وذكره أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٥٨/١ بلفظه، ولم ينسبه، وكذا في معاني القرآن ٤٣٦/١، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص ١٩٣)، وبحر العلوم (١/١٥٥٦)، والكشف والبيان (٣/٨٣ب)، ومعالم التنزيل ٧٤/٣، والمحرر ١٧٨/٨، ومجمع البيان ٥٧/١٠، والتفسير الكبير ٥٤/١٦، والقرطبي ١٣٦/٨، ولم ينسبه، وابن كثير ٣٥٥/٢. وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان؛ كما في الدر ٢٣٦/٣، وساقه بلفظه، وذكره الألوسي ٩٢/١٠، ولم ينسبه.



عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَقَتِّلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً﴾ [٤٦] بـ، يقول: جميعاً.

١٠٥٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَقَتِّلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَتِّلُونَكُمْ كَافَّةً﴾: أما: «كافة»: فجميع، وأمركم مجتمع.

١٠٥٨ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَقَتِّلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً﴾: نسخت هذه الآية كل آية فيها رخصة.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾.

١٠٥٩ - حدثنا أحمد بن يونس بن المسيب، حدثنا مكّي بن إبراهيم، حدثنا موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: وقف رسول الله ﷺ بالعقبة، فقال: «إِنَّمَا النَّسِيءُ<sup>[١]</sup> مِنَ الشَّيْطَانِ، ﴿زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾».

[١٠٥٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير ٢٤١/١٤ - ٢٤٢ بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٦٧٠٣). وأخرجه بلفظ: جميعاً من طريق عمرو، عن أسباط، به برقم (٤٠٢١) في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٠٨) ٢٥٧/٤، وسيأتي كذلك في الأثر (١٧٨٦)، وانظر: الكشف، ولم ينسبه (٣/٨٣ب).

وذكره الرازي ٥٤/١٦ بنحوه، ولم ينسبه، وابن كثير ٢٤٨/١ في تفسير سورة البقرة؛ كما في ابن جرير.

[١٠٥٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٣٦/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٢٦٠.

[١٠٥٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٤١).

سيأتي هذا الحديث بآتم منه في الأثر رقم (١٠٦٤)، فانظر تخريجه هناك.

[١] النسيء: هو التأخير، والمراد هنا: تأخير الشهور بعضها إلى بعض، والنسيء:

فعل بمعنى مفعول. انظر: الصحاح ٧٦/١، النهاية ٤٤/٥، مادة: نسا.

١٠٦٠ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾، قال: النسبي: إنَّ جنادة بن عوف بن مالك الكناني<sup>[١]</sup> كان يوافي الموسم كلَّ عام، وكان يكنى أبا ثمامة، [فينادي: ألا إنَّ أبا ثمامة]<sup>[٢]</sup> لا يجاب ولا يغاث، ألا وإنَّ عام صفر الأول حلال، فيحله للناس، فيحلَّ صفر<sup>[٣]</sup> عامًا، ويحرمه عامًا، ويحرم المحرم عامًا، فذلك قول الله: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا﴾.

١٠٦١ - حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن المغيرة، أنبأنا جرير، عن منصور،

[١٠٦٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق المثنى، عن أبي صالح، به برقم (١٦٧٠٦)، ١٤/٢٤٥، وانظر: النكت ١٣٦/٢، والتبيان ٢١٧/٥، والكشاف ٣٣/٢، ولم ينسبه، والقرطبي ١٣٧/٨. وذكره ابن كثير بمثله ٣٥٦/٢. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٣٦ - ٢٣٧، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ٣٦٠/٢.

[١] ذكر ابن إسحاق: أنه آخر من نسأ الشهور على العرب، وعليه قام الإسلام، ولم يذكر أنه أسلم، ولكن قال السهيلي: وقد وجدت له خبرًا يدل على إسلامه، حضر الحج في زمن عمر رضي الله عنه، فرأى الناس يزدهمون على الحجر الأسود، فنادى: أيها الناس! إني قد أجزته منكم، فخففه عمر بالدرة، وقال: ويحك، إنَّ الله قد أبطل أمر الجاهلية.

انظر: سيرة ابن هشام ٤٤/١، تاريخ الطبري ٢٨٦/٢، الروض الأنف ١/٢٥٢،

الإصابة ٢٤٦/١ - ٢٤٧.

[٢] ما بين المربعين سقط من الأصل، وأضفته من ابن جرير.

[٣] قوله: (صفر): كذا في الأصل غير منون على مذهب أبي عبيدة، قال ثعلب: الناس كلهم يصرفون صفرًا إلا أبا عبيدة، فإنه قال: لا ينصرف، فقيل له: لم لا تصرفه؟ فإنَّ النحويين قد أجمعوا على صرفه، وقالوا: لا يمنع الحرف من الصرف إلا علتان، فأخبرنا بالعلتين فيه حتى نتبعك، فقال: نعم، العلتان: المعرفة والساعة، قال أبو عمرو: أراد أنَّ الأزمنة كلها ساعات، والساعات مؤنثة. تاج العروس ٣٣٦/٣ مادة: صفر.

[١٠٦١] رجال إسناده ثقات إلا يحيى بن المغيرة: صدوق؛ فالإسناد حسن. وجرير

هو: ابن عبد الحميد. ومنصور هو: ابن المعتمر. وأبو وائل، هو: شقيق بن سلمة.

أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق ابن وكيع، عن جرير، به برقم (١٦٧٠٨)، ١٤/٢٤٦، =

عن أبي وائل: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ إلى قوله: ﴿مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾، قال: كان الناس رجلًا من كنانة، ذو رأي، يأخذون من رأيه، رأسًا فيهم، فكان عامًا يجعل المحرم صفر، [فيغيرون]<sup>١</sup> فيه ويستحلونه، فيصيبون فيغنون، قال: وكان عامًا يحرمه.

١٠٦٢ - حدثنا أبي، حدثنا مقاتل بن محمد، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي وائل، في قوله: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾، قال: كان رجل يُسَمَّى النسيء من بني كنانة، كان يجعل المحرم صفر، يستحل به الغنائم، فنزلت هذه الآية.

❖ [٤٧/أ] قوله تعالى: ﴿زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾.

١٠٦٣ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم، حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا روح، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾، قال: ازدادوا به كفرًا إلى كفرهم.

= وانظر: تفسير الثوري رقم (٣٣٨)، (ص ١٢٦)، والمحرر ١٧٩/٨، وأشار إليه ابن كثير، ونسبه أيضًا إلى الضحاك وقتادة ٣٥٦/٢.

وذكره السيوطي في الدر ٢٣٧/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[١] في الأصل: (فيغيروا)، وهو خطأ صوابه ما أثبت، وانظر: الدر المنثور ٢٣٧/٣.

[١٠٦٢] إسناده منقطع؛ لأن سفيان، وهو: الثوري: لم يسمع من أبي وائل: شقيق بن سلمة، ولكن جاء موصولًا عند ابن جرير بإسناد ضعيف، فهو حسن لغيره. أخرجه ابن جرير ٢٤٦/١٤ بلفظه من طريق ابن وكيع، عن أبيه، عن سفيان، عن منصور، عن أبي وائل برقم (١٦٧٠٩).

وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢٣٧/٣، وساقه بمثله.

[١٠٦٣] إسناده ضعيف؛ لأنه معلق.

أخرجه ابن جرير ٢٥٠/١٤ بلفظه، وبإسناد آخر ضعيف برقم (١٦٧١٧).

﴿قوله تعالى: يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا﴾.

١٠٦٤ - حدثنا صالح بن [بشير]<sup>[١]</sup> بن سلمة الطبراني، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أنه قال: وقف النبي ﷺ بالعقبة، فاجتمع إليه ما شاء الله من المسلمين، فحمد الله، وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: «وإنما النسيء من الشيطان، ﴿زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا﴾»، فكانوا يحرمون المحرم عامًا، ويستحلون صفر، ويحرمون صفر، ويستحلون المحرم، وهو النسيء.

١٠٦٥ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾، قال: المحرم كانوا يسمونه صفر، وصفر يقول: صفران<sup>[٢]</sup>: الأول والآخر، يحلّ لهم مرة الأول، ومرة الآخر.

١٠٦٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، [عن مجاهد]<sup>[٣]</sup>، قال: كانوا يسقطون المحرم، ثم يقولون:

[١٠٦٤] إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة لا سيما في عبد الله بن دينار. نقله ابن كثير ٣٥٧/٢ عن المصنف بسنده ومثنه، دون قوله: (ويستحلون صفر)، ودون قوله: (وهو النسيء)، إلا أن هذه الجملة الأخيرة جاءت في الطبعة المحققة ٩٣/٤. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٣٦/٣، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ٣٦٠/٢. [١] في الأصل: (بشر)، وهو خطأ، وصوبته من كتاب الجرح والتعديل. وهو أبو الفضل. [١٠٦٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢). ذكره الشوكاني ٣٦٠/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط. [١٠٦٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بمعناه، وبزيادة في آخره عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد (١٠٠)، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق معمر، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٧١٣) ٢٤٨/١٤، وانظر: بحر العلوم (١/١٥٥٦)، وابن كثير ٣٥٦/٢ - ٣٥٧.

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٣٧/٣، وساقه بمعناه، وبزيادة في آخره. [٢] في الأصل: (صفرين)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[٣] سقط من الأصل، وألحقه في الحاشية.

[صفران]<sup>[١]</sup>، لصفر وشهر ربيع الأول، ثم يقولون: [شهرًا]<sup>[٢]</sup> ربيع، لشهر ربيع الآخر ولجمادى الأولى، ثم يقولون لرمضان: شعبان، ويقولون لشوال: رمضان، ويقولون لذي القعدة: شوال، ثم يقولون لذي الحجة: [ذو]<sup>[٣]</sup> القعدة، ثم يقولون للمحرم: [ذو]<sup>[١]</sup> الحجة، فيحجون في المحرم، ثم يأتنفون، فيعدون على ذلك عدة مستقيمة على وجه ما ابتدوا، فيقولون: المحرم، فيحجون في المحرم، ويحجون في كل شهر مرتين، ثم يسقطون شهرًا آخر، ثم يعدون على العدة الأولى، يقولون: صفر وشهر ربيع الأول على نحو عددهم في أول ما أسقطوا.

١٠٦٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي بن مهران، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله [٤٧/ب]: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلُونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾، قال: كان رجل من بني مالك بن كنانة، يقال له: جنادة بن عوف، يكنى أبا أمامة ينسئ الشهور، وكانت العرب يشتد عليهم أن يمكثوا ثلاثة أشهر لا يغير بعضهم على بعض، فإذا أراد أن يغير على أحد قام يوم منى فخطب فقال: إني قد أحللت المحرم، وحرمت صفر مكانه، فيقاتل الناس في المحرم، فإذا كان صفر غمدوا السيوف، ووضعوا الأسنة، ثم يقوم في قابل فيقول: إني قد أحللت صفر، وحرمت المحرم.

❖ قوله تعالى: ﴿لِيُؤَاطُوا﴾.

١٠٦٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١] في الأصل: (شهري)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[٢] في الأصل: (ذي) - في الموضعين -، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[١٠٦٧] في إسناده الحسين بن علي: أوردته المصنف في الجرح ٥٦/٣، وسكت عنه.

انظر: معاني القرآن للفراء ٤٣٦/١ - ٤٣٧. وذكره السمرقندي في بحر العلوم (١/

٥٥٦ب - ٥٥٧)، وانظر: التبيان ٢١٧/٥.

وذكره السيوطي في الدر ٢٣٧/٣ - باختلاف يسير -، وعزاه للمصنف فقط.

[١٠٦٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير ٢٥٠/١٤ بلفظه من طريق المثنى، عن عبد الله، به برقم (١٦٧١٨).

وذكره الثعلبي (١٨٥/٣).

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لِيُؤْطِفُوا﴾، يقول: يشبهوا.

❖ قوله: ﴿عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾.

١٠٦٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لِيُؤْطِفُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾: فيواطئوا أربعة أشهر.

❖ قوله: ﴿فِيُجَلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾.

١٠٧٠ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿فِيُجَلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾: فيجُلُّوا المحرم.

❖ قوله: ﴿زَيْنَ لَهُمْ سُوءِ أَعْمَالِهِمْ﴾.

١٠٧١ - حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا موسى بن محلم، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿زَيْنَ لَهُمْ﴾، قال: زين لهم الشيطان.

❖ قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَاَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾.

١٠٧٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

[١٠٦٩] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه. ذكره الطوسي بنحوه ولم ينسبه ٢١٨/٥. وذكره السيوطي ٢٣٧/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[١٠٧٠] تابع للأثر السابق، وتقدم تخريجه.

[١٠٧١] في إسناده موسى بن محلم: لم أقف على ترجمته.

ذكره الماوردي ١٣٦/٢، وزاد: وأنفسهم، والطوسي ٢١٨/٥، ونسبه أيضًا إلى أبي علي، والطبرسي كما عند الماوردي ٦١/١٠. وذكره الرازي ٥٨/١٦، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس عليه السلام، وانظر: روح المعاني ٩٤/١٠، ولم ينسبه.

[١٠٧٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد بلفظه (ص ٢٧٨ - ٢٧٩). وأخرجه ابن جرير باختلاف يسير =

عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾: حين أمروا بغزوة تبوك بعد الفتح، وبعد الطائف، وبعد حنين، أمروا بالنفر في الصيف، حين خرفت<sup>[١]</sup> النخل، وطابت الثمار، واشتهوا [الظلال]<sup>[٢]</sup>، وشق عليهم المخرج.

❖ قوله: ﴿أَتَأْتَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾.

١٠٧٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَتَأْتَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾، فيقول: حين قعدوا، وأبوا [١/٤٨] الخروج.

❖ قوله تعالى: ﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾.

١٠٧٤ - حدثنا أبي، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا أبو المغيرة،

= من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٧١٩)، وانظر: رقم (١٦٧٢٠)، ١٤/٢٥٣، وانظر: بحر العلوم، ولم ينسبه (١/٥٥٧ب)، والكشف (٣/ل ١٨٥)، وانظر: النكت ١٣٧/٢. وذكره الطوسي ٢١٩/٥ بنحوه، ونسبه أيضًا إلى الحسن، والواحدى (ص ١٤١)، ولم ينسبه، وانظر: المعالم ٧٦/٣، ولم ينسبه، وزاد المسير ٤٣٦/٣ - ٤٣٧، ونسبه إلى المفسرين، والرازي، ونسبه إلى ابن عباس ٥٩/١٦، ولباب التأويل ٧٦/٣، ولم ينسبه، وانظر: البحر المحيط ٤١/٥، وابن كثير ٣٥٧/٢. وذكره السيوطي في لباب النقول (ص ١١٦) باختلاف يسير. وأخرجه سنيد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٣٧، وساقه باختلاف يسير، وبزيادة في آخره، وكذا في فتح القدير ٣٦٣/٢، وانظر: روح المعاني ٩٥/١٠، ولم ينسبه.

[١] يقال: حَرَفَ النخل يَحْرِفُهُ حَرْفًا وَحَرَفًا وَحِرَافًا، واخترفه: صرمه واجتناه، والخروفة: النخلة يخرف ثمرها: أي: يصرم، فعولة بمعنى مفعولة. اللسان ٦٤/٩، وانظر: الصحاح ١٣٤٨/٤، النهاية ٢٤/٢ مادة: خرف.

[٢] في الأصل: (الظل)، والتصحيح من الحاشية.

[١٠٧٣] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٠٧٤] إسناده صحيح.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

حدثنا صفوان، عن شريح بن عبيد، قال: قال أبو ثعلبة: الله أحب إليكم أم الدنيا؟ قالوا: بل الله، قال: فما بالكم ﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُلْأَقَلُّكُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾ فلم تخرجوا حتى يخرجكم الشرط من منازلكم؟ وإذا قيل لكم: انصرفوا على بركة الله مأذوناً لكم ضربتم أكبادها، وأسهرتم عيونها، حتى تبلغوا أهليكم؟.

❖ قوله: ﴿فَمَا مَنَعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾.

١٠٧٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا المحاربي، عن إسماعيل بن أبي خالد،

[١٠٧٥] رجال إسناده ثقات إلا المحاربي، وهو: عبد الرحمن بن محمد: لا بأس به، وكان يدلّس، لكن الحديث صحيح، فقد أخرجه مسلم؛ كما سيأتي.

أخرجه ابن المبارك في الزهد بلفظه عن إسماعيل، به برقم (٤٩٦)، (ص ١٧٠)، وبنحوه من طريق معتمر بن سليمان، عن إسماعيل، به برقم (٩٩٢)، (ص ٣٥٢). وأخرجه الحميدي بنحوه من طريق سفيان، عن إسماعيل، به برقم (٨٥٥)، ٣٧٨/٢، وابن سعد ٦١/٦ بمثله من طريق عبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد، عن إسماعيل، به، وابن أبي شيبة من طريق ابن إدريس ووكيع، عن إسماعيل، به برقم (١٦١٥٣) و(١٦١٥٤) في كتاب الزهد، ما ذكر عن نبينا ﷺ في الزهد ٢١٨/١٣. وأخرجه الإمام أحمد ٢٢٨/٤ - ٢٢٩ بمثله من طريق يحيى بن سعيد ووكيع وإسماعيل ويزيد بن هارون وجعفر بن عون، عن إسماعيل، به. وأخرجه هناد بن السري بنحوه من طريق أبي أسامة ومحمد بن عبيد، عن إسماعيل، به برقم (٥٩٧)، ٤٦٦/١. وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا بمثله من طريق سفيان، عن إسماعيل، به (٢ل ب)، ومن طريق مجالد، عن قيس، به (١٦ل ب). وأخرجه مسلم برقم (٢٨٥٨) في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب فناء الدنيا ٢١٩٣/٤، والترمذي برقم (٢٣٢٣) وقال: هذا حديث حسن صحيح، كتاب الزهد، باب ما جاء في هوان الدنيا على الله ﷻ ٥٦١/٤ كلاهما بمثله من طريق يحيى بن سعيد، عن إسماعيل، به، وتابع يحيى عند مسلم بن إدريس وعبد الله بن نمير ومحمد بن بشر وموسى بن أعين وأبو أسامة. وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد بلفظه من طريق سفيان، عن إسماعيل، به برقم (١٥٩)، (ص ٦٠ - ٦١)، وبنحوه من طريق إبراهيم بن المهاجر، عن قيس، به برقم (١٦٠)، (ص ٦١)، ورقم (٢٢٦)، (ص ٩١). وأخرجه الرامهرمزي (ص ٥٦) في الأمثال بمثله من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن إسماعيل، به. وأخرجه الطبراني في الصغير ١٩٨/١ بلفظه، وبزيادة فيه من طريق مالك بن مغول، عن إسماعيل، به، وأبو نعيم في الحلية ٢٢٩/٧ و١٣٧/٨ بمثله من طريق مسعر وفضيل، عن إسماعيل، به، وقال: هذا من صحيح حديث إسماعيل وعيونه. =



عن قيس، عن المستورد - أخي [بني]<sup>[١]</sup> فهر -، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم أصبعه في اليم، فلينظر بما ترجع».

١٠٧٦ - حدثنا بشر بن مسلم بن عبد الحميد الحمصي - بحمص<sup>[٢]</sup> -، حدثنا الربيع بن روح، حدثنا محمد بن خالد الوهبي، حدثنا زياد - يعني: الجصاص -، عن أبي عثمان، قلت: يا أبا هريرة، سمعت إخواني بالبصرة يزعمون أنك تقول: سمعت نبي الله ﷺ يقول: «إن الله يجزي بالحسنة ألف ألف حسنة»، فقال أبو هريرة رضي الله عنه: بل سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يجزي بالحسنة ألفي ألف حسنة»، ثم تلا هذه الآية: ﴿فَمَا مَتَّعُ﴾<sup>[٣]</sup> الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٢٨﴾: فالدنيا ما مضى منها إلى ما بقي منها عند الله قليل.

= وأخرجه أيضًا بمثله في ذكر أخبار أصبهان ٨٤/١ - ٨٥ من طريق مالك بن مغول وسفيان بن عيينة، عن إسماعيل، به. وأخرجه البغوي في شرح السنة ٦٢٦/١٤ - ٦٢٧ بمثله من طريق مسعر وابن المبارك، عن إسماعيل، به، وقال: هذا حديث صحيح، والحاكم بنحوه، وبزيادة في أوله من طريق إبراهيم بن مهاجر، عن قيس، به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في كتاب الرقاق ٣١٩/٤. وأخرجه بمثله، وبإسناد آخر في كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنه، وسكت عنه، وتابعه الذهبي ٩٥٢/٣.

وذكره ابن الأثير في جامع الأصول بمثله برقم (٢٦٠٧) في ذم الدنيا ٥٠٩/٤، وابن كثير ٣٥٨/٢. وأخرجه النسائي وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٣٩/٣، وساقه بلفظه، إلا أنه زاد بعد قوله: (في الميم)، (ثم يرفعه). وذكره الألوسي ٩٥/١٠.

[١] كلمة: (بني) ساقطة من الأصل، وهي ثابتة عند مسلم وأحمد وغيرهما.

[١٠٧٦] في إسناده زياد، وهو: ابن أبي زياد: ضعيف، ومحمد بن خالد الوهبي: ذكره المصنف في الجرح ٢٤٣/٧، وسكت عنه.

نقله ابن كثير ٣٥٨/٢ عن المصنف بسنده ومثته، وفيه: (قال: قلت: يا أبا هريرة) و: (سمعت من إخواني)، ولم يرد فيه لفظ: (يزعمون).

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٣٩/٣، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: (قال: قلت: يا أبا هريرة).

[٢] حمص - بالكسر، ثم السكون، والصاد -: مدينة بالشام مشهورة، تقع بين دمشق

وحلب في نصف الطريق. انظر: معجم البلدان ٣٠٢/٢، معجم ما استعجم ٤٦٨/٢.

[٣] في الأصل: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

١٠٧٧ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن أبي حماد، حدثنا مهران، عن سفيان، عن الأعمش: ﴿فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ (٣٨)، قال: كزاد الراعي.

١٠٧٨ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا حاشد بن عبد الله بن عبد الواحد البخاري - ثقة - [١]، حدثنا إبراهيم بن الأشعث - لام -، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، قال: لما حضرت عبد العزيز بن مروان الوفاة، قال: اتنوني بكفني الذي أكفن فيه أنظر إليه، فلمّا وضع بين يديه نظر إليه، فقال: أما لي من كثير؟ ما أخلف من الدنيا إلا هذا؟ ثمّ ولّى ظهره فبكى، وهو يقول: أفّ لك [٤٨/ب] من دار، إن كان كثير لك قليل، وإن كان قليل لك قصير، وإن كنا منك لفي غرور.

\* قوله ﷺ: ﴿إِلَّا تَنْفَرُوا يُعَذِّبَكُمُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾.

١٠٧٩ - حدثنا أبو سعيد - عبد الله بن سعيد الكندي الأشجّ -،

[١٠٧٧] في إسناده محمد بن أبي حماد: مقبول، وفيه - أيضًا - مهران: صدوق له أوهام، سيئ الحفظ، وقد تابعه قبيصة عند المصنف وأبي نعيم - وهو: صدوق ربما خالف -؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه المصنف في تفسير سورة يونس ﷺ، آية: (٢٣)، برقم (١٩٩٠) من هذا المجلد، وباختلاف يسير (٤/١٢٤أ)، وأبو نعيم في الحلية ٥١/٥، بلفظه، كلاهما من طريق قبيصة، عن سفيان به. وهو في تفسير الثوري بلفظه، وزاد في آخره: مخلاته فيها طعامه برقم (٣٤١)، (ص ١٢٦).

وذكره ابن كثير ٣٥٨/٢ بلفظ: كزاد الراكب، معلقًا على الثوري عن الأعمش، والسيوطي ٢٣٩/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[١٠٧٨] إسناده ضعيف، فيه إبراهيم بن الأشعث، ويعرف بـ (لام): روى حديثًا موضوعًا. الجرح ٨٨/٢، وانظر: الميزان ٢٠/١ - ٢١.

ذكره ابن كثير ٣٥٨/٢ بلفظه، إلا أنه قال: أما لي من كبير؟ معلقًا على عبد العزيز بن أبي حازم، به..

وذكره السيوطي ٢٣٩/٣ بلفظه، إلا أنه قال: أما لي كثير؟ وعزاه للمصنف فقط.

[١] يحتمل أن القائل ابن أبي حاتم، ويحتمل: ابن الحسين، وهو: الراجح؛ لأنه لم يترجم له في الجرح، والله أعلم.

[١٠٧٩] في إسناده نجدة بن نفع: مجهول، وصححه الحاكم.

حدثنا زيد بن الحباب، عن عبد المؤمن بن خالد الحنفي، حدثني نجدة بن نفيح، قال: سألت ابن عباس، عن هذه الآية: ﴿إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾، فقال ابن عباس: استنفر رسول الله ﷺ حياً من العرب، فتناقلوا عليه، فأنزل الله هذه الآية: ﴿إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾، فأمسك الله عنهم المطر، قال: فكان عذابهم.

والوجه الثاني:

١٠٨٠ - حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر العدني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن سليمان الأحول، عن عكرمة، قال: لما نزلت: ﴿إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾، وقد كان تخلف عنه ناسٌ في البدو يفقهون قومهم، فقال المنافقون: قد بقي ناس من أصحاب النبي ﷺ في البوادي، وقالوا: هلك أصحاب البوادي، فنزلت: ﴿وَمَا كَانَتِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً﴾ [التوبة: ١٢٢].

= أخرجه أبو داود مختصراً من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، به برقم (٢٥٠٦) في كتاب الجهاد، باب في نسخ نفير العامة بالخاصة ١١/٣. وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق أبي كريب، عن زيد، به برقم (١٦٧٢١)، وبنحوه من طريق يحيى بن واضح عن عبد المؤمن به برقم (١٦٧٢٢)، ١٤/٢٥٤ - ٢٥٥. وأخرجه الحاكم ١١٨/٢، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وعبد المؤمن بن خالد الحنفي من ثقات المروزة، ووافقه الذهبي، والبيهقي ٩/٤٨، في كتاب السير، باب النفير وما يستدل به على أن الجهاد فرض على الكفاية، كلاهما بمثله من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري، عن زيد، به. وذكره الثعلبي (٣/٨٥٧ - ب)، وانظر: النكت ١٣٧/٢.

وذكره البغوي ٣/٧٦، وابن الجوزي ٣/٤٣٨، وابن الأثير في جامع الأصول مختصراً برقم (٦٦٤)، التفسير، سورة براءة ٢/١٩١، والرازي بنحوه ١٦/٦١. وذكره القرطبي ٨/١٤٢، والخازن ٣/٧٦، وأبو حيان بنحوه ٥/٤٢. وذكره ابن كثير ٢/٣٥٨، والسيوطي في لباب النقول (ص ١١٧)، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٣٩، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٦٣.

[١٠٨٠] إسناده حسن.

ذكره السيوطي ٣/٢٣٩، باختلاف يسير، دون قوله: من أصحاب النبي ﷺ، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٢/٣٦٣.

١٠٨١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا حجاج بن محمد، أخبرنا ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء الخراساني، عن عبد الله بن عباس، [قال]<sup>١</sup> في براءة: ﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا...﴾ الآية، فنسخ هؤلاء الآيات: ﴿وَمَا كَانَتِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً...﴾ الآية [التوبة: ١٢٢].

١٠٨٢ - وروي عن عكرمة.

١٠٨٣ - والحسن.

[١٠٨١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢٩)، ويتقوى هنا بما أخرجه أبو داود والنحاس؛ كما سيأتي في تخريجه؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه أبو داود بمثله، وإسناده ضعيف برقم (٢٥٠٥) في كتاب الجهاد، باب في نسخ نفير العامة بالخاصة ١١/٣. وأخرجه النحاس (ص ١٦٧) بلفظه، وإسناده ضعيف، والبيهقي ٤٧/٨ من طريق أبي داود في كتاب السير، باب النفير وما يستدل به على أن الجهاد فرض على الكفاية، وانظر: الناسخ والمنسوخ لابن سلامة (ص ٥٢)، وزاد المسير ٤٣٨/٣. وذكره ابن الأثير في جامع الأصول برقم (٦٦٣)، التفسير، سورة التوبة ١٩٠/٢، والقرطبي ١٤٢/٨، وابن كثير ٣٥٨/٢، والسيوطي ٢٣٩/٣. [١] سقط من الأصل، وألحقه في الحاشية.

[١٠٨٢] أخرجه ابن جرير ٢٥٥/١٤ - ٢٥٦ بإسناد حسن عن عكرمة والحسن برقم (١٦٧٢٤)، وقال: ولا خبر بالذي قال عكرمة والحسن، من نسخ حكم هذه الآية التي ذكرنا، يجب التسليم له، ولا حجة نافٍ لصحة ذلك، وقد رأى ثبوت الحكم بذلك عدد من الصحابة والتابعين... وجائز أن يكون قوله: ﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ الخاص من الناس، ويكون المراد به من استنفره رسول الله ﷺ فلم ينفر، على ما ذكرنا من الرواية عن ابن عباس رضيهما. وإذا كان ذلك كذلك، كان قوله: ﴿وَمَا كَانَتِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً﴾ نهياً من الله المؤمنين عن إخلاء بلاد الإسلام بغير مؤمن مقيم فيها، وإعلاماً من الله لهم: أن الواجب النفر على بعضهم دون بعض، وذلك على من استنفر منهم دون من لم يستنفر، وإذا كان ذلك كذلك، لم يكن في إحدى الآيتين نسخ للأخرى، وكان حكم كل واحدة منها ماضياً فيما عُنِيَتْ به. اهـ. وذكره النحاس (ص ١٦٧)، وابن الجوزي ٤٣٨، والرازي ٦١/١٦، والقرطبي ١٤٢/٨، والخازن ٧٧/٣، وابن كثير ٣٥٨/٢.

[١٠٨٣] تابع للأثر السابق، وتقدم تخريجه، إلا أن ابن كثير لم يذكره.

١٠٨٤ - وزيد بن أسلم: أنها منسوخة.

\* قوله: ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٣٩).

تقدم تفسيره، عن ابن إسحاق رحمته الله [١].

\* قوله: ﴿إِلَّا نَضُرُّهُ فَقَدْ نَضَرَهُ اللَّهُ﴾.

١٠٨٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِلَّا نَضُرُّهُ﴾: ذكر ما كان من أول شأنه [حين] [٢] بعث، يقول: فالله فاعل ذلك به، ناصره كما نصره، وهو ثاني اثنين.

\* قوله: ﴿إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

١٠٨٦ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن رجاء، أنبأنا إسرائيل،

[١٠٨٤] ذكره ابن كثير ٣٥٨/٢.

[١] انظر الأثر رقم (٤٥٣) في تفسير سورة الأنفال.

[١٠٨٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

هو في تفسير مجاهد (ص ٢٧٩) مختصراً، وفيه: حين أخرجه. وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٧٢٥). وأخرجه كذلك بإسناد آخر برقم (١٦٧٢٦)، ٢٥٨/١٤. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٣٩/٣، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ٣٦٣/٢ - ٣٦٤.

[٢] في الأصل: (حيث)، والصواب ما أثبت، وانظر: المراجع في تخريجه.

[١٠٨٦] إسناده ثقات إلا عبد الله بن رجاء: صدوق يهم قليلاً، وأبا إسحاق، وهو:

السياعي: اختلط بأخرة، ولكن الحديث صحيح، فقد أخرجه البخاري ومسلم، كما سيأتي.

أخرجه البخاري بمثله عن عبد الله بن رجاء، به، وساق قصة الهجرة، ثم ذكر خبر سرقة في آخره باختصار، فضائل أصحاب النبي ﷺ ٢٨٨/٢. وأخرجه مسلم بنحو ما في صحيح البخاري من طريق عثمان بن عمر والنضر بن شميل، عن إسرائيل، به برقم (٢٠٠٩)، كتاب الزهد والرقائق، باب في حديث الهجرة، ويقال له: حديث الرجل ٤/ ٢٣٠٩ - ٢٣١١. وأخرجه ابن أبي شيبة بنحوه مطولاً من طريق عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، به برقم (١٨٤٥٩) كتاب المغازي، ما قالوا في مهاجر النبي ﷺ ٣٢٧/١٤ - ٣٣٠. وأخرجه الإمام أحمد ٢/١ - ٣ بنحوه مطولاً من طريق عمرو بن محمد العنقزي، عن إسرائيل، به، وفي المحقق برقم (٣)، ١٥٤/١ - ١٥٦. وأخرجه البيهقي في الدلائل =

عن أبي إسحاق [١/٤٩]، عن البراء بن عازب، قال: اشترى أبو بكر من عازب رجلاً<sup>[١]</sup> بثلاثة عشر درهماً، فقال أبو بكر لعازب: مره فليحمله لي، فقال له عازب: لا، حتى تخبرني كيف صنعت أنت ورسول الله ﷺ حين خرجتما والمشركون [يطلبونكما]؟<sup>[٢]</sup> فقال: ارتحلنا والقوم [يطلبوننا]<sup>[٣]</sup>، فلم يدر كنا منهم غير سراقه بن جعشم على فرس له، فقلت له: هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله، قال: «لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا»، فلما أن دنا كان بيننا وبينه قيد رمح<sup>[٤]</sup> أو ثلثه، فقلت: هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله، ويكيت، فقال: «ما يبكيك؟»، فقلت: أما والله ما على نفسي أبكي، ولكن أبكي عليك، فدعا عليه رسول الله ﷺ فقال: «اللهم! اكفناه»، فساخت<sup>[٥]</sup> به فرسه إلى بطنها، فوثب عنها، ثم قال: يا محمد! قد علمت أن هذا عملك، فادعُ الله أن ينجينني ممّا أنا فيه، فوالله لأعمينّ على من ورائي من الطلب، وهذه كنانتي<sup>[٦]</sup>، فخذ سهمًا، فإنك ستمرّ على إبلي وغنمي بمكان كذا وكذا، فخذ منها حاجتك، فقال رسول الله ﷺ: «لا حاجة لنا في إبلك»، فدعا له رسول الله ﷺ، فانطلق راجعًا إلى أصحابه، ومضى رسول الله ﷺ وأنا معه، حتى قدمنا المدينة.

= مطولاً من طريق عبيد الله بن موسى وعبد الله بن رجاء، عن إسرائيل به، باب اتباع سراقه بن مالك أثر رسول الله ﷺ ٢١٥/٢ - ٢١٦، وانظر: طبقات ابن سعد ٢٣٢/١، فقد أخرج حديث الهجرة مطولاً من عدة طرق، وذكر في بعضها قصة سراقه بن مالك. وذكره ابن الأثير بنحوه وبزيادة فيه، في جامع الأصول برقم (٩٢٠٤) في كتاب الهجرة في ذكر الهجرتين ١١/ ٥٩٦ - ٥٩٩. وذكره السيوطي بنحوه مطولاً ٢٣٩/٣، وانظر: روح المعاني ٩٩/١٠.

[١] الرحل: هو سرج البعير، وهو الكور، وقد يراد به: القتب والحداجة، جامع الأصول ٥٩٩/١١، وانظر: الصحاح ١٧٠٦/٤، النهاية ٢٠٩/٢ مادة: رحل.

[٢] في الأصل: (يطلبوكما)، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت.

[٣] في الأصل: (يطلبونا)، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت.

[٤] قيد رمح: بكسر القاف - أي: قدر رمح، النهاية ١٣١/٤ مادة: قيد.

[٥] أي: غاصت في الأرض، اللسان ٢٧/٣ مادة: سوخ.

[٦] الكنانة، بكسر الكاف، هي التي تجعل فيها السهام. الصحاح ٢١٨٩/٥ مادة:

﴿ثَانِي أَتَيْنَ﴾. قوله:

١٠٨٧ - حدثنا أبي، حدثنا أبو مالك - كثير بن يحيى -، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، قال: وشري علي بن نفسه، نام على فراش رسول الله ﷺ<sup>[١]</sup>، فكان المشركون يرمونه، فجاء أبو بكر، فقال: يا رسول الله، وهو يحسب أنه رسول الله، فقال: لست نبي الله، أدرك نبي الله ببئر ميمون<sup>[٢]</sup>، فدخل معه الغار، وكانوا يرمون رسول الله فلا يتضور<sup>[٣]</sup>، وكان علي يتضور، فلما أصبحوا قالوا: كنّا نرمي محمداً فلا يتضور، وأنت تتضور، وقد استنكرنا ذلك.

[١٠٨٧] في إسناده أبو بلج: صدوق، فهو حسن، وصححه الحاكم، وأحمد شاكر. أخرجه الطبراني في الكبير بنحوه مطوّلًا من طريق إبراهيم بن هشام البغوي، عن كثير بن يحيى، به برقم (١٢٥٩٣)، ٩٧/١٢ - ٩٩، والحاكم من طريق زياد بن الخليل التستري، عن كثير بن يحيى، به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقد رواه أبو داود الطيالسي وغيره عن أبي عوانة بزيادة ألفاظ، ووافقه الذهبي، في كتاب الهجرة ٤/٣. وأخرجه الإمام أحمد ١/٣٣٠ - ٣٣١، وفي المحقق برقم (٣٠٦٢)، ٢٥/٥ - ٢٧، وابن عساكر (١٢/١٨١ - ١٨٢) كلاهما بنحوه مطوّلًا من طريق يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، به. وأخرجه ابن عساكر أيضًا دون ذكر بئر ميمون، بإسناد آخر عن ابن عباس ؓ (١٢/١٧٣ب). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١١٩ - ١٢٠ مطوّلًا، في كتاب المناقب، باب مناقب علي ؓ، باب جامع في مناقبه، وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط باختصار، ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج الفزاري، وهو ثقة فيه لين.

[١] كذا في الأصل، وفي مسند الإمام أحمد، وغيره: وشري علي بن نفسه، ولبس ثوب النبي ﷺ، ثم نام مكانه.

[٢] بئر ميمون - بفتح أوله -: اسم رجل، وهي بئر بمكة بين البيت والحجون بأبطح مكة، وهي منسوبة إلى ميمون بن الحضرمي، أخي العلاء بن الحضرمي، وهم حلفاء بني أمية، كان ميمون حفرها في الجاهلية، وعندها مات أبو جعفر المنصور. انظر: الأخبار الطوال (ص ٣٨٥)، عيون الأخبار ٢/٣١١، معجم ما استعجم ٤/١٢٨٥، معجم البلدان ٥/٢٤٥.

[٣] التضور: هو التلوي والصباح من وجع الضرب أو الجوع. انظر: الصحاح ٢/٧٢٣، النهاية ٣/١٠٥، اللسان ٤/٤٩٤، مادة: ضور.

❖ قوله تعالى: ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾.

١٠٨٨ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى [٤٩/ب]، أنبأنا عبد الله بن وهب، حدثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير، قال: قالت عائشة: بينا نحن يوماً جلوساً في نحر الظهيرة<sup>[١]</sup>، إذ قال قائل لأبي بكر: هذا رسول الله مقبلاً، في ساعة لم يكن يأتينا فيها، فقال أبو بكر: فدئ له أبي وأمي، إن جاء به في هذه الساعة لأمر، فجاء رسول الله ﷺ، فاستأذن، فأذن له، فدخل، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «أخرج من عندك»، فقال أبو بكر: يا رسول الله، إنما هم أهلكت بأبي أنت، قال: «فإنه قد أذن لي في الخروج»، فقال أبو بكر: الصحابة بأبي أنت يا رسول الله؟! قال: «نعم»، قال أبو بكر: فخذ مني إحدى راحلتي هاتين، فقال رسول الله ﷺ: «بالثمن»، قالت عائشة: فجهزناهما أحثَّ الجهاز، وصنعنا لهما صفرة في جراب، وقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها<sup>[٢]</sup>، فأوكت به<sup>[٣]</sup> الجراب، فلذلك تسمى ذات

[١٠٨٨] صحيح، أخرجه البخاري؛ كما سيأتي في تخريجه.

أخرجه البخاري بمثله مطولاً من طريق عقيل، عن ابن شهاب به، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه ٣٣٢/٢، وكذا أخرجه البيهقي في الدلائل، باب خروج النبي ﷺ مع صاحبه أبي بكر الصديق ﷺ إلى الغار ٢٠٥/٢ - ٢٠٨، وابن عساكر من طريق معمر، عن الزهري، به (٩/١٢٨٣ - ب). وذكره ابن الأثير في جامع الأصول مطولاً برقم (٩٢٠٣)، ٥٨٥/١١. وأخرجه عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٢٤٣/٣، وساقه مطولاً.

[١] أي: حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع، كأنها وصلت إلى النحر، وهو الصدر. النهاية ٢٧/٥، وانظر: الصحاح ٨٢٤/٢ مادة: نحر.

[٢] النطاق، وجمعه نطاق، هو أن تلبس المرأة ثوبها، ثم تشدّ وسطها بشيء، وترفع وسط ثوبها، وترسله على الأسفل عند معاناة الأشغال؛ لئلا تعثر في ذيلها، وبه سميت أسماء بنت أبي بكر الصديق ﷺ ذات النطاقين؛ لأنها كانت تطارق نطاقاً فوق نطاق وقيل: كان لها نطاقان تلبس أحدهما، وتحمل في الآخر الزاد إلى النبي ﷺ وأبي بكر ﷺ وهما في الغار، وقيل: شقت نطاقها نصفين، فاستعملت أحدهما، وجعلت الآخر شداً زادهما. النهاية ٧٥/٥، وانظر: الصحاح ١٥٥٩/٤ مادة: نطق.

[٣] أي: شدت. النهاية ٢٢٢/٥، وانظر: الصحاح ٢٥٢٨/٦ مادة: وكا.



النطاقين، ثم لحق رسول الله ﷺ بغار في جبل، يقال له: ثور<sup>[١]</sup>، فمكثا فيه ثلاث ليالٍ.

❖ قوله: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾.

١٠٨٩ - حدثنا أبو سعيد - أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان -، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا حميد الرؤاسي، عن سلمة بن نبيط الأشجعي، عن نعيم، عن نبيط، عن سالم بن عبيد - وكان من أهل الصفة -، قال: أخذ عمر بيد أبي بكر، فقال: من له هذه الثلاث؟: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ﴾ من صاحبه؟ ﴿إِذْ هُمَا فِي الْفَارِ﴾ من هما؟ ﴿لَا تَخْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾.

١٠٩٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبيه؛ أن أبا بكر الصديق ﷺ حين خطب قال: أيكم يقرأ سورة التوبة؟ قال رجل: أنا، قال: اقرأ، فلما بلغ: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْزَنْ﴾: بكى أبو بكر، وقال: أنا - والله - صاحبه.

[١] ثور - بفتح أوله، وبالراء المهملة - وهو ثور أطحل - بالطاء، والحاء المهملتين -: اسم جبل بمكة، فيه الغار الذي اختفى فيه رسول الله ﷺ، وهو خلف مكة على طريق اليمن. انظر: معجم البلدان ٨٦/٢ - ٨٧، معجم ما استعجم ٣٤٨/١، معجم معالم الحجاز ٩٦/٢ - ٩٩.

[١٠٨٩] في إسناده أحمد القطان: صدوق، وتابعه عبد الله بن داود عند النسائي، وهو: ثقة؛ فالإسناد صحيح لغيره.

أخرجه النسائي في تفسيره بلفظه، ويزيادة في أوله وآخره من طريق عبد الله بن داود، عن سلمة، به برقم (٢٣٩)، (ص ٨٢)، وكذا أخرجه الطبراني بنحوه مطولاً برقم (٦٣٦٧)، ٦٥/٧ - ٦٦. وذكره السيوطي ٢٤٣/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[١٠٩٠] في إسناده انقطاع؛ لأن الحارث، وهو: ابن يعقوب بن ثعلبة: لم يدرك أبا بكر ﷺ.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق يونس، عن ابن وهب، به برقم (١٦٧٣٢)، ١٤/٢٦٠. وذكره ابن عطية ١٨٦/٨ بنحوه، ولم ينسبه، وذكر السيوطي جزءه الأخير بلفظه في الإكليل (ص ١١٨)، وعزاه للمصنف فقط. وذكره في الدر ٢٤٣/٣ بلفظه، دون قوله: حين خطب، وعزاه للمصنف فقط.

❖ قوله: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتُهُ عَلَيْهِ﴾.

١٠٩١ - حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت البراء يقول: بينما رجل يقرأ سورة الكهف ليلة، إذ رأى دابته تركض [١/٥٠] أو قال: فرسه تركض، فنظر فإذا مثل الضبابة أو مثل الغمامة، فذكر ذلك للنبي ﷺ قال: «تلك السكينة نزلت للقرآن، أو تنزلت على القرآن».

١٠٩٢ - حدثنا أبي، حدثنا عبدة بن سليمان، أنبأنا ابن المبارك، أنبأنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن سعد بن مسعود؛ أن رسول الله ﷺ كان في مجلس، فرفع رأسه إلى السماء، ثم طأطأ نظره، ثم رفعه، فسئل رسول الله ﷺ فقال: «إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ كَانُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ - يعني: أهل المجلس

[١٠٩١] صحيح، أخرجه الشيخان؛ كما سيأتي في تخريجه.

أخرجه البيهقي في الدلائل بلفظه، إلا أنه قال في آخره: عند القرآن، من طريق عبد الله بن جعفر الأصبهاني، عن يونس بن حبيب، به، باب في رؤية أسيد بن حضير وغيره السكينة والملائكة التي نزلت عند قراءة القرآن ٨٣/٧، وهو متفق عليه. أخرجه البخاري من طريق غندر، عن شعبة، به في باب علامات النبوة ٢/٢٨٢، ومن طريق زهير وإسرائيل، عن أبي إسحاق، به، كتاب فضائل القرآن، باب فضل سورة الكهف ٣/٢٢٩، وكتاب التفسير، في تفسير سورة الفتح ٣/١٩٠. وأخرجه مسلم من طريق محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي وأبو داود، عن شعبة، به، ومن طريق أبي خيثمة، عن أبي إسحاق، به برقم (٧٩٥) في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب نزول السكينة لقراءة القرآن ١/٥٤٧ - ٥٤٨.

وأخرجه أحمد بمثله من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به ٤/٢٨١. وأخرجه الطبراني في الأوسط بمعناه عن أسيد بن حضير ﷺ برقم (١٨٢)، ١/١٤٧ - ١٤٨. وذكره ابن الأثير في جامع الأصول بمثله برقم (٦٢٩٥) في فضل القراءة والقارئ ٨/٥٠٦. وأخرجه ابن الضريس والنسائي وابن حبان وابن مردويه؛ كما في الدر ٤/٢٠٩، وساقه بنحوه في تفسير سورة الكهف.

[١٠٩٢] في إسناده يحيى بن أيوب، صدوق ربما أخطأ، وعبيد الله بن زحر: صدوق يخطئ، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف، وسعد: مختلف في صحبته. لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

أمامه -، فنزلت عليهم السكينة تحملها الملائكة كالقبة، فلمّا دنت منهم تكلم رجل بباطل فرفعت عنهم».

١٠٩٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا سفيان، عن مسعر، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الأحوص، عن عليّ، قال: السكينة لها وجه؛ كوجه الإنسان، وهي بعد ريح هفافة<sup>[١]</sup>.

والوجه الثاني:

١٠٩٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحّاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾، قال: الطمأنينة، وهي مثل الأخرى: ﴿فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ﴾ [الفتح: ١٨].  
وقد ذكر الاستقصاء في البقرة<sup>[٢]</sup>.

[١٠٩٣] رجاله كلهم ثقات، وقيل في أبي الأحوص: إنه لم يسمع من عليّ. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه، إلا أنه قال: ثمّ هي، من طريق الثوري عن سلمة، به في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٤٨)، (ل٣٣)، وكذا أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق عبد الرحمن بن مهدي وعبد الرزاق عن سفيان، عن سلمة، به برقم (٥٦٦٦)، وانظر: رقم (٥٦٦٥) و(٥٦٦٧) و(٥٦٦٨)، ٣٢٦/٥. وأخرجه الحاكم بلفظه من طريق أبي حذيفة، عن سفيان، به، وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، كتاب التفسير، تفسير سورة الفتح ٢/٤٦٠، وانظر: مجمع البيان ١٠/٣٧، وابن كثير ١/٣٠١، وفتح الباري، كتاب فضائل القرآن، باب فضل سورة الكهف ٩/٥٨. وأخرجه أبو عبيد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن عساكر والبيهقي في الدلائل؛ كما في الدر ١/٣١٧، وساقه باختلاف يسير ١/٣١٧، وكذا في فتح القدير ١/٢٦٧، إلا أنه لم يعزه لابن عساكر ولا للبيهقي.

[١] الريح الهفافة: هي الساكنة الطيبة. الصحاح ٤/١٤٤٣، وانظر: النهاية ٥/٢٦٦

مادة: هفف.

[١٠٩٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ١/٣١٧، وساقه في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٤٨) مقتصرًا على قوله: الطمأنينة، وكذا في فتح القدير ١/٢٦٧.

[٢] ذكر من ذلك سبعة وجوه عند تفسير قوله تعالى: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾

الآية: (٢٤٨) من سورة البقرة، المجلد الثاني، برقم (٢٥٨٦ - ٢٦٠٠).

## \* قوله: ﴿عَلَيْهِ﴾.

١٠٩٥ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، وإبراهيم بن مهدي المصيصي - والسياق لإبراهيم -، قالوا: أخبرنا أبو معاوية، حدثنا عبد العزيز بن سياه، عن حبيب بن أبي ثابت، في قوله: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتُهُ عَلَيْهِ﴾، قال: نزلت على أبي بكر، فأما النبي ﷺ، فكانت سكينته عليه قبل ذلك.

١٠٩٦ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن أبي حماد،

[١٠٩٥] في إسناده إبراهيم بن مهدي، مقبول، وتابعه أحمد بن عبد الله في نفس السند؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن عساكر في تاريخه باختلاف يسير، من طريق أبي جعفر - أحمد بن الفرج الضرير -، عن إبراهيم، به (٩/٢٨٦ب). وأخرجه أيضًا من طريق أبي الحسين - علي بن الفضل بن إدريس - والحسين بن عرفة، عن محمد بن خازم، به. وذكره السمرقندي، ونقل عنه رواية أخرى: أَنَّ السكينة نزلت على رسول الله ﷺ (١/١٥٦٠)، والماوردي ١٣٩/٢ بنحوه، ولم ينسبه، والطوسي ٢٢٢/٥ - ٢٢٣، ونسبه إلى الجبائي. وذكره البغوي ٨١/٣، ونسبه إلى ابن عباس ؓ، وابن العربي ٩٣٩/٢، وقال: قال علماؤنا: وهو الأقوى؛ لأنَّ الصديق ؓ خاف على النبي ﷺ من القوم، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ، ليأمن على النبي ﷺ، فسكن جأشه، وذهب روعه، وحصل له الأمن. اهـ. وذكره ابن عطية بنحوه ١٨٧/٨، وانظر: زاد المسير ٤٤٠/٣، ونسبه أيضًا إلى علي وابن عباس ؓ. وذكره القرطبي ١٤٨/٨، ولم ينسبه، والخازن ٨٢/٣، ونسبه إلى ابن عباس، وانظر: البحر المحيط ٤٣/٥.

وذكره ابن كثير ٣٥٨/٢، ولم ينسبه. وأخرجه الخطيب في تاريخه؛ كما في الدر ٢٤٥/٣، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ٣٦٤/٢، وأشار إليه الآلوسي ٩٨/١٠. [١٠٩٦] في إسناده علي بن مجاهد: متروك؛ فالإسناد ضعيف جدًا.

أخرجه البيهقي في الدلائل بلفظه من طريق محمد بن حميد، عن علي بن مجاهد، به، باب: خروج النبي ﷺ مع صاحبه أبي بكر الصديق ؓ إلى الغار ٢/٢١٤، وكذا أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩/٢٨٦ب).

وذكره السمرقندي (١/١٥٦٠)، والثعلبي بنحوه (٣/٨٦أ). وذكره البغوي ٨١/٣ - ٨٢، وانظر: زاد المسير ٤٤٠/٣. وذكره الخازن ٨١/٣ - ٨٢، وابن كثير ٣٥٨/٢. وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٤٥/٣، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: لأنَّ النبي ﷺ، وكذا في فتح القدير ٣٦٤/٢، وانظر: روح المعاني ٩٨/١٠.

حدثنا علي بن مجاهد، عن أشعث بن إسحاق، عن جعفر، عن سعيد، عن ابن عباس: ﴿سَكِنَتْهُ عَلَيْهِ﴾، قال: على أبي بكر، إنَّ النبيَّ ﷺ لم تزل السكينة معه.

١٠٩٧ - ذُكِرَ عن يزيد بن زريع، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، في قوله: ﴿أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾؛ أي: على رسوله، وعلى المؤمنين.

※ [٥٠/ب] قوله تعالى: ﴿وَأَيَّدُوهُ﴾.

١٠٩٨ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، حدثنا أبي، حدثنا أبي، أخبرنا شبيب، حدثنا عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَيَّدْنَا﴾<sup>[١]</sup>، يقول: قَوَّيْنَا.

١٠٩٩ - حدثنا أبي، حدثنا [شهاب]<sup>[٢]</sup> بن عباد، حدثنا إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي خالد: ﴿وَأَيَّدْنَاهُ﴾ [البقرة: ٨٧]، قال: أعانه جبريل. ١١٠٠ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

[١٠٩٧] هذا إسناد صحيح دائر في التفسير، تقدم في (٤٣)، وقد جاء هنا معلقاً.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٠٩٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٢٧).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم (٨٨٨) في تفسير سورة البقرة، آية: (٨٧)، المجلد الأول، وكذا ذكره السيوطي في الدر ٨٦/١، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ١١١/١.

[١] سورة الصف آية: (١٤)، ولفظ الآية الكريمة: ﴿فَأَيَّدْنَا﴾

[١٠٩٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٣٧)، وتابع أبا حاتم هناك

إسماعيل بن عبد الله الأصبهاني.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم (٨٨٩) في تفسير سورة البقرة آية: (٨٧)، المجلد

الأول، وكذا ذكره السيوطي في الدر ٨٦/١، وعزاه للمصنف فقط.

[٢] في الأصل: (سهل)، وهو خطأ، وقد تقدم على الصواب في الأثر (٢٣٧) وهو ثقة.

[١١٠٠] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٨٧)، تحت أثر (٨٨٩)،

المجلد الأول.

❖ قوله: ﴿يَجُنُودٌ لَّمْ تَرَوْهَا﴾.

١١٠١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَجُنُودًا﴾ لَمْ تَرَوْهَا، قال: هم الملائكة.

❖ قوله: ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى...﴾ الآية.

١١٠٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى﴾: وهو الشرك بالله، ﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْفُلْيَا﴾، قال: لا إله إلا الله.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.

١١٠٣ - حدثنا عصام بن رواد، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾، يقول: ﴿عَزِيزٌ﴾: في نعمته إذا انتقم. ﴿حَكِيمٌ﴾: في أمره.

[١١٠١] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٩٢٦).

[١١٠٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٦٧٣٣)، ١٤/٢٦١. وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات بلفظه من طريق عثمان بن سعيد، عن عبد الله بن صالح، به في باب ما جاء في فضل الكلمة الباقية (ص ١٠٨ - ١٠٩). وذكره السمرقندي، ولم ينسبه (١/ل ٥٦٠ ب). وذكره الثعلبي (٣/ل ٨٦ أ)، وانظر: معالم التنزيل ٨٢/٣، ولم ينسبه. وذكره الطبرسي ٦٥/١٠، ولم ينسبه، وانظر: زاد المسير ٤٤١/٣، ونسبه إلى الأكثرين. وذكره الرازي ٦٩/١٦، ولم ينسبه، وانظر: لباب التأويل ٨٢/٣، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ٣٥٨/٢. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢٤٥/٣ - ٢٤٦، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٦٤/٢، وانظر: روح المعاني ٩٩/١٠.

[١١٠٣] تقدم بسنده ولفظه إلى قوله: إذا انتقم، في الأثر رقم (٩٧)، وتقدم بتمامه وبسنده أيضًا في الأثر رقم (١٠١).

١١٠٤ - وروي عن قتادة.

١١٠٥ - والربيع: نحو ذلك.

١١٠٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان، حدثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: العزيز في نصرته ممن كفر به إذا شاء، الحكيم في عذره، وحجته إلى عباده.

\* قوله: ﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾.

١١٠٧ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا حماد بن سلمة،

[١١٠٤] تقدم في الأثر رقم (٩٨)، دون قوله: (حكيم في أمره).

[١١٠٥] تقدم في الأثر رقم (٩٩)، دون قوله: (حكيم في أمره).

[١١٠٦] تقدم بسنده ومتنه إلى قوله: إذا شاء في الأثر رقم (١٠٠)، وتقدم بتمامه،

وبسنده أيضًا في الأثر رقم (١٠٢).

[١١٠٧] إسناده صحيح، وعلي بن زيد هو: ابن جدعان: ضعيف، ولكن تابعه ثابت

في نفس السند.

أخرجه ابن سعد في الطبقات بنحوه من طريق عفان بن مسلم، عن حماد، به ٣/٥٠٧. وأخرجه أبو يعلى في مسنده باختلاف يسير جدًا، من طريق عبد الرحمن بن سلام، عن حماد به، وليس فيه علي بن زيد، (ل ١٦٢). وأخرجه الطبراني مختصرًا، من طريق محمد بن الحسن، عن أبيه، عن حماد، به برقم (٤٦٨٣)، ٩٤/٥. وأخرجه الحاكم بنحوه من طريق ابن المبارك، عن حماد، به، وقال: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، في كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب أبي طلحة رضي الله عنه ٣/٣٥٣. وأخرجه البيهقي في سننه بمثله من طريق عفان، عن حماد، به في كتاب السير، باب أصل فرض الجهاد ٩/٢١. وأخرجه ابن جرير بمعناه مختصرًا من طريق ابن عيينة، عن علي بن جدعان، به برقم (١٦٧٣٦)، ٢٦٢/١٤، وكذا أخرجه الواحدي (ص ١٤١). وأخرجه الثعلبي بنحوه عن ابن حامد بإسناده عن أنس (٣/ل ٨٦ب). وذكره الجصاص بنحوه ٤/٣١٠، وانظر: بحر العلوم (١/ل ٥٦٠ب)، والمحزر ٨/١٨٩، ولم ينسبه، وزاد المسير ٣/٤٤٢، ونسبه أيضًا إلى الحسن والشعبي وعكرمة ومجاهد وأبي صالح وشمر بن عطية وابن زيد، قال: في آخرين. وذكره القرطبي ٨/١٥٠ - ١٥١، وانظر: البحر المحيط ٥/٤٤. وذكره ابن كثير ٤/٣٥٩، والهيثمي في مجمع الزوائد بمثله، وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره مختصرًا، وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، كتاب المناقب، =

أخبرنا ثابت وعلي بن زيد، عن أنس بن مالك؛ أَنَّ أبا طلحة قرأ سورة براءة، فأتى على هذه الآية: ﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: أرى ربنا يستنفرنا شيوخًا وشبانًا، جهزوني - بني -، قال بنوه: يرحمك الله، قد غزوت مع النبي ﷺ حتى مات، وغزوت مع أبي بكر حتى مات، وغزوت مع عمر حتى مات، فنحن نغزو عنك، فأبى، فركب البحر فمات، فلم يجدوا له جزيرة يدفنه فيها إلا بعد تسعة أيام فلم يتغير، فدفنوه فيها.

١١٠٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو اليمان [١/٥١] - الحكم بن نافع -،

= باب فضل أبي طلحة ﷺ ٣١٢/٩ - ٣١٣. وذكره ابن حجر في المطالب العالية بمعناه مختصرًا برقم (٣٦٤٦) التفسير، سورة براءة ٣/٤١. وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١١٨) مختصرًا، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه ابن أبي عمر العدني في مسنده وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن المنذر وابن حبان وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٤٦، وساقه بلفظه، وزاد بعد قوله: (شيوخًا وشبانًا) (ما أسمع الله عذر أحدًا). [١١٠٨] في إسناده عبد الرحمن بن ميسرة: مقبول، وقد وثقه أبو داود، فهو صحيح، وله متابعات وشواهد.

أخرجه ابن سعد بنحوه من طريق يزيد بن هارون، عن حريز بن عثمان، به ٣/١٦٣. وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق الوليد بن مسلم وبقيّة بن الوليد، عن حريز، به برقم (١٦٧٥٥) و(١٦٧٥٦)، ١٤/٢٦٧ - ٢٦٨. وأخرجه الطبراني في الكبير بمثله من طريق بقيّة، عن حريز، به برقم (٥٥٦)، ٢٠/٢٣٦. وأخرجه الجصاص ٤/٣٠٩ - ٣١٠ بنحوه من طريق أبي اليمان وحجاج، عن حريز، به، وفيه متابعة بلال لعبد الرحمن. وأخرجه الحاكم بلفظه وبزيادة فيه، وفي موضع آخر بنحوه، كلاهما من طريق حريز، به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، كتاب الجهاد ٢/١١٨ و٣٣٣، وانظر أيضًا: ٣/٣٤٩، وجاء في بعض هذه الطرق، وفي بعض المراجع أيضًا: «جرير» بدل: «حريز»، وهو خطأ نبه عليه الأستاذ أحمد شاكر - رحمه الله تعالى - . وأخرجه البيهقي بنحوه عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، في كتاب السير، باب أصل فرض الجهاد ٩/٢١. وذكره ابن عطية بنحوه ٨/١٨٩، وانظر: التفسير الكبير ١٦/٧٠، ولم ينسبه، وانظر: البحر المحيط ٥/٤٤. وذكره ابن كثير ٢/٣٥٩، والهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٣٠ بنحوه، وقال: رواه الطبراني وفيه بقيّة بن الوليد، وفيه ضعف، وقد وثق، وبقيّة رجاله ثقات. وذكره السيوطي بلفظه ٣/٢٤٦، وانظر: روح المعاني ١٠/١٠٤.



حدثنا حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن ميسرة، حدثني أبو راشد الحبراني، قال: وافيت المقداد بن الأسود جالسًا على تابوت من توابيت الصيارفة يريد الغزو، فقلت: لقد أعذر الله إليك، فقال: أبت علينا سورة البحوث ﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾؛ يعني: سورة التوبة.

١١٠٩ - وروي عن ابن عباس.

١١١٠ - وعكرمة.

١١١١ - وأبي صالح.

١١١٢ - والحسن.

[١] قال ابن الجوزي: سميت البحوث؛ لأنها بحثت عن سرائر المنافقين. اهـ، وجاء في أحد الطريقتين عند ابن جرير - كما في التخريج -، وفي بعض المراجع: البعوث، وقال محقق الطبري: أنا في شك منه شديد؛ لأنني لم أجد من سَمَّى سورة التوبة سورة البعوث، بل أجمعوا على تسميتها سورة البحوث. اهـ.

انظر: زاد المسير ٣/٣٨٩، تفسير ابن جرير ١٤/٢٦٧، تعليق رقم (٤).

[١١٠٩] ذكره الرازي ١٦/٧٠، وفيه: وشيوخًا، ولم ينسبه، وأشار إليه ابن كثير ٢/٣٥٩.

[١١١٠] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف بلفظ: الشاب والشيخ برقم (١٦٧٣٩)، ١٤/٢٦٣. وذكره الثعلبي، وفيه: وشيوخًا (٣/ل ٨٦ب)، والماوردي ٢/١٣٩، ونسبه أيضًا إلى مجاهد، والطبرسي ١٠/٦٧، ونسبه أيضًا إلى مجاهد والضحاك، قال: وغيرهم، وابن الجوزي ٣/٤٤٢، والخازن ٣/٨٢، ونسبه أيضًا إلى الضحاك ومجاهد وقتادة.

وكذا ذكره أبو حيان، إلا أنه لم ينسبه لقتادة ٥/٤٤، وأشار إليه ابن كثير ٢/٣٥٩.

وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٢٤٦، وساقه بلفظ: شبانًا وشيوخًا، وكذا في فتح القدير ٢/٣٦٤.

[١١١١] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف بلفظ: الشاب والشيخ برقم (١٦٧٣٨)،

وبإسناد حسن برقم (١٦٧٤٦)، ١٤/٢٦٥. وأشار إليه ابن كثير ٢/٣٥٩.

[١١١٢] أخرجه ابن جرير بإسناد فيه مجهول بلفظ: شيبًا وشبانًا برقم (١٦٧٣٤).

وأخرجه بلفظ: شيوخًا وشبانًا بإسناد صحيح برقم (١٦٧٤٤)، وانظر: رقم

(١٦٧٣٥)، ١٤/٢٦٢ و ٢٦٤. وذكره الجصاص ٤/٣١٦، وفيه: شيوخًا، ونسبه أيضًا إلى الضحاك ومجاهد، والماوردي ٢/١٣٩، والثعلبي، وزاد نسبته إلى قتادة (٣/ل ٨٦ب)، =

١١١٣ - وشمر بن عطية.

١١١٤ - ومقاتل بن حيان.

١١١٥ - والشعبي.

١١١٦ - وزيد بن أسلم، قالوا: شبانًا وكهولًا.

١١١٧ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا نصر بن علي، قال: خبرني أبي، حدثنا قرّة بن خالد، عن أبي يزيد المدني، قال: كان المقداد بن الأسود وأبو أيوب الأنصاري، يقولان: أمرنا أن نفر على كلّ حال، ويتأولان: ﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾.

= والطوسي، كما عند الجصاص ٢٢٣/٥، وزاد نسبه إلى الجبائي، والبغوي ٨٢/٣، ونسبه أيضًا إلى الضحاك، الطبرسي ٦٧/١٠، ونسبه أيضًا إلى مجاهد والضحاك قال: وغيرهم، وابن الجوزي ٤٤٢/٣، والخازن ٨٢/٣، وأبو حيان ٤٤/٥، وأشار إليه ابن كثير ٣٥٩/٢.

[١١١٣] أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قدم وأخر، بإسناد ضعيف عن بشر بن عطية برقم (١٦٧٤١)، ولكن قال المحقق ٢٦٣/١٤ - ٢٦٤ هامش رقم (٣): لم أجد من يسمى بهذا الاسم إلا بشر بن عطية، رجل روى عنه مكحول، يقال: هو صحابي، ويقال: هو بشر بن عصمة المزني. اهـ. أقول: ولعله تحرف عن شمر - والله أعلم -.

وذكره الثعلبي، وفيه: شيوخنا (٣/ل ٨٦ب)، وابن الجوزي ٤٤٢/٣، وأشار إليه ابن كثير ٣٥٩/٢، وفيه: سهيل بن عطية، وهو خطأ جاء على الصواب في الطبعة المحققة ٩٧/٤.

[١١١٤] أخرجه ابن جرير بلفظه، وإسناد حسن برقم (١٦٧٤٢). وأخرجه بهذا اللفظ أيضًا عن الضحاك بإسناد ضعيف برقم (١٦٧٤٠)، ٢٦٣/١٤ و ٢٦٤. وذكره السمرقندي وفيه: شيوخنا (١/ل ٥٦٠ب)، والثعلبي (٣/ل ٨٦ب)، وأشار إليه ابن كثير ٣٥٩/٢.

[١١١٥] ذكره ابن الجوزي ٤٤٢/٣، وأشار إليه ابن كثير ٣٥٩/٢.

[١١١٦] أشار إليه ابن كثير ٣٥٩/٢. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢٤٦/٣، وساقه بلفظ: فتينًا وكهولًا، وكذا في فتح القدير ٣٦٤/٢.

[١١١٧] في إسناده أبو يزيد المدني: مقبول، -و- أيضًا - لم يثبت له سماع من المقداد، ولا أيوب، فهو منقطع، ويشهد له ما أخرجه ابن عساكر.

أخرجه ابن عساكر بمعناه في آخر أثر مطول، بإسناد آخر عن إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، عن أيوب، عن محمد، وقال أيضًا: رواه أبو إسحاق الفزاري، عن هشام، عن محمد (٥/ل ٢٢٣). وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١١٨) بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٤٦/٣، وساقه بلفظه، وكذا في روح المعاني ١٠٤/١٠، إلا أنه لم يعزه لابن مردويه.

## والوجه الثاني:

١١١٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثنا أبي، حدثني عمّي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾، يقول: انفروا نشاطًا، وغير نشاط.

١١١٩ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

## والوجه الثالث:

١١٢٠ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن الحكم: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾، قال: مشاغل، وغير مشاغل.

[١١١٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه برقم (١٦٧٤٩)، ٢٦٦/١٤، وانظر: معاني القرآن للفراء ٤٣٩/١. وذكره الجصاص ٣١٦/٤، وهو في الكشف (٣/٨٦ل)، والنكت ٢/١٣٩، والتبيان ٢٢٣/٥، والمعالم ٨٢/٣، والمححر بنحوه ١٨٨/٨. وذكره الطبرسي ١٠/٦٧، وابن الجوزي ٤٤٢/٣، ونسبه أيضًا إلى مقاتل. وذكره القرطبي ١٥٠/٨، وأبو حيان بنحوه ٤٤/٥. وذكره ابن كثير ٣٥٩/٢، والسيوطي ٢٤٦/٣، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٣٦٤/٢.

[١١١٩] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن قتادة (ل١٠٠)، وابن جرير بسند صحيح برقم (١٦٧٥٠)، ٢٦٦/١٤. وذكره الجصاص ٣١٦/٤، وهو في النكت ٢/١٣٩، والتبيان ٢٢٣/٥، والمححر ١٨٨/٨، ومجمع البيان ٦٧/١٠، وزاد المسير ٣/٤٤٢، والقرطبي ١٥٠/٨، والبحر المحيط ٤٤/٥، وابن كثير ٣٥٩/٢.

[١١٢٠] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن بشر وابن وكيع، عن عبد الرحمن، به برقم (١٦٧٤٧)، ٢٦٥/١٤. وذكره الجصاص ٣١٦/٤، ونسبه إلى الحسن، وبعد أن ذكر عدة وجوه قال: كل هذه الوجوه يحتملها اللفظ، فالواجب يعمها إذ لم تقم دلالة التخصيص، وهو في بحر العلوم (١/٥٦١ل)، والكشف (٣/٨٦ل)، والنكت ٢/١٣٩، والتبيان ٥/٢٢٣، والمعالم ٨٢/٣، والمححر ١٨٨/٨ بنحوه، ونسبه أيضًا إلى زيد بن علي، وذكر نحو قول الجصاص. وذكره الطبرسي ١٠/٦٧، وابن الجوزي بنحوه ٤٤٢/٣. وذكره الخازن ٣/٨٣، ولم ينسبه، وأبو حيان ٤٤/٥ بنحوه، ونسبه أيضًا إلى زيد بن علي. وذكره ابن كثير ٣٥٩/٢. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر؛ كما في الدر ٢٤٦/٣، وساقه بلفظه.

## والوجه الرابع:

١١٢١ - حدثني أبي، حدثنا نصر بن علي، أخبرني أبي، عن شعبة، عن منصور بن زاذان، عن الحسن: ﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾، قال: في العسر واليسر.

## والوجه الخامس:

١١٢٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾، قالوا: فإن فينا الثقيل، و[ذا]<sup>١</sup> الحاجة، والصنعة، والشغل، والمنتشر به أمره في ذلك، فأنزل الله تعالى، وأبى أن يعذرهم دون أن ينفروا خفافاً وثقالاً، وعلى ما كان منهم.

من فسر الآية على: أنها منسوخة:

١١٢٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا حجاج بن محمد،

[١١٢١] إسناده صحيح.

انظر: معاني القرآن للفراء ٤٣٩/١، ولم ينسبه. وذكره الماوردي ١٣٩/١، وزاد: فقراء وأغنياء، ونسبه إلى أبي صالح، والطبرسي بنحوه ٦٧/١٠، ونسبه إلى الفراء، وأبو حيان ٤٤/٥ كما عند الماوردي. وذكره ابن كثير ٣٥٩/٢.

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٤٦/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٦٤/٢.

[١١٢٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٠٩).

وهو بمثله في تفسير مجاهد (ص ٢٧٩)، وانظر: الجصاص ٣١٠/٤. وذكره الثعلبي (٣/ ٨٦ أ - ب)، وابن كثير بمثله ٣٥٩/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٤٦/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٤٦/٢، إلا أنه قال: «والضيعة» بدل: «والصنعة».

[١] في الأصل: (وذو)، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت، وانظر: الدر،

وفتح القدير.

[١١٢٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢٩)، وجاء فيه: عن عطاء، عن ابن

عباس، وسيأتي موصولاً كذلك في الأثر (١٧٩٥). وفي إسناده - هنا - تضييب بعد قوله: الخراساني، فلعله إشارة إلى السقط - والله أعلم -.

أخرجه الجصاص ٣١٥/٤ مختصراً من طريق أبي عبيد، عن حجاج، به موصولاً،

عن عثمان، عن عطاء، عن ابن عباس. وأخرجه أيضاً بإسناد آخر ٣١٠/٤. وأخرجه البيهقي بنحوه، وبأطول منه من طريق عثمان، عن أبيه، عن ابن عباس، في كتاب السير، =

أنبأنا ابن جريج، وعثمان بن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾: فنسخ هذه الآية: ﴿وَمَا كَانَتِ الْمُؤْمِنُونَ لِیَنْفِرُوا كَافَّةً﴾ إلى قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٢] [٥١/ب] يقول: لتنفر طائفة، ولتمكث طائفة مع رسول الله ﷺ، [فالماكثون]<sup>[١]</sup> مع رسول الله ﷺ هم الذين يتفقهون في الدين.

١١٢٤ - وروي عن عطاء الخراساني.

١١٢٥ - ومحمد بن كعب القرظي: مثل ذلك.

ووجه آخر من المنسوخ:

١١٢٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله تعالى: ﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾، يقول: غنياً وفقيراً، وقوياً وضعيفاً، فجاءه رجل يومئذ زعموا أنه

= باب النفير، وما يستدل به على أن الجهاد فرض على الكفاية ٩/٤٧، وانظر: بحر العلوم (١/ ١٥٦١)، والناسخ والمنسوخ (ص ٥٢) لابن سلامة، ولم ينسبه، والتبيان ٥/٢٢٤، والمحزر ٨/١٨٨، ونسبه إلى الحسن وعكرمة.

وانظر: زاد المسير ٣/٤٤٣، والقرطبي ٨/١٥٠، وابن كثير ٢/٣٥٩. وسيأتي من قوله: يقول... إلخ بهذا الإسناد موصولاً في الأثر (١٧٩٥).

[١] في الأصل: (فالماكثين)، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت، وقد جاء على الصواب في الأثر (١٧٩٥).

[١١٢٤] ذكره الرازي ١٦/٧٠، وابن كثير ٢/٣٥٩.

[١١٢٥] ذكره ابن كثير ٢/٣٥٩.

[١١٢٦] تقدم إسناده في (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره الواحدي (ص ١٤١) بلفظه، إلا أنه قال في أوله: جاء المقداد إلى رسول الله ﷺ، وليس فيه: فأبى، وانظر: المعالم ٣/٨٣، والكشاف ٢/٣٤، ونسبه إلى ابن عباس رضي الله عنهما، وانظر: مجمع البيان ١٠/٦٧، وزاد المسير ٣/٤٤٢، والقرطبي ٨/١٥٠، ولباب التأويل ٣/٨٣. وذكره ابن كثير بلفظه ٢/٣٥٩.

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٤٦، وساقه بلفظه دون قوله: غنياً وفقيراً، وقوياً وضعيفاً، وكذا في فتح القدير ٢/٣٦٤، وانظر: روح المعاني ١٠/١٠٤.

المقداد - وكان عظيمًا مسميًا<sup>[١]</sup> -، فشكى إليه، وسأله أن يأذن له<sup>[٢]</sup> فأبى، فنزلت يومئذ: ﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾، فلما نزلت هذه الآية اشتدَّ على الناس شأنها، فنسخها الله فقال: ﴿لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [التوبة: ٩١].

❖ قوله ﷺ: ﴿وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

١١٢٧ - حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا أبان العطار، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن الحارث - يعني: أبا مالك الأشعري -، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا آمركم بخمس، أمرني الله بهنّ: الجهاد في سبيل الله، والجماعة، والسمع، والطاعة، والهجرة».

❖ قوله: ﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

١١٢٨ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، حدثنا هارون بن حاتم،

[١] السمن: نقيض الهزال، والسمين: خلاف المهزول، سمن يسمن سمنًا وسمانةً، وقال اللحياني: إذا كان السمن خلقة قيل: هذا رجل سمن. اللسان ٢١٨/١٣ - ٢١٩ مادة: سمن. وجاءت هذه الكلمة في ابن كثير، والدر، وفتح القدير: سمينًا.

[٢] كتب في الأصل: (إليه)، وضبط عليها.

[١١٢٧] إسناده صحيح.

أخرجه الإمام أحمد ٣٤٤/٥ بمثله، وبزيادة في آخره، من طريق معمر، عن يحيى بن أبي كثير، به.

[١١٢٨] تقدم إسناده في الأثر رقم (٨٠)، وفيه عبد الرحمن بن أبي حماد: مسكوت عنه، وهارون: متكلم فيه، ويشهد له هنا: ما أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة؛ كما سيأتي في تخريجه، فهو حسن لغيره.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة يونس، آية: (٦٤)، برقم (٢٢١٢)، من هذا المجلد. وأخرجه ابن جرير عن السدي بسند فيه الحكم بن ظهير: ضعيف جدًا واتهم، برقم (٢٤٩) في تفسير سورة البقرة، آية: (٢). وأخرجه أيضًا عن مجاهد برقم (٢٤٧)، وعكرمة برقم (٢٤٨)، وابن جريج، وابن عباس برقم (٢٥٠)، ٢٢٥/١، وذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢)، ونسبه إلى السدي، وسعيد بن جبيرة، ومقاتل، وزيد بن أسلم برقم (٥٣). =

حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، حدثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿ذَلِكَ﴾ [البقرة: ٢٢]؛ يعني: هذا.

❖ قوله: ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا﴾.

١١٢٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا﴾، يقول: غنيمة قريبة.

١١٣٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا﴾، يقول: دنيا يطلبونها.

❖ [٥٢/أ] قوله تعالى: ﴿وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّا تَبْعُوكَ﴾.

١١٣١ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّا تَبْعُوكَ﴾، يقول: سفرًا قريبًا لاتبعوك.

= وأخرجه بسند صحيح عن عكرمة برقم (٥٣)، المجلد الأول. وهو في مجاز القرآن ٢٨/١. وذكره ابن الجوزي ٢٣/١، ونسبه إلى ابن عباس ومجاهد وعكرمة والكسائي وأبي عبيدة والأخفش، وابن كثير ٣٩/١، ونسبه إلى من نسبه إليه ابن جرير، والسيوطي ٢٤/١، ونسبه إلى ابن عباس وعكرمة، والشوكاني ٣٣/١، ونسبه كما عند ابن كثير.

[١١٢٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

ذكره أبو الليث السمرقندي، ولم ينسبه (١/ل ١٥٦١)، والبغوي والخازن ٨٣/٣. وذكره ابن كثير ٣٦٠/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٤٦/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٦٤/٢ - ٣٦٥.

[١١٣٠] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره السيوطي ٢٤٦/٢ - ٢٤٧ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[١١٣١] تابع للأثر السابق، وتقدم تخريجه. وذكره أيضًا الثعلبي، ولم ينسبه (٣/

ل ٨٦ب)، والبغوي والخازن ٨٣/٣، وابن كثير ٣٦٠/٢.

١١٣٢ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ﴾، قال: في غزوة تبوك.

\* قوله: ﴿وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ﴾.

١١٣٣ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ﴾، قال: المسير.

\* قوله: ﴿وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ...﴾ الآية.

١١٣٤ - ذكره ابن أبي أسلم، حدثنا إسحاق بن راهويه، أنبأنا محمد بن يزيد الواسطي، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ﴾، قال: لحلفهم بالله وهم كاذبون.

\* قوله: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (٤٢).

١١٣٥ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (٤٢)؛ أي: إنهم يستطيعون.

[١١٣٢] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير ٢٧٢/١٤ بلفظه، إلا أنه قال: هي، عن محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٦٧٦١). وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن قتادة (ل) (١٠٠)، وانظر: مجمع البيان ٦٧/١٠، ولم ينسبه، والتفسير الكبير ٧٢/١٦.

[١١٣٣] تابع للأثر رقم (١١٢٩)، وتقديم تخريجه.

وذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص ١٨٧) بلفظ: السفر، ولم ينسبه.

[١١٣٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٠٢).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١١٣٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن حميد، عن سلمة، به برقم (١٦٧٦٢)، ١٤/٢٧٢. وهو في سيرة ابن هشام ٥٤٩/٤.



❖ قوله تعالى: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ﴾.

١١٣٦ - حدثنا الحسين بن عبد الله الواسطي، أنبأنا النضر بن شميل، أنبأنا موسى بن سروان، عن مورك العجلي، في قوله: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ﴾، قال: عاتبه ربه ﷻ.

١١٣٧ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن أبي عمر العدني، حدثنا سفيان، عن مسعر، قال: قال عون: أخبره بالعفو قبل أن يخبره بالذنب، فقال: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ﴾.

١١٣٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو حصين بن سليمان الرازي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن عون، قال: سمعت بمعابة أحسن من هذا؟ بدأ بالعفو قبل المعابة، فقال: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ﴾.

١١٣٩ - حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا سعيد بن عامر، عن همام،

[١١٣٦] إسناده صحيح لغيره، فقد تابع الحسين بن عبد الله صالح بن مسمار - عند ابن جرير -، وهو: صدوق.

أخرجه ابن جرير ٢٧٤/١٤ بلفظه من طريق صالح بن مسمار، عن النضر به، إلا أنه قال: سألت موركاً، برقم (١٦٧٦٧).

[١١٣٧] إسناده صحيح لغيره، فقد تابع ابن أبي عمر: ابن أبي شيبة، وهو: ثقة. أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه عن سفيان بن عيينة، به برقم (١٦٨١٢)، كتاب الزهد ٤٢٨/١٣. وذكره السمرقندي (١/٥٦١ ب)، والبغوي والخازن ٨٣/٣ و٨٤ بنحوه، ونسباه إلى ابن عيينة.

[١١٣٨] إسناده صحيح.

نقله ابن كثير ٢/٢٦٠ عن المصنف بسنده ولفظه، وقال: وكذا قال مورك العجلي وغيره. وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١١٨) بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٤٧، وساقه بلفظه عن مورك العجلي. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في فتح القدير ٢/٣٦٧، وساقه بلفظه. وذكره الآلوسي ١٠/١٠٨، في روح المعاني بلفظه.

[١١٣٩] في إسناده سعيد بن عامر: صدوق، في حديثه بعض الغلط، وله شاهد عند

ابن جرير؛ فهو حسن لغيره.

عن قتادة، قوله: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَبَيِّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ  
الْكَاذِبِينَ﴾ [٥٢/ب]، ثم أنزل الله بعد في سورة النور: ﴿فَإِذَا اسْتَشْنَوْنَا لِيَعْلَمَ  
شَانِهِمْ فَأُذِنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [٦٢].

١١٤٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن  
أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنَتْ لَهُمْ﴾: ناس قالوا:  
استأذنوا الرسول، فإن أذن لكم فاقعدوا، وإن لم يأذن لكم فاقعدوا.

\* قوله: ﴿حَتَّى يَبَيِّنَ لَكَ﴾.

١١٤١ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي،

= أخرجه ابن جرير بلفظه، وبإسناد صحيح عن قتادة برقم (١٦٧٦٤). وأخرجه بلفظه،  
وبإسناد ضعيف عن قتادة أيضًا برقم (١٦٧٦٦)، ٢٧٣/١٤ - ٢٧٤، وانظر: الناسخ  
والمنسوخ للنحاس (ص ١٦٨)، فقد أخرجه بإسناد ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنه، وانظر:  
الخصائص ٣١٧/٤، ونسب النسخ إلى ابن عباس، والمحرر ١٩٢/٨، وقال: وهذا غلط؛  
لأن آية النور نزلت سنة أربع من الهجرة في غزوة الخندق في استئذان بعض المؤمنين  
رسول الله ﷺ في بعض شأنهم في بيوتهم في بعض الأوقات، فأباح الله له أن يأذن،  
فتباينت الآيتان في الوقت والمعنى. اهـ. وذكره ابن الأثير في جامع الأصول بنحوه عن ابن  
عباس برقم (٦٥٦)، التفسير، سورة براءة ١٦٥/٢، والرازي بنحوه ٧٥/١٦، والقرطبي ٨/  
١٥٥، وأبو حيان ٤٧/٥، وابن كثير ٣٦٠/٢، وقال: وكذا روى عن عطاء الخراساني.  
وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٤٧/٣، وساقه بلفظه.  
[١١٤٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٨٠)، وفيه: وإن لم يؤذن لكم فانفروا، وما هنا  
أحسن؛ لأنهم لم يريدوا إلا القعود على كل حال سواء أذن لهم الرسول ﷺ أو لم يأذن،  
وانظر تعليق رقم (١) في تفسير مجاهد (ص ٢٨٠). وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق  
عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٧٦٣)، ٢٧٣/١٤. وذكره القرطبي بنحوه ٨/١٥٥.  
وذكره أبو حيان ٤٧/٥، وابن كثير ٣٦٠/٢. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر؛ كما في  
الدر ٢٤٧/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٦٧/٢.

[١١٤١] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا﴾: استأذنه يومئذ ناسٌ فأذن لهم، فقال الله: ﴿لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا﴾: معرفة الذين صدقوا بالخروج.

❖ قوله: ﴿وَتَعَلَّمَ الْكَاذِبِينَ﴾ (٤٣).

١١٤٢ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿وَتَعَلَّمَ الْكَاذِبِينَ﴾ (٤٣) قال: معرفة

الذين كذبوا بالقعود.

❖ قوله: ﴿لَا يَسْتَنْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.

١١٤٣ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَا يَسْتَنْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾: فهذا تعبير للمنافقين، حيث<sup>١</sup> استأذنوا في القعود، عن الجهاد من غير عذر، وعذر الله المؤمنين، فقال: ﴿لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَنْذِنُوهُ﴾ [النور: ٦٢].

١١٤٤ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب،

[١١٤٢] تابع للأثر السابق. ولم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١١٤٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير (ص ١٦٨) بلفظه من طريق المثنى، عن أبي صالح، به برقم (١٦٧٦٨)، ٢٧٥/١٤. وأخرجه النحاس بلفظه، وفيه: «يعتبر»، بدل: «تعبير»، وهو خطأ مطبعي، من طريق بكر بن سهل، عن عبد الله بن صالح، به موقوفاً على علي بن أبي طلحة، وقال: وهذا من أحسن ما قيل في الآيات.

وذكره الطوسي بنحوه ٢٢٨/٥، والطبرسي ٦٩/١٠، وانظر: زاد المسير ٤٤٥/٣. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢٤٧/٣، وساقه بلفظه، وفيه: «تفسير»، بدل: «تعبير»، وهو خطأ مطبعي، وكذا في فتح القدير ٣٦٧/٢، وذكره على الصواب.

[١] كذا في الأصل، وفي المراجع: حين.

[١١٤٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٨٨)، وهو هنا حسن بشواهد.

أخرجه المصنف بلفظه، إلا أنه قال في آخره: إن شاء الله، من طريق ابن جرير وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس برقم (٩٤٥، ٩٤٠) في تفسير سورة النور، آية: (٦٢)، المجلد العاشر. وأخرجه أبو داود بمثله، دون قوله: فجعل... إلخ، بإسناد ضعيف =

أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء، قال: ﴿لَا يَسْتَعِذُّكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ الآيتين إلى قوله: ﴿يَرُدُّوكَ﴾ (٤٥): فنسخت في سورة النور: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ إلى ﴿اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٦)، فجعل رسول الله ﷺ بأعلى النظريين: من [غزا] <sup>١</sup> غزا في فضيلة، ومن قعد قعد في غير حرج إن شاء.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ﴾.

١١٤٥ - [١/٥٣] حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿عَلِيمٌ﴾؛ أي: عليم بما يخفون.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَزَّابَتْ قُلُوبُهُنَّ فَهُنَّ فِي رَبِّهِنَّ يَلْدُودُونَ﴾ (٤٥).

١١٤٦ - حدثنا أبي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا حريز - يعني: ابن عثمان -،

= برقم (٢٧٧١) في كتاب الجهاد، باب في الإذن في القفول بعد النهي ٨٨/٢. وأخرجه ابن جرير ٢٧٦/١٤ إلى قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ بسند ضعيف عن عكرمة والحسن برقم (١٦٧٦٩)، وكذا ذكره النحاس عنهما، وأخرجه (ص ١٦٨) بسند ضعيف عن ابن عباس.

وذكره ابن سلامة في ناسخه (ص ٥٢)، ولم ينسبه، وابن عطية ٨/١٩٣ - ١٩٤، ونسبه إلى عكرمة والحسن، وقال: وهذا غلط. وانظر ما نقلناه عنه في تخريج الأثر (١١٣٩). وانظر: زاد المسير ٣/٤٤٦، والقرطبي ٨/١٥٥، ولباب التأويل ٣/٨٤ - ٨٥، ونسبه إلى علماء الناسخ والمنسوخ. وأخرجه أبو عبيد وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في سننه؛ كما في الدر ٣/٢٤٧، وساقه بلفظه، وزاد بعد قوله: (النظريين) في ذلك، وكذا في فتح القدير ٢/٣٦٧، وفي آخره: إن شاء الله. وذكره الآلوسي بمثله ١٠/١١١.

[١] سقط من الأصل، وأضفته من المراجع.

[١١٤٥] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٨١).

[١١٤٦] في إسناده عبد الرحمن بن مسعود الفزاري: لم يتبين لي حاله، وبقية رجاله

ثقات، ويشهد له ما أخرجه الحاكم.

أخرجه المصنف بسنده، وبلفظ: يعني: الشك من الكفر برقم (٥٥) في تفسير سورة البقرة، آية: (٢)، المجلد الأول، وقال أبو محمد: ولا أعلم في هذا الحرف اختلافاً بين المفسرين، وكذا أخرجه في تفسير سورة يونس، آية: (٣٧)، برقم (٢١٠١)، من هذا المجلد. =

عن عبد الرحمن بن أبي عوف، عن عبد الرحمن بن مسعود الفزاري، عن أبي الدرداء قال: «الريب»: الشك، والكفر.

١١٤٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: «وَأَزَايَتْ قُلُوبُهُمْ»، يقول: شَكَّتْ قُلُوبُهُمْ.

\* قوله ﷺ: «وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَكُمْ عُدَّةً».

١١٤٨ - وبه، عن السدي، قوله: «وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَكُمْ عُدَّةً»: فأما: «العدة»: فالقوة.

\* قوله: «وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ أَلْبَعَاءَهُمْ».

١١٤٩ - ذكره ابن أبي أسلم، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي،

= وأخرجه في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٢) بلفظ: يعني: الشك، برقم (٧٧)، المجلد السادس. وأخرج الإمام أحمد في الزهد (ص ١٧٥) قال: حدثنا هاشم، حدثنا جرير، عن عبد الرحمن بن أبي عوف، قال: قال أبو الدرداء: الريب من الكفر، وأخرج الحاكم عن ابن مسعود: «لَا رَيْبَ فِيهِ»: لا شك فيه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، كتاب التفسير، من سورة البقرة ٢/٢٦٠. ونقله ابن كثير عن المصنف ٣٩/١، والسيوطي ٢٤/١، والشوكاني ٣٣/١، كلهم في تفسير سورة البقرة، آية: (٢).

[١١٤٧] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

لم أقف على من نسبه إلى السدي عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -، وقد ذكره بعض المفسرين، ولم ينسبوه لأحد، منهم: ابن جرير ١٤/٢٧٥، والسمرقندي، وزاد: وناقض (١/١٥٦٢)، والثعلبي (٣/١٨٧)، والطوسي ٥/٢٤٨، وزاد: اضطربت، والبغوي ٣/٨٤ كما عند السمرقندي، وابن عطية ٨/١٩٣، والخازن ٣/٨٤، وابن كثير ٢/٣٦١.

[١١٤٨] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عليه.

ذكره الثعلبي في الكشف، ولم ينسبه (٣/١٨٧).

[١١٤٩] إسناده ضعيف؛ لضعف جوير، وهو معلق - أيضًا -.

ذكره الجصاص ٤/٣١٩، ولم ينسبه، وكذا هو في بحر العلوم (١/١٥٦٢)، والكشف (٣/١٨٧)، والمعالم ٣/٨٥، ومجمع البيان ١٠/٧١، والقرطبي ٨/١٥٦، =

أنبأنا عمرو بن محمد العنقزي، حدثنا جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُمْ عُدَّةً وَلَكِنَّ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ﴾، يقول: خروجهم.

❖ قوله: ﴿فَتَبَطَّهْمُ﴾.

١١٥٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَتَبَطَّهْمُ﴾، قال: حبسهم.

١١٥١ - وروي عن الضحاك.

١١٥٢ - والسدي: مثل ذلك.

❖ قوله: ﴿وَقِيلَ أَقْعُدُوا...﴾ الآية.

بياض<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾.

١١٥٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأنا أصبغ،

= ولباب التأويل ٨٥/٣، وابن كثير بنحوه ٣٦١/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٤٧، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٦٧/٢.

[١١٥٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

ذكره الثعلبي في الكشف، ولم ينسبه (٣/١٨٧)، والبغوي ٨٥/٣، والقرطبي ٨/١٥٦، والخازن ٨٥/٣، والآلوسي ١١١/١٠، والسيوطي ٢٤٧/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف، وكذا في فتح القدير ٣٦٧/٢.

[١١٥١] لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

وتقدم في الأثر السابق أن بعض المفسرين ذكروه دون أن ينسبوه لأحد.

[١١٥٢] لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

وتقدم في تخريج الأثر رقم (١١٥٠) أن بعض المفسرين ذكروه دون أن ينسبوه لأحد.

[١] كذا في الأصل، ولم أجد في تفسيرها آثاراً، وقد فسرهما ابن جرير بقوله:

يعني: أقعدوا مع المرضى والضعفاء، الذين لا يجدون ما ينفقون، ومع النساء والصبيان، وتركوا الخروج مع رسول الله ﷺ والمجاهدين في سبيل الله ٢٧٧/١٤.

[١١٥٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾، قال: هؤلاء المنافقون في غزوة تبوك سأل الله <sup>[١]</sup> عنها نبيه ﷺ والمؤمنون، فقال: ما يحزنكم؟ ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾، يقول <sup>[٢]</sup>: جمع لكم، وفعل وفعل، يخذلونكم.

\* قوله: ﴿وَلَا وَضَعُوا﴾.

١١٥٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾: لأرفضوا.

١١٥٥ - [٥٣/ب]، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾: لأسرعوا ﴿خِلَالَكُمْ﴾.

= أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٦٧٧٦)، ١٤/٢٨٠. وذكره البغوي والخازن ٨٥/٣، ولم ينسبه. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٤٧، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٦٨/٢، إلا أنه ذكره مختصراً.

[١] كذا في الأصل، وفي ابن جرير: يسلي الله عنه.

[٢] كذا في الأصل، وفي ابن جرير: يقولون.

[١١٥٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

الأثر في تفسير مجاهد بلفظه (ص ٢٨٠). وذكر أبو حيان ٤٩/٥: أنها قراءة لابن الزبير رضي الله عنه، وقال: من رفض: أسرع في مشيه. وأخرجه ابن أبي شيبه وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٤٧، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٦٨/٢.

[١١٥٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٥٧).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر، عن قتادة (ل ١٠٠). وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق أبي سفيان، عن معمر، به برقم (١٦٧٧٥)، ١٤/٢٨٠، وانظر: سيرة ابن هشام ٤/٥٤٩، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص ١٨٧)، والنكت ٢/١٤٢، ولم ينسبه، والتبيان ٥/٢٣٠. وذكره البغوي ٨٥/٣، ولم ينسبه، وابن عطية ٨/١٩٥، والطبرسي ١٠/٧٢، والرازي ١٦/٨١. وذكره ابن حيان ٤٩/٥، وابن كثير ٢/٣٦١. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٢٤٧، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٦٨/٢.

❖ قوله: ﴿خَلَلَكُمْ﴾.

١١٥٦ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿خَلَلَكُمْ﴾، يقول: بينكم.

١١٥٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلَا تَرْضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾، يقول: أوضعوا رحالهم حتى يدخلوا بينكم.

❖ قوله: ﴿يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ﴾.

١١٥٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شباية، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ﴾، ﴿يَبْغُونَكُمْ﴾: عبد الله بن نبتل، وعبد الله بن أبي ابن سلول<sup>[١]</sup>، ورفاعة بن تابوت، وأوس بن قضيي.

❖ قوله: ﴿الْفِتْنَةَ﴾.

١١٥٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ﴾، يقول: الكفر.

[١١٥٦] تابع للأثر السابق، وتقدم تخريجه، إلا أن ابن جرير أخرجه بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٦٧٧١)، ٢٧٩/١٤.

[١١٥٧] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١١٥٨] إسناده صحيح، تقدم في (٦١).

الأثر في تفسير مجاهد (ص ٢٨٠) بلفظه، إلا أنه قال في أوله: يبطؤونكم، وكذا أخرجه ابن جرير ٢٨٠/١٤، إلا أنه لم يذكر عبد الله بن نبتل برقم (١٦٧٧٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٤٧/٣، وساقه بلفظ تفسير مجاهد، وكذا في فتح القدير ٣٦٨/٢.

[١] قال الإمام النووي - رحمه الله تعالى -: سلول هي: أم عبد الله، فلهذا قال العلماء: الصواب في ذلك أن يقال: عبد الله بن أبي ابن سلول، بالرفع بتوئين أبي، وكتابة ابن سلول بالألف، ويعرب إعراب عبد الله؛ لأنه صفة له، لا لأبي.

[١١٥٩] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره الماوردي ١٤٢/٢، ولم ينسبه، والطبرسي ٧٢/١٠ بلفظ: الشرك، ونسبه للحسن. وذكره ابن الجوزي ٤٤٧/٣، ونسبه إلى الضحاك ومقاتل وابن قتيبة، وأبو حيان ٥٠/٥، والآلوسي ١١٢/١٠؛ كما عند الطبرسي.



١١٦٠ - وروي عن عبد الرحمن بن زيد: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَفِيكُمْ سَنَعُونَ لَكُمْ﴾.

١١٦١ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَفِيكُمْ سَنَعُونَ لَكُمْ﴾: محدثين بأحاديثهم، عيوناً غير منافقين.

١١٦٢ - حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، حدثنا ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَفِيكُمْ سَنَعُونَ لَكُمْ﴾، قال: [عيون]<sup>[١]</sup> للمنافقين: عبد الله بن أبي ابن سلول، ورفاعة بن التابوت، وأوس بن قيطي، ليسوا بمنافقين، هم [عيون]<sup>[١]</sup> للمنافقين.

[١١٦٠] أخرجه ابن جرير ٢٨٠/١٤ بسند صحيح برقم (١٦٧٧٦).

[١١٦١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

هو في تفسير مجاهد (ص ٢٨١) بلفظه، إلا أنه قال: بأحاديثكم، وعيون: بالرفع، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٧٧٧)، وانظر: رقم (١٦٧٧٨)، ٢٨١/١٤، وانظر: الجصاص ٣٢٠/٤، ونسبه أيضاً للحسن، والكشف، ونسبه أيضاً إلى ابن زيد (٣/٨٧ل)، وانظر: النكت ١٤٢/٢، والتبيان ٢٣١/٥، والمعالم بنحوه ٨٥/٣، والكشاف ٣٦/٢، ولم ينسبه، والمحرر ١٩٦/٨، ونسبه أيضاً إلى سفيان بن عيينة والحسن وابن زيد، وانظر: مجمع البيان ٧٢/١٠. وذكره ابن الجوزي بنحوه ٤٤٨/٣، والقرطبي ١٥٧/٨، والخازن ٨٥/٣، وانظر: ابن كثير ٣٦١/٢.

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٤٧/٣، وساقه بلفظه دون قوله: عيوناً، وكذا في فتح القدير ٣٦٨/٢، إلا أنه قال: بأحاديثكم.

[١١٦٢] إسناده حسن، تقدم في (٣٦٨)، وفيه عنعنة ابن أبي نجيح، وقد تابعه

حميد بن قيس.

انظر: التفسير الكبير ٨٢/١٦، والبحر المحيط ٥٠/٥، ونسبه أيضاً إلى ابن عيينة والحسن وابن زيد. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٤٧/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٦٨/٢.

[١] في الأصل: (عيوناً) - في الموضعين -، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت،

وانظر: الدر وفتح القدير.

قال سفيان: وأرى حميد بن قيس ذكره عن مجاهد.

١١٦٣ - حدثنا أبي، حدثنا القاسم بن دينار، حدثنا إسحاق بن منصور، عن محمد بن أبان، عن زيد بن أسلم: ﴿وَفِيكُمْ سَمَّعُونَ لَهُمْ﴾، قال: مبلغون.  
 ١١٦٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، حدثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿وَفِيكُمْ سَمَّعُونَ لَهُمْ﴾: يسمعون ما تأتون<sup>[١]</sup> به لعدوكم.

\* قوله: ﴿وَكَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ...﴾ الآية.

١١٦٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي قوله: ﴿لَقَدْ ابْتِغَوْا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَكَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾ [١/٥٤] أما: «كَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ»: فقلبوها ظهراً لبطن، كيف يصنعون؟

\* قوله: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَكْفُلُ أَثَدَنَ لِّي وَلَا تَفْتِي﴾.

١١٦٦ - حدثني أبي، حدثنا دحيم بن إبراهيم الدمشقي،

[١١٦٣] في إسناده محمد بن أبان: ضعفه البخاري وأبو حاتم وابن معين وأبو داود وابن حبان؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره الماوردي ١٤٢/٢ بمعناه، ونسبه أيضاً للحسن، وابن الجوزي بمعناه ٤٤٨/٣، وابن كثير ٣٦١/٢، والسيوطي ٢٤٧/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[١١٦٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: ما يؤدونه، من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٦٧٧٩)، ٢٨١/١٤، وانظر: الكشف (٣/٨٧ب)، والتفسير الكبير ٨٢/١٦، والبحر المحيط ٥٠/٥، وروح المعاني ١١٢/١٠.

[١] كتبت في الأصل: بالياء، والتاء، وفي ابن جرير: (يؤدونه).

[١١٦٥] تقدم إسناده في (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره الجصاص ٣٢٠/٤ بنحوه، ولم ينسبه.

وذكره السمرقندي، ولم ينسبه (١/٥٦٢ب)، وأبو حيان ٥٠/٥.

[١١٦٦] في إسناده سعيد بن عبد الرحمن بن حسان: ذكره المصنف في الجرح ٤/

حدثنا عبد الرحمن بن بشير، عن محمد بن إسحاق، أخبرني سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت، عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لجعد بن قيس: «يا جعد، هل لك في جلاذ<sup>[١]</sup> بني الأصفر؟» قال جعد: أو تأذن لي يا رسول الله! فأني رجل أحب النساء، وإنني أخشى إن أنا رأيت نساء بني الأصفر أن أفتن، فقال رسول الله - وهو معرض عنه -: «قد أذنت لك»، فعند ذلك أنزل الله: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَكْفُلُ أَثَدَنَ لِي وَلَا نَفْتِيَّ إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾.

١١٦٧ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= أخرجه الطبراني في الكبير بنحوه، وبإسناد ضعيف عن ابن عباس ؓ برقم (١٢٦٥٤)، ١٢٢/١٢، وكذا أخرجه بمعناه برقم (١١٠٥٢)، ٦٣/١١. وأخرجه ابن جرير بنحوه مطولاً من طريق ابن إسحاق، عن الزهري، ويزيد بن رومان، وعبد الله بن أبي بكر، وعاصم بن عمر بن قتادة، وغيرهم برقم (١٦٧٨٨)، وانظر: رقم (١٦٧٨٥)، و(١٦٧٨٦)، و(١٦٧٨٧)، و(١٦٧٨٩)، ٢٨٦/١٤ - ٢٨٨، وانظر: مغازي عروة بن الزبير (ص ٢٢٠)، وتفسير عبد الرزاق، فقد أخرجه بنحوه عن معمر، عن الكلبي (ل ١٠٠ - ١٠١)، وسيرة ابن هشام ٥١٦/٤، والجصاص ٣٢٠/٤، ونسبه إلى ابن عباس ومجاهد، وبحر العلوم، ولم ينسبه (١/٥٦٣)، والكشف (٣/٨٧ب)، والنكت ١٤٣/٢، ونسبه إلى من نسبه إليه الجصاص، وزاد نسبته إلى ابن زيد، والتبيان ٢٣٢/٥. وذكره الواحدي بنحوه مطولاً (ص ١٤٢)، والبغوي، ولم ينسبه ٨٦/٣، وانظر: الكشف، ولم ينسبه ٣٦/٢، والمحبر ١٩٧/٨، وزاد المسير ٤٤٩/٣، ونسبه إلى ابن عباس، والتفسير الكبير ٨٣/١٦ - ٨٤، ولم ينسبه، والقرطبي ١٥٨/٨، ولباب التأويل ٨٦/٣، والبحر المحيط ٥٠/٥ - ٥١. وذكره ابن كثير كما في ابن جرير ٣٦١/٢ - ٣٦٢، والهيتمي في مجمع الزوائد بنحوه من حديث ابن عباس ؓ، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه يحيى الحماني، وهو: ضعيف، كتاب التفسير، سورة التوبة ٣٠/٧. وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٢٤٧/٣، وساقه بلفظه، وأشار إليه الشوكاني ٣٦٨/٢، والآلوسي ١١٣/١٠.

[١] الجلاذ: هو الضرب بالسيف في القتال، يقال: جالذناهم بالسيف مجالدة وجلاذاً: ضاربناهم. اللسان ١٢٥/٣ مادة: جلد. وبنو الأصفر؛ يعني: الروم؛ لأن أباهم الأول كان أصفر اللون، وهو روم بن عيصو بن إسحاق بن إبراهيم ؓ. النهاية ٣٧/٣، وانظر: الصحاح ٧١٤/٢ مادة: صفر.

[١١٦٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَكْفُلُ أَذْنَ لِي وَلَا نَفْتِي﴾، يقول: ائذن لي، ولا تخرجني.

١١٦٨ - أخبرنا العباس بن الوليد - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: عطاء بن أبي مسلم الخراساني: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَكْفُلُ أَذْنَ لِي وَلَا نَفْتِي﴾، فيقال: ائذن لي، ولا تؤثمني، ولا تكفرني.

\* قوله تعالى: ﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾.

١١٦٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾؛ يعني: في الحرج سقطوا.

١١٧٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾، يقول: ألا في الإثم سقطوا.

= أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٦٧٩٠)، ١٤/٢٨٨، وانظر: زاد المسير ٣/٤٤٩. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٢٤٨، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: ولا تخرجني، وكذا في فتح القدير ٢/٣٦٨. [١١٦٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٨٨)، ويشهد له هنا ما أخرجه ابن جرير، فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير، دون قوله: ولا تكفرني، بإسناد صحيح عن قتادة برقم (١٦٧٩١)، ١٤/٢٨٨، وانظر: مجاز القرآن ١/٢٦١، والجصاص ٤/٣٢٠، ونسبه إلى الحسن وقاتدة، والكشف، ونسبه إلى قتادة (٣/٧٨٨ب)، والتبيان ٥/٢٣٣، ونسبه إلى الحسن وقاتدة وأبي علي والزجاج، والمعالم ٣/٨٦، ونسبه إلى قتادة، ومجمع البيان ١٠/٧٤ كما في التبيان، وكذا في زاد المسير ٣/٤٤٩، إلا أنه لم يعزه إلى الجبائي. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ عن قتادة؛ كما في الدر ٣/٢٤٨، وساقه بلفظ ابن جرير، وكذا في فتح القدير ٢/٣٦٨.

[١١٦٩] تابع الأثر رقم (١١٦٧)، وتقدم تخريجه.

[١١٧٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

تقدم تخريجه في الأثر رقم (١١٦٨)، وانظر أيضًا: الكشاف ٢/٣٦، ولم ينسبه، والقرطبي ٨/١٥٩. وذكره أبو حيان ٥/٥١، وانظر: روح المعاني ١٠/١١٣.

❖ قوله: ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ (٤٩).

١١٧١ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا حفص بن عمر المهرقاني، حدثنا سلم بن قتيبة، عن شعبة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ (٤٩)، قال: البحر.

١١٧٢ - وروي عن عكرمة: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ﴾.

١١٧٣ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا عبد الجبار بن سعيد المساحقي، حدثنا يحيى بن محمد، عن محمد بن إسحاق [٥٤/ب]، عن الحسن بن عطية العوفي، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: جعل المنافقون الذين تخلفوا بالمدينة يخبرون عن النبي ﷺ أخبار السوء، يقولون: إنّ محمداً وأصحابه قد جهدوا في سفرهم، وهلكوا، فبلغهم تكذيب حديثهم، وعافية النبي ﷺ وأصحابه، فساءهم ذلك، فأنزل الله تعالى في ذلك من أمرهم: ﴿إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلٍ وَيَسْتَوَلُوا وَهُمْ فَرِحُونَ﴾ (٥٠).

١١٧٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح،

[١١٧١] في إسناده سماك: صدوق تغير بأخرة، وهو وإن كان شعبة قد روى عنه قبل تغيره، إلا أنّ روايته عن عكرمة مضطربة؛ فالإسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١١٧٢] لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١١٧٣] في إسناده عبد الجبار بن سعيد: سكت عنه البخاري في التاريخ الكبير ٦/١٠٩، والمصنف في الجرح ٦/٣٢، وفيه - أيضاً - يحيى بن محمد، والحسن بن عطية العوفي: ضعيفان، ومحمد بن إسحاق: صدوق يدلّس، ولم يصرح بالسماع، وعطية العوفي: صدوق يخطئ كثيراً ومدلس؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي ٣/٢٤٨ - ٢٤٩ بلفظه دون قوله: (في ذلك من أمرهم)، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٢/٣٧٠.

[١١٧٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٠٩).

عن مجاهد: أمّا قوله: ﴿إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾: «الحسنة»: العافية، والرخاء، والغنيمة.

١١٧٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾: أمّا: «الحسنة»: فإن أظفرك الله، وردك سالمًا ساءهم ذلك.

\* قوله: ﴿تَسُؤْهُمْ﴾.

١١٧٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾: إن كان فتح للمسلمين، كبر ذلك عليهم، وساءهم.

\* قوله: ﴿وَلِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ﴾.

١١٧٧ - حدثنا أبي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ﴾، قال: البلاء، والشدة.

\* قوله: ﴿يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ﴾.

١١٧٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

= انظر: التبيان ٢٣٣/٥. وذكره الزمخشري ٣٦/٢ بنحوه، ولم ينسبه، والقرطبي ٨/١٥٩، وانظر: روح المعاني ١١٤/١٠، ولم ينسبه.

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٤٩/٣، وساقه بلفظه. [١١٧٥] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه. ذكره السيوطي ٢٤٩/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[١١٧٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير ٢٩٠/١٤ بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٦٧٩٥).

وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢٤٩/٣، وساقه بلفظه.

[١١٧٧] تابع للأثر (١١٧٤)، وتقدم تخريجه.

[١١٧٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد، قوله: ﴿قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ﴾: حدثنا.

١١٧٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ﴾: ﴿قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا﴾: في القعود من قبل أن يصيبهم.

\* قوله: ﴿وَيَكْتُولُوا وَهُمْ لَا يَصِحُّونَ﴾.

١١٨٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان - زنيج -، حدثنا سلمة بن الفضل، قال: قال محمد بن إسحاق: قوله: ﴿تَوَلَّوْا﴾ [آل عمران: ٣٢]، قال: على كفر.

\* [٥٥/أ] قوله تعالى: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾.

١١٨١ - حدثنا أبي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد: يقول الله لنبيه ﷺ: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾.

١١٨٢ - ذكر عن محمد بن المثنى، حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام،

= الأثر في تفسير مجاهد بلفظه (ص ٢٨١). وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن نمير، عن ورقاء، به برقم (١٦٧٩٤)، ومن طريق عيسى، عن ابن أبي نجيج، به برقم (١٦٧٩٣)، ٢٩٠/١٤. وذكره الطبرسي ٧٤/١٠، وانظر: بقية التخريج في الأثر رقم (١١٧٤).

[١١٧٩] تابع للأثر رقم (١١٧٥)، وتقدم تخريجه.

[١١٨٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٦).

أخرجه المصنف بسنده، ويلفظ: (على كفرهم)، برقم (٣٨٧) في تفسير سورة آل عمران، آية: (٣٢)، المجلد الثالث، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد، عن سلمة، به برقم (٦٨٥٠)، ٣٢٥/٦. وهو في سيرة ابن هشام ٥٧٩/٢، وذكره القرطبي ٨/ ١٥٩ بمعناه، ولم ينسبه.

[١١٨١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٠٩).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -، ومعناه صحيح.

[١١٨٢] إسناده ضعيف؛ لأنه معلق.

ذكره السيوطي ٢٤٩/٣، بلفظه، إلا أنه قال: «عرضهما» بدل: «غورهما»، وعزاه للمصنف فقط.

عن قتادة، عن مسلم بن يسار، قال: الكلام في القدر واديان عريضان، يهلك الناس [فيهما] <sup>[١]</sup>، لا يدرك غورهما <sup>[٢]</sup>، فاعمل عمل رجل يعلم أنه لا ينجيه إلا عمله، وتوكل توكل رجل يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له.

١١٨٣ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، قال: قال ابن إسحاق: ﴿وَعَلَى اللَّهِ﴾، لا على الناس، ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ <sup>[٥]</sup>.

❖ قوله: ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى [الْحُسَيْنَيْنِ]﴾ <sup>[٣]</sup>.

١١٨٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى [الْحُسَيْنَيْنِ]﴾؛ يعني: القتال، فهي الشهادة والحياة والرزق، قال: ﴿إِحْدَى [الْحُسَيْنَيْنِ]﴾: فتح، أو شهادة.

[١] في الأصل: (فيها)، وهو خطأ صوابه ما أثبت، وانظر: الدر.

[٢] غور كل شيء: عمقه وبعده؛ أي: يبعد أن يدركوا حقيقة علمه، كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه. النهاية ٣/٣٩٣، وانظر: الصحاح ٢/٧٧٣ مادة: غور.

[١١٨٣] تقدم بسنده ومتمه في الأثر رقم (٥٢٣).

[٣] في الأصل: (الحسينين)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[١١٨٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه، وبزيادة في آخره، وفيه: «القتل» مكان «القتال»، من طريق المثنى، عن أبي صالح، به برقم (١٦٧٩٦)، وانظر: رقم (١٦٧٩٧)، ١٤/٢٩٢. وذكره الطوسي ٥/٢٣٥ بنحوه، ونسبه أيضًا إلى الحسن ومجاهد وقاتدة قال: وغيرهم، والزمخشري ٢/٣٦، ولم ينسبه، وانظر: المحرر ٨/٢٠١، ولم ينسبه، ومجمع البيان ١٠/٧٥ كما في التبيان، إلا أنه لم ينسبه لقاتدة، وزاد المسير ٣/٤٥٠، ونسبه إلى الزجاج، وانظر: القرطبي ٨/١٦٠، والبحر المحيط ٥/٥٢، وابن كثير ٢/٣٦٢، ونسبه إلى مجاهد وقاتدة قال: وغيرهما.

وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٢٤٩، وساقه مختصرًا، وكذا في فتح القدير ٢/٣٧٠، وانظر: روح المعاني ١٠/١١٦. وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة <sup>[٤]</sup>، واللفظ للبخاري؛ أن رسول الله <sup>[٥]</sup> قال: «تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرج منه إلا الجهاد في سبيله، وتصديق كلماته، بأن يدخله الجنة، أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه =



١١٨٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شعبة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾: القتال في سبيل الله، والظهور على أعداء الله.

\* قوله: ﴿وَنَحْنُ نَرَبِّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا...﴾ الآية.

١١٨٦ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَنَحْنُ نَرَبِّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا﴾: إما يخزيكم الله بأيدينا<sup>[١]</sup>.

١١٨٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَنَحْنُ نَرَبِّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا﴾؛ أي: قتل.

= مع أجر أو غنيمة. أخرجه البخاري في كتاب الجهاد، باب قول النبي ﷺ: «أحلت لكم الغنائم» ١٩٢/٢، ومسلم برقم (١٨٧٦) في كتاب الإمارة، باب فضل الجهاد ١٤٩٦/٣. [١١٨٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

الأثر في تفسير مجاهد (ص ٢٨١) بلفظه، إلا أنه قال: «القتل»: مكان: «القتال»، و «أو»: مكان: «الواو». وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن نمير، عن ورقاء، به برقم (١٦٧٩٨)، ولفظه، إلا أنه قال: القتال، من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٨٠٠)، وانظر: رقم (١٦٧٩٩) و(١٦٨٠١)، ٢٩٢/١٤، وانظر: مجمع البيان ١٠/٧٥، والقرطبي ٨/١٦٠. وذكره ابن كثير بمعناه ٢/٣٦٢.

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٢٤٩، وساقه بمعناه.

[١١٨٦] تابع للأثر (١١٨٤). أخرجه ابن جرير بلفظه برقم (١٦٧٩٦).

[١] كتب في الحاشية: (سقط)، ولم تظهر هذه الكلمة في النسخة المصورة.

[١١٨٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٦٨٠٢)، ٢٩٢/١٤ - ٢٩٣، وانظر: التبيان ٥/٢٣٥، ولم ينسبه، وذكره الزمخشري ٢/٣٦، ولم ينسبه، وابن عطية ٨/٢٠١، والقرطبي ٨/١٦٠، وابن كثير ٢/٣٦٢، والآلوسي ١٠/١١٦.

\* قوله: ﴿قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾.

١١٨٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان، أنبأنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ﴾ [٥٥/ب]: إما: «طَوْعًا»: فمن قبل أنفسهم، وإما: «كَرْهًا»: فمن الفرق من محمد ﷺ.

١١٨٩ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، أنبأنا محمد بن يزيد، حدثنا جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾، قال: هذا في الزكاة، أمر الله أن يأخذها من أمتة طائعين أو كارهين، فأخذت منهم، قال المنافقون<sup>[١]</sup>: ﴿أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ...﴾ الآية.

١١٩٠ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه، أنبأنا محمد بن يزيد الواسطي، أنبأنا جوير، عن الضحاك، قوله: ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ﴾؛ يعني: صدقاتهم، ﴿إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾.

\* قوله: ﴿وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى﴾.

١١٩١ - حدثنا أبي، حدثنا مسلم، حدثنا شعبة، عن مسعر،

[١١٨٨] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١١٨٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٠٢).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١] هكذا ورد في السياق، ويبدو أنه أراد بيان المراد من قوله: من أمتة بأنهم

المنافقون، لا سائر الأمة، ثم تلا الآية الكريمة، والله أعلم.

[١١٩٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٠٢).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١١٩١] إسناده حسن، ولزيادة مؤمل شاهد عند ابن مردويه، نقله ابن كثير؛ كما

سيأتي في التخريج.

عن سماك الحنفي، عن ابن عباس؛ أنه كره أن يقول الرجل: إني كسلان.  
وزاد فيه مؤمل بن إسماعيل بهذا الإسناد، عن ابن عباس: ويتأول هذه  
الآية: ﴿وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى﴾، وفيما رواه مؤمل بن إسماعيل،  
عن شعبة بهذا الإسناد، عن ابن عباس.

❖ قوله: ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ﴾.

١١٩٢ - ذكره ابن أبي أسلم، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا محمد بن  
يزيد، حدثنا جوير، عن الضحاك، قوله: ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ﴾،  
يقول: لا تغررك أموالهم، ولا أولادهم.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾.

١١٩٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد النرسي،

= أخرجه المصنف بمثله من طريق الوليد بن خالد الأعرابي، عن شعبة، به - وليس فيه  
ذكر مؤمل - برقم (٤٣٥٢) في تفسير سورة النساء، آية: (١٤٢)، المجلد الرابع.  
وكذا ذكره ابن كثير ٥٦٨/١ بلفظ آخر، وبإسناد آخر، وعزاه لابن مردويه.  
وأخرجه ابن المنذر وابن أبي الدنيا؛ كما في الدر ٢٣٥/٢، وساقه بلفظه.  
[١١٩٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٠٢).  
أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٤٩/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٧١/٢.  
[١١٩٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٦٨٠٤)، ٢٩٥/١٤ - ٢٩٦.  
وانظر: معاني القرآن للفراء ٤٤٢/٢. وذكره الجصاص ٣٢١/٤ بنحوه، ونسبه أيضًا إلى ابن  
عباس، والسمرقندي، ونسبه إلى ابن عباس (١/٥٦٤)، والثعلبي، ونسبه أيضًا إلى مجاهد  
والسدي (٣/١٨٨)، وانظر: النكت ١٤٤/٢، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس.

وذكره الطوسي ٢٣٨/٥ بنحوه، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس والفراء. وذكره البغوي  
بنحوه ٨٧/٣، وابن عطية ٢٠٤/٨، والطبرسي ٧٨/١٠؛ كما في النكت، وابن الجوزي  
٤٥٢/٣، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس ومجاهد والسدي وابن قتيبة. وذكره الرازي ٩٢/١٦؛  
كما في الكشف. وذكره الخازن بنحوه ٨٧/٣، وأبو حيان ٥٤/٥؛ كما في زاد المسير،  
وذكره ابن كثير بنحوه، ونقل عن الحسن، قوله: ﴿لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾: بزكاتها، =

حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة: ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ﴾،  
﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، قال: هذه مقاديم الكلام<sup>[١]</sup>. يقول: لا تعجبك أموالهم  
ولا أولادهم في الحياة الدنيا، إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الآخرة.

١١٩٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأنا أصبغ بن  
الفرج قال: سمعت عبد الرحمن [١/٥٦] بن زيد بن أسلم قرأ قول الله ﷻ:  
﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾:  
بالمصائب فيهم [هي]<sup>[٢]</sup> لهم عذاب، وهي للمؤمنين أجر.

❖ قوله تعالى: ﴿وَنَزَهَقَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾.

١١٩٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أنبأنا الحسين بن علي بن مهران،

= والنفقة منها في سبيل الله وقال: واختار ابن جرير قول الحسن، وهو القول القوي  
الحسن. ١. ٣٦٣/٢.

وانظر: تفسير ابن جرير ٢٩٦/١٤. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر  
٣/٢٤٩، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٧٠، وروح المعاني ١٠/١١٨.

[١] كذا في الأصل، وفي ابن جرير، وفتح القدير: من تقاديم، وفي الدر المنثور:  
من مقاديم.

[١١٩٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب، عن ابن زيد، برقم (١٦٨٠٧)، ١٤/  
٢٩٦. وأخرجه أيضًا بسنده ولفظه برقم (١٧١٣٤)، ١٤/٤٤٤، وانظر: الجصاص ٤/  
٣٢١، ولم ينسبه، وانظر: الكشف (٣/١٨٨)، والتبيان ٥/٢٣٨، والمحزر ٨/٢٠٤،  
ومجمع البيان ١٠/٧٨. وذكره ابن الجوزي ٣/٤٥٢، وانظر: البحر المحيط ٥/٥٤. وذكره  
السيوطي ٣/٢٤٩ بلفظه دون قوله: (هي) الثانية، وعزاه للمصنف فقط.

[٢] لم ترد في الأصل، وكتب أعلاه: كذا، وأضفتها من ابن جرير والدر وفي ابن  
جرير: «فيها» بدل: «فيهم».

[١١٩٥] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.  
أخرجه ابن جرير مقتصرًا على قوله: في الحياة الدنيا، بإسناد آخر فيه المثنى شيخ  
الطبري: لم أقف عليه برقم (١٧٠٦٠)، ١٤/٤١١، وانظر: زاد المسير ٣/٤٥٢، ونسبه  
أيضًا إلى ابن عباس ومجاهد وقاتة وابن قتيبة.

وذكره السيوطي ٣/٢٤٩ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٢/٣٧١.

حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَغِرُونَ﴾، قال: تزهق أنفسهم في الحياة الدنيا ﴿وَهُمْ كَغِرُونَ﴾، قال: هذه آية فيها تقديم وتأخير.

١١٩٦ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا محمد بن يزيد، أنبأنا جوير، عن الضحاك، قوله: ﴿وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ﴾، قال: في الدنيا ﴿وَهُمْ كَغِرُونَ﴾، قال: تزهق أنفسهم: تخرج.

\* قوله: ﴿وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْهُمْ لَمِنْكُمْ﴾.

١١٩٧ - وبه، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ﴾<sup>[١]</sup>، قال: إنما يحلفون بالله تقية.

\* قوله: ﴿لَوْ يَحْذَرُونَ مَلَجًا﴾.

١١٩٨ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمارة،

[١١٩٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٠٢).

ذكره ابن جرير ٢٩٧/١٤، ولم ينسبه، والثعلبي (٣/١٨٨)، والطوسي ٢٣٩/٥، والبغوي ٨٧/٣، وابن الجوزي ٤٥٣/٣، والخازن ٨٧/٣. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٤٩، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٧١/٢.

[١١٩٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٠٢).

ذكره الزمخشري ٣٧/٢ بنحوه، ولم ينسبه. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٤٩، وساقه بلفظه، وكذا في روح المعاني ١١٨/١٠.

[١] الفرق - بالتحريك - : هو الخوف. الصحاح ٤/١٥٤١ مادة: فرق.

[١١٩٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢)، ويشهد له - هنا - ما أخرجه ابن جرير، فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير، دون قوله: وهو المعقل، وفيه: (الجبال)، بإسناد آخر صحيح برقم (١٦٨٠٨)، وانظر رقم (١٦٨٠٩). وأخرجه أيضًا عن مجاهد مختصرًا برقم (١٦٨١٠) و(١٦٨١١)، ٢٩٩/١٤ - ٣٠٠، وانظر: تفسير مجاهد (ص ٢٨١)، وبحر العلوم، ولم ينسبه (١/٥٦٤ب)، وانظر: النكت ١٤٤/٢، والتبيان ٥/٢٤١، المعالم ٨٨/٣، ولم ينسبه، =

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَوْ يَحْذُرُونَ مَلَجًا﴾، قال: «الملجأ»: الحرز في الجبل، وهو المعقل.

١١٩٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَوْ يَحْذُرُونَ مَلَجًا﴾، يقول: ﴿لَوْ يَحْذُرُونَ مَلَجًا﴾: حصونًا.

\* قوله: ﴿أَوْ مَغْرَبٍ﴾.

١٢٠٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَوْ مَغْرَبٍ﴾، قال: الأسراب في الأرض المخفية.

١٢٠١ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿أَوْ مَغْرَبٍ﴾، قال: «والمغارات»: الغيران في الجبال.

= والكشاف ٣٧/٢، وانظر: مجمع البيان ٨٠/١٠، والقرطبي ١٦٤/٨، ولباب التأويل، ولم ينسبه ٨٨/٣، وانظر: البحر المحيط ٥٥/٥، وابن كثير ٣٦٣/٢، ونسبه أيضًا إلى مجاهد وقتادة. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٥٠/٣، وساقه بلفظ ابن جرير، وكذا في فتح القدير ٣٧١/٢.

[١١٩٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٦٨١٢)، ٣٠٠/١٤. وذكره الماوردي ١٤٤/٢، والطوسي ٢٤١/٥، ونسبه إلى مجاهد، والبغوي ٨٨/٣، ولم ينسبه، وانظر: الكشاف ٣٧/٢، ولم ينسبه. وذكره الطبرسي ٨٠/١٠، وابن الجوزي ٣/٤٥٣ بمثله، ونسبه إلى الزجاج. وذكره الرازي ٩٦/١٦، ولم ينسبه، والخازن ٨٨/٣. وذكره أبو حيان ٥٥/٥، وابن كثير ٣٦٣/٢، ونسبه أيضًا إلى مجاهد وابن عباس. وذكره الألوسي ١١٨/١٠.

[١٢٠٠] تابع للأثر رقم (١١٩٨)، واقتصر ابن جرير على قوله: السرب.

[١٢٠١] تابع للأثر رقم (١١٩٨)، وتقدم تخريجه.

وأخرجه أيضًا ابن جرير ٣٠٠/١٤ بإسناد صحيح عن قتادة برقم (١٦٨١٢).

١٢٠٢ - ذكر عن ضمرة، عن ابن شوذب، في قوله: ﴿أَوْ يَجِدُونَ مَلَجًا أَوْ مَغْرَبًا﴾، قال: تذهبون على وجوهكم في الأرض.

\* قوله: ﴿أَوْ مُدْخَلًا﴾.

١٢٠٣ - حدثنا أبو<sup>[١]</sup> زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك [٥٦/ب]، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَوْ مُدْخَلًا﴾، و«المدخل»: [المتبوأ]<sup>[٢]</sup>، يقول: لو يجدون [متبوأ].

١٢٠٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَوْ مُدْخَلًا﴾، و«المدخل»: السرب.

\* قوله: ﴿لَوْلَا إِلَهِه﴾.

١٢٠٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لَوْلَا إِلَهِه﴾، قال: لفرؤا إليه منكم.

[١٢٠٢] إسناده ضعيف؛ لأنه معلق، وفيه ضمرة: صدوق يهم قليلاً.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٢٠٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١] لفظ: (أبو) مكرر في الأصل.

[٢] في الأصل: (المؤبى) - في الموضع الأول - وكتب فوقها: كذا، وفي الموضع

الثاني: (موبا)، وصوبته من معاجم اللغة. والمتبوأ: هو المنزل، يقال: بوأه الله منزلاً؛ أي: أسكنه إياه، وتبوأ منزلاً؛ أي: اتخذته، والمباءة: المنزل. النهاية ١/١٥٩، وانظر: الصحاح ١/٣٧، أساس البلاغة ١/٦٧، تاج العروس ١/٤٧، القاموس ١/٩، اللسان ١/٣٦ مادة: بوأ.

[١٢٠٤] تابع للأثر رقم (١١٩٨)، وتقدم تخريجه، وانظر: معاني القرآن للفراء ٢/٤٤٣.

[١٢٠٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

أخرجه ابن جرير ١٤/٣٠٠ بلفظه بإسناد آخر ضعيف برقم (١٦٨١١).

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٢٥٠، وساقه بلفظه.

❖ قوله: ﴿وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ (٥٧).

١٢٠٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان، أنبأنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ (٥٧): أما ﴿يَجْمَحُونَ﴾ (٥٧): فيسرعون.

❖ قوله: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾.

١٢٠٧ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

[١٢٠٦] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه. ذكره الفراء في معاني القرآن ٤٤٣/٢، ولم ينسبه، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص ١٨٨)، والسمرقندي (١/٥٦٤ب)، والثعلبي (٣/٨٩ل)، والماوردي ١٤٥/٢، والبغوي ٨٨/٣، والزمخشري ٣٧/٢، وابن عطية ٢٠٦/٨، والطبرسي ٨١/١٠، وابن الجوزي ٤٥٤/٣، والرازي ٩٦/١٦، والقرطبي ١٦٦/٨، والخازن ٨٨/٣، وأبو حيان ٥/٥٥، وابن كثير ٣٦٣/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٥٠/٣، وساقه بلفظه. وذكره الألوسي ١١٩/١٠، ولم ينسبه.

[١٢٠٧] صحيح. وقد أخرجه الشيخان؛ كما سيأتي.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه، إلا أنه قال: ويحك، عن معمر، به (ل ١٠١)، وأحمد ٥٦/٣ باختلاف يسير عن عبد الرزاق، به، وانظر: (٦٥ و ٣٥٣ و ٣٥٥)، والواحدي (ص ١٤٢) مختصراً من طريق محمد بن يحيى، عن عبد الرزاق، به، والبخاري بمثله من طريق هشام، عن معمر، به في كتاب استتابة المرتدين والمعاندين، باب من ترك قتال الخوارج للتألف ١٩٨/٤، والنسائي في التفسير برقم (٢٤٠)، (ص ٨٢ - ٨٣)، وابن جرير برقم (١٦٨١٧)، ٣٠٢/١٤ - ٣٠٣، كلاهما بمثله من طريق محمد بن ثور، عن معمر، به، والثعلبي عن عبد الله بن حامد بإسناده عن معمر، به (٣/٨٩ل - ب)، ومالك مختصراً من طريق محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة، به برقم (١٠) في كتاب القرآن، باب ما جاء في القرآن ٢٠٤/١ - ٢٠٥.

وهو متفق عليه بمثله من طريق الزهري، عن أبي سلمة والضحاك، عن أبي سعيد الخدري (ص ٧٥). أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب ما جاء في قول الرجل: ويلك ٧٥/٤ - ٧٦، وفي باب علامات النبوة ٢/٢٨١. وأخرجه مسلم برقم (١٠٦٤) في كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم ١/٧٤٤ - ٧٤٥. وأخرجه سعيد بن منصور في سننه بنحوه مختصراً من حديث جابر (ص ٢٩٠٢) في كتاب الجهاد، باب جامع الشهادة ٣/٣٤٩، وكذا أخرجه ابن ماجه برقم (١٧٢) في المقدمة، باب ذكر الخوارج ١/٦١، وأبو يعلى بمعناه وبإسناد آخر برقم (١٠٢٢)، ٢/٢٩٨ - ٢٩٩. وذكره السمرقندي بنحوه (١/٥٦٤ب - ٥٦٥)، =



عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي سعيد الخدري، قال: بينا النبي ﷺ يقسم قسمًا، إذ جاءه ابن ذي الخويصرة التميمي<sup>[١]</sup>، فقال: اعدل يا رسول الله، فقال: «ويلك، فمن يعدل إذا لم أعدل؟» فقال عمر بن الخطاب: ائذن لي يا رسول الله فأضرب عنقه، قال: «دعه، فإن لهذا أصحابًا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يمرقون<sup>[٢]</sup> من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فينظر في قذذه<sup>[٣]</sup> فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في نضيه<sup>[٤]</sup> - كذا يقول معمر - فلا يرى فيه شيء، ثم ينظر في رصافه<sup>[٥]</sup> فلا يرى

= وانظر: النكت ١٤٥/٢، والمعالم ٨٨/٣، والكشاف ٣٧/٢، وأشار إليه ابن عطية ٢٠٧/٨. وذكره الطبرسي ٨٢/١٠، وانظر: زاد المسير ٤٥٤/٣، وجامع الأصول ٨٣/١٠ - ٨٤، والتفسير الكبير ٩٧/١٦، والقرطبي ١٦٦/٨، ولباب التأويل ٨٨/٣، وأشار إليه أبو حيان ٥٥/٥ - ٥٦، وانظر: ابن كثير ٣٦٣/٢. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: رواه أبو يعلى مطولًا، وفيه أبو معشر نجح: وهو: ضعيف يكتب حديثه، في باب ما جاء في ذي الشدة أهل النهروان ٦/٢٣٤. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٥٠/٣، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ٣٧٣/٢ - ٣٧٤، إلا أنه ساقه مختصرًا، وانظر: روح المعاني ١١٩/١٠.

[١] كذا في الأصل، وفي المراجع: (ذو الخويصرة)، بدون زيادة: ابن، وهو حرقوص - بضم أوله، وسكون الراء، وضم القاف، بعدها واو ساكنة، ثم صاد مهملة - ابن زهير السعدي. انظر: تاريخ الطبري ٧٦/٤ - ٧٧، أسد الغابة ٤٧٤/١ - ٤٧٥، الإصابة ٣٢٠/١، فتح الباري ٢٩٢/١٢.

[٢] أي: يخرجون، يقال: مرق السهم من الرمية مروقًا؛ أي: خرج من الجانب الآخر، ومنه سميت الخوارج: مارقة، والرمية: ما يرمى من صيد أو نحوه. انظر: الصحاح ١٥٥٤/٤ مادة: مرق، وجامع الأصول ٧٨/١٠. [٣] قُذْذَه - بضم القاف -: ريش السهم، واحدها: قذذ. الصحاح ٥٦٨/٢، النهاية ٢٨/٤ مادة: قذذ.

[٤] النضي: هو نصل السهم، وقيل: هو السهم قبل أن ينحت، إذا كان قدحًا، وهو أولى؛ لأنه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضي، وقيل: هو من السهم، ما بين الريش والنصل، قالوا: سمي نضيًا لكثرة البري والنحت، فكانه جعل نضوًا؛ أي: هزيلًا. النهاية ٧٣/٥، وانظر: الصحاح ٢٥١١/٦ مادة: نضا.

[٥] الرصف: هو الشد والضم، ورصف السهم: إذا شد بالرصاف، وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه، وواحد الرصف: رصفة - بالتحريك. النهاية ٢٢٧/٢، وانظر: الصحاح ١٣٥/٤ مادة: رصف.

فيه شيء، ثم ينظر في نصله<sup>[١]</sup>، فلا يوجد فيه شيء، قد سبق الفرث<sup>[٢]</sup> والدم، آيتهم: رجل أسود إحدى يديه - أو قال: مثل إحدى يديه - مثل حلمة ثدي المرأة، أو مثل البضعة تدردر<sup>[٣]</sup>، يخرجون على حين فترة من الناس، قال: فنزلت فيهم: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْتَخْطُونَ﴾<sup>(٥٨)</sup>.

قال أبو سعيد: وأشهد أنني سمعت هذا الحديث من النبي ﷺ، وأشهد أن علياً حين قتلهم - وأنا معه - جيء بالرجل الذي نعت النبي ﷺ. ١٢٠٨ - أخبرنا [١/٥٧] العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: عطاء، قال: وأما: ﴿يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾: ف«اللمز»: الطعن عليه في الصدقات.

والوجه الثاني:

١٢٠٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

[١] نصل السهم: هو كل حديدة من حدائد السهام، والجمع: أنصل، ونصول، ونصال. اللسان ٦٢٢/١١، وانظر: الصحاح ١٨٣٠/٥ مادة: نصل.

[٢] الفرث: هو السرجين ما دام في الكرش، والجمع: فروث. الصحاح ٢٨٩/١ مادة: فرث.

[٣] كذا في الأصل، وفي الصحيحين، وغيرهما: تدردر؛ أي: تدرج، تجيء وتذهب، والأصل: (تتدردر)، فحذف إحدى التائين تخفيفاً. النهاية ١١٢/٢، وانظر: الفائق ٤٢٦/١ مادة: دردر.

[١٢٠٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٨٨). ويشهد له - هنا - ما أخرجه

ابن جرير؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بنحوه، وبإسناد صحيح عن قتادة برقم (١٦٨١٦)، ٣٠٢/١٤. وذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص ١٨٨)، والجصاص ٣٢٢/٤ بنحوه، ونسبه إلى قتادة، وانظر: الكشف، ولم ينسبه (٣/٨٩٧ب)، والفروق اللغوية (ص ٤٠)، ونسبه إلى قتادة، والطوسي ٢٤٢/٥ كما عند الجصاص، والزمخشري ٣٧/٢، ولم ينسبه، والطبرسي ٨٣/١٠، والرازي ٩٨/١٦، ونسبه إلى قتادة، والقرطبي ١٦٦/٨.

وذكره ابن كثير ٣٦٣/٢ بمعناه، ولم ينسبه، والآلوسي ١١٩/١٠.

[١٢٠٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾، قال: [يروزك]<sup>[١]</sup>، يسألك.

\* قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا﴾.

١٢١٠ - ذكره ابن أبي أسلم، حدثنا إسحاق بن راهويه الحنظلي، أنبأنا محمد بن يزيد، أنبأنا جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا﴾: كان رسول الله ﷺ يقسم بينهم ما آتاه الله من مالٍ قليلٍ أو كثير، فأما المؤمنون: فكانوا يرضون بما أعطوا، ويحمدون الله عليه، وأما المنافقون: فإن أعطوا كثيراً فرحوا.

\* قوله: ﴿وَلِنْ لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا﴾.

١٢١١ - ذكره ابن أبي أسلم، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أنبأنا محمد بن يزيد، حدثنا جوير، عن الضحاك، قوله: ﴿وَلِنْ لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾.

= الأثر في تفسير مجاهد (ص ٢٨٢) بلفظه، إلا أنه قدم وآخر، وزاد في أوله: يتهمك، وقال المحقق: يروزك غير واضحة في الأصل، وصححتها من الطبري واللسان. انظر تعليق رقم (١). وأخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله: يسألك، من طريق ابن نمير، عن ورقاء، به برقم (١٦٨١٣). وأخرجه بتمامه بإسناد آخر، إلا أنه ذكر واو العطف بينهما برقم (١٦٨١٤)، ٣٠٢/١٤. وذكره الثعلبي، وزاد: يعني: يختبرك (٣/٨٩٧ب). وذكره الماوردي ١٤٥/٢، وابن الأثير في النهاية ٢٧٦/٢، والقرطبي ١٦٦/٨.

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٥٠، وساقه بلفظ: يطعن عليك. [١] في الأصل: (يزورك)، وهو خطأ صوبته من ابن جرير والنهاية. ومعنى يروزك؛ أي: يختبرك، ويمتحنك، يقال: رزت ما عند فلان إذا اختبرته، وامتحنته، المعنى: يمتحنك ويدوق أمرك هل تخاف لائمته إذا منعت أم لا؟ انظر: الصحاح ٣/٨٨٠، النهاية ٢٧٦/٢، اللسان ٣٥٨/٥ مادة: روز.

[١٢١٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٠٢)، وهو هنا مرسل.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٢١١] تابع للأثر السابق.

❖ قوله: ﴿إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾ ٥٨.

١٢١٢ - حدثنا أبي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا عيسى بن راشد - أبو الفضل -، قال: سمعت زياد بن لقيط يقرأ: ﴿وَلَنْ لَّمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾ ٥٨.

قلت لسهل بن عثمان: لعله إياد بن لقيط، فأبى أن يدع قوله: زياد.

١٢١٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾ ٥٨، قال: هؤلاء المنافقون، قالوا: والله ما يعطيها محمد إلا من أحب، ولا يؤثر بها إلا هواه، فأخبر الله تعالى نبيه ﷺ وأخبرهم، إنما جاءت من الله، وهذا أمر من الله، ليس من محمد ﷺ: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ...﴾، الآية.

❖ قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا ءَاتَاهُمْ﴾ ١.

[١٢١٢] في إسناده عيسى بن راشد: مجهول. وإياد بن لقيط: ثقة. وأما صاحب القراءة زياد بن لقيط: فلم أجد ترجمته.

أرى أنه لا معنى لإيراد هذا الأثر، إلا أن يكون لفظ: يسخطون تحرف عن: ساخطون، ويؤيد هذا ما ذكره الثعلبي في الكشف والبيان: أن إياد بن لقيط - كذا في مخطوطة الكشف، والظاهر أنه تحرف عن لقيط - قرأ: ﴿إِذَا هُمْ سَاخِطُونَ﴾ (٣/٨٩٧)، وكذا ذكر الألوسي في روح المعاني ١٠/١١٩، إلا أنه قال: زياد بن لقيط.

ولم أقف على هذه القراءة فيما اطلعت عليه من كتب القراءات.

[١٢١٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير بلفظه، وبأطول منه، من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٦٨١٧، ١٦٨١٧)، ١٤/٣٠٣ - ٣٠٤. وذكره الثعلبي مختصراً (٣/٨٩٧).

[١] لم يورد المصنف، ولا ابن جرير - رحمهما الله تعالى - في تفسير هذه الآية الكريمة شيئاً من الآثار، غير أن ابن جرير فسرها من عنده، كما هو منهجه - رحمه الله تعالى -.. انظر: ١٤/٣٠٤.

❖ قوله: ﴿إِنَّمَا أَصَدَقْتُ﴾.

١٢١٤ - حدثنا علي بن الحسن الهسجاني، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثني محمد بن الصلت، عن قيس، عن الأعمش، عن [٥٧/ب] أبي سفيان، عن جابر، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ وهو يقسم، فسأله فأعرض عنه، فجعل يقسم، فقال بعض رعاة الشاء: والله ما عدلت، قال: ويحك، من يعدل إذا لم أعدل؟ فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَصَدَقْتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ...﴾ إلى آخر الآية.

١٢١٥ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿إِنَّمَا أَصَدَقْتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾، قال: إنما هذا شيء أعلمه الله إليّاه لهم، فأیما أعطيت صنفًا منها أجزأك.

١٢١٦ - وروي عن عمر بإسناد مرسل.

[١٢١٤] إسناده ضعيف؛ لضعف قيس: وهو: ابن الربيع، ورواية أبي سفيان، عن

جابر صحيفة.

أخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٥٠، وساقه بلفظه، وفيه: أتعطي رعاء الشاء؟ ٣/٢٥٠، وأشار إليه السيوطي في لباب النقول (ص ١١٨)، وعزاه للمصنف فقط.

[١٢١٥] في إسناده عطاء: صدوق اختلط، ولم يتبين سماع أبي إسحاق منه: هل

كان قبل الاختلاط أو بعده؟؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير جرير بمثله من طريق عمران بن عينة، عن عطاء، به برقم (١٦٨٩١)، ١٤/٣٢٣. وأخرجه أبو عبيد بنحوه وإسناد آخر ضعيف برقم (١٨٣٧)، باب تفريق الصدقة في الأصناف الثمانية (ص ٧٦٢). وذكره النحاس (ص ١٧١ - ١٧٢)، والجصاص ٤/٣٤٤، ونسبه أيضًا إلى علي. وذكره السمرقندي بنحوه (١/٥٦٦ ب). وذكره الثعلبي (٣/٩٢ ب)، وانظر: التبيان ٥/٢٤٥، وقال: وهذا قول أبي جعفر وأبي عبد الله ﷺ.

وانظر: الكياهراس ٤/٨٣، والمعالم ٣/٩٣، وذكره الزمخشري ٢/٣٨، وانظر: التفسير الكبير ١٦/١٠٥، والقرطبي ٨/١٦٨، ولباب التأويل ٣/٩٣، والبحر المحيط ٥/٥٧، وابن كثير ٢/٣٦٤. وذكره السيوطي ٣/٢٥٠ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وانظر: روح المعاني ١٠/١٢٥.

[١٢١٦] أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الزكاة، ما قالوا في الرجل إذا وضع الصدقة

في صنف واحد ٣/١٨٢، وابن جرير برقم (١٦٨٩٨)، ١٤/٣٢٣ كلاهما من طريق

حفص، عن ليث، عن عطاء، عن عمر رضي الله عنه، وأخرجه ابن جرير أيضًا، عن ابن وكيع،

عن جرير، عن ليث، به برقم (١٦٨٨٨)، ١٤/٣٢٢. وذكره النحاس (ص ١٧١ - ١٧٢)، =

١٢١٧ - وحذيفة.

١٢١٨ - وأبي العالية.

١٢١٩ - وسعيد بن جبير.

١٢٢٠ - وطاوس.

= والجصاص ٣٤٤/٤، والسمرقندي (١/٥٦٦ب)، والثعلبي (٣/٩٢ل)، والطوسي ٥/٢٤٥، والكيهاهراس ٨٣/٤، والبغوي ٩٣/٣، والرازي ١٠٥/١٦، والقرطبي ١٦٨/٨، والخازن ٩٣/٣، وأبو حيان ٥٧/٥، وزاد نسبته إلى معاذ وعلي رضي الله عنهما، وابن كثير ٣٦٤/٢، والآلوسي ١٢٥/١٠.

[١٢١٧] أخرجه أبو عبيد برقم (١٨٣٤)، باب تفريق الصدقة في الأصناف الثمانية (ص ٧٦١)، وابن أبي شيبة في كتاب الزكاة، ما قالوا في الرجل إذا وضع الصدقة في صنف واحد ٣/١٨٢، وابن جرير برقم (١٦٨٨٦ و ١٦٨٨٧)، ١٤/٣٢٢، كلهم بسند ضعيف. وذكره النحاس (ص ١٧١ - ١٧٢)، والجصاص ٣٤٤/٤، والسمرقندي (١/٥٦٦ل)، والثعلبي (٣/٩٢ل)، والطوسي ٥/٢٤٥، والزمخشري ٣٨/٢، وابن عطية ٨/٢١٦، والرازي ١٠٥/١٦، والقرطبي ١٦٨/٨، وأبو حيان ٥٧/٥، وابن كثير ٣٦٤/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٥٠ - ٢٥١، وكذا في فتح القدير ٢/٣٧٤.

[١٢١٨] أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الزكاة، ما قالوا في الرجل إذا وضع الصدقة في صنف واحد ٣/١٨٢، وابن جرير برقم (١٦٨٩٥)، ١٤/٣٢٣ كلاهما بسنده صحيح. وذكره النحاس (ص ١٧٢)، والجصاص ٣٤٤/٤، والثعلبي (٣/٩٢ل)، وابن عطية ٨/٢١٦، والرازي ١٠٥/١٦، وأبو حيان ٥٨/٥، وابن كثير ٣٦٤/٢، والسيوطي ٣/٢٥١، والشوكاني ٢/٣٧٤.

[١٢١٩] أخرجه أبو عبيد برقم (١٨٣٦)، باب تفريق الصدقة في الأصناف الثمانية (ص ٧٦٢)، وابن أبي شيبة في كتاب الزكاة، ما قالوا في الرجل إذا وضع الصدقة في صنف واحد ٣/١٨٢، وابن جرير برقم (١٦٨٩٠ و ١٦٨٩٤)، ١٤/٣٢٢ - ٣٢٣، كلهم بسند ضعيف. وذكره النحاس (ص ١٧٢)، والجصاص ٣٤٤/٤، ونسبه أيضًا إلى معاذ بن جبل وعمر بن عبد العزيز، وقال: ولا يروى عن الصحابة رضي الله عنهم خلافة، فصار إجماعًا من السلف، لا يسع أحدًا خلافة. وذكره الطوسي ٥/٢٤٥، والبغوي ٩٣/٣، وابن عطية ٨/٢١٦، والرازي ١٠٥/١٦، والخازن ٩٣/٣، وأبو حيان ٥٨/٥، وابن كثير ٣٦٤/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٥١. وذكره الشوكاني ٢/٣٧٤.

[١٢٢٠] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

١٢٢١ - وعطاء.

١٢٢٢ - والحسن.

١٢٢٣ - وإبراهيم النخعي.

١٢٢٤ - والضحاك.

١٢٢٥ - وميمون بن مهران.

[١٢٢١] أخرجه أبو عبيد برقم (١٨٣٥)، باب تفريق الصدقة في الأصناف الثمانية (ص ٧٦١ - ٧٦٢)، وابن أبي شيبة في كتاب الزكاة، ما قالوا في الرجل إذا وضع الصدقة في صنف واحد ١٨٣/٣، وابن جرير برقم (١٦٨٨٩)، ٣٢٢/١٤، كلهم بسند ضعيف.

وذكره النحاس (ص ١٧٢)، والثعلبي (٣/٩٢ل ب)، والطوسي ٢٤٥/٥ والبغوي والخازن ٣/٣٩. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٥١. وذكره الشوكاني ٢/٣٧٤، والآلوسي ١٠/١٢٥، ونسبه أيضًا إلى الثوري وأحمد ومالك - رحمهم الله تعالى -.

[١٢٢٢] أخرجه أبو عبيد برقم (١٨٣٨)، باب تفريق الصدقة في الأصناف الثمانية (ص ٧٦٢)، وابن أبي شيبة في كتاب الزكاة، ما قالوا في الرجل إذا وضع الصدقة في صنف واحد ١٨٣/٣، كلاهما بسند صحيح. وذكره الكياهراس ٨٣/٤، والقرطبي ٨/١٦٨. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٥١. وذكره الشوكاني ٢/٣٧٤.

[١٢٢٣] أخرجه أبو عبيد بسند حسن برقم (١٨٤٠)، باب تفريق الصدقة في الأصناف الثمانية (ص ٧٦٢)، وابن أبي شيبة بسند صحيح، في كتاب الزكاة، ما قالوا في الرجل إذا وضع الصدقة في صنف واحد ١٨٢/٣، وابن جرير ١٤/٣٢٣ بسند ضعيف برقم (١٦٨٩٢ و ١٦٨٩٣).

وذكره النحاس (ص ١٧٢)، والجصاص ٤/٣٤٤، والطوسي ٥/٢٤٥، والبغوي ٣/٩٣، ونقل عنه التفصيل في ذلك: فإن كان المال كثيرًا يحتمل الإجزاء قسمه على الأصناف، وإن كان قليلًا جاز وضعه في صنف واحد، وابن عطية ٨/٢١٦، ونقل عنه نحو ما نقله البغوي. وذكره الرازي ١٦/١٠٥، والقرطبي ٨/١٦٨، والخازن كما عند البغوي ٣/٩٣، وأبو حيان ٥/٥٧.

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٥١. وذكره الشوكاني ٢/٣٧٤.

[١٢٢٤] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٢٢٥] أخرجه ابن أبي شيبة بسند حسن في كتاب الزكاة - ما قالوا في الرجل إذا وضع الصدقة في صنف واحد ١٨٣/٣، وابن جرير بسند ضعيف برقم (١٦٨٩٦)، ١٤/٣٢٣. وذكره النحاس (ص ١٧٢)، والثعلبي (٣/٩٢ل ب)، وابن كثير ٢/٣٦٤.

١٢٢٦ - ومقاتل بن حيان.

١٢٢٧ - والزهري، أنهم قالوا: إذا وضعت منه في صنف واحد أجزأك.

❖ قوله: ﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾.

١٢٢٨ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن مهران، حدثنا أبو معاوية، حدثنا عمر بن نافع، عن أبي بكر العبسي، قال: كان عمر يميز إبل الصدقة ذات يوم وهو متزربب<sup>[١]</sup>، فلما فرغ انصرف، فمرّ برجل من أهل الكتاب مطروح على باب، فقال: استكدوني<sup>[٢]</sup>، وأخذوا مني الجزية حتى كفّ بصري، فليس أحد يعود عليّ بشيء، فقال عمر: ما أنصفنا إذن، ثم قال: هذا من الذين قال الله: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾: الفقراء: هم زمني<sup>[٣]</sup> أهل الكتاب، ثم أمر له برزق يجري عليه.

[١٢٢٦] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

[١٢٢٧] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

[١٢٢٨] في إسناده عمر بن نافع: الثقي: ضعيف، وفيه - أيضًا - أبو بكر: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ١٣/٩، والمصنف في الجرح ٣٤١/٩، وسكتا عنه. أخرجه ابن أبي شيبة مقتصرًا على قوله: هم زمني أهل الكتاب عن أبي معاوية به، في كتاب الزكاة، ما قالوا في الصدقة على أهل الإسلام ١٧٨/٣. وذكره الثعلبي بنحوه (٣/ل ١٩٠)، والقرطبي ١٧٤/٨، وابن كثير ٣٦٤/٢ بلفظ: هم أهل الكتاب، وقال: وهذا القول غريب جدًا بتقدير صحة الإسناد، فإن أبا بكر هذا وإن لم ينص أبو حاتم على جهالته، لكنه في حكم المجهول. اهـ. ونقل هذا الأثر عن كتاب الجرح، ولم أقف عليه فيه.

وأخرجه سعيد بن منصور؛ كما في الدر ٢٥١/٣، وساقه بلفظه دون قوله: هم زمني أهل الكتاب، فإنه ذكره في أثر مستقل، وعزاه لابن أبي شيبة. وذكره الشوكاني مختصرًا ٣٧٤/٢.

[١] البت: هو الطيلسان من خز، أو صوف، أو نحوهما، ويجمع على: بتوت.

انظر: الصحاح ٢٤٢/١، النهاية ٩٢/١ مادة: بتت.

[٢] من الكد: وهو الشدة في العمل وطلب الكسب، ويقال: كدّدت الشيء:

أتعبته. الصحاح ٥٣٠/٢، وانظر: ١٥٥/٤ مادة: كدد.

[٣] جمع زمن: وهو الرجل المبتلى، بين الزمانة، وهي العاهة، يقال: زَمَنَ يَزْمَنُ

زَمَنًا، وزُمْنَةً، وزمانة فهو زمن. اللسان ١٩٩/١٣، وانظر: الصحاح ٢١٣١/٥، القاموس

٢٣٢/٤ مادة: زمن.



## والوجه الثاني:

١٢٢٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿إِنَّمَا أَصَدَقْتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾: فقراء المسلمين.

## والوجه الثالث:

١٢٣٠ - حدثنا أبي، حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد، قال: قال عمر: ليس الفقير بالذي لا مال له، ولكن: «الفقير»: الأخلق الكسب<sup>[١]</sup>.

## والوجه الرابع:

١٢٣١ - حدثنا أبي، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم،

[١٢٢٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه أبو عبيد بلفظه عن عبد الله بن صالح، به برقم (١٩٤٠) في كتاب الصدقة وأحكامها وسنتها، باب سهم الفقراء والمساكين من الصدقة (ص ٧٩٢). وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الثمني، عن عبد الله، به برقم (١٦٨١٩)، ٣٠٥/١٤. وذكره النحاس (ص ١٧٠)، والثعلبي، ونسبه أيضًا إلى عكرمة (٣/١٩٠)، والقرطبي ٨/١٧١، ونسبه إلى مجاهد وعكرمة والزهري، وأبو حيان ٥/٥٨، ونسبه إلى عكرمة، والسيوطي في الإكليل (ص ١١٩)، وزاد: ولا يقال لفقراء المسلمين: مساكين. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٢٥١، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٧٤.

[١٢٣٠] رجال إسناده كلهم ثقات، غير أن فيه انقطاعًا بين محمد، وهو:

ابن سيرين، وعمر رضي الله عنه.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن عوف، عن محمد، به برقم (١٦٨٣٣)، ١٤/

٣٠٨. وذكره الثعلبي (٣/١٩٠)، وابن كثير ٢/٣٦٤.

[١] أخلق: أي: خلو عار من المال، يقال: حجر أخلق؛ أي: أملس مصمت، لا

يؤثر فيه شيء، أراد أن الفقر الأكبر إنما هو فقر الآخرة، وإن فقر الدنيا أهون الفقيرين، ومعنى وصف الكسب بذلك: أنه وافر منتظم لا يقع فيه وكس، ولا يتحيفه نقص، وهو مثل الرجل الذي لا يصاب في ماله ولا ينكب، فيثاب على صبره، فإذا لم يصب فيه ولم ينكب، كان فقيرًا من الثواب. النهاية ٢/٧١، وانظر: الصحاح ٤/١٤٧٢ و ١/٢١٢ مادة: خلق وكسب.

[١٢٣١] في إسناده ابن لهيعة: صدوق خلط بعد احتراق كتبه، وأبو قبيل، وهو:

حسن بن هانئ: صدوق يهيم، ويزيد بن قاسط: ذكره المصنف في الجرح ٩/٢٨٤، وسكت عنه؛ فالإسناد ضعيف، وأما صفوان والوليد: فهما مدلسان، ولكنهما قد صرحا بالتحديث. =

حدثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، قال: سمعت يزيد بن قاسط السكسكي<sup>[١]</sup>، قال: بينا نحن عند ابن عمر، إذ جاءه رجل فساره. قال: اذهب معه للرجل، ثم قال: أتقول: هذا فقير؟ فقلت: لا - والله - ما سأل إلا عن فقر، فقال: ليس بفقير من جمع الدرهم إلى الدرهم، ولا التمرة إلى التمرة [٥٨/١]، إنما الفقير من أنقى ثوبه ونفسه، لا يقدر على غنى ﴿يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾ [البقرة: ٢٧٣].

١٢٣٢ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا أبو أحمد الزبيري،

= ذكره البغوي والخازن ٨٩/٣ بلفظه، من قوله: ليس بفقير.. إلخ وكذا ذكره السيوطي ٢٥١/٣، وعزاه للمصنف فقط.

[١] السكسكي: نسبة إلى السكاسك، وهو: بطن من كندة، ووادي السكاسك: موضع بالأردن.

[١٢٣٢] في إسناده معقل بن عبيد الله: صدوق يخطئ، وهو حسن بشواهده.

أخرجه ابن جرير بلفظه عن أحمد بن إسحاق، عن أبي أحمد، به برقم (١٦٨٢١)، ٣٠٦/١٤. وأخرجه أيضًا عن مجاهد برقم (١٦٨٢٢) و(١٦٨٢٤)، وعن ابن زيد برقم (١٦٨٢٣)، وعن الحسن بمعناه برقم (١٦٨١٨)، وعن جابر بن زيد برقم (١٦٨٢٠)، ٣٠٥/١٤ - ٣٠٦. وأخرجه ابن أبي شيبه عن محمد بن عبد الله الأسدي، عن معقل، به في كتاب الزكاة، ما قالوا في الفقراء والمساكين ٢٠٠/٣. وذكره النحاس (ص ١٧٠)، ونسبه أيضًا إلى مجاهد والحسن وجابر بن زيد وعكرمة والضحاك في اختلاف عنهما، وقال: إن القول بأن المسكين هو الذي يسأل، والفقير هو الذي لا يسأل، هو أجمع الأقوال، قال: وهذا قول ابن عباس، ولا يعرف له مخالف من الصحابة فيه، ثم تابعه على ذلك أهل التأويل الذين يرجع إلى قولهم في تفسير كتاب الله. اهـ. وذكره الجصاص ٣٢٢/٤، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس والحسن وجابر بن زيد ومجاهد، وقال: وقول أبي حنيفة موافق لقول هؤلاء السلف، والسمرقندي، ولم ينسبه (١/٥٦٥ب)، وهو في الفروق اللغوية (ص ١٤٥)؛ كما عند الجصاص، وزاد نسبته إلى الأزهرى، والثعلبي؛ كما عند الجصاص إلا أنه لم يذكر أبا حنيفة رحمته الله (٣/٨٩ب - ١٩٠)، وكذا في النكت ٢/١٤٦، والتبيان ٥/٢٤٣، والمعالم ٣/٨٩، وزاد نسبته إلى قتادة وعكرمة، والكيهاهراس ٤/٨٦، وزاد في أوله: الضعيف، ونسبه إلى ابن عباس، والمحزر ٨/٢١٠؛ كما عند الجصاص، وزاد نسبته إلى محمد بن مسلمة، وقال: وهذا القول أحسن ما قيل في هذا، ومجمع البيان ١٠/٨٤؛ كما عند الجصاص، وقال: وروي ذلك عن أبي جعفر عليه السلام، وزاد المسير ٣/٤٥٥؛ كما عند الجصاص، وزاد نسبته إلى الحكم ومقاتل.

حدثنا معقل بن عبيد الله الجزري، قال: سألت الزهري عن: ﴿إِنَّمَا أَصَدَقْتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾، قال: «الفقراء»: الذين في بيوتهم لا يسألون.

١٢٣٣ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن شعيب، حدثني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله ﷻ: ﴿إِنَّمَا أَصَدَقْتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾، قال: المتعففون من أهل الحاجة، الذين لا يسألون.

والوجه الخامس:

١٢٣٤ - ذُكِرَ عن سهل بن عثمان، حدثنا المحاربي، عن أشعث، عن الحسن، في قوله: ﴿إِنَّمَا أَصَدَقْتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾، قال: «الفقير»: الذي يسأل.

والوجه السادس:

١٢٣٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو نعيم، عن منصور، عن إبراهيم: ﴿إِنَّمَا أَصَدَقْتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾: المهاجرين الذين هاجروا إلى الكوفة ونحوها.

= وذكره الرازي ١١٠/١٦، ونسبه أيضًا إلى مجاهد، والقرطبي ١٧١/٨ بنحوه، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس، والخازن ٨٩/٣؛ كما عند البغوي، إلا أنه لم ينسبه إلى قتادة، وابن كثير ٣٦٤/٢؛ كما عند الجصاص، وقال: واختاره ابن جرير وغير واحد. وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١١٩)، والدر ٢٥١/٣.

[١٢٣٣] في إسناده بكير بن معروف: صدوق فيه لين، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره ابن الجوزي ٤٥٥/٣، والسيوطي بنحوه في الإكليل (ص ١١٩).

[١٢٣٤] في إسناده المحاربي: وهو: عبد الرحمن بن محمد: مدلس من الثالثة،

ولم يصرح بالسماع، وأشعث، وهو: ابن سوار ضعيف؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره الجصاص ٣٢٢/٤، والطبرسي ٨٤/١٠، ولم ينسبه، والسيوطي في الإكليل

(ص ١١٩)، وانظر: تخريج الأثر (١٢٣٢)؛ فقد نقل بعض المفسرين عنه عكس هذا القول.

[١٢٣٥] رجال الإسناد كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

انظر: الجصاص ٣٢٣/٤، والكشف (٣/ل ٩٠)، والمحرر ٢١٠/٨، وزاد المسير

٤٥٦/٣، والبحر المحيط ٨٥/٥، وابن كثير ٣٦٤/٢.

وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١١٩)، وعزاه للمصنف فقط.

١٢٣٦ - وروي عن الضحاك؛ أنه قال: المهاجرين.

والوجه السابع:

١٢٣٧ - ذكره ابن أبي أسلم، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا محمد بن يزيد الواسطي، حدثنا جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿إِنَّمَا أَصَدَقْتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾، قال: يعني بـ«الفقراء»: أصحاب محمد ﷺ، وهم اليوم على ذلك الموضع.

الوجه الثامن:

١٢٣٨ - حدثنا أبي، حدثنا المعلى بن أسد، حدثنا أبو عوانة،

[١٢٣٦] أخرجه أبو عبيد (ص ٧٩٢) بلفظ: فقراء المهاجرين، بسند صحيح برقم (١٩٣٩) في كتاب الصدقة وأحكامها وسنها، باب سهم الفقراء والمساكين من الصدقة، وكذا أخرجه ابن أبي شيبة بلفظ: الذين هاجروا، في كتاب الزكاة، ما قالوا في الفقراء والمساكين من هم؟ ٢٠٠/٣. وأخرجه ابن جرير بلفظه بسند فيه عبد العزيز بن أبان: متروك، واتهم برقم (١٦٨٢٧)، ٣٠٧/١٤. وذكره النحاس (ص ١٦٩)، والجصاص ٣٢٣/٤، والثعلبي بزيادة في آخره (٣/١٩٠). وذكره الماوردي ١٤٦/٢، وابن عطية ٢١٠/٨، والطبرسي ٨٤/١٠، وابن الجوزي ٤٥٦/٣، والرزاي ١١٠/١٦ بلفظ أبي عبيد، ونسبه إلى جابر بن عبد الله. وذكره القرطبي ١٧١/٨ ونسبه أيضًا إلى ابن عباس. وذكره السيوطي بلفظه في الإكليل (ص ١٩)، وعزاه للمصنف فقط، وفي الدر ٢٥١/٣ بلفظ ابن أبي شيبة، وعزاه له فقط.

[١٢٣٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٠٢).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٢٣٨] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بمثله عن معمر، عن قتادة (ل ١٠١)، وابن جرير بلفظه وبإسناد آخر صحيح برقم (١٦٨٢٥)، ٣٠٦/١٤، والنحاس (ص ١٦٩) بمثله وبإسناد آخر ص ١٦٩. وذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص ١٨٨)، والجصاص بنحوه ٣٢٢/٤، والسمرقندي (١/١٥٦٦)، والثعلبي (٣/١٩٠)، والماوردي (٢/١٤٦)، والطوسي ٥/٢٤٣، والكلها راس ٨٦/٤، ولم ينسبه. وذكره البغوي ٨٩/٣، وابن عطية بنحوه ٢١٠/٨، والطبرسي ٨٤/١٠. وذكره ابن الجوزي ٤٥٥/٣، والخازن ٨٩/٣، وأبو حيان بنحوه ٥/٥٨. وذكره ابن كثير ٣٦٤/٢ دون قوله: المحتاج، والسيوطي في الإكليل (ص ١١٩)، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٥١/٣، وساقه بلفظه دون قوله: المحتاج، وكذا في فتح القدير ٣٧٤/٢.

عن قتادة، في قوله: ﴿إِنَّمَا أَصَدَقْتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾، قال: «الفقير»: المحتاج الذي به زمانة.

١٢٣٩ - وروي عن إبراهيم النخعي: مثل ذلك.

الوجه التاسع:

١٢٤٠ - حدثنا أبي، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، أنبأنا مسلم بن خالد، عن إسماعيل بن أمية، قال: قلت لمجاهد: قول الله: ﴿إِنَّمَا أَصَدَقْتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾، قال: الرجل يكون فقيراً، وهو بين ظهري قومه وذوي قرابته وعشيرته، وليس له مال.

❖ قوله: ﴿وَالْمَسْكِينِ﴾.

١٢٤١ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، وأحمد بن سنان الواسطي

[١٢٣٩] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٢٤٠] في إسناده مسلم بن خالد: صدوق كثير الأوهام ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي في الإكليل بمثله (ص ١١٩)، وفي الدر ٢٥١/٣ بلفظه، إلا أنه قدم وأخر، وعزاه فيهما للمصنف فقط.

[١٢٤١] إسناده صحيح، وهارون: صدوق، تابعه أحمد بن سنان في نفس السند.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٨٣)، برقم (٨٤٥)، المجلد الأول. وأخرجه أبو داود بنحوه من طريق جرير، عن الأعمش، به برقم (١٦٣١) في كتاب الزكاة، باب من يعطى من الصدقة ١١٨/٢. وأخرجه بسند آخر برقم (١٦٣٢). وأخرجه الإمام مالك برقم (٧) في كتاب: صفة النبي ﷺ، باب ما جاء في المسكين ٢/٩٢٣، والإمام أحمد ٢/٢٦٠، وفي آخره: قال الزهري: وذلك هو المحروم، وانظر: (٣١٦ و ٣٩٥ و ٤٤٥ و ٤٥٧)، وفي المحقق برقم (٧٥٣٠)، وانظر: رقم (٧٥٣١)، ١٣/٢٧١ - ٢٧٢، وانظر أيضاً: رقم (٨١٧٢)، ٧٥/١٦. وأخرجه الدارمي في كتاب الزكاة، باب المسكين الذي يُتصدق عليه ١/٣٧٩، والبخاري في كتاب الزكاة، باب قول الله تعالى: ﴿لَا يَسْأَلُونَكَ الْكُلَّامَ﴾ سورة البقرة، آية: (٢٧٣)، ٢٥٨/١، ومسلم برقم (١٠٣٩) في كتاب الزكاة، باب المسكين الذي لا يجد غنى... إلخ ٢/٧١٩، والبخاري في مسنده (٢٤٢٢)، والنسائي في كتاب الزكاة تفسير المسكين ٥/٦٣، وابن جرير برقم (١٦٨٣٦)، ١٤/٣٠٩، والنحاس في ناسخة (ص ١٧١)، والثعلبي في الكشف (٣/١٩٠)، والبغوي في شرح السنة ٦/٨٦، كلهم بنحوه وإسناد آخر عن أبي هريرة ؓ، وانظر: الجصاص =

قالا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المسكين بالطَّوَّاف، ولا بالذي ترده اللقمة واللقمتان، ولا التمرة والتمرتان، ولكن المسكين: المتعفف الذي لا يسأل الناس [٥٨/ب] شيئاً، ولا يفتن له فيتصدق عليه».

١٢٤٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا سفيان، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المسكين بالطَّوَّاف، الذي ترده اللقمة واللقمتان، والتمررة والتمرتان، ولكن المسكين: الذي لا يجد ما يغنيه، ويستحي أن يسأل الناس، ولا يفتن له فيتصدق عليه».

### والوجه الثاني:

١٢٤٣ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، أنبأنا محمد بن ثور، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين؛ أن عمر بن الخطاب، قال: ليس المسكين بالذي لا مال له، ولكن المسكين: الأخلق الكسب.

= ٣٢٣/٤، والتبيان ٢٤٣/٥، والمحرم ٢١١/٨، ومجمع البيان ٨٤/١٠. وذكره ابن الأثير في جامع الأصول بنحوه برقم (٧٦٢١) في غنى النفس ١٤١/١٠، وابن كثير ٣٦٤/٢.

[١٢٤٢] في إسناده الهجري: لين الحديث، ويشهد له الأثر المتقدم، فهو حسن لغيره. تقدم بنحوه في الأثر السابق. وأخرجه الإمام أحمد ٣٨٤/١ بلفظه، إلا أنه قال: ولا بالذي ترده التمرة، عن أبي معاوية، عن إبراهيم، به. وفي المحقق برقم (٣٦٣٦)، ٥/٢٣٠. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠٨/٧ بلفظه، إلا أنه لم يذكر التمرة والتمرتان، من طريق عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، عن الفريابي، به.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بلفظ أحمد، وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، كتاب الزكاة، باب في المسكين ٩٢/٣. وذكره السيوطي ٣٥٩/١ في بلفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٧٣)، وعزاه للمصنف فقط.

[١٢٤٣] رجاله كلهم ثقات، غير أن فيه انقطاعاً بين ابن سيرين، وعمر بن الخطاب. أخرجه ابن جرير ٣٠٨/١٤ بلفظه عن ابن عبد الأعلى، به برقم (١٦٨٣٤). وأخرجه عبد الرزاق في تفسير عن معمر، به (ل١٠٢). وذكره الجصاص بنحوه ٣٢٣/٤ - ٣٢٤. وذكره الماوردي ١٤٦/٢. وتقدم هذا المعنى تفسيراً للفقير، في الأثر (١٢٣٠).

## والوجه الثالث:

١٢٤٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾، قال: «المساكين»: الطّوائفون.

١٢٤٥ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا معقل بن عبيد الله، قال: سألت الزهري عن قول الله: ﴿وَالْمَسْكِينِ﴾، قال: الذين يسألون.

١٢٤٦ - وروي عن مقاتل بن حيان: مثل ذلك.

## والوجه الرابع:

١٢٤٧ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن علي بن الحكم، عن الضحاك بن مزاحم، قال: كان ابن عباس يقول: «المساكين»: من أهل الذمة.

قال الضحاك: «المساكين»: من الأعراب.

١٢٤٨ - حدثنا أبي قال: وجدت في كتابي، عن سليمان بن حرب، حدثنا جرير بن حازم، عن علي بن الحكم، عن الضحاك، قوله: ﴿وَالْمَسْكِينِ﴾، قال: الذين لم يهاجروا.

[١٢٤٤] تابع للأثر رقم (١٢٢٩)، وتقدم تخريجه.

[١٢٤٥] تابع للأثر رقم (١٢٣٢)، وتقدم تخريجه.

[١٢٤٦] تابع للأثر رقم (١٢٣٣)، وتقدم تخريجه.

[١٢٤٧] في إسناده انقطاع؛ لأنّ الضحاك لم يلق ابن عباس رضي الله عنه.

ذكر القرطبي ١٧١/٨ قول الضحاك بلفظه، وزاد: الذين لم يهاجروا، ونسبه أيضًا

إلى ابن عباس. وذكر قول ابن عباس بمعناه. ونسبه إلى عكرمة.

[١٢٤٨] إسناده ضعيف؛ لأنّ أبا حاتم لم يبين سماعه من سليمان، ولكن يشهد له

ما أخرجه أبو عبيد وغيره؛ كما تقدم في تخريج الأثر رقم (١٢٣٦).

وهو تابع للأثر رقم (١٢٣٦) معلقًا عن الضحاك، وتقدم تخريجه.

## والوجه الخامس:

١٢٤٩ - حدثنا أبي، حدثنا معلّى بن أسد، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، في قول الله: ﴿إِنَّمَا أَصْدَقْتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾، قال: «المسكين»: الذي ليست به زمانة، وهو محتاج.

## والوجه السادس:

١٢٥٠ - حدثنا محمد بن عمار، حدثنا عبد الرحمن الدشتكي، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن قتادة قال: «المساكين»: الذين بهم زمانة.

## والوجه السابع:

١٢٥١ - حدثنا محمد بن عمار [١/٥٩] الرازي، حدثنا عبد الرحمن الدشتكي، حدثنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿وَالْمَسْكِينِ﴾، مساكين اليتامى، فإن من اليتامى أغنياء، فإنما يعني بذلك: مساكين اليتامى.

## والوجه الثامن:

١٢٥٢ - حدثنا أبي، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، أنبأنا مسلم بن خالد، عن إسماعيل بن أمية قال: قلت لمجاهد في قوله: ﴿لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾، قال: «المسكين»: الذي لا عشيرة له، ولا قرابة، ولا رحم، وليس له مال.

## \* قوله تعالى: ﴿وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهِ﴾.

١٢٥٣ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمارة،

[١٢٤٩] تابع للأثر رقم (١٢٣٨)، وتقدم تخريجه.

[١٢٥٠] في إسناده أبو جعفر الرازي: صدوق سيئ الحفظ، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف. لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٢٥١] في إسناده أبو جعفر الرازي: صدوق سيئ الحفظ، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف. لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٢٥٢] تابع للأثر رقم (١٢٤٠)، وتقدم تخريجه.

[١٢٥٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢)، ويشهد له - هنا - ما أخرجه ابن

جرير، فهو حسن لغيره.



عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا﴾، قال: السعاة أصحاب الصدقة.

١٢٥٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني الليث، حدثني عقيل، حدثني ابن شهاب؛ أنَّ عمر بن عبد العزيز أمره فكتب السنة في مواضع الصدقة، فكتب: وسهم العاملين عليها ينظر، فمن سعى على الصدقات بأمانة وعفاف على قدر ما ولي وجمع من الصدقة، وأعطى عماله الذين سعوا معه على قدر ولايتهم وجمعهم، ولعل ذلك يبلغ قريباً من ربع هذا السهم وهو الثمن من عظم الصدقة، ويبقى من هذا السهم بعد الذي يعطي عماله ثلاثة أرباع، فیرد ما بقي منه على من يغزون من الأمداد<sup>[١]</sup> .....

= أخرجه ابن جرير بنحوه ويسند صحيح عن قتادة برقم (١٦٨٣٨) وعن الزهري بسند ضعيف مقتصرًا على قوله: السعاة برقم (١٦٨٣٧)، ٣١٠/١٤. وذكره النحاس (ص ١٧٢) بلفظ ابن جرير، ونسبه إلى الزهري، والجصاص (٣٢٤/٤)، ولم ينسبه. وذكره أبو الليث السمرقندي بنحوه (١/٥٦٦أ)، وانظر: الكشف والبيان، ولم ينسبه (٣/٩٠٧ب). وذكره الماوردي ١٤٦/٢ بلفظ ابن جرير، وبزيادة فيه، والطوسي ٢٤٤/٥، ونسبه إلى الزهري وابن زيد قال: وغيرهم، والبغوي ٩١/٣، ولم ينسبه. وذكره الزمخشري ٣٨/٢ كما عند المارودي، والطبرسي ٨٥/١٠ كما عند الطوسي. وذكره ابن الجوزي ٤٥٧/٣، ولم ينسبه، والرازي ١١٠/١٦، والقرطبي ١٧٧/٨، والخازن ٩١/٣، وابن كثير ٣٦٤/٢. وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١١٩)، ومقتصرًا على قوله: السعاة، وفي الدر المنثور ٢٥١/٣ بلفظه، وعزاه فيهما للمصنف فقط، وهو في فتح القدير ٣٧٤/٢؛ كما في الدر المنثور. [١٢٥٤] في إسناده أبو صالح: صدوق كثير الغلط، ولم يتابع، ولكن يشهد له الأثر الذي بعده؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه أبو عبيد في الأموال (ص ٧٦٤ - ٧٦٥) بلفظه، وبزيادة فيه عن عبد الله بن صالح به برقم (١٨٤٨) في كتاب الصدقة وأحكامها وسنتها، باب تفريق الصدقة في الأصناف الثمانية. وانظر: النحاس (ص ١٧٢)، ونسبه إلى الحسن، والجصاص ٣٢٤/٤، ونسبه أيضًا إلى ابن عمر رضي الله عنهما، والتبيان ٢٤٥/٥، ونسبه إلى عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما والحسن وابن زيد، وقال: وهو المروي في أخبارنا، والمحرر ٢١١/٨، ونسبه إلى الجمهور.

[١] جمع مدد: وهم الأعوان والأنصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد. النهاية ٣٠٨/٤، وانظر: الصحاح ٥٣٧/٢ مادة: مدد.

والمشترطة<sup>[١]</sup> - إن شاء الله -.

١٢٥٥ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، حدثنا محمد بن علي، أنبأنا محمد بن مزاحم، أنبأنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: وأما ﴿وَالْمَعْمِلِينَ عَلَيْهِ﴾: فكانوا يستأجرون أجراً يحفظون عليهم الصدقات من أصناف الأموال، ومنهم: العمال الذين يجبونها، لهم منها رزق معلوم، على قدر عملهم، وليس لهم منها الثمن.

والوجه الثاني:

١٢٥٦ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث الرازي، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، أنبأنا أبو جعفر الرازي، عن ليث، عن طاوس، في قوله: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْمَعْمِلِينَ عَلَيْهِ﴾، قال: هو الرأس [الأكبر]<sup>[٢]</sup>.

❦ قوله: ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوبِهِمْ﴾.

[٥٩/ب] من فسر الآية على: أَنَّ المؤلفة كانت على عهد رسول الله ﷺ:

١٢٥٧ - حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى، حدثني المبارك بن سعيد،

[١] هم الذين يغزون مقابل شروط معينة.

[١٢٥٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

هذا الأثر بمعنى الذي قبله، ولم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -، وانظر: التفسير الكبير ١٦/١١٠، فقد فصل الإمام الرازي ﷺ القول في سهم العاملين عليها. وذكر: أَنَّ إعطاءهم بقدر أجور أعمالهم هو قول عبد الله بن عمر ؓ، وبه قال الإمام الشافعي وابن زيد - رحمهما الله تعالى -.

[١٢٥٦] في إسناده أبو جعفر: صدوق سيئ الحفظ، وليث: صدوق، اختلط أخيراً،

ولم يتميز حديثه فترك، ولكنه يحتمل في مثل هذا؛ فالإسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٢] في الأصل: (الكبير)، وصححها في الهامش.

[١٢٥٧] إسناده صحيح. أخرجه الشيخان؛ كما سيأتي في تخريجه.

عن سعيد بن مسروق، عن عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي، عن أبي سعيد الخدري، قال: بعث علي بن أبي طالب من اليمن إلى النبي ﷺ بذهبية فيها تربتها، فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي، وبين علقمة بن علاثة العامري، وبين عيينة بن بدر الفزاري، وبين زيد الخيل الطائي، فقالت قريش والأنصار: أيقسم بين صناديد أهل نجد ويدعنا؟ فقال النبي ﷺ: «إنما أتألفهم».

١٢٥٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن حجاج بن دينار، عن أنس بن سيرين، عن عبيدة السلماني، قال: جاء عيينة بن حصن، والأقرع بن حابس إلى أبي بكر ﷺ، فقالا: يا [خليفة] رسول الله! إن عندنا [أرضاً]<sup>[٢]</sup> سبخة ليس فيها كلاً ولا منفعة، فإن

= أخرجه سعيد بن منصور في سننه بنحوه مطولاً من طريق أبي الأحوص، عن سعيد بن مسروق، به برقم (٢٩٠٣) في كتاب الجهاد، باب جامع الشهادة ٣/٣٤٩ - ٣٥٠، والبخاري من طريق سفيان، عن أبيه، به في كتاب الأنبياء، باب: قول الله ﷻ: ﴿وَلَمَّا عَادَ فَأَهْلِكُوا بَرِيحَ صَرْصَرٍ عَاتِكَةٍ﴾ سورة الحاقة، آية: (٦)، ٢/٢٣٢، ومسلم برقم (١٠٦٤) في كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم ٢/٧٤١ - ٧٤٣، والنسائي في التفسير برقم (٢٤١)، (ص ٨٣)، كلاهما بنحوه مطولاً من طريق أبي الأحوص، عن سعيد بن مسروق، به. وذكره الجصاص بنحوه ٤/٣٢٤، وابن كثير مختصراً ٢/٣٦٥. وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٥١، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٧٤.

[١٢٥٨] في إسناده عبد الرحمن بن محمد المحاربي: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، ويشهد له ما أخرجه البخاري في تاريخه الصغير، ويعقوب بن سفيان؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه البخاري في تاريخه الصغير مختصراً، من طريق محمد بن سيرين، عن عبيدة ١/٥٦، وانظر: ابن جرير رقم (٦٨٥٥)، ١٤/٣١٥. وذكره الجصاص بنحوه ٤/٣٢٥، والسمرقندي بمعناه، ولم ينسبه (١/٥٦٦أ). وذكره ابن حجر في الإصابة بنحوه ٣/٥٥. وذكره أيضاً مختصراً، وقال: رواه البخاري في تاريخه الصغير، ويعقوب بن سفيان بإسناد صحيح ١/٥٩. وذكره السيوطي ٣/٢٥٢ باختلاف يسير، وعزاه للمصنف فقط. وانظر: روح المعاني ١٠/١٢٢، ولم ينسبه.

[١] سقطت من الأصل، وألحقت في الحاشية.

[٢] في الأصل: (أرض)، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت.

رأيت تقطعناها لعلنا نحريها [ونزرعها]<sup>[١]</sup>، ولعلّ الله أن ينفع بها، فأقطعهما إيّاها، وكتب لهما بذلك كتابًا، وأشهد لهما، وأشهد عمر، وليس في القوم، فانطلقا إلى عمر ليشهداه على ما فيه، فلمّا قرأ على عمر ما في الكتاب، تناوله من أيديهما، فتفل فيه فمحاه، فتذمرّا، وقالا له مقالة سيئة، فقال عمر: إنّ رسول الله ﷺ كان يتألفكما والإسلام يومئذ قليل، وإنّ الله قد أعزّ الإسلام، فاذهبا فاجتهدا جهدكما، لا أرعى الله<sup>[٢]</sup> عليكما إن أروعيتما.

١٢٥٩ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن سفيان، عن جابر، عن الشعبي، قال: ليست اليوم مؤلفة، إنما كان رجال يتألفهم النبي ﷺ على الإسلام، فلمّا أن كان أبو بكر قطع الرشا<sup>[٣]</sup> في الإسلام.

[١] في الأصل: (نزعها)، والصواب ما أثبت.

[٢] الإرعاء: هو الإبقاء والرفق، تقول: أروعيت عليه، إذا أبقيت عليه ورحمته.

انظر: الصحاح ٢٣٥٩/٦، النهاية ٢٣٦/٢، اللسان ٣٢٩/١٤ مادة: رعى.

[١٢٥٩] إسناده ضعيف، لضعف جابر، وهو: الجعفي، لكنه يتقوى بما أخرجه ابن

جرير، فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن أبي شيبة بمعناه من طريق إسرائيل، عن جابر به، في كتاب الزكاة، في المؤلفات قلوبهم يوجدون اليوم أو ذهبوا؟ ٢٢٣/٣، وكذا أخرجه ابن جرير بنحوه برقم (١٦٨٥٧)، وانظر: رقم (١٦٨٥٤). وأخرجه أيضًا مختصرًا عن عمر رضي الله عنه، والحسن رضي الله عنه. انظر: رقم (١٦٨٥٣ و ١٦٨٥٥ و ١٦٨٥٦)، ٣١٥/١٤. وذكره الثعلبي بنحوه (٣/١٩١)، وانظر: التبيان ٢٤٤/٥، ونسبه أيضًا إلى الحسن وأبي جعفر محمد بن علي رضي الله عنهما، والمعالم ٩١/٣، ونسبه أيضًا إلى عكرمة والثوري ومالك وأصحاب الرأي وإسحاق بن راهويه، والمحرم ٢١٢/٨ - ٢١٣، ونسبه أيضًا إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، والحسن قال: وجماعة من أهل العلم وهو مشهور مذهب مالك، والقرطبي ١٨١/٨، ونسبه أيضًا إلى الحسن، ولباب التأويل ٩١/٣، ونسبه كما في المعالم، وزاد نسبته إلى ابن عمر، والبحر المحيط ٥٨/٥، ونسب القول بذلك إلى عمر والحسن وجماعة، وابن كثير ٣٦٥/٢، ونسبه أيضًا إلى عمر رضي الله عنه قال: وجماعة. وأخرجه البخاري في تاريخه وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٥١/٣ - ٢٥٢، وساقه بلفظه، وأشار إليه الشوكاني ٣٧٤/٢.

[٣] الرشا - بالكسر - ويقال: رشا - بالضم: جمع رشوة - بكسر الراء، وضمها:

وهي الوصلة إلى الحاجة بالمصانعة. وأصله: من الرشاء الذي يتوصل به إلى الماء. انظر: =

١٢٦٠ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي، حدثنا عبد الله بن معاذ، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير؛ أنّ المؤلف قلوبهم من بني أمية: أبو سفيان بن حرب، ومن بني مخزوم: الحارث بن هشام، وعبد الرحمن بن يربوع، ومن بني جمح: [١/٦٠] صفوان بن أمية، ومن بني عامر بن لؤي: سهيل بن عمرو، وحويطب بن عبد العزى، ومن بني أسد بن عبد العزى: حكيم بن حزام، ومن بني هاشم: أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، ومن بني فزارة: عيينة بن بدر، ومن بني تميم: الأقرع بن حابس، ومن بني نصر: مالك بن عوف، ومن بني سليم: العباس بن مرداس، ومن ثقيف: العلاء بن [جارية] <sup>[١]</sup>.

أعطى النبي ﷺ كلّ رجل منهم مائة ناقة ومائة ناقة، إلا عبد الرحمن بن يربوع وحويطب بن عبد العزى؛ فإنه أعطى كلّ واحد [منهما] <sup>[٢]</sup> خمسين.

١٢٦١ - وروي عن مقاتل بن حيان.

= الصحاح ٢٣٥٧/٦، النهاية ٢٢٦/٢، المشوف المعلم ٢٩٩/١، القاموس ٣٣٤/٤ مادة: رشا. [١٢٦٠] مرسل صحيح لغيره، وعبد الله بن معاذ: تابعه محمد بن ثور وعبد الرزاق. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه، إلا أنه قدم وأخر، وزاد فيه: ومن بني سهم: عدي بن قيس، عن معمر، به (١٠٣). وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن ثور، عن معمر، به برقم (١٦٨٤٦)، ٣١٣/١٤. وذكره الثعلبي بزيادة في آخره، ونسبه أيضًا إلى الكلبي (٣/٩٠٧ - ٩١)، وانظر: المحرر ٢١٢/٨، والرازي ١١١/١٦، ونسبه إلى ابن عباس، وأسد الغابة ٥٠١/٣، والقرطبي ١٧٩/٨، ونسبه إلى ابن إسحاق، والبحر المحيط ٦٠/٥، ونسبه إلى الزهري، والإصابة ٤٢٤/٢. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٥١/٣، وساقه باختلاف يسير وبزيادة فيه.

[١] في الأصل: (حارثة)، وهو خطأ صوبته من المراجع.

[٢] في الأصل: (منهم)، وهو خطأ صوبته من المراجع.

[١٢٦١] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

١٢٦٢ - وقتادة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَأَلَّفُ الْأَعْرَابَ، وَغَيْرَهُمْ.

١٢٦٣ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا المقدمي، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا جوير، عن الضحاك: ﴿وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ﴾، قال: قوم من وجوه العرب، يقدمون عليه، فينفق عليهم منها ما داموا، حتى يسلموا أو يرجعوا.

والوجه الثاني:

من فسرهما: أَنَّ الْمُؤَلَّفَةَ قَائِمَةٌ.

١٢٦٤ - حدثنا أبي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن يونس، عن الحسن، قال: ﴿وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ﴾: الذين يدخلون في الإسلام.

١٢٦٥ - حدثنا أبي، حدثنا مقاتل بن محمد، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: اليوم مؤلفة قلوبهم.

[١٢٦٢] أخرجه ابن جرير ٣١٤/١٤ بنحوه، وبإسناد مرسل صحيح برقم (١٦٨٥٠).

[١٢٦٣] إسناده ضعيف؛ لضعف جوير، وهو: ابن سعيد الأزدي: ضعيف جداً،

لكنه احتمل في مثل هذا.

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٥١/٣، وساقه بلفظه.

[١٢٦٤] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه عن عفان، عن حماد، به في كتاب الزكاة، في المؤلفة قلوبهم يوجدون اليوم أو ذهبوا؟ ٢٢٣/٣. وأخرجه ابن جرير بنحوه من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حماد، به برقم (١٦٨٤٩)، ٣١٤/١٤. وأخرجه أبو عبيد بلفظه من طريق حماد، عن حميد، عن الحسن برقم (١٩٥٩) في كتاب الصدقة وأحكامها وسننها، باب سهم العاملين على الصدقة والمؤلفة قلوبهم (ص ٧٩٦)، وانظر: معالم التنزيل ٩١/٣، والمحرم ٢١٣/٨، وقال: إنهم موجودون إلى يوم القيامة، ونسبه إلى كثير من أهل العلم بدون تعيين، ومجمع البيان ٨٥/١٠، وفيه: إن من شرطه أن يكون هناك إمام عادل يتألفهم عن ذلك به. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٥١/٣، وساقه بلفظه، وزاد في آخره: إلى يوم القيامة.

[١٢٦٥] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر، ولا متابع له.

أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه، دون قوله: قلوبهم، عن وكيع، به في كتاب الزكاة، في المؤلفة قلوبهم يوجدون اليوم أو ذهبوا؟ ٢٢٣/٣، وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وكيع، عن أبيه، به برقم (١٦٨٥٩)، ومن طريق أبي أحمد، عن إسرائيل، به برقم (١٦٨٥٨)، =

١٢٦٦ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا معقل بن عبيد الله، قال: سألت الزهري عن قول الله تعالى: ﴿وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ﴾، [قال] <sup>[١]</sup>: من أسلم من يهودي، أو نصراني: قلت: وإن كان موسراً؟ قال: وإن كان موسراً.

### \* قوله تعالى: ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾.

١٢٦٧ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن شعيب،

= ٣١٥/١٤ - ٣١٦. وذكره الجصاص ٣٢٦/٤، وزاد في أوله: ليس، وقال: رواه إسرائيل عن جابر، عن أبي جعفر. وذكره الثعلبي، وزاد: ثابتة، ونسبه أيضاً إلى أبي ثور (٣/ل٩١)، وانظر: البغوي والخازن ٩١/٣، ونسباه أيضاً إلى أبي ثور. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٥١/٣، وساقه بلفظه، إلا أنه زاد في أوله: ليس، وقال: عن ابن جبير، ولعله تحرف عن أبي جعفر بدليل أن الشوكاني ٢/٣٧٤ ذكره كذلك، وهو غالباً ما ينقل عن السيوطي - والله أعلم -. [١٢٦٦] إسناده ضعيف، تقدم في (١٢٣٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: غنياً، من طريق أحمد بن إسحاق، عن أبي أحمد، به برقم (١٦٨٥١)، وانظر: رقم (١٦٨٥٢)، ٣١٤/١٤، وكذا أخرجه ابن أبي شيبة عن محمد بن عبد الله الأسدي، عن معقل به، في كتاب الزكاة في المؤلفة قلوبهم يوجدون اليوم أو ذهبوا؟ ٢٢٣/٣. وذكره كذلك الجصاص ٣٢٦/٤، والثعلبي (٣/ل٩٠)، وانظر: المعالم ٩١/٣. وذكره ابن عطية بلفظ ابن جرير ٢١٣/٨، والقرطبي ١٧٨/٨، وانظر: لباب التأويل ٩١/٣، والبحر المحيط ٦٠/٥.

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في فتح القدير ٣٧٤/٢، وساقه بلفظه. فائدة: قال ابن العربي في أحكام القرآن ٩٥٤/٢ - بعد أن ذكر اختلاف العلماء في بقاء المؤلفة قلوبهم: والذي عندي: إنه إن قوي الإسلام زالوا، وإن احتيج إليهم أعطوا سهمهم؛ كما كان يعطيه رسول الله ﷺ، فإن الصحيح قد روي فيه: «بدأ الإسلام غريباً، وسيعود غريباً كما بدأ»، وانظر: سنن الترمذي ٥٤/٣، كتاب الزكاة، باب ما جاء في إعطاء المؤلفة قلوبهم. والحديث الذي ذكره ابن العربي أخرجه الإمام مسلم بلفظه من حديث أبي هريرة ؓ، وزاد: «غريباً، فطوبى للغريباء» برقم (١٤٥)، وانظر: رقم (١٤٦) كتاب الإيمان، بيان أن الإسلام بدأ غريباً ١٣٠/١ - ١٣١.

[١] سقطت من الأصل، وألحقها في الحاشية.

[١٢٦٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٢٣٣).

حدثني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾، قال: هم المكاتبون.

١٢٦٨ - وروي عن الحسن.

١٢٦٩ - والزهري: مثل ذلك.

١٢٧٠ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني الليث،

= ذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص ١٨٩)، ولم ينسبه، والجصاص ٣٢٦/٤، والسمرقندي (١/١٥٦٦)، والثعلبي، ونسبه إلى أكثر الفقهاء، وقال: وهو قول الشافعي والليث بن سعد (٣/٩١١ب)، والماوردي، ونسبه إلى علي بن أبي طالب والشافعي رحمه الله ١٤٧/٢ - ١٤٨، والطوسي ٢٤٤/٥، ونسبه إلى ابن عباس، وجعفر بن مبشر، والكيهاهراس ٩٠/٤، ونسبه إلى الأكثرين وقال: وهو قول إبراهيم وسعيد بن جبيرة والشعبي وغيرهم، وابن عطية ٨/٢١٣، ونسبه إلى الليث وإبراهيم النخعي وابن جبيرة، والطبرسي ٨٥/١٠، ولم ينسبه، والرازي ١٦/٢١٢، ونسبه إلى ابن عباس وقال: وهذا مذهب الشافعي والليث بن سعد. ذكره ابن كثير ٢/٣٦٥، والسيوطي في الإكليل (ص ١٢٠)، وفي الدر ٣/٢٥٢، وعزاه فيهما للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٢/٣٧٤، وقال: وأخرج ابن المنذر عن النخعي نحوه.

[١٢٦٨] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف برقم (١٦٨٦٣)، ٣١٧/١٤. وذكره النحاس (ص ١٧٢)، ونسبه أيضًا إلى أبي موسى الأشعري وابن زيد والشافعي قال: وأكثر العلماء، وانظر: المعالم ٣/٩١ - ٩٢، والقرطبي ٨/١٨٢. وذكره ابن كثير ٢/٣٦٥، ونسبه أيضًا إلى عمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبيرة والنخعي وابن زيد.

[١٢٦٩] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف برقم (١٦٨٦١). وأخرجه أيضًا بسند صحيح عن ابن زيد برقم (١٦٨٦٢)، ٣١٧/١٤.

وذكره البغوي والخازن ٣/٩١ - ٩٢، ونسباه أيضًا إلى سعيد بن جبيرة والنخعي والليث بن سعد والشافعي. وذكره ابن كثير ٢/٣٦٥، وانظر: روح المعاني ١٠/١٢٣، ونسبه إلى من نسبه إليه البغوي والخازن، وقال: وعليه أكثر الفقهاء. [١٢٧٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٥٤).

أخرجه أبو عبيد في الأموال (ص ٧٦٤ - ٧٦٥) بلفظه مطولاً، وزاد: (منهم) بعد قوله: ولمن سواهم، عن عبد الله بن صالح، به برقم (١٨٤٨) في كتاب الصدقة وأحكامها وسننها، باب تفريق الصدقة في الأصناف الثمانية، وانظر: الكشف ٣/٩١ب)، والمحور ٨/٢١٣ - ٢١٤، والإكليل (ص ١٢٠)، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٢٥٢، وساقه مختصراً، وكذا في فتح القدير ٢/٣٧٤.



حدثني عقيل، حدثني ابن شهاب؛ أن عمر بن عبد العزيز أمره، فكتب: السنة في مواضع الصدقة، فكتب: وسهم الرقاب نصفان: نصف لكل مكاتب يدعي الإسلام [٦٠/ب]، وهم على أصناف شتى، [فللفقهاهم]<sup>[١]</sup> في الإسلام فضيلة، ولمن سواهم منزلة أخرى، على قدر ما أدى كل رجل منهم، وما بقي عليه - إن شاء الله -.

### \* قوله: ﴿وَالْفَرِمِينَ﴾.

١٢٧١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَالْفَرِمِينَ﴾، قال: من أحرق<sup>[٢]</sup> بيته، وذهب السيل بماله، وأدان على عياله.

١٢٧٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن أبي جعفر: ﴿وَالْفَرِمِينَ﴾، قال: المستدينين في غير فساد.

[١] غير واضحة في الأصل، وكتب فوقها: كذا، وصححتها من كتاب الأموال لأبي عبيد. [١٢٧١] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن الثوري، به (ل١٠٢)، وابن جرير من طريق الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به برقم (١٦٨٦٥)، وانظر: رقم (١٦٨٦٤) و (١٦٨٧٢) و (١٦٨٧٥)، ٣١٨/١٤ - ٣١٩، وهو في تفسير الثوري بمثله عن عثمان، به برقم (٣٤٣)، (ص١٢٧). وأخرجه ابن أبي شيبه بنحوه عن عبيد الله بن موسى، عن عثمان، به كتاب الزكاة، ما قالوا في الغارمين من هم؟ ٢٠٧/٣. وذكره الجصاص بنحوه ٣٢٨/٤، والسمرقندي (١/ل٥٦٦هـ). وذكره الثعلبي (٦/٩١ب)، والطوسي ٢٤٤/٥ بمعناه، ونسبه أيضًا إلى قتادة والزهري، وقال: وجميع المفسرين، وهو قول أبي جعفر عليه السلام.

وانظر: البحر المحيط ٦٠/٥، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس وقاتدة، وابن كثير ٢/٣٦٥، ولم ينسبه. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٥٢/٣، وساقه بلفظه.

[٢] كذا في الأصل، وفي المراجع: احترق.

[١٢٧٢] في إسناده جابر، وهو: الجعفي: ضعيف، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير؛

فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن أبي شيبه بنحوه عن وكيع به، في كتاب الزكاة، ما قالوا في الغارمين من هم؟ ٢٠٧/٣. وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع، عن أبيه، به برقم (١٦٨٧٣). =

١٢٧٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، حدثنا محمد بن علي بن [الحسن]<sup>[١]</sup>، حدثنا محمد بن مزاحم، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، وأما «الغارمون»: فهو الذي يسأل في دم، أو جائحة<sup>[٢]</sup> تصيبه.

١٢٧٤ - وروي عن محمد بن شعيب بن شابور، عن مقاتل، قال: هم الذين عليهم الدين.

١٢٧٥ - حدثنا أبي، حدثنا محمود بن خالد الدمشقي، حدثنا الوليد، حدثنا ابن جابر، عن القاسم بن مخيمرة: أنه قدم على عمر بن عبد العزيز،

= وأخرجه بمعناه من طريق أبي أحمد، عن سفيان، به برقم (١٦٨٦٩)، وأخرجه بزيادة في آخره من طريق إسرائيل، عن جابر، به برقم (١٦٨٧٤). وأخرجه بمعناه، وبإسناد صحيح عن قتادة برقم (١٦٨٧٠)، ٣١٨/١٤ - ٣١٩، وهو في تفسير الثوري (ص ١٢٧) بلفظه عن جابر به برقم (٣٤٤). وذكره الجصاص ٣٢٨/٤ بنحوه، ونسبه أيضًا إلى سعيد. وذكره الثعلبي (٩١٧/٣)، وابن الجوزي ٤٥٨/٣ بمعناه، ونسبه إلى قتادة، وانظر: التفسير الكبير ١١٢/١٦ - ١١٣، ولم ينسبه، وابن كثير ٣٦٥/٢. وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١٢٠) بلفظه، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٥٢/٣، وساقه بلفظه.

[١٢٧٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

ذكره السيوطي في الدر ٢٥٢/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ عن أبي جعفر؛ كما في فتح القدير ٣٧٤/٢، وساقه بلفظه.

[١] في الأصل: (الحسين)، وهو خطأ صوبته من الأثر رقم (٤٨)، وغيره.

[٢] الجائحة: هي الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها، يقال: جاحتهم الجائحة واجتاحتهم، وجاح الله ماله وأجاحه بمعنى؛ أي: أهلكه بالجائحة، والجمع: جوائح. انظر: الصحاح ٣٦٠/١، النهاية ٣١١/١ - ٣١٢ مادة: جوح.

[١٢٧٤] لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٢٧٥] إسناده صحيح، والوليد قد صرح بالتحديث، وابن جابر سمع من القاسم.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

وقد أخرج ابن جرير بسنده عن خادم لعمر بن عبد العزيز خدمه عشرين سنة، قال: كتب عمر بن عبد العزيز: أن يعطى الغارمون، قال أحمد - شيخ الطبري -: أكبر ظني، من الصدقات. انظر: رقم (١٦٧٦٨)، ٣١٨/١٤.

فسأله: قضاء دَيْنِهِ، فقال: وكم دَيْنُكَ؟ قال: تسعون دينارًا، قال: قد قضيناها عنك، أنت من الغارمين.

١٢٧٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني، حدثنا الوليد، حدثنا الأوزاعي؛ أن عمر بن عبد العزيز فرض للقاسم بن مخيمرة في ستين، وقضى عنه تسعين دينارًا، وقال له: أنت من الغارمين، وأمر له بخادم ومسكن.

❦ قوله: ﴿وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

١٢٧٧ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني الليث، حدثني عقيل، حدثني ابن شهاب؛ أن عمر بن عبد العزيز أمره، فكتب: السنة في مواضع الصدقة، فكتب: وسهم في سبيل الله، فمنه لمن فرض له ربع هذا السهم، ومنه للمشتراط الفقير ربعه، ومنه لمن تصيبه الحاجة في ثغره - وهو [غازي]<sup>١</sup> في سبيل الله - ثلث هذا السهم - إن شاء الله -.

١٢٧٨ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا المقدمي، حدثنا ابن سواء،

[١٢٧٦] إسناده حسن، والوليد قد صرح بالتحديث.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -، ويشهد لهذه الآثار ما أخرجه الإمام مسلم من حديث قبيصة بن مخارق رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «يا قبيصة، إن المسألة لا تحلّ إلا لأحد ثلاثة: رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قوامًا من عيش - أو قال: سدادًا من عيش -، ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجا من قومه: لقد أصابت فلانًا فاقة، فحلت له المسألة حتى يصيب قوامًا من عيش - أو قال: سدادًا من عيش -، فما سواه من المسألة - يا قبيصة! - سحتًا يأكلها صاحبها سحتًا. رقم (١٠٤٤) في كتاب الزكاة، باب من تحلّ له المسألة ٧٢٢/٢.

[١٢٧٧] تابع للأثر رقم (١٢٥٤)، وتقدم تخريجه.

ولم يذكر في الأموال قوله: (ثلث هذا السهم).

[١] في الأصل: (غازي)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[١٢٧٨] إسناده حسن.

أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٢٥٢/٣، وساقه مختصرًا.

عن ابن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: يحمل من الصدقة من ليس له حملان. وقال قتادة: [١/٦١] ويحمل الرجل في سبيل الله من الصدقة، ويُعطى إذا صار لا شيء له، ثم يكون سهم له بعد مع المسلمين.

١٢٧٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أخبرنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: الغازي في سبيل الله.

١٢٨٠ - حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود الأصبهاني،

[١٢٧٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٦٨٧٦)، ٣١٩/١٤. وذكره النحاس (ص ١٧٢ - ١٧٣)، ونسبه إلى أكثر الفقهاء، والسمرقندي بمعناه (١/ ٥٦٦ب)، والثعلبي بنحوه، ولم ينسبه (٣/ ١٩٢ل)، وانظر: التبيان ٢٤٤/٥، ولم ينسبه، والنكت ١٤٨/٢، والكيهراش ٩٢/٤، وزاد: وإن كان غنيًا، وانظر: المعالم ٩٢/٣، ولم ينسبه، والمحزر ٢١٤/٨، وزاد المسير ٤٥٨/٣، والتفسير الكبير ١١٣/١٦، والقرطبي ٨/ ١٥٨، ولباب التأويل ٩٢/٣، وابن كثير ٣٦٦/٢، والجواهر الحسان ١٣٧/٢.

وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١٢٠) بمثله، ونسبه أيضًا لمقاتل. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٥٢/٣، وساقه بلفظه.

[١٢٨٠] إسناده حسن.

أخرجه أحمد وأبو داود من طريق إبراهيم بن مهاجر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال: أخبرني رسول مروان الذي أرسل إلى أمّ معقل قال: قالت: جاء أبو معقل مع النبي ﷺ حاجًا، فلما قدم أبو معقل قال: قالت أمّ معقل: قد علمت أنّ عليّ حجة.. الحديث بمعناه مطولًا، وأخرجه أبو داود أيضًا من طريق عيسى بن معقل بن أمّ معقل الأسدي - أسد خزيمه -، حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام، عن جدته أمّ معقل... الحديث. انظر: مسند الإمام أحمد ٣٧٥/٦، سنن أبي داود رقم (١٩٨٨ و ١٩٨٩)، في كتاب المناسك، باب العمرة ٢٠٤/٢ - ٢٠٥. وذكر الحافظ ابن حجر في الفتح والإصابة: أنّ النسائي رواه أيضًا من طريق عمارة بن عمير وغيره، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي معقل. انظر: فتح الباري كتاب العمرة، باب عمرة في رمضان ٦٠٣/٣، الإصابة ١٨١/٤ - ١٨٢.

فائدة: قال الشيخ المحدث خليل أحمد السهارنفوري في بذل المجهود: وفي الحديث اضطراب كثير، واختلاف شديد، فإن الحديث الأول يدلّ على أنّ أبا معقل حجّ =

حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، حدثني عمارة بن عمير، وجامع بن شداد، عن أبي بكر بن الحارث بن هشام، عن أبي معقل؛ أنه جاء إلى رسول الله ﷺ، فقال: إنَّ أمَّ معقل جعلت عليها حجةً معك، وعندني جمل جعلته حبسًا في سبيل الله، فأعطيها إياه فتركه؟ قال: «نعم».

١٢٨١ - وروي عن مقاتل بن حيان؛ أنه قال: هم المجاهدون.

### \* قوله تعالى: ﴿وَأَبْنِ السَّبِيلَ﴾.

١٢٨٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح،

= مع رسول الله ﷺ، ورجع وذهب مع زوجته أمَّ معقل إلى رسول الله ﷺ، وتكلَّما مع رسول الله ﷺ، وهذا الحديث - أي: الثاني عند أبي داود - يدل بظاهره على أنَّ أبا معقل هلك قبل أن يخرج رسول الله ﷺ، وانطلقت منفردة إلى رسول الله ﷺ، وتكلَّمت معه في أمر الحج والعمرة، ولم أر من تعرَّض لجمع هاتين الروایتين ورفع الإشكال إلا ما كتب مولانا محمد يحيى المرحوم من تقرير شيخه ﷺ، فقال: الروايات في قصة أبوي معقل هذين متخالفة، والتي تجتمع بها الروايات أن يقال: إنَّ أبا معقل كان على جمل للركوب، والجمل الآخر للزراعة، وآخر جعله في سبيل الله، وكان أبو معقل وابنه كلاهما قاصدين الحج، فلم يبقَ لأمَّ معقل راحلة تحجَّ عليها، فسألت رسول الله ﷺ في أمرها ماذا تفعل؟ ورخص لها أن تحجَّ على البكر الذي جعله أبو معقل في سبيل الله، ثم بعد الفتيا مرض أبو معقل حتى مات، ومرضت أمَّ معقل، ثم أخذتها عدة الوفاة، وسار النبي ﷺ ومن معه يريدون الحجة، فلما رجع من حجته حضرته أمَّ معقل، فسألها عن السبب الذي عرضها حتى امتنعت عن الرواح مع ذلك الاهتمام الذي كان لها قبل، فبينت لذلك عللاً وموانع، منها: إنَّ البكر كان في سبيل الله، فلما سمع ذلك - ولم يكن تكلمت بسائر الأعذار التي عاقبتها عنه - قال النبي ﷺ: «هلاًَّ حججت عليه؛ فإن الحج في سبيل الله»، ثم بينت الأسباب الأخرى، منها: موت زوجها، وما دهمها من المصائب والأمراض وأنواع الآلام، ثم سألت بعد كلِّ ذلك عن السبب الذي تنال به تلك الفضيلة التي فاتتها، فقال لها: «عمرة في رمضان تعدل حجة معي». وعلى هذا التقرير تتفق كثير من الروايات الواردة في قصتها. انظر: بذل المجهود في حلِّ أبي داود ٣١٣/٩ - ٣١٤.

[١٢٨١] ذكره السيوطي ٢٥٢/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في فتح القدير ٣٧٤/٢، وساقه بلفظه عن أبي جعفر.

[١٢٨٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: «ابن السبيل»: هو الضيف الفقير الذي ينزل بالمسلمين.

١٢٨٣ - حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن أبي جعفر، في قوله: «وَأَبْنِ السَّبِيلَ»، قال: المجتاز من الأرض إلى الأرض<sup>[١]</sup>.

١٢٨٤ - وروي عن الحسن: نحوه.

١٢٨٥ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، حدثني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: «وَأَبْنِ السَّبِيلَ»: المنقطع به، يُعطى قدر ما يبلغه.

= أخرجه ابن جرير مختصراً، بإسناد صحيح عن قتادة برقم (١٦٨٨٢)، ٣٢١/١٤. وكذا ذكره الثعلبي (٣/١٩٢)، والبخاري (٣/٩٢)، والطبرسي (١٠/٨٥)، والخازن (٣/٩٢). وذكره السيوطي (٣/٢٥٢) بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير (٢/٣٧٤). [١٢٨٣] تابع للأثر رقم (١٢٧٢) وتقدم تخريجه، إلا أنَّ ابن جرير أخرجه بلفظه من طريق ابن وكيع، عن أبيه، به برقم (١٦٨٨٥)، ومن طريق عبد العزيز، عن سفيان، به برقم (١٦٨٧٩)، ٣٢٠/١٤ - ٣٢١.

[١] كذا في الأصل، وفي إحدى الروايتين عند ابن جرير.

وذكره ابن جرير في الرواية الثانية، والسيوطي بلفظ: من أرض إلى أرض، بدون تعريف. [١٢٨٤] لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -. [١٢٨٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٢٣٣).

أخرجه ابن جرير بمعناه عن مجاهد والزهري برقم (١٦٨٨٠ و ١٦٨٨١)، ٢٣٠/١٤ - ٣٢١. وذكره النحاس (ص ١٧٣) بنحوه، ولم ينسبه، والجصاص (٤/٢٣٠)، ونسبه إلى مجاهد و قتادة وأبي جعفر، وانظر: بحر العلوم، ولم ينسبه (١/٥٦٦ ب)، والبيان (٥/٢٤٤ - ٢٤٥) كما عند الجصاص إلا أنه لم ينسبه إلى أبي جعفر، وزاد المسير (٣/٤٥٨)، وزاد نسبته إلى أبي حنيفة وأحمد، وانظر: البحر المحيط (٥/٦٠ - ٦١)، ونسبه إلى جماعة بدون تعيين، وذكره السيوطي (٣/٢٥٢) بلفظه في الدرر، وفي الإكليل (ص ١٢٠)، وعزاه فيهما للمصنف فقط. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في فتح القدير (٢/٣٧٤)، وساقه بلفظه عن أبي جعفر، وانظر: روح المعاني (١٠/١٢٤)، ولم ينسبه.

\* قوله: ﴿فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ﴾.

١٢٨٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ﴾: ثمانية أسهم، فرضهن الله وأعلمهن.

\* قوله: ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ﴾.

١٢٨٧ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان نبتل بن الحارث<sup>[١]</sup> يأتي رسول الله ﷺ، فيجلس إليه فيسمع منه، ثم ينقل حديثه إلى المنافقين، فأنزل الله فيه [٦١/ب]: ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ﴾.

١٢٨٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا الحسين بن علي،

[١٢٨٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٢٥٢/٣، وساقه بلفظه.

[١٢٨٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٦)، وفيه: «محمد بن يحيى الواسطي»

بدل: «محمد بن العباس»، وكلاهما: ثقة.

أخرجه ابن جرير بمعناه من طريق سلمة موقوفًا على ابن إسحاق برقم (١٦٨٩٩)، ١٤/٣٢٥، وانظر: سيرة ابن هشام ٥٢١/٢ و٥٥٠/٤، والكشف، ونسبه إلى ابن إسحاق وغيره (٣/ل٩٢ب)، والواحدي (ص١٤٣)، والمعالم ٩٤/٣، والمحزر ٢١٨/٨ - ٢١٩، ولم ينسبه. وذكره ابن الجوزي ٤٦٠/٣ بنحوه، ونسبه إلى ابن إسحاق، وانظر: القرطبي ١٩٢/٨، ونسبه إلى ابن إسحاق، ولباب التأويل ٩٤/٣، والبحر المحيط ٦٢/٥، ولم ينسبه ٦٢/٥. وذكره السيوطي في لباب النقول (ص١١٨) بلفظه، إلا أنه قال: وينقل، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢٥٣/٣، وساقه بلفظه، وبزيادة فيه، وكذا في فتح القدير ٣٧٧/٢.

[١] من بني لؤذان بن عمرو بن عوف. وسيأتي في الأثر (١٥٩٢): أنه ممن بنى

مسجد الضرار.

[١٢٨٨] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

انظر: بحر العلوم (١/٥٦٨أ)، وذكره الثعلبي بنحوه (٣/ل٩٣أ)، وانظر: الواحدي

ص١٤٣، والمعالم ٩٤/٣، والكشاف ٣٩/٢، ولم ينسبه، وانظر: زاد المسير ٣٦٠/٢، =

أنبأنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ﴾ قال: اجتمع ناس من المنافقين فيهم: جلاس بن سويد بن صامت، و[مخشي]<sup>[١]</sup> بن حمير، ووديعة بن ثابت<sup>[٢]</sup>، فأرادوا أن يقعوا في النبي ﷺ، فنهى بعضهم بعضاً، وقالوا: إنا نخاف أن يبلغ محمداً فيقع بكم، فقال بعضهم: إنما محمد أذن؛ نحلف له فيصدقنا، وعندهم غلام من الأنصار يدعى: عامر بن قيس<sup>[٣]</sup>، فحقروه فتكلموا، وقالوا: لئن كان ما يقول محمد حقاً لنحن شرُّ من الحمير، فسمعها الغلام فغضب. وقال: والله إن محمداً لصادق، وإنكم لشرُّ من الحمير، ثم ذهب فبلغها النبي ﷺ فدعاهم، فحلفوا بالله إن عامراً لكاذب، وحلف عامر إنهم لكذبة، فصدقهم النبي ﷺ، فقال عامر: اللهم لا تفرق بيننا حتى تبين صدق الصادق

= والتفسير الكبير ١١٦/١٦، ونسبه إلى ابن عباس رضى الله عنهما، والقرطبي ١٩٣/٨ و١٩٥، ولم ينسبه، وانظر: لباب التأويل ٩٤/٣، والبحر المحيط ٦٢/٥، ولم ينسبه. وذكره السيوطي بلفظه إلى قوله: نحلف له فيصدقنا، وفيه: «جش» مكان: «مخشي»، وهو خطأ مطبعي، وعزاه للمصنف فقط، وأشار إلى باقيه عند تفسير قوله تعالى: ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُؤْمِنُكُمْ﴾ الآية: (٦٢) ٢٥٣/٣، وكذا في فتح القدير إلا أنه قال: مخشي - على الصواب - ٣٧٧/٢ - ٣٧٨، وانظر: روح المعاني، وعزاه للمصنف فقط ١٢٥/١٠.

[١] في الأصل: (محش)، وهو خطأ صوبته من المراجع، ومن الأثر (١٣١٢) الآتي.

[٢] وهو من بني أمية بن زيد بن مالك، كان من المنافقين ومن على مسجد الضرار، وسيأتي ذكره في الأثر (١٥٩٢).

انظر: سيرة ابن هشام ٢٥٣/٢ و٥٢٤/٣ و٥٢٠، المحبر (ص ٤٦٨).

[٣] الأنصاري، ابن عم الجلاس بن سويد، قال الحافظ ابن حجر: ذكره موسى بن عقبة في المغازي، وأنه أحد من سمع الجلاس بن سويد يقول: إن كان ما يقول محمد حقاً لنحن شر من الحمير، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فحلف الجلاس ما قال ذلك، فنزلت: ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ...﴾ الآية: (٧٤) من سورة التوبة، وذلك، ذكره أبو الأسود عن عروة، ونقله الثعلبي عن قتادة والسدي، والقصة مشهورة لعمير بن سعد رضى الله عنه. انظر: الإصابة ٢٥٦/٢.



من كذب الكاذب، وقد كان [مخشي]<sup>[١]</sup> بن حمير، قال في ذلك المجلس: ويحكم يا معشر المنافقين، والله إنني لأرى أنا شرُّ خلق الله وخليقته، والله لوددت أنني قدمت فجلدت مائة جلدة، وأنه لا ينزل فينا شيء يفضحنا، فعند ذلك قالوا: والله إن كان محمد صادقاً، وقالوا: ﴿هُوَ أَذُنٌ قُلُّ أَذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾.

❦ قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أَذُنٌ﴾.

١٢٨٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أَذُنٌ﴾، قال: ﴿يَقُولُونَ﴾؛ أي: يسمع ما يقال له.

١٢٩٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أَذُنٌ﴾: سنقول له ما شئنا، ثم نحلف له، فيصدقنا.

[١] في الأصل: (محش)، وهو خطأ صوبته من المراجع.

[١٢٨٩] إسناده ضعيف، تقدم في (٣٢)، ويشهد له - هنا - ما أخرجه ابن جرير، فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير ٣٢٦/١٤ بمثله، وبإسناد صحيح عن قتادة برقم (١٦٩٠١). وذكره ابن قتيبة بمثله في تفسير غريب القرآن (ص ١٨٩)، ولم ينسبه. وذكره ابن عطية بمثله ٢١٩/٨، وأشار إليه ابن كثير ٣٦٦/٢. وذكره السيوطي ٢٥٣/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط. [١٢٩٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد بلفظه (ص ٢٨٣). وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن نمير، عن ورقاء، به برقم (١٦٩٠٢)، ومن طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٩٠٣)، وينحوه بإسناد آخر برقم (١٦٩٠٤)، ٣٢٦/١٤. وذكره الجصاص بمعناه ٤/٣٤٧، وكذا في البيان ٥/٢٤٧. وذكره الواحدي (ص ١٤٣) مطوَّلاً، ولم ينسبه. وذكره ابن عطية ٢١٩/٨ بمعناه، ونسبه أيضاً إلى الحسن البصري، وانظر: مجمع البيان ١٠/٨٩، ولم ينسبه، وأشار إليه ابن كثير ٣٦٦/٢، ونسبه إلى قتادة. وأخرجه ابن أبي شيبه وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٥٣/٣، وساقه بلفظه.

١٢٩١ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور [١/٦٢]، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: وأما: ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أذُنٌ﴾: فـ «الأذن»: الذي يسمع من كل أحد، ويصدق.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ أَدُنُّ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾.

١٢٩٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أذُنٌ﴾؛ يعني: أنه يسمع من كل أحد، قال الله: ﴿أَدُنُّ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾، يقول: ﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾؛ يعني: يصدق بالله.

١٢٩٣ - وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

١٢٩٤ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾، يقول: يؤمن إذا حلف له بالله.

[١٢٩١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٨٨).

ذكره الماوردي ١٤٨/٢ بنحوه، ولم ينسبه.

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٥٣/٣، وساقه بلفظه.

[١٢٩٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه مقتصرًا على قوله: يسمع من كل أحد، من طريق المثني، عن عبد الله بن صالح، به برقم (١٦٩٠٠)، ٣٢٦/١٤. وذكره الجصاص ٣٤٧/٤ بنحوه، ونسبه أيضًا إلى قتادة ومجاهد والضحاك. وذكره السمرقندي، ولم ينسبه (١/٥٦٧). وذكره الطوسي ٢٤٧/٥؛ كما عند الجصاص، وانظر: المحرر ٢٢٠/٨، ولم ينسبه. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٥٣/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٧٧/٢، وانظر: روح المعاني ١٠/١٢٦، ولم ينسبه.

[١٢٩٣] سيأتي بآتم منه موصولًا في الأثر رقم (١٢٩٨).

[١٢٩٤] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

❖ قوله: ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾.

١٢٩٥ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: يصدق المؤمنين.

١٢٩٦ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

١٢٩٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أخبرنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: يصدقكم ويسمع كلامكم خير من أن لا يصدقكم، قال: فكادوه بكل شيء، فقالوا: لا والله ما يعلمه هذا إلا يحسن الحداد النصراني، وكان أعجمياً يعمل الحديد.

١٢٩٨ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا محمد بن يزيد، حدثنا جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: يصدق الله بما أنزل إليه، ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: يصدق المؤمنين فيما بينهم في شهاداتهم، وأيمانهم على حقوقهم وفروجهم وأموالهم.

[١٢٩٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه، وبإسناد آخر، فيه المثنى شيخ الطبري: لم أقف على ترجمته، برقم (١٦٩٠٥)، ٣٢٧/١٤. وذكره الجصاص ٣٤٨/٤، والسمرقندي بمثله، ولم ينسبه (١/١٥٦٧). وذكره الطوسي ٢٤٧/٥، والبغوي، ولم ينسبه ٩٤/٣، والمحرر ٢٢٠/٨، ومجمع البيان ٨٩/١٠ - ٩٠، والقرطبي ١٩٣/٨، ولباب التأويل ٩٤/٣، والبحر المحيط، ونسبه إلى ابن قتيبة ٦٣/٥، وابن كثير ٣٦٦/٢، ولم ينسبه. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٥٣/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٧٧/٢. وذكره الآلوسي ولم ينسبه ١٢٦/١٠.

[١٢٩٦] لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٢٩٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٢٩٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٠٢).

انظر: الجصاص ٣٤٧/٤، والبيان ٢٤٧/٥.

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٥٣/٣، وساقه بلفظه.

\* قوله: ﴿وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ﴾.

١٢٩٩ - وبه، عن الضحاك - يعني: ﴿وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ﴾ -، قال: رحمة لكم.

\* قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

١٣٠٠ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا أبي عمرو، حدثنا أبي، أنبأنا شبيب بن بشر، أنبأنا عكرمة، عن ابن عباس، في قوله الله: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ قال: ﴿أَلِيمٌ﴾: كل شيء [موجع]<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿يَخْلَفُونَ بِإِلَهِكُمْ...﴾ الآية.

١٣٠١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس النرسي، حدثنا يزيد بن زريع، عن [٦٢/ب] سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَخْلَفُونَ بِإِلَهِكُمْ لِيُضْوَكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾: ذكر لنا أن رجلاً من المنافقين، قال: والله إن هؤلاء لخيارنا، وأشرافنا، ولئن كان [ما يقول]<sup>[٢]</sup> محمد حقاً، لهم شرّ من الحمير، قال: فسمعها رجل من المسلمين، فقال: والله إن ما يقول لحق، ولأنت شرّ من حمار، فسعى بها الرجل إلى النبي ﷺ فأخبره، فأرسل إلى الرجل فدعاه، فقال: ما حملك

[١٢٩٩] تابع للأثر السابق، ولم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[١٣٠٠] تقدم بسنده ومثته في الأثر رقم (١٠٢٧).

[١] في الأصل: (وجع)، وانظر: تصويبه في الأثر رقم (١٠٢٧)، هامش رقم (١).

[١٣٠١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٦٩٠٦)، ١٤/٣٢٩، وانظر: مغازي الواقدي ٣/١٠٠٥، والمحرر ٨/٢٢١، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ٢/٣٦٦ باختلاف يسير. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٢٥٣، وساقه باختلاف يسير، وكذا في روح المعاني ١٠/١٢٨.

[٢] ما بين المربعين سقط من الأصل، والسياق يقتضيه، وقد وضعت إشارة خفيفة بعد قوله: (كان). وانظر في تخريجه: ابن جرير، والدر المنثور.

على الذي قلت؟ فجعل يلتعن، ويحلف بالله ما قال ذلك، وجعل الرجل المسلم، يقول: اللهم صدق الصادق، وكذب الكاذب، فأنزل الله تعالى في ذلك: ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾.

١٣٠٢ - وروي عن السدي، في قوله: ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ﴾، قال: هذا حين حلفوا.

\* قوله: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنِ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ الآية.

١٣٠٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنِ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَبْدَ لَهُمُ فَرْجَهُمْ خَلْدًا فِيهَا﴾، يقول: من يشاقق الله ورسوله.

\* قوله: ﴿يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ...﴾ الآية.

١٣٠٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾: يقولون القول فيما بينهم، ثم يقولون: عسى الله ألا يفشي علينا هذا.

[١٣٠٢] لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٣٠٣] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه. ذكره ابن كثير ٣/٣٦٦، ولم ينسبه.

[١٣٠٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

والأثر في تفسير مجاهد (ص ٢٨٣) باختلاف يسير، وبزيادة في آخره.

وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٩٠٧)،

وانظر: رقم (١٦٩٠٨)، ١٤/٣٣١ - ٣٣٢. وهو في الكشف والبيان (٣/٩٣ب)، وزاد

المسير ٣/٤٦٣، والبحر المحيط ٥/٦٥ - ٦٦، وابن كثير ٢/٣٦٦. وأخرجه ابن أبي شبة

وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٥٤، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٧٨.

❖ قوله: ﴿قُلِ اسْتَزِرُوا إِلَّكَ اللَّهُ مَخْرَجٌ مَا تَحْذَرُونَ﴾ (٦٤).

١٣٠٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿قُلِ اسْتَزِرُوا إِلَّكَ اللَّهُ مَخْرَجٌ مَا تَحْذَرُونَ﴾ (٦٤)، قال: كانت هذه السورة تسمى: الفاضحة - فاضحة المنافقين -، وكان يقال لها: المثيرة - أنبأت بمثالبهم وعوراتهم -، فقال: المثالب: العيوب.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ﴾.

١٣٠٦ - ذكره أبي عن [١/٦٣] عبد الله بن عمر بن أبان الكوفي، حدثنا عمرو بن محمد العنقزي، حدثنا خلاد، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه، قال: خرج رسول الله ﷺ في حر شديد، وأمر بالغزو إلى تبوك. قال: ونزل نفر من أصحاب النبي ﷺ في جانب، فقال بعضهم لبعض: والله إن أرغبنا بطوناً، وأجبننا عند اللقاء، وأضعفنا، لقراؤنا، فدعا النبي ﷺ عماراً، فقال: «أذهب إلى هؤلاء الرهط، فقل لهم: ما قلتم؟». ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾ (٦٥).

❖ قوله: ﴿لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾.

١٣٠٧ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأنا عبد الله بن وهب،

[١٣٠٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير ٣٣٢/١٤ مختصراً من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٦٩٠٩). وذكره الثعلبي بنحوه، دون قوله: المثالب: العيوب (٣/٩٣ب)، والبعوي والخازن ٩٥/٣، وزادا من أسمائها: المبعثرة، وانظر: البحر المحيط ٦٦/٥، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ٣٦٧/٢ مختصراً. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٥٤، وساقه بلفظه، دون قوله: فقال: المثالب: العيوب.

[١٣٠٦] إسناده حسن.

لم أقف عليه بهذا اللفظ، وسيأتي مفصلاً في الأثر رقم (١٣١٢).

[١٣٠٧] في إسناده هشام بن سعد: صدوق له أوهام، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف. =

أخبرني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رجل في غزوة تبوك في مجلس يومًا: ما رأيت مثل قرائنا هؤلاء؛ لا أرغب بطونًا، ولا أكذب ألسنة، ولا أجبن عند اللقاء، فقال رجل في المجلس: كذبت، ولكنك منافق، لأخبرن رسول الله ﷺ، فبلغ ذلك النبي ﷺ، ونزل القرآن، قال عبد الله: فأنا رأيته متعلقًا بحقب<sup>[١]</sup> ناقة رسول الله ﷺ، تنكبه<sup>[٢]</sup> الحجارة، وهو يقول: يا رسول الله، ﴿إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾، ورسول الله ﷺ يقول: ﴿يَا أَيُّهَا اللَّهُ وَءَايَتُهُ وَرَسُولُهُ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾.

١٣٠٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

= أخرجه ابن جرير بمثله ويسنده برقم (١٦٩١٢)، وانظر: رقم (١٦٩١٦)، ٣٣٣/١٤ - ٣٣٥، وانظر: مغازي الواقدي ١٠٠٣/٣، وسيرة ابن هشام، وفيها: إن الذي قال: ﴿إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ هو: وداعة بن ثابت ٥٢٥/٤ و٥٥١. وذكره الثعلبي بنحوه، ونسبه أيضًا إلى قتادة وزيد بن أسلم ومحمد بن كعب (٣/٩٣ ل ١٩٤)، والواحدي (ص ١٤٤)، ونسبه إلى زيد بن أسلم ومحمد بن وهب، وانظر: المحرر ٢٢٤/٨. وذكره ابن الجوزي ٣/٣٦٥، ونسبه أيضًا إلى زيد بن أسلم والقرظي، وانظر: التفسير الكبير ١٦/١٢٢. وذكره الخازن بنحوه ٣/٩٦، وانظر: البحر المحيط ٦٦/٥ و٦٧. وذكره ابن كثير ٢/٣٦٧، وقال: وقد رواه الليث، عن هشام بن سعد بنحو هذا. وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٥٤، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٧٨، وانظر: روح المعاني ١٠/١٣١.

[١] الحقب - بالتحريك -: حبل يشدّ به الرحل إلى بطن البعير مما يلي ثيله - ذيله - كي لا يجتذبه التصدير، تقول منه: أحقبت البعير. الصحاح ١/١١٤، وانظر: النهاية ١/ ٤١١ مادة: حقب.

[٢] قوله: (تنكبه): غير منقوطة في الأصل، وفي المراجع: تنكبه. والمعنى: تخدشه، يقال: نكبت الحجارة نكبًا؛ أي: لثمته، وخدشته. الصحاح ١/٢٢٨، وانظر: ٥/ ١٢ مادة: نكب.

[١٣٠٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

الأثر في تفسير مجاهد بلفظه (ص ٢٨٣)، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٩١٧)، وانظر: رقم (١٦٩١٨)، ٣٣٥/١٤. وهو في الكشف (٣/٩٤ ل ١)، ومجمع البيان ١٠/٩٢، وزاد المسير ٣/٤٦٥، وفي آخره: فنزلت هذه الآية. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٥٤، وساقه بلفظه.

عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾، قال رجل من المنافقين: يحدثنا محمد: أن ناقة فلان بوادي كذا وكذا، في يوم كذا وكذا، وما يدريه ما الغيب؟

١٣٠٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن [قتادة]<sup>[١]</sup>، قوله: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾<sup>(١٥)</sup>، قال: بينما رسول الله ﷺ [٦٣/ب] في غزوته إلى تبوك، وبين يديه أناس من المنافقين، فقالوا: أيرجو هذا الرجل أن يفتح قصور الشام وحصونها؟ هيهات هيهات، فأطلع الله نبيه على ذلك، فقال نبي الله ﷺ: «احتبسوا عليّ الركب»، فأتاهم فقال: «قلتم كذا، قلتم كذا»، قالوا: يا نبي الله، ﴿إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾، فأنزل الله فيهم ما تسمعون.

١٣١٠ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري - فيما كتب إليّ -، حدثنا الفريابي،

[١٣٠٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣)، وهو هنا مرسل.

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير، من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٦٩١٤)، وبنحوه وإسناده آخر صحيح برقم (١٦٩١٥)، ٣٣٤/١٤، وانظر: الجصاص ٣٤٨/٤ - ٣٤٩، ونسبه أيضاً للحسن. وذكره الثعلبي بنحوه (٣/١٩٤)، وانظر: النكت ١٤٩/٢، والتبيان كما عند الجصاص ٢٥١/٥. وذكره الواحدي (ص ١٤٣ - ١٤٤)، والزمخشري باختلاف يسير ٣٩/٢ - ٤٠، وانظر: المحرر ٢٢٤/٨، ونسبه إلى جماعة من المفسرين بلا تعيين، وهو في مجمع البيان ٩٢/١٠؛ كما عند الجصاص. وذكره ابن الجوزي باختلاف يسير ٤٦٥/٣، والرازي كما عند الجصاص ١٢٢/١٦. وذكره القرطبي بنحوه ١٩٦/٨، والخازن باختلاف يسير ٩٢/٣، وابن كثير ٣٦٧/٢، والسيوطي في لباب النقول بنحوه (ص ١١٩). وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٥٤/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٧٨/٢، وقال: وقد روي نحو هذا من طرق عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم. وذكره الألوسي ١٣٠/١٠ - ١٣١.

[١] سقط من الأصل، وألحقه في الحاشية، وكتب بعده: أصل.

[١٣١٠] في إسناده قيس بن الربيع: صدوق تغير، وعمرو بن ثور القيساري: لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله ثقات.

ذكره ابن الجوزي بنحوه مختصراً ٤٦٥/٣، وكذا أخرجه الفريابي وابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٥٤/٣.



حدثنا قيس بن الربيع، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، قال: كان رسول الله ﷺ في مسير، وأناس من المنافقين يسيرون أمامه، فقالوا: إن كان ما يقول هذا - أراه قال: محمد - حقاً، نحن شر من الحمير - يعني: النبي ﷺ -، فأعلم الله نبيه ﷺ الذي قالوا، فقال: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾، فأرسل إليهم النبي ﷺ، فقال: «ما كنتم تقولون؟» قالوا: ما قلنا شيئاً، ﴿إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾ الآية.

\* قوله: ﴿قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾ الآية.

١٣١١ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن ميمون الخياط، حدثنا إسماعيل بن داود المخراقي، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، قال: رأيت عبد الله بن أبي قدام النبي ﷺ، والأحجار تنكبه، فيقول: يا محمد، ﴿إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾، والنبي ﷺ يقول: «﴿أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾».

[١٣١١] في إسناده إسماعيل بن داود: ضعيف الحديث جداً، ومحمد بن ميمون: صدوق ربما أخطأ، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير باختلاف يسير، من طريق أحمد بن موسى، عن محمد بن ميمون، به برقم (١٠٦)، وقال: ليس له أصل من حديث مالك، ٩٣/١ - ٩٤. وأخرجه الواحدي (ص ١٤٤) بلفظه من طريق محمد بن موسى الحلواني، عن محمد بن ميمون الخياط، به، وانظر: الكشف والبيان، ونسبه إلى الضحاك (٣/١٩٤)، والمحرر ٨/ ٢٢٤، وأنكر أن يكون القائل هو: عبد الله بن أبي ابن سلول، قال: لأنه لم يشهد تبوك.

أقول: وإنكار ابن عطية - رحمه الله تعالى - صحيح، ففي سيرة ابن هشام: أن النبي ﷺ لما سار إلى تبوك تخلف عنه عبد الله بن أبي فيمن تخلف من المنافقين وأهل الريب، وفيها أيضاً: أن قائل هذه المقالة هو: ودیعة بن ثابت. اهـ. انظر: سيرة ابن هشام ٥١٩/٤ و ٥٥١، وتفسير الطبري رقم (١٦٩١٠)، ٣٣٢/١٤. وذكره القرطبي ٨/ ١٩٧، ونقل إنكار ابن عطية، وكذا في البحر المحيط ٦٧/٥، وأشار إليه السيوطي في لباب النقول (ص ١١٩)، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والخطيب في رواة مالك؛ كما في الدر ٣/ ٢٥٤، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: وهو يشتد قدام النبي ﷺ، وكذا في فتح القدير إلا أنه قال: في رواية مالك ٣/ ٣٧٨.

\* قوله: ﴿لَا تَعْذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾.

١٣١٢ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا عبد الله بن إدريس، قال: قال ابن إسحاق: حدثني الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن جده كعب، قال: قال مخشي بن حمير: لوددت أني أقاضي<sup>[١]</sup> على أن يضرب كل رجل منكم مائة مائة على أن ننجوا من أن ينزل فينا قرآن، فقال رسول الله ﷺ لعمار بن ياسر: «أدرك القوم؛ فإنهم قد احترقوا، فاسألهم عما قالوا، فإن هم أنكروا [١/٦٤] وكنتموا، فقل: بلى، قد قلت كذا وكذا»، فأدركهم، فقال لهم الذي أمر به رسول الله ﷺ، فجاءوا رسول الله ﷺ، يعتذرون، وقال مخشي بن حمير: يا رسول الله، قعد بي اسمي واسم أبي، فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿لَا تَعْذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنَّ نَعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ يُغَدِّبُ طَائِفَةٌ﴾<sup>[٢]</sup>، فكان الذي عفا الله عنه:

[١٣١٢] في إسناده ابن إسحاق: صدوق يدلّس، وقد صرح بالتحديث؛ فالإسناد حسن. أخرجه ابن جرير جزء الأخير بمعناه، وبإسناد صحيح عن عكرمة برقم (١٦٩١٣)، وأخرج من طريق سلمة، عن ابن إسحاق قال: كان الذي عفي عنه - فيما بلغني - مخشي بن حمير الأشجعي، حليف بني سلمة، وذلك أنه أنكر منهم بعض ما سمع، انظر: رقم (١٦٩١٩)، ٣٣٤/١٤ و٣٣٦، وانظر: مغازي الواقدي ٣/١٠٠٤ - ١٠٠٥، وسيرة ابن هشام ٤/٥٢٤ - ٥٢٥ و٥٥١، وبحر العلوم، ولم ينسبه (١/٦٨ ل - ب)، وانظر: الكشف والبيان (٣/١٩٤)، والتبيان ٥/٢٥٠ و٢٣٥، ونسبه إلى أبي جعفر وابن إسحاق. وذكره البغوي ٣/٩٧ بنحوه، ونسبه إلى ابن إسحاق، وانظر: المحرر ٨/٢٢٥، والقرطبي ٨/١٩٩. وذكره الخازن ٣/٩٧ بنحوه، ونسبه إلى ابن إسحاق، وانظر: البحر المحيط ٥/٦٧، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ٢/٣٦٧، بزيادة في أوله، ونسبه إلى ابن إسحاق. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٢٥٤ - ٢٥٥، وساقه باختلاف يسير. وذكره أيضًا بمثله وبزيادة في أوله وقال: أخرجه ابن مردويه عن ابن عباس ؓ، وقال أيضًا: وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود ؓ بنحوه، وأشار إليه الألوسي ١٠/١٣١.

[١] أي: أحاكم، قضى: حكم، والقضاء: الحكم. انظر: الصحاح ٦/٢٤٦٣، النهاية ٤/٧٨ مادة: قضى.

[٢] قوله تعالى: (يُغْفِر) - بياء مضمومة، وفتح الفاء -، و(تُعَذِّبُ) - بياء مضمومة وفتح الـ: هذه قراءة غير عاصم، وأما هو فيقرأ: «تُعَفُّ» - بنون مفتوحة، وضم الفاء -، و«تُعَذِّبُ» - بنون مضمومة، وكسر الـ: انظر: النشر ٢/٢٨٠، إرشاد المبتدي (ص ٣٥٤).

مخشي بن حمير، فتسمّى: عبد الرحمن، وسأل الله أن يُقتل شهيداً لا يعلم بمقتله، فقتل يوم اليمامة لا يعلم مقتله، ولا من قتله، ولا يرى له أثر ولا عين.

**\* قوله ﷺ: ﴿إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً...﴾ الآية.**

١٣١٣ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً﴾، قال: الطائفة: الرجل والنفر.

**\* قوله: ﴿الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَتُ...﴾ الآية.**

١٣١٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: - يعني: قوله: ﴿الْمُنْكَرُ﴾ -: هو التكذيب، وهو أنكر المنكر.

١٣١٥ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثنا

[١٣١٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه، دون قوله: والنفر، وإسناده ضعيف عن محمد بن كعب برقم (١٦٩٢٠). وأخرجه بمعناه، وإسناده صحيح عن معمر برقم (١٦٩٢٢)، ٣٣٦/١٤ و ٣٣٧، وانظر: الفروق اللغوية (ص ٢٣٠)، ولم ينسبه، والكشف (٣/ ١٩٤)، والتفسير الكبير ١٦/ ١٢٥، والقرطبي ٨/ ١٩٩. وذكره السيوطي ٣/ ٢٥٥ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٢/ ٣٧٨. وذكره الآلوسي ١٠/ ١٣٢، إلا أنه قال: «الواحد» مكان: «الرجل».

[١٣١٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (١١٠)، برقم (١١٧٤)، المجلد الثالث. وأخرجه ابن جرير كذلك من طريق علي بن داود، عن أبي صالح، به برقم (٧٦٢٤)، ٧/ ١٠٥، وانظر: لباب التأويل ٣/ ٩٧، ولم ينسبه. وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات؛ كما في الدر ٢/ ٦٤، وساقه بلفظه. وذكره السيوطي ٣/ ٢٥٥ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط. وكذا في فتح القدير ٢/ ٣٨٠.

[١٣١٥] في إسناده عبد الله بن أبي جعفر: صدوق يخطئ، إلا أنه يروي عن نسخة

أبيه؛ فالإسناد حسن، وانظر: الحكم على الأثر رقم (٣٩).

أخرجه المصنف بسنده، وباللفظ الذي ذكر أعلاه، في تفسير سورة آل عمران، آية: =

عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: كل آية ذكرها الله في القرآن، فذكر المنكر: عبادة الأوثان والشيطان<sup>[١]</sup>.

١٣١٦ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿الْمُنْكَرُ﴾، قال: معصية ربهم.

\* قوله: ﴿وَيَهْوُونَ عَنِ الْمَعْرُوفِ﴾.

١٣١٧ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿الْمَعْرُوفُ﴾: أن تشهدوا: أن لا إله إلا الله، والإقرار بما أنزل الله، وتقاتلونهم عليه، ولا إله إلا الله هو: أعظم المعروف.

١٣١٨ - وروي عن أبي العالية، قال: التوحيد.

= (١٠٤)، برقم (١١٣٠)، المجلد الثالث. وانظر: الكشف (٣/٩٥٥). وذكره القرطبي بمثله ٢٠٣/٨، وانظر: البحر المحيط ٧٠/٥. وذكره السيوطي ٢٥٥/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في روح المعاني ١٣٢/١٠.

[١] هكذا ساق المصنف النص هنا، وساقه في تفسير سورة آل عمران بلفظ: فذكر النهي عن المنكر، النهي عن... إلخ.

[١٣١٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، وبزيادة في أوله، في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٠٤)، برقم (١١٣١)، المجلد الثالث.

[١٣١٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه زاد في أوله: تأمرونهم، في تفسير سورة آل عمران، آية: (١١٠)، برقم (١١٧٢)، المجلد الثالث. وأخرجه ابن جرير كذلك من طريق علي بن أبي داود، عن عبد الله بن صالح، به برقم (٧٦٢٤)، ١٠٥/٧. وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات؛ كما في الدر ٦٤/٢، وساقه كما عند ابن جرير. وذكره السيوطي ٢٥٥/٢ بمثله، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٣٨٠/٢.

[١٣١٨] ذكره المصنف بلفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (١١٠)، برقم (١١٧٣)،

المجلد الثالث. وذكره الثعلبي في الكشف بمعناه (٣/٩٥٥)، والباوردي ١٥٠/٢ في النكت.

❖ قوله: ﴿وَيَقْضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾.

١٣١٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَيَقْضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾: لا يبسطونها بنفقة في حق.

الوجه [٦٤/ب] الثاني:

١٣٢٠ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَيَقْضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾، قال: يقبضون أيديهم عن كل خير.

١٣٢١ - وروي عن السدي؛ أنه قال: يقبضونها من الصدقة والخير.

[١٣١٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٨٣) بلفظه، إلا أنه قال: بالنفقة (ص ٢٨٣). وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق عبد الله، عن ورقاء، به برقم (١٦٩٢٥)، ولفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٩٢٣)، وبمثله من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٩٢٤)، وبنحوه بإسناد آخر برقم (١٦٩٢٦)، ٣٣٨/١٤، وذكره الجصاص ٣٤٩/٤ بنحوه، ونسبه أيضًا للحسن، والماوردي ١٥٠/٢، والطوسي ٥/٢٥٣، وابن الجوزي ٤٦٧/٣، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس والحسن، وابن كثير ٣٦٨/٢، ولم ينسبه.

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢/٢٥٥، وساقه بلفظه إلا أنه قال: في حق الله، وكذا في فتح القدير ٢/٣٨٠.

[١٣٢٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٥٧).

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٦٩٢٨)، وبمعناه بإسناد آخر صحيح برقم (١٦٩٢٧)، ٣٣٨/١٤. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر، به (ل ١٠٣). وذكره الجصاص ٣٤٩/٤، والثعلبي بمعناه، ولم ينسبه (٣/٩٤ ب). وذكره الماوردي ١٠٥/٢، والطوسي بمعناه ٢٥٣/٥، والبغوي ٩٧/٣، ولم ينسبه. وذكره ابن الجوزي ٤٦٧/٣، وأبو حيان ٦٨/٥.

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٥٥، وساقه بمعناه، وكذا ذكره الآلوسي ١٣٣/١٠، ونسبه أيضًا للحسن.

[١٣٢١] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

❖ قوله: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾.

١٣٢٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿نَسُوا اللَّهَ﴾، يقول: تركوا الله.

١٣٢٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿نَسُوا اللَّهَ﴾، قال: تركوا طاعة الله.

❖ قوله: ﴿فَنَسِيَهُمْ﴾.

١٣٢٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَنَسِيَهُمْ﴾، يقول: تركهم من ثوابه وكرامته.

١٣٢٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَنَسِيَهُمْ﴾: نسوا من كل خير، ولم ينسوا من الشر.

[١٣٢٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٥٣).

ذكره ابن عطية ٢٢٦/٨، ولم ينسبه. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٥٥/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٨٠/٢.

[١٣٢٣] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه. ذكره أبو الليث السمرقندي، ولم ينسبه (١/١٥٦٩)، والثعلبي (٣/٩٤ل)، وأبو حيان ٦٨/٥، ونسبه إلى قتادة.

[١٣٢٤] تابع للأثر رقم (١٣٢٢)، وتقدم تخريجه، وانظر: أيضًا بحر العلوم (١/١٥٦٩ل).

[١٣٢٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله: كل، من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٦٩٢٩)، ٣٣٩/١٤. وذكره الطوسي ٢٥٣/٥، وابن عطية بنحوه ٢٢٦/٨. وذكره القرطبي ١٩٩/٨. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٥٥/٣، وساقه بلفظه.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفٰسِقُونَ﴾.

١٣٢٦ - ذَكَرَ عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿الْفٰسِقُونَ﴾: العاصون.

١٣٢٧ - أخبرنا أبو يزيد القرايطي - فيما كتب إليّ -، أنبأنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿الْفٰسِقُونَ﴾، قال: الكاذبون.

❖ قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ﴾.

١٣٢٨ - حدثنا أبي، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن إسماعيل. ح وحدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا الحسن بن عياش، عن إسماعيل ومجالد، عن الشعبي، قال: الكذاب: منافق.

١٣٢٩ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن ثابت بن هرمز - أبي المقدم -، عن أبي يحيى، قال: سئل حذيفة: من المنافق؟ قال: الذي يصف الإسلام، ولا يعمل به.

[١٣٢٦] إسناده ضعيف، فيه ابن جريج: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، والأثر معلق على سليمان.

أخرجه المصنف بلفظه موصولاً، قال: حدثنا أبي، عن سليمان، به في تفسير سورة البقرة، آية: (٩٩) برقم (٩٧٧)، المجلد الأول.

[١٣٢٧] تقدم بسنده ومثته في الأثر رقم (٩١٤)، إلا أنه جاء هناك منصوباً.

[١٣٢٨] الإسناد الأول: رجاله ثقات إلا قبيصة: صدوق، وربما خالف؛ فالإسناد

حسن، والثاني: إسناده صحيح، ومجالد، وهو: ابن سعيد: ضعيف، ولكن تابعه - في السند نفسه - إسماعيل، وهو: ابن أبي خالد: ثقة.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٣٢٩] في إسناده أبو يحيى، واسمه: عبيد بن كرب: أورده البخاري، والمصنف،

وسكتا عنه، التاريخ الكبير ٣/٦، الجرح ٤١٣/٥.

أخرجه الفريابي في صفة النفاق (ص ٧٨) بلفظه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع

به، وقد تابع الأعمش سفيان. وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق بلفظه، إلا أنه قال:

«يتكلم» بدل: «يصف» من طريق سفيان الثوري، عن أبي المقدم، به (٢/١٣٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة؛ كما في الدر ٣/٢٥٥، وساقه بلفظه.

❖ قوله: ﴿وَالْكَفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ﴾.

١٣٣٠ - حدثنا أبي، حدثنا أبو سلمة، حدثنا حماد، أنبأنا علي بن زيد، عن القاسم بن عبد الرحمن؛ أن ابن مسعود سئل عن المنافقين، فقال: يجعلون في توايت من نار، [١/٦٥] فتطبق عليهم في أسفل درك من النار.

❖ قوله: ﴿خَلِيلَيْنِ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمَا﴾.

١٣٣١ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿خَلِيلَيْنِ فِيهَا﴾؛ يعني: لا يموتون.

❖ قوله: ﴿وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾.

١٣٣٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾؛ يعني: دائماً لا ينقطع.

[١٣٣٠] إسناده ضعيف؛ لضعف علي بن زيد، ورواية القاسم عن جده مرسله.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٣٣١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠)، وله - هنا - شاهد في الصحيحين؛

فهو صحيح لغيره.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٥)، برقم (٢٧٠)، المجلد الأول. وأخرجه الإمام أحمد؛ كما في الدر ١/٤١، وساقه بلفظه، ولم أقف عليه في المسند ولا في الزهد، وذكره الشوكاني ١/٥٥ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط. ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما واللفظ لمسلم: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا صار أهل الجنة إلى الجنة، وصار أهل النار إلى النار، أتى بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح، ثم ينادي مناد: يا أهل الجنة لا موت، ويا أهل النار لا موت، فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم، ويزداد أهل النار حزناً إلى حزنهم». صحيح البخاري، ما جاء في الرقاق، باب صفة الجنة والنار ٤/١٣٦، صحيح مسلم رقم (٢٨٥٠) في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء ٤/٢١٨٩.

[١٣٣٢] تقدم بسنده ولفظه موقوفاً على السدي في الأثر رقم (٨٩٨).



❖ قوله: ﴿كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثَرُوا مَالًا وَأُولَدُوا﴾.

١٣٣٣ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، حدثنا أبو الجماهر، أنبأنا سعيد بن بشير، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثَرُوا مَالًا وَأُولَدُوا...﴾ الآية. قال: صنيع الكفار بالكفار<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿فَاسْتَمْتَعُوا بِخُلُوفِهِمْ﴾.

١٣٣٤ - ذكره الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا حجاج بن محمد،

[١٣٣٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٤)، إلا أنه لم يذكر هناك سعيد بن أبي عروبة، وهو ثقة حافظ، لكنه كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. ذكره السيوطي ٢٥٥/٣ بلفظ: صنيع الكفار؛ كالكفار، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٣٨٠/٢.

[١] كذا في الأصل، وفي الدر، وفتح القدير: كالكفار.

[١٣٣٤] في إسناده عمر بن عطاء: ضعيف، ولكن الأثر حسن بشواهد.

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق الحسين، عن حجاج، به برقم (١٦٩٣١). وأخرج الإمام أحمد ٣٢٧/٢ جزأه الأخير بنحوه من طريق ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً، وفي المحقق برقم (٨٣٢٢)، ١٤٦/١٦. وأخرجه أيضاً ابن ماجه في كتاب الفتن، باب افتراق الأمم برقم (٣٩٩٤)، ١٣٢٢/٢، وانظر: رقم (١٦٩٣٠) في ابن جرير ٣٤١/١٤ - ٣٤٢. وانظر: الكشف (٣/٩٤ل ب)، والتبيان ٢٥٥/٥، ومجمع البيان ٩٧/١٠، والقرطبي ٢٠١/٨، ونسبه أيضاً إلى ابن مسعود. وذكره ابن كثير ٣٦٨/٢ باختلاف يسير.

وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد جزءه الأخير بنحوه عن ابن عباس مرفوعاً، وقال: رواه البزار ورجاله ثقات، باب في اتباع سنن من مضى ٢٦١/٧. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٥٥/٣، وساقه بلفظه، دون قوله: (قال ابن جريج: ولا أعلم إلا أن فيه)، وجعل ما بعده من تمام كلامه، وكذا في فتح القدير ٣٨٠/٢.

ويشهد له ما أخرجه الشيخان، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: واللفظ للبخاري: «لتتبعن سنن من كان قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع، =

عن ابن جريج، أخبرني عمر بن عطاء، عن عكرمة؛ أن ابن عباس، قال: ما أشبه الليلة بالبارحة، ﴿كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثَرُوا مَالَهُمْ وَوَلَدُوا أَكْثَرَ مِنْكُمْ﴾ [١] فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا: ﴿فَهُؤُلَاءِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾ [أشبهناهم] [٢]، قال ابن جريج: ولا أعلم إلا أن فيه: «والذي نفسي بيده لتتبعنهم، حتى لو دخل رجل جحر ضب [٢] لدخلتموه».

١٣٣٥ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الحسن: ﴿فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ﴾، قال: بدينهم.

١٣٣٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي،

= حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم»، قلنا: يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال: «فمن؟». أخرجه البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول النبي ﷺ: «لتتبعن سنن من كان قبلكم»، وأخرج نحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ٢٦٤/٤، ومسلم برقم (٢٦٦٩) في كتاب العلم باب اتباع سنن اليهود والنصارى ٢٠٥٤/٤.

[١] سقطت من الأصل، وكتب أعلاه: كذا.

[٢] في الأصل: (لأشبهناهم)، ووضع فوقها إشارة خفيفة، وكتب في الحاشية: كذا، وصححتها من الدر المثور، وفي ابن جرير: (شبهنا بهم).

[٣] جحر - بضم الجيم، وسكون المهملة -، وضب - بفتح المعجمة، وتشديد الموحدة: دوبة معروفة، يقال: خصت بالذكر؛ لأن الضب يقال له: قاضي البهائم، قال الحافظ ابن حجر: والذي يظهر أن التخصيص إنما وقع لجحر الضب لشدة ضيقه وردائه، ومع ذلك فإنهم لاقتفائهم آثارهم واتباعهم طرائقهم لو دخلوا في مثل هذا الضيق الرديء لتبعوهم. انظر: فتح الباري ٤٩٨/٦.

[١٣٣٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٨٧٠).

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٦٩٣٤)، ٣٤٣/١٤، وعبد الرزاق في تفسيره عن معمر، به (ل١٠٣). وذكره الثعلبي، ولم ينسبه (ل٩٤ب). وذكره ابن كثير ٣٦٨/٢.

[١٣٣٦] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص ١٩٠)، ولم ينسبه، وبحر العلوم (١/

ل٥٦٩ب)، ومجمع البيان ٩٦/١٠.

حدثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ﴾، يقول: بنصيبيهم من الدنيا.

\* قوله: ﴿فَاسْتَمْتَعْتُ بِخَلْقِكُمْ﴾.

١٣٣٧ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن علي بن حمزة، حدثنا يحيى، حدثنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا شريك، عن أبي معشر، عن سعيد [٦٥/ب]، عن أبي هريرة: ﴿فَاسْتَمْتَعْتُ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ﴾ قال: «الخلق»: الذين.

١٣٣٨ - حدثنا أبي، حدثنا عبدة بن سليمان، أنبأنا ابن المبارك، أنبأنا أبو معشر، عن محمد بن كعب، أو عن سعيد، قوله: ﴿فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ﴾... الآية، قال: «الخلق»: الذين.

١٣٣٩ - حدثنا أبي، حدثنا عبدة، حدثنا ابن المبارك، عن شريك، عن ليث، عن مجاهد: نحوه.

= وذكره السيوطي ٢٥٥/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٣٨٠/٢. [١٣٣٧] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي معشر، وهو نجيب بن عبد الرحمن، وفيه - أيضًا - شريك: صدوق يخطئ كثيرًا، ويشهد له الأثر الآتي، وما أخرجه المصنف في تفسير سورة آل عمران؛ كما في تخريج الأثر الذي يليه؛ فهو حسن لغيره. ذكره ابن كثير بلفظه ٣٦٨/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٥٥/٣، وساقه بلفظه.

[١٣٣٨] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي معشر، ويشهد له ما أخرجه المصنف في تفسير سورة آل عمران، فهو حسن لغيره. أخرجه المصنف بلفظه، وبإسناد حسن، عن الحسن برقم (٨٢٧)، في تفسير سورة آل عمران، آية: (٧٧)، المجلد الثالث.

[١٣٣٩] في إسناده شريك: صدوق يخطئ كثيرًا، وليث: صدوق اختلط أخيرًا، ولم يتميز حديثه فترك، ولكنه يحتمل في مثل هذا، وتشهد له الآثار المتقدمة، فهو حسن لغيره. لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

❖ قوله: ﴿كَمَا [أَسْتَمَعَ] <sup>[١]</sup> الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ يَخْلَقِيهِمْ﴾.

١٣٤٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَخْلَقِيهِمْ﴾، قال: بدينهم.

❖ قوله: ﴿وَخُضِّمْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا﴾.

١٣٤١ - أخبرنا أبو يزيد القرايطي - فيما كتب إلي -، أنبأنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿وَخُضِّمْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا﴾، قال: «الخوض»: ما يتكلمون به من الباطل، وما يخوضون فيه من أمر الله ورسله، وتكذيبهم إياهم.

❖ قوله: ﴿أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ...﴾ الآية.

١٣٤٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿حِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ﴾، يقول: بطلت أعمالهم.

❖ قوله: ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾.

١٣٤٣ - ذكره ابن أبي أسلم، حدثنا إسحاق بن راهويه، أنبأنا محمد بن

[١] في الأصل: (استمع)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[١٣٤٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٥٥/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٨٠/٢.

[١٣٤١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٣٤٢] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٨٧٦).

[١٣٤٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٠٢).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

يزيد الواسطي، حدثنا جوير، عن الضحاك، قوله: ممّا يعير به المنافقون: ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ...﴾ الآية.

❖ قوله تعالى: ﴿قَوْرُ نُوحٍ﴾.

١٣٤٤ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأنا ابن وهب، أخبرني مسلمة بن عُلَي، عن سعيد بن بشير، عن قتادة: إنّ نوحًا بعث من الجزيرة.

١٣٤٥ - حدثني محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا عبد الرحمن بن سلمة، حدثنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق، قال: كان من حديث نوح، وحديث قومه - فيما قصّ الله على لسان نبيه محمد ﷺ، وما يذكر أهل الكتاب؛ يعني: من أهل التوراة -، وما حفظ لنا من الأحاديث عن عبد الله بن عباس، [١/٦٦] وعن عبيد بن عمير؛ أن الله ﷻ بعث نوحًا إلى قومه، ﴿فَلَيْكَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ [العنكبوت: ١٤]: يدعوهم إلى الله، وقد فشّت في الأرض المعاصي، وكثرت فيها الجبابرة، وعتوا على الله عتوًا كبيرًا، وكان نوح فيما يذكر أهل العلم حليمًا صبورًا، لم يلقَ نبيّ من قومه من البلاء أكثر مما لقي، إلا نبيّ قتل.

[١٣٤٤] في إسناده مسلمة بن عُلَي: متروك، وسعيد بن بشير: ضعيف؛ فالإسناد ضعيف جدًا.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٩)، برقم (٥٤٥)، المجلد السابع، وفي تفسير سورة يونس ﷻ آية: (٢١)، برقم (٢٢٣٣)، من هذا المجلد. وأخرجه ابن عساكر؛ كما في الدر ٩٤/٣، وساقه بلفظه مطوّلًا.

[١٣٤٥] إسناده حسن، وما يرويه المصنف بهذا الإسناد نسخة.

أخرجه المصنف بسنده وباختلاف يسير جدًا، في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٩)، برقم (٥٤٦)، المجلد السابع، وكذا أخرجه في تفسير سورة يونس ﷻ، آية: (٧١)، برقم (٢٢٣٤)، من هذا المجلد. وأخرجه - أيضًا - في تفسير سورة هود، آية: (٢٦) مختصرًا، برقم (٢٥٩)، المجلد التاسع. وأخرجه إسحاق بن بشر وابن عساكر؛ كما في الدر ٩٤/٣، وساقه بنحوه، وبأطول منه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٩).

## \* قوله تعالى: ﴿وَعَادٌ﴾.

١٣٤٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قال: إنّ عادًا كانوا قومًا باليمن بالأحقاف<sup>[١]</sup>، والأحقاف: هي الرمال، فأتاهم فوعظهم، وذكرهم بما قص الله في القرآن، فكذبوه وكفروا، وسألوه أن يأتيهم بالعذاب.

١٣٤٧ - حدثني محمد بن العباس، حدثنا عبد الرحمن بن سلمة، حدثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق، قال: وكان من حديث عاد فيما بلغني - والله أعلم -؛ أنهم كانوا قومًا عربيًا، وكانوا أصحاب أوثان يعبدونها من دون الله، صنم يقال له: صمدن<sup>[٢]</sup>، وآخر يقال له: صمود، وصنم يقال له: ..... .

[١٣٤٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٦٥)، برقم (٥٦٦)، المجلد السابع، وكذا في تفسير سورة هود، آية: (٥٠)، برقم (٤٢٦)، المجلد التاسع. وأخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأعراف، آية: (٦٩) بلفظه إلى قوله: بالأحقاف، من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٤٨٠٢). وأخرج بقيته بهذا الطريق برقم (١٤٨٠٧)، وساقه مطولاً، وكذا أخرجه في تاريخه ١/٢٢٥. وذكره السيوطي ٣/٩٦ في تفسير سورة الأعراف، آية: (٦٥) إلى قوله: الرمال، وعزاه للمصنف فقط.

[١] جمع حقف: وهو ما اعوجّ من الرمل واستطال، ويجمع على حقاف، ونقل ياقوت في تعيين موضعها أقوالاً، ثم قال: والصحيح: ما روينا عن ابن عباس وابن إسحاق وقناة: أنها رمال بأرض اليمن، كانت عاد تنزلها. انظر: النهاية ١/٤١٣، ومعجم البلدان ١/١١٥، معجم ما استعجم ١/١١٩.

[١٣٤٧] إسناده حسن، تقدم في (١٣٤٥).

أخرجه ابن جرير بمثله مطولاً من طريق ابن حميد، عن سلمة، به برقم (١٤٨٠٤)، في تفسير سورة الأعراف، آية: (٦٩)، ١٤/٥٠٧ - ٥١٣. وأخرجه المصنف بسنده مختصراً برقم (٥٦٧)، في تفسير سورة الأعراف، آية: (٦٥)، المجلد السابع، وكذا في تفسير سورة هود، آية: (٥٠)، برقم (٤٢٧)، المجلد التاسع. وأخرجه إسحاق بن بشر وابن عساكر من طريق مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس، ومن طريق ابن إسحاق عن رجال سماهم ومن طريق الكلبي؛ كما في الدر ٣/٩٥ - ٩٦، وساقه بنحوه مطولاً في تفسير سورة الأعراف، آية: (٦٥).

[٢] كذا في الأصل، وفي ابن جرير: صداء.

الهناء<sup>[١]</sup>، فبعث الله إليهم هودًا، فأمرهم أن يوحدوا الله، ولا يجعلوا معه إلهاً غيره، وأن يكفوا عن ظلم الناس، لم يأمرهم فيما يذكرون - والله أعلم - إلا بذلك.

❖ قوله: ﴿وَتُمُودَ﴾.

١٣٤٨ - حدثنا محمد بن عمار الرازي، حدثنا سهل بن بكار، حدثنا داود بن أبي الفرات، عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أن صالحًا النبي ﷺ بعثه الله إلى قومه فآمنوا به، ثم إنه مات، فرجعوا بعده عن الإسلام، فأحيا الله صالحًا وبعثه إليهم، فأخبرهم: أنه صالح، فكذبوه، وقالوا: قد مات صالح، فأتنا بآية إن كنت من الصادقين<sup>[٢]</sup>، فسأل الله أن يأتيهم بآية، فأتاهم الله بالناقة، فكفروا به، وعقروها؛ فأهلكهم الله.

١٣٤٩ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا عبد الرحمن بن سلمة، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: فلما أهلك الله عادًا، وتقضى أمرها، عمرت ثمود بعدها، فاستخلفوا في الأرض، فربلوا<sup>[٣]</sup> [٦٦/ب] وانتشروا، ثم عتوا على الله، فلما ظهر فسادهم، وعبدوا غير الله، بعث الله إليهم صالحًا - وكانوا قومًا عربًا، وهو من أوسطهم نسبًا، وأفضلهم موضعًا -

[١] كذا في الأصل، وفي ابن جرير: الهباء، وفي الدر: الهثار.

[١٣٤٨] إسناده حسن.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير الأعراف، آية: (٧٣)، برقم (٥٨٩)، المجلد السابع.

[٢] هذا اقتباس من الآية: (١٥٤) من سورة الشعراء، ولفظ الآية الكريمة: ﴿فَأَتَتْ بِحَافِيَةٍ إِنَّ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾.

[١٣٤٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٣٤٥).

أخرجه ابن جرير ٥٢٨/١٢ بلفظه مطولاً من طريق ابن حميد، عن سلمة، به برقم (١٤٨١٣) في تفسير سورة الأعراف، آية: (٧٣)، وكذا أخرجه المصنف بسنده ولفظه في سورة الأعراف، آية: (٧٣)، برقم (٥٩١)، المجلد السابع.

[٣] ربل القوم يربلون؛ أي: نموا، وكثروا، وغلظوا. انظر: الصحاح ٤/١٧٠٤،

النهاية ١٩١/٢ مادة: ربل.

رسولاً، وكانت منازلهم الحجر<sup>[١]</sup> إلى قُرح<sup>[٢]</sup>، وهو وادي القرى، وبين ذلك ثمانية عشر ميلاً، فيما بين الحجاز والشام، فبعثه الله إليهم غلاماً شاباً، فدعاهم إلى الله حتى شمت<sup>[٣]</sup> وكبر، لا يتبعه منهم أحد إلا قليل مستضعفون.

❖ قوله تعالى: ﴿وَقَوِّرْ إِبْرَاهِيمَ﴾.

١٣٥٠ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهباً - يعني: ابن منبه - يذكر مسير إبراهيم النبي ﷺ حين أخرجه قومه بعدما ألقوه في النار، فخرج بامرأته سارة - ومعه أخوها لوط -، فتوجّها إلى أرض الشام، ثم بلغوا مصر.

❖ قوله: ﴿وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ﴾.

١٣٥١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -،

[١] الحجر - بكسر أوله، وسكون ثانيه -: هو بلد ثمود، بوادي القرى بين المدينة والشام. معجم البلدان ٢/٢٢٠، معجم ما استعجم ٢/٤٢٦.

[٢] قرح - بضم أوله، وسكون ثانية، بعدها حاء مهملة - أيضاً: هو سوق وادي القرى، وقيل: بهذه القرية كان هلاك قوم هود عليه السلام. انظر: معجم ما استعجم ٣/١٠٦١، معجم البلدان ٤/٣٢٠.

[٣] الشمت: هو بيان شعر الرأس يخالط سواده، يقال: شمت، يشمت، شمتاً. الصحاح ٣/١١٣٨، وانظر: النهاية ٢/١٠٥ مادة: شمت.

[١٣٥٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٤٣).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٣٥١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير ١٢/٥٦٦ بلفظه مطولاً من طريق محمد بن الحسين، عن ابن المفضل، به برقم (١٤٨٦٨) في تفسير سورة الأعراف، آية: (٩١)، وكذا أخرجه المصنف بسنده ولفظه إلى قوله: من الشجر، برقم (٦٣٨). وأخرج بقيته برقم (٦٣٩)، المجلد السابع. وأخرجه - أيضاً - كذلك في تفسير سورة هود، آية: (٨٤)، برقم (٦٠١) إلى قوله: من الشجر، المجلد التاسع. وانظر: عرائس المجالس للثعلبي (ص ١٦٠)، ونسبه إلى قتادة.



حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قال: إنَّ الله ﷻ بعث شعيبًا إلى مدين، وإلى أصحاب الأيكة، والأيكة: هي الغيضة من الشجر، فكانوا مع كفرهم يبخسون الكيل والوزن، فدعاهم فكذبوه، فقال لهم ما ذكر الله في القرآن، وما ردّوا عليه، فلمّا عتوا وكذبوا؛ سألوه العذاب.

❖ قوله: ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾.

١٣٥٢ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، قوله: ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾، قال: قوم لوط، اتفتكت<sup>[١]</sup> بهم أرضهم، فجعل عاليها سافلها.

١٣٥٣ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن كثير، أنبأنا سليمان بن كثير - يعني: أخاه -،

[١٣٥٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٥٧).

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: انقلبت، عن محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٦٩٣٦). وأخرجه مختصرًا بإسناد آخر صحيح برقم (١٦٩٣٧)، ٣٤٥/١٤. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر، عن قتادة (١٠٣ - ١٠٤)، وانظر: البخاري في صحيحه ١٣٤/٣، ولم ينسبه، وبحر العلوم (١/٥٦٩ب)، والكشف (٣/١٩٥)، والمعالم ٩٨/٣، والكشاف ٤٠/٢، والمحرر ٢٢٩/٨، وزاد المسير ٤٦٨/٣، ونسبه إلى الزجاج، وانظر: القرطبي ٢٠٢/٨، ولم ينسبه، ولباب التأويل ٩٨/٣، والبحر المحيط ٥/٦٩، وابن كثير ٣٦٩/٢. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢٥٥/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٨٠/٢، وانظر: روح المعاني ١٣٥/١٠.

[١] أي: انقلبت، والمؤتفكات: المدن التي قلبها الله تعالى على قوم لوط ﷻ.

الصحيح ١٥٧٣/٤، وانظر: النهاية ٥٦/١ مادة: أفك.

[١٣٥٣] في إسناده سليمان بن كثير: لا بأس به، وحصين، وهو: ابن عبد الرحمن السلمي: ثقة تغير، وقد سمع منه سليمان قبل تغييره؛ كما في هامش: (٤) من الكواكب (ص ١٤٠)؛ فالإسناد حسن.

أخرجه المصنف بسنده، وباختلاف يسير في تفسير سورة الأعراف، آية: (٨٣)، برقم (٦٣٥)، المجلد السابع، وكذا في تفسير سورة هود ﷻ، آية: (٨١) إلى قوله: حيث كان فقتلته، برقم (٥٥٨)، المجلد التاسع. وأخرجه الحاكم بنحوه من طريق خالد بن عبد الله الواسطي عن حصين به، وسمى العين الأولى: الورية، والثانية: الرعونة، كتاب التفسير، تفسير سورة هود ٣٤٤/٢، وانظر: مجالس العرائس، ونسبه إلى السدي ص ١٠١ - ١٠٢، =

حدثنا حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لَمَّا وَلَجَ رَسُلُ اللَّهِ عَلَى لُوطٍ، ظَنَّ أَنَّهُمْ ضَيَّافَانِ. قَالَ: فَأَخْرَجَ بَنَاتِهِ بِالطَّرِيقِ، وَجَعَلَ ضَيَّافَانَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنَاتِهِ. قَالَ: ﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾، فَقَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِي فِي ضَيْفِي<sup>١</sup> إِلَى قَوْلِهِ [١٧/١]: ﴿أَوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: لَا تَخَفْ ﴿إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنَ يَصِلُوا إِلَيْكَ﴾ [هود: ٧٨-٨١]، فَلَمَّا دَنُوا طَمَسَ أَعْيُنَهُمْ، فَانْطَلَقُوا يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى خَرَجُوا إِلَى الَّذِينَ بِالْبَابِ، فَقَالُوا: جِئْنَاكُمْ مِنْ عِنْدَ أَسْحَرِ النَّاسِ، طَمَسَتْ أَبْصَارُنَا، قَالَ: فَانْطَلَقُوا يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى دَخَلُوا الْمَدِينَةَ، فَكَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَرَفَعَتْ حَتَّى إِنْهُمْ لَيَسْمَعُونَ صَوْتَ الطَّيْرِ فِي جَوْ السَّمَاءِ، ثُمَّ قَلَبَتْ عَلَيْهِمْ، فَمِنْ أَصَابَتِهِ الْإِثْفَاكَةُ أَهْلَكَتَهُ، قَالَ: وَمَنْ خَرَجَ مِنْهَا أَتْبَعَهُ حَجَرٌ حَيْثُ كَانَ فَقَتَلَهُ، قَالَ: وَخَرَجَ مِنْهَا لُوطُ بَنَاتِهِ - وَهْنٌ [ثَلَاثٌ]<sup>[١]</sup> - فَلَمَّا بَلَغَ مَكَانًا مِنَ الشَّامِ، مَاتَتِ الْكُبْرَى فِدْفَنَهَا، فَخَرَجَتْ عِنْدَهَا عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا: عَيْنُ الدَّبَّةِ. قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: رِثَا. قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى بَلَغَ مَكَانًا آخَرَ، مَاتَتِ الصَّغْرَى فِدْفَنَهَا، فَخَرَجَتْ عِنْدَهَا عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا: الزَّغْرَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: زَغُوتَا. قَالَ: وَلَمْ يَبْقَ غَيْرُ الْوَسْطَى.

١٣٥٤ - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ،

= وَالْكَشَافُ ٨٨/٢، وَلَمْ يَنْسِبْهُ، وَقَصَصَ الْأَنْبِيَاءَ لِابْنِ كَثِيرٍ ١٧٥/١ وَ١٧٧، وَنَسَبَهُ إِلَى السَّدِيِّ. وَأَخْرَجَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَأَبُو الشَّيْخِ؛ كَمَا فِي الدَّرِّ ٣/٣٤٤، وَسَاقَهُ بَنَحُوهُ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ هُودٍ، آيَةٍ: (٨١).

[١] فِي الْأَصْلِ: (ثَلَاثَةٌ)، وَهُوَ خَطَأٌ صَوَابُهُ مَا أُثْبِتَ.

[١٣٥٤] إِسْنَادُهُ حَسَنٌ إِلَى الْهَذَلِيِّ، وَهُوَ: أَبُو بَكْرٍ، قِيلَ اسْمُهُ: سُلَيْمَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،

وَقِيلَ: رُوحٌ؛ مَتْرُوكٌ. وَابْنُ أَبِي عَمْرٍ هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَسَفْيَانُ هُوَ: ابْنُ عَيْنَةَ.

لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ بِهَذَا اللَّفْظِ.

وَقَدْ أَخْرَجَ الْمُصَنِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، آيَةَ: (٨٢)، بِسَنَدٍ

حَسَنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ فِي خَبَرٍ مَطُولٍ، أَنَّهَا خَمْسٌ: صَبِيغَةٌ، وَصَغْرَةٌ، وَعَمْرَةٌ، وَدُومًا، وَسَدُومٌ. انْظُرْ: رَقْمُ (٥٧٥)، الْمَجْلَدُ التَّاسِعُ.

وَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْقُرْظِيِّ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ:

صَنْعَةٌ، وَصَعُودَةٌ، وَعَشْرَةٌ. انْظُرْ: رَقْمُ (١٨٤٦٦)، ١٥/٤٤٢ - ٤٤٣. وَأَخْرَجَهُ كَذَلِكَ فِي =

عن الهذلي، في قوله: ﴿وَالْمُؤَفَّكَ﴾<sup>[١]</sup> [النجم: ٥٣] قال: هنّ أربع، «المؤفكات»<sup>[٢]</sup>: دادوما، وسدوم، وعامورا، وصابوما.

\* قوله: ﴿أَنَّهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾.

١٣٥٥ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾؛ يعني: البيّنات، ما أنزل الله من الحلال والحرام.

\* قوله: ﴿فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ...﴾ الآية.

١٣٥٦ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَظْلِمُونَ﴾<sup>(٧٠)</sup> قال: يضرون.

= تاريخه ٣٠٦/١، وفيه: صبعة، وصعرة، وعمرة، وانظر: عرائس المجالس (ص ١٠٣)، والكشاف ٨٨/٢، والمحرر ٢٢٩/٨، ومجمع البيان ١٩٩/١٢، والبحر المحيط ٢٤٩/٥، وابن كثير ٢٨٤/٢، والدر المنثور ٣/٣٤٥. وفي هذه المراجع اختلاف في أسماء هذه القرى وعددها، وقال أبو حيان ٢٤٩/٥: المؤفكات سبع مدائن، وقيل: خمس، عدها المفسرون، وفي ضبطها إشكال، فأهملت ذكرها، وسدوم هي القرية العظمى.

[١] هذه اللفظة الكريمة من سورة النجم، والآية بتمامها: ﴿وَالْمُؤَفَّكَ أَهْوَى﴾<sup>(٥٢)</sup> آية: (٥٣)، وقد ذكر ابن خالويه في كتاب القراءات الشاذة: أنّ بعضهم قرأ في هذا الموضع - من سورة التوبة -: ﴿وَالْمُؤَفَّكَ﴾ على التوحيد. انظر: (ص ٥٣).

[٢] كذا في الأصل، ولعلها، هنّ أربع مؤفكات.

[١٣٥٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه قال: يعني: بالبيّنات، في تفسير سورة يونس عليه السلام، آية: (١٣) برقم (١٩٤٦)، من هذا المجلد. وأخرجه أيضًا بمثله، وبإسناد حسن عن السدي، في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٨٤)، برقم (١٩٧٣)، المجلد الثالث. وكذا ذكره السيوطي ١٠٧/٢، وعزاه للمصنف فقط.

[١٣٥٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٥٧)، برقم (٥٧١)، المجلد الأول، وكذا في تفسير سورة يونس عليه السلام، آية: (٤٤)، برقم (٢١٢٣)، من هذا المجلد. =

﴿قوله تعالى: «وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ».

١٣٥٧ - أخبرنا محمود بن آدم - فيما كتب إلي - ، قال: سمعت النضر بن شميل يقول: تفسير: «المؤمن»: أنه آمن من عذاب الله.

١٣٥٨ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا علي بن بحر، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن موسى [٦٧/ب] بن [عبد] <sup>[١]</sup> الله بن يزيد، عن عبد الرحمن بن هلال العبسي، عن جرير بن عبد الله، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة، .....

= وأخرجه ابن جرير ١٠٢/٢ في تفسير سورة البقرة، آية: (٥٧)، معلقاً عن المنجاب، به برقم (٩٩٨). وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٧١/١، وساقه بلفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٥٧)، وكذا في فتح القدير ٨٨/١.

[١٣٥٧] إسناده حسن.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٦)، برقم (٢٧٥)، المجلد الأول، وكذا في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٧٥)، برقم (١٨٩٨)، المجلد الثالث، وفي تفسير سورة النساء، آية: (١٦٢)، برقم (٤٥٢٤)، المجلد الرابع، وفي تفسير سورة يونس ﷺ، آية: (٢)، برقم (١٨٦٦)، من هذا المجلد.

[١٣٥٨] إسناده صحيح.

أخرجه الحاكم بلفظه، إلا أنه قال: «العرفاء» بدل: «العتقاء» من طريق سفيان الثوري، عن الأعمش، به. وقال: وهذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، كتاب معرفة الصحابة، ذكر فضائل الأنصار ﷺ ٨٠/٤ - ٨١.

وأخرجه الإمام أحمد ٣٦٣/٤ بمثله عن وكيع، عن شريك، عن عاصم، عن أبي وائل، عن جرير، عن النبي ﷺ، وقال: قال شريك: فحدثنا الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن عبد الرحمن بن هلال، عن جرير، عن النبي ﷺ مثله.

وذكره الثعلبي (٣/١٩٥)، ونقله ابن كثير ٣٢٩/٢ عن الإمام أحمد في تفسير سورة الأنفال آية: (٧٢)، وقال: تفرد به أحمد، وذكره عن ابن مسعود ﷺ مرفوعاً بلفظ: «المهاجرون والأنصار والطلقاء من قريش، والعتقاء من ثقيف، بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة»، وقال: هكذا رواه الحافظ أبو يعلى في مسند عبد الله بن مسعود. وذكره السيوطي ٢٠٦/٣ بلفظه دون ذكر الأنصار، وكذا ذكره الشوكاني ٣٣٠/٢.

[١] في الأصل: (عبيد الله)، وهو خطأ صوبته من كتب التراجم.

والطلاق<sup>[١]</sup> من قريش، والعتقاء من ثقيف، بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة.

١٣٥٩ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا خلود، عن قتادة، قال: المؤمنون هم العجاجون بالليل والنهار، والله ما زالوا يقولون: ربنا! ربنا! حتى استجيب لهم.

❖ قوله: ﴿يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾.

١٣٦٠ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾، قال: يأمرؤن بطاعة ربهم، ﴿وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾، قال: وينهون عن معصيته؛ يعني: عن معصية ربهم ﷺ.

❖ قوله تعالى: ﴿رَبُّيُسُورُ الصَّلَاةِ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ...﴾ الآية.

١٣٦١ - حدثنا المنذر بن شاذان، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا عبد الملك، عن عطاء، في قوله: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ [النساء: ٥٩]، قال: «طاعة الرسول»: اتباع الكتاب والسنة.

[١] هم الذين خلّى عنهم النبي ﷺ يوم فتح مكة، وأطلقهم فلم يأسرهم، واحدهم: طليق، فعيل بمعنى مفعول، وهو الأسير إذا أطلق سبيله، وإنما ميز قريشاً بهذا الاسم حيث هو أحسن من العتقاء، انظر: النهاية ٣/١٣٦، تاج العروس ٦/٤٢٧ و ٧/٤ مادتي: طلق وعتق.

[١٣٥٩] إسناده ضعيف؛ لضعف خلود، وهو: ابن دعلج.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة النساء، آية: (١٦٢)، برقم (٤٥٢٥)، المجلد الرابع، وكذا في تفسير سورة يونس ﷻ، آية: (٢)، برقم (١٨٦٥)، من هذا المجلد.

[١٣٦٠] تقدم بسنده وبجزئه الأخير في الأثر (١٣١٦). وأخرجه المصنف بسنده وبلفظ جزئه الأول، في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٠٤)، برقم (١١٢٩)، المجلد الثالث.

[١٣٦١] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٢٧).

\* قوله: ﴿أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ﴿٧١﴾.

تقدم تفسيره [١].

١٣٦٢ - حدثنا عصام بن رواد، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ﴿٧١﴾، يقول: ﴿عَزِيزٌ﴾ في نعمته إذا انتقم، ﴿حَكِيمٌ﴾ ﴿٧١﴾ في أمره.

\* قوله: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ﴾.

قد تقدم تفسيره غير مرة [٢].

\* قوله تعالى: ﴿وَمَسَكَنَ طَيْبَةً﴾.

١٣٦٣ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الصمد بن عبد العزيز المقرئ، حدثنا جسر،

[١] انظر الآثار (١١٠٣ - ١١٠٦).

[١٣٦٢] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١١٠٣).

[٢] إن أراد تفسير المؤمنين، فتقدم في الآثار: (١٣٥٧ - ١٣٥٩)، وفي تفسير سورة البقرة، برقم (٢٧٥)، المجلد الأول، وآل عمران، برقم (١٨٩٨)، المجلد الثالث، والنساء، برقم (٤٥٢٤)، المجلد الرابع.

[١٣٦٣] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه جسر، وهو: ابن فرقد: متروك. وعبد الصمد بن عبد العزيز: لم أقف على ترجمته.

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق قرة بن حبيب، عن جسر، به برقم (١٦٩٤١)، ومختصراً من طريق إسحاق بن سليمان، عن جسر، به برقم (١٦٩٤٠) من حديث عمران وأبي هريرة رضي الله عنهما، ٣٤٩/١٤ - ٣٥٠. وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (ص ٣٧٣) بمثله من طريق حجاج بن محمد، عن جسر به، وبإسناد آخر عن الحسن، من حديث عمران وأبي هريرة رضي الله عنهما، وكذا أخرجه من طريق مسلم بن رجاء، عن جسر، به (ص ٣٧٤).

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة باختلاف يسير عن الحسن، عن أبي هريرة وعمران رضي الله عنهما (ل ١٠٥ ب). وذكره الثعلبي (٣/ ١٩٥ ل - ب)، والإمام الغزالي في الإحياء بمثله، وقال العراقي: لا يصح، والحسن بن عرفة: لم يعرفه ابن أبي حاتم، والحسن البصري: لم يسمع من أبي هريرة على قول الجمهور. اهـ. القول في صفة الجنة وأصناف نعيمها ٣٠٠٢/١٦ - ٣٠٠٣. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٥٢ - ٢٥٣، وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، وفي إسناده جسر، قال يحيى: ليس بشيء، لا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم وابن حبان: خرج عن حدّ العدالة، وانظر: المحرر ٨/ ٢٣٠، =

عن الحسن، قال: سألت عمران بن حصين، عن تفسير: ﴿وَمَسْكَنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾، قال: على الخبر سقطة، سألت عنها رسول الله ﷺ فقال: «قصر من لؤلؤة في الجنة، في ذلك القصر سبعون دارًا من ياقوتة حمراء، في كل دار سبعون [١/٦٨] بيتًا من زمردة خضراء، في كل بيت سبعون سريرًا، على كل سرير سبعون فراشًا من كل لون، على كل فراش امرأة من الحور العين، في كل بيت سبعون مائدة، في كل مائدة سبعون لونا من كل طعام، في كل بيت سبعون وصيفًا ووصيفة<sup>[١]</sup>، فيعطى المؤمن من القوة في كل غداة ما يأتي على ذلك كله».

١٣٦٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا صفوان بن عمرو،

= والتفسير الكبير ١٦/١٣٢، ونقله الخازن عن ابن جرير ٣/٩٩، وانظر: البحر المحيط ٥/٧١. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه، وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه جسر بن فرقد، وهو: ضعيف، وقد وثقه سعيد بن عامر، وبقيّة رجال الطبراني ثقات، كتاب التفسير، سورة براءة ٧/٣٠ - ٣١. وذكره أيضًا بنحوه في كتاب أهل الجنة، باب في قوله تعالى: ﴿وَمَسْكَنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾، وقال: رواه الطبراني، وفيه جسر بن فرقد، وهو: ضعيف ١٠/٤٢٠، وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة ٢/٤٥٢، وقال: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة، وابن أبي حاتم في التفسير والطبراني، وأبو الشيخ في العظمة، والآجري في النصيحة، من طريق الحسن بن خليفة، عن الحسن. وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٥٧، وساقه بلفظه عن عمران وأبي هريرة رضي الله عنهما، وكذا في فتح القدير ٢/٣٨١ - ٣٨٢، وروح المعاني ١٠/١٣٦.

[١] الوصيف: هو الخادم، غلامًا كان أو جارية، يقال: وصف الغلام، إذا بلغ حدّ الخدمة، فهو وصيف بين الوصافة، والجمع: وصفاء، وقال ثعلب: وربما قالوا للجارية: وصيفة بينة الوصافة والإيصاف، والجمع: الوصائف. الصحاح ٤/١٤٣٩، انظر: النهاية ٥/١٩١ مادة: وصف.

[١٣٦٤] صحيح مرسل.

أخرجه أبو نعيم في كتاب صفة الجنة باختلاف يسير، من طريق أبي المغيرة، عن صفوان به، صفة درج الجنة (ص ٢٥٧). وذكر القرطبي في التذكرة عن ابن وهب؛ أنه قال: أخبرني عبد الرحمن بن زياد بن أنعم؛ أنه سمع عتبة بن عبيد الضبي يذكر عن حدثه؛ أن رجلاً أتى النبي ﷺ... فذكره بنحوه، باب ما جاء في درج الجنة وما يحصلها للمؤمن =

عن سُلَيْم بن عامر، عن رسول الله ﷺ، قال: «الجنة مائة درجة، [فأولها] <sup>[١]</sup>: من فضة، أرضها فضة، ومساكنها فضة، وأنيتها فضة، وترابها مسك، والثانية: من ذهب، أرضها ذهب، ومساكنها ذهب، وأنيتها ذهب، وترابها مسك، [والثالثة] <sup>[٢]</sup>: لؤلؤ، أرضها لؤلؤ، ومساكنها لؤلؤ، وأنيتها لؤلؤ، وترابها مسك، وسبعة [وتسعون] <sup>[٣]</sup> بعد ذلك ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر».

### \* قوله تعالى: ﴿فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾.

١٣٦٥ - حدثنا عمرو الأودي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله، قال: ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾، قال: بطنان الجنة - يعني: وسطها -.

= ٥٥٣/٢، وذكره السيوطي ٢٥٧/٣ بلفظه دون قوله: ومساكنها من لؤلؤ، وعزاه للمصنف فقط.

فائدة: في الصحيحين أحاديث كثيرة في صفة الجنة ونعيمها، وما أعد الله ﷻ لأهلها، جعلنا الله منهم. انظر صفة الجنة في صحيح البخاري ١٣٦/٤، ومسلم ٢١٧٤/٤. <sup>[١]</sup> سقط من الأصل، وأضفته من كتاب صفة الجنة لأبي نعيم، والدر. <sup>[٢]</sup> في الأصل: (والثانية)، وهو خطأ صوابه ما أثبت. انظر: المرجعين السابقين. <sup>[٣]</sup> في الأصل: (وتسعين)، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت، وانظر: المرجعين السابقين.

[١٣٦٥] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير بلفظه، دون قوله: يعني وسطها، من طريق جرير، عن منصور، به برقم (١٦٩٥٢)، ويمثله من طريق الأعمش، عن أبي الضحى، به برقم (١٦٩٤٩)، وتابع أبا الضحى، عبد الله بن مرة في الآثار: (١٦٩٤٨ و ١٦٩٥٠ و ١٦٩٥١)، إلا أنه قال في هذا الأثر الأخير: عنهما جميعاً، أو عن أحدهما. وأخرجه أيضاً من طريق الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، به بلفظه، وفيه: فقلت للأعمش: ما بطنان الجنة؟ قال: وسطها برقم (١٦٩٤٧)، ٣٥٣/١٤. وذكره الثعلبي (٣/٩٥ب)، والماوردي ١٥١/٢، والبغوي ٩٩/٣، والطبرسي ٩٩/١٠، وابن الجوزي ٤٦٩/٣، ونسبه إلى ابن عباس. وذكره الرازي ١٣٣/١٦، وجعل تفسير بطنانها من كلام الأزهري. وذكره القرطبي ٢٠٤/٨، والخازن ٩٩/٣، وأبو حيان ٧١/٥، والآلوسي ١٣٦/١٠، وقال: «وسرتها» بدل: «يعني: وسطها».



١٣٦٦ - حدثنا أبي، حدثنا النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿جَنَّتٍ عَظِيمَةٍ﴾، قال: معدنهم فيها أبدًا.

❦ قوله: ﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾.

١٣٦٧ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾؛ يعني: إذا أخبروا: أَنَّ الله عنهم راضٍ، فهو أكبر عندهم من التحف والتسليم<sup>[١]</sup>.

❦ قوله: ﴿ذَلِكَ﴾.

١٣٦٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، حدثنا هارون بن حاتم،

[١٣٦٦] في إسناده خصيف، وهو: ابن عبد الرحمن الجزري: صدوق سيئ الحفظ ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بلفظ: معدن الرجل: الذي يكون فيه، من طريق عتاب بن بشير، عن خصيف، به برقم (١٦٩٤٢)، ٣٥١/١٤، وانظر: النكت ١٥١/٢، وذكره الشوكاني ٣٨٢/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[١٣٦٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠)، وهو هنا صحيح بما أخرجه الشيخان - كما سيأتي في تخريجه -.

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٥٧/٤، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٨٢، إلا أنه قال: التسليم. ويشهد له ما أخرجه الشيخان - واللفظ للبخاري - عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة، يقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطينا ما لم نعط أحدًا من خلقك، فيقول: أنا أعطيتكم أفضل من ذلك، قالوا: يا ربّ وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحلّ عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدًا». أخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب صفة الجنة والنار ١٣٦/٤، ومسلم برقم (٢٨٢٩) في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب إحلال الرضوان على أهل الجنة ٢/١٧٦.

[١] كذا في الأصل وفي الدر، وفي فتح القدير: (التسليم).

[١٣٦٨] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١١٢٨).

حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، حدثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿ذَلِكَ﴾؛ يعني: هذا.

❖ قوله: ﴿هُوَ الْفَوْزُ﴾.

١٣٦٩ - قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن [٦٨/ب] معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَوَزًا﴾ [النساء: ٧٣]، يقول: نصيبًا.

❖ قوله: ﴿الْعَظِيمُ﴾.

١٣٧٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿عَظِيمًا﴾: وافراً.

❖ قوله ﷻ: ﴿يَأْتِيهَا النَّيُّ جَهْدَ الْكُفَّارِ﴾.

١٣٧١ - حدثنا أبي، حدثنا علي بن زنجة، حدثنا يحيى بن آدم،

[١٣٦٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة النساء، آية: (٧٣)، برقم (٣٦٠٣)، المجلد الرابع، وفي تفسير سورة يونس ﷻ، آية: (٦٤)، برقم (٢٢١٣) من هذا المجلد.

[١٣٧٠] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٢٦٧).

[١٣٧١] في إسناده عمرو بن أبي جندب: صدوق؛ لأنه ممن تقدم العهد بهم من التابعين، ويشهد له ما أخرجه مسلم، فهو صحيح لغيره.

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وكيع، عن حميد بن عبد الرحمن ويحيى بن آدم به، برقم (١٦٩٦١)، ٣٥٨/١٤. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان باختلاف يسير، وفي أوله: أمر رسول الله ﷺ أن يجاهد بيده، من طريق الحسن بن علي، عن يحيى بن آدم به، باب في مباحة الكفار والمفسدين والغلبة عليهم (٢/٢٤١٣). وذكره الجصاص بنحوه ٣٤٩/٤، والسمرقندي (١/٥٧٠ب)، والثعلبي (٣/١٩٦ل)، وذكره الماوردي ٢/١٥٢، وانظر: التبيان ٥/٢٥٩. وذكره الكياهراس بنحوه ٩٤/٤. وذكره البغوي ٣/١٠٠، والزمخشري ٤١/٢، والطبرسي بنحوه ١٠/١٠٠، والرازي ١٦/١٣٥. وذكره القرطبي =

حدثنا حسن بن صالح، عن علي بن الأقرم، عن عمرو بن أبي جندب، عن عبد الله بن مسعود، في قوله: ﴿جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾، قال: بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلمه، وليلقه بوجه مكفهر<sup>[١]</sup>.

### والوجه الثاني:

١٣٧٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَأْتِيَا النَّبِيَّ جَهْدًا الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾، قال: فأمره الله أن يجاهد الكفار بالسيف.

= ٢٠٤/٨، والخازن ١٠٠/٣، وأبو حيان بنحوه ٧٢/٥، وانظر: ابن كثير ٣٧١/٢. وأخرجه ابن أبي شيبه وابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٥٨/٣، وساقه بلفظه، وهو في كنز العمال بنحوه مختصراً برقم (٨٤٦٩)، في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٦٨٨/٣، وهو في موسوعة فقه ابن مسعود بنحوه (ص ٥٤٩)، مادة: نفاق. ويشهد له ما أخرجه مسلم: من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: قَالَ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مَنكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلَمِهِ، وَذَلِكَ أَوْعَى الْإِيمَانِ» رقم (٤٩) في كتاب الإيمان، باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان ٦٩/١.

[١] أي: عابس قطوب، ولا تلقه بوجه منبسط، يقال: رأيته مكفهر الوجه، وقد اكفهر الرجل: إذا عبس. انظر: الصحاح ٨٠٩/٢، النهاية ١٩٣/٤ مادة: كفهر.

[١٣٧٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٦٩٦٢)، ١٤/٣٥٨ - ٣٥٩، وكذا أخرجه البيهقي من طريق عثمان بن سعيد، عن عبد الله بن صالح به، في كتاب السير، باب ما جاء في نسخ العفو عن المشركين ١١/٩. وانظر: الجصاص ٣٤٩/٤. وذكره السمرقندي، ولم ينسبه (١/٥٧٠ب)، والثعلبي (٣/٩٥ل)، والطوسي ٢٥٩/٥، ونسبه أيضاً إلى الجبائي. وذكره الكياهراس ٩٤/٤، والبغوي ١٠٠/٣، ولم ينسبه، والزمخشري ٤١/٢، وابن عطية ٢٣٢/٨، وابن الجوزي ٤٦٩/٣. وذكره القرطبي ٢٠٤/٨، والخازن ١٠٠/٣، وأبو حيان ٧٣/٥، وابن كثير ٣٧١/٢. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٥٨/٣، وساقه بلفظه دون قوله: أمره الله. وذكره بلفظه كذلك وقال: أخرجه أبو الشيخ عن السدي. وذكره الآلوسي ١٣٧/١٠، ونسبه أيضاً إلى السدي ومجاهد.

١٣٧٣ - وروي عن الحسن.

١٣٧٤ - والضحاك.

١٣٧٥ - وقتادة.

١٣٧٦ - ومقاتل بن حيان.

١٣٧٧ - والربيع بن أنس: مثله.

❖ قوله: ﴿وَالْمُنَافِقِينَ﴾.

١٣٧٨ - حدثنا أبي، حدثنا نصر بن علي، أنبأنا زياد بن الربيع اليمحمدي، عن حوشب، عن الحسن، في قوله: ﴿جَهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ﴾، قال: المنافقين بالحدود.

[١٣٧٣] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن الحسن (ل١٠٤)، وابن جرير بإسناد صحيح برقم (١٦٩٦٥)، ٣٥٩/١٤. وانظر: الجصاص ٣٤٩/٤. وذكره السمرقندي (١/٥٧٠هـ)، والماوردي ١٥٢/٢، والطوسي ٢٥٩/٥.

[١٣٧٤] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف جداً برقم (١٦٩٦٤)، ٣٥٩/١٤. وذكره الخازن ١٠٠/٣، وابن كثير ٣٧١/٢.

[١٣٧٥] ذكره الجصاص ٣٤٩/٤، والماوردي ١٥٢/٢، والطوسي ٢٥٩/٥. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر ٢٥٨/٣. [١٣٧٦ - ١٣٧٧] أشار إليهما ابن كثير ٣٧١/٢.

[١٣٧٨] في إسناده حوشب، وهو: ابن مسلم الثقفي: صدوق، وتابعه معمر عند عبد الرزاق، وله شاهد عند ابن جرير، فهو صحيح لغيره.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه، وبزيادة في آخره عن معمر، عن الحسن (ل١٠٤)، وكذا أخرجه ابن جرير بإسناد آخر صحيح برقم (١٦٩٦٥)، ٣٥٩/١٤. وذكره الجصاص ٣٤٩/٤، والسمرقندي (١/٥٧١هـ)، والماوردي ١٥٢/٢، والطوسي ٢٥٩/٥، والبخاري ١٠٠/٣، والزمخشري ٤١/٢، وابن العربي وقال: إنه دعوى لا برهان عليها، وليس العاصي بمنافق، إنما المنافق بما يكون في قلبه من النفاق كامناً، لا بما تتلبس به الجوارح ظاهراً وأخبار المحدودين يشهد مساقها أنهم لم يكونوا منافقين. اهـ ٩٦٦/٢. وذكره ابن عطية ٣٣٢/٨، وابن الجوزي ٤٦٩/٣، والرازي ١٣٥/١٦، والقرطبي ٢٠٤/٨، والخازن ١٠٠/٣، وأبو حيان ٧٢/٥، وابن كثير ٣٧١/٢، والآلوسي ١٣٧/١٠، واستشكله.

١٣٧٩ - وروي عن قتادة: مثله.

١٣٨٠ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾، قال: «جهاد المنافقين»: ألا تظهر منهم معصية إلا أطفيت، ولا حدًا إلا أقيم.

والوجه الثاني:

١٣٨١ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾: فأمره بجهاد المنافقين باللسان.

١٣٨٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك: ﴿جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾، قال: جاهد المنافقين بالقول.

١٣٨٣ - وروي عن مقاتل بن حيان.

[١٣٧٩] أخرجه ابن جرير ٣٥٩/١٤ بإسناد صحيح برقم (١٦٩٦٦). وهو في أحكام القرآن للجصاص ٣٤٩/٤، والنكت ١٥٢/٢، والبيان ٢٥٩/٥، ومعالم التنزيل ١٠٠/٣، وزاد المسير ٤٦٩/٣، ولباب التأويل ١٠٠/٣، والبحر المحيط ٧٢/٥.

وذكره ابن كثير ٣٧١/٢، ونسبه أيضًا لمجاهد، وقال: وقد يقال: إنه لا منافاة بين هذه الأقوال؛ لأنه تارة يؤاخذهم بهذا وتارة بهذا، بحسب الأحوال. والله أعلم. اهـ. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٢٥٨/٣. وذكره الألويسي ١٣٧/١٠.

[١٣٨٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٩).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٣٨١] تابع للأثر رقم (١٣٧٢)، وتقدم تخريجه.

[١٣٨٢] إسناده ضعيف؛ لضعف جوير، واحتمل في التفسير.

أخرجه ابن جرير بمعناه، وإسناد آخر ضعيف جدًا برقم (١٦٩٦٤)، ٣٥٩/١٤. وذكره السمرقندي، وزاد: الشديد، ولم ينسبه (١/٥٧٠)، وذكره الزمخشري ٤١/٢، ولم ينسبه. وذكره ابن الجوزي ٤٦٩/٣، والخازن ١٠٠/٣، والثعالبي ١٤٢/٢، ولم ينسبه.

[١٣٨٣] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

١٣٨٤ - والربيع بن أنس: مثله.

❖ قوله: ﴿وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ﴾.

١٣٨٥ - حدثنا أبي [١/٦٩]، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ﴾، يقول: أذهب الرفق عنهم.

١٣٨٦ - حدثنا أبي، حدثنا عبد العزيز بن منيب، حدثنا أبو معاذ النحوي، حدثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ﴾، قال: واغلظ على المنافقين بالكلام.

❖ قوله: ﴿وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ﴾.

١٣٨٧ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَمَأْوَاهُمْ النَّارُ﴾ [آل عمران: ١٥١]؛ أي: فلا تظنوا أن لهم عاقبة نصر، ولا ظهور عليكم، ما اعتصمتم بي، واتبعتم أمري، للمصيبة التي أصابتكم منهم بذنوب قدمتموها لأنفسكم.

[١٣٨٤] ذكره ابن الجوزي ٤٦٩/٣، ونسبه أيضًا للحسن.

[١٣٨٥] تابع للأثر (١٣٧٢) وتقدم تخريجه.

[١٣٨٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٦).

أخرجه ابن جرير بلفظه، وبزيادة في آخره من طريق الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ، به برقم (١٦٩٦٤)، ٣٥٩/١٤. وذكره البغوي ١٠٠/٣، والرازي ١٣٤/١٦، بمثله، وقال: وهذا بعيد؛ لأن ظاهر قوله: ﴿جَهَنَّمَ الْكُفَّارَ وَالْمُتَّقِينَ﴾ يقتضي الأمر بجهداهما معًا، وكذا ظاهر قوله: ﴿وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ﴾: راجع إلى الفريقين. اهـ. وذكره الخازن ١٠٠/٣، وابن كثير ٣٧١/٢.

[١٣٨٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٥١)، برقم (١٦٢٣)، المجلد الثالث، وكذا أخرجه ابن جرير، وبأطول منه من طريق ابن حميد، عن سلمة، به برقم (٨٠٠٢)، ٢٧٩/٧ - ٢٨٠. وهو في سيرة ابن هشام ١١٣/٣ بلفظه، وبأطول منه.

❖ قوله: ﴿وَيَسِّرْ أَلْمَصِيرُ﴾ (٧٣).

١٣٨٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، قوله: ﴿وَيَسِّرْ أَلْمَصِيرُ﴾ (٧٣)، قال: مصير الكافر إلى النار. قال ابن أبي نجيح: سمعته من عكرمة، فعرضته على مجاهد فلم ينكره.

❖ قوله: ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا﴾.

١٣٨٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن أنس بن مالك، قال: سمع زيد بن أرقم رجلاً من المنافقين يقول: - والنبي ﷺ - يخطب: لئن كان هذا صادقاً، لنحن أشر<sup>[١]</sup> من الحمير، ثم رفع ذلك إلى

[١٣٨٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

الأثر في تفسير مجاهد (ص ٨٨) بلفظه، إلا أنه قال: الكافرين، ذكره في تفسير سورة البقرة، آية: (١٢٦)، وكذا أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم (١٢٣٧)، المجلد الأول.

[١٣٨٩] في إسناده يعقوب بن حميد بن كاسب، ومحمد بن فليح كلاهما: صدوق ربما وهم، وذكر الحافظ في الفتح: أنه مرسل جيد؛ كما سيأتي في تخريجه.

ذكره ابن كثير ٣٧١/٢ مطولاً، وقال: والمشهور في هذه القصة أنها كانت في غزوة بني المصطلق، فلعل الراوي وهم في ذكر الآية، وأراد أن يذكر غيرها فذكرها. والله أعلم. اهـ، وقال الحافظ ابن حجر في الفتح ٦٥١/٨ عند شرح حديث البخاري الذي أخرجه في قصة زيد بن أرقم ﷺ في تفسير سورة المنافقين عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى، به - وليس فيه ذكر هذا الأثر -: وقع في رواية الإسماعيلي في آخر هذا الحديث من رواية محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة. قال ابن شهاب: سمع زيد - وذكر هذا الأثر -: ثم قال ابن حجر: وهذا مرسل جيد، وكأن البخاري حذفه لكونه على غير شرطه، ولا مانع من نزول الآيتين في القصتين في تصديق زيد. اهـ. وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٥٨/٣، وساقه بلفظه إلا أنه زاد فيه: فقال زيد ﷺ: هو والله صادق، ولأنت شر من الحمار، وكذا في فتح القدير ٣٨٣/٢ - ٣٨٤. وانظر: الدلائل للبيهقي في حديث كعب ﷺ ٢٨١/٥ - ٢٨٢، والكشف، وذكر أن الخطبة بتبوك (٣/ ١٩٦)، والكيهاس ٩٥/٤، ولم ينسبه ٩٥/٤، والتفسير الكبير ١٣٦/١٦.

[١] كذا في الأصل، وفي الصحاح، لا يقال: أشر الناس إلا في لغة رديثة. انظر:

الصحاح ٦٩٥/٢ مادة: شرر.

النبي ﷺ، فجدد القائل، فأنزل الله تعالى: ﴿يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةً الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ﴾: فكان ما نزل من هذه الآية تصديقاً لقول زيد.

**\* قوله: ﴿وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةً الْكُفْرِ﴾.**

١٣٩٠ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا عبد الله بن إدريس، قال ابن إسحاق: فحدثني الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن جدّه كعب، قال: لَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ فِيهِ ذِكْرُ الْمُنَافِقِينَ وَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ الْجَلَّاسُ: وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ صَادِقًا لَنَحْنُ أَشَرُّ مِنَ الْحَمِيرِ، قَالَ: فَسَمِعَهَا عُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ يَا جَلَّاسُ، إِنَّكَ لِأَحَبَّ [٦٩/ب] النَّاسِ إِلَيَّ، أَحْسَنُهُمْ عِنْدِي أَثَرًا، أَوْ أَعَزَّهُمْ عَلَيَّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ يَكْرَهُهُ، وَلَقَدْ قُلْتُ مَقَالَةً لَئِنْ ذَكَرْتَهَا لَتَفْضَحَنَّكَ، وَلَئِنْ سَكَتَ عَنْهَا لَتَهْلِكَنِي، وَلَأَحَدُهُمَا أَشَرُّ عَلَيَّ مِنَ الْآخَرَى، فَمَشَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ لَهُ مَا قَالَ الْجَلَّاسُ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ مَا قَالَ، مَا قَالَ عُمَيْرٌ، وَلَقَدْ كَذَبَ عَلَيَّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةً الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ﴾.

[١٣٩٠] إسناده حسن، وابن إسحاق قد صرح بالتحديث.

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/٣٧٥ - ٣٧٦ بنحوه عن هشام بن عروة، عن أبيه. وأخرجه ابن جرير مختصراً من طريق سلمة موقوفاً على ابن إسحاق برقم (١٦٩٦٩)، وانظر: رقم (١٦٩٦٧، ١٦٩٦٨)، ١٤/٣٦١ - ٣٦٣. وانظر: المغازي للواقدي ٣/١٠٠٥، والدلائل للبيهقي ٥/٢٨١ وفيها: «عامر بن قيس» بدل: «عمير بن سعد»، وانظر: بحر العلوم (١/١٥٧١)، والنكت ٢/١٥٢، وقال: وهذا قول عروة ومجاهد وابن إسحاق، والبيان ٥/٢٦٠، والمعالم ٣/١٠٠، ونسبه إلى الكلبي، والكشاف ٢/٤١، والمحزر ٨/٢٣٤، وزاد المسير ٣/٤٧٠، ونسبه إلى ابن عباس والحسن ومجاهد وابن سيرين، وانظر: الرازي ١٦/١٣٦، ولم ينسبه، والقرطبي ٨/٢٠٦ و٢٠٨، والخازن ٣/١٠٠، ونسبه إلى عروة ومجاهد. وذكره ابن كثير ٢/٣٧١ بمثله مطولاً، وأشار إليه السيوطي في لباب النقول (ص ١١٩). وذكره في الدر ٣/٢٥٨. وذكره الشوكاني ٢/٣٨٣، والآلوسي ١٠/١٣٨.



❖ قوله تعالى: ﴿وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ﴾.

١٣٩١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا محمد بن عمرو - زنيج -، أنبأنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان الجلاس بن سويد بن الصامت ممن تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، وقال: لئن كان هذا الرجل صادقاً لنحن أشد من الحمير، فرفع عمير بن سعد [مقالته] <sup>[١]</sup> إلى رسول الله ﷺ، فحلف الجلاس لرسول الله ﷺ بالله، لقد كذب عليّ عمير، وما قلت ما قال عمير بن سعد، فأنزل الله تعالى فيه: ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ يَمَانُونَ﴾، فزعموا أنه تاب، وحسنت توبته، حتى عرف منه الإسلام والخير.

والوجه الثاني:

١٣٩٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع،

[١٣٩١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٦).

ذكره السيوطي في الدر ٣/٢٥٨ باختلاف يسير إلى قوله: وحسنت توبته، وكذا في لباب النقول (ص ١١٩)، وعزاه فيهما للمصنف فقط، وأشار إليه الشوكاني ٢/٣٨٣. <sup>[١]</sup> سقطت من الأصل، وأضفتها من الدر، والسياق يقتضيها، وفي لباب النقول: ذلك.

[١٣٩٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣)، وهو هنا مرسل.

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٦٩٧٤)، ١٤/٣٦٤. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن قتادة؛ أنه قال في هذه الآية: نزلت في عبد الله بن أبي ابن سلول (ل ١٠٤). وانظر: الجصاص ٤/٣٤٩. وذكره الشعلبي (٣/ل ٩٦ب)، وانظر: النكت ونقل عن الحسن: أنه قول جماعة من المنافيين ٢/١٥٢، وانظر: التبيان ٥/٢٦٠. وذكره الواحدي (ص ١٤٤)، وانظر: أحكام القرآن لابن العربي ٢/٩٦٧، فقد نقل عن الحسن ما في النكت وقال: وهو الصحيح، لعموم القول، ووجود المعنى فيه وفيهم، وجملة ذلك اعتقادهم وقولهم أنه ليس بنبي، وانظر: المحرر ٨/٢٣٤، والتفسير الكبير ١٦/١٣٦، ولم ينسبه. وذكره القرطبي بنحوه ٨/٢٠٦، وانظر: البحر المحيط ٥/٧٣، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير بنحوه ٢/٣٧١. وذكره السيوطي في لباب النقول (ص ١٢٠). =

عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَخْلُفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ﴾ إلى قوله: ﴿وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (٧٤)، قال: ذكر لنا أن رجلين اقتتلا، أحدهما من جهينة، والآخر من غفار، - وكانت جهينة حلفاء الأنصار -، فظهر الغفاري على<sup>[١]</sup> الجهني، فنادى عبد الله بن أبي: يا بني أوس، انصروا أخاكم، وقال: والله ما مثلنا ومثل محمد إلا كما قال القائل: سَمَنْ كَلْبِكَ يَأْكُلُكَ، وقال: ﴿لَنْ رَجَعَنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنَّا الْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: ٨]، فسعى بها رجل من المسلمين إلى رسول الله ﷺ [١/٧٠] فسأله، فحلف بالله ما قالوا، فأنزل الله في ذلك القرآن: ﴿يَخْلُفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا﴾.

### والوجه الثالث:

١٣٩٣ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم، حدثنا إسحاق بن راهويه، أنبأنا محمد بن زبر<sup>[٢]</sup>، حدثنا جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿يَخْلُفُونَ بِاللَّهِ

= وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٢٥٨، وساقه باختلاف يسير، وكذا في فتح القدير ٢/٣٨٤، وروح المعاني ١٠/١٣٨.

[١] في الأصل: على الأنصاري الجهني، وضرب على الأنصاري.

[١٣٩٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٠٢)، وهو هنا مرسل.

أخرجه الإمام أحمد ٥/٤٥٣ - ٤٥٤ هذه القصة بمعناها من حديث أبي الطفيل دون ذكر الآية الكريمة. وانظر: مغازي رسول الله ﷺ لعروة بن الزبير (ص ٢٢١)، والكشاف، ولم ينسبه (٣/٩٦٤ب)، والتبيان ٥/٢٦١، وانظر: الواحدي (ص ١٤٥)، والكشاف، ولم ينسبه ٢/٤، والتفسير الكبير ١٦/١٣٦، والقرطبي ٨/٢٠٧، وانظر: البحر المحيط، ونسبه لمجاهد ٥/٧٢ - ٧٣، وابن كثير في تفسيره ٢/٣٧٢ - ٣٧٣، وقال: وقد ترجم الطبراني في مسند حذيفة رضي الله عنه تسمية أصحاب العقبة، وذكرهم، وفي البداية والنهاية ٥/١٩، ونسبه لعروة. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٥٩، وساقه باختلاف يسير، وانظر: روح المعاني ١٠/١٣٩، ونسبه إلى حذيفة رضي الله عنه.

[٢] كذا في الأصل، ولم أقف عليه، والظاهر أنه: محمد بن يزيد، فإن هذا السند قد تكرر كثيراً بهذا الاسم، - والله أعلم - . فانظر: (١٠٠٢) و(١١٣٤) و(١٣٤٣) وغيرها.

مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ<sup>[١]</sup>: وهم الذين أرادوا أن يدفعوا النبي ﷺ ليلة العقبة، وكانوا قومًا قد أجمعوا على أن يقتلوا رسول الله ﷺ وهم معه في بعض أسفاره، فجعلوا يلتمسون غرته، حتى أخذ في عقبة، فتقدم بعضهم وتأخر بعضهم، وذلك ليلاً، قالوا: إذا أخذ في العقبة دفعناه عن راحلته في الوادي، فسمع حذيفة وهو يسوق بالنبي ﷺ، فكان قائده تلك الليلة عمار بن ياسر، وسائقه حذيفة بن اليمان، فسمع حذيفة وقع أخفاف الإبل، فالتفت فإذا هو بقوم متلثمين، فقال: إليكم إليكم يا أعداء الله فأمسكوا، ومضى النبي ﷺ حتى نزل منزله الذي أراد، فلما أصبح أرسل إليهم كلهم، فقال: أردتم كذا وكذا، فحلفوا بالله ما قالوا، ولا أرادوا الذي سألهم عنه، فذلك قوله: ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ بِمَا لَمْ يَنَالُوا﴾.

❖ قوله: ﴿وَهُمْ بِمَا لَمْ يَنَالُوا﴾.

١٣٩٤ - حدثنا محمد بن عبادة بن البختری الواسطي، حدثنا يزيد، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: أنزل الله: ﴿وَهُمْ بِمَا لَمْ يَنَالُوا﴾، قال: وكان الجلاس اشترى فرساً؛ ليقتل النبي ﷺ.

والوجه الثاني؛

١٣٩٥ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن علي بن حمزة،

[١] في الأصل: (وَكَفَرُوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ)، وضرب على: (بِمَا لَمْ يَنَالُوا).

[١٣٩٤] إسناده حسن.

ذكر ابن عطية ٢٣٥/٨: أن الجلاس هو الذي همّ بقتل رسول الله ﷺ، ونسبه إلى فرقة، ولم يعينها، وقال: وهذا يشبه الآية، إلا أنه غير قوي السند.

وانظر: القرطبي ٢٠٦/٨.

[١٣٩٥] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر، وهو: الجعفي.

أخرجه الثعلبي في الكشف عن عبد الله بن حامد بإسناده عن مجاهد، عن ابن عباس =

حدثنا يحيى، عن عبد الله بن المبارك، عن شريك، عن جابر، عن مجاهد، عن [٧٠/ب] ابن عباس: ﴿وَقَتُّوْا يَمَّا لَمْ يَنَالُوْا﴾، قال: همّ رجل يقال له: الأسود<sup>[١]</sup> بقتل محمد ﷺ.

### والوجه الثالث:

١٣٩٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿كَلِمَةً الْكُفْرِ﴾، قال أحدهم: لئن كان ما يقول محمد [حقاً]<sup>[٢]</sup> لنحن أشرّ من الحمير، فقال له رجل من المؤمنين: فوالله إنما يقول الحق، ولأنت أشرّ من حمار، فهمّ بقتله المنافق، فذلك همهم بما لم ينالوا.

### والوجه الرابع:

١٣٩٧ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الواسطي،

= (٣/٩٦ل). وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق شبيل، عن جابر، به موقوفاً على مجاهد برقم (١٦٩٧٨)، ٣٦٦/١٤. وذكره ابن الجوزي ٤٧١/٣، والهيتمي في مجمع الزوائد، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط، التفسير، سورة براءة ٣١/٧. وأخرجه الطبراني وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٥٩/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٨٤/٢.

[١] ذكر ابن جرير: أنه من قریش، ولم أقف عليه.

[١٣٩٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد بمثله (ص ٢٨٤). وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق عبد الله، عن ورقاء، به برقم (١٦٩٧٠)، وينحوه من طريق شبيل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٩٧١)، وانظر: رقم (١٦٩٧٦ و ١٦٩٧٧)، ٣٦٣/١٤ و ٣٦٥.

وانظر: الكشف (٣/٩٦ل)، والتبيان ٢٦١٦/٥. وذكره البغوي بنحوه ١٠١/٣، وابن عطية ٢٣٤/٨. وذكره ابن الجوزي ٤٧١/٣، والخازن بنحوه ١٠١/٣. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر؛ كما في الدر ٢٥٩/٣، وساقه باختلاف يسير.

[٢] في الأصل: (حق)، والتصحيح من الحاشية.

[١٣٩٧] إسناده ضعيف؛ لضعف إسماعيل بن إبراهيم الواسطي، قال الدارقطني:

ليس بالقوي.

ذكره الثعلبي بنحوه (٣/٩٦ل)، والطوسي ٢٦١/٥ بمعناه، ولم ينسبه. وذكره =

حدثنا محمد بن يزيد، عن إسماعيل، عن السدي: ﴿وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا﴾، قال: أرادوا أن يتَّوَجُّوا عبد الله بن أبي، قالوا: وإن لم يرَضَ محمد ﷺ.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.

١٣٩٨ - حدثنا أحمد بن الحسن البغدادي، حدثنا محمد بن سنان، حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جعل الدية اثني عشر ألفاً، وذلك قوله: ﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾، قال: بأخذهم الدية.

١٣٩٩ - حدثنا أبي، حدثنا يَسْرَة بن صفوان، حدثنا محمد بن مسلم الطائفي،

= البغوي ١٠١/٣. وذكره الزمخشري ٤١/٢، ولم ينسبه، وابن الجوزي ٤٧١/٣. وذكره الخازن بنحوه ١٠١/٣. وذكره أبو حيان ٧٣/٥، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ٣٧٢/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٦٠/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٨٤/٢ دون قوله: قالوا... إلخ.

[١٣٩٨] في إسناده محمد بن مسلم الطائفي: صدوق يخطئ.

والصحيح أنه مرسل؛ كما في رواية ابن عيينة عند أبي داود، وقال الترمذي: ولا نعلم أحداً يذكر في هذا الحديث عن ابن عباس غير محمد بن مسلم. أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق صالح بن مسمار، عن محمد بن سنان، به برقم (١٦٩٨٣)، ٣٦٧/١٤. وأخرجه أبو داود بلفظه، وبزيادة في أوله - دون ذكر الآية الكريمة - من طريق زيد بن الحباب، عن محمد بن مسلم به، وقال: رواه ابن عيينة عن عمرو، عن عكرمة، عن النبي ﷺ، لم يذكر ابن عباس برقم (٤٥٤٦) في كتاب الديات، باب الدية كم هي؟ ١٨٥/٤. وأخرجه ابن ماجه بلفظه دون ذكر الآية برقم (٢٦٢٩) في كتاب الديات، باب دية الخطأ ٨٧٨/٢. وكذا أخرجه الترمذي برقم (١٣٨٨) في كتاب الديات، باب ما جاء في الدية كم هي من الدراهم؟ ١٢/٤. وأخرجه النسائي بلفظه، وبزيادة في أوله في كتاب القسامة، ذكر الدية من الورق ٣٩/٨، وكذا أخرجه البيهقي في كتاب الديات، باب تقدير البدل باثني عشر ألف درهم ٧٨/٨، كلهم من طريق معاذ بن هانئ، عن محمد بن مسلم، به. وذكره ابن الأثير في جامع الأصول بلفظه، وبزيادة في أوله برقم (٢٥١٧) في كتاب الديات، قيمة الدية ٤٣٩/٤. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٦٠/٣، وساقه بلفظه وبزيادة في أوله، وكذا في فتح القدير ٣٨٤/٢.

[١٣٩٩] إسناده مرسل حسن لغيره، والطائفي تابعه ابن عيينة عند عبد الرزاق وغيره،

كما سيأتي في تخريجه.

عن عمرو بن دينار، قال: سمعت عكرمة يقول: قتل رجلٌ من بني عدي بن كعب رجلًا من الأنصار، فقاضى النبي ﷺ في ديته باثني عشر ألف درهم، قال: فقال الله ﷻ: ﴿وَمَا تَقْمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾؛ يعني: ما أخذوا من الدية.

١٤٠٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَمَا تَقْمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾، قال: كانت لعبد الله بن أبي دية، فأخرجها رسول الله ﷺ له.

والوجه الثاني:

١٤٠١ - حدثنا أبي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا عباد بن عباد المهلب،

= أخرجه عبد الرزاق بمثله برقم (١٧٢٧٣) في كتاب العقول، باب كيف أمر الدية؟ ٩/ ٢٩٦، وابن أبي شيبة برقم (٦٧٧٦) في كتاب الديات ٩/ ١٢٦، وانظر ما ذكره أبو داود في تخريج الأثر السابق، وأشار إليه الترمذي، وقال: ولا نعلم أحدًا يذكر في هذا الحديث عن ابن عباس غير محمد بن مسلم، والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم، وهو قول أحمد وإسحاق، ورأى بعض أهل العلم الدية عشرة آلاف، وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة، وقال الشافعي: لا أعرف الدية إلا من الإبل، وهي مائة ناقة أو قيمتها. اهـ ٤/ ١٢.

وأخرجه النسائي مختصرًا في كتاب القسامة، ذكر الدية من الورق ٨/ ٣٩. وأخرجه ابن جرير بنحوه برقم (١٦٩٨٢)، ١٤/ ٣٦٧، كلهم من طريق ابن عيينة، عن عمرو، به. وانظر: المحرر ٨/ ٢٣٥، وجامع الأصول رقم (٢٥١٧) كتاب الديات، قيمة الدية ٤/ ٤٣٩، ولباب التأويل ٣/ ١٠٢، ولباب النقول (ص ١٢٠). وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/ ٢٦٠، وساقه بلفظه دون قوله: درهم، ودون قوله: يعني... إلخ، وكذا في كنز العمال، وزاد نسبه للحاكم رقم (٤٤٢٠) - التفسير - سورة التوبة ٢/ ٤٣١. [١٤٠٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣)، وهو هنا مرسل.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٦٩٨١)، ١٤/ ٣٦٧. وذكره ابن عطية ٨/ ٢٣٤ - ٢٣٥ بنحوه، ولم ينسبه، وانظر: زاد المسير ٣/ ٤٧٢. وذكره الخازن ٣/ ١٠٢، وأبو حيان ٥/ ٧٣ بنحوه، ولم ينسبه. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٣/ ٢٦٠، وساقه بلفظه وبزيادة فيه، ودون قوله: لعبد الله بن أبي، وفي الكلام تقديم وتأخير، وانظر: روح المعاني ١٠/ ١٣٩.

[١٤٠١] إسناده مرسل حسن. الحكم بن موسى، وعباد بن عباد كلاهما: صدوق.

وباقى رجاله ثقات.

عن هشام بن عروة، عن أبيه: ﴿وَمَا تَقْمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنِيَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾، قال: كان جلاس [١/٧١] تحمل حمالة، أو كان عليه دين، فأدى عنه رسول الله ﷺ، فذلك قوله: ﴿وَمَا تَقْمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنِيَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنْ يَتُوبُوا بِكَ خَيْرًا لَكُمْ﴾.

١٤٠٢ - حدثنا أبي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا عباد بن عباد المهلبى، عن هشام بن عروة، عن أبيه: ﴿فَإِنْ يَتُوبُوا﴾ [١] بِكَ خَيْرًا لَكُمْ: وقد كان جلاس بن سويد الأنصاري، قال: صدق عمير بن سعد - والله - يا رسول الله؛ يعني: فيما كان أدى عنه إلى رسول الله ﷺ من قوله: إن كان الذي يقول محمد حقاً فإنه أشر من الحمار، وما كان حلف أنه لم يقله، فقال: قد قلت يا رسول الله، وقد عرض الله عليّ التوبة، وإنني أتوب إلى الله، وأستغفره من قلبي، فقال رسول الله ﷺ لعمير: «وفت أذنك، وصدقك ربك».

❖ قوله: ﴿وَإِنْ يَتَوَلَّوْا﴾.

١٤٠٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان، حدثنا سلمة،

= ذكره ابن الجوزي بنحوه ٤٧٢/٣، والرازي ١٣٧/١٦، ولم ينسبه، وانظر: البحر المحيط ٧٣/٥، ولم ينسبه. وذكره السيوطي ٢٦٠/٣ بلفظه، إلا أنه قال: يحمل، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في روح المعاني ١٣٩/١٠ - ١٤٠، وذكره بلفظه.

[١٤٠٢] تقدم إسناده في الأثر السابق، وهو مرسل حسن.

أخرجه ابن جرير مختصراً من طريق ابن وكيع وإسحاق، عن أبي معاوية، عن هشام، به برقم (١٦٩٨٤ و ١٦٩٨٥)، ٣٦٨/١٤ - ٣٦٩.

وانظر: سيرة ابن هشام ٥٥١/٤، وبحر العلوم (١/٥٧٢أ)، وانظر الأثر (١٣٩١).

[١] في الأصل: (تابوا)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[١٤٠٣] إسناده حسن، تقدم في (٤٦).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (١٣٧)، برقم (١٣١٩ب)، المجلد الأول، وكذا في تفسير سورة آل عمران، آية: (٣٢)، إلا أنه لم يذكر في سنده: سلمة، برقم (٣٨٧)، المجلد الثالث. وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير برقم (٦٨٥٠) في تفسير سورة آل عمران، آية: (٣٢)، ٣٢٥/٦. وهو في سيرة ابن هشام بلفظه ٥٧٩/٢.

قال: قال محمد بن إسحاق، قوله: ﴿وَلَنْ يَتَوَلَّوْا﴾، قال: على كفرهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ﴾.

١٤٠٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا محبوب بن محرز القواريري، عن الأعمش، عن عمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: قال عبد الله: اعتبروا المنافق بثلاث: إن حدث كذب، وإن وعد أخلف، وإن عاهد غدر، وذلك بأن الله يقول: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ فُتِنَّا مِنْ فَتْنِهِ لَنُصَدِّقَنَّ...﴾ الآية.

[١٤٠٤] في إسناده محبوب بن محرز: لين الحديث، وقد تابعه أبو معاوية عند الفريابي وغيره؛ كما سيأتي، ويشهد له ما أخرجه الشيخان؛ فهو حسن لغيره. وعمارة هو: ابن عمير.

أخرجه ابن المبارك في الزهد عن وكيع، عن الأعمش، به برقم (١٠٦٧)، (ص ٣٧٧). وأخرجه وكيع في الزهد، به برقم (٤٠٠)، (ص ٧٠٠ - ٧٠١). وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت باختلاف يسير من طريق وكيع، عن الأعمش، به (٣/ ٢٦٦ - ب).

وأخرجه الفريابي في صفة النفاق بلفظه، إلا أنه قال: «إذا» بدل: «أن»، في المواضع الثلاثة، وفي آخره: ثم قرأ، باب ما روي في صفة النفاق (ص ٦٨). وأخرجه الطبراني في الكبير بمثله برقم (٩٠٧٥)، ٢٥٢/٩. وأخرجه ابن جرير بلفظ الفريابي، وفي آخره: وأنزل الله تصديق ذلك في كتابه برقم (١٦٩٩٥)، ٣٧٦/١٤، كلهم من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به. وذكره السمرقندي (١/ ٥٧٣ ب)، والشعبي (٣/ ١٩٨)، والهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٠٨، وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح. وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/ ٢٦١، وساقه إلا أنه قال: «إذا» بدل: «أن» في المواضع الثلاثة. ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «أربع من كنَّ فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلة منهنَّ كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا أؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر»، وعند مسلم: «وإذا وعد أخلف»، ولم يذكر: «وإذا أؤتمن خان». وأخرجنا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان». انظر: صحيح البخاري، كتاب الإيمان، علامة المنافق ١/ ١٥، ومسلم رقم (١٠٦ و ١٠٨)، كتاب الإيمان، باب بيان خصال المنافق ١/ ٧٨.



❖ قوله: ﴿لَيْتَ ءَاكُنَّا مِنْ فَضْلِهِ﴾ إلى ﴿الصَّالِحِينَ﴾ (٧٥) ❖.

١٤٠٥ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، حدثنا معان بن رفاعة السلامي، عن أبي عبد الملك - علي بن يزيد الهلالي -؛ أنه أخبره، عن القاسم أبي عبد الرحمن - وهو مولى عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية؛ أنه أخبره، عن أبي أمامة الباهلي، عن ثعلبة بن حاطب الأنصاري؛ أنه قال لرسول الله ﷺ: ادعُ الله أن يرزقني مالا، فقال: «ويحك يا ثعلبة، قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه» [٧١/ب] قال: ثم قال مرة أخرى، فقال: «ما ترضى أن تكون مثل نبي الله؟ فوالذي نفسي بيده لو شئت أن تسيل معي الجبال ذهبًا وفضة لسالت»، قال: والذي بعثك بالحق، لئن دعوت الله أن يرزقني مالا لأعطين كل ذي حق حقه، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم! ارزقه مالا، اللهم! ارزق ثعلبة مالا»، قال: فاتخذ غنما، فتمت كما ينمو الدود، فأنزل الله فيه: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَيْتَ ءَاكُنَّا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (٧٥) ❖.

١٤٠٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَيْتَ ءَاكُنَّا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ﴾: رجلان خرجا على ملاٍ قعود، قالا: والله لئن رزقنا الله من فضله لنصدقن، فلما رزقهم الله بخلوا به.

[١٤٠٥] سيأتي بسنده مطولاً في الأثر (١٤٠٧)، فانظر: تخريجه والحكم عليه هناك.

[١٤٠٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت بلفظه من طريق أحمد بن إبراهيم، عن شبابة، به (٣/٢٦٤). وأخرجه ابن جرير بنحوه من طريق عبد الله، عن ورقاء، به برقم (١٦٩٩٣)، وبلفظه من طريق عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٦٩٩١ و ١٦٩٩٢)، ١٤/٣٧٥. وانظر: سيرة ابن هشام ٥٥١/٤، وفيها ذكر اسم الرجلين وهما: ثعلبة بن حاطب، ومعتب بن قشير، وهما من بني عمرو بن عوف، وكذا ذكره في المستفاد (ل٢٩٤)، والمعالم ١٠٣/٣، ونسبه أيضاً للحسن، والتبيان ١٠٦/١٠، وزاد المسير ٤٧٤/٢، ولباب التأويل ١٠٣/٣.

﴿قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَلَمًا ءَاتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ يَحْلُوا بِهِ وَيَتَوَلَّوْا﴾.﴾

١٤٠٧ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن شعيب،

[١٤٠٧] إسناده ضعيف جداً؛ كما قال الحافظ ابن حجر في الكافي الشاف.

أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق المثنى، عن هشام بن عمار، به برقم (١٦٩٨٧)،  
٣٧٠/١٤ - ٣٧٢، والواحدي من طريق أبي عمران موسى بن سهل، عن هشام، به (ص ١٤٥)  
- (١٤٦)، والطبراني في الكبير برقم (٧٨٧٣)، ٢٦٠/٨، والسمرقندي (١/١٥٧٢ - ١٥٧٣)،  
كلاهما من طريق الوليد بن مسلم، عن معان، به. وأخرجه البغوي ١٠٢/٣ - ١٠٣، وابن  
الاثير في أسد الغابة ٢٨٣/١ - ٢٨٥، كلاهما من طريق مروان بن محمد، عن محمد بن  
شعيب به، وجاء عند البغوي: مروان بن محمد بن شعيب، وهو تحريف. وأخرجه البيهقي  
في الدلائل من طريق مسكين بن بكير، عن معان بن رفاعه، به. وفيه: «معاذ» بدل: «معان»،  
وهو تحريف، وقال: هذا حديث مشهور فيما بين أهل التفسير، وإنما يروى موصلاً بأسانيد  
ضعاف، فإن كان امتناعه من قبول توبته، وقبول صدقته محفوظاً، فكأنه عرف نفاقه قديماً، ثم  
زيادة نفاقه وموته عليه، ثم أنزل الله تعالى عليه الآية حديثاً، فلم ير كونه من أهل الصدقة،  
فلم يأخذها منه، - والله أعلم - اهـ. باب قصة ثعلبة بن حاطب ٢٨٩/٥ - ٢٩٢. وأخرجه  
الثعلبي في الكشف عن أبي حامد بإسناده عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه (٣/٩٦٧ - ٩٧٠).  
وانظر: النكت ١٥٣/٢، والكشاف ٤١/٢ - ٤٢، والمحزر ٢٣٦/٨ - ٢٣٧، وزاد المسير  
٤٧٢/٣ - ٤٧٤، والتفسير الكبير ١٣٨/١٦، ونسبه إلى ابن عباس رضي الله عنه، وانظر: القرطبي،  
وقال: وثعلبة بدري أنصاري، وممن شهد الله له ورسوله بالإيمان، فما روي عنه غير  
صحيح، ونقل عن الضحاك أنه قال: إن الآية نزلت في رجال من المنافقين: نبتل بن  
الحارث، وجد بن قيس، ومعتب بن قشير، قال الإمام القرطبي - رحمه الله تعالى -: وهذا  
أشبه بنزول الآية فيهم. اهـ ٢١٠/٨. أقول: وما نقل عن الضحاك، واعتبره الإمام القرطبي  
أشبه بنزول الآية الكريمة يشكل عليه: أن من هؤلاء من تاب وحسنت توبته، فكيف يصدق  
فيهم قول الله - تبارك وتعالى -: ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ؟﴾ بل قد قال ابن  
هشام عن معتب بن قشير: إنه ليس من المنافقين فيما ذكر لي من أثق به من أهل العلم.

وذكره الخازن ١٠٢/٣ - ١٠٣، وانظر: البحر المحيط ٧٤/٥. وذكره ابن كثير ٢/

٣٧٤، والهيثمي في مجمع الزوائد ٣٢/٧، وقال: رواه الطبراني، وفيه: علي بن يزيد  
الالهياني، وهو: متروك. وذكره ابن حجر في الكافي الشاف ٢٢٩/٢، وقال: وهذا إسناده  
ضعيف جداً، وقال في الفتح، عند ذكر الاختلاف في أول وقت فرض الزكاة: حديث  
ضعيف لا يحتج به، كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة ٢٦٦/٣، وانظر: لباب النقول  
(ص ١٢٠ - ١٢١). وأخرجه الحسن بن سفيان وابن المنذر وأبو الشيخ =

حدثنا معان بن رفاعة السلامي، عن أبي عبد الملك - علي بن يزيد الهلالي -؛ أنه أخبره، عن القاسم أبي عبد الرحمن، أنه أخبره، عن أبي أمامة الباهلي، عن ثعلبة بن حاطب؛ أنه قال لرسول الله ﷺ: ادعُ الله أن يرزقني مالا، فقال النبي ﷺ: «اللهم! ارزقه مالا، اللهم! ارزق ثعلبة مالا»، قال: فاتخذ غنما، فنمت كما ينمو الدود، فضاقت عليه المدينة، فتنحى عن المنزل، فنزل واديا من أوديتها، حتى جعل يصلي الظهر والعصر في الجماعة، ويترك ما سواهما، ثم نمت فكثرت، حتى ترك الصلوات إلا الجمعة، وهي تنمو كما ينمو الدود، حتى ترك الجمعة، وطفق يتلقى الركبان يوم الجمعة يسألهم عن الأخبار، فسأل رسول الله ﷺ عنه، فقال: «ما فعل ثعلبة؟» فقالوا: يا رسول الله، اتخذ غنما فضاقت عليه المدينة، وأخبروه بأمره، فقال: «يا ويح ثعلبة! يا ويح ثعلبة،

= والعسكري في الأمثال وابن منده والباوردي وأبو نعيم في معرفة الصحابة وابن مردويه وابن عساكر؛ كما في الدر ٣/ ٢٦٠ - ٢٦١، وساقه بنحوه، وكذا في فتح القدير ٢/ ٣٨٥ - ٣٨٦، إلا أنه لم يعزه للحسن بن سفيان. وذكره الألبوسي ١٠/ ١٤٣ - ١٤٤، وعزاه لابن المنذر وغيره، وقال: والآية نزلت في ثعلبة بن حاطب، ويقال له: ابن أبي حاطب، وهو من بني أمية بن زيد، وليس هو البدري؛ لأنه استشهد بأحد - رضي الله تعالى عنه - اهـ. وأورده رشيد رضا في تفسير المنار ١٠/ ٥٦١، وذكر: أن في الحديث إشكالات تتعلق بسبب النزول، وبعدم قبول توبة ثعلبة، وقال: وظاهر الحديث ولا سيما بكاءه، أنها توبة قوية صادقة، وكان العمل جاريا على معاملة المنافقين بظواهرهم، وظاهر الآيات أنه يموت على نفاقه، ولا يتوب عن بخله وإعراضه، وأن النبي ﷺ وخليفته عاملاه بذلك لا بظاهر الشريعة، وهذا لا نظير له في الإسلام. اهـ. وقال الدكتور عبد الفتاح أبو غدة في تعليقاته الحافلة على الأجوبة الفاضلة (ص ١٠٨): ذكرها - أي: قصة ثعلبة - ابن كثير دون أن ينقد سندها كعادته - رحمه الله تعالى -، وهي قصة تالفة مريضة، وفي سندها معان بن رفاعة - بالنون - وهو: لين الحديث، كثير الإرسال، عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال البخاري فيه: منكر الحديث - أي: لا تحل الرواية عنه، كما جاء في تفسير هذه الجملة - اهـ. وتفسير الجملة التي ذكرها، هو قول البخاري، كما في الرفع والتكميل (ص ٩٧): كل ما قلت فيه: منكر الحديث، فلا تحل الرواية عنه. وللأستاذ عذاب محمود الحمش بحث مفصل في نقد هذه القصة سندًا ومحتًا، تحت عنوان: ثعلبة بن حاطب المقتري عليه. انظر: (ص ٦١) فما بعدها.

يا ويح ثعلبة»، قال: وأنزل الله - تبارك وتعالى - ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ [التوبة: ١٠٣]، وأنزل الله [١/٧٢] عليه فرائض [الصدقة]<sup>[١]</sup>، فبعث رسول الله ﷺ رجلين على الصدقة، رجلاً من جهينة، ورجلاً من بني سليم، وكتب لهما كيف يأخذان الصدقة وأسنان الإبل، وأمرهما أن يخرججا فيأخذوا الصدقة من الناس، قال لهما: «مرّا بثعلبة وبفلان - رجل من بني سليم -، فخذَا صدقاتهما»، فخرججا حتى أتيا ثعلبة، فسألاه الصدقة، وأقرأه كتاب رسول الله ﷺ، فقال: ما هذه إلا جزية، ما هذه إلا أخت الجزية، ما أدري ما هذه؟ انطلقا حتى تفرغَا، ثم عودَا إليّ، فانطلقا، وسمع بهما السلمي، فنظر إلى خيار أسنان إبله فعزلها للصدقة، ثم استقبلهم بها، فلما رأوها قالوا: ما يجب عليك هذا، وما نريد أن نأخذ منك هذا، قال: بلى فخذوا، فإن نفسي بذلك طيبة، وإنما هي لي، فأخذوها منه، فلما فرغا من صدقاتهما، رجعا حتى مرّا بثعلبة، فقال: أروني كتابكما، فنظر فيه فقال: ما هذا إلا أخت الجزية، انطلقا حتى أرى رأيي، فانطلقا حتى أتيا النبي ﷺ، فلما رآهما قال: «يا ويح ثعلبة» - قبل أن يكلمهما -، ودعا للسلمي، فأخبراه بالذي صنع ثعلبة، والذي صنع السلمي، فأنزل الله فيه: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (٧٥) ﴿فَلَمَّا آتَوْهُم مِّنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ (٧٦) إلى قوله: ﴿يَكْذِبُونَ﴾، وعند رسول الله ﷺ رجل من أقارب ثعلبة، فسمع ذلك، فانطلق حتى أتى ثعلبة فقال: ويحك يا ثعلبة، قد أنزل الله فيك كذا وكذا، فخرج ثعلبة حتى أتى النبي ﷺ، فسأله أن يقبل منه صدقته، فقال: «إنَّ الله قد منعني أن أقبل منك صدقتك»، فجعل يحثي<sup>[٢]</sup> على رأسه التراب، فقال له رسول الله ﷺ: «هذا عملك، قد أمرتك فلم تطعني»، فلما أبى أن يقبض منه شيئاً رجع إلى منزله، وقبض رسول الله ﷺ [٧٢ب]، ولم يقبل منه شيئاً، ثم

[١] في الأصل: (الزكاة)، وضبط عليها، وكتب فوق: (الصدقة).

[٢] أي: يرمي، يقال: حثا في وجهه التراب: يحثو ويحثي حثوًا، وحثيًا، وحثناء.

انظر: الصحاح ٢٣٠٨/٦، النهاية ٣٣٩/١ مادة: حثا.

أتى أبا بكر حين استخلف، فقال: قد علمت منزلي من رسول الله ﷺ وموضعي من الأنصار، فاقبل صدقتي، فقال أبو بكر: لم يقبلها منك رسول الله، وأقبلها أنا! فقبض أبو بكر، ولم يقبلها، فلمَّا ولي عمر أياه، فقال: يا أمير المؤمنين! اقبل صدقتي، فقال: لم يقبلها منك رسول الله ﷺ ولا أبو بكر، وأنا أقبلها منك! فلم يقبضها، فقبض عمر ولم يقبلها، ثمَّ ولي عثمان فأياه، فسأله أن يقبض صدقته، فقال: لم يقبلها منك رسول الله، ولا أبو بكر، ولا عمر، وأنا أقبلها منك! فلم يقبلها، وهلك ثعلبة في خلافة عثمان - رضي الله عنهم أجمعين -.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ﴾.

١٤٠٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي: ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ﴾: فسَمِّي منافقًا بغير جحود بالله ورسوله، ولا شكَّ فيهما، ولا في شيء مما جاء به، ولكن بخلفه وكذبه.

❖ قوله: ﴿بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ﴾.

١٤٠٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليَّ -، حدثني أبي،

[١٤٠٨] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٤٠٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

أخرجه ابن جرير بهذا الإسناد وباختلاف يسير، وفيه: «ثعلبة بن حاطب» بدل: «ثعلبة بن أبي حاطب» برقم (١٦٩٨٦)، ٣٧٠/١٤. وأخرجه البيهقي في الدلائل باختلاف يسير من طريق أحمد بن كامل القاضي، عن محمد بن سعد به، باب قصة ثعلبة بن حاطب ٢٨٩/٥. وذكره السمرقندي، ولم ينسبه (١/٥٧٣ب)، والثعلبي بنحوه، ونسبه أيضًا إلى سعيد بن جبير وقتادة (٣/٩٧ب)، والبغوي ٣/١٠٣، والطبرسي ١٠/١٠٦، وانظر: زاد المسير ٣/٤٧٤. وذكره الخازن ٣/١٠٣ كما عند الثعلبي، وانظر: ابن كثير ٢/٣٧٣، ونسبه أيضًا للحسن. وذكره السيوطي في لباب النقول (ص ١٢١). وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٦١، وساقه بمثله، وفيه: ثعلبة - بدون نسبة -، وكذا في فتح القدير ٢/٣٨٦.

حدثنا عُمَي، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (٧٥): وذلك أنّ رجلاً كان يقال له: ثعلبة بن أبي حاطب من الأنصار، أتى مجلساً فأشهدهم، فقال: لئن آتاني الله من فضله، آتيت منه كلّ ذي حقّ حقه، وتصدقت منه، ووصلت القرابة، فابتلاه الله، فاتاه من فضله، فأخلف الله ما وعده، فأغضب الله بما أخلفه ما وعده، فقصّ الله ﷻ شأنه في القرآن.

١٤١٠ - حدثنا أبي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ﴾: حين قالوا: لنصدقنّ، فلم يفعلوا.

﴿قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾.

١٤١١ - [١/٧٣] حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا هاني بن سعيد، عن جوير، عن الضحاك: ﴿يَعْلَمُ الْبَاطِنَ﴾ [طه: ٧]، قال: يعلم ما هو أخفى من السرّ، مما لم يعمل به وهو عامله.

﴿قوله: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ﴾.

١٤١٢ - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا سعيد،

[١٤١٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٠٩).

أخرجه ابن جرير ٣٧٥/١٤ بلفظه من طريق المثني، قال: حدثنا أبو حذيفة، به برقم (١٦٩٩٢).

[١٤١١] في إسناده جوير: ضعيف جداً، ولكنه حسن لغيره، فقد تقوى بما أخرجه ابن جرير.

أخرجه ابن جرير ١٣٩/١٦ - ١٤٠ بمثله بإسنادين ضعيفين عن ابن عباس والضحاك في تفسير سورة طه، آية: (٧).

[١٤١٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٤)، وتقوى - هنا - بشاهد ابن

جرير؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بلفظه في أثر مطول، وبإسناد آخر صحيح برقم (١٧٠٠٩)، ١٤/

٣٨٥ - ٣٨٦. وذكره الثعلبي بمعناه، ولم ينسبه (٣/٩٩ب)، والطبرسي ١٠/١٠٨، وابن =

عن قتادة، قوله: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ﴾ ﴿فِي الصَّدَقَاتِ﴾؛ أي: [يطعنون]<sup>[١]</sup> على المطوعين في الصدقات.

١٤١٣ - حدثنا أبي، حدثنا عيسى بن يونس الرملي، حدثنا مؤمل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أو غيره؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا النَّاسَ بِصَدَقَةٍ، فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ<sup>[٢]</sup> بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ صَدَقَةٌ، فَلَمَزَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِهِذِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِلَّا رِيَاءً، وَجَاءَ أَبُو عَقِيلٍ بِصَاعٍ مِنْ تَمَرٍ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: مَا كَانَ اللَّهُ أَغْنَى عَنْ صَاعِ أَبِي عَقِيلٍ، فَنَزَلَتْ: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَ﴾<sup>[٣]</sup> ﴿لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾.

\* قوله: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾.

١٤١٤ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، حدثنا أبو زيد الهروي،

= الجوزي ٤٧٧/٣، والقرطبي ٢١٥/٨. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٦٣/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٨٦/٢.

[١] في الأصل: (يطعنوا)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[٢] [١٤١٣] في إسناده مؤمل، وهو: ابن إسماعيل: صدوق سيئ الحفظ، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

[٣] سقطت من الأصل.

[٣] ذكره السيوطي ٢٦٣/٣ بلفظه، إلا أنه قال: دعا الناس للصدقة، وعزاه للمصنف فقط.

[١٤١٤] إسناده صحيح، أخرجه الشيخان؛ كما سيأتي في تخريجه.

متفق عليه بنحوه من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به.

أخرجه البخاري في التفسير، سورة براءة ١٣٦/٣. وأخرجه أيضًا بنحوه من طريق أبي

النعمان الحكم بن عبد الله، عن شعبة به، كتاب الزكاة، باب اتقوا النار ولو يشق ثمرة ٢٤٦/١.

وأخرجه مسلم برقم (١٠١٨) في كتاب الزكاة، باب الحمل أجرة يتصدق بها ٧٠٦/٢. وأخرجه

النسائي في تفسيره بنحوه من طريق غندر، عن شعبة، به برقم (٣٤٣)، (ص ٨٤)، وكذا في سننه

كتاب الزكاة، جهد المقل ٤٥/٥. وأخرجه الطبراني في الكبير بمعناه من طريق عمرو بن

مرزوق، عن شعبة، به برقم (٥٣٥)، وانظر: رقم (٥٣٦)، ٢٠٠/١٧. وأخرجه ابن جرير بنحوه

برقم (١٧٠١٣)، ٣٨٨/١٤، والواحدي مختصرًا (ص ١٤٦). كلاهما من طريق أبي النعمان =

حدثنا شعبة، عن الأعمش قال: سمعت أبا وائل، عن أبي مسعود، قال: كنّا نحامل<sup>[١]</sup> في الجاهلية<sup>[٢]</sup>، فجاء رجل بنصف صاع أو بصاع، وجاء رجل بشيء كثير، فقالوا: إنّ الله لغني عن هذا، وهذا مرائي، فنزلت: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾.

١٤١٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ قال: جاء عبد الرحمن بن عوف بأربعين أوقية من ذهب إلى رسول الله ﷺ، وجاء رجل من الأنصار بصاع من طعام، فقال بعض المنافقين: والله ما جاء عبد الرحمن بن عوف ما<sup>[٣]</sup> جاء به إلا رياء، وقالوا: إن كان الله ورسوله لغنيين عن هذا الصاع.

= الحكم بن عبد الله، عن شعبة، به. وأخرجه الهيثمي في موارد الظمآن بنحوه من طريق سعيد بن الربيع، عن شعبة، به برقم (١٧٤٤) كتاب التفسير، سورة براءة، (ص ٤٣١). وهو في زاد المسير بنحوه ٤٧٦/٣، وجامع الأصول برقم (٦٥٧) التفسير، سورة براءة ١٦٥/٢ - ١٦٦، والقرطبي ٢١٥/٨، ولباب التأويل ١٠٤/٣ - ١٠٥، وابن كثير ٣٧٥/٢.

وذكره السيوطي في لباب النقول (ص ١٢١)، وقال: وورد نحو هذا من حديث أبي هريرة، وأبي عقيل، وأبي سعيد الخدري، وابن عباس، وعميرة بن سهيل بن رافع. أخرجها كلها ابن مردويه. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة كما في الدر ٢٦٢/٣، وساقه بمثله، وجاء فيه: عن ابن مسعود، وهو خطأ، وتابعه على ذلك الشوكاني ٣٨٦/٢، وقد ذكره السيوطي على الصواب في لباب النقول.

[١] نحامل: بمعنى الحمل؛ أي: نتكلف الحمل، وكذلك التحامل: تكلف الشيء على مشقة. جامع الأصول ١٦٧/٢.

[٢] قوله (في الجاهلية): كذا في الأصل، ولم أقف على هذا اللفظ في شيء من المراجع.

[١٤١٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن عبد الله بن صالح، به برقم (١٧٠٣)، ٣٨٢/١٤. وذكره ابن الجوزي ٤٧٦/٣، وابن كثير ٣٧٥/٢، وابن حجر في الفتح ٣٣٢/٨. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٦٢/٣، وساقه بلفظه دون قوله: (من ذهب).

[٣] كذا في الأصل، وفي ابن جرير، والدر: (بما).



١٤١٦ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع، حدثنا حجاج بن [٧٣/ب] محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد، قال: كان لعبد الرحمن بن عوف ثمانية آلاف دينار، فجاء بأربعة آلاف دينار صدقة، قال: وجاء رجل من الأنصار بصاع تمر نزع عليه<sup>[١]</sup> ليله كله، فلما أصبح جاء به إلى النبي ﷺ، فقال رجل من المنافقين: إن عبد الرحمن بن عوف لعظيم الرياء، وقال الآخر: إن الله لغني عن صاع هذا، فأنزل الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾: عبد الرحمن بن عوف: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾: صاحب الصاع، ﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٧٩).

١٤١٧ - حدثنا أبي، حدثنا أبو سلمة ومسدد، قالا: حدثنا أبو عوانة، حدثنا عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «تصدقوا؛ فإنني

[١٤١٦] في إسناده ابن جريج: مدلس، ولم يصرح بالسماع، وهو حسن بشواهده. هو في تفسير مجاهد بنحوه مختصراً (ص ٢٨٥). وأخرجه ابن جرير بنحوه بأسانيد آخر عن مجاهد بعضها صحيح، انظر الأرقام: (١٧٠٠٥ و ١٧٠٠٦ و ١٧٠٠٧). وأخرجه بمثله بإسنادين صحيحين عن قتادة برقم (١٧٠٠٨ و ١٧٠٠٩)، ١٤/٣٨٤ - ٣٨٦. وأخرجه عبد الرزاق بنحوه عن معمر، عن قتادة (ل ١٠٤). وانظر: بحر العلوم (١/٥٧٣) - (١٥٧٤)، والنكت ١٥٤/٢، ولم ينسبه، والتبيان ٢٦٦/٥ - ٢٦٧، ونسبه إلى قتادة، والمعالم ١٠٤/٣ - ١٠٥، والكشاف ٤٣/٢، ولباب التأويل ١٠٤/٣ - ١٠٥، وابن كثير ٣٧٥/٢، وفتح الباري، وقال الحافظ ابن حجر، بعد أن نقل ما ورد في مقدار صدقة عبد الرحمن بن عوف ﷺ: وهذا اختلاف شديد في القدر الذي أحضره عبد الرحمن بن عوف، وأصح الطرق فيه ثمانية آلاف درهم، قال: وكذلك أخرجه ابن أبي حاتم من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس أو غيره، - والله أعلم - ٣٣٢/٨.

أقول: قد تقدمت هذه الرواية في الأثر (١٤١٣)، وفيها: أَنَّ عبد الرحمن ﷺ جاء بأربعة آلاف، فلعل الحافظ رحمه الله وقف على نسخة أخرى، - والله أعلم -. وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ٢٦٣/٣، وساقه بلفظه وبأطول منه.

[١] أي: استقى منه الماء باليد، يقال: نزعت الدلو أنزعها نزعاً، إذا أخرجتها، وأصل النزع: الجذب والقلع، ومه: نزع الميت روحه، ونزع القوس، إذا جذبها. النهاية ٤١/٥، وانظر: اللسان ٣٤٩/٨ مادة: نزع.

[١٤١٧] في إسناده عمر بن أبي سلمة: صدوق يخطئ، ولم يتابع؛ فهو مرسل ضعيف. =

أريد أن أبعث بعثاً»، فقال عبد الرحمن بن عوف: يا رسول الله، إن لي أربعة آلاف، ألفين أقرضهما ربي، وألفين لعيالي، فقال له رسول الله ﷺ: «بارك الله لك فيما أعطيت، وبارك لك فيما أمسكت»، وقال رجل من الأنصار: إني بت أجر الجرير<sup>[١]</sup>، فأصبت صاعين من تمر، فصاع أقرضه ربي، وصاع لعيالي، فلمزه المنافقون، فقالوا: والله إن أعطى ابن عوف هذا إلا رياءً، وقالوا: أو لم يكن الله ورسوله غنيين عن صاع هذا؟ فأنزل الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾.

١٤١٨ - حدثنا محمد بن عمار، حدثنا عبد الرحمن الدشتكي، أنبأنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، في قوله: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾: أصاب الناس! جهد شديد، فأمرهم رسول الله ﷺ أن يتصدقوا فقال: «أيها الناس تصدقوا»، فجعل أناس يتصدقون، فجاء عبد الرحمن بن عوف بأربعمائة أوقية من ذهب، قال: يا رسول الله، كان لي

= أخرجه ابن جرير بمثله، وليس فيه: (بت أجر الجرير)، من طريق الحجاج بن المنهال الأنماطي، عن أبي عوانة، به برقم (١٧٠١٠)، ٣٨٦/١٤، وذكره ابن كثير ٣٧٥/٢ - ٣٧٦، والهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: رواه البزار من طريقين: أحدهما متصلة عن أبي هريرة، والأخرى عن أبي سلمة مرسل، ولم نسمع أحداً أسنده من حديث عمر بن سلمة إلا طالوت بن عباد، وفيه عمر بن أبي سلمة: وثقه العجلي وأبو خيثمة وابن حبان، وضعفه شعبة وغيره، وبقيّة رجاله ثقات. اهـ. التفسير، سورة براءة ٣٢/٧، وانظر: فتح الباري ٣٣٢/٨.

[١] الجرير: هو حبل من آدم نحو الزمام، ويطلق على غيره من الحبال المضفورة، وأراد هنا: أنه كان يستقي الماء بالحبل. النهاية ٢٥٨/١، وانظر: الصحاح ٦١١/٢ مادة: جرر.

[١٤١٨] في إسناده أبو جعفر: صدوق سيئ الحفظ، ولم يتابع؛ فهو مرسل ضعيف. أخرجه ابن جرير بمثله مطوّلًا من طريق إسحاق عن عبد الرحمن، به برقم (١٧٠١١)، ٣٨٦/١٤ - ٣٨٧. وذكره ابن حجر في الفتح ٣٣٢/٨ مختصرًا، وعزاه أيضًا لعبد بن حميد، والسيوطي ٢٦٣/٣ بلفظه، إلا أنه قال: «عظيم» بدل: «شديد»، وعزاه للمصنف فقط، والآلوسي، وذكره مختصرًا ١٤٧/١٠.

ثمانمائة أوقية من ذهب، فجئت بأربعمائة أوقية، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم! بارك له فيما أعطى، وبارك له فيما أمسك».

١٤١٩ - حدثني أبو عبد الله [١/٧٤] - محمد بن حماد الطهراني -، أنبأنا حفص بن عمر، أخبرنا الحكم بن أبان، عن عكرمة قال: لما كان يوم فطر، أخرج عبد الرحمن بن عوف مالا عظيما، وأخرج عاصم بن عدي كذلك، وأخرج رجل صاعين، وآخر صاعا، فقال قائل من الناس: إن عبد الرحمن إنما جاء بما جاء به فخرا ورياء، وأما صاحب الصاع والصاعين: فإن الله ورسوله أغنياء من صاع وصاع، فسخروا بهم، فأنزلت فيهم هذه الآية: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ...﴾ الآية.

١٤٢٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾: أمر رسول الله المسلمين أن يتصدقوا، فقال عمر بن الخطاب: إنما ذلك مال وافر، فأخذ نصفه - قال: وافرًا -<sup>[١]</sup>، قال: فجئت أحمل مالا كثيرا، فقال له رجل من المنافقين: أترائي يا عمر؟! قال: نعم، أراي الله ورسوله، فأما غيرهما فلا، قال: وجاء رجل من الأنصار - لم يكن عنده شيء -، فواجر نفسه بجزء الجريز على رقبته بصاعين ليلته، فترك صاعا لعياله، وجاء بصاع

[١٤١٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٥٣).

أخرجه ابن جرير بمعناه من طريق سلمة، عن ابن إسحاق برقم (١٧٠١٢)، ١٤/٣٨٧. وانظر: سيرة ابن هشام ٤/٥٥١، والكشف (٣/٩٩٩ - ب)، وابن كثير ٢/٣٧٥.

[١٤٢٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩)، وهو هنا مرسل.

أخرجه ابن جرير ١٤/٣٩٢ بمثله من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٧٠١٩). وانظر: المحرر ٨/٢٣٩، ولم ينسبه. وذكره السيوطي ٣/٢٦٣ بلفظه دون قوله: (قال: وافرًا)، وعزاه للمصنف فقط، وانظر: روح المعاني ١٠/١٤٧.

[١] كذا في الأصل، وكتب فوق قوله: (قال)، وفوق قوله: (وافرًا) كذا، ولم يرد هذا اللفظ في شيء من المراجع مما يدل على أنه مقحم في النص، - والله أعلم -.

يحملة، فقال له بعض المنافقين: إن الله ورسوله عن صاعك لغني، فذلك قوله: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾.

❖ قوله: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾.

١٤٢١ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن العلاء - أبو كريب -، حدثنا زيد بن حباب، أنبأنا موسى بن عبيدة، حدثني خالد بن يسار، عن [ابن] <sup>[١]</sup> أبي عقيل، عن أبيه: أنه بات يجرّ الجريز على ظهره على صاعين من تمر، فانقلب بأحدهما إلى أهله يتبلغون به، وجاء بالآخر يتقرب به إلى الله، فأتى به رسول الله ﷺ فأخبره، فقال: «انثره في الصدقة»، قال: فسخر المنافقون به <sup>[٢]</sup> وقالوا: ما كان أغنى هذا أن يتقرب إلى الله بصاع من تمر! فأنزل الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ...﴾ إلى آخر الآيتين.

[١٤٢١] إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة، وفيه خالد بن يسار: مجهول. أخرجه الطبراني باختلاف يسير من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، عن أبي كريب به، إلا أنه لم يذكر موسى بن عبيدة في سنده برقم (٣٥٩٨)، ٥٢/٤. وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وكيع، عن زيد، به برقم (١٧٠١٤)، ٣٨٨/١٤ - ٣٨٩. وذكره ابن كثير ٣٧٦/٢ بمثله، وقال: وكذا رواه الطبراني من حديث زيد بن الحباب، به، والهيثمي في مجمع الزوائد ٣٣/٧، وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات، إلا أن خالد بن يسار لم أجد من وثقه ولا جرحه. قال محقق الطبري: «فلا أدري أرواه عن خالد بن يسار أحد غير موسى بن عبيدة في إسناده الطبراني أم رواه موسى بن عبيدة؟ فَإِنْ يَكُنْ مُوسَى هُوَ رَاوِيهِ، فَقَدْ سَلَفَ مَرَارًا أَنْ ضَعَفَهُ الْهَيْثَمِيُّ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ مُوسَى؛ لِأَنِّي رَأَيْتُ ابْنَ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ ٢١٣/٤، نَقَلَ هَذَا الْخَبَرَ عَنِ الطَّبْرِيِّ، ثُمَّ قَالَ: وَكَذَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ الْحَبَابِ، بِهِ...» قال محقق الطبري: «فهذا دالٌّ على أَنَّ فِي إِسْنَادِ الطَّبْرَانِيِّ مُوسَى بْنَ عَبِيدَةَ، الضَّعِيفَ بِمَرَّةٍ». اهـ ٣٨٩/٤ تعليق رقم (١). وذكره ابن حجر بنحوه في المطالب العالية، وعزه لابن أبي شيبة برقم (٣٦٤٧) كتاب التفسير، سورة براءة ٣/٣٤١. وأخرجه ابن أبي شيبة والبخاري في معجمه وأبو الشيخ وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة؛ كما في الدرر، وساقه بمثله ٢٦٢/٣.

[١] سقط من الأصل، وأضيفته من سند الطبراني وابن جرير، وقد تقدم في الأثر (١٤١٣) أن صاحب الصاع هو أبو عقيل.

[٢] كذا في الأصل، وفي ابن جرير: (منه).

١٤٢٢ - حدثنا أبو عبد الله - محمد بن حماد الطهراني - [٧٤/ب] أخبرنا حفص بن عمر، أنبأنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾، قال: هو رفاعة بن سعد<sup>[١]</sup>.

١٤٢٣ - حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو معاوية الضير، حدثنا عيسى بن المغيرة [الحرامي]<sup>[٢]</sup>، عن الشعبي، قال: من قرأ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾<sup>[٣]</sup>، قال: فالجُهدُ في القِيَةِ<sup>[٤]</sup>، والجُهدُ: هو الجُهد.

[١٤٢٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٥٣).

ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح ٣٣١/٨، وعزاه أيضًا لعبد بن حميد، والسيوطي في الدر ٢٦٣/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[١] كذا في الأصل، وذكره في الإصابة في: رفاعة بن سهل.

[١٤٢٣] إسناده حسن، وعيسى بن المغيرة الحرامي: صدوق.

أخرجه ابن جرير بلفظ: الجُهدُ في العمل، والجُهدُ في القِيَةِ، من طريق ابن إدريس، عن عيسى، به برقم (١٧٠٢٢)، ويمثله من طريق جابر بن نوح وحفص، عن عيسى، به برقم (١٧٠٢٠ و ١٧٠٢١)، ٣٩٣/١٤ - ٣٩٤. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٦٣/٣، وساقه بلفظ ابن جرير إلا أنه قال: القوت.

[٢] في الأصل: الحزامي - بالزاي المعجمة -، وهو خطأ، فإن الذي يروى عن الشعبي هو: الحرامي - بالراء المهملة -، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول.

[٣] قوله تعالى: ﴿إِلَّا جُهْدُهُمْ﴾ - بفتح الجيم -: قرأ بها أبو حيوة والزعفراني وحيد والواقدي عن نافع، وقرأ الباقر بضم الجيم ذكر ذلك الهذلي في كتابه الكامل في القراءات الخمسين وقال: وهو الاختيار - أي القراءة بضم الجيم - لأنه يسد الاسم والمصدر، وقال ابن جرير: وأما الجهد: فإن للعرب فيه لغتين، يقال: أعطاني من جُهدِه - بضم الجيم - وذلك فيما ذكر لغة أهل الحجاز، ومن جَهدِه - بفتح الجيم - وذلك لغة نجد، وعلى الضم قراءة الأمصار، وذلك هو الاختيار عندنا لإجماع الحجة من القراءة عليه. انظر: الكامل (ل١٩٨ب)، تفسير الطبري ٣٩٣/١٤، البحر المحيط ٧٥/٥ - ٧٦.

[٤] القِيَةِ كالقوت: وهو ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام، يقال: ما عنده قوت ليلة، وقيت ليلة، وقِيَت ليلة، فلما كسر القاف صارت الواو ياء. الصحاح ٢٦١/١، وانظر: النهاية ١١٨/٤ مادة: قوت.

١٤٢٤ - حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر، قال: قال سفيان بن عيينة في قوله: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾: الجُهدُ في ذات اليد، والجُهدُ جُهدُ الإنسان.

\* قوله: ﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ﴾.

١٤٢٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو سلمة، حدثنا مبارك، حدثنا الحسن، قال: جاء عبد الرحمن بن عوف بصدقة عظيمة إلى رسول الله ﷺ، فلمزه ناس، وقالوا: ما جاء بهذا إلا رياء، وجاء آخرون من جهدهم بالقليل، فسخروا منهم وقالوا: انظروا ما جاء به هؤلاء، والله إن الله لغني عن صدقاتهم، فأنزل الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ﴾ إلى قوله: ﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٧٦).

\* قوله تعالى: ﴿أَسْتَغْفِرَ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ﴾.

١٤٢٦ - حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا عبد الملك بن هشام، حدثنا

[١٤٢٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٣٩).

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٦٣/٣، وساقه بلفظه، إلا أنه قدم وأخر.

[١٤٢٥] إسناده حسن، ومبارك قد صرح بالتحديث.

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٦٣/٣، وساقه بمعناه مطولاً.

[١٤٢٦] إسناده حسن.

وهو في سيرة ابن هشام ٥٥٢/٤، عن ابن إسحاق، به. وأخرجه الإمام أحمد ١٦/١ عن ابن إسحاق، به، وفي المحقق برقم (٩٥)، ١٩٥/١ - ١٩٦. وأخرجه الترمذي من طريق إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، به برقم (٣٠٩٧) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، كتاب التفسير، باب ومن سورة التوبة ٢٧٩/٥. وأخرجه ابن جرير من طريق سلمة، عن ابن إسحاق، به برقم (١٧٠٥٥)، ومن طريق عقيل، عن ابن شهاب، به برقم (١٧٠٥٧)، ١٤/٤٠٨ - ٤٠٩. وأخرجه الواحدي (ص ١٤٧) من طريق ابن إسحاق عن الزهري، به. وأخرجه البخاري في كتاب التفسير، قوله تعالى: ﴿أَسْتَغْفِرَ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ...﴾ الآية ٣/١٣٧، وابن ماجه برقم (١٥٢٣) في كتاب الجنائز، باب في الصلاة على أهل القبلة ١/٤٨٧ - ٤٨٨، والنسائي في سننه في كتاب الجنائز، الصلاة على المنافقين ٤/٥٤ - ٥٥، وفي التفسير =

زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق، حدثني الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: سمعت عمر يقول: لَمَّا توفي عبد الله بن أبي دعي رسول الله ﷺ للصلاة عليه، فقام إليه، فلمَّا وقف على عدو الله عبد الله بن أبي قلت: القائل كذا وكذا، والقائل كذا وكذا؟ أعدد أيامه ورسوله الله ﷺ يتسم، حتى إذا أكثرت قال: «يا عمر، أخّر عني، إني قد خيرت، قد قيل لي: ﴿اسْتَغْفِرْ لَكُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَكُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَكُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً﴾، فلو أعلم أنني إن زدت على السبعين غفر له لزدت».

١٤٢٧ - حدثنا أبي، حدثنا أبو سلمة، حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي؛ أنّ عمر بن الخطاب قال: لقد أصبت في الإسلام هفوة<sup>[١]</sup> ما أصبت مثلها قط، أراد رسول الله ﷺ أن يصلي على عبد الله بن أبي،

= برقم (٢٤٥)، (ص ٨٥)، والبغوي ١٠٧/٣، كلهم من طريق عقيل، عن ابن شهاب، به. وأخرجه البخاري أيضًا بنحوه من حديث ابن عمر ؓ. وأخرجه أبو نعيم في الحلية بإسناد آخر عن عمر ؓ ٤٣/١ - ٤٤. وكلهم أخرجه بمثله وبأطول منه، وانظر الأثرين: (١٤٥٣ و ١٤٥٥) الآتين. وذكره النحاس معلقًا عن الزهري، به (ص ١٧٥). وذكره الجصاص ٣٥١/٤ - ٣٥٢، وانظر: الكشف، ونسبه إلى المفسرين (٣/١٠٠ ب)، والبيان ٢٦٨/٥، ولم ينسبه، والمحرم ٢٤١/٨، وزاد المسير ٤٨٠/٣. وذكره ابن الأثير بمثله في جامع الأصول برقم (٦٥٩) التفسير، سورة براءة ١٦٩/٢. وذكره القرطبي ٢١٨/٨، والخازن ١٠٧/٣، وانظر: (ص ١٠٥)، وابن كثير ٣٧٨/٢. وأخرجه ابن حبان وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٦٤/٣، وساقه بمثله وبأطول منه، وكذا في فتح القدير ٣٨٩/٢، وانظر: روح المعاني ١٠٤/١٠.

[١٤٢٧] في إسناده عطاء بن السائب: صدوق اختلط، وقد سمع منه حماد بن سلمة بعد اختلاطه، ورواية الشعبي عن عمر مرسل؛ فالإسناد ضعيف مرسل. انظر: المراسيل (ص ١٣٢)، جامع التحصيل (ص ٢٤٨).

أخرجه ابن جرير بنحوه مختصرًا من طريق شباك ومغيرة، عن الشعبي، انظر رقم (١٧٠٢٩ و ١٧٠٢٩)، ٣٩٥/١٤ و ٣٩٦. وانظر: التفسير الكبير ١٦/١٤٦ - ١٤٧، وابن كثير ٣٧٦/٢، وفتح الباري ٨/٣٣٤.

وذكره السيوطي في الدر ٢٦٤/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[١] الهفوة: الزلة، وقد هفا يهفو هفوة. الصحاح ٦/٢٥٣٥ مادة: هفا.

[١/٧٥] فأخذت بثوبه، فقلت: والله ما أمرك الله بهذا، لقد قال الله: ﴿أَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾، فقال رسول الله ﷺ: «قد خيّرني ربّي، فقال: ﴿أَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾»، فقعد رسول الله ﷺ على شفير القبر<sup>[١]</sup>، فجعل الناس يقولون لابنه: يا حباب، افعل كذا، يا حباب، افعل كذا، فقال رسول الله ﷺ: «الحباب اسم شيطان، أنت عبد الله».

١٤٢٨ - قُرئ على يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، قال: سمعت عبد الرحمن في قول الله: ﴿أَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾، قال: أقلّ، أو أكثر.

❖ قوله: ﴿إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾.

١٤٢٩ - حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا عبدة - يعني: ابن سليمان -،

[١] أي: جانبه وحرفه، وشفير كلّ شيء: حرفه. انظر: الصحاح ٧٠١/٢، النهاية

٤٨٥/٢ مادة: شفر.

[١٤٢٨] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٤٢٩] إسناده حسن، هارون، وعبدة: كلاهما صدوق، والخبر مرسل صحيح

بشواهد، وقد أخرجه الشيخان موصولاً من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، كما سيأتي في تخريجه.

أخرجه ابن جرير بلفظه، وبزيادة في أوله من طريق ابن وكيع، عن عبدة، به برقم

(١٧٠٢٣)، ويمثله بإسنادين صحيحين عن قتادة برقم (١٧٠٣١ و ١٧٠٣٢)، وبنحوه بإسناد

ضعيف عن ابن عباس برقم (١٧٠٣٠)، وبنحوه أيضاً عن مجاهد من عدة طرق، انظر

الآثار: (١٧٠٢٥ و ١٧٠٢٦ و ١٧٠٢٧ و ١٧٠٢٨)، ١٤/٣٩٥ - ٣٩٧، وهو بنحوه في تفسير

مجاهد (ص ٢٨٥). وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر، عن قتادة (ل ١٠٤).

وقد أخرجه الشيخان من حديث ابن عمر رضي الله عنهما بنحو الأثر الآتي برقم (١٤٥٤)، وفيه:

وسأزيده على السبعين. أخرجه البخاري في كتاب التفسير، سورة براءة ٣/١٣٧، ومسلم

برقم (٢٧٧٤) في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ٤/٢١٤١. وانظر: النحاس (ص ١٧٤).

وذكره الجصاص ٤/٣٥١، ولم ينسبه، وقال: وهذا خطأ من راويه؛ لأن الله تعالى قد

أخبر أنهم كفروا بالله ورسوله فلم يكن النبي ﷺ ليسأل الله مغفرة للكفار مع علمه بأنه لا يغفر

لهم، وإنما الرواية الصحيحة فيه ما روي أنه قال: لو علمت أني لو زدت على السبعين غفر لهم =



عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: أنزل الله: ﴿أَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾، فقال رسول الله ﷺ: «لأزيدن على السبعين»، فأنزل الله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ [١]، فأبى الله أن يغفر لهم.

❖ قوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ...﴾ الآية.

قد تقدم تفسيره [٢].

= لزدت عليها. اهـ، أقول: وهذه الرواية التي ذكرها الجصاص تقدمت في الأثر رقم (١٤٢٦). وذكره السمرقندي بنحوه، ونسبه إلى قتادة ومجاهد (١/٥٧٤ب)، والثعلبي، ونسبه أيضًا إلى الضحاك (٣/٩٩ب - ١١٠٠). وذكره الطوسي ٢٦٨/٥، وفيه نحو ما ذكر الجصاص. وذكره البغوي ٣/١٠٥ بنحوه، ونسبه للضحاك، وانظر: الكشاف ٤٢/٢، ومجمع البيان ١٠/١٠٩، وذكر نحو ما ذكر الجصاص. وذكره ابن الأثير في جامع الأصول بنحوه برقم (٦٥٨) التفسير، سورة براءة ١٦٨/٢، والقرطبي ٢١٩/٨، وذكر نحو ما ذكر الجصاص، والخازن كما عند البغوي ٣/١٠٥، وأشار إليه ابن كثير ٣٧٦/٢، ونسبه أيضًا إلى مجاهد وقاتدة، وانظر: فتح الباري ٨/٣٣٥. وذكره السيوطي ٣/٢٦٤؛ كما عند ابن جرير، وكذا ذكره الشوكاني ٢/٣٨٨، وعزواه أيضًا لابن أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد. وذكره الألويسي ١٠/١٤٨، ولم ينسبه.

فائدة: ما تقدم عن الجصاص، نقل مثله الحافظ ابن حجر عن جمع من العلماء - رحمهم الله جميعًا - منهم: القاضي أبو بكر الباقلاني، وإمام الحرمين، والغزالي وغيرهم، وقد علمت أنّ الشيخين أخرجاه في صحيحيهما، كما تقدم في التخریج، وقد ناقش ابن حجر ذلك ببحث دقيق ومفصل، ثم قال: وإذا تأمل المتأمل المنصف وجد الحامل على من ردّ الحديث أو تعسف في التأويل ظنه بأنه قوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ نزل مع قوله: ﴿أَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾؛ أي: نزلت الآية كاملة؛ لأنه لو فرض نزولها كاملة لاقتن بالنهاية العلة، وهي صريحة في أنّ قليل الاستغفار وكثيره لا يجدي، وإلا فإذا فرض ما حررته أنّ هذا القدر نزل متراخيًا عن صدر الآية ارتفع الإشكال، وإذا كان الأمر كذلك، فحجة المتمسك من القصة بمفهوم العدد صحيح، وكون ذلك وقع من النبي ﷺ متمسكًا بالظاهر على ما هو المشروع في الأحكام، إلى أن يقوم الدليل الصارف عن ذلك، لا إشكال فيه، فله الحمد على ما ألهم وعلم. اهـ ٨/٣٣٨ - ٣٣٩.

[١] سقطت من الأصل، وهي من الآية: (٦) من سورة المنافقون.

[٢] تقدمت في الآية: (٥٤) من هذه السورة، إلا أنه لم يفسرها، انظر: الأثر رقم (١١٩٠).

❖ قوله ﷺ: ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ﴾.

١٤٣٠ - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا سعيد بن بشير، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ﴾<sup>[١]</sup>: عن غزوة تبوك.

❖ قوله: ﴿وَكَرِهُوا أَنْ يُبْتَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

١٤٣١ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا<sup>[٢]</sup> عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: في طاعة الله.

❖ قوله: ﴿وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ﴾.

١٤٣٢ - حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كانت تبوك آخر غزوة غزاها رسول الله ﷺ، وهي

[١٤٣٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٣٣٣)، ويشهد له - هنا - ما أخرجه عبد الرزاق وابن جرير، فهو حسن لغيره.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن قتادة (ل) (١٠٤)، وابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: «هي» بدل: «عن»، وإسناده آخر صحيح عن قتادة برقم (١٧٠٣٤)، ١٤/٤٠٠. وذكره الثعلبي، ولم ينسبه (ل) (١٠٠)، والبغوي ٣/١٠٦، وابن الجوزي ٣/٤٧٨، والخازن ٣/١٠٦، وابن كثير ٢/٣٧٦. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٦٥، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٨٩.

[١] قوله تعالى: ﴿خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ﴾؛ أي: مخالفة رسول الله ﷺ، ويقال: خلف رسول الله ﷺ. الصحاح ٣٥٧/٤ مادة: خلف.

[١٤٣١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠). لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -، وتقدم بمثله عن مقاتل في الأثر رقم (١٠٢٥).

[٢] في الأصل: زيادة لفظ: (ابن) في هذا الموضع، ولا محل لها فحذفها.

[١٤٣٢] إسناده حسن.

ذكره السيوطي في الدر ٣/٢٦٥ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

غزوة الحرّ [٧٥/ب]، ﴿وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا﴾: وهي غزوة العسرة.

❖ قوله: ﴿قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا﴾.

١٤٣٣ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثنا أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ﴿وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾: وذلك أنّ رسول الله ﷺ أمر الناس أن ينبعثوا معه، وذلك في الصيف، فقال رجل: يا رسول الله، الحرّ شديد، ولا نستطيع الخروج، فلا تنفر في الحرّ، فقال: ﴿قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾.

❖ قوله: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا﴾.

١٤٣٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾: هم المنافقون والكفار، الذين اتّخذوا دينهم هزواً ولعباً، يقول الله تعالى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا﴾: في الدنيا.

[١٤٣٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه، إلا أنه قال: فقال رجال، وزاد في آخره: فأمره الله بالخروج برقم (١٧٠٣٣). وأخرجه بمثله مختصراً عن محمد بن كعب القرظي وغيره برقم (١٧٠٣٥)، ٤٠٠/١٤. وانظر: المحرر ٢٤٤/٨. وذكره الخازن بلفظ ابن جرير ١٠٦/٣، وانظر: البحر المحيط ٧٩/٥، ونسبه أيضاً إلى أبي رزين والربيع.

وذكره السيوطي في لباب النقول (ص ١٢١). وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٦٥، وساقه بلفظ ابن جرير، وكذا في فتح القدير ٣٨٩/٢.

[١٤٣٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق علي بن داود، عن أبي صالح، به برقم (١٧٠٤٥)، ٤٠٣/١٤. وذكره السمرقندي، ولم ينسبه (١/٥٧٥)، وانظر: المعالم ١٠٦/٣، والمحرر ٢٤٤/٨، وزاد المسير ٤٧٩/٣، ولم ينسبه، وانظر: لباب التأويل ١٠٦/٣. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٢٦٥، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٨٩/٢.

١٤٣٥ - حدثنا أبي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن سميع، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا﴾، قال: الدنيا قليل، فليضحكوا فيها ما شاؤوا، ﴿وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾، فإذا انقطعت الدنيا، وصاروا إلى الله، استأنفوا بكاء لا ينقطع أبدًا.

١٤٣٦ - حدثنا أبي، حدثنا ابن نفيل، حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن سميع، عن أبي رزين، في قوله: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾، قال: أيام الدنيا قليل، فليضحكوا فيها ما شاؤوا، فإذا صاروا إلى الآخرة بكوا بكاء لا ينقطع، وهو الكثير.

١٤٣٧ - وروي عن الربيع بن خثيم.

[١٤٣٥] في إسناده مروان بن معاوية: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، فالإسناد ضعيف.

انظر: المحرر ٢٤٤/٨. وذكره ابن كثير بلفظه ٣٧٧/٢.

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٦٥/٣، وساقه بلفظه.

[١٤٣٦] إسناده حسن.

أخرجه ابن أبي شيبه برقم (١٦٧٧٠)، في كتاب الزهد، كلام أبي رزين ١٣/٤١٨. وأخرجه هناد في الزهد برقم (٤٧٩)، ٤٢٨/١ كلاهما بمثله عن أبي معاوية به، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق أبي السائب وابن وكيع، عن أبي معاوية، به برقم (١٧٠٣٧ و ١٧٠٤٤)، ٤٠٢/١٤. وذكره السمرقندي بمثله (١/١٥٧٥)، وانظر: المحرر ٢٤٤/٨.

وذكره ابن كثير بمثله ٣٧٧/٢، وأشار إليه السيوطي ٣/٢٦٥.

[١٤٣٧] أخرجه الإمام أحمد في الزهد (ص ٤١٠)، ووكيع برقم (١٨)، ٢٤٤/١ -

٢٤٥، وهناد برقم (٤٨٠)، ٤٢٩/١، كلهم بإسناد صحيح. وأخرجه ابن جرير بإسنادين ضعيفين برقم (١٧٠٣٨ و ١٧٠٤٣)، ٤٠١/١٤ - ٤٠٢. وذكره الثعلبي، ولم ينسبه (٣/ل ١١٠٠)، والبغوي ٣/١٠٦، وانظر: المحرر ٢٤٤/٨. وذكره الطبرسي ١١١/١٠، ولم ينسبه، وابن الجوزي ٣/٤٧٩، والخازن ٣/١٠٦. وذكره ابن كثير ٣٧٧/٢.

١٤٣٨ - وعون العقيلي.

١٤٣٩ - والحسن.

١٤٤٠ - وقتادة.

١٤٤١ - وزيد بن أسلم: في قوله: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا﴾، قالوا: في الدنيا.

❖ قوله: ﴿وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾.

١٤٤٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾، قال: في النار.

١٤٤٣ - وروي عن الحسن.

١٤٤٤ - وعون العقيلي.

١٤٤٥ - وقتادة.

١٤٤٦ - وزيد بن أسلم، قالوا: في الآخرة.

[١٤٣٨] ذكره ابن كثير ٣٧٧/٢.

[١٤٣٩] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن الحسن (ل) (١٠٤). وأخرجه ابن جرير ٤٠٢/١٤ بإسناد صحيح برقم (١٧٠٤١).

وذكره القرطبي ٢١٦/٨، وابن كثير ٣٧٧/٢.

[١٤٤٠] أخرجه ابن جرير ٤٠٢/١٤ بإسناد صحيح برقم (١٧٠٤٢).

وانظر: المحرر ٢٤٤/٨، ونسبه أيضًا إلى ابن زيد. وذكره ابن كثير ٣٧٧/٢.

[١٤٤١] أخرجه ابن جرير ٤٠٣/١٤ بإسناد صحيح برقم (١٧٠٤٦).

وذكره ابن كثير ٣٧٧/٢.

[١٤٤٢] تابع للأثر رقم (١٤٣٤)، وتقدم تخريجه، إلا أن السيوطي والشوكاني ذكراه

بلفظ: في الآخرة.

[١٤٤٣] تابع للأثر رقم (١٤٣٩)، وتقدم تخريجه، إلا أن ابن كثير لم يذكره.

[١٤٤٤] تابع للأثر رقم (١٤٣٨). وذكره ابن كثير بمعناه.

[١٤٤٥] تابع للأثر رقم (١٤٤٠)، وتقدم تخريجه. أخرجه ابن جرير بلفظ: في النار.

[١٤٤٦] تابع للأثر رقم (١٤٤١)، وتقدم تخريجه. أخرجه ابن جرير بلفظ: يوم القيامة.

## والوجه الثاني:

١٤٤٧ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن إسماعيل أبي محمد [١/٧٦] الحنفي، عن أبي رزين، في قول الله: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا﴾، قال: الدنيا، ﴿وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾، قال: إذا مات بكى بكاء لا ينقطع.

١٤٤٨ - حدثنا أبي، حدثنا مقاتل بن محمد، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن أبي رزين، عن الربيع بن خثيم، في قوله: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا﴾، قال: الدنيا، ﴿وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾، قال: الآخرة.

\* قوله: ﴿جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.

١٤٤٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾، يقول: إن مرجعهم إلى النار.

[١٤٤٧] في إسناده عبد الله بن رجاء: صدوق يهم قليلاً، ويشهد له الأثر رقم (١٤٣٦) المتقدم، فهو حسن لغيره. تقدم بمثله في الأثر رقم (١٤٣٦).

[١٤٤٨] إسناده صحيح. ويشهد لهذه الآثار ما أخرجه الحاكم في المستدرک من حديث عبد الله بن قيس رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إن أهل النار ليبكون حتى لو أجريت السفن في دموعهم لجرت، وإنهم ليبكون الدم يعني مكان الدمع». وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، كتاب الأحوال ٦٠٥/٤ - ٦٠٦ وما أخرجه ابن ماجه بسند ضعيف عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يرسل البكاء على أهل النار، فيبكون حتى ينقطع الدموع، ثم يبكون الدم، حتى يصير في وجوههم كهيئة الأخدود، لو أرسلت فيه السفن لجرت». انظر: رقم (٤٣٢٤) في كتاب الزهد، باب صفة النار ١٤٤٦/٢. وأخرجه البغوي بنحوه ١٠٦/٣.

تقدم تخريجه في الأثر رقم (١٤٣٧).

[١٤٤٩] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه علي بن الحسين: مسكوت عنه.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

❖ قوله: ﴿فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ﴾.

١٤٥٠ - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَدْنُوكَ لِخُرُوجٍ﴾، قال: دُكِرَ لنا: إنهم كانوا اثني عشر رجلاً، وفيهم قيل ما قيل.

❖ قوله: ﴿فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا﴾.

١٤٥١ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثنا أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: فأمره الله بالخروج، فتخلف عنه رجال، فأدركتهم أنفسهم، فقالوا: والله ما صنعنا شيئاً، فانطلق منهم ثلاثة، فلحقوا برسول الله ﷺ، فلما أتوه تابوا، ثم رجعوا إلى المدينة، فأنزل الله ﷻ: ﴿فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَدْنُوكَ لِخُرُوجٍ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا﴾.

❖ قوله: ﴿إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ﴾ (٨٣).

١٤٥٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح،

[١٤٥٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٤)، وهو هنا حسن بشاهد ابن جرير. أخرجه ابن جرير بلفظه، وزاد في أوله: أي: مع النساء، وبعد قوله رجلاً: من المنافقين، بإسناد آخر صحيح برقم (١٧٠٤٨)، ٤٠٤/١٤. وذكره الزمخشري بلفظه ٤٣/٢، وأبو حيان ٨١/٥ دون قوله: قيل فيهم... إلخ. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٦٥/٣، وساقه بلفظه، وزاد فيه: من المنافقين، وكذا في فتح القدير ٣٨٩/٢، وروح المعاني ١٥٣/١٠.

[١٤٥١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

أخرجه ابن جرير ٤٠٤/١٤ بسنده ولفظه، وبزيادة في أوله وآخره برقم (١٧٠٤٧).

[١] كتب في الأصل في هذا الموضع: (عدواً)، وضب عليها.

[١٤٥٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن عبد الله، به برقم (١٧٠٤٩)، ١٤/

٤٠٤. وذكره الشعلبي (٣/١٠٠)، وابن عطية ٢٤٦/٨، والطبرسي ١١٢/١٠، وزاد:

الذين تخلفوا من غير عذر، وابن الجوزي ٤٨٠/٣. وذكره القرطبي ٢١٧/٨ - ٢١٨ بلفظ: =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنكُرْ رَضِيئَتَهُ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ إلى قوله: ﴿الْخَالِفِينَ﴾، و«الخالفين»: الرجال.

\* قوله: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا﴾.

١٤٥٣ - حدثنا أبو عبيد الله - ابن أخي ابن وهب -، حدثني شعيب بن الليث، أخبرني الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن الزهري، عن [٧٦/ب] عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن عمر؛ أنه قال: يا رسول الله، أتصلي على ابن أبي، وقد قال يوم كذا: كذا وكذا؟ أعدد عليه بعض قوله، قال: فصللي عليه رسول الله ﷺ، ثم انصرف، فلم يمكث إلا يسيرًا حتى نزلت الإنكار في براءة: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾.

١٤٥٤ - حدثنا أبي، حدثنا مسدد وحماد بن زاذان، قالا: حدثنا يحيى،

= من تخلف من المنافقين. وذكره أبو حيان ٨١/٥، وابن كثير ٣٧٨/٢.

وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢٦٦/٣، وساقه بلفظه وزاد: الذين تخلفوا عن النفور، وكذا في فتح القدير ٣٨٩/٢، إلا أنه قال: عن الغزو.

[١٤٥٣] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

تقدم بنحوه في الأثر (١٤٢٦)، وقد ذكرنا من أخرج نزول هذه الآية: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ...﴾ الآية.

[١٤٥٤] إسناده صحيح.

أخرجه الإمام أحمد ١٨/٢ بمثله عن يحيى، به، وفي المحقق برقم (٤٦٨٠)، ٦/٣١٠ - ٣١١. وأخرجه مسلم بنحوه من طريق محمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد، عن يحيى، به برقم (٢٤٠٠) في كتاب فضائل الصحابة ﷺ، باب من فضائل عمر - رضي الله تعالى عنه - ١٨٥٩/٤. وأخرجه الترمذي باختلاف يسير من طريق محمد بن بشار، عن يحيى به، برقم (٣٠٩٨) في كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة التوبة ٢٧٩/٥ - ٢٨٠.

وأخرجه النسائي في التفسير بمثله عن عمرو بن علي، عن يحيى، به برقم (٢٤٤)، (ص ٨٤)، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق محمد بن المثنى وسفيان بن وكيع وسوار بن عبد الله، عن يحيى، به برقم (١٧٠٥٠)، ٤٠٦/١٤، وجاء في السند: «عن عبد الله» بدل: «عبيد الله».

وأخرجه البخاري في كتاب التفسير، سورة براءة ١٣٧/٣، ومسلم أيضًا برقم (٢٧٧٤) في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ٢١٤١/٤، وابن جرير أيضًا برقم (١٧٠٥١)، والبيهقي =



عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: لَمَّا تَوَفَّى عبد الله بن أبيّ، جاء ابنه إلى النبي ﷺ، فقال: أعطني قميصك حتى أكفنه فيه، وصلّ عليه، واستغفر له، فأعطاه قميصه، ثم قال: «أَذْنِي به حتى أصلي عليه»، فأذنه، فلَمَّا أراد أن يصلي عليه جذبه عمر، وقال: أليس الله قد نهاك أن تصلي على المنافقين؟ قال: «أنا بين خيرتين: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ فصلّي عليه، فنزلت: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾، فترك الصلاة عليهم.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ... الآية.

١٤٥٥ - حدثنا يزيد بن سنان البصري - نزيل مصر -، حدثنا عبد الملك بن هشام، حدثنا زياد بن عبد الله - يعني: البكائي -، عن محمد بن إسحاق، حدثني الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: لَمَّا تَوَفَّى عبد الله بن أبيّ بن سلول، ودعي رسول الله ﷺ للصلاة عليه، فقام [رسول] <sup>[١]</sup> الله، فلَمَّا وقف على عدوّ الله: عبد الله بن أبيّ ابن سلول، قلت: القائل كذا وكذا، والقائل كذا وكذا؟ أعدّد أيامه، ورسول الله ﷺ يبتسم، حتى إذا أكثرت، قال: «أُخِرَ عَنِّي يا عمر، فإنني قد خیرت، قد قيل لي: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ فلو أعلم أنني إن زدت على السبعين غفر له لزدت»، قال: ثم صلّي عليه رسول الله ﷺ، ومشى معه حتى قام على

= في الدلائل، باب ما جاء في مرض عبد الله بن أبيّ ٢٨٧/٥، كلهم بنحوه من طريق أبي أسامة، عن عبيد الله، به. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بنحوه مختصراً عن معمر، عن قتادة (ل) (١٠٤). وانظر: بحر العلوم (١/١٥٧٦)، والكشاف ٤٣/٢، ولم ينسبه، والمحور ٢٤٧/٨. وذكره ابن كثير ٣٧٨/٢. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٦٦/٣، وساقه بنحوه وبزيادة فيه، وانظر: روح المعاني ١٥٣/١٠.

[١٤٥٥] تقدم بسنده ومثته مختصراً في الأثر رقم (١٤٢٦).

[١] سقطت من الأصل.

قبره، حتى فرغ منه [١/٧٧]، فعجبت لي وجرأتي على رسول الله ﷺ، والله ورسوله أعلم، فوالله ما كان إلا يسيرًا حتى نزلت هاتان الآيتان<sup>[١]</sup>: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّا تَأْتِي وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨٤﴾، فما صلى رسول الله ﷺ على منافق بعده حتى قبضه الله ﷻ.

**\* قوله تعالى: ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ﴾.**

١٤٥٦ - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو الجماهر، أنبأنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: من مقادير الكلام: ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ﴾: [في الدنيا]<sup>[٢]</sup> ﴿وَأَوْلَادُهُمْ﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا؛ أي: في الآخرة.

**\* قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا﴾.**

١٤٥٧ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا: في الآخرة.

**\* قوله: ﴿وَتَزَهَّقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَكَاكِرُونَ﴾ ﴿٨٥﴾.**

١٤٥٨ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري - فيما كتب إلي -، حدثنا

[١] كذا في الأصل، ولعله يريد هذه الآية والتي بعدها، فاكتفى بذكر ما له تعلق بالقصة، والله أعلم.

[١٤٥٦] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

تقدم باختلاف يسير في الأثر رقم (١١٩٣)، فانظر تخريجه هناك.

[٢] سقط من الأصل، وألحقه في الحاشية، وكتب تحته: أصل.

[١٤٥٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه في تفسير الآية المتقدمة، من طريق المثنى، عن أبي صالح، به برقم (١٦٨٠٥)، ٢٩٦/١٤. وكذا ذكره ابن الجوزي ٤٥٢/٣، ونسبه أيضًا إلى مجاهد وقتادة والسدي وابن قتيبة. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدرر ٢٤٩/٣، وساقه بلفظه.

[١٤٥٨] تقدم إسناده في الأثر (٩٨٤)، وفيه عمرو بن ثور القيساري: لم أقف على

ترجمته.

محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا سفيان، في قوله: ﴿وَتَزَهَّقَ أَنْفُسُهُمْ﴾: في الدنيا، ﴿وَهُمْ كَافِرُونَ﴾. 

\* قوله: ﴿وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً أَنْ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ...﴾ الآية.

١٤٥٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أُولُوا الطَّلَولِ مِنْهُمْ﴾، قال: أهل الغنى.

١٤٦٠ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

١٤٦١ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قوله: ﴿أَسْتَدْنَكَ أُولُوا الطَّلَولِ مِنْهُمْ﴾: عبد الله بن أبيّ، والجدّ بن قيس.

= لم أقف على من أخرجه عن سفيان عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -، وتقدم مخرجاً عن السدي في الأثر رقم (١١٩٥).  
[١٤٥٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢)، وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن جرير، فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بلفظه، وإسناده آخر صحيح برقم (١٧٠٦١)، وإسناده ضعيف بلفظ: يعني: الأغنياء برقم (١٧٠٦٢)، ٤١٢/١٤. وذكره السمرقندي، وزاد: والسعة، ولم ينسبه (١/٥٧٦ب)، والثعلبي بنحوه (٣/١٠١أ)، والطوسي ٢٧٤/٥، ونسبه أيضاً للحسن. وذكره البغوي ٣/١٠٩، ولم ينسبه. وذكره الطبرسي ١١٥/١٠، وزاد في أوله: المال والقدرة. وذكره ابن الجوزي ٣/٤٨٢، ولم ينسبه، والرازي ١٥٦/١٦ بمعناه، ونسبه أيضاً للحسن. وذكره أبو حيان ٥/٨٢، ونسبه للحسن. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٦٦، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٩٠.

[١٤٦٠] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٤٦١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه ابن جرير بلفظه، وزاد في آخره: فنعى الله ذلك عليهم، من طريق ابن حميد، عن سلمة، به برقم (١٧٠٦٣)، ٤١٢/١٤. وهو في سيرة ابن هشام بلفظه ٤/٥٤٩ - ٥٥٠. وذكره أبو حيان ٥/٨٢ بزيادة فيه، ونسبه إلى الأصم.

❖ قوله: ﴿وَقَالُوا دَرَزْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَعْدِيْنَ﴾ (٨٦).

١٤٦٢ - حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿وَذَرِ﴾ [الأنعام: ٧٠]، يعني: خَلْ.

❖ قوله: ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾.

١٤٦٣ - حدثنا أبو زرعة [٧٧/ب] حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾، قال: النساء.

١٤٦٤ - وروي عن الحسن.

١٤٦٥ - ومجاهد.

[١٤٦٢] تقدم إسناده في الأثر رقم (٨٠)، وفيه عبد الرحمن بن أبي حماد: مسكوت عنه.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٤٦٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢)، وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن

جرير، فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بلفظه، وزاد في أوله: هنّ، بإسناد آخر فيه المثنى شيخ الطبري:

لم أقف على ترجمته برقم (١٧٠٦٤)، وإسناده ضعيف برقم (١٧٠٦٥)، ٤١٣/١٤.

وذكره الفراء في معاني القرآن ٤٤٧/١، ولم ينسبه، والسمرقندي (١/٥٧٦ل)، والثعلبي

(٣/١٠١ل)، والطوسي ٢٧٥/٥، ونسبه إلى الزجاج. وذكره البغوي ١٠٩/٣، ولم ينسبه، وابن

عطية ٢٤٨/٨، ونسبه إلى جمهور المفسرين، والطبرسي كما عند الطوسي ١١٤/١٠.

وذكره ابن الجوزي ٤٨٢/٣، والرازي ١٥٧/١٦، ونسبه إلى الفراء، والخازن ٣/

١٠٩، ولم ينسبه، وأبو حيان ٨٣/٥، ونسبه أيضًا إلى الفراء. وذكره ابن كثير ٣٨٠/٢. وأخرجه

ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٦٦/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٣٩٠/٢.

[١٤٦٤] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن الحسن (ل) ١٠٥، وابن جرير

٤١٤/١٤ بإسناد صحيح برقم (١٧٠٦٩).

[١٤٦٥] الأثر في تفسير مجاهد (ص ٢٨٥).

وأخرجه ابن جرير بإسناد فيه المثنى شيخ الطبري: لم أقف عليه برقم (١٧٠٧٠)،

وآخر ضعيف برقم (١٧٠٧١)، ٤١٤/١٤. وذكره ابن الجوزي ٤٨٢/٣، وأبو حيان ٨٣/٥.

١٤٦٦ - وعكرمة.

١٤٦٧ - وقتادة.

١٤٦٨ - وشمر بن عطية.

١٤٦٩ - وأبي مالك.

١٤٧٠ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم: مثل ذلك.

١٤٧١ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي بن مهران، حدثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي: ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾: وهم النساء، رضوا بأن يقعدوا كما قعدت النساء.

\* قوله: ﴿وَطِيعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ ﴿٨٧﴾.

١٤٧٢ - أخبرنا أبو بدر: عباد بن الوليد الغبري - فيما كتب إليّ -،

[١٤٦٦] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٤٦٧] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن قتادة (ل١٠٥)، وابن جرير بسندين صحيحين برقم (١٧٠٦٨، ١٧٠٦٩)، ٤١٣/١٤. وذكره ابن الجوزي ٤٨٢/٣، وأبو حيان ٨٣/٥. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٦٦/٣، وكذا في فتح القدير ٣٩٠/٢. [١٤٦٨] أخرجه ابن جرير ٤١٣/١٤ بسند ضعيف برقم (١٧٠٦٦).

وذكره ابن الجوزي ٤٨٢/٣، وأبو حيان ٨٣/٥.

[١٤٦٩] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٤٧٠] أخرجه ابن جرير ٤١٤/١٤ بسند صحيح برقم (١٧٠٧٢).

وذكره ابن الجوزي ٤٨٢/٣، وأبو حيان ٨٣/٥.

[١٤٧١] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره السيوطي ٢٦٦/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٣٩٠/٢.

[١٤٧٢] في إسناده أبو معشر، وهو نجيب بن عبد الرحمن: ضعيف، ويشهد له ما

أخرجه المصنف عن السدي كما تقدم في تخريجه، فهو حسن لغيره.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة يونس، آية: (٧٤)، برقم (٢٢٥٦)، من

هذا المجلد، وجاء في سنده: «رجاء بن إسحاق» بدل: «جابر بن إسحاق» (٤/ل١٣٨).

وأخرجه بلفظه وبإسناد ضعيف عن السدي، عن أبي مالك في تفسير سورة النساء، آية: (١٥٥)، =

حدثنا جابر بن إسحاق، حدثنا أبو معشر، عن سعيد المقبري، في قول الله ﷻ: ﴿وُطِّعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾، قال: ختم على قلوبهم.

١٤٧٣ - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو الجماهر، أنبأنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وُطِّعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾؛ أي: بأعمالهم ﴿فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (٨٧).

\* قوله: ﴿لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾ إلى قوله: ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ (٨٨).

١٤٧٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٨٨)؛ أي: الذين أدركوا ما طلبوا، ونجوا من شر ما منه هربوا.

\* قوله: ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ...﴾ الآية.

تقدم تفسيره [١].

١٤٧٥ - حدثنا أبي، حدثنا ابن أخي ابن وهب، حدثنا عمي،

= برقم (٤٤٦٨)، برقم (٤٤٦٨)، المجلد الرابع. وذكره ابن جرير ٤١٣/١٤، والبخاري والخازن ١٠٩/٣. وكذا ذكره الشوكاني ٥٣٤/١ في تفسير سورة النساء، آية: (١٥٥).

[١٤٧٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة يونس آية: (٧٤)، برقم (٢٢٥٧)، من هذا المجلد. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٦٦/٣، وساقه بلفظه.

[١٤٧٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٦).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٥)، برقم (٨٨)، المجلد الأول. وكذا أخرجه ابن جرير ٢٤٩/١ - ٢٥٠ من طريق ابن حميد، عن سلمة، به برقم (٢٩٤).

وهو في سيرة ابن هشام بلفظه ٥٣١/٢. وذكره ابن كثير ٤٤/١ بلفظه معلقاً عن محمد بن إسحاق، به.

[١] انظر الآثار: (١٣٦٣ - ١٣٧٠) من هذا المجلد.

[١٤٧٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٩).

ذكره السيوطي ٢٥٧/٣ بلفظه في تفسير الآية: (٧٢) من هذه السورة، وعزاه للمصنف فقط.

عن يحيى بن أبي كثير، عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، قال: سمعت أبا حازم يقول: إن الله ليعدّ للعبد من عبده في الجنة لؤلؤة مسيرة أربعة برد<sup>[١]</sup>، أبوابها وغرفها ومغاليقها، ليس فيها فصم ولا قصم<sup>[٢]</sup>، والجنة مائة درجة: فثلاث منها ورق<sup>[٣]</sup> وذهب ولؤلؤ وزبرجد وياقوت، وسبعة [وتسعون]<sup>[٤]</sup> لا يعلمها إلا الذي خلقها.

❖ قوله: ﴿وَجَاءَ الْمَعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ﴾.

١٤٧٦ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار،

[١] وهي ستة عشر فرسخًا، والفرسخ: ثلاثة أميال، والميل: أربعة آلاف ذراع. النهاية ١١٦/١ مادة: برد.

[٢] الفصم - بالفاء -: هو أن ينصدع الشيء فلا يبين، تقول: فصمته فانفصم. والقصم - بالقاف -: هو كسر الشيء وإبائه. انظر: النهاية ٤٥٢/٣ و ٧٤/٤، الصحاح ٥/٢٠٠٢ و ٢٠١٣ مادتي: فصم وقصم.

[٣] الورق - بكسر الراء، وقد تسكن -: الفضة. النهاية ١٧٥/٥ مادة: ورق.

[٤] في الأصل: (وتسعين)، وهو خطأ صوابه ما أثبت، وانظر: الدر.

[١٤٧٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن أبي حماد، عن بشر، به برقم (١٧٠٧٣). وأخرجه أيضًا عن مجاهد بسند فيه المثنى شيخ الطبري: لم أقف عليه برقم (١٧٠٧٦)، ٤١٦/١٤ و ٤١٨. وانظر: بحر العلوم (١/١٥٧٧)، والكشف، ونسبه أيضًا إلى أبي عبد الرحمن والضحاك وحמיד ويعقوب وقتيبة ومجاهد (٣/١٠١)، وانظر: التبيان ٥/٢٧٧، والكشاف ٢/٤٤، ومجمع البيان ١٠/١١٧، وزاد المسير ٣/٤٨٣، ونسب القراءة أيضًا إلى مجاهد وقتادة وابن يعمر ويعقوب، والبحر المحيط ٥/٨٣ - ٨٤، ونسب القراءة أيضًا إلى زيد بن علي والضحاك والأعرج وأبي صالح وعيسى بن هلال ويعقوب والكسائي في رواية.

وذكره ابن كثير ٢/٣٨١، وقال: وكذا روى ابن عيينة، عن حميد، عن مجاهد سواء.

وذكره السيوطي بلفظه، إلا أنه قال: الأعذار، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ٣/٢٦٦، وساقه بلفظه، وزاد: منهم ليؤذن لهم، ولم يذكر القراءة، وأشار إليه الشوكاني ٢/٣٩١، ونقل ما أخرجه ابن المنذر دون قوله: ليؤذن لهم، وانظر: روح المعاني ١٠/١٥٧.

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾، قال: هم أهل العذر، وكان يقرؤها: ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ﴾: خفيفة<sup>[١]</sup>.

١٤٧٧ - حدثنا أبي، حدثنا الهيثم بن يمان، حدثنا الحكم [١/٧٨]، عن السدي، قال: من قرأها: ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ﴾: خفيفة، قال: بنو مقرن، ومن قرأها: ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾، قال: الذين لهم عذر.

### والوجه الثاني:

١٤٧٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو معمر المنقري، حدثنا عبد الوارث، عن يونس، قال: كان الحسن يقرأ: ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾، قال: اعتذروا بشيء ليس بحق.

١٤٧٩ - ذُكِرَ عن سهل بن عثمان، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة،

[١] قوله: خفيفة؛ أي: بسكون العين، وتخفيف الذال وكسرهما، وهي قراءة يعقوب، والباقون يقرؤونها: بفتح العين، وتشديد الذال، وكسرهما. انظر: النشر ٢/٢٨٠، إرشاد المبتدي (ص ٣٥٥).

[١٤٧٧] في إسناده الحكم، وهو: ابن ظهير الفزاري: متروك، واتهم؛ فالإسناد ضعيف جداً.

ذكره السيوطي ٢٦٧/٣ بلفظه، إلا أنه قال: «اعتذروا بشيء ليس لهم عذر بحق» بدل: «الذين لهم عذر»، وعزاه للمصنف فقط.

[١٤٧٨] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره السيوطي ٢٦٧/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[١٤٧٩] إسناده معلق، وهو حسن بشواهده.

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال في آخره: فلم يعذرهم، الله، من طريق يحيى بن زكريا، عن ابن جريج، عن مجاهد برقم (١٧٠٧٥). وأخرجه أيضاً من طريق سلمة، عن ابن إسحاق برقم (١٧٠٧٧)، ٤١٧/١٤ و ٤١٨. وانظر: سيرة ابن هشام ٤/٥١٨ و ٥٥٣، والكشاف ٢/٤٤، ونسبه إلى مجاهد، والقرطبي ٨/٢٢٥، ولم ينسبه، والخازن ٣/١١٠، وأبو حيان ٥/٨٤، ونسبه إلى مجاهد. وذكره ابن كثير ٢/٣٨١ بلفظ ابن جرير، ونسبه إلى مجاهد والحسن وقتادة ومحمد بن إسحاق. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدرر ٣/٢٦٧، وساقه بلفظه وبزيادة فيه عن ابن إسحاق، وكذا في فتح القدير ٢/٣٩١، وبزيادة في آخره.



عن أبيه، عن أبي إسحاق: ﴿وَجَاءَ الْمَعَذُرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾: ذَكَرَ لي: أنهم نفر من بني غفار، جاؤوا فاعتذروا، فلم يعذرهم رسول الله ﷺ.

❖ قوله: ﴿وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ الآية.

١٤٨٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، يقول: نكال.

❖ قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى...﴾ الآية.

١٤٨١ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عبيد الله الرازي، حدثنا ابن جابر، عن ابن فروة<sup>[١]</sup>، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن زيد بن ثابت، قال: كنت أكتب لرسول الله ﷺ فكنت أكتب براءة، فإني لواضع القلم على أذني إذ أمرنا بالقتال، فجعل رسول الله ﷺ ينظر ما ينزل عليه، إذ جاء أعمى، فقال: كيف بي يا رسول الله! وأنا أعمى؟ فنزلت: ﴿لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَحْدُونَ مَا يُفْقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾، قال: نزلت في

[١٤٨٠] تقدم بسنده ومثته في الأثر رقم (٥٣١).

[١٤٨١] إسناده حسن.

نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه دون قوله: قال: فنزلت... إلخ ٣٨١/٢، وكذا ذكره السيوطي في لباب النقول (ص ١٢٢) وعزاه للمصنف فقط، وفي الدر ٢٦٧/٣ أيضًا باختلاف يسير، وقال: أخرجه ابن أبي حاتم والدارقطني في الأفراد وابن مردويه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه. وذكر جزء الأخير، وقال: أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة، وكذا في فتح القدير ٣٩٣/٢، إلا أنه قال: عابد بن عمر المزني، وهو تحريف. وذكره الألوسي كما في الدر ١٥٨/١٠ دون ذكر جزء الأخير، وكذا ذكره القاسمي ٣٢٣٣/٨، وعزاه للمصنف فقط. وأخرج ابن جرير جزء الأخير بلفظه دون قوله: وفي غيره، بإسناد صحيح عن قتادة برقم (١٧٠٧٨)، ٤٢٠/١٤. وكذا ذكره الثعلبي وفيه: «وأصحابه» بدل: «وغيره» (٣/١٠١ ب). وذكره البغوي ١١١/٣، وابن عطية ٨/٢٥٢، ولم ينسبه، والطبرسي ١١٨/١٠ كما عند الثعلبي. وذكره ابن الجوزي ٤٨٤/٣، والخازن ١١١/٣، وأبو حيان ٨٥/٥، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ٣٨١/٢.

[١] كذا في الأصل، والمعروف: أبو فروة بكنته.

عائذ بن عمرو، وفي غيره<sup>[١]</sup>.

١٤٨٢ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا ابن وهب، حدثني ابن لهيعة؛ أنّ أبا شريح الكعبي كان من الذين قال الله: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَحْدُثُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾.

❖ قوله: ﴿إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾.

١٤٨٣ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، حدثنا سفيان الثوري، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي ثمامة، قال: قال الحواريون: يا روح الله، أخبرنا: من الناصح لله؟ قال: الذي يؤثر حقَّ الله على حقِّ الناس، وإذا حدث له أمران [٧٨/ب] أو بدا له أمر الدنيا وأمر الآخرة، بدأ بالذي للآخرة، ثم يفرغ للذي للدنيا.

❖ قوله تعالى: ﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ﴾.

١٤٨٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

[١] قوله: نزلت في عائذ... إلخ، الذي يظهر أن هذا أثر مستقل عن قتادة، فقد أخرجه كذلك ابن جرير. وذكره السيوطي في الدر المنثور، وعزاه للمصنف، كما يتضح من التخريج الآتي، ولم يذكره أحد مع هذا الأثر، إنما ذكروه عن قتادة، والله أعلم. [١٤٨٢] إسناده صحيح إلى ابن لهيعة.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٤٨٣] إسناده صحيح إلى أبي ثمامة.

أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد بنحوه، وبزيادة في أوله عن سفيان، به برقم (١٣٤)، (ص ٣٤)، وكذا أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه من طريق جرير بن عبد الحميد، عن عبد العزيز به، برقم (١٦٠٨١) في كتاب الزهد، كلام عيسى عليه السلام ١٣/١٩٤ - ١٩٥. وذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (ص ١٣٥) بنحوه، في الأصل المائة في حقيقة النصيح لله تعالى وبيان سره. وذكره ابن كثير ٢/٣٨١ بلفظه معلقاً عن الثوري، به، والسيوطي في الدر ٣/٢٦٧.

[١٤٨٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٨٠). وذكره السيوطي ٣/٢٦٧ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٢/٣٩٣.

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، قال: يعني: نزل من عند قوله: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ﴾ إلى قوله: ﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٩١) في المنافقين.

١٤٨٥ - حدثنا أبي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بن شرحبيل الدمشقي، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي: خرج الناس إلى الاستسقاء، فقام فيهم بلال بن سعد، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: يا معشر من حضر، أستم مقررین بالإساءة؟ قالوا: اللهم! نعم. قال: اللهم! إنا نسمعك تقول: ﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ﴾ وقد أقررنا بالإساءة، فاغفر لنا، وارحمنا، واسقنا، ورفع يديه ورفعوا أيديهم، فسقوا.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٩١).

١٤٨٦ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَاللَّهُ عَفُورٌ﴾: لما كان منهم في الشرك، ﴿رَحِيمٌ﴾ (٩١): بهم بعد التوبة.

❖ قوله: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾.

١٤٨٧ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي، حدثنا محمد بن أسد الحُشَني،

[١٤٨٥] في إسناده سليمان الدمشقي: صدوق يخطئ، والوليد: مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف. ذكره ابن كثير بلفظه ٣٨١/٢.

[١٤٨٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٤٨٧] إسناده حسن، أما الطريق الأول: فالوليد وإن لم يصرح هنا بالسماع، فقد صرح بذلك عند الإمام أحمد، وأما الثاني: فالوليد قد صرح بالتحديث، ويحيى بن أبي المطاع - وإن قال دحيم: إن روايته عن عرياض مرسله -، لكنه قد صرح هنا بالتحديث، وهذا يرجح رأي من يرى أنه سمع منه.

أخرجه الإمام أحمد ١٢٧/٤ بلفظه وساق الحديث عن الوليد بن مسلم به، بالسند الأول، وابن حبان إلا أنه لم يقل: عائدين، من طريق علي بن المديني، عن الوليد به، في =

حدثنا الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي، وحجر بن حجر الكلاعي، قالوا: دخلنا على عرياض بن سارية السلمي. ح وحدثنا محمد بن عوف، حدثنا محمد بن أسد، حدثنا الوليد، حدثنا عبد الله بن العلاء، حدثني يحيى بن أبي المطاع، حدثنا عرياض، وهو الذي نزل فيه: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعِثُّهُمْ تَفِيزٌ مِنَ الدَّمَغِ حَزَنًا﴾، فسلمنا، وقلنا: إنا جئناك زائرين، وعائدين، ومقتبسين.

١٤٨٨ - حدثنا محمد بن عمار، وكثير بن شهاب، قالوا: حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن عبد الله بن مغفل، وكان أحد هؤلاء الذين ذكروا في هذه الآية: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ...﴾ الآية.

= كتاب المجروحين. ذكر الخبر الدال على استحباب معرفة الضعفاء ٩/١ - ١٠، وابن جرير دون قوله: فسلمنا... إلخ، من طريق أبي عاصم، عن ثور، به برقم (١٧٠٨٦)، وبنحوه من طريق سليمان بن عبد الرحمن، عن الوليد به، بالسند الأول برقم (١٧٠٨٧)، ١٤/٤٢٢، وابن عساكر بلفظه، وساق الحديث من طريق أبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر المدني، عن الوليد به، ومن طريق عبيد الله بن عمر القواريري، عن الوليد به، بالسند الأول (١١/٢٦٥ ج ٢ - ٢٦٦). وانظر: طبقات ابن سعد ٢/١٦٥، وسيرة ابن هشام ٤/٥١٨، والمحرر ٨/٢٥٢، ولم ينسبه، وزاد المسير ٣/٤٨٦، والقرطبي ٨/٢٢٨، والبحر المحيط ٥/٨٥، وابن كثير ٢/٣٨٢. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٢٦٨، وساقه باختلاف يسير.

[١٤٨٨] في إسناده أبو جعفر، وهو: عيسى بن أبي عيسى: صدوق سيئ الحفظ، والربيع: صدوق له أوهام، ولم يتابعا، فالإسناد ضعيف. أخرجه يعقوب البسوي في المعرفة والتاريخ ١/٢٥٦ بنحوه من طريق أبي نعيم، عن أبي جعفر، به. وأخرجه الإمام أحمد ٥/٥٤ بمثله من طريق وكيع، عن أبي جعفر، به. وكذا أخرجه ابن جرير عن أبي جعفر، عن عروة، عن ابن مغفل برقم (١٧٠٨٤)، ١٤/٤٢٢. وانظر: طبقات ابن سعد ٢/١٦٥، وسيرة ابن هشام ٤/٥١٨، والقرطبي ٨/٢٢٩، والبحر المحيط ٥/٨٥، والجواهر الحسان ٢/١٤٨. وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٦٨، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ٢/٣٩٣.

١٤٨٩ - حدثنا حجاج بن حمزة [١/٧٩] حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ﴾: هم بنو مقرن من مزينة.

١٤٩٠ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا محمد بن خالد بن عثمة، حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو المزني، وكان إذا حدث قال: أبي - والله؛ يعني: جدّه عَمْرًا - أحد النفر الذين أنزل الله فيهم: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَحِذْ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا...﴾ الآية.

١٤٩١ - حدثنا عمرو الأودي، حدثنا وكيع، عن الربيع، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد خلفتم بالمدينة أقوامًا، ما أنفقتُم من نفقة، ولا قطعتم واديًا، ولا نلتُم من عدوّ نيلاً، إلا وقد شركوكم في الأجر»، ثم قرأ: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَحِذْ...﴾ الآية.

[١٤٨٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عبد الله وابن نمير، عن ورقاء، به برقم (١٧٠٨١) و(١٧٠٨٣)، ومختصرًا من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٠٨٠)، ولفظه بإسناد آخر برقم (١٧٠٨٢، ١٧٠٨٥)، ١٤/٤٢١ - ٤٢٢. وانظر: طبقات ابن سعد ٢/١٦٥. وذكره الثعلبي بزيادة في آخره (٣/١٠١ب)، والطوسي بنحوه ٥/٢٨٠، وابن عطية ٨/٢٥٣، والطبرسي ١٠/١١٨، وابن الجوزي ٣/٤٨٦. وذكره الرازي ١٦/١٦٢ بأطول منه، وانظر: القرطبي ٨/٢٢٨. وذكره ابن كثير ٢/٣٨١. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر ٣/٢٦٨، وساقه بلفظه وبزيادة في آخره، وانظر: روح المعاني ١٠/١٥٩.

[١٤٩٠] في إسناده محمد بن خالد: صدوق يخطئ، وكثير بن عبد الله: ضعيف.

أخرجه ابن مردويه عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جدّه؛ كما في الدر ٣/٢٦٨، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: إني.

[١٤٩١] ضعيف مرسل، وأصله في الصحيحين.

نقله ابن كثير ٢/٣٨٢ عن المصنف بسنده ولفظه. وذكره السيوطي ٢/٢٦٧ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط. وأصله في الصحيحين.

أخرجه البخاري من حديث أنس رضي الله عنه في كتاب الجهاد، باب من حبسه العذر عن الغزو ٢/١٤٣ - ١٤٤. وأخرجه مسلم من حديث جابر رضي الله عنه في كتاب الإمارة، باب ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر برقم (١٩١١)، ٣/١٥١٨.

﴿قوله تعالى: ﴿لِتَحْمِلَهُمْ﴾.﴾

١٤٩٢ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن عطية، قال: سمعت الحسن بن صالح يقول في هذه الآية: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾، قال: استحملوه النعال.

١٤٩٣ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن المصنف، حدثنا بقية، عن إبراهيم بن أدهم، في قوله: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾، قال: ما سأله الخيل، ما سأله إلا النعال.

﴿قوله: ﴿قُلْ لَا أَحَدٌ مَّا أَهْلَكُمْ عَلَيْهِ﴾.﴾

١٤٩٤ - حدثنا أبو نشيط - محمد بن هارون -، حدثنا موسى بن أيوب النصيبي، حدثنا بقية، عن إبراهيم بن أدهم، في قوله: ﴿لَا أَحَدٌ مَّا أَهْلَكُمْ عَلَيْهِ﴾، قال: النعال.

١٤٩٥ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا عثمان بن أبي شيبة،

[١٤٩٢] إسناده حسن.

ذكره ابن عطية ٢٥٣/٨. بلفظه، وقال: ذكره النقاش عن الحسن بن صالح، وهذا بعيد شاذ، وذكره البغوي ١١١/٣، ولم ينسبه. وذكره ابن الجوزي ٤٨٦/٣، والخازن ١١١، ولم ينسبه. وذكره أبو حيان بلفظ: البغال ٨٦/٥.

وذكره السيوطي ٢٦٨/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٣٩٤/٢. [١٤٩٣] في إسناده محمد بن المصنف: صدوق له أوهام، وبقية مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٦٨/٣، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: «الدواب بدل: «الخيول»، وكذا في فتح القدير ٣٩٤/٢، وروح المعاني ١٥٩/١٠.

[١٤٩٤] في إسناده بقية: مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف. تقدم في الأثر السابق.

[١٤٩٥] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن إسحاق، وهو: ابن الحارث

الواسطي، أبو شيبة.

ذكره ابن الجوزي بلفظ: الزاد ٤٨٦/٣، وأبو حيان ٨٦/٥. وذكره السيوطي ٢٦٨/٣ بلفظه، إلا أنه قدم وأخر، وكذا في فتح القدير ٣٩٤/٢.

حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا موسى بن محمد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك: ﴿قُلْ لَا آجِدُ مَا أَمْلِكُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾، قال: الزاد والماء.

❖ قوله تعالى: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ...﴾ الآية.

١٤٩٦ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثنا أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾: وذلك أن رسول الله ﷺ أمر الناس أن ينبعثوا غازين معه، فجاءت عصابة من أصحابه، فيهم: عبد الله بن مغفل [المزني]<sup>[١]</sup>، فقالوا: يا رسول الله، احملنا، فقال لهم رسول الله ﷺ [ب] ﷺ: «والله ما أجد ما أحملكم عليه»، فتولوا ولهم بكاء، وعزير عليهم أن يحبسوا عن الجهاد، ولا يجدون نفقة ولا محملاً، فلما رأى الله ﷻ حرصهم على محبته ومحبة رسوله، أنزل عذرهم في كتابه، فقال: ﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى﴾ إلى قوله: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ...﴾ الآية.

١٤٩٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا

[١٤٩٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه، إلا أنه قال: «يجلسوا» بدل: «يجبوا» برقم (١٧٠٧٩)، ٤٢٠/١٤. وانظر: سيرة ابن هشام ٥١٨/٤، وبحر العلوم، ونسبه إلى محمد بن كعب القرظي (١/٥٧٧ب - ١٥٧٨). وذكره ابن كثير ٣٨١/٢ باختلاف سير. وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٢٦٧/٣، وساقه باختلاف سير، وكذا في فتح القدير ٣٩٣/٢.

[١] في الأصل: (المزي)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[١٤٩٧] تقدم إسناده في (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره السمرقندي (١/٥٧٧ب). وأخرج ابن جرير عن محمد بن كعب وغيره: أنهم سبعة. وذكر فيهم أبا ليلي عبد الرحمن بن كعب، ولم يذكر عبد الله بن الأزرق. انظر رقم (١٧٠٨٨)، ٤٢٣/١٤.

أَتَوَكَّلْ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَحِذْ مَا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ، قال: أقبل رجلان من الأنصار: أحدهما يقال له: عبد الله بن الأزرق، والآخر: أبو ليلى، فسألوا النبي ﷺ أن يحملهم فيخرجون معه، فقال: «لَا أَحِذْ مَا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ»، فبكوا ﴿حَزَنًا أَلَّا يَحِذُوا مَا يُفْقُونَ﴾ ٩٢.

\* قوله: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ﴾.

بياض<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾.

قد تقدم تفسيره<sup>[٢]</sup>.

\* قوله: ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ﴾.

١٤٩٨ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: ثم ذكر حلفهم للمسلمين واعتذارهم إليهم، - يعني: قوله: ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ﴾ -.

\* قوله: ﴿قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ﴾.

١٤٩٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ بَيَّنَّا اللَّهُ مِنْ أَنْبَارِكُمْ﴾: فأخبرنا أنكم لو خرجتم ما زدتمونا إلا خبالاً، ﴿وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ﴾: فسировون ما تفعلون.

[١] كذا في الأصل.

[٢] انظر الآثار: (١٤٦٣ - ١٤٧١) من هذا المجلد.

[١٤٩٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

وهو في سيرة ابن هشام بلفظه ٥٥٣/٤.

[١٤٩٩] تقدم إسناده في (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره السيوطي ٢٦٨/٣ بلفظه إلى قوله: خبالاً، وفي أوله: أخبرنا، وعزاه للمصنف

فقط، وكذا في فتح القدير ٣٩٦/٢.



❖ قوله: ﴿عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ...﴾ الآية.

١٥٠٠ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا المقدمي، حدثنا عامر بن صالح، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن، قال: «الشهادة»: ما قد رأيتم من خلقه، و«الغيب»: ما غاب عنكم ما لم تروه.

❖ قوله: ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ...﴾ الآية.

١٥٠١ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ﴾<sup>[١]</sup> لَتَعْرِضُوا عَنْهُمْ، قال: المنافقون.

❖ [١/٨٠] قوله تعالى: ﴿فَاعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنْهُمْ رَجَسٌ...﴾ الآية.

١٥٠٢ - ذكر عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا موسى بن عبد العزيز، قال: سألت الحكم: قلت: قوله: ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَاعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنْهُمْ رَجَسٌ﴾، قال: حدثني عكرمة، قال: قال محاش بن عويمر<sup>[٢]</sup>: إن كانوا هم .....

[١٥٠٠] في إسناده أبو بكر الهذلي: متروك الحديث؛ فالإسناد ضعيف جداً. أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية: (٧٣)، برقم (٤٥١)، المجلد السادس.

وكذا ذكره السيوطي ٢٣/٣، إلا أنه قال: مما لم تروه، وعزاه للمصنف فقط. [١٥٠١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١). ذكر في تفسير مجاهد (ص ٢٨٥)؛ أنه: من الآية: (٨٧ - ٩٦)، قال: في المنافقين. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢٦٨/٣، وساقه كما في تفسير مجاهد، وكذا في فتح القدير ٣٩٤/٢.

[١] في الأصل: (إليه)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[١٥٠٢] في إسناده موسى بن عبد العزيز: صدوق سيئ الحفظ، والحكم بن أبان: صدوق له أوهام، وهو معلق؛ فالإسناد ضعيف مرسل. لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٢] كذا في الأصل، ولم أقف على من يسمي بهذا الاسم، ولعله: مخشي بن حمير، المتقدم في الأثر رقم (١٢٨٨) فتحرف. وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب: مخاشن =

[أرجاسًا] <sup>[١]</sup> فنحن أشرّ من الحمير، ففيهم نزلت هذه الآية، فسأله رسول الله ﷺ: «ما قلت؟»، فقال: لم أقل شيئًا، فسأله، فقال: ما قلت شيئًا، فقال: لا جرم، كيف لا أعترف، وقد جاء بها جبريل - [عليه السلام] - <sup>[٢]</sup> من السماء؟

١٥٠٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ﴾، قال: لمّا خرج رسول الله ﷺ خلف عليًا بعده، ولم يخرج به معه، فخاض الناس، فقالوا: إنما خلفه لسخطه، فأدركه عليّ في الطريق، فأخبره بما قال المنافقون، فقال النبي ﷺ لعليّ ﷺ: «إنّ موسى لمّا ذهب إلى ربّه استخلف هارون، وإنّي

= - بالشين المعجمة - الحميري، حليف الأنصار وقال: قتل يوم اليمامة شهيدًا، قال الحافظ ابن حجر: وجزم ابن فتحون بأنه مخشي بن قمير، كذا في الإصابة في الطبعة القديمة والمحققة، والظاهر أنه حمير، بدليل قول الحافظ بعده: (الآتي قريبًا)، ثم ذكر مخشي بن حمير، وقال ابن حجر: وعندي أنه يحتمل أن يكون غيره. انظر: الاستيعاب ٥٢٦/٣، الإصابة ٣٨٩/٣، أسد الغابة ١٢٢/٥.

[١] في الأصل: (أرجاس)، وهو خطأ صوابه ما أثبت؛ لأنه خبر كان، والضمير - هم - توكيد لاسمها.

[٢] سقط من الأصل، وألحقه في الحاشية.

[١٥٠٣] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه، وأصله في الصحيحين.

وهو في سيرة ابن هشام ٥١٩/٤ - ٥٢٠ بنحوه من حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ، وليس فيه: «لا تكلموهم...» إلخ. وأخرجه في الصحيحين مختصرًا من حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ. أخرجه البخاري في كتاب المغازي، باب غزوة تبوك ٨٦/٣، ومسلم برقم (٢٤٠٤) في كتاب فضائل الصحابة ﷺ، باب من فضائل علي ﷺ ١٨٧٠/٤ - ١٨٧١، وانظر: المعالم ١١٢/٣، ولم ينسبه، والكشاف ٤٥/٢، وانظر: زاد المسير ٣/٤٨٧، والقرطبي ٢٣١/٨، ولم ينسبه، ولباب التأويل ١١٢/٣.

وأخرج أبو الشيخ جزأه الأخير بلفظه، من قوله: «لا تكلموهم...» إلخ؛ كما في الدر ٢٦٨/٣، وكذا في فتح القدير ٣٩٦/٢.

أستخلفك بعدي، أفما ترضى أن تكون مني كمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنه لا نبي بعدي»، قال: بلى يا رسول الله، فلما رجع استقبله علي، فأردفه النبي ﷺ خلفه، وقال: لعن الله [المنافقين والمخالفين]<sup>[١]</sup>، فدخل النبي ﷺ المدينة، وعليّ قائم خلفه يلعن المنافقين، وقال النبي ﷺ للمؤمنين: «لا تكلموهم، ولا تجالسوهم»، فأعرضوا عنهم كما أمرهم الله ﷻ.

❖ قوله: ﴿يَحْلِفُونَ لَكُمْ [لِرِضْوَانِ] عَنَّهُمْ...﴾ الآية.

١٥٠٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِرِضْوَانِ﴾ إلى قوله: ﴿الْفَاسِقِينَ...﴾، قال: في المنافقين.

❖ قوله: ﴿الْأَعْرَابُ أَشَدَّ كُفْرًا وَنِفَاقًا﴾.

١٥٠٥ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا يعلى، ومحمد، ثنا عبيد، عن الأعمش، عن [٨٠/ب] إبراهيم، قال: كان زيد بن صوحان يحدث، فقال أعرابي: إن حديثك ليعجبني، وإنّ يدك لتربيني، فقال: أما تراها الشمال؟ فقال الأعرابي: والله ما أدري، أليمين يقطعون أم الشمال؟ قال زيد: صدق الله:

[١] في الأصل: (المنافقون والمخالفون)، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت.

[٢] في الأصل: (ليرضوا) - بالياء -، وهو خطأ صوابه ما أثبت، وفيه أيضًا:

(يحلّفون بالله لكم)، وصوابه ما أثبت.

[١٥٠٤] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٥٠١).

ذكره أيضًا السمرقندي، ولم ينسبه (١/٥٧٨ب)، والطوسي ٢٨٣/٥، ونقله ابن

حجر عن المصنف في الفتح ٣٤٠/٨.

[١٥٠٥] إسناده صحيح.

أخرجه ابن سعد ١٢٣/٦ - ١٢٤ بلفظه من طريق يعلى بن عبيد، عن الأعمش، به،

وزاد في آخره: فذكر الأعمش: أنّ يد زيد قطعت في نهاوند.

وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق عبد الرحمن بن مغراء، عن الأعمش، به برقم

(١٧٠٩٣)، ٤٢٩/١٤. وذكره السمرقندي (١/٥٧٨ب)، والثعلبي (٣/١١٠٢)، والطوسي

بنحوه ٢٨٣/٥ - ٢٨٤، وابن عطية ٢٥٦/٨ - ٢٥٧، وابن كثير بمثله ٣٨٣/٢.

﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾.

١٥٠٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قوله: ﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا﴾ إلى قوله: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (٩٧)، ثم استثنى منهم، فقال: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتٍ عِنْدَ اللَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿عَفْوٌ رَحِيمٌ﴾ (٩٨).

❖ قوله: ﴿وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ...﴾ الآية.

١٥٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد النرسي، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾، قال: هم أقلّ علماً بالسنن.

❖ قوله: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا...﴾ الآية.

١٥٠٨ - أخبرنا أبو يزيد القرايطسي - فيما كتب إلي -، أنبأنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ

[١٥٠٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢٩).

أخرجه ابن جرير ٤٣٣/١٤ بمعناه، وبإسناد صحيح عن قتادة برقم (١٧٠٩٦). وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢٦٨/٣، وساقه بلفظه.

[١٥٠٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير ٤٢٩/١٤ بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٧٠٩٢). وذكره السمرقندي، ونسبه إلى مقاتل (١/٥٧٨ ب). وذكره الثعلبي (٣/١٠٢ أ)، والقرطبي بمعناه ٢٣١/٨. وذكره أبو حيان ٩٠/٥.

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٦٨/٣، وساقه بلفظه.

[١٥٠٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير ٤٣١/١٤ بلفظه من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٧٠٩٤). وذكره السيوطي ٢٦٩/٣ بلفظه، دون قوله: ألا تراه... إلخ، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٣٩٧/٢.

يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَابُّ<sup>١</sup>، قال: هؤلاء المنافقون من الأعراب، الذين إنما ينفقون رياءً، اتقاء على<sup>١</sup> أن يغزوا ويحاربوا ويقاتلوا، [ويرون]<sup>٢</sup> نفقاتهم مغرمًا ألا تراه يقول: ﴿وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَابُّ عَلَيْهِمْ ذَايِرَةُ السَّوْءِ﴾؟.

١٥٠٩ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَابُّ﴾؛ أي: من صدقة، أو نفقة في سبيل الله، ﴿عَلَيْهِمْ ذَايِرَةُ السَّوْءِ﴾.

١٥١٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَابُّ﴾: فيعد ما ينفق في سبيل الله غرامة يغرمها، ويتربص بمحمد ﷺ الهلاك.

\* [١/٨١] <sup>٣</sup> قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.

١٥١١ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾؛ أي: ﴿سَمِيعٌ﴾: ما يقولون، ﴿عَلِيمٌ﴾: بما يخفون.

[١] كلمة: (على) لم ترد عند ابن جرير.

[٢] في الأصل: (ويروا)، وهو خطأ صوابه ما أثبت، وانظر: ابن جرير، والدر.

[١٥٠٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

هو في سيرة ابن هشام ٥٥٣/٤، أورده تفسيراً لقوله تعالى: ﴿يُنْفِقُ﴾، وهو الصواب.

[١٥١٠] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره السمرقندي بنحوه، ولم ينسبه (١/١٥٧٩).

وذكره السيوطي ٢٦٩/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٣] رقم اللوحة غير واضح في الأصل.

[١٥١١] تقدم بسنده ولفظه، دون قوله: سميع ما يقولون، في الأثر رقم (١٨١).

وهذه الزيادة أخرجها المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٢٧)، برقم (١٢٥١)،

المجلد الأول. وأخرجه بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٢٠٠)، برقم

(١٥٢٧)، المجلد السابع.

\* قوله: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.

١٥١٢ - حدثنا الحسين بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ هم: بنو مقرن من مزينة.

١٥١٣ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار، حدثنا أبو تميلة، عن الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة والحسن، في قول الله في براءة: ﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ. وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (١٧): قد استثنى، فقال: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ﴾ إلى قوله: ﴿عَفْوٌ رَّحِيمٌ﴾ (١٦).

\* قوله: ﴿وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتٍ عِنْدَ اللَّهِ﴾.

١٥١٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثنا معاوية بن صالح،

[١٥١٢] في إسناده ابن جريج: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بلفظه، وبأطول منه، من طريق الحسين، عن حجاج، به برقم (١٧٠٩٧)، وانظر: رقم (١٧٠٩٨)، ٤٣٣/١٤. وذكره الثعلبي (١٠٢/٣)، والبغوي ٣/١١٣، وابن عطية ٢٥٩/٨، والقرطبي ٢٣٥/٨، ونسبه إلى المهدوي. وذكره الخازن ٣/١١٣، وأبو حيان ٩١/٥، والسيوطي في لباب النقول (ص ١٢٢) بلفظه وبأطول منه.

وأخرجه سنيد وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٦٩/٣، وساقه بلفظه وبأطول منه، وكذا في فتح القدير، إلا أنه لم يعزه لسنيد ٣٩٧/٢.

[١٥١٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٣٠).

لم أقف على من نسبه إلى عكرمة والحسن عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -، وتقدم بإسناد ضعيف عن ابن عباس ؓ في الأثر رقم (١٥٠٦)، فانظر تخريجه هناك.

[١٥١٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٧٠٩٥)، ١٤/٤٣٢ - ٤٣٣. وذكره الجصاص ٣٥٣/٤، ونسبه أيضًا للحسن، والسمرقندي، ولم ينسبه (١٥٧٩ل/١)، والطوسي ٢٨٦/٥؛ كما عند الجصاص، والبغوي ٣/١١٣، ولم ينسبه، =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيَتَّخِذْ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ﴾؛ يعني: استغفار الرسول ﷺ.

١٥١٥ - حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا العباس النرسي، حدثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَيَتَّخِذْ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ﴾: دعاء الرسول ﷺ.

\* قوله: ﴿أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ...﴾ الآية.  
بياض<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَالسَّيْفُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾.

١٥١٦ - حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة، حدثنا أبو داود، حدثنا قيس،

= والطبرسي كما عند الجصاص ١٠/١٢٥. وذكره ابن الجوزي ٣/٤٨٩، وانظر: لباب التأويل ٣/١١٣، ولم ينسبه. وذكره أبو حيان ٥/٩١. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٦٩، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٣٩٧. [١٥١٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه، وبزيادة في آخره، من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٧٠٩٦)، ١٤/٤٣٣. وذكره الجصاص ٤/٣٥٣، وزاد: بالخير والبركة. وذكره أبو الليث السمرقندي، ولم ينسبه (١/١٥٧٩)، والثعلبي بنحوه ولم ينسبه (٣/١١٠٢)، والطوسي ٥/٢٨٦، كما عند الجصاص. وذكره البغوي ٣/١١٣، ولم ينسبه، والطبرسي ١٠/١٢٥، كما عند الجصاص. وذكره ابن الجوزي ٣/٤٨٩، ونسبه أيضًا إلى ابن قتيبة والزجاج. وذكره أبو حيان ٥/٩١ بمثله وبأطول منه. وذكره ابن كثير ٢/٣٨٣، ولم ينسبه. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٦٩، وساقه بلفظه. [١] كذا في الأصل.

[١٥١٦] في إسناده مولى أبي موسى: لم أقف عليه، وفيه أيضًا - قيس - وهو: ابن

الربيع: صدوق، تغير لما كبر.

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق يحيى بن آدم، عن، قيس، به برقم (١٧١٠٧).

وأخرجه أيضًا من طريق عبد العزيز، عن قيس، به عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن مولى لأبي موسى، به برقم (١٧١٠٨)، ١٤/٤٣٦. وذكره الجصاص ٤/٣٥٤ دون قوله: مع رسول الله ﷺ، والطوسي ٥/٢٨٨، والزمخشري ٢/٤٥، ولم ينسبه، وابن عطية ٨/٢٥٩، =

عن عثمان بن المغيرة، عن [مولي] <sup>[١]</sup> لأبي موسى، عن أبي موسى: أنه سئل: عن قوله تعالى: ﴿وَالسَّيِّئُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾، قال: هم الذين صلوا القبليتين مع رسول الله ﷺ.

١٥١٧ - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا سعيد بن بشير، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن [٨١/ب] سعيد بن المسيب، قوله: ﴿وَالسَّيِّئُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾، قال: هم الذين صلوا القبليتين جميعاً، وهم أهل بدر.

١٥١٨ - وروي عن الشعبي في إحدى الروايات.

١٥١٩ - وعن الحسن.

= كما عند الجصاص. وذكره ابن الجوزي ٣/٤٩٠، وأبو حيان ٥/٩٢؛ كما عند الجصاص، وذكره ابن كثير ٢/٣٨٣. وأخرجه أبو الشيخ وأبو نعيم في المعرفة؛ كما في الدر ٣/٢٦٩، وساقه بلفظه، وزاد: جميعاً، وليس فيه: مع رسول الله ﷺ، وكذا في فتح القدير ٢/٤٠٠. [١] في الأصل: (مولاه)، وصوته من ابن جرير. ولم أقف على اسمه.

[١٥١٧] في إسناده سعيد بن بشير: ضعيف، وقاتة: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بلفظه، دون قوله: وهم أهل بدر، من طريق يحيى بن سعيد ويزيد عن سعيد، به برقم (١٧١١٠ و ١٧١١١ و ١٧١١٢)، ١٤/٤٣٦ - ٤٣٧. وانظر: الجصاص ٤/٣٥٤، وبحر العلوم (١/٥٧٩ب)، والكشف والبيان (٣/١٠٢ب)، والتبيان ٥/٢٨٨، والمعالم ٣/١١٣، والكشاف ٢/٤٥، ولم ينسبه، وانظر: المحرر ٨/٢٥٩، ومجمع البيان ١٠/١٢٦، وزاد المسير ٣/٤٩٠، والتفسير الكبير ١٦/١٦٨، ونسبه إلى ابن عباس، وانظر: القرطبي ٨/٢٣٦، ولباب التأويل ٣/١١٣، والبحر المحيط ٥/٩٢، وابن كثير ٢/٣٨٣. وأخرجه ابن أبي شيبه وابن المنذر وأبو نعيم في المعرفة؛ كما في الدر ٣/٢٦٩، وساقه كما في ابن جرير، وأشار إليه الشوكاني ٢/٤٠٠، وعزاه؛ كما في الدر المنثور. [١٥١٨] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

[١٥١٩] ذكره الطبرسي ١٠/١٢٦، دون قوله: مع النبي ﷺ. وذكره ابن كثير ٢/٣٨٣. وأخرجه ابن المنذر وأبو نعيم؛ كما في الدر ٣/٢٦٩، وساقه كما عند الطبرسي، وزاد في آخره: وهم أهل بدر، وأشار إليه الشوكاني ٢/٤٠٠، وعزاه كما في الدر المنثور.



١٥٢٠ - وابن سيرين .

١٥٢١ - وقتادة: أنهم الذين صلوا مع النبي ﷺ القبلتين .

والوجه الثاني،

١٥٢٢ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى القطان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر: ﴿وَالسَّيْفُونَ الْأَوَّلُونَ﴾: من أدرك بيعة الرضوان.

[١٥٢٠] أخرجه ابن جرير ٤٣٧/١٤ بلفظه، دون قوله: مع النبي ﷺ، ودون قوله: إنهم، ويإسناده ضعيف برقم (١٧١١٣)، وانظر: رقم (١٧١١٤).

وهو عند الجصاص كما عند ابن جرير ٣٥٤/٤، وكذا في الكشف (٣/١٠٢٧)، والبيان ٢٨٨/٥، والمعالم ١١٣/٣، والمحرم ٢٥٩/٨، ومجمع البيان ١٢٦/١٠.

وذكره ابن الجوزي ٤٩٠/٣، والخازن كما عند ابن جرير ١١٣/٣، وكذا في البحر المحيط ٩٢/٥. وذكره ابن كثير ٣٨٣/٢. وأخرجه ابن المنذر وأبو نعيم؛ كما في الدر ٣/٢٦٩، وساقه كما في ابن جرير، وأشار إليه الشوكاني، وعزاه كما في الدر ٤٠٠/٢. وذكره الآلوسي ٧/١١، كما عند ابن جرير.

[١٥٢١] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره، دون قوله: مع النبي ﷺ، وزاد في آخره: جميعاً، عن معمر، عن قتادة (ل١٠٤)، وكذا أخرجه ابن جرير عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به برقم (١٧١١٥)، ٤٣٧/١٤. وذكره الجصاص ٣٥٤/٤، دون قوله: مع النبي ﷺ، وكذا في الكشف (٣/١٠٢٧)، والتبيان ٢٨٨/٥، والمعالم ١١٣/٣، والمحرم ٢٥٩/٨، ومجمع البيان ١٢٦/١٠.

وذكره ابن الجوزي ٤٩٠/٣، والخازن ١١٣/٣؛ كما عند الجصاص، وكذا في البحر المحيط ٩٢/٥. وذكره ابن كثير ٣٨٣/٢، والآلوسي كما عند الجصاص ٧/١١. [١٥٢٢] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن بشر، عن إسماعيل، به برقم (١٧٠٩٩)، ومن طريق مطرف، عن الشعبي برقم (١٧١٠٦)، وبمثله من طريق هشيم، عن إسماعيل ومطرف، به برقم (١٧١٠٣ و ١٧١٠٥)، ومن طريق يحيى، عن إسماعيل، به برقم (١٧١٠١)، وينحوه من طريق مطرف، عن عامر برقم (١٧١٠٠)، وانظر: رقم (١٧١٠٢)، ٤٣٥/١٤. وذكره السمرقندي بزيادة في آخره (ل١٥٨٠)، وذكره الثعلبي (٣/١٠٢٧)، والآلوسي ٥/٢٨٨، والبغوي بمثله ١١٣/٣، والزمخشري ٤٥/٢ - ٤٦. وذكره ابن عطية ٨/٢٥٩، =

١٥٢٣ - وروي عن ابن سيرين: مثل ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ يَخْسَنُوا﴾.

١٥٢٤ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن قيس - يعني: ابن مسلم -، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كان الناس على ثلاث منازل: المهاجرون الأولون، ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ يَخْسَنُوا﴾، ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾ [الحشر: ١٠]، فأحسن ما نكون أن نكون بهذه منزلة.

١٥٢٥ - حدثنا<sup>[١]</sup> أبي، حدثنا عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل، حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا أبو سنان - يعني: ابن سنان الشيباني -، عن ابن عباس، قال: أتاه رجل فذكر بعض أصحاب محمد - ﷺ، ورضي عنهم -، كأنه ينتقص بعضهم، فقال ابن عباس: ﴿وَالسَّيِّقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ يَخْسَنُوا﴾: أما أنت، فلم تتبعهم بإحسان.

= والطبرسي ١٠/١٢٦، وابن الجوزي بمثله ٣/٤٩٠. وذكره الرازي ١٦/١٦٨، والقرطبي ٨/٢٣٦ بمثله، ونسبه أيضاً إلى أصحاب الشافعي. وذكره الخازن بمثله ٣/١١٣.

وذكره أبو حيان ٥/٩٢، وابن كثير ٢/٣٨٣. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن مردويه وأبو الشيخ وأبو نعيم في المعرفة؛ كما في الدر ٣/٢٧٠، وساقه بلفظه وبزيادة في آخره، وكذا في فتح القدير ٢/٤٠٠، إلا أنه لم يذكر الزيادة. وذكره الآلوسي ١١/٧. [١٥٢٣] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٥٢٤] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره السيوطي بلفظه، إلا أنه قال: «يكون» بدل: «نكون»، في الموضعين، وعزاه للمصنف فقط ٣/٢٧١.

[١٥٢٥] في إسناده أبو سنان: صدوق له أوهام، وفيه انقطاع بينه وبين ابن عباس ؓ؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي ٣/٢٧١ بلفظه، إلا أنه قال: فذكر بعض الصحابة فتنقصه، وعزاه للمصنف فقط.

[١] كذا في الأصل، وكتب أعلاه: (ثني).

١٥٢٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ يَلْحَسِنِ﴾، قال: التابعين<sup>[١]</sup>.

الوجه الثاني:

١٥٢٧ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأنا ابن وهب، حدثني عبد الرحمن، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ يَلْحَسِنِ﴾: من بقي من أهل الإسلام إلى أن تقوم الساعة<sup>[٢]</sup>.

\* قوله: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾.

١٥٢٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا المحاربي، عن ليث، عن عثمان بن عمير - أبي اليقظان -، عن أنس: قال رسول الله [صلى الله<sup>[٣]</sup> عليه وسلم: «ثمَّ يتجلى لهم الربُّ - تبارك وتعالى -، فيقول: سلوني أعطكم، قال: فيسألونه الرضا، فيقول: رضاي: أحلكم داري [١/٩١]<sup>[٤]</sup>، وأنا لكم كرامتي، فسلوني أعطكم. قال: فيسألونه الرضا، قال: فيشهدهم أنه قد رضي عنهم».

[١٥٢٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

ذكره السيوطي ٢٧١/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٤٠٠/٢.

[١] كذا في الأصل، وفي الدر، وفتح القدير: (التابعون).

[١٥٢٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٤٢٨).

ذكره ابن الجوزي ٤٩١/٣ بمثله مختصراً، ونسبه إلى ابن عباس. وذكره السيوطي ٢٧١/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٤٠٠/٢.

[٢] في الأصل: (يوم القيامة)، وضرب عليها.

[١٥٢٨] إسناده ضعيف، فيه المحاربي: عبد الرحمن بن محمد: كان يدلّس، وفيه

ليث، وهو: ابن أبي سليم: صدوق اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه فترك، وفيه - أيضاً - عثمان بن عمير: ضعيف اختلط، وكان يدلّس.

ولكن يشهد له الحديث المتفق عليه، الذي مرّ ذكره في تخريج الأثر رقم (١٣٦٧).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه كرر لفظ: (سلوني)، وجاء في سنده: «عمر»

بدل: «عمير»، في تفسير سورة المائدة، آية: (١١٩)، برقم (١٠١٣)، المجلد الخامس، وكذا نقله ابن كثير ١٢٢/٢ بسنده، وباختلاف يسير في لفظه.

[٣] سقطت من الأصل، والسياق يقتضيها.

[٤] ترقيم اللوحات غير منضبط في الأصل، فقد انتقل من الرقم (٨١) إلى (٩١).

❖ قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: ٧٢].

١٥٢٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [١]؛ يعني: ذلك الثواب: ﴿الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [١٥٣].

❖ قوله: ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى الْإِثْقاقِ﴾ [٢] لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ.

١٥٣٠ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: قوله: ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى الْإِثْقاقِ﴾؛ أي: لجؤا فيه، وأبوا. ١٥٣١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، حدثنا أصبغ بن الفرج،

[١٥٢٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠).  
أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة النساء، آية: (١٣)، برقم (٢٤٨٥)، المجلد الرابع.

[١] وفي سورة النساء، آية: (١٣)، ولفظها: ﴿وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [١٢].  
[٢] سقطت من الأصل.

[١٥٣٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).  
أخرجه ابن جرير ٤٤٠/١٤ بلفظه، وزاد: غيره، من طريق ابن حميد، عن سلمة، به برقم (١٧١٢٠). وكذا في سيرة ابن هشام ٥٥٣/٤، والكشف (٣/١٠٤ب)، والبيان ٥/٢٨٩، والمعالم ١١٥/٣، ومجمع البيان ١٣٠/١٠، وذكره القرطبي ٢٤٠/٨، ولم ينسبه. وذكره الخازن ١١٥/٣ وزاد: وغيره.  
[١٥٣١] إسناده صحيح، تقدم في (٢٩).

أخرجه ابن جرير ٤٤٠/١٤ بلفظه من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٧١١٩). وذكره السمرقندي بمعناه، ولم ينسبه (١/١٥٨٠ل). وذكره الثعلبي (٣/١٠٤ب)، وانظر: النكت ١٦١/٢. وذكره الطوسي ٢٨٩/٥، وانظر: المعالم ١١٥/٣. وذكره ابن عطية ٨/٢٦١، والطبرسي بنحوه ١٣٠/١٠، وابن الجوزي ٤٩١/٣ بمعناه، ونسبه إلى ابن عباس، وانظر: لباب التأويل ١١٥/٣. وذكره أبو حيان ٩٣/٥، وابن كثير ٣٨٤/٢ بمعناه، ولم ينسبه. وذكره السيوطي ٢٧١/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٤٠١/٢.

قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ﴾، قال: أقاموا عليه، لم يتوبوا كما تاب آخرون.

\* قوله: ﴿لَا تَعْلَمُهُمْ تَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾.

١٥٣٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، حدثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَا تَعْلَمُهُمْ تَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾، يقول: نعرفهم.

١٥٣٣ - أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -، أنبأنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ﴾ إلى قوله: ﴿لَا تَعْلَمُهُمْ تَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾، قال قتادة: فما بال أقوام يتكلفون على الناس؟<sup>[١]</sup> يقول: فلان في الجنة، وفلان في النار، فإذا سألت أحدهم عن نفسه قال: لا أدري، لعمرى لآنت بنفسك أعلم [منك]<sup>[٢]</sup> بأعمال الناس، ولقد تكلفت شيئاً ما تكلفه نبي، قال نبي الله نوح ﷺ: ﴿وَمَا عَلَيَّ إِذَا كَانُوا بِعَمَلِهِمْ﴾ [الشعراء: ١١٢]، وقال نبي الله شعيب ﷺ: ﴿يَقِيْتُ اللَّهَ خَيْرَ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾ [هود: ٨٦]، وقال الله لنبيه محمد ﷺ: ﴿لَا تَعْلَمُهُمْ تَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾.

[١٥٣٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٧١/٣، وساقه بلفظه.

[١٥٣٣] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره باختلاف يسير عن معمر، عن قتادة (ل١٠٥). وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسن، عن عبد الرزاق، به برقم (١٧١٢١)، ١٤/٤٤١. وذكره الثعلبي (٣/١٠٤١)، وابن عطية ٨/٢٦١، وانظر: البحر المحيط ٥/٩٣. وذكره ابن كثير ٢/٣٨٤. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٧١/٣، وساقه بلفظه.

[١] كذا في الأصل، وفي ابن جرير: (علم الناس)، وفي الدر: (يتكلمون على الناس).

[٢] في الأصل: (بك)، وصوبتها من المراجع.

❖ قوله تعالى: ﴿سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ﴾.

١٥٣٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا عمرو العنقزي، حدثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس [٩١/ب]: ﴿وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى الْإِنْفَاقِ لَا يَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ﴾، قال: قام النبي ﷺ خطيباً يوم الجمعة، فقال: «يا فلان، اخرج؛ فإنك منافق، يا فلان، اخرج؛ فإنك منافق»، فأخرجهم بأسمائهم ففضحهم، وكان عمر بن الخطاب لم يشهد الجمعة يومئذ لحاجة كانت، فلقبهم وهم يخرجون من المسجد، فاخْتَبَأَ منهم استحياء أنه لم يشهد الصلاة، وظنَّ أنَّ الناس قد انصرفوا، واختبئوا هم منه، وظنوا أنه علم بأمرهم، فدخل عمر المسجد، فإذا الناس لم يصلوا، فقال له رجال من المسلمين: أبشر يا عمر، فقد فضح الله المنافقين، فهذا العذاب الأول حين أخرجهم النبي ﷺ من المسجد، والعذاب الثاني: عذاب القبر.

١٥٣٥ - حدثنا محمد بن إسحاق الصاغانى، حدثنا أبو نوح، أنبأنا شعبة،

[١٥٣٤] في إسناده أسباط: صدوق كثير الخطأ، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير برقم (١٧١٢٢)، ٤٤١/١٤ - ٤٤٢، والطبراني في الأوسط برقم (٧٩٦)، ٤٤١/١ - ٤٤٢، كلاهما بمثله من طريق الحسين بن عمرو العنقزي، عن أبيه، به. وانظر: الجصاص ٣٥٤/٤. وذكره السمرقندي، ونسبه أيضاً إلى الكلبي (١/٥٨٠ب)، وانظر: الكشف (٣/١٠٤ب)، والبيان ٢٨٩/٥، والمعالم ١١٥/٣، ونسبه إلى السدي والكلبي، وانظر: الكشف ٤٦/٢، ومجمع البيان ١٣٠/١٠؛ كما في المعالم، وانظر: زاد المسير ٤٩٢/٣، والرازي ١٧٣/١٦، وقال: رواه أنس عن رسول الله ﷺ، ولباب التأويل ١١٥/٣ كما في المعالم، وانظر: البحر المحيط ٩٤/٥. وذكره ابن كثير ٣٨٤/٢ - ٣٨٥، والهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي، وهو: ضعيف، كتاب التفسير، تفسير سورة براءة ٣٣/٧. وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٧١/٣، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ٤٠١/٢.

[١٥٣٥] إسناده صحيح. وأبو نوح هو: عبد الرحمن بن غزوان، المعروف بـ«قُرَاد».

أخرجه البيهقي في إثبات عذاب القبر بلفظه، من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، عن محمد بن إسحاق، به برقم (٤٤) في الباب التاسع، باب ما يكون على =

عن قتادة، في قوله: ﴿سَنَعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ﴾، قال: عذاب في القبر، وعذاب في النار.

### والوجه الثاني:

١٥٣٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿سَنَعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ﴾، قال: الجوع، والقتل.

### والوجه الثالث: وهو أحد أقوال مجاهد:

١٥٣٧ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور،

= المنافيقين من العذاب في القبر ٢١١/١. وذكره بلفظه أيضًا في شعب الإيمان (١/١١١). وأخرجه ابن جرير بلفظ: عذابًا في الدنيا، وعذابًا في القبر، من طريق بدل بن المحبر، عن شعبة، به برقم (١٧١٣٢). وأخرجه كذلك بسند صحيح عن الحسن برقم (١٧١٣١)، ٤٤٣/١٤. وذكره الجصاص ٣٥٤/٤؛ كما في ابن جرير، ونسبه أيضًا للحسن، والطوسي ٢٨٩/٥، ونسبه أيضًا للحسن والجبائي، والقرطبي ٢٤١/٨، كما عند الجصاص، وابن كثير ٣٨٥/٢، وعلقه عن سعيد عن قتادة. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٧١/٣ - ٢٧٢، وساقه بلفظه.

وذكره أيضًا بهذا اللفظ، وقال: أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد. وذكره الشوكاني ٤٠١/٢ عن قتادة، كما في الدر.

[١٥٣٦] في إسناده يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيرًا، ولم يتابع، وابن أبي نجيح: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف. وسفيان هو: الثوري. أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق أبي كريب، عن ابن يمان، به برقم (١٧١٢٧)، ٤٤٢/١٤. وهو في بحر العلوم (١/٥٨٠ب)، وانظر: الكشف (٣/١٠٤ب). وذكره ابن عطية ٢٦٢/٨ بلفظه، وجعله تفسيرًا لعذاب المرة الأولى وقال: وهذا بعيد؛ لأنّ منهم من لم يصبه هذا، وانظر: زاد المسير ٤٩٣/٣. وذكره القرطبي ٢٤١/٨، وأبو حيان ٩٤/٥، وانظر: ابن كثير ٣٨٥/٢. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٧١/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٠١/٢، إلا أنه لم يعزه لابن أبي شيبة.

[١٥٣٧] في إسناده ابن أبي نجيح: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٧١٢٤)، ١٤/٤٤٢. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن ابن أبي نجيح (ل١٠٥)، وهذا سقط من أصل التفسير، وألحق في الحاشية، وكتب تحته: صح. وذكره الجصاص ٣٥٤/٤، والسمرقندي (١/٥٨٠ب)، والثعلبي، وزاد: وعذاب القبر (٣/١٠٤ب)، والبخاري، =

عن معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿سَعَدَ بِهِمْ مَرَّتَيْنِ﴾، قال: القتل والسبأ.

والوجه الرابع: وهو أحد أقوال مجاهد:

١٥٣٨ - حدثنا أبي، حدثنا ابن نفيل، حدثنا خطاب، عن خصيف، عن مجاهد، في قوله: ﴿سَعَدَ بِهِمْ مَرَّتَيْنِ﴾، قال: عذبوا بالجوع مرتين.  
والوجه الخامس:

١٥٣٩ - حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿سَعَدَ بِهِمْ مَرَّتَيْنِ﴾، قال: يتلون في الدنيا.  
١٥٤٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿سَعَدَ بِهِمْ مَرَّتَيْنِ﴾، قال: عذاب في الدنيا بالأموال والأولاد.

= وجعله تفسيرًا للعذاب الأول، والثاني: عذاب القبر ١١٥/٣، والطبرسي ١٣٠/١٠.  
وذكره ابن الجوزي ٤٩٣/٣، والرازي ١٧٤/١٦ كما في الكشف. وذكره القرطبي ٢٤١/٨، ولم ينسبه. وذكره الخازن ١١٥/٣ - ١١٦، وجعله تفسيرًا للعذاب الأول، وقال: وهذا القول ضعيف؛ لأن أحكام الإسلام في الظاهر كانت جارية على المنافقين، فلم يقتلوا، ولم يسبوا. وذكره ابن كثير ٣٨٥/٢.  
[١٥٣٨] في إسناده خصيف، وهو: ابن عبد الرحمن: صدوق سيئ الحفظ، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف. وخطاب هو: ابن القاسم الحراني.  
ذكره الجصاص ٣٥٤/٤، والبيهقي ١١٥/٣، والطبرسي ١٣٠/١٠، وابن الجوزي ٤٩٣/٣، والآلوسي ١١/١١.

[١٥٣٩] في إسناده أبو جعفر: صدوق سيئ الحفظ، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.  
ذكره الثعلبي بنحوه، وزاد: وعذاب القبر (١٠٥/٣).  
وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٧٢/٣، وساقه بلفظه، وزاد ما زاده الثعلبي.  
[١٥٤٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).  
أخرجه ابن جرير بمثله وبأطول منه، من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٧١٣٤)، ٤٤٤/١٤. وذكره البغوي ١١٥/٣ بأطول منه، وابن عطية ٢٦٣/٨، وابن الجوزي ٤٩٤/٣، والخازن ١١٦/٣، وأبو حيان ٩٤/٥، وابن كثير ٣٨٥/٢.  
وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٧٢/٣، وساقه بلفظه وبأطول منه.



## والوجه السادس:

١٥٤١ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن عمران، أنبأنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ﴾، قال: <sup>[١]</sup> الجوع، وعذاب [١/٩٢] القبر.

❖ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ﴾.

١٥٤٢ - حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ﴾، قال: عذاب جهنم. ١٥٤٣ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

١٥٤٤ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: «العذاب العظيم الذي يردون إليه»: عذاب النار، والخلد فيه.

[١٥٤١] في إسناده يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيراً، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع، عن يحيى، به برقم (١٧١٢٨)، ٤٤٣/١٤. وذكره ابن الجوزي ٤٩٣/٣، وأشار إليه ابن كثير ٣٨٥/٢. وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١٢١) دون قوله: الجوع. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٧١/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٠١/٢. <sup>[١]</sup> كتب في الأصل: (عذاب في الدنيا)، وضرب عليها. [١٥٤٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٥٣٩).

ذكره الجصاص ٣٥٤/٤، ولم ينسبه، والسمرقندي (١/٥٨٠ب)، والشعلبي (٣/١٠٥ل)، وابن الجوزي ٤٩٣/٣. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٧٣/٣، وساقه بلفظه. وأخرجه أيضاً عن الضحاك.

[١٥٤٣] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٥٤٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

وهو في سيرة ابن هشام بلفظه ٥٥٤/٤، وفي الكشف بنحوه (٣/١٠٤ل)، وانظر: الكشف ٤٦/٢، ولم ينسبه، والتفسير الكبير ١٦/١٧٤، وروح المعاني ١١/١١.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ﴾.

١٥٤٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾، قال: كان عشرة رهط تخلّفوا عن النبي ﷺ في غزوة تبوك، فلمّا حضر رجوع رسول الله ﷺ أوثق سبعة منهم أنفسهم بسواري المسجد، فكان ممرّ رسول الله ﷺ إذا رجع من المسجد عليهم، فلمّا رآهم قال: «من هؤلاء الموثقون أنفسهم بالسواري؟» قالوا: هذا أبو لبابة وأصحاب له، تخلّفوا عنك يا رسول الله، [أوثقوا أنفسهم، وحلفوا أنهم لا يطلقهم أحد]<sup>[١]</sup>، حتى يطلقهم النبي ﷺ ويعذرهم، فقال النبي ﷺ: «وأنا أقسم بالله، لا أطلقهم، ولا أعذرهم حتى يكون الله هو الذي يطلقهم ويعذرهم، رغبوا عني، وتخلّفوا عن الغزو مع المسلمين»، فلمّا بلغهم ذلك قالوا: نحن - والله - لا نطلق أنفسنا حتى يكون الله هو الذي يطلقنا، فأنزل الله: ﴿وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾<sup>(١٧٢)</sup>، فلمّا نزلت أرسل إليهم النبي ﷺ، فأطلقهم، وعذرهم.

[١٥٤٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٧١٣٦)، ١٤/٤٤٧ - ٤٤٨، والبيهقي بأطول منه، في الدلائل في حديث أبي أمامة وأصحابه ٢٧٢/٥. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بنحو مختصر عن معمر، عن الزهري (١٠٥). وانظر: الجصاص ٤/٣٥٥، والنكت ٢/١٦٢، والبيان ٥/٢٩٠، والمعالم ٣/١١٧، والكشاف ٢/٤٦، ولم ينسبه، وانظر: المحرر ٨/٢٦٤، ومجمع البيان ١٠/١٣١. وذكره ابن الجوزي بمثله ٣/٤٩٣ - ٤٩٤، وانظر: القرطبي ٨/٢٤٢، والبحر المحيط ٥/٩٤، ولم ينسبه، وانظر: لباب التأويل ٣/١١٦، وابن كثير ٢/٣٨٥. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٧٢، وساقه باختلاف يسير، وقال: وأخرج أبو الشيخ عن الضحاك مثله سواء، وكذا في فتح القدير ٢/٤٠١ - ٤٠٢. [١] سقط من الأصل، وأضفته من الدر المنثور.

١٥٤٦ - حدثنا أبي، حدثنا [سعيد]<sup>١</sup> بن عبد الحميد الرازي، حدثنا يعقوب، عن زيد: ﴿وَأَخْرُونَ أَعْرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾، قال: هم الثمانية الذين ربطوا أنفسهم بالسواري، منهم: كردم، ومرداس<sup>٢</sup>، وأبو لبابة، فلما أطلقهم النبي ﷺ، قالوا: يا نبي الله! خذ من أموالنا صدقة.

١٥٤٧ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثنا أبي، حدثنا عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله [٩٢/ب]: ﴿وَأَخْرُونَ أَعْرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾: وذلك أن رسول الله ﷺ غزا غزوة تبوك، فتخلف أبو لبابة ورجلان<sup>٣</sup> معه عن النبي ﷺ، ثم إن أبا لبابة ورجلين معه تفكروا وندموا، وأيقنوا بالهلكة، وقالوا: نحن في الظل والطمأنينة مع النساء، ورسول الله ﷺ والمؤمنون معه في الجهاد! والله لنوثقن أنفسنا

[١٥٤٦] في إسناده يعقوب، وهو: ابن عبد الله القمي: صدوق يهيم، ولم يتابع، فهو ضعيف مرسل. وزيد هو: ابن أسلم. أخرجه ابن جرير بلفظه، إلى قوله: وأبو لبابة، من طريق ابن حميد، عن يعقوب، به برقم (١٧١٣٨)، ٤٤٩/١٤. وانظر: مجمع البيان ١٣١/١٠، ونسبه أيضًا إلى سعيد بن جبير، وزاد المسير ٤٩٤/٣، وزاد نسبه إلى مجاهد. وذكره القرطبي ٢٤٢/٨، وانظر: البحر المحيط ٩٤/٥، ولم ينسبه، وانظر: ابن كثير ٣٨٥/٢. وذكره السيوطي ٢٧٣/٣؛ كما في ابن جرير، وعزاه للمصنف فقط.

[١] في الأصل: (سعد)، وهو خطأ صوبته من الجرح، ومن تهذيب الكمال، فقد ذكر المزي في ترجمة يعقوب القمي: أنه روى عنه سعيد بن عبد الحميد الرازي.

[٢] في الصحابة رضي الله عنهم أكثر من واحد اسمه: كردم ومرداس، ولم يذكر في ترجمة أي واحد منهم أنه ممن ربط نفسه. انظر: أسد الغابة ٤٦٣/٤ - ٤٦٥، و١٤٠/٥ - ١٤٣، والإصابة ٢٨٩/٣ - ٢٩٠، و٣٩٩ - ٤٠١.

[١٥٤٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

أخرجه ابن جرير بسنده، وباختلاف يسير برقم (١٧١٣٧)، ٤٤٨/١٤ - ٤٤٩. وانظر: بحر العلوم، ولم ينسبه (١/٥٨١)، والكشف (٣/١٠٥ - ب). وذكره الواحدي بأطول منه (ص ١٤٨ - ١٤٩)، وانظر: مجمع البيان ونسبه إلى أبي حمزة الثمالي ١٣١/١٠. وأخرجه ابن مردويه؛ كما في لباب النقول (ص ١٢٣)، وساقه مطولاً، وكذا في الدر المنثور ٢٣٧/٣، وانظر: روح المعاني ١٢/١١.

[٣] كذا في الأصل، والد. وفي ابن جرير، ولباب النقول: (وخمسة معه).

بالسوارى، فلا نطلقها حتى يكون رسول الله ﷺ يطلقنا ويعذرنا، فانطلق أبو لبابة، فأوثق نفسه ورجلان معه بسوارى المسجد، وبقي ثلاثة لم يوثقوا أنفسهم، فرجع رسول الله ﷺ من غزوته وكان طريقه في المسجد، فمرّ عليهم، فقال: «من هؤلاء الموثقون أنفسهم بالسوارى؟» فقال رجل: هذا أبو لبابة وأصحاب له، تخلفوا عن رسول الله ﷺ، فعاهدوا الله [أن] لا يطلقوا أنفسهم حتى تكون أنت الذي تطلقهم وترضى عنهم، وقد اعترفوا بذنوبهم، فقال رسول الله ﷺ: «والله لا أطلقهم حتى أؤمر بإطلاقهم، ولا أعذرهم حتى يكون الله يعذرهم، وقد تخلفوا ورغبوا عن المسلمين بأنفسهم وجهادهم»، فانزل الله ﷻ: ﴿وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾.

١٥٤٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾، قال: ذكر لنا أنهم كانوا سبعة رهط، تخلفوا عن غزوة تبوك، فأما أربعة: فخلطوا عملاً صالحاً، وآخر سيئاً، جد بن قيس، وأبو لبابة، وخدام<sup>[٢]</sup>، وأوس<sup>[٣]</sup>، وكلهم من الأنصار.

[١] سقطت من الأصل، وأضفتها من ابن جرير.

[١٥٤٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه، وبزيادة في آخره، إلا أنه قال: «حرام» بدل: «خدام»، من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٧١٤٠)، ٤٤٩/١٤ - ٤٥٠. وانظر: بحر العلوم (١/ ٥٨٠ب). وذكره الثعلبي، ونسبه أيضاً إلى الضحاك (٣/ ١٠٥ب)، والبيان ٢٩٢/٥، والمعالم ١١٧/٣، ومجمع البيان ١٠/١٣١، وزاد المسير ٣/٤٩٤، والقرطبي ٨/٢٤٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٧٣، وساقه كما عند ابن جرير.

[٢] هو خدام - بخاء مكسورة، وذال معجمتين - ابن وداعة، وقيل: ابن خالد،

الأنصاري، أبو وداعة، صحابي ﷺ.

[٣] ترجم له الحافظ في الإصابة في: أوس بن ثعلبة الأنصاري، وأوس بن خدام

الأنصاري، ونقل عن أبي الشيخ في تفسيره: أن الذين ربطوا أنفسهم في الثلاثة، ونزل فيهم قوله تعالى: ﴿وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ...﴾ الآية: هم ستة، وقال: إسناده قوي، وقال: وقد تقدم في ترجمة أوس بن ثعلبة: أنهم سبعة - والله أعلم -. الإصابة ١/٨١، و٨٣ - ٨٤.

١٥٤٩ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، أنبأنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَأَخْرُونَ أَعْرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾، قال: هم نفر ممن تخلف عن تبوك، منهم: أبو لبابة، ومنهم: جد بن قيس، تيب عليهم، قال قتادة [١/٩٣]: ليسوا بالثلاثة.

والوجه الثاني:

١٥٥٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد: ﴿وَأَخْرُونَ أَعْرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ﴾: نزلت في رجل واحد في أبي لبابة.

١٥٥١ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

[١٥٤٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٥٧).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر، عن قتادة (ل١٠٥). وأخرجه ابن جرير مختصرًا من طريق أبي سفيان، عن معمر، به برقم (١٧١٤٢)، ٤٥٠/١٤. وانظر: الكشف، ونسبه أيضًا للحسن (ل١٠٥/٣)، والمعالم ١١٧/٣، والمحرر ٢٦٤/٨، وقال عن الجد بن قيس: وهو - فيما أعلم - وهم؛ لأن الجد لم يكن نزوله توبة، وانظر: زاد المسير ٤٩٦/٣.

[١٥٥٠] في إسناده المحاربي، وهو: عبد الرحمن بن عمر: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، وليث بن أبي سليم: صدوق اختلط أخيرًا، ولم يتميز حديثه فترك، ولكنه يحتل في مثل هذا؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه لم يقل: رجل واحد، من طريق ابن وكيع، عن المحاربي، به برقم (١٧١٤٨)، ٤٥٢/١٤. وذكره الثعلبي بنحوه، ولم ينسبه (ل١٠٥/٣)، والطبرسي ١٣١/١٠ - ١٣٢، ونسبه أيضًا إلى أبي جعفر الباقر عليه السلام.

[١٥٥١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٨٦) باختلاف يسير. وأخرجه ابن جرير مختصرًا من طريق ابن نمير، عن ورقاء، به برقم (١٧١٤٤)، ويلفظه إلا أنه قال: على حكم الله، من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيع، به برقم (١٧١٤٥)، وبنحوه من طريق شبل، عن ابن أبي نجيع، به برقم (١٧١٤٦)، ٤٥١/١٤. وأخرجه البيهقي في الدلائل باختلاف يسير من طريق آدم، عن ورقاء به، في حديث أبي لبابة وأصحابه ٢٧١/٥. وذكره الثعلبي بنحوه (ل١٠٥/٣)، والماوردي ١٦٢/٢، وانظر: المعالم ١١٧/٣، ومجمع البيان ١٣٢/١٠، ونسبه أيضًا إلى أبي جعفر عليه السلام. وذكره ابن عطية ٢٦٣/٨ - ٢٦٤ بأطول منه، ونسبه أيضًا إلى قتادة، وانظر: زاد المسير ٤٩٤/٣. وذكره القرطبي بنحوه مطولاً ٢٤٢/٨، والخازن ١١٦/٣، وأبو حيان ٩٤/٥. وذكره ابن كثير ٣٨٥/٢. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر؛ كما في الدر ٢٧٢/٣، وساقه باختلاف يسير، وكذا في فتح القدير ٤٠٢/٢.

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: ﴿وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ﴾: أبو لبابة حين <sup>[١]</sup> قال لقريظة ما قال، أشار بيده إلى حلقه: إنَّ محمدًا ذابحكم إن نزلتم إليه على حكمه.  
والوجه الثالث:

١٥٥٢ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثنا أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ﴾، قال: هم من الأعراب.

❖ قوله تعالى: ﴿خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا﴾.

١٥٥٣ - حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبدة، أنبأنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، حدثنا أبو هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قلنا: يا رسول الله، حدثنا ما رأيت ليلة أسري بك، قال: «رأيت أمتي [ضربين] <sup>[٢]</sup>: ضرب عليهم ثياب أشدّ بياضًا من القرطاس، وضرب عليهم ثياب رمد، فقلت: يا جبريل، من هؤلاء؟ قال: أما أصحاب الثياب الرمد: فإنهم خلطوا عملًا صالحًا، وآخر سيئًا».

[١] كذا في الأصل، وكتب أعلاه: (إذ).

[١٥٥٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

أخرجه ابن جرير ٤٥٢/١٤ بسنده ولفظه، إلا أنه قال: إنهم، برقم (١٧١٥٠). وذكره الخازن بلفظه ١١٦/٣.

[١٥٥٣] في إسناده أبو هارون العبدي: عمارة بن جوين: متروك؛ فالإسناد ضعيف جدًا.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

والحديث له أصل في الصحيح؛ فقد أخرج البخاري في صحيحه من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ لنا: «أتاني الليلة آتيان فابتعثاني، فانتھيا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة، فتلقانا رجال، شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء، وشر كأقبح ما أنت راء، قالوا لهم: اذهبوا ففعلوا في ذلك النهر، فوقعوا فيه، ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم، فصاروا في أحسن صورة، قالوا لي: هذه جنة عدن، وهذا لك منزلك، قال: أما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن، وشر منهم قبيح: فإنهم خلطوا عملًا صالحًا وآخر سيئًا، تجاوز الله عنهم». أخرجه في كتاب التفسير ﴿وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ﴾ ١٣٨/٣.

[٢] في الأصل: (ضربان)، ولا يجوز إلا على لغة من يلزم المثني الألف، وهي لغة ضعيفة.

١٥٥٤ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن هاشم بن الحكم الرملي، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، قال: قال الأحنف بن قيس: عرضت نفسي على القرآن، فلم أجدني بآية أشبه مني بهذه الآية: ﴿وَأَخْرُونَ أَعْرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾.

١٥٥٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَأَخْرُونَ أَعْرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾ و«الصالح»: غزوه مع النبي ﷺ.

والوجه الثاني:

١٥٥٦ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن أبي زياد القطواني، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، عن مالك - يعني: ابن دينار -، عن الحسن، في قوله: ﴿أَعْرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾، قال: تابوا.

❖ قوله: ﴿وَأَخْرَ سَيِّئًا﴾.

١٥٥٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن [٩٣/ب] السدي، قوله: ﴿وَأَخْرَ سَيِّئًا﴾، قال: «السيئ»: تخلفه عن النبي ﷺ.

[١٥٥٤] في إسناده أحمد بن هاشم: في حفظه شيء، وضمرة بن ربيعة: صدوق بهم قليلاً، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي ٢٧٤/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[١٥٥٥] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره الماوردي ١٦٢/٢ بمعناه، والزمخشري ٤٦/٢، ولم ينسبه. وذكره ابن الجوزي بمعناه ٤٩٥/٣. وذكره السيوطي ٢٧٣/٣ بلفظه، إلا أنه قال: غزوه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٤٠٢/٢. وذكره الألوسي ١٢/١١ بمعناه، ونسبه أيضاً للحسن.

[١٥٥٦] في إسناده سيار وهو ابن حاتم العنزي: صدوق له أوهام، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره الفراء بمثله في معاني القرآن ٤٥٠/١، ولم ينسبه، ونقله عنه ابن الجوزي ٤٩٥/٣.

[١٥٥٧] تابع للأثر رقم (١٥٥٥)، وتقدم تخريجه، وفي الدر، وفتح القدير: تخلفهم.

❖ قوله تعالى: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾.

١٥٥٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾، وعسى من الله: واجب.

١٥٥٩ - وروي عن الضحاك.

١٥٦٠ - والحسن.

١٥٦١ - وأبي مالك.

١٥٦٢ - والسدي: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً﴾.

١٥٦٣ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١٥٥٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

تقدم بمثله في الأثر (٨٨٤). وأخرجه بهذا اللفظ ابن جرير مع حديث مطول بإسناد ضعيف عن ابن عباس برقم (١٧١٣٧)، ٤٤٨/١٤، وكذا أخرجه البيهقي في الدلائل، في حديث أبي لبابة وأصحابه ٢٧٢/٥. وذكره السمرقندي، ولم ينسبه (١/٥٨١ب)، والثعلبي وزاد: ولعل (٣/١٠٥). وذكره ابن الجوزي ٤٩٥/٣، والماوردي بمثله ١٢٤/٢، وابن عطية ١٤٨/٨ و٢٦٤، ولم ينسبه.

وذكره الطبرسي ١٣١/١٠، ونسبه إلى المفسرين، والرازي ١٧٦/١٦. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٧٢/٣، وساقه بلفظه مع حديث مطول.

[١٥٥٩] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف جداً مع حديث مطول برقم (١٧١٤٣)،

٤٥٠/١٤ - ٤٥١. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٧٢/٣، وساقه بلفظه.

[١٥٦٠] ذكره الجصاص ٣٥٤/٤، والطوسي ٢٩٠/٥، ونسبه أيضاً إلى كثير من

المفسرين ولم يعينهم. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٧٤/٣.

[١٥٦١] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٥٦٢] ذكره الماوردي في النكت ١٢٤/٢.

[١٥٦٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير، من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم =



عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: لَمَّا نزلت: ﴿وَأَخْرَجُوا عَنْكُمْ أَزْوَاجَهُمْ﴾، أرسل إليهم النبي ﷺ فأطلقهم وعذرهم، فجاؤوا بأموالهم فقالوا: يا رسول الله، هذه أموالنا فتصدق بها عنا، واستغفر لنا، قال: «ما أمرت أن آخذ أموالكم»، فأنزل الله: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا...﴾ الآية.

١٥٦٤ - حدثني أبو عبد الله - محمد بن حماد الطهراني -، أنبأنا حفص بن عمر، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً﴾، قال: من البقر، والإبل، والغنم، وغيره<sup>[١]</sup>.

١٥٦٥ - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾، قال: ذكر لنا أنهم سبعة رهط، تخلّفوا عن غزوة تبوك، أما أربعة: فهم الذين خلطوا عملاً صالحاً، وآخر سيئاً، وفيهم قيل: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً﴾ وكانوا وعدوا الله أن يجاهدوا ويتصدقوا.

= (١٧١٥٢)، وانظر: رقم (١٧١٥٣)، ١٤/٤٥٤ - ٤٥٥. وأخرجه البيهقي في الدلائل كما تقدم في تخريج الأثر (١٥٤٥). وانظر: بحر العلوم، ولم ينسبه (١/٥٨١ب)، وانظر: التبيان ٥/٢٩٢. وذكره البغوي ٣/١١٧، وانظر: الكشاف ٢/٤٦، والمحرم ٨/٢٦٤ - ٢٦٥، وقال: وهذا الذي تظاهرت به أقوال المتأولين: ابن عباس وغيره.

وذكره ابن الجوزي ٣/٤٩٥، ونسبه إلى المفسرين، وانظر: التفسير الكبير ١٦/١٧٨، ولم ينسبه. وذكره الخازن ٣/١١٧ بنحوه، وانظر: البحر المحيط ٥/٩٥. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٧٢، وساقه مطولاً، وكذا في فتح القدير ٢/٤٠١.

[١٥٦٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٥٣).

ذكره ابن الجوزي ٣/٤٩٦ بلفظ: الزكاة. وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١٢٢) بلفظه، إلا أنه قدم الإبل، وقال: وغيرها، وعزاه للمصنف فقط.

[١] كذا في الأصل، وفي الإكليل: (وغیرها).

[١٥٦٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٤)، وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن جرير، فهو حسن لغیره.

تقدم بإسناد آخر دون قوله: وكانوا... إلخ في الأثر رقم (١٥٤٨)، وسبق تخريجه هناك، وأما هذه الزيادة، فقد أخرجها ابن جرير ١٤/٤٥٥ بمثلها وإسناد آخر صحيح برقم (١٧١٥٦).

١٥٦٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلَيَّ -، حدثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ ۖ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾، قال: هؤلاء ناس من المنافقين، ممن كان تخلف عن النبي ﷺ في غزوة تبوك، اعترفوا بالنفاق، وقالوا: يا رسول الله، قد ارتبنا، ونافقنا، وشككنا، ولكن توبة جديدة، وصدقة نخرجها من أموالنا لله، فقال الله ﷻ لنبيه ﷺ: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾.

❖ [٩٤/أ] قوله: ﴿تُطَهِّرُهُمْ﴾.

١٥٦٧ - حدثنا أبي، حدثنا عبد العزيز بن منيب، أنبأنا أبو معاذ النحوي، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك: فأنزل الله ﷻ: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ من ذنوبهم التي أصابوا.

❖ قوله: ﴿وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾.

١٥٦٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١٥٦٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير بلفظه وبيزادة في آخره، من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٧١٥٩)، ٤٥٦/١٤. وانظر: التبيان ٢٩٢/٥، وزاد المسير ٤٩٦/٣.

[١] قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر: إن (صَلَّوْتَكَ) على التوحيد، ونصب التاء، وقرأ الباقر: بالجمع وكسر التاء. انظر: إرشاد المبتدي (ص ٣٥٥ - ٣٥٦)، الإقناع ٦٥٨/٢، النشر ٢٨١/٢، التبصرة (ص ٢١٦).

[١٥٦٧] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٦).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسين بن الفرّج، عن أبي معاذ، به برقم (١٧١٥٧)، ٤٥٦/١٤. وذكره الجصاص ٣٥٧/٤ بنحوه، ولم ينسبه، والطوسي ٢٩٣/٥، ونسبه للحسن. وذكره السيوطي بلفظه، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٥/٣.

[١٥٦٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير ٤٥٤/١٤ - ٤٥٥ بلفظه من طريق المثنى، عن أبي صالح، به برقم (١٧١٥٢).

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَزَكَّيْهِمْ يَٰهَا﴾؛ يعني بـ«الزكاة»: طاعة الله والإخلاص.

❖ قوله: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾.

١٥٦٩ - وبه، عن ابن عباس: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾، يقول: استغفر لهم.

١٥٧٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾، يقول: ادع لهم.

❖ قوله: ﴿إِنَّ صَلَوتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾.

١٥٧١ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار،

[١٥٦٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى، عن أبي صالح، به برقم (١٧١٥٢)، وانظر: رقم (١٧١٥٣ و ١٧١٥٨)، ٤٥٤/١٤ - ٤٥٦. وأخرجه البيهقي في الدلائل، كما تقدم في تخريج الأثر (١٥٤٥). وذكره السمرقندي، ولم ينسبه (١/٥٨١ب). وذكره الماوردي ١٦٣/٢، والبغوي ١١٨/٣، ولم ينسبه. وذكره ابن الجوزي ٤٩٦/٣، والخازن ١١٨/٣، ولم ينسبه، وأبو حيان ٩٥/٥، وابن كثير ٣٨٦/٣. وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١٢٢)، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر، وساقه بلفظه. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر أيضًا، وساقه بلفظه، وبزيادة في آخره ٢٧٢/٣ و ٢٧٥، وكذا في فتح القدير ٤٠١/٢ - ٤٠٢.

[١٥٧٠] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره ابن قتيبة (ص ١٩٢) بلفظه، ولم ينسبه، والجصاص ٣٦٦/٤، والسمرقندي (١/٥٨١ب)، وذكره الماوردي ١٦٣/٢، والطوسي ٢٩١/٥، ولم ينسبه، والبغوي ١١٨/٣، وابن عطية ٢٦٥/٨، والطبرسي ١٣٤/١٠. وذكره ابن الجوزي ٤٩٦/٣، والرازي ١٦/١٨٠، ونسبه إلى ابن عباس، والخازن ١١٨/٣، ولم ينسبه، وأبو حيان ٩٥/٥، وابن كثير ٣٨٦/٢. وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١٢٢)، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٧٥/٣، وساقه بلفظه. وذكره الألوسي ١٤/١١، ولم ينسبه.

[١٥٧١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

ذكره الماوردي بلفظه ١٦٣/٢، وابن الجوزي ٤٩٦/٣، وأبو حيان ٩٥/٥.

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿سَكَنَ لَهُمُ﴾، يقول: قرية لهم.

### والوجه الثاني:

١٥٧٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمُ﴾، يقول: رحمة.

### والوجه الثالث:

١٥٧٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمُ﴾؛ أي: وقار لهم.

### والوجه الرابع:

١٥٧٤ - حدثنا أبي، حدثنا راشد بن [سعيد]<sup>[١]</sup> بن راشد المقدسي،

[١٥٧٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى، عن أبي صالح، به برقم (١٧١٦٠)، ١٤/٤٥٧. وذكره الماوردي ١٦٣/٢، والبغوي ١١٩/٣، ولم ينسبه. وذكره ابن عطية ٢٦٦/٨، والطبرسي ١٣٤/١٠، وابن الجوزي ٤٩٦/٣، والرازي ١٨٤/١٦، والخازن ١١٩/٣، ولم ينسبه. وذكره أبو حيان ٩٥/٥، وابن كثير ٣٨٦/٢.

وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الدلائل، وأخرجه أيضًا أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٧٢/٣ و٢٧٥، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٠١/٢ - ٤٠٢.

[١٥٧٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر، عن سعيد، به، ولم يذكر: يزيد برقم (١٧١٦١)، ١٤/٤٥٧. وذكره الماوردي ١٦٣/٢، وابن عطية ٢٦٦/٨، والطبرسي ١٣٤/١٠، وزاد: وطمانينة، ونسبه أيضًا إلى الكلبي. وذكره ابن الجوزي ٤٩٦/٣، والرازي ١٨٤/١٦، والقرطبي ٢٥٠/٨، وأبو حيان ٩٥/٥، وابن كثير ٣٨٦/٢.

[١٥٧٤] في إسناده سعيد بن بشير: ضعيف، والوليد بن مسلم: مدلس من الرابعة،

ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره الماوردي ١٦٣/٢، ولم ينسبه. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٧٥/٣، وساقه بلفظه عن ابن عباس رضي الله عنه، ولم أقف على من نسبه إلى قتادة.

[١] في الأصل: (سعد)، وهو خطأ صوّته من كتب التراجم.

أنبأنا الوليد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿إِنَّ صَلَوَتَكَ سَكَنٌ هُمْ﴾، قال: أمن لهم.

❖ قوله: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ...﴾ الآية.

١٥٧٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلَيَّ -، أنبأنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال: فقال الآخرون: هؤلاء كانوا معنا بالأمس، لا يكلمون، ولا يجالسون، فما لهم؟ فقال الله ﷻ: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾.

❖ قوله: ﴿وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾.

١٥٧٦ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، حدثنا وكيع، عن عباد بن منصور،

[١٥٧٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير بمثله وبزيادة فيه، من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٧١٦٢)، ٤٥٩/١٤. وانظر: القرطبي ٢٥٠/٨. وذكره السيوطي ٢٧٥/٣ باختلاف يسير، وعزاه للمصنف فقط.

[١٥٧٦] صحيح بمتابعاته وشواهد.

أخرجه ابن أبي شيبة بمثله، وبزيادة في آخره، في كتاب الزكاة، ما جاء في الحث على الصدقة وأمرها ١١١/٣ - ١١٢، والإمام أحمد ٤٧١/٢ بلفظه وبزيادة في آخره، كلاهما عن وكيع به، وفيه متابعة إسماعيل لعباد عند أحمد. وأخرجه الترمذي بنحوه وبزيادة في آخره عن أبي كريب محمد بن العلاء، عن وكيع به، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقد روي عن عائشة عن النبي ﷺ نحو هذا رقم (٦٦٢) في كتاب الزكاة، باب ما جاء في فضل الصدقة ٥٠/٣. وأخرجه ابن جرير باختلاف يسير وبزيادة في آخره من طريق أبي كريب، عن وكيع، به برقم (١٧١٦٨)، وبنحوه من طريق سفيان، عن عباد، به برقم (١٧١٦٩)، وأيضاً من طريق أيوب، عن القاسم، به برقم (١٧١٧٠)، ٤٦١/١٤ - ٤٦٢، وانظر الأرقام: (٦٢٥٣، ٦٢٥٤، ٦٢٥٥، ٦٢٥٦) في تفسير سورة البقرة آية: (٢٧٦)، ١٧/٦ - ١٩. وأخرجه البغوي في شرح السنة بنحوه وبزيادة فيه، من طريق النضر بن شميل، عن عباد، به برقم (١٦٣٠) في كتاب الزكاة، باب فضل الصدقة ١٣٠/٦ - ١٣١. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بنحوه إلى قوله: مثل أحد، من طريق أيوب، عن القاسم، به (ل) (١٠٥). =

حدثنا القاسم بن محمد [٩٤/ب]، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَاتِ، وَيَأْخُذُهَا بِيَمِينِهِ، فِيرِييَهَا لِأَحَدِكُمْ كَمَا يَرِيي أَحَدَكُمْ مَهْرَهُ أَوْ فُلُوهُ»<sup>[١]</sup>، حتى إِنَّ اللقمة لتصير مثل أحد، وتصديق ذلك في كتاب الله: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾.

١٥٧٧ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي،

= وأخرجه الإمام الشافعي في مسنده (ص ١٠٠)، والبخاري في كتاب الزكاة، باب لا يقبل الله الصدقة من غلول ١/٢٥٤، ومسلم برقم (١٠١٤) في كتاب الزكاة، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها ٢/٧٠٢، وابن ماجه برقم (١٨٤٢) في كتاب الزكاة، باب فضل الصدقة ١/٥٩٠، والبزار في مسنده (ل ٢٢٥ ب ول ٢٣٠ ب - ١٢٣١)، والنسائي في التفسير برقم (٢٤٧)، (ص ٨٦)، وفي السنن كتاب الزكاة، باب الصدقة من غلول ٥/٤٣، وابن خزيمة في كتاب التوحيد (ص ٥٩ - ٦٣)، والطبراني في الصغير (ص ١١٩)، والأوسط برقم (٧١٢)، ١/٤٠٣، والثعلبي في الكشف (٣/ل ١٠٦)، والبيهقي في الأسماء والصفات، باب ما ذكر في اليمين والكف (ص ٣٢٨)، والبخاري في التفسير ٣/١١٩، كلهم بنحوه وبأسانيد أخر عن أبي هريرة ؓ. وذكره السمرقندي بنحوه (١/ل ٥٨٢)، وانظر: المحرر ٨/٢٦٧، والتفسير الكبير ١٦/١٨٧، والقرطبي ٨/٢٥١، ولباب التأويل ٣/١١٩.

وذكره ابن كثير ٢/٣٨٦ و ١/٣٢٩. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه وعبد بن حميد والدارقطني في الصفات؛ كما في الدر ١/٣٦٥ و ٣/٢٧٥، وساقه بنحوه، وبزيادة في آخره، وانظر: فتح القدير ١/٢٩٧، وروح المعاني ١١/١٥.

[١] الفلّو - بتشديد الواو -: هو المهر، لأنه يُفْتَلَى؛ أي: يفظم. الصحاح ٦/

٢٤٥٦، النهاية ٣/٤٧٤ مادة: فلا.

[٢] هكذا سبقت الآية الكريمة في هذا الأثر، وهو خطأ، وصوابها: ﴿أَلَمْ يَلْبِسُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾ وأما الآية الأخرى: فهي في سورة الشورى، وتلاوتها: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْقُوْنَ عَنِ السَّيِّئَاتِ﴾ آية: (٢٥)، وهذا الخطأ قد وقع في مسند الإمام أحمد وغيره من المراجع، وقد فصل القول في سببه الشيخ أحمد شاکر - رحمه الله تعالى -، فانظره في تفسير الطبري ٦/١٦ - ١٧، تعليق رقم (١) على الأثر رقم (٦٢٥٣).

[١٥٧٧] إسناده حسن، وابن قتادة ممن تقدم العهد به من كبار التابعين.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بمثله عن الثوري، به، وتلا الآية على الصواب (ل ١٠٥). وأخرجه ابن جرير بنحوه من طريق عبد الرزاق وأبي أحمد، عن الثوري، به برقم (١٧١٦٤ و ١٧١٦٥)، وتلا الآية على الصواب كذلك، ومن طريق الأعمش، عن عبد الله بن =

عن سفيان، عن عبد الله بن السائب، عن عبد الله بن قتادة<sup>[١]</sup> المحاربي، عن عبد الله بن مسعود، قال: ما تصدق رجل بصدقة حتى يضعها في يد الله قبل أن يضعها في يد السائل، وهو يضعها في يد السائل، ثم قرأ: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾.

١٥٧٨ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني، حدثنا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، قال: إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ كُتِبَ سُبْحَانَهُ: أَنَا التَّوَّابُ؛ أَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ.

\* قوله: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾.

١٥٧٩ - حدثنا أبو عبيد الله - ابن أخي ابن وهب -، حدثنا عمي،

= السائب، به، وذكر الآية كما هي عند المصنف برقم (١٧١٦٦)، وانظر: رقم (١٧١٦٣) فقد حصل في إسناده إشكال نبه عليه المحقق، فانظره بتعليق رقم (٢)، ٤٥٩/١٤ - ٤٦٠. وأخرجه الطبراني في الكبير بنحوه من طريق أبي نعيم، عن سفيان، به برقم (٨٥٧١)، ١١٤/٩. وذكره الزمخشري بنحوه ٤٧/٢، وابن عطية ٢٦٧/٨، وابن كثير ٣٨٦/٢. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: فيه عبد الله بن قتادة المحاربي: ولم يضعفه أحد، وبقي رجاله ثقات، باب فضل الصدقة ١١١/٣. وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول؛ كما في الدر ٢٧٥/٣، وساقه بنحوه، وتلا الآية على الصواب.

[١] في الأصل: (ابن أبي قتادة)، والتصويب من المراجع.

[٢] انظر: التعليق المتقدم في الأثر السابق.

[١٥٧٨] في إسناده محمد بن عيسى الدامغاني: مقبول، وباقي رجاله ثقات.

وجرير هو: ابن عبد الحميد، وعمارته هو: ابن القعقاع، وأبو زرعة هو: ابن عمرو بن جرير البجلي.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، دون قوله: (سبحانه)، في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٧)، برقم (٤١٦)، المجلد الأول.

[١٥٧٩] إسناده حسن.

أخرجه البخاري جزئه الأخير من قولها: إذا أعجبك... إلخ، معلقاً على عائشة رضي الله عنها في كتاب التوحيد، باب قوله الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ - آية: =

حدثني يونس، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير؛ أنّ عائشة كانت تقول: والله ما احتقرت أعمال أصحاب رسول الله ﷺ حتى نجم القراء الذين طعنوا على عثمان، فقالوا قولاً لا نحسن مثله، وقرأوا قراءة لا نقرأ مثلها، وصلوا صلاة لا نصلي مثلها، فلمّا تذكرت، إذا - والله - ما يقاربون عمل أصحاب رسول الله ﷺ، فإذا أعجبك حسن قول امرئ منهم، فقل: ﴿اعْمَلُوا فَمِثْرِي اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾، ولا يستخفّنك أحد.

١٥٨٠ - حدثنا الربيع بن سليمان، أنبأنا ابن وهب، أخبرنا سليمان بن بلال، حدثني موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه؛ أنه

= (٦٧) من سورة المائدة - ٣٠٥/٤، وانظر: ابن كثير ٢٧٦/٣.

وذكره السيوطي ٢٧٦/٣ بلفظه دون ذكر القسم في أوله، وعزاه للمصنف فقط.

[١٥٨٠] في إسناده موسى بن عبيدة: ضعيف، ويشهد له ما أخرجه الشيخان وغيرهما - كما سيأتي في تخريجه -؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن أبي شيبّة بنحوه دون قوله: وذلك قول الله... إلخ، من طريق زيد بن الحباب، عن موسى، به في كتاب الجنائز في الجنازة يمرّ بها فيثنى عليها خيراً ٣/٣٦٨. وأخرجه الإمام أحمد ٣/١٨٦، والبخاري في كتاب الجنائز، باب ثناء الناس على الميت ١/٢٣٧، ومسلم برقم (٩٤٩) في كتاب الجنائز، باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى ٢/٦٥٥، وأبو داود برقم (٣٢٣٣) في كتاب الجنائز، باب في الثناء على الميت ٣/٢١٨، وابن ماجه برقم (١٤٩١) في كتاب الجنائز، باب ما جاء في الثناء على الميت ١/٤٧٨، والترمذي برقم (١٠٥٨) في كتاب الجنائز، باب ما جاء في الثناء الحسن على الميت ٣/٣٧٣، والنسائي في كتاب الجنائز، باب الثناء ٤/٤١، وأبو يعلى في مسنده (ل) ١٨٠، والبغوي في شرح السنة برقم (١٥٠٧) في كتاب الجنائز، باب الثناء على الميت ٥/٣٨٥، كلهم بنحوه من حديث أنس رضي الله عنه دون قوله: وذلك قوله الله... إلخ، إلا أبا داود فقد أخرجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وفي آخره: (إنّ بعضكم على بعض شهداء)، وعند مسلم: (أنتم شهداء الله في الأرض)، ثلاثة مرّات. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بمعناه من روايتين عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفي الرواية الأولى: عبد الغفار بن القاسم، أبو مريم، وهو: ضعيف، وفي الثانية: موسى بن عبيدة، وهو: ضعيف، كتاب الجنائز، باب الثناء على الميت ٣/٤ - ٥.

وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدرر ٣/٢٧٥ - ٢٧٦، وساقه بمثله.



قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ: إذ مرّ بجنازة فأثنى عليها، فقال رسول الله ﷺ: «وجبت»، ثم مرّ بجنازة أخرى [١/٩٥]، فأثنى عليها بعض الناس بعض الثناء، فقال رسول الله ﷺ: «وجبت»، فقالوا: يا رسول الله، مرّ بالجنازة الأولى فقلت: وجبت، ثم مرّ بالآخرة فقلت: وجبت، فقال رسول الله ﷺ: «إنّ الملائكة شهداء الله في السماء، وأنتم شهداء الله في الأرض، فما شهدتم عليه من شيء وجب»، وذلك قول الله: ﴿اعْمَلُوا فَيَسِيرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَسَرُّدُونَ إِلَىٰ عَلِيٍّ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾.

قد تقدم تفسيره [١].

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَخْرُوتَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾.

١٥٨١ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: وكان ثلاثة نفر لم يوثقوا أنفسهم بالسواري، أُرْجُوا سنة، لا يدرون أيعذبون، أو يتاب عليهم؟ فأنزل الله تعالى - يعني: قوله: ﴿وَأَخْرُوتَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾ - .

١٥٨٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

[١] انظر: الأثر رقم (١٥٠٠).

[١٥٨١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فيه، إلا أنه قال: «سنة» - أبي برهة من الدهر - بدل: «سنة»، وفي آخره: فأنزل الله: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَىٰ النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾ الآية: (١١٧) من سورة التوبة، من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٧١٧٤)، ٤٦٤/١٤ - ٤٦٥.

وانظر: سيرة ابن هشام ٥٥٤/٤، ولم ينسبه، والنكت ١٦٤/٢، والمحرم ٢٦٩/٨ - ٢٧٠، ونسبه أيضًا إلى عكرمة ومجاهد والضحاك وقتادة وابن إسحاق. والبحر المحيط ٩٧، وانظر: روح المعاني ١٧/١١.

[١٥٨٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق عبد الله بن أبي جعفر، عن ورقاء، به برقم =

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَخْرُجُوا مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾: هلال بن أمية، ومرارة بن ربعي<sup>[١]</sup>، وكعب بن مالك من الأوس والخزرج.

❖ قوله: ﴿إِنَّمَا يُعَذِّبُهُمْ﴾.

١٥٨٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِنَّمَا يُعَذِّبُهُمْ وَإِنَّمَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾، ﴿إِنَّمَا يُعَذِّبُهُمْ﴾، يقول: يميئتهم على معصيتهم، ﴿وَإِنَّمَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾: فأرجأ أمرهم، ولم يذكرهم بتوبة حين تاب على النبي ﷺ وأصحابه، فنسخها فقال: ﴿وَعَلَى [الْقَائِلَةِ] [٢] الَّذِينَ خَلَفُوا...﴾ [التوبة: ١١٨] الآية.

١٥٨٤ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج -،

= (١٧١٧٩)، وبلغه من طريق عيسى. وشبل، عن ابن أبي نجیح، به برقم (١٧١٧٧) و(١٧١٧٨)، وبمثله بإسناد آخر برقم (١٧١٨٠). وأخرجه أيضًا بإسناد ضعيف عن الضحاك بمثله برقم (١٧١٨١)، وبإسنادين صحيحين عن قتادة برقم (١٧١٨٣) و(١٧١٨٤)، ١٤/٤٦٥ - ٤٦٧. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظ: هم الثلاثة الذين خلفوا، عن معمر، عن قتادة (ل ١٠٥ - ١٠٦)، وانظر: بحر العلوم (١/٥٨٢)، والبيان ٥/٢٩٦، ونسبه أيضًا إلى قتادة، والواحدي (ص ١٤٩)، ولم ينسبه، والمعالم ٣/١٢٠، وانظر: الكشف ٢/٤٧، والمحرو ٨/٢٦٩ - ٢٧٠، ومجمع البيان ١٠/١٣٦ - ١٣٧، كما في التبيان، وزاد المسير ٣/٤٩٧، ولم ينسبه، والقرطبي ٨/٢٥٢، ولباب التأويل ٣/١٢٠، وابن كثير ٢/٣٨٧، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس وعكرمة والضحاك قال: وغير واحد. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٧٦، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: مرارة بن الربيع، وكذا في فتح القدير ٢/٤٠٢. [١] كذا في الأصل وفي ابن جرير، وجاء عند ابن جرير أيضًا بإسناد صحيح عن قتادة؛ أنه: مرارة بن ربيعة.

[١٥٨٣] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه. انظر النكت ٢/١٦٤. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٧٦، وساقه مختصرًا، وكذا في فتح القدير ٢/٤٠٢.

[٢] سقطت من الأصل، وألحقها في الحاشية.

[١٥٨٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن حميد، عن سلمة، به برقم (١٧١٨٥)، ١٤/٤٦٧. وانظر: سيرة ابن هشام ٢/٥٣١ و٥٣٧، والمحرو ٨/٢٦٩.

حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: قوله: ﴿وَمَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾: وهم الثلاثة الذين خَلَفُوا، وأرجأ رسول الله ﷺ أمرهم، حتى أتت توبتهم من الله ﷻ.

❖ قوله: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا﴾.

١٥٨٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس [٩٥/ب]، قوله: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾: وهم أناس من الأنصار، ابتنوا مسجدًا، [فقال] <sup>[١]</sup> لهم أبو عامر <sup>[٢]</sup>: ابنوا مسجدكم، واستمدوا بما استطعتم من قوة وسلاح، فإني ذاهب إلى قيصر ملك الروم، فأتي بجند من الروم، فأخرج محمدًا وأصحابه.

١٥٨٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

[١٥٨٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير وبأطول منه، من طريق المثنى، عن عبد الله، به برقم (١٧٨٧)، ٤٧٠/١٤. وأخرجه البيهقي في الدلائل بلفظه من طريق عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح به، باب رجوع النبي ﷺ من تبوك ٢٦٢/٥ - ٢٦٣. وذكره الجصاص ٤/٣٦٧ بنحوه، وانظر: الكشف، ونسبه إلى المفسرين (٣/١٠٦ل)، والبيان ٥/٢٩٨، ونسبه أيضًا إلى مجاهد وقتادة. وانظر: الواحدي (ص ١٤٩). وذكره البيهقي ٣/١٢١ مطوّلًا، ولم ينسبه، وانظر: الكشف ٢/٤٧، ولم ينسبه. وذكره ابن الجوزي ٣/٤٩٨ - ٤٩٩ مطوّلًا، ونسبه إلى أهل التفسير. وانظر: التفسير الكبير ١٦/١٩٣ - ١٩٤، ولم ينسبه. وانظر: القرطبي ٨/٢٥٧. وذكره الخازن ٣/١٢١ مطوّلًا، ولم ينسبه، وانظر: البحر المحيط ٥/٩٨، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ٢/٣٨٨ باختلاف يسير وبأطول منه وقال: وكذا روي عن سعيد بن جبير، ومجاهد، وعروة بن الزبير، وقتادة، وغير واحد من العلماء، وانظر: الجواهر الحسان ٢/١٥٤، ولم ينسبه. وأخرجه ابن مردويه؛ كما في لباب النقول (ص ١٢٥)، وساقه بلفظه وبأطول منه. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٧٦، وساقه بلفظه وبأطول منه، وكذا في فتح القدير ٢/٤٠٤. وذكره الآلوسي ١١/١٨ بأطول منه.

[١] في الأصل: (يقال)، وقد صوبت الياء أعلاها فاء، وهو المناسب للسياق،

وانظر: ابن جرير، والدر، وفتح القدير.

[٢] هو والد الصحابي الجليل: حنظلة بن أبي عامر.

[١٥٨٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد بلفظه (ص ٢٨٦). وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق عبد الله بن =

عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾: المنافقون.

١٥٨٧ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾، قال: هم حيّ يقال لهم: بنو غنم.

١٥٨٨ - حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج، حدثنا المحاربي، عن جوير، عن الضحاك: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا﴾، قال: هم ناس من الأنصار، ابتنوا مسجدًا قريبًا من مسجد قباء، ومسجد قباء بلغنا: أنه أول مسجد بني في الإسلام.

١٥٨٩ - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا سعيد بن بشير،

= أبي جعفر، عن ورقاء، به برقم (١٧١٩٢)، وبلغه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧١٩٠)، وبمثله من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧١٩١)، وبمثله أيضًا بإسناد آخر برقم (١٧١٩٣)، ٤٧٢/١٤. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر، وساقه بلفظه ٢٧٦/٣. [١٥٨٧] رجاله كلهم ثقات، فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٧١٩٥)، ومن طريق عبد الرزاق، عن معمر، به برقم (١٧١٩٦)، ومن طريق حماد بن زيد، عن أيوب، به برقم (١٧١٩٤)، ٤٧٢/١٤. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، به (١٠٦د).

وذكره الثعلبي بنحوه، ولم ينسبه (٣/١٠٦ب). وذكره أبو حيان ٩٨/٥، ولم ينسبه. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر، وساقه بمثله مطولاً ٢٧٦/٣.

[١٥٨٨] فيه جوير: ضعيف جدًا، لكنه احتمل في مثل هذا؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير ٤٧٣/١٤ بنحوه، وبإسناد آخر ضعيف جدًا، برقم (١٧١٩٨). وذكره السيوطي ٢٧٧/٣ باختلاف يسير، وعزاه للمصنف فقط.

[١٥٨٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٣٣٣)، وهو هنا مرسل حسن لغيره، تقوى بما أخرجه ابن جرير.

أخرجه ابن جرير ٤٧٣/١٤ بنحوه بإسناد آخر صحيح برقم (١٧١٩٧). وانظر: الواحدي، ونسبه إلى المفسرين (ص ١٤٩)، والمعالم، ولم ينسبه ١٢١/٣، والكشاف ٢/٤٧، والقرطبي ونسبه إلى أهل التفسير ٢٥٣/٨، ولباب التأويل، ولم ينسبه ١٢١/٣. وذكره السيوطي ٢٧٦/٣ بلفظه، دونه قوله: ودعا بقميصه ليأتيهم، وعزاه للمصنف فقط.

حدثني سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، في قوله: ﴿اتَّخِذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ بنى مسجدًا بقاء، فعارضه المنافقون بآخر، ثم بعثوا إلى نبي الله ﷺ ليصلي فيه، ودعا بقميصه ليأتيهم، فأطلع الله نبيه على ذلك.

١٥٩٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا﴾، أما: ﴿ضِرَارًا﴾: فضاؤوا أهل قباء بالمسجد الذي بنى لهم رسول الله ﷺ.

١٥٩١ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا﴾، قال: لما بنى رسول الله ﷺ مسجد قباء، خرج رجال من الأنصار، منهم: بحزج<sup>[١]</sup> جدّ عبد الله بن حنيف، ووديعة بن خدام، ومجمع بن جارية

[١٥٩٠] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره السيوطي بلفظه إلى قباء، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٧/٣.

[١٥٩١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

أخرجه ابن جرير بسنده وبلفظه وبأطول منه برقم (١٧١٨٨)، ٤٧٠/١٤ - ٤٧١،

وانظر: النكت، ولم ينسبه ١٦٤/٢، والتبيان ٣٠٠/٥، والمحبر ٢٧١/٨.

وأخرجه ابن مردويه؛ كما في لباب النقول (ص ١٢٥)، وساقه مختصرًا، وكذا في

الدر، وساقه بلفظه ٢٧٦/٣، وكذا في فتح القدير ٤٠٤/٢.

[١] كذا في الأصل، وفي سيرة ابن هشام، وابن جرير، وجاء في المجبر، والدر

المنثور: (بخدج)، وفي فتح القدير: (بجدج). وعلق محقق الطبري على قوله: جدّ

عبد الله بن حنيف فقال: لست أدري أهو من كلام ابن عباس أو من كلام غيره؟ وإن كنت

أرجح أنه من كلام غيره؛ لأنني لم أجد في الصحابة ولا التابعين عبد الله بن حنيف وجده

بحزج، والمذكور في المنافقين الذين بنوا مسجد الضرار: عباد بن حنيف، أخو سهل بن

حنيف، فأخشى أن يكون سقط من الخبر شيء فاختلفت الكلام، وفي نسب سهل بن حنيف:

عمرو وهو بحزج بن حنش بن عوف بن عمرو، ولكن هذا قديم جدًا في الجاهلية، وهو

بلا شك غير بحزج الذي كان من أمره ما كان في مسجد الضرار، انظر: سيرة ابن هشام

٥٣٠/٤، المجبر ص ٤٧٠، جمهرة الأنساب (ص ٣٣٦)، تفسير الطبري، تعليق رقم (٢)

٤٧١/١٤، الدر ٢٧٦/٣، فتح القدير ٤٠٤/٢.

الأنصاري، [فبنوا]<sup>[١]</sup> مسجد النفاق، فقال رسول الله ﷺ لبحزج: «ويلك يا بحزج! ما أردت إلى ما أرى؟» قال: يا رسول الله، [١/٩٦] والله ما أردت إلا الحسنى - وهو كاذب -، فصدقه رسول الله ﷺ، وأراد أن يعذره، فأنزل الله: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا﴾.

١٥٩٢ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، قال: قال محمد: ونزل فيهم من القرآن ما نزل: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا﴾، وكان الذين بنوا اثني عشر رجلاً<sup>[٢]</sup>: خدام بن خالد<sup>[٣]</sup> من بني عبيد بن زيد، أحد بني عمرو بن عوف، ومن داره أخرج مسجد الشقاق، وثعلبة بن حاطب من بني عبيد، وهزال بن أمية بن زيد، ومعتب بن قشير، من بني ضبيعة بن زيد، وأبو حبيبة بن الأزعر<sup>[٤]</sup> من بني ضبيعة بن زيد، وعباد بن حنيف<sup>[٥]</sup> - أخو سهل بن حنيف - من بني عمرو بن

[١] في الأصل: (فبنوا)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[١٥٩٢] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، عن الزهري ويزيد بن رومان وعبد الله بن أبي بكر وعاصم بن عمر بن قتادة وغيرهم برقم (١٧١٨٦)، ٤٦٨/١٤. وانظر: سيرة ابن هشام ٥٣٠/٤، وبحر العلوم (١/٥٨٢ب)، والكشف (٣/١٠٦ب - ١٠٧أ)، والنكت ١١٦٤/٢، ولم ينسبه، والواحدي (ص ١٤٩)، والمعالم ١٢٠/٣، والمحبر ٢٧١/٨، كما في ابن جرير، ومجمع البيان ١٤٢/١٠، ونسبه إلى المفسرين، وزاد المسير ٤٩٩/٣، والتفسير الكبير ١٩٣/١٦، والقرطبي ٢٥٣/٨ - ٢٥٤، ولباب التأويل ١٢٠/٣، ولم ينسبه، والبحر المحيط ٩٨/٥.

وذكره ابن كثير ٣٨٨/٢؛ كما في ابن جرير. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر المنثور ٢٧٧/٣، وساقه مختصرًا، وانظر: فتح القدير ٤٠٥/٢، وروح المعاني ١٨/١١.

[٢] كذا في الأصل، وساق في هذا الأثر: ثلاثة عشر رجلاً، بزيادة هزال.

[٣] انظر: سيرة ابن هشام ٥٢٢/٢، المحبر (ص ٤٦٩).

[٤] انظر: سيرة ابن هشام ٥٢٢/٢، المحبر (ص ٤٦٨)، أسد الغابة ٢٢٥/٥،

الإصابة ٤٤٣/٣، وليس فيهما شيء عن نفاقه.

[٥] انظر: سيرة ابن هشام ٥٢٢/٢، المحبر (ص ٤٦٨)، الإصابة ٢٦٤/٢.

عوف، وجارية بن عامر<sup>[١]</sup> وابناه: مجمع بن جارية وزيد بن جارية<sup>[٢]</sup>، ونبتل بن الحارث وهو<sup>[٣]</sup> من بني ضبيعة، وبحزج وهو من بني ضبيعة، وبجاء بن عثمان<sup>[٤]</sup> وهو من بني ضبيعة، ووديعة بن ثابت وهو إلى بني أمية، رهط أبي لبابة بن عبد المنذر.

❖ قوله: ﴿وَتَقَرَّبًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

١٥٩٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا أبو العباس - الحسين بن علي -، حدثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَتَقَرَّبًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: فَإِنَّ أَهْلَ قَبَاءَ كَانُوا يَصَلُّونَ فِي مَسْجِدِ قَبَاءَ كُلِّهِمْ، فَلَمَّا بُنِيَ ذَلِكَ؛ أَقْصَرَ عَنْ مَسْجِدِ قَبَاءَ مَنْ كَانَ يَحْضُرُهُ، وَصَلُّوا فِيهِ.

١٥٩٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَتَقَرَّبًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: [يفرقون]<sup>[٥]</sup> جماعتهم؛ لأنهم كانوا يصلون جميعاً في مسجد قباء؛ لئلا يصلوا في مسجد قباء جميع المؤمنين.

❖ قوله: ﴿وَارْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾.

١٥٩٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأنا عبد الرزاق، عن معمر،

[١] انظر: سيرة ابن هشام ٥٢٢/٢، المحبر (ص ٤٦٨).

[٢] انظر: المرجعين السابقين.

[٣] كذا في الأصل، وفي المراجع: (وهم).

[٤] انظر: سيرة ابن هشام ٥٢١/٢، المحبر (ص ٤٦٧).

[١٥٩٣] تابع للأثر رقم (١٥٩٠)، وتقديم تخريجه، وانظر أيضاً: النكت ١٦٤/٢،

ولم ينسبه، والكشاف ٤٨/٢، والجواهر الحسان ١٥٤/٢، وروح المعاني ١٨/١١.

[١٥٩٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

ذكره الزمخشري ٤٨/٢ بنحوه، ولم ينسبه، وانظر: روح المعاني ١٨/١١.

[٥] في الأصل: (يفرقوا)، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت.

[١٥٩٥] رجاله ثقات إلا الحسن بن أبي الربيع: صدوق؛ فالإسناد حسن، وجاء

بإسناد صحيح؛ كما عند عبد الرزاق في تفسيره.

عن الزهري، عن عروة بن الزبير: ﴿وَارْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ﴾: أبو عامر الراهب، انطلق إلى الشام، فقال الذين بنوا مسجد الضرار: إنما بنيناه؛ ليصلي فيه أبو عامر.

١٥٩٦ - [٩٦/ب] أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثنا أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَارْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾؛ يعني: رجلاً يقال له: أبو عامر، كان محارباً لرسول الله ﷺ، وكان قد انطلق إلى هرقل، فكانوا يرصدون إذا قدم أبو عامر أن يصلي فيه، وكان قد خرج من المدينة محارباً لله ولرسوله.

\* قوله: ﴿وَلَيَحْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾.

١٥٩٧ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَيَحْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾، قال: لما بنى رسول الله ﷺ مسجد قباء، خرج رجال من الأنصار، منهم: بحزج: جد عبد الله بن حنيف، ووديعه بن خدام، ومجمع بن جارية الأنصاري، فبنوا مسجد النفاق، فقال رسول الله ﷺ لبحزج: «ويلك يا بحزج! ما أردت إلى ما أرى؟». قال: يا رسول الله، والله ما أردت إلا الحسنى - وهو كاذب - فصدقه رسول الله ﷺ، وأراد أن يعذره، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَيَحْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾.

١٥٩٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي،

= أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر، عن الزهري، به (١٠٦). وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها برقم (١٧١٩٦)، ٤٧٢/١٤.

[١٥٩٦] تابع للأثر رقم (١٥٩١)، وتقدم تخريجه.

وانظر: الجصاص ٣٦٧/٤، ونسبه أيضاً لمجاهد.

[١٥٩٧] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٥٩١)، إلا أنه قال هناك: فأنزل الله:

﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَّكًا وَكُفْرًا﴾.

[١٥٩٨] تابع للأثر رقم (١٥٩٠)، وتقدم تخريجه.



حدثنا عامر، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلَيَحْلِلَنَّ إِنِ ارْتَدَّا إِلَّا الْحُسْنُ﴾: فحلفوا ما أرادوا به إلا الخير.

❖ قوله: ﴿لَا نَقُفُّ فِيهِ أَبَدًا﴾.

١٥٩٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: فلمَّا فرغوا من مسجدهم أتوا النبي ﷺ، فقالوا: قد فرغنا من بناء مسجدنا، فنحُبُّ أن تصليَ فيه، وتدعو بالبركة، فأنزل الله: ﴿لَا نَقُفُّ فِيهِ أَبَدًا﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿لَمَسْجِدُ أُسُسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ﴾.

١٦٠٠ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأنا أنس بن عياض،

[١٥٩٩] تابع للأثر رقم (١٥٨٥)، وتقدم تخريجه.

[١٦٠٠] صحيح بشواهده. وأبو أنيس: هو أبو يحيى: سمعان: لا بأس به.

أخرجه ابن أبي شيبة بمثله من طريق حاتم بن إسماعيل، عن أنيس، به في كتاب الصلوات في المسجد الذي أسس على التقوى ٣٧٢/٢، والإمام أحمد ٢٣/٣ و٩١ من طريق يحيى وصفوان، عن أنيس، به. وانظر: ٨/٣ و٨٩. وأخرجه الترمذي بنحوه من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ، وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث عمران بن أبي أنس، وقد روى هذا عن أبي سعيد من غير هذا الوجه، ورواه أنيس بن أبي يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد ﷺ برقم (٣٠٩٩) في كتاب تفسير القرآن، ومن سورة التوبة ٢٨٠/٥. وأخرجه أبو يعلى باختلاف يسير من طريق يحيى بن سعيد، عن أنيس، به برقم (٩٨٥)، ٢٧٢/٢ - ٢٧٣. وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق صفوان بن عيسى، عن أنيس، به برقم (١٧٢٢٤)، وانظر الأرقام: (١٧٢١٨، ١٧٢١٩، ١٧٢٢٠، ٢٧٢٢١، ١٧٢٢٢، ١٧٢٢٣)، فقد أخرجه من حديث أبي سعيد وغيره، ٤٧٩/١٤ - ٤٨٢. وأخرجه مسلم برقم (١٣٩٨) في كتاب الحج، باب بيان المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد النبي ﷺ بالمدينة ١٠١٥/٢، والنسائي في سننه في كتاب المساجد - ذكر المسجد الذي أسس على التقوى ٣٠/٢، وفي تفسيره برقم (٢٤٨)، (ص ٨٦)، وابن حبان برقم (١٥٩٧)، ١٠٠/٣، والبيهقي في الدلائل - في باب رجوع النبي ﷺ من تبوك ٢٦٤/٥، والبخاري ١٢٢/٣، كلهم بمعناه وبإسناد آخر من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ. وأخرجه الحاكم بنحوه، دون قوله: وفي ذلك خير كثير، من طريق سحبل: عبد الله بن محمد بن أبي يحيى، عن أبيه، عن جده، عن أبي =

عن [أنيس]<sup>[١]</sup> بن أبي يحيى - مولى الأسلميين -، قال: سمعت أبي يحدث، عن أبي سعيد الخدري؛ أن رجلاً من بني خدرة، ورجلاً من بني عوف امتريا في المسجد الذي أسس على التقوى، فقال العوفي: هو مسجدنا بقباء، وقال الخدري: [١/٩٧] هو هذا المسجد - مسجد رسول الله ﷺ -، فخرجنا فأتيا النبي ﷺ فسألاه عن ذلك، فقال: «هو هذا المسجد - مسجد رسول الله ﷺ -، وفي ذلك خير كثير».

### والوجه الثاني:

١٦٠١ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= سعد ﷺ، وسكت عنه، وقال الذهبي: إسناده جيد - كتاب التفسير - تفسير سورة التوبة. وأخرجه بمعناه من حديث أبي بن كعب ﷺ، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه أيضاً عن أبي سعيد، وقال: وشاهده حديث أبي سعيد الخدري أصح منه، ووافقه الذهبي ٣٣٤/٢. وأخرجه أبو داود الطيالسي - كما في منحة المعبود - برقم (٢٧٣٥) في باب ما جاء في مسجد النبي ﷺ ٢/٢٠٥، وابن حبان - كما في الإحسان برقم (١٥٩٥ و ١٥٩٦)، ٩٩/٣، والطبراني برقم (٦٠٢٥)، ٢٥٤/٦، والهيتمي في موارد الظمان برقم (١٠٣٧)، باب في مسجده ﷺ، (ص ٢٥٦)، كلهم بمعناه من حديث سهل بن سعد ﷺ. وانظر: الجصاص ٣٦٨/٤. وذكره السمرقندي من حديث سهل ﷺ (١/٥٨٣ب)، وانظر: النكت ١٦٦/٢، والكشاف ٤٨/٢. وذكره ابن عطية ٨/٢٧٤ نحوه، وانظر: مجمع البيان ١٠/١٤٤، ونسب القول بذلك إلى زيد بن ثابت، وابن عمر، وأبي سعيد الخدري ﷺ. وذكره ابن الجوزي ٣/٥٠٠ - ٥٠١ بنحوه؛ كما في بحر العلوم، ونسبه؛ كما في مجمع البيان، وزاد نسبته إلى سعيد بن المسيب، وانظر: التفسير الكبير ١٦/١٩٥، ونسب القول بذلك إلى سعيد بن المسيب. وذكره القرطبي بنحوه ٨/٢٥٩، والخازن ٣/١٢٢، وانظر: البحر المحيط ٥/٩٩، ونسبه كما في مجمع البيان. وذكره ابن كثير ٢/٣٩٠، والهيتمي في مجمع الزوائد من حديث سهل بن سعد ﷺ، وقال: رواه كله أحمد، والطبراني مختصراً، ورجالهما رجال الصحيح - كتاب التفسير - سورة براءة ٧/٣٤. وأخرجه ابن المنذر وابن خزيمة وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٧٧، وساقه بنحوه، وكذا في فتح القدير ٢/٤٠٥. وذكره الآلوسي في روح المعاني ١١/٢٠.

[١] في الأصل: (أنس)، وهو خطأ، صوبته من المراجع.

[١٦٠١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَمَسْجِدُ أُسَسِّ عَلَى التَّقْوَى﴾؛ يعني: مسجد قباء ﴿أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾.

١٦٠٢ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن حاتم الزمي، حدثنا عبيدة بن حميد، حدثني عمار الدهني، قال: دخلت مسجد قباء أصلي فيه، فالتفت عن يميني، فأبصرني أبو سلمة، فقال: أحبيت أن تصلي في مسجد أسس على التقوى من أول يوم؟ قال عمار: فأخبرني أن ما بين الصومعة إلى القبلة زيادة زادها عثمان.

١٦٠٣ - وروي عن عروة بن الزبير.

١٦٠٤ - وسعيد بن جبير.

١٦٠٥ - والضحاك.

= أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى، عن أبي صالح، به برقم (١٧٢١٢)، وانظر: رقم (١٧٢١٣)، ٤٧٨/١٤، والبيهقي في الدلائل من طريق عثمان بن سعيد، عن عبد الله بن صالح، به في باب رجوع النبي ﷺ من تبوك ٥/٢٦٢ - ٢٦٣. وذكره الجصاص ٤/٣٦٨، ونسبه أيضًا للحسن. وذكره السمرقندي (١/٥٨٣ب)، والماوردي ٢/١٦٦، والطوسي ٥/٢٩٩، ونسبه كما عند الجصاص. وذكره البغوي ٣/١٢٢، والطبرسي ١٠/١٤٤، ونسبه؛ كما عند الجصاص. وذكره ابن الجوزي ٣/٥٠١، ونسبه أيضًا لمقاتل. وذكره الرازي ١٦/١٩٥، ولم ينسبه. وذكره القرطبي ٨/٢٥٩، والخازن ٣/١٢٢، وأبو حيان ٥/٩٩، وابن كثير ٢/٣٨٩، والثعالبي ٢/١٥٤، ونسبه إلى فرقة من الصحابة والتابعين بلا تعيين. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٢٧٧، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٤٠٥. وذكره الألويسي ١١/١٩.

[١٦٠٢] إسناده حسن.

انظر: زاد المسير ٣/٥٠١. وذكره السيوطي ٣/٢٧٨ بلفظه، إلا أنه لم يقل: فالتفت عن يميني، ولا: قال عمار، وعزاه للمصنف فقط.

[١٦٠٣] ذكره الماوردي ٢/١٦٦، والبغوي ٣/١٢٢، والطبرسي ١٠/١٤٤، وابن الجوزي ٣/٥٠١، والخازن ٣/١٢٢، وابن كثير ٢/٣٨٩. وأخرجه ابن أبي شعبة وابن مردويه والطبراني؛ كما في الدر ٣/٢٧٧، وكذا في فتح القدير ٢/٤٠٥.

[١٦٠٤] ذكره الماوردي ٢/١٦٦، والبغوي ٣/١٢٢، وابن الجوزي ٣/٥٠١، والخازن ٣/١٢٢، وابن كثير ٢/٣٨٩.

[١٦٠٥] ذكره الماوردي ٢/١٦٦، وابن الجوزي ٣/٥٠١، والقرطبي ٨/٢٥٩. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٧٧، وكذا في فتح القدير ٢/٤٠٥.

١٦٠٦ - وعطية.

١٦٠٧ - [وابن بريدة]<sup>[١]</sup>.

١٦٠٨ - وقتادة.

١٦٠٩ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

١٦١٠ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن سعيد بن [الوليد]<sup>[٢]</sup> الخزاعي،

حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن العريان الحارثي، عن ابن عون، عن محمد: أنه كان يرى كل مسجد بني بالمدينة أسس على التقوى.

❖ قوله تعالى: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا اللَّهَ يَحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾ ❖.

١٦١١ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، أخبرني

محمد بن شعيب، حدثني عتبة بن أبي حكيم، حدثني طلحة بن نافع، حدثني أبو أيوب الأنصاري، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك الأنصاري؛ أن هذه الآية لما نزلت: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا اللَّهَ يَحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾، قال

[١٦٠٦] أخرجه ابن جرير ٤٧٨/١٤ بإسناد ضعيف برقم (١٧٢١٤).

وذكره الجصاص ٣٦٨/٤، والطوسي ٢٩٩/٥، وابن كثير ٣٨٩/٢.

[١٦٠٧] أخرجه ابن جرير ٤٧٩/١٤ بإسناد ضعيف برقم (١٧٢١٥).

[١] في الأصل: (أبي برتدة)، وصوابه ما أثبت.

[١٦٠٨] ذكره الماوردي ١٦٦/٢، والبغوي ١٢٢/٣، وابن الجوزي ٥٠١/٣،

والخازن ١٢٢/٣، وابن كثير ٣٨٩/٢.

[١٦٠٩] أخرجه ابن جرير ٤٧٩/١٤ بإسناد صحيح برقم (١٧٢١٦).

وذكره ابن كثير ٣٨٩/٢.

[١٦١٠] في إسناده الحسن بن عبد الرحمن: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢/

٢٩٦، والمصنف في الجرح ٢٤/٣، وسكتا عنه، وبقية رجاله ثقات.

ذكره الماوردي ١٦٦/٢ بلفظه، ونسبه إلى محمد بن كعب، وابن الجوزي بمثله ٣/

٥٠١. وذكره السيوطي ٢٧٨/٣ بلفظه عن محمد بن سيرين، وعزاه للمصنف فقط.

[٢] سقط من الأصل، وألحقه في الحاشية.

[١٦١١] في إسناده عتبة بن أبي حكيم الهمداني، أبو العباس الأردني: صدوق

يخطئ كثيرا، وقال أبو حاتم: طلحة بن نافع: لم يسمع من أبي أيوب شيئا، فأما جابر: فإن =

رسول الله ﷺ: «يا معشر الأنصار! إن الله قد أثنى عليكم خيراً، فما ظهوركم هذا؟ قالوا: يا رسول الله، نتوضأ للصلاة، ونغتسل من الجنابة، فقال رسول الله ﷺ: «فهل مع ذلك غيره؟ قالوا: لا، غير أن أحدنا إذا خرج إلى الغائط أحب أن يستنجي بالماء، قال: «هو ذاك، فعليكموه».

١٦١٢ - حدثنا أبو [الرداد]<sup>[١]</sup> - عبد الله بن عبد السلام [٩٧/ب] المصري -،

= شعبة يقول: لم يسمع أبو سفيان من جابر إلا أربعة أحاديث، قال أبو حاتم: وأما أنس فإنه يحتمل، ويقال: إن أبا سفيان أخذ صحيفة جابر، عن سليمان الشكري. اهـ. انظر: المراسيل (ص ٨٩). وله شاهد عند الطبراني.

أخرجه ابن الجارود في المنتقى برقم (٤٠) في كتاب الطهارة - الاستنجاء بالماء (ص ٢٤)، والبيهقي في كتاب الطهارة، باب الجمع في الاستنجاء بين المسح بالأحجار والغسل بالماء ١/١٠٥، كلاهما بمثله من طريق العباس بن الوليد، به. وأخرجه الدارقطني في سننه من طريق محمد بن مسعدة، عن محمد بن شعيب، به. وقال: عتبة بن أبي حكيم: ليس بقوي، كتاب الطهارة، باب في الاستنجاء ١/٦٢. وأخرجه ابن ماجه برقم (٣٥٥) في كتاب الطهارة وسننها، باب الاستنجاء بالماء ١/١٢٧، والحاكم، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي كتاب التفسير تفسير سورة التوبة ٢/٣٣٤ - ٣٣٥ كلاهما بمثله من طريق صدقة بن خالد، عن عتبة، به. وذكره الماوردي ٢/١٦٦، وانظر: الكشف ٢/٤٨، وزاد المسير ٣/٥٠١، والتفسير الكبير ١٦/١٩٦، والبحر المحيط ٥/٩٩.

وذكره الزيلعي في نصب الراية بمثله، وقال: وسنده حسن كتاب الطهارات فصل في الاستنجاء ١/٢١٨ - ٢١٩، وابن كثير ٢/٣٩٠، والهيتمي في مجمع الزوائد بنحوه، وقال: رواه الطبراني، وفيه ابن إسحاق، وهو: مدلس، وبقيّة رجاله وثقوا، كتاب التفسير، سورة براءة ٧/٣٤، وانظر: فيه: كتاب الطهارة، باب الاستنجاء بالماء ١/٢١٢ - ٢١٣.

وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه وابن عساكر؛ كما في الدر ٣/٢٧٨، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٤٠٦، وانظر: روح المعاني ١١/٢٠.

[١٦١٢] إسناده حسن إلى عروة، ويونس: قال عنه الذهبي: ثقة حجة.

أخرجه ابن جرير بمثله، وبزيادة في آخره، من طريق ابن وهب، عن يونس، به عن عويم بن ساعدة - من بني عمرو بن عوف -، ومعن بن عدي -، من بني العجلان -، وأبي الدحداح برقم (١٧٢٣٨)، ١٤/٤٨٨. وانظر: طبقات ابن سعد ٣/٤٥٩ - ٤٦٠، والمحرم ٨/٢٧٧. وذكره الحافظ في الإصابة ٣/٤٥، وبمثله، وكذا في الفتح، كتاب الحدود، باب رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت ١٢/١٥١. وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٧٩، وساقه باختلاف يسير، وبزيادة في آخره.

[١] في الأصل: (الزناد)، وهو خطأ صوّبته من المراجع.

حدثنا وهب الله بن راشد، عن يونس، قال: قال أبو الزناد: أخبرني عروة، عن عويم بن ساعدة - من بني عمرو بن عوف -، فأما عويم بن ساعدة: فهو الذي بلغنا: أنه قال: يا رسول الله، من الذين قال الله ﷻ فيهم: ﴿يَجَاءُ يُجْتُونَ أَنْ يَنْظَهُرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ﴾؟ فقال رسول الله ﷺ: «نِعَمَ القوم، منهم عويم بن ساعدة».

١٦١٣ - حدثنا أبي، حدثنا ضرار بن صرد، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن واصل بن السائب الرقاشي، عن أبي سورة، عن عمه - أبي أيوب الأنصاري - قال: قيل: يا رسول الله! من الذين ذكر الله فيهم: ﴿يَجَاءُ يُجْتُونَ أَنْ يَنْظَهُرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ﴾؟ قال: «كانوا يستنجون بالماء».

[١٦١٣] في إسناده واصل بن السائب، وأبو سورة هو: ابن أخي أبي أيوب كلاهما: ضعيف، وقد تابع أبا سورة عطاء عند الطبراني، وللحديث شاهد في السنن؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه الطبراني في الكبير، وفي أوله: قال رسول الله ﷺ: «من هؤلاء...» إلخ، وزاد في آخره: وكانوا لا ينامون الليل كله، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الرحيم به، وفيه متابعة عطاء بن أبي رباح لأبي سورة برقم (٤٠٧٠)، ٢١٤/٤.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد باختلاف يسير، وبزيادة في آخره، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه واصل بن السائب، وهو: ضعيف، كتاب الطهارة، باب الاستنجاء بالماء ٢١٣/١. وذكره ابن حجر في المطالب العالية باختلاف يسير، وبزيادة في آخره، وقال: فيه ضعف برقم (٣٦٣٨)، ٣٣٩/٣.

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٧٨/٣ - ٢٧٩، وساقه باختلاف يسير وبزيادة في آخره. وأخرج أبو داود وابن ماجه والترمذي بسند ضعيف من حديث أبي هريرة ؓ عن النبي ﷺ قال: «نزلت هذه الآية في أهل قباء ﴿يَجَاءُ يُجْتُونَ أَنْ يَنْظَهُرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ﴾»، قال: كانوا يستنجون بالماء، فنزلت فيهم هذه الآية. أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة، باب في الاستنجاء بالماء برقم (٤٤)، ١١/١، وابن ماجه برقم (٣٥٧)، ١٢٨/١، والترمذي برقم (٣١٠٠)، وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه، كتاب التفسير، سورة التوبة ٢٨٠/٥ - ٢٨١، وانظر: تحفة الأحوذى ٥٠٤/٨، والتلخيص الحبير - وضعفه - ١١٢/١.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ﴾ (١٠٨).

١٦١٤ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي، حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، في قوله: ﴿يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ﴾ (١٠٨)، قال: المتطهرين بالماء.

والوجه الثاني:

١٦١٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو أسامة، عن عوف، عن أبي المنهال، قال: كنت عند أبي العالية، فتوضأ أو توضأت، فقلت: إنّ الله يحبّ المتطهرين، فقال: إنّ الطهور بالماء لحسن، ولكنهم المتطهرون من الذنوب.

[١٦١٤] في إسناده طلحة بن عمرو: متروك؛ فالإسناد ضعيف جداً. وسفيان هو: الثوري. أخرجه وكيع في الزهد بلفظ: بالوضوء للصلاة، عن طلحة، به برقم (٢٨٢)، ٥٤٦/٢، وأخرجه ابن جرير بلفظه، وزاد: للصلاة، من طريق يحيى بن واضح، عن طلحة، به برقم (٤٣٠٢) في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٢٢)، وانظر: رقم (٤٣٠٣ و ٤٣٠٤)، ٣٩٥/٤. وأخرجه بمعناه في تفسير هذه الآية، من طريق أبي أحمد، عن طلحة، به برقم (١٧٢٤٣)، ٤٩٠/١٤. وذكره الطوسي ٣٠٠/٥، ونسبه إلى أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام. وذكره البغوي والخازن ١٢٢/٣، بنحوه وبزيادة في آخره. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٢٦١/١. وذكره السيوطي ٢٧٨/٣ بمعناه كما عند ابن جرير. وذكره أيضاً في لباب النقول (ص ١٢٦).

[١٦١٥] إسناده صحيح. وأبو أسامة هو: حماد بن أسامة، وأبو المنهال هو: سيار بن سلامة. أخرجه وكيع في الزهد مختصراً من طريق سفيان، عن عوف، به برقم (٢٨١)، ٥٤٦/٢. وأخرجه ابن أبي شيبة بلفظه، إلا أنه قال في أوله: رأى رجلاً يتوضأ، من طريق عباد، عن عوف به برقم (١٧٢٣١) في كتاب الزهد ٥٤٨/١٣ - ٥٤٩. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٢٢/٢ بمثله من طريق الربيع بن بدر، عن سيار أبي المنهال، به. وذكر الثعلبي آخره مع أثر مطول عن زيد بن شجرة (١١٠٧/٣). وذكره الماوردي بنحوه ١٦٦/٢، وانظر: التبيان ونسبه إلى الحسن ٣٠٠/٥، والكشاف ٤٨/٢، ومجمع البيان ١٤٤/١٠، والتفسير الكبير ١٩٦/١٦، ولم ينسبه، والبحر المحيط ٩٩/٥، ونسبه إلى الحسن. وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر ٢٦١/١، وساقه بلفظ ابن أبي شيبة في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٢٢).

## والوجه الثالث:

١٦١٦ - حدثنا سليمان بن داود القزاز، حدثنا أبو داود، حدثنا إبراهيم بن نافع، عن سليمان - مولى أم علي -، عن مجاهد، قال: من فعله فليس من المتطهرين، - يعني: من أتى امرأته في دبرها -.

## والوجه الرابع:

١٦١٧ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا سهل بن زنجلة، حدثنا أبو يحيى التيمي، عن الأعمش، في قوله: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ)<sup>[١]</sup> قال: التوبة من الذنب، والمتطهر من الشرك.

\* قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ أَتَىٰ عَلَىٰ تَقَوَّىٰ مِمَّنْ آتَىٰ اللَّهَ وَرِضْوَانًا خَيْرٌ﴾.

١٦١٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَفَمَنْ أَتَىٰ عَلَىٰ تَقَوَّىٰ مِمَّنْ آتَىٰ اللَّهَ وَرِضْوَانًا خَيْرٌ﴾<sup>[٢]</sup> [١/٩٨]: هذا مسجد قباء.

[١٦١٦] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير ٣٩٥/٤ بلفظه من طريق أبي نعيم، عن إبراهيم، به برقم (٤٣٠٥) في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٢٢). وذكره الماوردي ١٦٦/٢ بنحوه، وقال: وهو مجهول، قاله مجاهد. وذكره السيوطي ٢٦١/١ بلفظه؛ كما عند ابن جرير.

[١٦١٧] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي يحيى، وهو: إسماعيل بن إبراهيم الأحول. ذكره السيوطي ٢٦١/١ بلفظه، إلا أنه قال: والتطهر، في تفسير سورة البقرة آية: (٢٢٢)، وعزاه للمصنف فقط.

[١] ليس في القرآن الكريم آية بهذا اللفظ، ولعله أراد الآية: (٢٢٢) من سورة البقرة، وهي قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾، فحصل فيها سقط وتحريف، بدليل تفسيره التوابين أولاً، وأن السيوطي ذكره كذلك في الدر، والله أعلم.

[١٦١٨] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه. لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٢] كتب في الأصل بعد قوله: ﴿خَيْرٌ﴾: (أم أسس بنيانه على شفا)، وضرب عليها.



❖ قوله: ﴿أَمْ [مَنْ] <sup>[١]</sup> أَسَسَ بُيُوتَهُ عَلَى شَقَا جُرْفٍ هَارٍ﴾.

١٦١٩ - حدثنا أبي، حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، في قول الله ﷻ: ﴿أَفَمَنْ أَسَسَ بُيُوتَهُ﴾، قال: هذا مسجد قباء، ﴿حَيْرٌ أَمْ [مَنْ] <sup>[٢]</sup> أَسَسَ بُيُوتَهُ عَلَى شَقَا جُرْفٍ هَارٍ﴾، قال: هذا مسجد الضرار.

❖ قوله: ﴿فَأَنهَارٍ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ﴾.

١٦٢٠ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَأَنهَارٍ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ﴾؛ يعني: قواعده في نار جهنم.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ <sup>[٣]</sup>.

١٦٢١ - حدثنا أبي، حدثنا المعلى بن أسد، حدثنا عبد العزيز بن المختار،

[١] سقطت من الأصل.

[١٦١٩] في إسناده عبد الله بن زيد: صدوق فيه لين، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف. ذكره السيوطي ٢٧٩/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٢] سقطت من الأصل.

[١٦٢٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٧٢٤٤)، ١٤/٤٩٢، والبيهقي في الدلائل من طريق عثمان بن سعيد، عن عبد الله بن صالح به، باب رجوع النبي ﷺ من تبوك ٥/٢٦٢ - ٢٦٣. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٢٧٩، وساقه بلفظه إلا أنه قال: «بنى» بدل: «يعني»، وكذا في فتح القدير ٢/٤٠٦، وذكره بلفظه.

[٣] كذا في الأصل، وليس هذا موضعها، وستأتي بعد قليل.

[١٦٢١] إسناده حسن، وصححه الحاكم وأحمد شاكر.

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله: حين انهار، من طريق أبي سلمة، عن عبد العزيز، به برقم (١٧٢٤٩)، وبمثله من طريق الحماشي، عن عبد العزيز، به برقم (١٧٢٤٨)، ١٤/٤٩٣ - ٤٩٤. وأخرجه الحاكم بلفظه، دون قوله: يخرج، من طريق يحيى بن حماد، عن عبد العزيز، به، وقال: هذا إسناد صحيح، وقد حدثني جماعة من أصحابنا الغرباء: أنهم عرفوا هذا =

عن عبد الله الدانا، عن طلق بن حبيب، عن جابر بن عبد الله، قال: رأيت الدخان يخرج من مسجد الضرار حين انهار.

١٦٢٢ - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَأَنْتَهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾: والله ما تناهى أن وقع في النار، وذكر لنا: [أنه] <sup>[١]</sup> حفرت فيه بقعة، فرئي منها الدخان.

١٦٢٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر، عن أسباط، عن السدي، في قوله: ﴿فَأَنْتَهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾: فمضى حين خسف به.

١٦٢٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأنا أصبغ بن الفرج،

= المسجد، وشاهدوا هذا الدخان، وقد قامت الرواية الصحيحة أن جهنم تحت الأرض السابعة، كتاب الأهوال ٥٩٦/٤. وانظر: الكشف (٣/١٠٧لأب). وذكره الماوردي ٢/١٦٧، والطوسي ٣٠٣/٥ بنحوه، ونسبه أيضًا إلى ابن جريج، وانظر: المعالم ٣/١٢٣. وذكره الطبرسي بنحوه ١٠/١٤٥، وابن الجوزي ٣/٥٠٢، وانظر: لباب التأويل ٣/١٢٣، والبحر المحيط ٥/١٠٠، وابن كثير ٢/٣٩١. وأخرجه مسدد في مسنده وابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٧٩، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٤٠٦. [١٦٢٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٤)، وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن جرير؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير وإسناده آخر صحيح برقم (١٧٢٤٦)، ١٤/٤٩٢ - ٤٩٣. وذكره الثعلبي بنحوه (٣/١٠٧لأب). وذكره الماوردي ٢/١٦٧ والبغوي ٣/١٢٣، وانظر: المحرر ٨/٢٧٩، ونسبه أيضًا إلى ابن جريج، وانظر: زاد المسير ٣/٥٠٢. وذكره الخازن ٣/١٢٣، وانظر: البحر المحيط ٥/١٠٠، ونسبه؛ كما في المحرر، وابن كثير ٢/٣٩١. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٧٩، وساقه بلفظه، وقال السيوطي: أخرج ابن المنذر عن ابن جريج، وساقه بمثله، وكذا في روح المعاني ١١/٢٣. [١] في الأصل: (إنها)، وصححتها من ابن جرير، والدر.

[١٦٢٣] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه. انظر: النكت ٢/١٦٧. وذكره السيوطي ٣/٢٧٩ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في روح المعاني، وزاد: إلى النار ١١/٢٣.

[١٦٢٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

قال: وذكر سفيان بن عيينة: أنه لا يزال منه دخان يفور؛ لقوله: ﴿فَأَتَّخَذَ لَهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾، ويقال: إنه بقعة من نار جهنم.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (١٠٩).

تقدم تفسيره [١].

❖ قوله: ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا﴾.

١٦٢٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا﴾: هذا المسجد الضرار، ﴿رَبِيَّةٌ فِي قُلُوبِهِمْ﴾: راضين بما صنعوا، أولئك المنافقون، يرون أنهم قد أحسنوا وصنعوا كما كان حبّ العجل في قلوب أصحابه، وقرأ: ﴿وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾ [البقرة: ٩٣]، قال: حبه.

❖ قوله: ﴿رَبِيَّةٌ فِي قُلُوبِهِمْ﴾.

١٦٢٦ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية [٩٨/ب] بن صالح،

= ذكره السيوطي ٢٧٩/٣ بلفظه، إلا أنه قال: في نار جهنم، وعزاه للمصنف فقط، وانظر: روح المعاني، وقال الآلوسي ٢٣/١١ - رحمه الله تعالى -: وأنت تعلم أنني - والحمد لله تعالى - مؤمن بقدرته سبحانه على أتم وجه، وأنه جلّ جلاله فعّال لما يريد، لكني لا أؤمن بمثل هذه الظواهر ما لم يرد فيها خبر صحيح عن رسول الله ﷺ.

[١] انظر الأثرين (٨٩٣ و ٨٩٤).

[١٦٢٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٧٢٦٤)، ٤٩٧/١٤. وانظر: الكشف، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس (٣/١٠٧لأ)، والمعالم، ونسبه إلى ابن عباس ٣/١٢٣، والتفسير الكبير ١٦/١٩٨، ولم ينسبه، وانظر: لباب التأويل ٣/١٢٣، وابن كثير ٢/٣٩١.

[١٦٢٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

= أخرجه ابن جرير بلفظ من طريق المثنى، عن أبي صالح، به برقم (١٧٢٥١)، ٤٩٥/١٤، =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَا يَزَالُ بُعِثُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾؛ يعني: الشك.

١٦٢٧ - وروي عن الضحاك.

١٦٢٨ - وقتادة.

١٦٢٩ - والسدي: مثل ذلك.

### والوجه الثاني:

١٦٣٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو يحيى الرازي - إسحاق بن

= والبيهقي في الدلائل من طريق عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح، به، باب رجوع النبي ﷺ من تبوك ٥/٢٦٢ - ٢٦٣. وذكره الثعلبي وزاد: نفاقًا، ولم ينسبه (٣/١٠٧لأب). وذكره المارودي ٢/١٦٧. والطوسي ٥/٣٠٤، ولم ينسبه، والبغوي كما عند الثعلبي ٣/١٢٣. وذكره ابن عطية ٨/٢٨١، والطبرسي ١٠/١٤٥، ولم ينسبه، وابن الجوزي بزيادة فيه ونسبه أيضًا إلى ابن زيد ٣/٥٠٣. وذكره القرطبي ٨/٢٦٦، وأبو حيان ٥/١٠٠. وذكره ابن كثير كما عند الثعلبي ٢/٣٩١. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٢٧٩، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٤٠٦. وذكره الآلوسي ١١/٢٣.

[١٦٢٧] ذكره المارودي ٢/١٦٧، والقرطبي ٨/٢٦٦.

[١٦٢٨] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن قتادة (ل١٠٦)، وابن جرير بإسناد صحيح برقم (١٧٢٥٢)، ١٤/٤٩٥. وذكره المارودي ٢/١٦٧، والقرطبي ٨/٢٦٦.

[١٦٢٩] لم أقف على من نسبه إلى السدي عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - . والذي رأيته في ابن جرير: أنه أخرج من طريق قيس، عن السدي، عن إبراهيم: ﴿رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾، قال: شكًا، قال: قلت يا أبا عمران، تقول هذا وقد قرأت القرآن؟ قال: إنما هي حزازة، رقم (١٧٢٦٥)، ١٤/٤٩٧، وفي الدر ٣/٢٧٩ - ٢٨٠: أخرج أبو الشيخ عن السدي قال: قلت لإبراهيم: أرايت قول الله: ﴿لَا يَزَالُ بُعِثُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾؟ قال: الشك، قلت: لا، قال: فما تقول أنت؟ قلت: القوم بنوا مسجدًا ضارًا وهم كفار حين بنوا، فلمَّا دخلوا في الإسلام جعلوا لا يزالون يذكرون، فيقع في قلوبهم مشقة من ذلك، فتراجعوا له، فقالوا: يا ليتنا لم نكن فعلنا، وكلما ذكروه وقع من ذلك في قلوبهم مشقة وندموا، فقال إبراهيم: أستغفر الله. اهـ.

[١٦٣٠] في إسناده انقطاع بين إسحاق بن سليمان وحبيب بن أبي ثابت.

سليمان - [١]، عن حبيب بن أبي ثابت: ﴿لَا يَزَالُ بُيِّنْتُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾، قال: غيظًا في قلوبهم.

والوجه الثالث:

١٦٣١ - حدثني أبي، حدثنا عيسى بن زياد، أنبأنا يحيى بن الضريس، عن سفيان، عن السدي، في قوله: ﴿لَا يَزَالُ بُيِّنْتُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾، قال: حزازة في قلوبهم.

١٦٣٢ - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا سعيد بن بشير، عن سعيد بن أبي عروبة: ﴿لَا يَزَالُ بُيِّنْتُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾، قال: شكًا، وقال غيره: حزازة.

= أخرج ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع، عن إسحاق، عن أبي سنان، عن حبيب برقم (١٧٢٥٩)، ٤٩٦/١٤. وذكره الثعلبي، وزاد في أوله: حزازة، ونسبه أيضًا للمبرد (٣/١٠٧). وذكره الماوردي ١٦٧/٢ بلفظ: غطاء على قلوبهم، وانظر: زاد المسير ٥٠٣/٣، ونسبه؛ كما عند الثعلبي، والقرطبي ٢٦٦/٨. وذكره أبو حيان ١٠١/٥، ونسبه أيضًا إلى قتادة. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٨٠/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٠٧/٢.

[١] سقط هنا راوٍ، إذ الطبقة بعيدة، فإسحاق: من التاسعة، مات سنة مائتين، وحبيب: من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومائة، وقد ساق ابن جرير هذا السند من طريق إسحاق، عن أبي سنان، عن حبيب.

[١٦٣١] إسناده ثقات إلا عيسى بن يونس، ويحيى بن الضريس كلاهما: صدوق؛ فالإسناد حسن. وسفيان هو: الثوري.

أخرج ابن جرير بلفظه من طريق أبي أحمد، عن سفيان، به برقم (١٧٢٦٣)، وانظر: الرقم (١٧٢٦٢)، ٤٩٦/١٤ - ٤٩٧. وذكره الثعلبي، وزاد: غيظًا (٣/١٠٧). وذكره الماوردي ١٦٨/٢، والطوسي ٣٠٤/٥، ولم ينسبه. وذكره البغوي ١٢٣/٣، والطبرسي ١٠/١٤٥، ولم ينسبه، وانظر: المحرر ٢٨١/٨، وزاد المسير ٥٠٣/٣. وذكره القرطبي ٨/٢٦٦، ولم ينسبه. وذكره الخازن ١٢٣/٣، وأبو حيان ١٠١/٥، ونسبه أيضًا إلى قتادة.

[١٦٣٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٣٣٣).

لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .  
وأما قوله: وقال غيره: حزازة، فقد تقدم ذلك عن السدي في الأثر السابق.

## والوجه الرابع:

١٦٣٣ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن حمزة، في قول الله: ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾، قال: ندامة بما صنعوا.

❦ قوله: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾.

١٦٣٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي، حدثنا يحيى بن الضريس، عن سفيان، عن السدي، قوله: ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾، قال: حزازة في صدورهم.

❦ قوله: ﴿إِلَّا أَنْ يَفْقَطَ﴾<sup>[١]</sup> قُلُوبُهُمْ.

١٦٣٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ﴾<sup>[٢]</sup> قُلُوبُهُمْ؛ يعني: الموت.

[١٦٣٣] إسناده حسن إلى حمزة، وهو: ابن حبيب الزيات، وجرير هو: ابن عبد الحميد.

ذكره السمرقندي بنحوه، وبزيادة في أوله، ولم ينسبه (١/٥٨٤ - ب).  
وذكره الثعلبي بنحوه، ونسبه إلى الكلبي (٣/١٠٧ ب)، وانظر: النكت ١٦٨/٢،  
وزاد المسير ٣/٥٠٣، ونسبه إلى ابن السائب ومقاتل، والبحر المحيط ١٠١/٥.  
[١٦٣٤] إسناده حسن. وسفيان هو: الثوري.

قوله: حزازة: تقدم في الأثر رقم (١٦٣١)، ولم أقف على بقيته عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١] كذا في الأصل، قال أبو حيان: وقرئ (يقطع) - بالتخفيف -، ولم ينسب هذه القراءة لأحد، غير أن الهذلي ذكر في الكامل: أنها قراءة ابن مقسم. انظر: الكامل (١٩٩ ب)، البحر المحيط ١٠١/٥.

[١٦٣٥] تابع للأثر رقم (١٦٢٦)، وتقدم تخريجه.

[٢] كذا في الأصل، قال أبو حيان: وقرأ الحسن ومجاهد وقتادة ويعقوب: (إِلَى أَنْ تَقْطَعَ)، وفي إرشاد المبتدي والنشر: أَنَّ قراءة يعقوب: (إِلَى أَنْ تَقْطَعَ).

أقول: المناسب للتفسير - هنا - قراءتها بالياء. انظر: البحر المحيط ١٠١/٥، إرشاد المبتدي (ص ٣٥٧)، النشر ٢/٢٨١.

١٦٣٦ - وروي عن مجاهد.

١٦٣٧ - والضحاك.

١٦٣٨ - وقتادة.

١٦٣٩ - وحبيب بن أبي ثابت.

١٦٤٠ - والسدي.

١٦٤١ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

١٦٤٢ - حدثنا أبي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب

[١٦٣٦] هو في تفسير مجاهد (ص ٢٨٧). وأخرجه ابن جرير بإسناد صحيح برقم (١٧٢٥٥)، وانظر: الآثار رقم: (١٧٢٥٤ و ١٧٢٥٦ و ١٧٢٥٧ و ١٧٢٦٠)، ٤٩٦/١٤.

وذكره الماوردي ١٦٨/٢، وابن الجوزي ٥٠٣/٣، والقرطبي ٢٦٦/٨، وابن كثير ٣٩١/٢. وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٨٠/٣.

[١٦٣٧] ذكره الثعلبي (٣/١٠٧ب)، والماوردي ١٦٨/٢، والبغوي ١٢٣/٣

والقرطبي ٢٦٦/٨، وابن كثير ٣٩١/٢.

[١٦٣٨] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن قتادة (ل ١٠٦).

وأخرجه ابن جرير بإسنادين صحيحين برقم (١٧٢٥٢ و ١٧٢٥٣)، ٤٩٥/١٤. وذكره الثعلبي (٣/١٠٧ب)، والماوردي ١٦٨/٢، والبغوي ١٢٣/٣، وابن عطية ٢٨١/٨، وابن الجوزي ٥٠٣/٣، والقرطبي ٢٦٦/٨، وأبو حيان ١٠١/٥، وابن كثير ٣٩١/٢.

[١٦٣٩] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف برقم (١٧٢٦١)، ٤٩٦/١٤. وذكره ابن

كثير ٣٩١/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٨٠/٣، وكذا في فتح القدير ٤٠٧/٢.

[١٦٤٠] ذكره ابن كثير ٣٩١/٢.

[١٦٤١] أخرجه ابن جرير ٤٩٧/١٤ بإسناد صحيح برقم (١٧٢٦٤).

وذكره ابن عطية ٢٨١/٨، وأبو حيان ١٠١/٥، وابن كثير ٣٩١/٢.

[١٦٤٢] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره السمرقندي دون قوله: يقرأ، ولم ينسبه (ل ٥٨٤ب). وذكره الماوردي ٢/

١٦٨، والقرطبي ٢٦٦/٨، وانظر: البحر المحيط ١٠١/٥. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛

كما في الدر ٢٨٠/٣، وساقه بلفظه. وذكره الألوسي ٢٤/١١، إلا أنه قال: القبور.

- والسياق لسليمان -، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، قال: كان عكرمة يقرأ: ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ فِي الْقَبْرِ﴾.

والوجه الثالث:

١٦٤٣ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا سعيد، حدثنا عبد العزيز، قال سفيان<sup>[١]</sup>: ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾: إلا أن يتوبوا، وكان أصحاب عبد الله يقرؤونها [١/٩٩]: (رَبِّةً فِي قُلُوبِهِمْ وَلَوْ قُطِّعَتْ قُلُوبُهُمْ).

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾.

١٦٤٤ - حدثنا أبي، حدثنا عبيد بن آدم العسقلاني، حدثنا أبي، حدثنا أبو شيبه، عن عطاء الخراساني، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ وهو في المسجد: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ...﴾ إلى آخر الآية، فكبر الناس في المسجد، فأقبل رجل من الأنصار ثانيًا طرفي رداءه على أحد عاتقيه، فقال: يا رسول الله، أنزلت هذه الآية؟ فقال: «نعم»، فقال الأنصاري: بيع ربيع، لا نقي، ولا نستقي.

[١٦٤٣] في إسناده عبد العزيز بن أبان: متروك، واتهم.

ذكر ابن جرير ٤٩٧/١٤ أنها قراءة عبد الله، ولم ينسبه لأحد. وذكره الماوردي ٢/١٦٨ مقتصرًا على قوله: إلا أن يتوبوا، وانظر: التفسير الكبير ١٦/١٩٨. وذكره القرطبي ٨/٢٦٦؛ كما عند الماوردي. وذكره السيوطي ٣/٢٨٠ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٢/٤٠٧: أنه ذكره كما عند الماوردي، وانظر: روح المعاني ١١/٢٤.

[١] هو: الثوري؛ كما يظهر من الجرح ٥/٣٧٧، وتاريخ بغداد ١٠/٤٤٢، ولكن قال في تهذيب التهذيب ٦/٣٢٩ في ترجمة عبد العزيز بن أبان: روى عن السفيانيين.

[١٦٤٤] تقدم إسناده إلى عطاء الخراساني في الأثر (٧٩٥)، وفيه أبو شيبه، وهو:

إبراهيم بن عثمان العبسي: متروك الحديث.

أخرجه ابن جرير بنحوه عن محمد بن كعب القرظي وغيره، وفيه: أن القائل هو عبد الله بن رواحة رضي الله عنه برقم (١٧٢٧٠)، ١٤/٤٩٩. وانظر: الكشف (٣/١٠٨).

وذكره الماوردي ٢/١٦٨، وانظر: الواحدي (ص ١٥٠)، والكشاف ٢/٤٩، ولم ينسبه، والقرطبي ٨/٢٦٨. وذكره ابن كثير ٢/٣٩١ كما عند ابن جرير، والسيوطي في لباب النقول (ص ١٢٦). وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٨٠، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٤٠٩، وروح المعاني ١١/٢٦.



١٦٤٥ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن المعروف بن سويد، قال: خرجنا مع عمر في حجة حجّها، فقرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ...﴾ إلى آخر الآية، فجعل لهم الصفتين جميعاً.

١٦٤٦ - حدثنا أبي، حدثنا هوزة بن خليفة، حدثنا أبو الأشهب<sup>[١]</sup>، حدثنا عوف، عن الحسن، في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾، قال: هم الذين وفوا ببيعتهم.

١٦٤٧ - حدثنا أبي، حدثنا أبو سلمة، حدثنا مبارك بن فضالة، قال: سمعت الحسن يقول: اسمعوا - رحمكم الله - بيعة بايع الله لكل مؤمن، قال الحسن: لا والله، ما على ظهر الأرض مؤمن إلا قد دخل في هذه البيعة: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ...﴾ الآية.

[١٦٤٥] إسناده صحيح.

ذكره الزمخشري ٤٩/٢ بلفظه.

[١٦٤٦] إسناده حسن. وعوف هو: ابن أبي جميلة.

أخرجه ابن جرير ٥٠٨/١٤ بلفظه، دون قوله: هم، من طريق ابن بشار، عن هوزة، عن عوف، عن الحسن برقم (١٧٣٢٢).

[١] كذا في الأصل، والظاهر أنّ أبا الأشهب هو: هوزة، حيث إنّ المراجع ذكرت أنه روى عن عوف، ولم تذكر أنه روى عنّ يسمي: أبا الأشهب، ومما يؤيد هذا أنّ المصنف - رحمه الله تعالى - أورد هذا السند في تفسير سورة يوسف ﷺ، آية: (٨٦) بتمامه، وليس فيه ذكر أبي الأشهب. انظر: رقم (٦٦٣)، المجلد التاسع. وأخرجه ابن جرير من طريق هوزة، عن عوف، به؛ كما سيأتي في تخريجه، والله أعلم.

[١٦٤٧] إسناده حسن، ومبارك بن فضالة: صدوق ويدلس، ولكن صرح بالسماع.

ذكره الثعلبي (٣/١٠٨). وانظر: المعالم ١٢٤/٣، والمحرر ٢٨٢/٨، ونسبه إلى بعض العلماء بدون تعيين، وانظر: زاد المسير ٥٠٤/٣، والقرطبي ٢٦٩/٨، ولباب التأويل ١٢٤/٣، وابن كثير ٣٩١/٢، ونسبه إلى شمر بن عطية، وانظر: البحر المحيط ١٠٢/٥. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٨٠/٣، وساقه بلفظه.

❖ قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾.

١٦٤٨ - حدثنا أبي، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن أبي رجاء، عن سهيل، عن كثير، عن الحسن؛ أنه كان إذا تلا هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾، قال: بايعهم - والله - فأغلى لهم.

١٦٤٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا؛ يعني: [٩٩/ب] بالجنة.

[١٦٤٨] إسناده ضعيف؛ لضعف سهيل، وهو: ابن أبي حزم: وفيه - أيضًا - المسيب بن واضح: صدوق يخطئ كثيراً، ويصر. وأبو رجاء هو: عمران بن ملحان، وكثير هو: ابن زياد، أبو سهل البُرْساني. أخرجه ابن جرير باختلاف يسير، وزاد في آخره: الثمن، من طريق منصور بن هارون، عن أبي إسحاق الفزاري، عن أبي رجاء، عن الحسن بن برم (١٧٢٦٩)، ومنصور: لم أقف على ترجمته. وأخرجه بمثله عن قتادة بإسناد فيه المثنى شيخه: لم أقف على ترجمته، برقم (١٨٢٦٨)، ٤٩٩/١٤. وذكره الثعلبي بمثله، ونسبه إلى قتادة (٣/١٠٨)، والبغوي ٣/١٢٤. وذكره الزمخشري ٤٩/٢ بنحوه، ولم ينسبه، وابن عطية ٨/٢٨٢ بمثله، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس ؓ، وابن الجوزي ٣/٥٠٤؛ كما عند الثعلبي. وذكره الرازي ١٦/١٩٩ بمثله، ونسبه أيضًا إلى مجاهد ومقاتل. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر، وساقه بمثله عن قتادة. وأخرجه ابن جرير؛ كما في الدر أيضًا، وساقه بمثله عن ابن عباس ٣/٢٨٠ و٢٨١. [١٦٤٩] إسناده ضعيف، تقدم في (٣٠)، وتقوى هنا بما أخرجه ابن جرير؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير ٤٩٩/١٤ بلفظه، وإسناد آخر صحيح عن ابن عباس برقم (١٧٢٦٧). وذكره الماوردي ٢/١٦٨، والخازن ٣/١٢٤، ونسبه إلى ابن عباس، وانظر: البحر المحيط ٥/١٠٢، وذكرها قراءة لعمر بن الخطاب ؓ والأعمش. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٨١، وساقه عن الربيع قال: في قراءة عبد الله. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في فتح القدير ٢/٤٠٩ - ٤١٠، وساقه بلفظه عن ابن عباس، وانظر: روح المعاني ١١/٢٧، ونسب القراءة للأعمش، قال: ونسبت أيضًا إلى عبد الله.

﴿قوله تعالى: ﴿يُقَاتِلُونَ﴾﴾.

١٦٥٠ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿يُقَاتِلُونَ﴾؛ يعني: أن يقاتلوا المشركين ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؛ يعني: في طاعة الله، ﴿فَيَقْتُلُونَ﴾؛ يعني: العدو، ﴿وَيُقْتَلُونَ﴾؛ يعني: المؤمنين.

١٦٥١ - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو الجماهر، أنبأنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ...﴾ الآية، قال: الغزو غزوان: فغزو يطاع الله فيه، وينهى فيه عن الفساد، ويحسن فيه مشاركة الشريك، فهذا من خير الغزو، وغزو آخر يعصى الله فيه، ويظهر فيه الفساد، وينكل فيه عن العدو، ويساء فيه صحابة الصاحب، فهذا من شر الغزو.

﴿قوله: ﴿وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا﴾﴾.

١٦٥٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا﴾؛ يعني: ينجز ما وعدهم من الجنة ﴿فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ﴾.

﴿قوله تعالى: ﴿فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ﴾﴾.

١٦٥٣ - حدثنا أبي، حدثنا أبو سلمة، أنبأنا مبارك، قال: سمعت الحسن يقول في قوله: ﴿وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا﴾؛ قال الحسن: أين قال؟ ﴿فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ﴾.

[١٦٥٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٠).

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٨٠/٣، وساقه بلفظه.

[١٦٥١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٦٥٢] تابع للأثر (١٦٥٠)، وتقدم تخريجه.

[١٦٥٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٦٤٧).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

❖ قوله: ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنْ اللَّهِ﴾.

١٦٥٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنْ اللَّهِ﴾: فليس أحد أوفى بعهد من الله.

❖ قوله: ﴿فَاسْتَبْشِرُوا بِاللَّهِ الَّذِي يَبْعَثُ فِيهِ﴾.

١٦٥٥ - وبه، عن سعيد بن جبير: ﴿فَاسْتَبْشِرُوا بِاللَّهِ الَّذِي يَبْعَثُ فِيهِ﴾: الرب - تبارك وتعالى - بإقراركم بالعهد الذي ذكره في هذه الآية.

❖ قوله: ﴿هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.

١٦٥٦ - وبه، عن سعيد، في قوله ﷻ: ﴿وَذَٰلِكَ﴾؛ يعني: الذي ذكر من الثواب في الجنة للقاتل والمقتول ﴿هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.

❖ [١٠٠/أ] قوله ﷻ: ﴿التَّائِبِينَ﴾.

١٦٥٧ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: قال: أبو الأشهب، عن الحسن: ﴿التَّائِبِينَ﴾، قال: تابوا من الشرك، وبرئوا من النفاق.

[١٦٥٤ - ١٦٥٦] تابعة للأثر رقم (١٦٥٠)، وتقدم تخريجه.

وذكر الآلوسي ٢٩/١١ الأثر رقم (١٦٥٤) أيضًا بنحوه، ولم ينسبه.

[١٦٥٧] إسناده صحيح. وأبو الأشهب هو: جعفر بن حيان.

أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه، إلا أنه قال في أوله: قرأ الحسن: ﴿التَّائِبِينَ الْمَكِيدُونَ﴾، عن أبي أسامة، عن أبي الأشهب، به برقم (١٧١٦٨) كتاب الزهد ١٣/٥٣٠، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق عبد الله العنبري وأبي أسامة، عن أبي الأشهب، به برقم (١٧٢٧٣) و(١٧٢٧٤)، وانظر الأرقام: (١٧٢٧٥ و ١٧٢٧٦ و ١٧٢٧٧)، ١٤/٥٠١. وذكره الشعلبي، ونسبه إلى المفسرين (٣/١٠٨)، والبغوي ٣/١٢٤ ولم ينسبه. وذكره الزمخشري ٢/٤٩، وانظر: المحرر ٨/٢٨٥. وذكره الرازي ١٦/٢٠٢، والخازن ٣/١٢٤، ولم ينسبه. وذكره أبو حيان ٥/١٠٤. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٨١، وساقه بلفظه.

١٦٥٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿التَّكْبِيرُ﴾، قال: من الذنوب والشرك.

\* قوله: ﴿الْمَكِيدُونَ﴾.

١٦٥٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿الْمَكِيدُونَ﴾: الذين يقيمون الصلاة.

١٦٦٠ - حدثنا أبي، حدثنا أبو سلمة، حدثنا المبارك، قال: سمعت الحسن يقول: ﴿الْمَكِيدُونَ﴾، قال: الصلاة؛ يعني: طولها.

الوجه الثاني:

١٦٦١ - حدثني أبي، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا حكام،

[١٦٥٨] تقدم إسناده من أبي خالد إلى آخر السند في الأثر رقم (١٦١)، وهو إسناد

ضعيف.

انظر: بحر العلوم، ولم ينسبه (١/٥٨٥)، والنكت ٢/١٦٩، وزاد المسير ٣/٥٠٥، والتفسير الكبير ١٦/٢٠٢، ونسبه إلى ابن عباس رضي الله عنه، وانظر: ابن كثير ٢/٣٩٢، ولم ينسبه. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٨١، وساقه بلفظه، إلا أنه قدّم وأخر. وذكره الآلوسي ١١/٣٠.

[١٦٥٩] إسناده ضعيف، تقدم في (٣٢).

ذكره ابن الجوزي ٣/٥٠٥، وأبو حيان ٥/١٠٤ بلفظ: العابدون في الصلاة. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٨١، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٤٠٩.

[١٦٦٠] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٦٤٧).

ذكره الماوردي بمثله ٢/١٦٩.

[١٦٦١] في إسناده مجهول بين ثعلبة بن سهيل والحسن. وحكام هو: ابن سلم.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن حميد، عن حكام به، وليس فيه: عن رجل، برقم (١٧٢٨٠)، ١٤/٥٠١ - ٥٠٢. وذكره الثعلبي بزيادة في أوله، ونسبه أيضًا إلى قتادة (٣/١٠٨ ب)، وانظر: مجمع البيان ١٠/١٤٨، ونسبه؛ كما عند الثعلبي.

وانظر: التفسير الكبير ١٦/٢٠٣، والبحر المحيط ٥/١٠٤، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٨١، وساقه بأطول منه، وليس فيه: في السراء والضراء.

حدثنا ثعلبة بن سهيل، عن رجل، عن الحسن: أنه سئل عن هذه الآية: ﴿الْمَكِيدُونَ﴾، قال: عبدوا الله على أحيائهم كلها في السراء والضراء.

١٦٦٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿الْمَكِيدُونَ﴾، قال: ﴿الْمَكِيدُونَ﴾: الله ﷻ.

الوجه الثالث:

١٦٦٣ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿الْمَكِيدُونَ﴾؛ يعني: الموحدين.

الوجه الرابع:

١٦٦٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿الْمَكِيدُونَ﴾: قوم أخذوا من أبدانهم في ليلهم ونهارهم. \* قوله: ﴿الْمَكِيدُونَ﴾.

١٦٦٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو سلمة، حدثنا مبارك، قال: سمعت الحسن يقول: ﴿الْمَكِيدُونَ﴾، قال: حمدوا على كل حال.

[١٦٦٢] تابع للأثر رقم (١٦٥٨)، وتقدم تخريجه.

وأخرجه أيضًا أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٨١/٣، وساقه بلفظه.

[١٦٦٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠).

ذكره السمرقندي، ولم ينسبه (١/٥٨٥). وذكره الماوردي ١٦٩/٢ بنحوه.

وذكره ابن الجوزي ٥٠٥/٣، وأبو حيان ١٠٤/٥.

[١٦٦٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير ٥٠١/١٤ بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٧٢٧٩).

وذكره الرازي ٢٠٣/١٦. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٨١/٣،

وساقه بلفظه. وذكره الآلوسي ٣١/١١.

[١٦٦٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٦٤٧).

أخرجه ابن جرير ٥٠٢/١٤ بلفظه، وبإسناد صحيح عن قتادة برقم (١٧٢٨٢). وذكره =

١٦٦٦ - حدثنا أبي، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن أبي رجاء، عن سهيل، عن كثير، عن الحسن، قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، قال: يحمدون الله على الإسلام.

١٦٦٧ - حدثني أبي، حدثنا محمد بن عمرو - زنيح -، حدثنا حكام، حدثنا ثعلبة بن سهيل، عن رجل، عن الحسن: أنه سئل عن هذه الآية: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، قال: مثلها؛ يعني: يحمدون الله على أحيانهم كلها، في السراء والضراء.

❦ قوله تعالى: ﴿السَّيِّئُونَ﴾.

١٦٦٨ - [١٠٠/ب] حدثنا أبي، حدثنا أبو الجماهر - محمد بن عثمان التتوخي الدمشقي -،

= السمرقندي بمثله، ولم ينسبه (١/١٥٨٥). وذكره الثعلبي بزيادة في آخره، ولم ينسبه (٣/١٠٨ب). وذكره الطبرسي ١٤٨/١٠ بمثله. وذكره ابن الجوزي ٣/٥٠٥، ونسبه إلى قتادة. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٨١، وساقه بمثله عن قتاده. [١٦٦٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٦٤٨).

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق منصور بن هارون، عن أبي إسحاق، عن أبي رجاء، عن الحسن برقم (١٧٢٨٤)، ١٤/٥٠٢. وذكره الماوردي ٢/١٦٩. [١٦٦٧] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٦٦١)، وفيه مجهول.

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق ابن حميد، عن حكام، به، وليس فيه: عن رجل برقم (١٧٢٨٣)، ١٤/٥٠٢. وانظر: المعالم ٣/١٢٤، ولم ينسبه، وانظر: التبيان ٥/٣٠٧. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٨١، وساقه مختصراً. [١٦٦٨] في إسناده العلاء بن الحارث: صدوق اختلط، ولم يتبين سماع الهيثم منه، هل كان قبل الاختلاط أو بعده؟ والقاسم هو: ابن عبد الرحمن الدمشقي. والحديث صحيحه الحاكم، وعبد الحق.

أخرجه أبو داود برقم (٢٤٨٦) في كتاب الجهاد، باب في النهي عن السياحة ٣/٥، والحاكم، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، الجهاد ٢/٧٣، والبيهقي في شعب الإيمان، في باب الجهاد (٢/٩٢١)، كلهم بلفظه من طريق أبي الجماهر، به. وأخرجه الطبراني بلفظه من طريق محمد بن عائذ، عن الهيثم، به برقم (٧٧٦٠)، وانظر: رقم (٧٧٠٨)، ٨/١٩٨ و ٢١٥ - ٢١٦. وذكره الماوردي ٢/١٦٩، والبغوي ٣/١٢٥ وذكر: أن المستأذن هو عثمان بن مظعون رضي الله عنه، وذكره عبد الحق في الأحكام الكبرى =

حدثنا الهيثم بن حميد، حدثنا العلاء بن الحارث، عن القاسم، عن أبي أمامة؛ أن رجلاً استأذن رسول الله ﷺ في السياحة، فقال: «إنّ سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله».

### والوجه الثاني:

١٦٦٩ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله: ﴿السَّيْحُونَ﴾: الصائمون.

١٦٧٠ - وروي عن ابن عباس.

= وسكت عنه، كتاب الجهاد (٣/١٧٦)، وسكوته دليل على تصحيحه؛ كما قال في مقدمته (٤ل/١): وإن لم يكن فيه علة، كان سكوتي عنه دليلاً على صحته - هذا فيما أعلم - اهـ. وذكره القرطبي ٢٧٠/٨، وقال: صححه أبو محمد عبد الحق، والخازن ٣/١٢٥، كما عند البغوي. وذكره أبو حيان ٥/١٠٤، وابن كثير ٢/٣٩٢، والسيوطي ٣/٢٨٢، والشوكاني ٢/٤٠٩، والآلوسي ٣١/١١.

[١٦٦٩] في إسناده عاصم بن بهدلة: صدوق له أوهام، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف. وسفيان هو: الثوري، وزرّ هو: ابن حبّيش؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن بشار، عن عبد الرحمن، به برقم (١٧٢٨٩)، ومن طريق يحيى ووكيع، عن سفيان، به بمثله برقم (١٧٢٩٠ و ١٧٢٩٦)، ١٤/٥٠٣ - ٥٠٤. وأخرجه الطبراني بلفظه من طريق أبي نعيم، عن سفيان، به برقم (٩٠٩٥)، ٩/٢٥٦. وذكره ابن قتيبة بلفظه (ص ١٩٣)، ولم ينسبه. وذكره الجصاص ٤/٣٦٨، والسمرقندي (١/١٥٨٥)، والطوسي ٥/٣٠٧، والماوردي ٢/١٦٩، والبغوي ٣/١٢٥، والزمخشري ٢/٤٩، ولم ينسبه، وابن عطية ٨/٢٨٥. وذكره الطبرسي ١٠/١٤٨، وابن الجوزي ٣/٥٠٦، والرازي ١٦/٢٠٣، ونسبه إلى عامة المفسرين. وذكره القرطبي ٨/٢٦٩، والخازن ٣/١٢٥، وأبو حيان ٥/١٠٤، وابن كثير ٢/٣٩٢، والهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: رواه الطبراني، وفيه: عاصم بن بهدلة، وقد وثقه جماعة، وضعفه آخرون، وبقية رجاله ثقات، التفسير، سورة براءة ٧/٣٤. وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١٢٢) بلفظ: إدامة الصيام، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٨١، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٤٠٩.

[١٦٧٠] أخرجه ابن جرير بإسناد حسن برقم (١٧٢٩٥)، وانظر: الآثار رقم

(١٧٢٩٢) و (١٧٢٩٣) و (١٧٣٠١). وأخرجه أيضاً عن سعيد بن جبير برقم (١٧٢٩٤)،

١٤/٥٠٣ - ٥٠٤. وذكره الجصاص ٤/٣٦٨، ونسبه أيضاً إلى سعيد بن جبير. وذكره =



١٦٧١ - وأبي هريرة.

١٦٧٢ - وأبي عبد الرحمن السلمي.

١٦٧٣ - ومجاهد.

١٦٧٤ - والحسن.

= السمرقندي (١/١٥٨٥)، والماوردي ١٦٩/٢، والطوسي، ونسبه أيضًا إلى سعيد بن جبير ٣٠٧/٥. وذكره البغوي ١٢٥/٣، وابن الجوزي ٥٠٦/٣، والقرطبي ٢٦٩/٨، والخازن ١٢٥/٣، وأبو حيان ١٠٤/٥، وابن كثير ٣٩٢/٢. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٢٨١، وساقه بمثله، وأشار إليه الشوكاني ٤٠٩/٢.

[١٦٧١] أخرجه ابن جرير بلفظه مرفوعًا وموقوفًا برقم (١٧٢٨٧ و ١٧٢٨٨)، ١٤/٥٠٣. وأخرجه الثعلبي في الكشف مرفوعًا (٣/١٠٨ب)، والحاكم، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه على أنه مما أرسله أكثر أصحاب ابن عيينة، ولم يذكروا أبا هريرة في إسناده، ووافقه الذهبي، كتاب التفسير، باب تفسير سورة التوبة ٢/٣٣٥. وذكره الماوردي مرفوعًا ١٦٩/٢. وذكره البيهقي في شعب الإيمان بلفظه، وزاد: فالصائم بمنزلة السائح، باب في الصيام (٢/٦١). وذكره القرطبي ٨/٢٧٠، وابن كثير ٢/٣٩٢، وقال: وهذا الموقوف أصح. وذكره أيضًا مرفوعًا عن عبيد بن عمير، وقال: وهذا مرسل جيد، وهذا أصح الأقوال وأشهرها. وأخرجه الفريابي ومسدد في مسنده من طريق عبيد بن عمير، عن أبي هريرة مرفوعًا. وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه وابن النجار من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعًا؛ كما في الدر ٣/٢٨١، وساقه بلفظه. وذكره السيوطي أيضًا موقوفًا.

[١٦٧٢] أخرجه ابن جرير بسند رجاله ثقات إلا محمد بن عمار الأسدي: شيخ الطبري: لم أقف على ترجمته، برقم (١٧٢٩١)، ١٤/٥٠٣. وذكره ابن كثير ٢/٣٩٢.

[١٦٧٣] وهو في تفسير مجاهد بلفظه (ص ٢٨٧). وأخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف برقم (١٧٢٩٩). وآخر رجاله ثقات ما عدا المثنى: لم أقف على ترجمته، برقم (١٧٣٠٠)، ١٤/٥٠٤. وذكره الجصاص ٤/٣٦٨، والسمرقندي (١/١٥٨٥)، والطوسي ٥/٣٠٧، والطبرسي ١٠/١٤٨، وابن كثير ٢/٣٩٢.

[١٦٧٤] أخرجه ابن جرير بلفظه وبإسناد حسن برقم (١٧٣٠٣)، وانظر: رقم (١٧٣٠٤)، ١٤/٥٠٤ - ٥٠٥. وذكره السمرقندي (١/١٥٨٥)، وانظر: الكشف ٣/١٠٨ب. وذكره الطوسي ٥/٣٠٧، والطبرسي ١٠/١٤٨، وابن الجوزي ٣/٥٠٦، وانظر: القرطبي ٨/٢٧٠، وابن كثير ٢/٣٩٢. وأخرجه أبو نعيم في الحلية؛ كما في الدر ٣/٢٨١، وساقه بمثله.

١٦٧٥ - وأبي عياض<sup>[١]</sup>.

١٦٧٦ - وعطاء.

١٦٧٧ - والضحاك.

١٦٧٨ - وقتادة.

١٦٧٩ - والربيع بن أنس: أنهم قالوا: الصائمون.

١٦٨٠ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي سنان - ضرار بن مرة -، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن أبي عمرو العبدى، قال: «السَّائِحُونَ»: الصائمون الذين يديمون الصيام.

١٦٨١ - حدثنا الأشج، حدثنا أبو يحيى التيمي، عن أبي سنان، عن ابن أبي الهذيل، قال: سمعت من سأل أبا عمرو العبدى، عن: «السائحين»، قال: الذين يديمون الصيام من المؤمنين والرهبان.

[١٦٧٥] لم أقف على من نسب إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١] هو: مسلم بنُ نَذِير - بالنون مصغراً -، ويقال: ابن يزيد، كوفي، صاحب علي.

[١٦٧٦] أخرجه ابن جرير بلفظه وبإسناد ضعيف برقم (١٧٣٠٩)، وانظر: رقم (١٧٣١٠)، ٥٠٥/١٤. ونقل البغوي ١٢٥/٣ والخازن عنه: أنهم الغزاة المجاهدون في سبيل الله، وكذا عند القرطبي ٢٧٠/٨. وذكره ابن كثير بمثله ٣٩٢/٢.

[١٦٧٧] أخرجه ابن جرير بلفظه وبإسناد ضعيف برقم (١٧٣٠٦)، وانظر: رقم (١٧٣٠٧) و١٧٣٠٨، ٥٠٥/١٤. وذكره ابن كثير بمثله ٣٩٢/٢.

[١٦٧٨] أخرجه ابن جرير بلفظ: قوم أخذوا من أبدانهم صوماً لله، بإسناد صحيح برقم (١٧٣١٢)، ٥٠٥/١٤. وذكره الطوسي ٣٠٧/٥، وابن الجوزي ٥٠٦/٣.

[١٦٧٩] لم أقف على من نسب إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٦٨٠] إسناده صحيح إلى أبي عمرو العبدى. وسفيان هو: الثوري.

أخرجه ابن جرير بلفظه، وزاد: من المؤمنين، من طريق المسعودي، عن أبي سنان، به برقم (١٧٣٠٢)، ٥٠٤/١٤. وانظر: التبيان ٣٠٧/٥، ولم ينسبه. وذكره الرازي ٢٠٣/١٦، ولم ينسبه، والقرطبي ٢٧٠/٨، وابن كثير ٣٩٢/٢؛ كما عند ابن جرير. وذكره السيوطي بلفظه ٢٨١/٣ - ٢٨٢. [١٦٨١] في إسناده أبو يحيى التيمي: إسماعيل بن إبراهيم الأحول: ضعيف، ولكنه يتقوى بالأثر المتقدم، فهو حسن لغيره.

تقدم في الأثر السابق، دون قوله: من المؤمنين والرهبان.

## الوجه الثالث:

١٦٨٢ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت إسحاق بن سويد، يقول: حدثنا أبو فاختة - مولى جعدة بن هبيرة -؛ أنَّ عثمان بن مظعون أراد أن ينظر: أيستطيع السياحة؟ قال: وكانوا يعدّون السياحة قيام الليل وصيام النهار، قال إسحاق: فصادفت يحيى بن عمر بخراسان، فإذا هو يحدث القوم هذا الحديث لم يدع منه حرفاً.

## والوجه الرابع:

١٦٨٣ - ذكره أبي، عن محمد بن سليمان الحميري، عن الوليد بن بكير، عن عمر بن نافع، قال: سمعت عكرمة - وسئل عن قوله: ﴿الَسَّيْخُونَ﴾ -، قال: طلبة العلم.

## الوجه الخامس:

١٦٨٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت ابنَ زيد بن أسلم - يعني: عبد الرحمن - يقول في قول الله: ﴿الَسَّيْخُونَ﴾، قال: هم المهاجرون، ليس في أمة محمد ﷺ سياحة إلا الهجرة،

[١٦٨٢] إسناده حسن.

ذكره السيوطي ٢٨٢/٣ بلفظه، دون قوله: قال ابن إسحاق: فصادفت... إلخ، وعزاه للمصنف فقط.

[١٦٨٣] إسناده ضعيف، فيه الوليد بن بكير: لين الحديث، وعمر بن نافع: ضعيف. ذكره الثعلبي (٣/١٠٨ب)، والماوردي ١٦٩/٢، والبغوي ١٢٥/٣، والزمخشري ٤٩/٢، ولم ينسبه. وذكره الطبرسي ١٤٨/١٠، والرازي ٢٠٤/١٦، والقرطبي ٢٧٠/٨، والخازن ١٢٥/٣، وأبو حيان ١٠٤/٥ بنحوه، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ٣٩٢/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٨٢/٣، وساقه بلفظه، وكذا في روح المعاني ٣١/١١. [١٦٨٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

انظر: النكت ١٦٩/٢، والقرطبي ٢٧٠/٨، وابن كثير ٣٩٢/٢.

وذكره السيوطي ٢٨٢/٣ بلفظه وعزاه للمصنف فقط، وانظر: روح المعاني ٣١/١١، ومحاسن التأويل ٣٢٧٥/٨، وعزاه للمصنف فقط.

وكان سياحتهم الهجرة حين هاجروا إلى المدينة، ليس [١/١٠١] أمة محمد ﷺ ترهب.

❖ قوله تعالى: ﴿الزَّكُّونَ﴾.

١٦٨٥ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿الزَّكُّونَ﴾؛ يعني: في الصلوات.

❖ قوله: ﴿السَّاجِدُونَ﴾.

١٦٨٦ - حدثنا أبي، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن أبي رجاء، عن سهيل، عن كثير بن زياد - أبي سهل -، عن الحسن: ﴿السَّاجِدُونَ﴾: في الصلوات المفروضة.

١٦٨٧ - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿السَّاجِدُونَ﴾، قال: ذَكَرَ لَنَا: إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ فِي سَجُودِهِ.

[١٦٨٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠).

انظر: النكت ١٦٩/٢، ولم ينسبه، والمحرر ٢٨٦/٨، والقرطبي ٢٧٠/٨. وذكره الآلوسي ٣١/١١، ونسبه للحسن.

[١٦٨٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٦٤٨).

أخرجه ابن جرير بلفظ: الصلاة المفروضة، من طريق منصور بن هارون، عن أبي إسحاق الفزاري، عن أبي رجاء، عن الحسن برقم (١٧٣١٤)، وفيه منصور: لم أقف على ترجمته، ٥٠٦/١٤. وانظر: بحر العلوم، ولم ينسبه (١/٥٨٥ب)، والنكت ١٦٩/٢، والمحرر ٢٨٦/٨، والقرطبي ٢٧٠/٨. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدرر ٢٨١/٣، وساقه بلفظه. وذكره الآلوسي ٣١/١١.

[١٦٨٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٤)، وأصله في الصحيح.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.. وأصله في صحيح مسلم، فقد أخرج عن أبي هريرة ؓ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثَرُوا الدُّعَاءَ». رقم (٤٨٢) كتاب صلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود ٣٥٠/١.

❖ قوله: ﴿الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾.

١٦٨٨ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾؛ يعني: بالتوحيد.

١٦٨٩ - حدثنا أبي، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن سهيل بن أبي حزم - أخو حزم بن أبي حزم القطعي -، عن كثير بن زياد - أبي سهل البرساني -، عن الحسن: ﴿الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾: بلا إله إلا الله.

١٦٩٠ - حدثني أبي، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا حكام، حدثنا ثعلبة بن سهيل، عن رجل، عن الحسن؛ أنه سئل عن هذه الآية: ﴿الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾، قال: لم يأمرُوا بالمعروف حتى كانوا [من أهله]<sup>[١]</sup>.

[١٦٨٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠).

ذكره أبو الليث السمرقندي، وزاد: وأعمال الخيرات، ولم ينسبه (١/٥٨٥ب). وذكره الماوردي ١٦٩/٢.

[١٦٨٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٦٤٨).

أخرجه ابن جرير ٥٠٦/١٤ بلفظه من طريق منصور بن هارون، عن أبي إسحاق، عن أبي رجاء، عن الحسن برقم (١٧٣١٥)، وفيه منصور: لم أقف على ترجمته. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٨٢/٣، وساقه بلفظه عن ابن عباس رضي الله عنهما. [١٦٩٠] تقدم إسناده في (١٦٦١)، وفيه مجهول.

أخرجه ابن جرير ٥٠٦/١٤ - ٥٠٧ بلفظ: أما أنهم لم يأمرُوا الناس حتى كانوا من أهلها، من طريق ابن حميد، عن حكام، به برقم (١٧٣١٦)، وليس فيه: عن رجل. وذكره الخازن ١٢٥/٣ بلفظ ابن جرير، إلا أنه قال: من أهله.

وأخرجه ابن أبي شيبه وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٨١/٣، وساقه بلفظ: لم يأمرُوا بالمعروف حتى ائتمروا به.

[١] في الأصل: (بياض)، وأضفت ما بين المربعين من تفسير الخازن، وانظر اللفظ

عند: ابن جرير، والسيوطي في التخريج.

﴿قوله: ﴿وَالْكَاثُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾.﴾

١٦٩١ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَالْكَاثُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾؛ يعني: عن الشرك.

والوجه الثاني،

١٦٩٢ - حدثني أبي، حدثني محمد بن عمرو - زنيح -، حدثنا حكام، حدثنا ثعلبة بن سهيل، عن رجل، عن الحسن؛ أنه سئل عن هذه الآية: ﴿وَالْكَاثُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾، قال: لم ينهوا الناس عن المنكر حتى انتهوا عنه.

﴿قوله: ﴿وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ﴾.﴾

١٦٩٣ - وبه، عن الحسن؛ أنه سئل عن هذه الآية: ﴿وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ﴾، قال: [١٠١/ب] القائمون بأمر الله ﷻ.

والوجه الثاني،

١٦٩٤ - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو الجماهر، أنبأنا سعيد،

[١٦٩١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠)، وهو إسناده دائر في التفسير، وقد سقط منه - هنا -: ابن لهيعة، وهو يروي عن عطاء بن دينار، وعن ابن لهيعة: يحيى بن عبد الله. أخرجه ابن جرير بلفظه عن الحسن، بإسناده فيه منصور بن هارون: لم أقف على ترجمته، برقم (١٧٣١٥)، ٥٠٦/١٤. وذكره السمرقندي، وزاد: والأعمال الخبيثة، ولم ينسبه (١/٥٨٥ب). وذكره الماوردي ١٧٠/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٨٢، وساقه بلفظه عن ابن عباس. وذكره الآلوسي ٣١/١١، ونسبه إلى ابن عباس ﷺ. [١٦٩٢] تابع للأثر رقم (١٦٩٠)، وتقدم تخريجه.

وذكره أيضًا الماوردي ١٧٠/٢ باختلاف يسير.

[١٦٩٣] تابع للأثر رقم (١٦٩٠). أخرجه ابن جرير ٥٠٨/١٤ برقم (١٧٣٢٠)، وفيه: على أمر الله. وذكره أيضًا الماوردي ١٧٠/٢، ولم ينسبه. وذكره ابن الجوزي ٥٠٦/٣. وابن كثير ٣٩٢/٢ بلفظ ابن جرير. وذكره الآلوسي ٣٢/١١ بمثله، ونسبه إلى ابن عباس وغيره.

[١٦٩٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٣٣٣).

ذكره الماوردي بلفظه ١٧٠/٢.

عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ﴾: لفرائضه من حلاله وحرامه، ثم قال: ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

والوجه الثالث:

١٦٩٥ - قرأت علي محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، أنبأنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ﴾؛ يعني: الحافظين لشرط الله في الجهاد، فمن وفى بهذا الشرط، وفى الله له بالجنة.

\* قوله: ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

١٦٩٦ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: القائمين على طاعة الله، وهو شرط اشترطه على أهل الجهاد إذا وفوا الله شرطه، وفى لهم بشرطه<sup>[١]</sup>.

والوجه الثاني:

١٦٩٧ - حدثنا أبي، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزاري،

[١٦٩٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

ذكره الماوردي ١٧٠/٢ بلفظه دون قوله: فمن وفى... إلخ.

[١٦٩٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه - انظر التعليق الآتي بعد التخريج -، من طريق المثني، عن عبد الله، به برقم (١٧٣١٨)، ٥٠٧/١٤. وانظر: مجمع البيان ٣٩٢/١٠، ولباب التأويل ٣/١٢٥، وابن كثير ٣٩٢/٢، ونسبه أيضًا للحسن البصري. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢٨٢/٢، وساقه بلفظه، وقد علمت ما فيه أعلاه. وكذا في فتح القدير ٤٠٩/٢ - ٤١٠.

[١] كذا في الأصل، وفي ابن جرير، والدر، وفتح القدير: (إذا وفوا الله بشرطه،

وفى لهم بشرطهم).

[١٦٩٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٦٤٨).

أخرجه ابن جرير بلفظ: الذين لم يغزوا، من طريق منصور بن هارون، عن أبي إسحاق الفزاري، عن أبي رجاء، عن الحسن برقم (١٧٣٢٣)، ٥٠٨/١٤. وذكره الماوردي =

عن أبي رجاء، عن سهيل، عن كثير، عن الحسن: ﴿وَشَرَّ الْمُؤْمِنِينَ﴾: وبشر الذي [لم يغز من] <sup>[١]</sup> الفقراء.

والوجه الثالث:

١٦٩٨ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبيرة: ﴿وَشَرَّ الْمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: المصدقين بما وعد الله في هذه الآيات.

والوجه الرابع:

١٦٩٩ - ذكره علي بن الحسين، حدثنا محمد بن علي، حدثنا علي، أنبأنا عبد الله، حدثنا سهيل بن أبي حزم، عن أبي سهل، عن الحسن: ﴿وَشَرَّ الْمُؤْمِنِينَ﴾: الذين - أيضًا - لا يجاهدون.

\* قوله تعالى: ﴿مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ...﴾ الآية.

١٧٠٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان،

= ١٧٠ / ٢ بلفظ: العاملين بما ندب الله إليه في هذه الآيات، وقال: وهذا أشبه بقول الحسن. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر، وساقه بلفظ ابن جرير. وأخرجه أبو الشيخ أيضًا عن ابن عباس؛ كما في الدر، وساقه بلفظ ابن جرير ٣ / ٢٨١ و ٢٨٢.

[١] في الأصل: بياض، كتب أعلاه: كذا، وأضفت ما بين المربعين من ابن جرير، والدر المنثور.

[١٦٩٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٦٩٩] إسناده ضعيف؛ لضعف سهيل بن أبي حزم، وفيه علي بن الحسين بن

واقد: صدوق يهم.

لم أقف عليه بهذا اللفظ، وتقدم بمعناه في تخريج الأثر رقم (١٦٩٧).

[١٧٠٠] إسناده حسن، وأبو الخليل عبدالله بن الخليل: ممن تقادم به العهد من كبار التابعين.

أخرجه الإمام أحمد باختلاف يسير، وبزيادة في آخره من طريق وكيع وعبد الرحمن =



عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل، عن علي، قال: سمعت رجلاً يستغفر لأبويه وهما مشركان، فقلت: تستغفر لأبويك وهما مشركان؟ قال: أو لم يستغفر إبراهيم لأبيه؟ فذكرته لرسول الله ﷺ، فنزلت: ﴿مَا كَانِ لِلنَّاسِ مِنَ الشَّيْءِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ﴾.

١٧٠١ - [١/١٠٢] حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَا كَانِ لِلنَّاسِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾: وكانوا يستغفرون لهم حتى نزلت هذه الآية، فلما

= ويحيى، عن سفيان، به ٩٩/١ و ١٣٠ - ١٣١، وفي المحقق برقم (٧٧١ و ١٠٨٥)، ٢/ ١١٦ - ١١٧ و ٢٤٤ - ٢٤٥. وأخرجه الترمذي باختلاف يسير من طريق وكيع، عن سفيان، به برقم (٣١٠١) وقال: وهذا حديث حسن، وفي الباب عن سعيد بن المسيب، عن أبيه كتاب التفسير ومن سورة التوبة ٢٨١/٥. وأخرجه النسائي باختلاف يسير، وفي آخره: فنزلت ﴿وَمَا كَانِ اسْتَغْفَارُ لِإِيْمِهِ إِلَّا عَنْ مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾ كتاب الجنائز النهي عن الاستغفار للمشركين ٧٤/٤ - ٧٥. وأخرجه ابن جرير بمثله برقم (١٧٣٣٤)، ١٤/٥١٤ - ٥١٥، وكلاهما من طريق عبد الرحمن، عن سفيان به، وانظر في: ابن جرير رقم (١٧٣٣٥). وأخرجه الحاكم باختلاف يسير من طريق وكيع، عن سفيان به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، كتاب التفسير سورة التوبة ٢/ ٣٣٥. وأخرجه أبو داود الطيالسي - كما في منحة المعبود - بنحوه من طريق قيس، عن أبي إسحاق به، كتاب التفسير، باب ما جاء في سورة التوبة ١٩/٢.

وذكره السمرقندي (١/٥٨٥ب)، والثعلبي (٣/١١٠أ)، والمارودي ١٧١/٢، وانظر: المعالم ١٢٧/٣. والكشاف ٥٠/٢. وذكره ابن الجوزي ٥٠٨/٣، وابن الأثير في جامع الأصول برقم (٦٦١)، التفسير، سورة براءة ١٧١/٢، والرازي ٢٠٩/١٦، والقرطبي ٨/ ٢٧٤، وانظر: لباب التأويل ١٧٢/٣. وذكره أبو حيان ١٠٦/٥، وابن كثير ٣٩٣/٢. وأخرجه ابن أبي شيبه وأبو يعلى وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان والضياء في المختارة؛ كما في الدر ٢٨٢/٣، وساقه بلفظه. وكذا في فتح القدير ٤١١/٢.

[١٧٠١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير مختصراً من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٧٣٣٢)، ١٤/٥١٣. وانظر: الكشف (٣/١٠٩ب)، والقرطبي ٨/٢٧٤. وذكره ابن كثير ٢/٣٩٤. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٨٢/٣، وساقه بلفظه.

نزلت أمسكوا عن الاستغفار<sup>[١]</sup>، ولم ينتهوا<sup>[٢]</sup> أن يستغفروا للأحياء حتى يموتوا، ثم أنزل الله: ﴿وَمَا كَانَتْ أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ﴾؛ يعني: استغفر له ما كان حيًا، فلما مات أمسك عن الاستغفار.

\* قوله: ﴿وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ﴾.

١٧٠٢ - حدثنا أبي، حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا عبد الله بن وهب،

[١] عند ابن جرير، والسيوطي زيادة: (لأمواتهم).

[٢] كذا في الأصل، وفي ابن جرير: (ولم ينتهوا)، وفي الدر: (ولم ينتهوا).

[١٧٠٢] في إسناده خالد بن خدّاش: صدوق يخطئ، وأيوب بن هانئ: صدوق فيه لين، وفيه ابن جريج: ثقة، مدلس، ولم يصرّح بالتحديث، ولكن الحديث حسن بمتابعاته وشواهد.

أخرج ابن ماجه جزء الأخير من طريق يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، به برقم (١٥٧١). وأخرجه بمعناه مختصراً من حديث أبي هريرة رضي الله عنه برقم (١٥٧٢)، كتاب الجنائز، باب ما جاء في زيارة القبور، وباب ما جاء في زيارة قبور المشركين ١/ ٥٠٠ - ٥٠١. وأخرجه الحاكم بنحوه دون قوله: وكنت نهيتكم... إلخ، من طريق بحر بن نصر، عن ابن وهب، به، كتاب التفسير، سورة التوبة ٢/ ٣٣٦ - ٣٣٧. وأخرج البيهقي جزء الأخير بزيادة فيه، من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن ابن وهب، به. وأخرجه بمعناه من حديث ابن بريدة، عن أبيه كتاب الجنائز، باب زيارة القبور ٤/ ٧٦ - ٧٧. وأخرجه الواحدي (ص ١٥١ - ١٥٢)؛ كما عند الحاكم. وأخرجه ابن أبي شيبة مختصراً من طريق جابر بن يزيد، عن مسروق، به، كتاب الجنائز، من رخص في زيارة القبور ٣/ ٣٤٣. وأخرج الإمام أحمد ١/ ٤٥٢ جزء الأخير بزيادة فيه من طريق جابر بن يزيد، عن مسروق، به، وفي المحقق برقم (٤٣١٩)، ٦/ ١٥٤. وأخرجه بمعناه مختصراً من حديث ابن بريدة، عن أبيه ٥/ ٣٥٩. وانظر: ٥/ ٣٥٦ - ٣٥٧، ومن حديث أبي سعيد الخدري ٣/ ٣٨. ومن حديث أبي هريرة ٢/ ٤٤١. وأخرج الإمام مالك جزء الأخير مع حديث مطول عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه برقم (٨) كتاب الضحايا، باب ادخار لحوم الأضاحي ٢/ ٤٨٥. وأخرجه مسلم بمعناه مختصراً من حديث أبي هريرة رضي الله عنه برقم (٩٧٦). وأخرج جزء الأخير بمثله عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه برقم (٩٧٧) كتاب الجنائز، باب استئذان النبي ﷺ ربه... إلخ. ٢/ ٦٧١ - ٦٧٢. وأخرجه الترمذي مختصراً عن سليمان بن بريدة، عن أبيه وقال: وفي الباب عن أبي سعيد وابن مسعود وأنس وأبي هريرة وأم سلمة رضي الله عنها، وقال: حديث بريدة حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم، لا يرون بزيارة القبور بأساً، وهو =

عن ابن جريج، عن أيوب بن هانئ، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود، قال: خرج رسول الله ﷺ يوماً إلى المقابر فاتبعناه، فجاء حتى جلس إلى قبر منها، فناجاه طويلاً، ثم بكى فبكينا لبكائه، ثم قام، فقام إليه عمر بن الخطاب فدعاه، ثم دعانا، فقال: «ما أبكاكم؟» قلنا: بكينا لبكائك، قال: «إنَّ القبر الذي جلست عنده قبر آمنة، وإنني استأذنت ربي في زيارتها، فأذن لي، وإنني استأذنت ربي في الدعاء لها، فلم يأذن لي، وأنزل علي: ﴿مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ﴾ [١٠٢/ب]، فأخذني ما يأخذ الولد للوالد، وكنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها؛ فإنها تذكر الآخرة».

١٧٠٣ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر،

= قول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق رقم (١٠٥٤) كتاب الجنائز، باب ما جاء في الرخصة في زيارة القبور ٣/٣٧٠. وأخرجه النسائي بمعناه مختصراً من حديث أبي هريرة كتاب الجنائز زيارة قبر المشرك. وأخرج جزءه الأخير مع حديث مطول عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه - في زيارة القبور ٤/٧٣ - ٧٤. وأخرجه ابن جرير من حديث ابن بريدة، عن أبيه برقم (١٧٣٣٠)، ومن حديث ابن عباس برقم (١٧٣٣١)، ١٤/٥١٢. وأخرجه البغوي في شرح السنة بمعناه مختصراً من حديث أبي هريرة برقم (١٥٥٤). وأخرج جزءه الأخير مع حديث مطول عن سليمان بن بريدة، عن أبيه برقم (١٥٥٣) كتاب الجنائز، باب زيارة القبور ٥/٤٦٢ - ٤٦٣. وأخرج أبو يعلى جزءه الأخير من حديث أنس رضي الله عنه (١٧٥٥ب). وانظر: بحر العلوم (١/١٥٨٦)، والكشف (٣/١٠٩٤ب) والنكت ٢/١٧٠، والمعالم ٣/١٢٦، والكشاف ٢/٤٩ - ٥٠. والمحرر ٨/٢٨٩، وزاد المسير ٣/٥٠٨، والتفسير الكبير ١٦/٢٠٨، ولباب التأويل ٣/١٢٦، والبحر المحيط ٥/١٠٥، وابن كثير ٢/٣٩٣، ولباب النقول (ص ١٢٧). وأخرجه ابن مردويه والبيهقي في الدلائل كما في الدرر ٣/٢٨٣ - ٢٨٤، وساقه باختلاف يسير وبزيادة فيه، ودون قوله: وكنت نهيتكم.. إلخ. وانظر: فتح القدير ٢/٤١١، وروح المعاني ١١/٣٤.

[١٧٠٣] صحيح، أخرجه الشيخان.

أخرجه البيهقي في الدلائل باختلاف يسير من طريق إسماعيل بن محمد الصفار، عن أحمد بن منصور الرمادي به في باب، وفاة أبي طالب ٢/٣٤٢ - ٣٤٣. وكذا أخرجه في الأسماء والصفات (ص ٩٧ - ٩٨)، باب ما جاء في فضل الكلمة الباقية. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره باختلاف يسير وبزيادة فيه عن معمر، به (١٠٦٤). وأخرجه الإمام أحمد =

عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه قال: لَمَّا حضرت أبا طالب الوفاة، فدخل عليه النبي ﷺ [وعنده أبو جهل]<sup>[١]</sup>، وعبد الله بن أبي أمية، فقال: «أي عم، قل: لا إله إلا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله»، فقال له أبو جهل، وعبد الله بن أبي أمية: أترغب عن ملة عبد المطلب؟ قال: فكان آخر شيء كلمهم به، أن قال: على ملة عبد المطلب، فقال النبي ﷺ: «لأستغفرن لك ما لم أنه عنك»، فنزلت [١٠٢/ب]: ﴿مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ﴾.

= ٤٣٣/٥ عن عبد الرزاق، به. وأخرجه البخاري مختصراً من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، به كتاب التفسير سورة التوبة ﴿مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ...﴾ الآية ١٣٨/٣. وأخرجه مسلم بمثله وبزيادة في آخره من طريق إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد، عن عبد الرزاق، به برقم (٣٩) كتاب الإيمان، باب الدليل على صحة إسلام من حضره الموت ٥٤/١. وأخرجه ابن سعد ١٢٢/١ من طريق محمد بن واقد، عن معمر، به في ذكر أبي طالب. وأخرجه النسائي في سنته باختلاف يسير وبزيادة فيه من طريق ابن ثور، عن معمر به، كتاب الجنائز، النهي عن الاستغفار للمشركين ٧٤/٤، وكذا أخرجه في التفسير برقم (٢٥٠)، (ص ٨٧). وأخرجه ابن جرير بنحوه وبزيادة في آخره من طريق يونس، عن الزهري، به برقم (١٧٣٢٥). وانظر رقم (١٧٣٢٨)، ٥١٠/١٤ - ٥١١. وأخرجه الواحدي (ص ١٥٠)، والبغوي ١٢٥/٣، كلاهما بنحوه من طريق شعيب، عن الزهري، به. وذكره السمرقندي بنحوه (١/٥٨٦ب)، والثعلبي بزيادة في آخره (٣/١٠٨لأب - ١١٠٩). وذكره الماوردي ١٧٠/٢ - ١٧١، وانظر: الكشف ٤٩/٢، ولم ينسبه. وذكره ابن عطية ٢٨٨/٨ بنحوه، ونسبه إلى الجمهور، وقال: ومداره على ابن المسيب وعمرو بن دينار. وذكره ابن الجوزي ٥٠٧/٣ بنحوه وبزيادة في آخره، والرازي ٢٠٨/١٦، والقرطبي ٢٧٢/٨ - ٢٧٣، والخازن ١٢٥/٣، وانظر: البحر المحيط ١٠٤/٥ - ١٠٥، ونسبه إلى ابن المسيب والزهري وعمرو بن دينار، وذكره ابن كثير بزيادة في آخره ٣٩٣/٢، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٨٢/٣، وساقه بنحوه، وذكره الشوكاني ٢/٤١١ بنحوه وبزيادة في آخره. وذكره الألوسي ٣٢/١١ - ٣٣.

[١] سقطت من الأصل، وأضفتها من صحيح البخاري، وفي بعض المراجع:

(فوجد عنده أبا جهل بن هشام).

❖ قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾.

١٧٠٤ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، حدثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك: قوله: ﴿جَحِيمٍ﴾ [الواقعة: ٩٤]، قال: ما عظم من النار.

❖ قوله: ﴿وَمَا كَانَتْ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَيِّهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾.

١٧٠٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو غسان، حدثنا قيس، عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل، قال: سمعت علياً يقول: أنزل الله عذر إبراهيم، فقال: ﴿وَمَا كَانَتْ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَيِّهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾.

١٧٠٦ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ما زال إبراهيم يستغفر لأبيه حتى مات، فلما مات تبين له أنه عدو لله؛ لم يستغفر له.

[١٧٠٤] تقدم إسناده في الأثر رقم (٨٠)، وفيه ابن أبي حماد: مسكوت عنه. ذكره السيوطي ١١١/١ بلفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (١١٩)، وعزاه للمصنف فقط. وذكره ابن جرير ٥١٣/١٠ في تفسير سورة المائدة، آية: (٨٦): أَنَّ الْجَحِيمَ: هو ما اشتدَّ حرّه من النار، ولم ينسبه لأحد.

[١] ولفظ الآية الكريمة: ﴿وَنَصَلَّيْهُ جَحِيمٍ﴾.

[١٧٠٥] في إسناده قيس، وهو: ابن الربيع: صدوق تغيّر لماً كبير، وفيه - أيضاً - أبو الخليل: عبد الله بن الخليل: مقبول، وهو من تقادم العهد به من كبار التابعين؛ فيكون إسناده حسناً. لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٧٠٦] في إسناده حبيب: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف. أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق عبد الرحمن ووكيع وعبد العزيز وأبي أحمد، عن سفيان، به برقم (١٧٣٤٣ و ١٧٣٤٤ و ١٧٣٤٥ و ١٧٣٥٧)، وانظر: رقم (١٧٣٥٨)، ٥١٩/١٤ - ٥٢١، وهو في تفسير الثوري باختلاف يسير برقم (٣٤٥)، (ص ١١٧). وذكره السمرقندي (١/٥٨٦ - ب)، والطبرسي ١٥٠/١٠ بمعناه وبأطول منه، ونسبه أيضاً إلى مجاهد وقتادة. وذكره ابن كثير ٣٩٤/٢ باختلاف يسير.

وأخرجه الفريابي وابن المنذر وأبو الشيخ وأبو بكر الشافعي في فوائده والضياء في المختارة؛ كما في الدر ٢٨٥/٣، وساقه باختلاف يسير. وكذا في فتح القدير ٤١٢/٢.

١٧٠٧ - حدثنا أبي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا العنقزي، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، في قوله: ﴿وَمَا كَانَتْ أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾، قال: لما مرض أبو طالب أتاها النبي ﷺ، فقال المسلمون: هذا محمد يستغفر لعلمه، وقد استغفر إبراهيم لأبيه، قال: فاستغفروا لقربائهم من المشركين، قال: فأنزل الله: ﴿مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾، قال: ثم أنزل الله: ﴿وَمَا كَانَتْ أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾، قال: كان يرجوه في حياته، ﴿فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ﴾.

١٧٠٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: ثم عذر الله نبيه إبراهيم، فقال: ﴿وَمَا كَانَتْ أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ: لَمَّا مَاتَ عَلَى شِرْكِهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ﴾.

❖ قوله: ﴿فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ﴾.

١٧٠٩ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري [٢/٢٠٣] <sup>[١]</sup> - ما لا أحصي - عن ابن المسيب، عن أبيه: ﴿فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ﴾، قال: لما مات وهو كافر.

[١٧٠٧] إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة، وهو مرسل - أيضاً -. والعنقزي هو: عمرو بن خالد.

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٨٢/٣، وساقه بلفظه، وانظر: فتح القدير ٢/٤١١، وقال: وهو مرسل.

[١٧٠٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٧٣٥٤)، ٥٢٠/١٤، وانظر: ابن كثير ٣٩٤/٢، وأشار إليه الآلوسي ٣٥/١١.

[١٧٠٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٧٠٣).

لم أقف على من نسب إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١] كذا في الأصل، وهو خطأ في الترقيم، وصوابه (١/١٠٣).

١٧١٠ - وروي عن مجاهد.

١٧١١ - والحسن؛ أنهما قالا: لَمَّا مات.

١٧١٢ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: تبين له حين مات، وعلم أن التوبة قد انقطعت منه<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿تَبَرَّأَ مِنْهُ﴾.

١٧١٣ - حدثنا أبو سعيد، حدثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن حبيب، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال: كان إبراهيم عليه السلام يستغفر لأبيه، فلمَّا مات لم يستغفر له.

١٧١٤ - وروي عن الحكم بن عتيبة، قال: ﴿تَبَرَّأَ مِنْهُ﴾: حين مات، ولم يؤمن.

\* قوله: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ﴾.

١٧١٥ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، حدثنا وكيع، عن شعبة،

[١٧١٠] أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح برقم (١٧٣٤٩)، وانظر: رقم (١٧٣٤٧) و١٧٣٤٨ و١٧٣٥٠ و١٧٣٥٦، ١٤/٥١٩ - ٥٢٠. وذكره ابن كثير ٢/٣٩٣.

[١٧١١] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٧١٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٥٧).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٧٣٤١)، ومن طريق عبد الرزاق، عن معمر، به برقم (١٧٣٤٠)، ١٤/٥١٨.

وذكره السيوطي ٣/٢٨٤ - ٢٨٥ بلفظه، والشوكاني ٢/٤١٢.

[١] كذا في الأصل، وفي المراجع: (عنه).

[١٧١٣] تقدم من طريق عبد الرحمن، عن سفيان، به في الأثر رقم (١٧٠٦).

[١٧١٤] أخرجه ابن جرير ١٤/٥٢٠ بلفظه بإسناد ضعيف برقم (١٧٣٥١).

[١٧١٥] في إسناده مجهول.

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فيه، من طريق أبي كريب وابن وكيع، عن وكيع، به برقم (١٧٤١١)، وانظر: رقم (١٧٤١٠)، ١٤/٥٣٠. وذكره الثعلبي (٣/١١٠ب)، وانظر: =

عن أبي يونس الباهلي: سمعت رجلاً كان بمكة - أصله رومي - يحدث عن أبي ذرٍّ، قال: كان [رجل] <sup>١</sup> يطوف بالبيت، ويقول في دعائه: أوّه أوّه، فقال رسول الله ﷺ: «إنه لأوّه»، قال أبو ذرٍّ: فخرجت ليلة، فإذا رسول الله ﷺ معه المصباح يدفن ذلك الرجل.

١٧١٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أنبأنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن عبد الله بن شداد، قال: قال رجل: يا رسول الله، ما: «الأوّه»؟ قال: «الخاشع، المتضرّع، الدعاء»، قال: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّهٌ حَلِيمٌ﴾.

= المحرر ٢٩١/٨. وذكره القرطبي ٢٧٥/٨، وابن كثير ٣٩٥/٢، وقال: هذا حديث غريب. وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٢٨٥/٣، وساقه بلفظه دون قوله: قال أبو ذرٍّ. إلخ. <sup>١</sup> سقطت من الأصل، وأضفتها من ابن جرير.

[١٧١٦] في إسناده شهر بن حوشب: صدوق كثير الإرسال والأوهام، وله شواهد، فهو مرسل حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بلفظه، دون قوله: الخاشع، الدعاء، من طريق الحجاج بن المنهال وعبد الرحمن بن مغراء، عن عبد الحميد، به برقم (١٧٤١٦)، وانظر: رقم (١٧٤١٧). وأخرجه بلفظ الدعاء، من عدة طرق عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقال: هو أولى الأقوال في ذلك عندي بالصواب، انظر الأرقام: (١٧٣٦١ - ١٧٣٦٧)، ١٤/٥٢٣ - ٥٢٤ و ٥٣١ - ٥٣٢. وأخرجه الطبراني بلفظ: الدعاء، موقوفاً على ابن مسعود برقم (٩٠٠٤)، ٩/٢٣٣.

وانظر: الكشف (٣/ل ١١٠)، والنكت ١٧٢/٢، والمعالم ١٢٧/٣، ومجمع البيان ١٥١/١٠. وذكره ابن الجوزي ٥٠٩/٣، وانظر: التفسير الكبير ٢١١/١٦، والقرطبي ٨/٢٧٥، ولباب التأويل ٣/١٢٧. وذكره ابن كثير ٣٩٥/٢، والهيتمي ٣٥/٧ بلفظ: الدعاء، عن ابن مسعود وقال: رواه الطبراني وفيه عاصم، وهو: ثقة وقد ضعف. انظر: الإكليل (ص ١٢٢). وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر، وساقه؛ كما عند ابن جرير.

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن مسعود بلفظ: الدعاء؛ كما في الدر أيضاً ٢٨٥/٣. وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في فتح القدير ٤١٢/٢، وساقه بلفظه دون قوله: قال: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾. إلخ، وقال: وهذا إن ثبت وجب المصير إليه، وتقديمه على ما ذكره أهل اللغة في معنى الأوّه، وذكره الآلوسي ٣٥/١١.



## والوجه الثاني:

١٧١٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار؛ أنّ أبا العبيدين سأل عبد الله عن: «الأَوَاه»، فقال: الرحيم.

١٧١٨ - وروي عن أبي مسرة.

١٧١٩ - والحسن.

[١٧١٧] إسناده صحيح لغيره، ويحيى بن الجزار تابعه مسلم البطين عند الطبراني، وهو ثقة. والحكم هو: ابن عتبة، وأبو العبيدين: بتصغير وتثنية هو: معاوية بن سبرة. أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن إدريس وجرير، عن الأعمش، به برقم (١٧٣٧٣) و(١٧٣٧٥) و(١٧٣٧٦)، ومن طريق شعبة وحجاج، عن الحكم، به برقم (١٧٣٧١) و(١٧٣٧٧) و(١٧٣٧٨)، ومن طريق مسلم البطين وسلمة بن كهيل، عن أبي العبيدين، به برقم (١٧٣٠) و(١٧٣٧٢) و(١٧٣٧٤) و(١٧٣٨٦)، ومن طريق أبي عبيدة، عن عبد الله ﷺ برقم (١٧٣٨٥)، ١٤/٥٢٤ - ٥٢٧، وأخرجه الطبراني بلفظه من طريق شعبة، عن الحكم، به برقم (٩٠٠٦)، ومن طريق مسلم البطين، عن أبي العبيدين، به، برقم (٩٠٠٢)، ٩/٢٣٢ - ٢٣٤. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق أبي عبيدة، عن ابن مسعود (ل/١٠٧). وذكره السمرقندي (١/٥٨٦ب)، والثعلبي (٣/ل/١١٠ب)، وابن عطية ٨/٢٩٠، وابن الجوزي ٣/٥٠٩، والقرطبي ٨/٢٧٥، وأبو حيان ٥/١٠٦ ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ٢/٣٩٥، والهيتمي في مجمع الزوائد ٧/٣٥. وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات. وأخرجه الفريابي وابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٨٥، وساقه بلفظه. وذكره السيوطي في لباب النقول (ص ١٢٢)، ولم ينسبه، وعزاه للمصنف فقط. وذكره الألوسي ١١/٣٥، وزاد: بلسان الحبشة.

[١٧١٨] أخرجه ابن جرير بأسانيد ضعيفة، انظر الأرقام: (١٧٣٨١) و(١٧٣٧٩) و(١٧٣٨٠)، ١٤/٥٢٦. وذكره الثعلبي، وزاد: بلسان الحبشة (٣/ل/١١٠ب). وذكره ابن الجوزي ٣/٥٠٩، وابن كثير ٢/٣٩٥.

[١٧١٩] أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف برقم (١٧٣٨٢)، وانظر: رقم (١٧٣٨٨)، ١٤/٥٢٦ و٥٢٧. وذكره الثعلبي، وزاد: بعباد الله (٣/ل/١١٠ب). وذكره الماوردي ٢/١٧٢، والبغوي ٣/١٢٧؛ كما عند الثعلبي.

وذكره الطوسي ٥/٣٠٩، والطبرسي ١٠/١٥١، وابن الجوزي ٣/٥٠٩، والقرطبي ٨/٢٧٥؛ كما عند الثعلبي، والخازن ٣/١٢٧، وابن كثير ٢/٣٩٥، والشوكاني ٢/٤١١.

١٧٢٠ - ومجاهد.

١٧٢١ - وقتادة: مثل ذلك.

والوجه الثالث:

١٧٢٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا حسن بن صالح، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: «الأواه»: الموقن.

١٧٢٣ - حدثنا الأشج، حدثنا عقبة، عن إسرائيل، عن جابر، عن مجاهد، وعكرمة، قال: «الأواه»: الموقن بلسان الحبشة.

[١٧٢٠] ذكره الثعلبي، وزاد: بعباد الله (٣/ل١١٠ب)، وابن كثير ٣٩٥/٢.

[١٧٢١] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن قتادة (ل١٠٧). وأخرجه ابن جرير ٥٢٦/١٤ بإسنادين صحيحين برقم (١٧٣٨٣)، و(١٧٣٨٤). وذكره الطوسي ٣٠٩/٥، والبغوي ١٢٧/٣، وزاد: بعبادة الله. وذكره الطبرسي ١٥١/١٠، وابن الجوزي ٥٠٩/٣، والقرطبي ٨/٢٧٥، كما عند البغوي، والخازن ١٢٧/٣، وابن كثير ٣٩٥/٢، والشوكاني ٤١٣/٢.

[١٧٢٢] في إسناده مسلم، وهو: ابن كيسان الضبي: ضعيف، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بلفظه وبإسناد ضعاف عن ابن عباس، انظر: رقم (١٧٣٩٠) و١٧٣٩١ و١٧٣٩٨، ٥٢٧/١٤ - ٥٢٨. وذكره الثعلبي، ونسبه أيضًا للضحاك (٣/ل١١٠ب). وذكره ابن عطية ٢٩٠/٨، وابن الجوزي ٥٠٩/٣، ونسبه أيضًا لعطاء والضحاك. وذكره القرطبي ٨/٢٧٥. وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ٢٨٥/٣، وساقه بلفظه. وذكره الألوسي ٣٥/١١ زاد: بلغة الحبشة.

[١٧٢٣] في إسناده جابر الجعفي: ضعيف، وهو حسن بشواهد ومتابعاته. وعقبة

هو: ابن خالد السكون

وهو في تفسير مجاهد (ص٢٨٧) بلفظه دون قوله: بلسان الحبشة وكذا. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بإسناد ضعيف (ل١٠٧). وأخرجه ابن جرير بلفظه عن عكرمة بإسناد فيه مجهول برقم (١٧٣٩٥). وأخرجه عن مجاهد؛ كما في تفسيره بإسنادين ضعيفين برقم (١٧٣٩٦ و ١٧٣٩٧). وأخرجه بلفظه عن عطاء برقم (١٧٣٩٤)، ٥٢٨/١٤. وانظر: الكشف (٣/ل١١٠ب)، والنكت ١٧٢/٢، ونسبه أيضًا لعطاء، وانظر: المعالم ١٢٧/٣، ومجمع البيان ١٥١/١٠، وابن الجوزي ٥٠٩/٣، والقرطبي ٨/٢٧٥؛ كما في النكت. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٨٥/٣، وساقه بلفظه عن عكرمة، وذكره بلفظه عن مجاهد، وعزاه للمصنف فقط. وذكره الألوسي ٣٥/١١، ونسبه - أيضًا - لقتادة وعطاء والضحاك.

١٧٢٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد: ﴿أَوْهٗ﴾، قال: فقيه موقن.

والوجه الرابع:

١٧٢٥ - [٢٠٣/ب] حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّهٗ﴾؛ يعني: المؤمن التواب.

١٧٢٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا طلحة بن سنان، عن ليث، عن مجاهد، قال: الأواب المنيب.

[١٧٢٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٦)، وتقوى هنا بما أخرجه ابن جرير؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة هود عليه السلام، آية: (٧٥)، برقم (٥١٨)، المجلد التاسع. وأخرجه ابن جرير ٥٣١/١٤ بلفظه، دون قوله: موقن، بإسناد ضعيف برقم (١٧٤١٥). وهو في النكت ١٧٢/٢؛ كما عند ابن جرير، وزاد المسير ٥١٠/٣، والقرطبي ٢٧٥/٨، ونسبه أيضًا إلى النخعي، والبحر المحيط ١٠٦/٥، ولم ينسبه، وابن كثير ٢/٣٩٥، ونسبه إلى ابن عباس. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢٨٥/٣، وساقه بلفظه، وعزاه أيضًا لابن جرير، ولم أقف عليه بهذا اللفظ عند ابن جرير، وإنما وجدته بلفظ: فقيه - كما تقدم أعلاه - وذكره الشوكاني ٤١١/٢؛ كما عند ابن جرير، ونسبه أيضًا إلى النخعي. [١٧٢٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق علي بن داود، عن عبد الله، به برقم (١٧٤٠٣)، ٥٢٩/١٤. وهو في الكشف (٣/ل ١١٠ب)، والنكت بلفظ: المؤمن بلغة الحبشة ١٧٢/٢، وذكره البغوي ١٢٧/٣، وابن عطية ٢٩١/٨، ولم ينسبه، والطبرسي ١٥١/١٠؛ كما في النكت، وابن الجوزي ٥٠٩/٣ دون قوله: التواب، والقرطبي ٢٧٥/٨؛ كما في النكت. وذكره الخازن ١٢٧/٣، وأبو حيان ١٠٦/٥، ولم ينسبه.

وذكره ابن كثير ٣٩٥/٢، والسيوطي في لباب النقول (ص ١٢٢)، دون قوله: المؤمن، ولم ينسبه، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه ابن المنذر ٢٨٥/٣؛ كما في الدر، وساقه بلفظه.

[١] كذا في الأصل، وهو خطأ في الترقيم، وصوابه: (١٠٣/ب).

[١٧٢٦] في إسناده ليث بن أبي سليم: صدوق اختلط أخيرًا، ولم يتميز حديثه

فترك، ولكنه يحتمل في مثل هذا؛ فالإسناد ضعيف.

## والوجه الخامس:

١٧٢٧ - ذَكَرَ عن أبي صالح - كاتب الليث -، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن أبي عامر الأصبحي، عن شفي بن ماتع، عن أبي أيوب، قال: «الأَوَّاه»: الذي إذا ذكر خطاياهُ استغفر منها.

## والوجه السادس:

١٧٢٨ - حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء، قال: لا يحافظ على سبحة الضحى<sup>[١]</sup> إلا أَوَّاه.

## والوجه السابع:

١٧٢٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا طلحة بن سنان، عن ليث،

= أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٨٥/٣ - ٢٨٦، وساقه بلفظه، وزاد: الفقير. وذكره السيوطي في لباب النقول (ص ١٢٢). مقتصرًا على قوله: المنيب، ولم ينسبه، وعزاه للمصنف فقط

[١٧٢٧] في إسناده أبو صالح: صدوق كثير الغلط، وابن لهيعة: صدوق خلط بعد احتراق كتبه، وأبو عامر الأصبحي: لم أقف على ترجمته وهو معلق. ذكره الماوردي بلفظه ١٧٢/٢، والقرطبي ٢٧٦/٨، وابن كثير ٣٩٥/٢، والسيوطي في لباب النقول (ص ١٢٢)، ولم ينسبه، وعزاه للمصنف فقط. وذكره الشوكاني ٤١١/٢ بلفظه، إلا أنه قال: «لها» بدل: «منها».

[١٧٢٨] في إسناده معاوية بن صالح: صدوق له أوهام، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف. ذكره ابن كثير ٣٩٥/٢ بمثله معلقًا عن ابن وهب، به، وعزاه للمصنف فقط.

[١] السبحة - بضم السين، وسكون الباء -: هي النافلة، وإنما خصت النافلة بالسبحة - وإن شاركتها الفريضة في معنى التسبيح؛ لأنَّ التسبيحات في الفرائض نوافل، فقليل لصلاة النافلة: سبحة؛ لأنها نافلة كالتسبيحات والأذكار في أنها غير واجبة. النهاية ٣٣١/٢، وانظر: الفائق ١٤٧/٢ مادة: سبح.

[١٧٢٩] تقدم في الأثر رقم (١٧٢٦) بإسناد ضعيف، وليس فيه: عن صاحب له.

ذكره ابن كثير ٣٩٥/٢ بلفظه، إلا أنه قال: «الوجل» بدل: «الرجل»، وكذا في الطبعة المحققة ١٦٣/٤.

عن صاحب له، عن مجاهد قال: «الأواه»: الحفيظ، الرجل يذنب الذنب سرًا، ثم يتوب منه سرًا.

والوجه الثامن:

١٧٣٠ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا شعيب بن سلمة الأنصاري، حدثنا إبراهيم بن عيينة، أنبأنا زكريا، عن الشعبي، قوله: «الأواه»<sup>[١]</sup>: المسبّح.

\* قوله: ﴿حَلِيمٌ﴾.

١٧٣١ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا سعيد بن عبد الله الطلاس، حدثنا عبد الوهاب، عن رجل سمّاه، عن الحسن، في قوله: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾<sup>(١١٤)</sup>، قال: «الحليم»: الرحيم.

[١٧٣٠] في إسناده شعيب بن سلمة: ذكره المصنف في الجرح ٣٤٧/٤، وسكت عنه. أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة هود، آية: (٧٥)، ولفظ الآية الكريمة: ﴿أَوَّاهٌ﴾، برقم (٥١٩)، المجلد التاسع. وذكره الثعلبي بزيادة فيه، ونسبه إلى الكلبي (٣/ل ١١٠ب). وذكره الماوردي ١٧٢/٢، ونسبه إلى سعيد بن المسيب، والبغوي ١٢٧/٣، ونسبه إلى سعيد بن جبير، وذكره ابن عطية ٢٩١/٨، وابن الجوزي ٥١٠/٣، ونسبه إلى أبي ميسرة وابن المسيب وابن جبير، ونسب إلى الشعبي: أنه قال: المتأوه لذكر عذاب الله.

وذكره القرطبي ٢٧٥/٨ بأطول منه، ونسبه إلى الكلبي وابن المسيب. وذكره الخازن ١٢٨/٣؛ كما عند البغوي. وذكره أبو حيان ١٠٦/٥، ولم ينسبه، وابن كثير، ونسبه أيضًا إلى سعيد بن جبير ٣٩٥/٢. وذكره السيوطي ١٨٥/٣ بلفظ: الشيخ - وهو تصحيف -، وعزاه للمصنف فقط.

وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي ميسرة؛ كما في الدر ١٨٥/٣، وساقه بلفظ: الشيخ أيضًا. وذكره الألويسي ٣٥/١١.

[١] كذا في الأصل، فإن أراد الآية الكريمة: فلفظها: ﴿لَأَوَّاهٌ﴾.

[١٧٣١] في إسناده مجهول.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة هود، آية: (٧٥)، برقم (٥١٧)، المجلد التاسع. وأخرج ابن جرير ٥٢٦/١٤ بسند ضعيف عن الحسن، قال: الأواه: هو الرحيم، برقم (١٧٣٨٢). وذكره السيوطي ٢٨٥/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ...﴾ الآية.

١٧٣٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شعبة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ﴾ قال: بيان الله للمؤمنين في الاستغفار للمشركين خاصة، وفي بيانه طاعته<sup>[١]</sup>، وفي معصيته عامة، ما فعلوا أو تركوا.

١٧٣٣ - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا سعيد، عن سعيد، قوله: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ﴾ قال: ما يأتونه، وما يتتهون عنه، ﴿إِنَّ اللَّهَ يَكُلُّ شَيْءًا عَلَيْهِ﴾.

❖ [١٠٤/أ] قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

١٧٣٤ - حدثنا علي بن أبي دلامة البغدادي، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء،

[١٧٣٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٨٨) بلفظه، دون قوله: ما فعلوا أو تركوا، وانظر التعليق الآتي بعد التخريج. وأخرجه ابن جرير بنحوه من طريق عبد الله، عن ورقاء، به برقم (١٧٤٢١)، وبمثله من طريق عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٤١٩) و١٧٤٢٠، وبإسناد آخر برقم (١٧٤٢٢)، ٥٣٧/١٤. وذكره البغوي بمثله ١٢٨/٣، وانظر: القرطبي ٢٧٧/٨. وذكره الخازن بمثله ١٢٨/٣، وابن كثير ٣٩٥/٢. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر؛ كما في الدر ٢٨٦/٣، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: «ومعصيته» بدل: «وفي معصيته»، وكذا في فتح القدير، إلا أنه قال: «غامض» بدل: «عامة»، وهو تحريف ٤١٤/٢. [١] كذا في الأصل، وفي تفسير مجاهد: (وبيانه في طاعته ومعصيته عامة)، وفي ابن جرير: مرة قال: (وفي بيانه طاعته ومعصيته عامة، فافعلوا أو ذروا)، ومرة قال: (وفي بيانه في طاعته وفي معصيته، فافعلوا أو ذروا).

[١٧٣٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٣٣٣)، وفيه: سعيد، عن قتادة، والظاهر أنه هنا كذلك، بدليل أنّ السيوطي ذكره بلفظه عن قتادة، وعزاه للمصنف فقط، وفي الأصل: إشارة في آخر السند، فرمما وضعت دلالة على السقط، - والله أعلم -. ذكره السيوطي ٢٨٦/٣ بلفظه عن قتادة، وعزاه للمصنف فقط.

[١٧٣٤] في إسناده عبد الوهاب بن عطاء: الخفاف: صدوق ربما أخطأ، وقاتدة: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، ويشهد له ما أخرجه أحمد وغيره؛ كما في تخريجه، فهو حسن لغيره.

حدثنا سعيد، عن قتادة، عن صفوان بن محرز، عن حكيم بن حزام، قال: بينا رسول الله ﷺ بين أصحابه إذ قال لهم: «هل تسمعون ما أسمع؟» قالوا: ما نسمع من شيء، فقال رسول الله ﷺ: «إني لأسمع أطيظ<sup>[١]</sup> السماء، وما تلام أن تتط، وما فيها موضع شبر إلا وعليه ملك ساجد أو قائم».

١٧٣٥ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، قال: قال كعب: ما من موضع خرمة إبرة من الأرض إلا وملك موكل بها، يرفع علم ذلك إلى الله، وإن ملائكة السماء لأكثر من عدد التراب، وإن حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى مخه مسيرة مائة عام.

= أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠٧)، برقم (١٠٧٩)، المجلد الأول، وكذا في تفسير سورة المائدة، آية: (٤٠)، برقم (١)، المجلد الخامس. ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه ٣٩٦/٢. ويشهد له ما أخرجه الإمام أحمد وابن ماجه والترمذي من حديث أبي ذر رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون، أظت السماء وحق لها أن تتط، ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجداً لله...». الحديث، وهذا لفظ الترمذي وقال: وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة وابن عباس وأنس رضى الله عنه، وقال: هذا حديث حسن غريب. انظر: المسند ١٧٣/٥، سنن ابن ماجه، رقم (٤١٩٠)، كتاب الزهد، باب الحزن والبكاء ١٤٠٢/٢، سنن الترمذي، رقم (٢٣١٢)، كتاب الزهد، باب قول النبي ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم...» إلخ ٥٥٦/٤.

[١] الأطيظ: هو صوت الأقتاب، وأطيظ الإبل: أصواتها وحينها؛ أي: أن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أظت، وهذا مثل وإيدان بكثرة الملائكة، وإن لم يكن ثم أطيظ، وإنما هو كلام تقريب، أريد به تقرير عظمة الله تعالى. النهاية ٥٤/١، وانظر: الصحاح ١١١٥/٣ مادة: أظط.

[١٧٣٥] إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد، وفيه مؤمل، وهو ابن إسماعيل: صدوق، سىء الحفظ.

وكعب هو: كعب الأحبار، أما سفيان: فلم يتضح لي: أي السفيانيين هو؟ فمؤمل بن إسماعيل روى عنهما، وهما روى عن يزيد بن أبي زياد.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠٧)، برقم (١٠٨٠)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة المائدة، آية: (٤٠)، برقم (٢)، المجلد الخامس. وذكره ابن كثير ٣٩٦/٢ بلفظه.

❖ قوله: ﴿يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾.

١٧٣٦ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾؛ أي: يُعْجِلُ ما يشاء، وَيُؤَخِّرُ ما يشاء من ذلك، بأجلهم بقدرته.

❖ قوله: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ﴾.

١٧٣٧ - ذكر عن أسود بن عامر، أنبأنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ﴾، قال: هم الذين هاجروا معه إلى المدينة.

❖ قوله: ﴿وَالْأَنْصَارِ﴾.

١٧٣٨ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا هشيم، عن إسماعيل، ومطرف، عن الشعبي، في قوله: ﴿وَالْأَنْصَارِ﴾، قال: هم الذين بايعوا بيعة الرضوان.

❖ قوله: ﴿الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ...﴾ الآية.

١٧٣٩ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور،

[١٧٣٦] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

وهو في سيرة ابن هشام ١٦٦/٣ بلفظه، إلا أنه قال: (من آجالهم)، وكذا أخرجه المصنف بسنده في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٥٦)، برقم (١٧٣١)، المجلد الثالث، وابن جرير ٢٣٦/٧ باختلاف يسير من طريق ابن حميد، عن سلمة، به برقم (٨١١٦). وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٨٩/٢، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: من آجالهم، في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٥٦).

[١٧٣٧] إسناده ضعيف؛ لأنه معلق، ورواية سماك عن عكرمة مضطربة.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله وتعالى -.

[١٧٣٨] في إسناده هشيم: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، ويشهد له الأثر

رقم (١٥٢٢)، فهو حسن لغيره.

تقدم بمثله، وبإسناد صحيح في الأثر رقم (١٥٢٢)؛ فانظر: تخريجه هناك.

[١٧٣٩] إسناده صحيح إلى عبد الله بن محمد بن عقيل.



عن معمر، عن عبد الله بن محمد بن عقيل: ﴿فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ﴾، قال: خرجوا في غزوة تبوك، الرجلان والثلاثة على بعير، وخرجوا في حرّ شديد، فأصابهم - يوماً - عطش شديد، فجعلوا ينحرون إبلهم، فيعصرون أكراشها، فيشربون ماءه<sup>[١]</sup>، فكان ذلك عسرة من الماء، وعسرة من الظهر، وعسرة من النفقة.

١٧٤٠ - [١٠٤/ب] حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿سَاعَةِ الْعُسْرَةِ﴾: في غزوة تبوك. ١٧٤١ - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا سعيد،

= أخرجه ابن جرير باختلاف يسير عن محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٧٤٢٤)، ١٤/٥٤٠، وكذا أخرجه عبد الرزاق عن معمر، به (١٠٧ل). وذكره الماوردي ١٧٣/٢ مختصراً. وأخرجه أبو الشيخ والبيهقي في الدلائل؛ كما في الدر ٢٨٦/٣، وساقه باختلاف يسير. [١] كذا في الأصل، ومثله في ابن جرير، وعند عبد الرزاق والسيوطي: ماءها، قال محقق الطبري: كلاهما صحيح.

[١٧٤٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٨٨) بلفظه، إلا أنه زاد في أوله: يعني. وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن نمير، عن ورقاء، به برقم (١٧٤٢٦)، ومن طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٤٢٣)، ١٤/٥٣٩ - ٥٤٠. وذكره الجصاص ٣٦٩/٤، ولم ينسبه، والماوردي ١٧٢/٢، والطوسي بنحوه ٣١٤/٥، وانظر: المحرر ٢٩٣/٨. وذكره ابن الجوزي ٣/٥١١، ونسبه إلى الزجاج. وذكره الرازي ١٦/٢١٥، ولم ينسبه، وأبو حيان ٥/١٠٨. وذكره ابن كثير ٢/٣٩٦. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢٨٦/٣، وساقه بلفظه، وقال الشوكاني ٢/٤١٤: وقد وقع الاتفاق بين الرواة أنّ ساعة العسرة هي غزوة تبوك. [١٧٤١] إسناده ضعيف، تقدم في (١٠٤)، وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن جرير؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير ١٤/٥٤١ باختلاف يسير برقم (١٧٤٢٨). وانظر: الكشف، ونسبه للحسن (٣/١١١ل). وذكره الماوردي بمثله ١٧٢/٢، والبغوي ٣/١٢٩؛ كما في الكشف، والزمخشري ٢/٥٠، ولم ينسبه، والطبري ١٠/١٥٥؛ كما في الكشف، وابن الجوزي ٣/٥١١، ولم ينسبه، والرازي ١٦/٢١٥؛ كما في الكشف، وانظر: القرطبي ٨/٢٧٩، والخازن كما في الكشف ٣/١٢٩، وأبو حيان ٥/١٠٨، ونسبه أيضاً لمجاهد والحسن. وذكره ابن كثير ٢/٣٩٦. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٨٦/٣، وساقه بلفظه، وانظر: روح المعاني ١١/٤٠.

عن قتادة، قوله: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْمُسْرَةِ﴾ قال: هم الذين اتبعوا النبي ﷺ في غزوة تبوك قَبْلَ الشَّامِ، في لهبان الحر، على ما يعلم الله من الجهد، أصابهم فيها جهد شديد، حتى لقد ذكر لنا أَنَّ الرجلين كانا يشقان التمرة بينهما، وكان النفر يتداولون التمرة بينهم، يمصها أحدهم، ثم يشرب عليها من الماء، ثم يمصها الآخر، فتاب الله عليهم، فأقفلهم من غزوهم.

\* قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (١١٧).  
١٧٤٢ - وبه، عن قتادة: ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (١١٧)، قال: فتاب الله عليهم، وأقفلهم من غزوهم.

\* قوله: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا...﴾ الآية.  
١٧٤٣ - حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، حدثني سلامة بن روح بن خالد،

[١٧٤٢] تقدم في آخر الأثر السابق.

[١٧٤٣] في إسناده محمد بن عزيز: متكلم فيه، وسلامة بن روح: صدوق له أوهام، ولكن الحديث صحيح؛ فقد أخرجه الشيخان؛ كما سيأتي في تخريجه.  
أخرجه الإمام أحمد مختصراً ٤٥٩/٣ - ٤٦٠، والبخاري بنحوه في كتاب المغازي، باب غزوة تبوك ٨٦/٣، ومسلم برقم (٢٧٦٩)، في كتاب التوبة، باب حديث توبة كعب وصاحبيه ﷺ ٢١٢٠/٤ - ٢١٢٨، والنسائي في التفسير برقم (٢٥٢)، (ص ٨٧ - ٨٩)، وفي السنن مختصراً في كتاب الطلاق، باب الحقي بأهلك ١٢٥/٦، وابن جرير برقم (١٧٤٤٨)، ٥٥٧/١٤، والبيهقي في سننه في كتاب السير، باب من ليس للإمام أن يغزو به بحال ٣٣/٩ - ٣٩، والبخاري في المعالم ١٣٠/٣ - ١٣٤، كلهم من طريق ليث بن سعد، عن عقيل به، وانظر أيضاً في: مسند الإمام أحمد ٤٥٦/٣ - ٤٥٩، ٣٨٧/٦ - ٣٩٠، وفي ابن جرير رقم (١٧٤٤٧، ١٧٤٤٩ و ١٧٤٥٠)، ٥٤٧/١٤ - ٥٥٨. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه بنحوه من طريق معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن، عن أبيه برقم (٩٧٤٤) في كتاب المغازي، حديث الثلاثة الذين خلفوا ٣٩٧/٥ - ٤٠٥. وأخرجه أبو داود مختصراً من طريق يونس، عن ابن شهاب، به برقم (٢٢٠٢) في كتاب الطلاق، باب فيما عني به الطلاق والنيات ٢/٢٦٢. وأخرجه الترمذي مختصراً كما في مصنف عبد الرزاق، وقال: وقد روي عن الزهري هذا الحديث بخلاف هذا الإسناد، وقد قيل: عن عبد الرحمن بن عبد الله بن =

حدثني عقيل بن خالد، قال: سألت<sup>[١]</sup> محمد بن مسلم، عن أمر كعب بن مالك حين تخلف، عن غزوة تبوك، فأخبرني محمد بن مسلم؛ أن عبد الرحمن بن [عبد الله بن]<sup>[٢]</sup> كعب أخبره؛ أن عبد الله بن كعب - وكان قائد كعب من بنيه حين عمي -، قال: سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف، عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فقال كعب: لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها قط إلا في غزوة تبوك، غير أنني تخلفت عنه غزوة بدر، ولم يعاتب أحدًا تخلف عنها، إنما خرج رسول الله ﷺ يريد عير قريش حين<sup>[٣]</sup> جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد، ولقد شهدت مع رسول الله ﷺ ليلة العقبة.

فكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك: [١٠٥/أ] أنني لم أكن قط أقوى ولا أيسر [مني]<sup>[٤]</sup> حين تخلفت عن تلك الغزوة، والله ما

= كعب بن مالك، عن عمه عبيد الله، عن كعب، وقد قيل: غير هذا، وروى يونس هذا الحديث عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، أن أباه حدثه، عن كعب بن مالك رقم (٣١٠٢) كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة التوبة ٥/٢٨١ - ٢٨٣. وأخرجه الطبراني من طريق ابن إسحاق، عن الزهري، به برقم (٩١)، وانظر: رقم (٩٠)، ٤٦/١٩ - ٥٢. وأخرجه السمرقندي من طريق معمر، عن الزهري، به (١/١٥٨٨) - ٥٩٠ (ب)، والثعلبي (٣/١١١١ - ١١٣). وأخرجه ابن عساكر من طريق ابن أخي الزهري محمد بن عبد الله، عن عمه الزهري، به. وأخرجه أيضًا من طرق أخرى كلها عن الزهري، به (١٤/٢٩١ - ٢٩٢ ب). وانظر: سيرة ابن هشام ٤/٥٣١ - ٥٣٧، والكشاف ٢/٥١، ومجمع البيان ١٠/١٥٦، وجامع الأصول رقم (٦٦٢) التفسير، سورة براءة ٢/١٧١ - ١٨٥، والقرطبي ٨/٢٨٢ - ٢٨٧، ولباب التأويل ٣/١٣٠ - ١٣٤، وابن كثير ٢/٣٩٦ - ٣٩٩، والبداية والنهاية ٥/٢٣ - ٢٦، ولباب النقول (ص ١٢٧ - ١٢٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن حبان وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٨٧ - ٢٨٩، وساقه بنحوه، وانظر: فتح القدير ٢/٤١٤، وروح المعاني ١١/٤٢ - ٤٤.

[١] في الأصل: (سمعت)، وكتب أعلاها: سألت، وأشار بالحرف خاء إلى أنها

نسخة.

[٢] سقط من الأصل، وألحقه في الحاشية.

[٣] هكذا في الأصل، وكتب فوقها، كذا، وعند البخاري: (حتى).

[٤] في الأصل: (من)، وهو خطأ، صوابه ما أثبت.

اجتمعت عندي قبلها راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة، فغزاها رسول الله ﷺ في حرّ شديد، واستقبل سفراً بعيداً، واستقبل عدواً كثيراً، ومفازاً<sup>[١]</sup>، فجلاً<sup>[٢]</sup> للمسلمين أمرهم؛ ليتأهبوا أهبة غزوهم، فأخبرهم بوجهه<sup>[٣]</sup>، والمسلمون مع رسول الله ﷺ كثير، وغزا رسول الله ﷺ تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال، وطفقت أغدو؛ لكي أتجهز معه، فأرجع، ولم أقض شيئاً، فأقول في نفسي: إني قادر على ذلك إذا أردته، فلم يزل ذلك يتمادي<sup>[٤]</sup> بي حتى تشمر بالناس الجد، وأصبح رسول الله ﷺ غادياً، والمسلمون معه، ولم أقض من جهازي شيئاً، فقلت: أتجهز بعده يوم<sup>[٥]</sup> أو يومين ثم ألحقهم، فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز، فرجعت ولم أقض شيئاً، فلم يزل ذلك يتمادي بي حتى أسرعوا، وتفاوت الغزو، وهممت أن أرتحل فأدركهم - وليتني فعلت - فلم يقدر لي، فطفقت إذا خرجت في الناس أحزنني أنني لا أرى إلا رجلاً مغموصاً<sup>[٦]</sup> عليه النفاق، أو رجلاً ممن عذر الله من الضعفاء، ولم يذكرني رسول الله ﷺ حتى كان بتبوك، فقال - وهو جالس في وسط القوم -: «ما فعل كعب بن مالك؟» فقال رجل من بني سلمة:

[١] المفاز والمفازة: البرية القفر، سميت بذلك تفتاؤلاً بالفوز والنجاة وقيل: بل هو من قولهم: فوز، إذا مات. جامع الأصول ١٨٦/٢، وانظر: الصحاح ٨٩٠/٣، مادة: فوز.  
[٢] جلاً الشيء: إذا كشفه؛ أي: أظهر للناس مقصده. جامع الأصول ١٨٦/٢، وانظر: الصحاح ٢٣٠٣/٦ مادة: جلا.

[٣] وجه كل شيء: مستقبله، ووجهه: جهته التي يستقبلها ومقصده. جامع الأصول ١٨٦/٢، وانظر: الصحاح ٢٢٥٤/٦ مادة: وجه.

[٤] التماذي: التناول والتأخر. وجامع الأصول ١٨٧/٢، وانظر: اللسان ١٥/٢٧٣ مادة: مدى.

[٥] كذا في الأصل، وفي بعض المراجع: (بيوت أو يومين)، وفي البعض الآخر: (بعد يوم أو يومين).

[٦] المغموص: المعيب، المشار إليه بالعيب. جامع الأصول ١٨٧/٢، وانظر: الصحاح ١٠٤٧/٣ مادة: غمص.

يا رسول الله، حبسه برداه، والنظر في عطفه<sup>[١]</sup>، فقال له معاذ بن جبل: بشس ما قلت، والله يا رسول الله، ما علمنا إلا خيرًا، فسكت رسول الله ﷺ.

فلما بلغني: أن رسول الله ﷺ قد توجه قافلًا<sup>[٢]</sup> من تبوك، حضرني بُني<sup>[٣]</sup>، وطفقت أتذكر الكذب، وأقول: بماذا أخرج من سخطه غدا؟ وأستعين على ذلك بكلّ ذي لبّ من أهلي، فلما قيل: إن رسول الله ﷺ قد أظلم<sup>[٤]</sup> [١٠٥/ب] قادمًا، زاح<sup>[٥]</sup> الباطل عني وعرفت ألا أنجو منه بشيء فيه كذب، فأجمعت صدقه، وأصبح رسول الله ﷺ قادمًا، وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد، فركع ركعتين، ثم جلس للناس، فلما فعل ذلك جاءه المخلفون، فطفقوا يعتذرون إليه، ويحلفون له - وكانوا بضعة وثمانين رجلًا - فقبل علانيتهم، وبإيعهم، واستغفر لهم، ووكل سرائرهم إلى الله، حتى جئت، فلما سلمت عليه تبسّم تبسّم المغضب، ثم قال: «تعال»، فجئت أمشي حتى جلست بين يديه، فقال: «ما خلّفك؟ ألم تكن قد ابتعت ظهرًا؟» قلت: بلى يا رسول الله، إني والله لو جلست عند غيرك اليوم من أهل الدنيا لرأيت أني سأخرج من سخطه بعذر، لقد أعطيت جدلاً، ولكن - والله - لقد علمت لئن حدثتك حديث كذب ترضى به عني، لبوشكنّ الله أن سيسخطك عليّ، [ولئن]<sup>[٦]</sup>

[١] عطف الرجل: جانباه، من لدن رأسه إلى وركه، وكذلك عطف كل شيء: جانباه، ويقال: فلان ينظر في عطفه، إذا كان معجبًا بنفسه. انظر: الصحاح ١٤٠٥/٤، مادة عطف، وجامع الأصول ١٨٧/٢.

[٢] القافل: الراجع من سفره إلى وطنه. جامع الأصول ١٨٧/٢، وانظر: الصحاح ١٨٠٣/٥ مادة: قفل.

[٣] البت أشدّ الحزن، كأنه من شدّته يئسه صاحبه، أي: يظهره. جامع الأصول ١٨٧، وانظر: الصحاح ٢٧٣/١ مادة: بث.

[٤] الإظلال: الدنو، وأظلك فلان؛ أي: دنا منك، كأنه ألقى عليك ظله. جامع الأصول ١٨٧/٢، وانظر: الصحاح ١٧٥٥/٥ مادة: ظلل.

[٥] أي: بعد وذهب، يقال: زاح الشيء يزيع زيحًا. الصحاح ٣٧١/١ مادة: زيح.

[٦] في الأصل: (ولكن)، وهو خطأ، صوابه ما أثبت، انظر: المراجع.

حدثتك حديث صدق تجد<sup>[١]</sup> عليّ فيه، إني لأرجو فيه عقي الله، لا والله ما كان لي من عذر، والله ما كنت قط أقوى، ولا أيسر مني حين تخلفت عنك، فقال رسول الله ﷺ: «أما هذا فقد صدق، قم حتى يقضي الله فيك»، وثار رجال من بني سلمة، فاتبعوني، فقالوا: والله ما علمناك أذنبت قط قبل هذا، ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله ﷺ ممّا اعتذر إليه المخلفون، فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله ﷺ لك، قال كعب: فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي، ثم قلت لهم: هل لقي هذا معي أحد؟ قالوا: نعم، رجлан، قالوا: فأكذب نفسي، وقيل لهما مثل ما قيل لك، فقلت: من هما؟ قالوا: مرارة بن الربيع العامري، وهلال بن أمية الواقفي، فذكروا لي رجلين صالحين، قد شهدا بدرًا، فيهما أسوة، فمضيت حين ذكروهما لي.

ونهى رسول الله ﷺ الناس عن كلامنا - أيها الثلاثة - من بين من تخلف عليه، فاجتنبنا الناس، واعتزلونا، [١/١٠٦] حتى تنكرت في نفسي الأرض، فما هي التي كنت أعرف، فلبثنا على ذلك خمسين ليلة، فأما صاحباي: فاشتكيا، وقعدا في بيوتهما يبكيان، وأما أنا: فكنت أجلد القوم وأشبههم، فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع رسول الله ﷺ<sup>[٢]</sup> والمسلمين، وأطوف في الأسواق لا يكلمني أحد، وأتي رسول الله ﷺ وهو في مجلسه، فأسلم عليه بعد الصلاة، فأقول في نفسي: هل حرّك شفّتيه بردّ السلام عليّ أم لا؟ ثم أصلي قريبًا منه، فأسارقه النظر، فإذا أقبلت على صلاتي نظر إليّ، وإذا التفت إليه نحوه أعرض عني.

حتى إذا طال ذلك عليّ من جفوة المسلمين، مشيت يومًا حتى تصورت<sup>[٣]</sup> جدار حائط لأبي قتادة، وهو ابن عمّي وأحبّ الناس إليّ، فسلمت

[١] من الموجدة: وهي الغضب. جامع الأصول ١٨٨/٢، وانظر: الصحاح ٢/

٥٤٧ مادة: وجد.

[٢] سقطت من الأصل، وألحقها في الحاشية.

[٣] كذا في الأصل في الموضعين، ولعلها من صور الإبدال، وفي المراجع:

(تسورت)، يقال: تسورت الجدار: إذا ارتفعت فوقه وعلوته. انظر: تاج العروس ٣/

٢٨٥، النهاية ٢/٤٢٠، مادة: سور.

عليه، فوالله ما ردّ عليّ السلام، فقلت له: يا أبا قتادة، أنشدك بالله، هل تعلمني أحبّ الله ورسوله؟ قال: فسكت، فعدت فنشدته، قال: فسكت، قال: فعدت فنشدته، فقال: الله ورسوله أعلم، ففاضت عيناى، فتولّيت حتى تصورت<sup>[١]</sup> الجدار.

قال كعب: فينا أنا أمشي بسوق المدينة، إذا أنا بنبطي من نبط الشام<sup>[٢]</sup>، ممّن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول: من يدلي على كعب بن مالك؟ فطفق الناس يشيرون [له]<sup>[٣]</sup> إليّ حتى إذا جاءني دفع إليّ كتابًا من ملك غسان - وكتب كتابًا - فإذا فيه، أما بعد: فقد بلغني أنّ صاحبك قد جفاك، ولم يجعلك الله بدار هوانٍ ولا منقصةٍ، الحقّ بنا نواسيك<sup>[٤]</sup> فقلت حين قرأته: وهذا - أيضًا - من البلاء، فتممت التنور، فسجرت بها.

حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين، إذا رسولُ رسولِ الله ﷺ يأتيني، فقال: إنّ رسول الله ﷺ يأمرُك بأن تعتزل امرأتك، قال: فقلت له: أطلقها، أم ماذا أفعل؟ قال: لا، اعتزلها، ولا تقربها، وأرسل رسولاً إلى صاحبيّ بمثل ذلك، فقلت لامرأتي: الحقّي بأهلك فكوني عندهم، حتى يقضّي الله في هذا الأمر، وجاءت [١٠٦/ب] امرأة هلال بن أمية إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إنّ هلال بن أمية شيخ كبير ضائع ليس له خادم، فهل تكره أن أخدّمه؟ قال: «لا، ولكن لا يقربك»، قالت: إنه - والله - ما به حركة إلى شيء، والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا، قال كعب: فقال لي بعض أهلي: لو استأذنت رسول الله في امرأتك، فقد أذن لامرأة هلال بن أمية، قال: فقلت: والله لا أستأذن فيها رسول الله، وما يدريني ما يقول لي رسول الله إذا استأذنته، وأنا رجل شاب؟

[١] سبق تخريجه في الصفحة السابقة.

[٢] النبط، والأنباط، والنبيط: فلاحو العجم. انظر: النووي على مسلم ٩٣/١٧.

[٣] سقطت من الأصل، وألحقها في الحاشية.

[٤] كذا في الأصل، قال الإمام النووي: وهو صحيح؛ أي: نحن نواسيك وقطعه

عن جواب الأمر، ومعناه: نشاركك فيما عندنا. ٩٤/١٧.

فلبث بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله ﷺ عن كلامنا، ثم صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا، فبينما أنا جالس على الجال التي ذكر الله منا، قد ضاقت علينا الأرض بما رحبت، وضاقت عليّ نفسي، سمعت صوت صارخ أوفى<sup>[١]</sup> على جبل بأعلى سلع<sup>[٢]</sup> بأعلى صوته: يا كعب بن مالك، أبشر، فخررت ساجدًا، وعرفت أن قد جاء الفرج، وأذن رسول الله ﷺ بتوبة الله علينا حين صلّى صلاة الفجر، فذهب الناس ييشروننا، وذهب قِبَلْ صاحبيّ مبشرون، وركض رجل إليّ فرسًا، وسعى ساعٍ من أسلم، فأوفى على الجبل، فكان الصوت أسرع من الفرس، فلما جاءني الذي سمعت صوته ييشرنى؛ نزع ثوبيّ، فكسوتهما إياه بشارة - والله ما أملك يومئذ غيرهما -، واستعرت ثوبين فلبستهما، فانطلقت إلى رسول الله ﷺ، فتلقاني الناس فوجًا فوجًا يهنوني، يقولون: لتهنك توبة الله عليك، حتى دخلت المسجد، فإذا رسول الله ﷺ جالس حوله الناس، فقام إليّ طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني، والله ما قام إليّ رجل من المهاجرين غيره - فكان كعب لا ينساها لطلحة - قال: فلمّا سلّمت على رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ - وهو يبرق وجهه من السرور -: «أبشر بخير يوم مرّ عليك منذ ولدتك أمك»، فقلت: أمن عند الله يا رسول الله! أم من عندك؟ قال: «بل من عند الله»، وكان رسول الله ﷺ إذا سرّ وجهه استنار<sup>[٣]</sup> حتى كأنه قطعة قمر، وكنا نعرف ذلك منه، فلمّا جلست بين يديه، قلت: يا رسول الله، إنّ من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله، فقال: «أمسك عليك بعض مالك؛ فهو خير لك»، فقلت: فإني أمسك سهمي الذي بخير فقلت: يا رسول الله، إنّ الله إنما أنجاني بالصدق، وإنّ من توبتي

[١] أوفى على الشيء: أي أشرف. الصحاح ٢٥٢٦/٦ مادة: وفي.

[٢] سلع: جبل في أرض المدينة. جامع الأصول ١٨٩/٢.

[٣] كذا في الأصل، وفي المراجع: (استنار وجهه).



ألا أحدث إلا صدقاً ما بقيت، فوالله ما أعلم أحداً من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ أحسن ممّا أبلاني، والله ما تعمدت من كذبة منذ ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ إلى يومي هذا، وإني لأرجو أن يعصمني الله فيما بقي.

قال كعب: وأنزل الله على رسوله: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْمُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ<sup>[١]</sup> قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُمْ بِهِمْ ﴿٧٧﴾ رءُوفٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّى إِذَا صَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَصَافَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٧٨﴾﴾.

قال كعب بن مالك: فوالله ما أنعم الله عليّ من نعمة بعد إذ هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله، ألا أكون كذبتة فأهلك كما هلك الذين كذبوه، فإنّ الله قال للذين كذبوه حين أنزل وحيه شرّ ما قال لأحد، فقال تبارك اسمه: ﴿سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيَتَعَرَّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَؤْتَهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾﴾ يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِيَتَرَضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرَضُوا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾﴾.

[التوبة: ٩٥، ٩٦].

قال كعب: وكنا تخلفنا - أيها الثلاثة - عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله ﷺ حين حلفوا له فبايعهم، واستغفر لهم، وأرجأ [١٠٧/ب] رسول الله أمرنا حتى قضى الله تعالى فيه، فلذلك قال الله ﷻ: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا﴾، وليس الذي ذكر الله ممّا خلفنا لتخلفنا عن الغزو، إنما هو تخليفه إيانا، وإرجاؤه أمرنا عمّن حلف له، واعتذر إليه، فقبل منهم ﷺ.

[١] قوله: تزيع - بالناء على التأنيث -: هي قراءة غير حمزة وحفص، أما هما:

فيقرآن ﴿تَزِيغُ﴾ - بالياء على التذكير -. انظر: النشر ٢/ ٢٨١، إرشاد المبتدي (ص ٣٥٧)، التبصرة (ص ٢١٧).

١٧٤٤ - حدثنا أبي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا مبارك، قال: سمعت الحسن قال: لما غزا رسول الله ﷺ تبوك تخلف كعب بن مالك، وهلال بن أمية، وربيع بن [مرارة]<sup>[١]</sup>، أو [مرارة] بن الربيع<sup>[٢]</sup>، قال: أمّا أحدهم فكان [له]<sup>[٣]</sup> حائط حين زها<sup>[٤]</sup> قد فشت فيه الحمرة والصفرة، قال: قد غزوت مع رسول الله ﷺ فلو أقمت عامي هذا في هذا الحائط فأصبت منه، فلمّا خرج رسول الله ﷺ وأصحابه، دخل حائطه، فقال: ما خلّفني عن رسول الله، وما استبق المؤمنون من الجهاد في سبيل الله إلا ضنّ بك أيها الحائط، اللهمّ إنّي أشهدك أنّي قد تصدقت به في سبيلك.

وأما الآخر: فكان قد تفرق عنه من أهله ناس، واجتمعوا له، فقال: قد غزوت مع رسول الله ﷺ وغزوت، فلو أنّي أقمت العام في أهلي، فلمّا خرج رسول الله ﷺ وأصحابه، قال: ما خلّفني عن رسول الله، وما استبق إليه المؤمنون في الجهاد في سبيل الله إلا ضنّ بكم أيها الأهل، اللهمّ إنّ لك عليّ ألا أرجع إلى أهلي ومالي حتى أعلم ما تقضي فيّ.

[١٧٤٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٦٤٧).

انظر: الكشف ٥١/٢. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٨٩/٣، وساقه باختلاف يسير، وبزيادة فيه؛ كما بيّنا في هامش رقم (١) (ص ٦٦٦)، وزاد في آخره: فهكذا يبلغ الذنب من المؤمن.

[١] في الأصل: (مرار) في الموضعين، وهو خطأ صوبته من المراجع.

[٢] كذا في الأصل، وسيأتي في الأثر القادم بلفظ: مرارة بن ربيعة، قال الإمام النووي: وأما قوله مرارة بن ربيعة: فكذا وقع في نسخ مسلم، وكذا نقله القاضي عن نسخ مسلم، ووقع في البخاري: ابن الربيع قال ابن عبد البر: يقال بالوجهين. اهـ. وقال ابن كثير - بعد أن ذكر نحو ما ذكره النووي -: وفي رواية عن الضحاك: مرارة بن الربيع كما وقع في الصحيحين، وهو الصواب. انظر: صحيح مسلم بشرح النووي ٩٢/١٧، تفسير ابن كثير ٣٩٩/٢، وانظر: هامش رقم (٢) في الأثر المتقدم برقم (١٥٨٢).

[٣] سقطت من الأصل، وأضفتها من الدر المنثور.

[٤] الزهو: البسر الملون، يقال: إذا ظهرت الحمرة والصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهو. الصحاح ٢٣٦٩/٦ - ٢٣٧٠، وانظر: النهاية ٣٢٣/٢ مادة: زها.

وأما الآخر فقال: اللهم إنَّ لك عليّ أن تقطع نفسي أو الحق بالقوم<sup>[١]</sup>.

فأنزل الله تعالى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾ إلى قوله: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا﴾، قال الحسن: يا سبحان الله! ﴿حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ...﴾ الآية، قال الحسن: يا سبحان الله! والله ما أكلوا مالا حراما، ولا أصابوا دما حراما، ولا أفسدوا في الأرض، غير أنهم قد أبطأوا في تلك الغزاة عن رسول الله ﷺ، فبلغ منهم ما تسمعون.

١٧٤٥ - حدثنا علي بن الحسن [١٠٨/أ]، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا﴾؛ أي: عن التوبة ﴿حَتَّى إِذَا﴾<sup>[٢]</sup> ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ، عن قتادة: إنه كعب بن مالك، وهلال بن أمية، و[مرارة]<sup>[٣]</sup> بن ربيعة، نفر من الأنصار، قال قتادة: والله ما سفكوا دما، ولا أكلوا مالا، ولا أنكروا معرفة، ولكنهم تخلّفوا عن غزوة رسول الله ﷺ بتبوك، فتابوا أحسن التوبة، وفزعوا أحسن الفزع، أمّا أحدهم: فأوثق نفسه إلى سارية، فقال: والله لا أطلقها حتى يطلقني رسول الله،

[١] زاد السيوطي في الدر ٢٨٩/٣: (فجعل يتتبع الوقع والحزونة حتى لحق بالقوم). والوقع - بالتسكين -: المكان المرتفع من الجبل، والتحريك الحجارة، واحدها: وقعة، وجاء في الدر: الدقع، وهو تحريف. انظر: الصحاح ١٣٠١/٣ مادة: وقع. والحزونة: من الحزن، وهو ما غلظ من الأرض. انظر: الصحاح ٢٠٩٨/٥ مادة: حزن. [١٧٤٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٤)، وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن جرير، فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير ٥٤٦/١٤ بنحوه بإسناد آخر صحيح برقم (١٧٤٤٣). وذكر الجصاص ٣٦٩/٤ صدره، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس وجابر ومجاهد، وابن كثير ٣٩٩/٢، ونسبه أيضًا إلى مجاهد والضحاك والسدي وقال: وغير واحد. ونقل الطبرسي وابن الجوزي عن قتادة: أنهم الذين تخلّفوا عن تبوك، انظر: مجمع البيان ١٥٧/١٠ و١٥٨، ونسبه أيضًا للحسن، وزاد المسير ٥١٣/٣.

[٢] سقطت من الأصل.

[٣] في الأصل: (مرار)، وهو خطأ صوبته من المراجع.

وأما الآخر: فعمد إلى حائطه [الذي] <sup>[١]</sup> تخلف عليه - وهو موع <sup>[٢]</sup> -، فجعله صدقة، وأما الآخر: فركب المفاوز والوقع حتى لحق نبي الله ﷺ، ورجلاه تسيلان دماً.

١٧٤٦ - حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج، حدثنا المحاربي، عن جوير، عن الضحاك: «وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا»، قال: يعني: خلفوا عن التوبة، لم يتب عليهم حتى تاب الله على أبي لبابة وأصحابه.

١٧٤٧ - وروي عن أبي مالك؛ أنه قال: خلفوا عن التوبة.

### والوجه الثاني:

١٧٤٨ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أحمد بن الصباح، حدثنا الخفاف، عن أبي عمرو، عن عكرمة بن خالد المخزومي؛ أنه كان يقرؤها:

[١] في الأصل: (التي)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[٢] أي: ناضج، يقال: ينع الثمر ينع وينع ينعا وينوعا؛ أي: نضج، وأينع: مثله.

الصحيح ١٣١٠/٣ مادة: ينع.

[١٧٤٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٥٨٨).

ذكره الثعلبي، ولم ينسبه (٣/١١١ب)، والبغوي والخازن ٣/١٣٠، وأبو حيان ٥/

١٠٩. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٨٩، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/

٤١٤. وذكره الآلوسي ٤١/١١ بنحوه، ولم ينسبه.

[١٧٤٧] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

وقد أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بهذا اللفظ عن معمر، عن سمع عكرمة (ل١٠٧)،

وكذا أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح عن قتادة برقم (١٧٤٣٢)، وعن عكرمة بإسناد فيه

مجهول برقم (١٧٤٣١). وأخرج بإسناد ضعيف عن أبي مالك: أن الثلاثة الذين خلفوا:

هلال بن أمية وكعب بن مالك ومرة بن الربيع، وليس فيه: خلفوا عن التوبة، انظر: رقم

(١٧٤٤٤)، ١٤/٥٤٣ و ٥٤٦. وأخرجه ابن عساكر بلفظه عن عكرمة بإسناد فيه مجهول (١٤/

٢٩٤ل٢). وذكره الجصاص ٤/٣٦٩، ونسبه إلى مجاهد، والطوسي ٥/٣١٦، والطبرسي

١٠/١٥٧، وابن الجوزي ٣/٥١٣، ونسبه إلى ابن عباس ومجاهد. وأخرجه ابن المنذر وأبو

الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٨٩، وساقه بلفظه عن عكرمة، وكذا في فتح القدير ٢/٤١٤.

[١٧٤٨] في إسناده الخفاف، وهو: عبد الوهاب بن عطاء: صدوق ربما أخطأ،

وبقية رجاله ثقات.

(وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا) - نصب<sup>[١]</sup>؛ أي: [بعد]<sup>[٢]</sup> محمد ﷺ وأصحابه.

\* قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا صَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ...﴾ الآية.

١٧٤٩ - حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، حدثنا سلامة بن روح، حدثني عقيل قال: سألت ابن شهاب عن أمر كعب بن مالك حين تخلف عن غزوة تبوك، فأخبرني محمد بن مسلم؛ أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أخبره؛ أن عبد الله بن كعب قال - وكان قائد كعب - قال: سمعت كعب بن مالك قال: فبينما أنا جالس على الحال التي ذكر الله منا، قد صاقت عليّ نفسي، وصاقت عليّ الأرض بما رحبت، سمعت صارخاً أوفى على جبل بأعلى سلع بأعلى صوته: يا كعب بن مالك، أبشر، فخررت [١٠٨/ب] ساجداً.

\* قوله: ﴿وَوَظَنُوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾.

١٧٥٠ - حدثنا أبو سعيد، حدثني عقبة بن خالد، عن إسرائيل، عن جابر، عن مجاهد، قال: ما كان من ظنّ في القرآن فهو يقين.

= ذكره السيوطي في الدر ٢٨٩/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[١] المراد بقوله: نصب: أي: بفتح الخاء واللام من: خَلَفُوا مع التخفيف، مبنياً للفاعل، كما هي قراءة الزعفراني وأبان وعباس وهارون والقزاز عن أبي عمرو، وبها قرأ عكرمة بن خالد ومعاذ القارئ وغيرهم، قال الهذلي: وهو الاختيار؛ لأنهم أقاموا بالمدينة بأنفسهم ولم يخلفهم غيرهم. انظر: الكامل (ل١٩٩ب)، والبحر المحيط ١١٠/٥، وفتح القدير ٤١٣/٢، وروح المعاني ٤١/١١.

[٢] في الأصل: (بعث)، وهو خطأ صوبته من الدر.

[١٧٤٩] تقدم بسنده مطولاً في الأثر رقم (١٧٤٣).

[١٧٥٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٧٢٣)، وهو - هنا - حسن بشواهد.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة يونس، آية: (٢٢)، برقم (١٩٨٠)، من هذا المجلد. وأخرجه ابن جرير بمثله في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٦)، برقم (٨٦٢)، من طريق سفيان، عن جابر، به. وأخرجه بإسناد آخر، فيه المثنى شيخه: لم أقف على ترجمته، وقال: «علم» بدل: «يقين» برقم (٦٨٣)، وانظر ما أخرجه عن أبي العالية برقم (٨٦١)، وعن السدي برقم (٨٦٤)، وعن ابن جريج برقم (٨٦٥)، وعن أبي زيد برقم (٨٦٦)، ١٩/٢ - ٢٠، =

\* قوله: ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا﴾.

١٧٥١ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ﴾: فبدأ التوبة من الله ﴿لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْتَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾؛ يعني: إن استقاموا. ١٧٥٢ - وروي عن الضحاك: مثل ذلك.

\* قوله ﷺ: ﴿يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾.

١٧٥٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾؛ يعني به: مؤمني أهل الكتاب.

\* قوله: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ﴾.

١٧٥٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله ﷺ: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ﴾؛ يعني: الموحدون، يحذرهم.

= وكذا أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٦)، عن أبي العالية، وقال: وروي عن مجاهد والسدي والربيع بن أنس وقتادة: نحو ما روينا عن أبي العالية، انظر: رقم (٤٩٧ و ٤٩٨)، المجلد الأول. وكذا نقله ابن كثير عن المصنف ٨٨/١. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٦٨/١، وساقه بمثله في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٦)، وكذا في فتح القدير ٨١/١.

[١٧٥١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

ذكره الماوردي بلفظ: ليستقيموا ١٧٤/٢، وابن الجوزي ٥١٣/٣.

وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢٨٩/٣، وساقه بلفظه، دون قوله: إن استقاموا.

[١٧٥٢] لم أقف على من نسب إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٧٥٣] سياطي بآتم منه في الأثر رقم (١٧٥٩)، وتخريجه هناك.

[١٧٥٤] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٠).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه قال: المؤمنين، في تفسير سورة آل عمران، آية: (٥٠)، برقم (٦١٥)، المجلد الثالث.

١٧٥٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا يعقوب القمي، أنبأنا زيد بن أسلم، عن نافع، في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾، قال: في الثلاثة الذين خلفوا، ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾.

\* قوله: ﴿وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾.

١٧٥٦ - حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة،

[١٧٥٥] في إسناده يعقوب القمي: صدوق بهم، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف. أخرجه ابن جرير ٥٥٩/١٤ بلفظ: قيل للثلاثة... إلخ، من طريق حبيه أبو يزيد، عن يعقوب، به برقم (١٧٤٥٢). وذكره ابن الجوزي ٥١٣/٣ بمثله، ولم ينسبه.

وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢٨٩/٣، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ٤١٢/٢. [١٧٥٦] رجاله كلهم ثقات، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه: ابن مسعود.

أخرجه ابن المبارك بنحوه عن شعبة، به برقم (١٤٠٠)، (ص ٤٩١ - ٤٩٢). وأخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق آدم العسقلاني وابن المبارك ومحمد بن جعفر، عن شعبة، به برقم (١٧٤٥٦ و ١٧٤٥٧)، وبمثله من طريق الأعمش، عن عمرو، به برقم (١٧٤٦١)، وبإسنادين آخرين برقم (١٧٤٥٩ و ١٧٤٦٠)، ٥٦٩/١٤ - ٥٧٠. وأخرجه أيضًا في تهذيب الآثار من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به برقم (٢٥٣) في مسند علي، (ص ١٤٧).

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان بلفظه، إلا أنه تلا الآية: ﴿مَعَ الصَّادِقِينَ﴾، من طريق وهب بن جرير، عن شعبة به، باب في حفظ اللسان (١٦٣/٢). وأخرجه هناد في الزهد بنحوه من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة، به برقم (١٣٩٢ و ١٣٩٥)، وسقط من سنده أبو عبيدة، وانظر: رقم (١٣٩١ و ١٣٩٦)، ١١٣٩/٢ - ١١٤١. وأخرجه وكيع في الزهد من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة، به برقم (٤٠١)، ٧٠١/٣ - ٧٠٢. وأخرجه الثعلبي بنحوه عن عبد الله بن حامد بإسناده عن عمرو بن مرة، به (١١٣/٣). وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٥٦٥٣) في كتاب الأدب، ما جاء في الكذب (٥٩١/٨)، والبخاري في الأدب المفرد دون ذكر الآية برقم (٣٨٧)، باب لا يصلح الكذب (ص ١٤٠)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٣/ ١٢٨ - ب)، والطبراني ١٠٢/٩، كلهم بنحوه وبإسناد آخر. وانظر: الجصاص ٣٧١/٤، والنكت ١٧٥/٢، والتبيان ٣١٧/٥ - ٣١٨، والمعالم ١٣٤/٣ - ١٣٥، والكشاف ٥١/٢، والمححر ٢٩٧/٨، ومجمع البيان بنحوه ١٥٩/١٠، وانظر: زاد المسير ٥١٤/٣، والقرطبي ٢٨٩/٨، ولباب التأويل ١٣٤/٣، والبحر المحيط ١١١/٥، ونسب القراءة أيضًا إلى ابن عباس. وذكره ابن كثير بنحوه ٣٩٩/٢، وانظر: الإكليل (ص ١٢٣)، وعزاه للمصنف فقط. =

عن عمرو بن مرة، سمع أبا عبيدة يحدث، عن عبد الله، قال: إِنَّ الكَذِبَ لَا يَصْلَحُ مِنْهُ جَدٌّ وَلَا هَزْلٌ، اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مِنْ﴾ الصَّادِقِينَ ﴿١٨﴾، قال: وهي في قراءة عبد الله هكذا، فهل تجدون لأحد رخصة في الكذب؟

١٧٥٧ - حدثنا أبي، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا يعقوب القمي، عن زيد بن أسلم، عن نافع، عن ابن عمر: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ﴾ الصَّادِقِينَ ﴿١٨﴾، قال: مع محمد ﷺ وأصحابه.

والوجه الثاني:

١٧٥٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا المحاربي، عن جويبر،

= وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وابن عدي وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٩٠/٣، وساقه بمثله وبزيادة فيه. وذكره الآلوسي ٤٥/١١؛ كما في البحر المحيط. [١٧٥٧] في إسناده يحيى الحماني: اتهم بسرقة الحديث، ويعقوب القمي: صدوق يهمل؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير ٥٥٩/١٤ بلفظه من طريق ابن حميد وحبويه - أبي يزيد -، عن يعقوب، به موقوفاً على نافع برقم (١٧٤٥١ و ١٧٤٥٢). وذكره البغوي عن نافع ١٣٤/٣، والطبرسي ١٥٩/١٠. وذكره ابن الجوزي ٥١٤/٣، والرازي ٢٢٠/١٦، ولم ينسبه، وأبو حيان ١١١/٥ بنحوه، ونسبه إلى فرقة. وذكره ابن كثير ٣٩٩/٢.

وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر، وساقه بلفظه. وأخرجه ابن المنذر عن نافع؛ كما في الدر ٢٨٩/٣ أيضاً، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤١٤/٢، وذكره عن نافع. وذكره الآلوسي ٤٥/١١، ونسبه أيضاً إلى نافع. [١٧٥٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٥٨٨).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق إسحاق بن إسماعيل، عن عبد الرحمن المحاربي، به برقم (١٧٤٥٣). وأخرجه أيضاً بلفظه عن سعيد بن جبيرة بإسناد فيه المثنى شيخ الطبري: لم أقف على ترجمته برقم (١٧٤٥٤)، ٥٥٩/١٤. وأخرجه ابن عساكر بلفظه من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس، عن المحاربي، به (٣٤٥٢/٩ ب).

وذكره السمرقندي (٥٩١/١ ب)، وانظر: النكت ١٧٥/٢، والمعالم ١٣٤/٣، ونسبه إلى سعيد بن جبيرة، وانظر: المحرر ٢٩٧/٨. وذكره ابن الجوزي ٥١٤/٣، ونسبه إلى سعيد بن جبيرة. وذكره ابن كثير ٣٩٩/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٨٩/٣، وساقه بلفظه، وبزيادة في أوله، وكذا في فتح القدير ٤١٤/٢، وساقه بلفظه.



عن الضحاك، في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [١/١٠٩]، قال: مع أبي بكر وعمر وأصحابهما.

### والوجه الثالث:

١٧٥٩ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾؛ يعني به: مؤمني أهل الكتاب، يأمرهم بالجهاد، وأن يكونوا مع المجاهدين، ويقال: يعني به: مؤمني أهل مكة الذين تخلّفوا عن الهجرة، يقول: هاجروا إلى النبي ﷺ، وكونوا مع المهاجرين.

### والوجه الرابع:

١٧٦٠ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن خالد، حدثنا سباع الموصلي، حدثنا خلود بن دعلج، عن الحسن، في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾، قال: إن أردت أن تكون مع الصادقين، فعليك بالزهد في الدنيا، والكف عن أهل الملة.

### والوجه الخامس:

١٧٦١ - حدثنا أبي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا رجل قد سمّاه،

[١٧٥٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٤٨).

أخرجه ابن جرير ٥٥٩/١٤ بلفظ: مع المهاجرين الصادقين، بإسناد ضعيف عن ابن جريج برقم (١٧٤٥٥). وانظر: النكت ١٧٤/٢، والمعالم ١٣٤/٣، والكشاف ٥١/٢، ونسبه إلى ابن عباس، وزاد المسير ٥١٤/٣، ونسبه إلى ابن جريج، والقرطبي ٢٨٨/٨، والبحر المحيط ١١١/٥، ونسبه إلى ابن عباس، وروح المعاني ٤٥/١١. [١٧٦٠] في إسناده سباع: أورده المصنف في الجرح ٣١٢/٤، وسكت عنه، وخليد: ضعيف.

ذكره ابن كثير بلفظه ٣٩٩/٢، والسيوطي في الإكليل (ص ١٢٣) إلى قوله: في الدنيا، وقال: «من الصادقين» بدل: «مع»، وعزاه للمصنف فقط. [١٧٦١] في إسناده الرجل المجهول الراوي عن عمرو بن مرة.

عن السدي، في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ ﴿١١٩﴾، قال: كونوا مع كعب بن مالك، ومرارة بن ريعة، وهلال بن أمية.

١٧٦٢ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا الحسين بن محمد المروزي، حدثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ ﴿١١٩﴾، قال: الصدق في النية، والصدق في العمل، والصدق في الليل والنهار، والصدق في السر والعلانية.

❖ قوله: ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ...﴾ الآية.

١٧٦٣ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأنا عبد الله بن وهب، أخبرني أبو هانئ الخولاني، عن عمرو بن مالك، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ﴾، قال رسول الله ﷺ: «والذي بعثني بالحق لولا ضعفاء الناس ما كانت سرية إلا كنت فيها».

= ذكره الماوردي ١٧٥/٢ بنحوه وبأطول منه، والطوسي ٣١٨/٥ بنحوه، ولم ينسبه، وابن الجوزي ٥١٤/٣؛ كما عند الماوردي.

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٩٠/٣، وساقه بلفظه. وذكره الآلوسي ٤٥/١١. [١٧٦٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٤١).

ذكره الماوردي بنحوه ١٧٥/٢، ونقل ابن الجوزي ٥١٤/٣ عن قتادة: أنه عام. وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١٢٣) بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[١٧٦٣] صحيح لغيره. وأبو هانئ هو: حميد بن هانئ: لا بأس به.

ذكره السيوطي ٢٩٢/٣ بلفظه، إلا أنه قال: عن أصحاب رسول الله ﷺ، وعزاه للمصنف فقط، وكذا ذكره الشوكاني ٤١٥/٢ - ٤١٦، إلا أنه قال: عن بعض الصحابة، وفيه: «عمر» بدل: «عمرو» وهو خطأ مطبعي. ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة ؓ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ - وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمَ -: «... وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ يَشَقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتَ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا...» الحديث. أخرجه البخاري في كتاب الإيمان، باب الجهاد من الإيمان ١٦/١، ومسلم برقم (١٨٧٦) في كتاب الإمارة، باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله ١٤٩٥/٣.

١٧٦٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أصبغ بن الفرج [١٠٩/ب]، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قول الله ﷻ: ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ﴾: هذا حين كان الإسلام قليلاً، لم يكن لأحد أن يتخلف عن رسول الله ﷻ، فلمّا كثر الإسلام وفشا، قال الله ﷻ: ﴿وَمَا كَانَتِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً﴾ [التوبة: ١٢٢].

\* قوله: ﴿وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ﴾.

١٧٦٥ - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، - يعني: قوله: ﴿وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ﴾ -، قال: إذا بعث الجيوش والسرايا فليس لهم أن يعرفوا<sup>[١]</sup> نبي الله ﷻ، وإذا غزا نبي الله ﷻ بنفسه، فليس لأحد أن يتخلف عنه إلا بأمره.

\* قوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظُلْمٌ﴾.

١٧٦٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي،

[١٧٦٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير ٥٦٣/١٤ بلفظه، دون قوله: لم يكن لأحد أن يتخلف عن رسول الله ﷻ، وفيه: «بعد» بدل: «فشا»، من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٧٤٦٤). وانظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (ص ١٧٦)، والتبيان ٣٢٠/٥ و ٣٢٣، ونسبه إلى أبي جعفر ﷺ، وانظر: المعالم ١٣٥/٣، والمحزر ٢٩٨/٨، ومجمع البيان ١٠/١٦٢، والتفسير الكبير ٢٢٤/١٦، ولباب التأويل ١٣٥/٣، والبحر المحيط ١١٢/٥.

وذكره السيوطي ٢٩٢/٣ بلفظه، دون قوله: لم يكن لأحد أن يتخلف عن رسول الله ﷻ. وذكره الشوكاني بلفظه ٤١٦/٢، وانظر: روح المعاني ٤٦/١١.

[١٧٦٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٤)، وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن

جرير، فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير ٥٦٨/١٤ باختلاف يسير، دون قوله: وإذا غزا... إلخ، وبإسناد آخر صحيح برقم (١٧٤٧٢). وانظر: الناسخ والمنسوخ (ص ١٧٦) للنحاس، ونسبه أيضاً إلى ابن عباس والضحاك، وانظر: الرازي ٢٢٤/١٦، والقرطبي ٢٩٢/٨.

[١] يقال: أعراه صديقه، إذا تباعد منه، ولم ينصره. الصحاح ٢٤٢٥/٦ مادة: عرا.

[١٧٦٦] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه. =

حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط<sup>[١]</sup>، قوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ﴾، و«الظمأ»: العطش.

\* قوله: ﴿وَلَا نَصَبٌ﴾.

١٧٦٧ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿وَلَا نَصَبٌ﴾، و«النصب»: العناء.

١٧٦٨ - حدثني أبي، حدثنا عيسى بن يونس الرملي، حدثنا الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن رجاء بن حيوة، ومكحول: أنهما كانا يكرهان التلثيم من الغبار في سبيل الله.

١٧٦٩ - حدثني أبي، حدثنا عيسى بن يونس الرملي، حدثنا الوليد،

= ذكره السمرقندي، ولم ينسبه (١/٥٩١ب)، والطوسي، وفيه شدة العطش ٣١٩/٥. وذكره البغوي ٣/١٣٥، ولم ينسبه، والزمخشري ٢/٥٢، والطبرسي ١٠/١٦١، وابن الجوزي ٣/٥١٥، والرازي ١٦/٢٢٤ كما عند الطوسي. وذكره القرطبي ٨/٢٩٠، والخازن ٣/١٣٥، وأبو حيان ٥/١١٢، وابن كثير ٢/٤٠٠. وذكره السيوطي ٣/٢٩٢ بلفظه عن السدي، وعزاه للمصنف فقط، والآلوسي ١١/٤٦ بلفظ: أي شيء من العطش، ولم ينسبه. [١] والذي يظهر: أنه - هنا - عن السدي بدليل الأثر الذي بعده، وأن الإمام السيوطي ذكره بلفظه عن السدي، وعزاه للمصنف فقط، مع أنّ هذا السند مما يتكرر كثيراً عن السدي، - والله أعلم -.

[١٧٦٧] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره السمرقندي بمعناه، ولم ينسبه (١/٥٩١ب)، والبغوي ٣/١٣٥، والزمخشري ٢/٥٢، وابن الجوزي ٣/٥١٥، والرازي ١٦/٢٢٤، والقرطبي ٨/٢٩٠، والخازن ٣/١٣٥، وأبو حيان ٥/١١٢، وابن كثير ٢/٤٠٠. وذكره السيوطي بلفظه، وعزاه للمصنف فقط ٣/٢٩٢، والآلوسي ١١/٤٦ بمعناه، ولم ينسبه.

[١٧٦٨] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي بكر بن أبي مريم، وفيه الوليد: مدلس من

الرابعة، ولم يصرح بالسماع.

ذكره السيوطي ٣/٢٩٢ بلفظه، إلا أنه قال: التلثم، وعزاه للمصنف فقط.

[١٧٦٩] إسناده حسن، والوليد قد صرح بالسماع.

أخرج ابن جرير عن علي بن سهل، عن الوليد، به، وزاد: الفزاري والسبيعي،

يقولون في هذه الآية: ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

...﴾ إلى آخر الآية، أنها لأول هذه الأمة وآخرها من المجاهدين في سبيل الله برقم =

قال: سمعت الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وابن جابر، وابن المبارك في هذه الآية: ﴿لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: على أثر هذا الحديث<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

١٧٧٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا مَخْمَصَةٌ﴾، قال: مجاعة.

١٧٧١ - وروي عن قتادة.

١٧٧٢ - والسدي: مثل ذلك.

= (١٧٤٦٣)، ٥٦٢/١٤ - ٥٦٣، وسيورده المصنف بمعناه في الأثر رقم (١٧٧٤).

أقول: المراد بذلك: أَنَّ الحكم عام لأول هذه الأمة وآخرها، فكما يجب الخروج مع رسول الله ﷺ يجب مع من ينوب عنه، أو المراد: ثبوت هذا الأجر العظيم، فكما يثبت لمن خرج مع رسول الله ﷺ يثبت كذلك لمن خرج مع غيره - عليه الصلاة والسلام - والله أعلم.

[١] هكذا وردت الإشارة في الأصل، ولا يتضح من السياق المراد منها.

ويوضح ذلك ما جاء عند ابن جرير؛ كما سبق في التخريج.

[١٧٧٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير ٥٣٤/٩ بلفظه، وإسناده آخر - فيه المثني: لم أقف على ترجمته -، برقم (١١١٤) في تفسير سورة المائدة، آية: (٣). وذكره ابن قتيبة (ص ١٩٣) بلفظه، ولم ينسبه، والسمرقندي (١/٥٩١ب)، والثعلبي (٣/١١٣ب)، والطوسي ٣١٩/٥، والبخاري ١٣٥/٣، والزمخشري ٥٢/٢، والطبرسي ١٦١/١٠، والرازي ٢٢٤/١٦، وزاد: شديدة، والقرطبي ٢٩٠/٨، والخازن ١٣٥/٣ كما عند الرازي. وذكره ابن كثير ٤٠٠/٢، ولم ينسبه. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدرر ٢٥٩/٢، وساقه بلفظه في تفسير سورة المائدة، آية: (٣)، وكذا في فتح القدير ١٢/٢.

[١٧٧١] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن قتادة (ل ١٠٧).

وأخرجه ابن جرير ٥٣٤/٩ بإسناد صحيح في تفسير سورة المائدة، آية: (٣)، برقم (١١١٥)، وانظر: رقم (١١١٦)، وكذا أخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدرر ٢٥٩/٢.

[١٧٧٢] أخرجه ابن جرير ٥٣٤/٩ بإسناد حسن في تفسير سورة المائدة، آية: (٣)،

برقم (١١١٧).

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا يَطْغُونَ مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ﴾.

١٧٧٣ - حدثنا أبي، حدثنا الربيع بن نافع - أبو توبة -، حدثنا عبد الله بن بكير الغنوي، عن حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد - مولى علي -، عن أبيه، عن عليٍّ عليه السلام؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [١/١١٠] أَرَادَ أَنْ يَغْزُو فِدْعَانِي، فَعَزَمَ عَلَيَّ إِلَّا تَخَلَّفْتُ - قبل أن أتكلم -، فبكيت، فقال: «ما يبكيك يا عليٍّ؟!». قلت: يبكيني خصال غير واحد<sup>[١]</sup>، تقول قريش: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمِّه وخذله! وتبكيني خصلة أخرى: كنت أتعرض للجهاد في سبيل الله؛ لأنَّ [الله] <sup>[٢]</sup> قال: ﴿وَلَا يَطْغُونَ مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ...﴾ الآية، وكنت أريد أن أتعرض للأجر من الله.

❖ قوله: ﴿وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمُ...﴾ الآية.

١٧٧٤ - حدثني أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا الوليد،

[١٧٧٣] في إسناده عبد الله بن بكير الغنوي: قال الذهبي: منكر الحديث، وحكيم بن جبير: ضعيف يرتفع، وأصله في الصحيح كما تقدم في الأثر رقم (١٥٠٣).  
أخرجه الحاكم بنحوه، وبزيادة فيه من طريق عمير بن مرداس، عن عبد الله بن بكير، به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال: أتى له الصحة والوضع لائح عليه؟ وفي إسناده عبد الله بن بكير الغنوي: منكر الحديث، عن حكيم بن جبير، وهو ضعيف يرتفع. اهـ. كتاب التفسير، سورة التوبة ٣٣٧/٢.  
وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٢٩٢/٣، وساقه بمعناه وبزيادة فيه. وأصل طلب تخلف عليٍّ عليه السلام ثابت في الصحيح، وقد تقدم ذكر ذلك في الأثر رقم (١٥٠٣).  
[١] سقطت التاء من الأصل، وأضفتها من المستدرک.

[٢] سقط لفظ الجلالة من الأصل، والسياق يقتضيه، وفي المستدرک: (لأنَّ الله يقول).

[١٧٧٤] في إسناده هشام بن خالد: صدوق، وقد تابعه علي بن سهل عند ابن جرير، وهو صدوق أيضًا فيكون صحيحًا لغيره، وأما الوليد: فقد صرح بالتحديث.  
أخرجه ابن جرير بمعناه من طريق علي بن سهل، عن الوليد، به، وزاد: ابن جابر، وسعيد بن عبد العزيز برقم (١٧٤٦٣)، ٥٦٢/١٤ - ٥٦٣، وتقدم ذكره في تخريج الأثر رقم (١٧٦٩). وكذا ذكره البغوي ١٣٥/٣، والقرطبي ٢٩٢/٨، والخازن ١٣٥/٣. وذكره السيوطي في الدر ٢٩٢/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٤١٦/٢.

حدثنا الأوزاعي، وعبد الله بن المبارك، وإبراهيم بن محمد الفزاري، وعيسى بن يونس السبيعي؛ أنهم قالوا في قول الله ﷻ: ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ﴾ إلى قوله: ﴿وَلَا يَتَّخِذُوا مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كَيْبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾، فقالوا: هذه الآية للمسلمين إلى أن تقوم الساعة.

**\* قوله: ﴿وَلَا يُفْقُوتُ نَفَقَةً﴾.**

١٧٧٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد النرسي، أنبأنا يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿وَلَا يُفْقُوتُ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً...﴾ الآية، قال: ما ازداد قوم من أهلهم بعداً في سبيل الله، إلا ازدادوا من الله قرباً.

**\* قوله تعالى: ﴿وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا﴾.**

١٧٧٦ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، حدثنا الحسين بن محمد المروذي، حدثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كَتَبَ لَهُمْ لِحَاجَتِهِمْ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، قال: ما ازداد القوم من أهلهم في سبيل الله بعداً، إلا ازدادوا من الله قرباً.

**\* قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً﴾.**

١٧٧٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا حجاج،

[١٧٧٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: في سبيل الله بعداً، من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٧٤٦٥)، ٥٦٥/١٤. وذكره ابن كثير ٤٠٠/٢.

[١٧٧٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٤١).

تقدم في الأثر السابق.

[١٧٧٧] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٠٨١)، دون قوله: لتنفّر طائفة، فانظر

تخريجه هناك. وانظر أيضاً: الجصاص ٣٧٢/٤، وزاد المسير ٥١٧/٣، والبحر المحيط =

عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَنفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة: ٤١]، وقوله [١١٠/ب]: ﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُمَذِّبَكُمُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [التوبة: ٣٩]، فنسخ هؤلاء الآيات: ﴿وَمَا كَانَتِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً﴾، يقول: لتنفر طائفة، ولتمكث طائفة مع رسول الله ﷺ.

١٧٧٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَا كَانَتِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً﴾؛ يعني: ما كان المؤمنون لينفروا جميعًا، ويتركوا [النبي ﷺ] بالمدينة وحده.

١٧٧٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير في قوله: ﴿وَمَا كَانَتِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً...﴾ إلى آخر الآية، قال: كان المؤمنون لحرصهم

= ١١٣/٥ - ١١٤. وأخرجه أيضًا أبو داود في ناسخه وابن مردويه؛ كما في الدر ٢/٢٩٢، وساقه بلفظه مع هذه الزيادة، وكذا في فتح القدير ٢/٤١٧. [١٧٧٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه، دون قوله: بالمدينة، من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٧٤٧١)، ١٤/٥٦٧. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بمعناه عن معمر، عن قتادة (ل) ١٠٧. وذكره الجصاص بلفظه ٤/٣٧٢، والسمرقندي (١/١٥٩٢ - ب)، والطوسي ٥/٣٢١ - ٣٢٢ بنحوه، ونسبه أيضًا إلى قتادة والضحاك، وانظر: الكياهراس ٤/١١٩، والمعالم ٣/١٣٦. وذكره الطبرسي بنحو ١٠/١٦٣، وانظر: زاد المسير ٣/٥١٦، والتفسير الكبير ١٦/٢٢٥، ولباب التأويل ٣/١٣٧، وابن كثير ٢/٤٠٠. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في المدخل؛ كما في الدر ٣/٢٩٢، وساقه بلفظه، دون قوله: بالمدينة. [١] سقط من الأصل، وأضفته من أحكام القرآن للجصاص، وفي ابن جرير، والدر: (ويتركوا النبي ﷺ وحده).

[١٧٧٩] إسناده حسن.

ذكره الماوردي بنحوه ٢/١٧٥، وانظر: الكشاف ٢/٥٢، ولم ينسبه، والبحر المحيط ٥/١١٤. وذكره السيوطي في لباب النقول (ص ١٢٨) إلى قوله: في رقة من الناس، وعزاه للمصنف فقط. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٩٢، وساقه باختلاف يسير.



على الجهاد إذا بعث رسول الله ﷺ سرية خرجوا فيها، وتركوا النبي ﷺ بالمدينة في رقة من الناس، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَمَا كَانُوا الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً﴾، أمروا إذا بعث النبي ﷺ سرية أن تخرج طائفة، وتقيم طائفة، فيحفظ المقيمون على الذين خرجوا<sup>[١]</sup> ما أنزل الله من القرآن، وما يسن من السنن، فإذا رجعوا إخوانهم أخبروهم بذلك، وإذا خرج رسول الله ﷺ لم يتخلف عنه أحد إلا بإذن، أو عذر.

❖ قوله: ﴿كَافَّةً﴾.

١٧٨٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿كَافَّةً﴾، يقول: جميعاً.

١٧٨١ - وروي عن أبي العالية.

١٧٨٢ - والربيع بن أنس.

١٧٨٣ - وعكرمة.

١٧٨٤ - والضحاك.

[١] رمز فوق خرجوا بالحرف: خاء، وكتب فوقها: شخصوا، إشارة إلى نسخة أخرى.

[١٧٨٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢)، وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن جرير، فهو حسن لغيره.

تقدم بلفظه عن ابن عباس رضي الله عنهما في الأثر رقم (١٠٥٦)، بإسناد صحيح، فانظر تخريجه هناك.

[١٧٨١] ذكره ابن كثير ٢٤٨/١ في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٠٨).

[١٧٨٢] أخرجه ابن جرير ٢٥٧/١٤ بسند ضعيف في تفسير سورة البقرة، آية:

(٢٠٨)، برقم (٤٠٢٢). وكذا ذكره ابن كثير ٢٤٨/١.

[١٧٨٣] ذكره ابن كثير ٢٤٨/١ في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٠٨).

[١٧٨٤] أخرجه ابن جرير ٢٥٨/١٤ بسند ضعيف، في تفسير سورة البقرة، آية:

(٢٠٨)، برقم (٤٠٢٦). وكذا ذكره ابن كثير ٢٤٨/١.

١٧٨٥ - وقتادة.

١٧٨٦ - والسدي.

١٧٨٧ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❦ قوله: ﴿فَلَوْلَا﴾.

١٧٨٨ - حدثنا ابن أبي موسى، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، حدثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك: وكل ما في القرآن: ﴿فَلَوْلَا﴾: فهو فهلا، إلا حرفين<sup>[١]</sup>: في يونس: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ﴾ [يونس: ٩٨]، والآخر: ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ﴾ [هود: ١١٦].

[١٧٨٥] أخرجه ابن جرير في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٠٨) بإسناد حسن برقم (٤٠٢٠)، وآخر ضعيف برقم (٤٠٢٢)، ٢٥٧/٤. وكذا ذكره ابن كثير ٢٤٨/١. [١٧٨٦] تقدم بلفظه، وبزيادة فيه، وإسناد حسن في الأثر (١٠٥٧)، فانظر تخريجه هناك، وسيأتي بلفظه مع أثر مطول برقم (١٧٩٢). [١٧٨٧] ذكره ابن كثير ٢٤٨/١ في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٠٨). [١٧٨٨] تقدم إسناده في الأثر رقم (٨٠)، وفيه ابن أبي حماد: مسكوت عنه، ويشهد له - هنا - ما أخرجه ابن جرير؛ كما سيأتي في تخريجه. أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة النور، آية: (١٠)، برقم (١٣١)، المجلد العاشر، إلا أنه ذكر الآية: (١٤٣) من سورة الصافات، بدل الآية: (١١٦) من سورة هود.

وأخرجه أيضًا في تفسير سورة هود، آية: (١١٦) بسنده، واقتصر على قوله: فهلا برقم (٧٧٩)، المجلد التاسع. وأخرجه ابن جرير بسند صحيح عن معمر، في تفسير سورة يونس، آية: (٩٨)، قال: بلغني في حرف ابن مسعود: ﴿فَلَوْلَا﴾ يقول: فهلا برقم (١٧٩٠٨)، ٢١٠/١٥. وذكره البغوي والخازن ٢١١/٣؛ كما ذكره المصنف في تفسير سورة هود، ولم ينسبه، وابن كثير ٤٦٤/٢، والسيوطي في الدر ٣٥٦/٣، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٥٣٥/٢، وانظر: البرهان للزركشي ٣٧٩/٤.

[١] كذا في الأصل، ولعلّ الصواب أن يقول: (إلا حرفين)، أحدهما: في يونس، والآخر في هود، - والله أعلم -.

\* قوله: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ﴾.

١٧٨٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ﴾؛ يعني: عصبة السرايا<sup>[١]</sup>، ولا يتسروا<sup>[٢]</sup> إلا بإذنه.

١٧٩٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة [أ/١١١]، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ﴾: ناس من أصحاب محمد ﷺ خرجوا في البوادي، فأصابوا من الناس معروفاً، ومن الخصب ما ينتفعون به، ودعوا من وجدوا من الناس إلى الهدى، فقال لهم الناس: ما نراكم إلا تركتم أصحابكم وجئتمونا، فوجدوا في أنفسهم من ذلك تحرجاً، وأقبلوا من البادية كلهم، حتى دخلوا على النبي ﷺ،

[١٧٨٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٧٤٧١)، ١٤/٥٦٧. وانظر: بحر العلوم، ولم ينسبه (١/٩٥٢ب). وذكره الماوردي ٢/١٧٥ بنحوه وأطول منه، ونسبه إلى مجاهد، وانظر: زاد المسير ٣/٥١٧. وذكره الخازن ٣/١٣٧، وابن كثير ٢/٤٠٠ - ٤٠١. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في المدخل؛ كما في الدر ٣/٢٩٢، وساقه بلفظه.

[١] كذا في الأصل، وفي المراجع: (يعني: عصبة؛ يعني: السرايا).

[٢] كلمة: (يتسروا)، غير منقوطة في الأصل، وأثبتها؛ كما عند ابن جرير، وهي

عند الخازن وابن كثير والسيوطي بلفظ: (ولا يسيرون).

[١٧٩٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٨٨ - ٢٨٩) باختلاف يسير.

وأخرجه ابن جرير بنحوه من طريق عبد الله عن ورقاء، به برقم (١٧٤٦٨)، وباختلاف يسير من طريق عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٤٦٦ و ١٧٤٦٧)، وينحوه بإسناد آخر برقم (١٧٤٦٩)، ١٤/٥٦٦ - ٥٦٧. وذكره الشعلبي (٣/١١٤ب)، والطوسي بنحوه ٥/٣٢٢. وذكره البغوي ٣/١٣٧، والطبرسي بنحوه ١٠/١٦٣، وابن الجوزي ٣/٥١٧. وذكره الخازن ٣/١٣٧، وابن كثير ٢/٤٠١. وأخرجه ابن أبي شيبه وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٩٣، وساقه باختلاف يسير. وذكره الألوسي ١١/٤٩.

فقال الله ﷻ: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ﴾، خرج بعض وقعد بعض، يبتغون الخير؛ ليتفقهوا ويسمعوا ما في الناس، وما أنزل بعدهم.

١٧٩١ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثنا أبي، حدثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ﴾، قال: كان ينطلق من كل حي من العرب عصابة، فيأتون النبي ﷺ فيسألونه عما يريدونه من أمر دينهم، ويتفقهون في دينهم، ويقولون لنبي الله ﷺ: ما تأمرنا أن نفعله؟ وأخبرنا بما نقوله لعشائرننا إذا انطلقنا إليهم، قال: فيأمرهم نبي الله ﷺ بطاعة الله وطاعة رسوله، ويبعثهم إلى قومهم على الصلاة والزكاة، وكانوا إذا أتوا قومهم نادوا: من أسلم فهو منا، وينذرونهم، حتى إن الرجل ليفارق أباه وأمه.

١٧٩٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ﴾، قال: أقبلت أعراب هذيل، وأصابهم الجوع، واستعانوا بتمر المدينة، وأظهروا الإسلام ودخلوا، فقال عتبة بن مسعود - أخو عبد الله بن مسعود - له: أشعرت أنه قدم منا ألف أهل بيت أسلموا جميعاً؟ فقال عبد الله: والله لوددت أنه لم يبق منهم، فكانوا يفخرون على المؤمنين، ويقولون: نحن أسلمنا طائعين [١١١]/ ب[ بغير قتال، وأنتم قاتلتم، فنحن خير منكم، فأدوا المؤمنين، فأنزل الله فيهم يخبرهم بأمرهم، فقال: ﴿وَمَا كَانُوا الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً﴾، يقول: جميعاً، ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ﴾، يقول: من كل بطن منهم طائفة، فأتوا

[١٧٩١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

أخرجه ابن جرير بسنده، وباختلاف يسير، وبزيادة في آخره برقم (١٧٤٧٥)، ١٤/ ٥٦٩. وذكره الخازن ٣/ ١٣٦، وابن كثير ٢/ ٤٠١.

[١٧٩٢] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

محمدًا ﷺ، فسمعوا كلامه، ثم رجعوا، فأخبروهم الخبر، فجئتم على بصيرة، ولكن إنما جئتم من أجل الطعام.

❖ قوله: ﴿طَائِفَةٌ﴾.

١٧٩٣ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿طَائِفَةٌ﴾؛ يعني: عصابة.

والوجه الثاني:

١٧٩٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: «الطائفة»: رجل.

❖ قوله تعالى: ﴿لَيَسْفَقَهُوا فِي الَّذِينَ﴾.

١٧٩٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَسْفَقَهُوا فِي الَّذِينَ﴾، يقول: لتنفر طائفة، ولتمكث طائفة مع رسول الله ﷺ، فالماكثون مع رسول الله ﷺ هم الذين يتفقهون في الدين، وينذرون إخوانهم ﴿إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ﴾: من الغزو ﴿لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾.

١٧٩٦ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ﴾

[١٧٩٣] تقدم بسنده ولفظه، وبأطول منه في الأثر رقم (١٧٨٩).

[١٧٩٤] في إسناده ابن أبي نجيح: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، ولكنه

تقوى بما تقدم عن ابن عباس؛ كما في التخريج؛ فهو حسن لغيره. وسفيان هو: الثوري.

تقدم بسند ضعيف عن ابن عباس ﷺ بلفظ: الرجل والنفر، في الأثر (١٣١٣).

وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١٢٣) بلفظ: أنها تطلق على الواحد.

[١٧٩٥] تابع للأثر رقم (١٧٧٧)، وتقدم تخريجه.

[١٧٩٦] تابع للأثر رقم (١٧٨٩)، وتقدم تخريجه.

لِيَسْفَقَهُوا فِي الَّذِينَ؛ يعني: السرايا، فإذا رجعت السرايا وقد نزل بعدهم قرآن، تعلمه القاعدون مع النبي ﷺ، قال: إن الله قد أنزل على نبيكم بعدكم قرآنًا، وقد تعلمنا، فمكث<sup>[١]</sup> السرايا يتعلمون ما أنزل الله على نبيهم، ويبعث<sup>[٢]</sup> سرايا آخرين، فذلك قوله تعالى: ﴿لِيَسْفَقَهُوا فِي الَّذِينَ﴾، يقول: ليتعلموا ما أنزل الله على نبيهم، ويعلموا السرايا ﴿إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾.

١٧٩٧ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الحسن: ﴿مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَسْفَقَهُوا فِي الَّذِينَ﴾، قال: ليتفقه الذين خرجوا [١/١١٢] بما يريهم الله من الظهور على المشركين والنصر، وينذروا قومهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ﴾.

١٧٩٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ﴾: ينذرون إخوانهم.

١٧٩٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ﴾: يعلموه السرايا.

[١] كذا في الأصل، وفي ابن جرير: (فيمكث)، وفي الدر: (فتمكث).

[٢] لم تنقط في الأصل، وأثبتها كما في المراجع.

[١٧٩٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٨٧٠).

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: «والنصرة» بدل: «والنصر» من طريق محمد بن عبد الأعلى، عن ابن ثور، به برقم (١٧٤٨٠)، ٥٧١/١٤. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر، عن الحسن (ل) (١٠٧). وانظر: النكت، ونقل عن الحسن؛ أنه قال: لتفقه الطائفة الباقية... إلخ ١٧٥/٢ و١٧٦، وانظر: القرطبي ٢٩٤/٨، ونسب إلى قتادة ومجاهد أنها يقولان: للمقيمين مع النبي ﷺ، وقال: وقولهما آيين.

[١٧٩٨] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٧٩٥).

[١٧٩٩] تابع للأثر رقم (١٧٨٩)، وتقدم تخريجه.

١٨٠٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلْيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ﴾، قال: ينذرون قومهم إذا رجعوا إليهم يدعونهم إلى الإسلام، وينذرونهم النار، ويبشرونهم الجنة.

والوجه الثاني:

١٨٠١ - حدثنا <sup>[١]</sup> حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلْيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ﴾، قال: الناس كلهم.

❖ قوله: ﴿إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ﴾.

١٨٠٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ﴾، قال: من الغزو.

❖ قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾.

١٨٠٣ - وبه، عن ابن عباس: ﴿لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾: ما نزل من بعدهم من قضاء الله، وكتابه، وحدوده.

١٨٠٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١٨٠٠] تابع للأثر رقم (١٧٩١)، وتقدم تخريجه.

[١٨٠١] تابع للأثر رقم (١٧٩٠)، وتقدم تخريجه.

[١] وضع فوق قوله: حدثنا، خطأ قصيراً، وكتب في الحاشية: من، ولم يتبين لي

موضعها.

[١٨٠٢ - ١٨٠٣] تابعان للأثر رقم (١٧٧٧)، وتقدم تخريجه، وفي الدر، وفتح

القدير: «في كتابه» بدل قوله: «وكتابه».

[١٨٠٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٧٤٧٤)، ١٤/

٥٦٩. وذكره الخازن ٣/ ١٣٦، وابن كثير ٢/ ٤٠١، والسيوطي ٣/ ٢٩٢، والشوكاني ٢/

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَا كَانُوا الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَآفَّةً﴾: فإنها ليست في الجهاد، ولكن لما دعا رسول الله ﷺ على مضر بالسنين، أجذبت بلادهم، فكانت القبيلة منهم تقبل بأسرها حتى يحلوا بالمدينة من الجهد، ويعتلوا بالإسلام وهم كاذبون، فضيقوا على أصحاب رسول الله ﷺ وأجهدوهم، فأنزل الله - جل ثناؤه - يخبر<sup>[١]</sup> رسول الله ﷺ أنهم ليسوا بمؤمنين، [فردهم]<sup>[٢]</sup> رسول الله ﷺ إلى عشائهم، وحذر قومهم أن يفعلوا فعلهم، فذلك قوله: ﴿وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ (١٢٣).

❖ [١١٢/ب] قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَتِيلُوا الَّذِينَ يَكُونُكُم مِّنَ الْكُفَّارِ﴾.

١٨٠٥ - حدثنا أبي، وأبو زرعة قالا: حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن الربيع، عن الحسن؛ أنه سئل: عن الشام، والروم، والديلم، فقال: ﴿قَتِيلُوا الَّذِينَ يَكُونُكُم مِّنَ الْكُفَّارِ﴾؛ يعني: الديلم.

١٨٠٦ - حدثنا أبي، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري، حدثنا أخي: عمران بن عبد الله الأشعري، قال: سألت جعفر بن

[١] في الأصل زيادة: (عن) بعد قوله: (يخبر)، ولا معنى لها، ولم ترد في شيء من المراجع، فحذفتها.

[٢] في الأصل: (فرد لهم)، وهو خطأ صوبته من المراجع.

[١٨٠٥] في إسناده الربيع، وهو: ابن أنس: صدوق له أوهام، ولم يتابع؛

فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بلفظه، دون قوله: يعني، من طريق المثنى؛ عن أبي نعيم، به برقم (١٧٤٨٥)، وانظر: رقم (١٧٤٨٢ و ١٧٤٨٣)، ١٤/٥٧٥ - ٥٧٦. وانظر: الكشف، وفيه: «الترك» بدل: «الشام»، وليس في آخره: يعني: الديلم (٣/١١٥). وذكره الماوردي ٢/١٧٦، وابن عطية ٨/٣٠١، وزاد في أوله: الروم، وقال: يعني: في زمنه ذلك، ونسبه أيضًا إلى علي بن الحسين، والطبرسي ١٠/١٦٥؛ كما في الكشف. وذكره ابن الجوزي ٣/٥١٨، والقرطبي ٨/٢٩٧، وزاد: والترك والروم، ونسب إلى ابن عمر؛ أنه قال: المراد بذلك: الديلم. وذكره الخازن ٣/١٣٨، ولم ينسبه، وأبو حيان ٥/١١٥؛ كما عند ابن عطية.

[١٨٠٦] في إسناده عمران بن عبد الله الأشعري: لم أقف على ترجمته، ويعقوب

القمي: صدوق يهيم، ولم يتابع.



محمد يقول<sup>[١]</sup> في قتال الديلم؟ قال: قاتلوهم ورابطوهم؛ فإنهم من الذين قال الله ﷻ: ﴿قَتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾.

والوجه الثاني:

١٨٠٧ - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا قَتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾: الأدنى فالأدنى.

١٨٠٨ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا ابن وهب، عن مالك، وسمعتة سئل عن قول الله تعالى: ﴿قَتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾، قال: تفسير هذا: المدينة، الذين يلون هذه القرية، أنزلت هذه الآية على نبيه ﷺ - يعني: الذين آمنوا معه -: ﴿قَتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾: يريد المشركين الذين حول المدينة، أحب أن يقاتل كل قوم من يليهم، إلا أنه قال: على مكان يخاف فيه على المسلمين.

١٨٠٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، حدثنا أصبغ بن الفرّج،

= أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال في أوله: ما ترى في قتال الديلم؟ من طريق ابن حميد، عن يعقوب، به برقم (١٧٤٨٤)، ٥٧٥/١٤ - ٥٧٦. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٩٣/٣، وساقه بلفظه دون قوله: ورابطوهم، وقال في أوله: سئل عن قتال الديلم.

[١] انظر التخرّيج أعلاه، وما ورد في ابن جرير، والدر.

[١٨٠٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

انظر: الجصاص ٣٧٤/٤، ولم ينسبه. وذكره الماوردي ١٧٦/٢، والطوسي ٣٢٤/٥ بمعناه، ولم ينسبه، والبلغوي ١٣٨/٣. وذكره ابن عطية ٣٠١/٨، ولم ينسبه. وذكره ابن الجوزي ٥١٨/٣ بمعناه، والرازي ٢٢٨/١٦، ولم ينسبه. وذكره القرطبي ٢٩٧/٨، والخازن ١٣٨/٣ بمعناه، ولم ينسبه. وذكره أبو حيان ١١٤/٥، ولم ينسبه، وابن كثير ٤٠١/٢ بمعناه، ولم ينسبه، وانظر: الإكليل (ص ١٢٣)، ولم ينسبه. وذكره السيوطي ٢٩٣/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وقال: أخرج أبو الشيخ عن الضحاك مثله، وكذا في فتح القدير ٤١٧/٢.

[١٨٠٨] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٨٠٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله ﷻ: ﴿قَتَلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾، قال: كان الذين يلونه من الكفار: العرب، فقاتلهم حتى فرغ منهم.

\* قوله: ﴿وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾.

١٨١٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾، قال: شدة.

\* قوله: ﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا﴾.

١٨١١ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ [الأنفال: ٢]، يقول: تصديقًا.

١٨١٢ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس [١١٣/أ]، قوله: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾، يقول: زادتهم خشيةً.

= أخرجه ابن جرير بلفظه، وبأطول منه، من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٧٤٨٧)، ٥٧٦/١٤. وذكره الماوردي ١٧٦/٢، والخازن بأطول منه ١٣٨/٣، وأبو حيان ١١٥/٥، وبأطول منه. وذكره السيوطي ٢٩٣/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط. [١٨١٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

ذكره السمرقندي، ولم ينسبه (١/ل٥٩٣ب)، والثعلبي، وزاد: وحمية (٣/ل١١٥). وذكره البغوي ١٣٨/٣ ولم ينسبه، والطبرسي ١٦٥/١٠، ونسبه إلى مجاهد، ونسب إلى ابن عباس عليه السلام؛ أنه يقول: شجاعة، وكذا في زاد المسير ٥١٨/٣. وذكره الرازي ١٦/٢٣٠، ونسبه للمفسرين. وذكره القرطبي ٢٩٨/٨. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٩٣، وساقه بلفظه، وقال: وأخرجه أيضًا عن الحسن، وكذا في فتح القدير ٤١٧/٢، إلا أنه لم يقل: وأخرجه عن الحسن.

[١٨١١] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٣٨).

[١٨١٢] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٣٩).

١٨١٣ - حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا سفيان، عمن سمع مجاهدًا يقول في قوله: ﴿فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾، قال: الإيمان يزيد وينقص.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾.

١٨١٤ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾، قال: كان إذا أنزلت سورة آمنوا بها، فزادتهم إيمانًا وتصديقًا، وكانوا بها يستبشرون.

❖ قوله: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ﴾.

١٨١٥ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ﴾، قال: «المرض»: النفاق.

والوجه الثاني:

١٨١٦ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق،

[١٨١٣] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٤٠).

[١٨١٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

أخرجه ابن جرير ٥٧٨/١٤ بسنده ولفظه برقم (١٧٤٨٨).

وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر ٢٩٣/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤١٩/٢.

[١] كتب في الأصل: (الذين في قلوبهم)، وضبب عليها.

[١٨١٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠)، برقم (١١١)،

المجلد الأول، وكذا أخرجه ابن جرير ٢٨٠/١ معلقًا عن المنجاب، به برقم (٣٢٣).

وذكره السمرقندي، وزاد: شكًا، ولم ينسبه (١/١٥٩٤)، والطوسي ٣٢٥/٥،

والبغوي ١٣٩/٣، والطبرسي ١٦٦/١٠، وابن الجوزي ٥١٩/٣، والقرطبي ٢٩٩/٨،

والخازن ١٣٩/٣. وذكره ابن كثير ٤٨/١ بلفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠)، وكذا

ذكره السيوطي ٣٠/١، والشوكاني ٤٢/١. وذكره الألوسي ٥١/١١، ولم ينسبه.

[١٨١٦] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، في قوله: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾، قال: كان ذلك في بعض أمور النساء.

\* قوله: ﴿فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ (١٢٥).

١٨١٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ﴾، يقول: شكًا إلى شكهم.

\* قوله: ﴿أَوَّلًا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾.

١٨١٨ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَوَّلًا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾، قال: يتلون.

١٨١٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

= أخرجه المصنف بسنده ولفظه، دون قوله: كان، في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠) برقم (١١٠)، المجلد الأول.

[١٨١٧] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه. ذكره الثعلبي، ولم ينسبه (٣/١١٥ب)، والماوردي ١٧٦/٢، ونسبه إلى الكلبي، وابن الجوزي ٥١٩/٣، ونسبه إلى ابن عباس، والقرطبي ٢٩٩/٨، ولم ينسبه، وأبو حيان ١١٦/٥، ونسبه أيضًا إلى الكلبي، وابن كثير ٤٠٣/٢، ولم ينسبه.

وذكره السيوطي ٢٩٣/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٤١٩/٢. [١٨١٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

ذكره الماوردي ١٧٦/٢، والبغوي ١٣٩/٣، ولم ينسبه، والطبرسي ١٦٨/١٠ بمعناه، ولم ينسبه. وذكره الخازن ١٣٩/٣، ولم ينسبه.

وذكره السيوطي ٢٩٣/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، والشوكاني ٤١٩/٢، إلا أنه قال: يقتلون، وهو تحريف.

[١٨١٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد بلفظه (ص ٢٨٩). وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجیح، به برقم (١٧٤٩١)، ومن طريق ابن نمير، عن ورقاء، به دون قوله: يتلون برقم (١٧٤٩٠)، وانظر: رقم (١٧٤٩٢ و ١٧٤٩٣)، ٥٨٠/١٤. وانظر: الكشف (٣/١١٥ب)، =

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: ﴿يُقْتَنُونَ﴾: يبتلون، ﴿فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً  
أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾: بالسنة والجوع.

والوجه الثاني:

١٨٢٠ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن  
ثور، عن معمر، عن الحسن، في قوله: ﴿يُقْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ  
مَرَّتَيْنِ﴾، قال: يبتلون بالعدو ﴿فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾.

والوجه الثالث:

١٨٢١ - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو الجماهر [١١٣/ب]، حدثنا  
سعيد بن بشير، عن قتادة: ﴿أَوَّلًا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُقْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ  
مَرَّتَيْنِ﴾، قال: يبتلون بالغزو في سبيل الله، يتبعون به، ﴿ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا  
هُمْ يَذْكُرُونَ﴾.

= والتبيان ٣٢٧/٥، والمعالم ١٣٩/٣، والمحرم ٣٠٤/٨، ومجمع البيان ١٦٨/١٠، وزاد  
المسير ٥١٩/٣، والتفسير الكبير ٢٣٣/١٦، والبحر المحيط ١١٦/٥، وابن كثير ٤٠٣/٢.  
وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٩٣/٣، وساقه  
بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤١٩/٢.

[١٨٢٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٨٧٠).

أخرجه ابن جرير ٥٨٠/١٤ عن محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٧٤٩٥).  
وانظر: الكشف (٣/١١٦أ). وذكره السيوطي ٢٩٣/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف  
فقط، وكذا في فتح القدير ٤١٩/٢، دون قوله: يبتلون.

[١٨٢١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٤)، وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن  
جرير؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بلفظه، دون قوله: يتبعون، بإسناد آخر صحيح برقم (١٧٤٩٤)،  
٥٨٠/١٤. وانظر: الكشف (٣/١١٥ب)، والنكت ١٧٦/٢، والمعالم ١٣٩/٣، ولم  
ينسبه، وزاد المسير ٥١٩/٣، ونسبه أيضًا للحسن، والقرطبي، ونسبه أيضًا للحسن ومجاهد  
٢٩٩/٨، والبحر المحيط ١١٦/٥؛ كما في زاد المسير. وذكره ابن كثير ٤٠٣/٢؛ كما في  
ابن جرير. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٩٣/٣، وساقه؛ كما في ابن  
جرير، وكذا في فتح القدير ٤١٩/٢، إلا أنه لم يعزه لأبي الشيخ.

## والوجه الرابع:

١٨٢٢ - حدثنا أبي، حدثنا علي بن محمد الطنافسي، حدثنا وكيع، عن شريك، عن جابر، عن أبي الضحى، عن حذيفة: ﴿أَوَّلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾، قال: كان لهم في كل عام كذبة، أو [كذبتان]<sup>[١]</sup>.

## والوجه الخامس:

١٨٢٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾: قال: ﴿يُفْتَنُونَ﴾: الضلالة، الكفر.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ﴾.

١٨٢٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأنا أصبغ، قال: سمعت ابن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ﴾، قال: وأهل الذكر: هم أهل القرآن، والقرآن: هو الذكر.

[١٨٢٢] إسناده ضعيف لضعف جابر، وهو: الجعفي، وفيه شريك، وهو: ابن عبد الله النخعي: صدوق يخطئ كثيراً.

أخرجه ابن جرير ٥٨١/١٤ بلفظه من طريق ابن وكيع، عن أبيه، به برقم (١٧٤٩٧). وأخرجه بزيادة فيه من طريق أبي أحمد، عن شريك، به برقم (١٧٤٩٦).

وانظر: الكشف (٣/١١٥ب)، والنكت ١٧٦/٢، وزاد المسير ٥١٩/٣. وذكره ابن كثير ٤٠٣/٢ معلقاً عن شريك، به، وبزيادة فيه. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٩٣/٣، وساقه بلفظه، وبزيادة فيه. وأخرجه ابن مردويه عن أبي سعيد؛ كما في الدر أيضاً، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: كانت، وكذا في فتح القدير ٤١٩/٢.

[١] في الأصل: (كذبتين)، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت.

[١٨٢٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

ذكره الماوردي ١٧٦/٢ بلفظ: يضلون.

[١٨٢٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة يونس ﷺ، آية: (٣)، برقم (١٨٩٤)، من هذا المجلد.

❖ قوله: ﴿وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَكُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾.

١٨٢٥ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَكُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾، قال: هم المنافقون.

١٨٢٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله ﷻ: ﴿وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَكُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾: ممن سمع خبركم، رآكم أحد أخبره؟ إذا أنزل شيء يخبر عن كلامهم، قال: وهم المنافقون، وقال: ﴿وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِمَنَّ﴾ حتى بلغ ﴿هَلْ يَرَيْنَكُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾: من أخبره بهذا؟ أكان معكم أحد؟ سمع كلامكم أحد يخبره بهذا؟

❖ قوله: ﴿ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾.

١٨٢٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن فضيل ح. وحدثنا أحمد بن سنان،

[١٨٢٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

أخرجه ابن جرير ٥٨٣/١٤ بسنده ولفظه برقم (١٧٥٠١).

وذكره القرطبي ٢٩٩/٨، ولم ينسبه. وذكره السيوطي ٢٩٣/٣، والشوكاني ٤١٩/٢.

[١٨٢٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٧٥٠٢)، ١٤/

٥٨٤ - ٥٨٤. وانظر: القرطبي ٢٩٩/٨، ولم ينسبه، والجواهر الحسان ١٦٧/٢.

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٩٣/٣، وساقه بلفظه إلى قوله: المنافقون.

[١٨٢٧] إسناده حسن. ابن فضيل هو: محمد: صدوق، وأبو معاوية هو: محمد بن

خازم الضرير.

أخرجه ابن جرير بلفظه، ويزيادة في آخره، من طريق ابن وكيع، عن أبي معاوية، به

برقم (١٧٥٠٠)، وانظر: رقم (١٧٤٩٨ و ١٧٤٩٩ و ١٧٥٠٣)، ٥٨٣/١٤ - ٥٨٤. وذكره

الثعلبي بزيادة في آخره (٣/١١٦)، والبغوي ١٣٩/٣، وابن عطية ٣٠٦/٨، والقرطبي

٣٠٠/٨. وأخرجه سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر، =

حدثنا أبو معاوية جميعاً، عن الأعمش، عن مسلم - أبي الضحى -، عن ابن عباس، قال: لا تقولوا: انصرفنا<sup>[١]</sup>، فإن قوماً انصرفوا [١/١١٤]؛ فصرف الله قلوبهم.

❖ قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾.

١٨٢٨ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن أبي عمر العدني، حدثنا سفيان،

= وساقه بلفظه وبزيادة في آخره. وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عمر مثله كما في الدر ٣/ ٢٩٣ - ٢٩٤ أيضاً، وكذا في فتح القدير ٢/ ٤١٩.

فائدة: قال ابن العربي في أحكام القرآن ١٠٢١/٢، بعد أن نقل هذا الأثر عن ابن عباس: وهذا فيه نظر، وما أظنه يصح عنه، فإن نظام الكلام أن يقال: لا يقل أحد: انصرفنا من الصلاة، فإن قوماً قيل فيهم: ﴿ثُمَّ أَصْرَفُوا مَرْفَكَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ﴾، فإن ذلك كان مقولاً فيهم، ولم يكن منهم. اهـ. وقال الشوكاني في فتح القدير ٢/ ٤١٩: وأقول: الانصراف يكون عن الخير كما يكون عن الشر، وليس في إطلاقه هنا على رجوع المنافقين عن مجلس الخير ما يدل على أنه لا يطلق إلا على نحو ذلك، وإلا لزم أن كل لفظ يستعمل في لغة العرب في الأمور المتعددة، إذا استعمل في القرآن في حكاية ما وقع من الكفار، لا يجوز استعماله في حكاية ما وقع عن أهل الخير كالرجوع والذهاب والدخول والخروج والقيام والقعود، واللازم باطل بالإجماع، فالملزوم مثله ووجه الملازمة ظاهر لا يخفى. اهـ.

[١] كذا في الأصل، وفي المراجع زيادة: (من الصلاة)، بعد قوله: (انصرفنا).

[١٨٢٨] التفسير الأول: موقوف على محمد بن علي بإسناد حسن.

وأما المرفوع: فهو مرسل، ووصله الرامهرزي؛ كما سيأتي في التخريج.

أخرج ابن سعد ١/ ٦٠ - ٦١ المرفوع منه بلفظه، إلا أنه قال: من سفاح وزاد في أوله: إنما، من طريق أنس بن عياض عن جعفر به. وأخرجه أيضاً من حديث ابن عباس، وعائشة ؓ في ذكر أمهات رسول الله ﷺ. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه إلا أنه قال: من سفاح، عن ابن عيينة، عن جعفر موقوفاً عليه (١٠٧ - ١٠٨). وأخرجه ابن جرير باختلاف يسير في المرفوع منه، من طريق عبد الرزاق، عن ابن عيينة، به موقوفاً على جعفر برقم (١٧٥٠٥)، وينحوه من هذا الطريق عن جعفر، عن أبيه برقم (١٧٥٠٦)، وينحوه أيضاً من طريق ابن وكيع، عن ابن عيينة، به دون قوله: قال رسول الله ﷺ... إلخ برقم (١٧٥٠٤)، ١٤/ ٥٨٥. وأخرج الرامهرزي في المحدث الفاصل (ص ٤٧٠) المرفوع منه فقط، =



عن جعفر بن محمد، عن أبيه، في قوله: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾، قال: لم يصبه شيء من ولادة الجاهلية، وقال رسول الله ﷺ: «خرجت من نكاح، ولم أخرج من السفاح».

١٨٢٩ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن المصنف، حدثنا بقية، حدثنا بَجِير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير؛ أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «لقد جاءكم رسول إليكم، ليس بوهن ولا كسل؛ ليحيي قلوبًا غلفًا، ويفتح أعينًا عميًا، ويسمع آذانًا صمًا<sup>[١]</sup>، ويقيم السنة عوجًا، حتى يقال: لا إله إلا الله وحده».

= من طريق يوسف بن هارون، عن ابن أبي عمر، به موصولًا، من غير ذكر سفيان. وأخرجه البيهقي بمثله من طريق سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، عن سفيان، به في كتاب النكاح، باب نكاح أهل الشرك وطلاقهم ١٩٠/٧. وأخرج في شعب الإيمان المرفوع بنحوه من طريق القاسم، عن جعفر به، فصل في شرف أصله وطهارة مولده ﷺ (٢/٢٣٢١). وأخرجه الثعلبي بنحوه عن عبد الله بن حامد بإسناده عن ابن عباس ؓ (٣/١١٦٤).

وذكره الماوردي ١٧٧/٢، وانظر: المعالم ١٤٠/٣، والمحرم ٣٠٦/٨، ولم ينسبه. وانظر: زاد المسير ٥٢٠/٣، والقرطبي ٣٠٠/٨، ولباب التأويل ١٤٠/٣، والبحر المحيط ١٨/٥، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ٣٠٤/٢ معلقًا عن ابن عيينة، به بلفظه إلا أنه قال: من سفاح، وانظر: الفتح الكبير ٨٦/٢، والجامع الصغير ٤٣٧/٣، ورمز له بالحسن. وذكر السيوطي في الخصائص ٩٢/١ المرفوع منه باختلاف يسير وبأطول منه، في باب اختصاصه ﷺ بطهارة نسبه، وأنه لم يخرج من سفاح من لدن آدم ﷺ. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف وأبو الشيخ؛ كما في الدرر ٢٩٤/٣، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: من سفاح، وكذا في فتح القدير ٤١٩/٢.

[١٨٢٩] في إسناده محمد بن المصنف: صدوق له أوهام، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف. لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١] وضع بعد قوله: (صمًا)، إشارة خفيفة، وكتب في الحاشية: (يقيم آذانًا صمًا)، وكتب تحته: صح، وقال: كذا في الأصل، وأظنه تكرر غلطًا، - والله أعلم -.

أقول: هذا كله في الحاشية، وهو غير واضح في النسخة المصورة عندي، وقد رجعت إلى أصل المخطوطة فأثبتته.

١٨٣٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ﴾، قال: جعله الله من أنفسهم، فلا يحسدونه على ما أعطاه الله من النبوة والكرامة.

❖ قوله: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ﴾.

١٨٣١ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ﴾، قال: شديد عليه.

❖ قوله: ﴿مَا عَنَتُمْ﴾.

١٨٣٢ - حدثنا أبو زرعة بإسناده، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَا عَنَتُمْ﴾، قال: ما شقَّ عليكم.

١٨٣٣ - حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا العباس، حدثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾، قال: عنت مؤمنهم.

[١٨٣٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير ٥٨٥/١٤ بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٧٥٠٧). وذكره الخازن بلفظه ١٤٠/٣. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٩٦، وساقه بلفظه.

[١٨٣١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

ذكره السمرقندي، ولم ينسبه (١/١٥٩٥). وذكره الماوردي ١٧٧/٢، والطوسي ٥/٣٢٩، ولم ينسبه، والبغوي ٣/١٤٠، والزمخشري ٥٣/٢، والطبرسي ١٠/١٦٩. وذكره ابن الجوزي ٣/٥٢١، والخازن ٣/١٤٠، ولم ينسبه. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٩٦، وساقه بلفظه. وذكره الآلوسي ١١/٥٢، ولم ينسبه.

[١٨٣٢] تابع للأثر السابق.

وذكره أيضًا ابن عطية ٨/٣٠٧، ولم ينسبه. وذكره أبو حيان ٥/١١٨ بمثله.

[١٨٣٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير ٥٨٦/١٤ بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٧٥٠٩). وذكره ابن قتيبة (ص ١٩٣) بلفظه، ولم ينسبه. وذكره الماوردي بمثله ١٧٧/٢، وابن عطية ٨/٣٠٧، وقال: وتعميم عنت الجميع أوجه. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٩٦، وساقه بلفظه.

١٨٣٤ - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا سعيد بن بشير، عن سعيد بن أبي عروبة: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾: أن تضلُّوا، عن غير قتادة.

❖ قوله: ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾.

١٨٣٥ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاذب، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، قوله: ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾: أن يؤمن كفاركم.

١٨٣٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس، حدثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾، قال: حريص على ضالهم أن يهديه<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿يَا الْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾.

١٨٣٧ - حدثنا أبو عبيد الله - ابن أخي ابن وهب -، حدثنا عمي،

[١٨٣٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٣٣٣).

ذكره الماوردي ١٧٧/٢ بمثله عن سعيد بن أبي عروبة، والبغوي ١٤٠/٣، ونسبه

إلى ابن عباس رضي الله عنه.

[١٨٣٥] تابع للأثر رقم (١٨٣١) موصولاً إلى ابن عباس، وتقدم تخريجه.

وأخرجه أيضاً ابن جرير ٥٨٧/١٤ بمعناه بإسناد صحيح عن قتادة برقم (١٧٥١٠م).

[١٨٣٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه ابن جرير ٥٨٧/١٤ بلفظه من طريق بشر، عن يزيد، به برقم (١٧٥١٠).

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بمعناه عن معمر، عن قتادة (١٠٧ل).

وذكره الثعلبي (٣/١١٦ل)، والبغوي ١٤٠/٣، والخازن بمعناه ١٤٠/٣.

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٢٩٦/٣، وساقه بلفظه.

[١] كذا في الأصل، وفي المراجع: زيادة لفظ الجلالة: (الله).

[١٨٣٧] رجاله ثقات إلا ابن أخي ابن وهب، واسمه: أحمد بن عبد الرحمن:

صدوق، تغير بأخرة؛ فالإسناد حسن، والحديث صحيح، فقد أخرجه الشيخان؛ كما سيأتي.

أخرجه ابن سعد ١٠٥/١ دون قوله: وقد سمّاه... إلخ من طريق الفضل بن دكين عن

سفيان به، في ذكر أسماء الرسول - عليه الصلاة والسلام -.. وأخرجه الإمام أحمد ٨٠/٤ عن

سفيان، به، وانظر (٨١ و ٨٤). وأخرجه الترمذي من طريق سعيد بن عبد الرحمن المخزومي،

عن سفيان، به برقم (٢٨٤٠) في كتاب الأدب، باب ما جاء في أسماء النبي ﷺ، =

حدثني يونس بن يزيد وسفيان بن عيينة، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه؛ أن رسول الله ﷺ [١١٤/ب] قال: «لي أسماء: أنا محمد، وأحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب». والعاقب: الذي ليس بعده أحد<sup>[١]</sup>، وقد سمّاه الله رؤوفاً رحيماً.

١٨٣٨ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر، عن أبي روق، في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ كلهم ﴿رُءُوفٌ رَحِيمٌ﴾.

\* قوله: ﴿رَحِيمٌ﴾.

١٨٣٩ - ذَكَرَ عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا موسى بن عبد العزيز القنباري، حدثني الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال:

= وقال: هذا حديث حسن صحيح، وفي الباب عن حذيفة ١٣٥/٥. وأخرجه الإمام مالك في الموطأ باختلاف يسير إلى قوله: العاقب، مرسلًا من طريق ابن شهاب، عن محمد بن جبير برقم (١) في كتاب أسماء النبي ﷺ، باب أسماء النبي ﷺ ١٠٠٤/٢، وهو متفق عليه من طريق الزهري، به. أخرجه البخاري في كتاب التفسير، سورة الصف قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الرَّسُولَ بِأَنَّهُ يُقَدِّرُ اللَّهُ لَهُ الْإِسْلَامَ﴾ آية: (٦) ٢٠١/٣، وفي المناقب، باب ما جاء في أسمائه ﷺ ٢٧٠/٢، ومسلم برقم (٢٣٥٤) في كتاب الفضائل، باب في أسمائه ﷺ ١٨٢٨/٤. وأخرجه الدارمي بمثله من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، به في كتاب الرقائق، باب في أسماء النبي ﷺ ٣١٧/٢ - ٣١٨، والبيهقي في الشعب، فصل في أسمائه ﷺ (٢/١٢٣٢). وذكره ابن الأثير في جامع الأصول ٢١٥/١١ باختلاف يسير برقم (٨٧٦٩) في اسمه ونسبه ﷺ. وذكره الخازن بمثله ١٤٠/٣، وابن كثير ٣٥٩/٤ - ٣٦٠ في تفسير سورة الصف آية: (٦)، والسيوطي في الدرر ٢١٤/٦، وفي الخصائص ١٩٠/١، في باب اختصاصه ﷺ بكثرة الأسماء الدالة على شرف المسمى.

[١] في المراجع: نبي.

[١٨٣٨] تابع للأثر رقم (١٨٣٥)، وتقدم تخريجه.

[١٨٣٩] إسناده ضعيف؛ لأنه معلق، وفيه - أيضًا - موسى بن عبد العزيز القنباري:

صدوق سيئ الحفظ، والحكم بن أبان: صدوق له أوهام، ولكن يشهد له ما أخرجه الشيخان؛ كما سيأتي في تخريجه؛ فهو مرسل حسن لغيره.

قال رسول الله ﷺ: «جاء جبريل، فقال لي: يا محمد، إن ربك يُقرئك السلام، وهذا ملك الجبال قد أرسله [إليك] <sup>[١]</sup> وأمره ألا يفعل شيئاً إلا بأمرك، فقال له ملك الجبال: إن [الله] <sup>[٢]</sup> أمرني ألا أفعل شيئاً إلا بأمرك، إن شئت دمدت <sup>[٣]</sup> عليهم الجبال، وإن شئت رميتهم بالحصباء، وإن شئت خسفت بهم الأرض، قال: يا ملك الجبال، فإني آتي بهم؛ لعلهم أن تخرج ذرية <sup>[٤]</sup> يقولوا: لا إله إلا الله، فقال ملك الجبال: أنت كما سماك ربك: ﴿رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾».

١٨٤٠ - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو الجماهر، أنبأنا سعيد بن بشير، عن سعيد بن أبي عروبة: ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾، قال: ﴿رَءُوفٌ﴾: رفيق.

= ذكره السيوطي ٢٩٦/٣ - ٢٩٧ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.  
ويشهد له ما أخرجه الشيخان - واللفظ لمسلم - من حديث عائشة ؓ، وفيه: (..) وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم، قال: فناداني ملك الجبال وسلم عليّ، ثم قال: يا محمد، إن الله قد سمع قول قومك لك، وأنا ملك الجبال، وقد بعثني الله إليك لتأمرني بأمرك، فما شئت؟ إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين، فقال له رسول الله ﷺ: «بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً». أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق، باب إذا قال: آمين... إلخ ٢/٢١٤ - ٢١٥، ومسلم برقم (١٧٩٥) في كتاب الجهاد والسير، باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين ٣/١٤٢٠ - ١٤٢١.

[١] في الأصل: (معك)، وهو خطأ صححته من الدر المنثور.

[٢] لفظ الجلالة: (الله): سقط من الأصل، وأضفته من الدر، والسياق يقتضيه.

[٣] دمدت الشيء: ألزقته بالأرض وطحطحته، ودمدم الله - سبحانه - عليهم؛ أي:

أهلكهم. الصحاح ٥/١٩٢١ - ١٩٢٢ مادة: دمد.

[٤] كذا في الأصل، وفي الدر: (لعله أن يخرج منهم).

[١٨٤٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٣٣٣)، وجاء في سنده - هنا -

«الحسين» بدل: «الحسن»، وهو تحريف.

ذكره الطوسي ٥/٣٢٩ بلفظ: رفيق بهم، ولم ينسبه.

**\* قوله: ﴿إِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ حَسِبَ اللَّهُ﴾.**

١٨٤١ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿إِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ حَسِبَ اللَّهُ﴾؛ يعني: الكفار، تولوا عن النبي ﷺ، وهذه في المؤمنين.

**\* قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾.**

١٨٤٢ - حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن المغيرة، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب: أنهم جمعوا

[١٨٤١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).  
أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٧٥١١)، ١٤/٥٨٨. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٩٧، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٤٢٠ دون قوله: وهذه في المؤمنين.

[١٨٤٢] إسناده حسن، وما يرويه عبد الله عن أبيه نسخة، وهو صحيح بشواهده.  
أخرجه الإمام أحمد ١٣٤/٥ بنحوه، وبزيادة فيه من طريق عمر بن شقيق، عن أبي جعفر، به. وأخرجه ابن أبي داود في كتاب المصاحف (ص ٩) بمثله، وبزيادة فيه من طريق محمد، عن أبي جعفر، به، باب جمع القرآن. وأخرجه الضياء في المختارة بمثله من طريقين عن أبي جعفر، به (٣/٣٨١ - ٣٨٢). وأخرج ابن جرير بأسانيد ضعيفة عن أبي ﷺ قال: أحدث القرآن عهداً بالله هاتان الآيتان: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ إلى آخر الآيتين. انظر: أرقام الآثار (١٧٥١٤ و ١٧٥١٥ و ١٧٥١٦ و ١٧٥١٧)، ١٤/٥٨٨ - ٥٨٩. وأخرجه الطبراني بإسناد آخر مختصراً برقم (٥٣٣)، ١/١٦٧، والحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي ٢/٣٣٨، والبيهقي في الدلائل، باب آخر سورة نزلت ٧/١٣٩. وذكره الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه بمثله، وبزيادة فيه (ل ١٤٠)، وانظر: النكت ٢/١٧٨، والمعالم ٣/١٤٠، والكشاف ٢/٥٤، وزاد المسير ٣/٥٢٢، والتفسير الكبير ١٦/٢٣٨، ونسبه أيضاً إلى الحسن وسعيد بن جبير، وانظر: لباب التأويل ٣/١٤٠، والبحر المحيط ٥/١١٩، ونسبه أيضاً إلى ابن عباس ؓ. وذكره ابن كثير ٢/٤٠٥ بلفظه، وبزيادة فيه، وقال: وهذا غريب، والهيشمي في مجمع الزوائد، وقال: رواه عبد الله بن أحمد، وفيه: محمد بن جابر الأنصاري، وهو: ضعيف. وذكره أيضاً مختصراً، وقال: رواه عبد الله بن أحمد والطبراني، وفيه: علي بن زيد بن جدعان، وهو: ثقة سبى الحفظ، وبقية رجاله ثقات كتاب التفسير، سورة التوبة ٧/٣٥ - ٣٦. وأخرجه ابن الضريس في فضائله وأبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٣/٢٩٥ - ٢٩٦، وساقه بلفظه، وبزيادة فيه، وكذا في فتح القدير ٢/٤٢٠، وانظر: روح المعاني ١١/٥٣.

القرآن، فلما انتهوا إلى هذه الآية: ﴿ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾: فظنوا<sup>[١]</sup> آخر ما نزل من القرآن، فقال لهم أبي بن كعب: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أقراني بعد هذا آيتين: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾، قال: فهذا آخر ما نزل من القرآن، فختم الأمر بما فتح به، بلا إله إلا الله، يقول الله ﷻ [١١٥/١]: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي<sup>[٢]</sup> إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٢٥].

١٨٤٣ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾، قال: توحيد.

١٨٤٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا<sup>[٣]</sup> أبو غسان، حدثنا سلمة،

= فائدة: وضع الإمام البيهقي - رحمه الله تعالى - في الدلائل ١٣٦/٧ - ١٣٩ باباً في بيان آخر سورة نزلت، وآخر آية نزلت، وساق تحته الآثار الواردة في ذلك، وفيها اختلاف كثير، ثم قال في آخر الباب: قلت: هذا الاختلاف يرجع - والله أعلم - إلى أن كل واحد منهم أخبر بما عنده من العلم، أو أراد: أن ما ذكر من أواخر الآيات التي نزلت، - والله أعلم - اهـ. وانظر: تعليق رقم (١٢).

ويبحث ذلك الحافظ ابن حجر - رحمه الله تعالى - في مواضع من الفتح، وقال: وأصح الأقوال في آخرية الآية قوله تعالى: ﴿وَأَتَقُوا يَوْمَ تُجْمَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ...﴾ الآية: (٢٨١) من سورة البقرة، أما بالنسبة لآخرية السورة فقال: والجمع بينهما - أي بين سورة النصر وسورة براءة - أن آخرية سورة النصر نزولها كاملة بخلاف براءة كما تقدم توجيهه. اهـ. انظر: فتح الباري ٢٠٥/٨ و ٣١٦ - ٣١٧ و ٧٣٤، وانظر: الإتيان ٢٦/١ - ٢٨، فقد ساق الإمام السيوطي - رحمه الله تعالى - الأقوال الواردة في ذلك، وذكر توجيهات العلماء لها، وذلك في النوع الثامن، معرفة آخر ما نزل.

[١] كذا في الأصل، ولعلها: (فظنوها)، وفي المراجع: (فظنوا أن هذا).

[٢] قوله تعالى: ﴿يُوحِي﴾ - بضم الياء، وفتح الحاء، مبنياً للمفعول - هكذا ضبطها في الأصل، وهي قراءة غير حفص وحمزة والكسائي وخلف، أما هم: فيقرؤونها: ﴿نُوحِي﴾ - بضم النون، وكسر الحاء -.. انظر: إرشاد المبتدي (ص ٣٨٤)، والنشر ٢/٢٩٦.

[١٨٤٣] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٩٩٦).

[١٨٤٤] تقدم بسنده ولفظه، إلا أنه قال: شريك، في الأثر رقم (٩٩٧).

[٣] كتب في الأصل في هذا الموضع: (العباس)، وضرب عليها.

قال محمد بن إسحاق: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾؛ أي: ليس معه غيره شريك في أمره.

❖ قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾.

١٨٤٥ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: وعلى الله، لا على الناس ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (٥١).

❖ قوله: ﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (١٢٩).

١٨٤٦ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: إنما سُمِّيَ «العرش» عرشًا؛ لارتفاعه.

١٨٤٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا أبو أسامة، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعت سعدًا الطائي يقول: «العرش»: يا قوتة حمراء.

[١٨٤٥] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١١٨٣).

[١٨٤٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤)، برقم (٤٩٩)، المجلد السابع، وفي تفسير سورة يونس ؑ، آية: (٣)، برقم (١٨٨٨)، من هذا المجلد، وأيضًا في تفسير سورة هود ؑ، آية: (٧)، برقم (١١٨)، المجلد التاسع. وذكره ابن كثير بلفظه ٤٣٧/٢، والسيوطي ٢٩٧/٣، والشوكاني ٤٢٠/٢، وعزواه للمصنف فقط.

[١٨٤٧] إسناده حسن، حجاج بن حمزة: صدوق، وباقي رجاله: ثقات. وأبو أسامة هو: حماد بن أسامة.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤)، برقم (٥٠٠)، المجلد السابع، وفي تفسير سورة يونس ؑ، آية: (٣)، برقم (١٨٨٩)، من هذا المجلد، وأيضًا في تفسير سورة هود ؑ، آية: (٧)، برقم (١١٩)، المجلد التاسع.

وأخرجه أبو الشيخ في كتاب العظمة بلفظه، من طريق أبي سعيد الأشج ومحمد بن شجر، عن أبي أسامة، به (ل١٣٦).

وذكره ابن الجوزي ٢١٣/٣ عن إسماعيل، به في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤)، وابن كثير ٤٠٦/٢ في تفسير سورة يونس، آية: (٣)، وفي تفسير سورة هود، آية: (٧)، ٤٣٧/٢. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٢٩٧/٣، وساقه بلفظه.



١٨٤٨ - قُرِيَ على بحر بن نصر الخولاني، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا يوسف بن زياد، عن أبي إلياس - ابن ابنة وهب بن منبه -، عن وهب بن منبه، قال: إن الله خلق العرش من نوره... وذكر الحديث.

❦ قوله: ﴿الْمَظِلِّ﴾ (١٢٩).

١٨٤٩ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أنبأنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني [عمر] <sup>[١]</sup> بن يزيد النصري، قال: في كتاب ما تنبأ عليه هارون النبي ﷺ: إن بحرنا هذا خليج من نبطس، ونبطس وراءه، وهو محيط بالأرض، فالأرض، وما فيها من البحار عند نبطس كَعَيْنٍ على سيف البحر، وخلف نبطس: فينس، محيط بالأرض، فنبطس، وما دونه عنده كَعَيْنٍ على سيف البحر، وخلف فينس: الأصم، محيط بالأرض، ففينس، وما دونه عنده كَعَيْنٍ على سيف البحر، وخلف الأصم: المظلم، محيط بالأرض، فالأصم، وما دونه عنده كَعَيْنٍ على سيف البحر، وخلف المظلم: جبل من الماس، محيط بالأرض، فالمظلم، وما دونه عنده كَعَيْنٍ على سيف البحر، وخلف الماس: الباكى، وهو ماء عذب، محيط بالأرض، أمر الله نصفه أن

[١٨٤٨] في إسناده يوسف بن زياد: أورده المصنف في الجرح ٢٢٢/٩، وسكت عنه. وأبو إلياس: ضعيف.

أخرجه أبو الشيخ في كتاب العظمة بسنده ولفظه، وساق الأثر بتمامه (ل٣١ب). وأخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤)، برقم (٥٠١)، المجلد السابع، وفي تفسير سورة يونس ﷺ، آية: (٣)، برقم (١٨٩٠)، من هذا المجلد، وأيضاً في تفسير سورة هود ﷺ، آية: (٧)، برقم (١٢٠)، المجلد التاسع.

وذكره ابن كثير ٤٠٦/٢ بلفظه في تفسير سورة يونس، آية: (٣)، وقال: وهذا غريب. وذكره السيوطي ٢٩٧/٣ بلفظه، وساق الأثر بتمامه.

[١٨٤٩] إسناده حسن إلى عمر بن يزيد النصري.

ذكره السيوطي ٢٩٧/٣ - ٢٩٨ بلفظه، إلا أنه قال: فالأرض وما فوقها، وعزاه للمصنف فقط.

[١] في الأصل: (عمرو)، وهو خطأ صوبته من المراجع.

يكون تحت العرش، فأراد أن يستجمع فزجره، فهو [باك] <sup>[١]</sup> يستغفر الله، فالماس، وما دونه عنده كَعَيْنِ [١١٥/ب] على سيف البحر، والعرش خلف ذلك، محيط بالأرض، فالبكي، وما دونه عنده كَعَيْنِ على سيف البحر.

١٨٥٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا معتمر، عن أبيه، حدثني بعض أصحابي، قال: ما تأخذ السموات والأرض من العرش، إلا كما يأخذ الفسطاط <sup>[٢]</sup> من الأرض كلها.

١٨٥١ - حدثنا العلاء بن سالم البغدادي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان الثوري، عن عمار الدهني، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «العرش»: لا يقدر أحد قدره.

١٨٥٢ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهري، حدثنا مالك بن [سعير] <sup>[٣]</sup>، حدثنا الأعمش، عن كعب، قال: إنّ السموات في العرش؛ كالقنديل معلق بين السماء والأرض.

[١] في الأصل: (باكي)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[١٨٥٠] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح إلى بعض أصحاب أبي المعتمر.

لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٢] الفُسطاط: هو بيت من شعر، وفيه ثلاث لغات: فُسطاط، وفُستاط، وفُسط،

وكسر الفاء لغة فيهنّ. الصحاح ١١٥٠/٣، وانظر: النهاية ٤٤٥/٣ مادة: فسط.

[١٨٥١] رجاله ثقات إلا العلاء بن سالم، وعمار الدهني كلاهما: صدوق؛

فالإسناد حسن.

أخرجه أبو الشيخ في كتاب العظمة بمثله، وبزيادة في أوله من طريق مسلم البطين،

به (ل١٣٦). وذكره الزمخشري بلفظه ٥٤/٢، وأبو حيان ١١٩/٥، والسيوطي ٢٩٧/٣

بنحوه، وبأطول منه. وذكره الآلوسي ٥٣/١١.

[١٨٥٢] إسناده حسن. عبد الله بن محمد: صدوق، ومالك بن سعد: لا بأس به.

ذكره ابن الجوزي ٢١٢/٣ بلفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤).

وذكره السيوطي ٢٩٧/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٣] في الأصل: (سفيان)، وهو خطأ صوبته من المراجع.

١٨٥٣ - حدثنا أبي، حدثنا ابن الطباع، حدثنا معتمر، عن ليث، عن مجاهد، قال: ما السموات والأرض عند العرش إلا كحلقة في أرض فلاة.



آخر تفسير التوبة، والحمد لله<sup>[١]</sup>.



[١٨٥٣] في إسناده ليث بن أبي سليم: صدوق اختلط أخيرًا، ولم يتميز حديثه فترك، ولكنه يحتمل في مثل هذا؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه أبو الشيخ في كتاب العظمة بمثله من طريق عبد الله وعبد الأعلى، عن المعتمر، به (ل٣٦١ و١٤٣). وأخرجه سعيد بن منصور؛ كما في الدر ٢٩٧/٣، وساقه بمثله.

وذكره الآلوسي ٥٣/١١ بنحوه، وبأطول منه، ولم ينسبه لأحد.

[١] هكذا في الأصل.

## الخاتمة

### نسأل الله تعالى حسنها.

وأذكر فيها أهم ما توصل إليه البحث من نتائج:

- ١ - إن التفسير بالمأثور نشأ مبكرًا منذ عصر النبوة الزاهر، ثم تدرج في مراحل متعددة، إلى أن دخل فيه الدخيل، والتبس الصحيح منه بالعليل، فكان لا بد من غربلته بدراسة متونه وأسانيده.
- ٢ - إن القول الراجح في سبب سقوط البسملة من أول سورة التوبة هو: عدم نزول جبريل ﷺ بها فيها، والصحيح أن النبي ﷺ أمر بوضع سورة التوبة بعد سورة الأنفال بوحى من الله تعالى.
- ٣ - اشتمل تفسير ابن أبي حاتم - رحمه الله تعالى - على جملة لا بأس بها من الآثار التي انفرد بها، والتي تضيف مادة تفسيرية غير قليلة إلى كتب التفسير.
- فقد بلغ مجموع ما انفرد به في هاتين السورتين ثلاثمائة وتسعة عشر أثرًا، مائة وثلاثة آثار في تفسير سورة الأنفال، ومائتين وستة عشر أثرًا في تفسير سورة التوبة.
- ٤ - حفظه لكثير من التفاسير التي فقدت أصولها؛ كما يتضح ذلك من القائمة التي ضمت أسماء مصادر المصنف في تفسيره لهاتين السورتين.
- ٥ - توصل البحث إلى أن المصنف - رحمه الله تعالى - قد التزم بمنهجه الذي رسمه لنفسه، وتقيّد بشرطه، ولم يخرج عن ذلك إلا في القليل النادر.

- ٦ - من خلال الموازنة التي قدمها البحث بين تفسيري الإمامين الجليلين، ابن جرير الطبري وابن أبي حاتم الرازي - عليهما الرحمة والرضوان - تبين أنَّ أحقَّ التفسيرين بوصفه تفسيرًا بالمأثور هو تفسير ابن أبي حاتم.
- ٧ - السورتان مدنيّتان، وقد بلغ مجموع ما أورده المصنف في تفسيرهما (١٨٥٣) - ألفًا وثمانمائة وثلاثة وخمسين - أثرًا، الموصول منها (١٥٠٩) - ألف وخمسمائة وتسعة - آثار، والمعلق: (٣٤٤) - ثلاثمائة وأربعة وأربعون - أثرًا.
- ٨ - أورد المصنف في تفسير سورة الأنفال: (٧١٩) - سبعمائة وتسعة عشر - أثرًا.
- أ - بلغ الموصول منها: (١٥٦) - مائة وستة وخمسين - أثرًا.
- المرفوع من ذلك: (٣١) - واحد وثلاثون - أثرًا.
- والموقوف: (١٢٥) - مائة وخمسة وعشرون - أثرًا.
- ب - وبلغ عدد الآثار المعلقة في هذه السورة: (١٦٨) - مائة وثمانية وستين - أثرًا.
- ٩ - وأورد في تفسير سورة التوبة: (١١٣٤) - ألفًا ومائة وأربعة وثلاثين - أثرًا.
- أ - بلغ الموصول منها: (٣٤١) - ثلاثمائة وواحدًا وأربعين - أثرًا.
- المرفوع من ذلك: (١٠٠) - مائة - أثر.
- والموقوف: (٢٤١) - مائتان وواحد وأربعون - أثرًا.
- ب - وبلغ عدد الآثار المعلقة في هذه السورة: (١٧٦) - مائة وستة وسبعين - أثرًا.
- ١٠ - بلغ عدد شيوخ المصنف في تفسيره لسورتي الأنفال والتوبة: (٩٢).
- أ - عدد الذين قرأ عليهم، أو قرئ عليهم وهو يسمع: أربعة، وهم: بحر بن نصر الخولاني، والعباس بن الوليد بن مزيد، ومحمد بن الفضل بن موسى، ويونس بن عبد الأعلى.

ب - وعدد الذين كتبوا إليه: اثنا عشر شيخًا، وهم:

أحمد بن الأزهر - أبو الأزهر -، وأحمد بن عثمان بن حكيم، وعباد بن الوليد - أبو بدر -، وأبو عبد الله الطهراني، وعلي بن سهل الرملي، وعلي بن عبد العزيز، وعمرو بن ثور القيساري، ومحمد بن سعد العوفي، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، ومحمود بن آدم، وموسى بن هارون الطوسي، وأبو يزيد القراطيسي.

١١ - أكثر المصنف الرواية عن بعض شيوخه.

أ - فروى عن أبيه في تفسير السورتين: (٤٥٥) - أربعمائة وخمسة وخمسين - أثرًا، (١٦٤) - مائة وأربعة وستين - أثرًا، في تفسير سورة الأنفال، و(٢٩١) - مائتين وواحدًا وتسعين - أثرًا، في تفسير سورة التوبة.

ب - وروى عن أبي زرعة: (١٢٦) - مائة وستة وعشرين - أثرًا، أخرج عنه في تفسير سورة الأنفال: (٤٧) - سبعة وأربعين - أثرًا، وفي تفسير سورة التوبة: (٧٩) - تسعة وسبعين - أثرًا.

ج - وروى عن أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي: (٩٧) - سبعة وتسعين - أثرًا، أخرج عنه: (٣٤) - أربعة وثلاثين - أثرًا، في تفسير سورة الأنفال، و(٣٣) - ثلاثة وثلاثين - أثرًا، في تفسير سورة التوبة.

د - وروى عن حجاج بن حمزة: (٧٣) - ثلاثة وسبعين - أثرًا، أخرج عنه: (٢٣) - ثلاثة وعشرين - أثرًا، في تفسير سورة الأنفال، و(٥٠) - خمسين - أثرًا، في تفسير سورة التوبة.

هـ - وروى عن أبي يزيد القراطيسي: (٦٨) - ثمانية وستين - أثرًا - أخرج عنه: (٢٥) - خمسة وعشرين - أثرًا، في تفسير سورة الأنفال، و(٣٣) - ثلاثة وثلاثين - أثرًا، في تفسير سورة التوبة.

وصلَّى الله وسلَّم وبارك على سيدنا وحبيبنا محمد، وعلى آله وصحبه،  
والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وأخبر دعرانا: أن الصمد لله رب العالمين.



# نَفْسِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْنَدًا عَنْ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ الثَّاقِفِ الْمُفَسِّرِ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاءِ الْمُرَائِسِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٧ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ وَتَجْرِيحٌ

د. عِيَادَةُ بْنُ أَيُّوبَ الْكُبَيْسِيِّ

المجلد الثامن

(٣)

تَفْسِيرُ سُورَةِ يُوسُفَ

دار ابن الجوزي



دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم

تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين

- الجزء الثامن - تفسير سورة يونس. / عبد الرحمن بن أبي حاتم

الرازي؛ عيادة أيوب الكبيسي. - الدمام، ١٤٣٩هـ

١٨٦ ص؛ ٢٤x١٧ سم

ردمك: ١ - ٨٨ - ٨٢٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - القرآن - سورة يونس - تفسير أ. الكبيسي، عيادة أيوب

(محقق) ب. العنوان

١٤٣٩/٤٥٦٧

ديوي ٢٢٧,٦

تَجْمِيعُ الْحَقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

١٤٣٩هـ

الباركود الدولي: 6287015570214

### الإهداء

إلى والديّ الحبيبين .. أبي وأمي .. من ربيّاني صغيراً .. وانتظرا  
بري بهما كبيراً .. فسقيا كأس الحمام، قبل أن أقوم بحقهما على ما  
يرام .. فاللهم إني أدعو لهما كما علّمتني فأقول:  
﴿رَبِّ أَرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾

وأدعوك يا رب أن تكرم نزلهما، وتوسع مدخلهما، وتسبل شأيب  
رحمتك عليهما، اللهم واحشرهما تحت لواء حبيبك ﷺ، واجعلهما  
سعيدين بلقائك، واجمعني معهما في الفردوس الأعلى ﴿فِي مَقْعَدِ  
صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْدِرٍ﴾.

بفضلك «آمين»



## مقدمة تحقيق تفسير سورة يونس

### بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل على عبده القرآن العظيم، وجعله نوراً يهدي به من يشاء من عباده إلى صراط مستقيم، ووكل إلى نبيه ﷺ مهمة التبيين والتعليم، فبين ﷺ للأمة كل ما يحتاج إليه، وأجابها عن كل ما سألت عنه، بأحسن بيان وأتم تفهيم، فصلّى الله وسلم وبارك على ذاك النبي الكريم، معلّم الناس الخير، وعلى آله وأصحابه، وأنصاره وأحبابه، ومن سار على نهجه القويم.

وبعد:

فقد مرّ الله - تبارك وتعالى - عليّ بأن وفقني للاشتغال بتحقيق جزء من هذا التفسير المبارك - تفسير ابن أبي حاتم الرازي - رحمه الله تعالى -، حيث حصلت - بحمد الله تعالى وتوفيقه - على درجة الدكتوراه بتحقيق تفسير سورتي الأنفال والتوبة، وقد كنت أثناء ذلك أرجع إلى ما أخرجه المصنف - رحمه الله تعالى - في تفسير السور الأخرى، ومنها: سورة المائدة، وسورة يونس ﷺ.

وبما أنهما لم تسجلا ضمن الرسائل الجامعية، وذلك لقصر تفسير سورة يونس، وللنقص في أول تفسير سورة المائدة، قررت - بعد الاستعانة بالله تعالى - القيام بتحقيقهما؛ ليتّم - إن شاء الله تعالى - إخراج الموجود من التفسير المبارك بصورة كاملة.

وبعد تصوير تفسير السورتين الكريمتين، شرعت بالنسخ والمقابلة، وبعد إكمال تحقيق تفسير سورة المائدة، واستدراك ما أمكن من النقص الحاصل في أولها، شرعت في تحقيق تفسير سورة يونس ﷺ، وجعلت أرقام الأحاديث والآثار الواردة فيها متسلسلة مع أرقام تفسير سورتي الأنفال والتوبة، وذلك

لوقوعها بعدهما مباشرة، فكان أول أثر في تفسير سورة يونس يحمل رقم (١٨٥٤). وقد بلغ مجموع ما ورد فيها من الآثار (٥٥٠) خمسمائة وخمسين أثرًا، وبذلك يكون مجموع الآثار في تفسير السور الثلاث - الأنفال والتوبة ويونس - (٢٤٠٣) ألفين وأربعمائة وثلاثة آثار.

### وفي الختام:

أحمد الله تعالى على سوايغ نعمه، وترادف آلائه، وأسأله - جل وعلا - المزيد من فضله وكرمه، كما وأسأله - سبحانه وتعالى وهو الكريم الوهاب - أن ييسر العثور على ما فقد من أجزاء هذا التفسير المبارك، وأن يجعل نصيبي في تحقيق أجزائه نصيبًا طيبًا مباركًا.

والله ﷻ أضرع وأتوسل دائمًا وأبدًا أن يجعل أعمالي جميعها خالصة لوجهه الكريم، وأن ينفعني فيما علّمني، وأن يزيدني علمًا وفهمًا وحكمةً وخدمةً لكتابه الكريم، بفضلله ولطفه وبرّه، إنه أكرم الأكرمين، وأرحم الراحمين.

ولا يفوتني - هنا - أن أتقدم بالشكر الجزيل والدعاء الصالح لفضيحة شيعي الكريم: الأستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف - حفظه الله تعالى - الذي شرفني بالموافقة على الإشراف على رسالتي في الماجستير والدكتوراه بجامعة أم القرى العامرة، والذي أتحفني بمتين علمه، وعميق فهمه، والحمد لله تعالى أن جعل صلتي به موصولةً وأيامي ببلقائه معمورةً، فما زالت بركاته تتولى عليّ وعلى ولديّ - جزاه الله تعالى عنّا وعن طلبة العلم خير ما يجازي به عباده الصادقين -.

وصلّى الله وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا وشفيعنا، محمد بن عبد الله أفضل خلق الله ﷺ، وعلى آله وأصحابه، وأنصاره وأحبابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وأخبر دعوانا: أن الصمد لله رب العالمين.

ﷻ وكتبه:

د. عيادة بن أيوب الكبيسي



## ١ - منهجي في دراسة أسانيد تفسير السورة الكريمة:

فقد سرت وفق المنهج الذي رسمه الحافظ ابن حجر في كتابه «تقريب التهذيب»<sup>[١]</sup>، لا أخرج عنه إلا فيما ندر، فإن كان رواية السند كلهم ثقات، وليس فيهم مدلس، أو مختلط حكمت عليه بالصحة، وقد راعيت ما يرد على الأسانيد من علل أو شذوذ تتنافى مع هذا الحكم، وإن كان فيهم مدلس رجعت إلى طبقات المدلسين، فإن كان من الأولى أو الثانية حكمت بالصحة، وقد أشير إلى ذلك في ترجمة الراوي، فأقول: عدّه الحافظ ابن حجر من الأولى أو الثانية، وإن كان من الثالثة فما فوق، فإن صرح الراوي بالسماع حكمت بالصحة، وبينت ذلك، وإلا فبالضعف، وبينت ذلك - أيضًا -، فأقول: فيه فلان مدلس من الثالثة، أو الرابعة، أو الخامسة، وقد صرح بالسماع، أو: ولم يصرح بالسماع.

وأما إذا كان أحد الرواة صدوقًا أو لا بأس به، فإنني أحكم عليه بالحسن، إلا إذا توبع فإنه يكون صحيحًا لغيره، فإن وصف الراوي بأنه صدوق سيئ الحفظ، أو يهمل، أو له أوهام، أو يخطئ، أو رمي ببدعة، وكان داعيًا لها، فإنني أحكم عليه بالضعف، إلا إذا توبع فإنه يكون حسنًا لغيره، وكذلك إذا كان الراوي ضعيفًا، أو مستورًا، أو مجهول الحال، وكذا إذا كان في السند انقطاع.

وأما بالنسبة للرواة المتروكين، فإنني أحكم عليهم بالضعف الشديد، أو

[١] انظر ما ذكره الحافظ في: مقدمة التقريب (١/٤ - ٦).

أقول: فيه فلان، وهو متروك - وهذه العبارة هي التي أستمعها غالبًا؛ إذ هي أبلغ في الحكم - إلا إذا كانوا ممن تساهل العلماء في أخذ التفسير عنهم، مثل: جوير بن سعيد، وليث بن أبي سليم<sup>[١]</sup>؛ فإني أحكم عليهم بالضعف.

وأما إذا كان ما يرويه الراوي نسخة، فإن الحكم حينئذ يختلف، فإن من قيل فيه: صدوق، أو لا بأس به لا أحكم عليه بالحسن بل بالصحة، وذلك لأن خفة الضبط في الصدوق قد زالت بروايته النسخة، وأصبح ضبطه ضبط كتاب، ومن قيل فيه: صدوق يخطئ، أو يهمل، أو له أوهام، أو سيئ الحفظ، لا أحكم عليه بالضعف بل بالحسن، وذلك لأن علة الحكم بالضعف قد انتفت في رواة النسخة؛ إذ من المعلوم عند علماء هذا الشأن أن الضبط ضبطان: ضبط صدر، وضبط كتاب، فما دام الراوي عدلاً وقد أمن جانب الخطأ من جهة حفظه بما رواه من كتابه، فلا مبرر حينئذ للحكم عليه بالضعف، وهذا بخلاف ما إذا كان راوي النسخة ضعيفاً، فإنه سيبقى على ضعفه ما لم يتابع<sup>[٢]</sup>.

وأما بالنسبة للحكم على الآثار المعلقة، فأول ما أتبع من وصلها ممن خرج ذلك الأثر، فأذكره مكثفياً بالحكم عليه، دون سرد تراجم رواة السند، طلباً للاختصار، فإن تعددت الطرق اكتفيت بأصحها مع الإشارة إلى الطرق الأخرى.

فإن لم أجد من وصل هذه المعلقات، ذكرتها معلقة كما وردت في المراجع التي وقفت عليها، فإن لم أجد من ذكرها، عدت ذلك ممّا انفرد به المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١] انظر: ما نقله الإمام الذهبي عن يحيى القطان في ميزان الاعتدال (١/٤٢٧).

[٢] انظر: ما فصله الأخ الأستاذ الدكتور وليد العاني - رحمه الله تعالى - في مقدمة

تحقيقه لتفسير سورة هود ﷺ.

## ٢ - منهجي في تخريج الأحاديث والآثار:

بما أن النسخة التي أقوم بتحقيقها تُعد نسخة فريدة، حيث لم أقف على نسخة ثانية، فقد رجعت إلى مراجع كثيرة ومتعددة؛ ممَّا كان له الأثر الحسن في تصحيح بعض الأخطاء سواء في الأسانيد أو المتن، والوقوف على كثير من الآثار التي - لولا كثرة هذه المراجع - ما كنت لأقف عليها، وبذلك قلَّت الآثار التي انفرد بها ابن أبي حاتم في تفسيره لهذه السورة الكريمة.

وهذه المراجع تشمل الكتب الستة من صحاح وسنن، ومصنفات ومسانيد وغيرها، وكتب التفسير المسندة وغير المسندة، وكتب أسباب النزول، وأحكام القرآن، والسيرة والتاريخ، وغير ذلك من المراجع التي تعرف عند الوقوف على تخريج الآثار في تفسير السورة، ومن هذه المراجع: المخطوط، والمطبوع، والقديم، والحديث.

وقد نهجت منهج الاختصار في التخريج ما استطعت، مرتبًا ذلك وفق ما يلي:

- إذا كان الأثر في كتاب من أخرج عنه المصنف قدَّمته، وذلك كتفسير مجاهد، أو الثوري - مثلاً -، ثم أذكر من خرَّج ذلك الأثر مقدِّمًا أقربهم لقاء مع طريق المصنف، ثم يأتي بعد ذلك من ذكره مرتبًا على حسب سني وفاتهم.

- وإذا أطلقت لفظ: البخاري ومسلم، فأريد صحيحيهما، أو: أحد أصحاب السنن، أو: البيهقي، فأريد سننه، أو: عبد الرزاق، أو: ابن أبي شيبة، فأريد مصنفيهما، أو: الواحدي، فأريد أسباب النزول، أو: الجصاص، أو: ابن العربي، أو: القرطبي، فأريد كتبهم في أحكام القرآن، أو: الثوري، أو: ابن جرير، أو: ابن قتيبة، أو: السمرقندي، أو: الثعلبي، أو: الماوردي، أو: الطوسي، أو: البغوي، أو: الزمخشري، أو: ابن عطية، أو: الطبرسي، أو: ابن الجوزي، أو: الرازي، أو: الخازن، أو: أبا حيان، أو: ابن كثير، أو: السيوطي، أو: الشوكاني، أو: الألوسي، فأريد تفاسيرهم، وإذا أردت غير ذلك بيَّنته في موضعه.



- وإذا قلت: أخرجه بلفظه، فإنما أريد مطابقة اللفظين، وإذا قلت: بمثله، فأريد مطابقتها مع بعض الاختلاف، وقد أقول: باختلاف يسير، وإذا قلت: بنحوه، فأريد الاختلاف الكثير بين اللفظين، وإذا قلت: بمعناه، فأريد اتفاقهما في المعنى دون اللفظ، فإن سكت فهو بلفظه، أو باختلاف يسير جدًا.

- وإن وجدت الأثر منسوبًا لغير من نسبه إليه المصنف ذكرت ذلك، فإن كان منسوبًا لآخرين قلت: ونسبه - أيضًا - إلى فلان وفلان، وإن وجدته غير منسوب لأحد قلت: ولم ينسبه، وإن سكت فهو منسوب إلى من نسبه إليه المصنف - رحمه الله تعالى -، وإن نسبه المصنف لكثيرين في عدة آثار، ووجدته غير منسوب لواحد منهم، ذكرته عند أول أثر فقط.

### ٣ - منهجي في تقويم النص المحقق وضبطه:

لقد اعتمدت في تحقيق هذه السورة الكريمة كما اعتمدت من قبل أنا وزملائي الفضلاء في تحقيق هذا التفسير المبارك على نسخة واحدة؛ حيث لم نستطع العثور على نسخة أخرى مع المحاولات الجادة في سبيل ذلك، فقد قام أحد الإخوة المشتغلين بهذا التفسير برحلة علمية من قبل الجامعة - نيابة عن الجميع - إلى تركيا وغيرها بغية الحصول على نسخة أخرى لهذا التفسير، فلم يتيسر ذلك.

وبعد هذه المحاولات - مع البحث في فهارس الكتب المخطوطة والمطبوعة، وأسئلة المشايخ الكرام والمحققين الفضلاء - أيقنت أن لا سبيل إلى الوصول إلى نسخة أخرى، فحاولت جاهدًا تعويض ذلك بالرجوع إلى كثير من المراجع، وسواء في ذلك التي سبقت المصنف، أو التي عاصرتة، أو التي جاءت بعده، وأخذت عنه.

فرجعت - مثلاً - إلى تفسير مجاهد، الذي جمع آثارًا كثيرة من الرواية التي اعتمد عليها المصنف، وهي رواية: وراق، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، وقد نقل المصنف بهذه الرواية أربعين أثرًا في تفسيره لهذه السورة

الكريمة، وتفسير سفيان الثوري، وتفسير ابن عيينة، وتفسير عبد الرزاق الصنعاني، وغير ذلك من كتب التفسير، والمصنفات، والسيرة، والمغازي.

ورجعت - أيضًا - إلى الكتب التي عاصر مؤلفوها المصنف؛ كتفسير ابن جرير الطبري الذي كثيرًا ما يشترك مع المصنف في المورد وفي الشيخ، انظر - مثلاً -: تفسير عبد الرزاق تجد أن كلاً منهما رواه عن الحسن بن أبي الربيع، وتفسير عطية العوفي، فقد أخرجاه عن محمد بن سعد.

كما ورجعت إلى الكتب التي أخذت عن المصنف، وفي مقدمتها: «الدر المنثور» للإمام السيوطي، فقد اعتمدت عليه، وعلى تفسير ابن جرير - بالدرجة الأولى - في إكمال النقص، وتصحيح الخطأ الذي قد يقع في النسخة، وكذا على تفسير ابن كثير، والشوكاني.

وكذلك رجعت إلى كتب السُّنة، وغيرها من الكتب الأخرى، التي ساعدت على تقويم بعض النصوص، وتصحيح بعض الأخطاء التي وقعت في هذه النسخة الفريدة.

### وقد سرت في تقويم النص وضبطه على المنهج التالي:

أ - إذا تحققت خطأ الأصل - بأن كان خطأ في لفظ القرآن الكريم، أو خطأ نحويًا بيّنًا، أو أورده المصنف في موضع آخر على الصحة، أو أورده غيره على الصحة - فإنني أثبت الصواب في الأصل بين مربعين، وأشير إلى الخطأ في الهامش، وأما إذا شككت في صحة الأصل، فإنني أثبت الأصل على ما هو عليه، وأقول في الهامش: كذا في الأصل، وأشير إلى ما في المراجع، أو أذكر ما أراه مناسبًا للسياق.

ب - اتبعت قواعد الإملاء المتبعة في عصرنا الحاضر، مخالفًا بذلك الرسم الإملائي الذي كتبت به النسخة؛ كإسقاط كتابة الألف من عثمان - مثلاً -، وكتهليل همزة الفاعل كسائب، أو إسقاط همزة الممدود كعطاء ورجاء، ونحو ذلك.

#### ٤ - بعض الأعمال التكميلية:

- أ - ترقيم الآيات الكريمة وضبطها.
- ب - ترقيم الأحاديث والآثار برقم متسلسل.
- ج - شرح الغريب فيها.
- د - التعريف بالأماكن الواردة في تفسير السورة، ممّا تدعو الحاجة إلى التعريف به.
- هـ - التعليق على بعض الألفاظ المشكّلة، وبيان وجه الصواب قدر الإمكان.
- و - ذكر عدد من الفوائد المتنوعة ممّا له تعلق بالتفسير، وجعلتها تحت عنوان: فائدة.
- ز - توجيه القراءات التي ذكرها المصنف إجمالاً، وذلك بالرجوع إلى كتب القراءات.
- ح - الرجوع إلى مواطن الإحالات التي أحال عليها المصنف - رحمه الله تعالى -، وذكر مواضعها.





## بعض الملاحظات المهمة على الطبعة الأولى لتفسير سورة يونس ﷺ لابن أبي حاتم الرازي بتحقيق: أسعد محمد الطيب

وبعد أن تمّ لي نسخ تفسير سورة يونس لابن أبي حاتم الرازي، وقمت بترقيمها، وتحقيقتها، وتخريج أحاديثها وآثارها، أخبرت بأن تفسير ابن أبي حاتم قد طبع، فبحثت عنه في المكتبات حتى وقفت على طبعته الأولى سنة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م بتحقيق: أسعد محمد الطيب، نشر مكتبة نزار الباز بمكة المكرمة - الرياض، فقلّبت صفحاته لأرى هل تمّ تحقيق هذه السورة - باعتبارها لم تكن ضمن الرسائل الجامعية - ؟ فإذا بها تقع في الجزء السادس من ص ١٩٢١ - ١٩٩٣؛ أي: في ٧٢ اثنتين وسبعين صفحة من القطع الكبير!

فقلت: لأنظر في عمل الأخ المحقق، فلعله يغنيني عن عملي، فلا معنى حينئذٍ لطبعه ونشره، وبمجرد قراءة بعض الصفحات تكشفت له عدة أخطاء، لا أقول إنها أخطاء مطبعية، ولكنها أخطاء علمية في الأسانيد والمتون!

فرايت أنه لا بد من المقابلة الدقيقة، فأحضرت صورة المخطوط، والنسخة التي حققتها، والنسخة المطبوعة، وقمت مع ولديّ عامر - ماجستير في اللغة العربية -، ومحمد - ماجستير في التفسير وعلوم القرآن -، بالمقابلة المتأنية باذلين في ذلك جهدًا ووقتًا غير قليل... فتحصل من ذلك كمّ من الأخطاء لا يكاد يصدق.. ٤٣١ أربعمائة وواحد وثلاثون خطأ في ٧٢ صفحة!!

وهذه الأخطاء شملت الأسانيد، والمتون، وإسقاط بعض الرجال، والكلمات، والجمل، بل والآثار المتعددة، علمًا بأنني عدت السقط خطأً واحدًا.. ولو اشتمل على أكثر من ثلاثة أسطر!!

أضف إلى ذلك: التصرف العجيب في عبارات المؤلف، بل والتلاعب

في سياق الأسانيد، وعدم تصحيح الأخطاء التي وقعت في المخطوط، وربما حتى لو كانت في الآيات القرآنية، بله النحوية والإملائية، اللّهُمَّ إلا ما قلَّ ونذر، ومع هذا فهو لم يشر إلى ما في الأصل!! مثلما أنه لم يذكر أرقام لوحات المخطوطة في جميع التفسير!!

وأيضاً: فإن الأخ المحقق لم يعن بالتخريج، ولا بدراسة الأسانيد، ولا إيضاح الغريب، أو حل إشكال، أو إبراز فائدة، أو إحالة على سابق أو لاحق، حتى إنه لم يذكر مواضع الآيات، فضلاً عن العزو إلى كتب الحديث والتراجم، غاية ما في الأمر أنه يعزو - أحياناً - إلى تفسير ابن كثير، أو مجاهد، أو الدر المنثور، وغيرها في مواضع تعد على الأصابع.

ولنما ذكرت هذا لأمرين: أولهما: الانتصار لتفسير الإمام الناقد ابن أبي حاتم - رحمه الله تعالى - والدفاع عنه، الذي أحبيته من خلال معاشتي لتفسيره عدة سنوات، سواء في رسالتي العلمية - الدكتوراه -، أو في تحقيقاتي الأخرى.. وإنني أرى أنه قد ظلم في هذه الطبعة السيئة، ولا أدري كيف سيعتمد الباحثون عليها، لا سيما حين يحصل التبديل في بعض رجال الأسانيد، أو التغيير في عبارات المتن بما يفسد المعنى، أو سقوط الآثار الذي تكرر في تفسير السورة الكريمة؟ أو إبدال ألفاظ التحديث بالعننة أو العكس.

وثانيهما: الإجابة عمّا قد يقال: ما معنى تكرار التحقيق لمخطوطة واحدة؟ وما مبرر ذلك؟

وبعد ذكر هذا الإجمال عن الملحوظات على تحقيق تفسير سورة يونس المطبوع بتحقيق الأخ أسعد محمد الطيب، أورد بعض الأمثلة لما تقدم، فمن ذلك:

## ١ - كثرة السقط في الأسانيد والمتون:

انظر - مثلاً -: ١٩٤٧/٦، حيث سقط أثران، وهما عندي برقم ٢٠٦٠

وكذا: ١٩٥٠/٦، وهما عندي برقم ٢١٢٨ و ٢١٢٩.

وسقط سطر كامل إلى قوله: حدثنا عطاء، وهو في المطبوعة برقم ١٠٥١١، وعندي برقم ٢٢٦٦.

وكذا الرقم ١٠٥٥٥، وعندي برقم ٢٣٢٧.

وكذا الرقم ١٠٦١٨، وعندي برقم ٢٣٩١.

وقد بلغ مجموع السقط ما بين كلمة، وجملة، وأسطر في الأسانيد والتمتون ١٣٣ موضعاً.

## ٢ - الأخطاء في الأسانيد:

انظر - مثلاً -: الأثر في المطبوعة رقم ١٠٢٧٨، ففيه معاذ بدل: معان، وهو عندي برقم ١٩٥٩.

والأثر في المطبوعة رقم ١٠٣٢٧، ففيه أبان بدل: يمان، وهو عندي برقم ٢٠١٠.

والأثر في المطبوعة رقم ١٠٢٥٢، ففيه شمس بدل: سُمي، وهو عندي برقم ١٩٣١، ووقع في هذا السند ثلاثة أخطاء.

والأثر في المطبوعة رقم ١٠٣٩١، ففيه سفيان بدل: سعيد، وهو عندي برقم ٢١١٥.

والأثر في المطبوعة رقم ١٠٤٠٠، ففيه إبراهيم بدل: أبو نعيم، وهو عندي برقم ٢١٢٤.

والأثر رقم ١٠٤٣٢، ففيه: فبذلك بدل: عمه، وهو عندي برقم ٢١٧٦، ووقع في هذا الأثر ثلاثة أخطاء.

والأثر رقم ١٠٤٥٩، وفيه: بشار بدل: يسار، وهو عندي برقم ٢٢٠٥.

والأثر بعده رقم ١٠٤٦٠، وفيه: دينار بدل: يسار، وهو عندي برقم ٢٢٠٦.

والأثر رقم ١٠٤٧٦، وفيه: سفيان بدل: شيبان، وهو عندي برقم ٢٢٣٠، ووقع فيه خطأ آخر.

والأثر رقم ١٠٥١٨، وفيه: أبو الجماهر بدل: أبو الطاهر، وهو عندي برقم ٢٢٧٣.

والأثر رقم ١٠٥٣٢، وفيه: عامر بدل: عاصم، وهو عندي برقم ٢٢٩٤.

والأثر ١٠٦٢١، وفيه: شعبة بدل: شعيب، وهو عندي برقم ٢٣٩٤.

وقد بلغ مجموع ما وقع من الأخطاء في الأسانيد على نحو ما تقدم: ١١٦ مائة وستة عشر خطأً.

### ٣ - الأخطاء في متون الأسانيد:

انظر - مثلاً -:

الأثر رقم ١٠٢١٢، وفيه: ناحية بدل: ساعة، وهو عندي برقم ١٨٨٧، فتكرر هذه الخطأ مرة أخرى في نفس الأثر.

الأثر رقم ١٠٢٣٨، وفيه: وأرضهم بدل: غرفهم، وهو عندي برقم ١٩١٦.

الأثر رقم ١٠٢٤٥، وفيه: ونجانا بدل: ويحاشى، وهو عندي برقم ١٩٢٣.

الأثر رقم ١٠٣٠٣، وفيه: يلعبون بدل: يلتمسون، وهو عندي برقم ١٩٨٦.

الأثر رقم ١٠٣١١، وفيه: خصّ به الله المؤمن والكافر بدل: وهو مثل ضربه الله للمؤمن والكافر، وهو عندي برقم ١٩٩٤.

الأثر رقم ١٠٣٢٦، وفيه: وتجليتها بدل: وبجنتيها، وهو عندي برقم ٢٠٠٩.

الأثر رقم ١٠٣٤٩، وفيه: بما نزل به بدل: بما تركتم، وهو عندي برقم ٢٠٥٨.

الأثر رقم ١٠٣٧٧، وفيه: أمره يعينني بدل: أمره يغنيني، وهو عندي برقم ٢٠٨٩.

وقد بلغ مجموع ما وقع من الأخطاء في المتن على نحو ما تقدم: ١٨٢ مائة واثنان وثمانون خطأً.

وربما وقع في الأثر الواحد عدة أخطاء.

انظر - مثلاً -: الأثر رقم ١٠٤٤٥، فقد وقع فيه ١٣ ثلاثة عشر خطأً، وهو عندي برقم ٢١٩١.

والأثر رقم ١٠٤٥٦، فقد وقع فيه ثمانية أخطاء، وهو عندي برقم ٢٢٠٢.

والأثر رقم ١٠٤٥٢، فقد وقع فيه أربعة أخطاء، وهو عندي برقم ٢١٩٨.

#### ٤ - التصرف في أصل المخطوط، وذلك:

أ - كأن يزيد لفظ: (تعالى) بعد لفظ: (الجلالة)، أو يحذفه، أو يبدله بلفظ: (عز وجل)، وزيادة الواو، أو حذفها من نحو قوله... الوجه... وهذا كثير جداً.

ب - إبدال لفظ: حدثني بحدثنا، أو العكس، أو أنبأنا، أو سمعت عن، أو عن... وهذا - أيضاً - كثير جداً.

ج - حذف بعض الألفاظ التي قد تصعب قراءتها دون إشارة إلى ما في الأصل، وذلك مثل:

المرائي: كما في رقم ١٠٢٠١، وهو عندي برقم ١٨٧٢: عبد الله بن ميمون المرائي.



وآتش: كما في رقم ١٠٣٨٩، وهو عندي برقم ٢١١٣: الحسن بن آتش الصنعاني.

الجوسقي: كما في رقم ١٠٣٨٩، وهو عندي برقم ٢١١٣: علي بن وسيم الجوسقي.

الهنائي: كما في رقم ١٠٢٩٠، وهو عندي برقم ١٩٧٣: مستور بن عباد الهنائي.

الهجيمي: كما في رقم ١٠٣٤١، وهو عندي برقم ٢٠٣٥: أبو تميم الهجيمي.

ثم يديه: كما في رقم ١٠٢٢١، وهو عندي برقم ١٨٩٦.

وربما ترك نقاطًا يدل على المحذوف دون أن يشير في الهامش، كما في رقم ١٠٢٣٩، ورقم ١٠٣٨٩، وهذا نادر جدًا.

د - تصحيح بعض الأخطاء الواردة في المخطوط دون إشارة إلى ذلك، كما في الأثر ١٠٢٤٤ و ١٠٢٧٥، وهذا قليل.

وربما تسرع في التصحيح دون التأكد من المراجع فيقع في الخطأ، وذلك مثل:

ورد في المخطوط: .. الحمد أول وآخره... هكذا.

فصححها إلى: الحمد لله أوله وآخره..

بينما هي في المراجع هكذا: الحمد أول الكلام وآخره..

هـ - قد يضيف بعض الكلمات التي سقطت من أصل المخطوط دون إشارة إلى ما في الأصل، وذلك:

كما في الأثر ١٠٣٧٠، أضاف كلمة: (عنهم) في الآية الكريمة، ولم يشر إلى أنها سقطت من الأصل، وكذا في ١٩٥٠/٦ أضاف كلمة: (من)، ولم يشر.

ورقم ١٠٤٤٠، سقط لفظ: (حدثنا أبي)...، ولم يصفه، وهو عندي برقم ٢١٨٦.

### ٥ - كثرة الأخطاء المطبعية والإملائية:

لا سيما في وضع الهمزات، التي قد تشوش على القارئ، فلا يهتدي إلى المعنى المراد.

### ٦ - زيادة بعض الألفاظ في الأسانيد، وفي المتن:

انظر - مثلاً -:

الأثر رقم ١٠١٩٠، زاد لفظ: (ابن)، قبل قوله: (الحسين)، وهو عندي برقم ١٨٦١.

الأثر رقم ١٠٢٣١، وزاد لفظ: (حدثنا)، بين الكنية والاسم، فصار: حدثنا أبو صفوان، حدثنا القاسم، بدل: حدثنا أبو صفوان القاسم، وهو عندي برقم ١٩٠٩.

وهذا قد يتكرر في الأسانيد.

والعجيب: أن العكس قد يحصل، فيسقط لفظ التحديث بين الرجال، وهذا كثير جداً:

انظر - مثلاً -: الأثر ١٠٣٥٣، فقد سقط لفظ: (حدثنا)، من قوله: حدثنا هارون، فصار هكذا: حدثنا أبو بكر بن أبي موسى هارون، وهو عندي برقم ٢٠٦٤.

وانظر الأثر: ١٠٢٧٣، وقارن برقم ١٩٥٤.

ورقم ١٠٤٦٤، وقارنه عندي برقم ٢٢١١.

ورقم ١٠٤٨٥، وقارنه عندي برقم ٢٢٤٠.

ومن الزيادة في المتن، انظر - مثلاً -:

الأثر رقم ١٠٢١٨، زاد لفظ: (قال)، وهو عندي برقم ١٨٩٣.

وكذا في الأثر رقم ١٠٢٥١، وهو في المخطوط برقم ١٩٢٩.  
والأثر رقم ١٠٣٦٨، زاد لفظ: (ابن عبد الله)، بعد قوله: (الربيع)، وهو  
في المخطوط برقم ٢٠٧٩.



هذا ما رأيته لازم الذكر عند تحقيق تفسير هذه السورة الكريمة.  
ومما تجدر الإشارة إليه أنني رجعت إلى الأصل الذي يضم تفسير سورة  
يونس ﷺ، الموجود في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، فوجدت أن  
الخط واضح ممّا ساعدني على قراءة ما تعثرت قراءته في النسخة المصورة،  
كما وقفت على بعض الكلمات التي ألحقت في الحاشية، أو بين السطور، ولم  
تظهر في النسخة المصورة، وقد أشرت إلى ذلك في مواضعه، وهي قليلة.

وكتبه:

د. عيادة بن أيوب الكبيسي



تفسير السورة التي يذكر فيها يونس عليه السلام

## باسم الرحمن الرحيم

\* قوله عَلَيْكَ: ﴿الرَّ﴾.

١٨٥٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو غسان، حدثنا شريك، عن عطاء بن السائب، قال شريك: لا أراه إلا عن أبي الضحى - يعني: مسلم بن صبيح -، عن ابن عباس: ﴿الرَّ﴾، قال: أنا الله أرى.

١٨٥٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو أسامة، عن أبي روق، عن الضحّاك: ﴿الرَّ﴾، قال: أنا الله أرى.

[١٨٥٤] إسناده ضعيف، لكنه يتقوى بالأثر الذي يليه؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة هود عليه السلام، آية: (١)، الأثر رقم (١)، المجلد التاسع. وأخرجه ابن جرير ٩/١٥ بلفظه من طريق أبي أحمد عن شريك، به دون ذكر تردد شريك برقم (١٧٥١٩). وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات بنحوه من طريق يحيى بن كثير، عن شريك، به (ص ٩٥). وذكره النحاس في إعراب القرآن ٤٨/٢، والسمرقندي في بحر العلوم (٢/١١٤)، والطوسي ٤٧/١، والبغوي ٤٧/١، والطبرسي ١/٦٨، وابن الجوزي ٤/٤، والرازي ٤/١٧، والقرطبي ٣٠٤/٨، والخازن ٤٧/١، وأبو حيان ١٢١/٥، وابن كثير ٤٠٥/٢.

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن النجار؛ كما في الدر، وساقه بلفظه ٢٩٩/٣. وكذا في فتح القدير ٤٢٤/٢. وذكره الألوسي في روح المعاني ٥٨/١١. [١٨٥٥] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير ٩/١٥ بلفظه من طريق يحيى بن داود بن ميمون الواسطي، عن أبي أسامة - حماد بن أسامة -، به برقم (١٧٥١٨). وذكره المصنّف في تفسير سورة هود، آية: (١)، برقم (٢)، المجلد التاسع، وأورده البغوي والخازن ١٧٢/٢، وابن كثير ٤٠٥/٢، وذكره السيوطي ٢٩٩/٣، والشوكاني ٢٢٤/٢، وعزواه للمصنّف فقط.

## والوجه الثاني:

١٨٥٦ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا هدية<sup>[١]</sup> بن عبد الوهاب، حدثنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿الرَّءِىءُ﴾: حروف الرحمن مفرقة.

فحدثت به الأعمش، فقال: عندك مثل هذا، ولا تخبرنا!

١٨٥٧ - وروي عن سالم بن عبد الله: ﴿الرَّءِىءُ﴾، و﴿حَمَدٌ﴾، و﴿تَبَّ﴾: اسم الرحمن مقطع.

## والوجه الثالث:

١٨٥٨ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور،

[١٨٥٦] فيه علي بن الحسين بن واقد: صدوق يهم، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف. أخرجه ابن جرير ٩/١٥ - ١٠ بلفظ: مقطعة، ودون قوله: فحدثت... إلخ، من طريق علي بن الحسين بن واقد، به برقم (١٧٥٢٠). وأخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة هود، آية: (١)، برقم (٣)، المجلد التاسع. وأخرجه النحاس في إعراب القرآن ٤٨/٢ بنحوه من طريق علي بن الحسين، به. وذكره ابن عطية ٤/٩، وابن الجوزي ٤/٤، والرازي ٤/١٧، والقرطبي ٣٠٤/٨، والخازن ١٧٢/٢.

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٢٩٩ وساقه كما عند ابن جرير.

[١] (هدية) في الأصل: (هدبة) - بالموحدة -، وعليها مشى في المطبوعة، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[١٨٥٧] أخرجه ابن جرير ١٠/١٥ بلفظه، إلا أنه قال: فقال: اسم الرحمن مقطع، وزاد في آخره: ثم قال: الرحمن، بسند ضعيف برقم (١٧٥٢١). وذكره ابن عطية بنحوه ٤/٩، وابن الجوزي ٤/٤، ونسبه إلى مجاهد. وذكره الرازي بنحوه ٤/١٧، والخازن ١٧٢/٢.

[١٨٥٨] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٤٥٧).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة هود، آية: (١)، برقم (٧)، المجلد التاسع. وكذا أخرجه ابن جرير ١٠/١٥ عن محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٧٥٢٤). وأخرجه ابن جرير - أيضًا - في تفسير سورة البقرة، آية: (١)، برقم (٢٢٥) من طريق عبد الرزاق، عن معمر به، وكذا أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١)، برقم (٤)، المجلد السابع. وأخرجه ابن جرير ٢٠٥/١ - أيضًا - بلفظه عن مجاهد وابن جريج في تفسير سورة =

عن معمر، عن قتادة، قال: ﴿الرَّءِ﴾: اسم من أسماء القرآن.  
الوجه الرابع:

١٨٥٩ - حدثنا أبي، حدثنا [١/١١٦] سهل بن عثمان، حدثنا يحيى بن أبي زائدة، قال ابن جريج: قال مجاهد: ﴿الرَّءِ﴾ [البقرة: ١]، قال: هذا فواتح يفتح الله بها القرآن. قال: قلت: ألم تكن تقول: هي أسماء؟ قال: لا.

\* قوله: ﴿رَأَى﴾.

١٨٦٠ - حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، حدثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿رَأَى﴾؛ يعني: هذه.

= البقرة، آية: (١٠) برقم (٢٢٦ - ٢٢٧). وذكره الطوسي بمثله ٤٧/١، والبغوي ٢٧/١، والطبرسي ٦٩/١، وابن الجوزي ٤/٤، والخازن ١٧٢/٢، وابن كثير ٣٦/١. [١٨٥٩] في إسناده ابن جريج: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (١)، برقم (٥)، المجلد السابع وكذا في تفسير سورة هود، آية: (١)، برقم (٦)، المجلد التاسع. وأخرجه ابن جرير ٢٠٥/١ - ٢٠٦ في تفسير سورة البقرة، آية: (١). انظر: الأرقام: (٢٢٨)، (٢٢٩)، (٢٣٠)، (٢٣١)، من عدة طرق عن مجاهد، وليس فيها مراجعة ابن جريج له.

وذكره النحاس في إعراب القرآن ٤٨/٢، والطوسي ٤٧/١، والبغوي ٢٧/١، والخازن ١٧٢/٢، وابن كثير ٣٦/١.

[١٨٦٠] تقدم إسناده في (٨٠)، وفيه عبد الرحمن بن أبي حماد: مسكوت عنه. أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة يوسف ﷺ، آية: (١)، برقم (٨). وذكره ابن جرير ١١/١٥ بلفظه، ولم ينسبه، وذكر: أنه الأولى بالصواب.

وذكره البغوي بلفظه، ولم ينسبه ١٤١/٣، وابن الجوزي ٤/٤، وقال: قاله أبو صالح عن ابن عباس، واختاره أبو عبيدة. وذكره القرطبي ٣٠٥/٨، وأبو حيان ١٢٢/٥. وذكره السيوطي ٢٩٩/٣ بلفظه عن أنس بن مالك ﷺ، وعزاه للمصنف فقط، وكذا ذكره الشوكاني ٤٢٤/٢، إلا أنه نسب لأبي مالك - كما عند المصنف -.. قلت: ومن المعلوم: أن الشوكاني ينقل - غالبًا - عن السيوطي؛ ففعل ما نسب عند السيوطي كان تحريفًا - والله أعلم -..

❖ قوله: ﴿ءَايْتُ﴾.

١٨٦١ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا علي بن زنجة، حدثنا علي بن الحسن، عن الحسين بن واقد، عن مطر، قال: ﴿تِلْكَ ءَايْتُ﴾، قال: الزبور.

❖ قوله: ﴿الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾.

١٨٦٢ - حدثنا أبي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا ابن السمّك، عن أبي بكر، عن الحسن، في هذه الآية: ﴿الَّتِي تِلْكَ ءَايَةُ الْكِتَابِ﴾، قال: التوراة والزبور.

١٨٦٣ - حدثنا علي بن الحسن الهسجاني، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿تِلْكَ ءَايَةُ الْكِتَابِ﴾، قال: الكتب التي خلت قبل القرآن.

[١٨٦١] في إسناده الحسن بن واقد: ثقة له أوهام؛ فالإسناد حسن إلى مطر بن طهمان الوراق.

لم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -، وسيأتي في الأثر القادم بلفظه وبزيادة: (التوراة).

[١٨٦٢] في إسناده سلمى بن عبد الله الهذلي أبي بكر: متروك.

ذكره ابن كثير بلفظه ٤٠٥/٢.

[١٨٦٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه ابن جرير ١١/١٥ بلفظه، إلا أنه قال: «كانت» بدل: «خلت»، من طريق عمرو، عن سعيد، به برقم (١٧٥٢٦). وانظر: القرطبي ٣٠٥/٨، ونسبه - أيضًا - لمجاهد، والبحر المحيط ١٢١/٥. وذكره ابن كثير ٤٠٥/٢ بلفظ ابن جرير، وقال: وهذا القول لا أعرف وجهه ولا معناه. وذكره السيوطي في الدرر ٢٩٩/٣ بلفظه، وعزاه للمصنّف فقط، وكذا في فتح القدير ٤٢٤/٢.

فائدة: ما ذكر في الآثار (١٨٦١، ١٨٦٣) بعيد وغير ظاهر، وكون المراد بالآيات القرآن هو الأولى بالصواب؛ لأنه لم يجز للكتب المتقدمة ذكر؛ كما يقول القرطبي، ولأن الحكيم من نعت القرآن؛ ودليله قوله تعالى: ﴿الَّتِي تِلْكَ ءَايَةُ الْكِتَابِ﴾ [هود: ١]، وقوله سبحانه: ﴿يَسِّ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ [يس: ١، ٢].

❖ قوله: ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ﴾.

١٨٦٤ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أبو كريب - محمد بن العلاء -، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: لَمَّا بعث الله محمدًا ﷺ رسولاً أنكرت العرب ذلك، أو من أنكر ذلك منهم، فقالوا: الله أعظم من أن يكون رسوله بشراً مثل محمد؛ فأنزل الله ﷻ: ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿أَنْ أُنْذِرَ النَّاسَ وَبَشِّرَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

١٨٦٥ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا خليل، عن قتادة، قال: المؤمنون هم العجاجون بالليل والنهار، والله ما زالوا يقولون: ربنا! ربنا! حتى استجيب لهم.

١٨٦٦ - أخبرنا محمود بن آدم المروزي - فيما كتب إلي -؛ قال: سمعت النضر بن شميل يقول: تفسير: «المؤمن»: أنه آمن من عذاب الله.

❖ قوله: ﴿أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدِيقٍ﴾.

١٨٦٧ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١٨٦٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٣٩).

أخرجه ابن جرير ١٣/١٥ باختلاف يسير جداً، وزيادة في آخره برقم (١٧٥٢٧) من طريق أبي كريب - محمد بن العلاء -، عن عثمان، به.

وانظر: المعالم ١٤١/٣، وزاد المسير - ولم ينسبه - ٥/٤، وانظر: القرطبي ٨/٣٠٦. وذكره الخازن ١٤١/٣، وابن كثير ٤٠٦/٢. وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٩٩/٣ - ٣٠٠، وساقه بلفظ ابن جرير، وكذا في فتح القدير ٤٢٤/٢.

[١٨٦٥] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٣٥٩).

[١٨٦٦] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٣٥٧).

[١٨٦٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير ١٥/١٥ بلفظه، إلا أنه قال: سبقت، برقم (١٧٥٣٩) من طريق المثني، عن عبد الله بن صالح، به. وكذا ذكره الخازن، وزاد: يعني: في اللوح المحفوظ =



عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَشَرِّ الْأَذْيَةِ﴾ أَمْثَلُ أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ، قال: سبق لهم السعادة [١١٦/ب] في الذكر الأول.

### والوجه الثاني:

١٨٦٨ - حدثنا أبو سعيد، حدثنا زيد بن الحباب، عن إبراهيم بن يزيد، عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث، عن مجاهد: ﴿أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾، قال: صلاتهم وتسبيحهم.

### والوجه الثالث:

١٨٦٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿قَدَمٌ صِدْقٍ﴾، قال: خير.

### والوجه الرابع:

١٨٧٠ - حدثني أبي، حدثني عبد الله بن عمران بن علي الأسدي، حدثنا يحيى بن الضريس، حدثنا خلد بن صبيح البجلي، عن مقاتل بن حيان،

= ١٤٢/٣، وانظر: البغوي ١٤١/٣، والتسهيل ١٦٢/٢ - ١٦٣. وذكره القرطبي ٣٠٦/٨. وذكره ابن كثير بلفظ ابن جرير ٤٠٦/٢. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣٠٠، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ٤٢٤/٢.

[١٨٦٨] في إسناده إبراهيم بن يزيد: متروك الحديث.

أخرجه ابن جرير ١٤/١٥ بلفظه، وزاد: وصومهم وصدقته، برقم (١٧٥٣٢) من طريق ابن وكيع، عن زيد بن حباب به.

وكذا ذكره الخازن ١٤١/٣ - ١٤٢. وذكره ابن كثير ٤٠٦/٢ بزيادة فيه.

[١٨٦٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٩١) بلفظ: يعني: أن لهم خيراً عند ربهم.

وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٥٣٣)، وبمثله من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٥٣٤)، وبمثله - أيضاً - من طريق ابن أبي جريح، به ١٤/١٥ - ١٥. وذكره السيوطي بلفظه (٣/٣٠٠).

[١٨٧٠] في إسناده خلد بن صبيح: لم أقف على ترجمته.

أخرجه ابن جرير ١٥/١٥ عن قتادة، أو الحسن بلفظ: محمد شفيع لهم، برقم (١٧٥٤٠) بإسناد فيه من لم أقف على ترجمته، وهو في تفسير سفيان بن عيينة (ص ٢٦٦) عن زيد بن أسلم بلفظ: محمد ﷺ. وذكره ابن كثير ٤٠٦/٢ بمثله.

في قوله: ﴿أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾، قال: محمد شفيع صدق.

والوجه الخامس:

١٨٧١ - حدثنا أبي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا رجل - سَمَاهُ -، عن السدي: ﴿أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾، قال: يقدمون عليه عند ربهم.

والوجه السادس:

١٨٧٢ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا الجراح بن مخلد، حدثنا عبد الله بن ميمون (المراثي) [١]، حدثنا عوف، عن الحسن، في قوله: ﴿قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾، قال: مصيبتهم في نبيهم ﷺ.

والوجه السابع:

١٨٧٣ - حدثنا سهل بن بحر العسكري، حدثنا جعفر بن حميد الكوفي،

[١٨٧١] في إسناده مجهول، وهو: الرجل الراوي عن السدي.

ذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص ١٩٤) بلفظ: «عمل صالح قَدَمُوهُ»، ولم ينسبه. وذكره الخازن ١٤٢/٣ عن الحسن بلفظ: «عمل صالح أسلفوه يقدمون عليه». وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣٠٠، وساقه بلفظه.

[١٨٧٢] في إسناده عبد الله بن ميمون: لم أقف على ترجمته.

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣٠٠، وساقه بلفظه.

[١] هذه النسبة غير واضحة في الأصل، وأكبر الظن أنها المراثي (بفتح الميم، والراء المهملة، والألف المهموزة) نسبة إلى امرئ القيس بن مضر، وقد ذكر السمعاني أن ممن ينسب إليها: ميمون بن موسى، ونقل عن ابن أبي حاتم بن حبان قوله: عداة في أهل البصرة، يروي عن الحسن، منكر الحديث. انظر: الأنساب ١٢/١٧٧ - ١٧٨. وأسقطها من المطبوعة؛ كما في الأثر رقم (١٠٢٠١).

[١٨٧٣] في إسناده ابن جريج: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، ويشهد له ما

أخرجه ابن جرير والحاكم - كما سيأتي -؛ فهو حسن لغيره.

ذكره ابن الجوزي ٤/٥ بلفظه، وزاد: (تقدموهم بإيمان). وأخرجه أبو الشيخ؛ كما

في الدر ٣/٣٠٠، وساقه بلفظه. وذكره الشوكاني ٢/٤٢٤ بلفظه عن أبي بن كعب ؓ، وعزاه للحاكم. قال: وصححه، وقد ذكرت ما أخرجه الحاكم في تخريج الأثر الآتي؛ لأنه أخرجه من طريق قتادة.

حدثنا ابن المبارك، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله: ﴿قَدَّمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾، قال: سلف صدق.

١٨٧٤ - وروي عن قتادة: مثله.

### الوجه الثامن:

١٨٧٥ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾، قال: ثواب صدق عند ربهم.

### ❦ قوله تعالى: ﴿عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾.

١٨٧٦ - حدثنا أبي، حدثنا علي بن محمد الطنافسي، حدثنا يحيى بن آدم،

[١٨٧٤] أخرجه ابن جرير ١٥/١٥ - ١٦ بإسناد صحيح برقم (١٧٥٤١). وأخرجه الحاكم من طريق قتادة، عن أنس، عن أبي بن كعب رضي الله عنه وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، كتاب التفسير، تفسير سورة يونس عليه السلام ٣٣٨/٢. وذكره ابن الجوزي ٥/٤، وزاد: وتقدمهم بالإيمان. وذكره ابن كثير ٤٠٦/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣٠٠، وساقه بلفظه.

[١٨٧٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٣٩).

أخرجه ابن جرير ١٥/١٥ بلفظه، برقم (١٧٥٣٦)، من طريق حجاج، عن ابن جعفر به، وبمثله من طريق إسحاق، عن ابن أبي جعفر، به برقم (١٧٥٣٧). وذكره البغوي والخازن بلفظه، ونسباه إلى الضحاك ١٤١/٣. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣٠٠، وساقه بلفظه. وذكره الشوكاني ٤٢٢/٢.

فائدة: اختار ابن جرير الطبري من هذه الأوجه قول مجاهد: إنها الأعمال الصالحة صلاتهم وتسبيحهم، قال: وذلك محكي عن العرب: هؤلاء أهل القَدَم في الإسلام، أي هؤلاء الذين قدموا فيه خيراً، فكان لهم فيه تقديم، كقول حسان بن ثابت رضي الله عنه:

لنا القدم العُلْيَا إليك وحَلَفْنَا لَاؤْلَنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَابِعْ

قال ابن جرير: فتأويل الكلام إذن: وبشر الذين آمنوا أن لهم مقدمة خير من الأعمال الصالحة عند ربهم. انظر: جامع البيان (١٦/١٥)، وانظر: تفسير ابن كثير ٦٣٠/٢.

[١٨٧٦] في إسناده ابن الجون: لم أقف على ترجمته، وعند ابن جرير: فضيل بن

عمرو بن الجون.

أخرجه ابن جرير بلفظ: محمد شفيع لهم، برقم (١٧٥٤٠) من طريق إسحاق، عن =

حدثنا فضيل بن مرزوق، عن فلان بن الجون - يعني: عمرو بن الجون -، عن الحسن، في قوله: ﴿قَدَّمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾، قال: شفيح لهم يوم القيامة.

❖ قوله: ﴿قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا «لَسِحْرٌ»﴾<sup>[١]</sup> مِثْنٌ ﴿٢﴾.

١٨٧٧ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن عطية [١١٧/١]، عن ابن عباس، قوله: ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾<sup>[٢]</sup> ﴿٢﴾: لزادهم ذلك تكذيباً.

١٨٧٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾<sup>[٢]</sup> ﴿٢﴾: فنظروا إليه، فلم يصدقوا به.

= يحيى به، وجاء سنده هكذا: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن فضيل بن عمرو بن الجون، عن قتادة أو الحسن، وقال المحقق: فضيل بن عمرو بن الجون: لم أجد له ترجمة، ولا أدري أهو فضيل بن عمرو الفقيمي أو غيره؟ وأقول: الظاهر أن السند تحرف عند ابن جرير من فضيل عن عمرو إلى فضيل بن عمرو، بدليل سياقه عند ابن أبي حاتم - والله أعلم - انظر: هامش رقم (١) عند ابن جرير ١٥/١٥. وذكره الخازن ٣/١٤٢ بلفظ: (هو شفاعة محمد ﷺ)، ونسبه إلى زيد بن أسلم وقاتدة. وذكره ابن كثير بلفظ ٢/٤٠٦: (محمد ﷺ يشفع لهم)، ونسبه إلى مجاهد وزيد بن أسلم ومقاتل بن حيان. وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١٢٤) بلفظ: (هي شفاعة نبيهم ﷺ)، ونسبه أيضاً لمقاتل وقال: أخرجه عنهما ابن أبي حاتم. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣٠٠، وساقه بلفظه. وذكره الشوكاني ٢/٤٢٢ بلفظ: (محمد ﷺ).

[١] قوله تعالى: ﴿لَيْسَ﴾ - بدون ألف بعد السين -، كذا رسمها في الأصل، وبها قرأ نافع وابن عامر وأبو عمرو ويعقوب وأبو جعفر، وقرأ الباقون: (لساخر) - بألف بعد السين - انظر: إرشاد المبتدي (ص ٣٠١)، النشر ٢/٢٥٦.

[١٨٧٧] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١٢٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٢] هذه الآية الكريمة من سورة المائدة، آية: (١١٠)، ولفظها: ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾، ولم يخرج المصنف هناك.

[١٨٧٨] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

❖ قوله: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾.

١٨٧٩ - حدثنا أبو يونس - محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد الجمحي - بمكة، حدثنا إبراهيم بن حمزة، عن عبد العزيز بن محمد، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة؛ أنه قال: نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾: لقي ركب عظيم لا يرون إلا أنهم من العرب، فقالوا لهم: من أنتم؟ قالوا: من الجن، [خرجنا]<sup>[١]</sup> من المدينة أخرجنا هذه الآية.

١٨٨٠ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سلمة، حدثنا محمد بن إسحاق، قال: ابتدع السموات والأرض - ولم يكونا - بقدرته، لم يستعن على ذلك بأحد من خلقه، ولم يشركه في شيء من أمره، فسلطانه قاهر، قوله النافذ الذي يقول به لما أراد أن يقول له: كن فيكون، ففرغ من خلق السموات والأرض في ستة أيام.

١٨٨١ - أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأنا

[١٨٧٩] إسناده حسن.

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤)، برقم (٤٩٣). وذكره ابن كثير ٤٠٦/٢ بلفظه، إلا أنه قال في أوله: حين نزلت «ولقيهم» بدل: «لقي»، وعزاه للمصنّف فقط. وذكره السيوطي ٩١/٣ بلفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤). [١] في الأصل: (أخرجنا)، والتصحيح من تفسير المصنّف لسورة الأعراف، ومن مراجع التخريج.

[١٨٨٠] في إسناده الدامغاني محمد بن عيسى: مقبول، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف، وأما سلمة بن الفضل: فهو من أثبت الناس في ابن إسحاق.

أخرجه المصنّف بسنده، وباختلاف يسير في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤)، برقم (٤٩٤)، المجلد السابع، وأخرجه في تفسير سورة هود عليه السلام، آية: (٧) بسنده ولفظه، إلا أنه قال: بسلطانه القاهر، وقوله النافذ، برقم (١١٢)، المجلد التاسع.

[١٨٨١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٢٤٣).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه، إلا أنه قال: ثم أمرت التراب، في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤)، برقم (٤٩٥)، المجلد السابع.

إسماعيل بن عبد الكريم، أخبرني عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع عمه: وهب بن منبه يقول: قال عزيز: يا رب! أمرت الماء فجمد في وسط الهواء، فجعلت منه سبعاً، وسميتها السّموات، ثم أمرت الماء ينفث من التراب، وأمرت التراب أن يتميّز من الماء، فكان كذلك، فسميت جميع ذلك الأرضين، وجميع (الماء) <sup>[١]</sup> البحار.

### \* قوله تعالى: ﴿فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾.

١٨٨٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحّاك، عن ابن عباس: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾، قال: يوم مقداره ألف سنة.

= فائدة: قال الخازن - رحمه الله تعالى - ١٩٥/٢: «فلان قلت: اليوم عبارة عن مقداري الزمان، وذلك المقدار هو من طلوع الشمس إلى غروبها، فكيف قال في ستة أيام ولم يكن شمس ولا سماء؟ قلت: معناه في مقدار ستة أيام، فهو كقوله: ﴿وَلَمْ يَرْفُتْهُمْ فِيهَا بَكْرَةً وَغَيْثًا﴾ [مريم: ٦٢]؛ يعني: على مقادير البكر والعشي في الدنيا؛ لأن الجنة لا ليل فيها ولا نهار». اهـ.

[١] سقط من الأصل، وكتب فوق (كذا)، وأضفته من تفسير المصنّف لسورة الأعراف؛ كما في التخرّيج.

[١٨٨٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤)، برقم (٤٩٦)، المجلد السابع وكذا في تفسير سورة هود عليه السلام، آية: (٧)، برقم (١١٣)، المجلد التاسع. وأخرجه ابن جرير بأطول منه في تفسير سورة هود، آية: (٧)، برقم (١٧٩٧٤) من طريق المسيب بن شريك، عن أبي روق موقوفاً على الضحّاك ٢٤٥/١٥، وكذا في التاريخ ١/٤٤. وأخرجه أيضاً من طريق ابن حميد، عن حكام، عن عنبسة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس عليه السلام ٥٩/١، وانظر: البغوي والخازن، ولم ينسياه ١٩٥/٢.

وأخرجه سمويه في فوائده عن زيد بن أرقم؛ كما في الدر ٩١/٣، وساقه بمثله، وبأطول منه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤)، وكذا أخرجه أبو الشيخ وابن مردويه؛ كما في فتح القدير ٢/٢١٢، وساقه بلفظه، إلا أنه زاد في أوله: كل.

\* قوله: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَى﴾.

- ١٨٨٣ - حدثنا عصام بن رواد، حدثنا آدم، حدثنا أبو [١١٧/ب] جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَى﴾، يقول: ارتفع.
- ١٨٨٤ - وروي عن الحسن.
- ١٨٨٥ - والربيع بن أنس: مثله.
- ١٨٨٦ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، في قول الله: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾، قال: يوم السابع.
- ١٨٨٧ - حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا يزيد بن أبي حكيم، حدثني

[١٨٨٣] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٩٧).

أخرجه البخاري بلفظه تعليقاً عن أبي العالية في كتاب التوحيد، باب: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ [هود: ٧] ٢٩٠/١٧ مع فتح الباري، طبعة دار أبي حيان. وأخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٩)، برقم (٣٠٩)، المجلد الأول.

وذكره البيهقي في الأسماء والصفات (ص ٤١٣) معلقاً عن أبي العالية، به.

وذكره البيهقي والخازن ٣٧/١، وزاد البيهقي نسبته إلى أكثر مفسري السلف. وذكره السيوطي في الدر ٤٣/١، وعزاه - أيضاً - لابن جرير، ولم أقف عليه فيه.

[١٨٨٤] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٩) تحت الأثر (٣٠٩)، المجلد الأول.

[١٨٨٥] أخرجه ابن جرير ٤٢٩/١ بإسناد معلق من طريق عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس برقم (٥٨٨)، في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٩).

وذكره المصنف - أيضاً - في تفسيره سورة البقرة، آية: (٢٩) تحت الأثر (٣٠٩)، المجلد الأول.

[١٨٨٦] إسناده صحيح، وقد سمع شعيب بن إسحاق من ابن أبي عروبة قبل أن يختلط بسنة - كما قال ابن حبان - انظر: الكواكب (ص ١٩٥)، وما يرويه المصنف بهذا الإسناد؛ فهو: نسخة.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه قال: اليوم السابع في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤) برقم (٤٩٧)، المجلد السابع. وذكره السيوطي في الدر ٩١/٣ بلفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤)، وعزاه للمصنف فقط.

[١٨٨٧] في إسناده الحكم بن أبان: صدوق له أوهام ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤)، برقم (٤٩٨)، والمجلد السابع. وذكره السيوطي في الدر ٩١/٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

الحكم بن أبان، قال: سمعت عكرمة يقول: إن الله بدأ خلق السموات والأرض وما بينهما يوم الأحد، ثم استوى على العرش يوم الجمعة في ثلاث ساعات، فخلق في ساعة منها الشمس؛ كي يرغب الناس إلى ربهم في الدعاء والمسألة، وخلق في ساعة التتن الذي يسقط على ابن آدم إذا مات؛ لكي يقبر.

❖ قوله: ﴿عَلَى الْعَرْشِ﴾.

١٨٨٨ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحّاك، عن ابن عباس: وإنما سُمّي «العرش» عرشاً؛ لارتفاعه.

١٨٨٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا أبو أسامة، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت سعداً الطائي يقول: «العرش»: يا قوتة حمراء.

١٨٩٠ - قُرئ على بحر بن نصر الخولاني المصري، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا يوسف بن زياد، عن أبي إلياس - ابن ابنة وهب بن منبه -، عن وهب بن منبه، قال: إن الله خلق العرش من نوره.

❖ قوله: ﴿يُدِيرُ الْأَمْرَ﴾.

١٨٩١ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

[١٨٨٨] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٨٤٦).

[١٨٨٩] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٨٤٧).

[١٨٩٠] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٨٤٨).

[١٨٩١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٩٢) بلفظه، إلا أنه قال: يقضي الأمر.

وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن نمير، عن ورقاء، به برقم (١٧٥٤٣)، ومن طريق القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد برقم (١٧٥٣٣)، ومن طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٥٤٥)، وبمثله من طريق عبد الله، عن ورقاء، به برقم (١٧٥٤٦)، ومن طريق ابن جريج، عن مجاهد برقم (١٧٥٤٧)، ١٩/١٥. وذكره البغوي ١٤٢/٣، ولم ينسبه. وذكره الخازن ١٤٢/٣. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في فتح القدير ٤٢٤/٢، وساقه بلفظه.



عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد، قوله: ﴿يَذَرُ الْأَمْرَ﴾، قال: يقضيه وحده.

❖ قوله تعالى: ﴿مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ﴾.

١٨٩٢ - حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا الهذيل بن عمر الهمداني، حدثنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير، قال: من يتكلم عنده إلا بإذنه؟

❖ قوله: ﴿ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ﴾.

١٨٩٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما أخبرني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس -: (اعبدوا)؛ أي: وحدوا.

❖ قوله: ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾.

١٨٩٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأنا أصبغ، قال: سمعت [١١٨/أ] عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: (يذكرون)، قال: «أهل الذكر»: هم أهل القرآن؛ و«الذكر»: القرآن.

❖ قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا﴾.

١٨٩٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا زيد بن الحُبَاب، عن أبي سنان،

[١٨٩٢] في إسناده الهذيل بن عمر الهمداني: لم أقف على ترجمته.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٨٩٣] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٩٩٥).

[١٨٩٤] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٨٢٤).

[١٨٩٥] في إسناده أبو سنان الأصغر، وهو: سعيد بن سنان البرجمي: صدوق له

أوهام ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية: (٦٠)، برقم (٣٣٢)،

المجلد السادس.

عن الضحّاك، في قوله: ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾، قال: البر والفاجر.

❖ قوله: ﴿إِنَّكُمْ بَيِّدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ﴾.

١٨٩٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿بَيِّدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ﴾: يحييه، ثم يميته، ثم (ييديه)<sup>[١]</sup>، ثم يحييه.

❖ قوله: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

١٨٩٧ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار، أنبأنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني عبد الله بن نافع الصايغ، عن عاصم بن عمر، عن زيد بن أسلم: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾، قال: رسول الله ﷺ، وأصحابه ﷺ. ١٨٩٨ - حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن موسى، أنبأنا هشام بن يوسف،

[١٨٩٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٩١) بلفظ: يقول: يخلقه، ثم يميته، ثم يعيده؛ يعني: ثم يحييه. وأخرجه ابن جرير بلفظه إلا أنه قال: «بيدوه» بدل: «ييديه» من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٥٥٠)، وانظر: الأرقام (١٧٥٤٨، ١٧٥٤٩، ١٧٥٥١). وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣٠٠، وساقه بلفظه، إلا أنه لم يقل: ثم ييديه، وكذا في فتح القدير ٢/٤٢٤.

[١] غير واضحة في الأصل، وكتب فوقها: (كذا)، وأكبر الظن أنها ييديه؛ بدليل أن المصنّف أخرج بلفظه في الأثر (٢٠٩٤) الآتي، وأن ابن جرير أخرج هذا الأثر بلفظه - كما سبق في التخرّيج - وقال في هذه الكلمة: بيدوه، - والله أعلم -.

[١٨٩٧] إسناده ضعيف؛ لضعف عاصم بن عمر (بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب)، وفيه أيضًا إسماعيل بن أبي أويس: فيه لين. لم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

والجزء شامل لكل من آمن وعمل صالحًا، وأول من يدخل في ذلك رسول الله ﷺ وأصحابه ﷺ.

[١٨٩٨] في إسناده ابن جرير: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف. أخرج المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٥)، برقم (٢٥٢)، المجلد الأول، ولم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: «الأعمال الصالحة»: سبحانه الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

❖ قوله: ﴿بِالْقِسْطِ﴾.

١٨٩٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحّاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿بِالْقِسْطِ﴾، قال: بالعدل.

١٩٠٠ - وروي عن السدي.

١٩٠١ - ومجاهد.

١٩٠٢ - وقتادة: مثل ذلك.

❖ قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيرٍ﴾.

١٩٠٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، وأبي رزين: ﴿حَمِيرٍ﴾، قالوا: ما يسيل من صديدهم.

[١٨٩٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٢٨)، برقم (٢٣٤)، المجلد السابع.

[١٩٠٠] أخرجه ابن جرير ٣٨٠/١٢ موصولاً بإسناد حسن برقم (١٤٤٧٠) في تفسير سورة الأعراف، آية: (٢٩). وذكره المصنّف - أيضاً - برقم (٢٣٥)، المجلد السابع.

[١٩٠١] أخرجه ابن جرير ٣٧٩/١٢ - ٣٨٠ موصولاً بإسناد فيه المثني شيخ الطبري: لم أقف على ترجمته برقم (١٤٤٦٩) في تفسير سورة الأعراف، آية: (٢٩).

وذكره المصنّف - أيضاً - برقم (٢٣٦)، المجلد السابع.

وأخرجه ابن أبي شيبّة وعبد بن حميد وابن المنذر، وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/ ٧٧، وساقه بلفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٢٩)، وكذا في فتح القدير ١٩٩/٢.

[١٩٠٢] ذكره المصنّف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٢٩)، برقم (٢٣٧)، المجلد السابع.

[١٩٠٣] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية: (٧٠)، برقم (٤٢٧)،

المجلد السادس.

❖ قوله: ﴿وَعَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

١٩٠٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحّاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَعَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، قال: نكال موجه.

❖ قوله: ﴿أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ ①.

١٩٠٥ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثني أبي: عمرو بن الضحّاك، حدثني أبي، أنبأنا شبيب بن بشر، أنبأنا عكرمة، عن ابن عباس، في قوله ﷻ: ﴿وَعَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، قال: ﴿أَلِيمٌ﴾: كل شيء (مجمع) ①.

❖ قوله: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ﴾.

١٩٠٦ - [١١٨/ب] حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا﴾: ﴿فَلَمْ يَجْعَلْ ② كَهَيْئَةِ الْقَمَرِ؛ لَكِي يَعْرِفَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿فَمَحَوْنَا آيَةَ الْإِيلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ فِي النَّهَارِ. ﴿وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ﴾ [الإسراء: ١٢] فِي اخْتِلَافِهِمَا.

[١٩٠٤] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر (٥٣١)، دون قوله: موجه.

وقد أشير إلى من أخرجها في التخرّيج هناك.

[١٩٠٥] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٠٢٧).

① في الأصل: (وجع)، وصوابه ما أثبت.

[١٩٠٦] تقدّم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في فتح القدير ٤٢٦/٢، وعزاه للمصنّف - أيضًا -، وساقه بلفظه دون قوله: في النهار، ودون قوله: في اختلافهما، وفيه: لم يجعل الشمس.

② أي: لم يجعل الشمس.

﴿قوله تعالى: ﴿مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ «نَفْصِلُ»﴾<sup>[١]</sup>.

١٩٠٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿نَفْصِلُ الْآيَتِ﴾: أما: ﴿نَفْصِلُ﴾: فنيين.

﴿قوله: ﴿وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

١٩٠٨ - حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا يعقوب بن عبد الله،

[١] في أصل الآية: ﴿يُفَصِّلُ﴾.

[١٩٠٧] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٨٣٧).

[١٩٠٨] في إسناده يحيى بن عبد الحميد، وهو: الحماني: اتهم بسرقة الحديث، وفيه - أيضًا - يعقوب وجعفر القميان: كلاهما: صدوق يهيم، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف. أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٩٠)، برقم (٢٠٢٣)، المجلد الثالث: وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢٣٢٢)، ١٠/١٢، والواحد في أسباب النزول (٧٩ - ٨٠)، كلاهما بنحوه وزيادة في أوله من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، به. وانظر: تفسير الخازن ٣٩٠/١. وأخرجه ابن مردويه - كما في ابن كثير - وساقه بزيادة في أوله، وقال ابن كثير ٤٣٨/١ - ٤٤٠: وهذا مشكل فإن هذه الآية مدنية، وسؤالهم أن يكون الصفا ذهبًا كان بمكة - والله أعلم -. وذكره الحافظ في الفتح من طريق جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وقال ورجاله ثقات، إلا الحماني؛ فإنه تكلم فيه، وقد خالفه الحسن بن موسى فرواه عن يعقوب عن جعفر عن سعيد مرسلاً وهو أشبهه. الفتح ٢٣٥/٨. وذكره الهيثمي وقال: رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني، وهو: ضعيف. كتاب التفسير، سورة آل عمران ٣٢٩/٦. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدرر، وساقه بزيادة في أوله ١١٠/١، وكذا في فتح القدير ٤١١/١ - ٤١٢.

فائدة: كون هذا الحديث سببًا في نزول هذه الآية الكريمة فيه إشكال، كما تقدم عن الإمام ابن كثير في التخريج، وقد ذكر هذا الإشكال - أيضًا - الحافظ ابن حجر في فتح الباري وأجاب عنه بقوله - رحمه الله تعالى -: وعلى تقدير كونه محفوظًا وصله ففيه إشكال من جهة أن هذه السورة مدنية، وقريش من أهل مكة، قلت: - والكلام للحافظ ابن حجر -: ويحتمل أن يكون سؤالهم لذلك بعد أن هاجر النبي ﷺ إلى المدينة، ولا سيما في زمن الهدنة. انظر: فتح الباري (٢٣٥/٨).

أقول: والزيادة التي في أوله تؤيد هذا؛ ففيها أن قريشًا أتت اليهود فقالوا: =

عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أنت قريش النبي ﷺ، فقالوا: ادع لنا ربك يجعل لنا الصفا ذهباً فدعا ربّه؛ فنزلت: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَنْزِ (وَأَخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ)﴾<sup>[١]</sup> لَأَيِّنَّ لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿آل عمران: ١٩٠﴾ فليتفكروا فيها.

❖ قوله: ﴿لَأَيِّنَّ لِقَوْرِ يَتَّقُونَ﴾<sup>(٦)</sup>.

١٩٠٩ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، حدثنا آدم، حدثنا أبو صفوان - القاسم بن يزيد بن عوانة -، عن يحيى - أبي النضر -، عن جوير، عن الضحّاك، في قوله: ﴿يَتَّقُونَ﴾، قال: يتقون النار بالصلوات الخمس.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾.

١٩١٠ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾ إلى قوله: ﴿عَنْ أَيْنُنَا غَفُلُونَ﴾<sup>(٧)</sup>، قال: إذا شئت رأيته صاحب دنيا، لها يفرح، ولها يحزن، ولها يرضى، ولها يسخط.

= ما جاءكم به موسى من الآيات؟ فقالوا: عصاه ويده بيضاء للناظرين، وأتوا النصارى فقالوا: كيف كان عيسى فيكم؟ فقالوا: يبرئ الأكمه والأبرص، ويحيي الموتى، فأتوا النبي ﷺ، فقالوا: ادع لنا ربك... الحديث.  
[١] سقطت من الأصل.

[١٩٠٩] إسناده ضعيف، فيه أبو صفوان: لم أقف على ترجمته، وأبو النضر: يحيى بن كثير وجوير: ضعيفان.

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٢١)، برقم (٢٢٠)، المجلد الأول. وذكره السيوطي في الدر ٣٤/١ دون قوله: بالصلوات الخمس، وعزاه للمصنّف فقط.

[١٩١٠] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (١٨٨٦).

أخرجه ابن جرير ٢٦/١٥ - ٢٧ بإسناد آخر صحيح عن قتادة، ولفظه، إلا أنه قال: «رأيت» بدل: «رأيته»، وقدّم وأخر، برقم (١٧٥٥٦).

❖ قوله: ﴿وَأَطِئُوا إِلَٰهَكُمْ﴾.

١٩١١ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شعبة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَأَطِئُوا إِلَٰهَكُمْ﴾ مثل قوله: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا تُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا﴾ [هود: ١٥].

١٩١٢ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن أبي زياد القطواني، حدثنا سيار بن حاتم العنزي، حدثنا (عبيد الله) <sup>[١]</sup> بن شميطة، حدثنا حوشب، عن الحسن، في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا [١/١١٩] وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطِئُوا إِلَٰهَهُمْ﴾، فقال الحسن: والله ما زينوها، ولا رفعوها حتى رضوا بها.

❖ قوله: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَاتِنَا غَافِلُونَ﴾.

١٩١٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أخبرنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَاتِنَا غَافِلُونَ﴾، قال: هؤلاء هم أهل الكفر، ثم قال: ﴿أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ

النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.

[١٩١١] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٩١، ٢٩٢) بلفظه، إلا أنه زاد في أوله: هو.

وأخرجه ابن جرير ٢٦/١٥ بلفظه من طريق عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٥٥٣، ١٧٥٥٤)، ويمثله بإسناد آخر برقم (١٧٥٥٥).

وذكره السيوطي بلفظه ٣/٣٠١، والشوكاني ٢/٤٢٧.

[١٩١٢] في إسناده سيار بن حاتم: صدوق له أوهام، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره ابن كثير بلفظه ٢/٤٠٧.

[١] في الأصل: (عبد الله)، وهو خطأ صوبته من كتب التراجم، وكتبه في

المطبوعة؛ كما في الأصل بدون تصحيح.

[١٩١٣] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير ٢٧/١٥ بلفظه، دون قوله: هم، من طريق ابن وهب، عن ابن زيد

برقم (١٧٥٥٧). وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣٠١، وساقه بلفظه دون قوله: هم.

وليس فيه: ثم قال... إلخ.

﴿قوله: ﴿أُولَئِكَ مَاوُنُهُمُ النَّارُ...﴾ الآية<sup>[١]</sup>.

١٩١٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ﴾: يكون لهم نوراً<sup>[٢]</sup> يمشون به.

١٩١٥ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا شعيب بن

[١] لم يذكر في تفسير هذه الآية الكريمة شيئاً، وكذلك فعل ابن جرير فلم يخرج في تفسيرها شيئاً من الآثار، إلا أنه - رحمه الله تعالى - فسرها بقوله: هؤلاء الذين هذه صفتهم ماوَاهم أي مصيرهم إلى النار نار جهنم في الآخرة، ﴿يَمَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ في الدنيا من الآثام والإجرام، ويجترحون من السيئات، والعرب تقول: فلان لا يرجو فلاناً، إذا كان لا يخافه، ومنه قول الله جل ثناؤه: ﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [نوح: ١٣]، ومنه قول أبي ذؤيب:

إذا لسعته النحل لم يرج لَسَعَهَا وخالفها في بيت ثوب عواسل  
جامع البيان (٢٥/١٥ - ٢٦).

[١٩١٤] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٩٢) بلفظه، إلا أنه قال: يكون لهم إيمانهم. وأخرجه ابن جرير ٢٨/١٥ بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٥٥٩)، وبمثله من طريق ابن أبي جعفر، عن ورقاء، به برقم (١٧٥٦١)، وبمثله - أيضاً - من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٥٦٠). وذكره البغوي والخازن ١٤٤/٣، وابن كثير ٤٠٨/٢. وأخرجه ابن أبي شبيبة وابن المنذر كما في الدر ٣٠١/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٢٧/٢ إلا أنه قال: نور - بالرفع -.

[٢] قوله: نوراً - بالنصب - على أنه خبر ليكون، والاسم ضمير مستتر، وهكذا هو في الأصل وفي المراجع، ما عدا فتح القدير ففيه: نور - بالرفع - على أنه اسم يكون، والخبر لهم، أو هي تامة، وفي تفسير مجاهد صرح بالاسم، وهو: إيمانهم - كما في التخریج -.

[١٩١٥] تقدّم إسناده إلى قتادة في الأثر (١٨٨٦)، وهو إسناده صحيح، وقد صرح قتادة هنا بالتحديث، لكن الحسن أرسل الأثر.

أخرجه ابن جرير ٢٧/١٥ - ٢٨ مع بعض الاختلاف، بإسناد صحيح عن قتادة مرسلًا برقم (١٧٥٥٨)، وذكره الخازن ١٤٤/٣ عن قتادة. وذكره ابن كثير ٤٠٨/٢ عن ابن جريح، وقال: وروي نحوه عن قتادة مرسلًا - والله أعلم - . وأخرجه ابن المنذر؛ =



إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة - يعني: قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ﴾ -، حدثنا الحسن: أن رسول الله ﷺ قال: «إن المؤمن إذا خرج من قبره، مُثِّلَ له عمله في صورة حسنة، وريح طيبة، فيقول له: ما أنت؟ فوالله إني لأراك عين امرئ صدق، فيقول: أنا عملك فيكون له نورًا قائدًا إلى الجنة، وأما الكافر: فإذا خرج من قبره، مُثِّلَ له عمله في صورة سيئة، وريح منتنة، فيقول: ما أنت؟ فيقول: إني لأراك عين امرئ سوء، فيقول: أنا عملك، فينطلق به حتى يدخله النار».

❦ قوله: ﴿تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾.

١٩١٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾؛ يعني: تحت منازلهم وغرفهم.

❦ قوله: ﴿فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ﴾.

١٩١٧ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا عمير بن الحباب،

= كما في الدر ٣/٣٠١، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: «صور» بدل: «مثل»، وزاد في أوله: بلغنا: أن النبي ﷺ قال: ...، وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ نحوه عن ابن جريج؛ كما في الدر - أيضًا - وكذا في فتح القدير ٢/٤٢٧، إلا أنه لم يقل في أوله: بلغنا.

[١٩١٦] تقدّم في الأثر (٨٠)، وفيه عبد الرحمن بن أبي حماد: مسكوت عنه.

لم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

[١٩١٧] في إسناده عمير بن الحباب، وأبو عبد الملك: لم أقف على ترجمتهما.

لم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

ويشهد له ما أخرجه الشيخان - واللفظ للبخاري - عن أبي سعيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة، يقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدًا من خلقك، فيقول: أنا أعطيتكم أفضل من ذلك، قالوا: يا ربّ وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحلّ عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدًا»، أخرجه البخاري برقم (٦٥٤٩) في كتاب الرقائق، باب صفة الجنة والنار ١٤/٦٣٥، ط. دار أبي حيان مع فتح الباري، ومسلم برقم (٢٨٣٩) في كتاب =

قال: سمعت أبا عبد الملك الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ: «لنعم أهل الجنة برضوان الله عنهم أفضل من نعيمهم بما في الجنان».

\* قوله: ﴿دَعَوْهُمْ فِيهَا﴾.

١٩١٨ - حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن رافع البجلي، حدثنا سليمان بن (عامر)<sup>[١]</sup>، عن الربيع بن أنس، قال: أهل الجنة إذا اشتهوا [١١٩/ب] شيئاً قالوا: سبحانك اللهم وبحمدك فإذا هو عندهم، فذلك قوله: ﴿دَعَوْهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ﴾.

١٩١٩ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿دَعَوْهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ﴾، يقول: ذلك قولهم فيها: ﴿وَحَيَّيْنَاهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾.

١٩٢٠ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت شبيب بن عبد الملك يحدث: أن مقاتل بن حيان قال: إن أهل الجنة إذا دعوا بالطعام قالوا: سبحانك اللهم، قال: فيقوم على أحدهم عشرة آلاف خادم، مع كل خادم صحيفة من ذهب، فيها طعام ليس في الأخرى، قال: فيأكل منهن كلهن.

= صفة الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب: إحلال الرضوان على أهل الجنة ٤/٢١٧٦. [١٩١٨] إسناده حسن.

ذكره السيوطي في الدر ٣/٣١٠ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[١] في الأصل: (رافع)، وضرب عليها، وكتب ما أثبت، وتحت: صح، وكتب في المطبوعة: (علي)!! وبدون تعليق؛ كما في الأثر رقم (١٠٢٤٠).

[١٩١٩] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (١٨٨٦).

أخرجه ابن جرير ٣٠/١٥ بلفظه بإسناد آخر صحيح برقم (١٧٥٦٤).

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣٠١، وفيه: قال: يكون ذلك... إلخ.

[١٩٢٠] إسناده حسن.

ذكره ابن كثير بمثله ٤٠٨/٢.

وذكره السيوطي ٣/٣٠١ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

١٩٢١ - حدثنا أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا الأشجعي، عن سفيان، في قول الله ﷻ: ﴿دَعَوْهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ﴾، قال: إذا أراد الرجل من أهل الجنة أن يدعو قال: سبحانك اللهم؛ فيأتيه الذي دعا به.

❖ قوله: ﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ﴾.

١٩٢٢ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني أبو الأشهب، عن الحسن، قال: «سبحان الله»: اسم لا يستطيع الناس أن (يتحلوه) [١].

الوجه الثاني:

١٩٢٣ - حدثنا أبي، حدثنا ابن نفيل، حدثنا النضر بن عربي، قال: سألت رجل ميمون بن مهران عن: «سبحان الله»، فقال: اسم يعظم الله به، ويحاشى به من سوء.

❖ قوله: ﴿وَمَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾.

١٩٢٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي، حدثنا محمد بن مروان العقيلي، عن الفضل الرقاشي، فقال: ﴿وَمَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَمَا جِئُوا دَعْوَتَهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [١٠]، قال: فيتجلّى لهم، فيخرون له سجداً ويقولون: سبحانك اللهم، ويحييهم بالسلام، فإذا انصرف عنهم قالوا: الحمد لله رب العالمين.

[١٩٢١] إسناده صحيح. وسفيان هو: الثوري.

أخرجه ابن جرير ٣٠/١٥ بمعناه من طريق أبي كريب، عن عبيد الله الأشجعي، به برقم (١٧٥٦٥). وذكره ابن كثير بمثله مختصراً ٤٠٨/٢.

[١٩٢٢] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٩٩٩).

[١] في الأصل: (يتحلونه)، وهو خطأ نحوي، صوابه ما أثبت.

[١٩٢٣] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٠٠٠).

وانظر في ابن جرير ٣١/١٥ - ٣٢ في هذا الموضع الأرقام: (١٧٥٦٦ - ١٧٥٧١).

[١٩٢٤] إسناده صحيح إلى الفضل الرقاشي، وهو: منكر الحديث.

لم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

﴿قوله تعالى: ﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ﴾.﴾

١٩٢٥ - ذُكِرَ عن ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن أبي سنان، عن ابن أبي الهذيل، قال: الحمد أول (الكلام) <sup>[١]</sup> وآخره، ثم تلا [١/١٢٠] سفيان: ﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

﴿قوله ﷻ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.﴾

١٩٢٦ - حدثنا أبي، حدثنا أبو معمر المنقري، حدثنا عبد الوارث، حدثنا علي بن زيد بن جدعان، عن يوسف بن مهران، قال: قال ابن عباس: «الحمد لله»: كلمة الشكر، فإذا قال العبد: الحمد لله، قال: شكرني عبي.

الوجه الثاني:

١٩٢٧ - حدثنا أبي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب،

[١٩٢٥] إسناده حسن. وابن أبي عمر هو: محمد بن يحيى، وسفيان، هو: ابن عيينة، وأبو سنان هو: ضرار بن مرة، وابن أبي الهذيل هو: عبد الله. أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣٠١، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: وآخر الكلام، وفيه: ثم تلا، دون ذكر سفيان، وكذا في فتح القدير ٢/٤٢٧.

[١] سقط من الأصل، وأضيفته من المراجع، والسياق يقتضيه.

[١٩٢٦] في إسناده علي بن زيد: ضعيف، ويوسف بن مهران: لين الحديث، ويشهد له ما أخرجه مسلم فهو حسن لغيره.

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية: (١)، برقم (٢)، المجلد السادس. وذكره ابن كثير ٢٢/١ معلقاً عن علي بن زيد، به بلفظه، إلا أنه قال: «وإذا» بدل: «فإذا»، في تفسير سورة الفاتحة، آية: (١). وأخرجه ابن جرير بمثله، دون قوله: فإذا قال العبد... الحديث. بإسناد ضعيف - من طريق بشر بن عمار - برقم (١٥١) في تفسير سورة الفاتحة ١/١٣٥. وأخرجه ابن المنذر وابن جرير؛ كما في الدر ١/١١، وساقه بمثله.

وذكره الشوكاني ١/٢٠ بلفظ ابن كثير، وعزاه للمصنّف فقط. ويشهد لآخره حديث: «قسمت الصلاة بيني وبين عبي نصفين، ولعبي ما سأل فإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين، قال الله تعالى: حمدني عبي...» الحديث. أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه برقم (٣٩٥) في كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة ١/٢٩٦.

[١٩٢٧] إسناده حسن، وصحّحه محقق الطبري، إلا أنه قال: وسواء صح أم ضعف، فلا قيمة له، إذ منتهاه إلى كعب الأحبار، وما كان كلام كعب حجة قط، في =

حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن السلولي، عن كعب، قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: ثناء الله.

### الوجه الثالث:

١٩٢٨ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن العزمي، حدثنا بزيع - أبو حازم -، عن يحيى بن عبد الرحمن - يعني: أبا بسطام -، عن الضحّاك، قال: ﴿الْحَمْدُ﴾: رداء الرحمن.

### الوجه الرابع:

١٩٢٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو معمر القطيعي، حدثنا حفص، عن حجاج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال عمر: قد عَلِمْنَا سبحانه الله، فما: «الحمد لله»؟ قال عليّ: كلمة رضيها الله لنفسه.

= التفسير وغيره، أقول: ولكن المعنى هنا صحيح. وكعب - رحمه الله تعالى - ثقة، ولا يجوز الطعن فيه، وقد أخرج له مسلم في صحيحه، وكذا أخرج له أبو داود والترمذي والنسائي، وتلك شهادة كافية لرد كل تهمة تلتصق بهذا الحبر الجليل، انظر: مقالات الكوثري (ص ٣٢)، والإسرائيليات في كتب التفسير والحديث للدكتور الذهبي (ص ٧٨). أخرج المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية: (١)، برقم (٤)، المجلد السادس. وأخرجه ابن جرير ١٣٧/١ بمثله من طريق عمر بن محمد، عن سهيل، به برقم (١٥٣)، في تفسير سورة الفاتحة، آية: (١). وذكره ابن كثير بلفظه ٢٢/١، والسيوطي ١١/١. [١٩٢٨] في إسناده محمد بن عبد الرحمن: متروك.

أخرجه المصنّف بسنده وينحوه في تفسير سورة الأنعام، آية: (١)، برقم (٥)، المجلد السادس. وذكره ابن كثير بلفظه ٢٢/١، والسيوطي ١١/١، وعزاه للمصنّف فقط. [١٩٢٩] في إسناده حجاج بن أرطاة: مدّلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه، وبزيادة فيه، في تفسير سورة الفاتحة، آية: (١)، برقم (١٢)، المجلد الأول. وأخرجه - أيضًا - بسنده، وباختلاف يسير، ودون قوله: قال أبو محمد... إلخ، في تفسير سورة الأنعام، آية: (١)، برقم (١)، المجلد السادس، ونقله ابن كثير ٢٢/١ عن المصنّف بسنده، وبزيادة في تفسير سورة الفاتحة، آية: (١). وذكره السيوطي ١١/١، والشوكاني ٢٠/١، وعزواه للمصنّف فقط، وانظر في كنز العمال ٢٥٤/٢ - ٢٥٥: الأرقام: (٣٩٥٦، ٣٩٥٧، ٣٩٥٨)، باب: في التسبيح.

قال أبو محمد<sup>[١]</sup>: رواه أبو معمر القطيعي عن حفص.

١٩٣٠ - وحدثنا به الأشج، فقال: حدثنا حفص، وخالفه فيه، فقال فيه: قال عمر لعلي - وأصحابه عنده -: لا إله إلا الله، والحمد لله، والله أكبر قد عرفناها، فما: «سبحان الله؟» فقال علي: كلمة أحبها الله لنفسه، ورضيها لنفسه، وأحب أن تقال.

❖ قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

١٩٣١ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الفرات بن الوليد، عن مغيث بن سمي، عن تبيع، في قوله ﷻ: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، قال: «العالمين»: ألف أمة، فستمائة في البحر، وأربعمائة في البر.

١٩٣٢ - حدثنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا زيد بن الحُبَاب، عن حسين بن واقد، عن مطر الوراق، عن قتادة، في قول الله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، قال: ما وصف من خلقه.

[١] قوله: قال أبو محمد: هو المصنّف - رحمه الله تعالى -.

[١٩٣٠] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٩٩٨).

[١٩٣١] في إسناده الوليد بن الفرات: لم أقف على ترجمته. وتبيع هو: ابن عامر

الحميري.

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الفاتحة، آية: (١)، برقم (١٦)، المجلد الأول. وانظر: البغوي والخازن (١٨/١)، ونقل البغوي عن كعب الأحبار: ولا يحصي عدد العالمين أحد إلا الله، قال تعالى: ﴿وَمَا يَمْلِكُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ [المدثر: ٣١].

وذكره ابن كثير ٢٤/١، وعزاه للمصنّف فقط، وقال: وحكي مثله عن سعيد بن المسيب، وقد روي نحو هذا مرفوعاً كما قال الحافظ أبو يعلى في مسنده، وفيه محمد بن عيسى الهلالي: ضعيف. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ١٣/١، وساقه بلفظ، وفيه «تتبع» بدل: «تبيع»، وهو خطأ مطبعي.

[١٩٣٢] في إسناده مطر الوراق، وهو: ابن طهمان: صدوق كثير الخطأ، ولم

يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الفاتحة، آية: (١)، برقم (١٧).

## الوجه الثاني:

١٩٣٣ - حدثني أبي، حدثنا أبو غسان - مالك بن إسماعيل -، حدثنا قيس، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿رَبِّ الْغَلَبِ﴾، قال: الجن، والإنس.

١٩٣٤ - وروي عن علي - بإسناد لا يعتمد عليه -: مثله.

١٩٣٥ - [١٢٠/ب] وروي عن مجاهد: مثله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ﴾.

١٩٣٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

[١٩٣٣] إسناده حسن بشواهد.

أخرجه المصنّف بسنده ويلفظه في تفسير سورة الفاتحة، آية: (١)، برقم (١٨)، المجلد الأول. وأخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه زاد في أوله: (رب) من طريق محمد بن مصعب، عن قيس، به برقم (١٥٨). وأخرجه بإسناد آخر - صحّحه أحمد شاكر - برقم (١٥٧). وأخرجه أيضًا من طريق أبي أحمد الزبيري، عن قيس، به موقوفًا على سعيد بن جبير برقم (١٥٩)، ١٤٤/١. وذكره البغوي والخازن بلفظه ١٨/١، وابن كثير ٢٣/١، وزاد في أوله: (رب). وأخرجه الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ١/١٣، وساقه بلفظه، وذكر أن ابن أبي حاتم صحّحه، ونقله هكذا عنه الأستاذ أحمد شاكر في تحقيق تفسير الطبري، ولكن الشوكاني ٢١/١ نقل أن الحاكم هو الذي صحّحه، وهو كذلك؛ فقد أخرجه من طريق سفيان، عن عطاء، به، وقال: ليعلم طالب هذا العلم أن تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل عند الشيخين حديث مسند. - كتاب التفسير - سورة الفاتحة ٢/٢٥٨.

[١٩٣٤] ذكره المصنّف في تفسير سورة الفاتحة، آية: (١)، برقم (١٨)، المجلد

الأول، ونقله عنه ابن كثير في تفسيره (٢٣/١).

[١٩٣٥] ذكره المصنّف في تفسير سورة الفاتحة، آية: (١)، برقم (١٨)، المجلد

الأول. وأخرجه ابن جرير بإسنادين ضعيفين برقم (١٦١، ١٦٢)، الأول: فيه انقطاع بين سفيان الثوري ومجاهد، والثاني: فيه جهالة، وقد ثبت على ذلك محقق الطبري بهامش رقم (٢، ٣)، ١٤٥/١. وذكره ابن كثير ٢٣/١. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ١/١٣.

[١٩٣٦] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ﴾: قول الإنسان لولده وماله إذا غضب عليه: اللهم! لا تبارك فيه، وألغنه.

١٩٣٧ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ﴾، قال: هو دعاء الرجل على نفسه وماله بما يكره أن يستجاب له.

\* قوله: ﴿اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ﴾.

١٩٣٨ - ذُكِرَ عن معاوية بن هشام، عن شريك، عن سالم، عن سعيد، في قوله: ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ﴾، قال: هو الرجل يدعو على نفسه: اللهم! اخزه، اللهم! افعل به كذا وكذا، فلو يعجل الله لهم ذلك كما يعجل الله لهم: اللهم! ارزقني؛ لقضي إليهم الأجل.

= وهو في تفسير مجاهد بنحوه (ص ٢٩٢)، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عبد الله، عن ورقاء، به برقم (١٧٥٧٤)، ولفظه وبزيادة في آخره من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٥٧٣)، وبمثله من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٥٧٢)، وبإسناد آخر برقم (١٧٥٧٥)، ٣٤/١٥ - ٣٥. وانظر: زاد المسير ١١/٤، ونسبه - أيضًا - إلى ابن عباس. وذكره ابن كثير ٤٠٨/٢ - ٤٠٩ بلفظه، وزيادة في آخره. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٠١/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٣١/٢.

[١٩٣٧] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٤٥٧).

أخرجه ابن جرير ٣٥/١٥ بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٧٥٧٦)، وانظر: زاد المسير ١١/٤. وذكره البغوي والخازن بلفظه ٣/١٤٤، وكذا ذكره السيوطي ٣/٣٠١، والشوكاني ٤٣١/٢.

[١٩٣٨] في إسناده معاوية بن هشام: صدوق له أوهام، وشريك، وهو: ابن عبد الله النخعي: صدوق يخطئ كثيرًا، وهو معلق - أيضًا - وسالم هو: ابن عجلان الأفطس، وسعيد هو: ابن جبير.

ذكره السيوطي في الإكليل (ص ١٢٤)، وعزاه للمصنف فقط، وقال: فيكره ذلك. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٠١/٣، وساقه بمعناه، وكذا في فتح القدير ٤٣١/٢.



❖ قوله: ﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾.

١٩٣٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾: لأهلك من دعا عليه، ولأماته.

❖ قوله: ﴿فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾.

١٩٤٠ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾ مشركي أهل مكة.

❖ قوله: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ ❶.

١٩٤١ - حدثنا عصام بن رواد، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾؛ يعني: في ضلالتهم. وقد تقدم القول فيه ❶.

❖ قوله: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنِّهِ...﴾ الآية.

١٩٤٢ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، قال: إذا مسهم الضر؛ أخلصوا لله الدعاء.

[١٩٣٩] تابع للأثر (١٩٣٦)، وتقدم تخريجه.

[١٩٤٠] إسناده صحيح، تقدم في (١٨٨٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٩٤١] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٩٧).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (١٥)، برقم (١٤٧)، المجلد الأول.

❶ انظر: الآية رقم: (١٥) من تفسير سورة البقرة، المجلد الأول، الآثار

(١٤٨ - ١٥١).

[١٩٤٢] إسناده صحيح، تقدم في (٤٥٧).

سيأتي تخريجه في الأثر (١٩٨٢)، فانظره هناك.

\* قوله: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ صُورَهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ صُورِهِ مَسْمُورًا﴾.  
بياض [١].

\* [١٢١/أ] قوله: ﴿كَذَلِكَ زَيْنَ لِلْمُسْرِفِينَ﴾.

١٩٤٣ - حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا موسى بن محلم، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿زَيْنَ﴾، قال: زين لهم الشيطان.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا﴾.

١٩٤٤ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أخبرنا ابن وهب، حدثنا ابن زيد - يعني: عبد الرحمن -، قال: ما عُذِّب قوم نوح حتى ما كان في الأرض سهل ولا جبل، إلا وله عامر يعمره وحائر يحوزه.  
١٩٤٥ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأنا ابن وهب،

[١] كذا في الأصل. وكذا لم يذكر ابن جرير في تفسيره هذه الآية الكريمة شيئاً من الآثار سوى أثر واحد عن ابن جريج وهو: حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج قوله: ﴿دَعَاكَ لِجَنِّيهِ﴾، قال: مضطجعاً.. انظر: رقم (١٧٥٧٨)، لكنه فسرها بنفسه كعادته - رحمه الله تعالى -، انظر: ٣٦/١٥ - ٣٧.  
وقال ابن الجوزي في زاد المسير: فيه ثلاثة أقوال: أحدها: أعرض عن الدعاء، قاله مقاتل، والثاني: مر في العافية على ما كان عليه قبل أن يتلى، ولم يتعظ لما يناله، قاله الزجاج، والثالث: مر طاعياً على ترك الشكر. اهـ. ١٢/٤.  
[١٩٤٣] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٠٧١).

[١٩٤٤] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، وعبد الرحمن ضعيف.  
أخرجه المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه قال: له عامر - بدون واو -، في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٩)، برقم (٥٥٣)، المجلد السابع، وكذا في تفسير سورة هود عليه السلام، آية: (٢٧)، برقم (٢٦٩)، المجلد التاسع.  
وذكر الطبري نحوه في تاريخه ١٩٠/١ عن محمد بن قيس، والقرطبي ٣١/٩ مثله عن مالك. وذكره السيوطي ٩٥/٣ بلفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٩).  
[١٩٤٥] إسناده صحيح.

حدثني مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم: إن أهل السهل كان قد ضاق بهم، وأهل الجبل، حتى ما يقدر أهل السهل أن يرتقوا إلى الجبل، ولا أهل الجبل أن يتزلوا إلى أهل السهل، في زمان نوح، قال: حشوا<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ﴾.

١٩٤٦ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾؛ يعني: ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾: ما أنزل الله من الحلال والحرام.

❖ قوله: ﴿وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ﴾.

١٩٤٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، حدثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿كَذَلِكَ﴾؛ يعني: هكذا.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾.

١٩٤٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو سلمة، حدثنا حماد، أنبأنا ثابت البناني،

= أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٩)، برقم (٥٥٤)، المجلد السابع. وذكره السيوطي في الدر ٩٥/٣ بلفظه، إلا أنه قال: حسوا - بالسين - هو خطأ مطبعي.

[١] قوله: حشوا: هو من حشوت الوسادة ونحوها حشوا؛ أي: ملأتها، والمعنى: أن السهل والجبل امتلأ بهم. انظر: الصحاح ٢٣١٣/٦، القاموس ٣١٧/٤، اللسان ١٤/١٨٠، مادة: حشا.

[١٩٤٦] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر (١٣٥٥)، إلا أنه قال هناك: يعني: البيئات.

[١٩٤٧] تقدّم إسناده في الأثر (٨٠)، وفيه عبد الرحمن بن أبي حماد: مسكوت عنه.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٩٤٨] إسناده صحيح، ولكن اختلف في سماع عبد الرحمن بن أبي ليلى من

عمر رضي الله عنه.

أخرجه ابن جرير ٣٩/١٥ مطولاً من طريق زيد بن عوف، عن حماد، به برقم (١٧٥٨٠)، =

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال عمر: يقول الله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ (١٤)، قال: فقد استخلفت يا ابن أم عمر! فانظر كيف تعمل؟

❖ قوله: ﴿لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ (١٤).

١٩٤٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان، حدثنا الوليد، حدثنا خليل وسعيد، عن قتادة، في قول الله: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ (١٤): ذكر لنا: أن عمر بن الخطاب قرأ هذه الآية، فقال: صدق

= وتتميمًا للفائدة سأسوقه بطوله: إن عوف بن مالك قال لأبي بكر رضي الله عنه: رأيت فيما يرى النائم كأن سيبًا ذلي من السماء، فانتشيط رسول الله ﷺ، ثم ذلي فانتشيط أبو بكر، ثم ذرع الناس حول المنبر فضّل عمر رضي الله عنه بثلاث أذرع إلى المنبر، فقال عمر: دعنا من رؤياك لا أرب لنا فيها! فلما استخلف عمر قال: يا عوف، رؤياك! قال: وهل لك في رؤياي من حاجة؟ أولم تنهرني؟ قال: ويحك، إني كرهت أن تنعى لخليفة رسول الله ﷺ نفسه، فقص عليه الرؤيا حتى إذا بلغ ذرع الناس إلى المنبر بهذه الثلاث الأذرع قال: أما إحداهن: فإنه كائن خليفة، وأما الثانية: فإنه لا يخاف في الله لومة لائم، وأما الثالثة: فإنه شهيد. قال: فقال: يقول الله: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ (١٤) [يونس: ١٤]، فقد استخلفت يا ابن أم عمر، فانظر كيف تعمل، وأما قوله: فإني لا أخاف في الله لومة لائم، فما شاء الله، وأما قوله: فإني شهيد، فأني لعمر الشهادة والمسلمون مطيفون به! ثم قال: إن الله على ما يشاء قدير. ونقله ابن كثير ٤٠٩/٢ عن ابن جرير. ومعنى انتشط - بالبناء للمجهول -: أي: جذب إلى السماء ورفع إليها، يقال: نشطت الدلو من البئر أنشطها نشطًا، إذا جذبتها ورفعتهإليك. انظر: النهاية ٥٧/٥، مادة: نشط. ونقله ابن كثير عن ابن جرير ٤٠٩/٢.

[١٩٤٩] تقدّم إسناده في الأثر رقم (٢٠٤)، وهو إسناده ضعيف، ما عدا خليل، فتقدّم في الأثر (١٣٥٩)، وهو: ابن دعلج السدوسي، وهو: ضعيف، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير ٣٨/١٥ - ٣٩ مع بعض الاختلاف بإسناده آخر صحيح برقم (١٧٥٧٩). وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٠٢/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٣١/٢.

ربنا، ما جعلنا خلائف الأرض إلا لينظر إلى أعمالنا، فأروا [١٢١/ب] الله خير أعمالكم بالليل والنهار، والسر والعلانية.

\* قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا...﴾ الآية.

١٩٥٠ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ﴾ إلى قوله: ﴿مِن يَلْقَايَ نَفْسٍ﴾: هذا قول مشركي مكة لنبي الله ﷺ.

\* قوله: ﴿قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبْدِلَهُ مِنْ يَلْقَايَ نَفْسٍ...﴾ الآية.

١٩٥١ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، أنبأنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: (عَذَابٌ عَظِيمٌ)؛ يعني: عذاباً وافراً.

\* قوله: ﴿قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْكُمْ﴾.

١٩٥٢ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: ثم قال الله تعالى لنبيه ﷺ: ﴿لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ﴾.

[١٩٥٠] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (١٨٨٦).

أخرجه ابن جرير ٤٢/١٥ بلفظه من طريق يزيد، عن سعيد، به برقم (١٧٥٨٤). وذكره البغوي بمثله ١٤٦/٣، وابن الجوزي ١٥/٤، ونسبه - أيضاً - لمجاهد، وانظر: الخازن ١٤٦/٣، ولم ينسبه، وابن كثير ٤١٠/٢. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٠٢/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٣١/٢.

[١٩٥١] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٤٨).

تقدّم تفسير العظيم بلفظه في الأثر رقم (٢٨١)، بإسناد حسن عن سعيد بن جبير.

[١٩٥٢] تابع للأثر رقم (١٩٥٠)، وتقدّم تخريجه.

﴿قوله: وَلَا أَدْرِيكُمْ يَوْمَ﴾.

١٩٥٣ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ يَوْمَ﴾، يقول: أعلمكم به.

الوجه الثاني:

١٩٥٤ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ يَوْمَ﴾: أشعركم.

الوجه الثالث:

١٩٥٥ - ذكره أبي، عن مالك بن إسماعيل، حدثنا خالد بن عبد الله،

[١٩٥٣] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني، عن عبد الله، به برقم (١٧٥٨١). وأخرجه أيضًا بلفظه، وبإسناد صحيح عن ابن زيد برقم (١٧٥٨٥)، ٤٢/١٥. وذكره ابن قتيبة (ص ١٩٤) بلفظه، ولم ينسبه، وابن جزى في التسهيل ١٦٥/٢، والبغوي ١٤٦/٣، وابن الجوزي ١٥/٤. وذكره الخازن بلفظه ١٤٦/٣. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٠٢/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٣١/٢.

[١٩٥٤] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (١٨٨٦).

أخرجه ابن جرير ٤٢/١٥ - ٤٣ بسند معلق عن الضحاك بلفظه برقم (١٧٥٨٧). وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٠٢/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٣١/٢.

[١٩٥٥] إسناده ضعيف؛ لضعف حنظلة بن عبد الله السدوسي.

أخرج ابن جرير من طريق المعلى بن أسد، عن خالد، عن حنظلة، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس؛ أنه كان يقرأ: ﴿قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْكُمْ وَلَا أُنْذِرْكُمْ يَوْمَ﴾، انظر: رقم (١٧٥٨٨)، ٤٥/١٥. وذكر هذه القراءة البغوي ١٤٦/٣. وأخرج هذه القراءة سعيد بن منصور؛ كما في الدر ٣٠٢/٣، وساقه بلفظ ابن جرير، وكذا في فتح القدير ٤٣١/٢. قال ابن جرير: «والقراءة التي لا نستجيز أن نعدوها هي القراءة التي عليها قراءة الأمصار: ﴿قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِيكُمْ يَوْمَ﴾ بمعنى: ولا أعلمكم به، ولا أشعركم به» ٤٥/١٥.

عن حنظلة، عن شهر بن حوشب: ﴿قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُمْ بِهِ﴾؛ يعني: ولا أندركم به.

\* قوله: ﴿فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (١٦).

١٩٥٦ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (١٦)، قال: لبث أربعين سنة ضالًّا، ورأى رؤيا النبوة ستين، وأوحى إليه عشر سنين (بمكة) [١]، وعشر سنين بالمدينة، وتوفي وهو ابن اثنتين وستين سنة ﷺ.

[١٩٥٦] هذا الأثر تابع للأثر رقم (١٩٥٠).

أخرجه ابن جرير مختصرًا، فانظر تخريجه هناك.

فائدة: في قدر عُمر النبي ﷺ: اختلفوا في عمر النبي ﷺ حين توفي على خمسة أقوال: الأول: أنه ابن اثنتين وستين سنة كما في هذا الأثر. الثاني: أنه ابن اثنتين وستين سنة ونصف سنة، ذكره ابن حجر عن ابن الكلبي. الثالث: أنه ابن ستين سنة، رواه ابن سعد وعمر بن شبة والحاكم في الإكليل عن أنس ﷺ. الرابع: أنه ابن خمس وستين سنة، أخرجه مسلم برقم (٢٣٥٣) عن ابن عباس ﷺ. الخامس: أنه ابن ثلاث وستين سنة، أخرجه البخاري برقم (٣٨٥١) عن أنس ﷺ. وأخرجه مسلم عن أنس وعائشة وابن عباس ﷺ، انظر: رقم (٢٣٤٦، ٢٣٤٨، ٢٣٥١)، ١٨٢٥/٤ - ١٨٢٧. قال ابن عساكر والنووي: القول بأن عمره ﷺ حين توفي ثلاث وستين سنة هو الأصح والأشهر، وقال أبو عمر: هو الصحيح عندنا، وقال ابن سعد: هو الثبُت - إن شاء الله تعالى -، وقال الذهبي: وهو الصحيح الذي قطع به المحققون. وتأولوا الباقي إما على أنه اقتصر فيه على العقود وترك الكسور كما في رواية الستين، وإما على حصول الشك فيها كما في رواية الخمس والستين، فقد أنكر عروة على ابن عباس قوله: خمس وستون، ونسبه إلى الغلط، وأنه لم يدرك أول النبوة، وأكثر الرواة حكوا عنه رواية ثلاث وستين. وأما القول بأنه ابن اثنتين وستين، فهو قول قتادة، وفي سنده مسكوت عنه، ولا ينهض لمعارضة ما في الصحيحين. وأما القول بأنه ابن اثنتين وستين سنة ونصف سنة، فهو من كلام ابن الكلبي، ويقال فيه ما قيل في سابقه، وهو مبني على أنه ﷺ ولد في رمضان وهو شاذ كما يقول ابن حجر. انظر: النووي على مسلم (٩٩/١٥) - (١٠٠)، فتح الباري (٨/٩)، سُبُل الهدى والرشاد ٣٠٧/١٢ - ٣٠٨.

[١] في الأصل: (بالمدينة)، وضرب عليها، وكتب في الحاشية ما أثبت، وكتب

بعده: صح، ولم يظهر ذلك في النسخة المصورة.

١٩٥٧ - حدثنا [١/١٢٢] عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَقَدْ لَيْثٌ فِيكُمْ عُمْرًا مِنْ قَبْلِهِ﴾، قال: لم أتل عليكم، ولم أذكرها: ﴿أَفَلَا تَمُوتُونَ﴾ ❶.

❖ قوله تعالى: ﴿[فَمَنْ] ❶ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا...﴾ الآية.

١٩٥٨ - حدثني أبو عبد الله - محمد بن حمّاد الطهراني -، أنبأنا حفص بن عمر العدني، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال: قال النضر - وهو من بني عبد الدار -: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى؛ فأنزل الله ﷻ: ﴿[فَمَنْ] ❷ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّكُمْ لَا يُفْلِحُ الْمَجْرِمُونَ﴾ ❷.

والوجه الثاني:

١٩٥٩ - حدثنا أبي، حدثنا ابن نفيل الحرّاني، حدثنا مسكين بن بكير، عن معان بن رفاعه، قال: سمعت أبا خلف الأعمى، قال: كان ابن أبي سرح

[١٩٥٧] تقدّم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه. أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣٠٢، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: ولم أذكر، وكذا في فتح القدير (٤٣١/٢).

❶ في الأصل (ومن)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[١٩٥٨] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (٣٥٣).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية: (٢١)، برقم (١٠٦)، المجلد السادس. وذكره السيوطي بلفظه، وعزاه للمصنّف فقط ٣/٨ و(٣٠٢)، وكذا في فتح القدير ١٠٦/٢ و(٤٣٣).

❷ في الأصل: (ومن)، والصواب ما أثبت؛ لأن تلك في سورة الأنعام، آية:

(٢١)، وآخر الآية الكريمة: ﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ ❷.

[١٩٥٩] إسناده ضعيف إلى أبي خلف الأعمى، وهو: متروك واتهم.

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية: (٩٣)، برقم (٥٩٨)، المجلد السادس. وانظر: زاد المسير ٣/٨٦، والإصابة ٢/٣١٧، وانظر: الأثر المتقدّم الذي أخرجه المصنّف برقم (٦٨٥). وذكره السيوطي ٣/٣٠ باختلاف يسير، وعزاه للمصنّف فقط، وأشار إليه الشوكاني في فتح القدير ١٤١/٢.



يكتب للنبي ﷺ الوحي، فأتى أهل مكة، فقالوا: يا ابن أبي سرح! كيف كتبت لابن أبي كبشة القرآن؟ قال: كنت أكتب كيف شئت، فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾﴾ [الأنعام: ٢١].

❖ قوله: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ...﴾ الآية.

١٩٦٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: الأوثان.

❖ قوله: ﴿وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ﴾.

١٩٦١ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأنا حفص بن عمر العدني، حدثني الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال: قال النضر بن الحارث: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى، قال: فأنزل الله: ﴿وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ﴾.

❖ قوله: ﴿قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾.

١٩٦٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ أن له شريكاً، ﴿أَمْ يَظْهَرُ مِنَ الْقَوْلِ﴾ [الرعد: ٣٣] تقولونه أم تجدونه في القرآن أن له شريكاً؟

❖ قوله: ﴿سُبْحَنَهُ وَقَعَلَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾﴾.

١٩٦٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة،

[١٩٦٠] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

ذكره الخازن ١٤٧/٣ بمعناه، ولم ينسبه، وابن كثير ٤١١/٢.

[١٩٦١] تابع للأثر رقم (١٩٥٨)، وتقدّم تخريجه.

[١٩٦٢] تقدّم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٩٦٣] في إسناده صدقة، وهو: ابن عبد الله بن كثير: ذكره المصنف في الجرح

قال: سمعت صدقة يحدث عن السدي: ﴿تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾، يقول: عما أشرك المشركون.

١٩٦٤ - حدثنا الحسين بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَقَعَلْنَا عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾، قال: هو الإنكاف<sup>[١]</sup>، أنكف نفسه، يقول: عظم نفسه، وأنكفته الملائكة، وما سبح له. ١٩٦٥ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن أبي حماد، حدثنا مهران، عن سفيان، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾، قال: هذه لقوم محمد ﷺ.

❖ قوله: ﴿وَمَا كَانَ لِنَاسٍ إِلَّا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾.

١٩٦٦ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي، حدثنا أبو داود الحفري،

= أخرجه المصنف بسنده ولفظه، وبزيادة في آخره في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٩٠)، برقم (١٤٩٠)، المجلد السابع، وكذا أخرجه ابن جرير ٣١٧/١٣، برقم (١٥٥٣١). وأخرجه عبد الرزاق وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ١٥٢/٣، وساقه مطولاً. [١٩٦٤] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (١٥١٢).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه قال: (الانكاف) في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٩٠)، برقم (١٤٩٢)، المجلد السابع، وكذا أخرجه ابن جرير ٣١٧/١٣ بلفظه من طريق الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج برقم (١٥٥٣٠).

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ١٥٣/٣، وساقه بلفظه.

[١] الإنكاف هو: التنزيه والتقديس، يقال: نكفت من الشيء، واستنكفت منه؛ أي: أنفت منه، وأنكفته؛ أي: نزّهته عما يستنكف، النهاية ١١٦/٥ مادة: نكف.

[١٩٦٥] تقدّم بإسناد ضعيف إلى سفيان، وهو: الثوري في الأثر رقم (٧٠٧)، وأما السدي: فصدوق.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، وبزيادة فيه، في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٩٠)، برقم (١٤٩٣)، المجلد السابع.

وذكره السيوطي في الدر ١٥٢/٣ بلفظه، وبزيادة فيه، وعزاه للمصنف فقط.

[١٩٦٦] في إسناده ابن أبي نجيع: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد

ضعيف.

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٩٢) بزيادة فيه. وأخرجه ابن جرير بلفظه في تفسير سورة =

عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً﴾ [البقرة: ٢١٣]، قال: آدم.

١٩٦٧ - وروي عن الثوري: نحو ذلك.

قد تقدّم القول في الأمة في سورة البقرة<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿فَاخْتَلَفُوا﴾.

١٩٦٨ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، في قول الله: ﴿فَاخْتَلَفُوا﴾، قال: اختلفوا من بعد آدم.

١٩٦٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

= البقرة، آية: (٢١٣)، برقم (٤٠٥٠) من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به، ويمثله من طريق ابن جريج، عن مجاهد برقم (٤٠٥١، ٤٠٥٢)، ٢٧٧/٤، وكذا أخرجه المصنف بسنده ولفظه، برقم (١٥٧١)، المجلد الثاني. وأخرجه سفيان - الثوري - في تفسيره (ص ٦٦) عن ابن جريج، به. وأخرجه وكيع وعبد بن حميد؛ كما في الدر ١/ ٢٤٢، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ١/ ٢١٤. [١٩٦٧] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢١٣)، برقم (١٥٧٢)، المجلد الثاني. وأخرجه سفيان (ص ٦٦) في تفسيره عن ابن جريج، عن مجاهد؛ كما تقدّم في تخريج الأثر السابق.

[١] انظر: الآثار (١٥٧١ - ١٥٧٨) في تفسير سورة البقرة - المجلد الثاني - عند قوله تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [البقرة: ٢١٣].

[١٩٦٨] تقدّم إسناده إلى أبي العالية في الأثر (٩٧)، وهو إسناده حسن. أخرجه ابن جرير ٢٧٧/٤ - ٢٧٨، بلفظه مطولاً من طريق ابن أبي جعفر، عن أبيه، به برقم (٤٠٥٣) في تفسير سورة البقرة، آية: (٢١٣)، وكذا أخرجه المصنف بسنده، برقم (١٥٧٣)، المجلد الثاني. وكذا ذكره السيوطي ١/ ٢٤٢، والشوكاني ١/ ٢١٤. [١٩٦٩] إسناده صحيح، تقدّم في (٦١).

هو في تفسير مجاهد (ص ٢٩٢ - ٢٩٣) بلفظ: يعني: حين قتل ابن آدم أخاه. وأخرجه ابن جرير ٤٧/١٥ - ٤٨، بلفظه من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٥٨٩)، ويمثله من طريق عبد الله، عن ورقاء، به برقم (١٧٠٩٠)، وينحوه من طريق ابن جريج، عن مجاهد برقم (١٧٥٩١). وأخرجه ابن أبي شيبه وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/ ٣٠٢، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/ ٤٣٣.

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَمَا كَانَ الْكَافِرُ إِلَّا أُنْثَىٰ وَحِدَةً فَاتَّخَفَوْا﴾ حين قتل أحد ابني آدم أخاه.

١٩٧٠ - حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا الحسن بن عمرو السابري<sup>[١]</sup>، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة: «فاختلفوا فيه»<sup>[٢]</sup>، قال: ذكر لنا: أنه كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الهدى، وعلى شريعة من الحق، ثم اختلفوا بعد ذلك، فبعث الله نوحًا، وكان أول رسول أرسله الله إلى أهل الأرض، وبعث عند الاختلاف من الناس وترك الحق، فبعث الله رسله، وأنزل كتابه ليحتج به على خلقه.

❖ قوله: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ...﴾ الآية.

١٩٧١ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي [١/١٢٣]، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾، يقول: كان الناس أهل دين واحد، على دين آدم، فكفروا، فلولا أن ربك أجلهم إلى يوم القيامة لقضي بينهم.

[١٩٧٠] في إسناده الحسن بن عمرو: لم أقف على ترجمته.

أخرجه المصنف بسنده مختصرًا في تفسير سورة البقرة، آية: (٢١٣)، برقم (١٥٨٢)، المجلد الثاني، وكذا أخرجه ابن جرير ٢٧٥/٤ من طريق همام بن منبه، عن عكرمة، عن ابن عباس برقم (٤٠٤٨)، والحاكم من طريق همام، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي ٥٤٦/٢ - ٥٤٧. وذكره ابن كثير ٤١١/٢ مختصرًا عن ابن عباس. وأخرجه البزار وابن المنذر عن ابن عباس؛ كما في الدر ٢٤٢/١، وساقه مختصرًا، وكذا في فتح القدير ٢١٤/١.

[١] قوله: السابري: (بفتح السين المهملة، بعدها الألف، ثم الباء الموحدة، وفي آخرها راء)، هذه النسبة إلى نوع من الثياب يقال لها: السابري، ذكر ذلك السمعاني، ولم يذكر فيمن ينسب إليها الحسن بن عمرو. انظر: الأنساب (٣/٧ - ٤).

[٢] ليس في هذه الآية لفظ: «فيه»، وفي سورة البقرة: ﴿فِيمَا اٰخْتَلَفُوا فِيهِ﴾، آية:

(٢١٣).

[١٩٧١] تقدّم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره السيوطي ٣/٣٠٢ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٤٣٣/٢.

❖ قوله: ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ...﴾ الآية.

١٩٧٢ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿فَأَنْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾، قال: خَوْفُهُمْ عَذَابَهُ، وَعَقوبَتَهُ، وَنَقْمَتَهُ.

❖ قوله: ﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً﴾.

١٩٧٣ - ذُكِرَ عن مسلم بن إبراهيم، حدثنا مستور بن عباد الهنائي، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ﴾، قال: ذاك المنافق.

❖ قوله: ﴿إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَانِنَّا﴾.

١٩٧٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَانِنَّا﴾، قال: استهزاء، وتكذيب. ١٩٧٥ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا أبو عاصم،

[١٩٧٢] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٣٩).

ذكره السيوطي ٣/٣٠٢ بلفظه دون قوله: ونقمته، وعزاه للمصنّف فقط، وكذا في فتح القدير ٢/٤٣٦.

[١٩٧٣] إسناده ضعيف؛ لأنه معلق.

ذكره ابن الجوزي ٤/١٨ بلفظ: وهذا في حق المنافقين.

[١٩٧٤] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٩٣) بلفظ: يعني: استهزاء بالرسول وتكذيباً بالقرآن. وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٩ بلفظه من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٥٩٢)، وبمثله من طريق عبد الله، عن ورقاء، به (١٧٥٩٣)، وبمثله - أيضاً - من طريق ابن جريج، عن مجاهد برقم (١٧٥٩٤). وذكره البغوي والخازن بلفظه ٣/١٤٨، وابن الجوزي ٤/١٨، ونسبه - أيضاً - لمقاتل، وابن كثير ٢/٤١٢. وأخرجه ابن أبي شيبه وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣٠٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٤٣٦.

[١٩٧٥] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح، وعلي بن الحسين هو: ابن الجنيد،

وأبو عاصم، هو: الضحاك بن مخلد.

ذكره ابن الجوزي كما في تخريج الأثر رقم (١٩٧٣).

عن مستور، قال: سئل الحسن عن هذه الآية: ﴿إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا﴾، قال الحسن: منافق والله.

\* قوله: ﴿قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا...﴾ الآية.

١٩٧٦ - حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، قال: كل مكر في القرآن؛ فهو: عمل.

\* قوله: ﴿هُوَ الَّذِي يُسِرُّكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾.

١٩٧٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو بكر النخعي، عن جوير، عن الضحّاك، قوله: ﴿فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾، قال: «البر»: بادية الأعراب، و«البحر»: الأمصار، والقرى.

\* قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِكُمْ يَمِينٌ طَبَقَتْ﴾.

١٩٧٨ - أخبرنا أبو يزيد القرايطي - فيما كتب إلي -، أنبأنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال: قرأ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِكُمْ يَمِينٌ طَبَقَتْ﴾، قال: وذكر هذا، ثم غدا الحديث في حديث آخر عنه لغيرهم، قال: ﴿وَجَرَيْنَ بِكُمْ﴾، قال: فعدا الحديث عنهم، فأول شيء كنتم في الفلك، وجرين بهؤلاء لا يستطيع [١٢٣/ب] يقول: جرين بكم وهو يحدث قومًا آخرين، ثم ذكر هذا؛ ليجمعهم وغيرهم، ﴿وَجَرَيْنَ بِكُمْ﴾ هؤلاء، وغيرهم من الخلق ﴿يَمِينٌ طَبَقَتْ﴾، فقرأ حتى بلغ: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ﴾.

[١٩٧٦] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٢٣٩)، وسفيان هو: ابن عينة.

ذكره السيوطي ٣/٣٠٣ بلفظه، وعزاه للمصنّف فقط.

[١٩٧٧] إسناده ضعيف؛ لضعف جوير، وهو: ابن سعيد الأزدي: ضعيف جدًا،

وفيه أيضًا أبو بكر النخعي، وهو: عبد الله بن سعيد بن خازم: مقبول.

لم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

[١٩٧٨] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٢٩).

ذكره السيوطي ٣/٣٠٣ بلفظه، إلا أنه قال في أوله: ذكر (بدون واو)، وقال: «فعزا

الحديث» بدل: «فعدا»، وليس فيه: ﴿يَمِينٌ طَبَقَتْ﴾... إلخ، وعزاه للمصنّف فقط.

❖ قوله: ﴿جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ...﴾ الآية.

١٩٧٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا يعلى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن شَدَّاد بن الهاد، قال: «الريح»: من روح الله، فإذا رأيتموها فاسألوا الله من خيرها، وتعوذوا بالله من شرها.

❖ قوله: ﴿وَوُظِنُوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ﴾.

١٩٨٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثني عقبة، عن إسرائيل، عن جابر، عن مجاهد، قال: ما كان من ظن في القرآن؛ فهو: يقين.

❖ قوله: ﴿دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾.

١٩٨١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، في قوله: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾، قال: هيا شراهايا<sup>[١]</sup> تفسيره: يا حي! يا قيوم!

١٩٨٢ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني،

[١٩٧٩] إسناده صحيح. ويعلى هو: ابن عبيد.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٩٨٠] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٧٥٠).

[١٩٨١] إسناده صحيح. وسفيان هو: الثوري، وأبو عبيدة هو: ابن عبد الله بن مسعود.

أخرجه ابن جرير ١٥١/١٥ بسنده ولفظه برقم (١٧٥٩٦).

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن الثوري، به (ل) (١٠٨).

[١] كذا في الأصل وفي اللسان ٥٠٦/١٣ مادة: شره، وقال في سهم الألفاظ

(ص ٥٧): والصواب أن يقال: إهيا أشره إهيا؛ أي: الأزلي الذي لم يزل. وفي القاموس

٤/٤١٠: يونانية وفي الهامش نقلاً عن الشارح: أو سريانية أو عبرانية وهذا أصح.

[١٩٨٢] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٤٥٧).

وتقدّم بسنده ولفظه، دون قوله: في البحر، في الأثر رقم (١٩٤٢).

أخرجه ابن جرير ٥١/١٥ بلفظه من طريق محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٧٥٩٥).

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه، إلا أنه قال: «النية» بدل: «الدعاء» (ل) (١٠٨).

حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾، قال: إذا مستهم الضر في البحر أخلصوا لله الدعاء.

١٩٨٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جبيرة: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾، قال: إذا قلت: لا إله إلا الله فقل على إثرها: الحمد لله رب العالمين.

١٩٨٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد، عن ابن عجلان، عن عباس بن عبد الله بن معبد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «الإخلاص»: هكذا، وأشار أبو خالد بأصبعه السبابة.

❖ قوله: ﴿لَئِنْ أُنجَيْنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنُكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾.

١٩٨٥ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس، قال: إذا ضلَّ الرجل الطريق دعا الله مخلصاً: ﴿لَئِنْ أُنجَيْنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنُكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا (أُنْجَيْنَاهُمْ)﴾ [١/١٢٤] إِذَا هُمْ يَبْتَغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ.

١٩٨٦ - حدثنا حجاج بن [١/١٢٤] حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَبْتَغُونَ﴾، قال: يلتمسون.

[١٩٨٣] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح. وأبو أسامة هو: حماد بن أسامة.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٩٨٤] في إسناده أبو خالد، هو: سليمان بن حيان الأحمر: صدوق يخطئ، ولم

يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١٩٨٥] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (١٢٨).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، دون قوله: مخلصاً، في تفسير سورة الأنعام، آية: (٦٣)،

برقم (٣٤٦)، المجلد السادس، وكذا أخرجه ابن جرير ١١/ ٤١٥ باختلاف يسير برقم (١٣٣٤٢).

وذكره السيوطي (١٦/٣)، والشوكاني ١٢٦/٢.

[١] في الأصل: (نجاهم). وصوابه ما أثبت؛ وانظر: معجم القراءات القرآنية ٢/ ٣٤٣.

[١٩٨٦] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.



﴿قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾.﴾

١٩٨٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾؛ أي: للفريقين جميعاً: من الكفار، والمنافقين.

﴿قوله: ﴿إِنَّمَا بِغَيْبِكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾.﴾

١٩٨٨ - حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني كثير بن جعفر بن أبي كثير، حدثني زيد بن أسلم؛ أن النبي ﷺ قال: «لا يؤخر الله عقوبة البغي؛ فإن الله قال: ﴿إِنَّمَا بِغَيْبِكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾».

١٩٨٩ - حدثني أبي، حدثنا عبدة بن سليمان، أنبأنا ابن المبارك، أنبأنا يونس، عن الزهري، قال: بلغنا؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لا تبغ، ولا تُعن باغياً؛ فإن الله يقول: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بِغَيْبِكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾».

[١٩٨٧] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٤٦).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه، إلا أنه قال: الفريقين، في تفسير سورة البقرة، آية: (٢١)، برقم (٢١٦)، المجلد الأول. وأخرجه ابن جرير ٣٦٣/١ بلفظه من طريق محمد بن حميد، عن سلمة، به برقم (٤٧٢). وهو في سيرة ابن هشام ١٧٥/٢؛ كما في ابن جرير. وكذا ذكره ابن كثير معلقاً عن ابن إسحاق، به ٥٧/١. وذكره السيوطي في ٣٣/١، والشوكاني ٥١/١، وفيهما: «والمؤمنين» بدل: «والمنافقين».

[١٩٨٨] في إسناده كثير بن جعفر: أورده المصنّف في الجرح ١٥٠/٧، وسكت عنه. ذكره السيوطي ٣٠٣/٣ بلفظه، وعزاه للمصنّف فقط.

[١٩٨٩] إسناده حسن، ويونس قال عنه الذهبي: ثقة حجة، وهو من مراسيل الزهري.

أخرجه الحاكم بلفظه، إلا أنه قال: «ولا تكن» بدل: «ولا تعن» من حديث أبي بكرة رضي الله عنه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي؛ كتاب التفسير؛ تفسير سورة يونس عليه السلام ٣٣٨/٢. وذكره السيوطي ٣٠٣/٣ بلفظه، إلا أنه قال: «ولا تكن» بدل: «ولا تعن»، وعزاه للمصنّف فقط.

❖ قوله: ﴿مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾.

١٩٩٠ - حدثنا أبي، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن الأعمش: ﴿مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾، قال: مثل زاد الرعي.

١٩٩١ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا عمرو بن حمران، عن سعيد، عن قتادة: ﴿مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾، قال: هي متاع متروكة، أوشكت - والله الذي لا إله إلا هو - أن تضمحلَّ عن أهلها، فخذوا من هذا المتاع طاعة الله إن استطعتم، ولا قوة إلا بالله.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ إِنَّا مَرْجِعُكُمْ﴾.

١٩٩٢ - حدثنا عصام بن الرواد، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: يرجعون إليه بعد الحياة.

❖ قوله: ﴿فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

١٩٩٣ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثنا

[١٩٩٠] إسناده حسن، وقبيصة: تابعه مهران في الأثر (١٠٧٧). وسفيان هو: الثوري.

تقدّم بلفظه، إلا أنه قال: كزاد، برقم (١٠٧٧).

[١٩٩١] في إسناده محمد بن عيسى الدامغاني: مقبول.

لم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

[١٩٩٢] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٩٧).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٨)، برقم (٣٠٤)، المجلد الأول، وكذا في تفسير سورة الأنعام، آية: (٦٠)، برقم (٣٣٣)، المجلد السادس. وأخرجه ابن جرير ٤١٩/١ بلفظه، إلا أنه قال: ثم رجعوا، ويزيادة في أوله، من طريق ابن أبي جعفر، عن الربيع برقم (٥٨٢)، في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٨). وأخرجه ٢٣/٢ - أيضًا - من طريق المثني بن إبراهيم، عن آدم، به برقم (٨٦٧) في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٦). وانظر: ابن كثير ٦٧/١. وذكره السيوطي ٦٨/١ بلفظ: راجعون إليه يوم القيامة. في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٦). وذكره الشوكاني ٦٠/١ بلفظه، في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٨).

[١٩٩٣] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٣٩).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٦٤)، برقم (١٢٤٤)،

المجلد السادس.

عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قال: يبعثهم الله من بعد الموت؛ فيبعث أوليائه وأعداءه، فينبئهم بأعمالهم.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ﴾.

١٩٩٤ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: ضرب الله مثلاً حسناً [١٢٤/ب]، وكل أمثاله حسن، وهو مثل ضربه الله للمؤمن والكافر فيما أوتيا.

١٩٩٥ - حدثنا أبي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن عبد الجليل، عن شهر بن حوشب؛ أن أبا هريرة قال: ما نزل قطر إلا بميزان.

١٩٩٦ - حدثنا أبي، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق،

[١٩٩٤] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (١٢٨).

أخرجه ابن جرير ٥٤٨/٥ بسنده ولفظه مطوّلاً في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٦٦)، برقم (٦١٠١). وكذا ذكره ابن كثير ٣١٩/١، والسيوطي ٣٤٠/١.

[١٩٩٥] في إسناده عبد الجليل بن عطية القيسي: صدوق يهم، وبقية رجاله ثقات.

لم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

[١٩٩٦] إسناده حسن.

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٤/١، وساقه بلفظه في تفسير سورة البقرة، آية:

(٢٢)، وكذا في فتح القدير ٥١/١، إلا أنه قال: «على السحاب» بدل: «السحابة».

فائدة: قول عكرمة - رحمه الله تعالى - معارض للنصوص الصريحة من أن الماء إنما

ينزل من السحاب الذي يسخره الله تعالى بين السماء والأرض، من ذلك قوله تعالى: ﴿أَزَّ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزَيِّجُ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾ [النور: ٤٣]، والودق: هو المطر، وقوله: تعالى: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فُسُقْنَةُ إِلَى بَلَدٍ مَبْنِيٍّ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ الْفُتُورُ ۝٩﴾ [فاطر: ٩]، وغيرها من الآيات.

والسما في الآية الكريمة من سورة يونس هو السحاب، سمي سماء؛ لارتفاعه؛ فكل

ما علاك فهو سماء. وهذا موافق لما كشف عنه العلم الحديث، وهو من إعجاز القرآن الذي

﴿لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ۝٤٢﴾ [فصلت: ٤٢].

وما سوى ذلك - كقول عكرمة وغيره - فهو من الإسرائيليات الباطلة التي تسربت إلى

كتب التفسير - والله تعالى أعلم -.

حدثنا الحسين بن واقد، أنبأنا علباء بن أحمر، عن عكرمة، قال: ينزل الله الماء من السماء السابعة، فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَخْلَطَ بِهِ نَبَاتَ الْأَرْضِ﴾.

١٩٩٧ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه، قال: أما: ﴿فَأَخْلَطَ بِهِ نَبَاتَ الْأَرْضِ﴾: فاختلط، فنبت بالماء من كل لون.

❖ قوله: ﴿مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ﴾.

١٩٩٨ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَالْأَنْعَامُ﴾، قال: ﴿وَالْأَنْعَامُ﴾: الراعية.

❖ قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا﴾.

١٩٩٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أحمد بن بشير، حدثنا شعبة،

[١٩٩٧] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (١٨٨)، ويشهد له ما أخرجه ابن جريج - كما سيأتي في التخريج - فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير ٥٥/١٥ بنحوه، وبأطول منه، من طريق ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس برقم (١٧٥٩٨). وذكره البغوي والخازن مختصراً، ونسباه لابن عباس ١٥٠/٣. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣٠٤/٣، وساقه بلفظ ابن جرير، وكذا في فتح القدير ٤٤٠/٢.

[١٩٩٨] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٥٠).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٤)، برقم (٢١٥)، المجلد الثالث.

[١٩٩٩] في إسناده أحمد بن بشير: صدوق له أوهام؛ فالإسناد ضعيف، ولكن تابعه محمد بن جعفر المعروف بغندر عند ابن جرير، وهو: ثقة؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير في تفسير سورة الإسراء، آية: (٩٣)، من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة ١٦٣/١٥، ومن طريق الثوري، عن رجل، عن الحكم، به ١٦٣/١٥. وكذا أخرجه أبو عبيد في فضائله، وعبد بن حميد، وابن المنذر، =

عن الحكم، عن مجاهد، قال: ما كنت أدري ما الزخرف حتى قرأت قراءة عبد الله: ﴿أَوْ يَكُونُ لَكَ يَتٌّ مِّنْ ذَهَبٍ﴾ [الإسراء: ٩٣]<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿وَأَزَيَّنْتَ﴾.

٢٠٠٠ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَأَزَيَّنْتَ﴾، قال: أنبتت، وحسنت.

\* قوله: ﴿وَلَقَدْ أَهْلَمَّا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ...﴾ الآية.

٢٠٠١ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿وَلَقَدْ أَهْلَمَّا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَتَنَهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا﴾؛ أي: والله لمن تشبث بالدنيا وحذب عليها<sup>[٢]</sup>، لتوشك الدنيا أن تلفظه، وأن تقضى<sup>[٣]</sup> منه، وتفارقه، أعجب ما تكون إليه.

= وابن الأنباري في المصاحف، وأبو نعيم في الحلية؛ كما في الدر، وساقه باختلاف يسير ٢٠٣/٤، وكذا في فتح القدير ٢٥٩/٣، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: لم أكن أحسن. أقول: هذا التفسير يصلح في سورة الإسراء لا هنا؛ لأن المراد بزخرف الأرض هنا: حسننها وبهاؤها - والله تعالى أعلم.. انظر: جامع البيان ٥٥/١٥.

[١] القراءة المتواترة: ﴿مِّنْ زُخْرٍ﴾.

[٢٠٠٠] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٤٥٧).

أخرجه ابن جرير ٥٧/١٥ بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٧٦٠٠). وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر، عن قتادة (ل) (١٠٨).

وانظر: ابن كثير ٤١٣/٢، ولم ينسبه. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٠٤/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٤٠/٢.

[٢٠٠١] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (١٨٨٦).

أخرجه ابن جرير ٥٧/١٥ بإسناد آخر صحيح بلفظه، إلا أنه قال: لئن تشبث... وتقضى منه، ودون قوله: وتفارقه... إلخ، برقم (١٧٥٩٩).

[٢] يقال: حذب عليه يحذب إذا عطف، النهاية ٣٤٩/١، وانظر: الصحاح ١٠٨/١

مادة: حذب.

[٣] كذا في الأصل: (تقضى) - بالصاد -، وكأن على الصاد شدة، وفي ابن جرير:

(تقضى) - بالضاد -.

❖ قوله: ﴿كَأَن لَّمْ تَقَنَّ بِالْأَمْسِ﴾.

٢٠٠٢ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿كَأَن لَّمْ تَقَنَّ بِالْأَمْسِ﴾، قال: كأن لم تعش، كأن لم تنعم بالأمس.

٢٠٠٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر، عن أسباط، عن السدي: ﴿كَأَن لَّمْ تَقَنَّ بِالْأَمْسِ﴾ [١/١٢٥]: بزيتها.

❖ قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ﴾.

٢٠٠٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿كَذَلِكَ نَفْصِلُ﴾: أما: ﴿نُفْصِلُ﴾: فنيين.

❖ قوله: ﴿لِقَوْمٍ يَنْفَكُونَ﴾.

٢٠٠٥ - حدثني أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَنْفَكُونَ﴾؛ يعني: في زوال الدنيا وفنائها، وإقبال الآخرة وبقائها.

٢٠٠٦ - حدثنا أبي، قال علي بن محمد الطنافسي، حدثنا أبو أسامة،

[٢٠٠٢] تابع للأثر رقم (٢٠٠٠)، وتقدم تخريجه، إلا أن ابن جرير ٥٨/١٥ أخرجه برقم (١٧٦٠٢). وذكره ابن كثير مختصراً ٤١٣/٢.

[٢٠٠٣] تقدم إسناده في (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٢٠٠٤] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٨٣٧).

[٢٠٠٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير ٥٥٥/٥ بلفظه من طريق المثنى، عن أبي صالح، به برقم (٦١١٩) في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٦٦).

[٢٠٠٦] في إسناده الصعق بن حزن: صدوق بهم، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

وأبو أسامة هو: حماد بن أسامة، والصعق هو: ابن حزن بن قيس.

أخرجه المصنف بسنده، وباختلاف يسير في تفسير سورة البقرة، آية: (٢١٩)، برقم (١٧١٨)، المجلد الثاني. وكذا أخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٢٥٥/١، ونقله =

عن الصعق التميمي، قال: شهدت الحسن وقرأ هذه الآية: ﴿يَنْفَكُرُونَ﴾، قال: هي - والله - لمن تفكر فيها، فعلم أن الدنيا دار بلاء، ثم دار فناء، وليعلم أن دار الآخرة دار جزاء، ثم دار بقاء.

٢٠٠٧ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا عمرو بن حمران، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿لَقَوْرٍ يَنْفَكُرُونَ﴾، قال: هذا مثل ضربه الله، فاعقلوا عن الله أمثاله؛ فإن الله يقول: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٣].

الوجه الثاني:

٢٠٠٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأنا عبد الرزاق، عن الثوري، قال: قال مجاهد: ﴿يَنْفَكُرُونَ﴾: يطيعون.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾.

٢٠٠٩ - حدثني أبي، حدثنا الحسين بن سلمة بن أبي كبشة، حدثنا

= ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه، وقال: وهكذا قال قتادة وابن جريج وغيرهما ٢٥٦/١. [٢٠٠٧] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٩٩١).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٦٦)، برقم (٣٠٤٣)، المجلد الثاني. وكذا أخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٣٤١/١، وساقه بلفظه. [٢٠٠٨] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير ٥٥٥/٥ بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٦٦). وكذا أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٦٦)، برقم (٣٠٤٢)، المجلد الثاني.

[٢٠٠٩] في إسناده عبّاد بن راشد: صدوق له أوهام، وصححه الحاكم، والأستاذ أحمد شاكر.

أخرجه ابن جرير ٦٠/١٥ - ٦١ مع بعض الاختلاف، وبزيادة فيه، عن الحسين بن سلمة، به برقم (١٧٦٠٨). وأخرجه الإمام أحمد ١٩٧/٥ بزيادة فيه من طريق همام، عن قتادة، به. وأخرجه الحاكم ٤٨٢/٢ بنحوه، وبزيادة فيه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وذكره ابن كثير ٤١٤/٢ مع بعض الاختلاف بزيادة فيه.

وأخرجه أبو الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان؛ كما في الدر ٣/٣٠٤، وفي سياقه اختلاف وزيادة، وكذا في فتح القدير ٤٤٠/٢.

عبد الملك بن عمرو، حدثنا عباد بن راشد، عن قتادة، حدثني خلود بن عبد الله العصري، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفس محمد بيده، ما من يوم طلعت فيه شمسُه إلا وبجنتيها»<sup>[١]</sup> ملكان يناديان، يسمعه خلق الله كلهم إلا الثقلين: يا أيها الناس! هلموا إلى ربكم، وأنزل الله ذلك في القرآن، فأنزل قرآنًا في قوله: يا أيها الناس! هلموا إلى ربكم: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾<sup>(٢٥)</sup>.

٢٠١٠ - حدثنا أبي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا يحيى بن يمان، عن عمار بن (عمارة)<sup>[٢]</sup>، عن الحسن، قال: ما من ليلة إلا ينادي (مناد)<sup>[٣]</sup>: يا صاحب [١٢٥/ب] الخير! هلم، ويا صاحب الشر! أقصر، فقال رجل للحسن: أتجدها في كتاب الله؟ قال: نعم ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾.

٢٠١١ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾<sup>(٢٥)</sup>، قال: ذُكِرَ لنا: أن في التوراة مكتوبًا: يا باغي الخير! هلم، ويا باغي الشر! انته.

[١] قوله: بجنتيها: أي جانبيها، وجنبه الوادي: جانبه وناحيته، وهي بفتح النون، والجنبه: (بسكون النون) الناحية، يقال: نزل فلان جنبه؛ أي: ناحيته. النهاية ٣٠٣/١، وانظر: الصحاح ١٠١/١ مادة: جنب.

[٢٠١٠] في إسناده يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيرًا، ولم يتابع؛، فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر ٣٠٥/٣ بلفظه، وزيادة في آخره، وعزاه للمصنف فقط.

[٢] في الأصل: (عمير)، وهو خطأ صوته من كتب التراجم.

[٣] في الأصل: (منادي)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[٢٠١١] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (١٨٨٦).

أخرجه ابن جرير ٦٠/١٥ بلفظه، وإسناده آخر صحيح برقم (١٧٦٠٧)، وأخرجه أحمد في الزهد؛ كما في فتح القدير ٤٤١/٢ -، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: «اتقه» بدل: «انته». وذكره السيوطي ٣٠٥/٣ بلفظه في آخر الأثر السابق، وجعله من كلام الحسن.



٢٠١٢ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، قال: وقال قتادة: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾: «فداره»: الجنة.

❖ قوله: ﴿السَّلَامِ﴾.

٢٠١٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو تميلة، عن أبي المنيب، عن أبي الشعثاء، في قوله: ﴿السَّلَامِ﴾، قال: هو: الله، وهو: اسم من أسمائه ﷺ. ٢٠١٤ - وروي عن قتادة.

٢٠١٥ - والسدي؛ أنهما قالوا: السلام هو الله - تبارك وتعالى -.

❖ قوله: ﴿وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾.

٢٠١٦ - حدثنا عصام بن رواد، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، في قول الله: ﴿وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، يقول: يهديهم للمخرج من الشبهات والضلالات والفتن.

[٢٠١٢] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٤٥٧).

أخرجه ابن جرير ٥٩/١٥ بلفظ: الله السلام، وداره الجنة، عن محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٧٦٠٤)، وانظر: (١٧٦٠٥). وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر، عن قتادة (ل) (١٠٨). وذكره البغوي والخازن ١٥١/٣ بلفظ ابن جرير. وذكره ابن الجوزي ٢٢/٤، ولم ينسبه، وأشار إليه الشوكاني ٤٤٠/٢، وقال: أخرجه أبو الشيخ. [٢٠١٣] في إسناده أبو المنيب: عبيد الله بن عبد الله: صدوق يخطئ، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره الخازن ١٥١/٣، ولم ينسبه.

[٢٠١٤] تابع للأثر رقم (٢٠١٢)، وتقدّم تخريجه.

[٢٠١٥] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -، وتقدّم

في الأثر رقم (٢٠١٣) أن الخازن ذكره دون أن ينسبه لأحد.

[٢٠١٦] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٩٧).

أخرجه عبد الرزاق وابن جرير؛ كما في الدر ٣/٣٠٤، وساقه بلفظه، إلا أنه قدّم الفتن على الضلالات، وكذا في فتح القدير ٢/٤٤٠، وعزاه للمصنّف فقط.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ صِرَاطَ مُسْتَقِيمٍ﴾.

قد تقدم تفسير الصراط المستقيم غير مرة<sup>[١]</sup>.

٢٠١٧ - حدثنا يحيى بن عبدك، حدثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي، حدثنا عمر بن ذر، عن مجاهد، في قوله: ﴿صِرَاطَ مُسْتَقِيمٍ﴾، قال: الحق.

❖ قوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا﴾.

٢٠١٨ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن المصطفى، حدثنا سويد بن عبد العزيز، حدثنا زهير بن محمد، عمن سمع أبا العالية، عن أبي بن كعب، قال: سألت رسول الله ﷺ عن قول الله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا﴾، قال: أهل التوحيد.

والوجه الثاني:

٢٠١٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١] انظر: قوله تعالى: ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ في تفسير سورة الفاتحة، آية: (٦)، رقم (٣٢، ٣٦)، المجلد الأول.

[٢٠١٧] في إسناده خالد بن عبد الرحمن المخزومي: متروك؛ فالإسناد ضعيف جداً. أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الفاتحة، آية: (٦)، برقم (٣٥)، المجلد الأول.

وذكره ابن الجوزي ٢٢/٤، ونسبه - أيضاً - لقتادة. وذكره ابن كثير ٢٧/١ بلفظه، وقال: وهذا أشمل، ولا منافاة بينه وبين ما تقدم.

فائدة: قال ابن جرير - رحمه الله تعالى -: (أجمعت الأمة من أهل التأويل جميعاً على أن ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾: هو الطريق الواضح الذي لا اعوجاج فيه، وكذلك ذلك في لغة جميع العرب). اهـ ١٧٠/١.

[٢٠١٨] إسناده ضعيف؛ لضعف سويد بن عبد العزيز والكلام في زهير بن محمد. وكذلك جهالة الوساطة بين زهير وأبي العالية.

أخرجه الدارقطني، وابن مردويه، واللالكائي، والبيهقي في كتاب الرؤية؛ كما في الدر ٣/٣٠٥، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٤٤١.

[٢٠١٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير ١٥/٧١ بلفظه من طريق المثني، عن عبد الله، به برقم (١٧٦٤٢). وذكره الخازن بلفظه ٣/١٥١، وانظر: زاد المسير ٤/٢٣.

وأخرجه ابن المنذر، والبيهقي؛ كما في الدر ٣/٣٠٦، وساقه بلفظه.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا﴾، قال: الذين شهدوا أن لا إله إلا الله.

٢٠٢٠ - وروي عن سعيد بن المسيّب.

٢٠٢١ - وعكرمة: مثل ذلك.

والوجه الثالث:

٢٠٢٢ - حدثنا أبي، حدثنا الحارث بن مسكين، حدثنا إبراهيم بن أبي [١/١٢٦] مليح، عن داود بن أبي زنبر، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، في قول الله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا﴾، قال: أحسنوا عبادة ربهم.

❖ قوله تعالى: ﴿الْحَسَنُ﴾.

٢٠٢٣ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان بن صالح الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد، حدثني من سمع أبا العالية الرياحي،

[٢٠٢٠] لم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى - .

[٢٠٢١] لم أقف على من نسبه إلى عكرمة، ولكن أخرجه ابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه؛ كما في الدر ٣/٣٠٦.

فائدة: أخرج ابن مردويه عن ابن عمر؛ أن رسول الله ﷺ في قول الله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا﴾ قال: «أحسنوا شهادة أن لا إله إلا الله...» الحديث.

وأخرجه أبو الشيخ عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ مثله؛ وأخرج أبو الشيخ عن قتادة مثله؛ كما في الدر ٣/٣٠٥ - ٣٠٦.

[٢٠٢٢] في إسناده إبراهيم وداود: لم أقف على ترجمتهما.

[٢٠٢٣] في إسناده جهالة الواسطة بين زهير وأبي العالية، وزهير بن محمد: متكلّم فيه.

أخرجه ابن جرير ٦٩/١٥ بلفظه من طريق عمرو بن أبي سلمة، عن زهير، به برقم (١٧٦٣٣). وذكره ابن الجوزي ٢٤/٤، وابن جزى في التسهيل ١٦٨/٢، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ٤١٤/٢ بلفظه معلقاً عن زهير، به.

وهو تابع للأثر رقم (٢٠١٨)، فانظر: تخريجه هناك.

يحدث عن أبي بن كعب: سألت رسول الله ﷺ عن الزيادتين في كتاب الله: ﴿لَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمَشْئُورٍ﴾، قال: ﴿لِمَشْئُورٍ﴾: الجنة.

٢٠٢٤ - وروي عن أبي موسى الأشعري.

٢٠٢٥ - وسعيد بن المسيب.

٢٠٢٦ - وعبد الرحمن بن أبي ليلى.

٢٠٢٧ - والحسن.

٢٠٢٨ - وقتادة.

٢٠٢٩ - والضحاك.

[٢٠٢٤] أخرجه هناد في الزهد بإسناد فيه أبو بكر الهذلي، وهو: متروك الحديث برقم (١٧٢)، ١٩٩/١ - ٢٠٠، وابن جرير بإسناد فيه المثنى شيخه: لم أقف على ترجمته برقم (١٧٦١٧)، وانظر: رقم (١٧٦١٨)، ٦٤/١٥ - ٦٥. وأخرجه اللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة بإسناد فيه أبان، وهو: متروك ٤٤٤/٢. وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد بإسناد فيه أبو بكر الهذلي، وهو: متروك الحديث (ص ١٨٤).

وذكره البغوي والخازن ١٥١/٢، والسيوطي في الإكليل (ص ١٢٤)، وقال: وأخرجه ابن أبي حاتم عن أبي موسى الأشعري وخلق من التابعين؛ فالتفسير بذلك متواتر فيه، وفيه الرد على من أنكر الرؤية. وأخرجه ابن المنذر، وأبو الشيخ، والدارقطني، والبيهقي؛ كما في الدر ٣٠٦/٣، وساقه بلفظه. وأخرجه ابن مردويه، والدارقطني في الرؤية؛ كما في الدر ٣٠٥/٣ - أيضًا - وساقه بلفظه عن أبي موسى، عن رسول الله ﷺ، وكذا ذكر المرفوع في فتح القدير ٤٤١/٢.

[٢٠٢٥] لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٢٠٢٦] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بإسناد صحيح (ل ٢٠٩).

وأخرجه ابن جرير ٦٦/١٥ بإسناد فيه المثنى شيخه: لم أقف على ترجمته برقم (١٧٦٢٢). وأخرجه الدارقطني؛ كما في الدر (٣٠٦/٣).

[٢٠٢٧] ذكره البغوي والخازن (٣/١٥١ - ١٥٢).

[٢٠٢٨] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن قتادة (ل ١٠٨).

وأخرجه ابن جرير ٦٨/١٥ بإسنادين صحيحين برقم (١٧٦٢٩، ١٧٦٣٠). وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٠٦/٣. وأخرجه الدارقطني في الدر ٣٠٦/٣ أيضًا.

[٢٠٢٩] ذكره البغوي والخازن (٣/١٥١ - ١٥٢).

٢٠٣٠ - وعكرمة: مثل ذلك.

### والوجه الثاني:

٢٠٣١ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر، عن أبي روق، عن الضحّاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمُتَى﴾، قال: ﴿لِمُتَى﴾: مثلها.

٢٠٣٢ - أخبرنا أبو يزيد القرايطي - فيما كتب إليّ -، أنبأنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمُتَى﴾، قال: ﴿لِمُتَى﴾: الجنة.

### والوجه الثالث:

٢٠٣٣ - حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن المغيرة، أخبرنا جرير، عن ليث، عن ابن سابط، في قوله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمُتَى﴾، قال: ﴿لِمُتَى﴾: النضرة.

[٢٠٣٠] ذكره البغوي والخازن ١٥١/٣ - ١٥٢.

[٢٠٣١] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير بلفظ: هو مثل قوله: ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ [ق: ٣٥]، من طريق محمد بن سعد، عن ابن عباس برقم (١٧٦٣٧). وأخرجه ابن جرير ٧٠/١٥ - أيضًا - بلفظه عن مجاهد بإسناد فيه المثنى شيخ الطبري: لم أقف على ترجمته برقم (١٧٦٤٠).

وذكره ابن قتيبة (ص ١٩٥) بلفظ: المثل، ولم ينسبه.

وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر عن مجاهد؛ كما في الدر ٣٠٦/٣، وساقه بلفظه، وعزاه - أيضًا - للمصنّف. وذكره السيوطي ٣٠٦/٣ - أيضًا - بلفظ ابن جرير عن ابن عباس.

[٢٠٣٢] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير ٧١/١٥ بلفظه من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٧٦٤١).

[٢٠٣٣] في إسناده ليث، وهو: ابن أبي سليم: صدوق، اختلط أخيرًا، ولم يتميز حديثه فترك، ولكنه يحتمل في مثل هذا؛ فالإسناد ضعيف. وجرير هو: ابن عبد الحميد، وابن سابط هو: عبد الرحمن.

أخرجه ابن جرير ٦٩/١٥ بلفظه من طريق ابن حميد، عن جرير، به برقم (١٧٦٣٢). وذكره ابن كثير ٤١٤/٢.

## \* قوله: ﴿وَزِيَادَةٌ﴾.

٢٠٣٤ - حدثنا الحسن بن عرفة العبدي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أهل الجنة الجنة، نودوا: يا أهل الجنة؛ إن لكم عند الله موعدًا لم تروه، قال: فيقولون: وما هو؟ ألم يبيض وجوهنا، ويزحزحنا عن النار، ويدخلنا الجنة؟ قال: فيكشف الحجاب، فينظرون إليه تبارك وتعالى، فوالله ما أعطاهم الله شيئًا هو أحب إليهم منه»، ثم قرأ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِحُسْنٍ وَزِيَادَةٌ﴾.

[٢٠٣٤] صحيح، أخرجه مسلم؛ كما سيأتي.

أخرجه مسلم بنحوه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، به برقم (٢٩٩)، في كتاب الإيمان، باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم ﷺ ١/١٦٣. وأخرجه أبو داود الطيالسي - كما في منحة المعبود - ٢/٢٤٤، وهناد في الزهد برقم (١٧٣)، ١/٢٠١، والترمذي برقم (٣١٠٥) في كتاب التفسير، باب: ومن سورة يونس، وقال: حديث حماد بن سلمة وهكذا روى غير واحد عن حماد بن سلمة مرفوعًا، وروى سلمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قوله، ولم يذكر فيه عن صهيب، عن النبي ﷺ ٥/٢٨٦، والإمام أحمد ٤/٣٣٢، ٦/١٥، وابن ماجه في المقدمة برقم (١٨٧)، (١/٦٧)، وابن خزيمة في كتاب التوحيد (ص ١٨٠ - ١٨١)، وأبو عوانة ١/١٥٦، وابن جرير برقم (١٧٦٢٦)، ١٥/٦٧، والطبراني في الكبير برقم (٧٣١٥)، ٨/٤٧، والبغوي ٣/١٥٢، والآجري في الشريعة (ص ٢٦١)، واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة ٢/٤٦٧، وابن عبد البر في التمهيد ٧/١٥٦، وابن منده في كتاب الإيمان ٣/٧٤٦، وأبو نعيم في الحلية ١/١٥٥، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/٤٠٢، وأبو القاسم الجرجاني في تاريخ جرجان (ص ٤٥٠) كلهم أخرجوه بنحوه من طريق حماد بن سلمة، به، وقد تابع يزيد بن هارون، عن حماد جماعة من الرواة، منهم: قبيصة، وعبد الرحمن بن مهدي، وعفان بن مسلم، والحجاج بن المنهال، والأسود بن عامر، كما يظهر ذلك من تتبع الطرق. وانظر: زاد المسير ٤/٢٤.

وذكره الخازن بنحوه ٣/١٥١ - ١٥٢، وابن كثير ٢/٤١٤. وأخرجه الدارقطني؛ كما في الدر ٣/٣٠٦، وساقه بلفظه. وأخرجه ابن المنذر، وأبو الشيخ، والدارقطني في الرؤية، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات كما في الدر ٣/٣٠٥ - أيضًا -، وساقه بنحوه، وكذا في فتح القدير ٢/٤١٤.

٢٠٣٥ - حدثنا أبي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر الهذلي، حدثنا أبو تيممة الهجيمي، قال: سمعت أبا موسى الأشعري يخطب، فتلا هذه الآية [١٢٦/ب]: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِحُسْنُهُمْ وَزِيَادَةٌ﴾، قال: «الحسنى»: الجنة، و«الزيادة»: النظر، وإذا أدخلوا الجنة، فنظروا إلى الحلل والثمار، فسألوا الله الزيادة، فيقول: لكم عندي الزيادة؛ النظر إلى وجهي.

قال أبو محمد:

٢٠٣٦ - وروي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

٢٠٣٧ - وحذيفة بن اليمان.

٢٠٣٨ - وابن عباس.

٢٠٣٩ - وعبد الرحمن بن أبي ليلى.

[٢٠٣٥] في إسناده أبو بكر الهذلي: متروك الحديث.

انظر: تخريج الأثر رقم (٢٠٢٤).

[٢٠٣٦] أخرجه ابن جرير من طريق عامر بن سعد، عن أبي بكر رضي الله عنه برقم (١٧٦١٠)، ورواية عامر عن أبي بكر مرسلة. وأخرجه - أيضًا - من طريق عامر بن سعد، عن سعيد بن نمران، عن أبي بكر برقم (١٧٦١١)، ٦٣/١٥، وانظر: رقم (١٧٦٢٧)، ٦٨/١٥. وذكره البغوي والخازن ١٥١/٣، وابن الجوزي ٢٤/٤، وابن كثير ٤١٤/٢. وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن خزيمة، وابن المنذر، وأبو الشيخ، والدارقطني، وابن منده في الرد على الجهمية، وابن مردويه، واللالكائي، والآجري، والبيهقي كلاهما في الرؤية؛ كما في الدر ٣٠٦/٣، وساقه بلفظه دون قوله: ﷺ.

[٢٠٣٧] أخرجه ابن جرير ٦٤/١٥ عن طريق مسلمة بن نذير، عن حذيفة رضي الله عنه برقم (١٧٦١٤). وذكره البغوي والخازن ١٥١/٣، وابن الجوزي ٢٤/٤، وابن كثير ٤١٤/٢. وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبو الشيخ، والدارقطني، واللالكائي، والآجري، والبيهقي كما في الدر ٣٠/٣، وساقه بلفظه دون قوله: ﷺ. [٢٠٣٨] ذكره ابن الجوزي ٢٤/٤، وابن كثير ٤١٤/٢.

وأخرجه ابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات، من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه؛ كما في الدر ٣٠٦/٣، وساقه بمثله.

[٢٠٣٩] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بإسناد صحيح (١٠٨٧).

وذكره ابن الجوزي ٢٤/٤، وابن كثير ٤١٤/٢، وانظر: تخريج الأثر رقم (٢٠٢٤).

٢٠٤٠ - وعبد الرحمن بن سابط.

٢٠٤١ - وعكرمة.

٢٠٤٢ - وعامر بن سعد.

٢٠٤٣ - والحسن.

٢٠٤٤ - ومجاهد.

٢٠٤٥ - وقتادة.

٢٠٤٦ - وأبي إسحاق.

٢٠٤٧ - والضحاك.

[٢٠٤٠] ذكره ابن الجوزي ٤١٤/٢ بلفظ: النصرة (بالصاد)، وهو خطأ مطبعي.

وذكره ابن كثير، وانظر: تخريج الأثر رقم (٢٠٣٣).

[٢٠٤١] ذكره ابن الجوزي ٢٤/٤، وابن كثير ٤١٤/٢، وانظر: تخريج الأثر رقم

(٢٠٣٠).

[٢٠٤٢] أخرجه ابن جرير ٦٣/١٥ - ٦٤ من طريق أبي إسحاق، عن عامر بن سعد

برقم (١٧٦١٢)، ١٧٦/١٣، وانظر: رقم (١٧٦٢٨)، ٦٨/١٥.

وذكره ابن كثير ٤١٤/٢. وأخرجه الدارقطني عن عامر بن سعد؛ كما في الدر ٣/

٣٠٦، وساقه بلفظه دون قوله: عَنْ.

[٢٠٤٣] أخرجه ابن جرير ٦٧/١٥ من طريق عوف، عن الحسن برقم (١٧٦٢٤).

وذكره ابن كثير ٤١٤/٢، وانظر: تخريج الأثر رقم (٢٠٢٧).

[٢٠٤٤] ذكره ابن كثير ٤١٤/٢.

[٢٠٤٥] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر، عن قتادة (ل) (١٠٨).

وذكره ابن الجوزي ٢٤/٤، وابن كثير ٤١٤/٢، وانظر: تخريج الأثر رقم (٢٠٢٨).

[٢٠٤٦] أخرجه ابن جرير ٦٤/١٥ من طريق شريك، عن أبي إسحاق برقم

(١٧٦١٥). ونسبه ابن كثير ٤١٤/٢ إلى محمد بن إسحاق.

وأخرجه الدارقطني عن أبي إسحاق السبيعي؛ كما في الدر ٣/٣٠٦.

[٢٠٤٧] ذكره ابن الجوزي ٢٤/٤، وابن كثير ٤١٤/٢.

وأخرجه الدارقطني؛ كما في الدر ٣/٣٠٦، وانظر: تخريج الأثر رقم (٢٠٢٩).



٢٠٤٨ - وأبي سنان.

٢٠٤٩ - والسدي: أن: «الزيادة»: النظر إلى وجه الله ﷻ.

والوجه الثاني:

٢٠٥٠ - حدثنا كثير بن شهاب، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن منصور، عن الحكم، عن علي بن أبي طالب، في قول الله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمُتَّيٍّ وَمِزَادَةٌ﴾، قال: ف«الزيادة»: غرفة لؤلؤ، فيها أربعة أبواب.

والوجه الثالث:

٢٠٥١ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمُتَّيٍّ﴾، قال: ﴿لِمُتَّيٍّ﴾: مثلها، ﴿وَمِزَادَةٌ﴾: مغفرة ورضوان.

[٢٠٤٨] لم أقف على من نسب إليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى - .

[٢٠٤٩] ذكره البغوي والخازن ١٥١/٣ - ١٥٢، وابن الجوزي ٢٤/٤، ونسبه - أيضًا - إلى أبي موسى الأشعري ومقاتل.

وذكره ابن كثير ٤١٤/٢. وأخرجه الدارقطني؛ كما في الدر ٣٠٦/٣، وساقه بلفظه.

[٢٠٥٠] في إسناده عمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام، وهو وإن تابعه فضيل بن عياض وجريز عند ابن جريز - كما سيأتي في تخريجه -، إلا أن الحكم بن عتيبة لم يسمع من علي ﷺ؛ فهو ضعيف لإرساله.

أخرجه ابن جريز باختلاف يسير من طريق فضيل بن عياض وجريز، عن منصور بن المعتمر، به برقم (١٧٦٣٤، ١٧٦٣٦)، ومن طريق حكام، عن عمرو، به برقم (١٧٦٣٥)، ٦٩/١٥. وذكره ابن الجوزي ٢٤/٤، وقال: رواه الحكم عن علي، ولا يصح.

وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وأبو الشيخ والبيهقي في الرؤية؛ كما في الدر ٣٠٦/٣، وساقه باختلاف يسير، وبزيادة في آخره، وكذا في فتح القدير ٤٤١/٢.

[٢٠٥١] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٩٣) بلفظه، إلا أنه قدم (مثلها).

وأخرجه ابن جريز ٧٠/١٥ بلفظه من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٦٤٠)، وانظر: زاد المسير ٢٥/٤. وذكره الخازن ١٥٢/٣. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر؛ كما في الدر ٣٠٦/٣، وساقه باختلاف يسير جدًا.

## والوجه الرابع:

٢٠٥٢ - حدثنا أبو شيبه بن أبي بكر بن أبي شيبه، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثنا محمد بن الصلت، عن قيس، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن علقمة بن قيس، في قوله: ﴿وَزَيَْادَةٌ﴾، قال: «الزيادة»: العشر: ﴿مَنْ جَاءَهُ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠].

## والوجه الخامس:

٢٠٥٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿لَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمُتَىٰ وَزَيَْادَةٌ﴾، قال: «الزيادة»: ما أعطاهم الله في الدنيا، لا يحاسبهم بها يوم القيامة.

❦ قوله: ﴿وَلَا يَزَهُقُ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ﴾.

٢٠٥٤ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري،

[٢٠٥٢] رجاله ثقات إلا أبا شيبه، وقيس، وكلاهما: صدوق؛ فالإسناد حسن.

وأبو ظبيان هو: حصين بن جندب.

أخرجه ابن جرير ٧٠/١٥ بمعناه من طريق جرير، عن قابوس، عن أبيه، عن علقمة بن قيس، برقم (١٧٦٣٨).

وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٣٠٦، وساقه بلفظه.

[٢٠٥٣] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير ٧١/١٥ باختلاف يسير، ويزيادة في آخره من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٧٦٤١). وذكره ابن الجوزي ٤/٢٥. والخازن ٣/١٥٢.

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣٠٦، وساقه باختلاف يسير.

[٢٠٥٤] في إسناده ابن جريج: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، وعطاء

الخراساني: صدوق يهيم كثيرًا، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير ٧٣/١٥ بلفظه، إلا أنه قال: الوجوه بالجمع، من طريق الحسين،

عن حجاج، به برقم (١٧٦٤٥). وذكره البغوي بلفظه ونسبه - أيضًا - إلى قتادة ٣/١٥٢.

وذكره ابن الجوزي ٤/٢٥ بلفظ: سواد الوجوه من الكآبة.

وذكره الخازن ٣/١٥٢، إلا أنه قال: الوجوه. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر

٣/٣٠٦، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: الوجوه. وكذا في فتح القدير ٢/٤٤٢.

حدثنا حجاج، حدثنا ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس: ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ﴾، قال: سواد الوجه.

٢٠٥٥ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٢٠٥٦ - حدثنا أبي، حدثنا أمية بن بسطام الأزدي، حدثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن ابن [١/١٢٧] أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿قَتَرٌ﴾، قال: خزي.

❖ قوله: ﴿وَلَا ذِلَّةٌ﴾.

٢٠٥٧ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي؛ أنه تلا هذه الآية: ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ بعد نظرهم إلى ربهم تبارك وتعالى.

❖ قوله: ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾.

٢٠٥٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان - زنيج -، حدثنا سلمة، قال:

[٢٠٥٥] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٢٠٥٦] في إسناده ابن أبي نجيح: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد

ضعيف.

ذكره ابن الجوزي ٢٥/٤. وذكره السيوطي ٣٠٧/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط،

وكذا في فتح القدير ٤٤٢/٢.

[٢٠٥٧] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير ٧٣/١٥ بلفظه، دون قوله: تبارك وتعالى، من طريق عفان وحجاج

ومعلى بن أسد، عن حماد، به برقم (١٧٦٤٣، ١٧٦٤٤).

وذكره البغوي والخازن ١٥٢/٢٣ - ١٥٣. وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبو

الشيخ، والدارقطني؛ كما في الدر ٣٠٧/٣، وساقه بلفظ ابن جرير.

[٢٠٥٨] تقدم بسنده وبجزئه الأخير في الأثر رقم (٨٩٩)، فانظر: تخريجه هناك.

قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾؛ أي: من آمن بما كفرتم، وعمل بما تركتم من دينه، فلهم الجنة خالدين فيها، يخبرهم: أن الثواب بالخير والشر مقيم على أهله أبداً لا انقطاع له.

❖ قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ...﴾ الآية.

٢٠٥٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿السَّيِّئَةِ﴾ [الأعراف: ٩٥]، قال: الشر.

❖ قوله: ﴿وَرَمَقَهُمْ﴾.

٢٠٦٠ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿رَمَقَهَا﴾ [عبس: ٤١]، يقول: تغشاها ذلّة.

❖ قوله: ﴿ذَلَّةٌ﴾.

٢٠٦١ - حدثنا أبي، حدثني سريج بن يونس، حدثنا محمد بن يزيد، عن جوير، عن الضحاك، قوله: ﴿ذَلَّةٌ﴾، قال: الذل.

❖ قوله: ﴿مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِرٍ﴾.

٢٠٦٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[٢٠٥٩] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٩٥)، برقم (٧٠٦)، المجلد السابع. وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٠٣، وساقه بلفظه.

[٢٠٦٠] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير ١٥/٧٤ بلفظه، وذكر الآية التي هنا، وزاد: (وشدة)، من طريق المثني، عن عبد الله، به برقم (١٧٦٤٦). وذكره الخازن ٣/١٥٣. وذكره السيوطي ٣/٣٠٧ بلفظ ابن جرير.

[٢٠٦١] إسناده ضعيف؛ لضعف جوير، وجوير يحتمل في مثل هذا.

ذكره الخازن ٣/١٥٣، ولم ينسبه.

[٢٠٦٢] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٢).

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنَّ عَاصِرٍ﴾: من مانع.

❖ قوله: ﴿كَأَنَّمَا أَغْشِيَتْ وَجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾.

٢٠٦٣ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿كَأَنَّمَا أَغْشِيَتْ وَجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾، قال: ظلمة من الليل.

❖ قوله: ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾.

٢٠٦٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، حدثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾: فهم أصحاب النار يعذبون فيها.

❖ [١٢٧/ب] قوله: ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾.

٢٠٦٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان - زنيج -، حدثنا سلمة، قال:

= ذكره ابن قتيبة (ص ١٩٦)، ولم ينسبه، وابن جرير ٧٣/١٥، والبغوي والخازن ٣/١٥٣، وابن كثير ٤١٥/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٠٧/٣، وساقه بلفظه، وسقطت نسبته إلى ابن عباس؛ ومما يدل على السقوط أن الترضية موجودة هكذا: ﴿وَأَن الشُّوْكَانِي ٤٤٢/٢ ذكره بعد أثر عن ابن عباس، ثم قال: وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عنه، وذكره بلفظه.

[٢٠٦٣] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٤٥٧).

أخرجه ابن جرير ٧٥/١٥ بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٧٧٤٧).

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر، عن قتادة (١٠٩).

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٠٧/٣، وساقه بلفظه.

[٢٠٦٤] تقدّم إسناده في (٨٠)، وفيه عبد الرحمن بن أبي حماد: مسكوت عنه.

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٩)، برقم (٤٣٤)،

المجلد الأول.

[٢٠٦٥] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٨٧٧).

قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (٢٧)؛ أي: خالدًا أبدًا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾.

٢٠٦٦ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، حدثنا وكيع، عن الأعمش، قال: سمعتهم يذكرون عن مجاهد: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾، قال: «الحشر»: الموت.

❖ قوله: ﴿جَمِيعًا﴾.

٢٠٦٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن نمير، عن حنظلة القاصي، عن الضحّاك، عن ابن عباس، قال: يحشر كل شيء، حتّى إنّ الذباب يحشر.

٢٠٦٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا زيد بن الحُبَاب، عن أبي سنان، عن الضحّاك، في قوله: ﴿جَمِيعًا﴾، قال: البر والفاجر.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ﴾.

٢٠٦٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قال: ما لله من شريك في السماء، ولا في الأرض.

[٢٠٦٦] رجاله كلهم ثقات، ولكن فيه جهالة شيوخ الأعمش.

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية: (٢٢)، برقم (١٠٧)، المجلد السادس. وأخرجه ابن جرير ٧٩/١٥ بلفظه من طريق ابن وكيع، عن أبيه، به برقم (١٧٦٥٠). وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٠٧/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٤٢/٢.

[٢٠٦٧] في إسناده الضحّاك: صدوق كثير الإرسال، ولم يسمع التفسير من ابن عباس.

لم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

[٢٠٦٨] في إسناده سعيد بن سنان أبو سنان الأصغر: صدوق له أوهام، ولم يتابع؛

فالإسناد ضعيف.

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (١٤٨)، برقم (١٠٧)،

المجلد الثاني، وكذا في تفسير سورة المائدة؛ آية: (٤٨)، برقم (٢١٩)، المجلد الخامس.

[٢٠٦٩] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٤٣).

لم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

❖ قوله: ﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾.

٢٠٧٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾، قال: فرّقنا بينهم.

❖ قوله: ﴿وَقَالَ شُرَكَائُهُمْ...﴾ الآية.

٢٠٧١ - وبه، سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَقَالَ شُرَكَائُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِتَانًا تَعْبُدُونَ﴾، فقالوا: بلى قد كنّا نعبدكم.

❖ قوله: ﴿فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا يَبِينَا وَيَبِينُكُمْ﴾.

٢٠٧٢ - وبه، في قوله: ﴿فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا يَبِينَا وَيَبِينُكُمْ﴾: ما كنّا نسمع، ولا نبصر، ولا نتكلّم.

[٢٠٧٠] أخرجه ابن جرير ٧٩/١٥ بلفظه من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٧٦٤٩). وذكره البغوي والخازن ١٥٣/٣، ولم ينسباه.

وذكره ابن الجوزي ٢٧/٤، ونسبه إلى ابن عباس. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٠٧/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٤٢/٢. [٢٠٧١ و ٢٠٧٢] تابعان للأثر السابق.

فائدة: أثار الإمام الخازن - رحمه الله تعالى - عند تفسير هذه الآية الكريمة سؤالاً، وأجاب عنه فقال: فإن قلت: كيف صدر هذا الكلام من الأصنام وهي جماد لا روح فيها ولا عقل لها؟ قلت: يحتمل أن الله تعالى خلق لها في ذلك اليوم من الحياة والعقل والمنطق حتى قدرت على هذا الكلام. اهـ. ونقل ابن الجوزي عن ابن عباس: إن الله ينطق الأوثان، وقال ابن كثير - رحمه الله تعالى -: وفي هذا تبكيّت عظيم للمشرّكين الذين عبدوا مع الله غيره ممن لا يسمع، ولا يبصر، ولا يغني عنهم شيئاً، ولم يأمرهم بذلك، ولا رضي به، ولا أراد، بل تبرأ منهم وقت أحوج ما يكونون إليه، وقد تركوا عبادة الحي القيوم، السميع البصير، القادر، العليم بكل شيء. وقال الخازن - أيضاً -: فإن قلت: إذا أحياهم الله في ذلك اليوم - أي: الأصنام - فهل يفنيهم أو يبقّيهم؟ قلت: الكل محتمل، ولا اعتراض على الله في شيء من أفعاله، وأحوال القيامة غير معلومة إلا ما دل عليه الدليل من كتاب أو سنة. انظر: لباب التأويل ١٥٣/٣، وابن كثير (٤١٥/٢)، وانظر: زاد المسير ٢٧/٤.

٢٠٧٣ - حدثنا أبي، حدثنا عيسى بن جعفر - قاضي الري -، حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد، قال: يأتي على الناس يوم القيامة ساعة فيها لين، يرى أهل الشرك أهل التوحيد، يغفر لهم، فيقولون: ﴿رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾، فيقول الله تعالى: ﴿أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (٢٤)، ثم يكون من بعدها ساعة فيها شدة، تنصب لهم الآلهة التي كانوا يعبدون من دون الله، فيقول: [١/١٢٨] هؤلاء الذين كنتم تعبدون من دون الله؟ فيقولون: نعم، هؤلاء الذين كنّا نعبد، فتقول لهم الآلهة: والله ما كنّا نسمع، ولا نبصر، ولا نعقل، ولا نعلم أنكم تعبدوننا، فيقولون: بلى والله لإياكم كنّا نعبد، قال: فتقول لهم الآلهة: ﴿كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا يَبَيِّنُكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَفِيلِينَ﴾ (٢٥).

❖ قوله: ﴿إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَفِيلِينَ﴾ (٢٥).

٢٠٧٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد، قوله: ﴿عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَفِيلِينَ﴾ (٢٥)، يقول: كل شيء كان يعبد دون الله.

٢٠٧٥ - حدثنا أبي، حدثنا عيسى بن جعفر، حدثنا مسلم بن خالد،

[٢٠٧٣] في إسناده مسلم بن خالد: صدوق كثير الأهام، ولم يتابع، وابن أبي نجيج: مدلس من الثالثة، ولم يصرّح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف. ذكره الخازن بأخصر منه ١٥٣/٣.

وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٠٧/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٤٢/٢، إلا أنه ذكره بأخصر منه.

[٢٠٧٤] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٩٣) بلفظه، إلا أنه قال: من دون الله، وزاد في أوله: هذا قول، وفي آخره: ﷻ. وأخرجه ابن جرير ٨٠/١٥ بلفظه، إلا أنه قال: من دون الله، من طريق شبل، عن ابن أبي نجيج، به برقم (١٧٦٥١)، وبمثله عن طريق ابن أبي جعفر، عن ورقاء، به برقم (١٧٦٥٢)، وإسناده آخر برقم (١٧٦٥٣). [٢٠٧٥] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٢٠٧٣).



عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَفِيلِينَ﴾، فتقول لهم الآلهة: والله ما كنا نسمع، ولا نبصر، ولا نعقل، ولا نعلم أنكم كنتم تعبدوننا.

\* قوله تعالى: ﴿هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ﴾.

٢٠٧٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ﴾، قال: تختبر.

والوجه الثاني:

٢٠٧٧ - حدثنا أبي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الربيع بن عبد الله بن خطاف، قال: سمعت الحسن في قوله: ﴿هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ﴾، قال: هنالك تسلم كل نفس.

والوجه الثالث:

٢٠٧٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا

[٢٠٧٦] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد بلفظه (ص ٢٩٣ - ٢٩٤). وأخرجه ابن جرير ٨١/١٥ بلفظه من طريق ابن أبي جعفر، عن ورقاء، به برقم (١٧٦٥٤)، وبمثله من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٦٥٥)، وبإسناد آخر برقم (١٧٦٥٦).

وذكره البغوي ١٥٣/٣، ولم ينسبه، وابن الجوزي ٢٨/٤. وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبو الشيخ؛ كما في الدرر ٣٠٧/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٤٢/٢.

[٢٠٧٧] إسناده حسن.

لم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

[٢٠٧٨] تقدم إسناده برقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره ابن جرير ٨١/١٥ بزيادة فيه، ونسبه إلى بعضهم دون تعيين.

وذكره البغوي والخازن ١٥٣/٣ بلفظه، ولم ينسبه، وجعلاه تفسيراً لقراءة: «تتلوا»، وذكره ابن كثير ٤١٦/٢.

فائدة: «تتلوا» بتاءين: هي قراءة حمزة، والكسائي، وخلف، انظر: إرشاد المبتدي (ص ٣٦٢)، والنشر ٢٨٣/٢، وقال ابن جرير في معنى: ﴿تَبْلُوا﴾: تختبر، وأخرج ذلك عن مجاهد، انظر: الآثار (١٧٦٥٤ - ١٧٦٥٦)، وأخرج بسند صحيح عن أبي زيد: أَنَّ ﴿تَبْلُوا﴾ بمعنى تعابن. انظر: رقم (١٧٦٥٧)، ٨١/١٥ - ٨٢.

عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿هَذَاكَ تَبَلَّوْا كُلُّ نَفْسٍ﴾، يقول: تتبع<sup>[١]</sup> كل نفس.

❖ قوله: ﴿مَا أَسْلَفْتُ﴾.

٢٠٧٩ - حدثنا أبي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الربيع بن خثاف، قال: سمعت الحسن في قوله: ﴿مَا أَسْلَفْتُ﴾، قال: ما عملت.

٢٠٨٠ - وروي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَهُمُ الْحَقُّ﴾.

٢٠٨١ - ذَكَرَ لِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: دَخَلَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَانَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ: مُرَدُّودٌ إِلَى مُوَلَايَ الْحَقِّ، فَقَالَ: طَبْتُ [١٢٨/ب].

❖ قوله تعالى: ﴿وَصَلِّ عَنْهُمْ﴾.

٢٠٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا مَنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، أَنْبَأَنَا بَشْرُ بْنُ عَمَارَةَ،

[١] التاء الأولى من قوله: «تتبع» غير ظاهرة في الصورة.

[٢٠٧٩] تابع للأثر (٢٠٧٧). وذكره السيوطي ٣٠٧/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٢٠٨٠] أخرجه ابن جرير ٨٢/١٥ بإسناد صحيح برقم (١٧٦٥٧). وأخرجه أبو

الشيخ؛ كما في الدر، وساقه بلفظه ٣٠٧/٣، وكذا في فتح القدير ٢/٢٤٢.

[٢٠٨١] إسناده ضعيف؛ لأنه معلق. وإسماعيل هو: ابن أبي خالد، وقيس هو: ابن

أبي حازم.

أخرجه المصنف بسنده ويلفظه، وزاد في آخره: أو طيبت، شك يزيد، في تفسير

سورة الأنعام، آية: (٦٢)، برقم (٣٤١)، المجلد السادس.

وكذا ذكره السيوطي ١٦/٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٢٠٨٢] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٨/٣، وساقه بلفظه، دون قوله: هذا، في تفسير

سورة الأنعام، آية: (٢٤)، وكذا في فتح القدير ٢/١٠٩.

عن أبي روق، عن الضحّاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَصَلَّ عَنْهُمْ﴾<sup>[١]</sup> مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٠﴾؛ هذا في القيامة.

❖ قوله: ﴿مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ ﴿٢٠﴾.

٢٠٨٣ - وبه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ ما كانوا يكذبون في الدنيا.

الوجه الثاني؛

٢٠٨٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ ﴿٢٠﴾؛ أي: يشركون.

الوجه الثالث؛

٢٠٨٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ ﴿٢٠﴾، قال: ما كانوا يدعون معه من الأنداد والآلهة؛ وذلك أنهم جعلوها أندادًا مع الله افتراءً وكذبًا.

[١] سقط في الأصل.

[٢٠٨٣] تابع للأثر السابق، وتقدّم تخريجه.

وهذان الأثران أخرجهما المصنّف في تفسير سورة الأنعام، آية: (٢٤)، برقم (١١٨، ١١٩)، المجلد السادس.

[٢٠٨٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية: (٢٤)، برقم (١٢٠)، المجلد السادس. وأخرجه ابن جرير ٣٠٤/١١ بلفظه، برقم (١٣١٤٨) من طريق بشير بن معاذ، عن يزيد، به. وأخرجه عبد بن حميد، عن قتادة؛ كما في الدر ٨/٣، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ١٠٩/٢.

[٢٠٨٥] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير ٨٢/١٥ - ٨٣ بلفظه، وبزيادة فيه من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٧٦٥٨). وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣٧، وساقه مختصرًا، وكذا في فتح القدير ٤٤٢/٢.

\* قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ﴾ <sup>[١]</sup> يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ.  
بياض <sup>[٢]</sup>.

\* وقوله: ﴿وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ﴾.  
قد تقدم تفسيره <sup>[٣]</sup>.

\* قوله: ﴿وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾.

٢٠٨٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿يُدِيرُ الْأَمْرَ﴾، قال: يقضيه وحده.

\* قوله: ﴿أَفَلَا نُنْفِئُ﴾ <sup>[٤]</sup>.

٢٠٨٧ - حدثنا عصام بن رواد، حدثنا آدم، حدثنا أبو صفوان - القاسم بن يزيد بن عوانة -، عن يحيى - أبي النضر <sup>[٥]</sup> -، حدثنا جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿أَفَلَا نُنْفِئُ﴾ <sup>[٦]</sup>، قال: تنقون النار (بالصلوات) <sup>[٧]</sup> الخمس.

٢٠٨٨ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري - فيما كتب إلي -، حدثنا الفريابي،

<sup>[١]</sup> سقطت من الأصل. <sup>[٢]</sup> كذا في الأصل.

<sup>[٣]</sup> انظر: الآثار من (٣٢٠ - ٣٤٥)، المجلد الثالث، في تفسير سورة آل عمران، عند قوله تعالى: ﴿وَنُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَنُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ﴾، آية: (٢٧).  
[٢٠٨٦] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٨٩١).

[٢٠٨٧] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٩٠٩)، وقال هناك: عن جوير.

<sup>[٤]</sup> غير واضح في الأصل، وصحته من سند الأثر رقم (١٩٠٩).

<sup>[٥]</sup> في الأصل: (الصلاة)، وضب عليها، وكتب في الحاشية: (الصلوات)، وكتب بعدها: صح.

[٢٠٨٨] تقدم إسناده في الأثر رقم (٤٩٠)، إلا أنه ذكر هناك: «ورقاء» بدل:

«سفيان»، وسفيان هو: الثوري، وهذا إسناده فيه: عمرو بن ثور القيساري: لم أقف على ترجمته، وهو حسن لغيره.

حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لَنَقُوتَ﴾: تطيعوه.

\* قوله تعالى: ﴿فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ﴾.

٢٠٨٩ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا حرملة بن عبد العزيز، قال: قلت لمالك بن أنس: ما ترى في رجل أمره يغنيني؟ قال: ليس ذلك من الحق، قال الله: ﴿فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ﴾.

٢٠٩٠ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: أخبرنا أشهب، قال: سئل مالك: عن [١/١٢٩] شهادة اللعاب بالشطرنج والنرد، أترى شهادته جائزة؟ فقال: أمّا من أدمنها، فما أرى شهادتهم طائلة، يقول الله ﷻ: ﴿فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ﴾؛ فهذا كله من الضلال.

\* قوله تعالى: ﴿فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾.

٢٠٩١ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن عمار،

= أخرجه ابن جرير ٣٦٤/١ بلفظ: تطيعون، من طريق وكيع، عن سفيان به، في تفسير سورة البقرة، آية: (٢١)، برقم (٤٧٤). وكذا أخرجه المصنّف بمثله من طريق أبي داود الحفري، عن سفيان، به في تفسير سورة البقرة، آية: (٢١)، برقم (٢٢١)، المجلد الأول. وأخرجه وكيع، وعبد بن حميد، وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٤/١، وساقه بلفظ: تطيعون. [٢٠٨٩] إسناده حسن.

ذكره السيوطي ٣٠٧/٣ بلفظه، وعزاه للمصنّف فقط، وفيه: «يسقيني» بدل: «يغنيني»، وهو خطأ مطبعي.

[٢٠٩٠] إسناده صحيح.

ذكره السيوطي ٣٠٧/٣ بلفظه، إلا أنه لم يقل: أترى شهادته جائزة، وليس فيه: وهذا كله من الضلال، وقال في آخره: والله أعلم.

قلت: ولا أدري أهو من تمام كلام الإمام مالك أم من كلام السيوطي - والله أعلم -. وذكره في الإكليل (ص ١٢٤) باختلاف يسير، وعزاه فيهما للمصنّف فقط.

[٢٠٩١] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٩٨٥).

وذكره - أيضًا - ابن الجوزي ٢٩/٤.

عن أبي روق، عن الضحّاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَأَنَّى﴾، قال: كيف.

❖ قوله: ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا﴾.

٢٠٩٢ - وبه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا﴾، يقول: سبقت كلمة ربك.

❖ قوله: ﴿أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

٢٠٩٣ - ذكر الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا الحجاج بن محمد، قال ابن جريج: أخبرني ابن كثير، عن مجاهد، قوله: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾، قال: إذا جاءت بخبر لا يؤمنون.

❖ قوله: ﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾.

٢٠٩٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾: يحييه، ثم يميتة، ثم يبيده، ثم يحييه.

[٢٠٩٢] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (٣٢).

ذكره ابن قتيبة (ص ١٩٧) بلفظ: أي: سبق قضاؤه، ولم ينسبه.

وذكره ابن الجوزي ٣٠/٤، ولم ينسبه، وجعله أحد قولين: والثاني: وجبت. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٠٧/٣، وساقه بلفظ، وكذا في فتح القدير ٤٤٧/٢.

[٢٠٩٣] تقدّم بسنده إلى ابن كثير في الأثر رقم (٢٨٥)، وفيه متابعة عطاء لابن كثير، وهو إسناده ضعيف؛ لأنه معلق، ويشهد له ما أخرجه المصنّف وابن جرير.

لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.. وقد أخرجه المصنّف في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٠٩) بلفظ: إذا جاءت ثم استقبل يخبر، فقال: إنما هي إذا جاءت لا يؤمنون، برقم (٧٦١) بإسناد حسن من طريق إبراهيم بن عبد الله الهروي، عن حجاج، به، المجلد السادس، وكذا أخرجه ابن جرير ٤٠/١٢ من طريق الحسين، عن ابن جريج، عن مجاهد برقم (١٣٧٥٠)، وكذا أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٩/٣.

[٢٠٩٤] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٨٩٦).

**\* قوله:** ﴿قُلِ اللَّهُ يَسْبُدُّ أَلْحَاقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنْ تُوَفَّكَونَ﴾ ﴿٢٤﴾.

٢٠٩٥ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحّاك، عن ابن عباس، في قوله: «أَنْ تُوَفَّكَونَ؟» قال: كيف يكذبون؟

الوجه الثاني:

٢٠٩٦ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، أنبأنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الحسن: «فَأَنْ تُوَفَّكَونَ﴾ ﴿٢٤﴾؟ قال: فأنى تصرفون؟

**\* قوله:** ﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ...﴾ الآية.

٢٠٩٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

[٢٠٩٥] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٩٨٥).

[٢٠٩٦] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٥١٩).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية: (٩٥)، برقم (٦٤٦)، المجلد السادس. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر، به (١٠٩٧).

وذكره البغوي والخازن ١٥٤/٣ بلفظه، ولم ينسبه، وابن كثير ٤١٧/٢. وذكره السيوطي ٣٣/٣ بلفظه، وعزاه للمصنّف فقط، وكذا في فتح القدير ١٤٥/٢.

[٢٠٩٧] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٩٤)، واقتصر على قوله: وهي: الأوثان. أخرجه ابن جرير بمثله من طريق شبل، عن ابن أبي نجيع، به برقم (١٧٦٦٠)، ومختصراً بإسناد آخر برقم (١٧٦٦١)، ٨٨/١٥ - ٨٩. وأخرجه ابن أبي شبيبة، وابن المنذر، وأبو الشيخ؛ كما في الدرر ٣٠٧/٣، وساقه بلفظه: وليس فيه: ﴿قُلْ﴾، وكذا في فتح القدير ٤١٧/٢، إلا أنه اقتصر على قوله: الأوثان.

فائدة: من المعلوم أن الأوثان لا تسمع ولا تبصر ولا تعقل، وإنما هي جمادات من أحجار ونحوها، ولا شك أن مثل هذه لا تتصور منها الهداية، فكيف قال تبارك وتعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَهْدِيَهُ﴾؟ قال الخازن - رحمه الله تعالى - بعد أن أورد هذا السؤال: قلت: ذكر العلماء عن هذا السؤال وجوهاً: الأول: أن معنى الهداية في حق الأصنام الانتقال من مكان إلى مكان، فيكون المعنى: أنها لا تنتقل من مكان إلى مكان آخر إلا أن تحمل وتنقل، فبيّن ﷺ بهذا عجز الأصنام. الوجه الثاني: أن ذكر الهداية في حق الأصنام على وجه =

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، في قوله: ﴿أَفَنُيْهِدُ إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدَى إِلَّا أَنْ يُهْدَى﴾: الأوثان، الله ﷻ يهدي منها، ومن غيرها ما شاء.

\* قوله: ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ (٢٥).  
بياض<sup>[٢]</sup>.

\* قوله: ﴿وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا...﴾ الآية.

٢٠٩٨ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿عَلِيمٌ﴾؛ يعني: عالم بها.

٢٠٩٩ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا [١٢٩/ب] زنيج، حدثنا سلمة، حدثنا محمد بن إسحاق، في قوله: ﴿عَلِيمٌ﴾؛ أي: عليم بما يخفون.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ...﴾ الآية.

٢١٠٠ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثنا عمي،

= المجاز، وذلك أن المشركين لما اتخذوا الأصنام آلهة، وأنزلوها منزلة من يسمع ويعقل، عبّر عنها بما يعبر به عن من يسمع ويعقل ويعلم، ووصفها بهذه الصفة، وإن كان الأمر ليس كذلك. الوجه الثالث: يحتمل أن يكون المراد من قوله: ﴿هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَدْعُوا لِلْفَلَاقِ ثُمَّ يُيْمِدُّ﴾ الأصنام، والمراد من قوله: ﴿هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ﴾ رؤساء الكفر والضلالة، فالله ﷻ هدى الخلق إلى الدين بما ظهر من الدلائل الدالة على وحدانيته، وأما رؤساء الكفر والضلالة، فإنهم لا يقدرّون على هداية غيرهم إلا إذا هداهم الله إلى الحق، فكان اتباع دين الله والتمسك بهدأيته أولى من اتباع غيره. اهـ. ٣/ ١٥٥.

[١] سقطت من الأصل. [٢] هكذا في الأصل.

[٢٠٩٨] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٣٠).

أخرجه المصنّف في تفسير سورة البقرة، آية: (٩٥) بلفظه، إلا أنه لم يقل: بها. بإسناد صحيح عن قتادة، برقم (٩٤٧)، المجلد الأول.

[٢٠٩٩] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٨١).

[٢١٠٠] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (١٢٨).



عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَنْ يَدَيْهِ﴾، قال: هو هذا القرآن، شاهدًا على التوراة والإنجيل، مصدقًا بهما.

❖ قوله: ﴿وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾.

٢١٠١ - حدثنا أبي، حدثنا أبو اليمان - الحكم بن نافع -، حدثنا حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عوف، عن عبد الرحمن بن مسعود الفزاري، عن أبي الدرداء: «الريب»؛ يعني: الشك من الكفر.

قال أبو محمد: ولا أعلم في هذا الحرف اختلافًا بين المفسرين، منهم:

٢١٠٢ - ابن عباس.

٢١٠٣ - وسعيد بن جبير.

٢١٠٤ - وأبو مالك.

٢١٠٥ - ونافع: مولى ابن عمر.

٢١٠٦ - وعطاء بن أبي رباح.

٢١٠٧ - وأبو العالية.

٢١٠٨ - والربيع.

٢١٠٩ - وقتادة.

٢١١٠ - ومقاتل بن حيان.

= أخرجه المصنف بسنده ويلفظ: شاهد، في تفسير سورة الأنعام، آية: (٩٢)، برقم (٥٨٥)، المجلد السادس.

وذكره البغوي والخازن ١٥٥/٣ بمعناه، ولم ينسبها، وانظر: زاد المسير (٣٢/٤). وذكره ابن كثير ٤١٧/٢، ولم ينسبه.

[٢١٠١] تقدم بسنده ويلفظ: (الشك: الكفر) في الأثر رقم (١١٤٦) من هذا المجلد، وانظر: تخريجه هناك.

[٢١٠٢] تقدم متصلًا بإسناد صحيح برقم (١٦٢٦).

[٢١٠٩] تقدم في الأثر رقم (١٦٢٨).

٢١١١ - والسدي.

٢١١٢ - وإسماعيل بن أبي خالد<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(٣٧)</sup>.

قد تقدّم تفسير رب العالمين<sup>[٢]</sup>.

\* قوله: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ﴾.

٢١١٣ - حدثنا أبي، حدثنا علي بن وسيم الجوسقي، حدثنا محمد بن الحسن بن آتش الصنعاني، حدثنا منذر بن النعمان الأفتس، عن وهب بن منبه، قال: الكذب: هو الفرية، وإن رأس الفرية: الكذب على الله، ثم هو ما بين ذلك حتى يأتي الغلل<sup>[٣]</sup> كذب، وما بين الكفر بالله كفر يأتي؛ كفر النعم.

\* قوله: ﴿فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ﴾.

٢١١٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

[٢١١١] تقدم في الأثر رقم (١٦٢٩).

[١] وأما الآثار الباقية من (٢١٠٣ - ٢١١٢)، فقد ذكرها المصنّف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢) تحت الأثر رقم (٥٥)، المجلد الأول، وكذا ذكرها ابن كثير، وزاد النسبة إلى مجاهد، وقال: وقال ابن أبي حاتم: لا أعلم في هذا خلافاً ٣٩/١. وانظر: الدر المنثور (٢٤/١)، فتح القدير ٣٣/١ - ٣٤.

[٢] انظر: الآثار من (١٤ - ١٨)، في تفسير سورة الفاتحة، آية: (٢)، المجلد الأول.

[٢١١٣] في إسناده علي بن وسيم، لم أقف على ترجمته.

لم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

[٣] الغلل: هو الماء الذي ليس له جرية، وإنما يظهر على وجه الأرض ظهوراً قليلاً، فيخفى مرة، ويظهر مرة، وفي اللسان: وقال أبو سعيد: لا يذهب كلامنا غللاً؛ أي: لا ينبغي أن ينطوي عن الناس ولا يظهر. اهـ.

انظر: الصحاح ١٧٨٣/٥، تاج العروس ٥٠/٨، اللسان ٥٠٢/١ مادة: غلل.

والمراد هنا: أن الكذب درجات وأن القليل منه الذي قد يخفى أمره، ولا يؤبه له

يعتبر كذباً - والله أعلم -.

[٢١١٤] هذا إسناد صحيح دائر في التفسير، تقدّم برقم (٦١)، وشيخ ابن أبي حاتم =

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: ﴿فَأَتُوا سُورَةَ مَثَلِهِ﴾، قال: مثل هذا القرآن. ٢١١٥ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا العباس بن الوليد النرسي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَأَتُوا سُورَةَ مَثَلِهِ﴾، قال: مثل هذا القرآن حقًا وصدقًا، لا باطل فيه، ولا كذب.

\* قوله: ﴿وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾.

٢١١٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو غسان، حدثنا سلمة بن الفضل،

= فيه هو حجاج بن حمزة، وشيخه هنا هو الحسن بن محمد بن الصباح، وهو: ثقة. أخرجه المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه لم يقل: هذا، في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٣)، برقم (٢٣٨)، المجلد الأول. وكذا أخرجه ابن جرير ٣٧٤/١ من طريق ابن ميمون وشبل، عن ابن أبي نجیح، به برقم (٤٩٣، ٤٩٤)، وبإسناد آخر برقم (٤٩٥). وذكره ابن كثير ٥٩/٢. والشوكاني ٥٣/١.

[٢١١٥] هذا إسناد صحيح دائر في التفسير، تقدّم برقم (٤٣)، وشيخ ابن أبي حاتم فيه هو محمد بن يحيى الواسطي، وشيخه هنا هو أبو زرعة. أخرجه المصنف بسنده ولفظه، وزاد في أوله: من، في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٣)، برقم (٢٣٩)، المجلد الأول. وكذا أخرجه ابن جرير ٣٧٣/١ - ٣٧٤ بإسناد صحيح برقم (٤٩١)، وانظر: رقم (٤٩٢). وذكره ابن كثير ٥٩/١. وأخرجه عبد الرزاق، وعبد بن حميد؛ كما في الدر ٣٥/١، وساقه بلفظه، وزاد في أوله: من، وكذا في فتح القدير ٥٣/١.

فائدة: في هذه الآية الكريمة يقول تعالى: ﴿فَأَتُوا سُورَةَ مَثَلِهِ﴾، ويقول جلّ وعلا في سورة البقرة: ﴿فَأَتُوا سُورَةَ مَثَلِهِ﴾، آية: (٢٣)، فما فائدة ذلك، وما الفرق بينهما؟ ذكر هذا السؤال الإمام الخازن رحمته الله، وأجاب عن ذلك بقوله: قلت: لَمَّا كان محمد صلى الله عليه وسلم أميًا لم يقرأ ولم يكتب وأتى بهذا القرآن العظيم، كان معجزًا في نفسه، ف قيل لهم: ﴿فَأَتُوا سُورَةَ مَثَلِهِ﴾؛ يعني: مع إنسان أمي مثل محمد صلى الله عليه وسلم يساويه في عدم الكتابة والقراءة، وأما قوله صلى الله عليه وسلم: ﴿فَأَتُوا سُورَةَ مَثَلِهِ﴾: أي فاتوا بسورة تساوي سورة القرآن في الفصاحة والبلاغة، وهو المراد بقوله: ﴿فَأَتُوا سُورَةَ مَثَلِهِ﴾ يعني أن السورة في نفسها معجزة، فإن الخلق لو اجتمعوا على ذلك لم يقدروا عليه. اهـ. ١٥٥/٣ - ١٥٦، وانظر: في تفصيل ذلك: المحرر الوجيز ٢٠١/١ - ٢٠٢، والتفسير الكبير ١٢٩/٢.

[٢١١٦] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٤٦).

عن محمد بن إسحاق - فيما حدثني محمد بن أبي محمد -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَقْتُمْ مِنْ أَهْوَانِكُمْ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ: ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾﴾.

٢١١٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح [١٣٠/أ]، عن مجاهد: ﴿وَادْعُوا﴾، قال: ناس يشهدون به.

❖ قوله ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾.

٢١١٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: «ظالمين»: فسماهم الله ظالمين بشركهم.

❖ قوله: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ. وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ﴾.

٢١١٩ - حدثنا أبي، حدثنا عيسى بن جعفر، حدثنا مسلم، عن ابن أبي نجيح،

= أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٣)، برقم (٢٤١)، المجلد الأول، وكذا أخرجه ابن جرير برقم (٤٩٦) من طريق محمد بن حميد، عن سلمة، به ٣٧٦/١. وهو في سيرة ابن هشام ١٧٦/٢، وانظر: البغوي ٣٣/١، ولم ينسبه. وزاد المسير ٥٠/١، ٥١، والقرطبي ٢٣٢/١، والخازن ٣٤/١. وذكره ابن كثير ٥٩/١ بنحوه، ونسبه إلى السدي عن ابن مالك. وذكره السيوطي ٣٥/١، والشوكاني ٥٣/١، ونسبه إلى ابن عباس. [٢١١٧] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٢١١٤).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٧١). وأخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٣)، برقم (٢٤٣)، المجلد الأول، وكذا أخرجه ابن جرير ٣٧٦/١ - ٣٧٧ بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (٤٩٧)، وبمثله من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به (٤٩٨)، وانظر: رقم (٤٩٩، ٥٠٠). وذكره البغوي والخازن ٣٤/١ ولم ينسبه. وذكره ابن كثير بلفظه ٥٩/١. وذكره الشوكاني ٥٣/١. [٢١١٨] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٨٩٤).

[٢١١٩] في إسناده مسلم بن خالد: صدوق كثير الأوهام، وابن أبي نجيح: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف. لم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

عن مجاهد، قال: إن الله لا يخفى عليه الذين يريدون منكم الإصلاح والإفساد.

**\* قوله:** ﴿وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ...﴾ الآية.

٢١٢٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنتُمْ بَرِيئُونَ وَمَا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾، قال: أمره بهذا، ثم نسخه، فأمره بجهادهم.

**\* قوله:** ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَعِجُ إِلَيْكَ...﴾ الآية [١].

٢١٢١ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

[٢١٢٠] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير ٩٥/١٥ بلفظه من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٧٦٦٢). وذكره السيوطي بلفظه ٣/٣٠٧، والشوكاني (٧٤٧/٢).

فائدة: نقل الإمام البغوي والرازي والخازن عن الكلبي ومقاتل؛ أن هذه الآية منسوخة بآية السيف. قال الرازي: وهو بعيد؛ لأن شرط النسخ أن يكون رافعاً لحكم المنسوخ، ومدلول هذه الآية اختصاص كل واحد بأفعاله وبشمرات أفعاله من الثواب والعقاب، وذلك لا يقتضي حرمة القتال، فأية القتال ما رفعت شيئاً من مدلولات هذه الآية، فكان القول بالنسخ باطلاً، وقال ابن الجوزي - بعد أن نقل خبراً عن ابن عباس يفيد أنها منسوخة -: وليس هذا بصحيح؛ لأنه لا تنافي بين الآيتين. انظر: المعالم ٣/١٥٦، زاد المسير ٤/٣٤، التفسير الكبير ١٧/١٠٠، لباب التأويل ٣/١٥٦.

[١] هذا بعض الآية الكريمة في سورة الأنعام، آية: (٢٥)، و﴿يَسْتَعِجُ﴾ بدون واو

الجمع.

[٢١٢١] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية: (٢٥)، برقم (١٢١)، المجلد السادس، وكذا أخرجه ابن جرير ٣٠٧/١١ من طريق عيسى، عن ابن أبي نجیح، به برقم (١٣١٥٤)، ويمثله من طريق شبل، عن ابن أبي نجیح، به برقم (١٣١٥٥). وذكره ابن الجوزي ٤/٣٤ - ٣٥، ونسبه إلى مقاتل، واعتبره أحد أقوال ثلاثة، ثانيهما: أنهم يهود المدينة، والثالث: أنها نزلت في المستهزئين، وهذان القولان نسبهما إلى ابن عباس رضي الله عنه.

عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَعِثُّ إِلَيْكَ﴾، قال: قريش.

\* قوله: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعَمَى ...﴾ الآية.

٢١٢٢ - حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿لَا يَتَّبِعُونَ﴾ (٤٣)؛ أي: لا يصبرون الحق.

\* قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا ...﴾ الآية.

٢١٢٣ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحّاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (٤٤)، قال: يضرّون.

\* قوله: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَأَن لُّزًّا يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ﴾.

٢١٢٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «حشرها»: الموت.

= وأخرجه عبد بن حميد، وابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٨/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ١٠٩/٢.

[٢١٢٢] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٤٦).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه، وزاد في آخره: يقولون، في تفسير سورة البقرة، آية: (١٧)، برقم (١٧٢)، المجلد الأول، وكذا أخرجه ابن جرير ٣٢١/١ بزيادة في آخره برقم (٣٨٦) من طريق محمد بن حميد، به.

وهو في سيرة ابن هشام ١٧٤/٢. وذكره ابن كثير ٥٤/١. وذكره السيوطي ٣٢/١؛ كما في ابن جرير.

[٢١٢٣] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٣٥٦).

[٢١٢٤] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

تقدّم بلفظه في الأثر رقم (٢٠٦٦).

❖ قوله: ﴿يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ﴾:

٢١٢٥ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبيد الله الحنفي، حدثنا جسر<sup>[١]</sup>، عن الحسن [١٣٠/ب]: ﴿يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ﴾، قال: يعرف الرجل صاحبه إلى جنبه لا يكلمه؛ يعني: يوم القيامة.

❖ قوله تعالى: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ﴾.

٢١٢٦ - حدثنا أبي، حدثنا أبو بكر بن بشار العبدي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي رزين، في قوله: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ﴾، قال: قد ضلوا قبل ذلك.

❖ قوله: ﴿وَأَيُّكُمْ بَعْضَ الَّذِي نَعُدُّكُمْ﴾.

٢١٢٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

[٢١٢٥] أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣٠٨، وساقه بمثله، دون قوله: يعني: يوم القيامة، وكذا في فتح القدير ٢/٤٥٠.

[١] لم يظهر لي: أهو جسر بن الحسن اليمامي: (مقبول)، أو ابن فرقد (ضعيف جداً)؟ وكلاهما يروي عن الحسن البصري، ولم يذكر في ترجمة أي منهما أنه روى عنه عبيد الله الحنفي، فالله أعلم.

[٢١٢٦] إسناده صحيح.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٤٠)، برقم (٩٥٨)، المجلد السادس، وكذا أخرجه ابن جرير ١٢/١٥٥ عن ابن بشار، به برقم (١٣٩٥٤). وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٤٨، وساقه هكذا: عن أبي رزين: أنه قرأ: ﴿قَدْ ضَلُّوا قَبْلَ ذَلِكَ وَمَا كَانُوا مُتَعَارِفِينَ﴾ في سورة الأنعام، آية: (١٤٠)، ولم أقف على من قرأها كذلك، والظاهر أنها قراءة تفسيرية - والله أعلم -.

[٢١٢٧] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد بلفظه (ص ٢٩٤). وأخرجه ابن جرير ١٥/٩٨ بلفظه من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٦٦٣)، وبنحوه من طريق ابن أبي جعفر، عن ورقاء، به برقم (١٧٦٦٤)، وبمثله بإسناد آخر برقم (١٧٦٦٥).

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣٠٨، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: سوء العذاب، وكذا في فتح القدير ٢/٤٥٠، إلا أنه لم يعزه لابن المنذر.

عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَمَا نُؤَيِّنُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ﴾: من العذاب في حياتك.

❖ قوله: ﴿أَوْ نُوَفِّتُكَ﴾.

٢١٢٨ - وبه عن مجاهد، قوله: ﴿أَوْ نُوَفِّتُكَ﴾ قبل، ﴿فَالِئْنَا مَرْجِعُهُمْ﴾.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ﴾ (٤٦).

بياض<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ﴾.

٢١٢٩ - وبه، عن مجاهد: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ﴾: يوم القيامة.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ بَيَّنَّهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (٤٧).

٢١٣٠ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: «القسط»: العدل بالرومية.

٢١٣١ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

[٢١٢٨] تابع للأثر السابق، وتقدم تخريجه.

[١] كذا في الأصل.

[٢١٢٩] تابع للأثر رقم (١١٢٧)، وتقدم تخريجه.

وهو في تفسير مجاهد بلفظه (ص ٢٩٤). وأخرجه ابن جرير ٩٩/١٥ بلفظه وبإسناد آخر برقم (١٧٦٦٦). وذكره البغوي ١٥٧/٣، ونسبه أيضًا لمقاتل. وذكره ابن الجوزي ٤/٣٧، وابن كثير ٤١٩/٢.

[٢١٣٠] في إسناده ابن أبي نجيح: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٩٤) بلفظه، دون قوله: بالرومية. وكذلك أخرجه ابن جرير ٩٩/١٥ من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٦٦٧).

[٢١٣١] ذكره المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٢٩)، برقم (٢٣٥)،

المجلد السابع، ووصله ابن جرير ٣٨٠/١٢ بإسناد حسن برقم (١٤٤٧٠)، في تفسير سورة الأعراف، آية: (٢٩).



❖ قوله: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٤٨).

٢١٣٢ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، في قوله: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٤٨)، قال أصحاب رسول الله ﷺ: إن لنا يوماً يوشك أن نستريح فيه، ونتنعم فيه، فقال المشركون: ﴿مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٤٨)؛ أي: تكذيباً.

❖ قوله: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا...﴾ الآية.

٢١٣٣ - حدثنا أبي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾: ضلالة ﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾.

❖ قوله: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ...﴾ الآية.

٢١٣٤ - حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، قال: كان الحسن يقول: ما أحق هؤلاء القوم! يقولون: اللهم! أطل عمره، والله يقول: ﴿إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَجِرُّونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ (٤٩) [١/١٣١].

[٢١٣٢] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (١٨٨٦).

لم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

[٢١٣٣] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٢٠٩).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٨٨)، برقم (١٤٣٧)، المجلد السابع، وكذا أخرجه ابن جرير ٣٠٢/١٣ بمثله من طريق المثني، عن أبي حذيفة، به برقم (١٥٤٩٥).

[٢١٣٤] في إسناده عبيد الله بن إسماعيل: صدوق، وبقية رجاله كلهم ثقات، إلا

أنه لم يذكر عن وهيب: هل روى عن ابن أبي عروبة قبل الاختلاط أم بعده؟

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٣٤)، برقم (٣٢٩)،

المجلد السابع.

وذكره السيوطي في الدر ٨١/٣ بلفظه، وعزاه للمصنّف فقط.

\* قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتًا أَوْ هَرَارًا...﴾ الآية.

٢١٣٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ﴾، قال: فجاءة آمين.

\* قوله: ﴿أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ...﴾ الآية<sup>[١]</sup>.

٢١٣٦ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿ذُوقُوا﴾؛ يعني: العقوبة.

\* قوله: ﴿هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾<sup>(٥٧)</sup>.

٢١٣٧ - حدثنا عصام بن رواد، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿يَكْسِبُونَ﴾<sup>(٧٦)</sup>؛ يعني: من الخطيئة.

[٢١٣٥] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية: (٤٠)، برقم (٢٠٩)، المجلد السادس، وكذا أخرجه ابن جرير ٣٦٠/١١، إلا أنه قال: «فجأة» بدل: «فجاءة»، من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٣٢٣٦)، وانظر: رقم (١٣٢٥٠)، ١١/٣٦٨-٣٦٩. وأخرجه عبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ١٢/٣، وساقه بلفظ ابن جرير في تفسير سورة الأنعام، آية: (٤٧)، وكذا في فتح القدير ١١٨/٢. [١] لم يذكر المصنّف - رحمه الله تعالى - في تفسير هذه الآية الكريمة شيئاً من الآثار، والأثر رقم (٢١٣٦) في تفسير الآية بعدها.

[٢١٣٦] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٣٠).

لم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

[٢١٣٧] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٩٧).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٧٩)، برقم (٨١٧)، المجلد الأول، وأخرجه ابن جرير ٢٧٣/٢ برقم (١٣٩٧) من طريق المثني، عن آدم، به.

[٢] هذه الكلمة الكريمة من الآية: (٧٩) من سورة البقرة.

❖ قوله: ﴿وَيَسْتَنُوتُكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي...﴾ الآية.

٢١٣٨ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن

عمارة، عن أبي روق، عن الضحّاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿يُمْعِرِينَ﴾ ❶ قال: بسابقين ❶.

❖ قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ...﴾ الآية.

٢١٣٩ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا

سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقال للكافر يوم القيامة: أرايت لو كان ❷ ملء الأرض ذهبًا، أكنت مفتديًا به؟ قال: فيقول: نعم، قال: فيقول: قد كلفتك ما هو أهون من ذلك، قال الله: لهم جهنم يصلونها وبئس المهاد» ❸.

❖ قوله: ﴿وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ﴾ ❹.

٢١٤٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير،

[٢١٣٨] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه المصنّف بسنده ويلفظ: بمسابقين، في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٣٤) برقم (٩١٩)، المجلد السادس. وذكره ابن الجوزي بلفظه ٣٩/٤. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٤٧/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ١٥٨/٢.

❶ غير واضحة في الأصل، وتكاد تقرأ: بمسابقين.

[٢١٣٩] تقدّم بإسناد ضعيف إلى قتادة في الأثر رقم (١٠٤)، وقاتادة هو: ابن دعامة

السدوسي، وهو: ثقة ثبت، مشهور بالتدليس، عده الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة، ولم يصرح هنا بالسماع.

أخرجه الإمام أحمد ٢٩١/٣ بمثله من طريق هشام، عن قتادة، به.

❷ كذا في الأصل، وعند الإمام أحمد: كان لك.

❸ لا توجد آية بهذا اللفظ في الكتاب الكريم، وفيه آيات كريمات توعدت الكفار

ببئس المهاد، وأقربها إلى هذا اللفظ الآية رقم: (٥٦)، في سورة ﴿ص﴾، ولفظها الكريم: ﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبئسَ الْمِهَادُ﴾ ❹.

[٢١٤٠] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٣٠).

حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ﴾<sup>(٥٤)</sup>؛ يعني: من أعمالهم، فلا ينقص من حسناتهم، ولا يزداد على سيئاتهم.

\* قوله: ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ الآية.

٢١٤١ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن العلاء - أبو كريب -، حدثنا عثمان بن سعيد الزيات، حدثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾<sup>(٥٥)</sup>، يقول: لا يعقلون.

\* قوله: ﴿هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾<sup>(٥٦)</sup>.

٢١٤٢ - [١٣١/ب] حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾؛ أي: يعجل ما يشاء، ويؤخر ما يشاء من ذلك من آجالهم بقدرته.

\* قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾.

٢١٤٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري، عن بيان، عن الشعبي، قوله: ﴿مَوْعِظَةٌ﴾، قال: موعظة من الجهل.

= لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٢١٤١] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٣٣٩).

[٢١٤٢] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٧٣٦).

[٢١٤٣] رجاله ثقات إلا الحسن بن أبي الربيع؛ فالإسناد حسن.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٣٨)، برقم (١٤٩١)، المجلد الثالث. وأخرجه عبد الرزاق - بإسناد صحيح -، في تفسيره عن الثوري، به (ل١٤٠). وهو في تفسير الثوري (ص ٨٠) عن بيان، به بلفظه رقم (١٦٢).

وأخرجه ابن جرير ٢٣٣/٧ بلفظه من طريق أبي نعيم، عن سفيان، به برقم (٧٨٨١)، وبمثله عن الحسن بن يحيى، به برقم (٧٨٨٢) في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٣٨). وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣١١/٤ بلفظه من طريق القاسم بن الحكم، عن سفيان، به. وأخرجه سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر ٧٨/٢، وساقه بلفظه.

❖ قوله: ﴿وَشَفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ﴾.

٢١٤٤ - ذكره أبو زرعة، حدثنا الحسن بن عطية، أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله؛ أنه قال: في القرآن شفاءان: القرآن والعسل؛ فالقرآن: شفاء لما في الصدور، والعسل: شفاء من كل داء.

٢١٤٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد: ﴿وَشَفَاءٌ﴾، قال: «الشفاء»: القرآن.

❖ قوله: ﴿وَهْدًى وَرَحْمَةً﴾.

٢١٤٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري، عن بيان، عن الشعبي: ﴿وَهْدًى﴾، قال: «هدى» من الضلالة.

الوجه الثاني:

٢١٤٧ - حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا موسى بن محلم، حدثنا أبو بكر الحنفي،

[٢١٤٤] صحيح لغيره.

أخرجه ابن جرير ١٤١/١٤ بلفظه، إلا أنه قدّم وأخر، في تفسير سورة النحل، آية: (٦٩). وأخرجه ابن ماجه بنحوه عن النبي ﷺ برقم (٣٤٩٥)، ٢٦٨/٢، كلاهما من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، به. ونقله ابن كثير ٥٧٦/٢ عن ابن ماجه، وقال: وهذا إسناد جيد، تفرد بإخراجه ابن ماجه مرفوعاً، وقد رواه ابن جرير عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان - هو الثوري -، به موقوفاً، وله شبه.

وذكره السيوطي ٣٠٨/٣ بلفظه، وعزاه للمصنّف فقط. وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢٣/٤ بلفظه، إلا أنه قدّم وأخر، وليس فيه: في القرآن شفاءان، وكذا في فتح القدير ١٧٦/٣.

[٢١٤٥] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (١٥٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

[٢١٤٦] تابع للأثر رقم (٢١٤٣)، تقدّم تخريجه.

وذكره - أيضاً - ابن الجوزي ٤٠/٤، ولم ينسبه.

[٢١٤٧] تقدم إسناده في (١٠٧١)، وفيه موسى بن محلم: لم أقف على ترجمته.

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٣٨)، برقم (١٤٨٨)، المجلد الثالث، وكذا أخرجه ابن جرير ٢٣١/٧ - ٢٣٢ من طريق محمد بن سنان، عن أبي بكر =

حدثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَهْدَى﴾، قال: هو القرآن.

الوجه الثالث:

٢١٤٨ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَهْدَى﴾، قال: نور.

الوجه الرابع:

٢١٤٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿وَهْدَى﴾؛ يعني: تبياناً.

❦ قوله: ﴿وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٥٧).

٢١٥٠ - حدثنا عصام بن رواد، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر الرازي،

= الحنفي، به برقم (٧٨٧٣)، وقد أورده تفسيراً لقوله تعالى: ﴿هَذَا﴾، وكذا ذكره السيوطي في الدر ٧٨/٢.

[٢١٤٨] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٥٠).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٣٨)، برقم (١٤٨٩)، المجلد الثالث. وأخرجه ابن جرير ٢٣٠/١ بلفظ: نور للمتقين، من طريق موسى بن هارون، عن عمرو، عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك. وعن أبي صالح، عن ابن عباس. وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ برقم (٢٦٠) في تفسير سورة البقرة، آية: (١).

وكذا نقله ابن كثير ٣٩/١. وذكره السيوطي في الدر ٢٤/١، والشوكاني في فتح القدير ٣٣/١.

[٢١٤٩] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٢٠).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه، إلا أنه ذكره (بالرفع)؛ في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٣٨)، برقم (١٤٩٠)، المجلد الثالث.

[٢١٥٠] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٩٧).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٢٠٣)، برقم (١٥٦٨)، المجلد السابع. وأخرجه ابن جرير ١٦٦/٢ بلفظه من طريق أبي النضر، =

عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قوله: ﴿وَرَحْمَةً﴾، قال: «رحمته»: القرآن.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ يَفْضِلُ اللَّهُ﴾.

٢١٥١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن

عطية، عن أبي سعيد: ﴿قُلْ يَفْضِلُ اللَّهُ وَرَحْمَتُهُ﴾ قال: «فضل الله»: القرآن.

قال أبو محمد:

كذا رواه أبو معاوية، عن حجاج، عن عطية، عن أبي سعيد.

٢١٥٢ - ورواه عبد الواحد بن زياد، عن حجاج، عن عطية،

عن ابن عباس.

الوجه الثاني:

٢١٥٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، [١/١٣٢] حدثنا أبو خالد - يعني:

سليمان بن حيّان الأحمر -، عن حجاج، عن عطية، عن ابن عباس.

= عن الربيع، به برقم (١١٣٦)، ويمثله من طريق عمّار، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع برقم (١١٣٧) في تفسير سورة البقرة، آية: (٦٤).

[٢١٥١] في إسناده حجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس، وعطية العوفي:

صدوق يخطئ كثيراً، ولم يتابعه، وحجاج: مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع؛ فلا إسناده ضعيف. ولكن له شواهد ستأتي في الآثار التالية ترفعه إلى درجة الحسن لغيره.

أخرجه ابن جرير ١٥/١٠٦ بلفظه من طريق علي بن الحسن الأزدي، عن أبي

معاوية، به برقم (١٧٦٦٨). وذكره البغوي والخازن ٣/١٥٩، وابن عطية ٧/١٦٨، وابن

الجوزي ٤/٤٠، والقرطبي ٨/٣٥٣. وأخرجه سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر

وأبو الشيخ والبيهقي؛ كما أشار إليه الشوكاني في فتح القدير ٢/٤٥٤.

[٢١٥٢] أخرجه ابن جرير ١٥/١٠٨ بلفظه من طريق محمد بن سعد بإسناده عن ابن

عباس رضي الله عنه برقم (١٧٦٨٢). وذكره ابن عطية ٧/١٦٧، وابن الجوزي ٤/٤٠، والقرطبي

٨/٣٥٣. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر والبيهقي؛ كما في الدر ٣/٣٠٨ وساقه بلفظه،

وكذا في فتح القدير ٢/٤٥٤. انظر: الحكم على الأثر السابق.

[٢١٥٣] أخرجه ابن جرير ١٥/١٠٧ بلفظه: (الإسلام) من طريق ابن أبي صالح عن

ابن عباس برقم (١٧٦٨٠). وكذا ذكره البغوي والخازن ٣/١٥٩، ونسبه البغوي إلى ابن

عمر رضي الله عنه، وكذا أخرجه ابن المنذر، والبيهقي؛ كما في الدر ٣/٣٠٨، وكذا في فتح القدير

٢/٤٥٤. انظر: الحكم على الأثر رقم (٢١٥١).

٢١٥٤ - وحجاج، عن القاسم، عن مجاهد، قالاً: «فضل الله»: الدّين.

٢١٥٥ - وروي عن أبي العالية.

٢١٥٦ - والحسن.

٢١٥٧ - وهلال بن يساف.

٢١٥٨ - وعكرمة.

٢١٥٩ - وقتادة.

٢١٦٠ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَرَحِمَهُ﴾.

٢١٦١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو معاوية، عن حجاج،

[٢١٥٤] في إسناده حجاج: صدوق كثير الخطأ، وهو مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير ١٥/١٠٧ بلفظ: (القرآن)، بإسناد فيه المثنى شيخ ابن جرير: لم أقف على ترجمته، برقم (١٧٦٧٧).

وذكره القرطبي بلفظ: (الإيمان) ٨/٣٥٣، وكذا ذكره البغوي ٣/١٥٩.

[٢١٥٥] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

[٢١٥٦] أخرجه ابن جرير ١٥/١٠٧ بإسناد صحيح برقم (١٧٦٧٦). وذكره ابن

عطية ٧/١٦٨، والقرطبي ٨/٣٥٣، والخازن ٣/١٥٩، وأشار إليه السيوطي ٣/٣٠٨.

[٢١٥٧] أخرجه ابن جرير ١٥/١٠٦ - ١٠٧ من عدة طرق، انظر: أرقام الآثار

(١٧٦٦٩ - ١٧٦٧٤). وذكره ابن عطية ٧/١٦٨. وأخرجه البيهقي؛ كما في الدر ٣/٣٠٨،

وفيه: «يسار» بدل: «يساف»، وهو خطأ مطبعي.

[٢١٥٨] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

[٢١٥٩] ذكره ابن عطية ٧/١٦٨. والقرطبي ٨/٣٥٣، والبغوي والخازن ٣/١٥٩،

وأشار إليه السيوطي ٣/٣٠٨.

[٢١٦٠] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

[٢١٦١] تابع للأثر رقم (٢١٥١)، تقدّم تخريجه.



عن عطية، عن أبي سعيد: ﴿وَبَرِّحْمَتِهِ﴾، قال: «برحمته»: أن جعلكم من أهله.

٢١٦٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد الأحمر، وأبو عبد الرحمن الحارثي، عن حجاج، عن عطية، عن ابن عباس: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾، قال: «فضل الله ورحمته»: أن جعلكم من أهل القرآن.

الوجه الثاني:

٢١٦٣ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾، قال: «فضله»: الإسلام، و«رحمته»: القرآن.

٢١٦٤ - وروي عن الحسن.

٢١٦٥ - وهلال بن يساف.

٢١٦٦ - وزيد بن أسلم.

٢١٦٧ - وقتادة.

[٢١٦٢] تقدّم إسناده في الأثر رقم (٢١٥٣)، ما عدا أبا عبد الرحمن الحارثي؛ فإني لم أقف على ترجمته.

تقدّم في تخريج الأثر (٢١٥٢).

[٢١٦٣] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٢).

تقدّم في تخريج الأثر (٢١٥٣). وذكره بهذا اللفظ ابن قتيبة (ص ١٩٧)، ولم ينسبه.

[٢١٦٤] تابع للأثر رقم (٢١٥٦)، وتقدّم تخريجه.

[٢١٦٥] تابع للأثر رقم (٢١٥٧)، وتقدّم تخريجه.

[٢١٦٦] أخرج عنه ابن جرير ١٥/١٠٨ عكس هذا القول بإسناد فيه المثنى شيخ الطبري: لم أقف على ترجمته، برقم (١٧٦٨٣)، وإسناد ضعيف عن ابن زيد، عن أبيه برقم (١٧٦٨٥).

وكذا ذكره عنه ابن عطية ٧/١٦٨. وكذا أخرجه عنه البيهقي؛ كما في الدر ٣/٣٠٨.

[٢١٦٧] تابع للأثر (٢١٥٩)، وتقدّم تخريجه.

وأخرجه بهذا اللفظ عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن قتادة (ل ١٠٩).

٢١٦٨ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم: مثله.

٢١٦٩ - وروي عن أبي العالية.

٢١٧٠ - وسالم بن أبي الجعد.

٢١٧١ - والضحاك.

٢١٧٢ - والربيع بن أنس، قالوا: الإسلام، والقرآن.

الوجه الثالث:

٢١٧٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأنا أصبغ بن الفرّج،

[٢١٦٨] لم أقف على من نسبه إليه.

وتقدّم في تخريج الأثر (٢١٦٦): أن ابن جرير أخرجه من طريق ابن وهب، عن أبيه.

[٢١٦٩] تابع للأثر رقم (٢١٥٥).

لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

[٢١٧٠] أخرجه ابن أبي شيبة؛ كما في الدر ٣/٣٠٨، وساقه هكذا: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ﴾

﴿وَبِرَحْمَتِهِ﴾، قال: القرآن.

[٢١٧١] أخرجه ابن جرير ١٥/١٠٨ بإسناد فيه المثنى شيخ الطبري: لم أقف على

ترجمته، وفيه جويبر: وهو ضعيف جداً، لكنه يحتمل في التفسير -، قال: ﴿بِفَضْلِ اللَّهِ﴾:

القرآن، ﴿وَبِرَحْمَتِهِ﴾: الإسلام، برقم (١٧٦٨٤). وكذا ذكره ابن عطية ٧/١٦٨. وذكره

القرطبي ٨/٣٥٣ هكذا: «فضل الله»: الإيمان، و«رحمته»: القرآن.

[٢١٧٢] تابع للأثر رقم (٢١٦٠).

لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

[٢١٧٣] تقدم بإسناد صحيح إلى عبد الرحمن في الأثر (٢٦)، وعبد الرحمن: ضعيف.

أخرجه ابن جرير ١٥/١٠٨ بلفظه من طريق ابن وهب، عن ابن زيد، به برقم

(١٧٦٨٥)، وسبقت الإشارة إليه في تخريج الأثر (٢٦١٨). وذكره ابن عطية ٧/١٦٨.

وأخرجه البيهقي كما في الدر ٣/٣٠٨، وساقه بلفظه.

فائدة: قال ابن عطية في المحرر ٧/١٦٨، بعد أن نقل بعضاً من أقوال الصحابة

والتابعين وأتباعهم ﷺ في معنى قوله: ﴿بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾: «ولا وجه عندي لشيء من

هذا التخصيص إلا أن يستند منه شيء إلى النبي ﷺ، وإنما الذي يقتضيه اللفظ ويلزم منه

أن الفضل هو هداية الله تعالى إلى دينه والتوفيق إلى اتباع شريعته، والرحمة هي عفوه

وسكن جنته التي جعلها جزاء على التشريع بالإسلام والإيمان به» اهـ.

قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ﴾، قال: كان أبي يقول: «فضله»: القرآن، و«رحمته»: الإسلام.

\* قوله: ﴿فَإِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾.

٢١٧٤ - حدثنا أبي، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا ابن المبارك، عن الأجلح، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أمرت أن أقرأ عليك القرآن»، قال أبي: أو سَمَّاني لك؟ قال: «نعم»، قال: فقرا: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فَإِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾.

٢١٧٥ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن جميل المروزي، أنبأنا ابن المبارك،

[٢١٧٤] في إسناده عبد الله بن عبد الرحمن: مقبول. وقراءة أبي على النبي ﷺ في الصحيحين؛ كما سيأتي في التخريج.

متفق عليه؛ فقد أخرجه بإسناد آخر بنحوه دون قوله: فقرا: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ...﴾ إلخ، وفي آخره: قال: فبكي؛ أخرجه البخاري في كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب أبي بن كعب ٣١٤/٢، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي ﷺ رقم (٧٩٩) ١٩١٥/٤. وأخرجه الإمام أحمد بنحوه، وذكر فيه هذه الآية: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ...﴾ من طريق يحيى بن سعيد، عن أجلح به، ومن طريق أسلم المنقري، عن عبد الله بن عبد الرحمن، به ١٢٢/٥ - ١٢٣، وأخرج الحاكم قراءة النبي ﷺ على أبي، ثم ساق الحديث بمعنى آخر وإسناد آخر، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، كتاب التفسير، تفسير سورة ﴿لَمْ يَكُنْ﴾ ٥٣١/٢. وأخرجه أبو نعيم مختصراً بإسناد آخر ٥٩/٩. وأخرجه أبو عبيد، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبه، وابن المنذر، وابن الأنباري في المصاحف، وأبو الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان من طرق عن أبي بن كعب ﷺ كما في الدر ٣٠٨/٣، وساقه بنحوه.

فائدة: في هذا الحديث تشريف عظيم لسيدنا أبي بن كعب ﷺ، وفضيلته في ذلك ظاهرة؛ حيث إن الله تعالى قد خصّه بطلب قراءة النبي ﷺ عليه وتسميته له، ولذلك فقد بكى - كما في الصحيحين - إما فرحاً وسروراً بذلك، وإما خشوعاً وخوفاً من التقصير في شكر تلك النعمة. انظر: صحابة رسول الله ﷺ في الكتاب والسنة (ص ١٧٥).

[٢١٧٥] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي معشر، وهو: نجيع بن عبد الرحمن السندي، =

أَبَانَا شَرِيكَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾، قَالَ: إِذَا عَمِلْتَ خَيْرًا حَمَدْتَ اللَّهَ عَلَيْهِ، فَافْرَحْ، فَهُوَ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ مِنَ الدُّنْيَا.

٢١٧٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ [١٣٢/ب]، حَدَّثَنَا الْوَسِيمُ بْنُ جَمِيلٍ - عَمَهُ -، عَنْ أَبِي سَهْلٍ - يَعْنِي: كَثِيرُ بْنُ زِيَادٍ -، عَنْ الْحَسَنِ، فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾: بِالْإِسْلَامِ وَالْقُرْآنِ.

٢١٧٧ - وَرَوَى عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَةَ، قَالَ: بِالْقُرْآنِ.

\* قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾.

٢١٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ جُوَيْرٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ، قَوْلُهُ: ﴿هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾، قَالَ: خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُ الْكُفَّارُ مِنَ الْأَمْوَالِ.

= وفيه شريك، وهو: ابن عبد الله النخعي: صدوق يخطئ كثيرًا.  
ذكره السيوطي ٣/٣٠٩ بلفظه، إلا أنه قال: يجمعون، وعزاه للمصنف فقط.  
[٢١٧٦] إسناده حسن.

ذكره القرطبي ٨/٣٥٤ بلفظه، إلا أنه قدم وأخر، ولم ينسبه.  
[٢١٧٧] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.  
فائدة: قد ذمَّ الله تعالى الفرح في مواضع من كتابه الكريم؛ كقوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ لَفُحَّ فَخُورٌ﴾ [هود: ١٠]، وكقوله - جلت قدرته -: ﴿لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ [القصص: ٧٦]، ولكنه ﷺ أمر بالفرح في بعض الآيات الكريكات؛ كقوله تعالى: ﴿فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾، وأخبر عن الشهداء أنهم: ﴿فَرِحِينَ يَمَّا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٧٠]، فكيف يوفق بين هذه الآيات الكريكات؟! وقد تولى الجواب عن ذلك الإمام ابن عطية وتبعه الإمام القرطبي - رحمهما الله تعالى -، قال ابن عطية: «قيل: إن الفرح إذا ورد مقيداً في خير فليس بمذموم، وكذلك هو في هذه الآية - [سورة يونس] - وإذا ورد مقيداً في شر أو مطلقاً لحقه ذم؛ إذ ليس من أفعال الآخرة، بل ينبغي أن يغلب على الإنسان حزنه على ذنبه وخوفه لربه». انظر: المحرر ٧/١٧٠، الجامع لأحكام القرآن ٨/٣٥٤.

[٢١٧٨] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (١٦٥٨).

لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -. وأخرجه ابن جرير ١٠٨/١٥ - ١٠٩ بسند معلق عن أبي التياح بلفظ: (يعني: الكفار)؛ برقم (١٧٦٨٦).

٢١٧٩ - وروي عن الحسن: مثله.

٢١٨٠ - حدثنا أحمد بن جميل المروزي، أنبأنا ابن المبارك، أنبأنا شريك، عن أبي معشر، عن محمد بن كعب: ﴿فَإِذْكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾، قال: من الدنيا.

٢١٨١ - ذَكَرَ عَنْ بَقِيَّةٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ أَيْفَعَ بْنَ عَبْدِ الْكَلَاءِ يَقُولُ: لَمَّا قَدِمَ خَرَّاجُ الْعِرَاقِ إِلَى عَمْرِ، خَرَجَ عَمْرٌ وَمَوْلَى لَهُ، فَجَعَلَ عَمْرٌ يَعِدُّ الْإِبِلَ، فَإِذَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، فَجَعَلَ عَمْرٌ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَيَقُولُ مَوْلَاهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَذَا - وَاللَّهِ - مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، فَقَالَ عَمْرٌ: كَذَبْتَ لَيْسَ هَذَا هُوَ، يَقُولُ اللَّهُ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَإِذْكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ وهذا مما تجمعون.

\* قوله: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ﴾.

٢١٨٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان، حدثنا الوليد، حدثنا خليد، عن قتادة: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ﴾، يقول: رزقا لم أحرمه عليكم، فتحرمونه على أنفسكم من نسائكم وأولادكم.

٢١٨٣ - حدثني أبي، حدثنا محمود بن خالد، حدثنا الوليد،

[٢١٧٩] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

[٢١٨٠] تابع للأثر رقم (٢١٧٥)، وتقدم تخريجه.

[٢١٨١] في إسناده بقية بن الوليد: مذلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع، وهو معلق؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي ٣/٣٠٩ بلفظه، دون قوله: وهذا مما تجمعون، وعزاه للمصنف والطبراني.

[٢١٨٢] إسناده ضعيف؛ لضعف خليد، وهو: ابن دعلج، وصفوان هو: ابن

صالح، والوليد هو: ابن مسلم.

أخرجه ابن جرير ١٥/١١٢ بنحوه، وإسناده آخر صحيح برقم (١٧٦٩٣).

وذكره ابن كثير بمعناه ٢/٤٢١.

[٢١٨٣] إسناده صحيح، والوليد قد صرح بالتحديث.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

حدثنا الأوزاعي؛ أن عمر بن عبد العزيز، قال: لا يحمى مرج<sup>[١]</sup>، ويتأول قول الله ﷻ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَلًا﴾.

❖ قوله: ﴿فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَلًا﴾.

٢١٨٤ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَلًا﴾، قال: هم أهل الشرك، كانوا يحلون الأنعام ما شاءوا، ويحرمون ما شاءوا.

٢١٨٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَلًا﴾: في البحيرة والسائبة<sup>[٢]</sup>.

[١] المرج (بفتح الميم، وسكون الراء): الأرض الواسعة ذات نبات كثير، تمرج فيه الدواب؛ أي: تخلى تسرح مختلطة كيف شاءت. النهاية ٣١٥/٤، وانظر: الصحاح ١/٣٤٠، مادة: مرج.

[٢١٨٤] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (١٢٨).

أخرجه ابن جرير ١١١/١٥ - ١١٢ مقتصرًا على قوله: هم أهل الشرك؛ عن محمد بن سعد، به برقم (١٧٦٩٠)، ويمعنه بإسناد آخر فيه المثنى شيخ الطبري: لم أقف على ترجمته برقم (١٧٦٨٩). وانظر: ابن كثير ٤٢١/٢. وأخرجه ابن المنذر، وأبو الشيخ، وابن مردويه؛ كما في الدر ٣٠٩/٣، وساقه بلفظه إلا أنه قال: كانوا يحلون من الحرث والأنعام... إلخ، وكذا في فتح القدير ٤٥٧/٢.

[٢١٨٥] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٩٤) بلفظه، وزاد في آخره: والوصيلة والهام. وأخرجه ابن جرير ١١٢/١٥ بلفظه من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٦٩٢)، وانظر: رقم (١٧٦٩١). وانظر: الجامع لأحكام القرآن ٨/٣٥٥.

[٢] البحيرة: فعيلة بمعنى مفعولة، وهي على وزن النطيحة والذبيحة، وفي الصحيح عن سعيد بن المسيّب: البحيرة هي التي يمنع دُرُّها للطواغيت، فلا يحتلبها أحد من الناس، وأما السائبة فهي التي كانوا يسيبونها لآلهتهم. وقيل: البحيرة هي بنت السائبة، كانوا إذا تابعت الناقة بين عشر إناث لم يُركب ظهرها، ولم يُجَزَّ وبرها، ولم يشرب لبنها =

٢١٨٦ - (حدثنا أبي) <sup>[١]</sup> [١/١٣٣]، حدثنا عبد العزيز بن منيب، حدثنا أبو معاذ النحوي، أنبأنا عبيد بن سليمان، عن الضحّاك، في قوله: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا﴾ هو الذي قال الله: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا﴾ إلى قوله: ﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٦].

٢١٨٧ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا﴾، يقول: كل رزقي لم أحرم، وأنتم حرّمتموه على أنفسكم من نسائكم وأموالكم وأولادكم ﴿قُلْ ءَللّٰهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ <sup>(٥٩)</sup>.

❖ قوله: ﴿قُلْ ءَللّٰهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ <sup>(٥٩)</sup>.

٢١٨٨ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان، حدثنا الوليد، حدثنا خليد، عن قتادة: ﴿قُلْ ءَللّٰهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ <sup>(٥٩)</sup> <sup>[٢]</sup>: فيما حرّم عليكم من ذلك.

= إلا ولدها أو ضيف، وتركوها مسيبة لسبيلها، وسموها السائبة، فما ولدت بعد ذلك من أنثى شقوا أذنّها، وخلوا سبيلها، وحرّم منها ما حرّم من أمها، وسموها البحيرة. انظر: الجامع لأحكام القرآن، ٦/٣٣٥ - ٣٣٦، والنهاية ١/١٠٠ مادة: بحر. [٢١٨٦] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٧٦). أخرجه ابن جرير ١٥/١١٣ بلفظه من طريق الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ، به برقم (١٧٦٩٥).

وانظر: القرطبي ٨/٣٥٥، والبغوي والخازن ٣/١٥٩، وابن كثير ٢/٤٢١. <sup>[١]</sup> سقط من الأصل، وأضفته من المواضع الأخرى التي أخرجها المصنّف، ومن كتب التراجم، وهذا إسناد دائر في التفسير، ولم يذكر فيه: أن ابن أبي حاتم روى عن عبد العزيز بن منيب، وإنما ذكر أن أبا حاتم هو الذي روى عنه - والله أعلم -. [٢١٨٧] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (١٨٨٦).

أخرجه ابن جرير ١٥/١١٢ باختلاف يسير، وإسناده آخر صحيح برقم (١٧٦٩٣). وانظر: ابن كثير ٢/٤٢١.

[٢١٨٨] هذا الأثر تابع للأثر رقم (٢١٨٢)، وتقدّم تخريجه.

<sup>[٢]</sup> وضع في الأصل: قوله تعالى: ﴿أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ بين ميمين هكذا: (م م)، =

❖ قوله: ﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾.

٢١٨٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحّاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَفْتَرُونَ﴾، قال: يكذبون.

الوجه الثاني:

٢١٩٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد النرسي، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَفْتَرُونَ﴾؛ أي: يشركون.

٢١٩١ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا رباح، حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا موسى بن أبي الصباح، في قول الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾، قال: إذا كان يوم القيامة يؤتى بأهل ولاية الله فيقومون بين يدي الله ثلاثة أصناف، قال: فيؤتى برجل من الصنف الأول، فيقول: عبدي لماذا عملت؟ فيقول: يا رب! خلقت الجنة، وأشجارها، وثمارها،

= ولعله أراد أن هذا الجزء من الآية الكريمة ليس في الأصل، وتحاشى الضرب على الآية الكريمة، فوضع هذه العلامة - والله أعلم -.

[٢١٨٩] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة النساء، آية: (٥٠)، برقم (٣٣٤٨)، المجلد الرابع، وكذا أخرجه في تفسير سورة الأنعام، آية: (٢٤)، برقم (١١٩)، المجلد السادس، وزاد: في الدنيا. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٨/٣، وساقه بلفظه، وزاد: في الدنيا، وكذا في فتح القدير (١٠٩/٢).

[٢١٩٠] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة النساء، آية: (٥٠)، برقم (٣٣٤٩)، المجلد الرابع، وكذا أخرجه في تفسير سورة الأنعام، آية: (٢٤)، برقم (١٢٠)، المجلد السادس. وأخرجه ابن جرير ٣٠٤/١١ بلفظه، برقم (١٣١٤٨)، من طريق بشر بن معاذ، عن يزيد، به. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٨/٣، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ١٠٩/٢.

[٢١٩١] في إسناده عبد الله بن سليمان: لم أقف على ترجمته.

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه مع بعض الاختلاف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٤٣)، برقم (٢٥٣١)، المجلد الثاني.



وأنهارها، وحورها، ونعيمها، وما أعددت لأهل طاعتك فيها، فأسهرت ليلي، وأظلمات نهاري شوقاً إليها، قال: فيقول: عبدي! إنما عملت للجنة، هذه الجنة فادخلها، ومن فضلي عليك أن أعتقك من النار، قال: فيدخل الجنة هو ومن معه.

قال: ثم يؤتى (بالصنف)<sup>[١]</sup> الثاني، قال: فيقول: عبدي! لما<sup>[٢]</sup> عملت؟ فيقول: [١٣٣/ب] يا رب خلقت ناراً، وخلقت أغلالها، وسعيرها، وسمومها، ويَحْمُومها، وما أعددت لأعدائك<sup>[٣]</sup> ولأهل معصيتك فيها، فأسهرت ليلي، وأظلمات نهاري خوفاً منها، فيقول: عبدي إنما عملت خوفاً من النار، فلإني قد أعتقتك من النار، ومن فضلي عليك أن أدخلك جنتي، فيدخل هو ومن معه الجنة.

ثم يؤتى برجل من الصنف الثالث، فيقول: عبدي! لماذا عملت؟ فيقول: رب حباً لك، وشوقاً إليك، وعزتك لقد أسهرت ليلي، وأظلمات نهاري شوقاً إليك، وحباً لك، فيقول تبارك وتعالى: عبدي! إنما عملت حباً لي وشوقاً إليّ، فيتجلى له الرب، فيقول: هأنذا، انظر إليّ، ثم يقول: من فضلي عليك أن أعتقك من النار، وأبيحك جنتي، وأزيرك ملائكتي، وأسلم عليك بنفسي، فيدخل هو ومن معه الجنة.

### ❦ قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾.

٢١٩٢ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد الدمشقي، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة،

[١] في الأصل: بالعبد من الصنف الثاني، وضب عليها، وكتب تحت ما أثبت.

[٢] هكذا في الأصل، والظاهر أنه: لماذا، بدليل السؤال السابق واللاحق.

[٣] كتب في الأصل بعد قوله: لأعدائك؛ (فيها)، وضب عليها.

[٢١٩٢] تقدّم إلى قتادة بإسناد صحيح في الأثر رقم (١٨٨٦)، وإسناده - هنا - إلى

أبي الدرداء رضي الله عنه ضعيف؛ لأنه منقطع.

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٤٣)، برقم (٢٥٣٢)

و(٢٥٣٣)، المجلد الثاني.

قوله: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ٢٤٣]: وإن المؤمن ليشكر نعم الله عليه، وعلى خلقه.

قال قتادة: وَذَكِّرْ لَنَا: أن أبا الدرداء كان يقول: يا رَبِّ شاكِر نعمة غيره، ومنعم عليه لا يدري، ويا رَبِّ حامل فقه غير فقيه.

❖ قوله: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾.

٢١٩٣ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن إبراهيم الصنعاني، عن أبيه، قال: كان بعض العلماء إذا خرج من منزله كتب في يده: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ...﴾ الآية.

❖ قوله تعالى: ﴿إِذْ تُفِيضُونَ﴾.

٢١٩٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾، يقول: تفعلون.

❖ قوله: ﴿فِيهِ﴾.

٢١٩٥ - حدثنا [١/١٣٤] حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾: في الحق ما كان.

[٢١٩٣] إسناده حسن.

لم أقف على من نسب إليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

[٢١٩٤] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير ١١٤/١٥ بلفظه من طريق المثنى، عن عبد الله، به برقم (١٧٦٩٦)، ذكره القرطبي ٣٥٦/٨. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر، وساقه بلفظه ٣/٣٠٩، وكذا في فتح القدير ٤٥٧/٢.

[٢١٩٥] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٩٤، ٢٩٥) بلفظه، إلا أنه قال: «بما» بدل: «ما».

وأخرجه ابن جرير ١١٥/١٥ بلفظه من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٦٩٨)، وبمثله من طريق عبد الله، عن ورقاء، به برقم (١٧٦٩٩)، وإسناده آخر برقم (١٧٧٠٠).

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالٍ ذَرَّةٍ﴾.

٢١٩٦ - حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ﴾، قال: ما يغيب عن ربك تبارك وتعالى.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾.

٢١٩٧ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾، قال: كل ذلك في كتاب عند الله مبين.

❖ قوله: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ﴾.

٢١٩٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم؛

[٢١٩٦] تقدّم إلى مجاهد بإسناد ضعيف في الأثر رقم (٥٦).

أخرجه ابن جرير ١١٨/١٥ بلفظ: ما يغيب عنه، من طريق عبد الله، عن إسرائيل، به برقم (١٧٧٠٢)، ولفظ: لا يغيب عنه، بإسناد فيه المثنى شيخه: لم أقف على ترجمته، برقم (١٧٧٠١). وذكره ابن قتيبة (ص ١٩٧) بلفظ: ما يبعد ولا يغيب، ولم ينسبه، وانظر: زاد المسير ٤٢/٤ - ٤٣. وذكره القرطبي ٣٥٦/٨.

وأخرجه عبد بن حميد، والفريابي، وابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٣٠٩، وساقه بلفظ: ما يغيب، وقال: وأخرج الفريابي وابن جرير عن مجاهد مثله.

فائدة: قال الإمام السيوطي في الدر - وتبعه الشوكاني في فتح القدير: وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي، في قوله: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ﴾، قال: لا يغيب عنه. انظر: الدر ٣/٣٠٩، فتح القدير ٢/٤٥٧.

أقول: ولم أقف على ما نقله عن السدي عند المصنّف - رحمه الله تعالى - في هذا الموضع، فقلعه في نسخة أخرى، أو أنهما أرادوا موضعاً آخر فذكراه هنا - والله أعلم -.

[٢١٩٧] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (١٨٨٦).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة هود ﷻ، آية: (٦)، برقم (١٠٩)، المجلد التاسع.

[٢١٩٨] مدار الإسناد على شهر بن حوشب، وهو: صدوق كثير الإرسال والأوهام،

ولكن له شواهد ترفعه إلى درجة الحسن لغيره.

أن أبا مالك الأشعري، قال: إن رسول الله ﷺ لمّا قضى صلاته أقبل على الناس، فقال: «إن الله عبادًا ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يغطهم النبيون والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله»، فجثا رجل من الأعراب، فقال: يا نبي الله! انعتهم لنا، حلهم لنا، شكّلهم لنا، فسرّ وجه رسول الله ﷺ لسؤال الأعرابي، فقال رسول الله ﷺ: «هم ناس من أفناء الناس، ونوازع القبائل، لم تصل بينهم أرحام متقاربة، تحابّوا في الله، وتصافوا بصفو الله، لهم يوم القيامة منابر من نور، فيجلسون عليها، فيجعل وجوههم (نورًا) <sup>[١]</sup>، وثيابهم (نورًا) <sup>[٢]</sup>، يفرع الناس يوم القيامة، ولا يفرعون، وهم أولياء الله لا خوف عليهم، ولا هم يحزنون».

٢١٩٩ - حدثنا أبي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير،

= أخرجه ابن المبارك بمثله في الزهد (ص ٢٤٨، ٢٤٩) من طريق عبد الله، عن عبد الحميد بن بهرام، به - في باب: النية مع قلة العمل وسلامة القلب . وأخرجه الإمام أحمد ٣٤٣/٥ بمثله، وبزيادة في أوله من طريق أبي النضر، عن عبد الحميد بن بهرام، به، وانظر: (٣٤١، ٣٤٢). وأخرجه ابن جرير ١٢٢/١٥ مختصرًا من طريق يحيى بن حسان، عن عبد الحميد بن بهرام، به برقم (١٧٧١٦). وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (٢٠٣٢٤) في باب: في المتحابين في الله ٢٠١/١١، ٢٠٢، والطبراني في الكبير برقم (٣٤٣٣)، وانظر: رقم (٣٤٣٤)، ٣٢٩/٣٢، والبغوي في التفسير ١٦١/٣، وفي شرح السنة ٥٠/١٣، ٥١ برقم (٣٤٦٤) في باب: ثواب المتحابين في الله، كلهم من طريق ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه.

ونقله الخازن عن البغوي ١٦١/٣، وابن كثير عن الإمام أحمد ٤٢٣/٢.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب: الإخوان، وابن مردويه، والبيهقي كما في الدر ٣/

٣١٠، وساقه بنحوه، وكذا في فتح القدير ٤٥٨/٢.

[١] في الأصل: (نور) في الموضعين، وهو خطأ نحوي، صوابه ما أثبت.

[٢١٩٩] إسناده منقطع بين أبي زرعة، وعمر رضي الله عنه، ولكن له شواهد ترفعه إلى درجة

الحسن لغيره، وجرير هو: ابن عبد الحميد.

أخرجه أبو داود ٢٨٨/٣، برقم (٣٥٢٧) عن زهير بن حرب وعثمان، به.

وأخرجه ابن جرير ١٢٠/١٥، ١٢١ باختلاف يسير من طريق ابن حميد، عن جرير، به

برقم (١٧٧١٤)، وأخرج نحوه بإسناد صحيح عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ برقم (١٧٧١٣). =

عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة بن عمرو، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ (لَأَنَاسًا) <sup>[١]</sup> مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنْ اللَّهِ»، قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنَا مَا هُمْ <sup>[٢]</sup>، وما أعمالهم؟ إنا نحبهم [١٣٤/ب] لذلك، قال: «هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام بينهم، ولا أموال يتعاطونها، والله إن وجوههم لنور، وإنهم لعلى نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس، ﴿آلَ إِمَّاكَ أُولِيَائَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ <sup>[٣]</sup>».

٢٢٠٠ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان،

= وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٥/١ بمثله من طريق قيس بن الربيع، عن عمارة بن القعقاع، به. وأخرجه هناد في الزهد ٤٣٢/١ بمثله وإسناد آخر حسن برقم (٤٨٤).

وذكره ابن عطية ١٧٥/٧، وابن الجوزي ٤٣/٤ - ٤٤، والقرطبي ٣٨٧/٨، والخازن ١٦٠/٣. وذكره ابن كثير ٤٢٢/٢، ٤٢٣، وقال: وهذا إسناد جيد، إلا أنه منقطع بين أبي زرعة وعمر بن الخطاب - والله أعلم -. وأخرجه ابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان؛ كما في الدر ٣١٠/٣، وساقه بنحوه، وكذا في فتح القدير ٤٥٨/٢.

وللحديث شواهد: انظر: مصنف ابن أبي شيبة رقم (١٥٩٤٢، ١٥٩٤٣) في كتاب: الجنة ١٣/١٤٤، وموارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان رقم (٢٥٠٨)، في باب: في المتحابين في الله (ص ٦٢١)، وقال عنه محقق شرح السنة ٥١/١٣: إسناده صحيح؛ كما في هامش رقم (١)، والمستدرك وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي - في كتاب: البر والصلة - ٤/١٧٠، ١٧١، وانظر: مجمع الزوائد ١٠/٢٧٦ - ٢٧٩.

[١] في الأصل: لأناس، وهو خطأ نحوي، صوابه ما أثبت.

[٢] كذا في الأصل، وعند ابن جرير والسيوطي: من هم؟

[٢٢٠٠] في إسناده يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيرًا وقد تغير، وابن أبي ليلي محمد بن عبد الرحمن: صدوق سيئ الحفظ، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف، ولكنه حسن بشواهد. والحكم هو: ابن عتيبة، ومقسم هو: ابن بكرة.

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه زاد في أوله: الذين، من طريق أبي كريب وابن كيع، عن ابن يمان، به، وتابع مقسم بن بكرة فيه سعيد بن جبير برقم (١٧٧٠٣). وأخرجه أيضًا عن جماعة من السلف - رحمهم الله تعالى - كما في الأرقام (١٧٧٠٥، ١٧٧٠٦، ١٧٧٠٧، ١٧٧٠٩، ١٧٧١٢)، ورفع في الآثار (١٧٧٠٤، ١٧٧٠٨، ١٧٧١٠، ١٧٧١١)، =

حدثنا يحيى بن يمان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾، قال: يُذكر الله لرؤيتهم.

٢٢٠١ - حدثنا كثير بن شهاب القزويني، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا يعقوب الأشعري، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: قال رجل: يا رسول الله! مَنْ أَوْلِيَاءُ الله؟ قال: «الذين إذا رُؤوا ذُكر الله ﷻ».

٢٢٠٢ - حدثنا محمد بن يحيى بن عمر الواسطي، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن محمد - هو: ابن حنبل -، حدثنا غوث بن جابر،

= ١١٩/١٥، ١٢٠. وذكره ابن عطية ١٧٥/٧، ولم ينسبه، والخازن ١٦٠/٣، وابن كثير ٢/٤٢٢. وأخرجه الطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس مرفوعاً وموقوفاً كما في الدر ٣٠٩/٣، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ٤٥٨/٢. [٢٢٠١] في إسناده يعقوب الأشعري، وجعفر بن أبي المغيرة: كلاهما صدوق يهيم، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير ١٢٠/١٥ باختلاف يسير من طريق أبي يزيد الرازي، عن يعقوب به، عن سعيد بن جبير، عن النبي ﷺ برقم (١٧٧١٠)، ومن طريق أبي سعيد، عن سعيد، عن النبي ﷺ برقم (١٧٧١١). وأخرجه الطبراني في الكبير بنحوه من طريق أشعث بن إسحاق، عن جعفر، به برقم (١٢٣٢٥)، ١٣/١٢.

وذكره ابن الجوزي ٤٣/٤، وانظر لباب التأويل ١٦٠/٣، ونقله ابن كثير ٢/٤٢٢ عن البزار من طريق علي بن حرب الرازي، عن محمد بن سعيد بن سابق، به بلفظه، وقال: ثم قال البزار: وقد روي عن سعيد مرسلًا.

وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس مرفوعاً وموقوفاً؛ كما في الدر ٣٠٩/٣، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ٤٥٨/٢.

[٢٢٠٢] في إسناده داود والد محمد الراوي عن وهب: لم أفق على ترجمته.

أخرجه الإمام أحمد في الزهد (ص ٧٨) باختلاف يسير عن غوث بن جابر، به، - وفيه عوف بن جابر، وهو خطأ مطبعي - من مواعظ عيسى عليه السلام، وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٠/١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، به. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣٠٩/٣، وساقه باختلاف يسير جداً.

قال: سمعت محمد بن داود، عن أبيه، عن وهب، قال: قال الحواريون: يا عيسى! مَنْ أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون؟ قال عيسى - عليه الصلاة والسلام -: الذي نظروا إلى باطن الدنيا حين نظر الناس إلى ظاهرها، والذين نظروا إلى آجل الدنيا حين نظر الناس إلى عاجلها، وأماتوا منها ما يخشون أن يميتهم، وتركوا ما علموا أن سيتركهم، فصار استكثارهم منها استقلالاً، وذكرهم إياها فواتاً، وفرحهم بما أصابوا منها حزناً، وما عارضهم من نائلها رفضوه، وما عاوضهم<sup>[١]</sup> من رفعتها بغير الحق وضعوه، خلقت الدنيا عندهم، فليسوا يجددونها، وخربت بينهم فليسوا يعمرونها، وماتت في صدورهم، فليسوا يحيونها، يهدمونها، فيبنون بها آخرتهم، ويبيعونها، فيشترون بها ما يبقى لهم، رفضوها؛ فكانوا برفضها هم الفرحين، باعوها؛ فكانوا ببيعها هم المربحين، ونظروا إلى أهلها صرعى قد حلت<sup>[٢]</sup> فيهم المثلات، وأحيوا ذكر الموت، وأماتوا ذكر الحياة، يحبون الله تعالى، ويستضيئون بنوره، ويضيئون به، لهم خبر عجيب، وعندهم الخبر العجيب، بهم قام الكتاب، وبه قاموا، وبهم نطق الكتاب، وبه نطقوا، وبهم علم [١/١٣٥] الكتاب، وبه علموا، ليسوا يرون نائلاً مع ما نالوا، ولا أماناً دون ما يرجون، ولا خوفاً دون ما يحذرون.

### ❖ قوله تعالى: ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ❖

٢٢٠٣ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾<sup>[٣]</sup>؛ يعني: في الآخرة، ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾<sup>[٤]</sup>؛ يعني: لا يحزنون للموت.

[١] كذا في الأصل، وفي الدر: (وما عارضهم).

[٢] كذا في الأصل، وفي الدر: (خلت).

[٣] [٢٢٠٣] إسناده حسن، تقدّم في (٣٠).

أخرجه المصنف بسنده وبلغه في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٨)، برقم (٤٢٩)، (٤٣٠)، المجلد الأول. وذكره السيوطي في الدر بلفظه ٦٣/١، والشوكاني ٧٢/١، وعزواه للمصنف فقط.

[٤] كتب في هذا الموضع: ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾<sup>[٥]</sup>، وضبب عليها.

❖ قوله: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ (٦٣).

٢٢٠٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿أَلَا إِنَّكَ أَوْلَىٰ عَلَى اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (٦٣)، قال: قال: من هم يا رب؟ قال: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ (٦٣): أبي أن يقبل الإيمان إلا بالتقوى.

❖ قوله: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾.

٢٢٠٥ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا معاوية، حدثنا الأعمش،

[٢٢٠٤] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير ١٢٣/١٥ بلفظه، إلا أنه قال: «لن يتقبل» بدل: «أن يقبل»؛ من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٧٧١٦).

[٢٢٠٥] في إسناده الرجل المصري: مجهول، وله شواهد. ومعاوية هو: ابن خازم، الضرير، والأعمش هو: سليمان بن مهران، وأبو صالح هو: ذكوان الزيات.

أخرجه الإمام أحمد ٤٤٧/٦، ٤٥٢ بمثله عن أبي معاوية، به. وأخرجه ابن جرير ١٢٨/١٥ بلفظه من طريق أبي السائب، عن أبي معاوية، به برقم (١٧٧٢٢)، وبنحوه بإسناد فيه مجهول برقم (١٧٧١٧)، ١٢٤/١٥، ١٢٥. وأخرجه الترمذي بمثله وبأخصر منه من طريق عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، به. ومن طريق ابن المنكدر، عن عطاء، به. ومن طريق عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ نحوه، وليس فيه: عن عطاء بن يسار، برقم (٣١٠٦)، وقال: وفي الباب عن عبادة بن الصامت - كتاب التفسير - باب: ومن سورة يونس ٢٨٦/٥، ٢٨٧. وأخرجه أبو داود الطيالسي برقم (١٩٥٥) - كما في منحة المعبود - في كتاب فضائل القرآن وتفسيره - باب: ما جاء في سورة يونس ١٩/٢، والحاكم، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي كتاب التفسير، تفسير سورة يونس ٣٤٠/٢ كلاهما بنحوه من حديث عبادة بن الصامت ﷺ، وانظر: تفسير عبد الرزاق (ل) (١٠٩)، واختار ابن قتيبة أن البشارة في الآخرة هي الجنة (ص ١٩٧). وذكره الزمخشري ٦٥/١٢، وابن عطية ١٧٦/٧، وابن الجوزي، وقال: رواه عبادة بن الصامت، وأبو الدرداء، وجابر بن عبد الله، وأبو هريرة ﷺ عن النبي ﷺ ٤٤/٤. وذكره الرازي ١٢٧/١٧، والقرطبي ٣٥٨/٨، والخازن ١٦٢/٣، وابن كثير ٤٢٣/٢. وأخرجه سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول، وأبو الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان؛ كما في الدر ٣١١/٣، وساقه بمثله، وكذا في فتح القدير ٤٥٨/٢، وانظر: روح المعاني ١٥١/١١.



عن أبي صالح، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر، عن أبي الدرداء، قال: سئل عن هذه الآية: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾، قال: لقد سألت عن شيء ما سمعت أحداً سأل عنه بعد رجل سأل النبي ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم، أو ترى له، بشراه في الحياة الدنيا، وبشراه في الآخرة الجنة».

٢٢٠٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر، قال: سألت أبا الدرداء عن قوله: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ﴾، قال: لم يسألني عنها أحد منذ سألت رسول الله ﷺ عنها غيرك، سألت رسول الله ﷺ فقال: «ما سألني عنها أحد غيرك منذ أنزلت، هي الرؤيا الصالحة، يراها الرجل، أو ترى له».

#### الوجه الثاني:

٢٢٠٧ - حدثنا المنذر بن شاذان، حدثنا يعلى، حدثنا أبو بسطام، عن الضحّاك، في قوله: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، قال: يعلم أين هو قبل أن يموت.

٢٢٠٨ - وروي عن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

[٢٢٠٦] في إسناده الرجل المصري: مجهول، وله شواهد. وسفيان هو: ابن عيينة. أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق عثمان بن سعيد، عن سفيان، به برقم (١٧٧٢٣)، وبنحوه من طريق عمرو بن عبد الحميد، عن سفيان، به برقم (١٧٧٢٤)، ١٥/١٢٨، ١٢٩، وانظر: تخريج الأثر السابق.

[٢٢٠٧] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي بسطام، وهو: يحيى بن عبد الرحمن، ويعلى هو: ابن عبيد.

أخرجه ابن جرير ١٤٠/١٥ بلفظه، إلا أنه قال: قبل الموت؛ من طريق ابن وكيع، عن يعلى بن عبيد، به برقم (١٧٧٥٨). وذكره القرطبي ٣٥٨/٨ بلفظه، ونسبه - أيضاً - لقتادة. وذكره ابن كثير ٤٢٤/٢ بمعناه، ولم ينسبه.

وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا في ذكر الموت، وابن المنذر، وأبو الشيخ، وأبو القاسم ابن منده في كتاب سؤال القبر؛ كما في الدر ٣/٣١٣، وساقه بلفظه.

[٢٢٠٨] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

## الوجه الثالث:

٢٢٠٩ - حدثنا أبي، حدثنا نعيم بن حماد، [١٣٥/ب] حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الزهري وقتادة: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، قالوا: هي الشهادة عند الموت في الحياة الدنيا.

## \* قوله: ﴿وَفِي الْآخِرَةِ﴾.

٢٢١٠ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن عطاء بن يسار، عن رجل كان يفتي بمصر، قال: سألت أبا الدرداء عن هذه الآية: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾، فقال أبو الدرداء: ما سألتني عنها أحد منذ سألت رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «ما سألتني عنها أحد قبلك، هي الرؤيا الصالحة، يراها المؤمن، أو ترى له، ﴿وَفِي الْآخِرَةِ﴾: الجنة».

## \* قوله: ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾.

٢٢١١ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا مكي بن إبراهيم، أنبأنا السكن، حدثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي: - يعني: قوله: ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ -، قال: لا تبديل لشيء قاله في الدنيا والآخرة.

[٢٢٠٩] في إسناده نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيراً، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير ١٤٠/١٥ بلفظه وبإسناد صحيح عن محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٧٧٥٧). وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، به بلفظ: البشارة عند الموت (١٠٩٤). وذكره ابن الجوزي ٤٤/٤ بلفظ: إنها بشارة الملائكة لهم عند الموت، ونسبه - أيضاً - للضحّاك. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٣١٣، وساقه بلفظه.

[٢٢١٠] تقدّم مع بعض الاختلاف من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به في الأثر رقم (٢٢٠٥)؛ فانظر تخريجه هناك.

[٢٢١١] في إسناده موسى بن عبيدة: ضعيف، والسكن: لم يتبين لي من هو.

لم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

❖ قوله: ﴿ذَلِكَ﴾.

٢٢١٢ - حدثنا موسى بن أبي موسى، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، حدثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿ذَلِكَ﴾؛ يعني: هذا.

❖ قوله: ﴿الْفَوْزُ﴾.

٢٢١٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: «فوزاً»، يقول: نصيباً.

❖ قوله: ﴿الْعَظِيمُ﴾.

٢٢١٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿عَظِيمًا﴾، قال: وافرًا.

❖ قوله: ﴿وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾.

بياض<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

قد تقدم تفسير السميع العليم غير مرة<sup>[٢]</sup>.

[٢٢١٢] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١١٢٨).

[٢٢١٣] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٣٦٩).

[٢٢١٤] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٣٧٠).

[١] كذا في الأصل، وذكر ابن الجوزي ٤/٤٥ عن ابن عباس ؓ؛ أنه قال: ﴿وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ﴾، قال: تكذيبهم، وقال: وقال غيره: تظاهرهم عليك بالعداوة وإنكارهم وأذاهم. اهـ.

[٢] انظر: الآثار (١٥١١، ٢٠٩٨، ٢٠٩٩). وانظر: هامش رقم (١) في تفسير الآية: (٤٢) من سورة الأنفال بعد الأثر رقم (٤٦٥)، فقد أشرت هناك إلى مواضع تقدمه.

﴿قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَسْعَى الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ...﴾ الآية.

٢٢١٥ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾، قال: إن الذين يدعون من دون الله، هذا الوثن، وهذا الحجر.

﴿قوله: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ﴾.

٢٢١٦ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد، حدثنا سعيد بن بشير، عن [١/١٣٦] قتادة، في قول الله: ﴿الَّيْلَ سَكَنًا﴾ [الأنعام: ٩٦]: يسكن فيه كل طائر ودابة.

﴿قوله: ﴿وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾.

٢٢١٧ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا مسروق بن المرزبان، حدثنا ابن أبي زائدة، قال ابن جريج: قال مجاهد: الشمس: آية النهار.

٢٢١٨ - حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي،

[٢٢١٥] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (١٨٨٦).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه دون قوله: وهذا الحجر، في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٩٧)، برقم (١٥٠٠)، المجلد السابع.

[٢٢١٦] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (٢٠٤).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية: (٩٦)، برقم (٦٥٥)، المجلد السادس. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٣، والشوكاني ١٤٥/٢، إلا أنه قال: سكن، وعزواه للمصنف فقط.

[٢٢١٧] في إسناده مسروق بن المرزبان: صدوق له أوهام، ولم يتابع، وفيه ابن جريج: مدلس من الثالثة، ولم يصرّح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

[٢٢١٨] في إسناده عبد الأعلى بن حماد: لا بأس به، وبقية رجاله ثقات؛

فالإسناد حسن.

حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَالْتَهَارَ مُبْصِرًا﴾؛ أي: منيرًا.

❖ قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ (١٧).

٢٢١٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا يحيى بن يمان، حدثنا سفيان، عن سماك، عن سعيد بن جبير: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ﴾، قال: هو الرجل يبعث بخاتمه إلى أهله.

❖ قوله: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ﴾.

٢٢٢٠ - حدثنا العباس بن يزيد العبادي، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، في قوله: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ﴾، قال: إذا قالوا عليه البهتان، (سبح) نفسه.

٢٢٢١ - حدثنا المنذر بن شاذان، حدثنا هوزة، حدثنا عوف،

= أخرجه المصنف بسنده، وبلغ: (منير)، في تفسير سورة النمل، آية: (٨٦)، برقم (٥٤٥)، المجلد الحادي عشر. وأخرجه ابن جرير ٥٠/١٥ بسند صحيح عن قتادة بلفظ: (منيرة) في تفسير سورة الإسراء، آية (١٢). وذكره القرطبي ٣٦٠/٨ بمعناه، ولم ينسبه، والبقوي والخازن ١٦٣/٣، وابن كثير ٤٢٤/٢.

وذكره السيوطي ٣١٣/٣ بلفظه. وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٤٦١/٢. [٢٢١٩] في إسناده يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيرًا، وقد تغير، وسماك بن حرب: صدوق، تغير بأخرة، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف. لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٢٢٢٠] في إسناده العباس بن يزيد: صدوق يخطئ، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف. أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (١١٦)، برقم (١١٣٢)، المجلد الأول. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ١١٠/١، وساقه بلفظه.

[١] في الأصل: (عظم)، وضرب عليها، وكتب في الحاشية ما أثبت، وكتب بعده:

صح.

[٢٢٢١] في إسناده غالب بن عجرد: أورده البخاري في التاريخ ١٠٠/٧، والمصنف في الجرح ٤٧/٧، وسكتا عنه. والرجل الذي حدث عنه غالب مجهول، ويحدث عن مجهول.

عن غالب بن عجرد، حدثني رجل من أهل الشام في مسجد مني، قال: بلغني: أن الله ﷻ خلق الأرض وخلق ما فيها من الشجر، لم يكن في الأرض شجرة يأتيها بنو آدم إلا أصابوا فيها منفعة، أو قال: كان لهم فيها منفعة، ولم تزل الأرض والشجر كذلك، حتى تكلم فجرة بني آدم بتلك الكلمة العظيمة بقولهم: ﴿اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾، فلما تكلموا فيها؛ اقشعرت الأرض، وشاك الشجر.

❖ قوله: ﴿سُبْحَنَهُ هُوَ الْفَنِيُّ لِمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾.

٢٢٢٢ - حدثنا أبي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا أبو مالك - عمرو بن هاشم الجنبلي -، عن جويبر، عن الضحّاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿سُبْحَنَ﴾، يقول: سبحان: عجب.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ عِنْدَكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا﴾.

٢٢٢٣ - حدثنا أبي، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كل «سلطان» في القرآن: حجة. ٢٢٢٤ - وروي عن عكرمة.

= أخرجه المصنّف بسنده وباختلاف يسير جدًا في تفسير سورة البقرة، آية: (١١٦)، برقم (١١٣٣)، المجلد الأول. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر؛ كما في الدر ١١٠/٣، وساقه باختلاف يسير.

[١] كذا في الأصل، وفي تفسير سورة البقرة للمصنّف، وفي الدر: لما خلق. [٢٢٢٢] في إسناده الجنبلي: لين الحديث، وجويبر: ضعيف، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (١١٦)، برقم (١١٣٤)، المجلد الأول.

[٢٢٢٣] تقدّم رجاله وكلهم ثقات، والإسناد صحيح.

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة النساء، آية: (٩١)، برقم (٣٨٣٥)، المجلد الرابع. وذكره ابن الجوزي ٤٧/٤، ولم ينسبه. ونقله ابن كثير ٥٧٠/١ عن المصنّف بسنده ولفظه، وقال: هذا إسناده صحيح. وأخرجه عبد الرزاق، وابن المنذر، وابن مردويه؛ كما في الدر ٢٣٦/٣، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: فهو حجة.

[٢٢٢٤] أخرجه ابن جرير بإسناد فيه المثنى شيخه: لم أقف على ترجمته، وفيه =

٢٢٢٥ - ومحمد بن كعب.

٢٢٢٦ - وسعيد بن جبير.

٢٢٢٧ - والسدي.

٢٢٢٨ - والضحاك.

٢٢٢٩ - والنضر بن عربي: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٣٨).

٢٢٣٠ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إليّ -، حدثنا

يونس [١٣٦/ب] بن محمد المؤدب، حدثنا شيبان النحوي، عن قتادة: ﴿أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٣٨)، قال: قال القوم الكذب والباطل، وقالوا عليه ما لا يعلمون.

= مجهول رواه عن عكرمة. انظر: رقم (١٠٠٨٦) في تفسير سورة النساء، آية: (٩١)، ٩/ ٣٠. وذكره المصنف برقم (٣٨٣٨)، المجلد الرابع، في تفسير سورة النساء، آية (٩١)، وابن كثير ٥٧٠/١.

[٢٢٢٥] ذكره المصنف في تفسير سورة النساء، آية: (٩١)، برقم (٣٨٣٧)، المجلد الرابع، وكذا ذكره ابن كثير ٥٧٠/١.

[٢٢٢٦] ذكره المصنف في تفسير سورة النساء، آية: (٩١)، برقم (٣٨٣٩)، المجلد الرابع، وكذا ذكره ابن كثير ٥٧٠/١.

[٢٢٢٧] أخرجه ابن جرير (٣٠/٩) بإسناد حسن في تفسير سورة النساء، آية: (٩١)، برقم (١٠٠٨٧)، وكذا ذكره ابن كثير ٥٧٠/١.

[٢٢٢٨] ذكره المصنف في تفسير سورة النساء، آية: (٩١)، برقم (٣٨٤٠)، المجلد الرابع، وكذا ذكره ابن كثير ٥٧٠/١.

[٢٢٢٩] ذكره المصنف في تفسير سورة النساء، آية: (٩١)، برقم (٣٨٤١)، المجلد الرابع، وكذا ذكره ابن كثير (٥٧٠/١).

[٢٢٣٠] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٥٣٩).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، في تفسير سورة البقرة، آية: (٨٠)، برقم (٨٢٦). وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر ٨٥/١، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ١٠٦/١، إلا أنه ذكره مختصراً.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ (٦٩) مَنَعٌ فِي الدُّنْيَا... ❖ الآية.

٢٢٣١ - ذكر عن حماد بن زيد، عن هشام بن حسان، قال: سمعت الحسن يقول: ﴿مَنَعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ﴾ [النساء: ٧٧]، قال: رحم الله عبداً (صحابها على حسب ذلك) [١].

❖ قوله: ﴿وَأَنذِلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَفْقَهُونَ إِن كَانَ كِبَرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي...﴾ الآية. ٢٢٣٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس؛ أن النبي ﷺ قال: «أول نبي أرسل نوح ﷺ» [٢].

[٢٢٣١] إسناده هنا معلق، ووصله المصنف في تفسير سورة النساء بإسناد صحيح. أخرجه المصنف موصولاً، بإسناد صحيح في تفسير سورة النساء، آية: (٧٧)، فقال: حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا حماد بن يزيد، به برقم (٣٦٤٧)، المجلد الرابع، وزاد في آخره: «ما الدنيا كلها من أولها إلى آخرها إلا كرجل نام نومة، فرأى في منامه بعض ما يحب، ثم انتبه». وكذا أخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ١٨٤/٢. [١] في الأصل: (صاحبها على ذلك)، وضبط عليها، وكتب في الحاشية ما أثبت، وكتب قبله: صح أصل.

[٢٢٣٢] صحيح، متفق عليه؛ كما سيأتي في تخريجه. وأبو عوانة هو: وضاح بن عبد الله الشكري.

أخرجه المصنف بسنده وبلفظه، إلا أنه قال «ﷺ» بدل: «ﷺ»، في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٩)، برقم (٥٤٤)، المجلد السابع. وهو متفق عليه، أخرجاه ضمن حديث الشفاعة الطويل، انظر: صحيح البخاري - كتاب الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - باب: قول الله تعالى ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ﴾ [نوح: ١]، ٢٣٠/٢. وصحيح مسلم رقم (٣٢٢)، - كتاب الإيمان - باب: أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١٨٠/١.

وأخرجه أبو الشيخ، وابن مردويه، وابن عساكر؛ كما في الدر ٩٤/٢، وساقه بلفظه، إلا أنه لم يقل: (ﷺ)، في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٩)، وكذا في فتح القدير ٢١٧/٢.

[٢] وضع إشارة في هذا الموضع، ورسم في الحاشية حرف ح، ولم يتضح لي معنى =



٢٢٣٣ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأنا عبد الله بن وهب، أنبأنا مسلمة بن علي، عن سعيد بن بشير، عن قتادة: إن نوحًا بعث من الجزيرة.

٢٢٣٤ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا عبد الرحمن بن سلمة، حدثنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق، قال: كان من حديث نوح، وحديث قومه فيما قصَّ الله على لسان نبيه ﷺ، وما يذكر أهل العلم من أهل التوراة، وما حفظ الناس من الأحاديث عن عبد الله بن عباس، وعن عبيد بن عمير؛ أن الله بعث نوحًا إلى قومه، ﴿فَلَيْكَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ [العنكبوت: ١٤]: يدعوهم إلى الله، وقد فشت في الأرض المعاصي، وكثرت فيها الجبابرة، وعتوا على الله عتوا كبيرًا، وكان نوح - فيما يذكر أهل العلم - حليمًا صبورًا، لم يلق نبي من قومه من البلاء أكثر مما لقي، إلا نبي قتل.

❖ قوله تعالى: ﴿فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ﴾.

٢٢٣٥ - حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: وعلى الله، لا على الناس؛ فليتوكل المتوكلون.

❖ قوله: ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾.

٢٢٣٦ - حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي، حدثنا خلف بن هشام المقيري،

= ذلك، ولعله أراد أن في نسخة: ﷺ؛ كما ذكره في تفسير سورة الأعراف - والله أعلم -.

[٢٢٣٣] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٣٤٤).

[٢٢٣٤] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٣٤٥).

[٢٢٣٥] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٥٢٣).

[٢٢٣٦] في إسناده عبد الوهاب بن عطاء الخفاف: صدوق ربما أخطأ، وأسيد هو:

ابن يزيد المدني: أورده المصنف في الجرح ٣١٦/٢، ٣١٧، وسكت عنه. وهارون هو:

ابن موسى الأعور، والأعرج هو: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج.

أخرجه ابن جرير ١٤٨/٥ بلفظه، قال: حدثني بعض أصحابنا، عن عبد الوهاب، به =

حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف، عن هارون النحوي، عن أسيد، عن الأعرج، ﴿فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾، يقول: [١/١٣٧] أحكموا أمركم، وادعوا شركاءكم.

٢٢٣٧ - حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا الخفّاف، عن هارون، عن الحسن، قوله: ﴿فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾؛ أي: فليجمعوا أمرهم معكم.

✽ قوله: ﴿ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾.

٢٢٣٨ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾، قال: لا يكبر عليكم أمركم.

✽ قوله: ﴿ثُمَّ أَفْضُوا إِلَيَّ﴾.

٢٢٣٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن عمار،

= برقم (١٧٧٦٠). وذكره السيوطي ٣/٣١٣ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط، وكذا في فتح القدير ٢/٤٦٣.

[٢٢٣٧] تقدم إلى هارون في الأثر السابق، وفيه عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف: صدوق ربما أخطأ، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي ٣/٣١٣ بلفظه؛ وعزاه للمصنف فقط، إلا أن فيه: فلتجمعوا، وهو خطأ مطبعي، وكذا في فتح القدير ٢/٤٦٣، وذكره بلفظه على الصواب.

[٢٢٣٨] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٤٥٧).

أخرجه ابن جرير ١٥٠/١٥ بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٧٧٦١). وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر، عن قتادة (ل١٠٩).

وأخرجه ابن المنذر، وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣١٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٤٦٣.

[٢٢٣٩] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣١٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٤٦٣.

عن أبي روق، عن الضحّاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ﴾ (٧١): انهضوا إليّ.

والوجه الثاني:

٢٢٤٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ﴾ (٧١): اقصوا إليّ ما في أنفسكم.

والوجه الثالث:

٢٢٤١ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ﴾ (٧١): اقصوا إليّ ما كنتم قاضين.

❖ قوله: ﴿وَلَا تُنْظِرُونِ﴾ (٧١).

٢٢٤٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحّاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا تُنْظِرُونِ﴾ (٧١)، يقول: ولا تؤخرون.

❖ قوله: ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ﴾.

٢٢٤٣ - وبه عن ابن عباس، قال: قل لهم: لا أسألكم على ما أَدْعُوكُم إليه أَجْرًا، يقول: عرضًا من عرض الدنيا.

[٢٢٤٠] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٩٥) بلفظه. وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٧٦٣)، وبمثله بإسناد آخر برقم (١٧٧٦٤)، ١٥٠/١٥، ١٥١. وذكره ابن الجوزي ٤/٤٨ وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبو الشيخ، كما في الدر ٣/٣١٣، وساقه بلفظه.

[٢٢٤١] تابع للأثر رقم (٢٢٣٨)، وتقدّم تخريجه إلا أن ابن جرير ١٥٠/١٥ أخرجه بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٧٧٦٢).

[٢٢٤٢] تابع للأثر رقم (٢٢٣٩)، وتقدّم تخريجه وذكره ابن عطية - أيضًا - بلفظه، ولم ينسبه ٧/١٨٧، والبغوي والخازن ٣/١٦٤. وذكره القرطبي - أيضًا - بلفظه ٨/٣٦٤.

[٢٢٤٣] تابع للأثر السابق. وأخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، =

❖ قوله: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾.

٢٢٤٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿إِنْ أَجْرِيَ﴾، يقول: جزائي.

❖ قوله: ﴿وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾.

٢٢٤٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿الْمُسْلِمِينَ﴾، يقول: موحدين.

❖ قوله: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ﴾.

٢٢٤٦ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أخبرنا ابن وهب،

= آية: (٩٠)، برقم (٥٥٩)، المجلد السادس، وكذا ذكره السيوطي في الدر ٢٨/٣، والشوكاني ١٣٨/٢، وعزواه للمصنف فقط، وانظر: تفسير الطبري ١٥٢/١٥. [٢٢٤٤] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسيره سورة هود، آية (٢٩)، برقم (٢٧٦)، المجلد التاسع. وأخرجه ابن جرير ٣٠١/١٥ بلفظه من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٨١١٣)، ويمثله من طريق ابن حذيفة، عن ورقاء، به برقم (١٨١١٥)، ومن طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٨١١٤). وذكره الخازن ١٦٤/٣ بلفظه، ولم ينسبه.

وكذا ذكره السيوطي ٣٢٦/٣ بلفظه، وعزاه لابن جرير فقط.

[٢٢٤٥] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٢).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٢٢٤٦] تقدّم رجاله، وكلهم ثقات، غير أن فيه انقطاعاً بين ابن وهب وابن

عباس رضي الله عنهما، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير والمصنف في تفسير سورة هود؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٦٤)، برقم

(٥٥٨)، المجلد السابع. وأخرجه باختلاف يسير، ويسند آخر في تفسير سورة هود رضي الله عنهما،

آية: (٤٠)، برقم (٣٢٣)، المجلد التاسع، وبأطول منه برقم (٣٢٤)، وليس فيهما:

وكان لسانه عربياً، وكذا أخرجه ابن جرير برقم (١٨١٨١)، وانظر: رقم (١٨١٧٩)،

(١٨١٨٠)، ٣٢٦/١٥ - ٣٢٧. وأخرجه ابن جرير - أيضاً - في التاريخ ١٨٧/١، =

قال: بلغني عن ابن عباس؛ أنه قال: كان في سفينة نوح ثمانون رجلاً، أحدهم جرهم<sup>[١]</sup> وكان لسانه عربياً.

٢٢٤٧ - حدثني محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا عبد الرحمن بن سلمة،

= وانظر: عرائس المجالس (ص ٥٥)، ومعالم التنزيل ٢/ ٢٣٢، وزاد المسير ٤/ ١٠٦، والجامع لأحكام القرآن ٩/ ٣٥، ولباب التأويل ٢/ ٢٣٢، والبحر المحيط ٤/ ٢٢٣، وابن كثير ٢/ ٤٤٥. وأخرجه ابن المنذر، وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/ ٣٣٣، وساقه بلفظه إلا أنه قال: «إنساناً بدل: «رجلاً».

فائدة: لم يرد في تحديد عدد أصحاب سفينة نوح ﷺ خبر صحيح يعتمد عليه، والصواب من القول في ذلك - كما يقول ابن جرير الطبري - أن يقال كما قال الله: ﴿وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [هود: ٤٠] يصفهم بأنهم كانوا قليلاً، ولم يُحدّد عددهم بمقدار ولا خبر عن رسول الله ﷺ صحيح، فلا ينبغي أن يتجاوز في ذلك حدّ الله؛ إذ لم يكن لمبلغ عدد ذلك حدّ من كتاب الله، أو أثر عن رسول الله ﷺ. انظر: جامع البيان ١٥/ ٣٢٧.

[١] جرهم بن قحطان، ويقال: جرهم بن يقطن بن عبير بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح ﷺ، وهو جدّ جاهلي يمني قديم، كان نازلاً بأعلى مكة، وكان له ولبنيه ملك الحجاز، وإليه تنسب قبيلة جرهم التي تزوج منها إسماعيل ﷺ، ولما بنى البيت الحرام بمكة كان لهم أمره، ثم إنّ جرهم بغت بمكة وأكثرت فيها الفساد، وألحقت بالمسجد الحرام، فتمالأت عليهم خزاعة حتى غلبتهم ونفتهم من مكة.

انظر: سيرة ابن هشام ١/ ١١١، ١١٤، والبداية والنهاية ٢/ ١٨٥، الصحاح ٥/ ١٨٨٦، مادة: جرهم، الأعلام ٢/ ١١٠.

والمذكور في هذا الأثر هو غيره بلا ريب.

[٢٢٤٧] تقدّم بإسناد حسن إلى ابن إسحاق في الأثر رقم (١٣٤٥)، وفي إسناده

الحسن بن دينار: متروك الحديث، كذاب؛ فالإسناد ضعيف جداً. أخرجه المصنّف بسنده، ولفظه - مع اختلاف يسير جداً - في تفسير سورة الأعراف، آية: (٦٤)، برقم (٥٥٩)، المجلد السابع. وأخرجه ابن جرير في تاريخه ١/ ١٨٤ بمثله مطوّلاً من طريق ابن حميد، عن سلمة، به.

فائدة: مع أن إسناد هذا الأثر ضعيف جداً، فمعناه لا يصح أيضاً؛ لأن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، فما كان بحاجة لأن يتعلق بذنب الحمار!! ونوح ﷺ نبي معصوم، فما كان ليأذن لعدوّ الله بالدخول في سفينته، والله تعالى أمره أن يحمل في السفينة من آمن، وقد نفى تعالى أن يكون ولده من أهله لكفره، فالظاهر أن هذا الأثر من الإسرائيليات التي تسربت إلى كتب التفسير - والله تعالى أعلم -.

[١٣٧/ب] حدثنا سلمة، فحدثني محمد بن إسحاق، عن الحسن بن دينار، عن علي بن زيد بن جدعان، عن يوسف بن مهران، عن عبد الله بن عباس، قال: سمعته يقول: أول ما حمل نوح في الفلك من الدواب الذرة<sup>[١]</sup>، وآخر ما حمل الحمار، فلمّا أدخل الحمار، ودخل صدره تعلّق إبليس بذنبه، فلم تستقل رجلاه، فجعل نوح يقول: ويحك! ادخل، فينهض فلا يستطيع، حتى قال نوح: ويحك! ادخل، وإن كان الشيطان معك، قال كلمة زلّت على لسانه.

٢٢٤٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿فِي الْفَلَكِ﴾، قال: سفينة نوح، حمل فيها من كلّ زوجين اثنين.

❖ قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْقًا﴾.

٢٢٤٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿خَلَقَ الْأَرْضَ﴾: أما: ﴿خَلَقَ الْأَرْضَ﴾: فأهلك القرون، فاستخلفنا فيها بعدهم.

[١] الذرة - بتشديد الراء - واحدة النمل الأحمر الصغير، جمعها: الذرّ، وسئل ثعلب عنها، فقال: إن مائة نملة وزن حبة، والذرة واحد منها. انظر: النهاية ١٥٧/٢، القاموس ٤٩/٢ مادة: ذرر. [٢٢٤٨] إسناده حسن.

ذكره القرطبي ٣٦٥/٨ بلفظ: في السفينة، ولم ينسبه، وكذا ذكره الخازن ١٦٤/٣.

[٢٢٤٩] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه، إلا أنه قال: فيها من بعدهم، في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٦٥)، برقم (١٢٤٥)، المجلد السادس. وأخرجه ابن جرير ٢٨٨/١٢ بلفظه من طريق الحسن، عن أحمد بن مفضل، به برقم (١٤٣٠٨).

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٦٧/٣، وساقه بلفظه، ودون قوله: أما: ﴿خَلَقَ الْأَرْضَ﴾، وكذا في فتح القدير ١٨٦/٢، إلا أنه قال: القرون الأولى.

٢٢٥٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، قال: سمعت أصبغ بن الفرّج، سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَمَعَ لَكُمْ خَلْقَ الْأَرْضِ﴾، قال: يستخلف في الأرض قومًا بعد قوم، وقومًا بعد قوم.

\* قوله: ﴿وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْفَاسِقِينَ﴾ (٧٣).

٢٢٥١ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا عبد الرحمن بن سلمة، حدثنا أبو زهير، عن رجل من أصحابه، قال: بلغني أن قوم نوح عاشوا في ذلك الغرق أربعين يومًا.

٢٢٥٢ - حدثني محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا عبد الرحمن بن سلمة، حدثنا سلمة، فحدثني محمد بن إسحاق، قال: فلقد

[٢٢٥٠] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٦٥)، برقم (١٢٤٦)، المجلد السادس. وذكره ابن كثير ١٩٩/٢ بمعناه. وذكره السيوطي ٦٧/٣ بلفظه، وعزّاه للمصنّف فقط.

[٢٢٥١] في إسناده أبو زهير: لم أقف على ترجمته.

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٦٤)، برقم (٥٦٠)، المجلد السابع.

[٢٢٥٢] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (١٣٤٥).

أخرجه المصنّف بسنده وباختلاف يسير في تفسير سورة الأعراف، آية: (٦٤)، برقم (٥٦١)، المجلد السابع. وأخرج ابن جرير ٣٣٨/١٥، ٣٣٩ بعضه في تفسير سورة هود ﴿...﴾، آية: (٤٤)، برقم (١٨٢٠٥) من طريق ابن حميد، عن سلمة، به، وانظر: تاريخ الطبري ١/١٨٥. فائدة: ما يحكى عن طول عُوج بن عنق بنت آدم ﴿...﴾، وأنه كان طويلًا جدًّا، بلغ طوله ثلاثة آلاف ذراع وثلاثمائة وثلاثة وثلاثين ذراعًا وثلاثًا، وأنه كان كافرًا، وكان ولد زنية، وأنه قال لنوح ﴿...﴾ لما خوفه الغرق: احملني في قصعتك هذه، وأنه كان يستهزئ به ويقول: ما هذه القصيعة التي لك؟ وأن الطوفان لم يصل إلى كعبه - كما أشار إليه في هذا الأثر - وأنه كان يأخذ الحوت من قرار البحر فيشويه في عين الشمس ثم يأكله... إلخ، كل هذا من الإسرائيليات الباطلة التي تسربت إلى كتب التفسير.

انظر بحثنا: القصص بين الهدف النبيل والانحراف المسيء (ص ٣٩، ٤٠)، المنشور في حولية الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد - العدد الأول سنة (١٤١٤هـ)، (١٩٩٤م).

غرقت الأرض وما فيها - وانتهى الماء إلى ما انتهى إليه، وما جاوز الماء ركبته<sup>[١]</sup>، - ودأب الماء<sup>[٢]</sup> حين أرسله الله خمسين ومائة يوم؛ كما يزعم أهل التوراة، فكان بين أن أرسل الله الطوفان وبين أن غاض ستة أشهر وعشر ليالٍ، ولمّا أراد الله أن يكف ذلك، أرسل الله ريحاً على وجه الماء، فسكن الماء، وانسدت ينابيع الأرض (الغوط)<sup>[٣]</sup> الأكبر، وأبواب السماء، فجعل الماء ينقص ويغيض ويدبر، فكان [١٣٨ / ١] استواء الفلك على الجودي - فيما يزعم أهل التوراة - في الشهر السابع لسبع عشرة ليلة مضت منه، وفي أول يوم من الشهر العاشر رأى رؤوس الجبال، فلمّا مضى بعد ذلك أربعون يوماً فتح نوح كوة الفلك التي صنع فيها، ثم أرسل الغراب؛ لينظر له ما فعل الماء، فلم يرجع إليه، فأرسل الحمامة، فرجعت إليه، فلم تجد لرجليها موضعاً، فبسط يده للحمامة، فأخذها فأدخلها، فمكث سبعة أيام، ثم أرسلها؛ لتنظر له، فرجعت إليه حين أمست، وفي فيها ورقة زيتونة، فعلم نوح: أن الماء قد قلّ عن وجه

[١] كذا في الأصل، والظاهر: أن الضمير يعود على محذوف، ولعله عوج بن عتق؛ كما في الخبر الذي أخرجه الطبري في التاريخ، وفيه: «وطغى الماء، وارتفع فوق الجبال - كما يزعم أهل التوراة - إلى أن يقول: فلم يبق شيء من الخلائق إلا نوح ومن معه في الفلك، وإلا عوج بن عتق فيما يزعم أهل الكتاب». اهـ. - والله أعلم -، انظر التخرّيج.

[٢] تكاد تقرأ في المخطوطة: ذاب، ولكنها هكذا في تفسير سورة الأعراف. وأصل الدؤب: الجدّ والتعب، والمراد هنا: - والله أعلم - استمرار جريان الماء وتدفقه. انظر: الصحاح ١/١٢٣، والنهاية ٢/٩٥، مادة: دأب.

[٣] في الأصل: (الغمر)، وهو خطأ صوابه ما أثبت، وقد تركها الأخ محقق تفسير سورة الأعراف هكذا: (الغمر). والغوط: عمق الأرض الأبعد، ومنه قيل للمطمئن من الأرض: غائط، ومنه قيل لموضع قضاء الحاجة: الغائط؛ لأن العادة: أن الحاجة تقضي في المنخفض من الأرض حيث هو أستر له، ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو نفسه. انظر: النهاية، وقد ذكر طرفاً من هذا الأثر المشتمل على قصة نوح ﷺ ٣/٣٩٥، وكذا في اللسان ٧/٣٦٥، وانظر: الصحاح ٣/١١٤٧، مادة: غوط، وانظر: تفسير الطبري هامش رقم (٢)، ٣٣٨/١٥.



الأرض، ثم مكث فيها سبعة أيام، ثم أرسلها فلم ترجع، فعلم نوح: أن الأرض قد برزت.

❖ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ...﴾ الآية.

٢٢٥٣ - حدثنا كثير بن شهاب المذحجي القزويني، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، أنبأنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، في قوله: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ﴾: كان في علمه يوم أقرؤا به، من يصدق به، ومن يكذب به، فكان عيسى عليه السلام من تلك الأرواح التي أخذ عليها العهد والميثاق في زمان آدم.

٢٢٥٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ﴾: (مثل) <sup>[١]</sup> قول الله: ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾ [الأنعام: ٢٨].

٢٢٥٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -،

[٢٢٥٣] تقدّم إلى أبي العالية بإسناد ضعيف في الأثر رقم (٤١٧).

أخرجه المصنّف بسنده، وباختلاف يسير دون قوله: فكان عيسى عليه السلام... إلخ، في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٠١)، برقم (٧٣٧)، المجلد السابع، وكذا أخرجه ابن جرير ٨/١٣ مختصراً من طريق ابن جريج، عن ابن أبي جعفر، به برقم (١٤٩٠٢)؛ وكذا أخرجه ابن المنذر، وأبو الشيخ؛ كما في الدر ١٠٤/٣، وكذا في فتح القدير ٢/٢٣٠. [٢٢٥٤] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٠١)، برقم (٧٣٨)، المجلد السابع، وكذا أخرجه ابن جرير ٩/١٣ من طريق عيسى، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٤٩٠٤). وكذا أخرجه ابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن المنذر؛ كما في الدر ١٠٤/٣، وكذا في فتح القدير ٢/٢٣٠.

[١] سقط من الأصل، وأضفته من تفسير المصنّف لسورة الأعراف؛ كما في

التخريج.

[٢٢٥٥] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٢٣).

حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ﴾، قال: ذلك يوم أخذ منهم الميثاق، فآمنوا كرهاً.

❖ قوله: ﴿كَذَلِكَ نَظِيعٌ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ﴾ (٧٤).

٢٢٥٦ - أخبرنا أبو بدر: عباد بن الوليد الغبري - فيما كتب إلي -، حدثنا (جابر) [١] بن إسحاق، حدثنا أبو معشر، عن سعيد المقبري، في قول الله: ﴿وَطِيعٌ﴾ [التوبة: ٨٧]، قال: ختم على قلوبهم.

٢٢٥٧ - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو الجماهر [١٣٨/ب]، أنبأنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَطِيعٌ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ [التوبة: ٨٧]؛ أي: بأعمالهم.

❖ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ...﴾ الآية.

٢٢٥٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو يحيى الرازي، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن المنكدر، قال: عاش فرعون ثلاثمائة سنة؛ مائتان وعشرون لم يرَ فيها ما يقضي عينه [٢]، ودعاه موسى ثمانين سنة.

= أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسيره سورة الأعراف، آية: (١٠١)، برقم (٧٣٩)، المجلد السابع، وكذا أخرجه ابن جرير ٨/١٣ من طريق محمد بن الحسين، عن ابن الفضل، به برقم (١٤٩٠١)، وكذا أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٠٤، وانظر: فتح القدير ٢/٢٣٠. [٢٢٥٦] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر (١٤٧٢).

[١] في الأصل: (رجاء)، وهو خطأ صوبته من سند المصنّف في تفسير سورة التوبة، آية: (٨٧)، وقد تركها في المطبوعة كما هي بدون تصحيح.

[٢٢٥٧] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٤٧٣).

[٢٢٥٨] إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة.

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه، إلا أنه قال: مائتان وعشرون سنة، بزيادة لفظ: سنة، في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٠٣)، برقم (٧٤٥)، المجلد السابع، وكذا أخرجه في تفسير سورة هود ٩٧: آية: (٩٧)، برقم (٦٧٣)، المجلد التاسع. وكذا أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/١٠٥، وكذا في فتح القدير ٢/٢٣٣، واقتصر على قوله: عاش فرعون ثلاثمائة سنة.

[٢] قوله: ما يقضي عينه: القذى، جمع قذاة، وهو ما يقع في العين من تراب أو تبن أو وسخ أو غيره ذلك، وأقذيت عينه: جعلت فيها القذى، وقذيتها تقذية: أخرجت =

٢٢٥٩ - حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو أسامة، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: كان فرعون فارسياً من أهل إصطخر<sup>[١]</sup>.

٢٢٦٠ - قُرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة؛ إن فرعون كان من أبناء مصر.

\* قوله: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا...﴾ الآية.

٢٢٦١ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حمّاد، حدثنا أسباط، عن السدي، قال: ﴿لَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٠١]<sup>[٢]</sup> عارضوه، وخاصموه.

= منها الأذى، والمراد هنا: أنه لم يشتك شيئاً، حتى إنه لم يشتك القذاة تصيب عينه. انظر: الصحاح ٦/٢٤٦٠، النهاية ٤/٣٠، مادة: قذا.

[٢٢٥٩] في إسناده ابن أبي نجيح: مدلس، من الثالثة، ولم يصرّح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٠٣)، برقم (٧٤٦)، المجلد السابع، وكذا في تفسير سورة هود ﷻ، آية: (٩٧)، برقم (٦٧٤) المجلد التاسع. وذكره السيوطي بلفظه ٣/١٠٥، وعزاه للمصنّف فقط، وكذا في فتح القدير ٢/٢٣٣.

[١] إصطخر: (بكسر أوله، وسكون الخاء المعجمة): بلدة كبيرة من بلدان فارس، قديمة الإنشاء، واسعة مشهورة، وكانت بها قبل الإسلام خزائن ملوك الفرس، وينسب إليها جماعة من العلماء. انظر: معجم البلدان ١/٢١١.

[٢٢٦٠] إسناده صحيح إلى ابن لهيعة.

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٠٣)، برقم (٧٤٧)، المجلد السابع، وكذا في تفسير سورة هود ﷻ، آية: (٩٧)، برقم (٦٧٥)، المجلد التاسع. وذكره السيوطي ٣/١٠٥ بلفظه، وعزاه للمصنّف فقط، وكذا في فتح القدير ٢/٢٣٣.

[٢٢٦١] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٥٠).

أخرجه المصنّف بسنده مطوّلاً، ولفظه: عارضوه بالتوراة فخاصموه بها، في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠١)، برقم (٩٨٣)، المجلد الأول.

وكذا أخرجه ابن جرير من طريق موسى، عن عمرو، به برقم (١٦٤٤).

وكذا ذكره ابن كثير ١/١٣٤، وانظر: الدر المنثور ١/٩٥، وفتح القدير ١/١٢١.

[٢] وأولها: ﴿وَلَمَّا﴾.

❖ قوله: ﴿قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ...﴾ الآية.

بياض<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا﴾.

٢٢٦٢ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿لِنَلْفِنَا﴾: لتلونا عمّا وجدنا عليه آبائنا.

٢٢٦٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لِنَلْفِنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا﴾، يقول: لتصدنا عن آلهتنا.

❖ قوله: ﴿و«يكون»<sup>[٢]</sup> لَكُمْ الْكَرِيهَةُ فِي الْأَرْضِ﴾.

٢٢٦٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

[١] كذا في الأصل.

[٢٢٦٢] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٤٥٧).

أخرجه ابن جرير ١٥٧/١٥ بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٧٧٦٥). وذكره ابن عطية ١٩٣/٧، وزاد قبله: لتصرفنا، ولم ينسبه. وذكره البغوي بلفظه ٣/١٦٥. وذكره القرطبي ٣٦٧/٨؛ كما عند ابن عطية، وكذا ذكره الخازن ٣/١٦٥. وأخرجه عبد الرزاق، وابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٣١٤، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٤٦٧.

[٢٢٦٣] تقدّم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣١٤، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٤٦٧.

[٢] قوله: «ويكون» (بالياء من تحت) هي قراءة الحسن بن أبي الحسن - فيما زعم

خارجة -، ورويت عن أبي عمرو وعن عاصم، ذكر ذلك ابن عطية في المحرر، وقال: وهي قراءة ابن مسعود رضي الله عنه، ونقل أبو حيان عنهم خلاف هذا. وقال ابن الجوزي: وروى أبان وزيد عن يعقوب: «ويكون» (بالياء).

انظر: المحرر ٧/١٩٣، ١٩٤، زاد المسير ٤/٥٠، البحر المحيط ٥/١٨٢. وانظر:

إتحاف فضلاء البشر (ص ٣٠١)، والقراءات الشاذة لابن خالويه (ص ٥٧، ٥٨).

[٢٢٦٤] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ﴾: الملك.

٢٢٦٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو معمر - إسماعيل بن إبراهيم -، حدثنا سعيد بن محمد الثقفي، عن الأعمش، عن مجاهد: ﴿وَتَكُونُ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ﴾، قال: العظمة في الأرض.

\* قوله: ﴿وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ﴾ (٧٨).

٢٢٦٦ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ (٧٨)، قال: بمصدقين.

\* قوله: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَأْتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ﴾ (٧٨).

٢٢٦٧ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، حدثنا محمد بن الحسن، ويزيد بن هارون [١/١٣٩] - واللفظ لمحمد بن الحسن -، عن أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس - يعني:

= وهو في تفسير مجاهد بلفظه (ص ٢٩٥). وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن نمير، عن ورقاء، به برقم (١٧٧٦٦)، وانظر الأرقام: (١٧٧٦٨)، و (١٧٧٧٠)، و (١٧٧٧١)، و (١٧٧٧٢)، و (١٥٨/١٥). وذكره ابن عطية ١٩٤/٧. وذكره البغوي والخازن ١٦٥/٣، وزادا: والسلطان، ولم ينسياه، وابن الجوزي ٥٠/٤، وزاد: والشرف، ونسبه إلى ابن عباس، واعتبره أحد أقوال ثلاثة، والثاني: الطاعة؛ قاله الضحاك، والثالث: العلو؛ قاله ابن زيد، والقرطبي ٣٦٧/٨، وزاد: العظمة والسلطان.

وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣١٤، وساقه بلفظه، وزاد: العظمة والسلطان، وكذا في فتح القدير ٤٦٧/٢.

[٢٢٦٥] في إسناده سعيد بن محمد الثقفي: ضعيف، وتابعه أبو معاوية، وسفيان عند ابن جرير؛ فهو حسن لغيره.

[٢٢٦٦] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٣٠).

[٢٢٦٧] إسناده حسن.

قوله: ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾ ﴿١١٢﴾ - [الأعراف: ١١٢]، قال: فحشر له كل ساحر متعالم.

\* قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمُ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ﴾ ﴿٨٥﴾.

٢٢٦٨ - وبه، عن ابن عباس قال: اليوم الذي أظهر الله فيه موسى على فرعون والسحرة هو: يوم عاشوراء، فلما اجتمعوا في صعيد، قال الناس بعضهم لبعض: انطلقوا، فلنحضر هذا الأمر، ونتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين - يعني: بذلك موسى، وهارون صلى الله عليهما وسلم - استهزاء بهما: ﴿قَالُوا يَكُونُ لِمُوسَى لِقَدَرْتَهُمْ بِسِحْرِهِمْ: ﴿إِنَّمَا أَنْ تُلْقِيَ وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ قَالَ أَلْقُوا﴾ [الأعراف: ١١٥ - ١١٦] ﴿قَالُوا جَاهِلْتُمْ وَعَصَيْتَهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّتِكَ فَرَعُونَ إِنَّا لَنَعْنُ الْغَالِبُونَ﴾ [الشعراء: ٤٤]، فرأى موسى من سحرهم ما أوجس في نفسه خيفة، فأوحى الله إليه: أن ألقِ العصا.

\* قوله: ﴿فَلَمَّا أَلْقُوا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَابِقُ الْعَمَلِ الْفَاسِدِينَ﴾ ﴿٨١﴾.

٢٢٦٩ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، حدثنا عبد الرحمن الدشتكي، أخبرنا أبو جعفر الرازي، عن ليث، قال: بلغني أن هؤلاء الآيات شفاء من السحر بإذن الله تقرأ في إناء فيه ماء، ثم يصب على رأس المسحور،

= أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (١١٢)، برقم (٧٦٦)، المجلد السابع، وكذا أخرجه ابن جرير ٢٤/١٣ مطولاً من طريق العباس، عن يزيد به، وليس فيه ذكر محمد بن الحسن برقم (١٤٩٣١).

[٢٢٦٨] أخرجه المصنف بسنده ولفظه، إلا أنه قدّم لفظ: «السحرة» على: «فرعون»، وزاد في آخره بعد لفظ الجلالة: «الله»: ﴿يَكُنْ﴾، في سورة الأعراف، آية: (١١٤)، برقم (٧٧٣)، المجلد السابع. انظر: الأثر السابق.

[٢٢٦٩] في إسناده أبو جعفر: صدوق سيئ الحفظ، وليث ابن أبي سليم: صدوق اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه فترك، ولكنه يحتمل في مثل هذا؛ فالإسناد ضعيف. =

الآية التي في سورة يونس: ﴿قَلَمًا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرَ إِنَّ اللَّهَ سَبَّطَهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾﴾، والآية الأخرى: ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٣﴾﴾ [الأعراف: ١١٨] إلى آخر أربع آيات، وقوله: ﴿إِنَّمَا صَعَوْا كَيْدًا سِحْرًا﴾<sup>[١]</sup> وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَقْبَىٰ ﴿طه: ٦٩﴾.

\* قوله: ﴿وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾﴾.

٢٢٧٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، أخبرنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحّاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿الْمُجْرِمُونَ﴾، قال: الكفار.

\* قوله تعالى: ﴿فَمَا ءَمَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ﴾.

٢٢٧١ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= نقل القرطبي ٣٦٨/٨ عن ابن عباس رضي الله عنه؛ أنه قال: من أخذ مضجعه من الليل، ثم تلا هذه الآية: ﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرَ إِنَّ اللَّهَ سَبَّطَهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾﴾ لم يضره كيد ساحر، ولا تكتب على المسحور إلا دفع الله عنه السحر، ونقل ابن كثير ٢/٣٢٧ هذا الأثر عن المصنف بسنده ولفظه.

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣١٤، وساقه بلفظه.

[١] قوله تعالى: ﴿كَيْدًا سِحْرًا﴾ (بكسر السين، وسكون الحاء، من غير ألف)، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف؛ والمعنى: كيد ذي سحر، وقرأ الباقر (بالألف، وفتح السين، وكسر الحاء). انظر: إرشاد المبتدئ (ص ٤٣٥، ٤٣٦)، النشر ٢/٣٢١، التبصرة (ص ٢٦٠).

[٢٢٧٠] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (٣٢).

لم أقف عليه بهذا اللفظ، وتقدّم عن السدي بلفظ: هم المشركون، في الأثر رقم (٨٢).

[٢٢٧١] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير ١٥/١٦٥ بلفظه من طريق المثني، عن أبي صالح، به برقم (١٧٧٨٢). وذكره ابن كثير ٢/٤٢٧. وأخرجه ابن المنذر، وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣١٤، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/٤٦٧، إلا أنه لم يعزه لابن المنذر.

عن علي بن أبي طلحة، [١٣٩/ب] عن ابن عباس، قوله: ﴿ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمٍ﴾، يقول: بني إسرائيل.

٢٢٧٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان، حدثنا الوليد، حدثنا خليل، عن قتادة، عن عبد الله بن عباس، في قول الله: ﴿فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمٍ﴾، قال: الذرية: القليل.

٢٢٧٣ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن زيد - يعني عبد الرحمن -، عن أبيه: زيد بن أسلم؛ أنه قال في هذه الآية: ﴿فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمٍ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ﴾، قال: كان فرعون يذبح الغلمان، فلما كان من أمر موسى عليه السلام ما كان - حين ضرب موسى بالعصا وهو قاعد عنده - أخرجه، ثم قصر عن قتل ذرية بني إسرائيل، وعرف أنه هو الذي كان يقتل في سببه ذرية بني إسرائيل، فنشأت ناشئة فيما بين ذلك، إلى أن جاء موسى من مدين حين (ابتعثه) <sup>[١]</sup> الله ﷻ رسولاً، وهي الذرية التي قال الله: ﴿فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمٍ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ...﴾ الآية.

٢٢٧٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -،

[٢٢٧٢] أخرجه ابن جرير ١٦٣/١٥ بلفظه من طريق سعيد، عن قتادة، به برقم (١٧٧٧٤). وأخرجه - أيضاً - عن الضحاك بإسناد ضعيف برقم (١٧٧٧٥).

وذكره ابن عطية ١٩٨/٧، وابن الجوزي ٥٢/٤، والخازن ١٦٦/٣، وابن كثير ٢/٤٢٧، ونسبه - أيضاً - إلى الضحاك وقاتة. وأخرجه ابن المنذر، وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣١٤، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٦٧/٢، إلا أنه لم يعزه لابن المنذر.

[٢٢٧٣] في إسناده خليل بن دعلج: ضعيف، وقاتة بن دعامة: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

انظر: زاد المسير ٥٢/٤، ٥٣.

[١] في الأصل: (ابتعه)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[٢٢٧٤] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٢٩).

لم أقف عليه بهذا اللفظ، ولا على من نسبه إلى ابن زيد.



حدثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَمَلَأْنَاهُمْ﴾، قال: هذا واحد، نزل القرآن على كلام العرب.

❖ قوله: ﴿وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ﴾.

يقول: تجبر في الأرض<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمِ إِن كُنتُمْ مَآمِنُكُمْ بِاللَّهِ فَقَلِّتُمْ أَنْ تَكُونُوا كَكُنتُمْ (مُسْلِمِينَ)﴾<sup>[٢]</sup>.

٢٢٧٥ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، حدثنا محمد بن عمرو - زنيج -، حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: يعني: على الله توكلوا؛ أي: أرض به من العباد.

❖ قوله: ﴿فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا﴾.

٢٢٧٦ - وبه، قال: قال محمد بن إسحاق: وعلى الله، لا على الناس، فليتوكل المؤمنون.

= فائدة: وقد ذكر المفسرون هذا المعنى، وعللوا ذلك بقولهم: وإنما قال سبحانه وتعالى: ﴿وَمَلَأْنَاهُمْ﴾ (بالجمع)، وفرعون واحد على سبيل التفضيم له، وذلك لجبروته وعتوه، أو المراد بفرعون: آل فرعون.

وانظر: ما ذكره ابن جرير ١٥/١٦٦، ١٦٧، والبغوي ٣/١٦٦، والقرطبي ٨/٣٦٩، والرازي ١٧/١٤٥، والخازن ٣/١٦٦، وابن كثير ٢/٤٦٨.

[١] كذا ذكره في الأصل دون أن ينسبه لأحد، وكذا عند ابن جرير ١٥/١٦٧؛ حيث فسر الآية الكريمة بقوله: وإن فرعون لجبار مستكبر على الله في أرضه؛ ولم ينسبه لأحد. وذكره ابن الجوزي ٤/٥٣ بلفظ متناول في أرض مصر، ونسبه إلى ابن عباس.

[٢] في الأصل: (مؤمنين)، وصوابه ما أثبت.

[٢٢٧٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٧٧).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، دون قوله: (يعني: على الله توكلوا)، في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٥٩)، برقم (١٧٥٥)، المجلد الثالث، وكذا أخرجه ابن جرير ٧/٣٤٦ من طريق ابن حميد، عن سلمة، به برقم (٨١٣٢). وهو في سيرة ابن هشام ٣/٧٠ بلفظ: من العبادات.

[٢٢٧٦] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٥٢٣).

❦ قوله: ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (٨٥) وَنَجِّنَا... ❦ الآية.

٢٢٧٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (٨٥) ❦، يقول: لا تعذبنا بأيدي قوم فرعون، ولا بعذاب من عندك، فيقول قوم [١/١٤٠] فرعون: لو كانوا على حق ما عذبوا، ولا سلطنا عليهم، (يفتنون) <sup>[١]</sup> بنا.

٢٢٧٨ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبيه، عن أبي الضحى: ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (٨٥) ❦، قال: أن تسلطهم علينا؛ فيزدادوا طغياناً.

٢٢٧٩ - وروي عن أبي قلابة: نحو ذلك.

٢٢٨٠ - حدثنا أبي، حدثنا أبو سلمة، حدثنا حماد بن سلمة،

[٢٢٧٧] إسناده صحيح تقدّم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٩٥، ٢٩٦) باختلاف يسير. وأخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: (ما سلطنا عليهم ولا عذبوا) من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٧٨٩)، وانظر: رقم (١٧٧٩٠، ١٧٧٩١)، ١٦٩/١٥، ١٧٠.

وانظر: تفسير عبد الرزاق (ل ١٠٩، ١١٠). وذكره البغوي ١٦٦/٣، وابن الجوزي ٥٤/٤، واعتبرهما قولين لمجاهد. وذكره الخازن ١٦٦/٣، وابن كثير ٤٢٨/٢. وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣١٤/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٦٧/٢.

[١] كذا في الأصل، ويجوز على قصد الاستئناف، والأحسن: فيفتنوا. وانظر: ابن جرير في التخريج.

[٢٢٧٨] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير ١٦٩/١٥ بلفظ: لا تسلطهم علينا؛ فيزدادوا فتنة، من طريق وكيع، عن سفيان - الثوري -، به برقم (١٧٧٨٥).

وذكره ابن الجوزي ٥٤/٤ بمثله. وأشار إليه ابن كثير ٤٢٨/٢.

[٢٢٧٩] أخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣١٤/٣،

وفتح القدير ٤٦٧/٢.

[٢٢٨٠] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

عن عمران بن حدير، عن أبي مجلز، في قوله: ﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ٨٥، يقول: ربنا لا تظهرهم علينا؛ فيروا أنهم خير منا.  
٢٢٨١ - وروي عن عكرمة: نحو ذلك.

٢٢٨٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ٨٥، قال: لا تبلينا بهم، فتجهدنا نحن، وتجعله فتنة لهم، هذه الفتنة، وقرأ: ﴿فِتْنَةً لِّلظَّالِمِينَ﴾ [الصفات: ٦٣]، وقال: المشركون حيث كانوا يؤذون النبي ﷺ والمؤمنين ويرمونهم؛ أليس ذلك فتنة لهم وشرًا لهم، وهي بلية للمؤمنين؟  
\* قوله: ﴿وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِّنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ٨٦ [١].

\* قوله: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ يُثُوتَا...﴾ الآية.  
٢٢٨٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

= أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحجاج، عن حماد، به برقم (١٧٧٨٤)، ولفظه - أيضًا - إلا أنه قال: لا يظهروا، من طريق وكيع، عن عمران، به برقم (١٧٧٨٣)، ١٥/١٦٩. وذكره ابن الجوزي بمثله ٥٤/٤. وأشار إليه ابن كثير ٤٢٨/٢.  
وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٣١٤، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: فيرون، وهو خطأ نحوي، وأشار إليه الشوكاني ٤٦٧/٢، وعزاه لابن المنذر.  
[٢٢٨١] لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.  
[٢٢٨٢] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٢١٩).  
أخرجه ابن جرير ١٧٠/١٥ باختلاف يسير من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٧٧٩٢).

[١] الآية ما بين المعكوفين زيادة متنا على الأصل، ولم يورد المصنف - رحمه الله تعالى - في تفسير هذه الآية الكريمة شيئًا من الآثار، وكذلك فعل ابن جرير الطبري - رحمه الله تعالى -، إلا أن ابن جرير فسرها بنفسه كعاداته حيث قال: «يقول تعالى ذكره: ونَجِّنَا يا ربنا! برحمتك، فخلّصنا من أيدي القوم الكافرين قوم فرعون؛ لأنهم كانوا يستبدونهم ويستعملونهم في الأشياء القادرة من خدمتهم». انظر: جامع البيان ١٥/١٧١.  
[٢٢٨٣] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).  
=

عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿تَبَوَّأَ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا﴾، قال: مصر: الإسكندرية.

٢٢٨٤ - حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة، حدثنا أبو داود، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿بِمِصْرَ بُيُوتًا﴾، قال: قصرًا بالإسكندرية.

والوجه الثاني:

٢٢٨٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو يحيى الرازي، عن أبي سنان، عن ثابت، عن الضحاك: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّأَ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا﴾، قال: مساجد.

❖ قوله: ﴿وَجَعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِلَّةً﴾.

٢٢٨٦ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي،

= وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٩٦) بلفظه، إلا أنه قال: والإسكندرية. وأخرجه ابن جرير ١٧٥/١٥ بلفظه من طريق عبد الله، عن ورقاء، به برقم (١٧٨١٤). وذكره ابن عطية ٢٠٣/٧، وابن الجوزي ٥٤/٤، والقرطبي ٣٧١/٨. وأخرجه ابن أبي شيبه وابن المنذر؛ كما في الدر ٣١٤/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٦٧/٢ - ٤٦٨. [٢٢٨٤] في إسناده ابن أبي نجيح: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف، وأبو داود هو: سليمان بن داود الطيالسي.

ذكره ابن الجوزي ٥٤/٤ بلفظ: القصور.

[٢٢٨٥] في إسناده أبو سنان: سعيد بن سنان البرجمي: صدوق له أوهام، ولم يتابع، وثابت هو: ابن جابان: ذكره المصنف في الجرح ٤٥٠/٢، وسكت عنه.

أخرجه ابن جرير ١٧٣/١٥ بلفظه من طريق زيد بن الحباب، عن أبي سنان، عن الضحاك برقم (١٧٨٠٤). وذكره ابن الجوزي ٥٥٤/٤. وانظر: ابن كثير ٤٢٨/٢.

[٢٢٨٦] في إسناده خصيف: صدوق سيئ الحفظ، وتابعه حميد الطويل عند ابن

جرير، وهو: ثقة مدلس من الثالثة، وقد عنعن؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق حميد، عن عكرمة، به برقم (١٧٧٩٣)، وبأطول منه

من طريق أبي نعيم، عن سفيان (وهو: الثوري)، به برقم (١٧٧٩٤)، ومن طريق زهير، عن

خصيف، به برقم (١٧٧٩٥)، ١٧٢/١٥. وذكره ابن الجوزي ٥٤/٤، وقال: رواه مجاهد

وعكرمة والضحاك عن ابن عباس، وبه قال النخعي وابن زيد، وانظر: البغوي ١٦٦/٣، =

حدثنا سفيان، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَجَعَلُوا يُؤْتِكُمْ قَبْلَةً﴾، قال: مساجد.

٢٢٨٧ - وروي عن مجاهد في بعض الروايات،

٢٢٨٨ - والربيع بن أنس.

٢٢٨٩ - وزيد بن أسلم: نحو ذلك.

٢٢٩٠ - حدثنا محمد بن عبد الله بن [١٤٠/ب] يزيد المقرئ، حدثنا

سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قوله: ﴿وَجَعَلُوا يُؤْتِكُمْ قَبْلَةً﴾، قال: كانوا خائفين، فأمرُوا أن يصلُّوا في بيوتهم.

= والقرطبي ٣٧١/٨، وابن كثير ٤٢٨/٢. وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١٢٥) بلفظه وعزاه للمصنّف فقط. وأخرجه الفريابي، وابن المنذر، وأبو الشيخ، وابن مردويه؛ كما في الدر (٣/٣١٤)، وساقه بأطول منه، وكذا في فتح القدير ٤٦٨/٢.

[٢٢٨٧] هو في تفسير مجاهد مطوّلًا (ص ٢٩٦). وأخرجه ابن جرير بسندين ضعيفين؛ الأول فيه: ابن وكيع، والثاني فيه: ليث ابن أبي سليم، برقم (١٧٧٩٩)، (١٧٨٠٠)، ١٧٢/١٥، ١٧٣. وأخرجه بإسناد فيه المثنى شيخ ابن جرير: لم أقف على ترجمته، برقم (١٧٨١٣)، ١٧٤/١٥، ١٧٥.

وذكره ابن كثير ٤٢٨/٢. وأخرجه سعيد بن منصور، وابن المنذر، وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣١٤، وكذا في فتح القدير ٤٦٨/٢.

[٢٢٨٨] أخرجه ابن جرير ١٧٣/١٥ بإسناد فيه المثنى شيخ الطبري: لم أقف على ترجمته، برقم (١٧٨٠٢).

وذكره القرطبي ٣٧١/٨، وابن كثير ٤٢٨/٢.

[٢٢٨٩] أخرجه ابن جرير ١٧٣/١٥ من طريق ابن وهب، عن ابن زيد، عن أبيه برقم (١٧٨٠٦). وذكره القرطبي ٣٧١/٨، ونسبه إلى ابن زيد، وابن كثير ٤٥٨/٢، ونسبه - أيضًا - إلى ابن زيد.

[٢٢٩٠] رجاله كلهم ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عبد الرحمن، عن سفيان - (وهو: الثوري) -، به برقم (١٧٨٠٥)، ١٧٣/١٥، وانظر: زاد المسير ٥٤/٤. وذكره القرطبي ٣٧١/٨، وابن كثير ٤٢٨/٢ معلقًا عن الثوري عن منصور.

وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١٢٥) بلفظه، وعزاه للمصنّف فقط.

٢٢٩١ - حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَأَجْعَلُوا يُؤْتِكُمْ قِتْلَةً﴾، قال: كانوا لا يصلّون إلا في البيع حين خافوا من آل فرعون، فأمرُوا أن يصلّوا في بيوتهم.

قال سفيان: أعطوا ما أعطي النبي ﷺ، فأبوا أن تجعل لهم الأرض مسجدًا وطهورًا.

٢٢٩٢ - وروي عن أبي مالك.

٢٢٩٣ - وقتادة: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

٢٢٩٤ - حدثنا أبي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَجْعَلُوا يُؤْتِكُمْ قِتْلَةً﴾، قال: مقابل بعضها بعضًا.

[٢٢٩١] في إسناده ابن أبي نجيج: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير؛ كما تقدّم في تخريج الأثر رقم (٢٢٨٧)؛ فهو حسن لغيره.

وهو في تفسير مجاهد بمعناه (ص ٢٩٦). وأخرجه ابن جرير ١٧٢/١٥ مختصرًا من طريق ابن وكيع، عن ابن عيينة، به برقم (١٧٧٩٩)، وانظر: تخريج الأثر (٢٢٨٧)، وانظر - أيضًا -: ابن كثير ٤٢٩/٢.

[٢٢٩٢] أخرجه ابن جرير ١٧٣/١٥ بإسناد ضعيف فيه ابن وكيع برقم (١٧٨٠١).

وذكره القرطبي (٣٧١/٨)، وابن كثير ٤٢٨/٢.

[٢٢٩٣] أخرجه ابن جرير ١٧٥/١٥ بإسناد صحيح بلفظ: نحو القبلة، برقم

(١٧٨١٦).

وانظر: ابن كثير ٤٢٩/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣١٤/٣، وكذا في فتح

القدير ٤٦٧/٢.

[٢٢٩٤] في إسناده علي بن عاصم: صدوق يخطئ ويصّر، وروايته عن عطاء بعد

الاختلاط؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير ١٧٥/١٥ بلفظه، إلا أنه قال: يقابل، من طريق عمران بن عيينة،

عن عطاء، عن سعيد بن جبير موقوفًا عليه برقم (١٧٨١٨). وذكره ابن الجوزي ٥٤/٤،

ونسبه - أيضًا - إلى سعيد بن جبير، وكذا ذكره القرطبي ٣٧١/٨.

وذكره ابن كثير ٤٢٩/٢، ونسبه إلى سعيد بن جبير وذكره السيوطي ٣١٤/٣ بلفظه،

إلا أنه قال: يقابل، وعزاه للمصنّف فقط، وكذا في فتح القدير ٤٦٨/٢.

## والوجه الثالث:

٢٢٩٥ - حدثنا أبي، حدثني عبد الله بن جعفر الرقي، حدثنا ابن المبارك، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَجْعَلُوا يُوتَكُمْ قِتْلَةً﴾، قال: إلى الكعبة.

٢٢٩٦ - وروي عن مجاهد،

٢٢٩٧ - والضحاك: نحوه.

## \* قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾.

٢٢٩٨ - حدثنا عصام بن الرواد، حدثنا آدم، حدثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، في قوله: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾، قال: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها وبالزكاة.

٢٢٩٩ - وروي عن عطاء.

٢٣٠٠ - وقتادة: نحو ذلك.

[٢٢٩٥] في إسناده ابن أبي ليلى: محمد بن عبد الرحمن: صدوق سيئ الحفظ، والمنهال: صدوق ربما وهم، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير؛ فهو حسن لغيره. أخرجه ابن جرير بلفظ: يعني: الكعبة، من طريق حكام، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، به برقم (١٧٨٠٧). وأخرجه بإسناد آخر ضعيف، وبأطول منه برقم (١٧٨٠٩)، ١٧٤/١٥. وذكره ابن الجوزي ٥٤/٤ بلفظ: قبل القبلة. [٢٢٩٦] أخرجه ابن جرير بإسنادين ضعيفين برقم (١٧٨١٠، ١٧٨١١)، الأول: فيه ابن وكيع، والثاني: فيه ابن جريج: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع. وإسناد آخر فيه المثنى شيخه: لم أقف على ترجمته، برقم (١٧٨١٢)، ١٧٤/١٥. وذكره ابن الجوزي ٥٤/٤ ونسبه - أيضًا - إلى مقاتل وقتادة والفراء. [٢٢٩٧] أخرجه ابن جرير ١٧٥/١٥ بإسناد ضعيف برقم (١٧٨١٧)، فيه ابن وكيع.

[٢٢٩٨] تقدم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٧٨٦).

[٢٢٩٩] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٣) تحت أثر رقم (٤٦٦)،

المجلد الأول.

[٢٣٠٠] تقدم تخريجه برقم (٧٨٧).

٢٣٠١ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، أنبأنا أبو وهب - محمد بن مزاحم -، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله لأهل الكتاب: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾: أمرهم أن يصلوا مع النبي ﷺ.

\* قوله: ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٨٧).

٢٣٠٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٨٧)، قال: بشرهم بالنصر في الدنيا، والجنة في الآخرة.

\* قوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأْتَ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾.

٢٣٠٣ - [١/١٤١] حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط، عن السدي، قال: ثم خرج موسى - عليه الصلاة والسلام - ببني إسرائيل ليلاً، والقبط لا يعلمون، وقد دعوا قبل ذلك على القبط، فقال موسى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأْتَ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ﴾.

\* قوله: ﴿رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ﴾.

٢٣٠٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار،

[٢٣٠١] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٧٨٨).

[٢٣٠٢] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٣٠).

ذكره ابن الجوزي ٥٥/٤ بلفظه، إلا أنه قال: وبالجنة.

[٢٣٠٣] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

[٢٣٠٤] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٤٥)، برقم (٣٩٥)، المجلد السابع. وكذا في تفسير سورة هود ﷺ، آية: (١٩)، وزاد في آخره: ﷺ، برقم (٢٣١)، المجلد التاسع. وهو في تنوير المقباس ٩٦/٢ بلفظه، وزاد: وطاعته، في تفسير سورة الأعراف، آية: (٤٥).



عن أبي روق، عن الضحّاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ٤٥]، قال: عن دين الله.

٢٣٠٥ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حمّاد بن طلحة، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَقَالَكَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ...﴾ الآية، قال الله: قد أجبت دعوتكما، ثم قال لهما: استقيما، فخرجا في قومهم، وألقى على القبط الموت، فمات كل بكر رجل منهم، فأصبحوا (يدفنونهم)<sup>[١]</sup>، فشغلوا عن طلبهم حتى طلعت الشمس.

❖ قوله: ﴿رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالَهُمْ﴾.

٢٣٠٦ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثنا أبي، حدثني عمّي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، في قوله: ﴿رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالَهُمْ﴾، يقول: دُمِّرْ عليهم، وأهلك أموالهم.

والوجه الثاني:

٢٣٠٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا يحيى بن يمان، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالَهُمْ﴾، قال: صارت حجارة.

[٢٣٠٥] تابع للأثر (٢٢٠٣)، ولم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

[١] في الأصل (يدفنوهم)، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت.

[٢٣٠٦] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (١٢٨).

أخرجه ابن جرير ١٨١/١٥ بسنده ولفظه برقم (١٧٨٣٤).

[٢٣٠٧] في إسناده يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيراً، وأبو جعفر: صدوق سيئ

الحفظ، والربيع: صدوق له أوهام؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بلفظ: اجعلها حجارة، من طريق ابن وكيع، عن يحيى بن يمان، به برقم (١٧٨٢٢). وأخرجه بلفظه موقوفاً على الربيع بن أنس برقم (١٧٨٢٣) من طريق عبد الرحمن بن سعد، عن أبي جعفر، عن الربيع ١٨٠/١٥. وذكره ابن كثير ٤٢٩/٢، ونسبه - أيضاً - للربيع بن أنس. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣١٥/٣، وساقه بلفظه.

٢٣٠٨ - وروي عن أبي صالح: مثله.

٢٣٠٩ - حدثنا أبو سعيد، حدثنا يحيى بن يمان، عن رجل، عن الضحّاك، قال: صارت حجارةً منقوشةً.

٢٣١٠ - حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن أبي معشر، حدثني محمد بن قيس؛ أن محمد بن كعب قرأ سورة يونس على عمر بن عبد العزيز: ﴿وَقَالَكَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأْتَ زِينَتَهُ وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ إلى قوله: ﴿أَطْمَسَ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَأَشَدُّ...﴾ الآية إلى آخرها، فقال له عمر بن عبد العزيز: يا أبا حمزة، أي شيء الطمس؟ قال: عادت أموالهم كلها [١٤١/ب] حجارة، فقال عمر بن عبد العزيز لغلام له: ائتني بكيس، فجاءه بكيس، فإذا فيه: حمص وبيض قد قطع، قد حول حجارة.

٢٣١١ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حمّاد، حدثنا أسباط،

[٢٣٠٨] أخرجه ابن جرير بإسناد فيه المثني شيخه - لم أقف على ترجمته - برقم (١٧٨٢٧)، ١٨٠/١٥. وذكره ابن الجوزي، وقال: رواه مجاهد عن ابن عباس، وبه قال قتادة والضحّاك وأبو صالح والفراء ٥٦/٤. [٢٣٠٩] في إسناده مجهول.

أخرجه ابن جرير ١٨٠/١٥، ١٨١ بإسناد آخر معلق، وبلغظه، إلا أنه قال: «جعلها الله» بدل: «صارت»، وزاد في آخره: على هيئة ما كانت، برقم (١٧٨٢٩). وانظر: زاد المسير ٥٦/٤. وذكره ابن كثير بلفظ ابن جرير ٤٢٩/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر، وساقه بأطول منه ٣١٥/٣.

[٢٣١٠] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي معشر، وهو: نجيع بن عبد الرحمن السندي. انظر: تفسير مجاهد (ص ٢٩٧)، والبعثي ١٦٧/٣ وزاد المسير ٥٦/٤، والقرطبي ٣٧٤/٨، والخازن ١٦٧/٣، ونقله ابن كثير ٤٢٩/٢ بسنده، ولفظه عن المصنّف، إلا أنه لم يقل: (قد قطع). وأخرجه ابن المنذر، وأبو الشيخ؛ كما في الدر، وساقه بنحوه ٣١٥/٣، وكذا في فتح القدير ٤٧١/٢.

[٢٣١١] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف على من نسبه إليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.. وانظر: زاد المسير ٥٦/٤، ونسبه إلى ابن زيد.

عن السدي، قوله: ﴿رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِيهِمْ﴾، فذكر أن طمس الأموال؛ أنه جعل دنائيرهم ودرهمهم حجارة.

٢٣١٢ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِيهِمْ﴾: ذَكَّرَ لَنَا: أَنْ زُرْعَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ تَحَوَّلَتْ حَجَارَةً.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَشَدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾.

٢٣١٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَشَدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾؛ يعني: اطمع على قلوبهم.

٢٣١٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شعبة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَأَشَدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾: بالضلالة.

[٢٣١٢] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (١٨٨٦).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره مختصراً عن معمر، عن قتادة (ل) (١٠٩).

وأخرجه ابن جرير ١٨٠/١٥ بإسناد آخر صحيح بمعناه برقم (١٧٢٨).

وذكره البغوي ١٦٧/٣، وانظر: زاد المسير ٥٦/٤. والقرطبي بمثله ٣٧٤/٨، وابن

كثير باختلاف يسير ٤٢٩/٢. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣١٥،

وساقه بلفظه، إلا أنه قال: «بلغنا» بدل: «ذكر لنا». وقال الشوكاني ٤٧١/٢: وقد روي:

أن أموالهم تحولت حجارة، من طريق جماعة من السلف.

[٢٣١٣] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (١٢٨).

أخرجه ابن جرير ١٨١/١٥، بسنده ولفظه برقم (١٧٨٣٦).

وذكره ابن عطية ٢٠٦/٧، ونسبه إلى مجاهد والضحاك. وذكره البغوي ١٦٨/٣،

ولم ينسبه، وابن الجوزي ٥٧/٤، وقال: وبه قال مقاتل والفراء والزجاج، والقرطبي ٨/

٣٧٤، والخازن ٣/١٦٨. وذكره ابن كثير بلفظه ٤٢٩/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر

٣/٣١٥، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٧١/٢.

[٢٣١٤] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٩٧) بلفظه، إلا أنه قال: يعني: الضلالة.

وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عبد الله، عن ورقاء، به برقم (١٧٨٣٨)، =

٢٣١٥ - حدثنا أبي، حدثنا عبد العزيز بن منيب، حدثنا أبو معاذ النحوي، حدثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك: ﴿وَأَشَدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾، يقول: أهلكهم كفارًا.

❖ قوله: ﴿فَلَا يُؤْمِنُوا﴾.

٢٣١٦ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾: فاستجاب الله له، وحال بينه - يعني: فرعون - وبين الإيمان.

٢٣١٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَلَا يُؤْمِنُوا﴾: بالله فيما (يرون)<sup>[١]</sup> من الآيات: ﴿حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾.

= ومن طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٨٣٧)، وبمثله بإسناد آخر برقم (١٧٨٣٩)، ١٨٢/١٥. وذكره ابن الجوزي ٥٧/٤. وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣١٥، وساقه بلفظه.

[٢٣١٥] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٧٦).

أخرجه ابن جرير ١٨٢/١٥ بلفظه من طريق الحسن، عن ابن معاذ، به برقم (١٧٨٤٠). وذكره ابن الجوزي ٥٧/٤ وقال: ورواه العوفي عن ابن عباس، وبه قال الضحاك. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣١٥، وساقه بلفظه.

[٢٣١٦] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير ١٨١/١٥، بمثله، وبأطول منه من طريق المثني، عن عبد الله، به برقم (١٧٨٣٥). وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٣١٥، وساقه باختلاف يسير، وجعله تفسيرًا لقوله تعالى: ﴿قَدْ أُبِيتَ دَعْوَتُكُمَا﴾.

[٢٣١٧] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد بلفظه (ص ٢٩٧). وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٨٤١)، وبمثله من طريق عبد الله، عن ورقاء، به برقم (١٧٨٤٢)، وبإسنادين آخرين برقم (١٧٨٤٣، ١٧٨٤٤)، ١٨٢/١٥، ١٨٣.

[١] في الأصل: (يروا)، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت.

\* قوله: ﴿حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾.

٢٣١٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾، وهو الفرق.

\* قوله: ﴿قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمَا﴾.

٢٣١٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا الفضل بن دكين، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا﴾، قال: دعا موسى وأمن هارون.

٢٣٢٠ - وروي عن أبي صالح: مثله.

٢٣٢١ - وروي عن عكرمة.

٢٣٢٢ - ومحمد بن كعب القرظي.

[٢٣١٨] تابع للأثر رقم (٢٣١٣)، وتقدّم تخريجه.

[٢٣١٩] في إسناده أبو جعفر: صدوق سيئ الحفظ، والربيع: صدوق له أوهام، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف.

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٩٧) بلفظه، وبزيادة في أوله. وأخرجه ابن جرير ١٥/ ١٨٦ بلفظه من طريق المثني، عن أبي نعيم، وهو: الفضل بن دكين، به برقم (١٧٨٥١). وذكره البغوي ٣/ ١٦٨، ولم ينسبه، وابن الجوزي ٤/ ٥٨. وذكره القرطبي ٨/ ٣٧٥، والخازن ٣/ ١٦٨، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ٢/ ٤٢٩، وأشار إليه السيوطي في الدر ٣/ ٣١٥. وذكره في الإكليل (ص ١٢٥، ١٢٦) بلفظه عن ابن عباس رضي الله عنه، وعزاه للمصنف فقط.

[٢٣٢٠] أخرجه ابن جرير ١٥/ ١٨٦ بإسناد ضعيف فيه ابن وكيع برقم (١٧٨٤٨).

وذكره ابن كثير ٢/ ٤٢٩، وأشار إليه السيوطي ٣/ ٣١٥.

[٢٣٢١] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بإسناد فيه مجهول (ل ١١٠). وكذا أخرجه ابن جرير ١٥/ ١٨٥ برقم (١٧٨٤٧). وذكره ابن كثير ٢/ ٤٢٩. وأخرجه عبد الرزاق، وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/ ٣١٥، وكذا في فتح القدير ٢/ ٤٧١.

[٢٣٢٢] أخرجه ابن جرير ١٥/ ١٨٥ بإسناد ضعيف فيه ابن وكيع، وموسى بن عبيدة برقم (١٧٨٤٩)، وآخر فيه مجهول برقم (١٧٨٥٠). وذكره ابن كثير ٢/ ٤٢٩. وأخرجه سعيد بن منصور؛ كما في الدر ٣/ ٣١٥، وكذا في فتح القدير ٢/ ٤٧١.

٢٣٢٣ - [١/١٤٢] والربيع بن أنس: نحو ذلك.

٢٣٢٤ - حدثنا أبي، حدثنا إسحاق بن موسى الخطمي، حدثنا أحمد بن بشير، أنبأنا سعد بن طريف، عن محمد بن علي بن حسين، في قوله: ﴿قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمَا﴾، قال: قال له ذلك، ثم أُرْخِرَ فرعون بعد ذلك أربعين يومًا.

٢٣٢٥ - أخبرنا أبو الأزهر: أحمد بن الأزهر - فيما كتب إليّ -، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحّاك، يقول: أهلكهم كفارًا، وذلك قوله: ﴿قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمَا﴾.

\* قوله تعالى: ﴿فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

٢٣٢٦ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حمّاد، حدثنا أسباط،

[٢٣٢٣] أخرجه ابن جرير ١٨٦/١٥ بإسناد فيه المثني شيخه: لم أقف على ترجمته برقم (١٧٨٥٢). وذكره ابن كثير ٤٢٩/٢، وأشار إليه السيوطي ٣/٣١٥. [٢٣٢٤] في إسناده سعد بن طريف الإسكافي: متروك، واتهم.

أخرجه ابن جرير ١٨٧/١٥ بلفظ: أربعين سنة، بإسناد ضعيف، عن ابن جريج، عن ابن عباس برقم (١٧٨٥٦)، وذكره ابن عطية ٢٠٧/٧ بنحوه، إلا أنه قال: أربعين سنة، ونسبه - أيضًا - إلى ابن جريج والضحّاك.

[٢٣٢٥] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٥١١).

تقدّم تخريجه تفسيرًا لقوله تعالى: ﴿وَأَشَدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾، في الأثر رقم (٢٣١٥)، وكذا عند البغوي والخازن ١٦٨/٣، ولم ينسباه. وذكره ابن كثير (٤٢٩/٢)، ونسبه - أيضًا - إلى محمد بن كعب، بينما نسب إلى ابن جريج أنه يقول: بعد أربعين سنة.

وأخرجه ابن المنذر عن ابن عباس، كما في الدر، وساقه بلفظ: أربعين سنة، قال: وأخرج ابن جرير عن ابن جريج مثله. وأخرجه الحكييم الترمذي، عن مجاهد؛ كما في الدر ٣/٣١٥، وساقه بلفظ: بعد أربعين سنة، وكذا في فتح القدير ٤٧١/٢.

[٢٣٢٦] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

فائدة: قد يقول قائل: كيف جاز أن يدعو موسى ﷺ على قومه؟ والجواب: أن بعضهم يقول: كان ذلك بوحي، قال ابن الجوزي: وهو قول صحيح؛ لأنه لا يظن بنبي أن يقدم على مثل ذلك إلا عن إذن من الله ﷻ؛ لأن دعاءه سبب للانتقام، انظر: زاد المسير ٥٩/٤.

قال: فزعم السدي: أن موسى هو الذي دعا وأمن هارون، فذلك حين يقول الله: ﴿قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا﴾، فخرجوا في قومهم.

❖ قوله: ﴿وَجَنَوْزَنَا بِبَنَىٰ إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ﴾.

٢٣٢٧ - حدثنا عمار بن خالد، حدثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون - واللفظ لمحمد بن الحسن -، عن أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فدفعا إلى البحر وله قصيف<sup>[١]</sup>؛ مخافة أن يضربه موسى بعصاه وهو غافل، فيصير عاصيًا له، فلمَّا تراءى الجمعان وتقاربا، قال قوم موسى: إنا لمدركون، افعل ما أمرك به ربك؛ فإنك لم تكذب ولم تُكذب، قال: وعدني إذا انتهيت إلى البحر أن ينفر لي حتى أجاوزه، ثم ذكر بعد ذلك العصا، فضرب البحر بالعصا حين دنا أوائل جند فرعون من أواخر جند موسى، فانفرك البحر؛ كما أمره الله، وكما وعد موسى، فلمَّا جاز أصحاب موسى كلهم، دخل أصحاب فرعون كلهم، فالتقى البحر عليهم كما أمر.

❖ قوله: ﴿الْبَحْرَ﴾.

٢٣٢٨ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا طلحة بن زيد،

[٢٣٢٧] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٢٢٦٧).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٣٨)، برقم (٨٨٨)، المجلد السابع ٤٦٥/٢. وانظر: في تفسير ابن جرير ٥٣/٢ - ٥٤ رقم (٩٠٩)، تفسير سورة البقرة، آية: (٥٠).

[١] أي: صوت هائل يشبه صوت الرعد، ومنه قولهم: رعد قاصف؛ أي: شديد مهلك؛ لشدة صوته، وذكر ابن الأثير طرفًا من الأثر. النهاية ٧٤/٤، وانظر: الصحاح ٤/١٤١٦ مادة: قصف.

[٢٣٢٨] في إسناده طلحة بن زيد القرشي: متروك واتهم.

أخرجه المصنّف بإسناد صحيح عن سفيان الثوري في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٣٨)، بلفظ: بلغني: أن البحر يخرج من زق، برقم (٨٨٩)، المجلد السابع.

عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن عمرو، قال: بلغني: أن البحر زق<sup>[١]</sup>، بيد ملك، لو يغفل عنه الملك لطم على الأرض.

❖ قوله: ﴿فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ﴾.

٢٣٢٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حمّاد، حدثنا أسباط، عن السدي: [١٤٢/ب] وخرج موسى في ستمائة ألف وعشرين ألفاً، لا يعدون ابن عشرين لصغره، ولا ابن ستين لكبره، وإنما عدوا فيما بين ذلك سوى الذرية، وتبعهم فرعون على مقدمته هامان في ألف ألف، وسبعمائة ألف حصان، ليس فيها ماذيانة<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله ﷻ: ﴿بَغْيًا وَعَدُوًّا﴾.

٢٣٣٠ - حدثنا أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أنبأنا الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، في قوله: ﴿فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا﴾، قال: «العدو، والعلو، والعتو» في كتاب الله: تجبر.

[١] الزق: (بكسر الزاي) الجلد: يحز شعره، ولا ينتف نتف الأديم، ومنه الحديث: «ما لي أراك مزققاً» أي: محذوف شعر الرأس كله؛ يعني: ما لي أراك مطموم الرأس؛ كما يطم الزق؟ النهاية ٣٠٦/٢، وانظر: الصحاح ١٤٩١/٤ مادة: زق. [٢٣٢٩] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٥٠).

أخرجه ابن جرير ٥٥/٢، ٥٦ مطولاً من طريق موسى بن هارون، عن عمرو بن حمّاد، به برقم (٩١٠) في تفسير سورة البقرة، آية: (٥٠). وأخرجه - أيضاً - في التاريخ ٢١٣/١ - ٢١٤.

[٢] ماذيانة: قال الطبري: يعني: أنثى.

[٢٣٣٠] إسناده حسن.

ذكره السيوطي ٣١٥/٣ بلفظه، وعزاه للمصنّف فقط، وكذا في فتح القدير ٤٧١/٢، إلا أنه قال: التجبر.



❖ قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ﴾.

٢٣٣١ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن شدّاد، قال: حدثت أنه لما دخلت بنو إسرائيل فلم يبقَ منهم أحد، أقبل فرعون وهو على حصان له من الخيل حتى وقف على شفير البحر وهو قائم على حاله، فهاب الحصان أن يتقدّم، فعرض له جبريل على فرس أنثى وديق<sup>[١]</sup> فقرّبها منه، فشَمّها الفحل، فلَمّا شَمّها قدّمها، فتقدّم معها الحصان عليه فرعون، فلَمّا رأى جند فرعون (فرعون)<sup>[٢]</sup> قد دخل دخلوا معه، قال: وجبريل أمامه يتبعه فرعون، وميكائيل على فرس من خلف القوم يشحذهم على فرسه ذلك، يقول: إَلْحِقُوا بصاحبكم، حتى إذا فصل جبريل من البحر ليس أمامه أحد، وقف ميكائيل على الناحية الأخرى، ليس خلفه أحد، أطبق عليهم البحر.

٢٣٣٢ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ﴾: ما<sup>[٣]</sup> وجد عدو الله طعم الموت، وأخذ بذنبه.

[٢٣٣١] في إسناده محمد بن عيسى الدامغاني: مقبول، وسلمة بن الفضل: صدوق كثير الخطأ وابن إسحاق: مدلس من الرابعة وقد عنعنه؛ فالإسناد ضعيف. أخرجه ابن جرير ٥٢/٢ باختلاف يسير جداً، وبزيادة في آخره، من طريق ابن حميد، عن سلمة، به برقم (٩٠٧)، في تفسير سورة البقرة، آية: (٥٠). وأخرجه - أيضاً - في التاريخ ١/٤٢٠ - ٤٢١. وانظر: المحرر ٧/٢١١، ولم ينسبه، والجامع لأحكام القرآن ٨/٢٧٧، ٣٧٨.

[١] قوله: وديق: هي الفرس التي تشتهي الفحل، وقد ودقت، وأودقت، واستودقت فهي: ودوق ووديق. النهاية ٥/١٦٨، وانظر: الصحاح ٤/١٥٦٣ مادة: ودق.

[٢] سقطت من الأصل وضرب مكانها، وأضفتها من ابن جرير.

[٢٣٣٢] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (١٠٤).

لم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

[٣] كتب في الأصل في هذا الموضع: كذا، وكتب في الحاشية: لعله لما، وما في الحاشية لم يظهر في النسخة المصورة. وأقول: ما في الحاشية أوجه، ولما - هنا - بمعنى: حين؛ أي: لما وجد عدو الله طعم الموت، وأخذ بذنبه قال: آمنت.

﴿قَوْلُهُ: ﴿قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾﴾.

٢٣٣٣ - حدثنا أبي، حدثنا أبو سلمة، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس؛ أن النبي ﷺ قال: «لَمَّا غَرَّقَ اللَّهُ آلَ فِرْعَوْنَ، قَالَ: ﴿ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ﴾»، قَالَ [١/١٤٣] جَبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ! لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَخْذُ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ<sup>[١]</sup>، فَأَدْسُهُ<sup>[٢]</sup> فِي فِي فِرْعَوْنَ؛ مَخَافَةَ أَنْ تَدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ.

٢٣٣٤ - حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة،

[٢٣٣٣] فِي إِسْنَادِهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ: ابْنُ جَدْعَانَ: ضَعِيفٌ، وَيُوسُفُ بْنُ مَهْرَانَ: لَيْسَ الْحَدِيثُ، وَلَكِنْ الْحَدِيثُ حَسَنٌ بِشَوَاهِدِهِ، فَقَدْ صَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَالْحَاكِمُ، وَأَحْمَدُ شَاكِرٌ - رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى -.

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ مُخْتَصَرًا ٢٤٥/١، وَفِي الْمَحْقَقِ بِرَقْمِ (٢٢٠٣) عَنْ يُونُسَ، عَنْ حَمَّادٍ، بِهِ ٤٠/٤، ٤١. وَأَخْرَجَهُ بِمِثْلِهِ مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادٍ، بِهِ بِرَقْمِ (١٨٢١)، ٢٩٥/٤، وَيَأْسَنَادُ آخِرَ بِرَقْمِ (٢١٤٤)، ١٦/٤، وَصَحَّحَ هَذِهِ الْأَسَانِيدُ الْأُسْتَاذُ أَحْمَدُ شَاكِرٌ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - . وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ بِرَقْمِ (٣١٠٧)، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ - التَّفْسِيرُ - بَابُ: وَمِنْ سُورَةِ يُونُسَ ٢٨٧/٥. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ بِرَقْمِ (١٧٨٦١)، ١٥/١٩٢، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِرَقْمِ (١٢٩٣٢)، ١٢/٢١٦ كُلُّهُمُ مِنْ طَرِيقِ الْحُجَّاجِ بْنِ مَنَهَالٍ، عَنْ حَمَّادٍ، بِهِ. وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ - أَيْضًا - بِإِسْنَادٍ آخِرَ بِرَقْمِ (٣١٠٨)، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ٣٨٧/٥ - ٣٨٨. وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ مُخْتَصَرًا بِإِسْنَادٍ آخِرٍ، وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يَخْرُجْهُ، إِلَّا أَنْ أَكْثَرَ أَصْحَابُ شُعْبَةَ أَوْقَفُوهُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ، التَّفْسِيرُ - تَفْسِيرُ سُورَةِ يُونُسَ ٣٤٠/٢. وَانْظُرْ: تَفْسِيرُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فَقَدْ أَخْرَجَهُ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ مَيْمُونُ بْنُ مَهْرَانَ يَقُولُ: وَذَكَرَهُ بِأَخْصَرٍ مِنْهُ (ل ١٠٩). وَذَكَرَهُ الْبَغْوِيُّ ١٦٩/٣، وَالْقُرْطُبِيُّ ٣٧٨/٨، وَالْخَازَنُ ١٦٩/٣، وَابْنُ كَثِيرٍ ٤٣٠/٢. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُنْذَرِ، وَابْنُ حَبَانَ، وَأَبُو الشَّيْخِ، وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ؛ كَمَا فِي الدَّرْ ٣/٣١٦، وَسَاقَهُ بَلْفُظُهُ مِنْ قَوْلِهِ: قَالَ لِي جَبْرِيلُ... إلخ، وَانْظُرْ: فَتَحُ الْقُدِيرِ ٤٧١/٢.

[١] الْحَالُ: هُوَ الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ كَالْحَمَاءِ. النِّهَايَةُ ٤٦٤/٢، وَانْظُرْ: الصَّحَاحُ ٤/

١٦٨٠، مَادَّةُ: حَوْلَ.

[٢] دَسَهُ يَدْسُهُ دَسًا: إِذَا أَدْخَلَهُ فِي الشَّيْءِ بِقَهْرٍ وَقُوَّةٍ. النِّهَايَةُ ١١٧/٢، وَانْظُرْ:

الصَّحَاحُ ٩٢٨/٣ مَادَّةُ: دَسَسَ.

[٢٣٣٤] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَعَطَاءٌ: صَدُوقٌ اخْتَلَطَ، وَتَابِعُهُ عَدِي بْنُ ثَابِتٍ فِي نَفْسِ

السَّنَدِ، وَهُوَ: ثِقَةٌ.

عن عدي بن ثابت، وعطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «قال لي جبريل: لو رأيته وأنا آخذ من حال البحر، فأدسه في فيّ فرعون مخافة أن تدركه الرحمة».

٢٣٣٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عمر بن عبد الله الثقفي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما غرق الله فرعون أشار بأصبعه، ورفع صوته: ﴿ءَامَنْتُ أَنْتُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ﴾، قال: فخاف جبريل ﷺ أن تسبق رحمة الله فيه غضبه، فجعل يأخذ الحال بجناحه، فيضرب به وجهه فيرمسه<sup>[١]</sup>.

❦ قوله تعالى: ﴿ءَالْتَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ...﴾ الآية.

٢٣٣٦ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا بشر بن عمار،

= تقدّم بلفظه، وزيادة في أوله في الأثر السابق، وتقدّم تخريجه، وانظر في ابن جرير - أيضًا -: رقم (١٧٨٥٨، و١٧٨٥٩)، ١٩٠/١٥، ١٩١.

[٢٣٣٥] في إسناده عمر بن عبد الله الثقفي: ضعيف، وهو حسن بشواهده ومتابعاته. أخرجه ابن جرير بمعناه مختصرًا من طريق ابن وكيع، عن أبي خالد الأحمر، به برقم (١٧٨٦٧)، ومن طريق عطاء بن السائب وعدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، به برقم (١٧٨٦٢، و١٧٨٦٥)، ١٩٢/١٥ - ١٩٣، ونقله ابن كثير ٤٣٠/٢ عن المصنّف بسنده ولفظه إلا أنه قال: (أغرق)، «وبجناحيه»، بدل: «غرق»، «وبجناحه».

[١] الرمس: هو إدخال الرأس في الماء حتى يغطيه، وهو كالغمس - بالغين - وقيل: الرمس: أن لا يطيل اللبث في الماء، والغمس أن يطيله. انظر: النهاية ٢/٢٦٣، الصحاح ٣/٩٣٦، مادة: رمس.

[٢٣٣٦] إسناده ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار.

ذكره السيوطي في الدر ٣/٣١٥ بلفظه، إلا أنه قال: «قدمسته» بدل: «فرمسته»، وعزاه للمصنّف فقط، وكذا في فتح القدير ٢/٤٧١، وفيه: (فرمسته)؛ كما عند المصنّف، ففعل ما عند السيوطي تحرف، وكلا المعنيين صحيح.

فائدة: ظاهر هذا الحديث مشكل، ووجه إشكاله ما اعترض به بعض المفسرين؛ كالزمخشري، والرازي من أن الرواية التي فيها زيادة: (خشية أن تدركه الرحمة) غير صحيحة، يقول الزمخشري: والذي يحكى أنه حين قال: آمنت، أخذ جبريل من حال =

= البحر فدرسه فيه، فللغضب لله على الكافر في وقت قد علم أن إيمانه لا ينفعه، وأما ما يضم إليه من قولهم: خشية أن تدركه رحمة الله فمن زيادات الباهتين لله وملائكته، وفيه جهالتان: إحداهما: أن الإيمان يصح بالقلب كإيمان الأخرس فحال البحر (الطين) لا يمنعه، والأخرى: أن من كره إيمان الكافر وأحب بقاءه على الكفر فهو كافر؛ لأن الرضا بالكفر كفر.

وقد ذهب الإمام فخر الدين الرازي إلى ما ذهب إليه الزمخشري، واستبعد صحة هذه الرواية، وصاغ اعتراضه بأدلة عقلية متعددة تتضمن ما أورده الزمخشري وتزيد عليه. وقد قام جمع من المفسرين بالرد عليهما وتفنيد أدلتهم.

ومن هؤلاء: الإمام الخازن، فقد نقل ما ذهب إليه الرازي باختصار ورده فقرة فقرة، وابتدأ رده بعبارة قيمة، عليها المعول في هذا الرد وهي قوله - رحمه الله تعالى -: والجواب عن هذا الاعتراض: أن الحديث قد ثبت عن النبي ﷺ فلا اعتراض عليه لأحد، ثم شرع في رد الأدلة واحداً تلو الآخر، ولا مجال لسردها هنا.

ومن هؤلاء الأئمة الذين دافعوا عن صحة الحديث الإمام الشوكاني؛ فقد تصدى للزمخشري - رحمهما الله تعالى - ورده ردًا عنيفًا، وعده ممن لا علم له بفن الرواية، وأنه لا يميز بين أصح الصحيح من الحديث وأكذب الكذب منه، فتارة يروي في كتابه الموضوعات وهو لا يدري أنها موضوعات، وتارة يتعرض لرد ما صح، ويجزم بأنه من الكذب على رسول الله ﷺ والبهت عليه.

ومن هؤلاء الأئمة - أيضًا - الإمام الألوسي - رحمه الله تعالى - فقد نقل كلام الزمخشري، وذكر أن ابن المنير ارتضاه، واعتبره إنكار منكر، وأنه غضب لله تعالى ولملائكته؛ كما يجب لهم. ثم قال الألوسي: «والجمهور على خلافه لصحة الحديث عند الأئمة الثقات كالترمذي - المقدم على المحدثين بعد مسلم - وغيره، وقد خاضوا في بيان المراد منه بحيث لا يبقى فيه إشكال». ونقل عن الطيبي أنه قال بعد أن أجاب بما أجاب: «على أن ليس للعقل مجال في مثل هذا النقل الصحيح إلا التسليم ونسبة القصور إلى النفس».

وأما ما ذكره الزمخشري، وتابعه على ذلك الرازي من أن من كره إيمان الكافر، وأحب بقاءه على الكفر فهو كافر؛ لأن الرضا بالكفر كفر، فجوابه - كما يقول الخازن: «أن الله تعالى يضل من يشاء، ويهدي من يشاء، وجبريل عليه السلام إنما يتصرف بأمر الله، ولا يفعل إلا ما أمره الله به، وإذا كان جبريل قد فعل ما أمر الله به ونفذ، فإنما رضي بالأمر لا المأمور به، فأى كفر يكون هنا؟ وأيضًا فإن الرضا بالكفر؛ إنما يكون كفرًا في حقنا =

عن أبي روق، عن الضحّاك، عن ابن عباس: فلمّا خرج آخر أصحاب موسى، ودخل آخر أصحاب فرعون، أوحى إلى البحر: أن أطبق عليهم، فخرجت أصبع فرعون بلا إله إلا الذي آمنّت به بنو إسرائيل، قال جبريل: فعرفت أن الرب رحيم، وخفت أن تدركه الرحمة، فرمسته بجناحي، وقلت: ﴿ءَأَكْفَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ ①.

٢٣٣٧ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سلمة، حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن شدّاد، قال: ونادى فرعون، حين رأى من سلطان الله وقدرته ما رأى، عرف ذله وخذلته نفسه، نادى: ﴿ءَأَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَأَمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ ①.

\* قوله: ﴿ءَأَكْفَنَ...﴾ الآية.

٢٣٣٨ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، حدثنا أبو الجماهر، أنبأنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿ءَأَكْفَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ﴾؛ أي: لو كان هذا في الرخاء ﴿وَكَُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ ①.

٢٣٣٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حمّاد، حدثنا أسباط،

= لمخالفتنا ما أمرنا به، وأما من ليس مأمورًا كأمرنا، ولا مكلّفًا كتكليفنا، بل يفعل ما يأمره به ربه، فإنه إذا نفّذ ما أمره به لم يكن راضيًا بالكفر، ولا يكون كفرًا في حقه، وعلى هذا التقدير فإن جبريل لما دس الطين في فيّ فرعون كان ساخطًا لكفره غير راضٍ به، والله ﷻ خالق أفعال العباد خيرها وشرها وهو غير راضٍ بالكفر، فغاية أمر جبريل مع فرعون أن يكون منفذًا لقضاء الله وقدره في فرعون من الكفر، وهو ساخط غير راضٍ به. اهـ. - والله أعلم. - انظر: الكشف ٦٩/٢، ٧٠، التفسير الكبير ١٦٣/١٧، لباب التأويل ١٦٩/٣، ١٧١، فتح القدير ٤٧٢/٢، روح المعاني ١٨٢/١١، ١٨٣.

[٢٣٣٧] تابع للأثر رقم (٢٣٣١)، وتقدّم تخريجه.

[٢٣٣٨] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (١٠٤).

لم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

[٢٣٣٩] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٥٠).

ذكره السيوطي ٣١٦/٣ باختلاف يسير جدًا، وعزاه للمصنّف فقط.

عن السدي، قال: فبعث الله ميكائيل يعيره، فقال: ﴿ءَأَكْتَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (٩١) ﴿١٤٣/ب﴾.

❖ قوله: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدَنِكَ﴾.

٢٣٤٠ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلي، حدثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: فلمّا خرج موسى وأصحابه، قال من تخلف في المدائن من قوم فرعون: ما غرق فرعون ولا أصحابه، ولكنهم في جزائر البحر يتصيدون، فأوحى إلى البحر: أن اللفظ فرعون عرياناً، فلفظه عرياناً أصلع أخينس<sup>[١]</sup> قصيراً، فهو قوله: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدَنِكَ لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً﴾.

٢٣٤١ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدَنِكَ﴾، قال: بجسدك.

[٢٣٤٠] تابع للأثر رقم (٢٣٣٦)، وتقدّم تخريجه، وانظر - أيضاً - زاد المسير ٦١/٤، ٦٠/٤.

[١] قوله: أخينس؛ تصغير أخنس، وهو تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الأرنبة، والرجل أخنس، والمرأة خنساء، والبقر كله خنس. الصحاح ٩٢٥/٣، وانظر: النهاية (٨٤/٢)، مادة: خنس.

[٢٣٤١] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٩٧) بلفظه، وزاد في آخره: من البحر ميتاً.

وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٨٧١)، وبمثله من طريق إسحاق، عن عبد الله، به برقم (١٧٨٧٢)، وبلغظه بإسناد آخر ضعيف - فيه ابن وكيع، وابن جريج: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع - برقم (١٧٨٧٨)، وآخر فيه مجهول برقم (١٧٨٧٩)، ١٩٦/١٥، ١٩٧.

وذكره البغوي ١٧١/٣ بلفظ: بجسدك لا روح فيه، ولم ينسبه. وذكره ابن الجوزي (٦١/٤)، وزاد: من غير روح، والقرطبي ٣٨٠/٨ بلفظ: بجسد لا روح فيه. وذكره الخازن ١٧١/٣، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير ٤٣١/٢ بلفظه.

وأخرجه ابن المنذر، وابن الأنباري في المصاحف وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣١٦، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٧٢/٢؛ إلا أنه لم يقل: في المصاحف.

٢٣٤٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عمرو العنقزي، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن: ﴿فَالْيَوْمَ تُنْجِيكَ يَدْنِكَ﴾، قال: جسمك، لا روح فيه.

٢٣٤٣ - وروي عن عبد الله بن شداد؛ أنه قال: أي: سوياً لم يذهب منك شيء.

### الوجه الثاني:

٢٣٤٤ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأنا مفضل بن فضالة، حدثني أبو صخر، في قول الله: ﴿فَالْيَوْمَ تُنْجِيكَ يَدْنِكَ﴾، قال: «البدن»: الدرع الحديد.

٢٣٤٥ - حدثنا أبي قال: ذُكِرَ لي: عن بدل بن المحبر، حدثنا الفضل بن أبي جهضم - موسى بن سالم -، عن أبيه، في قول الله: ﴿فَالْيَوْمَ تُنْجِيكَ يَدْنِكَ﴾، قال: شيء كان فرعون يلبسه، يقال له: البدن<sup>[١]</sup>، يتلألا.

[٢٣٤٢] في إسناده أبو بكر الهذلي: سلمى بن عبد الله: متروك؛ فالإسناد ضعيف جداً. ذكره ابن كثير ٤٣١/٢ بلفظه، إلا أنه قال: بجسم.

[٢٣٤٣] ذكره ابن كثير ٤٣١/٢ بنحوه.

[٢٣٤٤] إسناده صحيح إلى أبي صخر، إذا كان مفضل بن فضالة هو: ابن عبيد. ذكره ابن عطية ٢١٥/٧ بلفظ: بدرعك، ولم ينسبه، والبغوي ١٧١/٣.

وذكره ابن الجوزي ٦١/٤ بلفظ: بدرعك، والقرطبي ٣٨٠/٨، وابن كثير ٤٣١/٢. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣١٦/٣، وساقه بلفظه.

[٢٣٤٥] في إسناده الفضل بن أبي جهضم: لم أقف على ترجمته، وفيه انقطاع بين أبي حاتم وبدل بن المحبر.

انظر معالم التنزيل ١٧١/٣، ولم ينسبه. وذكره القرطبي ٣٨٠/٨ بمعناه، ونسبه إلى ابن عباس ومحمد بن كعب القرظي، وانظر لباب التأويل ١٧١/٣، ولم ينسبه.

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣١٦/٣، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: كان لفرعون شيء يلبسه.

[١] البدن (محركة): يطلق على الدرع القصيرة. انظر: النهاية ١٠٨/١، والقاموس ٢٨٥/٤، مادة: بدن.

❖ قوله: ﴿لِتَكُونَ لِمَن خَلَقَكَ آيَةً﴾.

٢٣٤٦ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلي، حدثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿لِتَكُونَ لِمَن خَلَقَكَ آيَةً﴾: لمن قال: إن فرعون لم يغرق، وكان نجاة عبدة لم يكن نجاة عافية، ثم أوحى إلى البحر: أن ألفظ ما فيك فلفظهم على الساحل، حتى رأيهم من قال: إن فرعون لم يغرق وأصحابه، وكان البحر لا يلفظ غريقاً يبقى في بطنه حتى تأكله السمك، فليس يقبل البحر غريقاً إلى يوم القيامة.

٢٣٤٧ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، أنبأنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿لِتَكُونَ لِمَن خَلَقَكَ آيَةً﴾، قال: لما غرق الله فرعون لم يصدق طائفة من الناس بذلك [١/١٤٤]، فأخرجه الله - تعالى -؛ آية وعظة.

٢٣٤٨ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لِتَكُونَ لِمَن خَلَقَكَ آيَةً﴾، يقول: لبني إسرائيل آية.

٢٣٤٩ - حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله بن سعد - ابن أخي يعقوب بن إبراهيم بن سعد -، حدثنا عمي، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق،

[٢٣٤٦] تابع للأثر رقم (٢٣٣٦)، وتقدم تخريجه.

[٢٣٤٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٥٧).

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال «أغرق»، بدل: «غرق»، عن محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٧٨٧٦)، وانظر: رقم (١٧٨٧٧)، ١٥/١٩٦، ١٩٧.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن قتادة (١٠٩)، وانظر: البغوي والخازن، ولم ينسبه ٣/١٧١. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٣١٦، وساقه بلفظ ابن جرير.

[٢٣٤٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٥٠).

ذكره ابن الجوزي بلفظه ٤/٦٢. وذكره القرطبي ٨/٣٨١، ولم ينسبه، وابن كثير ٢/

٤٣١. وذكره السيوطي ٣/٣١٦ بلفظه، وعزاه للمصنف فقط.

[٢٣٤٩] في إسناده ابن إسحاق: مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع؛

فالإسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.



عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن شداد: ﴿لَتَكُونَنَّ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً﴾؛ أي: عبرة وبيّنة؛ إنك لم تكن كما تقول لنفسك.

\* قوله: ﴿وَلِإِنْ كَثُرَ مِنْ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَنُفْلِتَنَّ﴾.

٢٣٥٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿آيَاتِنَا﴾؛ يعني: القرآن.

\* قوله: ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبْوَءَ صِدْقٍ﴾.

٢٣٥١ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، أنبأنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿مَبْوَءَ صِدْقٍ﴾، قال: بَوَّأَهُمُ اللَّهُ الشَّامَ، وَبَيْتَ الْمَقْدِسِ.

٢٣٥٢ - حدثنا أبي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا مروان الفزاري، عن جوير، عن الضحاك، قوله: ﴿مَبْوَءَ صِدْقٍ﴾، قال: منازل صدق، مصر والشام.

[٢٣٥٠] تقدّم بسنده ويلفظه في الأثر رقم (٣٧).

[٢٣٥١] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٤٥٧).

أخرجه ابن جرير ١٩٩/١٥ بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٧٨٨٣). وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر، عن قتادة (ل) (١١٠).

وذكره ابن عطية ٢١٦/٧، ونسبه - أيضًا - إلى ابن زيد. وذكره ابن الجوزي ٦٢/٤، ونسبه - أيضًا - إلى الضحاك. وأخرجه ابن المنذر، وأبو الشيخ، وابن عساكر؛ كما في الدر ٣١٦/٣، وساقه بلفظه. وكذا في فتح القدير ٤٧٥/٢.

[٢٣٥٢] إسناده ضعيف؛ لضعف جوير.

أخرجه ابن جرير ١٩٨/١٥ بلفظه من طريق المحاربي وأبي خالد، عن جوير، به برقم (١٧٨٨٢). وذكره ابن عطية بلفظ: بلاد مصر والشام، وقال: الأول - أي: ما تقدّم عن قتادة - أصح ٢١٦/٧. وذكره البغوي ١٧١/٣ بلفظ: هي مصر والشام، وانظر: زاد المسير ٦٢/٤. وذكره القرطبي ٣٨١/٨، كما عند البغوي، وابن كثير ٤٣١/٢، ولم ينسبه. وأخرجه ابن أبي شيبه، وابن المنذر، وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣١٦/٣، ٣١٧، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٧٥/٢.

٢٣٥٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ﴾، قال: الشام، وقرأ: ﴿الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ...﴾ الآية.

٢٣٥٤ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿الطَّيِّبَاتِ﴾، قال: ﴿الطَّيِّبَاتِ﴾: ما أحلّ لهم من كل شيء أن يصيبوه، وهو الحلال من الرزق.

\* قوله تعالى: ﴿إِن كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾.

٢٣٥٥ - حدثنا أبي، حدثنا أبو محمد اليمامي<sup>[٢]</sup> بمصر - جار أبي صالح -،

[٢٣٥٣] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٢٩). انظر: المحرر ٢١٦/٧.

[١] سورة الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - آية: (٧١)، وتامها: ﴿وَنَجِّنُهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾.

[٢٣٥٤] تقدّم بسنده ويجزئه الأخير في الأثر رقم (٢٤٦).

[٢٣٥٥] في إسناده عكرمة بن عمار: صدوق يغلط، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف، ويشهد لصدره ما أخرجه الشيخان فهو حسن لغيره.

أخرجه أبو داود برقم (٥١١٠) من طريق النضر، به ٣٢٩/٤، وابن المنذر وابن مردويه؛ كما في الدر ٣١٧/٣، وساقه باختلاف يسير، ويشهد لصدره ما أخرجه الشيخان - واللفظ للبخاري - من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست أو حدثت به أنفسها، ما لم تعمل به أو تكلم». أخرجه البخاري في كتاب الإيمان، باب: إذا حنت ناسياً في الإيمان ١٥٣/٤، ومسلم برقم (٢٠١)، في كتاب الإيمان، باب: تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر ١١٦/١.

فائدة: نظراً لكثرة أسئلة الناس عن الوسوسة، ولأهمية هذه القضية، فقد قمت - بتوفيق الله تعالى - بتأليف رسالة بعنوان: [الوسوسة... أسبابها وعلاجها]، وجعلتها في قسمين: الأول: الوسوسة في العبادات؛ كالوضوء، والنية، والقراءة. والثاني: الوسوسة في الاعتقاد، وما يخلّ بالأخلاق والآداب.

[٢] كذا في الأصل، وفي التراجم: أن النضر بن محمد الجرشي هو: أبو محمد

اليمامي.

حدثنا النضر بن محمد الجرشي، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني أبو زميل - سماك الحنفي<sup>[١]</sup> -، حدثني ابن عباس، وقلت له: إني أجد في نفسي شيئاً لا أستطيع أن أتكلم به، قال: لعلّه شكٌ أو شيء من شكٍ؟ قلت: نعم، قال: ما نجا من هذا أحد، حتى نزل على النبي ﷺ: ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍ مِمَّا أُنزِلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ [١٤٤/ب]، ثم قال: إذا وجدت من ذلك، فقل: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ [الحديد: ٣].

٢٣٥٦ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن العلاء، أنبأنا سعيد بن شرحبيل، أنبأنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍ مِمَّا أُنزِلْنَا إِلَيْكَ﴾، قال: لم يشك رسول الله، ولم يسأل.

\* قوله: ﴿فَسَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾.

٢٣٥٧ - حدثنا أبي، حدثنا عبد العزيز بن منيب، حدثنا أبو معاذ النحوي، أنبأنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿فَسَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ

[١] كذا في الأصل، وكتب عندها: كذا، وفي المراجع: الحنفي.

[٢٣٥٦] في إسناده هشيم بن بشير: مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير بلفظه، إلا أنه قال: «النبي ﷺ»، موقوفاً على سعيد من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم، به برقم (١٧٨٩٠)، وبمثله من طريق أبي عوانة، عن أبي بشر، به برقم (١٧٨٩١)، ويلفظه من طريق القاسم بن سلام، عن هشيم به، ومن طريق منصور، عن الحسن برقم (١٧٨٩٢)، ٢٠٢/١٥. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره، قال: بلغنا: أن النبي ﷺ قال: «لا أشك ولا أسأل» (ل: ١١٠).

وذكره ابن الجوزي بمثله ٦٣/٤، وانظر: ابن كثير ٤٣٢/٢. وأخرجه ابن المنذر، وابن مروديه، والضياء؛ كما في الدر ٣١٧/٣، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٤٧٥/٢. [٢٣٥٧] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٧٦).

أخرجه ابن جرير ٢٠١/١٥ بلفظه، إلا أنه قال: نبي الله ﷺ، من طريق الحسين بن الفرج، عن ابن معاذ، به برقم (١٧٨٨٩).

وانظر: معالم التنزيل ١٧٢/٣. وذكره الخازن ١٧٢/٣.

الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ ۖ؛ يعني: أهل التقوى، وأهل الإيمان ممن أدرك النبي ﷺ.

٢٣٥٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، حدثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ﴾<sup>[١]</sup> فَسَلِ الَّذِينَ يَقرءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ ۖ، قال: هو عبد الله بن سلام رضي الله عنه كان من أهل الكتاب، وآمن برسول الله ﷺ.

\* قوله: ﴿لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾<sup>(٩٤)</sup>.

٢٣٥٩ - حدثني أبي، حدثنا محمد بن خلف، حدثنا آدم،

[٢٣٥٨] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٢٩).  
أخرجه ابن جرير ٢٠١/١٥ بلفظه، إلا أنه قال: «فأمن» بدل: «وآمن»، من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٧٨٨٧).  
وانظر: زاد المسير ٦٤/٤، ونسبه إلى ابن عباس ومجاهد، قال: في آخرين.  
[١] في الأصل: (عليك)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.  
[٢٣٥٩] في إسناده محمد بن خلف: صدوق، وباقى السند تقدّم في الأثر رقم (٩٧)، وهو إسناده حسن.

أخرجه المصنّف بسنده وبلغه، موقوفاً على الربيع في تفسير سورة البقرة، آية: (١٤٧)، برقم (٨٧)، المجلد الأول، وكذا أخرجه ابن جرير ١٩٠/٣ بمثله من طريق إسحاق، عن ابن أبي جعفر، به برقم (٢٢٧٢)، وكذا أخرجه أبو داود في ناسخه؛ كما في الدر ١٤٧/١ - ١٤٨، وساقه بلفظه إلا أنه لم يقل: (من ذلك)، وكذا في فتح القدير ١٥٥/١.  
فائدة: يرد سؤال وإشكال عند قراءة الآية: (٩٤)، من سورة يونس - ﷻ - وهو: هل يمكن أن يشكّ النبي ﷺ فيما أوحى الله تعالى إليه، وهو النبي المصطفى المعصوم عليه الصلاة والسلام؟ ومن المراد بالخطاب في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ﴾ وقد أثار المفسرون - رحمهم الله تعالى - مثل هذا السؤال، وأجابوا عنه بعدة أجوبة، فمن ذلك: ما ذكره الإمام ابن الجوزي - رحمه الله تعالى - حيث قال: «في تأويل هذه الآية ثلاثة أقوال: أحدها: أن الخطاب للنبي ﷺ، والمراد غيره من الشاكين، بدليل قوله في آخر السورة: ﴿إِنْ كُنْتُمْ فِي شكٍّ مِنْ دِينِي﴾ آية: (١٠٤)، ومثله قوله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً﴾<sup>(١)</sup> [الأحزاب: ١]، ثم قال: ﴿يَا مَعْزُومَاتُ خَيْرًا﴾ [الأحزاب: ٢]، ولم يقل: بما تعمل، وهذا قول الأكثرين.  
والثاني: أن الخطاب للنبي ﷺ، وهو المراد به، ثم في المعنى قولان:

١ - أنه خوطب بذلك وإن لم يكن في شك؛ لأنه من المستفيض في لغة العرب أن يقول الرجل لولده: إن كنت ابني فبرّني، ولعبد: إن كنت عبدي فأطعني، وهذا اختيار الفراء، وقال ابن عباس: «لم يكن رسول الله ﷺ في شك، ولا سأل، انظر هذا الأثر عند ابن أبي حاتم وهو برقم (٢٣٥٦).

٢ - أن تكون (إن) بمعنى: (ما)، فالمعنى: ما كنت في شك، فأسأل، المعنى: لسنا نريد أن نأمرك أن تسأل؛ لأنك شك، ولكن لتزداد بصيرة، ذكره الزجاج.

والثالث: أن الخطاب للساكين، فالمعنى: إن كنت أيها الإنسان في شك مما أنزل إليك على لسان محمد ﷺ فسل، روي عن ابن قتيبة اهـ.

وقد ذكر الإمام الخازن - بعد أن أفاض في الجواب عن هذا السؤال إفاضة حسنة - القول الثالث الذي روي عن ابن قتيبة، ووجهه بقوله ﷺ: «إن هذا الخطاب ليس هو للنبي ﷺ البتة، ووجه هذا القول: أن الناس كانوا في زمنه على ثلاث فرق: فرقة مصدقون، وبه مؤمنون، وفرقة على الضد من ذلك، والفرقة الثالثة: المتوقفون في أمره الشاكون فيه، فخطبهم الله ﷻ بهذا الخطاب، فقال تمجد وتعالى: ﴿فَإِنْ كُنْتَ﴾ أيها الإنسان ﴿فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ﴾ من الهدى على لسان محمد ﷺ؛ فأسأل أهل الكتاب؛ ليدلوك على صحة نبوته، وإنما وحد الله الضمير في قوله: ﴿فَإِنْ كُنْتَ﴾ وهو يريد الجمع؛ لأنه خطاب لجنس الإنسان؛ كما في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَكَ بِرَبِّكَ الْكِبِيرِ﴾ [الانفطار: ٦]، لم يرد في الآية إنساناً بعينه بل أراد الجمع اهـ.

ومن الأجوبة عن معنى الآية الكريمة، وعن المراد بالخطاب فيها، ما ذكره الإمام الألوسي - حيث قال: رحمه الله تعالى: «والخطاب قيل: له ﷺ والمراد: إن كنت في ذلك على سبيل الفرض والتقدير؛ لأن الشك لا يتصور منه - عليه الصلاة والسلام - لانكشاف الغطاء له، ولذا عبر بأن التي تستعمل غالباً فيما لا تحقق له، حتى تستعمل في المستحيل عقلاً وعادة؛ كما في قوله سبحانه: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ﴾ [الزخرف: ٨١]، وقوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَسْأَلْتُمْ أَن تَبْلُغُنَّ نَقْعًا فِي الْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ٣٥]، وصدق الشرطية لا يتوقف على وقوعها كما هو ظاهر». ورد على ما زعمه الزجاج من أن (إن) نافية، فقال: «وهو خلاف الظاهر، وفيما ذكر غنى عنه، ومثله ما قيل: إن الشك بمعنى الضيق والشدة بما يعانيه ﷺ من تعنت قومه وأذاهم؛ أي: إن ضقت ذرعاً بما تلقى من أذى قومك وتعنتهم؛ فأسأل أهل الكتاب: كيف صبر الأنبياء ﷺ على أذى قومهم وتعنتهم؟ فاصبر كذلك، بل هو أبعد جدّاً من ذلك» اهـ.

وقال ابن عطية في المحرر - بعد أن نقل بعض الأجوبة عن ذلك: «والصواب أنها مخاطبة للنبي ﷺ، والمراد بها سواه: من كل من يمكن أن يشك، أو يعارض».

حدثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: قال الله تعالى لنبيه ﷺ: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ (٩٤)، يقول: فلا تكونن في شك من ذلك.

\* قوله: ﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ...﴾ الآية.

٢٣٦٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿بَيَّأْتِ اللَّهَ﴾ أما -: ﴿بَيَّأْتِ اللَّهَ﴾: فمحمد ﷺ.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٩٦).

٢٣٦١ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب بن الحارث، أنبأنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾، يقول: سبقت كلمة ربك.

= وما تقدّم من أقوال هؤلاء الأئمة المفسرين، ومن أقوال غيرهم - رحمهم الله تعالى - يتبين لنا معنى الآية الكريمة، وأنه لا يجوز أن يخطر ببال مسلم أن الشكّ يمكن أن يأخذ طريقه إلى قلب رسول الله - عليه الصلاة والسلام -، بل هو مستحيل على قلب سيد ولد آدم - ﷺ -، وقد نبه إلى هذا القاضي عياض حيث قال: - رحمه الله تعالى: «احذر - ثبت الله قلبك - أن يخطر ببالك ما ذكره فيه بعض المفسرين عن ابن عباس أو غيره من إثبات شكّ النبي ﷺ فيما أوحى إليه؛ فإنه من البشر، فمثل هذا لا يجوز عليه ﷺ جملة، بل قال ابن عباس: لم يشكّ النبي ﷺ، ولم يسأل، ونحوه عن سعيد بن جبير والحسن البصري، وحكي عن قتادة؛ أنه قال: بلغنا: أن النبي ﷺ قال: ما أشكّ ولا أسأل، وعامة المفسرين على هذا». اهـ.

انظر: تفسير غريب القرآن (ص ١٩٩)، والمشكل لابن قتيبة (ص ٢٣، ٥٨، ٢٠٩)، ومعالم التنزيل ١٧٢/٣، والكشاف ٧٠/٢، ٧١، والمحرر الوجيز ٢١٧/٧، وزاد المسير ٦٣/٤، والتفسير الكبير ١٦٠/١٧، ١٦١، ولباب التأويل ١٧١/٣، ١٧٢، والبحر المحيط ١٩١/٥، وفتح القدير ٤٧٣/٢.

[٢٣٦٠] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه المصنّف بسنده وبلغه: محمد ﷺ، في تفسير سورة آل عمران، آية: (٤)، برقم (٥٣)، المجلد الثالث. وهذا على أن الخطاب في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونَنَّ﴾ للإنسان، لا للنبي ﷺ.

[٢٣٦١] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٢٠٩٢).

٢٣٦٢ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، أنبأنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ﴾: حق عليهم سخط الله بما عصوه.

\* [١٤٥/أ] قوله تعالى: ﴿وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۖ﴾. قد تقدّم تفسيره<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿فَلَوْلَا﴾.

٢٣٦٣ - حدثنا موسى بن أبي موسى، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حمّاد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَنُهَا﴾، يقول: فما كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها.

٢٣٦٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء،

[٢٣٦٢] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٤٥٧).

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الأعلى، به برقم (١٧٨٩٦). وأخرجه بهذا اللفظ - أيضًا - عن مجاهد - بإسناد فيه المثني شيخه: لم أقف على ترجمته -، برقم (١٧٨٩٥)، ٢٠٥/١٥. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره باختلاف يسير جدًا عن معمر، عن قتادة (ل ١١٠). وذكره البغوي والخازن ١٧٣/٣ مختصرًا، والقرطبي بمثله ٣٨٣/٨. وأخرجه عبد الرزاق، وابن المنذر، وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣١٧، وساقه بلفظه عن مجاهد، وكذا في فتح القدير ٢/٤٧٥.

[١] انظر: في تفسير: «العذاب»: الأثرين (٥٣١)، (١٤٨٠)، وفي تفسير: «الآليم»: الآثار (٣٠٦ - ٣١٢).

[٢٣٦٣] تقدّم إسناده في (٨٠)، وفيه عبد الرحمن بن أبي حماد: مسكوت عنه. ذكره البغوي والخازن (١٧٣/٣)، ولم ينسباه. وذكره السيوطي ٣/٣١٧ بلفظه، وعزاه للمصنّف فقط، وكذا ذكره الشوكاني ٢/٤٧٥.

[٢٣٦٤] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٩٨) بلفظه، وبزيادة في أوله. وأخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فيه من طريق شبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٧٩٠٢). وأخرجه - أيضًا - =

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ﴾، قال: فلم تكن قرية آمنت.

٢٣٦٥ - حدثنا أبي، حدثنا علي بن نصر، حدثنا عبيد بن عقيل، حدثنا شبل، عن ابن كثير: ﴿فَلَوْلَا<sup>[١]</sup> كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ﴾؛ أي: فلم تكن قرية آمنت ﴿إِلَّا قَوْمٌ يُونُسُ<sup>[٢]</sup>﴾ ويوسف.

\* قوله: ﴿كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ﴾.

٢٣٦٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَتَنْفَعَهَا إِيْمَانُهَا﴾، قال: كان يونس بن متى<sup>[٣]</sup> من أنبياء الله ﷺ، بعثه الله إلى قرية، يقال لها: نينوى على شاطئ دجلة.

٢٣٦٧ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق: وكان من حديث يونس بن متى - فيما بلغني -: أن الله - تبارك وتعالى - بعثه إلى أهل قريته أهل نينوى، وهي من بلاد الموصل.

= بإسناد آخر برقم (١٧٨٩٧)، ٢٠٧/١٥ - ٢٠٨. وذكره البغوي والخازن ١٧٣/٣، ولم ينسبه، وابن الجوزي ٦٤/٤، ونسبه إلى ابن عباس ؓ.

وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣١٧/٣، وساقه بلفظه.

[٢٣٦٥] لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[١] في الأصل: (فلو)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[٢] كذا في الأصل، وكتب فوقها: كذا.

[٢٣٦٦] تقدّم إسناده في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكر السيوطي ٣١٨/٣ جزء الأخير بلفظه من قوله: بعث يونس ﷺ إلى قوله: قرية.

[٣] متى (بفتح الميم والتاء المشددة - مقصورًا -)، قيل: اسم أمه على ما رواه

عبد الرزاق، ولكن الأصح أنه اسم أبيه. انظر: إرشاد الساري ٩٩/٧ - تفسير سورة النساء، وعمدة القاري ٥٢/١٣ - تفسير سورة الصافات، وفتح الباري ٢٦٥/٨.

[٢٣٦٧] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (٢٣٣١).

انظر: زاد المسير ٦٥/٤، ونسبه إلى أهل العلم بالسير والتفسير.



﴿قوله تعالى: ﴿ءَامَنَتْ فَثَقَّهَا إِيْمَنُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ﴾.﴾

٢٣٦٨ - حدثنا محمد بن عمار، حدثنا هذبة بن خالد، حدثنا أبان العطار، حدثنا يعلى بن عطاء، حدثنا أبو علقمة الهاشمي - أو رجل آخر -؛ أن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: إن الحذر لا يرد القدر، وإن الدعاء يرد القدر، وذلك في كتاب الله: ﴿إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ﴾ الآية.

٣٢٦٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أحمد بن الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن حجاج، عن عمير بن (سعيد)<sup>[١]</sup>، عن علي، قال: تيب على قوم يونس يوم عاشوراء.

٢٣٧٠ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن رجاء، أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، حدثنا عبد الله بن مسعود؛ أن يونس النبي عليه السلام وعد قومه العذاب، وأخبر أنه يأتيهم إلى ثلاثة أيام، ففرقوا بين كل والدة وولدها، ثم خرجوا [١٤٥/ب]، وجأروا إلى الله، واستغفروا؛ فكشف الله عنهم العذاب.

[٢٣٦٨] رجاله ثقات، لولا التردد بين أبي علقمة - وهو: ثقة -، وبين رجل مجهول.

أخرجه اللالكائي في السنة؛ كما في الدر ٣/٣١٧، وساقه بلفظه. وأخرجه ابن النجار عن عائشة - رضي الله عنها - عن النبي عليه السلام؛ كما في الدر ٣/٣١٨ - أيضاً -، وساقه بنحوه. [٢٣٦٩] فيه أحمد بن الأشقر لم أقف على ترجمته. ذكره ابن الجوزي ٤/٦٦ بمثله، وزاد: يوم الجمعة؛ ونسبه إلى مقاتل. وذكره القرطبي ٨/٣٨٥، والسيوطي بلفظه، وعزاه للمصنف فقط ٣/٣١٨.

[١] في الأصل: (سعد)، هو خطأ صوته من كتب التراجم.

[٢٣٧٠] في إسناده عبد الله بن رجاء: صدوق يهيم قليلاً، وتابعه حجاج عند ابن جرير؛ فالإسناد حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير ١٥/٢١٠ باختلاف يسير وبزيادة في آخره، من طريق حجاج، عن إسرائيل، به برقم (١٧٩٠٦).

وانظر: معالم التنزيل ولباب التأويل ٣/١٧٣، وابن كثير ٢/٤٣٣. وأخرجه ابن مردويه مرفوعاً؛ كما في الدر ٣/٣١٧ - ٣١٨، وساقه بنحوه وبزيادة في آخره.

٢٣٧١ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد، حدثنا خليل، عن قتادة، في قول الله: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَنُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُوَسُّوْنَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ﴾، قال: لم تكن قرية<sup>[١]</sup> من الأمم قبل قوم يونس كفرت، ثم آمنت حين (عاينت)<sup>[٢]</sup> العذاب، إلا قوم يونس، فاستثنى الله قوم يونس، وذَكَرَ لنا: إن قوم يونس كانوا ببعض أرض الموصل<sup>[٣]</sup>، فلمَّا فقدوا نبيهم، قذف الله في قلوبهم (التوبة)<sup>[٤]</sup>، فلبسوا المسوح، وأخرجوا المواشي، وولَّهوا<sup>[٥]</sup> بين كل بهيمة وولدها، فعجَّوا إلى الله أربعين صباحًا، فلمَّا

[٢٣٧١] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (٢٢٧٢)، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير؛ فهو هنا حسن لغيره.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره مختصرًا عن معمر، عن قتادة (ل/١١٠). وأخرجه ابن جرير ٢٠٧/١٥ بنحوه، وبإسناد آخر صحيح برقم (١٧٨٩٨).

وانظر: زاد المسير ٤/٦٥ - ٦٦، فقد ذكر أنه لم يبق بين العذاب وبينهم إلا قدر ميل؛ ونسبه إلى مقاتل، ونسب إلى ابن عباس وأنس؛ أنه: لم يبق إلا قدر ثلثي ميل. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣١٧، وساقه بنحوه، وكذا في فتح القدير ٢/٤٧٥.

[١] كتب في الأصل في هذا الموضع: (آمنت)، وضرب عليها.

[٢] في الأصل: (عايست)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[٣] كذا في الأصل، وفي المراجع: (بنيوى من أرض الموصل).

[٤] سقطت من الأصل، وأضفتها من المراجع، والسياق يقتضيها.

[٥] ولّه: أي: فرّق، وفي النهاية: «لا تولد والدته عن ولدها» أي: لا يفرّق بينهما

في البيع، وكل أنثى فارقت ولدها فهي والدة، وقد ولدت توله، وولدت تله ولها ولها، فهي والدة وواله، والوله: ذهاب العقل، والتجير من شدة الوجد. اهـ. وفي الصحاح: التولية: أن يفرّق بين المرأة وولدها، وناقّة والة: إذا اشتد وجدها على ولدها. النهاية ٥/٢٢٧، وانظر: الصحاح ٦/٢٢٥٦ - ٢٢٥٧، مادة: وله. وقد استشكل هذه الكلمة محقق الطبري وقال: في المطبوعة: وألّوها بين كل بهيمة، ولا معنى له، وفي المخطوطة: والعوا، غير منقوطة، وقد أعياني أن أجد لقراءتها وجهًا أرتضيه فوضعت: (وفرّقوا) بين قوسين. اهـ، هامش رقم (٢، ٢٠٧/١٥)، أقول: وقد علمت أن قراءتها: ولّوها، هو الصحيح في هذا الموضوع - والله أعلم - وأسقطها من مطبوعة ابن أبي حاتم، وكتب: «من» بدل: «بين».

عرف الله ﷻ منهم الصدق بقلوبهم، والتوبة والندامة على ما مضى منهم، كشف عنهم العذاب بعد أن تدلّى عليهم، لم يكن بينهم وبين العذاب إلا ميل .  
 ٢٣٧٢ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، أنبأنا محمد بن (شعيب) [١] بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه، في قول الله: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَنُهَا﴾: إذا نزل بها بأس الله، ولم يفعل ذلك بقرية إلا قرية يونس .

❖ قوله تعالى: ﴿كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾.

٢٣٧٣ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن زياد الهاشمي، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: بعثه الله إلى أهل قريته، فردّوا عليه ما جاءهم به، فامتنعوا منه، فلمّا فعلوا ذلك، أوحى الله إليه: أني مرسل عليهم العذاب في يوم كذا وكذا، فاخرج من بين أظهرهم، فأعلم قومه الذي وعده الله عذابه إياهم، فقالوا: ارمقوه [٢]، فإن هو خرج من بين أظهركم فهو والله كائن ما وعدكم، فلمّا كانت الليلة التي وعدوا العذاب في صبيحتها، أدلج [٣]، فرآه

[٢٣٧٢] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (١٨٨).

أخرجه ابن جرير ٢٠٧/١٥ بنحوه موصولاً إلى ابن عباس من طريق ابن جريج، عن عطاء الخراساني برقم (١٧٨٩٧).

[١] في الأصل: (سعيد)، وهو خطأ صوبته من مواضع الترجمة، وتركها في المطبوعة بدون تصحيح.

[٢٣٧٣] في إسناده سلمة بن الفضيل: صدوق كثير الخطأ ولم يتابع، وابن إسحاق: مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير ٢٠٩/١٥ بمعناه وبإسناد آخر موقوفاً على سعيد بن جبير برقم (١٧٩٠٥). وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣١٨، وساقه بمعناه.

[٢] أي: انظروا إليه، يقال: رمقته أرمقه رمقاً: نظرت إليه، ورمق ترميقاً: أدام النظر، مثل رنق. الصحاح ٤/١٤٨٤، وانظر: النهاية ٢/٢٦٤ مادة: رمق.

[٣] أدلج (بالتخفيف)؛ أي: سار من أول الليل، وأدلج (بالتشديد): أي: سار من آخره، والاسم منهما الدّلجة (بالضم والفتح)، ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله. النهاية ٢/١٢٩، وانظر: الصحاح ١/٣١٥ مادة: دلج.

القوم، فحذروا، فخرجوا من القرية إلى براز<sup>[١]</sup> من أرضهم، وفرّقوا بين كل دابة وولدها، ثم عَجّوا إلى الله، وأنابوا، واستقالوا، فأقالهم، وتنظر يونس الخبر عن القرية وأهلها، حتى مرَّ به [١/١٤٦] مار، فقال: ما فعل أهل القرية؟ قال: فعلوا أن نبّيهم لمّا خرج من بين أظهرهم عرفوا أنه قد صدقهم ما وعدهم من العذاب، فخرجوا من قريتهم إلى براز من الأرض، ثم فرّقوا بين كل ذات ولد وولدها، ثم عَجّوا إلى الله، وتابوا إليه فقبل منهم، وأخّر عنهم العذاب.

٢٣٧٤ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن أبي زياد القطواني، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا صالح المري، عن أبي عمران الجوني، عن أبي الجلد، قال: إن العذاب لمّا هبط على قوم يونس، جعل يحور<sup>[٢]</sup> على رؤوسهم مثل قطع الليل المظلم، فمشى ذوو العقل منهم إلى شيخ من علمائهم، فقالوا: إنا

[١] البراز (بالفتح): الفضاء الواسع. الصحاح ٣/٨٦٤، وانظر: النهاية ١/١١٨

مادة: برز.

[٢٣٧٤] إسناده ضعيف؛ لضعف صالح المري، وفيه سيار بن حاتم: صدوق له أوهام. أخرجه أحمد في الزهد من طريق هاشم، عن صالح، به برقم (١٨٤)، وفيه: «يحوم» بدل: «يحور» (ص ٧٥). ط. دار الجيل. وأخرجه ابن جرير ١٥/٢١٠ بنحوه، وزاد في آخره: ومتعوا إلى حين، من طريق يحيى بن واضح، عن صالح المري، به برقم (١٧٩٠٧). وذكره ابن الجوزي ٤/٦٦ باختلاف يسير.

وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر ٣/٣١٨، وساقه بنحوه، وقال في أوله: عن أبي الخلد (بالمعجمة)، وكذا في فتح القدير ٢/٤٧٥ - ٤٧٦، وجاء فيه: أبو الجلد - على الصواب -، وبذلك تبيّن أن ما في الدر تحريف، والله أعلم.

[٢] غير منقوطة في الأصل، وغير واضحة، وأكبر الظن أنها: يحور، من حار يحور حورًا، وحورًا: رجع، يقال: حار بعدما كار، وفي الحديث: «من دعا رجلًا بالكفر وليس كذلك حار عليه»؛ أي: رجع إليه بعدما نسب إليه.

انظر: الصحاح ٢/٦٣٨، والنهاية ١/٤٥٨، واللسان ٤/٢١٧ مادة: حور. أقول:

ولعلها تحرّفت من: يحوم، من حام حول الشيء وعليه حَوْمًا وحَوْمَانَا. دار. انظر: المعجم الوسيط (ص ٢١٠)، القاموس المحيط ١٤٢. وهذا المعنى أليق بالسياق - والله تعالى أعلم -.

قد نزل بنا ما ترى، فعلمنا دعاء ندعو الله به، عسى الله أن يرفع عنا عقوبته، قال: قولوا: يا حي! حين لا حي، يا حي! محيي الموتى، يا حي! لا إله إلا أنت، فكشف عنهم العذاب.

٢٣٧٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو نعيم، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن سعيد بن جبير، قال: غشي قوم يونس العذاب؛ كما يغشى الثوب القبر.

٢٣٧٦ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا خليل بن دعلج، حدثني معروف الموصلي؛ أن سحابة غشيتهم تنضح عليهم شرر النار.

٢٣٧٧ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان، حدثنا الوليد، حدثنا خليل،

[٢٣٧٥] في إسناده إسماعيل بن عبد الملك: صدوق كثير الوهم، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير ٢٠٩/١٥ - ٢١٠ مطولاً، ويلفظ: كما يتغشى الإنسان الثوب في القبر، من طريق سفيان، عن إسماعيل، به برقم (١٧٩٠٥).

وذكره ابن الجوزي ٦٥/٤. وأخرجه أحمد في الزهد، وابن المنذر، وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٣١٨/٣، وساقه بلفظه إلا أنه قال: كما يغشى القبر بالثوب، وزاد: إذا دخل فيه صاحبه ومطرت السماء دماً، وكذا في فتح القدير ٤٧٥/٢.

[٢٣٧٦] تقدم بإسناد ضعيف إلى خليل في الأثر رقم (٢٢٧٢).

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٢٣٧٧] تقدم بسنده ويلفظه في آخر أثر مُطَوَّل، برقم (٢٣٧١).

فائدة: قد يقول قائل: كيف كشف العذاب عن قوم يونس عليه السلام بعد إتيانه إياهم، ولم يكشف عن فرعون حين آمن؟ وقد أجاب الإمام ابن الجوزي - رحمه الله تعالى - عن هذا السؤال بثلاثة أجوبة، أحدها: أن ذلك كان خاصاً لهم؛ كما جاء عن قتادة - رحمه الله تعالى -، أنه قال: لم يكن هذا لأمة آمنت عند نزول العذاب إلا لقوم يونس، والثاني: أن فرعون باشره العذاب، وهؤلاء دنا منهم، ولم يباشرهم، فكانوا كالمرضى يخاف الموت، ويرجو العافية، فأما الذي يعاين، فلا توبة له. ذكره الزجاج، والثالث: أن الله تعالى علم منهم صدق النيات، بخلاف من تقدمهم من الهالكين. ذكره ابن الأنباري.

انظر: زاد المسير ٦٤/٤، ٦٦، ٦٧.

عن قتادة: ﴿كُشِفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ﴾، قال: كشف عنهم العذاب بعد أن تدلى عليهم، لم يكن بينهم وبين العذاب إلا ميل.

❦ قوله تعالى: ﴿وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ (٩٨).

٢٣٧٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا إسرائيل، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [البقرة: ٣٦]، قال: الحياة.

٢٣٧٩ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن حاتم الزمي، حدثنا عبيدة بن حميد، عن عمار الدهني، عن حميد المدني، عن كريب - مولى ابن عباس -، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِلَىٰ حِينٍ﴾، قال: حتى يصير إلى الجنة، أو إلى النار.

٢٣٨٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد الدشتكي، حدثنا أبي، حدثني أبي، عن أبيه، عن إبراهيم الصايغ، عن يزيد النحوي، قال: قال عكرمة: ﴿إِلَىٰ حِينٍ﴾، قال: الحين الذي لا يدرك.

[٢٣٧٨] إسناده حسن.

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٦) برقم (٤٠٧)، المجلد الأول، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن السدي، قال حدثني من سمع ابن عباس. وذكره بلفظه برقم (٧٧١)، ٥٤٠/١. وأخرجه المصنّف - أيضًا - بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٢٤)، برقم (١٩٥)، المجلد السابع. وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر؛ كما في الدر ٥٥/١، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٧١/١.

[٢٣٧٩] في إسناده عبيدة بن حميد: صدوق ربما أخطأ، وحميد بن زياد: صدوق يهيم، ولم يتابعا؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٦)، إلا أنه قال: أو النار، برقم (٤٠٨)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة الأعراف، آية: (٢٤)، وساقه بلفظه هنا، برقم (١٩٦)، المجلد السابع.

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٧٥/٣، وساقه بلفظه، إلا أنه قال: حيث.

[٢٣٨٠] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن أحمد الدشتكي.

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٦)، برقم (٤٠٩)، المجلد الأول. وأخرجه - أيضًا - بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٢٤)، برقم (١٩٧)، المجلد السابع، إلا أنه لم يذكر في سنده في الموضعين: عبد الله: الجد، فلعله سقط.

\* قوله: ﴿وَمَتَّعْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [البقرة: ٣٦].

٢٣٨١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو نعيم عن [١٤٦/ب] سفيان، عن عاصم، عن أبي رزين، عن ابن عباس، قال: الحين حينان؛ فحين يعرف، وحين لا يعرف، فأما الذي لا يعرف: ﴿وَلَعَلَّكُمْ نَبَأُ بَعْدَ حِينٍ﴾ [ص: ٨٨].

٢٣٨٢ - حدثني عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي يقول: ﴿فَنَامُوا فَتَنَعْنَهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [الصافات: ١٤٨]، يقول: إلى أجلهم.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا...﴾ الآية.

٢٣٨٣ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ يقول: مصدقين.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ...﴾ الآية.

٢٣٨٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[٢٣٨١] في إسناده عاصم بن بهدلة: صدوق له أوهام، ولم يتابع؛ فالإسناد ضعيف. لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -.

[٢٣٨٢] تقدّم في الأثر رقم (١٠٦٧)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه. أخرجه ابن جرير ٥٤٠/١ بلفظ: إلى أجل، بإسناد معلق من طريق عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٦)، برقم (٧٧٣). وذكره ابن عطية ٢٢٣/٧، ولم ينسبه.

[٢٣٨٣] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر رقم (٣٠).

[٢٣٨٤] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٢).

أخرجه ابن جرير ٢١٤/١٥ بلفظه، إلا أنه ذكره معرقاً، من طريق المثني، عن عبد الله، به برقم (١٧٩١١). وأخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٧١)، برقم (٥٨٥). وكذا أخرجه ابن جرير ٥٢٢/١٢ من طريق المثني، عن عبد الله، به برقم (١٤٨٠٨)، وأخرجه - أيضاً - في تفسير سورة المائدة، آية: (٩٠)، برقم =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿رَجَسَ﴾<sup>[١]</sup>، يقول: سخط.

والوجه الثاني:

٢٣٨٥ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿رَجَسَ﴾<sup>[٢]</sup>؛ يعني: إثمًا.

والوجه الثالث:

٢٣٨٦ - ذكره حجاج بن حمزة، حدثنا شابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿الرَّجَسَ﴾: ما لا خير فيه.

والوجه الرابع:

٢٣٨٧ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا سعيد،

= (١٢٥١٠)، ٥٦٥/١٠. وذكره ابن الجوزي ٦٨/٤، والخازن ١٧٥/٣، والسيوطي ٣/٣١٨، والشوكاني ٤٧٦/٢. وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٩٦/٣، وساقه بلفظه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٧١).

[١] هذه اللفظة الكريمة في سورة الأعراف، آية: (٧١).

[٢٣٨٥] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٣٠).

ذكره ابن الجوزي ٦٨/٤، وزاد: والعدوان، وقال: قاله أبو صالح، عن ابن عباس. ولم أقف على من نسبته إلى سعيد بن جبير عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

[٢٣٨٦] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٢٥)، برقم (٨٩٣)، المجلد السادس. وكذا أخرجه ابن جرير ١١١/١٢ من طريق عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، به برقم (١٣٨٧٨، ١٣٨٧٩). وذكره ابن الجوزي بلفظه ٦٨/٤، وابن كثير ١٧٥/٢ بلفظ: كل ما لا خير فيه. وأخرجه عبد بن حميد، وابن أبي شيبه، وابن المنذر، وأبو الشيخ؛ كما في الدر ٤٥/٣، وساقه بلفظه.

[٢٣٨٧] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه ابن جرير ١١١/١٢ بلفظه عن ابن عباس رضي الله عنه - بإسناد فيه المثنى شيخه: لم أقف على ترجمته -، برقم (١٣٨٨١)، في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٢٥).

وكذا ذكره ابن كثير (١٧٥/٢)، ونسبه إلى ابن عباس. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في =



عن قتادة: ﴿وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾، قال: ﴿الرَّجْسُ﴾: الشيطان.

الوجه الخامس:

٢٣٨٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، حدثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿رَجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ [المائدة: ٩٠]، قال: «الرجس»: الشر من عمل الشيطان.

\* قوله تعالى: ﴿قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ الآية.

٢٣٨٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ قال: أوجب عليهم أنهم لا يؤمنون.

\* قوله: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ آبَائِهِ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمْ...﴾ الآية.

٢٣٩٠ - حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿فَهَلْ﴾ [١] يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ آبَائِهِ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمْ؛ أي: مثل قوم نوح وعاد وثمود [١/٤٧] ﴿قُلْ فَأَنْظُرُوا إِلَىٰ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ﴾.

= الدر ٣/٣١٨، وساقه بلفظه، وزاد: والرجس: العذاب، وكذا في فتح القدير ٢/٤٧٦.

[٢٣٨٨] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير ١٠/٥٦٥ بلفظه من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٢٥١١) في تفسير سورة المائدة، آية: (٩٠)، وكذا أخرجه بلفظ: الرجس: عذاب الله، في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٢٥)، ١٢/١١١. وذكره ابن كثير ٢/٩٢، ١٧٥.

[٢٣٨٩] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٦١).

لم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى -.

[٢٣٩٠] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (١٠٤).

أخرجه ابن جرير ١٥/٢١٦ بإسناد آخر صحيح برقم (١٧٩١٢)، وزاد في أوله: وقائع الله.

[١] في الأصل: (هو)، والصواب ما أثبت.

٢٣٩١ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي السعدي، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر - هو: الرازي -، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانظُرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ﴾ (١٠٢): خوفهم عذابه، وعقوبته، ونقمته.

\* قوله: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ...﴾ الآية.

٢٣٩٢ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قال: ثم أخبرهم: أنه إذا وقع من ذلك أمر؛ نجى الله رسله والذين آمنوا، فقال: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٠٣).

\* قوله تعالى: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي﴾.

٢٣٩٣ - حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن خلف بن حوشب، قال: كنا مع الربيع بن أبي راشد، فسمع رجلاً يقرأ: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي (رَيْبٍ<sup>[١]</sup>) مِنَ الْبَيْتِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ﴾ [الحج: ٥]، قال: لولا أنني أخالف من كان قبلي، ما زالت مسكني حتى أموت.

\* قوله: ﴿فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ...﴾ الآية.

٢٣٩٤ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا شعيب بن إسحاق،

[٢٣٩١] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٣٩).

أخرجه ابن جرير ٢١٦/١٥ بلفظه، وبزيادة في آخره، إلا أنه قدم: «نقمته» على: «عقوبته»، برقم (١٧٩١٣).

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣١٨، وساقه بلفظ ابن جرير، وكذا في فتح القدير ٤٧٨/٢.

[٢٣٩٢] تابع للأثر السابق، وتقدّم تخريجه. وانظر - أيضاً -: زاد المسير ٦٩/٤.

[٢٣٩٣] إسناده حسن إلى الربيع بن أبي راشد، وهو مسكوت عنه؛ كما في الجرح ٤٦١/٣.

لم أقف عليه عند غير المصنّف - رحمه الله تعالى - ...

[١] في الأصل: (شك)، وهو خطأ صوابه ما أثبت.

[٢٣٩٤] تقدّم بسنده ولفظه، وبزيادة فيه في الأثر رقم (٢٢١٥). وانظر - أيضاً -: =

حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿مَنْ ذُوْنِ اللَّهِ﴾، قال: الوثن.

\* قوله: ﴿وَلَكِنْ (أَعْبُدْ) <sup>[١]</sup> اللَّهُ الَّذِي يَتَوَفَّنَكُمْ...﴾ الآية.

٢٣٩٥ - حدثني أبو عبد الله - محمد بن حمّاد الطهراني -، أنبأنا حفص بن عمر، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿يَتَوَفَّنَكُمْ﴾، قال: يتوفى الأنفس.

\* قوله: ﴿وَأَنْ أَقْرَبَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾.

قد تقدم تفسيره غير مرّة <sup>[٢]</sup>.

٢٣٩٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿حَنِيفًا﴾، قال: «الحنيفية»: الختان، وتحريم الأمهات والبنات والعمات والخالات، ما حرم الله <sup>[٣]</sup>، والمناسك.

= زاد المسير ٦٩/٤ فقد ذكره بلفظ: الأصنام، ولم ينسبه.

[١] في الأصل: (اعبدوا)، وهو خطأ، صوابه ما أثبت.

[٢٣٩٥] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (٣٥٣).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه مطوّلاً في تفسير سورة الأنعام، آية: (٦٠)، برقم (٣٢٣)، المجلد السادس.

وكذا أخرجه أبو الشيخ في العظمة؛ كما في الدر ١٥/٣، وساقه بلفظه مطوّلاً.

[٢] انظر: الآثار (١٣٠١ - ١٣٠٧) في تفسير سورة البقرة، آية: (١٣٥)، المجلد الأول، والآثار (٧١٨ - ٧٢٨) في تفسير سورة آل عمران، آية: (٦٧)، المجلد الثالث، والآثار (٤١٧٩ - ٤١٨٧) في تفسير سورة النساء، آية: (١٢٥)، المجلد الرابع، والآثار (٤٩٨ - ٤٩٩) في تفسير سورة الأنعام، آية: (٧٩)، المجلد السادس. وانظر في هذا الموضع زاد المسير (٧٠/٤).

[٢٣٩٦] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٤٣).

أخرجه المصنّف بسنده، وباختلاف يسير، وبزيادة فيه في تفسير سورة البقرة، آية: (١٣٥)، برقم (١٣٠٧)، المجلد الأول، وكذا في تفسير سورة الأنعام، آية: (٧٩)، برقم (٤٩٧)، المجلد السادس. وذكره البغوي مختصراً (٩٨/١)، والخازن (٩٨/١)، ولم ينسبه. وذكره ابن كثير مختصراً ١/١٨٧، كلهم في تفسير سورة البقرة، آية: (١٣٥).

[٣] كذا في الأصل، وفي تفسير سورة البقرة، والأنعام؛ وما حرم الله؛ كما في التخرّيج.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ﴾.

٢٣٩٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: «ما لا ينفعنا، ولا يضرنا»، قال: الأوثان.

❖ قوله: ﴿فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ﴾.

٢٣٩٨ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن مزاحم، حدثنا بكير بن معروف، [١٤٧/ب] عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿الظَّالِمِينَ﴾؛ يعني: المشركين.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ يَضْرِبْ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾.

٢٣٩٩ - حدثنا الحسين بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبأنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ يَضْرِبْ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ﴾: هو الحق.

❖ قوله: ﴿يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾.

٢٤٠٠ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿غَفُورٌ﴾؛ يعني: غفوراً للذنوب، ﴿رَحِيمٌ﴾؛ يعني: رحيماً بالمؤمنين.

[٢٣٩٧] تقدّم بسنده ولفظه في الأثر رقم (١٩٦٠)، دون قوله: ما لا ينفعنا، ولا يضرنا.

[٢٣٩٨] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٤٨).

ذكره ابن جرير ٢١٩/١٥ بلفظه، وبزيادة في آخره، دون أن ينسبه لأحد.

[٢٣٩٩] إسناده ضعيف، تقدّم في الأثر رقم (١٥١٢).

أخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر ٣/٣١٩، وساقه بلفظه، وكذا في فتح القدير ٢/

٤٧٨، وزاد: المذكور في قوله: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ﴾.

[٢٤٠٠] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٣٠).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه، في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٦٥)، برقم

(١٢٥١، ١٢٥٣)، المجلد السادس.

❖ قوله: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ﴾.

٢٤٠١ - حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا عبد الله بن إدريس، حدثنا محمد بن إسحاق: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ [البقرة: ١٤٧]، قال: ما جاءك من الخير.

❖ قوله: ﴿فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾.

٢٤٠٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾: أما: «الوكيل»: فالحفيظ.

❖ قوله: ﴿وَأَتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾.

٢٤٠٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأنا أصبغ بن الفرج،

[٢٤٠١] إسناده صحيح، تقدّم في الأثر رقم (٨١).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه، وبزيادة فيه، في تفسير سورة آل عمران، آية: (٦٠) برقم (٦٧١)، المجلد الثالث، وكذا أخرجه ابن جرير ٤٧٣/٦ من طريق سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير برقم (٧١٦٩). وهو في سيرة ابن هشام ٢٣١/٢ - ٢٣٢.

[٢٤٠٢] إسناده حسن، تقدّم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه المصنّف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام، آية: (٦٦) برقم (٣٧٩)، المجلد السادس، وكذا أخرجه ابن جرير ٤٣٥/١١ بلفظه من طريق محمد بن الحسين، عن أبي الفضل، به برقم (١٣٣٨١). وانظر: معالم التنزيل ١٧٦/٣، ولم ينسبه، وزاد المسير ٧١/٤، والجامع لأحكام القرآن ٣٨٩/٨، ولباب التأويل ١٧٦/٣.

وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر، وساقه بلفظه ٢٠/٣، وكذا في فتح القدير ١٣١/٢.

[٢٤٠٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير ٢٢١/١٥ بلفظه، إلا أنه قال: حكم الله بجهادهم، من طريق ابن وهب، عن ابن زيد برقم (١٧٩١٤). وانظر: المحرّر ٢٣١/٧، ولم ينسبه، وزاد المسير، =

قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَخُفِّكَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْخَافِكِينَ﴾ (١٠٩)، قال: هذا منسوخ، حتى يحكم الله بجهادهم، وأمره بالغلظة عليهم.



آخر تفسير سورة يونس [١].



= فقد ذكر عن ابن عباس رضي الله عنه: أن هذه الآية منسوخة بآية القتال، والتي بعدها - أيضًا - وهي قوله: ﴿وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَخُفِّكَ اللَّهُ﴾ ثم قال ابن الجوزي ٧١/٤ - رحمه الله تعالى -: والصحيح أنه ليس ها هنا نسخ. وذكره السيوطي ٣١٩/٣ باختلاف يسير جدًا، وكذا ذكره الشوكاني ٤٧٨/٢.

[١] هكذا في الأصل.

فائدة: عادة المصنف - رحمه الله تعالى - أن يقول: السورة التي ذكر فيها كذا؛ كما فعل أول هذه السورة، فالظاهر أن ما ذكر هنا هو من كلام الناسخ. وهذه العبارة توافق ما عليه الجمهور لقوة الأدلة وكثرتها، فمن ذلك قوله ﷺ: «من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه». أخرجه البخاري برقم (٥٠٠٩) في كتاب فضائل القرآن، باب: فضل سورة البقرة ٥٥/٩، ومسلم برقم (٨٠٨) في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب: فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة ٥٥٥/١. وقول ابن مسعود رضي الله عنه: «هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة». أخرجه البخاري برقم (١٧٤٩، ١٧٥٠) ومسلم برقم (١٢٩٦).

وأما حديث: «لا تقولوا سورة البقرة، ولا سورة آل عمران، ولا سورة النساء، وكذلك القرآن كله، ولكن قولوا: السورة التي تذكر فيها البقرة، والسورة التي يذكر فيها آل عمران، وهكذا القرآن كله»، رواه الطبراني في الأوسط عن أنس مرفوعًا برقم (٥٧٥١)، ٣٥٢/٦: فإسناده ضعيف؛ كما يقول السيوطي في الإتيقان ٥٢/١، وقال ابن كثير في تفسيره ٥٧/١: هذا حديث غريب لا يصح رفعه، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ١/٢٥٠، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥٧/٧: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه: عيسى بن ميمون: متروك. وانظر: تنزيه الشريعة ٢٩١/١، والفوائد المجموعة (ص ٣٠٤).

وأما حديث: «ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا»، فهو وإن صححه بعضهم، إلا أنه ليس فيه ما يفيد كراهية قولنا: سورة كذا، ولذا فقد حمّله كثير من العلماء على الاحتياط، قال ابن كثير في تفسيره: ولا شك أن ذلك أحوط، ولكن استقر الإجماع على الجواز - أي: جواز قولنا سورة كذا - في المصاحف والتفاسير، وقال ابن حجر في الفتح ٣١٤/١١ - بعد أن نقل كلام ابن كثير -: قلت: وقد تمسك بالاحتياط المذكور جماعة من المفسرين منهم: أبو محمد ابن أبي حاتم.

أقول: وفي تصحيح هذا الحديث نظر بيناه في مبحث: سبب سقوط البسملة من أول سورة براءة ٨٤/١ في تحقيق تفسير سورتي الأنفال والتوبة. فالمعول عليه في هذه المسألة ما عليه جماهير علماء المسلمين من سلف الأمة وخلفها، وهو جواز قولنا: سورة كذا - كما يقول الإمام النووي في الأذكار (ص ١٠١، ٣٤٤)، وأن الإجماع استقر على الجواز؛ كما تقدّم عن ابن كثير، فما ورد هنا موافق لما عليه الجمهور - والله تعالى أعلم -.

## نسأل الله تعالى حسنها

لقد ذكرنا بعض النتائج المتعلقة بتفسير ابن أبي حاتم - رحمه الله تعالى - عند تحقيقنا لتفسير سورتي الأنفال والتوبة<sup>[١]</sup>.

وسنذكر هنا أهم ما يتعلق بتفسير سورة يونس عليه السلام وملخص ذلك:

\* إن سورة يونس مكية، غير أنه اختلف في بعض الآيات الكريئات<sup>[٢]</sup>.

\* أورد المصنف - رحمه الله تعالى - في تفسيرها (٥٥٠) - خمسمائة وخمسين - أثراً.

\* بلغ المرفوع من ذلك (١٩) - تسعة عشر - أثراً.

\* والموقوف (١٠٧) - مائة وسبعة - أثراً.

\* والمعلق (٩٥) - خمسة وتسعين - أثراً.

[١] انظر: الخاتمة في تحقيق تفسير سورتي الأنفال والتوبة من هذا المجلد (ص ٧٠٧ - ٧١٠).

[٢] وهي ثلاث آيات، من قوله تعالى: ﴿إِن كُنتَ فِي شَكٍّ﴾ آية: (٩٤) إلى آخرهن، هكذا روى القرطبي عن ابن عباس، وحكى عن مقاتل: أنها مكية إلا آيتين وهي قوله تعالى: ﴿إِن كُنتَ فِي شَكٍّ﴾ فإنها نزلت في المدينة، حكى الكلبي أنها مكية إلا قوله تعالى: ﴿وَيَعْتَهُمْ مِّنْ لَّا يُؤْمِنُ بِهِ﴾ آية: (٤٠)، فإنها نزلت في المدينة، وحكى عن الحسن وعكرمة وعطاء وجابر أنها مكية من غير استثناء، وأخرج النحاس، وأبو الشيخ، وابن مردويه عن ابن عباس - كما في الدر - قال: نزلت سورة يونس بمكة، انظر: الجامع لأحكام القرآن ٣٠٤/٨، الدر المنثور ٢٩٩/٣، فتح القدير ٤٢١/٢.



\* بلغ عدد الآثار التي انفرد بها ابن أبي حاتم في تفسيره لسورة يونس ﷺ (١١٧) - مائة وسبعة عشر - أثرًا، منها (٢٣) - ثلاثة وعشرون - أثرًا، انفرد بنسبتها إلى أصحابها.

\* أكثر الرواية عن بعض شيوخه:

\* فروى عن أبيه (١٤٠) - مائة وأربعين - أثرًا.

\* وروى عن أبي زرعة: عبيد الله بن عبد الكريم (٥٤) - أربعة وخمسين - أثرًا.

\* وعن حجاج بن حمزة (٤٠) - أربعين - أثرًا.

\* وعن أبي يزيد القراطيسي (١٩) - تسعة عشر - أثرًا.

\* عدد الذين كتبوا إليه من شيوخه ثمانية، وهم:

\* أحمد بن الأزهر، أحمد بن عثمان بن حكيم، عباد بن الوليد الغبري،

أبو عبد الله الطهراني، عمرو بن ثور القيساري، محمد بن سعد العوفي، محمود بن آدم، أبو يزيد القراطيسي.

\* عدد الذين قرأ عليهم، أو قرئ عليهم وهو يسمع أربعة، وهم:

\* بحر بن نصر الخولاني، العباس بن الوليد بن مزيد، محمد بن

الفضل بن موسى، يونس بن عبد الأعلى.



## فهرس المحتويات

## تفسير سورة الأنفال (١)

| الموضوع                                                                                               | الصفحة |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| الإهداء .....                                                                                         | ٥      |
| مقدمة تحقيق تفسير سورتي الأنفال والتوبة .....                                                         | ٧      |
| منهج المحقق في تحقيق تفسير سورتي الأنفال والتوبة .....                                                | ١٢     |
| الآية                                                                                                 | الصفحة |
| تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَلَوْنَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ <sup>[١]</sup> .....                               | ١٩     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ ..... | ٤٠     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ .....                                             | ٤٥     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾ .....                                      | ٤٨     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ﴾ .....                           | ٥١     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا بَيَّنَّ﴾ .....                              | ٥٢     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ﴾ .....                          | ٥٥     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُجْلِلَ الْبَاطِلَ﴾ .....                                  | ٥٩     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ﴾ .....                                               | ٥٩     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ﴾ .....                               | ٦٣     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿إِذْ يُنَشِيطُكُمُ النَّعَاسَ﴾ .....                                               | ٦٧     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَكِكَةِ﴾ .....                                    | ٧٤     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿فَكَرِهَ اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ .....                                         | ٧٩     |

[١] اقتصر فيه المحقق على ذكر طرف أول كل آية من السورة.

الآية

الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفَا﴾ ..... ٧٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْلَمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُ﴾ ..... ٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾ ..... ٩١
- تفسير قوله تعالى: ﴿ذَلِكَمُ وَأَنَّ اللَّهَ مُهِمُّ كَيْدِ الْكَافِرِينَ﴾ ..... ٩٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ تَسْتَفِيحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾ ..... ٩٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ﴾ ..... ١٠٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ ..... ١٠٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ..... ١٠٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾ ..... ١٠٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ ..... ١٠٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَتَّقُوا فَتْنَةً﴾ ..... ١١٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُتَضَاعِفُونَ﴾ ..... ١١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ ..... ١٢٢ - ١٢٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا آمَوْلَكُمُ أَمْوَالَكُمْ وَأُولَئِكَمُ فَتْنَةٌ﴾ ..... ١٢٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَخَوْا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾ ..... ١٢٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ..... ١٣١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ثَلَّ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا﴾ ..... ١٣٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَقًّا مِنْ عِنْدِكَ﴾ ..... ١٣٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾ ..... ١٤٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ آلَا يَعَذِّبَهُمُ اللَّهُ﴾ ..... ١٤٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً﴾ ..... ١٥٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ..... ١٦٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿لِيُخَيِّرَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الْعَلِيْبِ﴾ ..... ١٦٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتُوهَا يُغْفَرْ لَهُمْ مِمَّا قَدْ سَلَفَ﴾ ..... ١٦٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَلِّبُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فَتْنَةً﴾ ..... ١٦٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ﴾ ..... ١٧٢ - ١٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ ..... ١٧٣

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْمُدَوِّهِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْمُدَوِّهِ الْقُصْوَى﴾ ..... ١٨٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا﴾ ..... ١٩٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا﴾ ..... ١٩٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاغْلُظْ﴾ ..... ١٩٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ ..... ٢٠٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا﴾ ..... ٢٠٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾ ..... ٢٠٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِذْ يَكْفُلُ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ ..... ٢١٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ﴾ ..... ٢١٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيكُمْ﴾ ..... ٢١٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿كَذَّابٍ مَالٍ فِرْعَوْنُ﴾ ..... ٢١٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهُ لَمْ يَكْ مُعِيرًا نِعْمَةً أَنْصَحَهَا عَلَى قَوْمٍ﴾ ..... ٢١٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَعْرَفْنَا مَالَ فِرْعَوْنَ﴾ ..... ٢١٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ..... ٢١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ﴾ ..... ٢١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنَّمَا نَنْقُضْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّ بِهِمْ﴾ ..... ٢٢٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنَّمَا تَخَافُونَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً﴾ ..... ٢٢٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا﴾ ..... ٢٢٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ ..... ٢٢٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا يَجْنَحُوا لِلْسَّلَامِ فَلَا تَجْعَلْ لَهَا﴾ ..... ٢٣٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ﴾ ..... ٢٣٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ ..... ٢٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ حَسْبَكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ﴾ ..... ٢٤٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾ ..... ٢٤٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ ..... ٢٥٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى﴾ ..... ٢٥١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ﴾ ..... ٢٥٨

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿فَكُلُوا وَمِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ ..... ٢٦٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُومًا مِّنْ أَهْلِهَا يَأْتِيهِمْ بِهِ الْأَنْبَاءُ﴾ ..... ٢٦٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَن يَرْضُوا لِبِئْسَ الْأَمْرِ وَلَئِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ الْجِبِّ مِن قَبْلِهِمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كَسْفٌ مُّزْمَنٌ﴾ ..... ٢٦٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ..... ٢٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَهْدِهِمْ أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾ ..... ٢٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ..... ٢٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدِ وَهَجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ﴾ ..... ٢٧٨

## تفسير سورة التوبة (٢)

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ ..... ٢٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَيَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ﴾ ..... ٢٨٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَذِّنْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ ..... ٢٩١
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ..... ٢٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾ ..... ٣٠٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُهُ﴾ ..... ٣١٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ﴾ ..... ٣١٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿كَيْفَ وَلَنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَقْبَلُوا مِنْكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ﴾ ..... ٣١٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَشْتَرُوا بِعَاقِبَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ ..... ٣٢٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَا يَقْبَلُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ﴾ ..... ٣٢٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ﴾ ..... ٣٢٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَنْ لَكُمْ أَتَمَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ﴾ ..... ٣٢٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَا تَقْبَلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ﴾ ..... ٣٢٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَتَقَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ﴾ ..... ٣٣١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ﴾ ..... ٣٣٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾ ..... ٣٣٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ ..... ٣٣٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَحْرُمُ مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ ..... ٣٣٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَجْمَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ﴾ ..... ٣٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا﴾ ..... ٣٤٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿يُبَيِّرُهُمُ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ﴾ ..... ٣٤٦

- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَلِغَوْنَكُمْ ءَوِيَّةً﴾ ..... ٣٤٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ﴾ ..... ٣٤٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ ..... ٣٥١
- تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾ ..... ٣٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَن يَشَاءُ﴾ ..... ٣٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ ..... ٣٥٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَتَقَبَّلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ ..... ٣٦٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾ ..... ٣٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿اتَّخِذُوا أَعْيَارَهُمْ وَرُسُلَهُمْ ءَوِيَّةً مِّنْ دُونِ اللَّهِ﴾ ..... ٣٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَقْوَاهِمَ﴾ ..... ٣٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ﴾ ..... ٣٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ﴾ ..... ٣٨٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُخَمَّىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾ ..... ٣٩٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ ..... ٤٠١
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾ ..... ٤٠٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ .. ٤١٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ ..... ٤١٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ ..... ٤٢٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ ..... ٤٣٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا﴾ ..... ٤٣٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ﴾ ..... ٤٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَنْدِثُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ ..... ٤٤٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَزَلَّتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ﴾ ..... ٤٤٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً﴾ ..... ٤٤٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَوْ حَرَجُوا فِكرُ مَا زَادَكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾ ..... ٤٤٥

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ﴾ ..... ٤٤٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَكْفُرُ أَقْذَنَ لِي وَلَا تَقْتَتِ﴾ ..... ٤٤٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ سَأَوْهُمْ﴾ ..... ٤٥٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ ..... ٤٥٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ تَرْتَضُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾ ..... ٤٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾ ..... ٤٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا﴾ ..... ٤٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَا تُصِيبَكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ﴾ ..... ٤٥٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَائِمًا لِّمَنْكُمْ وَمَا هُمْ بِمَكُورٍ﴾ ..... ٤٦٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَوْ يَخْتَفُونَ مَلَجًا أَوْ مَخْرَبًا أَوْ مُدْخَلًا لَّوَلَوْا إِلَيْنَا﴾ ..... ٤٦٠ - ٤٦١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ ..... ٤٦٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ﴾ ..... ٤٦٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ ..... ٤٦٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ﴾ ..... ٤٩٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ﴾ ..... ٤٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُكَادِرُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَن لَّهُ نَارُ جَهَنَّمَ﴾ ... ٥٠٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ ..... ٥٠٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ ..... ٥٠١
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَا تَمْنُنُوا فَدَكَّرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ ..... ٥٠٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾ ..... ٥٠٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ﴾ ..... ٥١٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً﴾ ..... ٥١٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ ..... ٥١٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ ..... ٥٢٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ﴾ ..... ٥٢٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَأَيَّأُ النَّبِيُّ جِهَدَ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ ..... ٥٢٩



- تفسير قوله تعالى: ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ﴾ ..... ٥٣٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَن عَاهَدَ اللَّهَ﴾ ..... ٥٤٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَتَاهُمْ مِن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ﴾ ..... ٥٤٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَاعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِم إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ﴾ ..... ٥٤٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾ ..... ٥٤٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ ..... ٥٥٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿اسْتَغْفِرَ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ﴾ ..... ٥٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ ..... ٥٦١
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾ ..... ٥٦٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ﴾ ..... ٥٦٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا﴾ ..... ٥٦٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تُحْيِكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ﴾ ..... ٥٦٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَن آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ﴾ ..... ٥٧٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿رَمَوْا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾ ..... ٥٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَكِنِ الرُّسُلُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا﴾ ..... ٥٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ﴾ ..... ٥٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ﴾ ..... ٥٧٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى﴾ ..... ٥٧٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾ ..... ٥٧٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُكَ﴾ ..... ٥٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَىٰ إِلَهُكَ﴾ ..... ٥٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَىٰ إِلَهُكُمْ﴾ ..... ٥٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِزَمَوْا عَنْهُمْ﴾ ..... ٥٨٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿الْأَعْرَابُ أَشَدَّ كُفْرًا وَنِفَاقًا﴾ ..... ٥٨٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا﴾ ..... ٥٨٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ ..... ٥٨٩

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالسَّيِّفُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾ ..... ٥٩٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُتَفَقِّهُونَ﴾ ..... ٥٩٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾ ..... ٦٠١
- تفسير قوله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ ..... ٦٠٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ ..... ٦١٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ ..... ٦١٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْآخَرُونَ مَرْجُونَ لِإِمْرِ اللَّهِ﴾ ..... ٦١٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا﴾ ..... ٦١٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَا تَقْعُدُوا فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِن أَوَّلِ يَوْمٍ﴾ ..... ٦٢٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَفَمَن أَسَسَ بُيُوتَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ﴾ ..... ٦٣١
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَتُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾ ..... ٦٣٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ﴾ ..... ٦٣٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿التَّائِبِينَ الْمُنِيبِينَ﴾ الآية ..... ٦٤٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ ..... ٦٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانِ اسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾ ..... ٦٦٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانِ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمُ﴾ ..... ٦٦٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ..... ٦٦٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾ ..... ٦٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَوْا﴾ ..... ٦٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَابَتَا إِلَيْكَ ءَامَنُوا آتَقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ ..... ٦٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَن حَوْلَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَن رَسُولِ اللَّهِ﴾ ..... ٦٨٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا﴾ ..... ٦٩٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً﴾ ..... ٦٩٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَابَتَا إِلَيْكَ ءَامَنُوا فَتَبَلَّوْا إِلَيْكَ بِلُونِكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾ ..... ٧٠٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَتُنَادِيهِمْ رَادُّهُمْ إِيْمَانًا﴾ ..... ٧٠٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ﴾ ..... ٧٠٦

- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَاصٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾ ..... ٧٠٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَكُمْ مِنْ آيَةٍ﴾ ..... ٧١٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ ..... ٧١١
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ ..... ٧١٧
- الخاتمة ..... ٧٢٣

## تفسير سورة يونس (٣)

| الموضوع                                                                                                               | الصفحة |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| الإهداء                                                                                                               | ٧٢٩    |
| مقدمة تحقيق تفسير سورة يونس                                                                                           | ٧٣١    |
| المنهج الذي سلكته في تحقيق تفسير سورة يونس ﷺ                                                                          | ٧٣٣    |
| بعض الملاحظ المهمة على الطبعة الأولى لتفسير سورة يونس ﷺ                                                               | ٧٣٩    |
| الآية                                                                                                                 | الصفحة |
| تفسير قوله تعالى: ﴿الرَّءِ﴾                                                                                           | ٧٤٧    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾                                                               | ٧٤٩    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا﴾                                                                         | ٧٥١    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿أَنَّهُ لَهَزَّ قَدَمَ مَيْدِي عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾                                                   | ٧٥١    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾                                   | ٧٥٦    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾                                                                    | ٧٦٠    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا﴾                                          | ٧٦٣    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾                                                       | ٧٦٤    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْآيَاتِ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا فِيهَا﴾ | ٧٦٥    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْآيَاتِ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَتَذَكَّرُ رَبُّهُمْ يُذَكِّرُهُمْ﴾            | ٧٦٧    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿دَعَوْهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ﴾                                                          | ٧٦٩    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَسْرَارَ اسْتَجَابَ لَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقَوَىٰ إِلَهُهُمْ﴾     | ٧٧٤    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبُوذَةٍ﴾                                         | ٧٧٦    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا﴾                                    | ٧٧٧    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ مِن بَعْدِهِمْ﴾                                            | ٧٧٨    |

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٌ﴾ ..... ٧٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبْدِلَهُ مِنْ يَلْقَائِي نَفْسًا﴾ ..... ٧٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَعَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ ..... ٧٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ﴾ ..... ٧٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ الْكَافِرُ إِلَّا أُنْثَىٰ وَجَدَةً﴾ ..... ٧٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾ ..... ٧٨٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ ..... ٧٨٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا﴾ ..... ٧٨٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُسَوِّدُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ ..... ٧٨٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَجْمَعْتُمْ إِذَا هُمْ يَتَّبِعُونَ فِي الْأَرْضِ بِحَيْرِ الْحَقِّ﴾ ..... ٧٩١
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أُنْزِلَتْ مِنْ السَّمَاءِ﴾ ..... ٧٩٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ..... ٧٩٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمُتَىٰ زِيَادَةٌ﴾ ..... ٨٠١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ ..... ٨٠٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ يَنْبَغِي بِهَا وَزَعْمُهُمْ ذِلَّةٌ﴾ ..... ٨١١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ ..... ٨١٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ ..... ٨١٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿هَٰذَا لَكَ تَبْلَاؤُ كُلِّ نَفْسٍ مِمَّا أَسْلَفَتْ﴾ ..... ٨١٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ ..... ٨١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَذِكُرُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ الْحَقِّ فَمَآذَا بَدَّ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ﴾ ..... ٨٢٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ..... ٨٢١
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَدْعُوا لِلْخَلْقِ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ﴾ ..... ٨٢١
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ﴾ ..... ٨٢٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظُلْمًا﴾ ..... ٨٢٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ هَٰذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ ..... ٨٢٣

- تفسير قوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ﴾ ..... ٨٢٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا بِإِلَهِهِ﴾ ..... ٨٢٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ﴾ ..... ٨٢٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا كَذَّبُكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ﴾ ..... ٨٢٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَعِينُ إِلَيْكَ﴾ ..... ٨٢٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ﴾ ..... ٨٢٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا﴾ ..... ٨٢٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ كَانَ لَرُبِّهِمْ كَيْدٌ وَإِلَاحٌ مِّنَ النَّارِ﴾ ..... ٨٢٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا رُتِبْتَ بَعْضَ الَّذِينَ نُودُوا أَوْ تَوَقَّعْتَ﴾ ..... ٨٣٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ﴾ ..... ٨٣١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ..... ٨٣٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَتْلُوهُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ ..... ٨٣٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنًا أَوْ غَائِبًا﴾ ..... ٨٣٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَنَّهُ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ﴾ ..... ٨٣٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ ..... ٨٣٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَفِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾ ..... ٨٣٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ قَفِيرٍ ظِلْمٌ مَّا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ﴾ ..... ٨٣٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ..... ٨٣٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ..... ٨٣٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ ..... ٨٣٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ ..... ٨٣٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَّا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِّن رِّزْقٍ فَبَجَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَلًا﴾ ..... ٨٤٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ ..... ٨٤٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ ..... ٨٤٩

- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ..... ٨٥٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ ..... ٨٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ ..... ٨٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْزَنُونَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْوِزْرَةَ لِلَّهِ جَبِيئَةً﴾ ..... ٨٥٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ ..... ٨٥٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾ ..... ٨٥٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا مَسْجِنَةً هُوَ النَّفِيُّ﴾ ..... ٨٦٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ ..... ٨٦٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ﴾ ..... ٨٦٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ﴾ ..... ٨٦٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجَرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ ..... ٨٦٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ﴾ ..... ٨٦٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ﴾ ..... ٨٧٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ﴾ ..... ٨٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا﴾ ..... ٨٧٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ﴾ ..... ٨٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَجِئْنَا بِبِلَاقِينَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ ..... ٨٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَقْتَوْنَ بِكُلِّ سَحِيرٍ عَلِيمٍ﴾ ..... ٨٧٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمُ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُمْ مُثْلِفُونَ﴾ ..... ٨٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُمْ﴾ ..... ٨٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيُخْشِ اللَّهُ الْحَقَّ بِكُلِّ مِثْقَلٍ ذَرَّةٍ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ ..... ٨٧٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ﴾ ..... ٨٧٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا﴾ ..... ٨٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا﴾ ..... ٨٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْرِ الْفَاسِقِينَ﴾ ..... ٨٨١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَبِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ يَئُودَ﴾ ..... ٨٨٢

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ مَآئِتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ ..... ٨٨٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا﴾ ..... ٨٩٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَوَّزْنَا بِهِنَّ الْبَحْرَ﴾ ..... ٨٩٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَذْرَكَهُ الْفَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ﴾ ..... ٨٩٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿ءَالْكَفَرِ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ ..... ٨٩٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ ءَايَةً﴾ ..... ٩٠١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبْوَأَ صَدِيقٍ﴾ ..... ٩٠٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِن كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ ..... ٩٠٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ ..... ٩٠٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِبَيِّنَاتٍ مِنَ اللَّهِ﴾ ..... ٩٠٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ..... ٩٠٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ﴾ ..... ٩١٠ - ٩١١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَسَمِعْنَاكَ إِلَىٰ حِينٍ﴾ ..... ٩١٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا﴾ ..... ٩١٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ ..... ٩١٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ..... ٩٢٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ آبَاءِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ ..... ٩٢٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ﴾ ..... ٩٢١
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ رَبِّي فَلَا آعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ ..... ٩٢١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنْ أَقْدَرُ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ ..... ٩٢٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ﴾ ..... ٩٢٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ لَهُ ۖ إِلَّا هُوَ﴾ ..... ٩٢٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ ..... ٩٢٤



الصفحة

الآية

|     |                                                                                                                     |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩٢٤ | تفسير قوله تعالى: ﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ ۚ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ |
| ٩٢٧ | الخاتمة                                                                                                             |
| ٩٢٩ | فهرس المحتويات، تفسير سورة الأنفال (١)                                                                              |
| ٩٣٣ | فهرس المحتويات، تفسير سورة التوبة (٢)                                                                               |
| ٩٣٩ | فهرس المحتويات، تفسير سورة يونس (٣)                                                                                 |



# نَفْسِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْنَدًا عَنْ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ الثَّاقِدِ الْمُفَسِّرِ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ الرَّازِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٧ هـ

دِرَاسَةٌ وَمُتَحَقِّقٌ وَتَجَرُّبٌ

وَلَيْدُ بْنُ حَيْسَنَ بْنِ ظَاهِرِ الْعَافِي

المجلد التاسع

(١)

تَفْسِيرُ سُورَةِ هُودٍ

دار ابن الجوزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَصْلُ هَذَا الْمُجْلَدِ رِسَالَةٌ مُقَدَّمَةٌ  
إِلَى جَامِعَةِ أَمْرِ الْقُرَى - مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ - كَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ وَالذِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ  
فَسَمِ الذِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا الشَّرْعِيَّةِ - فَرَحَ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ  
سَنَةِ: ١٤٠٣ - ١٤٠٤ هـ  
لِنَيْلِ دَرَجَةِ الْمَا حُسْتِيرِ  
إِشْرَافِ الْأُسْتَاذِ الذَّكُورِ:  
عَبْدِ الْمُجِيدِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُجِيدِ

# تفسير القرآن العظيم

مُسْتَدَاعِن

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالتَّالِيَيْنِ

ح دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٩ هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم  
تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين  
- الجزء التاسع - تفسير سورة هود. / عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي؛  
وليد حسين ظاهر العاني. - الدمام، ١٤٣٩ هـ  
٥٨٠ ص؛ ٢٤×١٧ سم  
ردمك: ٣ - ٦٨ - ٨٢٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨  
١ - القرآن - سورة هود - تفسير أ. العاني، وليد حسين ظاهر (محقق)  
ب. العنوان

١٤٣٩/٢٣٥٥

ديوي ٢٢٧,٦

# صِحِّحَ لِحَقُوقِهِ مَحْفُوظَةٌ

## الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ

الباركود الدولي: 6287015570214



### دار ابن الجوزي

لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣،  
ص ب. واصل: ٢٩٥٧ الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي: ٨٤٠٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠  
الرياض - تلفاكس: ٢١٠٧٢٢٨ - جوال: ٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحصاء - ت: ٥٨٨٣١٢٢  
جدة - ت: ٠١٢٦٨١٤٥١٩ - ٠١٣٧١٤١٣٧١ - بيروت - هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١  
القاهرة - ج.م.ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨ - تلفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠

Twitter: @aljawzi - Whatsapp: ٠٠٩٦٦٠٣٨٩٦٧١ - Email: aljawzi@hotmail.com

Instagram: @aljawzi - Facebook: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - Website: www.abnaljawzi.com

## مقدمة تحقيق تفسير سورة هود

## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، خلق الخلق بقدرته وعظمته، وجعل في خلقه دلائل إعجازه ووحدانيته.

ورحم خلقه من الناس، فأرسل إليهم رسلاً منهم، جعلهم سفراء، منه إليهم، يعلمونهم الهدى، ويرشدونهم إلى طريق الحق الذي يجري مع نوااميس هذا الكون الواسع، المنظم العجيب.

وأتى كل نبي أرسله آية معجزة، وخارقة لجاري العادات مذهلة، تدعو من تفكر بها إلى الإيمان بالله الواحد القهار، وإلى الاستسلام لمكور الليل على النهار.

وخصّ نبينا محمداً ﷺ من ذلك بالنصيب الخالد الأعظم، وبالحظ التالد الأفخم، فأرسله إلى الناس كافةً بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الحق بإذنه وسراجاً منيراً. فله الحمد ﷻ أن جعلنا ممّن شهد له بالوحدانية في ذاته وأفعاله وصفاته، وشهد لرسوله ﷺ بالصدق والتبليغ.

ولقد أتى الله رسوله وصفية محمداً ﷺ فيما آتاه هذا الكتاب العظيم، والنور المبين، مصدّقاً لما بين يديه من صحف وكتب، ومهيّئاً عليها إلى يوم تُطوى السماء ﴿كُتِبَ لِلْكِتَابِ﴾ [الأنبياء: ١٠٤].

فَقُهِمَ النَّبِيُّ ﷺ ما عليه أنزل، وعُلِّمَ الحكمة مع الكتاب المحفوظ المنزل، فعَلَّمَ أصحابه ما عُلِّمَ، وَفَهَّمَهُمْ ما فَهِمَ، فَبَلَّغَ الأمانة وهو الصادق الأمين، وأدّى الرسالة، وهو خير المرسلين. فهدى الله به من الضلالة، وبصّر به من العمى، فاستنارت الدنيا بنور هداه، وانقمع الجهل، وولّى الظلام بشموس نهاره ونهاه. فصلّى الله وسلم على هذا النبي صلاةً دائمةً إلى يوم الدين.

أما بعد:

فقد كان مفزع الصحابة إذا أشكل عليهم شيء من أي القرآن الحكيم، رسول الله ﷺ، فطالما سألوه، وطالما أجابهم، وربما أخبرهم بالمعنى من غير سؤال، وربما سألوا، فنزل الجواب توًّا على سؤالهم، فما انتقل الرسول ﷺ إلى جوار ربِّه حتَّى فسَّر ما يحتاج إلى تفسير، وبَيَّن ما يحتاج إلى تبين لدى الصحب الكرام رضي الله عنهم، فكتب منهم من كتب، وحفظ منهم من حفظ، وفهم منهم من فهم.

فلَمَّا كثرت الفتوح، ودخلت الأمم من العرب وغيرهم في دين الله أفواجًا؛ كثر سؤالهم عن معاني الكتاب الكريم وألفاظه، ومحكمه ومتشابهه، وناسخه ومنسوخه إلى غير ذلك ممَّا يحتاج إلى بيان وتوضيح.

فَعُرِفَ جماعة من الصحابة بذلك - بعد استقرار أمر الدولة المسلمة، وبسط ظلالها الوارف على بقاع واسعة من الأرض يومذاك -، وجلسوا يُقرئون الناسَ كتابَ الله، ويُفسِّرون لهم معانيه، ومن هؤلاء الصحابة:

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، حبر هذه الأمة وترجمان قرآنها، فقد استقر في مكة المكرمة، موئل الأنبياء، ومهبط وحي ربِّ الأرض، والسماء، واجتمع عنده أنجب تلاميذ ذلك العصر في التفسير، منهم: سعيد بن جبير (ت: ٩٥)، ومجاهد بن جبر (ت: ١٠٤)، وعكرمة (ت: ١٠٥)، وعطاء بن أبي رباح (ت: ١١٤).

ويلتحق بهؤلاء: أبو الشعثاء: جابر بن زيد (ت: ٩٣)، وطاووس بن كيسان (ت: ١٠٦). وهؤلاء كلهم أخذوا عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وهذه المدرسة يمكن أن تُسمَّى: (مدرسة التفسير المكية).

أمَّا عطية العوفي (ت: ١١١): فقد أخذ عن ابن عباس، وكتب تفسيرًا عنه، لكنه ليس كسابقه.

وممن يلتحق بهذه المدرسة، ولكنه لم يلق ابن عباس، إنما أخذ التفسير عن تلاميذه:

الضحاك بن مزاحم (ت: ١٠٥)، فهو إمام من أئمة التفسير، لكنه أخذ التفسير عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

وعطاء الخراساني (ت: ١٣٥)، وله تفسير يروى عنه.

أما مدرسة المدينة المنورة، فقد اشتهر بالإقراء والتفسير فيها: الصحابي الجليل: أبي بن كعب، ومن علماء هذه المدرسة:

أبو العالية الرياحي (ت: ٩٠)، ومحمد بن كعب القرظي (ت: ١١٨)، وزيد بن أسلم العدوي (ت: ١٣٦).

ولكل واحد من هؤلاء تفسير مكتوب.

وقد أخذ عن أبي العالية: الربيع بن أنس (ت: ١٤٠).

وأخذ عن زيد بن أسلم: الإمام مالك بن أنس - إمام دار الهجرة - (ت: ١٧٩)، وابنه: عبد الرحمن بن زيد (ت: ١٨٢)، وعن عبد الرحمن أخذه عبد الله بن وهب (ت: ١٩٧).

أما مدرسة الكوفة، فقد أسسها الصحابي الإمام: عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، ومن أهم تلاميذه:

مسروق بن الأجدع (ت: ٦٣)، وعلقمة بن قيس (ت: ٦٣)، والأسود بن يزيد (ت: ٧٥)، ومرة الهمداني (ت: ٧٦)، ثم الآخذين عن هؤلاء من أهل الكوفة:

عامر الشعبي (ت: ١٠٥)، والحسن البصري (ت: ١١٠)، وقتادة بن دعامة السدوسي (ت: ١١٠).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمته الله: (وأما التفسير: فإن أعلم الناس به أهل مكة؛ لأنهم أصحاب ابن عباس؛ كمجاهد، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة - مولى ابن عباس -، وغيرهم من أصحاب ابن عباس؛ كطاووس، وأبي الشعثاء، وسعيد بن جبير، وأمثالهم.



وكذلك أهل الكوفة من أصحاب ابن مسعود، ومن ذلك ما تميّزوا به على غيرهم.

وعلماء أهل المدينة في التفسير مثل: زيد بن أسلم، الذي أخذ عنه مالك التفسير، وأخذه عنه - أيضًا - ابنه: عبد الرحمن، وأخذه عن عبد الرحمن: عبد الله بن وهب<sup>[١]</sup>.

ثم بعد تلك الطبقة، جاءت أخرى ألّفت في التفسير، منهجها: جمع أقوال الصحابة والتابعين في التفسير. من هؤلاء:

شعبة بن الحجاج (ت: ١٦٠)، وسفيان الثوري (ت: ١٦١)، ووكيع بن الجراح (ت: ١٩٦)، وسفيان بن عيينة (ت: ١٩٨)، ويزيد بن هارون (ت: ٢٠٦)، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت: ٢١١)، وسنيد (ت: ٢٢٠)، وأبو بكر بن أبي شيبة (ت: ٢٣٥)، وإسحاق بن راهويه (ت: ٢٣٨)، وغيرهم.

ثم جاءت طبقة بعد هؤلاء ألّفت في التفسير، ولكن مزجته بالحديث، ولم تفصله، بل خصصت في مصنفاتها قسمًا خاصًا بالتفسير، منهم:

الإمام أبو عبد الله البخاري (ت: ٢٥٦)، فقد خصّص جزءًا من صحيحه للتفسير، وكذا صنع الإمام مسلم (ت: ٢٦١)، والترمذي (ت: ٢٧٩)، والنسائي (ت: ٣٠٣).

ومن هذه الطبقة من أفردته بالتصنيف - أيضًا -: كالإمام أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١)، وابن ماجه (ت: ٢٧٣)، وبقي بن مخلد (ت: ٢٧٩).

ثم جاءت الطفرة الكبرى في التفسير على يد الإمام الكبير: محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠)، حيث أدخل في تفسير القرآن ما قاله أهل المعاني، والقراءات والمباحث النحوية واللغوية، وغير ذلك.

فلما جاء ابن أبي حاتم رحمته الله، ووقف بواسع اطلاعه وكثرة رحلاته على هذا الموروث الضخم من روايات التفسير، وفيها ما يحتاج إلى تمييز وانتقاء،

أو طرح واتّقاء، وأيضًا: فإن أغلب من ذكرنا من طبقة مَنْ قبل البخاري من المفسرين، لم يُرتَّب تفسيره ولم ينظمه، بل اختلط عندهم تفسير السور والآي، وإذا ما حاول أحدهم أن يُرتَّب تفسير السور، أغفل ترتيب الآي، فتقدم عندهم ما حقه أن يتأخر، وتأخر ما حقه أن يتقدم.

يضاف إلى هذا: عدم شمولية هذه التفاسير لجميع ما يحتاج إلى تفسير من آيات الكتاب الكريم، بل فسّر البعض، وسكت عن البعض، ولذا نجد تفاسير بعضهم لا تتجاوز بضع ورقات.

ثم إن بعض التفاسير أدخل فيها ما لا يدخل تحت مسمّى علم التفسير، بل يدخل تحت أسماء علوم أخرى.

لكل هذه الأسباب كان من المتحتم على عالم واسع الرواية، خبير بالأسانيد، عالم بالعلل، كأبي محمد - ابن أبي حاتم - رحمهما الله أن يصنّف مثل هذا التفسير العظيم، والسفر المبارك الكريم، بأصح الأسانيد والأخبار، وأقوم المتون والآثار؛ خدمةً لكتاب الله، ووفاءً بالعهد الذي أخذ الله على أهل العلم من المسلمين.

فصنّف - ابن أبي حاتم - رَحِمَهُ اللهُ، فأجاد التصنيف، وألّف فأحسن التأليف، فجزاه الله عن كتابه هذا خير الجزاء، وجزاه عن الإسلام وأهله خير ما جازى عالمًا عاملاً من علماء هذه الأمة الزكية.



### سبب اختيار الموضوع:

إن كثرة ما خلفه علماؤنا الأفاضل - رحمهم الله - من تراث علمي رفيع، في شتى فنون العلم، ترك طالب العلم في شبه حيرة ممّا يأخذ وممّا يدع، وأن الأعمار تفتنى قبل أن يلّم أحدنا بفرّ من هذه الفنون إمامًا يتخصص فيه نوع تخصص، وأن الفرع الذي أتشرف بالانتساب إليه هو (فرع الكتاب والسنة)، فإذا ما يَمُمّت شطرك نحو علوم السنة - وما أكثرها - شغلت عن الكتاب الكريم

والنظر في معانيه، وغير ذلك. وإذا ما مال بك البحث نحو التفسير وعلوم القرآن الأخرى استغرقك عن معرفة مناهج أهل الحديث وموازينهم في النقد، وتقييم الرواة، ومعرفة علوم مهمة جدًا في هذا الباب الواسع.

فكان من الواجب إذن: أن يسلك من انتظم في هذا الفرع الميمون مسلكًا يجمع له بين الخيرين، ويؤتيه ثمار الأصلين العظيمين: كتاب الله، وسنة رسوله ﷺ.

ولم أرَ ما يفي بهذا الغرض - وفاء أكثر من غيره - مثل التفسير المسند إلى رسول الله ﷺ، وإلى الصحابة والتابعين. وقد لا تجد مؤلفًا في هذا الباب - مما وصل إلينا - مثل تفسير الحافظ ابن أبي حاتم رحمه الله. فهو يجمع بين علمي التفسير والحديث جمعًا منهجيًا عمليًا.

فدراسة أسانيده تفتح عليك أكثر من باب في علم الجرح والتعديل، واتصال الأسانيد وانقطاعها، وحكم رواية الثقة والصدوق، والضعيف، والمختلط والمبتدع وغير ذلك، وتفرض عليك أن تطلع على كتب الرجال والعلل، والتواريخ، ثم أن تكون بيدك مفاتيح تناول هذه الكتب وموازين الأخذ بأقوال النقاد، ومعرفة من يقبل قوله ومن لا يقبل قوله في الجرح والتعديل.

ثم إن تخريج متون هذه الأسانيد تفرض على الباحث الاطلاع على جميع مصنفات السنة، من مسانيد ومصنفات، وسنن، وجوامع، وما إلى ذلك.

ثم بعد ذلك: يتوجب عليه أن ينظر في كتب التفسير، الصغير منها والكبير، القديم منها والحديث، وبهذا يتاح له الاطلاع على مناهج المفسرين قديمًا وحديثًا، ومدارس التفسير السابقة واللاحقة.

وفي هذا من العلم - شيء كثير مبارك - لطالب مثل هذه المرحلة في هذا الفرع الكريم.

لذلك كله، توجه كثير من إخواني في هذا الفرع إلى هذا المصنف الكبير، يتقاسمونه بينهم، فكان نصيبي (تفسير سورة هود عليه السلام)، فرضيت بهذا الحظ الوافر، والنصيب الغامر...

ولله الحمد في الأولى والآخرة، ويسر الله لي وأعاني - وهو أهل كل فضل وممة -، فأتملت تحقيق تفسير هذه السورة.

فهذا جهدي قد أفرغته في هذا البحث، لا أدعي كمالاً - حاشا وكلاً -، فلا زلت في أول الطريق، فما أصبت فيه - فالفضل في صوابي لله وحده، هو صاحب النعمة والفضل -، وما أخطأت فيه - فمني ومن الشيطان -، وأسأل الله أن يوفقني للصواب، وأن ينفعني بالقليل الذي أعلم، وأن يعفو عني ويرحمني ووالدي، ومشايخي، وإخواني على هذا الدرب المبارك القويم، وأن يحسن خواتيمنا... إنه سميع مجيب. والحمد لله رب العالمين.

✍️ وكتبه:

وليد بن حسن بن ظاهر العاني





## عملي في تحقيق تفسير سورة هود

عملي ومنهجي في خدمة تفسير سورة هود ﷺ له مجالات، وأعمال أخرى تكميلية.

### أولاً: دراسة الأسانيد:

ودراسة السند تنقسم إلى قسمين:

١ - الترجمة لرواة السند<sup>[١]</sup>.

٢ - الحكم على هذا السند

\* \* \*

### ثانياً: الحكم على السند:

أما من ناحية الحكم على الأسانيد، فقد سرت على منهج مرسوم معتبر عند العلماء، ولا بد لي من توضيحه:

١ - قسّم الحافظ ابن حجر - في مقدمة كتابه «تقريب التهذيب» - مراتب الرواة على اثنتي عشرة مرتبة، وأسوقها - هنا - بحروفها:

الأولى: الصحابة.

الثانية: من أکّد مدحه، إما بأفعل؛ كأوثق الناس، أو بتكرير الصفة لفظاً؛ كثقة ثقة، أو معنى؛ كثقة حافظ.

الثالثة: من أفرد بصفة؛ كثقة، أو: متقن، أو: ثبت، أو: عدل.

[١] وقد تم وضع مجلد خاص بتراجم الرواة. «الناشر».

الرابعة: من قصر عن درجة الثالثة قليلاً، وإليه الإشارة بـ: صدوق، أو: لا بأس به، أو: ليس به بأس.

الخامسة: من قصر عن درجة الرابعة قليلاً، وإليه الإشارة بـ: صدوق سيئ الحفظ، أو: صدوق يهمل، أو: له أوهام، أو: يخطئ، أو: تغير بآخرة، ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة؛ كالتشيع، والقدر، والنصب، والإرجاء، والتجهم مع بيان الداعية من غيره.

السادسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ: مقبول، حيث يتابع، وإلا فليّن الحديث.

السابعة: من روى عنه أكثر من واحد، ولم يوثق، وإليه الإشارة بلفظ: مستور، أو: مجهول الحال.

الثامنة: من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه إطلاق الضعف، ولو لم يفسر، وإليه الإشارة بلفظ: ضعيف.

التاسعة: من لم يرد عنه غير واحد، ولم يوثق، وإليه الإشارة بلفظ: مجهول.

العاشرة: من لم يوثق ألبتة، وضعّف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة بلفظ: متروك، أو: متروك الحديث، أو: واهي الحديث، أو: ساقط.

الحادية عشرة: من اتهم بالكذب.

الثانية عشرة: من أطلق عليه اسم الكذب والوضع. اهـ.

٢ - وفي حكم المراتب السابقة: قال الشيخ أحمد شاکر في الباعث الحثيث (ص ١٠٦): (والدرجات من بعد الصحابة، فما كان من الثانية والثالثة: فحديثه صحيح من الدرجة الأولى، وغالبه في الصحيحين.

وما كان من الدرجة الرابعة: فحديثه صحيح من الدرجة الثانية، وهو الذي يحسنه الترمذي، ويسكت عليه أبو داود.

وما بعدها: فمن المردود إلا إذا تعددت طرقه، ممّا كان من الدرجة الخامسة والسادسة، فيتقوى بذلك، ويصير حسناً لغيره.

وما كان من السابعة إلى آخرها: فضعيف على اختلاف درجات الضعف من المنكر إلى الموضوع. اهـ. بحروفه.

والذي يقصده العلامة أحمد شاکر رحمته الله بقوله: صحيح من الدرجة الثانية، هو: الحسن لذاته.

وهذا التقرير الذي أوضحه الشيخ شاکر لمراتب الرواة وحكم ما يروونه تقرير معتبر دقيق. قال عنه العلامة المحقق عبد الفتاح أبو غدة: (هو تبیین سديد للغاية). من هامش قواعد في علوم الحديث للتهانوي (ص ٢٤٦).

وعلى ضوء هذا المنهج مشيت في حکمي على أسانيد الكتاب، لا أحيد عنها، ولا أميل إلا في رواية النسخ.

• فإذا كان رواية الإسناد كلهم من الدرجة الثانية والثالثة: قلت: إسناده صحيح.

• فإن كان فيهم راوٍ من الدرجة الرابعة: قلت: إسناده حسن.

• وإذا كان فيهم راوٍ من الدرجة الخامسة أو السادسة: قلت: فيه ضعف من جهة فلان، ولم يتابع. فإذا توبع قلت: إسناده حسن لغيره.

• وإذا كان فيهم من دون ذلك: حكمت بضعفه، إلا إذا توبع بجابر يجبر ضعفه؛ فيصير حسناً لغيره.

• وإذا كان فيهم متروك: حكمت على السند بالضعف الشديد. والله الهادي إلى سواء السبيل.



٣ - أما إذا كان ما يرويه أحد الرواة نسخة، وقد خَفَّ ضبطه، فصار من الدرجة الرابعة، أو الخامسة، فقليل فيه: يخطئ، أو سيئ الحفظ، وما إلى ذلك؛ أي: تُكَلِّم في حفظه فقط، فلم أجر في حكمي على روايته على النسق الآنف الذكر. بل حكمت بصحة روايته، سواء توبع أم لم يتابع، إلا إذا قيل في راوي النسخة: ضعيف، فتبقى الرواية على ضعفها ما لم يتابع.

ولي في حكمي هذا من الأدلة والمبررات ما يلي:

١ - أن الصدوق، إنما قيل فيه: (صدوق)، ولم يقل فيه: (ثقة)؛ لأن ضبطه أخف من ضبط الثقة بقليل، فنزل حديثه من الصحيح إلى الحسن لهذه العلة، فإذا توبع الصدوق، ارتفع حديثه إلى الصحيح لغيره؛ لأننا تحققنا من ضبطه بهذا المتابع، فأخذت روايته مرتبتها.

والضبط كما هو معلوم عند أهل الحديث ضبطان: ضبط حفظ، وضبط كتاب. ولا شك أن الكتاب أضبط من الحفظ في كثير من الأحيان.

فإذا روى خفيف الضبط، أو سيئ الحفظ نسخة مكتوبة، أخذها عن تلميذ له، فلماذا تضعف روايته، مع أن عدالته غير منخرمة وضبطه مأمون بكتاب؟ إنه في هذه الحالة لا يقل مرتبة عن الثقة الذي يروي من حفظه، والله أعلم.

وإذا ما تصفحت كتب الجرح والتعديل ترى عبارة: (صدوق، صحيح الكتاب)، أو ما يشبهها كثيراً.

وفي هذا دلالة على أن ما يرويه هذا الراوي من حفظه فهو (حسن)، أما إذا حدث من كتابه فهو (صحيح)، وإنما جاءته الصحة من ضبط كتابه.

ففي ترجمة: (أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابوري)، المتوفى سنة (٢٣٦) وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ.

وقال أبو أحمد الحاكم: ما حدث به من أصل كتابه فهو أصح.

ولأجل هذا فعندما يروي عنه ابن خزيمة يقول: (حدثنا أحمد بن الأزهر من أصل كتابه)، وابن الأزهر هذا قال فيه ابن حجر: صدوق، كان يحفظ، ثم كبر، فصار كتابه أثبت من حفظه. اهـ.

انظر لما تقدم «تهذيب التهذيب» ١١/١ - ١٣، و«تقريب التهذيب» ١/١٠، ومن هذا يتضح: أن هناك فرقاً بين ما يرويه الراوي من حفظه، أو من كتاب.

٢ - في الأثر (١٨) من تفسير سورة هود سيرد عندنا الأثر الآتي: (حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية...).

وبهذا الإسناد يروي ابن أبي حاتم نسخة تفسير (أبي العالية)، ونسخة تفسير (الربيع بن أنس)، وأحياناً نسخة تفسير (أبي بن كعب)؛ لأن أبا العالية يروي عنه.

أما عصام: فهو صدوق، وآدم ابن أبي إياس: فهو ثقة. لكن أبا جعفر الرازي<sup>[١]</sup> متكلم في حفظه، وقد وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وابن سعد، والحاكم.

وقال أحمد والنسائي: ليس بالقوي، وقال ابن المديني: ثقة، كان يخلط. وقال الفلاس: سيئ الحفظ. وقال أبو زرعة. يهم كثيراً. وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ.

وأما الربيع<sup>[١]</sup>: فقال فيه ابن حجر: صدوق له أوهام.

وإذا سلطنا المسلك المرسوم في الحكم على هذا السند. قلنا: إن فيه ضعفاً من جهة أبي جعفر، والربيع بن أنس حيث لم يتابعا. وإذا ما توبعا، فغاية ما يصل إليه: حسن لغيره.

[١] يُنظر ترجمته في: مجلد رواة رجال ابن أبي حاتم. «الناشر».

لكن العلماء صحّحوا مثل هذا الإسناد.

فقد صحّحه الحاكم في المستدرک ٢/٢٧٦، ووافقه الذهبي على التصحيح. وقال السيوطي في الإتقان ٢/١٨٩: وأما أبي بن كعب: فعنه نسخة كبيرة، يرويها أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية عنه، قال: وهذا إسناد صحيح. وقد أخرج ابن جرير، وابن أبي حاتم منها كثيراً، وكذا الحاكم في مستدركه، وأحمد في مسنده. اهـ.

وإذا ما تلمست سبباً لتصحيح هؤلاء العلماء لمثل رواية أبي جعفر والربيع بن أنس هنا، إنما تجد السبب: أنه يروي نسخة لا غير. والله أعلم.

٣ - في ترجمة: (سلمة بن الفضل الأبرش) الذي يروي عن محمد بن إسحاق، نجد أبا حاتم يقول فيه: محله الصدق، في حديثه إنكار، يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال النسائي: ضعيف، ووثقه ابن معين، وأبو داود. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويحالف. وقال فيه ابن حجر: صدوق كثير الخطأ. انظر: الجرح والتعديل ٢/١٦٨، والميزان ٢/١٩٢، والتهذيب ٤/١٥٣، والتقريب ١/٣١٨.

ولقد روى سلمة هذا - فيمن روى - كتاب المغازي عن ابن إسحاق، فأثنى ابن معين على نسخته عن ابن إسحاق، بل كتبها عنه مفضلاً إياها على غيرها. قال ابن معين: ثقة، كتبنا عنه، كان كيّساً، مغازيه أتم، ليس في الكتب أتم من كتابه. اهـ. انظر ما سبق من مراجع.

وهكذا؛ فإنه يغتفر في النسخ ما لا يغتفر في الروايات المنفردة، وعليه فقد حكمت بصحة أسانيد النسخ، إذا ثبت أن المروي نسخة، غير ناظر إلى سوء حفظ الراوي إذا سلمت عدالته.

أما إذا كان الراوي ضعيفاً، فقد بقي السند على ضعفه، ما لم يتابع ذلك الراوي.

ولذلك بقي السند الذي فيه (سعيد بن بشير)، و(خليد بن دعلج)، و(بشر بن عمارة)، و(هارون بن حاتم)، وغيرهم على ضعفه، وإن كان ما يرويه نسخة. انظر: الآثار (٨، ٤٠، ١٧٠...) إلخ.

\* \* \*

### أولاً: عملي في الآثار المعلقة:

مما سبق ذكره في منهج ابن أبي حاتم، أنه إذا وجد التفسير عن الصحابة يذكره عن أعلامهم درجة بالسند، ثم يذكر موافقيه بدون إسناد. وهكذا يعمل في التابعين وأتباعهم.

ولذلك كثرت المعلقات في تفسير سورة هود، فقد بلغت (٩٦) أثرًا معلقًا.

وقد ذكرت من وصل هذه الآثار من المفسرين، فأذكر سندها، ثم أحكم على هذا الإسناد. فأقول مثلاً: أخرجه ابن جرير موصولاً بسند صحيح، أو حسن أو غير ذلك. وقد أذكر حكم الراوي بعد ذكر اسمه بين قوسين، فأقول مثلاً: «أخرجه عن يحيى بن داود الواسطي (ثقة)، عن أبي أسامة (هو حماد بن أسامة: ثقة ثبت)، عن أبي روق (صدوق)». وهكذا. وأحياناً لا أذكر حكم الراوي. بل أذكر حكم الإسناد فقط.

وإذا تعددت الطرق عن المفسر الذي علّق تفسيره، أخذت واحداً من هذه الأسانيد، ثم أحكم عليه، وأترك الباقي.

ومن المعلقات ما لم أقف على مَنْ وصلها، فأذكر من ذكرها معلقاً. وأحياناً لم أقف على من ذكرها حتى تعليقاً، فأعد ذلك في حساب الآثار التي انفرد بها المصنف. والله أعلم.

\* \* \*

## ثانيًا: تخريج الأحاديث والآثار:

رجعت إلى كتب السُّنة: من صحاح، وسنن، ومصنفات، ومسانيد، وغيرها، وإلى كتب التفسير المسندة، وغير المسندة التي لها نوع اهتمام بإيراد أقوال المفسرين، وإلى غير ذلك من المراجع، لتخريج أحاديث وآثار هذه السورة. وسلكت منهج التخريج بذكر الأسانيد، وذلك لأمرين:

الأول: إظهار رجحان أسانيد ابن أبي حاتم على غيرها.

الثاني: البحث عن المتابعات والشواهد فيما لو احتاج سند المصنف إلى

تقوية.

وإذا أطلقت - لفظة - : (البخاري ومسلمًا)، فإنما أريد صحيحهما. وإذا أطلقت أحد أصحاب كتب السنن، فإنما أريد سننه.

وإذا أطلقت: الثوري، أو عبد الرزاق، أو ابن جرير، أو أبا الليث، أو الثعلبي، أو الطوسي، أو ابن الجوزي، أو البغوي، أو الخازن، أو الرازي، أو الطبرسي، أو أبا حيان، أو ابن كثير، أو السيوطي، أو الشوكاني، فإنما أريد تفاسيرهم. وإذا أردت غير ذلك بيّته في موضعه.

وإذا قلت: أخرجه بلفظه، فإنما أريد مطابقة اللفظين من غير اختلاف. وإذا قلت: بمثله، فإنما أعني مطابقة اللفظين مع اختلاف سير. وإذا قلت: بنحوه، فإنما أريد الاختلاف الكثير بين اللفظين، أو ربما تشابه معنى اللفظين فقط.

\* \* \*

## ثالثًا: ضبط النص:

لم نستطع العثور على نسخة أخرى لهذا المصنف الكبير المبارك، فكان اعتمادنا على نسخة وحيدة، سيأتي وصفها إن شاء الله.

والذي يعمل على إخراج نصٍّ ما، معتمدًا على نسخة واحدة، أول ما يتوجب عليه هو إيجاد نسخة بديلة، وهذه النسخة البديلة إنما تتمثل فيما يأتي:

١ - الموارد التي استقى منها المصنف.

٢ - الكتب التي أخذت عن هذا الكتاب.

٣ - الكتب التي عاصر مؤلفوها زمن المؤلف، وصنفوا في ذلك الفن. وهؤلاء ربما اشتركوا مع المصنف في شيوخه.

٤ - الكتب المصنفة في هذا الفن المهمة بإخراج نصوص تشابه نصوص هذا الكتاب.

وقد وقّفتني الله تعالى للرجوع إلى الأنواع الأربعة، لإيجاد هذه النسخة قدر الإمكان.

فقد رجعت إلى تفسير مجاهد، ومن توفيق الله تعالى: أن جامع هذا التفسير، إنما جمعه من رواية: ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وهذه الرواية عن مجاهد: هي أكثر الروايات اعتمادًا عند ابن أبي حاتم.

وقد أخرج بها (٣٧) نصًا عن مجاهد. ورجعت إلى تفسير (عطاء الخراساني)، والرواية المعتمدة عند ابن أبي حاتم: هي رواية عثمان بن عطاء، عن أبيه. أما النسخة التي وقفت عليها فهي من رواية: يونس بن يزيد، عن عطاء.

ثم إلى تفسير مسلم بن خالد الزنجي، وتفسير يحيى بن يمان، وتفسير عبد الرزاق الصنعاني، وتفسير سفيان الثوري.

ثم مصنف ابن أبي شيبة، ومغازي ابن إسحاق بتهذيب ابن هشام، وما إلى ذلك.

أما الكتب التي أخذت منه: فقد رجعت إلى الدر المنثور للسيوطي بالدرجة الأولى، ثم إلى فتح القدير للشوكاني، ثم ابن كثير وغيره.

أما النوع الثالث من المراجع: وهي الكتب التي عاصر مؤلفوها زمن المؤلف، فقد كان معتمدي الأول هو تفسير ابن جرير الطبري. فكثيرًا ما اشتركا في المورد وفي الشيخ - أيضًا -؛ كتفسير عبد الرزاق، فكلاهما رواه

عن الحسن بن أبي الربيع . وتفسير عطية العوفي، روياه عن محمد بن سعد، وهكذا .

ثم إلى كتب السُّنة، وتعتبر من النوع الثالث تجوزاً؛ لأنهم أقدم وفاة من ابن أبي حاتم بكثير، لكن غالب ما رواه من مرفوعات اشترك معهم في طبقة من السند .

أما النوع الرابع: فقد رجعت إلى ما ذكرت من كتب فنّ التفسير . وأسأل الله السداد .

والذي سلكته في ضبط النص ما يلي :

١ - إذا ساورني الشك في لفظ ما أنه خطأ في الأصل، ولم أقطع بخطئه، أثبت الشكوك في خطئه في الأصل، ونهت عليه في الهامش .

أما إذا تيقنت أن اللفظ خطأ في الأصل، وقد أورده المصنف في موضع آخر على الصحة، أو أورده غيره على الصحة، أو كان خطأ نحويًا بيّنًا، أثبت الصواب في الأصل، ونهت على الخطأ في الهامش .

٢ - إذا وجدت سقطًا أو اضطرابًا في النص حاولت إصلاحه قدر الإمكان من المراجع .

٣ - درجت على القواعد الإملائية المتبعة الآن، ولذا فقد خالفت الرسم الإملائي الذي كتبت به النسخة . مثل: تسهيل همزة اسم الفاعل، مثل: قائل، وسائب، وغير ذلك . وكذلك إسقاط الألف كتابة في نحو: عثمان، وسفيان، وغير ذلك .

\* \* \*

رابعًا: أعمال تكميلية :

- ٤ - التعليق على بعض الألفاظ المشككة وبيان وجه الصواب قدر الإمكان.
- ٥ - توجيه القراءات التي ذكرها المصنف إجمالاً، وذلك بالاعتماد على كتب هذا الفن.
- ٦ - ملء مواضع البياضات في الهامش من التفاسير المعتبرة قدر الإمكان.
- ٧ - الرجوع إلى مواطن الإحالات التي أحال عليها المصنف<sup>[١]</sup>، وذكر ما ذكره هناك.







## فوائد إحصائية من تحقيق تفسير سورة هود

- ١ - عدد آثار تفسير سورة هود عليه السلام إجمالاً (٨٢٨) أثرًا.
- ٢ - عدد الآثار الموصولة (٧٣٢) أثرًا.
- ٣ - عدد الآثار المعلقة (٩٦) أثرًا.
- ٤ - عدد الأحاديث المرفوعة (٢١) حديثًا.
- ٥ - أكثر المفسرين آثارًا (١٢١) أثرًا. وهو ابن عباس رضي الله عنه.
- ٦ - أكثر شيوخه رواية (٢٤٠) رواية.
- ٧ - الآثار التي أوردتها في الـ (٢٤) آية الأولى (٢٥٤) أثرًا.
- ٨ - الآثار التي أوردتها في قصة نوح (١٧٠) أثرًا.
- ٩ - الآثار التي أوردتها في قصة هود (٢٥) أثرًا.
- ١٠ - الآثار التي أوردتها في قصة صالح (٢٧) أثرًا.
- ١١ - الآثار التي أوردتها في قصة لوط (١٢٠) أثرًا.
- ١٢ - الآثار التي أوردتها في قصة شعيب (٦٧) أثرًا.
- ١٣ - الآثار التي أوردتها في قصة موسى (١٥) أثرًا.
- ١٤ - الآثار التي أوردتها في بقية آيات السورة (١٤٣) أثرًا.
- ١٥ - المسائل التفسيرية الخلافية (١٠٠) مسألة: منها (٢٥) مسألة اختلفت فيها أقوال المفسر الواحد، و(٧٥) اختلفت فيها أقوال أكثر من مفسر.

١٦ - شيوخه الذين كتبوا إليه في هذه السورة (٧).

١٧ - شيوخه الذين قرأ عليهم تفاسير، أو قرئ عليهم وهو يسمع (٤).

١٨ - الآثار التي رواها دون أن يسمعها من قائلها، فأوردها بصيغة: ذُكِرَ عن، أو: ذكره فلان (١٦) أثرًا.



## ملاحظة واعتذار

بإمكان قارئ يقرأ هذا التفسير أن يقول: لماذا لم تتعرض للمسائل التفسيرية المتعارضة في الآية الواحدة أو اللفظ الواحد، ثم تخرج برأي راجح أو مختار في هذه المسائل؟

وهذا الرأي من السلامة والصحة والمنهجية بمكان رفيع. وقد جمعت المسائل الخلافية في سورة هود، فبلغت (١٠٠) مسألة: منها (٢٥) مسألة للمسائل التي اختلفت فيها أقوال المفسر الواحد، و(٧٥) مسألة اختلف فيها أكثر من مفسر.

وقد عملت بهذا الرأي في أول المسائل، فرأيت أن هذا الأمر سوف يطول عليّ طولاً قد يضاعف حجم الرسالة، ويثقل هوامش الكتاب بشكل يدعو إلى الملل. إذ ما عساك أن تكتب في مقارنة أقوال المفسرين، وموازنتها، ثم تعلل، وتناقش، ثم ترجح أو تختار، أو تذكر اختيار من اختار، أو رجّح من المفسرين.

إن كل اختيار أو ترجيح يحتاج إلى مرجّحات، وذكر المرجّحات يدعوكم لمناقشة أدلة الرأي المرجوح. ولو دخلت هذا المدخل في أول آية من سورة (هود)، وهي قوله تعالى: ﴿الرَّءِيسَ﴾ [يونس: ١] لما خرجت بأقل من عشرين ورقة. فإن في تفسير هذا اللفظ أكثر من ثلاثة عشر مذهباً. ولكل مذهب أكثر من دليل، من كلام العرب، وأشعارهم، وأمثالهم.

وقد أورد المصنف في هذا اللفظ أربعة مذاهب، وسكت عن الباقي. وقد أورد المصنف في سورة البقرة - أيضاً - جملة وجوه.

وقد بحث فيها ابن جرير في عشرين ورقة، وأورد فيها من الشواهد والأشعار وغيرها، ما يحتاج تخريجه والكلام عليها إلى هوامش ثقيلة طويلة. لذلك كله رأيت أن أكتفي أحياناً بالإشارة إلى اختيار بعض المفسرين دون ذكر المرجّحات أو المناقشات. فإن ذلك يحتاج إلى مُصنّف خاصّ يصل إلى مجلد. والله الهادي إلى سواء السبيل.

✍ وكتبه:

وليد بن حسن بن طاهر العاني



## وصف النسخة المعتمدة في تفسير سورة هود

تقع هذه السورة في المجلد الرابع من نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة.

وخطها المغربي مشكل في أغلب الأحيان، ونسختها مقابلة، وعليها قراءة بخط السيوطي عليه رحمة الله تعالى.

في بداية كل قصة وردت في سورة هود، كتب على مقابلها على الحاشية بخط غليظ: (قصة نوح عليه السلام)، (قصة هود عليه السلام)، وهكذا. وهذا الخط الغليظ غير خط الأصل، فلذلك أهملته، ولم أشر إليه في التحقيق.

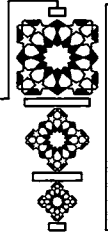
وفي هذه النسخة سقط قليل، وكذلك أخطاؤها الإملائية قليلة، وعليها تصحيحات. وأحياناً تضطرب بعض عباراتها، أو تتقدم بعض العبارات على بعض، وهذا قليل.

وتسهل فيها همزة اسم الفاعل من (المؤمن، السائب)، وغير ذلك. وفي بداية كل فقرة قرآنية يراد تفسيرها يكتب: (قوله) بخط واضح ممدود. وبهذه الصورة يكتب: (الوجه الأول)، (الوجه الثاني)... إلخ. وعلى العموم: فالنسخة المعتمدة هذه تغني عن غيرها، والله أعلم.

وصلّى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين  
والحمد لله ربّ العالمين.







## تفسير السورة التي يذكر فيها <sup>[١]</sup> هود <sup>[٢]</sup> [ﷺ]

### بسم الرحمن الرحيم

\* قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ﴾:

١ - حدثني أبي، ثنا أبو غسان، ثنا شريك، عن عطاء بن السائب،

[١] عدل المصنف رحمه الله تعالى عن عبارة: (سورة هود) إلى عبارة: (السورة التي يذكر فيها هود) لحديث أنس رضي الله عنه عند الطبراني في الأوسط والبيهقي مرفوعاً: «لا تقولوا: سورة البقرة، ولا سورة آل عمران، ولا سورة النساء، وكذا القرآن كله، ولكن قولوا: السورة التي تذكر فيها البقرة، والتي يذكر فيها آل عمران، وكذا القرآن كله». قال الحافظ في الفتح ٩/ ٨٨ عن هذا الحديث: أورده ابن الجوزي في الموضوعات، ونقل عن أحمد أنه قال: هو حديث منكر. قلت: قد ورد عن النبي ﷺ ما يوافق ما ذهب إليه المصنف من حديث ابن عباس رضي الله عنه: «ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا». أخرجه أصحاب السنن وابن حبان وصححه، والحاكم. كذا في الفتح ٩/ ٤٢. وقد بَوَّب البخاري لهذه المسألة في صحيحه فقال: (باب من لم ير بأساً أن يقول: سورة البقرة، وسورة كذا وكذا)، ثم أورد فيه حديث أبي مسعود عن النبي ﷺ: «الآيتان في آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه». وأحاديث أخر. قال القاضي عياض: حديث أبي مسعود حجة في جواز قول سورة البقرة ونحوها. وصَوَّب هذا القول النووي، وقال: وهو قول الجمهور، والأحاديث فيه أكثر من أن تحصر. وذكر الحافظ أن ما ذهب إليه ابن أبي حاتم من باب الاحتياط. وانظر: الإتيان ١/ ٥٢.

[٢] في الأصل (صلعم) وقد كتبتها هكذا لنهي العلماء عن اختزال الصلاة على النبي ﷺ في الكتابة، صورة ومعنى. انظر: علوم الحديث لابن الصلاح (ص ١٦٦ - ١٦٨).

[١] إسناده ضعيف. وذلك: لاختلاط شريك وعطاء، ولم يذكر العلماء أن شريكاً روى عن عطاء قبل الاختلاط، لكن ورد عن ابن المبارك قوله: شريك أعلم بحديث الكوفيين من سفيان. اهـ. وسفيان روى عن عطاء قبل الاختلاط، مما قد يعطي إشارة إلى أن شريكاً أعلم بحديث عطاء من سفيان، وهي إشارة محتملة. ولكننا إذا تجاوزنا هذا الأمر، فإن في سماع أبي غسان، واسمه: محمد بن عمرو بن بكر الرازي - ولقبه: زنيج -، من شريك كلاماً؛ فإن =



قال شريك: لا أراه إلا عن أبي الضحى - يعني: مسلم بن صُبَيْح -، عن ابن عباس: ﴿الر﴾، قال: أنا الله أرى.

٢ - ورؤي عن الضحاك: مثله.

= شريكًا ولي القضاء سنة (١٥٥) وهي سنة تغيره، وزُنِج مات سنة (٢٤٠)، فبين اختلاط شريك ووفاة زُنِج (٨٥) عامًا، ولم أقف على سنة ولادة زُنِج، لكن يمكننا أن نجعل هذا مُرجَّحًا لكون رواية زُنِج عن شريك قد وقعت بعد اختلاط شريك. وأيضًا لم أجد متابعًا لا لشريك، ولا لعتاء على روايتهما هنا في جميع ما رجعت إليه من مراجع، والله أعلم. أخرج المصنف في تفسير سورة يونس، آية (١)، الأثر (١٨٥٤)، المجلد الثامن، بسنده ولفظه.

وأخرجه ابن جرير في تفسير سورة يونس ٩/١٥ من طريق: أحمد بن إسحاق، عن أبي أحمد، عن شريك به، عن ابن عباس بلفظه، ولم يذكر تردد شريك. الأثر (١٧٥١٩). وأخرجه الدارمي في نقضه على بشر المريسي (ص ٤٩) من طريق: علي بن الجعد، عن شريك، به بلفظه. وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (ص ٩٥) من طريق: يحيى بن بكير، عن شريك، به بنحوه. وذكره النحاس في إعراب القرآن ٤٨/٢، وأبو الليث السمرقندي في تفسيره (ج ٢/١١). وابن الجوزي في زاد المسير ٤/٤ عن الضحاك، عن ابن عباس، والبلغوي والخازن في تفسيريهما ١٧٢/٢، والفخر الرازي في التفسير ٤/١٧، والطوسي في التبيان ٤٧/١، والطبرسي في مجمع البيان ٦٨/١، وابن كثير في التفسير ٢/٤٠٥ عن أبي الضحى، عن ابن عباس بلفظه، والفيروزآبادي في التفسير الذي جمعه لابن عباس من رواية الكلبي عن أبي صالح عنه (ص ١٣٧).

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٩٩/٣، والشوكاني في فتح القدير ٤٢٤/٢، وزادا نسبته لابن المنذر، وأبي الشيخ، وابن النجار في تاريخه، كلهم عن ابن عباس بلفظه.

[٢] أخرجه المصنف في تفسير سورة يونس، آية: (١)، الأثر (١٨٥٥)، المجلد الثامن موصولًا بسند حسن من طريق: أبي سعيد الأشج، عن أبي أسامة، عن أبي رَوْق، عن الضحاك: ﴿الر﴾: أنا الله أرى. وأخرجه ابن جرير بسند حسن أيضًا في تفسير سورة (يونس) من طريق: يحيى بن داود بن ميمون الواسطي: [ثقة]، قال: حدثنا أبو أسامة: [هو حماد بن أسامة: ثقة ثبت]، عن أبي روق: [صدوق]، عن الضحاك في قوله: ﴿الر﴾: أنا الله أرى. تفسير ابن جرير ٩/١٥. الأثر (١٧٥١٨). والكلام بين المعقوفات زدته لبيان حال الراوي. وذكر قول الضحاك هذا - الثعلبي في الكشف والبيان - في تفسيره لسورة البقرة، ومخطوطة هذا المجلد من الكشف والبيان غير مرقمة. وذكره البلغوي والخازن في تفسيريهما ١٧٢/٢، وابن كثير في التفسير ٤٠٥/٢، والسيوطي في الدر المنثور ٢٩٩/٣، والشوكاني في فتح القدير ٢٢٤/٢، ونسبه الأخيران للمصنف عن الضحاك بمثله.

## والوجه الثاني:

٣ - حدثنا علي [١٤٨/ب] بن الحسين، ثنا هُدَيْة بن عبد الوهاب، ثنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، عن يزيد النَّحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿الرَّ﴾: حروف الرَّحْمَن مفرقة. فحدثت<sup>[١]</sup> به الأعمش، فقال: عندك مثل هذا، ولا تخبرنا.

٤ - وَرُوي عن سالم بن عبد الله؛ أنه قال: ﴿الرَّ﴾، و﴿حَدَّ﴾، و﴿نُون﴾: اسم الرَّحْمَن مقطع.

## والوجه الثالث:

٥ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن مَعْمَر، عن قتادة: ﴿الرَّ﴾، قال: اسم من أسماء القرآن.

[٣] فيه ضعف يسير من جهة - علي بن الحسين بن واقد -، وقد رأيت الذهبي يحسن له في السير. ثم إن علياً لم أجد من تابعه. أخرجه ابن جرير في تفسير سورة يونس ٩/١٥، من طريق: علي بن الحسين بن واقد به، عن ابن عباس بلفظه إلا لفظة: «مفرقة» فعنده. «مقطعة». الأثر (١٧٥٢٠). وأخرجه النحاس في إعراب القرآن ٤٨/٢ من طريق: علي بن الحسين، به نحوه. وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز ٤/٩، وابن الجوزي في زاد المسير ٤/٤، والخازن ١٧٢/٢، والفخر الرازي ٤/١٧، والسيوطي في الدر المنثور ٣/٢٩٩، وزاد نسبته لأبي الشيخ عن ابن عباس بلفظ ابن جرير. [١] الذي حدّث الأعمش بهذا هو: الحسين بن واقد، وقد أخذ الأعمش عنه، وهو أكبر منه.

[٤] وصله المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١)، الأثر (٤٦)، المجلد الأول، من طريق: أبيه، عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، عن أبيه، عن عيسى بن عبيد، عن حسين بن عثمان المزني، عن سالم بلفظه. وأخرجه ابن جرير في تفسير سورة يونس بسند ضعيف، من طريق: ابن حميد [حافظ ضعيف]، قال: حدثنا يحيى بن واضح: [ثقة]، قال: حدثنا عيسى بن عبيد: [صدوق]، عن الحسين بن عثمان: [مسكوت عنه]، قال: ذكر سالم بن عبد الله: ﴿الرَّ﴾، و﴿حَدَّ﴾، و﴿نُون﴾، فقال: اسم الرَّحْمَن مقطع، ثم قال: ﴿الرَّحْمَن﴾. الأثر (١٧٥٢١).

وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز ٤/٩، والفخر الرازي ٤/١٧، والخازن ١٧٢/٢، كلهم عن سالم بنحوه. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٤/٤ قولاً لمجاهد. [٥] إسناده صحيح.

## والوجه الرابع:

٦ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن أبي زائدة، قال ابن جريج: قال مجاهد: ﴿الر﴾، قال: هذه فواتح يفتح الله بها القرآن. قال: قلت<sup>[١]</sup>: ألم تكن تقول<sup>[٢]</sup> هي أسماء الله قال: لا.

= أخرج ابن جرير في تفسير سورة البقرة ٢٠٥/١، والمصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١)، الأثر (٤)، المجلد السابع، كلاهما من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة بنحوه. وأخرجه ابن جرير في التفسير ١٥/١٠ بإسناد المصنف هنا ولفظه. الأثر (١٧٥٢٤). وذكره أبو جعفر النحاس في إعراب القرآن ٤٨/٢ عن قتادة، ولفظه: «اسم السورة». وذكره الثعلبي في الكشف والبيان في أول تفسير سورة البقرة. ومخطوطه غير مرقمة. والطوسي في التبيان ٤٧/١، والبغوي في المعالم ٢٧/١، وابن الجوزي في زاد المسير ٤/٤، والطبرسي في مجمع البيان ٦٩/١، والخازن ١٧٢/٢، وابن كثير في التفسير ٣٦/١ كلهم عن قتادة بمثله.

[٦] صحيح الإسناد.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١)، الأثر (٥)، المجلد السابع، بهذا الإسناد وبهذا اللفظ. وأخرجه ابن جرير في تفسير سورة البقرة ٢٠٦/١ من طريق: المثنى بن إبراهيم، عن إسحاق بن الحجاج، عن يحيى بن أبي زائدة به، عن مجاهد بنحوه. الأثر (٢٣٠)، وكذا أخرجه من طريق: حجاج، عن ابن جريج عنه بنحوه. الأثر (٢٣١). ومن طريق: أبي نعيم، عن سفيان، عن مجاهد بنحوه. الأثر (٢٢٩). ومن طريق: عبد الرحمن المحاربي، عن ابن جريج عنه بنحوه. الأثر (٢٢٨). وفي كلها لم يذكر مراجعة ابن جريج لمجاهد. وذكره النحاس في إعراب القرآن ٤٨/٢، وابن كثير في التفسير ٣٦/١ عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه. ولم أجده في تفسير مجاهد المطبوع المتداول. وذكره النقاش في تفسيره (٣٨ب)، والثعلبي في الكشف والبيان، أول تفسير سورة البقرة، والطوسي في التبيان ٤٧/١، والبغوي في معالم التنزيل ٢٧/١، هؤلاء ذكروا عن مجاهد القول الذي أنكره؛ أي ذكروا: «أنه اسم من أسماء القرآن». قلت: فكأن مجاهدًا ﷺ رجع عن قوله الأول، بل أنكره. وذكر الخازن في تفسيره ١٧٢/٢ هذا القول، ولم ينسبه لأحد.

[١] القائل: هو ابن جريج.

[٢] في الأصل: (تقل) مجزومة. وهو خطأ. وقد ذُكرت على الصحة فيما رواه المصنف عنه في أول سورة الأعراف، آية: (١)، الأثر (٥)، المجلد السابع.

❖ قوله: ﴿كَتَبَ أَهْكَّتَ أَيَّنُّهُ﴾:

٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الحميد الحِمَّاني أبو يحيى، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن: ﴿الرَّ كَتَبَ أَهْكَّتَ أَيَّنُّهُ﴾، قال: أحكمت بالأمر والنهي.

والوجه الثاني:

٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا سعيد وخليد،

[٧] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه أبا بكر الهذلي: سلمى بن عبد الله: أخباري،

متروك الحديث.

أخرجه ابن جرير في التفسير ٢٢٦/١٥ من طريق: ابن حميد، عن عبد الكريم بن محمد الجرجاني، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن، ولفظه: «أحكمت في الأمر والنهي وفصلت بالوعيد». الأثر (١٧٩١٦). وأخرجه: عن يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم، عن أبي محمد الثقفي، عن الحسن بلفظه، مع زيادة «وفصلت بالشواب والعقاب». الأثر (١٧٩١٦). قلت: ولم أعرف (أبا محمد الثقفي) هذا، وكذا لم يعرفه محقق تفسير ابن جرير. ولو عرفنا حاله لأمكننا تقوية هذا الأثر. وأخرجه ابن جرير أيضاً من طريق: ابن عيينة، عن رجل، عن الحسن بنحوه. الأثر (١٧٩١٧). وذكره الثعلبي في الكشف والبيان (ص ١٨٤)، وزاد نسبته لأبي العالية. وذكره أيضاً البغوي في معالم التنزيل ٢/٢١٦، وابن الجوزي في زاد المسير ٧٣/٤، والطبرسي في مجمع البيان ١١/١١٢، والقرطبي في التفسير ٣/٩، وزاد نسبته لأبي العالية، والخازن في التفسير ٢/٢١٦، والسيوطي في الدر المنثور ٣/٣٢٠، والشوكاني في فتح القدير ٢/٤٨٣، وزاد الأخيران نسبته لابن المنذر وأبي الشيخ، عن الحسن بلفظه مع زيادة: (وفصلت بالوعد والوعيد). وذكره أيضاً ابن عطية في المحرر الوجيز ٩/١٠٢، وأبو حيان في البحر ٥/٢٠٠، ولم يذكره قائله.

[٨] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد وخليد، ولكنهما توبعا؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٥٦ب) عن معمر، عن قتادة، ولفظه: (أحكمها الله في الباطل، وفصلها، يقول: بَيَّنَّا). وأخرجه ابن جرير في التفسير ٢٢٦/١٥، من طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة ولفظه: (أحكمها الله من الباطل، ثم فصلها بعلمه، فبيّن حلاله وحرامه، وطاعته ومعصيته). الأثر (١٧٩١٩). ومن طريق: ابن عبد الأعلى، عن ابن ثور، عن معمر، عن قتادة بلفظ عبد الرزاق. الأثر (١٧٩٢٠). وذكره الثعلبي في التفسير (ص ١٨٤)، والبغوي في المعالم ٢/٢١٦، والزمخشري في الكشف ٢/٢٥٧، وابن الجوزي في الزاد ٧٣/٤، والقرطبي ٣/٩، وأبو حيان في البحر ٥/٢٠٠، =

عن قتادة، في قول الله: ﴿كَتَبْنَا نُوحًا مِّمَّا كَتَبْنَا إِلَيْهِ﴾، قال: أحكمه الله من الباطل ثم فصله.

٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قرأ: ﴿الرَّ كِتَابُ نُوحًا مِّمَّا كَتَبْنَا إِلَيْهِ﴾، قال: هي كلها محكمة<sup>[١]</sup>؛ يعني: سورة هود.

\* قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قُضِلَتْ﴾:

١٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿ثُمَّ قُضِلَتْ﴾، يقول: فُسِّرَتْ.

= والسيوطي في الدر المنثور ٣/ ٣٢٠، والشوكاني في فتح القدير ٢/ ٤٨٣، وزاد الأخيران نسبة لأبي الشيخ عن قتادة بلفظ ابن جرير الأول. وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز ٩/ ١٢، ولم يذكر قائله. قلت: تفسير الأحكام للآيات من الدخل والخلل والباطل، وإتقانها وإجادتها، كالبناء المحكم الموثق الرصف، هو اختيار ابن جرير، والزمخشري، وابن عطية، وغيرهم من المفسرين. قال ابن جرير في التفسير ١٥/ ٢٢٧: «إن إحكام الشيء: إصلاحه وإتقانه، وإحكام آيات القرآن، إحكامها من خلل يكون فيها، أو باطل يقدر ذو زيغ أن يطعن فيها من قبله».

[٩] إسناده صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٣٢٠، والشوكاني في فتح القدير ٢/ ٤٨٣، ونسباه للمصنف عن ابن زيد بلفظه. إلا أن السيوطي قال: «مكية محكمة».

[١] أراد بالمحكم هنا: هو ما لم ينسخ. ومنه قول ابن عباس: قرأت المحكم على عهد رسول الله ﷺ يريد: المفصل من القرآن؛ لأنه لم ينسخ منه شيء. انظر: النهاية ١/ ٤١٦. [١٠] إسناده صحيح. ورجاله رجال الصحيحين إلا شيخ ابن أبي حاتم، وما يرويه المصنف بهذا السند هو نسخة.

أخرجه ابن جرير في التفسير ١٥/ ٢٢٧ عن مجاهد، من طريق: ابن وكيع وإسحاق، عن ابن نمير، عن ورقاء، به عنه بمثله. الأثران (١٧٩٢٢) و(١٧٩٢٥). ومن طريق: عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، عنه بمثله. الأثران (١٧٩٢١) و(١٧٩٢٤). ومن طريق: حجاج ومحمد بن بكر، عن ابن جريج، عنه بمثله. الأثران (١٧٩٢٦) و(١٧٩٢٣). وذكره الثعلبي في تفسيره (ص ١٨٤)، والبغوي في المعالم ٢/ ١٦، وابن الجوزي في الزاد ٤/ ٧٤، والخازن في التفسير ٢/ ١٦، وابن كثير في التفسير ٢/ ٤٣٥، والسيوطي في الدر المنثور ٣/ ٣٢٠، والشوكاني في فتح القدير ٢/ ٤٨٣، وزادوا نسبة لأبي الشيخ عن مجاهد بلفظه. وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز ٩/ ١٠٢، والقرطبي ٩/ ٣، ولم يذكره قائله.

## والوجه الثاني:

١١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الحميد الجُماني، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن: ﴿ثُمَّ فُصِّلَتْ﴾، قال: بالوعد<sup>[١]</sup> والوعيد.

١٢ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي عمر العدني، ثنا سفيان، عن رجل<sup>[٢]</sup>، عن الحسن: ﴿ثُمَّ فُصِّلَتْ﴾، قال: بالثواب والعقاب.

## والوجه الثالث:

١٣ - حدثنا أبو زُرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد وُخْلِيد، عن قتادة، في قول الله: ﴿كَتَبَ أَهَكَتَ أَيْنُتُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾، قال: ثم فضّله بعلمه [١/١٤٩]، فيبين حلاله من حرامه، وطاعته من معصيته

[١١] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٧)، وهو ضعيف جداً. وهذا الأثر مكمل للأثر (٧) المتقدم. ومن عادة ابن أبي حاتم رحمه الله تقطيع الحديث أو الأثر، فيستشهد على ما يريد الاستشهاد عليه بجزء من ذلك الحديث أو الأثر، مع إيراد إسناده كاملاً.

[١] والوعد: يستعمل في الخير والشر، فإذا أسقطوا الخير أو الشر، قالوا: في الخير: الوعد والعدّة. وفي الشر الإيعاد والوعيد. قال الشاعر:

وَأَتِي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ لِمَخْلِفٍ إِيعَادِي وَمَنْجَزُ مَوْعِدِي

وانظر: الصحاح (٥٥١/٢)، والنهاية ٢٠٦/٥.

[١٢] ضعيف الإسناد، لأن فيه راوياً مبهماً لا يُعرف.

أخرجه ابن جرير في التفسير ٢٢٦/١٥ من طريق: سفيان، عن رجل، عن الحسن بمثله، وفيه زيادة: (أحكمت بالأمر والنهي) في أوله. الأثر (١٧٩١٧). ومن طريق: هُشَيْم عن أبي محمد الثقفى، عن الحسن بمثله مع زيادة في أوله. الأثر (١٧٩١٦). قلت: وأبو محمد هذا لا يُعرف. وذكره الثعلبي في تفسيره (ص ١٨٤)، وزاد نسبته لأبي العالية، وكذا صنع القرطبي ٣/٩. وذكره ابن الجوزي في الزاد ٧٤/٤ عن جسر بن فرقد، عن الحسن بلفظه. وذكره الخازن ٢/٢١٦، وابن عطية في المحرر الوجيز ١٠٢/٩، وأبو حيان في البحر المحيط ٢٠٠/٥، ولم يذكر الأخيران قائله. وانظر: هامش الأثر (٧).

[٢] رجل عن الحسن: هذا الرجل لم أقف على اسمه. وكذا هو عند ابن جرير

مبهم.

[١٣] هذا تكلمة الأثر (٨)، فانظر: الكلام عليه هناك سنداً ومتناً.

## والوجه الرابع:

١٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أضيغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، - يعني: قوله: ﴿ثُمَّ قُصِّلَتْ﴾ -، قال: ثم ذكر محمداً ﷺ، فحكم فيها بينه وبين من خالفه، وقرأ: ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ...﴾ [هود: ٢٤] الآية كلها، ثم ذكر قوم نوح، فقال: وعذبهم بعد طول نظر، ثم هوداً<sup>[١]</sup> وقرأ: ﴿وَنَجَّيْنَاهُ<sup>[٢]</sup> هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا﴾ [هود: ٥٨] فكان هذا تفصيل ذلك، وكان أوله محكمًا. قال: وكان أبي يقول ذلك؛ يعني: زيد بن أسلم.

## \* قوله: ﴿مِن لَّدُنَّ﴾:

١٥ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿مِن لَّدُنَّ﴾<sup>[٣]</sup>؛ يعني: من عند حكيم خبير.

[١٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٩)، وهو إسناد صحيح.

ذكر هذا الأثر السيوطي في الدر المنثور ٣/٣٢٠، والشوكاني في فتح القدير ٢/٤٨٣، ونسباه للمصنف عن ابن زيد بنحوه.

قلت: اختار ابن جرير في تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قُصِّلَتْ﴾ قولاً لم يذكره المصنف، رواه ابن جرير عن الحسن وهو: (فصّلت بالأمر والنهي). قال أبو جعفر: وأما تفصيل آياته؛ فإنه: تمييز بعضها عن بعض بالبيان عما فيها من حلال وحرام وأمر ونهي. التفسير ١٥/٢٢٧. ومال إلى هذا ابن عطية، والقرطبي، وغيرهما.

[١] في الأصل: (هود).

[٢] وقد كتبت في الأصل: (وأنجينا هوداً)، وهو خطأ.

[١٥] إسناد صحيح، وما يروى بهذا الإسناد نسخة.

أخرجه ابن جرير في التفسير ١٥/٢٢٨، من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بمثله. الأثر (١٧٩٢٧). وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/٣٢٠، والشوكاني في فتح القدير ٢/٤٨٣، وزادا نسبتة لابن المنذر، وأبي الشيخ عن قتادة بلفظه.

[٣] فائدة: «لدن» ظرف مكان بمعنى: عند، وفيه لغات، إلا أنه أقرب مكاناً من «عند» وأخص منه. فإن «عند» تقع على المكان وغيره، تقول: لي عند فلان مال، ولا يقال: ذلك في «لدن»، ولم يدخلوا عليها من حروف الجر إلا «من». الصحاح ٦/٢١٩٤، النهاية ٤/٢٤٦.

١٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان - زنيح -، ثنا سلمة، قال - يعني: محمد بن إسحاق -: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، قوله: ﴿حَكِيمٌ﴾، قال: حكيم في عذره وحجته إلى عباده.

❖ قوله: ﴿خَيْرٌ﴾ (١):

١٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿حَكِيمٌ خَيْرٌ﴾ (١)، قال: خير بخلقه.

١٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿حَكِيمٌ﴾، قال: حكيم في أمره.

[١٦] إسناده حسن إلى محمد بن جعفر. وأبو غسان هو: محمد بن عمر بن بكر، وسلمة هو: سلمة بن الفضل الأبرش، وراوي المغازي عن ابن إسحاق، وهو أثبت الناس فيه. قال ابن معين: ثقة كتبنا عنه، كان كيساً، مغازيه أتم، ليس في الكتب أتم من كتابه. [انظر الكلام عليه في مجلد التراجم. الناشر].

ذكره ابن هشام في السيرة ١٦١/٢ موقوفاً على ابن إسحاق في تفسير ما نزل في وفد نصارى نجران، من سورة آل عمران، بلفظه.

وأخرجه ابن جرير في تفسير قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ٦] من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بلفظه. مع زيادة في تفسير العزيز في أوله. الأثر (٦٥٧١). التفسير ١٦٩/٦.

[١٧] إسناده صحيح.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، الأثر (٢٢٣٠)، المجلد الثاني، بهذا الإسناد، وبهذا اللفظ، عند تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾ [آية: ٢٣٤].

[١٨] إسناده صحيح. قال السيوطي في الإتقان ١٨٩/٢: وأما أبي بن كعب فعنه نسخة كبيرة، يرويه أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية عنه. قال: وهذا إسناد صحيح، وقد أخرج ابن جرير، وابن أبي حاتم منها كثيراً، وكذا الحاكم في مستدركه وأحمد في مسنده. قلت: انظر مثلاً تصحيح الحاكم لمثل هذا الإسناد وموافقة الذهبي له في المستدرك ٢٧٦/٢. وبناءً على هذا نستطيع أن نقول: إن تصحيح الحاكم، والذهبي، والسيوطي لمثل أبي جعفر، وقد تكلموا في حفظه، يدل على أن الراوي المتكلم في حفظه قد ينهض حاله إذا كان ما يرويه نسخة. وقد تقدم القول في سلمة بن الفضل - راوي المغازي عن ابن إسحاق - في الأثر (١٦) أنه كثير الخطأ، لكن ابن معين أخذ المغازي عنه، وأثنى على نسخه.



❖ قوله: ﴿أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾:

١٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، ثنا الأعمش، عن عمرو بن مّرة، عن سعيد بن جبّير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا بني عبد المطلب، يا بني فهر، يا بني، يا بني، أرايتم لو أخبرتكم أنّ خيلاً بسفح هذا الجبل تريد أن تُغير عليكم صدقتموني؟» قالوا: نعم. قال: «فلاني نذير لكم، بين يدي عذاب شديد».

= أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، الأثر (١٥٣٧)، المجلد الثاني، عند قوله تعالى: ﴿فَإِنْ زُلْزِلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٠٩]. بهذا الإسناد، وبهذا اللفظ مع زيادة (عزيز في نعمته إذا انتقم) في أوله. وقال بعد هذا الأثر: وروي عن قتادة، والربيع بن أنس: نحو ذلك. وأخرجه ابن جرير في تفسير الآية المذكورة في سورة البقرة ٤/٢٦٠ من طريق: ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع موقوفاً عليه بلفظه. الأثر (٤٠٣١). وأخرجه أيضاً - موقوفاً على الربيع - في تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُمْ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُمْ يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا وَاعْلَمَنَّ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٦٠]، التفسير ٥/٥١٢، الأثر (٦٠٢٧). وأيضاً - في تفسير قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ٦] موقوفاً على الربيع - ومن طريق: ابن أبي جعفر. التفسير ٦/١٦٩. الأثر (٦٥٧٢).

[١٩] إسناده صحيح، والأعمش ثقة يَدْلُس، وقد صرّح بالسماع عند البخاري. أخرجه الإمام أحمد في المسند ١/٣٠٧، من طريق: ابن نمير، به بنحوه. (حلبية). ومن طريق: أبي معاوية (محمد بن خازم)، عن الأعمش، به بنحوه المسند ١٠/٢٨١. (حلبية). ومن هذه الطريق أخرجه البخاري في التفسير ٦/٢٨ - في تفسير سورة سبأ، بنحوه. ومنها: أخرجه مسلم في كتاب الإيمان ١/١٩٤. والترمذي في التفسير ٥/٤٥١، وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه البخاري أيضاً، - في التفسير ٦/٩٤ - تفسير سورة ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ من طريق: أبي أسامة، عن الأعمش، به بنحوه. ومن هذه الطريق: أخرجه مسلم في كتاب الإيمان ١/١٩٣، وابن منده في كتاب الإيمان ٣/٨٦١. وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب المناقب ٤/١٦١، وفي كتاب التفسير، تفسير سورة الشعراء ٦/١٦ من طريق: حفص بن غياث عن الأعمش به بنحوه. وأخرجه أحمد في المسند ٣/٤٧٦، ٥/٦٠. والنسائي في عمل اليوم والليلة، وفي التفسير في الكبرى (تحفة الأشراف ٣/١٨٨، ٨/٢٧٥). والطبراني في المعجم الكبير ٥/٣١٣، عن قُبَيْصَةَ بن مُخَارِق، عن النبي ﷺ بنحوه.

٢٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري، عن شيبان النحوي، أخبرني قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ﴿نَذِيرٌ﴾ من «النَّارِ»، ﴿وَبَشِيرٌ﴾، قال: مبشر بالجنة.

❦ قوله تعالى: ﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ﴾:

٢١ - حدثنا أبي، ثنا عمران بن موسى [١٤٩/ب] الطرسوسي، ثنا عبد الصمد بن يزيد، قال: سمعت الفضيل يقول: قول العبد: «أستغفر الله»، قال: تفسيره: أقلني.

❦ قوله تعالى: ﴿يَتَنَعَّمْ﴾:

٢٢ - ذكره أبي، قال: ذُكر عن أبي كدينة، عن عطاء بن السائب،

[٢٠] ضعيف الإسناد إلى ابن عباس؛ لضعف عبد الرحمن بن محمد الفزاري. أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٨٨)، الأثر (١٤٤٣) و(١٤١٤)، المجلد السابع، عند تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّا إِنَّمَا نَنْذِرُ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾، عن ابن عباس بهذا الإسناد. وذكر نحوه الفيروزآبادي في التفسير الذي جمعه لابن عباس (ص ١٣٨).

[٢١] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

قال ابن جرير في تفسير هذه الآية ٢٢٩/١٥: قال: ﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ﴾ ولم يقل: (وتوبوا إليه)؛ لأن التوبة معناها: الرجوع إلى العمل بطاعة الله والاستغفار: استغفار من الشرك الذي كانوا عليه مقيمين، والعمل لله لا يكون عملاً له إلا بعد ترك الشرك به. فأما الشرك فإن عمله لا يكون إلا للشيطان، فلذلك أمرهم تعالى ذكره بالتوبة إليه بعد الاستغفار من الشرك؛ لأن أهل الشرك كانوا يرون أنهم يطيعون الله بكثير من أفعالهم، وهم على شركهم مقيمون. اهـ.

[٢٢] إسناده ضعيف عن ابن عباس، وذلك؛ لأنه منقطع في موضعين:

الأول: ابن أبي حاتم لم يسمعه من أبيه، ولو سمعه منه لعبر بلفظ: أخبرنا أو حدثنا أو سمعت... إلخ. كما هي عادته فيما يأخذه منه سماعاً.

الثاني: أبو حاتم لم يسمعه من أبي كدينة. ولذا عبر بلفظ: (ذكر عن).

ولعل الذي ذكر ذلك لأبي حاتم عن أبي كدينة هو: عفان بن مسلم أو أبو نعيم، فكلاهما من شيوخ أبي حاتم، ومن تلاميذ أبي كدينة. والله أعلم.

ثم فيه علة ثالثة: وهي: أن العلماء لم يعدوا أبا كدينة فيمن سمع من عطاء قبل الاختلاط.

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿يُنْعِمُكُمْ مَنَّاعًا حَسَنًا﴾<sup>[١]</sup>، قال: يمتعكم في الدنيا.

٢٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، وأبي صالح، عن ابن عباس. وعن مرة الهمداني<sup>[٢]</sup>، عن ابن مسعود: ﴿يُنْعِمُكُمْ مَنَّاعًا حَسَنًا﴾، يقول: يمتعكم في الدنيا.

\* قوله: ﴿مَنَّاعًا حَسَنًا﴾:

٢٤ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد،

[١] في زاد المسير ٧٥/٤، ﴿يُنْعِمُكُمْ مَنَّاعًا حَسَنًا﴾، قال ابن عباس: يتفضل عليكم بالرزق والسعة، وفي تنوير المقباس (ص ١٣٨): ﴿يُنْعِمُكُمْ مَنَّاعًا حَسَنًا﴾ يُعْشَمُ عِشْمًا بِلَا عَذَابٍ. [٢٣] كلا الإسنادين أتوقف في الحكم عليهما، وذلك؛ لأن فيهما عامر بن الفرات: لم أقف على ترجمته، وفيهما الحسين بن علي بن مهران: سكت عنه المصنف في الجرح والتعديل ٥٦/٣.

وأسباط هو: ابن نصر الهمداني، أبو يوسف. والسدي هو: إسماعيل بن عبد الرحمن: السدي الكبير. وأبو مالك هو: غزوان الغفاري. وأبو صالح هو: (بازان)، ويقال: (بازام)، وهو: مولى أم هانئ.

لم أجد في المراجع التي رجعت إليها من ذكر هذا الأثر لا في تفسير هذه الآية، ولا في غيرها من الآيات التي ذكر فيها المتاع. إلا أنني وجدت عند ابن جرير في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [البقرة: ٣٦]، أثرًا عن ابن عباس لعله يكون قريبًا. فقد أخرج من طريق: السدي، عن سمع ابن عباس: ﴿وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾، قال: الحياة. تفسير ابن جرير ٥٤٠/١. الأثر (٧٧١)، وقد ذكر السيوطي أثر ابن جرير في الدر المنثور ٥٥/١.

[٢] الذي يروي عن مرة هو السدي، فهذان إسنادان يتفرعان عن السدي. فهو يروي عن ابن عباس بواسطة أبي مالك، وأبي صالح. وعن ابن مسعود بواسطة مرة. ومرة هو: ابن شراحيل الهمداني، أبو إسحاق.

[٢٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٥)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير في التفسير ٢٣٠/١٥، من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه، إلا لفظة: (فخذوه)، فهي عنده: (فخذوا). الأثر (١٧٩٢٨).

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/٣٢٠، والشوكاني في فتح القدير ٤٨٣/٢، وزادا نسبه لابن المنذر، وأبي الشيخ، عن قتادة بلفظه.

عن قتادة: ﴿يُنْفِقُكُمْ مِّنَّا حَسَنًا﴾<sup>[١]</sup>: فأنتم في ذلك المتاع، فخذوه بطاعة الله ومعرفة حقّه، فإن الله مُنعم يحب الشاكرين، وأهل الشكر في مزيد من الله، وذلك قضاؤه الذي قضى.

\* قوله: ﴿إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾:

- ٢٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾، قال: إلى يوم القيامة.
- ٢٦ - وروي عن عكرمة.
- ٢٧ - وعطية.
- ٢٨ - وعطاء الخراساني.
- ٢٩ - والسدي.

[١] قال ابن قتبية في غريب القرآن (ص ٢٠١): ﴿يُنْفِقُكُمْ مِّنَّا حَسَنًا﴾؛ أي: يعمركم، وأصل الإمتاع: الإطالة. يقال: أمتع الله بك، ومتع الله بك إمتاعًا ومتاعًا، والشيء الطويل: متاع. ويقال: جبل متاع، وقد متع النهار إذا تطاول. وانظر: الصحاح ٣/ ١٢٨٢، والنهاية ٤/ ٢٩١ - ٢٩٢.

[٢٥] ضعيف الإسناد؛ لأنهم لم يذكروا إسرائيل فيمن روى عن عطاء قبل اختلاطه. ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٤/ ٧٥، وأبو حيان في البحر المحيط عن سعيد بمثله. وأشار إليه الشوكاني في فتح القدير ٢/ ٩٨.

[٢٦] أخرجه ابن جرير في التفسير ١١/ ٢٥٨، عند تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَفَّيْ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ﴾ [الأنعام: ٢]. عن عكرمة بإسناد ضعيف من طريق هناد [هو: ابن السري: ثقة]، عن وكيع [ثقة حافظ]، عن إسرائيل [ثقة]، عن جابر [هو: الجعفي: ضعيف]، عن مجاهد، عن عكرمة: ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ﴾، قال: هو أجل البعث. الأثر (١٣٠٦٢)، وما بين المعقوفات زده لتوضيح حال الراوي. وأخرج هذا الأثر أيضًا عن ابن وكيع، عن وكيع به، عن عكرمة: ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ﴾، قال: الآخرة. الأثر (١٣٠٦٣). وأشار إلى قول عكرمة، الشوكاني في فتح القدير ٢/ ١٩٨.

[٢٧] هذا الأثر أشار إليه الشوكاني ٢/ ٩٨.

[٢٨] تفسير عطاء (٢٦/ ب) في قوله ﷻ: ﴿قَفَّيْ أَجَلًا﴾، قال: ما خلق في ستة أيام، وفي قوله ﷻ: ﴿مُسَمًّى عِنْدَ﴾، قال: ما كان بعد ذلك إلى يوم القيامة.

[٢٩] أخرجه ابن جرير في التفسير ١١/ ٢٥٨، عند تفسير آية الأنعام (٢) بسند =

٣٠ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

٣١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾، قال: أجل الساعة.

٣٢ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ فهو أجل موت الإنسان.

= حسن، من طريق: محمد بن الحسين [هو: ابن إشكاب: حافظ صدوق]، عن أحمد بن الفضل [صدوق]، عن أسباط [صدوق كثير الخطأ] - قلت: وما يرويه عن السدي كتاب، عن السدي -: ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ﴾: يوم القيامة. الأثر (١٣٠٦٧). وأشار إليه الشوكاني في فتح القدير ٩٨/٢.

[٣٠] الأثر لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

[٣١] هذا الإسناد، أصح أسانيد التفسير عن ابن عباس، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو نسخة، قال عنها أحمد بن حنبل: بمصر صحيفة في تفسير القرآن، رواها علي بن أبي طلحة، لو رحل رجل فيها إلى مصر قاصداً ما كان كثيراً.

قال ابن حجر: وهذه النسخة كانت عند أبي صالح - كاتب الليث -، ثم قال: وهي عند البخاري، عن أبي صالح، وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيراً فيما يعلقه، عن ابن عباس. قال الخليلي في الإرشاد ١/١٢٠ - ١٢١: وتفسير معاوية بن صالح قاضي الأندلس، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، رواه الكبار عن أبي صالح - كاتب الليث -، عن معاوية، وأجمع الحفاظ على أن علي بن أبي طلحة لم يسمعه من ابن عباس. اهـ. وراجع الإتيان ١٨٨/٢.

أخرجه ابن جرير في التفسير ١١/٢٥٨، عند تفسير آية الأنعام (٢)، من طريق: المثني، عن عبد الله بن صالح به، عن ابن عباس بلفظه، مع زيادة في آخره. الأثر (١٣٠٦٦). وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/٤، وزاد نسبه لابن المنذر عن ابن عباس بلفظ ابن جرير.

[٣٢] إسناده ضعيف إلى ابن عباس. وهذه السلسلة - غير ابن عباس - تسمى سلسلة الضعيف. أخرجه ابن جرير في التفسير ١١/٢٥٨ عند تفسير آية الأنعام (٢) بهذا الإسناد واللفظ عينهما. الأثر (١٣٠٦٨). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٤/٧٥، وأبو حيان في البحر المحيط ٥/٢٠١، والسيوطي في الدر المنثور ٣/٤، ونسبه الأخير للمصنف فقط.

فائدة: تفسير: (الأجل المسمى) هنا بالموت، هو قول مجاهد وقتادة، وقد روى ذلك عنهما ابن جرير في هذا الموضع، واختاره هو وابن عطية، والقرطبي، وغيرهم. وهو المناسب. والله أعلم.

٣٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾، يقول: أجل حياتك إلى أن تموت، وأجل موتك إلى أن تبعث، فأنت بين أجلين من الله.

٣٤ - وروي عن خالد بن معدان؛ أنه قال: أجل البعث.

٣٥ - وعن الحسن: ما بين أن يخلق إلى أن يموت.

[٣٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٧)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير في التفسير ٢٥٦/١١ عند تفسير آية الأنعام (٢) من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد بن زريع به، عن قتادة بلفظه. الأثر (١٣٠٥٥). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٧٥/٤، والسيوطي في الدر المنثور ٤/٣، ونسبه الأخير لعبد بن حميد. وذكره الشوكاني في فتح القدير ٩٨/٢، ونسبه لابن عباس، ومجاهد. وفي تفسير عبد الرزاق (٥٦ب) عن معمر، عن قتادة ما لفظه: «متاعاً حسناً إلى أجل مسمى»، قال: الموت.

[٣٤] لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

[٣٥] قال تعالى في سورة الأنعام (٢): ﴿ثُمَّ قَفَّيْ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ اللَّهِ﴾. فما أفاده المصنف رحمه الله من أن الحسن فسّر قوله تعالى: ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ ما بين أن يخلق إلى أن يموت، لم أجده منقولاً عن الحسن، إنما الذي وجدته مروياً عنه هو في تفسير قوله تعالى: ﴿أَجَلًا﴾ الأولى المنكرة، وقد أخرج ابن جرير هذا عن الحسن في سورة الأنعام من ثلاثة طرق:

الأول: ابن وكيع وهناد بن السري، عن وكيع، عن أبيه، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن، في قوله: ﴿قَفَّيْ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ اللَّهِ﴾، قال: ما بين أن يخلق إلى أن يموت ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ اللَّهِ﴾، قال: ما بين أن يموت إلى أن يبعث. الأثر (١٣٠٥٤). التفسير ٢٥٦/١١. قلت: وأبو بكر الهذلي: متروك.

الثاني: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة والحسن: ﴿ثُمَّ قَفَّيْ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ اللَّهِ﴾، قالوا: قضى أجل الدنيا من حيث خلقت إلى أن تموت ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ اللَّهِ﴾ يوم القيامة. الأثر (١٣٠٦١). قلت: وهذا إسناد صحيح.

الثالث: الحسن بن يحيى عند عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة والحسن، في قوله: ﴿قَفَّيْ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ اللَّهِ﴾، قالوا: قضى أجل الدنيا منذ خلقت إلى أن تموت ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ اللَّهِ﴾ يوم القيامة، الأثر (١٣٠٦٤). قلت: وهذا إسناد صحيح. وانظر: إلى منهج المصنف - رحمه الله وإيانا - كيف يجتزي العبارة اجتزاءً، ثم قد يضعها في موضع =

٣٦ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، عن قيس، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ [الأنعام: ٢]، قال: لا يعلمه إلا الله.

\* [١٥٠/أ] قوله تعالى: ﴿وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾:

٣٧ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾؛ أي: في الآخرة.

= لا يناسبها، غفر الله لي وله، آمين. وذكر السيوطي هذه الآثار في الدر المنثور ٢٤/٣، ونسبها لعبد الرزاق، وابن المنذر، وأبي الشيخ عن قتادة والحسن بمثل ألفاظ ابن جرير. [٣٦] إسناده حسن؛ لأن قيس بن الربيع تابعه أبو بكر بن عياش عند الحاكم.

أخرجه الحاكم في المستدرک ٣١٥/٢، تفسير سورة الأنعام، من طريق: أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ولفظه: (هما أجلان، أجل الدنيا، وأجل الآخرة، مسمى عنده، لا يعلمه إلا الله). ثم قال عنه: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٣، والشوكاني في فتح القدير ٩٩/٢، وزادا نسبته للفريابي، وابن أبي شيبه، وابن المنذر، وأبي الشيخ، عن ابن عباس بلفظه، إلا أن فيه زيادة قبله.

توضيح: قد روى المصنف رحمه الله عن ابن عباس في تفسير (الأجل المسمى) في هذه الآية ثلاثة أقوال. الأول: أجل الساعة. الثاني: أجل الموت. الثالث: أجل لا يعلمه إلا الله. فأما الأول والثالث: فهما يؤلان إلى قول واحد، وقد روي عنه في تفسير آية الأنعام: ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ اللَّهِ﴾، ولاحظ أن هذا الأجل مقيّد بالعندية لله وحده، لم يُطلع عليه أحدًا من خلقه وهو علم أجل الساعة. أما أجل الموت، فهو المراد هنا في سياق الآيات؛ فإن الله وعد من استغفره وتاب إليه بالمتاع الحسن في الدنيا، كما روي في الأثر (٢٢) عن ابن عباس، وهذا المتاع الحسن في الدنيا ينتهي بأجل الموت فهو غاية هذا المتاع وحده. أما الجنة وما أعد الله فيها لمن دخلها، فهذا لا يسمى متاعًا، بل هو النعيم، والمتاع مؤقت زائل، أما النعيم في الآخرة فهو خالد لا يزول. والله أعلم. وعندني: أن ابن عباس لم يفسر الأجل المسمى هنا بيوم القيامة. بل نقله المصنف - عليه رحمة الله - من موضع آخر، كما هي عادته، وسنلتقي بمثل هذا كثيرًا.

[٣٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٥)، وهو إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير في التفسير ٣٢١/١٥، من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه. الأثر (١٧٩٣٦). وذكره ابن كثير في التفسير ٤٣٥/٢، والسيوطي في الدر ٣/٣٢٠، =

## والوجه الثاني:

٣٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَيُؤْتِي كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾ ما احتسب به من ماله، أو عمل بيده، أو رجله، أو كلامه، وما تطول به من أمره كله.

## \* قوله: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾:

٣٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

= والشوكاني في الفتح ٤٨٣/٢، وزاد الأخيران نسبته لابن المنذر وأبي الشيخ عن قتادة بلفظه.

[٣٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٠)، وهو إسناد صحيح.

وهو في تفسير مجاهد (ص ٢٩٩)، ولفظه: (ما احتسب به من ماله، أو عمل برجله أو بيده أو بكلامه أو يطاول به من أمره كله). وأخرجه ابن جرير في التفسير ٢٣٠/١٥ - ٢٣١، عن مجاهد من طريق: عبد الله بن نمير، عن ورقاء، به عنه بلفظه. الأثر (١٧٩٣٤). ومن طريق: عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، عنه بنحوه. الأثران (١٧٩٣٢) و(١٧٩٣٣). ومن طريق: ابن جريج، عنه بنحوه. الأثر (١٧٩٣٥). وفي بعض هذه الآثار لفظة: (نطق)، وفي بعضها: (تطوع) بدل لفظة: (تطول). وذكره الثعلبي في تفسيره (ص ١٨٥)، والسيوطي في الدر ٣٢٠/٣، وزاد نسبته لابن المنذر وأبي الشيخ عن مجاهد بمثله.

توجيه: الفرق بين الوجهين المذكورين يرجع إلى هاء الكناية في لفظة: (فضله). فإن قلنا: إنه راجع إلى الله تعالى، يكون المعنى: إن كل من له فضل حسنات؛ أي: زادت حسناته على سيئاته، فسوف يعطيه الله «فضله»؛ أي: فضل الله في الآخرة وهو الجنة. هذا المراد بالوجه الأول. وإذا قلنا: إن الهاء راجع إلى «كل»؛ فالمعنى: إن كل من تفضل بفضله ماله، أو قوته أو معروفه على غيره مخلصاً له، فسوف يجزل الله له الفضل، ويعطيه أضعاف فضله الذي تفضل به في الدنيا. والله أعلم.

[٣٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٣١)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير ٥٨٨/١٤ في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [التوبة: ١٢٩]، من طريق: أبي صالح به، عن ابن عباس بلفظه. الأثر (١٧٥١١). وذكره السيوطي في الدر ٩٧/٣، والشوكاني في الفتح ٤٢٠/٢، وزاد نسبته لابن المنذر، وأبي الشيخ عن ابن عباس بنحوه. إلا أن الشوكاني لم يذكر: (وهذه في المؤمنين).



أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَأَن تَوَلَّوْا﴾؛ يعني: الكفار. (تولوا)<sup>[١]</sup> عن النبي ﷺ، وهذه في المؤمنين.

❖ قوله: ﴿فَإِنَّ أَخَافَ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾:

٤٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿عَذَابٍ﴾، يقول: نكال.

❖ قوله: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾:

٤١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا زيد بن الحباب، عن أبي سنان، عن الضحاك، في قوله: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾، قال: البر والفاجر.

٤٢ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية؛ - يعني: قوله: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ -، قال: يرجعون إليه بعد الحياة.

[١] سقطت هذه اللفظة من الأصل، والتصحيح من ابن جرير والمراجع.

[٤٠] إسناده ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، ولم يتابع.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٩)، الأثر (٥٥٠)، المجلد السابع، بهذا الإسناد عن ابن عباس. وذكره السيوطي في الدر ٣٠/١، والشوكاني في فتح القدير ٤٢/١، وزادا نسبته لابن جرير ولم أجده عنده. وأصل النكال: الامتناع، ومنه النكول في اليمن، ونكلت به: جعلت غيره ينكل، أن يفعل مثل فعله. الأساس (ص ٤٧٣).

[٤١] إسناده حسن. ورجاله رجال مسلم.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٤٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٨)، وهو إسناد حسن.

أخرجه ابن جرير في التفسير ٤٩/١ عند تفسير قوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة: ٢٨] من طريق: ابن أبي جعفر، عن أبيه به، عن أبي العالية، ولفظه: «ثم رجعوا إليه بعد الحياة». الأثر (٥٨٢). وذكره السيوطي في الدر ٤٣/١، والشوكاني في الفتح ٦٠/١، عن أبي العالية بلفظ المصنف، ولم يشير إلى نسبته إليه. وسيأتي هذا الأثر برقم (٨٢٧) فانظر: التعليق عليه هناك.

❖ قوله: ﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾:

٤٣ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال: قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؛ أي: إن الله على كل ما أراد بعباده من نقمة، أو عفو ﴿قَدِيرٌ﴾.

❖ قوله: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَلْتَنُونَ صُدُورَهُمْ﴾:

٤٤ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي سريج، أبنا أبو أسامة، عن ابن جريج،

[٤٣] إسناده صحيح.

ذكره ابن هشام في السيرة ٥٦/٣ في تفسير الآيات التي نزلت عقب غزوة أحد من سورة آل عمران، عند قوله تعالى: ﴿أَوْ لَمَّا أَصَبْتُمْ مَعْصِيَتَهُمْ مُّصِيبَةً فَقَدْ أَصْبَحْتُمْ بِئْسَ تَلَكُفًا لَّكُمْ أَنَّهُ هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١٦٥)، عن ابن إسحاق بلفظه.

[٤٤] صحيح الإسناد إلى ابن عباس. وابن جريج قد صرح بالسماع في رواية

البخاري فلا تضر عننته.

الأثر هكذا في الأصل. ولم أجده بنصه في المراجع. وكان فيه سقطا قبل لفظة: «يتغشون» لعلها لفظة: «فكانوا»، أو أن العبارة: (إلا وقد تغشوا بشياهم) كما ستأتي عند السيوطي. وهذا الأثر أخرجه البخاري في كتاب التفسير ٢١٢/٥، تفسير سورة هود عليه الصلاة والسلام، من طريق: هشام، عن ابن جريج: أخبرني محمد بن عباد بن جعفر، أن ابن عباس... وذكر نحوه. ومن طريق: حجاج، عن ابن جريج: أخبرني محمد بن عباد بن جعفر؛ أنه سمع ابن عباس وذكر نحوه. وأخرجه ابن جرير في التفسير ٢٣٦/١٥، من طريق: أبي أسامة، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس بنحوه. الأثر (١٧٩٥١). وذكره أبو جعفر النحاس في إعراب القرآن ٧٩/٢ عن ابن جريج به، عن ابن عباس بنحوه. وذكره البغوي في التفسير ٢١٧/٢، والقرطبي ٥/٩، وأبو حيان في البحر ٢٠٢/٥، والخازن ٢١٧/٢، وابن كثير ٤٣٦/٢، والسيوطي في الدر ٣٢٠/٣، والشوكاني في الفتح ٤٨٣/٢، كلهم عن ابن عباس بنحوه. إلا أن السيوطي زاد نسبته لابن أبي شيبة، وابن المنذر، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، ولفظه: (كانوا لا يأتون النساء ولا الغائط إلا وقد تغشوا بشياهم؛ كراهة أن يفضوا بفروجهم إلى السماء).

فوائد: أصل الغائط: المطمئن من الأرض، الواسع، وكان الرجل منهم إذا أراد أن يقضي الحاجة، أتى الغائط فقضى حاجته، فقبل لكل من قضى حاجته: قد أتى الغائط، فكنتي به عن العذرة. انظر: الصحاح ١١٤٧/٣، والنهاية ٣٩٥/٣. (يفضون إلى السماء)؛ أي: يقضي حاجته دون ستر يستره منها؛ أي: يجعل ما بينه وبينها فضاء خاليًا.

عن محمد بن عباد، قال: سمعت ابن عباس يقول: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَلْتَوْنَ صُدُورَهُمْ﴾، قال: كانوا لا يأتون النساء، ولا الغائط وهم يفضون إلى السماء، يتغشون ثيابهم، فنزلت هذه الآية.

٤٥ - حدثنا أبي، حدثني أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: [١٥٠/ب] ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَلْتَوْنَ صُدُورَهُمْ﴾، يقول: يكتنون.

٤٦ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَلْتَوْنَ صُدُورَهُمْ﴾، يقول: يكتمون ما في قلوبهم.

= والغشاء: الغطاء. واستغشى بثوبه أي تغطى به. الصحاح ٢٤٤٧/٦، الأساس (ص ٣٢٥)، النهاية (٣/٣٦٩).

[٤٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٣١)، وهو إسناد صحيح. أخرجه ابن جرير في التفسير ٣٢٧/١٥ من هذه الطريق عن ابن عباس بلفظه. الأثر (١٧٩٥٥). وذكره السيوطي في الدر ٢٣١/٣، وزاد نسبه لابن المنذر عن ابن عباس بلفظه مع زيادة فيه. وجاء عند السيوطي لفظة: (يكبون) بالباء، بدل النون، وهو خطأ. فوائد: الثني: واحد إثناء الشيء؛ أي: تضاعيفه. تقول: أنفذت كذا في ثني كتابي؛ أي: في طيه. «فيلتئون صدورهم» معناها: يطوون ما فيها ويسترونه. انظر: غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٢٠١)، الصحاح ٢٢٩٤/٦. وكنت الشيء؛ أي: سترته وصنته من الشمس، وأكنته، وكنته في نفسي: سترته، فهو مكنون ومكن. انظر: الصحاح ٢١٨٨/٦، النهاية ٢٠٦/٣.

[٤٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٣٢)، وهو إسناد ضعيف. أخرجه ابن جرير في التفسير ٣٧٧/١٥ بسنده ومثته. الأثر (١٧٩٥٦). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٧٧/٤ عن أبي صالح، عن ابن عباس، ولفظه: (يكتمون ما فيها من العداوة لمحمد ﷺ). وذكره السيوطي في الدر ٣٢١/٣، والشوكاني في الفتح ٢/٤٨٤، ونسباه للمصنف عن ابن عباس بلفظه.

فائدة: كتم؛ أي: ستر، فهو كاتم وكتموم. ومنه: ناقة كتوم: لا ترغو إذا ركبت، وقوس كتوم: لا ترن. انظر: أساس البلاغة (ص ٣٨٧). قلت: وعلى هذا «يكنون»، و«يكتمون» يفسر أحدهما الآخر، وهما بمعنى واحد.

## والوجه الثاني،

٤٧ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، أبنا محمد بن ثور، عن معمر، قال: أخبرت عن عكرمة؛ أن ابن عباس قال: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ﴾: الشك في الله وعمل السيئات.

٤٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ﴾: تضيق شكًا وامترأء في الحق.

[٤٧] هذا السند تقدم في الأثر (٥) إلا عكرمة وابن عباس، ورجاله ثقات، إلا أن معمرًا لم يسمعه من عكرمة؛ فهو إسناد منقطع.

أخرجه ابن جرير في التفسير ٢٣٧/١٥، عن ابن عباس بسنده ومثنه، مع زيادة. الأثر (١٧٩٥٣). ومن طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن رجل، عن عكرمة، عن ابن عباس بلفظه مع زيادة. الأثر (١٧٩٥٤). وذكره ابن كثير في التفسير ٤٣٦/٢، والسيوطي في الدر ٣٢٠/٣، عن عكرمة، عن ابن عباس بلفظه. وذكره الشوكاني في الفتح ٤٨٣/٢ وعزاه للبخاري، ولم أجده عند البخاري فعله وهم. قلت: قد ذكر المصنف لابن عباس في تفسير هذه الآية قولين مختلفين، الأول: أنها نزلت في المؤمنين الذين يتأدبون ويستحيون من كشف عوراتهم. الثاني: أنها نزلت في الكافرين الذين يكتمون في قلوبهم الشك في الله، ويكونون عمل السيئات. وعندي أن القول الثاني هو الأولى والأنسب في تفسير هذه الآية. وذلك لأن المقام مقام كلام عن الذين تولوا عن النبي ﷺ: ﴿وَلَا تَوَلَّوْا فَلَئِنْ أَخَافَ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ۖ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ...﴾ الآية. ثم لا يظن بمؤمن أن الله لا يطلع عليه إذا تغشى بثوبه، أو أضمر في نفسه شيئًا. وأيضًا أن الذي ذكره ابن عباس قد ندب إليه النبي ﷺ وهو التستر أثناء المواقعة، ثم إن القول الثاني هو قول جمهور المفسرين، والله أعلم.

[٤٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٠)، وهو إسناد صحيح.

هو في تفسير مجاهد (ص ٢٩٩) بلفظه، إلا لفظة: (تضيق) فليست فيه. وأخرجه ابن جرير في التفسير ٢٣٤/١٥ عن مجاهد من طريق: ابن نمير، عن ورقاء، به عنه بلفظه. الأثر (١٧٩٤٤). ومن طريق: شبل، وعيسى، عن ابن أبي نجيح، عنه بنحوه. الأثران (١٧٩٤٢)، و(١٧٩٤٥). ومن طريق: ابن جريج، عنه بنحوه. الأثر (١٧٩٤٥). وأخرجه البخاري معلقًا في الصحيح ٢١٢/٥ عن مجاهد، وأشار ابن حجر إلى وصله في الفتح ٨/٣٤٩. وذكره الثعلبي في التفسير (ص ١٨٥)، وابن الجوزي في الزاد ٧٧/٤، والسيوطي في الدر ٣٢٠/٣. وزاد نسبه لابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبي الشيخ عن مجاهد بلفظه.

فائدة: أصل الامترأء من: المري. وهو حلب الناقة، مريت الناقة؛ أي: حلبتها. =

٤٩ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عون، أبنا هشيم، عن حصين، قال: سمعت عبد الله بن شداد في قوله: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَلْتَوْنَ سُوءَهُمْ﴾، قال: كان إذا مرَّ برسول الله ﷺ غطى رأسه، وثنى صدره؛ لأن لا يراه.

٥٠ - أخبرنا العباس بن الوليد النرسي - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: عطاء بن أبي مسلم الخراساني: أمّا: ﴿يَلْتَوْنَ سُوءَهُمْ﴾، فيقال: يُطَاطِثُونَ رؤوسهم، ويحنون صدورهم.

٥١ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي،

= وماراه: جادله على مذهب الشك والريبة، ولاججه. ومعناه المحالبة، كان كل واحد منهما يحلب ما عند صاحبه. انظر: الصحاح ٦/٢٤٩١، وأساس البلاغة (ص ٤٢٧ - ٤٢٨) والنهاية ٤/٣٢٢.

[٤٩] صحيح الإسناد، وهشيم: ثقة ثبت، إلا أنه كثير التدليس، وقد صرح بالسماع عند ابن جرير.

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٢٩٩ - ٣٠٠) عن عبد الله بن شداد، من طريق: ورقاء، عن حصين عنه، ولفظه: (كان أحدهم إذا مرَّ برسول الله ﷺ، ثنى صدره، ورفع ثوبه على رأسه لكيلا يسمع القرآن أو الذكر). وأخرجه ابن جرير في التفسير ١٥/٢٣٣ - ٢٣٤ من طريق: عمرو بن عون به، عن عبد الله بن شداد بنحوه. الأثر (١٧٩٤٠). ومن طريق: شعبة، عن حصين، عن عبد الله بنحوه. الأثر (١٧٩٣٨). وذكره الثعلبي في التفسير ٤/١٨٥، والطوسي ٥/٤٤٩، والبغوي ٢/٢١٧، وأبو حيان ٥/٢٠٢، والخازن ٢/٢١٨، والسيوطي في الدرر ٣/٣٢٠، والشوكاني في الفتح ٢/٤٨٣، وزاد الأخيران نسبته لسعيد بن منصور، وابن المنذر، وأبي الشيخ عن عبد الله بنحوه.

[٥٠] ضعيف الإسناد؛ لضعف عثمان بن عطاء.

ذكره السيوطي في الدرر ٣/٣٢١، وعزاه للمصنف فقط عن عطاء الخراساني بلفظه إلا لفظة: (صدورهم) فعنده: (ظهورهم).

فائدة: طأطأ رأسه؛ أي: صوّبه وخفضه. والطأطاء من الأرض: ما انخفض.

الصحاح ١/٦٠.

[٥١] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة.

أخرجه ابن جرير في التفسير ١٥/٢٣٧ من طريق: الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ، =

عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، في قوله: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ﴾، يقول: تلتوي صدورهم.

٥٢ - ذكره أبو زرعة، حدثني نصر بن علي، ثنا أبي، ثنا هارون النحوي، عن هشام، عن الحسن: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ﴾، قال: حديث النفس.

\* قوله: ﴿لِيَسْتَخَفُّوا مِنْهُ﴾:

٥٣ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أبنا الحجاج، قال: قال ابن جريج: سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول: سمعت ابن عباس يقرأ: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ﴾ فسألته عنها. قال: كان أناس يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء، وأن يصيبوا نساءهم فيفضوا، فنزل ذلك فيهم.

= عن عبيد، عن الضحاك. الأثر (١٧٩٥٧)، ولفظه: (تثنوني صدورهم) بدل: (تلتوي)، ثم قال ابن جرير معقبا: وهذا التأويل الذي تأوله الضحاك على مذهب قراءة ابن عباس. قلت: قراءة ابن عباس، التي أشار إليه ابن جرير هي: «ألا إنهم تثنوني صدورهم» مثل تحلوي الثمرة، تفعول. راجع تفسير ابن جرير ٢٣٦/١٥. (تلتوي صدورهم) من: اللوى، نقول: بلغوا ملتوى الوادي؛ أي: منحناه. ويقال: لوى رأسه وذنبه وعطفه عنك، إذا ثناه وحرفه. وهو مَثَلٌ لترك المكارم والروغان من المعروف. أساس البلاغة (ص ٤١٧). النهاية ٢٧٩/٤.

[٥٢] رجاله ثقات، إلا أنه يبدو أن ابن أبي حاتم لم يسمعه من أبي زرعة.

[٥٣] إسناده صحيح إلى ابن عباس. وما يرويه حجاج، عن ابن جريج: نسخة.

أخرجه البخاري في كتاب التفسير ٢١٢/٥ - تفسير سورة هود عليه الصلاة والسلام - من طريق: الحسن بن محمد بن الصباح، عن حجاج، به بنحوه. وأخرجه ابن جرير في التفسير ٢٣٦/١٥ من طريق: القاسم، عن حجاج، به بنحوه. الأثر (١٧٩٥٢). ورواه البغوي في التفسير ٢١٨/٢ من طريق: البخاري، وابن الجوزي في الزاد ٧٦/٤، والخازن ٢١٨/٢، وابن كثير في التفسير ٤٣٦/٢، والسيوطي في الدرر ٣٢٠/٣ - وزاد الأخير نسبته لابن المنذر، وأبي الشيخ، وابن مردويه - كلهم عن محمد بن عباد، عن ابن عباس بنحوه. وكذا ذكره الشوكاني في فتح القدير ٤٨٣/٢. وانظر: التعليق على الأثر (٤٤، ٤٧).

## والوجه الثاني:

٥٤ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ لِیَسْتَخْفُوا مِنْهُ﴾، قال: كانوا يحنون صدورهم لكي لا يسمعوا كتاب [١/١٥١] الله، ولا ذكّره. قال تعالى: ﴿أَلَا حِينَ يَسْتَخْفُونَ مِنْهُ يَنْبَأُ بِهِمْ مَا یُیْرُونَ وَمَا یُعْلِنُونَ﴾ وذلك أخفى ما يكون ابن آدم، إذا حنى ظهره، واستغشى ثيابه، وأضر همه في نفسه، فإن الله لا يخفى عليه.

٥٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لِیَسْتَخْفُوا مِنْهُ﴾: ليستتروا.

## والوجه الثالث:

٥٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو الأشهب - هوزة بن خليفة -، ثنا عوف،

[٥٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٥)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٥٦ - ١٥٧) عن معمر، عن قتادة، بنحوه. وأخرجه ابن جرير في التفسير ٢٣٥/١٥، من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بنحوه. الأثر (١٧٩٤٨). ومن طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن ابن ثور، عن معمر، عن قتادة بنحوه. الأثر (١٧٩٤٩). وذكره الثعلبي في التفسير ١٨٥/٤، وأبو الليث السمرقندي في التفسير (ج ٢/١٣)، والبغوي في التفسير ١٨/٢، وابن الجوزي في الزاد ٧٧/٤، وأبو حيان ٢٠٣/٥، والسيوطي في الدر ٣٢١/٣، والشوكاني في الفتح ٤٨٣/٢، وزاد الأخيران نسبته لابن المنذر وأبي الشيخ، عن قتادة بنحوه.

[٥٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٢٣)، وفيه عامر بن الفرات: لم أقف على ترجمته،

والحسين بن علي: مسكوت عنه.

لم أجد من ذكر هذا الأثر غير ابن أبي حاتم رحمته الله.

[٥٦] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير في التفسير ٢٣٥/١٥، من طريق: محمد بن بشار، عن هوزة، به بلفظه. الأثر (١٧٩٤٦). قال ابن جرير ٢٣٨/١٥: (... فأولى التأويلات بتأويل ذلك، تأويل من قال: إنهم كانوا يفعلون ذلك جهلاً منهم بالله؛ أنه يخفى عليه ما تضره نفوسهم، أو تناجوه بينهم. وإنما قلنا ذلك أولى التأويلات بالآية؛ لأن قوله: ﴿لِیَسْتَخْفُوا مِنْهُ﴾ بمعنى: ليستخفوا من الله، وإن: (الهاء) في قوله: ﴿مِنْهُ﴾ عائدة على اسم «الله»، ولم يجز لمحمد ذكر قبل، فيجعل من ذكره رحمته الله. وهي في سياق الخبر عن الله. فإذا كان ذلك =

عن الحسن، في قوله: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ﴾: وهم من جهالتهم به.

\* قوله: ﴿مِنْهُ﴾:

٥٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ﴾، قال: من الله إن استطاعوا.

\* قوله: ﴿أَلَا حِينَ يَسْتَفْشُونَ ثِيَابَهُمْ﴾:

٥٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَسْتَفْشُونَ ثِيَابَهُمْ﴾، يقول: يغطون رؤوسهم.

= كذلك: كانت بأن تكون من ذكر الله أولى. وإذا صح أن ذلك كذلك، كان معلوماً أنهم لم يحدثوا أنفسهم أنهم يستخفون من الله إلا بجهلهم به. فأخبرهم جل ثناؤه: أنه لا يخفى عليه سرّ أمورهم وعلايتها على أي حال كانوا، تغشوا بالثياب، أو ظهرها بالبراز، فقال: ﴿أَلَا حِينَ يَسْتَفْشُونَ ثِيَابَهُمْ...﴾.

[٥٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٣٠٠) من طريق: ورقاء بمثله. وأخرجه ابن جرير في التفسير ٢٣٤/١٥، عن مجاهد من طريق: ابن نمير، عن ورقاء به، عنه بلفظه. الأثران (١٧٩٤٣) و(١٧٩٤٤). ومن طريق: عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، عنه بلفظه. الأثران (١٧٩٤١) و(١٧٩٤٢). ومن طريق: ابن جريج، عن مجاهد بنحوه. الأثر (١٧٩٤٥).

وذكره الثعلبي في تفسيره ١٨٥/٤، والطوسي ٤٤٩/٥، وزاد نسبه للحسن، والبغوي والخازن ١٨/٢، والسيوطي في الدر ٣٢٠/٣، وزاد الأخير نسبه لابن أبي شيبه، وابن المنذر، وأبي الشيخ عن مجاهد بلفظه.

[٥٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٣١)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه البخاري في التفسير ٢١٣/٥ - تفسير سورة هود - عليه الصلاة والسلام، عن ابن عباس معلقاً. وأخرجه ابن جرير في التفسير ٢٣٩/١٥. من هذه الطريق عن ابن عباس بمثله. الأثر (١٧٩٥٨). وذكره البغوي ٢١٨/٢، والقرطبي ٦/٩، والخازن ٢١٨/٢، وابن كثير ٢٣٦/٢، والسيوطي في الدر ٣٢١/٣، وزاد نسبه لابن المنذر عن ابن عباس بمثله. وكذا ذكره الشوكاني في فتح القدير ٤٨٣/٢، إلا أن البغوي والخازن لم يذكرنا قائله.



٥٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن أبي رزين: ﴿أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ﴾، قال: كان يحني ظهره، ويتغطى بثوبه.

٦٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي: أما: ﴿يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ﴾: فيلبسون ثيابهم، استغشوا بها على رؤوسهم.

❖ قوله: ﴿يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾:

٦١ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾، يقول: يعلم ما عملوا بالليل والنهار.

٦٢ - حدثنا أبي، ثنا هوزة، ثنا عوف، عن الحسن: ﴿يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾، قال: في ظلمة الليل، وفي أجواف بيوتهم.

[٥٩] إسناده صحيح. وعننة الثوري احتملها الأئمة لإمامته، وقلة تدليسه.

أخرجه ابن جرير في التفسير ٢٣٥/١٥ من طريق: ابن وكيع، عن وكيع به، عن أبي رزين بلفظه. إلا لفظة: (ويتغطى)، فعنده: (ويتغشى). الأثر (١٧٩٤٧).

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/٣٢٠، والشوكاني في فتح القدير ٢/٤٨٣، وزادا نسبه لابن أبي شيبة، وابن المنذر، وأبي الشيخ، عن أبي رزين بلفظ ابن جرير.

[٦٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٢٣)، وفيه عامر بن الفرات: لم أقف على ترجمته. والحسين بن علي: مسكوت عنه.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٦١] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٣٢)، وهو إسناد ضعيف.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٦٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٥٦)، وهو إسناد حسن.

أخرجه ابن جرير في التفسير ٢٣٥/١٥ عن محمد بن بشار، عن هوزة به، عن الحسن بأطول منه. الأثر (١٧٩٤٦).

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/٣٢٠، وعزاه لابن جرير فقط.

❖ قوله: ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾:

٦٣ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [آل عمران: ١٥٤]؛ أي: لا يخفى عليه ما في صدورهم مما استخفوا به منكم.

٦٤ - [١٥١/ب] حدثنا أبي، ثنا هوزة، ثنا عوف، عن الحسن: ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾: يعلم تلك الساعة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ﴾:

٦٥ - أخبرني محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾؛ يعني: كل دابة.

٦٦ - وروي عن الضحاك: مثل ذلك.

[٦٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٤٣)، وهو إسناد صحيح.

ذكره ابن هشام في السيرة ٥٥/٣ في تفسير الآيات التي نزلت عقب غزوة أحد من سورة آل عمران، عند قوله: ﴿وَلِيُخَصَّ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾، آية: (١٥٤)، عن ابن إسحاق بلفظه.

[٦٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٥٦)، وهو إسناد حسن.

أخرجه ابن جرير في التفسير ٢٣٥/١٥، عن محمد بن بشار، عن هوزة به، عن الحسن بأطول منه. الأثر (١٧٩٤٦).

[٦٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٣٢)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير في التفسير ٢٤٠/١٥، عن ابن عباس بهذا الإسناد واللفظ. الأثر (١٧٩٦٠). وذكره السيوطي في الدر ٣٢١/٣، والشوكاني في فتح القدير ٤٨٤/٢ عن ابن عباس بلفظه.

[٦٦] أخرجه ابن جرير في التفسير ٢٤١/١٥ عن الضحاك بإسناد ضعيف جداً، قال: حدثت عن الحسين بن الفرج (هو الخياط: ذاهب الحديث)، قال: سمعت أبا معاذ (هو النحوي: مسكوت عنه)، يقول: أخبرنا عبيد بن سليمان (صدوق)، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾؛ يعني: كل دابة، والناس منهم. الأثر (١٧٩٦١). قلت: هكذا يروي ابن جرير هذه الطريق عن الضحاك: =

❖ قوله: ﴿إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾:

٦٧ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أبنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾: ما جاءها من رزق فَمِنْ الله، وربما لم يرزقها حتى تموت جوعاً، ولكن ما كان من رزق لها فَمِنْ الله.

❖ قوله: ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾:

٦٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أنا ابن التيمي، عن ليث، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، - يعني: في قوله: ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾ -، قال: مستقرها حيث تأوي.

= حدثت عن الحسين بن الفرج. ولعل الذي حدّثه هو (عبدة بن عبد الله الصفار، الخزاعي، وهو: أبو سهل البصري: ثقة من شيوخ البخاري). وقد وجدت في تاريخ ابن جرير ٥٩/١ قوله: (حدثنا عبدة، حدثني الحسين بن الفرج، سمعت أبا معاذ النحوي، أخبرنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك... ) ولعلّ ما، عدل ابن جرير عن ذكر اسمه، والله أعلم. [٦٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٥٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير في التفسير ٢٤٠/١٥ من طريق: القاسم، عن حجاج به، عن مجاهد بلفظه. الأثر (١٧٩٥٩). وذكره الثعلبي في التفسير ١٨٥/٤، والبغوي ٢١٨/٢، والقرطبي ٦/٩، والخازن ٢١٨/٢، والسيوطي في الدر ٣٢١/٣، والشوكاني في الفتح ٢/٤٨٤، وزاد الأخيران نسبته لابن المنذر، وأبي الشيخ عن مجاهد بلفظه. ولم أجد في تفسير مجاهد.

[٦٨] إسناده حسن؛ لأن ليث بن أبي سليم توبع. تابعه معاوية بن صالح عند ابن جرير. هو في تفسير عبد الرزاق (١٥٧) بهذا الإسناد عن ابن عباس بلفظه، مع زيادة فيه. وأخرجه بهذا الإسناد واللفظ: ابن جرير في التفسير ٢٤١/١٥. الأثر (١٧٩٦٢). وأخرجه من طريق: المحاربي، عن ليث به، عن ابن عباس بلفظه. الأثر (١٧٩٦٤). ومن طريق: عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بمثله. الأثر (١٧٩٦٣). وذكره البغوي ٢١٨/٢، والطبرسي ١١٧/٤، والقرطبي ٨/٩، والخازن ٢/٢١٨، وأبو حيان ٢٤/٥، وابن كثير ٤٣٦/٢، والسيوطي ٣٢١/٣، والشوكاني ٢/٤٨٤، وزاد الأخيران نسبته لابن المنذر، وأبي الشيخ عن ابن عباس بمثله. قلت: وما يرويه الحسن، عن عبد الرزاق هنا هو: تفسيره المشهور.

٦٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَيَعْلَمُ مَسْنَقَهَا﴾، قال: يأتيها رزقها حيث كانت.

الوجه الثاني،

٧٠ - حدثني أبو عبد الله محمد بن حمّاد الطهراني، أبنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «المستقر»: ما كان في أرحام النساء.

٧١ - وروي عن عبد الله بن مسعود.

[٦٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٤٠)، وهو إسناد ضعيف.

ذكره السيوطي ٣/٣٢١، والشوكاني ٢/٤٨٤، ونسباه للمصنف فقط، عن ابن عباس بلفظه. قلت: وقول ابن عباس هذا هو بمعنى القول السابق. ولذا جعله المصنف رحمه الله وجهًا واحدًا.

[٧٠] إسناده ضعيف؛ لضعف حفص العدني، ولكنه توبع هو والحكم بأكثر من راوٍ، وفيهم ثقات متقنون، فيرتقي إلى الحسن لغيره. والله أعلم.

أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأنعام ١١/٥٦٥ - ٥٦٧، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾، آية: (٩٨) عن ابن عباس من عدة طرق. منها: طريق أبي الأحوص، عن أبي الحارث، عن عكرمة، عنه بنحوه. الأثر (١٣٦٢٧). ومن طريق: سعيد بن جبير، وقتادة، وعلي بن أبي طلحة، وعطية العوفي كلهم عن ابن عباس بنحوه. انظر الآثار: (١٣٦٢٩، ١٣٦٣١، ١٣٦٣٤، ١٣٦٣٥، ١٣٦٣٧، ١٣٦٥٤). وأخرجه الحاكم في التفسير ٢/٣١٦ - تفسير سورة الأنعام - من طريق: سعيد بن جبير عنه بنحوه. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وذكره الثعلبي ٤/١٨٥، والخازن ٢/١٦٤، وأبو حيان ٥/٢٠٤، وابن كثير ٢/١٩٥، والسيوطي ٣/٣٦، والشوكاني ٢/١٤٦، وزاد الأخيران نسبته لسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ عن ابن عباس بنحوه.

[٧١] أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأنعام ١١/٥٦٢ - ٥٦٣، وفي تفسير سورة

هود ١٥/٢٤٣ عن ابن مسعود موصولًا من عدة طرق: الأول: أبو كريب، عن أبي معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن إبراهيم، عن ابن مسعود، قال: «المستقر»: ما في الرحم. الأثر (١٣٦١٦). الثاني: يعقوب، عن هشيم، عن إسماعيل، عن إبراهيم، =

٧٢ - وقيس بن أبي حازم.

٧٣ - وأبي عبد الرحمن السلمي.

٧٤ - وعطاء.

٧٥ - ومجاهد

= عن ابن مسعود: «المستقر»: الرحم: الأثران (١٣٦١٧)، و(١٧٩٦٩). الثالث: ابن وكيع، عن أبيه، ويعلى وابن فضيل، عن إسماعيل عن إبراهيم عن ابن مسعود بنحوه. الأثر (١٧٩٦٨). الرابع: عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن مرة، عن ابن مسعود بنحوه. الأثران: (١٣٦١٧) و(١٧٩٦٩). وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣٤١/٢ - تفسير سورة هود - من طريق: جعفر بن عون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الأسود، عن عبد الله بنحوه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وأخرجه الطبراني في الكبير من طريق: سعيد بن منصور، عن ابن عيينة، عن إسماعيل، عن إبراهيم، عن عبد الله - بنحوه. الأثر (٩٠١٧). ومن طريق: الفريابي، عن قيس بن الربيع، عن إسماعيل، عن إبراهيم، عن عبد الله بنحوه. الأثر (٩٠١٦).

وذكره الثعلبي ١٨٥/٤، والسمرقندي (١٣/٢)، والبغوي والخازن ١٦٤/٢، ٢١٨، وابن كثير ١٥٩/٢، والسيوطي ٣٦/٣، والشوكاني ١٤٦/٢، وزاد الأخيران نسبته لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وأبي الشيخ عن ابن مسعود. وزاد السيوطي نسبته للفريابي.

[٧٢] الأثر أشار إليه ابن كثير في تفسير سورة الأنعام ١٥٩/٢.

[٧٣] الأثر أشار إليه ابن كثير في تفسير سورة الأنعام ١٥٩/٢.

[٧٤] أخرجه ابن جرير في التفسير ٥٦٨/١١ عنه من طريقين إسنادهما حسن.

الأول: هناد (ثقة)، عن قبيصة (صدوق)، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء:

«مستقر ومستودع»، «المستقر»: ما استقر في أرحام النساء. الأثر (١٣٦٣٩).

الثاني: ابن وكيع (صدوق)، عن عبيد الله بن موسى (ثقة)، عن سفيان، عن ابن

جرير، عن عطاء، قال: «المستقر»: الرحم. الأثر (١٣٦٤٠). وذكره البغوي والخازن ١٦٤

١٦٤، وابن كثير ١٥٩/٢.

[٧٥] أخرجه جامع تفسير مجاهد، (ص ٢٠٠) عند تفسير قوله تعالى: ﴿مُسْتَقَرٌّ

وْمُسْتَوْدَعٌ﴾ [الأنعام: ٩٨] قال: «المستقر» في الأرحام. وأخرجه ابن جرير في تفسير سورة

الأنعام ٥٦٨/١١، وتفسير سورة هود ٢٤٢/١٥ عن مجاهد من عدة طرق: الأول: محمد بن

عمرو (ثقة)، عن أبي عاصم (هو: النبيل: ثقة ثبت)، عن عيسى (هو: ابن ميمون: ثقة)، =

٧٦ - والنخعي .

٧٧ - والضحاك .

٧٨ - وقتادة .

٧٩ - والسدي .

= عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد: «فَسْتَفَرَّ»: ما استقر في أرحام النساء. الأثر (١٣٦٤٢)، وما بين الأقواس - زدته لييان حال الراوي. الثاني: المثنى، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد بنحوه. الأثران (١٣٦٤٣)، و(١٧٩٦٥). الثالث: ابن حميد وابن وكيع، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد بنحوه. الأثر (١٣٦٤٤). الرابع: ابن وكيع، عن يحيى بن يمان، عن سفيان، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد بنحوه. الأثر (١٣٦٥١). وذكره السمرقندي ١٣/٢، والطبرسي ١١٧/٤، وابن كثير ١٥٩/٢.

[٧٦] أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأنعام ٥٦٩/١١ موصولاً عنه من طريق: محمد بن عبيد المحاربي (صدوق)، عن محمد بن فضيل (ثقة)، وعلي بن هاشم، عن إسماعيل بن أبي خالد (ثقة ثبت)، عن إبراهيم: «وَيَعْلَمُ سُنْقَرَهَا»، قال: «مستقرها»: في الأرحام. الأثر (١٣٦١٨). ومن طريق: ابن وكيع، عن معاذ بن معاذ، عن ابن عون، قال: أتينا إبراهيم عند المساء، فأخبرونا أنه قد مات، فقلنا: هل سأل أحد عن شيء؟ قالوا: عبد الرحمن بن الأسود عن: «السُنْقَرُ»، فقال: «السُنْقَرُ»: في الرحم. الأثر (١٣٦٤٦). وأخرجه من طريق: بشر بن المفضل، عن ابن عون، قال: أتينا إبراهيم وقد مات... وذكر نحوه. الأثر (١٣٦٤٧). ومن طريق: ابن عليه، عن ابن عون بنحوه. الأثران (١٣٦٤٨)، و(١٣٦٤٩). وانظر: الأثر (١٣٦٥٠).

[٧٧] أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأنعام ٥٧٠/١١، وتفسير سورة هود ١٥/٢٤٢ عن الضحاك بإسناد ضعيف جداً، من طريق: الحسين بن الفرج، عن عبيد بن سليمان عنه، «فَسْتَفَرَّ وَسُتَوِدَعُ»، أما: «مستقر»: فما استقر في الرحم. الأثران (١٣٦٥٦) و(١٧٩٦٧). وذكره ابن كثير في التفسير ١٥٩/٢.

[٧٨] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٥٧) عن معمر، عن قتادة، في قوله: «مستقرها، ومستودعها»، قال: «مستقرها»: في الرحم. وأخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأنعام ٥٧٠/١١، عن قتادة من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: «فمستقر ومستودع»، قال: «مستقر»: في الرحم. الأثر (١٣٦٥٥). وذكره ابن كثير في التفسير ١٥٩/٢، وإسناد عبد الرزاق، وابن جرير صحيحان.

[٧٩] أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأنعام ٥٧٠/١١ عن السدي من طريق: =

٨٠ - وعطاء الخراساني: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٨١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا ابن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن إبراهيم، قال عبد الله: ﴿مُسْتَقَرَّهَا﴾: في الدنيا. قال أبو محمد<sup>[١]</sup>:

٨٢ - رواه الثقات<sup>[٢]</sup>، عن (ابن)<sup>[٣]</sup> أبي خالد، عن النخعي، عن ابن مسعود، قال: ﴿مُسْتَقَرَّهَا﴾: في الرحم.

٨٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل،

= محمد بن الحسين (صدوق حافظ)، عن أحمد بن المفضل (صدوق)، عن أسباط، عن السدي، قال: «المستقر»: في الرحم. الأثر (١٣٦٥٣). وذكره ابن كثير في التفسير ١٥٩/٢. [٨٠] تفسير عطاء الخراساني (١٢٦ب): قوله ﷺ ﴿مُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾، قال: «المستقر»: ما استقر في الرحم. وذكره ابن كثير ١٥٩/٢.

[٨١] مرسل من مراسيل النخعي. قال الحافظ العلائي: وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله، وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود. انظر: التهذيب ١٧٩/١. أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأنعام ٥٦٥/١١ بهذا السند واللفظ. الأثر (١٣٦٢٥). وذكره ابن كثير في تفسير سورة الأنعام ١٥٩/٢. والسيوطي في الدر ٣٦/٣، والشوكاني في الفتح ١٤٦/٢، وزادا نسبه لعبد الرزاق، وأبي الشيخ عن ابن مسعود بلفظه. [٨٢] انظر ذكر هذه الروايات من طريق: ابن أبي خالد، عن النخعي، عن ابن مسعود في التعليق على الأثر (٧١)، وتخرجها هناك. وكان المصنف يرجح القول الأول لابن مسعود، وهو: «مستقرها في الرحم» على ما نقل عنه من تفسير: ﴿مُسْتَقَرَّهَا﴾ بأنه في الدنيا.

[١] أبو محمد: هو: ابن أبي حاتم، مصنف هذا التفسير.

[٢] من هؤلاء الثقات: محمد بن فضيل، وأبو معاوية - محمد بن خازم، وهشيم

ابن بشير. انظر: ابن جرير ٥٦٢/١١.

[٣] لفظه: (ابن) سقطت من المخطوطة.

[٨٣] إسناده ضعيف؛ لأن فيه راويًا من لم يسم.

أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأنعام ٥٦٤/١١، من طريق: سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه. الأثر (١٣٦٢٢). وذكره السيوطي في الدر ٣٦/٣، والشوكاني في الفتح ١٤٦/٢، ولم يبيننا من أخرجه، إنما أجملناه في جملة آثار عن ابن عباس بالفاظ متقاربة عزواها لسعيد بن منصور، وابن أبي شيبه وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

عن السدي، عَمَّن [١] حدثه، عن ابن عباس: ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾، قال: [١/١٥٢] مستقرها في الأرض.

والوجه الرابع:

٨٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، وأحمد بن بشير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن السدي، قال: «المستقر»: ما فرغ من خلقه.

والوجه الخامس:

٨٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن منيع، ثنا هشيم، ثنا منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿مُسْتَقَرَّهَا﴾، قال: «المستقر»: الذي قد مات، فاستقر به عمله.

والوجه السادس:

٨٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن حاتم المؤدب، أبنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا يعقوب الأشعري القمي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحنفية، وسأله [٢]، فقلت: «مستقر»؟ قال: «المستقر»: في أصلاب [٣] الرجال.

[١] السدي يروي: عن أبي مالك، وأبي صالح، عن ابن عباس. انظر: الأثر (٢٣). فربما عناهما.

[٨٤] حسن الإسناد إلى السدي.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٨٥] صحيح الإسناد.

أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأنعام ٥٧١/١١ من طريق: سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: كان الحسن يقول: ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾: في القبر. الأثر (١٣٦٥٩). وهو بمعنى أثر المصنف. وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٦، والشوكاني في الفتح ٢/١٤٦، ونسباه لأبي الشيخ، عن الحسن وكتادة بلفظ ابن جرير.

[٨٦] في إسناده ضعف يسير من جهة يعقوب القمي، ولم أجده له متابعا.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢] السائل هو يعقوب القمي.

[٣] أصلاب: جمع صلب، وهو الظهر. الصحاح ١/١٦٣.



## والوجه السابع:

٨٧ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا إسماعيل بن عليّة، ثنا كلثوم بن جبر، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿فَسْتَقَرُّ﴾ [الأنعام: ٩٨]، قال: إذا أقروا في أرحام النساء، وعلى ظهر الأرض، أو في بطنها، فقد استقروا.

❖ قوله: ﴿وَمُسْتَوْدَعَةً﴾:

٨٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل،

[٨٧] إسناده حسن - إن شاء الله - إلى سعيد. وذلك لأن تخطئة ابن حجر لكلثوم بن جبر إنما استمدها من قول النسائي فيه: ليس بالقوي. وهذا الضعف محتمل، فقد احتمله النسائي نفسه، فأخرج له في سننه، ثم إن مما يرفع شأن كلثوم: احتجاج مسلم به في الصحيح، وأن ابن أبي حاتم اكتفى بنقل توثيق أحمد وابن معين له. وسكت عنه البخاري في تاريخه الكبير ٢٢٧/٤.

أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأنعام ٥٦٣/١١ من طريق: يعقوب بن إبراهيم، عن ابن عليّة به، بلفظه. الأثر (١٣٦٢٠). ومن طريق: ابن حميد عن ابن عليّة، به، بلفظه. الأثر (١٣٦٢١). وذكره ابن كثير في تفسير سورة الأنعام ١٥٩/٢.

قلت: بمثل قول سعيد هذا، فسّر ابن جرير: (المستقر) في الأنعام، لكنه في سورة هود اختار القول الأول الذي ذكره المصنف عن ابن عباس، وهو قوله: «حيث تأوي؛ أي: الدابة». وسيأتي هذا الكلام في التعليق على الأثر (١٠٨)، وهو نهاية تفسير هذه الآية. [٨٨] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأنعام ٥٦٣/١١، وفي تفسير سورة هود ١٥/٢٤٢ من طريق: عبيد الله بن موسى به، عن ابن مسعود بلفظه. الأثران (١٣٦١٧) و(١٧٩٦٩). ومن طريق: أبي معاوية، وهشيم، وابن فضيل، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن إبراهيم، عن ابن مسعود بنحوه. الآثار (١٣٦١٥) و(١٣٦١٦) و(١٧٩٦٨). وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣٤١/٢، في تفسير سورة هود من طريق: جعفر بن عون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن ابن مسعود بنحوه. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وذكره أبو الليث (ج٢/ ١٣)، والطبرسي ١١٧/٤، وابن كثير ١٥٩/٢، والسيوطي ٣٦/٣، والشوكاني ١٤٦/٢، وزاد الأخيران نسبته لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وأبي الشيخ عن ابن مسعود بنحوه. وزاد السيوطي نسبته للفريابي.

عن السدي، عن مرة، عن عبد الله: ﴿فَسَقَرٌ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [الأنعام: ٩٨]، قال: «المستودع»: المكان الذي يموت فيه.

٨٩ - وروي عن ابن عباس: مثل هذا.

٩٠ - وروي عن مجاهد في أحد قوليه: مثله.

٩١ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبد الرحمن الدشتكي، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿وَيَعْلَمُ مُسَقَرَهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾، قال: «مستودعها» من حيث تموت، ومن حيث تبعث.

والوجه الثاني؛

٩٢ - حدثنا محمد بن حمّاد الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني،

[٨٩] أخرجه عبد الرزاق في التفسير (١٥٧) - عن ابن عباس بإسناد حسن - من طريق: ابن التيمي (هو: معتمر بن سليمان)، عن ليث (هو: ابن أبي سليم)، عن الحكم (هو: ابن عتيبة)، عن مقسم، عن ابن عباس: ﴿وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾: حيث تموت. (راجع إسناد الأثر ٦٨). ومن هذه الطريق أخرجه ابن جرير في التفسير ٢٤١/١٥ عن ابن عباس. الأثر (١٧٩٦٢). ومن طريق: المحاربي، عن ليث به، عنه بنحوه. الأثر (١٧٩٦٤). ومن طريق: علي بن أبي طلحة، عنه بنحوه. الأثر (١٧٩٦٣). وذكره الثعلبي ١٨٥/٤، والقرطبي ٦/٩، وابن كثير ٤٣٦/٢، والسيوطي ٣٢١/٣، والشوكاني ٤٨٤/٢، وزاد الأخيران نسبته لابن المنذر، وأبي الشيخ.

[٩٠] لم أجده لا في تفسير مجاهد ولا في غيره.

والذي وجدته عند البغوي والخازن في تفسير سورة الأنعام (١٦٤/٢) عن مجاهد في تفسير المستودع قال: المستودع عند الله في الآخرة.

[٩١] إسناده صحيح إلى الربيع.

أخرجه ابن جرير في التفسير ٢٤٣/١٥، من طريق: إسحاق عن عبد الرحمن الدشتكي به، عن الربيع بلفظه. الأثر (١٧٩٧٠). وذكره الثعلبي ١٨٥/٤، والطبرسي ٤/١١٧، وأبو حيان ٢٠٤/٥ عن الربيع بنحوه.

[٩٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٧٠)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف حفص بن عمر

العدني، ولكنه هنا توبع؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه ابن جرير في تفسير سورتَي الأنعام ٥٦٥/١١، وهود ٢٤٢/١٥، عن ابن =

أبنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس: «مستودع»، قال: ما كان في أصلاب الرجال.

٩٣ - وروي عن قيس بن أبي حازم.

٩٤ - وسعيد بن جبير.

٩٥ - ومجاهد.

= عباس من طريق: علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بنحوه. الأثر (١٣٦٣٥). ومن طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة عنه. الأثر (١٣٦٥٤). ومن طريق: سعيد بن جبير عنه. الآثار (١٣٦٢٢) و(١٣٦٢٩) و(١٣٦٣١) و(١٣٦٣٣). ومن طريق: العوفي، عنه الآثار (١٣٦٣٤) و(١٧٩٦٦). وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣١٦/٢ عند تفسير سورة الأنعام من طريق: هشيم، عن أبي البشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وذكره الثعلبي ١٨٥/٤، والبغوي ١٦٤/٢، والقرطبي ٦/٩، والخازن ١٦٤/٢، وأبو حيان ٢٠٤/٥، وابن كثير ٢/١٥٩، والسيوطي ٣٦/٣، والشوكاني ١٤٦/٢ وزاد الأخيران نسبته لسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ، كلهم عن ابن عباس بنحوه. [٩٣] ذكره ابن كثير في التفسير ١٥٩/٢.

[٩٤] أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأنعام ٥٦٣/١١ عن سعيد بسند حسن، من طريق: ابن حميد، ويعقوب بن إبراهيم، عن ابن علي، عن كلثوم بن جبر، في قوله: ﴿فَسْتَقَرُّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾، قال: مستودعون في أصلاب الرجال. الآثار (١٣٦٢٠) و(١٣٦٢١). ومن طريق: أبي بشر، عن سعيد بنحوه. الأثر (١٣٦٢٦). ومن طريق: عطاء بن السائب، عن سعيد بنحوه. الأثر (١٣٦٥٨). وذكره أبو الليث السمرقندي (ج٢/١٣)، والبغوي والخازن ١٦٤/٢، وابن كثير ١٥٩/٢.

[٩٥] أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٠) سورة الأنعام. قال: «المستودع»: في الأصلاب. وأخرجه ابن جرير في التفسير ٥٦٧/١١، ٢٤٢/١٥ عن مجاهد بإسناد صحيح: من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح عنه: «المستودع» في الأصلاب. الأثر (١٣٦٤٢). ومن طريق: جرير، عن ليث، عن مجاهد بنحوه. الآثار (١٣٦٣٦) و(١٣٦٤٤). ومن طريق: شبل وسفيان، عن ابن أبي نجيح عنه بنحوه. الآثار (١٣٦٤٣) و(١٧٩٦٥) و(١٣٦٤٥). وذكره أبو الليث السمرقندي (ج٢/١٣)، والطبرسي ١١٧/٤.

٩٦ - وأبي عبد الرحمن السلمي.

٩٧ - وعطاء بن أبي رباح.

٩٨ - وإبراهيم النخعي.

٩٩ - ومحمد بن كعب القرظي.

١٠٠ - وقتادة.

١٠١ - والسدي.

١٠٢ - والضحاك.

[٩٦] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٩٧] أخرجه ابن جرير في التفسير ٥٦٨/١١ عن عطاء من طريقين: إسنادهما حسن: الأول: هناد (هو: ابن السري: ثقة)، عن قبيصة (هو: ابن عقبة: صدوق)، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء: و«المستودع»: ما استودع في أصلاب الرجال. الأثر (١٣٦٣٩). الثاني: ابن وكيع (هو: سفيان: صدوق ابتلي بوراقه)، عن عبيد الله (هو: ابن موسى: ثقة)، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء بنحوه. الأثر (١٣٦٤٠).

[٩٨] أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأنعام ٥٦٩/١١ عن إبراهيم من عدة طرق منها: ابن وكيع، عن معاذ بن معاذ (ثقة ثبت)، عن ابن عون (هو: عبد الله: ثقة ثبت)، قال: أتينا إبراهيم عند المساء، فأخبرونا أنه قد مات. فقلنا: هل سأل أحد عن شيء؟ قالوا: عبد الرحمن بن الأسود عن: «المستودع»، فقال: في الصلب. الأثر (١٣٦٤٦). ومن طريق: حميد بن مسعدة (صدوق)، عن بشر بن المفضل (ثقة)، عن ابن عون بنحوه. الأثر (١٣٦٤٧). ومن طريق: ابن عليه، عن ابن عون بنحوه. الأثران (١٣٦٤٨) و(١٣٦٤٩).

[٩٩] الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٠٠] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٥٧) عن معمر، عن قتادة: «مستودعها»: في الصلب. وأخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأنعام ٥٧٠/١١ من طريق: محمد بن الأعلى عن ابن ثور، عن معمر، عنه بنحوه. الأثر (١٣٦٥٥). وأشار إليه ابن كثير في التفسير ١٥٩/٢.

[١٠١] أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأنعام ٥٧٠/١١ من طريق: محمد بن الحسين (صدوق حافظ)، عن أحمد بن المفضل (صدوق)، عن أحمد بن المفضل (صدوق)، عن أسباط، عن السدي: «المستودع»: في الصلب. الأثر (١٣٦٥٣). وأشار إليه ابن كثير في التفسير ١٥٩/٢.

[١٠٢] أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأنعام ٥٧٠/١١، وسورة هود ٢٤٢/١٥ =

١٠٣ - وعطاء الخراساني: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

١٠٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا ابن عيينة، عن إسماعيل [١٥٢/ب] بن أبي خالد، عن إبراهيم، قال: قال عبد الله: «مستودعها»: في الآخرة.

والوجه الرابع:

١٠٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن منيع، ثنا هشيم، ثنا منصور، عن الحسن: «مستودع»، قال: إلى أجل.

والوجه الخامس:

١٠٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن حاتم، أبنا يونس بن محمد المؤدب،

= عن الضحاك من طريق: الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، وأما: «مستودع»: فما استودع في الصلب. الأثران (١٣٦٥٦) و(١٧٩٦٧). وتقدم أن هذا إسناد ضعيف جدًا. وأشار ابن كثير إليه في التفسير ١٥٩/٢. [١٠٣] في تفسيره (١٢٦ب) قال: «المستودع»: ما كان في أصلاب الرجال، لم يخلق بعد.

[١٠٤] إسناده صحيح. وإن كان مرسلًا. فقد صحح الأئمة مراسيل النخعي عن ابن مسعود، قال ابن معين: مراسيل إبراهيم أحب إليّ من مراسيل الشعبي. التهذيب ١٧٧/١. أخرجه ابن جرير في التفسير ١١/٦٥ بهذا الإسناد واللفظ. الأثر (١٣٦٢٥). وذكره ابن كثير ١٥٩/٢، والسيوطي ٣/٣٦، والشوكاني في فتح القدير ١٤٦/٢، وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبيرة مثل قول ابن مسعود هذا. الأثر (١٣٦٢٦). [١٠٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٨٥)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير في التفسير ١١/٥٧١ من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن: «مستودع»: في الدنيا، وأوشك أن يلحق بصاحبه. الأثر (١٣٦٥٩). وهو بمعنى أثر المصنف.

[١٠٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٨٦)، وهو إسناد ضعيف.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

وهذا الأثر، والأثر (٨٦) عكس ما روي عن علماء التفسير تمامًا.

ثنا يعقوب الأشعري القمي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحنفية، وسألته، فقلت: «مستقر ومستودع»، قال: «المستودع»: في أرحام النساء.

١٠٧ - وهو أحد قولي عطاء بن أبي رباح.

١٠٨ - وقول زيد بن علي بن الحسين.

❦ قوله: ﴿فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [١]:

١٠٩ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق،

[١٠٧] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٠٨] الأثر لم أقف عليه عند غير المصنف رحمته الله.

[١] قال تعالى في سورة الأنعام: (٩٨). ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾. وقد اختلف المفسرون في تأويلها، وتأويل آية سورة هود على أقوال كثيرة، مر أكثرها في الآثار السابقة. وقد أورد ابن جرير كثيراً من هذه الأقوال، ثم قال في تفسير آية الأنعام: وأولى التأويلات في ذلك بالصواب أن يقال: إن الله جل ثناؤه عم بقوله: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ كل خلقه الذي أنشأ من نفس واحدة، مستقراً ومستودعاً، ولم يخصص من ذلك معنى دون معنى. ولا شك أن في بني آدم مستقراً في الرحم، ومستودعاً في الصلب، ومنهم من هو مستقر على ظهر الأرض أو بطنها، ومستودع في أصلاب الرجال، ومنهم مستقر في القبر، ومستودع على ظهر الأرض. فكل ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ و﴿مُسْتَوْدَعٌ﴾ بمعنى من هذه المعاني، فداخل على عموم قوله: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ ومراد به، إلا أن يأتي خبر يجب التسليم له بأنه مغني به معنى دون معنى، وخاص دون عام. اهـ. التفسير ٥٧١/١١. فأنت ترى هنا: أن ابن جرير رحمته الله أشار إلى أن آية الأنعام تحتل جميع ما قاله المفسرون، فالإنسان متقلب بين المستقر والمستودع إلى أن يشاء الله. أما في آية - هود -، وهي تتحدث عن ﴿كُلِّ دَابَّةٍ﴾، وليست مقصورة على الإنسان وحده - كما في الأنعام -، فقد قال ابن جرير: وقوله: ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾ حيث تستقر فيه، وذلك مأواها الذي تأوي إليه ليلاً أو نهاراً. ﴿وَمُسْتَوْدَعُهَا﴾ الموضع الذي يودعها، إما بموتها فيه، أو دفنها. ثم قال: وإنما اخترنا القول الذي اخترناه فيه؛ لأن الله جل ثناؤه أخبر أن ما رزقت الدواب من رزق فمنه، فأولى أن يتبع ذلك أن يعلم مأواها ومستقرها، دون الخبر عن علمه بما تضمنته الأصلاب والأرحام. اهـ. التفسير ٢٤٣/١٥.

[١٠٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٥)، وهو إسناد صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾، قال: كل ذلك في كتاب عند الله مبين.

### \* قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾:

١١٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾، قال: خلق السماوات قبل الأرض.

١١١ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حمّاد الطهراني - فيما كتب إلي -، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، أخبرني عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع عمّه وهب بن منبه يقول: قال عزير<sup>[١]</sup>: يا رب! أمرت الماء فجمد في وسط الهواء، فجعلت منه سبعاً، وسمّيتها: السماوات، ثم أمرت الماء ينفث<sup>[٢]</sup> من التراب، وأمرت التراب أن يتميّز<sup>[٣]</sup> من الماء، فكان كذلك، فسمّيت جميع ذلك: الأرضين، وجميع الماء: البحار.

[١١٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٧)، وهو إسناد صحيح. أخرجه ابن جرير في أول تفسير سورة الأنعام ٢٥٠/١١ من طريق: بشر، عن يزيد به، عن قتادة بلفظه، وفيه زيادة. الأثر (١٣٠٤١). وذكره السيوطي في الدر ٤/٣، وزاد نسبته لعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ عن قتادة بلفظه، مع زيادة فيه. [١١١] إسناده حسن إلى وهب بن منبه.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤)، الأثر (٤٩٥)، المجلد السابع، عند تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ رَبُّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ بهذا السند واللفظ.

[١] عني به: نبي الله عزير، الذي ورد ذكره في القرآن الكريم.  
[٢] الفتق: أصله: الشَّقُّ والفتح. يقال: فتقت الشيء، وفتقته، وفتقت؛ أي: انشق، وانفتح. الصحاح ٤/١٥٣٩، والنهاية ٣/٤٠٨ - ٤٠٩.  
[٢] مِرْثُ الشيء من الشيء، أميزه ميّزاً: عزلته وفرزته، وفرقت بينهما. الصحاح ٣/٨٩٧.

١١٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة بن الفضل، ثنا محمد بن إسحاق، قال: ابتدع السماوات والأرض - ولم يكونا - بقدرته، لم يستعن على ذلك بأحد من خلقه، ولم يشركه في شيء من أمره، بسلطانه القاهر، وقوله النافذ، الذي يقول به لَمَّا أراد أن يكون له: كن، فيكون. ففرغ من خلق السماوات والأرض في ستة أيام.

**\* قوله: ﴿فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾:**

١١٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: [١/٥٣] ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾، قال: يوم مقداره ألف سنة.

**\* قوله: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾:**

١١٤ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان،

[١١٢] إسناده فيه ضعف من جهة محمد بن عيسى.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤)، الأثر (٤٩٤)، المجلد السابع، عن ابن إسحاق، بهذا الإسناد واللفظ.

[١١٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٤٠)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤)، الأثر (٤٩٦)، المجلد السابع، عن ابن عباس، بهذا الإسناد واللفظ. وأخرجه ابن جرير في التفسير ٤٥/١٥، والتاريخ ٤٤/١، ٥٩ - من طريق: أبي روق موقوفًا على الضحاك بنحوه. وفي التاريخ أيضًا ٥٩/١ من طريق: عبيد بن سليمان موقوفًا على الضحاك. وذكره الشوكاني ١٢/٢، وزاد نسبه لأبي الشيخ، وابن مردويه عن ابن عباس بلفظه.

[١١٤] صحيح الإسناد إلى ابن عباس؛ كما قال الحاكم، ووافقه الذهبي.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٥٧) عن معمر، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، قال: سئل ابن عباس. وذكر مثله. وأخرجه ابن جرير في التفسير ٤٩/١٥، وفي التاريخ ٤٠/١، من طريق: وكيع، عن سفيان، به بلفظه. الأثر (١٧٩٨٤). ومن طريق: معمر، عن الأعمش، به بلفظه. الأثر (١٧٩٨٥). ومن هذه الطريق أخرجه أيضًا في تاريخه ١/٤٠. ومن طريق: ابن جريج، عن سعيد، عن ابن عباس بمثله. الأثر (١٧٩٨٦). ومن هذه الطريق أخرجه أيضًا في تاريخه ٤١/١. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣٤١/٢ من طريق: سفيان، به بمثله، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. ووافقه =



عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾: على أي شيء كان الماء؟ قال: على متن الريح.

١١٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، في قوله: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾: قبل أن يخلق شيئاً.

١١٦ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾: ينبتكم تبارك وتعالى كيف كان بدء خلقه قبل أن يخلق السماوات والأرض.

١١٧ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا عبيد الله بن موسى، عن أبي

= الذهبي. وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات. وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز ٩/ ١١٠، والقرطبي ٨/ ٩، وأبو حيان ٥/ ٢٠٤، وابن كثير ٢/ ٤٣٧، والعيني في العمدة ١٨/ ٢٩٣، والسيوطي ٣/ ٣٢٢، والشوكاني ٢/ ٤٨٤، وزاد الأخيران نسبته للفرجاني، وابن المنذر، وأبي الشيخ كلهم عن ابن عباس بلفظه.

[١١٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه جامع تفسير مجاهد. (ص ٣٠٠) بلفظه. وأخرجه ابن جرير في التفسير ١٥/ ٢٤٥ عن مجاهد من طريق: ابن نمير، عن ورقاء، به عنه بنحوه. الأثر (١٧٩٧٧). ومن طريق: عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، عنه بنحوه. الأثران (١٧٩٧٥) و(١٧٩٧٦). وذكره السيوطي ٣/ ٣٢٢، ونسبه لابن جرير فقط.

[١١٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٥)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٥٧) عن معمر، عن قتادة، ولفظه: (هذا بدء خلقه قبل أن يخلق السماء والأرض). وأخرجه ابن جرير ١٥/ ٢٤٦ من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بمثله. الأثر (١٧٩٧٨). ومن طريق: محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة بنحوه. الأثر (١٧٩٧٩)، وذكره ابن كثير ٢/ ٤٣٧، وابن حجر في الفتح ١٣/ ٤٠٥.

[١١٧] إسناده صحيح.

ذكره ابن كثير ٢/ ٤٣٧ عن الربيع بلفظه، والسيوطي ٣/ ٣٢٢ عن الربيع بأطول منه، وزاد نسبته لأبي الشيخ.

فائدة: سجر: ملأ، وبحر مسجور؛ أي: مملوء، وسجر السيل الآبار؛ أي: ملأها. وسجر التنور؛ أي: ملأها سجوراً، وهو: وقوده. انظر: غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٢٤٤). والصحاح ٢/ ٦٧٧. والأساس (ص ٢٠٣).

جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾، قال: كان عرشه على الماء، فلمَّا خلق السماوات والأرض، قسم ذلك الماء قسمين، الذي كان عليه عرشه، فجعل نصفًا تحت العرش، وهو: (البحر المسجور).

١١٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: وإنما سُمِّي «العرش» عرشًا؛ لارتفاعه.

١١٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا أبو أسامة، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعت سعدًا الطائي يقول: «العرش»: ياقوتة حمراء.

١٢٠ - قُرِيَّ على بحر بن نصر الخولاني المصري، ثنا أسد بن موسى، ثنا يوسف بن زياد، عن أبي إلياس - ابن ابنة وهب -، عن وهب بن منبه، قال: إن الله خلق العرش من نوره.

١٢١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة بن الفضل، ثنا محمد بن إسحاق، قال: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ

[١١٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٤٠)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤)، الأثر (٤٩٩)، المجلد السابع، عن ابن عباس، بهذا الإسناد واللفظ. وذكره ابن كثير ٤٣٧/٢، عن ابن عباس بلفظه. والشوكاني ٤٢٠/٢ ونسبه للمصنف فقط.

[١١٩] إسناده حسن. حجاج بن حمزة: صدوق، وإنما صححت له في الأثر (١٠)؛ لأن ما يرويه هناك: نسخة.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤)، الأثر (٥٠٠)، المجلد السابع، بسنده هذا ومثله.

وذكره ابن كثير ٤٣٧/٢ عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعد الطائي بلفظه. وذكره ابن حجر في الفتح ٤٠٥/٣ عن قتادة مثله.

[١٢٠] ضعيف الإسناد؛ لضعف أبي إلياس، واسمه: إدريس بن سنان اليماني، وفيه: يوسف بن زياد: سكت عنه المصنف في الجرح ٢٢٢/٩.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤)، الأثر (٥٠١)، المجلد السابع، عند تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾، بسنده ومثله.

[١٢١] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١١٢)، وإسناده فيه ضعف من جهة محمد بن

عيسى؛ ولأنه توبع؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ: فكان كما وصف نفسه تبارك وتعالى، إذ ليس إلا الماء عليه العرش، وعلى العرش ذو الجلال والإكرام، والعزة والسلطان، والملك القدوة، والحلم، والعلم، والرحمة، والنقمة، الفعال لما يريد.

\* [١٥٣/ب] قوله تعالى: ﴿لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾:

١٢٢ - حدثنا<sup>[١]</sup> علي بن الحسين، ثنا محمد بن المتوكل، ثنا رواد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة: ﴿لِيَبْلُوكُمْ﴾؛ يعني: ليختبركم.

\* قوله: ﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾:

١٢٣ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، في قوله: ﴿لِيَبْلُوكُمْ﴾، قال: الثقلين.

= أخرجه ابن جرير في التاريخ ٣٥/١ من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بنحوه، وفيه زيادة: (فكان أول ما خلق الله النور والظلمة). وذكره ابن كثير ٢/٤٣٧ عن ابن إسحاق بلفظه.

[١٢٢] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، ورواد هو: ابن الجراح.

ذكره السيوطي في الدر ٣/٣٢٢، عن قتادة بلفظه، ونسبه للمصنف فقط.

[١] كتبت في الأصل: (أخبرنا)، وكتب فوقها: (حدثنا)، فأثبت الأخيرة؛ لأن المصنف يؤدّي عن هذا الشيخ - وهو: علي بن الحسين بن الجنيد - بهذه الصيغة: (حدثنا). وانظر: - مثلاً - الأثر السابق.

[١٢٣] إسناده صحيح؛ لأن ما يرويه المصنف بهذا الإسناد: نسخة ابن ثور، عن ابن جريج. وسيكرر هذا الإسناد كثيرًا.

وعلي بن المبارك الصنعاني: وإن لم أقف على ترجمته، فأقل أحواله عندي أن يكون صدوقًا لما يلي:

١ - لم يذكره ابن حجر في لسان الميزان، ولا في التهذيب. وقد قال ابن حجر ما معناه: إن كل راوٍ لا يوجد في (اللسان)، ولا في (التهذيب)؛ فهو: إما ثقة، أو مستور. انظر: قواعد في علوم الحديث للتهانوي (ص ٢٢٧).

٢ - وهو من شيوخ الطبراني الذين لم يُصعّفوا في الميزان. وقد ذكر الهيثمي أن من كانت هذه صفته؛ فهو: ثقة. انظر: القواعد (ص ٢٢٥)، والمعجم الكبير ٢٥/٢٩١.

٣ - قال الذهبي في الميزان ٣/٤٢٦: وفي رواية الصحيحين عدد كثير ما علمنا أن أحدًا نصّ على توثيقهم، والجمهور على أن من كان من المشايخ، قد روى عنه جماعة، ولم يأت بما ينكر عليه أن حديثه صحيح. اهـ.

١٢٤ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا داود بن المحبر، ثنا عبد الواحد بن زياد، عن كليب بن وائل، عن ابن عمر؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تلا: ﴿إِيَّاكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾، قال: أيُّكم أحسن عقلاً، وأورع عن محارم الله، وأسرعكم في طاعة الله.

١٢٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، ثنا خالد بن نزار،

= وهذه صفة علي بن المبارك، وقد روى عنه الطبراني، وابن أبي حاتم، وابن المنذر - ولو قد أتى بما ينكر عليه لذكر العلماء له ذلك -، وأنكروه عليه.

٤ - قال الحاكم في المستدرک ٢/٢٨٦: أخبرني محمد بن الصنعاني بمكة، ثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة... ثم ذكر أثرًا عن ابن عباس في شهادة الصبيان. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. ونقل الذهبي إسناده الحاكم هذا كله، ثم وافقه. أخرجه ابن جرير ١٥/٢٥١ من طريق: حجاج، عن ابن جريج بلفظه. الأثر (١٧٩٩٠)، وذكره السيوطي ٣/٣٢٢، ولم ينسبه إلا لابن جرير.

فائدة: الثقلان: هما الجن والإنس، لأنهما قُطَّان الأرض، وكلاهما مكلف. انظر: النهاية ١/٢١٧.

[١٢٤] إسناده ضعيف جدًا؛ لأن فيه داود بن المحبر: متروك.

وهذا الحديث أحد أحاديث كتاب العقل لداود بن المحبر. قال الدارقطني كتاب العقل وضعه أربعة. أولهم: ميسرة بن عبد ربه، ثم سرقه منه داود بن المحبر، فركّبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة، وسرقه عبد العزيز بن أبي رجاء، فركّبه بأسانيد آخر، ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي، فأتى بأسانيد آخر. اهـ. وقال الحاكم: حدثونا عن الحارث بن أبي أسامة عنه - أي: عن داود - بكتاب العقل، وأكثر ما أودع في ذلك الكتاب من الحديث الموضوع على رسول الله ﷺ. اهـ. انظر: التهذيب ٣/٢٠٠. وقد أخرج هذا الحديث ابن جرير ١٥/٢٥٠ من طريق: داود بن المحبر، عن عبد الواحد بن زيد - كذا -، عن كليب بن وائل به، عن النبي ﷺ بمثله. الحديث (١٧٩٨٩). وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/٢١٣، ٢١٧، وقدم لأحاديث العقل بقول ابن حجر: كلها موضوعة. نقل ذلك عنه من المطالب العالية.

وذكره الثعلبي ٤/١٨٦، والقرطبي ٩/٢٩، والسيوطي ٣/٣٢٢، وزاد نسبته للحاكم في التاريخ، وابن مردويه، عن ابن عمر مرفوعًا بلفظه، والشوكاني ٢/٤٨٤.

[١٢٥] في إسناده ضعف يسير من جهة خالد بن نزار: صدوق يخطئ.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

حدثني فضيل بن عياض، عن ابن عجلان، قال: قال الله: ﴿لِيَبْلُوكُمُ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾، ولم يقل: أكثر عملًا.

١٢٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا حفص بن عمر المهرقاني، ثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: سمعت سفيان يقول: ﴿لِيَبْلُوكُمُ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾: أزهكم في الدنيا.

١٢٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المتوكل، ثنا رواد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾؛ يعني: أيكم أتم عقلاً.

\* قوله: ﴿وَلَيْنَ قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ...﴾ الآية:

١٢٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ [الأنعام: ٧]: لزادهم ذلك تكذيبًا.

\* قوله: ﴿وَلَيْنَ أَخْرَأْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ﴾:

١٢٩ - أخبرنا ابن المبارك - فيما كتب إلي -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَلَيْنَ أَخْرَأْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ﴾، قال: ﴿أَخْرَأْنَا﴾<sup>[١]</sup>؛ أي: أمسكنا.

[١٢٦] في إسناده ضعف يسير من جهة مؤمل بن إسماعيل: صدوق سيئ الحفظ. ذكره السيوطي ٣/٣٢٢، ونسبه للمصنف فقط. وذكر الثعلبي ٤/١٨٦ مثله عن الحسن. [١٢٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٢٢)، وهو إسناد ضعيف. ذكره السيوطي ٣/٣٢٢، ونسبه للمصنف فقط. [١٢٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٣٢)، وهو إسناد ضعيف. أخرجه ابن جرير ١١/٢٦٦ في تفسير سورة الأنعام بسند المصنف ومثله، مع زيادة فيه. الأثر (١٣٠٧٥). وذكره السيوطي ٣/٥، والشوكاني ٢/١٠٢، ونسباه للمصنف. [١٢٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٢٣)، وهو إسناد صحيح. أخرجه ابن جرير ١٥/٢٥٣ من طريق: حجاج، عن ابن جريج بمثله. الأثر (١٧٩٩٩). [١] في الأصل: (آخرون)، والتصحيح من الآية، وابن جرير.

١٣٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: «عذاب»، قال: نكال.

\* قوله: ﴿إِلَّا أُمَّتٌ مَّعْدُودَةٌ﴾:

١٣١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان، ح. وحدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عاصم، عن أبي رزين، عن ابن عباس: [١/١٥٤] ﴿وَلَكِنْ أَخْرَأْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَّا أُمَّتٌ مَّعْدُودَةٌ﴾، قال: إلى أجل معدود.

١٣٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وقوله: ﴿أُمَّتٌ مَّعْدُودَةٌ﴾، قال: إلى حين.

١٣٣ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق،

[١٣٠] هذا مكرر للأثر (٤٠)، وإسناده ضعيف.

[١٣١] إسناده صحيح. صححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

أخرجه عبد الرزاق في التفسير (١٥٧) عن معمر، عن سفيان، به بلفظه. وأخرجه ابن جرير ٢٥٣/١٥، من طريق عبد الرزاق. الأثر (١٧٩٩٢)، ومن طريق: أبي نعيم وعبد الرحمن ووكيع: ثلاثهم عن سفيان، به بلفظه. الأثران (١٧٩٩١) و(١٧٩٩٣). وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣٤١/٢، في تفسير سورة هود من طريق: عبد الرحمن، به بلفظه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وذكره أبو حيان ٤٠٥/٥، والقرطبي ٩/٩، والشوكاني ٤٨٤/٢، وزاد نسبته لابن المنذر، وأبي الشيخ.

فائدة: يراد بلفظ: (الامة) هنا: الأجل والحين. ويأتي على معانٍ. منها: الجماعة والدين، والملة، والإمام. انظر: غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٢٠٢)، وأساس البلاغة (ص ١٠). قال ابن جرير: وإنما قيل للسنين المعدودة والحين في هذا الموضع ونحوه: (امة)؛ لأن فيها تكون الأمة.

[١٣٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٠)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٣٠٠)، ولفظه: ﴿أُمَّتٌ مَّعْدُودَةٌ﴾؛ يعني: إلى أجل معدود. وهو عند ابن جرير من طريق: ورقاء وشبل وعيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الآثار (١٧٩٩٨) و(١٧٩٩٧) و(١٧٩٩٦). وذكره القرطبي ٩/٩، وأبو حيان ٤٠٥/٥.

[١٣٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٥)، وهو إسناده صحيح.

ذكره أبو حيان ٤٠٥/٥، والشوكاني ٤٨٤/٣، وزاد نسبته لأبي الشيخ عن قتادة بلفظه.

ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿وَلَيْنَ أَخْرَنَّا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾؛ يعني: بذلك أهل النفاق، يقول: ﴿لَيْنَ أَخْرَنَّا عَنْهُمْ الْعَذَابَ﴾ إلى أجل معدود، ﴿لَيَقُولُونَ مَا يَحْسِبُهُ﴾؟ قال الله: ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ...﴾ الآية.

**\* قوله تعالى: ﴿لَيَقُولُنَّ مَا يَحْسِبُهُ﴾:**

١٣٤ - أخبرنا علي بن المبارك - بإسناده المعروف -، عن ابن جريج، قوله: ﴿لَيَقُولُنَّ مَا يَحْسِبُهُ﴾، قال: قال آخرون: ﴿لَيَقُولُنَّ مَا يَحْسِبُهُ﴾ للتكذيب، وأنه ليس بشيء.

**\* قوله: ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ**

**يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨﴾﴾:**

١٣٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَحَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨﴾﴾، يقول: وقع بهم العذاب الذي استهزؤوا به.

**\* قوله: ﴿وَلَيْنَ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ﴾:**

١٣٦ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي - بإسناده المذكور -، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَلَيْنَ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ ﴿٩﴾﴾: يا ابن آدم! إذا كانت بك نعمة من الله ﷻ من السعة،

[١٣٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٢٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير ٢٥٤/١٥ من طريق: حجاج، عن ابن جريج بلفظه. الأثر (١٨٠٠٢).

[١٣٥] إسناده صحيح، ورجاله رجال مسلم.

ذكره السيوطي ٣/٣٢٥، والشوكاني ٢/٤٨٤، ونسباه للمصنف فقط.

[١٣٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٢٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير ٢٥٦/١٥، عن حجاج، عن ابن جريج بلفظ مقارب. الأثر

(١٨٠٠٤). وذكر السيوطي ٣/٣٢٢ نحوه عن قتادة.

فائدة: اليأس: ضد الرجاء. والقنوط: أشد اليأس. النهاية ٥/٢٩١، ٤/١١٣.

وإلا من العافية، فكفور لما بك منها، وإذا نزع منك يبتغي بك فراغك<sup>[١]</sup> وعملك، فيؤوس من روح الله، قنوط من رحمته. كذلك أمر المنافق والكافر، يؤوس أن يرجع ما كان به منها، كفور لما كان به منها.

١٣٧ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّهُمْ لَيُؤُسُّ كَفُورٌ﴾<sup>[٢]</sup>، يقول: إذا ابتلي ببلاء، لم يصبر عليه.

\* قوله: ﴿وَلَكِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَتْهُ لِيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ﴾<sup>[٣]</sup>؛ أي: (إذا)<sup>[٤]</sup> أنعم عليه، أخذ ذلك بفرح ومرج<sup>[٥]</sup>.

\* قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾<sup>[٦]</sup> [١٥٤/ب]:  
١٣٨ - أخبرنا ابن المبارك - بإسناده المعروف -، عن ابن جريج، في قوله ﷺ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا﴾، يقول: عند البلاء.

١٣٩ - وبه، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: عند النعمة.  
١٤٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار، أبنا إسماعيل بن

[١] عند ابن جرير: (قدعك)، وفسره المحقق بالكف والمنع.

[١٣٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٥)، وهو إسناد صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

ولم يزد جامع تفسير قتادة على نسبته للمصنف. قتادة وتفسيره (ص ١٠٣٥).

[٢] أداة الشرط سقطت من المخطوط، وإثباتها مما يقتضيه السياق.

[٣] المَرَج - بالجيم -: شدة الفرح في نشاط. أساس البلاغة (ص ٤٢٤).

[١٣٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٢٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير ٢٥٧/١٥ من طريق: حجاج، عن ابن جريج بلفظه. الأثر (١٨٠٠٦). وذكره السيوطي ٣/٣٢٢، وزاد نسبته لأبي الشيخ.

[١٣٩] أخرجه ابن جرير ٢٥٧/١٥ من طريق حجاج، عن ابن جريج بلفظه تكملة للأثر السابق. الأثر (١٨٠٠٦). وذكره السيوطي ٣/٣٢٢، وزاد نسبته لأبي الشيخ، وهو تكملة للأثرين السابقين (١٣٦) و(١٣٨).

[١٤٠] إسناده ضعيف؛ لضعف عاصم بن عمر، وهو: ابن حفص بن عاصم. =



أبي أويس، حدثني عبد الله بن نافع الصائغ، عن عاصم بن عمر، عن زيد بن أسلم: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: رسول الله ﷺ، وأصحابه ﺭﺯﻯ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻨﻬﻢ.

❖ قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾:

١٤١ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾، يقول: مغفرة لذنوبهم.

❖ قوله: ﴿وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾:

١٤٢ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾: لحسناتهم، وهي: الجنة.

❖ قوله: ﴿فَلَمَّا تَرَكَ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ...﴾ إلى قوله: ﴿نَذِيرٌ﴾:

١٤٣ - أخبرنا علي بن المبارك - بإسناده المعروف -، عن ابن جريج، في قوله: ﴿فَلَمَّا تَرَكَ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾: أن تفعل فيه كما أمرت، وتدعو إليه كما أرسلت.

= لم أجده عند غير المصنف ﷺ. والذي وجدته في زاد المسير ٨١/٤ عن ابن عباس، قال: الوصف الأول للكافر، يشير بذلك إلى قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ﴾ والذين صبروا: أصحاب محمد ﷺ.

[١٤١] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٥)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٦٨)، الأثر (٣٠٨٢)، المجلد الثاني، من طريق: ابن المبارك، عن سعيد أو غيره عن قتادة، ولفظه: (مغفرة لفحشائكم)، وقال ابن المبارك: الفحشاء؛ أي: المعاصي. وأخرج ابن جرير ٥٧١/٥ في تفسير سورة البقرة - عند تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْدُلُوكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعَذِّبُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا﴾، آية: (٢٦٨) عن قتادة من طريق يزيد، عن سعيد عنه، قال: مغفرة لفحشائكم. الأثر (٦١٦٩).

وذكره السيوطي ٣٤٨/١، ونسبه لابن حميد، عن قتادة بلفظ ابن جرير.

[١٤٢] لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

ولم يزد جامع تفسير قتادة على نسبه للمصنف. قتادة وتفسيره (ص ١٠٣٦).

[١٤٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٢٣)، وهو إسناد صحيح.

ذكره السيوطي ٤٢٢/٣ عن ابن جريج، ونسبه لأبي الشيخ وابن جرير. ولم أجد هذه القطعة عند ابن جرير، وهذا الأثر تكملة الآثار (١٣٦) و(١٣٨) و(١٣٩) المتقدمة.

فائدة: الضائق بمعنى: الضيق. قال الواحدي: الفرق بينهما: أن الضائق يكون بضيق =

١٤٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، ثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا بني عبد المطلب، يا بني فهر، يا بني، يا بني، أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلاً بسفح هذا الجبل، تريد أن تغير عليكم، صدقتموني؟». قالوا: نعم. قال: «فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد».

١٤٥ - حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري، عن شيبان النحوي، أخبرني قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ﴿نَذِيرٌ﴾ [الفرقان: ٥١] من النار.

\* قوله: ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ (١٢):

١٤٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَكَيْلٌ﴾ (١٢): أَمَا: «الوكيل»: فالحفيظ.

\* قوله: ﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَّغْنَاهُ قُلْ فَاتُوا بَعْشِرَ سُورٍ مِثْلِهِ مَفْرَغَتٍ﴾:

١٤٧ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إلي بإسناده -، عن ابن جريج: ﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَّغْنَاهُ﴾: قد قالوه؛ ﴿قُلْ فَاتُوا بَعْشِرَ سُورٍ مِثْلِهِ﴾.

= عارض، غير لازم؛ لأن الرسول ﷺ كان أفسح الناس صدرًا. ومثله قوله: زيد سيد جواد، تريد السيادة والجدو الثابتين المستقرين فإذا أردت الحدوث قلت: سائد، وجائد. اهـ. نقلًا من تفسير الرازي ٢٠١/٩.

[١٤٤] هذا مكرر الحديث رقم (١٩)، وقد تقدم الكلام عليه هناك.

[١٤٥] هذا مكرر الأثر (٢٠)، فانظره هناك.

[١٤٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٣٥)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير ٤٣٥/١١ - في تفسير سورة الأنعام - من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بلفظه، مع زيادات فيه. الأثر (١٣٣٨١). وذكره السيوطي ٢٢٠/٣، والشوكاني ١٣١/٢، وزادا نسبته لأبي الشيخ عن السدي بلفظه.

[١٤٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٢٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير ٢٦٠/١٥ من طريق: حجاج، عن ابن جريج بمثله. الأثر (١٨٠٠٨). وذكره السيوطي ٣٢٢/٣، وزاد نسبته إلى أبي الشيخ. وهو عنده تكملة للآثار (١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٣).

فائدة: الافتراء: هو افتعال الكذب واختلاقه. النهاية ٤٤٣/٣.

١٤٨ - [١/١٥٥] حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿سُورٍ مِّثْلِهِ﴾، قال: مثل القرآن. ١٤٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيْنَ﴾، قال: مثل هذا القرآن حقاً وصدقاً، لا باطل فيه، ولا كذب.

١٥٠ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، ثنا سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿سُورٍ مِّثْلِهِ﴾، قال: فلا يستطيعون - والله - أن يأتوا بسورة من مثله، ولو حرصوا.

❦ قوله: ﴿وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١٣):

١٥١ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان - زنيج -، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ﴾: من أعوانكم على ما أنتم عليه ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١٣).

[١٤٨] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٣٧٤/١)، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ﴾ [البقرة: ٢٣] من طريق: عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الأثران (٤٩٣) و(٤٩٤). ومن طريق: ابن جريج، عن مجاهد بمثله. الأثر (٤٩٥). وذكره ابن كثير (٥٩/١)، والشوكاني (٥٣/١).

[١٤٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٧)، إلا أن شيخه هناك هو: محمد بن يحيى، وهنا أبو زرعة. وإسناده صحيح في الحالين.

أخرجه ابن جرير (٣٧٤/١)، في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٣) من طريق: بشر، عن يزيد، به بمثله. الأثر (٤٩١). ومن طريق: معمر، عن قتادة بنحوه. الأثر (٤٩٢). وذكره ابن كثير (٥٦/١)، والسيوطي (٣٥/١)، والشوكاني (٥٣/١)، وزاد الأخيران نسبته لعبد بن حميد عن قتادة بلفظه.

[١٥٠] إسناده ضعيف؛ لضعيف عباد بن منصور، وسرور بن المغيرة: متكلم فيه.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٥١] الإسناد إلى محمد بن إسحاق تقدم في الأثر (١٦)، وهو إسناد صحيح، =

❖ قوله: ﴿فَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾:

١٥٢ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أبنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قال: «الاستجابة»: الطاعة.

❖ قوله: ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَن لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾:

١٥٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾، قال: توحيد.

١٥٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، قال: ليس معه غيره شريك في أمره.

❖ قوله: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١٤):

١٥٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد، قوله: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١٤): لأصحاب محمد ﷺ.

= لكن ابن إسحاق: حسن الحديث؛ فهو إسناده حسن؛ كما قرر ذلك السيوطي في الإتيان ١٨٨/٢. فقد ذكر هذه الطريق عن ابن عباس، وقال: وهي طريق جيدة، وإسنادها حسن. لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٢] هذا الإسناده تقدم في الأثر (٥٣) إلا مجاهدًا، وهو إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٣] تقدم هذا الإسناده في الأثر (٤٠)، وهو إسناده ضعيف.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٥٨)، الأثر (١١٢٠)، المجلد

السابع، عن ابن عباس، بهذا السند والتمن.

[١٥٤] تقدم هذا الإسناده في الأثر (١٦)، وهو إسناده صحيح.

ذكره ابن هشام في السيرة ١٦٠/٢، عند تفسير أول سورة آل عمران، عن ابن

إسحاق بلفظه. وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٥٨)، الأثر (١١٢٢)،

المجلد السابع، عن ابن إسحاق، بهذا الإسناده واللفظ أيضًا.

[١٥٥] تقدم هذا الإسناده في الأثر (١٠)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٣٠١) بلفظ: (يعني به: أصحاب محمد ﷺ).

وأخرجه ابن جرير ٢٦١/١٥ من طريق: ورقاء وعيسى وشبل، عن ابن أبي نجيج، عن

مجاهد بمثله. الآثار (١٨٠١٠) و(١٨٠١١). وقد كرر الرقم (١٨٠١٠) مرتين سهواً. وذكره =

\* قوله: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾:

١٥٦ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، في قوله: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا﴾، قال: نزلت في اليهود والنصارى.

١٥٧ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني ابن شعيب، أخبرني شيبان بن عبد الرحمن، عن منصور؛ أنه حدثهم قال: سألت سعيد بن جبير عن هذه الآية، في قول [١٥٥/ب] الله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾، قال: هو الرجل يعمل للدنيا، لا يريد بها الله، وهي مثل التي في (الروم): ﴿وَمَا آتَيْتُ مِنْ رَبِّا لِيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الروم: ٣٩].

١٥٨ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن خالد الدمشقي، ثنا أبي،

= الثعلبي ١٨٦/٤ عند تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾، ولم يذكره في هذا الموضع. وابن الجوزي ٨٣/٤، والسيوطي ٣٢٣/٣، والشوكاني ٤٨٩/٢، وزاد الأخيران نسبه لأبي الشيخ.

[١٥٦] صحيح الإسناد؛ لأن حماد بن سلمة - وإن قد تغير حفظه آخر حياته، فلم يذكر العلماء أن موسى بن إسماعيل فيمن أخذ عن حماد قبل الاختلاط -، ولكنه توبع. أخرجه ابن جرير ٢٦٥/١٥ من طريق: همام، عن قتادة، عن أنس بمثله. الأثر (١٨٠٢٣). وذكره ابن عطية ١١٨/٩، والزمخشري ٢٦٢/٢، وابن الجوزي ٨٤/٤، والرازي ٢٠٦/١٧، وأبو حيان ٢٠٩/٥، والخازن ٢٢٣/٢، وابن كثير ٤٣٩/٢، والسيوطي ٣٢٣/٣، والشوكاني ٤٨٩/٢، وزاد الأخيران نسبه لأبي الشيخ، وابن مرويه عن أنس بمثله. [١٥٧] إسناده حسن.

أخرج هذا الأثر ابن جرير ٢٦٣/١٥ من طريق: جرير، عن منصور، عن سعيد بنحوه. الأثران (١٨٠١٣) و(١٨٠١٤). ومن طريق: سفيان، عن منصور، عن سعيد بنحوه. الأثر (١٨٠١٥). وذكره ابن الجوزي ٨٤/٤، والسيوطي ٣٢٣/٣، وزاد نسبه لابن أبي شيبه، وهناد، وأبي الشيخ.

فائدة: الأصل في الربا: الزيادة. فربا يربو، إذا زاد، وارتفع. النهاية ١٩١/٢.

[١٥٨] إسناده ضعيف، فيه جابر الجعفي: ضعيف رافضي، وفيه عيسى بن المسيب: قال أبو حاتم: محله الصدق، وليس بالقوي، وفيه والد محمود: خالد بن يزيد: سكت عنه المصنف في الجرح ٣٦٠/٣.

ثنا عيسى بن المسيّب، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن عبد الله بن معبد، قال: قام رجل إلى عليّ، فقال: أخبرنا عن هذه الآية: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾ إلى قوله: ﴿وَيَطْلُبْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، قال له: نعم، ويحك، ذاك من كان يريد الدنيا، لا يريد الآخرة.

١٥٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ﴾ [١٥] وهي [ما] [١] يعطيهم الله من الدنيا بحسناتهم، وذلك أنهم لا يظلمون نقيراً. يقول: من عمل صالحاً التماس الدنيا [من] [٢] صوم أو صلاة أو تهجد بالليل، لا يعملها إلا التماس الدنيا.

١٦٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، ثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ﴾ [١٥]، يقول: من عمل عملاً صالحاً، يريد به وجه الله في غير تقوى - يعني: أهل الشرك - أعطي على ذلك أجراً في الدنيا، يصل رحمًا، يعطي سائلاً، يرحم مضطراً في نحو هذا من أعمال البر، يعجل الله له ثواب عمله في الدنيا.

= ذكره السيوطي ٣/٣٢٣، وزاد نسبه لابن جرير، ولعله وهم، إذ لم أجده عنده.

وذكره الشوكاني ٢/٤٨٩، ونسبه لابن أبي حاتم فقط.

[١٥٩] تقدم هذا الأثر برقم (٣٢)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير ١٥/٢٦٣ بهذا الإسناد، وبلغظ أطول. الأثر (١٨٠١٢).

وذكره السيوطي ٣/٣٢٣، والشوكاني ٢/٤٨٩، عن ابن عباس بلفظ ابن جرير.

وأشار إليه ابن عطية ٩/١١٨.

فائدة: النقيير: أصله: النكتة في ظهر النواة. وفي ابن جرير ٨/٤٧٥: أن ابن

عباس: وضع طرف الإبهام على ظهر السبابة، ثم رفعها، وقال هذا: النقيير. وانظر غريب

القرآن لابن قتيبة (ص ١٢٩)، والنهاية ٥/١٠٤.

[١] في الأصل: (الدنيا)، والتصحيح من ابن جرير.

[٢] سقطت من الأصل.

[١٦٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٥١)، وهو إسناد صحيح.

١٦١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر - غندر -، ثنا شعبة، عن أبي رجاء، عن الحسن: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾، قال: من كان يريد أن يعجل له حسناته.

١٦٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسماعيل بن عليه، عن أبي رجاء، عن الحسن: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾، قال: طيباتهم.

\* قوله: ﴿نُوفٍ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا﴾:

١٦٣ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، ثنا عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿نُوفٍ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا﴾ يقول الله تعالى: أوفيه الذي [١/١٥٦] التمس في الدنيا من المثانة.

= أخرج ابن جرير ٢٦٥/١٥ من طريق: الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ، به بلفظه. مع زيادة في آخره. الأثر (١٨٠٢٢). وذكره الطوسي ٤٥٩/٥، وابن عطية ١١٧/٩، والخازن ٢٢٣/٢، والسيوطي ٣٢٣/٣، والشوكاني ٤٨٩/٢. [١٦١] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٦٢] إسناده صحيح. وهذا الأثر قد وقع للمصنف أعلى من الأثر السابق برجلين. أخرج ابن جرير ٢٦٥/١٥ من طريق: يزيد بن زريع، عن أبي رجاء، عن الحسن: ﴿نُوفٍ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا﴾، قال: طيباتهم. الأثر (١٨٠٢٤) هكذا. فهو أخرجه في قوله تعالى: ﴿نُوفٍ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا﴾ لا في تفسير ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾ وهو الصحيح. إذ الذي عجل لهم هو: الطيبات. وهكذا أخرجه عن الحسن من طريق يعقوب وابن وكيع، عن ابن عليه بمثله. الأثران (١٨٠٢٥) و(١٨٠٢٦) فتأمل. وذكره السيوطي ٣/٣٢٤، والشوكاني ٤٨٩/٢، ونسباه لأبي الشيخ فقط.

[١٦٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٣٢)، وهو إسناد ضعيف.

أخرج ابن جرير ٢٦٣/١٥ بهذا الإسناد واللفظ إلا لفظه: (المثانة) فعنده: (المثابة) بالباء. الأثر (١٨٠١٢). وذكره ابن كثير ٤٣٩/٢، والسيوطي ٣٢٣/٣، والشوكاني ٢/٤٨٩ بلفظ ابن جرير.

قلت: في المخطوط: (المثانة) بالنون -، وعند من عرفت (بالباء)؛ ولعله هو الصحيح. وهو من: أثابه يشبه إثابة ومثابة؛ أي: جازاه على صنيعه. والاسم: الثواب. ويكون في الخير والشر، إلا أنه بالخير أخص وأكثر استعمالاً. انظر: الصحاح ٩٤/١، والأساس (ص ٤٩).

١٦٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن عيسى الجرشى، عن مجاهد، في قوله: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفٍ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا﴾، قال: يعجل لمن لا يتقبل منه.

١٦٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، ثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك: ﴿نُوفٍ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا﴾، يقول: يعجل الله له ثواب عمله في الدنيا، يوسع عليه في المعيشة والرزق، ويقر عينه فيما خوله، ويدفع عنه من مكاره الدنيا، في نحو هذا، وليس له في الآخرة من نصيب.

١٦٦ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفٍ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يَخْشَوْنَ ۝٧﴾، يقول: من كانت الدنيا همه وسدمه<sup>[١]</sup>، وطلبته ونيته وحاجته،

[١٦٤] إسناده صحيح؛ لأن يحيى بن يمان - وهو: صدوق، يخطئ كثيراً، وقد تغير -، لكثرة توبع. وما يرويه هنا هو: نسخة.

أخرجه سفيان الثوري (ص ٨٧) عن مجاهد، ولفظه: (ما كان من عمل صالح، صلاة أو صوم يجازون به في الدنيا). الأثر (٣٥٠). وأخرجه عبد الرزاق (١٥٧) من طريق: سفيان، به بمعناه. وابن جرير ٢٦٤/١٥ من طريق: يحيى بن يمان وعبد الرزاق، عن الثوري، به بنحوه. الأثران (١٨٠١٧) و(١٨٠١٨). وذكره السيوطي ٣/٣٢٤، وزاد نسبته لأبي الشيخ عن مجاهد بلفظ ابن أبي حاتم. ولم أجده في تفسير مجاهد.

[١٦٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٥١)، وهو إسناد صحيح. أخرجه ابن جرير ٢٦٥/١٥ من طريق الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ، به بلفظه. الأثر (١٨٠٢٢)، وهو تمام الأثر (١٦٠) المتقدم.

[١٦٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٥)، وهو إسناد صحيح. أخرجه عبد الرزاق (١٥٧) عن معمر، عن قتادة بنحوه، وفيه زيادة - سيورها المصنف في الأثر الآتي. وأخرجه ابن جرير ٢٦٤/١٥ من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بنحوه - وفيه الزيادة الآتية في الأثر الآتي. الأثر (١٨٠١٩). ومن طريق: محمد بن ثور وعبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة بنحوه. الأثر (١٨٠٢٠). وذكره الثعلبي ٤/١٨٦، وأسقط منه لفظة: (سدمه)، والسيوطي ٣/٣٢٤، ونسبه لأبي الشيخ عن قتادة بنحوه، مع الزيادة.

[١] السدم: الهم بالشيء، والولوع به، والندم والحزن لفواته، ومنه حديث: (من كانت الدنيا همه وسدمه، جعل الله فقره بين عينيه). ورجل نادم سادم: متغير من الهم. الصحاح ٥/١٩٤٨، والنهاية ٢/٣٥٥، والأساس (ص ٢٠٧).



جازاه الله بحسناته في الدنيا، ثم يفضي إلى الآخرة وليس له فيها حسنة. وأما المؤمن، فيجازى بحسناته في الدنيا، ويثاب عليها في الآخرة، وهم فيها لا يبخسون. \* قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِيهَا لَا يَبْخُسُونَ﴾ (١٥):

١٦٧ - حدثنا أبي، حدثنا هشام به، عن قتادة: ﴿وَهُمْ فِيهَا لَا يَبْخُسُونَ﴾ (١٥)، يقول: لا يظلمون.

١٦٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعثمان، قالا: ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان، عن عيسى بن ميمون، عن مجاهد: ﴿وَهُمْ فِيهَا لَا يَبْخُسُونَ﴾ (١٥)، قال: لا ينقصون. \* قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ﴾:

١٦٩ - أخبرنا أحمد بن الأزهر - فيما كتب إلي -، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك، وأما قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ﴾، يقول: ما عملوا من عمل صالح في شركهم، عجل الله لهم ثوابه في الدنيا، في معيشتهم، ولم يكن لهم في الآخرة إلا النار. \* قوله: ﴿وَحِيطَ﴾:

١٧٠ - حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿وَحِيطَ﴾؛ يعني: بطل.

[١٦٧] هذا تكملة الأثر السابق.

[١٦٨] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير ٢٦٨/١٥ من طريق: عبد العزيز، عن سفيان به، عن مجاهد. بمثله. الأثر (١٨٠٢٩). وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٢٤، ونسبه لأبي الشيخ عن مجاهد مطولاً. ولم أجده في تفسير مجاهد.

[١٦٩] إسناده صحيح.

لم أجد من ذكر هذا الأثر، وكأنه متمم للأثرين (١٦٠) و(١٦٥).

[١٧٠] إسناده ضعيف؛ لضعف هارون بن حاتم.

ذكره السيوطي ٣/٣٢٤، ونسبه للمصنف فقط.

❖ [١٥٦/ب] قوله تعالى: ﴿مَا صَنَعُوا فِيهَا﴾:

١٧١ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا﴾، قال: وحبط ما عملوا من خير.

١٧٢ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا﴾، يقول: وحبط عمله الذي كان يعمل التماس الدنيا، وهو في الآخرة من الخاسرين.

١٧٣ - أخبرنا علي بن المبارك - بإسناده المعروف -، عن ابن جريج، عن ابن عباس: ﴿وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا﴾، يقول: حبط ما صنعوا في الدنيا.

❖ قوله: ﴿وَيَطْلُ مَا كَانُوا يَمْلُونَ﴾:

١٧٤ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَيَطْلُ مَا كَانُوا يَمْلُونَ﴾، قال: وباطل في الآخرة، ليس لهم فيها جزاء.

[١٧١] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٢٣)، وفيه عامر بن الفرات: لم أقف على ترجمته، والحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره السيوطي ٣/٣٢٤، والشوكاني ٢/٤٨٩، ونسباه لأبي الشيخ فقط عن مجاهد بلفظه.

[١٧٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٣٢)، وهو إسناد ضعيف.

هذا تمام الأثر (١٥٩). أخرجه ابن جرير ١٥/٢٦٣ عن ابن عباس بهذا الإسناد واللفظ. الأثر (١٨٠١٢). وذكره ابن كثير ٢/٤٣٩، والسيوطي ٣/٣٢٣، والشوكاني ٢/٤٨٩.

[١٧٣] الإسناد إلى ابن جريج إسناد صحيح، تقدم في الأثر (١٢٣). وابن جريج لم يلق ابن عباس؛ فإسناده منقطع.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله. وفي تنوير المقباس (ص ١٣٩): ﴿وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا﴾: رد عليهم ما عملوا في الدنيا من الخيرات.

[١٧٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٢٣)، وفيه عامر بن الفرات: لم أقف على ترجمته، والحسين بن علي: مسكوت عنه.

هذا تمام الأثر (١٧١). ذكره السيوطي ٣/٣٢٤، والشوكاني ٢/٤٨٩ عن السدي بمثله.

١٧٥ - وبإسناد ابن المبارك، عن ابن جريج، عن ابن عباس: ﴿وَبَطِّلْ مَا كَانُوا يَمْعَلُونَ﴾ (١٦) في الدنيا.

\* قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَتْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ﴾:

١٧٦ - حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَتْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ﴾، قال: محمد ﷺ.

قال أبو محمد:

١٧٧ - وروي عن ابن عباس.

١٧٨ - ومحمد بن الحنفية.

١٧٩ - ومجاهد.

[١٧٥] إسناده إلى ابن جريج صحيح، تقدم في الأثر (١٢٣). لكن ابن جريج لم يلق ابن عباس؛ فهو منقطع.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله. وفي تنوير المقباس (ص ١٣٩): ﴿وَبَطِّلْ مَا كَانُوا يَمْعَلُونَ﴾ (١٦)، ولا يثابون في الآخرة بما كانوا يعملون في الدنيا. [١٧٦] إسناده حسن.

ذكره السيوطي ٣/ ٣٢٤، والشوكاني ٢/ ٤٨٩، ونسبه لأبي الشيخ عن أبي العالية بلفظه. [١٧٧] أخرجه ابن جرير ١٥/ ٢٧٤ عن ابن عباس من طريق: العوفي، وهو إسناد ضعيف، ولفظه: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَتْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ﴾؛ يعني: محمداً ﷺ على يَتْنَةٍ من ربه. الأثر (٨٠٦٤). ولضعف هذا الإسناد، قدم المصنف تفسير أبي العالية، وهو تابعي، على تفسير ابن عباس لهذه الآية على خلاف ما اشترطه في مقدمته للتفسير. وذكر أثر ابن عباس هذا ابن الجوزي ٤/ ٨٥، والسيوطي ٣/ ٣٢٤، وزادا نسبته لابن المنذر، وأبي الشيخ، وابن مردويه كلهم عن ابن عباس بمثل لفظ ابن جرير. وأشار إليه أبو حيان ٥/ ٢١١.

[١٧٨] الأثر ذكره السيوطي ٣/ ٣٢٤، ونسبه لأبي الشيخ عن ابن الحنفية، ولفظه: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَتْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ﴾، قال: محمد ﷺ، ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾، قال: لسانه.

[١٧٩] أخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص ٨٧) عن منصور، عن مجاهد: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَتْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ﴾، قال: محمد ﷺ. الأثر (٣٥٢). ومنصور، هو: ابن المعتمر، وهو: ثقة ثبت. وأخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَتْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ﴾، قال: النبي ﷺ. الأثر (١٨٠٤٤). ومن طريق: =

١٨٠ - وأبي صالح.

١٨١ - وإبراهيم.

١٨٢ - وعكرمة.

١٨٣ - والضحاك.

١٨٤ - و قتادة.

١٨٥ - والسدي.

١٨٦ - وخصيف.

١٨٧ - وابن عينة: نحو ذلك.

= المثنى، عن عارم، عن حماد بن زيد، عن أيوب، كان مجاهد يقول في قوله: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَتْنَفٍ مِّن رَّبِّهِ﴾، قال: يعني: محمدًا ﷺ. الأثر (١٨٠٦٥). وذكره السيوطي ٣/٣٢٤، ونسبه لأبي الشيخ عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد، بمثل لفظ سفيان الثوري.

[١٨٠] الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٨١] أخرجه عبد الرزاق (١٥٧) من طريق: الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، ولفظه: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَتْنَفٍ مِّن رَّبِّهِ﴾، قال: محمد ﷺ. وإسناده صحيح. ومن هذه الطريق أخرجه ابن جرير ٢٧٢/١٥ عن إبراهيم بمثله. الأثر (١٨٠٤٦). وذكره السيوطي ٣/٣٢٤، والشوكاني ٢/٤٨٩، ونسبه لأبي الشيخ عن إبراهيم بلفظ عبد الرزاق.

[١٨٢] أخرجه ابن جرير ٢٧٢/١٥ عن عكرمة بإسناد حسن، من طريق: وكيع، عن نضر بن عربي: (لا بأس به)، عن عكرمة بنحوه. الأثر (١٨٠٤٥).

[١٨٣] أخرجه ابن جرير ٢٧٤/١٥ عن الضحاك بإسناد ضعيف، من طريق: الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ، عن عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَتْنَفٍ مِّن رَّبِّهِ﴾؛ يعني: محمدًا ﷺ على بيعة من الله. الأثر (١٨٠٦٠). وأشار إليه أبو حيان ٥/٢١١.

[١٨٤] أخرجه ابن جرير ٢٧٠/١٥ عن قتادة بإسناد صحيح من طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَتْنَفٍ مِّن رَّبِّهِ﴾، وهو محمد ﷺ كان على بيعة من ربه. الأثر (١٨٠٣٥). وأشار إليه أبو حيان ٥/٢١١.

[١٨٥] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٨٦] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٨٧] أخرجه ابن جرير ٢٧٢/١٥ من طريق: أبي خالد (هو: الأحمر: صدوق)، عن سفيان، ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَتْنَفٍ مِّن رَّبِّهِ﴾، قال: محمد ﷺ. الأثر (١٨٠٤٧).

## والوجه الثاني:

١٨٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا عامر بن صالح، عن أبيه، عن الحسن: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَتْنَةٍ مِّن رَّيْبِهِ﴾، قال: المؤمن على يَتْنَةٍ من ربه.

## والوجه الثالث:

١٨٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَتْنَةٍ مِّن رَّيْبِهِ﴾، قال: القرآن.

❖ قوله: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾:

١٩٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن عوف، عن سليمان

[١٨٨] في إسناده ضعف يسير من جهة عامر بن صالح، وأبيه.

ذكره السيوطي ٣/٣٢٤، ونسبه لأبي الشيخ فقط عن الحسن بلفظه.

[١٨٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٩)، وهو إسناد صحيح.

لعل ابن أبي حاتم - رحمة الله عليه - وهم في مراد ابن زيد هنا. فهو؛ أي: ابن زيد فسر ﴿أَلَيْتَهُ﴾ بأنها القرآن، ولم يفسر المراد باسم الموصول (من)، والملاحظ: أن ابن أبي حاتم يعدد الوجوه في تفسير ﴿أَفَمَنْ﴾ لا في تفسير: ﴿أَلَيْتَهُ﴾. وقد أخرج ابن جرير ١٥/٢٧١ عن ابن زيد من طريق: يونس عن ابن وهب عنه، في قوله: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَتْنَةٍ مِّن رَّيْبِهِ﴾، قال: رسول ﷺ على يَتْنَةٍ من ربه. الأثر (١٨٠٤٣)، وانظر: الأثر (٢٠٧) الآتي. وذكر ابن الجوزي ٤/٨٥ عن ابن زيد ما يؤيد ما قلناه. قال ما مختصره: في المراد باليَتْنَةِ أربعة أقوال.. ثم ذكر الثالث: وهو القرآن. قاله ابن زيد. وذكر ابن الجوزي أن في المشار إليه بـ «من» قولين. الأول: رسول الله ﷺ. والثاني: المسلمون. ولم يذكر وجهًا ثالثًا كما فعل المصنف هنا - رحمهم الله جميعًا -، لكننا نستطيع أن نجد للمصنف مخرجًا، إذا قلنا: إن عبارة: (والوجه الثالث) تصرف من النسخ، ويكون أثر ابن زيد هو في تفسير: ﴿أَلَيْتَهُ﴾، وهو القرآن، وهذا بعيد، والله أعلم.

[١٩٠] إسناده ضعيف لانقطاعه بين عوف، - وهو: الأعرابي - وسليمان. وقد يكون فيه

انقطاع ثانٍ بين سليمان والحسين. إذ لم أجد في المصادر مَنْ نَصَّ على سماع العلاف منه.

أخرجه ابن جرير ١٥/٢٧١ من طريق: أبي أسامة، به بمثله. الأثر (١٨٠٤٢)، ومن

طريق: غندر، عن عوف، به بنحوه. الأثر (١٨٠٤١). وفي كلا الأثرين أن المفسر هو

(الحسن بن علي) لا (الحسين)، وهو تصرف من المحقق؛ كما قال هو: وكان في المطبوعة =

العلاف، عن [١/١٥٧] الحسين بن علي: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾؛ يعني: محمدًا ﷺ شاهد من الله.

### والوجه الثاني:

١٩١ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن علي الباهلي، ثنا محمد بن سواء، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عذرة، عن محمد بن علي، قال: قلت لأبي: يا أبا! ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾: إن الناس يقولون: إنك أنت هو؟! قال: وددت أني أنا هو، لكنه لسانه.

١٩٢ - وروي عن الحسن.

= والمخطوطة - يقصد مطبوعة ومخطوطة ابن جرير - عن الحسين بن علي، وهو خطأ - كذا قال: ومستنده في ذلك: قول البخاري، وابن أبي حاتم الذي سبق في ترجمة سليمان العلاف؛ أنه بلغه عن الحسن.

قلت: كما بلغه عن الحسن يمكن أن يبلغه عن الحسين، بل يمكن أن يسمع الحسين، ويروي عنه، فالحسن توفي قبل الحسين بأحد عشر عامًا. ثم إن البخاري في التاريخ، وابن أبي حاتم في الجرح لم يلتزما ذكر جميع الشيوخ والرواة للمترجم. وقد ذكر هذا القول عن (الحسين بن علي) في أصل ابن جرير، وأصل ابن أبي حاتم، وفيما يأتي من المراجع.. فقد ذكر هذا الأثر الطوسي ٤٦٠/٥، وابن عطية ١٢٠/٩، والطبرسي ٤/١٣٠، والخازن ٢/٢٢٤، وأبو حيان ٥/٢١١، والسيوطي ٣/٣٢٤، وزاد الأخير نسبته لابن المنذر، وأبي الشيخ، وابن عساكر - كل هؤلاء - عن الحسين بن علي بنحوه.

[١٩١] إسناده حسن، ومحمد بن سواء، وإن لم يذكره العلماء فيمن روى عن سعيد قبل الاختلاط، لكن روى له الشيخان في الصحيحين عن سعيد. ومع هذا فقد توبع. وانظر: الكواكب (ص ١٩٨).

أخرجه ابن جرير ١٥/٢٧٠ من طريق: حسين بن محمد، عن شيبان، عن قتادة، به، بلفظه. الأثر (١٨٠٣٠). وذكره الثعلبي ٤/١٨٧، وأبو الليث (ج ٦/٢ب)، والطوسي ٢/١٣٠، وابن الجوزي ٤/٨٥، والرازي ١٧/٢٠٩، والطبرسي ٢/١٣٠، والقرطبي ٩/١٦، والخازن ٢/٢٢٤، والسيوطي ٣/٣٢٤، والشوكاني ٢/٤٨٩، وزاد الأخيران نسبته لابن المنذر والطبراني في الأوسط، وأبي الشيخ عن علي بلفظه. وكذا أشار إليه ابن عطية ٩/١٢٠.

[١٩٢] أخرجه ابن جرير ١٥/٢٧٠ - ٢٧١ عن الحسن بأسانيد صحيحة منها طريق:

ابن وكيع، عن ابن عليه، عن أبي رجاء (محمد بن سيف: ثقة)، عن الحسن: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾، قال: لسانه. الأثر (١٨٠٣١). وطريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة، =

١٩٣ - قتادة: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

١٩٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر، أبنا سعيد بن بشير، حدثني عمران - يعني: القطان -، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: جبريل؛ يعني: قوله: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾.

= عن الحسن بنحوه. الأثر (١٨٠٣٦). وطريق: أبي أسامة، عن شعبة، عن أبي رجاء، عن الحسن بنحوه. الأثر (١٨٠٣٨). وأخرجه أيضًا عن عوف الأعرابي وقرة بن خالد، عن الحسن بنحوه. وانظر: الآثار (١٨٠٣٢) و(١٨٠٣٣) و(١٨٠٣٤) و(١٨٠٨٩).

وذكره ابن النحاس في إعراب القرآن ٢/٢٨٣، والثعلبي ٤/١٨٧، وأبو الليث (ج٢/٦ب)، والطوسي ٥/٤٦٠، والبغوي ٢/٢٢٤، وابن الجوزي ٤/٨٥، وابن عطية ٩/١٢٠، والرازي ١٧/٢٠٩، والخازن ٢/٢٢٤، والسيوطي ٣/٣٢٤، ونسبه لأبي الشيخ.

[١٩٣] أخرجه عبد الرزاق (١٥٧) عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾، قال: لسانه هو الشاهد منه. وأخرجه ابن جرير ١٥/٢٧٠ من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، بمثل لفظ عبد الرزاق. الأثر (١٨٠٣٧). وذكره الثعلبي ٤/١٨٧، وأبو الليث (ج٢/٦ب)، والطوسي ٥/٤٦٠، والبغوي ٢/٢٢٤، وابن الجوزي ٤/٨٥، وابن عطية ٩/١٢٠، والطبرسي ٤/١٢٠، والقرطبي ٩/١٦، والخازن ٢/٢٢٤.

[١٩٤] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، وفيه عمران القطان: متكلم فيه. وهو عند ابن جرير بإسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير ١٥/٢٧٣ عن ابن عباس من طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، عنه بنحوه. الأثر (١٨٠٤٩). وأخرجه كذلك من طريق: العوفي، عن ابن عباس بنحوه. الأثر (١٨٠٦٤).

وذكره النحاس في إعراب القرآن ٢/٨٣ عن عكرمة، عن ابن عباس، والثعلبي ٤/١٨٧، وأبو الليث (ج٢/٦أ)، والطوسي ٥/٤٦٠، والبغوي ٢/٢٢٤، وابن عطية ٩/١٢٠، وابن الجوزي ٤/٨٥، والطبرسي ٤/١٣٠، والقرطبي ٩/١٦، والخازن ٢/٢٢٤، وأبو حيان ٥/١١، وابن كثير ٢/٤٤٠، والسيوطي ٣/٣٢٤، والشوكاني ٢/٤٨٩، وزاد الأخيران نسبته لابن المنذر، وأبي الشيخ، وابن مردويه كلهم عن ابن عباس بنحوه.

وسيدذكر المصنف في الأثر (٢٠٣) عن ابن عباس نحوه.

١٩٥ - وروي عن أبي العالية.

١٩٦ - وأبي صالح.

١٩٧ - ومجاهد في إحدى الروايات.

١٩٨ - وإبراهيم.

١٩٩ - وعكرمة.

[١٩٥] أخرجه ابن جرير ٢٧٤ / ١٥ عن أبي العالية - بإسناد صحيح - من طريق: ابن وكيع، عن أبيه، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية قال: هو جبريل. الأثر (١٨٠٦١). وذكره الثعلبي ١٨٧ / ٤، وأبو الليث (ج٢ / ١٦)، وابن كثير ٤٤٠ / ٢.

[١٩٦] أخرجه ابن جرير ٢٧٤ / ١٥ عن أبي صالح من طريق: عبد الله (هو: ابن أبي جعفر)، عن إسرائيل، عن السدي عنه ﴿وَتَلَّوْهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾، قال: جبريل. الأثر (١٨٠٥٨). وإسناده حسن. وأشار إليه الثعلبي ١٨٧ / ٤، وابن عطية ١٢ / ٩، وأبو حيان ٢١١ / ٥.

[١٩٧] أخرجه سفيان الثوري (ص ٨٧) عن منصور، عن مجاهد: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ يَتَنَفٍّ مِّن رَّيْبِهِ وَتَلَّوْهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾، قال: جبريل ﷺ. وأخرجه ابن جرير ٢٧٥ / ١٥ من طريق: عارم، عن حماد بن زيد، عن أيوب، كان مجاهد يقول في قوله: ﴿وَتَلَّوْهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾، قال: جبريل. الأثر (١٨٠٦٥). ومن طريق: جرير، عن ليث، عن مجاهد، قال: جبريل. الأثر (١٨٠٥٧). وسيدكره المصنف في الأثر (٢٠٤) عن مجاهد. وذكره الثعلبي ١٨٧ / ٤، وأبو الليث (ج٢ / ١٦)، والطوسي ٤٦٠ / ٥، والبغوي ٢٢٤ / ٢، وابن عطية ١٢٠ / ٩، وابن الجوزي ٨٤ / ٤، والطبرسي ١٣٠ / ٤، والخازن ٢٢٤ / ٢، وأبو حيان ٢١١ / ٥، وابن كثير ٤٤٠ / ٢.

[١٩٨] أخرجه عبد الرزاق (١٥٧) عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم: ﴿وَتَلَّوْهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾، قال: جبريل. وهذا إسناد صحيح. وأخرجه ابن جرير عن إبراهيم من طرق عدة: منها: طرق شعبة وجرير وسفيان: ثلاثتهم عن منصور، عن إبراهيم بمثل لفظ عبد الرزاق. انظر: الآثار (١٨٠٥٣) و(١٨٠٥٤) و(١٨٠٥٥) و(١٨٠٥٦). ومنها طريق: ابن إدريس، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم بنحوه. الآثار (١٨٠٥٠) و(١٨٠٥١). وذكره الثعلبي ١٨٧ / ٤، وأبو الليث (ج٢ / ١٦)، والطوسي ٤٦٠ / ٥، والبغوي ٢٢٤ / ٢، وابن عطية ١٢٠ / ٩، وابن الجوزي ٢٨٥ / ٤، والقرطبي ١٦ / ٩، والخازن ٢٢٤ / ٢، وأبو حيان ٢١١ / ٥، وابن كثير ٤٤٠ / ٢.

[١٩٩] ذكره البغوي ٢٢٤ / ٢، وابن عطية ١٢٠ / ٩، وابن الجوزي ٨٥ / ٤، والخازن ٢٢٤ / ٢، وأبو حيان ٢١١ / ٥، وابن كثير ٤٤٠ / ٢، وأشار إليه الثعلبي ١٨٧ / ٤.



٢٠٠ - والضحاك.

٢٠١ - وعطاء الخراساني.

٢٠٢ - وخصيف: نحو ذلك.

٢٠٣ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾: فهو جبريل شاهد من الله بالذي يتلو من كتاب الله الذي أنزل على محمد ﷺ.

٢٠٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾، قال: جبريل، تلا التوراة، والإنجيل، والقرآن، وهو الشاهد من الله ﷻ.

٢٠٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[٢٠٠] أخرجه ابن جرير ٧٤/١٥، عن الضحاك بإسناد ضعيف، من طريق: الحسين ابن الفرج، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾: جبريل شاهد من الله يتلو على محمد ﷺ ما بعث به. الأثر (١٨٠٦٠). ومن طريق: أبي معاوية، عن جوير، عن الضحاك بنحوه. الأثر (١٨٠٥٩). وأشار إليه الثعلبي ١٨٧/٤، والبغوي ٢/٢٢٤، وابن عطية ١٢٠/٩، والخازن ٢/٢٢٤، وأبو حيان ٢١١/٥، وابن كثير ٢/٤٤٠.

[٢٠١] تفسير عطاء (١٢٨) ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾، قال: اللسان. ويقال أيضًا: جبريل ﷺ. وذكره السيوطي ٣/٢٢٤، ونسبه لأبي الشيخ فقط.

[٢٠٢] لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[٢٠٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٣٢)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير ٢٧٤/١٥، بهذا الإسناد واللفظ. وأشار إليه الثعلبي ٨٧/٤، وأبو الليث (ج ٢/١٦)، وابن عطية ١٢٠/٩، والسيوطي ٣/٣٢٤، والشوكاني ٢/٤٨٩، وزادا نسبه لابن المنذر، وأبي الشيخ، وابن مردويه.

[٢٠٤] إسناده ضعيف؛ لأن مداره على ليث، ولم أجده له متابعًا.

أخرجه ابن جرير ٢٧٣/١٥ من طريق: أبي كريب وابن وكيع، عن ابن إدريس، به بلفظه. الأثر (١٨٠٥٢)، وأشار إليه الثعلبي ١٨٧/٤.

[٢٠٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٠)، وهو إسناد صحيح.

لم يعتبر المصنف هذا وجهًا آخر، على اعتبار أن الملك هو جبريل خلافاً لبعض المفسرين. وقد أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٣٠١ - ٣٠٢)، ولفظه: (يتبعه حافظ =

عن مجاهد، قوله: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾: معه حافظ من الله؛ ملك.

والوجه الرابع:

٢٠٦ - ذَكَرَ عن الحسين بن يزيد الطحان، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا

قيس، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله، قال: قال عليّ: ما في قريش أحد إلا وقد نزلت فيه آية! قيل له: فما نزل فيك؟ قال: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾.

والوجه الخامس:

٢٠٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن

الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿أَفَنُكَّانَ عَلَىٰ يَنَّتِهِ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾، قال: رسول الله ﷺ كان على بيّنة

= من الله؛ أي: ملك). وأخرجه ابن جرير ٢٧٥/١٥ من طريق: شبل وعيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الأثران (١٨٠٦٦) و(١٨٠٦٩). ومن طريق: ابن جريج، عن مجاهد بنحوه. الأثران (١٨٠٦٨) و(١٨٠٧١). ومن طريق: أيوب، عن مجاهد بنحوه. الأثران (١٨٠٦٧) و(١٨٠٧٠). وذكره الثعلبي ١٨٧/٤، والبغوي ٢٢٤/٢، وابن عطية ٩/١٢٠، وابن الجوزي ٨٦/٤، والطبرسي ١١/١٣٠، والخازن ٢٢٤/٢، وأبو حيان ٢١١/٥ والسيوطي ٣٢٤/٣، وزاد نسبه لابن المنذر وأبي الشيخ.

[٢٠٦] إسناده ضعيف؛ لضعف عباد بن عبد الله: الأسدي، ولين الحسين، وهو:

ابن يزيد بن يحيى الطحان.

أخرجه ابن جرير ٢٧٢/١٥ من طريق: محمد بن عمارة الأسدي، عن رزيق بن مرزوق،

عن صباح الفراء، عن جابر، عن عبد الله بن يحيى، عن علي بن أبي طالب مثله. الأثر (١٨٠٤٨). ومن هذه الطريق أخرجهما الثعلبي ١٨٨/٤. وذكره البغوي ٢٢٤/٢، وابن عطية ٩/١٢٠، وابن الجوزي ٨٦/٤، والقرطبي ١٦/٩، وأبو حيان ٢١١/٥، والخازن ٢٢٤/٢، وابن

كثير ٢/٤٤٠، والسيوطي ٣٢٤/٣، والشوكاني، ٤٨٩/٢، وزاد الأخيران نسبه لابن مردويه، وأبي نعيم في المعرفة. وذكره الطوسي ٤٦٠/٥ قولاً لمحمد بن علي بن الحسين.

[٢٠٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٩)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير ٢٧٢/١٥ من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه.

الأثر (١٨٠٤٣). وأشار إليه الطوسي ٤٦٠/٥، والطبرسي ١٣٠/٤، والقرطبي ١٧/٩، وذكر أبو الليث (ج٢/٦ب) مثله عن شهر بن حوشب.

من ربّه، والقرآن يتلوه [١٥٧/ب] شاهد - أيضًا -؛ لأنه من الله (بأنه) <sup>[١]</sup> رسول الله ﷺ.

**\* قوله تعالى: ﴿وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبْتُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً﴾:**

٢٠٨ - حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن أبيه، عن منصور، عن إبراهيم، في قوله: ﴿كَتَبْتُ مُوسَى﴾، قال: ومن قبله جاء بالكتاب إلى موسى.

٢٠٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبْتُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً﴾، قال: فمن قبله تلا التوراة على موسى؛ كما تلا القرآن على محمد ﷺ.

**\* قوله: ﴿أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾:**

٢١٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله الله: ﴿لِيُؤْمِنُوا﴾، قال: ليصدقوا.

[١] سقطت من الأصل. والتصحيح من ابن جرير.

[٢٠٨] في إسناده ضعف يسير من جهة الجراح، ولم أجد له متابعًا.

أخرجه ابن جرير ٢٧٧/١٥ من طريق: ابن وكيع، عن أبيه به، عن إبراهيم بلفظه. الأثر (١٨٠٧٢). وذكره السيوطي ٣/٣٢٤، والشوكاني ٢/٤٨٩، ونسباه لأبي الشيخ فقط. فائدة: قال ابن جرير في تفسير هذه الآية: إمامًا لبني إسرائيل يأتون به. ورحمة من الله تلاه على موسى. اهـ.

[٢٠٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٤٠)، وهو إسناد ضعيف.

ذكره السيوطي ٣/٣٢٤، والشوكاني ٢/٤٨٩، ونسباه لابن جرير - ولعلهما وهما - إذ لم أجدّه عنده. وزادا نسبته أيضًا لابن المنذر، وأبي الشيخ، وابن مردويه عن ابن عباس بلفظه.

[٢١٠] إسناده منقطع؛ لأن عطاء بن دينار لم يلق سعيد بن جبير.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٥٦)، الأثر (٢٧٩٢)، المجلد الثاني، عن سعيد بهذا الإسناد، ولفظه: ﴿وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾؛ يعني: يصدقون بتوحيد الله. وأخرجه أيضًا في تفسير نفس السورة آية: (٤)، الأثر (٨٠)، المجلد الأول، من طريق: ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه. وسيأتي هذا الأثر برقم (٤٣٨).

٢١١ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿يَهْدِيهِ﴾؛ يعني: ليصدقوا بالله تعالى، ورسوله.

❖ قوله: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ﴾:

٢١٢ - وبإسناد ابن المبارك، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ﴾: بالقرآن من الأحزاب.

٢١٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو بكر بن بشار - يعني: محمدًا -،

[٢١١] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢١٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٢٣)، وهو إسناد صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

والأحزاب: الطوائف من الناس. انظر: النهاية ٣٧٦/١.

[٢١٣] إسناده صحيح إلى سعيد. لكن سعيدًا أرسله، وقد روي موصولًا، مرفوعًا

عن أبي موسى وابن عباس وأبي هريرة كما سيأتي.

أخرجه أحمد في المسند ٣٩٦/٤، ٣٩٨ من طريق محمد بن جعفر وعفان كليهما

عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ

بنحوه. ومن طريق شعبة هذه أخرجه النسائي في الكبرى - في التفسير - . انظر: تحفة

الأشراف ٤١٤/٦، وابن جرير ٢٨١/١٥. الأثر (١٨٠٧٩). والبزار، انظر: كشف

الاستار ١٦/١، باب من سمع النبي ﷺ ولم يؤمن به، ثم قال: لا نعلم أحدًا رواه

عن النبي ﷺ إلا أبو موسى بهذا الإسناد، ولا أحسب سمع سعيد من أبي موسى. قال

الهيثمي معقبًا: قلت: هو في الصحيح عن أبي هريرة. قلت: عن الهيثمي - بالصحيح -

صحيح مسلم، وستأتي روايته. وهو أيضًا في المستدرک ٣٤٢/٢، تفسير سورة هود من

طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي عمرو البصري، عن سعيد بن جبير، عن ابن

عباس عن النبي ﷺ بمثله، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم

يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٦١/٨، وقال: رواه

الطبراني. وقال أيضًا: رجال أحمد رجال الصحيح. وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان ١/

١٣٤ - باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ﷺ إلى جميع الناس ونسخ الملل بملته، من

طريق: أبي يونس - مولى أبي هريرة -، عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه. ومن هذه الطريق:

أخرجه ابن منده في كتاب الإيمان ٥٠٨/٢ - باب ذكر وجوب الإيمان على كل =

ثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، قال: ما بلغني حديث عن رسول الله ﷺ على وجهه إلا وجدت مصداقه في كتاب الله ﷻ، حتى بلغني: أنه قال: «لا يسمع بي أحد من هذه الأمة، ولا يهودي، ولا نصراني، ثم لم يؤمن بما أرسلت به إلا دخل النار». قال سعيد: فقلت: أين هذا في كتاب الله؟ حتى أتيت على هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَأَلَّتَارُ مَوْعِدُهُ﴾، قال: من أهل الملل كلها.

٢١٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا خليل وسعيد، عن قتادة، في قوله: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ﴾، قال: هم اليهود والنصارى.

٢١٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ﴾، أما: «الأحزاب»؛ فهم قريش.

= من سمع بالنبي ﷺ من أهل الكتابين والإقرار بما أرسل به. وأخرجه عبد الرزاق (٢٥٧) عن معمر، عن أيوب، عن سعيد بن جبير مرسلًا. وأخرجه ابن جرير أيضًا ٢٧٩/١٥ من طريق: محمد بن بشار به، عن سعيد مرسلًا. وأخرجه أيضًا من طريق: سفيان وابن علية ومعمر ثلاثتهم، عن أيوب، عن سعيد مرسلًا. انظر: الآثار (١٨٠٧٤) و(١٨٠٧٥) و(١٨٠٧٦). وأخرجه عن قتادة مرسلًا أيضًا. انظر: الآثار (١٨٠٧٨).

[٢١٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٨)، وهو ضعيف؛ لضعف سعيد وخليد، لكنهما هنا توبعا؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره..

أخرجه ابن جرير ٢٨٠/١٥ من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بنحوه. الأثر (١٨٠٧٨). وذكره أبو حيان ٢١١/٥، والسيوطي ٣/٣٢٥، والشوكاني ٤٨٩/٢، ونسباه لأبي الشيخ فقط. وعند عبد الرزاق (١٥٧) عن معمر، عن قتادة، قال: الأحزاب كفار، كلهم على الكفر.

[٢١٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٢٣)، وفيه عامر بن الفرات: لم أقف على ترجمته، والحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره ابن الجوزي ٨٨/٢، وأبو حيان ٢١١/٥. وأشار إليه القرطبي ١٧/٩، ولم يذكره قائله.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾:

٢١٦ - حدثني أبي، ثنا الحسن بن الربيع<sup>[١]</sup> [١/١٥٨]، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، قال: ﴿الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾: ما جاءك من الخبر.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾:

٢١٧ - حدثني أبو عبد الله - محمد بن حماد الطهراني -، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال: قال النضر - وهو من بني عبد الدار -: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى؛ فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾.

٢١٨ - وبإسناد علي بن المبارك، عن ابن جريج: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾، قال: هم الكفار والمنافقون.

[٢١٦] إسناده صحيح.

ذكره ابن هشام ١٦٥/٢ عن ابن إسحاق، في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقْنَاهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۝﴾ [آل عمران: ٥٩] أي: ما جاءك من الخبر عن عيسى ﴿فَلَا تَكُ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾. فانظر كيف اقتطع المصنف - رحمه الله تعالى - هذه العبارة ووضعها في تفسيره لآية هود والمعنى صالح هنا. لكنه قد لا يصلح في مواضع أخرى.

[١] في الأصل: «الحسن بن أبي الربيع»، والتصحيح من روايات المصنف الأخرى. ولينظر تعليقنا على أثر رقم (١١٦٢) من المجلد الأول من سورة البقرة. [الناشر].

[٢١٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٧٠)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٣٧)، الأثر (٣٤١)، المجلد السابع، بهذا الإسناد واللفظ. وذكره السيوطي ٣/٣٠٢، ونسبه للمصنف عن عكرمة بنحوه.

[٢١٨] تقدم هذا الإسناد في (١٢٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير ٢٨٢/١٥ من طريق: حجاج، عن ابن جريج بنحوه. الأثر (١٨٠٨٠). وذكره السيوطي ٣/٣٢٥، والشوكاني ٢/٤٩١، وزادا نسبته لأبي الشيخ عن ابن جريج بلفظه.

❖ قوله: ﴿أُولَٰئِكَ يُرْضَوْنَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ﴾:

٢١٩ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا خالد بن الحارث، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن صفوان بن محرز، قال: قيل لعبد الله بن عمر: كيف سمعت رسول الله ﷺ يذكر في النجوى؟ فقال: سمعته يقول: «يُدْنِي المؤمن من ربه ﷻ يوم القيامة، حتى يضع عليه كنفه، ثم يقرره بذنوبه: هل تعرف؟ فيقول: يا رب! أعرف، حتى إذا بلغ منه ما شاء أن يبلغ، يقول له تبارك وتعالى: فإني قد سترتها عليك في الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم. قال: ثم يُعْطَىٰ صحيفة حسناته، أو قال: كتابه بيمينه. وأما الكافر والمنافق، فينادى على رؤوس الأشهاد: ﴿هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۖ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾».

[٢١٩] إسناده صحيح.

أخرجه الإمام أحمد في المسند برقم (٥٤٣٦) من طريق: همام بن يحيى، عن قتادة، به بنحوه. ومن هذه الطريق: أخرجه البخاري في كتاب المظالم ٩٧/٣ - باب قول الله تعالى: ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾. وأخرجه أحمد في المسند أيضًا برقم (٥٨٢٥) من طريق: عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد، به بنحوه. وأخرجه البخاري أيضًا في كتاب التفسير ٢١٤/٥ تفسير سورة هود، من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد وهشام، عن قتادة، به بنحوه. وفي كتاب الأدب ٨٩/٧ - باب ستر المؤمن على نفسه، وفي كتاب التوحيد ٢٠٣/٨ - باب كلام الرب ﷻ يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم، في الموضوعين من طريق: أبي عوانة، عن قتادة، به بنحوه. وأخرجه مسلم في كتاب التوبة ٢١٢٠/٤ من طريق: هشام، عن قتادة، به بنحوه. وأخرجه ابن ماجه في مقدمة السنن. من طريق خالد بن الحارث به بنحوه. وأخرجه النسائي في الكبرى، في التفسير من طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد، به. وفي الرقاق في الكبرى عن قتادة، به. انظر: تحفة الأشراف ٤٣٧/٥. وأخرجه ابن جرير ١٥/٢٨٤ من طريق: ابن أبي عدي، عن سعيد وهشام، به بنحوه. الأثر (١٨٠٨٩). ومن طريق: ابن عليه، عن هشام، عن قتادة، به بنحوه. الأثر (١٨٠٩٠). ومن هذه الطريق أخرجه النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص ٨٦ - ٨٧). وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات.

فائدة: الكنف: بفتح الكاف، والنون. قال الطيبي: كنفه: حفظه وستره من أهل الموقف، وصونه عن الخزي والتفضيح. مستعار من كنف الطائر، وهو جناحه يصون به نفسه، ويستر بيضه فيحفظه. اهـ. وانظر: عمدة القاري ٢٨٧/١٢.

٢٢٠ - وبإسناد علي بن المبارك، عن ابن جريج، في قوله ﷻ: ﴿أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ﴾: فيسألهم عن أعمالهم.

\* قوله: ﴿وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ﴾:

٢٢١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا ابن لهيعة، عن زيد بن أسلم -، يعني: قوله: ﴿وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ﴾ -، قال: الأشهاد أربعة: الأنبياء، والملائكة، والمؤمنون، والأجساد.

٢٢٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ﴾؛ يعني: الأنبياء، والرسول.

٢٢٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد يقول: ﴿الْأَشْهَدُ﴾ [١٥٨/ب]: الملائكة.

٢٢٤ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور،

[٢٢٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٢٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير ٢٨٢/١٥، من طريق: حجاج، عن ابن جريج بلفظه. الأثر (١٨٠٨٠). وذكره السيوطي ٣/٣٢٥، والشوكاني ٢/٤٩٢، وزادا نسبه لأبي الشيخ عن ابن جريج بلفظه.

[٢٢١] إسناده حسن.

ذكره ابن الجوزي ٤/٨٩، والعيني ١٨/٢٩٣ نقلاً عن ابن أبي حاتم.

[٢٢٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٥١)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير ١٥/٢٨٣ من طريق: الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ، به بمثله. الأثر (١٨٠٨٨). وذكره الثعلبي ٤/١٨٨، والبغوي ٢/٢٢٥، والقرطبي ٩/١٨، والخازن ٢/٢٢٥، والعيني في عمدة القاري ١٨/٢٩٣.

[٢٢٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٠)، وهو إسناد صحيح.

وهو في تفسير مجاهد (ص ٣٠٢) بلفظه. وأخرجه ابن جرير ١٥/٢٨٣ من طريق: ابن نمير، عن ورقاء، به بمثله. الأثر (١٨٠٨١). ومن طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الأثر (١٨٠٨٢).

وذكره أبو الليث (ج ٧/٢)، والبغوي ٢/٢٢٥، وابن الجوزي ٤/٢٨٩، والرازي

١٧/٢١٢، والقرطبي ٩/١٨، والخازن ٢/٢٢٥، والعيني في العمدة ١٨/٢٩٣.

[٢٢٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٥)، وهو إسناد صحيح.



عن معمر، عن قتادة، قال: ﴿الْأَشْهَدُ﴾: الخلائق، أو قال: الملائكة.

٢٢٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة: ﴿وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَدُ﴾، قال: هؤلاء الملائكة، يشهدون على بني آدم بأعمالهم.

❖ قوله تعالى: ﴿هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ﴾:

٢٢٦ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ﴾، يقولون: يا ربنا! أتيناهم بالحق فكذبوا، فنحن نشهد أنهم كذبوا عليك يا ربنا!

❖ قوله: ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾:

٢٢٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يونس بن بكير، ثنا محمد بن إسحاق،

= أخرجه عبد الرزاق (٥٧ب) عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَدُ﴾ [غافر: ٥١] بلفظه. وأخرجه ابن جرير ٢٨٣/١٥ من طريق: محمد بن عبد الأعلى، به بلفظه. الأثر (١٨٠٨٤). ومن طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة بنحوه. الأثر (١٨٠٨٥). وذكره الثعلبي ١٨٨/٤، والبغوي ٢/٢٢٥، وابن الجوزي ٨٩/٤، والرازي ٢١٢/١٧، والخازن ٢/٢٢٥، والعيني في العمدة ٢٩٣/١٨. [٢٢٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٨)، وفيه سعيد بن بشير، وهو: ضعيف، لكنه هنا توبع.

أخرجه ابن جرير ٢٨٣/١٥ من طريق: يزيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بلفظه. الأثر (١٨٠٨٣). وذكره أبو الليث (ج٧/٢ب)، وابن الجوزي ٨٩/٤، وأشار إليه القرطبي ١٨/٩، ولم يذكر قائله.

[٢٢٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٥١)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير ٢٨٣/١٥ من طريق: الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ، به بلفظه. الأثر (١٨٠٨٨).

[٢٢٧] إسناده صحيح. ويونس بن بكير وابن إسحاق، وإن كان فيهما كلام في الحديث فهما حجتان في المغازي والسير. وهذا الحديث منها، ثم إنهما توبعا.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في سورة الأعراف، آية: (٤٤)، الأثر (٣٩٢)، المجلد السابع. =

= وهذا الحديث قطعة من كتاب النبي ﷺ لعمر بن حزم حين بعثه إلى اليمن، وبين له فيه الصدقات والديات وغير ذلك. وقد أخرج الأئمة قطعاً منه كل فيما يخص موضوع كتابه. فقد أخرج مالك جزءاً منه في الموطأ في كتاب العقول ٨٤٩/٢ باب ذكر العقول عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. ومن طريق: مالك، عن عبد الله - أخرجه الشافعي في مسنده (ص ٢٠٣) كتاب جراح العمد. والنسائي في السنن ٥٧/٨ - ٥٨ كتاب القسامة - باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول. والبيهقي في السنن ٨١/٨. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف عن معمر، عن عبد الله بن أبي بكر، به. ومن طريق: عبد الرزاق أخرجه الدارقطني في السنن ٢٠٩/٣ حديث (٣٧٩). وابن الجارود في المنتقى (ص ٢٦٥) باب الديات. حديث (٧٨٤). وابن خزيمة ١٩/٣ - حديث (٢٢٦٩). وأخرجه أبو داود في المراسيل (ص ٢٨) من طريق: يحيى بن حمزة، عن سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن أبي بكر، به. وعن الحكم بن موسى، عن يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، عن الزهري، به. قال أبو داود: وهذا وهم من الحكم. وانظر: تحفة الأشراف (٨/ ١٤٦). وأخرجه النسائي في السنن ٥٧/٨ من طريق أبي داود - المذكورين -، ثم قال بعد روايته من طريق سليمان بن أرقم: وهذا أشبه بالصواب. (يقصد أن الراوي هو سليمان بن أرقم لا سليمان بن داود)، وقال: وسليمان بن أرقم: متروك. ومن طريق الحكم بن موسى، عن يحيى، عن سليمان بن داود، عن الزهري مرفوعاً أخرجه الدارمي في السنن ١٨٨/٢ في كتاب الديات - باب الدية في قتل العمد. وأخرجه أيضاً في كتاب الزكاة وكتاب الطلاق. وأخرجه ابن حبان - في كتاب الزكاة ٢٠٢ حديث (٧٩٣)، وصححه. وأخرجه الدارقطني من طريق: حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عمار، عن أبي بكر بن محمد، به. حديث (٣٧٧). ومن طريق: الحكم بن موسى، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر، به. حديث (٣٧٨). سنن الدارقطني ٢٠٩/٣ - ٢١٠. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣٩٥/١ من طريق: إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي بكر، به. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي. وأخرجه البيهقي في سننه مرفوعاً من طريق: الحكم، عن يحيى، عن سليمان بن داود، عن الزهري، عن أبي بكر، به. انظر - مثلاً -: ٢٨، ٧٣، ٨١. وذكره بطوله ابن هشام في السيرة ١٧٩/٤، وفيه هذه القطعة من الحديث. وذكره ابن سعد في الطبقات ١/ ٢٦٤، ٢٦٧ في تعداد الكتب التي كتبها رسول الله ﷺ إلى قبائل العرب وغيرها. وذكر في صدرها عدة طرق منها طريق: محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان والزهري. وقد أخرج بعض الأئمة هذا الحديث عن الزهري مرسلاً. منهم عبد الرزاق، والنسائي، والبيهقي.

قلت: قد ضعف حديث عمرو بن حزم جماعة من أهل الحديث منهم: أبو داود، =

حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، قال: هذا كتاب رسول الله ﷺ عندنا، الذي كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه إلى اليمن، فقال: «إن الله كره الظلم، ونهى عنه، وقال: ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾».

٢٢٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال: لعن بعض هؤلاء الجبابرة الحجاج أو غيره، فقال: ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾.

= والنسائي، وابن حزم، والذهبي. ومدار تضعيفهم على أن: الراوي للحديث هو سليمان بن أرقم - وهو: متروك - لا سليمان بن داود - الثقة -. وقد ترجح لديهم هذا، وقالوا: إن الحكم غلط، فقال: سليمان بن داود الخولاني، وإنما هو: ابن أرقم. ولكن آخرين من أئمة الحديث - صححوه؛ لأنه قد ترجح لديهم أن الراوي هو: ابن داود. ذهب إلى هذا من النقاد: أحمد بن حنبل، وأبو حاتم، وابن حبان، وابن خزيمة - وهؤلاء - كلهم صححوه. وصححه أيضًا البيهقي والحاكم. هذا فيما يتعلق بطريق سليمان، عن الزهري. وقد روي هذه الحديث من طرق أخرى - منها طريق: يونس، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله. وطريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الله. وطريق: مالك، عن عبد الله. وطريق: إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن عبد الله. وطريق: حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عمار، عن أبي بكر. فإذا تجاوزنا طريق الحكم، عن سليمان - لوجدنا في غيرها ما يغني قوة وصحة. ثم إن من الأئمة من صححه من حيث الشهرة لا من حيث الإسناد؛ كالإمام الشافعي: قال في الرسالة (ص ٤٢٢ - ٤٢٣): ولم يقبلوا كتاب آل عمرو بن حزم - والله أعلم - حتى ثبت لهم أنه كتاب رسول الله ﷺ. وقال ابن عبد البر: هذا كتاب مشهور عند أهل السير معروف ما فيه عند أهل العلم، يُستغنى بشهرته عن الإسناد؛ لأنه أشبه المتواتر في مجيئه؛ لتلقي الناس له بالقبول والمعرفة. وقال الفسوي: لا أعلم في جميع الكتب المنقولة كتابًا أصح من كتاب عمرو بن حزم هذا، فإن أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين يرجعون إليه ويدعون رأيهم. وقال الحاكم: قد شهد عمر بن عبد العزيز، وإمام عصره الزهري بالصحة لهذا الكتاب.

انظر لما تقدم: الميزان ٢/ ٢٠٠ - ترجمة سليمان بن داود الخولاني -، وتحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب - لابن كثير (ص ١٦٤ - ١٦٩). بتحقيق الأستاذ الأخ عبد الغني الكبيسي، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٨٩، ونيل الأوطار ٧/ ٢١.

٢٢٩ - حدثنا أبي، ثنا صالح بن عبيد الله الهاشمي، ثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران، قال: إن الرجل ليصلي، ويلعن نفسه في قراءته، فيقول: ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾، وإنه لظالم.

❖ قوله: ﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾:

٢٣٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: هو محمد ﷺ صَدَّتْ قَرِيشٌ عَنْهُ النَّاسُ.

❖ قوله: ﴿عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾:

٢٣١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: عن دين الله ﷻ.

= أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٤٤)، الأثر (٣٩٣)، المجلد السابع، من طريق: شعبة، عن منصور، قال: سألت إبراهيم عن الحجاج، فقال: ألم يقل الله: ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾. وكان لفظة: (سئل عن) سقطت من الأثر. ووضعت محلها لفظة: (قال) الأولى.

[٢٢٩] إسناده ضعيف. قال أبو حاتم عن صالح بن عبيد الله: شيخ. الجرح ٤٠٧/٤ - ٤٠٨، وأبو المليح هو: الحسن بن عمر، ويقال: ابن عمرو بن يحيى الفزاري: ثقة. أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٤٤)، الأثر (٣٩٤)، المجلد السابع، بهذا الإسناد واللفظ. وذكره السيوطي ٣/٣٢٥، ونسبه للمصنف. [٢٣٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٢٣)، وفيه عامر بن الفرات: لم أقف على ترجمته. والحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره السيوطي ٣/٣٢٥ والشوكاني ٢/٤٩٢، وزادا نسبته لأبي الشيخ عن السدي بلفظه.

فائدة: الصد: الصرف والمنع. يقال: صدّه، وأصدّه، وصد عنه. الصحاح ٢/٤٩٥. [٢٣١] تقدم إسناده في الأثر (٤٠)، وهو ضعيف.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٤٥)، الأثر (٣٩٥)، المجلد السابع، عن ابن عباس بهذا الإسناد واللفظ.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَبْتَغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾:

٢٣٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿وَيَبْتَغُونَهَا عِوَجًا﴾؛ يعني: يرجون بمكة غير الإسلام دينًا.

٢٣٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن الفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَيَبْتَغُونَهَا عِوَجًا﴾: كانوا إذا سألهم أحد: هل تجدون محمدًا؟ قالوا: لا، فصدّوا عنه الناس، وبغوا محمدًا عوجًا هلاكًا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ (١٩):

٢٣٤ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ (١٩)، قال: لا يؤمنون بها.

[٢٣٢] تقدم إسناده في الأثر (١٧٠)، وهو ضعيف.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٤٥)، الأثر (٣٩٦)، المجلد السابع، عن أبي مالك، بهذا الإسناد واللفظ.

وذكره السيوطي ٣/٣٢٥، والشوكاني ٢/٤٩٢، ونسباه للمصنف.

[٢٣٣] تقدم إسناده في الأثر (١٣٥)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير ٧/٥٧ في تفسير سورة آل عمران، عند تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَأَهَّلَ الْكَاتِبُ لِمَنْ تَصَدَّقَتْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ أَمَّنْ تَبْتَغُونَهَا عِوَجًا﴾، آية: (٩٩)، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بلفظه. الأثر (٧٥٢٥).

وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٤٥)، الأثر (٣٩٧)، المجلد السابع، بهذا الإسناد، عن السدي مختصرًا.

وذكره السيوطي ٢/٥٨، والشوكاني ١/٢٦٨.

فائدة: العوج - بفتح العين -: مختص بكل شيء مرثي، كالأجسام. وبالكسر: فيما ليس بمرثي، كالرأي والقول. وقيل: الكسر فيهما معًا، والأول أكثر. الأساس (ص ٣١٥)، النهاية ٣/٣١٥.

[٢٣٤] تقدم إسناده في الأثر (١٧)، وهو صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله. ولم يزد جامع تفسير قتادة (ص ١٠٤٢) على نسبه للمصنف.

❖ قوله: ﴿أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ...﴾ الآية [١]:

٢٣٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿مُعْجِزِينَ﴾، قال: مسابقين.

❖ قوله: ﴿يُضَعَّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ﴾:

٢٣٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد قال: سمعت سعيداً، عن قتادة، قوله: ﴿يُضَعَّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ﴾؛ أي: عذاب الدنيا والآخرة.

❖ قوله: ﴿مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ﴾:

٢٣٧ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ﴾، يقول: صم عن الحق؛ فلا يسمعون.

❖ قوله: ﴿وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ﴾ [٢]:

٢٣٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور،

[١] بقية هذه الآية التي لم يذكرها: ﴿وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَعَّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ...﴾ الآية.

[٢٣٥] إسناده تقدم في الأثر (٤٠)، وهو ضعيف.

ذكره الثعلبي ١٨٨/٤، والسيوطي ٤٧/٣، والشوكاني ١٦٦/٢، وزادا نسبته لأبي

الشيخ عن ابن عباس بلفظه.

[٢٣٦] إسناده تقدم في الأثر (١٧)، وهو صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله. ولم يزد جامع تفسير قتادة (ص ١٠٤٢) على نسبته

للمصنف.

[٢٣٧] تقدم إسناده في الأثر (١٥)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير ٢٨٦/١٥، من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بمثله، مع زيادة

(بُكِّمَ فَمَا يَنْطِقُونَ بِهِ، عَمِي فَلَا يَبْصِرُونَهُ، وَلَا يَنْتَفِعُونَ بِهِ). الأثر (١٨٠٩٢). وذكره الثعلبي

٨٨/٤، والبغوي ٢٢٦/٢ عن قتادة بنحوه.

[٢٣٨] تقدم إسناده في الأثر (٥)، وهو صحيح.

عن معمر، عن قتادة: ﴿وَمَا كَانُوا يَبْصُرُونَ﴾، قال: ما كانوا يستطيعون أن يسمعوا خيراً، فينتفعوا به، ولا يبصروا خيراً، فيأخذوا به.

\* قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾:

٢٣٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، في قوله ﷻ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾، قال: غبنوا أنفسهم.

\* قوله: ﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ﴾:

٢٤٠ - حدثنا أبو زرعة [١٥٩/ب]، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ﴾، قال: في القيامة.

\* قوله تعالى: ﴿مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾:

٢٤١ - وبه، عن ابن عباس: ﴿مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾: ما كانوا يكذبون في الدنيا.

= أخرج عبد الرزاق (٥٧ب) عن معمر، عن قتادة بلفظه. وأخرجه ابن جرير عن محمد بن عبد الأعلى، به بلفظه. الأثر (١٨٠٩٣). وذكره الخازن ٢/٢٢٦، والسيوطي ٣/٣٢٦، والشوكاني ٢/٤٩٢، وزادا نسبته لأبي الشيخ عن قتادة بلفظه. [٢٣٩] تقدم إسناده في الأثر (١٣٥)، وهو صحيح.

ذكره السيوطي ٣/٣٢٦، ونسبه للمصنف فقط. وأخرج ابن جرير معناه عن السدي ٤٨١/١٢ في تفسير سورة الأعراف عند تفسير قوله تعالى: ﴿قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾ [آية: ٥٣] من طريق: أحمد بن المفضل، عن أسباط عنه، قوله: ﴿قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾، يقول: شروها بخسران. الأثر (١٤٧٧٢).

[٢٤٠] تقدم إسناده في الأثر (٤٠)، وهو ضعيف.

ذكره السيوطي ٨/٣، والشوكاني ٢/١٠٩، وزادا نسبته لأبي الشيخ عن ابن عباس بلفظه. [٢٤١] تقدم إسناده في الأثر (٤٠)، وهو ضعيف. وهذا الأثر - تنمة للأثر السابق.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٣)، الأثر (٤٩١)، المجلد السابع، عن ابن عباس، بهذا الإسناد المشار إليه وبلفظه. وذكر السيوطي ٨/٣، والشوكاني ٢/١٠٩، وزادا نسبته لأبي الشيخ عن ابن عباس بلفظه.

## والوجه الثاني:

٢٤٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿مَا كَانُوا يَفْقَرُونَ﴾؛ أي: يشركون.

\* قوله: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخِرُونَ﴾؛

٢٤٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَا جَرَمَ﴾، يقول: بلى.

\* قوله: ﴿وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾:

٢٤٤ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَخْبَتُوا﴾، يقول: خافوا.

[٢٤٢] تقدم إسناده في الأثر (١٧)، وهو صحيح.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٣)، الأثر (٤٩٢)، المجلد السابع، بهذا الإسناد ولفظه.

وأخرجه ابن جرير ٣٠٤/١١ عند تفسير قوله تعالى: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَصَلَّ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا يَفْقَرُونَ﴾ [الأنعام: ٢٤] من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به بلفظه. الأثر (١٣١٤٨).

وذكره السيوطي ٨/٣، والشوكاني ١٠٩/٢، ونسباه لعبد بن حميد عن قتادة بنحوه.

[٢٤٣] تقدم إسناده في الأثر (٣١)، وهو صحيح.

ذكره البخاري في صحيحه ٢١٢/٥ - كتاب التفسير، باب تفسير سورة هود، عن ابن عباس معلقاً. وأشار ابن حجر في الفتح ٣٤٩/٨ إلى وصل ابن أبي حاتم له من هذه الطريق.

فائدة: (لا جرم): كلمة كانت في الأصل بمنزلة لا بد، ولا محالة. فجرت على ذلك، وكثرت حتى تحولت إلى معنى القسم، وصارت بمنزلة (حقاً)، فلذلك يجاب عنها باللام كما في القسم. وقيل: جرم بمعنى: كسب. انظر: الصحاح ١٨٨٦/٥. النهاية ٢٦٣/١.

[٢٤٤] أخرجه ابن جرير ٢٩٠/١٥ من الطريق التي أشار إليها المصنف عن ابن عباس بلفظه. الأثر (١٨٠٩٧). وذكره الثعلبي ١٨٩/٤ من طريق: علي بن أبي طلحة أيضاً والبغوي ٢٢٦/٢، وابن عطية ١٢٩/٩، وابن الجوزي ٩٢/٤، والسيوطي ٣٢٦/٣، والشوكاني ٤٩٢/٢، وزادا نسبه لأبي الشيخ.



## والوجه الثاني:

٢٤٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شهاب، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾، قال: اطمأنوا.

## والوجه الثالث:

٢٤٦ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾، يقول: وأنابوا إلى ربهم.

٢٤٧ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، أبنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَأَخْبَتُوا﴾، قال: «الإخبات»: الخشوع والتواضع.

## \* قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾:

٢٤٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال:

[٢٤٥] تقدم إسناده في الأثر (١٠)، وهو صحيح.

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٣٠٢) عنه بلفظه. وأخرجه ابن جرير ٢٩٠/١٥ من طريق: ابن نمير، عن ورقاء. ومن طريق: شبل وعيسى ثلاثهم، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. الأثران (١٨٠٩٨) و(١٨٠٩٩). وأخرجه أيضًا من طريق: حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد بلفظه. الأثر (١٨١٠٠). وذكره النحاس في إعراب القرآن ٨٥/٢، والثعلبي ١٨٩/٤، والبغوي ٢٢٦/٢، والطوسي ٢٦٧/٥، وابن عطية ١٢٨/٩، وابن الجوزي ٩٣/٤، والسيوطي ٣٢٦/٣، والشوكاني ٤٩٢/٢، وزادا نسبه لأبي الشيخ عن مجاهد بلفظه. فائدة: اطمأنوا: بمعنى: تواضعوا، ولم يتكبروا، ويتجبروا، والأرض المطمئنة يقال لها: الخبت. النهاية ٤/٢.

[٢٤٦] تقدم إسناده في الأثر (١٥)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير ٢٨٩/١٥ من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه. الأثر (١٨٠٩٦). وذكره الثعلبي ١٨٩/٤، والبغوي ٢٢٦/٢ عن قتادة بلفظه. وذكره الثعلبي أيضًا عن ابن عباس من طريق العوفي.

[٢٤٧] تقدم إسناده في الأثر (٥)، وهو صحيح.

أخرجه عبد الرزاق (٥٧ب) عن معمر، عن قتادة بمثله. وابن جرير ٢٩٠/١٥ عن محمد بن عبد الغني بمثله. الأثر (١٨١٠١). وذكره الطوسي ٦٧/٥، وابن عطية ١٢٨/٩، والقرطبي ٢١/٩، والسيوطي ٢٦/٣، والشوكاني ٤٩٢/٢، وزادا نسبه لأبي الشيخ.

[٢٤٨] تقدم إسناده في الأثر (١٥١)، وهو إسناده حسن.

قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾؛ أي: من آمن بما كفرتم، وعمل بما تركتم من دينه، لهم الجنة خالدون فيها.

\* قوله: ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾:

٢٤٩ - وبه، عن ابن عباس: ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾: فلهم الجنة خالدون فيها، يخبرهم أن الثواب بالخير والشر مقيم على أهله أبداً، لا انقطاع له.

\* قوله: ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ﴾:

٢٥٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال: ثم ذكر محمداً ﷺ، (فحكم) [١] فيما [١/١٦٠] بينه وبين من خالفه، فقرأ: ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ...﴾ الآية كلها.

٢٥١ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ﴾: هذا مثل ضربه الله للكافر والمؤمن.

\* قوله تعالى: ﴿كَالْأَعْنَى وَالْأَصْرَى﴾:

٢٥٢ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْنَى وَالْأَصْرَى﴾: هذا مثل

= لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٤٩] أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٣٩)، الأثر (٣٣٩)، المجلد السابع، عن ابن عباس، بهذا الإسناد المشار إليه، وبلغ مقارب. وذكره السيوطي ١/٤١، والشوكاني ١/٥٥، وزادا نسبته لابن إسحاق، وابن جرير. ولم أجده عند ابن جرير.

[٢٥٠] تقدم إسناده في الأثر (٩)، وهو صحيح.

وهذا الأثر قطعة من الأثر (١٤)، وقد تقدم الكلام عليه هناك.

[١] في الأصل: (فقرأ)، وهو خطأ. والصواب ما أثبتته. وانظر: الأثر (١٤).

[٢٥١] تقدم إسناده في الأثر (١٥)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير ٢٩٢/١٥ من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه، مع زيادة سيورها ابن أبي حاتم في الأثرين التاليين. وأثر ابن جرير (١٨١٠٤).

[٢٥٢] هذا تمام الأثر السابق.

ضربه للكافر والمؤمن. أما الكافر: فأصم عن الحق؛ فلا يسمعه، ولا يبصره، ولا يعقله، ولا ينتفع به.

**\* قوله: ﴿وَالْبَصِيرَ وَالسَّمِيعَ﴾:**

٢٥٣ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿وَالْبَصِيرَ وَالسَّمِيعَ﴾: أما المؤمن: فسمع الحق، فانتفع به، ووعاه وحفظه.

**\* قوله: ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا نَذَكَّرُونَ﴾:**

٢٥٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: لا يستوي <sup>[١]</sup> في الفضل.

**\* قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ﴾:**

٢٥٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبید الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي صالح: ﴿أَرْسَلَ﴾؛ أي: بعث.

٢٥٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد، ثنا

[٢٥٣] هذا تكملة الأثرين السابقين.

[٢٥٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٢١٠)، وهو إسناد منقطع؛ لأن عطاء لم يلق سعيداً.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله.

[١] هكذا في الأصل. ورسم الناسخ لفظة: (كذا) فوقها. ولعلها: (يستويان).

[٢٥٥] إسناده حسن، وقد تقدم مثله في الأثر (٨٣)، لكن السدي وقفه هناك على

ابن عباس.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٩)، الأثر (٥٤٧)، المجلد

السابع، عن أبي صالح، بهذا الإسناد.

[٢٥٦] إسناده حسن، ولأن إبراهيم بن الفضل وأبا عوانة توبعا؛ فيرتقي إلى الصحيح لغيره.

هذا الحديث قطعة من حديث الشفاعة الطويل. أخرجه البخاري في التفسير ١٤٦/٥ -

باب: (وعلم آدم الأسماء كلها) من طريق: مسلم بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي، عن قتادة

به، ومن طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة به، وذكره بنحوه في حديث طويل.

وأخرجه في كتاب التوحيد ١٧٢/٨ - باب قول الله تعالى: ﴿لَمَّا خَلَقْتُ بَدَنِّي﴾ [ص: ٧٥] من

طريق: معاذ بن فضالة، عن هشام، عن قتادة، به. وفي التوحيد أيضاً ١٨٣/٨ - باب =

أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس؛ أن النبي ﷺ قال: «أول نبي أرسل نوح» ﷺ.

**\* قوله: ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (١٥):**

٢٥٧ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري، عن شيبان النحوي، أخبرني قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: لَمَّا نزلت: ﴿نَذِيرًا﴾ [الفرقان: ٥١]، قال - يعني: النبي ﷺ -: «أنزلت عليَّ مبشِّرًا ونذيرًا». قال: ﴿نَذِيرًا﴾ من النار.

**\* قوله: ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾:**

٢٥٨ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿اعْبُدُوا﴾ [الأعراف: ٥٩]؛ أي: وَحَدُّوا. ٢٥٩ - حدثني محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن

= قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ الْفُجْرَةُ﴾ (١١) ﴿إِلَّا رِبَّهَا نَاطِرَةٌ﴾ (١٢) [القيامة: ٢٢، ٢٣] من طريق: حجاج بن منهال، عن همام بن يحيى، عن قتادة، به. وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان ١/ ١٨٠ - باب: (أدنى أهل الجنة منزلة) من طريق: فضيل بن حسين الجحدري، ومحمد بن عبيدة الغبري كليهما، عن أبي عوانة، به. وذكر نحوه في حديث طويل. وأخرجه ابن ماجه في الزهد ٢/ ١٤٤٢ - باب (ذكر الشفاعة) من طريق: خالد بن الحارث، عن سعيد، عن قتادة، به بنحوه في حديث طويل. حديث رقم (٤٣١٢). وأخرجه النسائي في التفسير في الكبرى من طريق: الحارث بن عطية، عن قتادة، به. انظر: تحفة الإشراف ١/ ٣٥١. وأخرجه ابن منده في كتاب الإيمان ٣/ ٨٠٩ من عدة طرق عن: مسلم بن إبراهيم، عن هشام، عن قتادة، به. حديث رقم (٨٦١). وأخرجه البخاري في كتاب الأنبياء ٤/ ١٠٥ عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بنحوه. وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٢٢٦) من منحة المعبود - عن ابن عباس، عن النبي ﷺ بنحوه.

[٢٥٧] هذا تكرار للأثر (٢٠) بسنده، وينحو من مثته.

[٢٥٨] تقدم إسناده في الأثر (١٥١)، وهو إسناد حسن.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٩)، الأثر (٥٤٩)، المجلد السابع، عن ابن عباس، بهذا الإسناد وهذا المتن. وفي تنوير المقباس (ص ١٣٩): ﴿أَلَّا تَعْبُدُوا﴾: ألا توحداوا.

[٢٥٩] إسناده صحيح، وإن كان في إسناد عبد الرحمن بن سلمة الرازي - أبو محمد =

سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق [١٦٠/ب]، قال: كان من حديث نوح وحديث قومه - فيما يذكر أهل العلم -: أنه كان حليماً صبوراً، لم يلتق نبي من قومه من البلاء أكثر مما لقي، إلا نبي قتل. وكان يدعوهم، كما قال الله تعالى: ليلاً ونهاراً، وسراً وجهاراً، بالنصيحة لهم، فلم يؤدهم ذلك منه إلا فراراً، حتى إنه ليكلم الرجل منهم، فيلف رأسه بثوبه، ويجعل أصابعه في أذنيه؛ لئلا يسمع شيئاً من قوله.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْإِسْرِ﴾ ❖

٢٦٠ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿عَذَابَ يَوْمِ الْإِسْرِ﴾ ❖، قال: «الأيام»: (الموجع)<sup>[١]</sup> في القرآن كله.

٢٦١ - وكذلك فسره سعيد بن جبير.

= الأزداني، كاتب سلمة بن الفضل -، روى عن يحيى بن الضريس، وسلمة بن الفضل. وعنه: محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، وغيره: سكت عنه في الجرح والتعديل ٢٤١/٥.

وتراني أميل إلى توثيقه لأمرين: الأول: أن الراوي عنه في عداد الثقات، والثقة إذا روى عن مَنْ لم يُضَعَّفْ توثيقاً له. وهذا مذهب جماعة من النقاد. الثاني: أن ما يرويه عن سلمة إنما هو: نسخة عن ابن إسحاق، وسيكرر هذا الإسناد عن ابن إسحاق كثيراً. وأن سلمة هو أثبت الناس في ابن إسحاق، وأن عبد الرحمن هو كاتب سلمة، فهذا لا يبعد أن يكون في شيخه ثبناً، خاصة إذا كان ما يرويه كتاباً.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٦٢)، الأثر (٥٥٥)، المجلد السابع، بهذا السند عن ابن إسحاق إلى قوله: (إلا نبي قتل).

[٢٦٠] تقدم إسناده في الأثر (١٨)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠)، الأثر (١١٩)، المجلد الأول، عن أبي العالية، بهذا الإسناد، وهذا اللفظ.

وذكره السيوطي ٣٠/١، والشوكاني ٤٢/١، ونسباه للمصنف فقط.

[١] سقطت من الأصل، وأثبتها من تفسير المصنف لسورة البقرة، ولا يتم المعنى إلا بها.

[٢٦١] أشار إليه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠)، تحت الأثر (١١٩)،

المجلد الأول.

٢٦٢ - والضحاك .

٢٦٣ - قتادة .

٢٦٤ - وأبو مالك .

٢٦٥ - وأبو عمران الجوني .

٢٦٦ - ومقاتل بن حيان .

❦ قوله: ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرْثُكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا﴾:

٢٦٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ﴾؛ يعني: الأشراف من قومه .

[٢٦٢] أخرجه ابن جرير ٢٨٤/١ في تفسير سورة البقرة - بإسناد ضعيف - من طريق: المنجاب بن الحارث، عن بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، في قوله: ﴿أَلَيْمٌ﴾، قال: هو العذاب الموجه، وكل شيء في القرآن من «الآليم»؛ فهو الموجه. الأثر (٣٣٦). وأشار إليه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠)، تحت الأثر (١١٩)، المجلد الأول. وذكره السيوطي ٣٠/١، والشوكاني ٤٢/١. [٢٦٣] أشار إليه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠)، تحت الأثر (١١٩)، المجلد الأول.

وذكره جامع تفسير قتادة، ونسبه للمصنف فقط. قتادة وتفسيره (ص ١٠٤٤).

[٢٦٤] أشار إليه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠)، تحت الأثر (١١٩)، المجلد الأول.

[٢٦٥] أشار إليه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠)، تحت الأثر (١١٩)، المجلد الأول.

[٢٦٦] أشار إليه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠)، تحت الأثر (١١٩)، المجلد الأول.

[٢٦٧] تقدم إسناده في الأثر (١٧٠)، وهو ضعيف.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٦٠)، الأثر (٥٥١)، المجلد السابع، بهذا الإسناد، وهذا اللفظ.

وذكره السيوطي ٩٥/٣، والشوكاني ٢١٧/٢، ونسباه للمصنف فقط.

٢٦٨ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق، عَمَّنْ لا يَتَّهَمُ، عن عبيد بن عمير الليثي؛ أنه كان يحدث: أنه بلغه: أنهم كانوا يبطشون به - يعني: نوحًا -، فيخنقونه حتى يغشى عليه، فإذا أفاق قال: اللَّهُمَّ! اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون. حتى إذا تمادوا في المعصية، وعظمت (فيهم) في الأرض الخطيئة، وتطاول عليه وعليهم الشأن، واشتد عليه منهم البلاء، وانتظر النجل بعد النجل، فلا يأتي قرن إلا كان أخبث من الذي كان قبله، حتى إن كان الآخر منهم ليقول: قد كان هذا مع آبائنا ومع أجدادنا هكذا مجنونًا، لا يقبلون منه شيئًا، حتى شكنا ذلك من أمرهم نوح إلى الله ﷻ، وقال كما قصَّ الله علينا في كتابه.

٢٦٩ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنا ابن وهب، أبنا ابن زيد - يعني: عبد الرحمن -، قال: ما عُدِّبَ قوم نوح [١/١٦١] حتى ما كان في الأرض سهل ولا جبل إلا له عامر يعمره، وحائز يحوزه.

[٢٦٨] إسناده ضعيف؛ لأن فيه من لم يسم بين ابن إسحاق وبين عبيد، وبقية رجال السند تقدموا في (٢٥٩).

أخرجه ابن جرير ٣١٣/١٥ من طريق: ابن حميد، عن سلمة به، عن عبيد بمثله في خبر طويل. الأثر (١٨١٣٧). ومن هذه الطريق أخرجه في التاريخ ١٨٢/١ عن عبيد بن عمير، إلا أنه من قوله: «حتى إذا تمادوا... إلخ» صدره بقوله: قال ابن إسحاق... وذكره في خبر طويل. وذكره الثعلبي ١٩١/٤، والبغوي والخازن ٢٢٩/٢ عن ابن إسحاق، عن عبيد بن عمير بنحوه. وذكره السيوطي ٩٤/٣، ونسبه لابن إسحاق، وابن أبي حاتم فقط. وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٦١)، الأثر (٥٥٢)، المجلد السابع، بهذا الإسناد، وبهذا اللفظ.

فائدة: لفظة: (فيهم)، هكذا وردت في الأثر، ولعلها: (منهم). (والنجل): الولد والنسل، ونَجَلَةٌ أبوه - بفتحات -؛ أي: ولده. انظر: الصحاح ١٨٢٥/٥، والنهاية ٢٣/٥. ومعناه: انتظر الولد بعد الولد. وقد وردت في بعض روايات هذا الجزء: (الجيل بعد الجيل)، وهو أبلغ.

[٢٦٩] إسناده صحيح.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٦١)، الأثر (٥٥٣)، المجلد السابع، عن ابن زيد بهذا السند، وهذا اللفظ. وذكره السيوطي ٩٥/٣، ونسبه للمصنف فقط. وذكر القرطبي ٣١/٩ مثله عن مالك. وفي تاريخ الطبري ١٩٠/١ عن محمد بن قيس نحوه.

❖ قوله تعالى: ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾:

٢٧٠ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه، قال: وأما: ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾: فما ظهر لنا.

❖ قوله: ﴿وَمَا زَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ...﴾ الآية:

٢٧١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَرَمَ فُضْلٍ﴾؛ يعني: فضيلة.

❖ قوله: ﴿أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ...﴾ الآية:

٢٧٢ - ذكر عن يزيد بن هارون، عن جعفر بن سليمان، سمعت أبا عمران الجوني، قرأ هذه الآية: ﴿إِنِّي عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي﴾ [الأنعام: ٥٧]، قال: على ثقة.

[٢٧٠] إسناده ضعيف؛ لضعف عثمان بن أبي مسلم الخراساني. ذكره السيوطي ٣/ ٣٢٦، والشوكاني ٢/ ٤٩٥، ونسباه لأبي الشيخ. وأخرجه ابن جرير ١٥/ ٢٩٧ من طريق: ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس مثله. الأثر (١٨١٠٥).  
فائدة: بادي - بغير همز -: هو كما فسره المصنف رحمه الله. على أنه اسم فاعل من: بدا يبدو فهو بادٍ؛ أي: ظهر لنا ما كان خفياً. ومن همزه جعله أول الرأي، من: بدأت في الأمر، فأنا بادئ. انظر: غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٢٠٣). والكشف عن وجوه القراءات ١/ ٥٢٦.

[٢٧١] إسناده تقدم في الأثر (٢١٠)، وفيه انقطاع؛ لأن عطاء لم يسمعه من سعيد.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

فائدة: الفضل والفضيلة: خلاف النقص والنقيصة، فهما بمعنى الزيادة. انظر:

الصحاح ٥/ ١٧٩١.

[٢٧٢] في إسناده انقطاع بين المصنف، وبين يزيد بن هارون.

ذكره السيوطي ٣/ ١٤، والشوكاني ٢/ ١٢٣، وزادا نسبته لأبي الشيخ، عن أبي

عمران الجوني بلفظه.



٢٧٣ - وبإسناد علي بن المبارك، عن ابن جريج، قوله: ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى يَنْتَرٍ مِنْ رَبِّي﴾ عرفته بها، وعرفت بها أمره: أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

❖ قوله: ﴿فَعَمِيتَ عَلَيْهِمْ...﴾ إلى قوله: ﴿كَرِهُونَ﴾ (٢٨):

٢٧٤ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى يَنْتَرٍ مِنْ رَبِّي...﴾ إلى قوله: ﴿أَنزَلْنَاهُمْ وَأَنْتَ لَهَا كَرِهُونَ﴾ (٢٨): أما والله، لو استطاع نبي الله لألزمها قومه، ولكنه لم يملك تلك، ولم يملكه.

٢٧٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عمرو، وقرأ ابن عباس: «فعميت عليكم، أنلزمكموها من شطر أنفسنا».

[٢٧٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٢٣)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير ٢٩٩/١٥ من طريق: حجاج، عن ابن جريج بلفظه. الأثر (١٨١٠٦). ذكره السيوطي ٣/٣٢٦، والشوكاني ٢/٤٩٥، ونسباه لأبي الشيخ فقط.

[٢٧٤] تقدم إسناده في الأثر (١٥)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير ٢٩٩/١٥ من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه. الأثر (١٨١٠٧). وذكره أبو الليث (جـ ١٠/٢)، والبغوي ٢/٢٢٨، والرازي ١٧/٢٢٢، والقرطبي ٩/٢٦، والخازن ٢/٢٢٨، والسيوطي ٣/٣٢٦، والشوكاني ٢/٤٩٥، ونسباه لأبي الشيخ، ولم ينسباه لابن أبي حاتم.

[٢٧٥] إسناده صحيح، وسفيان هو: ابن عيينة، وعمرو هو: ابن دينار المكي.

أخرجه ابن جرير ٢٩٩/١٥ - ٣٠٠ من طريق: عبد الله بن الزبير، عن ابن عيينة، به بلفظه. الأثر (١٨١٠٩). ومن طريق: عبد العزيز، عن ابن عيينة، به بمثله. الأثر (١٨١١٠). وذكره السيوطي ٣/٣٢٦، والشوكاني ٢/٤٩٥، وزادا نسبته لسعيد بن منصور، وابن المنذر، وأبي الشيخ عن ابن عباس بلفظه.

فائدة: قال الأستاذ محمود شاكر معلقاً على ما أورده ابن جرير عن هذه القراءة: هذه القراءة... قراءة شاذة، لزيادتها على المصحف، لا يحل لأحد أن يقرأ بها. ثم قال: وظني أن قوله: «من شطر أنفسنا»... تفسير مدرج في كتابة الآية، وليس قراءة.

﴿قوله: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾:

٢٧٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿إِنْ أَجْرِيَ﴾: جزائي.

﴿قوله: ﴿إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ...﴾ [١] الآية:

٢٧٧ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد، في قوله: ﴿إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ﴾، قال: الذين شروا أنفسهم لله، ووطنوها على الموت.

﴿قوله: ﴿وَيَنْقُورُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَفْتُهُمْ﴾:

بياض.

﴿قوله تعالى: ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ...﴾ إلى آخر الآية [٢]:

٢٧٨ - [١٦١/ب] أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أبنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ﴾، قال: حَقَرْتُمُوهُمْ.

[٢٧٦] تقدم إسناده في الأثر (١٠)، وهو صحيح.

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٣٠٢) بلفظه. وأخرجه ابن جرير ٣٠١/١٥ من طريق: عبد الله، عن ورقاء، به مثله. الأثر (١٨١١٥). ومن طريق: عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. الأثران (١٨١١٣) و(١٨١١٤). وأخرجه كذلك من طريق: ابن جريج، عن مجاهد مثله. وذكره السيوطي ٣/٣٢٦، ولم ينسبه لابن أبي حاتم.

[١] تكملتها: ﴿وَلَكِنِّي أُنذِرُ قَوْمًا يَجْهَلُونَ﴾ [١٦].

[٢٧٧] إسناده فيه ضعف يسير من جهة يعقوب القمي، ولم أجد من تابعه.

ذكره السيوطي ١/٣١٨، ونسبه للمصنف فقط عن سعيد بلفظه.

فائدة: الوطن في الأصل: محل الإنسان. وتوطن النفس على الشيء: تمهيدها على

ذلك. الصحاح ١/٢٢١٥.

[٢] تكملتها: ﴿وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ

يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمَنِ الظَّالِمِينَ﴾.

[٢٧٨] تقدم إسناده في الأثر (٩)، وهو صحيح.

ذكره السيوطي ٣/٣٢٦، والشوكاني ٢/٤٩٦، ونسباه للمصنف عن ابن زيد بلفظه.

❖ قوله تعالى: ﴿يَنْتُوخُ قَدْ جَدَلْتَنَا...﴾ الآية:

٢٧٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿جَدَلْتَنَا﴾: ماريثنا.

❖ قوله: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُعْجِزٍ﴾ (٣٣):

٢٨٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿بِمُعْجِزٍ﴾ (٣٣)، قال: بمسابقين.

❖ قوله: ﴿وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ...﴾ الآية [١]:

٢٨١ - حدثنا عصام بن رواد، أبنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَلِئَلَّهِ تُرْجَعُونَ﴾ (٨٣) [آل عمران: ٨٣]، قال: إليه يرجعون بعد الحياة.

[٢٧٩] تقدم إسناده في الأثر (١٠)، وهو صحيح.

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٣٠٣) بلفظه. وأخرجه ابن جرير ٣٠٤/١٥ من طريق: عبد الله بن أبي جعفر، عن ورقاء، به بمثله. الأثر (١٨١١٩). ومن طريق: عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الأثران (١٨١١٧) و(١٨١١٩). ومن طريق: ابن جريج، عن مجاهد مثله. الأثر (١٨١٢٠). وذكره السيوطي ٣/٣٢٦، وزاد نسبه لأبي الشيخ.

فائدة: الجدل: مقابلة الحجة بالحجة. والمجادلة: المناظرة والمخاصمة، وأصله من جدلت الحبل، أجده جدلاً؛ أي: قتلته فتلاً محكمًا. الصحاح ٤/١٦٥٣، والنهاية ١/٢٤٧، وتقدم تفسير (المراء) في التعليق على الأثر (٤٨).

[٢٨٠] هذا مكرر الأثر (٢٣٥).

[١] تمامها: ﴿إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُفْوَكَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَلِئَلَّهِ تُرْجَعُونَ﴾.

[٢٨١] هذا مكرر الأثر (٤٢). وسيأتي إن شاء الله برقم (٨٢٧)، ولي عليه تعليق هناك. ولم يفسر المصنف الإغواء هنا. وفسره ابن جرير: (بالهلاك)، ونقل عن بعض العرب هذا المعنى. يقال: أغويت فلاناً بمعنى: أهلكته، وغوى الفصيل: إذا فقد اللبن فمات. ومنه قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ [مریم: ٥٩]؛ أي: هلاكًا. فيكون المعنى: إن كان الله يريد أن يهلككم بعذابه ﴿هُوَ رَبُّكُمْ وَلِئَلَّهِ تُرْجَعُونَ﴾، يقول: وإليه تردون بعد الهلاك. التفسير ٣٠٥/١٥.

\* قوله: ﴿فَمَلَأْ إِبْرَإِيمَ﴾:

٢٨٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، في قوله تعالى: ﴿فَمَلَأْ إِبْرَإِيمَ﴾، يقول: فعلني عملي.

\* قوله: ﴿وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا يُخْرِمُونَ﴾:

٢٨٣ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا يُخْرِمُونَ﴾؛ أي: مما تعملون.

\* قوله: ﴿وَأَوْحِ إِلَيَّ نُوحٍ...﴾ الآية<sup>[١]</sup>:

٢٨٤ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿وَأَوْحِ إِلَيَّ نُوحٍ أَنْتُمْ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ﴾، وذلك حين دعا عليهم نوح، قال: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ [نوح: ٢٦].

٢٨٥ - حدثنا أبي، ثنا عوف بن محمد - أبو غسان - المرادي، ثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن أيوب بن موسى، عن محمد بن كعب، قال: لما استنقذ الله من أصلاب الرجال وأرحام النساء كل مؤمن ومؤمنة، قال: يا نوح، إنه: ﴿لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ فَلَا يَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾.

[٢٨٢] تقدم إسناده في الأثر (٨)، وهو ضعيف.

ذكره السيوطي ٣/٣٢٦، والشوكاني ٢/٥٠٠، ونسباه للمصنف عن قتادة بلفظه.

[٢٨٣] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير.

ذكره السيوطي ٣/٣٢٦، والشوكاني ٢/٥٠٠ مكملًا للأثر السابق.

[١] تمامها ﴿أَنْتُمْ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ فَلَا يَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾.

[٢٨٤] تقدم إسناده في الأثر (١٥)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير ١٥/٣٠٧ من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه. الأثر (١٨١٢٥). وذكره السيوطي ٣/٣٢٦، والشوكاني ٢/٥٠١، وزادا نسبته لأبي الشيخ عن قتادة بلفظه.

[٢٨٥] في إسناده ضعف يسير من جهة محمد بن مسلم، ولم أجد له متابعًا.

ذكره السيوطي ٣/٣٢٦، وزاد نسبته لأبي الشيخ عن محمد بن كعب بلفظه.

❖ قوله [١٦٢/أ] تعالى: ﴿فَلَا بُتَيْسَ﴾:

٢٨٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباية، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَلَا بُتَيْسَ﴾: فلا تحزن.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَصْنَعَ الْفُلَّكَ﴾:

٢٨٧ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَصْنَعَ الْفُلَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا﴾: وذلك أنه لم يعلم كيف صنعة الفلك، فأوحى الله ﷻ إليه: أن يصنعها مثل جؤجؤ الطائر.

❖ قوله: ﴿الْفُلَّكَ﴾:

٢٨٨ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح، في قوله: ﴿الْفُلَّكَ﴾، قال: سفينة نوح.

[٢٨٦] تقدم إسناده في الأثر (١٠)، وهو صحيح.

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٣٠٣) بلفظه. وأخرجه ابن جرير ٣٠٧/١٥ عن مجاهد من طريق: عبد الله، عن ورقاء به، عنه بلفظه. ومن طريق: عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، عنه بمثله. الأثران (١٨١٢١) و(١٨١٢٢). وذكره ابن الجوزي ١٠٠/٤. تنبيه: كتب بهامش هذا الأثر ما لفظه: (وإسناده العوفي المشهور عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلَا بُتَيْسَ﴾ يقول: لا تحزن، ولا تيأس). وأثر ابن عباس هذا أخرجه ابن جرير ٢٠٧/١٥ عنه من طريق العوفي. وذكره السيوطي ٣٢٧/٣، والشوكاني ٥٠١/٢، ونسباه لابن جرير فقط. وانظر: عبد الرزاق (٥٧ب)، وابن الجوزي ١٠٠/٤.

[٢٨٧] تقدم إسناده في الأثر (٣٢)، وهو ضعيف.

أخرجه ابن جرير ٣٠٨/١٥ عن ابن عباس بهذا الإسناد وهذا اللفظ. الأثر (١٨١٢٧). وذكره الثعلبي ١٩٠/٤، والطوسي ٤٨٢/٥، والزمخشري ٢٦٨/٢، وابن الجوزي ١٠٢/٤، والسيوطي ٣٢٧/٣، والشوكاني ٥٠١/٢، عن ابن عباس بنحوه، وذكره البغوي ٢٣٠/٢، وابن عطية ١٤٤/٩، والخازن ٢٣٠/٢ ولم ينسبه لقائل. فائدة: (جؤجؤ الطائر): هو صدره، وقيل عظام صدره. أساس البلاغة (ص ٥٠)، والنهاية ٢٣٢/١.

[٢٨٨] إسناده حسن.

٢٨٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا شاذان، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، قال: كان طول سفينة نوح أربعمئة ذراع، وطولها في السماء ثلاثون ذراعًا.

٢٩٠ - حدثنا أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا جرير بن حازم، عن الحسن، قال: كان طول سفينة نوح ستمائة ذراع، وارتفاعها ثلاثون ذراعًا وعرضها ثلاثمئة ذراع، وكان بابها في جنبها.

٢٩١ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا عتاب، عن خصيف: إن سفينة نوح كانت من ساج، وكانت ثلاثة أبيات، وكان طول السفينة ثلاثمئة ذراع، وعرضها خمسون ذراعًا، وطول الأبيات الثلاثة من الأسفل إلى فوق ثلاثون ذراعًا، كل بيت منها عشرة أذرع، وكانت مغطاة أعلاها وأسفلها إلا باب يدخل منه كل شيء، ثم ردمه.

٢٩٢ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا نوح بن قيس،

= لم أجده عن أبي صالح. إنما وجدته عن مجاهد، عند ابن جرير ٣٠٨/١٥. الأثر (١٨١٢٧) - الأول؛ لأن المحقق قد كرر هذا الرقم مرتين سهوًا.

فائدة: الفلك: هي السفينة، واحد وجمع، يذكر ويؤنث. انظر: الصحاح ١٦٠٤/٤. [٢٨٩] إسناده ضعيف.

ذكره السيوطي ٣٢٨/٣، ونسبه للمصنف فقط عن ابن عباس بلفظه.

[٢٩٠] إسناده صحيح؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان، ويوسف بن مهران: لئین الحديث.

ذكره ابن الجوزي ١٠٢/٤، وابن كثير ٤٤٤/٢، والسيوطي ٣٢٨/٣، وزاد الأخير نسبته لابن جرير، وأبي الشيخ. وأظنه: وهم في نسبة هذا الأثر لابن جرير، إذ لم أجد هذه عنده، بل وجدت رواية الأثر (٢٩٢) الآتي.

[٢٩١] إسناده فيه ضعف من جهة عتاب، وهو: ابن بشير الجزري.

ذكره الرازي ٢٣٢/١٧، ولم ينسبه لقائل. وكذا فعل غير واحد من المفسرين.

[٢٩٢] إسناده حسن. ونوح بن قيس إنما ضعف لبدعته. وهذا الأثر لا يدعو إليها،

ولا يعنيها، ثم إنه توبع.

أخرجه ابن جرير ٣١١/١٥ من طريق: مبارك، عن الحسن بلفظه، إلا إنه لم يذكر لفظ:

«وكانت مطبقة». الأثر (١٨١٣٥). وأخرجه في التاريخ ٨١/١ بهذا الإسناد، وبهذا اللفظ. =

عن محمد بن سيف - أبو رجاء -، عن الحسن<sup>[١]</sup>، قال: كان طول سفينة نوح: (ألفاً)<sup>[٢]</sup> ومائتي ذراع، وعرضها: ستمائة ذراع، وكانت مطبقة.

٢٩٣ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن أيوب النصيبي، ثنا مغلد بن حسين، عن عوف، عن الحسن<sup>[٣]</sup>، قال: كان طول سفينة نوح: ألفي ذراع، وعرضها: مائة ذراع.

\* قوله: ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾:

٢٩٤ - حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، ثنا حجاج بن محمد، عن [١٦٢/ب] ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس: ﴿وَأَصْنَعُ الْفُلَ بِأَعْيُنِنَا﴾، قال: بعين الله.

= وذكره أبو الليث (ج ١١/٢)، والطوسي ٤٨٣/٥، والزمخشري ٢٦٨/٢، وابن عطية ١٤٦/٩، والبغوي ٢٣٠/٢، وابن الجوزي ١٠٢/٤، والطبرسي ١٤٨/٤، والرازي ٢٣٢/١٧، والقرطبي ٣١/٩، والخازن ٢٣٠/٢، كلهم عن الحسن بنحوه. وأخرج نحوه ابن جرير في التاريخ ١٨١/١ عن ابن عباس من طريق: علي بن زيد ابن جدعان، عن يوسف بن مهران، عنه.

[١] في الأصل: (الحسين) بالياء، وهو خطأ. والتصويب من المراجع.

[٢] في المخطوط: (ألف)، وهو خطأ.

[٢٩٣] صحيح الإسناد.

ذكره ابن كثير ٤٤٤/٢، ولم يذكر قائله. قال الرازي ٢٣٢/١٧ بعد ذكره لبعض الآثار في وصف سفينة نوح: (واعلم أن أمثال هذه المباحث لا تعجيني؛ لأنها أمور لا حاجة إلى معرفتها البتة، ولا يتعلق بمعرفتها فائدة أصلاً، وكان الخوض فيها من باب الفضول، لا سيما مع القطع بأنه ليس ها هنا ما يدل على الجانب الصحيح. والذي نعلمه أنه كان في السعة بحيث يتسع للمؤمنين من قومه، ولما يحتاجون إليه، ولحصول زوجين من كل حيوان؛ لأن هذا القدر مذكور في القرآن، فأما غير ذلك القدر فغير مذكور) ١. هـ.

[٣] في الأصل: (الحسين) - بالياء -، وهو خطأ. وانظر: الأثر (٥٦).

[٢٩٤] ضعيف الإسناد؛ لأن عطاء لم يلق ابن عباس.

أخرجه ابن جرير ٣٠٩/١٥ من طريق: الحسين، عن حجاج، به بلفظه. الأثر (١٨١٣٠). وذكره الشوكاني ٥٠١/٢، وزاد نسبته لأبي الشيخ عن ابن عباس بنحوه. ولم أجده عند السيوطي. فلعله سقط من المطبوع.

٢٩٥ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أنا محمد بن شعيب بن شابور، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه: ﴿وَأَصْنَعُ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا﴾، فيقال: بعين الله ووحيه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَوَحِّينَا﴾:

٢٩٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَوَحِّينَا﴾: كما نأمرك.

٢٩٧ - حدثنا أبي، ثنا عبيد بن آدم، ثنا أبي، ثنا شعيب - أبو شيبة -، عن عطاء الخراساني، في قوله: ﴿وَوَحِّينَا﴾؛ أي: بوحى الله.

٢٩٨ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن خالد، ثنا عمر بن عبد الواحد، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه: وأما قوله: ﴿بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا﴾، فيقال: بعين الله ورحمته.

❖ قوله: ﴿وَلَا تُخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ﴾:

٢٩٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة،

[٢٩٥] تقدم إسناده في الأثر (٢٧٠)، وهو ضعيف.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

لكن أخرج لفظه ابن جرير ٣٠٩/١٥ عن قتادة. انظر: الأثر (١٨١٣١).

[٢٩٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٠).

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٣٠٣). وأخرجه ابن جرير من طريق: عبد الله، عن ورقاء، به بلفظه. ومن طريق: شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. الأثر (١٨١٢٩). ومن طريق: ابن جريج، عن مجاهد بلفظه. الأثر (١٨١٣٠).

[٢٩٧] إسناده حسن. وتليين الأزدي لشعيب بن رزيق ليس بمعتبر، ولا يقبل كلامه

في الثقات.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢٩٨] إسناده ضعيف؛ لضعف عثمان بن عطاء، وقد تقدم في الأثر (٥٠).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢٩٩] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١١٢).

أخرجه ابن جرير ٣١٣/١٥ من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق موقوفاً على عبيد بن عمير الليثي في خبر طويل.

وذكره الثعلبي ١٩١/٤ عن ابن إسحاق في خبر طويل أيضاً.



عن ابن إسحاق: فلما شكوا ذلك منهم نوح إلى الله ﷻ، واستنصر عليهم، أوحى الله إليه: ﴿وَأَصْنَعُ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾؛ أي: بعد اليوم؛ ﴿إِنَّهُمْ مُّعْرِفُونَ﴾ (٣٧).

٣٠٠ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد ابن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِفُونَ﴾ (٣٧)، قال: نهى الله ﷻ نوحاً عليه السلام أن يراجعه في أحد.

\* قوله: ﴿وَصْنَعُ الْفُلِكَ﴾:

٣٠١ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنا ابن وهب، حدثني مالك، عن زيد بن أسلم؛ إن نوحاً عليه السلام مكث يغرس الشجر، ويقطعها ويبسها، ثم مائة سنة يعملها.

٣٠٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي سهل، عن تبيع، عن كعب الأحبار؛ أنه قال: لما استنقذ الله من في الأصلاب والأرحام من المؤمنين والكافرين، ﴿وَأَرْحَمَ إِلَٰكُ نُوْحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ﴾؛ فاصنع الفلك، قال: يا رب! ما أنا [١/١٦٣] بنجار، قال: بلى، فإن ذلك بعيني، فخذ القادوم<sup>[١]</sup>، فجعلت يده لا تخطي، فجعلوا يمشون به، يقولون: هذا الذي يزعم أنه نبي قد صار نجاراً. فعملها أربعين سنة.

[٣٠٠] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر (٢٨٣).

ذكره السيوطي ٣/٣٢٧، وزاد نسبه لأبي الشيخ عن قتادة بلفظ مقارب.

فائدة: المراجعة: المعاودة، يقال: راجعه في الكلام؛ أي: عاوده انظر: الصحاح ٣/١٢١٨.

[٣٠١] إسناده صحيح.

ذكره البغوي والخازن ٢/٢٣٠، عن ابن زيد بنحوه. والسيوطي ٣/٣٢٨، ونسبه

لابن جرير عن ابن زيد بلفظه. ولم أجده عند ابن جرير.

[٣٠٢] في إسناده أبو سهل: لم أقف على ترجمته، وبقيّة رجاله ثقات.

ذكره السيوطي ٣/٣٢٨، ونسبه للمصنف فقط عن كعب بلفظه. وذكره أبو حيان ٥/

٢٢١، ولم ينسبه لقائل. وذكره القرطبي ٩/٣١، ونسبه للقاضي ابن العربي.

[١] القادوم، والقُدوم، - بتشديد الدال - وتخفيفه: آلة للنجر. النهاية ٤/٢٧.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَا<sup>[١]</sup> مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأْ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ﴾:

٣٠٣ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، ثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن فايد - مولى عبید الله بن أبي رافع -؛ أن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة أخبره: أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته: أن رسول الله ﷺ قال: «لو رحم الله ﷻ من قوم نوح أحدًا لرحم أم الصبي!». قال رسول الله ﷺ: «كان نوح مكث في قومه ألف سنة، - يعني: وغرس الأشجار مائة سنة -، فعظمت وزهبت كل مذهب، ثم قطعها، ثم جعلها سفينة. ويمرون عليه فيسخرون منه، ويقولون: تعمل سفينة في البر؟ فكيف تجري؟ قال: سوف تعلمون. فلمَّا فرغ، ونبع الماء، وصار في السكك، خشيت أم الصبي عليه، وكانت تحبه حبًّا شديدًا، فخرجت إلى الجبل، حتى بلغت ثلثه، فلمَّا صار الماء على الجبل، فلمَّا بلغها الماء خرجت به حتى استوت على الجبل، فلمَّا بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها فغرَّقا. فلو رحم الله ﷻ منهم أحدًا لرحم أم الصبي».

❖ قوله: ﴿قَالَ إِنْ تَسَخَّرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسَخَرُ مِنْكُمْ...﴾ الآية:

٣٠٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو تقي - هشام بن عبد الملك -، ثنا بقية،

[١] سقطت الواو من المخطوط.

[٣٠٣] في إسناده ضعف يسير من جهة موسى بن يعقوب الزمعي، ولم يتابع. أخرجه ابن جرير ٣١٠/١٥ من طريق: ابن أبي مريم، به بمثله. الأثر (١٨١٣٣). ومن هذه الطريق أخرجه في تاريخه. وقال الأستاذ محمود شاكر: هذا إسناده حسن. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٠/٨، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يعقوب الزمعي: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن المديني، وبقية رجاله ثقات. وأخرجه الحاكم في كتاب التفسير ٣٤٢/٢، والتاريخ ٥٤٧/٢، من طريق: ابن أبي مريم، به بمثله، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعبه الذهبي بقوله: إسناده مظلم، وموسى ليس بذاك. وذكره ابن كثير ٤٤٧/٢ وعقب على رواية ابن جرير، وابن أبي حاتم بقوله: وهذا حديث غريب من هذا الوجه، وقد روي عن كعب الأحبار ومجاهد بن جبر قصة هذا الصبي وأمه بنحوه من هذا. قلت: سترد الرواية التي أشار إليها ابن كثير عن مجاهد في الأثر (٣٦٨). وحديث عائشة أورده السيوطي في مسند عائشة (ص ١٢٥)، ونسبه لابن عساكر.

[٣٠٤] في إسناده من لم أعرف حاله، وهي: أم عبد الله: عبدة بنت خالد، وقد قال

الذهبي في الميزان ٦٠٤/٤: ما علمت في النساء من اتهمت، ولا من تركوها. =

حدثني أم عبد الله<sup>[١]</sup> - يعني: بنت خالد بن معدان -، عن أبيها، قال: يقال للذين يسخرون من الناس في الدنيا: ادخلوا الجنة، فإذا أتوها ردوا، وقيل له: سخر بكم كما كنتم تسخرون بالناس في الدنيا.

\* قوله: ﴿مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ﴾:

٣٠٥ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنا حفص العدني، أبنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ﴾، قال: الغرق.

\* قوله: ﴿وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [٣٩/ب]:

٣٠٦ - حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [٣٩]؛ يعني: دائماً لا ينقطع.

٣٠٧ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة: ﴿وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [٣٩]، قال: جهنم.

\* قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا﴾:

٣٠٨ - حدثنا أبي، ثنا عثمان بن حفص بن عمر بن سليمان الضبي

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] اسمها: عبدة بنت خالد بن معدان: لم أقف لها على ترجمة. وقد سماها الذهبي في السير ٥٣٧/٤ في ترجمة أبيها.

[٣٠٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر (٧٠).

ذكر السيوطي ٣٢٨/٣، والشوكاني ٥٠١/٢ مثله عن ابن عباس.

[٣٠٦] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر (١٧٠).

ذكره السيوطي ٢٨٠/٢، ونسبه لأبي الشيخ فقط عن أبي مالك بلفظه.

[٣٠٧] ضعيف الإسناد، تقدم في الأثر (٧٠).

ذكره السيوطي والشوكاني تكملة للأثر (٣٠٥)، ولم يذكره عن عكرمة.

[٣٠٨] في إسناده عثمان بن حفص بن عمر: سكت عنه المصنف في الجرح

٣/٤٨٨، وفيه ضعف يسير من جهة مسلمة بن علقمة - أيضاً -.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

الذارع، ثنا مسلمة بن علقمة، ثنا داود بن أبي هند، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، في قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ﴾، قال: كانت علامة بينه وبين ربه، إذا رأيت التنور يفور بالماء، فاحمل فيها من كل زوجين اثنين.

❖ قوله: ﴿وَفَارَ التَّنُّورُ﴾:

٣٠٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَفَارَ التَّنُّورُ﴾، يقول: تبع.

٣١٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَفَارَ التَّنُّورُ﴾: انبجس الماء منه.

٣١١ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أبنا إسرائيل، عن مسلم،

[٣٠٩] إسناده صحيح، تقدم في الأثر (٣١).

أخرجه ابن جرير ٣٢١/١٥، من هذه الطريق، ولفظه: (تبع) بالنون. الأثر (١٨١٦٤). وذكره الثعلبي في عرائس المجالس (ص ٥٤)، وفي التفسير ١٩١/٤، والطبرسي ١٥٦/٤، والسيوطي ٣٢٨/٣، وزاد نسبه لابن المنذر عن ابن عباس بلفظ: (تبع الماء).

قلت: في المخطوط: (تبع)، وفي المراجع: (تبع) بالنون. أما الأولى: فلم يذكرها أهل اللغة. وأما الثانية: فلا تعبر عن معنى الفوران والانفجار. والذي يغلب على ظني أنها: (تعب). قال في الصحاح: ثعبت الماء؛ أي: فجرت. والشعب - بالتحريك -: مسيل الماء في الوادي. اهـ. ويقال انتعب الدم من الأنف. وفي المجاز: صاح به، فانتعب إليه إذا وثب يجري إليه. انظر: الصحاح ٩٢/١، والأساس (ص ٤٤).

[٣١٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر (١٠).

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٣٠٣) بلفظه، وفيه زيادة.

وأخرجه ابن جرير ٣٢٠/١٥ من طريق: عبد الله، عن ورقاء، به بنحوه. الأثر (١٨١٥٩). ومن طريق: شبل وعيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الآثار (١٨١٥٦) و(١٨١٥٧) و(١٨١٥٨)، وأشار إليه الطبرسي ١٥٦/٤.

[٣١١] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه مسلم، وهو: ابن كيسان الضبي: متروك.

ذكره أبو الليث (ج ١٢/ب)، وابن الجوزي ١٠٥/٤، والطبرسي ١٥٦/٤، وذكر أنه المروي عن أئمتهم، والرازي ٢٣٤/١٧، والقرطبي ٣٤/٩، والسيوطي ٣٢٨/٣، والشوكاني ٥٠١/٢، وزادا نسبه لابن المنذر، وأبي الشيخ عن علي بلفظه. وأورده الهندي في كنز العمال ٤٣٦/٢ عن علي بلفظه. وذكره ابن عطية ١٤٨/٩، ولم يذكر قائله.

عن حبة، عن عليٍّ، قال: فار التنور من مسجد الكوفة، من قبل أبواب كندة.

٣١٢ - وروي عن حذيفة.

٣١٣ - والشعبي.

٣١٤ - ومجاهد: نحو ذلك.

وقد روي عن عليٍّ وجهٌ ثانٍ<sup>[١]</sup>:

٣١٥ - حدثنا أبي، ثنا عمرو الناقد، ثنا محمد بن فضيل بن غزوان،

[٣١٢] لم أجد من ذكر له هذا القول.

[٣١٣] أخرجه ابن جرير ٣٢١/١٥ من طريق: الحارث، قال: حدثنا القاسم، عن علي بن ثابت، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي؛ أنه كان يحلف بالله، ما فار التنور إلا من ناحية الكوفة. الأثر (١٨١٦١). والسري بن إسماعيل، ابن عم الشعبي: متروك الحديث. فإسناده ضعيف جداً. وبهذا الإسناد أخرجه ابن جرير في تاريخه ١٨٧/١، وذكره البغوي ٢٣١/٢، وابن عطية ١٤٨/٩، وابن الجوزي ١٠٥/٤، والرازي ٢٣٤/١٧، والخازن ٢٣١/٢، وابن كثير ٤٤٥/٢.

[٣١٤] أخرجه ابن جرير ٣٢٠/١٥ عن مجاهد بسند ضعيف من طريق: الحارث، عن القاسم، عن خلف بن خليفة، عن ليث (هو: ابن أبي سليم)، عن مجاهد، قال: كان ذلك في ناحية الكوفة. الأثر (١٨١٦٠). وبهذا الإسناد أخرجه في تاريخه ١٨٧/١. وذكره الثعلبي في عرائسه (ص ٥٤)، وفي التفسير ١٩١/٤، والبغوي ٢٣١/٢، وابن عطية ٩/١٤٨، وابن الجوزي ١٠٥/٤، والقرطبي ٣٤/٩، والخازن ٢٣١/٢، وابن كثير ٤٤٥/٢.

[١] في المخطوطة: (ثاني).

[٣١٥] ضعيف الإسناد؛ لضعف عبد الرحمن بن إسحاق، وجهالة زياد.

أخرجه ابن جرير ٣١٩/١٥ من طريق: ابن وكيع، وإسحاق بن إسرائيل، عن محمد بن فضيل، به بلفظه. الأثر (١٨١٤٨). ومن طريق: أبي هشام الرفاعي، عن محمد بن فضيل، به بلفظه. الأثر (١٨١٤٧). ومن طريق: حماد بن يعقوب، عن ابن فضيل (هو: محمد)، به بلفظه. الأثر (١٨١٤٩). ومن طريق: هشيم، عن ابن إسحاق (هو: عبد الرحمن)، عن رجل من قریش، عن علي بنحوه. الأثر (١٨١٥٠). وذكره الثعلبي في عرائسه (ص ٥٤)، والتفسير ١٩١/٤، وأبو الليث (ج ١٢/ب)، والطوسي ٥/٤٨٦، والبغوي ٢٣١/٢، وابن عطية ١٤٨/٩، وابن الجوزي ١٠٥/٤، والطبرسي ٤/١٥٦، والرازي ٢٣٤/١٧، والقرطبي ٣٤/٩، والخازن ٢٣١/٢، وابن كثير ٤٤٥/٢، والسيوطي ٣٢٩/٣، وزاد نسبه لأبي الشيخ عن علي بلفظه، وأورده الهندي في كنز العمال ٤٣٦/٢ عن علي بنحوه، وفيه زيادة. وذكره أيضاً أبو حيان ٢٢٢/٥.

ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن زياد - مولى أبي جحيفة -، عن أبي جحيفة، عن علي، في قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَثَرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ﴾، قال: تنوير الصبح.

والوجه الثالث:

٣١٦ - حدثنا أبي، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا هشيم، عن العوام بن حوشب، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَفَارَ التَّنُورُ﴾، قال: «التنور»: وجه الأرض، قيل له: إذا رأيت الماء على وجه الأرض، فاركب أنت ومن اتبعك. قال: والعرب تسمي وجه الأرض: تنور الأرض.

٣١٧ - وروي عن عكرمة؛ أنه قال: وجه الأرض.

والوجه الرابع:

٣١٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة،

[٣١٦] إسناده فيه ضعف من جهة عننة هشيم، والضحاك وإن لم يلقَ ابن عباس، فقد أخذ التفسير عن سعيد بن جبير عنه.

أخرجه ابن جرير ٣١٨/١٥، عن يعقوب، به عنه بنحوه. الأثر (١٨١٤٣). وذكره الثعلبي في عرائسه (ص ٥٤)، والطوسي ٤٨٦/٥، وابن عطية ١٤٨/٩، وابن الجوزي ٤/١٠٥، والطبرسي ١٥٦/٤، والقرطبي ٣٣/٩، وأبو حيان ٢٢٢/٥، والسيوطي ٣٢٩/٣، والشوكاني ٥٠١/٢، وزادا نسبته لسعيد بن منصور، وابن المنذر، وأبي الشيخ عن ابن عباس بلفظه. وذكره الرازي ٢٣٤/٩، ولم يذكر قائله.

[٣١٧] أخرجه ابن جرير ٣١٨/١٥ عن عكرمة موصولاً بسند صحيح عن: أبي كريب، وأبي السائب، وزكريا بن يحيى بن أبي زائدة، وابن وكيع كلهم، عن ابن إدريس (ثقة)، عن الشيباني (هو: سليمان بن أبي سليمان: ثقة)، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَفَارَ التَّنُورُ﴾، قال: وجه الأرض. الأثران (١٨١٤٥) و(١٨١٤٦). وذكره البغوي ٢٣١/٢، والسيوطي ٣٢٩/٣، ونسبه لأبي الشيخ عن عكرمة بلفظه. وأشار إليه ابن عطية ١٤٨/٩، وابن الجوزي ٤/١٠٥، والطبرسي ١٥٦/٤، والقرطبي ٣٣/٩، وأشار إلى أنه قول الزهري وابن عيينة. وذكره ابن جرير عن الضحاك أيضاً. وعقب ابن كثير على قول ابن عباس قائلاً: أي: صارت الأرض عيوناً تفور حتى فار الماء من التنانير التي هي مكان النار صارت تفور ماءً، وقال: وهذا قول جمهور السلف وعلماء الخلف. اهـ. التفسير ٤٤٥/٢.

[٣١٨] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير. انظر: الأثر (٨) و(٢٨٣). =

عن عكرمة، عن ابن عباس [١٦٤/أ]، في قوله: ﴿وَقَارَ التَّنُورُ﴾: العين التي بالجزيرة - عين الوردية -.

٣١٩ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد ابن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿وَقَارَ التَّنُورُ﴾، قال: فيرورة التنور: علم بين نوح وربّه، و«التنور»: أشرف الأرض وأعلاها، عين بالجزيرة - عين الوردية -.

والوجه الخامس:

٣٢٠ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا أبو يحيى الحماني،

= وذكره السيوطي ٣/٣٢٨، والشوكاني ٢/٥٠١، ونسباه للمصنف فقط. ونسبه ابن الجوزي ٤/١٠٦ إلى مقاتل. والقرطبي ٩/٣٤ إلى مقاتل وعكرمة، وأبو حيان ٥/٢٢٢، وقال: رواه عكرمة. ويفهم منه أنه رواه عن ابن عباس. وذكره الطبرسي ٤/١٥٦، ولم يذكر قائله.

[٣١٩] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر (٢٨٣).

أخرجه ابن جرير ١٥/٣١٩ من طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، ولفظه: كنا نحدث: أنه أعلى الأرض وأشرفها، وكان علماً بين نوح وبين ربّه. الأثر (١٨١٥٢). ومن طريق: سليمان بن أبي هلال، عن قتادة، ولفظه: (أشرف الأرض وأرفعها، فار الماء منه). الأثر (١٨١٥٣). وبنحو لفظ ابن جرير، ذكره الثعلبي في تفسيره ٤/١٩٠، وعرائسه (ص ٥٤). وذكره الطبرسي والرازي ٩/٢٣٤، والقرطبي ٩/٣٤، وأبو حيان ٥/٢٢٢، وابن كثير ٢/٤٤٥، والسيوطي ٣/٣٢٩. وكل هؤلاء لم يذكروا الزيادة الأخيرة التي عند المصنف (عين بالجزيرة عين الوردية). ثم يلاحظ: أن هناك تنافياً بين أول الأثر وآخره، فأشرف الأرض وأعلاه، ليس هو عين الوردية، وليس أعلى الأرض هو بالجزيرة. فلعلها أقحمت على الرواية. والله أعلم. وانظر: معجم البلدان ٤/١٨٠.

[٣٢٠] إسناده ضعيف جداً؛ فيه نضر أبو عمر: متروك.

أخرجه ابن جرير ١٥/٣٢١، وفي التاريخ ١/١٨٦ من طريق: أبي كريب، عن أبي يحيى الحماني، به بنحوه. الأثر (١٨١٦٢). وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٤٤٣، كتاب التفسير من طريق أبي يحيى الحماني، به بأطول منه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وتعبه الذهبي: بأن النضر ضعفه. وذكره الثعلبي في التفسير ٤/١٩١، وفي العرائس (ص ٥٤)، والبغوي ٢/٢٣١، وابن الجوزي ٤/١٠٦، والقرطبي ٩/٣٤، والخازن ٢/٢٣١، وابن كثير ٢/٤٤٥، والسيوطي ٣/٣٢٨، والشوكاني ٢/٥٠١، =

عن نصر<sup>[١]</sup> - أبي عمر -، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَفَارَ التَّنُورُ﴾، قال: بالهند.

والوجه السادس:

٣٢١ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَفَارَ التَّنُورُ﴾، قال: إذا رأيت تنور أهلك يخرج منه الماء؛ فإنه هلاك قومك.

٣٢٢ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا محبوب القواريري، عن طلحة، قال: سمعت عطاء يقول: بلغني: أن نوحًا عليه السلام قال لجاريتته: إذا فار تنورك ماء فأخبريني، قال عطاء: بلغني: أنها لما فرغت من آخر خبزها فار التنور، فذهبت إلى سيدها، فأخبرته، فركب هو ومن معه في أعلى السفينة، وفتح الله السماء بماء منهمر، وفجر الأرض عيونًا.

\* قوله تعالى: ﴿قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾:

٣٢٣ - حدثنا أبي، ثنا المؤمل بن إهاب، ثنا زيد بن حباب،

= وزادا نسبته لابن المنذر، وأبي الشيخ عن ابن عباس بلفظ الحاكم. وذكره ابن عطية ٩/١٤٨، والرازي ١٧/٢٣٤، ولم يذكر قائله.

[١] في المخطوطة: (نصر) بالصاد المهملة، وهو خطأ، بل هو: النصر بن عبد الرحمن.

[٣٢١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر (٣٢).

أخرجه ابن جرير ١٥/٣٢٠ بإسناد المصنف ولفظه. الأثر (١٨١٥٤). وأشار إليه القرطبي ٩/٣٣. وذكره السيوطي ٣٤/٣٢٨، ونسبه إليهما.

[٣٢٢] إسناده ضعيف جدًا؛ لأن فيه طلحة، وهو: ابن عمرو الحضرمي: متروك.

ذكره السيوطي ٣/٣٣٢، ونسبه للمصنف فقط.

[٣٢٣] في إسناده ضعف يسير من جهة أبي نهيك، واسمه: عثمان بن نهيك: لم

أجد له متابعًا.

أخرجه ابن جرير ١٥/٣٢٦، وفي التاريخ ١/١٨٧ من طريق: موسى بن عبد الرحمن المرزوقي، عن زيد بن حباب، به بلفظه. الأثر (١٨١٨١). وفي التاريخ أيضًا من طريق:

حجاج، عن ابن جريج، عن ابن عباس بنحوه. وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، =



ثنا حسين بن واقد، عن أبي نهيك، عن ابن عباس، قال: كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلاً، أحدهم: جرهم.

٣٢٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا علي بن عثمان، ثنا داود بن أبي الفرات، عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلاً، معهم أهلوههم، وأنهم كانوا في السفينة مائة وخمسين<sup>[١]</sup> يوماً.

٣٢٥ - حدثني أبو عبد الله - محمد بن عبد الله الطهراني -، أبنا حفص بن عمر، عن الحكم، عن عكرمة، في قوله: ﴿أَحْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾: خلقته ذكر، أو أنثى، قال: الذكر زوج، والأنثى زوج.

٣٢٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

= آية: (٦٤)، الأثر (٥٥٧)، المجلد السابع، عن ابن عباس، بهذا الإسناد. وذكره الثعلبي ١٩٢/٤، وفي العرائس (ص ٥٥)، والبغوي ٢/٢٣٢، وابن الجوزي ٤/١٠٦، والقرطبي ٩/٣٥، والخازن ٢/٢٣٢، وأبو حيان ٤/٢٢٣، وابن كثير ٢/٤٤٥، والسيوطي ٣/٣٣٣، وزاد نسبه لابن المنذر، وأبي الشيخ عن ابن عباس بنحوه.

فائدة: جرهم: قيل: هو قحطان، وقيل: ابن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ ابن سام بن نوح ﷺ. وإليه تنسب قبيلة جرهم التي تزوج منها إسماعيل بن إبراهيم، وولوا البيت إلى أن أخرجتهم خزاعة. انظر: سيرة ابن هشام ١/١٠٣ مع هوامشها. والبداية والنهاية ٢/١٨٥.

[٣٢٤] إسناده حسن.

ذكره الطوسي ٥/٤٨٦، وابن الجوزي ٤/١٠٦، والقرطبي ٩/٣٥، والسيوطي ٣/٣٣٣، وزاد نسبه لابن المنذر، وابن عساكر عن ابن عباس، وفيه زيادة.

قلت: لم يتبين لي وجه تقديم هذين الأثرين عن ابن عباس في هذا الموضع، والمناسب أن يذكرهما في تفسير «القليل» الذي آمن بنوح ﷺ.

[١] في الأصل: (وخمسون).

[٣٢٥] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر (٧٠).

ذكره السيوطي ٣/٣٣٣، ونسبه للمصنف فقط.

[٣٢٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر (١٠).

عن مجاهد، قوله: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾: ذكر وأنثى من كل [١٦٤/ب] صنف.

٣٢٧ - حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة، ثنا أبو داود، ثنا مبارك، عن عبد الله بن مسلم بن يسار، عن أبيه: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾، قال: أمر نوح ﷺ أن يحمل معه من كل زوجين اثنين، وملك معه، فجعل يقبض زوجًا زوجًا، وبقي العنب، فجاء إبليس، فقال: هذا كله لي. فنظر نوح إلى الملك، فقال: إنه شريكك، فأحسن شركته. فقال: نعم، لي الثلثان وله الثلث. قال: إنه شريكك، فأحسن شركته فقال: لي النصف، وله النصف. قال إبليس: هذا كله لي. فنظر إلى الملك فقال: إنه شريكك فأحسن شركته. قال: نعم، لي الثلث وله الثلثان، قال: أحسنت وأنت مخلصان، إنك تأكله عنبًا، وتأكله زبيبًا، وتشربه عصيرًا ثلاثة أيام. قال مسلم: فكانوا يرون أنه إذا شربه كذلك، فليس للشيطان فيه نصيب.

٣٢٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، عن أبي معاوية، عن ابن أبي خالد، عن أبي عبيدة، قال: لما أمر نوح ﷺ أن يحمل معه في السفينة من كل زوجين اثنين، لم يستطع (أن) <sup>[١]</sup> يحمل معه الأسد حتى ألقيت عليه الحمى، فحمله فأدخله.

= أخرج جامع تفسير مجاهد (ص ٣٠٣)، ولفظه: (من كل صنف ذكر وأنثى). وأخرجه ابن جرير ٣٢٢/١٥، من طريق: عبد الله، وابن نمير، عن ورقاء، به بمثله. الأثران (١٨١٦٥) و(١٨١٦٨). ومن طريق: عيسى، وشبل، عن ابن أبي نمير، به بنحوه. الأثران (١٨١٦٦) و(١٨١٦٧). ومن طريق: ابن جريج، عن مجاهد، بمثله. الأثر (١٨١٦٩). وذكره السيوطي ٣/٣٣٣، وزاد نسبه لابن المنذر، وأبي الشيخ عن مجاهد بلفظه. [٣٢٧] في إسناده ضعف من جهة مبارك بن فضالة، إذ لم يصرح بالسماع، وفيه عبد الله بن مسلم بن يسار: سكت عنه البخاري في التاريخ الكبير ١٩١/٥، والمصنف في الجرح ١٦٥/٥.

ذكره السيوطي ٣/٣٢٩، ونسبه للمصنف فقط.

[٣٢٨] إسناده صحيح.

ذكره السيوطي ٣/٣٣١، وزاد نسبه لأبي الشيخ عن أبي عبيدة بلفظه. وذكره الرازي

٢٣٥/٩، ولم يذكر قائله.

[١] سقطت من الأصل.

٣٢٩ - حدثنا أبي، ثنا بشر بن آدم، ثنا عفان بن مسلم، ثنا مبارك قال: سمعت بكرًا يقول: لَمَّا حمل نوح الأسد في السفينة، اشتهى اللحم، فزأر، فخافه أهل السفينة، فشكوا ذلك إلى نوح، فدعا عليه، فألقيت عليه الحمى، فمر به نوح فقال: آريا بابب بسرا؟ قال: لا ربا<sup>[١]</sup>.

٣٣٠ - حدثني أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني الليث، حدثني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لَمَّا حمل نوح في السفينة من كل زوجين اثنين، قال أصحابه: وكيف نطمئن أو نطمئن المواشي ومعنا الأسد؟ فسَلَطَ الله عليه الحمى، فكانت أول حمى نزلت الأرض. ثم شكوا الفأرة، فقالوا: الفويسقة تفسد علينا طعامنا ومتاعنا، فأوحى الله إلى الأسد فعطس، فخرجت الهرة فتخبأت الفأرة منها».

٣٣١ - حدثنا أحمد بن عمام، ثنا أبو أحمد الزبيري [١٦٥/أ]،

[٣٢٩] في إسناده ضعف يسير من جهة بشر بن آدم.

لم أجد من ذكر هذا الأثر. وإن مخاطبة نوح ﷺ للأسد بلغة لا نعرفها، وكذا جواب الأسد إن صح. ولعل معنى هذا الكلام: أن نوحًا ﷺ يعرض الطعام على الأسد، والأسد يتأوه من شدة الحمى. ذكر السيوطي عن عكرمة، قال: لما حمل نوح ﷺ الأسد في السفينة، قال: يا رب، إنه يسألني الطعام، من أين أطعمه؟ قال: إني سوف أعقله عن الطعام، فسَلَطَ الله عليه الحمى، فكان نوح ﷺ يأتيه بالكبش، فيقول: أدر يأكل، فيقول الأسد: آه. الدر ٣/٣٢٩، ونسبه لابن المنذر.

[١] كذا رسم في المخطوط.

[٣٣٠] إسناده مرسل؛ لأن أسلم، وهو: العدوي - مولى عمر بن الخطاب ﷺ -:

لم يلقَ النبي ﷺ.

نقله ابن كثير ٢/٤٤٥ عن المصنف في هذا الموضع، ونسبه إليه فقط. وذكره السيوطي ٣/٣٣١، ونسبه للمصنف ليس إلا. وذكره ابن عطية ٩/١٥٠، ولم يذكر قائله. ثم قال بعد ذكر قصص إدخال الحيوانات إلى سفينة نوح: وهذا كله قصص لا يصح إلا لو استند.

[٣٣١] ضعيف الإسناد؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان، ولين يوسف بن مهران.

أخرجه ابن جرير ١٥/٣١٦ من طريق: محمد بن بشار، عن أبي أحمد الزبيري، به بمثله. الأثر (١٨١٤٠). ومن طريق: الأسود بن عامر، عن سفيان الثوري، به بنحوه. الأثر (١٨١٤١). وذكره أبو الليث (ج٢/١٣)، والسيوطي ٣/٣٣١، وزاد نسبته لابن المنذر، وأبي الشيخ عن ابن عباس بلفظه. وذكره البغوي والخازن ٢/٢٣٠، ولم يذكر قائله.

ثنا سفيان، عن علي بن زيد بن جدعان، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، قال: لَمَّا كَانَ نُوحٌ فِي السَّفِينَةِ، قَرَضَ الْفَارُ حَبَالَ السَّفِينَةِ، فَشَكَّى ذَلِكَ، فَأَوْحِيَ إِلَيْهِ، فَمَسَحَ ذَنْبَ الْأَسَدِ، فَخَرَجَ سَنُورَانِ. وَكَانَ فِي السَّفِينَةِ عَذْرَاءُ، فَشَكَّى فَأَوْحِيَ إِلَيْهِ، فَمَسَحَ ذَنْبَ الْفِيلِ، فَخَرَجَ خَنْزِيرَانِ.

❦ قوله تعالى: ﴿وَأَهْلَكَ﴾:

٣٣٢ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَهْلَكَ﴾ ذكر لنا: أنه لم ينجُ مَن في السفينة إلا نوح وثلاثة بنين له، ونساؤهم، فجميعهم ثمانية.

٣٣٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن هاشم الرملي، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن مطر قال: كان (مع) نوح في السفينة سبعة: نوح وثلاثة أولاده، وكنائنه ثلاث<sup>[١]</sup>.

❦ قوله: ﴿إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ﴾:

٣٣٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ﴾: أنه مغرق.

[٣٣٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر (١٥).

أخرجه ابن جرير ٣٢٥/١٥ من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بنحوه. الأثر (١٨١٧٤). وبهذا الإسناد أخرجه في التاريخ ١٨٨/١. وذكره الثعلبي في التفسير ١٩٢/٤، وفي العرائس (ص ٥٥)، والبغوي ٢٣٢/٢، وابن عطية ١٥١/٩، وابن الجوزي ١٠٧/٤، والطبرسي ١٥٧/٤، والخازن ٢٣٢/٢، وأبو حيان ٢٢٣/٥، وقال: وهو قول الحكم، وابن عيينة، وابن جريج، ومحمد بن كعب.

[٣٣٣] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير ٣٢٦/١٥، وفي التاريخ ١٨٨/١ قولاً للأعمش لا لغيره. وكذا في جميع المراجع التي ذكرته. فقد ذكره الثعلبي في التفسير ١٩٢/٤، والعرائس (ص ٥٥)، والطوسي ٤٨٦/٥، والبغوي ٢٣٢/٢، وابن الجوزي ١٠٧/٤، والطبرسي ١٥٧/٤، والخازن ٢٣٢/٢، وأبو حيان ٢٢٣/٥ - كلهم ذكره عن الأعمش.

[١] (ثلاث) وردت في المخطوطة: (وكنائنه ثلاثة). وكنائن: جمع كنة، وهي:

زوجة الابن. انظر: الصحاح ٢١٨٩/٦.

[٣٣٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر (٢٨٣).

❖ قوله: ﴿وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾:

- ٣٣٥ - حدثنا العباس بن يزيد العبدى، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «سام أبو العرب، ويافث أبو الروم، وحام أبو الحبش».
- ٣٣٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن أبي غنية، عن أبيه، عن الحكم، ﴿وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾، قال: كان نوح، وثلاثة بنيه، وأربع كنائه.

= والأثر لم أجده عند غير المصنف رحمه الله. ونسبه جامع تفسير قتادة للمصنف فقط. قتادة وتفسيره (ص ١٠٤٨).

[٣٣٥] رجاله ثقات، ولكن للعلماء في سماع الحسن من سمرة مذاهب ثلاثة؛ كما لخص ذلك الزيلعي في نصب الراية ٨٩/١: الأول: سماعه مطلقاً. الثاني: عدم سماعه مطلقاً. الثالث: سماعه منه حديث العقيقة فقط. ثم ذكر أن أقواها المذهب الأول. وذكر شواهد على ذلك.

قلت: وهذا الذي قوّاه الزيلعي - هو مذهب كثير من المحققين - كالذهبي، وابن القيم، وابن حجر، وغيرهم. وللمزيد حول هذه المسألة. انظر: كتاب المراسيل للمصنف (ص ٣٢)، وسير أعلام النبلاء ١٨٣/٣، وأعلام الموقعين ١٢٥/٢، والتهذيب ٢٦٩/٢، ونصب الراية ٨٩/١، وقواعد في علوم الحديث (ص ٣٦١) مع تعليقات الشيخ عبد الفتاح أبي غدة - حفظه الله - . وعليه؛ فإسناد هذا الحديث صحيح.

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٩/٥ - ١٠ من طريق: عبد الوهاب، عن سعيد، به بمثله. لكنه قد ذكر: حام على يافث. ومن طريق: شيبان، عن قتادة بمثله أيضاً. وأخرجه الترمذي في السنن - كتاب التفسير ٣٦٥/٥، وفي المناقب ٧٢٥/٥ من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد بن زريع، به بلفظ الإمام أحمد. وقال: هذا حديث حسن.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٥٣/٧، من طريق: يزيد بن زريع، به بنحوه (٦٨٧١). وأخرجه الحاكم في المستدرک ٥٤٦/٢ من طريق: عبد الأعلى، عن سعيد، به بنحوه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

[٣٣٦] إسناده صحيح، وابن أبي غنية، هو: يحيى بن عبد الملك بن حميد الخزاعي الكوفي.

أخرجه ابن جرير ٣٢٥/١٥، وفي التاريخ ١٨٨/١ من طريق: الحسن بن عرفة وابن وكيع، عن ابن أبي غنية، به بلفظه. الأثر (١٨١٧٥).

وذكره الثعلبي ١٩٢/٤، وابن الجوزي ١٠٧/٤، والقرطبي ٣٥/٩، وأبو حيان ٥/٢٢٣، والسيوطي ٣٣٣/٣، وزاد نسبه لأبي الشيخ عن الحكم بلفظه.

٣٣٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، أبنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن تبيع، عن كعب الأحبار؛ أنه قال: والمؤمنون يومئذ اثنان وسبعون، فأرسل الله الماء من السماء، وفتح الأرض.

٣٣٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، ثنا ابن وهب، عن ابن زيد بن أسلم، عن أبيه؛ أنه كان مع نوح يوم أغرق قومه، ثمانون من أهل الإيمان.

❖ قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا﴾:

٣٣٩ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد الأزرق، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد، عن قتادة، قال: ركب في السفينة في عشر خلون من رجب [١٦٥/ب]، ونزل عنها في عشر خلون من المحرم، فصام هو وأهله من الليل إلى الليل.

٣٤٠ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا هشام بن

[٣٣٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٣٠٢). ولاحظ أنه سقط منه هنا: (أبو سهل) بين سعيد بن أبي هلال وبين تبيع، ورجال السند ثقات، إلا (أبا سهل): فلم أقف على ترجمته.

ذكره ابن كثير ٤٤٥/٢. وذكره الزمخشري ٢/٢٦٩، ولم يذكر قائله.

[٣٣٨] إسناده ضعيف؛ لضعف ابن زيد بن أسلم، واسمه: عبد الرحمن.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

وقد تقدم عن ابن عباس ما يشبهه من ناحية العدد. قال ابن جرير معقبا على أقوال المفسرين في عدد من ركب مع نوح في السفينة: والصواب من القول في ذلك أن يقال كما قال الله: ﴿وَمَا أَمْنٌ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ يصفهم بأنهم كانوا قليلا، ولم يحدد عددهم بمقدار، ولا خبر عن رسول الله ﷺ صحيح. فلا ينبغي أن يتجاوز في ذلك حد الله. اهـ. التفسير ٣٢٧/١٥.

[٣٣٩] إسناده حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير في التاريخ ١/١٩٠ من طريق: يزيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بنحوه. وذكره السيوطي ٣/٣٣١، ونسبه للمصنف فقط. وذكره ابن عطية ٩/١٥٨، والرازي ١٧/٢٣٨، ولم يذكر قائله. وذكره أبو الليث (ج٢/١٤ب)، ونسبه لابن عباس.

[٣٤٠] إسناده صحيح.

يوسف، ثنا ابن جريج في حديث محمد بن عباد بن جعفر: ﴿وَقَالَ أَزْكَبُوا فِيهَا﴾: إن أبا صالح أخبره: إن نوحًا عليه السلام، حمل معه بنيه الثلاثة، وامرأة نوح، والثلاثة نسوة نساء بنيه الثلاث، فهم ثمانية، وأزواجهم، فأسماء بنيه: يافث وحام وسام، فأصاب حام امرأته في السفينة، فدعا نوح أن يغير نطفته، فجاء السودان.

٣٤١ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا علي بن عثمان، ثنا داود بن أبي الفرات، عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلاً معهم أهلهم، وإنهم كانوا في السفينة مائة وخمسين يوماً، وإن الله وجه السفينة إلى مكة فدارت بالبيت أربعين يوماً، ثم وجهت إلى الجودي فاستقرت عليه، فبعث نوح إلى الغراب ليأتيه بخبر الأرض، فذهب فوق على الجيف، فأبطأ عليه. فبعث الحمامة فأتته بورق الزيتون، ولطخت رجليها بالطين، فعرف نوح أن الماء قد نضب<sup>[١]</sup>، فهبط إلى أسفل الجودي، فابتنى قرية، وسمّاها ثمانين، فأصبحوا ذات يوم، وقد تبلبلت<sup>[٢]</sup> ألسنتهم على ثمانين لغة، أحدها اللسان العربي، فكان لا يفقه بعضهم كلام بعض، وكان نوح عليه السلام يعبر عنهم.

= أخرج ابن جرير ٣٢٥/١٥ من طريق: حجاج، عن ابن جريج، به بنحوه. الأثر (١٨١٧٦)، وذكره السيوطي ٣/٣٣٣، وزاد نسبه لابن المنذر عن أبي صالح بلفظه. [٣٤١] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٣٢٤)، وهو إسناد حسن.

أخرج بعضه ابن جرير في التاريخ ١٨٩/١ عن ابن عباس من طريق: عطية العوفي. وذكره السيوطي ٣/٣٣٣، وزاد نسبه لابن المنذر، وابن عساكر، عن عكرمة، عن ابن عباس بلفظه. وسيأتي - إن شاء الله - التعريف بقرية (الثمانين) عند التعليق على الأثر (٣٨٦).

[١] نضب الماء؛ أي: غار ونفذ وبعد. النهاية ٦٨/٥.

[٢] تبلبلت الألسن؛ أي: اختلطت. والمراد هنا: أنها انطلقت تتكلم بلغات شتى.

الصحاح ٤/١٦٤٠، والقاموس المحيط ٣/٣٤٨.

## \* قوله تعالى: ﴿يَسِّرِ اللَّهُ﴾:

٣٤٢ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو هلال الراسبي، ثنا حيان الأعرج، عن أبي الشعثاء - جابر بن زيد -، قوله: ﴿يَسِّرِ اللَّهُ﴾، قال: اسم الله الأعظم هو: الله، ألا ترى أنه في جميع القرآن يبدأ به قبل كل اسم.

٣٤٣ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن - ابن ابنة عبد الملك بن أبي سليمان -، ثنا أبي، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿يَسِّرِ اللَّهُ﴾، قال: الباء: من بهاء الله، والسين: من سناء الله، والميم: من ملك الله، والله: يا إله الخلق!

٣٤٤ - حدثنا أبو هارون الخزاز، ثنا عبد الله<sup>[١]</sup> بن الجهم، ثنا عمرو بن

[٣٤٢] إسناده حسن، وأبو هلال الراسبي: وإن لئن حفظه جماعة، فقول ابن عدي أنه فيما لو روى عن قتادة. وروايته هنا عن غيره. والله أعلم.

أخرجه المصنف في أول تفسير سورة الفاتحة، الأثر (٣)، المجلد الأول، عن أبي الشعثاء، بهذا الإسناد وهذا اللفظ. وذكره السيوطي ٩/١، وزاد نسبته لابن الضريس عن جابر بلفظه. وذكر السيوطي نحوه عن ابن عباس، ونسبه لابن مردويه.

[٣٤٣] إسناده ضعيف جداً، فيه جوير: ضعيف جداً، ومحمد بن عبد الرحمن: سكت عنه المصنف في الجرح ٧/٣٢٠ - ٣٢١، وأبوه عبد الرحمن: ليس بالقوي.

أخرجه المصنف في أول تفسير سورة الفاتحة، الأثر (٢)، المجلد الأول، بهذا الإسناد وهذا اللفظ، وذكره ابن كثير ١٧/١، والسيوطي ٨/١ عن الضحاك بمثله. وقد أخرجه ابن جرير عن ابن مسعود، وأبي سعيد الخدري مرفوعاً: «إن عيسى ابن مريم أسلمته أمه إلى الكتاب ليعلمه، فقال له المعلم: اكتب: ﴿يَسِّرِ اللَّهُ﴾، فقال له عيسى: وما ﴿يَسِّرِ﴾؟ فقال له المعلم: ما أدري. فقال عيسى: الباء: بهاء الله، والسين: سناؤه، والميم: مملكته». التفسير ١٢١/١. وكذا أخرجه الثعلبي في أول تفسيره عن أبي سعيد مرفوعاً.

قلت: قال ابن عدي - بعد ذكره لهذا الحديث -: وهذا باطل؛ وذلك لأنه من رواية إسماعيل بن يحيى، وهو: كذاب، وقد ذكر له ابن عدي سبعة وعشرين حديثاً، وقال: عامة ما يرويه بواطيل. انظر الميزان: ١/٢٥٣. واللسان ١/٤٤١. وذكر هذا الحديث مرفوعاً ابن كثير ١٧/١، والسيوطي ٨/١، والشوكاني ١٨/١.

[١] في الأصل: (علي بن الجهم)، وهو خطأ، وإنما هو: (عبد الله بن الجهم).

[٣٤٤] إسناده حسن إلى الشعبي. لكن الشعبي أرسله. ومراسيله صححها العجلي. =



أبي قيس، عن عاصم، عن الشعبي، قال: كتب رسول الله ﷺ أربعة كتب [١٦٦]/  
[١] أولها: باسمك اللهم، قال: فتزلت سورة هود: ﴿يَسِّرْ اللَّهُ بَجْرَتَهَا وَمُرْسَهَا﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿يَسِّرْ اللَّهُ بَجْرَتَهَا وَمُرْسَهَا﴾:

٣٤٥ - حدثنا أبي ثنا سلمة بن بشير النيسابوري - سنة اثنتي عشرة ومائتين -، أبنا يحيى، عن جابر، عن أبي روق، عن الضحاك، في قول: ﴿يَسِّرْ اللَّهُ بَجْرَتَهَا وَمُرْسَهَا﴾، قال: كان إذا أراد أن تجري، قال: ﴿يَسِّرْ اللَّهُ بَجْرَتَهَا﴾ جرت. وإذا أراد أن تقف، قال: (بسم الله مرساها) وقفت.

٣٤٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَسِّرْ اللَّهُ﴾: حين تركبون - يعني: معجراها - . ومرساها: حين تجرون<sup>[١]</sup> وترسون.

= أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٦٣/١ عن الهيثم بن عدي الطائي، عن مجالد بن سعيد وزكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي بأطول منه. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠٥/١٤ - كتاب الأوائل من طريق: حسين، عن زائدة، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي بنحوه، وفيه زيادة: (كتب: بسم الله، فلما نزلت: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [النمل: ٣٠] - كتب: بسم الله الرحمن الرحيم). [٣٤٥] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر بن نوح، ولم يتابع.

أخرجه ابن جرير ٣٣٠/١٥ من طريق: أبي كريب، عن جابر بن نوح، به بنحوه. الأثر (١٨١٨٦). وذكره النحاس في إعراب القرآن ٩١/٢، والثعلبي في التفسير ١٩٣/٤، والعرائس (ص ٥٥)، والطوسي ٤٨٨/٥ والبغوي ٢٣٣/٢، والطبرسي ١٥٧/٤، والقرطبي ٣٧/٩، والخازن ٢٣٣/٢، وأبو حيان ٢٤٤/٥، والسيوطي ٣٣٣/٣، والشوكاني ٥٠١/٢. وذكره الزمخشري ٢٦٩/٢، ولم يذكر قائله.

[٣٤٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٠).

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٣٠٤)، ولفظه: (سموا الله حين تركبون، وحين تجرون وحين ترسون). وأخرجه ابن جرير من طريق: عبد الله، وابن نمير، عن ورقاء، به بنحوه. الأثران (١٨١٨٣) و(١٨١٨٥): ومن طريق: شبل، وعيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه. الأثران (١٨١٨٢)، (١٨١٨٤). وذكره السيوطي ٣٣٣/٣، والشوكاني ٥٠١/٢. [١] في المخطوط: (يجرون). ولعل في الأثر اضطراباً يصلحه ما أورده جامع تفسير مجاهد الآتي.

٣٤٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: إذا (ركب) <sup>[١]</sup> في السفينة يذكر نعمة الله. وإن شاء قال كما قال نوح عليه السلام: ﴿يَسِّرْ اللَّهُ بَجْرَتَهَا وَمُرْسَلَهَا إِنَّ رَبِّي لَفَعُورٌ رَحِيمٌ﴾ <sup>[٢]</sup> فمن ركب دابة لم يذكر اسم الله، جاءه الشيطان، فيقول: تغن <sup>[٣]</sup>، فإن لم يتغن <sup>[٢]</sup>، يقول له: تمّن <sup>[٣]</sup>.

٣٤٨ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا محمد بن عبيد، عن توبة - أبي سالم -، قال: رأيت زر بن حبیش يصلي في الزاوية حين تدخل من أبواب كندة عن يمينك. فسألته: إنك لكثير الصلاة ها هنا يوم الجمعة؟ قال: بلغني: أن سفينة نوح أرسيت من ها هنا.

[٣٤٧] تقدم إسناده في الأثر (٢١٠)، وفيه ضعف؛ لأن عطاء لم يلتق ابن جبير، إنما أخذ التفسير من صحيفة وجدها عنه.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

ذكر السيوطي ٣/٣٣٣ حديث: «أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا في السفن أن يقولوا: بسم الله الملك...» ﴿يَسِّرْ اللَّهُ بَجْرَتَهَا وَمُرْسَلَهَا إِنَّ رَبِّي لَفَعُورٌ رَحِيمٌ﴾. ونسبه للمصنف والطبراني، ولعله وهم. وقد ذكره ابن كثير ٢/٤٤٦، ونسبه للطبراني فقط.

[١] في المخطوط: (ركبت).

[٢] في المخطوط: (تغنًا) بإثبات الالف في الموضعين. والمراد به: الغناء بكسر الغين الذي هو مصدر: غنّى وتغنّى. وكانت هذه عادة العرب، إذا ركبوا تغنوا بالركباني، وهو نشيد يمد ويمطط. فأراد الإسلام أن يبدلهم ما هو خير: ذكر الله القرآن، والتغني بالقرآن. ومنه حديث: «من لم يتغنّ بالقرآن فليس منا». انظر: الصحاح ٦/٢٤٤٩، النهاية ٣/٣٩١.

[٣] في المخطوط: (تمنًا) بإثبات الألف أيضًا. وهو فعل أمر من: التمني، وهو: تشهي حصول الأمر المرغوب فيه، وحديث النفس بما يكون، وما لا يكون. الصحاح ٦/٢٤٩٧، النهاية ٤/٣٦٧.

[٣٤٨] في إسناده توبة أبو سالم: ذكره المصنف في الجرح ٢/٤٤٦، وسكت عنه، وبقية رجاله ثقات.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله. وفي الأثر بعد، إذ الجودي الذي استوت عليه السفينة ليس هو في جهة الكوفة.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٤١):

٣٤٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿غَفُورٌ﴾: لما كان منهم في الشرك، ﴿رَحِيمٌ﴾ (٤١): بهم بعد التوبة.

❖ قوله: ﴿وَهُوَ يَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ﴾:

٣٥٠ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الطاهر، أبنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي سهل، عن تبيع، عن كعب؛ أنه قال: لَمَّا استنقذ الله من في الأصلاب والأرحام من المؤمنين والكافرين، أوحى الله ﷻ إلى نوح: أن لو كنت أريد أن أرحم من قومك أحداً إذا لرحمت [١٦٦/ب] المرأة<sup>[١]</sup> ولدها. فماجت به الفلك ما بين المشرق والمغرب، فمرّت بالطور، فنقرت<sup>[٢]</sup> على الجبل.

[٣٤٩] تقدم إسناده في الأثر (٢١٠)، وعطاء لم يسمع من ابن جبير، وروايته عنه التفسير من قبيل الوجادة.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٥٣)، الأثر (١٠١٧)، المجلد السابع، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٥٢)، عن سعيد بهذا الإسناد وهذا اللفظ. فتأمل: هل تفسير لفظة: «غفور» هنا في آية هود، وقائلها نوح ﷺ، يقال فيها كما يقال في تفسير آية الأعراف، وقد جاءت هناك تعقيبا على وعيد الله بالعقاب لمن عبد العجل من اليهود!

[٣٥٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٣٠٢)، ورجاله ثقات، إلا (أبا سهل): فلم أقف على ترجمته.

هذا الأثر لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[١] تقدم ذكر قصة هذه المرأة ولدها في الحديث (٣٠٣).

[٢] كتب فوقها لفظة: (كذا). واصل النقرة: هي الحفرة يستنقع بها الماء. فالنقر: الحفر. تقول: نقرت الدابة الأرض بحافرها: احتفرت به. ونقر في الحجر: كتب عليه. فكان السفينة عند مرورها بالطور علّمت على الجبل علامات. والله أعلم. انظر: أساس البلاغة (ص ٤٧٠). والنهاية ١٠٥/٥.

❖ قوله تعالى: ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ﴾:

٣٥١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة وغيره، عن عكرمة، عن ابن عباس، - يعني: قوله: ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ﴾ -، قال: هو ابنه، غير أنه خالفه في العمل والنية.

٣٥٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا الثوري، عن أبي عامر الهمداني، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس، قال: ما بغت امرأة نبي قط.  
٣٥٣ - وروي عن عكرمة.

[٣٥١] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٨) بهذا اللفظ. وابن جرير ٣٤٣/١٥ بهذا الإسناد، وبهذا اللفظ (١٨٢٢٥)، وذكره الثعلبي ١٩٤/٤، وأبو الليث (ج٢/١٥)، والطوسي ٤٩٤/٥، والسيوطي ٣٣٣/٣، والشوكاني ٥٠١/٢، وزادا نسبته لسعيد بن منصور، وابن المنذر، وزاد الشوكاني نسبته لأبي الشيخ عن ابن عباس بلفظه.

[٣٥٢] رجال هذا السند ثقات إلا (أبا عامر الهمداني): فلم أقف على ترجمته. وقد بحث عنه كثيرًا فلم أقف له على خبر. ورأيت أن محقق تفسير الثوري، قد احتار قبلي، فقال: لعله صالح بن رستم. قلت: وهذا فيه بعد؛ لأنني لم أجد من نسب صالح بن رستم إلى همدان. إنما هو: مزني بصري. والذي يعن لي أن (أبا عامر)، تحريف للفظ (أبي روق)، وهي وإن كانت بعيدة في الرسم، لكنها محتملة من جهة النسبة والطبقة. ف (أبو روق)، وهو: عطية بن الحارث الهمداني هو من شيوخ سفيان الثوري. وهو تلميذ الضحاك وراوي التفسير عنه. وكان هذه الكلمة تحرفت في نسخة الثوري، ثم نقلها الرواة عنها هكذا. . والله أعلم. وإن كان ما ذهبنا إليه صحيحًا فإسناد هذا الأثر: حسن برغم انقطاعه بين الضحاك وابن عباس.

أخرجه الثوري (ص ٨٨) عن أبي عامر، به بلفظه. الأثر (٣٥٤)، وعبد الرزاق (١٥٩)، به بلفظه. وأخرجه ابن جرير ٣٤٣/١٥ بهذا الإسناد وهذا اللفظ. الأثر (١٨٢٢٤). ومن طريق: أبي أسامة، عن سفيان، به بنحوه. الأثر (١٨٢٢٣). وذكره الثعلبي ١٩٤/٤، والطوسي ٤٩٤/٥، وابن عطية ١٦٢/٩، وابن الجوزي ١١٣/٤، والطبرسي ١٦٥/٤، والقرطبي ٤٩/٩، والخازن ٢٣٥/٢، وأبو حيان ٢٢٦/٥، وابن كثير ٤٤٨/٢، والسيوطي ٣٣٥/٣، والشوكاني ٥٠٣/٢ وزادا نسبته للفرابي، وابن المنذر، وأبي الشيخ، وابن عساكر عن ابن عباس بلفظه.

[٣٥٣] أخرجه ابن جرير ٣٤٣/١٥ عن عكرمة بإسناد صحيح من طريق: بشر (وهو:

ابن معاذ)، حدثنا يزيد (هو: ابن زريع)، عن سعيد (هو: ابن أبي عروبة)، عن قتادة، قال: =

٣٥٤ - ومجاهد.

٣٥٥ - وسعيد بن جبير.

٣٥٦ - والضحاك: أنه ابنه.

= كان عكرمة يقول: كان ابنه ولكن كان مخالفاً له في النية والعمل، فمن ثم قيل له: ﴿لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾ [هود: ٤٦]. الأثر (١٨٢٢٦). ومن طريق: يعقوب، وابن وكيع، عن ابن علي، عن أبي هارون الغنوي، عن عكرمة بنحوه، وفيه: أشهد أنه ابنه. الأثر (١٨٢٣٣). ومن طريق: ابن وكيع، عن أبيه، عن إسرائيل، عن جابر، عن مجاهد وعكرمة، قالوا: هو ابنه. الأثر (١٨٢٣٤). وذكره الثعلبي ١٩٤/٤، وأبو الليث (ج٢/١٥)، والبغوي ٢/٢٣٥، وابن عطية ٩/١٦١، وابن الجوزي ٤/١١٣، والطبرسي ٤/١٦٤، والقرطبي ٩/٤٦، والخازن ٢/٢٣٥، وابن كثير ٢/٤٤٨.

[٣٥٤] أخرجه ابن جرير ١٥/٣٤٥ موصولاً بسند ضعيف من طريق: ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل، عن جابر (هو: الجعفي)، عن مجاهد وعكرمة، قالوا: هو ابنه. الأثر (١٨٢٣٤). وذكره أبو الليث (ج٢/١٥)، وأشار إليه ابن الجوزي ٤/١١٣، والقرطبي ٩/٤٦، وابن كثير ٢/٤٤٨.

[٣٥٥] أخرجه ابن جرير ١٥/٣٤٤ موصولاً بسند حسن من طريق: ابن وكيع، عن ابن عيينة، عن عمار الدشن (صدوق)، عن سعيد بن جبير، قال: قال الله وهو الصادق، وهو ابنه: «ونادى نوح ابنه». الأثر (١٨٢٢٨). ومن طريق: عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن عمار، عن سعيد بنحوه. الأثر (١٨٢٢٧). ومن طريق: ابن وكيع، عن محمد بن عبيد، عن يعقوب بن قيس، عن سعيد بنحوه. الأثر (١٨٢٣١). ومن طريق: يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن أبي صخر، عن أبي معاوية البجلي، عن سعيد بنحوه. الأثر (١٨٢٣٣). وأشار إليه الثعلبي ٤/١٩٤، والطوسي ٥/٤٩٤، والبغوي ٢/٢٣٥، وابن الجوزي ٤/١١٣، والطبرسي ٤/١٦٤، والقرطبي ٩/٤٦، والخازن ٢/٢٣٥، وأبو حيان ٥/٢٢٥، وابن كثير ٢/٤٤٨.

[٣٥٦] أخرجه ابن جرير ١٥/٣٤٥ عن الضحاك بأسانيد لا تخلو من ضعف منها: ابن حميد (حافظ ضعيف)، عن يحيى بن واضح (ثقة)، عن عبيد (هو: ابن سليمان: لا بأس به)، عن الضحاك؛ أنه قرأ: «وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ»، وقوله: ﴿لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾، قال: يقول ليس هو من أهلك، قال: يقول: ليس هو من أهل ولايتك، ولا ممن وعدتك أن أنجي من أهلك. الأثر (١٨٢٣٦). ومن طريق: فضالة بن الفضل الكوفي، عن بزيع، سأل رجل الضحاك عن ابن نوح، فقال: ألا تعجبون إلى هذا الأحمق! يسألني عن ابن نوح، وهو ابن نوح؛ كما قال الله: (قال نوح لابنه). الأثر (١٨٢٣٥). ومن طريق: جوير، عن =

## الوجه الثاني:

٣٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة بن خالد، ثنا إسرائيل، عن جابر، عن محمد بن علي: ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ﴾، قال: هي بلغة طيء: ابن امرأته.

## والوجه الثالث:

٣٥٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا خليد وسعيد، عن قتادة، عن الحسن، قال: ليس بابنه.

٣٥٩ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا علي بن ثابت الجزري، عن جعفر بن برقان،

= الضحاك، قال: هو والله ابنه لصلبه. الأثر (١٨٢٣٧). وينحوه من طريق: أبي معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك. الأثر (١٨٢٤٠). وأشار إليه الثعلبي ١٩٤/٤، والطوسي ٤٩٤/٥، والبغوي ٢٣٥/٢، وابن عطية ١٦١/٩، وابن الجوزي ١١٣/٤، والطبرسي ١٦٤/٤، والقرطبي ٤٦/٩، والخازن ٢٣٥/٢، وأبو حيان ٢٢٥/٥، وابن كثير ٤٤٨/٢. [٣٥٧] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي.

أخرجه ابن جرير ٣٤١/١٥ من طريق: وكيع، عن إسرائيل، به بنحوه. الأثر (١٨٢١١). ومن طريق: يحيى بن يمان، عن شريك، عن جابر، به بنحوه. الأثر (١٨٢٠٩). وذكره البغوي ٢٣٥/٢، والطبرسي ١٦٤/٤. وأشار إلى أنه هو المعتمد عند الإمامية. وذكره الرازي ٢٤٠/١٧، والخازن ٢٣٥/٢، وابن كثير ٤٤٨/٢، السيوطي ٣/٣٣٤، وزاد نسبه لابن المنذر، وأبي الشيخ عن أبي جعفر بلفظ مقارب. [٣٥٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر (٨)، وهو ضعيف؛ لضعف سعيد وخليد، وقد توبعا هنا؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير ٣٤٠/١٥ من طريق: ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن بنحوه (١٨٢١٠) و(١٨٢١٤). ومن طريق: معمر، عن قتادة، عن الحسن بنحوه. الأثر (١٨٢١٣). ومن طريق: ابن عون، وعوف الأعرابي عن الحسن بنحوه. الأثران (١٨٢٠٩) و(١٨٢٢١). وذكره الثعلبي ١٩٣/٤، وأبو الليث (ج٢/١١٥)، والطوسي ٤٩٤/٥، والبغوي ٢/٢٣٥، وابن عطية ١٦١/٩، والزمخشري ٢٧٠/٢، وابن الجوزي ١١٣/٤، والطبرسي ٤/١٦٤، والرازي ٢٤٠/١٧، والقرطبي ٤٦/٩، والخازن ٢٣٥/٢، وابن كثير ٤٤٨/٢. [٣٥٩] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير ٣٤٦/١٥ من طريق: ابن وكيع، عن خالد بن حيان، عن جعفر بن برقان، به بنحوه. الأثر (١٨٢٤١). وأشار إليه ابن كثير ٤٤٨/٢. وذكره الثعلبي ١٩٣/٤، ونسبه لابن جرير. والرازي ٢٤٠/٩، ولم يذكر قائله.

عن ثابت بن الحجاج الكلابي، في قول الله: ﴿وَنَادَى نُوحٌ أَبْنَاهُ﴾، قال: ولد على فراشه.

٣٦٠ - حدثنا أبي، ثنا علي بن عبد الحميد المعني، ثنا أبو يزيد - عبد الرحمن بن مصعب المعني -، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد، قال: كل نبي: أبو أمته.

٣٦١ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد، قال: قال غير قتادة: كان اسم ابن نوح الذي غرق: كنعان.

\* قوله: ﴿يَبْنِيْ اَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِيْنَ﴾ (٤٢):

٣٦٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَبْنِيْ اَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِيْنَ﴾ (٤٢)، قال: نادى نوح الغلام، وكان قد ولد على فراشه، وكان نوح ظنُّ أنه ابنه، فناده نوح: ﴿يَبْنِيْ اَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِيْنَ﴾ (٤٢)، ولا يعلم نوح إلا أنه ابنه، وكان ولد زنا، وكان كافراً.

\* قوله: ﴿قَالَ سَآوِىْ اِلَى جَبَلٍ يَّعِصْنِيْ مِنَ الْمَآءِ﴾:

٣٦٣ - حدثنا أبي، ثنا عبيد بن آدم، ثنا أبي [١٦٧/ب]، ثنا أبو شيبة،

[٣٦٠] إسناده ضعيف؛ فيه ليث، وهو: ابن أبي سليم: صدوق، اختلط جداً، ولم يتميز حديثه، فترك، وفيه أيضاً عبد الرحمن بن مصعب: مقبول. هذا جزء من أثر روي عن مجاهد، سيأتي إن شاء الله في الأثر (٥٤٤)، وقد استوفيت الكلام عنه هناك؛ لأنه روي هناك أكمل.

[٣٦١] تقدم إسناده في الأثر (٢٨٣)، وهو إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير.

ذكره السيوطي ٣/٣٣٣، ونسبه للمصنف فقط عن قتادة بلفظه. وذكره الزمخشري ٢/٢٧٠، ولم يذكر قائله.

[٣٦٢] تقدم إسناده في الأثر (٢٣)، وفيه عامر بن الفرات: لم أقف على ترجمته،

والحسين بن علي: مسكوت عنه.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[٣٦٣] إسناده تقدم في الأثر (٢٩٧)، وفيه ضعف يسير من جهة أبي شيبة.

لم أجد عند غير المصنف رحمه الله.

عن عطاء الخراساني، في قوله: ﴿سَآوِىَ إِلَى جَبَلٍ يَعْصِفُ مِنْ أَكْمَاءٍ﴾، يقول: الجبل يعصمني.

٣٦٤ - حدثنا علي بن الحسين<sup>[١]</sup>، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿سَآوِىَ إِلَى جَبَلٍ يَعْصِفُ مِنْ أَكْمَاءٍ﴾، وقد كان عهد الجبال، وهي حرز من الأمطار إذا كانت، فظن أن ذلك كما كان يكون.

\* قوله تعالى: ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ﴾:

٣٦٥ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أبنا حفص بن عمر العدني، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ﴾، قال: لا ناج إلا أهل السفينة.

٣٦٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي: ﴿سَآوِىَ إِلَى جَبَلٍ يَعْصِفُ مِنْ أَكْمَاءٍ﴾، فقال نوح: ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ﴾، ففتح الله عليه السماء.

\* قوله: ﴿وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ﴾:

٣٦٧ - حدثنا أبي، ثنا سليمان بن عبد الجبار، ثنا أبو عاصم،

[٣٦٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١١٢)، وهو إسناد فيه ضعف من جهة محمد بن عيسى، وهو هنا توبع؛ فإسناده حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير ٣١٤/١٥، وفي التاريخ ١٨٥/١، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق في خبر طويل. وذكره الثعلبي في عرائسة (ص ٥٦)، ونسبه لقتادة بنحوه.

[١] في المخطوط: (الحسن)، وهو خطأ.

[٣٦٥] تقدم إسناده في الأثر (٧٠)، وهو إسناد ضعيف.

ذكره السيوطي ٣٣٤/٣، ونسبه للمصنف فقط.

[٣٦٦] تقدم إسناده في الأثر (٢٣)، وفيه عامر بن الفرات: لم أقف على ترجمته،

والحسين بن علي: مسكوت عنه.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[٣٦٧] إسناده ضعيف؛ لضعف المثني بن الصَّبَّاح.

ذكره السيوطي ٣٣٤/٣، وزاد نسبه لأبي الشيخ عن القاسم بلفظه.



عن المثنى بن الصَّبَّاح، عن القاسم بن أبي بزة: ﴿وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ﴾، قال: بين نوح، وبين الجبل.

❖ قوله: ﴿فَكَانَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (٤٣):

٣٦٨ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن مجاهد، قال: لَمَّا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ الْغَرَقُ، قَالَ: قَامَ الْمَاءُ عَلَى رَأْسِ كُلِّ جَبَلٍ خَمْسَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا. قَالَ: أَصَابَ الْغَرَقُ - امْرَأَةً فِيمَنْ أَصَابَ - مَعَهَا صَبِي لَهَا، فَوَضَعَتْهُ عَلَى صَدْرِهَا، فَلَمَّا بَلَغَهَا الْمَاءُ وَضَعَتْهُ عَلَى مَنْكِبَيْهَا، فَلَمَّا بَلَغَهَا الْمَاءَ وَضَعَتْهُ عَلَى (نَدِيهَا)<sup>[١]</sup>. قَالَ: فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لَوْ رَحِمْتَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ لَرَحِمْتَهَا.

٣٦٩ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، أبنا نوح بن قيس، عن عون بن أبي شَدَّاد قَالَ: غَرَّقَ الْمَاءُ الْجِبَالَ، (فَصَارَ)<sup>[٢]</sup> فَوْقَهَا ثَمَانِينَ مِثْلًا.

❖ قوله: ﴿وَقِيلَ يَتَّأْرِضْ أَلَيْكَ مَاءُكِ﴾:

٣٧٠ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عباد المزني، ثنا عبد الله بن سنان،

[٣٦٨] إسناده صحيح.

ذكره السيوطي ٣/ ٣٣٢، ونسبه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وأبي الشيخ، وابن عساكر عن مجاهد، عن عبيد بن عمير بنحوه. وأشار إليه ابن كثير ٢/ ٤٤٧، وابن عطية ٩/ ٥٣، ولم يذكر قائله. وذكره الثعلبي في عرائسه (ص ٥٦)، ونسبه لابن عباس.

[١] كذا في المخطوط، وهو وهم، ولعله أراد: (يديها)؛ أي: رفعته بيديها. وقد تقدم نحوه مرفوعاً برقم (٣٠٣).

[٣٦٩] في إسناده ضعف من جهة نوح بن قيس.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله.

[٢] سقطت (الراء) من (صار) في الأصل.

[٣٧٠] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه أبا سعيد (عقيصاً): تركه الدارقطني، وفيه

عبد الله بن سنان: الكوفي: ضعيف الحديث.

ذكره السيوطي ٣/ ٣٣٥، ونسبه للمصنف عن أبي سعيد بلفظه.

فائدة: الأرض السبخة، تجمع على سباخ، وهي: الأرض التي تعلوها الملوحة،

ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر. الصحاح ١/ ٤٢٣.

عن نوح بن المختار، عن أبي سعيد - عقيصًا - قال: خرجت أريد أن أشرب ماء المرّ، فمررت بالفرات، فإذا الحسن والحسين فقالا: يا أبا سعيد! أين تريد؟ قلت: أشرب ماء المرّ، قالوا، لا تشرب ماء المرّ؛ فإنه لمّا كان زمن الطوفان [١/١٦٧] أمر الله الأرض أن تبلع ماءها، وأمر السماء أن تقلع، فاستعصى عليه بعض البقاع، فلعهن، فصار ماؤه مرّا، وترا به سبخًا لا ينبت شيئًا.

٣٧١ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أبنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه: ﴿وَقِيلَ يَتَّارُضْ أَبْلَى مَاءِكِ﴾، يقول: بالحبشية: ازدرديه.

٣٧٢ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿يَتَّارُضْ أَبْلَى مَاءِكِ﴾، يقول: ابلعي ما كان عليك.

٣٧٣ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، في قوله: ﴿يَتَّارُضْ أَبْلَى مَاءِكِ﴾؛ أي: ما فيك.

❦ قوله: ﴿وَنَسَمَاءُ أَقْلَى﴾:

٣٧٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَنَسَمَاءُ أَقْلَى﴾، يقول: اسكني.

[٣٧١] إسناده حسن، تقدم برقم (١١١).

ذكره السيوطي ٣/ ٣٣٥، وزاد نسبته لابن المنذر، وأبي الشيخ عن وهب بلفظه. وأخرج مسلم الزنجي (ص ١٢٢) من طريق: ابن أبي نجيح، عن مجاهد نحوه.

[٣٧٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

نسبه جامع تفسير قتادة للمصنف فقط (ص ١٠٥٠).

[٣٧٣] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٨٣).

نسبه جامع تفسير قتادة للمصنف فقط (ص ١٠٥٠).

[٣٧٤] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣١).

أخرجه ابن جرير ٣٣٧/ ٥ عن ابن عباس بهذا الإسناد، ولفظه: (أمسكي). الأثر (١٨١٩٥). فلا أدري أي اللفظين تصحّف.

وذكره السيوطي ٣/ ٣٣٥، وزاد نسبته لابن المنذر عن ابن عباس، بلفظ ابن جرير.

٣٧٥ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَعِصَ الْمَاءُ﴾:

٣٧٦ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَعِصَ الْمَاءُ﴾، يقول: ذهب الماء.

٣٧٧ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

٣٧٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَعِصَ الْمَاءُ﴾: نقص.

٣٧٩ - وروي عن عطاء الخراساني: مثله.

\* قوله: ﴿وَفُيَ الْأَثَرُ﴾:

٣٨٠ - وبه، عن مجاهد، قوله: ﴿وَفُيَ الْأَثَرُ﴾، قال: هلك قوم نوح.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾:

٣٨١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا خليل، عن قتادة،

[٣٧٥] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٣٧٦] أخرجه ابن جرير ٣٣٧/١٥ من هذه الطريق عن ابن عباس بلفظه. الأثر

(١٨١٩٥). وذكره السيوطي ٣/٣٣٥، وزاد نسبه لابن المنذر عن ابن عباس بلفظه.

[٣٧٧] أخرجه ابن جرير ٣٣٧/١٥، موصولاً عن قتادة بسند صحيح، من طريق:

بشر (هو: ابن معاذ)، عن يزيد (هو: ابن زريع)، عن سعيد (هو: ابن أبي عروبة)، عن

قتادة: ﴿وَعِصَ الْمَاءُ﴾ والغيوض: ذهاب الماء (١٨١٩٦).

[٣٧٨] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٠).

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٣٠٤)، ولفظه: (نقص الماء). وفيه زيادة. وأخرجه

ابن جرير ٣٣٦/١٥ من طريق: عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله.

الأثران (١٨١٩٢) و(١٨١٩٣). وفيه زيادة الأثر (٣٨٠) الآتي. ومن طريق: ابن جريج،

عن مجاهد، بمثله (١٨١٩٤). وذكره السيوطي ٣/٣٣٥، وزاد نسبه لابن المنذر.

[٣٧٩] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٣٨٠] هذا تمام الأثر (٣٧٨). وذكره أيضاً ابن الجوزي ٤/١١١، وأبو حيان ٥/٢٢٦.

[٣٨١] تقدم إسناده برقم (٨)، وفيه خليل بن دعلج، وهو: ضعيف، وقد توبع هنا؛ فهو

حسن لغيره.

- يعني: قوله: ﴿وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾ -، فاستقرت على الجودي شهراً.

❖ قوله: ﴿الْجُودِيُّ﴾:

٣٨٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾، قوله: ﴿الْجُودِيُّ﴾: جبل بالجزيرة، تشامخت الجبال يومئذ من الغرق، وتناولت، وتواضع لله فلم يغرق، وأرست عليه سفينة نوح.

٣٨٣ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب، ثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾: أبقاها بـ (باقردي)<sup>[١]</sup> من أرض الجزيرة عبرة وآية، حتى رآها [١/١٦٨] أوائل هذه الأمة. وكم من سفينة قد كانت بعدها فهلكت<sup>[٢]</sup>، وصارت رمداً<sup>[٣]</sup>.

= أخرجه ابن جرير في التاريخ ١/١٩٠ من طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد (هو: ابن أبي عروبة)، عن قتادة، بلفظه، وفيه زيادة. وذكره الزمخشري ٢/٢٧٢، وابن كثير ٢/٤٤٦. وذكر الطوسي ٥/٤٩٢، وابن عطية ٩/١٥٨، والطبرسي ٤/١٦٤، ولم يذكره قائله. [٣٨٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٠).

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٣٠٤) بلفظ مقارب. وأخرجه ابن جرير ١٥/٣٣٧ من طريق: ابن نمير، عن ورقاء، به نحوه. الأثر (١٨١٩٧). ومن طريق: شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الأثر (١٨١٩٨). ومن طريق: ابن جريج، عن مجاهد بمثله. الأثر (١٨١٩٩). وذكره الثعلبي في التفسير ٤/١٩٣، وفي العرائس (ص ٥٦)، وابن الجوزي ٤/١١٢ والقرطبي ٩/٤١، وابن كثير ٢/٤٤٦، والسيوطي ٣/٣٣٥. [٣٨٣] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

أخرجه ابن جرير ١٥/٣٣٨ من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظ مختصر. الأثر (١٨٢٠٢). وذكره ابن كثير والسيوطي ٣/٣٣٥، وزاد نسبه لأبي الشيخ عن قتادة بنحوه. [١] بكسر القاف، وفتح الدال، وهي كورة شرقي دجلة، من ناحية جزيرة ابن عمر، وبقرها جبل الجودي، وقرية الثمانين. انظر: معجم البلدان ١/٣٢١، ٣٢٧، وقد تصحفت عند ابن جرير إلى: (وادي).

[٢] زيدت لفظه: (بعدها) هنا، فحذفتها، إذ لم أجدها في المراجع.

[٣] الرممد - بكسر الراء، وسكون الميم، وكسر الدال -: الرماد المتناهي =

٣٨٤ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن خالد، ثنا الوليد، حدثني ابن جابر، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان بن عمير بن هانئ العنسي؛ أنه حدثهما عن شيوخ من عبس؛ أنهم حدثوه؛ أنهم لمّا كانوا بصفّين أتوا الجودي ينظرون إلى موضع السفينة فيه.

٣٨٥ - أخبرنا أبو الأزهر - أحمد بن الأزهر - فيما كتب إليّ -، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك: وأما قوله: ﴿الْجُودَى﴾: فجبل بالموصل.

٣٨٦ - حدثنا عمار، ثنا سهل بن بكار، وسليمان بن حرب، قالا: ثنا داود بن (أبي) [١] الفرات، عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلاً معهم أهلهم، وأنهم كانوا في السفينة مائة وخمسين يوماً، وأن الله وجه السفينة إلى مكة، فدارت بالبيت أربعين يوماً، ثم وجهها الله إلى الجودي، فاستقرت عليه. فبعث نوح الغراب

= في الاحتراق والدقة، كما يقال: ليل أليل، ويوم أيوم، أرادوا المبالغة، والظاهر أنه لا بد أن يسبق لفظة: (الرمدة)، لفظة: (الرماد)؛ لأن الرمدة صفة للرماد، ففي حديث وفد عاد: (خذها رماداً رمداً لا تذر من عاد أحداً). وقال الكمي: رماداً أطارته السواهلك رمداً. والسواهلك: الريح الشديدة. انظر: الصحاح ٤٧٧/٢، النهاية ٢٦٢/٢.

[٣٨٤] في إسناده ضعف يسير من جهة عبد الرحمن بن ثابت.

هذا الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٣٨٥] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٦٩).

أخرجه ابن جرير ٣٣٨/١٥ من طريق: عبيد بن سليمان، عن الضحاك بمثله. الأثر (١٨٢٠٣). وذكره ابن الجوزي ١١٢/٤، وابن كثير ١١٢/٤، والسيوطي ٣٣٥/٣.

قال في معجم البلدان ١٧٩/٢: الجودي: هو جبل مطل على جزيرة ابن عمر، في الجانب الشرقي من دجلة من أعمال الموصل.

[٣٨٦] إسناده حسن.

ذكره الثعلبي في العرائس (ص ٥٨)، وابن كثير ٤٤٧/٢، والسيوطي ٣٣٣/٣، وزاد نسبته لابن المنذر عن ابن عباس بنحوه. وذكره ابن عطية ١٥٩/٩، والبغوي والخازن ٢/٢٣٤، ولم يذكروا قائله.

[١] سقطت من الأصل.

ليأتيه بخبر الأرض، فذهب فوق على الجيف - يعني: فأبطأ عليه -، فبعث الحمامة فأتته بورق الزيتون، ولطخت رجليها بالطين، فعرف نوح أن الماء قد نضب، فهبط إلى أسفل الجودي، فابتنى قرية، وسماها (ثمانين)<sup>[١]</sup>، فأصبحوا ذات يوم، وقد تبلبلت ألسنتهم على ثمانين لغة، أحدها: اللسان<sup>[٢]</sup> العربي، فكان بعضهم لا يفقه كلام بعض، وكان نوح يعبر عنهم.

٣٨٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو يوسف الصيدناني - محمد بن أحمد بن الحجاج -، ثنا مطرف بن مازن، ثنا المنذر بن النعمان، سمعت وهب بن منبه يقول: إن نوحًا عليه السلام لما ركب في السفينة، فلما أتى الجودي، وهو جبل بالجزيرة، أرسى عليه، فأصاب جوجؤها الجبل، فأرست. فكشفت<sup>[٣]</sup> غطاءها، فطلعت الشمس، فبعث الغراب والحمامة يأتياه بالخبر. فأتته الحمامة بمقدار من الماء إلى ركبتيها، فدعا لها، قال: فتلك الحمرة في رجليها من ذلك. قال: واحتبس الغراب على جيفة يأكل منها. ثم أخذ نوح من قضبان كان<sup>[٤]</sup> في السفينة من العنب، فاغترس، فنبت وأثمر [١٦٨/ب] ونضج من ساعته. فعصر منه فشرب، ثم نام في الشمس، فتكشف، وأتيا<sup>[٥]</sup> سام ويافث بشيء ليسترا<sup>[٦]</sup> عليه، وضحك حام، ومشيا القهقري على أدبارهما، فأنبه نوح من نومه، فأوحى إليه ما كان من أمرهما، فدعا لسام ويافث أن تكون النبوة والعز في أولادهما، ودعا أن يكون السواد والعبودة في ولد حام.

[١] قال في معجم البلدان ٨٤/١: ثمانين، بليدة عند جبل الجودي قرب جزيرة ابن عمر التغلبي، فوق الموصل. كان أول من نزل نوح عليه السلام، لما خرج من السفينة ومعه ثمانون إنساناً، فبنوا لهم مساكن بهذا الموضع، وأقاموا به؛ فسمي الموضع بهم.

[٢] سقطت لام التعريف من لفظة: (اللسان) في الأصل.

[٣٨٧] إسناده ضعيف.

في تفسير عبد الرزاق (٥٧ب) عن قتادة ما يقارب هذا، وذكر نحوه ابن عطية ٩/١٥٩، والطبرسي ٤/١٦٤، ولم ينسبها لقائل.

[٣] كذا في الأصل، والأصح: (كشف).

[٤] كذا في الأصل، والصحيح: (كانت).

[٥] كذا في الأصل، وهي على لغة: (أكلوني البراغيث).

[٦] سقطت اللام من الأصل.

❖ قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ بَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ٤٤:

٣٨٨ - قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ ٤٤؛ يعني: المشركين.

❖ قوله تعالى: ﴿وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي﴾:

٣٨٩ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا أحمد بن إسحاق، أبنا أبو الأشهب، عن الحسن، في قوله: ﴿وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي﴾، وإنك قد وعدتني أن تنجي لي أهلي، وإن ابني من أهلي.

٣٩٠ - حدثنا أبي، ثنا القاسم بن سلام بن مسكين، حدثني أبي، قال: سمعت عاصمًا الجحدري يقول في قول الله: ﴿وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي﴾، قال: كان ابن عباس يحلف بالله: إنه لابنه.

❖ قوله: ﴿وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾ ٤٥:

٣٩١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قول الله: ﴿وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾ ٤٥، قال: بالحق.

[٣٨٨] إسناده حسن.

لم أجد هذا الأثر عند غير ابن أبي حاتم رحمته الله.

[٣٨٩] إسناده حسن.

ذكره السيوطي ٣/ ٣٣٥، وزاد نسبه لأبي الشيخ عن الحسن بلفظه.

[٣٩٠] الذي يظهر لي: أن عاصمًا الجحدري لم يلق ابن عباس. ولم أجد من ذكر

هذا، لكن طبقة شيوخه هي التي روت عن ابن عباس وعلي. والله أعلم.

لم أجد عند غير ابن أبي حاتم رحمته الله.

[٣٩١] إسناده صحيح، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير ١٥/ ٣٤٠ من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه. الأثر

(١٨٢٠٧). وذكره ابن الجوزي ٤/ ١١٣.

❖ قوله: ﴿قَالَ يَنْفُخُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾:

٣٩٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا الثوري، عن أبي عامر الهمداني، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾ ولو كان من أهلك لنجيته لك كما أنجيتك<sup>[١]</sup>، ولكنه عمل غير صالح.

٣٩٣ - أخبرنا أحمد بن الأزهر - فيما كتب إلي -، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك: ﴿يَنْفُخُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾، يقول: ليس من أهل ولايتك، ولا دينك، ولا ممن وعدتك أن أنجي من أهلك. والوجه الثاني [١/١٦٩]:

٣٩٤ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عون، ثنا هشيم، عن عوف ومنصور، عن الحسن، في قوله: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾، قال: لم يكن ابنه.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾:

• من قرأ: ﴿عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾:

٣٩٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر،

[٣٩٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٣٥٢).

أخرجه ابن جرير ٣٤٣/١٥ بإسناد المصنف، ويلفظ مختلف. الأثر (١٨٢٢٤). وذكره السيوطي ٣/٣٣٥، وزاد نسبته للقرائبي، وابن المنذر، وأبي الشيخ عن ابن عباس بنحوه. [١] في الأصل: (أنجيت).

[٣٩٣] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٦٩).

أخرجه ابن جرير ٣٤٥/١٥ من طريق: عبيد بن سليمان، عن الضحاك بمثله. (١٨٢٣٦). وأشار إليه الطوسي ٤٩٤/٥.

[٣٩٤] في إسناده عنقة هشيم، وهو: مدلس.

أخرجه ابن جرير ٣٤١/١٥ عن المثني، عن عمرو بن عون، به بلفظه. الأثر (١٨٢١٢). ومن طريق: يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم، عن عوف، عن الحسن بلفظه. الأثر (١٨٢٠٨). وذكره الثعلبي ١٩٣/٤، والطوسي ٤٩٤/٥، والبغوي ٢/٢٣٥، والزمخشري ٢/٢٧٠، والطبرسي ٤/١٦٤، والخازن ٢/٢٣٥، وأبو حيان ٥/٢٢٦.

[٢] بكسر ميم: (عمل)، وفتح لامه على أنه فَعَلَ. ونصب: (غير) على أنه مفعول.

[٣٩٥] إسناده صحيح.



عن قتادة وغيره، عن عكرمة، عن ابن عباس، - يعني: ﴿عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾ -، قال: هو ابنه، غير أنه خالفه في العمل والنية.

٣٩٦ - قال عكرمة في بعض الحروف: ﴿إِنَّهُمْ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾، قال: والخيانة تكون على غير باب.

٣٩٧ - حدثنا أبي، ثنا المعلّى بن أسد، ثنا يحيى بن سعيد، حدثني يعقوب بن قيس، قال: سمعت سعيد بن جبير يقرأ هذا الحرف: ﴿إِنَّهُمْ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾، قال: معصية نبي الله، وإنه لابنه.

• ومن قرأ: ﴿عَمِلَ﴾ <sup>[١]</sup> عَمِلَ صَالِحٍ:

٣٩٨ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا هوزة، ثنا عوف، عن الحسن:

= أخرجه عبد الرزاق (١٥٨)، به بلفظه. وابن جرير ٣٤٣/١٥ بإسناد المصنف ولفظه. الأثر (١٨٢٢٥). وذكره الطبرسي ١٦٤/٤ عن عكرمة، والقرطبي ٤٦/٩، وأشار إليه البغوي والخازن ٢/٢٣٥، وأبو حيان ٥/٢٢٦.

قلت: وهذا القول - أي: أنه: ابنه، غير أنه خالفه في العمل والنية - نصره جمع من المفسرين. قال الثعلبي ٤/١٩٤: وهذا القول أولى بالصواب، وأليق بظاهر الكتاب. اهـ.

[٣٩٦] أخرجه عبد الرزاق (١٥٨) بسند صحيح: عن معمر، عن قتادة وغيره، عن عكرمة بلفظه. وأخرجه ابن جرير ٣٤٣/١٥، من طريق: عبد الرزاق أيضًا، به بلفظه. الأثر (١٨٢٢٥). وذكره ابن كثير ٢/٤٤٨، والسيوطي ٣/٣٣٦ عن عكرمة بلفظه.

قلت: يشير عكرمة (رحمه الله) إلى الخيانة المذكورة في قوله تعالى: ﴿صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاسِثِينَ﴾ [التحريم: ١٠].

[٣٩٧] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير ٣٤٤/١٥ من طريق: محمد بن عبيد، عن يعقوب بن قيس، عن سعيد بنحوه. الأثر (١٨٢٣١). وذكره السيوطي ٣/٣٣٦، ونسبه لأبي الشيخ عن سعيد بلفظه، وأشار إليه البغوي والخازن ٢/٢٣٥، والطبرسي ٤/١٦٤.

قلت: معناه: أن معصية ابن نوح لأبيه؛ أي: عدم طاعته في ركوب السفينة، هو عمل غير صالح، عمله هذا الابن العاق.

[١] بفتح الميم، وضم اللام منونة من (عمل)، ورفع (غير).

[٣٩٨] إسناده حسن.

ذكره البغوي والخازن ٢/٢٣٥، والقرطبي ٩/٤٦، وابن كثير ٢/٤٤٨.

أنه قرأ: ﴿عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٌ﴾، قال: كان ولد زنية، وكان ينسب إليه، فنفاه الله منه يوم الغرق.

والوجه الثاني: لمن قرأ: ﴿عَمَلٌ﴾.

٣٩٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِنَّكُمْ عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٌ﴾، قال: إن نساء الأنبياء لا يزينن، وكان يقرؤها: ﴿عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٌ﴾، قال: يقول: مسألتك إيتاي يا نوح! ﴿عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٌ﴾، لا أرضاه لك.

❖ قوله: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾:

٤٠٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباية، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[٣٩٩] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٤٠).

ذكره الطوسي ٤٩٥/٥، وزاد نسبه إلى مجاهد وإبراهيم. وذكره السيوطي ٣/٣٣٥، والشوكاني ٥٠٣/٢، وزادا نسبه إلى أبي الشيخ عن ابن عباس بمثله.

قلت: القراءة الأولى اختارها الكسائي. وقرأ الباقر بالقراءة الثانية. قال مكي بن أبي طالب في الكشف عن وجوه القراءات ١/٥٣١: وحجة من قرأ بكسر الميم، ونصب (غير) أنه جعل الضمير في: (إنه) لابن نوح، فأخبر عنه بفعله، وجعل: (غير) صفة لمصدر محذوف. والتقدير: إن ابنك عمل عملاً غير صالح. اهـ. وقال أيضاً ١/٥٣٠: وحجة من قرأ برفع: (عمل) و(غير) أنه جعل الكلام متصلاً من قول الله جل ذكره لنوح. وجعل الضمير في: (إنه) راجعاً إلى السؤال، فجعل: (العمل) خبر (إن)؛ لأنه هو السؤال، وجعل: (غير) صفة لـ(العمل). والتقدير: إن سؤالك أن أنجي كافراً عمل غير صالح. وقيل: تقديره: إن سؤالك ما ليس لك به علم عمل منك غير صالح. اهـ. وقد ذكر وجوهاً أخرى لتأويل هذه القراءة.

وقال ابن جرير ٣٤٨/١٥ عن القراءة الأولى التي ذكرها المصنف: ولا نعلم هذه القراءة قرأ بها أحد من قرأة الأمصار، إلا بعض المتأخرين، واعتل في ذلك بخبر روي عن رسول الله ﷺ، أنه قرأ ذلك كذلك، غير صحيح السند. اهـ. ثم قال: (ص ٣٥١): والصواب من القراءة في ذلك عندنا، ما عليه قرأة الأمصار، وذلك رفع (عمل) بالتونين، ورفع (غير). اهـ. ثم ذكر مثل المعنى الذي ذكره المصنف عن ابن عباس في الوجه الثاني.

[٤٠٠] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٠).

أخرجه ابن جرير ٣٤١/١٥ - ٣٤٢ من طريق: عبد الله، عن ورقاء، به بمثله. =

عن مجاهد: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾، قال: بين الله لنوح: أنه ليس بابنه.

\* قوله: ﴿إِنِّي أَعْطُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾:

٤٠١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أبنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿إِنِّي أَعْطُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾: أن تبلغ بك الجهالة، لا أفي لك بوعد وعدتك، حتى تسألني ما ليس لك (به) <sup>[١]</sup> علم. قال: فإنها خطيئة [١٦٩/ب] ﴿رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ﴾.

\* قوله ﷺ: ﴿وَلَا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ﴾:

٤٠٢ - حدثنا أبي، ثنا الفضل بن دكين، ثنا جعفر بن برقان، قال: جاءنا كتاب عمر بن عبد العزيز في (رجف) <sup>[٢]</sup> كان في ولايته: أما بعد؛ فإنه

= الأثر (١٨٢١٧). ومن طريق: عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد بمثله. الأثر (١٨٢١٥) و(١٨٢١٦). ومن طريق: ابن جريج، عن مجاهد بمثله. الأثر (١٨٢١٨).

وذكره السيوطي ٣/٣٣٦، والشوكاني ٢/٥٠٣، وزادا نسبته لأبي الشيخ عن مجاهد بلفظه. وأشار إليه البغوي والخازن ٢/٢٣٥، وابن الجوزي ٤/١١٣، والطبرسي ٤/١٦٤، والقرطبي ٩/٤٦، وأبو حيان ٥/٢٢٦، وابن كثير ٢/٤٤٨.

[٤٠١] إسناده صحيح، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير ١٥/٣٥١، من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر (١٨٢٤٩). وذكره السيوطي ٣/٣٣٦، وزاد نسبته لأبي الشيخ عن ابن زيد بلفظه.

[١] سقطت من الأصل، والتصحيح من المراجع.

[٤٠٢] إسناده حسن.

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/٣٠٤ من طريق: سفيان بن عيينة، عن جعفر بن برقان بأطول منه. وذكره ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز (ص ٨٥) من طريق: سفيان، عن جعفر بمثل رواية أبي نعيم، لكنه لم يذكر هذه الآية.

[٢] في الأصل: (زحف) - بالزاي، والحاء المهملة - وهو تصحيف. والتصحيح من

الحلية، والسيرة لابن الجوزي. والرجف: من الرجفان، وهو: الاضطراب الشديد. والرجفة: الزلزلة. وقد رجفت الأرض: إذا زلزلت، واضطربت. الصحاح ٤/١٣٦٢.

بلغني: أن هذا (الرجف) شيء (يعاتب)<sup>[١]</sup> الله به خلقه، فقولوا كما قال نوح: ﴿وَلَا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾.

❖ قوله: ﴿قِيلَ يَنْتُحُ أَهِيْطُ إِسْلِمِ مِنَّا﴾:

٤٠٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: هبط إلى الأرض يوم عاشوراء، وصام نوح ومن معه من المغرب إلى المغرب.

٤٠٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿أَهِيْطُ إِسْلِمِ مِنَّا﴾، قال: هبطوا، والله عنهم راضٍ، هبطوا بسلام من الله، كانوا أهل رحمته من أهل ذلك الدهر.

٤٠٥ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي - ابن أخي الحسين الجعفي -، ثنا عبد الحميد الحماني، عن النضر - أبي عمر الخزاز -، عن عكرمة، عن ابن عباس: أول شيء غرس نوح حين خرج من السفينة: الآس<sup>[٢]</sup>.

= قلت: فإذا أردنا أن نوجه لفظة: (الزحف) فقد يراد بها الجراد الزاحف الكثير، وهذا من البلاء العظيم الذي لا يقل خطراً عن (الرجف)، وسمعت بعض العرب يسمي (الجراد): الزحف. لكن الأول أقرب.

[١] في الحلية والسيرة لابن الجوزي: (يعاقب) بالقاف. ولعله هو الصواب.

[٤٠٣] ضعيف الإسناد؛ لضعف سعيد، تقدم إسناده برقم (٨).

ذكره الزمخشري ٢/٢٧٢، ولم ينسبه لقائل.

[٤٠٤] إسناده صحيح، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير ٣٥٤/١٥ من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه. الأثر (١٨٢٥٤). وذكره الزمخشري ٢/٢٧٤، والسيوطي ٣/٣٣٦، والشوكاني ٢/٥٠٣، وزاد نسبه لأبي الشيخ عن ابن زيد بلفظه.

[٤٠٥] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه النضر: متروك.

ذكره السيوطي ٣/٣٣٦، وزاد نسبه لأبي الشيخ، وابن السني في الطب النبوي عن ابن عباس بلفظه.

[٢] الآس: شجر دائم الخضرة، ليس له ثمر.

٤٠٦ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا صالح بن عمر، عن داود بن أبي هند، قال: سمعت الحسن يقول في قوله: ﴿قِيلَ يَتَنُوحُ أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمِّهِ مِمَّنْ مَعَكَ﴾، قال: فأنجي الله نوحًا والذين معه، وأهلك المتمتعين<sup>[١]</sup>، ثم استقرأ الأنبياء: هودًا وشعيبًا وصالحًا، وأهلك المتمتعين.

٤٠٧ - أخبرنا أحمد بن الأزهر - فيما كتب إليّ -، أبنا وهب بن جرير، أبنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك، في قوله: ﴿إِسْلَامٍ<sup>[٢]</sup> مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمِّهِ مِمَّنْ مَعَكَ﴾؛ يعني بـ: ﴿أُمِّهِ مِمَّنْ مَعَكَ﴾؛ يعني: مِمَّنْ لم يولد. (أوجب الله لهم البركات لما سبق لهم في علم الله في السعادة)<sup>[٣]</sup>. وأما من سبق له في قضاء الله وكلمته<sup>[٤]</sup> الشقوة، فيمتعهم قليلًا، ثم يضطرهم إلى عذاب غليظ.

❖ قوله: ﴿وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمِّهِ مِمَّنْ مَعَكَ﴾:

٤٠٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو [١/١٧٠] يحيى الرازي - إسحاق

[٤٠٦] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير ٣٥٥/١٥ من طريق: عبد الله بن شاذب، عن ابن أبي هند، عن الحسن بنحوه. الأثر (١٨٢٥٨). ومن طريق: حميد، عن الحسن بنحوه. الأثر (١٨٢٥٦).

[١] تركت (الناء) الثانية في الأصل من غير نقط. وكتبت عند ابن جرير كما أثبتها. وهي من: الاستمتاع الذي وصف به الكفار في أكثر من آية، أقربها الآية الآتية بعد قليل ﴿وَأُمُّهُ سَنُيَعِّمُهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مِثَّا عَذَابٍ أَلِيمٍ<sup>[٥]</sup>﴾. (واستقرأ)؛ أي: ذكر. والمستقرئ: هو الحسن. وقد سقط التنوين في الأصل من (هود وشعيب وصالح).

[٤٠٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٦٩).

أخرجه ابن جرير ٣٥٤/١٥ من طريق: عبيد، عن الضحاك بنحوه. الأثر (١٨٢٥٥). وذكره السيوطي ٣٣٧/٣، والشوكاني ٥٠٤/٢ عن الضحاك بنحوه.

[٢] سقطت الباء في الأصل.

[٣] هذه عبارة ابن جرير. وقد جاءت في الأصل مضطربة هكذا: (قد مضى لمن

سبق كلام الله السعادة).

[٤] هكذا في الأصل، ولعله: (وعلمه). وستأتي تكملة هذا الأثر في الأثر (٤١٥).

[٤٠٨] إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة.

ابن سليمان -، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب: ﴿قِيلَ يَنْتُحُ أَهِيْطُ  
يَسْلَمِ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ﴾، قال: فما بقي مؤمن ولا مؤمنة  
إلا دخل في ذلك السلام، وفي تلك البركات إلى يوم القيامة.

٤٠٩ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا صالح بن عمر، عن داود بن أبي  
هند، قال: سمعت الحسن يقول في قوله: ﴿يَنْتُحُ أَهِيْطُ يَسْلَمِ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى  
أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ﴾، قال: فأنجى الله نوحًا والذين آمنوا معه، وأهلك المتمتعين،  
ثم استقرأ الأنبياء، هودًا، وشعيًا، وصالحًا، فأنجاهم، وأهلك المتمتعين.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأُمَمٌ سَتَمَتَّعُهُمْ﴾:

٤١٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، عن  
عبيد الله بن سليمان، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَأُمَمٌ سَتَمَتَّعُهُمْ﴾؛ يعني: متاع  
الحياة الدنيا.

٤١١ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن  
الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَأُمَمٌ سَتَمَتَّعُهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مِنَّا عَذَابٌ  
أَلِيمٌ﴾، قال: هؤلاء الأمم من أبناء من كان في السفينة، مثل عاد وثمود،  
وتلك القرون.

= أخرج الثوري في التفسير (ص ٨٨) عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب  
بنحوه. وأخرجه ابن جرير ٣٥٣/١٥ من طريق: وكيع، عن موسى بن عبيدة، به بنحوه.  
الأثر (١٨٢٥٠). وذكره الثعلبي في التفسير ١٩٤/٤، وفي العرائس (ص ٥٩)، وأبو الليث  
(ج ٢/١٦)، والبغوي والخازن ٢٣٦/٢، والزمخشري ٢٧٤/٢، وابن الجوزي ١١٦/٤،  
والسيوطي ٣٣٧/٣، وزاد نسبه إلى ابن المنذر، وأبي الشيخ عن محمد بن كعب بنحوه.  
[٤٠٩] هذا مكرر للأثر (٤٠٦). وقد جرد أسماء الأنبياء من التنوين أيضًا.

[٤١٠] تقدم هذا الإسناد برقم (٥١)، وهو إسناد صحيح.

هذا الأثر مكمل للأثر (٤٠٧)، فانظره هناك.

[٤١١] تقدم هذا الإسناد برقم (٢٣)، وفيه عامر بن الفرّات: لم أقف على ترجمته،  
والحسين بن علي: مسكوت عنه.

هذا الأثر لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

٤١٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَأُمَمٌ سَتَمَتُّهُمْ﴾، ثم أخرج منهم نسلاً بعد ذلك أمماً، منهم من رحم، ومنهم من عذب. قال: إنما افرقت الأمم من العصابة التي أخرجت من الماء وسلمت.

٤١٣ - أخبرني أبي، ثنا عبد الصمد<sup>[١]</sup> بن عبد العزيز الرازي، ثنا جسر، عن الحسن، في قوله: ﴿قِيلَ يَنْتُحُ أَهْبَطُ إِسْلَمٍ مِنَّا وَبَرَكْتَ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَتَمَتُّهُمْ﴾، فما زال الله يأخذ لنا سهمنا وحظنا، ويذكرنا من حيث لا نذكر بأنفسنا، كلما هلكت أمة خلصنا في أصلاب من ينجو بلفظه، حتى جعلنا في خير أمة أخرجت للناس.

٤١٤ - أخبرنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن موسى بن

[٤١٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (٩).

هذا الأثر مكمل للأثر (٤٠٤).

[٤١٣] أتوقف في الحكم على إسناده؛ لأنه لم يتبين لي من هو: عبد الصمد بن

عبد العزيز الرازي.

ذكره السيوطي ٣/٣٣٦، ونسبه لأبي الشيخ عن الحسن بلفظه.

[١] هذا الراوي لم أقف على ترجمته على كثرة تتبعي له، ولم أجد في شيوخ أبي حاتم من يحمل هذا الاسم بهذا اللقب. ووجدت المزي ذكر في تلاميذ (جسر): عبد الصمد بن عبد الأعلى السلامي، قال عنه الذهبي في الميزان ٢/٦٢٠: حدث عنه الوليد بن مسلم، وفيه جهالة، وقلّ ما روى.

قلت: وليس هذا المعنى فيما يظهر. وبتقليب هذا الاسم واحتمالات تصحيفه، بدا لي - والله أعلم - أن هذا الاسم انقلب على الناسخ. فهو على ما يبدو: عبد العزيز بن عبد الصمد، وهو بصري من طبقة شيوخ أبي حاتم.

[٤١٤] إسناده ضعيف؛ لأن مداره على موسى بن عبيدة، وهو: ضعيف.

أخرجه الثوري (ص ٨٩) عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب بنحوه. الأثر (٣٥٨). وأخرجه ابن جرير ١٥/٣٥٣ من طريق: سفيان، عن موسى، به بنحوه. الأثر (١٨٢٥١). ومن طريق: ابن وكيع، عن وكيع، به بلفظه. الأثر (١٨٢٥٠).

وذكره الزمخشري ٢/٢٧٤، والسيوطي ٣/٣٣٧، والشوكاني ٢/٥٠٣، وزادا نسبته لابن المنذر، وأبي الشيخ عن محمد بن كعب بنحوه.

عبيدة، عن محمد بن كعب، قوله: ﴿ثُمَّ يَمْسُهُمْ مَنَا عَذَابُ أَلِيمٍ﴾ (٤٨)، قال: فدخل في ذلك البركة والسلام كل مؤمن ومؤمنة، ودخل في ذلك العذاب الأليم والمتاع كل [١٧٠/ب] كافر وكافرة إلى يوم القيامة.

٤١٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، أبنا أبو معاذ النحوي، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿ثُمَّ يَمْسُهُمْ مَنَا عَذَابُ أَلِيمٍ﴾ (٤٨): لما سبق لهم في علم الله من الشقاوة.

٤١٦ - أخبرنا أبو يزيد القرايطسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿ثُمَّ يَمْسُهُمْ مَنَا عَذَابُ أَلِيمٍ﴾ (٤٨)، قال: بعد الرحمة.

❦ قوله تعالى: ﴿عَذَابُ أَلِيمٍ﴾ (٤٨):

٤١٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿عَذَابُ أَلِيمٍ﴾ (٤٨)، يقول: نكال موجه.

❦ قوله: ﴿تِلْكَ﴾:

٤١٨ - حدثنا موسى بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿تِلْكَ﴾؛ يعني: هذه.

[٤١٥] هذه تكملة للأثر (٤٠٧).

[٤١٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير ٣٥٥/١٥ من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه. الأثر (١٨٢٥٧).

[٤١٧] هذا تكرار للأثر (٤٠)، وقد تقدم الكلام عنه هناك.

[٤١٨] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٧٠).

ذكره السيوطي ٣/٣٣٧، ونسبه للمصنف فقط. قال الزمخشري ٢/٢٧٤: «تلك» إشارة إلى قصة نوح عليه السلام.



❖ قوله: ﴿مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾:

٤١٩ - وبه، عن أبي مالك، قوله: ﴿أَنْبَاءٍ﴾؛ يعني: أحاديث.

❖ قوله: ﴿تُوحِيَا إِلَيْكَ﴾:

٤٢٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ثم رجع إلى محمد ﷺ، فقال: ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ تُوحِيَا إِلَيْكَ﴾.

❖ قوله: ﴿مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ﴾:

٤٢١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو قتيبة، ثنا ورقاء بن عمر، ثنا عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، في قوله: ﴿مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا﴾، قال: هذا الذي قصصت عليك.

٤٢٢ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا﴾؛ أي: ما علم محمد ﷺ، وقومه بما صنع نوح وقومه، لولا بيان الله ﷻ.

[٤١٩] أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٠١)، الأثر (٧٣٦)، المجلد السابع، عن أبي مالك، بالسند المشار إليه.  
[٤٢٠] تقدم إسناده برقم (٢٣)، وفيه عامر بن الفرات: لم أقف على ترجمته، والحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره السيوطي ٣/٣٣٧، والشوكاني ٢/٥٠٤، ونسباه لأبي الشيخ فقط.  
[٤٢١] إسناده ضعيف؛ لأن ورقاء لم يعده العلماء فيمن سمع من عطاء قديماً.  
أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٣٠٥) من طريق: آدم، عن ورقاء، به بنحوه.  
[٤٢٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٨٣)؛ وذلك لضعف سعيد بن بشير، لكنه هنا توبع؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير ١٥/٣٥٦ من طريق: يزيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بنحوه. الأثر (١٨٢٥٩). وذكره السيوطي ٣/٣٣٧، وزاد نسبته لأبي الشيخ عن قتادة بنحوه.

❖ قوله: ﴿وَلَا قَوْمُكَ﴾:

٤٢٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ﴾؛ يعني: العرب.

❖ قوله: ﴿مِنْ قَبْلِ هَذَا﴾:

٤٢٤ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد الدمشقي، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن [أ/١٧١] قتادة، قوله: ﴿مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَذَابَ لِلْمُنْفِقِينَ﴾؛ أي: من قبل هذا القرآن.

❖ قوله: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَذَابَ لِلْمُنْفِقِينَ﴾:

٤٢٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان - محمد بن عمرو -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد - مولى زيد بن ثابت -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، يقول الله سبحانه وبحمده: ﴿لِلْمُنْفِقِينَ﴾؛ أي: الذين يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدى، ويرجون رحمته بالتصديق بما جاء منه.

[٤٢٣] تقدم إسناده برقم (٢٣)، وفيه عامر بن الفرات: لم أقف على ترجمته، والحسين بن علي: مسكوت عنه.

وهذا مكمل للأثر (٤٢٠).

[٤٢٤] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

وهذا تكملة للأثر (٤٢٢).

[٤٢٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٥١).

ذكره ابن هشام في السيرة ١٢٧/٢ موقوفاً على ابن إسحاق. بمثله. وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٢٨)، الأثر (٨٠٥)، المجلد السابع، بهذا الإسناد، وهذا اللفظ. ثم ذكر وجوهاً أخرى في تفسير التقوى. وأخرجه ابن جرير ٢٣٣/١ عند تفسير قوله تعالى: ﴿هُدًى لِلْمُنْفِقِينَ﴾ [البقرة: ٢] من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بمثله. الأثر (٢٦٢). وذكره السيوطي ٢٤/١، والشوكاني ٣٤/١، وزادا نسبته لابن إسحاق عن ابن عباس بمثله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالِإِلَٰهَ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾:

٤٢٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَالِإِلَٰهَ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾، قال: يا قوم! اعبدوا الله ما لكم من إله غيره، إن عادًا كانوا باليمن بالأحقاف<sup>[١]</sup>، والأحقاف هي: الرمال، فأتاهم، فوعظهم، وذكرهم بما قص الله في القرآن، فكذبوه وكفروا، وسألوه أن يأتيهم بالعذاب.

❖ قوله: ﴿يَقُولُ: أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ﴾:

٤٢٧ - حدثني محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، حدثني سلمة، حدثني محمد بن إسحاق: وكان من حديث عاد - فيما بلغني، والله أعلم -: أنهم كانوا قومًا عربيًا، فبعث الله إليهم هودًا، وهو من أوسطهم نسبًا، وأفضلهم موضعًا، فأمرهم أن يوحدوا الله ﷻ.

❖ قوله: ﴿يَقُولُ: لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾:

٤٢٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق،

[٤٢٦] إسناده صحيح على شرط مسلم، تقدم برقم (١٣٥).

أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأعراف ١٢/٥٠٧، ٥١٩، وفي التاريخ ١/٢٢٥ من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به في خبر طويل. الأثر (١٤٨٠٢) و(١٤٨٠٧). وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٦٥)، الأثر (٥٦٦)، المجلد السابع، بهذا الإسناد وهذا اللفظ. وذكره السيوطي ٣/٩٦، ونسبه للمصنف فقط. [١] الأحقاف: جمع حقف، والعرب تسمي الرمل المعوج: حقافًا وأحقافًا. قال في معجم البلدان ١/١١٥: والأحقاف المذكور في القرآن وإد بين عمان وأرض مهرة. (أي: حضرموت).

[٤٢٧] تقدم إسناده برقم (٢٥٩)، وفيه: عبد الرحمن بن سلمة، وهو: مسكوت عنه. أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأعراف ١٢/٥٠٧ من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق في خبر طويل. الأثر رقم (١٤٨٠٤). وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٦٥) بهذا الإسناد وهذا اللفظ، الأثر رقم (٥٦٧)، المجلد السابع.

[٤٢٨] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٤٠).

عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَا أَشْكُرُ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾، قال: لا أسألكم على ما أدعوكم إليه أجراً، يقول: عَرَضًا من أعراض<sup>[١]</sup> الدنيا.

٤٢٩ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أبنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن عطاء بن دينار، في قول الله: ﴿لَا أَشْكُرُ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾، يقول: لا أسألكم على ما جئتمكم به أجراً.

\* قوله: ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي﴾:

٤٣٠ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة: ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي﴾ [١٧١/ب]؛ أي: خلقتني.

\* قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ﴾:

٤٣١ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أبنا سفيان بن عيينة، عن مطرف،

= ذكره السيوطي ٢٨/٣، والشوكاني ١٣٨/٢، في تفسيريهما لسورة الأنعام، ونسباه للمصنف فقط.

[١] العَرَض: (بالتحريك): متاع الدنيا، وحطامها. النهاية ٢١٤/٣.

[٤٢٩] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[٤٣٠] تقدم برقم (٢٨٣)، وفيه سعيد بن بشير، وهو: ضعيف، لكنه توبع؛ فهو

حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير ٣٥٨/١٥، من طريق: يزيد، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة بلفظه. الأثر (١٨٢٦٠). وذكره السيوطي ٣٣٧/٣، والشوكاني ٥٠٦/٢، وزادا نسبته لابن المنذر وأبي الشيخ عن قتادة بلفظه.

[٤٣١] رجاله ثقات، لكن الشعبي لم يلقَ عمر، فهو مرسل من مراسيله، ومراسيله

صححها جماعة من الحفاظ.

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٢٠/٣، عن محمد بن عمر، عن الثوري، عن مطرف، به بنحوه. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣١١/١٠ عن وكيع، عن سفيان،

عن مطرف، به بنحوه. الأثر (٩٥٣٤). وأخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٧٢٧/٢ من

طريق: زهير بن حرب، عن مطرف، به بنحوه. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٥١/٣ - =

عن الشعبي، قال: خرج عمر بن الخطاب يستسقي، فما زاد على الاستغفار حتى رجع، قالوا: ما رأيك استسقيت! قال: لقد طلبت المطر بمجاديح<sup>[١]</sup> السماء التي يستنزل بها المطر، ثم قرأ: ﴿وَنَقُورَ آسْتَفِرُوا رَيْكُم ثُمَّ ثُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَبَرْزَخًا قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ﴾.

**\* قوله: ﴿يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾:**

٤٣٢ - حدثنا سليمان بن داود القزاز، ثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعت أبا عيش، عن هارون التيمي، في قوله: ﴿يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾، قال: المطر لأبانه.

**\* قوله تعالى: ﴿مِدْرَارًا﴾:**

٤٣٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مِدْرَارًا﴾، قال: يتبع بعضه بعضاً.

= كتاب صلاة الاستسقاء، من طريق: عبثر، عن مطرف، به بنحوه. وذكره العسكري في تصحيقات المحدثين ١٢٤/١. والسيوطي ٣٣٧/٣، وزاد نسبه لسعيد بن منصور، وابن المنذر، وأبي الشيخ عن الشعبي بنحوه.

[١] مجاديح: واحدها: مجدح. وهو نجم من النجوم. قيل: هو الدبران، وقيل: هو ثلاثة كواكب، كالأثافي. وهو عند العرب من الأنواء الدالة على المطر. فجعل الاستغفار مشهراً بالأنواء مخاطبة لهم بما يعرفونه، لا قولاً لهم بالأنواء. انظر: النهاية ٢٤٣/١. [٤٣٢] إسناده ضعيف؛ لضعف هارون التيمي، وأبو عيش: لا يعرف؛ كما في الجرح (٤١٩/٦).

ذكره السيوطي ٤/٣، ٣٣٧، والشوكاني ١٠٢/٢، ٥٠٦، وزادا نسبه لأبي الشيخ عن هارون التيمي بلفظه.

فائدة: لأبانه: أبى لأوانه ووقته، من أب الشيء: إذا تهيأ للذهاب. النهاية ١٧/١.

[٤٣٣] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣١).

أخرجه ابن جرير ٣٥٩/١٥ عن علي بن داود، عن أبي صالح، به بلفظه. الأثر (١٨٢٦١). وذكره السيوطي ٤/٣، والشوكاني ١٠٢/٢، وزادا نسبه لابن المنذر، وأبي الشيخ عن ابن عباس بلفظه.

٤٣٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، يقول في قول الله: ﴿يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾، قال: يدر ذلك عليهم مطرًا مطرًا.

❖ قوله: ﴿رَبِّزِدْكُمْ قُوَّةً إَلَىٰ قُوَّتِكُمْ...﴾ الآية:

٤٣٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿رَبِّزِدْكُمْ قُوَّةً إَلَىٰ قُوَّتِكُمْ﴾، قال: شدة إلى شدتكم.

٤٣٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿رَبِّزِدْكُمْ قُوَّةً إَلَىٰ قُوَّتِكُمْ﴾، قال: جعل لهم قوَّةً، فلو أنهم أطاعوه زادهم قوَّةً إلى قوتهم.

والوجه الثاني:

٤٣٧ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي - ابن أخي حسين الجعفي -،

[٤٣٤] إسناده صحيح، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير ٣٥٩/١٥ من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد، ولفظه: «يدر عليهم قطرا قطرا». الأثر (١٨٢٦٢).

وذكره السيوطي ٣/٣٣٧، ونسبه لأبي الشيخ عن ابن زيد بلفظ المصنف.

فائدة: قال الزمخشري: المدرار: الكثير الدّور، كالمغزار. الكشاف ٢/٢٧٥.

[٤٣٥] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٠).

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٣٠٥) بلفظه. وأخرجه ابن جرير ٣٥٩/١٥ من طريق: عبد الله، عن ورقاء، به بلفظه. الأثر (١٨٢٦٣). ومن طريق: عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه. الأثر (١٨٢٦٤). ومن طريق: ابن جريج، عن مجاهد بنحوه. الأثر (١٨٢٦٥). وذكره ابن الجوزي ٤/١١٧، والقرطبي ٩/٥١، والشوكاني ٢/٥٦، وزادا نسبه لابن المنذر، وأبي الشيخ عن مجاهد بلفظه.

[٤٣٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير ٣٥٩/١٥ من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه، مع زيادة فيه. الأثر (١٨٢٦٦). وأشار إليه ابن الجوزي ٤/١١٧.

[٤٣٧] إسناده ضعيف؛ وذلك لاختلاف قيس، ولم يذكروا طلقاً فيمن روى عنه

قديمًا، وفيه أيضًا خفيف، وهو: ابن عبد الرحمن: صدوق سيئ الحفظ.

ثنا طلق بن غثام، عن قيس بن الربيع، عن خصيف، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَرَبِّذِكُمْ قُوَّةً إِلَى قُورَيْكُمْ﴾، قال: ولد الولد.

\* قوله: ﴿قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (٥٢):

٤٣٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، [١/١٧٢] حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (٥٢)، قال: بمصدقين.

\* قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَعْرَضْتَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ﴾:

٤٣٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

= ذكره القرطبي ٥١/٩، والشوكاني ٥٠٦/٢، وزاد نسبه لأبي الشيخ عن عكرمة بلفظه. وذكره ابن الجوزي ١١٧/٤، وأبو حيان ٢٣٣/٥، ونسبه لابن عباس. وذكره السيوطي ٣٣٧/٣، ونسبه لمجاهد. وقد زاد ابن الجوزي وجهاً ثالثاً: وهو: خصباً إلى خصبكم. ونسبه للضحاك. وذكر الزمخشري ٢٧٥/٢ وجهاً آخر، وهو: القوة على النكاح. وذكر قصة الحسن بن علي في الرجل الذي سأله أنه لا يولد له، فأرشدته إلى كثرة الاستغفار، ففعل، فولد له عشرة بنين، وعندما سئل الحسن عن دليله في ذلك، ذكر قوله تعالى: ﴿وَرَبِّذِكُمْ قُوَّةً إِلَى قُورَيْكُمْ﴾. [٤٣٨] هذا تكرار الأثر (٢١٠).

قال الزمخشري ٢٧٥/٢، في تفسير قوله تعالى: ﴿عَنْ قَوْلِكَ﴾ كأنه قيل: وما نترك آلِهتنا صادرين عن قولك. اهـ.

[٤٣٩] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٠).

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٣٠٥) ولفظه: أصابتك الأوثان بجنون. وأخرجه ابن جرير ٣٦١/١٥ من طريق: ابن نمير، عن ورقاء، به بمثله. الأثر (١٨٢٦٧). ومن طريق: عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح بمثله. الأثر (١٨٢٦٨) و(١٨٢٦٩) و(١٨٢٧٠).

وذكره السيوطي ٣٣٧/٣، والشوكاني ٥٠٦/٢، وزادا نسبه لابن المنذر، وأبي الشيخ عن مجاهد بلفظه. وقال الثوري (ص ٨٩) في تفسير هذه الآية مثل قول مجاهد. الأثر (٣٥٩).

فائدة: عراه واعتراه؛ أي: غشيه. تقول: فلان تعتربه الأضياف؛ أي: تغشاه الصحاح ٢٤٢٣/٦.

عن مجاهد، قوله: ﴿اعْتَرَضَكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ﴾: أصابك <sup>[١]</sup> الأوثان بجنون.

٤٤٠ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَضَكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ﴾، قال: إنما تصنع هذا، من أجل أن بعض آلهتنا أصابك بسوء.

\* قوله: ﴿قَالَ إِنَّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾ <sup>(٥٤)</sup> مِنْ دُونِهِ: ﴿

٤٤١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: ﴿قَالَ إِنَّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾ <sup>(٥٤)</sup> مِنْ دُونِهِ: أي: إني قد كفرت بالآلهتكم التي تزعمون أنها أصابتني بالجنون، فلتصنعي بما هو أعظم من ذلك؛ أي: قد كفرت بها.

\* قوله: ﴿فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ﴾ <sup>(٥٥)</sup>:

٤٤٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن <sup>[٢]</sup> بن إبراهيم - دحيم -، ثنا أيوب بن حسان، - أبو حسان الجرشي -، عن محمد بن مهاجر، قال: كان عمر

[١] في الأصل: (أصابوك). والتصحيح من ابن جرير، وغيره.

[٤٤٠] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

أخرجه عبد الرزاق (١٥٧) عن معمر، عن قتادة، ولفظه: (ما يحملك على ذم آلهتنا، إلا أنه قد أصابك منها بسوء). وأخرجه ابن جرير ٣٦٢/١٥، من طريق: ابن ثور، عن معمر، عن قتادة بنحوه. الأثر (١٨٢٧٣). ومن طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه. الأثر (١٨٢٧٤). وذكره السيوطي ٣/٣٣٧، وزاد نسبه لأبي الشيخ عن قتادة بنحوه.

[٤٤١] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١١٢).

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله.

[٤٤٢] إسناده حسن.

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/٢٧٠ من طريق: الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي بنحوه، ولم يذكر فيه الآية المذكورة. وانظر: البداية والنهاية ٩/٢٣٨. قال الزمخشري معلقاً على هذه الآية: من أعظم الآيات أن يواجه بهذا الكلام رجل واحد أمة عطاشاً إلى إراقة دمه، يرمونه عن قوس واحدة. وذلك لثقته بربه، وأنه يعصمه منهم، فلا تنشب فيه مخالهم، ونحو ذلك. قال نوح عليه السلام: ﴿ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ﴾ <sup>(٦١)</sup> [يونس: ٧١]. الكشف ٢/٢٧٦.

[٢] في الأصل: (عبد الرحيم)، وهو خطأ. إنما هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو.



جالسًا، وهو يشق عليه الجلوس، فكان متكئًا، وعنده يومئذ سعيد بن خالد، وعنيسة بن سعيد، وأناس من بني عمه، فقال: يا بني عم، أما لكم صنيع؟ أما لكم كذا؟ قالوا: بلى. فقال سعيد بن خالد (وكانت فيه أعرابية): والله إنك لتريد أمرًا لا تناله، حتى تنال السماء. قال: فاستوى قاعدًا، ثم قال: ﴿فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ﴾، قال: فقال عنيسة بن سعيد: يا أمير المؤمنين، أما لنا قرابة؟ أما لنا حق؟ قال: بلى، ولكن، - والله -، ما لكم فيه إلا كرجل في حزموت راعي غنم. قال: فلمّا سمعوها افترقوا، ولحقوا بمنزلهم.

٤٤٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قوله: ﴿فَكِيدُونِي جَمِيعًا﴾؛ أي: فكيدوني أنتم وهنّ جميعًا.

❖ قوله: ﴿مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾:

٤٤٤ - حدثنا أبي، ثنا صفوان بن صالح المؤذن، ثنا الوليد بن مسلم،

[٤٤٣] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١١٢).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

فائدة: الكيد: في الأصل: المكر. والمراد به هنا: الحرب. وفي حديث ابن عمر (أن رسول الله ﷺ غزا غزوة كذا، ولم يلق كيدًا)؛ أي: حربًا. انظر: الصحاح ٥٣٣/٢، والنهاية ٢١٦/٤.

[٤٤٤] في إسناده عنعنة الوليد، لكنه صرح بالتحديث عند أبي نعيم، ثم تابعه إسماعيل بن عياش؛ فإسناده صحيح.

أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٣١/٥ - ١٣٢ من طريق: إسماعيل بن عياش، عن صفوان، عن أيّفع بلفظه مطوّلًا. ومن طريق: الوليد بن مسلم، ثنا صفوان بن عمرو، به بلفظه مطوّلًا.

فائدة: النواصي: جمع ناصية، وهي قصاص الشعر في مقدّم الرأس، قال ابن جرير في تفسير هذه الآية ٣٦٤/١٥: فإن قال قائل: وكيف قيل: ﴿هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾ فخص بالذكر (الناصية) دون سائر الجسد؟ قيل: لأن العرب كانت تستعمل ذلك في وصفها من وصفته بالذلة والخضوع، فتقول: ما ناصية فلان إلا بيد فلان؛ أي: إنه مطيع يصرفه كيف يشاء. وكانوا إذا أسروا الأسير، فأرادوا إطلاقه والمنّ عليه، جزّوا ناصيته، ليعتدوا بذلك عليه فخراً عند المفاخرة، فخطبهم الله بما يعرفون من كلامهم. اهـ.

[١٧٢/ب] عن صفوان بن عمرو، عن أيفع بن عبد الكلاعي؛ أنه قال في قوله: ﴿مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (٥٦)، قال: فيأخذ بنواصي عبادِه. قال: فيلين للمؤمن حتى يكون لهم أَلين من الوالد بولده، ويقال للكافر: ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ (١) [الانقطاع: ٦].

٤٤٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز الأويسى، ثنا ابن أبي الرجال، ثنا يحيى بن سعيد، قال: ما من أحد يخاف لصاً عادياً، أو سبعا ضاراً<sup>[١]</sup>، أو شيطانا ماردًا، فيتلو هذه الآية: ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (٥٦) إلا صرفه الله عنه. قد تقدم تفسير الصراط غير مرة<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾:

٤٤٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾؛ يعني: الكفار.

[٤٤٥] إسناده حسن.

ذكره السيوطي ٣/٣٣٧، والشوكاني ٢/٥٠٦، ونسباه للمصنف فقط عن يحيى بن سعيد بلفظه.

[١] كذا في الأصل، وأظن صوابه: (ضارياً) بالياء. والضاري من السباع: هو ما تعود على الصيد، ولهج به ولم يصبر عنه. من ضرى بالشيء يضري ضراوة فهو: ضار إذا اعتاده. انظر: الصحاح ٦/٢٤٠٨، والنهاية ٣/٨٦. ومعناه على ما رسم في الأصل من الضرر، الذي هو ضد النفع.

[٢] قال المصنف في تفسير قوله تعالى: ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ في سورة الفاتحة: حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني يحيى بن اليمان، عن حمزة الزيات، عن سعد الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث الأعور، قال: دخلت على علي بن أبي طالب، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصراط المستقيم: كتاب الله». والوجه الثاني: حدثنا أبي: ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح؛ أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه، عن أبيه، عن النواس بن سمعان الأنصاري، عن رسول الله ﷺ، قال: «ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً، والصراط: الإسلام». ثم ذكر وجوهاً أخرى.. منها عن مجاهد: في قوله: ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾، قال: الحق. انظر سورة الفاتحة، آية: (٦)، الآثار (٣٢، ٣٣، ٣٥)، المجلد الأول. [٤٤٦] هذا تكرار للأثر (٣٩).

❖ قوله: ﴿وَسَنَخْلَفُ رَبِّي...﴾ الآية:

٤٤٧ - حدثني يحيى بن عبدك القزويني، ثنا المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني بشير بن أبي عمرو الخولاني، عن الوليد بن قيس، عن أبي سعيد الخدري، قال: «الخلف»: من بعد ستين سنة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا﴾:

تقدم تفسيره في سورة الأعراف<sup>[١]</sup>. والله أعلم.

❖ قوله: ﴿وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ (٥٨):

٤٤٨ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك،

[٤٤٧] إسناده حسن.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف - الأثر (١٢٨٦)، المجلد السابع -، عند تفسير قوله تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَدْوِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى﴾ [بعض الآية: ١٦٩]، عن أبي سعيد، بهذا الإسناد، وهذا اللفظ.

[١] قال المصنف في تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا﴾

[الأعراف: ٧٢]: حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: اعتزل هود - فيما ذكر لي - ومن معه من المؤمنين في حظيرة، ما يصيبه ومن معه إلا ما تلين عليه الجلود، وتلتذ الأنفس، وإنها لتمر (أي: الريح العقيم) من عاد بالظعن ما بين السماء والأرض، وتدمغهم بالحجارة. اهـ. الأثر (٥٨٧)، المجلد السابع. وكان في النص اضطراب أصلحته من تفسير ابن جرير وتاريخه. وما بين القوسين مني.

وقد أخرج قول ابن إسحاق هذا، ابن جرير في التفسير ٥١٣/١٢، والتاريخ ٢٢٢/١ من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق في خبر طويل عن عاد ومهلكهم.

وذكره ابن كثير في تفسيره ٢/٢٢٦، وقال عنه: وهو سياق غريب فيه فوائد كثيرة. وذكره السيوطي ٣/٩٦، والشوكاني ٢/٢١٩ عن وهب بن منبه، بلفظ قريب.

[٤٤٨] هذا الأثر تقدم إسناده برقم (١٧٠)، وهو إسناد ضعيف.

ذكره السيوطي ٣/٣٣٧، والشوكاني ٢/٥٠٦، ونسباه للمصنف فقط.

قوله: ﴿غَلِيظًا ۝١١﴾ [النساء: ٢١]؛ يعني: شديدًا.

\* قوله: ﴿وَاتَّبِعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝٥٩﴾:

٤٤٩ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿وَاتَّبِعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝٥٩﴾، و«العنيد»: المشرك.

٤٥٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝٥٩﴾، قال: المشاق.

\* قوله: ﴿وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً ۝٤٥١﴾:

٤٥١ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً ۝٤٥١﴾، قال: وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة، قال: لم يُبعث نبي بعد [١/١٧٣] عاد إلا لعنت عاد على لسانه.

\* قوله تعالى: ﴿وَالِإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا...﴾ الآية:

٤٥٢ - أخبرني يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أخبرني مسلمة بن

[١] كذا في الأصل، وكان الناسخ استغريها منصوبة، فوضع فوقها لفظ: (كذا). قلت: إنما كتبها المصنف هكذا؛ لأن تفسير أبي مالك إنما ورد في تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۝١١﴾ [النساء: ٢١]. وقد أخرجه المصنف عنه هناك، بهذا اللفظ برقم (٢٦٧٨)، المجلد الرابع. انظر الدر المنثور ١٣٤/٢.

[٤٤٩] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

أخرجه ابن جرير ٣٦٧/١٥، من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه. الأثر (١٨٢٨٢). وذكره السيوطي ٣/٣٣٧، ونسبه للمصنف لكن عن السدي لا عن قتادة، وأظنه وهم. وذكره الشوكاني ٥٠٦/٢، ونسبه للمصنف عن قتادة بلفظه.

[٤٥٠] تقدم هذا الإسناد برقم (٢٣)، وفيه: عامر بن الفرات: لم أقف على ترجمته. ذكره السيوطي ٣/٣٣٧، ونسبه للمصنف عن السدي، ولفظه في المطبوعة: (الميثاق)، وهو تصحيف. وذكره الشوكاني ٥٠٦/٢، ونسبه للمصنف عن السدي بلفظه.

[٤٥١] ذكره السيوطي ٣/٣٣٧، والشوكاني ٥٠٦/٢، وزادا نسبته لأبي الشيخ عن

السدي بلفظه.

[٤٥٢] إسناده ضعيف جدًا؛ لأنه فيه مسلمة بن علي: متروك.

علي، عن سعيد بن بشير، عن قتادة: إن صالحًا بعث من الحجر<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ﴾:

٤٥٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ﴾، يقول: خلقكم من الأرض.

\* قوله: ﴿وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾:

٤٥٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾، قال: أعماركم فيها.

= لم أجده عند غير المصنف رحمته الله. ونسبه جامع تفسير قتادة (ص ١٠٥٦) للمصنف فقط.  
[١] الحجر: بكسر أوله، وسكون ثانيه، اسم ديار ثمود. قال ياقوت ٢/٢٢١: قال الإصطخري: الحجر: قرية صغيرة قليلة السكان، ثم قال: وبها كانت منازل ثمود. قال الله تعالى: ﴿وَتَنَحَّثُونَ مِنَ الْجِبَالِ يُّوْتًا فَرِيدِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩]. قال: (أي: الإصطخري): ورأيتها مثل بيوتنا في أضعاف جبال، إذا رآها الرائي من بعد ظنّها متصلة، فإذا توسطها رأى كل قطعة منها منفردة بنفسها، يطوف بكل قطعة منها الطائف وحواليها الرمل، لا تكاد ترتقي، كل قطعة منها قائمة بنفسها، لا يصعدها أحد إلا بمشقة شديدة، وبها بثر ثمود التي قال الله فيها وفي الناقة: ﴿لَمَّا يَثَرَبٌ وَلَكَزَ يَثَرَبٌ يُّوْتًا مَّقْلُوبَةً﴾ [الشعراء: ١٥٥]. اهـ.  
[٤٥٣] تقدم هذا الإسناد برقم (٢٣)، وفيه عامر بن الفرات: لم أقف له على ترجمة، والحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكر هذا الأثر السيوطي ٣/٣٣٨، والشوكاني ٢/٥٠٩، ونسباه لأبي الشيخ عن السدي بلفظه.

[٤٥٤] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٠).

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٣٠٥) بلفظه. وأخرجه ابن جرير ١٥/٣٦٩ من طريق: عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه. الأثر (١٨٢٨٣) و(١٨٢٨٤). وذكره الثعلبي ٤/١٩٦، والطوسي ٦/١٦، والبغوي ٢/٢٣٩، وابن الجوزي ٤/١٢٣، والطبرسي ٤/١٧٨، والرازي ١٨/١٨، والقرطبي ٩/٥٦، وأبو حيان ٥/٢٣٨، والخازن ٢/٢٣٩، والسيوطي ٣/٣٣٨، والشوكاني ٢/٥٠٩، وزادا نسبته لأبي الشيخ عن مجاهد بلفظه.

فائدة: استعمر الله عباده في الأرض؛ أي: طلب منهم العمارّة فيها. وأعمار الأرض؛ أي: وجدها عامرة. وأعمارك الله وعمرك: دعاء لك بطول العمر. قال في الصحاح: ﴿وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾؛ أي: جعلكم عمّارها. فيكون معنى قول مجاهد: جعلها لكم ما عشتّم. قاله البغوي. وانظر: الصحاح ٢/٧٥٦-٧٥٩، وأساس البلاغة (ص ٣١٣)، والنهاية ٣/٢٩٧.

٤٥٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ﴿وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾، قال: استخلفكم فيها.

❖ قوله تعالى: ﴿فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ...﴾ الآية:

تقدم تفسيره [١].

❖ قوله: ﴿قَالُوا يَصْلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا﴾ [٢]:

قال: قبل هذه الآية [٣].

٤٥٦ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿وَأِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ [٤] وكذبوا، - والله - ما في الله شك. أفي من فطر السماوات والأرض، وأنزل من السماء ماء، فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم، وأظهر لكم من الآلاء والنعم المتظاهرة، ما لا يشك في الله.

❖ قوله: ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي﴾:

تقدم تفسيره [٤].

[٤٥٥] إسناده صحيح، تقدم برقم (٩).

ذكره السيوطي ٣/٣٣٨، والشوكاني ٢/٥٠٩، ونسباه للمصنف فقط.

[١] انظر: الأثر (٢١) من هذه السورة.

[٢] تمام هذه الآية: ﴿قَبْلَ هَٰذَا أَتَيْنَاكَ أَن تَقْبُدَ مَا يَخْبُدُ آبَاؤُكَ وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ [٥].

[٣] كذا في الأصل. وكان أبا محمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أراد أن يفسر معنى هذه الآية بمعنى: إنك يا صالح! كنا نرجو أن تكون فينا سيِّداً قبل أن تقول هذا القول الذي قلته لنا من أنه ما لنا إله غير الله. وانظر: ابن جرير ١٥/٣٦٩.

[٤٥٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

نسبه جامع تفسير قتادة للمصنف فقط (ص ١٠٥٦)، وفيه نوع اضطراب.

[٤] انظر: الأثرين (٢٧٢) و(٢٧٣) من هذه السورة.

**\* قوله:** ﴿وَأَتَانِي مِنْهُ رَحْمَةٌ فَلَمَّنْ يَضُرَّنِي مِنَ اللَّهِ إِنَّ عَصِيئَتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ

تَحْسِيرٍ ﴿٦٣﴾﴾:

٤٥٧ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، أبنا محمد بن شعيب بن شابور، حدثني عثمان بن عطاء، عن عطاء الخراساني: وأما: ﴿تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَحْسِيرٍ ﴿٦٣﴾﴾، فقال: ما تزيدونني إلا شرًا وخسرانًا تخسرونه.

**\* قوله تعالى:** ﴿وَيَقُولُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ﴾:

تقدم بعض تفسيره في سورة الأعراف<sup>[١]</sup>.

٤٥٨ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن

[٤٥٧] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٧٠).

وذكره السيوطي ٣/٣٣٨ ونسبه للمصنف فقط عن عطاء الخراساني بلفظه. وأشار إليه الشوكاني ٥٠٩/٢. ولم أجد في النسخة التي بين يدي من تفسير عطاء.

[١] قال المصنف رحمته الله في تفسير سورة الأعراف - آية: (٧٣)، الأثر (٥٩٢)، المجلد السابع - عند تفسير قوله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ﴾: أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -، أبنا عبد الرزاق، أبنا إسرائيل، عن عبد العزيز بن ربيع، عن أبي الطفيل، قال: قالت ثمود لصالح، اتتنا بآية إن كنت من الصادقين. قال: فقال لهم صالح: اخرجوا إلى هضبة من الأرض. فخرجوا فإذا تمخض كما تمخض الحامل، ثم إنها تفرجت، فخرجت من وسطها الناقة. فقال لهم صالح: ﴿هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا يُسَوِّرْهَا فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ آيَةٍ﴾، ﴿لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَقْلُوبٍ﴾.

وهذا الأثر أخرجه ابن جرير في تفسير آية الأعراف هذه ٥٢٥/١٢، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به بلفظه في خبر طويل. الأثر (١٤٨١٠)، وفي التأريخ ٢٢٧/١ بهذا الإسناد. وذكره السيوطي، ٣/٩٨، والشوكاني ٢٢١/٢، وزادا نسبه للفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر عن أبي الطفيل بلفظه.

[٤٥٨] تقدم إسناده برقم (٢٥٩)، وفيه عبد الرحمن بن سلمة، وهو مسكوت عنه،

وقد توبع.

أخرجه ابن جرير ٥٢٩/١٢ في تفسير سورة الأعراف من طريق: ابن حميد، عن

سلمة، عن ابن إسحاق، ثم عن يعقوب بن عتبة بنحوه في خبر طويل. الأثر (١٤٨١٣). =

سلمة، ثنا سلمة، قال: فحدثني محمد بن [١٧٣/ب] إسحاق: ثم قال له <sup>[١]</sup> جندع بن (عمرو) <sup>[٢]</sup> بن حراش <sup>[٣]</sup> بن عمرو بن الدحيل، - وكان يومئذ سيد ثمود وعظيمها -: يا صالح، أخرج لنا من هذه الصخرة، ناقة مخترجة، جوفاء وبراء، (والمخترجة، ما شاكل البخت <sup>[٤]</sup> من الإبل). وقالت ثمود لصالح مثل ما قال جندع بن عمرو، لصخرة منفردة في ناحية الحجر، يقال لها: (الكاتبة) <sup>[٥]</sup>. فإن فعلت آمنا بك وصدّقناك وشهدنا أن ما جئت به هو الحق. فأخذ عليهم صالح موافقهم، لئن فعلت، وفعل الله، لتصدقني، ولتؤمنن لي؟ قالوا: نعم. وأعطوه على ذلك عهودهم، فدعا صالح ربّه ﷻ بأن يخرجها لهم من تلك الهضبة كما وصفوا.

قال ابن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة حدّث: أنهم نظروا إلى الهضبة حيث دعا الله صالح بما دعا به، تمخّض <sup>[٦]</sup> (ب) <sup>[٧]</sup> الناقة تمخض

= وذكره الثعلبي في عرائسه (ص ٦٥). وذكر بعضه ابن عطية ١٧٧/٩، والرازي ٢٠/١٨، ولم يذكره قائله. وكان في النص اضطراب أصلحته من ابن جرير.

<sup>[١]</sup> المخاطب هو نبي الله صالح ﷺ.

<sup>[٢]</sup> سقطت من الأصل. وقد وردت على الصحة بعد سطرين. وهي مثبتة عند ابن جرير.

<sup>[٣]</sup> في أصل ابن جرير هكذا: (حراش)، لكن المحقق تصرف فجعلها: (جواس).

<sup>[٤]</sup> البخت: نوع من الجمال، طوال الأعناق. النهاية ١٠١/١.

<sup>[٥]</sup> هكذا في الأصل بالمتناة. وعند ابن جرير: (الكاتبة) بالمثلثة. ولعله هو الصواب. وأصلها من الكتب، وهو: الجمع. ومنه: كتيب الرمل؛ أي: تل الرمل المجتمع. والكاتبة من الفرس: مجتمع كتفيه قدام السرج. فكأنه أراد أن صخوراً اجتمع بعضها إلى بعض، فكونت كتيباً من الصخر المتلاصق، فسميت: (الكاتبة) تمييزاً لها عن غيرها لاجتماعها وعظمتها. انظر: الصحاح ٢٠٨/١، أساس البلاغة (ص ٣٨٧)، النهاية ١٥٢/٤.

<sup>[٦]</sup> المخاض: الطلق عند الولادة. يقال: مخضت الشاة، تمخض مخضاً ومخاضاً،

إذا دنا نتاجها. فاعتري هذه الصخرة ما يعتري الأمهات أثناء الولادة. انظر: الصحاح ٣/١١٠٥، النهاية ٣٠٦/٤.

<sup>[٧]</sup> سقطت من الأصل، والتصحيح من ابن جرير.



التنوج<sup>[١]</sup> بولدها، فتحركت الهضبة ثم انفضت<sup>[٢]</sup>، فانصدعت عن ناقة كما وصفوا، جوفاء<sup>[٣]</sup>، وبراء<sup>[٤]</sup> تنوجًا، ما بين جنبيها لا يعلمه إلا الله عظمًا.

❖ قوله: ﴿فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ...﴾ الآية:  
قد تقدم تفسيرها<sup>[٥]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿فَعَقَرُوهَا﴾:

٤٥٩ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، ثنا خليل بن دعلج،

[١] التنوج؛ أي: الحامل. النهاية ١٢/٥.

[٢] عند ابن جرير: (انفضت). وما عند المصنف صحيح أيضًا. إذ معنى: (انفضت): نتجت؛ أي: ولدت. انظر: الصحاح ١١٠٩/٣.

[٣] جوفاء: أي: عظيمة البطن، واسعتها. والجوف: البطن. ودلاء جوفاء؛ أي: واسعة. انظر: الصحاح ١٣٣٩/٤.

[٤] وبراء: أي كثيرة الوبر. والوبر للبعير: مثل الصوف للشاة. أساس البلاغة (ص ٤٩٠).

[٥] في تفسير الآية السابقة من سورة الأعراف، آية: (٧٣)، الأثر (٥٩٤)، المجلد

السابع، فقال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ﴾، قال: فسألوا - يعني: صالحًا - أن يأتيهم بآية، فجاءهم بالناقة ﴿لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّوْلُومٍ﴾ [الشعراء: ١٥٥]، وقال: ﴿فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا يُسْوٍ﴾ فأقروا بها جميعًا، فذلك قوله: ﴿فَهَدَيْتَهُمْ فَاسْتَحَبُّوا آلَ هَٰذِهِ عَلَىٰ آلِهِ﴾ [فصلت: ١٧]، فكانوا قد أقروا على وجه النفاق.

ثم قال المصنف برقم (٥٩٥): حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: مكثت الناقة التي أخرج الله لهم، معها سقبتها في أرض ثمود، ترعى الشجر وتشرب الماء، فقال لهم صالح: ﴿هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا يُسْوٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ٧٣. اهـ. والأثر الأول: أخرجه ابن جرير ٥٢٦/١٢ في تفسير آية الأعراف من طريق: ابن المفضل به، عن السدي بلفظه في خبر طويل. الأثر (١٤٨١٢). والثاني: أخرجه أيضًا ٥٣٠/١٢ من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه في خبر طويل. الأثر (١٤٨١٣).

[٤٥٩] في إسناده خليل بن دعلج، وهو: ضعيف، لكنه توبع عند ابن جرير؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير ٣٧٢/١٥ من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه، إلا لفظة:

(تغامزوا) فعنده: (ندموا). الأثر (١٨٢٨٦). وذكره السيوطي ٩٩/٢، ونسبه للمصنف عن قتادة =

عن قتادة: إن ثمودًا لما عقروا الناقة، تغامزوا<sup>[١]</sup>، وقالوا: عليكم الفصيل. فصعدوا (القارة) - جبل كان -، حتى إذا كان يومًا استقبل القبلة، وقال: يا رب أمي، يا رب أمي! يا رب أمي. قال: فأرسلت عليهم الصيحة عند ذاك.

٤٦٠ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فرصدوا الناقة حين صدرت عن الماء، وقد كمن لها قدار في أصل صخرة<sup>[٢]</sup> على طريقها، وكمن لها مصدع في أصل أخرى، فمرت على مصدع، فرماها بسهم، فانظم به عضلة ساقها، قال: فشدّ (يعني: قدار) على الناقة بالسيف، فكشف<sup>[٣]</sup> عرقوبها<sup>[٤]</sup>، وفخرت، ورغت رغاء<sup>[٥]</sup> واحدة، تحذر سقبها<sup>[٦]</sup>، ثم طعن في لبتها، فنحرها، وانطلق سقبها حتى أتى جبلًا منيفًا،

= بلفظه. والفصيل: هو ما فصل من أمه من أولاد الإبل. وقد يقال للبقر. النهاية ٣/ ٥١٤.

[١] أي: تلاوموا، وتطاعنوا في الكلام، ندمًا على ما فعلوا. من أغمز فيه؛ أي: عابه على فعله. الصحاح ٣/ ٨٨٩.

[٤٦٠] تقدم هذا الإسناد برقم (٢٥٩)، وفيه عبد الرحمن بن سلمة، وهو مسكوت عنه لكنه توبع.

أخرجه ابن جرير ٥٢٨/١٢ متممًا للأثر (٤٥٨) عن ابن إسحاق في خبر طويل. وفيه إحاطة بقصة الناقة ومهلك ثمود. وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٧٧)، الأثر (٦١٢)، المجلد السابع، بهذا الإسناد وهذا اللفظ. وذكره الثعلبي في عرائسه (ص ٦٨) عن ابن إسحاق بنحوه. وذكره ابن كثير ٢/ ٢٢٨، مفصلًا، ولم يذكر قائله. وكذا ابن عطية ٩/ ١٧٨.

[٢] في الأصل: (الصخرة)، والتصحيح من ابن جرير.

[٣] هكذا في الأصل، وفي الطبعة الأولى من ابن جرير. وجعلها محقق الطبعة الثانية: (فخشف)؛ مستدلًا على ذلك بأن لفظة: (خشف) في اللغة معناها: شدخ، و(سيف خاشف)؛ أي: ماضٍ. قلت: ما عند ابن أبي حاتم أصح وأبلغ، (فكشف عرقوبها) معناه قطعه وأبانه، ولذلك لم تستطع الناقة الوقوف بعد قطعه، فخرت ساقطة. وهذا أبلغ من الشدخ الذي لا يزيد على إسالة الدم.

[٤] العرقوب: هو العصب الموتري الغليظ خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع، وهو في الإنسان فوق العقب. الصحاح ١/ ١٨٠، النهاية ٣/ ٢٢١.

[٥] هكذا في الأصل، وهكذا عند ابن جرير. والذي وجدته في معاجم اللغة أن الواحدة من (الرغاء) هي: رغوة. وقد جوّز (رغاء) محقق ابن جرير. الأساس (ص ١٦٩)، النهاية ٢/ ٢٤٠.

[٦] السقب: الذكر من ولد الناقة، ولا يقال للأنثى: سقبة. الصحاح ١/ ٢٤٨.

ثم أتى صخرة في رأس الجبل، فرغا، ثم لاذ بها [١٧٤/١]، فأتاهم صالح، فلما رأى الناقة قد عقرت بكى، ثم قال: انتهكتُم حرمة الله، فأبشروا بعذاب الله ونقمته.  
 ٤٦١ - حدثنا أبي، ثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان الثوري، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: لما عقرت الناقة، صعد بكرها<sup>[١]</sup> فوق جبل، فرغَا، فما سمعه شيء إلا همد<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ...﴾ الآية:

٤٦٢ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو اليمان، ثنا ابن عياش،

[٤٦١] في إسناده ضعف يسير من جهة يحيى بن يمان.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٧٧)، الأثر (٦١٣)، المجلد السابع، بهذا الإسناد، وهذا اللفظ. وذكره السيوطي ٩٩/٢، ونسبه للمصنف فقط عن ابن أبي الهذيل بلفظه.

[١] البكر: الفتى من الإبل، بمنزلة الغلام من الناس، والأنثى بكرة. وقد يستعار للناس. النهاية ١٤٩/١.

[٢] همد؛ أي: مات وذهب. تقول: همدت النار؛ أي: أطفئت وذهبت البتة. والهمدة: السكته، وأرض هامدة؛ أي: يابسة. الصحاح ٥٥٦/٢، والأساس (ص ٤٨٧).

[٤٦٢] في إسناده ابن عياش، واسمه: إسماعيل، وروايته عن غير الشاميين ضعيفة. وهذا منها. لكنه توبع، فإسناده حسن لغيره. وأبو اليمان، هو: الحكم بن نافع البهراني.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢٩٦/٣ بإسناد (صححه ابن كثير والبخاري)، من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الله بن عثمان، به بنحوه. (ط - المكتب الإسلامي). ومن هذه الطريق أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأعراف ٥٣٧/١٢، والحاكم في المستدرک ٣٢٠/٢ في تفسير سورة الأعراف أيضًا، عن جابر بنحوه. وأخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأعراف ٥٣٧/١٢ من طريق: محمد بن ثور، عن معمر، عن عبد الله بن عثمان، به بنحوه. الأثر (١٤٨٢٠). وأخرجه البزار في المسند من طريق: مسلم بن خالد، عن عبد الله بن عثمان، به بنحوه. انظر: كشف الأستار ٣٥٦/٢. حديث (١٨٤٣). ومن هذه الطريق أخرجه الحاكم في المستدرک ٣٤٠/٢ في تفسير سورة هود، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن جرير في تفسير سورة هود ٣٧٩/١٥ من طريق: عبد الله بن واقد، عن عبد الله بن عثمان، عن أبي الطفيل قال: لما غزا رسول الله ﷺ غزاة تبوك. . وذكر الحديث بنحوه. الأثر (١٨٢٩٣). وأخرجه الحاكم في كتاب التاريخ ٥٦٧/٢ من طريق: حجاج، عن ابن جريج، عن أبي الزبير مختصرًا. ورمز الذهبي في التلخيص على أنه على شرط مسلم. =

عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: لما نزلنا الحجر<sup>[١]</sup> - مغزى رسول الله ﷺ تبوكًا -، قال لنا: «أنهى الناس عن الآيات. هؤلاء قوم صالح سألوا نبيهم أن يبعث لهم آية، فبعث لهم الناقة، وكانت ترد من ذلك الفج<sup>[٢]</sup>، فتشرب ماءهم يوم وردها، ويحتلبون منها مثل الذي كانوا يشربون منها يوم غبها<sup>[٣]</sup>، وتصدر من ذلك<sup>[٤]</sup>، فعتوا عن أمر ربهم، فعقروها، فوعدهم الله أن يمتعوا في دارهم ثلاثة أيام، فكان من الله وعدًا غير مكذوب. فجاءتهم الصيحة، فأهلك الذين كانوا منهم تحت مشارق الأرض ومغاربها، إلا رجلًا كان في حرم الله، فمنعه حرم الله من عذاب الله». فقليل: يا رسول الله: من هو؟ فقال: «أبو رغال». قالوا: ومن أبو رغال؟ قال: «أبو ثقيف».

٤٦٣ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن

= وذكره ابن كثير في تفسير سورة الأعراف ٢/٢٢٧، وقال: هذا الحديث ليس في شيء من الكتب الستة، وهو على شرط مسلم. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/١٩٤، وعزاه للطبراني في الأوسط. وانظر: كلام الحافظ في الفتح ٦/٣٨٠ حول بعض أسانيد هذا الحديث. وذكره السيوطي في الدر ٣/٩٩، وزاد نسبه لابن المنذر، وأبي الشيخ، وابن مردويه عن جابر بنحوه. قلت: وقصة مرور النبي ﷺ بالحجر وما جرى أثناء ذلك، أخرجها البخاري في صحيحه، في كتاب الأنبياء ٤/١٢٠، والمغازي ٥/١٣٥، والتفسير ٥/٢٢١.

وأخرجها مسلم في الصحيح ٤/٢٢٨٥ كتاب الزهد والرفائق. وأخرجها أحمد في المسند ٩/٥٨، ٦٦، ٧٢، ٧٤، ٩٦، وغيرها. وابن هشام في السيرة ٤/١٢٢.

[١] الحجر: تقدم التعريف به في الأثر (٤٥٢).

[٢] الفج: الطريق الواسع ويجمع على فجاج. النهاية ٣/٤١٢.

[٣] الغب: من أورد الإبل، وهو: أن ترد الماء يومًا وتدعه يومًا، ثم تعود في اليوم الثالث. فيوم غبها يوم عدم ورودها الماء. النهاية ٣/٣٣٦.

[٤] أراد ﷺ أن الناقة إذا أرادت أن تشرب جاءت إلى البئر من طريق، ثم إذا ارتوت صدرت من طريق آخر. وتفعل ذلك؛ لأنها لا تستطيع أن تصدر من حيث وردت؛ لأن طريق الورد يضيق عليها. حكى ذلك الثعلبي في العرائس. وحكى عن أبي موسى الأشعري ﷺ أنه قال: أتيت أرض ثمود، فذرعت مصدر الناقة، فوجدته ستين ذراعًا.

[٤٦٣] تقدم إسناده برقم (٢٨٣)، وفيه سعيد بن بشير، وهو: ضعيف، لكنه توبع هنا. =

بشير، عن قتادة، قوله: ﴿تَمَنَّوْا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ﴾ (٦٥)، قال: [١] القوم إلى آجالهم وهو عليهم غضبان، فوالله ما عجل إليهم، أن وفاهم بقية آجالهم.

٤٦٤ - وبه، عن قتادة: إِنَّ صَالِحًا قَالَ لِقَوْمِهِ: إِنَّ آيَةَ ذَلِكَ أَنْ تَصْبِحَ وَجُوهَكُمْ أَوَّلَ يَوْمٍ مَصْفَرَّةً، وَالْيَوْمَ الثَّانِي مُحَمَّرَةً، وَالْيَوْمَ الثَّالِثَ مَسْوَدَّةً. قَالَ: فَخَدُوا [٢] لَهُمْ خَدُودًا، وَكَفَّنَ غَنِيَهُمْ فَقِيرَهُمْ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ صَيْحَةً فَأَهْمَدَتْهُمْ. قَالَ اللَّهُ: ﴿كَأَنَّ لَمْ يَفْتَنُوا فِيهَا﴾ [هود: ٦٨].

٤٦٥ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق [١٧٤/ب] قال: فَاتَاهُمْ صَالِحٌ، فَلَمَّا رَأَى النَّاقَةَ قَدْ عَقَرَتْ بَكَى، ثُمَّ قَالَ: انْتَهَكْتُمْ حَرَمَةَ رِبْكُمْ، فَأَبْشَرُوا بِعَذَابِ اللَّهِ، وَنَقَمْتَهُ. وَاتَّبَعَ السَّقْبَ أَرْبَعَةَ نَفَرٍ مِنَ التَّسْعَةِ الَّذِينَ عَقَرُوا النَّاقَةَ. وَلَمَّا قَالَ لَهُمْ

= أخرج عبد الرزاق (٥٧ب) عن عمر، عن قتادة بلفظ مختصر جدًا. وأخرجه ابن جرير ٣٧٢/١٥، من طريق: محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة مختصرًا أيضًا. الأثر (١٨٢٨٧). [١] هكذا في الأصل. ترك مكانها بياضًا. وكتب إزاءها لفظة: (كذا). ولعلها لفظة: (وقى) من الوفاء.

[٤٦٤] أخرجه ابن جرير ٣٧٢/١٥ من طريق: يزيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بنحوه بأطول منه. الأثر (١٨٢٨٦). وأخرجه أيضًا ٥٣٧/١٢ من طريق: معمر، عن قتادة بنحوه. وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٧٧)، الأثر (٦١٧)، المجلد السابع، من طريق: محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة بنحوه. وذكره الرازي ٢١/١٨، ونسبه لابن عباس. وانظر: الأثر التالي.

[٢] الأخدود: شق في الأرض مستطيل. وخد في الأرض؛ أي: شق فيها شقًا مستطيلًا. الصحاح ٤٦٨/٢.

[٤٦٥] تقدم إسناده برقم (٢٥٩)، وفيه عبد الرحمن بن سلمة: وهو مسكوت عنه.

وقد توبع.

وهذا الأثر متمم للأثرين السابقين (٤٥٨) و(٤٦٠). وقد أخرجه ابن جرير ٥٣١/١٢ من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بحروفه. وقد سقطت الألف واللام من لفظة: (الأحد) في الأصل. وذكره الثعلبي في عرائس المجالس (ص ٦٨) عن ابن إسحاق بنحوه. وانظر: تفسير الرازي ٢١/١٨، والمحرم الوجيز ١٨٠/٩.

صالح أبشروا بعذاب الله ونقمته، قالوا - وهم يهزأون به: ومتى ذاك يا صالح؟! وما آية ذلك؟ وكانوا يسمون الأيام فيهم: الأحد: (الأول)، والاثنين: (أهون)، والثلاثاء: (دبار)، والأربعاء: (جبار)، والخميس: (مؤنس)، والجمعة: (العروبة)، والسبت: (شيار). وكانوا عقروا الناقة يوم الأربعاء. فقال لهم صالح حين قالوا ذلك: تصبحون غداً، يوم مؤنس - يعني: الخميس - ووجوهكم مصفرة، وتصبحون يوم العروبة - يعني: يوم الجمعة - ووجوهكم محمرة، ثم تصبحون يوم شيار - يعني: يوم السبت - ووجوهكم مسودة، ثم يصبحكم العذاب يوم أول - يعني: يوم الأحد -.

﴿قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَثَرُنَا بَنَيْنَا صَلَاحًا...﴾ الآية [١]﴾

٤٦٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، قوله: ﴿بَنَيْنَا صَلَاحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ رِحْمَةً مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾، قال: نجاه الله رحمةً منه.

٤٦٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: حتى إذا كان ليلة الأحد، خرج صالح

[١] تمام هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ رِحْمَةً مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾.

[٤٦٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (٥).

أخرجه عبد الرزاق (٥٧ب) عن معمر، عن قتادة، بلفظه مع زيادة: (ونجاه من خزي يومئذ) الآتية في الأثر (٤٦٨). وأخرجه ابن جرير ٣٧٤/١٥، بهذا الإسناد عن قتادة بلفظ عبد الرزاق. الأثر (١٨٢٨٩). وذكره السيوطي ٣٣٨/٣ بلفظ عبد الرزاق.

[٤٦٧] تقدم إسناده برقم (٢٥٩)، وفيه عبد الرحمن بن سلمة، وهو مسكوت عنه،

وقد توبع عند ابن جرير.

وهذا الأثر متمم للأثر (٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦٥). وقد أخرجه ابن جرير ٥٣٦/١٢ عن ابن إسحاق من طريق: ابن حميد، عن سلمة عنه بلفظه. وذكره الثعلبي في عرائسه (ص ٦٩) عن ابن إسحاق بنحوه.

ومن معه من بين أظهرهم، ومن أسلم معه إلى الشام، فنزل رملة<sup>[١]</sup> فلسطين.

❖ قوله: ﴿وَمِنْ خِزْيَ يَوْمِئِذٍ﴾:

٤٦٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَمِنْ خِزْيَ يَوْمِئِذٍ﴾، قال: نَجَّاهُ اللهُ من خزي يومئذٍ.

❖ قوله: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾<sup>(١٦)</sup>:

٤٦٩ - حدثنا عصام بن رواد<sup>[٢]</sup>، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قوله: ﴿الْعَزِيزُ﴾<sup>(١٦)</sup>، يقول: ﴿الْعَزِيزُ﴾<sup>(١٦)</sup>: في نعمته إذا انتقم.

٤٧٠ - وروي عن قتادة.

٤٧١ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

٤٧٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿الْعَزِيزُ﴾<sup>(١٦)</sup>: في نصرته ممّن كفر به إذا شاء.

[١] الرملة: مدينة مشهورة من مدن فلسطين. وقد أضافها إلى فلسطين تمييزاً لها عن (رملة بغداد)، والأخيرة محلة مقابل الكرخ على شاطئ دجلة، ولا ذكر لها اليوم. معجم البلدان ٦٩/٣.

[٤٦٨] هذا تكلمة للأثر (٤٦٦).

[٤٦٩] تقدم هذا الإسناد برقم (١٨)، وهو إسناد صحيح.

ذكره السيوطي ١٣٩/١، ونسبه للمصنف فقط عن أبي العالية بلفظه.

[٢] في الأصل: (الرواد) بالالف واللام. وقد ورد ذكر هذا الرجل مراراً بدون

تعريف.

[٤٧٠] ذكره جامع تفسير قتادة (ص ١٠٥٨)، ونسبه للمصنف فقط.

[٤٧١] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٤٧٢] تقدم هذا الإسناد برقم (١٦)، وهو إسناد صحيح.

ذكره ابن هشام في السيرة ١٦١/٢ عن ابن إسحاق في تفسير ما نزل في وفد نصارى

نجران في سورة آل عمران. بلفظه، إلا لفظة: (نصرته)، فعنده: (انتصاره). وانظر: التعليق على الأثر (١٦) من هذه السورة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾ [١٧٥/أ]:

٤٧٣ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: فلما كان صبيحة الأحد، واشتد الضحى، أخذتهم الصيحة، فلم يبقَ منهم صغير ولا كبير إلا هلك، إلا جارية مقعدة، يقال لها (الذريعة)<sup>[١]</sup>، وهي: كلبة بنت السلق، وكانت كافرة شديدة العداوة لصالح، فأطلق الله لها رجلها بعدما عاينت العذاب أجمع. فخرجت كأسرع ما يرى شيء قط، حتى أتت أهل قُرح<sup>[٢]</sup>، فأخبرتهم بما عاينت من العذاب، وما أصاب ثمود منه، ثم استسقت من الماء، فسقيت، فلما شربت ماتت.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ﴾:

٤٧٤ - حدثنا موسى بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم،

[٤٧٣] تقدم إسناده برقم (٢٥٩)، وفيه عبد الرحمن بن سلمة، هو مسكوت عنه.

وقد توبع.

هذا مكمل للآثار (٤٥٨، ٤٩٠، ٤٦٥، ٤٦٧) المتقدمة. وقد أخرجه ابن جرير ٥٣٦/١٢ من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه، إلا أن لفظه: (واشتد الضحى) ليست عنده. وذكره الثعلبي في العرائس (ص ٦٨) عن ابن إسحاق بنحوه. وذكره ابن كثير مطولاً ٢/٢٢٩، ولم يذكر قائله.

[١] هكذا في المخطوط. وهكذا رسمت في مخطوطة ابن جرير، إلا أن المحقق

تصرف، فجعلها (الزريعة) بالزاي.

[٢] قُرح: بفتح القاف، وسكون الراء. وهو سوق وادي القرى، الوادي الذي كانت

فيه مساكن ثمود. وبه كان هلاكهم. ووادي القرى هذا: بين تيماء وخيبر، فيه قرى كثيرة وبها سمي وادي القرى. ونزله اليهود بعد هلاك الظالمين بدهر، بعد أن خربت قراه، فأساحوا عيونه وغرسوه نخلاً وعمروه، ثم لما خانوا المؤمنين غزاهم رسول الله ﷺ بعد فراغه من خيبر في سنة سبع من الهجرة ونزل به، وبنى له مسجداً قرب قرح فعله الصحابة، وهو المسجد الذي يصلي فيه أهل وادي القرى. انظر: معجم البلدان ٤/٣٢٠، ٣٣٨.

[٤٧٤] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٧٠).

هذا الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.



ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿فِي دِيرِهِمْ﴾؛ يعني: منازلهم.

❖ قوله: ﴿جَشِيتَ﴾ (٧):

٤٧٥ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ جَشِيتَ﴾ (٧) [١]، قال: أصبحوا قد هلكوا.

❖ قوله: ﴿كَانَ لَمْ يَفْتَنُوا فِيهَا﴾:

٤٧٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿كَانَ لَمْ يَفْتَنُوا فِيهَا﴾، قال: كأن لم يعمرها فيها.

٤٧٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿كَانَ لَمْ يَفْتَنُوا فِيهَا﴾، يقول: لم يعيشوا فيها.

[٤٧٥] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

أخرجه ابن جرير ٣٨٠/١٥ من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظ. وفي تفسير عبد الرزاق (٥٧ب) ذكرت هذه اللفظة، ولم يذكر تفسيرها.

[١] الجثوم: التلبد بالأرض والالتصاق بها. من جثم الطائر: إذا تلبد بالأرض، وهو بمنزلة البروك للإبل. الصحاح ١٨٨٢/٥، النهاية ٢٣٩/١.

[٤٧٦] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٤٠).

ذكره السيوطي ١٠٣/٣، ٣٣٨، والشوكاني ٥٠٩/١، وزادا نسبه لأبي الشيخ عن ابن عباس بلفظه.

[٤٧٧] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣١).

أخرجه ابن جرير ٣٨١/١٥، عن المثني، عن أبي صالح، به بلفظه. الأثر (١٨٢٩٥). وأخرجه أيضًا في تفسير سورة الأعراف ٥٧٠/١٢، بهذا الإسناد، وهذا اللفظ. الأثر (١٤٨٧٣).

وذكره السيوطي ١٠٣/٣، ٣٣٨، والشوكاني ٥٠٩/٢، عن ابن عباس بلفظه.

- ٤٧٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿كَأَنَّ لَمْ يَفْتَنُوا فِيهَا﴾: كأن لم ينعموا.
- ٤٧٩ - وروي عن أبي مالك: كأن لم يكونوا فيها.

❖ قوله: ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى﴾:

- ٤٨٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، ثنا عبد الوهاب الثقفي، عن داود، عن عكرمة، - يعني: قوله: ﴿جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى﴾ -، قال: بشر بنبوتة.

❖ قوله: ﴿قَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَامٌ﴾:

- ٤٨١ - ذكره أبي، عن نصر بن علي، أبنا أبي، عن حسام بن مصك،

[٤٧٨] إسناده صحيح، تقدم برقم (٥).

أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأعراف ٥٧٠/١٢، بهذا الإسناد عن قتادة بلفظه. الأثر (١٤٨٧٢). وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، الآية: (٩٢)، الأثر (٦٧٣)، المجلد السابع، بهذا الإسناد، وهذا اللفظ، مع زيادة: (كأن لم يعيشوا فيها). وهذه الزيادة: (كأن لم يعيشوا فيها) ذكرها عبد الرزاق (٥٩ب) عن معمر، عن قتادة. وذكره السيوطي ٣٣٨/٣، والشوكاني ٥٠٩/٢، ونسباه للمصنف فقط.

[٤٧٩] ذكره المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٩٢)، الأثر (٦٧٤)، المجلد السابع، عن أبي مالك بلفظه، وظني أنه مكمل للأثر (٤٣٤) السابق بالإسناد الضعيف. وأخرجه ابن جرير ٥٧٠/١٢ بإسناده عن ابن زيد مثله. ولم أجده عن أبي مالك إلا عند المصنف.

[٤٨٠] إسناده صحيح.

ذكره ابن الجوزي ١٢٧/٤، والطبرسي ١٨٧/٤، ولم يذكر قائله. وقد ذكر ابن الجوزي: أن المراد بالبشرى أربعة أقوال، هذا أحدها. والثاني: البشرى بالولد. وهو قول الحسن وقتادة. والثالث: هلاك قوم لوط. قاله قتادة. والرابع: بأن محمداً يخرج من صلبه. قاله الماوردي. وقد اختار الشوكاني: البشرى بالولد. ولعله هو الأولى هنا. والله أعلم. وانظر: الكشف ٢٨٠/٢.

[٤٨١] إسناده ضعيف؛ لأن فيه حسام بن مصك: ضعيف.

ذكره السيوطي ٣٣٨/٣، ونسبه لأبي الشيخ عن سعيد بن جبير، ولفظه: أنه قرأ: =

عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير: ما كان من قول الملائكة، فردّ عليهم إبراهيم [١٧٥/ب] ﷺ؛ فإنه يقول: قالوا: سلامًا، قال: سلام.

**\* قوله: ﴿فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيزٍ﴾ (٦٩):**

٤٨٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿بِعِجْلٍ حَنِيزٍ﴾ (٦٩)، قال: يعني: شواه، فنضّجه.

٤٨٣ - ذَكَرَ عن أبي موسى - محمد بن المثنى -، ثنا أبو عامر، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿بِعِجْلٍ حَنِيزٍ﴾ (٦٩)، قال: سميط.

= ﴿قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ﴾ وكل شيء سلمت عليه الملائكة، فقالوا: سلامًا، قال: سلام. اهـ. ورواية أبي الشيخ هذه توضح مراد سعيد ﷺ من هذا الأثر. وهو: أن جواب سلام الملائكة إذا سلمت على أحد هو: لفظه: (سلام) فقط. قال ابن جرير ٣٨٢/١٥: ﴿قَالُوا سَلَامًا﴾، يقول: فسلموا عليه تسليمًا، ونصب: (سلامًا) بإعمال: (قالوا) فيه. كأنه قيل: قالوا قولًا، وسلموا تسليمًا. ﴿قَالَ سَلَامٌ﴾، يقول: قال إبراهيم لهم: ﴿سَلَامٌ﴾، فرفع ﴿سَلَامٌ﴾ بمعنى: عليكم السلام، أو بمعنى: (سلام منكم). اهـ.

[٤٨٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٤٠).

أخرجه ابن جرير ٣٨٤/١٥ من طريق: العوفي، عن ابن عباس، قوله: ﴿بِعِجْلٍ حَنِيزٍ﴾ (٦٩)، يقول: نضيج. الأثر (١٨٢٩٧). وذكره ابن الجوزي ١٢٨/٤، والقرطبي ٩/٦٤، والسيوطي ٣٣٨/٣، والشوكاني ٥١٢/٢، ونسباه لابن المنذر عن ابن عباس بنحوه، وأشار إليه ابن كثير ٤٥١/٢. وانظر: التبيان للطوسي ٢٧/٦.

[٤٨٣] إسناده رجاله ثقات، لكنه منقطع بين المصنف وبين أبي موسى: محمد بن المثنى. ذكره السيوطي ٣٣٨/٣، والشوكاني ٥١٢/٢، ونسباه لأبي الشيخ عن ابن عباس بلفظه. وذكره ابن الجوزي ١٢٨/٤، ونسبه للزجاج.

فائدة: تقول: سمطت الجدي، إذا نظفته من الشعر بالماء الحار لتشويهه، فهو سميط، ومسموط. الصحاح ١١٣٤/٣. ويفهم من تفسير ابن عباس هذا أنهم لم يسلخوا جلد العجل كمادة الناس اليوم، بل نقوا عنه شعره بالماء الحار، وهذا: إما أن العجل صغير، أو أنها كانت عادتهم يومذاك.

٤٨٤ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن عبد الحميد<sup>[١]</sup> المقرئ، وعيسى بن زياد قالوا: ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري، عن حفص بن حميد، عن شمر بن عطية: «جاءَ يَعْتَجِلُ حَنِيزٌ»<sup>(٦٩)</sup>، قال: «الحنيز»: الذي يقطر ماؤه، وقد شوي.

قال حفص: و«الحنيز»: مثل حناذ الخيل حين يقطر منه الماء.

٤٨٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: «يَعْتَجِلُ حَنِيزٌ»<sup>(٦٩)</sup>، و«الحنيز»: الذي أنضح بالحجارة.

٤٨٦ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: وأما: «عجل حنيز»، فيقال: النضيج، السخن.

[٤٨٤] في إسناده ضعف يسير من جهة يعقوب القمي، ولم يتابع.

أخرجه ابن جرير ٣٨٦/١٥ من طريق: ابن حميد، عن يعقوب، به بنحوه. الأثر (١٨٣٠٢). ومن طريق: إسحاق، عن يعقوب، به بنحوه، لكنه لم يذكر زيادة حفص بن حميد. الأثر (١٨٣٠٥). ومن طريق: أبي يزيد، عن يعقوب، به بنحوه. الأثر (١٨٣٠٤). وذكره الثعلبي ١٩٦/٤، وابن الجوزي ١٢٨/٤، والسيوطي ٣٣٨/٣. ونسبه لأبي الشيخ عن شمر بنحوه. وانظر الكشف ٢٨٠/٢.

[١] في الأصل: (سعيد بن عبد الرحمن المقرئ)، وهو خطأ. والصواب ما أثبتته.

[٤٨٥] تقدم إسناده برقم (٥١)، وفيه أبو معاذ، وهو: مسكوت عنه. وبقيّة رجاله

محتج بهم.

أخرجه ابن جرير ٣٨٦/١٥ من طريق: الحسين بن الفرّج، عن أبي معاذ، به بلفظه. الأثر (١٨٣٠٧). وذكره السيوطي ٣٣٨/٣، والشوكاني ٥١٢/٢، وزادا نسبته لابن المنذر، وأبي الشيخ، عن الضحاك بلفظه. وذكره ابن الجوزي ١٢٨/٤، ونسبه لمقاتل، وابن قتيبة. وذكره القرطبي ٦٣/٩، ولم يذكر قائله.

[٤٨٦] تقدم إسناده برقم (٥٠)، وفيه عثمان، وهو: ضعيف، لكنه توبع؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه راوي تفسير عطاء (ص ١٢٦) من طريق: يونس بن يزيد، عن عطاء الخراساني بلفظه.

٤٨٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، ثنا نوح بن قيس، عن عثمان بن محصن، في «ضيف إبراهيم»، قال: كانوا أربعة: جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، وزفائيل. قال نوح: فزعم عون بن أبي شدّاد؛ أنّه لمّا دخلوا على إبراهيم، فقرّب إليهم العجل، مسح جبريل بجناحه، فقام يدرج، حتى لحق بأمّه، وأمّ العجل في الدار.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ﴾:

٤٨٨ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أبنا شيبان - أبو معاوية -، ثنا الأسود بن قيس، عن جندب بن سفيان، قال: ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ﴾، قال: لمّا جاء إبراهيم الرسل، فأتاهم بالطعام، فجعلوا ينكتون في جنب العجل، بقداح<sup>[١]</sup> من نبل، لمّا رأى أيديهم لا تصل إليهم، فنكرهم عند ذلك إبراهيم.

٤٨٩ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن هاشم الرملي، ثنا حمزة، عن يزيد بن أبي يزيد البدري، في قوله: ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ﴾، قال: لم ير لهم أيدي فنكرهم [١/١٧٦].

[٤٨٧] إسناده حسن.

نقله ابن كثير ٤٥٢/٢ بإسناد المصنف من هذا الموضع. وذكر الشطر الأول منه السيوطي ٣٣٨/٣، والشوكاني ٥١٢/٢، ونسباه للمصنف عن عثمان بن محصن بلفظه. وقد ذكر ابن الجوزي ١٢٧/٤، والقرطبي ٦٤/٩ أقوالاً أخرى في عدد الملائكة الأضياف. [٤٨٨] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير ٣٨٧/١٥ من طريق: إسرائيل، عن الأسود بن قيس، به بنحوه. الأثر (١٨٣١٣). وذكره ابن عطية ١٤٨/٩، والقرطبي ٦٥/٩، وأبو حيان ٢٤٢/٥، ولم يذكروا قائله.

[١] القداح: جمع قدح. وهو الذي يرمى به عن القوس. يقال للسهم أوّل ما يقطع: قطع، ثم ينحت ويبرى، فيسمى: برّيا. ثم يقوّم فيسمى: قدحاً. ثم يراش، ويركب نصله فيسمى: سهماً. النهاية ٢٠/٤.

[٤٨٩] إسناده حسن.

ذكره السيوطي ٣٤٠/٣، ونسبه للمصنف عن يزيد البدري بلفظه.

❖ قوله: ﴿وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾:

٤٩٠ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: ﴿فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَّرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾<sup>[١]</sup>، وكانت العرب إذا نزل بهم ضيف، فلم يطعم من طعامهم، ظنوا أنه لم يجئ لخير، وأنه يحدث نفسه بالشر، ثم حدثوه عند ذلك بما جاؤوا فيه، فضحكت امرأته.

❖ قوله: ﴿قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ لُوطٍ﴾<sup>(٧٠)</sup>:

٤٩١ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي، ثنا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن رباح الأنصاري، عن كعب: ﴿إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ لُوطٍ﴾<sup>(٧٠)</sup> وَأَمْرَانَهُ قَائِمَةً فَضَحِكْتُ بخزي الله إياهم.

٤٩٢ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق،

[٤٩٠] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بمثله، ومعه زيادة. وأخرجه ابن جرير ٣٨٧ من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بمثله. الأثر (١٨٣١١).

وذكره الثعلبي ١٩٧/٤، والبغوي ٢٤١/٢، والسيوطي ٣٤٠/٣، والشوكاني ٢/٥١٢، وزادا نسبه لابن المنذر، وأبي الشيخ عن قتادة بلفظه.

[١] «أوجس منهم خيفة»؛ أي: أضمر في نفسه خوفاً. غريب القرآن (ص ٢٠٥)، والكشاف ٢/٢٨٠.

[٤٩١] إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٤٩٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

أخرجه عبد الرزاق (٥٧ب - ١٥٨) عن معمر، عن قتادة بلفظ مقارب. وأخرجه ابن جرير ٣٩٠/١٥، من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه. الأثر (١٨٣١٥). ومن طريق: ابن ثور، عن معمر، عن قتادة بنحوه. الأثر (١٨٣١٦).

وذكره الثعلبي ١٩٧/٤، وابن الجوزي ١٣١/٤، وابن كثير ٤٥٢/٢، والسيوطي ٣/٣٤٠، والشوكاني ٢/٥١٢، وزاد الأخيران نسبه لابن المنذر، وأبي الشيخ عن قتادة بنحوه.

ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، - يعني: قوله: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ﴾ -، قال: فضحكت امرأته، وعجبت أن قومًا أتاهم العذاب وهم في غفلة، فضحكت من ذلك وعجبت.

٤٩٣ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه: فلمّا رأى الله ذلك - يعني: فاحشة قوم لوط - بعث الله ﷺ الملائكة ليعذبوهم، فأتوا إبراهيم. فلمّا رآهم راعه هيأتهم وجمالهم، فسلموا عليه، وجلسوا إليه، فقام ليقرب لهم قرى، فقالوا: مكانك، قال: بل دعوني آتيكم بما ينبغي لكم، فإن لكم حقًا، لم يأتنا أحد أحق بالكرامة منكم. فأمر بعجل سمين، فحذله - يعني: شوى -، فقرب إليهم الطعام، فلمّا رأى أيديهم لا تصل إليهم نكرهم، وأوجس منهم خيفة، وسارة وراء الباب تسمع.

### \* قوله تعالى: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ﴾:

٤٩٤ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ﴾ (٧٠) ﴿وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ﴾: تصلي، فضحكت لما عرفت من أمر الله، ولما تعلم من قوم لوط.

[٤٩٣] إسناده حسن، تقدم برقم (١١١).

أخرجه ابن جرير ٣٩١/١٥، من طريق: إسحاق، عن إسماعيل بن عبد الكريم، به نحوه مطوّلًا. الأثر (١٨٣١٩). وذكره ابن الجوزي ١٢٩/٤، والسيوطي ٣٣٩/٣، ونسبه لابن المنذر عن وهب بمثله في خبر طويل. وذكره القرطبي ٦٦/٩، ولم يذكر قائله. [٤٩٤] تقدم إسناده برقم (٢٥٩)، وفيه: عبد الرحمن بن سلمة، وهو: مسكوت عنه.

وذكره ابن الجوزي ١٢٩/٤، والقرطبي ٦٦/٩، وأبو حيان ٢٤٢/٥. وذكره ابن عطية ١٨٥/٩، ولم يذكر قائله.

[١٧٦/ب] الوجه الثاني:

٤٩٥ - حدثنا أبي، أبنا محمد بن سعيد النحوي<sup>[١]</sup>، قال: قال حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَأَمْرًا تُقَاتِمُهُ﴾، قال: في خدمة أضياف إبراهيم ﷺ.

\* قوله: ﴿فَضَحِكْتُ﴾:

٤٩٦ - حدثنا يزداد بن عمر الهمداني، ثنا العلاء بن عبد الملك بن أبي سوية، ثنا عبد الصمد بن علي الهاشمي، عن أبيه، عن جدّه - يعني: ابن عباس -، في قوله: ﴿وَأَمْرًا تُقَاتِمُهُ فَضَحِكْتُ﴾، قال: حاضت.

[٤٩٥] إسناده ضعيف.

ذكره ابن الجوزي ١٢٩/٤، وأضافه للسدي أيضًا، والطبرسي ١٨٨/٤، وأبو حيان ٢٤٢/٥، والسيوطي ٣٤٠/٣، والشوكاني ٥١٢/٢، ونسباه للمصنف فقط عن مجاهد بلفظه. وذكره ابن عطية ١٨٥/٩، ونسبه للسدي. وذكره البغوي ٢٤١/٢، والزمخشري ٢/٢٨٨، والرازي ٢٦/١٨، والقرطبي ٦٦/٩، ولم يذكروا قائله.

[١] ذكر ابن أبي حاتم في الجرح ٧/٢٦٤ - ٢٦٦ فيمن يحمل اسم (محمد بن سعيد) ممن روى عنهم أبو حاتم خمسة رجال، كلهم يحمل هذا الاسم، لكنه لم يذكر (النحوي) لقبًا لواحد منهم إطلاقًا. ولم أجد هذا الاسم في تلاميذ حجاج بن محمد. وبعد البحث وتقليب الألفاظ والأسماء بدا لي: أن المقصود بهذا الاسم هو: (محمد بن سعيد بن غالب البغدادي)، وهذا الرجل يكنى: (أبا يحيى)، فكتب المصنف: (محمد بن سعيد - أبو يحيى -)؛ ليميزه عن غيره، على عادته، فتصحف هذا اللفظ على الناسخ، فكتبها (النحوي)، و(أبو يحيى) هذا كتب عنه أبو حاتم وابنه. وقال عنه المصنف: وهو صدوق. وكذا قال ابن حجر. ومات سنة (٢٦١). والله أعلم.

ويبدو أن: (محمد بن سعيد) هذا لم يسمع من حجاج؛ لأن حجاجًا مات سنة (٢٠٦). وإذا كان قد سمع منه، فإن سماعه منه بعد الاختلاط؛ لأن حجاجًا إنما اختلط بعد قدومه إلى بغداد. انظر: تهذيب الكمال ٣/١٢٠٣. تهذيب التهذيب ٩/١٨٩. التقريب ٢/١٦٤.

[٤٩٦] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الصمد بن علي الهاشمي.

ذكره السيوطي ٣٤٠/٣، والشوكاني ٥١٢/٢، وزادا نسبته لعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ عن ابن عباس، وفيه: (فحاضت وهي بنت ثمان وتسعين سنة). وذكره =



❖ قوله: ﴿فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ﴾:

٤٩٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، في قوله: ﴿فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ﴾: بابنها.

٤٩٨ - حدثنا أبي، ثنا شعيب بن شعيب بن إسحاق، ثنا أبو المغيرة، ثنا أبو بكر بن أبي مريم، حدثني ضمرة بن حبيب: إن سارة لما بشرها الرسل بإسحاق، قال: بينما هي تمشي، وتحدثهم حيث آنتست بالحیضة، فحاضت قبل أن تحمل إسحاق، فكان من قولها للرسل حين بشروها بإسحاق: قد كنت شابة، وكان إبراهيم شاباً، فلم أحبل، فحين كبرت وكبر ألد؟ قالوا: أتعجبين من ذلك يا سارة؟ فإن الله قد صنع بكم ما هو أعظم من ذلك. إن الله قد جعل رحمته وبركاته عليكم أهل البيت؛ إنه حميد مجيد.

❖ قوله: ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (٧١):

٤٩٩ - ذكره أبي، عن نصر بن علي، ثنا أبو أحمد، ثنا فطر،

= ابن كثير ٤٥٢/٢ عن ابن عباس من طريق: العوفي، وأشار إليه القرطبي ٦٦/٩. وأخرجه ابن جرير ٣٩٢/١٥ عن مجاهد. ونسبه الثعلبي في التفسير ١٩٧/٢، والعرائس (ص ٧٩) لمجاهد، وعكرمة. وكذا صنع البغوي والخازن ٢٤١/٢، وابن الجوزي ١٣٠/٤، وابن عطية ١٨٥/٩، والرازي ٢٧/١٨، وأبو حيان ٢٤٢/٥. وذكره أبو الليث (ج ٢١/٢)، ونسبه لعكرمة. ونسبه الطبرسي ١٨٩/١٢ لمجاهد. وذكره الزمخشري ٢٨١/٢، ولم يذكر قائله. [٤٩٧] تقدم إسناده برقم (٨)، وفيه: سعيد بن بشير، وهو: ضعيف، لكنه توبع. أخرجه عبد الرزاق (٥٧ب) عن معمر، عن قتادة بمثله. [٤٩٨] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي بكر بن أبي مريم. ذكره السيوطي ٣٤١/٣، ونسبه للمصنف فقط عن ضمرة بن حبيب بلفظه. [٤٩٩] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير ٣٩٥/١٥ من طريق: سفيان، عن حبيب، عن ابن عباس، بأطول منه. الأثر (١٨٣٢٧). وذكره الثعلبي ١٩٧/٤، والطوسي ٣٢/٦ وابن الجوزي ١٣١/٤، والطبرسي ١٨٩/١٢، وأبو حيان ٢٤٣/٥، والسيوطي ٣٤١/٣، والشوكاني ٥١٢/٢، وزادا نسبه لابن المنذر عن ابن عباس بلفظه.

عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس: ﴿وَمِنْ وَرَأَوْا إِسْحَقَ يَعْقُوبَ﴾ (٧١)، قال: هو: ولد الولد.

٥٠٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا وهيب عن داود، عن عامر، في قوله: ﴿فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَقَ وَمِنْ وَرَأَوْا إِسْحَقَ يَعْقُوبَ﴾ (٧١)، قال: ﴿وَرَأَوْا﴾: ولد الولد.

\* قوله: ﴿قَالَتْ يَنْتَبِئُكَ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾:

٥٠١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله: ﴿قَالَتْ يَنْتَبِئُكَ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾: وهي يومئذ ابنة سبعين.

٥٠٢ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: ذُكِرَ لي عن [١/١٧٧] بعض من قرأ الكتاب: أنها كانت بنت تسعين سنة.

[٥٠٠] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير ٣٩٥/١٥ من طريق: خالد، عن داود، عن الشعبي بمثله. الأثر (١٨٣٢٤). ومن طريق: محمد بن أبي عدي، عن داود عنه بنحوه. الأثر (١٨٣٢٥). ومن طريق: ابن عليه، عن داود عنه بمثله. الأثر (١٨٣٢٥). وذكره أبو الليث (ج٢١/٢ب)، والزمخشري ٢٨١/٢، وابن الجوزي ١٣١/٤، والرازي ٢٨/١٨، وأبو حيان ٢٤٣/٥. وانظر: صحاح الجوهري ٢٥٢٣/٦، والنهاية ١٧٨/٥.

[٥٠١] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٨).

وذكر ابن الجوزي ١٣٣/٤ أن قول قتادة في عُمر سارة هو (تسعون سنة) لا سبعون.

[٥٠٢] تقدم إسناده برقم (٢٥٩)، وفيه عبد الرحمن بن سلمة، وهو: مسكوت عنه.

وقد توبع.

أخرجه ابن جرير ٣٩٨/١٥ من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. الأثر (١٨٣٣٠)، ومعه زيادة ستأتي في الأثر (٥٠٥).

وذكره الثعلبي في التفسير ١٩٧/٤، وفي العرائس (ص٧٩)، والطوسي ٣٣/٦، وابن الجوزي ١٣٣/٤، وابن عطية ١٩٠/٩، والقرطبي ٧٠/٩. وفي الكشاف ٢٨١/٢: بشرت ولها ثمان وتسعون، ولإبراهيم مائة وعشرون.

\* قوله: ﴿وَهَذَا بَعْلِي﴾:

٥٠٣ - أخبرنا موسى بن أبي موسى الخطمي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿بَعْلِي﴾؛ تعني: زوجي.

\* قوله: ﴿شَيْخًا﴾:

٥٠٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾، وهو يومئذ ابن تسعين سنة.

٥٠٥ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ذَكَرَ لي عن بعض من قرأ الكتاب: ﴿وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾: إن إبراهيم ابن عشرين ومائة سنة.

\* قوله: ﴿قَالُوا اتَّعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكْنُهُ عَلَيْكَ﴾:

٥٠٦ - حدثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن جريج؛ أن عطاء بن أبي رباح حدثه؛ أن ابن عباس أتاهم يوماً في مجلس فسلم عليهم، فقال: سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقلت: وعليك السلام، ورحمة الله وبركاته ومغفرته. فقال: من هذا؟ فقلت: عطاء. فقال: انتهِ إلى: (وبركاته).

[٥٠٣] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٧٠).

ذكره السيوطي ٣/ ٣٤١، ونسبه للمصنف عن أبي مالك بلفظه.

[٥٠٤] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٨).

ذكره ابن الجوزي ٤/ ١٣٣. وذكره ابن عطية ٩/ ١٩٠، ولم يذكر قائله.

[٥٠٥] هذا تكلمة الأثر (٥٠٢).

[٥٠٦] إسناده صحيح.

أخرجه الحاكم في المستدرک ٢/ ٣٤٤، تفسير سورة هود - من طريق: الثوري، عن عمرو بن سعيد، عن عطاء بنحوه. وفيه أن: المسلم هو غير ابن عباس. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. وذكره القرطبي ٩/ ٧١ عن محمد بن عمرو، عن عطاء بنحوه. وذكره السيوطي ٣/ ٣٤١، والشوكاني ٢/ ٥١٢، وزادا نسبه لابن المنذر عن عطاء بلفظه.

قال: ثم تلا: ﴿رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكْنَاهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ﴾:

٥٠٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قول الله تعالى: ﴿الرَّوْعُ﴾: الفرق.

٥٠٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، في قول الله: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ﴾؛ أي: الخوف.

❖ قوله: ﴿وَجَاءَتْهُ الْبَشْرَى﴾:

٥٠٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، ثنا عبد الوهاب، عن داود، عن عكرمة، - يعني: قوله: ﴿الْبَشْرَى﴾ - : بُشِّرَ بنبوته.

٥١٠ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿وَجَاءَتْهُ الْبَشْرَى﴾: بإسحاق.

٥١١ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور،

[٥٠٧] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٠).

أخرجه ابن جرير ٤٠٢/١٥ من طريق: عبد الله، عن ورقاء، به بمثله. الأثر (١٨٣٣٦). ومن طريق: عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الأثر (١٨٣٣٤) و(١٨٣٣٥). وذكره السيوطي ٣/٣٤١، والشوكاني ٢/٥١٢، وزاد نسبته لابن المنذر، وأبي الشيخ عن مجاهد بلفظه مع زيادة.

[٥٠٨] تقدم هذا الإسناد برقم (٨)، وفيه سعيد بن بشير، وهو: ضعيف، لكنه توبع هنا. وأخرجه عبد الرزاق (٥٧ب) عن معمر، عن قتادة بلفظه. وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٠٠، من طريق: سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بلفظه، وفيه زيادة ستأتي في الأثر (٥١٠). الأثر (١٨٣٣١) و(١٨٣٣٨).

وذكره السيوطي ٣/٣٤١، وزاد نسبته لابن المنذر عن قتادة بلفظ ابن جرير.

[٥٠٩] هذا تكرار للأثر (٤٨٠).

[٥١٠] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

وهذا الأثر مكمل للأثر (٥٠٨).

[٥١١] إسناده صحيح، تقدم برقم (٥).

عن معمر، عن قتادة: ﴿وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى﴾ حين أخبروه: أنهم أرسلوا إلى قوم لوط.

\* [١٧٧/ب] قوله تعالى: ﴿يُجْدِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ ﴿٧٤﴾:

٥١٢ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا المقرئ، ثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن جندب بن عبد الله، عن حذيفة بن اليمان: ﴿وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجْدِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ ﴿٧٤﴾، قال: كانت مجادلته إياهم: أن كان فيهم خمسون من المسلمين، أتهلكونهم؟ فقالوا: لا. قال: فأربعون؟ فقالوا: لا. قال: حتى انتهى إلى عشرة أو خمسة - حميد شك -.

٥١٣ - حدثنا أبي، ثنا سليمان بن حرب - إملاء -، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أبي نضرة، عن عبد الرحمن بن سمرة؛ أنه رأى من جيشه شيئاً كرهه، فأنكره. فقال لهم: أترون فيكم من يكرهون هذا؟ قالوا: نعم. قال: فله الحمد. إن إبراهيم عليه السلام، لما جاءته الملائكة، فجادلهم عن قوم لوط، كانوا أربع قريات، في كل قرية مائة ألف مقاتل، فقال لهم: رأيتم إن كان في هؤلاء مائة يكرهون هذا، أمهلكوهم أنتم؟ قالوا: لا. قال: فتسعون؟ قالوا:

= أخرجه عبد الرزاق (٥٨ب) عن معمر، عن قتادة بلفظه. وأخرجه ابن جرير ٤٠١/١٥ بإسناد المصنف ولفظه. الأثر (١٨٣٣٣).

وذكره السيوطي ٣/٣٤١، وزاد نسبه لأبي الشيخ عن قتادة في خبر طويل. [٥١٢] إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ١١/٥٢٣ - ٥٢٤ - كتاب الفضائل - عن أبي أسامة، عن سليمان بن المغيرة، به بلفظه في خبر طويل. وذكره الثعلبي في التفسير ٤/١٩٨، وفي العرائس ص (١٠٠)، وأبو حيان ٥/٢٤٥، والسيوطي ٣/٣٤٤، وجعله ضمن الأثر (٥٢٦) الآتي، ونسبه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر. ولم أجده هكذا عند عبد الرزاق، ولا عند ابن جرير، إذ لم يخرجوا هذه القطعة عن حذيفة في تفسيريهما.

وأخرج ابن جرير نحوه عن قتادة. الأثر (١٨٣٤٣) و(١٨٣٤٤). وذكره لقتادة أيضاً: الطوسي ٦/٣٦، والطبرسي ١٢/١٩١، وابن كثير ٢/٤٥٢، وآخرون. وانظر: المحرر الوجيز ٩/١٩٣. وتفسير الرازي ١٨/٣٠.

[٥١٣] رجاله ثقات، إلا أن فيه عننة حميد الطويل.

هذا الأثر أشار إليه القرطبي في التفسير ٩/٧٢.

لا. حتى صار إلى عشرة. قال: رأيتم، إن كان فيهم عشرة يكرهون هذا، أمهلكوهم أنتم؟ قالوا: ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنَنْجِيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِ﴾ ﴿٧٣﴾ [العنكبوت: ٣٢].

٥١٤ - حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وقوله: ﴿يُجَادِلُنَا﴾: يخاصمنا.

٥١٥ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا يعقوب بن عبد الله، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ ﴿٧٤﴾، قال: لما جاء جبريل إلى إبراهيم عليه السلام، وأخبره أنه مهلك قوم لوط، قال: أتهلك قرية فيها أربعمئة مؤمن؟ قال: لا. قال: فتلاثمئة مؤمن؟ قال: لا. قال: فمائتا مؤمن؟ قال: لا. قال: فمائة مؤمن؟ (قال: لا) <sup>[١]</sup>. قال: فأربعون مؤمنًا؟ قال: لا. قال: فأربعة عشر مؤمنًا؟ قال: لا. وظن إبراهيم أنهم أربعة عشر بامرأة لوط، وكان فيها ثلاثة عشر مؤمنًا، فأهلكهم الله. وقد عرف ذلك جبريل، وذلك قوله: ﴿يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ ﴿٧٤﴾.

[٥١٤] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٠).

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٣٠٦) بلفظه. وأخرجه ابن جرير ٤٠٢/١٥ من طريق: عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الأثر (١٨٣٣٩) و(١٨٣٤٠). وعند السيوطي ٣/٣٤١، والشوكاني ٢/٥١٢ مكمل للأثر (٥٠٧).

[٥١٥] إسناده ضعيف، لأن في إسناده يحيى، وهو: الحناني، وفيه يعقوب وجعفر:

القميَّان.

أخرجه ابن جرير ٤٠٣/١٥ من طريق: ابن حميد، عن يعقوب، به بنحوه. الأثر (١٨٣٤١).

وأخرجه في التاريخ أيضًا ٢٩٧/١ بهذا الإسناد. وذكره الثعلبي في العرائس (ص ١٠٠)، وابن الجوزي ٤/١٣٤، وابن كثير في التفسير ٢/٤٥٢، وفي قصص الأنبياء (ص ١٧٤)، والسيوطي ٣/٣٤٢، عن سعيد بمثله.

[١] سقطت من الأصل، وأثبتها من الدر المنثور.

❖ قوله [١٧٨/أ] تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ﴾:

٥١٦ - ذكره محمد بن يحيى بن عمر الواسطي، حدثني محمد بن الحسين، ثنا يحيى بن إسحاق السالحي، ثنا جعفر بن سليمان، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ مُنِيبٌ﴾ (٧٥)، قال: كان من حلمه: أنه كان إذا آذاه الرجل من قومه، قال له: هداك الله.

٥١٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سعيد بن عبد الله الطلاس، ثنا عبد الوهاب، عن رجل سمّاه، عن الحسن، في قوله: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ﴾، قال: «الحليم»: الرحيم.

❖ قوله: ﴿أَوَّهٌ﴾:

٥١٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد: ﴿أَوَّهٌ مُنِيبٌ﴾ (٧٥)، قال: فقيه موقن.

[٥١٦] في إسناده ضعف، من جهة عمرو بن مالك.

ذكره السيوطي ٢٨٥/٣، ونسبه للمصنف عن ابن عباس بلفظه.

[٥١٧] إسناده ضعيف؛ لأن فيه راويًا لم يسم، وفيه - أيضًا - سعيد بن عبد الله،

المعروف بـ «سعدويه»: سكت عنه المصنف في الجرح ٣٨/٤.

ذكره السيوطي ٢٨٥/٣، ونسبه للمصنف فقط عن الحسن بلفظه. ووجدت عند ابن

جرير ٥٢٦/١٤ عن الحسن، قال: «الأواه»: الرحيم. الأثر (١٧٣٨٢).

[٥١٨] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي يحيى القتات الكوفي.

في تفسير مجاهد (ص ٢٨٧) عند تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّهٌ حَلِيمٌ﴾ (٧٥)

[التوبة: ١١٤]، قال: «الأواه»: الموقن. وهكذا هو عند ابن جرير ٥٢٨/١٤ من طريقي:

أبي هاشم، ومسلم، عن مجاهد. الأثران (١٧٣٩٦) و(١٧٣٩٧). وعن ابن أبي نجيع،

عن مجاهد: «أواه»: مؤتمن موقن. الأثر (١٧٣٩٩). وذكره السيوطي ٢٨٥/٣، وزاد نسبه

لابن جرير، وابن المنذر عن مجاهد بلفظه. ولعل السيوطي رحمه الله وهم؛ فإني لم أجده عند

ابن جرير بلفظ المصنف. إلا أنني وجدت عند ابن جرير عن مجاهد، من طريق: ابن

جريح: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّهٌ﴾، قال: فقيه. وقد أخرجه المصنف في تفسير سورة براءة، آية:

(١١٤)، الأثر (١٧٢٤)، المجلد الثامن، عن مجاهد، بهذا الإسناد، وهذا اللفظ.

## والوجه الثاني:

٥١٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا شعيب بن سلمة الأنصاري، ثنا إبراهيم بن عينة، أنا زكريا، عن الشعبي، قال: «لَأَوَاهُ»: المسيح.

## والوجه الثالث:

٥٢٠ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي زياد<sup>[١]</sup>، ثنا سيار، عن جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن رباح، عن كعب، في قوله: ﴿لَإِنْ إِتْرَاهِمُ لَحَلِيمٌ أَوْهٌ﴾، قال: كان إذا ذكر النار، قال: أَوْه من عذاب الله، أَوْه. وقد تقدم القول في سورة «براءة» في «الأواه»<sup>[٢]</sup>.

[٥١٩] في إسناده شعيب بن سلمة: سكت عنه المصنف في الجرح ٣٤٧/٤.

أخرجه المصنف في تفسير سورة براءة، آية: (١١٤)، الأثر (١٧٣٠)، المجلد الثامن، بهذا الإسناد، وهذا اللفظ. وذكره السيوطي ٢٨٥/٣، ونسبه للمصنف فقط. ولفظه (الأواه: الشيخ)، وهو تصحيف.

[٥٢٠] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير ٥٣٠/١٤ من طريق: زيد بن الحباب، عن جعفر بن سليمان، به بنحوه. الأثر (١٧٤١٢). ومن طريق: عبد الصمد العمي، عن أبي عمران، به بنحوه. الأثر (١٧٤١٣). ومن طريق: عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، به بنحوه. الأثر (١٧٤١٤). وذكره الخطابي في غريب الحديث ٣٤٠/٢، ولم ينسبه لقائل. وذكره السيوطي ٣٨٥/٣، وزاد نسبه لابن المنذر، وأبي الشيخ عن كعب بمثله.

[١] في المخطوط: (زيادة)، وهو خطأ، إنما هو: عبد الله بن الحكم بن أبي زياد

القطواني.

[٢] أورد المصنف رحمته الله في تفسير: (الأواه) ثمانية وجوه في تفسير سورة براءة،

آية: (١١٤)، الآثار من (١٧١٥) إلى (١٧٣٠)، المجلد الثامن. هذه خلاصتها: الأول: أخرج بسنده عن عبد الله بن شداد، قال: قال رجل: يا رسول الله، ما «الأواه»؟ قال: «الخاشع، المتضرع، الدعاء». قال: «﴿لَإِنْ إِتْرَاهِمُ لَأَوْهٌ حَلِيمٌ﴾». الثاني: عن عبد الله بن مسعود: «الأواه»: الرحيم. وروى مثل ذلك عن أبي ميسرة، والحسن، ومجاهد، وقتادة. الثالث: عن مجاهد: الفقيه الموقن. الرابع: عن ابن عباس: المؤمن التواب. الخامس: عن أبي أيوب: الذي إذا ذكر خطاياهم استغفر منها. السادس: عن أبي الدرداء: لا يحافظ على سبحة الضحى إلا أواه. السابع: عن مجاهد: الرجل يذنب الذنب سراً، ثم =



❖ قوله: ﴿مُنِيبٌ ۝٧٥﴾:

٥٢١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿مُنِيبٌ ۝٧٥﴾، قال: «المنيب»: المقبل إلى طاعة الله.

٥٢٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة بن خالد، عن إسرائيل، عن جابر، عن مجاهد وعكرمة، قالوا: ﴿مُنِيبٌ ۝٧٥﴾: المخبئ.

٥٢٣ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة قال: الله يشي عليه: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ۝٧٥﴾، و«المنيب»: التائب.

❖ قوله: ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَرَضُ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ...﴾ الآية:

٥٢٤ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق، ثنا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن رباح، عن كعب، قال: فكلهم إبراهيم في أمر قوم لوط، إن كان فيهم، قالوا: ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَرَضُ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ [١٧٨/ب].

= يتوب منه سرًا. الثامن: عن الشعبي: المسيح.

انظر: ابن جرير ١٤/٥٣٠. وزاد المسير ٣/٥٠٩، وابن كثير ٢/٣٩٥، والبغوي والخازن ٣/١٢٧، والقرطبي ٨/٢٧٥، والطبراني في الكبير ٩/٢٣٣. الأثران (٩٠٠٢، ٩٠٠٤).

[٥٢١] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٤٠).

ذكره السيوطي ٣/٣٤٢، والشوكاني ٢/٥١٣، ونسبه للمصنف فقط عن ابن عباس بلفظ.

[٥٢٢] تقدم مثل هذا الإسناد برقم (٣٥٧)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله.

[٥٢٣] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

ونسبه جامع تفسير قتادة (ص ١٠٦٥) للمصنف فقط.

[٥٢٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٤٩١).

هذا الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

❖ قوله: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا﴾:

٥٢٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة - موسى بن إسماعيل -، ثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن بشر الأنصاري؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إن الناس كانوا قد أئذروا قوم لوط، فجاءتهم الملائكة عشيّة، فمروا بناريهم، فقال قوم لوط بعضهم لبعض: لا تنفروهم، ولم يروا قومًا - قط - أحسن من الملائكة. فلمّا دخلوا على لوط صار قوم لوط نحو السماطين<sup>[١]</sup>، فخرج إليهم لوط، فراودوه عن ضيفه، فلم يزل بهم حتى عرض عليهم بناته، فأبوا، فدخلوا بيته، فقالت الملائكة: ﴿إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنَ يَصِلُوا إِلَيْكَ﴾ [هود: ٨١]، قال: رسل ربي؟ قالوا: نعم. قال لوط: فالآن إذن».

٥٢٦ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان، (ثنا سليمان)<sup>[٢]</sup> بن المغيرة،

[٥٢٥] ضعيف الإسناد؛ لعله الإرسال والاختلاط في حماد وعطاء.

ذكره السيوطي ٣/ ٣٤٤، ونسبه للمصنف فقط عن النبي ﷺ بلفظه.

[١] السماطان: الجانبان. تقول: أخذوا سماطي الطريق؛ أي: جانبيه. فكأنهم وقفوا صفين على جانبي الطريق، ينتظرون لوطًا ماذا يفعل، هل يسلم لهم أضيافه. انظر: الصحاح ٣/ ١١٣٤، والأساس (ص ٢١٩).

[٥٢٦] تقدم هذا الإسناد برقم (٥١٢) ما عدا والد المصنف وسعيد بن سليمان الواسطي، المشهور بـ (سعدويه)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٢٤/ ١١ من طريق: أبي أسامة، عن سليمان بن المغيرة، به بالفاظ مقاربة جدًا. وأخرجه عبد الرزاق (١٥٨) عن معمر، عن قتادة، عن حذيفة بنحوه. وأخرجه ابن جرير ٤٠٨/ ١٥، وفي التاريخ ٢٩٨/ ١، عن قتادة، عن حذيفة بنحوه. الأثر (١٨٣٥١) و(١٨٣٥٢). وذكره الثعلبي في العرائس (ص ١٠١)، والسيوطي ٣/ ٣٤٤، وزاد نسبه لابن المنذر عن حذيفة بلفظه في خبر طويل.

[٢] صورة هذا الإسناد في الأصل هكذا: (حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان بن المغيرة، عن حميد) ... إلخ. و(سعيد بن سليمان بن المغيرة) لا يوجد في كتب التراجم، ولا في شيوخ أبي حاتم. ثم إن الذي يروي عن حميد بن هلال هو: سليمان بن المغيرة. انظر: الآثار (٥١٢، ٥٦٧)، وبعد البحث: تبين أن شيخ أبي حاتم المقصود هنا: هو سعيد بن سليمان الواسطي، المشهور بـ (سعدويه) البزاز، الحافظ. وسعدويه يروي عن سليمان بن المغيرة. انظر: الجرح ٢٦/ ٤.

عن حميد بن هلال العدوي، عن جندب، قال: قال حذيفة: لَمَّا أرسلت الرسل إلى قوم لوط ليهلكوهم، قيل لهم: لا تهلكوا قوم لوط حتى يشهد عليهم لوط ثلاث مرات. قال: فأتوا لوط في أرض وهو يعمل فيها، فحسبهم ضيفان، فأقبل حين أمسى إلى أهله، فمشوا معه، فالتفت إليهم، فقال: ما ترون ما يصنع هؤلاء؟ قالوا: وما يصنعون؟ قال: ما من الناس أحد شرّ منهم. فمشوا معه، حتى قال لوط مثل ذلك ثلاث مرات، فانتهى إلى أهله، فانطلقت العجوز، عجوز السوء امرأته، فأتت قومها، فقالت: لقد تضيّف لوط الليلة قومًا، ما رأيت قط أحسن، ولا أطيب ريحًا منهم.

٥٢٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حمّاد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: خرجت الملائكة من عند إبراهيم نحو قرية لوط، فأتوها نصف النهار، فلمّا بلغوا نهر سدوم<sup>[١]</sup>، لقوا بنت لوط تستقي من الماء لأهلها - وكانت له

[٥٢٧] إسناده صحيح؛ وذلك لأن ما يرويه عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي: نسخة.

أخرجه ابن جرير في التفسير ٤٠٩/١٥ من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به بنحوه. الأثر (١٨٣٥٤). وأخرجه في التاريخ ٢٩٩/١ من هذه الطريق عن السدي، عن أبي مالك وأبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ بنحوه. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٥٦٢/٢ في كتاب التاريخ من طريق: أحمد بن نصر، عن عمرو بن حماد، به، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، عن أناس من أصحاب النبي ﷺ، مرفوعًا بنحوه بأطول منه. ثم قال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وذكره الثعلبي في التفسير ٤/ ١٩٨، وفي العرائس (ص ١٠١)، والبعوي والخازن ٢/ ٢٤٤، وأبو حيان ٥/ ٢٤٦، وابن كثير في التفسير ٢/ ٤٥٣، وفي قصص الأنبياء (ص ١٧٥) كلهم عن السدي بنحوه. وذكره ابن الجوزي ٤/ ١٣٥ عن السدي، عن أشياخه، وذكر نحوه. وذكره القرطبي ٩/ ٧٣، ولم يذكر قائله.

[١] سدوم: اسم مدينة من مدائن قوم لوط. انظر: معجم البلدان ٣/ ٢٠٠.

ابنتان، اسم الكبرى: (رتبا)<sup>[١]</sup>، والصغرى: (زغرتا)<sup>[٢]</sup>، فقالوا<sup>[٣]</sup> لها: يا جارية، هل من منزل؟ فقالت: نعم، مكانكم حتى آتيكم، فرقت عليهم من قومها، فأتت [١/١٧٩] أباهما، فقالت: يا أبتاه، أراك<sup>[٤]</sup> فتيان على باب المدينة، ما رأيت وجوه قوم هي أحسن منهم، لا يأخذهم قومك، فيفضحهم<sup>[٥]</sup>، وقد كان قومه نهوه أن يضيّف رجلاً، وقالوا: خلّ عنا فلنضيّف الرجال.

فجاء بهم، فلم يعلم<sup>[٦]</sup> أحداً إلا أهل بيت لوط. وخرجت امرأته، فأخبرت قومها فقالت: إنّ في بيت لوط رجالاً ما رأيت مثلهم قط. فجاءه قومه يهرعون إليه، قالوا: أو لمّ ننهك أن تضيّف الرجال؟

### \* قوله تعالى: ﴿سَيِّءَ رِيثٍ﴾:

٥٢٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿سَيِّءَ رِيثٍ﴾، يقول: ساء ظناً بقومه.

[١] في تفسير ابن جرير: (رثيا)، وفي تأريخه: (ريثا)، وفي الدر: (رميثا)، وفي المراجع الأخرى غير ذلك.

[٢] كذا في تفسير ابن جرير، وفي تأريخه: (رعزيا)، وفي زاد المسير: (زعرثا).

[٣] في الأصل: (فقال لها)، والتصحيح من تأريخ ابن جرير.

[٤] في الأصل: (أرادوك) بالواو، والتصحيح من تأريخ ابن جرير. وقد وردت هذه اللفظة عند الحاكم: (أدرك فتياناً)، وفي نظري أنها أدل لفظة على المراد هنا. فالجارية مشفقة عليهم. قلقه على مصيرهم، كأنها تستحث أباهما ليدرك هؤلاء الضيفان قبل أن يصيروا إلى أيدي العابثين. ثم هم لم يريدوه ولم يطلبوه، إنما سألوها عن منزله فقط.

[٥] في الأصل: (فيفضحونهم)، والتصحيح من ابن جرير.

[٦] في تفسير وتأريخ ابن جرير: (فلم يعلم أحد) برفع - أحد -، وهو أنسب؛ لأن لوطاً عليه السلام لا يتصور منه أن يخبر زوجته بضيّفانه المشفق عليهم، وقد علم خيانتها له. لكنها علمت هي، ولم يعلمها.

[٥٢٨] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣١).

أخرجه ابن جرير ٤٠٨/١٥ عن ابن عباس من هذه الطريق، وبهذا اللفظ ومعه زيادة - ستأتي في الأثرين (٥٣٠) و(٥٣١). الأثر (١٨٣٥٠). وذكره ابن الجوزي ٤/١٣٥، =

٥٢٩ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي، ثنا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن رباح، عن كعب: ﴿سَيِّءٌ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ ساءه مكانهم لما رأى منهم من الجمال.

\* قوله: ﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾:

٥٣٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾، يقول: ضاق ذرعًا بأضيافه.

\* قوله: ﴿وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾:

٥٣١ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾، يقول: يوم شديد.

٥٣٢ - وروي عن السدي.

٥٣٣ - وقتادة: مثل ذلك.

= والسيوطي ٣/٣٤٢، والشوكاني ٢/٥١٦، وزاد الأخيران نسبته لأبي الشيخ عن ابن عباس بلفظ ابن جرير.

[٥٢٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٤٩١).

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله.

[٥٣٠] هذا تكملة الأثر (٥٢٨). وذكرها أيضًا الطوسي ٦/٣٨، وابن الجوزي ٤/

١٣٦ عن ابن عباس بلفظه.

[٥٣١] وهذا أيضًا تكملة للأثرين (٥٢٨، ٥٣٠)، وقد أخرجه ابن جرير بهذا الإسناد

عن ابن عباس بلفظه. الأثر (١٨٣٦٠). وذكره ابن كثير في التفسير ٢/٤٥٣، وفي قصص الأنبياء (ص ١٧٥).

[٥٣٢] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٥٣٣] أخرجه عبد الرزاق (٥٨ب) بسند صحيح. عن معمر، عن قتادة، في قوله:

«عصيب»، قال: شديد. وأخرجه ابن جرير ١٥/٤١١ من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قال: ﴿هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾، قال: شديد. الأثر (١٨٣٥٧). ومن طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾: شديد.

وذكره ابن كثير في قصص الأنبياء (ص ١٧٥). وأخرجه ابن جرير ١٥/٤١١ عن

مجاهد مثله. الأثر (١٨٣٥٦).

٥٣٤ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن عمر<sup>[١]</sup> بن شقيق، ثنا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن رباح، عن كعب: ﴿وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾، قال: يوم سوء من قومي.

٥٣٥ - حدثت عن زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي: ﴿وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾، قال: يعصب شره.

\* قوله ﷻ: ﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾:

٥٣٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾، قال: يسعون إليه.

٥٣٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾، يقول: مسرعين.

٥٣٨ - وروي [١٧٩/ب] عن السدي: مثل ذلك.

[٥٣٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٤٩١).

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف ﷺ.

[١] في الأصل: (عمرو)، وهو خطأ.

[٥٣٥] ضعيف الإسناد.

لم أجد من ذكر هذا الأثر من المفسرين غير المصنف ﷺ.

[٥٣٦] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٤٠).

ذكره السيوطي ٣/٣٤٢، والشوكاني ٢/٥١٦، وزادا نسبته لأبي الشيخ عن

ابن عباس بلفظه.

[٥٣٧] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣١).

أخرجه ابن جرير ١٥/٤١٣ من هذه الطريق عن ابن عباس بلفظه. الأثر (١٨٣٧١).

وذكره الثعلبي ٤/١٩٨، والبغوي والخازن ٢/٢٤٤، وابن الجوزي ٤/١٣٧،

والسيوطي ٣/٣٤٢، والشوكاني ٢/٥١٦ عن ابن عباس بمثله.

[٥٣٨] أخرجه ابن جرير ١٥/٤١٢ بإسناد صحيح، من طريق: موسى، عن عمرو، عن

أسباط، عن السدي: ﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ قال: يسرعون المشي إليه. الأثر (١٨٣٦٧).

وذكره الثعلبي ٤/١٩٨، والقرطبي ٩/٧٥، عن السدي بنحوه.

٥٣٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾: يهرولون، (وهو)<sup>[١]</sup>: الإسراع في المشي.

٥٤٠ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن زياد، أبنا يعقوب، عن حفص، عن شمر بن عطية، قال: كان لوط قد أخذ على امرأته أن لا تذيع شيئاً من أمر أضيافه. قال: فلمّا دخل عليه جبريل ومن معه، رآهم في صورة لم ير مثلها، فانطلقت تسعى إلى قومها. فأنت النادي، فقالت بيدها هكذا، تصفهم بالجمال والحسن والهيئة - قال: وأقبلوا يهرعون إليه. والهرع<sup>[٢]</sup>: مشي بين الهرولة والخبب<sup>[٣]</sup>. قال: فلمّا انتهوا إلى<sup>[٤]</sup> لوط، قال لهم لوط ما قال الله في القرآن.

[٥٣٩] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٠).

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٣٠٦) ولفظه: (يعني: الإسراع في المشي). وأخرجه ابن جرير ٤١٢/١٥ من طريق: عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. الأثر (١٨٣٦١) و(١٨٣٦٢). ومن طريق: ابن جريج، عن مجاهد بمثله. الأثر (١٨٣٦٣). وذكره الثعلبي ١٩٨/٤، والبغوي والخازن ٢/٢٤٤، وابن الجوزي ٤/١٣٧.

[١] سقطت من المخطوط، وأثبتها من ابن جرير.

[٥٤٠] تقدم هذا الإسناد برقم (٤٨٤)، وفيه ضعف يسير من جهة يعقوب القمي.

أخرجه ابن جرير في التفسير ٤٢٥/١٥، وفي التاريخ ٣٠١/١ من طريق: ابن حميد، عن يعقوب، به بنحوه، إلا إنه قال عن الهرع: (مشي بين الهرولة والجمز).

قلت: والجمز: ضرب من السير السريع. ومنه: حماري جمزى؛ أي: سريع.

الصحاح ٨٦٩/٣. وذكره البغوي والخازن ٢/٢٤٤، والقرطبي ٩/٧٥.

[٢] في أساس البلاغة (ص ٤٨٣) فسّر: الهرع بأنه: إسراع في رعدة. وفلان يهرع

من الغضب والبرد والحمى. ويقال للمجنون والمصروع: مهروع. ومنه قوله تعالى: ﴿فَهُمْ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ يَهْرَعُونَ﴾ [الصافات: ٧٠].

[٣] الخبب: نوع من العدو. تقول: خبّ الفرس، يخب خبّاً وخبياً وخبياً: إذا راوح

بين يديه ورجليه؛ أي: قام على يديه مرة، وعلى رجليه مرة أخرى. الصحاح ١١٧/١.

[٤] كتب في الأصل: (قوم لوط)، وهو خطأ: والتصحيح من ابن جرير.

﴿قوله تعالى: ﴿وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ﴾:﴾

٥٤١ - حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا محمد بن فضيل، عن عمر بن أبي زائدة، عن جامع بن شَدَّاد - أبي صخرة -، قال: كانت اللوطية في قوم لوط في النساء، قبل أن تكون في الرجال بأربعين سنة.

٥٤٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهران الفسوي، ثنا عامر بن الفرات النسائي، عن أسباط بن نصر، عن السدي: ﴿وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ﴾، يقول: ينكحون الرجال.

﴿قوله: ﴿قَالَ يَنْفَوِرَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾:﴾

٥٤٣ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي، ثنا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن رباح، عن كعب: ﴿هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾، قال: تزوجوهن.

٥٤٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث،

[٥٤١] إسناده حسن.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، الآية: (٨١)، الأثر (٦٣٠)، المجلد السابع، بهذا الإسناد، وهذا اللفظ.

[٥٤٢] تقدم إسناده برقم (٢٣)، وفيه عامر بن الفرات: لم أقف على ترجمته.

ذكره السيوطي ٣/٣٤٢، وزاد نسبته لأبي الشيخ عن السدي بلفظه.

[٥٤٣] تقدم إسناده برقم (٤٩١)، وهو إسناده حسن.

ذكره الزمخشري ٢/٨٣، ولم ينسبه لقائل.

[٥٤٤] إسناده ضعيف، فيه ليث، وهو: ابن أبي سليم: صدوق، اختلط جداً، ولم

يتميز حديثه؛ فترك.

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٥١٤) عند تفسير قوله تعالى: ﴿الَّتِي أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٦] قال: وهو أب لهم. وأخرجه سفيان الثوري (ص ٨٩) عن ليث، عن مجاهد بنحوه. الأثر (٣٦٠). وأخرجه ابن جرير ١٥/٤١٣ من طريق: ابن وكيع، عن أبيه، به بلفظه. الأثر (١٨٣٧٥). وذكره الثعلبي ٤/١٩٩، وأبو الليث (ج ٢٣/٢ب)، والطوسي ٥/٤٩٤، والبغوي ٢/٢٤٥، وابن الجوزي ٤/١٣٨، والطبرسي ١٢/١٩٧، والرازي ١٨/٣٣، والقرطبي =



عن مجاهد، قال: ﴿هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾، قال: لم يكن بناته، ولكن كنن من أمته، وكل نبي أبو أمته.

٥٤٥ - حدثنا أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن محمد بن شبيب، عن جعفر بن أبي وحشية، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾، قال: إنما دعاهم إلى نسائهم. قال: وكل نبي هو أبو أمته. وكان في بعض القراءة<sup>[١]</sup>: «[١/١٨٠] أَلَتْنِي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ» [الأحزاب: ٦]، وهو أب لهم.

٥٤٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا إسماعيل ابن عليه، قال: سمعت ابن أبي نجيح يقول في قوله: ﴿هَؤُلَاءِ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾: ما عرض عليهم نكاحًا ولا سفاحًا.

= ٧٦/٩، والخازن ٢/٢٤٥، وابن كثير في التفسير ٢/٤٥٣، وفي قصص الأنبياء (ص ١٧٥)، والسيوطي ٣/٣٤٢، والشوكاني ٢/٥١٦، وزادا نسبته لأبي الشيخ عن مجاهد بنحوه. [٥٤٥] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير ١٥/٤١٤ من طريق: عارم، عن حماد بن زيد، به بمثله. الأثر (١٨٣٨٠)، وذكره الثعلبي ٤/١٩٩، وأبو الليث (ج ٢٣/٢ب)، والبيهقي ٢/٢٤٥، وابن الجوزي ٤/١٣٨، والطبرسي ١٢/١٩٧، والرازي ١٨/٣٣، والقرطبي ٩/٧٦، والخازن ٢/٢٤٥، وابن كثير في التفسير ٢/٤٥٣، وفي قصص الأنبياء (ص ١٧٥)، والسيوطي ٣/٣٤٢، والشوكاني ٢/٥١٦، وزاد الأخيران نسبته لأبي الشيخ، عن سعيد بمثله. [١] هي قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه؛ كما قال القرطبي ٩/٧٦.

[٥٤٦] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير ١٥/٤١٤، من طريق: أبي بشر، عن ابن أبي نجيح بلفظه. الأثر (١٨٣٧٧). قال محقق تفسير ابن جرير معلقًا على أثر ابن أبي نجيح هذا: (لا يظهر لهذه العبارة معنى، وأخشى أن يكون سقط من الكلام شيء، ويكون: ما عرض عليهم (بناته) سفاحًا ولا نكاحًا). ويكون ابن أبي نجيح أراد أمرهم بأن يتزوجوا النساء من قومهم. اهـ. قلت: هذا ما عناه ابن أبي نجيح، يوضحه قول مجاهد وسعيد بن جبير السالفين. وقول قتادة عن ابن جرير ١٥/٤١٤، قال: أمرهم أن يتزوجوا النساء. اهـ. وليس هناك حاجة إلى ادعاء السقط في العبارة. فالمعنى واضح، وهم إنما أرادوا تفسير لفظة: (بناتي). والله أعلم.

٥٤٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا خلود وسعيد، عن قتادة، عن حذيفة بن اليمان، قال: يقول: ﴿هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾: عرض بناته عليهم تزويجاً، وأراد نبي الله ﷺ أن يقي (أضيفه) <sup>[١]</sup> بتزويج بناته.

❖ قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾:

٥٤٨ - أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، حدثني عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع وهب بن منبه قال: فدخلوا على لوط (يعني: الملائكة)، فلمّا رأتهنّ أمراته أعجبها حسنهم، وجمالهم، فأرسلت إلى أهل القرية، أنه قد نزل بنا قوم لم نر قوماً أحسن منهم، ولا أجمل. فتسامعوا بذلك، فغشوا دار لوط من كل ناحية، وتسوروا عليهم الجدران، فلقاهم لوط، فقال: يا قوم! لا تفضحوني في ضيفي، وأنا أزوجهنّ بناتي، فهنّ أطهر لكم. فقالوا: لو كنا نريد بناتك، لقد عرفنا مكانهنّ <sup>[٢]</sup>، ولكن لا بدّ لنا من هؤلاء القوم الذين نزلوا بك، خلّ بيننا وبينهم.

❖ قوله: ﴿أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾ (٧٨):

٥٤٩ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أبنا حفص بن عمر العدني،

[٥٤٧] إسناده ضعيف، تقدم مثله برقم (٨).

ذكره السيوطي ٣/٣٤٣، والشوكاني ٢/٥١٦، ونسباه للمصنف عن حذيفة بلفظه. وهو عند ابن جرير ١٥/٤١٤، والطوسي ٦/٤٠، عن قتادة. وذكره الزمخشري، ولم يذكر قائله.

[١] سقطت من الأصل. والتصحيح من الدر المنثور.

[٥٤٨] تقدم إسناده برقم (١١١)، وهو إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير ١٥/٤٢٨، وفي التاريخ ١/٣٠٤ من طريق: إسحاق، عن إسماعيل بن عبد الكريم، به بنحوه. الأثر (١٨٤١٥).

[٢] في الأصل: (مكانهم)، والتصحيح من ابن جرير.

[٥٤٩] إسناده ضعيف؛ لضعف حفص العدني، وتقدم برقم (٧٠).

ذكره البغوي والخازن ٢/٥١٦، والسيوطي ٣/٣٤٣. والشوكاني ٢/٥١٦. وأشار إليه القرطبي ٩/٧٧، ولفظه: (أليس منكم مؤمن يقول: لا إله إلا الله). وكذا أشار إليه ابن الجوزي ٤/١٣٩.

ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قول لوط لقومه: ﴿أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾ (٧٨)؟ يقول: أليس منكم واحد يقول: لا إله إلا الله؟

٥٥٠ - حدثنا سهل بن بحر العسكري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾ (٧٨)؟ قال: رجل يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر.

\* قوله: ﴿قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ﴾:

٥٥١ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ﴾ [١٨٠/ب]؛ أي: من أزواج.

\* قوله: ﴿وَإِنَّكَ لَنَعْلَمُ مَا تُرِيدُ﴾ (٧٩):

٥٥٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القنّاد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَإِنَّكَ لَنَعْلَمُ مَا تُرِيدُ﴾ (٧٩): إنما نريد الرجال.

٥٥٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن

= فائدة: الرشد في اللغة: خلاف الغي. فالرشيد: هو المهتدي الذي يسير على طريق مستقيم. النهاية ٢/٢٢٥، والقاموس المحيط ١/٣٠٥. [٥٥٠] إسناده ضعيف.

ذكره السيوطي ٣/٣٤٣، والشوكاني ٢/٥١٦، ونسباه للمصنف فقط، عن أبي مالك بلفظه. وذكره الثعلبي ٤/٩٩، والبغوي والخازن ٢/٢٤٥، ونسبوه لابن إسحاق.

[٥٥١] تقدم هذا الإسناد برقم (٢٥٩)، وفيه عبد الرحمن بن سلمة، وهو مسكوت عنه، وقد توبع.

أخرجه ابن جرير ١٥/٤١٧ من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. الأثر (١٨٣٨٥). وذكره ابن الجوزي ٤/١٣٩.

[٥٥٢] تقدم هذا الإسناد برقم (٥٢٧)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير ١٥/٤١٧ من طريق: موسى، عن عمرو بن حماد، به بلفظه. الأثر (١٨٣٨٦). وذكره ابن كثير ٢/٤٥٣، والسيوطي ٣/٣٤٣، والشوكاني ٢/٥١٦.

[٥٥٣] في إسناده ضعف يسير من جهة محمد بن عيسى، لكنه توبع؛ فإسناده حسن لغيره. =

محمد بن إسحاق: ﴿وَإِنَّكَ لَنَافِلُهُ مَا تُرِيدُ﴾: أَنْ بَغَيْتَنَا لغير ذلك.

\* قوله: ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَىٰ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾:

٥٥٤ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أبنا ابن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «رحمة الله على لوط،

= أخرجه ابن جرير ٤١٨/١٥، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. الأثر (١٨٣٨٧).

[٥٥٤] إسناده صحيح لغيره.

أخرجه البخاري في صحيحه ٢١٧/٥ في تفسير سورة يوسف من طريق: ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، به بنحوه. وفيه زيادة. ومن هذه الطريق أخرجه مسلم في صحيحه ١٣٣/١، كتاب الإيمان - باب زيادة - طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة. وابن ماجه ١٣٣٥/٢. كتاب الفتن - باب الصبر على البلاء - وأخرجه البخاري أيضًا في كتاب الأنبياء ١٢٠/٤ من طريق: الأعرج، عن أبي هريرة مختصرًا. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣٣٢/٢، ٣٨٤ من طريق: محمد بن بشار، وحماد بن سلمة، كليهما عن محمد بن عمرو، به بنحوه. وأخرجه الترمذي في السنن ٢٩٣/٥، تفسير سورة يوسف، من طريق: الفضل بن موسى، وعبد الله بن عبد الرحيم، كلهم عن محمد بن عمرو، به بنحوه. إلا أن في رواية الفضل: (ذروة) بدل: (ثروة). وعند الأخيرين كما عند المصنف، وهي التي رجحها أبو عيسى، ثم قال: وهذا حديث حسن.

وأخرجه ابن جرير ٤١٩/١٥ - ٤٢١ بإسناد المصنف ولفظه. الأثر (١٨٣٩٩). ومن طريق: عبدة وعبد الرحيم، عن محمد بن عمرو، به بنحوه. الأثر (١٨٣٩٧). ومن طريق: محمد بن كثير، وحماد بن سلمة، كليهما عن محمد بن عمرو، به بنحوه. الأثر (١٨٣٩٨) و(١٨٤٠٢). ومن طريق: الزهري، عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب، به بنحوه. الأثر (١٨٤٠٠) و(١٨٤٠١). ومن طريق: الأعرج، عن أبي هريرة مختصرًا. الأثر (١٨٤٠٤). وأخرجه الحاكم في المستدرک ٥٦١/٢ كتاب التاريخ، باب: ذكر لوط النبي ﷺ من طريق: حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، به بنحوه. قال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذه الزيادة، إنما اتفقا على حديث الزهري، عن سعيد وأبي عبيد، عن أبي هريرة مختصرًا. ووافقه الذهبي. وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٣/٣٤٤ لابن المنذر، وابن مردويه عن أبي هريرة بنحوه.

لقد كان يأوي إلى ركن شديد، إذ قال لقومه: ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِيَتْ إِلَيَّ رُكْنٌ شَدِيدٌ﴾ (٨٠). قال: «فما بعث الله نبياً إلا في ثروة من قومه».

٥٥٥ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق، ثنا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن رباح، عن كعب: ﴿أَوْ آوِيَتْ إِلَيَّ رُكْنٌ شَدِيدٌ شَدِيدٌ﴾ (٨٠)، قال: إلى عشيرة تمنعني.

٥٥٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَوْ آوِيَتْ إِلَيَّ رُكْنٌ شَدِيدٌ شَدِيدٌ﴾ (٨٠)، قال: إلى عشيرة.

٥٥٧ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك، عن الحسن، في قوله: ﴿أَوْ آوِيَتْ إِلَيَّ رُكْنٌ شَدِيدٌ﴾ (٨٠)، قال: إلى ركن من الناس شديد يمنعونه. لا والله ما وجده، حتى قال: ﴿أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾ (٧٨)؟

❖ قوله: ﴿قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ﴾:

٥٥٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير، أبنا سليمان بن كثير، ثنا حصين،

[٥٥٥] إسناده حسن، تقدم برقم (٤٩١).

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله.

[٥٥٦] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٤٠).

ذكره السيوطي ٣/٣٤٣، والشوكاني ٢/٥١٧، ونسباه للمصنف فقط عن

ابن عباس بلفظه.

[٥٥٧] في إسناده ضعف من جهة عننة مبارك، وهو: ابن فضالة، ولم يتابع.

أخرجه ابن جرير ١٥/٤١٩ من طريق: عبد العزيز، عن مبارك، عن الحسن مختصراً. الأثر (١٨٣٩١).

[٥٥٨] إسناده حسن.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، الآية: (٨٣)، الأثر (٦٣٥)، المجلد

السابع، بهذا الإسناد عن ابن عباس، وفيه زيادة. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٣٤٤،

في كتاب التفسير من طريق: خالد بن عبد الله الواسطي، عن حصين، به بنحوه. ثم قال: هذا

حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. ثم قال الحاكم: ولعل =

عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال: لَمَّا وَلَجَ رَسُلُ اللَّهِ عَلَى لُوطٍ، ظَنَّ أَنَّهُمْ ضَيْفَانٌ. قال: فَأَخْرَجَ بَنَاتِهِ بِالطَّرِيقِ، وَجَعَلَ ضَيْفَانَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنَاتِهِ. قال: وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ، فَاتَّقُوا اللَّهَ... إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَوْ أَوِيَّ إِلَىٰ ذِكْرِ شَدِيدٍ﴾. فالتفت إليه جبريل، فقال: لَا تَخَفْ، [١/١٨١] ﴿إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنَاصِلُوكَ إِلَّا نِكَاحٌ﴾. قال: فَلَمَّا دَنَوْا، طَمَسَ أَعْيُنَهُمْ، فَانْطَلَقُوا عَمِيًّا يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. حتى إِذَا خَرَجُوا إِلَى الَّذِينَ بِالْبَابِ، فَقَالُوا: جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ أَشْحَرِ النَّاسِ، طَمَسَتْ أَبْصَارُنَا. قال: فَانْطَلَقُوا يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى دَخَلُوا الْمَدِينَةَ، فَكَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَوَقَعَتْ حَتَّى إِنَّهُمْ يَسْمَعُونَ صَوْتَ الطَّيْرِ فِي جَوْ السَّمَاءِ، ثُمَّ قَلَبَتْ عَلَيْهِمْ، فَمِنْ أَصَابَتِهِ الْإِتْفَاكَةُ<sup>[١]</sup> أَهْلَكَتَهُ، وَمِنْ خَرَجَ مِنْهَا اتَّبَعَتْهُ حَيْثُ كَانَ فَقَتَلَتْهُ.

٥٥٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، أَبْنَا سَلْمَةَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: ﴿قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنَاصِلُوكَ إِلَّا نِكَاحٌ﴾؛ أَي: بِشَيْءٍ تَكْرَهُهُ.

❖ قَوْلُهُ: ﴿فَأَنسِرْ بِأَهْلِكَ﴾:

٥٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا أَسْبَاطُ، عَنْ السَّيِّدِي: ﴿فَأَنسِرْ بِأَهْلِكَ﴾، يَقُولُ: سِرَّ بِهِمْ، وَاتَّبِعْ أَدْبَارَ أَهْلِكَ.

= متوهمًا يتوهم أن هذا وأمثاله في الموقوفات وليس كذلك؛ فإن الصحابي إذا فسر التلاوة فهو مسند عند الشيخين. اهـ. وذكره الثعلبي في التفسير ١٩٩/٤ - ٢٠٠، وفي العرائس (ص ١٠٢)، والسيوطي ٣/ ٣٤٤، وزاد نسبته لسعيد بن منصور، وابن المنذر، وأبي الشيخ عن ابن عباس بنحوه. وانظر: البغوي والخازن ١٢٦/٢، والكشاف ٢٨٤/٢، والبحر ٢٤٨/٥.

[١] جاء في النهاية ٥٦/١ - وقد ذكر طرفًا من هذا الأثر -: (فمن أصابته الأفكة أهلكته) ثم قال: يريد العذاب الذي أرسله الله عليهم، فقلب بها ديارهم. يقال: اتفتكت البلدة بأهلها؛ أي: انقلبت، فهي: مؤتفكة. اهـ.

[٥٥٩] تقدم إسناده برقم (٥٥٣)، وهو إسناده حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير ٤٣١/١٥، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه في خبر طويل. الأثر (١٨٤١٧)، وستأتي تكملته في الأثر (٥٧٣).

[٥٦٠] تقدم هذا الإسناده برقم (٥٢٧)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير ٤٣٧/١٥، وفي التاريخ ٣٠٣/١ من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد به، بلفظه في خبر طويل. الأثر (١٨٤١٤). إلا أنه في التاريخ، نسبه =

❖ قوله: ﴿يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ﴾:

٥٦١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ﴾: سواد من الليل.

٥٦٢ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ﴾؛ أي: بطائفة من الليل؛ أي: بسواد.

٥٦٣ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا سعيد بن أبي مريم، أبنا المفضل بن فضالة، عن أبي صخر - حميد بن زياد -، قول الله: ﴿فَأَسْرِ بِأَمْلِكَ يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ﴾، قال: السحر الأول.

= السدي لأبي مالك وأبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ. وذكره السيوطي ٣/٣٤٤، ونسبه للمصنف فقط عن السدي بمثله.

[٥٦١] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣١).

ذكره السيوطي ٣/٣٤٥، والشوكاني ٢/٥١٧، وزادا نسبه لابن جرير، وابن المنذر عن ابن عباس بلفظه. قلت: لعلهما وهما في نسبه لابن جرير، إذ لم أجده بهذا اللفظ، والذي وجدته عنده ١٥/٤٣١ عن ابن عباس من هذه الطريق: ﴿يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ﴾ قال: بطائفة من الليل. الأثر (١٨٤١٩). وبلغ ابن جرير ذكره البغوي ٢/٢٤٦، والطبرسي ١٢/١٩٨، وأبو حيان ٥/٢٤٨، والخازن ٢/٢٤٦.

[٥٦٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

أخرجه عبد الرزاق (٥٨ب) عن معمر، عن قتادة بلفظه. وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٣١، من طريق: محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة بلفظه. الأثر (١٨٤٢٠)، وذكره الطبرسي ١٢/١٩٨، والسيوطي ٣/٣٤٥، والشوكاني ٢/٥١٧ عن قتادة بلفظه. وعند البغوي ٢/٢٤٦ عن قتادة (بعد مضي أوله)، وعند الرازي ١٨/٣٧: (بعد طائفة من الليل)، وعند أبي حيان ٥/٢٤٨: (بعد مضي صدر منه). وذكره الثعلبي ٤/٢٠٠، ونسبه لابن عباس.

[٥٦٣] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

❖ قوله: ﴿وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًاكَ﴾:

٥٦٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ﴾، قال: ولا يتخلف منكم أحد.

٥٦٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ﴾، قال: لا ينظر وراءه أحد.

٥٦٦ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًاكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ﴾: ولقد ذكر لنا: أنها كانت مع لوط [١٨١/ب] لما خرج من القرية، فسمعت الصوت، فالتفت، فأرسل الله عليها حجراً، فأهلكها، فهي معلوم مكانها، شاذة عن القوم.

❖ قوله: ﴿إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ﴾:

٥٦٧ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا المقرئ، ثنا سليمان بن

[٥٦٤] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٤٠).

ذكره ابن الجوزي ١٤٤/٤، والطبرسي ١٩٨/١٢، والقرطبي ٨٠/٩، والسيوطي ٣/٣٤٥، والشوكاني ٥١٧/٢ كلهم عن ابن عباس بلفظه.

[٥٦٥] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٠).

أخرجه ابن جرير ٣٤٢/١٥، من طريق: ابن جريج، عن مجاهد بلفظه. الأثر (١٨٤٢٢). وذكره الطوسي ٤٣/٦، وابن الجوزي ١٤٢/٤، والطبرسي ١٩٨/١٢، والقرطبي ٨٠/٩، والسيوطي ٣/٣٤٥، والشوكاني ٥١٧/٢، وزاد الأخيران نسبته لابن المنذر عن مجاهد بلفظه.

[٥٦٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

ذكره السيوطي ٣/٣٤٥، ونسبه لأبي الشيخ عن قتادة بلفظ أطول. وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٢٥، وفي التاريخ ١/٣٠٣ عن قتادة، عن حذيفة بنحوه في خبر طويل. وذكره البغوي والخازن ٢/٢٤٦ وغيرهما، ولم يذكروا له قائلًا.

[٥٦٧] هذا تكملة الأثر (٥١٢)، وإسناده صحيح. وانظر: الكلام عنه هناك.



المغيرة، عن حميد بن هلال، عن جندب بن عبد الله، عن حذيفة بن اليمان، قال: واستأذن جبريل في هلاكهم، فأذن له، فاحتمل الأرض التي كانوا عليها، وأهوى بها حتى سمع أهل سماء الدنيا ضغاء<sup>[١]</sup> كلابهم، وأوقد تحتهم نارًا، ثم قلبها بهم، فسمعت امرأته الوجبة<sup>[٢]</sup> وهي معهم، فالتفتت فأصابها العذاب. وتبعته سفارهم بالحجارة.

٥٦٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا زنيح، ثنا جرير، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبيرة: فلمَّا أتوا قوم لوط، ذكروا ما أرادوا. قال قومه: (جئنا)<sup>[٣]</sup> قومًا لم تروا مثلهم قط. قال: فذهب بعضهم يتناولهم، فقال بعض الملائكة: بيده أو بجناحه، فطمس أعينهم. فقالوا: سحرنا. فقالوا: جئنا في هلكة قوم لوط. قالوا للوط: سر، فسار بأهله، فلمَّا أصبحوا سمعوا الوجبة، فقالت امرأته: واقومي، فأصابها حجر فقتلها.

٥٦٩ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن بشر الأنصاري؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الناس كانوا قد أنذروا قوم لوط، فجاءتهم الملائكة عشية، فقالت: إنا رسل ربك، لن يصلوا إليك. قال: رسل ربي؟ قالوا: نعم. فقال لوط: فالآن إذن. فقال جبريل: إن موعدهم الصبح، أليس الصبح بقريب؟».

[١] الضغاء: الصياح والضجيج. من ضغا يضغو ضغواً وضغاءً، وضواغي كلابهم: جمع ضاغية، وهي: الصائحة. انظر: النهاية ٩٢/٣.

[٢] الوجبة: صوت سقوط الشيء، وهي: السقطة مع الهدء. النهاية ١٥٤/٥. [٥٦٨] في إسناده ضعف يسير من جهة يعقوب القمي.

أخرجه ابن جرير ٤٢٤/١٥ من طريق: ابن حميد، عن يعقوب، به بأطول منه. الأثر (١٨٤٠٨). وذكره السيوطي ٣/٣٤٥، وزاد نسبته لابن المنذر عن سعيد بن نحوه. وذكره الثعلبي ٤/٢٠٠، والزمخشري ٢/٢٨٤، ولم يذكره قائله.

[٣] في الأصل: (جاؤا قومًا).

[٥٦٩] هذا تكرار للحديث المتقدم برقم (٥٢٥)، وقد مرَّ هناك بأطول منه.

٥٧٠ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن الأسود بن قيس، عن جندب بن سفيان، قال: فخرج ملك في الملائكة، فقال: كونوا عميًا، حتى إذا أصبح، حمل أرضهم على جناحيه [١٨٢/أ]، فنهض بها، ثم قلبها.

٥٧١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حمّاد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: وقال لوط: أهلكوهم الساعة، قالوا: إنا لم نؤمر إلا بالصبح، أليس الصبح بقريب؟  
٥٧٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا يوسف بن واقد، عن يعقوب بن عبد الله، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال لهم لوط: أهلكوهم الساعة. قال له جبريل: إن موعدهم الصبح، أليس الصبح بقريب؟  
فأنزلت على لوط: ﴿الْيَسَّ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ ٨١؟

٥٧٣ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ﴾ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ٨١؟ أي: إنما ينزل بهم العذاب من صبح ليلتك هذه، فامض لما تؤمر.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا﴾:

٥٧٤ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا خالد، ثنا حصين،

[٥٧٠] في إسناده ضعف يسير من جهة عمرو بن أبي قيس.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٥٧١] إسناده صحيح، تقدم برقم (٥٢٧).

ذكره السيوطي ٣/ ٣٤٥، ونسبه للمصنف فقط عن السدي بلفظه.

[٥٧٢] في إسناده ضعف يسير، يعقوب وجعفر كلاهما: صدوق يهيم.

أخرجه ابن جرير في التاريخ ٣٠١/١ من طريق: ابن حميد، عن يعقوب، به بلفظه.

وانظر: الأثر (٥٦٨) المتقدم.

[٥٧٣] هذا مكمل للأثر (٥٥٩).

[٥٧٤] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فلمّا كان في جوف الليل، أدخل جناحيه تحت القرية، فرفعها، حتى إذا كانت في جوف السماء، حتى إنهم يسمعون أصوات الطير، قلبها، ثمّ تتبع الشذاذ<sup>[١]</sup> - من خرج منهم - بالحجارة.

٥٧٥ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن موسى بن أبي نعيم النحوي الواسطي، ثنا محمد بن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن كعب القرظي قال: حدّث: أن الله تبارك وتعالى بعث جبريل إلى المؤتفكة، مؤتفكة قوم لوط، التي كان لوط فيهم، فاحتملها بجناحه، ثمّ صعد بها، حتى إن أهل السماء يسمعون نباح كلابهم، وأصوات دجاجهم، (ثم كفأها على وجهها)<sup>[٢]</sup>، ثم أتبعها الله بالحجارة. يقول الله: ﴿فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا سَافِلَهًا﴾ [الحجر: ٧٤] فأهلكها الله ومن حولها من المؤتفكات، وكنّ خمساً: صيغة، وصغرة، وعمرة<sup>[٣]</sup>، ودوما، وسدوم، وهي القرية العظمى.

٥٧٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق بن منصور، عن الحكم بن

= وقد أشار إلى بعضه صاحب تنوير المقباس (ص ١٤٣). وانظر: عرائس الشعلي (ص ١٠٢)، والبغوي والخازن ٢/٢٤٦، والبحر المحيط ٥/٢٤٩. <sup>[١]</sup> الشذاذ، والشذان: جمع شاذ. وهو من شدّ منهم، وخرج عن جماعته. انظر: النهاية ٢/٤٥٣.

[٥٧٥] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير ١٥/٤٤٢، وفي التاريخ ١/٣٠٦ من طريق: سلمة، عن ابن إسحاق، به بنحوه. الأثر (١٨٤٦٦). وذكره ابن كثير ٢/٤٥٥، والسيوطي ٣/٣٤٥ عن محمد بن كعب بمثله. وانظر: العرائس (ص ١٠٢-١٠٣)، والكشاف ٢/٢٨٤، ومجمع البيان ١٢/١٩٩، فقد ذكروه هناك، ولم يذكروا قائله.

<sup>[٢]</sup> سقطت هذه الجملة من الأصل، والتصحيح من ابن جرير.

<sup>[٣]</sup> اختلفت المراجع في ضبط أسماء القرى الثلاث الأولى. ففي تفسير ابن جرير: صنعة، وصغوة، وعثرة. وفي تاريخه: صبعة وصعرة، وفي الدر غير ذلك.

قال أبو حيان: المؤتفكات: سبع مدائن، وقيل: خمس عدها المفسرون، وفي ضبطها إشكال، فأهملت ذكرها. البحر ٥/٢٤٩.

[٥٧٦] إسناده حسن لغيره؛ لأن الحكم بن عبد الملك - وهو: ضعيف -، توبع عند

عبد الملك، عن قتادة، قال: قرية لوط، حين رفعها جبريل، وفيها أربعمائة ألف، فسمع أهل السماء نباح الكلاب، وأصوات الديك [١٨٢/ب]، ثم قلب أسفلها أعلاها.

٥٧٧ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىٰهَا سَافِلَهَا﴾ ذكر لنا: أنها ثلاث قرى، فيها من العدد ما شاء الله أن يكون من الكثرة، ذكر لنا: أنه كان فيها أربعة آلاف، وهي: سدوم، قرية بين المدينة والشام.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا﴾:

٥٧٨ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي، ثنا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن رباح، عن كعب: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِنَّ جِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾ [الحجر: ٧٤]، قال: هي على أهل بواديهم، وعلى رعائهم، وعلى مسافريهم، فلم ينفلت منهم أحد.

= أخرج ابن جرير في التفسير ٤٤١/١٥، وفي التأريخ ٣٠٥/١ من طريق: معمر، عن قتادة بلفظ أطول، إلا أن العدد عنده: أربعة آلاف ألف. وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، الآية: (٨٠)، الأثر (٦٢٤)، المجلد السابع، بهذا الإسناد، وهذا اللفظ. وأشار إلى هذا العدد ابن الجوزي ١٤٣/٤. وذكره البغوي والخازن ٢/٢٤٦، ولم يذكره قائله. [٥٧٧] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

أخرجه عبد الرزاق (٥٨ب) عن معمر، عن قتادة مختصراً. وأخرجه ابن جرير في التفسير ٤٤١/١٥، وفي التأريخ ٣٠٥/١، من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بأطول منه. الأثر (١٨٤٦٣). وذكره ابن كثير ٢/٤٥٥، والسيوطي ٣/٣٤٥، وزاد نسبته لأبي الشيخ عن قتادة بلفظه. وأشار إليه ابن الجوزي ١٤٣/٤، والبغوي والخازن ٢/٢٤٦، والطوسي ٤٦/٦. وذكره الزمخشري ٢/٢٨٢، ولم يذكره قائله.

[٥٧٨] إسناده حسن.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله.

❖ قوله: ﴿حِجَارَةٌ مِّنْ سِجِّيلٍ﴾:

٥٧٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص المكنب، عن إدريس، عن عطية، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿حِجَارَةٌ مِّنْ سِجِّيلٍ﴾، قال: سنك وكل.

٥٨٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ﴾، قال: بالفارسية: أولها: حجر، وآخرها: طين.

٥٨١ - وروي عن سعيد بن جبير.

[٥٧٩] إسناده حسن. وإدريس هو: ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، وعطية، هو:

ابن الحارث الهمداني، أبو روق

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٧٣/١٠ من طريق: السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس بنحوه. الأثر (١٠٠٢). وأخرجه ابن جرير ٤٣٣/١٥ من طريق: السدي، عن ابن عباس بنحوه. الأثر (١٨٤٣٢).

وذكره الثعلبي ٢٠٠/٣، وأبو الليث (ج٢/٢٥)، والطوسي ٤٥/٦، والبغوي والخازن ٢٤٦/٢، وابن الجوزي ١٤٤/٤، وابن عطية ٢٠٤/٩، والطبرسي ١٩٩/١٢، والقرطبي ٨٢/٩، وابن كثير ٤٥٤/٢، والسيوطي ٣٤٥/٣، وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر عن ابن عباس بلفظه، وفي آخره زيادة ستأتي في الأثر (٥٩٠).

[٥٨٠] إسناده صحيح، تقدم برقم (١).

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص٣٠٦) بلفظه. وأخرجه ابن جرير ٤٣٣/١٥ من طريق: عبد الله، عن ورقاء، به بنحوه. الأثر (١٨٤٢٦)، ومن طريق: عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، به بنحوه. الأثر (١٨٤٢٤) و(١٨٤٢٥)، ومن طريق: ابن جريج عن مجاهد بنحوه. الأثر (١٨٤٢٧). وذكره الثعلبي ٢٠٠/٤، وأبو الليث (ج٢/٢٤)، والطوسي ٤٥/٦، والبغوي والخازن ٢٤٧/٢، وابن الجوزي ١٤٤/٤، والسيوطي ٣٤٥/٣، وزاد نسبه للفرجاني، وابن المنذر، وأبي الشيخ عن مجاهد بلفظه مع زيادة. وانظر: البحر المحيط ٢٤٩/٥.

[٥٨١] أخرجه ابن جرير ١٤/١ عن سعيد موصولاً بسند ضعيف من طريق: ابن حميد، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد مطولاً. الأثر (٥). وبهذا السند أخرجه ١٥/٤٣٣ مختصراً. الأثر (١٨٤٢٨).

وذكره الثعلبي ٢٠٠/٤، وابن الجوزي ١٤٤/٤، والقرطبي ٨٢/٩، وأشار إليه الطوسي ٤٥/٦، والبغوي والخازن ٢٤٦/٢، وابن عطية ٢٠٤/٩، والطبرسي ١٩٩/١٢.

٥٨٢ - والسدي.

٥٨٣ - ومطر الوراق: نحو ذلك.

٥٨٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن أبي زائدة، عن إسرائيل، عن عطاء بن السائب، عن عكرمة، في قوله: ﴿حِجَارَةٌ مِّنْ سِجِّيلٍ﴾، قال: لها اسم بالنبطية، واسم بالفارسية.

الوجه الثاني:

٥٨٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿حِجَارَةٌ مِّنْ سِجِّيلٍ﴾، يقول: من طين.

٥٨٦ - وروي عن عكرمة.

٥٨٧ - وابن سابط: مثل ذلك.

[٥٨٢] أخرجه ابن جرير ٤٣٣/١٥ - ٤٣٤ موصولاً بسند صحيح من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي بنحوه. الأثر (١٨٤٣٢). وذكره ابن عطية في المحرر ٢٠٤/٩.

[٥٨٣] الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٥٨٤] في إسناده ضعف؛ لأنهم لم يذكروا إسرائيل فيمن روى عن عطاء قبل الاختلاط.

لم أجد من ذكر هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله.

[٥٨٥] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٤٠).

ذكر هذا الأثر السيوطي ٣/٣٤٥، وزاد نسبته لأبي الشيخ عن ابن عباس بلفظه، مع زيادة فيه.

[٥٨٦] أخرجه عبد الرزاق (٥٨ب) موصولاً بسند صحيح، من طريق: معمر، عن قتادة وعكرمة، قوله: ﴿مِّنْ سِجِّيلٍ﴾، قالوا: من طين.

وأخرجه ابن جرير ٤٣٣/١٥ من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن ابن ثور، عن معمر، عن قتادة وعكرمة بنحوه. الأثر (١٨٤٣٠). وذكره الثعلبي ٤/٢٠٠، والبغوي والخازن ٢/٢٤٧، وابن الجوزي ٤/٤٤٤، والرازي ١٨/٣٩، والقرطبي ٩/٨٢.

[٥٨٧] الأثر ذكره السيوطي في الدر ٣/٣٤٦، ونسبه لابن أبي شيبة فقط.

❖ قوله: ﴿مَنْضُورٌ﴾ (٨٢):

٥٨٨ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿مَنْضُورٌ﴾ (٨٢) <sup>[١]</sup>: مصفوفة.

٥٨٩ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن - يعني: الدشتكي -، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿مَنْضُورٌ﴾ (٨٢): قد نضد بعضه على بعض.

❖ قوله تعالى: ﴿مُسَوَّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ﴾ [١/١٨٣]:

٥٩٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مُسَوَّمَةٌ﴾، يقول: معلّمة.

٥٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار،

[٥٨٨] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

أخرجه عبد الرزاق (٥٨ب) من طريق: معمر، عن قتادة وعكرمة بلفظه. وأخرجه ابن جرير ٤٣٦/١٥ من طريق: ابن ثور، عن معمر، عن قتادة وعكرمة بلفظه. الأثر (١٨٤٣٦). ومن طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه. الأثر (١٨٤٣٧). وذكره الطوسي ٤٦/٥، وابن الجوزي ٤/١٤٥، والطبرسي ٢٠٠/١٢، والسيوطي ٣٤٦/٣، وزاد نسبه لأبي الشيخ عن قتادة بلفظه.

[١] هذه اللفظة سقطت من الأصل، وأثبتها من المراجع.

[٥٨٩] إسناده حسن؛ لأن ما يروى بهذا الإسناد هو: نسخة تفسير الربيع.

أخرجه ابن جرير ٤٣٦/١٥ من طريق: إسحاق، عن أبي جعفر، به بلفظه. الأثر (١٨٤٣٨). وذكره الثعلبي ٢٠١/٤، والطوسي ٤٦/٥، وابن الجوزي ٤/١٤٥، وابن عطية ٢٠٥/٩، والطبرسي ٢٠٠/١٢، والقرطبي ٨٣/٩، والسيوطي ٣٤٦/٣، وزاد نسبه لأبي الشيخ عن الربيع بلفظه.

[٥٩٠] تقدم إسناده برقم (٣١)، وهو إسناده صحيح.

هذا الأثر مكمل للأثر (٥٧٩).

[٥٩١] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٤٠).

هذا الأثر مكمل للأثر (٥٨٥)، وذكر هذه الفقرة عن ابن عباس أيضًا: أبو حيان ٥/٢٥٠، وزاد نسبه للحسن أيضًا. وذكرها ابن عطية ٢٠٥/٩، ونسبها لعكرمة وقاتدة. وذكرها الزمخشري ٢٨٤، ونسبها للحسن.

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿مُسَوِّمَةً﴾، قال: «التسويم»: بياض في حمرة.

٥٩٢ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿مُسَوِّمَةً﴾، حدثنا من رآها: أنها حجارة مطوقة، عليها نضح من حمرة، ليست كحجارتكم هذه.

٥٩٣ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿مُسَوِّمَةً﴾؛ أي: مطوقة بسواد وحمرة ﴿عِنْدَ رَبِّكَ﴾.

٥٩٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، و: «الْمُسَوِّمَةِ»: عليها سيما خطوط غبر<sup>[١]</sup>.

٥٩٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو عمير بن النحاس، ثنا ضمرة، عن ابن شاذب، عن مطر، في قوله: ﴿مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ﴾: منمنمة<sup>[٢]</sup> بحمرة.

[٥٩٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

أخرجه عبد الرزاق (٥٨ب) عن معمر، عن قتادة وعكرمة بنحوه. وأخرجه ابن جرير ٤٣٨/١٥ من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بنحوه. الأثر (١٨٤٤٥)، ومن طريق: معمر، عن قتادة وعكرمة بنحوه. الأثر (١٨٤٤٤). وذكره الثعلبي ٢٠١/٤ والبغوي والحاظن ٢٤٧/٢، وابن الجوزي ١٤٥/٤، والطبرسي ٢٠٠/١٢، وابن كثير ٤٥٥/٢، والسيوطي ٣٤٦/٣، وزاد نسبه لأبي الشيخ عن قتادة بنحوه.

[٥٩٣] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٨٣).

نسب هذا الأثر للمصنف جامع تفسير قتادة (ص ١٠٧٦)، ولم أجده عند غيره. وعند الطبرسي ٢٠٠/١٢ عن قتادة: (مطوقة بها نضح حمرة).

[٥٩٤] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٨٩).

أخرجه ابن جرير ٤٣٨/١٥ من طريق: إسحاق، عن عبد الله بن أبي جعفر، به بنحوه. الأثر (١٨٤٤٦). وذكره السيوطي ٣٤٦/٣، وزاد نسبه لأبي الشيخ عن الربيع بمثله. [١] (غبر) جمع: أغبر، من الغبرة، وهو لون شبيه بالغبار. والغبراء: الأرض. انظر: الصحاح ٧٦٤/٢ - ٧٦٥.

[٥٩٥] إسناده حسن. وضمرة، هو: ابن ربيعة، وابن شاذب، هو: عبد الله بن

شاذب الخراساني.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢] في الأصل: (منمنمة) - ومنمنمة - أي: قد أحاطت بها الحمرة كالنطاق، وهو الحزام.



\* قوله: ﴿وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ (٨٣):

- ٥٩٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ (٨٣)، قال: يهرب بها قریشًا.
- ٥٩٧ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة وعكرمة: ﴿وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ (٨٣)، قال: لم يبرأ منها ظالم بعدهم.
- ٥٩٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ (٨٣)، يقول: مِنْ ظَلَمَةِ الْعَرَبِ، إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا فَيُعَذِّبُوا بِهَا.

[٥٩٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٠).

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٣٠٧) بلفظه. وأخرجه ابن جرير ٤٣٩/١٥ من طريق: ورقاء وعيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: (يرهب بها من يشاء). كذا. انظر: الآثار (١٨٤٤٩) و(١٨٤٥٠) و(١٨٤٥١)، وكذا من طريق: ابن جريج، عن مجاهد مثله. الأثر (١٨٤٥٢). وعندني: أن لفظة: (من يشاء) تصحيف للفظه: (قریشًا)، والتصحيف إنما وقع في هذه النسخة من نسخ ابن جرير؛ وذلك لأن الذين نقلوا عن تفسير مجاهد، وعن تفسير ابن جرير، نقلوها: (قریشًا). فقد نقلها كذلك عن مجاهد: القرطبي ٩/٨٣، والسيوطي ٣/٣٤٦، والشوكاني ٢/٥١٧، ونسبها لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ هكذا. ونقلها: (قریشًا) الثعلبي في تفسيره ٤/٢٠١، ونسبها لمجاهد. ثم إن ابن جرير لم يذكر قولًا ثانيًا لمجاهد غير قوله: (من يشاء). وانظر: البغوي ٢/٢٤٧، والطبرسي ١٢/٢٠٠، وأبا حيان ٥/٢٥٠.

[٥٩٧] إسناده صحيح، تقدم برقم (٥).

أخرجه عبد الرزاق (٥٨ب) عن معمر، عن قتادة وعكرمة بلفظه. وأخرجه ابن جرير ٤٣٩/١٥ بإسناد المصنف ولفظه. الأثر (١٨٤٥٤)، لكن الأستاذ المحقق تصرف في لفظة: (يرأ)، فجعلها: (يترك)، مع أنها هكذا في المخطوط والمطبوع. وعذره أن لفظة: (ظالم) منصوبة منونة في الأصل. وذكره الثعلبي ٤/٢٠١، والبغوي والخازن ٢/٢٤٧، والطبرسي ١٢/٢٠٠، والسيوطي ٣/٣٤٦، وزاد نسبته لأبي الشيخ عن قتادة بلفظه.

[٥٩٨] إسناده صحيح، تقدم برقم (٥٢٧).

أخرجه ابن جرير ٤٤٠/١٥ من طريق: موسى بن هارون، عن ابن حماد، به بمثله. الأثر (١٨٤٥٦). وذكره السيوطي ٣/٣٤٦، والشوكاني ٢/٥١٧، ولم ينسبها لغير المصنف عن السدي بلفظه.

٥٩٩ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾، قال: لكل ظالم فيها، سمعنا قد جعل بحذائه حجرٌ ينتظر حتى يؤمر أن يقع به، فخوف الظلمة، فقال: ﴿وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾.

٦٠٠ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن واقع الرملي، ثنا ضمرة، عن ابن شاذب، عن قتادة، في قوله: ﴿وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾، قال: من ظالمي هذه الأمة، ثم يقول: والله ما أجار الله منها ظالمًا بعد.

❖ قوله [١٨٣/ب] تعالى: ﴿وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُ شُعَيْبًا قَالَ يَتَقَوَّمُوا عِبَادُوا اللَّهِ...﴾ الآية:

٦٠١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُ شُعَيْبًا﴾، قال: إن الله قد بعث شعيبًا إلى مدين، وإلى أصحاب الأيكة، والأيكة هي: الغيضة من الشجر.

[٥٩٩] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٨٩).

ذكره السيوطي ٣/٣٤٦، وزاد نسبه لأبي الشيخ عن الربيع بلفظه.

[٦٠٠] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير ٤٣٩/١٥ من طريق: علي بن سهل، عن ضمرة، به بنحوه. الأثر

(١٨٤٥٥).

وذكره الثعلبي ٤/٢٠١، والبغوي والخازن ٢/٢٤٧، وابن الجوزي ٤/١٤٦، والقرطبي ٩/٨٣، والسيوطي ٣/٣٤٦، وزاد نسبه لأبي الشيخ عن قتادة بلفظه. وذكره الزمخشري ٢/٢٨٤ مرفوعًا إلى النبي ﷺ بلفظ آخر.

[٦٠١] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٣٥).

أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأعراف ١٢/٥٦٦ من طريق: محمد بن الحسين،

عن أحمد بن المفضل، به بلفظه في خبر طويل. الأثر (١٤٨٦٨).

وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، الآية: (٨٥)، الأثر (٦٣٨)، المجلد

السابع، بهذا الإسناد، وهذا اللفظ. وذكره الثعلبي في العرائس (ص ١٦٠) عن قتادة.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَنْقُصُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ﴾:

٦٠٢ - حدثنا أبي، ثنا سلمة بن بشير - أبو الفضل النيسابوري -، ثنا يحيى بن سعيد الحمصي، عن يزيد بن عطاء، عن خلف بن حوشب، قال: هلك قوم شعيب من شعيرة إلى شعيرة؛ كانوا يأخذون بالرزينة<sup>[١]</sup>، ويعطون بالخفيفة.

٦٠٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: إن الله بعث شعيباً إلى مدين، فكانوا مع كفرهم يبخسون الكيل والوزن، فدعاهم، فكذبوه، فقال لهم ما ذكر الله في القرآن، وما ردّوا عليه، فلمّا عتوا وكذبوا سألوه العذاب.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ﴾:

٦٠٤ - حدثنا أسيد بن عاصم، حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا أبو عامر الخزاز، عن الحسن، في قوله: ﴿إِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ بِخَيْرٍ﴾، قال: رخص السعر.

[٦٠٢] إسناده ضعيف؛ لضعف يحيى بن سعيد الحمصي، ولين يزيد بن عطاء. أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، الآية: (٨٥)، الأثر (٦٤٠)، المجلد السابع، بهذا الإسناد، وهذا اللفظ.

[١] الرزينة: الثقلة. من الرزاة، وهي: الثقل. النهاية ٢/٢٢٠.

[٦٠٣] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٣٥).

أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأعراف ٥٦٦/١٢ من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بلفظه في خبر طويل. الأثر (١٤٨٦٨). وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، الآية: (٨٥)، الأثر (٦٣٩)، المجلد السابع، بهذا الإسناد، وهذا اللفظ.

[٦٠٤] في إسناده ضعف يسير من جهة أبي عامر الخزاز، ولم يتابع.

أخرجه ابن جرير ٤٤٤/١٥ من طريق: أحمد بن عمرو البصري، ومحمد بن عمر بن علي كليهما، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، به بنحوه. الأثر (١٨٤٦٨) و(١٨٤٦٩). وذكره الثعلبي ٢٠١/٤، وابن الجوزي ١٤٧/٤، والقرطبي ٨٥/٩، وذكره غير واحد من المفسرين عن ابن عباس أيضاً. ولم يفسر المصنف ﷺ، قوله تعالى: ﴿عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ﴾، وفي الكشف ٢/٢٨٥: ﴿مُّحِيطٌ﴾: مهلك. في قوله تعالى: ﴿وَأُحِيطَ بِشَرِّهِ﴾ [الكهف: ٤٢]، وأصله: من إحاطة العدو. اهـ.

٦٠٥ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿إِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾ رأى عليهم قشراً من قشر الدنيا وزينتها.

٦٠٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿إِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ بِخَيْرٍ﴾، قال: في دنياكم؛ كما قال الله: ﴿إِنْ تَرَكْ خَيْرًا﴾ [البقرة: ١٨٠]، فسمّاه الله خيراً؛ لأن الناس يسمّون المال خيراً.

\* قوله: ﴿وَيَنْقُومُ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾:

٦٠٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله ﴿بِالْقِسْطِ﴾؛ يعني: بالعدل.

\* قوله: [١/١٨٤] ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾:

٦٠٨ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾، قال: لا تظلموا الناس أشياءهم.

[٦٠٥] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

أخرجه عبد الرزاق (١٥٩) عن معمر، عن قتادة بنحوه. وأخرجه ابن جرير ٤٤٤/١٥ من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بنحوه. الأثر (١٨٤٧١). وأشار إليه ابن الجوزي ١٤٧/٤.

[٦٠٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير ٤٤٥/١٥ من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه. الأثر (١٨٤٧٢). وأشار إليه ابن الجوزي ١٤٧/٤، والطبرسي ٢٠٤/١٢. وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبُ لَسْتَ كَرُتُ مِنَ الْخَيْرِ﴾، آية: (١٨٨)، الأثر (١٤٤٠)، المجلد السابع، عن ابن عباس، قال: ﴿مِنَ الْخَيْرِ﴾: من المال.

[٦٠٧] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٤٠).

ذكره السيوطي ١٢/٢، ونسبه للمصنف من طريق: الضحاك، عن ابن عباس بلفظه، وذكره الفيروزآبادي في تنوير المقباس (ص ٣٤).

[٦٠٨] أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، الآية: (٨٥)، الأثر (٦٤١)، المجلد السابع، بهذا الإسناد، وهذا اللفظ.

وذكره السيوطي ١٠٢/٣، ونسبه للمصنف عن ابن عباس بلفظه.

٦٠٩ - وروي عن قتادة.

٦١٠ - والسدي: نحو ذلك.

٦١١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿وَلَا يَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾، قال: لا تنقصوهم، يسمي له شيئاً، ثم يعطيه غير ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ﴾:

٦١٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ﴾، يقول: لا تسعوا في الأرض.

٦١٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن

[٦٠٩] وصله ابن جرير في تفسير سورة الأعراف ٥٥٥/١٢ بسند صحيح من طريق: بشر، عن يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَا يَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾، يقول: لا تظلموا الناس أشياءهم. الأثر (١٤٨٤٥). وأخرجه ابن جرير أيضاً ٤٤٦/١٥ بهذا الإسناد، وهذا اللفظ. الأثر (١٨٤٧٤).

وذكره السيوطي ١٠٢/٣، ونسبه لعبد بن حميد، وأبي الشيخ عن قتادة بنحوه.

[٦١٠] أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأعراف ٥٥٥/١٢ عن السدي موصولاً بسند صحيح من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، عن أسباط عنه، قوله: ﴿وَلَا يَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾، يقول: لا تظلموا الناس أشياءهم. الأثر (١٤٨٤٤).

[٦١١] إسناده صحيح، تقدم برقم (٩).

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، الآية: (٨٥)، الأثر (٦٤٤)، المجلد السابع، بهذا الإسناد، وهذا اللفظ.

[٦١٢] أخرجه ابن جرير في تفسير سورة البقرة ١٢٣/٢ عن منجاب بن الحارث، به بلفظه. الأثر (١٠٥٣). وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، الآية: (٧٤)، الأثر (٦٠٦)، المجلد السابع، بهذا الإسناد، وهذا اللفظ. وذكره السيوطي ٧٢/١، والشوكاني ٩٣/١، عن ابن عباس بلفظه. ونحوه في تنوير المقباس (ص ٨).

[٦١٣] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٧).

أخرجه عبد الرزاق (٥٩) عن معمر، عن قتادة بنحوه. وأخرجه ابن جرير في تفسير =

زريع، عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾، يقول: لا تسيروا في الأرض مفسدين.

\* قوله: ﴿مُفْسِدِينَ﴾ (٨٥):

٦١٤ - حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾، قال: لا تمشوا بالمعاصي.

\* قوله: ﴿يَقِيْتُ اللَّهَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾:

٦١٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿يَقِيْتُ اللَّهَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾، قال: طاعة الله.

= سورة البقرة ١٢٣/٢ من طريق: بشر، عن يزيد، به بلفظه. الأثر (١٠٥٢). وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، الآية: (٧٤)، الأثر (٦٠٧)، المجلد السابع، بهذا الإسناد، وهذا اللفظ.

وذكره السيوطي ٧٢/١ والشوكاني ٩٣/١، وزادا نسبه لعبد بن حميد عن قتادة بلفظه. [٦١٤] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٧٠).

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، الآية (٧٤)، الأثر (٦٠٨)، المجلد السابع، عن أبي مالك، بهذا الإسناد. وذكره السيوطي ٧٢/١، والشوكاني ٩٣/١، ونسبه للمصنف فقط عن أبي مالك بلفظه.

[٦١٥] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٠).

هو في تفسير مجاهد (ص ٣٠٨) بلفظه. وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٩٠) عن ليث، عن مجاهد بلفظه. الأثر (٣٦٣). وأخرجه عبد الرزاق (١٥٩) من طريق: سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد بمثله. وأخرجه ابن جرير من طريق: عبد الرزاق ووكيع، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد بمثله. الأثر (١٨٤٧٧) و(١٨٤٨٠). ومن طريق: عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. الأثر (١٨٤٧٩) و(١٨٤٨١). ومن طريق: القاسم بن أبي بزة وابن جريج، عن مجاهد بنحوه. الأثر (١٨٤٧٨) و(١٨٤٨٢). وذكره الشعلبي ٢٠١/٤، وأبو الليث (ج ٢٥/٢ ب)، والطوسي ٤٨/٦، وابن الجوزي ١٣٩/٤ والطبرسي ٢٠٤/١٢، والقرطبي ٨٦/٩، والخازن ٢٤٨/٢، وابن كثير في التفسير ٢/٤٥٦، وفي البداية والنهاية ٢٥٤/٩ من طريق: الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. =

٦١٦ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿يَقَيِّتُ اللَّهُ خَيْرَ لَكُمْ﴾، يقول: حظكم من ريكم خير لكم.

٦١٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿يَقَيِّتُ اللَّهُ خَيْرَ لَكُمْ﴾، قال: وصية الله خير لكم.

٦١٨ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا مؤمل بن ربيعة<sup>[١]</sup>، ثنا حماد بن سلمة، ثنا حميد، عن الحسن، في قوله: ﴿يَقَيِّتُ اللَّهُ خَيْرَ لَكُمْ﴾، قال: رزق الله خير لكم من بخسكم الناس.

= وذكره كذلك ابن عطية ٢٠٨/٩، وأبو حيان ٢٥٢/٥، والسيوطي ٣٤٦/٣، والشوكاني ٢/٥٢١، وزاد الأخيران نسبته لأبي الشيخ عن مجاهد بلفظه.

[٦١٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

أخرجه عبد الرزاق (٥٩) عن معمر، عن قتادة بلفظه. وأخرجه ابن جرير ٤٤٨/١٥ من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه. الأثر (١٨٤٨٣). ومن طريق: معمر، عن قتادة بلفظه. الأثر (١٨٤٨٤). وذكره الثعلبي ٢٠١/٤، وابن الجوزي ١٤٩/٤، والرازي ٤٣/١٨، والقرطبي ٨٦/٩، وأبو حيان ٢٥٢/٥، وابن كثير ٤٥٦/٢، والسيوطي ٣٤٦/٣، والشوكاني ٢/٥٢١ عن قتادة بلفظه.

[٦١٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٥٨٩).

ذكره ابن الجوزي ١٤٩/٤، والقرطبي ٨٦/٩، وأبو حيان ٢٥٢/٥، وابن كثير ٢/٤٥٦، والسيوطي ٣٤٦/٣، ونسبه لأبي الشيخ عن الربيع بلفظه.

[٦١٨] إسناده ضعيف، لأكثر من علة.

ذكره ابن كثير ٤٥٦/٢، والسيوطي ٣٤٦/٣، ونسبه لأبي الشيخ عن الحسن بلفظه. وذكره الثعلبي ٢٠١/٤، والطبرسي ٢٠٤/١٢، ونسباه لسفيان الثوري. وذكره ابن عطية ٩/٢٠٨، ونسبه لابن عباس.

[١] كذا في الأصل. والذي يغلب على ظني أنه: (مؤمل بن إسماعيل) الذي تقدم برقم (١٢٦). وذلك؛ لأنني لم أجد راوياً يحمل هذا الاسم: (مؤمل بن ربيعة). والذي وجدته في شيوخ أحمد بن عصام، هو: مؤمل بن إسماعيل. والذي وجدته كذلك في تلاميذ حماد بن سلمة، هو: مؤمل بن إسماعيل أيضاً، فلعل المصنف رحمته الله يعرف اسماً آخر لأبيه، فذكره زيادةً للفائدة. وانظر: الجرح ١/١/٦٦، والتحذير ١٠/٣٨٠. ومؤمل بن إسماعيل، من شيوخ أحمد، وهو: صدوق سبيء الحفظ.

٦١٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿يَقِيْتُ اللَّهَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [١٨٤/ب]، قال: الهلاك في العذاب، والبقية في الرحمة.

❖ قوله: ﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾ (٨٦):  
بياض<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَنْشُعِبُ أَصْلُوكَ تَأْمُرُكَ﴾:

٦٢٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا الثوري، عن الأعمش: ﴿أَصْلُوكَ تَأْمُرُكَ؟﴾: أقرأتك؟

❖ قوله: ﴿أَنْ نَّتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾:

٦٢١ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي عمر العدني، ثنا سفيان بن عيينة، عن رجل، عن الحسن، في قوله: ﴿يَنْشُعِبُ أَصْلُوكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَّتْرَكَ مَا يَعْبُدُ﴾

[٦١٩] إسناده صحيح، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير ٤٤٩/١٥ من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه. الأثر (١٨٤٨٦). وذكره الثعلبي ٢٠١/٤، وابن الجوزي ١٤٩/٤، والقرطبي ٨٦/٩، وأبو حيان ٢٥٢/٥، وابن كثير ٤٥٦/٢، كلهم عن ابن زيد بنحوه.

[١] قال ابن جرير (٤٤٩/١٥) في تفسيره هذه الآية: ﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾، يقول: وما أنا عليكم أيها الناس برفيق، أرقبكم عند كيلكم ووزنكم، هل توفون الناس حقوقهم أم تظلموهم؟ وإنما عليّ أن أبلغكم رسالة ربي، فقد أبلغتكموها. اهـ.  
[٦٢٠] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق (٥٩) عن الثوري، عن الأعمش بلفظه. وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٥١ بإسناد المصنف ولفظه. الأثر (١٨٤٩٣). وذكره الثعلبي ٢٠١/٤، والبغوي والخازن ٢٤٨/٢، وابن الجوزي ١٤٩/٤، والقرطبي ٨٧/٩، وابن كثير ٤٥٦/٢، والسيوطي ٣/٣٤٦، والشوكاني ٥٢١/٢، وزاد الأخيران نسبته لأبي الشيخ عن الأعمش بلفظه. وذكره ابن عطية ٢٩/٩، وأبو حيان ٢٥٣/٥، ولم يذكره قائله.

[٦٢١] إسناده ضعيف؛ لأن فيه راويًا مبهمًا.

ذكره ابن كثير ٤٥٦/٢ عن الحسن بلفظه.



ءَابَاؤُنَا»، يقول: إي والله؛ إن صلاته لتأمرهم أن يتركوا ما كان يعبد آباؤهم.

❖ قوله: ﴿أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ﴾:

٦٢٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حماد بن خالد، عن داود بن قيس، عن زيد بن أسلم: ﴿أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ﴾، قال: كان ينهاهم عن حذف الدراهم، وحذف الدراهم من الفساد في الأرض.

٦٢٣ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة: ﴿أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ﴾؛ أي: ما نشتهي.

٦٢٤ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر، ثنا سفیان الثوري، في قوله: ﴿أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ﴾، قال: الزكاة.

[٦٢٢] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير ٤٥١/١٥ من طريق: محمود بن خدّاش وابن وكيع، عن حماد بن خالد، به بنحوه. الأثر (١٨٤٨٧) و(١٨٤٩٠). وأخرجه الحاكم في المستدرک ٥٦٩/٢ من طريق: ابن وهب، عن داود بن قيس، عن زيد بنحوه. وذكره الثعلبي ٢٠١/٤، والقرطبي ٩/٨٧، والسيوطي ٣/٣٤٦، ونسبه الأخير لابن المنذر، وأبي الشيخ عن زيد بنحوه. وأخرجه ابن جرير عن ابن زيد، وكذا صنع غير واحد من المفسرين. وذكره بعضهم، ولم يذكر قائله. [١] حذف الشيء: قطع طرفه. تقول حذف رأسه بالسيف؛ أي: ضربه فقطع منه قطعة. وحذف الصانع الشيء: سواه تسوية حسنة، كأنه حذف كل ما يجب حذفه. انظر: الصحاح ١٣٤١/٤. وأساس البلاغة (ص ٧٧ - ٧٨). وعلى هذا فحذف الدراهم: قطعها والأخذ منها، وإنقاصها.

[٦٢٣] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٨٣).

نسبه جامع تفسير قتادة للمصنف فقط. (ص ١٠٧٩).

[٦٢٤] إسناده صحيح.

ذكره ابن الجوزي ١٥٠/٤، وأبو حيان ٢٥٣/٥.

قلت: هذا على قراءة الضحاك بن قيس، وأبي عبد الرحمن السلمي: ﴿أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ﴾ بالتاء في الموضعين. والمعنى: ما تشاء أنت يا شعيب.

قال الحسن - استنباطاً من هذه الرواية -: لم يبعث الله نبياً إلا فرض عليه الصلاة والزكاة. اهـ. راجع القرطبي ٨٧/٩. والمحور الوجيز لابن عطية ٢١٠/٩.

❖ قوله: ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ ❶:

٦٢٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قول قوم شعيب: ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ ❶، قال: يقولون: إنك لست بحليم، ولا برشيد.

٦٢٦ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا زكريا بن عدي، ثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران، في قول الله: ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ ❶، قال: هزوا.

٦٢٧ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ ❶، قال: استهزاء بالنبي ﷺ.

❖ قوله: ﴿قَالَ يَقْوَرُ أَرْءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَتَيْنِ مِنْ رَبِّي﴾:

٦٢٨ - ذكر عن يزيد بن هارون، ثنا جعفر بن سليمان، قال: سمعت أبا عمران الجوني، قرأ هذه الآية: ﴿إِنِّي عَلَىٰ بَيْنَتَيْنِ مِنْ رَبِّي﴾ [الأنعام: ٥٧]، قال: على ثقة.

[٦٢٥] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٤٠).

ذكره الثعلبي ٢٠١/٤، والبغوي والخازن ٢٤٨/٢، والطبرسي ٢٠٥/١٢ بنحوه. وذكره السيوطي ٣٤٧/٣، والشوكاني ٥٢٢/٢، وزادا نسبه لأبي الشيخ عن ابن عباس بلفظه.

[٦٢٦] إسناده صحيح. وأبو المليح هو: الحسن بن عمر، ويقال: ابن عمرو بن يحيى، الفزاري.

ذكره ابن كثير ٤٥٦/٢ عن ميمون. وذكره الثعلبي ٢٠١/٤، والبغوي والخازن ٢/٢٤٨، ولم يذكروا قائله. وانظر: الكشاف ٢/٢٨٧.

[٦٢٧] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٨٣).

ذكره ابن الجوزي ١٥٠/٤، وأبو حيان ٢٥٣/٢، وابن كثير ٤٥٦/٢، والسيوطي ٣/٣٤٧، والشوكاني ٥٢٢/٢، وزادا نسبه لأبي الشيخ عن قتادة بمثله. وقد أخرج ابن جرير ٤٥٣/١٥ عن ابن زيد، وابن جريج مثله. الأثر (١٨٤٩٤) و(١٨٤٩٥).

[٦٢٨] هذا الأثر مكرر للأثر رقم (٢٧٢).

\* [١/١٨٥] قوله تعالى: ﴿وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا﴾:

٦٢٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن سلمة بن بُيُوط، عن الضحاك: ﴿رِزْقًا حَسَنًا﴾، قال: الرزق الحلال.

\* قوله: ﴿وَمَا أَرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَكُمْ عَنْهُ﴾:

٦٣٠ - حدثنا يحيى بن أبي طالب، أبنا عبد الوهاب بن عطاء،

[٦٢٩] إسناده صحيح.

ذكره السيوطي ٣/٣٤٧، والشوكاني ٢/٥٢٢، ونسباه للمصنف فقط عن الضحاك بلفظه. وذكره ابن الجوزي ٤/١٥١، والقرطبي ٩/٨٩، وأبو حيان ٥/٢٥٤، ونسبوه لابن عباس. وذكره البغوي والخازن ٢/٢٤٨، والزمخشري ٢/٢٨٧، وابن كثير ٢/٤٥٦، ولم يذكروا قائله.

[٦٣٠] إسناده حسن.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٦/٢١ - من طبعة الشيخ أحمد شاکر - عن عبد الوهاب بن عطاء، به بأطول منه. وصحح إسناده الشيخ أحمد شاکر (٣٩٤٥). وأخرجه النسائي في السنن ٨/١٤٦، كتاب الزينة، باب المستوصلة. من طريق: عمر بن منصور، عن خلف بن موسى، عن أبيه، عن قتادة، به بنحوه مختصراً. وذكره ابن كثير في تفسيره ٢/٤٥٧ عن قتادة، به بلفظه. وذكره السيوطي ٣/٣٤٧، ونسبه للمصنف عن مسروق بلفظه.

فائدة: اسم المرأة التي جاءت ابن مسعود هي: أم يعقوب الأسدية وكانت تقرأ القرآن. ذكرها أحمد في المسند ٦/٨٥ من طريق: علقمة. الأثر (٤١٢٩) و(٤٢٣٠)، و(٤٣٤٣)، وهكذا صرح بها غيره.

فائدة أخرى: الواصلة: هي المرأة التي تصل شعرها بشعر غيرها من النساء، تريد بذلك طول الشعر، توهم أن ذلك من أصل شعرها فقد تكون المرأة (زعراء)؛ أي: قليلة الشعر، أو يكون شعرها: أصهب فتصل شعرها بشعر أسود، فيكون ذلك زوراً وكذباً، ولذلك نهى الشرع عنه. ١. من كلام الخطابي في معالم السنن ٦/٨٧ - ٨٩ المطبوع على هامش مختصر سنن أبي داود للمنذري بتصرف. وانظر: أحاديث النهي عن وصل الشعر في ما تقدم من مسند أحمد، وصحيح البخاري ٧/٦٣ - كتاب اللباس، باب المتنصصات. . إلخ. وفي مواطن أخرى في الصحيح. وفي صحيح مسلم ٣/١٦٧٨ - ١٦٨٠ - كتاب اللباس والزينة باب تحريم الواصلة والمستوصلة. . إلخ. وفي سنن أبي داود ٤/٣٩٦، وسنن النسائي ٨/١٤٤ - ١٤٥، وسنن الدارمي ٢/٢٨٠، وغيرها من كتب السنة. وانظر: تفاصيل ذلك في فتح الباري ١٠/٣٧٤ - ٣٧٧، ٣٧٨ - ٣٧٩.

أبنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عذرة، عن الحسن العرنى، عن يحيى بن الجزار، عن مسروق: أن امرأةً جاءت ابن مسعود رضي الله عنه، فقالت: انتهى عن الواصل؟ قال: نعم. فقالت المرأة: فلعله في بعض نساءك. فقال: ما حفظت إذن وصية العبد الصالح: ﴿وَمَا أَرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَكُمْ عَنْهُ﴾. ٦٣١ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿وَمَا أَرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَكُمْ عَنْهُ﴾، يقول: لم أكن أنهاكم عن أمر وأركبه.

❖ قوله: ﴿إِنْ أَرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ...﴾ الآية:

٦٣٢ - ذكر عن عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن أبي سليمان الضبي، قال: كانت تغيثنا كتب عمر بن عبد العزيز إلى خراسان، وفيها الأمر والنهي، فيكتب في آخرها: وما كنت في ذلك إلا كما قال العبد الصالح: ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾.

❖ قوله: ﴿وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾:

٦٣٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾، قال: وإليه أرجع.

[٦٣١] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

أخرجه ابن جرير ٤٥٣/١٥ من طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد، به بلفظه. الأثر (١٨٤٩٦). وذكره أبو حيان ٢٥٤/٥، والسيوطي ٣/٣٤٧، والشوكاني ٥٢٢/٢، وزاد نسبه لأبي الشيخ عن قتادة بلفظه.

[٦٣٢] إسناده منقطع؛ لأن المصنف لم يسمعه من ابن أبي شيبة.

ذكره ابن كثير ٤٥٧/٢ عن عثمان، به بلفظه. وانظر: الحلية ٢٨٦/٥.

[٦٣٣] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٠).

الأثر في تفسير مجاهد (ص ٣٠٧) بلفظه. وأخرجه ابن جرير ٤٥٤/١٥ من طريق: ابن نمير، عن ورقاء، به بلفظه. الأثر (١٨٤٩٧). ومن طريق: عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. الأثر (١٨٤٩٨) و(١٨٤٩٩). ومن طريق: ابن جريج، عن مجاهد بلفظه. الأثر (١٨٥٠١). وذكره الطوسي ٥٢/٦، والطبرسي ٢٠٦/١٢، وابن كثير ٤٥٦/٢، والسيوطي ٣/٣٤٧، والشوكاني ٥٢٢/٢، وزاد نسبه لأبي الشيخ عن مجاهد بلفظه.

٦٣٤ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن حسان، عن عبيد بن تغلى، قال: «الإنابة»: الدعاء.

\* قوله: ﴿وَيَنْقُورُ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي﴾:

٦٣٥ - حدثنا علي بن الحسن الهسجاني، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي﴾؛ أي: لا يحملنكم.

\* قوله: ﴿شِقَاقِي﴾:

٦٣٦ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنا عمران - يعني: القطان -، قال: سمعت الحسن في قوله: ﴿وَيَنْقُورُ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي﴾، قال: ضراري.

٦٣٧ - [١٨٥/ب] حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي﴾، يقول: لا يحملنكم فراقى.

[٦٣٤] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٦٣٥] تقدم إسناده برقم (٢٨٣)، وفيه سعيد بن بشير، وهو: ضعيف لكنه توبع؛

فإسناده حسن لغيره.

أخرجه عبد الرزاق (١٥٩) عن معمر، عن قتادة بلفظه. وأخرجه ابن جرير ٤٥٥/١٥ من طريق: سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بلفظه. الأثر (١٨٥٠٢). ومن طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة بلفظه. الأثر (١٨٥٠٣). وذكره الطوسي ٥٢/٦، والقرطبي ٩٠/٩، وابن كثير ٤٥٧/٢، والسيوطي ٣٤٧/٣، والشوكاني ٥٢٢/٢، وزاد نسبته لأبي الشيخ عن قتادة بلفظه. وانظر: تفسير الثوري (ص ٩١)، الأثر (٣٦٥)، والبغوي والخازن ٢٤٩/٢.

[٦٣٦] في إسناده ضعف يسير من جهة عمران القطان.

ذكره القرطبي ٩٠/٩ عن الحسن، ولفظه: (إضراري). وذكره أبو حيان ٢٥٥/٥ عن

الحسن بلفظه.

[٦٣٧] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

أخرجه ابن جرير ٤٥٥/١٥ من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بنحوه. الأثر (١٨٥٠٢). وذكره القرطبي ٩٠/٩، وابن كثير ٤٦٧/٢، والسيوطي ٣٤٧/٣، والشوكاني ٥٢٢/٢، وزاد نسبته لأبي الشيخ عن قتادة بلفظه. وذكره أبو حيان ٢٥٥/٥، ولم يذكر قائله.

٦٣٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي﴾: لا تحملنكم عداوتي.

❖ قوله تعالى: ﴿أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ...﴾ الآية:

٦٣٩ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو المغيرة - عبد القدوس بن الحجاج -، ثنا ابن أبي غنية، قال: حدثني عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي ليلى الكندي، قال: كنت مع مولاي<sup>[١]</sup>، أمسك دابته، وقد أحاط الناس بعثمان بن عفان رضي الله عنه، إذ أشرف علينا من داره، فقال: ﴿وَيَنْقُورُ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ﴾، يا قوم! لا تقتلونني؛ إنكم إن قتلتموني كتتم هكذا: (وشبك بين أصابعه).

٦٤٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمٌ لَوْطٍ مِنْكُمْ يَبْعِدُ﴾<sup>(٨٩)</sup>، يقول: لا تحملنكم عداوتي على أن تبادوا في الضلال والكفر، فيصيبكم من العذاب ما أصابهم.

[٦٣٨] تقدم إسناده برقم (٢٣)، وفيه عامر بن الفرات: لم أقف على ترجمته، والحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكر هذا الأثر ابن كثير ٤٥٧/٢، والسيوطي ٣٤٧/٣، والشوكاني ٥٢٢/٢، وزادا نسبه لأبي الشيخ عن السدي بلفظه، مع زيادة ستأتي في الأثر (٦٤٠). وذكره الطبرسي ٢٠٦/١٢، ونسبه للحسن.

[٦٣٩] إسناده حسن.

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧١/٣ من طريق: حماد بن أسامة، عن عبد الملك بن أبي سليمان، به بنحوه. وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ٢٠٣/١٥ - كتاب الفتن من طريق: أبي أسامة أيضًا -، عن عبد الملك بن أبي سليمان، به بنحوه. وأخرجه الدولابي في الكنى ٩٣/٢ من طريق: أبي أسامة، عن عبد الملك، به بنحوه مختصرًا. ومن طريق: عثمان بن علي الوحيد، عن عبد الملك، به بنحوه. ونقله ابن كثير ٤٥٧/٢ عن المصنف بهذا الإسناد. وذكره السيوطي ٣٤٧/٣ - ٣٤٨ عن أبي ليلى بلفظه.

[١] لم أقف على اسم مولاه هذا.

[٦٤٠] تقدم إسناده برقم (٢٣)، وفيه: عامر بن الفرات: لم أقف على ترجمته.

والحسين بن علي: مسكوت عنه.

هذا الأثر مكمل للأثر (٦٣٨)، وقد تقدم الكلام عليه هناك.

\* قوله: ﴿وَمَا قَوْمٌ لُوطٍ مِّنْكُمْ يَبْعِدُ﴾ (٨٩):

٦٤١ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿وَيَقُولُ لَا يَحْرِمَكُم شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمٌ لُوطٍ مِّنْكُمْ يَبْعِدُ﴾ (٨٩) إنما أهلكوا بين أيديكم أمس.

٦٤٢ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَمَا قَوْمٌ لُوطٍ مِّنْكُمْ يَبْعِدُ﴾ (٨٩)، قال: إنما كان حديثاً منذ قريب، بعد قوم نوح، وعاد، وثمود.

\* قوله: ﴿وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ...﴾ إلى قوله: ﴿وَدُودٌ﴾ (٩٠):

٦٤٣ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر - قاضي الري، ثنا سفيان، في قوله: ﴿إِنَّ رَبِّيَ رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ (٩٠)، قال: محبب.

\* قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَشْعَبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ﴾:

٦٤٤ - [١/١٨٦] حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان<sup>[١]</sup>: ﴿مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ﴾: ما نعرف.

[٦٤١] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٨٣).

ذكره ابن كثير ٤٥٧/٢ عن قتادة بلفظه. وذكر معناه الطبرسي ٢٠٦/١٢ عن قتادة.

[٦٤٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (٥).

أخرجه عبد الرزاق (١٥٩) عن معمر، عن قتادة، ولفظه: (إنما كانوا حديثي عهد قريب بعد نوح وعاد وثمود). وأخرجه ابن جرير ٤٥٥/١٥ - ٤٥٦ بإسناد المصنف وينحوه. الأثر (١٨٥٠٥). ومن طريق: عبد الرزاق بنحوه. الأثر (١٨٥٠٦). وذكره السيوطي ٣/٣٤٧، والشوكاني ٥٢٢/٢ عن قتادة بلفظه، ولم ينسبها للمصنف. وذكره ابن الجوزي ٤/١٥١، والقرطبي ٩/٩٠، ولم يذكرها قائله. وأشار إليه الطبرسي ٢٠٦/١٢.

[٦٤٣] تفسير سفيان الثوري (ص ٩١)، ولفظه: (محب) بياء واحدة. الأثر (٣٦٦)، وكذا فسرهم ابن جرير ٤٥٦/١٥، والبلغوي والخازن ٢/٢٤٩، والقرطبي ٩/٩٠، وأبو حيان ٥/٢٥٥.

[٦٤٤] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن أبي حماد. ومهران، هو: ابن أبي عمر الرازي: صدوق له أوهام، سيئ الحفظ.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] سفيان هو: الثوري. انظر: الجرح ٨/٣٠١.

### ❖ قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَرُّكَ فِيْنَا ضَعِيفًا﴾:

٦٤٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا يزيد بن عبد العزيز، ثنا عباد، عن شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِنَّا لَنَرُّكَ فِيْنَا ضَعِيفًا﴾، قال: كان ضرير البصر.

٦٤٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عطاء النخعي، ثنا شريك، عن سالم،

= قال الزمخشري ٢٨٨/٢ عند تفسير هذه الآية: ﴿مَا نَفَقَهُ﴾ ما نفهم، ﴿كثيرًا وَمَا نَقُولُ﴾؛ لأنهم كانوا لا يلقون إليه أذهانهم رغبة عنه وكراهية له. كقوله: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ﴾ [الأنعام: ٢٥] أو كانوا يفقهونه، ولكنهم لم يقبلوه، فكانهم لم يفقهوه. أو قالوا ذلك على وجه الاستهانة، ثم قال: وكيف لا يفهم كلامه وهو خطيب الأنبياء؟ ١٠٩.

[٦٤٥] إسناده حسن. وعباد، هو: ابن العوام بن عمر، وشريك، هو: النخعي، وسالم، هو: ابن عجلان الأفيطس.

أخرجه الحاكم في المستدرک ٥٦٨/٢ في كتاب التاريخ من طريق: شريك، عن سماك بن حرب وسالم، به بنحوه. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وذكره ابن الجوزي ١٥٢/٤، والخازن ٢٥٠/٢، وزاد نسبه لقتادة، والسيوطي ٣٤٨/٣، والشوكاني ٥٢٢/٢ عن ابن عباس بنحوه. وذكره الثعلبي في العرائس (ص ١٦٠)، والبغوي ٢٥٠/٢، ولم يذكره قائله.

[٦٤٦] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن عطاء، وقد توبع؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير ٤٥٧/١٥ - ٤٥٨ من طريق: أسد بن زيد الجصاص، عن شريك، به بلفظه. الأثر (١٨٥٠٧). ومن طريق: خلف بن خليفة، عن سفيان، عن سعيد بمثله. الأثر (١٨٥٠٨). ومن طريق: إبراهيم بن زياد، وإسحاق بن المنذر، وعبد الملك بن يزيد ثلاثتهم، عن شريك، به بمثله. الأثر (١٨٥٠٩). ومن طريق: سعدويه، عن شريك، به بمثله. الأثر (١٨٥١١)، ومن طريق: الحُماني، عن عباد، عن شريك، به بمثله. الأثر (١٨٥١٣). وبهذه الأسانيد أخرجه عن سعيد في تاريخه ٣٢٥/١ - ٣٢٦. وأخرجه خيشمة بن سليمان في كتاب الرقائق والحكايات (ص ١٧٠) من طريق: سفيان، عن سعيد بلفظه.

وذكره الطوسي ٥٤/٦، وابن الجوزي ١٥٢/٤، وابن عطية ٢١٣/٩، والطبرسي ٢٠٦/١٢، والقرطبي ٩١/٩، وابن كثير ٤٥٧/٢، وأبو حيان ٢٥٦/٥. وذكره الزمخشري ٢٨٩/٢، ولم ينسبه لأحد، وعقب: وليس بسديد؛ لأن «فيْنَا» يأباه، ألا ترى أنه لو قيل: إنا لنراك فيْنَا أعمى، لم يكن كلامًا؛ لأن الأعمى أعمى فيهم وفي غيرهم، ولذلك قللوا رهطه، حيث جعلوه رهطًا، والرهط من الثلاثة إلى العشرة، وقيل: إلى السبعة. ١٠٩.



عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَإِنَّا لَنَرُّكَ فِتْنًا ضَعِيفًا﴾، قال: كان أعمى.

٦٤٧ - حدثنا أبي، ثنا الفضل بن دكين، ثنا سفيان: ﴿وَإِنَّا لَنَرُّكَ فِتْنًا ضَعِيفًا﴾، قال: كان ضعيف (البصر)<sup>[١]</sup>، وكان يقال: خطيب الأنبياء.

والوجه الثاني:

٦٤٨ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا رجل، عن السدي، في قوله: ﴿وَإِنَّا لَنَرُّكَ فِتْنًا ضَعِيفًا﴾، قال: أنت واحد.

والوجه الثالث:

٦٤٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار،

[٦٤٧] إسناده صحيح.

هذا الأثر في أصله أتران. فقد ذكرهما الثوري في تفسيره (ص ٩١) منفصلين. ذكر الأول بلفظ: (في بصره ضعف). الأثر (٣٦٧). وذكر الثاني بلفظ: (وكانوا يقولون: شعيب خطيب الأنبياء). الأثر (٣٦٤). وأخرج المصنف في تفسير سورة الأعراف، الآية: (٨٦)، الأثر (٦٦١)، المجلد السابع، عن مالك، قال: كان شعيب عليه الصلاة والسلام خطيب الأنبياء. وأخرج نحوه برقم (٦٦٢)، عن ابن إسحاق مرفوعاً: «ذاك خطيب الأنبياء؛ لحسن مراجعته فيما يراءهم به». وأخرج ابن جرير ٥٦٦/١٢ هذا الخبر عن ابن إسحاق أيضاً. أما أثر المصنف فقد أخرجه ابن جرير ٤٥٨/١٥ من طريق: المثني، عن الفضل بن دكين، عن سفيان بلفظ المصنف. الأثر (١٨٥١٢). وبهذا الإسناد أخرجه في تاريخه ٣٢٦/١. وذكره الثعلبي ٢٠٢/٤، والطوسي ٥٤/٦، وابن الجوزي ١٥٢/٤، والقرطبي ٩١/٩، وابن كثير ٤٥٧/٢، والسيوطي ٣٤٨/٣، والشوكاني ٥٢٢/٢، ونسبناه لأبي الشيخ عن الثوري بلفظ المصنف. وانظر: عرائس الثعلبي (ص ١٦٠)، والبغوي ٢٤٩/٢، والكشاف ٢٨٨/٢.

[١] سقطت من الأصل، والتصحيح من المراجع.

[٦٤٨] إسناده ضعيف؛ لأن فيه راوياً مبهماً.

ذكره القرطبي ٩١/٩، وأبو حيان ٢٥٦/٥، وابن كثير ٤٥٧/٢، والسيوطي ٣/٣٤٨، والشوكاني ٥٢٢/٢، ونسبه الأخيران لأبي الشيخ عن السدي بلفظه.

[٦٤٩] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٤٠).

ذكره ابن الجوزي ١٥٢/٤، والخازن ٢٥٠/٢، وابن كثير ٤٥٧/٢ عن أبي

روق بنحوه.

عن أبي روق، في قوله: ﴿وَإِنَّا لَنَرُّكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾، قال: ذليلاً. قال: قالوا له: إن عشيرتك ليسوا على دينك؛ فانت ذليل ضعيف.

**\* وقوله: ﴿وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ﴾:**

٦٥٠ - وبه، عن أبي روق: ﴿وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ﴾؛ أي: ولولا عشيرتك نحفظك فيهم، لرجمناك.

٦٥١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ﴾، قال: لولا أن نتقي قومك، ورهطك، لرجمناك.

**\* قوله: ﴿لَرَجَمْنَاكَ﴾:**

٦٥٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، قوله: ﴿لَرَجَمْنَاكَ﴾؛ أي: لشتمناك، وأذيناك، ولفعلنا بك.

**\* قوله: ﴿قَالَ يَنْقُورُ أَرْهَطِيْ أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ﴾:**

٦٥٣ - وبه، عن أبي روق: ﴿قَالَ يَنْقُورُ أَرْهَطِيْ أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ﴾، يقول: عشيرتي أعزّ عليكم من الله؟

٦٥٤ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي،

[٦٥٠] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٦٥١] إسناده صحيح، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير ٤٥٨/١٥ من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه. الأثر (١٨٥١٤). وذكره أبو حيان ٢/٢٥٦، والسيوطي ٣/٣٤٧، ونسبه لأبي الشيخ عن ابن زيد بلفظه. قلت: ومعنى: ﴿لَرَجَمْنَاكَ﴾ عند ابن زيد: لقتلناك؛ كما فسرها ابن جرير.

[٦٥٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٤٠).

ذكره ابن الجوزي ٤/١٥٣، والقرطبي ٩/٩١، وابن كثير ٢/٤٥٨. وذكره الخازن

٢/٢٥٠، ولم يذكر قائله.

[٦٥٣] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٦٥٤] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٣٢).

حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: [١٨٦/ب] ﴿يَقْوَرُ أَرْمَطَىٰ أَعَزَّ عَلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا﴾، وذلك أن قوم شعيب ورهطه كانوا أعزَّ عليهم من الله، وصغر شأن الله عندهم، عزَّ ربنا وجلَّ.

❖ قوله: ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا﴾:

٦٥٥ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا جعفر بن عون، أبنا سفيان، عن جابر، عن مجاهد: ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا﴾، قال: نبذتم أمره.

٦٥٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا﴾، يقول: (قَفَا) [١].

= أخرجه ابن جرير ٤٦٠/١٥ عن ابن عباس بإسناد المصنف، ولفظه. الأثر (١٨٥١٥).

[٦٥٥] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر، وهو: الجعفي.

أخرجه سفيان الثوري (ص ٩١ - ٩٢) عن جابر، عن مجاهد بلفظه. الأثر (٣٦٨). وأخرجه ابن جرير ٤٦١/١٥ من طريق: عبد العزيز، عن سفيان، به بلفظه. الأثر (١٨٥٢٤). ومن طريق: ابن وكيع، عن جعفر بن عون، به بنحوه. الأثر (١٨٥٢٣). وذكره السيوطي ٣/٣٤٨، والشوكاني ٢/٥٢٢ عن مجاهد بلفظه.

[٦٥٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير ٤٦٠/١٥ بإسناد المصنف، ولفظه. الأثر (١٨٥١٦).

وذكره السيوطي ٣/٣٤٨ عن ابن عباس بلفظه، إلا اللفظة الأخيرة، سنشير إليها.

[١] والقفا في الأصل: مؤخر العنق. تقول: قفيت الرجل: إذا ضربته على قفاه، وقفوته: إذا تبعت أثره، وجئت بعده. وكنت قفا الجبل؛ أي: خلفه ووراءه. فهم جعلوا ربه قفاهم؛ أي: وراء ظهورهم، ولم يأتروا بأمره، وينتهوا بنهيه. وانظر: الصحاح ٦/٢٤٦٦، والأساس (ص ٣٧٤). واللفظة الأخيرة، وردت في الأصل: (قضا) هكذا، وفي الدر المنثور (قضاء قضى)، وفي مخطوطة ابن جرير: (قصى) بالمهمله. وقد أثرت أن أثبت ما في مطبوعة ابن جرير؛ لكونها أقرب الألفاظ إلى ما رسم في مخطوطة المصنف؛ ولأنها أقرب الألفاظ إلى المعنى المراد.

- ٦٥٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿ظَهَرْتُمْ﴾ رهط شعيب جعلوا الله وراءهم ظهرًا.
- ٦٥٨ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَخَذْنَاهُ وَرَأَاهُكُمْ ظَهْرًا﴾، يقول: عززتم قومكم، وأظهرتم بركم، ﴿إِنَّ رَبِّي يَمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾.
- ٦٥٩ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَأَخَذْنَاهُ﴾ الله ﴿وَرَأَاهُكُمْ ظَهْرًا﴾، لا تخافونه.
- ٦٦٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج،

[٦٥٧] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٠).

في تفسير مجاهد (ص ٣٠٧)، ولفظه: (تركوا ما جاء به شعيب وراءهم ظهرًا). وأخرجه ابن جرير ٤٦١/١٥، عن مجاهد من طريق: ابن نمير، عن ورقاء به، ولفظه: (هم رهط شعيب، وتركهم ما جاء به شعيب وراء ظهورهم ظهرًا). الأثر (١٨٥٢٧). وقد تحرفت اللفظة الأولى من هذا الأثر في مطبوعة ابن جرير.

وأخرجه من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحو أثر ورقاء عند ابن جرير. الأثر (١٨٥٢٥). وعلى هذا: فالهاء في: ﴿وَأَخَذْنَاهُ﴾ عائد إلى ما جاء به شعيب، لا إلى لفظ الجلالة. هكذا ذكره ابن الجوزي ١٥٣/٤ عن مجاهد.

[٦٥٨] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

أخرجه عبد الرزاق (١٥٩) عن معمر، عن قتادة، ولفظه: (عززتم قولكم، واغترتم بركم). وأخرجه ابن جرير ٤٦٠/١٥ من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه. الأثر (١٨٥١٧). قلت: هكذا في الأصل: (أظهرتم)، والمعنى الذي يرمي إليه المفسر، قد لا يخدمه هذا الاشتقاق من (ظهر) على ما أعلم. فأظهر: معناه: دخل في وقت الظهر. وانظر: الأساس (ص ٢٩١).

[٦٥٩] إسناده صحيح، تقدم برقم (٥).

أخرجه عبد الرزاق (١٥٩) عن معمر، عن قتادة بلفظه، مع زيادة في أوله.

وأخرجه ابن جرير ٤٦٠/١٥ عن قتادة بإسناد المصنف، ولفظ عبد الرزاق. الأثر (١٨٥١٩). وذكره السيوطي ٣/٣٤٨، والشوكاني ٢/٥٢٢، ونسباه للمصنف عن قتادة بلفظه.

[٦٦٠] إسناده صحيح، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير ٤٦١/١٥ من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد بنحوه. الأثر (١٨٥٢١). وذكره أبو حيان ٥/٢٥٧، والسيوطي ٣/٣٤٨، ونسبه لأبي الشيخ عن ابن زيد بلفظه.

قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قوله الله: ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا﴾، قال: «الظهري»: الفضل مثل: الجمال، يخرج معه بابل (ظهيرية)<sup>[١]</sup> فضل، لا يحمل عليها شيئاً إلا أن يحتاج إليها، فيقول: إنما ربكم عندكم هكذا، إن احتجتم إليه، وإن لم تحتاجوا إليه فليس بشيء.

٦٦١ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، أبنا عامر، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَنْقُورُ أَرْهَطَى أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا﴾، فجعلتموه خلف ظهوركم، فلم تطيعوه، ولم تخافوه.

❖ قوله: ﴿إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (٩٢):

٦٦٢ - قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (٩٢)، يقول: أحاط علمه بأعمالهم.

❖ قوله: ﴿وَيَنْقُورُ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾:

٦٦٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو [١/١٨٧] صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيَنْقُورُ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾، قال: على ناحيتكم.

[١] عند ابن جرير وغيره: (ظهارية)، ولعله الصواب، فهذا المذكور في كتب اللغة في جمع: (ظهري). انظر: الصحاح ٧٣٠/٢، وأساس البلاغة (ص ٢٩١).

[٦٦١] تقدم إسناده برقم (٢٣)، وفيه عامر بن الفرات: لم أقف على ترجمته، والحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره السيوطي ٣/٣٤٨، وزاد نسبه لأبي الشيخ عن السدي بلفظه.

[٦٦٢] إسناده حسن، تقدم برقم (٣٨٨).

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[٦٦٣] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣١).

أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأنعام ١٢/١٢٩، عن ابن عباس من طريق: علي بن داود، عن أبي صالح، به بلفظه. الأثر (١٣٨٩٨). وذكره السيوطي ٣/٤٧، والشوكاني ٢/١٦٦، وزادا نسبه لابن المنذر عن ابن عباس بلفظه.

❖ قوله: ﴿إِنِّي عَلِيمٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾:

٦٦٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن: ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾، قال: وعيد.

❖ قوله: ﴿مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ﴾:

٦٦٥ - حدثني أبو عبد الله - محمد بن حماد الطهراني -، أبنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ﴾، قال: الغرق.

❖ قوله: ﴿وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ (٩٣):

بياض [١].

❖ قوله: ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا﴾:

٦٦٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، أبنا سلمة، حدثني

[٦٦٤] إسناده ضعيف؛ لضعف إسماعيل بن مسلم المكي. وابن فضيل، هو:

محمد: ثقة شيعي، وأبوه هو: فضيل بن غزوان بن جرير: ثقة.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

وبمثلته قال ابن جرير ١٢/١٢٩.

[٦٦٥] تقدم هذا الإسناد برقم (٧٠)، وفيه حفص بن عمر، وهو: ضعيف.

وهذا الأثر تقدم برقم (٣٠٥) في تهديد نوح قومه بالعذاب. ولعل المصنف رحمه الله

قد وهم في إيراد هذا الأثر في هذا الموضع؛ لأن قوم شعيب لم يهلكوا بالغرق كما هو معلوم. وسيأتي قريباً تفصيل المصنف لنوع العذاب الذي أهلكتهم.

[١] قال ابن جرير ١٥/٤٦٣ في تفسير هذه الآية: ﴿وَأَرْتَقِبُوا﴾؛ أي: انتظروا

وتفقدوا، من الرقبة. يقال منه: رقبت فلاناً أرقبه رقبة، وقوله: ﴿إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾، يقول: إني أيضاً ذو رقبة لذلك العذاب معكم، وناظر إليه، بمن هو نازل منا ومنكم. اهـ.

وقال في الكشف ٢/٢٩٠: والرقيب بمعنى: الراقب، من رقبه، كالضرب، والصريم

بمعنى: الضارب والصارم أو بمعنى المراقب، كالعشير والنديم، أو بمعنى المرتقب،

كالفقير والرفيع بمعنى: المفتقر والمرفوع. اهـ.

[٦٦٦] تقدم إسناده برقم (٥٥٣)، وهو إسناده حسن؛ لأن محمد بن عيسى توبع.

أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأعراف ١٢/٥٦٧ من طريق: ابن حميد، =

محمد بن إسحاق، قال: بلغني - والله أعلم -: أن الله سلط عليهم الحرَّ، حتى إذا أنضبهم، أنشأ لهم الظلة كالسحابة السوداء، فلمَّا رأوها ابتدروها يستغيثون ببردها مما هم فيه، حتى إذا دخلوا تحتها أطبقت، فهلكوا جميعًا، ونجَّى الله شعبيًا والذين آمنوا معه، فأصابه على قومه حزن لمَّا نزل بهم من نقمة الله.

❖ قوله: ﴿وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾:

٦٦٧ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا أبو معشر المدني، عن محمد بن كعب القرظي، قال: إن أهل مدين عذبوا بثلاثة أصناف من العذاب: (أحدها) <sup>[١]</sup>: الرجفة في دارهم حتى خرجوا منها. فلمَّا خرجوا منها أصابهم فزع شديد ففرقوا أن يدخلوا البيوت أن تسقط عليهم. فأرسل الله عليهم الظلة، فدخل تحتها رجل، فقال: ما رأيت كاليوم ظلاً أطيب ولا أبرد، هلموا أيها الناس، فدخلوا جميعًا تحت الظلة، فصاح فيهم صيحة واحدة فماتوا جميعًا.

❖ قوله: ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَنِينَ﴾ <sup>(٩٤)</sup>:

٦٦٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلَيَّ -، ثنا أصبغ بن الفرج،

= عن سلمة، عن ابن إسحاق بنحوه. الأثر (١٤٨٧٠). وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، الآية: (٩٣)، الأثر (٦٧٦)، المجلد السابع، بهذا الإسناد، وبلغظ أطول، وانظر: عرائس الثعلبي (ص ١٦١).

[٦٦٧] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي معشر المدني، واسمه: نجيع بن عبد الرحمن السندي.

ذكره ابن الجوزي ١٥٤/٤ عن محمد بن كعب بنحوه. وانظر: عرائس الثعلبي (ص ١٦١).

[١] في الأصل: (أحدهم)، والتصحيح من قواعد اللغة.

[٦٦٨] إسناده صحيح، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأعراف ٥٤٦/١٢ من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد بلفظ: (ميتين) من الموت. الأثر (١٤٨٣٤). وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، الآية: (٩١)، الأثر (٦٧٢)، المجلد السابع، بهذا الإسناد، وبلغظ: (ميتين) بدون باء. وهكذا هو عند السيوطي ٩٩/٣، والشوكاني ٢٢١/٢، وقد زاد نسبته لأبي الشيخ. =

قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَنَّتَيْنِ﴾، قال: (مبيتين) [١].

❖ قوله: ﴿كَأَن لَّمْ يَفْنَوْا فِيهَا﴾:

قد تقدم تفسيره. والله أعلم [٢].

❖ [١٨٧/ب] قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾:

٦٦٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي صالح: ﴿أَرْسَلْنَا﴾، قال: بعث.

❖ قوله: ﴿يَا أَيَّتُهَا﴾:

٦٧٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿يَا أَيَّتُهَا﴾، قال: بالينات.

❖ قوله: ﴿وَسُلْطَنٍ مُّبِينٍ﴾ [٩٦]:

٦٧١ - حدثنا أبي، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كل «سُلْطَانٍ» في القرآن: حجة.

= وما ذكره المصنف في سورة الأعراف لعله هو الصحيح؛ إذ القوم لم يبيتوا، إنما جاءتهم الصيحة نهارًا، وهم مستظلون تحت الظلم. والله أعلم.

[١] هكذا بالأصل: (مبيتين) من البيات.

[٢] انظر: الآثار (٤٧٦ - ٤٧٩) من هذه السورة.

[٦٦٩] هذا مكرر للأثر (٢٥٥).

[٦٧٠] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٠).

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[٦٧١] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير في تاريخه ٣٨٨/١ من طريق: السدي، عن أبي مالك، وأبي صالح، عن ابن عباس بمثله في خبر طويل. وذكر مثله في تنوير المقباس (ص ١٠٤، ١٤٤).



٦٧٢ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ﴾: سلطان من الله، وعذر مبين.

\* قوله: ﴿إِلٰى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَيْنَاهُ﴾:

٦٧٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن المنكدر، قال: عاش فرعون ثلاثمائة سنة، فيها مائتان وعشرون سنة، لم ير فيها ما يقضي<sup>[١]</sup> عينه، ودعاه موسى ثمانين سنة.

٦٧٤ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو أسامة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: كان فرعون فارسياً من أهل إصطخر<sup>[٢]</sup>.

٦٧٥ - قُرئ على يونس بن عبد الأعلى المصري، أبنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة: إن فرعون كان من أبناء مصر.

[٦٧٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

لم أجد هذا الأثر. ولم يزد جامع تفسير قتادة (ص ١٠٨٣) على نسبته للمصنف.

[٦٧٣] إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة، تقدم برقم (٤٠٨) إلا محمد بن

المنكدر.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٠٣)، الأثر (٧٤٥)، المجلد السابع، بهذا الإسناد، وهذا اللفظ. وذكره السيوطي ١٠٥/٣، والشوكاني ٢٣٣/٢، ونسباه للمصنف عن محمد بن المنكدر بلفظه، إلا أن الشوكاني اكتفى بإيراد الفقرة الأولى من الأثر.

[١] القذى: في العين والشراب، ما يسقط فيه من تراب، أو تبن، أو وسخ، أو غيره.

[٦٧٤] إسناده صحيح. وأبو أسامة، هو: حماد بن أسامة، وشبل، هو: ابن عبادة المكي.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، الآية: (١٠٣)، الأثر (٧٤٦)، المجلد

السابع، عن مجاهد، بهذا الإسناد.

وذكره السيوطي ١٠٥/٢، والشوكاني ٢٣٢/٢، ونسباه للمصنف عن مجاهد بلفظه.

[٢] (وإصطخر) بكسر أوله، وسكون الخاء المعجمة. بلدة كبيرة من بلدان فارس،

قديمة الإنشاء، واسعة مشهورة، وبها كانت قبل الإسلام خزائن ملوك الفرس. وينسب إليها جماعة من العلماء. انظر: معجم البلدان ١/٢١١.

[٦٧٥] إسناده صحيح.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، الآية: (١٠٣)، الأثر (٧٤٧)، المجلد السابع،

بهذا الإسناد. وذكره السيوطي ١٠٥/٣، والشوكاني ٢٣٣/٢، ونسباه للمصنف عن ابن لهيعة بلفظه.

\* قوله: ﴿فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾ ﴿٩٧﴾:  
بياض<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾:

٦٧٦ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾، يقول: يقود قومه يوم القيامة<sup>[٢]</sup>.

٦٧٧ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾: يمضي بين أيديهم، حتى يهجم بهم على النار.

[١] قال ابن جرير في تفسير هذه الآية ٤٦٦/١٥: (واتبع ملاً فرعون أمر فرعون دون الله، وأطاعوه في تكذيب موسى، ورد ما جاءهم به من عند الله عليه. يقول الله تعالى ذكره: ﴿وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾؛ يعني: أنه لا يرشد أمر فرعون مَنْ قَبْلَهُ منه، في تكذيب موسى، إلى خير، ولا يهديه إلى صلاح، بل يورده نار جهنم). اهـ.  
وقال في الكشاف ٢/٢٩١: ﴿وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾ تجهيل لمتبعيه حيث شابعوه على أمره، وهو ضلال مبين لا يخفى على ما فيه أدنى مسكة من العقل. وذلك أنه ادعى الإلهية وهو بشر مثلهم، وجاهر بالعسف والظلم والشر الذي لا يأتي إلا من شيطان مارد. ومثله بمعزل عن الإلهية ذاتاً وأفعالاً، فاتبعوه وسلموا له دعواه، وتتابعوا على طاعته. والأمر الرشيد: الذي فيه رشد؛ أي: وما في أمره رشد، إنما هو غي صريح، وضلال مكشوف، وإنما يتبع العقلاء من يرشدهم ويهديهم، لا من يضلهم ويغييهم. اهـ.  
[٦٧٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

أخرجه ابن جرير ٤٦٧/١٥ من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بنحوه. الأثر (١٨٥٣٢).

[٢] قوله: (ويقدم)؛ أي: يتقدم، كما في الصحاح ٢٠٠٦/٥. والنهاية ٢٧/٤.

[٦٧٧] إسناده صحيح، تقدم برقم (٥).

أخرجه عبد الرزاق (١٥٩) عن معمر، عن قتادة بنحوه. وأخرجه ابن جرير ٤٦٦/١٥ بإسناد المصنف ولفظه. الأثر (١٨٥٣١). وذكره ابن الجوزي ١٥٥/٤، والسيوطي ٣/٣٤٨، والشوكاني ٥٢٦/٢، وزادا نسبه لأبي الشيخ عن قتادة بلفظه.

❖ قوله: ﴿فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ﴾:

٦٧٨ - أخبرنا محمد بن حمّاد - فيما كتب إليّ -، أبنا عبد الرزاق، أبنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، يقول في قوله: ﴿فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ﴾، قال: «الورود»: الدخول.

٦٧٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عماره<sup>[١]</sup>، عن مرزوق بن أبي سلامة، [١/١٨٨] قال نافع بن الأزرق لابن عباس: يا ابن عباس! ما الورود؟ قال: الدخول. قال: إنما الورود: الوقوف على شفيرها<sup>[٢]</sup>. قال: فقال ابن عباس: والله، لأردنّها، ولتردنّها، وإنّي لأرجو أن أكون من الذين قال الله: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾: وتكون أنت من الذين قال الله تعالى: ﴿وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًا﴾ [مریم: ٧٢]. قال: وكذلك كان يقرؤها<sup>[٣]</sup>. ويحك يا نافع بن الأزرق! أما تقرأ كتاب الله: ﴿وَمَا أَمْرُهُمْ فَرَغَتْ بِرَشِيدٍ ۝٩٧ يَبْدَأُ يَوْمَهُ يَوْمَ الْفَيْصَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ﴾: أفتراه - ويحك! إنما - أقامهم على شفيرها، والله تعالى يقول: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ۝٤٦﴾ [غافر: ٤٦].

[٦٧٨] إسناده صحيح.

هذا الأثر في تفسير عبد الرزاق (٥٩ب) بهذا الإسناد، ولفظه: (الورد: الدخول). وأخرجه ابن جرير ٤٦٧/١٥ من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به بلفظه.

وذكره الطوسي ٦/٦٠، والسيوطي ٣/٣٤٨، والشوكاني ٢/٥٢٦، وزاد الأخيران نسبته لابن المنذر عن ابن عباس بلفظه.

[٦٧٩] في إسناده مرزوق بن أبي سلامة: لم أقف على ترجمته.

لم أقف على من خرّج أو ذكر هذا الأثر. وقال أبو حيان ٥/٣٥٩: والورود في هذه الآية: ورود الخلود، وليس ورود الإشراف. اهـ.

[١] إلى هنا في هذا السند، تقدم برقم (٤٠). وفيه بشر بن عماره، وهو: ضعيف.

[٢] الشفير: الجانب والحرف. وشفير كل شيء: حرفه. النهاية ٢/٤٨٥.

[٣] في الأصل: (يقراها).

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَسَّسَ الْوَرْدُ الْمَوْزُودُ﴾: ﴿٩٨﴾:

٦٨٠ - حدثنا أحمد بن الأزهر: أبو الأزهر - فيما كتب إلي -، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك: أما قوله: ﴿وَيَسَّسَ الْوَرْدُ الْمَوْزُودُ﴾: ﴿٩٨﴾: فإن ابن عباس كان يقول: الورود في القرآن أربعة أوراد<sup>[١]</sup>: في «هود»: قوله: ﴿وَيَسَّسَ الْوَرْدُ الْمَوْزُودُ﴾: ﴿٩٨﴾. وفي «مريم»: ﴿وَلِنْ يَنْكُرْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١]. وورد في «الأنبياء»: ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٨]. وورد في «مريم» - أيضاً -: ﴿وَسَوْفَ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا﴾ [مريم: ٨٦]. كان ابن عباس يقول: كل هذا: الدخول، والله ليردنَّ جهنم كل برٍّ وفاجر، ﴿ثُمَّ تَنجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَتَنَزَّلُ الْأَنْجَلِيمَ فِيهَا جُنُودًا﴾ [مريم: ٧٢].

❖ قوله: ﴿وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾:

٦٨١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ﴾ الدنيا ﴿لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ زيدوا بلعنة أخرى، فتلك لعنتان.

[٦٨٠] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٦٩).

أخرجه ابن جرير ٤٦٧/١٥ من طريق: عبيد بن سليمان، عن الضحاك، عن ابن عباس. الأثر (١٨٥٣٥).

وذكره السيوطي ٣/٣٤٨ عن ابن عباس بلفظ مقارب للفظ ابن جرير.

[١] من هنا إلى آخر الأثر سقط من المخطوط، ولم يذكر إلا قوله تعالى: ﴿وَلِنْ يَنْكُرْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾، وأثبتته من ابن جرير، والدر المنثور. [٦٨١] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٠).

الأثر في تفسير مجاهد (ص ٣٠٨) بلفظه. وأخرجه ابن جرير ٤٦٨/١٥ من طريق: عبد الله، عن ورقاء، به بلفظه. الأثر (١٨٥٣٩). ومن طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. الأثر (١٨٥٣٧). ومن طريق: ابن جريج، عن مجاهد بنحوه. الأثر (١٨٥٤٠). وذكره ابن عطية ٩/٢١٩، وأبو حيان ٥/٢٥٩، وابن كثير ٢/٤٥٩، والسيوطي ٣/٣٤٨، عن مجاهد بلفظه مع زيادة.

٦٨٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾، قال: لم يبعث نبي بعد فرعون إلا لعن على لسانه، ويوم القيامة ترد لعنة الله أخرى في النار.

❖ قوله: ﴿يُنَسَّ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ (٩٩):

٦٨٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يُنَسَّ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ (٩٩)، يقول: لعنة الدنيا والآخرة.

٦٨٤ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿يُنَسَّ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ (٩٩)، يقول: ترادفت عليه لعنتان من الله: لعنة الدنيا، والآخرة.

[٦٨٢] تقدم إسناده برقم (٢٣)، وفيه عامر بن الفرات: لم أقف على ترجمته، والحسين بن علي: مسكوت عنه.  
ذكره السيوطي ٣/٣٤٨، ونسبه للمصنف عن السدي بلفظه، إلا لفظة: (ترفد)، فعنده: (يزيد).

[٦٨٣] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣١).  
أخرجه ابن جرير ٤٦٩/١٥ من طريق: المثني، عن أبي صالح، به لفظه. الأثر (١٨٥٤١). وذكره الطبرسي ١٢/٢١١، والسيوطي ٣/٣٤٨، والشوكاني ٢/٥٢٦، وزاد الأخيران نسبته لابن المنذر عن ابن عباس بلفظه.  
فائدة: الرfid في الأصل: العطاء والصلة. يقال: رfدته، أرفده إذا أعطيته وأغنيته. والمرفود: المعطى، كما تقول: بشس العطاء والمعطى. انظر: غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٢٠٩)، والكشاف ٢/٢٩١.

[٦٨٤] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).  
أخرجه عبد الرزاق (١٥٩) عن معمر، عن قتادة بنحوه. وأخرجه ابن جرير ٤٦٩/١٥ - ٤٧٠ من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة. الأثر (١٨٥٤٤). ومن طريق: محمد بن ثور، عن قتادة بنحوه. الأثر (١٨٥٤٢). ومن طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عنه بنحوه. الأثر (١٨٥٤٣). وذكره الرازي ١٨/٥٦، والطبرسي ١٢/٢١١. وذكره البغوي ٢/٢٥١، ولم يذكر قائله.

❖ قوله: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْفُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ﴾:

٦٨٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون [ب/١٨٨] بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿أَنْبَاءَ﴾؛ يعني: أحاديث.

❖ قوله: ﴿مِنْهَا قَائِمٌ﴾:

٦٨٦ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، ثنا أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿مِنْهَا قَائِمٌ﴾؛ يعني به القائم: قرى عامرة.

٦٨٧ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، عن أبي معشر، عن محمد بن كعب، في قوله: ﴿قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾، قال: ما كان من بنيانهم قائم لم يخرب.

❖ قوله: ﴿وَحَصِيدٌ﴾:

٦٨٨ - حدثنا أبو بجير - محمد بن جابر المحاريبي -، أبنا عبيد الله بن

[٦٨٥] تقدم إسناده برقم (١٧٠)، وفيه هارون بن حاتم، وهو: ضعيف.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله.

[٦٨٦] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٣١).

أخرجه ابن جرير ٤٧١/١٥ عن ابن عباس بإسناد المصنف ولفظه، إلا أن فيه زيادة ستأتي في الأثر (٦٩٠). وذكره الثعلبي ٢٠٢/٤، وابن عطية ٢٢٠/٩، والطبرسي ١٢/٢١١، والقرطبي ٩٥/٩، وأبو حيان ٢٦٠/٥، والسيوطي ٣٤٨/٣، والشوكاني ٥٢٦/٢ عن ابن عباس بلفظ ابن جرير. وذكره البغوي والخازن ٢٥١/٢، ولم يذكره قائله.

[٦٨٧] تقدم إسناده برقم (٦٦٧)، وفيه أبو معشر: نجيب بن عبد الرحمن، وهو: ضعيف.

ذكره الثعلبي ٢٠٣/٤ عن محمد بن كعب، ولفظه: ﴿مِنْهَا قَائِمٌ﴾ جدرانها وحيطانها، ﴿وَحَصِيدٌ﴾: ساقط.

[٦٨٨] إسناده صحيح. وسفيان هو: الثوري.

أخرجه ابن جرير ٤٧١/١٥ من طريق: ابن وكيع، عن عبيد الله به، عنه بلفظه. الأثر (١٨٥٥٠). ومن طريق: عبد العزيز، عن سفيان، به بمثله. الأثر (١٨٥٥١).

موسى العباسي، عن سفيان، عن الأعمش، في قوله: ﴿مِنْهَا قَائِدٌ وَحَصِيدٌ﴾ (١٥٠)، قال: خرّ بنيانه.

٦٨٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله: ﴿مِنْهَا قَائِدٌ وَحَصِيدٌ﴾ (١٥٠)، قال: قرى خاوية على عروشها، لاصق بالأرض، لا ترى فيها أثراً.

٦٩٠ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿مِنْهَا قَائِدٌ وَحَصِيدٌ﴾ (١٥٠)؛ يعني بـ«الحصيد»: قرى خامدة.

\* قوله: ﴿وَمَا ظَلَمْتَهُمْ...﴾ الآية:

٦٩١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول: ثمّ اعتذر إلى خلقه، فقال: ﴿وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمْ﴾: ممّا ذكرنا لك مِنْ عذاب مَنْ عَذَّبْنَاهُ مِنَ الْأُمَمِ، ﴿وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ...﴾ الآية.

[٦٨٩] تقدم إسناده برقم (٨)، وفيه سعيد بن بشر، وهو: ضعيف، لكنه هنا توبع؛

فهو حسن لغيره.

أخرجه عبد الرزاق (١٥٩) عن معمر، عن قتادة، ولفظه: ﴿مِنْهَا قَائِدٌ﴾، قال: قائمة: خاوية على عروشها. ﴿وَحَصِيدٌ﴾ (١٥٠): مستأصلة. وأخرجه ابن جرير ٤٧١/١٥ من طريق: ابن ثور، عن معمر، عن قتادة بلفظ عبد الرزاق، إلا أنه سقطت من ابن جرير لفظة: (خاوية). الأثر (١٨٥٤٧). وأخرجه ابن جرير من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة، ولفظه: ﴿مِنْهَا قَائِدٌ﴾: يرى مكانه، ﴿وَحَصِيدٌ﴾ (١٥٠): لا يرى له أثر. الأثر (١٨٥٤٨).

وذكره ابن عطية ٢٢٠/٩، والطبرسي ٢١١/١٢، والقرطبي ٩٥/٩، وأبو حيان ٥/

٢٦٠، والسيوطي ٣٤٩/٣.

[٦٩٠] هذا تكملة الأثر (٦٨٦)، وقد تقدم الكلام عنه هناك.

[٦٩١] إسناده صحيح، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير ٤٧٤/١٥ من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد، ولفظه: اعتذر - يعني: ربنا جل ثناؤه - إلى خلقه، فقال: ﴿وَمَا ظَلَمْتَهُمْ﴾ ممّا ذكرنا لك مِنْ عذاب مَنْ عَذَّبْنَاهُ مِنَ الْأُمَمِ، ﴿وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمْ﴾، حتى بلغ: ﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيرٍ﴾ (١٥١) قال: ما زادهم الذين كانوا يعبدونهم. اهـ. وأنت ترى أنه عند المصنف أوضح عبارة.

❖ قوله: ﴿يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾:

٦٩٢ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾، قال: الوثن.

❖ قوله: ﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيرٍ﴾ (١١١):

٦٩٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيرٍ﴾ (١١١): تخسير.

٦٩٤ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيرٍ﴾؛ أي: هلكة.

٦٩٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلَيَّ -، ثنا أصبغ بن الفرج،

[٦٩٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

لم أجد هذا الأثر. ولم يزد جامع تفسير قتادة (ص ١٠٨٦) على نسبه للمصنف.

[٦٩٣] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٠).

الأثر في تفسير مجاهد (ص ٣٠٨) بلفظه. وأخرجه ابن جرير ٤٧٣/١٥ من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. الأثر (١٨٥٥٤). ومن طريق: شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه. الأثر (١٨٥٥٥). وذكره الطوسي ٦١/٦، وابن الجوزي ١٥٧/٤، والطبرسي ٢١٢/١٢، والقرطبي ٩٥/٩، وأبو حيان ٢٦٠/٥، وابن كثير ٢/٤٥٩، والسيوطي ٣٤٩/٣، وزاد نسبه لابن المنذر عن مجاهد بلفظه.

[٦٩٤] تقدم إسناده برقم (٢٨٣)، وفيه سعيد بن بشير، وهو: ضعيف.

ذكره السيوطي ٣٤٩/٣، والشوكاني ٥٢٦/٢، وزادا نسبه لأبي الشيخ عن قتادة بلفظه. ولأن (الهلاك)، و(الخسران) معناهما واحد. فقد أخرج عبد الرزاق (١٥٩) عن قتادة، قوله: ﴿تَتْبِيرٍ﴾ (١١١): تخسير. وهكذا أخرجه ابن جرير ٤٧٣/١٥ عن قتادة. انظر: الأثر رقم (١٨٥٥٦) و(١٨٥٥٧) من تفسير ابن جرير. ومثله ذكر ابن الجوزي ١٥٦/٤، والطبرسي ٢١٢/١٢، والقرطبي ٩٥/٩، وأبو حيان ٢٦٠/٥، وابن كثير ٢/٤٥٩.

[٦٩٥] إسناده صحيح، تقدم برقم (٩).

ذكره أبو حيان ٢٦٠/٥، والسيوطي ٣٤٩/٣، ونسبه لأبي الشيخ عن ابن زيد بلفظ

مقارب.



قال: سمعت [١/١٨٩] عبد الرحمن بن زيد بن أسلم المديني يقول في قول الله: ﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَنْبِيْهِ﴾ (١١١)، قال: «التنبيب»: الشر. قال: ما زادوهم إلا شراً. وقرأ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ (١) [المسد: ١]، قال: وأما: «التب»: الخسران والشر، ما زادوهم غير خسران.

❖ قوله: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾:

٦٩٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، ثنا أبو معاوية، ثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ليملي للظالم، فإذا أخذه لم يفلته»، ثم قرأ: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلَمٌ شَدِيدٌ﴾ (١١٦).

❖ قوله: ﴿إِنَّ أَخْذَهُ أَلَمٌ شَدِيدٌ﴾ (١١٦):

٦٩٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

[٦٩٦] إسناده صحيح. وأبو معاوية هو: محمد بن خازم الضرير الكوفي. وأبو بردة هو: ابن أبي موسى الأشعري، قيل اسمه: عامر، وقيل: الحارث. أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب التفسير ٢١٤/٥، تفسير سورة هود، من طريق: صدقة بن الفضل، عن أبي معاوية، به بلفظه. وأخرجه مسلم في الصحيح، كتاب البر والصلة والآداب ١٩٩٧/٤. باب تحريم الظلم، من طريق: محمد بن عبد الله بن نمير، به بلفظه. حديث (٢٥٨٣). وأخرجه الترمذي في كتاب التفسير ٢٨٨/٥، تفسير سورة هود، من طريق: أبي كريب، عن معاوية، به بمثله. وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب. حديث (٣١١٠). وأخرجه النسائي في الكبرى، في التفسير من طريق: يحيى بن معين، عن أبي معاوية به. انظر: تحفة الأشراف ٤٣٦/٦. وأخرجه ابن ماجه، في كتاب الفتن ٢/١٣٣٢ من طريق: ابن نمير وعلي بن محمد كليهما، عن أبي معاوية، به بلفظه. وأخرجه الطبري ٤٧٥/١٥ من طريق: أبي كريب، عن أبي معاوية، به بلفظه. الأثر (١٨٥٥٩).

وأخرجه ابن المنذر، وأبو الشيخ، وابن مردويه كلهم عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ بلفظه. انظر: الدر المنثور ٣/٣٤٩.

[٦٩٧] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣١).

ذكره السيوطي ٣٠/١، والشوكاني ٤٢/١، ونسباه للمصنف عن ابن عباس، ولفظه: كل شيء في القرآن: (أليم)؛ فهو: المجمع.

أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ أَخَذَهُ أَكْبَرُ شَدِيدٌ﴾ (١٠٢)، يقول: موجه.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَن خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ﴾:

٦٩٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَن خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ﴾: إنا سوف نفي لهم بما وعدناهم في الآخرة، كما وفينا للأنبياء أننا ننصرهم.

❖ قوله: ﴿ذَلِكَ يَوْمَ تَجْمُوعٌ لُّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمَ مَسْهُودٍ﴾ (١٠٢):

٦٩٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص المكتب، ثنا إدريس، عن شيخ من بني أسد، عن أبي الضحى، عن الحسن أو الحسين، قال: ﴿مَسْهُودٌ﴾: يوم القيامة.

٧٠٠ - وروي عن مجاهد: نحو ذلك.

٧٠١ - حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن شعبة، عن علي بن زيد،

[٦٩٨] إسناده صحيح، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير ٤٧٧/١٥ من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه. الأثر (١٨٥٦١). وذكره السيوطي ٣/٣٤٩، والشوكاني ٢/٥٢٦، ونسباه لابن جرير عن ابن زيد بلفظه.

[٦٩٩] إسناده ضعيف؛ لأن فيه راويًا مبهمًا. وإدريس هو: ابن سنان الأودي، وأبو

الضحى هو: مسلم بن صبيح.

ذكر نحوه ابن كثير ٤٨٢/٢ عن الحسن بن علي.

[٧٠٠] أخرجه ابن جرير ٤٧٧/١٥ عن مجاهد بإسناد حسن من طريق: يعقوب، عن

هشيم، عن أبي بشر - (هو جعفر بن إياس) -، عنه، في قوله: ﴿ذَلِكَ يَوْمَ تَجْمُوعٌ لُّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمَ مَسْهُودٍ﴾ (١٠٢)، قال: يوم القيامة. وذكره ابن كثير ٤/٤٩٢، والسيوطي ٣/٣٤٩، والشوكاني ٢/٥٢٦، ونسباه لأبي الشيخ عن مجاهد بمثله.

[٧٠١] في إسناده علي بن زيد، ويوسف بن مهران المكي، وهما: ضعيفان، لكنهما

توبعا؛ فإسنادهما حسن لغيره.

أخرجه النسائي في الكبرى في التفسير، في تفسير قوله تعالى: ﴿وَشَاهِدْ وَمَسْهُودٌ﴾ (١٠٢)

[البروج: ٣] من طريق: يزيد بن أبي سعيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس بنحوه. انظر:

تحفة الأشراف ٥/١٧٩. وأخرجه ابن جرير ٤٧٧/١٥ من طريق: ابن وكيع وأبي كريب، =

عن يوسف المكي، عن ابن عباس، قال: «الشاهد»: محمد ﷺ، و﴿مَشْهُودٌ﴾: ﴿مَشْهُودٌ﴾: يوم القيامة، ثم قرأ: ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ جَمْعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ﴾.

٧٠٢ - ذكره أبو زرعة، حدثنا محمد بن يحيى بن إسماعيل المصري، ثنا ابن وهب، أبنا ابن الحارث - عمرو -، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أيمن، عن عبادة بن نسي، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: [١٨٩/ب] «أكثرُوا من الصلاة عليّ يوم الجمعة؛ فإنه يوم مشهود، تشهد الملائكة».

\* قوله تعالى: ﴿وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ﴾:

٧٠٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَجَلٍ﴾؛ يعني: الموت.

= عن وكيع، به بلفظه. الأثر (١٨٥٦٤). وذكره ابن عطية ٩/٢٢٢، وابن كثير ٤/٤٩٢. [٧٠٢] في إسناده محمد بن إسماعيل: لم أقف على ترجمته، وفيه زيد بن أيمن، قال ابن حجر: مقبول. وفيه انقطاع؛ كما سيأتي من كلام الهيثمي. قال الهيثمي في الزوائد: هذا حديث صحيح، إلا أنه منقطع في موضعين؛ لأن عبادة روايته عن أبي الدرداء مرسل، وزيد بن أيمن، عن عبادة مرسل. من هامش سنن ابن ماجه. وانظر: النكت الظراف هامش تحفة الأشراف ٨/٢٢٦، والتأريخ الكبير ١/٢/٣٥٤. وقال العجلوني في كشف الخفاء ١/١٩٠: إسناده جيد.

أخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب الجنائز ١/٥٢٤ باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ. من طريق: عمر بن سواد المصري، عن ابن وهب، به بلفظه، وفيه زيادة. حديث (١٦٣٧). قلت: لفظ: (فإنه يوم مشهود، تشهد الملائكة) لم أقف على من أخرجه سوى ابن ماجه. أما الجزء الأول من الحديث، فأخرجه غير واحد من الأئمة. فقد أخرجه أحمد في المسند ٨/٤ عن أوس بن أبي أوس، وأبو داود في كتاب الصلاة ١/٦٣٥، باب فضل يوم الجمعة. حديث (١٠٤٧). وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة باب في فضل صلاة يوم الجمعة، عن شداد بن أوس. حديث (١٠٨٥). والدارمي في باب في فضل الجمعة ١/٣٦٩ عن أوس بن أبي أوس. والحاكم في المستدرک، كتاب الجمعة ١/٢٧٨ عن أوس أيضًا، وصححه ووافقه الذهبي. وفي كتاب التفسير ٢/٤٢١ عن أبي مسعود البديري وصححه، وتعقبه الذهبي. وفي المقاصد الحسنة (ص ٧٥): رواه الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة مرفوعًا، وابن بشكوال بسند ضعيف عن عمر بن الخطاب ﷺ. وانظر: كشف الخفاء ١/١٩٠، وكنز العمال ١/٤٨٨ - ٤٨٩، ٥٠٦. وانظر: كذلك مسند الشافعي (ص ٧٠).

[٧٠٣] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣١).

٧٠٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ بن الفرّج، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ جَمْعٌ لَّهُ النَّاسُ﴾، قال: ما لك يا رب لا تأخذ هؤلاء! كما أخذت الذين من قبلهم؟ فقال: «ما نؤخرهم إلا لأجل معدود».

\* قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِ ۚ لَا تَكَلَّمُ ۚ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾:

٧٠٥ - حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا هذيل بن عمر الهمداني، ثنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾، قال: من يتكلم عنده إلا بإذنه.

\* قوله: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ (١٠٥):

٧٠٦ - حدثنا أبو سعيد القطان، ثنا أبو عامر العقدي، عن سليمان بن

= لم أجد هذا الأثر لابن عباس في هذا الموضع. والغالب على ظني أن المصنف رحمته الله قد نقل هذا الأثر عن ابن عباس من موضع آخر. انظر: الأثر (٣٢) من هذه السورة - مثلاً -. وقد تقدم في الأثر (٧٠١) أن: «اليوم المشهود» الذي ذكر في الآية السابقة، فسره ابن عباس بـ(يوم القيامة)، ثم قال تعالى: ﴿وَنُؤَخِّرُهُ﴾؛ - أي: اليوم المشهود - ﴿إِلَّا لِأَجَلٍ﴾ وهو أجل الساعة، لا أجل الموت. والأجل هذا معدود؛ أي: محسوب مؤقت، كما تفيد كثير من آيات الكتاب الحكيم؛ أنه: ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾.

[٧٠٤] إسناده صحيح، تقدم برقم (٩).

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله.

والظاهر أن القائل: ما لك يا رب لا تأخذ هؤلاء؟ هو: محمد صلوات الله عليه. والمقصود «بهؤلاء»: أئمة الكفر، والمستهزئين به وبدعوته. وقد ورد أنه كان يدعو على بعض الظالمين.

[١] في المخطوط: (تأتي).

[٢] قوله: ﴿لَا تَكَلَّمُ﴾؛ يعني: لا تتكلم، حذف إحدى التائين، اجتزاءً بدلالة

الباقية منهما عليها. قاله ابن جرير ٤٧٩/١٥.

[٧٠٥] في إسناده هذيل بن عمر الهمداني: لم أقف على ترجمته، وفيه الحماني:

حافظ، اتهم بسرقة الحديث، وفيه شريك: صدوق يخطئ كثيراً.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٥٥)، الأثر (٢٧٢٦)، المجلد

الثاني، عن سعيد، بهذا الإسناد، وهذا اللفظ.

[٧٠٦] في إسناده سليمان بن سفيان، وهو: ضعيف، ولكنه توبع؛ فهو حسن لغيره. =

سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر، قال: لَمَّا نزلت: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ (١٠٥): سألت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله! على ما نعمل؟ على شيء قد فرغ منه؟ أو على شيء لم يفرغ منه؟ فقال النبي ﷺ: «بل على شيء قد فرغ منه، وجرت به الأفلام، يا عمر، ولكن، كلٌ ميسر».

٧٠٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن ابن عون، عن شقيق بن سلمة، قال: سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول: أيها الناس، إنكم مجموعون في صعيد واحد، يسمعكم الداعي، وينفذكم البصر، و«الشقي»: من شقي في بطن أمه، و«السعيد»: من وعظ بغيره.

= أخرج الترمذي في السنن ٢٨٩/٥، كتاب التفسير، باب من سورة هود، من طريق: بندار، عن أبي عامر، به بلفظه. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عمر، حديث (٣١١١). وأخرجه أيضًا في كتاب القدر ٤٤٥/٤ - باب ما جاء في الشقاء والسعادة، من طريق: عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن عاصم بن عبد الله، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عمر بنحوه. وقال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح. حديث (٢١٣٥). وأخرجه ابن جرير ٤٨١/١٥ عن بندار ومحمد بن المثنى وغيرهما، عن أبي عامر، به بلفظه مع زيادة: (لما خلق له) في آخر الحديث. وقال عنه الأستاذ المحقق: هذا خبر ضعيف الإسناد. حديث (١٨٥٧١). قال أبو عيسى الترمذي: وفي الباب عن علي، وحذيفة، وأنس، وعمران بن حصين.

قلت: من شواهد صحيح البخاري لهذا الحديث، ما رواه في كتاب القدر ٢١٠/٧، ٢١٢ عن عمران بن الحصين قال: قال رجل: يا رسول الله، أيعرف أهل الجنة من أهل النار؟ قال: نعم. قال: فلم يعمل العاملون؟ قال: كل يعمل لما خلق له، أو لما يسر له. وفيه أيضًا، عن علي رضي الله عنه، قال: كنا جلوسًا مع النبي ﷺ، ومعه عود ينكت في الأرض، وقال: «ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده في النار أو في الجنة». فقال رجل من القوم: ألا نتكل يا رسول الله؟ قال: «لا، اعملوا فكل ميسر»، ثم قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ (٥)... الآية [الليل: ٥]. وانظر: سنن الترمذي ٤٤٥/٤ فقد أخرج نحوه عن علي، وابن ماجه ٣٠/١، والطبراني في الكبير ١٧/١، فقد أخرج نحوه عن أبي بكر رضي الله عنه.

[٧٠٧] إسناده حسن. أبو خالد هو: الأحمر: سليمان بن حيان: صدوق يخطئ.

وابن عون هو: عبد الله بن عون: ثقة.

أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٣٨/١ من طريق: إبراهيم بن سعدان، عن بكر بن بكار، عن عمرو بن ثابت، عن عبد الرحمن بن عباس، عن ابن مسعود بنحوه في كلام طويل، فيه حكم ومواعظ نفيسة. وذكره الثعلبي ٢٠٣/٤ عن ابن مسعود بنحوه.

٧٠٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: هاتان من المخبتات، قول الله: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ (١٠٥)، و﴿يَوْمَ يَجْعَلُ اللَّهُ أَلْسُنَهُمْ قَبُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلَّ لَنَا﴾ [المائدة: ١٠٩]: أمّا قوله: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ (١٠٥) [١]: فهم قوم من أهل الكبائر، من أهل هذه القبلة، يعذبهم الله بالنار ما شاء بذنوبهم، ثم يأذن في الشفاعة لهم، فيشفع لهم المؤمنون، فيخرجهم [١/١٩٠] من النار، فيدخلهم الجنة، فسمّاهم أشقياء حين عذبهم في النار، فقال: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ (١٠٥).

٧٠٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ (١٠٦)، يقول: صوت شديد.

٧١٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق،

[٧٠٨] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٤٠).

ذكره القرطبي ١٠٢/٩، عن الضحاك، عن ابن عباس بمعناه. وذكره السيوطي ٣/٣٤٩ - ٣٥٠، والشوكاني ٥٢٦/٢، وزادا نسبته لأبي الشيخ، وابن مردويه عن ابن عباس، بلفظ فيه زيادة، ستأتي في الأثرين (٧١٩، ٧٢٧).

[١] هذه القطعة سقطت من الأصل، وأثبتها من الدر المنثور.

[٧٠٩] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣١).

أخرجه ابن جرير ٤٨٠/١٥ من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بلفظه، وفيه زيادة ستأتي في الأثر (٧١٢). الأثر (١٨٥٦٧). وذكره الثعلبي ٢٠٣/٤، والبغوي والخازن ٢/٢٥٣، وابن الجوزي ١٥٩/٤، والقرطبي ٩٨/٩، والسيوطي ٣/٣٥٠، وزاد نسبته لأبي الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في البعث والنشور، عن ابن عباس، ولفظه: (الزفير: الصوت الشديد في الحلق، والشهيق: الصوت الضعيف في الصدر).

[٧١٠] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٤٠).

ذكره ابن الجوزي ١٥٩/٤، وأبو حيان ٢٦٢/٥ - ٢٦٣، وابن كثير ٢/٤٦٠، والسيوطي ٣/٣٥٠ - ٣٥١، وألفاظهم: (الزفير في الحلق، والشهيق في الصدر). وانظر: هامش الأثر السابق.

عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَمَّمْ فِيهَا زَفِيرٌ﴾، قال: الزفير في الحلق.  
٧١١ - وروي عن الربيع بن أنس مثل: قول الضحاك، عن ابن عباس.

❖ قوله: ﴿وَشَهِيقٌ﴾ (١٠٦):

٧١٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَشَهِيقٌ﴾ (١٠٦)، قال: صوت ضعيف.  
٧١٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَمَّمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ (١٠٦)، قال: و«الشهيق»: في الصدر.

❖ قوله تعالى: ﴿خَلِدِينَ فِيهَا﴾:

٧١٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿خَلِدِينَ فِيهَا﴾؛ يعني: لا يموتون.

❖ قوله: ﴿مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾:

٧١٥ - ذَكَرَ عَنْ سَفِيَّانَ بْنِ حَسِينٍ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ،

[٧١١] ذكره أبو الليث (ج٢/١٣٠) عن الربيع، ولفظه: (الزفير في الحلق، والشهيق في الصدر). وذكره أيضًا: ابن الجوزي ١٥٩/٤، وأبو حيان ٢٦٢/٢. وأخرجه ابن جرير ٤٨٠/١٥ عن أبي العالية. الأثر (١٨٥٦٩). وذكره الثعلبي ٢٠٣/٤ عن أبي العالية أيضًا.  
[٧١٢] هذا تكملة الأثر (٧٠٩).

[٧١٣] وهذا تكملة الأثر (٧١٠).

[٧١٤] تقدم إسناده برقم (٢١٠) وإسناده منقطع؛ لأن عطاء لم يسمع من سعيد، إنما روايته عنه من كتابه وجادة.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٣٦)، الأثر (٣٤٠)، المجلد السابع، عن سعيد، بهذا الإسناد واللفظ.

وذكره السيوطي ٤١/١، والشوكاني ٥٥/١، ونسبه للمصنف عن سعيد بلفظه.

[٧١٥] إسناده منقطع بين المصنف وبين سفيان. وانظر: الأثر (٧١٧) الآتي.

عن ابن عباس، قوله: ﴿مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾، قال: لكل جنة سماء وأرض.  
 ٧١٦ - ذَكَرَ عَنْ مَبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، فِي قَوْلِهِ: ﴿مَا دَامَتِ  
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾، قَالَ: تَبْدُلُ سَمَاءَ غَيْرِ هَذِهِ، وَأَرْضَ غَيْرِ هَذِهِ، فَمَا دَامَتْ  
 تِلْكَ السَّمَاءُ، وَتِلْكَ الْأَرْضُ.

٧١٧ - حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ دَاوُدَ بْنِ بَكْرِ النِّسَابُورِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى  
 النِّسَابُورِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَسْعُودَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي مَبَشَرُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ الْحَسَنِ، فِي قَوْلِهِ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فِي النَّارِ  
 لَهْمٌ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ ۝ خَلْدِيكَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾، قَالَ: إِذَا كَانَ  
 يَوْمُ الْقِيَامَةِ، أَخَذَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ [١٩٠/ب] السَّبْعَ، وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ، فَطَهَّرَهُنَّ  
 مِنْ كُلِّ قَذَرٍ وَدَنَسٍ، فَصَيَّرَهُنَّ أَرْضًا بَيَاضًا، فَضَّةً، نُورًا تَلَاوُلًا، فَصَيَّرَهُنَّ أَرْضًا  
 لِلْجَنَّةِ. وَالسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُونَ الْيَوْمَ فِي الْجَنَّةِ، كَالْجَنَّةِ فِي الدُّنْيَا، فَصَيَّرَهُنَّ اللَّهُ  
 عَلَى عَرْضِ الْجَنَّةِ، وَيَضَعُ الْجَنَّةَ عَلَيْهَا، وَهِيَ الْيَوْمَ عَلَى أَرْضِ زَعْفَرَانِيَّةٍ، عَنْ  
 يَمِينِ الْعَرْشِ<sup>[١]</sup>، وَأَهْلُ الشُّرْكِ خَالِدِينَ فِي جَهَنَّمَ مَا دَامَتْ أَرْضًا لِلْجَنَّةِ.

٧١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَانَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عَامِرُ بْنُ

= ذَكَرَهُ السِّيُوطِيُّ ٣/٣٥٠، وَالشُّوْكَانِيُّ ٢/٥٢٧، وَنَسَبَاهُ لِلْمَصْنَفِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِلَفْظِهِ.  
 [٧١٦] إِسْنَادُهُ مَعْلُوقٌ، وَفِيهِ - أَيْضًا - مَبَارَكٌ، وَهُوَ: مَدْلَسٌ، وَقَدْ عَنَعْنَاهُ.  
 ذَكَرَهُ الطُّوسِيُّ ٦/٦٨، وَالطَّبْرَسِيُّ ١٢/٢١٨، وَالسِّيُوطِيُّ ٣/٣٥٠، وَالشُّوْكَانِيُّ ٢/  
 ٥٢٧، وَزَادَا نَسَبَهُ لِأَبِي الشَّيْخِ عَنِ الْحَسَنِ بِنَحْوِهِ.  
 [٧١٧] فِي إِسْنَادِهِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَسْعُودَ وَمَبَشَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: سَكَتَ عَنْهُمَا الْمَصْنَفُ  
 فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ. عَبْدُ الصَّمَدِ ٦/٥٢، مَبَشَرُ ٨/٣٤٤. وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.  
 ذَكَرَهُ السِّيُوطِيُّ فِي الدَّرَجَةِ ٣/٣٥٠، وَنَسَبَهُ لِلْمَصْنَفِ عَنِ الْحَسَنِ بِلَفْظِهِ.  
 قُلْتُ: وَمِثْلُ هَذَا مِنَ الْمَغْيِبَاتِ لَا يَتَكَلَّمُ فِيهِ دُونَ خَيْرٍ صَحِيحٍ عَنِ الْمَعْصُومِ ﷺ.  
 [١] زَيْدٌ فِي الْأَصْلِ هُنَا: (مَا دَامَتْ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ)، وَحَذَفْتُهَا؛ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ،  
 وَلَمْ تَذَكَرْ فِي الدَّرَجَةِ.  
 [٧١٨] تَقْدِمُ إِسْنَادُهُ بِرَقْمِ (٢٣)، وَفِيهِ عَامِرُ بْنُ الْفَرَاتِ: لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِ.  
 وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ: مَسْكُوتٌ عَنْهُ.  
 ذَكَرَهُ السِّيُوطِيُّ ٣/٣٥٠، وَالشُّوْكَانِيُّ ٢/٥٢٧، وَزَادَا نَسَبَهُ لِأَبِي الشَّيْخِ عَنِ السَّدِيِّ بِمِثْلِهِ.



الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿خَلِّدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾، قال: أمّا السماء والأرض؛ فسماء الجنة، وأرضها.

❖ قوله: ﴿إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾:

٧١٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾؛ يعني: الذين كانوا في النار حين أذن في الشفاعة لهم، فأخرجهم من النار، وأدخلهم الجنة.

٧٢٠ - حدثنا زكريا بن داود بن بكر النيسابوري، حدثني محمد بن يحيى النيسابوري، حدثني عبد الصمد بن مسعود بن عبد الله، حدثني مبشر بن عبد الله، عن سفيان بن الحسين، عن الحسن، قال: فأما الاستثناءان جميعاً، ففي أهل التوحيد الذين يعذبون في البراني، وهو: وادٍ<sup>[١]</sup>، يعذب الموحدون فيه، ثم يشفع فيهم النبي ﷺ، ثم يردون إلى الجنة. ويقول: الذين شقوا خالدين فيها، إلا الموحدون الذين يخرجون من البراني.

٧٢١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن عامر بن جشيب، عن خالد بن معدان، قوله: ﴿إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾، قال: إنها في أهل التوحيد من أهل القبلة.

[٧١٩] هذا تكملة للأثر (٧٠٨).

وذكر معنى هذه القطعة من الأثر: الطوسي ٦/٦٨، والطبرسي ٢/٢٢٠.

[٧٢٠] تقدم إسناده برقم (٧١٧)، وفيه: عبد الصمد بن مسعود، ومبشر بن عبد الله،

وهما: مسكوت عنهما.

وانظر: التبيان للطوسي ٦/٦٨، ومجمع البيان للطبرسي ١٢/٢٢٠.

[١] في الأصل: (وادي).

[٧٢١] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير ٤٨٣/١٥ من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به، ولفظه: (أنهما في أهل التوحيد). الأثر (١٨٥٧٨). فعلى لفظ المصنف يشير إلى الآية، وعند ابن جرير يشير إلى الاستثناءين. وذكره السيوطي ٣/٣٥٠، والشوكاني ٢/٥٢٧ عن خالد بن معدان بلفظ المصنف.

٧٢٢ - وروي عن مقاتل بن حيان، قال: وقع الاستثناء على من في النار، من أهل التوحيد حتى يخرجوا<sup>[١]</sup> منها.

٧٢٣ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الضحاك بن مزاحم، قوله: ﴿إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾ [١٩١/١]، يقول: إلا ما مكثوا في النار حتى أدخلوا الجنة.

٧٢٤ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فِي النَّارِ﴾، ﴿إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾: الله أعلم بشيئته<sup>[٢]</sup> على ما وقعت.

٧٢٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن

[٧٢٢] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] في الأصل: (يخرجون).

[٧٢٣] إسناده صحيح، تقدم برقم (٥).

أخرجه ابن جرير ٤٨٧/١٥ بإسناد المصنف ولفظه في خبر طويل. وذكره البغوي ٢/٢٥٤، والسيوطي ٣/٣٥٠، ونسبه لابن جرير عن الضحاك بلفظ أطول. وأشار إليه الطوسي ٦/٦٨، والطبرسي ١٢/٢٢٠. [٧٢٤] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

أخرجه عبد الرزاق (٥٩ب) عن معمر، عن قتادة، ولفظه: (الله أعلم بشيئاه، وقد ذكر لنا أن ناساً يصيبهم سفع من النار بذنوب أصابوها، ثم يدخلهم الجنة). وأخرجه ابن جرير ٤٨٢/١٥ من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بنحوه. الأثر (١٨٥٧٤). ومن طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة. الأثر (١٨٥٧٣). وذكره الثعلبي ٤/٢٠٤، والبغوي ٢/٢٥٤، والطبرسي ١٢/٢٢٠، والسيوطي ٣/٣٥٠، ولفظه: (الله أعلم بمشيئته على ما وقعت).

[٢] الثنية: الاستثناء.

[٧٢٥] تقدم هذا الإسناد برقم (٢٣)، وفيه عامر بن الفرات: لم أقف على ترجمته،

والحسين بن علي: مسكوت عنه.

قال السيوطي ٣/٣٥٠: وأخرج أبو الشيخ عن السدي في قوله: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا...﴾ الآية قال: فجاء بعد ذلك في مشيئة الله، فنسخها، فأنزل الله بالمدينة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَخْشَفْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾ [النساء: ١٦٨]، فذهب =

الفرات، عن أسباط، عن السدي: ﴿إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾: فإن هذه الآية يوم نزلت كانوا يطمعون في الخروج، فنسختها: ﴿خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ فَقَالَ لِمَا يُرِيدُ﴾ (١٠٧):

٧٢٦ - ذَكَرَ عن جعفر بن سليمان، عن الجريري، سمعت أبا نضرة يقول: ينتهي القرآن كله إلى هذه الآية: ﴿إِنَّ رَبَّكَ فَقَالَ لِمَا يُرِيدُ﴾ (١٠٧).

❖ قوله: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فِي الْجَنَّةِ﴾:

٧٢٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا﴾؛ يعني: بعد الشقاء الذي كانوا فيه.

❖ قوله: ﴿خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾:

قد تقدم تفسير هذين الحرفين <sup>[١]</sup>.

٧٢٨ - حدثنا زكريا بن داود بن بكر، حدثني محمد بن يحيى، حدثني عبد الصمد بن مسعود بن عبد الله، حدثني مبشر بن عبد الله، عن سفيان بن الحسين، عن الحسن، قوله: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾، يقول: أهل السعادة في الجنة، خالدون إلا ما شاء الله، يقول: إلا الموحدون الذين يعودون إليهم من البراني، فالاستثناء أن جميعاً في أهل التوحيد؛ لأنه لا يكون في أهل الشرك استثناء، وأهل الشرك في جهنم خالدون، لا يفنون ولا يخرجون.

= الرجاء لأهل النار أن يخرجوا منها، وأوجب لهم خلود الأبد. اهـ. ومثله عند الشوكاني ٣/ ٥٢٧. وأنت ترى أن القولين قريبان من بعضهما إلا أن المصنف ذكره مختصراً.

[٧٢٦] إسناده منقطع بين المصنف، وبين جعفر بن سليمان.

ذكره السيوطي ٣/ ٣٥٠، والشوكاني ٢/ ٥٣٧، وزاد نسبته لابن المنذر عن أبي نضرة بلفظه. [٧٢٧] هذا تكملة الأثر (٧٠٨).

[١] انظر: الآثار (٢٤٩، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٨).

[٧٢٨] كأن هذا الأثر تكملة للأثرين (٧١٧، ٧٢٠)، وقد ذكر معنى هذا الأثر عن

الحسن: الطوسي في التبيان ٦/ ٦٨، والطبرسي في مجمع البيان ١٢/ ٢١٨، ٢٢٠.

٧٢٩ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن الوليد بن مهران المدائني، ثنا بشار بن قيراط، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قوله: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُوءُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِيدِينَ فِيهَا﴾: وقع الاستثناء على من بقي في النار حتى يخرجوا<sup>[١]</sup> منها.

٧٣٠ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن عبد الحميد، ثنا يعقوب [١٩١/ب] القمي، عن أبي مالك، عن أبي سنان، في قوله: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُوءُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾<sup>[٢]</sup>، ومشيتته خلودهم فيها، ثم أتبعها: ﴿عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوزٍ﴾.

٧٣١ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الضحاك بن مزاحم، قوله: ﴿إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾، قال: وهي - أيضًا - في الذين يخرجون من النار، فيدخلون الجنة. يقول: خالدين في الجنة ﴿مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾، يقول: إلا ما مكثوا في النار حتى أدخلوا الجنة.

### \* قوله تعالى: ﴿عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوزٍ﴾<sup>(١٨)</sup>:

٧٣٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة،

[٧٢٩] في إسناده عبد الله بن الوليد: سكت عنه المصنف في الجرح ١٨٨/٥، وفيه - أيضًا - بشار بن قيراط، وقد ضعف.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] في المخطوط: (يخرجون).

[٧٣٠] إسناده حسن إن شاء الله.

أخرجه ابن جرير ٤٨٧/١٥ من طريق: ابن حميد، عن يعقوب، به بمثله. الأثر (١٨٥٨٤). وذكره الثعلبي ٢٠٤/٤ عن أبي سنان بنحوه.

[٢] سقطت هذه الفقرة من المخطوط، وأثبتها من ابن جرير.

[٧٣١] تقدم مثل هذا الإسناد برقم (٥)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير ٤٨٧/١٥ بإسناد المصنف، وبلغظ مقارب. الأثر (١٨٥٨٣).

وذكره الثعلبي ٢٠٤/٤، والسيوطي ٣٥٠/٣، ونسبه لابن جرير فقط.

[٧٣٢] تقدم إسناده برقم (٤٠)، وفيه بشر: وهو ضعيف، لكنه توبع هنا؛ فهو حسن لغيره. =

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿عَطَاءٌ غَيْرَ  
مَجْدُورٍ﴾، يقول: عطاء غير مقطوع.

٧٣٣ - وروي عن أبي العالية.

٧٣٤ - ومجاهد.

٧٣٥ - والربيع بن أنس.

٧٣٦ - والنضر بن عربي.

٧٣٧ - وقتادة: نحو ذلك.

٧٣٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة - موسى بن إسماعيل -، ثنا مبارك، عن

الحسن: ﴿عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُورٍ﴾، قال: لا ينقص منه شيء.

= أخرجه ابن جرير ٤٩٠/١٥ من طريق: أبي صالح، عن معاوية، عن ابن أبي طلحة،  
عن ابن عباس بلفظه. الأثر (١٨٥٨٧).

وذكره الطوسي ٧١/٦، والسيوطي ٣٥١/٣، والشوكاني ٥٢٦/٢. وزادا نسبته لأبي

الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في البعث والنشور عن ابن عباس بلفظه، في خير أطول.

[٧٣٣] أخرجه ابن جرير ٤٩١/١٥ بسند صحيح من طريق: حجاج، عن أبي جعفر،

عن الربيع، عن أبي العالية: قوله: ﴿عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُورٍ﴾، يقول: عطاء غير منقطع.

الأثر (١٨٥٩٣). ومن طريق: إسحاق، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع

عنه بمثله. الأثر (١٨٥٩١). وأشار إليه ابن كثير ٣٦٠/٢.

[٧٣٤] الأثر في تفسير مجاهد (ص ٣٠٨)، ولفظه: ﴿عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُورٍ﴾؛ يعني: غير مقطوع.

وأخرجه ابن جرير ٤٩٠/١٥ عنه بأسانيد صحيحة من طريق: عبد الله، عن ورقاء،

عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد مثله. الأثر (١٨٥٨٩). ومن طريق: أبي عاصم، عن

عيسى، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد بمثله. الأثر (١٨٥٨٨). ومن طريق: شبل، عن

ابن أبي نجيع، عن مجاهد مثله. الأثر (١٨٥٩٠). ومن طريق: حجاج، عن ابن جريج،

عنه مثله. الأثر (١٨٥٩٢). وأشار إليه الطوسي ٧١/٦، وابن كثير ٤٦٠/٢.

[٧٣٥] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٣٦] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٣٧] أخرجه ابن جرير ٤٩٠/١٥ بسند صحيح من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن

قتادة، قوله: ﴿عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُورٍ﴾، قال: غير مقطوع. الأثر (١٨٥٨٥). وذكره الطوسي ٧١/٦.

[٧٣٨] في إسناده مبارك، وهو: ابن فضالة: مدلس، وقد عنعنه.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

\* قوله: ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِن قَبْلُ﴾:

٧٣٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: ما يعبد هؤلاء الآلهة، إلا ليسفحوا عند الله.

\* قوله: ﴿وَلِنَّا لَمَوْفُوهُم نَصِيبُهُم غَيْرَ مَنقُوصٍ﴾ (١٦٩):

٧٤٠ - حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿وَلِنَّا لَمَوْفُوهُم نَصِيبُهُم غَيْرَ مَنقُوصٍ﴾ (١٦٩)، قال: ما وعدوا فيه من خير أو شر.

٧٤١ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا أبو يمان، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَلِنَّا لَمَوْفُوهُم نَصِيبُهُم غَيْرَ مَنقُوصٍ﴾ (١٦٩)، قال: من الرزق.

٧٤٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن

[٧٣٩] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٧).

ذكر هذا الأثر جامع تفسير قتادة (ص ١٠٨٩)، ولم يزد على نسبه للمصنف.

[٧٤٠] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر، وهو: الجعفي، لكنه توبع؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه سفيان الثوري (ص ٩٣) عن جابر، به بمثله. الأثر (٣٧٤). وأخرجه عبد الرزاق

(٥٩ب) من طريق: الثوري، به بلفظه. وأخرجه ابن جرير ٤٩٢/١٥ من طريق: ابن وكيع عن

وكيع، به بلفظه. الأثر (١٨٥٩٥). ومن طريق: محمد بن بشار، عن وكيع، به بمثله. الأثر

(١٨٥٩٦). ومن طريق: شريك، عن مجاهد، عن ابن عباس بنحوه. الأثر (١٨٥٩٧). ومن

طريق: عبد الرزاق، عن الثوري، به بمثله. الأثر (١٨٥٩٨). وذكره الطوسي ٧٢/٦، وابن

الجوزي ١٦٢/٤، والقرطبي ١٠٣/٩، وابن كثير ٤٦١/٢، والسيوطي ٣٥١/٣، والشوكاني

٥٣٢/٢، وزادا نسبه لابن المنذر وأبي الشيخ عن ابن عباس بمثله.

[٧٤١] إسناده صحيح.

ذكره ابن الجوزي ١٦٢/٤، والقرطبي ١٠٣/٩، وأبو حيان ٢٦٥/٥، والسيوطي ٣/

٣٥١، والشوكاني ٥٣٢/٢، وزادا نسبه لأبي الشيخ عن أبي العالية بلفظه.

[٧٤٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (٩).

الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ﴾، قال: موفوهم [١/١٩٢] نصيبهم من العذاب غير منقوص.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾:

٧٤٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾، قال: التوراة.

❖ قوله: ﴿فَاخْتَلَفَ فِيهِ﴾:

٧٤٤ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، قوله: ﴿فَاخْتَلَفَ فِيهِ﴾؛ يعني: بني إسرائيل.

❖ قوله: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾:

٧٤٥ - أخبرنا محمد بن عبيد الله المنادي - فيما كتب إلَيَّ -، ثنا يونس بن محمد، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾، قال: سبق لهم من الله خير، وأجل هم بالغوه.

= أخرج ابن جرير ٤٩٢/١٥ من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. الأثر (١٨٥٩٩). وذكره الطوسي ٧٢/٦، وابن الجوزي ١٦٢/٤، والقرطبي ١٠٣/٩، وأبو حيان ٢٦٥/٥، والسيوطي ٣٥١/٣، والشوكاني ٥٣٢/٢، وزادا نسبته لأبي الشيخ عن ابن زيد بلفظه. [٧٤٣] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٧).

ذكره جامع تفسير قتادة (ص ١٠٨٩)، ونسبه للمصنف. وذكر السيوطي ٨٩/١ ذلك، ونسبه لابن عساكر عن الضحاك. والأمر واضح مشهور. [٧٤٤] إسناده صحيح. وانظر: الأثر رقم (١٨).

أخرج المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية: (٢١٣)، الأثر (١٥٨٥)، المجلد الثاني، عن أبي بن كعب، بهذا الإسناد، في خبر أطول. [٧٤٥] إسناده صحيح.

ذكره جامع تفسير قتادة (ص ١٠٨٩)، ونسبه للمصنف فقط.

❖ قوله: ﴿وَلَا يَنْفَعُ لِيْ شَيْءٌ مِّنْهُ مُرْسٍ﴾: ﴿١١٠﴾

بياض<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا كَلَّا لَمَّا لِيُوقِنَهُمْ...﴾ الآية:

٧٤٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿يَمَّا يَمْشُونَ﴾؛ يعني: بما يكون ﴿خَبِيرٌ﴾ ﴿١١١﴾، قال: خير بخلقه.

❖ قوله: ﴿فَأَسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ﴾:

٧٤٧ - حدثنا أبي، ثنا إسماعيل بن مسلمة القعنبي، ثنا سفيان بن بزيع، عن حوشب، عن الحسن، قال: لَمَّا نزلت هذه الآية: ﴿وَمَنْ تَابَ مَعَكَ﴾، قال: «شمروا»<sup>[٢]</sup> شمروا، فما رأيي ضاحكاً.

[١] قال ابن جرير في تفسير هذه الآية ٤٩٣/١٥: ﴿وَلَا يَنْفَعُ لِيْ شَيْءٌ مِّنْهُ مُرْسٍ﴾، يقول: وإن المكذبين به؛ أي: المكذبين بالقرآن لفي شك من حقيقته أنه من عند الله، ﴿مُرْسٍ﴾ ﴿١١٠﴾، يقول: يريهم، فلا يدرون أحق هو أم باطل؟ ولكنهم فيه ممترون. اهـ.

[٧٤٦] تقدم إسناده برقم (٢١٠)، وفيه انقطاع بين عطاء وسعيد.

أخرج المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٢٣)، الأثر (٢٢١٠) و(٢٢١١)، المجلد الثاني، في تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَمَّا تَمْشُونَ بَصِيرٌ﴾ ﴿١١١﴾، بهذا الإسناد، عن سعيد بن جبير: ﴿أَنَّ اللَّهَ يَمَّا تَمْشُونَ﴾؛ يعني: بما ذكر ﴿عَلِيمٌ﴾. وانظر: كذلك الأثر (٨٢٨)، ثم انظر: الأثر (١٧) من هذه السورة. فقد أخرج الفقرة الأخيرة عن قتادة.

[٧٤٧] في إسناده سفيان بن بزيع: سكت عنه المصنف في الجرح ٢٣٠/٤. وبقيّة

رجاله لا بأس بهم.

ذكره السيوطي ٣/٣٥١، والشوكاني ٢/٥٣٢، وزادا نسبته لأبي الشيخ عن الحسن بلفظه. وظاهر الخبر: أنه وَصَفَ لحال النبي ﷺ بعد نزول هذه الآية. ويشهد له ما أخرجه غير واحد عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «شيبني هود وأخواتها». انظر: الدر ٣/٣١٩ - ٣٢٠. وروي أيضاً؛ أن الذي شبيهه ﷺ في هود، قوله تعالى: ﴿فَأَسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتَ﴾.

[٢] التشمير: هو الهَمّ، وهو الجد والاجتهاد والتهيؤ للأمر المراد. ويراد به أحياناً:

التقليص. تقول: شَمَّرَ أذْياله، وشَمَّرَ للعمل، وشَمَّرَ عن ساعده. انظر: أساس البلاغة (ص ٢٤١). والنهاية ٢/٥٠٠، والقاموس المحيط ٢/٦٥.



٧٤٨ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة: ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ﴾، قال: إن الله أمر محمدًا أن يستقيم على أمر الله.

٧٤٩ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، قال: قال سفيان، في قوله: ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ﴾، قال: استقم على القرآن.

٧٥٠ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن يحيى بن الضريس الفيدي<sup>[١]</sup>، ثنا إسحاق بن منصور، عن سفيان بن عيينة، عن أمي، عن العلاء بن بدر: ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ﴾، قال: إنما عنى الذين: يجيئون بعدهم. قال: وأي استقامة، أن أحدهم السيف متقلده، والحجر على بطنه من الجوع، وهو متقدم.

\* قوله [١٩٢/ب] تعالى: ﴿وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾:

٧٥١ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا محمد بن عثمان - أبو الجماهر -، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَا تَطْغَوْا﴾، قال: أمر محمدًا ﷺ أن يستقيم على أمر الله، ولا يطفئ في نعمة الله.

[٧٤٨] تقدم إسناده برقم (٢٨٣)، وفيه سعيد بن بشير: وهو: ضعيف.

ذكره السيوطي ٣/٣٥١، والشوكاني ٢/٥٣٢، وزادا نسبته لأبي الشيخ عن قتادة بلفظه وفيه زيادة، ستأتي في الأثر (٧٥١).

[٧٤٩] إسناده صحيح؛ لأن ما يروى بهذا السند هو: نسخة تفسير سفيان بن عيينة. أخرجه ابن جرير ١٥/٤٩٩ - ٥٠٠ من طريق: الحميدي، عن سفيان بلفظه. الأثر (١٨٦٠٠). وذكره الشعلبي ٤/٢٠٥، وابن الجوزي ٤/١٦٤، وأبو حيان ٥/٢٦٨، والسيوطي ٣/٣٥١، والشوكاني ٢/٥٣٢، ونسبناه لأبي الشيخ عن سفيان بلفظه.

[٧٥٠] رجاله ثقات إلا محمد بن يحيى، وإسحاق بن منصور، كلاهما: صدوق؛ فالإسناد حسن. وأمي هو: ابن ربيعة المرادي: ثقة.

ذكره السيوطي ٣/٣٥١، والشوكاني ٢/٥٣٢، وزادا نسبته لأبي الشيخ عن العلاء بن بدر بنحوه.

[١] في المخطوط: (العبدى)، وهو خطأ، وإنما هو: (الفيدي) نسبة إلى: (فيد)، وهي بليدة على طريق الحاج بين مكة والكوفة.

[٧٥١] هذا هو الأثر (٧٤٨)، ولكنه ذكره هنا بتمامه.

٧٥٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿فَأَسْتَقِمَّ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا﴾، قال: «الطغيان»: خلاف (أمره)<sup>[١]</sup>، وركوب معصيته، ذلك الطغيان.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَزْكُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾:

٧٥٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تَزْكُوا﴾، يقول: لا تدهنوا.

٧٥٤ - حدثنا محمد بن الحسين، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، في قوله. ح، وحدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان وعبد الله بن عمران، قالوا: ثنا يحيى بن يمان، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿وَلَا تَزْكُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾، قال: لا ترضوا أعمالهم.

[٧٥٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير ٥٠٠/١٥ من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد بلفظ: «الطغيان»: خلاف الله، وركوب معصيته، ذلك الطغيان. الأثر (١٨٦٠١). وذكره الثعلبي ٢٠٥/٤، وأبو حيان ٢٦٩/٥، والسيوطي ٣٠١/٣، والشوكاني ٥٣٢/٢، ونسباه للمصنف باللفظ الذي أثبتته. [١] سقطت من الأصل. وأثبتت في الهامش على التردد. وهكذا هو في الدر وغيره.

[٧٥٣] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣١).

ذكره الثعلبي ٢٠٥/٤، والبغوي والخازن ٢٥٦/٢، وأبو حيان ٢٦٩/٥، ولفظه: (لا تملوا)، وابن كثير ٤٦١/٢، ولفظه: (لا تدهنوا). وذكره السيوطي ٣٠١/٣، والشوكاني ٥٣٢/٢، وزادا نسبته لابن المنذر عن ابن عباس بلفظه، إلا أنها تصحفت عند السيوطي إلى: (لا تذهبوا).

[٧٥٤] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير ٥٠٠/١٥ - ٥٠١ من طريق: ابن وكيع، عن ابن يمان، به بلفظه. الأثر (١٨٦٠٣). ومن طريق: إسحاق، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، به بلفظه مع زيادة. الأثر (١٨٦٠٤). ومن طريق: حجاج، عن أبي جعفر، به بلفظه. الأثر (١٨٦٠٥). وذكره الثعلبي ٤/٢٠٦، والبغوي والخازن ٢٥٦/٢، وابن الجوزي ٤/١٦٥، والقرطبي ٩/١٠٨، وأبو حيان ٥/٢٦٩، وابن كثير ٤٦١/٢، والسيوطي ٣٠١/٣، وزاد نسبته لأبي الشيخ عن أبي العالية بلفظه.

٧٥٥ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي عمر العدني، قال: سئل سفيان عن قوله: ﴿وَلَا تَزْكُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾، قال: لا تدنوا منهم. ثم قرأ: ﴿لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْنًا لَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٤].

٧٥٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: حدثني أخي محمد<sup>[١]</sup>، قال: سألت فضيل بن عياض، عن قول الله: ﴿وَلَا تَزْكُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾، قال: ممن كانوا، وحيث كانوا، ومن كانوا، وفي أي زمان كانوا.

❖ قوله: ﴿فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾:

٧٥٧ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، ثنا أبي، حدثني عمي،

[٧٥٥] إسناده تقدم برقم (٧٤٩)، وإسناده صحيح؛ لأن ما يروى بهذا السند هو: نسخة تفسير سفيان بن عيينة.

ذكره أبو حيان ٢٦٩/٥ عن سفيان بنحوه. ثم ذكر عن الثوري؛ أنه سئل: عن ظالم أشرف على الهلاك في برية، هل يسقى شربة ماء؟ فقال: لا. ف قيل له: يموت؟ قال: دعه يموت!!

[٧٥٦] في إسناده محمد: أخ أحمد بن أبي الحواري: لم أقف على ترجمته، (وانظر: التعليق الآتي برقم [١])، وبقية رجاله ثقات. لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

قال في الكشاف ٢/٢٩٦: وتأمل قوله: ﴿وَلَا تَزْكُوا﴾ فإن الركون هو الميل اليسير. وقوله: ﴿إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾؛ أي: الذين وجد منهم الظلم، ولم يقل: إلى الظالمين. اهـ.

[١] لم أقف على ترجمته. ولم يذكر من ترجم لأحمد أخا له بهذا الاسم. إنما وجدت في ترجمة الفضيل بن عياض في تهذيب الكمال ٢/١١٠٣ في ذكر تلاميذ الفضيل: محمد بن إسحاق - شيخ لأحمد بن الحواري. ولم أقف على ترجمة محمد بن إسحاق المذكور. والذي يبدو لي: أن محمدًا هذا، ليس هو أخاه بالنسب، إنما هو أخوه في السلوك والعلم. وأحمد من أئمة التصوف، وقد يظهر عندهم مثل هذا، والله أعلم.

وانظر: حكايات ابن أبي الحواري رحمه الله في التآله والتجرد، والصدق في الأخوة، حلية الأولياء ١٠/٥، سير أعلام النبلاء ١٢/٨٥، البداية والنهاية ١٠/٣٤٢، وغيرها.

[٧٥٧] إسناده ضعيف إلى ابن عباس، تقدم برقم (٣٢). وجاء عند ابن جرير بإسناد

صحيح؛ كما سيأتي.

حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿وَلَا تَرْكُوتُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمْ النَّارُ﴾؛ يعني: الركون إلى الشرك.

٧٥٨ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَا تَرْكُوتُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمْ النَّارُ﴾؛ أي: لا تلحقوا بالشرك، وهو الذنب الذي تابوا منه.

٧٥٩ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، أبنا سعيد بن [١/١٩٣] أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَا تَرْكُوتُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمْ النَّارُ﴾، يقول: لا تلحقوا بالشرك، وهو الذي خرجتم منه، وليست - والله - كما تأولها أهل الشبهات والبدع، والفراء<sup>[١]</sup> على الله، وعلى كتابه.

٧٦٠ - أخبرنا أبو يزيد القرايطسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿وَلَا تَرْكُوتُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾، قال: لا تركنوا إلى المشركين، فتمسكم النار.

= أخرج ابن جرير ٥٠٠/١٥ من طريق: علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بلفظه. الأثر (١٨٦٠٢). وهو إسناد صحيح. وذكره ابن كثير ٤٦١/٢، والسيوطي ٣/٣٥١، والشوكاني ٥٣٢/٢، ونسبناه لابن جرير عن ابن عباس بلفظه. [٧٥٨] تقدم إسناده برقم (٢٨٣)، وفيه سعيد بن بشير، وهو: ضعيف، وقد توبع؛ فهو حسن لغيره.

أخرج ابن جرير ٥٠١/١٥ من طريق: سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بنحوه. الأثر (١٨٦٠٧). وذكره الثعلبي ٢٠٦/٤، وابن الجوزي ٤/١٦٥. [٧٥٩] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

لم أجد هذا الأثر في المصادر. ولم يذكره جامع تفسير قتادة. وانظر: الأثر السابق فأوله قريب من أوله، والله أعلم.

[١] الفراء: بكسر الفاء من فرى فلان كذبًا: إذا خلقه. وافتراه: اختلقه، والاسم: الفرية. انظر: الصحاح ٤٥٤/٦.

[٧٦٠] إسناده صحيح، تقدم برقم (٩).

هذا الأثر أخرجه ابن جرير ٥٠١/١٥ من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه، ولم يورد العبارة الأخيرة، وفيه زيادة. الأثر (١٨٦٠٨).

وذكره الثعلبي ٢٠٦/٤، والطبرسي ٢٢٩/١٢، والقرطبي ١٠٨/٩، وأبو حيان ٥/٢٦٩.

قال: «الإركان»<sup>[١]</sup>: الإدھان. وقرأ: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾<sup>[٢]</sup> ﴿١﴾ [القلم: ٩]، قال: تركن إليهم، ولا تنكر عليهم الذي قالوا. (والركون أن يقوله بما قال الإدھان)<sup>[٣]</sup>.

\* قوله: ﴿وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِّنْ أُولِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ﴾<sup>[٤]</sup> ﴿١٣٣﴾ الآية: بياض<sup>[٥]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَقْرِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾:

٧٦١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَقْرِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾، يقول: صلاة المغرب، وصلاة الغداة.

٧٦٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي،

[١] هكذا في الأصل، وعند ابن جرير، والقرطبي: (الركون).

ولعل ما عندهما هو الصواب، إذ لم أجد في معاجم اللغة التي بين يدي من ذكر (الإركان) مصدرًا (لاركن)، والله أعلم.

[٢] الإدھان، والمداھنة: هي المصانعة والتفاق. الصحاح ٢١١٦/٥.

[٣] هكذا العبارة الأخيرة في الأصل، ولم أجد في المراجع، وهي عبارة غير مفهومة.

[٤] قال ابن جرير في تفسير هذه الآية ٥٠٠/١٥: يقول تعالى ذكره: ولا تميلوا أيها الناس إلى قول هؤلاء الذين كفروا بالله، فقبلوا منهم، وترضوا أعمالهم، ﴿فَتَسَكَّمُ الثَّارُ﴾ بفعلكم ذلك، ﴿وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ﴾ من ناصر ينصركم، وولي يليكم، ﴿ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ﴾<sup>[٥]</sup>، يقول: فإنكم إن فعلتم ذلك، لم ينصركم، بل يخليكم من نصرته، ويسلط عليكم عدوكم. اهـ.

[٧٦١] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣١).

أخرجه ابن جرير ٥٠٣/١٥ من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بنحوه. الأثر (١٨٦١٥). وذكره الثعلبي ٢٠٦/٤، والطوسي ٧٦/٦، والبغوي والخازن ٣٥٧/٢، وابن الجوزي ١٦٧/٤، وابن عطية ٢٣٤/٩، والطبرسي ٢٣٠/١٢، وأبو حيان ٢٧٠/٥، وابن كثير ٤٦١/٢، والسيوطي ٣٥١/٣، والشوكاني ٥٣٢/٢ عن ابن عباس بلفظه. وهو المختار عند ابن جرير. انظر: ٥٠٤/١٥ - ٥٠٥.

[٧٦٢] في إسناده أبو عبد الرحمن الحارثي: لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله ثقات. =

عن قرّة بن خالد، عن الحسن: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي أَلْتَهَارِ﴾، قال: الغداة، والظهر، والعصر.

٧٦٣ - وروي عن محمد بن كعب القرظي: مثل قول الحسن.

\* قوله: ﴿وَزُلْفَا مِّنَ اللَّيْلِ﴾:

٧٦٤ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، سمع عبيد الله بن أبي يزيد، (قال: كان) <sup>[١]</sup> ابن عباس يستحب تأخير العشاء، ويقرأ: ﴿وَزُلْفَا مِّنَ اللَّيْلِ﴾.

= قلت: لم أقف على الرواية التي تنسب للحسن هذا القول في المراجع التي بين يدي. والمصنف وحده هو الذي انفرد بهذه الرواية. والمنقول عن الحسن - حسب علمي - هو قولان في هذه الآية: الأول: هو: الفجر والمغرب، كقول ابن عباس في الأثر السابق. أخرج ذلك عنه ابن جرير ٥٠٣/١٥ من طريق: عوف الأعرابي عنه. الأثر (١٨٦١٦). وذكره له: الطوسي ٧٦/٦، وابن الجوزي ١٦٧/٤، والطبرسي ٢٣٠/١٢، والقرطبي ١٠٩/٩، وابن كثير ٤٦١/٢. الثاني: الفجر والعصر. أخرج ذلك عنه ابن جرير ٥٠٣/١٥ - ٥٠٤ من طريق: أبي رجاء عنه. الأثر (١٨٦٢٠). وذكره له: ابن الجوزي، والقرطبي، وابن كثير. وكذلك البغوي والمخازن ٢/٢٥٧، وابن عطية ٩/٢٣٤، وأبو حيان ٥/٢٧٠. ومما يدفع احتمال الوهم عن المصنف رحمه الله هو الأثر الآتي برقم (٧٦٧) عن محمد بن كعب القرظي.

[٧٦٣] أخرجه ابن جرير ٥٠٢/١٥، ٥٠٤ من طريق: المثنى، عن سويد، عن ابن المبارك، عن أفلح بن سعيد عن محمد بن كعب، قال: فطرفا النهار: الفجر، والظهر والعصر. الأثر (١٨٦١٢). وإسناده حسن. وذكره الثعلبي ٤/٢٠٦، وابن الجوزي ٤/١٦٧، وابن عطية ٩/٢٣٤، والطبرسي ١٢/٢٣٠، وأبو حيان ٢/٢٧٠. وأخرج ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن زيد بن الحباب، عن أفلح بن سعيد، عن محمد بن كعب - قولاً آخر - بأنهما: الفجر والعصر. الأثر (١٨٦١٩) و(١٨٦٢٤)، وفي المسألة أقوال أخرى. انظرها: في المراجع السابقة.

[٧٦٤] إسناده صحيح. وسفيان هو: ابن عينة.

أخرجه ابن جرير ٥٠٧/١٥ من طريق: يحيى بن آدم، عن سفيان، به بلفظه، إلا لفظة: (يستحب)، فعنده: (يعجبه). الأثر (١٨٦٣١). وذكره الطوسي ٦/٧٦، وابن عطية ٩/٢٣٤، والطبرسي ١٢/٢٣٠، والسيوطي ٣/٣٥١، والشوكاني ٢/٥٣٢، وزادا نسبته لسعيد بن منصور، وابن مردويه، والبيهقي في السنن عن ابن عباس بلفظه.

[١] سقطت من الأصل. والتصحيح من ابن جرير.

- ٧٦٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾، يقول: صلاة العتمة.
- ٧٦٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليه، عن أبي رجاء، عن الحسن: ﴿وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾، قال: هما زلفتان: صلاة المغرب، وصلاة العشاء.
- ٧٦٧ - وروي عن محمد بن كعب القرظي: مثل قول الحسن.

### والوجه الثاني:

- ٧٦٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن منصور،

[٧٦٥] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣١).

أخرجه ابن جرير ٥٠٧/١٥ من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بلفظه. الأثر (١٨٦٢٩). وذكره ابن الجوزي ١٦٨/٤، وابن عطية ٣٤/٩، والقرطبي ١١٠/٩، وأبو حيان ٢٧٠/٥٥، والسيوطي ٣٥١/٣، والشوكاني ٥٣٢/٢ عن ابن عباس بلفظه.

[٧٦٦] إسناده صحيح. وابن عليه هو: إسماعيل، وأبو رجاء هو: محمد بن سيف الأزدي.

أخرجه ابن جرير ٥٠٧/١٥ - ٥٠٨ عن الحسن في سبع طرق. فقد أخرجه من طريق: ابن وكيع، عن ابن عليه، به بلفظه. الأثر (١٨٦٣٤)، ومن طريق: أشعث، عن الحسن بمثله. الأثر (١٨٦٣٥). ومن طريق: مبارك، عن الحسن يرفعه بنحوه. الأثر (١٨٦٣٦) و(١٨٦٤٠). ومن طريق: عاصم بن سليمان، عن الحسن بنحوه. الأثر (١٨٦٤٥) و(١٨٦٤٧) و(١٨٦٤٩).

وذكره الثعلبي ٢٠٦/٤، وابن الجوزي ١٦٨/٤، والقرطبي ١١٠/٩، وأبو حيان ٥/٢٧٠، وابن كثير ٤٦٢/٢، والسيوطي ٥٣٢/٢، وزادا نسبته لأبي الشيخ عن الحسن بلفظه. وانظر: الطبرسي ٢٣٠/١٢.

[٧٦٧] أخرجه ابن جرير ٥٠٨/١٥ - ٥٠٩ عن محمد بن كعب من طريق: المثنى، عن سويد، عن ابن المبارك، عن أفلح بن سعيد عنه: ﴿وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ المغرب والعشاء. الأثر (١٨٦٤٢). وإسناده حسن. وأخرجه من طريق: ابن وكيع، عن زيد بن الحباب، عن أفلح عنه بمثله. الأثر (١٨٦٤٣). ومن طريق: الحارث، عن عبد العزيز، عن أبي معشر، عن محمد بن كعب بمثله. الأثر (١٨٦٤٤).

وذكره الطبرسي ٢٣٠/١٢، وأبو حيان ٢٧٠/٥، وابن كثير ٤٦٢/٢.

[٧٦٨] إسناده صحيح. وأبو نعيم هو: الفضيل بن دكين، وسفيان هو: الثوري،

ومنصور هو: ابن المعتمر.

عن مجاهد: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾، قال: صلاة الفجر، وصلاتي العشاء.

❖ قوله [١٩٣/ب] تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ أَلْسِفَاتِ﴾:

٧٦٩ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن التيمي،

= الأثر في تفسير سفيان الثوري (ص ٩٣) عن منصور، عن مجاهد: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾، قال: الفجر والظهر والعصر. الأثر (٣٧٥). وفي النسخة التي بين يدي من تفسير عبد الرزاق (٥٩ب) عن الثوري، عن منصور، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾، قال: صلاة الفجر وصلاة العصر. وأخرجه ابن جرير ٥٠٢/١٥ من طريق: وكيع، عن سفيان، به عن مجاهد: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾، قال: الفجر وصلاتي العشي - كذا - يعني: الظهر والعصر. الأثر (١٨٦٠٩). ومن طريق: المثنى، عن أبي نعيم، به مثل لفظ وكيع. الأثر (١٨٦١٠). ومن طريق: عبد الرزاق، عن الثوري، به، ولفظه (صلاة الفجر وصلاة العشي). الأثر (١٨٦١١). وعند الثعلبي ٢٠٦/٤: صلاة الفجر وصلاة العشاء. وعند الطوسي ٧٦/٦ كما عند ابن جرير: (العشي). وذكره ابن الجوزي ١٦٧/٤، وابن عطية ٢٣٤/٩، والخازن ٢٥٧/٢، وأبو حيان ٢٧٠/٥، وابن كثير ٢/٤٦٢، والسيوطي ٣٥١/٣، والشوكاني ٥٣٢/٢، وزادا نسبته لأبي الشيخ عن مجاهد، ولفظهما: (صلاة الفجر، وصلاتي العشاء - كذا عند السيوطي. وعند الشوكاني: (العشي) -؛ يعني: الظهر والعصر، ﴿وَزُلْفَا مِّنَ اللَّيْلِ﴾، قال: المغرب والعشاء).

قلت: الأصح ما عند ابن جرير، وعند الشوكاني، وغيرهما، وهو لفظ: (العشي)، والعشي: ما بعد زوال الشمس إلى المغرب؛ قاله الأزهرى، وقال: وصلاتا العشي هما: الظهر والعصر، فإذا غابت الشمس فهو: العشاء. اهـ من هامش الصحاح. ومنه حديث: صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشي فسلم في اثنتين. قال في النهاية: يريد صلاة الظهر، أو العصر. انظر: الصحاح ٢٤٢٦/٦، والنهاية ٢٤٢/٣.

[٧٦٩] إسناده صحيح. والتيمي هو: سليمان بلال، وأبو عثمان النهدي هو:

عبد الرحمن بن مل.

أخرجه أحمد في مسنده ٣٨٦/١، ٤٣٠، عن يحيى بن سعيد، به بنحوه، وهو في ٢٣٨/٥، وبرقم (٣٦٥٣) من طبعة الشيخ أحمد شاكر. وأخرجه البخاري في كتاب المواقيت ١٣٣/١ باب: الصلاة كفارة، من طريق: يزيد بن زريع، عن سليمان التيمي، به بنحوه. وفي كتاب التفسير ٢١٤/٥ - تفسير سورة هود، من طريق: يزيد بن زريع، عن سليمان التيمي، به بنحوه. وأخرجه مسلم في كتاب التوبة ٢١١٥/٤ - ٢١١٦، باب قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ أَلْسِفَاتِ﴾ من طريق: يزيد بن زريع، عن التيمي، به بنحوه. الأثر (٢٧٦٣). ومن طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن المعتمر، عن أبيه بنحوه. =



عن أبي عثمان النهدي، عن عبد الله بن مسعود: أن رجلاً<sup>[١]</sup> نال من امرأة قبله، فأتى النبي ﷺ، فسأله عن كفارتها، قال: فنزلت: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾، قال: يا رسول الله، هذه لي؟ قال: «لمن عمل من أمتي».

٧٧٠ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي، ثنا الفريابي،

= ومن طريق: عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن التيمي، به بنحوه. وأخرجه الترمذي في كتاب التفسير ٢٩١/٥ - تفسير سورة هود من طريق: محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، به بنحوه. وقال: هذا حديث حسن صحيح (٣١١٤). وأخرجه النسائي في التفسير في الكبرى من طريق: يزيد بن زريع وبشر بن المفضل، عن التيمي، به. وفي الرجم في الكبرى من الطريق نفسها. وفي الصلاة - في الكبرى من طريق: يحيى، عن التيمي، به. انظر: تحفة الأشراف ٧٩/٧. وأخرجه ابن ماجه في الزهد ١٤٢١/٢ باب ذكر التوبة، من طريق: المعتمر بن سليمان، عن أبيه، به بنحوه. الأثر (٤٢٥٤). وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٨٤/١٠. من طريق: التيمي، به بنحوه. الأثر (١٠٥٦٠). وأخرجه ابن جرير ١٥/٥١٩ من طريق: بشر بن المفضل، وابن عبد الأعلى، والمعتمر بن سليمان، كلهم، عن سليمان التيمي، به بنحوه. الأثر (١٨٦٧٦).

[١] اسم هذا الرجل على ما رجحه ابن حجر: (أبو اليسر) بفتح الياء المثناة، والسين المهملة، وقد صرح باسمه في (رواية الترمذي، والنسائي، والبزار من طريق: موسى بن طلحة، عن أبي اليسر). كذا في الفتح ٣٥٦/٨. قلت: وعند الطبراني في الكبير ١٦٥/١٩ عن أبي اليسر، قال: أتتني امرأة تتباع مني تمرًا، فقلت: إن في البيت تمرًا أطيب منه، فدخلت معي فأهويت إليها، فغمزتها وقبلتها، فأسقط في يدي.. فأتيت رسول الله ﷺ، فذكر الحديث بنحوه.

وأبو اليسر هو: كعب بن عمرو بن عباد، الأنصاري البصري، شهد العقبة وبدراً، وله فيها مآثر كثيرة. قيل: هو آخر من مات من الصحابة ممن شهد بدراً، مات ﷺ سنة (٥٥هـ) وله أحاديث. انظر: المعجم الكبير ١٦٣/١٩ - ١٧١، والإصابة ٩٩/١٢.

[٧٧٠] إسناده صحيح. والفريابي هو: محمد بن يوسف، وسفيان هو: الثوري، وسماك هو: ابن حرب بن أوس، والأعمش هو: سليمان مهران، وإبراهيم هو: النخعي.

أخرجه أحمد في المسند ٣٢٧/٥ من طريق: سفيان الثوري، به بنحوه، ولم يذكر الأعمش (٣٨٥٤) من طبعة الشيخ شاکر. وفي المسند أيضًا ١٥٦/٦ من طريق: شعبة، عن سماك، به بنحوه. الأثر (٤٣٢٥)، وفي ١٢٦/٦، ١٤٣ من طريق: إسرائيل، عن سماك، عن علقمة والأسود، عن عبد الله بن مسعود بنحوه. الأثر (٤٢٥٠) و(٤٢٩٠). ومن طريق: أبي عوانة، عن سماك، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن ابن مسعود بنحوه. =

ثنا سفيان، عن سماك والأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: إني أصبت منها كل شيء إلا الجماع - يعني: من امرأة -؛ فأنزل الله: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ أَلَيْلٍ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾.

٧٧١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن عبد الله بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾: الصلوات الخمس.

= الأثر (٤٢٩١). وأخرجه مسلم في كتاب التوبة ٢١١٦/٤، باب: إن الحسنات يذهبن السيئات. من طريق: أبي الأحوص، عن سماك، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن ابن مسعود بنحوه. ومن طريق مسلم: أخرجه أبو داود في كتاب الحدود ٦١١/٤، باب: الرجل يصيب من المرأة دون الجماع، فيتوب قبل أن يأخذه الإمام (٤٤٦٨). وأخرجه الترمذي في التفسير ٢٨٩/٥ - ٢٩٠ - تفسير سورة هود من عدة طرق: منها الفضل بن موسى، عن سفيان الثوري، به بنحوه، ولم يذكر الأعمش. ومنها: طريق مسلم المذكورة. ومنها طريق: إسرائيل، عن سماك، المذكورة عند أحمد. وأخرجه النسائي في الرجم في الكبرى من طريق: محمد بن عبد الملك، عن الفريابي، به. انظر: تحفة الأشراف ٨٨/٧، فقد ذكر له طرقاً أخرى. وانظر: تحفة الأشراف أيضاً ٥/٧، فقد ذكر طرقاً عديدة في إخراج له الحديث. وأخرجه الطبري ٥١٥/١٥ - ٥١٨ من طرق عدة عن ابن مسعود، لا تخرج عما سبق. وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٥٥/١٠ من طريق: الفريابي، عن سفيان، به بلفظه. الأثر (١٠٤٨٢)، وللحديث شواهد عن ابن عباس، وأبي أمامة، ومعاذ بن جبل. انظر: الفتح الرباني ٨/١٥، والمعجم الكبير ١٨٨/٨، ٦٧/١٢، ٢١٥ و ١٣٧/٢٠.

[٧٧١] في إسناده عبد الله بن مسلم، وهو: ابن يسار: مسكوت عنه، تقدم برقم (٣٢٧)، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه الثوري في تفسيره (ص ٩٤) عن عبد الله بن مسلم، به بمثله. الأثر (٣٧٨). وأخرجه عبد الرزاق (٥٩ب) عن الثوري، عن عبد الله بن مسلم، به بلفظه. وأخرجه ابن جرير ٥١٠/١٥ من طريق: ابن وكيع، عن حفص بن غياث، به بلفظه. الأثر (١٨٦٦٠). ومن طريق: عبد الرزاق وقبيصة، عن الثوري، عن عبد الله بن مسلم، به بلفظه. الأثر (١٨٦٥٢) و (١٨٦٦٠). وذكره ابن الجوزي ١٦٨/٤، والطبرسي ٢٣٠/١٢، والرازي ٧٦/٢٨، والخازن ٢/٢٥٧، وقال: وهو قول ابن مسعود، وابن المسيب، ومجاهد في إحدى الروايتين. وذكره كذلك السيوطي ٣/٣٥١ - ٣٥٢، والشوكاني ٢/٥٣٣، وزادا نسبه للفريابي، وابن أبي شيبه، وابن المنذر، وأبي الشيخ عن ابن عباس بلفظه، وفيه زيادة في آخره.

٧٧٢ - وروي عن محمد بن كعب القرظي: مثل قول ابن عباس.

٧٧٣ - حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا أبو زرعة - وهب الله بن راشد -، أخبرني حيوة، أبنا أبو عقيل - زهرة بن معبد -، أنه سمع الحارث مولى عثمان بن عفان، قال: جلس عثمان يوماً على المقاعد<sup>[١]</sup>، وجلسنا معه، فلمّا جاء المؤذن دعا بماء أظنه سيكون مدّاً<sup>[٢]</sup>، فتوضأ، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ وضوئي هذا، (ثم قال: «من توضأ وضوئي هذا، ثم قام، فصلّى صلاة الظهر، غفر له ما كان بينه وبين صلاة الصبح، ثم صلّى العصر، غفر له ما بينه وبين صلاة الظهر، ثم صلّى المغرب، غفر له ما بينه وبين صلاة العصر، ثم صلّى العشاء، غفر له ما بينه وبين صلاة المغرب»)<sup>[٣]</sup>، ثم لعله يبيت يتمرغ<sup>[٤]</sup> ليلته، ثم إذا قام، ثم صلّى صلاة الصبح، غفر له ما

[٧٧٢] أخرجه ابن جرير ٥١٠/١٥ عن محمد بن كعب من طريق: المثنى، عن سويد، عن ابن المبارك، عن أفلح عنه، قوله: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ أَلْسِنَاتٍ﴾، قال: هن الصلوات الخمس (١٨٦٥١). وهذا إسناد حسن. وأشار إليه ابن الجوزي ١٦٨/٤، والخازن ٥٨/٢. [٧٧٣] إسناده حسن.

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٧١/١ من طريق: أبي عبد الرحمن المقرئ، عن حيوة، به بنحوه. وهو عند الشيخ شاکر برقم (٥١٣). وأخرجه ابن جرير ٥١٢/١٥ بإسناد المصنف، ويلفظ مقارب. الأثر (١٨٦٦٣). ومن طريق: عبد الله بن يزيد، عن حيوة، به بنحوه. الأثر (١٨٦٦٢). ومن طريق: نافع بن يزيد، ورشدين بن سعد كليهما، عن زهرة بن معبد، به بنحوه. الأثر (١٨٦٦٤). وذكره السيوطي ٥٣/٣، وزاد نسبته للبزار، وأبي يعلى، وابن المنذر، وابن مردويه، (وصحح إسناده) كلهم عن عثمان بن عفان بنحوه.

[١] المقاعد: جمع مقعد، وهي: موضع قيل: عند باب الأقبر بالمدينة المنورة، وقيل: هي مساقف حولها، وقيل: هي دكاكين عند دار عثمان بن عفان ﷺ، وقال الداودي: هي: الدرج. كذا في معجم البلدان ١٦٤/٥.

[٢] المدّ: - بضم الميم - هو: ربع الصاع، وقيل: إن أصله مقدر بأن يمدّ الرجل يديه، فيملأ كفيه طعاماً أو غيره. النهاية ٣٠٨/٤.

[٣] اضطربت عبارة الأصل هنا فقدمت بعض الصلاة على بعض، وأصلحته من ابن جرير، والمراجع.

[٤] التمرغ: أصله التقلب في التراب، وأراد هنا أن يتقلب في فراشه مطمئناً رضي البال. من كلام محقق تفسير ابن جرير. وانظر: الصحاح ١٣٢٥/٣.

بينها وبين صلاة العشاء، وهي الحسنات ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَ لِلذَّكْرِينَ﴾.

٧٧٤ - حدثنا أحمد بن عصام، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا عثمان بن نسطاس - مولى كثير بن الصلت -، قال: سمعت عطاء بن يسار، في قوله: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾، وإن من الحسنات [١/١٩٤] قول: سبحان الله، ولا إله إلا الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وهن الباقيات الصالحات.

٧٧٥ - حدثنا محمد بن يحيى الواسطي، ثنا محمد بن بشير، ثنا سهل بن حميد، عن حوشب، عن الحسن، قال: استعينوا على السيئات القديمات بالحسنات الحديثات، وإنكم لن تجدوا شيئاً أذهب بسيئة قديمة من حسنة حديثة. قال الحسن: وإنما أجد تصديق ذلك في كتاب الله: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾.

❦ قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ ذَكَرَ لِلذَّكْرِينَ﴾:

٧٧٦ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، ثنا ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: لا يكون العبد من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات، حتى يذكر الله قائماً، وقاعداً، ومضطجعاً.

[٧٧٤] إسناده حسن. وأحمد بن عصام: ثقة صدوق، وأبو عامر العقدي هو: عبد الملك بن عمرو: ثقة، وعثمان بن نسطاس: قال أبو حاتم: لا بأس به. لم أجده لعطاء. إنما نسبه الثعلبي ٢٠٦/٤، وابن عطية ٢٣٥/٩، والرازي ٧٦/٨، والخازن ٥٧/٢، وأبو حيان ٢٧٠/٥، كل هؤلاء نسبه لمجاهد. [٧٧٥] في إسناده سهل بن حميد: لم أقف على ترجمته. وفيه محمد بن بشير، وهو: ليس بالقوي. وحوشب هو: ابن مسلم الثقفي، أبو بشر. ذكره السيوطي ٣/٣٥٥، ونسبه للمصنف فقط، عن الحسن بلفظه، مع زيادة ستأتي في الأثر (٧٧٧).

[٧٧٦] إسناده حسن، وابن أبي عمر هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر. وسفيان هو: ابن عيينة.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

٧٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى الواسطي، ثنا محمد بن بشير الواعظ، ثنا سهل بن حميد، عن حوشب، عن الحسن: ﴿ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّكْرَيْنِ﴾، قال: هم الذين يذكرون الله في السَّراء والضَّراء، والشَّدة والرَّخاء، والعافية والبلاء.

\* قوله: ﴿وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾:

٧٧٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قال: مكتوب في الكتاب الأول: إن الحاسد لا يضر بحسده إلا نفسه، ليس ضاراً من حسد، وإن الحاسد ينقصه حسده، وإن المحسود إذا صبر أنجاه تصبره؛ لأن الله يقول: ﴿وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾.

\* قوله: ﴿فَلَوْلَا﴾:

٧٧٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿فَلَوْلَا﴾، قال: فهلاً.

\* قوله: ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ...﴾ الآية:

٧٨٠ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن

[٧٧٧] هذا تكملة الأثر (٧٧٥).

[٧٧٨] تقدم إسناده برقم (٥٨٩)، وهو: إسناده حسن؛ لأن ما يروى بهذا الإسناد هو: نسخة تفسير الربيع.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٧٩] تقدم إسناده برقم (١٧٠)، وفيه هارون بن حاتم، وهو: ضعيف.

ذكره السيوطي ٤٥٦/٣، والشوكاني ٥٣٥/٢، ونسباه للمصنف عن أبي مالك بلفظه.

وذكره البغوي والخازن ٢٥٨/٢، ولم يذكرا قائله.

[٧٨٠] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

أخرجه ابن جرير ٥٢٨/١٥، من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه. الأثر

(١٨٦٩٣). وذكره السيوطي ٣٥٦/٣، وزاد نسبته لأبي الشيخ عن قتادة بلفظه.

أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقْيَةٍ﴾؛ أي: لم يكن من قبلكم من ينهى عن الفساد في الأرض، ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَجْبَيْنَا مِنْهُمْ﴾.

٧٨١ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنا ابن وهب، أخبرني مالك، عن يحيى بن سعيد؛ أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: قَطَعَ الذهب والورق من الفساد في [١٩٤/ب] الأرض.

❦ قوله تعالى: ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَجْبَيْنَا مِنْهُمْ﴾:

٧٨٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقْيَةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَجْبَيْنَا مِنْهُمْ﴾: فإذا هم الذين نجوا حين نزل عذاب الله، وقرأ: ﴿وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ﴾.

❦ قوله: ﴿وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ﴾:

٧٨٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[٧٨١] إسناده صحيح، وهو مسلسل بالآئمة.

أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٣٥/٥، من طريق: سفيان، عن بعض المدنيين، عن سعيد بن المسيب بنحوه. وذكره ابن عطية ٢١١/٩، والقرطبي ٨٨/٩، وأبو حيان ٢٥٣/٥، والسيوطي ٣٤٧/٣، وزاد نسبه لابن المنذر، وعبد بن حميد، وأبي الشيخ عن سعيد بنحوه.

[٧٨٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير ٥٢٧/١٥ من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه. الأثر (١٨٦٩٠).

[٧٨٣] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٠).

الأثر في تفسير مجاهد (ص ٣٠٩) بمثله. وأخرجه ابن جرير ٥٢٩/١٥، من طريق: شبل وعيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه. الأثر (١٨٦٩٦) و(١٨٦٩٧). ومن طريق: ابن جريج، عن مجاهد بنحوه. الأثر (١٨٦٩٨). وذكره السيوطي ٣٥٦/٣، والشوكاني ٥٣٥/٢، وزادا نسبه لابن المنذر، وأبي الشيخ عن مجاهد بمثله.

فائدة: المترف: المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها. وأترفته النعمة: أطغته.

انظر: الصحاح ١٣٣٣/٤، والنهاية ١٨٧/١.

عن مجاهد: ﴿وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ﴾: من ملكهم، وتجبرهم، وتركهم الحق.

٧٨٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة: ﴿وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ﴾: أعجب القوم، وتجذعت<sup>[١]</sup> أعناقهم حرصاً عليها، حتى أهلكهم الله ﷻ.

٧٨٥ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ﴾ من دنياهم. وإن هذه الدنيا قد تقعدت<sup>[٢]</sup> أكثر الناس، وألتهتهم عن آخرتهم.

❖ قوله: ﴿وَكَانُوا مُجْرِمِينَ﴾

٧٨٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿وَكَانُوا مُجْرِمِينَ﴾، قال: الكفار.

[٧٨٤] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٢٨٣).

ذكره جامع تفسير قتادة (ص ١٠٩٢)، ونسبه للمصنف فقط.

[١] الجذع، في الأصل: قطع الأنف، والأذن والشفة. وهو بالأنف أخص. انظر: الصحاح ١١٩٣/٣، والنهاية ٢/٢٤٦. قلت: وكان قائله توسع في اللغة - وهو إمام فيها -، فأطلقه على قطع العنق أيضاً. ومعنى الأثر: أنهم تقطعت أعناقهم؛ أي: هلكوا حرصاً على الدنيا من كثرة التوسع في الترف، والإيغال في ملاذ الدنيا، حتى أنستهم آخرتهم. [٧٨٥] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

ذكره السيوطي ٣/٣٥٦، وزاد نسبه لأبي الشيخ بلفظه.

[٢] تقعد فلان عن الأمر: لم يطلبه. وتقعدته؛ أي: أخرته عن حاجته، وحبيسته. ويقال: ما تقعدني عنك إلا شغل؛ أي: ما حسني. انظر: الصحاح ٢/٥٢٥.

[٧٨٦] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٤٠).

لم أجد هذا الأثر عن ابن عباس، بل وجدت في تفسير ابن جرير ٣٩٥/١١ في تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْآيَاتِ وَلِتَسَيِّرَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٥] عن ابن زيد، قال: يعني: عن المجرمين - الذين يأمرونك بطرد هؤلاء -.

قلت: ومعلوم أن الذين أمرهم بطرد المؤمنين الضعفاء هم كافرون يومها. وفي تنوير المقباس (ص ٨٨) في تفسير آية الأنعام عن ابن عباس سماهم: (المشركين)، وفيه أيضاً (ص ١١٤) في تفسير قوله تعالى: ﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ [الأنفال: ٨] سماهم المشركين أيضاً.

❖ قوله: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ...﴾ الآية:

٧٨٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان - محمد بن عمرو -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿مُضِلُّوهُمْ﴾، قال: إنما يريد<sup>[١]</sup> الإصلاح بين الفريقين من المؤمنين وأهل الكتاب.

٧٨٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عقبة السدوسي، ثنا عبيد بن القاسم، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، في قوله: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾، قال: وأهلها ينصف بعضهم من بعض.

❖ قوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾:

٧٨٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جوير [١/١٩٥]، عن الضحاك: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ أهل دين واحد: أهل ضلالة، أو أهل هدى.

[٧٨٧] إسناده حسن، تقدم برقم (١٥١).

انظر: سيرة ابن هشام ١٢٨/٢، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١١]. قلت: تأمل منهج المصنف - رحمه الله تعالى - هنا، وكيف اجتزأ تفسير لفظة: (مصلحون) من سورة البقرة، ووضعها هنا. وفرق كبير بين المعنيين. فالإصلاح في سورة البقرة مذموم، لم يرضه الله للمنافقين، بل إنما اتخذوه جنة لما يبتغون من الكفر. أما هنا: فالإصلاح مدح يترتب عليه النجاة من العذاب في الدارين.

[١] في سيرة ابن هشام: (نريد) بالنون. ولعله هو الصحيح. فهو يفسر آية البقرة كما سيأتي.

[٧٨٨] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه عبيد بن القاسم: الأسدي: متروك.

ذكره السيوطي ٣٥٦/٣ والشوكاني ٥٣٥/٢ - ٥٣٦، وزادا نسبته للخرائطي في مساوي الأخلاق. وذكر السيوطي: أن الطبراني، وأبا الشيخ، وابن مردويه، والدلمي أخرجوا هذا الأثر عن جرير مرفوعاً. وقد ذكره الطبرسي ٢٣٣/١٢ مرفوعاً بلفظه. [٧٨٩] إسناده ضعيف؛ لأن فيه جويراً: ضعيف جداً.



٧٩٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾؛ يعني: ملة الإسلام وحدها.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾:

٧٩١ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمران، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾، قال: أهل الحق، وأهل الباطل.

٧٩٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم، ثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾، قال: لا يزالون مختلفين في الهوى.

٧٩٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليه، عن منصور بن

= ذكره القرطبي ١١٤/٩ وأبو حيان ٢٧٣/٥، والسيوطي ٣٥٦/٣، والشوكاني ٥٣٦/٢ ونسباه للمصنف عن الضحاك بلفظه. وذكر ابن الجوزي ١٧٢/٤: أن هذا قول ابن عباس أيضًا. [٧٩٠] تقدم إسناده في الأثر (٢١٠)، وفيه انقطاع بين عطاء وسعيد.

ذكره القرطبي ١١٤/٩، وأبو حيان ٢٧٣/٥، ونسبه لابن عباس، وفتادة، وذكر ابن الجوزي ١٧١/٤: أن هذا قول ابن عباس أيضًا.

[٧٩١] في إسناده بشر بن عمار، وهو: ضعيف، تقدم إسناده برقم (٤٠)، إلا والد المصنف، وشيخه: محمد بن عمران.

ذكره ابن الجوزي ١٧٢/٤ عن الضحاك، عن ابن عباس بلفظه. وذكره أبو حيان ٥/٢٧٣، والسيوطي ٣٥٦/٣، والشوكاني ٥٣٦/٢، ونسباه للمصنف عن ابن عباس بلفظه، مع زيادة: ﴿إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ﴾، قال: أهل الحق، ﴿وَلِئَلَّا يَخْلَفَهُمْ﴾، قال: للرحمة.

[٧٩٢] في إسناده سماك، وهو: ابن حرب: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة. وأبو الأحوص هو: سلام بن سليم الحنفي.

ذكره السيوطي ٣٥٦/٣، والشوكاني ٥٣٦/٢، ونسباه للمصنف عن ابن عباس بلفظه، إلا إن لفظ الشوكاني: (مختلفين في الأهواء). وقد أخرجه ابن جرير ١٥/٥٣٣ موقوفًا على عكرمة. الأثر (١٨٧١٣). وكذا ذكره ابن الجوزي ٤/١٧٢، وابن كثير ٢/٤٦٥، وأبو حيان ٥/٢٧٣.

[٧٩٣] رجاله ثقات إلا منصور بن عبد الرحمن: صدوق يهمل؛ فالإسناد حسن.

عبد الرحمن، قال: قلت للحسن: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾، قال: الناس مختلفون على أديانٍ شتى.

٧٩٤ - وروي عن مجاهد: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٧٩٥ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾؛ أي: اليهود، والنصارى، والمجوس.

٧٩٦ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أبنا حفص، عن الحكم، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾، قال: اختلاف الملل.

٧٩٧ - ذكر عن أبي سلمة الجوباري، ثنا معتمر، عن أبيه،

= الأثر في تفسير مجاهد (ص ٣٠٩) من طريق: مبارك بن فضالة، عن الحسن بنحوه. وأخرجه ابن جرير ٥٣٢/١٥ من طريق: يعقوب وابن وكيع، عن ابن علي، به بلفظه، وفيه زيادة: ﴿إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ﴾، فمن رحم غير مختلفين). الأثر (١٨٧٠٢). وذكره الطوسي في ٨٣/٦، والطبرسي ٢٣٦/١٢، والسيوطي ٣/٣٥٦، وزاد نسبه لأبي الشيخ عن الحسن بلفظه مع زيادة فيه. وذكره البغوي والخازن ٢/٢٥٨ - ٢٥٩، ولم يذكره قائله. [٧٩٤] أخرجه ابن جرير ٥٣٣/٥ من طريق: المثنى، عن الحماني، عن شريك، عن خصيف وليث، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾، قال: أهل الحق، وأهل الباطل. الأثر (١٨٧٠٨).

قلت: هذا الإسناد فيه ضعف يسير من جهة الحماني، وشريك.

وذكره الطوسي ٨٣/٦، والطبرسي ٢٣٦/١٢، والقرطبي ٩/١١٤، وذكر: أنه قول قتادة أيضًا. وذكره أبو حيان ٥/٢٧٣.

[٧٩٥] إسناده ضعيف جدًا؛ لأن فيه طلحة بن عمرو: الحضرمي: متروك. وقبيصة

هو: ابن عقبة السوائي، وسفيان هو: الثوري. وعطاء هو: ابن أبي رباح.

أخرجه ابن جرير ٥٣١/١٥ - ٥٣٢ من طريق: المثنى، عن قبيصة، به بلفظه، مع زيادة. الأثر (١٨٧٠١). ومن طريق: ابن نمير، عن طلحة، به بلفظه، مع زيادة. الأثر (١٨٧٠٠)، وذكره الطوسي ٨٣/٦، والطبرسي ٢٣٦/١٢، والسيوطي ٣/٣٥٦، والشوكاني ٢/٥٣٦، وزاد نسبه لأبي الشيخ عن عطاء بلفظه، مع زيادة ستأتي في الأثر (٨٠١).

[٧٩٦] تقدم إسناده برقم (٧٠)، وفيه حفص العدني، وهو: ضعيف.

ذكره السيوطي ٣/٣٥٦، وزاد نسبه لأبي الشيخ عن عكرمة بلفظه، مع زيادة ستأتي في الأثر (٨٠٢). وأشار إليه الشوكاني ٢/٥٣٦.

[٧٩٧] إسناده فيه انقطاع بين المصنف وبين أبي سلمة، ولكن وصله ابن جرير.

عن الحسن: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ ﴿١١٨﴾ في الرزق، يُسَخَّرُ بعضهم لبعض، وقال: مختلفين في المغفرة والرحمة.

\* قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾:

٧٩٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾، قال: أهل الحق.

٧٩٩ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، عن شعيب بن رزيق، عن عطاء الخراساني، عن عكرمة: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾، ثم استثنى من الاختلاف ﴿مَنْ رَحِمَ﴾.

٨٠٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليه، عن منصور بن عبد الرحمن، قال: قلت للحسن: ﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ﴾، قال: غير مختلف.

٨٠١ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أبنا ابن [١٩٥/ب] وهب، أنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثني طلحة بن عمرو؛ أنه سمع عطاء يقول: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾، قال: اليهود، والنصارى، والمجوس، والحنيفية، وهم الذين رحم ربك: (الحنيفية).

= أخرج ابن جرير ٥٣٤/١٥ من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن معتمر، به بمثله. الأثر (١٨٧١٩). وذكره الطوسي ٨٣/٦، وابن عطية ٢٤٠/٩، والطبرسي ٢٣٦/١٢، والقرطبي ١١٤/٩ - ١١٥، وأبو حيان ٢٧٣/٥، وابن كثير ٤٦٥/٢.

[٧٩٨] تقدم إسناده برقم (٧٩١)، وفيه بشر بن عمار، وهو: ضعيف، لكنه توبع. وهذا الأثر مكمل للأثر (٧٩١)، وقد أخرج هذه الفقرة ابن جرير ٥٣٣/١٥ من طريق: الحكم، عن عكرمة بلفظه. الأثر (١٨٧١٢).

[٧٩٩] في إسناده عننة الوليد، وهو: ابن مسلم: لم يتابع، وفيه: عطاء الخراساني: صدوق يهمل كثيراً، ويرسل ويدلس. لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٨٠٠] هذا تكملة الأثر (٧٩٣).

[٨٠١] هذا هو الأثر (٧٩٥) كاملاً، ولكن بسند آخر يدور أيضاً على طلحة بن عمرو، وهو: متروك. وذكره - إضافة لمن سبق ذكره -، ابن عطية ٢٤٠/٩.

٨٠٢ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا يحيى بن يمان، عن ابن جريج، عن عكرمة، في قول الله: ﴿إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ﴾، قال: أهل القبلة.

٨٠٣ - وروي عن مجاهد، قال: أهل الإسلام.

٨٠٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا خليل بن دعلج، وسعيد بن بشير، عن قتادة: ﴿إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ﴾، قال: أهل رحمة الله: أهل الجماعة، وإن تفرقت ديارهم وأبدانهم. وأهل معصيته: أهل فرقة، وإن اجتمعت ديارهم وأبدانهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾:

٨٠٥ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾، قال: للرحمة.

[٨٠٢] هذا الإسناد فيه انقطاع بين يحيى وابن جريج. وقد وصله ابن جرير. أخرجه ابن جرير ٥٣٣/١٥ من طريق: ابن وكيع، عن ابن يمان، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عكرمة بلفظه. الأثر (١٨٧١١). [٨٠٣] لم أجده بهذا اللفظ. وكل من نقل عن مجاهد تفسير هذه الآية إنما نقله بلفظ: (أهل الحق). انظر: الأثر (٨١١).

أما عبارة: (أهل الإسلام)، فلم تقع عند ابن جرير، إلا للأعمش. انظر: تفسير ابن جرير ٥٣٣/١٥ - ٥٣٤، والآثار (١٨٧١٥) و(١٨٧١٧) و(١٨٧١٨). [٨٠٤] تقدم إسناده برقم (٨)، وفيه خليل وسعيد، وهما: ضعيفان، وقد توبعا؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير ٥٣٣/١٥ من طريق: يزيد، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة بمثله. الأثر (١٨٧١٤). وذكره ابن الأثير ٤٦٥/٢، والسيوطي ٣٥٦/٣، وزادا نسبته لأبي الشيخ عن قتادة بلفظه.

[٨٠٥] تقدم إسناده برقم (٧٩١)، وهو من تمامه. وفيه بشر بن عمار، وهو: ضعيف، وقد توبع.

أخرجه ابن جرير ٥٣٧/١٥ عن عكرمة، عن ابن عباس بلفظ: (للرحمة خلقهم)، ولم يخلقهم للعذاب). الأثر (١٨٧٣٨). وذكره الثعلبي ٢٠٧/٤، والطوسي ٨٤/٦، والبيهقي والخازن ٢٥٩/٢، والطبرسي ٢٣٦/١٢، والرازي ٨٠/١٨، وابن كثير ٤٦٥/٢ عن عكرمة، عن ابن عباس بلفظ ابن جرير.

٨٠٦ - وروي عن مجاهد.

٨٠٧ - وقتادة.

٨٠٨ - وفرقد السبخي: مثل ذلك.

٨٠٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾، قال: خلقهم (فريقين)<sup>[١]</sup>: فريقًا يرحم؛ فلا يختلف، وفريقًا لا يرحم؛ يختلف، وذلك قول ﴿فَمِنْهُمْ سَفِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾<sup>[٢]</sup>.

[٨٠٦] أخرجه ابن جرير ٥٣٦/١٥ موصولاً من طريق: مدارها على ليث بن أبي سليم، وهو متكلم في حفظه، ولم يتابع. وأخرجه - أيضاً ابن جرير - من طريق: حسن بن صالح، وجريز، وخصيف، وشريك، وأبي حفص: كلهم عن ليث، عن مجاهد قوله: ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾، قال: للرحمة. انظر الآثار: من (١٨٧٣٠) إلى (١٨٧٣٤). وذكره الثعلبي ٢٠٧/٤، والطوسي ٨٤/٦، والبغوي والخازن ٢٥٩/٢، وابن الجوزي ١٧٢/٤، وابن عطية ٢٤١/٩، والطبرسي ٢٣٧/١٢، والقرطبي ١١٥/٩، وأبو حيان ٢٧٣/٦، وابن كثير ٤٦٥/٢. [٨٠٧] أخرجه عبد الرزاق (١٦٠) عن معمر، عن قتادة في قوله: ﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾، قال: للرحمة خلقهم. وأخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة قال: للرحمة خلقهم. الأثر (١٨٧٣٥)، وهو: إسناده صحيح.

وذكره الثعلبي ٢٠٧/٤ وأبو الليث (ج-٢/٣٣ - ب). والطوسي ٨٤/٦، والبغوي والخازن ٢٥٩/٢، وابن الجوزي ١٧٢/٤، وابن عطية ٢٤١/٩، والطبرسي ٢٣٧/١٢، وقال: وهذا هو الصحيح. وذكره أيضاً: القرطبي ١١٥/٩، وأبو حيان ٢٧٣/٥، وابن كثير ٤٦٥/٢. [٨٠٨] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٨٠٩] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣١).

أخرجه ابن جرير ٥٣٦/١٥ من طريق: المثنى، عن أبي صالح، به بلفظه. الأثر (١٨٧٢٦). وذكره ابن الجوزي ١٧٢/٤، والرازي ٨١/١٨، والقرطبي ١١٥/٩، وأبو حيان ٢٧٣/٥، وابن كثير ٤٦٥/٢، والسيوطي ٣٥٦/٣، والشوكاني ٥٣٦/٢ عن ابن عباس بلفظه.

[١] في الأصل: (فرقتين) بالتأنيث. والتصحيح من ابن جرير، والسيوطي، وهو

المناسب.

[٢] بعض الآية رقم: (١٠٥) من سورة هود.

٨١٠ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أبنا ابن وهب، أخبرني مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن طاووس؛ أن رجلين اختصما إليه فأكثرَا، فقال طاووس: اختلفتما وأكثرتما. قال أحد الرجلين: لذلك خلقنا. فقال طاووس: كذبت. قال: أليس الله يقول: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ ① إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ؟ قال: لم يخلقهم ليختلفوا، ولكن خلقهم للجماعة والرحمة.

٨١١ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن أبي زائدة، قال ابن جريج، قال مجاهد: خلق أهل الحق، ومن اتبعه لرحمته.

٨١٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج. ثنا إسماعيل بن عليه، عن منصور بن عبد الرحمن، قال: قلت للحسن: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ ② إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ؟ قال: خلق هؤلاء لجنته، وهؤلاء للنار، وخلق هؤلاء لرحمته، وهؤلاء لعذابه.

٨١٣ - [١/١٩٦] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنا ابن وهب،

[٨١٠] في إسناده ضعف من جهة مسلم بن خالد، ولم يتابع. جاء في تفسير مسلم بن خالد الزنجي من طريق: أبي عمر، عن طاووس بلفظ مقارب. وذكره السيوطي ٣/٣٥٦، ونسبه لأبي الشيخ عن طاووس بنحوه. [٨١١] إسناده صحيح، تقدم برقم (٦).

لم أجده لمجاهد. وقد رواه ابن جرير ٥٣٧/١٥ بحروفيه عن عكرمة. الأثر (١٨٧٣٧).

[٨١٢] تقدم إسناده برقم (٧٩٣)، وهو إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير ٥٣٥/١٥، من طريق: يعقوب وابن وكيع، عن ابن عليه، به بنحوه. الأثر (١٨٧٢١) و(١٨٧٢٢). ومن طريق: عبد العزيز، عن منصور، عن الحسن بنحوه. وذكره السيوطي ٣/٣٥٦، وزاد نسبه لأبي الشيخ عن الحسن بلفظه. وانظر: تفسير مجاهد (ص ٣٠٩).

[٨١٣] إسناده ضعيف؛ لأن فيه المسعودي، وهو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة: اختلط قبل موته؛ فتغير حفظه كثيراً، ولم يذكروا عبد الله بن يزيد المقرئ فيمن روى عن المسعودي قبل اختلاطه.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

أخبرني عبد الله بن يزيد. وحدثنا يحيى بن عبدك، ثنا المقرئ، ثنا المسعودي، قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: هذه الآية ﴿وَلَا يَزَالُونَ تُخَلِّفُونَ﴾ ⑩ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلَئِنَّكَ لَخَلْقُهُمْ﴾، قال: خلق أهل رحمته ألا يختلفوا.

٨١٤ - حدثنا حميد بن عياش الرملي، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، وحماد بن زيد قالوا: ثنا خالد الحذاء، قال: قلت للحسن: قوله: ﴿وَلَا يَزَالُونَ تُخَلِّفُونَ﴾ ⑩ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلَئِنَّكَ لَخَلْقُهُمْ﴾، قال: خلق أهل رحمته للجنة؛ لأن لا يختلفوا، وخلق أهل الاختلاف لناره.

٨١٥ - حدثنا أبو حميد - أحمد بن محمد بن سيار -، ثنا العباس بن الوليد - أبو الفضل -، ثنا المبارك، عن الحسن: ﴿وَلَئِنَّكَ لَخَلْقُهُمْ﴾، قال: خلقهم للاختلاف.

❖ قوله تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ ⑪:

٨١٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وعلي بن حرب الموصلي، قالوا: ثنا ابن فضيل، ثنا عطاء بن السائب، عن عون بن عبد الله، عن أبي هريرة، قال:

[٨١٤] في إسناده ضعف من جهة مؤمل بن إسماعيل، وقد تابعه حجاج بن منهال عند ابن جرير؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير ٥٣٥/١٥ من طريق: حجاج بن منهال، عن حماد بن زيد، به بنحوه. الأثر (١٨٧٢٤).

[٨١٥] إسناده حسن؛ لأن مبارك بن فضالة - وإن كان مدلساً -، فقد توبع؛ كما

سيأتي عند عبد الرزاق.

أخرجه عبد الرزاق (٦٠ب) من طريق: عمرو بن عبيد، عن الحسن، قال: (للاختلاف خلقهم). وأخرجه ابن جرير ٥٣٥/١٥ من طريق: وكيع، عن مبارك، عن الحسن بنحوه. الأثر (١٨٧٢٠). وذكره الثعلبي ٢٠٧/٤، وزاد نسبته لمقاتل بن حيان وعطاء. وذكره أبو الليث (ج٢/١٣٣ - ب)، والبخاري والحاظر ٢٥٩/٢، وابن الجوزي ٤/١٧٢، وابن عطية ٢٤١/٩، والقرطبي ١١٥/٩، وأبو حيان ٢٧٣/٥، وابن كثير ٢/٤٦٥ والسيوطي ٣/٣٥٦، وزاد نسبته لأبي الشيخ عن الحسن بلفظه.

[٨١٦] إسناده صحيح لغيره؛ لأن ابن فضيل، - واسمه: محمد، من أهل الكوفة -،

روايته عن عطاء: - صدوق اختلط -، قبل الاختلاط. ثم إن عطاء توبع؛ كما سيأتي. =

قال رسول الله ﷺ: «اختصمت الجنة والنار، فقالت الجنة: ما لي لا يدخلني إلا الضعفاء والمساكين؟ وقالت النار: ما لي لا يدخلني إلا (الجبارون والمتكبرون)»<sup>[١]</sup> والأشراف، وأصحاب الأموال؟ فقال الله جل ذكره للجنة: أنت رحمتي (أدخلك)<sup>[٢]</sup> من شئت. وقال للنار: أنت عذابي أعذب بك من شئت، وكلاكما سأملاً». والسياق لعلي.

**\* قوله:** ﴿وَكَلَّا تَقْصُ عَلَيَّكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ﴾:

بياض.

**\* قوله:** ﴿وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ﴾:

٨١٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن عمرو بن بلعنبر، قال: خطبنا ابن عباس، فقرأ: ﴿وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ﴾، قال: في هذه السورة.

= أخرجه البخاري في كتاب التفسير، باب تفسير سورة (ق) ٤٨/٦، وفي كتاب التوحيد ١٨٦/٨ باب في قول الله ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦] من طريق: معمر، عن همام، عن أبي هريرة بنحوه. وأخرجه مسلم في كتاب الجنة، باب (النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء) ٢١٨٦/٤ من طريق: أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة بنحوه. ومن طريق: معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة بنحوه. ومن طريق: معمر، عن همام، عن أبي هريرة بنحوه. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣١٢/٢ (إسلامية)، من طريق: معمر، عن همام، عن أبي هريرة بنحوه. وأخرجه الترمذي في أبواب صفة الجنة، من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بنحوه. وقال: هذا حديث حسن صحيح. تحفة الأحوزي ٢٨٢/٧. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب الكبير (ص ١٤١)، من طريق: أبي الزناد، عن أبي هريرة بنحوه. حديث (٥٥٤). وللحديث شواهد عن أبي سعيد وأنس رضي الله عنهما. انظر: مسند الإمام أحمد ١٣/٣، وصحيح مسلم ٢١٨٧/٤، وتحفة الأحوزي ١٥٩/١٢.

[١] في المخطوط: (إلا الجبارين والمتكبرين).

[٢] في المخطوط: (أدخلت) بالتاء.

[٨١٧] رجاله ثقات إلا أن عمراً العنبري: سكت عنه المصنف في الجرح ٢٧١/٦.

وأبو أسامة هو: حماد بن أسامة، وأبو عوانة هو: الوضاح الشكري، وأبو بشر

هو: جعفر بن إياس.



٨١٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، أبنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير قال: سمعت ابن عباس يقرأ هذه السورة على المنبر، حتى إذا بلغ: ﴿وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ﴾، قال: في هذه السورة.

٨١٩ - [١٩٦/ب] حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا عبيدة بن حميد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ﴾، قال: وجاءك في هذه السورة الحق.

والوجه الثاني:

٨٢٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن شعبة قال: سمعت قتادة: ﴿وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ﴾، قال: الدنيا.

= أخرجه ابن جرير ٥٤٠/١٥ - ٥٤١ من طريق: يحيى بن آدم، عن أبي عوانة، به بلفظه. الأثر (١٨٧٤٥). ومن طريق: عبد الرحمن بن مهدي، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن رجل من بني العنبر، عن ابن عباس بلفظه. الأثر (١٨٧٤٦). وذكره أبو الليث (ج٢/١٣٤)، والطوسي ٨٧/٦، وابن الجوزي ١٧٣/٤، وابن عطية ٢٤٢/٩، وقال: وهو قول الجمهور، وذكره أيضًا: القرطبي ١١٦/٩، وأبو حيان ٢٧٤/٥، وابن كثير ٤٦٥/٢، والسيوطي ٣٥٦/٣، والشوكاني ٥٣٦/٢، وزادا نسبه للفريابي وابن المنذر وأبي الشيخ عن ابن عباس بنحوه.

[٨١٨] إسناده صحيح. والأعمش توبع عند ابن جرير.

أخرجه الثوري في تفسيره (ص ٩٤) عن الأعمش، عن أبي جعفر - كذا -، عن ابن عباس بنحوه (٣٨٠). وأخرجه عبد الرزاق (٦٠ب) عن معمر، عن الأعمش، به بمثله، ولم يذكر قراءته على المنبر. وأخرجه ابن جرير ٥٤١/١٥ من طريق: معمر، عن الأعمش، به بنحوه. الأثر (١٨٧٤٧). ومن طريق: هشيم، عن عوف، عن مروان الأصغر، عن ابن عباس بمثله. الأثر (١٨٧٤٨).

[٨١٩] إسناده حسن؛ لأن عبيدة بن حميد كوفي. ورواية الكوفيين عن عطاء بن السائب، - وكان قد اختلط - قبل الاختلاط.

أخرجه ابن جرير ٥٤١/١٥ من طريق: شريك، عن عطاء، عن سعيد بمثله. الأثر (١٨٧٥٣). وذكره أبو الليث (ج٢/١٣٤)، وزاد نسبه لأبي العالية ومجاهد. وذكره ابن الجوزي ١٧٣/٤، والسيوطي ٣٥٦/٣، والشوكاني ٥٣٦/٢، ونسباه لأبي الشيخ عن سعيد بمثله. وقد روى ابن جرير هذا القول عن أبي موسى الأشعري، ومجاهد، وأبي العالية، والربيع بن أنس، والحسن، وقتادة، واختاره على القول الثاني الآتي. وقال أبو حيان هو قول الجمهور. البحر ٢٧٤/٥.

[٨٢٠] إسناده صحيح.

٨٢١ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿وَجَاءَكَ فِي هَٰذَا الْحَقُّ﴾، قال الحسن: في الدنيا.

\* قوله: ﴿وَمَوْعِظَةٌ﴾:

٨٢٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أخبرني الثوري، عن بيان، عن الشعبي، قوله: ﴿وَمَوْعِظَةٌ﴾، قال: موعظة من الجهل.

\* قوله: ﴿وَذَكَّرَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾:

٨٢٣ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا خلود، عن قتادة، قال: المؤمنون: هم العجاجون<sup>[١]</sup> بالليل والنهار، والله ما زالوا يقولون: ربنا! ربنا! حتى استجيب لهم.

وقد تقدم تفسير المؤمن غير مرة<sup>[٢]</sup>.

= أخرجه ابن جرير ٥٤٢/١٥ - ٥٤٣ من طريق: محمد بن جعفر، عن شعبة، عن قتادة بنحوه. الأثر (١٨٧٦٣). وذكره الثعلبي ٢٠٧/٤، وأبو الليث (ج٢/٣٤)، والطوسي ٨٧/٦، والبغوي والخازن ٢٥٩/٢، وابن الجوزي ١٧٣/٤، والطبرسي ٢٣٨/١٢، والقرطبي ٩/١١٦، وأبو حيان ٢٧٤/٥، وابن كثير ٤٦٥/٢، والسيوطي ٣٥٧/٣، والشوكاني ٥٣٦، وزادا نسبه لأبي الشيخ عن قتادة بنحوه. وقال الرازي ٨١/١٨: وهو بعيد غير لائق بهذا الموضع. [٨٢١] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٥).

أخرجه ابن جرير ٥٤٣/١٥ من طريق: شعبة، عن قتادة بنحوه. الأثر (١٨٧٦٤). وذكره الثعلبي ٢٠٧/٤، والبغوي والخازن ٢٥٩/٢، وابن الجوزي ١٧٣/٤، وابن عطية ٢٤٢/٩، والقرطبي ٩/١١٦، وأبو حيان ٢٧٤/٥، وابن كثير ٤٦٥/٢، والسيوطي ٣/٣٥٧، والشوكاني ٥٣٦/٢، ونسبه لأبي الشيخ عن الحسن بمثله. [٨٢٢] إسناده صحيح. وبيان هو: ابن بشر الأحمسي.

لم أجده هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله.

[٨٢٣] تقدم إسناده برقم (٤٥٩)، وفيه خلود بن دعلج، وهو: ضعيف. هذا الأثر ذكره جامع تفسير قتادة (ص ١٠٩٤ - ١٠٩٥)، ونسبه للمصنف فقط.

[١] العج: هو رفع الصوت والإلحاح في الطلب. ومنه حديث: (من قتل عصفورا عبثاً عَجَّ إلى الله يوم القيامة). انظر: النهاية ٣/١٨٤.

[٢] انظر: الأثرين (٢١٠)، و(٤٣٨) من هذه السورة.

❖ قوله: ﴿عَلَىٰ مَكَاتِكُمْ﴾:

٨٢٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِكُمْ﴾: على ناحيتكم.

٨٢٥ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِكُمْ﴾؛ أي: منازلكم.

❖ قوله: ﴿وَأَنْظِرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ﴾:

٨٢٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿وَأَنْظِرُوا﴾، قال: خوفهم عذابه، وعقوبته، ونقمته.

❖ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ﴾:

٨٢٧ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: يرجعون إليه بعد الحياة.

[٨٢٤] إسناده ضعيف؛ لضعف جويبر، وهو: ابن سعيد الأزدي: ضعيف جدًا.

والمحاربي هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد.

لم أجد عن الضحاك، وانظر: الأثر (٦٦٣)، فقد أخرجه هناك عن ابن عباس.

[٨٢٥] تقدم إسناده برقم (٢٨٣)، وفيه سعيد بن بشير، وهو: ضعيف.

ذكره السيوطي ٣/ ٣٥٧، وزاد نسبه لابن جرير، (ولعله وهم - رحمه الله - إذ لم أجد عنده)، وأبي الشيخ عن قتادة بلفظه.

[٨٢٦] تقدم إسناده برقم (٥٨٩).

أخرجه ابن جرير في تفسير سورة يونس ٢١٦/١٥ من طريق: المثنى، عن إسحاق،

عن عبد الله بن أبي جعفر، به بمثله، وفيه زيادة. الأثر (١٧٩١٣). وذكره السيوطي ٣/

٣١٨، والشوكاني ٢/ ٤٧٨، وزادا نسبه لأبي الشيخ عن الربيع بلفظ أطول.

[٨٢٧] هذا تكرار للأثرين (٤٢) و(٢٨١)، وقد تقدم إسناده برقم (١٨)، وهو إسناد

صحيح.

أخرجه ابن جرير في تفسير سورة البقرة ١/ ٤١٩، عند تفسير قوله تعالى: ﴿كَيْفَ =

❖ قوله: ﴿فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (١٢٣):

٨٢٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله

ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول [١/١٩٧] الله تعالى: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (١٢٣)؛ يعني: بما يكون.



أخر تفسير السورة التي يذكر فيها هود ﴿١﴾



= تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمُوتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُبَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ [البقرة: ٢٨]، من طريق: عمار بن الحسن، عن عبد الله بن أبي جعفر، به. ولفظه: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمُوتًا﴾، يقول: حين لم يكونوا شيئاً، ثم أحياهم حين خلقهم، ثم أماتهم، ثم أحياهم يوم القيامة، ثم رجعوا إليه بعد الحياة. اهـ. وذكره السيوطي ٤٢/١، والشوكاني ٦٠/١، ونسباه لابن جرير عن أبي العالية بلفظ المصنف.

قلت: وإيراد المصنف ﷺ هذا الأثر هنا، مقتطعاً من تفسير سورة البقرة، يعطينا صورة أخرى عن منهجه في تقطيع النص، وإيراد قطع منه في غير ما وردت فيه. وهذا كما قلنا سابقاً: قد يصح، وقد لا يصح، وهنا: لا يصح. فما رابط قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْجِعُ الْأَمْثَرُ كُلُّهُمْ﴾ بتفسير أبي العالية: (ترجعون إليه بعد الحياة)؟ أن الناس الراجعين إلى الله بعد الحياة، هم خلق من الخلق، والأمر غير الخلق. فقد أورد المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤)، عند قوله تعالى: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ عن سفيان بن عيينة، قال: «الخلق»: ما دون العرش، و«الأمر»: ما فوق ذلك. الأثر (٥٠٩). وهو في الدر المنثور ٩٢/٣.

لهذا أرى - والله أعلم - أن ما أورده المصنف هنا: غير مناسب. بل المناسب هو ما أورده ابن جرير ٥٤٥/١٥: عن ابن جريج: ﴿وَالَّذِينَ يَرْجِعُ الْأَمْثَرُ كُلُّهُمْ﴾، قال: فيقضي بينهم بحكمه بالعدل. الأثر (١٨٧٦٦).

[٨٢٨] تقدم إسناده برقم (٢١٠)، وفيه انقطاع بين عطاء وسعيد.

تقدم هذا الأثر برقم (٧٤٦)، ولكنه ورد هناك ممزوجاً بأثر آخر.

[١] هكذا في آخر السورة.



# تفسير القرآن العظيم

مُسْتَدَاعِن

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه والتابعين

دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٩ هـ  
مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم  
تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين  
- الجزء التاسع - تفسير سورة يوسف / عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي؛  
محمد بن عبد الكريم بن عبيد - الدمام، ١٤٣٩ هـ  
٢٨٠ ص؛ ١٧×٢٤ سم  
ردمك: ٥ - ٦٤ - ٨٢٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨  
١ - القرآن - سورة يوسف - تفسير أ. بن عبيد، محمد بن عبد الكريم  
(محقق) ب. العنوان  
ديوي، ٦٢٧، ٢٢٧  
١٤٣٩/٢٣٢٠

# جميع الحقوق محفوظة

## الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ

الباركود الدولي: 6287015570214



## دار ابن الجوزي

### للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣،  
ص.ب. واصل: ٢٩٥٧ الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي: ٨٤٠٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠  
الرياض - تليفاكس: ٢١٠٧٢٢٨ - جوال: ٠٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحصاء - ت: ٥٨٨٣١٢٢  
جدة - ت: ٠١٢٦٨١٤٥١٩ - ٠٥٢٠٤١٣٧١ - بيروت - هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١  
القاهرة - ج.م.ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨ - تليفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠

Twitter: @aljawzi - Whatsapp: ٠٠٩٦٦٥٠٣٨٩٦٧١ - Email: aljawzi@hotmail.com  
Instagram: @aljawzi - Facebook: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - Website: www.abnaljawzi.com

# نَفْسِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْنَدًا عَنْ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ النَّاقِدِ الْمُفَسِّرِ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ الْحَكَمِ الرَّازِي

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٧ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ وَتَجَرُّبٌ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ

الْمَجْلَدُ الثَّاسِعُ

(٢)

تَفْسِيرُ سُورَةِ يُوسُفَ

دار ابن الجوزي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَصْلُ هَذَا الْمُجْلَدِ رِسَالَةٌ مُقَدَّمَةٌ  
إِلَى جَامِعَةِ أُمِّ الْقُرَى - مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ - كَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ وَالذِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ  
قِسْمِ الذِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا الشَّرْعِيَّةِ - فَرَعِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ  
سَنَةِ: ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ  
لِتَحْيَلِ دَرَجَةِ الْمَا جِسْتِيرِ  
إِشْرَافِ الْأُسْتَاذِ الذَّكُورِ:  
عَبْدُ الْوَهَّابِ عَبْدُ الْوَهَّابِ فَايِدُ

## مقدمة تحقيق تفسير سورة يوسف عليه السلام

### باسم الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، إياك نعبد وإياك نستعين، اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم، غير المغضوب عليهم ولا الضالين، آمين.

وصلوات الله وسلامه على إمام المتقين، وخاتم النبيين، المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحابه أجمعين، وتابعيهم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد:

فقد كان من توفيق الله أن جعل حظي ونصيبِي، تفسير سورة يوسف عليه الصلاة والسلام، من تفسير الإمام أبي محمد: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمهما الله.

وقد ارتاحت نفسي لذلك؛ نظرًا لشهرة ابن أبي حاتم، وأن تفسيره لا يعلم عنه إلا خواص الخواص، إضافة إلى أن دراسة وتحقيق هذا التفسير فتحت عليّ أبوابًا من المعرفة، ووثقت صلتي بكتب السنة عمومًا، والتفسير خصوصًا.

فاستعنت بالله ﷻ على حمل هذه الأمانة الضخمة، وأقبلت على تفسير هذه السورة نسّخًا، وقراءةً، ومقابلةً، وتخريجًا؛ راجيًا بذلك خدمة كتاب الله العزيز، والمساهمة في حفظ التراث الإسلامي ونشره.

وقد بذلت طاقتي وجهدي في إخراج النصّ سليمًا على أفضل وجه ممكن، وما أبرئ نفسي من وقوع خطأ؛ فإنه لا يسلم منه إلا من عصمه الله بتوفيقه، وأيّده بتأييده، فأسأله سبحانه ذلك.

ثم إنني أتقدم بشكري الجزيل لكل من ساهم في مساعدتي في إنجاز هذا العمل، وفي مقدمتهم: أستاذنا الدكتور: عبد الوهاب عبد الوهاب فايد؛ لتفضله قبول الإشراف على هذه الرسالة، وإسدائه إليَّ النصيح والتوجيه.

وأسأل الله جلَّت قدرته، أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعني به يوم لا ينفع مال ولا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم.

وأخـر دعـرانـا: أنـى الصـمد لله رب العالمين.

✍ وكتبه:

د. محمد بن عبد الكريم عبيد بن عبيد



## المنهج المتبع في التحقيق

ومنهجى الذي سرت عليه في تحقيق تفسير سورة يوسف، من تفسير ابن أبي حاتم رحمته الله يتناول الجوانب التالية:

أولاً: قمت بدراسة أسانيد المصنف في هذا الجزء، فترجمت لرواته<sup>[١]</sup>، وحكمت على أسانيده، فإن كان الراوي ثقةً فأكتفي غالباً بقول الحافظ ابن حجر في تقريره.

أمّا إن كان صدوقاً، أو اختلف فيه، أو كان ضعيفاً، فأذكر قول من يعول عليه من أئمة الجرح والتعديل، وأذكر في الختام قول ابن حجر. وغالب تعويلي على قول الحافظ ابن حجر والذهبي.

وأما المسكوت عنه عند البخاري، وابن أبي حاتم، أو أحدهما، فإن لم أجد فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات؛ فإنني أحسن له. انظر مثلاً: الأثر رقم (٩٨) في ترجمة الفضل بن خالد المروزي، وإن لم أجد فيه الثقات أتوقف في الحكم عليه، غير إسناد واحد صحّحته، فيه عبد الرحمن بن سلمة، وهو مسكوت عنه، وروى عن شيخه، وإنما صحّحت هذا الإسناد للمبررات الآتية:

١ - أنه توبع في أكثر ما روى عنه ابن أبي حاتم.

٢ - أنه كان ورّاقاً لشيخه، وهو ألصق الناس به.

[١] جعلنا تراجم الرواة في مجلد مستقل. «الناشر».

٣ - أن ما يرويه: نسخة ابن إسحاق. وانظر تفصيل الحكم على النسخ فيما سيأتي.

وقد يكون من سكت عنه ابن أبي حاتم ضعيفًا. انظر مثلاً: الفيض بن الفضل البجلي في الأثر رقم (٥٦٣)<sup>[١]</sup>.

وقد يكون صدوقًا كما هو الحال في بكر بن يزيد الطويل<sup>[٢]</sup>، في الأثر رقم (٧٥٥).

ثم إن بعض الرواة لم أقف لهم على ترجمة في الكتب التي رجعت إليها؛ فأتوقف حيثذ في الحكم عليهم حتى يظهر أمرهم.

وأما الحكم على الأسانيد: فقد سرت فيه وفق تقسيم ابن حجر المعتبر لدى العلماء، فقد قسّم مراتب الرواة إلى اثنتي عشرة مرتبة، ولم أَمِلْ عنه إلا إذا كان الراوي من رواة نسخ التفسير.

فإن كان جميع الرواة في الإسناد من المرتبة الثانية والثالثة؛ فالإسناد صحيح.

وإن كان في الإسناد راوٍ من المرتبة الرابعة؛ فالإسناد حيثذ: حسن.

وإن ذكر فيه من هو في المرتبة الخامسة أو السادسة أشرت إلى أن فيه ضعفًا من جهته، حيث إنه لم يتابع، فإن توبع؛ فالإسناد حسن لغيره.

وإذا ورد في الإسناد راوٍ من المرتبة السابعة، وهو المستور، أو مجهول الحال، أو من المرتبة الثامنة، وهو الضعيف، فأحكم على الإسناد بالضعف إلا إذا توبع بمن يجبره؛ فالإسناد حسن لغيره.

وأما إن كان من المرتبة العاشرة، وهو المتروك، فأحكم على الإسناد حيثذ بأن ضعفه شديد.



[١] ترجمته في مجلد رجال ابن أبي حاتم.

[٢] ينظر ترجمته في: مجلد رجال ابن أبي حاتم.

## الحكم على رواية النسخ التفسيرية

ويختلف حكمي في رواية النسخ التفسيرية عن غيرهم إذا سلمت عدالتهم ولم تنخرم.

فإن كان الراوي من المرتبة الرابعة؛ أي: كان صدوقاً، أو من الخامسة، بأن كان صدوقاً سيئ الحفظ أو يهمل، ونحو ذلك.

أو كان من المرتبة السادسة، وهو المقبول، فقد حكمت على مثل هذا الإسناد بالصحة، وذلك لأن المُرَاعَى في الراوي هو العدالة والضبط، وهو قسمان: ضبط كتاب، وضبط حفظ. وراوي النسخة لا ينظر فيه إلى ضبط حفظه؛ لأن ما يرويه مضبوط بكتابه، فما يرويه من كتاب يكون صحيحاً إذا سلمت عدالته من الاختلال، وإنما يُضَعَّفُ حديثه إذا روى من حفظه، وقد فرَّق العلماء بين هذين الصنفين، ففي ترجمة: محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي الذي قال فيه الحافظ ابن حجر: إنه صدوق يخطئ<sup>[١]</sup>.

قال فيه ابن معين: إذا حدَّث من حفظه يخطئ، وإذا حدَّث من كتابه فليس به بأس.

ونقل البخاري عن ابن مهدي أنه قال: كتبه صحاح<sup>[٢]</sup>.

قلت: ويشترط أن لا تنخرم عدالته، فلماً روى محمد بن مسلم المذكور حديثاً لم يروه غيره عن عمرو بن دينار، واحتج به القدرية فكأنه اتهم بالقدر، ومن أجل ذلك قال الميموني: ضَعَّفَهُ أحمد على كل حال من كتاب وغير كتاب.

وسويد بن سعيد الهروي، قال فيه النسائي: ليس بثقة، ولا مأمون،

[١] التقريب (٢/٢٠٧).

[٢] التهذيب (٩/٤٤٤).

وتكلم فيه ابن معين، وكان أبو زرعة يُسيء الرأي فيه، وسئل عنه، فقال: أما كتبه فصالح، وكنت أتبّع أصوله، فأكتب منها، فأما إذا حدّث من حفظه فلا.

بل روى عنه الإمام مسلم في صحيحه، وسئل: كيف استجزت الرواية عنه في الصحيح؟ فقال: ومن أين كنت آتي بنسخة حفص بن ميسرة<sup>[١]</sup>؟ قال ابن الكيال: هذا يدل على أن مسلماً روى عنه من كتابه<sup>[٢]</sup>.

وفي ترجمة أيوب بن عتبة: أبي يحيى - قاضي اليمامة -، نجد ابن حجر يقول فيه: ضعيف<sup>[٣]</sup>.

أما أبو حاتم فقد قال فيه: أما كتبه فصحيحة، وقال أبو داود: كان صحيح الكتاب<sup>[٤]</sup>.

بل نجد الحافظ ابن حجر يصرّح في ترجمة عبد الرحمن بن زياد الإفريقي بأنه: ضعيف في حفظه<sup>[٥]</sup>، ويفهم منه: أنه إذا روى من غير حفظه يختلف أمره؛ فلذا قال فيه أحمد بن صالح فيما نقل عنه أبو داود: إنه صحيح الكتاب يحتج به، وكان الإمام البخاري يقوّي أمره<sup>[٦]</sup>.

ثم انظر في ترجمة أحمد بن عبد الجبار العطاردي، تجد ابن حجر يقول فيه: ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح<sup>[٧]</sup>.

وكان عنده عن أبي معاوية: محمد بن خازم التميمي تفسيره، وعن يونس بن بكير مغازي محمد بن إسحاق.

وقال الدارقطني: لا بأس به.

وسئل أبو كريب عن مغازي يونس بن بكير، فقال: مروا إلى غلام بالكناس، يقال له: العطاردي، سمع معنا مع أبيه، فجئنا إليه، فقال: لا أدري أين هو، ثم وجده (أي: الكتاب) في برج الحمام، وحدّث به.

[٢] الكواكب النيرات (ص ٤٧١).

[٤] الميزان (١/ ٢٩٠).

[٦] الميزان (٢/ ٥٦٣).

[١] التهذيب (٤/ ٢٧٢).

[٣] التقريب (١/ ٩٠).

[٥] التقريب (١/ ٤٨٠).

[٧] التقريب (١/ ١٩).

وقد أثنى عليه الخطيب البغدادي<sup>[١]</sup>.

وأما سلمة بن الفضل: فقد قال فيه ابن حجر: صدوق كثير الخطأ<sup>[٢]</sup>.  
بينما نجد ابن معين يقول فيه: ثقة، كتبنا عنه، كانت كتب مغازيه أتم، ليس في الكتب أتم من كتابه.

وقال ابن سعد: كان ثقةً صدوقاً، وهو صاحب مغازي ابن إسحاق،  
روى عنه المبتدأ والمغازي<sup>[٣]</sup>. قلت: وعن سلمة روى عبد الرحمن بن سلمة  
الذي تقدّم الكلام عليه، وأنه مسكوت عنه.

وقد صحّح الحاكم في المستدرک إسناده، ووافقه الذهبي: فيه أبو جعفر  
الرازي، وهو صدوق سيئ الحفظ، وهو الذي روى نسخة عن الربيع بن أنس،  
عن أبي العالية، عن أبي بن كعب. انظر: الأثر رقم (٣٨).

وذكر الخطيب البغدادي عن الشافعي أنه قال: من كثّر غلطه من  
المحدثين، ولم يكن له أصل كتاب صحيح، لم يقبل حديثه<sup>[٤]</sup>.

قلت: ويفهم من هذا: أنه إن كان له أصل كتاب قُبِلَ حديثه.

وقال ابن الصلاح: وليكتف في أهلية الشيخ، بكونه مسلماً، بالغاً،  
عاقلاً، غير متظاهر بالفسق والسخف، وفي ضبطه بوجود سماعه مثبتاً بخط غير  
متهم، وبروايته من أصل موافق لأصل شيخه<sup>[٥]</sup>.

وأستخلص ممّا ذكرت: أن الراوي إن سلمت عدالته، ولم تختل، وكان  
ما رواه نسخة؛ فإني أحكم بصحة سند النسخة.

أما إن كان الراوي من المرتبة الثامنة، وهو الضعيف، ولم يتابع، فيبقى  
السند ضعيفاً، ولو كان نسخة كما هو الحال في سعيد بن بشير؛ فإنه قد روى  
نسخة تفسير عن قتادة، غير أنه ضعيف. انظر: الأثر (١١)، فبقي الإسناد على

[٢] التقريب (٣١٨/١).

[١] تاريخ بغداد (٢٦٢/٤).

[٤] الكفاية (ص ١٤٤).

[٣] التهذيب (١٥٣/٤).

[٥] المقدمة (ص ٢٣٦).



ضعفه. ومن الملاحظ أن غالب ما رواه ابن أبي حاتم من طريقه تابعه سعيد بن أبي عروبة عند ابن جرير، ولذلك ارتقى الإسناد إلى درجة الحسن لغيره.

ثانيًا: وأما الآثار التي ذكرها ابن أبي حاتم معلقةً: فإني أذكر من وصلها من المفسرين أو المحدثين، مع ذكر سنده والحكم عليها، إن استطعت إلى ذلك سبيلاً.

ثالثًا: التخريج: فقد قمت بتخريج الأحاديث والآثار، من كتب السنة المعتمدة والتفاسير المسندة وغيرها، مع البحث عن المتابعات والشواهد.

وعزوت كل كتاب إلى مؤلفه، وكل نص إلى مصدره بالجزء والصفحة. وقد أختصر فأقول: أخرج الشوري، أو عبد الرزاق، أو ابن جرير وأقصد تفاسيرهم، وإن أردت خلاف ذلك، أوضحته في مكانه وموضعه.

رابعًا: ضبط النص:

كان عملي في ضبط نص تفسير هذه السورة الكريمة وفق الترتيب الآتي:

١ - نسخت النص، ثم قابلته على الأصل.

٢ - إذا كان في النص سقط واضح، أو تصحيف، أو تحريف في الكلمات، أو أسماء الرواة، ونحو ذلك مما ينبغي تصحيحه، فإني أثبت الصواب الذي أراه في الأصل، واضعاً إياه بين قوسين هكذا ( )، وأشير في الهامش إلى ما كان عليه النص قبل التصحيح، محافظة على النص الأصلي.

وإذا لم أجزم بخطأ النص أشرت في الهامش إلى ما اعتقدت صوابه.

٣ - شرحت الألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث والآثار.

٤ - ملأت المواضع التي جاء مكانها في النسخة بياضاً بالرجوع إلى

كتب هذا الفن.

٥ - رجعت إلى مواطن أحال عليها المصنف رحمته الله، فإن كانت في هذه

السورة، أشرت إلى أرقامها، وإن كانت في غير هذه السورة ذكرتها في الهامش بنصها مع الحكم عليها.

٦ - وضعت الآيات المفسرة بين قوسين مزخرفين هكذا: ﴿ ٥ ﴾ .

٧ - وضعت أرقامًا متسلسلة للأحاديث والآثار، وسرت وفق القواعد الحديثة المتبعة في الإملاء، وعدلت عمدًا هو في المخطوط حسب الإملاء القديم.

وصلّى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين  
والحمد لله ربّ العالمين.





## أول السورة التي يُذكر فيها<sup>[١]</sup> يوسف عليه الصلاة والسلام

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [١/١٩٧]

❖ قوله ﷺ: ﴿الرَّ﴾:

١ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان، ثنا شريك، ثنا عطاء بن السائب،

[١] أثر المصنف رحمه الله عبارة: (السورة التي يُذكر فيها يوسف عليه الصلاة والسلام) على عبارة: (سورة يوسف)؛ لحديث ورد عن أنس بن مالك رضي الله عنه عند الطبراني في الأوسط والبيهقي مرفوعاً: «لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران، ولا سورة النساء، ولكن السورة التي تُذكر فيها البقرة، والسورة التي يذكر فيها آل عمران، وكذلك القرآن كله». قال الهيثمي في المجمع: رواه الطبراني في الأوسط وفيه عيسى بن ميمون، وهو: متروك، ونقل عن الإمام أحمد أنه قال عنه: إنه حديث منكر، وقال السيوطي: إسناده ضعيف، بل ادعى ابن الجوزي أنه موضوع. ثم إنه قد ورد حديث عن ابن عباس، عن عثمان رضي الله عنه أجمعين أن النبي ﷺ كان يقول: «ضعوها في السورة التي يذكر فيها كذا»، وهو حديث صحيح أخرجه أحمد، وأصحاب السنن الثلاثة، وصححه ابن حبان، والحاكم، وذكر الحافظ ابن كثير أن ذلك هو الأحوط، لكن استقر الإجماع على الجواز في المصاحف والتفاسير.

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري: وقد تمسك بهذا الاحتياط جماعة من المفسرين منهم: أبو محمد بن أبي حاتم.

قلت: وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه أطلق: (سورة البقرة)، ففي صحيح البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه»، ومن هنا جاز إطلاق سورة البقرة وغيرها من غير كراهة، وهو مذهب الجمهور. انظر: فتح الباري (٩/٢٢)، ٨٥، ٨٧، ٨٨، مجمع الزوائد (٧/١٥٧)، الموضوعات (١/٢٥٠)، الإتيان (١/١٥١).

[١] إسناده ضعيف؛ لاختلاف شريك، وهو: ابن عبد الله النخعي، وعطاء بن السائب، ولم يذكر العلماء: أن شريكاً روى عن عطاء قبل الاختلاف، وفي سماع أبي غسان، =

قال شريك: (لا أراه)<sup>[١]</sup> إلا عن أبي الضحى - يعني: مسلم بن صبيح -، عن ابن عباس: ﴿الر﴾، قال: أنا الله أرى.  
٢ - وروي عن الضحاك: مثله.

### والوجه الثاني:

٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا هديّة بن عبد الوهاب، ثنا علي بن

= واسمه: محمد بن عمرو، ولقبه: (زنيج) من شريك كلام؛ فإن شريكاً ولي القضاء سنة ١٥٥هـ، وهي سنة تغيره، وزنيج مات سنة ٢٤٠هـ، فبين اختلاط شريك ووفاة زنيج (٨٥) عاماً. ولم أقف على سنة ولادة زنيج. وهذا يرجح أن رواية زنيج، عن شريك وقعت بعد اختلاطه. ثم إنني لم أجد متابعاً لا لشريك، ولا لعطاء على روايتهما هنا في المراجع التي رجعت إليها.

أخرجه الدارمي في نقده على المريسي من طريق: علي بن الجعد، أخبرنا شريك بإسناده مثله (ص ٤٩). وابن جرير في سورة يونس من طريق: أحمد بن إسحاق، عن أبي أحمد بن إسحاق، عن أبي أحمد، عن شريك بإسناده مثله، ولم يذكر تردد شريك والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق: أبي عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس - محمد بن يعقوب -، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا يحيى بن بكير، عن شريك بإسناده مثله (ص ٩٥)، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد من طريق: أبي نعيم، عن شريك، به بلفظه بأطول منه (ص ٢)، وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عنه قوله...؛ كما في الدر (٣/٢٩٩)، وذكر النحاس في إعراب القرآن (٢/٤٨)، والثعلبي في الكشف والبيان (٤/١٦٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (٤/٤)، وابن كثير في التفسير (٢/٤٠٥)، والشوكاني في فتح القدير (٢/٤٢٤) كلهم عن ابن عباس مثله.

[١] يفهم منه تردد شريك في سماعه هذا الأثر عن أبي الضحى. انظر: تخريج هذا الأثر.  
[٢] أخرجه المصنف في تفسير سورة يونس، آية: (١)، الأثر رقم (١٨٥٤)، المجلد الثامن موصولاً بسند حسن من طريق: أبي سعيد الأشج، عن أبي أسامة، عن أبي روق، عن الضحاك: ﴿الر﴾: أنا الله أرى. ووصله ابن جرير - وإسناده حسن - من طريق: يحيى بن داود الواسطي، عن أبي أسامة - يعني: حماد بن أسامة -، عن أبي روق، عن الضحاك: ﴿الر﴾: أنا الله أرى (٩/١٥).

وذكر البغوي في معالم التنزيل (٤/٢٧٨)، وابن كثير (٢/٤٠٥)، والسيوطي في الدر المنثور عن الضحاك مثله.

[٣] في إسناده ضعف يسير آت من جهة علي بن الحسين بن واقد، غير أن الذهبي يحسن له في السير، ولم أقف على متابع له في المراجع التي بين يدي.

الحسين بن واقد، عن أبيه، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿الرَّ﴾: حروف الرحمن مفرقة.

فحدثت<sup>[١]</sup> به الأعمش، فقال: عندك مثل هذا، ولا تخبرناه.

٤ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا يحيى بن آدم، ثنا مندل العنزي، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير؛ أنه قال: ﴿الرَّ﴾، و﴿حَمَدَ﴾، و﴿نُون﴾ هو: الرحمن مقطع.

٥ - وروي عن سالم بن عبد الله: مثله.

والوجه الثالث:

٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، قال: ﴿الرَّ﴾: اسم من أسماء القرآن.

= أخرج ابن جرير من طريق: عبد الله بن أحمد بن شبيب، ثنا علي بن الحسين، - يعني: ابن واقد - بإسناده مثله، إلا أنه قال: (مقطعة)، ولم يقل: (مفرقة) (٩/١٥) سورة يونس. وأخرجه النحاس في إعراب القرآن (٤٨/٢) من طريق: علي بن الحسين بإسناده نحوه. وأخرجه أبو الشيخ في تفسيره عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (٣/٣٩٩). وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (٤/٩)، وابن الجوزي في زاد المسير (٤/٤) عنه مثله.

[١] محدث الأعمش بهذا هو: الحسين بن واقد، والأعمش قد أخذ عنه، وهو أكبر منه. [٤] إسناده ضعيف؛ لضعف مندل، وهو: ابن علي العنزي، واختلاط عطاء بن السائب. أخرج ابن جرير من طريق: المثنى، ثنا إسحاق، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مندل بإسناده نحوه (١٠/١٥). وذكر الثعلبي في الكشف عنه نحوه (٤/١٦٢). وذكر البغوي عنه نحوه (١/٦٦).

[٥] وصله المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية رقم: (١)، الأثر رقم (٤٦)، المجلد الأول، من طريق: أبيه، عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، عن أبيه، عن عيسى بن عبيد، عن حسين بن عثمان المزني، عن سالم بن عبد الله بلفظه. وأخرجه ابن جرير في تفسير سورة يوسف بسند ضعيف من طريق: ابن حميد، عن يحيى بن واضح، عن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن عثمان بنحوه (١٠/١٥). وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (٤/٩)، والفخر الرازي (٤/١٧) كلاهما عن سالم بنحوه. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٤/٤) قولاً لمجاهد.

[٦] إسناده صحيح. ومعمر هو: ابن راشد الأسدي.

## والوجه الرابع:

٧ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن أبي زائدة، قال ابن جريج، قال مجاهد: ﴿الرَّءِى﴾، قال: هذا فواتح يفتتح الله بها القرآن، قال قلت<sup>[١]</sup>: ألم تكن تقول هي أسماء؟ قال: لا.

## \* قوله تعالى: ﴿تِلْكَ آيَاتُ﴾:

٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿تِلْكَ﴾؛ يعني: هذه.

= أخرجه ابن جرير في سورة يونس (١٥/١٠)، وفي سورة البقرة (٢٠٥/١) من طريق: محمد بن عبد الأعلى بإسناده مثله، وذكر الثعلبي في الكشف (٤/١٦٢)، والبغوي في المعالم (١/٦٧)، وابن الجوزي في زاد المسير (٤/٤) كلهم عن قتادة بمثله. [٧] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: المثنى بن إبراهيم، عن إسحاق بن الحجاج، عن يحيى بن أبي زائدة بإسناده نحوه سورة البقرة (١/٢٠٦)، وأخرجه أيضًا من طريق: حجاج، عن ابن جريج عنه، ومن طريق: أبي نعيم، عن سفيان عنه، ومن طريق: عبد الرحمن المحاربي، عن ابن جريج عنه، بنحوه. ولم يذكر في الطرق كلها مراجعة ابن جريج لمجاهد (١/٢٠٦)، وذكر النحاس في إعراب القرآن (٢/٤٨)، وابن كثير في تفسيره (١/٣٦)، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد نحوه.

قلت: وأما القول الذي أنكره مجاهد، فقد قال ابن كثير (١/٣٦): قال مجاهد في رواية أبي حذيفة: موسى بن مسعود، عن شبل، عن ابن أبي نجيع عنه، وذكر قوله: أنها أسماء للقرآن، وكذلك ذكر غير واحد عنه ذلك، ويظهر أن ذلك كان قولاً له رجع عنه؛ كما أثبت ذلك عنه المصنف رحمه الله.

[١] القائل: هو ابن جريج.

[٨] إسناده ضعيف؛ لضعف هارون بن حاتم، وفيه عبد الرحمن بن أبي حماد: سكت عنه المصنف في الجرح (٥/٢٤٤)، وفيه أسباط، وهو: ابن نصر: صدوق كثير الخطأ. لم أقف على من خرجه، وهو معنّى لغوي، ذكره المفسرون في تفاسيرهم. انظر: مثلاً ابن جرير (١٥/٥٥٠).

❖ قوله: ﴿الْكِتَابِ﴾:

- ٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أسباط بن محمد، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن، في قول الله: ﴿الْكِتَابِ﴾، قال: القرآن.
- ١٠ - وروي عن عطية عن ابن عباس: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿الْمُيِّنِ﴾:

- ١١ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿الرَّ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾؛ أي: والله لمبين بركته، وهده، ورشده.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾:

- ١٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنا عمران - أبو العوام القطان -،

[٩] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه أبا بكر الهذلي: متروك.

ذكره المصنف رحمه الله بهذا السند في تفسير سورة البقرة، آية: (٢)، الأثر رقم (٥٤)، المجلد الأول. ولم أقف على من أخرجه عن الحسن، غير أن الحاكم روى بسند على شرط مسلم، ووافقه الذهبي عن ابن مسعود نحوه (٢/٢٦٠)، وكذلك رواه ابن جرير عن ابن مسعود نحوه (١/٢٠٧) سورة البقرة.

قلت: تفسير: «الكتاب» بأنه: القرآن هو: رأي جمهور المفسرين من السلف والخلف، غير أنه ورد عن مجاهد وقتادة: أن المراد بذلك التوراة، والإنجيل، والكتب المتقدمة، والذي يرجح ما ذهب إليه الجمهور. انظر: الكشف والبيان (٤/١٦٢).

[١٠] لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[١١] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، ولكنه توبع؛ كما سيأتي في التخريج؛ فالإسناد حسن لغيره. وأبو الجماهر هو: محمد بن عثمان التوخجي.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: معمر، عن قتادة نحوه (ل/٦٠/أ). وأخرجه ابن جرير عن طريق: عبد الرزاق بإسناده نحوه (١٥/٥٥٠)، وأخرجه أيضاً من طريق: يزيد، ثنا سعيد، - يعني: ابن أبي عروبة - عنه مثله (١٥/٥٥٠). وذكره الثعلبي في الكشف والبيان (٤/٢٠٨)، والبغوي (٤/٤١٠)، وابن عطية (٩/٢٤٦) عنه نحوه.

[١٢] إسناده حسن إن شاء الله. وأبو المليح هو: عامر بن أسامة بن عمير الهذلي.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من طريق: أبي سعيد - مولى بني هاشم -، ثنا عمران =



عن قتادة، عن أبي المليح، عن وائلة بن الأسقع: أن النبي ﷺ قال: «أنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان».

**\* قوله تعالى: ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾:**

١٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحيم الرزقي، ثنا زيد بن الحباب حدثني سيف بن سليمان، قال: سمعت مجاهدًا يقول: نزل القرآن بلسان قريش، وهو كلامهم.

**\* قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾:**

١٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ﴾؛ يعني: لكي.

= أبو العوام -، به بنحوه (١٠٧/٤). وأخرجه محمد بن نصر المروزي في قيام الليل (٢٣١) من طريق: عبد الله بن رجاء، به بنحوه. وأخرجه ابن جرير من طريق: عبد الله بن رجاء بإسناده مثله مطولاً (٤٤٦/٣) سورة البقرة.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق: علي بن عبد العزيز، وأبي مسلم الكشي، قالوا ثنا عبد الله بن رجاء بإسناده مثله مطولاً (٧٥/٢٢)، وقال الهيثمي في المجمع: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عمران بن داود القطان: ضعفه يحيى، ووثقه ابن حبان، وقال أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث، وبقية رجاله ثقات (١٦٧/١). [١٣] إسناده حسن.

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف من طريق: عبد الله، عن إسرائيل، عن زيد بن الحباب، عن شعبة عنه مثله (٤٦٩/١٠).

قلت: وقد أخرج البخاري في صحيحه (٩/٩)، والبيهقي في سننه عن أنس بن مالك ﷺ في قصة جمع القرآن قول عثمان ﷺ نحو ذلك: (٣٨٥/٢).

[١٤] إسناده منقطع؛ لأن رواية عطاء بن دينار، عن سعيد من صحيفة، وفي الإسناد - أيضاً - ابن لهيعة: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه.

لم أقف على من خرجه، غير أن ابن الجوزي ذكر عن ابن عباس مثله (١٧٨/٤). وذكر السيوطي في الدر، في سورة البقرة عن أبي مالك: قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ﴾؛ يعني: كي، غير آية في الشعراء: ﴿لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾؛ يعني: كأنكم تخلدون، وعزاه للمصنف (٣٣/١). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٠٨/٤)، والبغوي في تفسيره (١٠٤/١)، في سورة البقرة مثله، ولم ينسبها لقائل.

❦ قوله تعالى: ﴿تَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾:

١٥ - حدثنا أبو يحيى - محمد بن سعيد بن غالب العطار -، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا خلاد - وهو: ابن مسلم الصفار -، عن عمرو بن قيس الملائي، عن عمرو بن مرة، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: نزل على رسول الله ﷺ القرآن، فتلاه عليهم زماناً، فقالوا: يا رسول الله، لو قصصت علينا؛ فأنزل الله: ﴿الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي بَيَّنَّا إِلَيْكَ قَوْلَهُ: ﴿تَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾، فتلاه عليهم زماناً.

١٦ - حدثنا أبي، ثنا إسماعيل بن الخليل، ثنا علي بن مسهر، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن خليفة بن قيس، عن خالد بن عرفطة، قال: كنت

[١٥] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن سعيد العطار، به بنحوه (٥٥٣/١٥). وأخرجه ابن حبان، كما في موارد الزمآن من طريق: عبد الله بن أحمد الأزدي، ثنا إسحاق بن إبراهيم - يعني: الحنظلي -، أنا عمرو بن محمد بإسناده نحوه مطوّلًا (ص ٤٣٢)، والحاكم في المستدرک من طريق: إسحاق بن إبراهيم الحنظلي بإسناده نحوه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في تلخيصه، لكن اعترض على أحد رواته، وهو: خلاد بن مسلم، وقال: صوابه: خلاد: أبو مسلم (٣٤٥/٢)، والواحد في أسباب النزول من طريق: الحنظلي بإسناده نحوه (ص ١٥٥).

[١٦] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن إسحاق، والكلام في خليفة بن قيس. أخرجه أبو يعلى؛ كما في مجمع الزوائد. وسنده كما نقله ابن كثير هو من طريق: عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير، ثنا علي بن مسهر بإسناده مثله مطوّلًا. قال الهيثمي: فيه عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي: ضعفه أحمد، وجماعة (١٨٢/١)، ونقله الحافظ ابن كثير من مسند أبي يعلى بالإسناد السابق مثله مطوّلًا، ثم قال: وقد رواه ابن أبي حاتم في تفسيره مختصرًا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق، به. وهذا حديث غريب من هذا الوجه، وعبد الرحمن بن إسحاق هو: أبو شيبه الواسطي، وقد ضعفه وشيخه، وقال البخاري: لا يصح حديثه، ثم ذكر الحافظ شاهدًا له من طريق: الحافظ أبي بكر الإسماعيلي بسنده، عن جبير بن نفير نحوه (٤٦٨/٢). وأخرج نصر المقدسي في الحجة، والضياء في المختارة، وابن المنذر في تفسيره، عن خالد بن عرفطة نحوه؛ كما في الدر المنثور (٣/٤).

قلت: وقد روى عبد الرزاق في مصنفه شاهدًا له بسنده، عن إبراهيم النخعي بنحوه (١١٤/٦).

عند عمر بن الخطاب، إذ أتى برجل من عبد القيس، مسكنه بالسوس<sup>[١]</sup>، فقال له عمر: أنت فلان بن فلان العبدى؟<sup>[٢]</sup> قال: نعم، قال: وأنت النازل بالسوس، فضربه بقناة<sup>[٣]</sup> معه، فقال العبدى: ما لي؟ فقراً عليه: ﴿الرَّيَّةُ تِلْكَ ءَايَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ إلى قوله: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَفْلِينَ﴾<sup>[٤]</sup> فقراها عليه ثلاث مرات فضربه ثلاث مرات، ثم قال له عمر: أنت الذي انتسخت كتاب دانيال؟<sup>[٥]</sup> قال: نعم. قال: [١/١٩٨] اذهب فامحُهِ بالحميم والصوف الأبيض، ولا تقرأه، ولا تقرئه أحدًا من الناس.

١٧ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي عمر العدني، ثنا سفيان،

[١] بضم أوله، وبسین مهملة أيضًا في آخره: بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان بفارس. انظر: معجم ما استعجم (٧٦٧/٢) الأنساب (٢٩٨/٧).

[٢] بفتح العين، وسكون الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار. انظر: الأنساب (١٩٠/٩).

[٣] القناة: العصا المستوية. انظر: لسان العرب (٢٠٣/١٥).

[٤] دانيال: قيل: إنه أحد أنبياء بني إسرائيل ممن وقع في أسر بختنصر، فأتى به مدينة بابل، ثم توفي ودفن في مدينة السوس، فلما افتتحها المسلمون بقيادة أبي موسى الأشعري رضي الله عنه في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجد قبر دانيال وكتابه، فوهب أبو موسى الكتاب لنصراني أجير كان معه، وكتب إلى عمر يسأله في شأن القبر، فأمره أن يحفر ثلاثة عشر قبرًا، ويدفنه ليلاً في واحد منها لئلا يفتن به الناس.

انظر: السير والمغازي لابن إسحاق (ص ٦٦)، المصنف (٢٦/١٣)، فتوح البلدان (ص ٥٣٣)، تاريخ الأمم والملوك (١٨٧/٣)، الفتاوى (١٥٤/١٥).

[٥] الماء الحار. انظر: لسان العرب (١٥٣/١٢).

[١٧] مرسل، وإسناده حسن إلى القاسم، وهو: ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، وهو: عند ابن مردويه: عن ابن مسعود رضي الله عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا أبي، عن المسعودي، عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود نحوه (٥٥٢/١٥)، وأخرجه ابن مردويه عن عون بن عبد الله بن مسعود، عن ابن مسعود رضي الله عنه نحوه؛ كما في الدر (٣/٤).

وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص ٥٥)، وابن الجوزي في زاد المسير (٤/١٧٧)، وابن عطية في المحرر (٢٤٦/٩) كلهم عن القاسم نحوه.

عن المسعودي، عن القاسم، قال: مل<sup>١</sup> أصحاب رسول الله ﷺ ملة، فقالوا: حدثنا يا رسول الله، فأنزل الله: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾، ثم ملؤا ملة، فقالوا: يا رسول الله، حدثنا، فنزلت: ﴿اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾ [الزمر: ٢٣]، ثم ملؤا ملة، فقالوا: حدثنا يا رسول الله، فأنزل الله: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الحديد: ١٦].

١٨ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾، قال: في الكتب الماضية، وأمور الله السالفة في الأمم، بما أوحينا إليك هذا القرآن.

❖ قوله: ﴿وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَفْلِينَ﴾: ١٩ - وبه، عن قتادة: ﴿وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَفْلِينَ﴾؛ أي: من قبل هذا القرآن.

❖ قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَتَابِعْ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كُوكَبًا﴾: ٢٠ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان،

[١] مل، يقال: ملئت الشيء ملة وملالاً: برمت به. انظر: لسان العرب (١١/٦٢٨)، ويأتي مجازاً بمعنى: التعب. انظر: أساس البلاغة (ص ٤٣٧). [١٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وهو: إسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، لكنه توبع؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره. أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد - يعني: ابن زريع -، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي عروبة - عنه نحوه (٥٥١/١٥).

وأخرجه أبو الشيخ في تفسيره عنه نحوه؛ كما في الدر (٤/٤). [١٩] تقدم الحكم عليه في الأثر قبله، وهو: إسناد ضعيف. ذكر ابن جرير قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَفْلِينَ﴾، غير أنه لم يذكر التفسير (٥٥١/١٥)، والسيوطي ذكر الأثر في الدر مع التفسير المذكور، وعزاه للمصنف، وابن جرير، وأبي الشيخ. انظر: (٤/٤). [٢٠] إسناده حسن.

أخرجه الحاكم في المستدرک من طريق: سفيان، به بلفظه، وقال: حديث صحيح =

عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كُوكِبًا﴾، قال: كانت رؤيا الأنبياء وحيا.

❖ قوله تعالى: ﴿أَحَدَ عَشَرَ كُوكِبًا﴾:

٢١ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كُوكِبًا﴾؛ أي: إخوته.

٢٢ - وروي عن السدي: مثل ذلك.

٢٣ - حدثنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كُوكِبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾، قال: أبواه، وإخوته،

= على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي في تلخيصه (٤/٣٩٦). وأخرجه ابن جرير من طريق: أبي أحمد الزبيري بإسناده مثله (١٥/٥٥٤).

وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كلهم عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (٤/٤). وذكر ابن كثير في تفسيره عنه مثله (٢/٤٦٨).

[٢١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وهو: إسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، غير أنه تابعه معمر عند عبد الرزاق؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرج عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن قتادة نحوه، بزيادة يسيرة (ل/٦٠ب). وأخرجه ابن جرير من طريق: عبد الرزاق بإسناده نحوه (١٥/٥٥٦)، وأخرجه أبو الشيخ في تفسيره عنه نحوه؛ كما في الدر (٤/٤).

[٢٢] أخرجه ابن جرير موصولاً، - وإسناده ضعيف جداً - من طريق: الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، قال: ثنا عبد العزيز بن أبان الأموي، ثنا شريك بن عبد الله النخعي، عن السدي، في قوله تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كُوكِبًا...﴾ الآية، قال: رأى أبويه، وإخوته سجوداً له، فإذا قيل له: عمّن؟ قال: إن كان حقاً؛ فإن ابن عباس فسّره (١٥/٥٥٦).

[٢٣] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم. وأبو يزيد القراطيسي هو:

يوسف بن يزيد بن كامل المصري.

أخرج ابن جرير من طريق: يونس، أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، وذكر مثله (١٥/٥٥٧)، وذكر الزمخشري (٢/٣٠٣)، والثعلبي (٤/٢٠٩)، والبغوي (٤/٤١٦)، والقرطبي (٩/١٣٠) كلهم عنه نحوه.

فبغاه<sup>[١]</sup> إخوته، وكانوا أنبياء<sup>[٢]</sup>، فقالوا: ما رضي أن يسجد له إخوته، حتى سجد له أبواه، حين بلغهم.

\* قوله: ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ [١٩٨/ب]:

٢٤ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾، قال: و«الشمس»: يعقوب، و«القمر»: أم يوسف: راحيل: ﴿رَأَيْتُهُمْ لِي سَجِدِينَ﴾ ﴿٤﴾: ٢٥ - وروي عن السدي: مثل ذلك.

٢٦ - قال الحسن بن عرفة: ثنا الحكم بن ظهير، عن السدي،

[١] أي: حسده، وظلمه إخوته. انظر: اللسان (٧٩/١٤).

[٢] ذهب طائفة من العلماء إلى أن إخوة يوسف ﷺ لم يكونوا أنبياء، وهو: الحق، واختاره الحافظ ابن كثير، واستدل لذلك بما ذكر في هذه السورة من أفعالهم وأقوالهم، وأن الله تعالى لم ينص على واحد من إخوته سواه، فدلّ على اختصاصه بالرسالة والنبوة دونهم. انظر: قصص الأنبياء (٣٠٩/١)، القرطبي (١٣٣/٩).

[٢٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وهو إسناد ضعيف.

ذكر البغوي في تفسيره عنه نحوه (٤/٤١٥). قلت: وقد أخرج ابن المنذر في تفسيره عن ابن عباس نحوه؛ كما في الدر المنثور (٤/٤).

[٢٥] ذكر الثعلبي في الكشف والبيان (٢٠٩/٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (٤/

١٨٠)، والطبري في مجمع البيان (١١/١٢) عن السدي؛ أنه قال: الشمس: أبوه، والقمر خالته، وذلك أن أمه راحيل كانت قد ماتت.

قلت: لم أجد عن السدي غير هذا الأثر في هذا المقام.

[٢٦] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه الحكم بن ظهير: متروك، رمي بالرفض، وأتّهمه

ابن معين. وقال أبو زرعة: إنه - يعني: الحديث - منكر ليس بشيء، وقال ابن حبان: لا أصل له من حديث رسول الله.

أخرجه الحاكم في المستدرک من طريق: عمرو بن حماد، عن طلحة، ثنا أسباط،

عن السدي، به بنحوه، وألفاظه متقاربة. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي في تلخيصه (٣٩٦/٤). وأخرجه ابن جرير

من طريق: علي بن سعيد الكندي، ثنا الحكم بن ظهير بإسناده نحوه (٥٥٥/١٥). وأخرجه

أبو يعلى في مسنده، وسنده؛ كما ذكره ابن حبان في المجروحين، هو من طريق: زكريا بن =

عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله، قال: أتى النبي ﷺ رجل من اليهود، يقال له: بستاني، فقال: يا محمد! أخبرني عن الكواكب التي رآها يوسف أنها ساجدة له، ما أسماؤها؟ فلم يجبه نبي الله ﷺ بشيء. ونزل جبريل عليه السلام، فأخبر النبي ﷺ بأسمائها، قال: فبعث النبي ﷺ إلى بستاني، فلمّا جاء، قال له: «هل أنت مؤمن إن أخبرتك بأسمائها؟»، فلمّا جاء، قال: نعم. قال: «جربان، وطارق، والذبال، وذو الكتفين، وقابس، ووئاب، وعمودان، والفيلق، والمصبح، والضروج، وذو الفرع، والضياء، والنور»<sup>[١]</sup>. رآها ساجدة له في أفق السماء، فلما قصّها يوسف على يعقوب،

= يحيى بن صبيح، ثنا الحكم بن ظهير بإسناده نحوه. انظر: المجروحين (١/٢٥١)، المطالب العالية (٣/٣٤٤)، الميزان (١/٥٧٢). وأخرج البزار في مسنده عن جابر نحوه؛ كما في مجمع الزوائد ٣٩/٧. قال الهيثمي: وفيه الحكم بن ظهير، وهو: متروك، وقال: محقق المطالب - نقلاً عن البوصيري؛ أنه قال -: رواه أبو يعلى بسند ضعيف ومنقطع، ورواه البزار بتمامه (٣/٣٤٤). وأخرج ابن الجوزي في الموضوعات (١/١٤٥)، باب أسماء النجوم التي رآها يوسف عليه السلام من طريق: سعيد بن منصور، عن الحكم بن ظهير، به بنحوه، وألفاظه متقاربة.

قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، وكان واضعه قصد شين الإسلام بمثل هذا، وفيه جماعة ليسوا بشيء. اهـ. وذكر المصنف رحمه الله في كتاب العلل (٢/٤٠٢)؛ أنه: سئل أبو زرعة عن: حديث رواه أحمد بن إبراهيم الموصلي، عن الحكم بن ظهير، وذكر بقية الإسناد والمتن بنحوه. قال أبو زرعة: هذا حديث منكر ليس بشيء. اهـ. وذكر الثعلبي في الكشف (٤/٢٠٩) عن السدي، به بنحوه.

قلت: ذكر الأستاذ محمود شاكر؛ أنه لم يجد هذا الحديث في المستدرک، بل هو فيه في كتاب تعبير الرؤيا.

[١] ضبط هذه الأسماء ابن همام في تحفة الراوي، وهي كما يلي: جربان بالجيم، والراء المهملة، وتشديد الموحدة منقول من: طوق القميص. الذبال: بالذال المعجمة، وبالتحتية المشددة من: ذوات الأذنان. قابس: بقاف، وموحدة، وسين على صيغة اسم الفاعل. عمودان: تشية عمود. الفيلق: بالفاء، والمثناة التحتية، وبعد اللام قاف كجعفر؛ نجم مفرد، منقول عن اسم الجيش. المصبح: وهو ما يطلع قبيل الفجر، ولعله بكسر الموحدة. الضروج: بالضاد المعجمة. الفرع: بفاء، وراء مهملة ساكنة، وعين مهملة؛ نجم عند الدلو. وئاب: بتشديد المثناة؛ نجم سريع الحركة. وذو الكتفين: تشية كتف؛ نجم كبير. (ل/١٧١ب).

قال يعقوب: هذا أمر مشتت<sup>[١]</sup>، يجمعه الله من بعد». قال: يقول بستانى: إي - والله - هذه لأسماؤها.

❖ قوله: ﴿قَالَ يَبْنَئُ لَا نَقْصُصُ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَانَكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا﴾:

٢٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات<sup>[٢]</sup>، ثنا أسباط، عن السدي، قال: فكان الغلامان: يوسف، وبنيامين في حجر يعقوب، أحبهما، وعطف عليهما؛ لئتمهما من أمهما، وكان أحب الخلق إليه يوسف، فلما قدموا<sup>[٣]</sup> نحو الشام، قال يعقوب لرعاته وغلمانة: إن أتاكم أحد يسألکم: من أنتم؟ (فقولوا)<sup>[٤]</sup>: نحن ليعقوب،

[١] أي: متفرق. انظر: لسان العرب (٢/٤٨).

[٢٧] في إسناده الحسين، وهو: ابن علي بن مهران: سكت عنه المصنف في الجرح والتعديل (٥٦/٣)، ولذا أتوقف في الحكم على هذا السند.

أخرجه الحاكم في المستدرک من طريق: محمد بن صالح بن هانئ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الغسلي، ثنا الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي، عن أسباط بإسناده نحوه (٥٧٠/٢). قلت: قد سكت الحاكم عن هذا الأثر، ولم يعلق عليه بشيء، غير أن الذهبي قال في تلخيصه: سنده وإو. وأخرجه ابن جرير في تفسيره من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، عن أسباط، عنه نحوه مختصراً (٥٥٨/١٥)، وأخرجه أيضاً في تاريخه من طريق: الحسين بن محمد بن عمرو العنقزي، ثنا أبي، قال: أخبرنا أسباط، عن السدي... وذكر القصة بتمامها (٢٢٤/١).

[٢] عامر بن الفرات هو: أبو عمرو الذهلي، من أهل الشام، يروي عن شعبة وابن أبي ذئب، روى عنه عمار بن الحسن الهمداني، ذكره ابن حبان في الثقات، وذكر المصنف في تفسير سورة هود برقم (٥٤٢) - المجلد التاسع - أن عامراً هذا نسائي، وأيده المزي في ترجمة عمار بن الحسن الهمداني الرازي نزيل نسا، وأنه روى عن عامر بن الفرات الذهلي، ومن هنا يتضح أنه شامي، نزل مدينة نسا، والله أعلم. انظر: الثقات (٥٠١/٨)، تهذيب الكمال (٩٩٥/٢).

[٣] وذلك أن يعقوب ﷺ ذهب إلى خاله في مدينة بابل هرباً من أخيه عيسا، فتزوج من ابنتي خاله، ثم قدم نحو الشام. انظر: تاريخ ابن جرير (٢٢٤/١).

[٤] بياض في الأصل، وتكملته من ابن جرير في تاريخه (٢٢٥/١).



عبد عيصا<sup>[١]</sup>، فلقبهم عيصا، فقال: من أنتم؟ فقالوا: نحن ليعقوب، عبد عيصا، قال: فكفَّ عن يعقوب، فذلك حين قال: وإذ غلبتني على الدعوة<sup>[٢]</sup>، فلا تغلبني على القبر<sup>[٣]</sup>، فنزل يعقوب الشام، فكان ليس له هم إلا يوسف وأخوه، فحسده إخوته ممّا رأوا، من حُبِّ أبيه له، ورأى يوسف في النوم رؤيا أن: ﴿أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾<sup>[٤]</sup>، فحدث أباه بها، فقال له يعقوب: ﴿قَالَ يَبْنَئُ لَا نَقْصُصُ رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتَكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا﴾، فبلغ إخوة يوسف الرؤيا فحسدوه [١٩٩/١].

٢٨ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: يقول الله ﷻ في كتابه لمحمد ﷺ - وهو يذكر له خبر يوسف وإخوته -: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا...﴾ الآية، فعرف يعقوب تأويلها، وخشي عليه بغي إخوته، فيما عرف من التأويل: أن الشمس، والقمر، والأحد عشر كوكبا، أبوه، وأمه، وإخوته، فقال: ﴿قَالَ يَبْنَئُ لَا نَقْصُصُ رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتَكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾<sup>[٥]</sup>.

٢٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد النرسي،

[١] في ابن جرير: (عيص) من غير ألف في آخره.

[٢] زعم أهل الكتاب: أن عيصا بن إسحاق ﷺ كان أحب إلى أبيه من أخيه يعقوب، فأراد إسحاق أن يخصه بدعاء، غير أن يعقوب تنكر في هيئته، فدعا له ظلما منه أنه عيصا، فغضب عيصا، وتوعد يعقوب بالقتل، فهرب منه. وقد ذكر ابن جرير ذلك بسنده عن السدي. انظر: تاريخ ابن جرير (١/٢٢٤).

[٣] أي: في أن يدفن عند آبائه: إبراهيم، وإسحاق ﷺ. وانظر: توضيح ذلك عند الأثر الذي سيأتي (٧٧٣).

[٢٨] إسناده صحيح؛ لأن ما يروى بهذا الإسناد إنما هو: نسخة. وسلمة هو: ابن الفضل الأبرش.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق نحوه مختصرا (١٥/٥٦٢)، وابن كثير في البداية والنهاية، وعزاه للمفسرين، وغيرهم (١/١٩٩).

[٢٩] إسناده صحيح.

ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾، قال: عادوه؛ فإنه يحق على كل مسلم عداوته، وعداوته: أن تعاديه بطاعة الله.

\* قوله: ﴿وَكَذَلِكَ﴾:

٣٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿وَكَذَلِكَ﴾؛ يعني: هكذا.

\* قوله: ﴿يَجْنِيكَ رَبُّكَ﴾:

٣١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَكَذَلِكَ يَجْنِيكَ رَبُّكَ﴾، قال: يصطفيك بتأويل الأحاديث.

= أخرجه ابن جرير من طريق: يزيد بن زريع بإسناده نحوه في تفسير سورة فاطر (١٠/١١٧). ط الحلبي، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة مثله؛ كما في الدر في سورة فاطر (٥/٢٤٥).

[٣٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٨)، وهو إسناد ضعيف.

لم أقف على من خرجه، وهو معنى لغوي ذكره المفسرون.

قلت: وللحافظ ابن حجر رحمه الله أجوبة حسنة في الجمع بين قول يعقوب عليه السلام ﴿وَكَذَلِكَ يَجْنِيكَ رَبُّكَ﴾، وبين قوله: ﴿وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ﴾ الوارد عند الأثر رقم (٦٩)، أحدها: أنه لا يلزم من جواز أكل الذئب له أكل جميعه بحيث يموت، ثانيها: أنه أراد بذلك دفع إخوته عن التوجه به، فخطبهم على ما جرت به عادتهم، لا على ما هو في معتقده... وانظر: بقية الأجوبة في الفتح (٨/٣٦٢).

[٣١] إسناده حسن لغيره، وسعيد، وهو: ابن بشير تابعه ابن أبي عروبة؛ كما سيأتي

في التخريج.

أخرجه ابن جرير من طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة نحوه (١٥/٥٦٠).

قلت: وله شاهد مما أخرجه ابن جرير بسنده عن عكرمة نحوه (١٥/٥٦). وأخرجه أبو الشيخ في تفسيره عن ابن عباس. انظر: الدر (٤/٤).

قال أبو محمد<sup>[١]</sup>: ليس عند<sup>[٢]</sup> أبي الجماهر.

٣٢ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، عن شعيب بن إسحاق، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة: «اجتباه»: اصطفاه.

\* قوله: ﴿وَيَعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾:

٣٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾، قال: عبارة الرؤيا.

٣٤ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب، ثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿وَيَعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾: ففعل، وعلمه من عبر الأحاديث، وهي: تأويل الأحاديث.

[١] أبو محمد هو: ابن أبي حاتم.

[٢] أراد التنبيه إلى أن هذه الرواية إنما هي عن الوليد بن مسلم، وليس عن أبي الجماهر الذي يروي من طريقه كثيرًا. انظر: الآثار رقم (١٨، ٢١، ٢٤).

[٣٢] إسناده صحيح؛ لأن ما يروي بهذا الإسناد إنما هو: نسخة. وصفوان هو: ابن صالح الدمشقي، والوليد هو: ابن مسلم.

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر بن معاذ العقدي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به بنحوه (٥٦٠/١٥).

[٣٣] إسناده صحيح، وما يروي بهذا الإسناد هو: نسخة. وشبابة هو: ابن سوار المدائني، وورقاء هو: ابن عمر البشكري.

أخرجه ابن جرير من طريق: القاسم بن الحسن، ثنا الحسين بن داود - الملقب: بسنيد -، حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد مثله (٥٦٠/١٥). وأخرج أبو الشيخ عن مجاهد مثله؛ كما في الدر (٤/٤)، وذكر ابن عطية في المحرر (٢٥٠/٩)، وابن كثير في تفسيره (٤٦٩/٢) عن مجاهد نحوه. وانظر: الأثر الآتي برقم (٧٦١) عن مجاهد أيضًا من غير هذا الطريق.

[٣٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة بإسناده نحوه (٥٦٠/١٥). وذكر ابن الجوزي في زاد المسير عن قتادة نحوه (١٨١/٤).

٣٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾، قال: تأويل الكلام: العلم والحكم، وكان يوسف أعبر الناس، وقرأ: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾<sup>[١]</sup> [يوسف: ٢٢].

❖ قوله تعالى: ﴿وَبُيِّنَتْ لَهُمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ﴾:

٣٦ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد<sup>[٢]</sup>، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن جبيرة، في قوله: ﴿وَبُيِّنَتْ لَهُمْ عَلَيْهِمْ﴾، قال: من تمام النعمة: دخول الجنة، إن الله لم يتم على أحد نعمه، فدخله النار.

❖ قوله: ﴿كَمَا أَنتَمَهَا عَلَىٰ آبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ﴾<sup>[٣]</sup>:

[٣٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٣)، وهو إسناد صحيح. أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، أخبرنا ابن وهب، عن ابن زيد، ولفظه: ﴿وَيَعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾ قال: تأويل الكلام: العلم والكلام (٥٦٠/١٥)، وقال محققه الأستاذ محمود شاكر أن ذلك هو ما في المخطوطة، أما المطبوعة: فورد فيها: العلم والحلم. وهو جائر. وكذلك ذكر السيوطي في الدرر، وعزاه للمصنف وابن جرير (٤/٤).  
[١] جاء في هامش الأصل ما يلي: (آخر الجزء ٥٩).

[٣٦] رجاله ثقات، لكن حماد بن سلمة تغير حفظه بأخرة.

لم أقف على من أخرجه عن سعيد بن جبيرة، غير أن الإمام أحمد أخرج في المسند بسنده مرفوعاً من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه، ولفظه: مر النبي ﷺ برجل، وهو يقول: اللهم! إني أسألك الصبر، فقال: «قد سألت البلاء، فسل الله العافية». قال: ومر برجل يقول: اللهم! إني أسألك تمام النعمة، قال: «يا ابن آدم! أتدري ما تمام النعمة؟» قال: دعوة دعوت بها أرجو بها الخير، قال: «فإن من تمام النعمة: فوز من النار، ودخول الجنة» (٥/٢٣١ - ٢٣٥).  
[٢] روى أبو داود الطيالسي: عن حماد بن يزيد بن درهم، وهو: ثقة ثبت، وروى عن حماد بن سلمة بن دينار، وهو: ثقة تغير بأخرة.

[٣] بياض بالأصل. وقد ذكر ابن جرير هنا أثرًا عن عكرمة، وإسناده ضعيف من طريق: القاسم، ثنا الحسين، حدثني حجاج، أخبرنا أبو إسحاق، عن عكرمة، قوله: ﴿وَبُيِّنَتْ لَهُمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَنتَمَهَا عَلَىٰ آبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ﴾، قال: نعمته على إبراهيم: أن أنجاه من النار، وعلى إسحاق: أن أنجاه من الذبح (٥٦١/١٥).

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (٦):

٣٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق، قوله: ﴿عَلِيمٌ﴾؛ أي: عليم بما تخفون.

٣٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿حَكِيمٌ﴾ (٦)، قال: حكيم في أمره.

٣٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا أبو غسان، ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق، قوله: ﴿حَكِيمٌ﴾ (٦) في عذره، وحجته إلى عباده.

\* قوله ﷻ: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٌ لِّلسَّالِّينَ﴾ (٧):

٤٠ - ذكر<sup>[١]</sup> عن يحيى بن راشد، ثنا صفوان بن عيسى،

[٣٧] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد إنما هو: نسخة.

لم أقف على تخريجه.

[٣٨] إسناده صحيح، وقد صحح مثله الحاكم في المستدرک، ووافقه الذهبي (٢/

٢٧٦)، وصححه السيوطي في الإتيان (٤/٢٠٩).

أخرجه ابن جرير في تفسير سورة البقرة من طريق: ابن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن الربيع موقوفاً عليه مثله: (٤/٢٦٠)، (٥/٥١٢). وفي تفسير سورة آل عمران (٦/١٦٩). وذكره السيوطي في الدر عن أبي العالية، وعزاه للمصنف (١/١٣٩).

[٣٩] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، بإسناده مثله. سورة آل عمران (٦/١٦٩). وذكر ابن هشام في السيرة عن ابن إسحاق مثله، في تفسير ما نزل في وفد نصارى نجران (١/٥٧٦).

[٤٠] إسناده ضعيف؛ لضعف يحيى بن راشد، وعثمان بن سعد، ولانقطاعه بين المصنف ويحيى بن راشد، فالمصنف لم يسمعه منه، وقد روى عنه بواسطة عمار بن خالد الواسطي؛ كما في الجرح (٩/١٤٢).

لم أقف على تخريجه، غير أن ابن الجوزي ذكره في زاد المسير بلفظه (٤/١٨٢)، وكذلك ابن كثير (٢/٤٦٩)، ولم ينسباه لقائل معين.

[١] هذا الأثر: لم يسمعه المصنف من يحيى بن راشد، وقد روى عنه بواسطة عمار بن خالد الواسطي؛ كما في الجرح (٩/١٤٢).

ثنا عثمان بن سعد، عن الحسن: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٌ لِّلْسَائِلِينَ﴾، قال: عبر.

\* قوله: ﴿لِّلْسَائِلِينَ﴾:

٤١ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٌ لِّلْسَائِلِينَ﴾، يقول: من سأل عن ذلك فهو هكذا، ما قصَّ الله عليكم، وأنباكم به.

\* قوله: ﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا﴾:

٤٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا﴾، و«أخوه»: بنيامين.

٤٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى الدامغاني، ثنا [٢٠٠/١] عمرو بن حمران، عن سعيد، عن قتادة: ﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ﴾؛ يعني: بنيامين، وهو: أخو<sup>[١]</sup> يوسف لأبيه وأمه.

[٤١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر ثنا، يزيد، ثنا سعيد بإسناده نحوه (٩٧/١٠) - ط حلي. وأخرجه أيضًا من طريق: محمد بن عبد الأعلى، ثنا ابن ثور، عن معمر، عن قتادة نحوه (٩٧/١٠)، سورة فصلت.

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة نحوه؛ كما في الدر (٣٦١/٥)، سورة فصلت.

[٤٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه. أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، عن أسباط بإسناده نحوه. زاد ابن جرير في روايته: وكانوا عشرة (٥٦٣/١٥).

[٤٣] إسناده ضعيف؛ لأنهم لم يذكروا عمرو بن حمران فيمن سمع من سعيد قبل

الاختلاط.

أخرجه أبو الشيخ في تفسيره عن قتادة نحوه؛ كما في الدر المشور (٨/٤).

[١] في الأصل: (أخوه) بزيادة الهاء، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته.

\* قوله: ﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾:

٤٤ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾، قال: «العصبة»<sup>[١]</sup>: ما بين العشرة إلى الأربعين.

٤٥ - وروي عن أبي المليح: مثل ذلك.

٤٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي: ﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾، قال: كانوا عشرة.

والوجه الثاني:

٤٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا سلمة بن الفضل، ثنا حجاج، عن الحكم، قال: «العصبة»: أربعون رجلاً.

[٤٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه أبو الشيخ في تفسيره عن قتادة مثله؛ كما في الدر (٨/٤)، وذكره الثعلبي في الكشف (٢١٠/٤)، والبغوي في المعالم (٤١٨/٤)، وابن عطية في المحرر (٢٥٢/٩)، ولم ينسبه لقاتل معين. وذكر ابن الجوزي في الزاد عن قتادة وابن عباس نحوه (١٨٣/٤).  
[١] العصبة والعصابة: جماعة ما بين العشرة إلى الأربعين. انظر: غريب القرآن (ص ٢١٢)، ولسان العرب (٦٠٥/١).

[٤٥] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٤٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو بن محمد العنقري، عن أسباط بإسناده نحوه (٥٦٣/١٥). وذكر الثعلبي في الكشف (٢١/٤)، والقرطبي في أحكام القرآن (١٣/٩) مثله، ولم ينسبه لقاتل معين.

[٤٧] في إسناده ضعف من جهة عننة حجاج بن أرطاة.

لم أجده عن الحكم، غير أن الزمخشري ذكر في الكشف (٢٠٤/٢): أن العصبة العشرة فصاعداً، وقيل: إلى الأربعين، ولم ينسب، وذكر الثعلبي في الكشف (٢١٠/٤) نحوه، وذكر ابن الجوزي في الزاد (١٨٣/٤) عن ابن عباس نحوه، وذكر أبو حيان في البحر عن قتادة نحوه (٢٨٣/٥).

## والوجه الثالث:

- ٤٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا (سعيد بن الربيع)<sup>[١]</sup>، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، قال: قلت: كم «العصبة»، قال: ستة أو سبعة.
- ٤٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾، قال: «العصبة»: الجماعة.

❖ قوله: ﴿إِنَّا أَبَانَا لَنِي ضَلَلٍ مُّبِينٍ﴾:

- ٥٠ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِنَّا أَبَانَا لَنِي ضَلَلٍ مُّبِينٍ﴾، قالوا: في ضلال من أمرنا.

❖ قوله: ﴿أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ...﴾ الآية:

- ٥١ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي،

[٤٨] إسناده صحيح. وأبو عوانة هو: الوضاح بن عبد الله، وأبو بشر هو: جعفر بن أبي وحشية.

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٤/١٨٣)، وأبو حيان في البحر (٥/٣٨٣) كلاهما عن سعيد بن جبير مثله.

[١] في الأصل: (سعيد بن أبي الربيع)، وهو خطأ، وصوابه: (سعد بن الربيع).

[٤٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، أخبرنا ابن وهب، عن ابن زيد مثله (١٥/٥٦٣). وذكر ابن الجوزي في الزاد عنه مثله (٤/١٨٣).

[٥٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير، وقد سقط شيخه في هذا الإسناد، ثم قال: ثنا عمرو بن محمد - يعني: العنقزي -، عن أسباط، به بلفظه (١٥/٥٦٣).

قلت: لعل الساقط هو: ابن وكيع؛ فإنه قد ورد مصرحاً به عند ابن جرير نفسه في الأثر قبله، وفي كثير من الآثار المروية عن السدي، والله أعلم.

[٥١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.



في قوله: ﴿أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَيِّكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقول: تتوبون مما صنعتكم به.

\* قوله تعالى: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ﴾:

٥٢ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ﴾، قال: كنّا نحدث<sup>[١]</sup> أنه: «رويبيل»<sup>[٢]</sup>، وهو: أكبر إخوته، وهو ابن خالة يوسف.

والوجه الثاني:

٥٣ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، أنا عامر، عن أسباط، عن السدي [٢٠٠/ب]: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ﴾، وهو: يهوذا.

= أخرج ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط بإسناده نحوه. زاد ابن جرير في روايته: (أو من صنيعكم) (٥٦٤/١٥). وذكر البغوي في تفسيره نحوه، ولم يعزه لقائل (٤١٨/٤). [٥٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، وقد تابعه معمر وابن أبي عروبة؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره. أخرج ابن جرير من طريق: معمر، عن قتادة نحوه، غير أنه لم يسم القائل (ل/٦٠). وأخرج ابن جرير من طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة نحوه (٥٦٤/١٥)، وذكر البغوي في المعالم (٤١٨/٤)، وابن عطية في المحرر (٢٥٤/٩)، وابن الجوزي في الزاد (١٨٥/٤)، وابن كثير في تفسيره (٤٧٠/٢) كلهم عن قتادة نحوه.

[١] أي: من قبل مسلمة أهل الكتاب.

[٢] ضبط الحافظ ابن حجر هذا الاسم في الفتح، فقال: روييل: بضم الراء، وسكون الواو، وكسر الموحدة، بعدها تحانية ساكنة، ثم لام، وهو أكبرهم (٤١٩/٦). [٥٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه. أخرج ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط بإسناده نحوه (٥٧٤/١٥)، وذكر البغوي في المعالم (٤١٨/٤)، ورجحه ابن الجوزي في الزاد (١٨٥/٤)، وابن كثير (٤٧٠/٢)، كلهم عن السدي مثله. قلت: وسيأتي هذا القول عن السدي ضمن الأثر الآتي برقم (٧٢).

## والوجه الثالث:

٥٤ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن رجل<sup>[١]</sup>، عن مجاهد - قال: أبي، وفي كتاب غيري، عن ابن جريج، عن مجاهد -: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا نَقْتُلُوا يُوسُفَ﴾، قال: هو شمعون.

٥٥ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا نَقْتُلُوا يُوسُفَ﴾، فذكروا<sup>[٢]</sup> - والله أعلم - أن الذي قال ذلك منهم: روبيل الأكبر من بني يعقوب، وكان أقصدهم<sup>[٣]</sup> فيه رأيًا. وكل قد عظم فيه جرمه، وكان أيسرهم جرمًا، وكفى بجرمه جرمًا لما اجتمعوا عليه من قطيعة الرحم، وعقوق الوالد، وقلة الرأفة بالصغير الضرع<sup>[٤]</sup>، الذي لا ذنب له، وبالكبير الفاني ذي الحق والحرمة والفضل عليهم، وخطره<sup>[٥]</sup> عند الله - مع حق الوالد على ولده -،

[٥٤] إسناده ضعيف؛ لأن فيه رجلًا مبهمًا، وبقية رجاله ثقات، وهو عند ابن جرير بإسناد حسن.

أخرجه ابن جرير من طريق: المثنى، ثنا إسحاق، ثنا عبد الله بن الزبير، عن سفيان، عن ابن جريج، عن مجاهد مثله (٥٦٥/١٥). وأخرج أبو الشيخ في تفسيره عن مجاهد مثله؛ كما في الدر (٨/٤)، وذكر ابن عطية في المحرر (٢٥٤/٩)، وابن الجوزي في الزاد (١٨٥/٤)، وابن كثير في تفسيره (٤٧٠/٢) كلهم عن مجاهد مثله.

[١] رجل، عن مجاهد. هذا الرجل المبهم هو: ابن جريج عند ابن جرير (٥٦٥/١٥).

[٥٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٨)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير عن ابن إسحاق من طريق: ابن حميد، عن سلمة عنه نحوه مختصرًا (٥٦٥/١٥). ذكر البغوي عن ابن إسحاق نحوه مختصرًا (٤١٩/٤)، ونقله ابن كثير في تفسيره عن المصنف، مع اختلاف يسير في ألفاظه (٤٧٠/٢).

[٢] يعني: مسلمة أهل الكتاب الذين يروي عنهم ابن إسحاق هذا القول.

[٣] أي: أعد لهم فيه رأيًا. انظر: لسان العرب (٣٥٣/٣).

[٤] الضرع - بالتحريك -، والضارع: الصغير من كل شيء، وقيل: الصغير السن،

الضعيف الضاوي النحيف. انظر: لسان العرب (٢٢٢/٨).

[٥] أي: منزلته عند الله. انظر: اللسان (٢٥١/٤).

ليفرقوا بينه وبين ولده، وحببه على كبر سنه، ورقة عظمه، مع مكانه من الله، وبين من أحبه طفلًا صغيرًا، على ضعف قوته، وصغر سنه، وحاجته إلى لطف والده، وسكونه إليه، يغفر الله لهم وهو أرحم الراحمين، فقد احتملوا أمرًا عظيمًا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَاتِ الْجُبِّ﴾:

٥٦ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثنا أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَاتِ الْجُبِّ﴾<sup>[١]</sup>؛ يعني: الركية<sup>[٢]</sup>.

٥٧ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَاتِ الْجُبِّ﴾ في بعض نواحيه؛ أسفلهُ.

٥٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿فِي غَيْبَاتِ الْجُبِّ﴾، قال: بئر بيت المقدس.

[٥٦] إسناده ضعيف مسلسل بالضعفاء إلا ابن عباس رضي الله عنه.

أخرجه ابن جرير في تفسيره من طريق: محمد بن سعد العوفي بإسناده مثله (٥٦٧/١٥).

[١] هذه قراءة نافع، وهي بالجمع (غيايات)، وقرأ الباقرن بالتوحيد (غيبة). انظر: التبصرة في القراءات السبع (ص ٥٤٥).

[٢] الجب: البئر، مذكر، قيل هي: البئر التي لم تطو، وقيل هي: البئر الكثيرة الماء، البعيدة القعر. انظر: لسان العرب (١/٢٥٠).

[٣] الركية: هي البئر والجمع: رَكَى، وركايا. انظر: النهاية (٢/٢٦١)، لسان العرب (١٤/٣٣٤).

[٥٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، وقد تابعه معمر وابن أبي عروبة؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه ابن جرير من طريق: الحسن بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة مثله (٥٦٦/١٥)، وأخرجه أيضًا عن قتادة من طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عنه نحوه (٥٦٦/١٥)، وأخرجه من طريق: عبد الوهاب، عن سعيد بن أبي عروبة، عنه نحوه (٦٦/١٥). وذكر الثعلبي في الكشف (٤/٢١٠)، والعيني في عمدة القاري عنه نحوه (١٨/٣٠٠).

[٥٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

٥٩ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أخبرني ابن زيد، قال: الجُبُّ الذي جُعِلَ فيه يوسف: بحذاء طبرية<sup>[١]</sup>، بينه وبينها أميال.

٦٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش، قال: كان يوسف في الجُبِّ ثلاثة أيام [٢٠١/١].

\* قوله تعالى: ﴿يَلْقَظُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾: ( ) (٢).

\* قوله: ﴿قَالُوا يَتَابَنَّا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَنْصَحُونَ﴾: ﴿١١﴾

٦١ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي: فلمَّا أجمعوا أمرهم على ذلك، أتوا أباهم، فقالوا: ﴿يَتَابَنَّا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَنْصَحُونَ﴾. ﴿١١﴾

= أخرجه عبد الرزاق عن قتادة من طريق: معمر، عنه نحوه، زاد عبد الرزاق في روايته (بئر في بعض نواحيها) (ل/٦٠ب). وأخرجه عنه ابن جرير من طريق: محمد بن عبد الأعلى بإسناده مثله (٥٦٦/١٥)، وأخرجه أيضًا من طريق: عبد الرزاق بإسناده مثله (٥٦٦/١٥)، وأخرجه أيضًا في تاريخه من طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة نحوه، مع زيادة يسيرة بأوله (٢٣٤/١). وذكر الثعلبي في الكشف (٢١٠/٤)، وابن الجوزي في الزاد (١٨٥/٤) عن قتادة مثله.

[٥٩] إسناده صحيح إلى ابن زيد، وهو: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم. وابن وهب هو: عبد الله بن وهب المصري الفقيه.

ذكره السيوطي في الدر، وعزاه للمصنف (٨/٤).

[١] طبرية: بفتح أوله وثانيه: مدينة من بلاد الأردن بالشام. انظر: معجم ما

استعجم (٨٨٧/٢)، الروض المعطار (ص ٣٨٥).

[٦٠] إسناده صحيح إلى أبي بكر بن أبي عياش.

أخرجه ابن مردويه في تفسيره عنه مثله؛ كما في الدر (٩/٤)، وذكره ابن الجوزي في زاد المسير شاهدًا له عن الحسن (١٩٠/٤).

[٢] بياض في الأصل. وعند ابن جرير بسند ضعيف عن ابن عباس من طريق:

القاسم، ثنا الحسين، حدثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿يَلْقَظُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾، قال: التقطه ناس من الأعراب (٥٦٧/١٥).

[٦١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه. =

❖ قوله تعالى: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا﴾:

٦٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا شيبان، ثنا قزعة بن سويد، عن مطرف الشقري؛ إن يعقوب لما أرسل ابنه مع بنيه، قال: اللَّهُمَّ! صافحهم يمين الرحمة.

٦٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: فلم يزلوا يأتوه حتى أرسله معهم على وجل وتخوف، فذكر لي: أنه لما أرسله معهم، دعاه حين أرادوا الذهاب به، فضمه إليه، ثم دعا له، وقال: اللهم اجعل دعائي جنة<sup>[١]</sup> مما أتخوف عليه.

❖ قوله: ﴿نَرْتَعُ وَنَلْعَبُ﴾ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٧﴾:

٦٤ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله: ﴿نَرْتَعُ﴾<sup>[٢]</sup> وَنَلْعَبُ<sup>[٣]</sup>، قال: نتحارس<sup>[٤]</sup>، تنكالا، يحفظ بعضنا بعضا، وربما قال: يكلأ بعضنا.

= ذكره السيوطي في الدر بلفظه، وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم، ولم أجده في ابن جرير. انظر: الدر (٥/٤).

[٦٢] إسناده ضعيف؛ لضعف قزعة بن سويد. وشيبان هو: ابن فروخ الحبلي.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٦٣] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة، وقد تكرر هذا الإسناد كثيرا في هذه السورة، ثم إن ابن جرير يروي هذه النسخة من طريق: محمد بن حميد، عن سلمة بالفاظها غالبا.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] بضم الجيم: الوقاية والستر.

[٦٤] إسناده صحيح.

ورد هذا الأثر في تفسير مجاهد من طريق: ورقاء، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد نحوه (٣١١/١). وأخرجه ابن جرير من طريق: حجاج، عن ابن جريج، به. وأخرجه أيضا من طريق: ورقاء وعيسى وشبل، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد نحوه (٥٧٢/١٥). وذكر ابن عطية في المحرر عن مجاهد نحوه (٢٥٧/٩).

[٢] (نرتع) بكسر العين، هي قراءة ابن كثير، وقال ابن قتيبة: من قرأ: (نرتع) بكسر العين

أراد: نتحارس، ويرعى بعضنا بعضا. انظر: التبصرة (ص ٥٤٥)، غريب القرآن (ص ٢١٣).

[٣] انظر: لسان العرب (٤٨/٦)، و(١٤٥/١)؛ فإنه فسره كذلك.

٦٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد: ﴿نَزَعَ وَنَلَعَ﴾، قال: نشط، ونلعب.

٦٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿يَزَعَ﴾، قال: يسعى، ويلهو.

٦٧ - وروي عن مقاتل بن حيان، قال: يلهو<sup>[١]</sup>، ويلعب.

٦٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَزَعْ<sup>[٢]</sup> وَيَلْعَبْ﴾، قال: يرعى غنمه، وينظر، ويعقل، ويعرف ما يعرف الرجال.

[٦٥] إسناده حسن لغيره، وأبو يحيى القتات، واسمه: زاذان: لين الحديث، تابعه ابن جريج، وهو: ثقة. وأبو سعيد الأشج هو: عبد الله بن سعيد الكندي، وعبيد الله هو: ابن موسى بن أبي المختار (بازام). وإسرائيل هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. هذا الأثر رواه المصنف عن مجاهد، ورواه ابن جرير موقوفاً على ابن عباس نحوه، من طريق: ابن جريج، عن ابن عباس، وفيه انقطاع، ومن طريق: محمد بن سعيد العوفي، وهي: سلسلة الضعف عدا ابن عباس (٥٧٠/١٥). وذكر ابن كثير عن ابن عباس نحوه (٤٧٠/٢).

قلت: وهذا الأثر له شواهد أخرجه ابن جرير بسنده عن قتادة والضحاك، والسدي. انظر: (٥٧٠/١٥).

[٦٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح. أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن عبد الأعلى بإسناده مثله (٥٧٠/١٥). وذكر ابن الجوزي في الزاد مثله مختصراً (١٨٧/٤).

[٦٧] أخرجه أبو الشيخ في تفسيره عن مقاتل بن حيان، ولفظه: كان يقرؤها: (يلهو ويلعب)؛ كما في الدر (٩/٤).

[١] وكذا قال: ابن قتبية في غريب القرآن (ص ١٥٩)، وانظر: لسان العرب (١١٢/٨). [٦٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٣)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد. أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، أخبرنا ابن وهب، عن ابن زيد مثله (٥٧١/١٥) وذكر الثعلبي في الكشف والبيان عن ابن زيد مثله (٢١١/٤).

[٢] (الرتع): الرعي في الخصب. انظر: لسان العرب (١١٣/٨).

❖ قوله: ﴿قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ﴾ إلى قوله: ﴿عَفِلُونَ﴾ ❖:

٦٩ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَفِلُونَ﴾ ❖، فلم يزلوا يأتوه حتى أرسله معهم، دعاه حين أرادوا الذهاب به، فضمّه إليه، ودعا له.

٧٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو ذر - محمد بن ثابت بن مهران -، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن عمران بن حدير، عن أبي مجلز، قال: لا ينبغي لأحد أن يلقي ابنه الشرّ؛ فإن بني يعقوب لم يدرؤا أن الذئب يأكل الناس، حتى قال لهم أبوهم: إني أخاف أن يأكله الذئب [٢٠١/ب].

❖ قوله: ﴿قَالُوا لَنْ أَكُلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ...﴾ الآية:

٧١ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: قال: لن أرسله معكم؛ أخاف أن

[٦٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٨)، وهو إسناد صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٠] إسناده حسن. وأبو مجلز هو: لاحق بن حميد السدوسي البصري.

ذكره السيوطي في الدرر بلفظه هذا، وعزاه للمصنف وحده (٩/٤).

[٧١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن عمرو بن محمد العنقزي، عن أسباط بإسناده نحوه مطوّلًا (٥٧٤/١٥)، وسيذكر المصنف في الأثر بعده عن السدي كذلك، وأخرجه أيضًا في تاريخه بإسناده السابق نحوه مطوّلًا (٢٣٣/١). وذكر الثعلبي في الكشف (٢١١/٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٨٩/٤)، وابن كثير في تفسيره (٤٧١/٢) عن السدي نحوه، وله شاهد مما أورده ابن جرير في تاريخه بسنده عن قتادة نحوه (٢٣٣/١). قلت: وهو قول وهب بن منبه؛ كما ذكر ذلك البغوي في معالم التنزيل (٤٢١/٤).

يأكله الذئب، ﴿قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذَّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ﴾ ﴿٤﴾  
فأرسله معهم.

\* قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا...﴾ الآية:

٧٢ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ﴾ ﴿١﴾ فلما أخرجوه، وبه عليهم كرامة<sup>[١]</sup>، فلما خرجوا به إلى البرية، أظهروا له العداوة، فجعل يضربه أحدهم، فيستغيث بالآخر فيضربه، فجعل لا يرى منهم رحيمًا، فضربوه حتى كادوا يقتلونه، فجعل يصيح يا أبتاه! يا يعقوب! لو تعلم ما صنع بابنك بنو الإماء<sup>[٢]</sup>، فلما كادوا أن يقتلونه، قال يهوذا: أليس قد أعطيتموني موثقًا ألا تقتلوه؟ فانطلقوا به إلى الجُبِّ ليطرحوه فيه، فجعلوا يدلونه<sup>[٣]</sup> في البئر، فيتعلق بِشَفَةِ<sup>[٤]</sup> البئر، فربطوا يديه، ونزعوا قميصه، فقال: يا إخوتاه! ذروا عليّ قميصي أتواري به في الجُبِّ، قالوا له: ادعُ الأحد عشر كوكبًا والشمس والقمر يؤنسوك، قال: فإني لم أر شيئًا، فدلوه في البئر، حتى إذا بلغ نصفها ألقوه؛ إرادة أن يموت، فكان في البئر ماء، فسقط فيه فلم يضره، ثم آوى إلى صخرة في البئر، فقام عليها، فجعل يبكي، فناداه إخوته، فظن أنها رحمة أدركتهم، فأجابهم، فأرادوا أن يرضخوه<sup>[٥]</sup> بصخرة، فقام يهوذا فمنعهم، وقال: قد أعطيتموني موثقًا أن لا تقتلوه، فكان يهوذا يأتيه بالطعام.

[٧٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

هذا الأثر تنمة للأثر المذكور قبله فانظر: التخريج هناك.

[١] أي: عزة. انظر: لسان العرب (٥١٢/١٢).

[٢] ذكر ابن جرير في تاريخه بسنده عن ابن إسحاق وغيره: أن يعقوب عليه السلام قد ولد

له من جارتين أربعة أسباط. انظر: (١/٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤).

[٣] أي: يرسلونه في البئر. وانظر: الأثر رقم (١١٢) الآتي.

[٤] أي: طرفه وحرفته، انظر: غريب القرآن للراغب الأصفهاني (ص ٢٦٤)، وأساس

البلاغة (ص ٢٣٨).

[٥] أي: يضربوا رأسه بصخرة. انظر: لسان العرب (١٩/٣).



❖ قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَتِّهَنَّهُ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ❶:

٧٣ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَتِّهَنَّهُ بِأَمْرِهِمْ هَذَا﴾، قال: أوحى الله ❶ إليه وحياً، وهو في الجُبِّ، فهوَنَ ❷ ذلك الوحي عليه ما صنَّع به.

٧٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا يحيى بن خلف، ثنا أبو عاصم، عن عيسى بن ميمون، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ﴾، قال: إلى يوسف.

٧٥ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَتِّهَنَّهُ بِأَمْرِهِمْ هَذَا﴾ أتاه الوحي من الله،

[٧٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، غير أنه توبع بمعمر؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره. أخرجه عبد الرزاق من طريق: معمر، عن قتادة نحوه (ل/٦٠ب). وأخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن ثور، عن معمر، به بنحوه، وليس فيه قوله: فهوَنَ عليه ذلك الوحي ما صنَّع به (٥٧٦/١٥). وأخرجه ابن جرير أيضاً من طريق: ابن المبارك، عن معمر، به، وألفاظه متقاربة (٥٧٦/١٥)، وأخرجه ابن جرير أيضاً من طريق: ابن المبارك، عن معمر، به، وألفاظه متقاربة (٥٧٦/١٥).

وأخرجه أبو الشيخ وابن المنذر، عن قتادة مثله؛ كما في الدر المنثور (٩/٤).

❶ قال الحسن ومجاهد والضحاك وقاتة: إن الله تعالى أعطاه النبوة، وهو في الجب، وهو الظاهر. وقيل كان وحي إلهام، وهو مروى عن أبي صالح، عن ابن عباس. انظر: زاد المسير (١٥/٤)، الجامع لأحكام القرآن (٩/١٤٢).  
❷ أي: سهَّل وخَفَّف. انظر لسان العرب (٤٣٩/١٣).

[٧٤] إسناده ثقات إلا يحيى بن خلف؛ صدوق؛ فالإسناد حسن، ولكنه توبع؛ كما سيأتي عند ابن جرير؛ فيرتقي إلى الصحيح لغيره.

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن عمرو بن العباس - أبو بكر الباهلي -، ثنا أبو عاصم بإسناده مثله (٥٧٥/١٥). وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد نحوه؛ كما في الدر (٩/٤)، وانظر: الأثر الآتي عن مجاهد برقم (٧٦).

[٧٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢)، وهو إسناد صحيح.

وهو في البئر بما يريدوا أن يفعلوا به، ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ١٥: بما أطلع الله عليه رسوله من أمرهم.

٧٦ - ذكره [١] أبي، عن أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ﴾ إلى يوسف: لتنبئن إخوتك.

\* قوله: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ١٥:

٧٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا كنانة، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عباد بن إسحاق، عن ابن الحويرث - وهو: أبو الحويرث -، عن ابن عباس: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ١٥، قال: فلم يعلموا بوحي الله إليه.

٧٨ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ١٥؛ أي: إخوته.

= أخرجه ابن جرير من طريق: بشر العقدي، ثنا يزيد، ثنا سعيد بإسناده نحوه (٥٧٦/١٥). [٧٦] إسناده ضعيف؛ لأن المصنف لم يسمعه من أبيه، وهو عند ابن جرير بسند صحيح، وما يروى بهذا السند هو: نسخة تفسير مجاهد. وأبو حذيفة اسمه: موسى بن مسعود النهدي، وشبل هو: ابن عباد المكي القارئ، وابن أبي نجيح هو: عبد الله بن يسار. أخرجه ابن جرير من طريق: المثني، ثنا أبو حذيفة، به بلفظه (٥٧٥/١٥)، وأخرج ابن المنذر، وأبو الشيخ، عن مجاهد نحوه؛ كما في الدر (٩/٤). [١] الظاهر أنه لم يسمعه من أبيه، ولذا عدل عن استعمال لفظة: حدثنا، أو غيرها من الألفاظ الدالة على السماع.

[٧٧] إسناده ضعيف للكلام في محمد بن أبي حماد، وابن الحويرث هو: عبد الرحمن بن معاوية: صدوق سيئ الحفظ. وكنانة هو: ابن جبلة الهروي. أخرجه أبو الشيخ في تفسيره عن ابن عباس نحوه؛ كما في الدر (٩/٣). وذكر القرطبي في الجامع عن ابن عباس نحوه (١٤٣/٩). وذكر الثعلبي في الكشف عن مجاهد نحوه (٢١١/٤).

[٧٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وهو إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، لكنه توبع؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره. هذا الأثر من تمام الأثر الذي مضى برقم (٧٣)؛ فانظر: تخريجه هناك.

❖ قوله: ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ ﴿١٦﴾:

٧٩ - ذَكَرَ<sup>[١]</sup> عن أبي سعيد الأشج، قال: سمعت أبا بكر بن عياش يذكر، عن جراد الضبي، قال: انتهيت إلى الحسن وهو يقصُّ، وهو يقول: أتوا أباهم كذبةً أئمةً<sup>[٢]</sup>.

٨٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي، قال: ثم إنهم رجعوا إلى أبيهم، فأخذوا جدياً<sup>[٣]</sup> من الغنم، فذبحوه، ونضحوا<sup>[٤]</sup> دمه على القميص، ثم أقبلوا على أبيهم عشاءً يبكون.

٨١ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: فلما انطلقت به العير، وعرف إخوته أن قد ذهب به، ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ ﴿١٦﴾.

[٧٩] إسناده ضعيف؛ للانقطاع بينه وبين أبي سعيد الأشج.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] لم يسمعه المصنف من أبي سعيد الأشج.

[٢] أي: ذات ذنب، والإثم: الذنب. انظر: لسان العرب (٥/١٢).

[٨٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو بن محمد، ثنا أسباط، به بنحوه بزيادة سيرة (٥٨٠/١٥).

[٣] الجدي: الذكر من أولاد المعز. انظر: لسان العرب (١٣٥/١٤).

[٤] أي: رشوا دمه على القميص، والنضح: الرش. انظر: النهاية (٥: ٦٩).

[٨١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٨)، وهو إسناد صحيح.

لم أقف على من خرجه عند غير المصنف رحمه الله.

[٥] يفيد هذا الأثر - كما يظهر -: أن المجيء وقع بعد أن ذهب السيارة بيوسف،

وهو خلاف السياق القرآني الذي يتضح منه: أن المجيء منهم، إنما حصل قبل أن تذهب به السيارة.

﴿قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَتَابَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَقِ...﴾ الآية:

٨٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي، قال: ثم أقبلوا إلى أبيهم عشاء يبيكون، فلمّا سمع أصواتهم فزع وقال: يا بني! ما لكم؟ هل أصابكم في غنمكم شيء؟ قالوا: لا، قال: فما فعل يوسف؟ ﴿قَالُوا يَتَابَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَقِ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعَيْنَا فَآكَلَهُ الذِّئْبُ﴾.

﴿قوله: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا﴾:

٨٣ - وبه، عن السدي، قوله: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا﴾، قال: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُصَدِّقٍ لَّنَا﴾، ﴿وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾ (١٧).

٨٤ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا﴾؛ أي: ما أنت بمصدقنا، ﴿وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾ (١٧): وإن كنا قد صدقنا.

[٨٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو بن محمد، ثنا أسباط، به بنحوه، مع زيادة سيرة (٥٧٧/١٥). وذكر الثعلبي في الكشف عن السدي نحوه (٢١٢/٤). وذكره البغوي في المعالم (٤٢٢/٤)، وابن عطية في المحرر (٢٦٢/٩) نحوه، ولم ينسب ذلك لقائل.

[٨٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو بن محمد، ثنا أسباط، به ولفظه: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا﴾، قال: بمصدق لنا... هـ. ولم يرد في تفسير ابن جرير قوله: ولو كنا صادقين... وقال محققه الأستاذ محمود شاكر: إنه سقط من كلام الطبري شيء، والقول ما قاله، ورواية المصنف قد أوضحت ما كان ساقطاً.

[٨٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٨)، وهو إسناد صحيح.

ذكر ابن الجوزي في زاد المسير (١٩٢/٤)، والقرطبي في جامعهم كلاهما عن ابن

إسحاق نحوه (١٤٨/٩).

❖ قوله تعالى: ﴿وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾:

٨٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أحمد الزبيري، عن سفيان، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾، قال: لو كان أكله السبع لخرق قميصه.

٨٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿بِدَمٍ كَذِبٍ﴾، قال: كان دم سخلة<sup>[١]</sup>.

٨٧ - وروي عن مجاهد؛ أنه قال: سخلة شاة.

٨٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة - أحسبه<sup>[٢]</sup> -، عن سماك،

[٨٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٠) إلا أبا سعيد الأشج، وهو إسناد حسن. أخرجه ابن جرير من طريق: أبي خالد وعبد العزيز كلاهما، عن سفيان الثوري، به بلفظه (٥٨٠/١٥). وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس نحوه؛ كما في الدر المنثور (١٠/٤). ونقله ابن كثير في تفسيره عن الثوري، به بلفظه (٤٧١/٢).

[٨٦] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد، إنما هو: نسخة عبد الرزاق. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: إسرائيل به، بلفظه (ل/٦٠). وأخرجه ابن جرير من طريق: الحسن بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، به بلفظه (٥٨٠/١٥). وذكر الثعلبي في الكشف عن ابن عباس نحوه (٢١٢/٤).

[١] السخلة: ولد الشاة من المعز والضأن ذكرًا كان، أو أنثى. انظر: لسان العرب (٣٣٢/١١).

[٨٧] الأثر في تفسير مجاهد بلفظه (٣١١/١)، ووصله ابن جرير من طريق: القاسم بن الحسن، عن الحسين - يعني: ابن داود المصيصي -، عن حجاج بن محمد المصيصي، عن مجاهد، ولفظه: دم سخلة شاة (٥٨٠/١٥)، وإسناده ابن جرير ضعيف.

[٨٨] رجاله ثقات إلا سماكًا، وهو: ابن حرب: صدوق؛ فالإسناد حسن. وأبو أسامة: حماد بن أسامة.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن إسرائيل، عن سماك، به بنحوه (ل/٦٠). وأخرجه ابن جرير من طريق: إسحاق الأزرق ويعلى ومحمد كلهم، عن زكريا، عن سماك، به بنحوه (٥٨٢/١٥). وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن الشعبي مثله؛ كما في الدر (١٥/٤).

[٢] هذا التردد من الراوي يزيله رواية عبد الرزاق وابن جرير الآتية. وانظر: الأثر رقم (١٩٩) الآتي.

عن الشعبي، قال: كانت في قميص يوسف ثلاث آيات<sup>[١]</sup>، حيث جاؤوا بقميصه إلى أبيه، فقالوا: أكله الذئب، فقال أبوه: لو أكله الذئب لشق قميصه.

٨٩ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾، قال: صادوا ظبيًا<sup>[٢]</sup> فذبحوه، فلطخوا به القميص، فجعل يقلب القميص، فيقول: ما أرى به أثر ناب ولا ظفر، إن هذا لسبع رحيم.

٩٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، عن [١/٢٠٣] أسباط، عن السدي، قال: فبكى الشيخ، وصاح بأعلى صوته، ثم قال: أين القميص؟ فجاءوا بقميصه عليه دم كذب، فأخذ القميص، فطرحه على وجهه، ثم بكى حتى خضب<sup>[٣]</sup> وجهه من دم القميص. ثم قال: إن هذا الذئب يا بنيٍّ لرحيم، فكيف أكل لحمه، ولم يخرق قميصه؟

[١] ذكر المصنف هنا العلامة الأولى، وسيذكر الثانية في الأثر رقم (١٩٩)، والثالثة في الأثر رقم (٢٢١)، وانظر: الأثر رقم (٦٩٨).

[٨٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، وقد تابعه ابن أبي عروبة عند ابن جرير؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره. أخرجه ابن جرير من طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة نحوه، ولم يذكر أنهم صادوا ظبيًا (٥٨١/١٥). وأخرج أبو الشيخ عن قتادة مثله؛ كما في الدر (١٠/٤). وذكر ابن الجوزي في الزاد (١٩٣/٤)، والقرطبي في الجامع (١٤٩/٩) عن قتادة نحوه بمعناه.

[٢] الظبي: الغزال، والجمع: أظب، وظباء. انظر: لسان العرب (٢٣/١٥).

[٩٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

هذا الأثر من تمام الأثر الذي مضى برقم (٨٢)؛ فانظر: التخريج هناك غير قوله في هذا الأثر: فأخذ القميص فطرحه... فانظره في تخريج الأثر الذي مضى برقم (٨٠)، وذكر الزمخشري في الكشاف نحوه، وألفاظه متقاربة، ولم ينسبه لقائل (٣٠٨/٢).

[٣] خضب: قال في لسان العرب: خضب الشيء يخضبه خضبًا، وخضبه: غير لونه

بحمرة أو... (٣٥٧/١).

\* قوله: ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا﴾:

٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا﴾، قال: أمرتكم أنفسكم.

٩٢ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا﴾؛ أي: زينت<sup>[١]</sup> لكم أنفسكم أمرًا؛ ﴿فَصَبَّرْ جَبِيلًا﴾.

\* قوله: ﴿فَصَبَّرْ جَبِيلًا﴾:

٩٣ - حدثنا أبي، ثنا ابن الطباع، ثنا هشيم، عن عبد الرحمن بن يحيى<sup>[٢]</sup>،

[٩١] إسناده ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، ولم أجد له متابعًا، ولانقطاعه بين الضحاك وابن عباس. وأبو روق اسمه: عطية بن الحارث. أخرج أبو الشيخ في تفسيره عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (١٠/٤). وذكر أبو حيان في البحر عن ابن عباس نحوه (٢٨٩/٥).

[٩٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، وقد تابعه سعيد بن أبي عروبة عند ابن جرير؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره. أخرجه ابن جرير من طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، به بنحوه (٥٨٣/١٥). وذكر أبو حيان في البحر عن قتادة نحوه (٢٨٩/٥). ونقل العيني في عمدة القاري هذا الأثر بإسناد المصنف ولفظه (٣٠٤/١٨). وانظر: الأثر الآتي برقم (٦٠٠). [١] وكذا قال أبو عبيدة في مجاز القرآن (٣٠٣/١)، وابن قتيبة في غريبه (ص ٢١٣).

[٩٣] في إسناده عن عنة هشيم، ولم يصرح بالسماع، ثم هو مرسل - أيضًا -. وابن الطباع هو: محمد بن نجيع البغدادي.

أخرجه ابن جرير من طريق: هشيم، به بلفظه (٥٨٥/١٥). وأخرجه ابن المنذر في تفسيره عن حبان مثله؛ كما في الدر (١٠/٤). ونقله ابن كثير في تفسيره بإسناد المصنف عن هشيم، به بلفظه. ثم قال: وهذا مرسل (٤٧١/٢).

[٢] قوله: (عبد الرحمن بن يحيى)؛ هكذا سَمَّاهُ هشيم، والصواب: (يحيى بن الرحمن، أبو شيبة المصري).

عن حبان بن أبي جبلة، قال: سئل النبي ﷺ عن قوله: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾، قال: «لا شكوى فيه».

٩٤ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن يزيد، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾، قال: ليس فيه جزع<sup>[١]</sup>.

٩٥ - حدثنا أبي، ثنا ابن الطباع، ثنا أبو خلف الخزاز، عن يونس، عن الحسن، قال: «الصبر الجميل»: الذي ليس فوقه جزع إلا إلى الله.

\* قوله: ﴿وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾:

٩٦ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾؛ أي: تكذبون.

٩٧ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة،

[٩٤] إسناده صحيح.

ورد هذا الأثر في تفسير سفيان الثوري عن رجل، عن مجاهد مثله (ص ٩٦). وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: الثوري، عن رجل، عن مجاهد بلفظه (ل/ ٦١). وورد في تفسير مجاهد من طريق: ورقاء، به بلفظه (٣١٢/١). وأخرجه ابن جرير من طريق: ورقاء، به بلفظه، ومن طريق: عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، به بلفظه، ومن طريق: أبي نعيم، عن سفيان، عن مجاهد بنحوه (٥٨٤/١٥).

[١] الجزع: نقیض الصبر. انظر لسان العرب (٤٧/٨).

[٩٥] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي خلف الخزاز، واسمه: عبد الله بن عيسى بن خالد. ذكره السيوطي في الدر المنثور، وعزاه للمصنف وحده، ولفظه: الصبر الجميل: الذي ليس فيه شكوى إلا إلى الله (١٠/٤)، وذكر الفخر الرازي في تفسيره عن الحسن نحوه بمعناه (١٠٦/١٨).

[٩٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، غير أنه تابعه عند ابن جرير سعيد بن أبي عروبة؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره. أخرجه ابن جرير من طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، به بنحوه (٥٨٦/١٥). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير، ولم يعزه لقائل (١٩٣/٤).

[٩٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٨)، وهو إسناد صحيح.



ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قوله: ﴿وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ ١٨: فعرف - يعني: يعقوب - أن قد كادوه<sup>[١]</sup>، واستعان الله على ما يسمع من قولهم، لَمَّا بلغ كرب<sup>[٢]</sup> ذلك منه، فنزل البلاء بيعقوب على كبره، بفراق حبيبه، قد وله<sup>[٣]</sup> عنه، لا يدري أحي هو أم ميت، ويوسف على صغره وضعفه، بلا ذنب أجرمه<sup>[٤]</sup> إلى من صنع ذلك به، أكب<sup>[٥]</sup> على يعقوب حزنه، وانطلق بيوسف في رقه، قد أنزله [٢٠٣/ب] البلاء عبداً، وهو حر ابن أحرار، قد أسلمه بغى إخوته عليه إلى ما هو فيه، وبعين الله ذلك كله، يرى، ويسمع، ولو شاء أن يكف ذلك من بغيمهم عن يوسف في صغره فعل، وعن يعقوب في كبره فعل، ولكنه أراد أن يبتليه<sup>[٦]</sup>؛ لينظر كيف عزمه<sup>[٧]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾:

٩٨ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي،

ذكره الطبرسي في مجمع البيان، وألفاظه متقاربة، ولم ينسبه لقائل (٢٩/١٢).

[١] أي: احتالوا عليه، ومكروا به. انظر: لسان العرب (٣/٣٨٣).

[٢] الكرب على وزن الضرب هو: الحزن والغم الذي يأخذ بالنفس. انظر: لسان

العرب (١/٧١١).

[٣] أي: تحير من شدة الوجد والحزن. انظر: أساس البلاغة (ص ٥٠٩)، اللسان

(١٣/٥٦١).

[٤] أي: اكتسبه واقترفه، والجرم: الذنب؛ كأنه يقول: بلا ذنب أذنبه، النهاية

(١/٢٦٢).

[٥] قال في النهاية: أكب الرجل يكب على عمل: إذا لزمه (٤/١٣٨).

[٦] أي: يختبره. انظر: لسان العرب (١٤/٨٣).

[٧] أي: صبره وجلده، ومنه قوله تعالى: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَرْشِ مِنَ الرُّسُلِ﴾

[الأحقاف: ٣٥]. النهاية (٣/٢٣١).

[٩٨] إسناده حسن. وأبو معاذ النحوي هو: الفضل بن خالد المروزي: سكت

عنه المصنف في الجرح (٧/٦١)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الشيخ أحمد

شاکر: إنه ثقة.

عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾، فنزلوا على الجُبِّ، و«الجُبُّ»: البئر.

٩٩ - حدثنا محمد العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فلما انتهوا به إلى المكان الذي أرادوا به ما أرادوا، جردوه من قميصه، وهو يناشدهم الله، ورحمه، وقلة ذنبه فيما بينه وبينهم، فلم تعطفهم عليه عاطفة، وقذفوه في الجب بغلظة<sup>[١]</sup> وفضاظة<sup>[٢]</sup>، وقلة رأفة، ثم قعدوا - فيما بلغني - ينظرون بقية يومهم ذلك ما هو صانع في الجب، أو مصنوع به، إذ أقبلت سيارة من العرب، فأرسلوا واردهم، فأدلى دلوه.

\* قوله: ﴿فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ﴾:

١٠٠ - حدثنا أبي، ثنا هشام، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ﴾، يقول: أرسلوا رسولهم.

= أخرج ابن جرير الطبري من طريق: الحسين بن الفرج، عن أبي معاذ النحوي، به بنحوه، مع زيادة يسيرة (١٦/١٦).

قلت: ولم يذكر ابن جرير في هذا الأثر تفسير الجب، حيث سبق وأن ذكره بهذا الإسناد. انظر: (٥٦٧/١٥).

[٩٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٨)، وهو إسناد صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] الغلظة: ضد الرقة في الخلق والطبع، والفعل. انظر: لسان العرب (٤٤٩/٧).

[٢] الفضاظة: الغلظة والخشونة. انظر: لسان العرب (٤٥١/٧).

[١٠٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرج ابن جرير من طريق: بشر العقدي، عن يزيد بن زريع، عن ابن أبي عروبة، به بنحوه، مع زيادة يسيرة، انظرها في الأثر بعده. وأخرج ابن جرير أيضًا من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة نحوه (٢/١٦). وأخرجه ابن المنذر عن قتادة نحوه؛ كما في الدر (١٠/٤).

قلت: وهو قول سفيان الثوري. انظر: تفسيره (ص ٩٦).

❖ قوله: ﴿فَأَدْلَى دَلْوَهُ﴾:

١٠١ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿فَأَدْلَى دَلْوَهُ﴾، فلمَّا أدلى دلوه، تشبث<sup>[١]</sup> به الغلام.

١٠٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ﴾، فاستقى من الماء، فاستخرج يوسف.

❖ قوله: ﴿قَالَ يَا بُشْرَايَ﴾<sup>[٢]</sup> هَذَا غُلْمٌ:

١٠٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، في قوله: ﴿يَا بُشْرَايَ﴾، فيقول: يا بشار.

١٠٤ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿يَا بُشْرَايَ﴾ هَذَا غُلْمٌ، فلمَّا أدلى

[١٠١] انظر: الحكم في الأثر السابق.

تقدم تخريجه في الأثر المذكور قبله.

[١] قال في لسان العرب: التشبث بالشيء: التعلق به (١٥٨/٢).

[١٠٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٩٨)، وهو إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير من طريق: الحسين بن الفرّج، قال: سمعت أبا معاذ، به بنحوه (١٦/١٦)، وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن الضحاك نحوه؛ كما في الدر (١٠/٤). وهذا الأثر من تمام الأثر المذكور سابقاً برقم (٩٨).

[٢] (بُشْرَايَ): بإثبات ياء الإضافة، وفتحها، أضاف البشرى إلى نفسه، وهي: قراءة

ابن كثير، ونافع، وأبي عمرو، وابن عامر، وقرأ الكوفيون بغير إضافة. انظر: النشر (٢/٢٩٣)، والتبصرة (ص ٢٤٦).

[١٠٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٩١)، وهو ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار،

ولم أجد له متابعا.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠/٤)، وعزاه للمصنف وحده.

[١٠٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق من طريق: معمر، عن قتادة نحوه (ل/٦١). وأخرجه ابن جرير من طريق: بشر العقدي، عن يزيد بن زريع، عن ابن أبي عروبة، به بنحوه، وقد ذكر ابن =

دلوه، تشبث به الغلام، فقال: ﴿يَا بُشْرَايَ هَذَا غُلَامٌ﴾، تباشروا به حين استخرجوه، وهي بئر بيت المقدس، معلوم مكانها [٢٠٤/١].

### والوجه الثاني:

١٠٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا يحيى بن آدم، ثنا قيس، عن السدي، قال: كان اسم صاحبه: بشرى - يعني: قوله: ﴿يَبْشُرِي﴾ [١] - .

١٠٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ﴿فَأَدْلَى دَلْوَهُ﴾، فتعلق يوسف بالحبل، فخرج، فلمّا رآه صاحب الدلو، دعا رجلاً من أصحابه، يقال له: بشرى، فقال: يا بشرى! هذا غلام، فسمع به إخوة يوسف، فجاؤوا، فقالوا: هذا عبد لنا أبق [٢]، ورطنوا [٣] له بلسانهم، فقالوا: لئن أنكرت أنك عبد لنا

= جرير هذا الأثر مجزأً في موضعين (٢/١٦). وأخرج ابن المنذر عن قتادة نحوه؛ كما في الدر (١٠/٤).

[١٠٥] إسناده حسن، وقيس هو: ابن الربيع الأسدي: صدوق، تغير لما كبر. أخرجه ابن جرير من طريق: خلف بن هشام، عن يحيى بن آدم، به بلفظه، وأخرجه أيضاً من طريق: عبد الرحمن بن أبي حماد، عن الحكم بن ظهير، عن السدي نحوه (١٦/٣). وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن السدي نحوه؛ كما في الدر (١٠/٤). وذكر ابن الجوزي في الزاد عن السدي مثله (٤/١٩٤). وذكره ابن كثير، ثم قال: وهذا القول من السدي غريب (٢/٤٧٢).

[١] (بشرى): بترك الإضافة، وهي: قراءة عاصم، وحمزة، والكسائي. انظر: حجة القراءات (ص ٣٥٧)، والتبصرة (ص ٥٤٦). [١٠٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير الطبري من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، به بنحوه مختصراً (١/١٦).

قلت: وقد ورد عن ابن عباس نحوه. انظر: الجامع لأحكام القرآن (٩/١٥٤)، والبحر (٥/٢٩٠)، وابن كثير (٢/٤٧٢).

[٢] أي: هرب. وانظر: لسان العرب (٣/١٠).

[٣] أي: كلموه بلغتهم. وفي اللسان: رطن العجمي رطناً: تكلم بلغته (١٣/١٨١).

لنقتلنك، أترانا نرجع بك إلى يعقوب، وقد أخبرناه: أن الذئب قد أكلك؟  
قال: يا إخوتاه! ارجعوا بي إلى يعقوب، فأنا أضمن لكم رضاه، ولا  
أذكر لكم هذا أبدًا، فأبوا. فقال الغلام: أنا عبد لهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَسْرُوهُ بِضَعَّةً﴾:

١٠٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي  
نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَسْرُوهُ بِضَعَّةً﴾: صاحب الدلو ومن معه، فقالوا  
لأصحابهم: إنا استبضعناه خيفة أن يستشركوهم فيه، إن علموا به، واتبعهم  
إخوته يقولون - للمدلي وأصحابه -: استوثقوا منه، لا يأبقن حتى وافوه بمصر،  
فقال: من يبتاعني ويبشر، فاشتراه الملك، والملك مسلم.

١٠٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أحمد الزبيري، عن سفيان، عن  
رجل<sup>[١]</sup>، عن مجاهد: ﴿وَأَسْرُوهُ بِضَعَّةً﴾، قال: أسره<sup>[٢]</sup> التجار بعضهم عن  
بعض، قالوا: هو بضاعة.

[١٠٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٣)، وهو إسناد صحيح.

ورد في تفسير مجاهد من طريق: عبد الرحمن، عن إبراهيم، عن آدم، عن ورقاء،  
به بلفظه (٣١٢/١). وأخرجه ابن جرير من طريق: الحسن بن محمد، عن شبابة، به  
بنحوه، ومن طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به  
بنحوه (٥/١٦). وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ وابن أبي شيبه عن مجاهد مثله؛ كما في  
الدر (١١/٤). وذكر الثعلبي في الكشف عن مجاهد نحوه (٢١٣/٤).

[١٠٨] إسناده ضعيف؛ لأن فيه راويًا مبهمًا.

أخرجه ابن جرير من طريق: سفيان، عن رجل، عن مجاهد مثله مختصرًا، وأخرجه  
من طريق: سفيان، عن مجاهد مثله مختصرًا، وفيه انقطاع لعدم سماع سفيان من مجاهد  
(٦/١٦). وأخرجه أبو الشيخ عن مجاهد نحوه؛ كما في الدر (١١/٤). وذكر ابن الجوزي  
في الزاد (١٩٥/٤)، وابن كثير (٤٧٢/٢) عن مجاهد نحوه.

[١] لم أقف على اسمه، وهكذا هو في ابن جرير.

[٢] في المخطوطة: (اشتروه)، ولعله تصحيف، أو أن التجار اشتروه من إخوة

يوسف، وهو المفهوم من كلام ابن كثير المثبت في هامش الأثر رقم (١٢٠). وانظر: أيضًا  
الأثر رقم (١٢٤).

١٠٩ - حدثنا أبي، ثنا عبيد بن آدم، حدثنا أبي، ثنا شيبان، عن جابر، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَسْرُوهُ بِضْعَةَ<sup>١</sup>﴾، يقول: استبضعه<sup>١</sup> أهل الماء، وقد باعوه سرًا.

١١٠ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: عطاء: وأما قوله: ﴿وَأَسْرُوهُ بِضْعَةَ<sup>٢</sup>﴾: ففسدوه بينهم بيعًا سرًا.

١١١ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن [٢٠٤/ب] الفرات، عن أسباط، عن السدي، فلما اشتراه الرجلان، فرقا<sup>٢</sup> من الرفقة أن يقولوا اشتريناه، فيسألونهما الشركة، فقالوا: تقول: إن سألونا ما هذا؟ تقول: بضاعة استبضعناها أهل البئر، فذلك قوله: ﴿وَأَسْرُوهُ بِضْعَةَ<sup>٣</sup>﴾.

١١٢ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا عبد الرحمن بن أبي الغمر، ثنا مفضل بن فضالة، قال: سألته يعني: أبا صخر، عن قوله: ﴿وَأَسْرُوهُ بِضْعَةَ<sup>٤</sup>﴾، قال: إنهم لما ألقوه في الجُبِّ، بصروا العير قد أقبلت، فلما أرسل

[١٠٩] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر، هو: ابن يزيد الجعفي: ضعيف رافضي. وأبو عبيد: اسمه: آدم بن أبي إياس العسقلاني، وشيبان هو: ابن عبد الرحمن النحوي. أخرجه ابن جرير من طريق: جابر الجعفي، به بنحوه (٦/١٦). وذكر البغوي في المعالم عن مجاهد نحوه (٤/٤٢٤).

[١] وفي المخطوطة: (استبضعوه)، وهي لغة ضعيفة.

[١١٠] إسناده ضعيف؛ لضعف عثمان بن عطاء.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١١١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن علي بن مهران،

وهو: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو بن محمد، ثنا أسباط، به بنحوه (٥/١٦)، وذكر الطبرسي في مجمع البيان، عن السدي نحوه (٣٣/١٢).

[٢] أي: خافا وجزعا. انظر: لسان العرب (٣٠٤/١٠).

[١١٢] في إسناده عبد الرحمن بن أبي الغمر: سكت عنه المصنف في الجرح (٥/

٢٧٤ - ٢٧٥)، وبقية رجاله ثقات. وأبو صخر هو: حميد بن زياد.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

أهل العير واردهم، وأدلى دلوه أحسّ بالغلام، فنادى أصحابه، فلمّا أتوا، قال لهم إخوة يوسف: هذا الغلام الذي في الجب غلام لنا مملوك، فهل لكم أن يتاعوه منا؟ وأسروا بيعهم بينهم.

**\* قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ (١٩):**

١١٣ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا زنيج، ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق: ﴿أَلْعَلِيمُ﴾؛ أي: عليم بما يخفون.

**\* قوله تعالى: ﴿وَشَرَّوْهُ يَشْتَرِ بِحَنَسٍ﴾:**

١١٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن عطية، عن أبيه: ﴿وَشَرَّوْهُ﴾، قال: باعوه.

١١٥ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك، عن الحسن، في قول الله: ﴿وَشَرَّوْهُ﴾، قال: لم يبعه إخوته، إنما باعه التجار.

**\* قوله: ﴿يَشْتَرِ بِحَنَسٍ﴾:**

١١٦ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قول الله: ﴿وَشَرَّوْهُ يَشْتَرِ بِحَنَسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾،

[١١٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٧)، وهو إسناد صحيح.

هذا مكرر الأثر الذي مضى برقم (٣٧).

[١١٤] في إسناده ضعف يسير من جهة عطية العوفي، ولم يتابع. وابن إدريس هو:

عبد الله، وأبوه هو: إدريس بن يزيد الأودي.

لم أقف على تخريجه، وقال أبو عبيدة في مجاز القرآن مثله (٣٠٤/١). وذكر ابن

قتيبة: أن هذا الحرف من الأضداد. انظر: غريب القرآن (ص ٣١٤).

[١١٥] إسناده ضعيف؛ لأن مبارك، وهو: ابن فضالة: لم يصرح بالسماع من الحسن.

ذكر ابن الجوزي في زاد المسير عن الحسن نحوه (١٩٦/٤).

[١١٦] إسناده ضعيف، لضعف حفص بن عمر العدني، غير أنه تابعه قيس بن الربيع

الأسدي؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره. وأبو عبد الله الطهراني هو: محمد بن حماد.

قال: بخس<sup>[١]</sup> عنق يوسف حين بيع بعشرين<sup>[٢]</sup> درهماً.

١١٧ - وروي عن أبي صخر: نحوه.

١١٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن عطية:

﴿يُخْسِنُ بِخُسٍ﴾، قال: ظلم.

١١٩ - حدثنا الأشج، ثنا هاني بن سعيد، عن جوير، عن الضحاك:

«البخس»: الحرام، كان ثمنه حراماً<sup>[٣]</sup>.

= أخرج ابن جرير من طريق: يحيى بن آدم وعبد العزيز كلاهما، عن قيس - يعني: ابن الربيع الأسدي -، عن جابر - يعني: الجعفي -، عن عكرمة نحوه بمعناه (١٢/١٦). وذكر ابن الجوزي في الزاد (١٦٦/٤)، وأبو حيان في البحر (٢٩١/٥) كلاهما عن عكرمة مثله. <sup>[١]</sup> البخس، هو النقص: والمعنى: أنه بيع بثمن قليل. انظر: مجاز القرآن (١/٣٠٤)، لسان العرب (٢٤/٦).

<sup>[٢]</sup> سيأتي في الأثر رقم (١٢٣) عن عكرمة من غير هذا الطريق: أنها أربعون درهماً.

[١١٧] لم أجده فيما لدي من المصادر. وأبو صخر هو: حميد بن زياد.

[١١٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١٤) إلى عطية، عن أبيه، وهنا الإسناد

صحيح إلى عطية، وهو: عطية العوفي، ولم يتابع.

لم أجده عن عطية عند غير المصنف رحمته الله، غير أن له شاهداً من قول قتادة الآتي في الأثر رقم (١٢٠). وبه قال نوف الشامي؛ كما أخرج عنه أبو نعيم في الحلية (٥٢/٦). وهو قول الزجاج. انظر: لسان العرب (٢٤/٦).

[١١٩] إسناده ضعيف جداً؛ لضعف جوير، وهو: ابن سعيد الأزدي: ضعيف جداً،

ولكنه عند ابن جرير بإسناد حسن.

أخرج ابن جرير من طريق: عبيد بن سليمان، عن الضحاك نحوه، وأخرج أيضاً من

طريق: هشيم بن بشير، عن جوير، به بلفظه (١١/١٦)، وأخرج أبو الشيخ، عن الضحاك نحوه؛ كما في الدر (١١/٤). وذكر الثعلبي في الكشف (٢١٣/٤)، وابن الجوزي في الزاد (١٩٦/٤) عن الضحاك نحوه.

<sup>[٣]</sup> قال ابن كثير: قيل المراد بقوله: (بخس): الحرام، وقيل: الظلم، وهذا وإن

كان كذلك، لكن ليس هو المراد هنا؛ لأن هذا معلوم يعرفه كل أحد؛ لأن ثمنه حرام على كل حال، وعلى كل أحد؛ لأنه نبي ابن نبي، وإنما المراد هنا بالبخس: الناقص أو الزيوف أو كلاهما؛ أي: أنهم إخوته، وقد باعوه، ومع هذا بأنقص الأثمان، ولهذا قال: ﴿ذَرَاهُمْ مَقْدُودٌ﴾. اهـ. (٤٧٢/٢).



١٢٠ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾، يقول: باعوه بثمن ظلم، و«البخس»: هو: الظلم<sup>[١]</sup>، وكان بيع يوسف حراماً عليهم بيعه وثمنه.

❖ قوله: ﴿دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ [٢٠٥/أ]:

١٢١ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنا إسرائيل، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قوله: ﴿بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾، قال: عشرون درهماً.

١٢٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن عطية: ﴿مَعْدُودَةٍ﴾، قال: عشرون درهماً، قال: كانوا عشرة، اقتسموا درهمين درهمين.

[١٢٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: معمر، عن قتادة نحوه (ل/١٦١). وأخرجه ابن جرير من طريق: بشر العقدي، عن يزيد - يعني: ابن زريع -، عن سعيد، به بنحوه (١٢/١٦). وأخرج أبو الشيخ عن قتادة نحوه؛ كما في الدر (٤/١١). وذكر الفخر الرازي في تفسيره عن قتادة مثله مختصراً (١٨/١١٠).

[١] انظر: التعليق الذي مضى في الأثر قبله عن الحافظ ابن كثير.

[١٢١] إسناده ضعيف؛ لضعف مسلم، وهو: ابن كيسان، أبو عبد الله الأعور، وهو

عند ابن جرير بإسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: الحجاج، عن ابن جريج، عن ابن عباس مثله (١٦/١٠٤). وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (٤/١١). وذكر الثعلبي في الكشف (٤/٢١٣)، والبغوي في المعالم (٤/٤٢٥)، وابن الجوزي في الزاد (٤/١٩٦)، وابن كثير في تفسيره (٢/٤٧٢) كلهم عن ابن عباس مثله.

[١٢٢] تقدم إسناده في الأثر رقم (١١٨)، وقد سقط من السند هنا: أبو إدريس.

وابن أبي حاتم إنما يروي هذه النسخة من طريق: ابن إدريس، عن أبيه، عن عطية. انظر: الأثر رقم (١١٤)، و(١١٨)، و(١٢٦). وهو هكذا عند ابن جرير. وهذا الإسناد صحيح إلى عطية، وهو: عطية العوفي.

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي إدريس (وأظنه ابن إدريس)،

به بنحوه (١٦/١٤٠). وأخرج أبو الشيخ، عن عطية مثله؛ كما في الدر (٤/١١).

وذكر ابن الجوزي في الزاد (٤/١٩٦)، وابن كثير في تفسيره (٢/٤٧٢) عن عطية نحوه.

## والوجه الثاني:

١٢٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة بن خالد، عن إسرائيل، عن جابر، عن عكرمة، - يعني: قوله: ﴿دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ -، قال: أربعون.

## والوجه الثالث:

١٢٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾: اثنان وعشرون درهماً لإخوة يوسف، أحد عشر رجلاً، هم باعوه حين أخرجه المدلي دلوه.

١٢٥ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن محمد الناقد، ومحمد بن أبي عمر العدني، قالا: ثنا سفيان، عن ابن أبي خالد، قال: سمعت السدي يحلف بالله لما باعوه إلا باثنين وعشرين درهماً، اشتروا به خفافاً<sup>[١]</sup> وثقالاً. والسياق لمحمد.

[١٢٣] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي.

أخرجه ابن جرير من طريق: قيس بن الربيع، عن جابر، به بلفظه (١٥/١٦). وأخرج أبو الشيخ في تفسيره عن عكرمة مثله؛ كما في الدر (١١/٤). وذكر الثعلبي في الكشف (٢١٣/٤)، والبغوي في معالم التنزيل (٤٢٥/٤)، وابن الجوزي في الزاد (٤/١٩٧)، وابن كثير في تفسيره (٤٧٢/٢) كلهم عن عكرمة مثله.

[١٢٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٣)، وهو إسناد صحيح.

ورد في تفسير مجاهد من طريق: ورقاء، به بنحوه (٣١٢/١)، (٣١٣/١). وأخرجه ابن جرير من طريق: الحسن بن محمد، عن أسباط وعبد الله، عن ورقاء، به بنحوه، ومن طريق: عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، به بنحوه، ومن طريق: الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد نحوه (١٤/١٦، ١٥). وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد نحوه؛ كما في الدر (١١/٤). وذكر الثعلبي في الكشف (٢١٣/٤)، والبغوي في المعالم (٤/٤٢٥)، وابن الجوزي في الزاد، وابن كثير في تفسيره كلهم عن مجاهد نحوه.

[١٢٥] إسناده صحيح.

ذكر الزمخشري في الكشاف (٣٠٩/٢)، والفخر الرازي في تفسيره (١١/١٨)، وأبو حيان في البحر (٢٩١/٥) عن السدي نحوه، ولم يذكروا: أنهم اشتروا به خفافاً وثقالاً. وذكر ابن الجوزي في زاد المسير: أنهم اشتروا خفافاً ونعالاً (بالتون والعين المهملة)، وعزاه للمفسرين (١٩٧/٤).

[١] قال في لسان العرب: الخف: كل شيء خَفَّ محمله (٧٩/٩).

\* قوله تعالى: ﴿وَكَاثُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ (٢٠):

١٢٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن عطية:

﴿وَكَاثُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ (٢٠)، قال: حين باعوه.

١٢٧ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، عن

عبيد بن سليمان، عن الضحاك، - يعني: قوله: ﴿وَكَاثُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ (٢٠) -، فزهّدوا فيه فباعوه، وكان بيعه حراماً، وباعوه.

١٢٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا القاسم بن خليفة الشيعي، ثنا

عمرو بن محمد العنقزي، عن أبي مرزوق، عن جوير، عن الضحاك: ﴿وَكَاثُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ (٢٠)، قال: لم يعلموا بنبوته، ولا بمنزلته من الله.

١٢٩ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي:

﴿وَكَاثُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ (٢٠)، قال: كانوا في يوسف<sup>[١]</sup> من الزاهدين.

[١٢٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١٨)، وهو إسناد صحيح إلى عطية العوفي.

ذكر الطبرسي في مجمع البيان نحوه، ولم ينسبه لقائل (٣٤/١٢).

[١٢٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٩٨)، وهو إسناد حسن.

أخرجه ابن جرير من طريق: أبي معاذ النحوي، به نحوه، وألفاظه متقاربة (١٦/١٦).

[١٢٨] إسناده ضعيف جداً؛ لضعف جوير، وفي الإسناد - أيضاً - القاسم بن

خليفة: سكت عنه المصنف في الجرح (١٠٩/٧)، وأبو مرزوق: لم أقف على ترجمته.

أخرجه ابن جرير من طريق: عمرو بن محمد، به نحوه. وأخرجه أيضاً من طريق:

الحسين بن داود المصيصي، أخبرنا جوير، به نحوه (١٦/١٦). وأخرج ابن المنذر وأبو

الشيخ عن الضحاك نحوه؛ كما في الدر (١١/٤). وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٤/

١٩٧)، وأبو حيان في البحر (٢٩١/٥) عن الضحاك نحوه.

[١٢٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.

ذكره الطبرسي في مجمع البيان، ولم ينسبه لقائل (٦٤/١٢).

[١] قلت: إنما نصّر على أنهم كانوا زاهدين في يوسف؛ لثلاثتهم أن الضمير

(فيه) عائد على الثمن، أو على الحسن؛ كما قال البعض. انظر: زاد المسير (٤/١٩٧)،

الجامع لأحكام القرآن (١٥٧/٩).

❖ قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ﴾:

١٣٠ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، ثنا عُمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، - يعني: قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ﴾ -، قال: وكان اسم الذي اشتراه: «قطيفير»<sup>[١]</sup> [٢٠٥/ب].

١٣١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: واتبعهم إخوته يقولون للمدلي وأصحابه: استوثقوا منه؛ لا يأبِقن<sup>[٢]</sup> حتى أوقفوه بمصر، فقال: من يبتاعني ويبشر؟ فاشتراه الملك، والملك مسلم.

١٣٢ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي، قال: فانطلقوا به إلى مصر، فاشتراه العزيز ملك مصر، فانطلق به إلى بيته.

[١٣٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٥٦)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن سعد العوفي، به بلفظه (١٧/١٦). وذكر الثعلبي في الكشف (٤/٢١٣)، والبلغوي في المعالم (٤/٤٢٦)، وابن الجوزي في زاد المسير (٤/١٩٨) عن ابن عباس نحوه.

ونقله ابن كثير في تفسيره بسند المصنف، وابن جرير (٢/٤٧٣).

[١] ضبط الحافظ ابن حجر هذا الاسم، فقال: (قطيفير) بكسر أوله، وقيل: بهمزة، بدل القاف. انظر: الفتح (٨/٣٦٣).

[١٣١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٣)، وهو إسناد صحيح.

ورد في تفسير مجاهد من طريق: إبراهيم، عن آدم، عن ورقاء، به بنحوه، وألفاظه متقاربة (١/٣١٢). وأخرجه ابن جرير من طريق: أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بنحوه (١٦/٥). وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد نحوه؛ كما في الدر (٤/١١)، وذكر ابن كثير عن مجاهد نحوه (٢/٤٧٢).

[٢] أي: لا يهرين. وانظر: لسان العرب (١٠/٣).

[١٣٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران؛ وهو:

مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن عمرو بن محمد، عن أسباط، به بنحوه، مع زيادة سيرة في آخره (١٦/١٩).

\* قوله: ﴿لَا مَرَأِيَهُ﴾:

١٣٣ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: فلما قبضه «إطيفير»<sup>[١]</sup> دفعه إلى امرأته، وكان اسم امرأته: «راعىل»<sup>[٢]</sup> بنت رعايل.

\* قوله: ﴿أَكْرَمِي مَثْوَهُ﴾:

١٣٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿أَكْرَمِي مَثْوَهُ﴾: منزلته<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَخْذِمُ وَلَدًا﴾:

١٣٥ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان،

[١٣٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٨)، وهو إسناد صحيح. أخرجه ابن جرير في تفسيره من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بنحوه (١٧/١٦)، وأخرجه أيضًا في تاريخه بإسناده السابق بنحوه (١/٢٣٥). وذكر الثعلبي في الكشف (٤/٢١٤)، وابن عطية في المحرر (٩/٢٧١)، وابن كثير في تفسيره (٢/٤٧٣) كلهم عن ابن إسحاق بنحوه.

[١] انظر: التعليق على هذا في الأثر الذي مضى برقم (١٣٠).

[٢] قال ابن حجر في الفتح: المشهور في اسمها أنه: (زليخا)، وقيل: (راعىل) (٣٦٣/٨). وقال الثعلبي في الكشف: راعيل بنت عايل (٤/٢١٤).

[١٣٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، وقد تابعه ابن أبي عروبة؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه ابن جرير من طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، به بنحوه، زاد ابن جرير في روايته: وهي امرأة العزيز (١٨/١٦). وأخرج أبو الشيخ عن قتادة مثله؛ كما في الدر (٤/١١). وذكر الثعلبي في الكشف (٤/٢١٤)، والبغوي في المعالم (٤/٤٢٦) كلاهما عن قتادة مثله.

[٣] قال أبو عبيدة في المجاز: ﴿أَكْرَمِي مَثْوَهُ﴾؛ أي: مقامه الذي ثواه (١/١).

(٣٠٤)، وقال ابن قتيبة في الغريب: أي: أكرمي منزله، ومقامه عندك، من قولك ثويت بالمكان: أقمت به (ص ٢١٤)، وانظر: لسان العرب (١٤/١٢٥).

[١٣٥] رجاله ثقات غير أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه، وأبو إسحاق هو: السبيعي: =

عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود: أفرس<sup>[١]</sup> الناس ثلاثة: صاحب يوسف، حيث قال: ﴿أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَخْذُلَهُ وَلَئَآءُ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ﴾:

١٣٦ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَخْذُلَهُ وَلَئَآءُ﴾، يقول الله: ﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ﴾.

= اختلط، وسفيان، وهو: الثوري: روى عنه قبل الاختلاط، وهو عند الحاكم من طريق: أبي الأحوص، وإسناده صحيح.

أخرجه الحاكم في المستدرک من طريق: زهير بن حرب، عن وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود نحوه. قال الحاكم: هذا حديث على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في تلخيصه (٣٤٥/٢). وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق: محمد بن كثير، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود نحوه. ومن طريق: سعيد بن منصور، عن الأحوص، عن أبي إسحاق، عن ناس من أصحاب عبد الله بنحوه (١٨٥/٩). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح إن كان محمد بن كثير هو: العبدی، وإن كان هو: الثقفی، فقد وثق على ضعف كثير فيه (٢٦٨/١٠). وأخرجه ابن جرير من طريقين أحدهما مثل طريق المصنف: عن أبي إسحاق، به بنحوه، ومن طريق: أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بنحوه (٢١/١٦). وأخرجه الثعلبي في الكشف من طريق: أبي إسحاق، به بنحوه (٢١٤/٤). وأخرج سعيد بن منصور في السنن وابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن مسعود نحوه؛ كما في الدر (١١/٤)، ونقله ابن كثير في تفسيره بإسناد المصنف وابن جرير الذي فيه انقطاع (٤٧٣/٢). وانظر: الأثر الآتي برقم (٤٣٨).

[١] قال في لسان العرب: الفراسة بالكسر: الاسم من قولك: تفرست فيه خيراً، ثم قال: واستعمل الزجاج منه أفعل، فقال: أفرس الناس؛ أي: أجودهم، وأصدقهم فراسة ثلاثة: امرأة العزيز... (١٦/٦).

[١٣٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

هذا الأثر من تمام الأثر الذي مضى برقم (١٣٢)، فانظر: تخريجه هناك.

\* قوله: ﴿وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾:

١٣٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾: عبارة الرؤيا.

\* قوله: ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ﴾:

١٣٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا شيخ سعيد<sup>[١]</sup> بغدادي، ثنا عبد العزيز، عن إسرائيل، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ﴾، قال: فعّال..

١٣٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سعيد، ثنا عبد العزيز، عن رجل، عن مجاهد، قال: لغة عربية.

[١٣٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٣)، وهو إسناد صحيح.

ورد في تفسير مجاهد من طريق: إبراهيم، عن آدم، عن ورقاء، به بلفظه (١/٣١٣). وأخرجه ابن جرير من طريق: الحسن بن محمد، عن شبابة، به بلفظه، وأخرجه أيضًا من طريق: أبي أسامة، عن شبل، وأبي عاصم، عن عيسى؛ كلاهما عن ابن أبي نجيح، به بلفظه (٢٠/١٦). وأخرجه ابن المنذر عن مجاهد مثله؛ كما في الدر (١٢/٤). وذكر ابن كثير عن مجاهد مثله (٤٧٣/٢).

[١٣٨، ١٣٩] في إسنادهما سعيد: لم أقف على ترجمته، وفي إسناد (١٣٩): الرجل المبهم، وبقية رجاله ثقات. وعبد العزيز هو: ابن أبي رزمة الشكري.

أخرجه ابن جرير من طريق: الحارث، عن عبد العزيز، به بلفظه (٢١/١٦). وقال ابن كثير: قال سعيد بن جبير: فعال لما يشاء (٤٧٣/٢).

[١] لم أقف على اسمه، غير أنه يظهر من الأثر الآتي بعد هذا: أن اسمه: «سعيد»، لكن علي بن الحسين بن الجنيد، قد روى عن غير واحد يسمى: بسعيد، مع كونه بغداديًا، ومع هذا فلم يترجح عندي واحد بعينه، وكأن المصنف رحمته الله ذكر الأثر الآتي بعد هذا مباشرة؛ لتوضيح أن من وصف بأنه: «شيخ سعيد بغدادي»؛ إنما هو: (سعيد)، وذلك لأن الأثر الآتي لا مناسبة له في هذا الموضع، وإنما مكانه عند قوله تعالى: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾، وقد ذكر هناك أثرًا عن مجاهد من غير هذا الطريق بهذا اللفظ. انظر: الأثر رقم (١٦٥)، والله أعلم.

❖ قوله: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ [١/٢٠٦]:

١٤٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن إدريس، عن عبد الله بن عثمان، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ [الأحقاف: ١٥] <sup>[١]</sup>، قال: ثلاثاً وثلاثين.

١٤١ - وروي عن مجاهد.

١٤٢ - وقتادة: مثله.

والوجه الثاني:

١٤٣ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا هشيم، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، في قوله: ﴿بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾، قال: أربعون سنة.

[١٤٠] رجاله ثقات إلا عبد الله بن عثمان: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر بن المفضل، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، به، ولفظه: بضاً وثلاثين سنة (٢٢/١٦). وأخرج سعيد بن منصور في السنن، والطبراني في الأوسط، وابن مردويه، عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (١٢/٤). وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٢٠٠/٤)، وابن كثير (٤٧٣/٢) عن ابن عباس مثله.

[١] سورة الأحقاف آية رقم: (١٥). ومعنى الأشد: بلوغ الرجل الحنكة والمعرفة. وقال الأزهرى: معناه هنا الإدراك والبلوغ، وقال ابن قتيبة: ﴿بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ إذا انتهى منتهاه قبل أن يأخذ في النقصان. انظر مجاز القرآن (٣٠٥/١)، غريب القرآن (ص ٢١٥)، لسان العرب (٢٣٥/٣).

[١٤١] ورد تفسير سفيان الثوري - وإسناده صحيح - عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ قال: ثلاثاً وثلاثين (ص ٩٧). وأخرجه ابن جرير موصولاً من طريق: ليث، عن مجاهد مثله (٢٢/١٦). وأخرجه أيضاً من طريق: شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله (٢٢/١٦). وذكر الثعلبي في الكشف (٢١٤/٤)، وابن الجوزي في الزاد (٢٠٠/٤)، والفخر الرازي (١١٢/١٨)، وابن كثير (٤٧٣/٢) كلهم عن مجاهد مثله.

[١٤٢] وصله ابن جرير - وإسناده ضعيف - من طريق: شيخه القاسم بن الحسن، ثنا الحسين - يعني: ابن داود المصيصي الملقب: بسنيد -، ثنا سفيان، عن معمر، عن قتادة: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ قال: ثلاثاً وثلاثين (٤٢/٩). ط حلي. وأخرجه عبد بن حميد عن قتادة مثله؛ كما في الدر (١٢٢/٥). وذكر ابن الجوزي في زاد المسير عن قتادة مثله (٢٠٠/٤).

[١٤٣] في إسناده عنعنة هشيم، وهو: ابن بشير: ثقة كثير التدليس، ولم يصرح

بالسماع، وبقيّة رجاله ثقات.



## والوجه الثالث:

١٤٤ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾، قال: خمسًا وعشرين سنة.

## والوجه الرابع:

١٤٥ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنا ابن وهب، حدثني يحيى بن أيوب، عن عمرو بن الحارث، عن ربيعة: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ [الأحقاف: ١٥]، قال: «الأشد»<sup>[١]</sup>: الحلم.

١٤٦ - قال ابن وهب: وحدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه: مثله.

١٤٧ - وقال مالك: مثله.

= ذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٢٠٠/٤)، وابن كثير في تفسيره (٤٧٣/٢)، وأبو حيان في البحر (٢٩٢/٥) كلهم عن الحسن مثله. [١٤٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١٦)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف حفص العدني، ولم أجد له متابعًا في هذا الأثر. ذكره السيوطي في الدر المنثور، وعزاه للمصنف وحده (١٢/٤)، وذكر ابن كثير عن عكرمة مثله (٤٧٣/٢).

[١٤٥] إسناده ثقات إلا يحيى بن أيوب: صدوق، ربما أخطأ؛ فالإسناد حسن. أخرجه ابن جرير من طريق: عبد الله بن وهب، به بنحوه (٢٢٣/١٢). وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٢٠٠/٤)، وابن كثير في تفسيره (٤٧٣/٢)، والقرطبي في أحكام القرآن (١٦٢/٩)، كلهم عن ربيعة مثله.

[١] قلت: قد ذكر الحافظ ابن حجر الأقوال في قدر الأشد الذي بلغه يوسف ﷺ، واختلاف النقلة في ذلك، ثم قال: والحق أن المراد بالأشد: بلوغ سن الحلم، ففي حق يوسف ﷺ ظاهر. انظر: فتح الباري (٣٥٨/٨).

[١٤٦] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير من طريق: أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري - ابن أخي عبد الله بن وهب - قال: حدثني عمي - يعني: عبد الله بن وهب -، به بلفظه (٢٢٣/١٢)، سورة الأنعام. وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٢٠٠/٤)، والقرطبي في أحكام القرآن (١٦٢/٩)، وابن كثير في تفسيره (٤٧٣/٢) كلهم عن زيد بن أسلم مثله.

[١٤٧] أخرجه ابن جرير موصولاً - وإسناده صحيح - من طريق: أحمد بن =

١٤٨ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا هشيم، عن مجالد، عن الشعبي؛ أنه قال: «الأشد»: الحلم. إذا كتبت له الحسنات، وكتبت عليه السيئات.

#### الوجه الخامس:

١٤٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَشْدُّهُ﴾ ثلاثون سنة.

#### والوجه السادس:

١٥٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، عن ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿أَشْدُّهُ﴾، قال: ثمانية عشر سنة.

#### ❖ قوله تعالى: ﴿ءَايَتُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾:

١٥١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إسماعيل بن مسلم،

= عبد الرحمن بن وهب، قال: ثنا عُمِّي - يعني: عبد الله بن وهب -، قال: قال مالك: وذكر مثله (٢٢٣/١٢). وذكر القيرواني في الجامع (ص ٢٥٥)، والبغوي في معالم التنزيل (٤٢٧/٤) وابن عطية في المحرر (٢٧٢/٩)، والقرطبي في أحكام القرآن (١٦٢/٩) عن مالك مثله. [١٤٨] إسناده ضعيف؛ لضعف مجالد، وهو: ابن سعيد، ولتدليس هشيم، وهو: ابن بشير.

أخرجه ابن جرير من طريق: هشيم، عن مجاهد، به بنحوه (٢٢٣/١٢) - وهو خطأ، صوابه ما في المخطوطة -: هشيم، عن مجالد. وأخرجه عبد بن حميد عن الشعبي مثله؛ كما في الدر (١٢/٤). وذكر ابن الجوزي عن الشعبي مثله مختصراً (٢٠٠/٤).

[١٤٩] إسناده صحيح، ورجاله رجال مسلم، وما يروى بهذا السند؛ إنما هو: نسخة. أخرجه ابن جرير من طريق: أحمد بن المفضل، به بنحوه (٢٢٣/١٢). وذكر البغوي في معالم التنزيل (٤٢٧/٤)، وابن كثير في تفسيره (٤٧٣/٢) عن السدي مثله. [١٥٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٤)، وهو إسناد منقطع.

ذكر ابن كثير في تفسيره عن سعيد بن جبير مثله (٤٧٣/٢)، وذكر الحافظ ابن حجر عنه مثله. انظر: فتح الباري (٣٥٨/٨).

[١٥١] إسناده صحيح.

عن عكرمة: «الحكم»: اللب<sup>[١]</sup>.

١٥٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿ءَايَتُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ هو: الفقه، والعلم، والعقل، قبل النبوة.

والوجه الثاني:

١٥٣ - حدثنا علي بن الحسين، قال: قال<sup>[٢]</sup> محمد بن العلاء،

= أخرج ابن المنذر في تفسيره عن مالك بن دينار، عن عكرمة مثله؛ كما في الدر (٤/٢٦٠). وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة مثله؛ كما في الدر (٦/٣٥). قلت: وله شاهد مما رواه ابن جرير بسنده عن مجاهد (١١/٥١٤)، وأبو الشيخ عنه؛ كما في الدر (٣/٢٨).

[١] اللب: العقل. قال الزمخشري: وهو من المجاز، انظر: أساس البلاغة (ص ٤٠٢)، لسان العرب (١/٧٣٠)، وانظر: الأثر الآتي برقم (١٥٣). [١٥٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٣)، وهو إسناد صحيح.

ورد في تفسير مجاهد من طريق: آدم، عن ورقاء، به بنحوه، مع تقديم وتأخير في بعض ألفاظه (٢/٤٨٢). وأخرجه ابن جرير من طريق: أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، به بنحوه (١٦/٢٣)، ومن طريق: أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به، ومن طريق: الحسن، عن ورقاء، به بنحوه، غير أنه قال: العمل، مكان العلم، (٩/٤٢)، ط حلي. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله: ﴿ءَايَتُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾، قال: الحكم: الفقه والعقل والعلم، قال: النبوة، كذا في الدر (٥/١٢٢). وذكر الثعلبي في الكشف (٤/٢١٥)، وابن الجوزي في الزاد (٤/٢٠٠)، والقرطبي في الأحكام (٩/١٦٢) كلهم عن مجاهد نحوه.

[١٥٣] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه مطر بن ميمون: متروك.

قال الزمخشري في الكشف في قوله تعالى: ﴿حُكْمًا﴾ قال: حكمة، وهو: العلم بالعمل (٢/٣١٠)، وذكر الطبرسي في المجمع في تفسير قوله تعالى: ﴿حُكْمًا﴾ أنه قيل هو: العلم والعمل به (١٢/٣٦).

قلت: إن تفسير ابن عباس مع ضعف الإسناد إليه، لا يتناسب مع سياق الآية؛ لأنه فسر الحكم بالعلم، والعطف يقتضي المغايرة. والذي أراه أنه قد يكون هناك سقط، وهو تفسير لغير هذه الآية. والله أعلم.

[٢] الظاهر أنه لم يسمعه من محمد بن العلاء، أبي كريب.

ثنا يونس بن بكير، عن مطر بن ميمون، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «الحكم»: العلم.

والوجه الثالث:

١٥٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿حُكْمًا﴾، قال: النبوة.

والوجه الرابع [٢٠٦/ب]:

١٥٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد قال: «الحكم» هو: القرآن.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ يَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾:

١٥٦ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة،

[١٥٤] إسناده صحيح، وما يروى بهذا السند إنما هو: نسخة.

أخرجه ابن جرير من طريق: عمرو بن طلحة القناد، به بلفظه (٦٧/٩)، ط حلي. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢٠٠/٤)، وعزاه لابن السائب. وذكره الفخر الرازي في تفسيره (١١٤/١٨)، والقرطبي في الأحكام (١٦٢/٩)، ولم ينسبها لقائل. وذكره الطبرسي في مجمع البيان، وعزاه لابن عباس (٣٦/١٢).

[١٥٥] تقدم نحو هذا الإسناد في الأثر رقم (١٠٨)، وهو إسناد ضعيف؛ لأن فيه راويًا مبهمًا.

أخرجه ابن جرير من طريق: وكيع، به بلفظه في تفسير قوله تعالى في سورة [لقمان: ١٢] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾ ففسر (الحكمة) بأنها القرآن، ومقصده كما يظهر من تفسير الحكم والحكمة بأنها: القرآن، على معنى أنه مصدر القراءة، وليس على معنى المنزل على رسول الله ﷺ، وإنما هو ما كان يقرأ في زمانه من صحف الله المنزلة على إبراهيم عليه السلام، وغيره، وقد مضى في الأثر رقم (١٥٢)، و(١٥٣) تفسير الحكم بأنه: العلم والفقه، فهو أعم مما ذكر هنا، والله أعلم.

[١٥٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٨)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير في سورة القصص من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بنحوه، مع زيادة يسيرة بآخره (٤٣/٩)، ط حلي.

عن محمد بن إسحاق: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ آتاه الله حكماً وعلماً، يقول الله: ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ ٣٢.

❖ قوله: ﴿وَرَوَدَتْهُ آلِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾:

١٥٧ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿وَرَوَدَتْهُ آلِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾، وهي: امرأة العزيز.

١٥٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَرَوَدَتْهُ آلِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾، يقول: أحبته التي هو في بيتها.

١٥٩ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنا ابن وهب، حدثني ابن زيد: ﴿وَرَوَدَتْهُ آلِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾ حين بلغ مبلغ الرجال.

١٦٠ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: وكان إيطيفير<sup>[١]</sup> - فيما ذكر لي - رجلاً لا يأتي النساء، وكانت امرأته راعيل، امرأة حسناء، ناعمة، طامعة في ملك ودنيا، وكان الله قد أعطى يوسف من الحسن والهيثة، ما لم يعطه أحداً

[١٥٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه أبو الشيخ في تفسيره عن قتادة بلفظه؛ كما في الدر (١٢/٤). وذكر القرطبي في أحكام القرآن هذا الأثر بلفظه، ولم ينسبه لقائل (١٦٢/٩).

[١٥٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن علي بن مهران،

وهو: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن عمرو، عن أسباط، به بنحوه (٢٥/١٦).

[١٥٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٥٩)، وهو إسناد صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور، وعزاه لابن أبي حاتم وحده فقط (١٢/٤).

[١٦٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٨)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن مسلمة، به بلفظه، وقد ذكره مفرقاً في

موضعين. (١٩/١٦، ٢٤). وذكر الثعلبي في الكشف عن ابن إسحاق مثله مختصراً (٢١٤/٤).

[١] سبق ضبط هذا الاسم في الأثر رقم (١٣٠)؛ فانظره هناك.

من الناس قبله ولا بعده، وكان يقال: - والله أعلم - أنه أعطي<sup>[١]</sup> نصف الحسن، وقسم النصف الآخر بين الناس، فراودته التي هو في بيتها عن نفسه: امرأة العزيز.

❦ قوله: ﴿وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾:

١٦١ - حدثنا أبو سعيد - عبد الله بن سعيد الأشج -، ثنا أحمد بن بشير، عن الأعمش، عن أصحابه<sup>[٢]</sup> عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ أنه كان يقرأ كما يقرأ عبد الله - يعني: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ -، وهو كقول أحدكم لصاحبه: هلم لك<sup>[٣]</sup>.

١٦٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾، يقول: هلم لك [٢٠٧/١].

١٦٣ - ذكر عن سلمة بن سابور، عن عطية، عن ابن عباس: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾، قال: هلم لك بالقبطية.

[١] وسيأتي في الآثار الآتية برقم (٢٧٨)، (٢٧٩) وما بعدهما مقدار الحسن الذي أعطيه يوسف ﷺ.

[١٦١] في إسناده ضعف؛ لأن الأعمش لم يصرح بالسماع، وهو مدلس. أخرجه ابن جرير من طريق: عمار بن رزق، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، به بنحوه (٢٥/١٦). وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس نحوه؛ كما في الدر (٤/١٢).

[٢] في ابن جرير: عن الأعمش، عن سعيد بن جبير.

[٣] وكذا قال أبو عبيدة في مجاز القرآن (١/٣٠٥)، وابن قتيبة في غريبه (ص ٢١٥).

[١٦٢] صحيح الإسناد إلى ابن عباس، وما يرويه المصنف بهذا الإسناد، إنما هو: النسخة التي أثنى عليها الإمام أحمد.

أخرجه ابن جرير من طريق: المثنى، عن عبد الله بن صالح، به بلفظه (٢٦/١٦)، وذكر ابن كثير في تفسيره عن ابن عباس مثله (٤٧٣/٢).

[١٦٣] إسناده ضعيف؛ لضعف عطية العوفي، والكلام في سلمة بن سابور. أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس مثله، كذا قال الشوكاني في فتح القدير (١٩/٣).

قلت: وبه قال السدي. انظر: زاد المسير (٤/٢٠٣)، أحكام القرآن (٩/١٦٤).

١٦٤ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾، قال: ألفت نفسها، ودعته إلى نفسها، وهي لغة.

١٦٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾: لغة عربية<sup>[١]</sup>، تدعوه بها.

١٦٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا الثوري،

[١٦٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٤)، وهو إسناد صحيح.

أخرج أبو الشيخ عن مجاهد مثله؛ كما في الدر (١٢/٤).

قلت: لم يذكر مجاهد في هذا الأثر لغة من هي، وقد ورد عنه في الأثر بعده أنها: لغة عربية.

[١٦٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٣)، وهو إسناد صحيح.

ورد في تفسير مجاهد من طريق: آدم، عن ورقاء، به بنحوه، وألفاظه متقاربة (١/٣١٣). وأخرجه ابن جرير من طريق: شبابة، به بنحوه، إلا أنه قال: تدعوه بها إلى نفسها. وأخرجه أيضاً من طريق: أبي عاصم، عن عيسى وأبي حذيفة، عن شبل كلاهما، عن ابن أبي نجيح، به بنحوه، ومن طريق: الحجاج، عن ابن جريج، به بنحوه، (٢٧/١٦، ٢٨).  
[١] قال الحافظ ابن حجر: قال الجمهور: هي لغة عربية، معناها الحث على الإقبال. انظر: الفتح (٨/٣٦٤).

[١٦٦] إسناده صحيح. ولا تضر عننة الأعمش؛ لأنه قد توبع.

أخرجه البخاري في صحيحه من طريق: شعبة، عن الأعمش، به بنحوه مختصراً (٨/٣٦٣). وأخرجه أبو داود في السنن من طريق: شيبان، عن الأعمش، به بنحوه (٤/٣٨). وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق: شعبة، عن الأعمش، به بنحوه مختصراً، وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي (٢/٣٤٦). وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق: زائدة، عن الأعمش، به بلفظه (٩/١٤٩). وورد في تفسير سفيان الثوري عن الأعمش، به بنحوه مختصراً (ص ٩٧). وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: الثوري، به بلفظه (ل/١٦١). وأخرجه ابن جرير من طريق: عبد الرزاق، به بلفظه، ومن طريق: سفيان بن عيينة، عن منصور، عن أبي وائل، به بنحوه (١٦/٣٠ - ٣١).

وذكر الحافظ ابن حجر في الفتح: أن الحافظ ابن مردويه أخرجه من طريق: شيبان وزائدة، عن الأعمش نحوه، ومن طريق: طلحة بن مصرف، عن أبي وائل، به (٨/٣٦٤). وذكر الفراء في معاني القرآن عن ابن مسعود نحوه مختصراً (٢/٤٠).

عن الأعمش، عن أبي وائل، قال: قال عبد الله بن مسعود: وقد سمعت القراءة فسمعتهم متقاربين، فاقروا كما علمتم، وإياكم والتنطع والاختلاف، وإنما هو كقول أحدكم: هلم، وتعال. ثم قرأ عبد الله: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾<sup>[١]</sup>، قال: فقلت: يا أبا عبد الرحمن! إن ناسًا يقرؤونها: «هَيْتُ<sup>[٢]</sup> لك»، فقال عبد الله: إني أن أقرأها كما علمت أحب إلي.

### والوجه الثاني:

١٦٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: «هَيْتُ لك»<sup>[٣]</sup>، قال: تهيات لك. وكان يقرأها مهموزة: «هيت لك».

١٦٨ - وروي عن عكرمة: مثل ذلك.

[١] ﴿هَيْتَ﴾: بفتح الهاء والتاء، وسكون الياء، وهي قراءة الحسن، والبصريين، والكوفيين. انظر: التبصرة (ص ٥٤٦)، حجة القراءات (ص ٣٥٧).

[٢] وهي: بكسر الهاء، والهمز، وضم التاء، وهي قراءة هشام، عن ابن عامر، وبها قرأ علي رضي الله عنه وأبو وائل. وانظر: الأثر الآتي رقم (١٦٧)، والتبصرة (ص ٤٥٦)، حجة القراءات (ص ٣٥٨)، والمحرر (٩/ ٢٧٦)، والأثر الآتي.

[١٦٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٩١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار. أخرج ابن جرير من طريق: أبان العطار، عن قتادة، أن ابن عباس قرأها كذلك، قال ابن جرير: بكسر الهاء، وضم التاء، والهمز بمعنى: تهيات لك (٢٨/ ١٦)، وفيه انقطاع لعدم سماع قتادة من ابن عباس.

[٣] بضم التاء. وقد تقدم ضبط هذه القراءة في الأثر الذي سلف برقم (١٦٦).

[١٦٨] أخرجه عبد الرزاق وابن جرير موصولاً - وإسناده صحيح - . عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ تهيات لك. انظر: تفسير عبد الرزاق (ل/ ١٦١). وأخرجه ابن جرير من طريق: شيخه بشر بن معاذ العقدي، قال: ثنا يزيد - يعني ابن زريع -، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، عن قتادة، قال: كان عكرمة يقول: تهيات لك. وأخرجه أيضًا من طريق: عبد الوهاب، عن سعيد بن أبي عروبة مثله، وفي إسناده انقطاع؛ لعدم ذكر شيخ ابن جرير (٢٩/ ١٦). وذكر ابن كثير في تفسيره عن عكرمة مثله (٢/ ٤٧٤).



## والوجه الثالث:

- ١٦٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو معمر المنقري، ثنا عبد الوارث، عن عمرو، عن الحسن؛ أنه قرأ: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾، يقول: عليك<sup>[١]</sup> عليك؛ أي: دونك حاجتك.
- ١٧٠ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾؛ أي: تعال فأنا لك.

❦ قوله: ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رِجِي﴾:

- ١٧١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِنَّهُ رِجِي﴾: سيدي.
- ١٧٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة،

[١٦٩] إسناده ضعيف؛ لضعف عمرو، وهو ابن عبيد بن باب، القدري المعتزلي. وأبو معمر هو: عبد الله بن عمرو، وعبد الوارث هو: ابن سعيد بن ذكوان. أخرجه ابن جرير من طريق: عبد الوهاب بن عطاء - يعني: الخفاف -، عن عمرو، به بنحوه، زاد ابن جرير في روايته: كلمة سريانية (٢٧/١٦). وذكر الثعلبي في الكشف عن الحسن مثله مع الزيادة التي عند ابن جرير (٢١٥/٤).

[١] عليك: من أسماء الفعل المنغرى به، تقول: عليك زيذاً؛ أي: خذه. انظر: لسان العرب (٨٨/١٥).

[١٧٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٨)، وهو إسناد صحيح. أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بنحوه (٢٨/١٦). قلت: وأخرجه ابن جرير بسنده عن سعيد بن جبير نحوه (٢٥/١٦).

[١٧١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٣)، وهو إسناد حسن. أخرجه ابن جرير من طريق: شبابة، به بلفظه، ومن طريق: أبي عاصم، عن عيسى وأبي حذيفة، عن شبل كلاهما، عن ابن أبي نجيح، به بلفظه، ومن طريق: حجاج، عن ابن جريج، به بلفظه، مع زيادة سيرة بآخره (٣٢/١٦). وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد مثله؛ كما في الدر (١٣/٤).

[١٧٢] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة. وانظر: الأثر المتقدم برقم (٦٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن حميد الرازي، عن سلمة، به بلفظه (١٦/٣٢). وذكر القرطبي في أحكام القرآن (١٦٥/٩)، وابن كثير في تفسيره (٤٧٣/٢) كلاهما عن ابن إسحاق مثله مختصراً.

عن ابن إسحاق: ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي﴾؛ يعني: «إطيفير» يقول: إنه سيدي.

❦ قوله: ﴿أَحْسَنَ مَثْوًى﴾:

١٧٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله: ﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوًى﴾، قال: منزلتي.

١٧٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوًى﴾، يقول: إنه سيدي قد أحسن مثواي، وأمني على بيته، وهذا الذي تدعوني إليه ظلم.

❦ قوله: ﴿إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾:

١٧٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق - يعني: قوله: ﴿إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ -، قال: هذا الذي تدعوني إليه ظلم، ولا يفلح من عمل به.

❦ قوله: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهٖ وَهَمَّ بِهَا﴾:

١٧٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان،

[١٧٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، وقد تابعه ابن أبي عروبة؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره. أخرجه ابن جرير من طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة نحوه (١٨/١٦).

[١٧٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح. أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد: محمد بن حميد الرازي، عن سلمة، به بنحوه (٣٣/١٦). وذكر القرطبي في أحكام القرآن (٩/١٦٥)، وابن كثير (٢/٤٧٣) عن ابن إسحاق نحوه بمعناه.

[١٧٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح. أخرجه ابن جرير من طريق، ابن حميد: محمد بن حميد الرازي، عن سلمة، به بلفظه (٣٣/١٦).

[١٧٦] إسناده صحيح. وسفيان هو: ابن عيينة، وابن أبي مليكة هو: عبد الله بن عبيد الله. =

عن عثمان بن أبي سليمان، عن ابن أبي مليكة: سئل ابن عباس عن هَمَّ يوسف، فقال: حلَّ الهميان<sup>[١]</sup>، وجلس منها مجلس الخاتن<sup>[٢]</sup>، فنودي: يا ابن يعقوب! أترني<sup>[٣]</sup>، فيكون مثلك مثل طائر سقط ريشه، فذهب يطير فلم يستطع؟

١٧٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ يُوْهُ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَجُلًا بَرُّهَنَّ رَبَّهُ﴾، قال: لَمَّا هَمَّتْ به؛ تَزَيَّنْتَ، ثُمَّ اسْتَلَقْتَ عَلَى فَرَاشِهَا،

= أخرج عبد الرزاق في تفسيره من طريق: سفيان بن عيينة، به بنحوه، مع زيادة، وهي: شهدت ابن عباس وهو يسأل عنهم ... (ل/٦١ب). وأخرجه ابن جرير من طريق: عبد الرزاق، عن سفيان بن عيينة، به بلفظه مختصراً (٣٧/١٦). وأخرجه بإسناده السابق في تاريخه (٢٣٧/١). وأخرجه أيضاً في تفسيره من طريق: أبي كريب وسفيان بن وكيع وسهيل بن موسى الرازي، قالوا جميعاً: حدثنا ابن عيينة، به بنحوه مختصراً (٣٥/١٦)، وأورد بقية الأثر بإسناده السابق عند قوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَنَّ رَجُلًا بَرُّهَنَّ رَبَّهُ﴾ (٣٩/١٦). وأخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق: داود بن عمرو، عن نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، به بنحوه (٣٢٣/١). وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس نحوه؛ كما في الدر (١٢/٤). [١] الهميان: تكة السراويل، وهو دخيل معرب. انظر: لسان العرب (٤٣٧/١٣) وقال ابن جرير الهميان: يعني السراويل. (٣٦/١٦).

[٢] الخاتن: من يتولى ختان الرجل والمرأة، والمراد هنا: أنه قعد منها مقعد الرجل من امرأته. انظر: لسان العرب (١٣٧/١٣).

[٣] قال الحافظ ابن كثير: اختلفت أقوال الناس وعباراتهم في هذا المقام. وقد روي عن ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبيرة وطائفة من السلف ما رواه ابن جرير وغيره، والله أعلم (٤٧٤/٢)، وسيأتي التعليق على هذا في الأثر الآتي برقم (١٩٢)، فانظر هناك. [١٧٧] إسناده ضعيف؛ لأنه من رواية الشاميين عن زهير بن محمد، لكنه توبع، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

ورد في تفسير سفيان الثوري من طريق: ابن جريج وسالم، أو أحدهما (على التردد والشك)، عن ابن أبي مليكة، به بنحوه، وألفاظه متقاربة (ص ٩٨). وأخرجه ابن جرير من طريق: سفيان الثوري ومحمد بن أبي عدي وحجاج بن محمد كلهم، عن ابن جريج، به بنحوه (٤٠/١٦ - ٤١).

وأخرج سعيد بن منصور في السنن وابن المنذر وأبو الشيخ في تفسيريهما عن ابن عباس نحوه؛ كما في الدر (١٢/٤). وانظر: الأثر الآتي برقم (١٨٢) عن ابن أبي مليكة.

وهمَّ بها، وجلس بين رجلها يحل ثيابه، فنودي من السماء: يا ابن يعقوب، لا تكن كطائر نتف ريشه، فبقي لا ريش له، فلم يتعظ على النداء شيئاً؛ أي: لم يَفْصَم<sup>[١]</sup>، حتى رأى برهان ربه، جبريل في صورة يعقوب، عاضاً على إصبعيه ففزع.

١٧٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير وأبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ يَوْءُ وَهَمَّ بِهَا﴾، قال: حلَّ سراويله حتى بلغ ثنته<sup>[٢]</sup>، فمثل له يعقوب، فضرب في صدره، فخرجت شهوته من أنامله.

١٧٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ يَوْءُ وَهَمَّ بِهَا﴾،

[١] أي: لم يتقطع ويقلع عما كان يعمل. انظر: لسان العرب (٤٥٣/١٢).

[١٧٨] إسناده صحيح، ولا تضر عنعنة الأعمش؛ لأنه قد توبع.

وابن نمير اسمه: عبد الله بن نمير الهمداني، وأبو معاوية هو: محمد بن خازم التميمي، الضرير.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: معمر، عن أبي صالح، عن مجاهد نحوه مختصراً (ل/٦١). وأخرجه من طريق: الثوري، عن أبي صالح، به نحوه (ل/٦١). وأخرجه ابن جرير من طريق: ابن إدريس ومالك بن سعيد كلاهما، عن الأعمش، به نحوه (٣٦/١٦). وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد نحوه، وألفاظه متقاربة؛ كما في الدر (١٣/٤).

[٢] الثنة: ما دون السرة، فوق العانة، أسفل البطن، كذا قال ابن الأعرابي، وقيل: الثنة: شعر العانة، وقال الزمخشري: الثنة ما بين السرة والعانة. انظر: أساس البلاغة (ص ٤٨)، لسان العرب (٨٤/١٣).

قلت: وكذا ورد في مخطوطة ابن جرير - ثنته -، غير أن محققه الأستاذ محمود شاكر قد صوّب أن اللفظة هي: «أليتيه» اعتماداً على ما في القرطبي، والصواب ما ذكرته، والله أعلم. [١٧٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن علي بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن عمرو بن محمد، عن أسباط، به نحوه، وألفاظه متقاربة (٣٣/١٦). وذكر الثعلبي في الكشف (٢١٦/٤)، والبغوي في المعالم (٤٣٠/٤) عن السدي نحوه. وذكر الحكيم الترمذي في النوادر نحوه مطوّلاً، ولم ينسبه لقائل (ص ٢٤٩).

فقلت له: يا يوسف! ما أحسن شعرك. قال: هو أول ما يتناثر من جسدي، قالت: يا يوسف! ما أحسن عينيك! قال: هما أول ما يسيلان إلى الأرض من جسدي، قالت: يا يوسف! ما أحسن وجهك! قال: هو للتراب يأكله، فلم تزل به حتى أطعمها<sup>[١]</sup>؛ فهَمَّتْ به، وهَمَّ بها، ودخل البيت، وغلقت الأبواب، فذهب يحل سراويله، فإذا هو بصورة يعقوب قائمًا في البيت قد عَضَّ على إصبعه يقول: يا يوسف! لا تواقعها.

١٨٠ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قوله: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ يَوْءُ وَهَمَّ بِهَا﴾: فأكبت<sup>[٢]</sup> عليه تطمعه مرّة، وتخيفه مرّة أخرى، وتدعوه إلى لذة، وهي من حاجة الرجال، في جمالها، وحسنها وملكها وهو شاب مقبل<sup>[٣]</sup>، يجد من شبق<sup>[٤]</sup> الرجال ما يجد الرجال حتى رق لها ممّا يرى من كلفها<sup>[٥]</sup> به، ولم يتخوّف منها، حتى ﴿هَمَّ بِهَا﴾<sup>[٦]</sup>، وهَمَّتْ به، حتى دخلوا في بعض بيوته، فلمّا همّ وتهيا لذلك، رأى برهان ربه؛ فانكشف<sup>[٧]</sup> عنها هاربًا.

[١] كذا ورد في المخطوطة، وفي ابن جرير: «حتى أطعمته».

[١٨٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٨)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بنحوه وألفاظه متقاربة، وقد ذكره في موضعين (١٦/ ٣٤، ٤٨). وذكر الثعلبي في الكشف (٤/ ٢١٦)، والبغوي في المعالم (٤/ ٤٣٠) عن ابن إسحاق نحوه.

[٢] أي: أقبلت عليه. انظر: لسان العرب (١/ ٦٩٥).

[٣] مقبل: - بفتح التاء، والباء -. قال في اللسان: رجل مقبل؛ أي: مستقبل الشباب، إذا لم ير عليه أثر كبير «بفتح الباء» (١١/ ٥٤٥).

[٤] الشبق بالتحريك: شدة الغلّة، وطلب النكاح. انظر: النهاية (٢/ ٤٤١).

[٥] أي: ولعها، ومحبتها إياه. وانظر: النهاية (٤/ ١٩٦).

[٦] كذا في المخطوطة، وهو مخالف للنص القرآني؛ فإن الله تعالى يقول: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ يَوْءُ وَهَمَّ بِهَا﴾، فقدّم همّها على همّه.

[٧] أي: قام عنها. وانظر: لسان العرب (٩/ ٣٠٠).

﴿قوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَن رَّأَىٰ بُرْهَنَ رَبِّهِ﴾﴾:

١٨١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿لَوْلَا أَن رَّأَىٰ بُرْهَنَ رَبِّهِ﴾، قال: مثل له يعقوب، فضرب يده على صدره، فخرجت شهوته من أنامله.

١٨٢ - حدثنا أحمد بن عظام، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، قال: سمعت ابن أبي مليكة، قال: قيل لابن عباس: ما بلغ من هم يوسف؟ قال: أطلق تكة<sup>[١]</sup> سراويله، وقعد منها ذلك المقعد، فمُثِّلَ له يعقوب في سقف البيت عاضاً على إبهامه، فانتزع الله كل شهوة كانت في جسده، فخرج يسعى إلى باب البيت.

١٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق،

[١٨١] إسناده صحيح.

أخرجه الحاكم في المستدرک من طريق: إسرائيل بن يونس، به بلفظه. قال الحاكم: هذا حديث على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي (٣٤٦/٢). وأخرجه ابن جرير من طريق: إسرائيل، به بنحوه، ومن طريق: سفیان، عن أبي حصين، به بنحوه (١٦/٤٢). وأخرجه الثعلبي في الكشف من طريق: إسرائيل بن يونس، به بلفظه (٢١٨/٤). وذكر البغوي في معالم التنزيل عن ابن عباس مثله (٤٣١/٤)، وذكر ابن كثير عن ابن عباس نحوه مختصراً (٤٧٤/٢).

[١٨٢] إسناده صحيح. وأبو وهب هو: جرير بن حازم الأزدي، أبو النظر البصري. أخرجه ابن جرير من طريق: يحيى بن عباد، عن جرير بن حازم، به بنحوه مختصراً (١٦/٤٢). وأخرجه أيضاً من طريق: أبي كريب وسفيان بن وكيع وسهل بن موسى الرازي، قالوا: ثنا ابن عيينة، عن عثمان بن أبي سليمان، عن ابن أبي مليكة، به بنحوه، ولفظه لأبي كريب (٣٥/١٦). وذكر الحكيم الترمذي في نوادره عن ابن عباس نحوه، غير أنه قال: تراءى له جبريل ﷺ في صورة يعقوب (ص ١٨٧). وانظر: الأثر الذي سلف برقم (١٧٧) عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس.

[١] التكة: واحدة التكك، وهي: رباط السراويل. انظر: لسان العرب (٤٠٦/١٠).

[١٨٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٩١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، ولم أجد له متابعا، ولانقطاعه بين الضحاك وابن عباس.

أخرج أبو الشيخ في تفسيره عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (١٣/٤). وذكر ابن =

عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَنَ رَبِّهِ﴾، قال: رأى صورة أبيه يعقوب في وسط البيت عاضاً على إبهامه، فأدبر هارباً، قال: وحقك يا أبتة، لا أعود أبداً.

١٨٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليه، عن يونس، عن الحسن: ﴿لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَنَ رَبِّهِ﴾، قال: رأى يعقوب عاضاً على أصابعه، يقول: يوسف! يوسف!

١٨٥ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن خالد، ثنا عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، قال: كان ابن عباس يقول في هذه الآية: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِوَيْهَمَ لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَنَ رَبِّهِ﴾، قال: رأى آية من كتاب الله نهته، مثلت له في جدار، وهو: البرهان الذي رأى [٢٠٨/ب].

١٨٦ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَنَ رَبِّهِ﴾: رأى آية من آيات ربه؛ حجزه<sup>[١]</sup> الله بها عن معصيته.

= الجوزي في زاد المسير عن ابن عباس نحوه، وألفاظه متقاربة (٢٠٨/٤). وذكر القرطبي نحوه في أحكام القرآن بصيغة التضعيف (١٦٩/٩).

[١٨٤] إسناده صحيح. وابن عليه هو: إسماعيل بن إبراهيم، ويونس هو: ابن عبيد. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: معمر، عن يونس، به بنحوه (ل/٦١ب). وأخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن ابن عليه، به بنحوه، ومن طريق: يعقوب، عن ابن عليه، به بنحوه، غير أنه قال: رأى تمثال يعقوب ... (٤٣/١٦). وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٢٠٨/٤)، وابن كثير في تفسيره عن الحسن نحوه (٤٧٤/٢).

[١٨٥] إسناده صحيح إلى الأوزاعي، لكن الأوزاعي لم يسمع من ابن عباس. ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٤/٤)، وعزاه لابن أبي حاتم فقط. وذكره ابن عطية في المحرر، ولم ينسبه لقاتل، بل صدّره بلفظة: قيل (٢٧٩/٩).

[١٨٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢)، وهو إسناد صحيح. أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، به بلفظه (٤٦/١٦)، وأخرج أبو الشيخ في تفسيره عن قتادة مثله؛ كما في الدر (١٣/٤).  
[١] أي: منعه الله بها عن معصيته. وانظر: لسان العرب (٣٣١/٥).

١٨٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا خلود، وسعيد، عن قتادة، قال: مثل له يعقوب عاضاً على إصبعيه، وهو يقول له: أيا يوسف! أتهم بعمل السفهاء وأنت مكتوب في الأنبياء؟ فذلك البرهان، فانتزع الله كل شهوة كانت في مفاصله.

١٨٨ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا محمد بن عون الخراساني، قال: سألت محمد بن سيرين عن قول الله: ﴿لَوْلَا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾، قال: مثل له يعقوب عاضاً على إصبعيه يقول: يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن! اسمك في الأنبياء، وتعمل عمل السفهاء.

١٨٩ - حدثنا أبي، ثنا الحماني، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن علي بن بزيمة، عن عكرمة وسعيد بن جبير، في قوله: ﴿لَوْلَا أَن رَّأَى بُرْهَانَ

[١٨٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف خلود، وهو: ابن دعلج، وسعيد، وهو: ابن بشير، غير أنهما قد توبعا؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: معمر، عن قتادة بنحوه مختصراً، وقال: تعمل بعمل الفجار. مكان قوله: بعمل السفهاء (٦١/٦ ب). وأخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بنحوه، ومن طريق: محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة بنحوه (٤٦/١٦).

وذكر القرطبي في أحكام القرآن عن قتادة بنحوه، وألفاظه متقاربة (١٦٩/٩).

[١٨٨] إسناده ضعيف جداً؛ لضعف محمد بن عون الخراساني.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن يعلى بن عبيد، به بنحوه (٤٥/١٦). وأخرج أبو الشيخ في تفسيره عن محمد بن سيرين مثله؛ كما في الدر (١٣/٤). وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٢٠٨/٤)، وابن كثير في تفسيره عن ابن سيرين بنحوه (٤٧٤/٢).

[١٨٩] إسناده ضعيف، لضعف الحماني، لكنه توبع بابن وكيع؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: الثوري، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير بنحوه مختصراً (٦١/ل). وأخرجه ابن جرير من طريق: الحماني، به بلفظه (١٦/٣٧). وأخرجه ابن جرير أيضاً من طريق: ابن وكيع، عن يحيى بن يمان، به بنحوه، وألفاظه متقاربة، وهذه الرواية عن سعيد بن جبير دون عكرمة (٤٣/١٦).

وكذلك أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق: يحيى بن يمان، به (٢٨٥/٤).

وأخرج أبو الشيخ عن عكرمة وسعيد بن جبير بنحوه؛ كما في الدر (١٣/٤).



رَبِّهِ، قال: حَلَّ السراويل، وجلس منها مجلس الخاتن<sup>[١]</sup>، فرأى صورة فيها وجه يعقوب عاضًا على أصابعه، فدفع صدره، فخرجت الشهوة من أنامله، فكل ولد يعقوب قد ولد له اثنا عشر إلا يوسف، فإنه نقص بتلك الشهوة ولدًا.

١٩٠ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل الحراني، ثنا يونس بن راشد، عن خصيف، عن مجاهد: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهٖ وَهَمَّ بِهَا﴾، قال: تمثل له يعقوب، فضرب في صدر يوسف، فطارت شهوته من أطراف أنامله، فولد لكل ولد يعقوب اثنا عشر ذكرًا، غير يوسف لم يولد له إلا غلامان.

### الوجه الثاني:

١٩١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو إبراهيم الأسدي، عن أبي معشر، عن محمد بن كعب: ﴿لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾، قال: لولا أن رأى ما حرم عليه في القرآن<sup>[٢]</sup> (من الزنا)<sup>[٣]</sup> لرجع عليه.

١٩٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات،

[١] انظر: معنى ختن فيما سلف من الأثر رقم (١٧٦) تعليق رقم (٢).

[١٩٠] إسناده ضعيف؛ لضعف خصيف، وهو: ابن عبد الرحمن الجزري.

أخرجه ابن جرير من طريق: جرير وعمرو، عن منصور، عن مجاهد، ومن طريق: عيسى وورقاء وشبل والثوري ومعمّر كلهم، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد نحوه مختصرًا، وليس فيه: فضرب في صدره... إلخ (٤٤/١٦). وذكر الزمخشري في الكشاف (٢/٣١٢)، والقرطبي في الأحكام (١٦٩/٩) عن مجاهد نحوه، وألفاظه متقاربة.

[١٩١] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي معشر، وهو نجيع بن عبد الرحمن السندي.

وأبو إبراهيم الأسدي هو: ابن عليّة: إسماعيل بن إبراهيم.

أخرجه ابن جرير من طريق: عمرو بن محمد، عن أبي معشر، به بنحوه (٤٨/١٦). وأخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق: قطبة بن العلاء، عن أبي معشر، به بنحوه بمعناه (٢١٥/٣). وذكر الثعلبي في الكشف (٢١٨/٤)، وابن الجوزي في زاد المسير عن محمد بن كعب نحوه (٢٠٩/٤).

[٢] قال الثعلبي في الكشف: أراد بالقرآن صحف إبراهيم عليه السلام (٢١٨/٤).

[٣] في الأصل: (من القرآن لرجع عليه). ولعل الصواب ما أثبتته مستقيمًا برواية ابن جرير.

[١٩٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن علي بن مهران،

عن أسباط، عن السدي: ﴿لَوْلَا أَنْ رَمَا بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾، فإذا هو بصورة يعقوب، قائم في البيت، قد عضَّ على إصبعه يقول: يا يوسف! لا توقعها، إنما مثلك مثل الطير في جو السماء لا يطاق<sup>[١]</sup>، ومثلك إذا وقعت عليها مثله إذا مات فوق على الأرض، لا يستطيع أن يدفع عن نفسه، ومثلك مثل الثور الصعب الذي لم يعمل عليه [٢٠٩/١]، ومثلك إذا واقعتها مثله إذا مات، فدخل الماء في أصل قرنيه لا يستطيع أن يدفع عن نفسه، فربط سراويله<sup>[٢]</sup>.

١٩٣ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنا ابن وهب،

= أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن عمرو بن محمد، عن أسباط، به بنحوه، وألفاظه متقاربة (٣٤/١٦). وذكر البغوي في معالم التنزيل عن السدي نحوه (٤/٤٣١). وذكر ابن عطية في المحرر نحوه، وضعفه، ولم ينسبه (٢٧٩/٩).

[١] أي: لا يقدر عليه. وانظر: لسان العرب (٢٣٢/١٠).

[٢] قلت: قد ورد عن الإمام ابن تيمية رحمته الله تأويل وتوجيه حسن لقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ يَوْفَىٰ وَهَمَّ بِهَا﴾، وقوله جل شأنه: ﴿لَوْلَا أَنْ رَمَا بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾، وهو الحق الذي ينبغي المصير إليه؛ لاقتضاء عصمة الأنبياء عليهم السلام ذلك. فقد قال: يوسف عليه الصلاة والسلام لم يذكر الله تعالى عنه في القرآن أنه فعل مع المرأة ما يتوب منه، أو يستغفر منه أصلاً، وقال: وهو سبحانه لا يذكر عن أحد من الأنبياء ذنباً إلا ذكر استغفاره منه، ولم يذكر عن يوسف استغفاراً من هذه الكلمة، كما لم يذكر عنه استغفاراً من مقدمات الفاحشة، فلم أنه لم يفعل ذنباً في هذا ولا هذا. ثم قال: وقد اتفق الناس على أنه لم تقع منه الفاحشة، ولكن بعض الناس يذكر أنه وقع منه بعض مقدماتها مثل ما يذكرون أنه حل السراويل، وقعد منها مقعد الخاتن ونحو هذا، وما ينقلونه في ذلك ليس هو عن النبي ﷺ، ولا مستند لهم فيه إلا النقل عن بعض أهل الكتاب، وقد عرف كلام اليهود في الأنبياء، وغضهم منهم؛ كما قالوا في سليمان ما قالوا: وفي داود ما قالوا، فلو لم يكن معنا ما يرد نقلهم، لم نصدقهم فيما لم نعلم صدقهم فيه، فكيف نصدقهم فيما دل القرآن على خلافه، والقرآن قد أخبر عن يوسف من الاستعصام والتقوى والصبر في هذه القضية ما لم يذكر عن أحد نظيره. ثم قال: بل همَّ همًّا تركه لله؛ فأنيب عليه حسنه. انظر: الفتاوى (١١٧/١٥، ١٤٨).

[١٩٣] في إسناده ضعف يسير من جهة أبي صخر، واسمه: حميد بن لاحق، ولم يتابع.

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، به بلفظه (٤٨/١٦). وذكر ابن كثير عن

محمد بن كعب مثله (٤٧٤/٢).

أخبرني نافع بن يزيد، عن أبي صخر، قال: سمعت القرظي يقول في البرهان الذي أرى يوسف ثلاث آيات من كتاب الله: ﴿وَلِإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۝ كَرَامًا كُنِينَ ۝ يَمْلِكُونَ مَا تَلْمِزُونَ ۝﴾ [الانفطار: ١٠ - ١٢]، وقول الله: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ [يونس: ٦١]، وقول الله: ﴿أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [الرعد: ٣٣] قال نافع: سمعت أبا هلال يقول مثل القرظي، وزاد آية أخرى رابعة: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ﴾ [الإسراء: ٣٢].

❖ قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ﴾:

١٩٤ - حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا عبد الملك بن بزيع التنيسي، قال: سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، في قوله: ﴿كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ﴾، قال: الزنا، والثناء القبيح.

❖ قوله: ﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾:

١٩٥ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، ثنا سفيان الثوري، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي ثمامة، قال: قال الحواريون: يا روح الله! أخبرنا من المخلص لله؟ قال: الذي يعمل لله، لا يحب أن يحمده الناس.

= قلت: وروى الثعلبي في الكشف والبيان عن وهب بن منبه نحوه مطولاً (٢١٨/٤). [١٩٤] في إسناده عبد الملك بن بزيع التنيسي: سكت عنه المصنف في الجرح (٥/٣٤٤)، وبقي رجاله ثقات.

أخرج أبو الشيخ في تفسيره عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر مثله؛ كما في الدر (١٤/٤). وذكر القرطبي في الأحكام مثله، ولم ينسبه (١٧٠/٩). [١٩٥] إسناده صحيح إلى أبي ثمامة.

أخرجه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد (ص ٣٤) من طريق: سفيان، به بلفظه مطولاً، وهو من زوائد نعيم بن حماد. وأخرجه أحمد في الزهد من طريق: سفيان الثوري، به بلفظه مطولاً (ص ٥٥).

❖ قوله: ﴿وَاسْتَبَقَا الْبَابَ﴾:

١٩٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن عباس، قال: فلم يتعظ بالنداء حتى صكَّه<sup>[١]</sup> جبريل في صدره، فطار كل شهوة في رأسه، فخرجت من أنامله<sup>[٢]</sup>، فوثب إلى الباب، فوجده مغلقاً، فرفع يوسف رجله، فضرب بها الباب الأدنى، فانفرج له، فانفرجت له الأبواب التي دونه، واتبعته، فأدركته عند آخر باب منها.

١٩٧ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَاسْتَبَقَا الْبَابَ﴾، قال: واستبق هو والمرأة الباب [٢٠٩/ب].

❖ قوله تعالى: ﴿وَقَدَّتْ قَيْصُ مِنْ دُبُرٍ﴾:

١٩٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير،

[١٩٦] إسناده ضعيف؛ لأنه من رواية الشاميين عن زهير بن محمد، لكنه توبع؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

تقدم التخريج في الأثر رقم (١٧٧)، و(١٨٢) غير أن هذا الأثر فيه زيادة قوله: فوثب إلى الباب فوجده مغلقاً... ولم أجدها في ابن جرير فيما مضى، غير أن السيوطي في الدر عزاها لابن جرير وابن أبي حاتم وسعيد بن منصور وابن المنذر وأبي الشيخ. انظر: الدر (١٣/٤).

[١] أي: دفعه. انظر: لسان العرب (٤٥٦/١٠).

[٢] انظر: الأثر رقم (١٩٢) تعليق رقم (٢).

[١٩٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: معمر، به بنحوه (ل/٦١/ب). وأخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن عبد الأعلى، به بلفظه (٥٠/١٦). وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن قتادة مثله؛ كما في الدر (١٤/٤).

[١٩٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٧٧)، وهو إسناده ضعيف؛ لأنه من رواية الشاميين عن زهير، لكنه توبع؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

ذكره السيوطي في الدر، وعزاها لابن أبي حاتم وسعيد بن منصور وابن المنذر وأبي الشيخ (١٣/٤)، وهو تنمة للأثر الذي مضى برقم (١٧٧).

عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن عباس، في قوله: ﴿وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ﴾، قال: فوضعت يديها في قميصه، فشقتة حتى بلغت عظمة ساقيه، وسقط عنه وتبعته، فألفيا<sup>[١]</sup> سيدها لدى الباب.

١٩٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن زكريا، أحسبه عن سماك بن حرب، عن الشعبي، قال: كان في قميص يوسف ثلاث آيات: حيث سعى نحو الباب، فأدركته، فشق قميصه من خلفه، فعرف الملك أنه لو كان هو الذي راودها لكان الشق من بين يديه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَلْفَيَا﴾:

٢٠٠ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، قال: قال يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: وفي قراءة عبد الله: «ووجدوا سيدها»؛ يعني: وألفيا.

❖ قوله: ﴿سَيِّدَهَا﴾:

٢٠١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أحمد الزبيري، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد. ح<sup>[٢]</sup> وحدثنا أبو زرعة، ثنا قبيصة، عن سفيان، عن عيسى،

[١] أي: وجدا. انظر: مجاز القرآن (٣٠٧/١)، وغريب القرآن (ص ٢١٥). وانظر: الأثر الآتي برقم (٢٠٠).

[١٩٩] إسناده حسن. وانظر: الكلام على الأثر رقم (٨٨).

تقدم تخريجه في الأثر رقم (٨٨).

[٢٠٠] رجاله ثقات، إلا أنه يبدو أن سهل بن عثمان لم يسمعه من يحيى بن زكريا.

والله أعلم.

ذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم وحده (١٤/٤).

[٢٠١] الإسناد الأول: تقدم في الأثر رقم (١٠٨)، وفيه مبهم، وقد بين هنا، وهو:

ثقة؛ فالإسناد هنا صحيح.

الثاني: إسناده صحيح، وقبيصة هو: ابن عقبة: تُكَلِّم فيه، ولكن تابعه أبو أحمد

الزبيري؛ كما في الإسناد الأول.

أخرجه ابن جرير من طريق: سفيان الثوري، به بلفظه (١٦/٥١). وأخرجه أبو الشيخ عن

مجاهد مثله؛ كما في الدر (١٤/٤). وذكر ابن عطية في المحرر عن مجاهد مثله (٩/٢٨٢).

[٢] علامة تحويل الإسناد.

عن مجاهد: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا آلِئَابِ﴾، قال: ﴿سَيِّدَهَا﴾: زوجها.

\* قوله: ﴿لَدَا آلِئَابِ﴾:

٢٠٢ - وبهما<sup>[١]</sup>، عن مجاهد، قوله: ﴿لَدَا آلِئَابِ﴾، قال: عند الباب.

٢٠٣ - وروي عن عكرمة: مثل ذلك.

\* قوله: ﴿قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ﴾:

٢٠٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو كريب، ثنا معاوية بن هشام، عن شيبان بن عبد الرحمن، عن أبي إسحاق، عن نوف، قال: ما كان يوسف يريد أن يذكره حتى قالت امرأة العزيز: ﴿مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا﴾، فغضب يوسف، وقال: ﴿هِيَ زَوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي﴾.

\* قوله: ﴿أَوْ عَذَابٌ﴾:

٢٠٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿أَوْ عَذَابٌ﴾، يقول: نكال<sup>[٢]</sup>.

[٢٠٢] تقدم التخريج في الأثر السابق، فانظره هناك، وقد ذكرهما ابن جرير، وغيره على أنهما أثر واحد.

[١] أي: بالسنتين السابقين.

[٢٠٣] لم أجده في المصادر التي بين يدي.

[٢٠٤] إسناده حسن. وأبو كريب هو: محمد بن العلاء، وأبو إسحاق هو: السبيعي.

أخرجه ابن جرير من طريق: عبيد الله بن موسى، عن شيبان، به بلفظه (٥٣/١٦).

وأخرج أبو الشيخ في تفسيره عن نوف مثله؛ كما في الدر (١٤/٤). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٢٠/٤)، وابن عطية في المحرر (٢٨٣/٩)، والقرطبي في الأحكام (١٧٢/٩) كلهم عن نوف مثله.

[٢٠٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٩١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف بشر بن

عمار، ولم أجد له متابعا، ولانقطاعه بين الضحاك وابن عباس.

ذكره السيوطي في الدر، ونسبه لابن أبي حاتم، وابن جرير، ولم أقف عليه فيه (٣٠/١).

[٢] قال في النهاية: النكال: العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء.

(١١٧/٥)، وانظر: لسان العرب (٦٧٧/١١).

❖ قوله: ﴿أَلَيْمٌ﴾ (٢٥):

٢٠٦ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبل، حدثني أبي - عمرو بن الضحاك -، ثنا أبي، أنا شبيب بن بشر، أنا عكرمة، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٢٥)، قال: كل شيء موجه.

❖ قوله: ﴿قَالَ هِيَ رَوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي﴾ [٢١٠/أ]:

٢٠٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: واشتد نحو الباب، وألفيا سيدها جالسًا عند الباب هو وابن عم المرأة، فلمَّا رآته ﴿قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٢٥): إنه روادني عن نفسي، فدفعته عني، فشققت قميصه، فقال يوسف: لا، بل هي راودتني عن نفسي، فأبيت، وفررت منها، فأدركتني، فأخذت بقميصي، فشقته علي.

❖ قوله: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾:

٢٠٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة بن سليمان، عن أبي سعد البقال،

[٢٠٦] إسناده حسن لغيره؛ لأن شبيب بن بشر صدوق يخطئ، وقد توبع. أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (١٠٢)، برقم (٦٩٧)، من هذا المجلد، من طريق: علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بنحوه. وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية: (١٠)، الأثر (١١٩)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة هود، الآية رقم: (٢٩)، الأثر (٢٦٠)، من هذا المجلد، عن أبي العالية بنحوه. وأخرجه ابن جرير من طريق: منجاب بن الحارث، عن بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك بلفظه (٢٨٤/١). [٢٠٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن علي بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن عمرو بن محمد، عن أسباط، به بنحوه مطولاً (٥١/١٦). وأخرجه ابن جرير أيضًا في تاريخه بإسناده السابق نحوه (٢٣٧/١). [٢٠٨] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي سعد البقال، واسمه: سعيد بن مرزبان: ضعيف مدلس.

عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾، قال: صبي في المهد.  
٢٠٩ - وروي عن الحسن.

٢١٠ - وسعيد بن جبير.

٢١١ - والضحاك: نحو ذلك.

= أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن سعد العوفي بإسناده المشهور الضعيف عن ابن عباس مثله (٥٥/١٦). وأخرج الطبراني في المعجم الكبير من طريق: حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ وذكر قصة ماشطة بنت فرعون، ثم قال: فتكلم أربعة صغار... وشاهد يوسف (٤٥٠/١١). وأخرجه الطبراني بإسناده السابق في الأحاديث الطوال بنحوه (ص ٢٨٦). قال الهيثمي في المجمع: رواه أحمد والبزار والطبراني في المعجم الكبير والأوسط، وفيه عطاء بن السائب، وهو: ثقة، لكنه اختلط (٦٥/١). وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (١٤/٤)، وذكر الكيا الهراسي في أحكام القرآن (١٤٤/٤)، وابن الجوزي في الزاد (٢١١/٤)، وابن كثير في تفسيره (٤٧٥/٢) كلهم عن ابن عباس مثله.

[٢٠٩] ذكر ابن كثير في تفسيره عن الحسن مثله (٤٧٥/٢).

قلت: وهو أحد قولين روايا عن الحسن، وسيذكر المصنف القول الثاني عند الآثر الآتي رقم (٢١٨).

[٢١٠] أخرجه ابن جرير موصولاً - وإسناده صحيح - من طريق: محمد بن بشار العبدي، عن عبد الرحمن - يعني: ابن مهدي -، عن زائدة - يعني: ابن قدامة -، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾، قال: صبي (٥٤/١٦). وأخرجه أيضاً من طريق: ابن بشار، عن إسرائيل، عن أبي حصين، به بنحوه (٥٤/١٦). وأخرجه الفراء في معاني القرآن عن قيس بن الربيع، عن أبي حصين، به بنحوه (٤١/٢). وأخرج أبو الشيخ، وابن المنذر عن سعيد بن جهم؛ كما في الدر (١٥/٤). وذكر البغوي في معالم التنزيل (٤٣٣/٤)، وابن كثير في تفسيره (٤٧٥/٢) عن سعيد بن جهم.

[٢١١] أخرجه ابن جرير موصولاً - وإسناده ضعيف - من طريق: ابن وكيع، عن عمرو بن محمد، عن أبي مروزق، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾، قال: صبي أنطقه الله. وأخرجه أيضاً من طريق آخر - وإسناده ضعيف -، عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ يقول: حدثنا عبيد بن سليمان قال: سمعت الضحاك يقول: وذكر نحوه (٥٥/١٦).

وأخرج أبو الشيخ عن الضحاك نحوه؛ كما في الدر (١٥/٤). وذكر البغوي في معالم التنزيل (٤٣٣/٤)، وابن كثير في تفسيره (٤٧٥/٢) عن الضحاك نحوه.



## والوجه الثاني:

٢١٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِيهَا﴾، قال: ذو لحية.

٢١٣ - وروي عن مجاهد: أنه كان رجلاً.

## والوجه الثالث:

٢١٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِيهَا﴾، قال: ليس من الإنس.

٢١٥ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا حفص بن غياث، عن ليث،

[٢١٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٨٦)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: إسرائيل، به بلفظه (ل/٦١/ب). وأخرجه ابن جرير من طريق: عبد الرزاق، وعمر بن محمد، وأبي غسان كلهم، عن إسرائيل، به بلفظه (٥٧/١٦). وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (١٥/٤). وذكره ابن كثير في تفسيره بإسناد عبد الرزاق مثله (٤٧٥/٢).

[٢١٣] ورد في تفسير سفيان الثوري - وإسناده صحيح - عن سفيان، عن منصور - يعني: ابن المعتمر -، عن مجاهد مثله (ص ٩٩). وأخرجه ابن جرير من طريق: جرير، عن منصور، به بلفظه (٥٧/١٦). وذكره الكيا الهراسي في الأحكام (١٤٤/٤)، والبغوي في معالم التنزيل (٤٣٤/٤)، وابن كثير في تفسيره (٤٧٥/٢) كلهم عن مجاهد مثله.

[٢١٤] في إسناده عن عبد الرحمن بن محمد بن زياد: مدلس، ولم يتابع. وفي إسناده كذلك: ليث، وهو: ابن أبي سليم: صدوق اختلط. أخرجه ابن جرير من طريق: المحاربي، به بنحوه (٥٨/١٦). وانظر: الأثر الآتي بعده عن ليث، عن مجاهد أيضًا.

[٢١٥] إسناده ضعيف؛ لأن هناك ما يشير إلى أن رواية سهل بن عثمان، عن حفص القاضي - وكان قد اختلط في الآخر - كانت بعد اختلاطه، وقد أفاد أبو زرعة: أن من روى عن حفص هذا قبل توليه القضاء فروايته ضعيفة، وحفص تولى القضاء سنة (١٧٧)، ومات سهل سنة (٢٣٥)، فبين تغير حفص ووفاته سهل (٥٨) سنة، ثم قد ورد عن يحيى بن معين: أن من سمع من حفص بالكوفة أو ببغداد فسماعه منه ضعيف، وسهل إنما سمع من حفص بعد قدومه من الري إلى بغداد. والله أعلم. وفيه أيضًا: ليث بن أبي سليم: صدوق اختلط. =

عن مجاهد: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾، قال: ليس بإنسي<sup>[١]</sup>، ولا جان، هو: خلق من خلق الله.

٢١٦ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾، قال: ذكر لنا: أنه رجل حكيم من أهلها.

٢١٧ - وروي عن عكرمة: مثل ذلك.

٢١٨ - حدثنا أحمد بن الحسين بن عباد البغدادي، ثنا عفان،

= أخرجه ابن جرير من طريق: حفص بن غياث، به بنحوه، إلا أنه قال: كانت من أمر الله بدلاً من: خلق الله (٥٩/١٦). وأخرج أبو نعيم في الحلية من طريق: سهل بن عثمان، به بلفظه (٢٨٧/٣). وأخرج أبو الشيخ عن مجاهد نحوه؛ كما في الدر (١٥/٤). وذكر القرطبي في الأحكام (١٧٣/٩)، وابن كثير في تفسيره (٤٧٥/٢) كلاهما عن مجاهد نحوه. [١] قلت: ذكر القرطبي أن هذا القول يردّه قول الله تعالى: ﴿مِّنْ أَهْلِهَا﴾، وقال الحافظ ابن كثير عنه: إنه قول غريب.

[٢١٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وهو ضعيف، وقد تويع سعيد بن بشير؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: معمر، عن قتادة بلفظه (ل/٦١ب). وأخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة بلفظه، ومن طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بنحوه (٥٧/١٦). وأخرج أبو الشيخ عن قتادة مثله. انظر: الدر المنثور (١٥/٤). وذكر البغوي في المعالم (٤٣٤/٤)، وابن كثير في تفسيره (٤٧٥/٢) عن قتادة نحوه.

[٢١٧] أخرجه ابن جرير موصولاً - وإسناده حسن - من طريق: سوار بن عبد الله، حدثنا عبد الملك بن الصباح - يعني: المسمعي -، حدثنا عمران بن حدير، عن عكرمة، وذكر عنده: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾ فقالوا: كان صبيّاً، فقال: إنه ليس بصبي، ولكنه رجل حكيم. وأخرجه أيضاً من طريق: عمران بن حدير، به بنحوه (٥٦/١٦). وأخرج أبو الشيخ عن عكرمة مثله؛ كما في الدر (١٥/٤). وذكر البغوي في معالم التنزيل (٤٣٤/٤)، وابن كثير في تفسيره عن عكرمة نحوه (٤٧٥/٢).

[٢١٨] إسناده صحيح لغيره.

وعفان هو: ابن مسلم بن عبد الله، وعبد الوارث هو: ابن سعيد، ويونس هو: ابن عبيد. =

ثنا عبد الوارث، عن يونس، عن الحسن: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾، قال: رجل له فهم وعلم.

❖ قوله: ﴿مِّنْ أَهْلِهَا﴾:

٢١٩ - حدثنا محمد بن الوزير، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن سفيان، عن جابر، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن ابن عباس: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾، قال: كان من خاصة الملك.

٢٢٠ - وحدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المثنى [٢١٠/ب]، ثنا إبراهيم بن سليمان، ثنا محمد بن أبان، قال: سألت زيد بن أسلم عن قوله: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾، قال: ابن عم كان لها حكيماً.

❖ قوله: ﴿إِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ قَدْ مِّنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾:

٢٢١ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى، ثنا زكريا، عن سماك بن حرب، عن عامر، قال: كان في قميص يوسف ثلاث آيات: حين قُدِّ [١] قميصه

= أخرجه ابن جرير من طريق: المثنى، عن عمرو بن عون، عن هشيم، عن بعض أصحابه، عن الحسن نحوه بمعناه (٥٨/١٦). وذكر البغوي في معالم التنزيل (٤٣٤/٤)، والقرطبي في الأحكام (١٧٣/٩)، وابن كثير في تفسيره (٤٧٥/٢) كلهم عن الحسن نحوه. [٢١٩] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر، وهو: ابن يزيد الجعفي: رافضي ضعيف.

ورد في تفسير سفيان الثوري من طريق: جابر، به بلفظه (ص ١٠٠). وأخرجه ابن جرير من طريق: سفيان الثوري، به بلفظه (٥٦/١٦). وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (١٥/٤). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٢٠/٤) عن ابن أبي مليكة بلفظه. وذكر ابن عطية في المحرر عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس نحوه (٢٨٣/٩)، ونقله ابن كثير عن الثوري، به بلفظه (٤٧٥/٢).

[٢٢٠] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن أبان بن صالح القرشي.

أخرج أبو الشيخ في تفسيره عن زيد بن أسلم مثله؛ كما في الدر (١٥/٤). وذكر ابن كثير في تفسيره عن زيد نحوه (٤٧٥/٢).

[٢٢١] إسناده حسن.

وانظر: الكلام على الأثر رقم (٨٨). تقدم تخريجه في الأثر رقم (٨٨).

[١] القد: شق الثوب طولاً. انظر: لسان العرب (٣٤٤/٣).

من دبر، وحين ألقي على وجه أبيه، فارتدَّ بصيرًا، وحين جاؤوا على قميصه بدم كذب، عرف أن الذئب لو أكله خرق قميصه.

٢٢٢ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾ رجل حكيم كان من أهلها، فقال: القميص يقضي بينكما: إن كان قميصه قُدَّ من قبل؛ فصدقت، وهو من الكاذبين.

٢٢٣ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق: يقال: إن الشاهد (مشيوا) رجل من أهل «إطيفير» كان يستعين برأيه، ويسمع منه إلا أنه قال: أشهد إن كان قميصه قُدَّ من قبل؛ لقد صدقت، وهو من الكاذبين، وذلك: أن الرجل إنما يريد المرأة مقبلًا، وذلك أن الرجل لا يأتي المرأة مدبرًا، وقال: إنه لا ينبغي أن يكون في الحق إلا ذلك.

❖ قوله: ﴿وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ ❖

٢٢٤ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي، فقال ابن عمها: في القميص تبيان الأمر،

[٢٢٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، به بلفظه (٥٩/١٦). وأخرج أبو الشيخ عن قتادة مثله؛ كما في الدر المنثور (١٥/٤).

[٢٢٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٨)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن حميد الرازي، عن سلمة، به بنحوه، مع زيادة ستأتي في الأثر رقم (٢٢٥) الآتي، وليس في رواية ابن جرير اسم الشاهد (١٦/٥٩). وذكر ابن كثير عن ابن إسحاق: أن الشاهد كان رجلًا (٤٧٥/٢).

[٢٢٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن علي، وهو:

مسكوت عنه.

ذكره البغوي في معالم التنزيل (٤٣٤/٤)، والقرطبي في الأحكام (١٧٣/٩) عن

السدي نحوه.

انظروا: إن كان قَدْ من قبل؛ فصدقت، وهو من الكاذبين، وإن كان قميصه قَدْ من دبر؛ فكذبت، وهو من الصادقين، فلَمَّا أتى بالقميص وجد قد قَدْ من دبر.

\* قوله: ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ قَبِيصَهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ﴾

٢٢٥ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: فلَمَّا رأى «إطيفير» قميصه قَدْ من دبر؛ عرف أنه من كيدها، ﴿قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ﴾.

\* قوله: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾:

٢٢٦ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ الأمر والحديث.

٢٢٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾، قال: لا تذكره.

[٢٢٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٨)، وهو إسناد صحيح.

هذا الأثر من تمام الأثر الذي مضى برقم (٢٢٣)، فانظر: التخریج هناك.

[٢٢٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن

بشير، ولم أجد له متابعا.

أخرج أبو الشيخ في تفسيره عن قتادة مثله، وهناك زيادة، وهي: ﴿وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ﴾ أيها المرأة! كذا في الدر المنثور (١٥/٤).

[٢٢٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد مثله، مع زيادة

يسيرة (٦١/١٦).

قلت: وهذا القول مروى عن ابن عباس. ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢١٣/٤).

❖ قوله: ﴿وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ ❶:

٢٢٨ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، حدثني أبي، عن قرة، عن الحسن، في قوله: ﴿وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ ❶، قال: حلماً<sup>[١]</sup>.

٢٢٩ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ﴾ أيها المرأة! ﴿إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ ❶.

٢٣٠ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي: ﴿وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ ❶، يقول: لا تعودن لذنبك.

❖ قوله: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾:

٢٣١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: وشاع الحديث في القرية، وتحدث النساء بأمره وأمرها، وقلن: ﴿امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾؛ أي: عبدها.

[٢٢٨] إسناده صحيح.

أخرج أبو الشيخ في تفسيره عن الحسن مثله؛ كما في الدر (١٥/٤).

❶ الحلم: الأناة والتثبت في الأمور. وقال الزمخشري: ما كان إلا رجلاً حلماً.

انظر: الكشاف (٣١٦/٢).

[٢٢٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وهو إسناد ضعيف.

أخرج أبو الشيخ في تفسيره عن قتادة مثله؛ كما في الدر (١٥/٤).

[٢٣٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

ذكر البغوي في معالم التنزيل (٤٣٤/٤)، والقرطبي في الأحكام (١٧٣/٩) عن

السدي نحوه بمعناه.

[٢٣١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن حميد الرازي، عن سلمة، به بلفظه (٩٢/١٦).

\* قوله: ﴿قَدْ شَفَّهَهَا حُبًّا...﴾ الآية:

٢٣٢ - ذكر عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿قَدْ شَفَّهَهَا حُبًّا﴾، قال: قد علقها <sup>[١]</sup> حبًّا.

٢٣٣ - وروي عن مجاهد.

٢٣٤ - وقتادة: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٣٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿قَدْ شَفَّهَهَا حُبًّا﴾: حبَّ يوسف،

[٢٣٢] إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، فالمصنف لم يسمعه من إسرائيل.

أخرج ابن جرير مثله من طريق: محمد بن سعد العوفي، وإسناده ضعيف؛ بل هي سلسلة الضعف، غير ابن عباس (٦٤/١٦). وذكر الثعلبي في الكشف عن ابن عباس مثله (٢٢١/٤).

قلت: وقد أخرج ابن جرير عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿قَدْ شَفَّهَهَا حُبًّا﴾ قال: غلبها. وإسناده صحيح، وهو من طريق: المثني، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن طلحة، عن ابن عباس. وقد ذكر السيوطي في الدر: أن ابن أبي حاتم، وابن جرير قد أخرجا هذا الأثر عن ابن عباس بهذه اللفظة، ولم أجدها (١٥/٤).  
[١] علقها: بفتح العين، وكسر اللام، قال في لسان العرب: العلق: الهوى، يكون للرجل في المرأة (٢٦٢/١٠).

[٢٣٣] ورد في تفسير مجاهد - وإسناده صحيح - من طريق: آدم، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد: ﴿قَدْ شَفَّهَهَا حُبًّا﴾ قال: دخل حب يوسف في شفافها (١/٣١٤). وأخرجه ابن جرير من طريق: شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد نحوه، ومن طريق: عيسى وشبل كلاهما، عن ابن أبي نجيع، به بنحوه (٦٣/١٦، ٦٤).

[٢٣٤] أخرجه ابن جرير موصولاً - وإسناده صحيح - من طريق: بشر، عن يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿قَدْ شَفَّهَهَا حُبًّا﴾ قال: علقها (٦٥/١٦) وانظر: تفسير عبد الرزاق (ل/٦١ب).

[٢٣٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٩١)، وهو إسناده ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار. أخرج أبو الشيخ في تفسيره عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (١٥/٤). وذكر ابن كثير عن الضحاك عن ابن عباس نحوه (٤٧٦/٢).

قال: «الشغف»<sup>[١]</sup>: الحبُّ القاتل، و«الشعف»<sup>[٢]</sup>: حبٌّ دون ذلك، والشغاف: شغاف القلب: حجاب القلب.

٢٣٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسماعيل ابن علي، عن أبي رجاء، عن الحسن: ﴿قَدْ شَغَفَهَا<sup>[٣]</sup> حُبًّا﴾، قال: قد بطنها حبًّا، قال أهل المدينة: يقولون: بطنها حبًّا.

٢٣٧ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو داود، عن أبي وكيع، عن أيوب بن عائذ، عن الشعبي، في قوله: ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾، قال: «المشغوف»<sup>[٤]</sup>: المجنون، و«المشغوف»: المحب.

٢٣٨ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي:

[١] الشغف: بالغين المعجمة: جلدة دون القلب، إذا وصل الداء إليها لازمه المرض، ولم يصح. انظر: مجاز القرآن (٣٠٨/١)، لسان العرب (١٧٩/٩).

[٢] الشعف، بالعين المهملة. وانظر: الأثر رقم (٢٣٧)، (٢٤١) في التفريق بينهما. [٢٣٦] إسناده صحيح. وأبو رجاء هو: محمد بن سيف الأزدي.

أخرجه ابن جرير من طريق: يعقوب وابن وكيع كلاهما، عن ابن علي، به بنحوه، وألفاظه متقاربة (٦٤/١٦). وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن الحسن نحوه؛ كما في الدر (١٥/٤). وذكر الثعلبي في الكشف عن الحسن مثله مختصراً (٢٢١/٤).

[٣] (شغفها) بالعين المهملة، وهي قراءة أبي رجاء، عن الحسن. وقد أخرج ابن جرير بسنده عن أبي رجاء ذلك، والمعنى: أنه علا بها كل مرقبة من الحب، وذهب بها كل مذهب، وهو مأخوذ من شعف الجبال، وهي: رؤوسها. وقرأ الجمهور: ﴿شَغَفَهَا﴾ بالمعجمة. انظر: تفسير ابن جرير (٦٦/١٦)، المحرر (٢٨٦/٩، ٢٨٧).

[٢٣٧] إسناده حسن. وأبو داود هو: الطيالسي، وأبو وكيع هو: الجراح بن مليح. أخرجه ابن جرير من طريق: أبي كريب، عن وكيع، ومن طريق: ابن وكيع، عن وكيع، به بنحوه (٦٤/١٦).

وأخرج أبو الشيخ عن الحسن نحوه، وألفاظه متقاربة؛ كما في الدر (١٥/٤).

[٤] قال في لسان العرب: أهل هجر يقولون للمجنون: مشغوف (يعني: بالعين المهملة)، وبه شغاف؛ أي: جنون (١٧٨/٩).

[٢٣٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.



وأما: ﴿شَفَّهَهَا حُبًّا﴾، قال: «الشغاف»: جلدة على [٢١١/ب] القلب، لباس القلب، يقول: ما دخل ذلك الجلد حتى أصاب القلب.

٢٣٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن صالح، قال سفيان في قول الله: ﴿قَدْ شَفَّهَهَا حُبًّا﴾، قال: «الشغاف»: جلدة رقيقة تكون على القلب بيضاء، حُبُّه خرق ذلك الجلد، حتى وصل إلى القلب.

٢٤٠ - حدثنا أحمد بن منصور المروزي، أنا عبد الله بن المبارك، أنا معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن، في قوله: ﴿قَدْ شَفَّهَهَا حُبًّا﴾، قال: رأت العليجة<sup>[١]</sup> خليقة لم تر مثلها حيث غلبت على عقلها، أبى قلبها أن يدعها، فأنطق الله خليقة من خلقه، فقال: ﴿إِنْ كَانَتْ قَمِيصُورًا﴾.

٢٤١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قول الله: ﴿قَدْ شَفَّهَهَا حُبًّا﴾، قال: إن الشغف، والشعف مختلفان، ف«الشعف»<sup>[٢]</sup>: في البغض، و«الشغف»: في الحب.

= ذكر الثعلبي في الكشف (٢٢١/٤)، والبغوي في معالم التنزيل (٤٣٥/٤)، عن السدي نحوه، وألفاظه متقاربة. وذكره القرطبي عنه في الأحكام مختصراً (١٧٦/٩).

[٢٣٩] إسناده صحيح.

ذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم وحده (١٥/٤)، وذكر القرطبي في الأحكام (١٧٧/٩) عن الحسن مثله.

[٢٤٠] إسناده ضعيف؛ لضعف يحيى بن المختار.

لم أجد من خرّجه عند غير المصنف رحمته الله.

[١] العليجة: بكسر المهملة، وسكون المعجمة: الأنثى من الكفار العجم. انظر:

لسان العرب (٣٢٧/٢).

[٢٤١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس عن ابن وهب، عن ابن زيد مثله (٦٧/١٦).

وأخرج أبو الشيخ عن ابن زيد مثله؛ كما في الدر (١٥/٤).

[٢] قلت: ولم يرتض ابن جرير قول ابن زيد هذا، فقال: وهذا الذي قاله ابن زيد

لا معنى له؛ لأن الشعف (بالمهملة) في كلام العرب بمعنى عموم الحب أشهر من أن يجله ذو علم بكلامهم. اهـ (٦٨/١٦)، وانظر: الأثر رقم (٢٣٦).

٢٤٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد الصمد بن محمد العباداني<sup>[١]</sup>، قال: سمعت أبي يقول: قال رجل ليوسف - يعني: النبي ﷺ -: إني أحبك، فقال له يوسف: لا أريد أن يحبني أحد غير الله؛ مِنْ حُبِّ أَبِي أَلْقَيْتَ فِي الْجُبِّ، وَمِنْ حُبِّ امْرَأَةِ الْعَزِيزِ أَلْقَيْتَ فِي السَّجْنِ.

❖ قوله: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ﴾:

٢٤٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ﴾: بحديثهن.

٢٤٤ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، قال سفيان: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ﴾، قال: بعملهن، وقال: كل مكر في القرآن؛ فهو عمل.

❖ قوله: ﴿أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾:

٢٤٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق،

[٢٤٢] إسناده حسن.

ذكره السيوطي في الدر المنثور، وعزاه لابن أبي حاتم وحده (١٦/٤).

[١] بفتح العين المهملة، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة، والదال المهملة بين الألفين: هذه النسبة إلى عبادان، وهي: بليدة بناوحي البصرة في وسط البحر، وكان يسكنها جماعة من العلماء والزهاد للعبادة، ومن المشهورين بالانتساب إليها: محمد بن مقاتل العباداني. انظر: الأنساب (١٧٢/٩).

[٢٤٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣١)، وهو إسناد ضعيف، لضعف سعيد بن بشير، غير أنه توبع؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بلفظه (٦٩/١٦). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٢١/٤)، والبغوي في معالم التنزيل كلاهما عن قتادة مثله (٤٣٦/٤)، وذكر ابن الجوزي في الزاد عنه نحوه (٢١٥/٤).

[٢٤٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٧)، وهو إسناد حسن، وسفيان هو: ابن عيينة.

ذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم وحده (١٦/٤).

[٢٤٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٩١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف بشر بن

عمار، ولم أجد له متابعا، وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس.

ذكر ابن الجوزي في زاد المسير عن الضحاك، عن ابن عباس نحوه (٢١٩/٤).

عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَعْتَدْتُ لِمَنْ مُتَّكَأً﴾<sup>[١]</sup>، قال: وهَيَّأتَ لَهُنَّ مُتَّكَأً.

٢٤٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا فضيل بن عياض، عن حصين، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَعْتَدْتُ لِمَنْ مُتَّكَأً﴾، قال: الأترنج<sup>[٢]</sup>.

٢٤٧ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن يمان، عن المنهال - يعني: ابن خليفة -، عن سلمة بن تمام - يعني: أبا عبد الله الشقري -، قال: ﴿مُتَّكَأً﴾: بكلام الحبش؛ يسمون الأترنج: مُتَّكَأً.

٢٤٨ - حدثنا أبي، ثنا ابن عائشة وعلي بن عثمان اللاحقي، قال:

[١] قرأ ابن عباس، ومجاهد، والجدري، وابن عمر، وقتادة، والضحاك، وأبان بن تغلب ﴿مُتَّكَأً﴾ بضم الميم، وسكون التاء، وتنوين الكاف، واختلف في معناه فقيل: هو الأترنج، وقيل: هو اسم يعم جميع ما يقطع بالسكين، سواء كان أترنجاً، أو بزماورداً، أو نحوهما. وقرأ الجمهور: ﴿مُتَّكَأً﴾ بضم الميم، وتشديد التاء المفتوحة، والهمز، والقصر، على أن المراد بالمتكأ: ما يتكأ عليه، من النمارق والوسائد، ونحو ذلك، أو مجلس فيه ما يتكئ عليه، ومن المعلوم: أن مثل ذلك لا بد فيه من طعام وشراب، فيكون في جملة الطعام ما يقطع بالسكين. انظر: تفسير ابن جرير (٧٠/١٦)، والمحرم (٢٨٨/٩، ٢٨٩)، البحر (٣٠٢/٥).

[٢٤٦] إسناده صحيح.

ورد في تفسير مجاهد من طريق: آدم، عن ورقاء، عن حصين به بلفظه (٣١٤/١). وأخرجه ابن جرير من طريق: الفضيل بن عياض، به بلفظه (٧١/١٦). وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كلهم عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (١٦/٤). وذكر البغوي في معالم التنزيل (٤٣٦/٤)، وابن الجوزي في الزاد (٢١٩/٤) عن ابن عباس مثله. وانظر: الأثر الآتي برقم (٢٦٥).

[٢] قال في لسان العرب: الأترنج معروف: واحده ترنجة، وأترجة، والعامة تقول:

أوترنج، وترنج، والأول كلام الفصحاء (٢١٨/٢).

[٢٤٧] إسناده ضعيف؛ لضعف المنهال بن خليفة.

أخرج أبو الشيخ في تفسيره عن سلمة بن تمام مثله؛ كما في الدر (١٦/٤). وذكر البغوي في معالم التنزيل مثله، ولم ينسبه (٤٣٦/٤).

[٢٤٨] إسناده حسن.

[٢١٢/١] ثنا عبد الواحد - يعنيان: ابن زياد -، ثنا أبو روق، قال: سمعت الضحاك في قوله: ﴿وَأَعْتَدْتُ لَكُنَّ مُتَّكَا﴾، قال: أترنجا بعد الغداء. والسياق للاحقى.

والوجه الثاني:

٢٤٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسماعيل ابن علي، عن أبي رجاء، عن الحسن: ﴿وَأَعْتَدْتُ لَكُنَّ مُتَّكَا﴾، قال: طعامًا.

٢٥٠ - وروي عن مجاهد.

٢٥١ - وسعيد بن جبير.

٢٥٢ - والسدي في إحدى الروايات.

٢٥٣ - وقتادة في إحدى الروايات: مثل ذلك.

= لم أجده عن الضحاك، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٤٦) عن ابن عباس، فيما رواه عنه مجاهد؛ أنه قال هو: الأترنج، وكذلك ذكر ابن جرير بسنده عن مجاهد (٧٣/١٦). [٢٤٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٣٦)، وهو إسناد صحيح. أخرجه ابن جرير من طريق: ابن علي، به بلفظه (٧٢/١٦). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٢٠/٤)، والبغوي في المعالم (٤٣٦/٤)، وابن الجوزي في زاد المسير كلهم عن الحسن مثله.

[٢٥٠] ورد في تفسير مجاهد - وإسناده صحيح - من طريق: آدم، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد: ﴿وَأَعْتَدْتُ لَكُنَّ مُتَّكَا﴾ قال: طعامًا.

وأخرج ابن جرير من طريق: الحسن بن محمد، عن شابة، عن ورقاء، به بلفظه، ومن طريق: عيسى وشبل كلاهما، عن ابن أبي نجيع، به بلفظه (٧٢/١٦).

[٢٥١] وصله ابن جرير - وإسناده صحيح - من طريق: ابن بشار وابن وكيع، قالوا: حدثنا غندر، عن شعبة - يعني: ابن الحجاج -، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَأَعْتَدْتُ لَكُنَّ مُتَّكَا﴾ قال: طعامًا (٧٢/١٦).

وذكر الثعلبي في الكشف عن سعيد بن جبير مثله (٢٢١/٤).

[٢٥٢] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢٥٣] وصله عبد الرزاق في تفسيره - وإسناده صحيح - من طريق: معمر، عن قتادة،

في قوله: ﴿وَأَعْتَدْتُ لَكُنَّ مُتَّكَا﴾ قال: طعامًا. وذكر الثعلبي في الكشف (٢٢١/٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢١٩/٤) كلاهما عن قتادة مثله. وانظر: فتح الباري (٣٥٨/٨).

٢٥٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: قلت لابن إدريس: ذكرت عن أبيك، عن عطية: ﴿وَأَعْتَدْتُ لَكُنْ مُتَّكَأً﴾، قال: طعاماً، وشراباً، وتكاً، قلت: من [١]؟ قال: سمعت أبي يذكره، عن عطية، قلت: في قوله ماذا؟ قال: ﴿وَأَعْتَدْتُ لَكُنْ مُتَّكَأً﴾.

٢٥٥ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، قال: من قرأها: «مُتَّكَأً»: أشدها؛ فهو: الطعام، ومن قرأها: «مُتَّكَأً»: خففها؛ فهو: الترنج.

والوجه الثالث:

٢٥٦ - حدثنا أبي، ثنا كثير بن عبيد المذحجي، ثنا معاوية بن حفص، عن إبراهيم التيمي - يعني: إبراهيم بن الزبرقان -، عن أبي سنان، عن الضحاك: ﴿وَأَعْتَدْتُ لَكُنْ مُتَّكَأً﴾، قال: كنا نقول - ونحن غلمان - هو: البزماورد [٢].

[٢٥٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١٨)، وهو إسناد صحيح إلى عطية العوفي. أخرجه ابن جرير من طريق: ابن إدريس، به بلفظه، ولم يذكر شراباً وتكاً، ورواية ابن جرير جاءت خالية من الاستفسار (٧٢/١٦).

[١] أي: من حدثك بهذا.

[٢٥٥] إسناده صحيح.

ورد في تفسير سفيان الثوري: عن منصور، عن مجاهد، ولفظه: من قرأها: ﴿مُتَّكَأً﴾ ونونها، قال: الطعام، ومن لم ينونها، قال: الأترنج (ص ١٠٠). وأخرجه ابن جرير من طريق: سفيان، به، ولفظه: من قرأ: ﴿مُتَّكَأً﴾ خفيفة، فهو: الأترنج (٧٣/١٦). وذكر الحافظ ابن حجر مثله في الفتح، وأشار إلى تخريج ابن أبي حاتم له عن مجاهد (٨/٣٥٨). وقال: روى عبد بن حميد من طريق: منصور، عن مجاهد، قال: من قرأها مثقلة، قال: الطعام، ومن قرأها مخففة، قال: الأترنج (٨/٣٥٩). وانظر: التعليق على الأثر الذي مضى برقم (٢٤٥).

[٢٥٦] إسناده حسن. وأبو سنان هو: سعيد بن سنان البرجمي.

لم أقف على تخريجه بهذا اللفظ.

[٢] قال في لسان العرب: الزماورد، معرب، والعامية تقول: بزماورد (٣/٤٥٨).

وقال الرازي: وحقيقته: الشواء المدقوق الملفوف في الرقاق، ثم يقطع. انظر: مختار الصحاح (ص ٧١٦).

٢٥٧ - حدثنا أبي، ثنا يحيى الحماني، ثنا معاوية بن حفص، عن أبي روق، عن الضحاك: ﴿وَأَعْتَدْتُ لَكَ مُتَّكًا﴾، قال: البزماورد.

الوجه الرابع:

٢٥٨ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنا حفص العدني، عن الحكم، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَأَعْتَدْتُ لَكَ مُتَّكًا﴾، قال: كل شيء يقطع بالسكين.

٢٥٩ - وروي عن عبيد بن سليمان.

٢٦٠ - وعلي بن الحكم عن الضحاك: مثل ذلك.

والوجه الخامس:

٢٦١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمار،

[٢٥٧] إسناده ضعيف؛ لأن فيه يحيى الحماني: حافظ، اتهم بسرقة الحديث.

أخرجه ابن جرير من طريق: هارون بن حاتم المقرئ، عن هشيم بن الزبرقان، عن أبي روق، به بلفظه (٧٠/١٦). وذكر البغوي في المعالم (٤٣٦/٤)، والطبرسي في المجمع (٥٣/١٢) عن الضحاك مثله.

[٢٥٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١٦)، وهو إسناد ضعيف.

ذكره السيوطي في الدرر، وعزاه لابن أبي حاتم وحده (١٦/٤). وذكر البغوي في المعالم (٤٣٦/٤)، والطبرسي في المجمع (٥٣/١٢) كلاهما عن عكرمة مثله.

[٢٥٩] وصله ابن جرير - وإسناده ضعيف - من طريق: الحسين - يعني: ابن الفرج -، وقال: حدثت عنه، قال سمعت أبا معاذ، قال: حدثنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول في قول الله: ﴿مُتَّكًا﴾ هو كل شيء يحز بالسكين (٧٤/١٦). وذكر ابن الجوزي في زاد المسير عن الضحاك مثله (٢١٩/٤).

[٢٦٠] ذكر الثعلبي في الكشف (٢٢١/٤) عن علي بن الحكم، عن الضحاك بنحو ما ورد عن عكرمة.

[٢٦١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٩١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، غير أنه تويع؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه ابن جرير من طريق: عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي - ابن أبي طلحة -، عن ابن عباس نحوه (٧٠/١٦). وذكر القرطبي في الأحكام عن ابن عباس نحوه، ثم قال: إن هذا أصح ما قيل فيه (١٧٨/٩). وذكر ابن كثير عن ابن عباس نحوه (٤/٤٧٦). وانظر: التعليق الذي في الأثر رقم (٢٤٥).

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَعْتَدْتُ لِمَنْ مَثَكَا﴾، قال: وهيات لهنّ مجلساً [٢١٢/ب].

٢٦٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَأَعْتَدْتُ لِمَنْ مَثَكَا﴾ يتكبن عليه، ﴿وَأَنْتَ كُلِّ وَجِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَيِّئًا﴾، وأترنجا يأكلنه.

٢٦٣ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة: ﴿وَأَعْتَدْتُ لِمَنْ مَثَكَا﴾، قال قتادة: قال ابن عباس: أما سمعتم بقول الأعاجم: سوراً<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَنْتَ كُلِّ وَجِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَيِّئًا﴾:

٢٦٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَنْتَ كُلِّ وَجِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَيِّئًا﴾، قال:

[٢٦٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن علي بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: عمرو بن محمد، عن أسباط، به بلفظه، وقد ذكر ابن جرير هذا الأثر مفرداً في موضعين (٦٩/١٦، ٧٤). وذكر ابن كثير عن السدي نحوه (٤٧٦/٢). [٢٦٣] إسناده حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير عن قتادة، من طريق: بشر - يعني: العقدي -، ثنا يزيد - يعني: ابن زريع -، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، ثنا قتادة ﴿وَأَعْتَدْتُ لِمَنْ مَثَكَا﴾؛ أي: طعاماً. (٧٣/١٦). وذكر البغوي في المعالم (٤٣٦/٤)، وابن الجوزي في الزاد (٢١٩/٤) عن قتادة مثله.

[١] سوراً: بضم السين المهملة؛ أي: طعاماً، وهو: فارسي. انظر: لسان العرب (٣٨٨/٤).

[٢٦٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٩١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، ولكنه قد توبع؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن الصلت، عن أبي كدينة، عن حصين، عن مجاهد، عن ابن عباس نحوه (٧٤/١٦).

وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (١٦/٤).

كانت سُتَّهِمْ<sup>[١]</sup> إذا وضعوا المائدة؛ أعطي كل إنسان منهم سكينًا يأكل بها.

٢٦٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿وَأَنْتَ كُلَّ وَجْدٍ مِّنْهُمْ سَيِّئًا﴾، وأعطتهن ترنجًا وعسلًا، فكن يحززن<sup>[٢]</sup> الترنج بالسكين، ويأكلن بالعسل.

❖ قوله: ﴿وَقَالَتِ آخُوجٌ عَلَيْهُ﴾:

٢٦٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجابه، أنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿وَقَالَتِ آخُوجٌ عَلَيْهُ﴾، قال: فلما خرج عليهن يوسف أكبرنه<sup>[٣]</sup>.

٢٦٧ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي: ﴿وَقَالَتِ لِيُوسُفُ﴾: ﴿آخُوجٌ عَلَيْهُ﴾.

[١] أي: طريقتهم، وعادتهم، انظر: لسان العرب (٢٢٥/١٣).

[٢٦٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، وذكر مثله (٧٤/١٦). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٢١/٤) عن ابن زيد مثله. وذكر القرطبي في الأحكام عنه نحوه مختصرًا (١٧٨/٩).

[٢] أي: يقطعن. وانظر: لسان العرب (٣٣٤/٥).

[٢٦٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٩١)، وهو إسناد ضعيف.

هذا الأثر متمم للأثر الذي مضى برقم (٢٦٤). وقد ذكره الشوكاني في فتح القدير بلفظه، وعزاه لابن أبي حاتم وابن جرير - ولم أجده فيه -، ونسبه أيضًا لأبي الشيخ وابن المنذر (٢٤/٤).

[٣] أي: أعظمه. انظر: الأثر رقم (٢٦٩) و(٢٧١).

[٢٦٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن عمرو بن محمد، عن أسباط، به بلفظه، مع زيادة سيرة بآخره (٧٦/١٦).



٢٦٨ - حدثنا محمد بن يحيى الواسطي، قال: حدثني محمد بن حسين البرجلاني<sup>[١]</sup>، ثنا عبيد الله بن محمد التيمي، ثنا دريد بن مجاشع، عن بعض أشياخه<sup>[٢]</sup>، قال: ﴿وَأَعَدَّتْ لَمَنْ مَثَكَا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا﴾، قال: قالت للقيم<sup>[٣]</sup>: أدخله عليهن، وألبسه ثيابًا بيضاء؛ فإن الجميل أحسن ما يكون في البياض، قال: فأدخله عليهن وهن يحزنن<sup>[٤]</sup> ما في أيديهن، فلمَّا رأينه حزنن أيديهن، وهن لا يشعرن من النظر إليه، فنظرن إليه مقبلًا، ثم أومأت<sup>[٥]</sup> إليه أن ارجع، فنظرن إليه مدبرًا، وهن يحزنن أيديهن بالسكاكين، لا يشعرن بالوجع من نظرهن إليه، فلمَّا خرج نظرن إلى أيديهن، وجاء الوجع؛ فجعلن يولولن<sup>[٦]</sup>، وقالت لهن: أنتن من ساعة واحدة هكذا صنعتن، فكيف أصنع أنا؟ ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾<sup>[٣١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ﴾ [٢١٣/أ]:

٢٦٩ - حدثنا أبي، ثنا مسلم بن يحيى بن عبد الحميد الدمشقي، ثنا سويد بن عبد العزيز، حدثني عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده: ابن عباس: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ﴾، قال: لمَّا خرج عليهن يوسف

[٢٦٨] في إسناده دريد بن مجاشع: لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله ثقات.

ذكره السيوطي في الدر المنثور، وعزاه لابن أبي حاتم وحده (١٦/٤). وذكر ابن كثير نحوه مختصرًا، ولم ينسبه لقاتل (٤٧٦/٣).

[١] البرجلاني: بضم الباء، وسكون الراء، وضم الجيم، هذه النسبة إلى قرية من قرى واسط يقال لها: (برجلان) انظر: الأنساب (١٣٩/٢).

[٢] لم أعرفهم.

[٣] هو الذي يقوم بأمر القوم، ويدبر شؤونهم. انظر: النهاية (١٣٤/٤).

[٤] أي: يقطنن. وانظر: الأثر الذي مضى برقم (٢٦٥).

[٥] أي: أشارت إليه. انظر: لسان العرب (٢٠١/١).

[٦] اللولة: صوت متتابع بالويل والاستغاثة. وانظر: لسان العرب (٧٣٦/١١).

[٢٦٩] إسناده ضعيف؛ لضعف سويد بن عبد العزيز، وعبد الصمد بن علي: سكت

عنه المصنف في الجرح (٥٠/٦)، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال الذهبي: ليس بحجة.

الميزان (٦٢٠/٢).

حُضِنَ<sup>[١]</sup> من الفرح، وقال الشاعر<sup>[٢]</sup>:

نأتي النساء لدى أطهارهنَّ، ولا نأتي النساء إذا أكبرن إكبارًا

٢٧٠ - حدثنا يزداد بن عمر الهمداني، ثنا العلاء بن عبد الملك بن أبي

سوية، ثنا عبد الصمد بن علي الهاشمي، عن أبيه، عن جده، في قول الله ﷻ: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ﴾، قال: حُضِنَ.

والوجه الثاني:

٢٧١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق،

عن الضحاك، عن ابن عباس: فلما خرج عليهن يوسف ﴿أَكْبَرْنَهُ﴾، قال: أعظمته.

٢٧٢ - وروي عن السدي: مثله.

= أخرج ابن المنذر في تفسيره عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (١٦/٤).

[١] قلت: قد أنكر أبو عبيدة والزجاج وغيرهما أن يكون: ﴿أَكْبَرْنَهُ﴾ بمعنى: حُضِنَ، وقالوا: ليس ذلك في كلام العرب، ولكنه يجوز أن يكون حُضِنَ من شدة إعظامهن له. انظر: مجاز القرآن (٣٠٩/١)، تفسير ابن جرير (٧٦/١٦)، المحرر (٢٩٠/٩).

[٢] هذا البيت في لسان العرب غير منسوب (١٢٦/٥)، وقد استبعد ابن جرير أن يكون له أصل؛ لأنه ليس بالمعروف عند الرواة، بل ذكر ابن عطية: أنه موضوع مختلق. تفسير ابن جرير (٧٧/١٦)، المحرر (٢٩٠/٩).

[٢٧٠] إسناده ضعيف؛ لضعف العلاء بن عبد الملك، وعبد الصمد بن علي الهاشمي.

أخرجه ابن جرير من طريق: عبد الصمد بن علي الهاشمي، به بلفظه (٧٦/١٦).

وأخرجه الثعلبي في الكشف من طريق: العلاء بن الفضل بن عبد الملك، به بلفظه (٢٢٢/٤).

[٢٧١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٩١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف بشر بن

عمار، لكنه توبع؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره. وهذا الأثر عند ابن جرير بإسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: علي بن داود، ثنا عبد الله - يعني: ابن صالح -،

حدثني معاوية، عن علي - يعني: ابن أبي طلحة -، عن ابن عباس بلفظه (٧٦/١٦).

وذكر ابن الجوزي في الزاد (٢١٨/٤) عن أبي صالح، عن ابن عباس مثله. وذكر

القرطبي في الأحكام عن الضحاك، به بلفظه (١٨٠/٩).

[٢٧٢] وصله ابن جرير من طريقين - وإسناده حسن لغيره -: أولها: عن ابن وكيع، =

٢٧٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَاهُ﴾ أعظمناه، وبهتن<sup>[١]</sup>.

٢٧٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَاهُ﴾، وغارت<sup>[٢]</sup> عقولهنّ؛ عجباً منه حين رأيته.

❖ قوله: ﴿وَقَطَعَنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾:

٢٧٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: فلما خرج عليهن يوسف، ونظرن إليه؛ أقبلن يحززن أيديهنّ بالسكاكين، قال: فهو قول الله: ﴿وَقَطَعَنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾، قال: وكنّ يحسبن أنهنّ يقطن طعاماً.

= عن عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: ﴿وَقَالَاتِ أَخْرُجْ عَلَيْنَ﴾ ليوسف، ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَاهُ﴾: عظمناه. ومن طريق: إسماعيل بن سيف العجلي، ثنا علي بن عباس، قال: سمعت السدي يقول... فذكر مثله (٧٦/١٦).

[٢٧٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٣)، وهو إسناد صحيح. أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، وذكر مثله (٧٦/١٦). وذكر ابن الجوزي في الزاد عن ابن زيد مثله (٢١٨/٤).  
[١] أي: تحيرن، ودهشن، وتعجبين. انظر: أساس البلاغة (ص ٣٢)، لسان العرب (١٣/٢).

[٢٧٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح. أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بنحوه (٧٩/١٦).  
[٢] أي: بعد عليهن إدراك حقيقته. انظر: النهاية (٣/٣٩٣)، لسان العرب (٥/٣٣).  
[٢٧٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٩١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف بشر، ولانقطاعه بين الضحاك وابن عباس، لكنه جاء من طريق أخرى - كما في التخريج -؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

ورد في تفسير مجاهد من طريق: ورقاء، عن حصين، عن مجاهد، عن ابن عباس نحوه (٣١٥/١)، وأخرجه ابن جرير من طريق: أبي كدينة، عن حصين، عن مجاهد، عن ابن عباس نحوه (٧٨/١٦). وذكر ابن الجوزي عن ابن عباس نحوه، وألفاظه متقاربة (٢١٨/٤).

٢٧٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد، قوله: ﴿وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ حَرْأًا<sup>[١]</sup>، حَرْأًا بالسكين.

❖ قوله: ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ﴾:

٢٧٧ - وبه، عن مجاهد: ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ﴾، قال: معاذ الله.

❖ قوله: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾:

٢٧٨ - حدثنا أحمد بن منصور المروزي، ثنا عبد الملك الجُدِّي<sup>[٢]</sup>،

[٢٧٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٣)، وهو إسناد صحيح.

ورد في تفسير مجاهد من طريق: آدم، عن ورقاء، به بلفظه (٣١٥/١). وأخرجه ابن جرير من طريق: شبابة، به بلفظه (٧٧/١٦)، ومن طريق: عيسى وشبل كلاهما، عن ابن أبي نجيج، به بلفظه (٧٧/١٦، ٧٨).

[١] الحز هو: القطع. وانظر: الأثر رقم (٢٦٥) تعليق.

[٢٧٧] ورد في تفسير مجاهد من طريق: آدم، عن ورقاء، به بلفظه (٣١٥/١).

وأخرجه ابن جرير من طريق: شبابة وابن نمير كلاهما، عن ورقاء، به بلفظه، ومن طريق: عيسى وشبل كلاهما، عن ابن أبي نجيج، به بلفظه (٨٣/١٦).

[٢٧٨] حديث موقوف صحيح الإسناد، وهو عند غير ابن أبي حاتم: مرفوع.

أخرجه أحمد في المسند من طريق: عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «أعطي يوسف عليه الصلاة والسلام شطر الحسن» (٢٨٦/٣). وانظر: الفتح الرباني (٧٥/٢٠). وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف من طريق: عفان - يعني: ابن مسلم -، به بلفظه (١٦٨/٧)، (٥٦٥/١١). وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق: عفان بن مسلم، به، ولفظه: (أعطي يوسف وأمه شطر الحسن). قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي (٢/٥٧٠). وأخرجه ابن جرير من طريق: عفان بن مسلم، به، ولفظه لفظ الحاكم (٨٠/١٦). وأخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق: شيبان بن فروخ، عن حماد بن سلمة، به بلفظه (٢٥٣/٦). وذكره السيوطي في الجامع الصغير عن أنس مرفوعًا، ورمز له بعلامة الصحيح (٤٧/١). وذكره في الدر المنثور، وعزاه لابن أبي حاتم مرفوعًا (١٧/٤) وهو وهم، والصواب - كما يظهر - وقفه. والله أعلم.

[٢] الجُدِّي: بضم الجيم، وتشديد الدال المكسورة. هذه النسبة إلى جدة المدينة

المعروفة. انظر: الأنساب (٢٢٢/٣).

ثنا سليمان بن المغيرة، أنا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: أعطي يوسف شطر<sup>[١]</sup> الحسن [٢١٣/ب].

٢٧٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن ربيعة الجرشي، قال: قُسِمَ الحسن نصفين، فجعل ليوسف وسارة<sup>[٢]</sup> النصف، والنصف الآخر لسائر الناس.

٢٨٠ - حدثني أبي، ثنا أبو غسان النهدي، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: أُتِيَ يوسف وأمه ثلث حسن خلق

[١] الشطر: نصف الشيء، والجمع: أشطر، وشطور. انظر: النهاية (٤٧٣/٢) ولسان العرب (٤٠٦/٤).

[٢٧٩] إسناده صحيح. وأبو نعيم هو: الفضل بن دكين، وسفيان هو: الثوري. أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف من طريق: وكيع، عن سفيان، به بنحوه (١١/٥٦٤)، (١٦٨/٧). وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق: أبي نعيم، به بنحوه، وقد سكت عنه الحاكم والذهبي (٥٧١/٢). وأخرجه ابن جرير من طريق: وكيع، عن سفيان، به بنحوه، ومن طريق: أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، به بنحوه، (٨١/١٦). وأخرجه أيضًا من طريق آخر: عن جرير، عن منصور، به بنحوه (٨١/١٦).

[٢] هي: أم إسحاق زوجة أبي الأنبياء: إبراهيم عليه الصلاة والسلام. [٢٨٠] إسناده صحيح. وأبو غسان هو: مالك بن إسماعيل، وزهير هو: ابن معاوية بن خديج، وأبو الأحوص هو: عوف بن مالك.

ورد في تفسير سفيان الثوري: عن سفيان، عن أبي إسحاق - يعني: السبيعي -، به بلفظه (ص ١٠٠). وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف من طريق: وكيع، عن أبي إسحاق، به بلفظه مختصرًا (٥٦٥/١١). وأخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، به بنحوه مختصرًا (٧٩/١٦). وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق: زهير بن معاوية، به بنحوه، وألفاظه متقاربة، غير أنه قال: أعطي ثلث الحسن، ولم يقل: (وأمه) (١١١/٩)، وأخرجه أيضًا من طريق: شعبة، عن أبي إسحاق، به، وقال: أعطي يوسف وأمه.. (١١٠/٩).

وقال الهيثمي في المجمع: رواه الطبراني موقوفًا، ورجاله رجال الصحيح، ورواه أيضًا، فقال: أعطي يوسف وأمه ثلث الحسن. والظاهر أنه وهم (٢٠٣/٨).

قلت: ما أشار إليه الهيثمي بأنه وهم، الصواب خلافه؛ فإن رواية سفيان، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والطبراني في إحدى روايته: (أنه أعطي وأمه) بإثبات: (أمه)، والله أعلم.

الناس: في الوجه، والبياض، وغير ذلك. قال: فكانت المرأة إذا أته غطى وجهه؛ مخافة أن تفتن به.

٢٨١ - حدثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا محمد بن الصلت، ثنا (أشعث بن سوار)<sup>[١]</sup>، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: كان وجه يوسف مثل البرق.

٢٨٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو معمر، ثنا عبد الوارث، عن يونس، عن الحسن، قال: إن الله تعالى قسم الحسن ثلاثة أجزاء: فأعطى يوسف الثلث، وقسم الثلثين بين الناس، فكان أحسن الناس.

٢٨٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾، قال: ما هكذا يكون البشر؛ فأقرت لهن.

❦ قوله: ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾:

٢٨٤ - حدثنا علي بن الحسن، أنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير،

[٢٨١] إسناده ضعيف؛ لضعف أشعث بن سوار.

أخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مثله؛ كما في الدر (٤/١٧). وذكر ابن كثير عن عبد الله مثله، مع زيادة يسيرة (٢/٤٧٧).

[١] في المخطوطة: (أسعد بن سليمان)، وهو تصحيف وخطأ، والصواب ما أثبتناه.

[٢٨٢] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا حكام، عن عيسى بن يزيد، عن الحسن نحوه (٨١/١٦). وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن الحسن نحوه، وألفاظه متقاربة؛ كما في الدر (٤/١٧).

قلت: وأخرج ابن جرير من طريق آخر: عن الحسن مرسلاً نحوه، وإسناده ضعيف (٨٠/١٦).

[٢٨٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد: فذكر مثله، وليس في رواية ابن جرير قوله: فأقرت لهن (٨٤/١٦).

[٢٨٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وهو إسناد ضعيف، وهو هناك عن

قتادة. وانظر: الأثر رقم (٨٢٦).

عن غير<sup>[١]</sup> قتادة: ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾؛ أي: من حسنه.

٢٨٥ - أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة: ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾، قال: قلن: من الملائكة.

\* قوله تعالى: ﴿قَالَ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ﴾:

٢٨٦ - حدثنا محمد بن يحيى، حدثني محمد بن الحسين، ثنا هشام بن عبيد الله الرازي، ثنا يحيى بن العلاء، عن زيد بن أسلم، قال: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَكُمْ مَكَايِدًا﴾، قال: لما تغدين، وطابت أنفسهنّ قالت لقيّمها: إيتهنّ ترنّجاً وسكاكيناً، فاتاهنّ بهنّ، فجعلنّ يقطعنّ ويأكلنّ، فقالت لهنّ: هل لكنّ في النظر إلى يوسف؟ قلنّ: ما شئت، فأمرت قيّمها، فأدخله عليهنّ، فلمّا رأينه جعلنّ يقطعنّ أصابعهنّ مع الأترنج، وهنّ لا يشعرنّ، ولا يجذنّ ألماً، ممّا رأين من حسنه، فلمّا ولّى عنهنّ، قالت: هذا الذي لمتنني فيه، فلقد رأيتهنّ تقطعنّ أيديكنّ وما تشعرنّ، قال: فنظرنّ إلى أيديهنّ، فجعلنّ يصحنّ ويبكينّ، قالت: فكيف أصنع أنا؟ فقلنّ: ﴿حَسَّ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾، وما نرى عليك من لوم بعد الذي رأينا.

٢٨٧ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، ثنا أسباط،

= ذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم وابن جرير وعبد الرزاق - ولم أجده فيهما - وابن المنذر وأبي الشيخ، ولفظه: ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ قال: ملك من الملائكة من حسنه (١٧/٤).

[١] هكذا في المخطوطة، فقد يكون عن عكرمة، أو عن غيره. والله أعلم.

[٢٨٥] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، به بلفظه (ل/٦١). وأخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، به بلفظه (١٦/٨٥).

[٢٨٦] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه يحيى بن العلاء الجبلي: متروك.

ذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم وحده (١٧/٤). وذكره ابن كثير

نحوه، ولم ينسبه لقائل (٢/٤٧٦).

[٢٨٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه. =

عن [٢١٤/١] السدي: وقالت ليوسف: اخرج عليهنّ، فلمّا خرج، رأى النسوة يوسف، فجعلنّ يقطعنّ الأترنج، ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلّٰهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ ٣١ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ:

\* قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ﴾:

٢٨٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَاسْتَعْصَمَ﴾، يقول: فامتنع.

٢٨٩ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿فَاسْتَعْصَمَ﴾؛ أي: فاستعصى<sup>[١]</sup>.

٢٩٠ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي، ﴿وَلَقَدْ رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ﴾ بعد ما كان قد حلّ سراويله، ثم لا أدري ما بدا له.

= أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو بن محمد، ثنا أسباط، به بنحوه، وليس فيه ذكر الآية (٧٨/١٦).

[٢٨٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٦٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: علي بن داود، ثنا عبد الله بن صالح - وهو: أبو صالح -، به بلفظه (٨٦/١٦).

وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (١٧/٤).

[٢٨٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد - يعني: ابن زريع -، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به بلفظه (٨٦/١٦). وأخرج أبو الشيخ عن قتادة مثله؛ كما في الدر (١٧/٤).

[١] استعصى: امتنع. انظر: لسان العرب (٦٧/١٥).

[٢٩٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، به بلفظه (٨٦/١٦). وأخرجه أيضًا في تاريخه بإسناده ولفظه السابق (٢٣٩/١). وذكر الفخر الرازي

عن السدي مثله مختصرًا، ثم عقب عليه بقوله: وما الذي يحمله على إلحاق هذه الزيادة الفاسدة (يعني: قوله: بعد ما كان قد حلّ سراويله) بنصّ الكتاب... (١٣٣/١٨).



❖ قوله: ﴿وَلَيْنَ لَمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لَيَسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ (٣٢):

٢٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، عن عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿الصَّغِيرِينَ﴾؛ يعني: مُدْلَلِينَ.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اَلْسِجْنُ اَحَبُّ اِلَيَّ مِمَّا يَدْعُوْنَ اِلَيْهِ﴾:

٢٩٢ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي: قال يوسف: ﴿رَبِّ اَلْسِجْنُ اَحَبُّ اِلَيَّ مِمَّا يَدْعُوْنَ اِلَيْهِ﴾، يقول: الحبس أحب إليّ ممّا يدعونني إليه من الزنا.

٢٩٣ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي الثلج، ثنا سنيد، قال: قال ابن عيينة: إنما يوفق من الدعاء للمقدور، أما ترى يوسف قال: ﴿رَبِّ اَلْسِجْنُ اَحَبُّ اِلَيَّ﴾، فلمّا قال: ﴿اَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾ [يوسف: ٤٢] أتاه جبريل، فكشف له عن الصخرة، فقال: ما ترى؟ قال: أرى نملة تقضم. قال: يقول: أنا لم أنس هذه، أنساك؟! أنا حبستك، أنت قلت: ﴿رَبِّ اَلْسِجْنُ اَحَبُّ اِلَيَّ﴾ لأطيلنّ حبسك. ٢٩٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة،

[٢٩١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٤)، وهو إسناد منقطع.

ذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم وحده (٢٢٨/٣). وأخرج أبو الشيخ عن سعيد بن جبير مثله، وذلك ضمن أثر مطول ذكره عنه (٢٢٨/٣).

قلت: وهو قول السدي؛ كما ذكر ذلك ابن جرير بسنده عنه (٣٣٠/١٢).

[٢٩٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو بن محمد، ثنا أسباط، به بنحوه (٨٨/١٦).

[٢٩٣] إسناده ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم وحده، وقال في الدر: إنما يوفق من الدعاء للمقدور... (١٧/٤).

[٢٩٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن حميد الرازي، عن سلمة، به بلفظه، غير أنه لم يذكر الآية: ﴿وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ (٨٨/١٦).

عن محمد بن إسحاق: ﴿وَلْيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾<sup>[١]</sup>، قال: يوسف أضاف<sup>[١]</sup> إلى ربه، واستعانه على ما نزل به: ﴿رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾؛ أي: السجن أحب إلي من أن آتي ما تكره [٢١٤/ب].

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ﴾:

٢٩٥ - وبه، عن ابن إسحاق: ﴿وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ﴾؛ أي: ما أتخوَّفُ منهنَّ.

٢٩٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ﴾: إلا يكن منك أنت القوي<sup>[٢]</sup>، والمنعة، لا يكن مني، ولا عندي.

❖ قوله: ﴿أَصْبُ إِلَيْنَّ﴾:

٢٩٧ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق،

[١] أي: التجأ، وسند أمره إلى ربه. انظر: أساس البلاغة (ص ٢٧٣)، لسان العرب (٢١٠/٩).

[٢٩٥] تقدم الحكم عليه في الأثر السابق.

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن حميد الرازي، عن سلمة، به بلفظه (٨٩/١٦).

[٢٩٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، عن ابن وهب، قال: قال ابن زيد في قوله:

﴿وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ﴾: إلا يكون منك أنت العون والمنعة... (٨٩/١٦).

وأخرج أبو الشيخ عن ابن زيد مثله؛ كما في الدر (١٧/٤).

قلت: وما ذكره السيوطي في الدر موافق لما في المخطوطة.

[٢] القوي: جمع القوة، والمعنى: إن لم تصرف عني كيدهن، وأنت صاحب القوى

والمنعة، لم يكن مني، ولا في قدرتي صرفة؛ لضعفي. انظر: لسان العرب (٢٠٧/١٥).

[٢٩٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد - يعني: ابن زريع -، عن سعيد، به،

ولفظه: أتابعهن. (٨٩/١٦). وأخرج أبو الشيخ عن قتادة مثله؛ كما في الدر (١٧/٤).

قلت: وما في الدر موافق لما في المخطوطة.

ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿أَصْبُ إِلَٰهِنَ﴾، يقول: أَتَّبِعُهُنَّ.

\* قوله: ﴿وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾:

٢٩٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قوله: ﴿أَصْبُ إِلَٰهِنَ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾؛ أي: جاهلاً إذا ركبت معصيتك.

\* قوله: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ﴾:

٢٩٩ - وبه، عن ابن إسحاق، قوله: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ﴾؛ أي: نجّاه من أن يركب المعصية فيهنَّ، وقد نزل به بعض ما حذر منه.

\* قوله: ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾:

٣٠٠ - وبه، عن ابن إسحاق: «سميع»؛ أي: سميع ما يقولون، ﴿الْعَلِيمُ﴾؛ أي: عليم بما يخفون.

\* قوله: ﴿ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِن بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ﴾:

٣٠١ - حدثنا أبو سعيد - عبد الله بن سعيد الكندي الأشج -، ثنا عقبة بن خالد، عن إسرائيل، عن جابر، عن عكرمة، قال: سألت ابن عباس عن قوله: ﴿ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِن بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ﴾، قال: ما سألتني عنها أحد قبلك، من

[٢٩٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه (٨٩/١٦).

[٢٩٩] تقدم الحكم عليه في الأثر السابق.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه، غير أنه قال: بعض

ما حذر منه (٩٠/١٦).

[٣٠٠] تقدم الحكم عليه في الأثر رقم (٢٩٨)، فانظره هناك.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٣٠١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٢٣)، وهو إسناد ضعيف.

أخرج أبو الشيخ في تفسيره عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (١٨/٤).

الآيات: قَدْ الْقَمِيصُ، وأثر السكين، وقالت امرأة العزيز: إن أنت لم تسجنه ليصدقن الناس.

٣٠٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن النضر بن عربي، عن عكرمة: ﴿ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ﴾، قال: شق القميص، وخمش<sup>[١]</sup> الوجوه.

٣٠٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي، قال: ثم إن المرأة قالت لزوجها: إن العبد العبراني، قد فضحني في الناس، إنه يعتذر إليهم، ويخبرهم أنني راودته عن نفسه، ولست أطيع أن أعتذر بعذري، فإما أن تأذن لي فأخرج، فأعتذر كما يعتذر، وإما أن تحبسه؛ كما حبستني، فذلك قوله: ﴿ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ﴾، وهو: شق القميص، وقطع الأيدي [٢/٢١٥].

٣٠٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلَيَّ -، ثنا أصبغ، قال:

[٣٠٢] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير من طريق: أبي كريب، ثنا وكيع، عن النضر بن عربي، به بنحوه، ومن طريق: ابن وكيع، عن أبيه وابن نمير، عن النضر، به بنحوه (٩١/١٦).

وأخرج ابن المنذر عن عكرمة مثله؛ كما في الدر (١٨/٤).

[١] أي: خدش الوجوه بالأظافر. انظر: لسان العرب (٦/٢٩٩، ٢٩٢).

[٣٠٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، به بلفظه، زاد ابن جرير في روايته: فذلك قول الله: ﴿ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لِيَسْجُنَهُمْ فِي جَنَّاتٍ﴾ (٩٣/١٦). وذكر الثعلبي في الكشف (٤/٢٢٣)، والبغوي في المعالم (٤/٤٣٩)، وابن الجوزي في الزاد (٤/٢٢١) كلهم عن السدي بنحوه.

قلت: وهو قول قتادة؛ كما رواه عنه عبد الرزاق (ل/٦١ب).

[٣٠٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرج أبو الشيخ في تفسيره عن ابن زيد نحوه، وليس فيه ذكر العرصة، كذا في الدر

(١٨/٤).

سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا آيَاتِنَا﴾: ما قال المرضع<sup>[١]</sup> في العرصة<sup>[٢]</sup>.

٣٠٥ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا آيَاتِنَا﴾: (المبينة)<sup>[٣]</sup> لبراءته، مما اتهم به من شق قميصه من دبره، (وغیره)<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿لَيْسَ جُنَّتُهُ﴾:

٣٠٦ - حدثنا أبي، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا أبو سعيد بن أبي الوضاح،

[١] بفتح الضاد المعجمة، وضم ما بعدها.

[٢] العرصة: وسط الدار، وقيل: هو ما لا بناء فيه. انظر: أساس البلاغة (ص ٢٩٧)، لسان العرب (٥٢/٧).

[٣٠٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٨)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به، ولفظه: ﴿ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا آيَاتِنَا لَيْسَ جُنَّتُهُ حَتَّى جِيَنَ﴾<sup>[١٥]</sup> ببراءته مما اتهم به من شق قميصه من دبر: ﴿لَيْسَ جُنَّتُهُ حَتَّى جِيَنَ﴾<sup>[١٦]</sup> (٩٢/١٦).

[٣] ما بين القوسين في الموضوعين زيادة مني؛ لتوضيح العبارة، حيث يظهر أن هناك سقطاً واضطراباً.

[٣٠٦] في إسناده ضعف من جهة خفيف، ولم يتابع.

أخرجه ابن جرير من طريق: يحيى بن أبي زائدة، وقال: حدثت عنه، عن إسرائيل، عن خفيف، به بنحوه، وقال: عشر يوسف (بالشاء) ... (٩٣/١٦). وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق: إسرائيل، عن خفيف، به بنحوه، وقال: عشر يوسف، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، قال الذهبي: قلت: كذا قال، وهو خبر منكر، وخفيف: ضعفه أحمد، ومشاه غيره، ولم يخرجاه له (٣٤٦/٢). وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية من مسند الحارث بن أبي أسامة: عن ابن عباس نحوه، وقال محققه: قال البوصيري: رواه الحارث بسند ضعيف؛ لضعف خفيف، ولا سيما: فيما رواه في حق الأنبياء، وهم معصومون قبل البعثة وبعدها، هذا هو الحق. اهـ (٣٤٥/٣). وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ كلهم عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (١٨/٤).

قلت: ذكر المصنف في هذا المقام جزءاً من الأثر، وهو المتعلق بقوله تعالى: ﴿لَيْسَ جُنَّتُهُ﴾. وانظر: بقيته عند الأثر رقم (٣٧١).

عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: عوقب يوسف ثلاث مرات: أمّا أول مرة؛ فبالحبس، لما كان من همّه بها.

٣٠٧ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، حدثني عبد الصمد بن معقل - ابن أخي وهب بن منبه -، قال: سمعت عمّي وهب بن منبه يقول: لما أتى جبريل يوسف بالبشرى، وهو في السجن، قال: هل تعرفني أيها الصديق؟ قال: أرى صورة طاهرة، وروحاً طيباً، لا يشبه أرواح الخطائين، قال: فإني رسول رب العالمين، وأنا الروح الأمين، قال: فما الذي أدخلك مدخل المذنبين وأنت أطيب الطيبين، ورأس المقربين، وأمين رب العالمين؟ قال: ألم تعلم يا يوسف! أن الله يطهر البيوت بطهر النبيين، وأن الأرض التي يدخلونها هي أظهر الأرضين، وأن الله قد طهّر بك السجن وما حوله، يا طاهر الطاهرين! ويا ابن المتطهرين: إنما يتطهر بفضل طهورك وطهر آبائك المخلصين، قال: كيف تسميني بأسماء الصديقين، وتعديني مع المخلصين الصالحين، وقد أدخلت مدخل المذنبين، وسميت بالضالين المفسدين<sup>[١]</sup>؟ قال: لم يفتن قلبك الحزن، ولم يدرس<sup>[٢]</sup> حرمتك الرق، ولم تطع سيدتك في معصية ربك، ولذلك سمّاك الله بأسماء الصديقين، وعدّك مع المخلصين، وألحقك بآبائك الصالحين.

\* قوله: ﴿حَتَّىٰ حِينٍ﴾ [٢٥] ب/٢١٥]:

٣٠٨ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش،

[٣٠٧] إسناده حسن إلى وهب بن منبه.

أخرجه ابن قتيبة في عيون الأخبار من طريق: عبد الرحمن بن عبد المنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبه بنحوه، وألفاظه متقاربة (٢٧٦/٢).

وذكر الثعلبي في الكشف نحو ذلك عن وهب بن منبه، والسدي (٢٤٣/٤).

[١] أي: من قبل الناس، قبل علمهم بالحقيقة.

[٢] أي: لم يمح ويغف حرمتك الرق. والمعنى: أنك لا زلت من عباده المخلصين.

[٣٠٨] رجاله ثقات، وفيه عننة الأعمش، ولم يصرح بالسماع.

عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، قال: «الحين»<sup>[١]</sup>: قد يكون غدوة وعشية.  
الوجه الثاني:

٣٠٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن أبي مكين، عن عكرمة، قال: نذر رجل أن يقطع يد غلامه، ويحبسه حيناً، فسألني عمر بن عبد العزيز عنها، فقلت: لا تقطع يده، ويحبسه الحين، في سنة مرة، ثم قرأ: ﴿لَيْسَ جُنَّتُهُ حَتَّىٰ حِينَ ۖ﴾.

الوجه الثالث:

٣١٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن الأصبهاني، عن عكرمة. وطارق، عن سعيد بن جبير، قال: «الحين»: ستة أشهر.  
الوجه الرابع:

٣١١ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا علي بن مسهر، عن عاصم، عن عكرمة، في قوله: ﴿حَتَّىٰ حِينَ ۖ﴾، قال: سبع سنين.

= أخرجه ابن جرير في سورة إبراهيم، عند قوله تعالى: ﴿تَوَقَّ أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ يَأْذِنُ رَبِّهَا﴾ [إبراهيم: ٢٥] من طريق: أبي معاوية، به بلفظه، ومن طريق: سفيان وشعبة ومحمد بن عبيد كلهم، عن الأعمش، به بلفظه (٢٠٧/٧)، ط حلي.  
وذكر الكيا الهراسي عن ابن عباس مثله (١٥٩/٤)، سورة إبراهيم.  
[١] قال ابن جرير: الحين نفسه: الوقت، غير أنه مجهول القدر. التفسير (٣٥٩/١٢).  
[٣٠٩] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير من طريق: أبي كريب، عن وكيع، به بنحوه، وقال هناك: يحبسه سنة، والحين: سنة، ثم قرأ: ﴿تَوَقَّ أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ يَأْذِنُ رَبِّهَا﴾، سورة إبراهيم: (٧/٢٠٩)، ط حلي.

[٣١٠] إسناده حسن. وابن الأصبهاني هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني.  
أخرجه ابن جرير من طريق: أبي كريب، ثنا وكيع، به بلفظه عن عكرمة، وأخرجه أيضاً من طريق: ابن بشار، ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان، به بلفظه عن عكرمة (٢٠٨/٧)، ط حلي. وأخرجه ابن جرير من طريق: أبي كريب، ثنا وكيع، به بلفظه عن سعيد بن جبير (٢٠٨/٧). ط حلي.  
[٣١١] إسناده صحيح.

## الوجه الخامس:

٣١٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد الرازي، حدثني أبي، حدثني أبي، عن أبيه، عن إبراهيم الصايغ، عن يزيد النحوي، قال: وسألته - يعني: عكرمة - عن رجل نذر ليسجنن غلامه حينًا، فإن لم يسجنه حينًا فهو عتيق؟ فقال عكرمة: إن من الأحيان حينًا يدرك، وحينًا لا يدرك؛ فأما الحين الذي لا يدرك، قال الله تعالى: ﴿لَيْسَ جُنَّتُهُ حَتَّى جِينِ﴾ (٢٥).

## \* قوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ﴾:

٣١٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قول الله ﷻ: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ﴾: أحدهما: خازن الملك على طعامه، والآخر: ساقى الملك على شرابه.

= أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا المحاربي، عن داود، عن عكرمة بمثله (١٦/٩٤). وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن عكرمة مثله؛ كما في الدر (٤/١٨). وذكر الثعلبي في الكشف (٤/٢٢٣)، والبغوي في المعالم (٤/٤٣٩)، وابن الجوزي في زاد المسير (٤/٢٢٢) عن عكرمة مثله.

قلت: وبمثله قال سفيان الثوري، انظر: (ص ١٠٠).

[٣١٢] في إسناده عبد الله بن أحمد الرازي: ترجم له الذهبي في الميزان (٢/٣٩٠)، وابن حجر في اللسان (٣/٢٥٢)، وسكتا عنه، وبقي رجاله ثقات.

أخرج ابن جرير من طريق: يعقوب، ثنا ابن عليه، أخبرنا أيوب قال: قال عكرمة: سئلت عن: رجل حلف أن لا يصنع كذا وكذا إلى حين، فقلت: إن من الحين حينًا يدرك، ومن الحين حينًا لا يدرك، فالحين الذي لا يدرك قوله: ﴿وَلَنَعْلَمَنَّ نَأْمُ بَعْدَ جِينِ﴾ (ص: ٨٨) والحين الذي يدرك ﴿تَوَقَّ أَكْلَهَا كُلَّ جِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ (٧/٢٠٨). ط حلي، وكذلك أخرجه من طريق آخر: عنه نحوه، في سورة إبراهيم (٧/٢٠٩). ط حلي، وليس فيهما ذكر لقوله تعالى: ﴿لَيْسَ جُنَّتُهُ حَتَّى جِينِ﴾. وأخرج ابن المنذر عن عكرمة، ولفظه لفظ ابن جرير. انظر: الدر (٤/٧٧)، وذكر الكيا الهراسي عن عكرمة نحوه (٤/١٦٠).

[٣١٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣١)، وهو إسناد ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم وحده (٤/١٨)، وذكره الفخر الرازي، ولم ينسبه لقائل (١٨/١٣٦).



٣١٤ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عذرة، عن ابن جبير، عن ابن عباس: مثله.

٣١٥ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ﴾، قال: كان أحدهما خباز الملك على طعامه، والآخر: ساقيه على شرابه.

٣١٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ﴾ غضب الملك على خبازه، بلغه: أنه سمّه، فحبسه، وحبس الساقى، وظنّ أنه ماله [١] على السّم، فذلك قوله: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ﴾ [١/٢١٦].

٣١٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة،

[٣١٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وإسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، ولم أجد له متابعا.

لم أقف على من خرجه عند غير المصنف رحمته الله. وانظر: الأثر الآتي برقم (٣٣٧).

[٣١٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد - يعني: ابن زريع -، عن سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به بلفظه (٩٥/١٦). وذكر ابن كثير عن قتادة نحوه (٤٧٧/٢).

[٣١٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن علي بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، به بنحوه، وألفاظه متقاربة (٩٥/١٦). وذكر ابن عطية في المحرر (٢٩٨/٩)، وأبو حيان في البحر (٣٠٨/٥)، وابن كثير (٤٧٧/٢) عن السدي بنحوه.

[١] أي: ساعده، وعاونه. انظر: لسان العرب (١٥٩/١).

[٣١٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٨)، وهو إسناد صحيح، وأما إسناد ابن

إسحاق، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: فحسن.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بنحوه، وألفاظه متقاربة. وقد ذكره ابن جرير في موضعين (٩٥/١٦، ٩٦). وذكر الثعلبي في الكشف نحوه، وألفاظه متقاربة، ولم ينسبه لقائل، غير أنه ذكر قول مجاهد معزواً إليه (٢٢٤/٤). وذكر ابن عطية =

عن محمد بن إسحاق: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ﴾: غلامان كانا للملك الأكبر: الريان<sup>[١]</sup> بن الوليد، كان أحدهما على شرابه، والآخر على بعض أمره، في سخطة سخطها عليهما، اسم أحدهما: مجلث<sup>[٢]</sup>، والآخر: نبو<sup>[٣]</sup>، ونبو الذي كان على الشراب، فلمّا رأياه قالا: يا فتى، والله لقد أحبيناك حين رأيناك.

قال ابن إسحاق: فحدثني عبد الله بن أبي نجيع، عن مجاهد؛ أن يوسف قال لهما حين قالا ذلك: أنشدكما الله أن لا تحباني، فوالله ما أحبني أحد قط إلا دخل عليّ من حبه بلاء؛ لقد أحبتني عمتي، فدخل عليّ من حبها بلاء، ثم لقد أحبني أبي، فدخل عليّ بحبه بلاء، ثم لقد أحبتني زوجة صاحبي هذا، فدخل عليّ بحبها إياي بلاء، فلا تحباني بارك الله فيكما، فأبيا إلا حبه، وألفه<sup>[٤]</sup> حيث كان، وجعل يعجبهما ما يريان من فهمه وعقله.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾:

٣١٨ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا يزيد بن هارون، أنا شريك،

= في المحرر نحوه (٢٩٩/٩). وذكر ابن كثير عن ابن إسحاق نحوه (٤٧٧/٢). وانظر: الأثر الآتي برقم (٣٢٠) و(٣٢٣).

[١] وكذا قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٤١٩/٦).

[٢] مجلث: بمعجمة ومثلثة، كذا ذكر الحافظ في الفتح، وعزاه لابن إسحاق في كتابه (المبتدأ). قال: وبه جزم الثعلبي (٣٨١/١٢).

[٣] نبو: ذكر الحافظ ابن حجر أنه: نبؤ، بهمزة في آخره، وفي المخطوطة هنا بغيرها. انظر: فتح الباري (٣٨١/١٢).

[٤] قال في اللسان: ألف الشيء ألفًا وإلَفًا: لزمه (٩/٩).

[٣١٨] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا أبي، عن أبي سلمة الصائغ، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري، عن محمد بن الحنفية، قال: في قراءة ابن مسعود.. فذكر مثله (٩٧/١٦). وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه من طرق مختلفة كلهم عن ابن مسعود مثله؛ كما في الدر (١٩/٤). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٢٤/٤)، وابن عطية في المحرر (٢٩٩/٩) عن ابن مسعود، وقال ابن عطية وأبي بن كعب مثله، ونقله ابن كثير =

عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: قرأ عبد الله: «إني أراني أعصر عنبًا».

٣١٩ - أخبرنا أبو الأزهر: أحمد بن الأزهر - فيما كتب إلي -، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك: ﴿قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرْنِيَّ أَعْصِرُ خَمْرًا﴾، ف«الخمرة»: العنب، وإنما يُسمَّى أهل عمان<sup>[١]</sup> العنب: الخمر.

٣٢٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد: وقد كانا رأيا حين أدخلنا السجن رؤيا، فرأى مجلث: أنه يحمل فوق رأسه خبزًا، يأكل الطير منه، ورأى نبو: أنه يعصر خمرًا، فاستفتياه فيهما

\* قوله: ﴿وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرْنِيَّ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ﴾:

٣٢١ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات،

= في تفسيره بإسناد ولفظ ابن أبي حاتم (٤٧٨/٢). وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح، وأشار إلى تخريج ابن أبي حاتم له، وقال: إن سنده حسن، ثم قال: وكأنه (أي: ابن مسعود) أراد التفسير (٣٨٢/١٢).

[٣١٩] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: الحسين بن الفرج، وقال: حدثت عنه، قال: سمعت أبا معاذ يقول: ثنا عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: فذكر نحوه (٩٧/١٦). وأخرجه ابن المنذر عن الضحاك نحوه؛ كما في الدر (١٩/٤). وذكر ابن الجوزي في الزاد (٤/٢٢٣)، وابن كثير (٤٧٨/٢) عن الضحاك نحوه.

[١] عُمان - مضمومة الأول، مخففة الثاني: مدينة معروفة. انظر: معجم ما استعجم

(٩٧٠/٢).

[٣٢٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح، وهو هناك موقوف على ابن إسحاق.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه (٩٦/١٦). وانظر: الأثر الآتي (٣٢٣).

[٣٢١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن علي بن مهران،

وهو: مسكوت عنه.

عن أسباط، عن السدي، قال: وغضب، - يعني: الملك على خبازه -، فبلغه: أنه سمَّه [١]، فحبسه، وحبس الساقى، وظنَّ أنه ماله [٢] على السَّمِّ، فذلك قوله: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ﴾، قال يوسف: إني أعبر الأحلام، فقال أحد الفتيين: هلمَّ فلنجرب قول هذا العبد العبراني، فتراءيا من غير أن يكونا رأيا شيئاً، ولكنهما خرصا [٣]، فعبرَ لهما يوسف خرصهما، فقال الساقى: رأيتني أعصر خمراً، وقال الخباز: رأيتني أحمل فوق رأسي خبزاً، تأكل الطير منه [٢١٦/ب].

٣٢٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا عبيد الله بن معاذ، ثنا معتمر، عن أبيه، عن أبي مجلز، قال: كان أحد اللذين قصَّا على يوسف الرؤيا كاذباً، قلت له: فالمصلوب هو الكاذب؟ قال: نعم.

\* قوله: ﴿يَتَيْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾:

٣٢٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة،

= أخرج ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو، عن أسباط، به بلفظه مختصراً (٩٥/١٦). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٢٤/٤)، وأبو حيان في البحر (٣٠٨/٥)، والطبرسي في المجمع (٥٨/١٢) عن السدي نحوه. [١] سمَّه، بفتح أوله، وتشديد ثانية؛ أي: سقاه السم. وانظر: لسان العرب (١٢/٣٠٢).

[٢] أي: ساعده. وانظر: الأثر الذي مضى برقم (٣١٦).

[٣] أصل الخرص: الظن، والمراد هنا: أنهما افتعلا، وكذبا عليه. انظر: أساس البلاغة (ص ١٠٧)، لسان العرب (٢١/٧). [٣٢٢] إسناده صحيح.

أخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن أبي مجلز مثله، وليس هناك قوله: قلت له: فالمصلوب هو الكاذب؟ انظر: الدر (٢٠/٤). وذكر القرطبي في الأحكام (٩٠/٩)، والطبرسي في المجمع عن أبي مجلز مثله (٥٨/١٢).

[٣٢٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرج ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه (٩٦/١٦)، وهذا الأثر متمم للأثرين رقم (٣١٧) و(٣٢٠).

عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيع، عن مجاهد، قال: فرأى مجلث: أنه يحمل فوق رأسه خبزًا، تأكل الطير منه، ورأى نبو: أنه يعصر خمرًا، فاستفتياه فيها، وقالوا له: ﴿نَبَتْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرْنَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٣٦) إن فعلت.

٣٢٤ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن زياد الخياط، ثنا خلف بن خليفة، ثنا سلمة بن نبيط، قال: كنت جالسًا عند الضحاك بن مزاحم بخراسان، إذ جاء رجل، فسأله عن قول الله: ﴿نَبَتْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرْنَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٣٦): ما كان إحسانه؟ قال: كان يوسف إذا مرض إنسان في السجن قام عليه، وإذا ضاق عليه المكان أوسع له، وإذا احتاج سأل أو جمع له.

٣٢٥ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة، قوله: ﴿إِنَّا نَرْنَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٣٦)، قال: كان إحسانه - فيما ذكر لنا -: أنه كان يعزي حزينهم، ويداوي مريضهم، ورأوا منه عبادة واجتهادًا، فأحبوه على حفظه.

[٣٢٤] إسناده حسن لغيره، وإبراهيم بن زياد الخياط قد توبع.

أخرجه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد (ص ٤١٣) من طريق: نوح بن الهيثم وسعيد بن سليمان، عن خلف بن خليفة، به بلفظه. وأخرجه ابن جرير من طريق: الحسن بن محمد - يعني: ابن الصباح الزعفراني -، ثنا سعيد بن منصور، ثنا خلف بن خليفة، به بنحوه. وأخرجه أيضًا من طريق: إسحاق، عن أبي إسرائيل، عن خلف، به بنحوه (٩٨/١٦، ٩٩). وأخرجه الثعلبي في الكشف من طريق: أبي الربيع الزهراني - يعني: سليمان بن داود العتكي -، ثنا خلف، به بلفظه، غير أنه لم يذكر مكان جلوس الضحاك (٢٢٤/٤). وأخرج سعيد بن منصور في السنن، وابن المنذر وأبو الشيخ عن الضحاك نحوه؛ كما في الدر (١٩/٤).

[٣٢٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وهو إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشر، لكنه توبع؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه ابن جرير من طريق: القاسم، ثنا الحسين، حدثني الحجاج، عن أبي بكر بن عبد الله، عن قتادة بنحوه، وألفاظه متقاربة، وليس فيه: فأحبوه على حفظه (٩٩/١٦). وأخرج أبو الشيخ عن قتادة نحوه؛ كما في الدر (١٩/٤). وذكر الثعلبي في الكشف عنه نحوه (٢٢٤/٤).

❖ قوله: ﴿قَالَ لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا﴾:

٣٢٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا محمد بن يزيد - شيخ له -، ثنا رشدين، عن الحسن بن ثوبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ما أدري لعل يوسف كان يعتاف<sup>[١]</sup>، وهو كذلك؛ لأنني أجد في كتاب الله ﷻ حين قال للرجلين: ﴿لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ﴾، قال: إذا جاءه الطعام حلوا ومرأا اعتاف عند ذلك، وقال: إنما عُلِمَ فعُلِمَ [١/٢١٧].

٣٢٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، فقال لهما: لمجلث، ولنبو: ﴿لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ﴾، يقول: في نومكما<sup>[٢]</sup>، ﴿إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا﴾.

٣٢٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات،

[٣٢٦] إسناده ضعيف؛ لضعف رشدين، ومحمد بن يزيد: لم أقف على ترجمته، وفي كتب الرجال: أن محمد بن العلاء يروي عن رشدين بدون واسطة.

نقله ابن كثير في تفسيره بإسناد ولفظ ابن أبي حاتم هذا، ثم قال: هذا أثر غريب (٢/٤٧٨). وذكر ابن الجوزي عن ابن عباس؛ أنه قال: فقالا له: وكيف تعلم ذلك، ولست بساحر، ولا عراف، ولا صاحب نجوم، فقال: ﴿ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي﴾. انظر: زاد المسير (٤/٢٢٤).

[١] يعتاف: من العيافة، والمقصود بها هنا: أنه كان صادق الحدس والظن؛ لأن الله علمه فعلم. وليس المقصود هنا العيافة التي هي ضرب من الكهانة؛ لأنه لا يجوز نسبتها إلى نبي الله ﷺ. وانظر: النهاية (٣/٣٣٠)، لسان العرب (٩/٢٦١)، وانظر: الأثر الآتي برقم (٣٢٨) وتخرجه.

[٣٢٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق مثله مختصراً (١٠١/١٦).

[٢] والمعنى: أنه سيخبرهم بما يؤول ويصير إليه ما رأيا في منامهما، من الطعام الذي رأيا أنه أتاهما فيه. وانظر: ابن جرير (١٠١/١٦).

[٣٢٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن علي بن مهران،

وهو: مسكوت عنه.

ثنا أسباط، عن السدي، قال يوسف: ﴿لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُزْزَقَانِهِ﴾ في النوم ﴿إِلَّا نَبَأْتُكُمَا فِي الْبِقَظَةِ﴾.

\* قوله: ﴿ذَلِكَ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ...﴾ الآية:

٣٢٩ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿ذَلِكَ﴾؛ يعني: هذا.

\* قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِتْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾:

٣٣٠ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة،

= أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، به بلفظه (١٠٠/١٦). وذكر ابن الجوزي في الزاد (٢٢٤/٤) عن السدي مثله. وذكر الفخر الرازي (١٢٩/١٨)، والطبرسي في المجمع (٥٩/١٢) عنه نحوه. وذكر القرطبي في الأحكام عنه مثله، مع زيادة، وهي: فقالا له: هذا من فعل العرافين والكهنة، فقال لهما يوسف ﷺ: ما أنا بكاهن، وإنما ذلك مما علمنيه ربي، إني لا أخبركما تكهنًا ولا تنجماً، بل بوحى الله ﷻ (١٩١/٩).

[٣٢٩] لم أجدّه عند غير المصنف ﷺ.

[٣٣٠] إسناده حسن.

أخرجه الترمذي في الجامع من طريق: الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو، به بلفظه، وسكت عنه (٥٤٠/٨). لكن المزي نقل عنه في تحفة الأشراف تحسينه له (١١/١٠)، وكذلك قال السيوطي في الدر (١٩/٤). وأخرجه النسائي في التفسير في الكبرى من طريق: الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو، به بلفظه. انظر: تحفة الأشراف (١١/١٥). وأخرجه الإمام أحمد في المسند من طريق: محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، به بلفظه؛ كما في الفتح الرباني (٦١/٢٠). وأخرجه البخاري في الأدب المفرد من طريق: عبدة، عن محمد بن عمرو، به بلفظه (٦٣/٢). وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق: يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، به بلفظه، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذا السياق، ثم ذكر ما اتفق عليه البخاري ومسلم من ذلك، وسكت عنه الذهبي في تلخيصه (٣٤٧/٢). وأخرجه الثعلبي في الكشف من طريق: إسماعيل بن موسى، عن محمد بن عمرو، به بلفظه (٢٠٨/٤).

عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الكريم، ابن الكريم، ابن الكريم، يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم».

٣٣١ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عطاء، عن ابن عباس؛ أنه كان يجعل الجدَّ أبا، ويقول: والله لمن شاء لأعناؤه عند الحجر، ما ذكر الله جدًّا ولا جدَّةً، قال الله: ﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾.

٣٣٢ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمع أبا الأحوص يقول: فأخَّرَ أسماء بن خارجة الفزاري رجلاً فقال: أنا ابن الأشياخ الكرام، فقال عبد الله بن مسعود: ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق - ذبيح<sup>[١]</sup> الله - ابن إبراهيم خليل الله.

= قلت: ومتن الحديث: أخرجه البخاري في كتاب التفسير عن ابن عمر رضي الله عنهما. انظر: الفتح (٤١٧/٦)، (٣٦١/٨). وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة مثله؛ كما في الدر (١٩/٤). [٣٣١] إسناده حسن، وحجاج، وهو: ابن أرطاة تابعه غير واحد. أخرجه سعيد بن منصور في السنن (٦٤/١) من طريق: هشيم، عن حجاج، به بنحوه، وألفاظه متقاربة، وأخرج أيضًا من طريق: سفيان، عن عمرو، عن عطاء، به بنحوه، ومن طريق: هشيم، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس بنحوه، (٦٣/١). قلت: وقد روي نحو هذا عن أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وأبي سعيد الخدري، وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم. انظر: السنن لسعيد بن منصور (٦٣/١). وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر المنثور (١٩/٤)، ونقله ابن كثير في تفسيره بإسناد ولفظ ابن أبي حاتم (٤٧٨/٢). [٣٣٢] إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير من طريق: شعبة، به بنحوه، وألفاظه متقاربة، ولم يذكر إسحاق ذبيح الله (٢/١ - ٥٥). وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق: شعبة، به بنحوه، وليس فيه إسحاق ذبيح الله، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في تلخيصه (٥٧١/٢). وذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق عن ابن مسعود بلفظه. انظر: تهذيب تاريخ دمشق (٤٤/٣).

[١] قلت: ورد عن طائفة من السلف: أن الذبيح هو إسحاق عليه السلام، وممن روي عنه =



❖ قوله: ﴿ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا﴾:

٣٣٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: وقول يوسف: ﴿ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا﴾، يقول: أن بعثنا أنبياء.

❖ قوله: ﴿وَعَلَى النَّاسِ﴾:

٣٣٤ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَعَلَى النَّاسِ﴾: أن بعثنا إليهم رسلاً.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ [٢١٧/ب]:

٣٣٥ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ﴾

= ذلك عمر، وعلي، وابن مسعود، ورواية عن ابن عباس رضي الله عنه، وهو اختيار ابن جرير. قال ابن كثير: وهذا عجب منه، وروي عن آخرين: أنه إسماعيل عليه السلام. قال ابن أبي حاتم: وروي عن علي وابن عمر وأبي هريرة و... أنهم قالوا: الذبيح هو إسماعيل. وقال عبد الله بن الإمام أحمد، عن أبيه: هو إسماعيل. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن الذبيح، فقال: الصحيح: أنه إسماعيل. قال ابن كثير: وهذا هو الظاهر من القرآن، بل كأنه نص على أن الذبيح هو إسماعيل، ثم قال: وقد قال بأنه: إسحاق طائفة كثيرة من السلف وغيرهم، وإنما أخذه - والله أعلم - من كعب الأحبار، أو صحف أهل الكتاب، وليس في ذلك حديث صحيح عن المعصوم، حتى نترك لأجله ظاهر الكتاب العزيز، ولا يفهم هذا من القرآن، بل المفهوم، بل المنطوق، بل النص عند التأمل: أنه إسماعيل. انظر: قصص الأنبياء (١/٢١٠).

[٣٣٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٦٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: معاوية بن صالح، به بنحوه، مع زيادة يسيرة، ستأتي في الأثر التالي، وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس نحوه؛ كما في الدر (٤/١٩). وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٤/٢٢٥)، والقرطبي في جامع أحكام القرآن، ولم ينسبه نحوه (١٩/١٩١).

قلت: رواية ابن أبي حاتم: بعثنا أنبياء وعند غيره: جعلنا أنبياء.

[٣٣٤] هذا الأثر متمم للأثر السابق، وقد تقدم الحكم عليه، وانظر: تخريجه هناك.

[٣٣٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرج أبو الشيخ في تفسيره عن قتادة نحوه؛ كما في الدر (٤/١٩).

وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾، وأن المؤمن؛ ليشكر نعم الله عليه، وعلى خلقه.

٣٣٦ - وروي عن قتادة قال: ذُكِرَ لنا: أن أبا الدرداء كان يقول: يا رب شاكر نعمة غير منعم عليه لا يدري! ويا رب حامل فقه غير فقيه!

❖ قوله: ﴿يَصْصِحِي السَّجْنَ﴾:

٣٣٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر - محمد بن عثمان الدمشقي -، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عذرة، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس: ﴿يَصْصِحِي السَّجْنَ﴾، قال: كان أحدهما: ساقى الملك، والآخر: خبازه على طعامه.

❖ قوله: ﴿يَصْصِحِي السَّجْنَ أَزْيَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾:

٣٣٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: دعاها إلى الله وإلى الإسلام، فقال: ﴿يَصْصِحِي السَّجْنَ أَزْيَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾؛ أي: خير أن تعبدوا إلها واحداً، أم آلهة متفرقة، لا تغني عنكم شيئاً؟ ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ﴾ [يوسف: ٤٠].

٣٣٩ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير،

[٣٣٦] وصله ابن جرير - وإسناده صحيح إلى قتادة - من طريق: بشر - يعني:

العقدي -، ثنا يزيد - يعني: ابن زريع -، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، عن قتادة بلفظه (١٠٣/١٦). وأخرج أبو الشيخ عن قتادة مثله؛ كما في الدر (١٩/٤).

[٣٣٧] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله. وانظر: الأثر الذي تقدم برقم (٣١٤).

[٣٣٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير عن ابن إسحاق، من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة عنه، مثله (١٠٥/١٦).

[٣٣٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وهو ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير،

لكنه توبع؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

ثنا قتادة، قوله: ﴿أَرْيَاكَ مُتَّفَرِّقًا خَيْرٌ﴾ إلى قوله: ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾: ﴿٤٠﴾: لَمَّا عرف نبي الله ﷺ أن أحدهما مقتول دعاهما إلى حظهما وإلى نصيبهما من آخرتهما، ونصح لهما.

\* قوله: ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ...﴾ الآية:

٣٤٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان - مالك بن إسماعيل -، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كل «سلطان» في القرآن: حجة.

٣٤١ - وروي عن أبي مالك.

٣٤٢ - وعكرمة.

٣٤٣ - وسعيد بن جبير.

= أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، عن قتادة بنحوه، وعند ابن جرير: دعاهما إلى حظهما من ربهما... (١٠٥/١٦). وأخرج أبو الشيخ عن قتادة نحوه؛ كما في الدر (٢٠/٤). [٣٤٠] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير في سورة النمل من طريق: عبد الله بن يزيد، عن قباث بن رزين اللخمي، ويقال: التميمي، عن عكرمة، به بلفظه (١٤٦/٩)، ط حلي. وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر سورة النساء (٢٣٦/٢). وذكر الزمخشري في الكشاف (٣٢١/٢)، وابن عطية في المحرر (٣٠٤/٩)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢٢٦/٤) مثله من غير نسبة. [٣٤١] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣٤٢] وصله ابن جرير - وإسناده ضعيف؛ لمبهم فيه -، من طريق: المثنى، عن قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن رجل، عن عكرمة، قال: ما كان في القرآن من سلطان، فهو: حجة (٣٣٧/٩). وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة نحوه؛ كما في الدر في سورة الحاقة (٢٦٢/٦).

[٣٤٣] وصله ابن جرير من طريق: علي بن الحسن الأزدي، (ولم أقف على ترجمته)، عن المعافى بن عمران، عن سفيان، عن عمار الدهني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مثله. سورة النمل (١٤٩/٩)، ط حلي.

٣٤٤ - ومحمد بن كعب.

٣٤٥ - والضحاك.

٣٤٦ - والسدي.

٣٤٧ - والنضر بن عربي: مثله.

**\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾:**

٣٤٨ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا (عبد الله بن أبي جعفر)<sup>[١]</sup>، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾، قال: أسس الدين على الإخلاص لله وحده لا شريك له [١/٢١٨].

**\* قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾:**

٣٤٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر، عن أبي روق،

[٣٤٤] أخرج سعيد بن منصور عن محمد بن كعب، في قوله تعالى: ﴿سُلْطَانِيَّة﴾ قال: حجتى. سورة الحاقة. انظر: الدر (٢٦٢/٦). [٣٤٥] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٣٤٦] وصله ابن جرير - وإسناده حسن -، من طريق: محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي نحوه (٥٠/١٠) سورة الصافات، ط حلي. وأخرجه أيضًا بالإسناد السابق في سورة القصص (٧٦/٩)، ط حلي. [٣٤٧] وصله ابن جرير - وإسناده حسن -، من طريق: عبد الرحمن بن الأسود الطفاوي، ثنا محمد بن ربيعة - يعني: الكلابي -، عن النضر بن عربي، عن عكرمة نحوه، سورة الحاقة (٩٣/١٢)، ط حلي.

[٣٤٨] إسناده حسن، وما يروى بهذا الإسناد؛ إنما هو: نسخة تفسير الربيع بن أنس. أخرجه ابن جرير من طريق: المثنى، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، به بلفظه (١٠٦/١٦). وأخرج أبو الشيخ عن أبي العالية مثله؛ كما في الدر (٢٠/٤).

[١] في الأصل: (عبد الرحمن)، والتصحيح من الأثر برقم (٥٤٢).

[٣٤٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٩١)، وهو إسناده ضعيف.

أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر في سورة التوبة (٢٣٥/٣).

عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ذَلِكَ الَّذِينَ أَلْقَيْنَا﴾: ذلك القضاء<sup>[١]</sup> القيم<sup>[٢]</sup>.

والوجه الثاني:

٣٥٠ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿ذَلِكَ الَّذِينَ أَلْقَيْنَا﴾، يقول: ذلك الحساب القيم.

والوجه الثالث:

٣٥١ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد، ثنا عمر بن محمد، عن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿الَّذِينَ أَلْقَيْنَا﴾، قال: «الحمد لله رب العالمين»<sup>[٣]</sup>.  
\* قوله: ﴿أَلْقَيْنَا﴾:

٣٥٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿ذَلِكَ الَّذِينَ أَلْقَيْنَا﴾، قال: المستقيم.

[١] قال في لسان العرب: القضاء: الحكم (١٨٦/١٥).

[٢] القيم: المستقيم الذي لا زيغ فيه. انظر: لسان العرب (٥٠٢/١٢)، وانظر: الأثر الآتي برقم (٣٥٢).  
[٣٥٠] إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله، ولم تتضح لي مناسبه هنا.  
[٣٥١] إسناده حسن. والوليد بن مسلم: قد صرح هنا بالسمع.  
لم أجده عن زيد بن أسلم، غير أن ابن المبارك روى في كتاب الزهد (ص ٣٩٥) بسنده عن سعيد بن جبير، أنه قرأ: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ﴾: الحمد لله رب العالمين.  
[٣] لعله يقصد بأن الدين القيم: هو ما تضمنته سورة الحمد. والله أعلم.  
[٣٥٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٤٩)، وهو إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن الحسين، ثنا أحمد بن المفضل، به بلفظه (٢٣٧/١٤). وذكره الثعلبي في الكشف (٢٢٥/٤)، والبغوي في المعالم (٤٤٣/٤)، وابن عطية في المحرر (٣٠٤/٩)، وابن الجوزي في الزاد (٢٦٦/٤)، وابن كثير (٤٧٩/٢)، ولم ينسبه لقائل.

٣٥٣ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد، أنا محمد، ثنا بكير، عن مقاتل بن حيان: ﴿الَّذِينَ أَلْقَيْنَا﴾: الحساب البين.

❖ قوله: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٤٠):

٣٥٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد الزيات، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٤٠)، يقول: لا يعقلون.

❖ قوله: ﴿يَصْنَعِي السِّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ...﴾ الآية:

٣٥٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيع، عن مجاهد، ثم قال لمجلث: أما أنت (فتصلب) [١]، فتأكل الطير من رأسك، وقال لنبو: أما أنت فتد على عملك، ويرضى عنك صاحبك، ﴿فُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾ (٤١).

٣٥٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا إسحاق بن إبراهيم،

[٣٥٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٥٠)، وهو إسناد حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله، ولم تتضح لي مناسبه هنا.

[٣٥٤] إسناده ضعيف.

أخرجه ابن جرير من طريق: أبي كريب، به بلفظه في سورة البقرة (٢٩٥/١).

[٣٥٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه عن ابن إسحاق (١٠٨/١٦).

[١] في الأصل: أما أنت (فتطلب)، وفي ابن جرير: (فتصلب).

[٣٥٦] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير عن ابن جريج، وليس فيه زعم محمد بن عباد، من طريق: القاسم، ثنا الحسين، حدثني حجاج، عن ابن جريج، في قوله: ﴿إِنِّي أَرْنِي أَصْحَابَ خَمْرٍ﴾ وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرْنِي أَحْمِلَ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْتًا بِتَأْوِيلِهِ، قال: فكره العبارة لهما، وأخبرهما بشيء، ولم يسألاه عنه؛ ليريهما أن عنده علماً، وكان الملك إذا أراد قتل =

حدثني هشام بن يوسف، أنا ابن جريج: ﴿لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُزْقَانِيهِ﴾ زعم محمد بن عباد، قال: كره العبارة لهما، فغدا، فقال: ﴿لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ﴾، فلم يدعاه، استعبراه، فكره العبارة لَمَّا وعد، فقال: ﴿يَصْصَحِي السِّجْنِ ۖ أَزْيَابٌ مُتَّفِرَّقُونَ خَيْرٌ﴾ حتى ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ فلم يدعاه، استعبراه، فعبر لهما، يا صاحبي السجن، لا يأتیکما طعام، زادهما هذا، ولم يسألاه عنه؛ لأن يعلمنا أن عنده علمًا، وكان الملك إذا أراد قتل أحد أرسل إليه بطعام، ولا يرسل به إلى أحد إلا وهو يريد أن يقتله [٢١٨/ب].

٣٥٧- حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿يَصْصَحِي السِّجْنِ ۖ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا﴾ فيعاد على مكانه، ﴿وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الْأَطْيَرُ مِنْ رَاسِهِ﴾، ففزعاً، وقالوا: ممّ عبر؟ والله ما رأينا شيئاً. قال يوسف: ﴿فَصِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾ ﴿٤١﴾.

= إنسان صنع له طعاماً معلوماً، فأرسل به إليه، فقال يوسف: ﴿لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُزْقَانِيهِ﴾ إلى قوله: ﴿لَا يَشْكُرُونَ﴾ ﴿٢٨﴾ فلم يدعاه، فعدل بهما، وكره العبارة لهما، فلم يدعاه حتى يعبر لهما، فعدل بهما، وقال: ﴿يَصْصَحِي السِّجْنِ ۖ أَزْيَابٌ مُتَّفِرَّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَّحِيدُ الْقَهَّارُ﴾ ﴿٣٩﴾ إلى قوله: ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ فلم يدعاه حتى عبر لهما، فقال: ﴿يَصْصَحِي السِّجْنِ ۖ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الْأَطْيَرُ مِنْ رَاسِهِ﴾ قالوا ما رأينا شيئاً، إنما كنا نلعب، قال: ﴿فَصِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾ ﴿٤١﴾ (١٠٢/١٦). وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج نحوه؛ كما في الدر (١٩/٤).

قلت: قال ابن كثير تعليقا على قول ابن جريج المروي عن محمد بن عباد: وفي هذا الذي قاله نظره؛ لأنه قد وعدهما أولاً بتعبيهما، ولكن جعل سؤالهما له على وجه التعظيم والاحترام وصلةً وسبباً إلى دعائهما إلى التوحيد والإسلام، لما رأى في سجيتهما من قبول الخير، والإقبال عليه، والإنصات إليه، ولهذا لما فرغ من دعوتهما، شرع في تعبير رؤياهما من غير تكرار سؤال، فقال: ﴿يَصْصَحِي السِّجْنِ﴾ الآية (٤٧٩/٢).

[٣٥٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن علي، وهو: مسكوت عنه.

هذا الأثر من تمام الأثر الذي مضى برقم (٣٢١)، وانظر: التعليق على الأثرين الآتين برقم (٣٥٨)، (٣٥٩).

❖ قوله: ﴿قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾ ❶:

٣٥٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، ثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، قال: لَمَّا قَضَا عَلَى يَوْسُفَ، فَأَخْبِرَهُمَا، قَالَا: إِنَّا لَمْ نَرِ شَيْئًا، قَالَ: ﴿قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾ ❶، يقول: وقعت العبارة.

٣٥٩ - حدثنا أبي، ثنا نعيم بن حماد، وعلي بن جعفر بن زياد الأحمر، قالا: ثنا محمد بن فضيل، عن عمارة بن القعقاع، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله؛ أنه قال في الفتيتين اللذين أتيا يوسف في الرؤيا إِنَّمَا كَذَبَا؛ لِيَجْرِبَاهُ، فَلَمَّا أَوَّلَ رُؤْيَاهُمَا، قَالَا: إِنَّا كُنَّا نَلْعَبُ، فَقَالَ: ﴿قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾ ❶.

٣٦٠ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي: قال يوسف: ﴿قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾ ❶: إن هذا كائن لا بد منه.

[٣٥٨] في إسناده انقطاع بين أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود وأبيه: عبد الله، ورجاله ثقات.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٣٥٩] إسناده صحيح لغيره.

ورد في تفسير سفيان الثوري من طريق: عمارة بن القعقاع، به بنحوه (ص ١٠١). وأخرجه ابن جرير (١٠٨/١٦) من طريق: أبي كريب، ثنا وكيع وابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن سفيان - يعني: الثوري -، عن عمارة، به بنحوه. وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق: محمد بن غالب، ثنا موسى بن مسعود، ثنا سفيان، عن عمارة بن القعقاع، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله بن مسعود نحوه. قال الحاكم: هذا حديث صحيح، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي، غير أن ابن حجر في الفتح أشار إلى صحة هذا الإسناد. المستدرک (٣٤٦/٢)، الفتح (٣٨١/١٢). وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ عنه نحوه؛ كما في الدر (٢٠/٤).

[٣٦٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.



❖ قوله: ﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾:

٣٦١ - حدثنا أبي، ثنا مسدد، ثنا خالد بن عبد الله، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يرحم الله يوسف، لولا الكلمة التي قالها: ﴿اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾ ما لبث في السجن ما لبث».

٣٦٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليه، عن (يونس) [١]، عن الحسن، قال: قال نبي الله ﷺ: «رحم الله يوسف، لولا كلمته ما لبث في السجن طول ما لبث»، قال: ثم يبكي الحسن، ويقول: إذا نزل بنا أمر فزعنا إلى الناس.

٣٦٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

[٣٦١] إسناده حسن.

أخرجه ابن حبان. وفي موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان: أنه من طريق: مسدد بن مسرهد، به بلفظه (ص ٤٣٢). وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن أبي هريرة مثله، كما في الدر (٤/٢٠). وذكر الفخر الرازي (١٨/١٤٨)، والقرطبي في الجامع (٩/١٩٦) عن أبي هريرة بنحوه.

[٣٦٢] إسناده صحيح، لكنه مرسل من مراسيل الحسن، وقد ضعفت.

أخرجه أحمد في الزهد من طريق: إسماعيل ابن عليه، به بلفظه (ص ٨٠). وأخرجه ابن جرير من طريق: ابن عليه، به بلفظه، مع زيادة قوله: نحن إذا نزل بنا... (١٦/١١٢). وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ عن الحسن مثله؛ كما في الدر (٤/٢٠). وذكر الثعلبي في الكشف (٤/٢٢٦)، والفخر الرازي (١٨/١٥)، وابن عطية في المحرر (٩/٣٠٧)، والقرطبي في الجامع (٩/١٩٦)، والشوكاني في الفتح كلهم عن الحسن بنحوه، وألفاظهم متقاربة.

[١] في الأصل: (يوسف)، وهو خطأ صوابه: (يونس)، وهو: ثقة ثبت.

[٣٦٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٣)، وهو إسناد صحيح.

ورد في تفسير مجاهد من طريق: آدم، عن ورقاء، به بنحوه، مع زيادة يسيرة (١/٣١٦). وأخرجه ابن جرير من طريق: ورقاء وعيسى وشبل كلهم، عن ابن أبي نجيح، به بنحوه، ومن طريق: حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد بنحوه (١٦/١١٣). وأخرج ابن =

[٢١٩/١] نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾: للذي نجا من صاحبي السجن. يوسف يقول: اذكرني للملك، فلم يذكره حتى رأى الملك الرؤيا.

٣٦٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾؛ أي: الملك الأعظم، مظلمتي، وحبسي في غير شيء، قال: أفعل.

٣٦٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد السلام بن مطهر، ثنا جعفر بن سليمان، عن بسطام بن مسلم، عن مالك بن دينار، عن الحسن، قال: لما قال يوسف للساقى: ﴿أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾<sup>[١]</sup>، قيل له: يا يوسف، اتخذت من دوني وكيلاً؟ لأطيلن حبسك، فبكى يوسف، وقال: يا رب! أنسى<sup>[٢]</sup> قلبي من كثرة البلوى، فقلت كلمة، فويل لإخوتي.

= أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد مثله؛ كما في الدر (٢١/٤). وانظر تنمة هذا الأثر في الأثر الآتي برقم (٣٦٧).

[٣٦٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير عن ابن إسحاق من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه (١٠٩/١٦). [٣٦٥] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير عن مالك بن دينار من طريق: جعفر بن سليمان الضبيعي، به بلفظه (١١١/١٦)، ورواية ابن أبي حاتم إنما هي عن مالك، عن الحسن، وكذلك ذكر السيوطي في الدر، وأخرج أبو الشيخ عن الحسن مثله؛ كما في الدر (٢٠/٤). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٢٦/٤)، وابن الجوزي في الزاد (٢٢٨/٤) كلاهما عن مالك بن دينار بنحوه.

[١] قال الإمام ابن تيمية: ليس في قوله: ﴿أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾ ما يناقض التوكل، بل قد قال يوسف: ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ﴾؛ كما أن قول أبيه: ﴿لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابِ وَاحِدٍ﴾ لم يناقض توكله، بل قال: ﴿وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [يوسف: ٦٧]، ويوسف قد شهد الله له أنه من عباده المخلصين، والمخلص لا يكون مخلصاً مع توكله على غير الله، بل هو مجرد إخبار الملك؛ ليعلم حاله؛ ليتبين الحق، ويوسف كان من أثبت الناس. انظر: الفتاوى (١١٣/١٥).

[٢] في الأصل: (انتشا)، وما أثبتته من ابن جرير.

٣٦٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي: وقال يوسف للساقى: ﴿أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾؛ يعني: قوله: ﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا﴾.

\* قوله: ﴿فَأَنسَنُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ﴾:

٣٦٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَأَنسَنُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ﴾: وذلك أن يوسف «أنساه الشيطان ذكر ربه»، وأمره بذكر الملك، وابتغاء الفرج من عنده، ﴿فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ (٤٢).

٣٦٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: فلما خرج الساقى، رُدَّ على ما كان عليه، ورضي عنه صاحبه، وأنساه<sup>[١]</sup> الشيطان ذكر الملك الذي أمره يوسف أن يذكره له، فلبث يوسف بعد ذلك في السجن بضع سنين.

[٣٦٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٣٦٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٣)، وهو إسناد صحيح.

هذا الأثر من تمام الأثر الذي مضى برقم (٣٦٣)؛ فانظر: التخريج هناك.

[٣٦٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير عن ابن إسحاق من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بنحوه، زاد ابن جرير: عقوبة له من الله بذلك (١١٣/١٦).

[١] قال ابن كثير: الضمير في قوله: ﴿فَأَنسَنُ﴾ عائد على الناجي؛ كما قال مجاهد، وابن إسحاق، وغير واحد (٤٧٩/٢).

قلت: وهذا هو الذي نصره ابن تيمية. انظر: الفتاوى (١١٥/١٥).

❦ قوله: ﴿فَلَيْتَ فِي السَّجْنِ بِضَعَ سِنِينَ﴾❦:

٣٦٩ - حدثنا أبي، وأبو زرعة، قالا: ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا سلام بن أبي الصهباء، ثنا ثابت، عن أنس، قال: أوحى إلى يوسف: يا يوسف، من استنقذك من الجب إذ ألقوك فيه؟ قال: أنت يا رب، قال: فمن استنقذك من القتل إذ همَّ إخوانك أن يقتلوك؟ قال: أنت يا رب، قال: فمن استنقذك من المرأة إذ هممت بها؟ قال: أنت يا رب، قال: فما لك نسييتني وذكرت آدميًّا؟ قال: جزعًا بذنبي، وكلمة تكلم بها لساني، قال: وعزتي! [٢١٩/ب] لأخلدنك السجن بضع سنين، قال: فلبث فيه سبع سنين.

٣٧٠ - وروي عن الثوري: مثل ذلك.

٣٧١ - حدثنا أبي، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا أبو سعيد بن أبي الوضاح، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: عوقب يوسف ثلاث مرات: الثانية: فلقلوه: ﴿أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾❦، ﴿فَلَيْتَ فِي السَّجْنِ بِضَعَ سِنِينَ﴾❦، عوقب بطول الحبس.

٣٧٢ - حدثنا أبي، ثنا (علي بن محمد)<sup>[١]</sup> الطنافسي، ثنا يحيى بن آدم،

[٣٦٩] إسناده ضعيف؛ لضعف سلام بن أبي الصهباء. أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على الزهد من طريق: محمد بن أبي بكر المقدمي، به بلفظه، لكنه لم يذكر إنقاذ الله إياه من المرأة (ص ٨١). وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ عن أنس مثله؛ كما في الدر (٢٠/٤). قلت: وقد ذكر الثعلبي في الكشف نحوه، وعزاه لكعب الأحبار، وهو بحديثه أشبه [٢٢٦/٤].

[٣٧٠] لم أقف على تخريجه عند غير المصنف رحمه الله.

[٣٧١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٠٦)، وفيه ضعف من جهة خصيف، ولم يتابع. تقدم تخريجه عند الأثر رقم (٣٠٦)؛ فانظره هناك. وانظر: تتمته عند الأثر رقم (٥٦٢).

[٣٧٢] إسناده صحيح.

ورد في تفسير مجاهد من طريق: آدم، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ولفظه: (ما بين الثلاث إلى التسع) (٣١٧/١). وأخرجه ابن جرير من طريق: يحيى بن آدم، به، ولفظه: (ما بين الثلاث إلى التسع) (١١٥/١٦). وذكر القرطبي في الجامع عنه مثله (١٩٧/٩).

[١] وقع في الأصل: (محمد بن علي الطنافسي)، وهو خطأ، وصوابه ما أثبتته.

عن إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد: ﴿فَلَيْتَ فِي السَّجَنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾<sup>(٤٢)</sup>، قال: «البضْع»: من ثلاثة إلى تسعة.

والوجه الثاني:

٣٧٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَلَيْتَ فِي السَّجَنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾<sup>(٤٢)</sup>، قال: اثنتا عشرة سنة.

والوجه الثالث:

٣٧٤ - حدثنا أبي، ثنا محمد المصفي، ثنا محمد بن حمير، عن محمد بن عمر، عن طاوس والضحاك بن مزاحم، في قوله: ﴿فَلَيْتَ فِي السَّجَنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾<sup>(٤٢)</sup>، قالوا: أربع عشرة سنة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ...﴾ الآية:

٣٧٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيع، عن مجاهد: ثم إن الملك: ريان بن الوليد، رأى رؤياه التي (رأى)<sup>(١)</sup>، فهالته<sup>(٢)</sup>، وعرف أنها رؤيا واقعة،

[٣٧٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٩١)، وهو إسناد ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم وحده (٢١/٤). وذكر القرطبي في الجامع (١٩٧/٩)، وابن كثير في تفسيره (٤٨٠/٢) عن ابن عباس مثله.

[٣٧٤] في إسناده محمد بن عمر: لم أقف على ترجمته.

ذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم وحده (٢١/٤). وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٢٢٨/٤)، وابن كثير في تفسيره (٤٨٠/٢) كلاهما عن الضحاك مثله.

[٣٧٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير عن ابن إسحاق، من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه (١٦/١١٧). وذكره السيوطي في الدر عن مجاهد، وعزاه لابن أبي حاتم، وابن إسحاق (٢١/٤).

[١] الزيادة من ابن جرير، وهي ضرورية؛ لاستقامة الكلام.

[٢] أي: أخافته، وأفزعته. انظر: النهاية (٢٨٣/٥).

ولم يدر ما تأويلها، فقال للملأ حوله من أهل مملكته: ﴿إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ﴾.

❖ قوله: ﴿يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٌ فِي رُؤْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ (٤٣):

٣٧٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي: ثم إن الله تعالى أرى الملك رؤيا في منامه هالته، فرأى سبع بقرات سمان، يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر، يأكلهن سبع يابسات، فجمع السحرة والكهنة والعافة<sup>[١]</sup> وهم: القافة<sup>[٢]</sup> (والحزاة)<sup>[٣]</sup>، وهم الذين يزجرون الطير، فقصَّها عليهم، فقالوا: ﴿أَصْفَنَتْ أَخْلَصَ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَصِ بِعَالَمِينَ﴾ (٤٤) ❖ [١/٢٢٠].

❖ قوله تعالى: ﴿أَصْفَنَتْ أَخْلَصَ...﴾ الآية:

٣٧٧ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير،

[٣٧٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن علي بن مهران،

وهو: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، به بلفظه مختصراً، وليس في ابن جرير تفسير للألفاظ، بل ذكرت مجملة، وما ذكر من تفسير للألفاظ هنا يبدو عليه الاضطراب، حيث فسر العافة بأنهم القافة والحزاة، اللهم إلا إذا قيل أن هناك قدرًا مشتركًا بينهم، وهو: التقدير بالحدس، والله أعلم.

[١] العيافة: زجر الطير، والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها، وكانت من عادة

العرب. انظر: النهاية (٣/٣٣٠)، لسان العرب (٩/٢٦١).

[٢] القافة: جمع قائف، وهو الذي يتبع الآثار، ويعرفها، ويعرف شبه الرجل بأخيه

وأبيه. انظر: النهاية (٤/١٢١)، لسان العرب (٩/٢٩٣).

[٣] في الأصل: (الحازة)، ولم أتبين معناه، ما أثبتته هو من ابن جرير، ومعناه:

المتكهن والناظر في النجوم، وهو جمع على غير قياس، كذا قال الأستاذ محمود شاكر.

[٣٧٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وهو إسناد ضعيف، وسعيد بن بشير

توبع؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

ثنا قتادة: ﴿قَالُوا أَضْغَنْتُ أَخْلَرٌ﴾، قال: (فعل الأحلام) [١]، ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَرِ بِمَلَيْنَ﴾.

٣٧٨- حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿أَضْغَنْتُ [٢] أَخْلَرٌ﴾، فهي: الأحلام الكاذبة.

❖ قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا﴾:

٣٧٩- حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد، قال: فلما سمع نبو من الملك ما سمع منه، ومسألته عن تأويلها، ذكر يوسف، وما كان عبر له، ولصاحبه.

❖ قوله: ﴿وَاذْكُرْ﴾:

٣٨٠- وبه، عن مجاهد، قال: فلما سمع نبو من الملك ذكر يوسف، وما

= أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، عن قتادة: ﴿قَالُوا أَضْغَنْتُ أَخْلَرٌ﴾؛ أي: فعل الأحلام (١١٨/١٦).

[١] وقع في الأصل: (فعل أمر)، ولا معنى له، والتصحيح من ابن جرير.

[٣٧٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٩٨)، وهو إسناد حسن.

أخرجه ابن جرير من طريق: الحسين بن الفرج، وقال: حدثت عنه، قال سمعت أبا معاذ، به بلفظه (١١٩/١٦).

قلت: وروى أبو يعلى بسنده عن ابن عباس مثله. انظر: فتح الباري (٣٦٠/٨). وذكر القرطبي في الجامع عنه نحوه (١٩٩/٩).

[٢] قال أبو عبيدة في مجاز القرآن: ﴿أَضْغَنْتُ أَخْلَرٌ﴾: ما لا تأويل له من الرؤيا (٣١٢/١)، وقال أبو عبيد: القاسم بن سلام في غريب الحديث: ﴿أَضْغَنْتُ أَخْلَرٌ﴾ إنما سميت بذلك؛ لأنها أشياء مختلطة يدخل بعضها في بعض، وليست كالرؤيا الصحيحة (٤/١٨٠). وانظر: غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٢١٧).

[٣٧٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير عن ابن إسحاق، من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بنحوه (١٦/١٢٣). وذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم وابن إسحاق (٢١/٤).

[٣٨٠] هذا الأثر من تمام الأثر الذي مضى قبل؛ فانظر الحكم، والتخريج هناك.

كان عبر له، ولصاحبه، وما جاء من ذلك على ما قال من قوله: ﴿أَنَا أَنبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ﴾.

\* قوله: ﴿بَعْدَ أُمَّةٍ﴾:

٣٨١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن عاصم، عن أبي رزين، عن ابن عباس: ﴿وَأَذْكُرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾، قال: بعد حين.

٣٨٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿وَأَذْكُرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾، قال: بعد حين، وهو: الأجل الذي يعلمه الله.

٣٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأَذْكُرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾، يقول: بعد سنين.

٣٨٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة،

[٣٨١] إسناده صحيح، صححه الحاكم، ووافقه الذهبي. انظر: المستدرک (٢/٣٤١).

ورد في تفسير سفيان الثوري: عن عاصم بن بهدلة، به بلفظه (ص ١٠١). وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: الثوري، به بلفظه (ل/١٦٢). وأخرجه ابن جرير من طريق: أبي نعيم وعبد الرحمن ووكيع وعبد الرزاق وعمرو بن محمد كلهم، عن سفيان، به بلفظه. وأخرجه أيضًا من طريق: عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي - يعني: ابن أبي طلحة -، عن ابن عباس مثله (١٦/١٢٠). وانظر: فتح الباري (١٢/٣٨١).

[٣٨٢] تقدم إسناده برقم (٩١)، وهو إسناده ضعيف، ولكن الأثر جاء من طريق أخرى عند ابن جرير؛ كما في التخريج؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن بشار، عن عبد الرحمن، ومن طريق: المثنى، عن أبي نعيم، عن الثوري، عن عاصم، عن أبي رزين، عن ابن عباس نحوه (١٦/١٢٠).

[٣٨٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٤)، وهو إسناده منقطع.

ذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم وحده (٤/٢٢). وأشار الحافظ ابن حجر في الفتح (١٢/٣٨١) إلى تخريج المصنف له. وأخرج ابن جرير بسنده عن ابن عباس مثله (١٦/١٢١).

[٣٨٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢٠)، وهو إسناده صحيح.



عن محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، يقول الله: ﴿وَأَذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾؛ أي: بعد حقبة<sup>[١]</sup> من الدهر.

### والوجه الثاني:

٣٨٥ - حدثنا أبي، ثنا هذبة بن خالد، ثنا همام، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أنه قرأ: ﴿وَأَذْكُرْ بَعْدَ «أُمَّةٍ»﴾<sup>[٢]</sup>، ويفسرها قتادة: بعد نسيان.

٣٨٦ - حدثنا أبي، ثنا نصر قال: أخبرني أبي، عن همام، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أنه قرأ: ﴿بَعْدَ «أُمَّةٍ»﴾، قال: بعد نسيان.

### والوجه الثالث [٢٢٠/ب]:

٣٨٧ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، أخبرني أبي، عن خالد بن قيس،

= أخرجه ابن جرير عن ابن إسحاق، من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه (١٢٤/١٦). قلت: وهذا القول مروى عن عكرمة أيضًا. انظر: ابن جرير (١٢١/١٦).  
[١] قال في لسان العرب: الحقبة من الدهر: مدة لا وقت لها (٣٢٦/١).  
[٣٨٥] إسناده صحيح. وهمام هو: ابن يحيى بن دينار العوزي.

أخرجه ابن جرير من طريق: بهز بن أسد، عن همام، به بلفظه (١٢٢/١٦). وذكر ابن عطية في المحرر (٣١٠/٩)، وابن الجوزي في الزاد (٢٣١/٤)، والقرطبي في الجامع (٩/٢٠١) عن ابن عباس مثله. وأخرج عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن قتادة مثله (ل/١٦٢).  
[٢] قرأ الجمهور: ﴿أُمَّةٍ﴾ بضم الهمزة، وتشديد الميم، بعدها تاء حال الوصل، وقرأ ابن عباس، ومجاهد، وعكرمة، وقاتدة، والضحاك: (أُمَّه) بفتح الهمزة، وتخفيف الميم وفتحها، بمعنى: بعد نسيان، مأخوذ من قول العرب: أمه الرجل، يأمه أمها: إذا نسي. وقرأ عكرمة، ومجاهد أيضًا: (أُمَّه) بسكون الميم، مصدر أمه، على غير قياس، وكلا القراءتين من الشواذ. انظر: ابن جرير (١٢١/١٦)، المحرر (٣١٠/٩)، البحر المحيط (٥/٣١٤)، وانظر مجاز القرآن (١/٣١٣)، غريب القرآن (ص٢١٨).  
[٣٨٦] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: عفان، عن همام، به بلفظه (١٢٢/١٦). وأخرجه ابن المنذر عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (٤/٢٢). وانظر: بقية التخريج في الأثر قبله.  
[٣٨٧] إسناده حسن.

ذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم وحده (٤/٢٢).

عن قتادة، عن الحسن؛ أنه قرأ: ﴿وَاذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾، قال: بعد أمة من الناس.

❖ قوله: ﴿أَنَا أَنبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ﴾:

٣٨٨ - حدثنا أبي، ثنا بشر بن هلال الصواف، ثنا جعفر بن سليمان، قال: قال مالك بن دينار: وكان الحسن يقرأ هذه الآية: «أنا آتيكم»<sup>[١]</sup> بتأويله، فقليل له: يا أبا سعيد! ﴿أَنَا أَنبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ﴾، قال: أهو كان<sup>[٢]</sup> نبيهم؟

❖ قوله: ﴿فَأَرْسَلُونِي﴾<sup>(٤٥)</sup>:

٣٨٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَنَا أَنبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ﴾ فَأَرْسَلُونِي<sup>(٤٥)</sup>، قال ابن عباس: لم يكن السجن في المدينة، فانطلق الساقى إلى يوسف.

❖ قوله: ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ﴾:

٣٩٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير،

[٣٨٨] إسناده حسن.

أخرج أبو الشيخ عن الحسن مثله؛ كما في الدر (٢٢/٤). وذكر ابن عطية في المحرر (٣١١/٩)، والقرطبي في الجامع (٢٠٢/٩)، وأبو حيان في البحر (٣١٤/٥) عن الحسن نحوه.

[١] قرأ الجمهور: ﴿أَنَا أَنبِئُكُمْ﴾، وقرأ الحسن: (أنا آتيكم): مضارع: أتى من الإتيان، وكذا هو في مصحف الإمام، ومصحف أبي. انظر: التخريج.

[٢] هكذا فهم الحسن رحمته الله، ولا يلزم منه أن قراءة الجمهور غير صحيحة، قال النحاس: ومعنى: ﴿أَنبِئُكُمْ﴾ صحيح حسن؛ أي: أنا أخبركم إذا سألت. انظر: الجامع لأحكام القرآن (٢٠٢/٩).

[٣٨٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه. أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو بن محمد عن أسباط، به بلفظه، مع زيادة يسيرة (١٢٤/١٦). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٢٧/٤)، والبغوي في المعالم (٤٤٦/٤)، وابن عطية في المحرر (٣١١/٩) عن السدي مثله.

[٣٩٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وفيه سعيد بن بشير، وهو: ضعيف،

لكنه توبع؛ فيرتقى إلى الحسن لغيره.

ثنا قتادة، قوله: ﴿أَتَيْنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ﴾، وهي: السنون المخصبات.

\* قوله: ﴿يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ﴾:

٣٩١ - وبه، ثنا قتادة، في قوله: ﴿يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ﴾، وهن: السنون المحول<sup>[١]</sup>، الجدوب.

\* قوله: ﴿وَسَبْعَ سُبُلُكَيْ خُضِرٍ﴾:

٣٩٢ - وبه، ثنا قتادة، قوله: ﴿وَسَبْعَ سُبُلُكَيْ خُضِرٍ﴾، وهي: السنون المخاصيب، تخرج الأرض نباتها وزرعها وثمارها.

\* قوله: ﴿وَأُخَرَ يَابِسَتٍ﴾:

٣٩٣ - وبه، ثنا قتادة: ﴿وَأُخَرَ يَابِسَتٍ﴾: المحول، الجدوب، فلا تخرج الأرض زرعها، ولا ثمارها.

\* قوله: ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾<sup>(٤٦)</sup>:

٣٩٤ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿لَعَلِّي﴾؛ يعني: كي.

= أخرج عبد الرزاق في تفسيره من طريق: معمر، عن قتادة بنحوه، مع زيادة يسيرة ستأتي في الأثر بعده (ل/١٦٢). وأخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد بن أبي عروبة، به بلفظه، مع زيادة يسيرة في آخره (١٦/١٢٤). وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عنه مثله؛ كما في الدر (٤/٢٢). [٣٩١] انظر: الحكم عليه، وتخريجه في الأثر السابق. [١] المحول: جمع محل، وهو: الجذب، والمحل في الأصل: انقطاع المطر. انظر النهاية (٤/٣٠٤).

[٣٩٢] انظر: الحكم عليه، وتخريجه في الأثر رقم (٣٩٠)، وهذا تنمة له.

[٣٩٣] تقدم الحكم عليه، وتخريجه في الأثر رقم (٣٩٠)؛ فانظره هناك.

[٣٩٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٨)، وهو إسناد ضعيف.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

٣٩٥ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي: ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٤٦): تأويلها.

\* قوله: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ﴾ (٤٦):  
٣٩٦ - وبه، عن السدي: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ﴾، قال: هو أبقى [١] له [١/٢٢١].

٣٩٧ - أخبرنا أبو يزيد القرايطسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قوله: ﴿أَنَا أَنبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾ (٤٥) يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ يَسَوَانِ: فلم يرخص أن أفتاهم بالتأويل، حتى أمرهم بالرفق، فقال: ﴿سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ﴾؛ لأن الحب إذا كان في سنبله لا يؤكل.

\* قوله تعالى: ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا نَأْكُلُونَ﴾ (٤٧):

٣٩٨ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة، قال لهم نبي الله يوسف ﷺ: ﴿تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا﴾ إلى قوله: ﴿مِمَّا نَأْكُلُونَ﴾ (٤٧): أراد نبي الله يوسف البقاء.

[٣٩٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

ذكره الثعلبي في الكشف (٢٢٧/٤)، وابن عطية في المحرر (٣١٢/٩)، والطبرسي في المجمع (٦٨/١٢)، ولم ينسبوه لقائل.  
[١] أي: في سنبله.

[٣٩٦] لم أقف على تخريجه عند غير المصنف رحمه الله.

[٣٩٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٣)، وهو إسناد صحيح.

ذكره السيوطي في الدر، ونسبه لابن أبي حاتم وحده (٢٢/٤).

[٣٩٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد، ثنا سعيد، به بلفظه (١٢٦/١٦).  
وأخرج أبو الشيخ عن قتادة مثله؛ كما في الدر (٢٢/٤).

**\* قوله: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ﴾:**

٣٩٩ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد، أنا قتادة: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهِنَّ﴾، وهن: السنون المحول، الجدوب.

٤٠٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، أنا ابن وهب، أخبرني ابن زيد، عن أبيه: إن يوسف «النبي ﷺ» في زمانه كان يضع لرجل طعام اثنين، فيقربه إلى الرجل، فيأكل نصفه، ويدع نصفه، حتى إذا كان يوماً قربه له، فأكله كله، فقال يوسف: هذا أول يوم من السبع الشداد.

**\* قوله: ﴿يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهِنَّ﴾:**

٤٠١ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -، أنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة: وأما قوله: ﴿يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهِنَّ﴾، يقول: يأكلن ما كنتم اتخذتم فيهن من القوت.

**\* قوله: ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَخْتِثُونَ﴾:**

٤٠٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

[٣٩٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، ولكنه توبع؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

هذا مكرر الأثر رقم (٣٩١)؛ فانظر: التخریج هناك.

[٤٠٠] في إسناده ضعف من جهة ابن زيد، وهو: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وبقية رجاله ثقات.

وأبو الطاهر هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله، وابن وهب هو: عبد الله بن وهب الإمام.

ذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم وحده (٢٢/٤). وذكر القرطبي في

الجامع (٢٠٤/٩)، والطبرسي في المجمع (٦٩/١٢) عن زيد بن أسلم مثله.

[٤٠١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٨٥)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: معمر، به بلفظه، مع زيادة يسيرة (ل/١٦٢).

وأخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، به بلفظه، مع

زيادة يسيرة بآخره (١٦/١٢٧). وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عنه مثله؛ كما في الدر (٢٢/٤).

[٤٠٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٦٢)، وهو إسناد صحيح.

أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْصُونَ﴾ ٤٨، يقول: تخزون. ٤٠٣ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْصُونَ﴾ ٤٨؛ أي: مما تذكرون.

\* قوله: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ﴾ ٤٩:

٤٠٤ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس، [٢٢١/ب] قوله: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ﴾ ٤٩، يقول: يصيهم فيه غيث. ٤٠٥ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة، قوله: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ﴾، قال: يغاث الناس بالمطر.

= أخرج ابن جرير من طريق: معاوية بن صالح، به بلفظه (١٢٨/١٦). وأخرجه ابن المنذر عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (٢٢/٤). وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح، وأشار إلى تخريج ابن أبي حاتم له (٣٨٢/١٢).

[٤٠٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، لكنه توبع؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرج ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به بلفظه (١٢٧/١٦)، وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن قتادة مثله، مع زيادة يسيرة بأوله (٢٢/٤)، وذكره القرطبي في الجامع عنه مثله (٢٠٤/٩).

[٤٠٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٥٦)، وهو إسناد ضعيف.

أخرج ابن جرير من طريق: محمد بن سعد، به بلفظه، مع زيادة يسيرة (١٦/١٢٩). وأخرج أبو الشيخ وابن المنذر عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (٢٢/٤). وذكر ابن عطية في المحرر (٣١٥/٩) عنه نحوه. وذكر ابن الجوزي في زاد المسير عن ابن عباس مثله (٢٣٤/٤).

قلت: هذا تفسير لقوله تعالى: ﴿يُغَاثُ النَّاسُ﴾، وسيأتي تفسير قوله: ﴿يَعْرِضُونَ﴾ في الأثر الآتي برقم (٤٠٧).

[٤٠٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، لكنه توبع؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرج ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به بلفظه (١٢٩/١٦)، وأخرج أبو الشيخ عنه مثله؛ كما في الدر (٢٢/٤).

\* قوله: ﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾ (٤٩):

٤٠٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَفِيهِ يُعَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾ (٤٩)، يقول: الأعناب والدهن.

٤٠٧ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾ (٤٩)، يقول: يعصرون فيه العنب، ويعصرون فيه الزيت، ويعصرون من كل الثمرات.

٤٠٨ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد، ثنا قتادة: ﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾ (٤٩): الثمار، والأعناب، والزيتون، من الخصب. وهذا علم آتاه الله علمه، لم يكن فيما سئل عنه.

٤٠٩ - حدثنا سليمان بن داود القزاز، ثنا أبو داود، ثنا الفرج بن

[٤٠٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٦٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: معاوية بن صالح، به بلفظه (١٢٩/١٦). وأخرج ابن المنذر عنه مثله؛ كما في الدر (٢٢/٤). وذكر القرطبي في الجامع عنه مثله (٢٠٥/٩).

[٤٠٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٥٦)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن سعد، به بلفظه (١٢٩/١٦). وذكر ابن الجوزي في الزاد عن محمد بن سعد العوفي، عن ابن عباس نحوه (٢٣٤/٤). وانظر: غريب القرآن (ص ٢١٨)، وانظر: الأثر الذي تقدم برقم (٤٠٤).

[٤٠٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وهو إسناد ضعيف، لكن سعيد بن

بشير قد توبع بغير واحد؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: معمر، عن قتادة بنحوه (ل ١٦٢). وأخرج ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به بلفظه (١٦/١٣٠). وأخرج أبو الشيخ عنه مثله؛ كما في الدر (٢٢/٤). وذكر ابن الجوزي في زاد المسير عن قتادة نحوه (٢٣٤/٤).

[٤٠٩] إسناده ضعيف؛ لضعف الفرج بن فضالة.

أخرجه ابن جرير من طريق: القاسم، ثنا الحسين، عن فضالة، به بلفظه (١٦/١٣٠). وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (٢٢/٤). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٢٨/٤)، وابن الجوزي في الزاد (٢٣٤/٤)، =

فضالة، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿عَامٌ فِيهِ يَغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَقْعُرُونَ﴾ قال: يحلبون.

٤١٠ - ذكر عن عبدان المروزي، أنا عيسى بن عبيد، (سمعت) [١] عيسى بن عمر الثقفي، يقرأ: ﴿فِيهِ يَغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يُقْعُرُونَ﴾ [٢] ﴿٤٩﴾؛ يعني: الغياث والمطر، ثم قرأ: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّابًا﴾ [٣] ﴿٧٠﴾ [النبا: ١٤].

❖ قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِيَنِي بِهِ؟﴾

٤١١ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي،

= وابن كثير في تفسيره (٢/٤٨٠) كلهم عن علي بن أبي طلحة، به بلفظه. [٤١٠] إسناده منقطع بين المصنف وبين عبدان المروزي، لكن وصله الثعلبي من طريق: أبي زرعة، عن حفص بن عمر، عن أبي تميلة، عن عيسى بن عبيد، به. أخرجه الثعلبي في الكشف من طريق: أبي زرعة، ثنا حفص بن عمر، ثنا أبو تميلة، عن عيسى بن عبيد: قال: سمعت عيسى بن الأعرج يقرأها: ﴿فِيهِ يَغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَقْعُرُونَ﴾ بالياء، قال: قلت: ما يعصرون؟ قال: المطر؛ أي: يمطرون. وقرأ: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّابًا﴾ [٤] (٢٢٨/٤). وقال السيوطي في الدر: أخرجه ابن أبي حاتم وأبو الشيخ من طريق: عبدان المروزي، به بلفظه السابق (٢٢/٤). وذكر ابن عطية في المحرر (٩/٣١٦)، والقرطبي في الجامع (٩/٢٠٥)، وأبو حيان في البحر (٥/٣١٦) عن عيسى بنحوه. انظر: زاد المسير (٤/٢٣٥).

[١] تأخرت هذه الكلمة في الأصل إلى ما بعد ذكر اسم: عيسى بن عمر الثقفي، والتصويب من الكشف والبيان. وقد وضع ناسخ المخطوطة كلمة: (كذا) للدلالة على عدم استقامة العبارة. وانظر: التخريج.

[٢] قوله: ﴿يُقْعُرُونَ﴾: بالياء بالبناء للمفعول، وهي: من عصره إذا أنجاه؛ أي: ينجيهم الله سبحانه مما هم فيه من الشدة: قال أبو حيان: وهو مناسب، لقوله: ﴿يَغَاثُ النَّاسُ﴾. وانظر: التخريج.

[٤١١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو، عن أسباط، به بنحوه (١٦/١٣٤). وذكر ابن الجوزي في الزاد نحوه، ونسبه للمفسرين (٤/٢٣٦).



فلَمَّا أتى الملك الرسول، وأخبره، قال: ائتوني به، فلَمَّا جاءه الرسول، فأمره أن يخرج إلى الملك، أبى يوسف، و﴿قَالَ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾.

❖ قوله: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالَ الْإِنْسَانِ﴾:

٤١٢ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال في هذه الآية: ﴿أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالَ الْإِنْسَانِ﴾، قال: «لو كنت أنا لأسرعت الإجابة، وما ابتغيت العذر» [٢/٢٢٢].

٤١٣ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي عمر العدني، ثنا سفيان،

[٤١٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٣٠)، وهو إسناد حسن.

أخرجه الترمذي - وحسنه - من طريق: الحسين بن حريث، عن الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو، به بنحوه مطولاً، ومن طريق: أبي كريب، عن عبدة وعبد الرحيم كلاهما، عن محمد بن عمرو بنحو حديث الفضل بن موسى. قال الترمذي: وهذا أصح من رواية الفضل بن موسى، وهذا حديث حسن (٨/٥٤٠ - ٥٤٣). وأخرجه أحمد في المسند من طريق: عفان، عن حماد بن سلمة، به بلفظه، إلا أنه قال عن النبي ﷺ في قوله ﷻ. انظر: الفتح الرباني (١٨/١٨١). وانظر: مجمع الزوائد (٧/٤٠). وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق: موسى بن إسماعيل، به بنحوه، وألفاظه متقاربة. قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي (٢/٢٤١). وأخرجه البخاري في الأدب المفرد من طريق: عبيدة، عن محمد بن عمرو، به بنحوه مطولاً (٢/٦٣). وابن جرير من طريق: حماد بن سلمة، به بلفظه، ومن طريق: محمد بن عمرو، به بنحوه (١٦/١٣٦). قلت: ومتن الحديث أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي هريرة بنحوه مطولاً من غير طريق المصنف (٦/٤١١، ٤١٨)، (٨/٣٦٦)، ومسلم في صحيحه عن أبي هريرة بنحوه (٢/١٨٣)، (١٥/١٢٢).

[٤١٣] إسناده صحيح لغيره، وهو مرسل، وعند ابن جرير في تاريخه متصل، عن

عكرمة، عن ابن عباس.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: سفيان بن عيينة، به بلفظه مطولاً (ل/١٦٢). وأخرجه ابن جرير من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به بلفظه مطولاً (١٦/١٣٦). وأخرجه ابن جرير أيضاً في تاريخه من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو بن محمد، عن إبراهيم بن يزيد - يعني: الخوزي -، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: فذكر نحوه (١/٢٤٠). وذكره الثعلبي في الكشف عن =

عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، فقال رسول الله ﷺ: «ولقد عجبت من يوسف وصبره، وكرمه، والله يغفر له، ولو كنت أنا، ثم دعيت إلى الخروج، لبدرت إلى الباب، ولكنه أحب أن يكون له العذر؛ لقول الله: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ آتِيعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَأَلُ الْيَتَامَىٰ الَّذِي قَطَعَنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ﴾ (٥٠)».

\* قوله: ﴿قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَاوَدْتَنِّي يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ﴾:

٤١٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول: أرسل إلى فلانة، وفلانة، فقال: ﴿مَا خَطْبُكَ إِذْ رَاوَدْتَنِّي يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ...﴾ الآية، فقال: ما أمركن؟ قلن: ﴿حَشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ﴾.

\* قوله: ﴿قُلْنَ حَشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ﴾:

٤١٥ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو داود، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿حَشَ لِلَّهِ﴾، قال: معاذ الله.

\* قوله تعالى: ﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ﴾:

٤١٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة،

= ابن عباس مرفوعاً نحوه (٢٢٨/٤). ونقله الحافظ ابن كثير في تفسيره بلفظ عبد الرزاق، وقال: هذا حديث مرسل (٤٨١/٢). وأشار الحافظ ابن حجر في الفتح إلى وصل ابن جرير له، وهو ما ذكرته عنه في تاريخه. انظر: الفتح (٣٨٢/١٢). [٤١٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٣)، وهو إسناد صحيح. لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٤١٥] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة. انظر: تخريجه فيما سلف

برقم (٧٧).

[٤١٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بنحوه، مطولاً (١٣٩/١٦).

عن محمد بن إسحاق: ﴿قَالَتْ أَمْرَأْتُ الْعَزِيزُ﴾: راعيل: ﴿أَلَنْ حَصَّصَ الْحَقُّ﴾.

❖ قوله: ﴿أَلَنْ حَصَّصَ الْحَقُّ﴾:

٤١٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَلَنْ حَصَّصَ الْحَقُّ﴾، تقول: تبيين الحق.

٤١٨ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿قَالَتْ أَمْرَأْتُ الْعَزِيزُ أَلَنْ حَصَّصَ الْحَقُّ﴾، يقول: الآن تبيين الحق، ﴿أَنَا رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمَصْدُوقِينَ﴾ (٥١)، قال: كان الحسن إذا تلا هذه الآية قال: قاتلها الله ما أجراها!

٤١٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قوله: ﴿أَلَنْ حَصَّصَ الْحَقُّ﴾؛ أي: الآن برز، وتبين، ﴿أَنَا رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿أَنَا رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ﴾ [٢٢٢/ب]:

٤٢٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبدة الضبي، أنا حفص بن جُميع،

[٤١٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٦٢)، وهو إسناد صحيح. أخرجه ابن جرير من طريق: المثنى، ثنا عبد الله، ثنا معاوية، به بلفظه (١٣٨/١٦). وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (٢٣/٤). وذكر ابن كثير في تفسيره عنه مثله (٤٨١/٢). وانظر: مجاز القرآن (٣٠٤/١)، وغريب القرآن (ص ٢١٨).

[٤١٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢)، وهو إسناد صحيح. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: معمر، عن قتادة بلفظه (ل/١٦٢). وأخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به بلفظه (١٣٩/١٦). قلت: وليس في تفسير عبد الرزاق وابن جرير ما ذكره ابن أبي حاتم عن الحسن البصري. [٤١٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد: محمد بن حميد الرازي، ثنا سلمة، به بلفظه مطوًلاً (١٣٩/١٦).

[٤٢٠] إسناده حسن لغيره، وحفص بن جُميع: ضعيف، ولكنه توبع.

عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لَمَّا جَمَعَ النِّسْوَةَ قَالَ لهن فرعون مصر: أنتن راودتن يوسف عن نفسه؟ قالت امرأة العزيز: أعرفت؟ أنا راودته عن نفسه.

❖ قوله: ﴿وَإِنَّهُ لَمِنَ الصّٰدِقِیْنَ﴾ ٥١❖:

٤٢١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قوله: ﴿وَإِنَّهُ لَمِنَ الصّٰدِقِیْنَ﴾ ٥١❖: فيما كان قال يوسف: إنها ادّعت عليه.

❖ قوله: ﴿ذٰلِكَ لَیَعْلَمَ اَنِّیْ لَمْ اَخْتُهُ بِالْقَبِیِّ...﴾ الآية:

٤٢٢ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، ثنا أبي، ثنا عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ذٰلِكَ لَیَعْلَمَ اَنِّیْ لَمْ اَخْتُهُ بِالْقَبِیِّ وَانَّ اللّٰهَ لَا یَهْدِیْ کِیْدَ الْخٰیثِیْنَ﴾ ٥١❖ هو: قول<sup>[١]</sup> يوسف لمليكه، حين أراد الله عذره، فذكر أنه قد همّ بها، وهمّت به.

= أخرجه ابن جرير من طريق: إسرائيل - يعني: ابن يونس -، عن سماك، به بنحوه، ولم يذكر قول امرأة العزيز: أعرفت... (١٤٣/١٦).

وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس نحوه، كما في الدر (٢٣/٤).

[٤٢١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه، إلا أن رواية ابن جرير ورد فيها: ... ممّا ادّعت عليه. (١٣٩/١٦).

[٤٢٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٥٦)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن سعد، به بلفظه (١٤٦/١٦). وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس مثله، كما في الدر (٢٣/٤). وذكر ابن الجوزي في الزاد عنه نحوه (٢٤١/٤).

[١] قلت: اختلف فيمن صدر عنه هذا القول: ﴿ذٰلِكَ لَیَعْلَمَ اَنِّیْ لَمْ اَخْتُهُ بِالْقَبِیِّ﴾،

ف قيل: هو من قول يوسف ﷺ، وهو ما ذهب إليه المصنف وابن جرير وغيرهما، وقيل: إنه من قول امرأة العزيز، وهو متصل بقولها: ﴿اَلْقَنَ خَصَصَ الْحَقُّ﴾، وهذا اختيار كثير من المفسرين، وهو اختيار الإمام ابن تيمية. انظر: الفتاوى (١٣٩/١٥)، وانظر: التعليق الآتي على الأثر رقم (٤٢٥).

٤٢٣ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي، قال: قال يوسف، وقد جيء به: ﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾: في أهله، ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ﴾ (٥٢).

٤٢٤ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال يوسف ذلك؛ ليعلم «إطيفير» سيده ﴿أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾؛ أي: لم أكن لأخالف إلى أهله من حيث لا يعلم، ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ﴾ (٥٢).

❖ قوله: ﴿وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي﴾:

٤٢٥ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا أبو أحمد، ثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: هذا قول يوسف: ﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾: فغمزه<sup>[١]</sup> جبريل، فقال: ولا حين هممت؟ فقال<sup>[٢]</sup>: ﴿وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾.

[٤٢٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو، عن أسباط، به بنحوه مطولاً (١٤٦/١٦).

[٤٢٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٨)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه (١٤/١٦).

[٤٢٥] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير من طريق: وكيع وعمرو بن محمد كلاهما، عن إسرائيل، به بنحوه (١٤٣/١٦). وذكر سفيان الثوري في تفسيره عن ابن عباس نحوه (ص ١٣٢). وذكر الثعلبي في الكشف نحوه، ونسبه للمفسرين (٢٢٩/٤).

[١] الغمز: الإشارة بالعين، أو الحاجب، أو الجفن. انظر: النهاية (٣/٣٨٦)،

لسان العرب (٥/٣٨٨).

[٢] قلت: اختلف ممن صدر قوله: ﴿وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي﴾ ف قيل: إنه قول يوسف ﷺ،

وقيل: إنه من قول امرأة العزيز، وهذا اختيار الإمام ابن تيمية، وابن كثير، وغيرهما. وهو الظاهر لأمر ثلاثة أوردها الحافظ ابن كثير، أولها: إنه القول الأشهر الذي اختاره أكثر المفسرين، ثانيها: إنه الأليق بحال يوسف ﷺ وثالثها: إنه الأنسب لسياق القصة؛ لأن =

٤٢٦ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا خالد بن عبد الله، عن بيان، عن حكيم بن جابر، في قوله: ﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾، قال: فقال له جبريل: ولا حين حلت السراويل؟ قال: فقال عند ذلك: ﴿وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالْسُوءِ﴾.

٤٢٧ - وروي عن سعيد بن جبير: مثل ذلك [٢٢٣/أ].

٤٢٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو الوليد، ثنا السري بن يحيى، عن الحسن، في قوله: ﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾، قال: خشي نبي الله أن يكون زغى نفسه، فقال: ﴿وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي...﴾ الآية.

٤٢٩ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي،

= يوسف ﷺ لم يكن حاضرًا في ذلك الوقت، بل أمر الملك بإحضاره بعد. انظر: الفتاوى (١٣٩/١٥)، وتفسير ابن كثير (٤٨١/٢).

[٤٢٦] إسناده ضعيف؛ لضعف الحماني.

أخرج سعيد بن منصور عن حكيم بن جابر مثله؛ كما في الدر (٢٣/٤).

[٤٢٧] وصله ابن جرير - وإسناده صحيح - من طريق: أبي كريش، ثنا وكيع، عن

مسعر - يعني: ابن كدام -، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، قال: لما قال يوسف:

﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾ قال جبريل أو ملك: ولا يوم هممت بما هممت؟ فقال:

﴿وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالْسُوءِ﴾ (١٤٤/١٦). وأخرجه ابن جرير أيضًا من طريق:

أحمد بن بشير وعمرو كلاهما عن مسعر، به بنحوه (١٤٤/١٦).

وأخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير مثله؛ كما في الدر (٢٣/٤). وذكر ابن عطية

في المحرر عنه نحوه (٣٢١/٩). وانظر: التعليق الذي مضى في الأثر رقم (٤٢٥).

[٤٢٨] إسناده صحيح.

أخرج أبو الشيخ عن الحسن مثله؛ كما في الدر (٢٤/٤). وذكر ابن الجوزي في

الزاد (٢٤١/٤)، والقرطبي في جامعه (٢١٠/٩) كلاهما عن الحسن مثله.

[٤٢٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، به بنحوه مطوّلًا

(١٤٦/١٦). وذكر ابن عطية في المحرر عن السدي نحوه (٣٢١/٩)، وذكر ابن الجوزي في

زاد المسير عنه نحوه (٢٤١/٤)، وذكر القرطبي في الجامع عن السدي مثله (٢٠٩/٩).

قالت امرأة العزيز: يا يوسف! ولا حين حللت السراويل؟ قال يوسف: ﴿وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي﴾.

٤٣٠ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة، قال: ذُكِرَ لنا: أن الملك الذي مع يوسف قال: اذكر ما هممت به، قال: ﴿وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنْ أَلْفَسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسَّوْءِ﴾.

❖ قوله: ﴿إِنْ أَلْفَسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسَّوْءِ﴾:

٤٣١ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك، عن الحسن، في قوله: ﴿وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنْ أَلْفَسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسَّوْءِ﴾؛ يعني: همته التي هم بها.

٤٣٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثني أبو خزيمة، قال: سمعت عبد العزيز بن عمير يقول: إن النفس أمارة بالسوء، فإذا جاء العزم من الله كانت هي التي تدعوك إلى الحياء.

❖ قوله: ﴿إِلَّا مَا رَجِمَ رَبِّي إِنْ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾:

٤٣٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة،

[٤٣٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، لكنه توبع؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، عن قتادة بلفظه (١٤٥/١٦). وذكر ابن الجوزي في زاد المسير عن قتادة مثله (٢٤١/٤). وانظر: التعليق الذي مضى عند الأثر رقم (٤٢٥).

[٤٣١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١٥)، وهو إسناد ضعيف؛ لأن مبارك بن فضالة لم يصرح بالسماع عن الحسن.

ذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم وحده (٢٤/٤).

[٤٣٢] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي خزيمة، واسمه: بكار بن شعيب العبدي: منكر جداً.

ذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم وحده، وقال هناك: هي التي تدعوك إلى الخير (٢٤/٤). وذكره ابن الجوزي في الصفوة عن أبي خزيمة، به بنحوه (٢٣٤/٤).

[٤٣٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٤)، وهو هنا إسناد حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

حدثني عطاء بن دينار، قوله: ﴿عَفُوًّا﴾: لما كان منهم قبل التوبة، ﴿رَجِيمًا﴾: بهم بعد التوبة.

❦ قوله: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِي بِهَذَا﴾:

٤٣٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: قال الملك الريان بن الوليد الأكبر: ﴿أَتُؤْتِي بِهَذَا أَسْتَخْلَصُهُ لِنَفْسِي﴾.

❦ قوله: ﴿أَسْتَخْلَصُهُ لِنَفْسِي﴾:

٤٣٥ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا أبو عاصم، أنا سفيان الثوري، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿أَتُؤْتِي بِهَذَا أَسْتَخْلَصُهُ لِنَفْسِي﴾، قال: قال الملك ليوسف: إني أحب أن تخالطني في كل شيء إلا في أهلي، وأنا آنف<sup>[١]</sup> أن تأكل معي، فغضب يوسف، فقال: أنا أحق أن آنف؛ إن أبي إبراهيم: خليل الله، وأبي إسحاق: ذبيح الله.

٤٣٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو كريب، ثنا سفيان بن

[٤٣٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بنحوه، إلا أنه قال: الوليد بن الريان (١٤٧/١٦). وذكر الفخر الرازي في تفسيره نحوه، ولم ينسبه لقائل، وقال: الريان بن الوليد، وهو موافق لما في المخطوطة (١٦٢/١٨).

[٤٣٥] إسناده صحيح.

أخرج ابن جرير هذا الأثر عن عبد الله بن أبي الهذيل موقوفاً عليه من طريق: أبي كريب، ثنا وكيع، عن سفيان، به بنحوه. ومن طريق: ابن وكيع، عن أبيه، عن سفيان، به بنحوه، إلا أنه قال: أنا ابن إبراهيم خليل الله ابن إسماعيل ذبيح الله (١٤٧/١٦). وأخرج سعيد بن منصور، وابن المنذر، وأبو الشيخ كلهم عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (٤/٢٤). وذكر الثعلبي في الكشف عن عبد الله بن أبي الهذيل نحوه (٢٣٠/٤). وذكر ابن عطية في المحرر نحوه، ولم ينسبه لقائل، وقال: في هذا الحديث بُعْدٌ وَضَعْفٌ (٣٢٣/٩).

قلت: وقد تقدم في الأثر رقم (٣٣٢) أن الذبيح هو إسماعيل عليه السلام.

[١] أي: أكره. انظر النهاية (٧٦/١)، لسان العرب (١٥/٩).

[٤٣٦] إسناده حسن.



(عقبة) <sup>[١]</sup> [٢٢٣/ب]، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، قال: لَمَّا رأى العزيز لبق <sup>[٢]</sup> يوسف، وكيسه <sup>[٣]</sup> وظرفه <sup>[٤]</sup> دعاه، فكان يتغدى ويتعشى معه، دون غلمان، فلَمَّا كان بينه وبين المرأة ما كان، قالت له مرة: فليَتَغَدَّ ويتعشَّ مع الغلمان، فقال له يوسف في وجهه: ترغب أن تأكل معي؟ أو تنكف <sup>[٥]</sup> أن تأكل معي؟ أنا والله يوسف بن يعقوب - نبي الله - ابن إسحاق - ذبيح الله - ابن إبراهيم خليل الله.

٤٣٧ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْنِسُ بِدَى اسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِي﴾، قال: أتخذه لنفسي.

\* قوله: ﴿فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾:

٤٣٨ - ذَكَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنِي أَبِي،

= أخرجه ابن جرير من طريق: أبي كريب، به بلفظه، ووقع في سنده: (ابن إسحاق)، وهو خطأ صوابه: أبو إسحاق أعني: السبيعي (١٤٨/١٦). وأخرج أبو الشيخ عن أبي ميسرة مثله؛ كما في الدر (٢٤/٤). وذكر الثعلبي في الكشف عن حمزة الزيات، به بنحوه (٢٣٠/٤)، وذكر ابن عطية في المحرر (٣٢٣/٩) عن أبي ميسرة نحوه.

[١] في الأصل: (سفيان بن عمه)، والصواب: (سفيان بن عقبة السوائي).

[٢] قال في لسان العرب: اللبق: الظرف والرفق، لبق، بالكسر لبقاً ولباقة، فهو لبق (٣٢٦/١٠).

[٣] الكيس، بفتح الكاف، وسكون الياء: العقل. انظر: النهاية (٢١٧/٤).

[٤] الظرف: بفتح الظاء المشددة، وسكون المهملة، اسم يقع على معانٍ؛ فإن كان

في اللسان فهو البلاغة، وفي الوجه: الحسن، وفي القلب: الذكاء. انظر: النهاية (٣/١٥٧)، لسان العرب (١٥٧/٣).

[٥] تنكف: بكسر الكاف: الأنفة، والامتناع من الشيء. انظر: النهاية (١١٦/٥)،

لسان العرب (٣٤٠/٩).

[٤٣٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن

بشير، لكنه توبع؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به

بلفظه (١٤٧/١٦). وأخرج أبو الشيخ عن قتادة مثله؛ كما في الدر (٢٤/٤).

[٤٣٨] إسناده ضعيف، وهو عند الحاكم من طريق: أبي الأحوص، وإسناده صحيح. =

عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، قال: قال عبد الله: أفرس الناس ثلاثة: صاحبة موسى، وصاحب يوسف: ﴿إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾، وأبو بكر الصديق حين استخلف عمر.

❖ قوله: ﴿قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾:

٤٣٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق بن سليمان، عن أبي جعفر الرازي، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: استعملني عمر على البحرين، ثم نزعني، ثم دعاني بعد إلى العمل، فأبيت، فقال: لِمَ؟ وقد سأل يوسف العمل.

٤٤٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا إبراهيم بن مختار، عن شيبه بن نعمة الضبي: ﴿أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾، يقول: على جمع الطعام.

= تقدم تخريجه في الأثر رقم (١٣٥)، غير أنه قال هناك: وصاحب يوسف حيث قال: ﴿أَكْرِمِي مَوْنَهُ﴾.

[٤٣٩] إسناده حسن.

أخرجه ابن سعد في الطبقات من طريق: أبي هلال، عن محمد بن سيرين، به بنحوه مطولاً إلا أنه قال: أليس قد عمل يوسف (٣٣٥/٤). وأخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق: أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، به بنحوه مطولاً (٣٨٠/١).

وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق: يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، به بنحوه، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي (٣٤٧/٢). وأخرجه ابن قتيبة في عيون الأخبار من طريق: عوف وابن عون كلاهما، عن ابن سيرين، به بنحوه، إلا أنه قال: قد عمل من هو خير منك: يوسف (٥٣/١).

[٤٤٠] إسناده ضعيف؛ لأنه فيه محمد بن أبي حماد: مقبول، وإبراهيم بن مختار: صدوق، ضعيف الحفظ.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد: محمد بن حميد الرازي، به بنحوه، لكنه قال: حفظ الطعام، مكان جمع الطعام (١٤٩/١٦).

وأخرج أبو الشيخ عن شيبه مثله، مع زيادة يسيرة؛ كما في الدر (٢٤/٤).

٤٤١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿أَجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾، قال: كان لفرعون خزائن كثيرة غير طعام، وأسلم سلطانه كله، وجعل القضاء إليه، أمره وقضاؤه نافذ.

❦ قوله: ﴿إِنِّي حَفِيطٌ عَلَيْهِمُ﴾ (٥٥):

٤٤٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة، قال: ﴿أَجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيطٌ﴾ لما وُلِّيت. ﴿عَلَيْهِمُ﴾ (٥٥) بأمراها.

٤٤٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن [١/٢٢٤] محمد بن إسحاق: ﴿إِنِّي حَفِيطٌ﴾؛ أي: حافظ لما استودعني.

٤٤٤ - حدثنا سهل بن بحر العسكري، ثنا حسين بن علي بن الأسود،

[٤٤١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، عن ابن وهب، قال: قال ابن وهب: قال: قال ابن زيد فذكر مثله (١٦/١٤٩). وذكر الثعلبي في الكشف عن ابن زيد مثله مطوّلًا (٤/٢٣١)، وذكر البغوي في المعالم عنه نحوه (٤/٤٥١).

[٤٤٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، لكنه توبع؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه ابن جرير من طريق: يزيد - يعني: ابن زريع -، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، عن قتادة بلفظه (١٦/١٤٩). وذكر الطبرسي في المجمع عن قتادة نحوه بمعناه (١٢/٧٧).

[٤٤٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه، مع زيادة يسيرة بآخره (١٦/١٤٩). وذكر الثعلبي في الكشف (٤/٢٣٠)، والطبرسي في المجمع (١٢/٧٧) كلاهما عن ابن إسحاق مثله.

[٤٤٤] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن عمرو - يعني: العنقزي -، عن الأشجعي موقوفًا عليه، ولفظه: ﴿إِنِّي حَفِيطٌ عَلَيْهِمُ﴾ (٥٥)، حافظ للحساب، عليم بالألسن =

ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا الأشجعي، عن سفيان، في قوله: ﴿إِنِّي حَفِيزٌ عَلِيمٌ﴾، قال: حفيظ للحساب.

\* قوله: ﴿عَلِيمٌ﴾:

٤٤٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، في قول الله: ﴿إِنِّي حَفِيزٌ عَلِيمٌ﴾ لما وُلِّيت. ﴿عَلِيمٌ﴾ بأمرة. ٤٤٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا إبراهيم بن مختار، عن شيبه بن نعام: ﴿إِنِّي حَفِيزٌ﴾ لما استودعني. ﴿عَلِيمٌ﴾ بسنين المجاعة.

٤٤٧ - حدثنا سهل بن بحر، ثنا حسين بن علي بن الأسود، ثنا عمرو بن محمد، ثنا الأشجعي، عن سفيان، في قوله: ﴿إِنِّي حَفِيزٌ عَلِيمٌ﴾، قال: حفيظ للحساب، عليم بالألسن.

= (١٥٠/١٦). وذكر السيوطي في الدر عن سفيان، مثل لفظ ابن جرير، وعزاه لابن أبي حاتم وحده (٢٤/٤).

[٤٤٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، لكنه توبع؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه ابن جرير من طريق: يزيد ثنا، سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، عن قتادة نحوه (١٤٩/١٦). وانظر: الأثر رقم (٤٤٢) السابق ذكره. وذكر الثعلبي في الكشف عن قتادة مثله (٢٣٠/٤).

[٤٤٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٤٤٠) وهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد: محمد بن حميد الرازي، به بلفظه: (١٦/١٥٠). وأخرج أبو الشيخ في تفسيره عن شيبه بن نعام مثله؛ كما في الدر (٢٤/٤). ونقله ابن كثير في تفسيره عن المصنف بلفظه (٤٨٢/٢).

قلت: وينحوه روى أبو صالح عن ابن عباس؛ كما في زاد المسير (٢٤٣/٤).

[٤٤٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٤٤٤)، وهو إسناد حسن، وسفيان هو:

الثوري.

تقدم تخريجه في الأثر الذي سلف برقم (٤٤٤). وانظر: التعليق عليه هناك.

❖ قوله: ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ﴾:

٤٤٨ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي:

﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ﴾، قال: فاستعمله على مصر، فكان صاحب أمرها، هو الذي يلي البيع والأمر.

٤٤٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن

إسحاق: ﴿إِنِّي حَفِظْتُ عَلَىَّ ۖ﴾ بما وليتني، قال: قد فعلت؛ فولاه فيما يذكرون عمل «إطيفير»، وعزل «إطيفير» عما كان عليه.

٤٥٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنا أصبغ بن

الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ﴾، قال: ملكناه فيها.

❖ قوله تعالى: ﴿يَتَّبِعُوا مِنهَا حَيْثُ يَشَاءُ﴾:

٤٥١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة،

[٤٤٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو، عن أسباط، به بنحوه (١٦/

١٥٢). وذكر ابن كثير في تفسيره عن السدي نحوه (٤٨٢/٢).

[٤٤٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بنحوه، وألفاظه متقاربة، زاد

ابن جرير في روايته: يقول الله: ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنهَا حَيْثُ يَشَاءُ﴾ الآية

(١٦/١٥١). وذكر الثعلبي في الكشف (٤/٢٣١)، وابن عطية في المحرر (٩/٣٢٥)،

والفخر الرازي في تفسره (١٨/١٦٦) كلهم عن ابن إسحاق نحوه مطولاً. وانظر: الأثر الآتي

برقم (٤٥٣). وذكر الحكيم الترمذي في نوادره عن وهب بن منبه نحوه مطولاً. (ص ١٨٧).

[٤٥٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد...

وذكر مثله مطولاً (١٦/١٥٢). وانظر: الأثر رقم (٤٥٢) الآتي ذكره.

[٤٥١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٤)، وهو إسناد منقطع.

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿يَتَّبِعُوا مِنهَا حَيْثُ يَشَاءُ﴾، يقول: ينزل منها حيث يشاء.

٤٥٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿يَتَّبِعُوا مِنهَا حَيْثُ يَشَاءُ﴾، قال: ملّكناه فيها، يكون فيها حيث يشاء، من تلك الدنيا يصنع فيها ما يشاء، فَوَضَّعْتُ إِلَيْهِ، قال: ولو يشاء أن يجعل فرعون [٢٢٤/ب] من تحت يديه، ويجعله من فوق لفعل.

❖ قوله: ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتَا مَن نَّشَاءُ...﴾ الآية:

٤٥٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قال: فذكروا - والله أعلم -: أن «إطيفير» هلك في تلك الليالي، وأن الملك الريان زوج يوسف امرأة «إطيفير»: راعيل، وأنها حين أدخلت عليه قال: أليس هذا خيراً مما كنت تريدين؟ قال: فيزعمون أنها قالت: أيها الصديق! لا تلمني؛ فإنني كنتُ امرأة - كما ترى - امرأة حسناء جملاء<sup>[١]</sup>، ناعمة، في ملك ودنيا، وكان صاحبي لا يأتي النساء، وكنتُ كما جعلك الله في حسنك وهيتك، فغلبتني نفسي على ما رأيت، فيزعمون أنه وجدها عذراء، فأصابها؛ فولدت له رجلين.

= ذكره الثعلبي في الكشف (٢٣١/٤)، والطبرسي في المجمع (٨٧/١٢)، ولم ينسباه لقائل. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير، وعزاه لابن عباس (٢٤٥/٤). [٤٥٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٣)، وهو إسناد صحيح. هذا الأثر من تمام الأثر الذي سلف برقم (٤٥٠)؛ فانظر: التخريج هناك. [٤٥٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح. هذا الأثر من تمام الأثر الذي برقم (٤٤٩). وقد تقدم تخريجه هناك، وقد ورد في رواية ابن جرير وغيره تسمية الرجلين، وأنهما: أفرائيم، وميشا. [١] جملاء: بفتح أوله، وسكون ثانيه: جميلة مليحة، وهو أحد ما جاء من فعلاء، لا أفعل لها من لفظها. انظر: لسان العرب (١٢٦/١١).

٤٥٤ - حدثنا محمد بن يحيى الواسطي، حدثني محمد بن الحسين، حدثني قادم الديلمي العابد، قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: وقفت امرأة العزيز على ظهر الطريق، حتى مرَّ يوسف، فقالت: الحمد لله الذي جعل العبيد ملوكًا بطاعته، وجعل الملوك عبيدًا بمعصيته.

❦ قوله: ﴿وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾:

٤٥٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةَ خَيْرٌ﴾، يقول: باقية.

٤٥٦ - حدثنا أبي، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا إسماعيل بن زكريا، قال: حدثني محمد بن عون الخراساني، عن عكرمة، «دار الآخرة»، يقول: الجنة.

[٤٥٤] إسناده حسن إلى الفضيل، والله أعلم.

ذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم وحده. وذكر الحكيم الترمذي في نوادره عن وهب بن منبه نحوه (ص ١٨٧)، وذكر ابن عطية في المحرر عن مجاهد نحوه، وعقب عليه بقوله: وروي في نحو هذا من القصص ما لا يوقف على صحته، ويطول الكلام بسوقه (٣٢٩/٩)، وذكر القرطبي في الأحكام مثله مطوّلًا، وعزاه لوهب بن منبه (٢١٣/٩)، وذكر ابن كثير في تفسيره عن الفضيل بن عياض مثله (٤٨٢/٢).

[٤٥٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٦٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: أبي صالح، به بلفظه، وذلك عند قوله تعالى: [في سورة العنكبوت: ٦٤] ﴿وَلَيْكَ أَثَرُ الْآخِرَةِ لَهَا الْحَوَانُ﴾ ففسر (الحيوان) بالباقية، والظاهر: أنه في هذا المقام، إنما يفسر قوله تعالى: ﴿الْآخِرَةُ﴾ بأنها باقية، والله أعلم (١٣/٩)، ط حلي. وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر المنثور (١٤٩/٥). وانظر: الأثر الآتي برقم (٨٠٧).

[٤٥٦] إسناده ضعيف جدًا؛ لأن فيه محمد بن عون الخراساني: متروك.

أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق: إسماعيل بن زكريا، به بلفظه (٣٢٩/٣). وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة مثله، في تفسير قوله تعالى، في سورة القصص: ﴿لَكَ أَثَرُ الْآخِرَةِ﴾ (١٣٩/٥).

❖ قوله: ﴿وَكَاثُوا يَتَّقُونَ﴾ (٥٧):

٤٥٧ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري - فيما كتب إليّ -، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿يَتَّقُونَ﴾ (٥٧): يطيعونه.

٤٥٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو الأسود - النضر بن عبد الجبار -، أنا نوح بن عباد، عن مالك بن دينار، قال: سألت الحسن، قلت: يا أبا سعيد! ﴿وَلَا جُرِّ الْأَخْرَجَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَاثُوا يَتَّقُونَ﴾ (٥٧) ما هيه؟ قال: يا مالك! اتقوا المحارم، خمصت<sup>[١]</sup> بطونهم، المحارم تركوا، وهم يشتهونها.

❖ قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ﴾ [٢٢٥/١]:

٤٥٩ - حدثنا أحمد بن منصور، ثنا يونس بن محمد، ثنا (صدقة)<sup>[٢]</sup> بن عباد، حدثني أبي، ثنا ابن عباس، قال: إن إخوة يوسف لما دخلوا عليه، ﴿فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ﴾ (٥٨)، قال: جاء بصواع الملك الذي كان يشرب

[٤٥٧] في إسناده عمرو بن ثور القيساري: لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله ثقات. أخرجه عبد الله بن المبارك من طريق: سفيان، به بلفظه في كتاب الزهد (ص ٣٣١). وأخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن أبيه، عن سفيان، به بلفظه (١/٣٦٤). وأخرجه وكيع وعبد بن حميد وأبو الشيخ عن مجاهد مثله؛ كما في الدر (١/٣٤). [٤٥٨] في إسناده نوح بن عباد: سكت عنه المصنف في الجرح (٨/٤٨٤)، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه أبو الشيخ في تفسيره عن مالك بن دينار، عن الحسن نحوه، وألفاظه متقاربة. انظر: الدر المنثور (٤/٢٥).

[١] أي: جاءت، وضممت بطونهم. انظر: النهاية (٢/٨٠)، لسان العرب (٧/٢٩). [٤٥٩] في إسناده صدقة بن عباد: سكت عنه المصنف في الجرح (٤/٤٣٣)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢/٢٩٧)، وفيه والده: عباد بن نسيط: سكت عنه المصنف في الجرح (٦/٩٦)، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه ابن جرير من طريق: صدقة بن عباد، به بنحوه، وألفاظه متقاربة. وأخرجه أبو الشيخ في تفسيره عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (٤/٢٥). وذكر الثعلبي في الكشف عنه نحوه، وألفاظه متقاربة (٤/٢١١). ونقله ابن كثير في تفسيره بلفظ ابن جرير (٢/٤٧١). [٢] وقع في الأصل: (صدقة بن عباد)، وصوابه: (صدقة بن عباد بن نسيط الأسدي).



فيه، فوضعه على يده، فجعل ينقره ويطن<sup>[١]</sup>، وينقره ويطن، فقال: إن هذا الجام<sup>[٢]</sup> ليخبرني عنكم خبرًا، هل كان لكم أخ من أبيكم يقال له: يوسف؟ وكان أبوه يحبه دونكم، وإنكم انطلقتم به، فألقيتموه في الجب، وأخبرتكم أباكم أن الذئب أكله كله، وجئتم على قميصه بدم كذب؟ قال: فجعل بعضهم ينظر إلى بعض، ويعجبون أن هذا الجام ليخبر خبركم، فمن أين يعلم هذا؟

❖ قوله: ﴿فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ﴾ ﴿٥٨﴾:

٤٦٠ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن ابن أبي الجلد<sup>[٣]</sup>، قال: قال إخوة يوسف ليوسف حين قال لهم: إن أمركم ليريني، وهو يترقب عليهم؛ كأنكم جواسيس، قالوا: أيها العزيز، إن أبانا شيخ صديق، وإنا قوم صديقون، وإن الله يحيي بكلام الأنبياء القلوب؛ كما يحيي وإبل<sup>[٤]</sup> السماء الأرض، ويقول لهم وفي يده الإناء وهو يقرعه القرعة: كأن هذا يخبر عنكم بأنكم جواسيس.

٤٦١ - أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -،

[١] الطنين: صوت الشيء الصلب. انظر: النهاية (٣/١٤٠)، لسان العرب (١٣/٢٦٩).

[٢] الجام: إناء من فضة، عربي صحيح. انظر: لسان العرب (١٢/١١٢).

[٣] [٤٦٠] إسناده ثقات، لكن فيه انقطاع بين أبي الجلد وبين سفيان.

ذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم وحده (٤/٢٥). وذكر ابن عطية في المحرر نحوه مختصرًا، وذكر: أنه روي ذلك في بعض القصص (٩/٣٢٨).

[٣] كذا في الأصل: (ابن أبي الجلد)، وفي الدر المنثور: (أبو الجلد)، وهو:

جيلان بن فروة الأسدي البصري، قال في الجرح: صاحب كتب التوراة ونحوها، روى عنه قتادة، وأبو عمران الجوني، وغيرهما. قال أحمد: أبو الجلد: جيلان بن فروة: ثقة. انظر: التاريخ الكبير (٢٠/٢٥١)، الجرح (٢/٥٤٧)، الحلية (٦/٥٤).

وأما ابنه: فلم أقف على ترجمته، والظاهر: أن هذا الأثر لأبي الجلد، لا لابنه، وعلى هذا؛ فإن في السند انقطاعًا بين سفيان وأبي الجلد. والله أعلم.

[٤] الوابل: المطر الشديد، الضخم القطر. انظر: لسان العرب (١١/٧٢).

[٤٦١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٨٥)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه (ل/٦٢ب). وأخرجه ابن جرير من طريق: =

أنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، قوله: ﴿فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ﴾، قال: لا يعرفونه.

٤٦٢ - ذكر عن المقدمي، ثنا أزهر، عن ابن عون، قال: قلت للحسن: ترى يوسف عرف إخوته؟ قال: لا - والله - ما عرفهم، حتى تعرفوا إليه.

\* قوله: ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ﴾:

٤٦٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: فلما جهَّزهم فيمن جهَّز من الناس، حمل لكل واحد منهم بعيراً بعدتهم.

\* قوله: ﴿قَالَ أَتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِّنْ أَيْكُمُ﴾ [٢٢٥/ب]:

٤٦٤ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿أَتُونِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَيْكُمُ﴾؛ يعني: بنيامين، وهو أخو يوسف لأبيه وأُمّه.

٤٦٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي،

= محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، به بلفظه (١٥٤/١٦). وأخرج ابن المنذر عن قتادة مثله؛ كما في الدر (٢٥/٤).

[٤٦٢] إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع؛ فالمصنف لم يسمعه من المقدمي.

أخرجه أبو الشيخ في تفسيره عن ابن عون، به بلفظه؛ كما في الدر (٢٥/٤). وذكر الزمخشري في الكشاف (٣٢٩/٣)، وابن الجوزي في الزاد (٢٤٧/٤)، وأبو حيان في البحر (٣٢١/٥) كلهم عن الحسن بنحوه.

[٤٦٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه مطوَّلاً (١٥٥/١٦). وذكر ابن الجوزي في زاد المسير نحوه، ونسبه للمفسرين (٢٤٨/٤).

[٤٦٤] إسناده صحيح، وقد تقدم برقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد، ثنا سعيد به، بلفظه (٥٥/١٦).

[٤٦٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن علي بن مهران،

وهو: مسكوت عنه.

ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قال: فأصاب الأرض الجوع، وأصاب بلاد يعقوب التي كان فيها، فبعث بنيه إلى مصر، وأمسك بنيامين، أخا يوسف، فلمّا دخلوا على يوسف عرفهم وهم له منكرون. فلمّا نظر إليهم أخذهم، فأدخلهم الدار، وأدخل المكوك<sup>[١]</sup>، وقال لهم: أخبروني ما أمركم؛ فإنني أنكر شأنكم؟ قالوا: نحن من أرض الشام، قال: فما جاء بكم؟ قالوا: نمتار<sup>[٢]</sup> طعامًا، قال: كذبتُم، أنتم عيون، كم أنتم؟ قالوا: نحن عشرة، قال: أنتم عشرة آلاف، كل رجل منكم أمير ألف، فأخبروني خبركم؟ قالوا: إنا إخوة بنو رجل واحد، صديق، وإنا كنا اثني عشر، فكان يحب أخًا لنا، وإنه ذهب معنا إلى البرية فهلك منا فيها، وكان أحبنا إلى أبينا، قال: فإلى من يسكن<sup>[٣]</sup> أبوك بعده؟ قالوا: إلى أخ أصغر منه، قال: كيف تحدثوني إن أباكم صديق وهو يحب الصغير منكم دون الكبير؟ اتنوني بأخيكم هذا حتى أنظر إليه، ﴿فَإِنْ لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ ﴿١٦﴾.

٤٦٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿آتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِّنْ أَيْكُمُ﴾ أجعل لكم معه بعيرًا آخر، أو كما قال.

= أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو، عن أسباط، به بنحوه (١٦/١٥٣). وذكر الثعلبي في الكشف نحوه مطوّلًا، ولم ينسبه لقائل (٤/٢٣٢). وذكر ابن عطية في المحرر (٩/٣٢٨)، والقرطبي في الأحكام (٩/٢٢١)، وابن كثير في تفسيره (٢/٤٨٣) كلهم عن السدي نحوه.

[١] المكوك: بفتح الميم، وكافين: الأولى مضمومة ثقيلة، بينهما واو ساكنة، وهو اسم للمكيال، يختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد. انظر: النهاية (٤/٣٥٠).

[٢] أي: نجلب طعامًا، وتطلق على الطعام أيضًا. انظر: مجاز القرآن (١/٣١٤)، غريب القرآن (ص ٢١٩)، النهاية (٤/٣٧٩).

[٣] يسكن: يستأنس ويطمئن. انظر: أساس البلاغة (ص ٢١٦)، لسان العرب (١٣/٢١٢).

[٤٦٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه مطوّلًا (١٦/١٥٥).

❖ قوله: ﴿أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ﴾:

٤٦٧ - وبه، عن ابن إسحاق: ﴿أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ﴾؛ أي: لا أبخس الناس شيئاً.

❖ قوله: ﴿وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾:

٤٦٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾، قال: خير من يضيف بمصر.

٤٦٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾؛ أي: خير لكم من غيري؛ فإنكم إن أتيتم به أكرمت منزلتكم، وأحسنتم إليكم، وازددتم بغيراً، مع عدتكم؛ فإنني لا أعطي كل رجل إلا بغيراً.

❖ قوله: ﴿فَإِنْ لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ [٢٢٦/أ]:

٤٧٠ - وبه، عن ابن إسحاق: ﴿فَإِنْ لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي﴾: فإن أنتم لم تأتونني به، فلا تقربوا بلدي؛ فإنه لا كيل لكم عندي، ولا تقربون.

[٤٦٧] هذا الأثر من تمام الأثر السابق رقم (٤٦٦)، وهما عند ابن جرير أثر واحد، وقد تقدم الحكم عليه.

[٤٦٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٩١)، وهو إسناد ضعيف.

أخرج أبو الشيخ في تفسيره عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (٢٥/٤). وذكر القرطبي في الأحكام عن مجاهد نحوه (٢٢٢/٩).

[٤٦٩] إسناده صحيح، تقدم برقم (٦٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه مطولاً (١٥٥/١٦). وذكر الثعلبي في الكشف نحوه، ولم ينسبه (٢٣٣/٤).

[٤٧٠] هذا الأثر متمم للأثر المذكور قبله، وقد تقدم الحكم عليه، وتخريجه هناك.

٤٧١ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي: ﴿فَإِنْ لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ﴾، قال: فإني أخشى أن لا تأتونني به، فضعوا بعضكم رهينة حتى ترجعوا، فارتهن شمعون عنده.

❖ قوله: ﴿قَالُوا سَزُودُ عَنْهُ أَبَاهُ...﴾ الآية:

٤٧٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿قَالُوا سَزُودُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ﴾: لنجتهدن.

❖ قوله: ﴿وَقَالَ لِفَتْنَيْنِهِ﴾:

٤٧٣ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿وَقَالَ لِفَتْنَيْنِهِ﴾؛ أي: لغلماناه.

[٤٧١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو، عن أسباط، به بنحوه مطولاً (١٥٣/١٦). وذكر ابن عطية في المحرر (٣٣٠/٩)، والقرطبي في الأحكام (٢٢٢/٩)، كلاهما عن السدي نحوه، وقد تعقب الحافظ ابن كثير قول السدي هذا بقوله: ذكر السدي أنه أخذ منهم رهائن حتى يقدموا به معهم، وفي هذا نظر لأنه أحسن إليهم ورغبهم كثيراً، وهذا لحرصه على رجوعهم (٤٨٣/٢).

قلت: وما أشار إليه الحافظ رحمته الله هو من القوة بمكان خاصة، وأنه لم يرد نص صريح يثبت ذلك. وانظر: الأثر رقم (٥٧٧) الآتي، وفيه أنه أخرج لهم شمعون. [٤٧٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (٦٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه (١٥٦/١٦).

[٤٧٣] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد، ثنا سعيد، به بلفظه (١٥٦/١٦). وذكر الزمخشري في الكشاف (٣٣٠/٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢٤٩/٤) مثله، ولم ينسباه لقاتل. وذكر الطبرسي في المجمع عن قتادة نحوه (٨٣/١٢).

❖ قوله: ﴿أَجْعَلُوا يَضَعْنَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ﴾:

٤٧٤ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿أَجْعَلُوا يَضَعْنَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ﴾؛ أي: أوراقهم<sup>[١]</sup> في رحالهم<sup>[٢]</sup>.

٤٧٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي، قال: فقال لفتيته - وهو يكيل لهم -: ﴿أَجْعَلُوا يَضَعْنَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ﴾.

٤٧٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: ثم أمر ببضاعتهن التي أعطاهم بها من الطعام، فجعلت في رحالهم، وهم لا يعلمون.

❖ قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا أُنْقَلِبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ﴾:

٤٧٧ - وبه، عن محمد بن إسحاق، في قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا أُنْقَلِبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾<sup>(٦٦)</sup>، قال: ثم خرجوا حتى قدموا على أبيهم،

[٤٧٤] هذا الأثر من تمام الأثر السابق؛ فانظر الحكم، والتخريج هناك.  
[١] أوراق: جمع ورق، بكسر الراء، وهي: الفضة، وقيل: تطلق على الدراهم خاصة. انظر: النهاية (١٧٥/٥).

[٢] الرحال - بكسر الراء -: جمع رحل، وهو للبعير؛ كالسرج للفرس. انظر: النهاية (٢٠٩/٢).

[٤٧٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو، عن أسباط، به بلفظه، مع زيادة قوله تعالى: ﴿لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا أُنْقَلِبُوا﴾.

[٤٧٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٨)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه (١٥٧/١٦).

[٤٧٧] إسناده صحيح. وانظر: الأثر المذكور قبله.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه مطوّلًا (١٥٩/١٦).

وذكر ابن عطية في المحرر نحوه مختصرًا، وألفاظه متقاربة (٣٢٨/٩).

وكان منزلهم - فيما ذكر لي بعض أهل العلم - بالعربات<sup>[١]</sup>، من أرض فلسطين، بغور<sup>[٢]</sup> الشام، وبعض يقول: كان بالأولاج<sup>[٣]</sup>، من ناحية الشعب<sup>[٤]</sup>، أسفل من حسمى<sup>[٥]</sup>، وكان صاحب بادية له بها شاء وإبل.

\* قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (١٦):

٤٧٨ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (١٦)، قال: لعلهم يرجعون إليّ.

\* قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ﴾ [٢٢٦/ب]:

٤٧٩ - وبه، عن السدي، قال: فلما رجع القوم إلى أبيهم، كلّموه، فقالوا: يا أبانا! إن ملك مصر أكرمنا، لو كان رجلاً منا من بني يعقوب ما أكرمنا كرامته، وإنه ارتهن شمعون، وقال: ائتوني بأخيكم هذا الذي عطف عليه أبوك بعد أخيكم الذي هلك حتى أنظر إليه، فإن لم تأتوني به؛ فلا تقربوا بلادي أبداً.

[١] العربات، بالتحريك جمع عربة، وهي بلاد العرب، والعربة: موضع بفلسطين كانت به وقعة للمسلمين في أول الإسلام. انظر: معجم البلدان (٩٨/٤).

[٢] الغور - بالفتح، ثم السكون، وآخره راء - المنخفض من الأرض. والغور: غور الأردن بالشام: بين بيت المقدس ودمشق، وهو منخفض عنهما، وفيه نهر الأردن، وعلى طرفه بحيرة طبرية، ومن قراه: أريحا. انظر: معجم البلدان (٢١٦/٤).

[٣] أولاج: فتح الهمزة، وسكون الواو: اسم مكان بالشام. انظر: معجم البلدان (٢٨٢/١).

[٤] في المخطوطة: (من ناحية شعب أسفل...)، والتصحيح من تفسير ابن جرير.

[٥] حسمى - بالكسر، ثم السكون مقصور - قال ياقوت: يجوز أن يكون أصله من الحسم، وهو المنع، وهي أرض ببادية الشام بينها وبين وادي القرى ليلتان. انظر: معجم البلدان (٢٥٨/٢).

[٤٧٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو، عن أسباط، به بنحوه (١٥٧/١٦).

[٤٧٩] هذا الأثر من تمام الأثر المذكور قبله؛ فانظر: الحكم عليه هناك.

أخرجه ابن جرير بإسناده المذكور في الأثر السابق. وذكر الثعلبي في الكشف (٤/

٢٣٣) نحوه، وألفاظه متقاربة، ولم ينسبه لقائل. وذكر ابن الجوزي في الزاد نحوه مختصراً، ونسبه للمفسرين (٢٥/٤).

❖ قوله: ﴿قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ...﴾ الآية:

٤٨٠ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، ﴿قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ﴾، قالوا: يا أبانا! قدمنا على خير رجل، أنزلنا فأكرم منزلنا، وكأل لنا فأوفانا، ولم يبخسنا، وقد أمرنا أن نأتيه بأخ لنا من أبنينا، وقال: إن أنتم لم تفعلوا فلا تقربني، ولا تدخلني بلدي، فقال لهم يعقوب: ﴿هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾.

❖ قوله: ﴿وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَعَهُمْ وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ﴾:

٤٨١ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَعَهُمْ﴾، قال: لَمَّا رجعوا إلى أبيهم، وفتحوا رحالهم ﴿وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ﴾ أتوا أباهم، ﴿قَالُوا يَتَّابَانَا مَا نَبَغِي هَذِهِ بِضْعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾.

❖ قوله: ﴿قَالُوا يَتَّابَانَا مَا نَبَغِي هَذِهِ بِضْعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا﴾:

٤٨٢ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة، قوله: ﴿قَالُوا يَتَّابَانَا مَا نَبَغِي هَذِهِ بِضْعَتُنَا﴾ هذه أوراقنا ﴿رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ﴾.

[٤٨٠] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه (١٥٩/١٦).

[٤٨١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.

ذكره الثعلبي في الكشف (٢٣٣/٤)، ولم ينسبه لقائل.

[٤٨٢] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (١١).

أخرج أبو الشيخ في تفسيره عن قتادة مثله؛ كما في الدر (٢٦/٤). وذكر أبو حيان

في البحر (٣٢٤/٥)، والطبرسي في المجمع (٨٧/١٢) عنه نحوه.



٤٨٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿مَا نَبِيٌّ هَذِهِ بِضَعْنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾، يقول: ما نبغي وراء هذا، إن بضاعتنا ردت إلينا، وقد أوفى لنا الكيل.

﴿قوله: ﴿وَنَزَدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ...﴾ [١/٢٢٧] الآية:

٤٨٤ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿وَنَزَدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ﴾؛ أي: حمل بعير.

٤٨٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿وَنَزَدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ﴾؛ أي: نزداد بعدته بعيراً مع إبلنا. ﴿ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ﴾.

﴿قوله تعالى: ﴿قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنْ اللَّهِ﴾:

٤٨٦ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي، قال: قال أبوهم حين رأى ذلك: ﴿لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنْ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ﴾.

[٤٨٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٩)، وهو إسناد صحيح. أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد، به بلفظه (١٦١/١٦). وذكر ابن كثير في تفسيره (٤٨٤/٢)، والطبرسي في المجمع (٨٦/١٢) كلاهما عن قتادة نحوه. [٤٨٤] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٢). أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد، ثنا سعيد، به بلفظه (١٦٢/١٦). وأخرج أبو الشيخ عن قتادة مثله؛ كما في الدر (٢٦/٤). وذكر الفخر الرازي في تفسيره (١٧٤/١٨)، والقرطبي في الأحكام (٢٢٤/٩) مثله، ولم ينسباه لقائل. [٤٨٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح. أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به نحوه (١٦٢/١٦). [٤٨٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

لم أجده في المصادر التي بين يدي.

٤٨٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قال: فلمَّا رأى ذلك يعقوب، ورأى أن لا بد لهم من الميرة لعياله وأهله، وكان الناس قد جهدوا<sup>[١]</sup> جَهْدًا شَدِيدًا، قال: ﴿لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنْ اللَّهِ﴾.

❖ قوله: ﴿لَتَأْتِيَ بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ﴾:

٤٨٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ﴾: تهلکوا جميعًا.

٤٨٩ - أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة: ﴿إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ﴾، قال: إلا أن تغلبوا، حتى لا تطيقوا ذلك.

٤٩٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة،

[٤٨٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح.

ذكر ابن كثير في تفسيره عن السدي نحوه بمعناه (٤٨٤/٢).

[١] الجهد: بفتح المعجمة: المشقة. انظر: أساس البلاغة (ص ٦٧)، النهاية (٣٢٠/١).

[٤٨٨] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٣).

ورد في تفسير مجاهد من طريق: عبد الرحمن، نا إبراهيم، نا آدم، نا ورقاء، به بلفظه (٣١٧/١). وأخرجه ابن جرير من طريق: الحسن بن محمد، ثنا شبابة، به بلفظه. ومن طريق: عبد الله، عن ورقاء، به بلفظه (١٦٣/١٦ - ١٦٤). وذكر هذا الأثر الثعلبي في الكشف (٢٣٤/٤)، والبغوي في المعالم (٤٥٨/٤) عن مجاهد بلفظه، وابن الجوزي في الزاد (٤/٢٥٣)، والفخر الرازي في تفسيره (١٧٥/١٨)، والقرطبي في الأحكام (٢٢٥/٩) عنه بنحوه.

[٤٨٩] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨٥).

أخرجه ابن جرير من طريق: الحسن بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، به بلفظه (١٦/١٦٤). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٣٤/٤)، والبغوي في معالم التنزيل (٤٥٨/٤)، والقرطبي في الأحكام (٢٢٥/٩)، والطبرسي في المجمع (٨٧/١٢) كلهم عن قتادة مثله.

[٤٩٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه (١٦٤/١٦).

عن محمد بن إسحاق: ﴿إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ﴾: إِلَّا أَنْ يَصِيبَكُمْ أَمْرٌ يَذْهَبُ بِكُمْ جَمِيعًا، فَيَكُونُ ذَلِكَ عَذْرًا لَكُمْ عِنْدِي.

❖ قوله: ﴿فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ﴾:

٤٩١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مَوْثِقَهُمْ﴾، قال: عهدهم.

٤٩٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي: ﴿فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ﴾، قال: فحلفوا له.

٤٩٣ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ﴾؛ خَلَّى سَبِيلَهُ مَعَهُمْ.

❖ قوله: ﴿قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾:

٤٩٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَكَيْلٌ﴾؛ أي: حفيظ [٢٢٧/ب].

[٤٩١] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: المثنى، أخبرنا إسحاق، ثنا عبد الله، عن ورقاء، به بلفظه. ومن طريق: شبل، عن ابن أبي نجيح، به بلفظه (١٦٣/١٦).

[٤٩٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

ذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٢٥٣/٤)، والقرطبي في الأحكام (٢٢٥/٩) كلاهما عن السدي نحوه.

[٤٩٣] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٤٩٤] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير في سورة النساء من طريق: المثنى، ثنا إسحاق، ثنا هشام، عن عمرو، عن سعيد، به بلفظه (٢٩٧/٩).

وذكر القرطبي في الأحكام مثله، ولم ينسبه (٢٢٥/٩).

٤٩٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ﴿فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْفِقَهُمْ﴾، قال يعقوب: ﴿اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾.

٤٩٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا أبو صالح - شعيب بن عبد الله الواسطي -، عن يزيد بن هارون، أنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، في قوله: ﴿عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾، قال: شهيد.

❖ قوله: ﴿وَقَالَ يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا مِنِّي بَابٍ وَاحِدٍ﴾:

٤٩٧ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَقَالَ يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا مِنِّي بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنِّي أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةً﴾، قال: رهب<sup>[١]</sup> يعقوب رضي الله عنه العين. ٤٩٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد المصفي، ثنا معاوية بن حفص، عن هشيم،

[٤٩٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.

ذكر الثعلبي في الكشف والبيان مثله، ولم ينسبه (٢٣٤/٤).

[٤٩٦] إسناده حسن.

ورد في تفسير مجاهد من طريق: عبد الرحمن، نا إبراهيم، نا آدم، نا ورقاء، عن ابن المبارك، عن ابن جريج، بلفظه (٣١٧/١)، (٤٨٥/٢). والأثر عند ابن جريج: عن ابن جريج، عن مجاهد، من طريق: القاسم، حدثني الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد بلفظه. سورة القصص (٦٦/٩)، ط حلي.

وذكره ابن الجوزي في الزاد، ونسبه لابن عباس (٢٥٣/٤).

[٤٩٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٥٦)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن جريج من طريق: محمد بن سعد العوفي، به بلفظه (١٦٥/١٦).

وذكر ابن عطية في المحرر (٣٣٥/٩)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢٥٤/٤)،

والقرطبي في الأحكام (٢٢٦/٩)، وابن كثير في تفسيره كلهم عن ابن عباس نحوه ٤٨٤/٢.

[١] قوله: (رهب): خاف، وفزع. انظر: النهاية (٢٨٠/٢).

[٤٩٨] هذان إسنادان متفرعان عن هشيم، فهو يروي: عن جويبر، وعن شريك، أما

الإسناد الأول: فهو ضعيف؛ لضعف جويبر، وأما الثاني: ففيه عننة هشيم، واختلاط شريك. =

عن جوير، عن الضحاك. وشريك، عن ليث، عن مجاهد: ﴿لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ﴾، قال: خاف عليهم العين.

٤٩٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن القرات، عن أسباط، عن السدي، قال: ورهب عليهم أن تصيبهم العين إن دخلوا مصر، فيقال: هؤلاء لرجل واحد، ﴿وَقَالَ يَبْنَى لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ﴾، يقول: من طريقي واحد.

❖ قوله: ﴿وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ﴾:

٥٠٠ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن الحسن بن عمرو، عن فضيل، عن إبراهيم: ﴿لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ﴾، قال: علم أنه سيلقى إخوته في بعض الأبواب.

= أخرج ابن جرير عن الضحاك من طريق: الحسن بن محمد، ثنا يزيد الواسطي، عن جوير، به بلفظه (١٦٥/١٦). وذكر ابن عطية في المحرر (٣٣٥/٩)، والقرطبي في الأحكام (٢٢٦/٩)، وابن كثير في تفسيره (٤٨٤/٢)، والطبرسي في المجمع (٨٨/١٢) كلهم عن الضحاك نحوه. وذكر ابن الجوزي في الزاد (٢٥٤/٤)، وابن كثير في تفسيره (٤٨٤/٢)، كلاهما عن مجاهد نحوه.

[٤٩٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن علي بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

أخرج ابن جرير من طريق... - (بياض في الأصل)، وأظن الساقط: ابن وكيع -، ثنا عمرو، عن أسباط، به بنحوه (١١٦/١٦). وذكر ابن كثير في تفسيره (٤٨٤/٢)، والطبرسي في المجمع (٨٨/١٢) كلاهما عن السدي بنحوه.

[٥٠٠] هكذا في الأصل، وعند البغوي (٤٥٨/٤) عن إبراهيم النخعي، قال: (إنه كان يرجو أن يروا يوسف في التفرق)، وعند ابن الجوزي (٢٥٤/٤) عن إبراهيم: (أحب أن يلقوا يوسف في خلوة)، وعند ابن كثير في قصص الأنبياء (٣٤١/١) عن إبراهيم: (أراد أن يتفرقوا لعلهم يجدون خبراً ليوسف، أو يحدثون عنه بأثر). وفي تفسير ابن كثير (٢/٤٨٤) نقل النص المذكور عن إبراهيم بحروفه عند المصنف، ولعل الصواب: (علم أن يلقوا أخاهم في بعض الأبواب)، والله أعلم.

٥٠١ - أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة: ﴿وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ﴾، قال: كانوا قد أوتوا صوراً، وجمالاً، فخشي عليهم أنفس الناس.

❖ قوله: ﴿وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾:

٥٠٢ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ (٧٧)، قال: خشي نبي الله ﷺ أنفس الناس على بنيه، وكانوا ذوي صورة وجمال.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ...﴾ [١/٢٢٨] الآية:

٥٠٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فلمَّا دخلوا على يوسف، قالوا: هذا أخونا الذي أمرتنا أن نأتيك به، وقد جئناك به.

[٥٠١] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨٥).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: معمر، به بلفظه (ل/٦٢ب). وأخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، به بلفظه (١٦/١٦٥). وأخرج أبو الشيخ في تفسيره عن قتادة مثله؛ كما في الدر (٤/٢٦). وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٤/٢٥٤)، والقرطبي في الأحكام (٩/٢٢٦)، وابن كثير في تفسيره (٢/٤٨٤)، والطبرسي في المجمع (١٢/٨٨) كلهم عن قتادة بنحوه.

[٥٠٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وفيه ضعف من جهة سعيد بن بشير، لكنه توبع؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد - يعني: ابن زريع -، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به، ولفظه: خشي نبي الله ﷺ العين على بنيه، والبقية مثله (١٦/١٦٥). وانظر: زيادة التخريج في الأثر السابق.

[١] في المخطوطة: (خشي نبي الله عليهم)، والسياق يقتضي حذف كلمة: (عليهم).

[٥٠٣] إسناده صحيح، تقدم برقم (٦٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه مطوَّلاً (١٦/١٦٩). وذكر الزمخشري في الكشاف (٢/٣٣٣)، والطبرسي في المجمع (١٢/٩٤) نحوه: ولم ينسبها لقائل.

❖ قوله: ﴿إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَلَهَا﴾:

٥٠٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَلَهَا﴾؛ أي: خيفة العين على بنيه.  
٥٠٥ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قوله: ﴿إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَلَهَا﴾، و«الحاجة التي كانت في نفس يعقوب»: ما تخوّف على بنيه من أنفس الناس لعدّتهم، ولهيئتهم.

❖ قوله ﷻ: ﴿وَأَنَّهُ لَدُوٌّ عَلِيمٌ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ﴾:

٥٠٦ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد، ثنا قتادة، قوله: ﴿وَأَنَّهُ لَدُوٌّ عَلِيمٌ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ﴾، وقال: عَبْدٌ أَحْسَنُ اللَّهُ عَلَيْهِ الثَّناء في علمه، وأعلمه أن خير العلم ما نفع، وأنَّ أفضل الهدى ما اتَّبَعَ، وأنَّ أغوى الضلالة، الضلالة بعد الهدى، وإنما ينتفع بالعلم من علمه، ثم عمل به، ولا ينتفع به من علمه، ثم تركه.

٥٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لِّمَا عَلَّمْنَاهُ﴾؛ أي: ممَّا علَّمناه.

[٥٠٤] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٣).

ورد في تفسير مجاهد من طريق: عبد الرحمن، نا إبراهيم، نا آدم، نا ورقاء، به بلفظه (٣١٨/١). وأخرجه ابن جرير من طريق: الحسن بن محمد، ثنا شبابة، به بلفظه، ومن طريق: عبد الله، عن ورقاء وشبل كلاهما، عن ابن أبي نجيح، به بلفظه (١٦٧/١٦). وذكر ابن عطية في المحرر (٣٣٧/٩) عنه مثله.

[٥٠٥] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بنحوه (١٦٦/١٦). وذكر ابن عطية في المحرر (٣٣٧/٩) عنه نحوه.

[٥٠٦] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (١١).

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[٥٠٧] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد، به بلفظه (١٦٨/١٦).

٥٠٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو معمر - إسماعيل بن إبراهيم القطيعي -، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَنَّهُ لَدُوٌّ عَلِيمٌ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ﴾، قال: عامل بما علم.

❖ قوله: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾:

٥٠٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة: ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ<sup>[١]</sup> إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾: ضمّه إليه، وأنزله معه.

٥١٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات،

[٥٠٨] إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في صحيحه عن قتادة معلقاً بصيغة الجزم بلفظه. وأشار الحافظ ابن حجر في الفتح إلى وصل ابن أبي حاتم له، من طريق: ابن عيينة، عن سعيد بن أبي عروبة، عنه بهذا (٣٥٩/٨). وقال العيني في العمدة: رواه ابن أبي حاتم عن أبيه، وذكر الإسناد والتمت بـ (٢٩٩/١٨). وأخرجه ابن جرير من طريق: عبد الله بن الزبير، عن سفيان، به بلفظه (١٦٨/١٦). وأخرج أبو الشيخ عن قتادة مثله؛ كما في الدر (٢٦/٤). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٣٤/٤)، وابن عطية في المحرر (٣٣٨/٩)، وابن الجوزي في زاد المسير، كلهم عن قتادة مثله ٢٥٤/٤.

[٥٠٩] إسناده حسن لغيره، وسعيد بن بشير قد توبع، وقد تقدم هذا الإسناد في

الأثر رقم (١١).

أخرجه ابن جرير من طريق: يزيد بن زريع، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به بلفظه. زاد ابن جرير في روايته: وهو بنيامين (١٧٠/١٦).

وأخرج أبو الشيخ عن قتادة مثله؛ كما في الدر (٢٦/٤). وذكر ابن الجوزي في الزاد (٢٥٥/٤)، والقرطبي في الأحكام (٢٢٩/٩) عن قتادة مثله.

[١] قال أبو عبيدة في المجاز: ﴿ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾؛ أي: ضمّه (٣١٤/١)، وكذا

قال ابن قتيبة في غريب القرآن (ص ٣١٩).

[٥١٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو، عن أسباط، به بلفظه، مع زيادة يسيرة (١٦٩/١٦). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٣٤/٤) عن السدي نحوه، وألفاظه متقاربة.



ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ﴾ عرف أخاه، وأنزلهم منزلاً، وأجرى عليهم الطعام والشراب، فلما كان الليل أتاهم بمثل<sup>[١]</sup>، قال: لينام كل واحد منكم على مثالي، حتى بقي الغلام وحده، فقال يوسف: هذا ينام معي، على فراشي، فبات مع يوسف، فجعل يشتم ريحه، ويضمه إليه، حتى [٢٢٨/ب] أصبح.

٥١١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: فلما دخلوا على يوسف، قالوا: هذا أخونا الذي أمرتنا أن نأتيك به، وقد جئناك به، فذكر لي: أنه قال لهم: قد أحسنتم وأصبتم، ستجدون ذلك لكم عندي، أو كما قال، ثم قال: أراكم رجالاتي، وقد أردت أن أكرمكم، ودعا صاحب ضيافته، فقال: أنزل كل رجلين على حدة، ثم أكرمهما، وأحسن ضيافتهما، ثم قال: إني أرى هذا الرجل الذي جئتم به ليس معه ثاب، فسأضعه إليّ، فيكون منزله معي، فأنزلهم رجلين رجلين في منازل شتى، وأنزل أخاه معه، فأواه إليه.

❖ قوله: ﴿قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾:

٥١٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قال: فلما خلا به، ﴿قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾: أنا يوسف.

[١] المثل: بضم الميم، والمثلثة: جمع مثال، وهو: الفراش. انظر: النهاية (٢٩٥/٤).

[٥١١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بنحوه، وألفاظه متقاربة (١٦/١٦٩). وذكر ابن عطية في المحرر عن ابن إسحاق نحوه (٣٣٨/٩). وذكر الزمخشري في الكشف (٣٣٣/٢)، والطبرسي في مجمع البيان (٩٤/١٢) نحوه، ولم ينسباه لقائل.

[٥١٢] إسناده صحيح، وقد تقدم برقم (٦٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه (١٦/١٧٠)، وهذا الأثر عنده متمم للأثر السابق رقم (٥١١). وذكر ابن عطية في المحرر (٣٣٩/٩)، وابن الجوزي في زاد المسير كلاهما عن ابن إسحاق نحوه ٢٥٥/٤.

❖ قوله: ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾:

٥١٣ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة، قوله: ﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾؛ أي: لا تحزن، ولا تيأس بما كانوا يعملون.

٥١٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ﴾: بشيء فعلوه بنا فيما مضى؛ فإن الله قد أحسن إلينا، ولا تعلمهم شيئاً مما أعلمتك.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ﴾:

٥١٥ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة، قوله: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ﴾: لما قضى حاجتهم، وكال لهم طعامهم.

٥١٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة،

[٥١٣] إسناده حسن لغيره، وسعيد بن بشير قد توبع، وقد تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به بلفظه (١٧١/١٦). وأخرج أبو الشيخ في تفسيره عنه مثله؛ كما في الدر (٢٦/٤). وذكر ابن الجوزي في الزاد عنه نحوه (٢٥٦/٤).

[٥١٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه وهو عنده من تمام الأثر الذي سلف برقم (٥١١). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٣٥/٤) مثله، ولم ينسبه لقائل. وذكر ابن الجوزي في زاد المسير عن ابن إسحاق نحوه بمعناه (٢٥٦/٤).

[٥١٥] إسناده حسن لغيره، وسعيد بن بشير قد توبع، وهذا الإسناد تقدم في الأثر

رقم (١١).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به بنحوه (١٧١/١٦). وأخرج أبو الشيخ عن قتادة مثله؛ كما في الدر (٢٦/٤)، وذكر الطبرسي في المجمع مثله، ولم يعزه لقائل (٩٥/١٢).

[٥١٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح.

عن ابن إسحاق، قال: ثم جهّزهم بجهازهم فأكرمهم، وأعطاهم فأوفاهم، وجعل لهم بعيراً، وجعل لأخيه بعيراً باسمه؛ كما جعل لهم.

❖ قوله: ﴿جَعَلَ السَّقَايَةَ﴾:

٥١٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾، قال: هو الصواع، وكل شيء يشرب فيه، فهو: صواع [١/٢٢٩].

٥١٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿السَّقَايَةَ﴾، والصواع: يشرب منه يوسف.

٥١٩ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة، قوله: ﴿جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾، وهو: إناء الملك الذي يشرب منه.

= أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بنحوه (١٧٤/١٦). وذكر الثعلبي في الكشف مثله، ولم يعزه لقائل (٢٣٥/٤)، وذكره ابن الجوزي في زاد المسير، وعزاه للمفسرين (٢٥٧/٤).

[٥١٧] إسناده ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس، ولم أجد لهما متابعا، وقد تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٩١). ذكره السيوطي في الدر بلفظه، وعزاه لابن أبي حاتم، وابن الأنباري في المصاحف (٢٦/٤)، وذكر الزمخشري في الكشف نحوه، ولم يعزه لقائل (٣٣٤/٢). وذكره القرطبي في الأحكام (٢٢٩/٩)، وابن كثير في تفسيره (٤٨٥/٢)، ونسباه لابن عباس. [٥١٨] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٣).

ورد في تفسير مجاهد من طريق: عبد الرحمن، نا إبراهيم، نا آدم، نا ورقاء، به بنحوه (٣١٨/١). وأخرجه ابن جرير، وسقط اسم شيخه في الإسنادين.. عن شبابة، به بنحوه، وعن عبد الله، عن ورقاء، به بنحوه (١٧٢/١٦).

وأخرج ابن المنذر عنه نحوه؛ كما في الدر (٢٩/٤). وذكر ابن عطية في المحرر (٣٤٠/٩)، وابن كثير في تفسيره (٤٨٥/٢) كلاهما عن مجاهد نحوه.

[٥١٩] إسناده حسن لغيره، وسعيد بن بشير تابعه غير واحد، وهذا الإسناد قد تقدم

في الأثر رقم (١١).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: معمر، عن قتادة بلفظه (ل/٦٢ب)، =

٥٢٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم، ثنا عَمِّي، عن شريك، عن سماك، عن عكرمة، في «السقاية»: إناءه الذي يشرب فيه، وهو من فضة.

٥٢١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾، قال: «السقاية» هي: الصواع، وكان كأساً من ذهب، فيما يذكرون.

### \* قوله تعالى: ﴿فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾:

٥٢٢ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد، ثنا قتادة، قوله: ﴿جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾، قال: كان أخوه لأبيه وأمه.

= وأخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به بلفظه (١٦/١٧٢)، وذكر ابن كثير عنه نحوه (٢/٤٨٥).

[٥٢٠] في إسناده شريك بن عبد الله: وقد اختلط بعد أن ولي القضاء سنة (١٥٥)، فاحتمال رواية يعقوب بن إبراهيم عنه بعد هذا التاريخ، وبقيّة رجاله ثقات، والله أعلم. أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن أبيه، عن شريك، به بنحوه مختصراً (١٦/١٧٦). وأخرج أبو الشيخ في تفسيره عنه نحوه؛ كما في الدر (٤/٢٧). وذكر البغوي في المعالم (٤/٤٦٠) عنه نحوه، وابن عطية في المحرر (٩/٣٤١)، وقال: إنه قول الجمهور. وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٤/٢٥٨)، والقرطبي في الأحكام (٩/٢٣٠) كلاهما عن عكرمة نحوه. [٥٢١] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، وذكر مثله (١٦/١٧٣). وذكر الثعلبي في الكشف (٤/٢٣٥) عن زيد بن أسلم مثله. وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٤/٢٥٩)، وابن كثير في تفسيره (٢/٤٨٥)، والطبرسي في المجمع (١٢/٩٥) كلهم عنه بنحوه.

[٥٢٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وفيه ضعف من جهة سعيد بن بشير، لكنه توبع؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

ذكر المصنف فيما تقدم في الأثر رقم (٤٣) عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة نحوه. وذكر ابن الجوزي في زاد المسير عنه مثله (٤/٢٥٥).

٥٢٣ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾: جعل السقاية في متاع أخيه.

٥٢٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قال: فجعلت - يعني: «السقاية» - في رحل أخيه بنيامين، ثم أمهلهم حتى انطلقوا، فأمعنوا<sup>[١]</sup> عن القرية، أمر بهم فأدركوا، فأجلسوا.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ﴾:

٥٢٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي: ﴿جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾: وهو لا يشعر بها، وجعل يقول روبيل: ما رأينا رجلاً مثل هذا إن نحن نجونا منه. فلما ارتحلوا ﴿أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ﴾ قبل أن ترتحل العير<sup>[٢]</sup>: ﴿أَيَّتَهَا الْعَيْرُ إِنَّكُمْ لَسَرِقُونَ﴾<sup>(٧٠)</sup>؛ فانقطعت ظهورهم.

٥٢٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة،

[٥٢٣] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به بلفظه (١٧٣/١٦). وأخرج أبو الشيخ في تفسيره عن قتادة مثله؛ كما في الدر (٢٦/٤).

[٥٢٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بنحوه، وألفاظه متقاربة، وعند ابن جرير، وغيره: فأدركوا، فاحتبسوا (١٧٤/١٦).

وذكر الزمخشري في الكشاف (٣٣٤/٢)، وابن الجوزي في الزاد (٢٥٧/٤)، وأبو حيان في البحر (٣٢٩/٥) نحو ذلك، ولم يذكروا نسبه لقائل.

[١] أي: بعدوا عن القرية. انظر: لسان العرب (٤٠٩/١٣).

[٥٢٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو، عن أسباط، به بنحوه (١٧٤/١٦).

[٢] العير: الإبل بأحمالها. انظر النهاية (٣٢٩/٣). وقال ابن قتيبة في الغريب:

العير: القوم على الإبل (ص ٢١٩).

[٥٢٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناده صحيح.

عن ابن إسحاق، قال: ثم أمهلهم حتى إذا انطلقوا، فأمعنوا عن القرية، أمر بهم، فأجلسوا، ثم ناداهم مناد: ﴿إِنْتَهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَرْقُونَ﴾ ﴿٧٠﴾ فوقفوا، وانتهى إليهم رسوله، فقال لهم فيما يذكرون: ألم نكرم ضيافتكم ونوفكم كيلكم، ونحسن منزلتكم، ونفعل بكم ما لم نفعل بغيركم، وأدخلناكم علينا في بيوتنا ومنازلنا؟ أو كما قال لهم، قالوا: بلى، وما ذاك؟ [٢٢٩/ب].

❖ قوله: ﴿إِنْتَهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَرْقُونَ﴾ ﴿٧٠﴾:

٥٢٧ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿إِنْتَهَا الْعِيرُ﴾، قال: كانت حميرا.

❖ قوله: ﴿قَالُوا وَقَبِلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ﴾ ﴿٧١﴾:

٥٢٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قال: قالوا: بلى، وما ذاك؟ قالوا: سقاية<sup>[١]</sup> الملك فقدناها، ولا نتهم عليها غيركم، ﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْتَنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ﴾.

= هذا الأثر من تمام الأثر الذي سلف برقم (٥٢٤)، وله تنمة في الأثر الآتي برقم (٥٢٨).

[٥٢٧] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير من طريق: المثنى، ثنا إسحاق، ثنا عبد الله بن الزبير، عن سفيان، به بلفظه (١٧٤/١٦). وأخرج أبو الشيخ عنه مثله؛ كما في الدر (٢٦/٤). وذكر البغوي في المعالم عنه مثله (٤٦٠/٤). وذكر الفخر الرازي في تفسيره (١٨٢/١٩)، والطبرسي في المجمع عنه نحوه (٩٥/١٢).

[٥٢٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه (١٧٤/١٦). وذكر البغوي في المعالم مثله، ولم ينسبه لقائل (٤٦٠/٤)، وهذا الأثر من تمام الأثر الذي سلف برقم (٥٢٦).

[١] السقاية: مكيال يكال به، ويشرب به أيضًا. انظر: مجاز القرآن (٣١٤/١)،

النهاية (٣٨٢/٢).

٥٢٩ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي:

﴿قَالُوا وَقَبِلُوا عَلَيْهِمْ﴾، يقولون: ﴿مَاذَا تَقْعُدُونَ﴾ ﴿٧١﴾؟

\* قوله: ﴿قَالُوا تَقْعُدُ صُوعَ الْمَلِكِ﴾:

٥٣٠ - حدثنا أبي، ثنا حماد بن زاذان، ثنا توبة بن علوان، ثنا شعبة،

عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿صُوعَ الْمَلِكِ﴾، قال: كهيئة المكوك<sup>[١]</sup> من فضة، يشربون فيه.

٥٣١ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا هشيم، عن أبي بشر، عن

سعيد بن جبير؛ أنه قرأ: ﴿«صُوعًا»<sup>[٢]</sup> الْمَلِكِ﴾: وكان إناءه الذي يشرب فيه، وكان إلى الطول ما هو.

[٥٢٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

هذا الأثر من تمام الأثر الذي سلف برقم (٥٢٥)، وقد تقدم تخريجه هناك.

[٥٣٠] إسناده حسن لغيره؛ لأن توبة بن علوان: متروك قاله الأزدي، وسكت عنه

المصنف في الجرح (٤٤٦/٢)، لكن تابعه وكيع بن الجراح عند ابن جرير، ولم أعتبر قول الأزدي فيه؛ لأن جرحه ليس بمعتبر عند العلماء.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا أبي، عن شعبة، به بلفظه، مع زيادة

قوله: وكان للعباس منها واحد في الجاهلية (١٧٦/١٦). وأخرج ابن المنذر وابن الأنباري

وأبو الشيخ وابن منده في غرائب شعبة، وابن مردويه والضياء المقدسي كلهم عن ابن

عباس مثله؛ كما في الدر (٢٦/٤). قال الحافظ ابن حجر في الفتح: رواه ابن منده في

غرائب شعبة، وابن مردويه من طريق: عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن أبي بشر، عن

سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: ...، ثم قال: وكذا أخرجه أحمد وابن أبي شيبة عن

محمد بن جعفر، عن شعبة وإسناده صحيح (٣٥٩/٨).

[١] تقدم شرح معنى المكوك عند الأثر رقم (٤٦٥).

[٥٣١] في إسناده عنعنة هشيم، ولم أجد من تابعه، وبقيّة رجاله ثقات.

أخرجه ابن جرير من طريق: يعقوب، ثنا هشيم، به بلفظه (١٧٦/١٦).

وذكر ابن عطية في المحرر عنه مثله (٣٤٠/٩). وانظر: الأثر الآتي برقم (٥٣٤).

[٢] قرأ الجمهور: (صواع): بضم الصاد، بعدها واو مفتوحة، بعدها ألف، بعدها

عين مهملة، وقرأ سعيد بن جبير والحسن: (صواغ): بالغين المعجمة، على وزن غراب.

انظر: المحرر (٣٤٠/٩)، البحر المحيط (٣٣٠/٥).

٥٣٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن جوير، عن الضحاك، قال: إناءه الذي كان يشرب فيه.

٥٣٣ - حدثنا أبي، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، قال: ﴿صَوَاعَ الْمَلِكِ﴾، قال: هو المكوك الفارسي الذي تشرب فيه الأعاجم، تلتقي طرفاه.

٥٣٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو عمرو الدوري، ثنا أبو تميلة، ثنا عبد المؤمن بن خالد، عن غالب الليثي، عن يحيى بن يعمر؛ أنه كان يقرأها: «صوغ<sup>[١]</sup> الملك» بالغين، قال: كان صيغ من ذهب أو فضة، سقايته التي كان يشرب فيها.

٥٣٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا أبو بشر: الوليد بن

---

[٥٣٢] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه جوير بن سعيد الأزدي: ضعيف جداً.

أخرجه ابن جرير من طريق: ... سقط شيخه، ثنا إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن مغراء، عن جوير، به بنحوه (١٧٧/١٦). وذكر ابن كثير عنه نحوه (٤٨٥/٢). [٥٣٣] إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في صحيحه معلقاً بصيغة الجزم عن سعيد بن جبير، وأشار الحافظ ابن حجر في الفتح: بأن ابن أبي حاتم قد وصله من طريق: أبي عوانة، عن أبي بشر عنه (٣٥٩/٨). وأخرجه ابن جرير من طريق: سعيد بن منصور والحجاج بن منهال كلاهما، عن أبي عوانة، به بنحوه، وألفاظه متقاربة (١٧٦/١٦ - ١٧٧).

وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ كلاهما عن سعيد بن جبير مثله؛ كما في الدر (٢٦/٤). [٥٣٤] إسناده حسن.

أخرج أبو الشيخ عن يحيى بن يعمر مثله؛ كما في الدر (٢٧/٤). وذكر الثعلبي في الكشف نحوه (٢٣٦/٤).

[١] قوله: (صوغ): بسكون الواو، ويغين معجمة. قال ابن جرير: وروى عن يحيى بن يعمر، أنه قرأه: (صوغ) بالغين كأنه وجهه إلى أنه مصدر من قولهم: صاغ يصوغ صوغاً، وأما الذي عليه قراءة الأمصار: ﴿صَوَاعَ الْمَلِكِ﴾، وهي القراءة التي لا أستجيز القراءة بخلافها، لإجماع الحجة عليها (١٧٥/١٦).

[٥٣٥] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي بشر: الوليد بن محمد الموقري.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.



محمد - هو: الموقري -، عن الزهري، في قول الله: ﴿نَفَقْتُ صُوعَ الْمَلِكِ﴾، قال: القدح.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ﴾ [٢٣٠/أ]:

٥٣٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿حِمْلُ بَعِيرٍ﴾، قال: حمل طعام، وهي: لغة.

٥٣٧ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة: ﴿وَلَمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ﴾؛ أي: وقر <sup>[١]</sup> بعير.

والوجه الثاني:

٥٣٨ - حدثني أبي، ثنا الفضل بن يعقوب الرخامي، أنا الحجاج - يعني:

[٥٣٦] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٣).

ورد في تفسير مجاهد من طريق: آدم، عن ورقاء، به، ولفظه: حمل حمار طعامًا، وهي لغة (٣١٨/١). وأخرج ابن جرير من طريق: الحسن بن محمد، ثنا شبابة، به بلفظه (١٧٨/١٦). وأخرج أيضًا من طريق: عيسى وشبل كلاهما، عن ابن أبي نجيح، به بلفظه (١٧٧/١٦، ١٧٨). وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد، في قوله: ﴿وَلَمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ﴾، قال: حمل حمار طعامًا. انظر: الدر (٢٧/٤).

قلت: ما جاء في تفسير مجاهد وغيره، توضيح لما ورد في المخطوطة، وقوله: وهي لغة؛ يقصد أن البعير يطلق على الحمار في بعض لغات العرب. وانظر: الأثر الآتي برقم (٥٣٨)، وتخرجه.

[٥٣٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١)، وفيه ضعف من جهة سعيد بن بشير،

لكنه توبع؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، ثنا قتادة بلفظه (١٧٧/١٦).

[١] الوق: بكسر الواو: الثقل، ويحمل على ظهر البعير. انظر: النهاية (٢١٣/٥)،

لسان العرب (٢٨٩/٥).

[٥٣٨] إسناده صحيح، ورواية الحجاج بن محمد، عن ابن جريج هذه، إنما هي:

نسخة تفسيرية.

أخرجه ابن جرير من طريق: القاسم، ثنا الحسين - يعني: ابن داود المصيصي -، =

ابن محمد -، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَلَمَن جَاءَ بِهِ حُمْلٌ بَعِيرٌ﴾، قال: حمل بعير؛ يعني: حمار، وهي: لغة.

﴿قوله: ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾﴾ (٧٦):

٥٣٩ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنا عبد الله بن وهب، أنا أبو هاني الخولاني، عن عمرو بن مالك الجنيبي؛ أنه سمع فضالة بن عبيد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «(أنا زعيم)، و«الزعيم»: الحميل»<sup>[١]</sup>.

٥٤٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة بن سليمان، عن جوير، عن الضحاك: ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ (٧٦)، قال: «الزعيم»: الكفيل.

٥٤١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ (٧٦)، قال: «الزعيم» هو: المؤذن الذي قال: أيتها العير!

= حدثني حجاج، به بنحوه، ولم يقل وهي: لغة (١٦/١٧٨). وذكر الثعلبي في الكشف (٤/٢٣٤)، والقرطبي في الأحكام (٩/٢٣١) عنه نحو ذلك.  
[٥٣٩] إسناده صحيح.

أخرجه النسائي في سننه (٦/١٨) من طريق: ابن وهب، به بلفظه مطوّلًا. وأخرجه سعيد بن منصور في السنن (٣/١٥٠) من طريق: عبد الله بن وهب، به بلفظه، بأطول منه. وابن حبان؛ كما في الموارد (ص ٣٨٢) من طريق: ابن وهب، به بلفظه. قال السيوطي في زهر الربى (٦/١٨) نقلًا عن ابن حبان: إنه يشبه أن يكون قوله: «والزعيم: الحميل»، من قول ابن وهب، أدرج في الخبر. اهـ. وأخرج الحاكم في المستدرک من طريق: ابن وهب، به بلفظه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. وذكر الذهبي في تلخيصه، أنه على شرط البخاري ومسلم (٢/٧١).

[١] قال في النهاية: الحميل: الكفيل (١/٤٤)، وانظر: الأثر الآتي بعد هذا.

[٥٤٠] إسناده ضعيف جدًا؛ لضعف جوير.

أخرجه ابن جرير من طريق: أبي خالد الأحمر، عن جوير، به بلفظه (١٦/١٧٩).

[٥٤١] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٣).

ورد في تفسير مجاهد من طريق: آدم، نا ورقاء، به بلفظه (١/٣١٨). وأخرجه ابن

جرير من طريق: الحسن بن محمد، ثنا شبابة، به بلفظه (١٦/١٧٨)، ومن طريق: عيسى =

\* قوله: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ﴾:

٥٤٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ﴾ (٧٣)، يقول: ما جئنا لنعصي في الأرض.

\* قوله: ﴿قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ﴾ (٧٤):

٥٤٣ - أخبرنا أبو يزيد القرايطسي - فيما كتب إلي -، أنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول: ﴿قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ﴾ (٧٤): فعرفوا الحكم في أحكامهم، فقالوا: ﴿مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ﴾.

٥٤٤ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ﴾، قالوا: خذوه، فهو لكم.

٥٤٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة،

---

= والحجاج كلاهما، عن ابن جريج، عن مجاهد بلفظه (١٦/١٧٩). وذكر ابن عطية في المحرر (٦/٣٤٢)، والقرطبي في الأحكام (٩/٢٣١) عنه مثله. [٥٤٢] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير من طريق: المثنى، ثنا إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، به بلفظه (١٦/١٨١). وأخرج أبو الشيخ في تفسيره عنه مثله؛ كما في الدر (٤/٢٧). [٥٤٣] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٣).

ذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم وابن جرير، ولم أجده فيه: لا في تفسيره، ولا في تاريخه (٤/٢٧).

[٥٤٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو، عن أسباط، به بنحوه (١٦/١٨٣)، وذكر القرطبي في الأحكام (٩/٢٣٥)، والطبرسي في المجمع (١٢/٩٦) كلاهما عنه بنحوه.

[٥٤٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناده صحيح.

عن ابن إسحاق: ﴿فَمَا جَزَّؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ﴾ (٧٤) قَالُوا جَزَّؤُهُ مِنْ وَجْدٍ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَّؤُهُ؛ أي: سُلِّمَ به [٢٣٠/ب].

\* قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾ (٧٥):

٥٤٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾ (٧٥)؛ أي: كذلك نصنع بمن سرق منا.

\* قوله: ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ﴾:

٥٤٧ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ﴾: إنه كان لا ينظر في وعاء رجل منهم إلا استغفر، تأثماً ممّا قذفهم به، حتى إذا بقي أخوه، وهو أصغر القوم، قال: ما أرى هذا أخذ شيئاً، قالوا: بلى، فاستبره، إلا وقد علموا حيث وضعوا سقايتهم، ﴿ثُمَّ أَسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ﴾.

٥٤٨ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة،

= أخرج ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه (١٦/١٨٣)، وذكر الطبرسي في المجمع عنه نحو ذلك (١٢/٩٦).

[٥٤٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (٦٣).

أخرج ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه، وهذا الأثر عند ابن جرير من تمام الأثر السابق المذكور قبله.

[٥٤٧] إسناده حسن لغيره، وسعيد بن بشير تابعه غير واحد، وقد تقدم هذا الإسناد

في الأثر رقم (١١).

أخرج عبد الرزاق في تفسيره من طريق: معمر، عن قتادة نحوه (ل/٦٢ب). وأخرج ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، عن قتادة بنحوه، وألفاظه متقاربة (١٦/١٨٤). وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن قتادة نحوه، وألفاظه متقاربة؛ كما في الدر (٤/٢٧). وذكر الثعلبي في الكشاف (٤/٢٣٧)، والبغوي في المعالم (٤/٤٦٢). والفخر الرازي (١٨/١٨٥)، والقرطبي في الأحكام (٩/٢٣٥) كلهم عن قتادة نحوه.

[٥٤٨] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨).

أخرج ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بنحوه، وألفاظه متقاربة (١٦/١٨٥).

عن محمد بن إسحاق: قال لهم الرسول: لستم ببارحين<sup>[١]</sup> حتى أفتش أمتعتكم، وأعذر في طلبها، قالوا: ما نعلمها فينا، ولا معنا فبدأ بأوعيتهم وعاءً وعاءً، يفتشها، وينظر ما فيها، حتى مرَّ على أخيه، ففتش، فاستخرجها منه؛ فأخذ برقبته، فانصرف به إلى يوسف.

❦ قوله: ﴿ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءِ أَخِي﴾:

٥٤٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿بَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِي﴾ فلمَّا بقي رحل الغلام، قال: ما كان هذا الغلام ليأخذها، قالوا: والله، لا تُرِكَ حتى تنظر في رحله، وتذهب وقد طابت نفسك، فأدخل يده في رحله، فاستخرجها من رحل أخيه، يقول الله تعالى: ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾.

❦ قوله: ﴿كَذَلِكَ﴾:

٥٥٠ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿كَذَلِكَ﴾؛ يعني: هكذا.

❦ قوله: ﴿كَذَلِكَ لِيُوسُفَ﴾:

٥٥١ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان - ابن ابنة نسيط -،

[١] أي: لستم بمفارقين. انظر: لسان العرب (٢/٤٠٩).

[٥٤٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، به بلفظه (١٦/١٨٥).

[٥٥٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٨)، وهو إسناد ضعيف.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٥٥١] إسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن سليمان.

أخرجه ابن جرير من طريق: الحسين - يعني: ابن الفرّج -، وقال: حدثت عنه،

قال: سمعت أبا معاذ يقول: أخبرنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك... فذكر =

ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا أبو روق، قال: سمعت الضحاك في قوله: ﴿كَذَلِكَ كَذَبْنَا لِيُوسُفَ﴾ قال: كذلك صنعنا ليوסף.

❖ قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ﴾ [٢٣١/أ]:

٥٥٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: يقول الله: ﴿كَذَلِكَ كَذَبْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾؛ أي: بظلم، ولكن الله كاد<sup>[١]</sup> له؛ ليضم إليه أخاه.

❖ قوله: ﴿فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾:

٥٥٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾، يقول: في سلطان الملك.

٥٥٤ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير،

= مثله (١٨٨/١٦). وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عنه مثله، مع زيادة يسيرة.

انظر: الدر المنثور (٢٧/٤). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٣٧/٤)، وابن عطية في المحرر (٣٤٥/٩)، وأبو حيان في البحر (٣٣٢/٥) كلهم عن الضحاك مثله. وذكر ابن الجوزي في زاد المسير عن الضحاك، عن ابن عباس مثله (٢٦١/٤).

[٥٥٢] إسناده صحيح، تقدم برقم (٦٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه (١٨٩/١٦).

[١] قال الحافظ ابن كثير: وهذا من الكيد المحبوب المراد الذي يحبه الله ويرضاه؛

لما فيه من الحكمة والمصلحة المطلوبة (٤٨٥/٢).

[٥٥٣] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (٥٦).

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن سعد، به بلفظه (١٨٨/١٦). وأخرجه أبو الشيخ عنه مثله؛ كما في الدر (٢٧/٤). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٣٧/٤)، والبغوي في المعالم (٤٦٢/٤)، وابن عطية في المحرر (٣٤٥/٩)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢٦١/٤)، والقرطبي في البحر كلهم عن ابن عباس مثله (٢٣٨/٩).

[٥٥٤] إسناده حسن لغيره، وسعيد بن بشير تابعه غير واحد، وقد تقدم هذا الإسناد

في الأثر رقم (١١).

ثنا قتادة: قال: ﴿مَا كَانَ لِأَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾، قال: ما كان في قضاء الملك: أن يستعبد رجلاً بسرقة.

٥٥٥ - حدثنا إسماعيل بن إسحاق بن سهل الكوفي - نزيل مصر -، ثنا قيس بن حفص البصري، ثنا (عبد الواحد<sup>[١]</sup> بن زياد)، ثنا أبو روق، عن الضحاك، في قوله: ﴿مَا كَانَ لِأَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾، قال: كان في دين ملكهم: إذا أخذت السرقة من السارق، أخذت منه، ومثلها من ماله، فدفعت للمسروق.

❖ قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾:

٥٥٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾: إلا بعلته كادها الله له، فاعتلّ بها يوسف.

= أخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: معمر، عن قتادة بنحوه، مع زيادة يسيرة (ل/٦٢ب). وأخرج ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، عن قتادة مثله (١٨٨/١٦). وأخرج أبو الشيخ وابن المنذر عنه نحوه؛ كما في الدر (٢٧/٤)، وذكر ابن عطية في المحرر عن قتادة نحوه (٣٤٥/٩). [٥٥٥] إسناده حسن.

أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن الضحاك مثله؛ كما في الدر (٢٧/٤). وذكر الزمخشري في الكشاف نحوه، ولم ينسبه لقائل (٣٣٥/٢). [١] وقع في المخطوطة: (عبد الرحمن بن زياد)، وهو تصحيف صوابه ما أثبتته، وقد تقدم أكثر من مرة. انظر: الأثر رقم (٥٥١) و(٢٤٨)، وهو: ثقة. [٥٥٦] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٣).

أخرج ابن جرير من طريق: الحسن بن محمد، ثنا شبابة، به بلفظه (١٨٧/١٦). وأخرجه أيضًا في تاريخه بالإسناد السابق (٢٤٨/١)، وأخرجه أيضًا في تفسيره من طريق: عيسى، وشبل كلاهما، عن ابن أبي نجيح، به بنحوه، ومن طريق: الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد بنحوه (١٨٧/١٦).

❖ قوله: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ﴾:

٥٥٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الرحمن بن أبي الغمر، ثنا عبد الرحمن بن القاسم، قال مالك: سمعت زيد بن أسلم يقول في هذه الآية: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ﴾؛ إنه: العلم، يرفع الله من يشاء به في الدنيا.

❖ قوله: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ (٧٦):

٥٥٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا الثوري، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، قال: كنا عند ابن عباس فحدث حديثاً فتعجب رجل، فقال: الحمد لله، فوق كل ذي علم عليم، فقال ابن عباس: بشئ ما قلت؛ الله العليم، وهو فوق كل عالم.

٥٥٩ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنا إسرائيل، عن سماك،

[٥٥٧] رجاله ثقات إلا أن عبد الرحمن بن أبي الغمر: سكت عنه المصنف في الجرح (٢٧٤/٥ - ٢٧٥)، لكنه توبع.

أخرجه أحمد في المسند - وإسناده صحيح؛ كما قال الساعاتي - من طريق: عبيد بن أبي قرّة، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ﴾ قال: بالعلم. قلت: من حديثك؟ قال: زعم ذلك زيد بن أسلم. انظر: الفتح الرباني (١٨: ١٨٢). وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ من طريق: مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم مثله؛ كما في الدر (٤/ ٢٧). وذكر الثعلبي في الكشف نحوه، ولم ينسبه لقاتل (٢٣٧/٤).

[٥٥٨] إسناده حسن إن شاء الله. عبد الأعلى هو: ابن عامر الثعلبي: صدوق يهمل. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: سفيان الثوري، به بلفظه (ل/ ٦٢ب). وأخرجه ابن جرير من طريق: الحسن بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، به بلفظه (١٦/ ١٩٢). وأخرجه أيضاً من طريق: محمد بن بشار، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا سفيان، به بنحوه (١٦/ ١٩١). وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وأبو الشيخ عنه مثله؛ كما في الدر (٤/ ٢٨). ونقله ابن كثير بإسناد ولفظ عبد الرزاق في تفسيره (٢/ ٤٨٥). وذكر ابن عطية في المحرر (٩/ ٣٤٧)، والقرطبي في الأحكام (٩/ ٢٣٨)، وأبو حيان في البحر (٥/ ٣٣٢) كلهم عنه بنحوه.

[٥٥٩] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير من طريق: الحسن بن محمد وابن وكيع، قالوا: ثنا عمرو بن محمد، =



عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ﴾ (٧٦)، قال: يكون الرجل أعلم من الرجل، والرجل أعلم من الرجل، والله فوق كل ذي علم عليم [٢٣١/ب].

٥٦٠ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن المنهال - الضير -، ثنا يزيد بن زريع،

ثنا خالد الحذاء، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ﴾ (٧٦)، قال: علم الله فوق علم العباد.

٥٦١ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن وهب بن عطية، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن

بشير، عن قتادة، في قوله: ﴿تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن شَاءَ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ﴾ (٧٦) قال: هكذا ينتهي العلم إلى الله ﷻ، منه بدأ، وإليه يعود، ويرجع.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِن يَسْرِقَ فَقَدْ سَرَفَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾:

٥٦٢ - حدثنا أبي، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا أبو سعيد بن أبي الواح،

= أخبرنا إسرائيل، به بلفظه (١٩٢/١٦)، وأخرج الفريابي وابن المنذر وأبو الشيخ والبيهقي عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (٢٧/٤). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٣٨/٤)، عن ابن عباس نحوه، وألفاظه متقاربة. وذكر البغوي في المعالم (٤٦٣/٤)، والقرطبي في الأحكام (٣٣٨/٩)، وابن كثير (٤٨٥/٢) كلهم عن ابن عباس مثله.

[٥٦٠] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن عليه، عن خالد الحذاء، به بنحوه (١٩٢/١٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر والبيهقي عن عكرمة نحوه؛ كما في الدر (٢٨/٤). وذكر ابن كثير في تفسيره عن عكرمة نحوه (٤٨٦/٢).

[٥٦١] إسناده حسن لغيره، وسعيد بن بشير قد توبع.

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد - يعني: ابن زريع -، ثنا سعيد - يعني:

ابن أبي عروبة -، عن قتادة نحوه، وألفاظه متقاربة (١٩٣/١٦).

وذكر الثعلبي في الكشف عنه مثله (٢٣٨/٤)، وذكر ابن كثير عنه نحوه (٤٨٦/٢).

[٥٦٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٠٦)، وفيه ضعف من جهة خفيف، ولم يتابع.

هذا الأثر من تمام الأثر الذي سلف برقم (٣٠٦)، ورقم (٣٧١)؛ فانظر تخريجه هناك.

عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: عوقب يوسف ثلاث مرات، والثالثة حيث قال: ﴿إِنْتَهَا الْعِزُّ إِنَّكُمْ لَسَرِقُونَ﴾ ٧٧، فاستقبل في وجهه: ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ﴾ يعنونه.

٥٦٣ - حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، ثنا الفيض بن الفضل، ثنا مسعر بن كدام، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير: ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ﴾، قال: سرق يوسف صنماً لجده أبي أمه من ذهب وفضة، كسره، ثم ألقاه في الطريق، فعيّره<sup>[١]</sup> بذلك إخوته.

٥٦٤ - حدثنا أبو عقيل: يحيى بن حبيب بن إسماعيل - من ولد حبيب بن أبي ثابت -، ثنا جعفر بن عون، أنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، في تعبیر إخوة يوسف له: ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ﴾، قال: كان يوسف مع أمه عند خال له. قال: وكان غلاماً، يلعب مع الغلمان، فدخلوا كنيسة لهم، فوجد تمثالاً لهم صغيراً من ذهب، فأخذه، فذلك قول إخوته: ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ﴾.

[٥٦٣] إسناده ضعيف؛ لضعف الفيض بن الفضل.

أخرجه ابن جرير من طريق: أحمد بن عمرو البصري، ثنا الفيض بن الفضل، به بنحوه، وألفاظه متقاربة (١٩٥/١٦)، وأخرجه بإسناده السابق في تاريخه (٢٤٨/١). وأخرج السهمي في تاريخ جرجان من طريق: أبي حاتم الرازي، ثنا الفيض بن الفضل، به، ولفظه: ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ﴾، قال: صنم من ذهب كان لخالته (ص ٤٨٦). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٣٨/٤) عنه مثله. وذكر البغوي في المعالم (٤/٤٦٣)، وابن الجوزي في الزاد عنه نحوه (٢٦٣/٤). وذكر القرطبي في الأحكام عنه مثله (٢٣٩/٩).

[١] أي: عادوه بذلك. انظر: لسان العرب (٦٢٣/٤).

[٥٦٤] إسناده حسن.

أخرجه الثعلبي في الكشف والبيان من طريق: الحسن بن علي بن عفان، ثنا جعفر بن عون، به بنحوه، وألفاظه متقاربة (٢٣٨/٤). وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن زيد بن أسلم نحوه، وألفاظه متقاربة؛ كما في الدر (٢٨/٤).

## والوجه الثاني:

٥٦٥ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا زكريا - يعني: ابن عدي -، أنا (ابن) [١] إدريس، عن أبيه، عن عطية، في قول الله: ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ﴾، قال: كان على الخوان [٢] فاجترَّ [٣] عَرَقًا [٤]، أو قال: خبَاءً.

## والوجه الثالث [٢٣٢/أ]:

٥٦٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: كان أول ما دخل على يوسف من البلاء - فيما بلغني -: أن عمته بنت إسحاق، وكانت كبرى ولد إسحاق، وكانت إليها منطقة [٥] إسحاق، وكانوا يتوارثونها بالكبر، فكان من (أختانها) [٦] ممن

[٥٦٥] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير - موقوفاً على إدريس - من طريق: أبي كريب، عن ابن إدريس، عن أبيه بنحوه، ورواية ابن أبي حاتم عنه، عن عطية (١٩٦/١٦). وأخرج الثعلبي في الكشف من طريق: أبي كريب، عن ابن إدريس، به بنحوه، بمثل رواية ابن جرير (٢٣٨/٤). وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٢٦٣/٤)، والقرطبي في الأحكام (٢٣٩/٩) كلاهما عن عطية نحوه. [١] ما بين القوسين سقط من الأصل، والصواب إثباته. وانظر: الأثر رقم (١١٤)، وهو: ثقة. [٢] الخوان: بكسر المعجمة: ما يوضع عليه الطعام عند الأكل. انظر: النهاية (٨٩/٢). [٣] اجتر: لغة في جر. انظر: لسان العرب (١٢٥/٤).

[٤] العرق: بفتح العين المهملة، وسكون ما بعدها: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم، وجمعه: عراق، وهو جمع نادر. انظر: النهاية (٢٢٠/٣)، لسان العرب (٢٤٥/١٠).

[٥٦٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٣٢٠)، وهو صحيح. أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بنحوه، وألفاظه متقاربة. وذكره الثعلبي في الكشف (٢٣٨/٤)، والبيهقي في المعالم (٤٦٤/٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢٦٣/٤)، والقرطبي في الأحكام (٢٣٩/٩) كلهم عن مجاهد نحوه، وألفاظهم متقاربة.

[٥] المنطقة: بكسر أوله، وسكون ثانيه: كل ما يشد به الوسط، وهي معروفة. انظر: لسان العرب (٣٥٤/١٠).

[٦] في المخطوطة: (فكان من أعمالها من وليها)، ولم أتبين معناه، والتصويب من ابن جرير والثعلبي.

وليها)، كان له سلمًا لا ينازع فيه، يصنع فيه ما شاء، وكان يعقوب حين ولد له يوسف، قد كان حضنته عمته، فكان معها وإليها، فلم يُحِبَّ أحدٌ شيئًا من الأشياء حُبَّها إياه حتى إذا ترعرع وبلغ سنوات، ووقعت نفس يعقوب عليه أتاها فقال: يا أختي، أسلمي إليَّ يوسف، فوالله ما أقدر أن يغيب عني ساعة. قالت: وأنا والله ما أقدر على أن يغيب عني ساعة، قال: فوالله ما أنا بتاركه، قالت: دعه عندي أيامًا حتى أنظر إليه، وأسكن عنه لعل ذلك يسليني عنه، أو كما قالت، فلمَّا خرج من عندها يعقوب عمدت إلى منطقة إسحاق، فحزمتها على يوسف تحت ثيابه، ثم قالت: فقدت منطقة إسحاق، فانظروا من أخذها، ومن أصابها فالتمست، ثم قالت: كَشُفُوا<sup>[١]</sup> أهل البيت، فكشفوهم، فوجدوها مع يوسف، فقالت: والله إنه<sup>[٢]</sup> المُسَلَّم ما أصنع؟ أصنع فيه ما شئتُ، قال: وأتاها يعقوب، فأخبرته الخبر، فقال: أنت وذاك إن كان فعل ذلك فهو سَلَمٌ لك ما أستطيع غير ذلك، فأمسكته، فما قدر عليه يعقوب حتى ماتت فهو الذي يقول إخوة يوسف حين صنع بأخيه ما صنع حين أخذه: ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يَوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ﴾ إلى قوله: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾ ❀.

٥٦٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي، قال: «فلما اسْتَخْرَجَهَا»؛ يعني: من الوعاء، انقطعت ظهورهم، وهلكوا، وقالوا: ما يزال لنا منكم بلاء يا بني راحيل، متى أخذت هذا الصواع؟ قال، بنيامين [٢٣٢/ب] بنو راحيل الذين لا يزال لهم منكم بلاء:

[١] كشفوا، بتشديد الشين المعجمة المكسورة، والكشف: رفع الشيء عما يواريه ويغطيه. انظر: لسان العرب (٣٠/٩).

[٢] ورد عند الثعلبي: (والله إنه لي لسلم) (٢٣٨/٤).

[٥٦٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن علي بن مهران،

وهو: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو، عن أسباط، به بنحوه، وألفاظه متقاربة (٢٠٠/١٦)، وأخرجه أيضًا في تاريخه بإسناده السابق (٢٤٩/١). وذكر الثعلبي في الكشف عن السدي نحوه، وألفاظ متقاربة (٢٣٩/٤). وذكره البغوي في المعالم، وعزاه لأهل القصص (٤٦٥/٤)، وابن الجوزي في زاد المسير، ونسبه لبعض المفسرين (٢٦٤/٤).

ذهبتُم بأخي، فأهلكتموه في البرية، وما وضع هذا الصواع في رحلي إلا الذي وضع الدراهم في رحالكُم، قالوا: لا تذكر الدراهم، فنؤخذ بها فوقعوا فيه، وشتُموه، فلمَّا أدخلوهم على يوسف، دعا بالصواع، ثم نقر فيه، ثم أدناه من أذنه، ثم قال: إن صواعي هذا ليخبرني: أنكم كنتم اثني عشر أخًا، وأنكم انطلقتم بأخ لكم فبعتموه، فلمَّا سمعها بنيامين قام فسجد ليوسف، وقال: أيها الملك! سل صواعك هذا، أحي ذاك أم لا؟ فنقره يوسف، ثم قال: نعم هو حي، وسوف تراه، قال: اصنع بي ما شئت؛ فإنه إن علم بي استنقذني، فدخل يوسف فبكى، ثم توضع فنقر فيه، فقال بنيامين: أيها الملك! إني أراك تضرب صواعك! فيخبرك الحق، فسله من صاحبه؟ فنقر فيه، ثم قال: إن صواعي هذا غضبان، يقول: كيف تسألني من صاحبي، وقد رأيت مع من كنتُ، وكان بنو يعقوب إذا غضبوا لم يطاقوا<sup>[١]</sup>، فغضب روبيل، فقام فقال: يا أيها الملك! والله لتركنا، أو لأصيحن صيحة لا تبقى امرأة حامل بمصر إلا طرحت ما في بطنها، وقامت كل شعرة من جسد روبيل تخرج من ثيابه، فقال يوسف لابنه: مر إلى جنب روبيل فمُسّه، وكان بنو يعقوب إذا غضب أحدهم فمسه الآخر؛ ذهب غضبه، فمر الغلام إلى جانبه، فمسه؛ فذهب غضبه، فقال: من هذا؟ إن في هذه البلاد لبزرًا<sup>[٢]</sup> من بزر يعقوب، قال يوسف: ومن يعقوب؟ فغضب روبيل فقال: يا أيها الملك! لا تذكرن يعقوب؛ فإنه سري<sup>[٣]</sup> الله، ابن ذبيح الله، ابن خليل الله، فقال يوسف: أنت إذا إن كنت صادقًا<sup>[٤]</sup>.

[١] أي: لم يكن في قدرة إنسان، ولا في طاقته احتمال ما يصدر عنهم، وانظر: لسان العرب (٢٣٣/٣).

[٢] البزر: بفتح أوله، وسكون ثانيه: الولد، يقال: ما أكثر بزره؛ أي: ولده. انظر: لسان العرب (٥٦/٤).

[٣] السري: بفتح فكسر، آخرها ياء مشددة: المختار، والمعنى: المختار من الله، أو صفي الله. انظر: النهاية (٣٦٣/٢)، لسان العرب (٣٧٨/١٤).

[٤] هكذا وردت هذه العبارة عند ابن جرير في تفسيره، وتاريخه، وعند الثعلبي: فأنت إذا كنت صادقًا، فالخبر محذوف هنا، ولعل مراده: إن كنت صادقًا فأنت صاحب المنزلة لدينا، والله أعلم.

\* قوله تعالى: ﴿فَأَسْرَهَا يَوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ﴾:

٥٦٨ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿فَأَسْرَهَا يَوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ﴾، يقول: أسر في نفسه<sup>[١]</sup> قوله: ﴿أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾.

\* قوله تعالى: ﴿قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا﴾ [١/٢٣٣]:

٥٦٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾: يوسف عليه السلام يقول.

٥٧٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: فلما سمعها يوسف، ﴿قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا﴾: سرا في نفسه، ﴿وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ﴾.

[٥٦٨] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٦).

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن سعد العوفي، به بلفظه (١٩٩/١٦). وذكر ابن عطية في المحرر (٣٤٩/٩)، وابن الجوزي في الزاد (٢٦٤/٤)، وابن كثير (٤٨٦/٢) كلهم عن ابن عباس نحوه، وانظر: الدر المنثور (٢٨/٤).

[١] ما بين القوسين سقط من الأصل، والصواب إثباته، وقد أثبت ذلك ابن جرير، والسيوطي في الدر حين نسب هذا الأثر لابن جرير، وابن أبي حاتم.

[٥٦٩] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٣).

ورد في تفسير مجاهد من طريق: آدم أخبرنا، ورقاء، به بنحوه (٣١٩/١). وأخرجه ابن جرير من طريق: الحسن بن محمد، ثنا شبابة، به بلفظه، ومن طريق: عبد الله، عن ورقاء، به بلفظه. ومن طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بلفظه (٢٠٠/١٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ عنه مثله؛ كما في الدر (٢٩/٤).

[٥٧٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه، مع زيادة يسيرة بأوله (١٩٧/١٦).

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾ (٧٧):

٥٧١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾ (٧٧): تقولون.

٥٧٢ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾ (٧٧)؛ أي: بما تكذبون.

❖ قوله: ﴿قَالُوا يَتَأْتِيهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾:

٥٧٣ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: ثم قالوا ليوسف: ﴿يَتَأْتِيهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾.

❖ قوله: ﴿فَخُذْ أَدْنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٧٨):

٥٧٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ثم قالوا ليوسف: ﴿إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَدْنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٧٨)؛ أي: إنا نرى ذلك منك إحساناً إن فعلت.

[٥٧١] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٣).

أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد مثله؛ كما في الدر (٤/ ٢٩). وذكر الثعلبي في الكشف (٤/ ٢٣٩)، وابن الجوزي في زاد المسير (٤/ ٢٦٤) مثله.

[٥٧٢] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد - يعني: ابن زريع -، ثنا سعيد، به بلفظه (١٦/ ٢٠٠). وذكر الثعلبي (٤/ ٢٣٩)، وابن الجوزي (٤/ ٢٦٤) كلاهما عن قتادة مثله.

[٥٧٣] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨).

ذكره الثعلبي في الكشف والبيان (٤/ ٢٣٩)، ولم ينسبه لقائل.

[٥٧٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه (١٦/ ٢٠٢).

وذكر الثعلبي (٤/ ٢٣٩)، وابن عطية (٩/ ٣٥١)، والقرطبي (٩/ ٢٤٠)، والطبرسي (١٢/ ١٠١) عن ابن إسحاق نحوه.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعَنَا عَنْدَهُ إِثًّا إِذَا لَطَلِمُوتٌ ۖ﴾ (٧٩)

٥٧٥ - وبه، عن ابن إسحاق: ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعَنَا عَنْدَهُ إِثًّا إِذَا لَطَلِمُوتٌ ۖ﴾ (٧٩)، قال: ما كنّا لناخذ به بريئاً بظن؛ فإن ذلك لظلم إن فعلنا.

❖ قوله: ﴿فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا مِنْهُ﴾:

٥٧٦ - وبه، عن ابن إسحاق: ﴿فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا﴾؛ أي: فلما يتسوا منه ورأوا شدته في أمره.

٥٧٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي: فقال لهم يوسف: إذا أتيتم أباكم فأقروا عليه مني السلام، وقولوا له: إن ملك مصر يدعو لك أن لا تموت حتى ترى ابنك يوسف، حتى يعلم أبوكم أن في الأرض صديقين مثله، فلما أيسوا منه وأخرج لهم شمعون [٢٣٣/ب].

❖ قوله تعالى: ﴿خَلَصُوا نَجِيًّا﴾:

٥٧٨ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق،

[٥٧٥] تقدم الحكم عليه في الأثر الذي قبله، وهذا متمم له، ولفظه عند ابن جرير: ﴿إِثًّا إِذَا لَطَلِمُوتٌ ۖ﴾ (٧٩)، يقول: إن أخذنا غير الذي وجدنا متاعنا عنده، إنا إذا نفعل ما ليس لنا فعله، ونجور على الناس (٢٠٣/١٦).

[٥٧٦] تقدم حكمه في الأثر المذكور قبل.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه (٢٠٤/١٦). وذكر الثعلبي مثله مختصراً (٢٣٩/٤).

[٥٧٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن علي، وهو: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو، عن أسباط، به بنحوه، وألفاظه متقاربة (٢٠٣/١٦، ٢٠٥)، وقد تقدم في الأثر رقم (٤٧١): أنه ارتهن شمعون عنده.

[٥٧٨] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٢).



ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿خَلَّصُوا نَحْيًا﴾، قال: خلصوا وحدهم نحيًا □.

٥٧٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿خَلَّصُوا نَحْيًا﴾؛ أي: خلا بعضهم ببعض.

\* قوله: ﴿قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا...﴾ الآية:

٥٨٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿قَالَ كَبِيرُهُمْ﴾: شمعون الذي تخلف، وأكبر منه في الميلاد: روبيل.

الوجه الثاني:

٥٨١ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير،

= أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد، ثنا سعيد، به بلفظه (٢٠٥/١٦).  
□ النجي على وزن فعيل: جماعة القوم المنتجين الذين اعتزلوا الناس، وليس معهم غيرهم، يتناجون ويتسارون فيما بينهم. انظر: لسان العرب (٣٠٨/١٥)، غريب القرآن (ص ٢٢٠).

[٥٧٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وفيه محمد بن عيسى: فيه ضعف

يسير.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه، مع زيادة قوله: ثم قالوا ماذا ترون؟ (٢٠٥/١٦). وذكر الثعلبي في الكشف عن ابن إسحاق مثله (٢٣٩/٤).  
[٥٨٠] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٣).

ورد في تفسير مجاهد من طريق: آدم، نا ورقاء، به بلفظه (٣١٩/١). وأخرجه ابن جرير من طريق: الحسن بن محمد، ثنا شبابة، به بلفظه، وأخرجه أيضًا من طريق: عيسى وشبل كلاهما، عن ابن أبي نجيح، به بلفظه، ومن طريق: سفيان، عن ابن جريج، عن مجاهد بلفظه (٢٠٦/١٦). وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد مثله، مع زيادة سيرة؛ كما في الدر (٢٩/٤).

[٥٨١] إسناده حسن لغيره، وسعيد بن بشير قد توبع، وقد تقدم هذا الإسناد في

الأثر رقم (١١).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: معمر، عن قتادة بنحوه (ل/٦٢ب). =

ثنا قتادة، قوله: ﴿قَالَ كَيْفُهُمْ﴾، وهو: روبيل، وهو الذي كان نهاهم عن قتله، وكان أكبر القوم.

٥٨٢ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿كَيْفُهُمْ﴾، وهو: روبيل أخو يوسف، وهو ابن خالته.

٥٨٣ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿قَالَ كَيْفُهُمْ﴾، وهو: روبيل، ولم يكن بأكبرهم سنًا، ولكن كان كبيرهم في العلم.

٥٨٤ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: فقال روبيل - كما ذكر لي -، وكان كبير القوم: ﴿أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوَاقِفًا مِنَ اللَّهِ﴾.

= وأخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة بنحوه (٢٠٦/١٦). وأخرج أبو الشيخ عن قتادة مثله؛ كما في الدر (٢٩/٤). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٤٠/٤)، والبغوي في المعالم (٤٦٦/٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢٦٦/٤) عن قتادة بنحوه.

[٥٨٢] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد - يعني: ابن زريع -، ثنا سعيد، به بلفظه (٢٠٦/١٦).

[٥٨٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو، عن أسباط، به بنحوه، مطولاً (٢٠٧/١٦). وذكر الثعلبي (٢٤٠/٤)، وابن عطية (٣٥٣/٩)، وابن الجوزي (٢٦٦/٤)، والطبرسي (١٠٢/١٢) كلهم عن قتادة نحو ذلك.

[٥٨٤] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه، مع زيادة يسيرة بأوله (٢٠٧/١٦). وانظر: الأثر رقم (٥٥) المتقدم ذكره.

\* قوله: ﴿فَلَنْ أُبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي﴾:

٥٨٥ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، ثنا سفيان، عن رجل<sup>[١]</sup>، عن مجاهد، قوله: ﴿فَلَنْ أُبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي﴾، قال: هو شمعون [١/٢٣٤].

٥٨٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قوله: ﴿فَلَنْ أُبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي﴾، قال: «لن أبرح<sup>[٢]</sup> الأرض» التي أنا بها حتى يأذن لي أبي؛ أي: بالخروج.

٥٨٧ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَلَنْ أُبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي﴾، فأقام روبيل بمصر، وأقبل النفر إلى يعقوب فبكى، وقال: يا بني ما تذهبون من مرة إلا نقصتم واحداً.

\* قوله تعالى: ﴿أَوْ يَحْكُمُ اللَّهُ لِي...﴾ الآية:

٥٨٨ - حدثنا أبي، ثنا عبد المؤمن بن علي، ثنا عبد السلام بن حرب،

[٥٨٥] رجاله ثقات، لكن فيه راويًا مبهمًا. وسفيان هو: ابن عيينة.

أخرجه ابن جرير من طريق: المثنى، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد نحوه (٢٠٨/١٦). وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٢٦٦/٤)، والقرطبي في الأحكام (٢٤١/٩) عن مجاهد مثله.

[١] لم أقف على اسمه، وهو عند ابن جرير: ابن أبي نجيح، عن مجاهد، فلعله: ابن أبي نجيح.

[٥٨٦] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به نحوه (٢٠٨/١٦).

[٢] قال في لسان العرب: برح الأرض: فارقتها (٤٠٩/٢).

[٥٨٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو، عن أسباط، به نحوه، وعند ابن جرير: فأقبل التسعة إلى يعقوب. (٢٠٧/١٦).

وذكر ابن عطية في المحرر نحوه، وألفاظه متقاربة، ولم ينسبه لقاتل (٣٥٤/٩).

[٥٨٨] إسناده حسن.

أنا إسماعيل، عن أبي صالح، في قوله: ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي﴾، قال: بالسيف.

\* قوله: ﴿أَرْجِعُوا إِلَيَّ أَيُّكُمْ﴾:

٥٨٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿أَرْجِعُوا إِلَيَّ أَيُّكُمْ﴾؛ فلاني ماكث<sup>[١]</sup> لا أرجع، حتى يأتيني أمره.

\* قوله: ﴿فَقُولُوا يَتَابَانَا إِنَّكَ ابْنُكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا﴾:

٥٩٠ - حدثنا أبي، ثنا عفان، ثنا حسام، عن أبي معشر، عن إبراهيم؛ أنه كره أن يكتب الرجل شهادته، فإذا استشهد شهد، ويقول: ﴿وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا﴾.

٥٩١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن

إسحاق: ﴿وَسَلِّ الْقُرْبَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِمْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾<sup>(٨٢)</sup>؛ أي: قد أخذت السرقة من رحله ونحن ننظر.

= أخرجه ابن جرير من طريق: الحسين بن يزيد السبيعي، ثنا عبد السلام بن حرب، به بلفظه (٢٠٩/١٦).

وذكر الثعلبي في الكشف مثله، مع زيادة قوله: فأحارب من حبس أخى بنيامين، ﴿وَهُوَ خَيْرُ الْخَوَكِيِّنَ﴾<sup>(٨٣)</sup>: أفصل وأعدل من فصل بين الناس (٢٤٠/٤). وذكر ابن عطية عنه مثله (٣٥٤/٩). وذكر ابن الجوزي مثله، ولم ينسبه لقائل (٢٦٧/٤).

[٥٨٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه، مع زيادة يسيرة (٢١٠/١٦).

[١] قال في النهاية: المكث: الإقامة مع الانتظار والتلبث في المكان (٣٤٨/٤).

[٥٩٠] إسناده ضعيف جداً؛ لضعف حسام، وهو: ابن مصك الأزدي: ضعيف،

يكاد يترك، وعفان هو: مسلم، وأبو معشر هو: زياد بن كليب التميمي.

ذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم وحده (٢٩/٤).

[٥٩١] إسناده صحيح، تقدم برقم (٦٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بنحوه (٢١٠/١٦). وذكر

الثعلبي (٢٤٠/٤)، وابن الجوزي (٢٦٨/٤)، والقرطبي (٢٤٥/٩) عن ابن إسحاق نحوه.

٥٩٢ - أخبرنا أبو يزيد القرايطسي - فيما كتب إليّ -، أنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول: ﴿وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا﴾ لم نشهد أن السارق يؤخذ بسرقة، إلا وذلك الذي علمنا، قال: وكان الحكم عند الأنبياء: يعقوب وبنيه: أن يؤخذ السارق بسرقة، عندما يسرق.

\* قوله: ﴿وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾ (٨١):

٥٩٣ - حدثنا أبي، ثنا معاذ بن أسد المروزي، ثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن يزيد، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾ (٨١): ما كنا نعلم أن ابنك يسرق.

٥٩٤ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة: ﴿وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾ (٨١)؛ أي: ما كنا نشعر أن ابنك يسرق.

[٥٩٢] إسناده صحيح، وقد تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس أخبرنا ابن وهب، عن ابن زيد، ولفظه: أن يؤخذ السارق بسرقة عبداً، فيسترق (٢١٠/١٦). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٤٠/٤) مثله، ولم ينسبه، وابن الجوزي (٢٦٨/٤)، والقرطبي (٤٤/٩) عن ابن زيد نحوه. [٥٩٣] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: الحسين بن الحرث المروزي، عن الفضل بن موسى، به بلفظه (٢١١/١٦). وأخرج أبو الشيخ عن عكرمة مثله؛ كما في الدر (٢٩/٤). وذكر ابن الجوزي عنه نحوه (٢٦٨/٤)، وابن كثير مثله (٤٨٧/٢).

[٥٩٤] إسناده حسن لغيره، وسعيد بن بشير تابعه غير واحد، وقد تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: معمر، عن قتادة بنحوه (ل/٦٢). وأخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد، ثنا سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به بنحوه، ومن طريق: أبي سفيان ومحمد بن ثور كلاهما، عن معمر، عن قتادة نحوه (١٦/٢١١، ٢١٢). وأخرجه أبو الشيخ عنه نحوه؛ كما في الدر (٢٩/٤). وذكره الثعلبي (٤/٢٤٠)، وابن الجوزي (٢٦٨/٤)، وابن كثير (٤٨٧/٢) كلهم عنه بنحوه.

٥٩٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن [٢٣٤/ب] ابن إسحاق: ﴿وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾: فلا علم لنا بالغيب.

٥٩٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قوله: ﴿وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾، قال: ما علمنا من الغيب أنه أخذ له شيئاً، ولا ظننا ذلك، إنما سألنا: ما جزاء السارق؟

❖ قوله تعالى: ﴿وَسَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾:

٥٩٧ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة، قوله: ﴿وَسَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾، وهي: مصر.

❖ قوله: ﴿وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾:

٥٩٨ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله: «السؤال العير»، قال: هي حمير.

[٥٩٥] إسناده صحيح، تقدم برقم (٦٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بلفظه، مع زيادة يسيرة (١٦/٢١٠). وذكر الثعلبي في الكشف (٤/٢٤١)، وابن الجوزي في الزاد (٤/٢٦٨) عنه نحوه، وألفاظه متقاربة.

[٥٩٦] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٣).

ذكر ابن الجوزي في الزاد (٤/٢٦٨)، وابن كثير (٢/٤٨٧)، كلاهما عنه بنحوه. وذكره الطبرسي في المجمع (١٢/١٠٥)، ولم ينسبه لقائل.

[٥٩٧] إسناده حسن لغيره، وسعيد بن بشير قد توبع، وقد تقدم هذا الإسناد في

الأثر رقم (١١).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، ثنا يزيد، عن سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به بلفظه (١٦/٢١٣). وذكر ابن الجوزي (٤/٢٦٨)، والقرطبي (٩/٢٤٦) مثله، ولم ينسباه لقائل. وذكر ابن كثير عن قتادة مثله (٢/٤٨٧)، وقال الفخر الرازي: اتفقوا على أن المراد من هذه القرية: مصر (١٨/١٩٤).

[٥٩٨] هذا مكرر الأثر الذي سلف برقم (٥٢٧)، وإسناده حسن.

٥٩٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قال: وقد عرف روبيل في رَجْع قوله لإخوته؛ أنهم أهل تهمة عند أبيهم، لِمَا كانوا صنعوا في يوسف، وقوله: ﴿وَسَلِّ الْفَرِيَّةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾ فقد علموا ما علمنا، وشهدوا ما شهدنا، إن كنت لا تصدقنا، ﴿وَلِإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ (٨٢).

\* قوله: ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً﴾:

٦٠٠ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً﴾؛ أي: زَيَّنَتْ لكم أنفسكم أمراً.

٦٠١ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قال: فلمَّا جاؤوا إلى يعقوب اتَّهَمَهُمْ، وظَنَّ أنها كفعلتهم بيوسف، ثم قال: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾.

\* قوله: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾:

٦٠٢ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي،

[٥٩٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه (٢١٣/١٦).

[٦٠٠] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر عن يزيد، عن سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به بلفظه، مع زيادة يسيرة (٢١٤/١٦). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٤١/٤) مثله، ولم يعزُّ لقاتل، وقد تقدم في الأثر رقم (٩٢) نحوًا من هذا من غير هذا الطريق.

[٦٠١] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بنحوه (٢١٤/١٦). وذكره ابن كثير عنه نحوه (٤٨٧/٢).

[٦٠٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.

قال: وأقبل النفر إلى يعقوب، فأخبروه الخبر، فبكى، وقال: يا بني! ما تذهبون من مرة إلا نقصتم واحداً، ذهبتم فنقصتم يوسف، ثم ذهبتم الثانية، فنقصتم شمعون، ثم ذهبتم الثالثة، فنقصتم بنيامين، ورويل، ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا﴾.

❖ قوله: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا﴾ [١/٢٣٥]:

٦٠٣ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا﴾؛ أي: بيوسف، وأخيه، ورويل.

٦٠٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا﴾؛ أي: بيوسف، وأخيه، ورويل.

❖ قوله: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ (٨٣):

قد تقدم تفسيره [١].

٦٠٥ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال:

= أخرج ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن عمرو، عن أسباط، به بنحوه (١٦/٢٠٧)، وليس في رواية ابن جرير ذكر بنيامين. وذكر ابن عطية في المحرر نحوه (٩/٣٥٤). [٦٠٣] إسناده حسن لغيره، وسعيد بن بشير توبع، وقد تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١).

أخرج ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به بلفظه (١٦/٢١٤). وأخرج أبو الشيخ عنه مثله؛ كما في الدر (٤/٢٩). وذكر الطبرسي في المجمع (١٢/١٠٦) نحو ذلك، ولم ينسبه.

[٦٠٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرج ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه. (١٦/٢١٤).

[١] انظر: الآثار المتقدمة برقم (٣٧)، (٣٨)، (٣٩).

[٦٠٥] إسناده حسن.

ذكر هذا الأثر ابن هشام في السيرة عن ابن إسحاق موقوفاً عليه بلفظه، وذلك في تفسير ما نزل في وفد نصارى نجران (١/٥٧٦). وأخرج ابن جرير - في سورة آل عمران، عند تفسير قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ - من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه (٦/١٦٩).



قال محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، قوله: ﴿الْحَكِيمُ ٨٣﴾، قال: ﴿الْحَكِيمُ ٨٣﴾: في عذره وحجته إلى عباده.

❖ قوله تعالى: ﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ﴾:

٦٠٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ﴾؛ أي: أعرض عنهم، وتتام<sup>[١]</sup> حزنه، وبلغ مجهوده، حين لحق بيوسف أخوه، وهيج<sup>[٢]</sup> عليه حزنه على يوسف.

٦٠٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا أبو زهير، ثنا بعض أصحابنا، عن أبي روق، قال: لما احتبس يوسف أخاه بسبب السرقة، قال: كتب إليه يعقوب: من يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، خليل الله، إلى يوسف عزيز فرعون، أما بعد: فإننا أهل بيت موكل بنا بالبلاء، إن أبي إبراهيم ألقي في الله (في النار)<sup>[٣]</sup> فصبر؛ فجعلها الله عليه بردًا وسلامًا، وإن

[٦٠٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (٦٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه (٢١٥/١٦). وذكر الثعلبي في الكشف عنه نحوه، وألفاظه متقاربة (٢٤١/٤)، والبغوي في المعالم نحوه، ولم ينسبه لقائل (٤٦٨/٤)، وابن الجوزي في الزاد (٢٦٩/٤)، والقرطبي في الأحكام (٢٤٧/٩) بنحوه، ولم ينسبها.

[١] أي: بلغ تمام غايته. انظر: لسان العرب (٦٧/١٢).

[٢] أي: أثار عليه حزنه، وهاج الشيء يتهيج هيجًا، واحتاج؛ أي: ثار. وانظر:

النهاية (٢٨٦/٥).

[٦٠٧] إسناده ضعيف؛ لإبهام البعض، وعبد الرحمن بن سلمة: تقدم الكلام عليه

في الأثر رقم (٢٨).

ذكره السيوطي في الدر عن أبي روق، وعزاه لابن أبي حاتم وحده (٢٩/٤). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٤٥/٤) نحوه، وألفاظه متقاربة، ولم ينسبه، والبغوي في المعالم (٤٧٠/٤)، ونسبه لأبي روق، وابن كثير (٤٨٨/٢) ذكر معنى هذا الأثر، ثم قال معلقًا عليه: إنه حديث طويل لا يصح. وذكر صاحب أسنى المطالب هذا، ثم قال: خبر لم يثبت، وإنما يذكره المفسرون بلا سند تعليقًا (ص ٢٨٦).

[٣] ما بين القوسين من الدر المثور.

أبي إسحاق، قرب للذبح في الله فصبر؛ ففداه الله بذبح عظيم، وإن الله كان قد وهب لي قرة عين، فأسلبنيه، فأذهب حزنه بصري، وأيسس لحمي على عظمي، فلا ليلى ليل، ولا نهاري نهار، والأسير الذي في يديك، بما ادّعى عليه من السرقة<sup>[١]</sup> أخوه لأمه، فكنت إذا ذكرت أسفي عليه؛ قرّبتني مني، فسلى عني بعض ما كنت أجد، وقد بلغني: أنك حبسته بسبب سرقة، فخلّ سبيله؛ فإنني لم ألد سارقاً، وليس بسارق، والسلام.

❦ قوله تعالى: ﴿وَقَالَ يَأْسَفُنِي عَلَى يُوسُفَ﴾ [ب/٢٣٥]:

٦٠٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَأْسَفُنِي<sup>[٢]</sup> عَلَى يُوسُفَ﴾، قال: يا حزنًا ﴿عَلَى يُوسُفَ﴾.

٦٠٩ - وروي عن الضحاك.

[١] السرق: بفتح السين المشددة، وفتح الراء، مصدر فعل السارق. انظر: لسان العرب (٢٥٥/١٠).

[٦٠٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٩١)، وفيه ضعف من جهة بشر بن عمار، ولم أجد له متابعا، وفيه انقطاع بين الضحاك وابن عباس. أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن سعد العوفي، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنه بلفظه (٢١٥/١٦). وأخرج ابن المنذر عنه مثله؛ كما في الدر (٢٩/٤). وذكر الثعلبي مثله، ولم ينسبه لقائل (٢٤١/٤)، وابن الجوزي (٢٧٠/٤)، والطبرسي (١٠٦/١٢) كلاهما عن ابن عباس بنحوه.

[٢] قال أبو عبيدة في المجاز: الأسف: أشد الحزن والندم (٣١٦/١)، وقال ابن قتبية في الغريب: الأسف: الحسرة (ص ٢٢١).

[٦٠٩] وصله ابن جرير من طريقين - وإسناده ضعيف -، قال: ثنا أبو كريب، ثنا وكيع. وحدثنا ابن وكيع، عن أبيه، عن أبي حجير، عن الضحاك: ﴿يَأْسَفُنِي عَلَى يُوسُفَ﴾ قال: يا حزنه على يوسف. ومن طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو، عن أبي مرزوق، عن جوير، عن الضحاك: ﴿يَأْسَفُنِي﴾ يا حزنه. ومن طريق: القاسم، ثنا الحسين، حدثني حجاج، ثنا هشيم، عن جوير، به بلفظه (٢١٦/١٦، ٢١٧).

٦١٠ - وقتادة: مثل ذلك.

٦١١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَتَأَسَّفُ عَلَى يُوسُفَ﴾: يا جَزَعًا.

٦١٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿وَقَالَ يَتَأَسَّفُ عَلَى يُوسُفَ﴾، قالوا: جهلاً وظلماً.

٦١٣ - حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن الأسدي، عن سعيد بن جبير، قال: ما أعطيت أمة مثل ما أعطيت هذه الأمة: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦]،

[٦١٠] وصله عبد الرزاق في تفسيره، وإسناده صحيح من طريق، معمر، عن قتادة: ﴿يَتَأَسَّفُ عَلَى يُوسُفَ﴾ قال: يا حزنا على يوسف (ل/١٦٣)، وابن جرير من طريق: محمد بن ثور، عن معمر، به بلفظه (٢١٦/١٦). وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ عنه مثله؛ كما في الدر (٢٩/٤).

[٦١١] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٣).

ورد في تفسير مجاهد من طريق: آدم، عن ورقاء، به بلفظه، مع زيادة قوله... على يوسف (٣١٩/١). وأخرجه ابن جرير من طريق: عبد الله، عن ورقاء، به بلفظه (١٦/٢١٦). وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عنه مثله؛ كما في الدر (٢٩/٤). وذكر الثعلبي عنه مثله (٢٤١/٤).

[٦١٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به، ولفظه: لما ذكر يعقوب يوسف قالوا - يعني: ولئله الذين حضروه في ذلك الوقت، جهلاً وظلماً -: ﴿تَأَلَّلَوْا تَفْتَتُوا تَذَكَّرُوا يُوسُفَ﴾ (٢٢٤/١٦). ويظهر: أن إيراد المصنف لهذا الأثر في هذا الموضع غير صحيح، إنما محله عند قوله تعالى: ﴿تَأَلَّلَوْا تَفْتَتُوا تَذَكَّرُوا يُوسُفَ﴾؛ فتأمل. [٦١٣] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: الثوري، عن سفيان بن زياد العصفري، به بنحوه (ل/١٦٣). وأخرجه ابن جرير من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن سفيان، به بنحوه، من طريق: أبي نعيم، عن سفيان العصفري، به بنحوه (٢١٧/١٦).

وأخرجه ابن المنذر، عن سعيد نحوه؛ كما في الدر (٣٠/٤). وذكر ابن الجوزي (٢٧٠/٤)، والقرطبي (٢٤٨/٩)، وابن كثير (٤٨٧/٢) بلفظ عبد الرزاق، والطبرسي (١٠٦/١٢) عنه نحوه.

ألم تسمع إلى قول يعقوب: ﴿يَتَأَسَّى عَلَى يَوْسَفَ﴾، ولو أعطيها أحد، أعطيها يعقوب.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَيُّضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ﴾:

٦١٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس؛ أن النبي ﷺ قال: «إن داود عليه السلام قال: يا رب! إن بني إسرائيل يسألونك بإبراهيم، وإسحاق، ويعقوب، فاجعلني لهم رابعًا، فأوحى الله ﷻ إليه، أن يا داود: إن إبراهيم ألقي في النار بسببي فصبر، وتلك بلية لم تنلك، وإن إسحاق بذل مهجة<sup>[١]</sup> دمه في سببي فصبر، وتلك بلية لم تنلك، وإن يعقوب أخذت منه حبيبه حتى أبيضت عيناه من الحزن فصبر، وتلك بلية لم تنلك».

٦١٥ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل الحراني، ثنا نصر بن عربي، قال: بلغني: أن يعقوب عليه السلام لما طال حزنه على يوسف، ذهب عيناه من الحزن

[٦١٤] إسناده حسن لغيره.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف من طريق: عفان، عن حماد بن سلمة، به بلفظه، غير أنه قال: وإن إسحاق بذل نفسه (٥٥٤/١١)، والثعلبي في الكشف والبيان من طريق أبي كريب، عن زيد بن الحباب، عن الحسن، عن الأحنف، عن العباس بن عبد المطلب مرفوعًا بنحوه، وألفاظ متقاربة (٣٤٤/٤). وذكره الهيثمي في المجمع عن العباس مرفوعًا نحوه، وقال: رواه البزار، من رواية أبي سعيد، عن علي بن زيد، وأبو سعيد، لم أعرفه، وعلي بن زيد: ضعيف، وقد وثق (٢٠٣/٨). ونقله ابن كثير في تفسيره بإسناد ولفظ المصنف. قال ابن كثير: هذا مرسل وفيه نكارة فإن الصحيح أن إسماعيل هو الذبيح ولكن علي بن زيد بن جدعان له مناكير وغرائب كثيرة، وأقرب ما في هذا: أن الأحنف بن قيس عليه السلام حكاه عن بعض بني إسرائيل؛ ككعب، ووهب، ونحوهما (٤٨٨/٢).

[١] قال في لسان العرب: مهجة كل شيء: خالصة. والمراد هنا: أنه بذل نفسه

(٣٧٠/٢).

[٦١٥] إسناده صحيح إلى النصر بن عربي.

ذكره السيوطي في الدر المنثور، وعزاه للمصنف بلفظه (٣٢/٤).

(وهو كظيم)، جعل العَوَادَ<sup>[١]</sup> يدخلون عليه، فيقولون: السلام عليك يا نبي الله، كيف تجدك؟ فيقول شيخ كبير: قد ذهب بصري، فأوحى الله ﷻ إليه: يا يعقوب! شكوتني إلى عوادك؟ قال: أي رب! هذا ذنب عملته، لا أعود إليه، فلم يزل بعد يقول: ﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَاعْلَمُوا مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾<sup>(٨٦)</sup>.

٦١٦ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، أخبرني يزيد [٢٣٦] / [١] ابن يونس بن يزيد، عن الحسن بن الحر، عن ليث بن أبي سليم؛ أن جبريل دخل على يوسف في السجن، فعرفه، فقال له: أيها الملك الكريم على ربّه، هل لك علم بيعقوب؟ قال: نعم، قال: ما فعل؟ قال: ﴿وَأَيَّضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ﴾ عليك، قال: فما بلغ من حزنه؟ قال: حزن سبعين مُشْكَلَةً<sup>[٢]</sup>، قال: هل له على ذلك من أجر؟ قال: نعم، أجر مائة شهيد.

٦١٧ - حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا خلف بن تميم، ثنا محمد بن عبد العزيز التيمي، قال: سمعت السدي يقول نحو ذلك.

[١] العواد: جمع عائد، وهو الزائر، وكل من أتى مرة بعد أخرى فهو عائد، واشتهر ذلك في عيادة المريض، حتى صار كأنه مختص به. انظر: النهاية (٣/٣١٧). [٦١٦] إسناده حسن لغيره، ويزيد بن يونس: سكت عنه المصنف في الجرح (٩/٢٩٧)، وذكر ابن حجر أنه ورد في ترجمة القاسم بن عبد الله بن مهدي: أن يزيد هذا ليس بشيء. اللسان (٦/٢٩٦)، ولكنه قد توبع.

أخرجه ابن جرير من طريق: عمر بن علي، عن عبد الوهاب - يعني: ابن عبد المجيد -، عن هشام، عن ليث بن أبي سليم بنحوه (١٦/٢٢٨).

وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف بسنده عن خلف بن حوشب نحوه (١٣/٢١٢).

وذكر ابن الجوزي في زاد المسير نحوه، وعزاه لثابت البناني (٤/٢٧١).

[٢] المشكلة: بضم، فسكون: هي التي فقدت ولدها. انظر: النهاية (١/٢١٧).

[٦١٧] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي نحوه (١٦/٢٣٠). وذكر البغوي عنه مثله مطوّلًا (٤/٤٦٩).

٦١٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان، ثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن إسحاق، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد بنحوه، غير أنه قال: ذهب بصره، وقال: له أجر سبعين شهيداً.

❦ قوله تعالى: ﴿فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (٨٤):

٦١٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (٨٤)، قال: كظيم<sup>١</sup> الحزن. ٦٢٠ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

٦٢١ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، وعبد بن سليمان، قالوا: ثنا ابن المبارك، أنا معمر، عن قتادة: ﴿وَأَيَّضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (٨٤)، قال: كظم على الحزن، فلم يقل إلا خيراً.

[٦١٨] إسناده ضعيف؛ لضعف إسماعيل بن عياش، إذ روايته هنا عن غير الشاميين، وفيه عننة محمد بن إسحاق، وفيه ليث بن أبي سليم: صدوق اختلط. أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، به بنحوه (٢٢٩/١٦). [٦١٩] إسناده صحيح.

ورد في تفسير مجاهد من طريق: آدم، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، به بلفظه، مع زيادة قوله: (أي: شديد الحزن) (٣١٩/١). وأخرجه ابن جرير من طريق: ورقاء وعيسى كلاهما، عن ابن أبي نجيح، به بلفظه (٢١٧/١٦).

وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عنه مثله؛ كما في الدر (٣٠/٤). [١] قال أبو عبيدة: ﴿كَظِيمٌ﴾؛ أي: يكظم شدة حزنه ووجده، ولا يظهره، وهو في موضع كظم، خرج مخرج عليم وعالم. انظر: مجاز القرآن (٣٦١/١)، وغريب القرآن (ص٢٢١).

[٦٢٠] أخرجه ابن جرير - وإسناده ضعيف - من طريق: ابن وكيع، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي: ﴿فَهُوَ كَظِيمٌ﴾، قال: من الغيظ (٢١٨/١٦). [٦٢١] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد (ص١٥٩) من طريق: معمر، به بلفظه. وأخرجه عبد الرزاق، عن معمر، به بنحوه (ل/١٦٣). وأخرجه ابن جرير من طريق: الحسين بن الحسن، عن ابن المبارك، به بلفظه (٢١٨/١٦). وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ عنه مثله؛ كما في الدر (٣٠/٤).

٦٢٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا القاسم بن عيسى الطائي الواسطي، ثنا هشيم، عن جوير، عن الضحاك، قال: «الكظيم»: الكميد<sup>[١]</sup>.

٦٢٣ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة: ﴿فَهُوَ كَظِيمٌ﴾<sup>(٨٤)</sup>؛ أي: ساكت، يكظم حزنه، ويردده في جوفه.

\* قوله: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوُا تَذَكَّرُ يُوسُفَ﴾:

٦٢٤ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿تَفْتَوُا تَذَكَّرُ يُوسُفَ﴾<sup>[٢]</sup>، قال: لا تزال تذكر يوسف.

[٦٢٢] إسناده ضعيف جداً؛ لضعف جوير، وهو: ابن سعيد الأزدي: ضعيف جداً. أخرجه ابن جرير من طريق: عمرو بن عون، عن هشيم، به بلفظه، ومن طريق: المحاربي، عن جوير، به بلفظه (٢١٨/١٦). وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ عنه مثله؛ كما في الدر (٣٠/٤). وذكر الثعلبي في الكشف، عن الضحاك مثله (٢٤١/٤).  
[١] الكمد: الهم، والحزن المكتوم. انظر: أساس البلاغة (ص ٣٩٨)، لسان العرب (٣٨١/٣).

[٦٢٣] إسناده حسن لغيره، وسعيد بن بشير توبع، وقد تقدّم إسناده في الأثر رقم (١١).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد - يعني: ابن زريع -، عن سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به بنحوه (٢١٨/١٦). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٤١/٤)، والبغوي في المعالم (٤٦٨/٤) عن قتادة نحوه. [٦٢٤] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير من طريق: وكيع، عن إسرائيل، به بلفظه، مع زيادة قوله: لا تفتّر من حبه (٢٢٠/١٦). وأخرجه ابن أبي شيبه وابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (٣١/٤). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٤١/٤)، والبغوي في المعالم (٤/٤٦٨) مثله، ولم ينسبها لقائل، وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٢٧٢/٤): قال المفسرون وأهل اللغة: معنى تفتأ: تزال، فمعنى الكلام: لا تزال تذكر يوسف.

[٢] قال أبو عبيدة في مجاز القرآن (٣١٦/١): ﴿تَفْتَوُا تَذَكَّرُ يُوسُفَ﴾؛ أي: لا تزال تذكره. وانظر: غريب القرآن (ص ٢٢١).

٦٢٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿تَفْتَوُا تَذَكَّرُ يُوسُفَ﴾: تَفْتَأُ مِنْ حَبِّهِ؛ تزال تذكر يوسف [٢٣٦/ب].

٦٢٦ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي، قال له بنوه: ﴿تَأَلَّوْا تَفْتَوُا تَذَكَّرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَتْ حَرَضًا﴾، أما: ﴿تَفْتَوُا﴾: فتزال.

\* قوله: ﴿حَتَّى تَكُونَتْ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ (٨٥):

٦٢٧ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا أبو يحيى الحماني، ثنا عثمان بن سعد، عن عتبة - يعني: ابن اليقظان -، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿حَتَّى تَكُونَتْ حَرَضًا﴾، قال: دنفًا<sup>[١]</sup> من المرض<sup>[٢]</sup>.

[٦٢٥] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: الحسن بن محمد، عن شبابة، به ولفظه قوله: ﴿تَفْتَوُا﴾: تفتت من حبه. اهـ. وقد اعترض ابن جرير على خبر شيخه الحسن بن محمد بقوله: هكذا قال الحسن في حديثه، وهو غلط، إنما هو: تفتت من حبه؛ تزال تذكر يوسف (٢١٩/١٦). وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد في قوله: ﴿تَفْتَوُا تَذَكَّرُ يُوسُفَ﴾: لا تزال تذكر يوسف، لا تفتت عن حبه. وانظر: الدر (٣١/٤).

[٦٢٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.

لم أقف على تخريجه عند غير المصنف رحمته الله.

[٦٢٧] إسناده ضعيف؛ لضعف عثمان بن سعد، وعتبة بن اليقظان.

أخرج ابن الأنباري والطستي عن ابن عباس نحوه؛ كما في الدر (٣١/٤). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٤٢/٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢٧٢/٤)، والقرطبي في الأحكام (٢٥٠/٩)، والطبرسي في المجمع (١٠٧/١٢) كلهم عن ابن عباس مثله.

[١] قال الزمخشري في الأساس: دنف الرجل دنفًا: ثقل من المرض ودنا من

الموت كالحرص (ص ١٣٧)، وانظر: لسان العرب (٩: ١٠٧).

[٢] جاء في هامش الأصل: (آخر الجزء ٥١).



٦٢٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن ليث، عن مجاهد، قوله: ﴿حَرَضًا﴾، قال: «الحرص»<sup>[١]</sup>: ما دون الموت.

٦٢٩ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا مسكين، عن شعبة، عن السدي، في قوله: ﴿حَتَّى تَكُونُ حَرَضًا﴾، قال: حتى تكاد أن تموت.

٦٣٠ - حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبو بكر الهذلي، عن الحسن: ﴿حَتَّى تَكُونُ حَرَضًا﴾ قال: هَرَمًا<sup>[٢]</sup>.

٦٣١ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا ابن أبي مريم، ثنا مفضل، عن أبي صخر، في قوله: ﴿حَرَضًا﴾، قال: أما: «الحرص»، فيقولون: لا يعقل، ولا ينتفع به.

[٦٢٨] إسناده حسن، وليث بن أبي سليم تابعه ابن أبي نجيح، وابن فضيل اسمه: محمد. ورد في تفسير مجاهد من طريق: آدم، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله (٣٢٠/١). وأخرجه ابن جرير من طريق: ابن فضيل، به بلفظه (٢٢٣/١٦). وذكر الثعلبي (٢٤٢/٤)، والبغوي (٤٦٩/٤)، وابن عطية (٣٦١/٩)، والقرطبي (٢٥٠/٩)، وأبو حيان (٣٣٩/٥) كلهم عن مجاهد مثله.

[١] قال أبو عبيدة: (الحرص): الذي أذابه الحزن (٣١٦/١)، وقال ابن قتيبة: (حرصًا)؛ أي: دنفًا، يقال: أحرضه الحزن؛ أي: أدنفه (ص ٢٢١).

[٦٢٩] إسناده حسن. وابن نفيل اسمه: عبد الله: ثقة، ومسكين هو: ابن بكير الحراني: صدوق يخطئ.

لم أجده بلفظه هذا. وعند ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي: ﴿حَرَضًا﴾؛ أي: بالياء (٢٢٤/١٦).

[٦٣٠] إسناده ضعيف جدًا؛ لأن فيه أبا بكر الهذلي: متروك الحديث. أخرجه ابن جرير من طريق: أبي بكر الهذلي، به بلفظه (٢٢٣/١٦). وذكر ابن عطية في المحرر (٣٦١/٩)، وابن الجوزي في الزاد (٢٧٣/٤)، وأبو حيان في البحر (٣٣٩/٥) كلهم عن الحسن مثله.

[٢] الهرم: بفتح الهاء، وكسر ما بعدها، وهو: الكِبَر. انظر: النهاية (٢٦١/٥).

[٦٣١] إسناده صحيح.

لم أجده في المصادر التي بين يدي.

٦٣٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا مروان، عن جوير، عن الضحاك، قال: «الحرص»: الشيء البالي.

٦٣٣ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا﴾؛ أي: فاسدًا لا عقل لك.

\* قوله: ﴿أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ (٨٥):

٦٣٤ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا أبو يحيى الحماني، ثنا عثمان بن سعد، عن عتبة بن اليقظان، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ (٨٥)، قال: من الميتين.

٦٣٥ - وروي عن مجاهد.

٦٣٦ - والحسن.

[٦٣٢] إسناده ضعيف جدًا؛ لضعف جوير، وهو: ابن سعيد الأزدي: ضعيف جدًا. أخرجه ابن جرير من طريق: أبي معاذ النحوي، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك بنحوه. ومن طريق: هشيم، عن جوير، به بلفظه، مع زيادة قوله: ... (الفاني) (١٦/٢٢٣ - ٢٢٤)، وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ عن الضحاك مثله؛ كما في الدر (٣١/٤). وذكر الثعلبي في الكشف (٤/٢٤٢) عنه بنحوه. وذكر القرطبي في الأحكام (٩/٢٥٠)، والطبرسي في المجمع (١٢/١٠٧) كلاهما عن الضحاك مثله.

[٦٣٣] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه، مع زيادة يسيرة بأوله (١٦/٢٢٤). وذكر الثعلبي (٤/٢٤٢)، والبغوي (٤/٤٦٩)، وابن عطية (٩/٣٦١)، وابن الجوزي (٤/٢٧٢)، والقرطبي (٩/٢٥٠) كلهم عن ابن إسحاق مثله.

[٦٣٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٢٧)، وهو إسناده ضعيف.

أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (٤/٣١). وذكر القرطبي في الأحكام مثله، وقال: هو قول الجميع (٩/٢٥١).

[٦٣٥] وصله ابن جرير - وإسناده صحيح - من طريق: المثني، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ (٨٥) من الميتين. ومن طريق: ابن وكيع، عن ابن فضيل، عن ليث، عن مجاهد بنحوه (١٦/٢٢٤).

[٦٣٦] وصله ابن جرير - وإسناده ضعيف جدًا - من طريق: ابن وكيع، عن عمرو بن =

٦٣٧ - والضحاك.

٦٣٨ - والربيع بن أنس.

٦٣٩ - وقتادة.

٦٤٠ - والسدي: مثل ذلك.

\* قوله: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾:

٦٤١ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية،

= عوف، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن: ﴿أَوْ تَكُونُ مِنْ أَهْلِكَيْنِ﴾ (٨٥)، قال: من الميتين (٢٢٥/١٦).

[٦٣٧] وصله ابن جرير - وإسناده ضعيف جداً - من طريق: ابن وكيع، عن المحاربي، عن جوير، عن الضحاك: ﴿أَوْ تَكُونُ مِنْ أَهْلِكَيْنِ﴾ (٨٥)، قال: من الميتين (٢٢٥/١٦). وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ عن الضحاك مثله؛ كما في الدر (٣١/٤). [٦٣٨] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٦٣٩] وصله عبد الرزاق - وإسناده صحيح - من طريق: معمر، عن قتادة: ﴿أَوْ تَكُونُ مِنْ أَهْلِكَيْنِ﴾، قال: من الميتين (١٣١/٤). وأخرجه ابن جرير موصولاً من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، به بلفظه (٢٢٥/١٦). [٦٤٠] وصله ابن جرير - وإسناده ضعيف - من طريق: ابن وكيع، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي: ﴿أَوْ تَكُونُ مِنْ أَهْلِكَيْنِ﴾، قال: من الميتين (٢٢٥/١٦). [٦٤١] إسناده حسن.

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير من طريق: وهب بن بقية، عن يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، عن حصين بن عمرو الأحمسي، عن أبي الزبير، عن أنس نحوه مطولاً. قال الطبراني: لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به وهب بن بقية (٣٣/٢). وذكر الهيثمي في مجمع البحرين بالإسناد السابق عن أنس نحوه مطولاً (٢٩٥/ب)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد بعد ذكر الحديث السابق: رواه الطبراني في الصغير والأوسط عن شيخه: محمد بن أحمد الباهلي، وهو: ضعيف جداً (٤٠/٧). وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق: هشام بن بشر، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، به بنحوه، وألفاظه متقاربة. قال الحاكم: هكذا سماع بن خدي: حفص بن عمر بن الزبير، وأظن الزبير وهما من الراوي؛ فإنه حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري: ابن أخي أنس بن مالك؛ فإن كان كذلك فالحديث =

عن حفص بن عمر بن أبي الزبير، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «كان ليعقوب النبي أخ مؤاخ، فقال له ذات يوم: ما الذي أذهب بصرك، وقوس ظهرك؟ قال: أما الذي أذهب بصري: فالبكاء على يوسف، وأما الذي قوس ظهري: فالحزن على بنيامين، فأتاه جبريل، فقال: يا يعقوب، إن الله يقرئك السلام، ويقول: أما تستحي أن تشكوني إلى غيري، فقال يعقوب: ﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَخُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾، فقال جبريل: [١/٢٣٧] الله أعلم بما تشكو».

٦٤٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبه، عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، عن مسلم بن يسار، رفع الحديث، ﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي﴾، قال: «مَنْ بَثٌّ؟» لم يصبر، ثم قرأ الآية.

= صحيح. وقال الحاكم أيضًا: وقد أخرج الإمام أبو يعقوب: إسحاق بن إبراهيم الحنظلي (يعني: ابن راهويه) هذا الحديث في التفسير مرسلاً، أخبرناه أبو زكريا العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا إسحاق، أنبأنا عمرو بن محمد، ثنا زافر بن سليمان، عن يحيى بن عبد الملك، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال.. فذكر الحديث بنحوه. قلت: وقد ذكر الذهبي هذا في تلخيصه، وسكت عنه (٢/٣٤٨). وأخرجه التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة من طريق: ابن أبي الدنيا، عن الحسن بن عمرو - يعني: العنقزي -، عن أبيه، عن زافر بن سليمان، عن يحيى بن عبد الملك، عن رجل، عن أنس، وذكر الحديث بنحوه (١/٢٥٦). ونقل الحافظ ابن كثير هذا الحديث في تفسيره بإسناد ولفظ ابن أبي حاتم، قال: هذا حديث غريب، وفيه نكارة (٢/٤٨٨). وذكره السيوطي في الجامع الكبير، ونسبه لابن راهويه في التفسير، والحاكم في المستدرک (١/٦١٤).

[٦٤٢] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن زياد، وهو مرسل - أيضًا -.

أخرجه عبد الرزاق من طريق: سفیان الثوري، عن عبد الرحمن بن زياد، به بلفظه (١/٦٣). وأخرجه ابن جرير من طريق: عبد الرزاق، عن الثوري، عن عبد الرحمن بن زياد، به بلفظه (١٦/٢٣١).

وأخرجه ابن عدي والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصائب، ومن بَثٌّ؛ لم يصبر»؛ كذا في الدر (٤/٣١).

[١] قال أبو عبيدة في مجاز القرآن (١/٣١٧): البَثُّ: أشد الحزن، والحزن: أشد الهم. وقال ابن قتيبة في غريبه: البَثُّ: أشد الحزن، سُمِّيَ بذلك؛ لأن صاحبه لا يصبر عليه حتى يئس؛ أي: يشكوه (ص ٢٢٢).

٦٤٣ - حدثنا أبي، ثنا هوزة، ثنا عوف، عن الحسن، ﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَخُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾، قال: حاجتي وحزني.

٦٤٤ - حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن أسلم، عن حبيب، قال: كان يعقوب قد بلغ من الكِبَرِ حتى كان حاجباه ترفعان بخركة، فقال له (رجل) [١]: ما بلغ بك ما أرى؟ قال: طول الزمان، وكثرة الحزن، فأوحى الله إليه: أتشكوني؟ قال: خطيئة يا رب، فاغفر لي.

٦٤٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أحمد الزبيري، عن سفيان، في قوله: ﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي﴾، قال: همي.

[٦٤٣] إسناده حسن. وهوزة هو: ابن خليفة: صدوق، وعوف هو: ابن أبي جميلة: ثقة. أخرجه ابن جرير من طريق: الحسن بن محمد، عن هوزة، به بلفظه، ومن طريق: أبي أسامة، عن عوف، به بلفظه (٢٢٦/١٦).

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ عن الحسن بن مثنى؛ كما في الدر (٤/٣٢)، وذكر القرطبي (٢٥١/٩)، والطبرسي (١٠٧/١٢) عن الحسن بن مثنى مختصراً. [٦٤٤] إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف من طريق: سفيان، به بنحوه (٢١٥/١٣). وأحمد في الزهد من طريق: سفيان، به بنحوه (ص ٨٤). وأخرجه ابن جرير من طريق: مؤمل، عن سفيان، عن حبيب بنحوه (٢٢٨/١٦). وأبو نعيم في الحلية من طريق: الفزاري، عن أسلم، به بنحوه (٦١/٥). وذكر الثعلبي في الكشف (٤/٢١٢) من طريق: عبد الرزاق، عن الثوري، به بنحوه (٤/٢١٢). وقال المصنف رحمته الله في كتاب العلل: سمعت أبي، وذكر الحديث.. قال أبي: يقال: إن الثوري لم يسمع هذا الحديث من حبيب، وإنما سمعه من أسلم المنقري، عن حبيب (١٠٤/٢).

[١] ما بين القوسين من ابن جرير، وغيره، وفي الأصل بياض.

[٦٤٥] إسناده صحيح.

ورد في تفسير سفيان الثوري مثله (ص ١٠٤).

قلت: وقد ورد عن ابن عباس مثله، ذكره القرطبي في الأحكام (٢٥١/٩)، والطبرسي في المجمع (١٠٧/١٢).

٦٤٦ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة، قوله: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾، قال: ذكر لنا: أن نبي الله يعقوب عليه السلام لم ينزل به شدة بلاء قط، إلا أتاه حسن ظنه بالله من وراء بلائه.

٦٤٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: فقال عن علم بالله: ﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ لما رأى من فظاظتهم<sup>[١]</sup>، وغلظتهم<sup>[٢]</sup>، وسوء لفظهم له، ولم أشك ذلك إليكم، ﴿وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾<sup>(٨٦)</sup>.

٦٤٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾<sup>(٨٦)</sup>، يقول: أعلم أن رؤيا يوسف صادقة، وأني سوف أسجد له.

❖ قوله: ﴿يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾:

٦٤٩ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل الحراني، ثنا النضر بن عربي، قال:

[٦٤٦] إسناده حسن لغيره، وسعيد بن بشير تابعه سعيد بن أبي عروبة، وقد تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد - يعني: ابن زريع -، عن سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به بنحوه (٢٢٦/١٦). وأخرج أبو الشيخ عنه مثله؛ كما في الدر (٤/٣٢). وذكر الثعلبي في الكشف مثله عن قتادة (٣٤٤/٤).

[٦٤٧] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه (٢٢٦/١٦).

[١] الفظاظ: سوء الخلق. انظر: النهاية (٤٥٩/٣).

[٢] الغلظة: ضد الرقة في الخلق والطبع. انظر: لسان العرب (٤٤٩/٧).

[٦٤٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٥٦)، وهو إسناده ضعيف.

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن سعد، به بلفظه.

وذكر الثعلبي في الكشف (٢٤٣/٤)، وابن الجوزي في الزاد (٢٧٥/٤)، والقرطبي

في الأحكام (٢٥١/٩)، وابن كثير (٤٨٨/٢) كلهم عن ابن عباس مثله.

[٦٤٩] إسناده صحيح إلى النضر بن عربي.

بلغني: أن يعقوب مكث أربعة وعشرين عامًا لا يدري أحي يوسف أم ميت، حتى تمثل له ملك الموت، فقال له: من أنت؟ قال: أنا ملك الموت، قال: فأنشدك<sup>[١]</sup> بآله يعقوب هل قبضت روح يوسف؟ قال: لا، فعند ذلك قال: ﴿يَبْنَئِ أَدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾ [٢٣٧/ب].

٦٥٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ثم إن يعقوب قال لبنيه، - وهو على حسن ظنه بربه، مع الذي هو فيه من الحزن -: ﴿يَبْنَئِ أَدْهَبُوا﴾ إلى هذه البلاد التي منها جئتم، ﴿فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾:

٦٥١ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة: ﴿وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾؛ أي: من رحمة الله.

٦٥٢ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة،

= ذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم، وهناك زيادة، وهي: فخرجوا إلى مصر، فلما دخلوا عليه لم يجدوا كلامًا أرق من كلام استقبلوه به، فقالوا: ﴿يَتَأْتِيهَا الْعَزِيزُ مَسْنًا وَأَهْلًا أَفْزَرُ﴾ (٣٢/٤). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٤٣/٤)، والقرطبي في الأحكام (٢٥١/٩) نحوه ولم ينسباه لقتل.

[١] أي: أسألك به. وانظر: النهاية (٥٣/٥).

[٦٥٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه، مع زيادة يسيرة (٢٣٣/١٦).

[٦٥١] إسناده حسن لغيره، وسعيد بن بشير تابعه غير واحد، وقد تقدم هذا الإسناد

في الأثر رقم (١١).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: معمر، عن قتادة بلفظه (١٦٣/ل). وأخرجه

ابن جرير من طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، به بلفظه (٢٣٣/١٦).

وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن قتادة مثله؛ كما في الدر (٣٣/٤). وذكر الحافظ

ابن حجر هذا الأثر في فتح الباري، وأشار إلى تخريج المصنف له (٤٢٠/٦).

[٦٥٢] إسناده صحيح، وقد تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٨).

عن محمد بن إسحاق، قوله: ﴿وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾؛ أي: من فرجة <sup>[١]</sup> الله.

\* قوله: ﴿إِنَّكُمْ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ (٨٧):

٦٥٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿إِنَّكُمْ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾؛ أي: من فرجة الله ﴿إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ (٨٧).

\* قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ﴾:

٦٥٤ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي، - يعني: قوله: ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ﴾ -، قال: فلما رجعوا إليه قالوا: ﴿يَتَأْتِيهَا الْعَزِيزُ مَسْنًا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ﴾.

\* قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الْعَزِيزُ مَسْنًا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ﴾:

٦٥٥ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة: ﴿يَتَأْتِيهَا الْعَزِيزُ مَسْنًا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ﴾؛ أي: الضر في المعيشة.

٦٥٦ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل الحراني، ثنا النضر بن عربي، قال:

= أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به، ولفظه: (من روح الله)؛ أي: من فرجة (٢٣٣/١٦).

[١] الفرجة - بفتح فسكون -: الراحة من حزن، أو مرض. وانظر: لسان العرب (٣٤١/٢).

[٦٥٣] إسناده صحيح، تقدم برقم (٦٣).

تقدم تخريجه في الأثر السابق.

[٦٥٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٦٥٥] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (١١).

أخرج أبو الشيخ عن قتادة مثله؛ كما في الدر (٣٣/٤).

[٦٥٦] إسناده صحيح إلى النضر بن عربي، وقد تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٤٩). =



بلغني: أن يعقوب قال: ﴿يَبْنَئُ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾، فخرجوا إلى مصر، فلمَّا دخلوا عليه لم يجدوا كلامًا أرقَّ من كلام استقبلوه به، فقالوا: ﴿يَتَأْتِيهَا الْعَزِيزُ مَسْنًا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ﴾.

٦٥٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَتَأْتِيهَا الْعَزِيزُ﴾؛ رجاء أن يرحمهم في شأن أخيهم، ﴿مَسْنًا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ﴾ [٢٣٨/١].

❖ قوله: ﴿وَجِئْنَا بِضَلْعَةٍ﴾:

٦٥٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿وَجِئْنَا بِضَلْعَةٍ﴾، قال: دراهم.

الوجه الثاني:

٦٥٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، عن ابن عيينة،

= ذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم، وهو من تمام الأثر الذي سلف برقم (٦٤٩).

[٦٥٧] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه، مع زيادة يسيرة بأوله (٢٣٤/١٦).

[٦٥٨] إسناده ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، ولم أجد له متابعا، وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس، وقد تقدم في الأثر رقم (٩١).

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن سعد العوفي، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس مثله (٢٣٦/١٦). وذكر البغوي في المعالم (٤٧١/٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢٧٧/٤)، والقرطبي في الأحكام (٢٥٣/٩)، وابن كثير (٤٨٨/٢) كلهم عن ابن عباس مثله.

[٦٥٩] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق من طريق: ابن عيينة، به بلفظه (ل/٦٣)، وابن جرير من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به بلفظه (٢٣٦/١٦). وأخرج سعيد بن منصور وأبو الشيخ عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (٣٣/٤). وقال الحافظ في فتح الباري: روى عبد الرزاق بإسناد حسن عن ابن عباس، وذكر الأثر بمثله (٣٦١/٨). وذكر البغوي في المعالم (٤٧١/٤)، وابن كثير (٤٨٨/٢) عن ابن عباس نحوه.

عن عثمان بن أبي سليمان، عن ابن أبي مليكة: سمعت ابن عباس في قوله: ﴿وَجِئْنَا بِضَلْعٍ مُّزْنَجَةٍ﴾<sup>[١]</sup>، قال: رثة<sup>[٢]</sup>، متاع خَلِقَ الحبل، والغِرارة<sup>[٣]</sup>، والشيء.

#### والوجه الثالث:

٦٦٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث: ﴿وَجِئْنَا بِضَلْعٍ مُّزْنَجَةٍ﴾، قال: متاع الأعراب: الصوف، والسمن [٢٣٨/ب].

#### والوجه الرابع:

٦٦١ - حدثنا أبي، ثنا يوسف الصفار، ثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثني أبو أسماء<sup>[٤]</sup> العدوي، عن مروان بن عمرو العدوي، عن أبي صالح،

[١] قال أبو عبيدة في المجاز: (مزجة): قليلة (٣١٧/١). وانظر: غريب القرآن (ص ٢٢٢).  
[٢] قال في النهاية (رث): أي: خلق - بفتح المعجمة، وما بعدها آخرها قاف - (١٩٥/٢)، والخلق: البالي. وانظر: لسان العرب (٨٩/١٠).

[٣] الغرارة: بكسر، ففتح، واحدة الغرائر، وهي: الجوالق التي تستعمل للتبن. قال الجوهري: وأظنه مُعَرَّب. انظر: لسان العرب (١٨/٥).  
[٦٦٠] إسناده ضعيف؛ لضعف يزيد بن أبي زياد.

أخرجه ابن جرير من طريق: علي بن عاصم، عن يزيد بن أبي زياد، به، ولفظه: سأل رجل عبد الله بن الحارث - وأنا عنده - عن قوله: ﴿وَجِئْنَا بِضَلْعٍ مُّزْنَجَةٍ﴾، قال: قليلة، متاع الأعراب: الصوف، والسمن. (٢٣٧/١٦).  
وذكر الثعلبي في الكشف (٣٤٤/٤)، والقرطبي في الأحكام (٢٥٣/٩) عنه مثله.  
[٦٦١] إسناده ضعيف.

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن إسحاق البلخي، عن مروان بن معاوية الفزاري، عن مروان بن عمرو العذري، عن أبي إسماعيل، عن أبي صالح بلفظه، ولم يذكر: (البطم) (٢٣٧/١٦). وأخرج أبو الشيخ عن أبي صالح مثله؛ كما في الدر (٣٣/٤).  
[٤] هكذا في الأصل، ولم أقف على ترجمته، وقد قال يحيى بن معين في مروان بن معاوية الفزاري: (إنه كان يروي عن قوم ليسوا بثقات، ويكنى عن أسمائهم، وإنه كان يروي عن أقوام، ويغير أسماءهم).  
قلت: وهذا منهم، والله أعلم.

في قوله: ﴿وَجِئْنَا بِضَنَعَةٍ مُّزَجَّجَةٍ﴾، قال: بَطْمٌ<sup>[١]</sup>: الحبة الخضراء، وصنوبر.

❖ قوله: ﴿مُزَجَّجَةٍ﴾:

٦٦٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم، ثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يُضْنَعَةُ مُّزَجَّجَةٍ﴾، قال: الْوَرَقُ الرَّذْلُ<sup>[٢]</sup>: الرديئة التي لا تنفق<sup>[٣]</sup> حتى يوضع منها.

٦٦٣ - حدثني أبو عبد الله - محمد بن حماد الطهراني -، أنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قول بني يعقوب ليوسف: ﴿وَجِئْنَا بِضَنَعَةٍ مُّزَجَّجَةٍ﴾، قال: دراهم زُيْفٌ<sup>[٤]</sup>.

والوجه الثاني:

٦٦٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين،

[١] البطم: بضم، فسكون: شجرة الحبة الخضراء، واحدته: بطمة. انظر لسان العرب (٥١/١٢).

[٦٦٢] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير من طريق: إسرائيل، به بنحوه (٢٣٥/١٦).

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس مثله، ولم يقل: (الرذل). انظر: الدر المنثور (٣٣/٤). وذكر الثعلبي (٣٤٤/٤)، والبخاري (٤٧١/٤)، وابن كثير (٤٨٨/٢) كلهم عن ابن عباس بنحوه.

[٢] الرذل: بفتح الراء المشددة، بعدها ساكنة: الرديئة. وانظر: لسان العرب (٢٨٠/١١).

[٣] أي: لا تصرف إلا بنقصان. انظر: لسان العرب (٣٥٨/١٠).

[٦٦٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١٦)، وهو ضعيف؛ لضعف حفص العدني، ولم أجد له متابعا.

ذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم وحده (٣٣/٤). وذكر الطبرسي في مجمع البيان عن عكرمة بنحوه (١١٢/١٢).

[٤] زيف: بضم أوله، وتشديد ثانيه: جمع زائف، وهي: الرديئة المردودة. انظر: النهاية (٣٢٥/٢)، لسان العرب (١٤٢/٩).

[٦٦٤] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: أبي كريب، عن أبي بكر بن عياش، به بلفظه، إلا أنه =

عن سعيد بن جبير، وعكرمة: ﴿وَجِئْنَا بِضَلْعِهِ مُرْتَجَلَةً﴾، قال أحدهما: ناقصة، وقال الآخر: فُسُولٌ [١].

والوجه الثالث:

٦٦٥ - حدثنا الأشج، ثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن عطية: ﴿وَجِئْنَا بِضَلْعِهِ مُرْتَجَلَةً﴾، قال: غير طائل.

والوجه الرابع:

٦٦٦ - حدثنا الأشج، ثنا عمرو العنقزي، عن الهذلي، عن الحسن، في قوله: ﴿وَجِئْنَا بِضَلْعِهِ مُرْتَجَلَةً﴾، قال: قليلة.

٦٦٧ - وروي عن عكرمة.

= قال: قال سعيد: ناقصة، وقال عكرمة: فسول (٢٣٦/١٦).

وأخرج أبو الشيخ عنهما بمثله؛ كما في الدر (٣٣/٤). وذكر الثعلبي في الكشف (٣٤٤/٤) عن سعيد: أنها فسول. وذكر ابن عطية في المحرر (٣٦٥/٩) عن سعيد: أنها ناقصة. وذكر ابن الجوزي في زاد المسير عن أبي حصين عكرمة: أنها ناقصة (٢٧٨/٤). وذكر ابن كثير (٤٨٨/٢)، والطبرسي (١١٢/١٢) عن سعيد: أنها فسول. وانظر: الأثر الآتي برقم (٦٧٣، ٦٧٤).

[١] الفسول: بضم أوله، وثانيه، جمع: فسل: الرديء الرَّذْل من كل شيء. انظر: لسان العرب (٥١٩/١١).

[٦٦٥] إسناده صحيح إلى عطية، وهو: العوفي، وقد تقدم الإسناد برقم (١١٨).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن ابن إدريس، به بنحوه. وأخرجه أيضًا من طريق: محمد بن سعد العوفي، عن ابن عباس بنحوه (٢٣٦/١٦).

[٦٦٦] إسناده ضعيف جدًا؛ لأن فيه الهذلي، تقدم برقم (٩): أخباري، متروك الحديث.

أخرجه ابن جرير من طريق: عمرو بن محمد - يعني: العنقزي -، به بلفظه (١٦/).

(٢٣٨). وذكر الفخر الرازي (٢٠٥/١٨)، وأبو حيان (٣٤٠/٥)، وابن كثير (٤٨٨/٢)، والطبرسي (١١٢/١٢) كلهم عن الحسن مثله.

[٦٦٧] أخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وأبو الشيخ عنه مثله؛ كما في الدر

(٣٣/٤). وأشار الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٦١/٨) إلى تخريج سعيد بن منصور لهذا الأثر.

٦٦٨ - وإبراهيم: مثل ذلك.

٦٦٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا مسلمة، عن ابن إسحاق: ﴿مَسْنَا وَأَهْلَنَا الْفَرُّ وَحِثْنَا بِضَنْعَةٍ مُزْنَجَةٍ﴾؛ أي: قليلة، لا تبلغ ما كنا نشترى منك، إلا أن تتجاوز لنا.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ﴾:

٦٧٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ﴾ بها؛ كما تعطينا بالدراهم الجيدة.

٦٧١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، أنا ابن وهب، عن مالك بن أنس، وسئل: أترى أن يؤخذ أجر الكياليين من المشتري؟ قال مالك: إن الصواب - والذي يقع في قلبي -: أن تكون على البائع، وقد قال إخوة يوسف: ﴿فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا﴾، وكان يوسف هو الذي يكيل.

٦٧٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قوله: ﴿فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ﴾؛ أي: أعطنا ما كنت تعطينا قبل ذلك.

[٦٦٨] أخرجه ابن جرير موصولاً - وإسناده ضعيف - من طريق: ابن حميد، عن مغيرة، عن يزيد بن الوليد، عن إبراهيم - يعني: النخعي - بمثله، مع زيادة يسيرة (٢٣٧/١٦).

[٦٦٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه (٢٤٠/١٦). وذكر الثعلبي في الكشف (٣٤٤/٤) عنه مثله.

[٦٧٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن عمرو، عن أسباط، به بلفظه (٢٤١/١٦).

[٦٧١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٤٠٠) إلا مالك بن أنس.

ذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم (٣٣/٤). وانظر: المحرر (٣٢٩/٩)،

(٣٦٦)، أحكام القرآن (٢٥٤/٩)، البحر المحيط (٣٤٠/٥).

[٦٧٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه (٢٤١/١٦).

٦٧٣ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، عن قيس، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَأَوْفٍ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا﴾، قال: كانت (الدرهم) <sup>[١]</sup> فُسُولًا.

٦٧٤ - وروي عن أبي حصين، عن عكرمة، قال: ناقصة.

\* قوله تعالى: ﴿وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا﴾:

٦٧٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا عامر بن صالح، عن أبي بكر الهذلي، قال: سألت الحسن: ﴿فَأَوْفٍ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا﴾، قال: بنقصان دراهمنا، فسألت سعيد بن جبير، فقال: الأنبياء لا يأكلون الصدقة، كانت نفاية لا تجوز بينهم، فقال: تجوز عَنَّا.

٦٧٦ - ذكر عن عمرو بن محمد العنقزي، أنا أسباط، عن السدي: ﴿وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا﴾ بفضل ما بين الجياد والرديئة.

[٦٧٣] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير من طريق: الحسين، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، به بمثله مختصرًا (٢٣٩/١٦). وذكر ابن كثير في تفسيره عن سعيد مثله (٤٨٨/٢).

[١] في الأصل: (الذراع)، والتصحيح من تفسير ابن كثير.

[٦٧٤] أخرجه ابن جرير - وفي إسناده انقطاع؛ لأنه لم يذكر شيخه - عن الحسين، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، به بلفظه (٢٣٩/١٦). وذكر ابن الجوزي في الزاد (٢٧٨/٤) عن أبي حصين، عن عكرمة مثله. وانظر: الأثر الذي سلف برقم (٦٦٤).

[٦٧٥] إسناده ضعيف جدًا؛ لأن فيه أبا بكر الهذلي: أخباري، متروك الحديث.

أخرجه ابن جرير من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن أبي بكر، عن سعيد بن جبير، ولم يخرج عن الحسن، ولفظه: ﴿فَأَوْفٍ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا﴾ لا تنقصنا من السعر من أجل رديء دراهمنا، وبالإسناد السابق: عن سعيد، قال: ما سأل نبي قط الصدقة، ولكنهم قالوا: ﴿وَحِثْنَا بِضَعَعٍ مَرْجَلَهُ فَأَوْفٍ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا﴾ لا تنقصنا من السعر (٢٤١/١٦).

[٦٧٦] إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، فالمصنف رحمته الله لم يسمعه من عمرو العنقزي،

وهو عند ابن جرير متصل، لكنه ضعيف أيضًا.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو، به، ولفظه: ﴿وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا﴾ =

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ [٢٣٩/أ]:

٦٧٧ - حدثنا مروان بن سالم المكي، ثنا عيسى بن يونس، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عبد الرحمن الطويل، قال: جاء رجل إلى عمر بن عبد العزيز، فقال: تصدّق عليّ، تصدّق الله عليك بالجنة يا أمير المؤمنين، فقال: ويحك! إن الله لا يتصدّق، ولكن الله يجزي المتصدقين.

٦٧٨ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد المقدسي، ثنا أيوب بن سويد، عن ابن جابر، قال: قال رجل لعمر بن عبد العزيز: تصدّق عليّ... الحديث.

❖ قوله: ﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمُ يُونُسُ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ﴾ [٨٩]:

٦٧٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمُ يُونُسُ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ﴾ [٨٩]، قال: قال لهم يوسف ورحمهم.

= قال: تفضل بما بين الجياد والرديئة (٢٤١/١٦). وذكر البغوي (٤٧٢/٤)، وابن الجوزي (٢٧٨/٤) عنه بنحوه.

[٦٧٧] في إسناده عبد الرحمن الطويل: لم أقف على ترجمته، ولم يترجح لي أنه والد حميد الطويل؛ لأنه قيل في اسم والد حميد أنه: (عبد الرحمن). انظر: طبقات ابن سعد (٣٨٠/٥)، وتهذيب الكمال (٣٣٥/١).

ذكره السيوطي في الدر المنثور، وعزاه لابن أبي حاتم وحده (٣٣/٤). قلت: وقد روي عن الحسن ومجاهد موقوفاً عليها نحوه. انظر: الفخر الرازي (٢٠٦/١٨)، القرطبي (٢٥٥/٩).

[٦٧٨] في إسناده ضعف يسير من جهة أيوب بن سويد، ولم يتابع. لم أجده عن ابن جابر. وانظر: تخريج الأثر المذكور قبل هذا. [٦٧٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن عمرو، عن أسباط، به، ولفظه: ﴿قُلْنَا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَتَأْتِيهَا الْعَزِيزُ مَسْنًا وَأَهْلُنَا الضَّرُّ...﴾ الآية، قال: فرحمهم عند ذلك، فقال لهم: ﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمُ يُونُسُ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ﴾ [٨٩] قال ابن جرير: فتأويل الكلام: هل تذكرون ما فعلتم بيوسف وأخيه، إذ فرقتم بينهما، وصنعتن ما صنعتم إذ أنتم جاهلون؟ يعني: في حال جهلكم بعاقبة ما تفعلون بيوسف، وما إليه صائر أمره وأمركم (٢٤٤/١٦).

٦٨٠ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فذكر لي - والله أعلم -: أنهم لما كلموه بهذا الكلام غلبته نفسه، فافرض<sup>[١]</sup> دمه باكيًا، ثم باح لهم بالذي كان يكتُم منهم: ﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ يُوْسُفُ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ﴾ ﴿٨٩﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَءِذَا كُنَّا أَهْلُ الْأَرْضِ لَنَا تُحْيِيهِمْ وَإِنَّا لَمُتُّمْ لَآبِئِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا كُنَّا فِيهَا تَحِيًّا﴾.

٦٨١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا العلاء بن عبد الجبار، ثنا (يزيد بن يزيد<sup>[٢]</sup>)، عن ثابت البناني، قال: قيل (لبنى)<sup>[٣]</sup> يعقوب: إن بمصر رجلًا يطعم المسكين، ويملاُ حجر اليتيم، قالوا: ينبغي أن يكون هذا منّا أهل البيت، فظنوا، فإذا هو: يوسف بن يعقوب.

٦٨٢ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، ثنا سفيان، عن ابن أبي الجلد، قال: قال له أخوه: يا أيها العزيز! لقد ذهب لي أخ، ما رأيت أشبه به أحد منك لكأنه الشمس، فقال له يوسف: أسأل إله يعقوب أن يرحم صباك، وأن يرد إليك أخاك.

[٦٨٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٨).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه (٤٧٣/١٦). وذكر الثعلبي (٣٤٤/٤) عن ابن إسحاق مثله. وذكر ابن عطية (٣٦٧/٩)، وابن الجوزي (٢٧٩/٤)، والقرطبي (٢٥٦/٩) كلهم عنه بنحوه.

[١] قال في لسان العرب: ارفض الدمع ارفضاضًا، وترفض: سال، وتفرق، وتتابع سيلانه وقطرانه (١٥٦/٧).

[٦٨١] إسناده ضعيف؛ لضعف يزيد.

ذكره السيوطي في الدر المنثور، ونسبه للمصنف (٣٣/٤).

[٢] كذا في الأصل، ولعل الصواب أنه: (يزيد بن أبي زياد)، وقد تقدم في الأثر برقم (٦٦٠)، وهو: ضعيف شيعي، تغير، وصار يتلقن.

[٣] جاء في أصل المخطوط: (قيل لبنى الله يعقوب)، والتصحيح من الدر المنثور، ويظهر: أن العبارة قد التبت على الناسخ، فأقحم فيها لفظ الجلالة. والله أعلم.

[٦٨٢] تقدم الكلام على ابن أبي الجلد في الأثر رقم (٤٦٠)، وبقيّة رجاله ثقات إلا

ابن أبي عمر العدني، واسمه: محمد بن يحيى؛ فهو: صدوق.

ذكره السيوطي في الدر المنثور، وعزاه للمصنف وحده.



٦٨٣ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فلم يَغْنِ بذكر أخيه ما صَنَعَ هو فيه، حين أخذه، وذلك للتفريق بينه وبين إخوته، إذ صنعوا بيوسف ما صنعوا، فلمَّا قال لهم ذلك كشف لهم الغطاء، فعرفوه، فقالوا: ﴿أَنتَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجَرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾﴾ [٢٣٩/ب].

\* قوله: ﴿إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ...﴾ الآية:

٦٨٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قال: مكتوب في الكتاب الأول: إن الحاسد لا يضر بحسده إلا نفسه، ليس ضاراً من حسد، وإن الحاسد ينقصه حسده، وإن المحسود إذا صبر نجاه تصبره؛ لأن الله يقول: ﴿مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجَرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾﴾.

٦٨٥ - ذكر عن يوسف بن موسى، ثنا عاصم بن مضر - إمام مسجد الجامع -، ثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم: ﴿إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾، قال: ﴿مَن يَتَّقِ﴾ الزنا، ﴿وَيَصْبِرْ﴾ على العزوبة.

[٦٨٣] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٨).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بنحوه، وألفاظه متقاربة، وهذا الأثر عند ابن جرير في موضعين (٢٤٣/١٦، ٢٤٥). وذكر الثعلبي (٢٤٥/٤)، وابن عطية (٣٦٧/٩)، وابن الجوزي (٢٨١/٤) كلهم عنه بنحوه مختصراً.

[٦٨٤] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٥٤٢).

أخرج أبو الشيخ عن الربيع مثله، غير أنه قال: (وإن المحسود إذا صبر نجاه الله بصبره). انظر: الدر المنثور (٣٣/٤).

[٦٨٥] إسناده ضعيف؛ لضعف عاصم بن مضر، مع انقطاعه.

ذكره ابن عطية في المحرر (٣٦٨/٩)، وأبو حيان في البحر (٣٤٢/٥) عن إبراهيم النخعي مثله.

قلت: ويروى عن ابن عباس مثله. انظر: الثعلبي (٢٤٥/٤)، البغوي (٤٧٣/٤)، ابن الجوزي (٢٨١/٤).

❖ قوله تعالى: ﴿قَالُوا تَاللّٰهِ لَقَدْ ءَاتٰرَكَ اللّٰهُ عَلَيْنَا﴾:

٦٨٦ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿قَالُوا تَاللّٰهِ لَقَدْ ءَاتٰرَكَ اللّٰهُ عَلَيْنَا﴾، وذلك بعد ما عرفهم نفسه لقوا رجلاً حليماً.

٦٨٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿ءَاتٰرَكَ اللّٰهُ عَلَيْنَا﴾؛ أي: فضلك الله علينا.

❖ قوله: ﴿وَإِنْ كُنَّا لَخٰطِئِينَ﴾ (٣١):

٦٨٨ - وبه، عن ابن إسحاق: ﴿وَإِنْ كُنَّا لَخٰطِئِينَ﴾ (٣١)؛ أي: فيما صنعنا بك.

❖ قوله: ﴿لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾:

٦٨٩ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن المصفي، ثنا معاوية بن حفص، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد: ﴿لَا تَتْرِبَ﴾ [١] عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ، قال: لا إباء.

[٦٨٦] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر عن يزيد، عن سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به ولفظه: (وذلك بعدما عرفهم أنفسهم، يقول: جعلك الله رجلاً حليماً) (٢٤٦/١٦).

وأخرج أبو الشيخ عنه مثله؛ كما في الدر (٣٤/٤).

[٦٨٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد صحيح.

ذكر البغوي في المعالم (٤٧٣/٤)، والقرطبي في الأحكام (٢٥٧/٩) مثله، ولم ينسباه لقائل.

[٦٨٨] انظر: الحكم عليه في الأثر المذكور قبل هذا.

ذكر البغوي في المعالم مثله، ولم ينسبه لقائل (٤٧٤/٤).

[٦٨٩] إسناده ضعيف، لضعف أبي يحيى، وهو: الققات، تقدم في الأثر رقم (٦٥).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٤/٤) بلفظه عن مجاهد، ونسبه للمصنف فقط،

والمعنى: لا أمتنع عنكم اليوم بأن أرفض لقاءكم، وأفسد ما بيني وبينكم؛ لقاء صنعكم،

والله أعلم. وانظر: الآثار الآتية برقم (٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣). وانظر: لسان العرب (٣/١٤).

[١] قال أبو عبيدة في مجاز القرآن: ﴿لَا تَتْرِبَ﴾؛ أي: لا تخليط، ولا شغب، =

٦٩٠ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، أنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿لَا تَزِرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ﴾، قال: لقوا رجلاً حليماً، لم يَبْثْ<sup>[١]</sup>، ولم يثرب عليهم أعمالهم.

٦٩١ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَا تَزِرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾: لا أذكر لكم ذنبكم ﴿يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ﴾.

٦٩٢ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: ﴿لَا تَزِرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾؛ أي: لا تأنيب<sup>[٢]</sup> عليكم اليوم فيما صنعتم [٢٤٠/أ].

٦٩٣ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، قال: قال سفيان، في قوله: ﴿لَا تَزِرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾، قال: لا تعير عليكم اليوم.

= ولا إفساد، ولا معاقبة (٣١٨/١). وقال ابن قتيبة في غريب القرآن: ﴿لَا تَزِرِبَ﴾: لا تعير عليكم بعد هذا اليوم، بما صنعتم. وأصل الثريب: الإفساد... (ص ٢٢٢). [٦٩٠] إسناده حسن لغيره، وسعيد بن بشير تابعه سعيد بن أبي عروبة، وقد تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١).

[١] أي: لم ينشر ما صنعوا به. وانظر: لسان العرب (١١٤/٢).

أخرجه ابن جرير من طريق: يزيد - يعني: ابن زريع -، عن سعيد، به بنحوه، وألفاظه متقاربة (٢٤٧/١٦).

[٦٩١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن عمرو، عن أسباط، به بلفظه (١٦/٢٤٧). وذكر الثعلبي (٤/٢٤٥)، والبغوي (٤/٤٧٤) مثله، ولم ينسبها، وابن كثير (٢/٤٨٩) عن السدي مثله.

[٦٩٢] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه (١٦/٢٤٧). وذكر الثعلبي (٤/٢٤٦) مثله، ولم ينسبه، وابن كثير (٢/٤٨٩)، ونسبه لابن إسحاق بلفظه.

[٢] قال في النهاية: التأنيب: المبالغة في التوبيخ والتعنيف (١/٧٣).

[٦٩٣] إسناده حسن، وسفيان هو: ابن عيينة.

٦٩٤ - حدثنا موهب بن يزيد بن موهب الرملي، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن عطاء الخراساني، قال: طلب الحوائج إلى الشباب أسهل منها عند الشيوخ، ألم تر إلى قول يوسف: ﴿لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾، وقال يعقوب: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾ [يوسف: ٩٨].

\* قوله: ﴿يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [٩٢]:

٦٩٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن أبي زياد، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: سمعت أبا عمران الجوني يقول: أما والله ما سمعنا بعفو قط مثل عفو يوسف، قال: ﴿لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [٩٢].

٦٩٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا ديلم بن غزوان، ثنا مالك بن دينار، قال: أرسل رجل<sup>[١]</sup> إلى عشرة من أهل البصرة أنا فيهم والحسن، فسلمنا عليه، ثم إن الحسن حمّد الله، وأثنى عليه، وذكر ما شاء الله أن يذكر، حتى أتى على ذكر يوسف، وما ارتكب منه إخوته، فعرفهم نفسه،

= أخرج ابن جرير من طريق: عبد الله بن الزبير، عن سفيان، به بلفظه (٢٤٧/١٦).

وذكر الثعلبي في الكشف (٢٤٥/٤) مثله، ولم يعزه لقائل.

[٦٩٤] إسناده حسن.

أخرج الثعلبي في الكشف (٢٤٨/٤) من طريق: الفضل بن حميد البغدادي، عن ضمرة، به بلفظه. وأخرجه أبو الشيخ عن عطاء مثله؛ كما في الدر (٣٤/٤). وذكر ابن الجوزي (٢٨٧/٤)، والفخر الرازي (٢١٠/١٨) عن عطاء مثله.

[٦٩٥] إسناده حسن.

ذكره السيوطي في الدر المنثور، وعزاه لابن أبي حاتم وحده (٣٤/٤).

[٦٩٦] إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] لم أقف على تسميته، والذي يبدو لي: أنه الحجاج بن يوسف الثقفي، الذي كان أميراً على البصرة، وقد أراد قتل الحسن البصري مراراً، ولكن الله عصمه من شره، وكانت له معه وقعات يطول الأمر بذكرها. انظر: تفصيل ذلك: في الفرج بعد الشدة (١٨٩/١)، تهذيب ابن عساكر (٧٩/٤)، البداية والنهاية (١٣٥/٩)، شذرات الذهب (١٣٧/١).

ثم استقبلهم بالعبو عنهم، ﴿لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ﴾، فرضي الله به منه عملاً، وأثبتته في كتابه ليؤخذ به من بعده، فقال الأمير: لو صار أن أجللكم<sup>[١]</sup> بيردي هذا ما أصابكم شيء أبداً.

٦٩٧ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق: ﴿يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾<sup>(٩٢)</sup>، قال: حين اعترفوا بذنبهم.

❖ قوله: ﴿أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي﴾:

٦٩٨ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى، ثنا زكريا، عن سماك، عن عامر، قال: كان في قميص يوسف ثلاث آيات: حين قُدِّ قَمِيصُهُ مِنْ دُبُرٍ، وحين أُلْقِيَ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ، فارتد بصيراً.

٦٩٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن [٢٤٠/ب] الفرات، عن أسباط، عن السدي، ثم قال لهم: ما فعل أبي بعدي؟ قالوا: لَمَّا فَاتَهُ بَنِيَامِينَ عَمِيٍّ مِنَ الْحَزَنِ، فقال: ﴿أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأَتُوفَّى بِآفِلَكُمْ أَجْمَعِينَ﴾<sup>(٩٣)</sup>، وقال يهوذا: أنا ذهبت بالقميص إلى يعقوب وهو متلطخ بالدماء، وقلت: إن يوسف قد أكله

[١] أي: أعطيكم بيردي هذا، وهو كناية عن حمايته إياهم. انظر: النهاية (٢٨٩/١).

[٦٩٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٨).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه (٢٤٧/١٦).

[٦٩٨] إسناده حسن.

انظر: تخریج هذا الأثر فيما سلف برقم (٨٨، ١٩٩).

[٦٩٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن عمرو، عن أسباط، به بلفظه، وقد ذكره في موضعين (٢٤٨/١٦، ٢٥٩). وأخرجه ابن جرير أيضاً في تاريخه (٢٥٣/١).

وذكر الثعلبي (٢٤٦/٤) مثله مختصراً، وابن الجوزي (٢٨٣/٤) بنحوه، والفخر

الرازي (٢١٣/١٨)، وعزاه لجمهور المفسرين، والطبرسي (١١٥/١٢)، ولم ينسبه لقائل.

الذئب، وأنا اليوم أذهب إليه بالقميص، وأخبره: أن يوسف حيّ، فأفرحه؛ كما أحزنه، فهو كان البشير.

٧٠٠ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا (الحسن بن يحيى<sup>[١]</sup> الخشني)، عن الحكم، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، قال: لما ألقى إبراهيم في النار كساه الله قميصًا من قمص الجنة<sup>[٢]</sup>، وكساه إبراهيم إسحاق، وكساه إسحاق يعقوب، وكساه يعقوب يوسف، فطواه، وجعله في قصبة فضة، فجعله في عنقه، وكان في عنقه حين ألقى في الجُبِّ وحين سجن، وحين دخل عليه إخوته، وأخرج القميص من القصبة، فقال: ﴿أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا﴾، فشمَّ يعقوب ريح الجنة، وهو بأرض كنعان بفلسطين، فقال: ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾.

\* قوله: ﴿وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾<sup>[٣]</sup>:

٧٠١ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل الحراني، ثنا زهير بن واقد<sup>[٣]</sup>،

[٧٠٠] في إسناده ضعف من جهة الحسن بن يحيى الخشني، ولم يتابع.

ذكره السيوطي في الدر المنثور، ونسبه لابن أبي حاتم وحده (٣٤/٤).

قلت: وروى عن ابن عباس، وأنس، ومجاهد، والحسن بنحوه. انظر: ابن جرير (٢٤٩/١٦)، البغوي (٤٧٤/٤)، الفخر الرازي (٢١٢/١٨).

[١] في الأصل: (الحسن بن أبي يحيى)، والتصويب من الجرح، والميزان، والتقريب.

[٢] قال ابن عطية في المحرر: الظاهر: أنه قميص يوسف الذي هو منه بمنزلة قميص كل أحد، وهكذا تبين الغرابة في أنه وجد ريحه من بعد، ولو كان من قمص الجنة، لما كان في ذلك غرابة ولو وجده كل أحد. وقال الفخر الرازي: التحقيق أن يقال: إنه تعالى أوصل تلك الرائحة إليه على سبيل إظهار المعجزات؛ لأن وصول الرائحة إليه من هذه المسافة البعيدة أمر مناقض للعادة. اهـ. انظر: ابن عطية (٣٧١/٩)، الفخر الرازي (٢١٢/١٨).

[٧٠١] في إسناده علة الإرسال؛ لأن رواية أبي إسحاق السبيعي، عن ابن مسعود مرسلة، وأما رواية زهير، عن أبي إسحاق؛ فقد أخرج البخاري ومسلم بروايته عن أبي إسحاق. وانظر: الأثر رقم (٢٨٠).

أخرج ابن المنذر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، مثله، إلا أن لفظه: (أرسل إليهم، فاتوا مصر). انظر: الدر المنثور (٣٥/٤).

[٣] لم أقف على ترجمته، والذي يظهر لي: أنه زهير بن معاوية؛ لأنه تقدم في =

ثنا أبو إسحاق، عن عبد الله، قال: كان أهله حين أرسل إليهم (وهو) <sup>[١]</sup> بمصر، ثلاثة وتسعين إنساناً: رجالهم أنبياء <sup>[٢]</sup>، ونساؤهم صديقات، والله ما خرجوا مع موسى حتى بلغوا ستمائة ألف وسبعين ألفاً.

٧٠٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن أبي زياد، حدثني سيار، ثنا جعفر بن سليمان، قال: سمعت فرقداً يقول: لَمَّا بَعَثَ يَوْسُفُ بِالْقَمِيصِ إِلَى يَعْقُوبَ، أَخَذَهُ، فَشَمَّهُ، ثُمَّ وَضَعَهُ عَلَى بَصْرِهِ، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصْرَهُ، ثُمَّ حَمَلُوهُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا دَخَلُوا وَيَعْقُوبَ مَتَكَّى عَلَى ابْنِ لَهُ، يُقَالُ لَهُ: يَهُوذَا، اسْتَقْبَلَهُ يَوْسُفُ فِي الْجُنُودِ وَالنَّاسِ، فَقَالَ يَعْقُوبُ: يَا يَهُوذَا! هَذَا فِرْعَوْنُ مِصْرَ؟ قَالَ: لَا يَا أَبُي، وَلَكِنْ هَذَا ابْنُكَ يَوْسُفُ، قِيلَ لَهُ: إِنَّكَ قَادِمٌ فَتَلْقَاكَ فِي أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ وَالنَّاسِ، قَالَ: فَلَمَّا لَقِيَهِ ذَهَبَ يَوْسُفُ لِيُبْدِئَهُ بِالسَّلَامِ، فَمَنَعَ ذَاكَ؛ لِيَعْلَمَ أَنَّ يَعْقُوبَ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْهُ، فَاعْتَنَقَهُ، وَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الذَّاهِبُ الْأَحْزَانُ [١/٢٤١].

❖ **قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا فَصَلَ آلُ يَاقَانَ﴾:**

٧٠٣ - حدثنا أحمد بن عصبام، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا إسرائيل،

= الأثر رقم (٢٨٠)، إذ هو الذي يروي عن أبي إسحاق السبيعي، ويروي عنه ابن نفيل، واسمه: عبد الله.

[١] في الأصل: (وهم بمصر)، والتصحيح مما يقتضيه السياق.

[٢] تقدم في تعليقي على الأثر رقم (٢٣): أن اختيار طائفة من العلماء: أن إخوته ﷺ لم يكونوا أنبياء.

[٧٠٢] إسناده حسن إلى فرقداً، وهو: ابن يعقوب السَّبَخِي.

أخرجه ابن جرير من طريق: الحارث، عن عبد العزيز، عن جعفر بن سليمان، به بنحوه، وألفاظه متقاربة، وقال هناك: (يا ذاهب الأحزان غني) (٢٦٥/١٦). وأخرجه في تاريخه بإسناده السابق (٢٥٣/١). وأخرج أبو الشيخ عنه بنحوه؛ كما في الدر (٣٥/٤)، وقال هناك: (أيها الذاهب بالأحزان غني)، وقد نسب هذا الأثر في الدر خطأ إلى ابن زيد.

[٧٠٣] إسناده حسن.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: إسرائيل، به بلفظه، بأطول منه (١٦٣/أ). وأخرجه ابن جرير من طريق: عبد الرزاق، عن إسرائيل، به بلفظه (٢٥١/١٦). وأخرج =

ثنا أبو سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَمَّا فَصَلَ الْغَيْرُ﴾، قال: لَمَّا خرجت العير.

٧٠٤ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي، قال: ﴿وَلَمَّا فَصَلَ الْغَيْرُ﴾ من مصر منطلقة إلى الشام.

\* قوله: ﴿قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾:

٧٠٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن ضرار بن مرة، عن ابن أبي الهذيل، عن ابن عباس، قال: وجد يعقوب ريح قميص يوسف، وهو منه على مسيرة ثمان ليالٍ.

٧٠٦ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنا إسرائيل، عن مسلم الأعور، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: وجد يعقوب ريح يوسف من مسيرة ستة أيام.

٧٠٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق،

= الفريابي وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كلهم عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (٤/٣٥). وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح (٨/٣٦٠)، وأشار إلى أن عبد الرزاق وابن مردويه قد أخرجاه من طريقهما. ونقله ابن كثير بإسناد ولفظ عبد الرزاق في تفسيره (٢/٤٨٩). [٧٠٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

ذكره القرطبي في الأحكام (٩/٢٥٩)، والطبرسي في المجمع (١٢/١١٦)، ولم ينسبها لقائل. وانظر: تمام هذا الأثر فيما يأتي برقم (٧٠٩). [٧٠٥] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: أبي السائب، عن ابن فضيل، به بلفظه، ومن طريق: إسرائيل، عن أبي سنان، به بنحوه (١٦/٢٤٩).

[٧٠٦] إسناده ضعيف؛ لضعف مسلم بن كيسان.

ذكره السيوطي في الدر المنثور، ونسبه للمصنف وحده (٤/٣٥).

[٧٠٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٩١)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف بشر بن

عمار، وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس، ولم أجد لهما متابعا. =



عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾، قال: وجد من مسيرة عشرة أيام.

٧٠٨ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سنان، عن ابن أبي الهذيل، قال: سئل ابن عباس - وأنا إلى جنبه: مِنْ كَمَ وجد يعقوب ريح القميص؟ - عن قول الله: ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾، قال: وجده من مسيرة ثمانين فرسخاً<sup>[١]</sup>. قال ابن أبي الهذيل: وهو ما بين البصرة والكوفة.

٧٠٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي: فلما فصلت العير من مصر منطلقة إلى الشام، وجد يعقوب ريح يوسف، وهو قوله: ﴿قَالَ أَبُوهُمْ﴾ لبني بنيه: ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾.

= أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (٣٥/٤).  
[٧٠٨] إسناده صحيح لغيره.

ورد في تفسير سفيان الثوري (ص ١٠٥) من طريق: أبي سنان، به، ولفظه: (وجد يعقوب ريح قميص يوسف من مسيرة ثمان). قلت: هو إذا ما بين الكوفة والبصرة. اهـ. وأخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع والحسن بن محمد، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، به بلفظه، مع تقديم وتأخير في بعض ألفاظه. ومن طريق: جرير، عن أبي سنان، به بنحوه (٢٥٠/١٦).

وأخرج أبو نعيم في الحلية (٩٣/٥) من طريق: شعبة - يعني: ابن الحجاج -، عن أبي سنان، به ولفظه: (وجد ريح قميص يوسف من مسيرة ثمان)، قال شعبة: ما بين الكوفة والبصرة.

وأخرجه الثعلبي من طريق: محمد بن فضل، عن ضرار بن مرة، به بنحوه (٢٤٧/٤).  
[١] الفرسخ: ثلاثة أميال، سمي بذلك؛ لأن صاحبه إذا مشى قعد واستراح من ذلك، كأنه سكن، وهو فارسي معرب. انظر: لسان العرب (٤٤/٣).  
[٧٠٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

هذا الأثر من تمام الأثر الذي سلف برقم (٧٠٤).

❦ قوله: ﴿لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ﴾ ❶:

٧١٠ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا مؤمل، ثنا إسرائيل، ثنا أبو سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ﴾ ❶ قال: أن تُسَفَّهُونَ ❶.

٧١١ - وروي عن عطاء: مثل ذلك.

والوجه الثاني [٢٤١/ب]:

٧١٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنا إسرائيل، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ﴾ ❶، قال: لولا أن تُكَذَّبُونَ.

[٧١٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٧٠٣)، وهو إسناد حسن.

أخرجه ابن جرير من طريق: أبي كريب، وابن وكيع كلاهما، عن وكيع، عن إسرائيل، به بلفظه (٢٥٢/١٦). وأشار الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٦٠/٨) إلى أن المصنف قد وصله من طريق: أبي سنان، به، قال الحافظ: وكذا أخرجه عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة مثله. وأخرجه ابن مردويه من طريق: ابن أبي الهذيل - أيضًا - أتم منه، في قوله: ﴿وَلَمَّا فَصَلَ الْيَمِيزُ﴾ قال: لَمَّا خَرَجْتَ الْعِيرَ هَاجَتْ رِيحٌ، فَأَتَتْ يَعْقُوبَ بَرِيحَ يَوْسُفَ، فَقَالَ: ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ﴾ ❶، قال: لولا أن تسفهون. اهـ. وذكر ابن الجوزي (٢٨٥/٤)، والقرطبي (٢٦٠/٩)، وابن كثير (٤٩٠/٢)، والطبرسي (١١١/١٢) كلهم عن ابن عباس مثله.

❶ وكذا في مجاز القرآن (٣١٨/١). وانظر: غريب القرآن (ص ٢٢٢)، النهاية (٣/

٤٧٥).

[٧١١] وصله ابن جرير - وإسناده ضعيف - من طريق: ابن وكيع، ثنا يزيد بن هارون، عن عبد الملك، عن عطاء، قال: تسفهون (٢٥٣/١٦).

وذكر ابن الجوزي (٢٨٥/٤)، وابن كثير (٤٩٠/٢) عن عطاء مثله.

[٧١٢] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (٧٠٦)، وذلك لضعف مسلم، وهو:

ابن كيسان الأعور.

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن سعد العوفي، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس بلفظه (٢٥٥/١٦).

وذكر ابن الجوزي (٢٨٥/٤)، والطبرسي (١١٧/١٢) عن ابن عباس مثله.

## والوجه الثالث:

٧١٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، قال: لولا أن تهرمون.

٧١٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ﴾<sup>(٩٤)</sup>، قال: الذي ليس له عقل ذلك «المفند»، يقولون: لا يعقل، قال: وقال الشاعر<sup>[١]</sup>:

(مهلاً)<sup>[٢]</sup>؛ فإنَّ من العقول مفندًا

\* قوله: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ﴾<sup>(٩٥)</sup>:

٧١٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ﴾<sup>(٩٥)</sup>، يقول: في خطأك القديم.

[٧١٣] إسناده حسن لغيره، وأبو يحيى، وهو: الققات، تابعه ابن أبي نجیح. أخرجه ابن جرير من طريق: أحمد بن إسحاق، عن أبي أحمد، عن إسرائيل، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد بلفظه، ومن طريق: عبيد الله، عن إسرائيل، به بلفظه (٢٥٥/١٦). وذكر الثعلبي (٢٤٧/٤)، وابن كثير (٤٩٠/٢) عنه مثله.

[٧١٤] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٣). أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد مثله، ولم يذكر الشعر (٢٥٤/١٦). وانظر: الدر المنثور (٣٥/٤).

[١] لم أقف على اسمه، ولم أجد هذا الشطر المستشهد به هنا.

[٢] في الأصل: (والافان)، وما أثبتته من الدر المنثور، وهو أظهر.

[٧١٥] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (١٦٢).

أخرجه ابن جرير من طريق: المثنى، عن عبد الله - يعني: أبا صالح -، به بلفظه (٢٢٧/١٦). وأخرج ابن المنذر عنه مثله؛ كما في الدر (٣٥/٤).

وذكر ابن الجوزي (٢٨٦/٤)، والقرطبي (٢٦١/٩)، وابن كثير (٤٩٠/٢) كلهم عنه مثله.

## والوجه الثاني:

٧١٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ﴾، يقول: في جنونك القديم.

٧١٧ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، أخبرني أبي، عن قرّة، عن الحسن، في قول الله: ﴿تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ﴾، قال: عقوقاً.

٧١٨ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ﴾ من حُبِّ يوسف ما تستليه، ولا تنساه، فقالوا لأبيهم كلمة غليظة، لم يكن ينبغي لهم أن يقولوها لنبي الله، ولا لأبيهم.

٧١٩ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي، قال: قال له بنو بنيه: ﴿تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ﴾ من شأن يوسف.

[٧١٦] إسناده منقطع؛ لأن عطاء لم يسمع من سعيد، وإنما روى من صحيفة، وقد تقدم في الأثر رقم (١٤).

ذكره السيوطي في الدر المنثور، ونسبه للمصنف فقط. وذكر ابن الجوزي (٤/ ٢٨٦)، والقرطبي (٩/ ٢٦١) عن سعيد مثله.

[٧١٧] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٢٨).

ذكر القرطبي في الأحكام (٩/ ٢٦١) عن الحسن؛ أنه قال في هذه الآية: ﴿تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ﴾ وهذا عقوق.

[٧١٨] إسناده حسن لغيره، وسعيد بن بشير تابعه سعيد بن أبي عروبة، عند ابن جرير.

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، عن قتادة بنحوه، وألفاظه متقاربة (١٦/ ٢٥٧). وذكر ابن كثير عنه بنحوه (٢/ ٤٩٠).

[٧١٩] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن عمرو، عن أسباط، به بلفظه، وليس في رواية ابن جرير قوله: (قال له بنو بنيه) (١٦/ ٢٥٧).

وذكر ابن الجوزي (٤/ ٢٨٥) عن السدي بنحوه، والقرطبي (٩/ ٢٦١)، ولم ينسبه لقائل.

٧٢٠ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ عَظِيمٍ﴾ (٥٥)؛ أي: (إنك لمن ذكر يوسف في) <sup>[١]</sup> الباطل الذي أنت عليه.

\* قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا﴾ [١/٢٤٢]:

٧٢١ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا﴾، يقول: «البشير»: البريد <sup>[٢]</sup>.

٧٢٢ - أخبرنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾: يهوذا بن يعقوب.

٧٢٣ - ذكر عن جعفر بن سليمان، عن لقمان الحنفي، قال: بلغنا: أن

[٧٢٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٨).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، ثنا سلمة، به بنحوه، وألفاظه متقاربة (١٦/٢٥٧).

[١] في الأصل: (إنك في ذكرك...)، وأثبت عبارة ابن جرير؛ لوضوحها.

[٧٢١] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥٦).

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن سعد العوفي، به بلفظه (١٦/٢٥٨). وذكر الثعلبي في الكشف (٤/٢٤٧) عنه مثله، مع زيادة قوله: (وهو يهوذا بن يعقوب). وذكر ابن كثير عنه مثله (٢/٤٩٠).

[٢] قال الزمخشري في الأساس (ص ١٩): البريد هو: الرسول المستعجل. وانظر:

النهاية (١/١١٥).

[٧٢٢] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٣٣).

ورد في تفسير مجاهد من طريق: ورقاء، به بلفظه (١/٣٢٠). وأخرجه ابن جرير من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بلفظه (١٦/٢٥٨).

وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد مثله؛ كما في الدر (٤/٣٥). وذكر ابن الجوزي (٤/٢٨٦)، وابن كثير (٢/٤٩٠) عن مثله.

[٧٢٣] إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، فالمصنف رحمته الله لم يسمعه من جعفر.

أخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، وأبو الشيخ عن لقمان الحنفي نحوه، =

يعقوب لَمَّا أتاه البشير قال له: ما أدري ما أثيبك اليوم؟ ولكن هَوَّنَ الله عليك سكرة الموت.

٧٢٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سليم بن منصور بن عمار، حدثني محمد بن عبد المجيد، عن الثوري. ح. وعن مخلد بن حسين، عن هشام بن حسان، عن الحسن: لَمَّا أن جاء البشير إلى يعقوب، فألقى عليه القميص، قال: على أي دين خلفت يوسف؟ قال: على الإسلام، قال: الآن تَمَّتْ النعمة.

٧٢٥ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، ثنا سفيان، قال: لَمَّا أن جاء البشير، قال: يهوذا. قال: وكان ابن مسعود يقرأ: «وجاء البشير من بين يدي العير».

\* قوله تعالى: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٩٦):

٧٢٦ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي:

= وألفاظه متقاربة. انظر: الدر المنثور (٣٥/٤). وذكر القرطبي عنه نحوه (٢٦١/٩)، وذكر عن الضحاك نحوه. انظر: مجمع البيان (١١٨/١٢).

[٧٢٤] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن عبد المجيد.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ونسبه للمصنف فقط (٣٥/٤). وذكر البغوي (٤/

٤٧٦) مثله، ولم ينسبه لقائل، وابن عطية (٣٧٥/٩) نحوه، ولم ينسبه، وابن الجوزي (٤/ ٢٨٦)، والقرطبي (٢٦١/٩) كلاهما عن يحيى بن يمان، عن سفيان مثله موقوفاً عليه.

[٧٢٥] إسناده حسن إلى سفيان، وهو: ابن عينة.

أخرجه ابن جرير من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن عبد الله بن الزبير، عن سفيان، عن ابن جريج، عن مجاهد، ولفظه: ﴿فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ﴾ قال: هو يهوذا بن يعقوب. قال سفيان: وكان ابن مسعود يقرأ: (وجاء البشير من بين يدي العير) (٢٥٩/١٦).

وذكر البغوي (٤/٤٧٥) عن ابن مسعود مثله، وكذلك ابن عطية (٣٧٥/٩)، وأشار إلى أن ذلك في مصحفه.

[٧٢٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: عمرو، عن أسباط، به بنحوه (٢٥٩/٦)، وليس في

رواية ابن جرير قول يعقوب ﷺ: ﴿أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٩٦). =

﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾، وهو: يهوذا، ألقى القميص ﴿عَلَى وَجْهِهِ فَازْتَدَّ بِصِرَاطٍ﴾، قال يعقوب لبنيه: ﴿أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٩٦).

\* قوله: ﴿قَالُوا يَتَابَنَا أَسْتَغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾ (٩٧):

٧٢٧ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنا ابن وهب، حدثني الليث بن سعد: أن يعقوب، وإخوة يوسف أقاموا عشرين سنة يطلبون (المغفرة) [١]، ممّا فعل إخوة يوسف بيوسف، لا يقبل ذلك منهم، حتى لقي جبريل يعقوب عليه السلام، فعلمه هذا الدعاء: يا رجاء المؤمنين! لا تُحَيِّبْ رجائي، ويا غوث المؤمنين! أغِثْني، ويا عون المؤمنين! أعِني، يا حبيب التّوابين! تُبْ عليّ، فاستجيب لهم.

\* قوله: ﴿قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾ [٢٤٢/ب]:

٧٢٨ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا أبو أحمد الزبيري،

= وذكر ابن عطية (٣٧٥/٩) عنه بنحوه، وابن الجوزي (٢٨٦/٤) عنه بنحوه، وقال: إنه قول الجمهور، والقرطبي (٢٦١/٩)، وابن كثير (٢٥٩/٢) كلاهما عنه بنحوه. [٧٢٧] إسناده صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور، وعزاه لابن أبي حاتم فقط (٣٧/٤).

قلت: وقد ورد عن غير واحد هذا الدعاء بصيغ مختلفة، وقد عقد التنوخي باباً خاصاً في دعاء يعقوب عليه عليه السلام الذي نال به الفرج. انظر: الفرج بعد الشدة (٨٥/١). [١] ورد في الأصل (.. يطلبون فيما فعل..)، وما بين القوسين زيادة منّي، أرى أن السياق يقتضيها، ولعلها سقطت من الناسخ، والله أعلم.

[٧٢٨] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن إسحاق.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن إدريس، عن عبد الرحمن بن إسحاق، به بنحوه، وألفاظه متقاربة (٢٦١/١٦). وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٥/١٠) عن محارب بن دثار، عن عمه بنحوه، قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي، وهو: ضعيف.

وأخرج أبو عبيد وسعيد بن منصور وابن المنذر عن محارب بن دثار، به بنحوه. انظر: الدر المنثور (٣٦/٤).

وذكر الشعلبي (٢٤٨/٤)، وابن الجوزي (٢٨٧/٤)، والقرطبي (٢٦٣/٩) عن

محارب بنحوه.

ثنا موسى بن محمد الأنصاري، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن محارب بن دثار، عن عمه<sup>[١]</sup>، قال: غدوت بسحر<sup>[٢]</sup>، فمررت بدار عبد الله بن مسعود، فسمعتة يقول: اللهم! أمرتني فأطعتك، ودعوتني فأجبتك، وهذا سحر؛ فاغفر لي، فلمّا أصبحت أتيت، فذكرت ذلك له، فقال: إن يعقوب حين قال له بنوه: ﴿أَسْتَغْفِرُ لَنَا﴾ أَخْرَهُمْ إِلَى السَّحْرِ.

٧٢٩ - وروي عن إبراهيم النخعي.

٧٣٠ - وإبراهيم التيمي.

٧٣١ - وعكرمة.

٧٣٢ - وأبي جعفر: محمد بن علي.

٧٣٣ - وسعيد بن جبير.

٧٣٤ - والسدي.

[١] لم أعرفه.

[٢] السحر: آخر الليل، قبيل الصبح، والجمع: أسحار. انظر: لسان العرب (٤/٣٥٠).

[٧٢٩] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٣٠] وصله ابن جرير - وإسناده منقطع، فقد سقط منه شيخه -، ثنا أبو سفيان

الحميري، عن العوام، عن إبراهيم التيمي، في قول يعقوب لبيه: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾، قال: أَخْرَهُمْ إِلَى السَّحْرِ (١٦/٢٦٢).

[٧٣١] ذكر ابن الجوزي عن عكرمة بنحوه (٤/٢٨٧).

[٧٣٣] ذكر القرطبي عن أيوب السخيتاني، عن سعيد بن جبير، قال: ﴿سَوْفَ

أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾: في الليالي البيض: في الثالثة عشرة، والرابعة عشرة، والخامسة عشرة: فإن الدعاء فيها مستجاب (٩/٢٦٣).

[٧٣٤] وصله ابن جرير - وإسناده ضعيف - من طريق: ابن وكيع، ثنا عمرو،

عن أسباط، عن السدي: فقالوا ليعقوب: ﴿يَتَابَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾، فقال لهم يعقوب: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾، قيل: إنه أَخْرَ الدعاء لهم إلى السحر، وقيل: إنه أَخْرَهُ إِلَى ليلة الجمعة (١/٢٥٣). وذكر ابن الجوزي (٤/٢٨٧) عن السدي بنحوه.



٧٣٥ - وقتادة. نحو ذلك.

٧٣٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا القاسم بن خليفة، أنا عمرو بن محمد، عن خلاد الصفار، عن عمرو بن قيس: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾، قال: في صلاة الليل.

\* قوله: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (٩٨):

٧٣٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿الْغَفُورُ﴾؛ يعني: غفور الذنوب، ﴿الرَّحِيمُ﴾ (٩٨)؛ يعني: رحيم بالمؤمنين.

\* قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبْوِيَّهُ﴾:

٧٣٨ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي،

[٧٣٥] ذكر ابن الجوزي عن قتادة نحوه (٢٨٧/٤).

[٧٣٦] في إسناده القاسم بن خليفة: سكت عنه المصنف في الجرح (١٠٩/٧)، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه ابن جرير من طريق... لم يُذكر شيخ ابن جرير - عن عمرو بن محمد العنقزي، به بلفظه (٢٦٢/١٦). وأخرجه الثعلبي في الكشف والبيان من طريق: الأحمسي، عن العنقزي، به بلفظه (٢٤٨/٤).

[٧٣٧] إسناده منقطع؛ لأن عطاء بن دينار لم يسمع من سعيد بن جبير، وقد تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٤).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٧٣٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن عمرو، عن أسباط، به بنحوه. وقد أخرج ابن جرير هذا الأثر في موضعين (٢٦٥/١٦، ٢٦٧).

وذكر ابن عطية (٣٧٧/٩) عن السدي بنحوه، ولم يذكر إخوته، وابن الجوزي (٤/٢٨٨)، وقال: إنه قول الجمهور، والقرطبي (٢٦٣/٩) ولم ينسبه لقائل، وانظر: الأثر الآتي برقم (٧٤٤).

قوله: ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبْوِيَّهُ﴾، ثم حملوا أهلهم وعيالهم، فلمَّا بلغوا مصر، كلَّم يوسف الملك فخرج معه، هو والملك يتلقونهم، فلمَّا لقيهم، قال: ﴿أَدْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ (٩٩)، ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبْوِيَّهُ﴾ وإخوته، وهما أبوه، وخالته<sup>[١]</sup>.

٧٣٩ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة، قوله: ﴿ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبْوِيَّهُ﴾، قال: أبوه وأمه، ضمَّهما، وقال: ﴿أَدْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ (٩٩).

٧٤٠ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، أنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، قال: خرج يعقوب إلى يوسف بمصر في اثنين وسبعين من ولده، وولد ولده، فخرجوا منها مع موسى، وهم ستمائة ألف.

[١] قلت: اختلفت أقوال العلماء في تفسير قوله تعالى: ﴿وَرَفَعَ أَبْوِيَّهُ عَلَىٰ الْعَرْشِ﴾، فقال كثير من العلماء: إن المقصود من ذلك أبوه وخالته، وقال آخرون: بل أبوه وأمه حقيقة - وهو الظاهر -، وليس خالته، وإلى ذلك ذهب ابن جرير الطبري، ومستنده في ذلك: هو أنه الأغلب في استعمال الناس والمتعارف بينهم في «أبوين»، إلا أن يصح ما يقال من أن أم يوسف كانت قد ماتت قبل ذلك بحجة يجب التسليم بها، فيسلم لها حيثئذ. وقال ابن كثير مؤيداً ذلك: وهذا الذي نصره هو المنصور الذي يدل عليه السياق. انظر: ابن جرير (٢٦٧/١٦)، ابن كثير (٤٩١/٢).

[٧٣٩] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، ولم أجد له متابعا، وقد تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١).

أخرج أبو الشيخ عن قتادة مثله؛ كما في الدر (٣٧/٤)، وهو قول الحسن؛ كما ذكره ابن الجوزي (٢٨٨/٤)، وقول ابن إسحاق؛ كما ذكره ابن جرير (٢٦٧/١٦). وانظر: التعليق على الأثر المذكور قبل هذا.

[٧٤٠] إسناده صحيح، وانظر: التفصيل في الأثر رقم (٣٨).

ذكر الحكيم الترمذي في نوادره (ص ١٠٠)، والزمخشري في الكشاف (٣٤٤/٢)، والفخر الرازي (٢١٤/١٨) بنحو هذا، ولم ينسبوه لقائل.

﴿قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ﴾﴾ [٢٤٣/أ]:

٧٤١ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: يعني به: مصر فرعون.

٧٤٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي، قال: فخرج هو والملك يتلقونهم، فلمَّا لقيهم، قال: ﴿ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ﴾.

﴿قوله: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾﴾:

٧٤٣ - حدثنا أبي، ثنا علي بن صالح بن وسيم الجوسقي، ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني، حدثني عمر بن عبد الرحمن - يعني: ابن مهزب -؛ أنه سمع وهبًا يقول في قوله: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾، قال: أبوه وخالته، وكانت توفيت أم يوسف في نفاس أخيه بنيامين.

٧٤٤ - حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي: ﴿أَبَوَيْهِ﴾: أبوه وخالته رفعهما على العرش.

[٧٤١] إسناده صحيح تقدم في الأثر رقم (٣٨).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٧٤٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن عمرو، عن أسباط، به بلفظه (١٦/٢٦٥). وذكر الفخر الرازي عنه بنحوه (١٨/٢١٥).

[٧٤٣] إسناده حسن إلى وهب بن منبه.

أخرج أبو الشيخ عن وهب بن منبه مثله؛ كما في الدر (٤/٣٧). وذكر الثعلبي في الكشف (٤/٢٤٩) مثله، ولم ينسبه لقائل.

[٧٤٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن عمرو، عن أسباط، به بلفظه (١٦/٢٦٧). وذكر ابن كثير عنه نحوه (٢/٤٩١). وانظر: الأثر الذي سلف برقم (٧٣٨).

## \* قوله: ﴿عَلَى الْعَرْشِ﴾:

٧٤٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾، قال: «العرش»<sup>[١]</sup>: السرير، وفي موضع آخر: إنما سُمِّيَ «العرش» عرشاً؛ لارتفاعه.

٧٤٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب،

[٧٤٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٩١)، وهو ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، والانقطاع بيان بين الضحاك وابن عباس.

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن سعد العوفي، وهي سلسلة الضعف، عدا ابن عباس بنحوه (٢٦٨/١٦). وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (٣٧/٤). وذكر القرطبي (٢٦٤/٩)، وابن كثير (٤٩١/٢) عنه مثله، ولم أجد موضع قوله: (إنما سُمِّيَ العرش عرشاً؛ لارتفاعه).

[١] وبمثله قال أبو عبيدة في مجاز القرآن (٣١٩/١)، وابن قتيبة في غريبه (ص ٢٢٢). [٧٤٦] موقوف، صحيح الإسناد، صححه الحاكم، والذهبي.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٢/١٢) من طريق: ابن فضيل، به بلفظه. زاد ابن أبي شيبة في روايته: قال: تفسخت أعواده... وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٩٨/٤) عن ابن أبي شيبة بلفظه. قال البوصيري: رواه ثقات، وقال البزار: هذا الحديث بهذا التفسير لا نعلمه إلا عن ابن عمر رضي الله عنهما. وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٣٣/٣) من طريق: محمد بن فضيل، به بلفظه. والحاكم في المستدرک (٢٠٦/٣) من طريق: أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن فضيل، به بلفظه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقال الذهبي: إنه صحيح. وأخرج البيهقي في إثبات عذاب القبر (ص ٨٤) تمة هذا الحديث من طريق: ابن أبي شيبة.

قلت: أخرج البخاري في صحيحه بسنده عن جابر رضي الله عنه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «اهتز العرش لموت سعد بن معاذ». وأخرج أيضاً من طريق: الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر مثله، بأطول منه، ولفظه: فقال رجل لجابر: فإن البراء يقول: اهتز السرير، فقال: إنه كان بين هذين الحيين ضغائن، سمعت النبي ﷺ يقول: «اهتز عرش الرحمن...». اه. وقد أنكر ابن عمر والبراء بن عازب أن يكون عرش الرحمن قد اهتز لموت سعد، وقالوا: إن الذي اهتز: عرش سعد؛ أي: سرير، وقد حكى الحافظ ابن حجر في الفتح رجوع ابن عمر عن ذلك؛ كما ذكر ذلك ابن حبان من طريق: مجاهد عنه، وبين - أعني: الحافظ -: أن من روى أنه اهتز عرش سعد، إنما هو: من رواية عطاء بن =

عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: اهتزَّ العرشُ لحبِّ لقاء الله سعدًا. قال [١]: إنما يعني: السرير، ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾.

٧٤٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عمرو بن هارون، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه [٢]، قول: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾، قال: مجلسه.

= السائب، عن مجاهد، عن ابن عمر، وفي حديث عطاء مقال؛ لأنه اختلط في آخر عمره؛ كما يعارضه ما صححه الترمذي من حديث أنس، قال: لما حملت جنازة سعد قال المنافقون: ما أخف جنازته، فقال النبي ﷺ: «إن الملائكة كانت تحمله». قال الحاكم: الأحاديث التي تصرح باهتزاز عرش الرحمن مخرجه في الصحيحين، وليس لمعارضها في الصحيحين ذكر. انظر: الفتح (١٢٤/٧).

قلت: وهذا الأثر ورد عن ابن عمر موقوفًا عليه، وذكر المصنف ﷺ في العلل (٢/٣٧٠) أن أبا زرعة سئل عن: حديث رواه يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عمر: اهتزَّ العرش... قال أبو زرعة: رواه جرير وابن فضيل وغيرهم، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عمر موقوفًا لا يرفعونه. اهـ. وأما ما روي مرفوعًا عنه: فهو عند النسائي (٨٢/٤)، وإسناده صحيح، من طريق: عمرو بن محمد العنقزي، عن ابن إدريس، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ، قال: «هذا الذي تحرك له العرش، وفتحت له أبواب السماء، وشهده سبعون ألفًا من الملائكة»، وعند البيهقي في إثبات عذاب القبر (ص ٨٣)، من طريق: ابن إدريس، به بنحوه. اهـ. وأما ما روي مرفوعًا مما صرح فيه باهتزاز عرش الرحمن ما سبق وأن ذكرته من حديث جابر الذي أخرجه البخاري، وسعيد بن منصور في السنن (٢/٣٩٥). وكذا روي عن عائشة وأبي سعيد وأنس وغيرهم ﷺ: خرجها أصحاب السنن، وأحمد في مسنده، وابن سعد في الطبقات، وقد ذكر الإمام الذهبي أكثرها في سيره؛ فانظرها: ثمة (٢٧٩/١)، والله أعلم.

[١] قال الذهبي: تفسير (يعني: العرش) بالسرير، ما أدري أهو من قول ابن عمر، أو من قول مجاهد، وهذا تأويل لا يفيد، فقد جاء ثابتًا: عرش الرحمن، وعرش الله، والعرش: خلق لله مسخر، إذا شاء أن يهتز اهتز بمشيئة الله، وجعل فيه شعورًا لحبِّ سعد. انظر: السير (١/٢٩٧). [٧٤٧] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن زيد، وفيه محمد بن عمرو: لم أقف على ترجمته.

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، وذكر مثله (٢٦٩/١٦). وأخرج أبو الشيخ عن ابن زيد مثله؛ كما في الدر (٣٨/٤).

[٢] كذا في المخطوطة، وعند ابن جرير والسيوطي في الدر، ونسبه للمصنف وأبي الشيخ؛ أنه: ابن زيد، وليس أباه.

❖ قوله: ﴿وَحَرُّوا لَكُمْ سُجَّدًا﴾:

٧٤٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا (محمد بن سعيد العطار)<sup>[١]</sup>، ثنا عبيدة بن حميد، عن عبد العزيز بن رفيع، عن تميم بن طرفة، عن عدي بن حاتم: ﴿وَحَرُّوا لَكُمْ سُجَّدًا﴾، قال: كانت تحية من كان قبلكم، فأعطاكم الله السلام مكانها.

٧٤٩ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَحَرُّوا لَكُمْ سُجَّدًا﴾، وكان تحية من كان قبلكم: السجود، بها يُحْيِي بعضهم بعضًا، وأعطى الله هذه الأمة السلام، تحية أهل الجنة؛ كرامة من الله ونعمة [٢٤٣/ب].

٧٥٠ - أخبرنا أبو يزيد القرايطي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله تعالى: ﴿وَحَرُّوا لَكُمْ سُجَّدًا﴾، قال: السجود تشرفة؛ كما سجدت الملائكة تشرفة (لآدم)<sup>[٢]</sup>، وليس بسجود عبادة.

❖ قوله: ﴿وَقَالَ يَتَابَتَ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا﴾:

٧٥١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الوهاب الخفاف،

[٧٤٨] إسناده حسن.

أخرج أبو الشيخ عن عدي نحوه؛ كما في الدر (٣٨/٤).

[١] وقع هذا الاسم في الأصل مصحفًا: (محمد بن سعيد القطان)، والصواب ما أثبتته.

[٧٤٩] إسناده حسن لغيره، وسعيد بن بشير توبع، وقد تقدم هذا الإسناد في الأثر

رقم (١١).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به بنحوه، وألفاظه متقاربة (٢٦٩/١٦). وذكر ابن عطية (٢٧٨/٩)، والقرطبي (٣٦٥/٩)، والطبرسي (١٢١/١٢) عن قتادة نحوه.

[٧٥٠] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، عن ابن وهب، قال: قال ابن زيد: وذكر نحوه (٢٧٠/١٦). وأخرج أبو الشيخ عنه نحوه؛ كما في الدر (٣٨/٤).

[٢] سقطت من الأصل، وهي معزوة لابن أبي حاتم في الدر المنثور.

[٧٥١] إسناده حسن.

عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان، قال: كان بين رؤيا يوسف وعبارتها: أربعون عامًا.

٧٥٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الوهاب الخفاف، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: بينهما: خمسة وثلاثون عامًا.

٧٥٣ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة، قوله: ﴿يَكَاذِبُ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ﴾، فأراهم الله تأويلها بعد زمان ودهر طويل.

٧٥٤ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عيسى الطباع، ثنا ابن علي، عن يونس،

= أخرجه ابن جرير من طريق: ابن علي، عن التيمي، به بلفظه، ومن طريق: المعتمر، عن أبيه، عن أبي عثمان، به بنحوه، وألفاظه متقاربة (٢٨١/١٦)، والحاكم في المستدرک من طريق: عيسى بن يونس، عن سليمان التيمي، به بنحوه. وذكر الذهبي في تلخيصه: أنه على شرط البخاري ومسلم (٣٩٦/٤). وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ عن سلمان مثله؛ كما في الدر (٣٨/٤). وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٧٧/١٢): أخرج الطبري والحاكم والبيهقي بسند صحيح عن سلمان الفارسي... فذكر مثله، وقوى هذا القول بعد ذكره أقوالاً أخرى. وذكر الثعلبي (٢٤٩/٤)، وابن الجوزي (٢٩/٤)، والقرطبي (٢٦٤/٩)، وابن كثير (٤٩١/٢) عن سلمان رضي الله عنه مثله.

[٧٥٢] إسناده صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور، وعزاه للمصنف وحده (٣٨/٤). وذكر الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٧٧/١٢) عن قتادة مثله. وذكر ابن الجوزي (٢٩١/٤)، والقرطبي (٩/٢٦٤) وابن كثير (٤٩١/٢) عنه مثله.

[٧٥٣] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر رقم (١١).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٧٥٤] إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٦٤/١١)، والإمام أحمد في الزهد (ص ٨١) كلاهما من طريق: ابن علي، به بلفظه، غير أن في روايتهما: (في العبودية والسجن...)، وابن جرير من طريق: داود بن مهرا، عن ابن علي، به بنحوه (٢٧٤/١٦).

وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق: حماد بن سلمة، عن يونس، به، ولفظه:

= إن يوسف عليه السلام ألقى في الجب وهو ابن اثني عشرة سنة، ولقي أباه بعد الثمانين...

عن الحسن: إن يوسف عليه السلام أُلْقِيَ فِي الْجُبِّ وهو ابن سبع عشرة سنة، وعاش في العبودية والملك ثمانين سنة، ثم جمع الله له شمله، (فعاش) <sup>[١]</sup> بعد ذلك ثلاثاً وعشرين سنة.

❖ قوله: ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ﴾:

٧٥٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا بكر بن يزيد الطويل، عن أبي هريرة الحمصي، عن علي بن أبي طلحة: ﴿وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ﴾، قال: من فلسطين.

٧٥٦ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ﴾، وكان يعقوب وبنوه بأرض كنعان أهل مواشي وبرية.

٧٥٧ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة: ﴿وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ﴾، قال: وجاء بأهله من البدو.

❖ قوله: ﴿مِنْ بَعْدِ أَنْ تَرْغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي﴾:

٧٥٨ - وبه، عن قتادة: ﴿مِنْ بَعْدِ أَنْ تَرْغَ الشَّيْطَانُ﴾، قال: ونزع من

= قلت: ولم يذكر الحاكم أنه على شرط البخاري، أو مسلم، وسكت عنه الذهبي في تلخيصه (٥٧١/٢). وذكر الثعلبي في الكشف (٢٤٩/٤)، والقرطبي في الأحكام (٢٧٠/٩) عن الحسن مثله.

[١] ما بين القوسين من المصنّف والزهد.

[٧٥٥] في إسناده أبو هريرة الحمصي: لم أقف على ترجمته.

لم أجده عن علي بن أبي طلحة. وقد ذكر ابن جرير (٢٧٥/١٦) بسنده عن ابن إسحاق نحوه، وروي أيضاً من طريق: ابن وكيع، عن شيخ لهم بنحوه. وانظر: الأثر الذي سلف برقم (٤٧٧).

[٧٥٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد - يعني: ابن زريع -، عن سعيد، به بلفظه (٢٧٥/١٦). وذكر القرطبي (٢٦٧/٩) مثله، ولم ينسبه لقائل.

[٧٥٧] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١١).

لم أجده عند غير المصنّف رحمته الله.

[٧٥٨] إسناده ضعيف. انظر: الأثر المذكور قبل هذا.



قلبه نزع<sup>[١]</sup> الشيطان وتحريشه<sup>[٢]</sup> على إخوته.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ﴾ [٢٤٤/أ]:

٧٥٩ - وبه، ثنا قتادة: ﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ﴾: لطف بيوسف بإخراجه من السجن، وجاء بأهله من البدو، ونزع من قلبه نزغ الشيطان.

\* قوله: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [١٥٠]:

قد تقدم<sup>[٣]</sup> تفسيره.

\* قوله: ﴿رَبِّ قَدْ آتَيْنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾:

٧٦٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم - دحيم -، ثنا عمر بن عبد الواحد، عن ابن جابر، عن أبي الأعيس، قال: لَمَّا قَالَ يَوْسُفُ: ﴿رَبِّ قَدْ آتَيْنِي مِنَ الْمُلْكِ﴾ حتى بلغ: ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا﴾ شكر الله له، فزاده في عمره ثمانين عامًا.

٧٦١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن شبل، عن ابن

أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾، قال: عبارة الرؤيا.

= أخرجه أبو الشيخ عن قتادة بلفظه، مع زيادة يسيرة. انظر: الدر (٣٨/٤).

[١] قال أبو عبيدة في مجاز القرآن (٣١٩/١): (نزع الشيطان)؛ أي: أفسد، وحمل بعضنا على بعض. وانظر: النهاية (٤٢/٥).

[٢] أي: إغراءه، وتهيج به بعضهم على بعض. انظر: النهاية (٣٦٨/١).

[٧٥٩] هذا الأثر من تمام الأثر المذكور قبله، فانظر حكمه، وتخريجه هناك. وذكر القرطبي (٢٦٧/٩) عنه مثله.

[٣] انظر: الآثار رقم (٣٧، ٣٨، ٣٩).

[٧٦٠] إسناده صحيح.

أخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن أبي الأعيس مثله؛ كما في الدر المنثور (٣٩/٤). وقد جاء هناك: أنه الأعمش، وهو خطأ حيث تصحف: (الأعيس) إلى: (الأعمش).

[٧٦١] إسناده صحيح.

تقدم تخريجه في الأثر رقم (٣٣)، وهو هناك من غير هذا الطريق.

❖ قوله تعالى: ﴿فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾:

٧٦٢ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: بديع السماوات والأرض.

٧٦٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: خالق السماوات والأرض.

❖ قوله: ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا﴾:

٧٦٤ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، حدث قتادة، عن ابن عباس، قال: ما سأل نبيًّا الوفاة غير يوسف - يعني: في قوله: ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا﴾ - .

٧٦٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي: ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّلْبِ﴾، قال ابن عباس: هذا أول نبيٍّ سأل الله الموت.

[٧٦٢] في إسناده ضعف من جهة عمرو بن قيس، وإبراهيم بن مهاجر، ولم أجد لهما متابعا، وبقية رجاله ثقات.

أخرج أبو الشيخ عن مجاهد مثله في سورة الأنعام. انظر: الدر المنثور (٦/٣). [٧٦٣] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: عبد الرزاق، به بلفظه، وذلك في سورة الأنعام (١١/٢٨٣). وذكر الثعلبي (٤/٢٥٠)، والطبرسي (١٢/١٢٣) مثله، ولم ينسباه لقاتل. [٧٦٤] إسناده حسن لغيره إلى قتادة، وهو مرسل؛ لأن قتادة لم يسمع ابن عباس، وقد تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١١).

أخرجه ابن جرير من طريق: يزيد، عن سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به بنحوه مطوّلًا (١٦/٢٧٩). وذكر ابن عطية (٩/٣٨٢)، وابن الجوزي (٤/٢٩٢)، وأبو حيان (٥/٣٤٨)، والطبرسي (١٢/١٢٣) عن ابن عباس نحوه.

[٧٦٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن علي، وهو:

مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن عمرو، عن أسباط، به بلفظه (١٦/٢٧٨).

٧٦٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: ثم ارعوى<sup>[١]</sup> يوسف، وذكر أن ما فيه من الدنيا بائد<sup>[٢]</sup> وذاهب، فقال: ﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ [٢٤٤/ب].

٧٦٧ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ - الفضل بن خالد -، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك: ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا﴾، قال: على طاعتك.

❖ قوله: ﴿وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾:

٧٦٨ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنا حفص، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة: ﴿وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾، قال: يعني: أهل الجنة.

٧٦٩ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق،

[٧٦٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه، مع زيادة يسيرة بأوله (٢٨٠/١٦).

[١] أي: كفّ، ورجع. انظر: لسان العرب (٣٢٨/١٤).

[٢] أي: هالك، ومنقرض. انظر: النهاية (١٧١/١).

[٧٦٧] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٨).

أخرجه ابن جرير - وإسناده منقطع - من طريق: الحسين - يعني: ابن الفرّج -، عن أبي معاذ، به، بلفظه، زاد ابن جرير في روايته: واغفر لي إذا توفيتني (٢٨٠/١٦).

وأخرج أبو الشيخ عنه مثله؛ كما في الدر (٣٩/٤).

[٧٦٨] إسناده ضعيف؛ لضعف حفص، ولم أجد له متابعا، وقد تقدم برقم (١١٦).

أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة مثله؛ كما في الدر (٣٩/٤). وذكر ابن الجوزي (٢٩٢/٤)، والطبرسي (١٢٣/١٢) مثله.

[٧٦٩] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، به بنحوه، وألفاظه متقاربة =

ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ ❶ ﴿لَمَّا جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَهُ، وَأَقْرَبَ ❷﴾ بعينه، وهو يومئذ مغموس في بيت نعيم من الدنيا وملكها وغضارتها ❷، اشتاق إلى الصالحين قبله. وأنتم: فاشتاقوا إلى ما اشتاق إليه الصالحون قبلكم، بَارَكَ اللَّهُ فيكم.

٧٧٠ - حدثنا أبي، ثنا سليمان بن شرحبيل، ثنا الوليد، عن خليل وسعيد بن بشير، عن قتادة، قال: لَمَّا قدم على يوسف أبواه وإخوته، وجمع الله شمله، وَأَقْرَبَ بعينه، وهو يومئذ مغموس في بيت نعيم من الدنيا، اشتاق إلى آبائه الصالحين: إبراهيم، وإسحاق، ويعقوب، فسأل الله القبض، فقال: ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ ❶.

٧٧١ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ - الفضل بن خالد -، ثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ ❶، قال: يقول: اغْفِرْ لي إذا توفيتني.

= (٢٧٩/١٦). وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٣٩/٢) من طريق: ابن أبي عمر، عن سفيان، عن ابن أبي عروبة، به بنحوه.

❶ هو كناية عن السرور، والفرح، وبلوغ الأمانة. انظر: لسان العرب (٨٧/٥).  
❷ الغضارة، بفتح المعجمتين: النعمة، والسَّعة في العيش. وانظر: لسان العرب (٢٣/٥).

[٧٧٠] إسناده ضعيف؛ لضعف خليل، وهو: ابن دعلج، وسعيد بن بشير، والوليد هو: ابن مسلم: مدلس، ولم يصرَّح بالتحديث.  
تقدم في الأثر المذكور قبل هذا عن قتادة نحوه، غير أن هذا به زيادة، وهي: (اشتاق إلى آبائه الصالحين...)، وهذه الزيادة ذكرها الإمام أحمد في الزهد؛ كما ذكر ذلك السيوطي في الدر (٣٩/٤)، ولم أجدها في كتاب الزهد. وذكر الثعلبي (٢٥٠/٤) بنحوه، ولم ينسبه لقائل.

[٧٧١] إسناده حسن، تقدم برقم (٩٨).

أخرجه ابن جرير - وإسناده منقطع -، من طريق: الحسين، عن أبي معاذ، به بلفظه، مع زيادة يسيرة (٢٨٠/١٦).

٧٧٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم - دحيم -، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز: إن يوسف عليه السلام لما حضرته الوفاة، قال: يا إخوتاه! إني لم أنتصر من أحد ظلمني في الدنيا، وإني كنت أحب أن أظهر الحسنة، وأخفي السيئة، فذاك زادي من الدنيا، يا إخوتاه! إني أشركت آبائي في أعمالهم؛ فأشركوني معهم في قبورهم، وأخذ عليهم بالميثاق<sup>[١]</sup>، فلم يفعلوا حتى بعث الله موسى عليه السلام، فسأل عن قبره، فلم يجد أحدًا يخبره إلا امرأة يقال لها: شارح<sup>[٢]</sup> بنت شير بن يعقوب، فقالت: أدلك عليه على أن أشرط عليك، قال: ذلك لك، قالت: أصير شابة كلما كبرت، قال: ذلك لك، قالت: وأكون معك في درجتك يوم القيامة، فكانه امتنع، فأمر أن يمضي لها ذلك ففعل. فدلته عليه فأخرجه، قال: فكانت كلما كانت مثل بنت خمسين سنة صارت مثل ابنة ثلاثين سنة، حتى عُمرت نسرين<sup>[٣]</sup>: ألف وستمئة سنة، أو ألف وأربعمائة، وحتى أدركها سليمان بن داود عليه السلام، فتزوجها [٢٤٥/١].

٧٧٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن أسباط،

[٧٧٢] إسناده صحيح إلى سعيد بن عبد العزيز، وعند الحاكم: عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً بنحوه.

ذكره السيوطي في الدر المنثور، ونسبه لابن أبي حاتم فقط (٣٩/٤). وأخرج الحاكم في المستدرك عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً بنحوه، غير أنه لم يذكر هناك اسم المرأة، وكذلك لم يذكر أنها تصير شابة كلما كبرت... إلخ. قال الحاكم: هذا حديث على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي (٤٠٤/٢).

[١] وعند الحاكم: فقال علماء بني إسرائيل: إن يوسف عليه السلام حين حضره الموت، أخذ علينا موثقاً من الله: أن لا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه معنا.

[٢] وفي الدر المنثور: (شارخ) بالمعجمة.

[٣] تزعم العرب: أن النسر يعيش خمسمائة سنة أو أكثر، ومن النسر المشهورة عندهم: «البد»: نسر لقمان بن عاد. انظر: كتاب الأمثال لأبي عبيد (ص ٣٣٦)، ومجمع الأمثال (٤٢٩/١)، (٥٠/٢).

[٧٧٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وفيه الحسين بن مهران، وهو:

مسكوت عنه. وانظر أول القصة في الأثر الذي سلف برقم (٧٧٢).

عن السدي: قال: فلما حضر يعقوب الموت أوصى إلى يوسف: أن يدفنه عند إبراهيم وإسحاق، فمات، فنفخ<sup>[١]</sup> فيه المر<sup>[٢]</sup>، ثم حمله إلى الشام، فلما بلغوا ذلك المكان أقبل عيصا، فقال: غلبني على الدعوة، والله لا يغلبني على القبر، فأبى أن يتركهم أن يدفنوه، فلما احتبسوا، قال هشام بن دان بن يعقوب - وكان أصمًا - لبعض إخوته: ما بال جدي لا يدفن؟ قالوا: هذا عمك يمنعه، قال: أرنيه، فلما أراه رفع هشام بن دان يده، فوجأ<sup>[٣]</sup> بها رأس عيصا وجأة سقطت عيناه على فخذ يعقوب، فقتله، فدُفِنَا في قبر واحد.

٧٧٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش، عن إدريس<sup>[٤]</sup> بن وهب بن منبه، عن أبيه، قال: لما أوتي يوسف من الملك ما أوتي، تافت<sup>[٥]</sup> نفسه إلى آبائه، فقال: ﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ﴾ إلى قوله: ﴿وَالْحَقِّي بِالصَّدِيقِينَ﴾<sup>[٦]</sup>، قال: بآبائه: إبراهيم، وإسحاق، ويعقوب.

❖ قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾:

٧٧٥ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم،

= أخرج ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن عمرو، عن أسباط، به بنحوه، وألفاظه متقاربة (٢٨٢/١٦). وذكر ابن الجوزي نحوه، وعزاه لأهل السير (٢٩١/٤). وذكر الزمخشري (٣٤٥/٢) نحوه، ولم ينسبه لقائل، وذكر القرطبي (١٦٨/٩) عن سعيد بن جبير نحوه. [١] أي: ملأه به. وانظر: لسان العرب (٦٤/٣).

[٢] المر: بضم الميم، وتشديد الراء: دواء كالصبر، سُمِّيَ به؛ لمرارته. انظر: النهاية (٣١٦/٤).

[٣] أي: لكزه، وضربه. انظر: لسان العرب (١٩٠/١).

[٧٧٤] إسناده ضعيف؛ لضعف إدريس، وهو: ابن سنان - ابن بنت وهب بن منبه -.. ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٩/٤) ونسبه لابن أبي حاتم وحده.

[٤] ورد في هذا السند: (إدريس بن منبه، عن أبيه)، فنسب إلى جدّه لأمه (وهب)، وقد ورد في مسند أحمد كذلك. قال ابن حجر في التهذيب: قوله: عن أبيه تجوّز؛ وإنما هو جدّه لأمه.

[٥] أي: اشتاقت. انظر: النهاية (٢٠٠/١).

[٧٧٥] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٨).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾؛ يعني: هذا أحاديث.

٧٧٦ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، يقول الله لنبيه ﷺ: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾.

٧٧٧ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس [٢٤٥/ب]، ثنا محمد بن إسحاق: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾، ثم قد جئتهم بخبر ما غَيَّبُوا عَنْكَ، ممَّا عندهم، جئتهم به دليلاً على نبوتك، والحجة لك عليهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ﴾:

٧٧٨ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ﴾؛ يعني: محمداً ﷺ، يقول: ما كنت عندهم.

❖ قوله: ﴿إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ﴾:

٧٧٩ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة: ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ﴾؛ أي: ألقوه في غيابة الجُبِّ.

[٧٧٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٧٧] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٧٨] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به بنحوه (٢٨٣/١٦). وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عنه نحوه؛ كما في الدر (٣٩/٤).

[٧٧٩] إسناده حسن لغيره، وسعيد بن بشير تويع، وقد تقدم هذا الإسناد برقم (١١).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به، ولفظه: (وهم يلقونه في غيابة الجب) (٢٨٣/١٦).

وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عنه بلفظ ابن جرير. انظر: الدر (٣٩/٤).

❖ قوله: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ﴾ (١٠٢) ❖:

٧٨٠ - وبه عن قتادة، قوله: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ﴾ (١٠٢) ❖؛ أي: بيوسف.

٧٨١ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني ابن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: عطاء الخراساني، قوله: ﴿إِذْ أَجْمَعُوا أَسْرَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ﴾ (١٠٢) ❖، قال: فهم بنو يعقوب، إذ يمكرون بيوسف.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (١٢٣) ❖:

٧٨٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ (١٢٣) ❖، قال: مصدقين.

❖ قوله: ﴿وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾:

٧٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمارة، عن أبي روق،

[٧٨٠] هذا الأثر متمم للأثر المذكور قبله، وإسناده حسن لغيره. وانظر: تخريجه هناك.

[٧٨١] إسناده حسن لغيره، وعثمان بن عطاء تابعه ابن جريج، وقد تقدم هذا الإسناد

برقم (١١٠).

أخرجه ابن جرير (٢٨٣/١٦) من طريق: الحجاج، عن ابن جريج، عن عطاء بلفظه

مختصراً.

قلت: هذا الأثر ذكره المصنف موقوفاً على عطاء، وهو عند ابن جرير عنه، عن ابن

عباس. وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس مثله؛ كما في الدر (٣٩/٤).

[٧٨٢] إسناده منقطع؛ لأن عطاء لم يسمع من سعيد بن جبير، وقد تقدم هذا الإسناد

برقم (١٤).

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن حميد الرازي، عن سلمة، عن ابن إسحاق،

عن محمد بن أبي محمد - مولى زيد بن ثابت -، عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير، عن

ابن عباس بلفظه. سورة البقرة (٢٣٤/١).

[٧٨٣] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٩١).

ذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم، وذلك في سورة الفرقان (٧٤/٥).



عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾، يقول: عرض<sup>[١]</sup> من أعراض الدنيا.

❖ قوله: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾:

٧٨٤ - حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: الإنس عالم، والجن عالم، وسوى ذلك ثمانية عشر ألف عالم من الملائكة على الأرض، وللأرض أربع زوايا<sup>[٢]</sup>، ففي كل زاوية منها أربعة آلاف وخمسمائة عالم، خلقهم (الله)<sup>[٣]</sup> لعبادته، تبارك وتعالى.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ ءَايَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ إلى

﴿مُعْرَضُونَ﴾ (١٠٥) [٢٤٦/أ]:

٧٨٥ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير،

[١] العَرَض: متاع الدنيا وحطامها. انظر: النهاية (٢١٤/٣).

[٧٨٤] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد، إنما هو: نسخة. وانظر: الأثر

رقم (٣٨).

أخرجه ابن جرير من طريق: أحمد بن حازم الغفاري، عن عبيد الله بن موسى، عن أبي جعفر، به بلفظه، وذلك في سورة الفاتحة (١٤٦/١). وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢١٩/٢) من طريق: محمد بن أحمد بن المثنى، عن جعفر بن عوف، عن أبي جعفر الرازي، به بنحوه، وألفاظه متقاربة. وذكر ابن كثير (٢٣/١) عن أبي العالية مثله، ثم قال: وهذا كلام غريب يحتاج مثله إلى دليل صحيح.

قلت: وأخرج أبو نعيم في الحلية (٧٠/٤) بسنده عن وهب بن منبه نحوه.

[٢] ما بين القوسين من تفسير ابن جرير والحلية، وقد سقط من الأصل.

[٣] ما بين القوسين من الحلية، والأصل خالٍ من ذلك.

[٧٨٥] إسناده حسن لغيره، وسعيد بن بشير توبع بابن أبي عروبة، وقد تقدم هذا

الإسناد برقم (١١).

أخرجه ابن جرير من طريق: يزيد - يعني: ابن زريع -، عن سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به بنحوه (٢٨٥/١٦). وأخرج أبو الشيخ عن قتادة نحوه؛ كما في الدر (٣٩/٤). =

ثنا قتادة: ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ ءَايَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ﴾؛ أي: «يمشون عليها»، في قراءة ابن مسعود، ﴿وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾ (١٠٥).

٧٨٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا خليل، عن قتادة، في قول الله: ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ ءَايَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾ (١٠٥)، قال: هي في قراءة ابن مسعود: «يمشون عليها»، قال: في السماء والأرض آيتان عظيمتان.

❖ قوله: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُّشْرِكُونَ﴾ (١٦١):

٧٨٧ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، ثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُّشْرِكُونَ﴾ (١٦١) تسألهم من خلقهم؟ ومن خلق السماوات والأرض؟ فيقولون: الله، فذلك إيمانهم، وهم يعبدون غيره.

٧٨٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج،

= قلت: وذكر سفيان الثوري في تفسيره (ص ١٠٦)، والثعلبي (٤/٢٥١)، وابن عطية (٩/٣٨٦) هذه القراءة عن ابن مسعود رضي الله عنه.

[٧٨٦] إسناده حسن لغيره، وخليد، وهو: ابن دعلج: تابعه ابن أبي عروبة، وقد تقدم هذا الإسناد برقم (١٨٧).

انظر: تخريجه في الأثر المذكور قبله.

[٧٨٧] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير موقوفاً على عكرمة، من طريق: هناد، عن أبي الأحوص، به بلفظه (١٦/٢٨٦)، ومن طريق: عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه. وأخرج الثعلبي (٤/٢٥١) من طريق: الحسن بن علي، عن أبي أسامة، عن نصر بن عدي، عن عكرمة نحوه. وذكر ابن الجوزي، عن ابن عباس نحوه مختصراً (٤/٢٩٤).

[٧٨٨] إسناده حسن.

ورد في تفسير مجاهد من طريق: إبراهيم، عن آدم، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه، وألفاظه متقاربة، مع زيادة، وهي: (وهو إيمان المشركين) (١/٣٢١). =

عن القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾، قال: يقولون: الله ربنا، الله يمتينا، الله يرزقنا.

٧٨٩ - حدثنا أبي، ثنا علي بن عثمان اللاحق، ثنا شعيب<sup>[١]</sup> بن عبد الله - أبو شعبة: صاحب الطيالسة -، قال: سئل الحسن عن: هذه الآية: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾، قال: ذاك المنافق يعمل إذا عمل رياء للناس، وهو مشرك بعمله ذاك.

٧٩٠ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن سوار، ثنا النضر بن عربي، في قوله: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾، قال: فمن إيمانهم أن يقال لهم: من ربكم؟ فيقولون: الله، ومن يدبر السماوات والأرض؟ فيقولون: الله. ومن يرسل عليهم المطر؟ فيقولون: الله. ومن ينبت الأرض؟ فيقولون: الله، ثم هم بعد ذلك مشركون، فيقولون: إن لله ولداً، ويقولون: ثالث ثلاثة.

٧٩١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ، قال:

= وأخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن هانئ بن سعيد وأبي معاوية، عن حجاج، به بنحوه (٢٨٨/١٦)، ومن طريق: الحسن بن محمد، عن شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه (٢٨٧/١٦).

وأخرج ابن المنذر عن مجاهد نحوه؛ كما في الدر (٤٠/٤). [٧٨٩] إسناده حسن.

أخرجه أبو الشيخ في تفسيره عن الحسن بنحوه؛ كما في الدر (٤٠/٤). وذكر ابن الجوزي (٢٩٤/٤)، والقرطبي (٢٧٣/٩) عنه نحوه، وابن كثير (٤٩٤/٢) مثله.

[١] كذا في الأصل، وفي الجرح: (شعيب بن صالح).

[٧٩٠] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير وإسناده منقطع؛ لأنه لم يذكر شيخه عن ابن نمير، عن النضر، عن عكرمة بنحوه (٢٨٧/١٦)، وروى ابن جرير أيضاً من طريق: محمد بن سعد العوفي، وإسناده ضعيف، عن ابن عباس نحوه (٢٨٨/١٦).

[٧٩١] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد مثله (٢٨٩/١٦).

وذكر ابن كثير (٤٩٤/٢) عنه نحوه.

[٢٤٦/ب] سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ ١، قال: ليس أحد يعبد مع الله غيره، إلا وهو يؤمن بالله، يعرف أن الله ﷻ ربه، وأن الله خلقه ورزقه، وهو مشرك به، ألا ترى كيف قال إبراهيم: ﴿قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ ٢ ﴿أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْلَامُونَ﴾ ٣ ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ ٤؟ [الشعراء: ٧٥ - ٧٧]. قد عرف أنهم يعبدون رب العالمين، مع ما يعبدون، قال: فليس أحد يشرك بالله إلا وهو مؤمن به، ألا ترى كيف كانت العرب تليي، تقول: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك، إلا شريكاً هو لك، تملكه وما ملك؟ المشركون كانوا يقولون هذا.

٧٩٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا زكريا بن زرارة، ثنا أبي، قال: سألت أبا جعفر - محمد بن علي - عن: قوله: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ ١، قال أبو جعفر: شرك طاعة؛ قول الرجل: لولا الله وفلان، لولا الله وكلب بني فلان.

### الوجه الثاني:

٧٩٣ - حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم بن أشكاب، ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم الأحول، عن عزرة، قال: دخل حذيفة على مريض، فرأى في عضده ١ سيراً ٢، فقطعه، أو انتزعه، ثم قال: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ ٣.

= قلت: وورد عن ابن إسحاق نحوه، من طريق: يونس عنه، في السير والمغازي (ص ١٢٠).

[٧٩٢] إسناده ضعيف، فيه زكريا بن زرارة: لم أقف على ترجمته، وأبوه زرارة هو: ابن أعين: ذكره العقيلي في الضعفاء، وقال الثوري: ما رأى أبا جعفر، وكذا قال سفيان بن عيينة. ذكر الطبرسي في المجمع (١٢٦/١٢) عن أبي جعفر نحوه. [٧٩٣] رجاله ثقات لكن حماد بن سلمة تغير حفظه بأخرة. ذكره ابن كثير (٤٩٤/٢) عن حماد، به بلفظه.

١ العضد: - بفتح، فضم -: ما بين الكتف والمرفق. انظر: النهاية (٢٥٢/٣).

٢ السير: ما قطع من الجلد طولاً، وجمعه: أسيار، وسيور. انظر: لسان العرب (٣٩٠/٤).

❖ قوله تعالى: ﴿أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ﴾:

٧٩٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿غَشِيَةٌ﴾<sup>[١]</sup> مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ، قال: تغشاهم<sup>[٢]</sup>.

٧٩٥ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ﴾؛ أي: عقوبة من عذاب الله.

٧٩٦ - أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -، ثنا عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة: ﴿غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ﴾، قال: وقية<sup>[٣]</sup> تغشاهم.

[٧٩٤] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٣).

[١] الغاشية: الداهية من شرٍّ، أو مكروه. انظر: أساس البلاغة (ص ٣٢٥)، النهاية (٣/٣٦٩).

[٢] أي: تكون عامة شاملة في تغطيتها لهم. انظر: مجاز القرآن (١/٣١٩)، النهاية (٣/٣٦٩).

أخرجه ابن جرير من طريق: الحسن بن محمد، عن شبابة، به بلفظه، ومن طريق: عيسى وشبل، عن ابن أبي نجيح، به بلفظه (٢٩/١٦)، ومن طريق: حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد بلفظه (٢٩١/١٦). وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد مثله؛ كما في الدر (٤/٤٠).

[٧٩٥] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير من طريق: يزيد، عن سعيد - يعني: ابن أبي عروبة -، به بلفظه (٢٩١/١٦). وأخرج أبو الشيخ عنه مثله؛ كما في الدر (٤/٤٠).

[٧٩٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨٥).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره، به بلفظه، مع زيادة قوله: (من عذاب الله) (ل/١٦٣). وأخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن ثور، عن معمر، به بلفظه (٢٩١/١٦).

وذكر الحافظ في الفتح (٨/٣٦١) عن عبد الرزاق مثله. وذكر البغوي (٤/٤٨٦)، والقرطبي (٩/٢٧٣) عن قتادة مثله.

[٣] أي: نازلة تغشاهم. انظر: لسان العرب (٨/٤٠٣).

\* قوله: ﴿أَوْ تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ﴿١٧﴾ [٢٤٧/أ]:

٧٩٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو عون الزيادي، حدثني إبراهيم بن طهمان، حدثني محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تقوم الساعة على رجل، أكلته في فيه يلوكها» [١]، لا يسيغها، ولا يلفظها، وعلى رجلين، قد نشرا ثوبًا هما يتبايعانه، فلا يطويانه، ولا يتبايعانه.

٧٩٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة - موسى بن إسماعيل -، ثنا حماد، عن علي بن الحكم، عن عكرمة؛ أنه قال: لا تقوم الساعة حتى ينادي مناد: يا أيها الناس! أتتكم الساعة، أتتكم الساعة ثلاثًا.

٧٩٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿بَغْتَةً﴾، قال: فجأة [٢]، آمين.

[٧٩٧] إسناده صحيح.

أخرجه مسلم في صحيحه من طريق: زهير بن حرب، عن ابن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة بنحوه، بأطول منه (٩١/١٨). وأخرجه أحمد في المسند من طريق: علي بن حفص، عن ورقاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، به بنحوه، وألفاظه متقاربة. انظر: الفتح الرباني (١٠٩/٢٣). قال الهيثمي في المجمع (٣٣١/١٠)، رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

قلت: والحديث: أخرجه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد (ص ٥٥٩) موقوفًا على أبي هريرة، من طريق: ابن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عنه بنحوه.

[١] أي: يمضغها، واللوك: إدارة الشيء في الفم. انظر: النهاية (٢٧٨/٤).

[٧٩٨] رجاله ثقات، وحماد بن سلمة تغير حفظه بأخرة.

ذكره السيوطي في الدر (١٥١/٣)، وعزاه للمصنف وحده، وذلك في سورة الأعراف.

[٧٩٩] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٣).

أخرجه ابن جرير في سورة الأنعام (٣٦٠/١١)، من طريق: عيسى، عن ابن أبي نجيح، به بلفظه. وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عنه مثله؛ كما في الدر (١٢/٣).

[٢] انظر: مجاز القرآن (٣٩/١).

\* قوله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي﴾:

٨٠٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو﴾، قال: هذه دعوتي.

٨٠١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ﴾، قال: هذا أمري، وستي، ومنهاجي.

\* قوله: ﴿أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْتُ﴾:

٨٠٢ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾؛ أي: على هدى ﴿أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْتُ﴾.

٨٠٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْتُ﴾، قال: وحق - والله - على من اتبعه أن يدعو إلى مثل ما دعي إليه، ويذكر بالقرآن والحكمة والموعظة، وينهى عن معاصي الله.

[٨٠٠] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٩١).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤/٤٠)، وعزاه لابن أبي حاتم وحده. وأخرج ابن جرير بسنده عن الربيع بن أنس مثله (١٦/٢٩٢).

[٨٠١] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد مثله (١٦/٢٩٢). وذكر الثعلبي (٤/٢٥٢)، وابن عطية (٩/٣٨٧)، والقرطبي (٩/٢٧٤)، والطبرسي (١٢/١٢٨) عن ابن زيد مثله.

[٨٠٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١١).

أخرج عبد بن حميد، وأبو الشيخ في سورة الأعراف عن قتادة مثله مطولاً؛ كما في الدر (٣/١٥٥).

[٨٠٣] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد مثله (١٦/٢٩٢)، غير أنه لم يذكر قوله: (والحكمة). وذكر الثعلبي (٤/٢٥٢) عنه بنحوه، وألفاظه متقاربة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَسُبِّحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾:

قد تقدم تفسير: (سبحان) غير مرة<sup>[١]</sup>. والله أعلم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيْ إِلَيْهِمْ﴾:

٨٠٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء - أبو كريب -، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيْ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى﴾؛ أي: ليسوا من أهل السماء؛ كما قلتم [٢٤٧/ب].

[١] ذكره المصنف في سورة [البقرة: ٣٢]، عند قول الله تعالى: ﴿سُبِّحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾، الآثار (٣٤٧ - ٣٤٩)، المجلد الأول، فقد ذكر هنالك ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: (سبحان الله): تنزيه الله نفسه عن السوء - وإسناده حسن -، من طريق: أبي سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن حجاج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس: (سبحان الله)، قال: تنزيه الله نفسه عن السوء. قال: ثم قال عمر لعلي وأصحابه عنده: لا إله إلا الله قد عرفناه، فما «سبحان الله؟»، فقال له علي: كلمة أحبها الله لنفسه، ورضيها، وأحب أن يقال.

قلت: وقد أخرج ابن جرير (٤٩٥/١) عن ابن عباس من طريق: أبي كريب، ثنا عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿قَالُوا سُبِّحَنَكَ﴾ تنزيهاً لله، «وليس فيه: فقال علي».

الوجه الثاني: (سبحان الله): اسم يُعْظَم الله به - وإسناده صحيح -، من طريق: أبي حاتم، ثنا ابن نفيل، ثنا النضر بن عربي، قال: سألت رجل ميمون بن مهران عن: (سبحان الله)، فقال: اسم يُعْظَم الله به، ويحاشى به من السوء.

الوجه الثالث: (سبحان الله): اسم لا يستطيع الناس اتحاله - وإسناده حسن -، من طريق: أبي سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا زيد بن الحباب، حدثني أبو الأشهب، عن الحسن، قال: (سبحان الله): اسم لا يستطيع الناس أن يتحلوه.

[٨٠٤] إسناده ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس، ولم أجد لهما متابعا.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٠/٤)، ونسبه للمصنف وحده. وذكر ابن كثير (٤٩٦/٢) عن الضحاك مثله.



\* قوله تعالى: ﴿مِنْ أَهْلِ الْقُرَى﴾:

٨٠٥ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد، ثنا قتادة، قوله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى﴾، قال: وما نعلم أن الله أرسل رسولاً قط إلا من أهل القرى؛ لأنهم كانوا أعلم وأحلم من أهل العمود<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾:

٨٠٦ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾، قال: فينظروا: كيف عذب الله قوم نوح، وقوم لوط، وقوم صالح، والأمم التي عذب الله.

\* قوله: ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾:

٨٠٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ﴾، يقول: باقية.

[٨٠٥] إسناده حسن لغيره، وسعيد بن بشير تابعه ابن أبي عروبة، وقد تقدم هذا الإسناد برقم (١١).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بلفظه (٢٩٣/١٦). وأخرج أبو الشيخ عن قتادة مثله؛ كما في الدر (٤٠/٤). وذكر ابن عطية (٣٨٩/٩)، وابن الجوزي (٢٩٥/٤) عنه مثله. وذكر القرطبي (٢٧٤/٩) عنه نحوه.

[١] العمود: بفتح، فضم: الخشبة التي يقوم عليها البيت، والمراد من ذلك: أهل البادية، وقال الزمخشري: يقال لأصحاب الأخبية: هم أهل عمود، وأهل عماد، وأهل عُمد. انظر: أساس البلاغة (ص ٣١٣)، النهاية (٢٩٦/٣).

[٨٠٦] في إسناده موسى بن محلم: لم أقف على ترجمته.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٠/٤)، وعزاه للمصنف.

[٨٠٧] إسناده صحيح، تقدم برقم (١٦٢).

هذا مكرر الأثر الذي سلف برقم (٤٥٥)؛ فانظر: التخريج هناك.

٨٠٨ - حدثنا أبي، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا إسماعيل بن زكريا، حدثني محمد بن عون الخراساني، عن عكرمة، قوله: ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ﴾، يقول: الجنة.

❖ قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ﴾:

٨٠٩ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حصين، عن عمران السلمي، عن ابن عباس: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ﴾: من قومهم أن يصدقوهم.

❖ قوله: ﴿وَوَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا﴾:

٨١٠ - وبه، إلى ابن عباس: ﴿وَوَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا﴾<sup>[١]</sup>، قال: وظن قومهم: أن الرسل قد كذبتهم ﴿جَاءَهُمْ نَصْرُنَا﴾:

٨١١ - حدثنا أحمد بن عصام، ثنا مؤمل، ثنا سفيان، عن عطاء بن

[٨٠٨] إسناده ضعيف جداً، تقدم برقم (٤٥٦).

هذا مكرر الأثر الذي تقدم برقم (٤٥٦)؛ فانظر: تخريجه هناك.

[٨٠٩] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، به بلفظه، مع زيادة يسيرة (٢٩٧/١٦)، وأخرجه - أيضاً - من طريق: الأعمش، عن مسلم، عن ابن عباس بلفظه، مع زيادة يسيرة (٢٩٩/١٦). وأخرج أبو عبيد وسعيد بن منصور وأبو الشيخ والنسائي عن ابن عباس بنحوه؛ كما في الدر (٤١/٤).

[٨١٠] إسناده صحيح، وهو من تمام الأثر المذكور قبله؛ فانظر: تخريجه هناك.

[١] (كذبوا): بفتح الكاف، والذال المخففة؛ أي: حتى إذا استيأس الرسل من إيمان قومهم، فظن قومهم: أن الرسل قد كذبوا: (بفتح الكاف)، فيما بلغوا عن الله ﷻ. انظر: مشکل القرآن (ص ٤١١).

[٨١١] إسناده حسن.

ورد في تفسير سفيان، الثوري (ص ١٠٦) عنه، عن عطاء، به بنحوه. وأخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن بشار، عن مؤمل، به بنحوه موقوفاً على سعيد بن جبیر، ورواية المصنف عنه، عن ابن عباس، وأخرجه - أيضاً - من طريق: ابن وكيع، عن عمران بن عيينة، عن عطاء، به بنحوه (٢٩٧/١٦). وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٦٩/٨): وعند النسائي من طريق أخرى: عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، في قوله: ﴿قَدْ كَذَّبُوا﴾، قال: استيأس الرسل من إيمان قومهم، وظن قومهم: أن الرسل قد كذبوهم، قال الحافظ: =

السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ﴿حَقَّ إِذَا أَسْتَيْسَ الرُّسُلُ﴾ من أن يسلم قومهم، وظن قومهم<sup>[١]</sup>: أن الرسل قد كذبوا، ﴿جَاءَهُمْ نَصْرُنَا﴾.

٨١٢ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير؛ أنه سأل عائشة زوج النبي ﷺ، رضي الله عنها، قلت: أرايت قول الله تعالى: ﴿حَقَّ إِذَا أَسْتَيْسَ الرُّسُلُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾ أكذبوا، أم كذبوا «بالتخفيف»؟ فقالت: بل كذبوا، تعني: بالتشديد<sup>[٢]</sup>، فقلت: والله لقد استيقنوا أن قومهم قد كذبوهم، وما هو بالظن، فقالت: (أجل)<sup>[٣]</sup>، لعمرى لقد استيقنوا ذلك، فقلت: فلعلها: (وظنوا أنهم قد كذبوا)؟ فقالت: معاذ الله! لم تكن الرسل لتظن ذلك بربها. (قلت)<sup>[٤]</sup>: وما هذه الآية؟ قالت: هم أتباع الرسل الذين آمنوا وصدّقوهم، وطال عليهم البلاء، واستأخر عنهم النصر، حتى إذا استيأس الرسل ممّن كذبهم (من قومهم)<sup>[٥]</sup>، وظنّ (الرسل)<sup>[٦]</sup>: أن أتباعهم قد كذبوهم، جاءهم نصر الله عند ذلك.

= وإسناده حسن، فليكن هو المعتمد في تأويل ما جاء عن ابن عباس في ذلك، وهو أعلم بمراد نفسه عن غيره. اهـ.

[١] في الأصل: (وظن قوم من الرسل)، والتصحيح من ابن جرير، وغيره.

[٨١٢] إسناده صحيح لغيره.

أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير، باب: ﴿حَقَّ إِذَا أَسْتَيْسَ الرُّسُلُ﴾ (٣٧٦/٨) من طريق: عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن ابن شهاب، به بنحوه، وألفاظه متقاربة. وأخرجه ابن جرير من طريق: إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، به بنحوه مختصراً، ومن طريق: محمد بن ثور، عن معمر، عن الزهري، به بنحوه مختصراً (٣٠٧/١٦ - ٣٠٨).

[٢] قلت: قد أطال الحافظ ابن حجر النفس في شرحه لهذا الحديث في الفتح (٨/٣٦٧)، ومما قال: إن عائشة رضي الله عنها أنكرت القراءة بالتخفيف؛ بناءً على أن الضمير عائد على الرسل، ولكنه ليس بعائد عليهم، وأنه ليس لإنكار القراءة بالتخفيف معنى بعد ثبوتها، ولكنها لعلها لم تبلغها القراءة، وقد قرأ بالتخفيف أئمة الكوفة من القراء: عاصم، ويحيى بن ثابت، والأعمش، وحمزة، والكسائي، وهي قراءة ابن مسعود، وابن عباس، وأبي عبد الرحمن السلمي.

[٣] [٤] [٥] [٦] ما بين القوسين من صحيح البخاري، وقد سقط من الأصل.

٨١٣ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال: سمعت ابن عباس يقول في قوله: ﴿حَقَّ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾، قال عكرمة: قلت لابن عباس: أكلهم كُذِّب؟ قال: نعم، لا أم<sup>[١]</sup> لك، أليس قال نوح: ﴿رَبِّ إِنِّي مِنْ أَهْلِ وَلَانَ وَعَدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾ ٤٥ قَالَ يَنْوُحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ؟ [هود: ٤٥، ٤٦].

٨١٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿حَقَّ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾، قال: استيأس الرسل من إيمان قومهم، ﴿وَوَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾، وظنَّ قوم الرسل: أن الرسل قد كذبت فيما جاءت به، ﴿جَاءَهُمْ نَصْرُنَا﴾، قال: جاء الرسل نصرنا.

٨١٥ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنا ابن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، قال: جاء رجل إلى (القاسم)<sup>[٢]</sup> بن

[٨١٣] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١١٦).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] هذه كلمة جارية على ألسن العرب، وتستعملها في خطابها، واختلف في معناها فقيل: إنها بمعنى المدح، وقيل: إنها بمعنى الذم، وقيل: إنها قد تقع مدحاً، بمعنى: التعجب منه. انظر: النهاية (١/٦٨)، لسان العرب (١٢/٣٠).

[٨١٤] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٩١)، ولكنه جاء من طريق أخرى حسنة؛ فانظر: الأثر رقم (٨١١)، وتخريجه. [٨١٥] إسناده صحيح.

قال الحافظ في الفتح (٣٦٨/٨): روى ابن أبي حاتم من طريق: يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: جاء رجل إلى القاسم بن محمد، فقال له: إن محمد بن كعب القرظي يقرأ ﴿كُذِّبُوا﴾: بالتخفيف، فقال: أخبره أنني سمعت عائشة تقول: ﴿كُذِّبُوا﴾ مثقلة؛ أي: كذبتهم أتباعهم، ونقله الحافظ ابن كثير بإسناد ولفظ ابن أبي حاتم في تفسيره (٢/٤٩٧)، وقال ابن كثير: إسناده صحيح.

[٢] في الأصل: (الهيثم بن محمد)، وهو خطأ، صوابه: القاسم بن محمد بن أبي

بكر الصديق

محمد، فقال: إن محمد بن كعب القرظي يقول هذه الآية: ﴿حَقَّ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾، فقال القاسم: فأخبره عني: أني سمعت عائشة زوج النبي ﷺ تقول: ﴿حَقَّ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾، تقول: كَذَّبْتُهُمْ أَتْبَاعَهُمْ.

٨١٦ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا ابن أبي مريم، ثنا مفضل بن فضالة، عن أبي صخر: ﴿حَقَّ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا﴾، يقول: حتى إذا استيأس الرسل من إيمان أهل القرى، وظن أهل القرى: أن الرسل قد كُذِّبُوا ما وَعَدُوا به ﴿جَاءَهُمْ نَصْرُنَا...﴾ الآية.

٨١٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنا أصبغ بن الفرج، [٢٤٨/ب] قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿حَقَّ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾، قال: استيأس الرسل: أن يؤمن لهم قومهم، وظن قومهم المشركون: أن قد كُذِّبُوا ما وعدهم الله، من نصرهم إياهم عليهم، وأُخْلِفُوا.

❖ قوله تعالى: ﴿جَاءَهُمْ نَصْرُنَا﴾:

٨١٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿جَاءَهُمْ نَصْرُنَا﴾، قال: جاء الرسل نصرنا.

[٨١٦] إسناده صحيح، تقدم برقم (٦٣١).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٨١٧] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس عن ابن وهب، عن ابن زيد بنحوه (٣٠٢/١٦).

[٨١٨] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٩١)، ولكنه جاء من طريق أخرى عند ابن

جرير؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير من طريق: الحسن بن محمد، عن محمد بن الصباح، عن هشيم،

عن حصين بن عمران بن الحارث، عن ابن عباس بنحوه (٢٩٨/١٦).

٨١٩ - حدثنا أبي، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن ابن عباس، في قوله: ﴿حَقَّ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾، قال: استيأس الرسل من قومهم، وظنوا: أن قومهم لم يصدقوهم، وظن قومهم: أن الرسل قد كذبوهم؛ ﴿جَاءَهُمْ نَصْرُنَا﴾، قال: العذاب.

﴿قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَنَجَّى مَن نَّشَاءُ﴾﴾:

٨٢٠ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَنَجَّى<sup>[١]</sup> مَن نَّشَاءُ﴾، قال: فننجي الرسل، ومن نشاء.

﴿قَوْلُهُ: ﴿وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾﴾:

٨٢١ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ

[٨١٩] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن بشار، عن مؤمل، عن سفيان، عن الأعمش، به. ولفظه: ﴿حَقَّ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾ أن يسلم قومهم، وظن قوم الرسل: أن الرسل قد كذبوا جاءهم نصرنا، وأخرجه أيضًا موقوفًا على سعيد بن جبير، من طريق: سفيان، عن عطاء بن السائب، عنه بنحوه، ومن طريق: عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي - يعني: ابن أبي طلحة -، عن ابن عباس، ولفظه: ﴿حَقَّ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾؛ يعني: أيس الرسل من أن يتبعهم قومهم، وظن قومهم: أن الرسل قد كذبوا، فينصر الله الرسل، ويبعث العذاب (٢٩٧/١٦، ٢٩٩).

[٨٢٠] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٥٦).

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن سعد، به بلفظه مطولاً (٣١٢/١٦). وانظر: تتمته في الأثر الآتي بعده.

[١] في الأصل: (فنجي) بنون واحدة، وكلام ابن جرير الطبري: يقتضي أن ذلك بنونين، حيث قال: والصواب من القراءة في ذلك عندنا: قراءة من قرأه: ﴿فَنَجِّي﴾ من نشاء بنونين؛ لأن ذلك هو القراءة التي عليها القراءة في الأمصار... ثم قال: وتأويل الكلام: فنجي الرسل (بفتح اللام)، ومن نشاء من عبادنا المؤمنين؛ إذا جاء نصرنا (٣١١/١٦).

[٨٢١] هذا الأثر من تمام الأثر المذكور قبله، وقد تقدم حكمه، وتخريجه هناك.

الْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾، وذلك: أن الله بعث الرسل، فدعوا قومهم، وأخبروهم: أنه من أطاع الله؛ نجا، ومن عصاه؛ عَذَّب، وَعَوَى.

❖ قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ﴾:

٨٢٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿عِبْرَةٌ﴾، قال: معرفة ﴿لَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾، قال: لذوي العقول.

٨٢٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿عِبْرَةٌ لَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾؛ يعني: ليوسف وإخوته.

❖ قوله: ﴿مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ [١/٢٤٩]:

٨٢٤ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾، فالقرآن يصدق الكتب التي قبله، ويشهد عليها.

٨٢٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة،

[٨٢٢] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٩١).

قال السيوطي في الدر (٤/٤١): أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس، وذكر مثله، ولم أقف عليه عند ابن جرير.

[٨٢٣] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد بلفظه، ومن طريق: شبابة، به بنحوه، ولفظه متقارب، ومن طريق: عيسى وشبل كلاهما، عن ابن أبي نجيح، به بنحوه، ولفظه متقارب (١٦/٣١٣).

[٨٢٤] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير من طريق: يزيد - يعني: ابن زريع -، عن سعيد، به بنحوه (١٦/٣١٤). وذكر ابن الجوزي (٤/٢٩٧)، والطبرسي (١٢/١٣٤) عن قتادة بنحوه.

[٨٢٥] إسناده صحيح، تقدم برقم (٦٣).

ذكر ابن الجوزي (٤/٢٩٧) عن ابن إسحاق نحوه.

عن ابن إسحاق، قوله: ﴿وَلَكِنَّ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾؛ أي: لما كان قبله من الخبر عنه.

❖ قوله: ﴿وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ﴾:

٨٢٦ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد، عن غير قتادة، قوله: ﴿وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ من شأنه.

٨٢٧ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ﴾: حلاله وحرامه، وطاعته ومعصيته.

❖ قوله: ﴿وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً﴾:

تفسير «هَدَىٰ» قد مرَّ فيما قبل <sup>[١]</sup>.

[٨٢٦] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (١١)، وهو هناك عن قتادة، وذكر هنا: أنه عن غير قتادة، فقد يكون: عن عكرمة، أو عن غيره، وقد تقدم مثل هذا الإسناد: عن غير قتادة برقم (٢٨٤).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٨٢٧] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، به بلفظه مختصراً، في سورة الأنعام (٢٣٧/١٢). وأخرج أبو الشيخ عنه مثله؛ كما في الدر (٤١/٤).

[١] ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة، عند قول الله تعالى: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ ٢، عند الآثار (٥٦ - ٥٩)، المجلد الأول، فقد ذكر هنالك ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: ﴿هُدًى﴾ من الضلالة - وإسناده صحيح -، من طريق: الحسن بن أبي الربيع، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرني الثوري، عن بيان. ح وحدثنا أبي، ثنا أبو نعيم وعيسى بن جعفر، قالوا: ثنا سفيان، عن بيان، عن الشعبي، في قوله: ﴿هُدًى﴾، قال: من الضلالة.

الوجه الثاني: ﴿هُدًى﴾: نور - وإسناده صحيح -، من طريق: أبي زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي: وأما: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ ٢: نور للمتقين.



٨٢٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عطية، عن أبي سعيد، في قوله: ﴿وَرَحْمَةً﴾ أن جعلكم من أهل القرآن.

٨٢٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَرَحْمَةً﴾، قال: «رحمته»: القرآن.

\* قوله: ﴿لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾:

٨٣٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿وَهَذَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾؛ أي: مغفرة لما ارتكبوا.

٨٣١ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿وَهَذَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾؛ أي: (مغفرة)<sup>[١]</sup> لما ارتكبوا فيه من الحدث، ولما اختلفوا فيه من الحديث عنه، والقطيعة، ومعرفة

= الوجه الثالث: ﴿هَدَى﴾: تبيان للمتقين - وإسناده ضعيف -، من طريق: أبي زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿هَدَى لِلْمُتَّقِينَ﴾: تبيان للمتقين.

[٨٢٨] في إسناده ضعف يسير من جهة حجاج وعطية، ولم أجد لهما متابعا. أخرجه ابن جرير في تفسير سورة [يونس: ٥٨]، عند قوله تعالى: ﴿قُلْ يَفْضِلُ اللَّهُ وِرَاحَتِي﴾، من طريق: علي بن الحسن الأزدي، عن أبي معاوية، به بنحوه (١٠٦/١٥). قلت: وله شاهد مما روي عن ابن عباس؛ كما أخرجه ابن جرير بسنده عنه (١٥/١٠٧)، وما روي عن أنس بن مالك، ممّا أخرجه أبو الشيخ وابن مردويه عنه؛ كما في الدر (٣٠٨/٣).

[٨٢٩] إسناده صحيح، تقدم برقم (٣٨).

أخرجه ابن جرير (١٦٦/٢) من طريق: أبي النضر، عن الربيع، به بلفظه، بأطول منه، وذلك في تفسير سورة [البقرة: ٦٤]، عند قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾.

[٨٣٠] إسناده صحيح تقدم برقم (٦٣).

لم أجده عند غير المصنف رحمته. وانظر: الأثر الآتي بعده.

[٨٣١] إسناده صحيح، تقدم برقم (٢٨).

لم أجده في المصادر التي بين يدي. والله أعلم.

[١] في الأصل: (معرفة)، والتصويب من الأثر المتقدم.

بِقَدْرِ اللَّهِ، ولطفه، وما خلص<sup>[١]</sup> إلى يوسف ويعقوب من رحمته بعد البلاء الذي ابتلاههما به، حتى رُدَّ كل واحد منهما إلى صاحبه، وعرف كل امرئ مَنَّ بَعَى عليه ذنبه وجرمه، وإقرارًا له بفضلته وعلمه، وتجاوزته، وقلة تثريبه عليهم فيما صنعوا به.



(آخر تفسير سورة يوسف ﷺ)<sup>[٢]</sup>




---

[١] أي: ما وصل إليه. وانظر: النهاية (٦١/٢).  
[٢] هذا ما جاء في آخر سورة يوسف عليه الصلاة والسلام.



«والحمد لله رب العالمين»





## فهرس المحتويات

### تفسير سورة هود (١)

| الموضوع                                                                                                      | الصفحة  |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| مقدمة تحقيق تفسير سورة هود ﷺ                                                                                 | ٥       |
| عملي في تحقيق تفسير سورة هود ﷺ                                                                               | ١٣      |
| فوائد إحصائية من تحقيق تفسير سورة هود ﷺ                                                                      | ٢٥      |
| ملاحظة واعتذار                                                                                               | ٢٧      |
| وصف النسخة المعتمدة في تفسير سورة هود ﷺ                                                                      | ٢٩      |
| الآية                                                                                                        | الصفحة  |
| تفسير قوله تعالى: ﴿الرَّ﴾ [١] مع ذكر بعض الوجوه الواردة فيها عن السلف                                        | ٣١      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿كَتَبُ أَكْرَكْتَ ءَايَتُهُ﴾                                                              | ٣٥      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قُتِلَتْ﴾                                                                           | ٣٦      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾                                                              | ٣٨ - ٣٩ |
| تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَا تَقْبَلُونَ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُر مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ وتفسير الاستغفار | ٤٠      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿يُنْفَعُكُمْ مِّنْهَا حَسَنًا﴾                                                            | ٤١ - ٤٢ |
| تفسير قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ مع ذكر بعض الوجوه الواردة في ذلك                                 | ٤٣      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾                                                       | ٤٦      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَلْتَوْنَ عُذْرَهُمْ لِيَسْتَخَفُّوا مِنْهُ﴾                             | ٤٩      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾          | ٥٥ - ٥٦ |

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾... ٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ ٧٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَبْلُوكُمْ بِآيَاتِكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ ٧٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ أَخْرَأْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَّا أَنَّهُ مَعْدُودٌ لِيَقُولَ مَا يَحْسِبُهُ﴾ ٧٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَكَفُورٌ﴾ ٧٨ - ٧٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِشُرُوفِهِمْ يُفَكِّرْ﴾... الآية ٨١
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِإِلْمِ اللَّهِ﴾ الآية ٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا...﴾ الآية ٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ...﴾ الآية ٨٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَتِيمَةٍ مِنْ زَيْدٍ وَتَلَّوْهُ شَاهِدٌ مِنْهُ...﴾ الآية ٩٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ...﴾ الآية ٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ...﴾ الآية ١٠١
- تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا...﴾ الآيات ١٠٧
- ذكر معنى الإخبات، والخلود ..... ١١١ - ١١٣
- بداية قصة نوح عليه السلام ..... ١١٤
- ذكر طرف من أخبار نوح عليه السلام مع قومه ..... ١١٥
- إيذاء قوم نوح لنوح عليه السلام، ووصية آباء قومه لأبنائهم بأذيته ..... ١١٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ ..... ١١٩
- ذكر محاجة نوح لقومه، وتفسير ما سجله القرآن من ذلك في هذه السورة ..... ١٢٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ إِلَيْ نُوْحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ...﴾ الآية ١٢٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَصْنَعُ الْفُلَ﴾ مع ذكر كيفية صناعة نوح للسفينة طولاً وعرضاً وارتفاعاً ..... ١٢٤

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَا مَرْ عَلَيْهِ مَلَأً مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ...﴾ الآية ..... ١٢٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَهْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ﴾ ..... ١٣٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْنَا اخْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ...﴾ الآية ..... ١٣٥
- إيراد بعض الروايات في عدة من آمن مع نوح ﷺ ..... ١٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ جَحِدْنَهَا وَرُسُهَا﴾ ..... ١٤١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ﴾ مع ذكر من قال أنه ابنه ومن نفى ذلك من المفسرين ..... ١٤٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ﴾ مع ذكر مقدار ما ارتفع الماء فوق الجبال يومذاك ..... ١٥١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ يَتَٰرُضْ اِبْلَٰهَىٰ مَا لَكَ وَمِيسَمَةَ اٰقِلَىٰ﴾ ..... ١٥٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَوَتْ عَلَىٰ الْجُودَىٰ...﴾ الآية ..... ١٥٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي...﴾ الآية ..... ١٥٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ يَنْتُحِ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ...﴾ الآية ..... ١٥٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿قِيلَ يَنْتُحِ أَهْطِ إِسْلَمِ مَنَّا...﴾ الآية ..... ١٦٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿تِلْكَ مِنْ أَتْلَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيًّا إِلَيْكَ...﴾ الآية ..... ١٦٨
- بداية قصة هود ﷺ وتفسير قوله تعالى: ﴿وَالْإِلَٰهَ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا...﴾ الآية ..... ١٧٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَبَرْذَكُم قُوَّةً لَّكَ قُوَّتُكُمْ...﴾ الآية ..... ١٧٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَعَزَّتْكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا يَسُوءُ...﴾ الآية ..... ١٧٤
- بداية قصة صالح ﷺ ..... ١٧٩
- قصة خروج الناقة من صخرة (الكاثبة) بدعاء نبي الله صالح ﷺ ..... ١٨٢
- عقر ثمود للناقة وإرسال الصيحة عليهم ..... ١٨٤
- مرور النبي ﷺ على الحجر، ونزوله فيه ..... ١٨٧
- ذكر اليوم الذي نزل فيه العذاب على ثمود، ونجاة صالح ومن معه ..... ١٨٩
- كيفية إهلاك الله ثمود ..... ١٩١
- بداية قصة نبي الله لوط ﷺ ومجيء رسل الله إلى إبراهيم ﷺ ..... ١٩٣

- إكرام نبي الله إبراهيم عليه السلام لضيوفه، وتفسير ﴿حَنِيزِلُو﴾ ..... ١٩٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا أَنْتُمْ فَآيَةً﴾ ..... ١٩٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَصَحَّحَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَثِهِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ﴾ الآية ..... ١٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجْدِلْنَا...﴾ الآية ..... ٢٠٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَكْلَأُ بَرِيءٌ مِنْ هَذَا...﴾ الآية ..... ٢٠٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَهُمْ وَصَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا...﴾ الآية ..... ٢٠٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ مُهْرَجُونَ إِلَيْهِ...﴾ الآية ..... ٢١٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ...﴾ الآية ..... ٢١٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَايَ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ...﴾ الآية ..... ٢١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ...﴾ الآية ..... ٢٢٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا﴾ الآية وكيفية إهلاك الله قوم لوط ..... ٢٢٥
- بداية قصة نبي الله شعيب عليه السلام ..... ٢٣٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَقِئْتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ...﴾ الآية ..... ٢٣٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَشْعِيبُ أَمْ لَئِنْكَ تَأْمُرُكَ...﴾ الآية ..... ٢٣٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ يَنْفَقُوا أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ يَنْفَقُوا مِنْ رَبِّي...﴾ الآية ..... ٢٤١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَنْفَقُوا لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي...﴾ الآية ..... ٢٤٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَشْعِيبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ...﴾ الآية ..... ٢٤٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ يَنْفَقُوا أَرَأَيْتُمْ أَعَزَّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ...﴾ الآية ..... ٢٤٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا شُعَيْبًا وَآلِدِينَ آمِنًا مَعَهُ...﴾ الآية ..... ٢٥٣
- قصة سيدنا موسى عليه السلام ..... ٢٥٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...﴾ الآية ..... ٢٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْفُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ...﴾ الآية ..... ٢٦١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ...﴾ الآية ..... ٢٦٢

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْآنَ...﴾ الآية ..... ٢٦٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ يَجْمَعُ لَهُ النَّاسُ...﴾ الآية ..... ٢٦٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ...﴾ الآية ..... ٢٦٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ...﴾ الآية ..... ٢٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُوءُوا فِي الْجَنَّةِ...﴾ الآية ..... ٢٧٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَبْدُؤُا...﴾ الآية ..... ٢٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاتَّخِذْ فِيهِ...﴾ الآية ..... ٢٧٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَسْتَوِمُ كَمَا أَمَرْتُ...﴾ الآية ..... ٢٧٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ...﴾ الآية ..... ٢٨١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَقْرِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفَا مِنْ اللَّيْلِ...﴾ الآية ..... ٢٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ...﴾ الآية ..... ٢٩٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرْآنَ بِظُلْمٍ...﴾ الآية ..... ٢٩٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً...﴾ الآية ..... ٢٩٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنْثِي بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ...﴾ الآية ..... ٣٠٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ...﴾ الآية ..... ٣٠٦



## سورة يوسف (٢)

| الموضوع                                                                                    | الصفحة    |
|--------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| مقدمة تحقيق تفسير سورة يوسف ﷺ                                                              | ٣١٣       |
| المنهج المتبع في التحقيق                                                                   | ٣١٥       |
| الحكم على رواية النسخ التفسيرية                                                            | ٣١٧       |
| الآية                                                                                      | الصفحة    |
| تفسير قوله ﷻ: ﴿الرَّ﴾ مع ذكر بعض الوجوه الواردة عن السلف                                   | ٣٢٣       |
| تفسير قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ ءَايَتُ﴾                                                         | ٣٢٦       |
| تفسير قوله تعالى: ﴿الْكِتَابِ﴾                                                             | ٣٢٧       |
| تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ﴾                                                              | ٣٢٧       |
| تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا قُرُونًا عَرَبِيًّا﴾                                 | ٣٢٧ - ٣٢٨ |
| تفسير قوله تعالى: ﴿لَمَّا كُمُ تَعْقِلُونَ﴾                                                | ٣٢٨       |
| تفسير قوله تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾                             | ٣٢٩       |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَن كُنْتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾                         | ٣٣١       |
| تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ يَبْنَؤُ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ﴾                 | ٣٣٥       |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ﴾                                                             | ٣٣٧       |
| تفسير قوله تعالى: ﴿يَجْنِيكَ رَبُّكَ﴾                                                      | ٣٣٧       |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾                              | ٣٣٨       |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَرُئِيتُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ﴾                   | ٣٣٩       |
| تفسير قوله تعالى: ﴿كَمَا أَتَمَمَّا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ﴾ | ٣٣٩       |
| تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾                                          | ٣٤٠       |
| تفسير قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَتٍ لِّلْمُتَّالِينَ﴾         | ٣٤٠       |
| تفسير قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا﴾              | ٣٤١       |

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾ ..... ٣٤٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ ..... ٣٤٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ﴾ ..... ٣٤٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ﴾ ..... ٣٤٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْقَوَّةُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ ..... ٣٤٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَلْقَظُهَا بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾ ..... ٣٤٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَتَّخِذَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾ ..... ٣٤٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا﴾ ..... ٣٤٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَرْتَع وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ ..... ٣٤٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ﴾ ..... ٣٥٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾ ..... ٣٥٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا﴾ ..... ٣٥١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ..... ٣٥٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ وَ أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ ..... ٣٥٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَتَّخِذَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ﴾ ..... ٣٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَاءَهُ عَلَى قَيْصِيهِ يَدْرِي كَذِبٌ﴾ ..... ٣٥٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا﴾ ..... ٣٥٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَصَبِّرْْ جَمِيلٌ﴾ ..... ٣٥٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ ..... ٣٥٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾ ..... ٣٦٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ﴾ ..... ٣٦١
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَذَلَّ دَلْوَهُ﴾ ..... ٣٦٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ يَبَشِّرُنِي هَذَا عُلْمٌ﴾ ..... ٣٦٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَسْرُوهُ بِضْعَةَ﴾ ..... ٣٦٤

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ ..... ٣٦٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ ..... ٣٦٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ ..... ٣٦٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَدَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ ..... ٣٦٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ ..... ٣٧٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ﴾ ..... ٣٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿لِامْرَأَتِهِ﴾ ..... ٣٧٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَكْثَرِي مَثْوًى﴾ ..... ٣٧٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا﴾ ..... ٣٧٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ﴾ ..... ٣٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾ ..... ٣٧٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ عَلَى أَمْرِهِ﴾ ..... ٣٧٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ ..... ٣٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَيَّتُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ ..... ٣٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ ..... ٣٧٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَرَزَوْنَاهُ الْكَلِمَ الْكُبْرَىٰ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾ ..... ٣٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ ..... ٣٨١
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رِجُلٌ﴾ ..... ٣٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَحْسَنَ مَثْوًى﴾ ..... ٣٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَا يُلْقِيهِ الظَّالِمُونَ﴾ ..... ٣٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِرُءُوسِهِمْ﴾ ..... ٣٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَنْ رَمَاهُمْنِ رَبُّهُ﴾ ..... ٣٨٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ﴾ ..... ٣٩٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ ..... ٣٩٤

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ﴾ ..... ٣٩٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَدَّتْ قَيْصُومُ مِنْ دُبُرٍ﴾ ..... ٣٩٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْفَيْيَا﴾ ..... ٣٩٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿سَيِّدَهَا﴾ ..... ٣٩٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَذَا الْبَابِ﴾ ..... ٣٩٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ﴾ ..... ٣٩٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوْ عَذَابٍ﴾ ..... ٣٩٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَيْعُ﴾ ..... ٣٩٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ هِيَ زَوَّجْتَنِي عَنْ نَفْسِي﴾ ..... ٣٩٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾ ..... ٣٩٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿مِّنْ أَهْلِهَا﴾ ..... ٤٠٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ كَانَ قَيْصُومُ قَدْ مِّنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَذَّابِينَ﴾ ..... ٤٠٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِنْ كَانَ قَيْصُومُ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ فَكَذَّبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ ..... ٤٠٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَا قَيْصُومُ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِّنْ كَذِبِكُمْ...﴾ ..... ٤٠٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ ..... ٤٠٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنبِكُ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْفَاطِمِينَ﴾ ..... ٤٠٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ يَسُوءُ فِي الْمَدِينَةِ أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ تُرَوِّدُ فَتَنَهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾ ..... ٤٠٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ ..... ٤٠٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ﴾ ..... ٤٠٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَكُنْ مَّكَلًا﴾ ..... ٤٠٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَوَاتَتْ كُلَّ وَجْهٍ مِّنْهُنَّ سِجِينًا﴾ ..... ٤١٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ أَخْرُجْ عَلَيْنَا﴾ ..... ٤١٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ أَعْرَضَتْ﴾ ..... ٤١٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ ..... ٤١٨

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقُلْنَا حَسْبُ لِلَّهِ﴾ ..... ٤١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ ..... ٤١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ ..... ٤٢١
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ لَمْتُنَّفِي فِيهِ﴾ ..... ٤٢٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَوَدُّهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ﴾ ..... ٤٢٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَيْنَ لَمْ يَفْعَلْ مَا ءَامَرُهُ لَيَسْجَنَ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ ..... ٤٢٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ ..... ٤٢٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ﴾ ..... ٤٢٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَصْبُ إِلَيْنَ﴾ ..... ٤٢٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَكُنْ مِنَ الْبَاطِلِينَ﴾ ..... ٤٢٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ﴾ ..... ٤٢٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَئِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ..... ٤٢٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِن بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ﴾ ..... ٤٢٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَيَسْجُجُنَّهٗ﴾ ..... ٤٢٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَبِينَ﴾ ..... ٤٢٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ﴾ ..... ٤٣١
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ ..... ٤٣٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا﴾ ..... ٤٣٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَبَيْنَا بِنَاوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ..... ٤٣٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَاوِيلِهِ﴾ ..... ٤٣٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ..... ٤٣٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَاؤِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ ..... ٤٣٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا﴾ ..... ٤٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَعَلَى النَّاسِ﴾ ..... ٤٤٠

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ ..... ٤٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَصْبِغِي السَّجْنَ﴾ ..... ٤٤١
- تفسير قوله تعالى: ﴿هَٰؤُلَاءِ مَثَفَرُوتٌ خَيْرٌ أَمِ اللَّهِ الْوَحْدُ الْقَهَّارُ﴾ ..... ٤٤١
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ﴾ ..... ٤٤٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ ..... ٤٤٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ الَّذِي الْقَيْمُ﴾ ..... ٤٤٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿الْقَيْمُ﴾ ..... ٤٤٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ..... ٤٤٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَصْبِغِي السَّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا﴾ ..... ٤٤٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَقُصِّ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾ ..... ٤٤٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾ ..... ٤٤٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَنسَنَهُ السَّيِّطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ﴾ ..... ٤٥٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَبِثَ فِي السَّجَنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ ..... ٤٥١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ﴾ ..... ٤٥٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٍ فِي رُءُوسِهِ إِنْ كُنْتَ لِزَئِجًا لِّلرَّءْيَا تَعْرِوْتُ﴾ ..... ٤٥٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَضْحَمْتُ أَحْلِبًا﴾ ..... ٤٥٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا﴾ ..... ٤٥٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرْ﴾ ..... ٤٥٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿بَعْدَ أَمْرٍ﴾ ..... ٤٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَنَا أَنبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ﴾ ..... ٤٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَارْسِلُونِ﴾ ..... ٤٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ إِنِّي الْأَمِينُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سَحَابٍ﴾ ..... ٤٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ﴾ ..... ٤٥٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَسَبْعِ سُبُلُتٍ خُضِرٍ﴾ ..... ٤٥٨

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَخْرَجَ يَاسَجًا﴾ ..... ٤٥٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَمَّا أَرْجِعْ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ ..... ٤٥٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَابًا﴾ ..... ٤٥٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ﴾ ..... ٤٥٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ﴾ ..... ٤٦٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُمْ﴾ ..... ٤٦٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصُونَ﴾ ..... ٤٦٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ﴾ ..... ٤٦١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَفِيهِ يَصْعِقُونَ﴾ ..... ٤٦٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَأْتُونِي بِهَذَا﴾ ..... ٤٦٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلُهُ مَا بَالُ الْبَنَاتِ﴾ ..... ٤٦٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْتُ حَسْبُ لِي مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ﴾ ..... ٤٦٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ﴾ ..... ٤٦٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿الْفَنِّ خَصَصَ الْحَقُّ﴾ ..... ٤٦٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَنَا رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِي﴾ ..... ٤٦٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَئِنَّهُمْ لَكَاذِبِينَ﴾ ..... ٤٦٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾ ..... ٤٦٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي﴾ ..... ٤٦٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْفَسَّ لَأَنَارَةٌ بَالِشُوءٍ﴾ ..... ٤٧٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا رَجَحَ رَبِّي إِنْ ربي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ..... ٤٧٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَأْتُونِي بِهَذَا﴾ ..... ٤٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَسْتَخْلَصُهُ لِنَفْسِي﴾ ..... ٤٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾ ..... ٤٧٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾ ..... ٤٧٣

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنِّي حَافِظٌ عَلَيْكَ﴾ ..... ٤٧٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿عَلَيْكَ﴾ ..... ٤٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ﴾ ..... ٤٧٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ﴾ ..... ٤٧٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَنُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ شَاءَ﴾ ..... ٤٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْأَجْرُ الْآخِرُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ..... ٤٧٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَانُوا يَنْقُوتُونَ﴾ ..... ٤٧٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ إِخْوَتُهُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ﴾ ..... ٤٧٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَقَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ﴾ ..... ٤٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ﴾ ..... ٤٨١
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ أَتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ﴾ ..... ٤٨١
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ﴾ ..... ٤٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾ ..... ٤٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَءُونَ﴾ ..... ٤٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا سَتَرِدُ عَنْهُ آبَاؤُا﴾ ..... ٤٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لِفَتَيْنِهِ﴾ ..... ٤٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِجَالِهِمْ﴾ ..... ٤٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْفِقُونَ﴾ إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ ..... ٤٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ ..... ٤٨٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ﴾ ..... ٤٨٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ هَلْ ءَامَنْتُمْ عَلَيَّ إِلَّا كَمَا ءَامَنْتُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ﴾ ..... ٤٨٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ﴾ ..... ٤٨٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَتَابَانَا مَا نَبْغِي هَٰذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾ ..... ٤٨٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَنَزَدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ﴾ ..... ٤٨٨



## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْفِقًا مِنَ اللَّهِ﴾ ..... ٤٨٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَنَأْتِيَنَّ بِهِ إِلَّا أَنْ يَحْطَأَ يَكُفُّ﴾ ..... ٤٨٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَتَوْهُ مَوْفِقَهُمْ﴾ ..... ٤٩٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ ..... ٤٩٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ يَبْنَئِ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ﴾ ..... ٤٩١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ﴾ ..... ٤٩٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ﴾ ..... ٤٩٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِلَّا حَالَةً فِي نَفْسٍ يَعْغُوبُ قَضَاهَا﴾ ..... ٤٩٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ﴾ ..... ٤٩٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ ..... ٤٩٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾ ..... ٤٩٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ..... ٤٩٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِمَهَازِهِمْ﴾ ..... ٤٩٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿جَعَلَ الْيَتَامَىٰ فِي رِجْلِ أَخِيهِ﴾ ..... ٤٩٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿فِي رِجْلِ أَخِيهِ﴾ ..... ٤٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَذِّنْ مُّؤَذِّنٌ﴾ ..... ٥٠٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِيتِيهَا الْوَيْلُ لَكُمْ لَسْرِقُونَ﴾ ..... ٥٠١
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا وَقَبِلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَقْعُدُونَ﴾ ..... ٥٠١
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا نَقْعِدُ صُوعَ الْمَلِكِ﴾ ..... ٥٠٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ﴾ ..... ٥٠٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنَا بِهِ رَعِيمٌ﴾ ..... ٥٠٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ﴾ ..... ٥٠٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ﴾ ..... ٥٠٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾ ..... ٥٠٧

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ﴾ ..... ٥٠٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ﴾ ..... ٥٠٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ﴾ ..... ٥٠٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿كَذْنَا لِيُؤْسَفُ﴾ ..... ٥٠٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِأَخَاهُ﴾ ..... ٥٠٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾ ..... ٥٠٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ ..... ٥١٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿تَرْفَعُ دَرَجَتٍ مِّنْ نَّشَأٍ﴾ ..... ٥١١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَفَقَرَىٰ كَلِمَ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ﴾ ..... ٥١١
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ﴾ ..... ٥١٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَسْرَهَا يُوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ﴾ ..... ٥١٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ أَتَنْتَ شَرٌّ مَّكَانًا﴾ ..... ٥١٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾ ..... ٥١٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَتَّخِذُ الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾ ..... ٥١٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ..... ٥١٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعًا عِنْدَهُ﴾ ..... ٥١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَسْنَيْتُمْ﴾ ..... ٥١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿خَلَصُوا بِحَيَاتٍ﴾ ..... ٥١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ كَذِبُهُمْ﴾ ..... ٥٢٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَنْ أُنَبِّحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي﴾ ..... ٥٢٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي﴾ ..... ٥٢٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَرْجِعُوا إِلَيَّ أَيُّكُمْ﴾ ..... ٥٢٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَقُولُوا يَتَّخِذُ ابْنُ إِبْنِكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا﴾ ..... ٥٢٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾ ..... ٥٢٤

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَشَلَى الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾ ..... ٥٢٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْعِمْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾ ..... ٥٢٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً﴾ ..... ٥٢٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ ..... ٥٢٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعاً﴾ ..... ٥٢٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ ..... ٥٢٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَنَوَلَّى عَنْهُمْ﴾ ..... ٥٢٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ يَتَأَسَفُونَ عَلَى يُوسُفَ﴾ ..... ٥٢٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَيَّضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ﴾ ..... ٥٣١
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَهُوَ كَاطِمٌ﴾ ..... ٥٣٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا تَذَكَّرُ يُوسُفَ﴾ ..... ٥٣٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ ..... ٥٣٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ ..... ٥٣٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُزْنٍ إِلَى اللَّهِ﴾ ..... ٥٣٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَبْقَى أَذْهَبُوا فَحَسَبُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾ ..... ٥٤١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَجْعِ اللَّهِ﴾ ..... ٥٤٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَجْعِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ ..... ٥٤٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ﴾ ..... ٥٤٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَتَأْتِيَا الْعَزِيزُ مَسْنًا وَأَهْلُنَا الضَّرُّ﴾ ..... ٥٤٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجِئْنَا بِضَبْعَةٍ﴾ ..... ٥٤٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿مُتْرَجِّلَةٍ﴾ ..... ٥٤٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَوْفٍ لَنَا الْكَيْلَ﴾ ..... ٥٤٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَنَصَدَّقَ عَلَيْنَا﴾ ..... ٥٤٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ ..... ٥٥٠

- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ﴾ ..... ٥٥٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَوَإِنَّمَا أَنْتَ بِيُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي﴾ ..... ٥٥١
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾ ..... ٥٥٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾ ..... ٥٥٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾ ..... ٥٥٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾ ..... ٥٥٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ ..... ٥٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَذْهَبُوا بِمَعِي هَذَا فَالْقُوَّةَ عَلَى وَجْهِ أَبِي﴾ ..... ٥٥٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ..... ٥٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ﴾ ..... ٥٥٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾ ..... ٥٥٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَن نُّفَيْدُونَ﴾ ..... ٥٦١
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيرِ﴾ ..... ٥٦٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أُنْجِيَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَازْدَدَ بَعِيرًا﴾ ..... ٥٦٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَكْبَرُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ..... ٥٦٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا هَٰذَا مَا كُنَّا نَدُوبًا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾ ..... ٥٦٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾ ..... ٥٦٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ ..... ٥٦٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَىٰ أَبِيهِ﴾ ..... ٥٦٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِينَ﴾ ..... ٥٧٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾ ..... ٥٧٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿عَلَى الْعَرْشِ﴾ ..... ٥٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَحَرُّوا لَهُ سُجْدًا﴾ ..... ٥٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ يَتَابَتَ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ﴾ ..... ٥٧٣

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِإِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ﴾ ..... ٥٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي﴾ ..... ٥٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ﴾ ..... ٥٧٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ ..... ٥٧٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾ ..... ٥٧٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ..... ٥٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا﴾ ..... ٥٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْحَقِّقِي بِالصَّلَاحِينَ﴾ ..... ٥٧٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾ ..... ٥٨١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ﴾ ..... ٥٨٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ﴾ ..... ٥٨٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَكْذِبُونَ﴾ ..... ٥٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٥٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُ لَهُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ آجِرٍ﴾ ..... ٥٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَكَفَرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ ..... ٥٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَايْنٍ مِنْ ءَايَةِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ..... ٥٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ ..... ٥٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ﴾ ..... ٥٨٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ..... ٥٨٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي﴾ ..... ٥٩٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿ادْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْتِي﴾ ..... ٥٩٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَسَيَحْنُ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ..... ٥٩١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ ..... ٥٩١
- تفسير قوله تعالى: ﴿مِنْ أَهْلِ الْقُرَى﴾ ..... ٥٩٢

- تفسير قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ . ٥٩٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ..... ٥٩٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾ ..... ٥٩٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿جَاءَهُمْ نَصْرُنَا﴾ ..... ٥٩٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ﴾ ..... ٥٩٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ ..... ٥٩٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ﴾ ..... ٥٩٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ ..... ٥٩٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَنَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ ..... ٥٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُدًى وَرَحْمَةً﴾ ..... ٥٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ ..... ٦٠٠
- آخر تفسير سورة يوسف ﷺ ..... ٦٠١
- فهرس المحتويات، تفسير سورة هود ﷺ (١) ..... ٦٠٣
- فهرس تفسير سورة يوسف ﷺ (٢) ..... ٦٠٨

# نَفْسِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْنَدًا عَنْ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابَتِهِ وَالتَّابِعِينَ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ لِلتَّائِقِ الْمُفَسِّرِ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّامِ السَّازِي

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الْمُتَوَفَّى سَنَةِ ٣٢٧ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ وَتَجْرِيدٌ

د. عَمْرٍو يُوْسُفُ حَمْرَةَ

المجلد العاشر

(١١)

تَفْسِيرُ سُورَةِ النُّورِ

دار ابن الجوزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَصْلُ هَذَا الْمُجَلَّدِ رِسَالَةٌ مُقَدِّمَةٌ  
إِلَى جَامِعَةِ أَمْرِ الْقُرَى - مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ - كَلِيَّةِ الشَّرْعَةِ وَالْدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ  
قِسْمِ الدِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا الشَّرْعِيَّةِ - فِتْحِ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ  
سَنَةِ: ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ  
لِتَيْلِ دَرَجَةِ الدُّكُورَاهِ  
إِشْرَافِ الْأُسْتَاذِ الذَّكُورِ:  
مُحَمَّدِ أَحْمَدِ يُوسُفِ الْقَاسِمِ



# نفس القرآن العظيم

مُسْنَدُ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَتَابِعِيهِمْ

(١٠)

ح) دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم

تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين

- الجزء العاشر - تفسير سورة النور. / عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي؛

عمر يوسف حمزة - الدمام، ١٤٣٩هـ

٥٥٢ ص؛ ٢٤×١٧ سم

ردمك: ٢ - ٦٥ - ٨٢٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - القرآن - سورة النور - تفسير أ. حمزة، عمر يوسف (محقق)

ب. العنوان

١٤٣٩/٢٣٢٣

ديوي ٢٢٧,٦

# مَجْمَعُ الْحَقُوفِ مَحْفُوظَةٌ

## الطبعة الأولى

١٤٣٩م

الباركود الدولي: 6287015570214



## دار ابن الجوزي

### للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣،

ص.ب. واصل: ٢٩٥٧ الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي: ٨٤٠٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠

الرياض - تليفاكس: ٢١٠٧٢٢٨ - جوال: ٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحصاء - ت: ٥٨٨٣١٢٢

جدة - ت: ٠١٢٦٨١٤٥١٩ - ٠٥٩٢٠٤١٣٧١ - بيروت - هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١

القاهرة - ج.م.ع - محمول: ٠١٠٠٦٨١٣٧٣٨٨ - تليفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠

Twitter: @aljawzi - Whatsapp: ٠٠٩٦٦٥٠٣٨٩٧٦٧١ - Email: aljawzi@hotmail.com

Instagram: @aljawzi - Facebook: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - Website: www.abnaljawzi.com

## مقدمة تحقيق تفسير سورتي النور والفرقان

### بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب بلسان عربي مبين، هدى وذكرى للمتقين، وشفاء ورحمة للمؤمنين، ونورا وضياء للعالمين.

وتكفل بحفظه أبد الآباد، فقال جل شأنه: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]، وأمر رسوله عليه الصلاة والسلام ببيانه فقال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٤٤].

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وسيد المفسرين، وأفصح البلغاء الذي يسر الله القرآن بلسانه، واختاره لأدائه وبيانه، وعلى أصحابه الذين تلقوه من فيه رطباً غصاً، وأدوه إلينا صريحاً محضاً، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، فإذا كانت العلوم إنما تشرف بموضوعها، وتتفاضل بنوعها؛ فإن علوم القرآن الكريم هي أشرف العلوم، وأحقها بالتأليف، وأولاها بالتعلم والتعليم؛ لأنها حول القرآن تدور، وعلم التفسير هو مفتاح الكنوز والذخائر التي احتواها القرآن الكريم؛ لإصلاح البشر، وإنقاذ الأمم، وإعلاء كلمة الله ﷻ في الأرض.

### دواعي اختياري لهذا الموضوع:

قد كنت مدفوعاً لاختيار هذا الموضوع بعوامل: منها ما هو عام، ومنها ما هو خاص بتفسير ابن أبي حاتم:

١ - أنني قد بدأت دراستي العليا في فرع الكتاب والسنة، واخترت في مرحلة الماجستير موضوعًا يتعلق بالقرآن الكريم، وهو (المجمل والمبين في القرآن الكريم)، وقد استفدت منه فائدة كبيرة، ممّا كان له أكبر الأثر في تعلقي بكتاب الله تعالى، ممّا جعلني أطلع إلى مواصلة الدراسة في القرآن الكريم وعلومه، ولا أهمل جانب السنة المشرفة، وبعد استخارة الله تعالى، وتقلب الفكر واستشارة أهل الاختصاص في اختيار موضوع يجمع بين الأصلين الشريفين القرآن الكريم والسنة المطهرة، وقد وجدت أن ما يفي بهذا الغرض وفاء أكثر من غيره - هو التفسير الذي يروي بالأسانيد إلى رسول الله ﷺ، وصحابته الكرام - تفسير الحافظ ابن أبي حاتم الرازي، فهو يجمع بين التفسير والحديث على وفق المنهج العلمي.

٢ - فدراسة أسانيد هذا التفسير تفتح على الطالب كثيرًا من أبواب العلم، ولا سيما فيما يتعلق بالجرح والتعديل، واتصال الأسانيد وانقطاعها، وحكم رواية الثقة، والصدوق، والضعيف، والمدلس، والمختلط، والمبتدع إلى غير ذلك، ثم إنها تحثُّ على الطالب أن يلمَّ بكتب الرجال والأطّلاع عليها، وأن يطلع - أيضًا - على كتب العلل والتاريخ، ويستفيد منها الباحث الكثير من المعرفة، وأن يتناول هذه الكتب وموازين الأخذ بأقوال العلماء النقاد، ومعرفة المتشدد منهم والمتساهل في الجرح والتعديل، ثم بعد ذلك يقوم الطالب بتخريج هذه الآثار التي وردت بهذه الأسانيد التي تفرض على الطالب الاطّلاع على جميع ما صُنّف في السنة المشرفة من مسانيد، ومصنفات، وسنن، وجوامع إلى غير ذلك.

ثم ينظر بعد ذلك الباحث في كتب تفسير القرآن القديم والحديث، الصغير والكبير، المخطوط والمطبوع، وبهذا يتسنى للباحث أن يطلع على مناهج المفسّرين منذ عهد الرسول ﷺ، وصحابته الكرام رضوان الله عليهم، ومن بعدهم من علماء التابعين، وتابعيهم، وغيرهم إلى يومنا هذا، رضوان الله

عليهم أجمعين، ممّا يكون لدى الباحث نظرة شاملة للتفسير في القديم والحديث.

٣ - أيضًا: ومن العوامل التي دعنتي لبحث هذا الموضوع: أن القرآن هو كتاب الله الخالد، وقانونه الدائم، وتشريعه القائم، ومعجزة الرسول ﷺ الكبرى، وآياته العظمى، ومنبع الهداية، ومورد السعادة، منه تستنبط العبادات، وتؤخذ الأحكام، وبه يعرف الحلال من الحرام، لا تنقضي عجائبه، ولا تنتهي غرائبها؛ ﴿كَتَبْنَا أُكْرَمْتُمْ ءَايَتُنَا ثُمَّ فُضِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ [هود: ١]، فليس المقصود من القرآن مجرد التلاوة، أو التماس البركة، وهو مبارك حقًا، ولكن بركته الكبرى في تدبره، وتفهم معانيه ومقاصده، ثم تحقيقها في الأعمال الدينية والدنيوية على السواء. ولهذا كانت الحاجة ماسةً إلى نشر مثل هذا التفسير الجامع حتى يستفيد منه أكبر عدد ممكن من طلاب العلم والباحثين خاصةً، والمسلمين عامةً.

٤ - ومن ذلك - أيضًا -: الكشف عن أثر ابن أبي حاتم في التفسير، وتجليه جهوده في هذا المجال، وأثر ذلك على مَنْ جاء بعده من المفسرين.

٥ - إحياء عمل من أعمال ابن أبي حاتم المخطوطة في علم التفسير، وإظهار هذا العمل إلى الوجود، وإخراجه إلى النور، كسب للتراث في مجال الدراسات القرآنية، وإظهار الحاجة إلى شحذ كثير من همم الباحثين الدارسين؛ لنشر ما تبقى من هذا التفسير، وغيره من مؤلفات ابن أبي حاتم رحمه الله تعالى، والتي ما زال معظمها يخيم عليه الظلام في مرقده.

لذلك كله توجه الكثير من إخواننا في فرع الكتاب والسنة إلى هذا التفسير المبارك يتقاسمونه بينهم، فكان من نصيبي: (تفسير سورتي النور والفرقان). فأسأل الله - تعالى - أن يجعل لي نورًا وفرقانًا في الدنيا والآخرة بمنه وكرمه؛ إنه نعم المولى، ونعم النصير.

بذلك فوق طوق البشر، ويكفي الإنسان عزاء - وهو يشعر بالقصور إزاء عمل كبير، مثل خدمة هذا التفسير المبارك -: أن يتلو قول الله جلَّت قدرته: ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨]، وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَدٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُهِ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [لقمان: ٢٧]، ويكفي المرء عزاء - أيضًا -: أن يعلم أن الوصول إلى الأوج في بحث من الأبحاث تطويف حول الكمال الذي لا ينبغي إلا لله تعالى.

فحسبي في هذا أنني بحثت، واستقصيت، وتتبعت محاولاً الوصول إلى نتائج مرضية، فإن وفقت فمن الله سبحانه، وإن حصل تقصير، فإنني إنسان، والإنسان يخطئ ويصيب، ويسهو ويتذكر، والعصمة لله ﷺ.

وأسأل المولى - تعالى - أن يلهمني الصواب والحكمة، ويجنبني الخطأ، ويهديني سواء السبيل، وأن يغفر لي، ولوالدي، ولمشايعي، ولإخواني في الله، ولجميع المسلمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه، وسلم تسليمًا كثيرًا.

وأقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل لكل من كان له عليّ فضل في إنجاز هذه الرسالة، وأخص فضيلة الشيخ الدكتور: محمد أبو النور الحديدي المشرف الأسبق على هذه الرسالة، وفضيلة شيخنا الأستاذ الدكتور: محمد أحمد يوسف القاسم الذي تكرم بالإشراف على هذه الرسالة، والذي وجدت فيه الأستاذ البار المربي، وقد لقيت من رحابة صدره ما دفعني للاستمرار في هذا البحث وإنجازه في الوقت المحدد، كما كان لخلقه الكريم، وصبره الجميل، وقلبه المفتوح أطيب الأثر في نفسي، مما يشجعني على أن ألقاه في الجامعة، وفي بيته العامر، حيثما شئت، ومتى أردت دون شعور بالحرَج، وأن أجلس معه الساعات الطوال في المتابعة والمراجعة، دون أن يشعرني أنني آخذ من وقته الغالي؛ فجزاه الله عني وعن العلم وطلابه خير الجزاء.

كما أشكر إدارة جامعة أم القرى بمكة المكرمة، الذين هيئوا لي ولزملائي شرف الانضمام لطلاب هذه الجامعة، وقد أحسنوا استقبالنا، وأكرموا وفادتنا ومثوانا؛ فجزاهم الله عَنَّا وعن جامعتنا، وعن رسالة العلم خيرًا.

والشكر أصدق الشكر إلى القائمين على إدارة جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان، إذ هيئوا لي ولزملائي فرصة الابتعاث إلى هذا البلد الأمين.

كما أزجي الشكر للقائمين على إدارة مكتبة جامعة أم القرى، ومركز البحث العلمي، وإحياء التراث الإسلامي، فقد كان لتعاونهم الصادق أثر كبير في توفير كثير من الجهد.

والشكر - أيضًا - لكل من قدَّم لهذا البحث يدًا ومعونةً من أساتذتي الأجلاء وزملائي الأفاضل، وأخص منهم: إخواني الذين يحققون هذا التفسير المبارك، ومنهم من أنجز عمله، وأهدى إليَّ منه نسخة، ومنهم من لا يزال يعمل، وأتمنى لهم من المولى - جلَّت قدرته -: أن يعيننا وإياهم على إخراج هذا التفسير في أحسن صورة، وأن يجعله عملًا خالصًا لوجهه، وأن يجمعنا وإياهم دائمًا على الخير؛ إنه ولي ذلك، والقادر عليه وحده.

وأخبر دعوانا: أن الصمد لله ربَّ العالمين.

✍ وكتبه:

د. عمر يوسف حمزة









## منهجي المتبع في تحقيق تفسير سورتي النور والفرقان

ويتضمن منهجي وعملي في تحقيق تفسير سورتي النور والفرقان، وفق المباحث التالية:

المبحث الأول: منهجي في دراسة أسانيد هذا التفسير في هاتين السورتين.

المبحث الثاني: منهجي في تخريج الأحاديث والآثار.

المبحث الثالث: منهجي في ضبط النصّ المحقق.

\* \* \*

المبحث الأول: منهجي في دراسة أسانيد هذا التفسير فيما يخص تفسير سورتي النور والفرقان:

وقد قمت بدراسة أسانيد ابن أبي حاتم وفق ما يأتي:

١ - الترجمة لرواة السند.

٢ - الحكم على هذا السند، ويأتي الحكم عقب تخريج الأثر<sup>[١]</sup>.

أما في الترجمة لرواة الأسانيد<sup>[٢]</sup> فقد اختصرتها، فإذا كان الراوي ثقةً، فإنني أكتفي بعبارة «تقريب التهذيب» لابن حجر في أغلب الأحيان.

ومن سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم توقفت في الحكم عليه، وعلى روايته، وأحياناً كثيرة أضعف روايته، وهذا هو الذي تميل إليه نفسي.

[١] عندما جعلنا الرواة في مجلد مستقل قدمنا الحكم أولاً، ثم التخرج ثانياً.

«الناشر».

[٢] وقد جعلنا تراجم الرواة في مجلد مستقل. «الناشر».

وقد بلغ عدد الرواة الذين ترجمت لهم في السورتين (٩٣٧) راويًا، ومن الرواة من لم أجد له ترجمةً، لم أحكم عليه بالجهالة، وتوقفت في الحكم على إسناده لعلنا نعثر له على ترجمة في المستقبل إن شاء الله.

وأما بالنسبة للحكم على الأسانيد: فإذا كان رواه كلهم ثقات، وليس في أحدهم مطعن حكمت عليه بالصحة. وإذا كان فيهم ثقة، لكنه يدلّس، ولم يصرح بالسماع، أو اختلط في آخر عمره؛ فإنني أقول: في إسناده فلان: ثقة يدلّس، أو اختلط بآخرة، وبقية رجاله ثقات. وأما إذا كان في رواه صدوق، أو لا بأس به؛ فإنني أحكم على حديثه بالحسن. وأما إذا كان في رواه صدوق سيئ الحفظ، أو صدوق يهم، أو له أوهام، أو يخطئ. ومن رمي ببدعة إذا كان داعيًا لها؛ فإنني أضعف حديثه، وكذلك إذا كان الراوي مستورًا أو مجهول الحال؛ فإنني أضعف حديثه، وكذلك إذا كان الراوي ضعيفًا. وأما إذا كان الراوي متروكًا؛ فإنني أحكم على حديثه بالضعف الشديد، إلا إذا كان ممن قبل العلماء روايته في التفسير مع تركه في الحديث مثل: الليث بن أبي سليم، وجوير بن سعيد<sup>[١]</sup>؛ فإنني أحكم على حديثهما بالضعف فقط، وأحيانًا أذكر في الحكم على الأثر: فيه فلان متروك، وهي عند العلماء أبلغ من قولك: ضعيف جدًا.

وأما إذا كان ما يرويه أحد الرواة نسخة، وقد خَفَّ ضبطه بأن تُكَلِّم في حفظه، ووُصِفَ بالخطأ، أو سوء الحفظ، وما إلى ذلك؛ فإنني أحكم على أثره بأنه حسن لغيره؛ لأنه نسخة، إلا إذا قيل في راوي النسخة: ضعيف، فتبقى الرواية على ضعفها، ما لم يكن لها شاهد، أو متابع، فيرتقي إلى حسن لغيره.

[١] انظر: ميزان الاعتدال (٤٢٧/١).

وأما بالنسبة للآثار المعلقة التي كثرت في تفسير السورتين: فإنني أذكر المصدر الذي أخرجه، وأبين درجة الأثر من غير إيراد السند؛ خشية التطويل. وأحياناً تتعدد الطرق عن المفسر الذي علّق تفسيره؛ فإنني أحكم على واحد من هذه الأسانيد دون الباقي. وبعض المعلقات لم أقف على من وصلها، فأذكر من ذكرها معلقة، وأحياناً لا أقف على من ذكرها ولو تعليقاً، فيكون ذلك ممّا انفرد به ابن أبي حاتم عن غيره من المفسّرين.

\* \* \*

### المبحث الثاني: تخريج الأحاديث والآثار:

رجعت إلى كتب السنّة من صحاح، وسنن، ومصنفات، ومسانيد، وغيرها، وإلى كتب التفسير المسندة وغير المسندة، وإلى كتب أسباب النزول، وإلى غير ذلك من المراجع الكثيرة التي رجعت إليها، والسبب في رجوعي إلى مراجع كثيرة أمران هامين:

**الأول:** أن النسخة التي حققتها من مخطوطة واحدة، وكثرة المراجع قد أعانتني على تصحيح بعض الأخطاء وملء البياض الموجود في بعض الصفحات.

**الثاني:** أن بعض الآثار التي أوردها المصنف لم أقف عليها إلا عند واحد من المفسّرين، ولولا رجوعي إلى مراجع متفردة لم أقف عليها، وإن كان بعض الآثار لم أجده، وهو في رأيي ممّا انفرد به المصنف.

وأحياناً: أذكر الأسانيد في التخريج للبحث عن المتابعات والشواهد فيما لو احتاج سند المصنف إلى تقوية، وأحياناً أحذف السند.

وإذا أطلقت لفظة: البخاري ومسلم؛ فإنما أريد صحيحهما.

وإذا أطلقت أحد أصحاب السنن؛ فإنما أريد كتابه في السنن.

وإذا أطلقت الثوريّ أو عبد الرزاق، أو ابن جرير، أو أبا الليث، أو

الثعلبي، أو الطوسي، أو الطبرسي، أو ابن الجوزي، أو البغوي، أو الخازن، أو أبا حيان، أو ابن كثير، أو السيوطي، أو الشوكاني؛ فإنما أريد تفاسيرهم، وإذا أردت غير ذلك ذكرته في موضعه، ويئنت ما أريد.

وإذا أطلقت لفظة: الجصاص، أو الكيالهراس، أو ابن العربي، أو القرطبي، إنما أريد بذلك كتبهم في أحكام القرآن.

وإذا قلت: أخرجه بلفظه؛ فإنما أريد مطابقة اللفظين من غير اختلاف، وأحياناً كثيرة إذا كان مطابقاً بلفظه أسكت عنه.

وإذا قلت: بمثله؛ فإنما أعني مطابقة اللفظين مع اختلاف يسير.

وإذا قلت: بنحوه؛ فإنما أريد الاختلاف الكثير بين اللفظين، أو ربّما تشابه معنى اللفظين فقط.

\* \* \*

**المبحث الثالث: منهجي في ضبط النصّ، وبعض الأعمال المكملّة لهذا التحقيق:**

وقد قمت بالبحث والاطّلاع على فهرس الكتب المخطوطة والمطبوعة<sup>[١]</sup>، فلم أستطع الحصول على نسخة أخرى لتفسير المصنّف،

[١] انظر مثلاً: فهرس المخطوطات العربية لمؤلفه عبد الله الجبوري، والكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف، محمد أسعد أطلس، وتاريخ التراث العربي (ج١) في علوم القرآن، فؤاد سزكين، وهذا كتاب مهم لمعرفة المفسرين القدماء وتراجمهم وقد ذكر ابن أبي حاتم وآثاره في قسم علوم الحديث (١/٣٥٢). وانظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨/١. وانظر: فهرس المخطوطات التونسية ٦/٥/٥/١، فهرس المخطوطات المغربية بالجامع الكبير بصنعاء، وفهرس المخطوطات العربية في غرب أفريقيا، وكشف الظنون للبغداد، الخزانة التيمورية، وملحق بروكلمان تحت رقم (١٣٩)، فهرس الكتب العربية، وقد ذكر النسخة الموجودة في تفسير ابن أبي حاتم في دار الكتب المصرية (ص١٣٣)، وفهرس التفسير وعلوم القرآن (ص٣٩).

لمقابلتها بالنسخة التي قمت بتحقيقها. وإنني وزملائي الذين يعملون معي في تحقيق هذا التفسير اعتمدنا على نسخة واحدة (ميكرو فيلم)، وفيما سمعنا من بعض زملائنا الذين سافروا إلى القاهرة وتركيا، وحاول بعضهم السفر إلى ألمانيا الغربية، ولم يتيسر لهم ذلك، من هذه الرحلات العلمية وغيرها من الأخبار التي تلقيناها عن مشايخنا الفضلاء أنه يوجد عدة مجلدات وبعض قطع متفرقة في أماكن مختلفة من العالم من تفسير المصنّف. وقد احتوت مكتبة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى على (ميكرو فيلم) لمعظم هذا التفسير.

وقد حاولت تعضيد هذه النسخة برجوعي إلى الموارد التي استقى منها المصنّف تفسيره، أو الكتب التي أخذت عن هذا التفسير. كما رجعت إلى الكتب التي عاصر مؤلفوها زمن المؤلف، وصنّفوا في التفسير، وهؤلاء ربما اشتركوا معه في بعض شيوخه، وقد رجعت إلى كل هذه المصادر لإبراز وإظهار نسخة صحيحة سليمة قدر الإمكان. فقد رجعت إلى تفسير مجاهد، وقد جمع هذا التفسير من رواية ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وهذه الرواية عن مجاهد، هي أكثر الروايات اعتمادًا عند ابن أبي حاتم، وقد أخرج منها في السورتين خمسة وخمسين نصًا عن مجاهد. وتفسير عطاء الخراساني، وهو من رواية عثمان بن عطاء، عن أبيه، وقد أخرج المصنّف من هذا الإسناد سبعة عشر نصًا عن عطاء الخراساني. ثم رجعت إلى تفسير مسلم بن خالد الزنجي، وتفسير يحيى بن يمان، وتفسير عبد الرزاق الصنعاني، وتفسير سفيان الثوري، ثم رجعت إلى المصنّفات.

وكذلك رجعت إلى الكتب التي أخذت من تفسير المصنّف، وأولها «الدر المنثور» للسيوطي، فقد اعتمدت عليه بالدرجة الأولى في إكمال النقص الموجود في النسخة وتصحيح بعض الأخطاء منه، ثم ابن كثير، والشوكاني.

وكذلك رجعت إلى الكتب التي عاصر مؤلفوها المصنف؛ كتفسير ابن جرير الطبري، فكثيراً ما اشتركا في المورد، وفي الشيخ - أيضاً -؛ كتفسير عبد الرزاق، فكلاهما رواه عن الحسن بن أبي الربيع، وتفسير عطية العوفي، روياه عن محمد بن سعد وهكذا.

ثم رجعت إلى كتب السُّنة، ومعظم كتب التفسير لمحاولة تعضيد هذه النسخة الفريدة وتقويتها من مصادر التفسير المختلفة.

### منهجي في ضبط النص:

أما بالنسبة لضبط النَّصِّ، فقد اتَّبعْتُ ما يلي:

١ - إذا بدا لي شكٌّ في لفظ ما في الأصل، ولم يترجح عندي خطؤه، أثبتُّ المشكوك في خطئه في الأصل، وأُنبِّه على ذلك في هامش الصفحة. وأما إذا تيقَّنتُ أن اللفظ خطأ في الأصل، وقد أورده المصنف في موضع آخر على الصحة، أو أورده غيره على الصحة، أو كان خطأ في لفظ قرآني، أو خطأ نحويًّا بيِّنًا، أثبتُّ الصواب في الأصل، وأُنبِّه على الخطأ في الهامش.

٢ - إذ وجدت سقطًا أو اضطرابًا في النصِّ حاولت إصلاحه بقدر الإمكان من المراجع المتقدمة الذكر.

٣ - اتَّبعْتُ قواعد الإملاء المتبعة الآن، ولذا فقد خالفْتُ الرسم الإملائي الذي كتبت به النسخة، مثل: تسهيل همزة اسم الفاعل، مثل: قائل، وسائب، إلى غير ذلك ممَّا ورد في رسم المخطوطة ويخالف القواعد الإملائية المعروفة الآن.

\* \* \*

كما قمتُ ببعض الأعمال المكملة لهذا التحقيق، وهي ما يلي:

١ - ترقيم الآيات وضبطها.

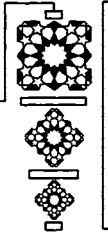
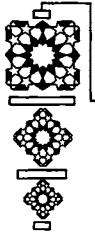
- ٢ - ترقيم الأحاديث والآثار برقم متسلسل.
- ٣ - شرح غريب هذه الأحاديث.
- ٤ - التعريف ببعض الأماكن الواردة في السورتين، وهي غير مشهورة.
- ٥ - التعليق على بعض الألفاظ المشككة، وبيان وجه الصواب قدر الإمكان.
- ٦ - توجيه القراءات التي ذكرها المصنّف إجمالاً، وذلك بالرجوع إلى كتب القراءات.
- ٧ - الرجوع إلى مواطن الإحالات التي أحال عليها المصنّف وذكر مواضعها.

والحمد لله ربّ العالمين.









## تفسير السورة التي يذكر فيها<sup>[١]</sup> النور [٥/ب]

[١] اِخْتُلِفَ هل يجوز أن يقال: «سورة البقرة، وسورة النساء، وسورة المائدة، ونحو ذلك، فالجمهور على جوازه؛ ففي الصحيح عن أبي مسعود؛ أنه قال: «هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة». انظر: صحيح البخاري بشرح فتح الباري، كتاب الحج، باب من رمى جمرة العقبة، فجعل البيت عن يساره (٥٨١/٣)، حديث رقم (١٧٤٩)، (٨٧/٩) في (٦٦) كتاب فضائل القرآن (٢٧)، باب من لم ير بأسًا أن يقول: سورة البقرة، وسورة كذا وكذا، حديث رقم (٥٠٤٠). قال القاضي عياض: حديث أبي مسعود حجة في جواز قول: سورة البقرة، ونحوها والأحاديث فيه أكثر من أن تحصر. وانظر: صحيح مسلم (٩٤٣/٢) في كتاب الحج حديث رقم (١٢٩٦)، وفي مسند أحمد: أن العباس نادى بأمر رسول الله ﷺ لَمَّا فَرَّ الصحابة يوم حنين: (يا أصحاب الشجرة!)، (يا أصحاب البقرة، فجعلوا يقبلون). مسند أحمد (٢٠٧/١)، ومجمع الزوائد (١٨٠/٦ - ١٨١). قال الهيثمي: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط، ورجلها رجال الصحيح، غير عمران بن داود، وهو أبو العوام؛ وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره. وانظر: الروض الأنف (٢١٧/٧)، والإتقان (٥٢/١)، والتحبير في لوحة (١٥٠). وقال جماعة: لا يقال ذلك، بل السورة التي يذكر فيها كذا؛ ففي الطبراني عن أنس مرفوعًا: «لا تقولوا: سورة البقرة، ولا سورة آل عمران، ولا سورة النساء، وكذلك القرآن كله، ولكن قولوا: السورة التي يذكر فيها البقرة والتي يذكر فيها آل عمران، وكذلك القرآن كله». وهذا حديث ضعيف غريب. قال ابن كثير: لا يصح رفعه. وقال البيهقي: إنما يعرف موقوفًا على ابن عمر. انظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - كتاب التفسير، باب تسمية السورة (١٥٧/٧) بنحوه. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط؛ وفيه عيسى بن ميمون، وهو: متروك. وتفسير ابن كثير (٥٦/١)، وشعب الإيمان للبيهقي - الجزء الأول - المجلد الثاني لوحة (٣٧٧). وقد ورد عن النبي ﷺ ما يعضد ما ذهب إليه المصنف ﷺ - من ذلك ما جاء عن ابن عباس ؓ: «ضعوا هؤلاء الآيات في السور التي يذكر فيها كذا». أخرجه أصحاب السنن، وابن حبان وصححه، والحاكم. انظر: فتح الباري (٨٧/٩) في (٦٦) - كتاب فضائل القرآن، وما ذهب إليه المصنف ﷺ - من باب الجائز، والله أعلم.

## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* قوله تعالى: ﴿سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا﴾:

١ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأ عمران - أبو العوام -، عن

[١] في إسناده عبد الله بن رجاء، وعمران بن داور، لكنه جاء من طريق: علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، وغيره، فهو حسن لغيره، وقد حسنه الطبراني في المعجم الكبير، وتابعه السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير (٥٧/٢)، وذكره الأستاذ أحمد شاكر في هامش ابن جبير بسند الإمام أحمد الذي سبق الحديث عليه في التخريج، وقال: وهو إسناد صحيح. انظر: هامش ابن جرير (٤٤٦/٣).

أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٠٧/٢) عن أبي سعيد - مولى بني هاشم -، به بلفظ: «أنزلت صحف إبراهيم...» بنحو ما أخرجه المصنف، وابن أبي شيبة في المصنف عن الفضل بن دكين، عن سفيان، عن أبي العالقة، عن أبي الجبل (٥٣٤/١٠)، والبيهقي في سننه من طريق، أبي العباس - محمد بن يعقوب -، عن محمد بن علي، عن عبد الله بن رجاء، به بلفظه (١٨٨/٩) في كتاب الجزية، في باب: ذكر كتب أنزلها الله قبل نزول القرآن. وذكره الهندي في كنز العمال (٥٠٧/٣) من طريق: علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، والطبراني في المعجم الكبير (٧٥/٢٢)، رقم (١٨٥)، والجامع الصغير بشرح فيض القدير (٥٧/٢). وأخرجه المصنف سنداً ومتمناً في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾﴾، آية: (٥٣)، الأثر رقم (٥٢٣)، المجلد الأول، لوحة (٣/أج ٢)، نسخة الظاهرية. وأخرجه أيضاً في سورة آل عمران، عند قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾ مِنْ قَبْلُ﴾، آية: (٣)، الأثر رقم (٣٥)، وآية: (٤)، الأثر رقم (٤١)، المجلد الثالث، سنداً ومتمناً، لوحة (٢/٣) نسخة الظاهرية.

وأخرجه ابن جرير في سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾، آية: (١٨٥) من طريق: أحمد بن منصور، عن عبد الله بن رجاء، به... (٤٤٦/٣)، حديث رقم (٢٨١٤). وأخرجه ابن جرير أيضاً في تفسير سورة الأعلى من طريق: بشير، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي الجبل بمثله (١٠١/٣٠). وذكره ابن كثير بسند الإمام أحمد (٣٠٩/١)، والشوكاني في فتح القدير بنحوه، وزاد نسبته إلى محمد بن نصر وابن أبي حاتم، =

قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «نزلت صحف إبراهيم في أول ليلة من رمضان، وأنزلت التوراة لست مَضِينَ من رمضان، وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان، وأنزل الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان، وأنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان».

**\* قوله: ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾:**

٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا زيد بن الحباب، عن الحسين بن واقد، عن عبد الكريم أبي أمية، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قوله: ﴿سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾، قال: وبَيَّنَّاهَا.

٣ - وروي عن الأعرج.

٤ - ومقاتل بن حيان.

٥ - وقاتادة في إحدى الروايات: نحو ذلك.

٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾: الأمر بالحلال، والنهي عن الحرام.

= ثم قال: وأخرج أبو يعلى وابن مردويه عن جابر مثله (١/١٨٣). وذكره السيوطي في التحبير (خ) لوحة (١٥/ب)، والدر المنثور، ونسبه إلى المصنف وغيره (١/١٨٩).

[٢] إسناده ضعيف؛ لأن فيه عبد الكريم أبا أمية، وهو: ابن أبي المخارق: ضعيف جداً.

[٣] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله. والأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز.

[٤] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٥] ذكره ابن كثير عن مجاهد وقاتادة بلفظ: «أي: بيّنا الحلال والحرام، والأمر

والنهي والحدود» (٣/٦)، والسيوطي في الدر المنثور بنحوه، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة (١٨/٥)، وتفسير التبيان (٧/٣٥٧) عن قتادة.

[٦] رجال الإسناد رجال الصحيحين إلا شيخ المصنف، وما يرويه ابن أبي حاتم

بهذا السند: نسخة؛ فالأثر صحيح.

أخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص٤٣٦). وذكره ابن كثير (٣/٦) عن مجاهد

وقتادة. وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (١٨/٥)، والطبرسي (٧/١٢٤) عن مجاهد.

٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿سُورَةٌ أُنزِلَتْهَا وَفُرِضَتْهَا﴾: فرض الله ﷻ فيها فرائضه، وأحلَّ حلاله، وحرَّم حرامه، وحدَّ حدوده، وأمر لطاعته، ونهى عن معصيته.

٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن الصباح، أنبأ الخفاف، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن. وهارون، عن الحسن: ﴿وَفُرِضَتْهَا﴾ خفيفة<sup>[١]</sup>، زاد هارون، عن الحسن، قال: فرض عليك القرآن.

❦ قوله تعالى: ﴿وَأُنزِلْنَا فِيهَا آيَاتٍ﴾:

٩ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن،

[٧] صحيح الإسناد، وما يرويه المصنف بهذا السند، فهو: نسخة. أخرجه الطبري في التفسير من طريق: بشر، عن يزيد، به بلفظه (١٦٣/٦) برقم (٦٥٦٣). وأخرجه المصنف في تفسير سورة آل عمران، آية: (٤)، الأثر رقم (٤٩)، المجلد الثالث، بلفظه، مع زيادة في أوله، من طريق: موسى بن هارون الطوسي، عن الحسين بن محمد المروزي، عن شيان، عن قتادة. وذكره ابن كثير عن مجاهد وقتادة بمثله دون سند (٣/٦)، والسيوطي في الدر المنثور، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم (١٨/٥). [٨] جاء هذا الأثر من طريقين: الأول: من طريق: قتادة، عن الحسن، فرجاله ثقات إلا الخفاف، وهو: عبد الوهاب بن عطاء: صدوق يخطئ قليلاً. والطريق الثاني: صحيح. ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٨/٥) عن الحسن؛ أنه قرأ: ﴿وَفُرِضَتْهَا﴾ خفيفة، وعزاه إلى المصنف رحمه الله تعالى.

[١] قوله: (خفيفة): يقرأ بتخفيف الراء، وتشديدها. قرأ بالتشديد ابن كثير، وأبو عمرو، وقرأ الباقر بالتخفيف. قال أبو عمرو: (فَرَضْنَاهَا) بالتشديد؛ أي: قطعناها في الإنزال نجمًا نجمًا، أو الفرض القطع، ويجوز أن يكون التشديد للتكثير أو للمبالغة، ومعنى التخفيف: أوجبناها، وجعلناها مقطوعًا بها، وقيل: ألزمتكم العمل بها، وقيل غير ذلك. والفرض: التقدير، ومنه: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾، الآية رقم: (٨٥) من سورة القصص.

انظر: النكت والعيون للماوردي (١٠٧/٣)، وفتح الباري (٤٤٦/٨)، والإرشادات الجليلية في القراءات السبع من طريق: الشاطبية (ص ٣٢٤)، والإتحاف (ص ٣٢٢)، والنشر (٣٣٠/٢)، وكتاب الإقناع عن القراءات السبع (٧١١/٢).

[٩] إسناده حسن، وما يرويه المصنف بهذا السند، فهو: نسخة. =

ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾؛ يعني: ما فرض عليهم في هذه السورة: من أولها إلى آخرها.

\* قوله: ﴿يَنْتَبِهُ﴾:

١٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿يَنْتَبِهُ﴾، قال: معناه: بين الحلال والحرام.

١١ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾؛ يعني: ما ذكر فيها من: حلاله، وحرامه، وحدوده، وأمره، ونهيه.

١٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿لَعَلَّكُمْ﴾؛ يعني: لكي.

= لم أقف على هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[١٠] حسن لغيره؛ لأنه نسخة.

أخرجه ابن جرير من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج بنحوه (٥٢/١٨). وذكره السيوطي في الدر بنحوه، وعزاه إلى ابن المنذر عن ابن جريج (١٨/٥).

[١١] تقدم هذا الإسناد كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره أبو الليث السمرقندي في تفسيره (خ) لوحة (٢٨٥/٢٨٦)، دون سند ولا نسبة.

وقد تقدم قريباً من معنى هذا الأثر برقم (٧).

[١٢] إسناده حسن لغيره، ورواية عطاء، عن سعيد تفسير من باب الوجادة، وأما

النسبة لابن لهيعة فيرويه عن كتاب، وهو معروف برواية تفسير سعيد بواسطة.

قال ابن حجر في الإصابة (٦٠٣/٣): في تفسير سعيد بن جبير الذي رواه ابن لهيعة

عن عطاء بن دينار عنه. اهـ. قال الخليلي في الإرشاد (ل/١٥٠): وتفسير عطاء بن دينار

يكتب، ويحتج به.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿يَتَذَكَّرُ النَّاسُ أَنْ يَبْغُوا رَبَّهُمْ وَأَنْ يَحْكُمُوا بِآيَاتِهِ﴾.

الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾، آية: (٢١) من طريق: موسى بن أبي

موسى الأنصاري، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك،

برقم (٢١٩)، المجلد الأول، وفي قوله تعالى: من سورة البقرة أيضاً: ﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ

بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ بهذا السند، وبهذا اللفظ، برقم (٥٢١)، المجلد الأول.

وقرر الحافظ ابن جرير الطبري (٢٨٤/١) أن معنى: (لعل) في هذا الموضع:

(كي)، وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٤٨/١)، والطوسي في تفسيره دون سند ولا =

١٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قوله: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾<sup>(١)</sup>، قال: وأهل الذكر هم: أهل القرآن، والذكر: القرآن.

١٤ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إليّ -، أنبأ الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن [٦/أ]، عن قتادة: ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾<sup>(١)</sup>، قال: عودوا بالتذكر على التفكير، وبالتفكر على التذكر.

❖ قوله تعالى: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا﴾:

١٥ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا مبارك بن فضالة،

= نسبة (٣٥٨/٧)، ومجمع البيان (٢٤/٧)، والبغوي (٣٨/١)، والقرطبي (٢٢٧/١).

[١٣] صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

ذكره أبو الليث السمرقندي في تفسيره لوحة (٣١٧) دون سند ولا نسبة، وابن الجوزي في زاد المسير (٧٨/٦) دون سند ولا نسبة، وكذلك الخازن (٧٩/٥)، والماوردي في تفسيره عن ابن زيد دون سند (١٥٢/٣) بمثله.

[١٤] إسناده صحيح. ومبارك بن فضالة خلاصة القول فيه: أنه: صدوق في نفسه، ثقة فيما حدث به عن الحسن، ضعيف فيما عداه، ولا يقبل حديثه إلا إذا قال حدثنا؛ لأنه كان شديد التدليس.

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٧٨/٦) دون سند ولا نسبة، والبغوي (٧٩/٥)، والخازن (٧٩/٥).

[١٥] إسناده صحيح.

أخرجه مسلم من طريقين: الأول: من طريق: يحيى بن يحيى التميمي، عن هشيم، عن منصور، عن الحسن، به بلفظه. والثاني: من طريق: محمد بن المثنى وابن بشار، عن عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، به بمثله (١٣١٦/٣) في (٢٩) - كتاب الحدود. ٣ - باب: حد الزنى برقم (١٢/١٦٩٠)، والإمام أحمد في المسند من طريق: عفان، عن حماد، عن قتادة وحמיד، عن الحسن، به بمثله (٣١٧/٥)، وأبو داود (٤/١٤٤) في: كتاب الحدود في الرجم، الحديث رقم (٤٤١٥)، والترمذي في سننه بشرح تحفة الأحوذى أبواب الحدود باب: ما جاء في الرجم على الثيب (٧٠٦، ٧٠٥/٤) الحديث رقم (١٤٥٨)، وسنن ابن ماجه (٢/٨٥٢، ٨٥٣)، في كتاب الحدود باب: حد الزنا حديث رقم (٢٥٥٠)، والدارمي (٢/١٨١)، والطحاوي (٢/٧٩)، والبغوي في شرح =

عن الحسن، عن حطان بن عبد الله الرقاشي، عن عبادة: أن رسول الله ﷺ قال: «خذوا، خذوا: قد جعل الله البكر بالبكر: جلد مائة، ونفي سنة، والثيب<sup>[١]</sup> بالثيب: جلد مائة، ورجم بالحجارة».

١٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج

= السُّنَّة (٢٧٣/١٠، ٢٧٤) في كتاب الحدود باب: حد الزنا، والبيهقي في السنن الكبرى من طريق: سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، به (٢١٠/٨) في كتاب الحدود، (ص ٢٢١، ٢٢٣)، وابن أبي شيبة في المصنف من طريق: شعبة، عن قتادة، به (٨٠/١٠) حديث رقم (٨٨٣٥)، في كتاب الحدود، وذكره ابن عبد البر في التمهيد (٦٩/٩)، والسيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير، (٤٣٤/٣)، والشافعي في أحكام القرآن (٣٠٤/١، ٣٠٥)، والرسالة (ص ١٢٩)، والأم (٧٦/٧)، والزيلعي في نصب الراية (٣/٣٢٩)، وأبو جعفر النحاس في كتاب الناسخ والمنسوخ (ص ٩٧)، والجصاص في أحكام القرآن (٢٥٦/٣) من طريق: شعبة، عن قتادة، عن الحسن، به. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٤/٦)، والمنتقى لابن الجارود، وابن جرير في التفسير (٧٨/٨) من طريق: ابن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن، به بمثله حديث رقم (٨٨١٠)، وقال الأستاذ أحمد شاكر: الحديث صحيح. انظر: هامش الطبري (٨٠/٨). وذكره ابن كثير في التفسير من طريقين: الأول: من طريق: الإمام أحمد، والثاني: من طريق: مسلم، وأصحاب السنن (٢٠٤/٢)، وابن الجوزي في زاد المسير، والسيوطي في الدر المنثور، وزاد نسبه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم (١٢٩/٢)، والشوكاني في فتح القدير (٤٣٨/١)، والماوردي في النكت والعيون (١٠٧/٣).

[١] قوله: «الثيب بالثيب جلد مائة، ورجم بالحجارة». الثيب: من ليس ببكر، ويقع على الذكر والأنثى: رجل ثيب، وامرأة ثيب، وقد يطلق على المرأة البالغة، وإن كانت بكرًا مجازًا واتساعًا، والجمع بين الجلد والرجم منسوخ. وأصل الكلمة: الواو؛ لأنه من ثاب يثوب إذا رجع، كأن الثيب بصدد العود والرجوع. انظر: النهاية في غريب الحديث (٢٣١/١)، والفروق اللغوية (ص ٢٤٠).

[١٦] إسناده ضعيف، لأن في إسناده عثمان بن عطاء، وهو: ضعيف، ورواية أبيه عطاء، عن ابن عباس: مرسل.

أخرجه ابن جرير (٧٤/٨) بسند صحيح عن عباس.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢١٠/٨) من طريق: عكرمة، عن ابن عباس في كتاب الحدود. وأخرجه ابن جرير (٧٤/٨) عن ابن عباس بسند صحيح برقم (٨٧٩٧) بمثله، وأيضًا: عن القاسم، عن الحسين عن حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء بن =

وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَأَنسِكُمُوهَا فِي الْبُيُوتِ﴾ [النساء: ١٥]، قال: فكان ذلك الفاحشة في هؤلاء الآيات قبل أن تنزل سور النور في الجلد والرجم<sup>[١]</sup>، فإن جاءت اليوم بفاحشة بيّنة؛ فإنها تخرج، وترجم بالحجارة؛ فنسختها<sup>[٢]</sup> هذه الآية: ﴿الزَّانِي وَالزَّانِيَةُ فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةً﴾.

١٧ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة،

= أبي رباح وعبد الله بن كثير بنحوه (ص ٧٥) برقم (٨٨٠٠)، وعن الضحاك بنحوه برقم (٨٨٠٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٣/٦) عن ابن عباس، وذكره ابن كثير (٦/٢٠٣، ٣٠٤)، وزاد نسبه إلى عكرمة وسعيد بن جبير والحسن وعطاء الخراساني وأبي صالح وقتادة وزيد بن أسلم والضحاك؛ بأنهم قالوا: إنها منسوخة. ثم قال ابن كثير: وهو أمر متفق عليه. وذكره الشوكاني (٤٣٩/١)، ونسبه إلى البزار وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني عن ابن عباس، والسيوطي في الدر المنثور (١٢٩/٢)، ونسبه إلى ابن أبي داود وابن أبي حاتم، من طريق: عطاء، عن ابن عباس.

[١] هكذا الأصل، والحق: أن الآية في الحبس نسخت بآية النور، ثم خصصت آية النور في آية الجلد، بفعل الرسول ﷺ فيمن لم يحصن، وأما الرجم فقد ثبت بالسنة المشرفة فيمن كان محصنًا؛ فقد ثبت في الحديث الصحيح: أن النبي ﷺ رجم، ورجم الصحابة من بعده من أحصن منهم.

[٢] النسخ في اللغة: الإزالة، وهو: إبطال الشيء وإقامة آخر مقامه. انظر: ترتيب القاموس (٣٦٢/٤) والنسخ في الشرع - أي: عند الأصوليين - : رفع حكم شرعي بدليل شرعي متراخ؛ أي: الدليل عن الحكم. ذكر ذلك المعنى ابن الحاجب وغيره، وهو قول الأكثرين. انظر: مختصر ابن الحاجب مع شرحه (١٨٥/٢)، العدة (٧٧٨/٣)، المسودة (ص ١٩٥) روضة الناظر (ص ٦٦)، الاعتبار للحازمي (ص ٨)، نهاية السؤل (١٦٢/٢)، مناهج العقول (١٦٢/٢)، والإيضاح لمكي بن ابن طالب (ص ١٤٠)، والبرهان للجويني (١٢٩٣/٢)، والإحكام لابن حزم (٤٣٨/٤)، والمحصول للرازي (٤٢٣/٣/١).

[١٧] سبق الحكم عليه برقم (١٢)، وهو حسن لغيره، لكن ابن أبي شيبة أخرج هذا

الأثر بسند صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف بسنده عن وكيع، عن عمران بن حدير، عن أبي مجلز (٦٣/١٠)، برقم (٨٧٨٤). وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه من طريق: الكلبي (٧/١٦٧) برقم (١٣٥٠٦). وأخرجه ابن جرير في تفسيره من طريق: عمران، عن أبي مجلز (٥٣/١٨). وذكره ابن كثير في التفسير بمثله مختصرًا عن مجاهد، ثم قال: وكذا =



حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةً﴾؛ يعني: إذا كانا بكرين لم يحصنا، يجلدتهما الحكما إذا رفع إليهم، وشهد أربعة من المسلمين أحرار عدول.

١٨ - به، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا﴾؛ يعني: في ضربهما.

### \* قوله: ﴿رَأْفَةً﴾:

١٩ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن نافع بن عمر،

= روي عن سعيد بن جبير، وعطاء بن أبي رباح (ص ٦). وذكره أبو الليث السمرقندي في تفسيره (خ) لوحة (٢٨٥ب)، والبغوي دون سند ولا نسبة (٣٩١/٥)، ومجمع البيان دون سند ولا نسبة (١٢٤/٧)، والسيوطي في الدر المنثور بنحوه (١٨/٥).

[١٨] تقدم الحكم عليه برقم (١٢)، لكن ابن أبي شيبة أخرجه بسند صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف من طريق: أبي بكر: عن ابن فضيل، عن مغيرة، عن إبراهيم بمثله (٦٣/١)، برقم (١٥٠٢)، وأيضا من طريق: أبي الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي مثله برقم (٨٧٨٥)، وابن جرير في تفسيره بسنده عن سعيد بن جبير (٥٣/١٨). وذكره ابن كثير عن الشعبي وعطاء (٦/٦)، والجصاص في أحكام القرآن (٢٥٩/٣) عن سعيد بن جبير، ونسبه إلى إبراهيم النخعي والشعبي، والثعالبي في تفسيره (٣/١٠٩) عن قتادة، والبغوي في تفسيره (٣٩/٥) عن عبد الله بن عمرو، وزاد نسبته إلى عكرمة وعطاء وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي، والخازن (٣٩/٥) عن مجاهد وعكرمة وعطاء وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي، والطوسي في تفسيره (٣٦٠/٧) عن مجاهد وعطاء بن أبي رباح وسعيد بن جبير وإبراهيم النخعي، ومجمع البيان (٢٤/٧) عن عطاء ومجاهد. [١٩] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٣٧٦/٧)، أثر رقم (٣٥٣٧)، من طريق: ابن أبي مليكة، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بمثله. وأخرجه ابن جرير في تفسيره من طريقين كلاهما عن ابن أبي مليكة، به. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٢٥٩/٣) عن ابن أبي مليكة، به، والبغوي (٣٩/٥) عن عبد الله بن عمر دون سند، وكذا الخازن (٣٩/٥)، وابن كثير في تفسيره (٦/٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم من طريق: عمرو الأودي، به، والسيوطي في الدر المنثور (١٨/٥)، والشوكاني في فتح القدير (٦/٤)، وزاد الأخيران نسبته إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم من طريق: عبيد الله بن عبد الله بن عمر.

عن ابن أبي مليكة، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر؛ أن جارية لابن عمر زنت، فضرب رجلها، قال نافع: أراه قال: وظهرها، قال: قلت: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾، قال: يا بني! ورأيتني أخذتني بها رأفة، إن الله لم يأمرني أن أقتلها، ولا أن أجعل جلدَها في رأسها، وقد أوجعت حيث ضربت.

٢٠ - أخبرنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾، قال: «الرأفة»: إقامة الحدود إذا رفعت إلى السلطان.

٢١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح،

[٢٠] إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف من طريق: حجاج، عن عطاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد (٦٣/١٠)، برقم (٨٧٨٦). وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٦٧/٧) من طريق: ابن جريج، عن عطاء ومجاهد بلفظ: «ذلك في أن تضيعوا حدود الله، ولا تقيموها». وأخرجه الطبري في التفسير (٥٢/١٨) من طريق: أبي هاشم، عن حجاج، عن عطاء، ومن طريق: ابن جريج، عن مجاهد بمثله. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٧/٦)، وسفيان الثوري في تفسيره (ص ١٨٠)، وعبد الرزاق في تفسيره لوحة (٦٣/أ). وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد قال: «في إقامة الحد»، وهو قول عطاء وعكرمة وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي والضحاك والكلبي، كما في تفسير عبد الرزاق، وابن كثير في تفسيره عن مجاهد (٦/٦)، وهو قول سعيد بن جبير، وعطاء بن أبي رباح؛ كما جاء في ابن كثير، والسيوطي في الدر المنثور عن مجاهد (١٨/٥)، وكذا ذكره عبد بن حميد عن الضحاك، كما في الدر المنثور، ومعالم التنزيل (٣٩/٥)، والطبرسي (١٢٤/٤)، والمفاتيح (٢٢٧/٦).

[٢١] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٦٧/٧) من طريق: ابن جريج، عن عطاء ومجاهد بمثله. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦٤/١٠) من عدة طرق عن مجاهد وعطاء، بألفاظ متقاربة بمثله، بالأرقام الآتية: (٨٧٨٦، ٨٧٨٧، ٨٧٨٨). وأخرجه عبد الرزاق أيضًا في التفسير من طريق: سفيان الثوري، به لوحة (١٩٦/أ). وأخرجه الطبري في تفسيره (٥٢/١٨) من طريق: عبد الرحمن، عن سفيان، به، وهو قول ابن جريج وعطاء؛ كما في تفسير الطبري. والثوري في تفسيره من طريق: ابن أبي نجيح، عن مجاهد (ص ١٨٠)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/٦)، والقرطبي في تفسيره (٤٥٥٧/٥) عن جماعة من المفسرين، والبغوي (٣٩/٥) عن ابن عمر، وزاد نسبته إلى مجاهد وعكرمة وعطاء =

عن مجاهد: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾، قال: الحد يقام، ولا يعطل.

٢٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن جبير: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾، قال: الجلد.

٢٣ - حدثنا أبي<sup>[١]</sup>، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ أبو جعفر الرازي،

= وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي، وكذا الخازن (٣٩/٥)، وتفسير التبيان (٣٦٠/٧) عن مجاهد وعطاء بن أبي رباح وغيرهما، ومجمع البيان (١٢٤/٧) عن مجاهد، وابن كثير في تفسيره (٦/٦) عن مجاهد دون سند، والسيوطي في الدر المنثور، ونسبه إلى ابن أبي حاتم (١٨/٥). [٢٢] رجاله ثقات إلا ابن فضيل، وهو: محمد: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦٣/١٠) من عدة طرق بالفاظ متقاربة، عن إبراهيم النخعي وعطاء بن السائب والشعبي. انظر: الأرقام (٨٧٨٣، ٨٧٨٥). وأخرجه ابن جرير في تفسيره من طريق: محمد بن فضيل، به بلفظه: (٥٣/١٨). وأخرج نحوه عبد الرزاق في مصنفه عن الكلبي (١٦٧/٧)، أثر رقم (١٣٥٠٦). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٧/١٦٥) بنحوه عن الحسن وسعيد بن المسيب وقتادة وعكرمة وعطاء وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي، وابن كثير (٦/٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والسيوطي في الدر المنثور، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد (١٨/٥)، والقرطبي في تفسيره (٤٥٥٨/٥)، والطوسي في تفسيره عن مجاهد (٣٦٠/٧)، وزاد نسبه إلى عطاء بن أبي رباح وسعيد بن جبير وإبراهيم النخعي، ومجمع البيان عن عطاء ومجاهد (١٢٤/٧)، وأحكام القرآن للجصاص (٢٥٩/٣) عن سعيد بن جبير وإبراهيم والشعبي دون سند، والثعالبي في تفسيره (١٠٩/٣) عن قتادة وغيره.

[٢٣] في إسناده أبو جعفر الرازي، وهو: صدوق سيء الحفظ، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦٣/١٠) عن ابن فضيل، عن مغيرة، عن إبراهيم، ومغيرة: يدللس عن إبراهيم. أخرجه ابن أبي شيبة من عدة طرق (٦٣/١٠) عن إبراهيم النخعي وعامر الشعبي وعطاء. وأخرجه ابن جرير في تفسيره عن عطاء، عن عامر (٥٣/١٨) بلفظ: «الضرب الشديد». وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٦٥/٧) عن الحسن وسعيد بن المسيب وقتادة، والبغوي في تفسيره (٣٩/٥) عن ابن عمر، وزاد نسبه إلى مجاهد وعكرمة وعطاء وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي، وكذا الخازن (٣٩/٥) عن سعيد بن المسيب والحسن. وتفسير التبيان (٣٦٠/٧) عن الحسن وسعيد بن المسيب وعامر الشعبي وحماد، ومجمع البيان (١٢٤/٧) عن الحسن وقتادة وسعيد بن المسيب والنخعي والزهري، وأحكام القرآن للجصاص (٢٥٩/٣) عن الحسن وعطاء ومجاهد وأبي مجلز دون سند، والثعالبي في تفسيره (١٠٩/٣) عن قتادة وغيره.

[١] أبوه: هو محمد بن إدريس الحنظلي.

عن قتادة، عن الحسن، في قوله: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾، قال: الجلد الشديد.

٢٤ - حدثنا علي بن الحسن الهسني، ثنا مسدد، ثنا خالد، ثنا عطاء بن السائب، عن عامر، قوله: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ﴾، قال: رَحْمَةٌ في شدة الجلد.

٢٥ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا أبو معاوية، عن الحجاج،

[٢٤] إسناده حسن لغيره؛ بما له من متابع، وشواهد.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦٣/١٠) عن الشعبي بمثله برقم (٨٧٨٥). وأخرجه ابن جرير في التفسير (٥٣/١٨) من طريق: ابن حميد، عن جرير، عن عطاء، عن عامر بلفظ قال: (الضرب الشديد). وذكره ابن الجوزي في تفسيره (٧/٦٥) بنحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٦/٦) عن عامر بلفظ قال: رحمة في شدة الضرب، والبغوي في تفسيره (٣١٣/٣) وكذا الخازن (٣١٣/٣)، والقرطبي (٤٥٥٨/٥)، والبيان (٣٦٠/٧) عن الحسن وسعيد بن المسيب وعامر الشعبي وحماد، ومجمع البيان (١٢٤/٧) عن الحسن وقتادة وسعيد بن المسيب والنخعي والزهري، وأحكام القرآن للجصاص (٢٥٩/٣) عن سعيد بن جبير وإبراهيم والشعبي.

[٢٥] إسناده ضعيف؛ لأن فيه الحجاج بن أرطاة، وهو: متكلم فيه، ولم يصرح بالتحديث.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦٤/١٠) من طريق: ابن نمير، عن حجاج، عن عطاء. قال: إقامة الحد، أما إنه ليس بشدة الجلد، برقم (٨٧٨٧). وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (خ) لوحة رقم (١٩٦/أ) من طريق: معمر، عن الكلبي. وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٥٣/١٨) من طريقين: عن عطاء بن أبي رباح. وذكره ابن كثير في تفسيره (٥/٦) عن عطاء دون سند، والسيوطي في الدر المنثور (١٨/٥)، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عطاء، والجصاص في أحكام القرآن (٢٥٩/٣) عن الحسن وعطاء ومجاهد وأبي مجلز، وتفسير البيان (٣٦٠/٧) عن مجاهد وعطاء بن أبي رباح وسعيد بن جبير وإبراهيم، ومجمع البيان (١٢٤/٧) عن عطاء ومجاهد، والبغوي (٣٩/٥) عن مجاهد وعكرمة وعطاء وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي، والخازن (٣٩/٥) عن مجاهد وعكرمة وعطاء وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣/٣١٢) عن عطاء، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٦٧/٧) من طريق: عطاء، وزاد نسبته إلى مجاهد، أثر رقم (١٣٥٠٣).

(۵/۳۴) التمدیل والخرج فی المصنف عن الصادق علیه السلام : من لم یجزم عند الله ولم یعلم.

[illegible]

٨ و٩ (دون سند) (ب/٢٨٧٦) رقم (ج) لوجه (ج) يقسمه (ج) (٣٩/٥) والبنوي (٣٩/٥) وكذلك الجازن (٣٩/٥) وبنية، بنية،

٥٠. لغيتن حسن وهو (١٢) بريق ٥٨٥٥ تقدم [٢٧]

٧١) ٧٢) ٧٣) ٧٤) ٧٥) ٧٦) ٧٧) ٧٨) ٧٩) ٨٠)

[illegible]

۷۱/۱) مستند قیم بر سر خط ابن زنجاری (۸۱۵۳۱) لقمه کبریا (۸/۳۸۳) : القای احم بن اسحاق  
و اسناد معتبره و بن اسحاق و بن زنجاری : - ۷۱/۲) و جعفر بن محمد : معتبره (۸۵)

لغوي: القوي: الم: - لغوي: الم: - لغوي: الم: (١٨٨٧)  
لغوي: الم: الم: لغوي: الم: لغوي: الم: (٧٨٨٧)

برقم : بملفوظ : به : جنید : طریق : (۵۸۷/ب) مصنفه : قبیہ : پیستی : اینی : اجر : ج : آستانہ حسن [۶۸]

٧٨ - لَمَّا رَأَى الْوَلَدُ الْوَلَدَ، وَتَحْمِلُهَا كَسَمَ قَتْلًا بِنَ كَسَمَ كَسَمَ كَسَمَ - ٧٨

[illegible]

قَبُولِهِمْ عَلَىٰ مَا كَرِهَ اللَّهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تِلْكَ الْأَمْرِ فَبَيِّنْ لَهُمْ مَا كَفَرُوا بِهِمْ إِنَّهُمْ كَافِرَةٌ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا هذا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والحمد لله رب العالمين

والسلام على من اتبع الهدى

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين

۷۸ -

۱۰۴۸، ۱۵۶۷، ۱۵۶۸، ۱۵۶۹

انكى : حق، الحكم، قى هذا : بقاء، ﴿يَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ﴾ : ولا، وبقايتك بحجة  
قى الرأى، وبقايتك منسوخة، والبقاء : بقاء، وحاصل : ومنعك ان لا يفسد -

جعفر بن محمد بن علي، وبنو محمد بن علي الحسيني، الحسين بن علي - ٨٦

۲. تعیین دسترس به سبزه: دسترس به سبزه، در اینجا به معنای دسترسی به فضای سبز است.

[illegible]

[illegible][illegible][illegible][illegible]

١٠٠ : قبة ; ١٠١ : قبة ; ١٠٢ : قبة

[illegible][illegible]

المزمار: قبة; ﴿لَبَّيْكَ﴾: ملاقي، مستنجد بن هتمه بن مسعدة، وقبة

[١/٨] إيمته ليهو ابن خديجة، والله! عبد بن يحيى، لنا رعية، أبو جندب - ٨٦

[illegible][illegible]

في قوله: ﴿وَلَشَهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: وليس ذاك للفضيحة، إنما ذاك؛ لِيُذْعَى الله لهما بالتوبة والرحمة.

\* قوله: ﴿طَائِفَةٌ﴾:

٣٢ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا المحاربي، عن أشعث، عن أبيه، عن أبي بَرْزَةَ الأسلمي، - وكان من أصحاب <sup>[١]</sup> الشجرة -، قال: أُتِيَ بِأَمَةٍ لبعض أهلها، قد ولدت من الزنا قبل ذلك بأيام، وعنده نفر نحو من عشرة، فأمر بها، فأجلست في ناحية، ثم أمر بثوب، فطرح عليها، ثم أعطى السوط رجلاً،

= ذكره ابن كثير في تفسيره (٧/٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم بهذا السند، والسيوطي في الدر المنثور (١٩/٥)، ونسبه أيضًا إلى المصنف من طريق: نصر بن علقمة. [٣٢] إسناده ضعيف؛ لأن فيه أشعث بن سوار الكندي، وهو: ضعيف.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥١٥/٩) من طريق: عباد بن العوام، عن أشعث، به بلفظه مختصراً، برقم (٨٣٣٢) باب: في الرجل يزني مملوكه يقام عليه الحد أم لا؟ وثانياً: تحت (٨٣٧٧) باب: «في الزانية والزاني يخلع عنهما ثيابهما أو يضربان فيها»، وفي (٦١/١٠) برقم (٨٧٧٥). وأخرجه البيهقي مختصراً في السنن الكبرى (٢٤٥/٨) من طريق: ابن أبي شيبة. وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٥٥/١٨) من طريقين: الأول: من طريق: حفص بن غياث، عن أشعث، به بمثله، والثاني: من طريق: أبي هشام الرفاعي، عن يحيى، عن أشعث، به بلفظ: «أن أبا بركة أمر ابنه أن يضرب جارية له ولدت من الزنا ضرباً غير مبرح، قال: فالقى عليها ثوباً، وعنده قوم، وقرأ: ﴿وَلَشَهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ...﴾ الآية. وأخرجه أيضًا من طريق: ابن السائب، عن حفص بن غياث، عن أشعث بمثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٨/٥)، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، والقرطبي في تفسيره (٤٥٥٨/٥).

[١] قوله: (وكان من أصحاب الشجرة): هم أهل بيعة الرضوان؛ وذلك أن الرسول ﷺ أرسل عثمان بن عفان لمفاوضة قريش، فهم سفهاؤهم أن يقتلوا عثمان، فأجاره ابن عمه (أبان بن سعيد بن العاص)، فشاع أن قريشاً قتلت عثمان، فقال النبي ﷺ: «لا خير في الحياة بعد عثمان»، ودعا الناس إلى تجديد البيعة على الموت فبايعوه، وكانوا ألفاً وأربعمائة، ثم تحقق كذب الخبر، فضرب بإحدى يديه على الأخرى، وقال: هذه لعثمان، وأنزل الله ﷻ: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ [الفتح: ١٨] انظر: إمتاع الأسماع (٢٩١/١)، حقائق الأنوار (٦١١/٢)، النهاية في غريب الحديث (٤٤٦/٢).

فقال: اجلدها خمسين جلدة ليس باليسير، ولا بالخصعة<sup>[١]</sup>، فقام فجلدها، وجعل يفرق عليها الضرب، ثم قرأ: ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهَا طَافِقَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

٣٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهَا طَافِقَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: «الطائفة»: الرجل فما فوقه.

[١] قوله: (ليس باليسير، ولا بالخصعة): وهكذا وردت في الأصل، وقد رجعت إلى كتب غريب الحديث ومعاجم اللغة، فلم أجد لها معنى، ولعل المراد من هذه العبارة أن يضربها ضرباً غير مبرح؛ أي: ليس بالسهل البسيط الذي لا يوجع، ولا بالشديد الذي يهشم اللحم، ويكسر العظم، والله أعلم.

[٣٣] أقول: هذا الإسناد من أحسن أسانيد التفسير عن ابن عباس، وما يروى بهذا السند إنما هو: نسخة. قال الإمام أحمد بن حنبل عنها: بمصر صحيفة في تفسير القرآن، رواها علي بن أبي طلحة، لو رحل رجل فيها إلى مصر قاصداً ما كان كثيراً. قال ابن حجر: وهذه النسخة كانت عند أبي صالح: كاتب الليث، ثم قال: وهي عند البخاري: عن أبي صالح، وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيراً فيما يعلقه عن ابن عباس. وقال الخليلي في الإرشاد (١/١٢٠ - ١٢١): وتفسير معاوية بن صالح - قاضي الأندلس -، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: رواه الكبار، عن أبي صالح - كاتب الليث -، عن معاوية، وأجمع الحفاظ على أن ابن أبي طلحة لم يسمعه من ابن عباس. انظر: الإتيقان (٢/١٨٨).

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/٦٠) من طريق: ابن أبي نجيح، عن مجاهد برقم (٨٧٧٢). وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٧/٣٦٧) من طريق: ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح حديث رقم (١٣٥٠٤)، وبرقم (١٣٥٠٥). وأخرجه عبد الرزاق في التفسير من طريق: مجاهد، وابن عباس (ل/١٩٦ب). وأخرجه الثوري في تفسيره (ص١٧٩)، وهو قول ابن عباس والحسن وإبراهيم وابن جعفر؛ كما في أحكام القرآن (٢/٨٥). وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٨/٥٤) من طريق: ابن أبي نجيح، عن مجاهد وغيره. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٢٦٤) عن مجاهد، وابن الجوزي (٦/٨)، وابن كثير (٦/٧) من طريق: علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، ونسبه إلى مجاهد وعكرمة والإمام أحمد، والبخاري (٥/٣٩) عن مجاهد، والطوسي (٧/٣٦٠) عن ابن عباس والحسن ومجاهد وأبي جعفر، والطبرسي (٧/١٢٤) عن ابن عباس، وزاد نسبته إلى مجاهد وغيره، وابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن (ص٢٨٢)، والدر المنثور (٥/١٨)، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس، والقرطبي (٥/٤٥٥٨) عن مجاهد، والشوكاني (٤/٥)، والكشاف (٣/٦٠).



٣٤ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم ابن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: الواحد: طائفة.

٣٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا زيد بن حباب، ثنا شعبة، عن أبي بشر، عن مجاهد: ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: «الطائفة»: رجل إلى ألف رجل.

[٣٤] ضعيف الإسناد، لأن فيه حفص بن عمر، وهو: ضعيف.

أخرجه المصنف في سورة التوبة، عند قوله تعالى: ﴿إِن تَقُمْ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ تَعَذَّبْ طَائِفَةٌ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾، آية رقم: (٦٦)، وعند قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ﴾، آية رقم: (١٢٢). انظر: الآثار (١٣١٣، ١٧٨٩، ١٧٩٣، ١٧٩٤)، المجلد الثامن. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٦٧/٧)، وفي التفسير (ل/١٩٦/أ) عن مجاهد، وأبو الليث السمرقندي في بحر العلوم (ج ٢) رقم اللوحة غير واضح، عن ابن عباس ومجاهد. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦١/١٠) عن محمد بن كعب برقم (٨٧٧٦). وأخرجه ابن جرير (٥٤/١٨) عن مجاهد وغيره. وذكره ابن الجوزي (٨/٦) عن ابن عباس ومجاهد والنخعي، وابن كثير (٦/٦) عن ابن عباس، وزاد نسبه إلى مجاهد وعكرمة، ثم قال ابن كثير: ولهذا قال أحمد: إن الطائفة تصدق على واحد. وذكره ابن العربي (٣/١٣٢٦) عن النخعي، والبغوي (٣٩/٥)، عن مجاهد والنخعي، والخازن (٣٩/٥)، والطوسي (٣٦٠/٧) عن مجاهد وغيره، والطبرسي (١٢٤/٧). وانظر: النهاية في غريب الحديث (١٥٣/٣)، والسيوطي (١٨/٥) بمثله عن عكرمة.

[٣٥] إسناده حسن، ويتقوى بما له من متابعات وشواهد، وهو أيضًا: نسخة؛ فهو

صحيح لغيره.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه من طريق: ابن أبي نجيح، عن مجاهد (٦٠/١٠) بنحوه برقم (٨٧٧٢): وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٦٧/٧)، برقم (١٣٥٠ - ١٣٥٠٥) من طريق: الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وفي التفسير (ل/١٩٦ب) عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. وذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٢٨٦ب). وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٦٤) عن مجاهد، وابن كثير (٧/٦) عن مجاهد بلفظه. وأخرجه ابن جرير (٥٤/١٨) من طريق: شعبة، به بلفظ: «الطائفة الرجل الواحد إلى الألف». وذكره الطوسي (٣٦/٧) عن مجاهد وإبراهيم النخعي وأبي جعفر، والطبرسي (١٢٤/٧) عن ابن عباس والحسن ومجاهد وإبراهيم وأبي جعفر، والسيوطي في الدر (١٨/٥)، ونسبه إلى عبد بن حميد عن الحسن.

## الوجه الثاني؛

٣٦ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله [٧/ب]: ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: نفر<sup>[١]</sup>.

## الوجه الثالث؛

٣٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير [٨/أ]، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبیر: ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: رجلين فصاعداً.

## الوجه الرابع؛

٣٨ - حدثنا أبو عبيد الله - ابن أخي ابن وهب -، ثنا عمي، أنبأ يونس بن

[٣٦] صحيح الإسناد.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٦/ب) من طريق: معمر، عن قتادة. وأخرجه ابن جرير (٥٥/١٨) من طريق: معمر، عن قتادة بلفظ: «نفر من المسلمين». وذكره ابن كثير (٧/٦) عن قتادة، والجصاص (٣/٢٦٤) عن قتادة، والسيوطي في الدر (٥/١٨) بنحوه، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، والطوسي (٧/٣٦٠) عن قتادة والزهري، والطبرسي (٧/١٢٤) عن قتادة والزهري. وانظر: النهاية (٣/١٥٣).

[١] (نفر) وهو اسم جمع، يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة إلى العشرة، ولا واحد له من لفظه. انظر: النهاية في غريب الحديث (٥/٩٣)، ولسان العرب (٥/٢٢٥).

[٣٧] تقدم السند كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٧/٣٦٧)، عن عطاء برقم (١٣٥٠٥)، وفي التفسير (ل/١٩٦/ب) من طريق: ابن أبي نجيع، عن عطاء. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/٦٠) عن عطاء برقم (٨٧٧٢). وأخرجه ابن جرير (٥٥/١٨) من طريق: ابن عليه، عن ابن أبي نجيع، عن عطاء. ومن طريق عمر بن عطاء، عن عكرمة. وذكره السمرقندي (ل/٢٨٦/ب)، والجصاص (٣/٢٦٤) عن عطاء، وابن العربي (٣/١٣٢٧)، وابن الجوزي (٦/٨)، وابن كثير (٧/٦) عن عطاء. وبه قال إسحاق بن راهويه، وكذا قال سعيد بن جبیر. وذكره في الدر المنثور (٥/١٨) عن عكرمة، والطوسي (٧/٣٦٠) عن عكرمة، والطبرسي (٧/١٢٤) عن عكرمة، والثعالبي (٣/١٠٩).

[٣٨] إسناده حسن. وقد أخرجه ابن أبي شيبة وابن جرير بإسناد صحيح؛ كما سيأتي. =

يزيد وابن أبي ذئب، عن الزهري - يعني: قوله: ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ -، قال: ثلاثة نفر فصاعداً.

### الوجه الخامس:

٣٩ - حدثنا أبو عبيد الله - ابن أخي ابن وهب -، ثنا عمي، قال: قال الإمام مالك بن أنس: ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: «الطائفة»: أرى أربعة نفر فصاعداً؛ لأنه لا تكون شهادة في الزنا، دون أربعة شهداء فصاعداً.

٤٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع،

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/٦١) من طريق: ابن أبي ذئب، عن الزهري برقم (٨٧٧٤)، وإسناده صحيح. وأخرجه ابن جرير أيضاً بسند صحيح (٥٥/١٨) من طريق: عيسى بن يونس، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري. وذكره الشافعي في أحكام القرآن (١/٢٤) وأبو الليث السمرقندي (٢٨٦/ب) عن الزهري، والجصاص (٣/٣٦٤) عن الزهري، وابن الجوزي (٨/٦)، وابن كثير (٧/٦) عن الزهري، والدر المنثور (٥/١٨)، وابن العربي (٣/١٣٢٧)، والقرطبي (٥/٤٥٥٨)، والطوسي (٧/٣٦٠) عن قتادة والزهري، والبغوي (٥/٣٩) عن قتادة والزهري، والخازن (٥/٣٩).

[٣٩] إسناده حسن.

ذكره أبو الليث السمرقندي (٢٨٦/ب) عن الإمام مالك. وأخرجه ابن جرير (١٨/٥٥) من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد. وذكره ابن الجوزي (٨/٦)، والجصاص (٣/٣٦٤) عن مالك والليث، والشافعي في أحكام القرآن (١/٢٤٠)، والأم (٦/١٢٢)، (١٢٣). وذكره ابن كثير (٧/٦) من طريق: عبد الرزاق، عن ابن وهب، عن الإمام مالك، والدر المنثور (٥/١٩) عن ابن زيد، وابن العربي (٣/١٣٢٧)، والقرطبي (٥/٤٥٥٨)، والطوسي (٧/٣٦٠) عن ابن زيد، والطبرسي (٧/١٢٤) عن ابن زيد، والخازن (٥/٣٩)، والبغوي (٥/٣٩) عن مالك.

[٤٠] تقدم السند كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره أبو الليث السمرقندي (٢٨٦/ب)، وقال معلقاً على قوله تعالى: ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: وفي حضور الطائفة ثلاثة فوائد: أولها: أنهم يعتبرون بذلك وبلغ الشاهد الغائب، والثانية: أن الإمام إذا احتاج إلى الإعانة أعانوه، والثالثة: لكي يستحي المضروب، فيكون زجراً له من العود إلى مثل ذلك الفعل. اهـ. وذكره ابن كثير (٧/٦) عن قتادة بدون سند. وذكره في الدر المنثور (٥/١٨)، وزاد نسبه إلى عبد بن =

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَشَهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ﴾، قال: أمر الله أن يشهد عذابهما طائفة من المؤمنين؛ ليكون ذلك عبرة، وموعظة، ونكالاً.

\* قوله: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾:

٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: المصدقين.

٤٢ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ عبد الرزاق، ثنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: نفر من المسلمين.

\* قوله تعالى: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾:

٤٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن ابن أبي ذئب،

= حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة، والجصاص (٣/٣٦٤) عن قتادة، ثم قال: ويشبه أن المعنى من حضور الطائفة ما قاله قتادة: أنه عظة وعبرة لهم، فيكون زجرًا له عن العود إلى مثله، وردعًا لغيره عن إتيان مثله، والأولى أن تكون الطائفة جماعة يستفيض الخبر بها ويشيع، فيرتدع الناس عن مثله؛ لأن الحدود موضوعة للزجر والردع. اهـ. وذكره البغوي (٥/٣٩) عن قتادة.

[٤١] تقدم برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٥٣) من طريق: أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس بمثله، الأثر رقم (٢٦٨٩) المجلد الثاني. وأيضًا: أخرجه بهذا السند، وبمثله في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٦٤)، الأثر رقم (٢٩٦٦)، المجلد الثاني.

[٤٢] تقدم كاملاً برقم (٣٦)، وهو صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٦) من طريق: معمر عن قتادة. وأخرجه ابن جرير (٥/١٨) من طريق: معمر، عن قتادة بلفظه. وذكره الجصاص (٣/٣٦٤) عن قتادة، وابن كثير (٧/٦) عن قتادة، والبغوي (٥/٣٩) عن قتادة، والطوسي (٧/١٢٤) عن قتادة، والطبرسي (٧/٣٦٠) عن قتادة والزهري، والدر المنثور (٥/١٨)، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة.

[٤٣] في إسناده أبو خالد (سليمان بن حيان الأزدي)، وهو: صدوق يخطيء، وبقية =

قال: سمعت شعبة - مولى ابن عباس -، قال: سمعت ابن عباس - ورجل سألته -، فقال: إِنِّي كُنت أَلَمَ بامرأة، آتتني منها ما حَرَّمَ اللهُ ﷻ عَلَيَّ، فَرَزَقَ اللهُ<sup>[١]</sup> من ذلك توبة، فأردت أَنْ أَتَزَوَّجَهَا، فقال أناس: إِنَّ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً، فقال ابن عباس: ليس هذا في هذا، انكحها، فما كان من إثم فعليّ.

٤٤ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبيرة، عن [٨/ب] ابن عباس: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾، قال: ليس هذا بالنكاح، إنما هو الجماع، لا يزني بها إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ.

٤٥ - وروي عن الضحاك.

= رجاله ثقات، ولكنه يتقوى بما بعده من متابعات في الأثر رقم (٤٤، ٤٨، ٥٠)، فأسانيدها صحيحة.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٨/٤) من طريق: سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس بنحوه، وأبو جعفر في الناسخ والمنسوخ (ص ١٩٣). وأخرجه ابن جرير (٥٨/١٨) عن ابن عباس بنحوه. وذكره ابن كثير (١١/٦) عن ابن أبي حاتم بسند المصنف، والشوكاني (٤/٧)، والدر المنثور (٢٠/٥)، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق: سعيد - مولى ابن عباس -.

[١] هكذا في الأصل، وقد جاء في الدر المنثور (٢٠/٥): (فرزقني الله).

[٤٤] صحيح الإسناد. وسفيان هو: الثوري.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٧٢/٤) من طريق: وكيع، عن سفيان، به بمثله. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٥٤/٧) من طريق: سفيان، به، وزاد نسبه إلى سعيد بن جبيرة ومجاهد والضحاك. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٦/ب) من طريق: معمر، عن الثوري، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، ونسبه أيضًا إلى عكرمة، والثوري في تفسيره (ص ١٨٠)، والجصاص (٣/٣٦٥) عن حبيب بن أبي عمرة، به، وأبو جعفر النحاس (ص ١٩٣)، وابن كثير (٧/٦)، ثم قال: وهذا إسناد صحيح، يعني بذلك: سند المصنف، وزاد نسبه إلى مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبيرة وعروة بن الزبير والضحاك ومكحول ومقاتل بن حيان، وغير واحد نحو ذلك، والشوكاني (٦/٤)، والدر المنثور (٥/١٩)، وعزاه إلى الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، والضياء المقدسي في المختارة. وذكره القرطبي (٥/٤٥٥٨) والطبرسي (٤/١٢٥).

[٤٥] أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧٢/٤) من طريق: وكيع، عن سلمة، =

٤٦ - وسعيد بن جبير .

٤٧ - وعكرمة : نحو ذلك .

٤٨ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا خالد، ثنا

حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قول الله ﷻ: ﴿الَّذِينَ لَا يَكْنُحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾، قال: «النكاح» هو: الجماع، فما كان منه حلال فهو: حلال، وما كان منه حرام فهو: حرام.

٤٩ - حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة، ثنا أبو داود، ثنا قيس،

= عن الضحاك بنحوه بسند صحيح . وأخرجه البيهقي في سننه (١٥٤/٧) عن الضحاك . وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٦٣/١)، وأبو الليث السمرقندي (ل/٢٨٧/١).

وذكره ابن كثير (٧/٦) بسند ابن أبي حاتم، وعزاه إلى مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وعروة بن الزبير والضحاك، وغيرهم .

[٤٦] أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٧٢/٤) بسند صحيح عن سعيد بن جبير . وأخرجه البيهقي في سننه (١٥٤/٧) عن سعيد بن جبير . وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٦/١) من طريق: معمر، عن عبد الله بن شبرمة، عن سعيد بن جبير، وعزاه إلى عكرمة أيضًا . وذكره ابن كثير بسند المصنف، وزاد نسبته إلى سعيد بن جبير، وغيره؛ كما تقدم، والطبرسي (١٢٥/٤) .

[٤٧] أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٧١/٤) من طريق: ابن شبرمة، عن عكرمة بسند صحيح . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٥٤/٧)، عن عكرمة بمثله . وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٦٣/١) من طريق: معمر، عن عبد الله بن شبرمة، عن عكرمة وسعيد بن جبير . وذكره ابن كثير (٧/٦) عن ابن عباس، وزاد نسبته إلى مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وغيرهم، والطبرسي (١٢٥/٤) .

[٤٨] إسناده صحيح .

أخرجه البيهقي في سننه (١٥٤/٧) من طريق: حبيب بن أبي عمرة، به بمثله في كتاب النكاح . وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٦) من طريق: سعيد بن جبير وعكرمة . وأخرجه ابن جرير (٥٨/١٨) عن ابن عباس بنحوه . وذكره الجصاص (٢٦٥/٣) من طريق: حبيب بن أبي عمرة، به، وابن كثير (٢٦٢/٣)، وابن العربي (١٣٣١/٣)، والقرطبي (٤٥٥٩/٥)، والخازن (٣١٤/٣)، والبغوي (٤٠/٥)، والطبرسي (١٢٥/٧)، والطوسي (٣٦١/٧) .

[٤٩] في إسناده قيس بن الربيع : صدوق، تغير حفظه، وقد أخرجه ابن جرير بإسناد

صحيح، وورد أيضًا بسند صحيح في الأثر رقم (٥٠) الآتي؛ فالأثر حسن لغيره .

عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾: لا<sup>[١]</sup> يزني إلا بزانية أو مشركة.

٥٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾، قال: الزاني من أهل القبلة، لا يزني إلا بزانية مثله من أهل القبلة.

٥١ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا المؤمل، عن سفيان، ثنا حماد، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾، قال: ليس

= أخرجه البيهقي في سننه (٥٤/٧) من طريق: عكرمة بمثله، ثم قال: وقد روي هذا المعنى من وجه آخر عن ابن عباس. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤١٥/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٦/٦)، والجصاص (٢٦٥/٣) عن عكرمة بمثله. وأخرجه ابن جرير (٥٨/١٨) من طريق: عكرمة، عن ابن عباس بلفظه. وذكره في الدر المنثور (٥/١٩) بمثله عن سعيد بن جبير، وعزاه إلى عبد بن حميد، والشوكاني (٦/٤)، والخازن (٣/٣١٤)، والقرطبي (٥/٤٥٦١).

[١] هكذا في الأصل. وفي ابن جرير (٥٨/١٨): قال: لا يزني، إلا بزانية، أو مشركة. [٥٠] تقدم السند كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه البيهقي في سننه (١٥٧/٧) عن عكرمة بمثله، وعزاه إلى ابن عباس من وجه آخر. وأخرجه ابن جرير الطبري (٥٨/١٨) بسند المصنف من طريق علي مطولاً. وذكره في الدر المنثور (٥/١٩)، وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم، والشوكاني (٦/٤) وأبو جعفر النحاس (ص ١٩٣) من طريق: أبي صالح، به، والخازن (٣/٣١٤)، والبغوي (٥/٤٠) عن ابن عباس.

[٥١] في إسناده ضعف من ناحية مؤمل بن إسماعيل؛ لأنه وصف بسوء الحفظ. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٦٣/ب) عن ابن عباس، قال: «ليس هذا النكاح - ولكنه الجماع - لا يزني حين يزني إلا زان أو مشرك... إلخ. وأخرجه سفيان الثوري في تفسيره من طريق: حماد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (ص ١٨٠). وذكره ابن كثير (٣/٢٦٢)، والقرطبي (١٢/١٦٧)، والدر المنثور (٥/١٨)، وزاد نسبه إلى الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي حاتم، والشوكاني (٥/٤)، وهو قول الضحاك وابن زيد وعكرمة وسعيد بن جبير؛ كما في تفسير عبد الرزاق (ل/٦٣/أ)، والمعالم والخازن (٥/٤٠)، والطبرسي (٤/١٢٥). وانظر: النهاية في غريب الحديث (٢/٣٧١).

بالنكاح الحلال، ولكنه السفاح<sup>[١]</sup>.

٥٢ - حدثنا هارون بن إسحاق، ثنا عبدة<sup>[٢]</sup>، عن هشام بن عروة، عن عاصم بن المنذر، قال: سألت عروة عن قوله: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾، قال: كن نساء بغايا في الجاهلية، لهن رايات<sup>[٣]</sup> يعرفن بها.

٥٣ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا عبد الملك بن

[١] (السفاح): الزنا، مأخوذ من سفحت الماء إذا صببته. ودم مسفوح؛ أي: مراق، وأراد به هاهنا: أن المرأة تسافح رجلاً مدةً ثم يتزوجها بعد ذلك، وهو مكروه عند بعض الصحابة. انظر: النهاية في غريب الحديث (٣٧١/٢).

[٥٢] إسناده حسن، ويتقوى بشواهد؛ فهو صحيح لغيره.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه من طريق: غندر، عن سليمان، عن هشام بن عروة، به (٢٧١/٤) بلفظه. وأخرجه ابن جرير (٥٧/١٨) عن ابن عباس بنحوه، وسفيان الثوري في تفسيره (١٧٩) مختصراً، ومجاهد في تفسيره (ص٤٣٦). وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٤٣٦/٣) من طريق شعبة عن ابن عباس، وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص١٩٤)، وأبو الليث السمرقندي (ل/٢٨٧/ب)، والدر المنثور (٥/٢٠) من عدة طرق بألفاظ متقاربة، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، والشوكاني (٦/٤)، والمعالم (٣/٣١٤)، والخازن (٣/٣١٤) عن ابن عباس وعكرمة بنحوه، ومجمع البيان (٧/١٢٥) عن ابن عباس وابن عمر ومجاهد وقتادة والزهري.

[٢] هو: ابن سليمان.

[٣] قوله: (لهن رايات) الراية هاهنا: العلم؛ أي: لهن أعلام يعرفن بها. انظر النهاية (٢/٢٩١).

[٥٣] في إسناده عبد الملك بن أبي سليمان، وهو: صدوق له أوهام، وما يرويه المصنف بهذا السند، فهو: نسخة؛ فالأثر حسن لغيره.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٥٩/٢ - ٢٢٥) بنحوه من طريق: معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن الحضرمي، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، وكذا النسائي (٦/٦٦)، باب تزويج الزانية، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٧١/٤) عن مجاهد. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٦/ب) عن القاسم بن أبي بزة. وذكره أبو الليث السمرقندي (ج٢) رقم اللوحة غير واضح، والماوردي في تفسيره (٣/١٠٩)، ولباب النقول للواحدي (ص٢٥٢)، وأبو حيان في البحر المحيط بنحوه (٦/٤٣٠)، والفخر =



أبي سليمان، عن القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد، في قوله: ﴿الزَّانِ لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ ❶، قال: كن نساء في الجاهلية بغيات<sup>❶</sup>، فيهن امرأة تدعى: أم مهزول<sup>❷</sup> جميلة، فكان الرجل من المسلمين يتزوج بإحداهن؛ لتنفق عليه من كسبها، فنهى الله عن ذلك أن يتزوجهن أحد من المسلمين.

٥٤ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، [١/٩] ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿الزَّانِ لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ ❸، قال: لما أن قدم المهاجرون المدينة، قدموها - وهم بجهدٍ إلا قليل منهم - والمدينة غالية السعر، شديدة الجهد، الخير بها قليل، وفي السوق زوان متعالمات من أهل الكتاب، وأما الأنصار منهم، أمية: وليدة عبد الله بن أبي، ونسكية بنت أمية لرجل من الأنصار، في بغايا من ولائد الأنصار، قد رفعت كل امرأة منهم على بابها علامة؛ كعلامة

= الرازي (٢٣/١٥٠)، وابن جرير (١٨/٥٦)، والثوري في تفسيره (ص ١٧٩)، ومجاهد في تفسيره (ص ٤٣٧)، وابن الجوزي (٦/٩)، والدر المنثور (١٩/٢٠)، والشوكاني (٤/٦)، وابن العربي (٣/١٣٢٨)، والقرطبي (٥/٤٥٦٠)، والخازن (٣/٣١٤)، والطبرسي (٧/٣٦١)، والطوسي (٧/٣٦١).

❶ (بغيات) يقال: بغت المرأة تبغي بغاء - بالكسر - إذا زنت، فهي بغية، جعلوا البغاء على زنة العيوب؛ كالحران والشراد؛ لأن الزنا عيب. انظر: النهاية (١/١٤٤)، والفائق في غريب الحديث (١/١٢٢).

❷ قوله: (أم مهزول): وقد رجعت إلى مظان ترجمتها، فلم أعر لها على ترجمة. [٥٤] أخرجه ابن جرير (١٨/٥٦، ٥٧) مختصراً من طرق عدة بنحوه. عن عبد الله بن عمر ومجاهد وابن عباس، والثوري في تفسيره مختصراً بنحوه (ص ١٧٩)، ومجاهد في تفسيره مختصراً بنحوه (ص ٤٣٦). وذكره في زاد المسير (٦/٩) عن عكرمة، وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/١٩)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل بلفظه، والشوكاني (٤/٦) مختصراً، وابن العربي (٣/١٣٢٩)، والقرطبي (٥/٤٥٦٠).

البيطار<sup>[١]</sup>؛ (ليعرف)<sup>[٢]</sup> أنها زانية مؤجرة، وكن من أخصب أهل المدينة (وأكثرها)<sup>[٣]</sup> خيرًا، فرغب أناس من مهاجري المسلمين فيما يكتسبن للذي هم (فيه)<sup>[٤]</sup> من الجهد، فأشار بعضهم على بعض: لو تزوجنا بعض هؤلاء الزواني فنصيب من فضول أطعماتهن، فقال بعضهم: نستأمر رسول الله ﷺ، فأتوه، فقالوا: يا رسول الله! قد شق علينا الجهد، ولا نجد ما نأكل، وفي السوق بغايا نساء أهل الكتاب، وولائد هن وولائد الأنصار يكتسبن لأنفسهن، فيصلح لنا أن نتزوج منهن، فنصيب من فضول ما يكتسبن، فإذا وجدنا عنهن غنى تركناهن، فأنزل الله ﷻ على نبيه ﷺ: بأن ذلك حرام على المؤمنين أن يتزوجوا الزواني المسافحات المعالئات زناهن، فقال: الزاني من أهل القبلة لا ينكح إلا زانية من بغايا ولائد الأنصار، أو زانية مجلودة في الزنا من أهل القبلة، أو مشركة من أهل الكتاب يهودية أو نصرانية، من بغايا ولائد الأنصار.

٥٥ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطيّة العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً...﴾ الآية<sup>[٥]</sup>، قال: كانت [٩/ب] بيوت تسمى

[١] (البيطار) بيطر الدابة: عالجه، وسمر نعالها، فهو: بطير، وبيطار، ومبيطر. انظر: أقرب الموارد (٤٧/١) في مادة بطر، والصحاح للجوهري (٥٩٣/٢) في مادة بطر. [٢] بياض في الأصل، وقد كملت النقص من الدر المثور (١٩/٥). [٣] وردت في الأصل: (وأكثره)، والصواب ما أثبتته، ووقع نفس الخطأ في الدر المثور (١٩/٥).

[٤] جاء في الأصل: (فيها)، والصواب هو ما أثبتته، حتى يستقيم الكلام؛ كما ورد ذلك في الدر (١٩/٥). [٥] [٥٥] إسناده ضعيف إلى ابن عباس رضي الله عنهما، وهذه السلسلة - غير ابن عباس رضي الله عنهما - تسمى: سلسلة الضعيف.

أخرجه ابن جرير (٥٧/١٨) سندًا ومنتًا بلفظه. وذكره ابن الجوزي مختصرًا (٩/٦)، وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص ١٩٣). وانظر: النهاية في غريب الحديث (٤٤٨/١)، (٣٠٦/٤). وانظر: مصنف ابن أبي شيبة (٢٧٣/٤) عن مجاهد (ص ٢٧٢).

[٥] قد جاء في الأصل كلام مقحم، ليس له علاقة بتفسير الآية التي أراد المصنف =

المواخير<sup>[١]</sup> في الجاهلية، وكانوا يؤاجرون فيها فتياتهم، وكانت بيوت معلومة الزنا، لا يدل<sup>[٢]</sup> عليهن<sup>[٣]</sup>، ولا يأتيهن إلا زانٍ من أهل القبلة، أو مشرك من أهل الأوثان، فحرّم الله ذلك على المؤمنين.

٥٦ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا قيس، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، في قوله: ﴿الزَّانِ لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾، قال: «الزاني»: لا يزني إلا بزانية أو مشركة، و«الزانية»: لا يزني بها إلا زانٍ أو مشرك.

= تفسيرها، وقد تبين لي بعد التأمني والبحث: أنه من كتاب آخر في اللغة العربية، وهذه اللوحات تتحدث عن المثنى وأسماء الفاعلين، وعقد فيها باب للنسب. والدليل على أنها ليست من التفسير: أنه لا علاقة لها بالكلام الذي قبلها وبعدها. وقد ورد هذا الكلام بين السند الذي ساقه المصنف إلى ابن عباس، وبين الأثر الذي جاء متصلًا في ابن جرير الطبري بهذا السند وهذا اللفظ؛ فانظر: ابن جرير (٥٧/١٨). وقد رجعت إلى بعض كتب النحو، فوجدت هذا الكلام في الكتب الآتية: تقييد ابن لب على جمل الزجاجة (٩/ب) مخطوط بالمكتبة المركزية. وانظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني (٧٥/١)، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع (٤٣/١) وما بعدها. وانظر شرح الكافية الشافية (١٨٥/١).

[١] قوله: (المواخير): هي جمع ماخور، وهو: مجلس أهل الريبة، مجمع أهل الفسق، والفساد، وبيوت الخمارين، وهو تعريب ميخور، وقيل: هو عربي؛ لتردد الناس إليه؛ من مخر السفينة الماء. اهـ. انظر: النهاية (٣٠٦/٤)، (٤٤٨/١).

[٢] في ابن جرير: (ولا يدخل) (٥٧/١٨).

[٣] في الأصل: (عليهم)، والتصحيح من ابن جرير (٥٧/١٨).

[٥٦] في إسناده قيس بن الربيع، وهو: صدوق تغيرَ لَمَّا كبر، وبقية رجاله ثقات. أخرجه البيهقي في السُّنن (١٥٤/٧) عن عكرمة بلفظه، ثم قال: وقد روي هذا المعنى من وجه آخر عن ابن عباس. وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٢٧١/٤) من طريق: غندر، عن شعبة، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبیر بلفظ: «لا يزني إلا بزانية أو مشركة»، وأخرج مثله عن الضحاك (٢٧٢/٤). وأخرجه ابن جرير (٥٨/١٨) من طريق: هناد عن أبي الأحوص، عن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس بمثله، ومن طريق: يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبیر بمثله أيضًا. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٢٦٥) عن ابن عباس، والمارودي في النكت والعيون (١٠٩/٣) عن ابن عباس، والدر المنثور (١٩/٥)، ونسبه إلى عبد بن حميد، والشوكاني (٦/٤)، والخازن (٣/٣١٤).

٥٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾، (قال) [١]: رجال كانوا يريدون الزنا بنساء زوانٍ متعالمات، كن كذلك في الجاهلية، فقليل لهم: هذا حرام، فأرادوا نكاحهن، فحرّم [٢] الله عليهم نكاحهن.

٥٨ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن مجاهد: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾، قال: نساء معلومات يدعين: القليقات [٣].

[٥٧] تقدم هذا السند كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٧٣/٤) من طريق: شبابة به، عن مجاهد. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٥٤/٧) من طريق: ورقاء، به. وأخرجه مجاهد في تفسيره (ص ٤٣٦). وأخرجه ابن جرير (٥٦/١٨) عن مجاهد مختصراً. وذكره الجصاص (٢٦٥/٣) من طريق: حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٦/أ) من طريق: معمر، عن ابن أبي نجيح، عن القاسم بن أبي بزة. وذكره في الدر المنثور (١٩/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، والشوكاني (٦/٤)، وزاد نسبه إلى ابن المنذر وأبي داود عن ابن عباس.

[١] ساقطة في الأصل، وقد ذكرها ابن جرير (٥٦/١٨).

[٢] الفاء ساقطة في الأصل، والتصحيح من ابن جرير (٥٦/١٨)، ومصنف ابن أبي شيبة (٢٧٣/٤).

[٥٨] إسناده صحيح. وسفيان هو: الثوري.

أخرجه سفيان الثوري في تفسيره بهذا السند بمثله (ص ١٧٩). وأخرجه ابن جرير (٥٦/١٨) من طريق: عمرو بن شعيب. ورواه الشافعي في المسند (ص ١٥٩). وذكره في الدر المنثور (١٩/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد وسعيد بن منصور عن مجاهد باختلاف اللفاظ، وبه قال عطاء بن أبي رباح وأبو صالح وقتادة والزهري والشعبي وابن عباس في رواية العوفي عنه؛ كما في الأحكام (٨٥/٢)، والمعالم (٣٩/٥)، والمفاتيح (٣٢٩/٦).

[٣] قوله: (القليقات): هكذا وردت في الأصل، وكذلك في ابن جرير (٥٦/١٨)،

ولم أجد لها معنى في معاجم اللغة. وقد جاء في تفسير سفيان الثوري (ص ١٧٩): «لقيات»: - واللقيات جمع لقيّة: بفتح اللام، وكسر القاف، وتشديد الياء، وهي: المرأة الملاقية في الخير والشر -، وأكثر استعماله في الشر. انظر: الصحاح، وأقرب الموارد، مادة: لقي. =

٥٩ - حدثنا أبي، ثنا مسدد - أبو الحسن -، ثنا عبد الوارث، عن حبيب المعلم، حدثني عمرو بن شعيب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينكح الزاني المجلود إلا مثله».

٦٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن يحيى بن سعيد،

[٥٩] إسناده حسن.

أخرجه أبو داود في سننه (٢٢/٢)، برقم (٢٠٥١) من طريق: مسدد وأبي معمر - عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج -، قالوا: حدثنا عبد الوارث، به. وأخرجه الحاكم في المستدرک (١٩٣/٢) من طريق: يزيد بن زريع، عن حبيب المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن النبي ﷺ، وقال الحاكم: وهو حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٧٣/٤٥)، من طريق: الحسن، ومجاهد في تفسيره بمثله (٤٣٧). وذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٢٨٧/أ) عن الحسن بمثله، وابن كثير (٩/٦) بسند المصنف، وعزاه إليه، والشوكاني (٧/٤)، وعزاه إلى ابن المنذر وابن مردويه عن أبي هريرة، والقرطبي (٥/٤٥٦١)، وأبو حيان (٦/٤٣٠).

[٦٠] في إسناده أبو خالد، وهو: سليمان بن حيان: صدوق يخطيء، وبقية رجاله ثقات، وقد تابعه؛ كما في التخریج سفيان: عند البيهقي، وأنس بن عياض: عند ابن جرير، ومعمر: عند عبد الرزاق، والليث: عند أبي جعفر النحاس؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه البيهقي في سننه (١٥٤/٧) من طريق: سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب بمثله. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٧١/٤) عن سعيد بن المسيب. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٦/ب) من طريق: معمر، عن يحيى بن سعيد، عن المسيب. وأخرجه أبو جعفر النحاس (ص ١٩٣) من طريق: الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب. وذكره البغوي في شرح السنة (٢٨٩/٩) عن يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب. وذكره الشافعي في سننه (٣٤٦/٢). وأخرجه ابن جرير (١٩/١٨) من طريق: أنس بن عياض، عن يحيى، عن ابن المسيب بلفظه، والثوري في تفسيره (ص ١٨٠). وذكره الجصاص (٣/٢٦٥) عن ابن المسيب، والدر المنثور (٥/٢٠)، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد وأبو عبيد في الناسخ وابن المنذر، والسيوطي في الإكليل (ص ١٥٩)، وذكره القرطبي (٥/٤٥٦١)، والخازن والبغوي (٥/٤٠)، والطوسي (٧/١٢٥)، وابن كثير (٦/١١) عن سعيد بن المسيب.

أقول: وحديث مرثد ابن أبي مرثد الغنوي الذي سيأتي بعد قليل - وقد ذكره بعض العلماء في سبب نزول الآية: يقوي قول من يرى أن الآية محكمة لم تنسخ، وأن تحریم زواج الأعفاء من المسلمين بالزواني، والزناة بالعفيفات ما زال باقياً، ما لم تصح التوبة =

عن سعيد بن المسيب، قال: ذكر عنده: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ﴾<sup>[١]</sup> إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ، قال: كان يقال: نسختها التي بعدها: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ﴾ [النور: ٣٢]، قال: كان يقال: الأيامى من المسلمين.

٦١ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، قال: سمعت ابن عباس يقول: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾، قال: حكم بينهما<sup>[٢]</sup>. سئل سفيان عن: تفسيره، قال: لم يفّسه لنا.

### \* قوله تعالى: ﴿أَوْ مُشْرِكَةً﴾:

٦٢ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا ابن أبي عدي، أنبأ ابن جريج، عن عطاء - يعني: [١٠/١] قوله: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾ -،

= منهما، وقد ذهب الإمام أحمد رحمته الله فيما حكاه الحافظ ابن كثير عنه إلى أنه لا يصح العقد من الرجل العفيف على المرأة البغي، ما دامت كذلك حتى تستتاب، فإن تابت صح العقد عليها وإلا فلا، وكذلك لا يصح تزويج المرأة الحرة العفيفة بالرجل الفاجر المسافح، حتى يتوب توبة صحيحة؛ لقوله ﷺ: ﴿وَعَزِمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾. وانظر: ما كتبه العلامة ابن القيم في زاد المعاد (١٣/٤).

[١] بياض في الأصل في مواضع من هذا الأثر، وقد ذكره ابن كثير سنداً وممتناً (٢٦٤/٣).

[٦١] إسناده حسن. وابن أبي عمر هو: محمد بن يحيى: صدوق، وسفيان هو: ابن عيينة. أخرجه البيهقي في السنن (١٥٤/٧) من طريق: سعيد بن منصور، عن سفيان، به بلفظ (قال: ذلك حكم بينهما): وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٧٢/٤) بنحوه عن ابن عباس. وأخرجه ابن جرير (٥٧/١٨) عن ابن عباس بنحوه. وذكره في الدر المنثور (٥/١٩) بلفظ ابن جرير.

[٢] في الأصل: (بينها)، والتصويب من سنن البيهقي (١٥٤/٧).

[٦٢] صحيح الإسناد.

أخرجه البيهقي في السنن (١٥٣/٧) من طريق: ابن جريج، عن عطاء بلفظه، بزيادة في آخره قال: (فأحكم الله من ذلك أمر الجاهلية بالإسلام)، قال ابن جريج: فقليل لعطاء: أبلغك ذلك عن ابن عباس؟ قال: نعم. وأخرجه ابن جرير (٥٧/١٨) عن عطاء بلفظ البيهقي. وكذلك ذكره في الدر المنثور (١٩/٥)، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد، عن عطاء.

قال: كن بغايا متعالمات في الجاهلية؛ بغى آل فلان، فقال الله ﷻ: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾، قيل له: أبلغك ذلك عن ابن عباس؟ قال: نعم.

٦٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَوْ مُشْرِكَةً﴾، قال: أو مشركة من غير أهل القبلة.

٦٤ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿أَوْ مُشْرِكَةً﴾، قال: مشركة من أهل الكتاب يهودية، أو نصرانية.

٦٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأ أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾، قال: هؤلاء بغايا كن في الجاهلية، والنكاح في كتاب الله: الإصابة، لا يصيبها إلا زانٍ أو مشرك، لا يحرم الزنا، ولا يصيب هو إلا مثلها.

**\* قوله تعالى: ﴿وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ﴾:**

٦٦ - حدثنا عبد الرزاق بن بكر الأصبهاني، ثنا هريم بن عبد الأعلى،

[٦٣] تقدم السند كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (٥٨/١٨) عن ابن عباس بنحوه. وأخرجه أبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص ١٩٣) عن أبي صالح، عن ابن عباس.

وذكره في الدر المنثور (١٩/٥) عن ابن عباس، وزاد نسبه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم. وقد تقدم قريباً منه في المعنى برقم (٥٠).

[٦٤] تقدم السند كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ. وهو قريب من معنى الأثر الذي قبله.

[٦٥] تقدم السند كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (٥٨/١٨) من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه.

[٦٦] في إسناده الحضرمي بن لاحق: لا بأس به؛ فهو حسن، وقد أخرجه الحاكم،

وصححه.

أخرجه النسائي في تفسيره (ل/٧٢/أ) من طريق: عمرو بن علي، عن المعتمر، =

ثنا المعتمر، عن أبيه، ثنا الحضرمي، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن عمرو بن العاص؛ أن رجلاً استأذن نبي الله ﷺ في امرأة، يقال لها: أم مهزول، كانت تسافح، وتشتط أن تنفق، وأنه استأذن نبي الله ﷺ، أو ذكر له أمرها، قال: فقرأ نبي الله ﷺ: ﴿وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾، أو قال: فأنزلت: ﴿وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾.

٦٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن عبد الملك، عن القاسم بن أبي بزة، عن سعيد بن جبیر، قال: كن نساء بغايا في الجاهلية، فكان الرجل ينكح المرأة في الإسلام، فيصيب منها، فحرم ذلك في الإسلام؛ فأنزل الله: ﴿وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾.

٦٨ - حدثنا أبو سعيد، ثنا أحمد بن بشير، عن ابن شبرمة، عن عكرمة:

= به بلفظه مختصراً. أخرجه أحمد في المسند (١٥٩/٢ - ٢٢٥) من طريق: عارم، عن معتمر بن سليمان (بن طرخان)، به. وأخرجه النسائي (٦٦/٦) من طريق: عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده: باب: تزويج الزانية. وأخرجه الحاكم في المستدرک (١٩٣/٢) - (١٩٤) من طريق، مسدد بن المعتمر، عن أبيه، قال: ثنا الحضرمي بن لاحق، به بلفظه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/١٥٣) من طريق: معتمر بن سليمان، به في كتاب النكاح. وأخرجه ابن جرير (١٨/٥٦) من طريق: عمرو بن شعيب. وذكره ابن الجوزي (٩/٦)، والماوردي في تفسيره (٣/١٠٩)، وأبو جعفر النحاس (ص ١٩٤)، والواحدي في أسباب النزول (ص ٢١٢)، والدر المثور (١٩/٥)، وابن العربي (٣/١٣٢٨)، والقرطبي (٥/٤٥٦٠)، وفتح القدير (٤/٦). [٦٧] صحيح الإسناد.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤/٢٧٢) من طريق: سفيان الثوري، عن سعيد بن جبیر. وأخرجه البيهقي في سننه (٧/٥٣) من طريق: عبد الله بن عمرو. وأخرجه ابن جرير مختصراً (٣٨/٥٦). وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (ل/١٩٦/ب) عن القاسم بن أبي بزة. وذكره في الدر المثور (٥/٢٠)، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد.

[٦٨] إسناده حسن، ولا يقدح فيه وجود أحمد بن بشير في سنده، وهو: صدوق له أوهام؛ فقد احتج به البخاري في صحيحه، والترمذي، وابن ماجه.

ذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٢٦٥) من طريق: ابن شبرمة، عن عكرمة، =



﴿وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ [١٠/ب]، قال: لا ينكحها إلا وهو كذلك.

٦٩ - حدثنا محمد<sup>[١]</sup> بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن شعبة، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾، قال: لا يزني حين يزني إلا بزانية مثله أو مشركة، ولا تزني حين تزني إلا بمثلها.

٧٠ - ذَكَرَ عن يحيى بن معين القطان، ثنا عبيد الله بن الأحنس،

= وأبو جعفر النحاس (ص ١٩٣)، وابن جرير بنحوه (٥٨/١٨)، والشوكاني (٦/٤)، وابن كثير (٢٦٢/٣) عن ابن عباس بنحوه. [٦٩] صحيح الإسناد.

أخرجه ابن جرير (٥٨/١٨) من طريق: محمد بن جعفر، عن شعبة، به. وذكره ابن كثير من طريق: سعيد بن جبير، عن ابن عباس (٧/٦)، وقال: هذا إسناد صحيح، وزاد نسبه إلى مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وعروة بن الزبير وغيرهم، والدر المنثور (١٩/٥) عن سعيد بن جبير، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد، والشوكاني (٦/٤)، والخازن (٣/٣١٤). [١] جاء في الأصل: (أحمد بن إسماعيل الأحمسي)، والصواب ما أثبتته.

[٧٠] إسناده معلق، وفيه - أيضًا - محمد بن عبد الله - جد عمرو - مقبول، وقد وصله الترمذي، والنسائي، والحاكم؛ فهو حسن لغيره، وقد حسنه الترمذي، والنسائي، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي؛ كما سيأتي في التخريج.

أخرجه النسائي في تفسيره (ل/٧٢/١) عن عبد الله بن عمرو. وأخرجه أبو داود في سننه (٢٢/٢) في كتاب النكاح، باب: قوله تعالى: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾ الحديث رقم (٢٠٥١). وأخرجه الترمذي. انظر: تحفة الأحوذى (٩/٢١ - ٢٣) من طريق: عبد بن حميد، عن روح بن عباد، عن عبيد الله بن الأحنس، به، ثم قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وأخرجه النسائي في سننه (٦٦/٦) من طريق: إبراهيم بن محمد التميمي، عن يحيى بن سعيد، به في باب: تزويج الزانية، بلفظ: «إن مرثد بن أبي مرثد الغنوي، وكان رجلًا شديدًا، وكان يحمل الأسارى من مكة إلى المدينة، قال: فدعوت رجلًا لأحمله، وكان بمكة بغى...»، وباقي الحديث بمثل ما عند المصنف. وأخرجه البغوي في شرح السنة (٩/٢٨٩) من طريق: عمرو بن شعيب، به في كتاب الحدود، باب: نكاح الزانية. وأخرجه البيهقي في سننه (٧/١٥٣) من طريق: عبيد الله بن الأحنس، به. وأخرجه الحاكم (٢/٦٦) من طريق: يحيى بن سعيد، =

عن عمرو بن شعيب، عن أبيه<sup>[١]</sup>، عن جده؛ أن مرثد بن أبي مرثد الغنوي كان رجلاً شديداً، وكان يحمل الأسارى من مكة إلى المدينة، فوعدت رجلاً لأحمله، وكان بمكة بغية، يقال لها: عناق. وكانت صديقتها، خرجت، فرأت سواداً في ظل الحائط، فقالت: من هذا؟ مرثد؟ قلت: مرثد، قالت: مرحباً وأهلاً يا مرثد، انطلق الليلة، فبت عندنا في الرحل<sup>[٢]</sup>، فقلت: يا عناق، إن الله قد حرّم الزنا، قالت: يا أهل الخيام هذا الدلدل<sup>[٣]</sup> الذي يحمل أسراركم من مكة إلى المدينة، قال: فسلكت الخندمة<sup>[٤]</sup>، ودخلت كهفاً أو غاراً، وطلبني ثمانية فجاءوا، حتى قاموا على رأسي، فعماهم الله عني، فجئت إلى صاحبي فحملته، فلما انتهيت به الأراك<sup>[٥]</sup> فككت عنه، وجئت إلى النبي ﷺ، فقلت: أنكحني عناقاً، فسكت عني، فنزلت: ﴿وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾، فدعاني، وقرأها عليّ، وقال: لا تنكحها.

= به، ثم قال: وهذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وجامع الأصول (٢/٢٤٥) في تفسير سورة النور. وأخرجه ابن جرير (١٨/٥٦) من طريق: عمرو بن شعيب، وفي السند عنده رجل مبهم. وذكره الجصاص (٣/٢٦٤) عن عمرو بن شعيب، وأبو الليث السمرقندي (٢٨٦/ب)، وابن كثير (٦/٨) بسند الترمذي. وانظر: الإصابة (٣/٣٩٨)، والنهاية في غريب الحديث (٤/١٤٤)، والدر المنثور (٥/١٩)، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد وابن ماجه وابن المنذر وابن مردويه.

[١] أبوه هو: شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص الحجازي السهمي، وقد ينسب إلى جده.

[٢] قوله: (الرحل): منزل الإنسان، ومسكنه. انظر: النهاية (٢/٢٠٩).

[٣] قوله: (الدلدل): - بضم دالين مهملتين، بينهما لام ساكنة -: القنفذ، ولعلها شبهته به؛ لأنه أكثر ما يظهر في الليل؛ لأنه يخفي رأسه في جسده ما استطاع.

[٤] قوله: (الخندمة): - بفتح معجمة، وسكون نون، ودال مهملة مفتوحة -: جبل بمكة

معروف؛ أي: سلك طريق الخندمة. انظر: النهاية (٢/٨٢)، شرح سنن النسائي (٦/٦٦).

[٥] قوله: (الأراك): - بفتح - (كَبُلَ) بفتح الكاف، وسكون الموحدة: القيد

الضخم. وقد كبلت الأسير، وكبلته، مخففاً ومثقلاً، فهو مكبول، ومكبل. انظر: شرح سنن النسائي (٦/٦٦)، النهاية (٤/١٤٤).

٧١ - حدثنا أبي، قال: ذكره أبو مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾، قال: الزاني مكشوف ستره؛ لا ينكح إلا زانية مكشوفاً سترها.

٧٢ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ﴾، قال: الزاني من أهل الكتاب، والزانية لا ينكحها إلا زانٍ مجلود من أهل القبلة.

٧٣ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا ابن أبي عدي، أنبأ ابن جريج، عن عطاء، قوله: ﴿وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ [١١/١]، قال: أو مشرك لهن، قلت: أبلغك عن ابن عباس؟ قال: نعم.

٧٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾: من غير أهل القبلة.

[٧١] صحيح الإسناد.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٧٢] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

أخرجه جامع تفسير مجاهد من طريق: مبارك بن فضالة، عن الحسن بنحوه (ص ٤٣٧). وأخرجه أبو جعفر النحاس (ص ١٩٤) من طريق: علي بن الحسين، عن الحسن.

[٧٣] تقدم هذا الأثر سنداً ومتناً برقم (٦٢)، وهو صحيح.

وهو جزء من ذلك الأثر، كعادة المصنف في تقطيع الأثر الواحد وإبراده في عدة مواضع.

[٧٤] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (٥٨/١٨) من طريق: معاوية به، عن ابن عباس، وهو جزء من الأثر المتقدم برقم (٦٣)، وقد أورده ابن جرير سنداً ومتناً كاملاً. وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٧٢/٤) عن الضحاك نحوه، وأخرجه البيهقي في سننه (١٥٤/٧) عن عكرمة بنحوه، ثم قال: ورواه علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بمعناه، وذكره السيوطي في الدرر (١٩/٥)، وزاد نسبته إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس كاملاً؛ كما ورد في ابن جرير.

٧٥ - قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسين، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿أَوْ مُشْرِكٌ﴾؛ يعني: اليهود والنصارى، يتزوجون اليهوديات والنصرانيات.

٧٦ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، عن قيس، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَحَرَّمَ ذَلِكَ﴾، قال: حَرَّمَ الله ذلك. ٧٧ - وروي عن مجاهد.

٧٨ - والسدي: مثل ذلك.

٧٩ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا ابن أبي عدي، أنا ابن جريج، عن عطاء: ﴿وَحَرَّمَ ذَلِكَ﴾، قال: ما حكم الله ذلك من أمر الجاهلية بالإسلام، قلت: أبلغك عن ابن عباس؟ قال: نعم.

٨٠ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا قيس، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَحَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: حَرَّمَ الله الزنا على المؤمنين.

[٧٥] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٧٦] تقدم كاملاً برقم (٥٦)، وفيه قيس، وهو: صدوق، تغير لماً كبير، وبقية رجاله ثقات.

وهو جزء من الأثر رقم (٥٦)، وقد تقدم تخريجه.

[٧٧] أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٣٧) بسند صحيح بنحوه.

[٧٨] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٧٩] تقدم كاملاً برقم (٦٢)، وهو صحيح، وهو جزء من الأثر رقم (٦٢).

وقد تقدم تخريجه.

[٨٠] تقدم هذا السند برقم (٥٦)، وفيه قيس بن الربيع، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه البيهقي في سننه (١٥٤/٧) من طريق: علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، ثم قال: وروي بمعناه عن سعيد بن جبير ومجاهد والضحاك. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٧١/٤) عن سعيد بن جبير بمثله. وأخرجه ابن جرير (٥٨/١٨) عن ابن عباس، وهو جزء من الأثر رقم (٥٦)، وقد تقدم.

٨١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَحَرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: نُهي المؤمنون عن نكاحهن، وقد قدم إليهم فيهن، قال الله ﷻ: ﴿وَحَرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾؛ أي: نكاحهن.

٨٢ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَحَرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: حرام ذلك على المؤمنين أن يتزوجوا زانية مجلودة من أهل الكتاب، أو من ولائد الأنصار المتعلمات بالزنا.

❦ قوله تعالى: ﴿عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾:

٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير [١١/ب]، في قول الله: ﴿عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: المصدقين.

❦ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ﴾:

٨٤ - به، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ﴾؛ يعني: الذين يقذفون.

[٨١] تقدم برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (٥٧/١٨) عن مجاهد والزهري وقاتادة بنحوه. وذكره الدر المنثور (٢٠/٥) بمثله، وابن كثير (٢٦٢/٣)، والخازن والبغوي (٣٩/٥) عن مجاهد وعطاء بن أبي رباح وقاتادة والزهري.

[٨٢] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٣٧) بمثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٢٠) بنحوه عن الحسن، وابن العربي (١٣٢٩/٣) عن ابن مسعود والحسن وغيرهما، والقرطبي (٤٥٦٠/٥) عن الحسن مختصراً.

[٨٣] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

تقدم هذا الأثر سنداً ومتناً برقم (٤١).

[٨٤] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

٨٥ - ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ الْعُوفِيِّ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾؛ يَعْنِي: الَّذِينَ يَقْذِفُونَ، قَالَ: لَمْ أَرِ اللَّهَ فَرَّقَ بَيْنَ الْحُرِّ وَالْعَبْدِ، فَجُلِدَ عُمَرُ الْعَبْدُ ثَمَانِينَ.

\* قَوْلُهُ: ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾:

٨٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ، ثَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنِي مَبْشَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِحْصَانُ»<sup>[١]</sup>: إِحْصَانَانِ: إِحْصَانُ نِكَاحٍ، وَإِحْصَانُ عَافٍ.

= ذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٢٨٧/ب) عن سعيد بن المسيب، والنسفي (٣/٣١٤)، والبغوي والخازن (٥/٤٠)، والطوسي (٧/٣٦٢) دون سند ولا نسبة، والطبرسي (٧/١٢٦) والقرطبي (٥/٤٥٦٤) بمثله.

[٨٥] رجال الإسناد ثقات إلا أنه معلق؛ لأن المصنف لم يسمع من محمد بن سنان، وإنما سمع منه أبو حاتم الرازي. انظر: الجرح والتعديل (٧/٢٧٩).  
أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٩/٥٠٤)، عن جرير بن حازم برقم (٨٢٨٥)، ومن طريق: ابن مهدي، عن سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر برقم (٨٢٨٦). وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/٢٥١) من طريق: مالك، عن ابن أبي الزناد. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٧/٤٣٨) من طريق: البيهقي في السنن. وذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٢٨٦/أ، ٢٨٧/ب)، والجصاص (٣/٢٦٨) عن أبي الزناد، عن عمر بن عبد العزيز، وابن العربي (٣/١٣٣٦)، والشوكاني (٤/٨)، والدر المنثور (٥/٢٠)، والطوسي (٧/٣٦٣)، والطبرسي (٧/١٢٦) عن عمر بن عبد العزيز والقاسم بن عبد الرحمن.

[٨٦] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه مبشر بن عبيد، وهو: منكر الحديث.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وعزاه إلى البزار والطبراني في الأوسط، ثم قال: وفيه مبشر بن عبيد، وهو: متروك (٦/٢٦٣) باب: الإحصان، والدر المنثور (٢/١٣٩)، وذكر أن ابن أبي حاتم روى عن أبيه؛ أنه قال: هذا حديث منكر، والشوكاني (١/٤٥٤).

[١] أصل الإحصان: المنع، والمرأة تكون محصنة بالإسلام، والعفاف، والحرية، والتزويج. يقال: أحصنت المرأة، فهي: محصنة، وكذلك الرجل. انظر: النهاية (١/٣٩٧).

٨٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾، يقول: الحرائر.

٨٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾؛ يعني: الذين يقذفون الحرائر من نساء المسلمين بالزنا.

٨٩ - حدثنا العباس بن يزيد العبدي، ثنا أبو محصن - حصين بن نمير -،

[٨٧] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١٦٣/٨) من طريق: سليمان، عن عزة برقم (٩٠١٠). وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٦٧/٨) بنحوه عن ابن عباس. وذكره ابن قتيبة في: تأويل مشكل القرآن (ص ٥١١)، والدر المنثور (١٤١/٢)، وزاد نسبه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس، والنسفي (٣١٥/٣)، وابن كثير (٤٧٧/١)، والبغوي (٤٠/٥)، وابن العربي (٣٨٢/١).

[٨٨] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره. وقد أخرجه ابن جرير، عن ابن عباس بسند صحيح بمثله.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٠/٧) عن سعيد بن جبير بمثله، والشوكاني (١/٤٥٥). وأخرجه ابن جرير (١٦٠/٨) عن مجاهد بمثله، برقم (٨٩٩٨، ٨٩٩٩). وذكره البغوي في المعالم (٣٨٢/١)، والخازن (٤٠/٥).

[٨٩] في إسناده عباس بن يزيد: صدوق يخطيء. وأصل الحديث في الصحيحين، متفق عليه؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه البخاري، انظر: فتح الباري (٤٤٨/٨) من طريق: سهل بن سعد؛ أن عويمراً بن عاصم، بن عدي وكان سيد بني عجلان... إلخ، وذكر الحديث بمثله مطولاً، وجاء في الباب الذي بعده مختصراً، وانظر: عمدة القارئ (٧٣/١٩). وأخرجه البخاري أيضاً في (الطلاق) عن إسماعيل بن عبد الله (٨٢/١١)، وأخرجه أيضاً في (الاعتصام) عن آدم، وفي (الأحكام)، وفي (المحاريب) عن علي بن عبد الله. وأخرجه مسلم (١١٢٩/٢) برقم (١٤٩٢) من طريق: مالك، عن ابن شهاب، عن سهل الساعدي بمثل حديث البخاري. وأخرجه أبو داود (٢٤١/٢)، والنسائي (١٧٠/٦) باب: بدء اللعان، وابن ماجه برقم (٢٠٦٦)، وأحمد في المسند (٣٣٤/٥ - ٣٣٧)، ومالك في الموطأ (٨٩/٢)، والدارمي (١٥٠/٢)، والدارقطني (٢٧٤/٣)، والبغوي في شرح السنة (٢٥٠/٩)، وجامع الأصول (٢٤٧/٢)، والدر المنثور (٢١/٥)، وزاد نسبه إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه عن عاصم بن عدي بمثله.

عن الشعبي، عن عاصم بن عدي، قال: نزلت ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾، قلت: يا رسول الله! إلى أن يأتي الرجل بأربعة شهداء، قد خرج الرجل، فلم ألبث إلا أياماً، فإذا ابن عم لي معه امرأته، ومعها ابن، وهي تقول: منك، وهو يقول: ليس مني، فنزلت آية اللعان، قال عاصم: فأنا أول من تكلم، وأول من ابتلي به.

٩٠ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم - قراءة -، أنبأ عبد الله بن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب؛ أنه قال في قول الله: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ [١٢/١]، قال ابن شهاب: فمن قذف حرّاً وحرّةً بالزنا، فلم يأت بأربعة شهداء، يشهدون على ذلك؛ جلد الحد، ولم تقبل له شهادة حتى يتوب.

٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾؛ يعني: مسلمين أحراراً، أنهم قد عاينوا العورتين تختلفان.

٩٢ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا أبو أسامة، عن مجالد،

[٩٠] صحيح الإسناد.

ذكره ابن جرير بنحوه (٥٩/١٨) دون سند ولا نسبة، والشوكاني (٨/٤) عن الزهري وسعيد بن المسيب وابن أبي ليلى، والطوسي (٣٦٥/٧)، والطبرسي (١٢٦/٧)، والبغوي (٤٠/٥)، والخازن (٤٠/٥)، (٤١).

[٩١] تقدم السند كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٩٢] في إسناده مجالد بن سعيد بن عمير: ليس بالقوي، وقد تغير حفظه في آخر عمره؛ كما قال ابن حجر، والحديث في الصحيحين؛ متفق عليه.

أخرجه البخاري، انظر: فتح الباري (١٢/١٦٦)، برقم (٦٨٤٠) من طريق: عبد الله بن عمر رضي الله عنه بمثله. وأخرجه مسلم (١٦٩٩)، برقم (١٣٢٦/٣) في ٢٩ كتاب: الحدود، ٦ - باب: رجم اليهود، أهل الذمة في الزنى من طريق: عبد الله بن عمر بلفظ البخاري. وأخرجه مالك في الموطأ (٨١٩/٢) في الحدود: باب: ما جاء في =



عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، قال: جاءت يهود برجل منهم وامرأة<sup>[١]</sup>، قد زنيا، فقال لهم رسول الله ﷺ: «اثنوني بأعلم رجلين فيكم»، فأتوه بابني سوريا<sup>[٢]</sup>، فقال لهما رسول الله ﷺ: «أنتما أعلم من وراءكما؟»، قالا: كذلك يزعمون، فنشدهما بالله: «كيف تجدان أمر هذين في التوراة؟»، قالا<sup>[٣]</sup>: نجد في التوراة: أن الرجل إذا وجد مع المرأة في بيت فهي زانية، وفيها عقوبة، وإذا وجد على بطنها، أو يقبلها، - قال أبو أسامة: هذه أعظم من تلك - فهي زانية وفيها عقوبة، وإذا جاء<sup>[٤]</sup> أربعة فشهدوا: أنهم رأوا ذكره في فرجها مثل الميل<sup>[٥]</sup> في المكحلة رُجِمَا، قال: «فما يمنعكما أن

= الرجم، وأبو داود في سننه (٤٦٦/٢) في كتاب الحدود: باب: في رجم اليهوديين، وأخرجه ابن ماجه (٨٥٤/٢) من عدة طرق عن ابن عمر وجابر بن سمرة والبراء بن عازب، انظر: الأرقام (٢٥٥٦، ٢٥٥٧، ٢٥٥٨). وأخرجه البيهقي في سننه (٢٤٦/٨)، (٢٤٧، ٢٣١) في كتاب الحدود: باب: ما جاء في وقف الشهود حتى يشبثوا الزنى، والبغوي في شرح السنة (٢٨٤/١٠)، وقال: هذا حديث متفق على صحته؛ انظر: رقم (٢٥٨٣). وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٤٨/١، ١٤٩)، من عدة طرق ومنها عن مجالد، عن عامر، عن جابر؛ انظر: الأرقام (٩٠٧٢، ٩٠٧٣، ٩٠٧٤، ٩٠٧٥، ٩٠٧٦)، وفي (١٤٨/٤، ١٤٩)، في كتاب الرد على أبي حنيفة. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧١/٦) في باب: رجم أهل الكتاب، وقد صححه ابن عدي. وذكره الهيثمي أيضًا في كشف الأستار عن زوائد البزار (٢١٩/٢) حديث رقم (١٥٥٨).

وأخرج المصنف نحوه في سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَا بِضَعْثُهُمْ إِنْ بَعْضٌ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾، الآية رقم: (٧٦)، الأثر رقم: (٧٨٥)، المجلد الأول. **[١]** اسم المرأة: (بُسرَة): بضم الموحدة، وسكون المهملة، ولم يسم الرجل. انظر: فتح الباري (١٦٧/١٢).

**[٢]** منهما: عبد الله بن سوريا الأعور، قيل: أسلم، ثم ارتد. انظر: فتح الباري (١٦٧/١٢)، والروض الآنف (٣٥٠/٤).

**[٣]** في الأصل: (قال).

**[٤]** بياض في الأصل، وهذه الكلمة لا بد منها؛ لاستقامة المعنى بها.

**[٥]** قوله: (الميل): بكسر الميم، وسكون المعجمة: المرود الذي يكتحل به.

انظر: النهاية (٣٢١/٤، ٣٨٢)، غريب الحديث (٦٦١/١).

ترجموهما؟»، قالوا: ذهب سلطاننا، فكرهنا القتل، فدعا رسول الله ﷺ بالشهود، فجاء الأربعة، فشهدوا أنهم: رأوا ذكره في فرجها، مثل الميل في المكحلة، فأمر بهما رسول الله ﷺ فرجما.

٩٣ - حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم - فيما أرى -، قال: ثنا محمد بن أيوب، قال: ثنا أبو الربيع. وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن، ثنا أبو الربيع، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾، قال سعد بن عباد: يا رسول الله! إن أنا رأيت لكاعاً [١]،

[٩٣] إسناده صحيح، وهو في الصحيحين؛ متفق عليه.

أخرجه البخاري في صحيحه؛ انظر: فتح الباري (٤٤٩/٨)، حديث رقم (٤٧٤٧) من طريق: عكرمة، عن ابن عباس في: ٦٥ - كتاب التفسير، ٣ - باب: ﴿وَيَذَرُهَا غُلَامًا﴾ - الآية - وفي الشهادات: باب: إذا ادعى أو كذب فله أن يلتمس البينة، وينطلق لطلب البينة، وفي الطلاق: باب: يبدأ الرجل بالتلاعن، بمثله. وأخرجه مسلم في صحيحه؛ انظر: شرح النووي على مسلم (١٢٨/١٠، ١٢٩ - ١٣١) في: كتاب اللعان بمثله. وأخرجه مالك في الموطأ (٧٣٧/٢) في: الأقضية: باب: القضاء فيمن وجد مع امرأته رجلاً. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٣٨/١). وأخرجه النسائي (١٧١/٣)، (١٧٢، ١٧٣) عن مالك بن أنس. وأخرجه الترمذي برقم (٣١٧٨) في التفسير، باب - ومن سورة النور. وأخرجه ابن ماجه (٨٦٨/٢)، في: ٢٠ - كتاب الحدود ٣٤، باب: الرجل يجد مع امرأته رجلاً، حديث رقم (٢٦٠٥). وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٣٠/٨) عن أبي هريرة، في: كتاب الحدود، باب: الشهود في الزنى. وأخرجه البغوي في شرح السنة (٢٦٤/٩) عن أبي هريرة حديث رقم (٢٣٧١). وذكره ابن الأثير في جامع الأصول (٢٤٧/٢)، برقم (٧٢٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٤/٧). وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (ل/١٩٧) عن أيوب، عن عكرمة. وأخرجه ابن جرير (٦٥/١٨) من طريق: أيوب، عن عكرمة. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر المنثور (٢١/٥)، ولباب النقول (ص ١٥١)، وابن كثير (٢٦٥/٣)، والماوردي (١١١/٣).

[١] قوله: (رأيت لكاع)؛ اللكع عند العرب: العبد، ثم استعمل في الحمق والذم، وأكثر ما يقع في النداء، وهو: اللثيم. انظر: النهاية (٢٦٨/٤)، غريب الحديث للخطابي (٨٠٣/٣)، الفائق (٣٢٩/٣).

قد تفخذها رجل لا أجمع الأربع حتى يقضي الآخر حاجته، فقال رسول الله ﷺ: «أستمعون ما يقول سيدكم؟» [١٢/ب]. فابتلي ابن عمه: هلال بن أمية، كان ليلة في أرضه، فجاء ليلة، فإذا عند امرأته رجل؛ فقفها<sup>[١]</sup> به، فاجتمعا عند النبي ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «الجلد»، فقال: يا رسول الله، والله لقد نظرت حتى استيقنت، واستمعت حتى اشتفيت<sup>[٢]</sup>، وليبرثن الله ظهري من الجلد؛ فإنه لكذلك، إذ نزل اللعان: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدُوا بِحَيْثُ شَهِدَتْ بِإِلَهِهِمْ إِنَّهُمْ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ⑥ وَالْخَمْسَةَ أَنْ لَعَنَتِ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذِبِينَ ⑦ وَيَذَرُوا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنَ الْكَذِبِينَ ⑧ وَالْخَمْسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ⑨﴾، قال: فالتعن، فاستحلفه أربع مرارًا. قال: احبسوه عند الخامسة؛ فإنها موجبة، ثم التعت المرأة أيضًا أربع مرارًا، فقال: احبسوها عند الخامسة، فإنها موجبة، فتكفكت<sup>[٣]</sup> عند الخامسة، حتى ظنوا أنها ستعترف، ثم قالت: لا أفضح قومي سائر اليوم، فمضت على قولها، ففرق رسول الله ﷺ بينهما.

٩٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبیر، في قول الله: ﴿فَاجْلِدُوهُمْ﴾؛ يعني: الحكام إذا رفع إليهم، جلدوا القاذف ثمانين جلدة.

[١] قوله: (فقفها): القذف: الرمي بقوة، والقذف هاهنا: رمي المرأة بالزنى، وما كان في معناه. انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٤٨٨/٢).

[٢] قوله: (اشتفيت): استشفى: هو من الشفاء: وهو البرء من المرض، يقال: شفاه الله يشفيه، واستشفى: افتعل منه، فنقله من شفاء الأجسام إلى شفاء القلوب والنفوس. انظر: النهاية (٤٨٨/٢).

[٣] قوله: (فتكفكت): أي: ترددت، حتى كادت أن تعترف. انظر: النهاية (٢٩٢/١).

[٩٤] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٠/٥) عن سعيد بن جبیر بلفظه مطولاً، ونسبه إلى

ابن أبي حاتم.

٩٥ - وبإسناده، في قول الله: ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾، يقول: لا تقبل شهادة القاذف أبدًا، إنما توبته فيما بينه وبين الله.

٩٦ - وكان شريح يقول: لا تقبل شهادته.

٩٧ - وبه، عن سعيد بن جبير: ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾؛ يعني: بعد الجلد؛ يعني: بعدما جلدوا في القذف.

٩٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الحسن: ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾: كان يقول: لا تقبل شهادة القاذف أبدًا، [١/١٣] إنما توبته فيما بينه وبين الله.

[٩٥] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره

أخرجه ابن جرير (٦٢/١٨) عن الحسن وسعيد بن المسيب. وذكره أبو الليث السمرقندي (٢٨٧/ب) عن ابن عباس وسعيد بن جبير وشريح، وابن كثير (٢٦٥/٣)، والدر المنثور (٢١/٥) عن سعيد بن جبير، والشوكاني (٩/٤)، وابن الجوزي (١٢/٦). [٩٦] أخرجه ابن جرير (٦١/١٨) من طريق: الأعمش، عن إبراهيم، عن شريح، وإسناده صحيح، كما أخرجه من عدة طرق أخرى. وذكره الماوردي في تفسيره (١١٠/٣) عن شريح. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٦٣/٨) بسنده عن الشعبي، عن شريح، ومثله عن الحسن برقم (٥٥٥٤). وذكره ابن الجوزي (١٢/٦)، والشوكاني (٩/٤) عن شريح وإبراهيم النخعي والحسن البصري وسعيد بن جبير وغيرهم، والخازن (٣١٥/٣)، وابن العربي (٣٧٧/٣)، والطوسي (٣٦٢/٧) عن شريح وغيره، والطبرسي (١٢٦/٧) عن الحسن وقتادة وشريح وإبراهيم، وهو قول أبي حنيفة وأصحابه.

[٩٧] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (٩٤)، وتقدم تخريجه.

[٩٨] صحيح الإسناد.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٦٣/٨) عن الشعبي، عن شريح، عن الحسن حديث رقم (١٥٥٥٤). وذكره أبو الليث السمرقندي (٢٨٧/ب) عن شريح وابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد، والجصاص (٢٧١/٣). وأخرجه ابن جرير (٦٢/١٨) عن قتادة، عن الحسن بلفظه، وكذلك أخرج مثله عن سعيد بن المسيب. وذكره ابن الجوزي (٦/١٢)، والدر المنثور (٢١/٥)، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة عن الحسن، وابن كثير (٣٦٥/٣) عن القاضي شريح والنخعي وسعيد بن جبير وغيرهم، والشوكاني (٩/٤)، وابن العربي (٥٥٧١/٥)، والطوسي (٣٦٢/٧).

٩٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿شَهَدَةٌ أَبَدًا﴾؛ يعني: بعد الجلد ما دام حيًا.

١٠٠ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، أخبرني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، قال: كنت يومًا جالسًا قريبًا من مكحول، فأتاني بعض إخواني، فسألني عن المحدود: هل تقبل شهادته إذا تاب توبة، يعرف المسلمون توبته، فقلت: لا. قال: فكأنه استخف بذلك لحدثي، فقال غيلان وهو إلى جانب مكحول: يا مروان! كيف تقول؟ وسأله عن ذلك، فقال غيلان: تقبل شهادته، قال عبد الرحمن: فقلت لمكحول: يا أبا عبد الله! ألا تسمع ما يقول غيلان؟ فقال مكحول: لا تقبل شهادته، فقال غيلان: فقال الله ﷻ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾، فقال مكحول: ويلك يا غيلان! ما أراك تموت إلا مفتونًا، قال الله: ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَدَةً أَبَدًا﴾، قال ابن جابر: وغيلان هذا الذي صلبه هشام.

١٠١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾؛ يعني: أولئك هم العاصون فيما قالوا من الكذب.

١٠٢ - وروي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

[٩٩] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره. وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (٩٤)، وتقدم تخريجه.

[١٠٠] رجاله ثقات إلا العباس بن الوليد: صدوق؛ فالإسناد حسن.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢١/٥)، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد عن مكحول.

[١٠١] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (٩٤)، وقد تقدم.

[١٠٢] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

❖ قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾:

١٠٣ - حدثنا صالح بن بشير بن سلمة الطبراني - بالطبرية<sup>[١]</sup>، ثنا كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، قال: سألت ميمون بن مهران: فقلت: ذكر الله الذين يرمون المحصنات إلى قوله: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾<sup>[٢]</sup> إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ<sup>[٣]</sup>، فجعل في هذه الآية توبة، وقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْفَاضِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾<sup>[٤]</sup> [١٣/ب]، قال ميمون: أما الأولى: فعسى: أن تكون قد قارفت، وأما الأخرى: فعسى: هي التي لم تقارف شيئاً من ذلك.

١٠٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن داود، عن الشعبي، قال: إذا أكذب القاذف نفسه قبلت شهادته، وإلا كان خليعاً<sup>[٥]</sup> لا شهادة له؛ لقول الله: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾<sup>[٦]</sup> إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا.

١٠٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة، عن عبد الملك، عن عطاء،

[١٠٣] إسناده حسن.

ذكره السيوطي في الدر (٢١/٥)، ونسبه إلى عبد بن حميد، عن جعفر بن برقان.

[١] قوله: (الطبرية): بلدة من أعمال الأردن، تطل على بحيرة طبرية، وتبعد عن دمشق وبيت المقدس ثلاثة أيام، والنسبة إليها طبراني على غير قياس؛ لثلاث تشبه بالنسبة إلى الطبري نسبة إلى طبرستان. انظر: معجم البلدان (٤/١٧، ١٨).

[١٠٤] صحيح الإسناد.

أخرجه ابن جرير (٦٠/١٨) بمثله من طريق، ابن إدريس، به. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٦٣/٨) من طريق إسماعيل، عن الشعبي بنحوه برقم (٣٥٥٥٢، ٣٥٥٥٣). وذكره ابن كثير (١٢/٦) عن الشعبي والضحاك دون سند، والدر المنثور (٢١/٥)، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد عن الشعبي والزهري وطاوس ومسروق بمثله، والشوكاني (٩/٤)، والقرطبي (٥/٤٥٧٣).

[٢] في الأصل: (خليعاً)، والتصويب من ابن جرير (٦٠/١٨). وقوله: (وإلا كان خليعاً)؛ أي: الخلاعة والمجون. انظر: النهاية (٢/٦٤، ٦٥). [١٠٥] حسن الإسناد.

= أخرجه ابن جرير (٦١/١٨، ٦٢) عن شريح، وغير واحد من السلف بمثله.

في المحدود في القذف والسرقة، أتجوز شهادته؟ قال: يقبلها الله، ولا أقبلها أنا.

١٠٦- حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، عن عبيد، عن الضحاك، في قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾، قال: من اعترف وأقرَّ على نفسه علانيةً، أنه قال البهتان، وتاب إلى الله توبة نصوحًا، والنصوح: أن لا يعود، وإقراره: اعترافه عند الجلد، حيث يؤخذ بالجلد، فقد تاب، ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

١٠٧- حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: القاذف: توبته فيما بينه وبين ربه، ولا تجوز شهادته.

١٠٨- حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر،

= وذكره ابن كثير عن شريح (١٢/٦)، وزاد نسبه إلى النخعي وسعيد بن جبير ومكحول وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، والدر (٢٠/٥).

[١٠٦] إسناده حسن، وما يرويه المصنف بهذا السند، فهو: نسخة.

أخرجه ابن جرير (٦٣/١٨) عن الضحاك بلفظه. وذكره ابن كثير (١٢/٦) عن الشعبي والضحاك مختصرًا، والشوكاني (٩/٤) والقرطبي (٥٥٧٣/٥)، والطوسي (٣٦٢/٧) عن مسروق والزهري والشعبي وعطاء وطاوس ومجاهد وسعيد بن جبير وعمر بن عبد العزيز والضحاك، والطبرسي (١٢٦/٧).

[١٠٧] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (٦١/١٨) عن إبراهيم، عن شريح، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٦٣/٨)، رقم (١٥٥٥١) عن إبراهيم. وذكره الماوردي في النكت والعيون (١١٠/٣) عن إبراهيم والشعبي: وانظر: موسوعة فقه إبراهيم النخعي (٥٥٩/٢)، وآثار أبي يوسف (١٦٣)، وآثار محمد (١١١)، والقرطبي (١٧٩/١٢)، والدر المنثور (٢١/٥)، والطوسي (١٦٢/٧) عن شريح وسعيد بن المسيب والحسن وإبراهيم، والطبرسي (١٢٦/٧) عن الحسن وقتادة وشريح وإبراهيم.

[١٠٨] إسناده حسن.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٩٧/أ) من طريق: معمر، عن قتادة، عن ابن المسيب، وأخرجه أيضًا في المصنف عن قتادة، عن ابن المسيب (٣٦٢/٨). وأخرجه ابن جرير (٦١/١٨) من طريق: عبد الرزاق، به بلفظه. وذكره ابن كثير (١٢/٦)، ونسبه إلى الإمام مالك والشافعي وأحمد بن حنبل، قالوا: إذا تاب قبلت شهادته، وارتفع عنه حكم =

عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، قال: تقبل شهادته إذا تاب - يعني: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾ - .

❖ قوله تعالى: ﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٥):

١٠٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾؛ يعني: بعد القذف، ﴿وَأَصْلَحُوا﴾ العمل. ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ﴾؛ يعني: لقدفهم. ﴿رَحِيمٌ﴾ (٥)؛ يعني: رحيمًا بهم بعد التوبة.

١١٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (٤): ثم عاد الله بعد ذلك بعائده ورحمته، فقال: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٥).

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ...﴾ الآية [١٤/أ]:

١١١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة،

= الفسق، ونصّ عليه سعيد بن المسيب سيد التابعين وجماعة من السلف. وذكره الشوكاني (١٩/٤) عن جماعة من السلف، والطوسي (١٦٢/٧) عن سعيد بن المسيب وغيره، والطبرسي (١٢٦/٧) عن ابن المسيب، والماوردي (١١٠/٣). [١٠٩] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه المصنف سنداً ومتمناً في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿فَقُلْتُ عَادُ مِنْ زَيْدٍ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (٢٧)، آية: (٣٧)، برقم (٤١٩)، المجلد الأول. وذكره ابن الجوزي (١٢/٦) والقرطبي (٤٥٧٤/٥) والطوسي (٣٦٢/٧)، عن سعيد بن جبير وغيره، والطبرسي (١٦٢/٧).

[١١٠] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح. أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٦٢/٨) عن قتادة عن ابن المسيب بنحوه برقم (١٥٥٤٧). وذكره الطوسي (٣٦٢/٧)، والطبرسي (١٢٦/٧) عن الحسن وقاتة. [١١١] تقدم السند كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.



حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ

أَزْوَاجَهُمْ﴾، قال: هو الرجل يرمي امرأته بالزنا، قوله: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا

أَنْفُسُهُمْ﴾؛ يعني: ليس للرجل شهادة غيره: أن امرأته قد زنت، فيرفع ذلك إلى

الحكام، قوله: ﴿فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ﴾؛ يعني: الزوج، قوله: ﴿أَتْبَعَ شَهَادَتِي بِاللَّهِ إِنَّهُ

لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾<sup>[١]</sup>، قال: يقوم الزوج بعد الصلاة في المسجد، فيحلف: أربع

شهادات بالله، ويقول: أشهد بالله الذي لا إله إلا هو أن فلانة - يعني: امرأته -

زانية ﴿لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾<sup>[٢]</sup> <sup>[١]</sup>.

١١٢ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا عباد بن منصور،

ثنا عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَلْمُحْصَنَاتِ

ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَادَةٍ...﴾ إلى آخر الآية. فقال سعد بن عباد: أهكذا

أنزلت؟ فلو وجدت لكاعاً<sup>[٢]</sup> متفخذها رجل<sup>[٣]</sup>. لم يكن لي أن أحركه، ولا

أهيجه حتى آتي بأربعة شهداء، فوالله لا آتي بأربعة شهداء حتى يقضي حاجته،

فقال رسول الله ﷺ: «يا معشر الأنصار! ألا تسمعون ما يقول سيدكم؟»،

فقالوا: يا رسول الله لا تلمه، فإنه رجل غيور<sup>[٤]</sup>، والله ما تزوج فينا قط

= ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٤/٢٠)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن

جبير، والطوسي (٣٦٥/٧) دون سند ولا نسبة.

[١] هكذا العبارة في الأصل، ولعلها: (ولنه لمن الصادقين)، والله أعلم.

[١١٢] تقدم برقم (٩٣)؛ وإسناد المصنف في هذا الحديث ضعيف؛ لأن فيه عباد بن

منصور، وأصله في الصحيحين، وهو متفق عليه؛ كما تقدم.

وقد أخرجه من هذا الطريق أبو داود (٢٧٦/٢)، وابن جرير (٦٥/١٨) من طريق:

عباد، به. وانظر: مسند الإمام أحمد (٢٣٨/١)، (٢٣٩). وذكره البغوي في شرح السنة (٩/

٢٦٢) عن عباد. به.

وخرجه الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير (٢٢٧/٣)، ثم قال: وفي إسناده عباد بن

منصور، وفي علل الخلال: عن ابن إسحاق ذكر عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده نحوه.

[٢] في الأصل: (لكاع)، والصواب: (لكاعاً)؛ كما ورد في ابن كثير (١٣/٦).

[٣] في الأصل: (رجلاً)، والصواب ما أثبتته.

[٤] قوله: (غيور): هو فعل من الغيرة، وهي: الحمية والأنفة. النهاية (٤٠١/٣).

إلا عذراء، ولا طَلَّقَ امرأة له قط، فاجترأ رجل منا أن يتزوجها من شدة  
غيرته، فقال سعد: والله إني لأعلم يا رسول الله إنها لحق؛ وأنها من عند الله،  
ولكن عجبت، فبينما رسول الله ﷺ كذلك، إذ جاء هلال بن أمية الواقفي - وهو  
أحد الذين تاب الله عليهم -، فقال: يا رسول الله! إني جئت البارحة عشاءً من  
حائط لي كنت فيه، فرأيت عند أهلي رجلاً، ورأيت بعيني، وسمعت بأذني،  
[١٤/ب] فكره رسول الله ﷺ ما جاء به، فقيل: أيجلد هلال، وتبطل شهادته في  
المسلمين؟ فقال هلال: يا رسول الله، والله إني لأرى في وجهك أنك تكره ما  
جئت به، وإني لأرجو أن يجعل الله فرجاً، قال: فبينما رسول الله ﷺ كذلك،  
إذ نزل عليه الوحي، وكان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي، تربد<sup>[١]</sup> لذلك  
جسده ووجهه، وأمسك عنه أصحابه، فلم يكلمه أحد منهم، فلما رُفِعَ الوحي،  
قال: أبشر يا هلال، فقال رسول الله ﷺ: «ادعوها»، فدعيت، فقال  
رسول الله ﷺ: «إن الله يعلم أن أحدكم كاذب، فهل منكم تائب؟»، فقال  
هلال: يا رسول الله، ما قلت إلا حقاً، ولقد صدقت، فقالت هي عند ذلك:  
كذب، قال: فقيل لهلال: اشهد أربع شهادات بالله: إنك لمن الصادقين، وقيل  
له عند الخامسة: يا هلال اتقِ الله؛ فإن عذاب الله أشد من عذاب الناس، وأن  
هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب، فقال: والله لا يعذبني الله عليها أبداً؛  
كما لم يجلدني عليها، فشهد الخامسة: أن لعنة الله عليه، إن كان من  
الكاذبين، فقيل لها: اشهدي: أربع شهادات بالله، إنه لمن الكاذبين، وقيل لها  
عند الخامسة: يا هذه! اتقِ الله؛ فإن عذاب الله أشد من عذاب الناس، وإن  
هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب، فتلكأت<sup>[٢]</sup> ساعة، ثم قالت: والله لا  
أفصح قومي، فشهدت الخامسة: أن غضب الله عليها، إن كان من الصادقين،

[١] قوله: (تربد)؛ أي: تغير وجهه إلى الغبرة، وقيل: الريدة: لون بين السواد والغبرة. النهاية (١٨٣/٢).

[٢] قوله: (فتلكأت)؛ أي: توقفت، وتباطأت أن تقولها. انظر: النهاية (٢٦٨/٤).

قال: وقضى رسول الله ﷺ: أن لا ترمى، ولا يرمى ولدها، ومن رماها<sup>[١]</sup>، ورمى ولدها جلد الحد، ليس لها عليه قوت، ولا سكنى؛ من أجل أنهما يتفرقان بغير طلاق، ولا متوفى عنها، وقال رسول الله ﷺ: «أَبْصِرُوهَا؛ فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَثْبِيجَ»<sup>[٢]</sup>، أَصِيهَبَ<sup>[٣]</sup>، أَرْسَحَ<sup>[٤]</sup>، حَمَشَ<sup>[٥]</sup> السَّاقِينَ، فهو لهلال بن أمية، وإن جاءت به خدلج<sup>[٦]</sup> السَّاقِينَ، سَابِغَ<sup>[٧]</sup> الإِلَيْتِينَ، أَوْرَقَ، جَعَدًا<sup>[٨]</sup> جماليًا، فهو لصاحبه، قال: فجاءت به أَوْرَقَ، جَعَدًا، جماليًا، خدلج السَّاقِينَ، سَابِغَ الْإِلَيْتِينَ، فقال رسول الله ﷺ: «لَوْ لَا الْإِيمَانُ لَكَانَ لِي<sup>[٩]</sup> وَلَهَا

[١] هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (ومن رماها، أو رمى ولدها)، وقد أثبت الألف ابن كثير (١٤/٦).

[٢] قوله: (أثبيج): تصغير الأثبيج، وهو الناتيء، الشج؛ أي: ما بين الكتفين، والكاهل. ورجل أثبيج أيضًا: عظيم الجوف. انظر: النهاية (٢٠٦/١).

[٣] قوله: (أصيهب): فهو تصغير أصهب، وهو الذي يعلو لونه صهبة، وهي كالتقرة؛ والمعروف أن الصهبة مختصة بالشعر، وهي: حمرة يعلوها سواد. انظر: النهاية (٦٢/٣).

[٤] قوله: (أرسح): الأرسح: الذي لا عجز له، أو هي صغيرة لاصقة بالظهر. انظر: النهاية (٢٢١/١).

[٥] قوله: (حمش الساقين): يقال: رجل حمش الساقين وأحمش الساقين: أي دقيهما. انظر: النهاية (٤٤٠/١).

[٦] قوله: (خدلج الساقين)؛ أي: عظيمهما. وهو مثل الخدل أيضًا. النهاية (١٥/٢).

[٧] قوله: (سابغ الإليتين): أي: تامهما وعظيمهما؛ من سبوغ الثوب والنعمة. انظر: النهاية (٣٣٨/٢).

[٨] قوله: (جعدًا): الجعد من صفات الرجال يكون مدحًا وذمًا. فالمدح: معناه: أن يكون شديد الأسر والخلق، أو يكون جعد الشعر، وهو ضد السبط؛ لأن السبوطه أكثرها في شعور العجم. وأما الذم: فهو القصير المتردد الخلق. وقد يطلق على البخيل أيضًا، يقال: رجل جعد اليدين، ويجمع على: الجعاد. انظر: النهاية (٢٧٥/١)، وغريب الحديث للخطابي (٣٠٣/١).

[٩] أراد بقوله: «لَكَانَ لِي وَلَهَا أَمْرٌ»؛ يعني: لولا ما حكم الله تعالى من آيات الملاعة، وأنه أسقط عنها الحد، لأقمت عليها الحد، حيث جاءت بالولد شبهًا بالذي رميت به. انظر: جامع الأصول (٢٥٠/٢).

أمر». قال عباد<sup>[١]</sup>: فسمعت عكرمة يقول: لقد رأيته [١/١٥] أمير مصر من الأمصار، لا يدري من أبوه<sup>[٢]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿وَالْخَيْسَةُ أَنْ لَعَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ...﴾ الآية:**

١١٣ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا يونس بن محمد، ثنا صالح - وهو ابن عمر -، ثنا عاصم بن كليب، عن أبيه، حدثني ابن عباس، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فرمى امرأته برجل، فكره ذلك النبي ﷺ، فلم يزل يردده حتى أنزل عليه: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ﴾، فقرأ حتى فرغ، من الآيتين، فأرسل إليهما، فدعاهما، فقال: «إن الله جل وعز قد أنزل فيكما»، فدعا الرجل، فقرأ عليه، فشهد أربع شهادات بالله: إنه لمن الصادقين، ثم أمر به، فأمسك على فيه، فوعظه، فقال له: كل شيء أهون عليه من لعنة الله، ثم أرسله، فقال: لعنة الله عليه: إن كان من الكاذبين، ثم دعا بها، فقرأ عليها، فشهدت أربع شهادات بالله: إنه لمن الكاذبين، ثم أمر بها، فأمسك على فيها، فوعظها، وقال: ويحك كل شيء أهون من غضب الله، ثم أرسلها، فقالت: غضب الله عليها، إن كان من الصادقين. قال رسول الله ﷺ:

[١] أخرج هذه الزيادة الإمام أحمد في مسنده (٢٣٨/١، ٢٣٩)، وذكره ابن كثير (١٤/٦)، وأبو داود (٢٧٦/٢).

[٢] لم يرد اسم الرجل الذي رمى امرأته بالزنا في هذا الحديث، ولم أجد هذا الحديث بهذا اللفظ إلا عند المصنف، وقد تقدم في الأحاديث السابقة التصريح باسم الرجل؛ فانظر الأرقام: (٩٣ - ١١٢).

[١١٣] إسناده حسن. وأصله في الصحيحين بأسانيد وألفاظ مختلفة؛ فهو صحيح لغيره. وقد ذكر هذا الحديث بهذا السند وبهذا اللفظ: الحافظ ابن كثير (١٥/٦)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم. وأخرج البخاري نحوه، انظر: فتح الباري (٤٤٨/٨)، في ٦٥ - كتاب التفسير، ٢ - باب: ﴿وَالْخَيْسَةُ أَنْ لَعَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذِبِينَ﴾ (٧) برقم (٤٧٤٦) من طريق: سهل بن سعد، وفي (٤٤٢/٩) في ٦٨: كتاب الطلاق، ٢٦ - باب: إذا عرض بنفي الولد، برقم (٥٣٠٥) عن أبي هريرة بنحوه. وأخرج مسلم نحوه، انظر: شرح النووي (١٢٣/١٠) في كتاب اللعان عن سهل بن سعد. وانظر: سنن أبي داود برقم (٢٢٤٨) في الطلاق باب في اللعان، والشافعي (٣٩٠/٢، ٣٩١).

«أما والله لأقضين بينكما قضاءً فصلًا»، قال: فولدت فما رأيت مولودًا بالمدينة أكثر غاشية<sup>[١]</sup> منه فقال: إن جاءت به لكذا وكذا فهو لكذا وكذا فهو لكذا، فجاءت به يشبه الذي قُذِفَتْ به.

١١٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَالْخَيْسَةَ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾؛ يعني: على نفسه.

١١٥ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن

[١] قوله: (بالمدينة أكثر غاشية منه): والغاشية: القوم الحضور، - وكأنهم - والله أعلم - القوم الذي أرادوا أن يتعرفوا صفات هذا المولود. انظر: النهاية (٣/٣٦٩). [١١٤] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه النسائي (ل/٧١/ب) عن سعيد بن جبير. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٢٤)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير مطولاً.

[١١٥] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن، وبما أن الأثر في الصحيح؛ فيرتقي إلى صحيح لغيره.

أخرجه البخاري. انظر: فتح الباري (٤٤٩/٨) في ٦٥ - كتاب التفسير، ٣ - باب: ﴿وَيَذَرُوهَا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ برقم (٤٧٤٧)، من طريق: عكرمة، عن ابن عباس بمثله. وفي (٤٥٤/٩) في ٦٨ - كتاب الطلاق، ٣١ - باب: قول النبي ﷺ: «لو كنت راجماً بغير بينة»، برقم (٥٣١٠) من طريق: القاسم بن محمد، عن ابن عباس. وأخرجه مسلم، انظر: شرح النووي (١٢٧/١٠) من طريق: علقمة، عن عبد الله بمثله. وأخرجه أبو داود برقم (٢٢٥٥) في الطلاق، باب: في اللعان، والنسائي (١٧٥/٦) في اللعان: باب الأمر بوضع اليد على المتلاعنين عند الخامسة، وإسناده صحيح. وأخرجه ابن جرير (٦٦/١٨) من طريق: عكرمة، عن ابن أبي عباس. وأخرجه ابن ماجه برقم (٢٠٦٦)، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٣٨/١ - ٢٣٩) (٥/٣٣٤) و(٣٣٦)، (٣٣٧). وأخرجه مالك في الموطأ (٨٩/٢)، والدارمي (١٥٠/٢)، والدارقطني (٣/٢٧٤)، والحاكم (٢/٢٠٢)، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وابن الجارود (ص ٢٥٢)، والترمذي (٤٤/١٢) في أبواب التفسير، و(١٨٢/٥)، قال الترمذي: حديث ابن عمر حسن صحيح، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم، والحميدي في مسنده مختصراً (ص ٢٣٩ - ٢٤٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٧٤)، وقال: رجاله =

الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَالْحَيْسَةُ أَنْ لَعَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذِبِينَ﴾ (٧)، فابتلي عاصم بن عدي بذلك في يوم الجمعة الأخرى أن نزل ذلك بأهل بيته، فأتاه ابن عمه - أخي أبيه، تحته ابنة عمه: أخي أبيه - فرماها [١٥/ب] بابن عمه، والزوج والمرأة والخليل كلهم بنو عم عاصم: أخي أبيه، فقال زوجها هلال بن أمية - من بني واقف - لعاصم: يا ابن عم! أقسم بالله! لقد رأيت شريك بن سحماء على بطنها، وإنها لحبلى، وما قربتها منذ أربعة أشهر، فقال عاصم: إنا لله وإنا إليه راجعون، هذا - والله - سؤالي عن هذا الأمر بين الناس، فابتليت به، ثم أقبل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! قد أوشكت أن أبتلى بسؤالي، إن هذه الآية في شأن الذين يرمون أزواجهم، فقال النبي ﷺ، «وما ذاك يا عاصم!»، فقال: أتاني ابن عمي - أخي أبي - تحته بنت عمي - أخي أبي -، فزعم: أنه وجد على بطنها ابن عمي - أخي أبي -، فأرسل رسول الله ﷺ إلى الزوج، والخليل، والمرأة، فاجتمعوا عنده. فقال النبي ﷺ: لزوجها هلال بن أمية: «ويحك! ما تقول في ابن عمك بحليلتك، إنك تقذفها ببهتان»، فقال الزوج: أقسم لك يا رسول الله! لقد رأيته معها على بطنها، وإنها لحبلى، وما قربتها منذ أربعة أشهر، فقال النبي ﷺ للمرأة: «ويحك! ما يقول زوجك؟»، قالت: أحلف بالله: إنه لكاذب، وما رأى مني شيئاً يريبه، ولكنه غيران، ولقد أبصرني معه في البيت، وهو ابن عمه، ولم

= ثقات، وانظر: جامع الأصول (٢/٢٤٧)، وانظر: ابن كثير (٦/١٤) عن عكرمة، عن ابن عباس، والدر المنثور (٥/٢٢) عن ابن عباس بمثله. وقد تقدم هذا الحديث مختصراً بألفاظ مختلفة؛ فانظر الأرقام: (٨٩ - ٩٣ - ١١٢ - ١١٣).

بيان آراء العلماء في أسباب نزول هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ﴾ الآية رقم: (٦): اختلف الأئمة في سبب نزول هذه الآية: فمنهم: من رجح أنها نزلت في شأن عويمر. ومنهم: من رجح أنها نزلت في شأن هلال. ومنهم: من جمع بينهما بأن أول من وقع له ذلك هلال، وصادف مجيء عويمر أيضاً؛ فنزلت في شأنهما معاً في وقت واحد. وقد جنح إلى هذا النووي. وسبقه الخطيب، فقال: لعلهما اتفق كونهما جاء في وقت واحد. وقال ابن حجر: ولا مانع أن تعدد القصة، ويتحد النزول. انظر: فتح الباري (٨/٤٥٠ - ٤٥١).

يكن مستنكرًا أن يدخل إلينا، فيسمر عندنا<sup>[١]</sup> والنهار حتى يذهب عامة الليل، ويصيب من طعامنا، ولم ينهه عن شيء من ذلك قط، ولم ينهني عنه حتى قذفني بالزنا، فقال النبي ﷺ للخليل: «ويحك! ما يقول ابن عمك؟»، قال: أقسم ما رأى ما يقوله، وإنه لمن الكاذبين، ما رأى عليّ ريبة، ولا فاحشة، وإن كنت لأدخل بيته ليلاً ونهارًا، ما ينهاني واحد منهما عن ذلك قط، [١/١٦] ولا رأيته له على وجهه، وأنا رجل أعزّب، وليس لي شيء، وكنت أدخل بيوت بني عمي؛ فأصيب عندهم الغداء والعشاء، وما أريد بأسًا، فقال النبي ﷺ للمرأة والزوج: «قوما، فاحلفا بالله قيامًا عند المنبر في دبر صلاة العصر»، فحلف زوجها هلال بن أمية، فقال: أشهد بالله: أن فلانة زانية، وإني لمن الصادقين، ثم قال: أشهد بالله: أن فلانة زانية، ولقد رأيت شريكًا على بطنها، وإني لمن الصادقين، ثم قال: أشهد الثالثة بالله: أن فلانة زانية، وإنها لحبلى من غيري، وإني لمن الصادقين، ثم حلف الرابعة: بالله الذي لا إله إلا هو: أن فلانة زانية، وما قربتها منذ أربعة أشهر، وإنها لحبلى من غيري، وإني لمن الصادقين، ثم قال في الخامسة: لعنة الله على هلال بن أمية - يعني: نفسه -، إن كان من الكاذبين.

١١٦ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَالْخَنِيسَةُ أَنَّ لَعَنَتَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذِبِينَ﴾، قال: وجبت.

١١٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَالْخَنِيسَةُ أَنَّ لَعَنَتَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾؛ يعني: على نفسه إن كان من الكاذبين.

[١] هكذا في الأصل، ولعل الصواب - والله أعلم -: (الليل والنهار).

[١١٦] تقدم كاملاً برقم (٣٤)، وهو ضعيف.

أخرجه النسائي في تفسيره (ل/٧١/ب) عن سعيد بن جبير. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٤/٥) بمثله، وزاد نسبته إلى عبد الرزاق عن سعيد بن جبير.

[١١٧] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (١١٤)، وقد تقدم.

١١٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قوله تعالى: ﴿وَيَذَرُهَا آلْعَذَابُ﴾؛ يعني: يدفع. ١١٩ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَيَذَرُهَا آلْعَذَابُ﴾، يقول: يحجر عليها العذاب.

❦ قوله تعالى: ﴿عَنْهَا﴾:

١٢٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿عَنْهَا آلْعَذَابُ﴾؛ يعني: يدفع الحكام عن المرأة. قوله: ﴿آلْعَذَابُ﴾؛ يعني: الحد، بعد أن تشهد [١٦/ب]: ﴿أَزَيَّ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ﴾؛ يعني: زوجها إنه لمن الكاذبين.

❦ قوله تعالى: ﴿آلْعَذَابُ﴾:

١٢١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَيَذَرُهَا آلْعَذَابُ﴾؛ أي: عذاب الدنيا. ١٢٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار،

[١١٨] قد تقدم برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (١١٤)، وهذا كعادة المصنف في تقطيع الأثر الواحد، وإيراده في عدة مواضع.

[١١٩] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

وهذا الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٢٠] لقد تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (١١٤)، وقد تقدم تخريجه. وأخرجه النسائي (ل/٧١/

ب) عن سعيد بن جبير.

[١٢١] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور بنحوه (٥/٢٤)، ونسبه إلى عبد بن حميد عن قتادة،

والشوكاني (٤/١٠)، دون سند، ولا نسبة.

[١٢٢] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.



عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ﴾؛ يعني: فتقوم المرأة مقام زوجها، فتقول أربع مرات: أشهد بالله الذي لا إله إلا هو: أنني لست بزانية وإن زوجي لمن الكاذبين.

١٢٣ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قال: ثم قامت المرأة حين قام زوجها، فقالت: أشهد بالله الذي لا إله إلا هو: إن زوجي لمن الكاذبين، وإن الحبل منه، ثم شهدت الثانية: بالله الذي لا إله إلا هو: إن زوجي لمن الكاذبين، وما أنا بزانية، وما رأى عليّ من ربية، ثم شهدت الثالثة: بالله الذي لا إله إلا هو: إن زوجي لمن الكاذبين، ثم شهدت الرابعة: بالله الذي لا إله إلا هو: إن زوجي لمن الكاذبين.

١٢٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾؛ يعني: زوجها.

### \* قوله تعالى: ﴿وَالْخَمِيسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾:

١٢٥ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا عباد بن منصور، ثنا عكرمة، عن ابن عباس، قال: قيل لها - يعني: المرأة - عند الخامسة: يا هذه! اتقي الله؛ فإن عذاب الله أشد من عذاب الناس، وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب، فتلكأت ساعة، ثم قالت: والله لا أفضح قومي، فشهدت الخامسة: أن غضب الله عليها [١/١٧] إن كان من الصادقين.

= وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (١١٤)، وقد تقدم.

[١٢٣] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (١١٥)، وقد تقدم تخريجه، وهو صحيح لغيره.

[١٢٤] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (١١٤).

[١٢٥] تقدم كاملاً متناً وسنداً برقم (١١٢)، وإسناده ضعيف؛ لضعف عباد بن منصور.

١٢٦ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا أبو بكر، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: لَمَّا دَفَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَرْأَةَ الَّتِي فَجَرْتُ، وَقَالَ زَوْجُهَا: إِنَّهَا فَجَرْتُ بِفُلَانٍ، قَالَ: «اشْهَد»، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ: أَنَّهَا فَجَرْتُ، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ: «قُمْ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى فِيهِ؛ فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ أَهْوَنُ مِنْ لَعْنَتِهِ»، ثُمَّ قَالَ لِلْمَرْأَةِ: «قُومِي»، فَقَامَتْ فَشَهِدَتْ: أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، فَلَمَّا كَانَتْ فِي الْخَامِسَةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلرَّجُلِ: «قُمْ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى فِيهَا، فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ أَهْوَنُ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ»، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ سَيَقْضِي بَيْنَكُمَا».

١٢٧ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة: ﴿وَالْخَمْسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾، قال: وجبت.

١٢٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿وَالْخَمْسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾: يعني على نفسها.

\* قوله تعالى: ﴿إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾:

١٢٩ - به، عن سعيد بن جبير: ﴿إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾؛ يعني: إن كان زوجها في قوله لمن الصادقين.

[١٢٦] إسناده حسن.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (١١٣)، وقد تقدم تخريجه.

[١٢٧] تقدم كاملاً برقم (٣٤)، وهو ضعيف.

وقد تقدم هذا الأثر برقم (١١٦).

[١٢٨] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (١١٤).

[١٢٩] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (١١٤).

١٣٠ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قوله: ﴿وَالْفَلْسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيَّ﴾؛ يعني: نفسها إن كان هلال من الصادقين، ففرق بينهما، فذلك قوله: ﴿وَيَذَرُوهَا عَنْهَا الْعَذَابَ﴾.

١٣١ - حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك، قال: كل ما في القرآن: ﴿فَلَوْلَا﴾ فهو: فهلا، إلا حرفين<sup>[١]</sup>: في يونس، وقوله: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ﴾ [يونس: ٩٨]، يقول: [١٧/ب] فما كانت قرية آمنت، وقوله: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ [الصافات: ١٤٣]، يقول: فما كان من القرون من قبلكم.

\* قوله تعالى: ﴿فَضَّلُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحِمَتْهُ﴾:

١٣٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد - سليمان بن حيان -،

[١٣٠] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

وهذا الأثر جزء من الأثرين رقم (١١٥ و ١٢٣).

[١٣١] تقدم كاملاً برقم (٢٨)، وهو ضعيف.

أخرجه ابن جرير (٢١٠/١٥) بسند صحيح من طريق: معمر، قال: بلغني في حرف ابن مسعود: «فلولا» يقول: فهلا، أثر رقم (١٧٩٠٨). وانظر: الدر المنثور (٣١٧/١)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن أبي مالك، والشوكاني (٤٧٥/٢)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي مالك، والقرطبي (٤٣٨/١)، وذكره الزركشي في البرهان (٣٧٩/٤).

[١] هكذا في الأصل، ولعل الصواب - والله أعلم -: (إلا حرفين: أحدهما في يونس، والثاني في الصافات)، ومما يقوي ذلك: الآيتان اللتان أوردهما المصنف رحمته.

[١٣٢] إسناده ضعيف بطريقه؛ لأن فيهما: الحجاج بن أرطاة، وشيخه عطية بن

سعد العوفي: متكلم فيهما.

أخرجه المصنف بهذا السند وبهذا اللفظ، في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى:

﴿فَلَوْلَا فَضَّلُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحِمَتْهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾، آية: (٦٤)، الأثر رقم (٦٦٦)،

(٦٦٧)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة يونس، آية: (٥٨)، برقم (٢١٥٣، ٢١٥٤)، ثم قال: =

عن حجاج، عن عطية، عن ابن عباس. وحجاج، عن القاسم، عن مجاهد، قالوا: ﴿فَضَّلَ اللَّهُ﴾: الدين.

والوجه الثاني:

١٣٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: ﴿فَضَّلَ اللَّهُ﴾: القرآن.

الوجه الثالث:

١٣٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَضَّلَ اللَّهُ﴾: الإسلام.

= وروي عن أبي العالية، وهلال بن يساف، وقتادة، والربيع، وعكرمة: نحو ذلك. وذكر في سورة البقرة: (الربيع)، وبدلاً منه: (الحسن) في سورة يونس.

وأخرجه ابن جرير (١٥/١٠٧) عن مجاهد وابن عباس، انظر: الأرقام (١٧٦٧٨) - (١٧٦٨٠). وانظر: الدر المنثور (٣/٣٠٨).

[١٣٣] إسناده فيه الحجاج وشيخه عطية العوفي، وكلاهما: متكلم فيه، وقد أخرجه المصنف في سورة البقرة بإسناد صحيح؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾، آية: (٦٤)، الأثر رقم (٦٦٩)، المجلد الأول، من طريق: الربيع، عن أبي العالية، وإسناده صحيح.

وأخرجه الطبري (١/٣٢٨) من طريق المصنف في سورة البقرة عن ابن عباس، من طريق: عطية عنه، ورواه - أيضاً - عن غير ابن عباس، مثل: زيد بن أسلم، والضحاك، وابن زيد. وأخرجه المصنف - أيضاً - في تفسير سورة يونس، عند قوله تعالى: ﴿قُلْ يَفْضَلُ اللَّهُ وَرَحْمَتَهُ فِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾، آية: (٥٨)، بسنده ولفظه، الأثر رقم (٢١٥١)، المجلد الثامن. وأخرجه من طريق: حجاج، عن عطية، عن ابن عباس، الأثر رقم (٢١٥٢).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/٣٠٨) عن ابن عباس ومجاهد وزيد بن أسلم.

[١٣٤] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١/١٠٧) عن أبي صالح، به في تفسير سورة يونس، عند قوله تعالى: ﴿قُلْ يَفْضَلُ اللَّهُ وَرَحْمَتَهُ﴾، آية: (٥٨). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/٣٠٨)، ونسبه إلى ابن أبي شيبه والماوردي في تفسيره (٣/١١٣).

١٣٥ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

**\* قوله تعالى: ﴿وَرَحِمَتْهُ﴾:**

١٣٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَرَحِمَتْهُ﴾؛ يعني: ونعمه لأظهر على المذنب - يعني -: الكاذب منهما، قوله: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾؛ يعني: على من تاب، وقوله: ﴿حَكِيمٌ﴾؛ يعني: حكم الملائكة.

**\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ﴾:**

١٣٧ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى المصري الصدفي، عن عبد الله بن وهب،

[١٣٥] انظر تخريج الأثر رقم (١٣٢).

[١٣٦] تقدم السند كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١٦/٦) دون سند.

[١٣٧] إسناده صحيح، وهو في الصحيحين، متفق عليه.

أخرجه البخاري، انظر فتح الباري (٤٥٢/٨) من طريق: الليث، عن يونس، به بمثله في ٦٥ - كتاب التفسير. وأخرجه مسلم انظر: شرح النووي (١٧/١٠٢) من طريق ابن المبارك، عن يونس، به في حديث الإفك، وقبول توبة القاذف. وأخرج أحمد أطرافاً منه في المسند (٦/٣٠ - ٣٥). وأخرجه أبو داود في سننه (٤٧١/٢)، في كتاب: الحدود باب: حد القذف. وأخرجه الترمذي. انظر: شرح ابن العربي (٤٧/١٢) في أبواب التفسير، تفسير سورة النور. وأخرجه النسائي (١٦٣/١، ١٦٤) في سننه. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٨٥٧/٢). وانظر: المطالب العالية (٣/٣٥٧)، حديث رقم (٣٦٩٥) مختصراً، وجامع الأصول (٢/٢٥٠). وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥/٤١٠). وذكره ابن إسحاق في السيرة (٢/٢٦٧) و(٣/٢٩٧)، والهيتمي في مجمع الزوائد (٧/٧٤) بطرق مختلفة و(٩/٢٢٩).

وانظر: الحلية (٢/٢٠). وانظر: مسند عائشة رضي الله عنها (ص ١١٦/١١٧). والواحد في

أسباب النزول (ص ٢١٤)، والإكليل (ص ١٦٠). وأخرجه ابن جرير (١٧/١٨). وانظر:

ابن كثير (٦/١٨)، وفتح القدير (٤/١٥)، وزاد المسير (٦/١٧)، وتفسير سفيان الثوري

(ص ١٨٠). وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (ل/١٩٧)، والماوردي في تفسيره (١٣/

١١٣). وانظر: أسد الغابة (٤/٣٥٤ - ٣٥٥)، والإصابة (٤/٤٩٦). وأخرجه النسائي =

أخبرني يونس بن يزيد، عن محمد بن مسلم بن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن حديث عائشة: زوج النبي ﷺ، حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبرأها الله، فكلهم حدثني حديثها، وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض؛ زعموا أنَّ عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ، إذا أراد أن يخرج سفرًا أقرع<sup>[١]</sup> بين أزواجه، فأيتهن خرج سهمها؛ خرج بها رسول الله ﷺ معه، قالت عائشة: فأقرع بيننا في غزوة<sup>[٢]</sup> غزاها، فخرج فيها سهمي، فخرجت مع رسول الله ﷺ بعدما أنزل الحجاب، [١/١٨] فأنا أحمل في هودجي<sup>[٣]</sup>، وأنزل فيه، فسرنا، حتى إذا فرغ رسول الله ﷺ من غزاته تلك، وقفل، ودنونا من المدينة قافلين، أذن ليلة بالرحيل، فقامت حين أذنوا بالرحيل، فتبرزت<sup>[٤]</sup>، فمشيت حتى جاوزت الجيش، فلمّا قضيت شأني، أقبلت إلى الرحل، فلمست صدري، فإذا عقد لي من جزع<sup>[٥]</sup> ظفار قد انقطع، فرجعت فالتمست عقدي، فحبسني ابتغاؤه، وأقبل

= في تفسيره (ل/٧٢/ب) من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، به بلفظه.

[١] فيه مشروعية القرعة والرد على من منعها. وقد عرّفها ابن حجر، وبين حكمها في أواخر كتاب الشهادات. انظر: فتح الباري (ج ٥/ص ٢٩٤)، في ٥٢ - كتاب الشهادات.

[٢] قوله: (غزوة غزاها)، هي غزوة بني المصطلق، وهي غزوة المريسع، وهو ماء لخزاعة بينه وبين الفرع نحو من يوم، وبين الفرع والمدينة برد، أي: ثلاثة أميال، وكانت في سنة ست من الهجرة؛ فانظر: السيرة لابن هشام (٣/٢٩٧)، وإمتاع الأسماع (١/١٩٥)، وسيرة نبي الهدى والرحمة (ص ٢٥٣)، وعمدة القارئ (١٩/٨٣)، وفتح الباري (٨/٤٥٨).

[٣] قوله: (هودجي)، الهودج: بفتح الهاء: مركب من مراكب النساء. شرح النووي على مسلم (١٧/١٠٤).

[٤] قوله: (فتبرزت) البراز: بالفتح اسم للفضاء الواسع، فكنوا به عن قضاء الغائط؛ كما كنوا عنه بالخلاء؛ لأنهم كانوا يتبرزون في الأمكنة الخالية من الناس. النهاية (١/١١٨).

[٥] قوله: (عقد لي من جزع ظفار)، أما العقد: فمعروف نحو القلادة، والجزع: بفتح الجيم، وإسكان الزاي، وهو خرز يمانى، وأما ظفار: بفتح الظاء المعجمة، وكسر الراء - وهي مبنية على الكسر -، وهي قرية باليمن. النهاية (٣/١٥٨)، شرح النووي على مسلم (١٧/١٠٤).

الرهط الذين يرحلون بي، فاحتملوا هودجي، فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أنني فيه، وكان النساء إذ ذاك خفافاً، لم يهيلن<sup>[١]</sup>، ولم يغشهن اللحم، إنما يأكلن العلقة<sup>[٢]</sup>، من الطعام، فلم يستنكر القوم خفة<sup>[٣]</sup> الهودج حين رفعوه ورحلوه، وكنت جارية حديثة السن، فبعثوا الجمل وساروا، فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش، فجئت منازلهم، وليس بها منهم داع ولا مجيب، فتيمنت منزلي الذي كنت به، وظننت أنهم سيفقدوني، فيرجعون إليّ، فبينما أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت، وكان صفوان بن المعطل السلمي من وراء الجيش، فأدلج<sup>[٤]</sup>، فأصبح عند منزلي، فرأى سواد إنسان نائم، فأتاني، فعرفني حيث رأيته، وقد كان يراني قبل الحجاب، فاستيقظت باسترجاعه<sup>[٥]</sup> حين عرفني، فخمرت وجهي بجلبابي، ووالله ما تكلمنا كلمة، ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حين أناخ راحلته، فوطيت على يدها، وركبتها، فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش، بعدما نزلوا موغرين<sup>[٦]</sup> في نحو الظهيرة، فهلك من هلك، وكان الذي تولى كبر الإفك: عبد الله بن أبي ابن

[١] قوله: (لم يهيلن): ضبط على أوجه أشهرها: ضم الياء، وفتح الهاء، والياء المشددة؛ - أي: يثقلن باللحم والشحم. وانظر: فتح الباري (٤٥٩/٨)، وشرح النووي على مسلم (١٠٤/١٧).

[٢] في الأصل: (العلقة) والتصويب من فتح الباري (٤٥٩/٨)، والعلقة: ما فيه بلغة من الطعام إلى وقت الغداء. انظر: فتح الباري (٤٥٩/٨)، النهاية (٢٨٩/٣).

[٣] في الأصل: (ثقل الهودج)، والتصويب من فتح الباري شرح البخاري (٤٥٨/٨).

[٤] قوله: (فأدلج): يقال: أدلج بالتخفيف، إذا سار من أول الليل، وأدلج - بالشديد -: إذا سار من آخره. النهاية (١٢٩/٢)، وغريب الحديث للخطابي (٤٨٠/٢).

[٥] قوله: (باسترجاعه): أي: انتبهت من نومي، بقوله: (إنا لله وإنا إليه راجعون). فتح الباري (٤٦٣/٨).

[٦] قوله: (موغرين): الموغر: بالغين المعجمة: النازل في وقت الوغرة: بفتح الواو وإسكان الغين، وهي: شدة الحر. ونحر الظهيرة: وقت القائلة، وشدة الحر. النهاية (٥/٢٠٨، ٢٠٩ و ٢٧٠/٤)، غريب الحديث (٢٦٧/١)، شرح النووي على مسلم (١٠٥/١٧).

سلول، فقدمنا المدينة، فاشتكت حين قدمت شهرًا، والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك، لا أشعر بشيء من ذلك، وهو يريني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله ﷺ اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي، إنما يدخل عليّ رسول الله ﷺ، فيسلم [١٨/ب]، ثم يقول: «كيف تيكم؟»<sup>[١]</sup>، ثم ينصرف، فذلك الذي يريني فلا أشعر بالشرّ، حتى خرجت بعدما نقهت<sup>[٢]</sup>، وخرجت معي أم<sup>[٣]</sup> مسطح قبل المناصع<sup>[٤]</sup>، وهو متبرزنا، فلا نخرج إلا ليلاً إلى الليل، وذلك قبل أن نتخذ الكنف<sup>[٥]</sup> قريباً من بيوتنا، وأمرنا أمر العرب الأولين، في التبرز قبل الغائط، كنّا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا، فانطلقت أنا وأم مسطح، وهي: ابنة أبي رهم بن عبد المطلب ابن عبد مناف، وأمها: أم ضحى بنت عامر، خالة أبي بكر الصديق، وابنها مسطح بن أثاثه بن عباد بن عبد المطلب، فأقبلت أنا وابنة أبي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شأننا، فعثرت أم مسطح في مِرطها<sup>[٦]</sup>، فقالت: تَعِس مسطح، فقلت لها: بئس ما قلت! أتسبين رجلاً قد

[١] قوله: (تيكم): إشارة إلى المؤنث، ك(ذلكم) في المذكر. انظر: شرح النووي على مسلم (١٠٦/١٧).

[٢] قوله: (نقهت): هو بفتح القاف، وكسرهما لغتان، حكاهما الجوهري في الصحاح، وغيره. والناقه: هو الذي أفاق من المرض، وبرأ منه. شرح النووي على مسلم (١٠٦/١٧).

[٣] (أم مسطح) هي: أم مسطح القرشية التميمية المطلبية، وهي: ابنة أبي رهم: أنيس - بفتح الهمزة، بعدها نون مكسورة - ابن عبد المطلب ابن عبد مناف -، قال ابن سعد: أسلمت أم مسطح، فحسن إسلامها، وكانت من أشد الناس على مسطح حين تكلم مع أهل الإفك. انظر: الإصابة (٤٩٦/٤)، أسد الغابة (٦١٨/٥).

[٤] قوله: (قبل المناصع): بفتح الميم، وهي: مواضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيها. انظر: شرح النووي على مسلم (١٠٦/١٧)، وفتح الباري (٤٦٥/٨).

[٥] قوله: (الكنف): هي جمع كنيف. قال أهل اللغة: الكنيف: الساتر مطلقاً. شرح النووي على مسلم (١٠٦/١٧).

[٦] قوله: (مِرطها): المِرط: بكسر الميم، وهو: كساء من صوف، وقد يكون من غيره. النهاية (٣١٩/٤)، غريب الحديث (٥٧٥/٢)، فتح الباري (٤٦٦/٨).



شهد بدرًا؟ قالت: أي هنتاه<sup>[١]</sup>، أو لم تسمعي ما قال؟ قال: قلت: وماذا قال؟ قالت: فأخبرتني بقول أهل الإفك، قالت: فازددت مرضًا على مرضي، فلمَّا رجعت إلى بيتي، ودخل عليَّ رسول الله ﷺ، فسلم، ثم قال: «كيف تيكم؟»، فقلت له: أأذن لي أن آتي أبي، قالت: وأنا حيثُ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما، قالت: فأذن لي رسول الله ﷺ، فجئت أبي، فقلت لأمي: يا أمتاه! ماذا يتحدث الناس؟ فقالت: هوّني عليك، فوالله ما كانت امرأة قط وضيئته<sup>[٢]</sup> عند رجل يحبها ولها ضرائر<sup>[٣]</sup> إلا أكثرن عليها، قالت: قلت: سبحان الله، أو لقد تحدث الناس بهذا؟ قالت: فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت، لا يرقأ<sup>[٤]</sup> لي دمع، ولا أكتحل بنوم، قالت: ثم أصبحت أبكي، ودعا رسول الله ﷺ عليَّ بن أبي طالب، وأسامَةَ بن زيد، حيث استلبت<sup>[٥]</sup> الوحي يستشيرهما في فراق أهله، قالت: فأما أسامةُ فأشار على رسول الله ﷺ بالذي يعلم من براءة أهله، وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم، فقال: يا رسول الله! أهلك ولا نعلم إلا خيرًا، قالت: وأما عليُّ بن أبي طالب، فقال: لم يضيق الله عليك، والنساء سواها كثير، وإن تسأل الجارية تصدقك. قالت: [أ/١٩] فدعا رسول الله ﷺ بريرة، فقال لها: «أي بريرة! هل رأيت من شيء يريبك؟». قالت له بريرة: لا والذي بعثك بالحق! إن رأيت عليها أمرًا

[١] قوله: (هنتاه): هي: بإسكان النون، وفتحها، والإسكان أشهر، وتضم الهاء الأخيرة. وهذه اللفظة تختص بالنداء، ومعناه: يا هذه، وقيل: يا امرأة! وقيل: يا بلهاء! كأنها نسبت إلى قلة المعرفة بمكايد الناس، وشروهم. النهاية (٢٧٩/٥).

[٢] قوله: (وضيئة) مهموزة ممدودة، هي: الجميلة الحسنة، والوضاءة: الحسن. النهاية (١٥٩/٥).

[٣] قوله: (ضرائر): جمع ضرة، وزوجات الرجل ضرائر؛ لأن كل واحدة تنضرر بالأخرى بالغيرة، والقسم وغيره. النهاية (٨٣/٣)، غريب الحديث (٣٩٥/١).

[٤] قوله: (لا يرقأ لي دمع): هو بالهمز؛ أي لا ينقطع. فتح الباري (٤٦٧/٨).

[٥] قوله: (استلبت): أي: أبطأ، ولبث، ولم ينزل. النهاية (٢٢٤/٤)، وغريب الحديث (٦٦١/١) للخطابي.

قط أغمصه<sup>[١]</sup> عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن، تنام عن عجين أهلها، فتأتي الداجن، فتأكله، فقام رسول الله ﷺ يوماً، فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول، قالت: فقال - وهو على المنبر -: «يا معشر المسلمين! من يعذرني من رجل قد بلغ أذاه في أهلي، فوالله ما علمت على أهلي إلا خيراً، ولقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيراً، وما كان يدخل على أهلي إلا معي»، قالت: فقام سعد بن معاذ الأنصاري، فقال: يا رسول الله! أعذرک منه إن كان من الأوس ضربت عنقه، وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا، ففعلنا أمرک، قالت: فقام سعد بن عبادة - وهو سيد الخزرج، وقد كان قبل ذلك رجلاً صالحاً، ولكن حمته<sup>[٢]</sup> الحمية -، فقال لسعد بن معاذ: كذبت لعمر الله، والله لا تقتله، ولا تقدر على قتله، فقام أسيد بن الحضير - وهو ابن عم سعد -، فقال لسعد بن عبادة: كذبت لعمری، لنقتله؛ فإنك منافق تجادل عن المنافقين، قالت: فتنازع الحیان الأوس والخزرج، حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله ﷺ قائم على المنبر، قالت: فلم يزل رسول الله ﷺ يخفضهم حتى سكتوا، وسكت، قالت: فبكيت يومي ذلك، لا يرقأ لي دمع، ولا أكتحل بنوم، ثم بكيت ليلتي المقبلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع، ولا أكتحل بنوم، قالت: فأصبح أبواي عندي، وقد بكيت ليلتين ويوماً، لا أكتحل بنوم، ولا يرقأ لي دمع، ويظنان أن البكاء فالتق كبدی، فبينما هما جالسان<sup>[٣]</sup> عندي، وأنا أبكي، استأذنت عليّ امرأة<sup>[٤]</sup> من الأنصار، فأذنت لها، فجلست تبكي معي، قالت: فبينما نحن على ذلك، دخل رسول الله ﷺ، فسلم، ثم جلس، قالت: ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها، [١٩/ب] ولقد لبث شهراً لا يوحى إليه في شأني بشيء، قالت: فتشهد رسول الله ﷺ حين

[١] قوله: (أغمصه عليها): بفتح الهمزة، وكسر الميم، وبالصاد المهملة؛ أي:

أغيبها. فتح الباري (٤٦٨/٨).

[٢] في البخاري (٤٧٥٠): (احتملته).

[٣] في الأصل: (جالسين)، والصواب ما أثبتته، والله أعلم.

[٤] لم أقف لها على اسم. وانظر: فتح الباري (٤٧٤/٨).

جلس، ثم قال: «أما بعد: يا عائشة! فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا، فإن كنت بريئة فسيبرئك الله، وإن كنت ألممت بذنب، فاستغفري الله، وتوبي إليه؛ فإن العبد إذا اعترف بذنبه، ثم تاب إلى الله، تاب الله عليه».، قالت: فلما قضى رسول الله ﷺ مقالته قلص دمعي. حتى ما أحس منه قطرة، فقلت لأبي: أجب رسول الله فيما قال. قالت: فقال: والله ما أدري ما أقول. قالت: قلت لأمي: أجبني رسول الله ﷺ فيما قال، قال: قالت: والله ما أدري ما أقول، قالت: - وأنا حديثه السن لا أقرأ كثيراً من القرآن - إني والله لقد علمت، لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به، ولئن قلت: بريئة - والله يعلم أنني بريئة -، لا تصدقوني بذلك، ولئن اعترفت لكم بأمر - والله يعلم أنني منه بريئة -، لتصدقني، والله لا أجد لي ولكم مثلاً إلا أبا يوسف، قال: ﴿فَصَبِّرْ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ (١٨). قالت: ثم تحولت، فاضطجعت على فراشي، قالت: وأنا والله حينئذ أعلم أنني بريئة، وأن الله سيبرئني ببراءتي، ولكن والله ما كنت أظن أن الله سينزل في شأني وحياً يتلى، ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله فيّ بأمر يتلى، ولكن كنت أرجو أن يُريَ الله تبارك وتعالى رسوله في النوم رؤيا يبرئني الله بها، قالت: ما رام (٢) رسول الله ﷺ مجلسه، ولا خرج أحد من البيت، حتى أنزل عليه، فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء (٣)، حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان (٤) من العرق في اليوم الشاتي، من ثقل الذي أنزل عليه، قالت: فلما سُري (٥) عن

[١] وقوله هذا ورد في سورة يوسف في الآية: (١٨).

[٢] قوله: (ما رام)؛ أي: ما فارق مجلسه. انظر: فتح الباري (٨/٤٧٦)، ومسلم

بشرح النووي (١١٢/١٧).

[٣] قوله: (البرحاء)؛ - هي بضم الموحدة، وفتح الراء، وبالحاء المهملة، والمد -:

وهي: الشدة. النهاية (١/١١٣).

[٤] قوله: (الجمان)؛ - بضم الجيم، وتخفيف الميم -: وهو: الدر شبهت قطرات

عرقه ﷺ بحبات اللؤلؤ في الصفاء والحسن. النهاية (١/٣٠١)، ومسلم بشرح النووي (١١٢/١٧).

[٥] قوله: (سري)؛ أي: كشف وأزيل. غريب الحديث (١/٣٤٤ - ٣٤٥)، والنهاية

(٢/٣٦٤).

رسول الله ﷺ، سُرِّيَ عنه وهو يضحك، فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال: «يا عائشة! أما أنت، فقد برأك الله»، قالت: فقالت لي أُمي: قومي إليه، فقلت: [١/٢٠] لا والله، لا أقوم إليه، ولا أحمد إلا الله، وأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ...﴾ الآية حتى بلغ: ﴿وَلَيَعْفُوَنَّ وَلَيَصْفَحُوَّ أَلَا تَجِبُونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾. قالت عائشة: فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق - وكان ينفق على مسطح، ليطمه، وقرابته منه -: والله لا أنفق على مسطح أبدًا بعد الذي قال لعائشة، قالت عائشة: فأنزل الله ﷻ: ﴿وَلَا يَأْتِلُ أُولَؤُلَا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى...﴾، فقرأ حتى بلغ: ﴿أَلَا تَجِبُونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾، فقال أبو بكر: بلى والله، إني لأحب أن يغفر الله لي، فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه. وقال: والله لا أنزعها عنه أبدًا، قالت عائشة: وكان رسول الله ﷺ سأل زينب بنت جحش زوجته عن أمري، فقال: «يا زينب! ماذا علمت أو رأيت؟». قالت: يا رسول الله! أحمي سمعي وبصري، والله ما علمت إلا خيرًا، وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي ﷺ، فعصمها الله بالورع، فطفقت<sup>[١]</sup> أختها حمنة تحارب لها، فهلكت فيمن هلك.

قال ابن شهاب: فهذا ما انتهت إليَّ من خبر هؤلاء الرهط من حديث عائشة رضي الله عنها، وعن أبيها.

١٣٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة،

[١] قوله: (فطفقت): بمعنى أخذ في الفعل، وجعل يفعل، وهي من أفعال المقاربة، ومعناها هنا: جعلت تتعصب لها، فتحكي ما يقول أهل الإفك. انظر: النهاية (١٢٩/٣).

[١٣٨] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغیره، وأصل الحديث في الصحيحين، متفق عليه.

تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله برقم (١٣٧)، وهذه الرواية لم أقف عليها، وقد ورد هذا الحديث بروايات مختلفة، فقد أخرجه البخاري. انظر: فتح الباري (٤٥٢/٨) في (٦٥) كتاب التفسير، ٦- باب: ﴿وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ...﴾ الآية، برقم (٤٧٥٠)، من طريق: الليث، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن مشايخه الأربعة، وقد ساقه بطوله أيضًا في (الشهادات)، من طريق: فليح بن سليمان، وفي (المغازي) من طريق: صالح بن كيسان، كلاهما عن الزهري، وأورده في مواضع أخرى باختصار. =

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ﴾، وذلك أن النبي ﷺ انطلق غازيًا، وانطلق معه بعائشة بنت أبي بكر زوج النبي ﷺ، ومع النبي ﷺ يومئذ رفيق، يقال له: صفوان بن المعطل من بني سليم، وكان إذا سار النبي ﷺ ليلاً مكث صفوان في مكانه حتى يصبح، فإن سقط من المسلمين شيء من متاعهم حمله إلى العسكر، فعرفه فإذا جاء صاحبه دفعه إليه، وإن عائشة لما نودي بالرحيل [٢٠/ب] ذات ليلة ركبت الرحل فدخلت هودجها، ثم ذكرت حلياً لها كانت نسيته في المنزل، فنزلت لتأخذه، ولم يشعر بها صاحب البعير، فانبعث، فسار مع العسكر، فلما وجدت عائشة حليها فإذا البعير قد ذهب، فأخذت تمشي على إثر العسكر وهي تبكي، وأصبح صفوان بن المعطل في المنزل، ثم سار على إثر النبي ﷺ، فإذا هو بعائشة قد غطت وجهها وهي تبكي، فقال صفوان: من هذه؟ ثم نزل عن بعيره، فحملها على بعيره. ونزل النبي ﷺ وأصحابه، ففقدوا عائشة، ولم يجدوها، ومكثوا ما شاء الله، إذ جاء صفوان قد حملها على بعيره، فقذفها عبد الله بن أبي المنافق، وحسان بن ثابت، ومسطح بن أثانة، وحمنة بنت جحش الأسدية، فقال عبد الله بن أبي المنافق: ما برئت عائشة من صفوان، وما برئ صفوان منها، وخاض الناس في ذلك، وقال بعضهم: قد كان كذا وكذا، وقال بعضهم: كذا، وعرض بالقوم، وبعضهم أعجبه ذلك، فنزلت ثمانية عشرة آية متواليات بتكذيب من قذف عائشة وبراءتها ويؤدب فيها المؤمنين فنزلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ﴾.

١٣٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة،

= انظر: فتح الباري (٨/٤٥٥)، وأخرجه مسلم من رواية عبد الله بن المبارك، عن يونس، ومن رواية عبد الرزاق، عن معمر، كلاهما عن الزهري، ثم ساقه من طريق: فليح، وصالح بإسنادهما، قال مثله. انظر: مسلم بشرح النووي (١٧/١٠٢).

[١٣٩] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره البخاري. انظر: فتح الباري (٨/٤٥١)، وقال ابن حجر في الفتح: هو تفسير أبي عبيدة وغيره. وانظر: عمدة القارئ (١٩/٧٩)، وذكره ابن جرير (١٨/٦٨)، والسيوطي =

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالِإِفْكِ﴾؛ يعني: الكذب.

١٤٠ - وروي عن مقاتل بن حيان: مثل ذلك.

❖ قوله: ﴿عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ﴾:

١٤١ - به، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ﴾؛ يعني: عبد الله ابن أبي المنافق، وحسان بن ثابت، ومسطح بن أثانة، وحمنة بنت جحش.

١٤٢ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالِإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ﴾، و«العصبة منهم»: عبد الله بن أبي في نفر معه.

= في الدر (٢٩/٥) عن ابن عباس، وابن كثير (٢٤/٦)، وفتح القدير (١٢/٤)، والبغوي (٣١٨/٣)، والخازن (٣٢١/٣)، والتسهيل لعلوم التنزيل (٦١/٣)، وزاد المسير (١٧/٦)، وأبو الليث السمرقندي (٢٩٠/أ)، والماوردي (١١٣/٣)، وانظر: النهاية في غريب الحديث (٥٦/١)، وجامع الأصول (٢٦٩/٢).  
[١٤٠] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٤١] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره. وقد أخرج ابن جرير الأثر

بسند صحيح.

ذكره بدر الدين العيني في عمدة القارئ (٧٩/١٩)، وأخرجه ابن جرير (٦٩/١٨) من طريق: الحسن، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وإسناده صحيح، ومن طريق ابن جريج، عن ابن عباس. وأخرجه ابن أبي حاتم والطبراني عن سعيد بن جبير؛ كما ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور (٣٠١/٥). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١٨/٦) عن عروة عن عائشة، والماوردي (١١٣/٣).

[١٤٢] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره العلامة بدر الدين العيني في عمدة القارئ (٧٩/٩). وأخرجه ابن جرير (١٩/١٨) من ثلاثة طرق صحيحة عن عروة وابن عباس ومجاهد. وذكره في الدر المنثور (٣٠/٥)، والخازن (٣٢١/٣)، وزاد المسير (١٨/٦)، والنسفي (٣١٨/٣)، والماوردي (١١٣/٣).

❖ قوله تعالى: ﴿لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُمْ﴾ [١/٢١]:

١٤٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُمْ﴾، يقول لعائشة وصفوان: لا تحسبوا الذي قيل لكم من الكذب شرًّا لكم، قوله: ﴿بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾، لكنكم تجزون على ذلك، قوله: ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ﴾؛ يعني: من خاض في أمر عائشة، قوله: ﴿مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ﴾؛ يعني: من الإثم على قدر ما خاض فيه من أمرها.

١٤٤ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُمْ﴾؛ لأنكم تؤجرون على ما قيل لكم من الإفك، قوله: ﴿بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾؛ يعني بـ «الخير»: العظمة، والتثبت، والبينة، فكان ذلك خيراً لهم.

❖ قوله: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾:

١٤٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة - من كتابه -، ثنا هشام بن

[١٤٣] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره بدر الدين العيني في عمدة القارئ (٧٩/١٩)، والماوردي (١١٤/٣)، وأبو الليث السمرقندي، (٢٩٢/أ)، وزاد المسير (١٨/٦) حكاية عن جماعة من المفسرين، والهيثمي في مجمع الزوائد (٧٤/٧)، والدر المنثور (٣٠/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم والطبراني، والبغوي (٥١/٥)، والنسفي (٣٢١/٣).

[١٤٤] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره السيوطي في الدر (٣٠/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم والطبراني عن سعيد بن جبير.

[١٤٥] صحيح الإسناد، وهو في الصحيحين، متفق عليه.

أخرجه البخاري. انظر: فتح الباري (٨/٤٨٧، ٤٨٨)، برقم (٤٧٥٧) من طريق: أبي أسامة، به، وقد أورده البخاري معلقاً. وأسند مسلم في كتاب التوبة مختصراً من طريق: أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء، عن أبي أسامة، به. انظر: شرح مسلم للنووي (١٧/١١٤)، وأخرجه الترمذي (١٢/٤٧) عن أبي أسامة، به بمثل ما في البخاري ومسلم، وقال: حديث حسن صحيح غريب من حديث هشام بن عروة، وجامع الأصول =

عروة، أخبرني عروة، عن عائشة، قالت: لَمَّا ذَكَرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذَكَرَ بِهِ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ، وَكَانَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا فِيهِ: الْمَنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِيِّ بْنِ سُلُولٍ؛ هُوَ الَّذِي يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ، وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ، هُوَ، وَحَمْنَةُ، وَمُسَطَّحٌ، وَحَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ.

١٤٦ - حَدَّثَنَا أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَنِيبٍ، ثَنَا أَبُو مُعَاذٍ، عَنْ عُبَيْدٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ، قَوْلُهُ: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾، يَقُولُ: الَّذِي بَدَأَ بِذَلِكَ.

١٤٧ - حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ، ثَنَا شَبَابَةُ، ثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَوْلُهُ: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ﴾: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِيِّ بْنِ سُلُولٍ بِدْأَهُ.

١٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهْيَعَةَ،

= (٢٦٢/٢). وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ (٧٠/١٨) مِنْ طَرِيقٍ: سَفِيَّانٌ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ، بِهِ بِمِثْلِهِ. وَذَكَرَهُ ابْنُ كَثِيرٍ (٢١/٦)، وَنَسَبَهُ إِلَى ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ بِبَعْضِهِ، وَالْمَاورِدِي (١١٤/٣) عَنْ عَائِشَةَ، وَالْدر الْمُنْثَوْر (٢٦/٥). [١٤٦] تَقْدِمُ كَامِلًا بِرَقْمٍ (١٠٦)، وَهُوَ حَسَنٌ، وَيُرْتَقَى إِلَى صَحِيحٍ لْغَيْرِهِ؛ لَمَّا سَيَّأَتِي فِي رَقْمٍ (١٤٧).

ذَكَرَهُ بَدْرُ الدِّينِ الْعَيْنِيُّ فِي عَمْدَةِ الْقَارِئِ (٧٩/١٩). وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ (٦٩/١٨)، مِنْ طَرِيقٍ: الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ بَلْفُظُهُ. وَذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ (١٩/٦)، وَابْنُ كَثِيرٍ (٢٥/٦)، وَالتَّسْهِيلُ لْعُلُومِ التَّنْزِيلِ (٦١/٣). [١٤٧] تَقْدِمُ كَامِلًا بِرَقْمٍ (٦)، وَهُوَ صَحِيحٌ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ. انْظُرْ: فَتْحُ الْبَارِي (٤٥١/٨) مِنْ طَرِيقٍ: أَبِي تَمِيمٍ، عَنْ سَفِيَّانٍ، عَنْ مُعَمَّرٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله عنها، قَوْلُهُ: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾ قَالَتْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلُولٍ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ. انْظُرْ: شَرْحُ النَّوَوِيِّ (١٠٢/١٧) مَطْوَلًا عَنْ عَائِشَةَ، وَالتِّرْمِذِيُّ بِشَرْحِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ (٤٧/١٢) عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِ مَا فِي مُسْلِمٍ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ (٧١/١٨) عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ وَرْقَاءَ، بِهِ بَلْفُظُهُ. وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي تَفْسِيرِهِ (ل/١٧٩/أ)، وَالْمَاورِدِي (١١٤/٣)، وَزَادَ الْمَسِيرَ (١٩/٦)، وَذَكَرَهُ جَامِعُ تَفْسِيرِ مُجَاهِدٍ عَنْهُ (ص٤٣٧)، وَابْنُ كَثِيرٍ (٢٥/٦)، وَالْدر الْمُنْثَوْر (٢٣/٥).

[١٤٨] تَقْدِمُ كَامِلًا بِرَقْمٍ (١٢)، وَهُوَ حَسَنٌ لْغَيْرِهِ.

ذَكَرَهُ السَّيُوطِيُّ فِي الْدر الْمُنْثَوْر (٣٠/٥)، وَنَسَبَهُ إِلَى ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَالتَّطَبَّرَانِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، وَهُوَ جُزْءٌ مِنَ الْأَثَرِ الَّذِي تَقْدِمُ بِرَقْمٍ (١٤٤)، وَجَاءَ تَفْسِيرُ ﴿كِبْرَهُ﴾ بِمَعْنَى =



حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرُهُ﴾؛ يعني: عظمه؛ يعني: الذي تولى تلك الخطيئة بنفسه، وهو أعظمهم إثماً عند الله ﷻ هم المأخذون به، فإذا كانت خطيئة من المسلمين، فمن شهد وكره؛ فهو الغائب، ومن غاب ورضي؛ فهو مثل الشاهد.

❖ قوله تعالى: ﴿مِنْهُمْ﴾ [٢١/ب]:

١٤٩ - به عن، سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿مِنْهُمْ﴾؛ يعني: من العصبة، وهو: عبد الله بن أبي بن سلول: رأس المنافقين، هو الذي قال: ما برئت منه، وما برئ منها.

❖ قوله: ﴿عَذَابٌ﴾:

١٥٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر، عن أبي روق،

= عظمه في القرطبي (٤٥٩٢/٥)، وزاد المسير (٩/٦)، وفي اللسان عن ابن السكيت، وفي غريب القرآن: ﴿كِبْرُهُ﴾؛ أي: عظمه (ص ٣٠١)، والبغوي والخازن (٣٢١/٣). [١٤٩] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وهو جزء من الأثر رقم (١٤٣ و ١٤٨)، وأصله في الصحيحين. انظر: فتح الباري (٤٨٧/٨)، حديث رقم (٤٧٥٧). وانظر: مسلم بشرح النووي (١١٥/١٧) في حديث الإفك، وقبول توبة القاذف.

[١٥٠] إسناده ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، ولم يتابع، وهو منقطع أيضاً بين الضحاك، وابن عباس.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشًوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (٧)، بهذا السند عن ابن عباس بلفظه، برقم (١٠٢)، المجلد الأول. وأخرجه - أيضاً - في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٩)، بهذا الإسناد عن ابن عباس ولفظه، برقم (٥٥٠)، المجلد السابع. وأخرجه في تفسير سورة هود، آية: (٣)، بهذا الإسناد عن ابن عباس بلفظه، برقم (٤٠)، المجلد التاسع.

وأخرجه ابن جرير في تفسير سورة البقرة، في الآية المتقدمة، عن منجاب، به، عن الضحاك (٢٨٤/١)، أثر رقم (٣٣٦). وذكره السيوطي الدر المنثور (٣٠/١)، والشوكاني في فتح القدير (٤٢/١)، وزاد نسبه إلى ابن أبي حاتم.

عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿عَذَابٌ﴾، يقول: نَكَالٌ<sup>[١]</sup>.

١٥١ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، ثنا الفريابي، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة؛ أَنَّ حسان بن ثابت جاء يستأذن عليها، فقلت: أتأذنين له؟ فقالت: أو ليس قد أصابه عذاب عظيم؟ يعني: ذهاب بصره، فقال:

حَصَانٌ<sup>[٢]</sup> رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثي من لحوم الغوافل<sup>[٣]</sup>

١٥٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة،

[١] أصل: (النكال): الامتناع، ومنه: النكول في اليمين، ونكلت به: جعلت غيره ينكل؛ أن يفعل مثل فعله. انظر: أساس البلاغة (ص ٤٧٣).

[١٥١] صحيح الإسناد، وهو في الصحيحين؛ متفق عليه.

أخرجه البخاري. انظر: فتح الباري (٨/٤٨٤، ٤٨٥)، برقم (٤٧٥٥)، من طريق: محمد بن يوسف، عن سفيان، به بلفظه في (٦٥) كتاب التفسير ٩ - باب: ﴿يُعْظَمُ اللَّهُ أَنْ تَعُوذُوا لِيَتْلِيَهُ أَلْبَا...﴾ الآية، ومن طريق: محمد بن بشار، عن ابن أبي عدي، عن شعبة، عن الأعمش، به بمثله برقم (٤٧٥٦). وأخرجه مسلم. انظر: شرح النووي على مسلم (٤٦/١٦) في فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه، من طريق: بشر بن خالد، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سليمان، به بمثله. وأخرجه ابن جرير (٧٠/١٨) عن سفيان، به، وتفسير سفيان الثوري، عن الأعمش، به (ص ١٨٠)، وأبو الليث السمرقندي (ل/٢٩٥/أ)، والماوردي (٣/١١٥)، وابن كثير (٦/٢٥) والدر المثنور (٥/٣٣) والشوكاني (٤/١٥)، وابن هشام في سيرته (٣/٣٠٦)، والطوسي (٧/٣٦٨)، والطبرسي (٧/١٣١)، والبغوي (٥/٥١) من طريق: عبد الواحد المليحي، عن سليمان، به.

[٢] قوله (الحَصَان): العفيفة، (الرزان): ذات الثياب، والوقار، والعفاف، (تزن):

تتهم، (غرثي): جائعة، الغوافل: جمع غافلة؛ أي: أنها لا ترتع في أعراض الناس.

[٣] كذا رواه ابن عساكر في التاريخ (٤/١٢٨)، وفي الديوان (طبع مصر مع شرح

البرقوقي)، (ص ٣٢٤) وانظر: ديوان حسان (دار بيروت للطباعة والنشر)، (ص ١٨٨)، وكذا البخاري في التفسير، انظر: فتح الباري (٨/٤٨٤، ٤٨٥)، ومسلم في فضائل حسان. والبيت لم يذكره الطبري (١٨/٦٢) في روايته عن الثوري. وذكره في روايته عن سليمان، عن أبي الضحى، عن مسروق.

[١٥٢] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وهو جزء من الأثر رقم (١٤٣ و ١٤٨)، وقد تقدم.

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: ثم وعظ الذين خاضوا في أمر عائشة، فقال: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾؛ يعني: هلا كذبتُم به، وقوله: ﴿سَمِعْتُمُوهُ﴾؛ يعني: قذف عائشة بصفوان، وقوله: ﴿ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ﴾؛ لأن فيهم حملة بنت جحش.

١٥٣ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق بن يسار، عن أبيه، عن بعض رجال بني النجار؛ أن أبا أيوب - خالد بن زيد - قالت له امرأته - أم أيوب -: يا أبا أيوب! ألا تسمع ما يقول الناس في عائشة؟ قال: بلى، وذلك الكذب، أكنت أنت يا أم أيوب فاعلة ذلك؟ قالت: لا والله، ما كنت لأفعله، قال: فعائشة - والله - خير منك، قال: فلمَّا نزل القرآن، ذكر الله من قال في الفاحشة ما قال، ثم قال: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾ (٢٢)؛ أي: فقولوا: كما قال أبو أيوب، وصاحبه.

١٥٤ - أخبرنا أبو يزيد القرايطسي [١/٢٢] - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ

[١٥٣] في إسناده سلمة بن الفضل، وفيه محمد بن إسحاق، وهو: صدوق يدلّس، والعلماء يقبلون حديثه إذا صرح بالتحديث، ولم يصرح هنا، وسيأتي هذا الأثر برقم (١٥٧)، وفيه صرح محمد بن إسحاق بالسماع؛ فالأثر حسن لغيره؛ لأنه نسخة.

أخرجه ابن جرير (٧٧/١٨) من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بمثله. وأخرجه ابن هشام في السيرة (٣٠٢/٣) في خبر الإفك في غزوة بني المصطلق عن محمد بن إسحاق، وفي (٣٠٢/٢). وذكره ابن كثير عن محمد بن إسحاق (٢٦/٦)، والسيوطي في الدر المنثور (٣٣/٥)، والشوكاني في فتح القدير (١٥/٤)، والقرطبي (٥٩٤/٥). وانظر: التسهيل لعلوم التنزيل (٦١/٣)، والواحدي في أسباب النزول (ص ٢١٨).

[١٥٤] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (٧٧/١٨) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. وذكره القرطبي (٥٩٤/٥) عن ابن زيد مختصراً، والطوسي (٣٧٠/٧)، والطبرسي (١٣٢/٧) عن مجاهد.

وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنْفُسِهِنَّ خَيْرًا، قال: هذا الخير؛ ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً، أن المؤمن لم يكن يفجر بأمه، وأن الأم لم تكن لتفجر بابنها، إن أراد أن يفجر فجر بغير أمه، يقول: إنما كانت عائشة أم المؤمنين، بنوها محرم عليها.

❦ قوله: ﴿بَأَنْفُسِهِنَّ خَيْرًا﴾:

١٥٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿بَأَنْفُسِهِنَّ خَيْرًا﴾، يقول: ألا ظن بعضهم ببعض خيراً، بأنهم لم يزنوا.

١٥٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات<sup>[١]</sup>، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنْفُسِهِنَّ خَيْرًا﴾، يقول: بأهل ملتهم أنهم لا يزنون.

١٥٧ - حدثنا أبي ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس، قال:

[١٥٥] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

تقدم تخريجه برقم (١٤٣، ١٤٨، ١٥٢)، وهو جزء من هذا الأثر الذي قطعه المصنف، وأورده في عدة مواضع.

[١٥٦] في إسناده الحسين بن علي، وهو: ابن مهران الفسوي: ذكره المصنف في الجرح (٥٦/٣)، وسكت عنه؛ فالأثر ضعيف.

ذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٢٩٣/أ)، والبغوي والخازن (٥١/٥) عن الحسن بنحوه.

[١] عامر بن الفرات هو: أبو عمرو الذهلي من أهل الشام، روى عن شعبة، وابن أبي ذئب، وعنه عمار بن الحسن الهمداني. ذكره ابن حبان في الثقات.

وذكر المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٧٨)، الأثر رقم (٥٤٢)، المجلد التاسع؛ أن عامراً هذا نسائي، وأيده المزي في ترجمة عمار بن الحسن الهمداني الرازي، نزيل نسا، وأنه روى عن عامر بن الفرات الذهلي، ومن هنا يتضح أنه شامي، نزل مدينة نسا. والله أعلم.

[١٥٧] إسناده حسن؛ لأن محمد بن إسحاق صرح هنا بالتحديث، عن أبيه.

تقدم تخريجه برقم (١٥٣).

قال ابن إسحاق: حدثني أبي<sup>[١]</sup>، عن أشياخ من الأنصار: إن الذي نزلت فيه هذه الآية: ﴿ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ أَنْفُسَهُمْ خَيْرًا﴾: أن أم أيوب قالت: يا أبا أيوب! ألا تسمع ما يقول الناس في عائشة؟ قالت: فقال: أكنت أنت فاعلة ذلك يا أم أيوب؟! قالت: لا والله، قال: فعائشة - والله - خير منك، إنما هذا كذب، وإفك باطل.

١٥٨ - ذكر أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، قال: ثنا إسحاق بن سليمان، عن جسر<sup>[٢]</sup>، عن الحسن: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ أَنْفُسَهُمْ خَيْرًا﴾؛ كما يظن الرجل إذا خلا بأمه.

❖ قوله: ﴿وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾ (١٢):

١٥٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾ (١٢)، يقول: هذا القذف كذب.

١٦٠ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

١٦١ - وبه، في قوله: ﴿مُتَبِّينٌ﴾ (١٧) [٢٢/ب]؛ يعني: كذب بين.

١٦٢ - وبه، في: ﴿لَوْلَا جَاءُوا﴾؛ يعني: هلا جاؤوا عليه - يعني: على القذف -.

[١] أبوه: إسحاق بن يسار المدني.

[١٥٨] إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢] هو: جسر بن الحسن اليماني.

[١٥٩] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (١٤٣، ١٤٨، ١٥٢).

[١٦٠] أثره لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٦١] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (١٤٣)، وقد تقدم تخريجه هناك.

[١٦٢] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

❖ قوله تعالى: ﴿بَارِعَةً شُهِدَ﴾:

١٦٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ شُهِدَءٍ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَذِبُونَ﴾ (١٣) ذكر لنا: أن سعد بن عبادة قال: لو وجدت مع أم أئاث رجلاً، ما أنظرت به الأربعة أن أضربه، فلمّا بلغ نبي الله ﷺ، قال: كفى بالسيف شاهداً، ثم قال نبي الله ﷺ: «أخشى السكران والغيران، لا إلّا بأربعة»، ثم قال لسعد بن عبادة: «عمر أغير منك، وأنا أغير من عمر، والله أغير مني؛ بلغ من غيرة الله: أنه حرّم الفواحش، ونهى عنها، وحدّ الحدود».

❖ قوله: ﴿فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ﴾:

١٦٤ - ذَكَرَ عن محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عبد السلام: سمعت الشعبي، قال في رجل - يقول لرجل: يا زاني! وهو يعلم أنه قد زنا - الحد عليه؟ قال: نعم؛ فإن الله ﷻ قال: ﴿فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَذِبُونَ﴾ (١٣).

= وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (١٤٣)، وتقدم تخريجه.

[١٦٣] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه البخاري. انظر: فتح الباري (٢٩٥/٨)، عن عبد الله بن مسعود، برقم (٤٦٣٤) بمثله، وفي (ص ٣٠١)، برقم (٤٦٣٧). وأخرجه أيضاً في كتاب التوحيد، باب: ما يذكر في الذات والنعوت (١٤٧/٩)، وكتاب النكاح، باب: الغيرة (٤٥/٧). وأخرجه مسلم في كتاب التوبة، باب: غيرة الله وتحريم الفواحش (١٠٠/٨). وذكره ابن كثير (٣٥٧/٦)، والدر المنثور (٨١/٣)، والخازن (٨٥/٢).

[١٦٤] إسناده ضعيف؛ لأن في إسناده انقطاع بين المصنف ومحمد بن بشار، وفي إسناده - أيضاً - عبد السلام الواسطي: ذكره المصنف في الجرح (٤٦/٦)، وسكت عنه. ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١١/٦) مختصراً، دون سند ولا نسبة.

❖ قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَذِبُونَ﴾ (١٣):

١٦٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير: ﴿فَأُولَٰئِكَ عِنْدَ اللَّهِ﴾؛ يعني: الذين قذفوا عائشة؛ يعني: في قولهم.

❖ قوله: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾:

قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

١٦٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾ هذا الذين تكلموا، فنشروا ذلك الكلام.

❖ قوله: ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾:

١٦٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾؛ يعني: من العقوبة، وقوله: ﴿لَسْتُمْ﴾ [١/٢٣] فيما أفضتم فيه؛ يعني: فيما قلتم، وقوله: ﴿فِيهِ﴾؛ يعني: في القذف، وقوله: ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (١٤)، يقول: لأصابكم من العقوبة في الدنيا والآخرة. (فيها تقديم)<sup>[٢]</sup>.

[١٦٥] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وهذا الأثر جزء من الأثر (١٤٣)، وقد تقدم تخريجه.

[١] تقدم تفسيره في سورة البقرة للمصنف، عند قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (٢٤)، برقم (٦٦٥ - ٦٧٠)، المجلد الأول. وكذلك في هذه السورة، آية: (١٠)، برقم (١٣٢ - ١٣٦).

[١٦٦] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

لم أجده عند غير المصنف رحمته.

[١٦٧] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره، وهذا الأثر تقدم برقم (١٤٣)،

وهو جزء منه، وانظر الآثار رقم (١٤٨، ١٥٢، ١٥٥).

[٢] قوله في آخر الأثر: (فيها تقديم): أخرج هذه الزيادة السيوطي في الإتيان (٢/

١٣)، وعزاها إلى ابن جرير عن ابن زيد، ولم أجدها عند ابن جرير.

❖ قوله تعالى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾:

١٦٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة<sup>[١]</sup>: أنها كانت تقرأ: «إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ»<sup>[٢]</sup>، ويقول: هو وَلَقُّ القول، وقال ابن أبي مليكة: هي أعلم به من غيرها.

١٦٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن شبيل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد؛ أنه كان يقرأ: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾، قال: يرويه بعضكم عن بعض.

[١٦٨] صحيح الإسناد، وهو في صحيح البخاري.

أخرجه البخاري. انظر: فتح الباري (٤٨٢/٨) من طريق: ابن جريج، عن ابن أبي مليكة بلفظ: «سمعت عائشة تقرأ: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾» برقم (٤٧٥٢)، وتفسير عائشة رضي الله عنها لِلْوَلَقِّ في تفسير الطبري (٧٨/١٨) من طريق، محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن خالد بن نزار عن نافع، به بلفظه. وذكره ابن كثير (٢٨/٦)، والدر المنثور (٣٣/٥)، وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه، والطوسي في التبيان (٧/٣٦٩)، والبغوي (٥٢/٥)، عن عائشة، والخازن (٥٢/٥)، والجصاص في أحكام القرآن (٣٠٨/٣)، والثعالبي في تفسيره (١١٢/٣) عن عائشة وأبي يعمر، وأبو الليث السمرقندي (ل/٢٩٣ ب)، والماوردي (١١٥/٣) عن ابن أبي مليكة.

[١] في البخاري: «سمعت عائشة...»؛ كما سبق في التخريج.

[٢] قال أبو الفتح ابن جني في المحتسب (١٠٤/٢، ١٠٥): أما: (تَلَقَّوْنَهُ)؛ يعني: بكسر اللام، وضم القاف، فتسرعون فيه، وَتَخْفُونَ إليه... وأصله: تلقون فيه، أو إليه، فحذف حرف الجر، وأوصل الفعل إلى المفعول؛ كقوله تعالى: ﴿وَأَخَذَ مَوْسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ [الأعراف: ١٥٥]؛ أي: من قومه. والهاء: ضمير الإفك.

[١٦٩] صحيح الإسناد.

أخرجه البخاري معلقاً عن مجاهد. انظر: فتح الباري (٤٨٢/٨)، قال ابن حجر في الفتح: وصله الفريابي من طريقه، قال: معناه من التلقي للشيء، وهو: أخذه وقبوله، وهو على القراءة المشهورة، وبذلك جزم أبو عبيدة، وغيره. وانظر: عمدة القاري (٨٦/١٩). وأخرجه ابن جرير (٧٩/١٨) من طريق: ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ومن طريق: ابن جريج، عن مجاهد. وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٤٣٧، ٤٣٨)، وأحكام القرآن للجصاص (٣٠٨/٣)، وزاد المسير (٢١/٦)، وابن كثير (٢٧/٦)، والدر المنثور (٥/٢٣)، وفتح القدير (١٣/٤) والبغوي (٥٢/٥) عن مجاهد ومقاتل، والخازن (٥٢/٥).



١٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾، وذلك حين خاضوا في أمر عائشة، فقال بعضهم: سمعت من فلان يقول كذا وكذا، وقال بعضهم: بلى كان كذا وكذا، فقال: ﴿تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾؛ يعني: يرويه بعض عن بعض؛ سمعتم من فلان، وسمعتم من فلان، وفي قوله: ﴿يَا قَوَاهِكُمْ﴾؛ يعني: بالستكم؛ يعني: من قذفوها، وفي قوله: ﴿مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾؛ يعني: من غير أن تعلموا: أن الذي قلتم من القذف حق، وفي قول الله: ﴿وَتَحْسِبُونَهُ هَيئًا﴾: وتحسبون القذف هيئًا، وفي قوله: ﴿وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾؛ يعني: في الوزر، وفي قوله: ﴿وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾؛ يعني: القذف، قلتم: ﴿مَا يَكُونُ لَنَا﴾؛ يعني: ألا قلتم: ما يكون لنا؛ يعني: ما ينبغي لنا، وفي قوله: ﴿أَنْ تَتَكَلَّمَ هَذَا﴾؛ يعني: القذف، ولم تره أعيننا.

١٧١ - حدثنا أبي، ثنا هوزة، ثنا عوف، عن الحسن: ﴿مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ هَذَا﴾، قالوا: هذا لا ينبغي لنا أن نتكلم به، إلا من قام عليه أربعة من الشهود، أو أقيم عليه حد الزنا.

### \* قوله تعالى: ﴿سُبْحَنَكَ هَذَا بُهْتَنٌ عَظِيمٌ﴾:

١٧٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن حجاج،

[١٧٠] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (١٤٣)، وقد أورده المصنف كعادته في تقطيع الأثر الواحد، وإيراده في عدة مواضع، فانظر الآثار (١٤٨، ١٥٢، ١٥٥)، وقد أورده السيوطي كاملاً. انظر: الدر (٣٠/٥، ٣١).

[١٧١] إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٧٢] في إسناده حجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ، وقد أخرجه المصنف في

سورة الأنعام: من طريق: ميمون بن مهران بسند حسن؛ فيكون الأثر حسناً لغيره.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٣٢)، بسنده، وبأطول ممّا هنا، الأثر

رقم (٣٤٧)، المجلد الأول. وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٠٠)، بسنده، =

عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس: «سبحان»، قال: تنزيه الله نفسه عن السوء.  
 ١٧٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء،  
 عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿سُبْحَانَكَ﴾ [٢٣/ب]؛ يعني: ألا قلت: سبحانك! هذا بهتان عظيم؛ يعني: ألا قلت: هذا كذب، بهتان عظيم مثل ما قال سعد بن معاذ الأنصاري، وذلك أن سعدًا لما سمع قول من خاض في أمر عائشة، فقال: سبحانك! هذا بهتان عظيم؛ و«البهتان»: الذي يبهت، فيقول ما لم يكن.

### \* قوله تعالى: ﴿يَعْظُمُ اللَّهُ﴾:

١٧٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن عمر، والمحاربي، عن ليث، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: ﴿يَعْظُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا﴾، قال: يحرج الله أن تعودوا لمثله أبدًا.

١٧٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قال: ثم وعظ الله الذين خاضوا في أمر عائشة، فقال: ﴿يَعْظُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا﴾؛ يعني: القذف ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٧)؛ يعني: مصدقين. وفي قوله: ﴿وَيَسِّرُ اللَّهُ لَكُمْ الْأَيْتَاتِ﴾؛ يعني: ما ذكر من المواعظ.

= وبأطول مما هنا، برقم (٧١٤)، المجلد السادس. وانظر الأثر: رقم (١) من سورة الأنعام. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٠٨)، والثعالبي في تفسيره (٣/١١٢)، والدر المنثور (٤/١٣٦)، والخازن (٣/١٤٤)، والنسفي (٣/١٤٤)، والبغوي (٥/٥٢). [١٧٣] تقدم كاملاً برقم (١٢).

تقدم تخريجه برقم (١٤٣)، وهو جزء منه. [١٧٤] إسناده ضعيف؛ لأن فيه ليثًا، وهو: ابن أبي سليم: صدوق اختلط أخيرًا، ولم يتميَّز حديثه؛ فترك.

أخرجه ابن أبي شعبة وعبد بن حميد وابن المنذر والطبراني وابن مردويه؛ كما في الدر المنثور (٥/٣٤) والخازن (٥/٥٢) بلفظ: «يحرم الله عليكم»، والطبرسي (٧/١٣٢) بلفظ الخازن عن ابن عباس، والبغوي (٥/٥٢) عن ابن عباس.

[١٧٥] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

تقدم تخريجه برقم (١٤٣)، وهذا الأثر جزء منه.

﴿قوله: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾﴾:

قد تقدم تفسيره [١].

﴿قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ﴾﴾:

١٧٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ﴾؛ يعني: من قذف عائشة رضي الله عنها.

١٧٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ﴾، قال: الخبيث: عبد الله بن أبي المنافق الذي أشاع على عائشة ما أشاع عليها من الفرية.

١٧٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي،

[١] تقدم تفسيره في سورة البقرة، آية: (٣٢)، الأثر رقم (٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣)، المجلد الأول.

[١٧٦] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن حجر في فتح الباري (٤٨٩/٨) من طريق: سعيد بن جبير، والهيثمي في مجمع الزوائد (٧٨/٧)، ونسبه إلى الطبراني، ثم قال: وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف.

[١٧٧] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (٨٠/١٨) من طريق يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه. وذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٢٩٤/أ)، والثعالبي (٣/١١٢)، والشوكاني (٤/١٧) عن مقاتل، والبغوي والخازن (٥/٥٢).

[١٧٨] إسناده صحيح لغيره؛ بما له من شواهد.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٤/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن خالد بن معدان بلفظه، وله شواهد منها: ما أخرجه البخاري في الأدب المفرد: (ص٤٩). عن شبل بن عون، قال: كان يقال: «من سمع بفاحشة، فأفشأها فهو فيها كالذي أبدأها».

وأخرج أحمد في المسند (٢٧٩/٥) عن ثوبان، عن النبي ﷺ، قال: «لا تؤذوا عباد الله، ولا تعيروهم، ولا تطلبوا عوراتهم؛ فإنه من طلب عورة أخيه المسلم طلب الله عورته حتى يفضحه في بيته».

ثنا الوليد بن مسلم، عن ثور، عن خالد بن معدان، قال: من حدث ما أبصرته عيناه، وسمعته أذناه، فهو من الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا.

**\* قوله: ﴿أَنْ تَشِيَعَ الْفَاحِشَةُ﴾:**

١٧٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿تَشِيَعَ الْفَاحِشَةُ﴾: تظهر، يتحدث به عن شأن عائشة.

١٨٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير [١/٢٤]، في قول الله: ﴿أَنْ تَشِيَعَ الْفَاحِشَةُ﴾؛ يعني: أن تفشو وتظهر؛ و«الفاحشة»: الزنا، ﴿فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾؛ يعني: صفوان وعائشة.

١٨١ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا بقية، عن عمر بن خثعم،

[١٧٩] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (٨٠/١٨) من طريقين: الأول: عن ابن جريج، عن مجاهد بمثله. والثاني: من طريق: ورقاء، به بلفظه. وذكره ابن حجر في فتح الباري (٤٨٩/٨)، ثم قال: وقد وصله ابن أبي حاتم من طريق: ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وقال الإمام العيني في عمدة القاري (٨٩/١٩) في قوله تعالى: «تشيع»: تظهر، لم يثبت هذا إلا لأبي ذر وحده، وقد فسر قوله: أن تشيع الفاحشة، بقوله: تظهر، وكذا فسر مجاهد، وزاد: (ويتحدث به)، والفاحشة: الزنا. وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٣٨). وذكره أبو الليث السمرقندي (٢٩٤/أ)، والدر المنثور (٣٤/٥)، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد وابن المنذر والطبراني عن مجاهد بلفظه، والشوكاني (١٧/٤)، والثعالبي في تفسيره (١١٢/٣٥) عن مجاهد وغيره، والخازن (٣٢٢/٣)، ومجمع الزوائد (٧٨/٧، ٧٩)، ثم قال: وروي نحو هذا عن قتادة بإسناد جيد، وروي بعضه عن مجاهد بإسنادين: رجال أحدهما ثقات.

[١٨٠] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن حجر في فتح الباري (٤٨٩/٨) في (٦٥) - كتاب التفسير، عن سعيد بن جبير، وذكر ابن الجوزي طرقاً منه (٢٢/٦)، والبغوي (٣٢٢/٣)، والخازن (٥٢/٥)، والقرطبي (٤٥٩٨/٥).

[١٨١] في إسناده عثمان بن معدان: لم أجد له ترجمة.

الأثر لم أجده. عند غير المصنف رحمته الله.

عن عثمان بن معدان، عن عبد الله بن أبي زكريا، قال: سأله رجل عن هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، قال: هو الرجل الذي يحل<sup>[١]</sup> في أخيه وغيره من يشتهي ذلك، فلا ينكر عليه، قال يحيى: كأنه يغتابه.

١٨٢ - أخبرنا علي بن سهل الرملي - فيما كتب إلي -، ثنا حجاج بن محمد الأعور، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: من أشاع الفاحشة فعليه النكال، وإن كان صادقاً.

❖ قوله تعالى: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾:

١٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا أبي بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ فكان عذاب عبد الله بن أبي في الدنيا: الحد، وفي الآخرة: عذاب النار.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾:

١٨٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون الدولابي،

[١] (يحل): هكذا وردت في الأصل، وهي غير واضحة، ولعلها: (ينحل)، والنحلة: هي النسبة بالباطل. انظر: النهاية (٢٩/٥). [١٨٢] إسناده حسن.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٤/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط عن عطاء بن أبي رباح.

[١٨٣] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٨/٧) عن سعيد بن جبير، ونسبه إلى الطبراني، ثم قال: وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، وابن الجوزي (٢٢/٦)، والبغوي (٣٢٢/٣)، والطوسي (٣٧١/٧)، والطبرسي (١٣٢/٧)، والثعالبي (١١٢/٣)، والخازن (٥٢/٥).

[١٨٤] إسناده ضعيف؛ لأن فيه جويراً، وهو: ابن سعيد الأزدي، وهو: ضعيف جداً، وفيه موسى بن هارون الدولابي: لم أجد له ترجمة. لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

ثنا مروان، عن جوير، عن الضحاك، في قول الله: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (١٩)، قال: يعلم وجد كل واحد بصاحبه ما لا تعلمون.

١٨٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قول الله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لِعَاقَبْتُمْ فِيمَا قُلْتُمْ لِعَائِشَةَ، ﴿وَأَنَّ اللَّهَ زَعُوفٌ﴾؛ يعني: يرأف بكم، ﴿رَجِيمٌ﴾ (٢٠) حين عفا؛ فلم يعاقبكم فيما قلتم من القذف.

\* قوله: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾:

١٨٦ - حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ، ثنا معاوية بن هشام، حدثني عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ما في القرآن آية: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلا أن علياً شريفها وسيدها وأميرها، وما من أصحاب محمد ﷺ أحد إلا قد عوتب في القرآن إلا علي بن أبي طالب؛ [٢٤/ب] فإنه لم يعاتب في شيء منه. وقد تقدم تفسيره غير مرة [١].

[١٨٥] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

تقدم تخريج هذا الأثر برقم (١٤٣)، وهو جزء منه.

[١٨٦] حديث منكر؛ في إسناده عيسى بن راشد: مجهول، وخبره منكر؛ كما قال

ذلك البخاري، وفيه علي بن بذيمة، رمي بالتشيع.

أخرجه الإمام أحمد في كتاب فضائل الصحابة (٢/٦٥٤) من طريق: إبراهيم بن

شريك الكوفي، عن زكريا بن يحيى الكسائي، عن عيسى بن راشد، به برقم (١١١٤).

وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة من طريق: عيسى بن هشام، به، نحوه،

آية: (١٠٤)، برقم (١٠٤٢)، المجلد الأول. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٦٤) مرفوعاً

من طريق: محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، عن عباد بن يعقوب، عن موسى بن عثمان

الحضرمي، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما

أنزل الله ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلا وعلى رأسها وأميرها». قال أبو نعيم: لم نكتبه مرفوعاً

إلا من حديث ابن أبي خيثمة، والناس رووه موقوفاً.

وذكره المحب الطبري في الذخائر (ص ٨٩)، والرياض النضرة (٣/٢٢٩)، ولم ينسبه

إلا إلى أحمد فقط. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/١٠٤) عن أبي نعيم.

[١] تقدم تفسيره في سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا =

❖ قوله تعالى: ﴿لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾:

١٨٧ - حدثني أبي، ثنا حسان بن عبد الله المصري، ثنا السري بن يحيى، عن سليمان التيمي، عن أبي رافع، قال: غضبت عليّ امرأتي، فقالت: هي يوم يهودية، ويوم نصرانية، وكل مملوك لها حرّ إن لم تطلق امرأتك، فأتيت عبد الله بن عمر، فقال: إنما هذه من خطوات الشيطان.

١٨٨ - وكذلك قالت زينب بنت أم سلمة، وهي يومئذ: أفضه امرأة بالمدينة.

١٨٩ - وأتيت عاصم بن عمر، فقال: مثل ذلك.

١٩٠ - حدثنا عبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن الحمصي،

= رَعِنَا، آية رقم: (١٠٤). انظر: تفسير سورة البقرة للمصنف، المجلد الأول، الأثر رقم (١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤). تحقيق: الدكتور أحمد بن عبد الله الزهراني.

[١٨٧] في إسناده حسان بن عبد الله، وهو: صدوق يخطئ، وبقيّة رجاله ثقات.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٦٨)، بهذا السند وبهذا اللفظ، برقم (٢٧٥)، المجلد الثاني. وذكره ابن كثير (٢٩٢/١)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم بهذا السند، وفي (٣٠/٦)، ونسبه - أيضًا - إلى المصنف بهذا السند.

[١٨٨] أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٦٨)، برقم (٢٧٥)، المجلد الثاني، بالسند السابق، برقم (١٨٧)، وبهذا اللفظ.

وذكره ابن كثير (٢٩٢/١)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وفي (٣٠/٦)، ونسبه - أيضًا - إلى المصنف. وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٢١/١٢) في ترجمة زينب بنت أبي سلمة من طريق: عبد الله المزني، عن أبي رافع، وقد تقدم الحكم عليه برقم (١٨٧).

[١٨٩] أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٦٨)، برقم (٢٧٥)، المجلد الثاني، وقد تقدم تخريجه، والحكم عليه برقم (١٨٧).

[١٩٠] إسناده حسن.

أخرجه الحاكم في المستدرک (٣١٣/٢) من طريق: أبي زكريا العنبري، عن محمد بن عبد السلام، عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٦٨)، الأثر رقم (٢٧٦)، المجلد الثاني، بهذا السند وهذا اللفظ.

وذكره ابن كثير (٢٩٢/١)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وفي (٣٠/٦) مختصرًا. =

ثنا محمد بن شعيب بن شابور، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، ثنا منصور بن المعتمر، عن أبي الضحى، عن مسروق، قال: أتى عبد الله بضرع وملح، فجعل يأكل، فاعتزل رجل من القوم، فقال ابن مسعود: ناولوا صاحبكم، فقال: لا أريده فقال: أصائم أنت؟ قال: لا، قال: فما شأنك؟ قال: حرّمت أن أكل ضرعاً أبداً، فقال ابن مسعود: هذا من خطوات الشيطان، فاطعم، وكفر عن يمينك.

١٩١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿خُطُوتِ الشَّيْطَانِ﴾، يقول: عمله.

١٩٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن داود، عن الشعبي، في رجل نذر أن يذبح ابنه، قال: أفتاه مسروق، قال: هي من خطوات الشيطان، وأفتاه بكبش<sup>[١]</sup>.

١٩٣ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، حدثني حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة: ﴿خُطُوتِ الشَّيْطَانِ﴾، قال: نزغات الشيطان.

= وأخرجه عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد والطبراني؛ كما في الدر (١٦٧/١)، والشوكاني (١٦٨/١).

[١٩١] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (٣٠١/٣)، حديث رقم (٢٤٣٨). من طريق: معاوية بن صالح، به. وذكره ابن كثير (٣٠/٦) عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، والدر المنثور (١٦٧/١)، والشوكاني (١٦٨/١).

[١٩٢] إسناده حسن.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة سنداً ولفظاً، آية: (١٦٨)، برقم (٢٧٧)، المجلد الثاني. وذكره ابن كثير (٢٩٢/١)، وفي (٣٠/٦) عن الشعبي.

[١] وفي ابن كثير (٣٠/٦): (وأفتاه أن يذبح كبشاً).

[١٩٣] تقدم كاملاً برقم (٣٤)، وهو ضعيف.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة سنداً ولفظاً، آية: (١٦٨)، برقم (٢٧٩)، المجلد الثاني.

وذكره ابن كثير (٢٩٢/١) عن عكرمة، وفي (٣٠/٦) عن عكرمة. وأخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة؛ كما في الدر المنثور (١٦٧/١)، والشوكاني (١٦٨/١).



١٩٤ - حدثنا أبي، ثنا ثابت بن محمد الزاهد، ثنا حسين الجعفي، عن القاسم بن الوليد الهمداني، قال: سألت قتادة عن قول الله ﷻ: ﴿لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾؟ قال: كل معصية، فهي <sup>[١]</sup> من خطوات الشيطان.

١٩٥ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا خالد بن عبد الله الواسطي، ثنا التيمي، [١/٢٥] عن أبي مجلز، في قول الله: ﴿لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾، قال: النذور في المعاصي، أو بالمعاصي.

### الوجه الثاني<sup>[٢]</sup>:

١٩٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة،

[١٩٤] إسناده حسن؛ لما أخرجه ابن جرير بسند صحيح.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة سنناً ومتمناً، عند قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾، الأثر رقم (٢٨١)، المجلد الثاني. وأخرجه ابن جرير (٣/٣٠٢) من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، قال: «خطاياهم»، حديث رقم (٢٤٤١).

وذكره ابن كثير (١/٣٠٤)، (٦/٣٠)، والدر المنثور (١/١٦٧)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة، والشوكاني (١/١٦٨).

[١] في الأصل: (فهو)، والتصويب من الدر المنثور (١/١٦٧).

[١٩٥] إسناده صحيح.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٦٨)، برقم (٢٨٠)، المجلد الثاني. وأخرجه ابن جرير (٣/٣٠٢)، برقم (٢٤٤٤)، كلاهما: المصنف، وابن جرير من طريق: سليمان التيمي، عن أبي مجلز.

وذكره أبو الليث السمرقندي في تفسيره (ل/٢٩٤/أ) عن أبي مجلز، والماوردي في النكت والعيون (٣/١١٦) عن أبي مجلز، وابن كثير (١/٢٠٤)، والدر المنثور (١/١٦٧). وأخرجه عبد الله بن حميد وأبو الشيخ عن أبي مجلز؛ كما في فتح القدير (١/١٦٨).

[٢] في الأصل: (الوجه الثالث)، والصواب ما أثبتته، وكذلك في الأثر رقم

(١٩٨): كتب الناسخ: (الوجه الثاني)، والصواب: (الثالث)، والله أعلم.

[١٩٦] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾؛ يعني: تزوين الشيطان في قذف عائشة رضي الله عنها، وعن أبيها، وفي قوله: ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾؛ يعني: تزوين الشيطان.

١٩٧ - وروي عن أبي مالك: مثل ذلك. - وفي قوله -: ﴿فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾: ﴿بِالْفَحْشَاءِ﴾؛ يعني: بالمعاصي، ﴿وَالْمُنْكَرِ﴾؛ يعني: ما لا يعرف، مثل ما قيل لعائشة.

والوجه الثالث:

١٩٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿الْفَحْشَاءِ﴾، يقول: الزنا، ﴿وَالْمُنْكَرِ﴾، يقول: الشرك.

١٩٩ - وروي عن الحسن.

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٩/٧) عن سعيد بن جبير، ونسبه إلى الطبراني بلفظه. وأخرجه أبو الشيخ؛ كما في الدر المنثور (١٦٧/١)، والشوكاني (١٦٨/١).

[١٩٧] الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٩٨] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه المصنف بهذا السند وهذا اللفظ، في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٦٨)، الأثر رقم (٣٠٧٧)، المجلد الثاني. وأخرجه - أيضاً - في تفسير سورة البقرة، آية: (١٦٩)، الأثر رقم (٢٨٥)، المجلد الثاني، من طريق أسباط، عن السدي مقتصرأ في كلا الموضعين على تفسير: «الفحشاء» فقط. وأخرجه ابن جرير (٣٠٣/٣) من طريق السدي، برقم (٣٤٤٥).

وذكره ابن حجر في فتح الباري (٣٠٢/٨) عن ابن عباس وغيره، في: ٦٥ - كتاب التفسير، ١ - إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن.

وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (١٢٨/٤). وذكره الشوكاني (١٦٨/١)، عن السدي، والخازن (١٣١/٣)، والقرطبي (٣٧٨٣/٥).

[١٩٩] أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٦٨)، برقم (٣٠٧٨)،

المجلد الثاني، بقوله: وروي عن الحسن، وعكرمة، والسدي: مثل ذلك.

ولم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

٢٠٠ - وعكرمة: مثل ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾:

٢٠١ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيح -، ثنا محمد بن الفضل، قال: قال محمد بن إسحاق: قوله: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ﴾؛ أي: من الله.

٢٠٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾؛ يعني: ونعمته.

❖ قوله تعالى: ﴿مَا زَكَّيْنَا مِنْكُمْ أَحَدًا أَبَدًا﴾:

٢٠٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[٢٠٠] أخرجه المصنف في تفسيره سورة البقرة، آية (٢٦٨)، برقم (٣٠٧٩)، المجلد الثاني. انظر: التخريج السابق ولم أجده عند غير المصنف رحمته.

[٢٠١] في إسناده محمد بن إسحاق، وهو: صدوق يدلّس، وإذا انفرد فحديثه فيه نكارة؛ كما قال ذلك الذهبي في الميزان (٤٦٨/٣). لم أجده عند غير المصنف رحمته.

[٢٠٢] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن لغيره.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند، ويلفظ: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾، يعني: ورحمته، وهو خطأ، والصواب ما ذكره هنا في سورة النور. انظر: تفسير سورة البقرة للمصنف رحمته، آية: (٦٤)، الأثر رقم (٦٧٠)، المجلد الأول، بتحقيق الدكتور أحمد عبد الله الزهراني.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٩/٧) عن سعيد بن جبير بلفظه، وقال: رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف.

[٢٠٣] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (٨٠/١٨) من طريق: علي، عن عبد الله بن صالح، به. وذكره ابن الجوزي (٢٣/٦) عن علي بن أبي طلحة، به، والبلغوي (٥٢/٥) عن ابن عباس بنحوه، وكذلك الخازن (٥٢/٥)، والدر المنثور (٣٤/٥)، وزاد نسبته إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم.

عن ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَا زَكَّيْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾، يقول: ما اهتدى<sup>[١]</sup> أحد من الخلائق (لشيء)<sup>[٢]</sup> من الخير ينفع به نفسه، ولم يتق شيئا من الشر<sup>[٣]</sup> يدفع<sup>[٢]</sup> عن نفسه.

٢٠٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿مَا زَكَّيْكُمْ﴾؛ يعني: ما صلح منكم من أحد أبداً.

٢٠٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنا أصبغ، قال: سمعت ابن زيد في قول الله: ﴿مَا زَكَّيْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾، قال: ما أسلم، قال: وكل شيء في القرآن: من زكى، أو تزكى، فهو: الإسلام.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ﴾:

٢٠٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ﴾؛ يعني: يصلح من يشاء.

[١] هكذا في الأصل، وفي ابن جرير (٨٠/١٨): (وما اهتدى منكم من الخلائق).

[٢] في الأصل: (بشيء)، والتصويب من ابن جرير (٨٠/١٨).

[٣] وفي ابن جرير (٨٠/١٨٠): (ولم يتق شيئا من الشر يدفعه عن نفسه).

[٢٠٤] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٩/٧) عن سعيد بن جبير، قال: رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، وابن الجوزي (٢٣/٦)، عن مقاتل، والشوكاني (١٥/٤) عن مقاتل، والبغوي (٥٢/٥) عن مقاتل، وكذلك الخازن (٥٢/٥)، وأبو الليث السمرقندي (ل/٢٩٤).

[٢٠٥] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (٨٠/١٨) من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢٣/٦)، والطوسي في التبيان عن ابن زيد (٣٧٢/٧).

[٢٠٦] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٩/٧) عن سعيد بن جبير، وقال: رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾: ﴿٢١﴾

قد تقدم تفسيره [١].

❖ قوله: ﴿وَلَا يَأْتِلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ﴾:

٢٠٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا يَأْتِلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ﴾، يقول: لا يقسموا: أن لا ينفعوا أحداً.

٢٠٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد: فلما أنزل الله عذر عائشة، وأبرأها، وكذب الذين قذفوها، حلف أبو بكر: أن لا يصل مسطح بن أثانة بشيء أبداً؛ لأنه كان فيمن ادعى على عائشة من القذف، وكان مسطح من المهاجرين الأول، وكان ابن خالة

[١] تقدم تفسيره في سورة البقرة للمصنف، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، آية: (١٢٧)، برقم (١٢٥١، ١٢٥٢)، المجلد الأول.

[٢٠٧] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

ذكره ابن حجر في الفتح (٤٨٩/٨) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. وأخرجه ابن جرير (٨٢/١٨) عن معاوية، به بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٣٤)، وزاد نسبته إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس، والشوكاني في فتح القدير (١٨/٤).

[٢٠٨] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره. وأصل الأثر صحيح في البخاري

ومسلم.

أخرجه البخاري مطولاً، انظر: فتح الباري (٤٥٢/٨) في (٦٥) كتاب التفسير، في (٦) باب: ﴿وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا...﴾ الآية. بنحوه من طريق: ابن شهاب، عن شيوخه الأربعة الذين روى عنهم حديث الإفك. وأخرجه مسلم. انظر: شرح النووي (١١٣/١٧). وذكره ابن هشام في السيرة (٣٠٣/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد عن سعيد بن جبیر (٧٩/٧)، وقال: رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف.

وقد أخرجه الطبراني عن مجاهد بإسناد صحيح؛ كما في مجمع الزوائد (٧٩/٧):

وهو جزء من الحديث الصحيح الذي أخرجه البخاري ومسلم، وقد تقدم برقم (١٣٧).

أبي بكر، وكان يتيماً في حجره فقيراً، فلماً حلف أبو بكر: أن لا يصله، نزلت في أبي بكر: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ﴾؛ أي: ولا يحلف.

٢٠٩ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قال: فحلف أبو بكر، وأناس معه من أصحاب النبي ﷺ - وساءهم الذي قيل لعائشة -: بالله الذي لا إله إلا هو: لا ينفعوا رجلاً من الذين قالوا لعائشة ما قالوا، ولا نصلهم، ولا نبرهم، وكان مسطح بن أثانة بينه وبين أبي بكر قرابة من قبل النساء، فأقبل إلى أبي بكر يعتذر، فقال مسطح: جعلني الله فداك، والله الذي أنزل ما قذفته، وما تكلمت بشيء ممّا قيل لها، أي خال، (وكان أبو بكر خاله). قال أبو بكر: ولكن قد ضحكت، وأعجبك الذي قيل فيها، قال: لعله يكون قد كان بعض ذلك، فأنزل الله في شأنه: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ﴾، يقول: لا يحلف.

❖ قوله تعالى: ﴿أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ [١/٢٦]:

٢١٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، ثنا هشام بن عروة، حدثني عروة، عن عائشة، قالت: أنزل الله: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ﴾؛ يعني: أبا بكر.

[٢٠٩] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٤/٥) عن مقاتل ابن حيان بمثله، وبعض هذا الأثر في البخاري ومسلم، وقد تقدم تخريجه برقم (١٣٧).

[٢١٠] تقدم كاملاً برقم (١٤٥)، وهو صحيح.

أخرجه البخاري مطوّلاً. انظر: فتح الباري (٤٨٧/٨) عن أبي أسامة معلقاً. قال الإمام العيني في عمدة القاري (٨٩/١٩): جاء في بعض النسخ: قال أبو عبد الله: قال أبو أسامة - وهو حماد بن أسامة -، وأبو عبد الله هو البخاري نفسه، وفي التلويح: يريد بهذا التعليق ما رواه مسلم في صحيحه. انظر: مسلم شرح النووي (١١٤/١٧) من طريق: أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب، عن أبي أسامة، به.

٢١١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبیر، في قول الله: ﴿وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ﴾؛ يعني: ولا يحلف أولو الفضل منكم؛ يعني: في الغنى؛ يعني: أبا بكر الصديق رضي الله عنه.

٢١٢ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❦ قوله تعالى: ﴿وَالسَّعَةِ﴾:

٢١٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبیر، قوله: ﴿وَالسَّعَةِ﴾؛ يعني: في الرزق؛ يعني: أبا بكر الصديق.

❦ قوله: ﴿أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى﴾:

٢١٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، أخبرني عروة، عن عائشة، قالت: أنزل الله: ﴿أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى﴾؛ يعني: مسطح.

٢١٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبیر، في قول الله: ﴿أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى﴾؛ يعني: مسطح بن أثانة: قرابة أبي بكر وابن خالته.

[٢١١] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٩/٧) عن مجاهد، وقال: رواه الطبراني عن مجاهد، ورجاله ثقات. ثم قال: وروي نحوه عن قتادة، وإسناده جيد. كما روي نحوه عن سعيد بن جبیر. ثم قال: وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف. وذكره ابن الجوزي (٢٤/٦) عن أبي عبيدة. وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ١٣٨).

[٢١٢] الأثر ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٤/٥).

[٢١٣] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره. وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (٢١١)، وقد تقدم تخريجه.

[٢١٤] تقدم كاملاً برقم (١٤٥)، وهو صحيح.

وقد تقدم تخريجه بنفس الرقم.

[٢١٥] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (٢١١)، وقد تقدم تخريجه. وانظر: الأثر رقم (٢١٣).

٢١٦ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَالْمَسْكِينُ﴾:

٢١٧ - به، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَالْمَسْكِينُ﴾؛ يعني: لأن مسطح كان فقيراً، ﴿وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؛ يعني: لأن مسطح كان من المهاجرين ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؛ يعني: في طاعة الله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلْيَعْفُوا﴾:

٢١٨ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: وكان مسطح من المسلمين، وكان من المساكين المهاجرين في سبيل الله، فأمر الله أبا بكر والذين حلفوا معه: أن يتفقوا على مسطح، ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا﴾.

٢١٩ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عثمان بن عمر، ثنا شعبة،

[٢١٦] الأثر ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٤/٥) عن مقاتل بن حيان، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط.

[٢١٧] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرج المصنف طرماً منه في سورة البقرة، بهذا السند، آية: (٥٤)، الأثر رقم (١٤٨)، المجلد الثاني. وأخرج ابن جرير (٨٢/١٨) مثله من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد.

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢٤/٦)، والبغوي (٥٣/٥)، وكذلك الخازن (٥٣/٥)، والجصاص في أحكام القرآن (٣٠٨/٣)، والطوسي في التبيان (٣٧٣/٧)، والطبرسي في مجمع البيان (١٣٤/٧).

[٢١٨] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره أبو الليث السمرقندي في تفسيره (٢٩٤/ب). وأخرجه ابن جرير (٨٢/١٨) عن ابن عباس نحوه. وذكره الشوكاني (١٨/٤). وأخرجه جامع تفسير مجاهد نحوه (ص ٤٣٨).

[٢١٩] في إسناده يحيى المجبر، وهو: لين الحديث، وأبو ماجد، واسمه: عائد بن نضلة: مجهول. وقد صححه الحاكم في المستدرک (٣٨٢/٤)، ووافقه الذهبي على ذلك.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣١٨/٨) من طريق: إسرائيل، عن يحيى الجابر، عن أبي ماجد. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٦/١٠، ٣٧)، أثر رقم (٨٦٧٤) =



عن يحيى المجرى، قال: سمعت أبا ماجد قال: رأيت عبد الله، أتاه رجل برجل نشوان<sup>[١]</sup>، فقال: استنكهوه<sup>[٢]</sup> مزمزوه<sup>[٣]</sup>، [٢٦/ب] قال: ففعلوا فوجدوه نشوان، قال: فدعا بسوط، فأمر بشمرته<sup>[٤]</sup>، فكسرت، قال: وعليه قباء أو قرطق<sup>[٥]</sup>، فقال لرجل: اضرب، وارفع يدك. وأعط كل عضو حقه، ثم قال للرجل الذي جاء به: ما أنت منه، قال: عمه، قال: ما أحسنت الأدب، ولا سترت، ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ...﴾ الآية. ثم قال عبد الله: إني لأذكر أول رجل قطعه النبي ﷺ، أتني برجل فلما أمر به ليقطع

= وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٧٠/٧) من طريق: الثوري، عن يحيى مفصلاً. وذكره الزيلعي في نصب الراية (٣٤/٣) في كتاب الحدود، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد عن أبي ماجد الحنفي، ثم قال: ورواه الطبراني، وأبو ماجد: ضعيف (٢٧٥/٦)، باب ما جاء في السرقة، وما لا قطع فيه، و(ص٢٧٩) في باب الاستنكاه. وأخرجه الحاكم في المستدرک عن أبي ماجد، قال: كنت قاعدًا مع عبد الله بن مسعود ؓ، فقال: إني لأذكر أول رجل قطعه رسول الله ﷺ... الحديث. انظر: المستدرک (٣٨٢/٤)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن أبي حاتم وابن أبي الدنيا في ذم الغضب، والخرائطي في مكارم الأخلاق، وابن مردويه عن أبي وائل؛ كما في الدر المنثور (٣٥/٥). وانظر: النهاية في غريب الحديث (٢٢١/١).

[١] قوله: (نشوان): الانتشاء: أول السكر ومقدماته، وقيل هو: السكر نفسه، ورجل نشوان: بين النشوة. انظر: غريب الحديث للخطابي (١٣٤/١)، والنهاية في غريب الحديث (٦٠/٥)، واللسان مادة (نشى).

[٢] قوله: (استنكهوه): أي: شموا نكهته ورائحة فمه؛ هل شرب الخمر أم لا؟ انظر: النهاية (١١٧/٥).

[٣] قوله: (مزمزوه): المزمزة، وهي: أن يحرك تحريكًا عنيفًا؛ لعله يفيق من سكره، ويصحو. انظر: النهاية (١١٧/٤).

[٤] قوله: (بشمرته): طرفه الذي يكون في أسفله، وإنما أمر بكسر طرفه؛ تخفيفًا على الذي يضرب به. انظر: النهاية (٢٢١/١).

[٥] قوله: (قباء، أو قرطق): وهو: القטיפفة التي لها مخمل. غريب الحديث للخطابي (١٢٥/٣)، الفائق (١٨٧/٣)، النهاية (٤٢/٤).

يده، قال: كأنما شق<sup>[١]</sup> بياضه، فقيل: يا رسول الله هذا؟! قال: «وما يمنعني ألا تكونوا للشيطان عونًا على أخيكم، ينبغي للحاكم إذا انتهى إليه حد أن يقيمه، ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾».

٢٢٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلْيَعْفُوا﴾، قال: قال النبي ﷺ لأبي بكر: «فاعفُ»، فقال أبو بكر: قد عفوت وصفححت، لا أمنعه معروفًا بعد اليوم.

\* قوله: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا﴾:

٢٢١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قول الله: ﴿وَلْيَصْفَحُوا﴾؛ يعني: وليتجاوزوا عن مسطح بن أثاثه.

٢٢٢ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾:

٢٢٣ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ﴾؛ يعني:

[١] قوله: (شق بياضه)، وفي مجمع الزوائد (٦/٢٧٥): (فكأنما أسف وجه رسول الله ﷺ).

[٢٢٠] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٧٩) عن سعيد بن جبير، وقال: رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف. وقد تقدم هذا الحديث باختلاف سير، وهو في الصحيحين؛ متفق عليه. انظر: الحديث رقم (١٣٧).

[٢٢١] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن جرير بمثله (١٨/٨١) دون سند ولا نسبة، وكذلك الخازن (٥/٥٣) والنسفي (٣/٣٢٣).

[٢٢٢] الأثر ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٧٩)، وقال: إسناده جيد. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٥/٣٤).

[٢٢٣] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

تقدم تخريجه برقم (٢٢٠).

أبا بكر، ﴿أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾، فقال النبي ﷺ لأبي بكر: «أما تحب أن يغفر الله لك؟»، قال: بلى يا رسول الله، قال: «فاعفُ، واصفح»، فقال أبو بكر: قد عفوت وصفححت، لا أمنعه معروفًا بعد اليوم.

❦ قوله: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾:

٢٢٤ - وبه، عن سعيد بن جبیر: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ﴾ للذنوب، ﴿رَحِيمٌ﴾؛ يعني: بالمؤمنين، وفي قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾؛ يعني: الذين قذفوا عائشة ﴿يَرْمُونَ﴾؛ يعني: يقذفون بالزنا المحصنات؛ يعني: المحصنات لفروجهم عفائف.

٢٢٥ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن - ابن أخي عبد الله بن وهب -، [٢٧/١] ثنا عمي، حدثني سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد، عن أبي الغيث،

[٢٢٤] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٥/٧، ٧٦) بمثله عن ابن عباس، وأبو الليث السمرقندي (٢٩٥/أ)، والبخاري والخازن (٥٣/٥).

[٢٢٥] إسناده ثقات إلا أحمد بن عبد الرحمن: صدوق تغير بأخرة؛ فالإسناد حسن. وهذا الحديث صحيح؛ متفق على صحته.

أخرجه البخاري. انظر: فتح الباري (٣٩٣/٥) في (٥٥) - كتاب الوصايا، (٢٣) - باب: قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا﴾ [النساء: ١٠] من طريق: عبد العزيز بن عبد الله، عن سليمان بن بلال، به برقم (٢٧٦٦)، وأخرج طرقاته منه في (١/٢٣٢)، ٧٦ - كتاب الطب ٤٨ - باب: الشرك والسحر من الموبقات، حديث رقم (٥٧٦٤) من طريق: عبد العزيز، عن سليمان، به، وفي (١٢/١٨١) في المحاربين (٤٤) - باب: رمي المحصنات من طريق: عبد العزيز بن عبد الله، عن سليمان، به برقم (٦٨٥٧). وأخرجه مسلم. انظر: شرح النووي (٨٢/٢)، في كتاب الإيمان، باب: أكبر الكبائر من طريق: هارون بن سعيد الأيلي، عن ابن وهب، به. وأخرجه أبو داود برقم (٢٨٧٤) في الوصايا، باب: ما جاء في التشديد في أكل مال اليتيم. وأخرجه النسائي (٢٥٧/٦) في الوصايا، باب: اجتناب أكل مال اليتيم من طريق: الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، به. وانظر: جامع الأصول لابن الأثير (١٠/٦٢٥)، وشرح السنة للبخاري (١/٨٦). وأخرجه النسائي في تفسيره (ل/٧٣) عن الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، به.

عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «اجتنبوا السبع الموبقات»<sup>[١]</sup>، قيل: يا رسول الله وما هن؟ قال: «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات».

٢٢٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن خراش، عن العوام، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْفَافِكَاتِ﴾، قال: نزلت في عائشة خاصة.

الوجه الثاني:

٢٢٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن سلمة بن نبيب: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْفَافِكَاتِ﴾، قال: هن نساء النبي ﷺ.

[١] قوله: (الموبقات)، بموحدة وقاف؛ أي: المهلكات، قال المهلب: سُميت بذلك؛ لأنها سبب لإهلاك مرتكبها. قال ابن جرير في فتح الباري (١٨٢/١٢): والمراد بالموبقة: المهلكة.

[٢٢٦] في إسناده عبد الله بن خراش، وهو: ضعيف، وقد أخرجه الحاكم بسند صحيح، ووافقه الذهبي؛ فالأثر بمتابعته حسن لغيره. أخرجه الحاكم في المستدرک (١٠/٤ - ١١) من طريق أبي العباس - محمد بن أحمد المحبوبي -، عن سعيد بن مسعود، عن يزيد بن هارون، عن العوام بن حوشب، به بلفظه. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن جرير (٨٢/١٨) من طريق: عبد الواحد بن زياد، عن خصيف، عن سعيد بن جبير. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢٥/٦) من طريق: خصيف، عن سعيد بن جبير. وأخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص ١٨٢). وذكره البغوي والخازن (٥٣/٥) عن سعيد بن جبير وابن عباس، والثعالبي في تفسيره (١١٤/٣)، والدر المنثور (٣٥/٥)، ولباب النقول عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والطوسي في التبيان (٣٧٤/٧). [٢٢٧] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٨٣/١٨) من طريق: الحسين، عن أبي معاذ، عن عبيد، عن الضحاك. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٩٧) من طريق: معمر، عن الكلبي. وأخرجه جامع تفسير سفيان الثوري (ص ١٨٣). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢٥/٦) عن الضحاك، وابن كثير (٣٢/٦) عن ابن عباس، والبغوي (٥٣/٥)، والسيوطي في =

٢٢٨ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا عثمان، ثنا عمرو<sup>[١]</sup> بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء، قال: قرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾، قال: هذه لأمهات المؤمنين خاصة.

٢٢٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ، قال: سمعت ابن زيد في قول الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْفَاحِشَاتِ...﴾ الآية، قال: هذه في عائشة، ومن صنع مثل هذا اليوم - أيضًا - في المسلمات، فله ما قال الله ﷻ، وكأن عائشة كانت إمام ذلك.

٢٣٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا إبراهيم بن المختار، عن ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن الحسن بن محمد بن علي عليه السلام، في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾، قال: «المحصنات»: ما وراء الأربع.

= الدر المنثور (٣٥/٥)، ولباب النقول (ص ١٥٧) عن الضحاك بن مزاحم، والإكليل (ص ١٦١)، وقال: أخرجه الطبراني عن الضحاك وغيره، والثعالبي في تفسيره (٣/١١٤) عن ابن عباس.

[٢٢٨] في إسناده ضعف من جهة عمرو بن مالك النكري، والأثر السابق له يقويه؛ فيجعله حسنًا لغيره.

ذكره السيوطي في الإكليل في استنباط التنزيل (ص ١٦١)، وقال: أخرجه ابن أبي حاتم، عن أبي الجوزاء وغيره. وأخرجه الطبراني عن الضحاك وغيره، ثم قال: واستدل به على قتل قاذفهن، إذ لم يذكر له توبة؛ كما ذكرت في قاذف غيرهن في أول السورة. وانظر: الأثر الذي قبله برقم (٢٢٧).

[١] في الأصل: (عمر) بدون واو، والتصويب من تفسير المصنف لسورة هود، آية: (٧٤)، أثر رقم (٥١٦)، المجلد التاسع، ومن الجرح والتعديل (٦/٢٥٩).

[٢٢٩] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح.  
أخرجه ابن جرير (٨٣/١٨) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه، وابن كثير (٣٣/٦).

[٢٣٠] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن أبي حماد، وإبراهيم بن المختار.  
لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

❦ قوله: ﴿الْعَفْلَاتِ﴾:

٢٣١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿الْعَفْلَاتِ﴾؛ يعني: عن الفواحش؛ يعني: عائشة رضي الله عنها.  
٢٣٢ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❦ قوله تعالى: ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾:

٢٣٣ - به، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾، يعني: الصادقات.

٢٣٤ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، [٢٧/ب] ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾؛ يعني: أمهات المؤمنين؛ نساء النبي ﷺ.

❦ قوله: ﴿لَعْنُوا﴾:

٢٣٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن خراش، عن العوام، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾ إلى قوله: ﴿لَعْنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾، قال: واللعة في المنافقين عامة.

[٢٣١] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٠/٧)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢٥/٦)، والطوسي في التبيان (٣٧٤/٧)، والطبرسي في مجمع البيان (١٣٤/٧).  
[٢٣٢] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢٣٣] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٠/٧)، ونسبه إلى الطبراني، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

[٢٣٤] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

تقدم تخريجه برقم (٢٢٨) عن أبي الجوزاء.

[٢٣٥] تقدم كاملاً برقم (٢٢٦)، وهو ضعيف.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

٢٣٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قول الله: ﴿لُعِنُوا﴾؛ يعني: عذبوا في الدنيا جلدوا ثمانين في الدنيا، [والآخرة]؛ يعني: عبد الله بن أبي، يعذب بالنار؛ لأنه منافق.

❖ قوله: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (٢٣):

٢٣٧ - به، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (٢٣)؛ يعني: جلد النبي ﷺ حسان بن ثابت، وعبد الله بن أبي مسطح، وحمنة بنت جحش، كل واحد منهم ثمانين جلدة في قذف عائشة، ثم تابوا من بعد ذلك، غير عبد الله بن أبي: رأس المنافقين، مات على نفاقه.

❖ قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ﴾:

٢٣٨ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ﴾، قال: من قذف عائشة يوم القيامة.

❖ قوله: ﴿أَلْسِنَتُهُمْ﴾:

٢٣٩ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى المصري، أنبأ ابن وهب،

[٢٣٦] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٠/٧)، ونسبه إلى الطبراني، وقال: رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، وبقي رجاله رجال الصحيح، وهو جزء من الأثر رقم (٢٣١).

[٢٣٧] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٠/٧)، ونسبه إلى الطبراني، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، وبقي رجاله رجال الصحيح، وهو جزء من الآثار (٢٣١ - ٢٣٦).

[٢٣٨] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن جرير بمثله (٨٤/١٨)، دون سند ولا نسبة.

[٢٣٩] إسناده حسن؛ لأن دراجاً، - وهو: أبو السمع - صدوق في حديث أبي

الهيثم؛ كما قال ذلك ابن حجر رحمته الله.

أخرجه ابن جرير (٨٤/١٨) من طريق: يونس، به. وذكره ابن كثير (٣٣/٦)، ونسبه

إلى ابن جرير وابن أبي حاتم بهذا السند.

أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال: «إذا كان يوم القيامة عرف الكافر بعمله، فجحد وخاصم، فيقال له: هؤلاء جيرانك يشهدون عليك، فيقول: كذبوا، فيقول: أهلك وعشيرتك، فيقول: كذبوا، فيقول: احلفوا، فيحلفون، ثم يصمتهم، ويشهد عليهم أيديهم، وألستهم، ثم يدخلهم النار».

❖ قوله: ﴿وَأَيِّدِهِمْ﴾:

٢٤٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن عمرو بن أبي قيس، عن مطرف، عن المنهال، عن سعيد، عن ابن عباس، قال: إنهم - يعني: المشركين - إذا رأوا أنه لا يدخل إلا أهل الصلاة، قالوا: تعالوا [١/٢٨] فلنجحد، فيجحدون، فيختم على أفواههم، وتشهد أيديهم وأرجلهم، ولا يكتمون الله حديثاً.

٢٤١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة - يعني: قوله: ﴿تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ﴾ - ابن آدم - والله - إن عليك لشهود، غير متهمة من بدنك؛ فراقبهم، واتق الله في سرائرك وعلانيتك؛ فإنه لا يخفى عليه خافية، الظلمة عنده ضوء، والسر عنده علانية، فمن استطاع أن يموت، وهو بالله حسن الظن ليفعل، ولا قوة إلا بالله.

٢٤٢ - حدثنا أحمد بن سلمة النيسابوري، ثنا الحسين بن منصور،

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٥/٥)، ونسبه إلى ابن أبي يعلى والطبراني وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري، والشوكاني في فتح القدير (١٨/٤).

[٢٤٠] في إسناده عمرو بن أبي قيس، وهو: صدوق له أوهام، وكذلك المنهال بن عمرو الأسدي: صدوق ربما وهم، وبقي رجاله ثقات.

ذكره ابن كثير (٣٣/٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم بهذا السند.

[٢٤١] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره ابن كثير (٣٤/٦) عن قتادة.

[٢٤٢] في إسناده شيخ ابن أبي حاتم أحمد بن مسلمة، وهو: مستور، لم أتبين

حاله، وبقي رجاله ثقات.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.



ثنا مبشر بن عبد الله بن رزين، قال: سألت سفيان بن حسين، قلت: أرايت قوله: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ﴾؟ أليس يعني بالأيدي هاهنا: الكف، وبالرجل: الفخذ؟ قال: بلى.

**\* قوله تعالى: ﴿يَا كَاذِبًا كَانُوا يَمْلُون﴾ (٢٤):**

٢٤٣ - حدثنا أبو شيبة - إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة -، ثنا منجاب بن الحارث التميمي، أنبأ أبو عامر (العقدي)<sup>[١]</sup>، ثنا سفيان<sup>[٢]</sup>، عن عبيد المكتب، عن الفضيل بن عمرو الفقمي، عن الشعبي، عن أنس بن مالك، قال: كنّا عند النبي ﷺ، فضحك حتى بدت نواجذه<sup>[٣]</sup>، ثم قال: «تدرون ممّ أضحك؟»، قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب! ألم تجرني من الظلم؟ فيقول: بلى، فيقول: لا أجز عليّ شاهدًا إلا من نفسي، فيقال: كفى بنفسك اليوم، وبالكرام عليك

[٢٤٣] رجاله ثقات إلا أبا شيبة - إبراهيم بن عبد الله -: صدوق؛ فالإسناد حسن، والحديث صحيح؛ أخرجه مسلم.

أخرجه مسلم في صحيحه. انظر: شرح النووي (١٨/١٠٤) من طريق: أبي بكر بن النضر بن أبي النضر، عن أبي النضر - هاشم بن القاسم -، عن عبيد الله الأشجعي، عن سفيان الثوري، به بلفظه، إلا زيادة: (وبالكرام الكاتبين شهودًا). وأخرجه النسائي (٧٦/٦) من طريق: أبي بكر بن أبي النضير - عن أبيه، عن عبد الله الأشجعي، عن سفيان الثوري، به. ثم قال النسائي: لا أعلم أحدًا روى هذا الحديث عن سفيان الثوري غير الأشجعي، وهو حديث غريب والله أعلم.. هكذا قال. وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٣٥). وأخرجه ابن أبي الدنيا في التوبة وابن أبي حاتم وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات عن أنس بن مالك؛ كما في الدر المنثور (٥/٢٦٧). وذكره ابن كثير (٦/٣٤).

[١] في المخطوط: (الأسدي)، وهو خطأ، وهو: عبد الملك بن عمرو القيسي.

[٢] سفيان هو: الثوري

[٣] قوله: (نواجذه): النواجذ من الأسنان: الضواحك، وهي التي تبدو عند

الضحك. النهاية (٥/٢٠).

شهيداً، فيختم على فيه، ويقال لأركانه<sup>[١]</sup>: انطقي، فتنتطق بعمله، ثم يخلّى بينه وبين الكلام، فيقول: بعداً لكن، وسحقاً<sup>[٢]</sup>، فعنكن كنت أناضل<sup>[٣]</sup>».

❦ قوله: ﴿يَوْمِذٍ﴾:

٢٤٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿يَوْمِذٍ﴾؛ يعني: في الآخرة.

❦ قوله تعالى: ﴿يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ﴾ [٢٨/ب]:

٢٤٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَوْمِذٍ يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ﴾؛ أي: عملهم الحق؛ أهل الحق بحقهم، وأهل الباطل بباطلهم.

❦ قوله: ﴿دِينَهُمُ﴾:

٢٤٦ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان،

[١] قوله: (لأركانه)؛ أي: لجوارحه، وأركان كل شيء: جوانبه التي يستند إليها، ويقوم بها. النهاية (٢/٢٦).

[٢] قوله: (سحقاً)؛ أي: بعداً بعداً، ومكان سحيق: بعيد. النهاية (٢/٣٤٧).

[٣] قوله: (أناضل)؛ أي: أجادل، وأخاصم، وأدافع. النهاية في غريب الحديث (٥/٧٢).

[٢٤٤] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٨٠)، وقال: رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف.

[٢٤٥] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٨٠) عن قتادة، وقال: إسناده جيد. وأخرجه عبد بن حميد والطبراني؛ كما في الدر المنثور (٥/٣٦).

[٢٤٦] تقدم كاملاً برقم (٣٤)، وهو ضعيف.

عن عكرمة، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿يَوْمَئِذٍ يُوفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ﴾، قال: حسابهم، وقال ابن عباس: كل شيء في القرآن: «الدِّين»؛ فهو: الحساب.

٢٤٧ - وروي عن سعيد بن جبير: مثل ذلك.

٢٤٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَوْمَئِذٍ يُوفِّيهِمُ الْحَقَّ﴾، يقول: حسابهم.

❖ قوله: ﴿الْحَقَّ﴾:

٢٤٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿يَوْمَئِذٍ يُوفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ﴾؛ يعني: حسابهم العدل؛ لا يظلمهم.

❖ قوله: ﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾:

٢٥٠ - به، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾؛ يعني: العدل.

= أخرج ابن جرير (٨٤/١٨) بسند صحيح من طريق: عبد الله، عن معاوية، عن علي، عن ابن عباس. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢٦/٦)، وابن كثير (٣٤/٦). وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٣٦/٥)، وفتح القدير (١٩/٤)، والنسفي (٣٢٣/٣)، والبغوي والخازن (٥٣/٥). [٢٤٧] الأثر ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٠/٧)، ونسبه إلى الطبراني، ثم قال: وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف.

[٢٤٨] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٤٦)؛ فأغنى عن الإعادة.

[٢٤٩] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (٢٤٧)، وقد تقدم تخريجه.

[٢٥٠] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وهذا الأثر جزء من الآثار رقم (٢٤٧، ٢٤٩).

❖ قوله: ﴿الْمِينُ﴾ (٢٥):

٢٥١ - وبه، عن سعيد بن جبیر، في قول الله: ﴿الْحَقُّ الْمِينُ﴾ (٢٥)؛ يعني: العدل المبین.

❖ قوله: ﴿الْخَيْثُ لِلْخَيْثِ﴾:

٢٥٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس: ﴿الْخَيْثُ لِلْخَيْثِ﴾، قال: الخيئات من الكلام: للخيئين من الناس.

٢٥٣ - وروي عن سعيد بن جبیر.

٢٥٤ - ومجاهد.

[٢٥١] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وهذا الأثر جزء من الآثار التي تقدمت برقم (٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٠)، وقد تقدم تخريجه.

[٢٥٢] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي، ولم يتابع.

أخرجه ابن جرير (٨٤/١٨) بسند ضعيف من طريق: محمد بن سعد العوفي، عن ابن عباس بمثله. وذكره ابن كثير (٣٤/٦)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٨١/٧)، وقال: رواه الطبراني بأسانيد، وكل إسناده منها فيه ضعف، لا يحتج به.

وأخرجه الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس؛ كما في الدر (٣٦/٥)، وفتح القدير (١٨/٤)، عن ابن عباس، وزاد نسبته إلى سعيد بن جبیر ومجاهد وعطاء وأكثر المفسرين، والبغوي (٥٤/٥)، وتفسير الجلالين (١٣٤/٣)، والزمخشري في الكشاف (٥٨/٣)، وابن جزي في تفسيره (٦٣/٣). وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٧) عن مجاهد. وذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٢٩٥ ب)، والنكت والعيون (١١٧/٣).

[٢٥٣] الأثر أخرجه ابن جرير بسند حسن (٨٥/١٨) من طريق: سفيان، عن خفيف، عن سعيد بن جبیر، وبسند آخر صحيح من طريق: سعيد، عن مجاهد.

وذكره السيوطي في الدر (٣٦/٥)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وذكره ابن كثير (١٣٥/٦)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٨٠/٧)، وقال: رواه الطبراني موقوفاً على سعيد بن جبیر بإسنادين: رجال أحدهما رجال الصحيح، وذكره القرطبي (٤٦٠٣/٦).

[٢٥٤] الأثر أخرجه ابن جرير (٨٥/١٨) بسند صحيح من طريق: ابن أبي نجیح، =

٢٥٥ - والشعبي .

٢٥٦ - والحسن .

٢٥٧ - وحبيب بن أبي ثابت .

٢٥٨ - والضحاك : نحو ذلك .

٢٥٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿الْحَيْثُ الثُّ لَخَيْثَيْنِ﴾؛ يعني: السبيء من الكلام: قذف عائشة، ونحوه.

٢٦٠ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -،

= عن مجاهد. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٧/أ) من طريق: معمر، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد.

وذكره الطوسي في التبيان عن مجاهد، وغيره (٣٧٥/٧)، والطبرسي (١٣٥/٧)، والدر المنثور (٣٦/٥)، ونسبه إلى الفريابي وعبد بن حميد، وابن كثير (١٣٥/٦)، وفتح القدير (٤/٨)، ومجمع الزوائد (٨١/٧)، وقال: رواه الطبراني بإسنادين: رجال أحدهما ثقات. [٢٥٥] الأثر ذكره ابن كثير (٣٥/٦).

[٢٥٦] الأثر ذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣٠٩/٣)، وابن كثير (٣٥/٦). وأخرجه عبد بن حميد عن الحسن؛ كما في الدر (٣٦/٥)، والطوسي في التبيان (٧/٣٧٥)، والطبرسي في مجمع البيان (٧/١٣٥). [٢٥٧] الأثر ذكره ابن كثير (٣٥/٦).

[٢٥٨] الأثر أخرجه ابن جرير بسند صحيح (٨٥/١٨) من طريق: أبي معاذ، عن عبيد، عن الضحاك. وذكره في مجمع الزوائد (٨١/٧)، وابن كثير (٣٥/٦)، والدر المنثور (٥/٣٦). [٢٥٩] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٠/٧)، وقال: رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، والدر المنثور (٥/٣٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد عن سعيد بن جبير والضحاك. [٢٦٠] ضعيف الإسناد، لضعف عثمان بن عطاء، ويتقوى بأثر قتادة بعده؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (٨٦/١٨) عن عطاء بمثله. وذكره في الدر المنثور (٥/٣٦)، وفتح القدير (٤/١٨)، والقرطبي (٦/٤٦٠٣).

أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: عطاء الخراساني: وأما: ﴿الْخَيْثُ لِلْخَيْثِ﴾: الأعمال الخبيثة، والكلام الخبيث: للخبيثين من الناس [٢٩/١].

٢٦١ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

٢٦٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿الْخَيْثُ لِلْخَيْثِ وَالْخَيْثُ لِلْخَيْثِ وَالْخَيْثُ لِلْخَيْثِ وَالْخَيْثُ لِلْخَيْثِ﴾: القول السيئ والحسن. للمؤمنين: الحسن، وللكافرين: السيئ؛ وذلك: بأنه ما قال الكافرون من كلمة طيبة فهي: للمؤمنين، وما قال المؤمنون من كلمة خبيثة فهي: للكافرين.

٢٦٣ - حدثنا محمد بن مسلم، ثنا أبو نعيم، ثنا عبد السلام بن حرب،

[٢٦١] الأثر أخرجه ابن جرير (٨٥/١٨) من طريق: عباس بن الوليد النرسي، عن يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، وإسناده حسن.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٨١/٧)، وقال: رواه الطبراني عن قتادة، وإسناده جيد، والسيوطي في الدر المنثور (٣٦/٥)، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبراني، وفتح القدير (١٩/٤)، والماوردي في تفسيره (١١١٠/٣) عن مجاهد.

[٢٦٢] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (٨٥/١٨) من طريق: الحارث، عن الحسن، عن ورقاء، به. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣٠٩/٣). وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٣٩). وأخرجه عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر، والطبراني؛ كما في الدر (٣٦/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨١/٧)، وقال: أخرجه الطبراني عن مجاهد بإسنادين: رجال أحدهما ثقات، والبغوي والخازن (٣٦/٥)، بإسنادين: رجال أحدهما ثقات، والبغوي والخازن (٥٤/٥)، والطوسي في التبيان (٣٧٥/٧) عن ابن عباس ومجاهد والحسن والضحاك، والطبرسي في مجمع البيان (١٣٥/٧) عن مجاهد وغيره.

[٢٦٣] في إسناده يزيد بن عبد الرحمن: صدوق يخطئ كثيراً، ويدلس، وبقية رجاله ثقات.

ذكره ابن كثير (٣٥/٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم بهذا السند وهذا اللفظ بمثله، والدر المنثور (٣٧/٥)، ونسبه إلى المصنف.

عن يزيد بن عبد الرحمن، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، قال: جاء أسير بن جابر إلى عبد الله، فقال: لقد سمعت الوليد بن عقبة اليوم تكلم بكلام أعجبني، فقال عبد الله: إن الرجل المؤمن تكون في قلبه الكلمة غير الطيبة<sup>[١]</sup>، تتجلجل<sup>[٢]</sup> في صدره حتى يخرجها، فيسمعها رجل عنده مثلها، فيضمها إليه، وإن الرجل الفاجر ليكون في قلبه الكلمة الطيبة، تتجلجل في قلبه ما يستقر حتى يلفظها، فيسمعها الرجل الذي عنده مثلها، فيضمها إليها، ثم قرأ عبد الله: ﴿الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ﴾.

٢٦٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ بن الفرغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ﴾، قال: نزلت في عائشة حين رماها المنافقون بالبهتان والفرية، فبرأها الله من ذلك، وكان عبد الله بن أبي خبيثاً، وكان هو أولى بأن تكون له الخبيثة، ويكون لها.

### \* قوله تعالى: ﴿الْخَبِيثَاتُ﴾:

٢٦٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة،

[١] في الأصل: (غير طائل)، والتصويب من ابن كثير (٣٥/٦)، والدر المنثور (٣٧/٥).

[٢] قوله: (تتجلجل)؛ أي: تتردد، وتتحرك، والجلجلة: حركة مع صوت. النهاية

(١/٢٨٤).

[٢٦٤] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد. أخرجه ابن جرير (٨٦/١٨) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨١/٧)، وقال: رواه الطبراني، ورجاله ثقات إلى عبد الرحمن بن زيد، وابن كثير (٣٥/٦)، والدر المنثور (٣٧/٥)، ونسبه إلى الطبراني، وأبو الليث السمرقندي (ل/٢٩٥ ب)، وفتح القدير (١٩/٤)، والبغوي والخازن (٥٤/٥).

[٢٦٥] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (٨٥/١٨) من طريق: سفيان، عن خصيف، عن سعيد بن جبير، وإسناده ضعيف.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٠/٧)، وقال: رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف، وزاد المسير (٢٦/٦)، والخازن (٣/٣٢٤)، والكشاف (٥٨/٣).

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿لِلْخَيْثِثِ﴾ من الرجال والنساء الذين قذفوها.

❖ قوله: ﴿وَالْخَيْثِثُونَ لِلْخَيْثِثِ﴾:

٢٦٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، عن عبد الله بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالْخَيْثِثُونَ لِلْخَيْثِثِ﴾، قال: الخيث من الناس، له الخيث من الكلام.

٢٦٧ - وروي عن الحسن [٢٩/ب]: نحو ذلك.

٢٦٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن عثمان بن الأسود، وعن عبد الملك، عن القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد وسعيد بن جبير،

[٢٦٦] تقدم كاملاً برقم (٢٥٢)، وهو ضعيف.

أخرجه ابن جرير (٨٤/١٨) من طريق: محمد بن سعد العوفي، عن ابن عباس بمثله. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨١/٧)، وقال: رواه الطبراني بأسانيد عن ابن عباس، وكل إسناد منها فيه ضعف لا يحتج به، ورواه موقوفاً على سعيد بن جبير بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح، وأحكام القرآن للجصاص (٣٠٩/٣) عن ابن عباس وغيره، والطوسي في التبيان (٣٧٥/٧)، والطبرسي في مجمع البيان (١٣٥/٧).

[٢٦٧] الأثر أخرجه عبد بن حميد عن الحسن البصري؛ كما في الدر المنثور (٥/٣٦)، وذكره ابن كثير (٣٥/٦)، والطوسي في التبيان (١٣٧٥/٧)، والطبرسي في مجمع البيان (١٣٥/٧)، والجصاص في أحكام القرآن (٣٠٩/٣).

[٢٦٨] إسناده حسن؛ في إسناده أبو خالد، وهو: سليمان بن حيان: صدوق يخطيء.

أخرجه ابن جرير (٨٥/١٨) من طريق: يحيى بن سعيد، عن عبد الملك - يعني: ابن أبي سليمان -، عن القاسم بن أبي بزة، عن سعيد بن جبير، عن مجاهد بمثله. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٩٧/ب): من طريق معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٣٩). وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣٠٩/٣)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٨٠/٧) عن سعيد بن جبير، وابن كثير (٣٥/٦). وأخرجه الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر والطبراني عن مجاهد؛ كما في الدر (٣٦/٥)، والشوكاني في فتح القدير (١٨/٤)، والطوسي في التبيان (٣٧٥/٧) عن ابن عباس ومجاهد والحسن والضحاك، والطبرسي في مجمع البيان (١٣٥/٧).



في قوله: ﴿وَالْخَيْثُونَ لِلْخَيْثِ﴾، قال: الخيثون من القوم: للخيثات من النساء.

٢٦٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني

عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَالْخَيْثُونَ﴾؛ يعني: من الرجال والنساء.

٢٧٠ - وروي عن مقاتل بن حيان.

٢٧١ - وقتادة: نحو ذلك.

❦ قوله: ﴿لِلْخَيْثِ﴾:

٢٧٢ - به، عن سعيد بن جبير: ﴿لِلْخَيْثِ﴾؛ يعني: السيء من الكلام؛

لا يليق بهم إلا الكلام السيء.

٢٧٣ - وروي عن مقاتل بن حيان.

٢٧٤ - وقتادة: نحو ذلك.

٢٧٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران، عن أبي سنان،

[٢٦٩] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (٨٥/١٨) بمثله.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٠/٧)، وقال: رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة،

وفيه ضعف.

[٢٧٠] الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢٧١] الأثر ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧١/٧)، وقال: رواه الطبراني عن

قتادة، وإسناده جيد. وأخرجه ابن جرير (٨٥/١٨) من طريق: عباس بن الوليد النرسي،

عن يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، وإسناده حسن.

[٢٧٢] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (٨٥/١٨) من طريق، سفيان، عن خصيف، عن سعيد بن جبير،

وإسناده ضعيف. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٠/٧) وقال: رواه الطبراني وفيه ضعف.

[٢٧٣] الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢٧٤] الأثر تقدم تخريجه برقم (٢٧١)، وإسناده جيد.

[٢٧٥] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن أبي حماد، ومهران بن أبي عمر العطار،

وتفرد أبي سنان.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

عن حبيب بن أبي ثابت: ﴿وَالْخَيْثُونَ لِلْخَيْثِثِ﴾، قال: الخبيثون من الرجال والنساء: للخبيثين من القول والعمل.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالطَّيِّبَتُ لِلطَّيِّبِينَ﴾:

٢٧٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن سعيد بن جبير - في إحدى الروايات -، عن ابن عباس: ﴿وَالطَّيِّبَتُ لِلطَّيِّبِينَ﴾، قال: الطيبات من الكلام: للطيبين من الناس.

٢٧٧ - وروي عن سعيد بن جبير في إحدى الروايات.

٢٧٨ - والحسن.

٢٧٩ - ومجاهد.

[٢٧٦] تقدم كاملاً برقم (٢٥٢)، وهو ضعيف.

أخرجه ابن جرير (٨٤/١٨) من طريق: محمد بن سعد العوفي به، عن ابن عباس، وإسناده ضعيف، كما أخرجه أيضاً بسند ضعيف، من طريق: سفيان، عن خصيف، عن سعيد بن جبير. انظر: (٨٥/١٨) من ابن جرير.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨١/٧)، ونسبه إلى الطبراني، وابن كثير (٦/٣٤)، وأبو الليث السمرقندي في تفسيره (١/٢٩٦)، والجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٠٩) عن ابن عباس وغيره، والبغوي والخازن (٥/٥٤)، والطوسي (٧/٣٧٥)، والطبرسي (٧/١٣٥)، والتهالبي (٣/١١٤).

[٢٧٧] الأثر أخرجه ابن جرير (٨٥/١٨) بسند ضعيف من طريق: سفيان، عن خصيف، عن سعيد بن جبير. وانظر: تخريج الأثر رقم (٢٧٦).

[٢٧٨] الأثر ذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٠٩) عن الحسن. وأخرجه عبد بن حميد عن الحسن؛ كما في الدر المنثور (٥/٣٦). وذكره ابن كثير (٦/٣٥).

[٢٧٩] أخرجه ابن جرير (٨٥/١٨) من طريق: قبيصة، عن سفيان، عن ابن أبي نجيع وعثمان بن الأسود، عن مجاهد، وإسناده صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر والطبراني عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٥/٣٦).

وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٠٩)، والبغوي والخازن (٥/٥٤)، وابن كثير (٦/٣٥)، والشوكاني (٤/١٩).

٢٨٠ - والضحاك: نحو ذلك.

٢٨١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَالطَّيِّبَتُ﴾؛ يعني: الحسن من الكلام من الرجال والنساء.

٢٨٢ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: وأما: ﴿وَالطَّيِّبَتُ لِلطَّيِّبِينَ﴾: فالأعمال الصالحة، والكلام الطيب: للطيبين، ﴿وَهَذَا إِلَى الطَّيِّبِ مِنْ أَلْفَوْزٍ وَهَذَا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾ [الحج: ٢٤].

٢٨٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَالطَّيِّبَتُ لِلطَّيِّبِينَ﴾، يقول: الطيبات من القول والعمل: للطيبين من الناس.

٢٨٤ - وروي عن حبيب بن أبي ثابت [١/٣٠]: نحو ذلك.

[٢٨٠] الأثر أخرجه ابن جرير (٨٥/١٨) بسند صحيح من طريق: أبي نعيم، عن مسلمة بن نبط، عن الضحاك. وذكره الجصاص (٣/٣٠٩) عن الضحاك وغيره، وابن كثير (٣٥/٦)، والدر المنثور (٣٦/٥)، ونسبه إلى عبد بن حميد.

[٢٨١] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٠/٧، ٨١)، وقال: أخرجه الطبراني، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، وابن كثير (٣٥/٦)، والشوكاني في فتح القدير (١٨/٤). [٢٨٢] تقدم كاملاً برقم (٢٦٠)، وهو ضعيف؛ وسيأتي له شاهد في الأثر التالي يقويه إلى حسن لغيره.

أخرجه عبد بن حميد عن عطاء بمثله؛ كما في الدر المنثور (٣٦/٥).

[٢٨٣] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (٨٥/١٨) من طريق: عباس بن الوليد النرسي، به. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨١/٧) عن قتادة، وقال: أخرجه الطبراني، وإسناده جيد، وفتح القدير (١٩/٤)، والبغوي والخازن (٥٤/٥)، والثعالبي (٣/١١٤). [٢٨٤] الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

\* قوله تعالى: ﴿لِطَيِّبِينَ﴾:

٢٨٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَالطَّيِّبَتُ لِلطَّيِّبِينَ﴾؛ يعني: للطيبين من الرجال والنساء الذين ظنوا بالمؤمنين والمؤمنات خيراً.

\* قوله: ﴿وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَتِ﴾:

٢٨٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَتِ﴾، قال: الطيب من الناس، له الطيب من الكلام.

٢٨٧ - حدثنا أبي، ثنا هوزة بن خليفة، ثنا عوف، عن الحسن: ﴿وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَتِ﴾، قال: الطيبون من الناس للطيبات من الكلام.

٢٨٨ - وروي عن مجاهد: مثل ذلك.

[٢٨٥] تقدم كاملاً برقم (١٢) وهو حسن لغيره، ويقويه ما بعده من الأثرين (٢٨٧، ٢٨٨).

أخرجه ابن جرير (٨٥/١٨) بسند ضعيف من طريق: سفيان، عن خصيف، عن سعيد بن جبير.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨١/٧) عن سعيد بن جبير، ونسبه إلى الطبراني.

[٢٨٦] تقدم كاملاً برقم (١٢٦).

والأثر لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٨٧] تقدم كاملاً برقم (١٧١)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (٨٥/١٨) عن ابن عباس ومجاهد والضحاك وغيرهم.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨١/٧) عن زيد بن أسلم ومجاهد، والشوكاني في

فتح القدير (١٩/٤)، والطوسي في التبيان (٣٧٥/٧)، والطبرسي في مجمع البيان (٧/١٣٥)، والبغوي والخازن (٥٤/٥).

[٢٨٨] أخرجه ابن جرير (٨٥/١٨) بسند صحيح من طريق: قبيصة، عن سفيان، عن

ابن أبي نجیح وعثمان بن الأسود عن مجاهد.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨١/٧)، وقال: رواه الطبراني، ورجاله ثقات، وزاد

المسير (٢٦/٦)، والتبيان (٣٧٥/٧) عن مجاهد، والطبرسي (١٣٥/٧) عن ابن عباس ومجاهد.

٢٨٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ﴾، قال: الطيبون؛ يعني: من الرجال والنساء.

٢٩٠ - وروي عن حبيب بن أبي ثابت.

٢٩١ - وقتادة.

٢٩٢ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَالطَّيِّبَاتِ﴾:

٢٩٣ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿الطَّيِّبَاتِ﴾؛ يعني: الحسن من الكلام، لا يليق بهم إلا الكلام الحسن.

٢٩٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ﴾، يقول: الطيبات من القول والعمل.

٢٩٥ - وروي عن حبيب بن أبي ثابت: مثل ذلك.

[٢٨٩] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (٨٥/١٨) بإسناد حسن عن سعيد بن جبير بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٦/٥)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٨١/٧)، ونسبه إلى الطبراني.

[٢٩٠] الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٩١] الأثر ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨١/٧)، وقال: رواه الطبراني عن

قتادة، وإسناده جيد، والدر المنثور (٣٦/٥).

[٢٩٢] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٩٣] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨١/٧)، وقال: رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة،

وفيه ضعف، والدر المنثور (٣٦/٥).

[٢٩٤] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

تقدم تخريجه برقم (٢٨٣)، وهذا الأثر جزء منه.

[٢٩٥] ذكره ابن كثير (٣٥/٦).

٢٩٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَةِ﴾، قال: كان رسول الله ﷺ طيباً، وكان أولى بأن يكون له الطيبة، وكانت عائشة الطيبة، وكانت أولى بأن يكون لها الطيب.

❖ قوله: ﴿أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ﴾:

٢٩٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أُولَئِكَ﴾؛ يعني الذين ظنوا بالمؤمنين والمؤمنات خيراً، وقوله: ﴿مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾: مما يقولون هم براء، من [٣٠/ب] الكلام السيء.

٢٩٨ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ﴾؛ يعني: الطيبين والطيبات من الرجال والنساء.

٢٩٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ بن الفرّج،

[٢٩٦] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (٨٦/١٨) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨١/٧)، وقال: رواه الطبراني، ورجاله ثقات إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وابن كثير (٣٥/٦)، والدر المنثور (٣٧/٥)، وفتح القدير (٤/١٩)، والتهالبي (١١٤/٣)، والطبرسي (١٣٥/٧)، والبغوي والخازن عن ابن زيد (٥٤/٥).

[٢٩٧] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٢/٧) عن سعيد بن جبير، وقال: رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، وبقيّة رجاله ثقات، والبغوي (٥٤/٥)، والتهالبي (١١٥/٣).

[٢٩٨] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٩٩] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (٨٦/١٨) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد، وهو جزء من الأثر رقم (٢٩٦)؛ فانظر: تخريجه هناك.

قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قوله: ﴿أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾، قال: ها هنا برئت عائشة رضي الله عنها.

### \* قوله تعالى: ﴿مِمَّا يَقُولُونَ﴾:

٣٠٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾ كلُّ بَرِيءٍ مما ليس بحق من الكلام.

٣٠١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾؛ يعني: مما يقول هؤلاء القاذفون الذين قذفوا عائشة.

٣٠٢ - حدثنا أبي، ثنا هودبة بن خليفة، ثنا عوف، عن الحسن: ﴿أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾، قال: هؤلاء مبرءون مما يقال لهم من السوء، قال: يعني: عائشة.

٣٠٣ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ عبد الرزاق،

[٣٠٠] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص ١٨٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٨٢)، وقال: أخرجه الطبراني، ورجاله ثقات. وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٣٩). وذكره الطوسي في التبيان (٧/ ٣٧٥)، عن مجاهد، والطبرسي في مجمع البيان (٧/ ١٣٥).

[٣٠١] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٨٢)، وقال: رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، وبقيّة رجاله ثقات، والطوسي في التبيان (٧/ ٣٧٥)، والطبرسي في مجمع البيان (٧/ ١٣٥)، والبغوي والخازن (٥/ ٥٤).

[٣٠٢] تقدم كاملاً برقم (١٧١)، وهو حسن.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٣٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد، والثعالبي (٣/ ١١٥)، والطوسي في التبيان (٧/ ٣٧٥)، والطبرسي (٧/ ١٣٥)، والبغوي والخازن (٥/ ٥٤).

[٣٠٣] صحيح الإسناد.

أخرجه ابن جرير (١٨/ ٨٦) من طريق: الحسن، عن عبد الرزاق، به.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٨٢)، وقال: رواه الطبراني، ورجاله ثقات. =

أَنْبَأَ مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾ فَمَنْ كَانَ طَيِّبًا فَهُوَ: مُبْرَأٌ مِنْ كُلِّ قَوْلٍ خَبِيثٍ يَقُولُهُ؛ يَغْفِرُهُ اللَّهُ لَهُ، وَمَنْ كَانَ خَبِيثًا فَهُوَ: مُبْرَأٌ مِنْ كُلِّ قَوْلٍ صَالِحٍ يَقُولُهُ؛ يَرُدُّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، لَا يَقْبَلُهُ مِنْهُ.

٣٠٤ - قَرَأَتْ عَلِيٌّ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَزَاحِمٍ، ثَنَا بَكِيرُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ، قَوْلُهُ: ﴿مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾ مِنَ الْخَبِيثَاتِ، مِنَ الْكَلَامِ بِمَا قِيلَ لَهُمْ.

\* قَوْلُهُ: ﴿مَغْفِرَةٌ﴾:

٣٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، فِي قَوْلِهِ: ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾؛ يَعْنِي: لَذُنُوبِهِمْ، ﴿رَزَقٌ كَرِيمٌ﴾؛ يَعْنِي: حَسَنٌ فِي الْجَنَّةِ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَذْرَ عَائِشَةَ ضَمَّهَا النَّبِيُّ ﷺ إِلَى نَفْسِهِ، [١/٣١] وَهِيَ مِنْ أَزْوَاجِهِ فِي الْجَنَّةِ.

\* قَوْلُهُ: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾:

تَقْدِمُ تَفْسِيرُهُ <sup>[١]</sup>.

\* قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾:

٣٠٦ - وَبِهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾؛ يَعْنِي: بُيُوتًا لَيْسَ لَكُمْ.

= وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَالْفَرِيَّابِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَابْنُ الْمُنْذِرِ؛ كَمَا فِي الدَّرِّ الْمَشْهُورِ (٣٦/٥)، وَالطُّوسِيِّ (٣٧٥/٧) عَنْ مُجَاهِدٍ، وَالطَّبْرَسِيِّ (١٣٥/٧) عَنْ مُجَاهِدٍ.

[٣٠٤] تَقْدِمُ كَامِلًا بِرَقْمِ (٩)، وَهُوَ حَسَنٌ.

لَمْ أَجِدْهُ عِنْدَ غَيْرِ الْمُصَنِّفِ ﷺ.

[٣٠٥] تَقْدِمُ كَامِلًا بِرَقْمِ (١٢)، وَهُوَ حَسَنٌ لَغَيْرِهِ.

ذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٨٢/٧) بَلْفُظِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، وَقَالَ: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ، وَفِيهِ ضَعْفٌ.

[١] تَقْدِمُ تَفْسِيرَهُ فِي هَذِهِ السُّورَةِ. انْظُرْ: الْأَثَرُ رَقْمِ (١٨٦).

[٣٠٦] تَقْدِمُ كَامِلًا بِرَقْمِ (١٢)، وَهُوَ حَسَنٌ لَغَيْرِهِ.



٣٠٧ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا﴾، قال: كان الرجل في الجاهلية إذا لقي صاحبه لا يسلم عليه، يقول: حييت صباحًا، وحييت مساءً، وكان ذلك تحية القوم بينهم، كان أحدهم ينطلق إلى صاحبه، فلا يستأذن حتى يقتحم، ويقول: (قد<sup>١</sup> دخلت)، فيشق ذلك على الرجل، ولعله يكون مع أهله، فغير الله ذلك كله في ستر وعفة، وجعله نقيًا نزهًا من الدنس والقذر والدرن، فقال: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا﴾.

❖ قوله: ﴿حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا﴾:

٣٠٨ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، حدثنا عبد الله بن نمير، ثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، قال: كان عبد الله إذا دخل الدار استأنس؛ سلم، ورفع صوته.

= ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٩/٥)، والبخاري بمثله (٣٢٤/٣) دون سند ولا نسبة، وزاد المسير (٢٨/٦)، والزمخشري في الكشاف (٦٠/٣)، وحاشية الصاوي على الجلالين (٣/١٣٥)، وأحكام القرآن لابن العربي (٣/١٣٥٨). [٣٠٧] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٠/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل ابن حيان، وابن كثير (٤٢/٦) عن مقاتل بن حيان، وقال: وهذا الذي قاله مقاتل حسن. [١] في الأصل: (قد دخلت)، والتصويب من ابن كثير (٤٢/٦)، والدر المنثور (٤٠/٥). [٣٠٨] رواه ثقات، إلا أن أبا عبيدة: لا يصح له سماع من أبيه.

أخرجه ابن جرير (٨٨/١٨) من طريق: القاسم، عن الحسين، عن محمد بن خازم، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يحيى بن الجزار، عن ابن أخي زينب - امرأة ابن مسعود -، عن زينب، فذكر نحوه. وذكره ابن حجر في فتح الباري (١١/٨) في (٧٩٠) - كتاب الاستئذان، من طريق: أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦٤٤/٨) من طريق: ابن نمير، به برقم (٥٨٧٣). وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٠٩)، وابن كثير (٤١/٦)، والدر المنثور (٣٩/٥).

٣٠٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا﴾، يقول: حتى تستأذنوا.

٣١٠ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة،

[٣٠٩] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (٨٧/١٨)، وذكره ابن حجر في فتح الباري (٨/١١ - ٧٩) - كتاب الاستئذان، وأحكام القرآن للكبيا الهراسي (٢٨٦/٤)، وأحكام القرآن للجصاص (٣٠٩/٣) والنحاس في الناسخ والمنسوخ (ص ١٩٥)، وابن كثير (٣٨/٦)، وزاد المسير (٢٨/٦)، وتفسير الثوري (ص ١٨٣). وأخرجه الفريابي وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، والبيهقي في شعب الإيمان، والضياء في المختارة من طريق ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٥/٣٨). وذكره البغوي والخازن (٣/٣٢٤)، والقرطبي (٥/٤٦٠)، وأحكام القرآن لابن العربي (٣/١٣٥٨)، والكشاف (٣/٥٩)، والطوسي في التبيان (٧/٣٧٧) عن ابن عباس وابن مسعود وإبراهيم وقتادة، والطبرسي في مجمع البيان (٧/١٣٥)، والإكليل (ص ١٦١) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[٣١٠] إسناده صحيح.

أخرجه الحاكم في المستدرک (٢/٣٩٦) من طريق: جعفر بن إياس، عن مجاهد، عن ابن عباس، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن جرير (٨٧/١٨)، وتفسير سفيان الثوري (ص ١٨٣)، وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص ١٩٥). وذكره ابن كثير (٣٨/٦)، وابن حجر في فتح الباري (٨/١١)، وقال: أخرجه سعيد بن منصور والطبري والبيهقي في الشعب بسند صحيح عن ابن عباس، وابن الجوزي في زاد المسير. وأخرجه أبو الليث السمرقندي (٢٩٦/أ)، وذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول من طريق شعبة، عن أبي بشر، به. وذكره القرطبي (٧/٤٦٠)، وعلق عليه، بقوله: وروي عن ابن عباس، وبعض الناس يقول: عن سعيد بن جبیر: ﴿حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا﴾ خطأ أو وهم من الكاتب، إنما هو: «حتى تستأذنوا». وهذا غير صحيح عن ابن عباس وغيره؛ فإن مصاحف الإسلام كلها قد ثبت فيها: ﴿حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا﴾، وصح الإجماع فيها من لدن مدة عثمان، فهي التي لا يجوز خلافها، وإطلاق الخطأ والوهم على الكاتب في لفظ أجمع الصحابة عليه، قول لا يصح عن ابن عباس. اهـ. وانظر: الكشاف (٣)، والناسخ والمنسوخ للنحاس (١٩٥). وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٨/١١): كان ابن عباس يقرأ على قراءة أبي بن كعب، =

عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿حَقَّ تَسْتَأْذِنُوا﴾، قال: هو - فيما أحسب مما أخطأت به الكتاب -: «الاستئناس»: الاستئذان.

٣١١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾ تنحنحوا: تنخموا.

٣١٢ - حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أنبأ ابن المبارك، أنبأ محمد بن يسار، عن قتادة: ﴿حَقَّ تَسْتَأْذِنُوا﴾، قال: هو الاستئذان ثلاثاً، من لم يؤذن له [٣١/ب]؛ فليرجع، أما الأولى فيسمع الحي، وأما الثانية: فيأخذوا حذرهم،

= ومن طريق: مغيرة بن مقسم، عن إبراهيم النخعي، قال: في مصحف ابن مسعود: «حتى تستأذنوا». وأخرج سعيد بن منصور من طريق: مغيرة، عن إبراهيم: في مصحف عبد الله: «حتى تسلموا على أهلها، وتستأذنوا». وأخرجه إسماعيل بن إسحاق في أحكام القرآن عن ابن عباس، واستشكله، وكذا طعن في صحته جماعة من بعده، وأجيب بأن ابن عباس بناها على قراءته التي تلقاها عن أبي بن كعب، وأما اتفاق الناس على قراءتها بالسين؛ فلموافقة خط المصحف الذي وقع الاتفاق على عدم الخروج عما يوافقه، وكان قراءة أبي من الأحرف التي تركت القراءة بها، وقال البيهقي: يحتمل أن يكون ذلك كان في القراءة الأولى، ثم نسخت تلاوته؛ يعني: ولم يطلع ابن عباس على ذلك. اهـ.

[٣١١] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (٨٨/١٨) من طريق: محمد بن عبد الرحمن، عن القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد، وأيضاً عن ورقاء، به. وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٣٩)، وتفسير سفيان الثوري عن مجاهد (ص ١٨٣). وذكره ابن حجر في فتح الباري (٨/١١) عن مجاهد، وأبو الليث السمرقندي في تفسيره (ل ٢٩٦/ب)، وابن كثير (٤١/٦)، والبغوي والخازن (٥٤/٥)، والنسفي (٣/٣٢٥)، والدر المنثور (٥/١٣٨)، والطوسي في التبيان (٣٧٧/٧) عن مجاهد، والطبرسي في مجمع البيان (٧/١٣٥).

[٣١٢] رجاله ثقات إلا محمد بن يسار: صدوق؛ فالإسناد حسن.

ذكره ابن كثير (٤١/٦) عن قتادة، وابن حجر في فتح الباري (٨/١١)، وقال: أخرجه الطبراني من طريق: قتادة في ٧٩ - كتاب الاستئذان. وأخرجه عبد بن حميد، والبيهقي في شعب الإيمان عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٥/٣٩)، والبغوي عن قتادة (٥/٥٥)، والجصاص في أحكام القرآن (٣/٣١٠)، والكنيا الهراسي في أحكام القرآن (٤/٢٨٦)، وابن العربي في أحكام القرآن (٣/١٣٥٨)، والقرطبي (٦/٤٦٠٧)، وحاشية الصاوي على الجلالين، والكشاف (٣/٥٩).

وأما الثالثة: فإن شاؤوا أذنوا، وإن شاؤوا ردوا، ولا تقعدوا على باب قوم ردوك عن بابهم، فإن للناس حاجات، ولهم أشغال، والله أولى بالعذر.

٣١٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن واصل بن السائب، حدثني أبو سورة - ابن أخي أبي أيوب -، عن أبي أيوب، قال: قلت: يا رسول الله، هذا السلام، فما: «الاستئذان»؟ قال: «يتكلم الرجل بتسبيحة وتكبيرة وتحميدة، ويتنحج؛ فيؤذن أهل البيت».

٣١٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا﴾؛ يعني: قبل الاستئذان.

❖ قوله تعالى: ﴿وَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا﴾:

٣١٥ - به، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ﴾ فيها تقديم؛ يعني: حتى تسلموا، ثم تستأذنوا، والسلام قبل الاستئذان.

[٣١٣] إسناده ضعيف جداً؛ لضعف واصل بن السائب، وأبي سورة.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٢٢١/٢) في (١٧)، باب الاستئذان برقم (٣٧٠٧)، وقال محققه محمد فؤاد عبد الباقي رحمته الله في الزوائد: في إسناده أبو سورة، قال فيه البخاري: منكر الحديث، ويروي عن أبي أيوب مناكير، لا يتابع عليها، وذكره ابن حجر في فتح الباري (٨/١١)، وقال: أخرجه ابن أبي حاتم بسند ضعيف من حديث أبي أيوب، وذكره ابن كثير (٤١/٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم وقال: هذا حديث غريب، وذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن أبي أيوب (ص ٢٧٢) الأصل (٢٢٨) في تفسير الاستئذان. وأخرجه ابن أبي شيبة والطبراني وابن مردويه عن أبي أيوب؛ كما في الدر المنثور (٣٨/٥)، والكنيا الهراسي في أحكام القرآن (٢٨٦/٤)، والطبرسي في مجمع البيان (١٣٥/٧) عن أبي أيوب.

[٣١٤] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٩/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، وابن الجوزي في زاد المسير (٢٨/٦)، والقرطبي (٤٦٠٦/٦) عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

[٣١٥] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (٣١٤)، وقد تقدم.

٣١٦ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان<sup>[١]</sup>، عن عمرو، عن عكرمة، في قوله: ﴿حَقَّ سَتَانُؤُا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا﴾، قال: إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد، فقل: السلام علينا من ربنا، السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين.

٣١٧ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿حَقَّ سَتَانُؤُا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا﴾ فيها تقديم؛ أمرهم أن يبدؤوا فيسلموا، ثم يستأذنوا، فيأخذ أهل البيت حذرهم، فإن أذن له؛ دخل، وإن قيل له: ارجع؛ رجع.

❦ قوله: ﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾:

٣١٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله ﴿ذَلِكُمْ﴾؛ يعني: الاستئذان والتسليم، ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾؛ يعني: أفضل من أن تدخلوا بغير إذن، أن لا تأثموا، ويأخذ أهل البيت حذرهم.

[٣١٦] رجاله ثقات إلا ابن أبي عمر، واسمه: عبد الله بن رجاء بن عمر: صدوق بهم قليلاً؛ فالإسناد حسن.

أخرجه مالك في الموطأ (١٣٤/٣) في باب: جامع السلام، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٩٨/٨) من طريق: سفيان بن عيينة، به برقم (٥٨٨٥)، وأخرج نحوه عن نافع، عن ابن عمر. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٩٨/٢) من طريق: معن، عن هشام بن سعد. وذكره في حاشية الصاوي على الجلالين (١٣٦/٣)، وذكره الثعالبي (٣/١٦) عن مالك، والقرطبي (٤٦١١/٦).

[١] سفيان هو: ابن عيينة.

[٣١٧] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢٨/٦)، ونسبه إلى الفراء بمثله.

[٣١٨] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وهذا الأثر تقدم تخريجه برقم (٣١٤)، وهو جزء منه. انظر - أيضًا - الأثر رقم (٣١٥).

\* قوله: ﴿لَمَلَكُمْ تَذَكُّرٌ﴾ (٢٧):

٣١٩ - به، عن سعيد بن جبیر، في قول الله: ﴿لَمَلَكُمْ تَذَكُّرٌ﴾ (٢٧)؛ يعني: الاستذنان، والتسليم خير لكم [١/٣٢]، فيدخلها ما أمركم الله.

\* قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا﴾:

٣٢٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا﴾: إن لم يكن فيها متاع، وفي قوله: ﴿فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾، قال: لا تدخلوها إلا بإذن.

٣٢١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبیر، قوله: ﴿فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾؛ يعني: في الدخول، وفي قوله: ﴿وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارجِعُوا فَأَرْجِعُوا﴾: لا تقعدوا، ولا تقوموا على أبواب الناس.

٣٢٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سعيد بن عبد الله الطلاس، ثنا شيخ، عن أبي روق: ﴿وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارجِعُوا فَأَرْجِعُوا﴾، يقول: إن ردوك فارجع، ولا تدخل إلا بإذن.

[٣١٩] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وهذا الأثر جزء من الآثار المتقدمة (٣١٤، ٣١٥، ٣١٧)، وقد تقدم تخريجه.

[٣٢٠] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (٨٩/١٨) من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ومن طريق: الحسن، عن ورقاء، به، ومن طريق: الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد. وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٣٩/٤٤٠). وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر المنثور (٥/١٣٩). وذكره القرطبي (٦/٤٦١١).

[٣٢١] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وقد تقدم هذا الأثر برقم (٣١٤، ٣١٥، ٣١٨، ٣١٩).

[٣٢٢] إسناده ضعيف؛ لأن فيه راوياً لم يسم، وفيه سعيد بن عبد الله: ذكره ابن أبي

حاتم في الجرح (٤/٣٨)، وسكت عنه.

ذكره ابن جرير (٨٩/١٨) دون سند ولا نسبة، وابن كثير (٦/٤٢).

٣٢٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ازْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ﴾: لا تقعدوا على باب قوم متغيظاً<sup>[١]</sup>، أو متغمطاً<sup>[٢]</sup>، (فانعم)<sup>[٣]</sup> من شيء هو أزكى لكم.

❖ قوله: ﴿هُوَ أَزْكَى لَكُمْ﴾:

٣٢٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿هُوَ أَزْكَى لَكُمْ﴾؛ يعني: الرجوع خير لكم من القيام والقعود على أبوابهم.

٣٢٥ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، يقول الله: ﴿هُوَ أَزْكَى لَكُمْ﴾، يقول: ذلك خير لكم.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾:

٣٢٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة،

[٣٢٣] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره السيوطي (٣٩/٥) عن سعيد بن جبير بمثله، وابن كثير (٤٢/٦) عن سعيد بن جبير، وزاد السيوطي نسبته إلى ابن أبي حاتم فقط.

[١] قوله: (متغيظاً): يعني: يريد إغاظتهم، وإهاجتهم عليه. انظر: النهاية (٤٠٢/٣) بتصرف. وانظر: الصحاح للجوهري (١١٧٦/٣).

[٢] قوله: (متغمطاً): الغمط الاستهانة والاستحقار، وهو مثل الغمص؛ يقال: غمط يغمط وغمط يغمط، انظر: النهاية (٣٨٧/٣).

[٣] هكذا ورد في الأصل، وهي كلمة غير واضحة.

[٣٢٤] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وهذا الأثر جزء من الآثار المتقدمة برقم (٣١٤، ٣١٥، ٣١٨، ٣١٩)، وقد تقدم تخريجه.

[٣٢٥] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره ابن كثير (٤٢/٦) عن سعيد بن جبير بمثله.

[٣٢٦] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾<sup>(١٨)</sup>؛ يعني: بما يكون عليهم.

\* قوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾:

٣٢٧ - به، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾؛ يعني:

لا حرج عليكم.

\* قوله تعالى<sup>[١]</sup>: ﴿أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾ [٣٢/ب]:

٣٢٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم الأحول، ثنا خالد بن إياس، حدثني جدتي: أم إياس، قالت: كنت في أربع نسوة، نستأذن على عائشة، فقلت: ندخل؟ فقالت: لا، (وقلن)<sup>[٢]</sup> لصاحبتكن: نستأذن؟ فقالت: السلام عليكم، أندخل؟ فقالت: ادخلوا، ثم قالت: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾، قال: هي بيوت التجار، لا إذن فيها.

= وهذا الأثر جزء من الآثار التي تقدمت برقم (٣١٤، ٣١٥، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٤) وقد تقدم تخريجه برقم (٣١٤).

[٣٢٧] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (٣١٤)، وقد تقدم تخريجه، وقد قُطِّعه المصنف في عدة مواضع؛ فانظر: الآثار (٣١٥، ٣١٨، ٣٢٤، ٣٢٦).

[١] ورد في هذا الصفحات تكرار في المخطوط المصور في مكتبة مركز البحث العلمي، وقد حذفت المكرر (٣٢١، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧).

[٣٢٨] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه خالد بن إياس، وهو: متروك الحديث.

ذكره ابن كثير (٤٠/٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم بهذا السند وهذا اللفظ، والدر المنثور (٣٨/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن أم إياس.

[٢] في المخطوط: (قلت لصاحبتكن)، ولفظ الدر المنثور (٣٨/٥): (فقلت:

ندخل؟ فقالت: لا. فقالت واحدة: السلام عليكم)، وفي ابن كثير (٤٠/٩): (قلت لصاحبتكن: تستأذن).



٣٢٩- حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن قبيصة الفزاري، عن حجاج، عن سالم، عن ابن الحنفية: «يُؤْتَا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ»، قال: هي بيوتكم التي في السوق.

الوجه الثاني:

٣٣٠- حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: «يُؤْتَا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ»، قال: البيوت التي ينزلها ابن السبيل مَأْوَى من الحر والبرد، وكن<sup>[١]</sup> من المطر، وحرز لأنفسكم.

٣٣١- حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ»؛ يعني: ليس بها مساكن، وهي الخانات التي على

[٣٢٩] إسناده ضعيف؛ لأن فيه راويًا لم تعرف حاله، وهو سالم، وفيه عبد الله بن قبيصة، قال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن عدي: له مناكير.

أخرجه ابن جرير (٩٠/١٨) من طريق: ابن حميد، عن حكام بن سلم، عن سعيد بن سائق، عن الحجاج بن أرطاة عن سالم بن محمد بن الحنفية، بلفظ قال: هي «بيوت مكة». وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣١٤). وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن محمد بن الحنفية؛ كما في الدر المنثور (٥/٤٠)، والإكليل (ص١٦٢) عن سعيد بن جبير وابن الحنفية. وذكره الطوسي في التبيان (٧/٣٧٨) عن محمد بن الحنفية، والطبرسي (٧/١٣٦) عن الصادق وابن الحنفية وقناة.

[٣٣٠] إسناده ضعيف؛ لضعف جويبر، وقد أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٨/

٩٠)؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (٩٠/١٨) بسند صحيح من طريق: أبي معاذ، عن عبيد، عن الضحاك. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر (٥/٤٠). وذكره أبو الليث السمرقندي (٢٩٦/ب) و(٢٩٦/أ).

[١] قوله: (وكن): الكن: ما يرد الحر والبرد من الأبنية والمساكن، وقد كنته أكنه

كنًا، والاسم: الكن. انظر: النهاية (٤/٢٠٦).

[٣٣١] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وتقدم هذا الأثر برقم (٣١٤)، وهو جزء منه.

طرق الناس، للمسافر ليس فيها ساكن، قال: لا جناح عليكم أن تدخلوها بغير استئذان، ولا تسليم فيها؛ يعني: في البيوت التي في طرق الناس.

٣٣٢ - وروي عن مجاهد في إحدى الروايات.

٣٣٣ - والضحاك.

٣٣٤ - والسدي: نحو ذلك.

٣٣٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿يُوتَا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾: كانوا يضعون بطريق المدينة أقتاباً<sup>[١]</sup> وأمتعات<sup>[٢]</sup>، في بيوت ليس فيها أحد، فأحلت لهم أن يدخلوها بغير إذن.

[٣٣٢] أخرجه ابن جرير بثلاث طرق صحيحة (٩٠/١٨) عن مجاهد.

وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (ل/١٩٨أ) من طريق معمر، عن قتادة، عن مجاهد. وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٤٠). وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣١٤)، والطوسي (٧/٣٧٨)، والطبرسي (٧/١٣٦).

[٣٣٣] أخرجه ابن جرير بسند حسن (٩٠/١٨) من طريق: الحسين، عن أبي معاذ، عن عبيد، عن الضحاك. وأخرجه جامع تفسير الثوري (ص ١٨٤). وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣١٤)، وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٤٠)، والشوكاني في فتح القدير (٤/٢٠)، والبغوي (٥/٥٦)، ومرواة المفاتيح (٦/٣٧٤).

[٣٣٤] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣٣٥] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (٩٠/١٨) من طريق، الحارث، عن الحسن، عن ورقاء، به، ومن طريق: الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد بلفظ: «كانوا يضعون بطريق المدينة أقتاباً وأمتعة». وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٨أ) من طريق: معمر، عن قتادة، عن مجاهد. وذكره الماوردي في تفسيره (٣/١١٩) عن مجاهد، والجصاص (٣/٣١٤)، والطوسي (٧/٣٧٨)، والطبرسي (٧/١٣٦)، والدر المنثور (٥/٣٩)، والشوكاني (٤/٢٠)، وابن العربي (٣/١٣٦٤)، والقرطبي (٦/٤٦١٣).

[١] قوله: (أقتاباً) القتب للجمل؛ كالإكاف لغيره. انظر: النهاية (٤/١١).

[٢] وفي ابن جرير (٩٠/١٨): «وأمتعة»، والمتاع: كل ما ينتفع به من عروض

الدنيا، قليلها وكثيرها. انظر: النهاية (٤/٢٩٣).

٣٣٦ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قال: فلما نزلت آية التسليم والإيذان في البيوت، قال أبو بكر بن أبي قحافة رضي الله عنه: يا رسول الله! فكيف بتجار قريش الذين يختلفون بين مكة والمدينة، والشام وبيت المقدس، ولهم بيوت معلومة على الطريق؟ فكيف يستأذنون ويسلمون [١/٣٣]، وليس فيها سكان؟ فرخص الله في ذلك، فقال: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾: بغير إذن.

٣٣٧ - حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أنبا ابن المبارك، أنبا محمد بن يسار، عن قتادة: ﴿بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾؛ أي: خربة.

٣٣٨ - وروي عن عكرمة: نحو ذلك.

### \* قوله تعالى: ﴿فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ﴾:

٣٣٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ﴾؛ يعني: منافع لكم من الحرِّ والبرد.

[٣٣٦] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٠/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل، وقد تقدم أول هذا الأثر برقم (٣٠٧).

[٣٣٧] تقدم كاملاً برقم (٣١٢)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (٩٠/١٨) عن عمرو بن فروخ، عن قتادة بمثله.

وذكره الماوردي (١٢٠/٣) عن قتادة بمثله، والطبرسي في مجمع البيان (١٣٦/٧) عن الصادق وابن الحنفية وقاتة.

[٣٣٨] الأثر أخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر المنثور (٤٠/٥). وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣١٤).

[٣٣٩] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وقد تقدم أول هذا الأثر برقم (٣١٤)، (٣١٥)، (٣١٨)، (٣١٩)، (٣٢١)، (٣٢٤)، (٣٢٦)، (٣٢٧)، (٣٣١)، وتم تخريجه برقم (٣١٤).

٣٤٠ - حدثنا أبي، ثنا عبدة، أنبا ابن المبارك، أنبا محمد بن يسار، عن قتادة: ﴿فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ﴾: منفعة لكم، ويُلَغَّة.

٣٤١ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي: ﴿فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ﴾، قال: بلاغ لكم إلى حاجتكم.

٣٤٢ - حدثنا الحسين بن الحسن، أنبا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبا حجاج، قال: قال ابن جريج: سمعت عطاء يقول: ﴿فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ﴾: الخلاء، والبول.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُدْرُونَ وَمَا نَكْتُمُوكَ﴾ (٢٩):

٣٤٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَمَا نَكْتُمُوكَ﴾ (٢٩)، قال: ما تغيبون.

[٣٤٠] تقدم كاملاً برقم (٣١٢)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (٩٠/١٨) من طريق: عمرو بن فروخ، عن قتادة مختصراً. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر (٤٠/٥)، والطوسي (٣٧٧/٧)، والطوسي (١٣٦)، والبغوي عن قتادة (٥٦/٥).

[٣٤١] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفي إسناده الحسين بن علي: مسكوت عنه. لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٣٤٢] إسناده صحيح، وما يرويه حجاج عن ابن جريج: نسخة.

أخرجه ابن جرير (٩٠/١٨) من طريق: القاسم عن الحسين: عن حجاج: به بلفظه. وذكره الماوردي في تفسيره (١٢٠/٣) عن عطاء. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر (٤٠/٥).

[٣٤٣] إسناده صحيح، وتقدم هذا الإسناد برقم (٦) ماعدا الحسن بن محمد بن الصباح، وهو: ثقة.

ذكره ابن جرير (٩١/١٨) بمثله، دون سند ولا نسبة، وكذلك الشوكاني (٢٠/٤)، وابن العربي (١٣٦٤/٣)، وحاشية الصاوي على الجلالين (١٣٦/٣).

﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾:

٣٤٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾: من شهواتهم مما يكره الله.

٣٤٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾؛ يعني: يحفظوا من أبصارهم، ف﴿مِنْ﴾ هنا صلة في الكلام؛ يعني: قل للمؤمنين يحفظوا أبصارهم عما لا يحل لهم النظر إليه.

٣٤٦ - حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس، ثنا عاصم الأحول، [٣٣/ب]، عن الشعبي، قال: قلت له: رأيت قول الله ﷻ: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾: رأيت الرجل ينظر إلى المرأة، لا يرى منها محرماً؟ قال: والله ما لك أن تنقبها<sup>[١]</sup> بعينيك.

٣٤٧ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، أنبأ سليمان بن عامر، عن الربيع،

[٣٤٤] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (٩٢/١٨) من طريق: أبي صالح (عبد الله بن صالح)، به، قال: (يغضوا أبصارهم عما يكره الله). وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم؛ كما في الدر المنثور (٤٠/٥)، وزاد المسير (٣٠/٦) بمثله.

[٣٤٥] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٢٩٧أ)، وابن حجر في فتح الباري (٩/١١) في (٧٩) - كتاب الاستئذان، وأبو السعود في تفسيره بمثله (١٠٩/٤)، والسيوطي في الدر المنثور، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير (٤٠/٥).

[٣٤٦] إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[١] قوله: (تنقبها) تفتشها، وتكشف، النقبة: أول شيء يظهر من الجرب، وجمعها:

نقب - بسكون القاف -؛ لأنها تنقب الجلد؛ أي: تخرقه. غريب الحديث (٤١٥/٢)، والنهاية (١٠١/٥).

[٣٤٧] رجاله ثقات، عدا سليمان بن عامر: صدوق؛ فالإسناد حسن إلى الربيع بن أنس. =

في قوله: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾، قال: لا ينظر إلى عورة أحد.

٣٤٨ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾، يقول: يحفظوا من أبصارهم.

٣٤٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي، أنبأ أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾، قال: يغض من بصره، أن ينظر إلى ما لا يحل له، أراد أنه إذا رأى ما لا يحل له، غص من بصره لا ينظر إليه، قال: ولا يستطيع أحد أن يغض بصره كله، إنما قال الله ﷻ: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾:

٣٥٠ - حدثنا أبي، ثنا عصام بن رواد، ثنا أبي، ثنا أبو جعفر،

= لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣٤٨] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره ابن جرير (٩٢/١٨) دون سند ولا نسبة، وابن الجوزي في زاد المسير (٦/

٣٠)، والبخاري (٣/٣٢٦).

[٣٤٩] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (٩٢/١٨) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه.

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣٠/٦) عن ابن زيد وأبي العالية، والبخاري (٣/٣٢٦)

عن ابن زيد، والطبرسي (٧/١٣٧) عن ابن زيد.

[٣٥٠] في إسناده أبو جعفر الرازي، وهو: صدوق سيء الحفظ، وكذلك الربيع بن

أنس، وهو: صدوق له أوهام، وفيه رواد العسقلاني: صدوق، اختلط بأخرة؛ فترك، وما

يرويه المصنف بهذا السند، فهو: نسخة.

قال السيوطي في الإتقان (٢/١٨٩): وأما أبي بن كعب: فعنه نسخة كبيرة، يرويها

أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية (رُفِعَ بن مهران)، عنه، قال: وهذا

إسناد صحيح، وقد أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم منها كثيراً، وكذا الحاكم في مستدركه،

وأحمد في مسنده.

أقول: انظر مثلاً تصحيح الحاكم لمثل هذا الإسناد، وموافقة الذهبي له في

المستدرک (٢/٣٩٩)؛ فإن تصحيح الحاكم، والذهبي والسيوطي لمثل أبي جعفر، =

عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: كل شيء في القرآن: يحفظوا فروجهم، ويحفظن فروجهن، يقول: من الزنا، إلا ما كان من هذه الآية في النور، يقول: لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا المرأة إلى عورة المرأة.

والوجه الثاني:

٣٥١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾؛ يعني: عن الفواحش.

٣٥٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾ عمّا لا يحلّ لهم.

٣٥٣ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم،

= وقد تكلموا في حفظه، يدل على أن الراوي المتكلم في حفظه قد يرتفع حاله إذا كان ما يرويه: نسخة. والله أعلم.

أخرجه ابن جرير (٩٢/١٨) من طريق: علي بن سهل الرملي، عن حجاج، عن أبي جعفر، به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩٨/٧). وذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٢٩٧/أ) عن أبي العالية، والماوردي (٣/١٢٠) عن أبي العالية، والجصاص في أحكام القرآن (٣/٣١٥)، والبغوي والخازن (٥/٥٦) عن أبي العالية، وابن الجوزي في زاد المسير (٦/٢٩). والسيوطي في الدر المنثور (٥/٤٠)، والإكليل (ص١٦٢)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[٣٥١] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (٩٢/١٨) عن ابن عباس بمثله. وذكره النسفي (٣/٣٢٦)، والبغوي (٥/٥٦)، وكذلك الخازن (٥/٥٦)، والدر المنثور (٥/٤٠)، والقرطبي (٦/٤٦١٥).

[٣٥٢] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره البخاري في صحيحه عن قتادة معلقاً. انظر: فتح الباري (١١/٧)، قال ابن حجر في الفتح (١١/٩): وأثر قتادة عند ابن أبي حاتم: وصله من طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عنه. وأخرجه ابن جرير (٩٢/١٨) عن ابن عباس.

وذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٢٩٧/أ)، والبغوي (٣/٣٢٦)، والخازن (٥/٥٦)، وابن الجوزي في زاد المسير (٦/٣٠)، والقرطبي (٦/٤٦١٤)، والدر المنثور (٥/٤٠).

[٣٥٣] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٤٠) بمثله، والبغوي (٥/٥٦)، والقرطبي (٦/٤٦١٥)، وحاشية الصاوي (٣/١٣٦)، وابن جزي في تفسيره (٣/٦٤).

ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾، يقول: من الزنا.

❖ قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ أَزْكَىٰ لَكُمْ﴾ [٣٤/١]:

٣٥٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿ذَلِكَ أَزْكَىٰ﴾؛ يعني: غض البصر، وحفظ الفرج خير لهم.

❖ قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾:

٣٥٥ - أخبرنا أبو يزيد القرايطي - فيما كتب إلي -، أنا أصبغ، فقال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قول الله: ﴿يَصْنَعُونَ﴾، قال: يصنعون، ويعملون: واحد.

❖ قوله: ﴿وَقُلْ﴾:

٣٥٦ - حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء - أبو كريب -، ثنا عثمان بن سعيد الزيات، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال جبريل: قل يا محمد!

❖ قوله: ﴿لَلْمُؤْمِنَاتِ﴾:

٣٥٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء

[٣٥٤] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣٠/٦)، وأبو الليث السمرقندي (ل/٢٩٧/أ)، وتفسير أبي السعود (١٠٩/٤)، والدر المنثور (٤٠/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[٣٥٥] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

ذكره الطبرسي في مجمع البيان (١٣٨/٧) دون سند ولا نسبة.

[٣٥٦] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين الضحاك وابن عباس، ولضعف بشر بن

عمار، ولم يتابع.

ذكره ابن جرير (٩١/١٨) دون سند ولا نسبة.

[٣٥٧] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.



ابن دينار، عن سعيد بن جبیر، في قول الله: ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾؛ يعني: المصدقات.

❖ قوله: ﴿يَقْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ﴾:

٣٥٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَقْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ﴾، قال: يفضضن أبصارهن من شهواتهن فيما يكره الله.

٣٥٩ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا عبد الله بن المبارك، عن سفيان، في قوله: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَقْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ﴾: عما لا يحل لهن.

٣٦٠ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَقْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ﴾، قال: بلغنا - والله أعلم - أن جابر بن عبد الله الأنصاري حدث: أن أسماء بنت مرشدة، كانت في نخل لها في بني حارثة، فجعل النساء يدخلن عليها غير متزرات<sup>[١]</sup>، فيبدو ما في أرجلهن؛ يعني:

= ذكره ابن جرير (٩٢/١٨) بمثله دون سند ولا نسبة. وقد تقدم المتن برقم (٢٣٣).

[٣٥٨] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

ذكره ابن كثير (٤٧/٦) عن قتادة وسفيان. وذكره ابن جرير (٩٢/١٨) بمثله، والدر المنثور (٤٠/٥)، والنسفي (٣٢٦/٣)، والبغوي (٥٦/٥)، وأحكام القرآن للجصاص (٣/٣١٥)، والخازن (٥٦/٥)، وحاشية الصاوي على الجلالين (١٣٦/٣).

[٣٥٩] إسناده حسن، ولا يقدح تجريح ابن حبان في هشام بن عبيد الله؛ لأنه شهد له بالعدالة: أبو حاتم الرازي، والحافظ ابن حجر رحمهم الله جميعاً.

ذكره ابن جرير (٩٢/١٨)، وابن كثير (٥٧/٦) عن قتادة وسفيان، والدر المنثور (٤٠/٥) عن سعيد بن جبير، والبغوي والخازن (٥٦/٥)، والجصاص (٣/٣١٥)، والنسفي (٣٢٦/٣).

[٣٦٠] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره ابن كثير (٤٦/٦)، والسيوطي في الدر المنثور (٤١/٥)، ولباب النقول (ص ١٥٨) عن مقاتل بن حيان، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١] قوله: (متزرات) أي: غير لابسات للإزار، وهو ما يستر أسفل البدن. النهاية

(٤٤/١).

الخلاخل<sup>[١]</sup>، وتبدو صدورهن، وذوائبهن<sup>[٢]</sup>، فقالت أسماء: ما أقبح هذا، فأنزل الله ﷻ في ذلك: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾، يقول: يخفضن من أبصارهن.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾ [ب/٣٤]:

٣٦١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير: ﴿وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾؛ يعني: عن الفواحش.

٣٦٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، ثنا خالد بن يزيد، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾، قال: يحفظوا<sup>[٣]</sup> فروجهن: أن لا ينظر إليها أحد.

٣٦٣ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، عن ابن المبارك، عن سفيان، في قوله: ﴿وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾: ممّا لا يحلّ لهنّ.

[١] قوله: (الخلاخل): نوع من الحلبي، تلبس في الأرجل.

[٢] قوله: (ذوائبهن): شعورهن. انظر: النهاية (١٧١/٢)، والفاق (٤٤١/١).

[٣٦١] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن جرير (٩٢/١٨) عن ابن عباس، وابن كثير (٤٧/٦)، والجصاص في أحكام القرآن (٣/٣١٥)، ثم قال: والذي يقتضيه الظاهر أن يكون المعنى حفظها عن سائر ما حرم الله من الزنا واللمس والنظر. اهـ. وذكره أبو الليث السمرقندي (٢٩٧/أ).

[٣٦٢] إسناده فيه ضعف من ناحية: خالد بن يزيد، وأبي جعفر الرازي، والربيع بن أنس، وبقيّة رجاله ثقات. وقد حسن الترمذي حديث خالد، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع.

ذكره ابن جرير (٩٢/١٨) دون سند ولا نسبة، وكذلك ابن كثير (٤٧/٦)، والدر

(٤٠/٥).

[٣] والجادة: (يحفظن).

[٣٦٣] تقدم كاملاً برقم (٣٥٩)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (٩٢/١٨)، وذكره السيوطي في الدر (٤٠/٥) عن قتادة، وغيره بمثله.

٣٦٤ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾، يقول: من الزنا.

\* قوله: ﴿وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾:

٣٦٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: «الزينة زينتان»: فزينة باطنة، لا يراها إلا الزوج: الخاتم والسوار، والظاهرة: الثياب.

٣٦٦ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، في قوله: ﴿وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾،

[٣٦٤] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره ابن جرير (٩٢/١٨) بمثله دون سند ولا نسبة، وابن كثير (٤٧/٦) والدر المنثور (٤٠/٥) عن سعيد بن جبير.

[٣٦٥] في إسناده حجاج بن أرطاة، وهو: صدوق كثير الخطأ، وبقية الإسناد رجاله ثقات، عدا أبا خالد، فهو: صدوق.

أخرجه ابن جرير (٩٢/١٨) من طريق: ابن حميد، عن هارون بن المغيرة، عن الحجاج، به. وذكره ابن كثير (٤٧/٦)، والجصاص (٣١٥/٣)، والدر المنثور (٤١/٥)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن مسعود، وزاد المسير (٣١/٦)، والإكليل (ص ١٦٢)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. وذكره الماوردي في النكت والعيون (٣/١٢٢)، والشوكاني (٤/٢٣)، وأحكام القرآن لابن العربي (٣/٣٦٨)، والقرطبي (٦/٤٦٢٠)، والكشاف (٣/٦١)، والطوسي في التبيان (٧/٣٦٠)، والطبرسي (٧/١٣٨)، والثعالبي (٣/١١٧) عن ابن مسعود، والبغوي (٥/٥٧).

[٣٦٦] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١/١٩٨) من طريق: معمر، عن الكلبي. وذكره أبو الليث السمرقندي (٢/٢٩٧) عن ابن مسعود، والنكت والعيون (٣/١٢٢) عن ابن مسعود، وابن الجوزي في زاد المسير (٣١/٦)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٨٢)، وقال: رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيحين. وذكره ابن كثير (٤٧/٦)، والدر المنثور (٥/٤١)، والكشاف (٣/٦١)، والخازن (٥/٥٦).

قال: «الزينة» القرط<sup>[١]</sup>، والدملوج<sup>[٢]</sup>، والخلخال والقلادة<sup>[٣]</sup>.

٣٦٧ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزّي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا زياد بن الربيع اليعمدي، ثنا صالح الدهان، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا يَبْدِيكَ زِينَتَهُنَّ﴾، قال: رقعة الوجه، وباطن الكف.

٣٦٨ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب، في قول الله: ﴿وَلَا يَبْدِيكَ زِينَتَهُنَّ﴾، قال ابن شهاب: قال: لا يبدو لهؤلاء الذين سمى الله من لا يحلُّ له إلا الأسورة<sup>[٤]</sup>.

[١] قوله: (القرط): نوع من حلي الأذن معروف، ويجمع على: أقراط وقرطة، وأقرطة. النهاية (٤١/٤).

[٢] قوله: (الدملوج): دملج الشيء: إذا سَوَّاهُ، وأحسن صنعته، والدملج والدملوج: الحجر الأملس، والمعضد من الحلي. النهاية (١٣٤/٢).

[٣] قوله: (القلادة): هي: نوع من حلي المرأة؛ يلبس في العنق. انظر: النهاية (٩٤/٤) بتصرف.

[٣٦٧] في إسناده نعيم بن حماد الخزاعي، وهو: صدوق يخطئ كثيراً، وبقيّة رجاله ثقات، وقد أخرجه ابن جرير بسند صحيح؛ فالأثر حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (٩٣/١٨) عن معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بمثله. وذكره ابن الجوزي (٣١/٦)، والجصاص (٣١٥/٣)، وأبو الليث السمرقندي (٢٩٧/أ) (٢٩٧/ب) عن ابن عباس من طريقين، وابن كثير (٤٧/٦). وأخرجه ابن أبي شيبه وعبد بن حميد عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٤١/٥)، وذكره الخازن (٥/٥٦)، وابن العربي في أحكام القرآن (١٣٦٩/٣)، والقرطبي (٤٦٢٠/٦)، والطوسي (٣٨٠/٣)، وابن جزي (٦٤/٣).

[٣٦٨] إسناده حسن؛ لأن عبد الله بن وهب سمع من ابن لهيعة قبل احتراق كتبه، فسماعه منه صحيح، وكان هو وابن المبارك يتبعان أصوله.

أخرجه ابن جرير (٩٣/١٨) عن ابن عباس وقتادة ومجاهد بمثله. وذكره ابن كثير عن ابن شهاب الزهري (٤٧/٦)، وزاد المسير (٣١/٦) عن ابن مسعود، والنكت والعيون (١٢٢/٣).

[٤] قوله: (الأسورة) جمع سوار، وهو: من الحلي معروف، وسوّرتة السوار؛ إذا ألبسته إياه. النهاية (٤٢٠/٢).

والأخمرة<sup>[١]</sup>، والأقرطة، من غير حسر<sup>[٢]</sup>، وأمّا عامة الناس فلا يبدو منها إلا الخواتم.

❦ قوله: ﴿إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾:

٣٦٩ - حدثنا الأشج، ثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَلَا يَبْدِيكَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ﴾ [١/٣٥]، قال: وجهها، وكفاها، والخاتم.

٣٧٠ - وروي عن ابن عمر.

٣٧١ - وعطاء بن أبي رباح.

[١] قوله: (الأخمرة): جمع خمار، وهو: ما تغطي به المرأة رأسها. النهاية (٢/٧٨) بتصرف.

[٢] قوله: (حسر): من غير كشف، يقال: حسرت العمامة عن رأسي، والثوب عن يدي؛ أي: كفتها. النهاية (١/٣٨٣). [٣٦٩] إسناده صحيح.

أخرجه البيهقي في سننه (٨٥/٧) عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وذكره أبو الليث السمرقندي (١/٢٩٧) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، والماوردي (٢٢/٣) عن ابن عباس، وابن كثير (٤٧/٦)، وفتح القدير (٢٣/٤) عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، والثعالبي (١١٧/٣) عن ابن عباس. [٣٧٠] أخرجه البيهقي في سننه عن ابن عباس وابن عمر وعائشة وعطاء وسعيد بن جبير (٨٥/٧).

وذكره أبو الليث السمرقندي (٢٩٧/ب) عن نافع، عن ابن عمر، وذكره ابن كثير (٤٧/٦) عن ابن عباس، ثم قال: وروي عن ابن عمر نحو ذلك. وفتح القدير (٢٣/٤)، والجصاص (٣١٥/٣) عن ابن عمر وابن عباس ومجاهد وعطاء.

[٣٧١] أخرجه ابن جرير بسند صحيح (٩٣/١٨) من طريق: علي بن سهل، عن عطاء. وذكره ابن كثير (٤٧/٦)، والدر المنثور (٤١/٥)، وفتح القدير (٢٣/٤)، والجصاص (٣٩٥/٣) عن عطاء وابن عباس ومجاهد، والطوسي (٣٨٠/٧) عن عطاء، والطبرسي (٧/١٣١) عن عطاء والضحاك. وأخرجه البيهقي في سننه (٨٥/٧) عن ابن عباس وابن عمر وعائشة وعطاء وسعيد بن جبير. وذكره الماوردي (١٢٢/٣) عن الحسن وسعيد وعطاء.

- ٣٧٢ - وسعيد بن جبير .  
 ٣٧٣ - وإبراهيم النخعي .  
 ٣٧٤ - والضحاك .  
 ٣٧٥ - وعكرمة .  
 ٣٧٦ - وأبي صالح .  
 ٣٧٧ - وزيد بن أبي مريم : نحو ذلك .

### الوجه الثاني:

٣٧٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن الأعمش،

- [٣٧٢] أخرجه ابن جرير بسند صحيح (٩٣/١٨) عن سعيد بن جبير . وأخرجه البيهقي في سننه (٨٥/٧) عن ابن عباس وابن عمر وعائشة وعطاء وسعيد بن جبير .  
 وذكره أبو الليث السمرقندي (١/٢٩٧)، والماوردي (١٢٢/٣) عن الحسن وسعيد بن جبير، وابن كثير (٤٧/٦)، والدر المنثور (٤١/٥)، وفتح القدير (٢٣/٤)، والثعالبي (٣/١١٧) عن سعيد بن جبير، والبغوي (٥٧/٥) عن سعيد بن جبير والضحاك والأوزاعي .  
 [٣٧٣] أخرجه ابن جرير بسند صحيح (٩٣، ٩٢/١٨) من طريق: سفيان، عن علقمة، عن إبراهيم .  
 وذكره ابن كثير (٤٧/٦)، والجصاص (٣١٥/٣) عن النخعي، والطوسي في التبيان (٣٨٠/٧) عن النخعي .  
 [٣٧٤] أخرجه ابن جرير بسند ضعيف (٩٤/١٨) من طريق: عمرو بن بندق، عن مروان، عن جوير، عن الضحاك .  
 وذكره في زاد المسير (٣١/٦)، وتفسير الثوري (ص ١٨٤)، والبغوي (٥٧/٥) عن سعيد بن جبير والضحاك والأوزاعي .  
 [٣٧٥] أخرجه البيهقي في سننه (٨٥/٧، ٨٦) عن عكرمة، عن ابن عباس .  
 وذكره ابن كثير (٤٧/٦) عن ابن عباس وابن عمر وعطاء وعكرمة وسعيد بن جبير وأبي الشعثاء والضحاك وإبراهيم النخعي، وغيرهم .  
 [٣٧٦] ذكره أبو الليث السمرقندي (٢٩٧/ب) عن أبي صالح، عن ابن عباس .  
 [٣٧٧] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله .  
 [٣٧٨] رجاله ثقات إلا ابن فضيل، واسمه: محمد: صدوق؛ فالإسناد حسن .

عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله: ﴿وَلَا يَبْدِيكَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾، قال: الرداء<sup>[١]</sup>.

٣٧٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: الثياب.  
٣٨٠ - وروي عن الحسن.

٣٨١ - وابن سيرين.

٣٨٢ - وأبي صالح ماهان في إحدى الروايات.

٣٨٣ - وأبي الجوزاء.

٣٨٤ - وإبراهيم في إحدى الروايات: نحو ذلك.

= أخرجه ابن جرير (٩٣/١٨). وذكره الجصاص (٣/٣١٥)، وزاد المسير (٦/٤٧)، والدر المنثور (٥/٤١).

[١] قوله: (الرداء): هو: الثوب، أو البرد الذي يضعه الإنسان على عاتقيه وبين كتفيه فوق ثيابه. النهاية (٢/٢١٧).

[٣٧٩] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٩٢/١٨) من طريق: ابن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، به. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢/٣٩٧)، وصححه على شرط مسلم، ولم يخرج.

وذكره أبو الليث السمرقندي (٢٩٧/ب) عن ابن مسعود، وزاد المسير (٦/٣١)، وابن كثير (٦/٤٧)، والهيتمي في مجمع الزوائد، وقال: رواه الطبراني بإسنادين، رجال أحدهما رجال الصحيح (٧/٨٢).

[٣٨٠] أخرجه ابن جرير (٩٤/١٨) عن الحسن بسند صحيح.

وذكره ابن الجوزي (٦/٣١)، وابن كثير (٦/٤٧)، والبغوي (٥/٥٧) عن الحسن، والطوسي (٧/٣٨٠) عن الحسن، والماوردي في النكت والعيون (٣/١٢٢).

[٣٨١] ذكره ابن كثير (٦/٤٧) عن ابن مسعود، وقال: وروي هذا القول عن ابن سيرين.

[٣٨٢] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٣٨٣] ذكره ابن كثير (٦/٤٧) عن أبي الجوزاء.

[٣٨٤] أخرجه ابن جرير (٩٣/١٨) عن إبراهيم النخعي بسند صحيح.

٣٨٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن قبيصة، عن حجاج، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: ﴿وَلَا يَبْدِيَنَّ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾، قال: الثياب، والخضاب، والخاتم، والكحل.

### الوجه الثالث:

٣٨٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، أنبا يحيى بن يمان، عن حماد بن سلمة، عن أم شبيب<sup>[١]</sup>، عن عائشة: ﴿وَلَا يَبْدِيَنَّ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾، قال: الفتح حلق من فضة، يكون في أصابع الرجلين.

٣٨٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، عن عطاء، عن ابن جبير، في قول الله: ﴿وَلَا يَبْدِيَنَّ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾؛ يعني: الوجه، والكفين، فزينة الوجه: الكحل، وزينة الكفين: الخضاب، ولا يحل أن يرى منها غريب غير ذلك.

[٣٨٥] في إسناده حجاج بن أرطاة، وهو: صدوق كثير الخطأ. وقد أخرجه ابن جرير عن مجاهد بسند صحيح، وهو: نسخة - أيضًا -؛ فيكون الأثر حسنًا لغيره. أخرجه البيهقي في سننه (٩٤/٧) عن مجاهد بنحوه. وذكره أبو الليث السمرقندي (٢٩٧/ب). وأخرجه ابن جرير (٩٣/١٨) عن مجاهد، وسنده صحيح. [٣٨٦] في إسناده يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيرًا، وقد تابعه البيهقي في سننه؛ فالأثر حسن لغيره.

أخرجه البيهقي في سننه (٨٦/٧) من طريق: أبي طاهر، عن أبي بكر القطان، عن أبي الأزهر، عن روح، عن حماد، عن أم شبيب، به بمثله. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣١٥).

[١] هي: امرأة الضحاك بن سفيان.

[٣٨٧] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره. أخرجه البيهقي في سننه (٩٤/٧) عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه. وذكره الشعالبي (١١٧/٣) عن سعيد بن جبير، والبغوي والخازن (٥٧/٥) عن سعيد بن جبير والضحاك والأوزاعي، والطوسي في التبيان (٣٨٠/٧) عن ابن عباس، والطبرسي في مجمع البيان (١٣٨/٧) عن ابن عباس.



❖ قوله: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾:

٣٨٨ - به، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾؛ يعني: وليشددن.

❖ قوله تعالى: ﴿يُخْرِجُهُنَّ عَلَىٰ جُيُوشٍ﴾:

٣٨٩ - حدثنا إبراهيم بن مالك، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا داود بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عثمان، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة، قالت: فلما نزلت: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ يُخْرِجُهُنَّ﴾: انقلب رجال من الأنصار إلى نساءهم يتلونها عليهن، فقامت كل امرأة منهن إلى مرطها<sup>[١]</sup>، فصدعت<sup>[٢]</sup> منه صدعة [٣٥/ب]، فاختمت بها، فأصبحن من الصبح، وكان على رؤوسهن الغربان.

[٣٨٨] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (٩٤/١٨) عن سعيد بن جبير. وذكره ابن كثير (٤٨/٦)، والبخاري (٣٢٦/٣)، والنسفي (٣٢٦/٣)، والخازن (٥٧/٥)، وحاشية الصاوي على الجلالين (٣/١٣٦) والسيوطي في الدر المنثور (٤٢/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير. [٣٨٩] في إسناده إبراهيم بن مالك، متكلم فيه، والأثر صحيح.

أخرجه البخاري في صحيحه. انظر: فتح الباري (٤٨٩/٨)، عن عائشة من طريقين. انظر: الأرقام (٤٧٥٨، ٤٧٥٩)، في (٦٥) - كتاب التفسير، (١٢) - باب: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ يُخْرِجُهُنَّ عَلَىٰ جُيُوشٍ﴾. وأخرجه الحاكم في مستدركه (٣٩٧/٢) عن صفية بنت شيبة، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها. وأخرجه النسائي من رواية ابن المبارك، عن إبراهيم بن نافع بمثله. وأبو داود برقم (٤١٠٢) في اللباس: باب: قول الله تعالى: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ يُخْرِجُهُنَّ عَلَىٰ جُيُوشٍ﴾. وأخرجه ابن جرير (٩٤/١٨) عن زيد بن حباب، عن إبراهيم بن نافع، عن الحسن بن مسلم، عن صفية، به. وذكره ابن كثير (٤٨/٦)، والدر المنثور (٤٢/٥)، وأحكام القرآن للجصاص (٣١٦/٣) عن عائشة، والبخاري (٥٧/٥). وانظر: جامع الأصول (٢/٢٨٠)، برقم (٧٣٢). وأخرجه النسائي في تفسيره (ل/٧٤/أ) عن عائشة.

[١] قوله: (مرطها) المِرْط: بكسر الميم، وسكون الراء: كساء المرأة، ويكون من صوف، أو غيره. النهاية (٣١٩/٤).

[٢] قوله: (فصدعت): يقال: صدعت الرداء إذا شققته، والاسم: الصدع بالكسر.

النهاية (١٦/٣).

٣٩٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثني الزنجي بن خالد، حدثني عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن صفية بنت شيبة، قالت: بينا نحن عند عائشة، قالت: وذكرت نساء قريش وفضلهن، فقالت عائشة: إن لنساء قريش لفضلًا، وإني والله ما رأيت أفضل من نساء الأنصار؛ أشد تصديقًا بكتاب الله، ولا إيمانًا بالتنزيل، لقد أنزلت سورة النور: ﴿وَلَيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾: انقلب رجالهن إليهن يتلو عليهن ما أنزل إليهم فيها، ويتلو الرجل على امرأته وابنته وأخته، وعلى كل ذي قرابته، ما منهن امرأة إلا قامت إلى مرطها المرحل<sup>[١]</sup>، فاعتجرت<sup>[٢]</sup> به؛ تصديقًا وإيمانًا بما أنزل الله من كتابه، فأصبحن يصلين وراء رسول الله ﷺ الصبح معتجرات؛ كأن على رؤوسهن الغربان.

❖ قوله تعالى: ﴿عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾:

٣٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾؛ يعني: على النحر، والصدر، ولا يرى منه شيء.

٣٩٢ - وروي عن مقاتل بن حيان؛ أنه قال: على صدورهن.

[٣٩٠] في إسناده الزنجي، واسمه مسلم بن خالد، وهو: صدوق، كثير الأوهام، وقد تابعه أبو داود؛ فالأثر حسن لغيره.

أخرجه أبو داود في سننه (٦١/٤) في كتاب اللباس، الحديث رقم (٤١٠٠ - ٤١٠١). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٢/٥)، ونسبه إلى أبي داود وابن أبي حاتم وابن مردويه عن صفية بلفظه. وذكره ابن كثير (٤٩/٦)، والبغوي والخازن (٥٧/٥).

[١] قوله: (المُرحل): إزار خزّ فيه أعلام.

[٢] قوله: (اعتجرت): الاعتجار بالعمامة، هو: أن يلفها على رأسه، ويرد طرفها على وجهه، ولا يجعل فيها شيئًا تحت ذقنه. انظر: النهاية (٨٥/٣).

[٣٩١] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن كثير (٤٨/٦)، والدر المنثور (٤٢/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير. وقد تقدم هذا الأثر برقم (٣٨٨).

[٣٩٢] ذكره الشوكاني في فتح القدير (٢٣/٤)، والنسفي (٣٢٧/٣) دون سند ولا =

❖ قوله: ﴿وَلَا يُدِيرَنَّ زِينَتَهُنَّ﴾:

٣٩٣ - به، عن سعيد بن جبير: ﴿وَلَا يُدِيرَنَّ زِينَتَهُنَّ﴾، قال: ولا يضعن الجلباب، وهو: القناع من فوق الخمار.

❖ قوله: ﴿إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ﴾:

٣٩٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلَا يُدِيرَنَّ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ﴾، قال: لا تبدي خلاخلها، ومعضداتها<sup>[١]</sup>، ونحرها<sup>[٢]</sup>، وشعرها إلا لزوجها.

❖ قوله: ﴿أَوْ آبَائِهِنَّ﴾ إلى قوله: ﴿أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ﴾:

٣٩٥ - به، عن ابن عباس: ﴿وَلَا يُدِيرَنَّ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ﴾، إلى:

= نسبة، والبغوي عن ابن عباس، ومقاتل (٥٧/٥)، والخازن (٥٧/٥) عن ابن عباس، والقرطبي ٤٦٢٢/٦.

[٣٩٣] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣٠٢/٦) عن ابن عباس، والسيوطي في الدر المنثور (٤٢/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، والبغوي (٥٧/٥) عن ابن عباس ومقاتل بن حيان، والخازن (٧٥/٥) عن ابن عباس.

[١] قوله: (معضداتها): العضد: ما بين الكتف والمرفق: النهاية (٢٥٢/٣).

[٢] قوله: (نحرها): النحر هو: أعلى الصدر. النهاية (٢٧/٥).

[٣٩٤] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (٩٤/١٨، ٩٥) من طريق: علي، عن أبي صالح، به.

وذكره في الدر المنثور (٤٢/٥)، ونسبه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس. وأخرجه البيهقي في سننه (٩٤/٧) من طريق: عبد الله بن صالح، به في كتاب النكاح، باب: ما تبدي المرأة من زينتها للمذكورين في الآية من محارمها، وفتح القدير (٢٦/٤)، والبغوي (٥٧/٥)، عن ابن عباس ومقاتل بن حيان، والخازن (٥٧/٥) عن ابن عباس، والطوسي في التبيان (١٣٨/٧) عن ابن عباس.

[٣٩٥] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

تقدم تخريجه في الأثر الذي قبله برقم (٣٩٤).

﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُهُنَّ﴾ [١/٣٦]: فالزينة التي تبديها لهؤلاء من الناس من: قرطها، وقلادتها، وسواريتها، فأما: خلخالها، ومعضدتها، ونحرها، وشعرها؛ فإنها لا تبديه إلا لزوجها.

٣٩٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، عن سفيان، عن جوير، عن الضحاك، ﴿وَلَا يُدِيرُ زَيْنَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ﴾، قال: النحر والقرط.

٣٩٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن علي، عن أيوب السختياني، قال: قلت لسعيد بن جبيرة: أيرى الرجل رأس ختنته<sup>[١]</sup>؟ فتلا علي: ﴿وَلَا يُدِيرُ زَيْنَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ﴾، قال: لا أراها فيهم.

٣٩٨ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا ابن المبارك، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، في هذه الآية: ﴿وَلَا يُدِيرُ زَيْنَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ﴾، قال: ينظر إلى ما فوق الدرع.

[٣٩٦] إسناده ضعيف؛ لأن فيه جويرًا، وهو: ضعيف جدًا، وكذلك يحيى بن يمان: صدوق، كثير الخطأ، ولم أجد لهما متابعا.

أخرجه ابن جرير (٩٥/١٨) عن ابن مسعود بمثله. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣١٧).

[٣٩٧] إسناده صحيح.

ذكره ابن العربي في أحكام القرآن (٣/١٣٧٠)، وذكره ابن الأثير في النهاية (١٠/٢) عن سعيد بن جبيرة، قال: لا أراه فيهم، ولا أراها فيهن.

[١] قوله: (ختنته): الأختان: من قبل المرأة، والأحماء: من قبل الرجل، والصهر يجمعها، وخاتن الرجل الرجل: إذا تزوج إليه، قال ابن الأثير: أراد بالختنة: أم الزوجة. انظر: غريب الحديث للخطابي (٢/٧٢)، والنهاية (١٠/٢).

[٣٩٨] رجاله ثقات إلا هشام بن عبيد الله: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه ابن جرير (٩٤/١٨) من طريق: ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، به بلفظ قال: «هذه فوق الذراع»، وكذلك الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣١٧) عن سفيان، به.

٣٩٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَا يَبْدِيكَ زَيْنَتُهُنَّ﴾؛ يعني: ولا يضعن الجلباب، وهو: القناع من فوق الخمار، فقال: ﴿إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ﴾، فهو محرم، وكذلك العم، والخال.

❦ قوله تعالى: ﴿أَوْ نِسَائِهِنَّ﴾:

٤٠٠ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قوله تعالى: ﴿أَوْ نِسَائِهِنَّ﴾؛ يعني: المؤمنات.

٤٠١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا حفص بن عمر، ثنا عامر بن إبراهيم، عن يعقوب، عن ليث، عن مجاهد: ﴿أَوْ نِسَائِهِنَّ﴾، قال: نسائهن المسلمات، ليس المشركات من نسائهن، وليس للمرأة المسلمة أن تكشف بين يدي المشركة.

[٣٩٩] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٢/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والإكليل (ص ١٦٢)، وقال: أخرج ابن المنذر عن الشعبي وعكرمة، قال: لم يذكر العم والخال؛ لأنهما ينعان لأبنائهما، ولا تضع خمارها عند العم والخال.

[٤٠٠] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (٩٥/١٨) بسند حسن من طريق، ابن جريج، عن ابن مسعود. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر من طريق: الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٤٢/٥)، والجصاص (٣١٧/٣)، والطوسي في التبيان (٣٨٠/٧)، والطبرسي (١٣٨/٧) والبغوي (٥٧/٥).

[٤٠١] إسناده ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم.

أخرجه ابن جرير (٩٥/١٨) عن ابن جريج بسند حسن. وأخرجه البيهقي في سننه (٩٥/٧) من طريق: سعيد، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد. وذكره ابن كثير (٥٠/٦) عن مجاهد، وزاد المسير (٣٢/٦)، والدر المنثور (٥/٤٢)، والإكليل (ص ١٦٣) عن مجاهد، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

## والوجه الثاني:

٤٠٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة، قال: قال ابن عطاء، عن أبيه: ولما قدم أصحاب النبي ﷺ بيت المقدس، كان قوابل<sup>[١]</sup> نسائهم: اليهوديات، والنصرانيات.

٤٠٣ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا عيسى بن يونس، ثنا أبي، عن طارق بن عبد الرحمن [٣٦/ب]، عن سعيد بن المسيب، في قوله: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُهُنَّ﴾، إنما يعني بذلك: الإماء.

[٤٠٢] إسناده ضعيف؛ لضعف عثمان بن عطاء.

ذكره ابن كثير (٥٠/٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وقال معلقاً عليه: فهذا إن صح: محمول على حال الضرورة، أو أن ذلك من باب الامتهان، ثم إنه ليس فيه كشف عورة، ولا يد. والله أعلم.

[١] قوله: (قوابل) جمع قابلة، وهي: التي تتلقى الولد عند ولادته من بطن أمه. غريب الحديث (٤٧/١)، النهاية (١٨٠/٤).

[٤٠٣] في إسناده يونس بن أبي إسحاق السبيعي: صدوق يهمل قليلاً، وطارق بن عبد الرحمن: صدوق له أوهام، وبقية رجاله ثقات. وقد أخرجه ابن جرير بسند حسن؛ فالأثر حسن لغيره.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩٥/٧). وأخرجه ابن جرير (٩٥/١٨) عن ابن جريج. وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٣٣٥/٤) من طريق: أبي أسامة، عن يونس بن أبي إسحاق، به، في كتاب: النكاح.

وذكره أبو الليث السمرقندي (٢٩٨/ب) عن سعيد بن المسيب، والماوردي في النكت والعيون (١٢٣/٣) عن سعيد بن المسيب وعطاء ومجاهد، وقال ابن الجوزي: قال أصحابنا: المراد به الإماء دون العبيد. انظر: زاد المسير (٣٢/٦)، والنسفي (٣٢٧/٣)، والبلغوي والخازن (٥٨/٥) عن سعيد بن المسيب، والسيوطي في الدر المنثور (٤٣/٥) عن سعيد بن المسيب، والإكليل (ص ١٦٣) عن سعيد بن المسيب وابن جريج، وابن كثير (٦/٥٠) عن ابن جريج وسعيد بن المسيب، وابن العربي في أحكام القرآن (٣/١٣٧٥)، والقرطبي (٤٦٢٦/٦)، وتفسير أبي السعود (١١٠/٤)، وتفسير ابن جزي (٦٥/٣)، والكشاف (٦٢/٣)، والجصاص (٣/٣١٨)، وقال: وهو مذهب أصحابنا - يعني: الحنفية -، والطوسي في التبيان (٧/٣٨٠) عن ابن المسيب، والطبرسي في مجمع البيان (١٣٨/٧) عن ابن جريج ومجاهد والحسن وسعيد بن المسيب.

٤٠٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثني يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُهُنَّ﴾؛ يعني: عبد المرأة، لا يحلُّ لها أن تضع جلبابها عند عبد زوجها.

٤٠٥ - حدثني أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا ابن المبارك، حدثني معمر، عن ليث، عن مجاهد، قال: تضع المرأة الجلباب عند المملوك.

﴿قوله تعالى: ﴿أَوْ أَلْتَبِعِينَ﴾﴾

٤٠٦ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ثنا أبي،

[٤٠٤] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٣/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، والنسفي (٣٢٧/٣)، والبغوي (٣٢٧/٣)، وابن جزي في تفسيره (٦٢/٣)، وقال: أما العبيد: ففيهم ثلاثة أقوال: منع رؤيتهم لسيدتهم، وهو قول الشافعي، والجواز، وهو قول ابن عباس وعائشة، والجواز بشرط أن يكون العبد وغداً، وهو مذهب مالك، اهـ. وذكره الجصاص (٣١٨/٣)، والماوردي في النكت والعيون (١٢٣/٣)، وحاشية الصاوي على الجلالين (١٣٧/٣).

[٤٠٥] إسناده ضعيف؛ لضعف: ليث بن أبي سليم.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٣/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن مجاهد، وابن الجوزي في زاد المسير (٣٣/٦)، ونسبه إلى أصحاب الشافعي، ثم قال: فيجوز للمرأة عندهم أن تظهر لمملوكها ما تظهر لمحارمها، وأبو الليث السمرقندي (٢٩٨/ب)، والطوسي في التبيان (٣٨٠/٧) عن ابن جريج، والطبرسي في مجمع البيان (١٣٨/٧) عن ابن جريج ومجاهد والحسن وسعيد بن المسيب.

[٤٠٦] في إسناده ضعف؛ لأن فيه ابن لهيعة، وبما له من شواهد؛ يكون حسناً لغيره.

ذكره السيوطي في الإكليل (ص ١٦٣) عن بسر بن سعيد، والدر المنثور (٤٣/٥) عن سعيد بن جبير، وزاد المسير (٣٣/٦)، وأبو الليث السمرقندي (٢٩٨/ب)، والماوردي (١٢٣/٣) عن يزيد بن أبي حبيب، وذكره العلامة الهندي في كنز العمال (٤٧٥/٢)، والثعالبي (١١٨/٣)، والطوسي (٣٨٠/٧)، والطبرسي (١٣٨/٧)، والبغوي (٥٨/٥) عن مقاتل بن حيان، وابن العربي في أحكام القرآن (١٣٧٤/٣)، والقرطبي (٢٥٤/١٢)، وأبو السعود في تفسيره (١١١/٤).

ثنا ابن لهيعة، حدثني أبو النضر - سالم -، عن بسر بن سعيد، في قول الله: ﴿أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ﴾، قال: الشيخ الكبير الذي لا يطيق النساء.

٤٠٧ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

٤٠٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ﴾: هم الذين لا يهمهم إلا بطونهم، فلا يخافون على النساء.

٤٠٩ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ عبد الرزاق، ثنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿أَوِ التَّابِعِينَ﴾، قال: «التابع»: هو الذي يتبعك؛ يصيب من طعامك.

[٤٠٧] ذكره البغوي في تفسيره (٥٨/٥) عنه بلفظ قال: (الشيخ الهرم)، والهندي في كنز العمال (٤٧٥/٢)، والسيوطي في الإكليل (ص ١٦٣)، والخازن (٥٨/٥)، والطوسي (٣٨٠/٧)، والطبرسي (١٣٨/٧).

[٤٠٨] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح. أخرجه البيهقي في سننه (٩٦/٧) من طريق، آدم بن أبي إياس، عن ورقاء، به، في كتاب: النكاح. وأخرجه ابن جرير عن ورقاء، به (٩٦/١٨).

وذكره زاد المسير (٣٣/٦)، والجصاص (٣١٨/٣) عن ابن عباس وقاتدة ومجاهد، وابن كثير (٥١/٦) عن مجاهد، والسيوطي في الدر المنثور (٤٣/٥)، والإكليل (ص ١٦٣) عن مجاهد وغيره، والماوردي في تفسيره (١٢٧/٣) عن مجاهد، والبغوي (٥٨/٥) عن مجاهد، والنسفي (٣٢٧/٣)، والخازن (٣٢٧/٣)، وابن العربي (٣/١٣٧٤)، والقرطبي (٤٦٢٦/٦).

[٤٠٩] تقدم كاملاً برقم (٣٦)، وهو صحيح. أخرجه البيهقي في سننه (١٣٨/٧) عن مجاهد. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٨) من طريق: معمر، عن قتادة. وذكره الماوردي (١٢٣/٣) عن قتادة. وأخرجه ابن جرير (٩٦/١٨) من طريق: عبد الرزاق، به. وذكره الطوسي (٣٨٠/٧) عن قتادة وسعيد بن جبير، والطبرسي (١٣٨/٧) عن قتادة وسعيد بن جبير، والجصاص في أحكام القرآن (٣١٨/٣).



## والوجه الثالث:

٤١٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾، قال: هم الأتباع غير الأكفاء، الذين لا يخاف لو مات، أو طلق امرأته أن تتزوجه.

❖ قوله: ﴿غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾:

٤١١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليه، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: ﴿غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾، قال: الذي لا إرب له بالنساء.

٤١٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ﴾: فهذا الرجل يتبع القوم، وهو مغفل في عقله، [٣٧/١]، لا يكثرث للنساء، ولا يشتهي النساء.

٤١٣ - وروي عن علقمة.

[٤١٠] تقدم هذا السند كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه راوٍ لم تعرف حاله، وهو:

الحسين بن علي.

ذكره ابن كثير (٥١/٦) بمثله، دون سند ولا نسبة.

[٤١١] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٩٦/١٨) عن ابن عليه، به. وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٤٠)، وأبو الليث السمرقندي (٢٩٨/ب) عن مجاهد، والماوردي (١٢٣/٣) عن مجاهد، وزاد المسير (٣٣/٦)، والجصاص (٣١٨/٣)، وابن كثير (٥١/٦)، والدر المنثور (٤٣/٥)، وابن العربي في أحكام القرآن (٣/١٣٧٤).

[٤١٢] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه البيهقي في سننه (٩٦/٧) من طريق: أبي زكريا بن إسحاق، عن عبد الله بن صالح، به في كتاب: النكاح. وأخرجه ابن جرير عن أبي صالح (٩٥/١٨). وذكره في الدر المنثور (٤٣/٥)، والإكليل (ص ١٦٣) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. وذكره الجصاص (٣١٨/٣) عن ابن عباس، وغيره، والماوردي (١٢٣/٣)، والطوسي (٣٨٠/٧)، والطبرسي (١٣٨/٧)، والبغوي (١٢٧/٣)، والنسفي (١٢٧/٣).

[٤١٣] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

٤١٤ - والشعبي.

٤١٥ - وعكرمة في إحدى الروايات.

٤١٦ - ومقاتل بن حيان، قالوا: الذي لا إرب له في النساء.

٤١٧ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن عبد الكريم - أبي أمية -، عن مجاهد، في قوله: ﴿غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾، قال: هو الأبله.

٤١٨ - وروي عن الحسن بن صالح: مثل ذلك.

٤١٩ - وروي عن طاوس.

[٤١٤] أخرجه ابن جرير (٩٦/١٨) بسند صحيح، من طريق: ابن بشار، عن يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن المغيرة، عن الشعبي. وأخرجه البيهقي في سننه (٩٦/٧) من طريق: مغيرة، عن الشعبي.

وذكره الماوردي في تفسيره (١٢٣/٣) عن عكرمة والشعبي، والطبرسي في مجمع البيان (١٣٨/٧) عن عكرمة والشعبي.

[٤١٥] أخرجه ابن جرير (٩٦/١٨) بسند ضعيف من طريق: حفص بن عمر العدني، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة. وذكره الماوردي في تفسيره (١٢٣/٣) عن عكرمة والشعبي، والطبرسي في مجمع البيان (١٣٧/٧) عن عكرمة والشعبي، وابن العربي في أحكام القرآن (١٣٧٤/٣)، وابن الجوزي (٣٣/٦)، والجصاص (٣١٨/٣)، وابن كثير (٥١/٦)، ونسبه إلى غير واحد من السلف، والدر المنثور (٤٣/٥)، والشوكاني في فتح القدير (٢٤/٤).

[٤١٦] ذكره البغوي في تفسيره عن مقاتل بن حيان (٥٨/٥)، والبيهقي في سننه (٩٦/٢) عن طاوس بمثله في كتاب: النكاح، باب: ما جاء في إبدائها زينتها لغير أولي الإربة من الرجال، والجصاص في أحكام القرآن (٣١٨/٣)، والكنة الهراسي في أحكام القرآن (٢٨٨/٣).

[٤١٧] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الكريم - أبي أمية -، وقد توبع من طرق ضعيفة. أخرجه ابن جرير (٩٦/١٨) بسند فيه ضعف من طريق: إسماعيل بن موسى السدي، عن شريك، عن منصور، عن مجاهد، وبسند آخر أيضًا - فيه ضعف -، من طريق: ليث، عن مجاهد. وأخرجه جامع تفسير الثوري (ص ١٨٤)، وجامع تفسير مجاهد (ص ٤٤٠). وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٤٣/٥).

[٤١٨] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٤١٩] أخرجه ابن جرير (٩٦/١٨) بسند صحيح عن طاوس بن كيسان. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩٦/٧) عن طاوس في كتاب النكاح. وذكره الجصاص (٣١٨/٣).

٤٢٠ - وعكرمة.

٤٢١ - والحسن.

٤٢٢ - والزهري.

٤٢٣ - وقتادة: أنهم قالوا: هو الأحمق: الذي لا حاجة له بالنساء.

الوجه الثاني:

٤٢٤ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني،

[٤٢٠] ذكره السيوطي في الدر المنثور، ونسبه إلى ابن أبي شيبة (٤٣/٥). وأخرجه ابن جرير (٩٦/١٨) عن عكرمة بسند ضعيف. وذكره في الإكليل (ص ١٦٣) عن عكرمة، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والطبرسي في مجمع البيان (١٣٨/٧) عن عكرمة، والماوردي في تفسيره (١٢٣/٣).

[٤٢١] ذكره البيهقي في السنن الكبرى (٩٦/٧) دون سند عن الحسن في باب: النكاح، وأبو الليث السمرقندي في بحر العلوم (٢٩٨/ب) عن الحسن والزهري، والماوردي (١٢٣/٣)، وابن العربي في أحكام القرآن (١٣٧٤/٣)، والجصاص في أحكام القرآن (٣١٨/٣).

[٤٢٢] أخرجه ابن جرير (٩٦/١٨) بسند صحيح من طريق: الحسن، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري.

وذكره أبو الليث السمرقندي في بحر العلوم (٢٩٨/ب) عن الحسن والزهري.

[٤٢٣] أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٩٨/ب) بسند صحيح من طريق معمر عن قتادة، وابن العربي (١٣٧٤/٣)، والجصاص في أحكام القرآن (٣١٨/٣) والكنيا الهراسي في أحكام القرآن (٢٨٨/٣)، والطوسي في التبيان (٣٨٥/٧) عن ابن عباس وقتادة وسعيد بن جبير، والطبرسي في مجمع البيان (١٣٨/٧) عن ابن عباس وقتادة وسعيد بن جبير. [٤٢٤] تقدم كاملاً برقم (٣٤)، وهو ضعيف.

أخرجه ابن جرير (٩٦/١٨) من طريق، حفص بن عمر، به.

وذكره ابن كثير (٥١/٦)، ونسبه إلى جماعة من السلف، وابن الجوزي في زاد المسير (٣٣/٦)، والسيوطي في الدر المنثور (٤٣/٥)، والإكليل (ص ١٦٣) عن عكرمة، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والبغوي (٥٨/٥) عن عكرمة، والخازن (٣٢٧/٣)، والنسفي (٣٢٧/٣)، وفتح القدير (٢٣/٤)، وابن العربي في أحكام القرآن (١٣٧٤/٣) عن عكرمة والشعبي، والقرطبي (٤٦٢٦/٦)، والطوسي في التبيان (٣٨٠/٧) عن عكرمة والشعبي، والطبرسي في مجمع البيان (١٣٨/٧) عن عكرمة والشعبي.

ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿أُولَى الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾، قال: هو المخنث الذي لا يقوم زينة<sup>[١]</sup>.

٤٢٥ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن - ابن أخي ابن وهب -، ثنا عمي، حدثني يونس، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة - أو حسين -؛ أن مؤنثاً<sup>[٢]</sup> كان يدخل على أهل رسول الله ﷺ، وكانوا يعدونه من أولي الإربة،

[١] قوله (الزُّب): - بضم الزاي -: الذكر بلغة أهل اليمن. انظر هامش: ابن كثير (٥١/٦). وانظر: النهاية (٢٩٣/٢).

[٤٢٥] في إسناده أحمد بن عبد الرحمن، وهو: صدوق تغير بأخرة، وبقية رجاله ثقات، وهذا الحديث متفق على صحته؛ أخرجه البخاري ومسلم، وغيرهما من طرق أخرى صحيحة؛ كما سيأتي في التخريج، فإسناد المصنف بهذه المتابعات والشواهد حسن لغيره. أخرجه البخاري في فتح الباري (٤٣/٨) في (٦٤) - كتاب: المغازي، (٥٦) - باب: غزوة الطائف في سنة ثمان في شوال. وانظر: (٣٣٣/٩) في (٦٧) - كتاب: النكاح (١١٣) - باب: ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة، حديث رقم (٥٢٣٥)، وبرقم (٤٣٢٤) من طريق: هشام، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أمها أم سلمة، وأخرجه أيضاً (٣٣٣/١٠) في (٧٧) - كتاب: اللباس (٦٢) - باب: إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت. وأخرجه مسلم انظر: شرح النووي (١٦٢/١٤)، في كتاب: السلام باب: منع المخنثين من الدخول على النساء الأجانب. وأخرجه أبو داود في سننه (٢/٣٨٣) في كتاب: اللباس. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٥٢/٦)، و(ص ٢٩٠)، وموارد الظمان (ص ٤٨٣) في (٢١) - باب: ما جاء في المخنثين، برقم (١٩٦٤). وأخرجه البيهقي في سننه (٩٦/٧) في: كتاب: النكاح. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢٠/٢) كتاب: الحدود، برقم (٢٦١٤). وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦٣/٩) في كتاب: الأدب، برقم (١٠٨٢)، و(٦٥٤٢). وأخرجه البغوي في شرح السنة (٢٢١/١٢ - ٢٢٢) من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رقم (٣٢٠٩). وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٨/ب) من طريق: معمر، عن الزهري، به. وذكره معالم التنزيل (٥٨/٥) من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، به. وأخرجه ابن جرير (٩٦/١٨) من طريق: الحسن، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، به. وذكره ابن كثير (٥١/٦)، وزاد المسير (٣٣/٦ - ٣٤)، والجصاص في أحكام القرآن (٣١٨/٣).

[٢] قوله: (مؤنثاً): اسمه: (هيت المخنث)، كان يدخل على أزواج النبي ﷺ، وقيل: اسمه ماتع. أورده البعض في الصحابة. انظر: ترجمته في أسد الغابة (٥٧٥/٥).

فدخل عليه النبي ﷺ - وهو ينعت امرأة<sup>[١]</sup> -، فسمعه يقول: إنها إذا أقبلت أقبلت بأربع، وإذا أدبرت أدبرت بشمان<sup>[٢]</sup>، فقال رسول الله ﷺ: «لا أرى هذا يعلم ما هاهنا؛ لا يدخل عليكم». فأخرجه، فكان بالبيداء، يدخل كل يوم جمعة؛ ليستطعم.

### \* قوله تعالى: ﴿أَوِ الْطِفْلِ﴾:

٤٢٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿أَوِ الْطِفْلِ﴾؛ يعني: الغلمان الصغار.

٤٢٧ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، حدثني أبو النضر - سالم -، عن بسر بن سعيد، في قول الله: ﴿أَوِ الْطِفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَتِ النِّسَاءِ﴾، قال: الغلام الذي لم يحتلم.

### \* قوله: ﴿الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَتِ النِّسَاءِ﴾:

٤٢٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباية، ثنا ورقاء [٣٧/ب]،

[١] اسم المرأة: (بادية بنت غيلان).

[٢] قال ابن حجر: وصفها بأنها مملوءة البدن بحيث يكون لبطنها عكن، وذلك لا يكون إلا للسمينة من النساء. انظر فتح الباري (٣٣٥/٩)، وتهذيب الأسماء واللغات (٩٩/٢/١).

[٤٢٦] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (٩٧/١٨) بسند صحيح من طريق: الحارث، عن الحسن، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. وذكره ابن كثير (٥٢/٦) بمثله، والسيوطي في الدر المنثور (٤٤/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، والبغوي (٥٨/٥).

[٤٢٧] تقدم كاملاً برقم (٤٠٦)، وفيه ضعف.

ذكره ابن جرير (٩٧/١٨) دون سند ولا نسبة، والجصاص في أحكام القرآن (٣/

١٣١٨)، والسيوطي في الإكليل (١٦٣) دون سند ولا نسبة.

[٤٢٨] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (٩٧/١٨) من طريق: الحارث، عن الحسن، عن ورقاء، به. وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم؛ كما في الدر المنثور =

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، قوله: ﴿الَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا عَلَى عَوَاتٍ  
النِّسَاءِ﴾، لا يدرون ما هي من الصغر، قبل الحلم.

٤٢٩ - وروي عن سعيد بن جبیر: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ يَازُجُلِهِنَّ﴾:

٤٣٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن  
أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ يَازُجُلِهِنَّ﴾، وهو: أن تقرع  
الخلخال بالآخر عند الرجال، أو يكون في رجلها خلاخل، فتحركهن عند  
الرجال، فنهى الله ﷻ عن ذلك؛ لأنه من عمل الشيطان.

٤٣١ - حدثنا أبو رزعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن  
سعيد بن جبیر، في قول الله: ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ يَازُجُلِهِنَّ﴾، وذلك: أن المرأة كان يكون

= (٤٤/٥). وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩٦/٧) من طريق: آدم، عن ورقاء، به في  
كتاب: النكاح. وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٤١).

وذكره أبو الليث السمرقندي (ل ٢٩٨/ب)، والجصاص في أحكام القرآن (٣/٣١٩)،  
والبغوي (٥٨/٥) عن مجاهد، والخازن (٥٨/٥) والنسفي (٣/٣٢٧)، والقرطبي (٦/  
٤٦٢٨)، والكشاف (٣/٦٢)، وابن جزى (٣/٦٥)، والطوسي في التبيان (٦/٣٨٠) عن  
مجاهد، والطبرسي في مجمع البيان (٧/١٣٨).

[٤٢٩] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٤/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن

سعيد بن جبیر.

[٤٣٠] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (٩٧/١٨) من طريق: معاوية، به. وأخرجه ابن المنذر وابن أبي  
حاتم، كما في الدر المنثور (٤٤/٥)، والإكليل (ص ١٦٣)، وأبو الليث السمرقندي  
(ل ٢٩٨/ب) وابن الجوزي في زاد المسير (٦/٣٤)، وابن العربي في أحكام القرآن (٣/  
١٣٧٦)، والبغوي (٣/٣٢٧)، والنسفي (٣/٣٢٧)، والشوكاني في فتح القدير (٤/٢٧)،  
والطبرسي في مجمع البيان (٧/١٣٨) عن ابن قتادة وابن عباس.

[٤٣١] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بسند صحيح من طريق: معمر، عن قتادة (ل ١٩٨/ب)،  
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٤/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبیر.

في رجلها الخلخال، فيه جلاجل، فإذا دخل عليها غريب تحرك رجلها عمدًا؛ لسمع صوت الخلخال، فقال: ﴿وَلَا يَضْرِبَنَّ﴾؛ يعني: لا يحركن أرجلهن.

٤٣٢ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿وَلَا يَضْرِبَنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ﴾، قال: كان في أرجلهن خرز، فكن إذا مررن بمجلس حركن أرجلهن؛ ليعلم ما يخفين من زينتهن.

٤٣٣ - حدثنا أبي، ثنا عمران بن يزيد بن أبي جميل، ثنا الهقل بن زياد، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن مجاهد: ﴿وَلَا يَضْرِبَنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ﴾، قال: الخلخال على الخلخال.

❦ قوله: ﴿لِيُعْلَمَ مَا يَخْفَيْنَ﴾:

٤٣٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿لِيُعْلَمَ مَا يَخْفَيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ﴾؛ يعني: ليعلم الغريب إذا دخل عليها ما تخفي من زينتها.

❦ قوله: ﴿مِنْ زِينَتِهِنَّ﴾:

٤٣٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا أبو الأحوص وشريك،

[٤٣٢] في إسناده ضعف من ناحية السدي، ولم يتابع، وبقي رجاله ثقات.

أخرجه ابن جرير (٩٧/١٨) من طريق، ابن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي. وأخرجه جامع تفسير سفيان الثوري (ص ١٨٤، ١٨٥) عن السدي، عن أبي مالك. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي مالك؛ كما في الدر المنثور (٤٤/٥). [٤٣٣] إسناده حسن.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٤/٥)، ونسبه إلى عبد بن حميد عن مجاهد، والجصاص (٣/٣١٩).

[٤٣٤] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٤/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[٤٣٥] أورد المصنف هذا الأثر بإسنادين: الأول: صحيح. والثاني: حسن؛ لأن

فيه شريك، وهو ثبت عند أبي إسحاق.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٤/٥) عن ابن مسعود، والجصاص في أحكام

القرآن عن أبي الأحوص (٣/٣١٩).

عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله: ﴿لِيُعْلَمَ مَا يُخْفَيْنِ مِنَ زِينَتِهِنَّ﴾: الخلل.

٤٣٦ - وروي عن عكرمة.

٤٣٧ - وسعيد بن جبير [١/٣٨]: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا﴾:

٤٣٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا زيد بن الحباب، عن أبي سنان، عن الضحاك، في قوله: ﴿إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا﴾، قال: البر والفاجر.

٤٣٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾؛ يعني: المصدقين بتوحيد الله.

❖ قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ﴾ (٣١):

٤٤٠ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبا ابن وهب، أنبا أبو صخر المدني،

[٤٣٦] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٤٣٧] ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٤/٥.

[٤٣٨] في إسناده أبو سنان: صدوق له أوهام، وضعيف إذا انفرد، ولم يتابع هنا؛ فالأثر ضعيف.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَا تَكُونُوا يَأْتِي بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، بهذا السند وهذا اللفظ، برقم (١٠٧)، المجلد الثاني.

[٤٣٩] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره أبو الليث السمرقندي في تفسيره (ل/٢٩٩أ). وقد تقدم تخريجه برقم (٢٩).

[٤٤٠] في إسناده ضعف من ناحية أبي صخر، واسمه: حميد بن زياد، وهو:

صدوق يهمل، ولم يتابع، وبقيّة رجاله ثقات.

أخرجه المصنف، بهذا السند وهذا اللفظ، في تفسير سورة البقرة، آية: (١٨٩)، الأثر رقم (٨٩٣)، المجلد الثاني. وفي تفسير سورة آل عمران، آية: (٢٠٠)، الأثر رقم (٢٠٩٠)، المجلد الثالث. وفي تفسير سورة المائدة، آية: (٩٠)، الأثر رقم (٦٢٨)، المجلد الخامس. وفي تفسير سورة الأعراف، آية (٦٩)، برقم (٥٨٣)، المجلد السابع.



عن محمد بن كعب القرظي؛ أنه كان يقول في هذه الآية: ﴿لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ﴾ ﴿٣٦﴾، يقول: لعلكم تفلحون غداً إذا لقيتموني.

❖ قوله: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَانَ مِنْكُمْ﴾:

٤٤١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَانَ﴾، قال: أمر الله سبحانه بالنكاح، ورغبهم فيه.

❖ قوله: ﴿الْأَيْمَانَ مِنْكُمْ﴾:

٤٤٢ - به، عن ابن عباس: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَانَ مِنْكُمْ﴾، قال: أمر الله ﷺ أن يُزَوِّجُوا أحرارهم، وعبيدهم، ووعدهم في ذلك الغنى، فقال: ﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.

٤٤٣ - قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَانَ مِنْكُمْ﴾؛ يعني: الأيامي<sup>[١]</sup> من الر-جال، والنساء من الأحرار.

[٤٤١] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (٩٨/١٨) من طريق: عبد الله، به بلفظه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٤/٥ - ٤٥)، وزاد نسبه إلى ابن المنذر وابن أبي

حاتم عن ابن عباس. وذكره ابن كثير (٥٤/٦)، وفتح القدير (٣٠/٤)، والبغوي (٥٩/٥)، والنسفي (٣٢٨/٣).

[٤٤٢] تقدم برقم (٣٣)، وهو حسن.

وهذا الأثر جزء من الأثر الذي قبله برقم (٤٤١).

[٤٤٣] تقدم كاملاً برقم (٩) وهو حسن.

ذكره ابن جرير (٩٨/١٨)، وحكاه الجوهري عن أهل اللغة في الصحاح (٥/

١٨٦٨). وذكره ابن كثير (٥٤/٦)، وفتح القدير (٢٨/٤)، والبغوي والخازن (٥٩/٥)، والطبرسي (١٣٩/٧).

[١] قوله: (الأيامي): جمع أيم؛ والأيم في الأصل: التي لا زوج لها بكرًا كانت

أو ثيبًا، مطلقة، أو متوفى عنها زوجها. انظر: النهاية (٨٥/١).

٤٤٤ - حدثنا أبي، ثنا عصام بن رواد، ثنا أبي، ثنا أبو جعفر الرازي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، في قول الله: ﴿وَأَنكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنكُمُ﴾، قال: نسخت هذه الآية التي في النور: ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾.

❖ قوله: ﴿وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ﴾:

٤٤٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَنكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنكُمُ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ﴾، قال: أمر الله سبحانه بالنكاح ورغبتهم فيه، وأمرهم أن يزوّجوا أحرارهم وعبيدهم. ٤٤٦ - وروي عن السدي.

٤٤٧ - ومقاتل بن حيان [٣٨/ب]: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا بَيْكُمُ﴾:

٤٤٨ - قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَأَمَّا بَيْكُمُ﴾؛ يعني: العبيد والإماء.

[٤٤٤] في إسناده أبو جعفر الرازي، وهو: صدوق سيء الحفظ.

وقد أخرجه ابن جرير من طريق صحيحة؛ فيكون الأثر حسناً لغيره.

أخرجه ابن جرير (٥٩/١٨) بسند صحيح من طريق: الحسن، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، ومن طريق: ابن عبد الأعلى، عن ابن ثور، عن معمر، عن يحيى، عن ابن المسيب؛ كما أخرجه من طرق أخرى فيها الصحيح والحسن والضعيف. وأخرجه أبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص ١٩٣)، وقد تقدم هذا الأثر برقم (٦٠): وانظر: التعليق عليه.

[٤٤٥] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

هذا الأثر جزء من الأثر رقم (٤٤١)، وقد تقدم تخريجه، وانظر: الأثر رقم (٤٤٢).

[٤٤٦] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٤٤٧] ذكره الطبرسي في مجمع البيان (١٤٠/٧).

[٤٤٨] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره ابن العربي في أحكام القرآن ٣/ (١٣٧٨)، دون أن ينسبه لأحد.

٤٤٩ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

٤٥٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾ قد أمركم الله كما تسمعون أن تنكحوهن؛ فإنه أغض لأبصارهن، وأحفظ لفروجهن.

❖ قوله: ﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾:

٤٥١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: أمر الله سبحانه بالنكاح ورغبتهم، ووعدهم في ذلك الغنى، فقال: ﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.

٤٥٢ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن خالد الأزرق، ثنا عمر بن عبد الواحد، عن سعيد بن عبد العزيز، قال: بلغني: أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه، قال: أطيعوا الله فيما أمركم به من النكاح، ينجز لكم ما وعدكم من الغنى؛ قال تعالى: ﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْكُمْ﴾ (٣٢):

تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>، والله أعلم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلْيَسْتَغْفِرِ الَّذِينَ لَا يَحِدُونَ نِكَاحًا﴾:

٤٥٣ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني،

[٤٤٩] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٤٥٠] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٤٥١] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير من طريق: عبد الله، به. وهذا الأثر جزء من الأثر الذي تقدم برقم (٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٥).

[٤٥٢] إسناده صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٥/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١] تقدم تفسيره في سورة البقرة، آية: (٢٦١)، الأثر رقم (٢٩٥٢)، المجلد الثاني.

[٤٥٣] تقدم كاملاً برقم (٣٤)، وهو ضعيف.

ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَلَيْسَتَغْفِرَ الَّذِينَ لَا يَحْدُونَ نِكَاحًا﴾، قال: هو الرجل يرى المرأة، فكأنه يشتهي، فإن كانت له امرأة فليذهب إليها، فليقض حاجته منها، وإن لم يكن له امرأة؛ فلينظر في ملكوت السموات والأرض حتى يغنيه الله من فضله.

❖ قوله: ﴿حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾:

٤٥٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سعيد بن عبد الله الطلاس، [٣٩/أ] ثنا شيخ، عن أبي روق، ﴿وَلَيْسَتَغْفِرَ الَّذِينَ لَا يَحْدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾، يقول: عما حرم الله عليهم حتى يرزقهم الله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ﴾:

٤٥٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبیر، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ﴾؛ يعني: الذين يطلبون المكاتب.

❖ قوله: ﴿مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾:

٤٥٦ - به، عن سعيد بن جبیر، في قول الله: ﴿مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾؛ يعني من المملوكين.

= أخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر عن عكرمة؛ كما في الدر المنثور (٤٥/٥). وذكره ابن كثير (٥٥/٦).

[٤٥٤] تقدم هذا السند كاملاً برقم (٣٢٣)، وهو ضعيف.

ذكره ابن جرير (٥٨/١٨) دون سند ولا نسبة، وذكره السيوطي في الدر المنثور ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبیر (٤٥/٥)، والبغوي والخازن (٥٩/٥)، والنسفي (٣٢٨/٣)، وأحكام القرآن للكبيا الهراسي (٢٩٠/٣)، وابن العربي في أحكام القرآن (١٣٨٠/٣).

[٤٥٥] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٥/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبیر، وحاشية الصاوي على الجلالين (١٣٨/٣)، وتفسير ابن جزي (٦٦/٣)، والطوسي (٣٨٢/٧).

[٤٥٦] تقدم هذا السند كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

\* قوله: ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾:

٤٥٧ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن عامر، قوله: ﴿فَكَاتِبُوهُمْ﴾، قال: إن شاء كاتب عبده، وإن شاء لم يكتبه.

٤٥٨ - قُرِئَ عَلَى يوسف بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني إسماعيل بن عياش، أخبرني رجل، عن عطاء بن أبي رباح: ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: فإن شاء كاتب، وإن شاء لم يكتب.

٤٥٩ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَكَاتِبُوهُمْ﴾ هذا تعليم ورخصة، وليس بفريضة.

\* قوله: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾:

٤٦٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= تقدم تخريجه برقم (٤٥٥)، وهو جزء منه.

[٤٥٧] في إسناده جابر بن يزيد، وهو: ضعيف. وقد أخرجه ابن جرير بسند صحيح، وله شواهد أخرى صحيحة؛ فيكون الأثر حسناً لغيره.

أخرجه ابن جرير (٩٩/١٨) بسند صحيح عن ابن زيد بمثله. وأخرجه عبد الرزاق، وعبد بن حميد عن عامر الشعبي؛ كما في الدر المنثور (٤٥/٥).

وذكره ابن كثير (٥٥/٦) عن الثوري، عن جابر، عن الشعبي. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣٢١/٣) عن عطاء، ونسبه إلى الشعبي.

[٤٥٨] إسناده ضعيف؛ لأن فيه راوياً مبهماً، لم أعرفه.

ذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣٢١/٣) عن عطاء، ونسبه إلى الشعبي. وأخرجه عبد الرزاق، وعبد بن حميد عن عامر الشعبي؛ كما في الدر المنثور (٤٥/٥). وذكره ابن

جزري في تفسيره (٦٦/٣) عن مالك والجمهور.

[٤٥٩] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٥/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل، والجصاص (٣٢١/٣)، والبغوي (٣٢٩/٣)، والطوسي (٣٨٣/٧)، والطبرسي (١٤٠/٧).

[٤٦٠] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَكَاتِبُهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾، يقول: إن علمتم لهم حيلة، ولا تلقوا مؤنتهم على المسلمين.

الوجه الثاني:

٤٦١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن عبيدة: ﴿فَكَاتِبُهُمْ<sup>[١]</sup> إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾، قال: إن صُلِّيَ. ٤٦٢ - وروي عن ابن سيرين: مثل ذلك.

والوجه الثالث:

٤٦٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو سفيان العمري<sup>[٢]</sup>، محمد بن حميد،

= أخرجه ابن جرير (٩٩/١٨) من طريق: علي، عن عبد الله، به بلفظه. وأخرجه ابن المنذر، والبيهقي في سننه عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٤٥/٥). وذكره ابن كثير (٥٦/٦)، والشوكاني في فتح القدير (٣١/٤)، والشافعي في أحكام القرآن (١٦٧/٢)، والماوردي (١٢٧/٣)، وزاد نسبته إلى ابن عمر، والطوسي في التبيان (٣٨٣/٧)، والطبرسي في مجمع البيان (١٤٠/٧). [٤٦١] إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٠١/٧) من طريق: ابن إدريس، عن هشام، عن ابن سيرين، عن عبيدة برقم (٢٨٨٨). وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٧١/٨) بمثله. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣٢٢/٣) عن ابن سيرين، عن عبيدة، وابن الجوزي في زاد المسير (٣٧/٦)، والبغوي (٦١/٥)، والقرطبي (٤٦٣٧/٦). [١] في الأصل: (وكاتبهم) بالواو، والصواب ما أثبتته.

[٤٦٢] أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٠١/٧) بسند صحيح من طريق: ابن إدريس، عن هشام، عن ابن سيرين برقم (٢٨٨٨). وأخرج عبد الرزاق في مصنفه (٣٧١/٨) مثله. [٤٦٣] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٩) من طريق: معمر، به. وذكره أبو الليث السمرقندي (ب/٣) عن ابن سيرين، عن عبيدة السلماني.

وذكره الماوردي (١٢٧/٣) عن الحسن. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن عبيدة؛ كما في الدر المنثور (٤٥/٥). وذكره ابن كثير (٥٦/٦)، وفتح القدير (٣١/٤)، والبغوي (٣٢٩/٣)، والنسفي (٣٢٩/٣)، وابن العربي (١٣٨٣/٣)، والقرطبي (٦/٤٦٣٧)، والثعالبي (١١٨/٣).

[٢] هو: محمد بن حميد الشكري.

حدثني معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيدة: ﴿فَكَاتَبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾، قال: أمانة، وصلاحًا.

والوجه الرابع:

٤٦٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليه، [٣٩/ب] عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد وطاوس: ﴿فَكَاتَبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾، قالوا: مالا وأمانة.

والوجه الخامس:

٤٦٥ - قرئ على أبي عبيد الله - ابن أخي ابن وهب -، ثنا عمي، أنبأ محمد بن عمرو اليافعي، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: قال ابن عباس: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾، قال: المال.

٤٦٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي،

[٤٦٤] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٩٩/١٨) من طريق: ابن عليه، به بلفظه. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٠٠/٧) من طريق: إسماعيل ابن عليه، به بلفظه برقم (٢٨٨٦). وأخرجه البيهقي في سننه (٣١٨/١٠) من طريق: سعيد بن منصور، عن إسماعيل ابن عليه، به. وذكره أبو الليث السمرقندي (٣٠٠/أ) عن مجاهد، والماوردي في تفسيره (١٢٧/٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (٣٧/٦) عن ابن عباس وعطاء والضحاك، وابن كثير (٥٦/٦)، والدر المنثور (٤٥/٥)، والإكليل (ص ١٦٤) عن مجاهد، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وابن جزي (٦٦/٣).

[٤٦٥] في إسناده ضعف؛ لأن فيه أبا عبيد الله، ومحمد بن عمرو، وكلاهما فيه ضعف، ولم يتابعا من طرق صحيحة أو حسنة؛ فيبقى الأثر على ضعفه.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٠١/٧) عن ابن جريج، عن عطاء بمثله، برقم (٢٨٨٧). وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٧٠/٨). وأخرجه ابن جرير (١٠٠/١٨) من طريقين فيهما ضعف، من طريق: محمد بن سعد العوفي، عن ابن عباس، وحجاج، عن ابن جريج، عن ابن عباس.

وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في سننه عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٤٥/٥). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣٧/٦)، والسيوطي في الإكليل (ص ١٦٤)، وأبو الليث السمرقندي (٣٠٠/أ).

[٤٦٦] في إسناده أبو عبد الرحمن الحارثي: لم أقف له على ترجمة، وفيه حجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ. وقد أخرجه ابن أبي شيبة بسند حسن، وبسند آخر صحيح، =

عن حجاج، عن القاسم، عن مجاهد: ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾، قال: المال، والوفاء، والصدق.

٤٦٧ - وروي عن عطاء في بعض الروايات: مثل ذلك.

٤٦٨ - وروي عن إبراهيم النخعي؛ أنه قال: صدقاً.

= وقد أخرجه ابن جرير من طريق: ابن أبي شيبة؛ كما يتبين ذلك من تخريج الأثر رقم (٤٦٧).  
أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه مختصراً (٢٠١/٧) من طريق: وكيع، عن شعبة، عن الحكم، عن مجاهد برقم (٢٨٩٠) بإسناد حسن. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٧٠/٨) من طريق: الثوري، عن ليث، عن مجاهد. وذكره الماوردي في تفسيره (٣/١٢٧) عن مجاهد، والجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٢٠)، وأحكام القرآن للشافعي (٢/١٦٧) عن مجاهد، وابن الجوزي في زاد المسير (٦/٣٧). وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤١). وذكره ابن كثير (٦/٥٦)، والإكليل (ص ١٦٤) عن مجاهد، وابن العربي في أحكام القرآن (٣/١٣٨٣)، والبغوي (٥/٦١) عن الحسن ومجاهد والضحاك، وابن جزي (٣/٦٦).

[٤٦٧] أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٠١/٧) بسند صحيح من طريق: ابن إدريس، عن عبد الملك، عن عطاء، برقم (٢٨٨٧). وأخرجه ابن جرير (١٨/١٠٠) من طريق: ابن أبي شيبة. وذكره الماوردي في تفسيره (٣٥/١٢٧) عن مجاهد وعطاء، والجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٢٠) من طريق: ابن جريج، عن عطاء. وابن عباس، والشافعي في أحكام القرآن (٢/١٦٧) عن ابن جريج، عن عطاء، وابن الجوزي في زاد المسير (٦/٣٧)، وابن العربي في أحكام القرآن (٣/١٣٨٣)، والطوسي في التبيان (٧/٣٨٣) عن ابن عباس وعطاء، والطبرسي في مجمع البيان (٧/١٤٠) عن ابن عباس.

[٤٦٨] أخرجه ابن جرير (١٨/٩٩) من طريق: محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم، وإسناده ضعيف؛ لأن المغيرة يدلّس عن إبراهيم. وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٤١). وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه من طريق: وكيع، عن سفيان، ومالك بن مغول، عن مغيرة، عن إبراهيم (٧/٢٠٢)، برقم (٢٨٩١). وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه من طريق: الثوري، عن مغيرة (٨/٢٧١). وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/٣١٨) من طريق: هشيم، عن مغيرة. وذكره أبو الليث السمرقندي في تفسيره (ل ٣/أ) عن إبراهيم النخعي، وابن الجوزي في زاد المسير (٦/٣٧). وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٤١). وذكره ابن العربي في أحكام القرآن (٣/١٣٨٣)، والقرطبي (٦/٤٦٣٧)، وابن كثير (٦/٥٦)، والسيوطي في الدر المنثور =



٤٦٩ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ هشام بن حسان، عن الحسن: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾، قال: عندهم مالا.

٤٧٠ - وروي عن سعيد بن جبیر.

٤٧١ - والسدي.

٤٧٢ - ومقاتل بن حیان.

٤٧٣ - وقتادة: أنهم قالوا: مالا.

= (٤٥/٥)، والإكليل (ص ١٦٤)، والبغوي (٦١/٥) عن إبراهيم وابن زيد وعبيدة، والماوردي (١٢٧/٣) عن قتادة وطاوس.

[٤٦٩] في إسناده هشام بن حسان، وهو كما قيل: يرسل عن الحسن، وبقية رجاله ثقات، وبما له من متابعات وشواهد؛ فيكون الأثر حسناً لغيره.

أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٢٠١/٧) من طريق: عبيد الله، عن سفیان، عن يونس، عن الحسن برقم (٢٨٨٩). وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٧١/٨) من طريق: سفیان، به.

وذكره العلامة الهندي في كنز العمال (٤٧٥/٢) من طريق أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي بن أبي طالب (ع) برقم (٢٥٤٠). وأخرجه ابن جرير (١٠٠/١٨) عن ابن عباس ومجاهد وعطاء بن أبي رباح. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣٢٠/٣) عن الحسن، وابن الجوزي في زاد المسير (٣٧/٦). وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٤١). وذكره ابن كثير (٥٦/٦)، والسيوطي في الدر المنثور (٤٥/٥)، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد، والإكليل (ص ١٦٤) عن مجاهد وغيره، وابن العربي في أحكام القرآن (٣٨٣/٣)، والقرطبي (٤٦٣٧/٦).

[٤٧٠] ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣٧/٦) عن سعيد بن جبیر، والجصاص في أحكام القرآن (٣٢٠/٣)، والقرطبي (٤٦٣٧/٦)، وابن جزي (٦٦/٣).

[٤٧١] ذكره الشافعي في أحكام القرآن (١٦٧/٢)، ونسبه إلى عطاء بن أبي رباح، والبغوي (٦١١/٥)، ونسبه إلى الحسن ومجاهد والضحاك وطاوس وعمرو بن دينار، وكذلك الخازن (٦١١/٥).

[٤٧٢] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٤٧٣] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

وأخرج ابن جرير (١٠٠/١٨) مثله عن ابن زيد، وابن عباس، ومجاهد، وعطاء بن أبي رباح.

## الوجه السادس:

٤٧٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يعلى، عن إسماعيل، عن أبي صالح: ﴿فَكَاتَبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾، قال: أداء وأمانة.

٤٧٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان - مالك بن إسماعيل -، ثنا مسعود بن سعد، عن عبد الملك، عن عطاء، ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾، قال: ﴿خَيْرًا﴾: أداء وأمانة.

٤٧٦ - وروي عن عطية العوفي: مثل ذلك.

## الوجه السابع:

٤٧٧ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾، يقول: إن علمتم أن في كتابتهم لكم خيرًا؛ فكاتبوهم.

[٤٧٤] إسناده صحيح إلى أبي صالح.

أخرجه ابن جرير (١٨/١٠٠) بسند صحيح عن عطاء، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٢٠١) بسند صحيح عن عطاء. وسيأتي تخريجه في الأثر (٤٧٥).

[٤٧٥] إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٢٠١) من طريق: ابن إدريس، عن عبد الملك ابن جريج، عن عطاء، برقم (٢٨٨٧). وأخرجه ابن جرير (١٨/٩٩) عن عبد الملك، عن عطاء بمثله. وذكره الماوردي في تفسيره (٣/١٢٧) عن الشافعي.

[٤٧٦] أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٠ من طريق: محمد بن سعد العوفي به، عن ابن عباس، وإسناده ضعيف.

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٦/٣٧) عن عطية العوفي، عن ابن عباس

وغيره.

[٤٧٧] تقدم كاملاً برقم (٣٤)، وهو ضعيف، وقد أخرج ابن جرير هذا الأثر بسند

صحيح؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٨/١٠٠) بسند صحيح من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن

ابن زيد بمثله. وذكره في زاد المسير (٦/٣٠٧) بنحوه.

## الوجه الثامن:

٤٧٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو سفيان، عن معمر، عن قتادة: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾، قال: إن علمتم فيهم خيرًا؛ يعني: له شيئًا، مالا، حرفة.

٤٧٩ - حدثنا أبي، ثنا هبة بن خالد، ثنا أيوب بن واقد، عن الزبرقان، عن أبي رزين، في قوله: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾، قال: إن علمتم عندهم كسب يستطيعون أن يؤدوا إليكم.

## والوجه التاسع:

٤٨٠ - قُرئ على يونس بن عبد الأعلى، [١/٤٠] أنبأ ابن وهب، قال: وحدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، في قول الله: ﴿فَكَاتِبُهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾، قال: «الخير»: القوة على ذلك.

٤٨١ - وروي عن خصيف، عن عكرمة؛ أنه: القوة.

[٤٧٨] إسناده صحيح.

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣٧/٦)، ونسبه إلى ابن عباس، والسيوطي في الإكليل (ص ١٦٤).

[٤٧٩] إسناده ضعيف جدًا؛ لأن فيه أيوب بن واقد، وهو: متروك الحديث؛ كما قال ابن حجر، وبقية رجاله ثقات.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٤٨٠] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (٩٩/١٨) من طريقين: الأول: عن يونس، عن ابن وهب، عن أشهب، عن مالك، وهو إسناده صحيح. والثاني: من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد، عن أبيه، دون أن يقول: وحدثني عبد الرحمن، وهو إسناده ضعيف.

وذكره ابن جزي في تفسيره (٦٦/٣)، ولم ينسبه لأحد، وحاشية الصاوي على

الجلالين.

[٤٨١] إسناده ضعيف؛ لكونه معلقًا، ولضعف خصيف.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله. وقد جاء عن مالك بسنده صحيح. انظر تخريج

الأثر السابق.

## والوجه العاشر:

٤٨٢ - ذُكِرَ عن أبي الطاهر، أنبأ ابن وهب، أخبرنا الليث، في قول الله: ﴿فَكَاتَبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾، قال: حزمًا.

٤٨٣ - ذُكِرَ عن سلم الرازي، وحرز بن المبارك، قالا: ثنا بشر بن السري، ثنا حماد بن سلمة، عن ابن أبي نجيع: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾، قال: عقلاً.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ﴾:

٤٨٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، في قوله: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾، يقول: أعطوهم من مال الله.

٤٨٥ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا يزيد بن حباب، ثنا الحسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه، في قوله: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ﴾، قال: حث الناس عليه.

[٤٨٢] إسناده ضعيف؛ لأنه معلق.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٤٨٣] إسناده ضعيف؛ لأنه معلق، وأيضًا فيه سلم الرازي: ضعيف.

ذكره البغوي (٦١/٥) دون سند ولا نسبة، وكذلك الخازن (٦١/٥).

[٤٨٤] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره الطوسي في التبيان (٣٨٤/٧) عن قتادة دون سند، والطبرسي في مجمع البيان

(١٤٠/٧) عن ابن عباس وقاتدة وعطاء.

[٤٨٥] في إسناده الحسين بن واقد: ثقة له أوهام؛ فالإسناد حسن.

أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر والرويان في مسنده، والضياء المقدسي في المختارة، عن بريدة بن الحصيب؛ كما في الدر المنثور (٤٦/٥). وأخرجه ابن جرير (١٠٢/١٨) عن إبراهيم النخعي.

وذكره ابن كثير (٥٦/٦) عن قتادة وإبراهيم النخعي، والقرطبي (٤٦٤٤/٦) عن بريدة

والحسن، والجصاص في أحكام القرآن (٣٢٢/٣)، والشوكاني (٣١/٤)، والكشاف (٣/٦٦)، وابن جزي (٦٦/٣).

٤٨٦ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم، قوله: ﴿وَمَا تَوْهَمُ مِنْ مَّالِ اللَّهِ إِلَيْكَ أَتَأْتِكُمْ﴾، قال: حث الناس عليه مولاه، وغيره.

٤٨٧ - وروي عن الناس: نحو ذلك.

### الوجه الثاني:

٤٨٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبیر، قال: قال ابن عباس، في قوله: ﴿وَمَا تَوْهَمُ مِنْ مَّالِ اللَّهِ إِلَيْكَ أَتَأْتِكُمْ﴾: أمر الله المؤمنين أن يعينوا في الرقاب.

٤٨٩ - وقال علي بن أبي طالب: أمر الله السيد أن يدع للمكاتب الربع

[٤٨٦] في إسناده مغيرة بن مقسم: في روايته عن إبراهيم لين، ولم يتابع، وبقيّة رجاله ثقات.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٧٧/٨) عن مالك بن أنس. وأخرجه ابن حزم في المحلى (٢٤٧/٩) عن إبراهيم النخعي. وانظر: موسوعة فقه إبراهيم النخعي (٢/٢٨٠).

وأخرجه ابن جرير (١٠٢/١٨) من طريق: المثنى، عن محمد، عن شعبة، عن مغيرة، به، ومن طريق: يعقوب، عن هشيم، عن مغيرة، به.

وذكره ابن كثير (٥٦/٦) والشوكاني في فتح القدير (٣١/٤) عن بريدة، والقرطبي (٤٦٤٤/٦) عن النخعي والحسن وبريدة، والبغوي (٣/٣٣٠)، والكشاف (٣/٦٦)، والطوسي في التبيان (٣٨٤/٧) عن إبراهيم النخعي والحسن.

[٤٨٧] لم أتبين ما هو المراد من قول المصنف رحمه الله تعالى: الناس، هل يريد بذلك السلف من التابعين وأتباعهم، أو يريد بذلك جماعة معينة، فالله أعلم.

[٤٨٨] تقدم إسناده برقم (١٢)، غير ابن عباس رضي الله عنه، وهو حسن لغيره.

ذكره السيوطي الدر المنثور (٤٦/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، وابن كثير (٥٦/٦) عن ابن عباس، وفتح القدير (٣١/٤) عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، وزاد المسير (٣٧/٦) من طريق: عطاء، عن ابن عباس، والإكليل (ص ١٦٤) عن ابن عباس، والقرطبي (٤٦٤٤/٦) عن زيد بن أسلم، والبغوي (٣/٣٣٠) عن الحسن وزيد بن أسلم.

[٤٨٩] إسناده معلق، وقد وصله ابن أبي شيبة والبيهقي وابن جرير بأسانيد فيها ضعف.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٦٩/٦) من طريق: إسماعيل ابن علي، عن ليث، =

من (ثمنه)<sup>[١]</sup>، وهذا تعليم من الله ليس بفريضة، ولكن فيه أجر.

٤٩٠ - قُرِئَ عَلَى يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، قال: وحدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، في قول الله: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ [٤٠/ب]، قال: ذلك في الزكاة على الولاية<sup>[٢]</sup>، يعطونهم من الزكاة، يقول الله ﷻ: ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾ [التوبة: ٦٠].

\* قوله: ﴿مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾:

٤٩١ - أخبرنا الفضل بن شاذان المقرئ، أنا إبراهيم بن موسى،

= عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٢٩/١٠). وأخرجه ابن جرير (١٨/١٠٠، ١٠١) من أربع طرق: ثلاثة منها من طريق: عطاء بن السائب، والرابع من طريق: ابن أبي شيبه، وكلها فيها ضعف يسير. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٢٣)، وزاد المسير (٦/٣٧)، وأبو الليث السمرقندي (ل/٣٠١)، والماوردي (٣/١٢٧)، وابن كثير (٦/٥٧)، والدر المنثور (٥/٤٦)، والإكليل (ص ١٦٤)، والبغوي والخازن (٥/٦٢)، والنسفي (٣/٣٢٨)، والكشاف (٣/٦٦)، وابن جزى (٣/٦٦)، والطوسي في التبيان (٧/٣٨٤)، والطبرسي في مجمع البيان (٧/١٤٠).

[١] طمس في الأصل، والتصحيح من الدر المنثور (٥/٤٦).

[٤٩٠] إسناده ضعيف، تقدم برقم (٤٨٠).

أخرجه ابن جرير (١٨/١٠٢) بسنده ولفظه، من طريق: ابن وهب، قال: حدثني ابن زيد، عن أبيه.

وذكره ابن كثير (٦/٥٦) عن الحسن، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ومقاتل بن حيان، وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٦/٣٧) عن ابن عباس، والماوردي في تفسيره (٣/١٢٧) عن الحسن وإبراهيم وابن زيد، والسيوطي في الدر المنثور (٥/٤٥)، والإكليل (ص ١٦٤) عن ابن زيد، وابن العربي في أحكام القرآن (٣/١٣٨٤) عن إبراهيم النخعي، والحسن البصري، ومالك بن أنس، وذكره البغوي والخازن (٥/٦٢) عن الحسن وابن زيد، والثعالبي (٣/١١٩) عن زيد بن أسلم، والكشاف (٣/٦٦)، والطوسي في التبيان (٧/١٨٤) عن ابن زيد، عن أبيه.

[٢] في الأصل بزيادة واو على الولاية: (ويعطونهم)، والتصويب من ابن جرير (١٨/١٠٢).

[٤٩١] ضعيف؛ لأن فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط بأخرة، وشيخه عبد الله

ابن جندب: مستور، حيث لم تظهر حاله.

أنبا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، أخبرني عطاء بن السائب؛ أن عبد الله بن جندب أخبره، عن علي عليه السلام، عن النبي ﷺ، قال: «ربع المكاتبه».

٤٩٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، في قوله: ﴿وَمَا تَوْهَمُ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي مَاتَكُمْ﴾، قال: يحط عنه الربع.

٤٩٣ - حدثنا محمد بن إسماعيل، ثنا وكيع، عن أبي شبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن عمر؛ أنه كاتب عبدًا له يكنى: أبا أمية، فجاء بنجمه<sup>[١]</sup> حين حل، فقال: يا أبا أمية! اذهب فاستعن به على مكاتبتك، قال:

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٦٩/٦) من طريق: أبي عبد الرحمن السلمي موقوفًا على علي، برقم (١٣٨٢). وأخرجه البيهقي في سننه (٣٢٩/١٠). وأخرجه ابن جرير (١٠١/١٨) من طريق: أبي عبد الرحمن السلمي موقوفًا على علي. وذكره ابن كثير (٥٧/٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وقال: هذا حديث غريب، ورفع منكر، والأشبه أنه موقوف على علي عليه السلام؛ كما رواه عنه أبو عبد الرحمن السلمي رحمته الله. وقد تقدم تخريجه برقم (٤٨٩).

[٤٩٢] إسناده ضعيف؛ لضعف حجاج بن أرطاة، وشيخه: عبد الأعلى بن عامر. تقدم تخريجه برقم (٤٨٩، ٤٩١).

[٤٩٣] في إسناده أبو شبيب: لم أجد له ترجمة، وبقيّة رجاله ثقات.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧١/٦) من طريق: وكيع، عن أبي شبيب، به بلفظه. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٢٩/١٠) عن أبي شبيب، به. وأخرجه ابن جرير (١٠١/١٨) من طريق: ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن عبد الملك، عن فضالة بن أبي أمية، عن أبيه.

وذكره ابن كثير (٥٧/٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. وأخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد؛ كما في الدر (٤٦/٥).

[١] قوله: (بنجمه): النجم في الأصل: اسم لكل واحد من كواكب السماء، وجمعه نجوم، وهو بالثريا أخص، ونجم الكتابة هو: القدر المعين الذي يؤديه المكاتب في وقت معين، وأصله: أن العرب كانوا يبنون أمورهم في المعاملة على طلوع النجم والمنازل؛ لكونهم لا يعرفون الحساب. فيقول أحدهم: إذا طلع النجم الفلاني أدت حقل؛ فسمّيت الأوقات نجومًا بذلك، ثم سُمّي المؤدي في الوقت نجمًا. انظر: النهاية (٢٤/٥)، وفتح الباري (١٨٥/٥).

يا أمير المؤمنين! لو تركته حتى يكون في آخر نجم، قال: أخاف أن لا أدرك ذلك، ثم قرأ: ﴿فَكَاتِبُهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتَوْهُمْ مِنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾، قال عكرمة: وكان أول نجم أدِّي في الإسلام.

٤٩٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَآتَوْهُمْ مِنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾؛ يعني: ضعوا عنهم من مكاتبتهم.

٤٩٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد: ﴿وَآتَوْهُمْ مِنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾، قال: من مال المكاتب.

٤٩٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن حجاج، عن القاسم ابن أبي بزة: ﴿وَآتَوْهُمْ مِنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾، قال: يوضع عنه.

٤٩٧ - وروي عن عطاء: مثل ذلك.

[٤٩٤] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١٠١/١٨) من طريق: معاوية، به. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧١/٦، ٣٧٢) بمثله عن ابن سيرين وعطاء ومجاهد، برقم (١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٩٠). وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٣/١٠) من طريق: ابن أبي شيبة. وذكره الماوردي في تفسيره (٩٢٧/٣)، والدر المنثور (٤٥/٥، ٤٦)، وابن كثير (٥٧/٦)، والبغوي (٣٣٠/٣)، والطوسي (٣٨٤/٧)، والطبرسي (١٤٠/٧).

[٤٩٥] إسناده ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧٢/٦) من طريق: ابن إدريس، عن ليث، عن مجاهد برقم (١٣٩١). وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٧٦/١٠) بمفارقات لفظية. وأخرجه ابن جرير (١٠١/١٨). وذكره ابن كثير (٥٧/٦)، والدر المنثور (٤٦/٥)، والقرطبي (٣٧/٦)، والبغوي (٣٣٠/٣).

[٤٩٦] تقدم كاملاً برقم (١٣٢)، وهو ضعيف؛ لأن فيه حجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧٢/٦) من طريق: حجاج، عن عطاء، عن القاسم، عن مجاهد، برقم (١٣٩٠).

[٤٩٧] أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧١/٦، ١٣٧٢) بسند صحيح من طريق:

ابن جريج، عن عطاء، برقم (١٣٨٨).



٤٩٨ - حدثنا أبي، ثنا قرة بن حبيب القشيري، ثنا الحكم بن عطية، قال: سئل محمد بن سيرين عن قول الله: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾، قال: كان يعجبهم أن يدع الرجل لمكاتبه طائفة من مكاتبه.

٤٩٩ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا عبيد الله بن عمرو، قال: سألت عبد الكريم عن قول الله: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾؛ يعني بذلك: أن يضع عنه نصف ما عليه، أو من سوى ذلك، قال: ليس يضع له مما عليه، ولكن تعطيه مما عندك من نجمه.

٥٠٠ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل، ثنا أبي، ثنا أبو سنان، في قوله: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾، قال: هو المكاتب إذا أدى إليك مكاتبته، فأعطه منه شيئاً، فإن لم تفعل؛ فقد ظلمته.

٥٠١ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا

[٤٩٨] في إسناده الحكم بن عطية: صدوق له أوهام، وبقية رجاله ثقات. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧١/٦) من طريق: ابن أبي زائدة، عن الحكم بن عطية، به برقم (١٣٨٧). وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٣٠/١٠) من طريق: ابن أبي شيبة. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٢٢)، وابن كثير (٥٧/٦)، والدر المنثور (٤٥/٥، ٤٦).

[٤٩٩] إسناده ثقات، وابن نفيل هو: عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل: ثقة حافظ، وعبيد الله بن عمرو الرقي، أبو وهب: ثقة ربما وهم. وعبد الكريم هو: ابن مالك الجزري. ذكره ابن كثير (٥٦/٦) دون سند ولا نسبة.

[٥٠٠] في إسناده حمزة بن إسماعيل الرازي: ذكره المصنف في الجرح (٣/٢٠٨)، وسكت عنه.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٥٠١] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفي إسناده الحسين بن علي: مسكوت عنه. أخرجه مالك في الموطأ بنحوه (٣/١١٤) في كتاب: المكاتب. وأخرجه عبد الرزاق وابن المنذر عن سعيد بن جبيرة؛ كما في الدر المنثور (٤٦/٥). وذكره ابن كثير (٥٧/٦)، والبخاري، والخازن (٥/٦٢) عن ابن عمر، والنسفي (٣/٣٣٠).

عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ﴾، قال: كان ابن عمر يضع عن المكاتبين الربع، وكان غيره يضع العشر.

والوجه الثاني:

٥٠٢ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأنا ابن وهب، قال: وحدثني (عبد الرحمن) <sup>[١]</sup> بن زيد بن أسلم، عن أبيه، في قول الله: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ﴾، قال: ذلك في الزكاة على الولاة يعطونهم من الزكاة؛ لقول الله: ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾ [التوبة: ٦٠].

٥٠٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ﴾، قال: الفيء <sup>[٢]</sup> والصدقات. وقرأ قول الله: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ حتى بلغ: ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾ [التوبة: ٦٠]، فأمرهم الله أن يوفوهم منه، وليس ذلك من الكتابة قال: وكان أبي يقول: ما له وللكتابة، وهو من مال الله، فرض له فيها نصيباً.

❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِي ءَاتَاكُمْ﴾:

٥٠٤ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا يحيى،

[٥٠٢] تقدم كاملاً برقم (٤٨٠) و(٤٩٠)؛ فانظره.

أخرجه ابن جرير (١٨/١٠٢) من طريق: ابن زيد، عن أبيه بمثله. وذكره ابن كثير (٦/٥٦)، والبغوي والخازن عن الحسن وزيد بن أسلم (٥/٦٢)، وقد تقدم هذا الأثر برقم (٤٩٠). <sup>[١]</sup> ورد في الأصل: (عبد الواحد)، وبالرجوع إلى كتب التراجم لم أجد لزيد بن أسلم ولداً بهذا الاسم، فتبين أنه عبد الرحمن، وقد تقدم هذا الاسم: (عبد الرحمن) في إسنادين سابقين برقم (٤٨٠، ٤٩٠).

[٥٠٣] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (١٨/١٠١) من طريق: عبد الملك بن جريج، عن عطاء.

<sup>[٢]</sup> قوله: (الفيء): هو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب، ولا جهاد. وأصل الفيء: الرجوع، يقال: فاء فيء، وفيؤ؛ كأنه كان في الأصل لهم، فرجع إليهم، ومنه قيل: للظل الذي يكون بعد الزوال فيء؛ لأنه يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق، انظر: غريب الحديث للخطابي (١/١٨٤)، والنهاية (٣/٤٨٢).

[٥٠٤] إسناده حسن.

عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، في قوله: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾، قال: بما أخرج الله لك (منهم) <sup>[١]</sup>.

٥٠٥ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾؛ يعني: الذي أعطاكم (أمر المؤمنين أن) <sup>[٢]</sup> يعينوا في الرقاب.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْإِغَاءِ﴾:

٥٠٦ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا محمد بن أبي نعيم،

أخرجه ابن جرير (١٠١/١٨) من طريق: عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء.

[١] يياض في الأصل، والتصويب من ابن جرير (١٠١/١٨).

[٥٠٥] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره الشوكاني في فتح القدير (٣١/٤)، والبغوي والخازن (٦٢/٥٠) عن الحسن وزيد بن أسلم.

[٢] يياض في الأصل، وهذه العبارة من فتح القدير (٣١/٤).

[٥٠٦] إسناده ضعيف؛ لضعف شريك، وهو: ابن عبد الله النخعي، وبما له من

متابعات صحيحة؛ يكون حسناً لغيره.

أخرجه النسائي في تفسيره (ل/٧٤/١) عن جابر. وأخرجه ابن جرير (١٠٣/١٨) من

طريق: الحسن بن الصباح، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن

جابر، وإسناده صحيح. وأخرج مسلم في صحيحه مثله. انظر: شرح النووي (١٦٢/١٨)،

(١٦٣) من طريق: أبي معاوية، عن الأعمش، به. وأخرجه أبو داود في سننه (٢٦٤/٢)،

والحاكم في المستدرک (٢/٢١١)، وفي (ص٣٩٧)، وقال في الموضعين: صحيح على

شرط مسلم، ولم يخرج، ووافقه الذهبي على التصحيح.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٢/٧)، وقال: رواه الطبراني والبزار بنحوه،

ورجال الطبراني رجال الصحيح، وذكره في جامع الأصول لابن الأثير (٢/٢٨١)، وابن

كثير (٥٨/٦)، ثم قال: وروى النسائي من حديث ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر

نحوه. وأخرجه الحافظ أبو بكر البزار: من طريق: عمرو بن دينار، قال: حدثنا علي بن

سعيد، حدثنا الأعمش، حدثني أبو سفيان، عن جابر؛ كما في ابن كثير (٥٨/٦)، ثم قال

ابن كثير: صرح الأعمش بالسماع من أبي سفيان: طلحة بن نافع، فدل على بطلان قول

من قال: لم يسمع منه، إنما هو صحيفة، حكاه البزار.

ثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، في هذه الآية: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِنَتَكُمْ عَلَى الْإِغَاءِ إِنَّ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾، قال: نزلت في أمة لعبد الله بن أبي بن سلول، يقال لها: مسيكة، كان يكرهها على الفجور، وكانت لا بأس بها وتأبى، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَمَنْ يُكْرِهْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرِهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٣٣) لهن.

٥٠٧ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، عن سليمان بن معاذ، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أن جارية لعبد الله بن أبي كانت تزني في الجاهلية، فولدت أولادًا من الزنا، فقال لها: ما لك لا تزنين؟ قالت: لا والله لا أزني، فضربها، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِنَتَكُمْ عَلَى الْإِغَاءِ﴾.

٥٠٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= وأخرجه ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور والدارقطني وابن المنذر وابن مردويه من طريق: أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله؛ كما في الدر المنثور (٤٦/٥)، ولباب النقول (ص ١٥٩)، والماوردي في تفسيره (٣/١٢٨)، وأسد الغابة (٥/٥٤٦)، والإصابة (٤/٤٠٨)، والواحدي في أسباب النزول (ص ٢٢٠)، وزاد المسير (٦/٣٨) والبغوي والخازن (٥/٦٢)، والطوسي في التبيان (٧/١٣٨٤)، والطبرسي في مجمع البيان (٧/١٤٠).

[٥٠٧] في إسناده سليمان بن معاذ: سيء الحفظ، وسماك بن حرب: مضطرب الرواية عن عكرمة، وبقية رجاله ثقات، وقد أخرجه ابن جرير بسند حسن عن ابن عباس، والطبراني بسند صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٨/١٠٣) عن عمرو بن دينار، عن عكرمة بمثله. وذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٣٠١/ب) عن عكرمة، وابن كثير (٦/٥٨)، والبغوي (٣/٣٣٠)، والنسفي (٣/٣٣٠). وأخرجه الطيالسي، والبخاري، وابن مردويه بسند صحيح عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٥/٤٦)، وابن العربي في أحكام القرآن (٣/١٣٨٦)، ولباب النقول (ص ١٥٩).

[٥٠٨] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١٨/١٠٣، ١٠٤) من طريق: معاوية، به. وأخرجه مجاهد في تفسيره (ص ٤٤٢).

ذكره البغوي (٣/٣٣٠)، وفتح القدير (٤/٣١)، والدر المنثور (٥/٤٧)، ونسبه إلى ابن المنذر.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِنَتَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ﴾، يقول: لا تكرهوا إماءكم على الزنا.

٥٠٩ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله ﷺ: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِنَتَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ...﴾ الآية. قال: كانت جارية لعبد الله بن أبي بن سلول، يقال لها: معاذة، تؤدي الخراج، فأنزل الله تحريم ذلك، فقالت لأهلها: إن كان خيراً فقد كان، وإن كان شراً فقد جاء النهي فاستغفر الله، ولا أعود إن شاء الله، ثم كلفها أهلها الخراج، فأنزل الله هذه الآية.

٥١٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَتِنَتَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ﴾: إماءكم على الزنا؛ وذلك: أن عبد الله بن أبي بن سلول، أمر أمة له بالزنا، فزنت، فجاءته ببرة، وأعطته، فقال: ارجعي؛ فازني على آخر، قالت: والله ما أنا برابعة.

٥١١ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ عبد الرزاق،

[٥٠٩] تقدم كاملاً برقم (٣٤)، وهو ضعيف. وهذا الأثر حسن لغيره؛ لما له من متابعات وشواهد.

أخرجه ابن جرير (١٠٣/١٨) من طريق: عمرو بن دينار، عن عكرمة. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠١/٢٠١ - ب) من طريق: معمر، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة.

وذكره ابن كثير (٥٨/٦). وأخرجه سعيد بن منصور والفريابي وعبد بن حميد عن عكرمة؛ كما في الدر المنثور (٤٦/٥)، ولباب النقول (ص١٥٩)، وابن الجوزي في زاد المسير (٣٨/٦)، والبغوي (٣٣٠/٣)، والنسفي (٣٣٠/٣)، وابن العربي في أحكام القرآن (٣/١٣٨٦). وانظر: الاستيعاب (٤/٤١٥)، وأسد الغابة (٥/٥٤٧)، والإصابة (٤/٤٠٨).

[٥١٠] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٠٣/١٨)، وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (ل/٢٠١) من طريق: معمر، عن ابن عيينة، عن الشعبي. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٥/٤٧)، وجامع تفسير مجاهد (ص٤٤٤)، والبغوي (٥/٦٢)، وابن العربي في أحكام القرآن (٣/١٣٨٧).

[٥١١] إسناده صحيح.

أنبا معمر، عن الزهري؛ أن رجلاً من قريش [١/٤٢] أسر يوم بدر، وكان عند عبد الله بن أبي أسيراً، وكانت لعبد الله بن أبي جارية، يقال لها: معاذة، فكان القرشي الأسير يريد لها على نفسها، وكانت مسلمة، فكانت تمتنع منه لإسلامها، وكان عبد الله بن أبي يكرهها على ذلك، ويضربها رجاء أن تحمل للقرشي، فيطلب فداء ولده، فقال الله: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِنَتَكُمْ عَلَى الْإِغْيَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصُّنًا﴾.

٥١٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِنَتَكُمْ عَلَى الْإِغْيَاءِ﴾، قال: أنزلت في عبد الله بن أبي بن سلول: رأس المنافقين، كانت له جارية تدعى: معاذة، فكان إذا نزل به ضيف أرسلها إليه، ليوافقها إرادة الثواب منه والكرامة له، فأقبلت الجارية إلى أبي بكر، فشكت ذلك إليه، فذكره أبو بكر للنبي ﷺ فأمر بقبضها، فصاح عبد الله بن أبي: من يعذرنا من محمد، يغلبنا على مملوكينا، فأنزل الله فيهم هذا.

٥١٣ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن،

= أخرجه ابن جرير (١٠٣/١٨) من طريق: عيسى، وورقاء جميعاً عن ابن أبي نجيح، به. وذكره ابن كثير (٥٨/٦). وأخرجه الواحدي في أسباب النزول من طريق: الحاكم أبي عمرو - محمد بن عبد العزيز -، بإسناده إلى عبد الرزاق، به. وأخرجه ابن المنذر؛ كما في الدر المنثور (٤٧/٥). وذكره ابن العربي في أحكام القرآن (١٣٨٦/٣). وانظر: أسد الغابة (٥٤٧/٥)، والإصابة (٨٠٨/٤).

[٥١٢] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه. ذكره ابن الأثير في جامع الأصول (٢٨١/٢)، والكيالهراسي في أحكام القرآن (٣/٢٩٧)، وابن كثير (٥٨/٦)، والبغوي والخازن (٦٢/٥)، والسيوطي في الدر المنثور (٥/٤٦)، والنسفي (٣٣٠/٣)، والكشاف (٦٦/٣). [٥١٣] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١٠٣/١٨)، عن مجاهد وابن عباس والضحاك. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١/٢٠١) من طريق: معمر، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، وذكره ابن الأثير في جامع الأصول (٢٨١/٢). وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٤٢). وذكره ابن كثير (٥٩/٦)، والسيوطي في الدر المنثور (٤٧/٥)، والبغوي (٥/٦٢)، والنسفي (٣٣٠/٣).

ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْإِغْلَاءِ﴾، قال: لا تكرهوهن على الزنا؛ بلغنا - والله أعلم -: أنها نزلت في رجلين يكرهان أمتين لهما على الزنا، تسمي إحداهما: مسيكة، وكانت (للأنصار)<sup>[١]</sup>، وكانت أميمة أم مسيكة لعبد الله بن أبيي، وكانت معاذة وأروى بتلك المنزل، فأتت مسيكة وأمها النبي ﷺ، فذكرتا ذلك له، فأنزل الله تعالى في ذلك: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْإِغْلَاءِ﴾؛ يعني: الزنا.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾:

٥١٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾؛ أي: عفة وأخلاقاً.

٥١٥ - حدثنا محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي [٤٢/ب]، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾: يستعففن عن الزنا.

❖ قوله تعالى: ﴿لِيَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا﴾:

٥١٦ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة: ﴿لِيَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا﴾؛ يعني: الخراج.

[١] في الأصل: (للأنصاري) بزيادة ياء، والتصويب من ابن كثير (٢٨٩/٣).

[٥١٤] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٧/٥).

[٥١٥] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره ابن جرير بمثله (١٠٣/١٨) دون سند ولا نسبة، وابن الجوزي في زاد المسير (٣٨/٦)، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٤٧/٥). وذكره البغوي (٣٣٠/٣)، والشوكاني في فتح القدير (٣٠/٤)، والنسفي (٣٣٠/٣)، والقرطبي (٤٦٤٤/٦)، وحاشية الصاوي على الجلالين (١٣٨/٣).

[٥١٦] تقدم كاملاً برقم (٣٤)، وهو ضعيف.

ذكره ابن جرير بمثله (١٠٣/١٨) دون سند ولا نسبة، والنسفي (٣٣٠/٣).

٥١٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿لِنَبْنُوْا عَرْضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا﴾؛ يعني: كسبهن، وأولادهن من الزنا.

٥١٨ - وروي عن مقاتل بن حيان: مثل ذلك.

**\* قوله: ﴿وَمَنْ يُكْرِهَنَّ﴾:**

٥١٩ - به، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَمَنْ يُكْرِهَنَّ﴾؛ يعني: ومن يكره وليدته على الزنا.

**\* قوله: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ﴾:**

٥٢٠ - حدثنا أبي، ثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، في قول الله: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِنَتَكُمْ عَلَى الْإِغْلَاءِ...﴾ الآية كلها. قال: كانت أمة لعبد الله بن أبي بن سلول، يقال لها: مسيكة، فكان يكرهها على الزنا، فأنزل الله: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِنَتَكُمْ عَلَى الْإِغْلَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّنَبْنُوْا عَرْضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ «لَهُنَّ» غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ﴾. هكذا كان يقرؤها.

[٥١٧] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن كثير (٥٩/٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير.

[٥١٨] ذكره ابن كثير (٥٩/٦)، وابن الأثير في الجامع الأصول (٢٨١/٢)، والكنيا

الهراسي في أحكام القرآن (٢٩٧/٣)، والبغوي، والخازن (٦٢/٥)، والسيوطي في الدر المنثور (٢٤٦/٥)، والنسفي (٣٣٠/٣)، والكشاف (٦٦/٣)، والقرطبي (٤٦٤٤/٦).

[٥١٩] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٥٢٠] إسناده رجاله ثقات إلا أبا سفيان، وهو: طلحة بن نافع: صدوق؛ فالإسناد

حسن، ولكن لا يلزم من ذلك قبول المتن؛ خاصة أنه يتعارض مع القراءة المتواترة؛ فيكون قراءة تفسيرية.

أخرجه ابن جرير (١٠٣/١٨) من طريق: أبي كريب، عن ابن يمان، عن أشعث،

عن جعفر، عن سعيد بن جبير؛ أنه كان يقرأ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ﴾، وتفسير مجاهد (ص ٤٤٢)، وزاد المسير (٣٩/٦)، وابن كثير (٥٩/٦).



٥٢١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٣٣)، قال: في قراءة<sup>[١]</sup> ابن مسعود: «لَهُنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ»، وليس عليهن إثم.

\* قوله: ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٣٣):

٥٢٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَمَنْ يُكْرِهْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٣٣)، يقول: لا تكرهوا إماءكم على الزنا؛ فإن فعلتم؛ فإن الله سبحانه لهن غفور رحيم، وإثمهن على من أكرههن.

٥٢٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٣٣) [٤٣/١]، قال: للمكرهات على الزنا، ففي هذا نزلت هذه الآية.

[٥٢١] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

تقدم تخريجه في الأثر رقم (٥٢٠).

[١] هذه القراءة التي ذكرها المؤلف مخالفة للقراءات الصحيحة التي أجمع عليها القراء، وتدخل تحت القراءات الأحادية التي اندرست بتركها، ومخالفتها للإجماع.

[٥٢٢] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١٨/١٠٣، ١٠٤) من طريق: معاوية، به.

وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٢٧) من طريق: سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وابن كثير (٦/٥٩)، ونسبه إلى مجاهد وعطاء الخراساني والأعمش وقتادة، والبلغوي (٣/٣٣٠)، والنسفي (٣/٣٣٠)، والسيوطي في الدر المنثور (٥/٤٧)، والقرطبي (٦/٤٦٤٤).

[٥٢٣] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٨/١٠٣) عن ابن عباس وعبد الرحمن بن زيد وعن مجاهد بلفظه. وذكره الماوردي في تفسيره (٣/١٢٨). وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وغيرهما عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٥/٤٧). وذكره ابن كثير (٦/٥٩)، وفتح القدير (٤/٣٠)، وزاد المسير (٦/٣٩)، والبلغوي والخازن (٥/٦٢).

٥٢٤ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، حدثني عثمان بن عطاء، عن أبيه: عطاء الخراساني - يعني: قوله: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ -، وعد الله المكروهات المغفرة إن تَبَنَّا، وأصلحنا.

٥٢٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، قال: سمعت الأعمش في قوله: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْإِفَاءِ﴾، قال: كان لعبد الله بن أبي جارية، فكان يأمرها أن تبغي، وكانت تكره ذلك، فأنزل الله: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْإِفَاءِ﴾ إلى قوله: ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾، قال: فكانت التوبة لها.

٥٢٦ - حدثني محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَمَنْ يُكْرِهْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾، وليست لهم.

[٥٢٤] تقدم كاملاً برقم (٢٦٠)، وهو ضعيف؛ لضعف عثمان بن عطاء. أخرجه ابن جرير (١٠٤/١٨) عن الزهري وسعيد بن جبيرة وابن عباس ومجاهد بمثله. وذكره ابن كثير (٥٩/٦) عن زيد بن أسلم، والدر المنثور (٤٧/٥) عن ابن عباس وسعيد بن جبيرة ومجاهد وقاتدة، وابن العربي في أحكام القرآن (١٣٨٧/٣). [٥٢٥] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٠٣/١٨) عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر. وأخرجه الواحدي في أسباب النزول (ص ٢٢٠) من طريق: الأسود، عن الأعمش، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله. وذكره ابن كثير (٥٨/٦)، وابن العربي في أحكام القرآن (١٣٨٧/٣)، والدر المنثور (٤٦/٥).

[٥٢٦] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح. أخرجه ابن جرير (١٠٣/١٨ - ١٠٤) عن الزهري وسعيد بن جبيرة وابن عباس ومجاهد. وذكره ابن كثير (٥٩/٦) عن سعيد بن جبيرة. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر المنثور (٤٧/٥)، والبغوي (٣٣٠/٣)، والنسفي (٣٣٠/٣)، وابن العربي في أحكام القرآن (١٣٨٧/٣).

\* قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ﴾:

٥٢٧ - به، عن قتادة: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ﴾، وهو: هذا القرآن فيه حلال الله، وحرام الله، وموعظة الله.

\* قوله: ﴿آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ﴾:

٥٢٨ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ﴾؛ يعني: ما فرض (عليهم) [١] في هذه السورة من أولها إلى آخرها.

\* قوله: ﴿وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ﴾:

٥٢٩ - حدثنا موسى بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا﴾؛ يعني: مضوا.

٥٣٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، (أنبأ الثوري،

[٥٢٧] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرج المصنف في تفسير سورة البقرة، عند قوله: ﴿آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ﴾، آية: (٢٥٢)، الأثر رقم (٢٦٧٣)، المجلد الثاني، من طريق: عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ﴾؛ يعني: القرآن.

وذكره الزمخشري في الكشاف (٦٧/٣) دون سند ولا نسبة، وتفسير أبي السعود (٤/

١١٦)، وقد تقدم مثله بهذا السند، وبمفارقات لفظية برقم (٧). وانظر: الأثر رقم (٦).

[٥٢٨] تقدم كاملاً سنداً ولفظاً في أول السورة برقم (٩)، وهو حسن.

[١] جاء في الأصل: (عليهن)، والتصويب من تفسير المصنف لأول هذه السورة؛

فانظر: الأثر رقم (٩).

[٥٢٩] تقدم كاملاً برقم (٢٨)، وهو ضعيف.

أخرجه المصنف بهذا السند وهذا اللفظ، في تفسير سورة البقرة، آية: (١٤)، عند

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَٰئِطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَؤُونَ﴾ [١٤]. انظر: المجلد

الأول، الأثر رقم (١٣٥)، من تفسير المصنف، تحقيق: الدكتور أحمد الزهراني.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣١/١)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط.

[٥٣٠] إسناده حسن.

عن بيان<sup>[١]</sup>، عن الشعبي، قوله: ﴿وَمَوْعِظَةٌ﴾، قال: موعظة من الجهل.

\* قوله: ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٢٤):

٥٣١ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا المحاربي<sup>[٢]</sup>، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة [٤٣/ب]، عن ابن عباس: ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٢٤): الذين من بعدهم إلى يوم القيامة.

٥٣٢ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٢٤)، قال: موعظة للمتقين خاصة.

٥٣٣ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

٥٣٤ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال: محمد بن

= أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (١٢٠) بهذا السند وهذا اللفظ، الأثر رقم (٨٢٢)، المجلد التاسع.

[١] بياض في الأصل، والتصويب من تفسير المصنف لسورة هود. انظر: تفسير سورة هود، العزو السابق نفسه، تحقيق: الأخ وليد حسن العاني.

[٥٣١] إسناده ضعيف؛ لأن داود بن الحصين روايته عن عكرمة فيها مقال، ولم يتابع. أخرجه ابن جرير (٣٣٦/١) من طريق: سلمة، عن ابن إسحاق، به بلفظ: (إلى يوم القيامة) فقط. لكن ابن كثير ذكره (١٥٤/١) عن محمد بن إسحاق، به بلفظ المؤلف. وانظر: الدر المنثور (٧٦/١)، وفتح القدير (٩٦/١).

وأخرجه المصنف بهذا السند وهذا اللفظ، في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿جَمَلْنَاهَا نَكَلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٦٦)، آية: (٦٦). انظر: المجلد الأول، الأثر رقم (٦٨٩) من سورة البقرة للمصنف، تحقيق: الدكتور أحمد الزهراني.

[٢] المحاربي هو: عبد الرحمن بن محمد.

[٥٣٢] إسناده فيه ضعف من ناحية أبي جعفر، والربيع، وما يرويه المصنف بهذا السند، فهو: نسخة؛ فيكون الأثر حسنًا لغيره.

أخرجه المصنف بهذا السند وهذا اللفظ في تفسير سورة البقرة، الآية: (٦٦)، الأثر رقم (٦٨٩)، المجلد الأول، تحقيق: الدكتور الزهراني. وانظر: ابن جرير (١٣٦/١).

[٥٣٣] أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، عند الآية رقم (١٦٦). انظر: الخبر الذي قبله. وذكره ابن كثير (١٥٤/٦).

[٥٣٤] تقدم كاملاً برقم (١٥٣)، وهو حسن لغيره؛ لأنه نسخة.

إسحاق: ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (٣٤)، قال: لمن أطاعني، وعرف أمري.  
 ٥٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (٣٤)، قال: هو موعظة الله لمن اتعظ به.

❖ قوله تعالى: ﴿اللَّهُ تَوَّارٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾:

٥٣٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿اللَّهُ تَوَّارٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، يقول: سبحانه! هادي أهل السموات والأرض.  
 ٥٣٧ - حدثنا كثير بن شهاب المذحجي، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، في قوله: ﴿اللَّهُ تَوَّارٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: هو المؤمن الذي قد جعل

= لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٥٣٥] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٥٣٦] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١٠٥/١٨) من طريق: معاوية، به. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣٩/٦) عن علي بن أبي طلحة، ونسبه أيضًا إلى أنس بن مالك، والجصاص في أحكام القرآن (٣٢٧/٣)، وأبو الليث السمرقندي (١٢٩/٣) عن ابن عباس، وابن كثير (٦/٦٠). وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق: علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٤٨/٥)، وفتح القدير (٣٦/٤)، والبيهقي والخازن (٦٣/٥) عن ابن عباس، والقرطبي (٤٦٤٩/٦)، والطوسي في التبيان (٣٨٦/٧) عن ابن عباس، والطبرسي في مجمع البيان (١٤٢/٧) عن ابن عباس.

[٥٣٧] في إسناده أبو جعفر، والربيع، وقد صححه الحاكم بهذا السند؛ فالأثر حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٠٥/١٨) من طريق: أبي العالية، به بإسنادين. وأخرج الحاكم في مستدركه مثله (٣٩٩/٢) من طريق: عبيد الله بن موسى، عن أبي جعفر، به، وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وذكره أبو الليث السمرقندي في تفسيره (٣٠١/أ) عن أبي العالية بمفارقات لفظية، وابن كثير (٦٠/٦). وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي بن كعب؛ كما في الدر المنثور (٤٨/٥)، وفتح القدير (٣٦/٤)، والطوسي في التبيان (٣٨٦/٧).

الإيمان والقرآن في صدره، فعند الله مثله، فقال: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، فبدأ بنور نفسه ﷻ.

٥٣٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: فبنوره أضواء السموات والأرض.

❖ قوله تعالى: ﴿مَثَلُ نُورِهِ﴾:

٥٣٩ - حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، في قول الله: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ﴾، قال: هو المؤمن الذي قد جعل الله الإيمان والقرآن في صدره، فضرب الله مثله، فقال: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، فبدأ بنور نفسه ﷻ، ثم ذكر نور المؤمن، فقال: مثل نور من آمن به، قال: فكان أبي بن كعب يقرأها: مثل نور من آمن به، فهو المؤمن جعل الإيمان والقرآن في صدره [١/٤٤].

٥٤٠ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، أنبأ عمرو بن أبي قيس، عن عطاء بن السائب،

[٥٣٨] تقدم كاملاً رقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره ابن كثير (٦١/٦) عن السدي.

[٥٣٩] تقدم كاملاً برقم (٥٣٧)، وهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٠٥/١٨)، وقد تقدم تخريجه برقم (٥٣٧).

[٥٤٠] في إسناده عطاء بن السائب: صدوق اختلط بأخرة، وبما له من متابعات

وشواهد؛ يكون الأثر حسناً لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٠٦/١٨) عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بمثله.

وذكره ابن الجوزي في تفسيره (٤٠/٦)، والماوردي في تفسيره (١٢٩/٣) عن ابن

عباس، وذكره ابن كثير (٦١/٦) عن سعيد بن جبير، وقيس بن سعد، عن ابن عباس؛ أنه قرأها كذلك: «مثل نور من آمن به». وأخرجه عبد بن حميد عن عكرمة؛ كما في الدر

المنثور (٤٩/٥)، وفتح القدير (٣٦/٤)، والطوسي (٣٨٦/٣)، والطبرسي (١٤٢/٧)،

والبغوي والخازن (٦٣/٥)، والثعالبي (٢٠/٣).

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، يقول: ﴿مَثَلُ نُورِهِ﴾: مثل نور من آمن بالله.

٥٤١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَثَلُ نُورِهِ﴾: كَمَثَلِ هِدَاةٍ فِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ.

٥٤٢ - وروي عن عكرمة: مثل حديث علي بن أبي طلحة.

٥٤٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا الحكم بن بشير، عن عمرو بن قيس، عن سليمان الأعمش: ﴿مَثَلُ نُورِهِ﴾: الذي جعل في قلب المؤمن، وفي سمعه، وبصره.

والوجه الثاني:

٥٤٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد: ﴿مَثَلُ نُورِهِ﴾، قال: محمد ﷺ.

[٥٤١] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١٠٦/١٨)، والجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٢٧)، وابن الجوزي (٤٠/٦)، وابن كثير (٦١/٦) عن ابن عباس. وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق: علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٤٨/٥)، والبغوي والخازن (٦٣/٥)، والنسفي (٣٣١/٣)، والطوسي في التبيان (٧/٣٨٦) عن ابن عباس، والطبرسي في مجمع البيان (٧/١٤٢) عن ابن عباس.

[٥٤٢] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٩/٥)، ونسبه إلى عبد بن حميد عن عكرمة.

[٥٤٣] إسناده ضعيف؛ لضعف ابن أبي حماد.

ذكره ابن كثير (٦١/٦) عن ابن عباس من غير سند، بلفظ: «مثل هداية في قلب المؤمن». وأخرج الإمام أحمد مثله في كتاب فضائل الصحابة (٢/٩٨٤) عن ابن عباس برقم (١٩٤٨)، وقال محققه: إسناده حسن. والبغوي عن ابن عباس (٦٥/٥).

[٥٤٤] في إسناده ضعف من ناحية يحيى بن يمان، وجعفر، ولم يتابعا.

أخرجه ابن جرير (١٠٦/١٨) من طريق: علي بن الحسن الأزدي، عن يحيى بن يمان، به بلفظه. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٤٠/٦)، والدر المنثور (٤٩/٥)، وفتح القدير (٣٦/٤)، والبغوي (٦٣/٥) عن سعيد بن جبير والضحاك، والخازن (٦٣/٥) دون نسبة، والنسفي (٣٣١/٣)، والطوسي في التبيان (٧/٣٨٦) عن سعيد بن جبير، والطبرسي (١٤٣/٧)، والثعالبي (١٢٠/٧).

٥٤٥ - وروي عن كعب الأحبار: مثل ذلك.

٥٤٦ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش، عن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ﴾، و«نوره» الذي ذكر: القرآن، ومثله الذي ضرب له: نور على نور؛ يضيء بعضه بعضاً.

٥٤٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليه، عن أبي رجاء، عن الحسن، في قول الله: ﴿مِثْلُ نُورِهِ﴾، قال: مثل هذا القرآن في القلب.

٥٤٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، أخبرني أبي، عن شبيل بن عباد، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ﴾، قال: هي خطأ من الكاتب، هو أعظم من أن يكون نوره مثل نور المشكاة، قال: مثل نور المؤمن؛ كمشكاة.

[٥٤٥] أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٠٦/١٨). وذكره في زاد المسير (٤٠/٦)، والدر المنثور (٤٩/٥).

[٥٤٦] في إسناده ضعف يسير، من ناحية عبد الله بن عياش. أخرجه ابن جرير (١٠٦/١٨) عن عبد الله بن عياش به. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٢٨)، وابن الجوزي في زاد المسير (٤٠/٦) عن سفيان الثوري، والبغوي (٥/٦٣) عن الحسن وزيد بن أسلم، والطوسي في التبيان (٧/٣٨٦) عن الحسن، والطبرسي في مجمع البيان (٧/١٤٢) عن ابن عباس والحسن وزيد بن أسلم، والثعالبي (٣/١٢٠). [٥٤٧] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٠٦/١٨) من طريق: ابن عليه، عن أبي رجاء، به، وزاد في آخره: قال: (مثل هذا القرآن في القلب كمشكاة).

وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر المنثور (٤٩/٥)، وزاد المسير (٤٠/٦) عن سفيان الثوري، والماوردي (٣/١٢٩)، والبغوي (٥/٦٣) عن الحسن وزيد بن أسلم، والخازن (٥/٦٣)، والطوسي (٧/٣٨٦)، والطبرسي (٧/١٤٢).

[٥٤٨] إسناده صحيح، ولا يلزم من صحة السند صحة المتن؛ لأنه خلاف ما أجمع عليه القراء.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٤٨)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والشوكاني في فتح القدير (٤/٣٦).



❖ قوله: ﴿كَيْشْكُوفٌ﴾:

٥٤٩ - حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية [٤٤/ب]، عن أبي بن كعب، في قوله: ﴿كَيْشْكُوفٌ﴾، قال: فصدر المؤمن المشكاة.

٥٥٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿كَيْشْكُوفٌ﴾، يقول: موضع الفتيلة.

٥٥١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن عاصم بن محمد، عن محمد بن كعب، قال: «المشكاة»: موضع الفتيلة من القنديل.

٥٥٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة، عن جوير، عن الضحاك: ﴿كَيْشْكُوفٌ﴾، قال: الكوفة.

[٥٤٩] تقدم كاملاً برقم (٥٣٧)، وقد صححه الحاكم في المستدرک (٣٩٩/٢)، ووافقه الذهبي.

أخرجه ابن جرير (١٠٧/١٨) عن أبي جعفر، به. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه عن أبي بن كعب؛ كما في الدر المنثور (٤٨/٥). والجصاص في أحكام القرآن (٣٢٩/٣)، وفتح القدير (٣٦/٤)، والطوسي في التبيان (٣٨٦/٧) عن أبي بن كعب والضحاك. [٥٥٠] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١٠٧/١٨) عن معاوية، به. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣٢٧/٣)، وزاد المسير (٤٠/٦)، وابن كثير (٦١/٦) عن ابن عباس ومجاهد ومحمد بن كعب وغيره، وفتح القدير (٣٦/٤).

[٥٥١] رجاله ثقات إلا ابن فضيل، وهو: محمد بن فضيل بن غزوان، تقدم برقم (٢٢): صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه ابن جرير (١٠٧/١٨) عن ابن عباس مختصراً. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر؛ كما في الدر المنثور (٤٩/٥). وذكره في زاد المسير (٦١/٦)، وابن كثير (٦١/٦)، والماوردي (١٢٩/٣).

[٥٥٢] في إسناده جوير: ضعيف، وقد ورد ما يشهد لهذا الأثر؛ فيكون الأثر حسناً لغيره، وسيأتي برقم (٥٥٧).

٥٥٣ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا هشيم، عن حصين، عن أبي مالك، قال: «المشكاة»: الكوة التي ليس لها منفذ.

٥٥٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿كَيْشْكُورٌ﴾، قال: الصفر الذي في جوف القنديل.

٥٥٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا يحيى بن خلف - أبو سلمة الجوباري -، ثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله ﴿كَيْشْكُورٌ﴾، قال: القنديل، ثم العمود الذي فيه الفتيل.

٥٥٦ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا هشيم، عن داود بن أبي هند، عن مجاهد، قال: «المشكاة»: الحداثد التي يعلق بها القنديل.

= أخرجه ابن جرير (١٠٦/١٨ - ١٠٧) عن ابن عباس.

وذكره ابن كثير عن ابن عباس (٦٢/٦)، وزاد المسير (٦١/٦) عن ابن قتيبة، والماوردي (١٢٩/٣) عن كعب الأحبار، والدر المنثور (٤٩/٥).

[٥٥٣] إسناده حسن؛ بما له من شواهد صحيحة، ستأتي برقم (٥٥٧) وغيره.

أخرجه ابن جرير (١٠٦/١٨، ١٠٧) بإسنادين عن ابن عباس. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣٢٧/٣) عن ابن عباس وابن جريج، وابن كثير (٦٢/٦) عن ابن عباس ومجاهد، وزاد المسير (٤٠/٦) عن كعب الأحبار، ونسبه إلى الفراء، والدر المنثور (٥/٤٩) عن أبي مالك (غزوان)، وسعيد بن جبير، والبخاري، والخازن (٥/٦٣)، وفتح القدير (٤/٣٢)، قال الشوكاني: كذا حكاه الواحدي عن جميع المفسرين، وحكاه القرطبي عن جمهورهم، والنسفي (٣/٣٣١)، والكشاف (٣/٦٧)، وتفسير الجلالين (٣/٣٩)، والطوسي في التبيان (٧/٣٨٦) عن ابن عباس وابن جريج، والثعالبي (٣/١٢٠).

[٥٥٤] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٠٨/١٨) عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وجامع تفسير مجاهد (ص ٤٤٢). وذكره الماوردي في تفسيره (١٢٩/٣) عن مجاهد. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر المنثور (٤٩/٥).

[٥٥٥] رجاله ثقات إلا يحيى بن خلف؛ صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه ابن جرير (١٠٨/١٨) عن ورقاء، به. وذكره الجصاص (٣/٣٢٧)، وفتح القدير (٤/٣٢)، والبخاري (٥/٦٣) عن مجاهد، والطبرسي في مجمع البيان (٧/١٤٣).

[٥٥٦] إسناده حسن؛ لأن هشيم بن بشير: ثقة ثبت، يدلّس ويرسل.

أخرجه ابن جرير (١٠٨/١٨) عن داود بن أبي هند. وذكره ابن كثير (٦/٦٢) عن مجاهد.

٥٥٧ - حدثنا علي بن الحسين، أنبأ نصر بن علي، أخبرني أبي، عن شبل بن عباد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿كَيْشْكُوفٌ﴾، قال: «المشكاة»: الكوة بلغة الحبشة.

٥٥٨ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَيْشْكُوفٌ﴾، وذلك: أن اليهود قالوا لمحمد ﷺ: كيف يخلص نور الله من دون السماء، فضرب الله مثل ذلك لنوره، فقال: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَيْشْكُوفٌ﴾، و«المشكاة»: كوة البيت.

٥٥٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ يزيد بن عبد العزيز الطيالسي، ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن شمر بن عطية،

[٥٥٧] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٠٨/١٨) عن سعيد بن عياض بمثله. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٧٠/١٠) من طريق: وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن عياض، برقم (١٠٠١٦)، في كتاب فضائل القرآن، باب (١٧٦١): ما نزل بلغة الحبشة. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد؛ كما في الدر (٤٩/٥). وذكره ابن كثير (٦٢/٦)، وزاد المسير (٤٠/٦)، وفتح القدير (٣٦/٤) عن ابن عباس، والبغوي والخازن (٦٣/٥).

[٥٥٨] تقدم كاملاً برقم (٥٥)، وهو ضعيف غير ابن عباس.

أخرجه ابن جرير (١٠٦/١٨) من طريق: محمد بن سعد به، عن ابن عباس. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠١ب) من طريق: معمر، عن قتادة.

وذكره ابن كثير (٦١/٦ - ٦٢)، وفتح القدير (٣٦/٤). وأخرجه ابن مردويه؛ كما في الدر (٤٨/٥)، والبغوي (٣٣١/٣)، والنسفي (٣٣١/٣).

[٥٥٩] في إسناده يعقوب بن عبد الله: صدوق يهم، وجعفر بن أبي المغيرة: صدوق يهم، وقد تابعه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن يعقوب، عن حفص، عن شمر، به؛ فالإسناد حسن لغيره، وهو كذلك: نسخة.

أخرجه ابن جرير (١٠٦/١٨) عن حفص، عن شمر، به. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه عن شمر بن عطية، به؛ كما في الدر المنثور (٤٩/٥)، وفتح القدير (٣٦/٤)، والبغوي (٣٣١/٣).

قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار، فقال: حدثني عن قول الله: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ﴾: مثل نور محمد ﷺ؛ كمشكاة، قال: «المشكاة»: الكوة ضربها مثلاً لفمه.

٥٦٠ - حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، في قوله: ﴿كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾، ف «المصباح»: النور.

٥٦١ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، في هذه الآية: ﴿فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾، قال: «المصباح»: القرآن، والإيمان الذي جعل في صدره.

٥٦٢ - حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا يحيى بن يمان، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿مِصْبَاحٌ﴾، قال: القرآن.

[٥٦٠] تقدم كاملاً برقم (٥٣٧)، وهو صحيح، وما يرويه المصنف بهذا السند، فهو: نسخة.

أخرجه الحاكم في مستدركة بمثله (٣٩٧/٢) من طريق: سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وقال: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرج، ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن جرير (١٠٧/١٨) عن أبي جعفر، به. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن مرويه عن أبي ابن كعب؛ كما في الدر المنثور (٤٨/٥)، وزاد المسير (٤٠/٦) عن ابن عباس. وأخرجه الطبراني وابن عدي وابن عساكر ابن عمر؛ كما في فتح القدير (٣٦/٤).

[٥٦١] إسناده حسن لغيره؛ لأنه نسخة، وقد صححه الحاكم في المستدرک (٣٩٩/٢).

أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٩٩/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرج. وأخرجه ابن جرير (١٠٧/١٨) من طريق: عبيد الله بن موسى، به.

وذكره ابن كثير (٦٠/٦)، وأبو حيان في البحر المحيط (٤٥٥/٦)، والشوكاني في فتح القدير (٣٦/٤)، والطوسي في التبيان (٣٨٦/٧) عن ابن عباس وابن جرير.

[٥٦٢] إسناده حسن لغيره؛ لأنه نسخة.

أخرجه ابن جرير (١٠٧/١٨) من طريق: يحيى بن يمان، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب.

وذكره الماوردي (١٢٦/٣) عن أبي، والدر المنثور (٤٨/٥)، وفتح القدير (٤/٣٦)، والطوسي في التبيان (٣٨٦/٧) عن ابن عباس وابن جرير.

٥٦٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فِيهَا مَصْبَاحٌ﴾، قال: «المصباح» هو النور، والإيمان، والقرآن.

٥٦٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، في قوله: ﴿فِيهَا مَصْبَاحٌ﴾؛ يعني: فيها سراج، وهو مثل ضرب.

٥٦٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا يزيد بن عبد العزيز، ثنا يعقوب، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن شمر بن عطية، قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار، فقال: حدثني عن قول الله: ﴿فِيهَا مَصْبَاحٌ﴾: و«المصباح»: قلبه؛ يعني: قلب محمد ﷺ.

❖ قوله: ﴿الْمَصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾:

٥٦٦ - حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سابق، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، في قوله: ﴿الْمَصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾، فذلك النور في زجاجة، والزجاجة قلبه.

[٥٦٣] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير (١٠٧/١٨) عن أبي بن كعب بمثله. وذكره في فتح القدير (٣٤/٤).

[٥٦٤] تقدم الإسناد كاملاً برقم (٢٨)، وهو ضعيف؛ لضعف هارون بن حاتم.

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٤٠/٦) عن كعب الأحبار، وذكره السيوطي في

الدر المنثور (٤٨/٥)، والبلغوي (٣٣١/٣)، والنسفي (٣٣١/٣)، والكشاف (٦٧/٣)،

وحاشية الصاوي على الجلالين (١٣٩/٣).

[٥٦٥] تقدم كاملاً برقم (٥٥٩)، وهو حسن لغيره؛ لأنه نسخة.

أخرجه ابن جرير (١٠٦/١٨) عن شمر، به. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر

وابن مردويه عن شمر بن عطية. وقد تقدم تخريجه برقم (٥٥٩).

[٥٦٦] تقدم كاملاً برقم (٥٣٧)، وهو حسن لغيره؛ لأنه نسخة.

أخرجه ابن جرير (١٠٦/١٨) عن شمر بن عطية، عن ابن عباس، وعن أبي جعفر

الرازي، به. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣٢٧/٣)، والهيثمي في مجمع الزوائد

(٨٣/٧). وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه عن أبي بن كعب؛ كما في الدر

المنثور (٤٨/٥)، وفتح القدير (٣٦/٤).

٥٦٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: [٤٥/ب] ﴿فِيهَا مَصْبَحٌ﴾، والمصباح في زجاجة، و«الزجاجة» هي: القلب.

٥٦٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ يزيد بن عبد العزيز، ثنا يعقوب، عن جعفر، عن شمر بن عطية، قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار، فقال: حدثني عن قول الله: ﴿فِي زُجَاجَةٍ﴾، قال: و«الزجاجة»: صدره، يعني: صدر محمد ﷺ.

٥٦٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، (حدثني أبي) <sup>[١]</sup>، حدثني عمي، حدثني أبي، عن جده <sup>[٢]</sup>، عن ابن عباس، قوله: ﴿فِيهَا مَصْبَحٌ أَلْيَصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾، ف «المصباح»: السراج يكون في الزجاجة، وهو مثل ضربه الله لطاعته؛ فسمي طاعته نوراً، ثم سماها أنواعاً شتى.

[٥٦٧] تقدم برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير (١٠٧/١٨) عن أبي العالبيه، عن أبي بن كعب. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر، وابن مردويه عن أبي بن كعب؛ كما في الدر المنثور (٤٨/٥). وذكره الشوكاني في فتح القدير (٣٦/٤) عن أبي بن كعب.

[٥٦٨] تقدم برقم (٥٥٩)، وهو حسن لغيره؛ لأنه نسخة.

أخرجه ابن جرير (١٠٦/١٨) عن شمر بن عطية به. وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن مردويه، عن شمر بن عطية، به؛ كما في الدر المنثور (٤٩/٥)، والبغوي (٦٥/٥)، وفتح القدير (٣٦/٤).

[٥٦٩] تقدم كاملاً برقم (٥٥)، وهو ضعيف غير ابن عباس رضي الله عنه.

تقدم تخريجه برقم (٥٥٨)، وهو جزء منه.

[١] ساقطة في الأصل، والتصويب من الأثر رقم (٥٥٨)؛ لأنه أثر واحد، وقد

قطعه المصنف. وذكره ابن جرير الطبري في تفسيره كاملاً (١٠٧/١٨).

[٢] في الأثر رقم (٥٥٨): عن أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، وكذلك في تفسير

ابن جرير (١٠٧/١٨).

## \* قوله تعالى: ﴿الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ﴾:

٥٧٠ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث الرازي، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، في هذه الآية: ﴿الْمَصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾، قال: ف «الزجاج» قلبه؛ كأنها كوكب دري، قال: فقلبه ممّا استنار فيه القرآن والإيمان؛ كأنها كوكب دري.

٥٧١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ يزيد بن عبد العزيز الطيالسي، ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن شمر بن عطية، قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار، فقال: حدثني عن قول الله: ﴿فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ شبه صدره - يعني: صدر محمد ﷺ - بالكوكب الدري.

٥٧٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾، ف «الزجاج» هي: القلب، و«المشكاة» هي: الصدر، فلما دخل هذا المصباح في الزجاج فأضاء، فكذلك أضاء القلب، ثم خرج من الزجاج، فأضاءت المشكاة، فكذلك أضاء الصدر، ثم نزل الضوء من الكوة، فأضاء البيت، [٤٦/ ١]، فكذلك نزل النور من الصدر، فأضاء الخوف كله، فلم يدخله حرام.

٥٧٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا مروان بن معاوية،

[٥٧٠] تقدم كاملاً برقم (٥٦١)، وهو صحيح لغيره؛ لأنه نسخة.

تقدم تخريجه برقم (٥٦١)، وهو جزء منه.

[٥٧١] تقدم كاملاً برقم (٥٥٩)، وهو حسن لغيره. تقدم برقم (٥٥٩)، وهو جزء منه.

[٥٧٢] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

لم أجده. عند غير المصنف رحمه الله.

[٥٧٣] إسناده ضعيف؛ لضعف جوير، ولم يتابع.

ذكره الماوردي في النكت والعيون (١٢٩/٣) عن الضحاك بن مزاحم. وأخرجه ابن المنذر عن الضحاك؛ كما في الدر المنثور (٤٩/٥)، وفتح القدير (٣٣/٤).

عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾، قال: هي الزهرة.  
 ٥٧٤ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إلَيَّ -، أنبأ عبد الرزاق،  
 أنبأ معمر، عن قتادة: ﴿كَانَهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾، يقول: فهذا مثل ضربه الله لهذا.

### ❖ قوله تعالى: ﴿دُرِّيٌّ﴾:

٥٧٥ - حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر،  
 عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، في قوله: ﴿كَانَهَا كَوْكَبٌ  
 دُرِّيٌّ﴾، يقول: كوكب مضيء.

٥٧٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع،  
 ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾: حَدَّثَنَا أَنَّ: ﴿دُرِّيٌّ﴾: منير مضيء.  
 ٥٧٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن الصباح، ثنا الخفاف - يعني:  
 عبد الوهاب بن عطاء -، قال: قرأ أبو عمرو: ﴿دُرِّيٌّ﴾ بهمز؛ يعني: مضيئاً.

[٥٧٤] تقدم كاملاً برقم (٣٦)، وهو صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠١/ب) من طريق: معمر، عن قتادة. وأخرجه ابن  
 جرير (١٨/١٠٦، ١٠٧، ١٠٨) عن ابن عباس وابن زيد. وأخرجه عبد بن حميد عن  
 قتادة؛ كما في الدر المنثور (٥/٤٩).

[٥٧٥] تقدم كاملاً برقم (٥٣٧)، وهو صحيح لغيره؛ لأنه نسخة.

تقدم تخريجه برقم (٥٣٧) وهو جزء منه.

[٥٧٦] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٨/١٠٧) عن أبي بن كعب بمثله. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر  
 وابن مردويه عن أبي بن كعب؛ كما في الدر المنثور (٥/٤٨). وذكره ابن كثير (٦/٦٢).

[٥٧٧] تقدم كاملاً برقم (٨)، وهو حسن.

انظر: ابن جرير (١٨/١٠٩)، وزاد المسير (٦/٤١ - ٤٢).

بيان القراءات في هذه الآية: قوله تعالى: ﴿دُرِّيٌّ﴾:

قرأ أبو عمرو الكسائي: (دُرِّيء) بكسر الدال، وبعد الراء: ياء ساكنة مدية، بعدها  
 همزة. وقرأ شعبة وحمزة: (دُرِّيء) بضم الدال، وبعد الراء: ياء ساكنة مدية، بعدها همزة.  
 وقرأ الباقون: ﴿دُرِّيٌّ﴾ بضم الدال، وبعد الراء: ياء مشددة من غير همزة، ولا مد. انظر:  
 الإرشادات الجليلة (ص ٣٢٨)، والنشر في القراءات العشر (٢/٣٣٢).



٥٧٨ - وهارون، عن أبي إسحاق.

٥٧٩ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قوله: ﴿كَانَهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾، قال: كوكب ضخمة.

❖ قوله تعالى: ﴿تَوَقَّدَ﴾<sup>[١]</sup> مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ:

٥٨٠ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، في هذه الآية: ﴿تَوَقَّدَ﴾ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ، «الشجرة المباركة»: أصله المبارك: الإخلاص لله وحده، وعبادته لا شريك له.

[٥٧٨] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٥٧٩] تقدم كاملاً برقم (١٤)، وهو صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٩/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن قتادة، وابن كثير (٦٢/٦) عن قتادة، والكشاف (٦٧/٣).

[١] قراءة المصنف «تَوَقَّدَ» بالطاء، وغيره قرأ: بـ (الياء)، وإليك:

بيان أوجه القراءة في هذه الآية: ﴿تَوَقَّدَ﴾ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ:

قرأ شعبة وحمزة والكسائي: (تَوَقَّدَ) بقاء فوقية مضمومة، وواو ساكنة مدية بعدها، مع تخفيف القاف، ورفع الدال. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: (تَوَقَّدَ) بقاء مفتوحة، وواو مفتوحة، مع تشديد القاف، وفتح الدال على وزن (تَفَعَّلَ). وقرأ الباقر، وهم: نافع، وابن عامر، وحفص: ﴿يُوقَدُ﴾ بياء تحتية مضمومة، وواو ساكنة مدية بعدها، مع تخفيف القاف، ورفع الدال. انظر: الإرشادات الجلية (ص ٣٢٨)، وانظر: كتاب الإقناع في القراءات السبع (٧١٢/٢، ٧١٣).

[٥٨٠] تقدم كاملاً برقم (٥٦١)، وهو صحيح لغيره؛ لأنه نسخة.

أخرجه ابن جرير (١٠٧/١٨) عن عبيد الله بن موسى، به. وأخرجه عبيد بن حميد، وابن المنذر، وابن مردويه؛ كما في الدر المنثور.

وانظر: هذا السند في المستدرک للحاكم (٣٩٩/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرج، ووافقه الذهبي، وفتح القدير (٣٦/٤)، والبغوي (٣٣٢/٣).

٥٨١ - حدثنا أبي، ثنا سلمة بن بشير النيسابوري، أخبرني أبو هشام بن حوشب، عن أبي سنان، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ﴾، قال: رجل صالح.

٥٨٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ يزيد بن عبد العزيز، ثنا يعقوب القمي، عن جعفر، عن شمر بن عطية، قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار، فقال: [٤٦/ب] حدثني عن قول الله: ﴿تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ﴾، قال: ثم رجع المصباح إلى قلبه؛ يعني: قلب محمد ﷺ، فقال: ﴿تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ﴾.

٥٨٣ - حدثني أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا سليمان بن عامر، سمعت الربيع بن أنس، يقول: ﴿تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ﴾: فاضلة مباركة؛ أنه أخذ بسنة أئمة الأنبياء.

### ❖ قوله تعالى: ﴿زَيْتُونَةٍ﴾:

٥٨٤ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، في قول الله: ﴿زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾، قال: فمثله؛ كمثله شجرة إلتف بها الشجر.

[٥٨١] إسناده ضعيف؛ لأن فيه أبا هشام بن حوشب: لم أجد له ترجمة. ذكره ابن كثير (٦٤/٦) عن الضحاك، عن ابن عباس، والسيوطي في الدر المنثور (٥٠/٥).

[٥٨٢] تقدم كاملاً برقم (٥٥٩)، وإسناده حسن لغيره؛ لأنه نسخة.

تقدم تخريجه برقم (٥٥٩)، وهو جزء منه.

[٥٨٣] تقدم كاملاً برقم (٣٤٧)، وهو حسن لغيره؛ لأنه نسخة.

لم أجدّه عند غير المصنف رحمه الله.

[٥٨٤] تقدم كاملاً برقم (٥٦١)، وهو صحيح لغيره؛ لأنه نسخة.

تقدم تخريجه برقم (٥٦١)، وهو جزء منه.

﴿لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ﴾: قوله:

٥٨٥ - وبه، عن أبي بن كعب، في قول الله: ﴿زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ﴾، قال: فهي خضراء ناعمة، لا يصيبها الشمس على أي حال كانت، لا إذا طلعت، ولا إذا غربت. قال: فكذلك هذا المؤمن، قد أجبر من أن يضلّه شيء من الفتن، وقد ابتلي بها، فثبتته الله فيها، فهو بين أربع خلال: إن قال: صدوق، وإن حكم: عدل، وإن ابتلي: صبر، وإن أعطي: شكر، فهو في سائر الناس؛ كالرجل الحي، يمشي بين قبور الأموات.

٥٨٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن عطية: ﴿لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ﴾، قال: هي في موضع من الشجر، يرى ظل ثمرها في ورقها، وهذه من الشجر، لا تطلع عليها الشمس، ولا تغرب.

٥٨٧ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةَ، وَلَا غَرْبِيَّةَ﴾<sup>[١]</sup>، قال: هي وسط الشجر، لا يصيبها الشمس شرقاً، ولا غرباً.

الوجه الثاني:

٥٨٨ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد،

[٥٨٥] تقدم كاملاً برقم (٥٦١)، وهو صحيح لغيره؛ لأنه نسخة.

تقدم تخريجه برقم (٥٦١)، وهو جزء منه.

[٥٨٦] إسناده صحيح إلى عطية، وهو: العوفي.

ذكره الماوردي في تفسيره (١٣٠/٣)، وابن كثير (٦٣/٦) عن عطية العوفي.

[٥٨٧] تقدم كاملاً برقم (٣١٠)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١١٠/١٨) عن ابن عباس. وذكره ابن كثير (٦٣/٦) عن

سعيد بن جبير، والماوردي في تفسيره (١٣٠/٣)، وفتح القدير (٣٦/٤) عن ابن عباس، والقرطبي (٤٦٥/٦)، وابن جزي (٦٨/٣).

[١] في الأصل: (ولا شرقية)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته.

[٥٨٨] في إسناده سماك بن حرب، وهو مضطرب الرواية عن عكرمة.

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٦٣/٦) عن عكرمة ومجاهد، وابن كثير (٦٣/٦) =

أنبأ عمرو بن أبي قيس، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾، قال: شجرة بالصحراء، لا يظلها شجر، ولا جبل، ولا كهف، ولا يواريها شيء هو أجود؛ لزيتها.

٥٨٩ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله تعالى: ﴿زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾، قال: نبت في فلاة من الأرض، لا يظلها جبل، ولا شجر، ولا بنيان، ولا شيء مما خلق الله.

٥٩٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا عمرو بن فروخ، عن حبيب بن الزبير، عن عكرمة، سأله رجل عن: ﴿زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾، فقال: تلك زيتونة بأرض فلاة، إذا أشرقت الشمس أشرقت عليها، وإذا غربت غربت عليها، فذلك أصفى ما يكون من الزيت.

٥٩١ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا يحيى،

= عن ابن عباس، وفتح القدير (٣٦/٤). والماوردي في تفسيره (٣٣٠/٣) عن ابن شجرة وعكرمة. وأخرجه الفريابي عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٥٩/٥). وذكره البغوي والخازن (٦٤/٥) عن ابن عباس وعكرمة، والقرطبي (٤٦٥٠/٦) عن ابن عباس وعكرمة وقتادة، وابن جزى (٤٣/٣)، والطوسي في التبيان (٣٨٧/٧) عن ابن عباس بمثله.

[٥٨٩] تقدم كاملاً برقم (٣٤)، وهو ضعيف؛ لضعف حفص بن عمر.

أخرجه عبد بن حميد عن عكرمة والضحاك ومحمد بن سيرين بمثله؛ كما في الدر المنثور (٤٩/٥). وذكره في زاد المسير (٤٣/٦) عن عكرمة عن ابن عباس بمثله، والماوردي (١٣٠/٣) عن ابن شجرة وعكرمة، وابن كثير عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، ومن طريق آخر: عن حبيب بن الزبير، عن عكرمة بمثله.

[٥٩٠] رجاله ثقات إلا عمرو بن فروخ: صدوق يهمل؛ فالإسناد حسن.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بسند صحيح (١/٢٠٠) من طريق: معمر، عن قتادة بمثله. وذكره الماوردي (١٣٠/٣) عن ابن شجرة وعكرمة بنحوه، وابن كثير (٦٣/٦) عن حبيب بن الزبير، به، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. وأخرجه عبد بن حميد عن عكرمة والضحاك ومحمد بن سيرين؛ كما في الدر المنثور (٤٩/٥).

[٥٩١] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

عن عمران بن حُدَيْر، عن عكرمة، في قوله: ﴿زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾، قال: هي مصحرة، وذلك أصفى لزيتها، وأجود، وأجلد، ألم تروا إلى الوحش ما أجلدها؟ فكذاك هذه الشجرة.

الوجه الثالث:

٥٩٢ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾: ليست بشرقية، ليس فيها غرب، ولا غربية، ليس فيها شرق، ولكنها شرقية غربية.

٥٩٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان، ثنا قيس، عن خفيف، عن مجاهد، في قوله: ﴿زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾، قال: ليست بشرقية، لا يصيبها الشمس إذا غربت، ولا غربية لا يصيبها الشمس إذا طلعت، ولكنها شرقية وغربية، تصيبها إذا طلعت، وإذا غربت.

٥٩٤ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾، يقول: ليست بشرقية يجوزها المشرق دون المغرب، وليست بغربية يجوزها المغرب دون المشرق، ولكنها على رأس جبل، أو في صحراء تصيبها الشمس النهار كله.

[٥٩٢] تقدم كاملاً برقم (٥٤٠)، وفي إسناده عطاء بن السائب: صدوق اختلط بأخرة. ذكره ابن كثير (٦٤/٦)، والسيوطي في الدر المنثور (٥٠/٥) عن ابن عباس، والبلغوي والخازن (٦٤/٥) عن ابن عباس، والطوسي في التبيان (٣٨٧/٧)، والطبرسي في مجمع البيان (١٤٣/٧).

[٥٩٣] في إسناده خفيف بن عبد الرحمن: صدوق سيء الحفظ، وبقيه رجاله ثقات. أخرجه ابن جرير (١١٠/١٨) عن عكرمة. وذكره ابن كثير في تفسيره (٦٣/٦).

[٥٩٤] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفي إسناده الحسين بن علي: مسكوت عنه. ذكره ابن كثير في تفسيره (٦٣/٦) عن السدي، والطبرسي في مجمع البيان (٧/١٤٣) عن السدي.

٥٩٥ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة [٤٧/ب]، أنبأ جرير، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتَنُهَا يُضِيءُ﴾، قال: هو أجود الزيت، قال: إذا طلعت الشمس أصابتها من قبل المشرق، فإذا أخذت في الغروب أصابتها الشمس، فالشمس تصيبها بالغداة والعشي، فتلك لا تعد شرقية ولا غربية.

الوجه الرابع:

٥٩٦ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، وسئل يزيد بن أبي حبيب عن هذه الآية: ﴿زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾، قال: كان محمد بن كعب يقول: (القبليّة) [١].

٥٩٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، أنبأ ابن وهب، عن ابن لهيعة، قال: سئل يزيد بن أبي حبيب عن هذه الآية: ﴿زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾، كان محمد بن كعب يقول: هي القبلة.

والوجه الخامس:

٥٩٨ - حدثنا أبي، ثنا سلمة بن بشير النيسابوري، أخبرني أبو

[٥٩٥] في إسناده عطاء بن السائب: صدوق اختلط بأخرة، ولم يتابع.

ذكره ابن جرير (١٨/١٠٩، ١١٠) دون سند ولا نسبة، وابن كثير (٦/٦٣) عن سعيد بن جبير، وابن جزي (٣/٦٨).

[٥٩٦] إسناده حسن؛ لأن ابن وهب روى عن ابن لهيعة - وهو: صدوق، اختلط بأخرة - قبل احتراق كتبه، وكان هو وابن المبارك يتابعان أصوله.

ذكره ابن كثير (٦/٦٤) عن محمد بن كعب القرظي.

[١] جاء في الأصل: (الفتيلة)، والتصويب من الأثر الذي بعده برقم (٥٩٧)، وابن

كثير (٦/٦٤).

[٥٩٧] إسناده حسن. وانظر: التعليق على الأثر الذي قبله برقم (٥٩٦).

ذكره ابن كثير (٦/٦٤) عن محمد بن كعب القرظي.

[٥٩٨] تقدم كاملاً برقم (٥٨١)، وفيه أبو هشام بن حوشب: لم أجد له ترجمة.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/٣١٧) عن عبد الله بن عمر بمثله. وذكره

الماوردي في تفسير (٣/١٣١) عن ابن عمر، وابن كثير (٦/٦٤)، والدر المنثور (٥/٥٠).

هشام بن حوشب، عن أبي سنان، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ﴾، قال: رجل صالح، ﴿لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ﴾، قال: لا يهودي، ولا نصراني.

#### والوجه السادس:

٥٩٩ - حدثنا أبي، ثنا هوزة، ثنا عوف، عن الحسن، في قوله: ﴿زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ﴾، قال: لو كانت هذه الزيتون في الأرض كانت شرقية أو غربية، ولكنه مثل ضربه الله لنوره.

#### الوجه السابع:

٦٠٠ - ذُكِرَ عن يحيى بن يمان، عن أسامة بن زيد، عن أبيه، في قوله: ﴿لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ﴾، قال: الشام.

#### \* قوله تعالى: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يَضُوءٌ﴾:

٦٠١ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ أحفص بن عمر،

[٥٩٩] تقدم كاملاً برقم (١٧١)، وهو حسن بما له من متابعات؛ فيكون صحيحاً لغيره. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بسند صحيح من طريق: معمر، عن الحسن (٢٠٠/أ). وأبو الليث السمرقندي (ل/٣٠١/ب) عن الحسن. وذكره الماوردي (٣/٣٣١) عن الحسن. وأخرجه ابن جرير (١٨/١١٠) عن عوف، به. وذكره ابن كثير (٦/٦٤) عن الحسن البصري. وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن؛ كما في الدر المنثور (٥/٥٠). وذكره البغوي (٥/٦٤) عن الحسن، والثعالبي (٣/١٢١) عن الحسن، والقرطبي (٦/٤٦٥١)، والطوسي في التبيان (٧/٣٨٧) وابن جزي (٣/٦٨).

[٦٠٠] إسناده ضعيف؛ لضعف أسامة بن زيد، ولم أجد له متابعة، ويحيى بن يمان: صدوق، كثير الخطأ، وهو معلق - أيضاً -.

ذكره ابن كثير (٦/٦٤) عن زيد بن أسلم، والبغوي (٣/٣٣١)، والنسفي (٣/٣٣١)، وابن العربي في أحكام القرآن (٣/١٣٨٧) عن مالك وابن شجرة، والقرطبي (٦/٤٦٥١) عن ابن زيد، والطبرسي في مجمع البيان (٧/١٤٣) عن ابن زيد، وابن جزي في تفسيره (٣/٦٨).

[٦٠١] تقدم كاملاً برقم (٣٤)، وهو ضعيف؛ لضعف حفص بن عمر.

أخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر المنثور (٥/٥٠).

ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يَضِيءُ﴾، يقول: من شدة النور، قال عكرمة: ذلك مثل المؤمن.

٦٠٢ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن الحسن بن الهيثم المَقْسَمي البصري، ثنا الهيثم بن جميل، ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبیر، في قول الله: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يَضِيءُ﴾، قال: [١/٤٨] يكاد من رأى محمداً ﷺ؛ يعلم أنه رسول، الله وإن لم يتكلم.

٦٠٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ يزيد بن عبد العزيز الطيالسي، ثنا يعقوب، عن جعفر، عن شمر بن عطية، قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار، فقال: حدثني عن قول الله: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يَضِيءُ﴾، قال: يكاد محمد ﷺ يبين للناس<sup>[١]</sup>.

٦٠٤ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يَضِيءُ﴾؛ يعني: ناراً.

[٦٠٢] في إسناده ضعف من قبل يعقوب بن عبد الله، وجعفر بن أبي المغيرة، وبقيه رجاله ثقات.

أخرجه ابن جرير (١٠٦/١٨) عن ابن عباس، عن كعب الأحبار بمثله وذكره في زاد المسير (٤٤/٦)، وابن كثير (٦٤/٦) عن كعب الأحبار. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن شمر بن عطية، عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٥٠/٥). وذكره في فتح القدير (٣٦/٥، ٣٧) عن كعب الأحبار، والطبرسي في مجمع البيان (١٤٣/٧)، والبلغوي والخازن (٦٤/٥)، والماوردي في تفسيره (١٣٠/٣).

[٦٠٣] تقدم كاملاً برقم (٥٥٩)، وهو حسن لغيره؛ لأنه نسخة. تقدم تخريجه برقم (٥٥٩)، وهو جزء منه؛ كعادة المصنف في تقطيع الأثر الواحد، وإيراده في عدة مواضع.

[١] وجاء في ابن جرير (١٠٦/١٨): «يكاد محمد يبين للناس، وإن لم يتكلم أنه نبي؛ كما يكاد ذلك الزيت يضيء، ولو لم تمسه نار».

[٦٠٤] تقدم كاملاً برقم (٥٥)، وهو ضعيف غير ابن عباس ﷺ. أخرجه ابن جرير (١٠٧/١٨) من طريق، محمد بن سعد، به. وأخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس؛ كما في فتح القدير (١٠٦/٥).



٦٠٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنا أصبغ، قال: سمعت ابن زيد في قول الله: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ﴾، قال: «الضوء»: إشراق الزيت.

٦٠٦ - حدثنا أبي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن عطاء، عن سعيد بن جبير: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ﴾، قال: هو أجود الزيت.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾:

٦٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ يزيد بن عبد العزيز الطيالسي وأبو الربيع ويوسف بن واقد، قالوا: ثنا يعقوب، عن جعفر، وقال أبو الربيع: ثنا جعفر، عن شمر بن عطية، قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار، فقال: حدثني عن قول الله: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾، قال: يكاد محمد بن عبد الله ﷺ يبين للناس، ولو لم يتكلم أنه نبي؛ كما يكاد ذلك الزيت أن يضيء.

❖ قوله: ﴿نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾:

٦٠٨ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب في هذه الآية: ﴿نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾ فهو يتقلب في خمسة من النور: فكلامه نور، وعمله

[٦٠٥] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى ابن زيد. أخرجه ابن جرير (١٠٨/١٨) من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد. وذكره ابن كثير (٦٤/٦) عن عبد الرحمن بن زيد، والدر المنثور (٥٠/٥).

[٦٠٦] في إسناده عطاء بن السائب: صدوق، اختلط بأخرة، وبقية رجاله ثقات. ذكره ابن كثير (٦٣/٦).

[٦٠٧] إسناده حسن لغيره؛ لأنه نسخة.

تقدم تخريجه برقم (٥٥٩)، وهو جزء منه.

[٦٠٨] تقدم كاملاً برقم (٥٦١)، وهو صحيح لغيره؛ لأنه نسخة. وقد صححه

الحاكم في المستدرک (٣٩٩/٢).

تقدم تخريجه برقم (٥٦١)، وهو جزء منه.

نور، ومدخله نور، ومخرجه نور، ومصيره إلى النور يوم القيامة إلى الجنة.

٦٠٩ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمّي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾؛ يعني بذلك: إيمان العبد، وعمله.

٦١٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾، قال: نور الزيت، ونور النار حين اجتماعا أضواء؛ ولا يُضيء واحد بغير صاحبه؛ كذلك نور القرآن، ونور الإيمان حين اجتماعا، فلا يكون واحد منهما إلا بصاحبه.

٦١١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾: النار على الزيت (جاورته) <sup>[١]</sup>.

٦١٢ - أخبرنا موسى بن هارون (بن موسى) <sup>[٢]</sup> الطوسي - فيما كتب إليّ -،

[٦٠٩] تقدم كاملاً برقم (٥٥)، وهو ضعيف غير ابن عباس رضي الله عنه.

أخرجه ابن جرير (١٠٧/١٨) عن ابن عباس بمثله. وذكره ابن كثير (٦٤/٦) عن ابن عباس. وأخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٥/٤٨). وذكره في فتح القدير (٣٦/٤)، والبغوي والخازن (٦٥/٥).

[٦١٠] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه. ذكره البغوي عن السدي (٦٥/٥)، وابن كثير (٦٤/٦). وأخرجه ابن أبي حاتم عن ابن زيد؛ كما في الدر المنثور (٥٠/٥)، والخازن (٦٥/٥).

[٦١١] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح. أخرجه ابن جرير (١٠٨/١٨) مختصراً. وذكره ابن كثير (٦٤/٦) عن مجاهد والسدي، والماوردي في تفسيره (١٣١/٣) عن مجاهد. وأخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر (٤٩/٥). وذكره في فتح القدير (٣٤/٤)، والطوسي في التبيان (٣٨٨/٧) عن مجاهد.

[١] ورد في الأصل: (جورته)، والتصويب من الدر المنثور (٤٩/٥).

[٦١٢] تقدم كاملاً برقم (١٤)، وهو صحيح. أخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٤٩/٥). وذكره في زاد المسير (٤٤/٦).

[٢] ورد في الجرح: (موسى بن هارون الطوسي - أبو عيسى -) (١٦٨/١٨)، =

ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة: ﴿تُورُ عَلَى نُورٍ﴾: هذا مثل ضربه الله للقرآن، يقول: قد جاء مني نور وهدى متظاهر.

**\* قوله تعالى: ﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورٍ مَنِ يَشَاءُ﴾:**

٦١٣ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورٍ مَنِ يَشَاءُ﴾، وهو: مثل المؤمن.

**\* قوله تعالى: ﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ﴾:**

٦١٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ﴾، قال: هذا مثل ضربه الله ﷻ.

**\* قوله: ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (٣٥):**

٦١٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: يعني: من أعمالكم عليم.

= وقد تقدم هذا الاسم برقم (١٤/١٩٠ - ٥٧٩)، وفي جميع هذه الأرقام: (موسى بن هارون الطوسي)، والله أعلم.

[٦١٣] تقدم كاملاً برقم (٥٥)، وهو ضعيف غير ابن عباس ﷺ.

أخرجه ابن جرير (١٨/١٠٧) بمثله. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٢٨) وابن كثير (٦/٦٦)، والدر المنثور (٥/٤٨).

[٦١٤] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[٦١٥] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٦١) بهذا السند بلفظ: ﴿عَلِيمٌ﴾؛

يعني بما يكون، الأثر رقم (٢٩٥٢)، المجلد الثاني. وأخرجه - أيضًا - في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٨٢) بهذا السند وهذا اللفظ، الأثر رقم (٣٣٨٢)، المجلد الثاني.

\* قوله: ﴿فِي يُؤْتِ أذنَ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ﴾:

٦١٦ - حدثني أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فِي يُؤْتِ أذنَ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ﴾، وهي: المساجد يكرمونهن، ونهى عن اللغو فيها.

٦١٧ - وروي عن عكرمة.

٦١٨ - وأبي صالح.

٦١٩ - والضحاك.

٦٢٠ - ونافع بن جبير.

٦٢١ - وأبو بكر بن سليمان بن أبي خيثمة.

٦٢٢ - وسفيان بن حسين: نحو ذلك.

[٦١٦] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١١١/١٨) عن أبي صالح، به. وذكره الماوردي (٣/٣٣٢) عن ابن عباس، والحسن، ومجاهد. وذكره الدر المنثور (٥/٥٠)، وفتح القدير (٤/٣٤) عن مجاهد والحسن وغيرهما، والبغوي والخازن (٥/٦٦) عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، والكشاف (٣/٦٨)، وزاد المسير (٦/٤٦) عن ابن عباس، ونسبه إلى الجمهور، وابن العربي في أحكام القرآن (٣/١٣٨٩) عن ابن عباس وجماعة. وذكره القرطبي (٦/٤٦٥٧) عن ابن عباس ومجاهد والحسن، والطوسي في التبيان (٧/٣٨٩) عن ابن عباس والحسن ومجاهد، والطبرسي في مجمع البيان (٧/١٤٤) عن ابن عباس والحسن ومجاهد.

[٦١٧] ذكره الماوردي في تفسيره عن عكرمة (٣/١٣٢)، وذكره ابن كثير (٦/٦٦)،

والطوسي (٧/٣٨٩).

[٦١٨] ذكره ابن كثير (٦/٦٦) عن أبي صالح.

[٦١٩] أخرجه ابن جرير (١٨/١٠٧)، وذكره ابن كثير (٦/٦٦).

[٦٢٠] ذكره ابن كثير (٦/٦٦) عن نافع بن جبير.

[٦٢١] ذكره ابن كثير (٦/٦٦).

[٦٢٢] ذكره ابن كثير (٦/٦٦).

## والوجه الثاني:

٦٢٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن صالح بن حيّان، [٤٩/أ] عن ابن بريدة - يعني: قوله: ﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ﴾ -، قال: إنما هي أربع مساجد، لم يبنهن إلا نبي؛ الكعبة: بناها إبراهيم وإسماعيل، فجعل قبلة، وبيت أريحا؛ بيت المقدس: بناه داود وسليمان، ومسجد المدينة: بناه رسول الله ﷺ، ومسجد قباء، أسس على التقوى بناه: رسول الله ﷺ.

## والوجه الثالث:

٦٢٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن ليث، عن مجاهد: ﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُؤُ﴾، قال: هي بيوت النبي ﷺ.

## والوجه الرابع:

٦٢٥ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن محمد بن سوقة، عن عكرمة: ﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ﴾، قال: البيوت كلها.

٦٢٦ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا جعفر بن مسافر، ثنا يحيى بن حسان،

[٦٢٣] في إسناده صالح بن حيّان: ضعيف، وبقيّة رجاله ثقات.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٠/٥) عن ابن زيد، وفتح القدير (٣٤/٤) عن ابن زيد، وذكره البغوي (٦٦/٥) عن صالح بن حيّان، عن ابن بريدة، والخازن (٦٦/٥)، والنسفي (٣٣٢/٣)، والقرطبي (٤٦٥٨/٧)، وحاشية الصاوي على الجلالين (١٤٠/٣).

[٦٢٤] إسناده ضعيف؛ لأن فيه ليث بن أبي سليم.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٠/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن مجاهد، وفتح القدير (٣٤/٤)، والقرطبي (٤٦٥٧/٦) عن مجاهد، وزاد المسير (٤٦/٦) عن مجاهد، والطبرسي في مجمع البيان (١٤٤/٧).

[٦٢٥] إسناده صحيح.

ذكره الماوردي في تفسيره (١٣٢/٣) عن عكرمة، وفتح القدير (٣٤/٤) عن عكرمة، وزاد المسير (٤٦/٦)، وابن العربي في أحكام القرآن (١٣٨٩/٣)، والقرطبي (٤٦٥٧/٦) عن عكرمة، وابن جزي (٦٨/٣) والطوسي، في التبيان (٣٨٩/٧) عن عكرمة.

[٦٢٦] ضعيف الإسناد؛ لضعف رشدين، وهو: ابن سعد.

ثنا رشدين، عن الحسن بن ثوبان، عن عكرمة: ﴿فِي يَوْمٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ﴾، قال: هي: المساكن: المسكن يعمرونه<sup>[١]</sup>، ويذكرون الله فيها، وليست بالمساجد التي سمّاها الله بأسمائها.

والوجه الخامس:

٦٢٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المثنى، ثنا يزيد بن هارون، عن سفيان بن الحسين: ﴿فِي يَوْمٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ﴾، قال: هي المساجد. قال: وقال الحسن: هو بيت المقدس؛ لأنه يسرج فيه كل ليلة عشر آلاف قنديل.

❖ قوله تعالى: ﴿أَنْ تَرْفَعَ﴾:

٦٢٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فِي يَوْمٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ﴾، قال: (مساجد تبني)<sup>[٢]</sup>.

= لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] هكذا في الأصل.

[٦٢٧] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١١١/١٨) عن ابن عباس ومجاهد والحسن وسالم ابن عمر. وذكره في زاد المسير (٤٦/٦) عن ابن عباس، ونسبه إلى الجمهور، وابن كثير (٦/٦٦) عن قتادة، وفتح القدير (٣٤/٤) عن قتادة. والجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٢٨) عن ابن عباس والحسن ومجاهد، وابن العربي (٣/١٣٨٩) عن ابن عباس، والقرطبي (٦/٤٦٥٧) عن ابن عباس ومجاهد والحسن.

[٦٢٨] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١١١/١٨) عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٢٨) عن الحسن، ونسبه إلى ابن عباس ومجاهد، والماوردي (٣/١٣٢)، وزاد المسير (٤٦/٦) عن مجاهد وقاتادة، والبغوي والخازن (٥/٦٦) عن ابن عباس، والثعالبي (٣/١٢١) عن مجاهد، والدر المنثور (٥/٥٠)، وفتح القدير (٤/٣٤)، وابن العربي (٣/١٣٨٩)، والقرطبي (٦/٤٦٥٨)، وحاشية الصاوي على الجلالين (٣/١٤٠)، والطوسي (٧/٣٨٩) عن مجاهد.

[٢] طمس في الأصل، والتصويب من ابن جرير (١١١/١٨)، فقد ورد فيه هذا

الأثر بهذا السند.

## والوجه الثاني،

٦٢٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان - محمد بن عمرو -، ثنا يحيى بن الضريس، قال: سمعت أبا سنان، عن ثابت، عن الضحاك، في قوله: ﴿فِي يَوْمٍ أَدْنَىٰ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ﴾، قال: تعظم.

٦٣٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فِي يَوْمٍ أَدْنَىٰ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذَكِّرَ فِيهَا أَسْمُهُ﴾، وهي: هذه المساجد؛ أذن الله في بنائها، ورفعها، وأمر بعمارتها وتطهيرها.

٦٣١ - وقد ذُكِرَ لنا: أن كعبًا كان يقول: [٤٩/ب] إن في التوراة مكتوبًا: ألا إن بيوتي في الأرض: المساجد، وأنه من توضاً، فأحسن وضوءه، ثم زارني في بيتي أكرمه، وحق على المزور كرامة الزائر.

## \* قوله تعالى: ﴿وَيُذَكِّرَ فِيهَا أَسْمُهُ﴾:

٦٣٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[٦٢٩] في إسناده أبو سنان: صدوق له أوهام، وثابت بن جابان: مستور.

أخرجه عبد الرزاق في التفسير (ل/٢٠٠/ب) من طريق: معمر، عن الحسن، وأبو الليث السمرقندي (ل/٣٠٢/ب). والماوردي في تفسيره (٣/١٣٢) عن الحسن. وأخرجه ابن جرير (١١٢/١١٨) عن الحسن. وذكره في زاد المسير (٦/٤٦٠) عن الحسن والضحاك، والجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٢٨) عن مجاهد، وفتح القدير (٤/٣٤) عن الحسن وغيره، والدر المنثور (٥/٥٠)، وابن العربي (٣/١٣٩٠)، والقرطبي (٦/٤٦٥٨) عن الحسن وغيره، والبغوي (٣/٣٣٢)، وابن جزي (٣/٦٨)، والكشاف (٣/٦٨).

[٦٣٠] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١١٢/١٨) عن ابن عباس ومجاهد والحسن. وذكره ابن كثير في تفسيره (٦/٦٦)، والدر المنثور (٥/٥٠).

[٦٣١] إسناده ضعيف؛ لأنه معلق إلى كعب، وهو: كعب الأخبار.

لم أجد أثره عند غير المصنف رحمه الله.

[٦٣٢] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيُذَكَّرُ فِيهَا أَسْمُهُ﴾، يقول: يتلى فيها كتابه.

والوجه الثاني:

٦٣٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سعيد بن عبد الله الطلاس، ثنا شيخ، عن أبي روق: ﴿وَيُذَكَّرُ فِيهَا أَسْمُهُ﴾؛ يعني: الصلاة.

\* قوله: ﴿يُسَبِّحُ لَهُ﴾:

٦٣٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن ابن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا﴾، يقول: يصلّي له فيها بالغدو والآصال.

٦٣٥ - قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن

= أخرجه ابن جرير (١١٢/١٨) من طريق: معاوية، به. وذكره في زاد المسير (٦/٤٧)، والماوردي (١٣٢/٣) عن ابن عباس، وتفسير ابن كثير (٧١/٦)، وفتح القدير (٤/٣٤) عن ابن عباس، والبغوي (٦٦/٥) عن ابن عباس، والخازن (٦٦/٥) عن ابن عباس، والنسفي (٣٣٢/٣) والطوسي في التبيان (٣٨٩/٧) عن ابن عباس، والطبرسي في مجمع البيان (١٤٤/٧ - ١٤٥).

[٦٣٣] تقدم كاملاً برقم (٣٢٢)، وهو ضعيف؛ لأن فيه راوياً لم يعرف. أخرجه ابن جرير (١١٣/١٨) عن ابن عباس. وذكره ابن كثير (٧١/٦) عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، والدر المنثور (٥٢/٥) عن ابن عباس. [٦٣٤] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١١٣/١٨) من طريق: معاوية، به. وذكره الماوردي (١٣٢/٣) عن ابن عباس بلفظه، وزاد نسبته إلى الضحاك، والجصاص (٣٢٨/٣) عن ابن عباس والضحاك، وابن كثير (٧١/٦) عن الحسن والضحاك، والبغوي (٣٣٢/٣)، وزاد المسير (٤٧/٦) عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، والدر المنثور (٥٠/٥)، والقرطبي (٤٦٦٨/٦) عن ابن عباس. [٦٣٥] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١١٣/١٨) عن ابن عباس. وذكره الماوردي (١٣٢/٣) عن ابن عباس بلفظه، وزاد نسبته إلى الضحاك، والجصاص (٣٢٨/٣)، وفتح القدير (٣٧/٤)، والبغوي (٦٦/٥) عن ابن عباس، والنسفي (٣٣٢/٣)، والقرطبي (٤٦٦٨/٦).



علي بن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾، يقول: يصلي الله فيها بالغداة والعشي.

\* قوله: ﴿بِالْغُدُوِّ﴾:

٦٣٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿بِالْغُدُوِّ﴾: صلاة الغداة. ٦٣٧ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَالْآصَالِ﴾:

٦٣٨ - وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالْآصَالِ﴾؛ يعني: بـ«الآصال»: صلاة العصر، وهما أول ما فرض الله من الصلاة، فأحب أن يذكرهما، ويذكر بهما عباده.

٦٣٩ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا (محمد بن<sup>[١]</sup> علي بن الحسن)، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان،

[٦٣٦] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١١٣/١٨) من طريق: معاوية، به. وذكره في زاد المسير (٤٧/٦) عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، وتفسير ابن كثير (٧١/٦)، والدر المنثور (٥/٥٠)، وفتح القدير (٣٧/٤)، والبغوي (٦٦/٥)، والقرطبي (٤٦٦٨/٦)، وحاشية الصاوي على الجلالين (١٤٠/٣)، وابن جزي (٦٨/٣)، والخازن (٦٦/٥)، والثعالبي (١٢١/٣).

[٦٣٧] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٦٣٨] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

تقدم تخريجه برقم (٦٣٦)، وهو جزء منه.

[٦٣٩] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره البغوي (٦٦/٥)، والنسفي (٣٣٢/٣)، والقرطبي (٤٦٦٨/٦)، وحاشية الصاوي على الجلالين (١٤١/٣)، والجصاص في أحكام القرآن (٣٢٨/٣) عن ابن عباس والضحاك.

[١] سقط هذا الاسم من السند، وقد ورد في جميع ما تقدم من هذا السند؛ انظر

مثلاً الآثار (٩، ١١، ٥٤).

قوله: ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْأُقْدُو وَالْأَصَالِ ۝﴾، قال: «الأصال»: العشي.

٦٤٠ - وروي عن الليث بن سعد.

٦٤١ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

٦٤٢ - ذكر عن سعيد بن عبد الله الطلاس، ثنا شيخ، عن أبي روق:

﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْأُقْدُو وَالْأَصَالِ ۝﴾؛ يعني: صلاة الغداة والأصال، حين تميل الشمس إلى صلاة المغرب.

\* قوله تعالى: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ مَّحَرَّةً وَلَا بَيْعًا﴾ [٥٠/أ]:

٦٤٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عمرو بن السرح، ثنا ابن وهب، أنبا

ابن لهيعة. ح، قال: وثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن إسحاق الأحمس،

ثنا ابن لهيعة، عن دراج - أبي السمع -، عن ابن حجرية، عن أبي هريرة، عن

رسول الله ﷺ، في قوله: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ مَّحَرَّةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾، قال:

«هم الذين يضربون في الأرض؛ يبتغون من فضل الله».

والوجه الثاني:

٦٤٤ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبد الرحمن بن

[٦٤٠] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٦٤١] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٦٤٢] تقدم كاملاً برقم (٣٢٢)، وهو ضعيف؛ لأن فيه راوياً لم يعرف.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٦٤٣] أورد المصنف هذا الأثر بإسنادين: الأول: حسن، والثاني: ضعيف؛

لضعف سليمان بن أحمد الدمشقي.

أخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة؛ كما في الدر المنثور (٥٢/٥).

[٦٤٤] تقدم كاملاً برقم (٥٨٨)، وفي إسناده سماك، وهو مضطرب الرواية عن

عكرمة، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه الحاكم المستدرک (٣٩٨/٢) من طريق: أبي العباس: أحمد بن زياد الفقيه

- بالأهواز -، عن محمد بن أيوب، عن محمد بن سعيد بن سابق، عن عمرو بن أبي

قيس، به، وقال: حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

عبد الله بن سعد، أنبا عمرو بن أبي قيس، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكُرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْأُقْدُوسِ وَالْأَصَالِ﴾ (٣٦) رِجَالٌ لَا لَّهُمْ فِيهَا مَخْرَجٌ وَلَا بَيْعٌ، قال: ضرب الله هذا المثل، قوله: ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي ثُجَّةٍ الزَّجَاجَةِ﴾ لأولئك القوم الذين لا تلهيهم تجارة، ولا بيع عن ذكر الله.

٦٤٥ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبا عبد الرزاق، أنبا جعفر بن سليمان، عن عمرو بن دينار - مولى آل الزبير -، عن سالم، عن ابن عمر؛ أنه كان في السوق، فأقيمت الصلاة، فأغلقوا حوانيتهم، ودخلوا المسجد، فقال ابن عمر: فيهم نزلت: ﴿رِجَالٌ لَا لَّهُمْ فِيهَا مَخْرَجٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾.

٦٤٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الله بن بكر الصنعاني، ثنا أبو سعيد - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الله بن بجير، ثنا أبو عبد رب، قال: قال (أبو الدرداء: إني) <sup>[١]</sup> أقمت على هذا الدرج، أبايع عليه، أربح كل يوم ثلاثمائة

= وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٥/٥٢).

[٦٤٥] إسناده ضعيف؛ لضعف عمرو بن دينار الأعور، ولم يتابع.

أخرجه ابن جرير (١١٣/١٨) عن عمرو بن دينار، به. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠١/ب) عن عمرو بن دينار، به. وذكره ابن كثير (٦/٧٤). وأخرجه عبد بن حميد عن ابن عمر؛ كما في الدر المنثور (٥/٥٢)، وأخرجه سعيد بن منصور والطبراني والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود بمثله؛ كما في فتح القدير (٤/٣٧). وذكره في زاد المسير (٦/٤٨) عن سالم، به، والإكليل (ص ١٦٤) عن ابن عمر، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والبعوي والخازن (٥/٦٦)، والنسفي (٣/٣٣٣)، والجصاص (٣/٣٢٨)، والقرطبي (٦/٤٦٧)، والطوسي في التبيان (٧/٣٩٠)، والطبرسي في مجمع البیان (٧/١٤٥)، وابن جزي (٣/٦٨).

[٦٤٦] في إسناده ضعف يسير من ناحية أبي سعيد - مولى بني هاشم -، وأبي عبد رب الدمشقي. وسيأتي شاهد له برقم (٦٤٨)، وإسناده صحيح؛ فهو حسن لغيره.

ذكره ابن كثير (٦/٧٤) بهذا السند وهذا اللفظ، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. وأخرجه أحمد في الزهد، وعبد بن حميد عن أبي الدرداء؛ كما في الدر المنثور (٥/٥٢). وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٢٠٩).

[١] بياض في الأصل، والتصويب من ابن كثير (٦/٧٤).

دينار، وأشهد الصلاة في كل يوم في المسجد، أما إنني لا أقول: إن ذلك ليس بحلال، ولكني أحب أن أكون من الذين قال الله: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيمُ تَحَرُّهُ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾.

٦٤٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيمُ تَحَرُّهُ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾، قال: هم في أسواقهم يبيعون، ويشترون، فإذا جاء وقت الصلاة لم يلهم البيع والشراء عن الصلاة.

٦٤٨ - حدثنا علي بن الحسن الهسجاني، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عوف، عن سعيد بن أبي الحسن [٥٠/ب]، في قوله: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيمُ تَحَرُّهُ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾، قال: قوم في تجارتهم وبيعهم، لا تلهيهم تجارتهم، ولا بيوعهم عن ذكر الله، أن يؤتوها لوقتها.

٦٤٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو الظفر - عبد السلام بن مطهر -، ثنا جعفر بن سليمان، عن عمرو بن دينار الأعور، قال: كنت مع سالم بن عبد الله ونحن نريد المسجد، فمررنا بسوق المدينة، وقد قاموا إلى الصلاة، وخمروا

[٦٤٧] إسناده ضعيف؛ لضعف جويبر، وله شاهد في الأثر الذي بعده؛ فيكون حسنًا لغيره.

ذكره ابن كثير (٧٤/٦) عن سعيد بن أبي الحسن والضحاك، والدر المنثور (٥/٥٢)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن الضحاك.

[٦٤٨] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١١٣/١٨) عن عوف، عن سعيد بن أبي الحسن. وذكره ابن كثير (٧٤/٦) عن سعيد بن أبي الحسن والضحاك. وابن أبي حاتم عن الضحاك؛ كما في الدر المنثور (٥/٥٢).

[٦٤٩] في إسناده عمرو بن دينار الأعور: ضعيف، وقد أخرجه الطبراني بسند صحيح؛ كما في مجمع الزوائد، وله شاهد سابق برقم (٦٤٨)، وهو صحيح؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (١١٣/١٨) عن جعفر بن سليمان، به. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٣/٧)، عن ابن مسعود بمثله، وقال: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح. وذكره أبو الليث السمرقندي في بحر العلوم (ل/٣٠ب) عن ابن مسعود، وقد تقدم تخريجه برقم (٦٤٥).

متاعهم، فنظر سالم إلى أمتعتهم ليس معها أحد، فتلا هذه الآية: ﴿رِبَاجٌ لَا لَّهُمْ بَحْرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾، ثم قال: هم هؤلاء.

٦٥٠ - حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن خالد البزار الأعمس، ثنا زفر، عن عبد العزيز بن خالد الترمذي، عن طلحة، عن عطاء: ﴿رِبَاجٌ لَا لَّهُمْ بَحْرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَارِ الصَّلَاةِ﴾، قال: كانوا لا يلهيهم الشراء والبيع عن مواضع حقوق الله التي افترضها عليهم أن يؤدونها لأوقاتها.

٦٥١ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن عبد الله الدمشقي، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر، في قول الله: ﴿رِبَاجٌ لَا لَّهُمْ بَحْرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾، قال: أما إنهم قد كانوا يشترون ويبيعون، ولكن كان أحدهم إذا سمع النداء وميزانه في يده خفضه، وأقبل إلى الصلاة.

❖ قوله: ﴿عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾:

٦٥٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾، يقول: عن الصلاة المكتوبة.

[٦٥٠] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه طلحة بن عمرو: متروك الحديث.

أخرجه الفريابي؛ كما في الدر (٥٢/٥). وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٢٨)، وزاد المسير (٤٨/٦)، وفتح القدير (٣٧/٤) عن ابن عباس، والبغوي (٣/٣٣٣). [٦٥١] ضعيف الإسناد؛ لأن فيه الحسن بن عبد الله مستور: وضمرة بن ربيعة: صدوق يهمل قليلاً.

ذكره أبو الليث السمرقندي في تفسيره (١/٣٠٢) بمفارقات لفظية، وذكره ابن كثير (٦/٧٤) عن مطر الوراق.

[٦٥٢] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن، وله شاهد تقدم برقم (٦٤٨)؛ فيكون

صحيحاً لغيره.

أخرجه ابن جرير (١١٣/١٨) من طريق: معاوية، به. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٢٨)، وزاد المسير (٤٨/٦) عن ابن عباس وعطاء، وابن كثير (٦/٧٤) عن ابن عباس والربيع بن أنس ومقاتل بن حيان، والبغوي والخازن (٥/٦٦) عن ابن عباس، والقرطبي (٦/٤٦٧).

٦٥٣ - وروي عن الربيع بن أنس.

٦٥٤ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَقَامَ الصَّلَاةَ﴾:

٦٥٥ - قُرِئَ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، قال: وأخبرني عبد الله بن عياش، عن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿وَأَقَامَ الصَّلَاةَ﴾، قال: إقامة الدين.

٦٥٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية [١/٥١]، قال: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِمُهُمْ مَّحَرَّةً وَلَا يُبَيِّعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ﴾؛ يعني: الصلاة المفروضة.

٦٥٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَأَقَامَ الصَّلَاةَ﴾، قال: إقامة الصلاة في جماعة.

[٦٥٤، ٦٥٣] ذكرهما ابن كثير (٧٤/٦).

[٦٥٥] في إسناده عبد الله بن عياش: صدوق يغلط، وبقية رجاله ثقات، تقدم برقم (٥٤٦).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٦٥٦] في إسناده عبد الله بن أبي جعفر: صدوق يخطئ، وأبوه: صدوق سييء الحفظ، وفيه الربيع: صدوق له أوهام، وله شواهد متقدمة صحيحة برقم (٦٤٨). وأخرجه الطبراني بسند صحيح؛ كما في تخريج الأثر (٦٤٩)؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (١١٣/١٨) عن ابن عباس. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٢٨) عن عطاء، وزاد المسير (٤٨/٦) عن ابن عباس وعطاء، وابن كثير (٤/٦) عن ابن عباس، ونسبه إلى الربيع بن أنس ومقاتل بن حيان، والبغوي والخازن (٦٦/٥)، والقرطبي (٤٦٧١/٦) عن عطاء وابن عباس.

[١] بياض في الأصل، والتصويب من ابن جرير (١١٣/١٨).

[٦٥٧] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره ابن كثير (٧٤/٦) عن السدي.

٦٥٨ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَلِقَاءَ الصَّلَاةِ﴾؛ يعني: لا يلهيهم ذلك عن حضور الصلاة أن يقيموها؛ كما أمرهم الله، وأن يحافظوا على مواقيتها، وما استحفظهم الله فيها.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلِقَاءَ الزَّكَاةِ﴾:

٦٥٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿الزَّكَاةِ﴾؛ يعني بـ«الزكاة»: طاعة الله، والإخلاص.

❖ قوله: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا﴾:

٦٦٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، قال أتني عبد الله بشراب، فقال: أعط علقمة، فقال: إني صائم، فقال: أعط مسروقاً، فقال: إني صائم، قال: فأخذ عبد الله، فشرب، ثم قرأ: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾.

[٦٥٨] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره ابن كثير (٧٤/٦) عن مقاتل بن حيان، والجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٢٨) عن مجاهد.

[٦٥٩] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وبهذا اللفظ، عند قوله تعالى: ﴿وَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾، آية: (٤٣)، انظر تحقيق: الدكتور الزهراني لتفسير سورة البقرة للمصنف، الأثر رقم (٤٦٨)، المجلد الأول.

وأخرجه ابن جرير (١١٤/١٨). وذكره البغوي والخازن (٦٧/٥) عن ابن عباس، والثعالبي (٢٢/٣) عن ابن عباس، والقرطبي (٤٦٧٢/٦)، والطوسي في التبيان (٣٩٠/٧)، والطبرسي في مجمع البيان (١٤٥/٧).

[٦٦٠] إسناده صحيح.

أخرجه الحاكم في مستدركه (٣٩٩/٢) من طريق: عبد الرزاق، عن الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص إلى ما ذهب إليه. وذكره ابن كثير (٧٥/٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم من حديث الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة عنه.

٦٦١ - قُرئَ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش، عن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾، قال: يوم القيامة.

\* قوله تعالى: ﴿تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾:

٦٦٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جويبر، عن الضحاك، قوله: ﴿يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾، قال: تتقلب القلوب في الجوف، ولا تقدر تخرج حتى تقع في الحنجرة، فهو قوله: ﴿إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمٍ﴾ [غافر: ١٨].

\* قوله: ﴿لِيَجْزِيَهمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ﴾:

٦٦٣ - حدثنا أبي، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر،

[٦٦١] تقدم كاملاً برقم (٥٤٦)، وفيه ضعف يسير من ناحية عبد الله بن عياش. أخرجه ابن جرير (١١٤/١٨) عن يونس به، وذكره ابن كثير (٧٥/٦) دون سند ولا نسبة، والدر المنثور (٥٢/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم. وفتح القدير (٣٥/٤) والقرطبي (٤٦٧٢/٦).

[٦٦٢] إسناده ضعيف؛ لضعف جويبر، وأبي خالد: سليمان بن حيّان الأحمر؛ صدوق يخطئ، ولم أجد لهما متابعة.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٢/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن الضحاك. وذكره ابن كثير (٧٥/٦) دون سند ولا نسبة، وابن جزي في تفسيره (٦٨/٣).

[٦٦٣] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن إسحاق، وقد أخرجه الحاكم بسند صحيح، وذكر أن له أسانيد صحيحة عن ابن إسحاق؛ فالأثر حسن لغيره.

أخرجه الحاكم في مستدركه بمثله (٣٩٨/٢ - ٣٩٩) في كتاب التفسير، من طريق: علي بن عيسى، عن مسدد بن قطن، عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عطاء، عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، وله طرق عن أبي إسحاق، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه هناد بن السري في الزهد (٢١١/ب)، ومحمد بن نصر كتاب الصلاة وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن أسماء بنت يزيد؛ كما في الدر المنثور (٥٢/٥). وذكره ابن كثير (٧٥/٦)، =



ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة، جاء منادٍ، فنادى بصوت [٥١/ب] يسمع الخلائق: سيعلم أهل الجمع اليوم من أولى بالكرم، ليقم الذين لا تلهيهم تجارة، ولا بيع عن ذكر الله، فيقومون وهم قليل، ثم يحاسب سائر الناس».

**\* قوله تعالى: ﴿وَيَزِيدُهُمْ مِّن فَضْلِهِ﴾:**

٦٦٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، ثنا إسماعيل بن عبد الله الكندي، عن الأعمش، في قوله: ﴿وَيَزِيدُهُمْ مِّن فَضْلِهِ﴾، قال: الشفاعة لمن وجبت له النار، ممن صنع إليهم المعروف في الدنيا.

**\* قوله: ﴿وَاللَّهُ يَزُودُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾:**

٦٦٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران: ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾، قال: غرقاً. ٦٦٦ - وروي عن الوليد، عن قيس: نحو هذا.

= وفتح القدير (٣٨/٤) والثعالبي في تفسيره (١٢٢/٣) عن عمر رضي الله عنه، ورواه أيضًا عن ابن المبارك من طريق: ابن عباس، وأبو نعيم في الحلية (٩/٢). وأخرجه ابن المبارك في زوائد نعيم (ص ١٠١) برقم (٣٥٢)، وأبو نعيم (٦٢/٦)، والطبراني في الكبير (١٩/١٢) عن ابن عباس، وكنز العمال (٨٥٣/١٥). وانظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (٩٣/٢ - ٩٤). [٦٦٤] إسناده ضعيف؛ لأن فيه محمد بن مصفى: صدوق له أوهام، وإسماعيل بن عبد الله الكندي: منكر الحديث.

ذكره ابن كثير مرفوعاً إلى النبي ﷺ، فقال: روى الطبراني من حديث بقية، عن إسماعيل بن عبد الله الكندي، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ. انظر: ابن كثير (٧٥/٦).

[٦٦٥] إسناده حسن وأبو المليح هو: الحسن بن عمر الفزاري.

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨٧/٤) ترجمة برقم (٢٥١) من طريق: أحمد بن جعفر، عن عبيد الله بن أحمد، عن عبد الله بن كريم، عن أبي المليح، عن ميمون بن مهران، في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُؤَيِّتُ الصَّابِرِينَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠]. [٦٦٦] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

## والوجه الثاني:

٦٦٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾، قال: لا يخرج به حساب، يخاف أن ينقص ما عنده، إن الله لا ينقص ما عنده.

\* قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُوا كَسَرِّبٍ يَّقِيعَةٍ﴾:

٦٦٨ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، في هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُوا كَسَرِّبٍ يَّقِيعَةٍ﴾، قال: ثم ضرب الله مثل الكافر، فقال: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُوا كَسَرِّبٍ يَّقِيعَةٍ﴾، قال: فكذلك يجيء يوم القيامة، وهو يحسب أن له عند الله خيراً فلا يجده، فدخله الله النار.

٦٦٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُوا كَسَرِّبٍ يَّقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً﴾، قال: هذا مثل أعمال الكفار.

[٦٦٧] تقدم كاملاً برقم (٦٥٦)، وفي إسناده ضعف من ناحية عبد الله بن أبي جعفر، وأبيه: أبي جعفر الرازي، وقد صحح الحاكم في المستدرک هذا الإسناد. لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٦٦٨] تقدم كاملاً برقم (٥٦١)، وقد صححه الحاكم في المستدرک (٣٧٩/٢)، وهو: نسخة - أيضاً - .

أخرجه ابن جرير (١١٥/١٨) عن عبيد الله بن موسى، به. وذكره ابن كثير (٧٦/٦)، والبغوي (٣٣٣/٣)، والقرطبي (٤٦٧٤/٦).

[٦٦٩] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير (١١٥/١٨) عن ابن عباس بمثله. وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٤٣). وذكره البغوي (٦٧/٥)، والنسفي (٣٣٣/٣)، والقرطبي (٤٦٧٤/٦)، وتفسير ابن جزي بمثله (٦٩/٣)، والخازن (٦٧/٥).

❖ قوله: ﴿كُرَابٍ﴾:

٦٧٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿كُرَابٍ يَّقِيعَةً﴾، يقول: أرض مستوية.  
والوجه الثاني:

٦٧١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا يحيى بن عباد [١/٥٢]، ثنا شعبة، عن السدي، عن أبي صالح: «السَّرَاب»: الرياح.  
❖ قوله تعالى: ﴿يَّقِيعَةً﴾:

٦٧٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿كُرَابٍ يَّقِيعَةً﴾: بقاع من الأرض، «والسراب»: عمل الكافر.  
٦٧٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع،

[٦٧٠] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١١٥/١٨) من طريق: محمد بن سعد العوفي، عن ابن عباس.  
وذكره في زاد المسير (٤٩/٦)، وابن كثير (٧٦/٦)، والبغوي والخازن (٦٦/٥)، والنسفي (٣٣٣/٣)، وابن جزى (٦٩/٣)، والكشاف (٦٩/٣)، والطوسي في التبيان (٧/٣٩١) عن ابن عباس، والطبرسي في مجمع البيان (١٤٦/٧)، وقال الجوهري في الصحاح (١٥٤٧/٤): القاع: المستوي من الأرض.

[٦٧١] إسناده حسن إلى أبي صالح - بإذام -.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٦٧٢] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١١٥/١٨) عن ورقاء، به. وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٦٤٣). وذكره ابن كثير (٧٦/٦) بمثله، والبغوي (٣٣٣/٣)، والسيوطي في الدر المنثور (٥٣/٥)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد. وذكره القرطبي (٤٦٧٤/٦)، والثعالبي (١٢٣/٣)، والطوسي في التبيان (٧/٣٩٢)، والطبرسي في مجمع البيان (١٤٦/٧).

[٦٧٣] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١١٥/١٨) من طريق: معمر، عن قتادة. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠١/ب، ٢٠٢/أ) من طريق: معمر، عن قتادة. وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٤٣) بمثله. وذكره ابن كثير (٧٦/٦).

عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُوهُمْ كَسْرًا بِقِيَعَةٍ﴾؛ أي: بفلاة من الأرض.

❖ قوله: ﴿يَحْسَبُ الظَّمْثَانُ مَاءً﴾:

٦٧٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبيه، عن أصحاب محمد ﷺ، قالوا: إن الكفار يبعثون يوم القيامة وردًا عطاشًا، فيقولون: أين الماء؟ فيمثل لهم السراب، فيحسبونه ماءً، فينطلقون إليه، فيجدون الله عنده، فيوفيه حسابهم، والله سريع الحساب.

٦٧٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُوهُمْ كَسْرًا بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُ الظَّمْثَانُ مَاءً﴾، قال: هو مثل ضربه الله ﷻ؛ كرجل عطش؛ فاشتد عطشه فرأى سرابًا، فحسبه ماءً، فطلبه، فظن أنه قدر عليه حتى أتاه، فلمَّا أتاه لم يجده شيئًا، وقبض عند ذلك. يقول: الكافر كذلك السراب، يحسب أن عمله يغني عنه، أو نفعه شيئًا، ولا يكون على شرع حتى يأتيه الموت، فأتاه الموت لم يجد عمله أغنى عنه شيئًا، أو لم ينفعه إلا كما نفع العطشان المشتد إلى السراب.

٦٧٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن أبي سنان،

[٦٧٤] في إسناده ضعف يسير من قبل يونس بن إسحاق، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم من طريق: السدي، عن أبيه، عن أصحاب محمد ﷺ؛ كما في الدر (٥٣/٥). وذكره البغوي والخازن (٦٧/٥).

[٦٧٥] تقدم كاملاً برقم (٥٥)، وهو ضعيف غير ابن عباس ﷺ.

أخرجه ابن جرير (١١٥/١٨) من طريق: محمد بن سعد العوفي، به. وذكره ابن كثير (٧٦/٦)، والدر المنثور (٥٣/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس.

[٦٧٦] إسناده فيه ضعف من ناحية أبي سنان، وقد أخرجه ابن جرير (١١٥/١٨)

بسند صحيح عن قتادة؛ فالأثر حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (١١٥/١٨) من طريق: معمر، عن قتادة بمثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٣/٥) عن السدي بمثله.

عن الضحاك: ﴿كَرَّابٍ بَقِيعَةٍ﴾، قال: مثل الكافر، كسراب بقية، يحسبه الظمآن ماء؛ العطشان المشتد عطشًا، رأى سرابًا فحسبه ماء، فلمَّا أتاه لم يجده شيئًا، ووجد الله عنده، فوفَّاه حسابه، والله سريع الحساب.

٦٧٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: أن الكفار يبعثون قد انقطعت أعناقهم من [٥٢/ب] العطش، فيرفع لهم سراب بقية من الأرض، فإذا نظروا إليه حسبه ماء، فيذهبون إليه؛ ليشربوا منه، فلا يجدون شيئًا، والسراب مثل أعمال الكافر؛ كما ذهب ذلك السراب، فلم يقدروا على أن يصيبوا منه شيئًا، كذلك اضمحلت أعمالهم، فلم يصيبوا منها خيرًا.

٦٧٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلَيَّ -، أنبأ أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿أَعْمَلَهُمْ كَرَابٍ بَقِيعَةٍ﴾: ﴿كَرَّابٍ﴾: قَدَّرَ السراب، ووثق في نفسه؛ أنه ماء، فلمَّا جاءه لم يجده شيئًا.

❦ قوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا﴾:

٦٧٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿حَقَّ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا﴾، وإتيانه إياه موته، وفراقه الدنيا.

[٦٧٧] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن السدي، عن أبيه، عن أصحاب محمد؛ كما في الدر المنثور (٥٣/٥).

[٦٧٨] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (١١٥/١٨) عن يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد.

[٦٧٩] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١١٥/١٨) عن ورقاء، به. وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه

(ص ٤٤٣). وذكره ابن كثير (٦/٧٦). وأخرجه ابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٥٣/٥).

٦٨٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿حَقَّقَ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا﴾: هذا مثل ضربه الله لعمل الكافر يرى أن له خيرًا، وأنه قام على خير حتى إذا كان يوم القيامة لم يجد خيرًا قدمه، ولا سلفًا سلفه، ووجد الله عنده، فوفاه حسابه.

٦٨١ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، أخبرنا أبي، حدثني عمي عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿حَقَّقَ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا﴾: أتاه الموت لم يجد عمله أغنى عنه شيئًا، ولم ينفعه إلا كما نفع العطشان المشتد إلى السراب.

❖ قوله: ﴿وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ﴾:

٦٨٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ﴾، قال: فوجد الله عند فراقه الدنيا، فيوفيه حسابه.

❖ قوله: ﴿فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ﴾:

٦٨٣ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، أنبأ سليمان بن عامر،

[٦٨٠] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

تقدم تخريجه برقم (٦٧٣)، وهو جزء منه.

[٦٨١] تقدم كاملاً برقم (٥٥)، وهو ضعيف، غير ابن عباس رضي الله عنه.

أخرجه ابن جرير (١١٥/١٨) عن محمد بن سعد، به. وذكره ابن كثير (٧٦/٦)، والدر المنثور (٥٣/٥).

[٦٨٢] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١١٥/١٨) عن ورقاء، به. وأخرجه جامع تفسير مجاهد (٤٤٣).

ذكره ابن كثير (٧٦/٦)، وقد تقدم تخريجه برقم (٦٧٩)، وهو جزء منه.

[٦٨٣] تقدم هذا الإسناد كاملاً برقم (٣٤٧)، وإسناده حسن إلى الربيع بن أنس.

أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق السدي؛ كما في الدر المنثور (٥٣/٥).

قال: سمعت الربيع بن أنس في قوله: ﴿حَقَّ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّيْتُهُ حِسَابَهُ﴾: وأنه لما رأى السراب، فحسبه ماءً فانتهى إليه، وأهلكه العطش، فلم يصب ماءً، وانقطع نفسه، ففارق الدنيا، فوفاه الله حسابه، فلم يجد عند الله من الخيرات شيئاً.

٦٨٤ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّيْتُهُ حِسَابَهُ﴾، قال: إن الكفار يبعثون قد انقطعت أعناقهم من العطش، فيرفع لهم سراب بقية من الأرض، فإذا نظروا إليه حسبه ماءً، فيذهبون إليه ليشربوا منه، فلا يجدون شيئاً، ويؤخذون ثم، فيحاسبون.

\* قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (٣٩):

٦٨٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (٣٩): أحصاه.

\* قوله: ﴿أَوْ كَظُلُمْتِ﴾:

٦٨٦ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَوْ كَظُلُمْتِ﴾؛ يعني بـ«الظلام»: الأعمال، وفي قوله: ﴿فِي بَحْرِ لُجِّيٍّ﴾، قال: «البحر اللجي»: قلب الإنسان.

[٦٨٤] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

تقدم تخريجه برقم (٦٧٧).

[٦٨٥] في إسناده أبو حذيفة وهو: موسى بن مسعود التَّهْدِي: صدوق سيء الحفظ،

ولم أجد له متابعة، وبقية رجاله ثقات.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٣٤/١)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن مجاهد.

[٦٨٦] تقدم كاملاً برقم (٥٥)، وهو ضعيف غير ابن عباس رضي الله عنه.

أخرجه ابن جرير (١١٦/١٨) عن محمد بن سعد، به. وذكره في زاد المسير (٦/

٥٠)، ونسبه إلى الجمهور.

\* قوله: ﴿لَيْحِي﴾:

٦٨٧ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة: ﴿فِي بَحْرِ لَيْحِي﴾، قال: في بحر عميق؛ وهو مثل ضربه الله للكافر: أنه يعمل في ظلمة وحيرة، قال: ﴿ظَلُمْتُ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾.

\* قوله: ﴿يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ﴾:

٦٨٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ﴾؛ يعني: بتلك الغشاوة التي على القلب، والسمع، والبصر وهو كقوله: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: ٧]، وكقوله: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [الجاثية: ٢٣].

\* قوله: ﴿ظَلُمْتُ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾:

٦٨٩ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبيد الله بن موسى،

[٦٨٧] تقدم كاملاً برقم (٣٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١١٦/١٨) عن عبد الرزاق به. وذكره ابن كثير (٧٧/٦)، وزاد المسير (٥٠/٦) عن الفراء، وفتح القدير (٤٣/٤) عن ابن عباس، والبلغوي (٣٣٤/٣)، والنسفي (٣٣٤/٣).

[٦٨٨] تقدم كاملاً برقم (٥٥)، وهو ضعيف، غير ابن عباس عليه السلام.

أخرجه ابن جرير (١١٦/١٨) عن محمد بن سعد، به. وأخرجه المصنف بهذا السند نحوه مختصراً، في تفسير سورة البقرة، آية: (٧). انظر تفسير سورة البقرة للمصنف بتحقيق: الدكتور أحمد الزهراني، الأثر رقم (١٠٠)، المجلد الأول.

وذكره ابن كثير (٧٧/٦)، وفتح القدير (٤٣/٤).

[٦٨٩] تقدم كاملاً برقم (٥٦١)، وقد صححه الحاكم في المستدرک (٣٩٩/٢)،

ووافقه الذهبي.



أنبأ أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، في هذه الآية: ﴿ظَلُمْتُ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾، قال: هو يتقلب في خمسة من الظلم، فكلامه ظلمة، وعمله ظلمة، ومدخله ظلمة، ومخرجه ظلمة ومصيره يوم القيامة إلى الظلمات إلى النار.

٦٩٠ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا سليمان بن عامر، قال: سمعت الربيع بن أنس، في قوله: ﴿ظَلُمْتُ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾، قال: فكذلك مثل الكافر في البحر في ظلمة الليل في لجة البحر، فهي ظلمات إحداهن الليل، ﴿فِي بَحْرِ لُجِّي يَفْشُهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ﴾ إلى قوله: ﴿فَمَا لَكُمْ مِنْ تُورٍ﴾، فهو يتقلب في خمس من الظلم، وذلك: أن عمله كظلمة الليل في لجة البحر، يغشاه موج من فوقه موج، من فوقه سحب، ظلمات بعضها فوق بعض، فهذه خمسة من الظلم، وهو يتقلب في خمسة من الظلم، فمدخله في ظلمة، ومخرجه في ظلمة، وكلامه ظلمة، وعمله ظلمة، ومصيره إلى الظلمات يوم القيامة، فكذلك ميت الأحياء يمشي في الناس لا يدري ما له وماذا عليه، إن الله جعل طاعته نورًا، ومعصيته ظلمة، إن الإيمان في الدنيا هو النور يوم القيامة. ثم إنه لا خير في قول ولا عمل، ليس له أصل ولا فرع.

٦٩١ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي،

= أخرج الحاكم في المستدرک (٣٩٩/٢) من طريق: أبي عبد الله - محمد بن عبد الله الزاهد -، عن أحمد بن مهران، عن عبيد الله بن موسى به، عن أبي بن كعب، وقال: هذا الحديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن جرير (١١٦/١٨) عن عبيد الله بن موسى، به. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٥١/٦)، وابن كثير (٧٧/٦)، والبخاري (٦٨/٧) عن أبي بن كعب، والنسفي (٣٣٤/٣) عن أبي بن كعب، والطبرسي في مجمع البيان (١٤٦/٧) عن أبي بن كعب.

[٦٩٠] تقدم هذا الإسناد كاملاً برقم (٣٤٧)، وإسناده حسن إلى الربيع بن أنس.

تقدم تخريجه برقم (٦٨٩)، وهو جزء منه.

[٦٩١] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره ابن كثير (٧٧/٦) عن السدي والربيع بن أنس، وزاد المسير (٥٠/٦) بمثله، والبخاري (٣٣٤/٣)، والنسفي (٣٣٤/٣).

ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿ظَلُمْتُ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾، قال: الظلمات ثلاث ظلمات: ظلمة الليل، وظلمة البحر، وظلمة السحاب، وكذلك قلب الكفار ثلاث ظلمات: ظلمة القلب، وظلمة الصدر، وظلمة الجوف؛ كما ضرب مثل قلوب المؤمنين.

٦٩٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿ظَلُمْتُ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾: هذا مثل عمل الكافر، في ضلالات متسكع فيها، لا يهتدي.

٦٩٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأ أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿ظَلُمْتُ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾، قال: شرُّ بعضه فوق بعض.

❦ قوله تعالى: ﴿إِذَا أَخْرَجَ يَكْدُ لَمْ يَكْدِ يَرْهَأُ﴾:

٦٩٤ - حدثنا أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن بكر، عن ميمون، عن الحسن، في هذه الآية: ﴿إِذَا أَخْرَجَ يَكْدُ لَمْ يَكْدِ يَرْهَأُ﴾، قال: أما رأيت الرجل يقول: والله ما رأيتها، وما كدت أن أراها.

٦٩٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع،

[٦٩٢] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١١٦/١٨) من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة. وأخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٥٣/٥). وذكره ابن كثير (٧٧/٦)، وابن الجوزي في زاد المسير (٥٠/٦)، والبغوي (٦٧/٥).

[٦٩٣] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (١١٦/١٨) من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد.

[٦٩٤] رجاله ثقات إلا بكرًا، وهو: ابن وائل التيمي: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه عبد بن حميد عن الحسن؛ كما في الدر المنثور (٥٣/٥) بلفظه. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٥٠/٦)، قال: واختاره الزجاج، ونسبه أيضًا إلى ابن الأنباري.

[٦٩٥] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِذَا أَخْرَجَ يَكْدُمُ لَمْ يَكْدِرْهَا﴾، قال: لا يجد منها منفذاً ولا مخرجاً، أعمى فيها لا يبصر.

❖ قوله: ﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا﴾:

٦٩٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا﴾، يقول: من لم يجعل الله له إيماناً، وفي قوله: ﴿فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾، يقول: فما له من إيمان.

❖ قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَيِّحُ لَهُ﴾:

٦٩٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يُسَيِّحُ لَهُ﴾، يقول: يصلي له.

❖ قوله: ﴿يُسَيِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾<sup>[١]</sup>:

٦٩٨ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَيِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: المؤمن يسجد طائعاً، والكافر يسجد كارهاً.

= أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٠/أ) من طريق: معمر، عن قتادة. وأخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٥/٥٣).

[٦٩٦] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسن بن علي: مسكوت عنه.

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٦/٥١) عن ابن عباس والسدي، والبغوي والخازن (٥/٦٨) عن ابن عباس، والثعالبي (٣/١٢٤) عن ابن عباس بمثله.

[٦٩٧] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١٨/١١٧) عن مجاهد بمثله. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٢٨) دون سند ولا نسبة.

[١] ورد في المخطوط: (ومن في الأرض)، وهو خطأ، وقد تكرر هذا الخطأ برقم

(٦٩٩) أيضاً.

[٦٩٨] في إسناده سعيد، وهو: ابن بشير الأزدي: ضعيف، وبقيه رجاله ثقات.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

٦٩٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة: يعني: قوله: ﴿يُسْجَرُ لَهُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: لم يدع شيئاً من خلقه إلا عبده له طائعا وكارها.

❖ قوله: ﴿وَالطَّيْرُ صَفَّتْ﴾:

٧٠٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَالطَّيْرُ صَفَّتْ﴾: بسط أجنحتهن.

٧٠١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَالطَّيْرُ صَفَّتْ﴾: بأجنتها.

❖ قوله تعالى: ﴿كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ﴾:

٧٠٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[٦٩٩] إسناده صحيح لغيره، وما يرويه المصنف بهذا السند، فهو: نسخة.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٧٠٠] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٥٣)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وابن الجوزي في زاد المسير (٦/٥١)، وفتح القدير (٤/٤٣)، والبغوي (٣/٣٣٤)، وحاشية الصاوي على الجلالين (٣/١٤٣).

[٧٠١] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر المنثور (٥/٥٣)، وفتح القدير (٤/٤٣)، والبغوي (٣/٣٣٤)، والخازن (٣/٣٣٤)، والكشاف (٣/٧٠)، وابن جزي (٣/٧٠).

[٧٠٢] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١١٧/١٨) عن ورقاء، به. وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٤٣). وذكره الماوردي (٣/١٣٦) عن مجاهد، والجصاص (٣/٣٢٨)، عن مجاهد، وزاد المسير (٦/٥١)، والدر المنثور (٥/٥٣). وأخرجه ابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة؛ كما في فتح القدير (٤/٤٣). وذكره البغوي والخازن (٥/٦٨) عن مجاهد، والقرطبي (٦/١٦٧٨)، والنسفي (٣/٣٣٤)، والطوسي في التبيان (٧/٣٩٤)، والطبرسي (٧/١٤٨) عن مجاهد.

عن مجاهد، قوله: ﴿كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ﴾: فالصلاة: للإنسان، والتسبيح: لما سوى ذلك من خلقه.

٧٠٣ - ذكر عن سهل بن أبي سهل بن زنجلة، أنبأنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، قال: قال الله ﷻ: ﴿كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ﴾، قال: فهذه الطير لا تركع، ولا تسجد.

\* قوله ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ (٤١):

تقدم تفسيره [١]. ﴿عَلِيمٌ﴾: بمعنى: عالم.

\* قوله: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ (٤٢):

تقدم تفسيره [٢].

٧٠٤ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، أنبأ الأصمعي، ثنا النمر بن هلال، عن قتادة، عن أبي الجلد، قال: الأرض أربعة وعشرون ألف فرسخ، فالسودان: اثنا عشر، والروم: ثمانية، وللفارس: ثلاثة، وللعرب: ألف.

[٧٠٣] في إسناده سهل: صدوق، وبقيه رجاله ثقات، لكنه معلق؛ لأن المصنف لم يسمع من سهل، وإنما سمع منه أبوه: أبو حاتم. أخرجه أبو الشيخ في العظمة عن مسعر؛ كما في الدر المنثور (٥٣/٥). وذكره الماوردي في تفسيره (١٣٦/٣) عن سفيان بن عيينة. [١] انظر: الأثر رقم (٦١٥).

[٢] قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: تقدم تفسيره في سورة البقرة، آية: (٢٨٤)، الأثر رقم (٣٤٠٨)، وقوله تعالى: ﴿وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ (٢٧): تقدم تفسيره في آخر سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿عَفْرَانِكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (٢٨٥)، الآية: (٢٨٥)، الأثر رقم (٣٤٥٢)، المجلد الثاني.

[٧٠٤] في إسناده النمر بن هلال: شيخ، ولم يتابع.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٢/٤ - ٤٣)، في تفسير سورة الرعد، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي الجلد.

\* قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزَيِّجُ سَحَابًا﴾:

٧٠٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يُزَيِّجُ سَحَابًا﴾، يقول: يجري الفلك.

\* قوله: ﴿سَحَابًا﴾:

٧٠٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة، حدثني أسامة بن زيد، حدثني معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني، قال: رأيت ابن عباس مرَّ به تَبِيعَ ابن امرأة كعب، فسَلَّم عليه، فسأله ابن عباس: هل سمعت كعبًا يقول في السحاب شيئًا؟ قال: نعم، سمعته يقول: إن السحاب غربال المطر، لولا السحاب حين ينزل الماء من السماء، لأفسد ما يقع عليه، قال: سمعت كعبًا يقول: في الأرض تنبت العام نباتًا، وعام قابل غيره؟ قال: نعم، سمعته يقول: إن البذر ينزل من السماء، قال ابن عباس: وسمعت ذلك من كعب يقول<sup>[١]</sup>.

٧٠٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن جابر، عن عطاء، قال: السحاب يخرج من الأرض، ثم تلا: [٥٥/أ] ﴿اللَّهُ<sup>[٢]</sup> الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾ [الروم: ٤٨].

[٧٠٥] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٧٠٦] إسناده ضعيف؛ لضعف أسامة بن زيد، ولم يتابع.

أخرجه المصنف بهذا السند وهذا اللفظ في تفسير سورة البقرة، آية: (١٦٤)، الأثر رقم (٢٣٢)، المجلد الثاني. وذكره في الدر المنثور (١/٦٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وأبي الشيخ في العظمة، والبيهقي في الأسماء والصفات، وابن عساكر، عن معاذ بن عبد الله، به.

[١] في الأصل: (يقول)، والتصويب من تفسير المصنف لسورة البقرة، الأثر رقم (٢٣٢)، المجلد الثاني.

[٧٠٧] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر، وهو: ابن يزيد الجعفي، ولم أجده له متابعة.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢] في الأصل: (هو)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، سورة الروم، آية: (٤٨).

٧٠٨ - حدثنا أحمد بن الفضل العسقلاني، ثنا بشر بن بكر، حدثتني أم عبد الله بنت خالد بن معدان، عن أبيها، قال: إن في الجنة شجرة تثمر السحاب، فأما السوداء منها: فالشجرة التي قد نضجت، فهي التي تحمل المطر، وأما البيضاء: فهي التي لم تنضج، لم تحمل المطر<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُمْ﴾:

٧٠٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعت أبا سنان الشيباني الرازي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبيد بن عمير، قال: يبعث الله المثيرة، فتقم<sup>[٢]</sup> الأرض قمًا، ثم يبعث الله الناشئة،<sup>[٣]</sup> فتنشئ السحاب، ثم يبعث الله المؤلفة، فيؤلف بينه، ثم يبعث اللواقح، فتلقم السحاب أو الشجر. شك أبو يحيى.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا﴾:

بياض<sup>[٤]</sup>.

[٧٠٨] في إسناده أحمد بن الفضل العسقلاني: مجهول، وفيه أيضًا أم عبد الله بنت خالد: لم أقف لها على ترجمة، وبقية رجاله ثقات. لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] جاء في هامش اللوحة رقم (٥٥/أ) روى: ابن المنذر في تفسيره: عن عبيد بن عمير، قال: ثم يبعث الله الريح الثالث، فيؤلف السحاب، ويجعله ركامًا. اهـ. ولم أجد هذا الأثر الذي ذكره في الهامش منسوبًا إلى ابن المنذر.

[٧٠٩] في إسناده ضعف يسير من ناحية أبي سنان؛ لأنه صدوق، له أوهام، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه ابن جرير (١١٨/١٨) عن حبيب بن أبي ثابت. وذكره ابن كثير (٧٨/٦) عن عبيد بن عمير اللبي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[٢] قوله: (فتقم الأرض)؛ أي: تكس الأرض كسًا. انظر: النهاية (١١٠/٤).

[٣] قوله: (الناشئة): هي السحاب الذي لم يتكامل اجتماعه واصطحابه، ومنه نشأ الصبي ينشأ نشأ، فهو ناشئ إذا كبر وشب، ولم يتكامل. انظر: النهاية (٥١/٥).

[٤] هكذا في الأصل، وقد جاء تفسير هذه الآية في تفسير ابن جرير (١١٨/١٨)، =

❖ قوله: ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ﴾:

٧١٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا هانيء بن سعيد وأبو عبد الرحمن الحارثي، عن جوير، عن الضحاك، قوله: ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ﴾، قال: «الودق»: المطر.

والوجه الثاني:

٧١١ - حدثنا أبي، ثنا علي بن نصر، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا أبو الأشهب، حدثني أبو تميلة - رجل من بني جمان -، عن أبيه: ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ﴾، قال: البرق.

❖ قوله: ﴿يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾:

٧١٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأ أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قول الله: ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾، قال: الخلال السحاب.

= فقال: وقوله: ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا﴾ يقول: ثم يجعل السحاب الذي يزجيه ويؤلف بعضه إلى بعض ركامًا؛ يعني: متراكمًا بعضه على بعض. اهـ.

[٧١٠] إسناده ضعيف؛ لضعف جوير.

أخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٥٤/٥). وذكره ابن كثير (٧٨/٦) عن ابن عباس والضحاك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية عن ابن عباس، ونسبه لأبي يعلى. انظر: المطالب العالية (٣/٣٥٦)، والشوكاني (٤/٤١) عن جمهور المفسرين، والماوردي (٣/١٣٦)، ونسبه إلى الجمهور، وزاد المسير (٦/٥٢) عن الليث، والثعالبي (٣/١٢٤)، والبغوي (٥/٦٨)، والنسفي (٣/٣٣٥).

[٧١١] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح إلى والد أبي تميلة، واسمه: واضح.

ذكره الماوردي في تفسيره (٣/١٣٦) عن أبي الأشهب بلفظه، والدر المنثور (٥/٢٥٤) عن أبي تميلة، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[٧١٢] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (١١٨/١٨) من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٥٤)، وزاد نسبه إلى ابن أبي حاتم.



**\* قوله:** ﴿وَيُنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ﴾:

٧١٣ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا اليمان بن عدي الحمصي، ثنا يافع بن عامر، عن قتادة، عن كعب، قال: لولا أن الجليل ينزل من السماء الرابعة ما مر بشيء إلا أهلكه.

٧١٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي<sup>[١]</sup>، ثنا أبو معشر، عن عبد الجليل، عن شهر بن حوشب؛ أن كعباً سأل عبد الله بن عمرو: عن البرق، قال: هو ما يسبق من البرد [٥٥/ب]، وقال الله ﷻ: ﴿جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ<sup>[٢]</sup> يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾.

**\* قوله تعالى:** ﴿فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ﴾:

٧١٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، قال: سمعت عمرو بن دينار يقول: ﴿فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾، فهي تصيب.

**\* قوله:** ﴿وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ﴾:

٧١٦ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عوف، ثنا عبد السلام بن حرب،

[٧١٣] إسناده ضعيف؛ لأن فيه يمان بن عدي: لين الحديث، ويافع بن عامر: مجهول.

أخرجه ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن كعب؛ كما في الدر المنثور (٥٤/٥).

[٧١٤] في إسناده ضعف من ناحية أبي معشر، وهو: يوسف بن يزيد: صدوق، ربما

أخطأ، وفيه - أيضاً - عبد الجليل، وهو: ابن عطية القيسي: صدوق بهم.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٥/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١] هو: محمد بن أبي بكر بن عطاء.

[٢] هكذا في الأصل، والآية كاملة هي: قوله تعالى: ﴿جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ

يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾ [النور: ٤٣].

[٧١٥] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧١٦] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

عن زياد بن خيثمة، عن أبي جعفر<sup>[١]</sup>، قال: الصاعقة تصيب المؤمن والكافر، ولا تصيب ذاكر الله ﷺ.

❖ قوله: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ﴾:

٧١٧ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ﴾: ضَوْءُ بَرْقِهِ.

٧١٨ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة عليه -، أخبرني محمد بن شعيب، حدثني عثمان بن عطاء، عن أبيه: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ﴾، فيقال: يكاد ضوء برقه يذهب بالآبصار.

٧١٩ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ﴾، قال: لمعان البرق، يكاد يذهب بالآبصار.

[١] أبو جعفر هو: الباقر: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ. [٧١٧] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١١٩/١٨) عن ابن جريج، به. وذكره الماوردي (١٣٧/٣) عن يحيى بن سلام. وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٥٤/٥). وذكره في فتح القدير (٤٣/٤)، والبغوي والخازن (٦٩/٥)، والنسفي (٣/٣٣٥)، والقرطبي (٤٦٨٣/٦)، والطوسي في التبيان (٣٩٥/٧)، والطبرسي في مجمع البيان (١٤٨/٧).

[٧١٨] تقدم كاملاً برقم (٢٦٠)، وهو ضعيف؛ لضعف عثمان بن عطاء، وهو حسن لغيره هنا؛ لأن عثمان بن عطاء قد تابعه ابن جريج.

أخرجه ابن جرير (١١٩/١٨) بسند حسن من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس. وذكره الماوردي (١٣٦/٣) عن يحيى بن سلام، والدر المنثور (٥٤/٥)، والقرطبي (٤٦٨٣/٦).

[٧١٩] تقدم كاملاً برقم (٣٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١١٩/١٨) من طريق: عبد الرزاق، به. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٢) من طريق: معمر، عن قتادة. وأخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٥٤/٥). وذكره الطوسي في التبيان (٣٩٥/٧) عن قتادة.

❦ قوله: ﴿يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾ ❷:

٧٢٠ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفیان، عن عمرو بن دينار، في قوله: ﴿يَكَادُ سَنًا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾ ❷، قال: لم أرَ أحدًا ذهب البرق ببصره، ولكن يرسل الصواعق، فيصيب بها من يشاء.

٧٢١ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَكَادُ سَنًا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾ ❷، يقول: فضوء برقه يلمع البصر منه.

❦ قوله: ﴿يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾:

٧٢٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾، أما يقلب الله الليل [١/٥٦] والنهار: فإنه يأتي بالليل، ويذهب بالنهار، ويأتي بالنهار، ويذهب بالليل.

❦ قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَرِ﴾ ❷:

٧٢٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن

[٧٢٠] تقدم كاملاً برقم (٣١٦)، وهو صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٢١] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره الماوردي (١٣٦/٣) عن يحيى بن سلام، وابن كثير (٧٩/٦).

[٧٢٢] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٤/٥)؛ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن السدي، وزاد

المسير (٥٣/٦) دون سند ولا نسبة، والبغوي (٣٣٥/٣)، والقرطبي (٤٦٨٢/٦)،

والصاوي على الجلالين (١٤٣/٣).

[٧٢٣] تقدم كاملاً برقم (٦٥٦) وفي إسناده ضعف يسير، من ناحية عبد الله بن أبي

جعفر وأبيه.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾، يقول: لقد كان في هؤلاء عبرة ومتفكر.

\* قوله: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ﴾:

٧٢٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ﴾، قال: الماء: النطفة من الفحول.

\* قوله: ﴿فَإِنَّهُمْ مِّن يَّمْشِي عَلَى بَطْنِهِ﴾ إلى قوله: ﴿أَرْبَعٌ﴾:

٧٢٥ - أخبرنا عبد الله محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع عمه وهب بن منبه قال: يقول عزيز<sup>[١]</sup>: يا رب! خلقت من الماء دواب الماء وطير السماء، فخلقت منها أعمى أعين بصّرته، ومنها أصم أذان أسمعته، ومنها ميت نفس أحييته، خلقت ذلك كله بكلمة واحدة، منه ما عيشه الماء، ومنها ما لا صبر له على الماء، خلقاً مختلفاً في الأجسام والألوان، جنّسته أجناساً، وزوّجته أزواجاً، وخلقته أصنافاً، وألهمته الذي له خلقته، ثم خلقت من التراب والماء دواب الأرض، وماشيئها، وسباعها، فمنهم من يمشي على بطنه، ومنهم من يمشي على رجلين، ومنهم من يمشي على أربع، ومنهم العظيم والصغير.

[٧٢٤] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٢٥] إسناده حسن إلى وهب بن منبه.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٦٤) بهذا السند بنحوه، الأثر رقم (٢٢٠)، المجلد الثاني. وأخرجه في تفسير سورة الأنعام، آية: (١)، برقم (٨)، المجلد السادس. وأخرجه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤)، برقم (٤٩٥)، المجلد السابع، وفي تفسير سورة هود، آية: (٧)، برقم (١١١)، المجلد التاسع، بالإسناد نفسه.

[١] قوله: (عزيز): مختلف في نبوته، وقد ورد ذكره في القرآن الكريم، قال تعالى:

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾، آية: (٣٠)، من سورة التوبة.

❖ قوله: ﴿يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾:

٧٢٦ - وبه، عن وهب بن منبه، قال: قال عزيز: يا رب! اللهم بكلمتك خلقت جميع خلقك، فأتى على مشيئتك، لم تأن فيه مؤنة، ولم تنصب فيه نصباً، كان عرشك على الماء، والظلمة على الهواء، والملائكة يحملون عرشك، ويسبحون بحمدك، والخلق مطيع لك خاشع من خوفك، لا يرى فيه نور إلا نورك، ولا يُسمع فيه صوت إلا سمعك، ثم فتحت خزانة [٥٦/ب] النور وطريق الظلمة<sup>[١]</sup>، فكانا ليلاً ونهاراً، يختلفان بأمرك.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾:

٧٢٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيح -، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؛ أي: إن الله على كل ما أراد بعباده من نقمة، أو عفو: ﴿قَدِيرٌ﴾.

❖ قوله: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ﴾:

٧٢٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، في قوله: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ﴾: هو هذا القرآن، فيه حلاله وحرامه.

[٧٢٦] تقدم كاملاً برقم (٧٢٥)، وهو حسن إلى ابن منبه.

[١] في تفسير سورة البقرة للمصنف: (وطرائق الحكمة). أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة باللفظ والإسناد نفسه. انظر: التخريج السابق، الأثر رقم (٧٢٥).

[٧٢٧] تقدم كاملاً برقم (١٥٣)، وهو حسن لغيره؛ لأنه نسخة.

ذكره ابن هشام في السيرة (٥٦/٣) عن محمد بن إسحاق بلفظه. وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، بهذا السند وبهذا اللفظ، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، آية رقم: (٢٠). انظر: تحقيق: المجلد الأول من تفسير سورة البقرة للمصنف، تحقيق: الدكتور أحمد الزهراني، الأثر رقم (١١٥). وأخرجه المصنف - أيضاً -، بهذا السند وبهذا اللفظ، في تفسير سورة هود، آية: (٤)، الأثر رقم (٤٣)، المجلد التاسع.

[٧٢٨] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

كذلك الأثر تقدم بمثله وبمثن أوسع برقم (٧).

\* قوله: ﴿مُيِّنَّتْ﴾:

٧٢٩ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ﴾؛ يعني: ما فرض عليهم<sup>[١]</sup> في هذه السورة، من أولها إلى آخرها.

\* قوله: ﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾:

تقدم تفسيره غير مرة<sup>[٢]</sup>.

\* قوله: ﴿وَيَقُولُونَ ءَأَمَنَّا بِاللَّهِ﴾:

٧٣٠ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قوله: ﴿وَيَقُولُونَ ءَأَمَنَّا بِاللَّهِ﴾، قال: هؤلاء المنافقون.

\* قوله: ﴿بِاللَّهِ﴾:

٧٣١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا عبد الله بن لهيعة،

[٧٢٩] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن. كذلك تقدم هذا الأثر بلفظه برقم (٩).

[١] في الأصل؛ (عليهن)، والتصويب من الأثر رقم (٩) في أول هذه السورة.

[٢] انظر: تفسير المصنف لسورة الفاتحة، عند قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ

الْمُسْتَقِيمَ﴾ (١)، آية رقم: (٦)، المجلد الأول، تحقيق: الدكتور أحمد الزهراني، الأثر رقم (٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥).

[٧٣٠] تقدم كاملاً برقم (٥٣٢)، وهو حسن لغيره؛ لأنه نسخة.

ذكره ابن جرير (١٨/١٢٠) دون سند ولا نسبة. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة مطولاً؛ كما في الدر المنثور (٥/١٥٤). وذكره ابن كثير (٦/٨٠)، وفتح القدير (٤/٤٨)، والقرطبي (٦/٤٦٨٥)، وحاشية الصاوي على الجلالين (٣/١٤٤)، وابن جزي (٣/٧٠).

[٧٣١] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٦٤)، بهذا السند وهذا اللفظ، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾، الأثر رقم (٢٩٦٦)، المجلد الثاني.

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿ءَامَنَّا بِاللَّهِ﴾؛ يعني: يصدقون بتوحيد الله.

❖ قوله: ﴿وَأَطَعْنَا﴾:

٧٣٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قول الله: ﴿وَأَطَعْنَا﴾، قال: أقرؤا الله أن يطيعوه في أمره ونهيه.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾:

٧٣٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: [٥٧/أ] ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾، قال: أناس من المنافقين أظهروا الإيمان والطاعة، وهم في ذلك يصدون عن سبيل الله، وطاعته، وجهاد في سبيله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا أَوْلَيْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ (٤٧):

٧٣٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَمَا أَوْلَيْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ (٤٧)؛ يعني: بالمصدقين.

[٧٣٢] إسناده صحيح لغيره، وما يرويه المصنف بهذا السند فهو: نسخة.

أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٥٤/٥)، وفتح القدير (٤٨/٤).

[٧٣٣] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة، كما في الدر المنثور (٥٤/٥)، وفتح القدير (٤٨/٤).

[٧٣٤] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٦٤) بمثله، بهذا السند، الأثر رقم (٢٩٦٦)، المجلد الثاني.

❦ قوله: ﴿وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾:

٧٣٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: كانوا إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم، قالوا: بل نحاكمكم إلى كعب بن الأشرف.

٧٣٦ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك، ثنا الحسن، قال: كان الرجل إذا أراد أن يظلم، فدعي إلى النبي ﷺ أعرض، وقال: أنطلق إلى فلان؛ فأنزل الله: ﴿وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ إلى قوله: ﴿الظَّالِمُونَ﴾.

❦ قوله: ﴿إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾:

٧٣٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾؛ يعني: طائفة.

[٧٣٥] تقدم كاملاً برقم (٥٥)، وهو ضعيف غير ابن عباس.

ذكره ابن كثير (٨١/٦) عن الحسن بمثله، وكذلك فتح القدير (٤٨/٤)، والقرطبي (٤٦٨٥/٦)، والكشاف (٧٢/٣)، وتفسير ابن جزي (٧٠/٣).

[٧٣٦] سيأتي هذا الحديث مرفوعاً برقم (٧٤٣)، وقال فيه ابن كثير: غريب مرسل (٨١/٦).

أخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم في الحسن؛ كما في الدر المنثور (٥٤/٥)، ولباب النقول، وقال: أخرجه ابن أبي حاتم من مرسل الحسن (ص ١٦٠). وذكره ابن كثير (٨١/٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم بسند المصنف، وقال: هذا حديث غريب، وهو مرسل، وفتح القدير (٤٨/٤)، والقرطبي (٤٦٨٥/٦).

[٧٣٧] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، بهذا السند وبهذا اللفظ، عند قوله تعالى: ﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾، آية رقم: (٨٧). انظر: تفسير سورة البقرة للمصنف، تحقيق: د. أحمد عبد الله الزهراني، المجلد الأول، الأثر رقم (٨٩٧). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٧/١)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، والشوكاني في فتح القدير (١١١/٨).



❦ قوله: ﴿مُعْرِضُونَ﴾ ❶:

٧٣٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿مُعْرِضُونَ﴾ ❶، قال: عن كتاب الله.

❦ قوله: ﴿وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾ ❷:

٧٣٩ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك، ثنا الحسن، قال: كان الرجل إذا كان بينه وبين الرجل منازعة، فدعي إلى النبي ﷺ وهو محق أذعن، وعلم أن رسول الله ﷺ سيقضي له بالحق.

٧٤٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: [٥٧/ب] ﴿وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾ ❷، قال: يسرعون إليه.

٧٤١ - ذُكِرَ عن محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن: ﴿وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾ ❷، يقول: مطيعين.

[٧٣٨] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح، وما يرويه المصنف بهذا السند، فهو: نسخة. أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، بهذا السند وهذا اللفظ، عند قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ ❷، آية: (٨٣). انظر: تفسير سورة البقرة للمصنف، تحقيق: الدكتور أحمد الزهراني، المجلد الأول، الأثر رقم (٨٥٥).

[٧٣٩] تقدم كاملاً برقم (٧٣٦)، ورجاله ثقات إلا أن ابن كثير قال عنه: غريب مرسل. وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (٧٣٦)، وهو إكمال له، وقد تقدم تخريجه.

[٧٤٠] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد. أخرجه ابن جرير (١٢٠/١٨) عن ابن جريج، عن مجاهد بمثله. وذكره الماوردي في تفسيره (١٣٨/٣) عن مجاهد، وزاد المسير (٥٥/٦)، ونسبه إلى الزجاج، وفتح القدير (٤٥/٤) عن الزجاج ومجاهد، والقرطبي (٤٦٨٥/٦) عن مجاهد، والكشاف (٧٢/٣).

[٧٤١] إسناده ضعيف؛ لأنه معلق، وفيه محمد بن أبي حماد: ضعيف، وفيه مهران بن أبي عمر العطار: صدوق له أوهام، سيء الحفظ.

ذكره ابن جرير (١٢٠/١٨) دون سند ولا نسبة، وفتح القدير (٤٥/٤)، والماوردي (١٣٨/٣).

\* قوله تعالى: ﴿أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ إلى قوله: ﴿وَرَسُولُهُ﴾:

٧٤٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾، قال: «المرض»: النفاق.  
تقدم تفسيره [١].

\* قوله: ﴿بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾:

٧٤٣ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك، عن الحسن، قوله: ﴿بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾، قال: كان الرجل إذا أراد أن يظلم، فدعى إلى النبي ﷺ أعرض، وقال: أنطلق إلى فلان، فأنزل الله: ﴿بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ فقال رسول الله ﷺ: «من كان بينه وبين أخيه شيء يدعى إلى حكم من حكام المسلمين، فأبى أن يجيب، فهو: ظالم لا حق له».

\* قوله: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾:

٧٤٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع،

[٧٤٢] تقدم كاملاً برقم (١٥٠)، وهو ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، وهو أيضاً منقطع.

أخرجه المصنف في تفسيره سورة البقرة، بهذا السند وبهذا اللفظ، عند قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾. انظر: تفسير المصنف لسورة البقرة، تحقيق: الدكتور أحمد الزهراني المجلد الأول، الأثر رقم (١١١).

وأخرجه ابن جرير (١٢١/١) عن منجاب به، عن ابن عباس موقوفاً.

وذكره ابن كثير (٧٤/١)، والدر المنثور (٣٠/١)، وفتح القدير، وزاد الأخيران نسبته إلى ابن أبي حاتم.

[١] تقدم تفسيره في سورة البقرة، كما تبين ذلك من التخريج أعلاه.

[٧٤٣] تقدم برقم (٧٣٦)، وهذا الأثر مكمل للأثر رقم (٧٣٦)، وتقدم تخرجه.

[٧٤٤] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره ابن كثير (٨١/٦) عن قتادة بلفظه، وابن هشام في السيرة (٤٣١/١)، وأسد

الغابة (١٦٠/٣). وانظر: الإصابة (٢٦٨/٢).

ثنا سعيد، عن قتادة، قال الله جل وعز: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٥١).

وقد ذكر لنا: أن عبادة بن الصامت كان عقيباً<sup>[١]</sup> بدرياً أحد نقباء الأنصار، وذكر لنا: أنه بايع رسول الله ﷺ على أن لا يخاف في الله لومة لائم، وأنه لما حضره الموت دعا ابن أخته جنادة بن أبي أمية، فقال: ألا أنبئك ماذا عليك وماذا لك؟ قال: بلى، قال: فإن عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك، ومنشطك ومكرهك، وأثرة عليك، وعليك أن تقيم لسانك بالعدل، وأن لا تنازع الأمر أهله، إلا أن يأمرك بمعصية الله بواحاً، فما أمرت به من شيء يخالف كتاب الله، فاتبع كتاب الله. وذكر لنا: أن أبا الدرداء قال: لا إسلام إلا بطاعة الله، ولا خير [١/٥٨] إلا في جماعة، والنصيحة لله ولرسوله، وللخليفة وللمؤمنين عامة. (قال: وقد ذكر)<sup>[٢]</sup> لنا: أن عمر بن الخطاب كان يقول: عروة الإسلام: شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والطاعة لمن ولّاه الله أمر (المسلمين)<sup>[٣]</sup>.

### \* قوله تعالى: ﴿أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا﴾:

٧٤٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف،

[١] أي: أنه شهد بيعة العقبة، وبدرًا. والعقبة - وهي: بمنى - كان بدء التقاء الأنصار برسول الله عليه الصلاة والسلام، وقد شهد عبادة بن الصامت العقبة الأولى والثانية. انظر: سيرة ابن هشام (١/٤٣١)، وأسد الغابة (٣/١٦٠، ١٦١).

[٢] طمس في الأصل، والتصويب من ابن كثير (٨١/٦).

[٣] طمس في الأصل، والتصويب من ابن كثير (٨١/٦).

[٧٤٥] تقدم كاملاً برقم (٦٩٩)، وهو صحيح لغيره؛ لأنه نسخة.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، بهذا السند وهذا اللفظ، عند قوله تعالى:

﴿وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (٨٥)، آية رقم: (٢٨٥)، الأثر رقم

(٣٤٤٩، ٣٤٥٠)، المجلد الثاني.

عن مقاتل بن حيان، قول الله: ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾، قال: سمعنا للقرآن الذي جاء من عند الله، ﴿وَأَطَعْنَا﴾: أقرأوا لله أن يطيعوه في أمره ونهيه.

❖ قوله: ﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٥١):

قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ إلى ﴿الْفَائِزُونَ﴾ (٥٢):

٧٤٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان، عن رجل، عن قتادة: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾، قال: من يطع الله فيما أمر به، ﴿وَرَسُولَهُ﴾، قال: فيما أمر به، ﴿وَيَخْشَ اللَّهَ﴾، قال: فيما مضى من ذنوبه ﴿وَيَتَّقِهِ﴾، قال: يخشاه فيما يستقبل.

❖ قوله: ﴿الْفَائِزُونَ﴾ (٥٢):

٧٤٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ (٥٢) إلى نعيم مقيم.

= وذكره الطوسي في مجمع البيان (١٥٠/٧) عن ابن عباس ومقاتل بن حيان بمثله. [١] تقدم تفسيره في سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٥)، آية رقم: (٥). انظر تفسير سورة البقرة للمصنف، المجلد الأول، تحقيق: د. أحمد الزهراني، الأثر رقم: (٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠).

[٧٤٦] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن أبي حماد، وفيه مبهم: لم أعرف من هو. ذكره ابن جرير (١٢١/١٨) دون سند ولا نسبة بمثله، وابن كثير (٨١/٦) بلفظه دون سند ولا نسبة، وزاد المسير (٥٥/٦) مختصراً، والبغوي (٣٣٦/٣)، والكشاف (٧٢/٣) عن ابن عباس، وابن جزري في تفسيره (٧٠/٣) عن ابن عباس.

[٧٤٧] في إسناده ضعف من ناحية أحمد بن المفضل، وأسباط، وهو: ابن نصر. ذكره ابن جرير بنحوه (١٢١/١٨) دون سند ولا نسبة. وابن كثير (٨١/٦) بمثله دون سند ولا نسبة.

﴿قوله: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ﴾:﴾

٧٤٨ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أخبرني سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ﴾، قال: هي يمين.

٧٤٩ - حدثنا أبو بجير المحاربي، ثنا عبد الرحيم بن عبد الرحمن، عن زائدة، قال: قرأ سليمان الأعمش، وزعم: أن يحيى بن وثاب قرأ: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ﴾: هو الحلف.

﴿قوله: ﴿لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ﴾:﴾

٧٥٠ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ﴾، وذلك في شأن الجهاد، أقسموا بالله جهد أيمانهم: لئن أمرتهم بالخروج معك إلى الجهاد ليخرجن معك، وفي قوله: [٥٨/ب] ﴿قُلْ لَا تُقْسِمُوا﴾، قال: يأمرهم أن لا يحلفوا على شيء، وفي قوله: ﴿قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً﴾، قال: أمرهم أن تكون منهم طائفة معروفة للنبي ﷺ، من غير أن يقسموا.

﴿قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾﴾:﴾

٧٥١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿خَيْرٌ﴾، قال: خير بخلقه.

[٧٤٨] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٤٩] رجاله ثقات إلا أبا بجير المحاربي: محمد بن جابر: صدوق؛ فالإسناد حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٥٠] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٤/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل بن

حيان، وفتح القدير (٤٩/٤).

[٧٥١] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

❖ قوله: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾:

٧٥٢ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا عبد الملك، عن عطاء، في قوله: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾، قال: «طاعة الرسول»: اتباع الكتاب والسنة.

❖ قوله: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾:

٧٥٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾؛ يعني: الكفار تولوا عن النبي ﷺ.

❖ قوله: ﴿فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ﴾:

٧٥٤ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ﴾، قال: يبلغ ما أرسل به إليكم.

٧٥٥ - حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أنبأ ابن المبارك، أنبأ ابن لهيعة،

= أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٣٤)، بهذا السند وبهذا اللفظ، الأثر رقم (٢٢٣٠)، المجلد الثاني. وأخرجه في تفسير سورة هود، آية: (١)، انظر: تحقيق: الأستاذ وليد العاني لسورة هود، الأثر رقم (١٧)، المجلد التاسع. [٧٥٢] في إسناده عبد الملك بن أبي سليمان: صدوق له أوهام؛ فالأثر حسن لغيره؛ لأنه نسخة، وقد تقدم الحكم عليه برقم (٥٣). ذكره ابن كثير (٨٣/٦) بلفظه دون سند ولا نسبة، وكذلك الشوكاني في فتح القدير (٤٨/٤).

[٧٥٣] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[٧٥٤] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٤/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن السدي.

[٧٥٥] إسناده حسن، ورواية ابن المبارك، عن ابن لهيعة قبل احتراق كتبه واختلاطه. =

عن أبي الزبير، عن جابر؛ أنه سُئِلَ: إِنْ كَانَ عَلِيٌّ إِمَامًا فَاجِرٌ، فَلَقِيتَ مَعَهُ أَهْلَ ضَلَالَةٍ، أَقَاتِلْ أَمْ لَا؟ - ليس بي حبه، ولا مظاهرتة -. قال: قَاتِلْ أَهْلَ الضَّلَالَةِ أَيْنَمَا وَجَدْتَهُمْ، وَعَلَى الْإِمَامِ مَا حُمِّلَ، وَعَلَيْكَ مَا حُمِّلْتَ.

❖ قوله: ﴿وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ﴾:

٧٥٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ﴾، قال: إِنْ تَطِيعُوهُ، وَتَعْمَلُوا بِمَا أَمَرَكُمْ.

❖ قوله: ﴿وَإِنْ تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا...﴾ الآية:

٧٥٧ - أخبرني أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إلي -، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد؛ أنه سمع وهبًا يقول: إِنْ اللَّهُ ﷻ أَوْحَى إِلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقَالُ لَهُ: أَشْعِيَا: أَنْ قَم [١/٥٩] فِي قَوْمِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ فَإِنِّي مُطْلَقٌ لِسَانِكَ بِوَحْيِي، فَقَالَ: يَا سَمَاءُ! اسْمَعِي<sup>[١]</sup>، وَيَا أَرْضُ! انصتي؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَرِيدُ أَنْ<sup>[٢]</sup> يَقْصُ شَأْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ،<sup>[٣]</sup> إِنْ قَوْمَكَ

= ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٥٤)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن أبي الزبير، به، وفتح القدير (٤/٤٩).

[٧٥٦] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه.

وهذا الأثر مكمل للأثر رقم (٧٥٤) وهو جزء منه، وقد تقدم تخريجه.

[٧٥٧] تقدم كاملاً برقم (٧٢٥)، وهو حسن.

أخرجه القاضي عياض في الشفاء (١٥/١) عن عبد الله بن سلام وكعب الأحبار. وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢٨٧/٤) عن عبد الله بن عمرو بمثله. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٥٢/١). وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٧٢)، والدارمي في سننه (٥/١). وانظر: تهذيب تاريخ ابن عساكر (١٤٣/١)، وطبقات ابن سعد (٣٦١/١)، والبداية والنهاية (٦١/٦). وذكره ابن كثير (٨٣/٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١] بياض في الأصل، والتصويب من ابن كثير (٨٣/٦).

[٢] في ابن كثير (٨٣/٦): (فإن الله يريد أن يقضي شأنًا، ويدبر أمرًا هو منفذه).

[٣] طمس في الأصل، ولم أجدها فيما لدي من مصادر من كتب التفسير بالمأثور.

يسألون عن غيبي الكهان والأسرار، وإنني أريد أن (أحدث)<sup>[١]</sup> حدثًا أنا منفذه، فليخبروني متى هو، وفي أي زمان يكون؟ أريد أن أحول الريف إلى الفلاة، والآجام<sup>[٢]</sup> في الغيطان<sup>[٣]</sup>، والأنهار في الصحارى، والنعمة في الفقراء، والملك في الرعاة، وأبعث أعمى من عميان؛ أبعثه ليس بفظ، ولا غليظ، ولا سخاب<sup>[٤]</sup> في الأسواق؛ لو يمر إلى جنب السراج لم يطفئه من سكينته، ولو يمشي على القصب اليابس لم يسمع من تحت قدميه، أبعثه مبشرًا ونذيرًا، لا يقول الخنا<sup>[٥]</sup>، أفتح به أعينًا كمها<sup>[٦]</sup>، وأذانًا صمًا، وقلوبًا غلفًا<sup>[٧]</sup>، أسدده لكل أمر جميل، وأهب له كل خلق كريم، وأجعل السكينة لباسه، والبر شعاره، والتقوى ضميره، والحكمة منطقته، والصدق والوفاء طبيعته، والعفو والمعروف خلقه، والحق شريعته، والعدل سيرته، والهدى إمامه، والإسلام ملته، وأحمد<sup>[٨]</sup> اسمه، أهدي به بعد الضلالة، وأعلم به بعد الجهالة، وأرفع به بعد

[١] طمس في الأصل، والتصويب من سياق الأثر، كما يفهم من الجملة التالية لذلك.

[٢] قوله: (الآجام): جمع أجمة - بفتح الهمزة، والجيم - وهي: الشجر الكثير الملتف. انظر: النهاية (٢٦/١).

[٣] قوله: (الغيطان): جمع غائط، وهي الأرض المنبتة. وأصله: المطمئن من الأرض الواسع. والغوطة - بالضم -: موضع بالشام كثير الماء والشجر، والمادة في أصلها من الوادي. وغيطان صارت الواو ياء؛ لانكسار ما قبلها. انظر: الصحاح للجوهري (١١٣٧/٣).

[٤] قوله: (السخب والصخب): بمعنى الصياح، وهو: اضطراب الأصوات للخصام. النهاية (٣٤٩/٢).

[٥] قوله: (الخنا): الفحش في القول. انظر: النهاية (٨٦/٢).

[٦] قوله: (كمها): الكمه: العمى، وقد كمه يكمه، فهو: أكمه: إذا عمي. انظر:

النهاية (٢٠١/٤).

[٧] قوله: (غلفًا)؛ - أي: مغشاة مغطاة، واحدها: أغلف، ومنه غلاف السيف

وغيره. النهاية (٣٧٩/٣).

[٨] وقد جاء هذا الاسم مصرحًا به في القرآن الكريم، في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ

عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَتَّبِعُ إِسْرَءِيلَ إِذْ رَسُلُ اللَّهِ إِلَيْكَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾، الآية رقم: (٦) من سورة الصف.



الخمالة<sup>[١]</sup>، وأعرف به بعد النكرة، وأكثر به بعد القلة، وأغني به بعد العيلة<sup>[٢]</sup>، وأجمع به بعد الفرقة، وأؤلف به بين أمم متفرقة، وقلوب مختلفة، وأهواء متشتتة، وأستنقذ به فتاناً<sup>[٣]</sup> من الناس (عظيماً)<sup>[٤]</sup> من الهلكة، وأجعل أمته خير أمة أخرجت للناس؛ يأمرهم بالمعروف، وينهون عن المنكر، موحدون مؤمنون مخلصين مصدقين، بما جاءت به رسلي.

**\* قوله: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ﴾:**

٧٥٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾، قال: لما صدّهم المشركون عن العمرة يوم الحديبية؛ وعدهم الله ﷻ أن يظهرهم.

**\* قوله ﷻ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [ب/٥٩]:**

٧٥٩ - حدثنا أبي، ثنا عصام بن رواد، ثنا أبي، ثنا أبو جعفر الرازي،

[١] قوله: (الخمالة): خمل ذكره خمولاً خفي، ضد (نبه)، وهذا المصدر خمالة - بفتح الخاء - أثبتته أهل الأندلس. وقالوا: هو مثل: كرم كرامة؛ واعتمد القاضي في إثباته على هذا الأثر. وقال بعض العلماء: إنه من المشاكلة «الضلالة»، و«الجهالة»، وصوّبه الزبير في تاج العروس، وقال: لإطباقهم على أنه من حَدِّ: «نصر»؛ يعني: أن ماضيه بفتح العين، لا مِن باب كرم. وانظر: النهاية (١/٢).  
[٢] قوله: (العيلة)؛ أي: بعد الفقر، وقد عال يعيل عيلةً، إذا افتقر. انظر: النهاية (٣/٣٣٠).

[٣] قوله: (فتاناً): الفئام مهموز: الجماعة الكثيرة. انظر: النهاية (٣/٤٠٦).

[٤] في الأصل: (عظيم)، والتصويب من ابن كثير (٦/٨٣).

[٧٥٨] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٦/٥٨) عن مقاتل بن حيان.

[٧٥٩] تقدم كاملاً برقم (٣٥٠)، وقد صحح هذا الإسناد الحاكم في المستدرک (٢/

٣٩٩)، والسيوطي في الإتيان (٢/١٨٩)، وقد تقدم الكلام عليه مفصلاً، فانظره.

أخرجه ابن جرير (١٨/١٢٢) عن أبي جعفر، به. وذكره ابن كثير (٦/٨٥)، وفتح =

عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾، قال: هم أصحاب محمد ﷺ.

٧٦٠ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾، قال بعض المؤمنين: متى يفتح الله على نبيه ﷺ مكة، ونأمن في الأرض، ويذهب عنا الجهد؟ سمع الله قوله، فأنزل الله عند ذلك: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾؛ يعني: أصحاب النبي ﷺ.

✽ قوله: ﴿لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾:

٧٦١ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الشعثاء، قال: كنت مع حذيفة ومع عبد الله، فقال حذيفة: ذهب النفاق، إنما كان النفاق على عهد النبي ﷺ، وإنما هو الكفر بعد الإيمان، فضحك عبد الله، وقال: مِمَّ تقول ذاك؟ فقرأ عليه: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ...﴾ حتى بلغ آخرها.

= القدير (٤/٤٩)، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن أبي العالية، والدر المنثور (٥/٥٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن أبي العالية، وابن العربي في أحكام القرآن (٣/١٣٣٩٢)، والقرطبي (٦/٤٦٨٩).

[٧٦٠] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

أخرجه الحاكم بنحوه (٢/٤٠١) من طريق: أبي العالية، عن أبي بن كعب، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه الطبري (١٨/١٥٩) مرسلاً عن أبي العالية. وذكره ابن كثير (٦/٨٥ - ٨٦)، والبيهقي (٥/٧٠)، والسيوطي في لباب النقول (ص ١٦٠)، ونسبه إلى الحاكم والطبراني.

[٧٦١] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٨/١٢٣) من طريق: ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، به بلفظه. وأخرجه ابن مردويه عن أبي الشعثاء؛ كما في الدر المنثور (٥/٥٥).

٧٦٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سمّاه، عن السدي، في قوله: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾، قال: هم أصحاب محمد ﷺ استخلفهم في الأرض.

٧٦٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، قال: سمعت خالي - يعني: عبد الرحمن بن عبد الحميد المصري -، يقول: أرى ولاية أبي بكر وعمر رضي الله عنهما في كتاب الله ﷻ؛ يقول الله تبارك وتعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ...﴾ الآية.

٧٦٤ - ذُكِرَ عن عبيد الله بن موسى، أنبأ فضيل بن مرزوق، عن عطية، في قوله: [١/٦٠] ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾، قال: أهل بيت ها هنا، وأشار بيده إلى القبلة.

### \* قوله تعالى: ﴿فِي الْأَرْضِ﴾:

٧٦٥ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾؛ يعني: أرض المدينة.

[٧٦٢] إسناده ضعيف؛ لأن فيه راويًا مبهمًا.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٦٣] إسناده صحيح.

ذكره ابن كثير (٨٦/٦) عن بعض السلف، والماوردي في تفسيره (١٤٠/٣) عن الضحاك بمثله، والبلغوي (٣٣٨/٣)، والنسفي (٣٣٨/٣)، وابن العربي في أحكام القرآن (١٣٩٢/٣) عن علماء المالكية بمثله، والقرطبي (٤٦٨٩/٦) عن الضحاك بمثله.

[٧٦٤] في إسناده ضعف من جهة فضيل بن مرزوق: صدوق يهيم، ولم أجد له متابعة، وهو - أيضًا - معلق.

أخرجه عبد بن حميد عن عطية العوفي؛ كما في الدر المنثور (٥٥/٥).

[٧٦٥] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره البلغوي (٣٣٧/٣) دون سند ولا نسبة، ثم قال - معلقاً عليه -: والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب، وقد ذهب إلى أن المراد بالأرض هنا العموم: الإمام ابن العربي في أحكام القرآن (١٣٩٥/٣).

❖ قوله: ﴿كَمَا أَسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾:

٧٦٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا الحكم بن بشير، عن عمرو بن قيس، عن أبي إسحاق، عن البراء، قوله: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾: فينا نزلت، ونحن في خوف شديد.

٧٦٧ - ذكر عن أبي حذيفة، عن سفيان، عن رجل، عن محمد بن كعب: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾، قال: نزلت في الولاة.

٧٦٨ - ذكر عن يحيى بن أبي الخطيب، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن عمرو البكالي، عن كعب الأحبار، قال: هم اثنا عشر، فإذا كان عند انقضائهم، فيجعل مكان اثني<sup>[١]</sup> عشر اثنا عشر مثلهم، وكذلك وعد الله هذه الأمة، فقرأ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ وكذلك فعل بني إسرائيل.

❖ قوله: ﴿وَلَيَسْكَنَنَّ لَهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ﴾:

٧٦٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع،

[٧٦٦] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن أبي حماد، ولم يتابع.  
ذكره ابن كثير (٨٦/٦) عن البراء بن عازب. وأخرجه ابن أبي حاتم وابن مرويه عن البراء؛ كما في الدر المنثور (٥٥/٥)، ولباب النقول (ص ١٦٠).  
[٧٦٧] إسناده ضعيف؛ لأن فيه راويًا مبهمًا، وفيه أبو حذيفة: صدوق، سيء الحفظ، وهو معلق - أيضًا -.

أخرجه الإمام سفيان الثوري في تفسيره (ص ١٨٥) عن محمد بن كعب القرظي.

[٧٦٨] رجال إسناده ثقات، لكنه معلق.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] في الأصل: (اثنا عشر)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته.

[٧٦٩] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ﴾، فقال: هو الإسلام.

٧٧٠ - قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ﴾، فقد فعل الله بهم ذلك، ومن كان [٦٠/ب] بعدهم من هذه الأمة، فمكّن لهم في الأرض.

❖ قوله: ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾:

٧٧١ - حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ﴾

= أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة، كما في الدر المنثور (٥٥/٥)، وزاد المسير (٥٨/٦)، والماوردي (١٣٩/٣) دون سند ولا نسبة، وفتح القدير (٤٧/٤)، والبغوي (٣٣٧/٣)، والقرطبي (٤٦٩٢/٦).

[٧٧٠] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره البغوي (٣٣٧/٣) بمثله، دون سند ولا نسبة.

[٧٧١] تقدم كاملاً برقم (٥٣٧)، وتقدم الحكم عليه هناك، وهو: نسخة.

أخرجه الحاكم في المستدرک (٤٠١/٢) بمثله من طريق: محمد بن صالح، عن محمد بن شاذان، عن أحمد بن سعيد، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة بمثله (٢٩٩/٢) من طريق: الحاكم في جماع أبواب مغازي رسول الله ﷺ. وأخرجه الواحدي في أسباب النزول (ص ٢٢١) من طريق: إسماعيل بن الحسن، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب. وأخرجه ابن جرير (١٢٢/١٨، ١٢٣) من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن أبي جعفر، به. وذكره ابن كثير (٨٥/٦) عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية. وذكره أبو الليث في بحر العلوم (٣٠٨/أ) عن الربيع، عن أبي العالية، وزاد المسير (٥٧/٦)، والدر المنثور (٥٥/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وفتح القدير (٤٩/٤)، وابن العربي (٣٩٢/٣)، والقرطبي (٤٦٨٩/٦)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٨٣/٧) عن أبي بن كعب، ثم قال: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات.

الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا... ﴿١﴾ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ. قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ بِمَكَّةَ نَحْوًا مِنْ عَشْرِ سِنِينَ، يَدْعُونَ إِلَى اللَّهِ ﷻ وَحْدَهُ وَعِبَادَتَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ سِرًّا، وَهُمْ خَائِفُونَ لَا يُؤْمَرُونَ بِالْقِتَالِ، حَتَّىٰ أُمِرُوا بَعْدَ الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَهُمُ اللَّهُ بِالْقِتَالِ، وَكَانُوا بِهَا خَائِفِينَ، يَمْسُونَ فِي السِّلَاحِ، وَيَصْبَحُونَ فِي السِّلَاحِ، فَغَيَّرُوا<sup>[١]</sup> بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ إِنْ رَجَلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَبَدَ الدَّهْرَ نَحْنُ خَائِفُونَ هَكَذَا! مَا يَأْتِي عَلَيْنَا يَوْمٌ<sup>[٢]</sup> نَأْمَنُ فِيهِ، وَنَضَعُ فِيهِ السِّلَاحَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ تَغْبِرُوا إِلَّا يَسِيرًا، حَتَّىٰ يَجْلِسَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ فِي الْمَلَأِ<sup>[٣]</sup> الْعَظِيمِ مُحْتَبِيًّا،<sup>[٤]</sup> لَيْسَتْ فِيهِ<sup>[٥]</sup> حَدِيدَةٌ»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا...﴾ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ. فَأَظْهَرَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ نَبِيَّهَ عَلَىٰ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ؛ فَأَمَنُوا، وَوَضَعُوا السِّلَاحَ، ثُمَّ إِنْ اللَّهُ قَبَضَ نَبِيَّهَ ﷺ، فَكَانُوا كَذَلِكَ آمِنِينَ فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، حَتَّىٰ وَقَعُوا، فِيمَا وَقَعُوا وَكَفَرُوا بِالنِّعْمَةِ، فَأَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْخَوْفَ الَّذِي كَانَ رَفَعَ<sup>[٦]</sup> عَنْهُمْ، وَاتَّخَذُوا الْحَجَرَ،<sup>[٧]</sup> وَالشَّرْطَ، وَغَيَّرُوا؛ فَغَيَّرَ مَا بِهِمْ.

[١] أي: مكثوا على هذه الحال. انظر: النهاية (٣/٣٣٨) بتصرف.

[٢] وفي المخطوط: (يومًا)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته. وانظر: ابن جرير (١٨/١٢٢)، وابن كثير (٦/٨٦).

[٣] قوله: (المَلَأُ الْعَظِيمُ): أشرف الناس، ورؤساؤهم، ومقدموهم الذين يرجع إلى قولهم. النهاية (٤/٣٥١).

[٤] قوله: (مُحْتَبِيًّا): هو أن يضم الإنسان رجله إلى بطنه بثوب واحد، يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليهما. وقد يكون الاحتباء باليدين عوضًا عن الثوب، النهاية (١/٣٣٥).

[٥] في الأصل: (فيهم)، والتصويب من ابن جرير (١٨/١٢٢)، وفي ابن كثير (٦/٨٦): (فيهم).

[٦] وفي ابن جرير: (رفعه) (١٨/١٢٣).

[٧] وفي ابن كثير (٦/٨٦): (الحجزة والشَّرْطُ)، ولعله: جمع حاجز، وهو الذي يحجز عنك، ويمنع عنك غيرك. وفي الدر المنثور (٥/١٥٥): (الحجر)؛ كما في المخطوط. جمع: حجرة. انظر: النهاية (١/٣٤١ - ٣٤٤).

٧٧٢ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: [١/٦١] ﴿وَلَيَبْدِلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾، فقد فعل الله بهم ذلك، وبمن كان بعدهم حتى هذه الأمة، فمكّن لهم في الأرض، وأبدلهم أمناً بعد خوفهم، وبسط لهم في الرزق، ونصرهم على الأعداء، فقد أنجز الله مواعده، وبقي دين الله في رقابهم.

### ❖ قوله تعالى: ﴿يَعْبُدُونَنِي﴾:

٧٧٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾ ذكر: أن نبي الله ﷺ كان في بعض أسفاره، ورديفه<sup>[١]</sup> معاذ بن جبل، ليس

[٧٧٢] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره البغوي والخازن (٧١/٥)، والنسفي (٣٣٧/٣).

[٧٧٣] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح، وقد وصل هذا السند البخاري.

أخرجه البخاري في صحيحه. انظر: فتح الباري (٥٨/٦) في ٥٦ - كتاب الجهاد: ٤٦ - باب: اسم الفرس والحمار من طريق: إسحاق بن إبراهيم، عن يحيى بن آدم، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن معاذ رضي الله عنه بمفارقات لفظية. وأخرجه في ٧٧ - كتاب اللباس، وانظر: فتح الباري (٣٩٧/١٠) من طريق: هذبة بن خالد، عن همام عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، في ١٠١ - إرداف الرجل خلف الرجل، حديث رقم (٥٩٦٧). وأخرجه مسلم في صحيحه. انظر: مسلم بشرح النووي (٢٢٩/١)، من طريق البخاري الثاني: عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن معاذ بن جبل بلفظه. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٤٢/٥) من طريق: عفان، عن همام، عن قتادة، عن أنس بن مالك. وأخرجه البغوي في شرح السنة (٩٣/١) في باب: من مات لا يشرك بالله شيئاً.

أقول: ويتضح لنا من التخريج: أن الحديث متفق عليه في الصحيحين، وقد أورده المصنف مرسلًا عن قتادة، وقد وصل هذا الإرسال البخاري ومسلم؛ كما تقدم، والله الحمد والمنة.

[١] قوله: (رديفه): الردف، والرديف هو: الراكب خلف الراكب. انظر: النهاية

بينهما إلا آخره<sup>[١]</sup> الرحل، إذ قال نبي الله ﷺ: «يا معاذ بن جبل!»، قال: لبيك<sup>[٢]</sup> يا رسول الله وسعديك<sup>[٣]</sup>، قال: «هل تدري ما حق الله على العباد؟». قال: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن حق الله على الناس أن يعبدوه، ولا يشركوا به شيئاً»، قال: «فهل تدري ما حق الناس على الله إذا فعلوا ذلك؟». قال: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن حق الناس، أو العباد على الله إذا فعلوا ذلك ألا يعذبهم».

❖ قوله. ﴿لَا يُشْرِكُونَ بِشَيْءٍ﴾:

٧٧٤ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا أبو جعفر، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَعْبُدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِشَيْءٍ﴾، قال: يعبدونني.

٧٧٥ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبأ الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿يَعْبُدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِشَيْءٍ﴾ تلك أمة محمد رسول الله ﷺ.

[١] قوله: (آخره الرحل): هي - بالمد - الخشبة التي يستند إليها الراكب من كور البعير. النهاية (٢٩/١).

[٢] قوله: (لبيك): إجابة بعد إجابة. النهاية (٢٢٢/٤)، ومسلم بشرح النووي (٢٣٠/١).

[٣] قوله: (سعديك): أي: ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة، وإسعاداً بعد إسعاد. انظر: النهاية (٣٦٦/٢).

[٧٧٤] إسناده ضعيف؛ لأن فيه ليثاً: صدوق اختلط جداً، وأبا جعفر الرازي: صدوق، سيئ الحفظ.

أخرجه ابن جرير (٢٣/١٨) من طريق: سفيان، عن ليث، عن مجاهد، بلفظ: (لا يخافون غيره). وأخرجه الفريابي، وابن أبي شبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٥٥/٥)، وفتح القدير (٤٩/٤)، والبغوي (٧١/٥).

[٧٧٥] تقدم كاملاً برقم (٣٤٢)، وهو صحيح؛ لأنه نسخة.

أخرجه ابن جرير (١٢٣/١٨) من طريق: حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد بلفظه.



❖ قوله: ﴿وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ﴾:

٧٧٦ - حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ﴾، يقول: من كفر بهذه النعمة؛ ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾؛ يعني: الكفر؛ كفرًا بالنعمة، وليس يعني: الكفر بالله ﷻ.

٧٧٧ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله [٦١/ب]: ﴿وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ بلغنا - والله أعلم -: أنه يعني: ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾، يقول: من كفر هذه النعمة التي ذكرها، وفعلها بهم، فأنعم بها عليهم؛ ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾:

٧٧٨ - ذُكِرَ عن سليمان بن حرب، أنبأ حماد بن زيد، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾: العاصون.

❖ قوله: ﴿وَأَقِمْوْا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾:

تقدم تفسيرها<sup>[١]</sup>.

[٧٧٦] تقدم كاملاً برقم (٥٣٧)، وهو نسخة.

وهذا الأثر إكمال للأثر رقم (٧٧١)، وقد تقدم تخريجه هناك.

[٧٧٧] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١٢٢/١٨)، وهو بمعنى الأثر رقم (٧٧٦)، وقد تقدم تخريجه برقم (٧٧١). وأخرجه عبد بن حميد عن أبي العالية؛ كما في الدر المنثور (٥٥/٥).

[٧٧٨] رجاله ثقات، لكنه معلق.

أخرجه الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٥٥/٥). وذكره الشوكاني في فتح القدير (٤٩/٤)، وقد تقدم هذا الأثر برقم (٧٧٤)، وهو جزء منه.

[١] تقدم تفسيرهما عند قوله تعالى: ﴿وَأَقِمْوْا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾، آية رقم: (٤٣) من سورة البقرة. انظر: تحقيق: الدكتور أحمد الزهراني =

❖ قوله: ﴿وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾:

٧٧٩ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا عبد الملك، عن عطاء، في قوله: ﴿وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾، قال: «طاعة الرسول»: اتباع الكتاب والسنة.

٧٨٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ﴾؛ يعني: لكي.

❖ قوله: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾:

٧٨١ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال ابن إسحاق: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾؛ أي: لا تظن.

❖ قوله: ﴿مُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ﴾:

٧٨٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار،

= لتفسير المصنف، تفسير سورة البقرة، المجلد الأول. انظر: الآثار من رقم (٤٦٥ إلى ٤٧٣).

[٧٧٩] تقدم كاملاً برقم (٥٣)، وهو حسن لغيره؛ لأنه نسخة.

أخرجه ابن جرير (٤٩٦/٨) من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن يعلى بن عبيد، به بلفظه برقم (٩٨٥٣)، ومن طريق، ابن المبارك، عن عبد الملك، عن عطاء بمثله برقم (٩٨٥٤). وأخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عطاء؛ كما في الدر المنثور (١٧٦/٢).

[٧٨٠] تقدم كاملاً سنداً ومتناً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

[٧٨١] تقدم كاملاً برقم (١٥٣)، وهو حسن لغيره؛ لأنه نسخة.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧٨٢] تقدم كاملاً برقم (١٥٠)، وهو ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، ولانقطاعه.

أخرجه المصنف بهذا السند وهذا اللفظ، في تفسيره لسورة هود، آية: (٢٠)، الأثر رقم (٢٣٥). وأخرجه في السورة نفسها، آية: (٣٣)، الأثر رقم (٢٨٠)، المجلد التاسع.

وأخرجه عبد بن حميد عن قتادة، بلفظ: (سابقين في الأرض)؛ كما في الدر المنثور (٥٥/٥)، وذكره أبو الليث السمرقندي في بحر العلوم (ل/٣٠٨/ب)، والقرطبي (٤٦٩٣/٦).

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿مُعْجِزِينَ﴾، قال: مسابقين.

٧٨٣ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

٧٨٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن الحسن، حدثني علي بن الحسين، عن أبيه، عن عكرمة، قوله: ﴿لَا تَحْصِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ «معاجزين»<sup>[١]</sup>، يقول: مغالين، وإذا قرأت: ﴿مُعْجِزِينَ﴾، يقول: مُبْطِئِينَ.

\* قوله: ﴿وَمَا أَوْثَقُ النَّارُ وَلَيْسَ<sup>[٢]</sup> الْمَصِيرُ﴾:

٧٨٥ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هشام -، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَمَا أَوْثَقُ النَّارُ وَلَيْسَ<sup>[٢]</sup> الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾﴾؛ أي: فلا تظنوا أن لهم عاقبة نصر ولا ظهور عليكم؛ ما اعتصمتم بي، واتبعتم أمري.

\* قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَعِزَّزَكُمُ﴾:

٧٨٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله [١/٦٢] ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَعِزَّزَكُمُ﴾؛ يعني: في بيوتكم.

[٧٨٣] أخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر المنثور (٥٥/٥)، وانظر: القرطبي (٨٨/٧).

[٧٨٤] في إسناده علي بن الحسين بن واقد المروزي، صدوق يهم، وبقية رجاله ثقات. لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] هكذا في الأصل: (معاجزين)، وهي قراءة أحادية، مخالفة لعامة القراء.

[٢] في الأصل: (وبش)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته.

[٧٨٥] تقدم كاملاً برقم (١٥٣)، وهو حسن لغيره.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٧٨٦] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

﴿قوله تعالى:﴾: ﴿الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾:

٧٨٧ - حدثنا الربيع بن سليمان، ثنا ابن وهب، أنبأ سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رجلين سألاه عن الاستئذان في الثلاث عورات التي أمر الله بها في القرآن، فقال لهم ابن عباس: إن الله ستيّر<sup>[١]</sup> يحب الستر، كان الناس ليس لهم ستور على أبوابهم، ولا حجال<sup>[٢]</sup> في بيوتهم، فربما فاجأ الرجل خادمه أو ولده أو يتيمة في حجره وهو على أهله، فأمرهم الله أن يستأذنوا في تلك العورات التي سمى الله، ثم جاء الله ﷻ بعد بالستور، فبسط عليهم في الرزق، فاتخذوا الستور، واتخذوا الحجال، فرأى الناس أن ذلك قد كفاهم من الاستئذان الذي أمروا به.

٧٨٨ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن الوليد بن مهران الرازي،

[٧٨٧] إسناده صحيح.

أخرجه أبو داود (٣٤٩/٤) في كتاب الأدب: باب: الاستئذان في العورات الثلاث، الحديث رقم (٥١٩٢) من طريق: القعني، عن الدراوردي، عن عمرو بن أبي عمرو، به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩٧/٧) في كتاب النكاح من طريق: أبي سعيد بن عمرو، عن محمد بن يعقوب، عن الربيع بن سليمان، به. وأخرجه أبو الليث السمرقندي في بحر العلوم (٣٠٩/ب) عن ابن عباس. والجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٣٠) عن عمرو بن أبي عمرو، به. والكنية الهراسي في أحكام القرآن (٣/٢٩٩). وذكره ابن كثير بسند المصنف كاملاً، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وقال: هذا إسناد صحيح إلى ابن عباس. وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مرويه عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٥/٥٦). وذكره الشوكاني في فتح القدير (٤/٥٥)، والقرطبي (٦/٤١٩٥)، وقال القرطبي: هذا متن حسن. اهـ. والإكليل في استنباط التنزيل (ص ١٦٤ - ١٦٥)، والنحاس في الناسخ والمنسوخ (ص ١٩٧) عن ابن عباس، وحاشية الصاوي على الجلالين (٣/١٤٧) عن ابن عباس.

[١] قوله: (ستير): فعيل بمعنى: فاعل؛ أي: من شأنه وإرادته: حب الستر والصون. النهاية (١٢/٣٤١).

[٢] قوله: (ولا حجال): الحجلة بالتحريك: بيت كالحبة، يستر بالثياب، وتكون له أزرار كبار، وتجمع على حجال. انظر: النهاية (١/٣٤٦).

[٧٨٨] إسناده ضعيف؛ لأن فيه عبد الله بن الوليد: مستور، وإسماعيل بن مسلم:

ضعيف، وسلمة بن الفضل: صدوق كثير الخطأ.

ثنا سلمة بن الفضل، عن إسماعيل بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، قال: غلب الشيطان الناس على ثلاث آيات في كتاب الله، والاستئذان<sup>[١]</sup>، والساعات التي أمر الله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ...﴾ إلى آخر الآية.

٧٨٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: قال ابن عباس: ترك الناس ثلاث آيات، فلم يعملوا بها: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَلْفَوْا الْحُلُمَ مِنْكُمْ...﴾ إلى آخر الآية. والآية التي في سورة النساء: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾ [النساء: ٨] والآية التي في الحجرات: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣].

٧٩٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن سفيان الثوري،

= أخرجه أبو داود في سننه (٣٤٩/٤) من طريق: ابن الصباح بن سفيان، وابن عبدة - وهذا حديثه -، قالوا: أخبرنا سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، سمع ابن عباس يقول: (لم يؤمر بهذا أكثر الناس، آية الإذن، وإنني لأمر جاريتي هذه تستأذن عليّ). قال أبو داود: وكذلك رواه عطاء، عن ابن عباس: يأمر به. في كتاب الأدب، باب: الاستئذان في العورات الثلاث، الحديث رقم (٥١٩١). وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩٧/٣) في كتاب النكاح، باب: استئذان المملوك والطفل في العورات الثلاث، من طريق: أبي نصر بن قتادة، عن أبي منصور، عن أحمد، عن سعيد، عن سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس. وذكره ابن كثير (٨٩/٦) من حديث إسماعيل بن مسلم، به.

[١] هكذا في الأصل، وفي ابن كثير (٨٩/٦): غلب الشيطان الناس على ثلاث آيات، فلم يعملوا بهن: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ وَالَّذِينَ...﴾ إلى آخر الآية. اهـ. ولعل في الكلام سقطاً.

[٧٨٩] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٢٤/١٨) من طريق: يعقوب، عن ابن عليه، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس. وذكره ابن كثير (٨٩/٦) بسند المصنف، ونسبه إليه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٦/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس. [٧٩٠] إسناده صحيح.

عن موسى بن أبي عائشة، قال: سألت الشعبي عن [٦٢/ب] قوله: ﴿لِيَسْتَفْزِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾، قال: لم تنسخ، فقلت: فإن الناس لا يعملون بها، فقال: الله المستعان.

٧٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، عن يونس، عن الحسن، في هذه الآية: ﴿لِيَسْتَفْزِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾، قال: إذا أبات خادمه معه؛ فهو إذنه، فإن لم يبيته معه، استأذن في هذه الساعات التي قال الله ﷻ.

٧٩٢ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن، قال: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَفْزِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾، قال: هي في النساء خاصة؛ الرجال يستأذنون على كل حال بالليل والنهار.

= أخرجه ابن جرير (١٢٥/١٨) من طريق: سفيان، به. وذكره ابن كثير (٨٩/٦) عن الثوري، به. وأخرجه الفريابي عن موسى؛ كما في الدر المنثور (٥٦/٥). [٧٩١] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢٤/١٨) من طريق: ابن أبي الشوارب، عن يزيد بن زريع، به. [٧٩٢] إسناده صحيح.

أخرجه الحاكم في المستدرک (٤٠١/٢) من طريق: أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي رضي الله عنه، في قوله: ﴿لِيَسْتَفْزِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾... الآية قال: النساء؛ فإن الرجال يستأذنون، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وذكره العلامة الهندي في كنز العمال (٤٧٥/٢) عن علي رضي الله عنه، أثر رقم (٤٥٣٩). وأخرجه ابن جرير (١٢٤/١٨)، عن نافع، عن ابن عمر بمثله. وأخرجه الفريابي وابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي عبد الرحمن السلمي؛ كما في الدر المنثور (٥٦/٥)، والإكليل (ص ١٦٥) عن أبي عبد الرحمن السلمي، وأبو جعفر النحاس (ص ١٩٧) من طريق: جعفر بن مجاشع، عن سفيان، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، وقال أبو جعفر النحاس: هذا القول بين الخطأ؛ لأن (الذين) لا يكون للنساء في كلام العرب؛ إنما يكون للنساء اللاتي، واللاتي. اهـ. وكذا قال القرطبي في تفسيره (٦/٤٦٩٥). وانظر: فتح القدير (٥٠/٤)، وأحكام القرآن لابن العربي (٣/١٣٩٦)، وأحكام القرآن للجصاص (٣/٣٣٠)، والماوردي في تفسيره (٣/١٤٠)، والثعالبي (٣/١٢٦).

٧٩٣- حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أنبأنا ابن المبارك، أنبأ سفيان، عن جابر، عن مجاهد وعطاء، في هذه الآية: ﴿لِيَسْتَذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾، قال مجاهد: يجزيهم أن يستأذنوا مرة في هذه الساعات، وقال عطاء: يستأذنون عليهم في هذه الساعات، وإن كانوا على غير حاجة.

٧٩٤- حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾؛ يعني: العبيد والإماء.

٧٩٥- قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ بلغنا - والله أعلم - : أن رجلاً من الأنصار وامرأته: أسماء بنت مرشدة، صنعنا للنبي ﷺ طعاماً، فجعل الناس

[٧٩٣] في إسناده جابر بن يزيد: ضعيف، وبقية رجاله ثقات. وقد أخرجه ابن جرير بسند صحيح؛ فالأثر حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٢٤/١٨) عن ابن جريج، عن مجاهد وعطاء بمثله، وإسناده صحيح.

[٧٩٤] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٢٤/١٨) من طريق: ابن جريج، عن مجاهد وعطاء بمثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٥/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل بن حيان مطولاً. وفي الإكليل (ص ١٦٥) عن سعيد بن جبير. وذكره في زاد المسير (٦١/٦) عن القاضي أبي يعلى، والجصاص في أحكام القرآن (٣٣٠/٣) عن مجاهد، والماوردي (٣/١٤٠)، والبغوي (٥/٧٢)، والتهالبي (٣/١٢٦)، والنسفي (٣/٣٣٨)، والطوسي في التبيان (٧/٤٠٧)، والطبرسي (٣/١٥٤) عن ابن عباس.

[٧٩٥] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره ابن كثير (٦/٩٠) عن مقاتل بن حيان، والسيوطي في الدر المنثور (٥٥/٥) ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط عن مقاتل بن حيان، وزاد المسير (٦٠/٦) والماوردي (٣/١٤٠)، والكشاف (٣/٧٥) عن أسماء بنت مرشدة، وفتح القدير (٤/٥٤)، والواحدي في أسباب النزول (١٨٩)، والبغوي (٥/٧٢) عن مقاتل بن حيان، عن أسماء بنت مرشدة.

يدخلون بغير إذن، فقالت أسماء: يا رسول الله! ما أقبح هذا! إنه ليدخل على المرأة وزوجها في ثوب واحد غلامهما بغير إذن، فأنزل الله في ذلك: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾ في العبيد والإماء.

٧٩٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَوةِ الْفَجْرِ﴾ كان أناس من أصحاب رسول الله ﷺ يعجبهم أن يواقعوا نساءهم في هذه الساعات؛ ليغتسلوا، ثم يخرجوا إلى الصلاة، فأمرهم الله أن يأمرؤا المملوكين والغلمان: أن لا يدخلوا عليهم في تلك الساعات إلا بإذن.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ﴾:

٧٩٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ﴾، يقول: إذا خلا الرجل بأهله بعد العشاء، فلا يدخل عليه خادم ولا صبي إلا بإذنه، حتى يصلي الغداة.

٧٩٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة،

[٧٩٦] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره ابن كثير (٩٠/٦) عن السدي، وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٥/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط عن السدي، وفتح القدير (٥٤/٤)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن السدي.

[٧٩٧] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩٧/٧) من طريق: أحمد بن العنزي، عن عثمان بن سعيد، عن عبد الله بن صالح، به، في: كتاب النكاح، باب: استئذان المملوكين والطفل في العورات الثلاث. وأخرجه ابن جرير (١٢٤/١٨) من طريق: أبي صالح به، عن ابن عباس.

وذكره الشوكاني في فتح القدير (٥٤/٤)، ونسبه إلى ابن المنذر عن ابن عباس.

[٧٩٨] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.



حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَلْقُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ﴾؛ يعني: الصبيان الذين لم يحتلموا.

٧٩٩ - وروي عن مجاهد: نحوًا من قول سعيد بن جبير.

والوجه الثاني:

٨٠٠ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن رجل قد سمّاه، قال: هو في بعض القراءة<sup>[١]</sup>: «أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَلْقُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ».

\* قوله: ﴿مِنْكُمْ﴾:

٨٠١ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا الوليد بن صالح، ثنا شريك، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَلْقُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ﴾، قال: أبناؤكم.

٨٠٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة،

= ذكره الشوكاني في فتح القدير (٥٠/٤) دون سند ولا نسبة، وكذلك الطبرسي في مجمع البيان (١٥٤/٧).

[٧٩٩] أخرجه ابن جرير (١٢٤/١٨) من طريق: الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، وإسناده صحيح. وذكره الجصاص في أحكام القرآن عن ابن جريج، عن مجاهد (٣٣٠/٣)، والقرطبي (٤٦٩٧/٦).

[٨٠٠] إسناده صحيح إلى الرجل غير المسمى.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] هذه القراءة التي أشار لها المصنف ليست في سواد المصحف.

[٨٠١] إسناده ضعيف؛ لضعف إسماعيل بن مسلم.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٦/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن الحسن البصري، والجصاص (٣٣٠/٣) عن ابن زيد بمثله.

[٨٠٢] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٦/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، والجصاص في أحكام القرآن (٣٣٠/٣) عن ابن جريج، عن مجاهد، وتفسير الجلالين (١٤٦/٣).

حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، وقول الله: ﴿مِنْكُمْ﴾؛ يعني: الأحرار.

٨٠٣ - قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَالَّذِينَ لَمْ يَلْفُؤْا الْحُلُمَ مِنْكُمْ﴾: من أحراركم من الرجال والنساء.

٨٠٤ - حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أنبأ ابن المبارك، أنبأ يونس، عن الزهري، قال: لا أرى على خدمه إذنًا [٦٣/ب] إلا في العورات الثلاث، وليس على من يبلغ المحيض من النساء، ولا<sup>[١]</sup> خمر، ولا جلابيب.

\* قوله تعالى: ﴿ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾:

٨٠٥ - حدثنا أبي، حدثنا عبدة بن سليمان، أنبأ ابن المبارك، أنبأ سفيان، عن جابر، عن مجاهد وعطاء، في هذه الآية: ﴿لِيَسْتَذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَلْفُؤْا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾، قال مجاهد: يجزيهم أن يستأذنوا مرة في هذه الساعات، وقال عطاء: يستأذنون في هذه الساعات، وإن كانوا على غير حاجة.

\* قوله: ﴿مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ﴾:

٨٠٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ﴾، يقول: إذا

[٨٠٣] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

هذا الأثر مكمل للأثر رقم (٧٩٥)، وتقدم تخريجه هناك.

[٨٠٤] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] هكذا في الأصل، ولعل الواو زائدة، والله أعلم.

[٨٠٥] تقدم كاملاً برقم (٧٩٣)، وإسناده حسن لغيره.

والأثر مكرر تقدم برقم (٧٩٣).

[٨٠٦] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

وهذا الأثر مكرر تقدم برقم (٧٩٧).

خلا الرجل بأهله بعد العشاء، فلا يدخل عليه خادم، ولا صبي إلا بإذنه، حتى يصلي الغداة.

٨٠٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة. حدثني عطاء، عن سعيد بن جبیر، في قول الله: ﴿تِلْكَ مَرْثِيٌّ مِنْ قَبْلِ صَلَوةِ الْفَجْرِ﴾؛ يعني: من قبل صلاة الغداة.

❦ قوله: ﴿وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ﴾:

٨٠٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ﴾، قال: إذا خلا بأهله عند الظهر.

٨٠٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبیر: ﴿وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ﴾: نصف النهار.

❦ قوله: ﴿وَمِنْ بَعْدِ صَلَوةِ الْعِشَاءِ﴾:

٨١٠ - به، عن سعيد بن جبیر: ﴿وَمِنْ بَعْدِ صَلَوةِ الْعِشَاءِ﴾؛ يعني: من بعد صلاة العشاء الآخرة، لا ينبغي للمسلمين أن يدخل عليهم أحد في هذه الساعات الثلاث أحد من أولادهم، وأقاربهم الصغار، ومملوكيهم الكبار إلا بإذن.

[٨٠٧] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٨٠٨] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

وهذا الأثر مكمل للأثر رقم (٧٩٧)، وتقدم تخريجه هناك.

[٨٠٩] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره الشوكاني في فتح القدير (٥١/٤) دون سند ولا نسبة، وابن جزي كذلك (٧١/٣).

[٨١٠] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن كثير (٩٠/٦) عن يحيى بن أبي كثير بمثله، ثم قال: وهكذا قال

سعيد بن جبیر، والسيوطي في الدر المنثور (٥٦/٥) عن سعيد بن جبیر، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والجصاص في أحكام القرآن (٣٣٠/٣) عن ابن زيد بمثله، وفتح القدير (٥٤/٤).

٨١١- قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَمِنْ بَعْدِ صَلَوةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ﴾، وهذا من المفروض يحق على الرجل [١/٦٤]: أن يأمر بذلك من كان من حرٍّ أو عبدٍ، أن لا يدخلوا تلك الساعات الثلاث إلا بإذن.

٨١٢- حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ﴾؛ يعني: هذه ساعات غفلة وغرة<sup>[١]</sup>، وما يخلو الرجل إلى أهله، ثم رخص لهم بعد هذه الساعات، فقال: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾.

٨١٣- حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن حنظلة بن أبي سفيان، قال: سمعت القاسم بن محمد سئل عن الإذن، قال: يستأذن عند كل عورة، ثم طواف بعدها.

\* قوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ﴾:

٨١٤- حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ﴾؛ يعني: على أرباب البيوت. وفي قوله: ﴿وَلَا عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: الصبيان الصغار والمملوكين الكبار. وفي قوله: ﴿جُنَاحٌ﴾؛ يعني: حرج. وفي قوله: ﴿بَعْدَهُنَّ﴾؛ يعني: بعد العورات الثلاث.

[٨١١] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٨١٢] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره، ويشهد له أيضاً الأثر (٨١٣).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] قوله: (غرة): غفلة. انظر: النهاية (٣/٣٥٤).

[٨١٣] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٨١٤] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره الشوكاني في فتح القدير (٥١/٤) دون سند ولا نسبة.

٨١٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿بَعْدَهُنَّ﴾، قال: رخص لهم في الدخول فيها من ذلك بغير إذن، وهو قوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ﴾.

❖ قوله: ﴿طَوَّفُونَ عَلَيْكُمْ﴾:

٨١٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿طَوَّفُونَ عَلَيْكُمْ﴾؛ يعني، بـ «الطواف»: الدخول والخروج غدوةً وعشيةً بغير إذن.

٨١٧ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿طَوَّفُونَ عَلَيْكُمْ﴾؛ يعني: لا جناح على الطواف؛ يعني: الخادم الذي يخدم الرجل وأهله أن يدخل بعد تلك الساعات الثلاث بغير إذن، (وعلمه) [١] أن يأمر من كان منهم حرًا وعبدًا وإن كان لم يبلغ الحلم من ذكرٍ أو أنثى، أو حرًا أو عبدًا، أن يستأذنوا في تلك الساعات الثلاث.

٨١٨ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع [٦٤/ب]، ثنا يونس، عن الحسن، في هذه الآية: ﴿لَيْسَتَيْنِ لَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ...﴾

[٨١٥] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

وهذا الأثر إكمال للأثر (٧٩٧)، وقد تقدم تخريجه هناك.

[٨١٦] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره. انظر: الأثر رقم (٨١٩).

ذكره ابن جرير (١٢٦/١٨)، دون سند ولا نسبة، وذكره السيوطي في الدر المنثور

(٥٦/٥) ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[٨١٧] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره ابن كثير (٨٩/٦) دون سند ولا نسبة.

[١] هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (عليه)، والله أعلم.

[٨١٨] تقدم كاملاً برقم (٧٩١)، وهو صحيح.

وهذا الأثر مكرر تقدم برقم (٧٩١).

إلى قوله: ﴿بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ﴾، قال: إذا أبات خادمه معه فهو إذنه، وإذا لم يبيته معه؛ استأذن في هذه الساعات.

**\* قوله تعالى: ﴿بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾:**

٨١٩ - حدثنا<sup>[١]</sup> أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ في العورات الثلاث، وفي قوله: ﴿كَذَلِكَ﴾؛ يعني: هكذا، وفي قوله: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ﴾؛ يعني: ما ذكر من الاستئذان من الصبيان والمملوكين في العورات الثلاث.

**\* قوله: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾<sup>(٥٨)</sup>؛** يعني: حكم ما ذكر من هذه الآية.

**\* قوله: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ﴾:**

قال: ثم ذكر الصبيان الأحرار، ونزل المملوكين على حالهم، فقال: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ﴾؛ يعني: الصغار.

**\* قوله: ﴿مِنْكُمْ الْحُلُمُ﴾؛** يعني: من الأحرار من ولد الرجل وأقاربه<sup>[١]</sup>.

**\* قوله: ﴿فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾:**

٨٢٠ - حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أنبأ ابن المبارك،

[٨١٩] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره. انظر: الأثر رقم (٨١٦).

ذكره ابن جرير (١٢٥/١٨) دون سند ولا نسبة، وكذلك أبو الليث السمرقندي (٣٠٩/أ - ٣١٠/أ)، وابن كثير (٩٠/٦)، والدر المنثور (٥٦/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير بمثله.

[١] من قوله: (حدثنا) إلى قوله: (وأقاربه) كله أثر واحد من كلام سعيد بن جبير، وإنما جعلناه على فقرات من باب الترتيب.

[٨٢٠] تقدم كاملاً برقم (٧٩٣)، ورجاله ثقات غير عبد الملك بن أبي سليمان؛

فإنه: صدوق له أوهام.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩٧/٧) من طريق: أبي نصر بن قتادة، عن ابن منصور، عن أحمد بن نجدة، عن سعيد بن منصور، عن سفیان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء عن ابن عباس موقوفاً. وأخرجه ابن جرير (١٢٦/١٨) من طريق: يونس، =

أنبا عبد الملك، عن عطاء، قال: كن بنات أخ لي في حجري، فأتيت ابن عباس، فقلت: أستاذن عليهن؟ قال: نعم، أستاذن، فقلت: إنما هن بمنزلة بناتي، وهن معي في بيتي، فلمّا عاودته، قال: أتحب أن ترى إحداهن عريانة؟ فقلت: لا، فقال: إن المرأة ربما وضعت ثيابها في بيتها، قال: فاستأذنت عليهن، فقعدن يبكين، فقلت: ما ذنبي، أمرت بذلك. قال عبد الملك: وسئل عطاء عن رجل كان مع أمه في دار واحدة: أستاذن عليها؟ قال: نعم.

٨٢١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: فأما من بلغ الحلم؛ فإنه لا يدخل على الرجل وأهله إلا بإذن على كل حال، وهو قوله: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [١/٦٥].

٨٢٢ - حدثنا أبي، ثنا عبدة، أنا ابن المبارك، أنا يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: ليستأذن الرجل على أمه، فإنما نزلت: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ﴾ في ذلك.

٨٢٣ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن الضحاك، ثنا الوليد بن مسلم،

= عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب بمثله مختصراً. وذكره في الدر المنثور (٥٧/٥) عن زيد بن أسلم مرفوعاً بمثله. وأخرجه سعيد بن منصور والبخاري في الأدب المفرد، وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عطاء؛ كما في فتح القدير (٥٥/٤).

[٨٢١] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن. أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩٧/٧) من طريق: عبد الله بن صالح به، عن ابن عباس، وهذا الأثر مكمل للأثر (٧٩٧).

[٨٢٢] إسناده صحيح. أخرجه البيهقي في سننه (٩٧/٧) عن ابن مسعود في كتاب النكاح. وأخرجه ابن أبي شبة في مصنفه (٣٩٨/٤)، عن حذيفة بمثله، والسيوطي في الدر المنثور (٥٧/٥) عن سعيد بن المسيب، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والإكليل (ص ١٦٥) عن سعيد بن المسيب، والبغوي (٧٣/٥) عن سعيد بن المسيب، والخازن (٧٣/٥)، والطبرسي في مجمع البيان (١٥٤/٧) عن سعيد بن المسيب.

[٨٢٣] إسناده حسن.

ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: إذا كان الغلام رباعياً<sup>[١]</sup> فليستأذن في العورات الثلاث على أبويه، فإذا بلغ الحلم؛ فليستأذن على كل حال.

٨٢٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾؛ يعني: في الساعات الثلاث وغيرها الليل والنهار، كلما دخلوا على آبائهم.

٨٢٥ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾، يقول: فليستأذنوا على كل حال، وفي كل حين.

**\* قوله تعالى: ﴿كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾:**

٨٢٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قول الله: ﴿كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾؛ يعني: كما استأذن الكبار من ولد الرجل وأقاربه.

= ذكره ابن كثير (٩٠/٦) عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، ثم قال: وهكذا قال سعيد بن جبير.

[١] قوله: (رباعياً)؛ أي: طوله أربعة أشبار. وفي النهاية (١١٨/٢): (رباعياً) يقال للذكر من الإبل إذا طلعت رباعيته: رباع، والأُنثى: رباعية بالتخفيف، وذلك إذا دخلا في السنة السابعة. وانظر هامش: ابن كثير (٩٠/٦).

[٨٢٤] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٦/٥ - ٥٧) عن سعيد بن جبير، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وذكره ابن كثير (٩٠/٦).

[٨٢٥] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره السيوطي في الدر (٥٦/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل، وذكره ابن كثير (٩٠/٦).

[٨٢٦] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره السيوطي في الدر (٥٦/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، وابن كثير (٩٠/٦).



٨٢٧ - وبإسناده إلى مقاتل بن حيان، قوله: ﴿كَمَا اسْتَنْذَ الْأَذْيَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾، يقول: كما استأذن الذين بلغوا الحلم من قبلهم، الذين أمروا بالاستئذان على كل حال.

❖ قوله: ﴿كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ﴾:

٨٢٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قول الله: ﴿كَذَلِكَ﴾، قال: هكذا يبين لكم آياته؛ يعني: ما يكون في هذه الآية.

٨٢٩ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد، ثنا محمد، ثنا بكير، عن مقاتل، قوله: ﴿كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ﴾؛ يعني: ما فرض عليهم في هذه السورة.

❖ قوله: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (٥٩):

٨٣٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (٥٩): حكم الاستئذان.

❖ قوله: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾:

٨٣١ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن [٦٥/ب]

[٨٢٧] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٦/٥ - ٥٧)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل بن حيان.

[٨٢٨] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

لم أجده عند غير المصنف رحمته.

[٨٢٩] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

هذا الأثر لم أجده بهذا اللفظ عند غير المصنف رحمته، وقد تقدم مثله بهذا السند برقم (٩) في أول السورة.

[٨٣٠] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

لم أجده عند غير المصنف رحمته.

[٨٣١] في إسناده ضعف من ناحية أسباط بن نصر، ويشهد له (٨٣٧).

محمد العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، قال: كان شريكاً لي يقال له: مسلم، وكان مولى لامرأة حذيفة بن اليمان، فجاء يوماً إلى السوق وأثر الحناء في يده، فسألته عن ذلك، فأخبرني أنه خضب رأس مولاته وهي امرأة حذيفة، فأنكرت ذلك، فقال: إن شئت أن أدخلك عليها؟ قلت: نعم، فأدخلني عليها، فإذا امرأة جليلة، فقلت: إن مسلماً حدثني: أنه خضب رأسك، قالت: نعم، يا بني! إني من القواعد اللاتي لا يرجون نكاحاً، وقد قال الله في ذلك ما سمعت.

٨٣٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد: ﴿وَالْفَوَاحِشُ مِنَ النَّسَاءِ﴾؛ يعني: المرأة الكبيرة التي لا تحيض من الكبر.

٨٣٣ - وروي عن مقاتل بن حيان.

٨٣٤ - وقتادة نحو: قول سعيد بن جبير.

٨٣٥ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ عبد الرزاق،

= أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٣٣٤/٤ - ٣٣٥) من طريق: شريك، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس بمثله.

وذكره ابن كثير (٩١/٦) عن السدي بلفظه، وكذلك السيوطي في الدر المنثور (٥٧/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن السدي.

[٨٣٢] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن كثير (٩٠/٦) عن سعيد بن جبير، ومقاتل بن حيان، وقتادة، والضحاك، والسيوطي في الدر المنثور (٥٧/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، والإكليل (ص ١٦٥) عن سعيد بن جبير، وفتح القدير (٥٢/٤)، والبغوي والخازن (٧٣/٥) والنسفي (٣٣٩/٣).

[٨٣٣] الأثر ذكره ابن كثير (٩٠/٦)، عن سعيد بن جبير، ونسبه إلى مقاتل بن حيان، وقتادة، والضحاك.

[٨٣٤] الأثر ذكره ابن كثير (٩٠/٦)؛ كما تقدم في الأثرين رقم (٨٣٢، ٨٣٣).

[٨٣٥] تقدم كاملاً برقم (٣٦)، غير الحسن البصري، فقد تقدم برقم (٨)، وإسناده

صحيح.

أخرجه عبد الرزاق، وابن أبي حاتم عن الحسن؛ كما في الدر المنثور (٥٧/٥). وذكره البغوي والخازن (٧٣/٥)، والطوسي في التبيان (٤٠٨/٧)، والطبرسي (١٥٥/٧).

أنبأ معمر، عن الحسن، في قوله: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾، يقول: المرأة إذا قعدت عن النكاح.

٨٣٦ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ، عن عبيد، عن الضحاك، قوله: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾: هذا للكبيرة التي قعدت عن الولد؛ فلا يضرها أن لا تجلبب<sup>[١]</sup> فوق الخمار.

❖ قوله تعالى: ﴿الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾:

٨٣٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾؛ يعني: لا يرجون تزويجًا.

٨٣٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع،

[٨٣٦] تقدم كاملاً برقم (١٠٦)، وهو إسناده حسن، وهو: نسخة أيضاً.

أخرجه ابن جرير (١٢٧/١٨) عن أبي معاذ. وذكره ابن كثير (٩٠/٦)، وفتح القدير (٥٢/٤) عن أبي عبيدة، وقال المهيدي في فتح القدير: وليس هذا بمستقيم؛ لأن المرأة تقعد عن الولد، وفيها مستمتع. اهـ. وكذا نقله عنه القرطبي في تفسيره (٤٧٠١/٦)، والثعالبي (١٢٦/٣).

[١] (الجلباب): الإزار والرداء، وقيل: الملحفة، وقيل: هو كالمقنعة، تغطي به المرأة رأسها، وظهرها، وصدرها. انظر: النهاية (٢٨٣/١).

[٨٣٧] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره، ويشهد له أيضاً الأثر رقم (٨٣٥). ذكره السيوطي في الدر المشور (٥٧/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، وفتح القدير (٥٢/٤) عن الزجاج، والبغوي والخازن (٧٣/٥)، والطوسي (٤٠٨/٧) والطبرسي (١٥٥/٧).

[٨٣٨] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٢) من طريق: معمر، عن قتادة. وذكره ابن كثير (٩٠/٦) عن قتادة بمثله، وفتح القدير (٥٢/٤)، وحاشية الصاوي على الجلالين (٣/١٤٧)، وأحكام القرآن لابن العربي (٣/١٤٠٠)، والقرطبي (٤٧٠١/٦)، ونسبه إلى أكثر العلماء.

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾، قال: وهي المرأة القاعد التي لا تحيض، ولا تحدث نفسها بالبغاء،<sup>[١]</sup> رخص الله لها أن تضع من<sup>[٢]</sup> جلبابها.

٨٣٩ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله (الهروي)<sup>[٣]</sup>، ثنا، حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾: لا يردنه.

٨٤٠ - أخبرنا أبو يزيد القرايطسي - فيما كتب إلي -، أنبأ أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد قال: كان أبي يقول: في قول الله: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾، قال: وضع الخمار ﴿الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾: التي قد بلغت أن لا يكون لها في الرجال حاجة، ولا يكون للرجال فيها حاجة.

[١] قوله: (الباء): فيها أربع لغات، حكاها القاضي عياض. الفصيحة المشهورة: (الباء) بالمد، والهاء، والثانية: (الباء) بلا مد، والثالثة: (الباء) بالمد بلا هاء، والرابعة: (الباهة) بهاء، بلا مد، وأصلها في اللغة: الجماع. مشتقة من المباءة، وهي: المنزل. ومن مباءة الإبل، وهي: مواطنها، ثم قيل لعقد النكاح: بباء؛ لأن من تزوج امرأة بوأها منزلاً. انظر: شرح النووي على مسلم (١٧٣/٩).

[٢] بياض في الأصل، وفي تفسير عبد الرزاق (ل/٢٠٢/أ): لا جناح على المرأة إذا قعدت عن النكاح أن تضع الجلباب والمنطق.

[٨٣٩] تقدم كاملاً برقم (٣٤٢) و(٧٧٥)، وهو صحيح، وما جاء به المصنف بهذا السند هو: نسخة.

أخرجه ابن جرير (١٢٧/١٨) عن حجاج، به. وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٥/٥٧). وذكره الجصاص (٣/٣٣٤) عن مجاهد، والبخاري (٣/٣٣٩) دون سند ولا نسبة.

[٣] بياض في الأصل.

[٨٤٠] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (١٢٧/١٨) من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد. وذكره البخاري (٣/٣٣٩) بمثله، والقرطبي (٦/٤٧٠١) بمثله.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾:

٨٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾؛ يعني: حرجًا.

❖ قوله تعالى: ﴿أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾:

٨٤٢ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن علقمة، عن زر، عن أبي وائل، عن عبد الله: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾، قال: الجلباب، أو الرداء. شك سفيان.

٨٤٣ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، ثنا عبد الرزاق، ثنا الثوري، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الله بن يزيد، عن ابن مسعود، قوله: ﴿أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾، قال: هو الرداء.

[٨٤١] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٨٢)، بهذا السند وهذا اللفظ، الأثر رقم (٣٣٤٦)، المجلد الثاني.

[٨٤٢] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢٧/١٨) من طريق: عبد الرحمن بن مهدي، به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩٣/٧) من طريق: أبي وائل، عن ابن مسعود. وأخرجه عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني عن ابن مسعود؛ كما في فتح القدير (٥٥/٤).

وذكره ابن كثير (٩١/٦) عن ابن مسعود، ونسبه أيضًا إلى ابن عباس وابن عمر ومجاهد وسعيد بن جبير، وغيرهم، وأحكام القرآن لابن العربي (٤٠١/٣) عن ابن مسعود، والقرطبي (٤٧٠١/٦) عن ابن مسعود - أيضًا -.

[٨٤٣] إسناده صحيح.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩٣/٧) عن ابن مسعود، بلفظ: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾، قال: الجلباب. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١/٢٠٢) من طريق: الثوري، به. وأخرجه ابن جرير (١٢٧/١٨) من طريق: عبد الرزاق، به.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٣/٧). وأخرجه الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني؛ كما في الدر المنثور (٥٧/٥). وذكره الماوردي في تفسيره (١٤٢/٣) عن ابن مسعود.

٨٤٤ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا بشر بن عمر، أنبأ شعبة، أخبرني الحكم، قال: سمعت أبا وائل، عن عبد الله بن مسعود، في هذه الآية: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعُوا يَدَيْهِمْ﴾، قال: جلايبهن.

٨٤٥ - وروي عن ابن عباس.

٨٤٦ - وابن عمر في إحدى الروايات.

٨٤٧ - وسليمان بن يسار في أحد<sup>[١]</sup> الروايات.

٨٤٨ - وسعيد بن جبير.

٨٤٩ - وجابر بن زيد.

٨٥٠ - وإبراهيم النخعي.

[٨٤٤] إسناده صحيح.

أخرجه البيهقي في سننه (٩٣/٧) من طريق: روح، عن شعبة، به في كتاب النكاح: باب: ما جاء في القواعد من النساء. وأخرجه ابن جرير (١٢٧/١٨) عن شعبة، به. وأخرجه ابن المنذر عن ميمون بن مهران؛ كما في الدر المنثور (٥٧/٥)، والجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٣٤).

[٨٤٥] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩٣/٧) من طريق: جرير بن حازم، عن الزبير بن الخريت، عن عكرمة، عن ابن عباس، وإسناده صحيح. وذكره الكيا الهراسي في أحكام القرآن (٣/٣٠). وذكره ابن كثير (٩١/٦)، والدر المنثور (٥٧/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن مسعود، وابن عباس، وفتح القدير (٤/٥٥)، والقرطبي (٤٧٠١/٦) عن ابن عباس.

[٨٤٦] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩٣/٧) عن ابن عمر بسند حسن. وأخرجه ابن جرير (١٢٧/١٨). وأخرجه سعيد بن منصور، وابن المنذر عن ابن عمر؛ كما في فتح القدير (٥٥/٤). وذكره ابن كثير (٩١/٦).

[٨٤٧] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] الجادة: (إحدى)

[٨٤٨] ذكره ابن كثير (٩١/٦)، والجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٣٤)، والطبرسي

(١٥٥/٧).

[٨٤٩] ذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٣٤)، والماوردي في تفسيره (٣/

١٤٢)، والطبرسي في مجمع البيان (١٥٥/٧).

[٨٥٠] ذكره ابن كثير (٩١/٦)، وانظر: موسوعة فقه إبراهيم النخعي (ص ٥٣٠).

٨٥١ - ومجاهد: أنه الجلباب.

٨٥٢ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قراءة<sup>[١]</sup> ابن مسعود: «وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ»: أن يضعن الجلباب، ولا يضعن الخمار.

٨٥٣ - وروي عن الحسن.

٨٥٤ - وقتادة.

٨٥٥ - والزهرى.

٨٥٦ - والأوزاعي نحو: قول مقاتل بن حيان.

٨٥٧ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ عيسى بن يونس، ثنا عمران بن سليمان المرادي، قال: سمعت أبا صالح يقول: في هذه الآية: «وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ»، قال: تضع الجلباب، وتقوم بين يدي الرجل في الدرع<sup>[٢]</sup> والخمار.

[٨٥١] أخرجه ابن جرير (١٢٧/١٨) من طريق: حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد وسنده صحيح. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩٣/٧) عن مجاهد في: كتاب النكاح: باب: ما جاء في القواعد من النساء. وذكره ابن كثير (٩١/٦). [٨٥٢] إسناده حسن.

ذكره ابن كثير (٩١/٦). وأخرجه ابن المنذر عن ميمون بن مهران، عن أبي بن كعب وابن مسعود، كما في الدر المنثور (٥٧/٥). وذكره البغوي (٧٣/٥)، والطوسي في التبيان (٤٠٨/٧).

[١] هذه القراءة مخالفة للقراءات المتواترة، فهي قراءة تفسيرية، وهي في مصحف أبي؛ كما في الدر (٥٧/٥).

[٨٥٣] الأثر ذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٣٤).

[٨٥٤ - ٨٥٦] لم أجد هذه الآثار عند غير المصنف رحمته الله.

[٨٥٧] في إسناده عمران بن سليمان المرادي: ذكره المصنف في الجرح (٢٩٩/٦)،

وسكت عنه

ذكره ابن كثير (٩١/٦) عن أبي صالح.

[٢] قوله: (الدرع): القميص، ودرع المرأة: قميصها. انظر: النهاية (١١٤/٢).

٨٥٨ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا ابن المبارك، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: كان ابن عباس [٦٦/ب] يقول: «فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحُ أَنْ يَضَعْنَ جَلَابِيهِنَّ».

٨٥٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: «فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحُ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ»، قال: هي المرأة، لا جناح عليها أن تجلس في بيتها بدرع وخمار، وتضع عنها الجلباب ما لم تتبرج ما يكره الله.

٨٦٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قوله: «فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحُ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ»، في قراءة<sup>[١]</sup> ابن مسعود: «أَنْ يَضَعْنَ مِنْ ثِيَابِهِنَّ»، وهو

[٨٥٨] إسناده رجاله ثقات إلا هشام بن عبيد الله: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى عن ابن عباس بمثله. وأخرجه أبو عبيد في فضائله، وابن المنذر، وابن الأنباري في المصاحف؛ كما في الدر المنثور (٥٧/٥)، وفتح القدير (٥٥/٤) عن ابن عباس؛ أنه كان يقرأ: «أَنْ يَضَعْنَ مِنْ ثِيَابِهِنَّ»، ويقول: هي الجلباب.

[٨٥٩] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩٣/١١) من طريق: عبد الله بن صالح، به، في كتاب النكاح: باب: ما جاء في القواعد من النساء. وذكره ابن كثير (٩١/٦)، والدر المنثور (٥٧/٥). وأخرجه عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني؛ كما في فتح القدير (٥٥/٤)، وذكره القرطبي (٤٧٠١/٦).

[٨٦٠] تقدم كاملاً برقم (١٢). وهو حسن لغيره.

ذكره ابن كثير (٩١/٦) عن سعيد بن جبير بلفظه، والسيوطي في الدر المنثور (٥٧/٥) عن ابن مسعود وابن عباس وأبي بن كعب. وأخرجه عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني؛ كما في فتح القدير (٥٥/٤)، والقرطبي (٤٧٠١/٦) عن ابن عباس، وابن مسعود.

[١] هذه القراءة أحادية مخالفة للقطعي الثابت بالتواتر، والذي أجمع عليه المسلمون من لدن الصحابة إلى وقتنا هذا، ومخالف القطعي مردود، ثم هي لا يثبت بها قرآن قط.



الجلباب من فوق الخمار، فلا بأس أن يضعن<sup>[١]</sup> عند غريب، أو غيره بعد أن يكون عليها خمار صفيق.

الوجه الثاني:

٨٦١ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد، عن شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، في قوله: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾، قال: يضعن الجلباب والخمار.

٨٦٢ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد، حدثني ابن لهيعة، عن بكير بن الأشج، عن نافع، عن ابن عمر: مثله.

٨٦٣ - وعن بكير، عن سليمان بن يسار: مثله.

٨٦٤ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا ابن المبارك، عن معمر؛ أن الحسن قال في قوله: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾، قال: لا جناح على المرأة إذا

[١] هكذا في الأصل، وكذلك في ابن كثير (٩١/٦).

[٨٦١] إسناده حسن.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩٣/٧) عن عكرمة، عن ابن عباس في: كتاب النكاح باب: ما جاء في القواعد من النساء. وذكره ابن كثير (٩١/٦)، والدر المنثور (٥٧/٥).

[٨٦٢] في إسناده ابن لهيعة: صدوق اختلط بعد احتراق كتبه.

ذكره ابن كثير (٩١/٦). وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر عن ابن عمر؛ كما

في فتح القدير (٥٥/٤).

[٨٦٣] في إسناده ابن لهيعة: صدوق اختلط بعد احتراق كتبه.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٨٦٤] تقدم برقم (٤٠٥) غير الحسن البصري، وهو إسناده صحيح.

أخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وعبد الرزاق وابن أبي حاتم عن الحسن؛ كما

في الدر المنثور (٥٧/٥). وذكره ابن كثير (٩١/٦)، والجصاص في أحكام القرآن (٣/

٣٣٤)، والبلغوي والخازن (٧٣/٥)، والقرطبي (٤٧٠١/٧)، والطوسي في التبيان (٧/

٤٠٨)، والطبرسي في مجمع البيان (١٥٥/٧).

قعدت عن النكاح أن تضع الجلباب والمنطق<sup>[١]</sup>، قال معمر: وفي حرف<sup>[٢]</sup> ابن مسعود: «أَنْ يَضَعْنَ مِنْ ثِيَابِهِنَّ».

**\* قوله تعالى: ﴿عَيْرَ مُتَبَرِّجَتٍ بِزِينَةٍ﴾:**

٨٦٥ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا ابن المبارك، ثنا سوار بن ميمون، ثنا طلحة بنت عاصم، عن أم (الضياء)<sup>[٣]</sup>؛ أنها قالت: دخلت عليها، فقلت: يا أم المؤمنين! ما تقولين في الخضاب، والنقاص<sup>[٤]</sup>، والصباغ، والقرطين، والخلخال، وخاتم الذهب، وثياب الرقاق، فقالت: يا معشر النساء! قصتن كلها واحدة، أحلَّ الله لكنَّ الزينة غير متبرجات؛ أي: لا يحل لكن أن يروا منكن محرَّماً.

٨٦٦ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد، عن خلود، [١/٦٧] عن الحسن، وقتادة، قالوا في قوله: ﴿عَيْرَ مُتَبَرِّجَتٍ بِزِينَةٍ﴾: باديات عن النحر، ونحو ذلك.

[١] قوله: (المنطق): النطاق، وجمعه: مناطق، وهو: أن تلبس المرأة ثوبها، ثم تشد وسطها بشيء، وترفع وسط ثوبها وترسله، على الأسفل، عند معاناة الأشغال؛ لئلا تعثر في ذيلها، وبه سميت أسماء بنت أبي بكر ذات النطاقين. انظر: النهاية (٥/٧٥).

[٢] انظر تعليقنا على هذه القراءة في الأثر رقم (٨٥٢ و ٨٦٠).

[٨٦٥] في إسناده سوار بن ميمون، وطلحة بنت عاصم، وأم الضياء: لم أقف لهم على ترجمة.

ذكره ابن كثير بهذا السند وبهذا اللفظ، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والسيوطي في الدر المنثور (٥/٥٧)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن عائشة، والقرطبي (٦/٤٧٠٢) عن ابن عباس.

[٣] في الأصل: (أم المضاء)، والتصويب من ابن كثير (٦/٩١)، ولم أقف لها على ترجمة.

[٤] في ابن كثير (٦/٩١): النفاض، ولم يظهر معناها. ولكن بعد البحث وجدت في النهاية (٥/٩٧): أصل النقض: الحركة، والمراد هنا - والله أعلم -: نصل الخضاب حتى لا يبقى الأثر. النهاية بتصرف.

[٨٦٦] إسناده ضعيف؛ لضعف خليل بن دعلج السدوسي، ولم يتابع.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

٨٦٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿عَبَّرَ مُتَبَرِّجَتٍ بِزِينَةٍ﴾، يقول: لا تتبرجن بوضع الجلباب: أن يرى ما عليها من الزينة.

٨٦٨ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿عَبَّرَ مُتَبَرِّجَتٍ بِزِينَةٍ﴾، يقول: ليس لها أن تضع الجلباب؛ لتريد بذلك أن تظهر قلائدها وقرطها، وما عليها من الزينة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَن يَسْتَغْفِنَ﴾:

٨٦٩ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا أبو زبيد - عبثر -، عن مطرف، عن عطية، قوله: ﴿وَأَن يَسْتَغْفِنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ﴾، قال: يدمن القناع خير لهن.

٨٧٠ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَن يَسْتَغْفِنَ﴾؛ أي: يلبس جلابيهن.

٨٧١ - وروي عن الحسن.

٨٧٢ - وقتادة نحو: قول مجاهد.

[٨٦٧] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن كثير (٩١/٦) عن سعيد بن جبير.

[٨٦٨] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٨٦٩] إسناده صحيح إلى عطية، وهو: العوفي.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٨٧٠] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٤٤). وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن

أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٥/٥٧)، والبعثي والخازن (٥/٧٤) دون سند ولا نسبة.

[٨٧١] الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٨٧٢] الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

٨٧٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأَنْ يَسْتَغْفِرَ خَيْرٌ لَّهُمْ﴾، يعني: وأن لا يضعن<sup>[١]</sup> الجلباب من فوق الخمار عند غير ذي محرم خير لهن من أن يضعنه.

\* قوله: ﴿خَيْرٌ لَّهُمْ﴾:

٨٧٤ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، عن خلود، عن الحسن وقتادة، قالوا: قوله: ﴿وَأَنْ يَسْتَغْفِرَ خَيْرٌ لَّهُمْ﴾، قالوا: يلبسن الجلباب أفضل من وضعهن إياه.

\* قوله: ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾:

٨٧٥ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زبيح -، ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق: ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ﴾؛ أي: سميع بما يقولون، ﴿عَلِيمٌ﴾؛ أي: عليم بما يخفون.

\* قوله: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ﴾:

٨٧٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة،

[٨٧٣] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

لم أجده عند غير المصنف رحمته.

[١] أي: يضعن عنهن.

[٨٧٤] تقدم كاملاً برقم (٨٦٦)، وإسناده ضعيف؛ لضعف خلود، ولم يتابع.

ذكره البغوي (٧٤/٥) دون سند ولا نسبة بمثله، وكذلك الخازن (٧٤/٥).

[٨٧٥] تقدم كاملاً برقم (١٥٣)، وهو حسن لغيره؛ لأنه نسخة.

أخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة، بهذا السند وهذا اللفظ، عند قوله تعالى:

﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾،

آية: (١٢٧). انظر: تفسير سورة البقرة للمصنف، تحقيق: د. أحمد الزهراني، المجلد

الأول، الأثر رقم (١٢٥١). وأخرجه - أيضاً - عند قوله تعالى: ﴿قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا

مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾، آية رقم: (٣٢) من سورة البقرة، الأثر رقم (٣٥١).

[٨٧٦] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ﴾ [٦٧/ب]،

= أخرجه ابن جرير (١٢٨/١٨) عن الضحاك، به بمثله، والواحد في أسباب النزول (ص ١٨٩) عن ابن عباس. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٦/٦٤) عن ابن عباس، وأبو الليث السمرقندي (ل/٣١٠ أ) عن الكلبي، والماوردي (٣/١٤٢) عن ابن عباس، وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص ٢٠٠) من طريق: عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، والسيوطي في الدر المنثور (٥/٥٨)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن الضحاك، ولباب النقول (ص ١٦٠) عن ابن عباس. بيان آراء العلماء في هذه الآية، في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ...﴾ الآية: اختلف العلماء في هذه الآية: هل هي منسوخة، أو ناسخة، أو محكمة؟ فهذه ثلاثة أقوال:

الأول: أنها منسوخة من قوله تعالى: ﴿وَلَا عَلَى الْأَعْمَى...﴾ إلى آخر الآية، قاله عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال: هذا شيء قد انقطع، كانوا في أول الأمر ليس على أبوابهم أغلاق على البيوت، فلا يحل لأحد أن يفتحها، فذهب هذا، وانقطع. انظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (ص ١٩٩).

والثاني: أنها ناسخة، وهو قول جماعة من العلماء: أن الآية ناسخة لما كان محظوراً عليهم من الأكل مع الأعمى... ومن ذكر معه. قال أبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص ٢٠٠): فهذا القول غلط؛ لأن الآية: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ﴾ فكيف يكون هذا ناسخاً للحظر عليهم الأكل معه؟ ولو كان هذا؛ يكون. ليس على الأكل مع الأعمى حرج. على أن بعض النحويين قد احتال لهذا القول، فقال: قد تكون على بمعنى: في، وفي بمعنى: على، ويكون التقدير على هذا: (ليس في الأعمى حرج)، وهذا القول بعيد لا ينبغي أن يحمل عليه كتاب الله إلا بحجة قاطعة. وأما قول من قال: كان الأعمى لا يأكل مع البصير، وكذا الأعرج والمريض، لثلا يلحقه منه أذى فقول يجوز، ولكن أهل التأويل على غيره. اهـ.

والقول الثالث: أن الآية محكمة، وأنها نزلت في شيء بعينه، وهو قول جماعة من أهل العلم ممن يقتدى بقوله منهم: سعيد بن المسيب، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة في جماعة من أهل العلم. قال أبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ: وهذا القول من أجل ما روي في الآية، لما فيه من الصحابة والتابعين من التوقيف: أن الآية نزلت في شيء بعينه، فيكون التقدير على هذا: ليس على الأعرج حرج، ولا على الأعمى حرج، ولا عليكم أن تأكلوا؛ (فأن تأكلوا) خبر ليس، ويكون هذا بعد الإذن. اهـ.

انظر: الناسخ والمنسوخ (ص ٢٠١)، وأسباب النزول للواحد (ص ٢٢٣)، ولباب النقول (ص ١٦٠).

وذلك لما أنزلت هذه الآية: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾، [النساء: ٢٩]، قالت الأنصار: ما بالمدينة مال أعز من الطعام؛ كانوا يتخرجون أن يأكلوا مع الأعمى، يقولون: إنه لا يبصر موضع الطعام، وكانوا يتخرجون الأكل مع الأعرج، يقولون: الصحيح يسبقه إلى المكان، ولا يستطيع أن يزاحم، ويتخرجون الأكل مع المريض، يقولون: لا يستطيع أن يأكل مثل الصحيح، وكانوا يتخرجون أن يأكلوا في بيوت أقربائهم؛ فنزلت: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ﴾؛ يعني: في الأكل مع الأعمى حرج.

٨٧٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، <sup>[١]</sup> عن قيس بن مسلم، عن مقسم، قال: كانوا يكرهون أن يأكلوا مع الأعمى، والأعرج، والمريض؛ لأنهم لا ينالون كما ينال الصحيح؛ فنزلت: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾.

٨٧٨ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ...﴾ الآية. كان

[٨٧٧] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح إلى مقسم.

أخرجه ابن جرير (١٢٩/١٨) عن سفيان، به. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٣٤)، والواحدي في أسباب النزول (ص ٢٢٣)، وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص ٢٠٠) عن سفيان، به. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مقسم؛ كما في الدر المنثور (٥/٥٨). وذكره ابن كثير (٦/٩٢) عن سعيد بن جبير، وفتح القدير (٤/٥٦)، ولباب النقول (ص ١٦١)، والإكلیل (ص ١٦٥)، والبغوي (٣/٣٤٠) عن ابن عباس.

[١] سفيان هو: الثوري.

[٨٧٨] تقدم كاملاً برقم (١٠٦) وهو حسن، وما يرويه المصنف بهذا السند، فهو: نسخة. أخرجه ابن جرير (١٢٨/١٨) عن أبي معاذ، به. وأخرجه الواحدي في أسباب النزول (ص ٢٢٣). وذكره في زاد المسير (٦/٦٤) عن سعيد بن جبير، والضحاك، والدر المنثور (٥/٨٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وابن كثير (٦/٩٢) عن الضحاك، ولباب النقول (ص ١٠٦) عن الضحاك، والكيه الهراسي في أحكام القرآن (٣/٣٠١)، والكشاف (٣/٧٦)، والطوسي (٧/٤٠٩)، والطبرسي (٧/١٥٥).

أهل المدينة قبل أن يبعث النبي ﷺ (لا يخالطهم<sup>[١]</sup>) في طعامهم: أعمى، ولا أعرج، ولا مريض، فقال بعضهم: إنما كان بهم التقذر، والتقزز، وقال بعضهم: قالوا: المريض لا يستوفي الطعام؛ كما يستوفي الصحيح، والأعرج (المنحسب)<sup>[٢]</sup> لا يستطيع المزاحمة على الطعام، والأعمى لا يبصر طيب الطعام.

٨٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ﴾، قال: منعت البيوت زماناً، كان الرجل (لا يطعم)<sup>[٣]</sup> أحداً، ولا يأكل في بيت غيره؛ تأثماً من ذلك، فكان أول من رُخص له في ذلك: الأعمى، ثم رُخص بعد ذلك للناس عامة.

٨٨٠ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مروان الطاطري، ثنا أبي، ثنا سعيد بن بشير، عن سليمان بن موسى، في قول الله: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ...﴾ إلى قوله: ﴿مِنْ بُيُوتِكُمْ﴾، قال: كان الرجل يقول: لا نأكل مع

[١] في الأصل: (لا يخالطوهم)، والتصويب من ابن جرير (١٢٨/١٨)، والدر المنثور (٥٨/٥).

[٢] في الأصل: (المنحسب)، والتصويب من ابن جرير (١٢٨/١٨).

[٨٧٩] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره أبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص ٩٩) دون سند ولا نسبة.

[٣] يياض في الأصل، وهذا ما أراه مناسباً. والله أعلم.

[٨٨٠] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير.

أخرجه ابن جرير (١٢٨/١٨) عن الضحاك بمثله. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠٣/أ) من طريق: معمر، عن الكلبي. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٣٤)، والكنيا الهراسي في أحكام القرآن (٣/٣٠١)، وزاد المسير (٦/٦٤)، وابن كثير (٦/٩٢) عن سعيد بن جبير، والدر المنثور (٥٨/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وفتح القدير (٤/٥٥ - ٥٦)، والواحدي في أسباب النزول (ص ١٨٩) عن ابن عباس، والبغوي (٣/٣٤٠)، وابن العربي في أحكام القرآن (٣/١٤٠٢).

الأعمى؛ لأنه لا يدري، ولا مع الأعرج؛ (لأنه)<sup>[١]</sup> لا يستوي جالسًا، ولا المريض، وكان الرجل يكون على خزانة الرجل؛ فأنزل الله هذه الآية: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾.

٨٨١ - ذكر أبو زرعة، ثنا عبد الرحيم بن مطرف، ثنا عثمان عبد الرحمن، عن معقل بن عبيد الله، عن عبد الكريم: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ﴾: إذا دعي أن يتبع قائده.

والوجه الثاني:

٨٨٢ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أنبا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: وأما: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾، فيقال: هذا في الجهاد.

٨٨٣ - وروي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: مثل ذلك.

[١] ساقطة من الأصل.

[٨٨١] إسناده ضعيف؛ لأن فيه عثمان بن عبد الرحمن: لم أجد له ترجمة، وفيه معقل بن عبيد الله: صدوق يخطئ.

ذكره ابن العربي في أحكام القرآن (١٤٠٢/٣) بلفظه دون سند ولا نسبة، والماوردي في تفسيره (١٤٣/٣) عن عبد الكريم.

[٨٨٢] تقدم كاملاً برقم (٢٦٠)، وهو ضعيف؛ لضعف عثمان بن عطاء.

ذكره الماوردي في تفسيره (١٤٢/٣)، وابن كثير (٩٢/٦) عن عطاء الخراساني وعبد الرحمن بن زيد، والكنيا الهراسي في أحكام القرآن (٣٠١/٣) عن الحسن، والسيوطي في الإكليل (ص ١٦٥) عن عطاء، ولباب النقول (ص ١٦١) عن الزهري، والبغوي (٧٤/٥) عن الحسن، والخازن (٧٤/٥)، وابن العربي في أحكام القرآن (١٤٠٣/٣)، والقرطبي (٤٧٠٥/٦) عن ابن زيد، وزاد المسير (٦٤/٦) عن الحسن وابن زيد، وابن جزي (٧٦/٣)، والطوسي (٤٠٩/٧) عن الحسن وابن زيد، والطبرسي (١٥٦/٧) عن الحسن وابن زيد والجبائي.

[٨٨٣] أخرجه ابن جرير (٢٩/١٨) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد، وإسناده صحيح إلى ابن زيد.

وذكره ابن كثير (٩٢/٦) عن عطاء وابن زيد، وابن الجوزي في زاد المسير (٦٤/٦) عن الحسن وابن زيد، والطوسي (٤٠٩/٧) عن الحسن وابن زيد، وكذلك الطبرسي (١٥٦/٧).



﴿قوله تعالى: ﴿وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ﴾﴾:

٨٨٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾، قال: قالت الأنصار: ما بالمدينة مال أعز من الطعام. وكانوا يتخرجون الأكل مع الأعرج، يقولون: الصحيح يسبقه إلى المكان، ولا يستطيع أن يزاحم، فنزلت: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ﴾؛ يعني: وليس على من أكل مع الأعرج حرج.

والوجه الثاني:

٨٨٥ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا سفيان<sup>[١]</sup>، عن إسماعيل<sup>[٢]</sup>، عن السدي، أو غيره، في قوله: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ﴾، قال: المقعد.

٨٨٦ - أخبرنا العباس بن الوليد - قراءة -، أنبأ محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: ﴿وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ﴾، فيقال: هذا في الجهاد.

﴿قوله: ﴿وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾﴾:

٨٨٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة،

[٨٨٤] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (٢٨/١٨) من طريق: الحسين، عن الضحاك بمثله. وهذا الأثر مكرر تقدم برقم (٨٧٦).

[٨٨٥] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح إلى السدي، أو (غيره) المبهم.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله

[١] سفيان هو: ابن عيينة. [٢] إسماعيل هو: ابن أبي خالد الأحمسي.

[٨٨٦] تقدم كاملاً برقم (٢٦٠) وهو ضعيف؛ لضعف عثمان بن عطاء.

وهذا الأثر مكرر برقم (٨٨٢).

[٨٨٧] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (٨٧٦)، ورقم (٨٨٤).

[٦٨/ب] حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾، قال: كانوا يتخرجون الأكل مع المريض، يقولون: لا يستطيع أن يأكل مثل الصحيح؛ فنزلت: ﴿وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ...﴾؛ يعني: وليس على من أكل مع المريض حرج.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ﴾ إلى ﴿بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ﴾:

٨٨٨ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ...﴾ الآية. قال: كان الرجل يذهب بالأعمى، أو الأعرج، أو المريض إلى بيت أبيه، أو بيت أخيه، أو بيت أخته، أو بيت عمته، أو بيت خالته، فكان الزمى يتخرجون من ذلك، يقولون: إنما يذهبون بنا إلى بيوت غيرهم؛ فنزلت هذه الآية؛ رخصة لهم.

٨٨٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ﴾، قال: كان رجال زمى، عميان، عرجاء، أولي حاجة، يستتبعهم

[٨٨٨] تقدم كاملاً برقم (٣٠٣)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٢٩/١٨) من طريق: عبد الرزاق، به. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠٣/ب) عن مجاهد.

وذكره الماوردي (١٤٢/٣) عن مجاهد، والواحد في أسباب النزول (ص ٢٢٣) عن مجاهد، والجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٣٤)، وابن كثير (٩٢/٦) عن مجاهد. وأخرجه عبد بن حميد وابن أبي شعبة وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٥/٥٨)، والإكليل (ص ١٦٦) عن مجاهد، ولباب النقول (ص ١٦٠) عن مجاهد، وزاد المسير (٦/٦٤) عن مجاهد، والطوسي (٧/٤٠٩)، والطبرسي (٧/١٥٦).

[٨٨٩] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

تقدم تخريجه في الأثر الذي قبله برقم (٨٨٨).

رجال إلى بيوتهم، فإن لم يجدوا لهم طعامًا ذهبوا إلى بيوت آبائهم، ومن عد معهم من البيوت، فكره ذلك المستتبعون؛ فأنزل الله في ذلك: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾، وأحلَّ لهم الطعام حيث وجدوه.

٨٩٠ - حدثنا أبي، ثنا أيوب بن محمد الوزان الرقي، ثنا عيسى بن يونس، عن عمران بن سليمان، قال: سمعت أبا صالح يقول: أنزلت هذه الآية: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾، ﴿أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ...﴾ إلى آخرها: في الأنصار، حيث ذهبت المساواة.

٨٩١ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ﴾، كان الرجل يدخل بيت أبيه، أو أخته، أو ابنه، فتتحفه المرأة بشيء من الطعام، فلا يأكل من أجل رب البيت ليس ثم، فقال الله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾ [١/٦٩].

\* قوله تعالى: ﴿أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ﴾ إلى ﴿بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ﴾:

٨٩٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير: ﴿وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾؛ يعني: ولا حرج عليكم: أن تأكلوا من بيوتكم، أو بيوت آبائكم، أو بيوت أمهاتكم، أو بيوت إخوانكم، أو بيوت أخواتكم، أو بيوت أعمامكم، أو بيوت عمَّاتكم، أو بيوت أخوالكم، أو بيوت خالاتكم.

[٨٩٠] في إسناده عمران بن سليمان المرادي: ذكره المصنف في الجرح (٦/٢٩٩)،

وسكت عنه.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٨٩١] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره ابن كثير (٩٢/٦) عن السدي، والسيوطي في الإكليل (ص ١٦٦)، ونسبه إلى

ابن أبي حاتم عن السدي.

[٨٩٢] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره البغوي في تفسيره (٥/٧٤) دون سند ولا نسبة، وكذلك الخازن.

٨٩٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿وَلَا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ...﴾ إلى قوله: ﴿أَوْ صَدِيقِكُمْ﴾، قال: هذا شيء قد انقطع، إنما كان هذا في أوله، لم يكن لهم أبواب، وكانت الستورُ مرخاةً، فربما دخل الرجل البيت، وليس فيه أحد، فربما وجد الطعام وهو جائع، فسوّغه الله أن يأكله. قال: وذهب ذلك اليوم، البيوت فيها أهلها، فإذا خرجوا أغلقوا، فقد ذهب ذلك.

❖ قوله: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْهُ مَفَاتِحُهُ﴾:

٨٩٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا بكر بن خلف، ثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: كان المسلمون يرغبون في النفير مع رسول الله ﷺ، فيدفعون مفاتيحهم إلى ضمنتهم، ويقولون: قد أحللنا لكم أن تأكلوا مما احتجتم إليه، وكانوا يقولون: إنه لا يحل لنا أن نأكل، إنهم أذنوا عن غير طيب أنفسهم، وإنما نحن أمناء؛ فأنزل الله ﷻ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ ﴿أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْهُ مَفَاتِحُهُ...﴾.

[٨٩٣] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وإسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد. أخرجه ابن جرير (١٢٩/١٨) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد. وذكره في الدر المنثور (٥٩/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن زيد، والقرطبي (٤٧٠٤/٦)، وانظر تعليقنا على الأثر رقم (٨٧٦).

[٨٩٤] إسناده ثقات إلا بكر بن خلف: صدوق؛ فالإسناد حسن. أخرجه ابن جرير (١٢٩/١٨) من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمار، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٢/ب) عن عائشة. وذكره الماوردي (٣/١٤٢) عن عائشة، وأبو الليث السمرقندي في بحر العلوم (ل/٣١٠/ب)، والواحدي في أسباب النزول (ص٢٢٣)، والجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٣٤) عن عائشة، وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص٢٠١)، وزاد المسير (٦/٦٤) وابن كثير (٦/٩٣) عن عائشة. وأخرجه البزار وابن أبي حاتم وابن مردويه وابن النجار، عن عائشة؛ كما في الدر المنثور (٥٨/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٨٣ - ٨٤) عن عائشة، وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح. وانظر: النهاية في غريب الحديث (٣/١٠٣).

٨٩٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاحِيَهُ؟﴾؛ يعني خزائنه، وهو: عبد الرجل.

٨٩٦ - ذُكِرَ عن بشر بن عمر، ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاحِيَهُ؟﴾، قال: قهرمان<sup>[١]</sup>.

٨٩٧ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ، عن عبيد بن [٦٩/ب] سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاحِيَهُ؟﴾؛ يعني: بيت أحدهم؛ فإنه يملكه، والعبيد منهم ممّا ملكوا، فأنزل الله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾: في مُؤَاكَلَةِ المريض، والأعمى، والأعرج، وليس عليكم حرج أن تأكلوا جميعاً، أو أشتاتاً.

[٨٩٥] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن كثير (٩٣/٦) عن سعيد بن جبير والسدي. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٣/ب) من طريق: معمر، عن قتادة، عن عكرمة بمثله. وذكره في الإكليل (ص١١٦) عن سعيد بن جبير والسدي، والبلغوي (٣/٣٤٠)، والنسفي (٣/٣٤٠)، وابن العربي في أحكام القرآن (٣/١٤٠٤)، وابن جزي (٣/٧٣)، وقال عنه: ضعيف. وذكره القرطبي (٦/٤٧٠٧)، والطبرسي في مجمع البيان (٧/١٥٦) عن ابن عباس. [٨٩٦] إسناده ضعيف؛ لأنه معلق، ولضعف الحسن بن أبي جعفر، وفيه أبو الصهباء الكوفي: مقبول.

أخرجه ابن جرير (١٣٠/١٨) عن مجاهد بمثله. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٣٥)، وابن كثير (٩٣/٦) عن سعيد بن جبير والسدي، والماوردي في تفسيره (٣/١٤٣)، والإكليل (ص١٦٦) عن ابن جبير والسدي، وابن العربي (٣/١٤٠٤)، والقرطبي (٦/٧٠٧) عن ابن عباس، والكشاف (٣/٧٦).

[١] قوله: (قهرمان): هو كالحازن، والوكيل، والحافظ لما تحت يده، والقائم بأمر الرجل بلغة الفرس. النهاية (٤/١٢٩).

[٨٩٧] تقدم كاملاً برقم (١٠٦)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١٣٠/١٨) من طريق: الحسين، عن أبي معاذ، به بلفظه. وذكره في زاد المسير (٦/٦٤) عن سعيد بن جبير والضحاك، والواحدي في أسباب النزول (ص١٨٩)، والماوردي (٣/١٤٣) عن عيسى به، والقرطبي (٦/٤٧٠٧)، والطوسي في التبيان (٧/٤١٠) عن الضحاك.

٨٩٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْهُ مَفَاتِحُ﴾: ممّا تختزن يا ابن آدم.

٨٩٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْهُ مَفَاتِحُ﴾، قال: الرجل يوليه رجل طعامه، يقوم عليه، ويحفظ له، فلا بأس أن يأكل منه.

٩٠٠ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه، قوله: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْهُ مَفَاتِحُ أَوْ صَدِيقُكُمْ﴾، أو ما ذكر من ذوي القرابة والصديق، فكان الرجل الغني يدخل على الفقير من ذوي قرابته، وصديقه يدعوهُ إلى الطعام؛ ليأكل منه، فيقول: والله إني لأجنع، والجنح: أن يخرج أن نأكل<sup>[١]</sup> معك، وأنا غني، وأنت فقير، فأمرُوا أن يأكلوا جميعاً، أو أشتاتاً.

[٨٩٨] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٣٠/١٨) من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة. وذكره الماوردي (١٤٣/٣) عن قتادة، والجصاص (٣٣٥/٣) عن قتادة، وابن العربي في أحكام القرآن (١٤٠٤/٣)، والقرطبي (٤٧٠٧/٦) عن قتادة والزهري والضحاك، وزاد المسير (٦٥/٦) عن قتادة.

[٨٩٩] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره ابن كثير (٩٣/٦) عن السدي، والطبرسي (١٥٦/٧) عن السدي.

[٩٠٠] تقدم كاملاً برقم (٢٦٠)، وهو ضعيف؛ لضعف عثمان بن عطاء، وهذا الأثر

حسن لغيره لما يأتي.

أخرجه ابن جرير (١٣١/١٨) من طريق: حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، وإسناده حسن.

وذكره البغوي (٣٤١/٣) عن ابن عباس، والطوسي في التبيان (٤١٠/٧) عن ابن

عباس، والطبرسي في مجمع البيان (١٥٦ - ١٥٧) عن ابن عباس.

[١] هكذا في الأصل، وفي ابن جرير (١٣١/١٨): (إني لأجنع أن أكل معك،

والجنح: الحرج، وأنا غني... إلخ)، وباقي الأثر بلفظ المصنف في ابن جرير. اهـ.

٩٠١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أَوْ صَدِيقَكُمْ﴾؛ يعني: في بيوت أصدقائكم.

٩٠٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي<sup>[١]</sup>، ثنا زكريا بن زرارة، حدثني أبي<sup>[٢]</sup>، قال: سألت أبا جعفر<sup>[٣]</sup> عن قوله: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ ﴿أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ...﴾ إلى قوله: ﴿أَوْ صَدِيقَكُمْ﴾، قال: يأكل، ويشرب، ويصَّدق؛ يعني: من الطعام.

٩٠٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، في قوله: ﴿أَوْ صَدِيقَكُمْ﴾، فلو دخلت على صديق، ثم أكلت من طعامه بغير إذنه لكان لك حلال.

[٩٠١] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن كثير (٩٣/٦)، والماوردي (١٤٣/٣) عن ابن عباس، والكلبي الهراسي في أحكام القرآن (٣٠١/٣).

[٩٠٢] في إسناده زكريا بن زرارة: لم أجد له ترجمة، وأبوه أيضًا: مسكوت عنه. ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٦٦/٦) عن الحسن وقاتدة بمثله، والكلبي الهراسي في أحكام القرآن (٣٠١/٣) دون سند ولا نسبة.

[١] المقدمي هو: محمد بن أبي بكر بن علي.

[٢] هو: زرارة بن أعين الكوفي.

[٣] أبو جعفر هو: الباقر، تقدم برقم (٧١٦).

[٩٠٣] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٣/ب) من طريق: معمر، عن قتادة. وأخرجه ابن جرير (١٣١/١٨) من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة.

وذكره أبو الليث السمرقندي في تفسيره (ل/٣١٠/ب)، وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ (٢٠٢) عن قتادة، وزاد المسير (٦٦/٦) عن الحسن وقاتدة، وابن كثير (٩٣/٦) عن قتادة، والجصاص في أحكام القرآن (٣٣٥/٣) عن قتادة. وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٩/٥)، وفتح القدير (٥٦/٤)، والقرطبي (٤٧٠٨/٦) عن قتادة، والطوسي في التبيان (٤١٠/٧) عن قتادة، والطبرسي في مجمع البيان (١٥٦/٧) عن قتادة.

٩٠٤ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسين، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: [١/٧٠] ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ﴾: بلغنا - والله أعلم -: أنه كان حي من الأنصار، لا يأكل بعضهم عند بعض، ولا مع المريض من أجل قوله، ولا مع الضرير البصر، ولا مع الأعرج، فانطلق رجل غازيًا يدعى: الحارث بن عمرو، واستخلف مالك بن زيد في أهله وخزائنه. فلما رجع الحارث من غزاته، رأى مالكًا مجهودًا قد أصابه الضر، فقال: ما أصابك؟ قال مالك: لم يكن عندي سعة، قال الحارث: أما تركتك في أهلي ومالي؟ قال: بلى، ولكن لم يحل لي مالك، ولم أكن لأكل ما لا يحل لي، فانزل الله ﷻ: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ...﴾ الآية إلى قوله: ﴿أَوْ صَدِيقُكُمْ﴾؛ يعني: الحارث بن عمرو، حين خلف مالكًا في أهله وماله ورحله، فجاءت الرخصة من الله، والإذن لهم جميعًا.

❖ قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾:

٩٠٥ - حدثني أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ

[٩٠٤] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره أبو الليث السمرقندي (٣١٠/ب) عن مالك بن زيد، والسيوطي في الدر المنثور (٥٨/٥) عن ابن عباس، وزاد المسير (٦٦/٦)، والواحي في أسباب النزول (ص ٢٤) عن عكرمة بمثله، وفتح القدير (٥٦/٤)، والبغوي (٧٣٥)، ولباب النقول (ص ١٦١) عن مقسم، والكشاف (٧٦/٣)، والقرطبي (٤٧٠٧/٦) عن ابن عباس.

[٩٠٥] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١٢٨/١٨) من طريق: معاوية، به إلى ابن عباس. وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٥٨/٥). وذكره في لباب النقول (ص ١٦٠) عن ابن عباس، والواحي في أسباب النزول (٢٢٤) عن عكرمة مختصراً، وزاد المسير (٦٤/٦) عن ابن عباس، وابن كثير (٩٣/٦)، والجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٣٤) عن ابن عباس، وأحكام القرآن لابن العربي (٣/١٤٠٢)، والقرطبي (٤٧٠٤/٦)، والبغوي (٧٤/٥)، والطوسي (٤١٠/٧)، والطبرسي (١٥٥/٧).



تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا»، وذلك لما أنزل الله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ [النساء: ٢٩]، فقال المسلمون: إن الله قد نهانا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل، والطعام هو أفضل الأموال، فلا يحل لأحد منا أن يأكل عند أحد، فكفَّ الناس عن ذلك، فأنزل الله بعد ذلك: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ﴾ إلى قوله: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْهُ مَفَاقِحُهُ﴾، وهو: الرجل موكل الرجل بضيعته، والذي رخص الله أن يأكل من ذلك الطعام والتمر، ويشرب الماء. وكانوا أيضًا يأفنون ويتحرجون أن يأكل الرجل الطعام وحده، حتى يكون معه غيره، فرخص الله لهم، فقال: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾.

٩٠٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾، وذلك: أنهم كانوا إذا [٧٠/ب] سافروا جعلوا طعامهم في مكان واحد، وإن غاب أحدهم انتظروه، فلا يأكلوا حتى يرجع مخافة الإثم، وكان أناس يأكلون مكان<sup>[١]</sup> واحد حتى يأتيهم من يأكل معهم، فقال: ولا حرج عليكم أن تأكلوا جميعًا؛ يعني: إذا كنتم جماعة.

٩٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾:

[٩٠٦] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره الماوردي (٣/١٤٤) دون نسبة، وكذلك ابن العربي في أحكام القرآن (٣/

١٤٠٧) بمثله.

[١] هكذا في الأصل.

[٩٠٧] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٨/١٣١) من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة.

وذكره ابن كثير ٦/٩٤، وأبو الليث السمرقندي (٣١١/ب) عن قتادة. وأخرجه

عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٥/٥٨).

كان الحي من بني كنانة بن خزيمة، يرى أحدهم: أن مخزاة عليه أن يأكل وحده في الجاهلية، حتى إن كان الرجل ليسوق الذود<sup>[١]</sup> الحفل، وهو جائع حتى يجد من يؤاكلة ويشاربه، وكان الرجل يتخذ الخيال إلى جنبه إذا لم يجد من يؤاكلة ويشاربه، فأنزل الله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿أَوْ أَشْتَاتًا﴾:

٩٠٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير: ﴿أَوْ أَشْتَاتًا﴾؛ يعني: إذا كنتم متفرقين، فإن غاب أحدكم، فإذا جاء فليأكل نصيبه، ولا بأس.

٩٠٩ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

٩١٠ - أخبرنا أبو يزيد القرايطي - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾، قال: كان من العرب من لا يأكل أبدًا إلا جميعًا، ومنهم من لا يأكل جميعًا، فقال الله ﷻ ذلك.

[١] قوله: (الذود الحفل): الذود من الإبل: ما بين الشنتين إلى التسع. والحفل: هي الشاة، أو البقر، أو الناقة، لا يحلبها صاحبها أيامًا حتى يجتمع لبنها في ضرعها. النهاية (٤٠٨/١ - ٤٠٩)، و(١٧١/٢).

[٩٠٨] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن الجوزي (٦٦/٦) عن ابن قتيبة بنحوه، والماوردي (١٤٤/٣) عن النقاش.

[٩٠٩] الأثر لم أجده عند غير المصنف ﷺ

[٩١٠] تقدم برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (١٣١/١٨) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد.

وذكره ابن كثير (٩٣/٦) عن ابن عباس.

قال ابن عطية: وكانت هذه السيرة موروثة عندهم عن إبراهيم ﷺ؛ فإنه كان لا يأكل وحده. انظر: ابن العربي في أحكام القرآن (١٤٠٦/٣ - ١٤٠٧)، والقرطبي (٤٧٠٩/٦)، والسيوطي في الإكليل (ص ١٦٦) عن سعيد بن جبير والسدي.

❖ قوله: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا﴾:

٩١١ - حدثنا محمد بن عبد الله بن مهمل الصنعاني - بمكة -، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾، قال: إذا دخلت المسجد.

٩١٢ - حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أنبأ ابن المبارك، أنبأ معمر، عن الزهري وقتادة، في قوله: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾، قالوا: بيتك إذا دخلت، فقل: السلام عليكم.

٩١٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة،

[٩١١] إسناده حسن، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي؛ كما سيأتي في التخريج. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٣/ب)، وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤٠١/٢) من طريق: عمرو بن دينار، عن ابن عباس موقوفًا، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن جرير (١٣٢/١٨) من طريق: عبد الرزاق، به. وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٦٤٨/٨) في كتاب الأدب برقم (٩٧٨). وذكره الماوردي في تفسيره (٣/١٤٤) عن ابن عباس. وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم؛ كما في الدر المنثور (٥/٦٠)، وفي الإكليل عن ابن عباس (ص١٦٦)، وزاد المسير (٦/٦٧) عن ابن عباس، والجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٣٦) من طريق معمر، به. وذكره ابن كثير (٦/٩٤) عن مجاهد، وفتح القدير (٤/٥٧)، وابن العربي في أحكام القرآن (٣/٤٠٨). [٩١٢] تقدم برقم (٣١٢) غير الزهري؛ فإنه تقدم برقم (٣٨)، وإسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٣/أ) من طريق: معمر، عن الزهري وقتادة. وأخرجه ابن جرير (١٣١/١٨) من طريق: عبد الرزاق. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٦/٦٧) عن جابر بن عبد الله وطاوس وقتادة، والجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٣٧) عن الزهري. وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٥/٦٠)، والإكليل (ص١٦٦) عن الزهري وقتادة. وذكره ابن كثير (٦/٩٤) عن قتادة ومجاهد. والشوكاني في فتح القدير (٤/٥٧) عن ابن عباس، والبغوي والخازن (٥/٧٥) عن قتادة وطاوس والزهري والضحاك وعمرو بن دينار، والخازن (٣/٣٤٠)، وابن العربي (٣/١٤٠٨) عن الحسن، والقرطبي (٦/٤٧١٠) عن النخعي والحسن.

[٩١٣] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٣١/١٨) عن ابن جرير بمثله. وذكره أبو الليث السمرقندي في =

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله [١/٧١]: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا﴾؛ يعني: بيوت المسلمين.

❖ قوله تعالى: ﴿فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾:

٩١٤ - حدثنا محمد بن عبد الله بن مهمل الصنعاني - بمكة -، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً﴾، قال: إذا دخلت المسجد، فقل: السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين.

٩١٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن يزيد بن راشد الدمشقي، ثنا صدقة، عن زهير بن محمد، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: إذا دخلت على أهلِكَ، فسلم عليهم؛ تحية من عند الله مباركة طيبة. قال: ما رأيته إلا يوجبه.

٩١٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= تفسيره (ل/٣١١/ب) عن مقاتل، والماوردي (٣/١٤٤)، والسيوطي في الإكليل (ص١٦٦) عن سعيد بن جبير، وزاد المسير (٦/٦٧) عن الحسن، وابن العربي في أحكام القرآن (٣/١٤٠٨)، والقرطبي (٦/٤٧١٠)، وتفسير ابن جزي (٣/٧٣) دون سند ولا نسبة.

[٩١٤] تقدم كاملاً برقم (٩١١)، وهو حسن، وقد صححه الحاكم، ووافقه الذهبي. وهو إكمال للأثر رقم (٩١١)، وتقدم تخريجه هناك.

[٩١٥] إسناده ضعيف؛ لضعف صدقة، - وهو: ابن عبد الله السمين -، وزهير بن محمد. أخرجه ابن جرير (١٨/١٣٢) عن صدقة، به. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٦/٦٧)، والماوردي (٣/١٤٤) عن جابر. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، وابن أبي حاتم وابن مردويه، عن أبي الزبير، به؛ كما في الدر المنثور (٥/٥٩). وذكره ابن كثير (٦/٩٤)، وفتح القدير (٤/٥٧)، والجصاص (٣/٣٣٧)، والإكليل (ص١٦٦) عن جابر بن عبد الله، والبخاري (٣/٣٤١)، والقرطبي (٦/٤٧١٠).

[٩١٦] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه البخاري في شرح السنة (١٢/٢٩٤) عن قتادة مرسلاً بمثله. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (١٩٤٥٠) عن قتادة بمثله. وأخرجه ابن المنذر وابن =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾، يقول: إذا دخلتم بيوتاً فسلموا على أهلها.

٩١٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن سفيان الثوري، عن عبد الكريم الجزري، عن مجاهد: إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد، فقل: بسم الله، والحمد لله، السلام علينا من ربنا، السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين.

٩١٨ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ضرار بن مرة، عن مجاهد، في هذه الآية: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾، قال: إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد، فقل: السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين، وإذا دخلت المسجد، فقل: السلام على رسول الله، وإذا دخلت على أهلك، فقل: السلام عليكم.

٩١٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة،

= أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان؛ كما في الدر المنثور (١٩/٥)، وفتح القدير (٤/٥٧)، وزاد المسير (٦٧/٦)، وابن العربي (١٤٠٨/٣)، والقرطبي (٤٧١٠/٦). [٩١٧] إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦٤٩/٨) من طريق: سفيان، به. وأخرجه مالك في الموطأ بلاغاً (١٣٤/٣) عن ابن عمر، باب: جامع السلام. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠٤/أ) من طريق الثوري. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٨٩/١٠) من طريق: معمر، عن مجاهد. وذكره الماوردي (١٤٥/٣). وأخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم والبيهقي وابن المنذر عن الثوري؛ كما في الدر المنثور (٦٠/٥). وذكره ابن العربي (١٤٠٨/٦)، والقرطبي (٤٧١٠/٦).

[٩١٨] إسناده صحيح.

وهو إكمال للأثر الذي قبله.

[٩١٩] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٣٢/١٨) عن الحسن بمثله. وذكره الجصاص (٣٣٣/٣) عن الحسن، والكنيا الهراسي في أحكام القرآن (٣٠٣٠/٣). وأخرجه عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وعبد بن حميد عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٦٠/٥). وذكره ابن كثير (٩٤/٦)، والبغوي (٣٤١/٣)، والطوسي في التبيان (٤١٠/٧)، عن الحسن، والطبرسي في مجمع البيان (١٥٧/٧).

حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَسَلِّمُوا عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ﴾؛ يعني: بعضكم على بعض، على أهل دينكم.

٩٢٠ - حدثنا أبي، ثنا عبدة، أنبأ ابن المبارك، أنبأ داود بن قيس، قال: سمعت زيد بن أسلم يقول في قوله تعالى: ﴿فَسَلِّمُوا عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ﴾؛ يعني: المسلمين، يقول: سلم على المسلمين.

٩٢١ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: [٧١/ب] ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ﴾، يقول: إذا دخل بعضكم على بعض، الداخل على المدخول عليه.

٩٢٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ﴾: إذا دخلت بيتاً لا أحد فيه، فقل: السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين، فإنه كان يؤمر بذلك، وحدثنا: أن الملائكة ترد عليه.

٩٢٣ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا ابن المبارك، عن معمر،

[٩٢٠] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٣٢/١٨) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٠/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن زيد، وابن العربي في أحكام القرآن (١٤٠٨/٣) دون سند ولا نسبة.

[٩٢١] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره أبو الليث السمرقندي في تفسيره (ل/٣١١/ب) عن مقاتل بن حيان.

[٩٢٢] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم والبيهقي عن قتادة بلفظه؛ كما في الدر المنثور (٦٠/٥). وذكره ابن كثير (٩٥/٦). وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٦٤٩/٨) برقم (٥٨٨٨). وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٨٩/١٠) من طريق: معمر، عن رجل، عن مجاهد وقاتدة. وأخرجه أيضاً في التفسير (ل/٢٠٤/أ). وذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٣١١/ب).

[٩٢٣] تقدم كاملاً برقم (٨٦٤)، وهو حسن.

عن الحسن: ﴿فَسَلِّمُوا عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ﴾، ليسلم بعضكم على بعض؛ كقوله: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [النساء: ٢٩].

٩٢٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ﴾، قال: إذا دخل المسلم على المسلم؛ سلم عليه، مثل قوله: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [النساء: ٢٩] إنما هو: لا تقتل أخاك المسلم، وفي قول الله: ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ٨٥]، قال: يقتل بعضكم بعضاً: قريظة،<sup>[١]</sup> والنضير،<sup>[٢]</sup> وفي قوله تعالى: ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ [النحل: ٧٢] كيف يكون زوجي من نفسي؟ إنما هي جعل لكم أزواجاً من بني آدم، ولم يجعل من الإبل والبقر، وكل شيء في القرآن على هذا.

= أخرج عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٤/ب) من طريق: معمر، عن الحسن. وأخرجه ابن جرير (١٣٢/١٨) من طريق: عبد الرزاق، به. وذكره أبو الليث السمرقندي في تفسيره (٣/١١) عن ابن عباس ومقاتل، والماوردي في تفسيره (٣/١٤٤) عن الحسن، وزاد المسير (٦/٦٧) عن الحسن، والجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٣٦) عن الحسن، وابن كثير (٦/٩٤) عن الحسن وغيره. وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن الحسن؛ كما في الدر المنثور (٥/٦٠)، والبغوي (٥/٧٥)، وابن العربي في أحكام القرآن (٣/١٤٠٨)، والطوسي (٧/٤١٠) عن الحسن، والطبرسي (٧/١٥٧) عن الحسن.

[٩٢٤] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد. أخرج ابن جرير (١٣٢/١٨) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد. وذكره في الدر المنثور (٥/٦٠)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن زيد.

[١] قوله: (قريظة): هو اسم رجل نزل أولاده قلعة حصينة بقرب (المدينة)، وهو من أولاد (هارون) النبي ﷺ، وكانت (قريظة) من حلفاء الأوس في المدينة. انظر: الأنساب (ص ٤٤٧)، وحنائق الأنوار ومطالع الأنوار لابن الربيع الشيباني (٢/١٢٢٥). وانظر: الروض الأنف (٤/٣٠٧).

[٢] قوله: (النضير): من أولاد (هارون) النبي ﷺ، سكن حصناً قريباً من (المدينة) هو وجماعة من اليهود، وهم كانوا من حلفاء الخزرج، وفتح رسول الله ﷺ حصنهم، وحرق نخلهم، فأنزل الله تعالى هذه الآية: ﴿مَا قَلَعْتُمْ مِّنْ لِّسَنَةٍ أَوْ نَكَثْتُمْهَا فَأَيْمَةٌ عَلَيَّ أُمُورُهَا فَإِذَا ذُنُّوا بِالْحَنَنِ﴾ [الحشر: ٥]. انظر: الأنساب (ص ٥٦٣)، وحنائق الأنوار (٢/٢٦٦) والروض الأنف (٤/٣٠٥).

❖ قوله تعالى: ﴿تَحِيَّةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾:

٩٢٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿تَحِيَّةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾، وهو: السلام؛ لأنه اسم الله، وهو تحية أهل الجنة.

٩٢٦ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

٩٢٧ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن سعد - ابن أخي يعقوب بن إبراهيم بن سعد -، ثنا، عمي، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، كان يقول: ما أخذت التشهد إلا من كتاب الله، سمعت الله يقول: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ﴾ [١/٧٢]: فالتشهد في الصلاة: التحيات المباركات الطيبات لله، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين<sup>[١]</sup>، ثم يدعو لنفسه، ويسلم.

[٩٢٥] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب عن ابن عباس؛ كما في فتح القدير (٥٧/٤)، وذكره ابن العربي في أحكام القرآن (١٤٠٨/٣).  
[٩٢٦] الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٩٢٧] في إسناده داود بن حصين: ثقة إلا في عكرمة؛ فمكرر الحديث، وفيه ابن إسحاق: صدوق، وبقيّة رجاله ثقات.

ذكره ابن كثير (٩٥/٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن إسحاق، والسيوطي في الدر المنثور (٦٠/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، والإكليل في استنباط التزويل (ص ١٦٦).

[١] وقد جاء التشهد في الصحيحين بألفاظ مختلفة ووجوه كثيرة. انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري (٣١١/٢، ٣١٧). وانظر: الأحاديث بالأرقام التالية: (٨٣، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥). وانظر: شرح النووي على مسلم (١١٨/٤)، وما بعدها.



❖ قوله تعالى: ﴿مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ﴾:

٩٢٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿طَيِّبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ﴾؛ يعني: من سلم على أخيه، فهي: تحية مباركة طيبة؛ يعني: حسنة.

❖ قوله: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ﴾:

٩٢٩ - به، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ﴾؛ يعني: ما ذكر في هذه الآية.

❖ قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (١١):

٩٣٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قوله: ﴿تَعْقِلُونَ﴾ (١١)، قال: تتفكرون.

❖ قوله: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ﴾:

٩٣١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، عن عطاء،

[٩٢٨] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٦٧/٦) عن مقاتل بن حيان بمثله، والخازن (٣/٣٤١)، والجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٣٧)، والطبرسي في مجمع البيان (٧/١٥٧) عن ابن عباس بلفظ: «حسنة جميلة».

[٩٢٩] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٦٦)، بهذا السند وبهذا اللفظ، الأثر رقم (٣٠٤١)، المجلد الثاني.

[٩٣٠] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه المصنف بهذا السند وبهذا اللفظ، في تفسير سورة البقرة، عند قول الله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ تَكُلُونَ الْكِتَابُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (٤٤)، آية رقم: (٤٤). انظر: تفسير سورة البقرة للمصنف، المجلد الأول، الأثر رقم (٤٨٢)، بتحقيق: د. أحمد عبد الله الزهراني.

[٩٣١] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

عن سعيد، قوله: ﴿ءَأْتُوا بِاللَّهِ﴾؛ يعني: بتوحيد الله، ﴿وَرَسُولِهِ﴾؛ يعني: يصدقون بمحمد ﷺ؛ أنه نبي ورسول.

\* قوله: ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ﴾:

٩٣٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن سالم الأفظس، عن سعيد بن جبیر: ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ﴾، قال: في الحرب ونحوه.

٩٣٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو توبة، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن ثابت بن العجلان، عن سعيد بن جبیر، وابن أبي مليكة، في قوله: ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ...﴾ الآية. قال: يعني: في الجهاد، والجمعة، والعیدین.

٩٣٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا مسدد، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح،

= أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٦٤)، بهذا السند وبمفارقات لفظية، الأثر رقم (٢٩٦٦)، المجلد الثاني.

وذكره الطوسي في التبيان (٤١١/٧) بمثله، والطبرسي (١٥٨/٧) بمثله. [٩٣٢] إسناده صحيح.

أخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبیر بلفظه؛ كما في الدر المنثور (٦٠/٥). وذكره الشوكاني في فتح القدير (٥٩/٤) عن سعيد بن جبیر، والجصاص في أحكام القرآن (٣٣٧/٣) عن الحسن وسعيد بن جبیر. وأخرجه ابن جرير (١٣٤/١٨) عن ابن زيد بمثله. وذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٣١٢/أ)، والماوردي (١٤٥/٣) عن ابن زيد بمثله، وأحكام القرآن للكنيا الهراسي (٣٠٤/٣) عن مجاهد.

[٩٣٣] في إسناده سويد بن عبد العزيز: لين الحديث، وفيه ثابت بن العجلان: صدوق، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبیر بلفظه؛ كما في الدر المنثور (٦٠/٥). وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣٣٧/٣) عن الحسن وسعيد بن جبیر، والإكليل (ص ١٦٦) عن ابن أبي مليكة. وأخرجه ابن جرير (١٣٣/١٨) عن ابن زيد والزهرى والحسن. وذكره الكنيا الهراسي في أحكام القرآن (٣٠٤/٣) عن مجاهد، والبغوي (٣٤١/٣)، وزاد المسير (٦٧/٦) بمثله.

[٩٣٤] إسناده صحيح.

عن مجاهد، في قوله: ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ﴾، قال: ذلك في الغزو والجمعة. وإذن الإمام يوم الجمعة: أن يشير بيده [٧٢/ب].

٩٣٥ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، حدثني عثمان بن عطاء، عن أبيه: وأما: ﴿أَمْرِ جَامِعٍ﴾: فأمر عام.

٩٣٦ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ﴾، يقول: إذا كان أمر طاعة لله.

٩٣٧ - وروي عن قتادة.

٩٣٨ - والضحاك: نحو ذلك.

= أخرج عبد الرزاق، والفرأيي، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٦٠/٥). وذكره الشوكاني في فتح القدير (٥٧/٤) عن مجاهد، والجصاص في أحكام القرآن (٣٣٧/٣)، وأحكام القرآن للكنيا لهراسي (٣٠٤/٣) عن مجاهد. وأخرجه ابن جرير (١٣٣/١٨) عن مكحول بمثله. وذكره الماوردي في تفسيره (١٤٥/٣) عن مجاهد.

[٩٣٥] تقدم كاملاً برقم (٢٦٠)، وفيه عثمان بن عطاء: ضعيف.

ذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣٣٧/٣) عن عطاء بلفظه، والسيوطي في الإكمال (ص ١٦٦) عن عطاء بلفظه. وأخرجه ابن جرير (١٣٣/١٨) عن ابن عباس بمثله. وذكره الشوكاني في فتح القدير (٥٩/٤) عن سعيد بن جبير بمثله، والبغوي (٣٤١/٣)، وكذلك النسفي (٣٤١/٣).

[٩٣٦] تقدم كاملاً برقم (٥٥)، وهو إسناد مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس رضي الله عنه.

أخرجه ابن جرير (١٣٣/١٨) عن محمد بن سعد، به. وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس بمثله؛ كما في الدر المنثور (٦٠/٥)، وذكره الشوكاني في فتح القدير (٥٩/٤) عن سعيد بن جبير، والخازن (٣٤١/٣) بمثله، والماوردي في تفسيره (٣/١٤٥) عن مجاهد، وابن العربي في أحكام القرآن (٣/١٤٠٩).

[٩٣٧] الأثر ذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٣٧) دون سند.

[٩٣٨] الأثر ذكره الكيا لهراسي في أحكام القرآن (٣/٣٠٧).

٩٣٩ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ﴾، يقول: على أمر طاعة، يجتمعون عليها نحو الجمعة، والنحر، والفطر، والجهاد، وأشباه ذلك مما ينفعهم الله به.

❖ قوله تعالى: ﴿لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ﴾:

٩٤٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد، أنبا ابن جريج وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن عبد الله بن عباس، قال: ﴿لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ إلى قوله: ﴿يَرْدُّونَ﴾ (٤٥) [التوبة: ٤٤، ٤٥]، فنسختها الآية التي في سورة النور: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ﴾.

٩٤١ - قُرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبا ابن وهب، قال:

[٩٣٩] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره السيوطي في الإكليل (ص ١٦٦) عن مقاتل بن حيان بلفظه. وأخرجه ابن جرير (١٣٣/١٨) عن ابن عباس بطريقتين، وقد تقدم معناه في الآثار رقم (٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤).

[٩٤٠] تقدم كاملاً برقم (١٦)، وهو ضعيف؛ لضعف عثمان بن عطاء، ورواية أبيه

عطاء، عن ابن عباس: مرسل.

أخرجه المصنف في تفسير سورة التوبة، عند قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾، الآية: (٤٤) من طريق: العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة - عن محمد بن شعيب، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، الأثر رقم (١١٤٣)، المجلد الثامن.

وأخرجه ابن جرير (٢٧٦/١) عن عكرمة والحسن البصري، من طريق: يحيى بن واضح، عن الحسين، عن يزيد، برقم (١٦٧٦٩). وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٤٥) من طريق: شيبان، عن قتادة. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٣٧) عن قتادة. وأخرجه أبو عبيد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٣/٢٤٧). وذكره الشوكاني في فتح القدير (٢/٣٦٧).

[٩٤١] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٣٣/١٨) عن مكحول. وأخرجه عبد بن حميد عن مكحول؛ كما في الدر المنثور (٥/٦٠). وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٣٧) عن مكحول، والقرطبي (٦/٤٧١٣) عن مكحول والزهري. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٤) =

وحدثني ابن جريج، عن مكحول؛ أنه قال في قول الله: ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا﴾، قال: كانت الجمعة من تلك الأمور الجامعة التي يستأذن الرجل فيها، قال: إذا كان ذلك وضع الرجل يده اليسرى على أنفه، ثم يأتي فيشير بيده اليمنى إلى الإمام، فيشير إليه الإمام فيذهب.

٩٤٢ - قُرِئَ عَلَى يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ بِذَلِكَ [١/٧٣].

٩٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقُرَاطِيسِيُّ - فَمَا كُتِبَ إِلَيَّ -، أَنبَأَ أَصْبَغُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا﴾، قَالَ: الْأَمْرُ الْجَامِعُ حِينَ يَكُونُونَ مَعَهُ فِي جَمَاعَةِ الْحَرْبِ، (أَوْ جَمَاعَةٍ) [١]، قَالَ: وَالْجَمْعَةُ مِنَ الْأَمْرِ الْجَامِعِ، لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَخْرُجَ إِذَا قَعَدَ الْإِمَامُ عَلَى الْمَنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا بِإِذْنِ السُّلْطَانِ، إِذَا كَانَ حِينَ يَرَاهُ الْإِمَامُ، أَوْ يَقْدَرُ عَلَيْهِ، وَلَا يَخْرُجُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَإِذَا كَانَ حِينَ لَا يَرَاهُ وَلَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ، وَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ؛ فَاللَّهُ أَوْلَى بِالْعُذْرِ.

= عن الزهري بمثله. وذكره في فتح القدير (٥٧/٤)، والبغوي (٣/٣٤١)، والنسفي (٣/٣٤١)، وزاد المسير (٦٧/٦ - ٦٨) عن مجاهد وغيره، والسيوطي في الإكليل (ص ١٦٦) عن ابن أبي مليكة، وابن العربي في أحكام القرآن (٣/١٤٠٩) عن يحيى بن سلام.

[٩٤٢] إسناده ضعيف؛ لأن فيه عبد المجيد بن عبد العزيز: صدوق يخطئ.

ذكره البغوي والخازن (٥/٧٥) عن مجاهد وغيره من المفسرين بمثله.

[٩٤٣] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (١٣٤/١٨) من طريق: ابن وهب عن ابن زيد. وذكره الماوردي في تفسيره (٣/١٤٥) عن ابن زيد؛ وزاد المسير (٦٧/٦) عن المفسرين، والجصاص (٣/٣٣٧) والإكليل (ص ١٦٦) عن ابن أبي مليكة، وفتح القدير (٤/٥٧)، والبغوي (٣/٣٤١)، والنسفي (٣/٣٤١)، وابن العربي (٣/١٤٠٩) عن يحيى بن سلام، والقرطبي (٦/٤٧١٢)، والخازن (٥/٧٥) عن مجاهد.

[١] في الأصل: (أو جماعة)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته؛ كما جاء في ابن جرير (١٣٤/١٨).

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْذِرُونَكَ...﴾ الآية:

٩٤٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿أُولَئِكَ﴾؛ يعني: الذين فعلوا ما ذكر في هذه الآية، وفي قوله: ﴿يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾؛ يعني: يصدقون بتوحيد الله.

\* قوله: ﴿فَإِذَا أَسْتَكْذَرْتَهُ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ﴾:

٩٤٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد، أنبأ ابن جريج وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن عبد الله بن عباس: ﴿لَا يَسْتَكْذِرُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾ إلى قوله: ﴿يَرُدُّونَ﴾، فنسختها هذه الآية التي في سورة النور: ﴿فَإِذَا أَسْتَكْذَرْتَهُ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ﴾، فجعل رسول الله ﷺ بأعلى النظرين،<sup>[١]</sup> من غزا غزا في فضيلة، ومن قعد قعد في غير حرج إن شاء<sup>[٢]</sup> الله.

\* قوله: ﴿وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّكَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٦٢):

٩٤٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار،

[٩٤٤] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرج المصنف نصفه الأول نحوه بسنده، في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٦٦)، الأثر رقم (٣٠٤١)، المجلد الثاني. وأخرج نصفه الآخر بمثله، آية: (٢٦٤)، الأثر رقم (٢٩٦٦)، المجلد الثاني.

[٩٤٥] تقدم كاملاً برقم (١٦)، وهو ضعيف؛ لضعف عثمان بن عطاء، ورواية أبيه:

عطاء، عن ابن عباس مرسلة.

وهذا الأثر تقدم أوله برقم (٩٤٠)، وهذا إكمال له، وقد تقدم تخريجه هناك.

[١] في الدر المنثور (٢٤٧/٣): (بأعلى النظرين في ذلك).

[٢] في الدر المنثور (٢٤٧/٣): (إن شاء)، دون ذكر لفظ الجلالة.

[٩٤٦] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

تقدم هذا الأثر بهذا السند وبهذا اللفظ، برقم (١٠٩).

عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ﴾ لما كان منهم، ﴿رَجِيمٌ﴾<sup>(٦٢)</sup> بهم بعد التوبة.

❖ قوله: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ﴾:

٩٤٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: [٧٣/ب] ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ يَتَنَكَّمُ كَدُّعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾، قال: وكانوا يقولون: يا محمد، يا أبا القاسم، فنهاهم الله عن ذلك؛ إعظاماً لنبيه ﷺ، قال: (فقالوا)<sup>[١]</sup>: يا نبي الله، يا رسول الله.

٩٤٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم الأحول، عن إسرائيل، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ يَتَنَكَّمُ كَدُّعَاءِ

[٩٤٧] تقدم كاملاً برقم (١٥٠)، وهو ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، وهو منقطع - أيضاً - بين الضحاك وابن عباس.

أخرجه أبو نعيم في الدلائل، وابن مردويه، وابن أبي حاتم، كما في الدر المنثور (٥/٦١). وذكره ابن كثير (٩٦/٦) عن الضحاك، عن ابن عباس، ولباب النقول (ص ١٦٢) عن ابن عباس، والإكليل (ص ١٦٧) والجصاص (٣/٣٣٧) عن قتادة، والبغوي (٣/٣٤٢) عن ابن عباس، وزاد المسير (٦/٦٨) عن سعيد بن جبير وغيره، وأحكام القرآن للكنيا الهراسي (٣/٣٠٦ - ٣٠٧) عن ابن عباس، وابن العربي (٣/١٤١٢)، والقرطبي (٦/٤٧١٤) عن سعيد بن جبير ومجاهد، والطوسي (٧/٤١٢) عن ابن عباس، والطبرسي (٧/١٥٨).

[١] في الأصل: هكذا، وكذلك في ابن كثير (٦/٩١)، والدر المنثور (٥/٦١). ولعل الصواب - والله أعلم - : (فقلوا)؛ كما يفهم من صياغ الأثر؛ وكما سيأتي برقم (٩٤٨) حيث قال: (لا تقولوا: يا محمد، قولوا: يا رسول الله...) إلخ.

[٩٤٨] تقدم برقم (٩٣٢) غير إسرائيل؛ فإنه ثقة، تقدم برقم (٣٦٦)، وهو إسناد صحيح. ذكره ابن كثير (٦/٩٦) عن مجاهد وسعيد بن جبير بمثله. وأخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل عن سعيد بن جبير؛ كما في فتح القدير (٤/٩٥). وأخرجه عبد بن حميد عن الحسن؛ كما في الدر المنثور (٥/٦١). وذكره ابن العربي في أحكام القرآن (٣/١٤١٢)، والقرطبي (٦/٤٧١٤) عن سعيد بن جبير، والجصاص (٣/٣٣٧)، ولباب النقول (ص ١٦٢).

بَعْضُكُمْ بَعْضًا، قال: لا تقولوا: يا محمد، قولوا: يا رسول الله، يا نبي الله،  
بأبي أنت وأمي!

٩٤٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي  
نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿كُدُّعَاءَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا﴾ أمرهم أن يدعوا: يا  
رسول الله، في لين وتواضع، ولا يقولوا: يا محمد، في تجهم.

٩٥٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا  
سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُّعَاءَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا﴾  
أمر الله ﷻ أن يهاب نبيه ﷺ، وأن يبجل، وأن يعظم، وأن يسود.

٩٥١ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم،

[٩٤٩] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (٣٤/١٨) عن ورقاء، به. وذكره ابن كثير (٩٦/٦) عن مجاهد  
وسعيد بن جبير. وأخرجه ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن  
مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٦١/٥)، وفتح القدير (٥٨/٤) عن مجاهد. وأخرجه جامع  
تفسير مجاهد عنه (ص ٤٤٥). وذكره في زاد المسير (٦٨/٦) عن مجاهد، والبخاري  
والخازن (٧٦/٥) عن مجاهد وقاتدة، والإكليل (ص ١٦٧).

[٩٥٠] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق: معمر، عن قتادة (ل/٢٠٤/ب). وأخرجه  
ابن جرير (١٣٤/١٨) من طريق: عبد الرزاق. وذكره الماوردي في تفسيره (٢٤٦/٣) عن  
مجاهد وقاتدة، وابن كثير (٩٦/٦) عن قتادة. وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن  
أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٦١/٥). وذكره الشوكاني فتح القدير (٥٨/٤)  
عن قتادة، والجصاص في أحكام القرآن (٣٣٧/٣) عن قتادة ومجاهد، والبخاري (٧٦/٥)  
عن مجاهد، والخازن (٧٦/٥) دون نسبة ولا سند، والقرطبي (٤٧١٤/٦) عن قتادة،  
والطوسي في التبيان (٤١٢/٧) عن مجاهد وقاتدة، والطبرسي في مجمع البيان (١٥٨/٧)  
عن مجاهد وقاتدة.

[٩٥١] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن، ويشهد له الأثر رقم (٩٤٨)؛ فيرتقي إلى

صحيح لغيره.

ذكره ابن كثير (٩٦/٦) عن مقاتل بن حيان. وأخرجه ابن جرير (١٣٤/١٨) عن  
مجاهد بمثله. وذكره أبو الليث السمرقندي (٣١٢/ب)، والجصاص (٣٣٧/٣) عن مجاهد =



ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾، يقول: لا تسمّوه إذا دعوتهم: يا محمد، ولا تقولوا: يا ابن عبد الله، ولكن شرفوه، فقولوا: يا رسول الله، يا نبي الله!

والوجه الثاني:

٩٥٢ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾، يقول: دعوة الرسول عليكم موجبة؛ فاحذروها.

٩٥٣ - وروي عن عطية العوفي: نحو ذلك.

٩٥٤ - حدثنا الحسين بن السكن البصري - ببغداد -، ثنا أبو زيد النحوي، ثنا قيس، عن عاصم، عن الحسن، قال: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ إِذَا دُعِيَ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾.

= وقتادة. وأخرجه أبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٦١/٥)، وزاد المسير، (١٨/٦)، والكنز الهراسي في أحكام القرآن (٣٠٧/٣)، والبغوي (٣٤٢/٣)، والقرطبي (٤٧١٤/٦)، وتفسير ابن جزي (٧٣/٣).

[٩٥٢] تقدم كاملاً برقم (٥٥)، وإسناده ضعيف مسلسل بالضعفاء، غير ابن

عباس عليه السلام.

أخرجه ابن جرير (١٣٤/١٨) عن محمد بن سعد، به. وذكره ابن كثير (٩٧/٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس والحسن البصري وعطية العوفي، والماوردي في تفسيره (١٤٦/٣) عن ابن عباس. وأخرجه ابن مردويه عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٦١/٥).

[٩٥٣] الأثر ذكره ابن كثير (٩٧/٦).

[٩٥٤] ضعيف الإسناد؛ لضعف الحسين بن السكن، وفيه أبو زيد النحوي، واسمه: سعيد بن أوس بن ثابت؛ صدوق له أوهام. وقيس: صدوق تغير بأخرة، ويشهد له الأثر رقم (٩٤٨)؛ فيرتقي إلى حسن لغيره.

ذكره ابن كثير (٩٧/٦) عن الحسن وغيره. وأخرجه عبد بن حميد عن سعيد بن جبير والحسن؛ كما في الدر المنثور (٦١/٥)، وفتح القدير (٥٨/٤) بمثله.

\* قوله تعالى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾:

٩٥٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله [١/٧٤]: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾ عن نبي الله ﷺ، وعن كتابه.

٩٥٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ﴾، قال: من الصف في القتال.

\* قوله تعالى: ﴿لِوَاذًا﴾:

٩٥٧ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبأ حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿لِوَاذًا﴾، قال: خلافاً.

٩٥٨ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم،

[٩٥٥] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره ابن كثير (٩٧/٦) عن قتادة، والدر المنثور (٦١/٥)، ونسبه إلى عبد بن حميد عن قتادة.

[٩٥٦] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن أبي حماد، وفيه مهران بن أبي عمر العطار: صدوق له أوهام.

ذكره ابن كثير (٩٧/٦) عن سفيان الثوري. وأخرجه عبد بن حميد عن سفيان؛ كما في الدر المنثور (٦١/٥).

[٩٥٧] تقدم برقم (٣٤٢) غير مجاهد، فقد تقدم برقم (٢)، وهو إسناده صحيح، وما يرويه المصنف بهذا السند؛ فهو: نسخة.

أخرجه ابن جرير (١٣٥/١٨) عن حجاج، به. وذكره ابن كثير (٩٧/٦) عن مجاهد. وأخرجه ابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٦١/٥). وأخرجه جامع تفسير مجاهد من طريق: ورقاء، عن ابن المبارك، عن ابن جريج، عن مجاهد. وذكره الطبرسي عن مجاهد (١٥٨/٧)، والثعالبي في تفسيره (١٢٩/٣) عن مجاهد.

[٩٥٨] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره ابن كثير (٩٧/٦) عن مقاتل بن حيان. وذكره السيوطي في الدر (٦١/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل بن حيان، وفتح القدير (٥٩/٤) عن مقاتل، والماوردي (٣/١٤٦) عن النقاش، والجصاص (٣٣٧/٣) والبغوي (٧٦/٥) عن ابن عباس، والصاوي على الجلالين (١٤٩/٣)، والطوسي (١٤٢/٧) عن الفراء، والطبرسي (١٥٨/٧) عن ابن عباس.

ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾: هم المنافقون، كان يثقل عليهم الحديث في يوم الجمعة - ويعني بالحديث: الخطبة - فيلوذون ببعض أصحاب محمد حتى يخرجوا من المسجد، وكان لا يصلح للرجل أن يخرج من المسجد إلا بإذن من النبي ﷺ في يوم الجمعة، بعدما يأخذ في الخطبة، وكان إذا أراد أحدهم الخروج أشار بإصبعه إلى النبي ﷺ، فيأذن له من غير أن يتكلم الرجل؛ لأن الرجل كان إذا تكلم والنبي ﷺ يخطب، بطلت<sup>[١]</sup> جمعته.

٩٥٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾، قال: كانوا إذا كانوا معه في جماعة لاذ بعضهم ببعضهم، حتى يتغيبوا عنه، فلا يراهم.

٩٦٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾، قال: فرارًا.

[١] يكره تحريمًا الكلام للحاضرين والإمام يخطب، ويجب عليهم الإنصات والاستماع إلى الخطبة؛ فقد جاء في السنة المطهرة النهي عن الكلام في الخطبة؛ منها: ما جاء عن أبي هريرة؛ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة: أنصت، والإمام يخطب فقد لغوت...» الحديث، رواه الشيخان وغيرهما، واللفظ للبخاري. انظر: صحيح البخاري (١٦/٢).

والأحاديث في هذا الباب كثيرة؛ فانظر مثلاً: نيل الأوطار (٣/٣٠٨)، وسبل السلام (٢/٥٠)، ومسند الإمام أحمد بن حنبل (٢/٧٢٠) بتحقيق: أحمد محمد شاكر، ومجمع الزوائد (٢/١٨٥)، وسنن ابن ماجه (١/٣٥٣)، وصحيح مسلم بشرح النووي (٦/١٦٥). والمراد من البطلان - والله أعلم -: الحرمان من فضيلتها وأجرها، غير أن الجمعة تجزئه بإجماع الفقهاء عدا الإمام ابن حزم الظاهري. انظر: المحلى (٥/١٠١ - ١٠٢). اهـ.

[٩٥٩] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره ابن كثير (٩٧/٦) عن السدي. وذكره أبو الليث السمرقندي (ل٣١٢/ب).

[٩٦٠] تقدم كاملاً برقم (٩٥٦)، وهو ضعيف.

وهو جزء من الأثر رقم (٩٥٦).

❖ قوله: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾:

٩٦١ - قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾؛ يعني: المنافقين.

٩٦٢ - حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا أبو علي - عبد الصمد بن صبيح -، عن الحسن بن صالح، قال: إني لخائف على من ترك المسح على الخفين أن يكون داخلاً في هذه الآية: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ﴾.

٩٦٣ - أخبرنا أبو يزيد القرايطسي - فيما كتب إلي -، أنبأ أصبغ، قال: سمعت ابن زيد في قول الله: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾: الذين يصنعون هذا.

❖ قوله تعالى: ﴿أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ﴾:

٩٦٤ - قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل، قوله: ﴿أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ﴾؛ يعني بـ«الفتنة»: الكفر.

[٩٦١] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

تقدم هذا الأثر برقم (٩٥٨)؛ فانظر تخريجه هناك.

[٩٦٢] في إسناده عبد الصمد: لم أقف له على ترجمة، وبقيّة رجاله ثقات.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦١/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن

الحسن بن صالح، والإكليل (ص ١٦٧) عن الحسن بن صالح، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[٩٦٣] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (١٣٥/١٨) من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد.

[٩٦٤] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١٣٥/١٨) عن ابن زيد. وذكره في زاد المسير (٦٩/٦) عن

السدي، ومقاتل بن حيان، والماوردي (١٤٧/٣) عن السدي، وابن العربي في أحكام

القرآن (١٤١٢/٣).

٩٦٥ - وروي عن السدي.

٩٦٦ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٢٣):

٩٦٧ - وبه، عن مقاتل بن حيان: ﴿أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٢٣)؛ يعني:

القتل في الدنيا.

\* قوله: ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾:

٩٦٨ - حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء - يعني: أبا كريب - ثنا

عثمان بن سعيد الزيات، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال جبريل عليه السلام: يا محمد، لله الخلق كله: السموات كلهن ومن فيهن، والأرضون كلهن ومن فيهن، وما بينهن مما يعلم، ومما لا يعلم.

[٩٦٥] الأثر ذكره الماوردي في النكت والعيون (١٤٧/٣).

[٩٦٦] أخرجه ابن جرير (١٣٥/١٨) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن

زيد، وهو صحيح الإسناد إلى ابن زيد.

[٩٦٧] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره ابن كثير (٩٧/٦) دون سند ولا نسبة، والكشاف (٧٩/٣) عن ابن عباس،

والقرطبي (٤٧١٥/٦) عن ابن عباس.

[٩٦٨] تقدم كاملاً برقم (٣٥٦)، وهو ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، ولم يتابع،

ولانقطاعه بين الضحاك وابن عباس.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الفاتحة، عند قوله تعالى: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٢)،

آية رقم: (٢). وانظر: تحقيق: د. أحمد الزهراني لتفسير سورة الفاتحة، المجلد الأول،

الأثر رقم (١٤). وأخرجه المصنف - أيضاً - في تفسير سورة البقرة، بهذا السند وبهذا

اللفظ، عند قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي

السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾، آية رقم: (٢٥٥)، الأثر رقم (٢٧٢٥)، المجلد الثاني.

وأخرجه ابن جرير برقم (١٥٥)، قال الشيخ محمود محمد شاكر: إن هذا الإسناد

ضعيف. وذكره ابن كثير (٤٤/١)، والشوكاني في فتح القدير (١١/١)، ونسبه إلى ابن أبي

حاتم، والسيوطي في الدر المنثور (١٣/١). وزاد عند الطبري في آخره: قوله: (اعلم يا

محمد، إن ربك لا يشبهه شيء). انظر: ابن جرير (٦٢/١ - ٦٣)، ووقع عند ابن كثير

(٣٩/١): (مما نعلم، وما لا نعلم) بالنون.

❖ قوله: ﴿قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾:

٩٦٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿أَلَا إِنَّكَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾، قال: ما كان قوم قط على أمر، ولا حال إلا كانوا بعين الله، وإلا كان عليهم شاهد من الله ﷻ.

٩٧٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قوله تعالى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾: صنيعكم (هذا) [١].

❖ قوله: ﴿وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ﴾:

٩٧١ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ﴾، قال: يرجعون إليه بعد الحياة.

[٩٦٩] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٢/٥)، ونسبه إلى عبد بن حميد عن قتادة. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٤/٧) بمثله.

[٩٧٠] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (١٣٥/١٨) من طريق، ابن وهب، عن ابن زيد.

[١] بياض في الأصل، والتصويب من ابن جرير الطبري (١٣٥/١٨).

[٩٧١] تقدم هذا الإسناد كاملاً برقم (٧٣٠)، وفيه أبو جعفر صدوق: سيئ الحفظ،

والربيع: صدوق له أوهام، وقد صححه الحاكم؛ كما تقدم.

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٤)، الأثر رقم (٤٢)، وفي الآية:

(٣٤)، الأثر رقم (٢٨١)، وفي الآية: (١٢٣)، الأثر رقم (٨٢٧)، المجلد التاسع،

بتحقيق: الأخ وليد حسن العاني. وأخرجه ابن جرير (٤١٩/١) من طريق: عمار بن

الحسن، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، به. وذكره السيوطي في الدر (٤٢/١)،

والشوكاني (٦٠/١)، ونسباه لابن جرير عن أبي العالية بلفظ المصنف.

❦ قوله تعالى: ﴿فَيُنِذِرُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ يَكُلُّ شَيْءًا عَلَيْهِ﴾:

٩٧٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا

عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله ﷻ: ﴿وَاللَّهُ يَكُلُّ شَيْءًا عَلَيْهِ﴾.



آخر تفسير سورة النور

وأول تفسير سورة الفرقان <sup>[١]</sup>



[٩٧٢] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٨٢)، بهذا السند وبهذا اللفظ،

الأثر رقم (٣٣٨٢)، المجلد الثاني.

[١] فيما ظهر لي: أن المصنف رحمه الله تعالى لم يلتزم منهجاً معيناً في تسمية

السور. فقد قال في بداية سورة النور: تفسير السورة التي يذكر فيها النور، وتراه هنا قال:

تفسير سورة الفرقان، وكلا التسميتين جائز، ولكن أردت أن أنبه على ذلك، وقد تقدم

تعليقي على هذا في أول سورة النور بما أغنى عن إعادته هنا.





# تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْنَدًا عَنْ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابَتِهِ وَالتَّابِعِينَ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ النَّاقِلِ الْمُفَسِّرِ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمَّادِ الرَّازِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٧ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ وَتَجَرِيعُ

د. عَمْرٍو سَفْحَمَرَةُ

المجلد العاشر

(٢)

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفُرْقَانِ

دار ابن الجوزي

دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٩هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم  
تفسير القرآن العظيم مستنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين  
- الجزء العاشر - تفسير سورة الفرقان. / عبد الرحمن ابن أبي حاتم  
الرازي؛ عمر يوسف حمزة -. الدمام، ١٤٣٩هـ

٣٤٦ ص؛ ٢٤×١٧ سم

ردمك: ٠ - ٩٨ - ٨٢٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - القرآن - سورة الفرقان - تفسير أ. حمزة، عمر يوسف  
(محقق) ب. العنوان

١٤٣٩/٥١٢٢

ديوي ٢٢٧,٦

بَحْيَعُ الْقُرْآنِ فِي حَقِّهِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

١٤٣٩هـ

الباركود الدولي: 6287015570214

أَصْلُ هَذَا الْمَجْلَدِ رِسَالَةٌ مُقَدَّمَةٌ

إِلَى جَامِعَةِ أَمْرِ الْقُرَى - مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ - كَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ وَالذِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ

فِسْمِ الذِّرَاسَاتِ الْعُلَمَاءِ الشَّرْعِيَّةِ - فِتْحِ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ

سَنَةِ: ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ

لِنَيْلِ دَرَجَةِ الدُّكُورِ

إِشْرَافِ الْأُسْتَاذِ الدُّكُورِ:

مُجَّدُ أَحْمَدِ يُونُسَ الْقَاسِمِ

## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

❖ قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ﴾:

٩٧٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد الزيات، أنبأ بشر بن عمار، ثنا أبو روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: ﴿تَبَارَكَ﴾: تفاعل (من) <sup>[١]</sup> البركة.

٩٧٤ - وروي عن ابن مالك الغفاري: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ﴾:

٩٧٥ - حدثنا أبي، ثنا عبدة، أنبأ عبد الله بن المبارك، أنبأ صفوان بن عمرو،

[٩٧٣] تقدم إسناده برقم (٣٥٦)، - غير علي بن الحسين: ثقة - وهو إسناده ضعيف؛

لضعف بشر بن عمار.

أخرجه ابن جرير (١٣٥/١٨ - ١٣٦) من طريق: أبي كريب، به. وذكره أبو الليث السمرقندي (٩١٣/ب) عن ابن عباس، والماوردي (١٤٨/٣) عن ابن عباس، والدر المنثور (٦٢/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، وفتح القدير (٦٢/٤) عن ابن عباس، والبيهقي (٧٦/٥) عن ابن عباس. والنسفي (٣٤٢/٣)، والطوسي في التبيان (٧/١٦٠)، والطبرسي في مجمع البيان (١٦٠/٧) عن ابن عباس.

[١] ساقطة من الأصل: والتصويب من ابن جرير (١٣٦/١٨)، وابن كثير (٦/

١٠٠)، والدر المنثور (٦٢/٥)، ومعنى تفاعل: من البركة؛ أي: عظمت بركاته، وكثرت.

[٩٧٤] الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٩٧٥] إسناده صحيح.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/٦ - ٣) من طريق: يعمر بن بشر، عن ابن المبارك، به.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٣/٢٠)، برقم (٦٠٠)، وأخرجه الطبراني

في مسند الشاميين (خ) من طريق: محمد بن حاتم بن نعيم المروزي، عن سويد بن نصر،

عن حيان بن موسى، عن ابن المبارك، به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٧٥/١ - ١٧٦) =

حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، قال: جلسنا إلى المقداد بن الأسود يومًا، فقال: لقد بعث النبي ﷺ وجاهلية؛ ما يرون أن دينًا أفضل من عبادة الأوثان، فجاء بفرقان: فَرَّقَ بين الحق والباطل، وَفَرَّقَ بين الوالد وولده، حتى إن الرجل ليرى والده، أو ولده، أو أخاه كافرًا، قد فتح الله قفل قلبه للإيمان، يعلم أنه إن هلك دخل النار، فلا يقر عينًا، وهو يعلم أن حبيبته في النار، وإنها للتي قال الله: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ...﴾ [١] الآية.

٩٧٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا تليد بن سليمان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿نَزَلَ الْفُرْقَانُ﴾، قال: خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش.

= من طريق: ابن المبارك، به، في ترجمته المقداد بن الأسود. وأخرجه ابن جرير (٣٤/١٩) من طريق: محمد بن عون، عن محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، عن صفوان بن عمرو، به. وذكره ابن كثير (١٤٢/٦) عن المقداد بن الأسود، من طريق الإمام أحمد، وقال: هذا إسناد صحيح، ولم يخرجه. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد وابن أبي حاتم وابن مردويه عن المقداد بن الأسود؛ كما في الدر المنثور (٨١/٥).

[١] آية رقم: (٧٤) من هذه السورة، وسيأتي هذا الأثر في تفسير هذه الآية مكرراً. [٩٧٦] في إسناده تليد بن سليمان: ضعيف، وفيه أيضًا عطاء: صدوق اختلط بأخرة، وقد ورد من طرق أخرى صحيحة؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه المصنف في تفسير سورة آل عمران بسنده ولفظه، عند قوله تعالى: ﴿نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ﴾، آية: (٢)، الأثر رقم (٢٧)، وذكره عند قوله تعالى: ﴿وَمِنْ قَبْلُ هُنَا لِنَاسٍ نَزَلَ الْفُرْقَانُ﴾، آية رقم: (٤)، الأثر (٤٢)، المجلد الثالث.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٥١/٥ - ١٨٠) بأسانيد عن أبي ذر. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٢/٦)، وقال: رواه أحمد بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح. وأخرجه النسائي في فضائل القرآن (٧٩١) من طريق: محمد بن المثنى، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن يزيد، عن مرة، عن عبد الله، وصحح إسناده المحقق. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان الجزء الأول - (٣٥٧/ل)، وليس فيه لفظ كنز. وأخرجه السيوطي في التحبير (١٣/ب). وانظر: تحقيق: الأستاذ زهير للتحبير (ص ١٥٥)، وذكره العلامة الهندي في كنز العمال (٥٧/١).

٩٧٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿نَزَلَ الْفَرْقَانُ﴾، قال: «الفرقان»: فرّق بين الحق والباطل.

٩٧٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان، عن رجل، عن مجاهد، قال: إنما سُمِّيَ: «الفرقان»؛ لأنه فرّق بين الحق والباطل.

[٩٧٧] تقدم كاملاً برقم (٦٥٦)، وفيه عبد الله بن أبي جعفر: صدوق يخطئ، وكذلك أبوه: صدوق سيئ الحفظ، وفيه أيضاً الربيع: صدوق له أوهام، وله شاهد قوي عن مجاهد. انظر: تفسير مجاهد (ص ٥٧)؛ فهو حسن لغيره.

وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَكُمْ تَهْتَدُونَ﴾، الآية رقم: (٥٣)، من طريق: عصام بن رواد، عن آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية. انظر: المجلد الأول، الأثر رقم (٥٢٥) من تفسير المصنف لسورة البقرة، بتحقيق: الدكتور أحمد الزهراني، ثم قال ابن أبي حاتم: وروي عن مجاهد، والربيع بن أنس: نحو ذلك.

وأخرجه ابن جرير (١٦٣/٦) من طريق: المثنى، عن إسحاق، عن ابن أبي جعفر، به برقم (٦٥٦٣). وأشار إلى قول أبي العالية هذا ابن الجوزي في: زاد المسير (٨١/١)، وذكر معاني أخرى للفرقان. وانظر تفسير مجاهد (ص ٥٧)، والقرطبي (٣٩٩/١)، والبغوي (٦١/١)، ومجاز القرآن لأبي عبيد (٤٠/١)، والدر المنثور (١٣٥/١)، وفتح القدير (١/٨٦).

[٩٧٨] في إسناده رجل مجهول، وقد ورد من طريق أخرى صحيحة عن مجاهد؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، في الآية رقم: (٥٣)؛ كما تقدم في تخريج الأثر رقم (٩٧٧). وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٧٥)، وإسناده صحيح. وأخرجه ابن جرير الطبري (٧٠/٢) من طريق: محمد بن عمرو الباهلي، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. برقم (٩٢٩).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٩/١)، ونسبه إلى عبد بن حميد عن مجاهد، وفتح القدير (٨٦/١) عن قتادة والبغوي (٣٤٢/٣)، والنسفي (٣٤٢/٣)، والطوسي في التبيان (٤١٥/٧) دون سند ولا نسبة، وكذلك الطبري (١٦٠/٧).

٩٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ﴾، يقول: «الفرقان»: فيه حلال الله وحرامه، وشرائعه ودينه، فرق بين الحق والباطل.

❖ قوله تعالى: ﴿عَلَى عَبْدِهِ﴾:

٩٨٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو كريب<sup>[١]</sup>، ثنا يونس بن بكير، قال ابن إسحاق: ﴿عَلَى عَبْدِهِ﴾؛ يعني: محمدًا ﷺ [٧٥/ب].

❖ قوله تعالى: ﴿يَكُونُ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾:

٩٨١ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد، ثنا الفرات بن الوليد، عن مغيث بن سمي، عن تبيع، قال: «العالمين» ألف أمة؛ فستمائة في البحر، وأربعمائة في البر.

٩٨٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان - مالك بن إسماعيل -، ثنا قيس،

[٩٧٩] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح. والأثر تقدم برقم (٧) في أول سورة النور.

[٩٨٠] رجاله ثقات إلا يونس بن بكير: حسن الحديث؛ فالإسناد حسن إلى

ابن إسحاق.

ذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٣١٤/أ)، والماوردي (٣/١٤٨)، وابن الجوزي في زاد المسير (٦/٧١ - ٧٢)، ونسبه إلى الجمهور، وابن كثير (٦/١٠٠)، وفتح القدير (٤/٦٠)، والبلغوي (٣/٣٤٢)، والخازن (٣/٣٤٢)، والقرطبي (٦/٤٧١٨)، والصاوي على الجلالين (٣/١٥٠)، والطبرسي (٧/١٦٠).

[١] أبو كريب هو: محمد بن العلاء.

[٩٨١] في إسناده الفرات بن الوليد: لم أقف له على ترجمة.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الفاتحة في أول آية، عند قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، بهذا السند وبهذا اللفظ. انظر: تحقيق: د. أحمد عبد الله الزهراني سورة الفاتحة، المجلد الأول من سورة البقرة للمصنف، الأثر رقم (١٦).

وذكره ابن كثير (١/٣٩)، والدر المنثور (١/١٣)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، وزاد

السيوطي نسبته إلى أبي الشيخ.

[٩٨٢] في إسناده عطاء بن السائب: اختلط، وروى عن سعيد بن جبير أشياء منكورة، =

عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾، قال: الجن والإنس.

٩٨٣ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر

= وقيس هو: ابن الربيع: صدوق، تغير لما كبر، والجمهور على تضعيفه، ولم يثبت له سماع من عطاء، وما ذكره الشيخ شاكر من احتمال: أن قيس بن الربيع سمع من عطاء قبل اختلاطه فقول غير مسلم به، قال الحافظ ابن حجر في هدي الساري: وتحصل لي من مجموع كلام الأئمة: أن رواية شعبة وسفيان الثوري وزهير بن معاوية وزائدة وأيوب وحماد بن زيد عنه قبل الاختلاط، وأن جميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف؛ لأنه بعد اختلاطه إلا حماد بن سلمة، فاختلف قولهم فيه. اهـ. انظر: هدي الساري (ص ٣٢٥). وقد ورد هذا الأثر من طرق أخرى صحيحة؛ كما في ابن جرير (١/١٤٤)، برقم (١٥٧). وقد ذكر السيوطي في الدر (١/١٣): أن ابن أبي حاتم أخرجه من طرق أخرى صحيحة عن ابن عباس، فإسناد هذا الأثر الذي معنا حسن لغيره؛ لما له من متابعات.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الفاتحة، في الآية الأولى منها، بهذا السند وبهذا اللفظ، ثم قال المصنف: وروي عن علي بن أبي طالب بإسناد لا يعتمد عليه مثله، وروي عن مجاهد مثله. انظر: المجلد الأول من تفسير المصنف، بتحقيق: د. أحمد الزهراني، الأثر رقم (١٨).

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢/٣٥٨) من طريق: سفيان، عن عطاء بن السائب، به، وقال الحاكم: ليعلم طالب هذا العلم: أن تفسير الصحابي، الذي شهد الوحي والتنزيل عند الشيخين حديث مسند، ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن جرير (١/١٤٤)، برقم (١٥٨) من طريق: قيس بن الربيع، به، وقال الشيخ شاكر في تحقيقه الخبر (١٥٨): إسناده حسن على الأقل؛ لأن عطاء بن السائب: تغير حفظه في آخر عمره، وقيس بن الربيع قديم، لعلة سمع منه قبل الاختلاط. انظر: هامش ابن جرير (١/١٤٤). وأخرجه ابن جرير من طريق آخر عن عكرمة، عن ابن عباس، وقال الأستاذ أحمد محمد شاكر: الأثر رقم (١٥٧)، إسناده صحيح.

وأخرجه الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وصححه من طرق عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (١/١٣).

[٩٨٣] إسناده ضعيف؛ لأن فيه موسى بن محلم: لم أقف له على ترجمته، وفيه

عباد بن منصور: صدوق يدلّس، وتغير بأخرة.

الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾، قال: الناس كلهم.

❖ قوله: ﴿نَذِيرًا﴾:

٩٨٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾: بعث الله محمدًا ﷺ نذيرًا من النار، وينذر بأس الله ووقائعه بمن خلا قبلكم.

٩٨٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾، قال: النبي ﷺ: النذير، وقرأ: ﴿وَلَنْ مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ [فاطر: ٢٤]، وقرأ: ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْنٍ إِلَّا لَهَا بُدْءٌ فَتَذَكَّرُونَ﴾ [الشعراء: ٢٠٨]، قال: رسل الله المنذرين: الرسل، قال: وكان نذيرًا واحدًا بلغ ما بين المشرق

[٩٨٤] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره الماوردي في تفسيره (١٣٤/٣) عن قتادة بلفظه، وزاد نسبته إلى عبد الرحمن بن زيد، وزاد المسير (٧١/٦) دون سند ولا نسبة، والبغوي (٣٤٢/٣)، والنسفي (٣٤٢/٣)، وفتح القدير (٦٠/٤).

[٩٨٥] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (١٣٦/١٨) من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد مطولاً. وذكره الماوردي (١٤٨/٣) عن قتادة وابن زيد، والثعالبي في تفسيره (١٣٠/٣) عن ابن زيد، والبغوي والخازن (٧٧/٥)، والطوسي في التبيان (٤١٥/٧) عن ابن زيد، والطبرسي في مجمع البيان (١٦٠/٧).

❶ هكذا في الأصل، وفي ابن جرير (١٣٦/١٨): «قال: رسل، قال: المنذرون:

الرسل، قال: وكان نذيرًا واحدًا بلغ ما بين المشرق المغرب ذو القرنين، ثم بلغ بين السدين، وكان نذيرًا، ولم أسمع أحدًا يحق أنه كان نبيًا ﴿وَأَوْحَىٰ إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ لِأَتَذْكُرَ بِهِم مَّن بَلَغَ﴾ [الأنعام: ١٩]، قال: من بلغه القرآن من الخلق فرسول الله نذيره، وقرأ ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ لِيَرْسُولَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ [الأعراف: ١٥٨]، وقال: لم يرسل الله رسولاً إلى الناس عامة إلا نوحًا، بدأ به الخلق، فكان رسول أهل الأرض كلهم، ومحمد ﷺ ختم به. اهـ.



والمغرب: ذو القرنين<sup>[١]</sup>، بلغ السدين، وكان نذيرًا، ولم أسمع بحق<sup>[٢]</sup> أنه كان نبياً<sup>[٣]</sup>.

**\* قوله: ﴿الَّذِي لَمْ يُلَهِكَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ﴾:**

٩٨٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء - أبو كريب -، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا سعيد، ثنا بشر بن عمار، ثنا أبو روق، عن الضحاك، عن عبد الله بن عباس، قال: قال جبريل: يا محمد! الله الخلق كله؛ السماوات كلهن ومن فيهن، والأرضون كلهن ومن فيهن، وما بينهما مما يعلم، ومما لا يعلم، يقول: اعلم يا محمد! أن ربك هذا لا يشبهه شيء بالصفة التي ألهمك<sup>[٤]</sup>.

**\* قوله ﷻ: ﴿وَلَمْ يَنْخِذْ وَلَدًا﴾ [١/٧٦]:**

٩٨٧ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال: قالت اليهود: عزيز ابن الله، وقالت النصارى: المسيح ابن الله، وقالت الصابئة: نحن نعبد الملائكة من دون الله، وقالت المجوس: نحن نعبد الشمس والقمر من دون الله، وقال أهل الأوثان: نحن نعبد الأوثان من دون الله، فأوحى الله إلى نبيه ﷺ: لِيُكَذِّبَ قَوْلَهُمْ: ﴿وَلَمْ يَنْخِذْ وَلَدًا﴾.

[١] ذو القرنين ورد ذكره في القرآن، في قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ۝٨٣﴾ [الكهف: ٨٣].

[٢] هكذا في الأصل، وفي ابن جرير (١٣٦/١٨): «ولم أسمع أحدًا يحق».

[٣] في الأصل: «نبي»، والصواب ما أثبتته.

[٩٨٦] تقدم كاملاً برقم (٩٧٣)، وهو ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار.

الأثر تقدم برقم (٩٦٨) مختصراً.

[٩٨٧] تقدم كاملاً برقم (٣٤)، وهو ضعيف؛ لضعف حفص بن عمر.

أخرجه المصنف في تفسير سورة التوبة، عند قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ﴾، آية رقم: (٣٠)، الأثر (٩٧٦)، المجلد الثامن بهذا السند، وباختلاف يسير في المتن.

\* قوله: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَمْ شَرِيكَ فِي الْمَلِكِ﴾:

٩٨٨ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأ ابن وهب، أنبأ أبو صخر، عن القرظي - محمد بن كعب -، في هذا الآية: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَمْ شَرِيكَ فِي الْمَلِكِ﴾، قال: قالت اليهود والنصارى: اتخذ الله ولدًا، وقالت العرب: لبيك اللهم لبيك! لا شريك لك إلا شريكًا هو لك، وقالت الصابئون والمجوس: لولا أولياء الله لذلل الله، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَلَمْ يَنْجِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَمْ شَرِيكَ فِي الْمَلِكِ﴾.

\* قوله: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾:

٩٨٩ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع عمه وهب بن منبه يقول: قال عزيز: اللهم رب إنك تسميت: الرحمن الرحيم، أرحم الراحمين؛ لأنك ترحم الخاطئين، وتتجاوز عن المذنبين، وتسميت الجواد؛ لأنك تعطي أكثر مما تسأل، إنما نحن خلقك، وعمل يديك، خلقت أجسادنا في أرحام أمهاتنا، وصورتنا كيف تشاء بقدرتك، جعلت لنا أركانًا، وجعلت فيها عظامًا، وشققت لنا أسماعًا وأبصارًا، ثم جعلت لها في تلك الظلمة نورًا، وفي ذلك الضيق فسحًا، وفي ذلك الفم روحًا، ثم هيأت لها بحكمتك رزقًا، الحامل والمحمول كلاهما، أنت تحمل وترزق، فلما أخرجته لمدته أمرت الأركان فتجلبت، وأمرت العروق فتشبكت، وخلقت له لبنًا صافيًا من فضلك، وجعلته [٧٦/ب] لخلقك الذي خلقت رزقًا، ثم هيأت له من فضلك رزقًا، يقوته على مشيئتك، ثم وعظته بكتابك، ثم قضيت عليه الموت لا محالة، ثم أنت تعيده؛ كما بدأته.

[٩٨٨] تقدم كاملاً برقم (٤٤٠)، في إسناده ضعف من ناحية أبي صخر، واسمه:

حميد بن زياد، وهو: صدوق يهم، وبقيّة رجاله ثقات.

أخرجه ابن جرير (١٢٦/١٥) من طريق: يونس، به بلفظه، وذكره السيوطي في الدر المنثور، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظي بلفظه.

[٩٨٩] تقدم كاملاً برقم (٧٢٥)، وهو حسن.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/٥ - ٧)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن وهب بن منبه.

❖ قوله تعالى: ﴿فَقَدَرَهُ نَفْدِيرًا﴾: ﴿٢﴾

٩٩٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ نَفْدِيرًا﴾: ﴿٢﴾ من خلقه وصلاحه، وجعل ذاك بقدر معلوم.

❖ قوله: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً﴾:

٩٩١ - به، عن قتادة: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً﴾، وهي: هذه الأوثان التي تعبد من دون الله ﷻ.

❖ قوله: ﴿لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾:

٩٩٢ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾، وهو: الله، الخالق، الرازق، وهذه الأوثان التي تعبد من دون الله تَخْلُقُ، وَلَا تَخْلُقُ شَيْئًا.

❖ قوله: ﴿وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾:

٩٩٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾، ﴿ضَرًّا﴾، قال: ضلالة.

[٩٩٠] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٦٢/٥)، وفتح القدير (٦٢/٤)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن قتادة، وابن كثير (٦/١٠٢)، والقرطبي (٤٧١٩/٦) عن ابن عباس، وزاد المسير (٣/٣٤٣)، والبغوي (٣/٣٤٣)، والنسفي (٣/٣٤٣)، وتقدم أول هذا الأثر برقم (٩٨٤).

[٩٩١] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (٩٨٤).

[٩٩٢] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (٩٨٤).

[٩٩٣] تقدم كاملاً برقم (٦٨٥)، وفيه أبو حذيفة: صدوق سيئ الحفظ، وبقيّة

رجاله ثقات.

أخرجه ابن جرير (٣٠٢/١٣)، برقم (١٥٤٩٥) من طريق: المثنى، عن أبي حذيفة، به. =

\* قوله: ﴿وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً﴾:

٩٩٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً﴾، وهي: هذه الأوثان التي تعبد من دون الله، لا تضر، ولا تنفع، ولا تملك موتًا ولا حياة، وفي قوله: ﴿وَلَا تُشْورَا﴾ (٣)؛ أي: ولا بعثا.

\* قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾:

٩٩٥ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة - يعني: قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ -، قال: هذا قول مشركي العرب.

\* قوله: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا فُكٌّ أَفْتَرْتَهُ﴾:

٩٩٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، قال: كل شيء في القرآن «إفك»؛ فهو: كذب.

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٥١/٣)، وفتح القدير (٢٧٦/٢)، وزادا نسبته إلى أبي الشيخ عن ابن جريج.

[٩٩٤] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (٩٨٤).

[٩٩٥] تقدم كاملاً برقم (٦٩٨)، وهو ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، ولم يتابع،

وبقية رجاله ثقات.

وهذا الأثر إكمال للأثر (٩٨٤).

[٩٩٦] في إسناده يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيراً، وجعفر بن أبي المغيرة:

صدوق يهيم، وسيأتي هذا الأثر برقم (٩٩٧) عن قتادة، وإسناده صحيح، فهذا الأثر لما له من شاهد صحيح؛ حسن لغيره.

تقدم كاملاً برقم (٩٩٠)، وهو جزء منه. وقد أخرجه ابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما

في الدر المنثور (٦٢/٥). وذكره أبو الليث السمرقندي في تفسيره (ل/٣١٤/ب)،

والماوردي (١٤٩/٣) عن ابن عباس.

٩٩٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا فُكُّ أَقْرَبْتَهُ﴾، و«الإفك» هو: الكذب [١/٧٧].

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ﴾:

٩٩٨ - به، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ﴾؛ أي: على حديثه هذا وأمره.

❖ قوله: ﴿قَوْمٌ ءَاخِرُونَ﴾:

٩٩٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخِرُونَ﴾، قال: يهود.

❖ قوله تعالى: ﴿فَقَدْ جَاءُوا ظُلُمًا وَزُورًا﴾:

١٠٠٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَقَدْ جَاءُوا ظُلُمًا وَزُورًا﴾: قد أتوا ظلمًا وزورًا.

[٩٩٧] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (٩٨٤).

[٩٩٨] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (٩٨٤).

[٩٩٩] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٣٧/١٨) من طريقين: الأول: عن أبي عاصم، عن عيسى، والثاني: عن الحارث، عن الحسن جميعاً عن ورقاء، به. وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٤٧).

وذكره في زاد المسير (٧٢/٦) عن مجاهد. وأخرجه الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٦٣/٥). وذكره في فتح القدير (٦١/٤)، والقرطبي (٤٧١٩/٦) عن مجاهد، والبيهقي (٧٧/٥) عن مجاهد، والنسفي (٣٤٣/٣)، والماوردي في تفسيره عن مجاهد (١٤٩/٣)، والطوسي في التبيان (٤١٦/٧) عن مجاهد، والطبرسي في مجمع البيان (١٦١/٧).

[١٠٠٠] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (٩٨٤).

❖ قوله: ﴿وَزُورًا﴾ ❶:

١٠٠١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿ظُلْمًا وَزُورًا﴾ ❶: كَذِبًا ❶.

❖ قوله: ﴿وَقَالُوا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾:

١٠٠٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَقَالُوا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾؛ أي: كذب الأولين وباطلهم.

١٠٠٣ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿وَقَالُوا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾، يقول: أحاديث الأولين وباطلهم.

❖ قوله: ﴿فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ ❷:

١٠٠٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحيم (الرزقي) ❷،

[١٠٠١] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٣٧/١٨) من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج. وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٤٧).

وأخرجه الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٦٣/٥). وذكره في ابن كثير (١٠٢/٦)، وزاد المسير (٧٣/٦)، وفتح القدير (٦١/٤).

❶ وفي ابن جرير (١٣٧/١٨): قال: (كذبًا).

[١٠٠٢] إسناده صحيح.

وهذا الأثر أيضًا إكمال للأثر رقم (٩٨٤).

[١٠٠٣] إسناده حسن، وهو إكمال للأثر رقم (٩٨٤).

[١٠٠٤] في إسناده الربيع بن أنس: صدوق له أوهام، وقد صحح الحاكم حديثه؛

فالأثر حسن.

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٧٣/٦) دون سند ولا نسبة، والبغوي (٣٤٣/٣)،

والخازن (٣٤٣/٣)، وفتح القدير (٦٢/٤).

❷ في المخطوط: (الزرقى)، وهو خطأ، والتصويب من الجرح والتعديل (٣٤١/٥).

ثنا ابن المبارك، عن الربيع بن أنس، حدثني أبو العالية، في قوله: ﴿بُكْرَةً﴾، قال: صلاة الفجر، وقوله: ﴿وَأَصِيلًا ۝٥﴾، قال: صلاة العصر.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ أَنزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾:

١٠٠٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، (حدثني عطاء بن دينار)<sup>[١]</sup>، عن سعيد بن جبير، قال: قال ابن عباس: خلق الله اللوح المحفوظ كمسيرة مائة عام، فقال للقلم - قبل أن يخلق الخلق وهو على العرش تبارك وتعالى -: اكتب، فقال القلم: وما أكتب؟ قال: علمي في خلقي إلى يوم تقوم الساعة، فجرى القلم بما هو كائن في علم الله إلى يوم القيامة، فلذلك يقول للنبي ﷺ: «يعلم ما في السماء والأرض».

١٠٠٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

[١٠٠٥] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وله متابعات صحيحة عن ابن عباس؛ فهو حسن لغيره. أخرجه الحاكم في المستدرک من طريق: الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. انظر: المستدرک (٤٩٨/٢). وأخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس مرفوعاً. انظر: فتح الباري (٦٦١/٨). وأخرجه أبو الشيخ في العظمة بسند جيد عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٣٣٥/٦). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٧٣/٦).

[١] ساقط في الأصل، وما يرويه المصنف بهذا السند تكرر كثيراً. انظر: مثلاً الأرقام: (١٢، ١٧، ٢٧، ٢٩، ٣٧).

[١٠٠٦] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٧٩/٢) من طريق: قيس، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، في كتاب التفسير، في تفسير سورة طه. وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٢٩٠/٤). وذكره ابن كثير (١٤٣/٣) عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، والبخاري (٢١٣) عن ابن عباس، والنسفي (٢١٣/٤)، والطوسي في التبيان (١٤٢/٧)، عن ابن عباس، والطبرسي في مجمع البيان (٢/٧).

أبي [٧٧/ب] طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَعْلَمُ الْتَرَ﴾، قال: «السر»: ما أسر ابن آدم في نفسه.

١٠٠٧ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا سفيان، عن أبي روق، عن الضحاك بن مزاحم، قال: «السر»: ما حدثت به نفسك.

١٠٠٨ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنا ابن وهب، أنبأ حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿يَعْلَمُ الْتَرَ﴾، قال: يعلم سرار العبد.

تقدم تفسيره غير مرة<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا غَفُورًا رَحِيمًا﴾:

١٠٠٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿غَفُورًا﴾؛ يعني: لما كان منهم في الشرك، ﴿رَحِيمًا﴾ بهم في الإسلام.

[١٠٠٧] إسناده حسن.

ذكره ابن كثير (١٤٣/٣) عن الضحاك. وأخرجه عبد بن حميد عن الضحاك؛ كما في الدر المنثور (٢٩٠/٤). وذكره الطوسي في التبيان (١٤٢/٧) عن قتادة وابن زيد وسعيد بن جبير، وكذلك الطبرسي في مجمع البيان (٣/٧).

[١٠٠٨] إسناده حسن؛ لأن فيه حفص بن ميسرة: ثقة ربما وهم.

أخرجه أبو الشيخ في العظمة عن زيد بن أسلم؛ كما في الدر المنثور (٢٩٠/٤). وذكره البغوي (٢١٣/٤) عن زيد بن أسلم، وكذلك الخازن (٢١٣/٤)، والطوسي في التبيان (١٤٢/٧) عن قتادة وزيد بن أسلم وسعيد بن جبير، والطبرسي في مجمع البيان (٧/٣) عن زيد بن أسلم.

[١] تقدم تفسيره في سورة طه، عند قوله تعالى: ﴿وَلَنْ يَجْهَرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ الْتَرَ وَأَخْفَى﴾، آية رقم: (٧)؛ كما جاء ذلك في الدر المنثور (٢٩٠/٤) منسوباً إلى ابن أبي حاتم.

[١٠٠٩] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

والأثر لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.



﴿قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ﴾:﴾

١٠١٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ﴾: عجب الكفار من ذلك، أن يكون رسول يأكل الطعام، ويمشي في الأسواق.

﴿قوله: ﴿وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ﴾:﴾

١٠١١ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ﴾، قال: هي الطريق.

﴿قوله: ﴿لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا﴾﴾ (٧):

١٠١٢ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: وأنزل الله - جلَّ وعزَّ - عليه في قولهم أن خذ لنفسك ما قالوا أن تأخذ لها، أن تجعل لهم جنات وقصورًا وكنوزًا، وأن تبعث معه ملكًا يصدق ما يقول، ويرد عنك من خاصمك، ﴿وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا﴾ (٧) أَوْ يُلَقِّحْ إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا﴾.

[١٠١٠] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

وهذا الأثر مكمل للأثر رقم (٩٨٤)، وتقدم تخريجه هناك.

[١٠١١] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٧٣/٦) دون سند ولا نسبة.

[١٠١٢] تقدم كاملاً برقم (١٥٣)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن هشام في السيرة (٣٠٩/١) عن ابن إسحاق، وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٠٢/٤)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم في تفسير سورة الإسراء، عند قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَنْ تُؤْنِسَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوءًا﴾ (٦)، وذكره أيضًا في (٦٣/٥)، ونسبه إلى ابن المنذر عن ابن عباس.

\* قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا﴾ ﴿٨﴾ [٧٨/أ]:

١٠١٣ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن البراء، قوله: ﴿الظَّالِمُونَ﴾، قال: اليهود.

\* قوله: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ فَضَلُّوا﴾:

١٠١٤ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، يقول الله سبحانه وبحمده: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ فَضَلُّوا﴾؛ أي: التمسوا الهدى في غير ما بعثك به إليهم؛ فضلوا.

\* قوله: ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾ ﴿٩﴾:

١٠١٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾ ﴿٩﴾: مخرجاً يخرجهم من الأمثال التي ضربوا لك.

١٠١٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قوله: ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾ ﴿٩﴾؛ أي:

[١٠١٣] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٠١٤] تقدم كاملاً برقم (١٥٣)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن هشام في السيرة (٣٠٩/١) عن ابن إسحاق بمثله. وأخرجه ابن جرير (١٣٩/١٨) عن عكرمة، عن ابن عباس.

[١٠١٥] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٣٩/١٨) عن ورقاء، به. وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٤٧). وذكره الماوردي في تفسيره عن مجاهد (١٥٠/٣)، وزاد المسير (٧٤/٦) عن مجاهد. وأخرجه الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٦٣/٥).

[١٠١٦] تقدم كاملاً برقم (١٥٣)، وهو حسن لغيره.

وهذا الأثر مكمل للأثر رقم (١٠١٤).

التمسوا الهدى في غير ما بعثك؛ فلن: يستطيعوا أن يصيبوا الهدى في غيره.

❦ قوله: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ﴾:

١٠١٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن خيثمة، قال: قيل للنبي ﷺ: نعطيك خزائن الأرض ومفاتيحها لم نعطيها أحداً قبلك، لا ينقصك ذلك عند الله شيء. قال: «اجمعها لي في الآخرة»، فقال الله ﷻ: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّتٍ...﴾ الآية.

١٠١٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ﴾: ممّا قالوا.

١٠١٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد،

[١٠١٧] رجاله ثقات، لكنه مرسل.

أخرجه ابن جرير (١٤٠/١٨) عن سفيان - الثوري -، به. وأخرجه أبو الليث السمرقندي في بحر العلوم (ل/٣١٥/ب). وذكره ابن كثير (١٠٤/٦) عن سفيان، به بلفظه. وأخرجه الفريابي، وابن أبي شيبة في مصنفه، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه عن خيثمة؛ كما في الدر المنثور (٦٣/٥). وذكره في فتح القدير (٦٥/٤) عن خيثمة، وزاد نسبه إلى ابن مردويه من طريق أخرى.

[١٠١٨] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٣٩/١٨) عن ورقاء، به. وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٤٧). وذكره ابن كثير (٦٠٣/٦) عن مجاهد. وأخرجه الفريابي وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٦٣/٥). وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى (١٦٧/٣) عن ابن عباس بلفظه، والطوسي في التبيان عن مجاهد (٤١٨/٧).

[١٠١٩] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٣٩/١٨) عن ابن عباس ومجاهد. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٧٥/٦). وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٦٣ - ٦٢/٥).

عن قتادة، قوله: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ﴾؛ أي: مما قال الكفار من الكثر والجنة، ﴿جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.

١٠٢٠ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة بن الفضل، ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثم قال: [٧٨/ب] ﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ﴾ أن تمشي في الأسواق، وتلتمس المعاش؛ كما يلتمسه الناس جنات تجري من تحتها الأنهار، ويجعل لك قصورًا.

❖ قوله تعالى: ﴿جَنَّتٍ﴾:

١٠٢١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾، قال: حوائط. تقدم تفسيره غير مرة [١]

❖ قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكَ قُصُورًا﴾ [١٠]:

١٠٢٢ - به، عن مجاهد، قوله: ﴿وَجَعَلَ لَكَ قُصُورًا﴾ [١٠]: بيوتًا

[١٠٢٠] تقدم كاملاً برقم (١٥٣)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن هشام في السيرة (٣٠٩/١) عن ابن إسحاق. وأخرجه ابن جرير (١٨/١٣٩) من طريق: محمد بن إسحاق، عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة، عن ابن عباس. وأخرجه ابن إسحاق، وابن المنذر عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٦٣/٥). وذكره البغوي (٧٨/٥)، والخازن عن عكرمة، عن ابن عباس (٧٨/٥).

[١٠٢١] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٣٩/١٨) من طريقين عن ورقاء، به. وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٤٨). وأخرجه الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٦٣/٥).

[١] تقدم تفسيره في سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَيَسِّرِ الْآزِيزَ ءَامِنًا وَعَسَلًا﴾. انظر: تفسير سورة البقرة للمصنف، تحقيق: د. أحمد الزهراني، المجلد الأول، الآثار برقم (٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦).

[١٠٢٢] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

مبنيةً مشيدةً، كانت قریش ترى البيت من حجارة قصرًا كائنًا ما كان.

١٠٢٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا﴾، قال: جعل الله له في الآخرة الجنات والقصور.

\* قوله: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾:

١٠٢٤ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، عن يحيى بن يمان، عن (سلمة) [١] بن كهيل، عن سعيد بن جبير: «السعير»، قال: وإد من قيح في جهنم.

\* قوله: ﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَّكَاثِمٍ بَعِيدٍ﴾:

١٠٢٥ - حدثنا إدريس بن حاتم بن الأحنف الواسطي؛ أنه سمع

= أخرجه ابن جرير (١٣٩/١٨) عن ورقاء، به. وذكره ابن كثير (١٠٣) عن مجاهد. وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٤٨). وأخرجه الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٦٣/٥). وذكره الطوسي في التبيان (٤١٨/٧) عن مجاهد، والطبرسي في مجمع البيان (١٦١/٧) عن مجاهد، والبغوي والخازن (٧٨/٥).

[١٠٢٣] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٠٢٤] في إسناده يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيراً، وبقيّة رجاله ثقات؛

فهو ضعيف.

ذكره ابن كثير (١٠٤/٦) عن الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير.

[١] في الأصل: (سفيان بن كهيل)، وهو تصحيف، والصواب: (سلمة بن كهيل).

وقد ورد هذا الأثر في تفسير ابن كثير (١٠٤/٩) سنداً وممتناً، وفيه سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير.

[١٠٢٥] أورد المصنف هذا الحديث مرسلًا عن خالد بن دريك، عن رجل من

أصحاب النبي ﷺ، والجهالة بالصحابي لا تضر؛ لأنهم رضوان الله عليهم كلهم عدول، ولكن رواية خالد بن دريك عن الصحابة مرسلة. وأصله في الصحيحين، وغيرهما.

محمد بن الحسن الواسطي، عن أصبغ بن زيد، عن خالد بن كثير الواسطي، عن خالد بن دريك، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من (يقول) <sup>[١]</sup> علي ما لم أقل، وأدعى إلى غير والديه، وانتمى إلى غير مواليه؛ فليتبوأ بين عيني جهنم مقعداً»، قيل: يا رسول الله! وهل لها من عينين؟ قال: أما سمعتم الله يقول: ﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَّكَاثِرَ بَعِيدٍ...﴾ الآية.

❖ قوله: ﴿مِنْ مَّكَاثِرَ بَعِيدٍ﴾:

١٠٢٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿مِنْ مَّكَاثِرَ بَعِيدٍ﴾، قال: من مسيرة مائة عام.

= أخرجه ابن جرير (١٤٠/١٨) من طريق: محمود بن خدّاش، عن محمد بن يزيد الواسطي، عن أصبغ بن زيد بمثله. وذكره ابن كثير (١٠٤/٦) سنداً ومثلاً، ونسبه إلى المصنف، وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٤/٥)، ونسبه إلى ابن مردويه، من طريق: مكحول، عن أبي أمامة مرفوعاً.

ولهذا الحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما: أخرج البخاري ومسلم؛ أن النبي ﷺ قال: «من كذب علي متعمداً؛ فليتبوأ مقعده من النار»، رواه أبو هريرة، واللفظ لمسلم. وانظر: صحيح مسلم (١٠/١)، حديث رقم (٣). وأخرجه البخاري من طرق متعددة. انظر: صحيح البخاري (٣٥/١ - ٣٦). وأخرج مسلم في صحيحه (٨٠/١) بسنده عن سعد وأبي بكر، أن النبي ﷺ قال: «من ادّعى إلى غير أبيه، وهو يعلم أنه غير أبيه، فالجنة عليه حرام»، حديث رقم (١١٥). وأخرجه ابن ماجه في سننه (٨٧٠/٢)، حديث رقم (٢٦١٠). وانظر: معجم الطبراني الصغير (٣٠/١ - ٥٥/٢)، والبغوي في شرح السنة (٨٧/٥٠).

[١] في الأصل: (يقول)، وهو خطأ، وكذلك وقع هذا الخطأ في ابن جرير (١٤٠/١٨).

[١٠٢٦] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه. ذكره ابن كثير (١٠٤/٦) عن السدي بلفظه، والسيوطي في الدر المنثور (٦٤/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن السدي. وذكره أبو الليث السمرقندي (٣١٥/ب) بلفظ (من) مسيرة خمسمائة عام، وكذلك أورده القرطبي (٤٧٢٣/٦)، والبغوي (٧٨/٥) عن الكلبي، والسدي، والخازن (٧٨/٥)، والطبرسي في مجمع البيان (١٦٣/٧) عن السدي والكلبي.

﴿قوله: ﴿سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾﴾:

١٠٢٧ - حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عيسى بن سليم، عن أبي وائل، قال: خرجنا مع عبد الله ومعنا الربيع بن خيثم، فمرُّوا على حدَّاد، فقام عبد الله ينظر إلى حديدة في النار، ونظر الربيع بن خيثم إليها [١/٧٩]، فتمايل ليسقط، فمرَّ عبد الله على أتون<sup>[١]</sup> على شاطئ الفرات<sup>[٢]</sup>، فلمَّا رآه عبد الله - والنار تلتهب في جوفه - قرأ هذه الآية: ﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾ ﴿٧٩﴾ الآية، صعق<sup>[٣]</sup>، فحملوه إلى أهله، ورابطه عبد الله إلى الظَّهر فلم يفق.

﴿قوله: ﴿وَزَفِيرًا﴾﴾:

١٠٢٨ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا إسرائيل، عن أبي يحيى،

[١٠٢٧] في إسناده عيسى بن سليم: صدوق له أوهام، وفيه أبو بكر بن عياش: ثقة عابد، إلا إنه لما كبر ساء حفظه، وبقية رجاله ثقات؛ فالأثر ضعيف. ذكره ابن كثير (١٠٤/٦) سندًا ومُتَّنًا، ونسبه إلى المصنف.

[١] قوله: (أتون): كتون وصنوبر: أخدود الجيَّار والجصاص، ونحوه - وموقد نار الحمام - انظر: أقرب الموارد (١) في باب الهمزة - مادة: (أتى) - . وانظر: معجم متن اللغة (١٤١/١).

[٢] قوله: (الفرات): نهر، ومخرجه من أرمينية، ويمرُّ حتى يدخل الروم، ويصب إلى أنهار صغار، ويلتقي نهر دجلة معه في البصرة في العراق، فتصير دجلة والفرات نهرًا واحدًا عظيمًا عرضه نحو الفرسخ، ثم يصب في بحر الهند. انظر: معجم البلدان (٤/٢٤١، ٢٤٢). [٣] قوله: (صعق): الصعق: أن يغشى على الإنسان من صوت شديد سمعه، وربما مات منه. انظر: النهاية (٣١/٣ - ٣٢). والذي صعق هو: الربيع بن خيثم.

[١٠٢٨] في إسناده أبو يحيى الثقات: لين الحديث، وبقية رجاله ثقات. وذكر السيوطي في الدر (١٦٤/٥): أن ابن أبي حاتم أخرجه عن ابن عباس بسند صحيح، وذكر الأثر في الدر عن ابن عباس دون سند، وقد صحح هذا الإسناد ابن كثير في تفسيره (١٠٥/٦).

أخرجه ابن جرير (١٤٠/١٨) من طريق: عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، به. وذكره ابن كثير (١٠٤/٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم بهذا السند وبهذا اللفظ، =

عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: إن العبد ليجر إلى النار، فتشقق إليه شهقة البغلة إلى الشعر، ثم تزفر زفرة لا يبقى أحد إلا خاف.

١٠٢٩ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير اللبني، في قوله: ﴿سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا﴾، قال: إن جهنم تزفر زفرة، لا يبقى ملك ولا نبي إلا خرّ ترتعد فرائصه، حتى إن إبراهيم ليجثو<sup>[١]</sup> على ركبته، فيقول: رَبِّ! لا أسألك اليوم إلا نفسي.

١٠٣٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا﴾، قال: «الزفير»: الصوت، لتغيظًا<sup>[٢]</sup> عليهم.

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٤/٥)، وقال: أخرجه ابن أبي حاتم بسند صحيح عن ابن عباس.

[١٠٢٩] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠٤/ب) من طريق: معمر، به. وأخرجه ابن جرير (١٤٠/١٨) من طريق: عبد الرزاق. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦٨/٥) عن كعب الأحبار بمثله. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٥٤/١٣)، برقم (١٥٩٧٥) من طريق الحلية بمثله. وذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٣١٦/ب)، وذكره ابن كثير (١٠٥/٦) سندًا ومثلاً. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن عبيد بن عمير؛ كما في الدر المنثور (٦٤/٥)، والبغوي (٧٨/٥) عن عبيد بن عمير، والطبرسي (١٦٣/٧) عن عبيد بن عمير.

[١] قوله: (ليجثو)؛ أي: يجلس على ركبته. انظر: النهاية (٢٣٩/١)، وإبراهيم:

نبي الله ﷺ.

[١٠٣٠] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٧٥/٦) دون سند ولا نسبة، والبغوي (٣/٣٤٤)، والنسفي (٣/٣٤٤)، وفتح القدير (٤/٦٤)، وحاشية الصاوي على الجلالين (٣/٥٢).

[٢] هكذا في الأصل، ولعل الصواب - والله أعلم -: (تغيظًا) بدون لام.



❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا﴾:

١٠٣١ - قُرِيَّ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني نافع بن يزيد، عن يحيى بن أبي أسيد، يرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ؛ أنه سئل عن قول الله ﷻ: ﴿وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّبِينَ﴾، قال: «والذي نفسي بيده! إنهم ليستكروهن في النار؛ كما يستكره الوند في الحائط».

١٠٣٢ - حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أنبأ ابن المبارك، أنبأ محمد بن يسار<sup>[١]</sup>، عن قتادة، في قوله: ﴿وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّبِينَ﴾، قال: ذكر لنا: أن عبد الله بن عمرو كان يقول: إن جهنم لتضيق على الكفار؛ كتَضِيقُ الزج<sup>[٢]</sup> على الرمح.

قال أبو محمد: لم يرو<sup>[٣]</sup> عنه إلا ابن المبارك.

[١٠٣١] في إسناده إنقطاع بين يحيى بن أبي أسيد وبين النبي ﷺ، ويحيى بن أبي أسيد: ذكره المصنف في الجرح (١٢٩/٩)، وسكت عنه. ذكره ابن كثير (١٠٥/٦) عن عبد الله بن وهب به، والسيوطي في الدر المنثور (٥/٦٤)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن يحيى بن أبي أسيد، وفتح القدير (٦٦/٤) عن يحيى بن أبي أسيد، ونسبه إلى المصنف.

[١٠٣٢] رجاله ثقات إلا محمد بن يسار: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد (٨٦/٤) من طريق: محمد بن يسار، عن قتادة، أثر رقم (٢٩٩). وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم من طريق: قتادة؛ كما في الدر المنثور (٦٤/٥). وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٣/١٥٩) عن حميد بن هلال بمثله. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧١/٥). وذكره أبو الليث السمرقندي في تفسيره (ل/٣١٦/أ)، والماوردي في النكت والعيون (١٤٠/٣) عن عبد الله بن عمرو.

[١] في الأصل: (محمد بن بشار)، وهو تصحيف، والصواب: (محمد بن يسار الخراساني)، وقد جاء هذا الأثر في كتاب الزهد (٨٦) عن محمد بن يسار، عن قتادة.

[٢] قوله: (الزج): زج الرمح والسهم. الزج: الحديد التي تتركب في أسفل الرمح، والسنان: يركب عاليته. والزج: تركب به الرمح في الأرض، والسنان: يطمئن به. انظر: اللسان (٢٨٦/٢) مادة: (زج).

[٣] هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (لم يروه)، والله أعلم.

١٠٣٣ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا مؤمل، عن يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو: ﴿وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَبِّقًا﴾ [٧٩/ب]، قال: مثل الزج في الرمح.

١٠٣٤ - وروي عن يحيى بن الجزار، عن مجاهد: نحو ذلك.

**\* قوله تعالى: ﴿مُفَرِّقِينَ﴾:**

١٠٣٥ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن المصنف، ثنا معاوية بن حفص، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح، في قوله: ﴿مُفَرِّقِينَ﴾، قال: مكتفين.

**\* قوله: ﴿دَعَا هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾:**

١٠٣٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿ثُبُورًا﴾، يقول: ويلاً.

[١٠٣٣] في إسناده مؤمل بن إسماعيل: صدوق سيئ الحفظ، وبقيه رجاله ثقات. ويقوّيه الأثر (١٠٣٢)؛ فيرتقي إلى حسن لغيره. ذكره ابن كثير (١٠٥/٦) عن قتادة به، والسيوطي في الدر المنثور (٦٤/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١٠٣٤] الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٠٣٥] في إسناده محمد بن المصنف: صدوق له أوهام، وكان يدلّس، ولكنه روى هنا بالسماع، ومعاوية بن حفص: صدوق، وباقي رجاله ثقات. ذكره ابن كثير (١٠٥/٦) عن أبي صالح، والسيوطي في الدر المنثور (٦٤/٥) عن أبي صالح، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والقرطبي (٤٧٢٤/٦) عن أبي صالح. [١٠٣٦] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١٤٠/١٨) عن أبي صالح، به. وذكره ابن كثير (١٠٦/٦) عن ابن عباس، والماوردي (١٥١/٣) عن ابن عباس، وفتح القدير (٦٦/٤) عن ابن عباس، والبلغوي والخازن (٧٨/٥) عن ابن عباس، وأبو الليث السمرقندي (ل/٣١٦/ب)، والقرطبي (٤٧٢٤/٦) عن ابن عباس، والطوسي (٤٢٠/٧) عن ابن عباس، والطبرسي (١٦٤/٧).

١٠٣٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو بكير النخعي، عن جوير، عن الضحاك: ﴿دَعُوا هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾، قال: دعوا بالهلاك، فقالوا: واهلاكًا! واهلكتاه!

❖ قوله: ﴿لَا نَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا﴾:

١٠٣٨ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة،

[١٠٣٧] في إسناده أبو بكير النخعي: مقبول، وفيه جوير، وهو: ابن سعيد الأزدي: ضعيف، وقد أخرجه ابن جرير بسند حسن، من طريق: عبيد، عن الضحاك؛ فهو حسن لغيره. ورواية جوير في التفسير مقبولة غير روايته في الحديث، فهو فيه ضعيف جدًا؛ كما قال ذلك الحافظ ابن حجر.

أخرجه ابن جرير (١٤٠/١٨) من طريق: الحسين، عن أبي معاذ، عن عبيد، عن الضحاك بمثله. وذكره ابن كثير (١٠٦/٦) عن الضحاك، والدر المنثور (٦٤/٥) عن الضحاك، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والقرطبي (٤٧٢٤/٦) عن الضحاك، والطوسي (٧/٤٢٠) عن الضحاك. والطبرسي (١٦٤/٧) والماوردي (١٥١/٣) عن الضحاك.

[١٠٣٨] في إسناده حماد بن سلمة: ثقة تغير بأخرة، وفيه علي بن زيد: ضعيف، ولم أجد له متابعة، وذكر السيوطي في الدر (٦٤/٥): أن البيهقي أخرجه في البعث عن أنس بسند صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (١٦٨/١٣) من طريق: يحيى بن بكير، عن حماد بن سلمة، به بلفظ: (أول من يكسى حلة من نار: إبليس؛ يضعها على حاجبيه، ويسحبها من خلفه، وذريته من خلفه، وينادي: يا ثوراه، وينادون: يا ثورهم). قال: فيقال لهم: ﴿لَا نَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا﴾، حديث رقم (١٦٠١٥). وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٥٢/٣) من طريق: عبد الصمد وعفان، عن حماد بن سلمة، به، بمثل لفظ المصنف.

وأخرجه ابن جرير (١٤١/١٨) من طريق: محمد بن مرزوق، عن حجاج، عن حماد بن سلمة، به، بمثله.

وذكره ابن كثير (١٠٥/٦) من طريق الإمام أحمد، وبمثل لفظ الإمام أحمد، وقال ابن كثير: لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة. ورواه ابن أبي حاتم عن أحمد بن سنان، به. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٧٦/٦) عن أنس بن مالك. وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه، والبيهقي في البعث بسند صحيح عن أنس؛ كما في الدر المنثور (٥/٦٤). وذكره في فتح القدير (٦٦/٤).

أنبا علي بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَكْسِي حِلَّةَ مِنَ النَّارِ: إِبْلِيسُ، فَيَضَعُهَا عَلَى حَاجِبِهِ، وَيَسْحَبُهَا خَلْفَهُ، وَهُوَ يَنَادِي: وَاثْبُورَاهُ! وَذَرِيَّتُهُ خَلْفَهُ يَنَادُونَ: يَا ثُبُورَهُمْ، فَيَقَالُ: ﴿لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا﴾». ﴿٧﴾

١٠٣٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو بكير النخعي، عن جوير، عن الضحاك: ﴿لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا﴾، فقليل لهم: لا تدعوا بهلاك واحد.

١٠٤٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا﴾، يقول: لا تدعوا اليوم ويلاً واحداً.

❖ قوله: ﴿وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا﴾ ﴿٧﴾:

١٠٤١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو بكير النخعي، عن جوير، عن الضحاك: ﴿وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا﴾، قال: ولكن ادعوا بهلاك كثير.

١٠٤٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع،

[١٠٣٩] تقدم كاملاً برقم (١٠٣٧)، وله متابعات؛ فهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٤٠/١٨) من طريق: عبيد، عن الضحاك بمثله. وذكره ابن كثير (١٤٠/٦) عن الضحاك، والدر المنثور (٦٤/٥) عن الضحاك، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والبغوي (٧٨/٥). وانظر: تخريج الأثر رقم (١٠٣٧).

[١٠٤٠] تقدم كاملاً برقم (٥٥)، وهو ضعيف غير ابن عباس رضي الله عنه.

أخرجه ابن جرير (١٤٠/١٨) من طريق: محمد بن سعد، به. وذكره ابن كثير (١٠٦/٦) عن العوفي، عن ابن عباس، وفتح القدير (٦٦/٤) عن ابن عباس.

[١٠٤١] تقدم كاملاً برقم (١٠٣٧)، وهو حسن لغيره.

وهذا الأثر مكمل للأثر رقم (١٠٣٧)، وقد أورده المصنف مقطوعاً برقم (١٠٣٩)، (١٠٤١)، وقد أورده السيوطي في الدر المنثور (١٤/٥) عن الضحاك، ونسبه إلى المصنف.

[١٠٤٢] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا﴾؛ أي: ويلاً كثيراً.

\* قوله تعالى: ﴿قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ﴾:

[٨٠/أ] قد تقدم تفسير: «المتقين»: «لا يكون الرجل من المتقين...» الحديث، غير مرة<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا﴾<sup>(١٥)</sup>:

١٠٤٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع،

= أخرجه ابن جرير (١٤٠/١٨) من طريق: محمد بن سعد، عن ابن عباس بلفظه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٤/٥) عن الضحاك، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. [١] تقدم تفسيره في سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾، آية رقم: (٢)، وأورد المصنف هذا الحديث بسنده، فقال: حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو النضر - هاشم بن القاسم -، ثنا أبو عقيل - عبد الله بن عقيل -، عن عبد الله بن يزيد، عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس، عن عطية السعدي - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرًا لما به البأس». قال محقق المجلد الأول من تفسير سورة البقرة، د. أحمد الزهراني، عند الأثر رقم (٦٠): «في إسناده عبد الله بن يزيد: ضعيف. وهذا الحديث رواه الترمذي في صفة القيامة (١٦٠/٧)، وابن ماجه في الزهد (١٤٠٩/٢)، والبخاري في التاريخ (١٥٨/٥) كلهم روه من حديث أبي النضر - هاشم بن القاسم -، به... ولفظه عندهم: «لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين...» الحديث، وقال عنه الترمذي: حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٤/١)، ونسبه إلى أحمد، والبخاري، وعبد بن حميد، والحاكم، والبيهقي في الشعب، والترمذي، وابن ماجه، وابن أبي حاتم، وتبعه في هذا الشوكاني في فتح القدير (٣٤/١). اهـ. ويشهد لهذا الحديث ما رواه البخاري في كتاب الإيمان (٤٥/١)، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه معلقًا، قال: لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر. ومعنى حديث ابن عمر ورد مرفوعًا من حديث النواس بن سمعان، في صحيح مسلم في كتاب البر والصلة، رقم (١٤، ١٥)، ورواه أحمد في المسند (٢٢٧/٤) من حديث وابصة. [١٠٤٣] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح. ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٥/٥) عن قتادة، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً﴾؛ أي: جزاء من الله بأعمالهم، ﴿وَمَصِيرًا﴾؛ أي: منزلاً.

\* قوله: ﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ﴾:

١٠٤٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني الليث بن سعد، حدثني عبيد الله بن أبي جعفر، عن عطاء بن يسار، عن كعب الأحبار، قال: من مات وهو يشرب الخمر؛ لم يشربها في الآخرة، وإن دخل الجنة، فقال عطاء: يا أبا إسحاق! فإن الله ﷻ يقول: ﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ﴾، قال كعب: إنه ينساها فلا يذكرها.

١٠٤٥ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا يعقوب القمي، عن جعفر، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال: أحسن أهل الجنة منزلاً له سبعون ألف خادم، مع كل خادم صحيفة من ذهب، لو نزل به جميع أهل الأرض أو جلهم، لا يستعين عليهم بشيء من عند غيره، وذلك في قول الله ﷻ: ﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ﴾.

[١٠٤٤] في إسناده أبو صالح - كاتب الليث -: صدوق كثير الخطأ، وبقية رجاله ثقات، ولم أجد له متابعة أو شاهداً يقويه، وحديث الطبراني ضعيف؛ لأن فيه عبد الله بن خراش، وهو: ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٥/٥) عن ابن يسار، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. وله شاهد أخرجه الطبراني في المعجم الصغير عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من شرب الخمر حتى يموت حرمت عليه في الآخرة». انظر: المعجم الصغير (٢٠٥/١).

[١٠٤٥] في إسناده جعفر بن أبي المغيرة: صدوق يهمل، وفيه يعقوب القمي: صدوق يهمل، وبقية رجاله ثقات؛ فالأثر ضعيف.

أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (١٠٤/٣) من طريق: يحيى بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبیر بمثله، برقم (١٥٨٢٨). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٢/٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم وابن أبي شيبه.

١٠٤٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن منصور، قال: سئل ابن عباس: في الجنة ولد؟ قال: إن شاؤوا.

❖ قوله: ﴿خَلِيلَيْنِ﴾:

١٠٤٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس: ﴿خَلِيلَيْنِ﴾: يخبرهم: أن الثواب بالخير والشر مقيم على أهله أبدًا، لا انقطاع له.

[١٠٤٦] رجاله ثقات إلا معاوية بن هشام: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١١٦/٢٣) من طريق: معاوية بن هشام به، عن ابن عباس في كتاب صفة الجنة، أثر رقم (١٥٨٥٨). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/٢٢)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١٠٤٧] في إسناده محمد بن أبي محمد: مجهول، وتفرد بالرواية عنه ابن إسحاق، وفيه سلمة بن الفضل: صدوق كثير الخطأ، وقد حسن السيوطي هذا السند، فقال في الإتيان (١٨٨/٢) - وهو يذكر طرق ابن أبي حاتم في تفسيره -، قال: ومن ذلك طريق: ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد - مولى آل زيد بن ثابت -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير عنه هكذا بالترديد، وهي طريق جيدة، وإسنادها حسن، وقد أخرج منها ابن جرير وابن أبي حاتم كثيرًا، وفي معجم الطبراني الكبير منها أشياء. اهـ.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾، آية رقم: (٢٥)، بهذا السند وبهذا اللفظ. انظر: تفسير المصنف لسورة البقرة، بتحقيق: د. أحمد الزهراني، الأثر رقم (٢٦٩)، المجلد الأول. وأخرجه المصنف - أيضًا - في تفسير سورة الأعراف، آية: (٣٦)، الأثر رقم (٣٣٩) عن ابن عباس، بهذا الإسناد نحوه، المجلد السابع. كما أخرجه - أيضًا - في تفسير سورة هود، آية: (٢٣)، الأثر رقم (٢٤٩)، بهذا الإسناد وبهذا اللفظ، المجلد التاسع.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤١/١)، والشوكاني (٥٥/١)، وزادا نسبه لابن إسحاق وغيره.

❖ قوله: ﴿كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعَدًا مَسْئُولًا﴾: ﴿١٦﴾

١٠٤٨ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعَدًا مَسْئُولًا﴾، يقول: سلوا الذي واعدتكم، أو قال: واعدناكم تنجزوه.

١٠٤٩ - قُرِئَ عَلَى يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، حدثني سعيد بن أبي هلال؛ أَنَّهُ سَمِعَ الْقُرْظِي يَقُول: فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعَدًا مَسْئُولًا﴾: ﴿١٦﴾: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَسْأَلُ لَهُمْ فِي قَوْلِهِمْ ذَلِكَ: ﴿وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتُهُمْ﴾ [غافر: ٨]، قَالَ سَعِيد: وَسَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُول: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَالَ الْمُؤْمِنُونَ: رَبَّنَا! عَمَلْنَا لَكَ بِالَّذِي أَمَرْتَنَا، فَانْجِزْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَعَدًا مَسْئُولًا﴾. ﴿١٦﴾

١٠٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقُرَاطِيْسِي - فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ -، أَنبَأَ أَصْبَغُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعَدًا مَسْئُولًا﴾،

[١٠٤٨] تقدم كاملاً برقم (٧١٧)، وهو صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٥/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، والماوردي في تفسيره عن ابن عباس، والشوكاني (٦٦/٤) عن ابن عباس، والقرطبي (٦/٤٧٢٥) عن ابن عباس، والطبرسي (١٦٤/٧) عن ابن عباس.

[١٠٤٩] رجاله ثقات إلا سعيد بن أبي هلال: صدوق؛ فالإسناد حسن.

ذكره السيوطي في الدر (٦٥/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والبيهقي، من طريق: سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن كعب القرظي، بلفظه. وذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٣١٦ ب)، والماوردي (١٥١/٣) عن محمد بن كعب القرظي بلفظه، والقرطبي (٦/٤٧٢٦) عن محمد بن كعب القرظي.

١ وقول الملائكة هذا حكاية المولى ﷻ عنهم في قوله جل وعز: ﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتُهُمْ وَمَنْ صَلَاحٍ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، آية رقم: (٨) من سورة غافر.

[١٠٥٠] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (١٤١/١٨) من طريق: ابن وهب، به بلفظه.

وذكره الماوردي (١٥١/٣) عن ابن زيد بلفظه.



قال: سألوه إياها في الدنيا، طلبوا ذلك فأعطاهم وعدهم إذا سألوه، ووقت أرزاق العباد في الأرض قبل أن يخلقهم، فجعلها أقواتاً للسائلين، ووقت ذلك على مسائلهم، وقرأ فيها<sup>[١]</sup>، قال: ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلْسَّائِلِينَ﴾ [فصلت: ١٠].

### ❖ قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾:

١٠٥١ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَيَوْمَ﴾، قال: يوم القيامة.

١٠٥٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن نمير، عن حنظلة القاص، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: يحشر كل شيء، حتى إن الذباب ليحشر. ١٠٥٣ - حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن الأعمش، قال: سمعهم يذكرون عن مجاهد: «يوم نحشرهم»، قال: حشر الموت.

### ❖ قوله: ﴿وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾:

١٠٥٤ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[١] هكذا في الأصل، وفي ابن جرير (١٤١/١٨)، وقرأ (وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلْسَّائِلِينَ).

[١٠٥١] تقدم كاملاً برقم (١٠٠٣)، وهو حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٠٥٢] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين الضحاك بن مزاحم وابن عباس.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٠٥٣] إسناده صحيح، ولا يقدح في إسناده قول الأعمش: سمعهم يذكرون عن

مجاهد؛ لأن الأعمش روى عن مجاهد.

ذكره الماوردي في تفسيره (١٥١/٣) عن مجاهد بلفظه.

[١٠٥٤] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٤١/١٨ - ١٤٢) من طريق: ورقاء، به. وتفسير مجاهد (ص ٤٤٨).

وذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٣١٦/ب)، والماوردي (١٥١/٣) عن مجاهد.

وأخرجه الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم =

عن مجاهد، قوله: ﴿وَيَوْمَ يَخْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾: هؤلاء: عيسى، وعزير، والملائكة.

\* قوله: ﴿فَيَقُولُ أَأَنْتَ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ﴾ (١٧):

١٠٥٥ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان - يعني: قوله: ﴿أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ﴾ -، يقول: قد أخطأ<sup>[١]</sup> قصد السبيل.

\* قوله: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ...﴾ الآية:

١٠٥٦ - حدثني محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾: هذا قول الآلهة.

\* قوله تعالى: ﴿مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾:

١٠٥٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -،

= عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٦٥/٥). وذكره القرطبي (٤٧٢٦/٦) عن مجاهد وابن جريج، والبغوي (٧٩/٥) عن مجاهد، والطوسي (٤٢٢/٧) عن مجاهد، والطبرسي (٧/١٦٤) عن مجاهد، والثعالبي (١٣١/٣).

[١٠٥٥] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٢/٥) عن مقاتل بن حيان، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وابن الجوزي (٧٨/٦)، والبغوي والخازن (٧٩/٥).

[١] وفي زاد المسير بلفظ: (أخطأوا الطريق). انظر: زاد المسير (٧٨/٦).

[١٠٥٦] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٥/٥) عن قتادة، ونسبه إلى عبد بن حميد بلفظه. وأخرجه ابن جرير (١٤٢/١٨) من طريق: ابن أبي نجيع عن مجاهد بمثله. وذكره ابن الجوزي (٧٨/٦)، والبغوي (٧٩/٥)، وكذلك الخازن (٧٩/٥)، والطبرسي (١٦٤/٧).

[١٠٥٧] تقدم كاملاً برقم (٧٤٧)، وهو ضعيف.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿مِنْ أُولَئِكَ﴾، قال: أما: «الولي»: فالذي يتولاه الله، ويقرُّ له بالربوبية.

❖ قوله: ﴿وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَءَابَأَهُمْ﴾:

١٠٥٨ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَءَابَأَهُمْ حَتَّىٰ سَوَّاءُ الْكُرَىٰ﴾، يقول: (قوم قد ذهب<sup>[١]</sup>) أعمالهم في الدنيا، ولم يكن لهم أعمال صالحة.

❖ قوله: ﴿حَتَّىٰ سَوَّاءُ الْكُرَىٰ﴾:

١٠٥٩ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبا ابن وهب، قال: سألت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن قول الله: ﴿الْكُرَىٰ﴾، قال: القرآن.

❖ قوله: ﴿وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا﴾:

١٠٦٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿بُورًا﴾، يقول: هلكى.

[١٠٥٨] تقدم كاملاً برقم (٥٥)، وهو ضعيف غير ابن عباس.

أخرجه ابن جرير (١٤٢/١٨) عن محمد بن سعد به، عن ابن عباس رضي الله عنه بلفظ: «قوم قد ذهب أعمالهم وهم في الدنيا، ولم تكن لهم أعمال صالحة».

[١] ساقطة من الأصل، والتصويب من تفسير ابن جرير (١٤٢/١٨).

[١٠٥٩] تقدم كاملاً برقم (٥٠٢)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

هذا الأثر تقدم بأطول من ذلك برقم (١٣) في أول سورة النور.

[١٠٦٠] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١٤٢/١٨) من طريق: أبي صالح، به إلى ابن عباس.

وذكره ابن كثير (١٠٨/٦) عن ابن عباس دون سند، وزاد المسير (٧٨/٦) عن ابن

عباس، والد المنثور (٦٥/٥)، وفتح القدير (٧٠/٤)، وزاد نسبته إلى ابن أبي حاتم.

وذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٣١٧/أ)، والماوردي (١٥٢/٣) عن ابن عباس. وانظر:

النهاية في غريب الحديث (١٦١/١)، والبغوي والخازن (٧٩/٥)، والطبرسي (١٦٤/٧).

١٠٦١ - حدثنا أبي، ثنا أبو ربيعة - زيد بن عوف -، ثنا عون بن موسى، ثنا فرقد السبخي، عن شهر بن حوشب، في قوله: ﴿وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا﴾، قال: معناه: فسدتهم.

١٠٦٢ - حدثني أبي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة: ﴿وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا﴾، قال: هو الفساد.

١٠٦٣ - حدثنا أبي، أنبأ أبو الجماهر، ثنا سعيد، حدثني سويد، عن قتادة: «البور» بكلام عمان<sup>[١]</sup>.

١٠٦٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا﴾، و«البور»: الفاسد. وإنه والله ما نسي قوم قط ذكر الله إلا باروا، وفسدوا.

[١٠٦١] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي ربيعة، وفرقد السبخي، ولم يتابعا. ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٥/٥) عن قتادة بمثله، وذكره الماوردي في تفسيره (١٥٢/٣) عن شهر بن حوشب وقتادة. وانظر: النهاية (١/١٦١). [١٠٦٢] تقدم كاملاً برقم (٦٩٨) إلا أبا المصنف، وهو إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، ولم يتابع. ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٥/٥)، ونسبه إلى عبد بن حميد عن قتادة، والماوردي (١٥٢/٣) عن قتادة وشهر بن حوشب. [١٠٦٣] تقدم برقم (٦٩٨) إلا أبا المصنف، وسويد، وهو: ابن إبراهيم: صدوق سيئ الحفظ، له أغلاط؛ فالإسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير وسويد، ولم يتابعا. ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٥/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن قتادة بلفظه، وابن الجوزي (٧٨/٦) عن ابن عباس، قال: البور: في لغة أزد عمان: الفاسد. [١] قوله: (عَمَان): مضمومة الأول، مخففة الثاني، مدينة معروفة. انظر معجم ما استعجم (٩٧/٢).

[١٠٦٤] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح. أخرجه عبد بن حميد عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٦٥/٥). وذكره الماوردي (١٥٢/٣) عن شهر بن حوشب وقتادة، وزاد المسير (٧٨/٦) عن ابن عباس.

١٠٦٥ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الحسن، في قوله: ﴿كُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾، قال: هم الذين لا خير فيهم.

❦ قوله: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ﴾:

١٠٦٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ﴾، يقول الله للذين كانوا يعبدون [٨١/ب] عيسى، وعزير، والملائكة، حيث قالوا: ﴿سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلِئْنَا مِنْ دُونِهِمْ﴾ [سبا: ٤١]، يقول الله: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ﴾؛ عيسى، وعزير، والملائكة، حيث يعذبون، أو قال: حين يكذبون المشركين.

١٠٦٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ﴾، قال: كذبوكم بما جاء من عند الله، جاءت به الأنبياء، والمؤمنون آمنوا به، وكذبوا هؤلاء.

[١٠٦٥] تقدم كاملاً برقم (٨٣٥)، وهو صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٤/ب) من طريق: معمر، عن الحسن. وأخرجه ابن جرير (٤٢/١٨) من طريق: عبد الرزاق. وذكره ابن كثير (١٠٨/٦) عن الحسن البصري، ومالك عن الزهري، وفتح القدير (٦٧/٤).

[١٠٦٦] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٤٣/١٨) من طريقين جميعاً: عن ورقاء، به. وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص٤٤٨). وأخرجه الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٦٥/٥).

وذكره في فتح القدير (٧٠/٤) عن مجاهد، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والماوردي بنحوه عن مجاهد (١٥٢/٣)، والطوسي (٤٢٣/٧) عن مجاهد، والبخاري والخازن (٧٩/٥).

[١٠٦٧] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (١٤٣/١٨) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد، والماوردي (١٥٣/٣) عن ابن زيد، والطوسي (٤٢٣/٧).

❦ في الأصل: (كذبوا)، والتصويب من ابن جرير (١٤٣/١٨).

\* قوله تعالى: ﴿فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾:

١٠٦٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾: المشركون لا يستطيعون صرف العذاب، ولا نصر أنفسهم.

١٠٦٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله ﷻ: ﴿فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾، (قال: لا) <sup>[١]</sup> يستطيعون يصرفون <sup>[٢]</sup> العذاب عنهم الذي نزل بهم حين كذبوا، ولا أن ينتصروا. قال: وينادي مناد يوم القيامة حيث يجمع الله الخلائق: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﷻ﴾ [الصفات: ٢٥] قال: من عبد من دون الله، لا ينصر اليوم من عبده، وما للعابدين دون الله، لا ينصر اليوم إلهه الذي يعبد من دون الله، فقال الله: ﴿بَلْ هُمْ آلِيَوْمٍ مُّسْتَغْلِبُونَ ﷻ﴾ [الصفات: ٢٦] وقرأ قول الله: ﴿فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ﷻ﴾ [المرسلات: ٣٩].

[١٠٦٨] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٤٣/١٨) عن ورقاء، به. وتفسير مجاهد (ص ٤٤٨ - ٤٤٩). وأخرجه الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٥/٦٥). وذكره الماوردي (٣/١٥٢) عن ابن زيد، وزاد المسير (٦/٧٩)، وفتح القدير (٤/٦٨)، والطوسي (٧/٤٢٣) عن مجاهد، والثعالبي (٧/١٣٢) عن مجاهد.

[١٠٦٩] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (١٤٣/١٨ - ١٤٤) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد، قال ابن جرير الطبري: وروي عن ابن مسعود في ذلك من طريق: حجاج، عن هارون، قال: هي في حرف ابن مسعود: «فما يستطيعون لك صرفاً». قال ابن جرير: فإن تكن هذه الرواية عنه صحيحة؛ صح التأويل الذي تأوله ابن زيد. وانظر: مزيداً من التفاصيل في ابن جرير (١٤٤/١٨)، والماوردي (٣/١٥٢) عن ابن زيد.

[١] بياض في الأصل، والتصويب من ابن جرير (١٤٣/١٨).

[٢] في الأصل: (يصرفوا)، والصواب ما أثبتته.

﴿قوله: ﴿وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا﴾﴾:

١٠٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: كل شيء نسبته إلى غير الإسلام من اسم، مثل: مسرف، وظالم، ومجرم، وفاسق، وخاسر؛ فإنما يعني به: الكفر، وما نسبته إلى الإسلام؛ فإنما يعني به: الذنب، قال: ﴿وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا﴾، يقول: ومن يكفر منكم، قال: ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْظَّالِمِينَ﴾ [الفرقان: ٣٧]<sup>[١]</sup>، يقول: للكافرين.

١٠٧١ - أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد؛ أنه سمع وهبًا يقول: قرأت اثنين وسبعين كتابًا، كلها نزلت من السماء، ما سمعت كتابًا أكثر تكريرًا فيه الظلم، ومعاقبة عليه من القرآن، وذلك؛ لأن الله علم أن فتنة هذه الأمة تكون في الظلم، (وما الآخر الإمام<sup>[٢]</sup>)؛ فإنه أكثر معاقبة إياهم في الشرك وعبادة الأوثان، وأنه ذكر معاقبة هذه الأمة بالظلم، فقال: ﴿وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا﴾، و﴿أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾<sup>[٣]</sup>، ونزع بأشبه هذا من القرآن.

[١٠٧٠] تقدم كاملاً برقم (١٥٠)، وهو ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، ولم يتابع. أخرجه ابن جرير في تفسير سورة البقرة (٤١٧/١) من طريق: المنجاب، به، برقم (٥٧٥). وذكره ابن كثير (٩٦/١) عن الضحاك، عن ابن عباس، والسيوطي في الدر المنثور (٤٢/٥)، والشوكاني (٥٩/١)، وزاد الأخيران نسبته إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس.

[١] هي: قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا﴾.

[١٠٧١] تقدم كاملاً برقم (٧٥٧)، وهو حسن.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٥/٥) عن وهب بن منبه، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[٢] هكذا في الأصل، وفي الدر المنثور (٦٥/٥): (وأما الآخر، فإن أكثر معاقبته

إياهم في الشرك...) إلخ.

[٣] سورة الأعراف، آية رقم: (٤٤)، وهي: قوله: ﴿فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى

الظَّالِمِينَ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ...﴾ الآية:

١٠٧٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ﴾؛ أي: إن الرسل قبل محمد ﷺ كانوا بهذه المنزلة، يأكلون الطعام، ويمشون في الأسواق.

❖ قوله: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً﴾:

١٠٧٣ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني مخرمة، عن أبيه، عن عبيد الله بن رفاعة<sup>[١]</sup>، عن أبي رافع الزرقى، قال: قال رجل: يا رسول الله! كيف ترى رقيقنا؟ قوم مسلمون يصلون صلاتنا، ويصومون صيامنا، نضربهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «توزن ذنوبهم، وعقوبتكم إياهم، فإن كان عقوبتكم أكثر من ذنوبهم أخذوا منكم». قالوا: أفرأيت سبنا إياهم؟ قال: «توزن ذنوبهم وأذاكم إياهم، فإن كان أذاكم إياهم أكثر أعطوا منكم». قال الرجل: ما أسمع عدواً أقرب إليّ منهم، فتلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَنْتَصِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾. قال الرجل: أرايت يا رسول الله ولدي، أضربهم؟ قال: «إنك لا تتهم في ولدك، ولا تطيب نفسك تشبع ويجوعوا، ولا تكتس ويعروا» [٨٢/ب].

[١٠٧٢] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة بلفظه؛ كما في الدر المنثور (٦٥/٥). وذكره الشوكاني عن قتادة، ونسبه إلى ابن أبي حاتم (٧٠/٤). وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣٦٨/٢) عن ابن عباس بمثله. وذكره البغوي والخازن (٨٠/٥) عن ابن عباس بمثله، والطوسي (٤٢٤/٧).

[١٠٧٣] في إسناده مخرمة بن بكير بن عبد الله: صالح الحديث، وبقيّة رجاله ثقات. ذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٢١/٢٠) عن عبيد الله بن رفاعة بن رافع الزرقى، عن أبيه بلفظه. وذكره الهندي في كنز العمال (٨٤/٩)، وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٤/٥).

[١] في الأصل: (عبد الله)، وهو خطأ، والصواب هو: (عبيد الله بن رفاعة بن رافع).



## والوجه الثاني:

١٠٧٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن علية، عن أبي رجاء، حدثني عبد القدوس، عن الحسن: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَنْتَصِرُونَ﴾ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾، قال: يقول هذا الفقير: لو شاء الله لجعلني <sup>[١]</sup> غنياً مثل فلان. ويقول هذا السقيم: لو شاء الله لجعلني <sup>[١]</sup> صحيحاً مثل فلان.

١٠٧٥ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا جعفر بن مسافر، ثنا يحيى بن حسان، ثنا رشدين بن سعد، عن الحسن بن ثوبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَنْتَصِرُونَ﴾، قال: هو التفاضل في الدنيا والقدرة والقهر بعضكم لبعض، فهي الفتنه التي قال الله: ﴿وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾ ﴿٢٠﴾.

١٠٧٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا الحكم بن بشير، عن عمرو بن قيس، في قوله: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً﴾ أن يحسن الملك إلى مملوكه.

[١٠٧٤] تقدم إسناده برقم (٥٤٧) غير عبد القدوس بن حبيب الشامي: ضعيف، متروك الحديث؛ فالإسناد ضعيف جداً.

أخرجه ابن جرير (١٤٤/١٨) من طريق: يعقوب بن إبراهيم، عن ابن علية، به. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٨٠/٦)، والماوردي (١٥٢/٣) عن الحسن. وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في الشعب؛ كما في الدر المنثور (٦٥/٥). وذكره الشوكاني (٧٠/٤) عن الحسن، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والطوسي (٧/٤٢٤) عن الحسن، والطبرسي (١٦٤/٧)، وأبو الليث السمرقندي (٣١٧/ب)، والبغوي والخازن (٨٠/٥).

[١] اللام ساقطة في الأصل في الموضعين، والتصويب من ابن جرير (١٤٤/١٨).

[١٠٧٥] تقدم كاملاً برقم (٥٤٣)، وهو ضعيف؛ لضعف رشدين بن سعد، ولم يتابع.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٦/٥) عن عكرمة، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١٠٧٦] تقدم كاملاً برقم (٥٧٣)، وهو: ضعيف؛ لضعف ابن أبي حماد.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

\* قوله تعالى: ﴿أَتَصْبِرُونَ﴾:

١٠٧٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾؛ أي: جعلت بعضكم لبعض بلاء؛ لتصبروا على ما تسمعون منهم، وترون من خلافهم، وتتبعوا الهدى بغير أن أعطيهم عليه الدنيا، ولو شئت أن أجعل الدنيا مع رسلي فلا يخالفون لفعلت، ولكني قد أردت أن أبتلي العباد بكم، وأبتليكم بهم.

\* قوله: ﴿وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾:

١٠٧٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا عون بن معمر، عن إبراهيم الصائغ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، في قوله: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾، قال: يعني: الناس عامة.

\* قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾:

١٠٧٩ - ذُكِرَ عن محمد بن مرزوق، ثنا عبيد بن عجيل، ثنا جرير بن حازم، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، في قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾، قال: لا يبالون. وأنشدني جرير بن حازم قول خبيب:

[١٠٧٧] تقدم كاملاً برقم (١٥٣)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن هشام في السيرة (٣٩/١) عن محمد بن إسحاق. وأخرجه ابن جرير (١٨/١٤٥) من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد فيما يروي الطبري عن عكرمة، أو عن سعيد، عن ابن عباس موقوفاً.

[١٠٧٨] إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٠٧٩] في إسناده محمد بن مرزوق، صدوق له أوهام، والمصنف لم يسمع منه؛

فالآثر معلق.

ذكره الماوردي (١٥٣/٣) عن ابن عمير بلفظه. وانظر: الروض الأنف (١٧١/٦)، وحذائق الأنوار (٥٣٩/٢)، والسيوطي في الدر المنثور (٦٦/٥) عن عبد الله بن عبيد بن عمير بلفظه، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

لعمرك ما أرجو إذا كنت مسلماً على أي حال كان في الله مصرعي<sup>[١]</sup>

١٠٨٠ - [١/٨٣] حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْنَا الْمَلَتِيكَةَ﴾؛ أي: فنراهم عياناً ﴿أَوْ نَرَى رَيْئاً﴾.

❖ قوله: ﴿لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا﴾ (٢١):

١٠٨١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، أنبأ الحسين بن واقد، ثنا يزيد النحوي، عن عكرمة، قال: «العتو» في كتاب الله: التجبر.

❖ قوله: ﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَتِيكَةَ﴾:

١٠٨٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء،

[١] ذكر هذا البيت ابن هشام في السيرة. انظر: الروض الأنف (١٧١/٦)، وجاء هذا البيت في قصيدة تتكون من أحد عشر بيتاً، ولفظه في السيرة: فوالله ما أرجو إذا مت مسلماً على أي جنب كان في الله مصرعي وانظر: حقائق الأنوار (٥٣٩/٢).

[١٠٨٠] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٦/٥) عن قتادة، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. وأخرجه ابن جرير (٢/١) عن ابن جريج. [١٠٨١] إسناده حسن.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٦/٥) عن عكرمة، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والبغوي (٨٠/٥) عن مجاهد بمثله، والطوسي (٤٢٦/٧)، والطبرسي (١٦٧/٧). [١٠٨٢] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

ذكره ابن كثير (١١٠/٦) عن مجاهد والضحاك. وأخرجه الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٦٥/٥). وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٤٩). وذكره الماوردي (١٥٤/٣) عن مجاهد، والشوكاني (٧٠/٤) عن مجاهد، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وأبو الليث السمرقندي (٣١٨/أ)، والبغوي والخازن (٨٠/٥)، والطوسي (٤٢٦/٧)، والطبرسي (١٦٧/٧).

عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ﴾، قال: يوم القيامة.

❖ قوله: ﴿لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ﴾:

١٠٨٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن عطية، قوله: ﴿لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ﴾، قال: إذا كان يوم القيامة تُلقَى المؤمن بالبشرى، فإذا رأى ذلك الكفار، قالوا للملائكة: بَشِّرُونَا، قالوا: حجراً محجوراً، قال: حراماً محرماً أن نتلقاكم بالبشرى.

١٠٨٤ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني<sup>[١]</sup>، ثنا سفيان<sup>[٢]</sup>، عن فطر<sup>[٣]</sup>، عن مجاهد: ﴿لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا﴾<sup>(٢٢)</sup>، قال: تقول الملائكة: حراماً محرماً أن تكون البشرى اليوم إلا للمؤمنين.

[١٠٨٣] تقدم كاملاً برقم (٥٨٦)، وإسناده صحيح إلى عطية العوفي.

ذكره ابن كثير (١١١/٦) عن عطية العوفي. والسيوطي في الدر المنثور (٦٦/٥) عن عطية، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والشوكاني (٧٠/٤) عن عطية العوفي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والماوردي (١٥٣/٣) عن عطية. وأخرجه ابن جرير (٣/١٩) بنحوه. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٨٢/٦)، والبغوي والخازن (٨٠/٥)، والطوسي (٤٢٦/٧) عن قتادة والضحاك، والطبرسي (١٦٧/٧).

[١٠٨٤] إسناده حسن.

أخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٤٩). وأخرجه ابن جرير (٣/١٩) عن مجاهد. وذكره في زاد المسير (٨٢/٦) عن الضحاك، والفراء، وابن قتيبة، والزجاج ومجاهد. وأخرجه الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر وابن أبي حاتم، كما في الدر المنثور (٦٦/٥). وذكره ابن كثير (١١٠/٦) عن مجاهد وعكرمة والضحاك وقاتة وغيرهم، والشوكاني (٧٠/٤) عن مجاهد ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والبغوي والخازن (٨٠/٥) - (٨١)، والماوردي (١٥٣/٣) عن مجاهد، وأبو الليث السمرقندي (١٨/٣)، والطوسي (٤٢٦/٧)، والطبرسي (١٦٧/٧).

[١] هو: محمد بن يحيى، تقدم برقم (٦١).

[٢] سفيان هو: الثوري.

[٣] فطر هو: ابن خليفة المخزومي: صدوق.

❦ قوله: ﴿وَيَقُولُونَ حَبْرًا مَّحْجُورًا﴾ ❦:

١٠٨٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا موسى بن قيس، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري: ﴿وَيَقُولُونَ حَبْرًا مَّحْجُورًا﴾ ❦، قال: حرامًا محرّمًا أن نبشركم بما نبشّر به المتقين.

١٠٨٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن عطية: ﴿وَيَقُولُونَ حَبْرًا مَّحْجُورًا﴾ ❦، قال: حرامًا محرّمًا.

١٠٨٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا محمد بن عبيد، عن جوير، عن الضحاك: ﴿وَيَقُولُونَ حَبْرًا مَّحْجُورًا﴾ ❦، قال: تقول لهم الملائكة: حرامًا أن تكون (لكم) <sup>[١]</sup> البشري.

[١٠٨٥] في إسناده عطية العوفي: صدوق، يخطئ كثيرًا، ويشهد له الأثر الذي قبله؛ فهو حسن؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

ذكره الماوردي (٣/١٥٤) عن أبي سعيد الخدري والضحاك وقتادة. وذكره ابن كثير (٦/١١١) سنّدًا ومتنًا، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. وأخرجه سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري؛ كما في الدر المنثور (٥/٦٦)، والشوكاني (٤/٧٠) عن عطية العوفي، به، ونسبه إلى المصنف، والبخاري والخازن (٥/٨٠).

[١٠٨٦] تقدم كاملاً برقم (٥٨٦)، وإسناده صحيح إلى عطية العوفي، وقد تقدم هذا الأثر مطولاً برقم (١٠٨٣).

[١٠٨٧] في إسناده جوير: ضعيف، ويشهد له الأثر رقم (١٠٨٤)؛ فيرتقي إلى حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (٣/١٩) من طريق: أبي أسامة، عن الأجلح، عن الضحاك. وذكره ابن كثير (٦/١١٠) عن مجاهد وعكرمة والحسن وغيرهم. وأخرجه عبد بن حميد عن الضحاك؛ كما في الدر المنثور (٥/٦٦)، والشوكاني (٤/٧٠-٧١)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وزاد المسير (٦/٨٢) عن الضحاك وغيره، والبخاري والخازن (٥/٨٠-٨١) عن ابن عباس ومقاتل ومجاهد، والماوردي (٣/١٥٤) عن أبي سعيد الخدري والضحاك وقتادة، والطوسي (٧/٤٢٦) عن قتادة والضحاك، والطبرسي (٧/١٦٧) عن قتادة، والثعالبي (٣/١٣٢) عن مجاهد.

[١] في الأصل: (لهم)، والتصويب من ابن جرير (٣/١٩).

١٠٨٨ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ، عن عبيد، عن الضحاك، قوله: ﴿لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا﴾ [٢٢/٨٣ ب] لَمَّا جاءت زلازل الساعة، فكان من زلازلها: أن السماء انشقت، فهي يومئذ واهية، والملك على أرجائها على شقة كل شيء يشقق من السماء، فذلك قوله: ﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ﴾: حرامًا محرّمًا أيها المجرمون، أن تكون لكم البشري اليوم حيث رأيتمونا.

١٠٨٩ - وروي عن مجاهد.

١٠٩٠ - والحسن.

١٠٩١ - وعطاء الخراساني.

[١٠٨٨] تقدم كاملاً برقم (١٠٦)، وهو حسن، وهو نسخة أيضًا.

أخرجه ابن جرير (٣/١٩) عن أبي معاذ، به. وذكره في زاد المسير (٨٢/٦) عن الضحاك وغيره، والماوردي (١٥٤/٣) عن الضحاك وغيره، والدر المنثور (٦٦/٥) عن الضحاك، ونسبه إلى المصنف. وأخرجه الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في فتح القدير (٧٠/٤)، والطوسي (٤٢٦/٧) عن الضحاك، والطبرسي (١٦٧/٧) عن الضحاك.

[١٠٨٩] الأثر أخرجه ابن جرير بسند صحيح من طريق: ابن أبي نجیح، عن مجاهد (٣/١٩). وأخرجه الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٦٦/٥). وذكره في زاد المسير (٨٢/٦) عن مجاهد، وأبو الليث السمرقندي (٣١٨/أ) عن مجاهد، والماوردي (١٥٣/٣)، وابن كثير (١١٠/٦) عن مجاهد. وأخرجه عبد الرزاق، وابن أبي حاتم عن الحسن؛ كما في فتح القدير (٧١/٤)، والبخاري (٨١/٥) عن مجاهد، والثعالبي (١٣٢/٣) عن مجاهد.

[١٠٩٠] الأثر أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بسند صحيح (٢٠٤) من طريق: معمر، عن الحسن وقتادة. وأخرجه ابن جرير (٣/١٩) عن الحسن، عن قتادة. وذكره أبو الليث السمرقندي (٣١٨/ل) عن مجاهد، وابن كثير (١١٠/٦) عن مجاهد، وعكرمة، والضحاك، والحسن، والدر المنثور (٦٦/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن الحسن، والطوسي (٧/٤٢٦) عن قتادة، والضحاك، والثعالبي (١٣٢/٣).

[١٠٩١] والأثر ذكره ابن كثير (١١٠/٦)، والبخاري (٨٠/٥) دون سند.

١٠٩٢ - وخصيف: أنه حراماً محرماً.

١٠٩٣ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَيَقُولُونَ حَبْرًا مَّحْجُورًا﴾، قال: يقولون يوم القيامة: إننا لا نصل إلى شيء من الخير.

١٠٩٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿حَبْرًا مَّحْجُورًا﴾، عوداً، معاذ الله الملائكة تقوله. ١٠٩٥ - أخبرنا الطهراني - فيما كتب إلي -، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الحسن وقتادة، في قوله: ﴿حَبْرًا مَّحْجُورًا﴾، قالوا: هي كلمة كانت العرب تقولها، كان الرجل إذا نزلت به شديدة، قال: حبراً محجوراً، يقول: حراماً محرماً.

❦ قوله تعالى: ﴿وَقَدِمْنَا﴾:

١٠٩٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَقَدِمْنَا﴾: عمدنا.

[١٠٩٢] الأثر ذكره ابن كثير (١١٠/٦) دون سند.

[١٠٩٣] تقدم كاملاً برقم (٣٤)، وهو ضعيف؛ لضعف حفص بن عمر، ولم يتابع.

ذكره ابن كثير (١١٠/٦) عن عكرمة وغيره.

[١٠٩٤] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (١٠٨٤)، وقد تقدم تخريجه هناك.

[١٠٩٥] تقدم كاملاً برقم (٨٣٥)، وهو صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٤/ب) من طريق: معمر، عن الحسن وقتادة.

وأخرجه ابن جرير (٣/١٩)، قال: حدثني عبد الوارث بن عبد الصمد، قال: ثني أبي،

عن جدي، عن الحسن، عن قتادة. وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن الحسن

وقتادة؛ كما في الدر المنثور (٥/٦٦)، وقد تقدم في الأثر رقم (١٠٩٠) عن الحسن.

[١٠٩٦] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (٣/١٩) من طريقين: عن ورقاء، به. وذكره ابن كثير (١١١/٦).

وأخرجه جامع تفسير مجاهد عن ورقاء، به (ص٤٤٩). وأخرجه الفريابي، وابن أبي شيبة، =

١٠٩٧ - وروي عن السدي.

١٠٩٨ - وسفيان الثوري: مثل ذلك.

١٠٩٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنَّ عَمَلٍ﴾، يقول: عمدنا، وبعضهم يقول: أتينا عليه.

❖ قوله: ﴿إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنَّ عَمَلٍ﴾:

١١٠٠ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ سفيان، عن عيسى، عن قيس بن سعد، عن مجاهد، قوله: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنَّ عَمَلٍ﴾، قال: قدمنا إلى ما عملوا من خير لا يتقبل منهم.

= وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٦٦/٥)، والشوكاني (٧١/٤) عن مجاهد، ونسبه إلى المصنف، والماوردي (١٥٥/٣) عن مجاهد، وزاد المسير (٨٣/٦)، والثعالبي (١٣٣/٣) عن مجاهد، والطوسي (٤٢٧/٧) عن مجاهد، والطبرسي (١٦٧/٧) عن مجاهد.

[١٠٩٧] الأثر ذكره ابن كثير (١١١/٦)، وسيأتي أثره هذا برقم (١٠٩٩)، وفيه الحسين بن علي مستور، ويشهد له الأثر رقم (١٠٩٦)، وهو صحيح.  
[١٠٩٨] الأثر ذكره ابن كثير (١١١/٦).

[١٠٩٩] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه، ويشهد له الأثر رقم (١٠٩٦)، وهو صحيح.

ذكره ابن كثير (١١١/٦) عن السدي، وزاد المسير (٨٣/٦) عن ابن قتيبة، وأبو الليث السمرقندي (٣١٨/أ) عن الكلبي.  
[١١٠٠] إسناده صحيح.

ذكره الماوردي (٣٥٥/٣) عن مجاهد بلفظه. وأخرجه ابن جرير (٣/١٩) عن مجاهد بمثله. وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٤٩).

وذكره ابن كثير (١١١/٦). وأخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد (١٥١٩/١)، عن مجاهد. وذكره الإمام الثوري في تفسيره (ص ١٨٦). وأخرجه الفريابي، وابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٦٦/٥). وذكره الشوكاني (٧١/٤) عن مجاهد، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.



١١٠١ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله الرازي، قال: سمعت ابن المبارك يقول: في قوله: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾، قال: كل عمل صالح لا يراد به وجه الله.

❖ قوله: ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾:

١١٠٢ - حدثني أبي، ثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، [١/٨٤] عن الحارث، عن علي رضي الله عنه: ﴿هَبَاءً مَنْثُورًا﴾، قال: ينتشر من الكوّة، و﴿هَبَاءً مُنْبَثًا﴾<sup>[١]</sup>، قال: رجع الدواب.

١١٠٣ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا أبو الأحوص، ثنا أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي، في قوله: ﴿هَبَاءً مَنْثُورًا﴾، قال: «الهباء»: رجع<sup>[٢]</sup> الدواب.

[١١٠١] تقدم كاملاً برقم (٣٥٩)، وهو حسن، ويشهد له الأثر السابق؛ فيرتقي إلى صحيح لغيره.

ذكره الماوردي في تفسيره (٣/١٥٥) عن ابن المبارك بلفظه.

[١١٠٢] ضعيف؛ لأن في إسناده الحارث بن عبد الله الأعور: ضعيف.

ذكره أبو الليث السمرقندي (٣١٨/ب) عن علي رضي الله عنه، والماوردي (٣/٥٥) عن علي رضي الله عنه، وذكره العلامة الهندي في كنز العمال (٥١٩/٢)، أثر رقم (٤٦٤٥). وأخرجه جامع تفسير مجاهد عن سفيان الثوري، به (ص١٨٦). وذكره ابن كثير (٦/١١١)، وزاد نسبه إلى ابن عباس ومجاهد وعكرمة وسعيد بن جبيرة والسدي والضحاك وغيرهم. وأخرجه سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن علي بن أبي طالب؛ كما في الدر المنثور (٥/٦٦). وأخرجه الفريابي وعبد الرزاق وابن أبي حاتم عن علي؛ كما في فتح القدير (٤/٧١)، وذكره الطوسي (٧/١٦٧)، والطبرسي (٧/١٦٧) عن ابن زيد.

[١] وهي: قوله تعالى: ﴿وَيُسَبِّحُ الْجِبَالُ بِسَاءٍ ۖ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا﴾، [سورة الواقعة الآيات ٥ - ٦].

[١١٠٣] إسناده ضعيف؛ لضعف الحارث بن عبد الله الأعور.

ذكره أبو الليث السمرقندي في تفسيره (٣١٨/ب) عن علي، وتقدم تخريجه في الأثر رقم (١١٠٢).

[٢] قوله: (رجع): الرجح: الغبار. انظر: النهاية (٢/٢٨١).

١١٠٤ - وروي عن ابن عباس في بعض الروايات.

١١٠٥ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

١١٠٦ - والضحاك: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

١١٠٧ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا محمد بن جابر، عن أبي

إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن عقيل الجزري، عن علي عليه السلام، في قوله:

﴿هَبَاءٌ مَّنْثُورًا﴾، قال: شعاع الشمس إذا دخل في الكوّة.

١١٠٨ - وروي عن ابن عباس في بعض الروايات.

١١٠٩ - ومجاهد.

[١١٠٤] الأثر ذكره ابن كثير (١١١/٦)، والدر المنثور (١٥٤/٦)، ونسبه إلى ابن

أبي حاتم، والبغوي (٨١/٥) عن ابن عباس.

[١١٠٥] الأثر ذكره ابن كثير (١١١/٦)، والطبرسي في مجمع البيان (١٦٧/٧).

[١١٠٦] الأثر ذكره ابن كثير (١١١/٦). وأخرجه عبد بن حميد عن الضحاك كما

في الدر المنثور (٦٧/٥).

[١١٠٧] في إسناده عقيل الجزري: لم أقف له على ترجمة، وفيه محمد بن جابر:

صدوق، سيئ الحفظ؛ فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن جرير (٤/١٩) عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، وإسناده صحيح. وذكره

أبو الليث السمرقندي (ل/٣١٨/ب) عن علي، وكذلك في جامع تفسير مجاهد (ص٤٤٩).

وأخرجه سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن علي بن أبي

طالب؛ كما في الدر المنثور (٦٦/٥). وذكره ابن الجوزي (٨٣/٦) عن علي، وابن كثير

(١١١/٦) عن علي عليه السلام، والبغوي (٨١/٥) عن ابن عباس وسعيد بن جبير وعكرمة،

والماوردي (١٥٥/٣) عن الحسن وعكرمة.

[١١٠٨] الأثر ذكره ابن كثير (١١١/٦) عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما. وأخرجه

ابن المنذر عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (١٥٤/٦). وذكره البغوي والخازن (٥/

٨١)، والثعالبي (١٣٣/٣) عن ابن عباس.

[١١٠٩] أخرجه ابن جرير (٤/١٩) عن ورقاء، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد،

وإسناده صحيح. وذكره ابن كثير (١١١/٦)، وزاد المسير (٨٣/٦) عن مجاهد. وأخرجه =

١١١٠ - وأبي مالك .

١١١١ - وعكرمة .

١١١٢ - وسعيد بن جبير .

١١١٣ - والسدي .

١١١٤ - والضحاك في أحد الروايات: نحو ذلك .

١١١٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليّة، عن أبي رجاء،

= جامع تفسير مجاهد (٤٤٩) من طريق: ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وهو صحيح الإسناد.

[١١١٠] الأثر ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٧/٥)، (١٥٤/٦)، ونسبه إلى

عبد بن حميد عن أبي مالك .

[١١١١] الأثر أخرجه ابن جرير (٤/١٩) عن سماك، عن عكرمة، وإسناده فيه

سماك، وهو: مضطرب الرواية عن عكرمة. وذكره أبو الليث السمرقندي (٣١٨/ب) عن

عكرمة، والماوردي (١٥٥/٣) عن الحسن وعكرمة. وأخرجه ابن أبي شبة، وعبد بن

حميد، وابن المنذر عن عكرمة؛ كما في الدر المنثور (٦٧/٥)، والبغوي (٨١/٥) عن

الحسن وعكرمة ومجاهد.

[١١١٢] الأثر ذكره ابن الجوزي (٨٣/٦)، وابن كثير (١١١/٦)، والبغوي (٨١/٥)

والطبرسي (١٦٧/٧).

[١١١٣] الأثر ذكره ابن كثير (١١١/٦).

[١١١٤] الأثر ذكره ابن كثير (١١١/٦). وأخرجه عبد بن حميد عن الضحاك؛ كما

في الدر المنثور (٦٧/٥).

[١١١٥] تقدم كاملاً برقم (٥٤٧)، وهو صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٤) من طريق: معمر، عن الحسن.

وأخرجه ابن جرير (٤/١٩) عن ابن عليّة، به. وذكره في زاد المسير (٨٣/٦)، وذكره ابن

كثير (١١١/٦) عن الحسن، والبغوي (٨١/٥) عن الحسن وعكرمة ومجاهد، والدر المنثور

(٦٧/٥)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن الحسن، والماوردي (١٥٥/٣)

عن عكرمة والحسن، والطوسي (٤٢٧/٧) عن الحسن ومجاهد وعكرمة، والطبرسي (٧/٧)

(١٦٧) عن الحسن ومجاهد.

عن الحسن: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ (٢٣)، قال: الشعاع في كوة أحدكم، لو ذهب يقبض عليه لم يستطع.

والوجه الثالث:

١١١٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ (٢٣)، يقول: الماء المهرق.

والوجه الرابع:

١١١٧ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، أخبرني أبي، عن خالد بن قيس، عن قتادة، في قوله: ﴿هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ (٢٣)، قال: أما رأيت ييس الشجر إذا ذرته الريح، فهو ذلك؛ يعني: الورق.

والوجه الخامس:

١١١٨ - ذُكِرَ عن ابن وهب، أخبرني عاصم بن حكيم، عن أبي سريع الطائي،

[١١١٦] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (٤/١٩) عن أبي صالح، به. وذكره الماوردي (١٥٥/٣) عن ابن عباس بلفظه، وذكره ابن كثير (١١١/٦) عن ابن عباس، وزاد المسير (٨٣/٦) عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. وأخرجه ابن المنذر عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٥/٦٧). وذكره الشوكاني في فتح القدير (١١١/٤) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والطوسي (٤٢٧/٧) عن ابن عباس، والطبرسي في مجمع البيان (١٦٧/٧) عن ابن عباس.

[١١١٧] رجال الإسناد ثقات إلا خالد بن قيس: صدوق يغرب؛ فالإسناد حسن.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠٤/ب) بسند صحيح من طريق: معمر، عن قتادة. وأخرجه ابن جرير (٤/١٩) بسند صحيح أيضًا من طريق: عبد الرزاق. وذكره الماوردي (١٥٥/٣) عن قتادة بلفظه، وأبو الليث السمرقندي (٣١٨/ب). وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٥/٦٧). وذكره في زاد المسير (٨٣/٦) عن ابن عباس، وابن كثير (١١١/٦) عن قتادة.

[١١١٨] في إسناده أبو سريع الطائي: لم أجد له ترجمة، وهو معلق - أيضًا -.

ذكره الماوردي (١٥٥/٣) عن عبيد بن تعلی بلفظه، وابن كثير (١١٢/٦) عن ابن =

عن عبيد بن تعالى<sup>[١]</sup>، قال: وإن: «الهباء»: الرماد.

### \* قوله تعالى: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾:

١١١٩ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم، أنبا فضيل بن مرزوق،

= وهب، به بلفظه، والسيوطي في الدر المنثور (٦٧/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.  
[١] وقع في ابن كثير (١١٢/٦) خطأ، إذ أثبت محققوه هذا الاسم باسم آخر، وهو: يعلى بن عبيد، وذكروا في الهامش: أن في المخطوطة: (عبيد بن يعلى) هو أقرب إلى الصحة من الاسم الذي أثبتوه، والصواب هو: (عبيد بن تعالى)، و مترجم له في التهذيب (٦٠/٧)، والتقريب (٥٤٢/١). وجاء في الدر المنثور (٦٧/٥): (المعلى بن عبيد)، وهو خطأ - أيضًا -، والصواب ما أثبتته، والله الحمد أولاً وآخرًا.

[١١١٩] في إسناده فضيل بن مرزوق: صدوق يهيم، وفيه عطية العوفي: صدوق يخطئ كثيرًا، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١١/١٠): أن الطبراني أخرجه في الأوسط عن ابن مسعود بسند صحيح. وله من الشواهد في الصحيحين وغيرهما ما يرفع من إسناده؛ فيرتقي إلى حسن لغيره. انظر: مثلاً صحيح البخاري بشرح الفتح (٣٢٠/٦).  
أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه من طريق: عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن فراس، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري (١٢٠/١٣)، الحديث (١٥٨٦٤) في كتاب صفة الجنة. بزيادة: جاء فيها: «والثانية على لون أحسن كوكب دري في السماء إضاءة، لكل واحد منهما زوجتان، على كل زوجة سبعون حلة، يبدو مخ ساقبها من ورائها». وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٦/٣) من طريق: يحيى بن آدم، عن فضيل بن مرزوق، به. وأخرجه الترمذي (٩/١٠) و(٣٢٣/٩) في صفة الجنة وصفة القيامة. وأخرجه أبو نعيم في كتاب صفة الجنة (ل/٢٧٤). وذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٤٤٤/٢) عن الطبراني عن عبد الله.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٤٩/١١)، والدارمي (٣٣٦/٢) بمثله، والحميدي في مسنده (٤٨٣/٢)، حديث رقم (١١٤٣). وذكره الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب (٢٤٥/٤)، عن أبي هريرة، والقرطبي في التذكرة عن مسلم، عن أبي هريرة. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١١/١٠) عن أبي سعيد الخدري وعبد الله بن مسعود، ثم قال الهيثمي: رواه الترمذي باختصار، ورواه الطبراني في الأوسط، وإسناده ابن مسعود صحيح، وفي إسناده أبي سعيد الخدري: عطية العوفي، والأكثر على تضعيفه. ورواه البزار عن ابن مسعود فقط؛ كما في مجمع الزوائد (١١٢/١٠).

عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أول زمرة تدخل الجنة يوم القيامة وجوههم على مثل صورة القمر ليلة البدر، والزمرة الثانية على لون [٨٤/ب] أحسن كوكب دري في السماء».

**\* قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾:**

١١٢٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾؛ يعني: يوم القيامة.

**\* قوله: ﴿خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا﴾:**

١١٢١ - حدثنا أبي، أخبرني عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل، حدثني يحيى بن الضريس، قال<sup>[١]</sup>: سمعت أبي: حمزة بن إسماعيل، ثنا أبو سنان، في قوله: ﴿خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا﴾، قال: «المستقر»: الجنة، و«المقيل»: دونهما.

**\* قوله: ﴿وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ (٢٤):**

١١٢٢ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان،

[١١٢٠] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.  
ذكره ابن الجوزي (٢٣/٦) دون سند ولا نسبة، وكذلك ابن كثير (١١٢/٦)،  
والخازن (٨١/٥)، وتفسير الجلالين (٥٥/٣)، والطبرسي (١٦٧/٧).  
[١١٢١] تقدم هذا الإسناد برقم (٥٠٠) إلا يحيى بن الضريس، وفيه حمزة بن إسماعيل الرازي: مسكوت عنه.

ذكره الماوردي في تفسيره (١٥٥/٣) عن أبي سنان بلفظه.  
[١] القائل هو: عبيد الله بن حمزة؛ لأنه يروي عن أبيه، ويروي - أيضاً - عن يحيى بن الضريس؛ كما في الجرح (٣١٢/٥).

[١١٢٢] إسناده حسن إلا أن أبا عبيدة، لا يصح له سماع من أبيه.  
رجه الحاكم في المستدرک (٤٠٢/٢) عن سفيان، به. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرججه، ووافقه الذهبي. وأخرجه الإمام الثوري في تفسيره =

عن ميسرة، عن المنهال، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود، في قول الله: ﴿أَصْحَبُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ (٧٤)، قال: لا ينتصف النهار حتى يقبل هؤلاء وهؤلاء، ثم قرأ: ﴿أَصْحَبُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ (٧٤)، ثم إن (مقيلهم) [١] لآلى الجحيم.

١١٢٣ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن يونس الرملي، ثنا داود بن الجراح، عن نهشل، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿أَصْحَبُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ (٧٤)، قال: إنما هي ضحوة، فيقبل أولياء الله على الأسرة مع الحور العين، ويقبل أعداء الله مع الشياطين المقرنين.

= (ص ١٨٦). وأخرجه ابن جرير (٤/١٩) عن الأعمش، عن إبراهيم بمثله. وذكره ابن الجوزي (٨٤/٦) عن ابن مسعود، وابن كثير (١١٣/٦) عن سفیان، به. وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم؛ كما في الدر المنثور (٦٧/٦). وذكره الشوكاني (٤/٧١)، ونسبه إلى المصنف، والبغوي والخازن (٨١/٥) والإكليل (ص ١٦٨)، والقرطبي (٤٧٣٩/٦) عن ابن مسعود، والصاوي على الجلالين (١٥٦/٣) عن ابن مسعود، وأبو الليث (ل/٣١٨ ب) عن ابن عباس وابن مسعود، والثعالبي (١٣٣/٣) عن ابن عباس، والطوسي (٤٢٧/٧)، والطبرسي (١٦٧/٧).

[١] هكذا بالأصل، وفي الطبري (٤/١٩): قال: وهي قراءة ابن مسعود، وكذا في الدر المنثور (٦٧/٦)، وكذا في القرطبي (٢٣/١٣)، وفي الطبري (٣٨/٢٣): عن السدي، قال: في قراءة ابن مسعود: «إن منقلبهم لآلى الجحيم»، وفي تفسير الثوري (ص ١٨٦)، والمستدرک (٤٠٢/٢)، وابن كثير (٦٧/٦): ﴿ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ﴾ (٧٤) [الصافات: ٦٨].

أقول: إن هذه القراءة عن ابن مسعود قراءة أحادية مخالفة للقطعي الثابت بالتواتر، والذي عليه المسلمون من لدن الصحابة إلى وقتنا هذا، ومخالف القطعي مردود. والله أعلم.

[١١٢٣] في إسناده نهشل بن سعيد، متروك؛ فالإسناد ضعيف جدًا، وهو أيضًا منقطع.

ذكره ابن الجوزي (٨٤/٦) عن ابن عباس، وابن كثير (١١٢/٦) عن الضحاك، عن ابن عباس، والماوردي (١٥٥/٣) عن ابن عباس، والدر المنثور (٦٧/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والثعالبي (١٣٣/٣) عن ابن عباس وغيره.

١١٢٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ (٢٤)، قال: يفرغ الله من حساب الناس نصف النهار، فيقبل أهل الجنة في الجنة، وأهل النار في النار، فيقول الله يومئذ: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ (٢٤).

١١٢٥ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عبد الله بن ميسرة، ثنا رجل قد سمّاه، قال عكرمة: إني لأعرف الساعة التي يدخل فيها أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار؛ الساعة التي تكون في الدنيا: ارتفاع الضحى الأكبر، إذا انقلب الناس إلى أهلهم للقليلة، فينصرف أهل [١/٨٥] النار إلى النار، وأما أهل الجنة، فينطلق بهم إلى الجنة، فكانت قيلولتهم في الجنة، وأطعموا كبده حوت، فأشبعهم ذلك كلهم، فذلك قوله: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ (٢٤).

١١٢٦ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي،

[١١٢٤] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره، ويشهد له أيضًا: الأثر رقم (١١٢٢).

ذكره ابن كثير (١١٢/٦) عن سعيد بن جبير، وزاد المسير (٨٤/٦) عن ابن عباس. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٣٢/٤) عن الأعمش، عن إبراهيم. وأخرجه ابن جرير (٤/١٩) عن الأعمش، عن إبراهيم. وأخرجه ابن المبارك، وسعيد بن منصور، وابن المنذر؛ كما في الدر المنثور (٦٧/٥). وذكره أبو الليث السمرقندي (٣١٨/ب) عن ابن عباس وابن مسعود بمثله، والماوردي (١٥٥/٣)، والثعالبي (٣٣/٣) عن ابن عباس، والقرطبي (٤٧٣٩/٦)، والطوسي (٤٢٧/٧)، والطبرسي (١٦٧/٧).

[١١٢٥] في إسناده عبد الله بن ميسرة: ضعيف، وفيه رجل مبهم، وبقية رجاله ثقات.

ذكره ابن كثير (١١٣/٦) عن عكرمة، والدر المنثور (٦٧/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن عكرمة، والماوردي (٢٥٥/٣) عن ابن عباس بنحوه.

[١١٢٦] تقدم كاملاً برقم (٥٥)، وهو ضعيف.

= أخرجه ابن جرير (٤/١٩) من طريق: محمد بن سعد، به إلى ابن عباس.



حدثني عمِّي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَصْحَبُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ ٢٤، قالوا: في الغرف من الجنة، وكان حسابهم أن عرضوا على ربهم عرضة واحدة، وذلك الحساب اليسير، وهو: مثل قوله: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ يَمِينًا﴾ ٧ ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ ٨ وَيَنْقَلَبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ٩ ﴿[الانشقاق: ٧ - ٩].

١١٢٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَصْحَبُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ ٢٤؛ أي: مأوى ومنزلاً.

١١٢٨ - قال قتادة: حدث صفوان بن محرز؛ أنه قال: يجيء<sup>[١]</sup> يوم القيامة برجلين، كان أحدهما ملكًا في الدنيا إلى الحمرة<sup>[٢]</sup> والبياض، فيحاسب، فإذا عبد<sup>[٣]</sup> لم يعمل خيراً، فيؤمر به إلى النار، والآخر صاحب كساء في الدنيا، فيحاسب، فيقول: يا رب! ما أعطيتني من شيء فتحاسبني به، فيقول: صدق عبي، فأرسلوه، فيؤمر به إلى الجنة، ثم يتركان ما شاء الله، ثم

= وذكره ابن كثير (١١٣/٦) عن محمد بن سعد العوفي، به إلى ابن عباس، والسيوطي في الدر المنثور (٦٧/٥) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. [١١٢٧] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره ابن كثير (١١٣/٦) عن قتادة، ونسبه إلى المصنف. وأخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٦٧/٥)، والقرطبي (٤٧٣٩/٦) عن قتادة.

[١١٢٨] إسناده صحيح؛ لأن قتادة روى عنه هذا الأثر بالسند المتقدم، برقم (١١٢٧).

ذكره ابن كثير (١١٣/٦) عن قتادة، ونسبه إلى المصنف. وأخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٦٧/٥).

[١] في ابن كثير: (يجاء)، وفي الدر المنثور: (ليجاء).

[٢] أي: أقرب، وأميل إلى الحمرة والبياض.

[٣] قوله: (عبد)؛ يعني: الملك.

يدعى صاحب النار، فإذا هو مثل الحممة<sup>[١]</sup> السوداء، فيقال له: كيف وجدت؟ فيقول: شرٌ مقيّل، فيقال له: عد. ثم يدعى بصاحب الجنة، فإذا هو مثل القمر ليلة البدر. فيقال له: كيف وجدت؟ فيقول: رب خير مقيّل، فيقال له: عد.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَشَقُّ السَّمَاءُ﴾:

١١٢٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَوْمَ﴾، قال: يوم القيامة.

١١٣٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي شعبة، ثنا مروان بن معاوية، عن جوير، عن الضحاك: ﴿وَيَوْمَ تَشَقُّ السَّمَاءُ بِالسَّعَةِ﴾، قال: هو قطع السماء إذا تشققت.

❖ قوله: ﴿بِالسَّعَةِ﴾:

١١٣١ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، أنبا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿السَّمَاءُ بِالسَّعَةِ﴾، قال: [٨٥/ب] هو الذي في ظلل من الغمام، يأتي الله فيه يوم القيامة، ولم يكن قط إلا لبني إسرائيل.

[١] قوله: (الحممة السوداء): الفحمة، وجمعها: حمم. انظر: الصحاح (٥/

١٩٠٤) في مادة حمم، بتصرف.

[١١٢٩] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

ذكره الثعالبي في تفسيره (١٣٣/٣)، والطبرسي (١٦٧/٧) دون سند ولا نسبة.

[١١٣٠] إسناده ضعيف؛ لضعف جوير، ولم يتابع.

أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن الضحاك؛ كما في الدر المنثور (٦٨/٦).

[١١٣١] تقدم كاملاً برقم (٧٧٥)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (٥/١٩) من طريق: القاسم، عن الحسين، به بلفظه. وذكره ابن كثير (٣٦٣/١) عند قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [البقرة: ٢١٠]. وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٢٤١/١).

❖ قوله تعالى: ﴿وَزَلَّ الْمَلَكُ تَنْزِيلًا﴾ (٢٥):

١١٣٢ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا مؤمل، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، أنه قرأ هذه الآية: ﴿وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَمِ وَزَلَّ الْمَلَكُ تَنْزِيلًا﴾ (٢٥)، قال ابن عباس: يجمع الله الخلق يوم القيامة في صعيد واحد: الجن، والإنس، والبهائم، والسباع، والطيور، وجميع الخلق، وتنشق السماء الدنيا، فينزل أهلها وهم أكثر من الجن والإنس ومن جميع الخلق، فيحيطون بالجن والإنس، وبجميع الخلق، ثم تنشق السماء الثانية، فينزل أهلها وهم أكثر من أهل السماء الدنيا، ومن الجن والإنس، ومن جميع الخلق، فيحيطون بالملائكة الذين نزلوا قبلهم، والجن والإنس، وجميع الخلق، ثم تنشق السماء الثالثة، فينزل أهلها وهم أكثر من أهل السماء الثانية والسماء الدنيا ومن جميع الخلق، فيحيطون بالملائكة الذين نزلوا قبلهم وبالجن والإنس وجميع الخلق، ثم كذلك كل

[١١٣٢] إسناده ضعيف؛ لضعف علي بن زيد، وفيه مؤمل بن إسماعيل: صدوق سيئ الحفظ، ويوسف بن مهران - بكسر الميم، وسكون الهاء -: لين الحديث، وقال الحافظ ابن كثير (١١٤/٦) فمداره على علي بن زيد بن جدعان، وفيه ضعف، وفي سياقاته غالبًا نكارة شديدة.

أخرجه الإمام مجاهد في تفسيره (٤٥٠) عن حماد بن سلمة، به. وأخرجه ابن جرير (٥/١٩) عن علي بن زيد، به. وذكره ابن كثير (١١٤/٦) عن محمد بن عمار، به، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. وقال ابن كثير: فمدار هذا الخبر على علي بن زيد بن جدعان، وفيه ضعف، وفي سياقاته غالبًا نكارة شديدة.

وقد ورد في حديث الصور المشهور قريب من هذا، والله أعلم. انظر: حديث الصور في تفسير سورة الأنعام عند الآية: (٧٣)، (٢٧٦/٣ - ٢٨٢، ١/٣٦٣). وأخرجه عبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في الأهوال، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٦٧/٥). وذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٣١٩)، وحاشية الصاوي على الجلالين (١٥٦/٣)، والشوكاني (٧٤/٤)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. والبغوي والخازن (٨١/٥)، وزاد المسير (٨٤/٦)، والطبرسي (١٦٧/٧). وانظر: النهاية في غريب الحديث (٢٩٧/٢).

سما، حتى تنشق السماء السابعة وهم<sup>[١]</sup> أكثر ممن نزل قبلهم من أهل السماوات، ومن الجن والإنس، ومن جميع الخلق، فيحيطون بالملائكة الذين نزلوا قبلهم، وبالجن والإنس، وجميع الخلق، وربنا ﷻ في ظلل من الغمام، وحوله الكروبيون<sup>[٢]</sup>، وهم أكثر من أهل السموات السبع والجن والإنس وجميع الخلق، لهم قرون كأعقب القنا<sup>[٣]</sup> وهم تحت العرش، لهم زجل<sup>[٤]</sup> بالتسبيح والتهليل والتقدیس لله ﷻ، ما بين أخمص قدم أحدهم إلى كعبه مسيرة خمسمائة عام، وما بين كعبه إلى ركبتيه مسيرة خمسمائة عام، وما بين ركبته إلى أرنبته<sup>[٥]</sup> مسيرة خمسمائة عام، وما بين أرنبته إلى ترقوته<sup>[٦]</sup> مسيرة خمسمائة عام، وما بين ترقوته إلى موضع القرط مسيرة خمسمائة عام، وما فوق ذلك مسيرة خمسمائة عام، [١/٨٦] وجهنم مجنبته.

❦ قوله تعالى: ﴿الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ﴾:

١١٣٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة،

[١] هكذا في الأصل، وفي ابن جرير (٥/١٩): (إلى السماء السابعة، فينزل منها من الملائكة أكثر من جميع من نزل من السموات ومن الجن والإنس ... إلخ).  
[٢] قوله: (الكروبيون)، وفي حديث أبي العالية: «الكروبيون: سادة الملائكة»؛ هم المقربون، ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل: إنه لمكرب الخلق؛ إذا كان شديد القوى، والأول أشبه. انظر النهاية (٤/١٦١).

[٣] قوله: (القنا)؛ القنا: جمع قناة، وهي الرمح، ويجمع على قنوات وقنى، وكذلك القناة التي تحفر. انظر النهاية (٤/١١٧)، والصحاح للجوهري في مادة: قنا.

[٤] قوله: (لهم زجل بالتسبيح)؛ أي: صوت رفيع عالٍ. انظر النهاية (٢/٢٩٧).

[٥] قوله: (أرنبته): الأرنبة: طرف الأنف. النهاية (١/٤١).

[٦] قوله: (ترقوته): الترقوة: العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق. النهاية (١/١٨٧).

[١١٣٣] في إسناده عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: ضعيف، وبقيّة رجاله ثقات؛ وبما له من متابعات وشواهد صحيحة؛ فیرتقي إلى حسن لغيره. وأصله في الصحيحين؛ متفق عليه.

أخرجه البخاري في صحيحه. انظر: فتح الباري (٨/٥٥١)، في: ٦٥ - كتاب التفسير،

٣ - باب: ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَتٌ بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ [الزمر: ٦٧] عن =

ثنا أبو أسامة، عن عمر بن حمزة، عن سالم بن عبد الله، أخبرني عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يطوي الله السموات يوم القيامة، ثم يطوي الأرضين، ثم يقول: أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟».

### ❖ قوله: ﴿الرَّحْمَنُ﴾:

١١٣٤ - حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء - أبو كريب -، ثنا عثمان بن سعيد الزيات، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: «الرَّحْمَنُ»: الفعلان من الرحمة، وهو من كلام العرب: الرَّحْمَنُ.

= أبي هريرة بمثله حديث رقم (٤٨/٢). وأخرجه أيضًا من طريق: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر. انظر: فتح الباري (٣٩٣/١٣) في: ٩٧- كتاب التوحيد، ١٩- باب لما خلقت بيدي، حديث رقم (١٤١٢)، ورقم (٧٤١٤) بزيادة فيه. وأخرجه مسلم (١٢٦/٨) في صفة القيامة والجنة والنار حديث رقم (٢٧٨٧). وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٧٢/٢٥) بمفارقات لفظية من طريق: حماد بن سلمة، عن إسحاق، عن عبيد بن مقسم، عن ابن عمر. وأخرجه أبو داود في سننه (٢٣٤/٤)، باب في الرد على الجهمية، الحديث رقم (٤٧٣٢) وابن ماجه في المقدمة (٧١/١ - ٧٢)، باب فيما أنكرت الجهمية، الحديث رقم (١٩٨)، وفي كتاب الزهد، باب ذكر البعث، الحديث رقم (٤٢٧٥)، (١٤٢٩/٢). وذكره ابن كثير (١١٥/٦ - ١١٦). وأخرجه ابن المنذر وعبد بن حميد وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي هريرة؛ كما في الدر المنثور (٣٣٥/٥).

[١١٣٤] تقدم كاملاً برقم (٣٥٦)، وهو ضعيف؛ لأنه منقطع بين الضحاك بن مزاحم وابن عباس، ولضعف بشر بن عمار الكوفي.

أخرجه المصنف في تفسير: ﴿يَسْمِعُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ①﴾، عند قول الله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ①﴾، آية رقم (١). انظر: تفسير سورة الفاتحة، من تفسير المصنف، تحقيق: د. أحمد الزهراني، الأثر رقم (٤)، المجلد الأول، حيث أخرجه المصنف بهذا السند وهذا اللفظ.

وأخرجه ابن جرير (٢٩/١) عن أبي كريب، به، برقم (١٤٨). وذكره ابن كثير (١/١٤)، وقال ابن كثير: إن هذا الإسناد فيه ضعف وانقطاع.

١١٣٥ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن العزمي، ثنا أبي، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: «الرحمن»، قال: الرحمن بجميع خلقه.

\* قوله: ﴿وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا﴾ (٢٦):

١١٣٦ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة، قال الله ﷻ: ﴿يَوْمًا... عَسِيرًا﴾ (٢٦) فبين الله على من يقع، فقال: ﴿عَلَى الْكَافِرِينَ﴾.

\* قوله: ﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾:

١١٣٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء،

[١١٣٥] ضعيف الإسناد؛ لأن العزمي، وأباه، وجويرًا: كلهم ضعاف، وقد قال الدارقطني عن محمد بن عبد الرحمن: متروك. وقال عنه الإمام أحمد في المسند: برقم (٦٩٣٨): لا يساوي حديثه شيئًا. اهـ.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الفاتحة، آية: (٣)، عند قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (٢) بهذا السند، وبزيادة في آخره جاء فيها: «والرحيم بالمؤمنين خاصة»، الأثر رقم (٢٠)، المجلد الأول من تفسير المصنف، بتحقيق الدكتور أحمد الزهراني.

وأخرجه ابن جرير (١٢٧/١) بسنده عن العزمي: قال: الحديث دون قوله (خاصة)، برقم (١٤٦)، ونقله عنه ابن كثير (٣٦/١).

ووقع عند الطبري، وبعض نسخ ابن كثير: «العزمي» تقديم الزاي على الراء، وهو تصحيف. وقد أشار إلى ذلك، ونبه عليه الأستاذ أحمد شاکر - رحمه الله تعالى -، عند الأثر رقم (١٤٦).

[١١٣٦] تقدم كاملاً برقم (١٠٠٣)، وهو حسن.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[١١٣٧] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٥١). وذكره في زاد المسير (٨٥/٦) عن مجاهد. وأخرجه ابن جرير (٦/١٩) عن ابن عباس. وذكره ابن كثير (٢١٦/٦). وأخرجه الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٦٩/٥)، والواحدي في أسباب النزول (ص ١١٤). وذكره أبو الليث السمرقندي (٣١٩/ب)، والماوردي (١٥٦/٣)، وابن هشام في السيرة (٣٦١/١). وانظر: السيرة الحلبية (٤٤١/١).

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾: عقبة بن أبي معيط، دعا مجلساً فيهم النبي ﷺ لطعام، فأبى النبي ﷺ أن يأكل، وقال: «لا أكل حتى تشهد: أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمدًا رسول الله»، فلقبه أمية بن خلف، فقال: أقد صبوت؟ قال: إني أخوك على ما تعلم، ولكن صنعت طعاماً، فأبى أن يأكل حتى أقول ذلك، فقلته، وليس من نفسي.

١١٣٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن المصفي، ثنا معاوية بن حفص، عن هشيم<sup>[١]</sup>، عن أبي بلج<sup>[٢]</sup>، عن عمرو بن ميمون، في قوله: ﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾، قال: نزلت في عقبة بن أبي معيط وأبي بن خلف، قال: دخل النبي ﷺ على عقبة في حاجة، وقد صنع طعاماً للناس، قال: فدعا النبي ﷺ [٨٦/ب] إلى طعامه، فقال: «قد علمت أنني لا أكل طعامك، ولست على ديني». قال: «لا، حتى تسلم». قال: فأسلم، وجلس النبي ﷺ فأكل، وبلغ الخبر أبي بن خلف، فأتى عقبة، فذكر له ما صنع، فقال له عقبة: أترى مثل محمد يدخل منزلي وفيه طعام، ثم يخرج ولا يأكل. قال أبي: فوجهي من وجهك حرام حتى ترجع إليه وتتفل في وجهه، وترجع عمّا دخلت فيه، قال: فجاء ففعل ذلك، ونزل القرآن: ﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾، قال: عقبة.

[١١٣٨] إسناده ضعيف؛ لأن فيه محمد بن مصفى: صدوق له أوهام، وكان يدلّس، وفيه أبو بلج: صدوق ربما أخطأ. وقد أخرجه أبو نعيم بسند صحيح، ويشهد له الأثر الذي بعده، والذي قبله؛ فيرتقي إلى حسن لغيره.

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٥٥/٥). وذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٣/٣٠٦)، وذكره ابن هشام في السيرة (٣٦١/١). وانظر: محمد رسول الله لجلال مظهر (ص ١٧٥). وذكره أبو الليث السمرقندي (٣١٩/ب)، والماوردي (١٥٦/٣). وأخرجه أبو نعيم في الدلائل بسند صحيح؛ كما في فتح القدير (٧٤/٤).

[١] هو: ابن بشير.

[٢] هو: يحيى بن سليم الفزاري الكوفي.

١١٣٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة، قوله: ﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾ ذكر لنا: أن عقبة بن أبي معيط كان يغشى نبي الله ﷺ، فلقيه أمية بن خلف وكان له صديقاً، فلم يزل به حتى صرفه وصده عن غشيان النبي ﷺ، فأنزل الله ﷻ فيهما: ﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾.

١١٤٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾، قال: هو أبي بن خلف، وكان يحضر النبي ﷺ، فزجره عقبة بن أبي معيط.

١١٤١ - حدثنا محمد بن يحيى، قال: وجدت في كتاب جدي

[١١٣٩] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠٥/ب) من طريق: معمر، عن قتادة وعثمان الجزري، عن مقسم - مولى ابن عباس - . وأخرجه ابن جرير (٦/١٩) عن قتادة ومقسم من طريق: عبد الرزاق. وذكره في زاد المسير (٨٥/٦) عن مجاهد. وانظر: المصنف لعبد الرزاق (٣٥٥/٥، ٣٥٦)، والبداية والنهاية لابن كثير (٣/٣٠٦)، والسيرة الحلبية (١٠/٤٤١، ٤٤٢)، والسيرة لابن هشام (١/٣٦١)، ومحمد رسول الله لجلال مظهر (ص ١٧٥)، والدر المنثور (٥/٦٩) عن قتادة، ونسبه إلى عبد بن حميد فقط، والبغوي والخازن (٥/٨١ - ٨٢)، والقرطبي (٦/٤٧٤١) عن ابن عباس وقتادة.

[١١٤٠] تقدم كاملاً برقم (٥٥)، وهو ضعيف.

أخرجه ابن جرير (١٩/٦ - ٧) عن محمد بن سعد، به. وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص ٢٢٥) عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس. وأخرجه ابن المنذر، وابن مردويه، من طريق: ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٥/٦٨)، وزاد المسير (٦/٨٥)، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، ولباب النقول (ص ١٦٣)، والثعالبي (٣/١٣٣) عن ابن عباس وغيره.

[١١٤١] إسناده معلق؛ لأن المصنف لم يرو عن محمد بن يحيى، وإنما روى عنه

أبوه أبو حاتم، ومحمد بن يحيى بن الضريس روى عن جده بالوفاة، وفيها شائبة اتصال، إلا أنني لم أجد له متابعا أو شاهداً.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٦٩) عن سفيان الثوري، ونسبه إلى ابن =



يحيى بن الضريس، قال: قال سفيان في قوله: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾، قال: يأكل يده، ثم تنبت.

١١٤٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد النرسي، ثنا أبو فاطمة - مسكين الرأس -، قال: سمعت هشامًا قال في قول الله ﷻ: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾، قال: يأكل كفّه ندامةً حتى يبلغ منكبه، لا يجد مسّها.

١١٤٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، ثنا سفيان، عن أبي السوءاء النهدي، ثنا ابن سابط، قال: صنع أبي بن خلف طعامًا، ثم أتى مجلسًا فيه النبي ﷺ، قال: قوموا، فقاموا غير النبي ﷺ، فقال له: قم، قال: «لا، حتى تشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله»، فشهد، فقام النبي ﷺ [٨٧/أ]، فلقبه عقبة بن أبي معيط، فقال: فعلت كذا وكذا، قال: إنما أردت لطعامنا، فذلك قوله: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَكْفُلُ يَلَيَّتِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا﴾ (٧).

١١٤٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا الفيض بن وثيق الثقفي، ثنا جعفر بن سليمان، قال: سمعت أبا عمران الجوني: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾، قال: بلغني: أنه يعضه حتى يكسر العظم، ثم يعود.

= أبي حاتم، وابن الجوزي (٨٦/٦) عن عطاء، وكذلك البغوي والخازن (٨٢/٥)، وحاشية الصاوي على الجلالين (١٥٦/٣) عن عطاء.

[١١٤٢] في إسناده ضعف يسير من جهة أبي فاطمة - مسكين بن عبد الله -، وبقيّة رجاله ثقات.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٩/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن هشام.

[١١٤٣] مرسل الإسناد، ورجاله ثقات.

أخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن سابط؛ كما في الدر المنثور (٦٩/٥). وأخرجه ابن جرير (٧/١٩) عن مجاهد بمثله. وذكره ابن الجوزي (٨٥/٦)، وأسباب النزول للواحدي (ص ٢٢٥، ٢٢٦)، وحاشية الصاوي على الجلالين (٣/ ١٥٦ - ١٥٧).

[١١٤٤] إسناده ضعيف؛ لأن فيه الفيض بن الوثيق: قال عنه ابن معين: كذاب خبيث.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٩/٥) عن أبي عمران الجوني، ونسبه إلى

المصنف فقط.

١١٤٥ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن المصفى، ثنا معاوية بن حفص، عن هشيم، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، في قوله: ﴿يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا﴾ (٧): عقبة بن أبي معيط.

١١٤٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَيَوْمَ يَعْزُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا﴾ (٧)، قال: نزلت في عقبة بن أبي معيط، كان قد غشي مجلس النبي ﷺ، وهم أن يُسلم، فلقبه أمية بن خلف، فقال: يا عقبة! بلغني أنك قد صبت؛ فتبعت محمدًا، فقال: فعلت، قال: فوجهي من وجهك حرام حتى تأتيه، فتتفل في وجهه، وتبرأ منه، فيعلم قومك أنك عدو لمن عاداهم، وفرق عليهم جماعتهم، فأطاعه، فأتى النبي ﷺ، فتفل في وجهه، وتبرأ منه، فاشتد ذلك على النبي ﷺ، فأنزل الله ﷻ فيه يخبر بما هو صائر إليه من الندامة وتبرئه من خليفه أمية بن خلف، فقال: ﴿وَيَوْمَ يَعْزُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا﴾ (٧)، و«السبيل»: الطاعة.

\* قوله تعالى: ﴿سَيْلًا﴾ (٧):

١١٤٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع،

[١١٤٥] تقدم كاملاً برقم (١١٣٨)، وهو ضعيف، لكنه يرتقي إلى حسن لغيره؛ بما له من شواهد صحيحة تقدمت برقم (١١٣٩)، وغيره.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٩/٥) عن عمرو بن ميمون، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط بمثله. وذكره ابن الأثير في جامع الأصول (٨٤/٢) عن ابن عباس ؓ، وابن الجوزي (٨٦/٦) عن أبي مالك.

[١١٤٦] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه. أخرجه عبد الرزاق في التفسير (ل/٢٠٥/أ) من طريق: معمر، عن قتادة. وأخرجه ابن جرير (٦/١٩) من طريق: عبد الرزاق. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٥٥/٥) بنحوه. وانظر: الصحيح المسند من أسباب النزول (ص ١١٤)، وأسباب النزول للواحدي (ص ٢٢٥، ٢٢٦)، وابن الأثير في جامع الأصول (٢/٢٨٤).

[١١٤٧] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَلْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا﴾ ٢٧؛ أي: بطاعة الله.  
١١٤٨ - وروي عن السدي: مثل ذلك.

\* قوله: ﴿يَوَلِّي ١ لْتَنِي لَمْ أَخَذْ فَلَانًا خَلِيلًا﴾ ٢٨ [ب/٨٧]:

١١٤٩ - حدثني أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، ثنا سفيان، عن أبي  
السوداء النهدي، حدثني ابن سابط: ﴿يَوَلِّي لْتَنِي لَمْ أَخَذْ فَلَانًا خَلِيلًا﴾ ٢٨؛  
يعني: أبي بن خلف.  
١١٥٠ - وروي عن عمرو بن ميمون: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١١٥١ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا سهل بن بكار، ثنا هشيم، أنبا  
علي بن يزيد، عن سعيد بن المسيب، قال: نزلت في أمية بن خلف  
وعقبة بن أبي معيط: ﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ  
سَيْلًا﴾ ٢٧، قال: هذا عقبة، ﴿يَلْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا﴾ ٢٧ يَوَلِّي لْتَنِي  
لَمْ أَخَذْ فَلَانًا خَلِيلًا ٢٨، قال: أمية، وكان عقبة خدنا لأمية، فبلغ أمية أن  
عقبة يريد الإسلام، فقال: وجهي من وجهك حرام إن أسلمت أن أكلملك أبداً.

= ذكره الماوردي في تفسيره (١٥٦/٣) عن قتادة بلفظه.

[١١٤٨] الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] سقطت: (ويلتي)، وبقيت: (يا) من الأصل.

[١١٤٩] تقدم كاملاً برقم (١١٤٣)، وهو صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبه، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن سابط؛ كما في الدر  
المنثور (٦٩/٥). وذكره الماوردي (١٥٦/٣) عن عمرو بن ميمون بلفظه. وأخرجه ابن  
جرير (٦/٩) عن ابن عباس. وذكره في زاد المسير (٨٦/٦) عن ابن عباس، والبخاري  
والخازن (٨٢/٥)، والطبرسي (١٦٨/٧).

[١١٥٠] الأثر ذكره الماوردي في تفسيره (١٥٦/٣) عن عمرو بن ميمون دون سند.

[١١٥١] إسناده ضعيف؛ لضعف علي بن يزيد.

أخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن سعيد بن المسيب؛ كما في الدر المنثور  
(٦٩/٥).

١١٥٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿يَوَلِّتَنِي لَوْ أَتَّخَذْتُ فَلَانًا خَلِيلًا﴾، و«فلان»: أمية بن خلف.

#### والوجه الثالث:

١١٥٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا مسدد، ثنا خالد بن عبد الله، ثنا حصين بن عبد الرحمن، عن أبي مالك الغفاري، في قوله: ﴿يَوَلِّتَنِي لَوْ أَتَّخَذْتُ فَلَانًا خَلِيلًا﴾، قال: كان أمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط متآخيين في الجاهلية، فيقول أمية بن خلف: يا ليتني لم أتخذ عقبة بن أبي معيط خليلًا!

#### والوجه الرابع:

١١٥٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَوَلِّتَنِي لَوْ أَتَّخَذْتُ فَلَانًا خَلِيلًا﴾، قال: الشيطان.

[١١٥٢] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره الماوردي في تفسيره (١٥٦/٣) عن السدي بلفظه، وزاد المسير (٨٦/٦) عن السدي، وابن كثير (٨٦/٦)، وقال ابن كثير: وسواء كان سبب نزولها عقبة أو غيره من الأشقياء؛ فإنها عامة في كل ظالم. والبغوي والخازن (٨٢/٥)، والكشاف (٨٩/٣)، والقرطبي (٤٧٤٢/٦).

[١١٥٣] إسناده صحيح.

ذكره ابن الجوزي (٨٦/٦) عن أبي مالك. وأخرجه سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن أبي مالك؛ كما في الدر المنثور (٦٩/٥).

[١١٥٤] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٥٢) من طريق: ورقاء، به. وأخرجه ابن جرير (٧/١٩) عن ورقاء، به. وذكره ابن الجوزي (٨٦/٦) عن مجاهد، والماوردي (١٥٦/٣) عن مجاهد، وأبي رجاء. وأخرجه الفريابي، وابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٦٩/٥). وذكره القرطبي (٦/٤٧٤٢) عن مجاهد، وأبي رجاء، والطوسي (٤٢٩/٧)، والطبرسي (١٦٨/٧).

١١٥٥ - حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبو عقيل الدورقي، عن أبي رجاء، في قوله: ﴿يَوَلِّتْ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا﴾، قال: «خليله»: الشيطان.

❖ قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي﴾:

١١٥٦ - حدثني أبي، ثنا محمد بن المصفي، ثنا معاوية بن حفص، عن هشيم، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، في قوله: ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي﴾؛ يعني: الإسلام.

❖ قوله: ﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ﴾:

١١٥٧ - حدثنا أبي، ثنا النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن خصيف: ﴿الشَّيْطَانُ﴾: إبليس.

❖ قوله تعالى: ﴿لِلْإِنْسَنِ﴾:

١١٥٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان،

[١١٥٥] إسناده صحيح.

ذكره الماوردي (١٥٦/٣) عن مجاهد وأبي رجاء، والقرطبي (٤٧٤٢/٦) عن مجاهد وأبي رجاء. وأخرجه ابن جرير (٧/١٩) عن مجاهد. وذكره ابن الجوزي (٨٦/٦) عن مجاهد. وأخرجه الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٦٩/٥). وذكره في التبيان (٤٢٩/٧) عن مجاهد، والطبرسي (١٦٨/٧) عن مجاهد.

[١١٥٦] تقدم كاملاً برقم (١١٣٨)، وإسناده ضعيف.

ذكره ابن جرير (٧/١٩) بمثله دون سند ولا نسبة، وكذلك البغوي الخازن (٨٢/٥). والقرطبي (٤٧٤٢/٦).

[١١٥٧] إسناده صحيح إلى خصيف، وهو: ابن عبد الرحمن الجزري.

ذكره الزمخشري في الكشاف (٩٠/٣) دون سند ولا نسبة.

[١١٥٨] إسناده صحيح.

أخرجه المصنف في تفسيره سورة البقرة، آية: (٣٥). انظر: تحقيق: الدكتور أحمد

الزهراني، الأثر رقم (٣٧٤)، المجلد الأول.

عن إبراهيم بن نافع، عن قيس بن سعد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: خلق الله آدم في آخر ساعات النهار من يوم الجمعة، ثم عهد إليه فَنَسِيَ؛ فَنَسِيَ: الإنسان.

❖ قوله: ﴿خَذُولًا﴾:

١١٥٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾ خذله يوم القيامة، وتبرأ منه.

١١٦٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾، فقتلا يوم بدر جميعاً.

= وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢/٣٨٠) عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بمفارقات لفظية، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وذكره ابن كثير (٣/١٦٧) عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ونسبه إلى المصنف. وأخرجه الطبراني في الصغير (٢/٥٥) من طريق: الأعمش، عن مسلم بن بطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وأخرجه عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مندة في التوحيد عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٤/٣٠٩).

وأخرجه ابن جرير (١٦/١٦٠ - ١٦١) من طريق: سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وذكره الشوكاني (٣/٣٩١)، ونسبه إلى المصنف.

[١١٥٩] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٥/٦٩). وذكره البغوي (٥/٨٢).

[١١٦٠] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره الخازن (٥/٨٢)، وذكر: أن النبي ﷺ قال لعقبة: «لا أراك خارجاً من مكة إلا علوت رأسك بالسيف»، فقتل عقبة يوم بدر صبراً، وأما أبي فقتله النبي ﷺ بيده يوم أحد. اهـ. وكذا قال القرطبي: (٦/٤٧٤١). وانظر: مصنف عبد الرزاق.

[١١٦٤] رجاله ثقات إلا أن مغيرة يدلّس عن إبراهيم، ورواه هنا بالنعنة.

عن إبراهيم، في قوله: ﴿اتَّخِذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾، قال: قالوا فيه غير الحق، ألم تر إلى المريض إذا هذى قيل: هجر؛ أي: قال ما لا علم له به.

١١٦٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأ أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿يَكْرِبُ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾: لا يريدون أن يستمعوه.

❖ قوله: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا﴾:

١١٦٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة: قال الله ﷻ يعزِّي نبيّه [٨٨/ب]: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ...﴾ الآية؛ أي: إن الرسل قد لقيت هذا من قومها قبلك، فلا يكبرن عليك.

١١٦٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ﴾، قال: لم يُبْعَثْ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا كَانَ الْمَجْرُمُونَ لَهُ أَعْدَاءٌ، وَلَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا كَانَ بَعْضُ الْمَجْرِمِينَ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضٍ.

= أخرجه ابن جرير (٧/١٩) عن هشيم، به. وقد تقدم تخريجه برقم (١١٦٣).  
[١١٦٥] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.  
أخرجه ابن جرير (٧/١٩) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد.  
وذكره الماوردي (٣/١٥٧) عن ابن زيد، وزاد المسير (٦/٨٧) عن ابن عباس ومقاتل بن حيان، والثعالبي (٣/١٣٤) عن ابن زيد.  
[١١٦٦] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.  
أخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٦٩/٥). وأخرجه ابن جرير (٨/١٩) عن ابن عباس بمثله. وذكره ابن الجوزي (٦/٨٨) دون سند ولا نسبة، وابن كثير (٦/١١٧) بنحوه، والبغوي (٥/٨٣) عن مقاتل بن حيان، والشوكاني (٤/٧٣) والخازن (٥/٨٣).

[١١٦٧] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.  
ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٧٠) عن السدي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط.  
وانظر: السيرة لابن هشام (١/٢٣٨)، وابن كثير (٢/١٦٦).



❦ قوله تعالى: ﴿مِنَ الْمُجْرِمِينَ﴾:

١١٦٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿مِنَ الْمُجْرِمِينَ﴾، قال: الكفار.

١١٦٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ﴾<sup>[١]</sup>، فكان عدوًّا للنبي ﷺ من قريش: بنو أمية، وبنو المغيرة.

❦ قوله: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾:

١١٧٠ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق - يعني: ﴿وَنَصِيرًا﴾<sup>(٣١)</sup> -؛ أي: إن ينصرك الله؛ فلا يضرك خذلان من خذلك.

[١١٦٨] تقدم كاملاً برقم (١٥٠)، وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين الضحاك وابن عباس، ولضعف بشر بن عمار.

أخرجه ابن جرير (٨/١٩) عن ابن عباس بمثله. وذكره البغوي والخازن (٨٣/٥)، والثعالبي (١٣٥/٣) عن ابن عباس، والقرطبي (٤٧٤٣/٦)، عن ابن عباس، والطوسي (٤٣٠/٧)، والطبرسي (١٦٩/٧).

[١١٦٩] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه. ذكره ابن هشام في السيرة عن ابن إسحاق (١/٢٧٠ - ٢٧١)، و(ص ٣٩٥)، و(٥٢٣/٢).  
[١] في الأصل: (للمجرمين)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته.

[١١٧٠] تقدم كاملاً برقم (١٥٣)، وهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (٣٤٧/٧)، برقم (٨١٣٥). وذكره ابن هشام في السيرة عن ابن عباس (١٢٤/٣). وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن إسحاق؛ كما في الدر المنثور (٩١/٢).

وقد أخرجه الطبري، وذكره ابن هشام في السيرة، والسيوطي في الدر المنثور، عند قوله تعالى: ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾. الآية، سورة آل عمران، آية: (١٦٠).

\* قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾:

١١٧١ - حدثنا أبو بكر - أحمد بن القاسم بن عطية -، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، حدثني أبي، حدثني الأشعث، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال المشركون: إن كان محمد كما يزعم نبياً، فَلِمَ يعذبه ربُّه ألا ينزل عليه القرآن جملةً واحدةً، ينزل عليه الآية والآيتين والسورة؟ فأنزل الله على نبيِّه جواب ما قالوا: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً...﴾ إلى آخر الآية.

١١٧٢ - ذَكَرَ عن عبد الرحمن بن عمر بن رسته الأصبهاني، ثنا ابن مهدي،

[١١٧١] في إسناده جعفر بن أبي المغيرة: صدوق يهم. وقد صححه الحاكم في المستدرک؛ كما سيأتي ذلك في التخریج؛ فیرتقی هذا الأثر إلى حسن لغيره. أخرجه الحاكم في المستدرک (٥٣٠/٢) عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وذكره الماوردي (١٥٧/٣) عن ابن عباس. وأخرجه ابن أبي حاتم، وابن مردويه، والضياء في المختارة عن ابن عباس بمثله؛ كما في الدر المنثور (٧٠/٥). وذكره الشوكاني (٧٥/٤)، ونسبه إلى المصنف، والثعالبي (١٣٥/٣)، والطوسي (٤٣١/٧)، والطبرسي (١٦٩/٧).

[١١٧٢] إسناده ضعيف؛ لأنه معلق، والمصنف لم يسمع من عبد الرحمن بن عمر، وإنما سمع منه أبوه: أبو حاتم الرازي. وفيه أبو سلمة: سكنت عنه المصنف في الجرح (٣٨٣/٩)، وفيه حكيم بن جبیر: ضعيف. وقد أخرج الحاكم هذا الحديث في المستدرک، وصححه؛ وقد ورد في ابن جرير، وفي مجمع الزوائد بطرق صحيحة؛ فیرتقی هذا الحديث إلى حسن لغيره.

أخرجه الحاكم في المستدرک (٥٣٠/٢) من طريق، أبي زكريا، عن محمد بن عبد السلام، عن إسحاق بن إبراهيم، عن منصور، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن جرير (٤٤٥/٣ - ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨) من عدة طرق بعضها عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس موقوفة عليه وبعضها عن سعيد بن جبیر فقط. انظر: أرقام الآثار: (٢٨١٢، ٢٨١٣، ٢٨١٥، ٢٨١٦، ٢٨١٨، ٢٨١٩، ٢٨٢١، ٢٨٢٢)، وبعض هذه الطرق صحيح، وبعضها حسن، وبعضها ضعيف.

ثنا أبو سلمة، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير: قلت لابن عباس: (أخبرني عن) <sup>[١]</sup> قول الله ﷻ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝﴾ [القدر: ١]، و: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَّكَةٍ ۝﴾ [الدخان: ٣]، وعن: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ [البقرة: ١٨٥] أكله أم بعضه؟ [١/٨٩]، فقال ابن عباس: أنزل الله القرآن جملة واحدة من السماء السابعة إلى سماء الدنيا في ليلة القدر، فجعل عند مواقع النجوم: ﴿فَلَا أَقْسِ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ۝﴾ [٧٥] إلى قوله: ﴿الْمُطَهَّرُونَ ۝﴾ [الواقعة: ٧٥ - ٧٩]: الملائكة، وينزل به جبريل ﷺ كلما أتى بمثل يلتمس عيبه نزل به كتاب الله ناطق، فقالت اليهود: يا أبا القاسم! لولا أنزل هذا القرآن جملة واحدة؛ كما أنزلت التوراة على موسى، فأنزل الله: ﴿كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ ۝﴾ [يهدى: ٧] فؤادك وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ۝ (٣٣) وَلَا يَأْتُوكَ بِشَيْءٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَنَحْسَنَ تَقْوِيمًا ۝﴾، وقــرأ: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكَّةَ﴾ [الإسراء: ١٠٦].

= وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٦/٦) من عدة طرق: الأول منها: في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ [الآية: ١٨٥] عن ابن عباس، ثم قال: ورواه الطبراني وفيه سعد بن طريف، وهو: متروك. ورواه أيضًا عن ابن عباس من طريقين في سورة القدر (٣٧٠/٦)، وقال عن الطريق الأول: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه عمران القطان، وثقه ابن حبان، وفيه ضعف، وبقيّة رجاله ثقات، وعن الطريق الثاني، قال: رواه الطبراني والبخاري باختصار، ورجال البزار رجال الصحيح، وفي إسناد الطبراني عمرو بن عبد الغفار، وهو: ضعيف. انظر: مجمع الزوائد (١٤٠/٧). وأخرجه ابن الضريس، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٣٧٠/٦). وذكره في الإتيان (١٤٠/١) من طريق: مقسم، عن ابن عباس. وذكره ابن كثير (٣٠٩/١ - ٣١٠) من طريق: السيوطي في الإتيان (١١٨/٦)، والشوكاني (١٨٣/١ - ١٨٤) عن ابن عباس. وذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٣٢٠ ب) عن عكرمة، عن ابن عباس.

[١] بياض في الأصل، والتصويب من ابن جرير (٤٤٥/٣)، والدر المنثور (٣٧٠/٦).

[٢] في الأصل: (بل ثبت به فؤادك)، وهو خطأ، والصواب ما أثبت.

١١٧٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾؛ كما أنزل على موسى، وكما أنزل على عيسى عليه السلام.

١١٧٤ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو يحيى الحماني، ثنا الأعمش، عن حسان - أبي الأشرس -، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أنزل القرآن ليلة القدر، فجعل في بيت العزة.

❖ قوله تعالى: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾:

١١٧٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عمار، ثنا أبو روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾، قال: يقولون: هلاً أنزل عليه القرآن جملة واحدة.

[١١٧٣] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٧٠/٥). وأخرجه ابن جرير (٨/١٩) عن ابن جريج بمثله. وذكره الماوردي (١٥٧/٣) عن ابن عباس بمثله، وابن الجوزي (٨٨/٦)، والبخاري (٨٣/٥)، والكشاف (٩٠/٣)، والثعالبي (١٣٥/٣) عن ابن عباس، والقرطبي (٤٧٤٥/٦) والطوسي (٤٣١/٧)، والطبرسي (١٦٩/٧).

[١١٧٤] إسناده ضعيف؛ لأن فيه راوياً مستوراً، وهو حسان بن أبي الأشرس. وقد أخرجه الحاكم، وصححه، وكذلك أخرجه ابن جرير بسند صحيح؛ فيرتقي إلى حسن لغيره. أخرجه الحاكم في المستدرک بمثله (٥٣٠/٢) من طريق: جرير، عن منصور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ومن طريق: هشيم، عن حصين، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وقال عن كل واحد منهما: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه على ذلك الذهبي.

وأخرجه ابن جرير (٤٤٥/٣)، وتقدم تخريجه برقم (١١٧٢).

[١١٧٥] تقدم كاملاً برقم (١٥٠)، وهو ضعيف؛ لانقطاعه، ولضعف بشر بن عمار.

ذكره ابن كثير (١١٧/٦)، وذكره القرطبي (٤٧٤٥/٦) عن منجاب بن الحارث، به، والماوردي في تفسيره (١٥٧/٣) عن ابن عباس، والثعالبي (١٣٥/٣) عن ابن عباس، والشوكاني (٧٣/٤)، والطوسي (٤٣١/٧)، والطبرسي (١٦٩/٧).

١١٧٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾، قال: هَلَّا جاء به؛ كما جاء به موسى صلى الله عليهما.

❖ قوله: ﴿كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾:

١١٧٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ يا محمد، يقول: لِنَشُدُّ بِهِ فُؤَادَكَ، ونربط على قلبك [٨٩/ب]؛ يعني: بوحية الذي نزل به جبريل عليك من عند الله، وكذلك يفعل بالمرسلين من قبلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَرَوَّانَهُ رَتِيلًا﴾:

١١٧٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق،

[١١٧٦] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره الماوردي (١٥٧/٣) دون سند ولا نسبة، وابن كثير (١١٧/٦)، والثعالبي (٣/١٣٥) عن ابن عباس، وأبو الليث السمرقندي (ل/٣٢٠/ب)، والقرطبي (٦/٤٧٤٥)، والشوكاني (٤/٧٣)، والطوسي (٧/٤٣١)، والطبرسي (٧/١٦٩).

[١١٧٧] تقدم كاملاً برقم (٩٧٣)، وهو ضعيف؛ لانقطاعه، ولضعف بشر بن عمار.

أخرجه ابن أبي حاتم، وابن مردويه عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٥/٧٠)، والشوكاني (٤/٧٥)، ونسبه إلى المصنف، والثعالبي (٣/١٣٩)، والطوسي (٧/٤٣١)، والطبرسي (٧/١٦٩).

[١١٧٨] تقدم كاملاً برقم (١٥٠)، وهو ضعيف؛ لانقطاعه، ولضعف بشر بن عمار.

ذكره الماوردي (١٥٧/٣) عن ابن عباس. وأخرجه ابن أبي حاتم، وابن مردويه عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٥/٧٠). وذكره الشوكاني (٤/٧٥) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم والبيهقي والخازن (٥/٨٣) عن ابن عباس، والقرطبي (٦/٤٧٤٥) عن منجاب به، والطبرسي (٧/١٦٩) عن ابن عباس.

عن الضحاك، عن ابن عباس، قال الله ﷻ: ﴿كَذَلِكَ لِنُنَبِّئَكَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾  
يا محمد، ﴿وَوَكَّلْنَاهُ تَرْيَاكَ﴾، يقول: ورسلناه ترسيلاً، يقول: شيئاً بعد شيء.

١١٧٩ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إلي -، أنبأ عبد الرزاق،  
أنبأ معمر، عن الحسن، في قوله: ﴿وَوَكَّلْنَاهُ تَرْيَاكَ﴾، قال: كان ينزل الآية،  
والآيتين، والآيات، كان ينزل جواباً لهم، إذا سألوا رسول الله ﷺ عن شيء؛  
أنزل الله جواباً لهم ورداً عن النبي ﷺ فيما تكلموا به، وكان من أوله وآخره  
نحو من عشرين سنة.

١١٨٠ - حدثنا علي بن الحسين الهسجاني، ثنا مسدد، عن هشيم، عن  
مغيرة، عن إبراهيم، في قوله: ﴿وَوَكَّلْنَاهُ تَرْيَاكَ﴾، قال: نزل متفرقاً.

١١٨١ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن  
الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَوَكَّلْنَاهُ تَرْيَاكَ﴾، يقول: فصلناه  
تفصيلاً.

[١١٧٩] تقدم هذا الإسناد كاملاً برقم (٨٣٥)، وهو صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢٠٦/أ) من طريق: معمر، عن الحسن. وأخرجه  
ابن جرير (٤/١٩) من طريق: عبد الرزاق. وأخرجه عبد الرزاق، وابن المنذر، وابن أبي  
حاتم عن الحسن؛ كما في الدر المنثور (٧٠/٥). وذكره الشوكاني (٧٣/٤) عن الحسن،  
والبغوي (٨٣/٥) عن الحسن والنخعي.

[١١٨٠] رجاله ثقات إلا إن فيه مغيرة: ثقة متقن، ويدلس عن إبراهيم بالنعنة.

أخرجه ابن جرير (٨/١٩) من طريق: هشيم، به. وذكره الماوردي (١٥٧/٣) عن  
إبراهيم النخعي. وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن إبراهيم؛ كما في الدر المنثور  
(٧٠/٥). وذكره الشوكاني (٧٣/٤) عن النخعي والحسن وقتادة، والبغوي (٨٣/٥) عن  
النخعي والحسن، والخازن (٨٣/٥) عن الحسن، والطبرسي عن النخعي (١٦٩/٧).

[١١٨١] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره الماوردي (١٥٧/٣) عن السدي بلفظه، والدر المنثور (٧٠/٥) عن السدي،  
ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والشوكاني (٧٣/٤) عن السدي، والبغوي (٨٣/٥) عن السدي،  
والطبرسي (١٦٩/٧) عن السدي.

١١٨٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَرَوَّلْنَاهُ نَرْيَا﴾؛ أي: بيناه تبييناً.

١١٨٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قوله: ﴿وَرَوَّلْنَاهُ نَرْيَا﴾، قال: فسّرناه تفسيراً.

### والوجه الثاني:

١١٨٤ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَوَّلْنَاهُ نَرْيَا﴾، قال: كان الله جلّ وعزّ ينزل الآية عليه، فإذا علمها نبي الله ﷺ، نزلت آية أخرى؛ ليعلمه الكتاب عن ظهر قلبه، ويثبت به فؤاده.

### \* قوله: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ﴾:

١١٨٥ - ذكّر عن عبد الرحمن بن عمر بن رسته، ثنا ابن مهدي،

[١١٨٢] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره الماوردي (١٥٧/٣) عن قتادة، وابن كثير (١١٨/٦) عن قتادة. وأخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٧٠/٥). وذكره الشوكاني (٧٣/٤) عن قتادة، والبيهقي (٨٣/٥) عن ابن عباس، والخازن (٨٣/٥)، والطبرسي (٧/١٦١) عن قتادة وابن عباس.

[١١٨٣] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد. أخرجه ابن جرير (٨/١٩) من طريق: يونس عن ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه. وذكره الماوردي (١٥٧/٣) عن ابن زيد، وابن كثير (١١٨/٦) عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم. [١١٨٤] تقدم كاملاً برقم (٥٥)، وهو ضعيف.

أخرجه ابن جرير (٨/١٩) من طريق: محمد بن سعد، به. وأخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٧٠/٥). وذكره البيهقي والخازن (٨٣/٥). [١١٨٥] تقدم كاملاً برقم (١١٧٢)، وهو ضعيف؛ لأنه معلق، وفيه أبو سلمة:

مستور، ولضعف حكيم بن جبير.

ثنا أبو سلمة [١/٩٠]، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ﴾، قال ابن عباس: أي: ينزل به جبريل، كلما أتيت بمثل يُلْتَمَسُ عيبه، نزل به كتاب الله ناطق.

❖ قوله تعالى: ﴿إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ﴾:

١١٨٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ﴾، يقول: لو أنزلنا عليك القرآن جملة واحدة، ثم سألوكم لم يكن عندكم ما تجيب، ولكننا نمسك عليكم، فإذا سألوكم أجبت.

❖ قوله: ﴿وَأَحْسَنَ تَقْسِيرًا﴾ (٣٣):

١١٨٧ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: وأما: ﴿وَأَحْسَنَ تَقْسِيرًا﴾ (٣٣): فأحسن تفصيلاً.

١١٨٨ - وروي عن ابن عباس.

= ذكره ابن كثير (١١٨/٦) عن ابن عباس. وأخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس بمثله؛ كما في الدر المنثور (٧٠/٥).

[١١٨٦] تقدم كاملاً برقم (١٥٠)، وهو ضعيف؛ لانقطاعه، ولضعف بشر بن عمار. أخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٧٠/٥). وذكره الشوكاني (٧٥/٤) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والخازن (٨٣/٥) عن ابن عباس.

[١١٨٧] تقدم كاملاً برقم (٢٦٠)، وهو ضعيف، ويشهد له الأثر رقم (١١٨٩)، فهو حسن؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (٩/١٩) من طريق: محمد بن سعد، به إلى ابن عباس. وأخرجه ابن أبي حاتم عن عطاء؛ كما في الدر المنثور (٧٠/٥)، والبغوي والخازن (٨٣/٥)، والقرطبي (٤٧٤٥/٦) عن الضحاك.

[١١٨٨] الأثر أخرجه ابن جرير (٩/١٩)، بسند ضعيف عن محمد بن سعد العوفي، به إلى ابن عباس. وأخرجه ابن أبي حاتم، وابن مردويه عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٧٠/٥).



١١٨٩ - والضحاك.

١١٩٠ - وقتادة: مثل ذلك.

١١٩١ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبأ الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَأَحْسَنَ قَسِيرًا﴾: بيانا.

\* قوله: ﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ﴾:

١١٩٢ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي، ثنا الحسين بن محمد،

[١١٨٩] الأثر أخرجه ابن جرير بإسناد حسن (٩/١٩)، وذكره القرطبي (٦/٤٧٤٥) عن الضحاك.

[١١٩٠] الأثر أخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٧٠/٥).

[١١٩١] تقدم كاملاً برقم (٧٧٥)، وهو صحيح. أخرجه ابن جرير (٩/١٩) من طريق: حجاج، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٠/٥) عن مجاهد، ونسبه إلى المصنف. [١١٩٢] إسناده صحيح، وهو متفق عليه.

أخرجه البخاري في صحيحه. انظر: صحيح البخاري بشرحه فتح الباري (٨/٤٩٢) من طريق: عبد الله بن محمد، عن يونس بن محمد البغدادي، عن شيبان، به، حديث رقم (٤٧٦٠)، وطرفه في رقم (٦٥٢٣)، وجاء في الأثر رقم (٤٧٦٠) زيادة: قال قتادة: - بعد انتهاء الحديث: (بلى) وعزة ربنا. وقال الحافظ ابن حجر: وهذه الزيادة موصولة بالإسناد المذكور، قالها قتادة تصديقاً لقوله: «أليس؟». وأخرجه البخاري أيضاً في ٨١ - كتاب الرقاق، في: ٤٥ - باب الحشر، بنفس السند المتقدم. انظر: فتح الباري (١١/٣٧٧)، حديث رقم (٦٥٢٣).

وأخرجه مسلم. انظر شرح النووي على مسلم (١/١٣٥) في كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب يحشر الكافر على وجهه، حديث رقم (٢٨٠٦). وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/٣٥٤ - ٣٦٣) عن أبي هريرة، وأخرجه الترمذي. انظر: تحفة الأحوزي (٨/٥٧٨ - ٥٧٩)، حديث رقم (٥١٥٠) عن أبي هريرة. وأخرجه الترمذي أيضاً في: صفة القيامة برقم (٢٤٢٦) باب ما جاء في شأن الحشر. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢/٤٠٢). وأخرجه النسائي في تفسيره (٧٤/ب) من طريق: الحسن بن منصور، عن الحسين بن محمد، به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٣٤٣).

ثنا شيبان، عن قتادة، عن أنس؛ أن رجلاً قال: يا رسول الله! كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ قال نبي الله ﷺ: «إن الذي أمشاه على رجله قادر على أن يمشيه على وجهه».

١١٩٣ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا حزم قال: سمعت الحسن يقول: ﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾، قال: قيل: يا نبي الله! كيف يمشون على وجوههم؟ قال: «أرأيت الذي أمشاهم على أقدامهم قادر أن يمشيهم على وجوههم».

١١٩٤ - حدثني أبي، ثنا عمرو بن علي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا الأشعث، عن الحسن، قال: لَمَّا سِيرَ عامر بن عبد قيس إلى الشام، قال: الحمد لله الذي حشرنى راكباً، قال الحسن: قد - والله - علم عامر أن قومًا يحشرون على وجوههم.

❖ قوله: ﴿أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا﴾:

١١٩٥ - أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي - فيما كتب إلَيَّ -، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة، ذكر لنا: أن رجلاً قال:

[١١٩٣] إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، وفيه حزم بن أبي حزم: صدوق يهمل، ويشهد له الحديث الصحيح المتصل الذي تقدمه برقم (١١٩٢)؛ فيرتقي هذا الحديث إلى حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (٩/١٩) من طريق: أحمد بن المقدام، عن حزم، به. وذكره ابن كثير (١١٨/٦) عن أنس رضي الله عنه، ثم قال: وهكذا قال مجاهد والحسن وقاتادة، وغير واحد من المفسرين. وقد تقدم تخريجه في الحديث المتصل قبله برقم (١١٩٢).

[١١٩٤] إسناده صحيح.

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩١/٢) في ترجمة عامر بن عبد الله بن عبد قيس، من طريق: عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن يحيى بن سعيد، به.

[١١٩٥] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، وهو أيضاً مرسل، وقد تقدم هذا الحديث متصلاً بسند صحيح، وفيه متابعة لسعيد بن بشير؛ فيرتقي إلى حسن لغيره.

تقدم تخريج هذا الحديث في تخريج الأثر رقم (١١٩٢).

يا نبيَّ الله! كيف يحشر الكافر على وجهه [٩٠/ب] يوم القيامة؟ قال نبي الله ﷺ: «أليس الذي أمشاه على رجله قادر أن يمشيه على وجهه». قال الله ﷻ: ﴿أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾.

١١٩٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾، يقول: وأبعد حجة.

❖ قوله: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى﴾.

١١٩٧ - حدثني أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا عتاب، عن خصيف، عن زياد بن أبي مريم، قوله: ﴿ءَاتَيْنَا﴾، قال: أعطينا.

١١٩٨ - حدثني أبي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن الأعمش،

[١١٩٦] تقدم كاملاً برقم (١٥٠)، وهو ضعيف؛ لانقطاعه، ولضعف بشر بن عمار. ذكره البغوي والخازن (٨٣/٥) بمثله دون سند ولا نسبة، والطبرسي في مجمع البيان (١٦٩/٧).

[١١٩٧] إسناده ضعيف؛ لأن فيه عتاب بن بشير: صدوق يخطئ، ويروي عن شيخه أحاديث مناكير، وشيخه خصيف: صدوق سيئ الحفظ.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة سنناً ومثناً، عند قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَفَقَيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ﴾، الآية رقم: (٨٧)، الأثر رقم (٨٨٥)، المجلد الأول من سورة البقرة للمصنف، تحقيق: الدكتور أحمد الزهراني.

وقال ابن جرير الطبري (٣٢٦/١): وأصل الإيتاء: الإعطاء. وقال ابن دريد في الجمهرة (١٧٠/١): وآتى يؤتي إيتاءً في معنى أعطى. اهـ. وقال الجوهري في الصحاح (٢٢٦٢/٦): الإيتاء: الإعطاء. اهـ.

[١١٩٨] في إسناده مسلم بن كيسان: ضعيف، وبقية رجاله ثقات، وبما له من شواهد صحيحة؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

أخرجه الطيالسي في مسنده برقم (١٠١٢) بإسناد صحيح. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٠٧/٤)، برقم (١٧٠٤٩). وأخرجه ابن جرير (١٠٠/١) من طريق: محمد بن =

عن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أُنِيَ رسول الله ﷺ سبْعًا من المثاني الطوال، وأُنِيَ موسى ستًّا من المثاني.

١١٩٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿الْكُتُبُ﴾، قال: التوراة. وفي قوله: ﴿وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ۝٢٥﴾؛ أي: عونًا وعضدًا.

❖ قوله: ﴿فَقُلْنَا أَذْهَبَ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَائِلَتِنَا﴾:

١٢٠٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: فأقبل موسى إلى أهله، فسار بهم نحو مصر حتى أتاهم ليلاً، فتضيّف على أمّه، وهو لا يعرفهم في ليلة كانوا يأكلون فيها الطفشيل، فنزل في جانب الدار، فجاء هارون، فلمّا أبصر ضيفه سأل عنه أمّه، فأخبرته: أنه ضيف، فدعاه، فأكل معه، فلمّا قعدا تحدثا، فسأله هارون: من أنت؟ قال: أنا موسى، فقام كل واحد إلى صاحبه... وذكر الحديث.

وقد كتب غير مرة، وذكر - أيضًا - حديث وهب بن منبه له.

١٢٠١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الربيع بن ثعلب، ثنا أبو إسماعيل

= بشار، عن أبي داود الطيالسي، عن أبي العوام بسنده عن قتادة، عن واثلة بن الأسقع مرفوعًا، برقم (١٢٧)، وقال الشيخ شاعر عن سند الطيالسي: إنه صحيح. وأخرجه أيضًا من طريق: يعقوب بن إبراهيم، عن ابن علية، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن رسول الله ﷺ، برقم (١٢٧). وانظر: رقم (١٢٨، ١٢٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٨/٧)، ونسبه إلى الطبراني.

[١١٩٩] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٧٠/٥)، والشوكاني (٧٨/٤) عن قتادة، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١٢٠٠] تقدم هذا الإسناد كاملاً برقم (١٠)، وفيه أسباط: صدوق كثير الخطأ،

وهذا الإسناد: نسخة.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢٠١] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن مسلم بن هرمز، ولم أجده متابعًا. =

المؤدب، عن عبد الله بن مسلم، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، قال: كان يغلق دون فرعون ثمانون باباً، فما يأتي موسى باباً منها إلا انفتح، ولا يكلم أحداً حتى يقوم بين يديه [٩١/أ].

١٢٠٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾: بالبينات.

\* قوله تعالى: ﴿فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا﴾ (٣٦):

١٢٠٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا﴾ (٣٦)، يقول: أهلكناهم بالعذاب.

١٢٠٤ - وروي عن السدي: مثل ذلك.

١٢٠٥ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا﴾ (٣٦)، يقول: تَبَرَّنَاهُمْ تَبِيرًا، يقول: قطع الله أنواع العذاب.

= أخرجه المصنف بهذا السند وبهذا اللفظ، في تفسير سورة القصص، عند قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ...﴾ إلى آخر الآية: (٣٦)، الأثر رقم (٣٠٤)، المجلد الثاني عشر.

[١٢٠٢] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢٠٣] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٧/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس.

وأخرجه ابن جرير (١١/١٩) عن الحسن وابن جريج. وذكره ابن كثير (٦/١٢١)، والشوكاني (٧٧/٤).

[١٢٠٤] الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢٠٥] في إسناده ضعف يسير، تقدم برقم (٦٥٦).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

**\* قوله:** ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْتَهُمْ﴾:

١٢٠٦ - حدثني محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا أبو زهير<sup>[١]</sup>، عن رجل من أصحابه، قال: بلغني: أن قوم نوح عاشوا في ذلك الغرق أربعين يومًا.

١٢٠٧ - حدثني محمد بن العباس، ثنا ابن سلمة، ثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: فلقد غرقت الأرض وما فيها، وانتهى الماء إلى ما انتهى إليه، وما جاوز الماء ركبته، وداب الماء حين أرسله الله خمسين ومائة يوم كما يزعم أهل التوراة، فكان بين أن أرسل الله الطوفان وبين أن غاض الماء ستة أشهر وعشر ليالٍ، ولمّا أراد الله أن يكف ذلك أرسل الله ريحًا على وجه الماء، فسكن الماء، واشتدت ينابيع الأرض الغمر الأكبر وأبواب السماء، فجعل الماء ينقص ويفيض ويدبر، فكان استواء الفلك على الجودي فيما يزعم أهل التوراة في الشهر السابع لسبع عشرة ليلة، مضت منه في أول يوم من الشهر العاشر، زوى رؤوس الجبال، فلمّا مضى بعد ذلك أربعون يومًا، فتح نوح كوة الفلك التي صنع فيها، ثم أرسل الغراب؛ لينظر له ما فعل الماء، فلم يرجع، فأرسل الحمامة، فرجعت إليه، فلم تجد لرجليها موضعًا،

[١٢٠٦] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة: ذكره المصنف في الجرح (٢٤١/٥)،

وسكت عنه.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] هو: عبد الرحمن بن مغراء.

[١٢٠٧] تقدم برقم (١٥٣) غير ابن سلمة، وهو: عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت

عنه، تقدم برقم (١٢٠٦).

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٤٠) عن عبد الله بن مسلم، عن أبيه بمثله، وعن عكرمة، عن ابن عباس بمفارقات لفظية، عند الآية: (٤١، ٤٤). انظر: تحقيق سورة هود للأستاذ وليد العاني، الآثار من رقم (٣٢٧ - ٣٨٦)، المجلد التاسع.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٥٧/ب) عن قتادة بمثله. وذكر نحوه ابن عطية (٩/١٥٩). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/٣٢٩)، ونسبه إلى المصنف فقط، والطبرسي (٤/١٦٤)، ولم ينسبه لقاتل.

فبسط يده للحمامة، فأخذها، فأدخلها، فمكث سبعة أيام، ثم أرسلها؛ لتنظر له، فرجعت إليه حيث أمست، وفي فمها ورقة زيتونة، فعلم نوح [٩١/ب] أن الماء قد قلَّ عن وجه الأرض، ثم مكث سبعة أيام، ثم أرسلها، فلم ترجع إليه، فعلم نوح أن الأرض قد برزت.

❦ قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ<sup>[١]</sup> لِلنَّاسِ آيَةً﴾:

١٢٠٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس - يعني: قوله: ﴿لِلنَّاسِ آيَةً﴾ -، يقول: عبرة ومتفكر.

❦ قوله: ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ﴾:

١٢٠٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ﴾، يقول: للكافرين، ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾<sup>(٧٧)</sup>، قال: «العذاب»: النكال<sup>[٢]</sup>.

[١] في الأصل: (وجعلناها)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته.

[١٢٠٨] تقدم كاملاً برقم (٧٢٣)، وفيه عبد الله بن أبي جعفر: صدوق يخطئ، وأبوه: صدوق سيئ الحفظ، وقد صحح الحاكم هذا الإسناد، وقد تقدم غير مرة. ذكره البغوي والخازن دون سند ولا نسبة (٨٣/٥).

[١٢٠٩] تقدم كاملاً برقم (١٥٠)، وهو ضعيف؛ لانقطاعه، ولضعف بشر بن عمار. أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٧)، بهذا الإسناد عن ابن عباس، الأثر رقم (١٠٢)، المجلد الأول. وفي تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٩)، بهذا الإسناد عن ابن عباس، الأثر رقم (٥٥٠)، المجلد السابع. وأخرجه - أيضاً - في تفسير سورة هود، آية: (٣)، بهذا الإسناد عن ابن عباس، الأثر رقم (٤٠)، المجلد التاسع.

وأخرجه ابن جرير (٢٨٤/١) بهذا الإسناد برقم (٣٣٦). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٠/١)، والشوكاني (٤٢/١)، وزادا نسبته لابن أبي حاتم.

[٢] أصل (النكال): الامتناع، ومنه النكول في اليمين، ونكلت به: جعلت غيره ينكل؛ أن يفعل مثل فعله. انظر: أساس البلاغة للزمخشري (ص ٤٧٣).

❖ قوله: ﴿أَلَيْمًا﴾ (٣٧):

١٢١٠ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثني أبي، حدثني أبي، أنبا شبيب بن بشير، أنبا عكرمة، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، قال: ﴿أَلِيمٌ﴾: كل شيء موجه.

❖ قوله: ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾:

قد تقدم تفسيرهما<sup>[١]</sup>.

١٢١١ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة بن

[١٢١٠] في إسناده شبيب: صدوق يخطئ، وباقي رجاله ثقات. وقد ورد هذا الأثر من طرق أخرى صحيحة عند المصنف في سورة البقرة، وهود، وعند ابن جرير؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٠)، عن أبي العالية، من طريق: عاصم بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، وسنده صحيح، الأثر رقم (١١٩)، المجلد الأول. وأخرجه - أيضًا - في تفسير سورة الأعراف، آية: (٧٣)، الأثر رقم (٥٩٦)، المجلد السابع. وأخرجه - أيضًا - في تفسير سورة هود، آية: (٢٦)، الأثر رقم (٢٦٠)، المجلد التاسع، بسنده المتقدم في تفسير سورة البقرة. وأخرجه ابن جرير (٢٨٤/١) بثلاثة أسانيد: الأول: بسند المصنف في البقرة، وهود (٣٣٤)، وهو صحيح. والثاني: عن جوير، عن الضحاك، وهو ضعيف. والثالث: عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، وكلاهما: ضعيفان. انظر: الأرقام (٣٣٥، ٣٣٦).

وذكره السيوطي (٣٠/١)، والشوكاني (٤٢/١)، ونسباه لابن أبي حاتم.

[١] تقدم تفسيرهما في سورة الأعراف، آية: (٦٥) و(٧٣)، الأثر رقم (٥٦٦) و(٥٦٧) و(٥٦٨) و(٥٨٩) و(٥٩٠) و(٥٩١)، المجلد السابع. وفي سورة هود عليه السلام، آية: (٥٠) و(٦١)، الأثر رقم (٤٢٦) و(٤٢٧) و(٤٥٢)، وما بعده، المجلد التاسع.

وأخرج تفسيرهما ابن جرير (٥٢٥/١٢) في تفسير سورة الأعراف، وفي التاريخ (١/٢٢٧). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٨/٣)، والشوكاني (٢٢١/٢)، وزادا نسبته للفريابي وابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر.

[١٢١١] تقدم كاملاً برقم (١٢٠٧)، وهو ضعيف؛ لأن فيه راوياً مستوراً.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٧٣) بسنده ولفظه، الأثر رقم (٥٩١)، المجلد السابع.



الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: فلما أهلك الله عادًا، وانقضى أمرها عمرت ثمود بعدها، فاستخلفوا في الأرض، فربلوا<sup>[١]</sup> فيها، وانتشروا، ثم عتوا على الله، فلما ظهر فسادهم، وعبدوا غير الله بعث الله إليهم صالحًا - وكانوا قومًا عربًا، وهو من أوسطهم نسبًا، وأفضلهم موضعًا - رسولًا، وكانت منازلهم الحجر<sup>[٢]</sup> إلى ترح، وهو وادي القرى، وبين ذلك ثمانية عشر ميلًا فيما بين الحجاز والشام، فبعث الله إليهم غلامًا شابًا، فدعاهم إلى الله حتى شمت<sup>[٣]</sup> وكبر، لا يتبعه منهم أحد إلا قليل مستضعفون.

\* قوله: ﴿وَأَصْحَبَ الرِّسِّ﴾:

١٢١٢ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، حدثني أبي، حدثني أبي، أنبأ شبيب بن بشير، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَصْحَبَ الرِّسِّ﴾: بئر بأذربيجان.

= وأخرجه ابن جرير (٥٢٨/١٢) - طبعة أحمد شاكر - عن ابن إسحاق، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به مطوّلًا. الأثر رقم (١٤٨١٣).

[١] قوله: (فربلوا)؟ أي: غلظوا، ومنه: تربل جسمه؛ إذا انتفخ، وربا. انظر: النهاية (١٩١/٢).

[٢] قوله: (الحجر): بكسر أوله، وسكون ثانيه: اسم ديار ثمود، قال ياقوت: (٢٢١/٢): قال الإصطخري: الحجر: قرية صغيرة قليلة السكان، ثم قال: وبها كانت منازل ثمود، قال الله تعالى: ﴿وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ يَوْمَ الْقِيَامِ﴾ [الشعراء: ١٤٩]، وبها بئر ثمود التي قال الله فيها، وفي الناقة: ﴿لَهَا يَرْبُ وَلَكُ يَرْبُ يَوْمَ مَقْلُوبٍ﴾ [الشعراء: ١٥٥]. اهـ.

[٣] قوله: (شمت): الشمت: الشيب؛ أي: يعني حتى شاب. انظر النهاية ٥٠١/٢.

[١٢١٢] تقدم كاملاً برقم (١٢١٠)، وفيه شيب: صدوق يخطئ، وباقي رجاله ثقات.

ذكره ابن حجر في فتح الباري (٤٩١/٨)، في ٦٥ - كتاب التفسير، ٢٥ - سورة الفرقان، وقال: رواه شبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس.

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٩٠/٦) عن عكرمة، عن ابن عباس، والسيوطي (٧١/٥) عن ابن عباس، والشوكاني (٧٨/٤) عن ابن عباس، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، والقرطبي (٤٧٤٨/٦) عن ابن عباس.

١٢١٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد: ﴿وَأَصْحَبَ الرِّسِّ﴾، قال: «الرَّس» [١]: بئر [٩٢/١].

١٢١٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، عن سفيان، عن رجل، عن عكرمة، قال: ﴿وَأَصْحَبَ الرِّسِّ﴾: رُسُوا نبيهم في بئر.

١٢١٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع،

[١٢١٣] في إسناده أبو يحيى القتات، وهو: لين الحديث، وبما له من متابعة صحيحة ذكرها ابن حجر في فتح الباري، وشواهد صحيحة؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

ذكره ابن حجر في فتح الباري (٤٩١/٨)، وقال: رواه ابن أبي حاتم من طريق: ابن أبي نجیح، عن مجاهد. وأخرجه ابن جرير (١٠/١٩) من طريق: عبيد الله بن موسى، به. وذكره ابن الجوزي (٨٩/٦) عن ابن عباس. وأخرجه الفريابي وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٧١/٥). وذكره القرطبي (٤٧٤٨/٦).

[١] قوله: (الرَّس): - بفتح أوله، والتشديد -: البئر، و(الرَّس): المعدن، بفتح أوله، و(الرَّس): إصلاح ما بين القوم. قال أبو إسحاق: الرس في القرآن: بئر. يروى: أنهم قوم كذبوا نبيهم ورُسوه في البئر. ويروى: أن الرس: قرية باليمامة، يقال لها: فلج. انظر: معجم البلدان (٤٤/٣)، والنهاية (٢٢١/٢).

[١٢١٤] إسناده ضعيف؛ لأن فيه راويًا مبهمًا، وفيه يحيى بن يمان: صدوق، يخطئ كثيرًا، وقد توبع عند ابن جرير - كما سيأتي - من طريق صحيح؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٠/١٩) من طريق: ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي بكر، عن عكرمة بلفظ: قال: (كان الرَّس بئرًا رُسُوا فيها نبيهم). وذكره ابن حجر في فتح الباري (٤٩١/٨)، وقال: رواه ابن أبي حاتم من طريق: سفيان، به.

وذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٣٢٢/١)، والماوردي (١٥٧/٣) عن عكرمة، وابن كثير (١٢٠/٦)، وابن الجوزي (٩٠/٦) عن عكرمة، والبغوي (٨٤/٥)، والقرطبي (٦/٤٧٤٨)، وابن الأثير في النهاية (٢٢١/٢).

[١٢١٥] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٠/١٩) من طريق: ابن وهب، عن جرير بن حازم، عن قتادة. وذكره ابن حجر في فتح الباري (٤٩١/٨) عن قتادة، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَأَصْحَابُ الرَّسِّ﴾، حدثنا: أن أصحاب الرس كانوا أهل فلح وآبار، كانوا عليها.

١٢١٦ - وروي عن جعفر بن محمد؛ أنه قال: كل نهر وبئر هو: رس.

\* قوله: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾ (٢٨):

١٢١٧ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا سلامة بن جواس، أنبأ محمد بن القاسم الطائي؛ أن عبد الله بن بسر، قال: قلت: يا رسول الله! كم القرن؟ قال: «مائة سنة».

١٢١٨ - وروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٢١٩ - حدثنا أبي، ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني، ثنا حماد بن سلمة،

= وذكره ابن كثير (١١٩/٦) عن قتادة، والماوردي (١٥٧/٣) عن قتادة. وأخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٧١/٥). وذكره البغوي (٥/٨٤) عن قتادة، والثعالبي (١٣٥/٣) عن قتادة، والطوسي (٤٣٣/٧) عن قتادة، والطبرسي (١٧٠/٧) عن قتادة، والقرطبي (٤٧٤٨/٦).

[١٢١٦] ذكره الطوسي في التبيان (١٧٠/٧) دون سند.

[١٢١٧] إسناده ضعيف؛ لأن فيه راويين مسكوت عنهما، وهما: سلامة بن جواس، ومحمد بن القاسم الطائي. أوردهما المصنف في الجرح والتعديل، الأول في (٣٠٢/٤)، والثاني في (٦٤/٨)، وسكت عنهما.

ذكره ابن الجوزي (٥/٣) عن عبد الله بن بسر وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وابن كثير (١٢١/٦)، والسيوطي (٧١/٥) عن عبد الله بن بسر المازني، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والشوكاني (٧٨/٤)، ونسبه إلى ابن مردويه، ثم قال: وقد روي مرفوعاً إلى النبي ﷺ. وانظر: النهاية في غريب الحديث (٥١/٤).

[١٢١٨] ذكره ابن الجوزي (٥/٣) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن. وأخرجه ابن مردويه من طريق: أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً؛ كما في فتح القدير (٧٨/٤)، والدر المنثور (٧١/٥).

[١٢١٩] إسناده ضعيف؛ لأن فيه أبا محمد، وهو: مجهول، أورده المصنف في الجرح (٤٣٤/٩)، وسكت عنه.

عن أبي محمد، عن زرارة بن أوفى، قال: «القرن»: عشرون ومائة سنة، بعث النبي ﷺ في قرن كان آخرهم: يزيد بن معاوية.

والوجه الثالث:

١٢٢٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن [بشير]<sup>[١]</sup>، عن قتادة، قال: «القرن»: سبعون سنة.

والوجه الرابع:

١٢٢١ - حدثنا أبي، ثنا أبو بشر - إسماعيل بن مسلمة بن قعنب -، ثنا أبو عبيدة الناجي، عن الحسن البصري، قال: «القرن»: ستون سنة.

والوجه الخامس:

١٢٢٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص، عن الحجاج، عن الحكم، عن إبراهيم، قال: «القرن»: أربعون سنة.

= أخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن زرارة بن أوفى؛ كما في الدر المنثور (٧١/٥). وذكره ابن كثير (١٢١/٦) دون نسبة إلى قائل، والشوكاني (٧٨/٤) عن زرارة بن أوفى، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١٢٢٠] تقدم كاملاً برقم (١٠٦٢)، وهو ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير.

أخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٧١/٥). وذكره الشوكاني (٧٨/٤) عن قتادة، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وابن الجوزي (٥/٣) عن الفراء، والطوسي (٤٣٣/٧)، والطبرسي (١٧٠/٧).

[١] في الأصل: (سعيد)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته.

[١٢٢١] في إسناده أبو عبيدة الناجي: لم أقف له على ترجمة، وفيه أبو بشر: صدوق يخطئ، وقد أخرجه عبد الرزاق بسند صحيح، فيشهد لهذا الأثر؛ فيرتقي إلى حسن لغيره.

أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢٠٦/ب) من طريق: معمر، عن قتادة، وإسناده صحيح. وذكره السيوطي (٧٢/٥) عن الحسن، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١٢٢٢] في إسناده الحجاج، وهو: ابن أرطاة: صدوق كثير الخطأ، وبقيّة رجاله ثقات.

ذكره ابن الجوزي (٥/٣)، وقال: رواه ابن سيرين مرفوعاً إلى النبي ﷺ، والسيوطي في الدر المنثور (٧٢/٥)، وابن كثير (١٢١/٦).

## والوجه السادس:

١٢٢٣ - حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا محمد بن عقبة الرافعي، ثنا مالك بن دينار، قال: سألت الحسن عن: «القرن»، فقال: عشرون سنة.

## والوجه السابع:

١٢٢٤ - حدثنا أبي، ثنا الربيع بن نافع الحلبي بطرسوس، ثنا معاوية بن سلام، عن أخيه: زيد بن سلام؛ أنه سمع أبا سلام، قال: حدثني أبو أمامة الباهلي؛ أن رجلاً قال: يا رسول الله، أنبي كان آدم؟ قال: «نعم: مكلم»، قال: كم بينه وبين نوح؟ قال: «عشرة قرون»، قال: كم كان بين نوح وإبراهيم؟ قال: «عشرة قرون» [٩٢/ب].

١٢٢٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا أبو داود، ثنا همام، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان بين آدم وبين نوح عشرة قرون، كل أمة منهم على شريعة من الحق.

١٢٢٦ - وروي عن عكرمة: نحوه.

[١٢٢٣] إسناده ثقات إلا مالك بن دينار: صدوق؛ فالإسناد حسن.

ذكره ابن الجوزي (٥/٣) عن الحسن البصري.

[١٢٢٤] إسناده صحيح.

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/٢٦٥) من طريق: أبي المغيرة، عن معان بن رفاع، عن علي بن يزيد، عن القاسم - أبي عبد الرحمن - عن أبي أمامة مطولاً، والسيوطي في الدر المنثور (٥/٧١).

[١٢٢٥] إسناده ثقات إلا عبد الله بن عمران: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الحاكم وصححه، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٣/٩٤)، وقد رجعت إلى المستدرک للحاكم، فلم أعثر على هذا الحديث.

وذكره الشوكاني (٢/٢١٧) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وابن كثير

(٢/٢٢٣) عن ابن عباس.

[١٢٢٦] الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

١٢٢٧ - حدثنا أبي، ثنا [محمد]<sup>[١]</sup> بن عثمان - أبو الجماهر التنوخي -، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قال: كان بين موسى وعيسى صلى الله عليهما أربعمئة سنة، وكان بين عيسى وبين محمد صلى الله عليهما ستمئة سنة، وبين نوح وآدم صلى الله عليهما ألف دار، وبين نوح وإبراهيم صلى الله عليهما ألف دار، وبين إبراهيم وبين موسى صلى الله عليهما وسلم ألف دار؛ يعني: ألف دار: ألف سنة.

١٢٢٨ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن أيوب النصيبى، ثنا ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، قال: بين النبي ﷺ وبين آدم تسعة وأربعون أبا.

١٢٢٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا إسماعيل بن سعيد الغلاس، ثنا إبراهيم بن هراسة، عن سفيان، عن الأعمش، قال: كان بين موسى وعيسى ألف نبي.

١٢٣٠ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة،

[١٢٢٧] تقدم إسناده كاملاً برقم (١٠٦٢)، وهو ضعيف.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] في الأصل: (أحمد)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وقد تقدم بالأرقام التالية (٦٩٨، ٩٩٥، ١٠٦٢).

[١٢٢٨] إسناده ضعيف؛ لضعف عثمان بن عطاء.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢٢٩] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه إبراهيم بن هراسة: متروك، وفيه إسماعيل بن

سعيد: لم أجده.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢٣٠] إسناده حسن، ورواية ابن وهب، عن ابن لهيعة صحيحة؛ لأنه سمع منه

قبل اختلاطه.

أخرجه الحاكم في الكنى عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا انتهى إلى

معد بن عدنان أمسك، ثم يقول: «كذب النسابون»، قال الله تعالى: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ

كِبِيرًا﴾. انظر: الدر المنثور (٧٢/٥). وأخرج الحاكم في المستدرک (٤٠٣/٢) عن أم سلمة

رضي الله عنها، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «معد بن عدنان بن أدد بن زند بن البراء ابن =

عن أبي الأسود، قال: سمعت عروة بن الزبير يقول: ما وجدنا أحداً يعرف ما وراء معد بن عدنان.

**\* قوله تعالى: ﴿وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَلُ﴾:**

١٢٣١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَلُ وَكُلًّا تَبَرَّأْنَا تَنْبِيْرًا﴾: كلاً قد أعذر الله إليه، وبَيَّنَّ له، ثم انتقم منه.

**\* قوله: ﴿وَكُلًّا تَبَرَّأْنَا تَنْبِيْرًا﴾:**

١٢٣٢ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الحسن، في قوله: ﴿وَكُلًّا تَبَرَّأْنَا تَنْبِيْرًا﴾، قال: تَبَرَّأَ الله كلاً بالعذاب تنبيراً.

١٢٣٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿وَكُلًّا تَبَرَّأْنَا تَنْبِيْرًا﴾، قال: أضللنا الذين أضلهم، لم ينتفعوا من دينهم بشيء [١/٩٣].

= أعراق الثرى، قالت: ثم قرأ رسول الله ﷺ: «أهلك عَادًا وَكُؤُودًا وَأَصْحَبَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كِبِيرًا»: لا يعلمهم إلا الله، قالت أم سلمة: وأعراق الثرى: إسماعيل بن إبراهيم، وزند هميسع: وبراء نبت. وقال الحاكم: وهذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وذكره الشوكاني (٧٨/٤) عن ابن عباس.

[١٢٣١] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١١/١٩) من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة. وأخرجه عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٧٢/٥).

[١٢٣٢] تقدم برقم (٨٣٥)، وإسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في التفسير من طريق: معمر، عن الحسن (ل/٢٠٦). وأخرجه ابن جرير (١١/١٩) من طريق: عبد الرزاق، به.

[١٢٣٣] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمِطِرَتْ مَطَرَ السَّوِّءِ﴾:

١٢٣٤ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: وأما: «القرية» التي أمطرت مطر السوء: قرية<sup>[١]</sup> لوط.

١٢٣٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا أبو معشر - البراء -،

[١٢٣٤] تقدم كاملاً برقم (٢٦٠)، وهو ضعيف، وبما له من شواهد صحيحة؛

فيرتقي إلى حسن لغيره.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٥٨/ب) بسند صحيح من طريق: معمر، عن قتادة. وذكره السيوطي (٧٢/٥) عن عطاء، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. وأخرجه ابن جرير (١٩/١١) عن ابن جريج. وذكره الشوكاني (٧٧/٤) عن ابن عباس، وابن الجوزي (٩١/٦)، والماوردي ١٥٨/٣.

[١] قرية لوط اسمها: سدوم، وهي: التي أشار إليها المولى ﷺ في سورة هود ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا﴾ الآية رقم (٨٢). أخرج ابن أبي حاتم في تفسير سورة هود فقال: حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا﴾ ذكر لنا: أنها ثلاث قرى، فيها من العدد ما شاء الله أن يكون من الكثرة، ذكر لنا: أنه كان فيها أربعة آلاف، وهي: سدوم، قرية بين المدينة والشام. انظر: تاريخ الطبري (٣٠٥/١)، وتفسير سورة هود للمصنف، آية: (٨٢)، الأثر رقم (٥٧٧)، المجلد التاسع، وتفسير عبد الرزاق (٥٨/ب) عن معمر، عن قتادة وابن جبير في التفسير (٤٤١/١٥)، وابن كثير (٤٥٥/٢) والزمخشري (٢٨٢/٢)، والبغوي والخازن (٢٤٦/٢) والطوسي (١٤٦/٦).

[١٢٣٥] في إسناده أبو معشر - البراء -: صدوق، ربما أخطأ، وقد أخرجه المصنف

بسند صحيح، وكذا عبد الرزاق، وابن جرير؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٨٢)، الأثر رقم (٥٧٧)، المجلد

التاسع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، وإسناده صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (٥٨/ب) عن معمر، عن قتادة.

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٤٤١/١٥)، وفي التاريخ (٣٠٥/١) من طريق: يزيد،

عن سعيد، بأطول منه. وذكره ابن كثير (٤٥٥/٢)، والسيوطي (٣٤٥/٣)، و(٧٢/٥) عن

الحسن، ونسبه إلى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ بلفظه، وابن الجوزي (١٤٣/٤)، والبغوي

والخازن (٢٤٦/٢)، والطوسي (٤٦/٦)، والزمخشري (٢٨٢/٢) دون نسبة إلى قائل.



ثنا أبو رجاء، قال: سمعت الحسن قرأ: ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَا عَلَىٰ آلِهَتِهِ الْقُرْآنَ لِئَلَّا تُفْلِتَ مَطَرُ السَّوَةِ﴾، قال: هي - والله - بين الشام والمدينة.

❖ قوله: ﴿أَفَلَمْ يَكُونُوا يَكُونُونَ...﴾ الآية:

١٢٣٦ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَا يَرْجُونَ﴾؛ أي: لا يخافون.

١٢٣٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿لَا يَرْجُونَ فُشُورًا﴾؛ أي: بعثًا، ولا حسابًا.

❖ قوله: ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَخَذُوكَ إِلَّا «هَزُؤًا»﴾<sup>[١]</sup> الآية:

١٢٣٨ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن

[١٢٣٦] تقدم كاملاً برقم (١٠٠٣)، وهو صحيح.

ذكره ابن جرير (١٢/١٩) دون سند ولا نسبة، وابن الجوزي (٩١/٦)، والماوردي (١٥٨/٣)، والبغوي والخازن (٨٤/٥)، والشوكاني (٧٧/٤) والقرطبي (٤٧٥٠/٦)، والصاوي على الجلالين (١٥٩/٣).

[١٢٣٧] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٧٥/٥)، وابن الجوزي (٩١/٦)، والبغوي والخازن (٨٤/٥)، والماوردي (١٥٨/٣).

[١] هكذا في الأصل: مهموز، قرأ حفص بإبدال الهمزة واوًا، مع ضم الزاي وصلًا ووقفًا. وقرأ حمزة بالهمز، مع إسكان الزاي وصلًا ووقفًا. انظر: كتاب الإقناع (٢/٥٩٨)، النشر في القراءات العشر (٢/٢١٥)، الإرشادات الجلية (ص ٣٩).

[١٢٣٨] تقدم كاملاً برقم (١٥٣)، وهو حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (٣/ ١٠٠ - ١٠١) من طرق متعددة من طريق: محمد بن سعد، عن ابن عباس، ومن طريق: سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة. ومن طريق: معمر، عن قتادة. ومن طريق: ابن وهب، عن ابن زيد. وذكره ابن هشام في السيرة عن ابن إسحاق (١/ ٣١٣). وانظر: الروض الأنف للسيهلي (١/ ٢٠٠)، وابن كثير (٨/ ٢٩٤). وذكره السيوطي (٥/ ٢٨٤) عن ابن عباس، وقاتة، ونسبه إلى عبد بن حميد. والشوكاني (٥/ ٢٣١) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن مردويه.

عمرو - زنيح -، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: قال أبو جهل يوماً - وهو يهزأ برسول الله ﷺ، وبما جاء به من الحق -: يا معشر قريش! يزعم محمد: أن جنود الله الذين يعذبونكم في النار، ويحبسونكم فيها: تسعة عشر، وأنتم أكثر الناس عدداً وكثرة، أفيعجزكم مائة رجل منكم عن رجل منهم؟ فأنزل الله ﷻ في ذلك من قوله: ﴿وَمَا جَعَلْنَا النَّارَ إِلَّا مَلِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [المدثر: ٣١]<sup>١</sup> إلى آخر القصة.

❖ قوله: ﴿إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَا أَنَّ صَبَرْنَا عَلَيْهَا﴾:

١٢٣٩ - حدثنا محمد، ثنا محمد، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فحدثني يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه - عروة -، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قلت له: ما أكثر ما رأيت قريشاً أصابت من رسول الله ﷺ فيما كانت تظهر من عداوته؟ فقال: حضرتهم وقد اجتمع أشرافهم يوماً في الحجر<sup>٢</sup>، فذكروا رسول الله ﷺ، فقالوا: ما رأينا مثل ما صبرنا [٩٣/ب] عليه من هذا الرجل قط، سَفَهَ أحلامنا، وشتَمَ آباءنا، وعاب ديننا، وفرَّقَ جماعتنا، وسبَّ آلهتنا. لقد صبرنا منه على أمر عظيم، أو كما قالوا، فبينما هم في ذلك، طلع رسول الله ﷺ، فأقبل يمشي حتى استلم الركن،

[١] سورة المدثر، آية رقم: (٣١)، وتام القصة: قوله تعالى: ﴿لَيَسْتَفِيقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَرْجِعُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَلَقَوْلُ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَمٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يُغْلِظُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرُنَا لِلنَّاسِ﴾.

[١٢٣٩] إسناده حسن لغيره، وما يرويه المصنف بهذا السند، فهو: نسخة، وتقدم الحكم عليه برقم (١٥٣).

ذكره ابن هشام في السيرة عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه - عروة بن الزبير -، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، بلفظه (١/٢٨٩، ٢٩٠)، و(ص ٣٢٤). وانظر: إمتاع الأسماع للمقرئ (١/١٩، ٢٠). وانظر: النهاية (٢/٢٤٠، ٢٤١).

[٢] قوله: (الحجر): بالكسر: اسم الحائط المستدير إلى جانب الكعبة الغربي. انظر: النهاية (١/٣٤١).

ثم مرّ بهم طائفاً بالبيت، فلما مرّ بهم غمزوه<sup>[١]</sup> ببعض القول، قال: فعرفت ذلك في وجه رسول الله ﷺ، ثم مضى طائفاً، فلما مرّ بهم الثانية فغمزوه بمثلها، فوقف، ثم قال: «أتسمعون يا معشر قريش! أما - والذي نفس محمد بيده - لقد جئتكم بالذبح»، فأخذت القوم كلمته حتى ما منهم من رجل إلا كأنما على رأسه طائر واقع، وحتى إن أشدهم فيه وضاعة قبل ذلك ليرفأه<sup>[٢]</sup> بأفضل ما يجد من القول، حتى إنه ليقول: انصرف يا أبا القاسم راشداً، فوالله ما كنت جهولاً، قال: فانصرف رسول الله ﷺ حتى إذا كان الغد، اجتمعوا في الحجر وأنا معهم. فقال بعضهم لبعض: ذكرتم الرجل وما بلغ منكم، وما بلغكم منه، حتى إذا بدأكم بما تكرهون تركتموه، فبينما هم في ذلك طلع رسول الله ﷺ، فوثبوا إليه وثبة رجل واحد، فأحاطوا به يقولون له: أنت الذي تقول كذا وكذا، لما كان يبلغهم من عيب آلهتهم ودينهم. قال: فيقول رسول الله ﷺ: «نعم، أنا الذي أقول ذلك»، قال: فلقد رأيت رجلاً أخذ بمجمع رداءه، قال: وقام أبو بكر الصديق دونه يقول - وهو يبكي -: ويلكم! أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله؟ ثم انصرفوا عنه، فإن ذلك لأشد ما رأيت قريشاً بلغت منه قط.

**\* قوله تعالى: ﴿وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حَيْثُ يَرَوْنَ الْعَذَابَ...﴾ الآية:**

١٢٤٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن: ﴿وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾، قال: وعيد.

[١] قوله: (غمزوه): الغمز: وهو: الإشارة، كالرمز بالعين، أو الحاجب، أو اليد. انظر: النهاية (٣/٣٨٦).

[٢] قوله: (ليرفأه)؛ أي: يسكنه، ويفرق به ويدعو له. وأصل الرفاء: الالتئام، والاتفاق، والبركة، والنماء، وهو من قولهم: رفأت الثوب رفأً، ورفوته رفوًا. انظر: النهاية في غريب الحديث (٢/٢٤٠، ٢٤١).

[١٢٤٠] إسناده ضعيف؛ لضعف إسماعيل بن مسلم.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

\* قوله: ﴿مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ (٤٢):

تقدم تفسيره في هذه السورة<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوْنَهُ﴾:

١٢٤١ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا يعقوب بن عبد الله، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوْنَهُ﴾، قال: كان الرجل يعبد الحجر الأبيض زمانًا من الدهر في الجاهلية، فإذا وجد حجرًا أحسن منه يعبد الآخر، ويترك الأول.

١٢٤٢ - وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

١٢٤٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوْنَهُ﴾، قال: ذلك الكافر اتخذ إلهه بغير هدى من الله، ولا برهان، وأضلّه الله على علم، يقول: أضلّه في سابق علمه.

١٢٤٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، ثنا مبارك، عن الحسن:

[١] تقدم في الآية رقم: (١٧)، وانظر: الأثر رقم (١٠٥٥).

[١٢٤١] في إسناده يعقوب بن عبد الله: صدوق يهم، وفيه جعفر بن أبي المغيرة:

صدوق يهم، وبقيه رجاله ثقات.

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٨٨/٤) في ترجمة سعيد بن جبير. وذكره الماوردي (١٥٨/٣) عن ابن عباس. وأخرجه ابن أبي حاتم، وابن مردويه عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٧٢/٥). وذكره ابن الجوزي (٩٢/٦)، والشوكاني (٧٨/٤) عن ابن عباس، ونسبه إلى المصنف، والبغوي والخازن (٨٤/٥).

[١٢٤٢] الأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٨٨/٤) في ترجمة سعيد بن جبير، وفي

إسناده أسباط: صدوق كثير الخطأ يغرب، وبقيه رجاله ثقات.

[١٢٤٣] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٧٢/٥).

[١٢٤٤] إسناده ضعيف؛ لأن مبارك بن فضالة: مدلس، ولم يصرح بالسماع من

الحسن البصري.

ذكره الماوردي (١٥٨/٣) عن الحسن وقتادة. وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر =

﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اخْتَذَ إِلَهُهُ هَوًى﴾، قال: لا يهوى شيئاً إلا اتبعه.

١٢٤٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ ابن أبي زائدة، أنبأ ابن المبارك، عن الحسن، في قوله: ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اخْتَذَ إِلَهُهُ هَوًى﴾، قال: ذلك المناقق نصب هواه، فما هوى من شيء ركه.

١٢٤٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اخْتَذَ إِلَهُهُ هَوًى﴾، والله كلما هوى شيئاً ركه، وكلما انتهى شيئاً أنه، لا يحجزه عن ذلك ورع، ولا تقوى.

\* قوله تعالى: ﴿أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا﴾:

١٢٤٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ عبد الأعلى بن جهاد التّريسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَكَيْلًا﴾، قال: ناصرًا.

\* قوله: ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ﴾:

١٢٤٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= وابن أبي حاتم عن الحسن؛ كما في الدر المنثور (٧٢/٥). وذكره الشوكاني (٧٩/٤)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والقرطبي (٤٧٥٢/٦) عن الحسن.

[١٢٤٥] في إسناده ابن أبي زائدة: ثقة يدلّس، وبقيّة رجاله ثقات.

ذكره الماوردي (١٥٨/٣) عن الحسن وقاتادة. وأخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٧٢/٥).

[١٢٤٦] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره ابن الجوزي (٩٢/٦) عن قتادة، والماوردي (١٥٨/٣) عن الحسن وقاتادة. وأخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٧٢/٥).

[١٢٤٧] إسناده حسن، تقدم كاملاً برقم (٧) إلا عبد الأعلى بن جهاد التّريسي.

ذكره الماوردي (١٥٨/٣) عن قتادة بلفظه.

[١٢٤٨] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وبهذا اللفظ، عند قوله تعالى:

﴿مَنْ يَكْفُرْ عَمِّيْ فَهُمْ لَا يَمُوتُونَ﴾، الآية رقم: (١٨). انظر: تفسير سورة البقرة

للمصنف، تحقيق: د. أحمد الزهراني، المجلد الأول، الأثر رقم (١٧٣).

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: لَا يَسْمَعُونَ الْهُدَى، وَلَا يُبْصِرُونَهُ، وَلَا يَعْقِلُونَهُ.

١٢٤٩ - وذكر - أيضًا - حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه: «القلوب أربعة: قلب أغلف، فذلك قلب الكافر...»، الحديث إلى آخره، وقد تقدم.

**\* قوله: ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ﴾:**

١٢٥٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي،

= وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٤٦/١) عن المثنى بن إبراهيم، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، به. انظر: الآثار (٤٥١، ٤٦٧، ٤٧٠). وذكره ابن كثير (٨٢/١) عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، والسيوطي (٤٧/١)، ونسبه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس، والشوكاني (٤٧/١)، ونسبه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

[١٢٤٩] إسناده ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم.

حديث سليمان أخرج الإمام أحمد مثله في المسند (١٧/٣)، فقال: حدثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية - يعني: شيبان -، عن ليث، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «القلوب أربعة، قلب أجرد فيه مثل السراج يزهر، وقلب أغلف مربوط على غلافه، وقلب منكوس، وقلب مصفح، فأما القلب الأجرد: فقلب المؤمن، سراج فيه نوره، وأما القلب الأغلف: فقلب الكافر، وأما القلب المنكوس: فقلب المنافق، عرف ثم أنكر، وأما القلب المصفح: فقلب فيه إيمان ونفاق، فمثل الإيمان فيه؛ كمثل البقلة يمدّها الماء الطيب، ومثل النفاق فيه؛ كمثل القرحة يمدّها القيح والصدید والدم، فأی المدتين غلبت على الأخرى غلبت عليه». وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١٠٩/٢)، من طريق: موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، عن أحمد بن خالد الوهبي، عن شيبان بن عبد الرحمن النحوي، به، ثم قال: ولا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٨٥/٤) من طريق: سليمان بن أحمد، عن موسى بن عيسى، عن أحمد بن خالد الوهبي، عن شيبان بن عبد الرحمن، به، وقال: غريب من حديث عمرو، تفرد به شيبان، عن ليث.

[١٢٥٠] تقدم كاملاً برقم (٥٥)، وهو ضعيف.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وبهذا اللفظ، عند قوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَتَّقُ...﴾، الآية رقم: (١٧١)، الأثر رقم (٢٩٠)، المجلد الثاني. وذكره السيوطي (٧٢/٥) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

حدثني عمِّي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قال: مثل الذين كفروا [٩٤/ب]؛ كمثل: البعير، والحمار، والشاة؛ إن قلت لبعضهم: كل، لم يعلم ما تقول غير أنه يسمع صوتك، كذلك الكافر إن أمرته بخير أو نهيته عن شرٍّ، ووعظته لم يعقل ما تقول، غير أنه يسمع صوتك.

**\* قوله تعالى: ﴿بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾:**

١٢٥١ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿أَضَلُّ سَبِيلًا﴾، يقول: أخطأ للسبيل.

**\* قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾:**

١٢٥٢ - حدثنا أبي، ثنا يزيد بن عبد العزيز الطلاس، ثنا إسحاق بن سليمان، عن أبي سنان الشيباني، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عمرو بن ميمون الأودي، قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾، قال: أزالته عنكم الشمس.

١٢٥٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١٢٥١] تقدم كاملاً برقم (٩)، وهو حسن، وهذا الأثر مكرر تقدم في الآية رقم: (١٧) من هذه السورة، الأثر رقم (١٠٥٥).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٢٥٢] في إسناده أبو سنان الشيباني: صدوق له أوهام، وبقية رجاله ثقات.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٢٥٣] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١٩/١٢) عن أبي صالح، به. وذكره البخاري في صحيحه تعليقاً.

انظر: فتح الباري (٨/٤٩١). وقال ابن حجر: وصله ابن أبي حاتم من طريق: علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، وعن عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن وقتادة مثله. اهـ.

وذكره ابن كثير (٦/١٢٢) عن ابن عباس وغيره. وزاد المسير (٦/٩٣). وأخرجه

ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٥/٧٢). وذكره الشوكاني =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَدَّ الظِّلَّ﴾، يقول: ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

١٢٥٤ - حدثنا أبي، ثنا أصبغ بن الفرّج، أخبرني ابن وهب، أنبأ عمرو بن الحارث، عن قيس الحاجب، سمع أبا حفص المديني، سمع ابن عباس يقول: في قول الله: ﴿مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا﴾، قال: هو بعد الفجر، قَبْلَ طلوع الشمس.

١٢٥٥ - وروي عن ابن عمر.

١٢٥٦ - وأبي مالك.

١٢٥٧ - وسعيد بن جبیر.

= (٨٢/٤) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والتبيان (٤٣٦/٧) عن ابن عباس وغيره، والطبرسي (١٧٢/٧) عن ابن عباس.

[١٢٥٤] في إسناده قيس الحاجب: سكت عنه المصنف في الجرح (١٠٦/٧). ويشهد له الأثر رقم (١٢٥٣)، وهو حسن، والأثر (١٢٦٦)، وهو صحيح؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٢/١٩) عن محمد بن سعد العوفي، به إلى ابن عباس. وذكره ابن كثير (١٢٥/٦) عن ابن عباس. وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٧٢/٥). وذكره الشوكاني (٨٢/٤) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وزاد المسير (٦٣/٦)، والقرطبي (٤٧٥٣/٦)، عن الحسن وقتادة، والتبيان (٤٣٦/٧) عن ابن عباس ومجاهد. [١٢٥٥] الأثر ذكره ابن كثير (١٢٢/٦).

[١٢٥٦] الأثر أخرجه ابن جرير (١٣/١٢/١٩) بسند حسن عن حصين، عن أبي مالك. وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر؛ كما في الدر المنثور (٧٣/٥). وذكره ابن كثير (١٢٢/٦) دون سند.

[١٢٥٧] الأثر أخرجه ابن جرير (١٢/١٩)، وفي إسناده يعقوب بن عبد الله: صدوق بهم، وفيه جعفر بن أبي المغيرة: صدوق بهم، وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن كثير (٦/١٢٢) دون سند.



١٢٥٨ - وأبي العالية .

١٢٥٩ - وإبراهيم النخعي .

١٢٦٠ - ومسروق .

١٢٦١ - والحسن .

١٢٦٢ - والضحاك .

١٢٦٣ - والسدي .

١٢٦٤ - وقتادة .

١٢٦٥ - وأبي سنان الشيباني: نحو ذلك .

١٢٦٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[١٢٥٨] الأثر ذكره ابن كثير (١٢٢/٦) . وأخرجه عبد بن حميد عن أبي العالية؛

كما في الدر المنثور (٧٣/٥) .

[١٢٥٩] الأثر ذكره ابن كثير (١٢٢/٦) دون سند .

[١٢٦٠] الأثر ذكره ابن كثير (١٢٢/٦) دون سند .

[١٢٦١] الأثر ذكره ابن كثير (١٢٢/٦) عن الحسن، وغيره دون سند . وأخرجه

عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن الحسن؛ كما في الدر المنثور (٧٣/٥) . وذكره

الشوكاني (٧٩/٤) عن الحسن دون سند، والقرطبي (٤٧٥٣/٦) عن الحسن دون سند .

[١٢٦٢] الأثر أخرجه ابن جرير عن الضحاك بسند حسن (١٣/١٩) .

وذكره ابن كثير (١٢٢/٦) عن الضحاك . وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر؛ كما

في الدر المنثور (٧٣/٥) .

[١٢٦٣] الأثر ذكره ابن كثير (١٢٢/٦) دون سند .

[١٢٦٤] الأثر ذكره ابن كثير (١٢٢/٦) دون سند، وكذلك الشوكاني (٧٩/٤) عن

الحسن وقتادة، والقرطبي (٤٧٥٣/٦) عن الحسن وقتادة .

[١٢٦٥] الأثر ذكره ابن كثير (١٢٢/٦) .

[١٢٦٦] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح .

أخرجه ابن جرير (١٣/١٩) من طريق: حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد .

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٦٦/أ) من طريق: معمر، عن الحسن وقتادة . وأخرجه

جامع تفسير مجاهد (ص ٤٥٣) من طريق: ورقاء، به . وذكره ابن كثير (١٢٢/٦) =

عن مجاهد، قوله: ﴿كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾، قال: الغداة قبل طلوع الشمس.

١٢٦٧ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: ﴿مَدَّ الظِّلَّ﴾، قال ابن عطاء: قبل طلوع الشمس غدوة.

١٢٦٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا شيبان، ثنا مبارك، عن الحسن، في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَيْكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾، قال: مدّه [١] من المشرق إلى المغرب، وفيما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس [١/٩٥].

١٢٦٩ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي، عن مسلم بن خالد، عن أيوب بن موسى، في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَيْكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾، قال: الأرض كلها ظلّ، ما بين صلاة الغداة إلى طلوع الشمس.

= عن مجاهد. وأخرجه الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٧٢/٥).

[١٢٦٧] تقدم برقم (٢٦٠)، وفيه عثمان بن عطاء: ضعيف، ويشهد له الأثر الذي قبله برقم (١٢٦٦)، وهو صحيح؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره. لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢٦٨] إسناده ضعيف؛ لأن فيه مبارك بن فضالة: صدوق، مدلس، لم يصرح بالسماع من الحسن البصري، ويشهد له الأثر رقم (١٢٦٦)، وهو صحيح؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

أخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن الحسن؛ كما في الدر المنثور (٧٢/٥). وذكره القرطبي (٤٧٥٣/٦) عن الحسن وقتادة.

[١] في الأصل: (مدت)، وهو خطأ من الناسخ، والصواب ما أثبتته.

[١٢٦٩] إسناده ضعيف؛ لأن فيه يحيى بن سليمان: شيخ؛ كما في الجرح (٩/١٥٤)، وفيه مسلم بن خالد: صدوق كثير الأوهام، ويشهد له الأثر رقم (١٢٦٦)، وهو صحيح؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

أخرجه جامع تفسير مسلم بن خالد الزنجي عنه (ل/١٢٠/أ). وأخرجه ابن أبي حاتم عن أيوب بن موسى؛ كما في الدر المنثور (٧٣/٥).

﴿قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلْنَاهُ سَاكِنًا﴾:﴾

١٢٧٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلْنَاهُ سَاكِنًا﴾، يقول: دائماً.

١٢٧١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لَجَعَلْنَاهُ سَاكِنًا﴾: لا تصيبه الشمس، ولا يزول.

١٢٧٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأنا ابن أبي زائدة، أنبأ مبارك، عن الحسن: ﴿وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلْنَاهُ سَاكِنًا﴾، قال: يدعه؛ كما هو ظلٌّ ممدد<sup>[١]</sup>.

١٢٧٣ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا شيبان، ثنا مبارك، ثنا الحسن: ﴿وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلْنَاهُ سَاكِنًا﴾، قال: أقره كما هو ممدود.

[١٢٧٠] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

ذكره البخاري تعليقاً عن ابن عباس. انظر: فتح الباري (٨/٤٩١)، وقال ابن حجر: «وصله ابن أبي حاتم من طريق: علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مثله. وعن عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن وقتادة مثله. وقال ابن عطية: تظاهرت أقوال المفسرين بهذا». وأخرجه ابن جرير (١٣/١٩) عن أبي صالح، به. وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٥/٧٢). وذكره ابن كثير (٦/١٢٢)، والشوكاني (٤/٨٢)، والبيان (٧/٤٣٦).

[١٢٧١] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن الحسن؛ كما في الدر المنثور (٥/٧٢). [١٢٧٢] تقدم كاملاً برقم (١٢٤٥)، غير مبارك بن فضالة؛ فإنه صدوق يدلّس، ويسوي، وهو إسناد ضعيف؛ لأن مباركاً لم يصرح بالسماع من الحسن. أخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن الحسن؛ كما في الدر المنثور (٥/٧٢). [١] في الدر المنثور (٥/٧٣): (ممدود).

[١٢٧٣] تقدم برقم (١٢٦٨) غير علي بن الحسن الهسنجاني: ثقة، وهو إسناد حسن؛ لأن مباركاً: صدوق، مدلس، وقد صرح بالسماع من الحسن البصري. أخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن الحسن؛ كما هو في الدر المنثور (٥/٧٢ - ٧٣).

\* قوله: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ (٤٥):

١٢٧٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ (٤٥)، قال: تحويه.

١٢٧٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ (٤٥)، يقول: طلوع الشمس.

١٢٧٦ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا هشيم، عن العوام، عن إبراهيم التيمي، في قوله: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ (٤٥)، قال: على الظل.

١٢٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ (٤٥): تتلوه وتتبعه، حتى تأتي عليه كله.

١٢٧٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن

[١٢٧٤] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه جامع تفسير مجاهد عنه بهذا السند وهذا اللفظ (ص ٤٥٣). وأخرجه ابن جرير (١٣/١٩) عن ورقاء، به. وأخرجه الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٧٢/٥).

[١٢٧٥] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١٣/١٩) عن أبي صالح، به. وذكره البخاري في صحيحه عن ابن عباس معلقاً. وقال ابن حجر في الفتح (٤٩١/٨): وصله ابن أبي حاتم من طريق: علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور، (٧٢/٥). وذكره الشوكاني (٨٢/٤)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١٢٧٦] إسناده صحيح إلى إبراهيم التيمي، وهو: ثقة إلا إنه كان يرسل ويدلس.

أخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، عن إبراهيم التيمي؛ كما في الدر المنثور (٧٣/٥).

[١٢٧٧] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره ابن كثير (١٢٢/٦) عن قتادة دون سند.

[١٢٧٨] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.

ذكره ابن كثير (١٢٢/٦) عن السدي، والسيوطي (٧٣/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم

عن السدي.

علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ۝٤٥﴾، يقول: تَبَّعَهُ، فتقبضه حيث كان.

١٢٧٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ۝٤٥﴾، قال: أخرجت ذلك الظلّ، فذهبت به [٩٥/ب].

❖ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا﴾:

١٢٨٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا﴾: حوى الشمس إيّاه.

١٢٨١ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير العبدي، أنبأ سليمان - يعني: أخاه -، عن حصين، عن أبي مالك: ﴿قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا﴾: قبضه حين تطلع.

١٢٨٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا شيبان، ثنا مبارك، عن الحسن: ﴿ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ۝٤٦﴾، قال: «القبض»: للظلّ.

[١٢٧٩] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد. أخرجه ابن جرير (١٣/١٩) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد. وذكره الطوسي (٤٣٦/٧) عن ابن زيد، والطبرسي (١٧٣/٧) عن ابن زيد. [١٢٨٠] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه جامع تفسير مجاهد ص (٤٥٤) من طريق: ورقاء، به. وأخرجه ابن جرير (١٣/١٩) من طريق: ورقاء، به. وأخرجه الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٧٢/٥).

[١٢٨١] إسناده حسن، سليمان بن كثير العبدي: لا بأس به في غير الزهري. أخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر عن إبراهيم التيمي، والضحاك، وأبي مالك الغفاري؛ كما في الدر المنثور (٧٣/٥).

[١٢٨٢] تقدم كاملاً برقم (١٢٦٨)، وهو ضعيف: لأن مباركاً لم يصرح بالسماع عن الحسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

\* قوله: ﴿قَبْضًا يَسِيرًا﴾ (٤٦):

١٢٨٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿قَبْضًا يَسِيرًا﴾ (٤٦)، يقول: سريعاً. والوجه الثاني:

١٢٨٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن مجاهد: ﴿ثُمَّ قَبْضَتُهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾ (٤٦)، قال: خفياً.

١٢٨٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿ثُمَّ قَبْضَتُهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾ (٤٦)، يقول: قبضاً خفياً حتى لا يبقى في الأرض ظل إلا تحت سقف، أو تحت شجرة، وقد أظلت الشمس ما فوقه.

١٢٨٦ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي،

[١٢٨٣] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١٤/١٩) عن أبي صالح، به. وذكره الماوردي (٣/١٥٨) عن ابن عباس بلفظه، وابن كثير (٦/١٢٣) عن ابن عباس، وزاد المسير (٦/٩٣) عن ابن عباس. وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٥/٧٢). وذكره الشوكاني (٤/٦٢) عن ابن عباس، ونسبه إلى المصنف، والقرطبي (٦/٤٧٥٤) عن الضحاك.

[١٢٨٤] إسناده صحيح.

أخرجه جامع تفسير الإمام سفيان الثوري (ص ١٨٧) عن سعيد بن مسروق، عن الثوري، عن مجاهد. وأخرجه ابن جرير من طريق: سفيان، به (١٤/١٩). وذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٣٢٣)، والماوردي (٣/١٥٨)، وابن الجوزي (٦/٩٣) عن مجاهد، وابن كثير (٦/١٢٣). وأخرجه الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٥/٧٢). [١٢٨٥] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه، ويشهد له الأثر رقم (١٢٨٤)؛ فيرتقي إلى حسن لغيره.

ذكره ابن كثير (٦/١٢٣) عن السدي دون سند.

[١٢٨٦] تقدم كاملاً برقم (١٢٦٩)، وإسناده ضعيف.

عن مسلم بن خالد، عن أيوب بن موسى، في قوله: ﴿ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾<sup>(٤٦)</sup>، قال: قليلاً قليلاً.

١٢٨٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿مَدَّ الظِّلَّ﴾<sup>(٤٧)</sup>، قال: «الظل»: فيما بين طلوع الفجر إلى أن تطلع الشمس فيما ذلك كله ظل، ثم جعلت الشمس عليه دليلاً، ثم قبضه الرب - تعالى - قبضاً يسيراً، حتى إذا زالت الشمس على نصف النهار، كان في انتقاص إلى أن تغرب الشمس. قال: إن النهار اثنا عشر ساعة، فأول الساعة: ما بين طلوع الفجر إلى أن ترى شعاع الشمس، ثم إن الساعة الثانية: إذا رأيت شعاع الشمس إلى أن يضيء الإشراق عند ذلك، لم يبق من قرونها شيء، وصفا لونها. قال: فهو - فيما سمعنا -: إذا كنت في أرض مستوية، أو في مكان لا يحول بينك وبينها شيء، فإذا كانت بقدر ما تريك عينك قيد رمحين، فذلك أول الضحى، وذلك أول ساعة من ساعات الضحى. ثم من بعد ذلك الضحى [٩٦/أ] ساعتين، ثم الساعة السادسة حين نصف النهار، فإذا زالت الشمس عن نصف النهار فتلك ساعة صلاة الظهر، وهي التي قال (الله)<sup>[١]</sup>: ﴿أَقِرِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ﴾ [الإسراء: ٧٨]، ثم من بعد ذلك العشي ساعتين، ثم إن الساعة العاشرة هي: ميقات صلاة العصر: قال: وهي الآصال. قال الله ﷻ: ﴿وَسَبِّحْهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾<sup>(٤٨)</sup> [الأحزاب: ٤٢]، ثم بعد ذلك ساعتين إلى الليل.

= ذكره ابن كثير (١٢٣/٦) عن أيوب بن موسى دون سند، والسيوطي في الدر المنثور (٧٣/٥) عن أيوب بن موسى، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط.

[١٢٨٧] تقدم كاملاً برقم (٦٥٦)، وفيه عبد الله بن أبي جعفر: صدوق يخطئ، وأبوه: أبو جعفر الرازي: صدوق، سيئ الحفظ.

أخرجه ابن جرير (٩٣/١٥) عن أبي جعفر مختصراً. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٣/٥) عن الربيع، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط.

[١] ساقط من الأصل، والتصويب من الدر المنثور (٧٣/٥).

❖ قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا﴾ (٤٧):

١٢٨٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿النَّهَارَ نُشُورًا﴾ (٤٧): ينشر فيه.

١٢٨٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا﴾ (٤٧): لمعايشهم، ولحوادثهم، ولتصرفهم.

❖ قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾:

١٢٩٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾، قال: إن الله جلَّ وعزَّ يرسل الرياح، فتأتي بالسحاب من بين الخافقين<sup>[١]</sup> طرفاً

[١٢٨٨] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٥٤). وأخرجه ابن جرير (١٤/١٩) عن ورقاء، به. وذكره الماوردي (١٥٩/٣) عن مجاهد. وأخرجه الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٧٣/٥). وذكره ابن الجوزي (١٢٣/٦).

[١٢٨٩] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره الماوردي (١٥٩/٣) عن مجاهد وقتادة. وأخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (١٢٣/٦)، ولم ينسبه إلى قائله.

[١٢٩٠] تقدم كاملاً برقم (٧٤٧)، وهو ضعيف.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف بهذا السند وبهذا اللفظ، عند قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقِّتُهُ لَكُلِّ مَّيْتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ﴾، الآية رقم: (٥٧)، الأثر رقم (٥٢٧)، المجلد السابع.

وأخرجه ابن جرير (٤٩٢/١٢ - ٤٩٣) عن أحمد بن المفضل، به برقم (١٤٧٨٢). وأخرجه ابن أبي حاتم، وأبو الشيخ عن السدي؛ كما في الدر المنثور (٩٣/٣). وذكره الشوكاني (٢١٥/٢) عن السدي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط.

[١] قوله: (الخافقين): هما طرفا السماء والأرض. وقيل: المغرب والمشرق. وخوافق السماء: الجهات التي تخرج منها الرياح الأربع. انظر: النهاية (٥٦/٢).



السماء والأرض حيث يلتقيان، فيخرجه من ثمّ، ثمّ ينشره، فيسطه في السماء كيف يشاء، ثم يفتح أبواب السماء؛ ليسيل الماء على السحاب، ثم تمطر السحاب بعد ذلك.

١٢٩١ - حدثنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -، حدثني إسحاق بن محمد المسيب، عن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، عن جماعة من التابعين، عن أبي بن كعب، قال: كل شيء في القرآن من الرياح؛ فهي: رحمة، وكل شيء في القرآن من الريح؛ فهو: عذاب.

❖ قوله: ﴿بُشْرًا بَيِّنَ يَدَي رَحْمَةٍ﴾:

١٢٩٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿بُشْرًا بَيِّنَ يَدَي رَحْمَةٍ﴾، قال: يستبشر بها [٩٦/ب] الناس.

❖ قوله تعالى: ﴿بَيِّنَ يَدَي رَحْمَةٍ﴾:

١٢٩٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -،

[١٢٩١] إسناده ضعيف؛ لأن إسحاق بن محمد: صدوق فيه لين، وفيه انقطاع بين نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم وبين أبي بن كعب.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وبهذا اللفظ، عند قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْزَلُكَ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَالْخُبْرُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ وَفَوَّيْهَا وَيَكُنْ فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَاكِرٍ وَتَضْرِبُ الرِّيحُ السَّحَابَ الْمُسْتَغَرَّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا تَكُنْ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾، آية رقم: (١٦٤)، الأثر (٢٣١)، المجلد الثاني. وذكره في الدر المنثور (١٦٤/١)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن أبي بن كعب، والشوكاني (٢/٢١٥) عن أبي بن كعب، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١٢٩٢] تقدم كاملاً برقم (١٥٠)، وهو ضعيف؛ لانقطاعه، ولضعف بشر بن عمار.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٧)، بهذا السند وبهذا اللفظ، برقم (٥٢٩)، المجلد السابع.

وأخرجه ابن أبي حاتم، وأبو الشيخ عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٣/٩٣).

وذكره الشوكاني (٢/٢١٥) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١٢٩٣] تقدم كاملاً برقم (٧٤٧)، وهو ضعيف.

ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾، قال: أما: «رحمته»؛ فهو: المطر.

❖ قوله: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾.

تقدم<sup>[١]</sup> تفسير الماء.

١٢٩٤ - حدثني عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثني أبي، حدثني أبي، عن أبيه، عن إبراهيم الصائغ، عن يزيد النحوي،

= أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية رقم (٥٧) بسند ضعيف عن ابن عباس، الأثر رقم (٥٣١)، المجلد السابع. وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٤٩٢/١٢) من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به، برقم (٤٧٨٢).

وذكره السيوطي (٩٣/٣) عن السدي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والشوكاني (٢/٢١٥) عن السدي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١] تقدم تفسير الماء، في تفسير سورة البقرة للمصنف، عند قوله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾، آية رقم: (٢٢). انظر: تحقيق: المجلد الأول من تفسير سورة البقرة، للدكتور أحمد الزهراني، الآثار (٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨).

[١٢٩٤] في إسناده عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن: ذكره الذهبي في الميزان وقال: حدث عنه علي بن محمد بن مهرويه، فذكر خبراً موضوعاً، ولم يزد على ذلك ابن حجر في اللسان. وقد أخرجه ابن خزيمة بسند صحيح، وكذلك ابن أبي شيبة في مصنفه؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٤٣/١) من طريق: وكيع، عن الأعمش، عن أبي عمرو البهراني، عن ابن عباس مختصراً، وكذا أخرج مثله عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أن النبي ﷺ قال: «الماء لا يخبث». وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٤٨/١) من طريق: شعبة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، وقال محققه: إسناده صحيح. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٧٥/١) عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن النبي ﷺ بمثله. وأخرجه أبو داود برقم (٦٨).

وخرجه ابن حجر في التلخيص الحبير (١٤/١). وذكره السيوطي (٧٣/٥) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط.

عن عكرمة، قال ابن عباس: إن الماء لا ينجسه شيء<sup>[١]</sup> يَطْهَرُ، وَلَا يُطَهَّرُ شَيْءٌ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾.

١٢٩٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا مسدد، ثنا معتمر، عن حميد الطويل، عن ثابت، عن أبي رافع، أو عن أبي العالية: في طين المطر يصيب ثوب الرجل، فقرأ هذه الآية: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾.

١٢٩٦ - حدثنا أبي، ثنا عمر بن حفص بن غياث، ثنا أبي، عن أبي جعفر الرازي، حدثني حميد الطويل، عن ثابت البناني، قال: دخلت مع أبي العالية في يوم مطير - وطُرق البصرة قدرة - فصلّى، فقلت له، فقال: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾، قال: طَهَّرَ ماء السماء.

[١] قوله: «إن الماء لا ينجسه شيء يطهر...»، ليس هذا على إطلاقه، وإنما المراد به: الماء الكثير الذي هو: قلتان فأكثر، لا ما دون القلتين منه، وقد بين ذلك رسول الله ﷺ حينما سئل عن: الماء، وما يتوبه من الدواب والسباع، فقال رسول الله ﷺ: «إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث». أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، وقال محققه: إسناده صحيح. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٩٧/١)، برقم (٥٣٧). وانظر: رقم (٥٣٩). وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (١٤٣/١) عن ابن عليّة، عن داود، عن ابن المسيب، قال: (أنزل الله الماء طهوراً؛ فلا ينجسه شيء)، وربما قال: (لا ينجسه شيء). قال داود: وذلك أننا سألتناه عن الغدران والحياض تلغ فيها الكلاب. اهـ. [١٢٩٥] في إسناده حميد الطويل: ثقة يدلس، ويشهد له الأثر رقم (١٢٩٧)؛ فيرتقي إلى حسن لغيره.

أخرج مثله ابن أبي شيبة في مصنفه (١٧٤/١) عن أبي بكر، عن يزيد بن هارون، عن هشام، عن الحسين: سئل عن: طين المطر، يصيب الثوب، قال: (إن شاء غسله، وإن شاء تركه حتى يجف، ثم يفركه). وكذا أخرج مثله عن مجاهد وحجاج بن دينار في كتاب الطهارات. وأخرج مثله عبد الرزاق في مصنفه (٧٣/٥) عن القاسم بن أبي بزة، عن عبد الله بن الزبير.

[١٢٩٦] في إسناده أبو جعفر الرازي: صدوق، سيئ الحفظ، وفيه حميد الطويل: ثقة مدلس، وبقيه رجاله ثقات، ويشهد له الأثر رقم (١٢٩٧)؛ فيرتقي إلى حسن لغيره. ذكره ابن كثير (١٢٣/٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط.

١٢٩٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا وهيب، عن داود، عن سعيد بن المسيب، في هذه الآية: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾، قال: أنزل الله ماءً طهوراً، لا يُنَجِّسُهُ شيء.

\* قوله: ﴿لِنُخَيِّ بِهٖ بَلَدَةً مَّيِّتًا﴾:

١٢٩٨ - حدثنا أبي، ثنا علي بن جعفر الأحمر، ثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني، عن عمه: عبد الرحمن، عن عكرمة، قال: ما أنزل الله ﷻ من السماء قطرة إلا كانت بها في الأرض عشباً، أو في البحر لؤلؤة.

١٢٩٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو الأشعث، ثنا معتمر، قال: سمعت أبي يحدث، عن سيار، عن خالد بن يزيد، قال: كان عند عبد الملك بن مروان، قال: فذكروا الماء، فقال خالد بن يزيد: منه من السماء، ومنه ما يسقيه الغيم من البحر، فيعذبه الرعد والبرق، وأما ما كان من البحر: فلا يكون له نبات، وأما النبات: فمما كان من السماء.

[١٢٩٧] إسناده حسن، وأبو سلمة هو: يحيى بن المغيرة: صدوق، وهيب هو: ابن خالد بن عجلان: ثقة، وداود هو: ابن أبي هند: ثقة. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٦/٣، ٣١، ٨٦) بمثله. وأخرجه الترمذي في سننه بمثله (١٧/١)، برقم (١٦)، وقال حديث حسن. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/١٤٣) عن سعيد بن المسيب. وذكره ابن كثير (١٢٣/٦) عن سعيد بن المسيب، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم، والدراقطني عن سعيد بن المسيب؛ كما في الدر المنثور (٧٣/٥).

[١٢٩٨] في إسناده محمد بن سليمان: صدوق يخطئ.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، بهذا السند وبهذا اللفظ، عند قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ﴾، الآية: (٢٢). انظر: تحقيق: المجلد الأول من سورة البقرة، للدكتور أحمد الزهراني، أثر رقم (٢٢٨).

وذكره ابن كثير (١٢٤/٦) عن عكرمة، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. وأخرجه ابن أبي حاتم وأبو الشيخ؛ كما في الدر المنثور (٣٤/١).

[١٢٩٩] إسناده حسن.

ذكره ابن كثير (١٢٤/٦) بهذا السند وبهذا اللفظ، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

﴿قوله تعالى: ﴿وَشَقِيقُهُ إِيمًا خَلَقْنَا أَنثَمًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا﴾﴾ [١/٩٧]:

١٣٠٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَنثَمًا﴾، قال: الراعية.

﴿قوله: ﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِذِكْرِهِمْ﴾﴾:

١٣٠١ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا معتمر، عن أبيه، قال: سمعت الحسن بن مسلم يحدث طاووسًا، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ أنه قال: ما من عام بأكثر مطرًا من عام، ولكن الله يصرفه بين عباده، وقرأ: ﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ﴾.

١٣٠٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن نضر بن عربي، عن عكرمة: ﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ﴾، قال: الغيث؛ يسقي هذه، ويمنع هذه.

١٣٠٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن محمد بن

[١٣٠٠] تقدم كاملاً برقم (١٠)، وفيه أسباط: صدوق كثير الخطأ.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٣٠١] إسناده صحيح.

أخرجه الحاكم في المستدرک (٤٠٣/٢) عن الحسن بن مسلم، به، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن جرير (١٥/١٩) عن معتمر، به.

وذكره أبو الليث السمرقندي (٣٢٤/أ) عن ابن عباس، والماوردي (١٦٠/٣) عن ابن عباس. وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٧٣/٥). وذكره الشوكاني (٨٢/٤) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والزمخشري (٩٦/٣) عن ابن عباس، والقرطبي (٤٧٧٣/٦) عن ابن عباس، وغيره.

[١٣٠٢] رجاله ثقات إلا نضر بن عربي: لا بأس به، فالإسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (١٥/١٩) عن عكرمة بمثله. وذكره الماوردي (١٦٠/٣) عن قتادة. وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن عكرمة؛ كما في الدر المنثور (٧٣/٥).

[١٣٠٣] إسناده ضعيف؛ لأن فيه عمر - مولى غفرة -: ضعيف، وهو مرسل - أيضًا .. =

عبيد بن كثير بن الصلت المدني بالمدينة، قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم بن نسطاط يقول عن عمر - مولى غُفْرَة -، قال: كان جبريل في موضع الجنائز<sup>[١]</sup>، فقال له النبي ﷺ: «يا جبريل! إنني أُحِبُّ أن أعلم أمر السحاب». قال: فقال جبريل ﷺ: يا نبي الله! هذا ملك السحاب، فسأله<sup>[٢]</sup>، فقال: تأتينا صكاً<sup>[٣]</sup> مختمة: اسقي بلاد كذا وكذا، كذا وكذا قطرة.

١٣٠٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، أنبأ سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذْكُرُوا فَآيَ أَكْثَرِ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾، وإن الله ﷻ قسم هذا الرزق بين عباده، وصرفه بينهم.

\* قوله: ﴿لِيَذْكُرُوا﴾:

١٣٠٥ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن خالد، وعبد الرحمن بن إبراهيم - دحيم -، قالوا: ثنا الوليد، ثنا ابن جابر، قال: سألت عطاء الخراساني

= ذكره ابن كثير (١٢٥/٦) عن عمر - مولى غفرة -، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وقال: وهو حديث مرسل، والسيوطي (٧٣/٥) عن عمر - مولى غفرة -، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. [١] قوله: (موضع الجنائز): هو مكان معروف في المسجد النبوي الشريف تجاه المنبر توضع فيه الجنائز للصلاة عليها. انظر: صحيح البخاري بشرح فتح الباري (١٩٩/٣) في ٣٢ - كتاب الجنائز، الحديث رقم (١٣٢٩).

[٢] هكذا في الأصل، وفي ابن كثير (١٢٥/٦): (فسله).

[٣] قوله: (صكاً) الصكاك جمع: صك، وهو: الكتاب. وذلك: أن الأمراء كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم وأعطياتهم كتباً، فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها تعجلاً، ويعطوا المشتري الصك؛ ليمضي ويقبضه، فنهوا عن ذلك؛ لأنه بيع ما لم يقبض. انظر: النهاية (٤٣/٣).

[١٣٠٤] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره الماوردي (١٦٠/٣) عن قتادة، والسيوطي (٧٣/٥)، ونسبه إلى عبد بن حميد عن قتادة.

[١٣٠٥] إسناده صحيح إلى عطاء الخراساني.

أخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن عطاء الخراساني؛ كما في الدر المنثور (٧٣/٥).

عن قول الله: ﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذْكُرُوا﴾، قال: القرآن، ألا ترى إلى قوله فيها: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَبعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا﴾ (٥١) ﴿فَلَا تَطْغَى الْكَافِرِينَ وَجَهَنَّهُمْ بِهِمْ جَهَادًا كَبِيرًا﴾ (٥٢)؟

\* قوله: ﴿فَأَيُّ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ (٥٠):

١٣٠٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن نضر بن عربي، عن عكرمة: ﴿فَأَيُّ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ (٥٠)، قال: قيل له: ما كفرهم؟ قال: يقولون: مطرنا بالأنواء<sup>[١]</sup>، فأنزل الله في الواقعة: [٩٧/ب] ﴿وَيَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ (٨٧) [الواقعة: ٨٢].

[١٣٠٦] تقدم كاملاً برقم (١٣٠٢)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١٥/١٩) عن ابن جريج، عن عكرمة. وذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٣٢٤/أ)، والماوردي (٣/١٦٠) عن عكرمة، وابن كثير (٦/١٢٥) عن عكرمة، والقرطبي (٦/٤٧٧٣) عن عكرمة، والطوسي (٧/٤٣٩) عن عكرمة، والطبرسي (٧/١٧٧) عن عكرمة. ويشهد لهذا الأثر: الحديث الصحيح الذي أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (٨٣/١)، حديث رقم (١٢٥)، فأخرج بسنده عن زيد بن خالد الجهني، قال: صَلَّى بنا رسول الله ﷺ الصبح بالحدبية في أثر السماء كانت من الليل، فلما انصرف أقبل على الناس، فقال: «هل تدرون ماذا قال ربكم؟». قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «قال: أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته، فذلك مؤمن بي، كافر بالكوكب. وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا، فذلك كافر بي، مؤمن بالكوكب».

[١] قوله: (الأنواء): هي ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها، ومنه قوله تعالى: ﴿وَالْقَمَرَ فَنَزَّلْنَاهُ مَنَازِلَ﴾ [يس: ٣٩]. ويسقط في الغرب كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر، وتطلع أخرى مقابلها ذلك الوقت في الشرق، فتتضي جميعها مع انقضاء السنة. وكانت العرب تزعم: أن مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر، وينسبونه إليها، فيقولون: مطرنا بنوء كذا. وإنما سمي نوءاً؛ لأنه إذا سقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءاً؛ أي: نهض وطلع. قال أبو عبيد: لم نسمع في النوء أنه السقوط إلا في هذا الموضع. وإِنَّمَا غَلَبَ النَّبِيُّ ﷺ في أمر الأنواء؛ لأن العرب كانت تنسب المطر إليها، فأما من جعل المطر من فعل الله وأراد بقوله: «مطرنا بنوء كذا»؛ أي: في وقت كذا، وهو هذا النوء الفلاني؛ فإن ذلك جائز؛ أي: أن الله قد أجرى العادة أن يأتي المطر في هذه الأوقات. انظر النهاية: (٥/١٢١/١٢٢).

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا﴾ (٥١):

١٣٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا﴾ (٥١)، قال: لها رسل.

❖ قوله: ﴿فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ (٥٢):

١٣٠٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبا أصبغ، قال: سمعت ابن زيد في قول الله: ﴿وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ (٥٢)، قال: يريد الإسلام والذين، وقرأ: ﴿وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ﴾ [التحریم: ٩]، وقرأ: ﴿وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلَظَةً﴾ [التوبة: ١٢٣]، وقال: هذا الجهاد الكبير.

❖ قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾:

١٣٠٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا هاني بن سعيد، عن جوير، عن الضحاك، قال: «المرج»: إرسال واحد على الآخر.

١٣١٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[١٣٠٧] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٣٠٨] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (١٥/١٩) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد. وذكره السيوطي (٧٤/٥) عن ابن زيد، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط، والماوردي (٣/١٦٠).

[١٣٠٩] تقدم كاملاً برقم (٧١٠)، وهو ضعيف، وله متابعة في ابن جرير بسند حسن؛ كما سيأتي في التخريج؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٦/١٩) من طريق: أبي معاذ، عن عبيد، عن الضحاك بمثله. وذكره الماوردي (٣/١٦٠) عن الضحاك، والشوكاني (٥/١٣٤)، والبغوي والخازن (٥/٨٦ - ٨٧).

[١٣١٠] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٦/١٩) من طريقين: كلاهما عن ورقاء، به. وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٥٤).

وأخرجه الفريابي، وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٥/٧٤).



عن مجاهد، قوله: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾، قال: أفاض أحدهما في الآخر.

١٣١١ - حدثنا أبي، ثنا أبو الدرداء - عبد العزيز بن منيب -، ثنا أبو معاذ - الفضل بن خالد -، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾، يقول: خلع أحدهما على الآخر، فلا يُغَيِّرُ أحدهما طعم الآخر.

❖ قوله: ﴿الْبَحْرَيْنِ﴾:

١٣١٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾، قال: بحر السماء، وبحر الأرض.

١٣١٣ - وروي عن عطية .

١٣١٤ - ومجاهد قال: بحر في السماء، وبحر في الأرض.

[١٣١١] تقدم كاملاً برقم (١٠٦)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (١٦/١٩) عن أبي معاذ، به. وذكره الماوردي (١٦٠/٣) عن الضحاك، والسيوطي (٧٤/٥) عن ابن عباس، والشوكاني (٨٢/٤) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١٣١٢] تقدم كاملاً برقم (٥٤٤)، وهو ضعيف.

أخرجه ابن جرير (٧٥/٢٧) من طريق: أبي كريب، عن ابن يمان، به بلفظه. وذكره الماوردي (١٦١/٣) عن سعيد بن جبير ومجاهد، وذكره ابن كثير (٢٧٢/٤) في تفسير قوله تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ [الرحمن: ١٩] عن مجاهد وسعيد بن جبير وعطية العوفي. وأخرجه ابن المنذر، عن سعيد بن جبير؛ كما في الدر المنثور (١٤٢/٦)، والشوكاني (١٣٤/٥) عن سعيد بن جبير في تفسير سورة الرحمن، آية رقم: (١٩).

[١٣١٣] الأثر أخرجه ابن جرير (٧٥/٢٧) من طريق: محمد بن سعد العوفي، به إلى ابن عباس، وهو ضعيف الإسناد.

وذكره ابن كثير (٢٧٢/٤)، والسيوطي (٧٤/٥) عن الحسن، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. [١٣١٤] الأثر ذكره الماوردي (١٦١/٣)، وابن كثير (٣٧٢/٤). وأخرجه ابن جرير - بسند فيه ضعف - (٧٥/٢٧) في تفسير سورة الرحمن، آية رقم: (١٩) عن قتادة. وذكره الشوكاني (٢٧٢/٤).

## والوجه الثاني:

١٣١٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، عن سفيان، عن رجل، عن الحسن: ﴿مَجَّ الْبَحْرَيْنِ﴾، قال: بحر فارس والروم.

❖ قوله: ﴿هَذَا عَذْبٌ قُرَاتٌ﴾:

١٣١٦ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن عطاء: وأما: «الفرات»: فالماء العذب، وفي قوله: ﴿وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾، وأما: «الأجاج»: فالماء المالح.

١٣١٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾؛ أي: مرّ.

[١٣١٥] إسناده ضعيف؛ لأن فيه يحيى بن يمان: صدوق، يخطئ كثيراً، وفيه رجل مبهم، وقد توبع عند ابن جرير، لكنه بسند ضعيف أيضاً.

أخرجه ابن جرير (٧٥/٢٧) في تفسير سورة الرحمن، آية رقم: (١٩) من طريق: ابن حميد، عن مهران. وذكره عن سفيان، عن زياد - مولى مصعب -، عن الحسن، وإسناد ابن جرير ضعيف؛ لضعف ابن حميد. وذكره الماوردي (١٦١/٣) عن الحسن. وأخرجه عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر عن الحسن؛ كما في الدر المنثور (٦/١٤٢). وذكره الشوكاني (١٣٤/٤) عن الحسن، وقاتدة والقرطبي (٤٧٧٥/٦) عن الحسن. [١٣١٦] تقدم كاملاً برقم (٢٦٠)، وهو ضعيف؛ لضعف عثمان بن عطاء.

ذكره الماوردي (١٦١/٣) عن عطاء، والدر المنثور (٧٤/٥) عن عطاء الخراساني، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط. وانظر: النهاية في غريب الحديث (٢٥/١).

[١٣١٧] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٦/ب) من طريق: معمر، عن قتادة. وأخرجه ابن جرير (١٧/١٩) من طريق: عبد الرزاق في تفسيره.

وذكره الماوردي (١٦١/٣) عن قتادة. وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٧٤/٥).

❖ قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا﴾:

١٣١٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن علية، عن أبي رجاء، عن الحسن: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا﴾، قال: هو اليبس.

١٣١٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة، عن إسرائيل، عن جابر، عن مجاهد، قال: «الْبَرْزَخُ»: عرض الدنيا.

١٣٢٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، قوله: ﴿بَرْزَخًا﴾، قال: محبسًا.

والوجه الثاني:

١٣٢١ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ،

[١٣١٨] تقدم كاملاً برقم (٥٤٧)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٦/١٩) عن ابن علية، به. وذكره الماوردي (١٦١/٣) عن الحسن ومجاهد. وأخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن الحسن؛ كما في الدر المنثور (٧٤/٥). وذكره ابن الجوزي (٩٦/٦) عن الحسن.

[١٣١٩] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر، وهو ابن يزيد، لكنه توبع من طرق أخرى صحيحة؛ كما في التخریج؛ فيرتقي إلى حسن لغيره.

أخرجه جامع تفسير مجاهد عن عبد الرحمن، عن إبراهيم، عن آدم، عن ورقاء، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد (ص ٤٥٤)، وإسناده صحيح. وأخرجه ابن جرير (١٦/١٩) من ثلاثة طرق: عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد. وعن ابن جريج، عن مجاهد، وهما صحيحان. والثالث: من طريق: جابر بن يزيد، عن مجاهد.

وذكره الماوردي (١٦١/٣) عن مجاهد والحسن بمثله. وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (١٤٢/٦).

[١٣٢٠] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٥٤). وأخرجه ابن جرير (١٦/١٩) عن ورقاء، به. وذكره الماوردي (١٦١/٣) عن الحسن ومجاهد بمثله. وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦/ب) من طريق: معمر، عن الكلبي.

وأخرجه الفريابي، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٧٤/٥).

[١٣٢١] تقدم كاملاً برقم (١٠٦)، وهو حسن.

عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿بَرْزَخًا﴾، قال: بينهما «البرزخ»، وهو: الأجل ما بين الدنيا والآخرة.

والوجه الثالث:

١٣٢٢ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿بَرْزَخًا﴾، قال: «البرزخ»: التخوم<sup>[١]</sup>.

والوجه الرابع:

١٣٢٣ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿بَرْزَخًا﴾: حجازًا لا يراه أحد، لا يختلط العذب بالبحر، ولا يختلط بحر الروم وفارس، وبحر الروم ملح.

قال ابن جريج: فلم أجد بحرًا عذبًا إلا الأنهار العذاب، تمر فيه بينهما مثل الخيط الأبيض، فإذا رجعت لم ترجع في طريقهما من البحر شيء، والنيل زعموا ينصب في البحر، فلم أجد في قول مجاهد: العذب بالبحر، فلم أجد العذاب إلا الأنهار.

= أخرجه ابن جريج (١٧/١٩) عن أبي معاذ، به. وذكره الماوردي (٣/١٦١) عن الضحاك بلفظه.

[١٣٢٢] تقدم كاملاً برقم (٨٣٥) غير قتادة؛ فإنه ثقة، وهو إسناده صحيح. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠٦/ب) من طريق: معمر، عن قتادة. وذكره الماوردي (٣/١٦١) عن قتادة، والسيوطي (٥/٧٤) عن قتادة، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط.

[١] قوله: (التخوم): معالم الأرض وحدودها، واحدها: تخم. انظر: النهاية (١٨٣/١).

[١٣٢٣] تقدم كاملاً برقم (٧٧٥)، وهو صحيح. أخرجه ابن جريج (١٦/١٩) عن حجاج، به. وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٥٥). وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٥/٧٤). وذكره الشوكاني (٤/١٣٤).

١٣٢٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا هاني بن سعيد، عن جويبر، عن الضحاك، قوله: ﴿وَجِبْرًا مَّحْجُورًا﴾، قال: جعل بينهما حاجزًا من أمره، لا يسيل المالح على العذب، ولا العذب على المالح.

١٣٢٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَجِبْرًا مَّحْجُورًا﴾، يقول: حجز أحدهما عن الآخر بأمره وقضائه، وهو مثل قوله: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾ [النمل: ٦١] [٩٨/ب].

١٣٢٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَجِبْرًا مَّحْجُورًا﴾: لا يختلط البحر بالعذب.

١٣٢٧ - وروي عن قتادة؛ أنه قال: حجر العذب عن المالح، والمالح عن العذب.

١٣٢٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا

---

[١٣٢٤] تقدم كاملاً برقم (٧١٠)، وهو ضعيف، وقد توبع في ابن جرير بسند حسن؛ كما سيأتي في التخريج؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٧/١٩) عن أبي معاذ، عن عبيد، عن الضحاك، وهو حسن الإسناد. وذكره القرطبي (٦/٤٧٧٥). وانظر: النهاية (١/١١٨).

[١٣٢٥] تقدم كاملاً برقم (٥٥)، وهو ضعيف.

أخرجه ابن جرير (١٦/١٩) من طريق: محمد بن سعد، به. وذكره السيوطي (٥/٧٥) عن ابن عباس، والشوكاني (٤/٨٢) عن ابن عباس، وزاد الأخيران نسبته إلى ابن أبي حاتم.

[١٣٢٦] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٥٥). وأخرجه ابن جرير (١٦/١٩) عن مجاهد بمثله. وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٥/٧٤).

[١٣٢٧] أخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٥/٧٤).

[١٣٢٨] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (١٧/١٩) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد. وذكره القرطبي (٦/٤٧٧٥).

وَجِبْرًا تَحْجُورًا ﴿٥٣﴾، قال: جعل بينهما سترًا، لا يلتقيان. قال: والعرب إذا كَلَّم أحدهما الآخر بما يكره، قال: سترًا دون الذي تقول.

١٣٢٩ - حدثني أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا محمد بن سلمة، عن خصيف، في قوله: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَجِبْرًا تَحْجُورًا﴾ ﴿٥٣﴾، قال: حجازًا محجوزًا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا﴾:

١٣٣٠ - حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري - نزيل مصر -، ثنا أبو عامر، ثنا مبارك بن فضالة، عن ثمامة، عن أنس بن مالك، قال: سئل رسول الله ﷺ عن العزل<sup>[١]</sup>، فقال: «لو أن الماء الذي يكون منه الولد صُبَّ على صخرة؛ لأخرج الله منها ما قدر؛ ليخلق الله نفسًا هو خالقها».

[١٣٢٩] إسناده صحيح إلى خصيف، وقد تقدم إسناده برقم (١١٥٧).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٣٣٠] إسناده المصنف ضعيف؛ لأن فيه مبارك بن فضالة: صدوق، يدلّس ويسوي، ولم يصرح بالسماع هنا. وبما له من شاهد في الصحيحين وغيرهما؛ فيرتقي هذا الحديث إلى حسن لغيره.

أخرجه البخاري بمثله عن أبي سعيد. انظر فتح الباري (٧٠/٥) عن ابن محيرز، قال: رأيت أبا سعيد رضي الله عنه، فسألته، فقال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة بني المصطلق، فأصبنا سبيًا من سبي العرب، فاشتبهنا النساء، فاشتدت علينا العزبة، وأحبينا العزل، فسألنا رسول الله ﷺ، فقال: «ما عليكم أن لا تفعلوا، ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة». حديث رقم (٢٥٤٢). وأخرجه مسلم في صحيحه (١٠٦١/٢) عن أبي سعيد الخدري؛ بمثل حديث البخاري حديث رقم (١٤٣٨).

وأخرجه مالك في الموطأ (٥٩٤/٢) في الطلاق، باب ما جاء في العزل. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/٣١٢)، وأبو داود (٢١٧٣)، والنسائي في سننه (١٠٧/٦) في العزل. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣٥٥/١) في أبواب النكاح، حديث رقم (١٩٣٣). وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٣٠/٧) عن أبي سعيد الخدري، والبغوي في شرح السنة (١٠٢/٩) - (١٠٣)، حديث رقم (٢٢٩٥). وانظر: زاد المعاد (٣٠/٤)، فصل في حكمه ﷺ في العزل.

[١] قوله: (العزل): هو عزل ماء الرجل عن المرأة؛ حذر الحمل. يقال: عزل الشيء يعزله عزلًا: إذا نَحَاه، وصرفه. انظر النهاية: (٢٣٠/٣) بتصرف.

❖ قوله: ﴿فَجَعَلَهُ نَسَبًا﴾:

١٣٣١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعثمان، قالوا: ثنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك، قال: «النسب»: الرضاع.

١٣٣٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾: ذكر الله الصهر مع النسب، وحرّم أربعة عشرة امرأة: سبعة من النسب، وسبعة من الصهر، واستوى تحريم الله في النسب والصهر.

❖ قوله: ﴿وَصِهْرًا﴾:

١٣٣٣ - حدثنا أبي، ثنا سليمان بن معبد، ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر،

[١٣٣١] في إسناده جوير: ضعيف، وقد توبع عند ابن جرير بسند حسن؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (١٧/١٩) من طريق: أبي معاذ، عن عبيد، عن الضحاك بمثله. وذكره الجصاص (٣/٣٤٦) عن الضحاك. وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن الضحاك؛ كما في الدر المنثور (٥/٧٤). وذكره ابن الجوزي (٦/٩٧) عن الضحاك.

[١٣٣٢] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره السيوطي (٥/٧٤) عن قتادة، ونسبه إلى عبد بن حميد، والماوردي (٣/١٦١) عن قتادة بمثله. ويشهد له الحديث الذي أخرجه الحاكم في المستدرک (٢/٣٠٤) بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: حرم من النسب سبع، ومن الصهر سبع، ثم قرأ هذه الآية: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ﴾ هذا من النسب. ﴿وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبَاتُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ يَكُونَا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾، ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ﴾، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. والآيتان اللتان وردتا في هذا الحديث من سورة النساء، برقم (٢٢، ٢٣). ثم قال الحاكم: وله شاهد صحيح من رواية عكرمة، (فساق سنده إلى ابن عباس رضي الله عنهما)، قال: حرم سبع من النسب، وسبع من الصهر. اهـ. المستدرک (٢/٣٠٤).

[١٣٣٣] إسناده صحيح.

عن ابن طاوس، عن أبيه: ﴿نَسَبًا وَصَهْرًا﴾، قال: الرضاعة من الصهر.  
 ١٣٣٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة،  
 [١/٩٩] ثنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك، قال: «الصهر»: الختونة<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾:

١٣٣٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن عمرو بن أبي  
 قيس، عن مطرف، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:  
 أتاه رجل، فقال: يا ابن عباس! سمعت الله يقول: «وكان الله»؛ كأنه شيء  
 كان. قال: أما قوله: «وكان الله»؛ فإنه لم يزل، ولا يزال، وهو الأول،  
 والآخر، والظاهر، والباطن.

❖ قوله: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ﴾:

١٣٣٦ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا  
 سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ هذا الوثن، وهذا الحجر.

= ذكره الماوردي (١٦١/٣) عن طاوس بلفظه، والجصاص (٣٤٦/٣) عن طاوس،  
 وابن الجوزي (٩٧/٦) عن طاوس.

[١٣٣٤] تقدم كاملاً برقم (١٣٣١)، وفيه جوير: ضعيف، وبقية رجاله ثقات.  
 أخرجه ابن جرير (١٧/١٩) من طريق: أبي معاذ، عن عبيد، عن الضحاك بسند  
 حسن. وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن الضحاك؛ كما في الدر المنثور (٧٤/٥).  
 وقد توبع جوير عند ابن جرير؛ كما سبق ذلك في التخريج؛ فيرتقي أثره إلى حسن لغيره.  
 [١] قوله: (الختونة): الأختان من قبل المرأة، والأحماء من قبل الرجل، والصهر  
 يجمعها. وخاتن الرجل الرجل إذا تزوج إليه. قال ابن شميل: سميت المصاهرة مخاتنة؛  
 لالتقاء الختانين. انظر: النهاية (١٠/٢)

[١٣٣٥] تقدم كاملاً برقم (٢٤٠)، وفيه ضعف يسير من ناحية عمرو بن أبي  
 قيس: صدوق له أوهام، والمنهال: صدوق ربما وهم، وبقية رجاله ثقات.  
 لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٣٣٦] تقدم كاملاً برقم (١٠٠٣)، وهو حسن.

ذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٣٢٤ ب) دون سند ولا نسبة بنحوه.



❖ قوله: ﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾:

١٣٣٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن مطرف، عن عامر:

﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾، قال: أبو جهل.

١٣٣٨ - وروي عن مجاهد.

١٣٣٩ - وسعيد بن جبير.

١٣٤٠ - وعطية: مثل ذلك.

❖ قوله: ﴿عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾:

١٣٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة،

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾، يقول: عونًا للشيطان على ربه بالعداوة والشرك.

١٣٤٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان - زنيج -، ثنا حكام، ثنا عنبسة،

[١٣٣٧] رجاله ثقات إلا ابن فضيل، واسمه: محمد بن فضيل: صدوق؛ فالإسناد حسن.

ذكره السيوطي (٧٤/٥) عن الشعبي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. وأخرجه ابن جرير (١٨/١٩) عن ابن عباس. وذكره ابن الجوزي (٩٧/٦)، وأبو الليث السمرقندي (ل/٣٢٦/٣) ب،) والماوردي (١٦٢/٣)، والشوكاني (٨٧/٤) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن مردويه.

[١٣٣٨] الأثر أخرجه ابن جرير (١٨/١٩) بسند صحيح عن مجاهد. وذكره ابن كثير (١٢٧/٦) عن مجاهد. وأخرجه ابن أبي شيبة، وسعيد بن منصور، والفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم؛ كما في الدر المنثور (٧٤/٥). وذكره الماوردي (١٦٢/٣).

[١٣٣٩] الأثر ذكره ابن كثير (١٢٧/٦) عن سعيد بن جبير، والماوردي (١٦٢/٣)، والدر المنثور (٧٤/٥) عن سعيد بن جبير، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١٣٤٠] الأثر ذكره السيوطي (٧٤/٥)، ونسبه إلى ابن المنذر، والماوردي (١٦٢/٣).

[١٣٤١] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره السيوطي (٧٤/٥) عن سعيد بن جبير، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وابن كثير (١٢٧/٦) عن سعيد بن جبير. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (ل/٢٠٦/ب) عن الحسن. وأخرجه ابن جرير (١٨/١٧/١٩) عن مجاهد والحسن.

[١٣٤٢] إسناده ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم.

أخرجه ابن جرير (١٧/١٩) من طريق: حكام، به. وأخرجه ابن أبي شيبة، =

عن (ليث)<sup>[١]</sup>، عن مجاهد: ﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾، قال: يظاهر الشيطان على معصية الله: يعينه.

١٣٤٣ - حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا ابن أبي حماد، ثنا الصباح بن محارب، ثنا محمد بن أبان، عن زيد بن أسلم، قوله: ﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾، قال: موالياً.

\* قوله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا﴾:

١٣٤٤ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا عبد الرحمن بن

= وسعيد بن منصور، والفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٥/٧٤). وذكره ابن كثير (٦/١٢٧) عن مجاهد، والقرطبي (٦/٤٧٧)، والطبرسي (٧/١٧٥).

[١] يياض في الأصل، والتصويب من ابن جرير (١٩/١٧).

[١٣٤٣] إسناده ضعيف؛ لضعف ابن أبي حماد، ومحمد بن أبان، وقد أخرجه ابن جرير بسند صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره. أخرجه ابن جرير (١٩/١٨) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. وذكره ابن كثير (٦/١٢٧) عن زيد بن أسلم.

[١٣٤٤] إسناده ضعيف إلى ابن عباس؛ لضعف عبد الرحمن بن محمد، ويشهد له الحديث الصحيح الذي سيأتي في التخريج؛ فيرتقي إلى حسن لغيره.

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٢)، الأثر رقم (٢٠)، المجلد التاسع بهذا السند مختصراً. وذكره ابن كثير (٦/٤٣٠ - ٤٣١)، بهذا السند وبهذا اللفظ عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، ثم قال: رواه الطبراني عن محمد بن نصر بن حميد البزار البغدادي، عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي بإسناده مثله، وقال في آخره: «فإنه قد أنزل عليّ: ﴿يَكُنْأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ﴾ شاهداً على أمتك، ومبشراً بالجنة، ونذيراً من النار، وداعياً إلى شهادة أن لا إله إلا الله بإذنه، وسراجاً منيراً بالقرآن». اهـ.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٩٢)، وقال: رواه الطبراني، وفيه عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العزمي، وهو: ضعيف. اهـ.

وأخرجه ابن أبي حاتم، وابن مردويه، والخطيب، وابن عساكر، عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٥/٢٠٦). وذكره الشوكاني (٤/٢٨٩) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

محمد بن عبيد الله الفزاري، عن شيبان النحوي، أخبرني قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا﴾ قد كان أمر عليًا ومعاذًا أن يسيرا إلى اليمن [٩٩/ب]، فقال: «انطلقا فبشرا، ولا تُنفرا، ويسرا ولا تعسرا؛ إنه قد نزلت عليّ: ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا﴾» [الأحزاب: ٤٥].

❖ قوله تعالى: ﴿إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (٥٦):

١٣٤٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري، عن شيبان النحوي، أخبرني قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مُبَشِّرًا﴾، قال: يبشر بالجنة، ﴿وَنَذِيرًا﴾ (٥٦)، قال: ونذيرًا من النار.

١٣٤٦ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

❖ قوله: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾:

١٣٤٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عمار،

= أقول: وَبُعِثَ معاذ   إلى اليمن، فقد جاء في الصحيحين: البخاري، ومسلم: أخرج مسلم في صحيحه (٣/١٥٨٦) بسنده عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده؛ أن النبي   بعثه ومعاذًا إلى اليمن، فقال لهما: «بشرا ويسرا، وعلمًا، ولا تُنفرا»، وأراه قال: «وتطاوعا...» إلى آخر الحديث. انظر: الأحاديث (١٧٣٣، ١٧٣٤، ١٧٣٥).

[١٣٤٥] تقدم كاملاً برقم (١٣٤٤)، وهو ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن محمد. أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف بهذا السند، عن ابن عباس   مختصراً، عند تفسير قوله تعالى: ﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَيَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٣٨)، الآية: (١٨٨)، الأثر رقم (١٤٤٣، ١٤٤٤)، المجلد السابع. وأخرجه - أيضاً - في تفسير سورة هود، عند تفسير قوله تعالى: ﴿الَّا تَقْدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُرْمَنُهُ نَذِيرٌ وَيَشِيرٌ﴾ (٢١)، الآية: (٢) بهذا السند، وبهذا اللفظ عن ابن عباس. انظر: تحقيق: الأستاذ وليد حسن العاني لسورة هود، الأثر رقم (٢٠)، المجلد التاسع. وهذا الأثر مكمل للأثر الذي سبقه برقم (١٣٤٤).

[١٣٤٦] الأثر ذكره ابن كثير (٣/٤٩٧). وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن

أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٥/٧٥).

[١٣٤٧] تقدم كاملاً برقم (١٥٠)، وهو ضعيف.

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿قُلْ (مَا) <sup>[١]</sup> أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾، قال: قل لهم يا محمد: لا أسألكم على ما أدعوكم إليه أجراً.

١٣٤٨ - قُرى على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن عطاء بن دينار، في قول الله: ﴿قُلْ (مَا) أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾، يقول: لا أسألكم على ما جئكم به أجراً.

١٣٤٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأ أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قول الله: ﴿قُلْ (مَا) أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾، يقول: لا أسألكم على القرآن أجراً.

### \* قوله: ﴿مِنْ أَجْرٍ﴾:

١٣٥٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿مِنْ أَجْرٍ﴾، يقول: عَرَضًا من عَرَضِ الدنيا.

= ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٣/٧)، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد فيهم قرعة بن سويد: وثقه ابن معين وغيره، وفيه ضعف، وبقي رجاله ثقات. وذكره ابن كثير (١١٣/٤) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والسيوطي (٥/٧٤) عن ابن عباس، والشوكاني (٥٣٧/٨٧/٤)، عن ابن عباس، وزاد الأخيران نسبته إلى ابن أبي حاتم.

[١] في الأصل: (لا أسألكم)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وقد تكرر هذا الخطأ في المخطوطة برقم (١٣٤٨، ١٣٤٩).

[١٣٤٨] إسناده صحيح إلى عطاء بن دينار.

ذكره ابن جرير (٥٢٠/١١).

[١٣٤٩] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

ذكره ابن جرير (٥٢٠/١١) دون سند ولا نسبة، وكذلك ابن الجوزي (٩٨/٦)،

والقرطبي (٤٧٧٨/٦)، والطبرسي (١٧٥/٧).

[١٣٥٠] تقدم كاملاً برقم (١٥٠)، وهو ضعيف.

ذكره ابن كثير (١١٣/٦) عن ابن عباس، والسيوطي (٢٨/٣) عن ابن عباس، وزاد

نسبته إلى ابن أبي حاتم.

❖ قوله: ﴿إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾ (٥٧):

١٣٥١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾ (٥٧)؛ أي: بطاعة الله.

❖ قوله: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْهِجَ الْأَذَى لَا يَمُوتُ﴾:

١٣٥٢ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: قوله: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْهِجَ﴾؛ أي: ارضَ به من العباد.

❖ قوله: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْهِجَ الْأَذَى لَا يَمُوتُ﴾:

١٣٥٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، قال: قرأت على معقل - يعني: ابن عبيد الله -، عن عبد الله بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، قال: لقي سلمان رسول الله ﷺ في بعض فجاج المدينة، فسجد له، فقال: «لا تسجد لي يا سلمان، واسجد للحي الذي لا يموت».

[١٣٥١] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه المصنف عن سعيد بن جبير، في تفسير سورة البقرة، آية: (١٥٤)، الأثر رقم (١٤٨)، وفي الآية: (٢٤٤)، الأثر رقم (٢٥٣٥). وأخرجه المصنف عن سفيان في تفسير سورة البقرة، آية: (١٩٥)، الأثر رقم (٩٥٤)، المجلد الثاني.

وأخرج مثله الحاكم في المستدرک؛ كما في الدر المنثور (٦/٦). وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور أيضاً (٥/٧٤).

[١٣٥٢] تقدم كاملاً برقم (١٥٣)، وهو حسن لغيره.

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[١٣٥٣] في إسناده معقل بن عبيد الله: صدوق يخطئ، وهو - أيضاً - مرسل، وقد

حسنه ابن كثير؛ كما سيأتي في التخریج.

ذكره ابن كثير (٦/١٢٨) عن شهر بن حوشب، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط، وقال

عن الحديث: إنه مرسل حسن.

١٣٥٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى الدامغاني، ثنا عمرو بن حمران، عن سعيد<sup>[١]</sup>، عن سعيد<sup>[٢]</sup>، عن قتادة، قوله: ﴿الْحَيِّ﴾، قال: الحي الذي لا يموت.

\* قوله تعالى: ﴿وَسَيِّحٌ بِحَمْدِهِ﴾:

١٣٥٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة - يعني: قوله: ﴿وَسَيِّحٌ بِحَمْدِهِ﴾ -؛ أي: بمعرفته، وطاعته.

\* قوله: ﴿وَكَفَىٰ بِهِ يَذُنُوبَ عِبَادِهِ خَيْرًا﴾<sup>(٥٨)</sup>:

١٣٥٦ - به، عن قتادة: ﴿خَيْرًا﴾<sup>(٥٨)</sup>، قال: خير بخلقه.

\* قوله: ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾:

١٣٥٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة بن الفضل الرازي، ثنا ابن إسحاق، قوله: ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي

[١٣٥٤] في إسناده ضعف يسير من ناحية محمد بن عيسى، ولم يتابع.

أخرجه ابن جرير (٣٨٧/٥)، برقم (٥٧٦٣)، و(١٥٦/٦)، برقم (٦٥٤٩).

[١] هو: ابن عامر الضبعي.

[٢] هو: ابن أبي عروبة.

[١٣٥٥] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٣٥٦] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وبهذا اللفظ، عند تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾<sup>(٢٣٤)</sup>، الآية: (٢٣٤)، الأثر رقم (٢٢٣٠)، المجلد الثاني. وأخرجه - أيضاً - في تفسير سورة هود، آية: (١)، بهذا السند وبهذا اللفظ، الأثر رقم (١٧)، المجلد التاسع.

[١٣٥٧] إسناده فيه ضعف، من جهة محمد بن عيسى.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤) عن ابن إسحاق، بهذا الإسناد واللفظ، الأثر رقم (٤٩٤)، المجلد السابع. وأخرجه - أيضاً - في تفسير سورة هود، آية: (٧)، بهذا الإسناد واللفظ، الأثر رقم (١١٢)، المجلد التاسع.

سِتَّةَ أَيَّامٍ، قال: ابتدع السماوات والأرض - ولم يكونا - بقدرته، لم يستعن على ذلك بأحد من خلقه، ولم يشركه في شيء من أمره، بسلطانه القاهر، وقوله النافذ، الذي يقول به لَمَّا أراد أن يكون له: كن فيكون، ففرغ من خلق السماوات والأرض في ستة أيام.

١٣٥٨ - أخبرنا محمد بن حماد - فيما كتب إليّ -، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، أخبرني عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع عمه: وهب بن منبه يقول: قال عزير: أمرت الماء فجمد في وسط الهواء، فجعلت منه سبعاً، وسمّيتها: السماوات، ثم أمرت الماء ينبت<sup>[١]</sup> من التراب، وأمرت التراب أن يتمي<sup>[٢]</sup>ز من الماء، فكان كذلك، فسَمّيت جميع ذلك: الأرضين، وجميع الماء: البحار.

[١٣٥٨] تقدم كاملاً برقم (٧٢٥)، وهو حسن إلى وهب بن منبه. أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١٦٤)، الأثر رقم (٢٢٠)، المجلد الثاني. وأخرجه في تفسير سورة الأنعام، عند قوله تعالى في أول السورة: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾، آية: (١)، الأثر رقم (٨)، المجلد السادس. وأخرجه في تفسير سورة الأعراف، عند تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾، آية رقم: (٥٤)، بهذا السند واللفظ، الأثر رقم (٤٩٥)، المجلد السابع. وأخرجه في تفسير سورة هود بهذا السند واللفظ، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾، آية رقم: (٧). انظر: تحقيق: الأستاذ وليد حسن العاني لهذه السورة، الأثر رقم (١١١)، المجلد التاسع. وانظر: تفسير سورة النور، آية: (٤٥)، الأثر رقم (٧٢٥) و(٧٢٦)، من هذا المجلد. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٦/٥) عن وهب بن منبه، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط.

[١] في تفسير سورة هود للمصنف، أثر رقم (١١١)، المجلد التاسع: (يتفتق)، الفتق: أصله الشق والفتح، يقال: فتقت الشيء، وفتقته، فتفتق، وانفتق؛ أي: انشق، وانفتح. انظر: الصحاح (١٥٣٩/٤)، والنهاية (٤٠٨/٣)، (٤٠٩). وقوله: (ينبتق)؛ أي: يجري وينفجر، وفي حديث هاجر أم إسماعيل عليه السلام: «فغمز بعقبه على الأرض؛ فانبتق الماء؛ أي: انفجر، وجرى». انظر: النهاية (٩٥/١). [٢] قوله: (يتمي<sup>[٢]</sup>ز) مزت الشيء من الشيء، أميزه مي<sup>[٢]</sup>زاً: عزلته، وفرزته وفرقت، بينهما. انظر: الصحاح للجوهري (٨٩٧/٣).

❖ قوله: ﴿فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾:

١٣٥٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾، قال: يوم مقداره ألف سنة [١٠٠/ب].

❖ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾:

١٣٦٠ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾، قال: اليوم السابع.

١٣٦١ - حدثنا يزيد بن سنان البصري - نزيل مصر -، ثنا يزيد بن أبي حكيم، حدثني الحكم بن أبان، قال: سمعت عكرمة يقول: إن الله بدأ خلق السماوات والأرض وما بينهما يوم الأحد، ثم استوى على العرش يوم الجمعة، في ثلاث ساعات، فخلق في ساعة منها: الشمس؛ كي يرغب الناس إلى ربهم في الدعاء والمسألة، وخلق في ساعة: <sup>[١]</sup>النتن الذي يسقط على ابن آدم إذا مات؛ لكي يقبر.

[١٣٥٩] تقدم كاملاً برقم (١٥٠)، وهو ضعيف.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤) عن ابن عباس، بهذا السند واللفظ، الأثر رقم (٤٩٦)، المجلد السابع. وفي تفسير سورة هود، آية: (٧)، بهذا السند واللفظ، الأثر رقم (١١٣)، المجلد التاسع. وأخرجه ابن جرير في التفسير (٤٥/١٥)، والتاريخ (٤٤/١)، وذكره الشوكاني (١٢/٢) عن ابن عباس.

[١٣٦٠] تقدم كاملاً برقم (١٠٠٣)، وهو حسن.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤)، الأثر رقم (٤٩٧) بإسناده ولفظه. ولم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٣٦١] إسناده حسن.

ولم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] قوله: (النتن): الرائحة الكريهة. وقد نتن الشيء، وأنتن بمعنى، فهو مُنتن ومِنتن، كسرت الميم؛ اتباعاً لكسرة التاء؛ لأن مفعلاً ليس من الأبنية. ونتاجه غيره نتينا؛ أي: جعله منتناً. انظر: الصحاح للجوهري (٢٢١٠/٦)، وانظر: النهاية (١٤/٥).



١٣٦٢ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَى﴾، يقول: ارتفع. ١٣٦٣ - وروي عن الحسن.

١٣٦٤ - والربيع بن أنس: (مثل) قول أبي العالية.

❖ قوله: ﴿الْعَرْشُ﴾:

تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿الرَّحْمَنُ﴾:

تقدم تفسيره<sup>[٢]</sup>.

[١٣٦٢] تقدم كاملاً برقم (٥٣٢)، وهو حسن لغيره، وهو: نسخة.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، عند تفسير قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ...﴾، الآية رقم: (٢٩) بهذا السند واللفظ. انظر: تحقيق: د. أحمد الزهراني للمجلد الأول، من تفسير سورة البقرة للمصنف، الأثر رقم (٣٠٩).

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (ص ٤١٣) عن أبي العالية. وأخرجه ابن جرير (٤٢٩/١) من طريق: عمار بن الحسن، قال: حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، به بلفظه.

وذكره السيوطي (٤٣/١) عن أبي العالية بلفظه.

[١٣٦٣] الأثر ذكره المصنف عنه، تحت الأثر رقم (٣٠٩) من تفسير سورة البقرة، عند تفسير قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا...﴾، الآية رقم: (٢٩).

[١٣٦٤] الأثر ذكره المصنف عنه، تحت الأثر رقم (٣٠٩)، المجلد الأول، من

تفسير سورة البقرة، عند تفسير الآية رقم: (٢٩) التي تقدم ذكرها في الأثرين السابقين. وأخرجه ابن جرير (١٩١/١) من طريق: عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، وفي إسناده عبد الله بن أبي جعفر: صدوق يخطئ، وأبوه أبو جعفر الرازي: صدوق، سيئ الحفظ؛ فالأثر فيه ضعف يسير.

[١] تقدم تفسير: (العرش) في تفسير سورة الأعراف للمصنف، في الآية: (٥٤)،

في الأثر رقم (٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١)، المجلد السابع، وفي تفسير سورة هود، آية: (٧).

انظر: الأثر رقم (١١٤) إلى الأثر رقم (١٢١)، المجلد التاسع.

[٢] تقدم تفسير: (الرحمن) في تفسير سورة الفاتحة، عند قوله تعالى: ﴿إِنَّهُم أَقْوَمُ =

١٣٦٥ - حدثنا أبي، ثنا جعفر بن مسافر، ثنا زيد بن المبارك الصنعاني، ثنا سلام بن وهب الجندي، ثنا أبي، عن طاوس، عن ابن عباس؛ أن عثمان بن عفان سأل رسول الله ﷺ عن: «الرحمن»، فقال: «هو: اسم من أسماء الله، وما بينه وبين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد العينين، وبياضهما من القرب».

= الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ①، وعند قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ②﴾. انظر: تحقيق: الدكتور أحمد الزهراني لسورة الفاتحة: الآثار (٤، ٥، ٢٠، ٢١، ٢٢)، المجلد الأول.

[١٣٦٥] في إسناده سلام بن وهب: مجهول، ومنكر الحديث، وكذلك أبوه: وهب بن سليمان الجندي: مسكوت عنه. فالحديث منكر، ومما يدل على نكارة هذا الحديث الاختلاف الواقع في سنده ومتنه؛ فقد جاء في تفسير ابن أبي حاتم، وعنه ابن كثير، وابن مردويه: «ثنا سلام بن وهب الجندي، ثنا أبي، عن طاوس، عن ابن عباس. وفي تاريخ بغداد والضعفاء للعقيلي، وعنه الذهبي في الميزان ورد إسناده هكذا: سلام بن وهب الجندي، عن ابن طاوس، عن طاوس، عن ابن عباس. أما من حيث المتن: فقد جاء في تاريخ بغداد عن عثمان؛ أنه سأل النبي ﷺ عن: ﴿يَسْمِ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ①﴾، فقال: «اسم الله الأعظم: ما بينه وبين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها». وعند العقيلي والذهبي؛ أن عثمان سأل رسول الله ﷺ عن: ﴿يَسْمِ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ②﴾، فقال: «ما بينه وبين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها من القرب». وفي الدر المنثور؛ كما جاء عند ابن أبي حاتم، إلا إنه قال: «كما بين سواد العين وبياضها... إلخ».

أخرجه المصنف عند تفسير قوله تعالى: ﴿يَسْمِ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ①﴾، بهذا السند واللفظ. انظر: تحقيق: د. أحمد الزهراني لسورة الفاتحة، أثر رقم (٥)، المجلد الأول.

وذكره العقيلي في الضعفاء (ل/١٢٦/أ) في ترجمة سلام، وقال: «لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به». وذكره الذهبي في الميزان (٢/١٨٢) عن العقيلي، وحكم عليه بالنكارة، بل بالكذب. وأخرجه الخطيب البغدادي في التاريخ (٧/٣١٣).

وذكره ابن كثير في التفسير (١/٣٣) عن ابن أبي حاتم، وعزاه أيضًا إلى ابن مردويه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٨)، ونسبه إلى الحاكم، في المستدرک - وقد رجعت إلى الحاكم، فلم أعثر عليه -، والبيهقي في شعب الإيمان، وأبي ذر الهروي في فضائله، وحكى أن الحاكم صححه.

❖ قوله: ﴿فَسَلِّ بِهِ خَيْرًا﴾ (٥٩):

١٣٦٦ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا زكريا بن عدي، أنبأ ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿فَسَلِّ بِهِ خَيْرًا﴾ (٥٩)، قال: ما أخبرتك من شيء، فهو كما أخبرتك.

١٣٦٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعثمان، وأبو عامر بن مراد، قالوا: أنا إسحاق بن منصور، ثنا يعقوب القمي، عن أبي عبيدة، قال أبو محمد: كذا قال: - وإنما هو عبيد بن حميد -، عن شمر بن عطية: ﴿الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ خَيْرًا﴾ (٥٩)، قال: هذا القرآن خبيرًا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ﴾ [١/١٠١]:

١٣٦٨ - حدثنا الفضل بن شاذان، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ ابن أبي زائدة، أخبرني إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ليس أحد يُسَمَّى الرحمن غيره.

١٣٦٩ - حدثنا الفضل بن شاذان، ثنا سهل بن عثمان العسكري،

[١٣٦٦] إسناده ثقات إلا المنذر بن شاذان: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه ابن جرير (١٩/١٩) عن ابن جريج. وذكره ابن الجوزي (٩٩/٦) عن مجاهد، وابن كثير (١٢٩/٦) عن مجاهد.

[١٣٦٧] في إسناده عبيد بن حميد: لم أقف له على ترجمة.

ذكره ابن الجوزي (٩٩/٦) عن شمر بن عطية، وابن كثير (٦٢٩/٦). وأخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن شمر بن عطية؛ كما في الدر المنثور (٧٦/٥).

[١٣٦٨] في إسناده سماك: صدوق، مضطرب الرواية عن عكرمة.

وقد أخرج المصنف مثله عن الحسن بسند حسن. انظر: تفسير سورة الفاتحة للمصنف، آية: (٣)، الأثر رقم (٢٢)، المجلد الأول، بتحقيق: د. أحمد الزهراني.

وذكره ابن جرير (١٣٤/١) عن الحسن البصري بمثله، والسيوطي في الدر المنثور (٩/١) عن الحسن، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. انظر: ابن كثير (٣٧/١).

[١٣٦٩] في إسناده طلحة بن عمرو: متروك، فالأثر ضعيف جدًا.

ذكره السيوطي (٧٥/٥) عن عطاء، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط. وذكره ابن جرير =

ثنا محبوب - يعني: ابن محمد القواريري -، عن طلحة، عن عطاء: ﴿وَلِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ؟﴾ ما نعرف الرحمن إلا رحمن اليمامة<sup>[١]</sup>؛ فأنزل الله ﷻ: ﴿وَاللَّهُ أَكْبَرُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٣].

١٣٧٠ - حدثنا الفضل بن شاذان، ثنا أحمد بن يزيد الحلواني، ثنا هارون بن حاتم، قال: سمعت حسين الجعفي يقول: ﴿وَلِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ؟﴾، قال: جوابها: ﴿الرَّحْمَنُ﴾ ① عِلْمَ الْقُرْآنِ ② [الرحمن: ١، ٢].

\* قوله تعالى: ﴿اسْجُدْ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا﴾ ③:

١٣٧١ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: وأنزل الله على نبيه ﷺ في قولهم: إنه قد بلغنا: أنه إنما يعلمك هذا الذي تأتي به: رجل من أهل اليمامة، يقال له: الرحمن، وإنا - والله - لن نؤمن به أبدًا، وأنزل عليه فيما قالوا من ذلك: ﴿وَلِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ؟ اسْجُدْ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا﴾ ④.

\* قوله ﷻ: ﴿نَبَارَكُ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾:

١٣٧٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن الصباح، ثنا علي بن حفص،

= (١٩/١٩)، وابن الجوزي (٦/٩٩)، والماوردي (٣/١٦٢)، وابن كثير (١/٣٦)، والقرطبي (٦/٤٧٨٠).

① المراد برحمن اليمامة: مسيلمة الكذاب بن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفي الوائلي، أبو ثمامة.

[١٣٧٠] في إسناده هارون بن حاتم: متروك؛ فالإسناد ضعيف جدًا.

ذكره السيوطي (٥/٧٥) عن حسين الجعفي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط.

[١٣٧١] تقدم كاملاً برقم (١٥٣)، وهو حسن لغيره.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٣٧٢] في إسناده سعد بن طريف: متروك، وفيه الأصبغ بن نباتة: متروك - أيضًا؛

فالآثر ضعيف جدًا.

ثنا حبان بن علي، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي، قال: إن الشمس إذا طلعت هتف معها ملكان موغلان بها، فيجريان معها ما جرت حتى إذا وقعت في قطها. قيل لعلي: وما قطها؟ قال: حذى بطنان العرش، قال: فتخر ساجدة، حتى يقال لها: امضي، فتمضي بقدر الله، فإذا طلعت أضاء وجهها لسبع سموات، وقفها لأهل الأرض - يعني: قوله: ﴿جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾ -، قال: وفي السماء ثلاثمائة [١٠١/ب] وستون برجًا، كل برج منها أعظم من جزيرة العرب، للشمس في كل برج منها منزل تنزله.

١٣٧٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن عطية: ﴿نَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾، قال: قصورًا في السماء فيها الحرس.

١٣٧٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية، عن ابن أبي خالد، عن يحيى بن (رافع) [١]: ﴿نَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾، قال: قصورًا في السماء.

١٣٧٥ - وروي عن ابن عباس.

= ذكره ابن كثير (١٢٩/٦) عن علي، وابن عباس، ومحمد بن كعب، وإبراهيم النخعي، وسليمان بن مهران: الأعمش.

[١٣٧٣] تقدم كاملاً برقم (٥٨٦)، وإسناده صحيح إلى عطية العوفي.

أخرجه ابن جرير (١٩/١٩) من طريق: عبد الله بن إدريس، به. وذكره الماوردي

(١٦٢/٣) عن عطية، وابن كثير (١٢٩/٦)، والسيوطي (٧٦/٥) عن عطية، ونسبه إلى ابن

أبي حاتم، والبغوي (٨٨/٥) عن عطية، والشوكاني (٨٥/٤)، والخازن (٨٨/٥).

[١٣٧٤] إسناده صحيح إلى يحيى بن رافع.

أخرجه ابن جرير (١٩/١٩) عن أبي معاوية، به. وأخرجه هناد، وعبد بن حميد،

عن يحيى بن رافع؛ كما في الدر المنثور (٧٥/٥). وذكره ابن كثير (١٢٩/٦)، والماوردي

(١٦٢/٣، ١٦٣)، والبغوي والخازن (٨٨/٥).

[١] يحيى بن رافع، في الأصل: (نافع)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته؛ كما جاء

ذلك في الجرح والتعديل (١٤٣/٩)، وهو: يحيى بن رافع، أبو عيسى الثقفي.

[١٣٧٥] الأثر ذكره ابن كثير (١٢٩/٦).

١٣٧٦ - ومحمد بن كعب القرظي .

١٣٧٧ - وأبي صالح في إحدى الروايات .

١٣٧٨ - وإبراهيم النخعي .

١٣٧٩ - والأعمش : أنها القصور .

### والوجه الثاني:

١٣٨٠ - حدثنا أبو سعيد، ثنا أبو أسامة، عن إسماعيل، عن أبي صالح : ﴿نَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾، قال : الكواكب العظام .

١٣٨١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله : ﴿نَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾، قال : نجومًا .

[١٣٧٦] الأثر ذكره ابن كثير (١٢٩/٦) .

[١٣٧٧] الأثر أخرجه ابن جرير (١٩/١٩) بسند ضعيف إلى أبي صالح .

وذكره الماوردي (١٦٢/٣)، وذكره ابن كثير (١٢٩/٦)، والطوسي (٤٤٥/٧)، والدر المنثور (٧٥/٥) .

[١٣٧٨] الأثر أخرجه ابن جرير (١٩/١٩)، وفي إسناده عمرو بن أبي قيس : صدوق له أوهام، وبقيّة رجاله ثقات . وذكره ابن كثير (١٢٩/٦)، والطوسي (٤٤٤/٧) .

[١٣٧٩] الأثر ذكره ابن كثير (١٢٩/٦)، والماوردي (١٦٢/٣)، والسيوطي (٧٥/٥) .

عن قتادة وغيره .

[١٣٨٠] إسناده صحيح إلى أبي صالح .

أخرجه ابن جرير (١٩/١٩) عن أبي صالح .

وذكره ابن كثير (١٢٩/٦) عن سعيد بن جبير، وأبي صالح، وأبو الليث السمرقندي

(ل/٣٢٥ ب)، والماوردي (١٦٢/٣) عن أبي صالح .

وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، عن أبي صالح؛ كما في الدر المنثور (٥/٧٥) .

وذكره ابن الجوزي (٩٩/٦) .

[١٣٨١] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره .

ذكره ابن كثير (١٢٩/٦) عن مجاهد، وسعيد بن جبير، وغيرهما .

١٣٨٢ - وروي عن مجاهد .

١٣٨٣ - والحسن .

١٣٨٤ - وقتادة: مثل ذلك.

❦ قوله: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا سِرْبًا﴾:

١٣٨٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن الصباح، ثنا علي بن حفص، ثنا حبان بن علي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي - يعني: قوله: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا سِرْبًا﴾ -، قال: إن الشمس إذا طلعت أضاء وجهها لسبع سماوات، وقفها لأهل الأرض.

١٣٨٦ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلَيَّ -، أنبا الحسين بن

[١٣٨٢] الأثر أخرجه ابن جرير (١٩/١٩) بسند حسن من طريق: الضحاك، عن مغلد، عن عيسى بن ميمون، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وذكره ابن كثير (١٢٩/٦) عن مجاهد وغيره، والسيوطي (٧٥/٥) عن مجاهد، ونسبه إلى ابن المنذر، والبغوي (٥/٨٨) عن مجاهد، والطوسي (١٧٨/٧) عن مجاهد والحسن وقتادة.

[١٣٨٣] الأثر ذكره ابن كثير (١٢٩/٦) عن سعيد بن جبير، وأبي صالح والحسن، والبغوي (٨٨/٥) عن الحسن وغيره، والطوسي (١٧٨/٧) عن الحسن وغيره.

[١٣٨٤] الأثر أخرجه ابن جرير (١٩/١٩) بسند صحيح من طريق: الحسن، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة. وذكره الماوردي (١٦٣/٣) عن قتادة، وابن كثير (٦/٢٩) عن قتادة وغيره. وأخرجه عبد الرزاق، وعبد بن حميد عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٧٥/٥). وذكره البغوي والخازن (٨٨/٥).

[١٣٨٥] تقدم كاملاً برقم (١٣٧٢)، وهو ضعيف جداً؛ لأن فيه سعد بن طريف: متروك، وفيه الأصبغ بن نباتة: متروك - أيضاً -، وفيه حبان: ضعيف.

وهذا الأثر جزء من الأثر رقم (١٣٧٢)، وقد ذكره المصنف هناك كاملاً.

[١٣٨٦] تقدم كاملاً برقم (١٤)، وهو صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٦/ب) من طريق: معمر، عن قتادة. وأخرجه ابن جرير (٢٠/١٩) من طريق: عبد الرزاق في تفسيره.

وأخرجه عبد بن حميد عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٧٥/٥).

محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا﴾، قال: «سراجًا»: شمسًا.

❖ قوله: ﴿وَقَمَرًا مِّنِيرًا﴾ (٦١):

١٣٨٧ - أخبرنا عبيد بن محمد بن حمزة - فيما كتب إليّ -، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة، قوله: ﴿وَقَمَرًا مِّنِيرًا﴾ (٦١)؛ أي: مضيئًا.

❖ قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾:

١٣٨٨ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبيه، عن عكرمة، قال: سئل ابن عباس عن الليل كان قبل أو النهار. قال: أرايتم السماوات حيث كانتا [١/١٠٢] رتقًا، هل كان بينهما إلا ظلمة؟ ذلك لتعلموا: أن الليل كان قبل النهار.

١٣٨٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن عكرمة؛ أن اليهود قالوا للنبي ﷺ: ما يوم الجمعة؟ قال: «خلق الله في ساعتين، منه الليل والنهار».

١٣٩٠ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -،

[١٣٨٧] تقدم كاملاً برقم (١١٩٥)، وهو ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٦/ب) من طريق: معمر، عن قتادة، وسنده صحيح. وذكره ابن جرير (٢٠/١٩) دون سند ولا نسبة، والماوردي (٣/١٦٣)، وابن كثير (٦/١٣٠)، والطوسي (٧/١٧٨).

[١٣٨٨] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٥/١٧) عن سفيان الثوري، به.

وذكره ابن كثير (٣/١٧٧) عن سفيان الثوري. وأخرجه عبد الرزاق، والفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبو الشيخ عن عكرمة؛ كما في الدر المنثور (٤/٣١٧).

[١٣٨٩] في إسناده حماد بن سلمة ثقة تغير بأخرة، وفيه عطاء: صدوق اختلط بأخرة، وهو - أيضًا - مرسل فالأثر ضعيف.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٣٩٠] تقدم كاملاً برقم (٧٢٥)، وهو حسن.



أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع عمه وهب بن منبه يقول: قال عزيز: اللهم! بكلمتك خلقت جميع خلقك، فأتى على مشيئتك، لم تأن فيه مؤنة، ولم تنصب فيه نصبًا، كان عرشك على الماء، والظلمة والهواء والملائكة يحملون عرشك، ويسبحون بحمدك، والخلق مطيع لك، خاشع من خوفك، لا يرى فيه نور إلا نورك، ولا يُسمع فيه صوت إلا سمعك، ثم فتحت خزانة النور وطريق الظلمة، فكانا ليلاً ونهارًا يختلفان بأمرك.

### \* قوله تعالى: ﴿خَلَقَ﴾:

١٣٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾، قال: أبيض، وأسود.

١٣٩٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن إدريس، عن الحكم، عن مجاهد: ﴿الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾، قال: سواد الليل من بياض النهار.

= تقدم تخريجه في هذا المجلد، عند الأثر (٧٢٥) و(٧٢٦) من سورة النور، آية: (٤٥)، وعند الآية: (٥٩) من هذه السورة، الأثر رقم (١٣٥٨).

[١٣٩١] تقدم كاملاً برقم (١٥٠)، وهو ضعيف؛ لانقطاعه، ولضعف بشر بن عمار. أخرجه ابن جرير (٢٠/١٩) من ثلاثة طرق كلها عن مجاهد.

وذكره ابن الجوزي (٩٩/٦) عن الضحاك، عن ابن عباس، والسيوطي (٧٥/٥) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والشوكاني (٨٧/٤) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والطبرسي (١٧٨/٧) عن ابن عباس، ومجاهد، والماوردي (١٦٣/٣) عن مجاهد، والطوسي (٤٤٥/٧)، والخازن (٨٨/٥).

[١٣٩٢] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٢٠/١٩) عن مجاهد بثلاثة طرق.

وذكره ابن الجوزي (٩٩/٦ - ١٠٠) عن مجاهد، والماوردي (١٦٣/٣) عن مجاهد، وابن كثير (١٣٠/٦) عن مجاهد، وقتادة. وأخرجه الفريابي وعبد بن حميد، عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٧٥/٥). وذكره البغوي (٨٨/٥) عن مجاهد، والقرطبي (٤٧٨٢/٦) عن مجاهد، والطوسي (٤٤٥/٧)، والطبرسي (١٧٨/٧) عن مجاهد.

١٣٩٣ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إليّ -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيان، عن قتادة، قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾، قال: مختلفات، هذا أسود، وهذا أبيض، وإن المؤمن قد ينسى بالليل، ويذكر بالنهار، وينسى [بالنهار]<sup>[١]</sup>، ويذكر بالليل.

١٣٩٤ - حدثنا سليمان بن داود القزاز، ثنا أبو داود<sup>[٢]</sup>، ثنا أبو حُرّة، عن الحسن؛ أن عمر أطل صلاة الضحى، ف قيل له: صنعت اليوم شيئاً لم تكن تصنعه، فقال: إنه بقي عليّ من وردي<sup>[٣]</sup> شيئاً، فأحببت أن أتمّه أو أقضيه، وتلا هذه الآية: [١٠٢/ب] ﴿جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَن أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾.

[١٣٩٣] تقدم كاملاً برقم (١٤)، وهو صحيح.

ذكره ابن كثير (١٣٠/٦) عن قتادة والبغوي (٨٨/٥) عن قتادة. وأخرجه ابن جرير (٢٠/١٩) عن مجاهد. وذكره الماوردي (١٦٣/٣)، والسيوطي (٧٥/٥)، ونسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد.

[١] ساقطة من الأصل، والتصويب من ابن جرير (٢٠/١٩)، وابن كثير (١٣٠/٦). [١٣٩٤] إسناده ضعيف؛ لأن أبا حُرّة؛ وهو: واصل بن عبد الرحمن: صدوق، وكان يدلس عن الحسن ولم يصرح بالسماع هنا، ويشهد له الأثر الآتي بعده، وهو حسن الإسناد، وقد أخرجه عبد الرزاق بسند صحيح؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

ذكره الماوردي (١٦٣/٣) عن عمر بن الخطاب، والحسن البصري، وابن كثير (٦/١٣٠) عن الحسن؛ أن عمر بن الخطاب، فذكره مثله، ونسبه إلى أبي داود الطيالسي. وذكره السيوطي (٧٥/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن الحسن، والشوكاني (٤/٧٨) عن الحسن، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والقرطبي (٤٧٨٢/٦) عن عمر بن الخطاب، وابن عباس، والحسن، والطبرسي (١٧٨/٧) عن عمر بن الخطاب، والحسن. [٢] هو: الطيالسي.

[٣] قوله: (الورد) - بكسر: الجزء. يقال: قرأت وردي. وكانوا قد جعلوا القرآن أجزاءً، كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التأليف، حتى يعدلوا بين الأجزاء ويسووها، وكانوا يسمونها: الأوراد. انظر: الصحاح (٥٤٩/٢) في مادة: ورد، والنهاية (١٧٣/٥).

١٣٩٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾، يقول: من فاته شيء من الليل أن يعمل: أدركه بالنهار، أو من النهار: أدركه بالليل.

١٣٩٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، ثنا عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾، يقول: جعل الليل خلفًا من النهار، والنهار خلفًا من الليل، لمن فرط في عمله أن يقضيه.

١٣٩٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة، وأبو عبد الرحمن الحارثي،

[١٣٩٥] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (٢٠/١٩) عن عبد الله بن صالح، به. وذكره البخاري تعليقاً عن ابن عباس: وقال ابن حجر: وصله ابن أبي حاتم عن ابن عباس. انظر: صحيح البخاري بشرح فتح الباري (٤٩١/٨). وذكره ابن كثير (١٣٠/٦) عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٦/ب) من طريق: معمر، عن الحسن. وذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٣٢٦/أ)، والماوردي (٣/١٦٣) عن عمر والحسن. وذكره ابن كثير (١٣٠/٦) عن ابن عباس. وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٥/٧٥). وذكره في الإكليل (ص ١٦٨) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والشوكاني (٤/٨٧) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، والقرطبي (٦/٨٧٨٢) عن ابن عباس، والبغوي (٥/٨٨) عن ابن عباس والحسن وقتادة، والطوسي (٧/٤٤٥) عن ابن عباس، والطبرسي (٧/١٧٨) عن ابن عباس وغيره.

[١٣٩٦] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن كثير (١٣٠/٦) عن ابن عباس وعكرمة وسعيد بن جبير والحسن، والسيوطي في الدر المنثور (٥/٧٥) عن سعيد بن جبير، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وكذا ذكره في الإكليل (ص ١٦٨)، والماوردي (٣/١٦٣) عن عمر بن الخطاب والحسن البصري، والطوسي في التبيان (٧/٤٤٥) عن عمر بن الخطاب وابن عباس والحسن، والطبرسي في مجمع البيان (٧/١٧٨) عن عمر وابن عباس والحسن، وغيرهم.

[١٣٩٧] في إسناده جوبير: ضعيف، وقد توبع عند عبد الرزاق في تفسيره بسند صحيح، كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٨/٤٩١)، ويشهد له - أيضاً - الأثر السابق له برقم (١٣٩٥)، وهو حسن الإسناد، والأثر الآتي بعده، وهو عن الحسن، وإسناده صحيح؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

عن جوير، عن أبي سهل، عن الحسن: ﴿جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنَ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ ١٧، قال: من لم يستطع أن يعمل بالنهار فليعمل بالليل، ومن لم يستطع أن يعمل بالليل فليعمل بالنهار، في كل واحد منهما خلف من الآخر.

١٣٩٨ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا أبو الأشهب، قال: سمعت الحسن يقول: ﴿جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً...﴾ الآية، قال: من عجز بالليل كان له في النهار مستعتب، ومن عجز بالنهار كان له في الليل مستعتب.

١٣٩٩ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، حدثني حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿خِلْفَةً لِّمَنَ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ ١٧، قال: خُذْ مِنْ لَيْلِكَ حِظَّكَ؛ فَإِنْ فَاتَكَ مِنْ نَهَارِكَ فَمِنْ لَيْلِكَ. ١٤٠٠ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو أحمد، عن سفيان،

= ذكره ابن كثير (١٣٠/٦) عن ابن عباس، وعكرمة، وسعيد بن جبيرة، والحسن، والماوردي (١٦٣/٣) عن عمر بن الخطاب، والحسن، وابن حجر في فتح الباري (٨/٤٩١)، وقال: إن ابن أبي حاتم وصله عن ابن عباس. وكذا أخرج عبد الرزاق نحوه عن معمر، عن الحسن. وذكره السيوطي (٧٥/٥) عن الحسن، ونسبه إلى عبد بن حميد، والبغوي (٨٨/٥) عن ابن عباس والحسن وقتادة، والطوسي (٤٤٥/٧) عن عمر بن الخطاب وابن عباس والحسن، والطبرسي (١٧٨/٧) عن عمر وابن عباس والحسن، وغيرهم. [١٣٩٨] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٦/أ) من طريق: معمر، عن الحسن. وذكره الماوردي (١٦٣/٣)، وذكره ابن كثير (١٣٠/٦) عن ابن عباس وعكرمة وسعيد بن جبيرة والحسن، والبغوي (٨٨/٥) عن ابن عباس والحسن، وقتادة، والزمخشري (٩٩/٣) عن الحسن، والطوسي (٤٤٥/٧) عن الحسن، والطبرسي (١٧٨/٧) عن الحسن.

[١٣٩٩] تقدم كاملاً برقم (٣٤)، وهو ضعيف، ويشهد له الأثر الذي قبله؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

ذكره ابن كثير (١٣٠/٦) عن ابن عباس وعكرمة.

[١٤٠٠] في إسناده عمر بن قيس الماصر: صدوق ربما وهم، ويشهد له الأثر الذي

بعده وهو صحيح الإسناد إلى ابن زيد؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره. =

عن عمر بن قيس الماصر، قال: سمعت مجاهدًا يقول في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾، قال: هذا يخلف ذا، وهذا يخلف ذا.

١٤٠١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً...﴾ الآية كلها. قال: لو لم يخلقه خليفة لم يدر أحد كيف يعمل، لو كان الدهر كله ليلاً كيف يدرى أحد كيف يصوم، أو كان الدهر نهاراً كله كيف يدرى أحد كيف يصلي. [١/١٠٣] قال: و«الخليفة»: يخلفان؛ يذهب هذا، ويأتي هذا، جعلهما خليفة لعباده، وقرأ: ﴿لَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿لَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ﴾:

١٤٠٢ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿أَنْ يَذْكُرَ﴾ آية له.

١٤٠٣ - حدثنا أبي، ثنا المعلى بن أسد، ثنا محمد بن سواء، ثنا جويرير، عن الضحاك: ﴿لَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ﴾، قال: يتعظ.

= أخرج ابن جرير (٢٠/١٩) عن عمر بن قيس الماصر، عن مجاهد. وذكره ابن الجوزي (١٠٠/٦) عن عمرو بن قيس الملائي عن مجاهد، ونسبه أيضًا إلى زيد وأهل اللغة، وابن كثير (١٣٠/٦) عن مجاهد وقتادة بمثله. وأخرجه الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٧٥/٥). وذكره الماوردي (١٦٣/٣) عن ابن زيد، والبخاري (٨٨/٥) عن مجاهد، والطوسي (٤٤٥/٧) عن مجاهد، وابن زيد، والطبرسي (١٧٨/٧) عن مجاهد.

[١٤٠١] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرج ابن جرير (٢٠/١٩) من طريق: يونس عن ابن وهب، عن ابن زيد. وذكره ابن الجوزي (١٠٠/٦) عن ابن زيد وغيره، والماوردي (١٦٣/٣) عن ابن زيد بمثله.

[١٤٠٢] تقدم كاملاً برقم (٧٧٥)، وهو صحيح.

أخرج ابن جرير (٢١/١٩) عن حجاج، به.

[١٤٠٣] إسناده ضعيف؛ لأن جويريراً: ضعيف، ولم يتابع.

❖ قوله: ﴿أَوْ أَرَادَ شُكْرًا﴾ (٦٢):

- ١٤٠٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباية، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَوْ أَرَادَ شُكْرًا﴾ (٦٢) شكر نعمة ربّه عليه فيها.
- ١٤٠٥ - حدثنا أبي، ثنا المَعْلَى بن أسد، ثنا محمد بن سواء، ثنا جوير، عن الضحاك، قوله: ﴿أَوْ أَرَادَ شُكْرًا﴾ (٦٢)، قال: طاعة.

❖ قوله: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ﴾:

- ١٤٠٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ﴾، قال: هم المؤمنون يمشون على الأرض هونًا.

❖ قوله: ﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ﴾:

- ١٤٠٧ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن علي، ثنا عيسى بن خالد الخراساني،

= أخرجه الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد بمثله؛ كما في الدر المنثور (٧٥/٥). وذكره ابن الجوزي (١٠٠/٦)، والبغوي والخازن (٨٨/٥). [١٤٠٤] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٥٥). وأخرجه ابن جرير (٢١/١٩) من طريق: حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد. وأخرجه الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٧٥/٥). وذكره البغوي (٨٨/٥) عن مجاهد. [١٤٠٥] تقدم كاملاً برقم (١٤٠٣)، وهو ضعيف الإسناد.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٤٠٦] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (٢١/١٩، ٢٢) عن عبد الله بن صالح، به. وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٧٦/٥). وذكره الشوكاني (٨٧/٤) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والطوسي (٤٤٥/٧) عن ابن عباس، وكذا الطبرسي (١٧٩/٧).

[١٤٠٧] إسناده ضعيف؛ لأن فيه أبا سنان: صدوق له أوهام وضعيف إذا انفرد،

ولم يتابع.

ثنا أبو سنان، عن الضحاك بن مزاحم، في قوله: ﴿يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ﴾، قال: يمشون؛ يعملون على الأرض.

❖ قوله: ﴿هَوْنًا﴾:

١٤٠٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان، ثنا إسرائيل، عن مسلم - بياح الملائي -، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾، قال: علماء حلما.

١٤٠٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿هَوْنًا﴾، قال: أعفَاء، أتقياء، حلما.

١٤١٠ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن، عن أبي الأشهب، عن الحسن: ﴿يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾، قال: حلما.

= ذكره الطبرسي (١٧٩/٧) عن الضحاك بمثله.

[١٤٠٨] في إسناده مسلم بياح الملائي: ضعيف، وبقية رجاله ثقات، ويشهد له الأثر الآتي بعده برقم (١٤١٠) عن الحسن بسند صحيح، وكذلك ما أخرجه ابن جرير بسند صحيح عن الحسن؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (٢٢/١٩) من طريق: معمر، عن الحسن بسند صحيح. وذكره الماوردي (١٦٣/٣) عن ابن عباس، والسيوطي (٧٦/٥) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والشوكاني (٨٧/٤) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والبخاري (٨٨/٥) عن الحسن، والطوسي (٤٤٥/٧)، والطبرسي (١٧٩/٧).

[١٤٠٩] تقدم كاملاً برقم (٦٤٧)، وهو ضعيف، ويشهد له الأثر الصحيح الآتي بعده؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

ذكره الماوردي في تفسيره (١٦٣/٣) عن الضحاك، والطبرسي (١٧٩/٧) عن الضحاك. [١٤١٠] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٢٢/١٩) عن أبي الأشهب، به.

وذكره ابن كثير (١٣٢/٦) عن الحسن البصري. وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، والبيهقي في شعب الإيمان عن الحسن؛ كما في الدر المنثور (٧٦/٥). وذكره أبو الليث السمرقندي (٣٢٦/ب) عن الحسن، والقرطبي (٤٧٨٥/٦) عن الحسن، والبخاري (٨٨/٥) عن الحسن، والطوسي (٤٤٥/٧) عن الحسن، والطبرسي (١٧٩/٧) عن الحسن.

١٤١١ - وروي عن سعيد بن جبير في إحدى الروايات.

١٤١٢ - وميمون بن مهران: مثل قول الحسن.

١٤١٣ - حدثني أبي، ثنا صالح بن زياد الرقي، ثنا يحيى بن سعيد [١٠٣/ب] الحمصي، ثنا النضر بن عربي، عن ميمون بن مهران، في قوله: ﴿هَوْنًا﴾، قال: حلماء بالسريانية.

١٤١٤ - حدثني أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿هَوْنًا﴾، قال: بالطاعة، والعفاف، والتواضع.

١٤١٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي<sup>[١]</sup>، ثنا عامر بن صالح، عن أبيه، عن أبي عمران الجوني: ﴿يَسْتَوْنَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾، قال: بالعبرانية: يمشون على الأرض حلماء.

[١٤١١] الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٤١٢] الأثر ذكره السيوطي (٧٦/٥) عن ميمون بن مهران، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط.

[١٤١٣] إسناده ضعيف؛ لضعف يحيى بن سعيد العطار الشامي، ويشهد له الأثر رقم (١٤١٠)؛ فيرتقي إلى حسن لغيره.

ذكره السيوطي (٧٦/٥) عن ميمون بن مهران، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط.

[١٤١٤] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (٢١/١٩ - ٢٢). وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٧٦/٥)، والإكليل (ص ١٦٩) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. وذكره الشوكاني (٨٧/٤) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والقرطبي (٤٧٨٥/٦)، والطوسي (٤٤٥/٧)، والطبرسي (١٧٩/٧) عن ابن عباس. [١٤١٥] إسناده ضعيف؛ لضعف عامر بن صالح بن رستم المزني، وأبيه، ويتقوى

بالأثر رقم (١٤١٠)؛ فهو حسن لغيره.

ذكره السيوطي (٧٦/٥) عن أبي عمران الجوني، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١] هو: محمد بن أبي بكر بن عطاء، تقدم برقم (٧١٤).



١٤١٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو بكر النخعي، عن ليث، عن مجاهد: «يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا»، قال: بالسكينة والوقار.

١٤١٧ - حدثنا أبي، ثنا عبد الصمد بن عبد العزيز المقرئ، ثنا جسر، عن الحسن، في قوله: «هَوْنًا»، قال: «الهون»<sup>[١]</sup> - بالعربية -: السكينة، والحلم، والوقار. قال: فالمؤمن حليم، وإنْ جُهِلَ عليه حَلَم. ولا يظلم، وإنْ ظُلِمَ غَفَرَ. ولا يبخل، وإنْ بُخِلَ عليه صَبَرَ.

١٤١٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا ابن أبي زائدة،

[١٤١٦] إسناده ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم، وفي إسناده - أيضًا - أبو بكر النخعي: مقبول وقد أخرجه ابن جرير وعبد الرزاق بسند صحيح.

أخرجه ابن جرير (٢١/١٩) من طريق: سفيان عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وهو صحيح الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠٧/أ) من طريق: الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وسنده صحيح أيضًا. وأخرجه جامع تفسير الثوري (ص ١٨٧) عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٥٦). وذكره ابن الجوزي (١٠١/٦) عن مجاهد. وأخرجه الفريابي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان؛ كما في الدر المنثور (٧٦/٥). وأخرجه جامع تفسير مسلم بن خالد الزنجي (ل/١٢٣). وذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٣٢٦) عن مجاهد بمثله، والماوردي (٣/١٦٣) عن مجاهد، والسيوطي في الإكليل (ص ١٦٩) عن مجاهد، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والطوسي (٧/٤٤٥) عن مجاهد، والطبرسي (٧/١٧٩) عن مجاهد.

[١٤١٧] إسناده ضعيف؛ لأن فيه عبد الصمد بن عبد العزيز: مجهول، وجسر بن الحسن: مقبول، ويشهد له الأثر رقم (١٤١٠)، وما جاء في تخريج الأثر رقم (١٤١٦)، فقد أخرجه ابن جرير وعبد الرزاق وغيرهما عن مجاهد بسند صحيح.

ذكره السيوطي (٧٦/٥ - ٧٧) عن الحسن، ونسبه إلى عبد بن حميد. وذكره الطوسي (٧/٤٤٥) عن الحسن، والطبرسي (٧/١٧٩) عن الحسن.

[١] قوله: (الهون) في اللغة: السكينة، والوقار. وفلان يمشي على الأرض هونًا. و(الهون): مصدر هان عليه الشيء؛ أي: خفّ، وهونَه الله عليه؛ أي: سهّله، وخفّفه. انظر: الصحاح للجوهري (٦/٢٢١٨)، والنهاية (٥/٢٨٤).

[١٤١٨] تقدم كاملاً برقم (١٢٧٢)، وهو ضعيف؛ لأن مباركًا مدلس، ولم يصرح

بالسماع من الحسن، ويتقوى بما جاء في تخريج الأثر رقم (١٤١٦)؛ فيرتقي إلى حسن لغيره.

ثنا مبارك، عن الحسن، قوله: ﴿يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً﴾، قال: «الهون» في كلام العرب: اللين، والسكينة، والوقار.

١٤١٩ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا زكريا بن عدي، ثنا ابن المبارك، عن معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً﴾، قال: إن المؤمنين قوم ذلل، ذلت - والله - منهم الأسماع، والأبصار، والجوارح حتى تحسبهم مرضى، وما بالقوم من مرض، وإنهم لأصحاء، ولكن دخلهم من الخوف ما لم يدخل غيرهم، ومنعهم من الدنيا علمٌ بالآخرة، فقالوا: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ [فاطر: ٣٤]. أما والله ما أحزنهم حزنُ الناس، ولا تعظم في أنفسهم شيء طلبوا به الجنة. أبكاهم الخوف من النار، إنه من لا يتعزَّ بعزاء الله تقطع نفسه على الدنيا حسرات، ومن لم يرَ لله نعمةً إلا في مطعم أو مشرب؛ فقد قلَّ - أرى ابن المبارك قال: - علمه، وحضر عذابه.

١٤٢٠ - حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، ثنا ابن المبارك، ثنا محمد بن سليم، ثنا قتادة، في قوله: ﴿يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً﴾، قال: تواضعاً لله؛ لعظمته، كانوا لا يجاهلون أهل الجهل.

١٤٢١ - حدثني أبي، ثنا محمد بن عباد بن زكريا، ثنا يحيى بن يمان،

= ذكره السيوطي (٧٦/٥ - ٧٧) عن الحسن، ونسبه إلى عبد بن حميد، والطوسي (٧/ ٤٤٥) عن مجاهد، والطبرسي (١٧٩/٧) عن ابن عباس، ومجاهد. [١٤١٩] إسناده ضعيف؛ لأن فيه يحيى بن المختار: مستور. أخرجه ابن جرير (٢٢/١٩) من طريق: ابن حميد، عن ابن المبارك، به. وذكره ابن كثير (١٣١/٦) عن ابن المبارك به. [١٤٢٠] في إسناده محمد بن سليم: صدوق فيه لين، وبقية رجاله ثقات. ذكره السيوطي (٧٦/٥) عن قتادة، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والطبرسي (١٧٩/٧) عن قتادة.

[١٤٢١] إسناده ضعيف؛ لضعف أسامة بن زيد، ويشهد له الأثر الآتي بعده، وسنده صحيح؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

عن أسامة بن زيد، عن زيد بن أسلم: ﴿يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾، قال: لا يفسدون. ١٤٢٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾، قال: لا يتكبرون على الناس، ولا يتجبرون، ولا يفسدون في الأرض.

١٤٢٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا القاسم بن عيسى الواسطي الطائي، ثنا هشيم، عن أبي إسحاق الكوفي، عن الضحّاك، في قوله: ﴿هَوْنًا﴾ سريانية، وقال: هو: هونًا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ﴾:

١٤٢٤ - حدثنا أبي، ثنا عبد الصمد بن عبد العزيز المقرئ، ثنا جسر، عن الحسن، في قول الله: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ﴾، قال: المؤمن حليم، وإن جهل عليه حلم... الحديث، وهو معاد.

١٤٢٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن المبارك بن مجاهد، عن جوير، عن الضحّاك: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَمًا﴾، قال: إذا سَفِهَ عليه الجاهل، قال: وعليك السلام.

= أخرج ابن جرير (٢٢/١٩) عن ابن يمان، به. وأخرجه ابن أبي شيبه، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم؛ كما في الدر المنثور (٧٦/٥). [١٤٢٢] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد. أخرج ابن جرير (٢٢/١٩) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد. [١٤٢٣] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي إسحاق الكوفي، واسمه: عبد الله بن ميسرة، وفيه القاسم بن عيسى: صدوق، تغير.

ذكره السيوطي (٧٦/٥) عن الضحّاك، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. [١٤٢٤] تقدم كاملاً برقم (١٤١٧)، وهو ضعيف، وقد شهد له أثر مجاهد، وهو صحيح؛ كما سبق في تخريج (١٤١٦).

[١٤٢٥] إسناده ضعيف؛ لضعف جوير، ولم يتابع.

ذكره الطبرسي (١٧٩/٧) عن مجاهد.

\* قوله: ﴿الْجَاهِلُونَ﴾:

١٤٢٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَمًا﴾؛ يعني: السفهاء من الكفار.

\* قوله: ﴿قَالُوا سَلَمًا﴾ (١٣):

١٤٢٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَمًا﴾ (١٣)، قالوا: سدادًا.

١٤٢٨ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأنا ابن وهب،

[١٤٢٦] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن كثير (١٣٢/٦) عن سعيد بن جبير بمثله، والسيوطي (٧٦/٥) عن سعيد بن جبير، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وابن الجوزي (١٠١/٦)، والبغوي والخازن (٨٨/٥).

[١٤٢٧] في إسناده أبو خالد: سليمان بن حيان: صدوق يخطئ، وبقية رجاله ثقات، وقد تابعه عبد الرزاق وابن جرير بسند صحيح؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٧/أ) من طريق: الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وإسناده صحيح. وأخرجه ابن جرير (٢٢/١٩) من طريق: سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وأخرجه جامع تفسير مسلم بن خالد الزنجي (أ/١٢٣). وأخرجه جامع تفسير الثوري (ص ٨٧)؛ برقم (٧٣٧).

وذكره ابن الجوزي (١٠١/٦) عن مجاهد، وأبو الليث السمرقندي (٣٢٦/ب) عن مجاهد، والماوردي (١٦٣/٣) عن مجاهد. وأخرجه الفريابي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في شعب الإيمان عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٧٦/٥). وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١٦٩) عن مجاهد، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والشوكاني (٨٥/٤) عن مجاهد، والبغوي (٨٨/٥) عن مجاهد، والطوسي (٧/٤٤٥) عن مجاهد، والطبرسي (١٧٩/٧) عن مجاهد.

[١٤٢٨] أورد المصنف هذا الأثر بإسنادين: الأول: صحيح، والثاني: فيه مسلم بن خالد الزنجي: صدوق كثير الأوهام. وقد أخرجه عبد الرزاق وابن جرير بسند صحيح؛ فيرتقي السند الثاني إلى حسن لغيره.

تقدم تخريجه في الأثر الذي قبله.

حدثني سفيان بن عيينة، ومسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن [١٠٤/ب] مجاهد، في قول الله: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَمًا﴾، قالوا: سدادًا من القول.

١٤٢٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الوهاب الخفاف، عن عمرو، عن الحسن: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَمًا﴾، قال: السلام عليكم.

١٤٣٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿قَالُوا سَلَمًا﴾؛ يعني: ردوا معروفًا.

١٤٣١ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا مبارك، عن الحسن: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَمًا﴾، قال: حلماء لا يجهلون، وإن جهل عليهم حلموا، يصاحبون عباد الله، نهارهم بما تسمعون، ثم ذكر ليهم خير ليل.

[١٤٢٩] إسناده ضعيف جدًا؛ لأن فيه عمرو بن عبيد: أبو عثمان البصري المعتزلي: متروك.

ذكره البغوي (٨٨/٥) عن الحسن، والماوردي (١٦٣/٣) عن الضحاك، والطبرسي (١٧٩/٧) عن مجاهد، وابن العربي في أحكام القرآن (١٤٣٠/٣). [١٤٣٠] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن كثير (١٣٢/٦) عن سعيد بن جبير، والسيوطي في الدر المنثور (٧٦/٥) عن سعيد بن جبير، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وذكره السيوطي في الإكليل (ص ١٦٩) عن سعيد بن جبير.

[١٤٣١] إسناده ضعيف؛ لأن مباركاً: مدلس، لم يصرح بالسماع من الحسن. أخرجه ابن جرير (٢٢/١٩) من طريق: يحيى بن يمان، عن أبي الأشهب، عن الحسن. وأخرجه أيضاً عنه من عدة طرق وبألفاظ متقاربة.

وذكره ابن كثير (١٣٢/٦) عن الحسن، وابن الجوزي (١٠١/٦)، والسيوطي (٥/٧٧) عن الحسن، ونسبه إلى عبد بن حميد، والبغوي (٨٨/٥) عن الحسن، والطوسي (٤٤٥) عن الحسن، والطبرسي (١٧٩/٧) عن الحسن.

١٤٣٢ - أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة - فيما كتب إليّ -، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة، قوله: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ (٦٣): أهل حياء وكرم، يعفون ويكنون.

\* قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا﴾ (٦٤):

١٤٣٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبیر، في قول الله: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا﴾ (٦٤)؛ يعني: يصلون بالليل، وهم في ذلك سجود وقيام.

١٤٣٤ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو الأشهب، ثنا الحسن: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا﴾ (٦٤)، قال: هذا ليلهم إذا خلوا فيما بينهم وبين ربهم، يروحون من أطرافهم.

١٤٣٥ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا مبارك، عن الحسن: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا﴾ (٦٤): ينتصبون لله على أقدامهم، ويفترشون وجوههم سجداً لربهم، تجري دموعهم على خدودهم فرقا من ربهم. قال الحسن: لأمر ما سهر ليلهم، ولأمر ما تخشع لهم نهارهم.

[١٤٣٢] تقدم كاملاً برقم (١١٩٥)، وهو ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٤٣٣] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره السيوطي (٧٦/٥) عن سعيد بن جبیر، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١٤٣٤] رجاله ثقات إلا المنذر بن شاذان: صدوق؛ فالإسناد حسن. وأبو الأشهب

هو: جعفر بن حيان.

أخرجه ابن جرير (٢٢/١٩) من طريق: يحيى بن يمان، عن أبي الأشهب، عن الحسن بمثله. وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في شعب الإيمان عن الحسن؛ كما في الدر المنثور (٧٦/٥). وذكره البغوي (٨٨/٥) عن الحسن.

[١٤٣٥] تقدم كاملاً برقم (١٤٣١)، وإسناده ضعيف.

أخرجه ابن جرير (٢٢/١٩) عن أبي الأشهب، عن الحسن بمثله. وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، والبيهقي في شعب الإيمان؛ كما في الدر المنثور (٧٦/٥). وذكره الطبرسي (١٧٤/٧) عن الحسن.

١٤٣٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، في قوله: ﴿يَسْتَوُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ ذكر لنا: أن نبي الله ﷺ كان يقول: [١/١٠٥] «أَصِيبُوا مِنْ هَذَا اللَّيْلِ وَلَوْ رَكَعَتَيْنِ، أَوْ أَرْبَعًا».

\* قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّكَ عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا﴾:

١٤٣٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا أبو الأشهب، عن الحسن، في قوله: ﴿إِنَّكَ عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا﴾، قال: اعلموا: أن كل غريم مفارق غريمه، إلا غريم جهنم.

١٤٣٨ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا مبارك، عن الحسن: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا...﴾ الآية. قال: كل شيء يصيب ابن آدم يزول عنه، وليس بغرام، وإنما «الغرام»: اللازم، ما دامت السماوات والأرض.

[١٤٣٦] تقدم كاملاً برقم (٧)، ورجاله ثقات إلا أن الحديث مرسل. ويشهد له الحديث الذي أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٠٨/١)، وصححه على شرط البخاري، ووافقه الذهبي، وحسنه العراقي، والأثر لم أجده عند غير المصنف رحمه الله. أخرج الحاكم بسنده عن أبي أمامة الباهلي، عن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم، وقربة لكم إلى ربكم، ومكفر للسيئات، ومنهاة عن الإثم». وانظر: مزيداً من الأحاديث في قيام الليل في شرح السنة للبغوي (٣٤/٤ - ٣٥ - ٣٦).

[١٤٣٧] في إسناده شيبان بن فروخ: صدوق يهم، وبقيه رجاله ثقات. أخرجه ابن جرير (٢٣/١٩) عن أبي الأشهب، عن الحسن. وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن الحسن؛ كما في الدر المنثور (٧٦/٥). وذكره ابن كثير (١٣٢/٦) عن الحسن، وابن الجوزي (٢/٦) عن ابن جرير، والبغوي (٧٧/٥) عن الحسن، والطوسي (٤٤٦/٧) عن الحسن.

[١٤٣٨] تقدم كاملاً برقم (١٤٣١)، وهو ضعيف الإسناد. أخرجه ابن جرير (٢٣/١٩) عن أبي الأشهب، عن الحسن بمثله. وأخرجه ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن الحسن؛ كما في الدر المنثور (٧٦/٥). وذكره الماوردي (١٦٤/٣) عن ابن عيسى.

١٤٣٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ ١٥، قال: ما نعموا في الدنيا.

١٤٤٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الرحيم بن مطرف، ثنا عيسى بن يونس، عن موسى بن عبيدة، أنبأ محمد بن كعب، في قول الله: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ ١٥، قال: إن الله - جلَّ وعزَّ - سأل الكفار عن النعمة، فلم يردوها عليه.

١٤٤١ - حدثني أبي، ثنا عمرو بن علي، ثنا محمد بن الزبيرقان، ثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، في قوله: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ ١٥، قال: سألهم عن النعيم، فلم يأتوا به، فأغرمهم؛ فأدخلهم النار.

١٤٤٢ - أخبرنا عبد الله محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -، ثنا عبد الرزاق، ثنا جعفر بن سليمان، عن سليمان التيمي، قال: سمعته، وسأله رجل، فقال: يا أبا المعتمر! رأيت قول الله ﷻ: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ ١٥ ما: «الغرام»؟ قال: الله أعلم، ثلاثاً، ثم قال: كل أسير لا بد أن يفك أساره يوماً أو يموت، إلا أسير جهنم، فهو: «الغرام»، ولا يفك أبداً.

[١٤٣٩] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي معشر، ولم يتابع.

أخرجه ابن جرير (٢٣/١٩) عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب. وذكره الماوردي (١٦٤/٣) عن محمد بن كعب، وابن كثير (١٣٢/٦) عن محمد بن كعب.

[١٤٤٠] إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة.

أخرجه ابن جرير (٢٣/١٩) عن موسى بن عبيدة، به. وذكره ابن كثير (١٣٢/٦).

[١٤٤١] إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة.

أخرجه ابن جرير (٢٣/١٩) عن موسى بن عبيدة، به.

وذكره ابن كثير (١٣٢/٦) عن محمد بن كعب، والبغوي والخازن (٨٩/٥) عن

محمد بن كعب، والقرطبي (٤٧٨٨/٦) عن ابن زيد.

[١٤٤٢] إسناده حسن.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٧/أ) من طريق: جعفر بن سليمان، عن سليمان التيمي. وذكره ابن كثير (١٣٢/٦) عن سليمان التيمي.



❖ قوله: ﴿إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ (٦٦):

١٤٤٣ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، قال: إذا طرح الرجل في النار هوى فيها، فإذا انتهى إلى بعض أبوابها، قيل: مكانك حتى تتحف<sup>[١]</sup>. قال: فيسقى كأسًا من سمِّ الأساود<sup>[٢]</sup> والعقارب [١٠٥/ب]. قال: فتميز<sup>[٣]</sup> الجلد على حدة، والشعر على حدة، والعصب على حدة، والعروق على حدة.

١٤٤٤ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، قال: إن في النار لجبابًا<sup>[٤]</sup>، فيها حيات أمثال البخت<sup>[٥]</sup>، وعقارب أمثال البغال الدلم<sup>[٦]</sup>، قال: فإذا قذف بهم

[١٤٤٣] إسناده صحيح.

ذكره ابن كثير (١٣٣/٦) عن مالك بن الحارث، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وابن الجوزي (١٠٢/٦) عن ابن جريج وغيره.

[١] قوله: (تتحف)؛ أي: حتى تُعطى كأسًا من السم. والتحفة: ما أتحفت به الرجل من البر واللطف، وكذلك التحفة بفتح الحاء، والجمع: تحف. انظر: الصحاح للجوهري (١٣٣٣/٤).

[٢] قوله: (الأساود): جمع أسود، وهو: أخبث الحيات، وأعظمها. انظر: الصحاح (٤٩١/٢) بتصرف.

[٣] قوله: (فتميز): مزت الشيء أميزه ميزًا: عزلته وفرزته، وكذلك ميزته تمييزًا، فانماز، وامتاز، وتميز، واستماز كله بمعنى. انظر: الصحاح للجوهري (٨٩٧/٣).

[١٤٤٤] إسناده صحيح.

ذكره ابن كثير (١٣٣/٦) عن عبيد بن عمير، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[٤] قوله: (لجبابًا): جمع جُب، بضم الجيم، وهو البثر مذكر، قيل هي: البثر التي لم تطو، وقيل هي: البثر الكثير الماء البعيدة القعر. انظر: لسان العرب (٢٥٠/١).

[٥] قوله: (البخت): البختية، بضم فسكون: الأنثى من الجمال البخت. والذكر بختي، وهي جمال طوال الأعناق، وتجمع على بخت، وبخات، واللفظ معرب. انظر: النهاية (١٠١/١).

[٦] قوله: (الدلم): بضم فسكون: جمع أدلم، وهو الأسود الطويل. انظر: النهاية (١٣١/٢).

في النار خرجت إليهم من أوطانها، فأخذت بشفاههم وأبشارهم أو أشعارهم، فكشطت<sup>[١]</sup> لحومهم إلى أقدامهم، فإذا وجدت حر النار رجعت.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا﴾:

١٤٤٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا﴾، قال: هم المؤمنون.

١٤٤٦ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾<sup>(١٧)</sup>، قال: أولئك أصحاب رسول الله ﷺ.

❖ قوله: ﴿لَمْ يُسْرِفُوا﴾:

١٤٤٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١] قوله: (فكشطت)؛ أي: قطعت لحومهم وأزالتها. والكشط والقشط سواء في الرفع والإزالة والقلع والكشف. انظر: النهاية (١٧٦/٤).

[١٤٤٥] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (٢٣/١٩) عن أبي صالح، به. وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٧٧/٥). وذكره الشوكاني (٨٧/٥) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والبغوي (٨٩/٦) عن ابن عباس ومجاهد، وقتادة وابن جريج، والخازن (٨٩/٦) عن ابن عباس.

[١٤٤٦] في إسناده ابن لهيعة: صدوق، اختلط بعد احتراق كتبه، وقد تابعه عند ابن جرير: عبد الرحمن بن شريح، عن يزيد بن أبي حبيب، وإسناده صحيح؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (٢٤/١٩) من طريق: ابن وهب، عن عبد الرحمن بن شريح، عن يزيد بن أبي حبيب بمثله. وذكره السيوطي (٧٧/٦) عن يزيد بن أبي حبيب، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والشوكاني (٨٦/٤) عن يزيد بن أبي حبيب، وابن العربي (٤٣١/٥) عن يزيد بن أبي حبيب، والقرطبي (٤٧٨٩/٦) عن يزيد بن أبي حبيب، والبغوي (٨٩/٥) عن يزيد بن أبي حبيب، والخازن (٨٩/٥)، والزمخشري (١٠٠/٣).

[١٤٤٧] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا﴾، قال: لا يسرفون، فينفقون في معصية الله.

١٤٤٨ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني خالد بن حميد، عن عَقِيل<sup>[١]</sup>، عن ابن شهاب؛ أنه كان يقول: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا﴾، قال: لا ينفقه في باطل.

١٤٤٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد السلام بن حرب، أنبأ مغيرة، عن إبراهيم، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا﴾: لا ينفق نفقة يقول الناس: قد أسرف.

١٤٥٠ - حدثنا أبي، ثنا علي بن ميمون الرقي، ثنا خالد بن حيان،

= أخرجه ابن جرير (٢٣/١٩) عن عبد الله بن صالح، به. وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٧٧/٥). وذكره الشوكاني (٨٧/٤) عن ابن عباس، ونسبه إلى المصنف، وابن الجوزي (١٠٣/٦) عن ابن عباس ومجاهد وقتادة، والماوردي (١٦٤/٣) بلفظه، وابن العربي (١٤٣٠/٤) عن ابن عباس، والقرطبي (٤٧٨٨/٦ - ٤٧٨٩) عن ابن عباس، والبلغوي والخازن (٨٩/٥)، عن ابن عباس، والجصاص (٣٤٦/٣)، والطوسي (٤٤٨/٧)، والطبرسي (١٧٩/٧).

[١٤٤٨] إسناده ثقات إلا خالد بن حميد: لا بأس به؛ فالإسناد حسن.

ذكره السيوطي (٧٧/٥) عن ابن شهاب، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١] هو: ابن خالد بن عَقِيل الأيلي.

[١٤٤٩] في إسناده مغيرة: ثقة متقن، إلا أنه يدلّس عن إبراهيم، ولم يصرح بالسمع

هنا، وبقيّة رجاله ثقات.

أخرجه ابن جرير (٢٤/١٩) من طريق: عبد السلام بن حرب، به. وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٩٤/٩) عن عبد السلام، به برقم (٦٦٤٨).

وذكره الماوردي (١٦٤/٣) عن إبراهيم، وابن العربي (١٤٣٠/٣) عن النخعي، والقرطبي (٤٧٨٩/٦) عن النخعي، والبلغوي (٨٩/٥) عن النخعي، والطوسي (٤٤٨/٧) عن النخعي، والطبرسي (١٧٩/٧) عن إبراهيم النخعي.

[١٤٥٠] في إسناده خالد بن حيان: صدوق يخطئ، وبقيّة رجاله ثقات، وقد أخرجه

أبو نعيم في الحلية بسند حسن؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، قال: في المال ثلاث خصال، إن نجا من خصلة كان قَمِنٌ <sup>[١]</sup> أن لا ينجو من الثنتين، وإن نجا من ثنتين كان قَمِنٌ أن لا ينجو من الثالثة، وينبغي أن يكون أصله من طيب، فأيكم الذي يسلم كسبه، ولم يدخله [١/١٠٦] إلا طيبًا، فإن سلم! فأيكم الذي أدى الحقوق كلها، فإن سلم من هذه! فإنه ينبغي له أن يكون في نفقته ليس بمسرفٍ ولا مقترٍ.

١٤٥١ - حدثني أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ <sup>(٧)</sup>، قال: أولئك أصحاب رسول الله ﷺ، كانوا لا يأكلون طعامًا يريدون به نعيمًا، ولا يلبسون ثوبًا يريدون به جمالًا، كانت قلوبهم على قلب واحد.

١٤٥٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، ثنا الليث، حدثني إبراهيم بن نشيط، قال: سألت عمر - مولى عُفْرَةَ - عن: «الإسراف» ما هو؟ قال: ليس شيء أنفقته في طاعة إسراف؛ يعني: في طاعة الله.

١٤٥٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنا أصبغ، قال:

= أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨٩/٤) في ترجمة ميمون بن مهران، ترجمة رقم (٢٥١)، من طريق: محمد بن إسحاق، عن قتيبة، عن كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان. وسنده حسن.

[١] قوله: (قمن): يقال: قَمِنَ، وَقَمِنَ، وَقَمِينٌ؛ أي: خليق وجدير. انظر: النهاية (١١١/٤).

[١٤٥١] تقدم كاملاً برقم (١٤٤٦)، وهو حسن لغيره.

وهذا الأثر مكمل للأثر رقم (١٤٤٦).

[١٤٥٢] في إسناده ضعف يسير من ناحية أبي صالح - كاتب الليث -، فهو:

صدوق، كثير الغلط.

أخرجه ابن جرير (٢٤/١٩) من طريق: ابن وهب، قال: أخبرني إبراهيم بن نشيط، به.

وذكره ابن كثير (١٣٤/٦) عن الحسن البصري.

[١٤٥٣] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (٢٤/١٩) من طريق: ابن وهب، عن ابن زيد.

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا﴾، قال: لم يسرفوا في معاصي الله، وكل ما أنفق في معصية الله، وإن قلَّ؛ فهو: إسراف.

١٤٥٤ - حدثنا أبي، ثنا الوليد بن صالح النحاس، ثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن داود بن أبي هند، قال: قلت للحسن: الرجل يصنع الطعام، ينفق فيها النفقة الكثيرة؟ قال: ليس في الطعام إسراف.

١٤٥٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عمرو بن علي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ سفيان بن حسين، عن أبي بشر - جعفر بن أبي وحشية -، قال: أطاف الناس بإياس بن معاوية بالكوفة، فقالوا: ما: «السرف؟»، قال: ما جاوزت به أمر الله؛ فهو: سرف.

قال سفيان بن حسين: وما قصرت به عن أمر الله؛ فهو: سرف.

١٤٥٦ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن أيوب، ثنا مخلد بن الحسين، عن هشام<sup>[١]</sup>، قال ابن سيرين: إذا سئل عن: «السرف» ما هو؟ قال: النفقة في غير حقها.

= وذكره القرطبي (٤٧٨٩/٦) عن ابن زيد ومجاهد، والبغوي (٨٩/٥) عن ابن عباس، والطوسي (٤٤٨/٧) عن ابن عباس، والطبرسي (١٧٩/٧) عن ابن عباس.

[١٤٥٤] إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٩٦/٩)، أثر رقم (٦٦٥٦)، من طريق: وكيع، عن يوسف، عن أبي السرية، عن الحسن. وذكره الطوسي (٤٤٧/٧)، والطبرسي (١٧٩/٧).

[١٤٥٥] إسناده صحيح.

أخرجه أبو نعيم في الحلية عن يزيد بن هارون، به (١٢٤/٣) في ترجمة إياس بن معاوية. وذكره ابن كثير (١٣٤/٦) عن إياس بن معاوية، والطوسي (٤٤٨/٧) عن ابن عباس وقتادة، والطبرسي (١٧٩/٧) عن ابن عباس.

[١٤٥٦] رجاله ثقات إلا موسى بن أيوب: صدوق؛ فالإسناد حسن.

ذكره الماوردي (١٦٤/٣) عن ابن سيرين بلفظه، والقرطبي (٤٧٨٩/٦) عن ابن عباس.

[١] هو: ابن حسان الأزدي القُرْدُوسي.

١٤٥٧ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن أيوب، أنبأ بقية، عن هشام<sup>[١]</sup>، عن الحسن، قال: ليس في النفقة في سبيل الله سرف [١٠٦/ب].

١٤٥٨ - حدثنا أبي، ثنا عصام بن رواد، ثنا أبي، ثنا رجل، عن الحسن، قال: من الإسراف: أن يأكل الرجل كلَّما اشتهى.

**\* قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَقْرَأُوا﴾:**

١٤٥٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَمْ يَقْرَأُوا﴾، قال: هم المؤمنون، لا يقرءوا، فيمنعوا حقوق الله.

١٤٦٠ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني خالد بن حميد، عن عقيل، عن ابن شهاب؛ أنه كان يقول: ﴿وَلَمْ يَقْرَأُوا﴾، يقول: لا يمنعه من حق، ولا ينفقه في باطل.

[١٤٥٧] في إسناده بقية: صدوق، مدلس، ولم يصرِّح بالتحديث.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٩٦/٩) من طريق: وكيع، عن يوسف، عن أبي السرية، عن الحسن بمثله، برقم (٦٦٥٦).

[١] هو: ابن حسان.

[١٤٥٨] في إسناده رجل مبهم؛ فهو ضعيف.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن الحسن، عن عمر بن الخطاب؛ كما في الدر المنثور (٧٧/٥).

[١٤٥٩] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (٢٣/١٩) من طريق: أبي صالح، به. وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٧٧/٥). وذكره ابن الجوزي (١٠٣/٦) عن ابن عباس ومجاهد وقتادة وابن جريج، والماوردي (١٦٤/٣) عن ابن عباس، والبغوي والخازن (٨٩/٥) عن ابن عباس، والطوسي (٤٤٨/٧)، والطبرسي (١٧٩/٧) عن ابن عباس.

[١٤٦٠] تقدم كاملاً برقم (١٤٤٨)، وهو حسن.

ذكره السيوطي (٧٧/٥) عن ابن شهاب، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

١٤٦١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد السلام، ثنا مغيرة، عن إبراهيم: ﴿وَلَمْ يَقْرَأُوا﴾، قال: لا يجيعهم، ولا يعريهم.

١٤٦٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن الأعمش، في قوله: ﴿وَلَمْ يَقْرَأُوا﴾، قال: لم يقصروا عن الحق.

١٤٦٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد: ﴿وَلَمْ يَقْرَأُوا﴾، فيمسكوا عن طاعة الله، وما أمسك عن طاعة الله وإن كثرت؛ فهو: إقتار.

❖ قوله: ﴿وَكَانَ يَتْلُو ذَلِكَ قَوَامًا﴾:

١٤٦٤ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار،

[١٤٦١] تقدم كاملاً برقم (١٤٤٩)، ورجاله ثقات، إلا أن مغيرة يدلّس عن إبراهيم، وقد روى عنه بالنعنة.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٩٤/٩) عن عبد السلام، به. وأخرجه ابن جرير (٢٤/١٩) عن عبد السلام، به. وذكره الماوردي (١٦٤/٣) عن إبراهيم. وهذا مكمل للأثر رقم (١٤٤٩)، وتقدم تخريجه هناك.

[١٤٦٢] رجاله ثقات إلا معاوية بن هشام: صدوق؛ فالإسناد حسن.

ذكره الماوردي في تفسيره (١٦٤/٣) عن الأعمش بلفظه، والقرطبي (٤٧٨٩/٦) عن ابن عباس ومجاهد وابن زيد.

[١٤٦٣] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (٢٤/١٩) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد. وذكره الماوردي (٦٤/٣) عن ابن زيد بلفظه.

[١٤٦٤] إسناده ضعيف؛ لأن رواداً سمع من المسعودي بعد اختلاطه.

أخرجه ابن جرير (٢٤/١٩) بسندين الأول: عن ابن حميد، عن حكام، عن عنبسة، عن العلاء بن عبد الكريم، عن يزيد بن مرة الجعفي. والثاني: عن كعب بن فروخ، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٠٩/٢) في ترجمة مطرف بن عبد الله، برقم (١٧٨) من طريق: إسماعيل بن سعيد الكسائي، عن ابن علي، عن إسحاق بن سويد، عن عبد الله بن مطرف.

ثنا رواد، عن المسعودي، عن قتادة، عن مطرف بن الشخير، قال: العلم خير من العمل، وخير الأمور أوساطها، والحسنة بين السيئتين، ذلك بأن الله ﷻ يقول: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا﴾، يقول: سيئة، ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾، يقول: سيئة، ﴿وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾، يقول: حسنة.

١٤٦٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني الليث، حدثني إبراهيم بن نشيط، قال: سألت عمر - مولى غُفرة -، قلت له: ما القوام؟ قال: «القوام»: ألا تنفق في غير حق، ولا تمسك من حق هو عليك.

١٤٦٦ - حدثنا أبي، ثنا بشر بن آدم - ابن بنت أزهر بن سعد -، ثنا أبو عاصم، عن سفیان، عن أبي سليمان، عن وهب بن [١٠٧/أ] منبه: ﴿وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾، قال: الشطر من أموالهم.

١٤٦٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، عن سفیان، عن الأعمش، في قوله: ﴿وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾، قال: عدلاً.

١٤٦٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾، قال: إن الله ﷻ قد أقاتكم<sup>[١]</sup> قيتة؛ فانتوها إلى قيتة الله ﷻ.

[١٤٦٥] تقدم كاملاً برقم (١٤٥٢).

أخرجه ابن جرير (٢٥/١٩) عن إبراهيم بن نشيط، به. وذكره السيوطي (٧٧/٥) عن عمر - مولى غُفرة -، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والماوردي (١٦٥/٣) بنحوه.

[١٤٦٦] إسناده ضعيف؛ لضعف بشر بن آدم بن سليمان.

أخرجه ابن جرير (٢٥/١٩) عن أبي عاصم، به. وذكره الماوردي (١٦٥/٣) عن وهب بن منبه بلفظه، والسيوطي (٧٧/٥) عن وهب بن منبه، ونسبه إلى عبد بن حميد.

[١٤٦٧] تقدم كاملاً برقم (١٤٦٢)، وهو حسن.

ذكره الماوردي (١٦٥/٣) عن الأعمش بلفظه.

[١٤٦٨] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره السيوطي (٧٧/٥) عن قتادة، ونسبه إلى عبد بن حميد.

[١] قوله: (قاتكم): قات أهله يقوتهم قوتاً وقياة، والاسم: القوت بالضم. وهو ما =



١٤٦٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت ابن زيد في قول الله: ﴿وَكَانَ بَيْنَكَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ (٦٧)، و«القوام» بين ذلك: أن تنفقوا في طاعة الله، وتمسكوا عن محارم الله.

❦ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾:

١٤٧٠ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الله بن نمير،

= يقوم به بدن الإنسان من الطعام. يقال: ما عنده قوت ليلة، وقيت ليلة، وقية ليلة. فلمّا كسرت القاف؛ صارت الواو ياء. انظر: الصحاح (١/٢٦١).

[١٤٦٩] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (٢٥/١٩) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد.

وذكره القرطبي (٦/٤٧٨٩) عن ابن عباس وابن زيد.

[١٤٧٠] إسناده صحيح، وهو في الصحيحين؛ متفق عليه.

أخرجه البخاري في صحيحه. انظر: صحيح البخاري بشرح فتح الباري (٨/٤٩٢)

من طريق: منصور وسليمان، عن أبي وائل، عن أبي مسيرة، عن عبد الله بن مسعود بلفظ

الحديث الآتي، برقم (١٤٧١) في ٦٥ - كتاب التفسير، ٢ - باب: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾، حديث رقم (٤٧٦١)، وأخرجه أيضًا في تفسير سورة البقرة. انظر:

صحيح البخاري بشرح فتح الباري (٨/١٦٣)، ٣ - باب قوله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ

أندادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾، حديث رقم (٤٤٧٧). وأخرجه في باب الأدب، باب قتل الولد

خشية أن يأكل معه، وفي ٩٧ كتاب التوحيد، ٤٠ - باب قول الله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ

أندادًا...﴾ الآية. انظر: فتح الباري (١٣/٤٩٠ - ٤٩١)، حديث رقم (٧٥٢٠) و(١٣/

٥٠٣)، حديث رقم (٧٥٣١). وأخرجه مسلم في الإيمان، باب الشرك أقبح الذنوب وبيان

عظمها (١/٩٠ - ٩١)، حديث رقم (١٤١، ١٤٢). وأخرجه أبو داود برقم (٢٣١٠) في

الطلاق. وأخرجه الترمذي في التفسير من طريقين عن ابن مسعود (٤/١٥٧)، برقم

(٣١٨١). وأخرجه الإمام أحمد (١/٣١٠) من طريق: الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله بن

مسعود. وانظر: المسند في (١/٤٣١، ٤٣٤، ٤٦٢، ٤٦٤). وأخرجه النسائي في المجتبى

(٧/٨٩ - ٩٠) من طريق الإمام أحمد. وأخرجه أيضًا في تفسيره (ل/٧٤/ب) من طريق:

هناد بن السري، عن أبي معاوية، عن الأعمش، به. وأخرجه ابن جرير (١٩/٢٦) عن

عمرو بن شرحبيل، عن ابن مسعود. وذكره ابن الجوزي (٦/١٠٣) عن ابن مسعود، =

أنبا الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الكبائر، قال: «أن تدعو الله ندًا وهو خلقك، وأن تقتل ولدك أن يطعم معك، وأن تزاني حليلة جارك، ثم قرأ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾».

١٤٧١ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن منصور، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود، قال: قلت: يا رسول الله، - أو قاله غيره - أيُّ الذنب أعظم عند الله؟ قال: «أن تجعل لله ندًا وهو خلقك»، قال: ثم أي؟ قال: «أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك»، قال: ثم أي؟ قال: «أن تزاني حليلة جارك»، قال: فأنزل الله تصديق ذلك في كتابه: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ...﴾ الآية.

١٤٧٢ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، ثنا حجاج، عن محمد، عن ابن جريج، عن سعيد بن جبيرة؛ أنه سمعه يحدث،

= والواحد في أسباب النزول (ص ٨٩)، والماوردي (١٦٦/٤) عن ابن مسعود، والزمخشري (١٠٠/٣ - ١٠١). وانظر: جامع الأصول (٢/٢٨٦)، والحلية لأبي نعيم (٤/١٤٥ - ١٤٦)، والجصاص (٣/٣٤٧).

[١٤٧١] إسناده صحيح، وهو في الصحيحين؛ متفق عليه.

تقدم تخريجه في تخريج الحديث الذي قبله برقم (١٤٧٠).

[١٤٧٢] إسناده صحيح، وهو في الصحيحين؛ متفق عليه.

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠/١٧٠). وأخرجه مسلم (٢/١٣٩). وأخرجه النسائي (٧/٧٠). وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢/٤٠٣)، بمثله. وأخرجه ابن جرير (١٩/٢٦) عن حجاج، به.

وذكره ابن الجوزي (٨/١٠٤)، والواحد في أسباب النزول (ص ٢٢٦). وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي من طريق: سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٥/٧٧). وذكره الشوكاني (٤/٩١) عن ابن عباس، والقرطبي (٦/٤٧٩٢) عن ابن عباس.

عن ابن عباس: إن ناسًا من أهل الشرك قد قتلوا فأكثروا، وزنوا فأكثروا، ثم أتوا محمدًا ﷺ، فقالوا: إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن، لو تخبرنا أن لِمَا عملنا كفارة، فنزلت: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾، ونزلت: ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ﴾ [الزمر: ٥٣].

١٤٧٣ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان<sup>[١]</sup>، عن عمرو<sup>[٢]</sup>، عن أبي فاختة<sup>[٣]</sup>، قال: قال رسول الله ﷺ لرجل: «إن الله ينهك أن تعبدَ المخلوق وتدعَ الخالق، وينهك أن تقتلَ ولدك، وتغذوَ كلبك، وينهك أن تزنيَ بحليلة جارك»، قال سفيان: وهو قوله: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾.

١٤٧٤ - حدثنا أبي، ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني، ثنا شعبة، ثنا يزيد الرشك، عن أبي مجلز، قال: كنت جالسًا عند عبد الله بن عمر، سأله رجل عن: الشرك؟ فقال: أن تجعلَ مع الله إلهاً آخر.

❦ قوله تعالى: ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾:

١٤٧٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾؛ يعني: نفس المؤمن.

[١٤٧٣] إسناده مرسل، ويشهد له الحديثان الصحيحان السابقان برقم (١٤٧٠)،

(١٤٧١)؛ فيرتقي هذا الحديث إلى حسن لغيره.

ذكره ابن كثير (١٣٦/٦) بهذا السند واللفظ، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. وذكره

السيوطي (٧٨/٥) عن أبي قتادة، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١] هو: الثوري. [٢] هو: ابن قيس.

[٣] هو: سعيد بن علقمة.

[١٤٧٤] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٤٧٥] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

١٤٧٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو هشام<sup>[١]</sup>، ثنا ابن أبي غنية<sup>[٢]</sup>، عن سعد الإسكاف، عن أبي جعفر<sup>[٣]</sup>: ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾، قال: هم أهل الذمة.

\* قوله: ﴿الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ﴾:

١٤٧٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبیر، قول الله: ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ﴾: قتلها إلا بالحق.

\* قوله: ﴿إِلَّا بِالْحَقِّ﴾:

١٤٧٨ - به، عن سعيد بن جبیر، في قول الله: ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي

[١٤٧٦] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه سعداً، وهو: ابن طريف الإسكاف: متروك.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] هو: المغيرة بن سلمة المخزومي.

[٢] هو: يحيى بن عبد الملك الخزاعي.

[٣] هو: أبو جعفر الرازي: عيسى بن عبد الله بن ماهان.

[١٤٧٧] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٤٧٨] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهذا الحديث مرسل، وبما أن أصله في

الصحيحين وغيرهما؛ فيرتقي إلى حسن لغيره.

أخرجه البخاري. انظر: صحيح البخاري بشرح فتح الباري (٧٥/١) عن ابن عمر؛ أن رسول الله ﷺ قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة؛ فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله»، حديث رقم (٢٥). وأخرجه مسلم (٥١/١ - ٣٢/٥٣) عن أبي هريرة وجابر، وعبد الله بن عمر. وأخرجه أبو داود في الجهاد، باب على ما يقاتل المشركون برقم (٢٦٤٠). وأخرجه الترمذي برقم (٢٦١٠) في الإيمان الباب الأول. وأخرجه النسائي في الزكاة (١٤/٥) باب مانع الزكاة. وأخرجه البغوي في شرح السنّة (١/٦٥ - ٦٦)، برقم (٣٢٢/٣٤). وانظر: جامع الأصول (١/٢٤٥ - ٢٤٦)، برقم (٣٥)، (٣٦). وأخرج البغوي في شرح السنّة بسنده عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: =

حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ»، قال النبي ﷺ: «إني أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها حرمت دماؤهم إلا بحقها، وحسابهم على الله». قالوا: يا نبي الله! وما حقها؟ قال: «النفس [١/١٠٨] بالنفس، والثيب الزاني، والمرتد عن الإسلام، والتارك لدينه - فغير إيمانه - المفارق للجماعة».

### ❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا يَزْنُونَ﴾:

١٤٧٩ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا عبد الواحد، ثنا عاصم، عن الشعبي، قال مسروق: إني لأعجب ممن يقول: إن القذف أشد من الزنا، وقد قرن الله الزنا بالقتل والإشراك. قال الله: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾.

### ❖ قوله: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾:

١٤٨٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾: من هذه الثلاث يَلْقَى أَثَامًا، وفي قوله: ﴿يَلْقَى أَثَامًا﴾؛ يعني: جزاؤه: أَثَامًا.

= «لا يحل دم امرئ شهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة». وهذا حديث متفق على صحته: أخرجه البخاري في (١٢/١٧٦ - ١٧٧) في الديات، باب قول الله تعالى: ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ...﴾ الآية ٤٥ من سورة المائدة. وأخرجه مسلم في القسامة، باب ما يباح به دم المسلم، برقم (١٦٧٦). وأخرجه أبو داود (٢/٤٥٠). وأخرجه الترمذي برقم (٢١٥٩). وأخرجه ابن ماجه في الحدود (٢/٤٨٧)، برقم (٢٥٣٣)، (٢٥٣٤). وانظر: شرح السُّنة للبغوي (١٠/١٤٧)، برقم (٢٥١٧).

[١٤٧٩] إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٤٨٠] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن كثير (٦/١٣٦) عن عكرمة وسعيد بن جبير ومجاهد بمثله، والبغوي والخازن (٥/٩٠) عن ابن عباس.

❖ قوله: ﴿يَلَقَ أَثَمًا﴾:

١٤٨١ - حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو: ﴿أَثَمًا﴾، قال: وإِ في جهنم.

١٤٨٢ - وروي عن مجاهد.

١٤٨٣ - وسعيد بن جبير في إحدى الروايات.

١٤٨٤ - وعكرمة: مثل ذلك.

[١٤٨١] في إسناده سعيد بن بشير ضعيف، وقد توبع عند ابن جرير بسند صحيح؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (٢٨/١٩) بسند صحيح من طريق: المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن قتادة، به. وذكره الماوردي (١٦٦/٣) عن عبد الله بن عمرو، وذكره ابن كثير (٦/١٣٦) عن عبد الله بن عمرو، وابن الجوزي (١٠٥/٦) عن مجاهد وعكرمة. وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن عبد الله بن عمرو؛ كما في الدر المنثور (٧٨/٥). وذكره ابن حجر في فتح الباري (٤٩٣/٨)، والبلغوي (٩٠/٥) عن عبد الله بن عمرو، والقرطبي (٦/٤٧٩٢) عن عبد الله بن عمرو، والطوسي (٤٤٨/٧)، والطبرسي (١٧٩/٧).

[١٤٨٢] الأثر أخرجه ابن جرير (٢٨/١٩) بسند صحيح من طريق: الحسن، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وذكره ابن الجوزي (١٠٥/٦) عن مجاهد. وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٥٦). وذكره ابن كثير (١٣٦/٦) عن مجاهد وغيره. وأخرجه الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٧٨/٥). وذكره الشوكاني (٨٨/٤) عن مجاهد، والبلغوي (٩٠/٥) عن مجاهد، والقرطبي (٦/٤٧٩٢)، والطوسي (٤٤٨/٧) عن مجاهد، والطبرسي (١٧٩/٧) عن مجاهد وغيره.

[١٤٨٣] الأثر ذكره ابن كثير في (١٣٦/٦) عن عكرمة وسعيد بن جبير ومجاهد.

[١٤٨٤] الأثر أخرجه ابن جرير (٢٨/١٩) عن عكرمة بسند حسن. وذكره ابن كثير (٦/١٣٦)، والسيوطي (٧٨/٥) عن عكرمة، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وابن الجوزي (٦/١٠٥)، وذكره ابن حجر في فتح الباري (٤٩٣/٨) عن عكرمة وغيره، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والشوكاني (٨٨/٤) عن عكرمة ومجاهد، والقرطبي (٦/٤٧٩٢)، والطوسي (٧/٤٤٨) عن عكرمة، والطبرسي (١٧٩/٧).

١٤٨٥ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أنبأ محمد بن شعيب، أنبأ سعيد بن بشير؛ أن قتادة حدثهم: أن: «أثامًا» أودية في جهنم.

١٤٨٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا علي بن زنجة ومحمد بن علي، قالوا: ثنا علي بن الحسن، أنبأ الحسين<sup>[١]</sup>، عن يزيد النحوي، عن عكرمة حدثهم: «يَلْقَ أَثَامًا»: أودية في جهنم، فيها الزناة.

١٤٨٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: «وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا»<sup>(٦٨)</sup>؛ أي: نكالًا، كنّا نحدث: أنه وادٍ في جهنم. وقد ذكر لنا: أن لقمان<sup>[٢]</sup> كان يقول: يا بُنَيَّ! إِيَّاكَ والزنا؛ فإن أوله مخافة، وآخره ندامة!

[١٤٨٥] في إسناده سعيد بن بشير: ضعيف، وقد توبع عند ابن جرير؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (٢٩/١٩) بسند صحيح من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة. وذكره الماوردي (١٦٦/٣) عن قتادة، وابن كثير (١٣٦/٦)، عن قتادة، وابن حجر في فتح الباري (٤٩٣/٨)، ونسبه إلى عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة. وأخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٧٨/٥)، والطوسي (٤٤٨/٧) عن قتادة، والطبرسي (٤٤٨/٧) عن قتادة.

[١٤٨٦] إسناده حسن، ويتقوى بالأثر رقم (١٤٨٢، ١٤٨٤، ١٤٨٧).

ذكره الطوسي (٤٤٨/٧) عن عكرمة وغيره. والطبرسي عن عكرمة. وأخرجه ابن جرير (٢٩/١٩) من طريق: معمر، عن قتادة، وهو صحيح الإسناد. وذكره ابن حجر في فتح الباري (٤٩٣/٨) من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة. وأخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٧٨/٥)، والماوردي (١٦٦/٣).  
[١] هو: ابن واقد؛ ثقة له أوهام.

[١٤٨٧] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في التفسير (ل/٢٠٦/ب) من طريق: معمر، عن قتادة. وأخرجه ابن جرير (٢٩/١٩) من طريق: عبد الرزاق. وأخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٧٨/٥)، والطوسي (٤٤٨/٧) عن قتادة ومجاهد وعكرمة.

[٢] قوله: (لقمان): لقمان الحكيم هو: حكيم معمر، عرف في الجاهلية قبل أن يعرف في الإسلام، وفي القرآن الكريم سورة باسمه، تعرض نماذج من حكمه التي تنصب على وصيته لابنه: ألا يشرك بالله، وأن يبرّ والديه. وفي الأمثال والحكم عبارات شتى تُعزى إلى لقمان. انظر الموسوعة العربية الميسرة (٢٨٧/١/١٥٦١).

١٤٨٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿يَلْقَى أَثَامًا﴾، قال: جزاء.

\* قوله: ﴿يُضَعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾:

١٤٨٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، [١٠٨/ب] قال: سمعت سعيداً، عن قتادة، قوله: ﴿يُضَعَفْ لَهُ﴾؛ أي: عذاب الدنيا والآخرة.

\* قوله: ﴿وَيَخْلَدُ﴾:

١٤٩٠ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن أسلم الطرسوسي، ثنا محمد بن سعيد القطان، عن عيسى بن راشد، عن أبي عون الأنصاري؛ أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول: كل شيء في القرآن: «خلود»؛ فإنه لا توبة له.

\* قوله: ﴿فِيهِ﴾:

١٤٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَيَخْلَدُ فِيهِ﴾؛ يعني: في العذاب. وفي قوله له: ﴿مُهَانًا﴾؛ يعني: يهان فيه.

[١٤٨٨] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه. ذكره الماوردي (١٦٦/٣) عن السدي بلفظه، وابن كثير (١٣٦/٦) عن السدي، وابن الجوزي (١٠٥/٦).

[١٤٨٩] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره الماوردي في تفسيره (١٦٦/٣) عن قتادة بلفظه، والطبرسي (١٧٩/٧) عن قتادة. [١٤٩٠] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه عيسى بن راشد: مجهول، ومنكر الخبر، وفيه محمد بن سعيد القطان: لم أجد له ترجمة، وأبو عون الأنصاري، واسمه: عبد الله بن أبي عبد الله: مقبول.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٤٩١] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره السيوطي (٧٨/٥) عن سعيد بن جبير، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.



## \* قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ﴾:

١٤٩٢ - حدثنا أبي، ثنا آدم العسقلاني، ثنا شعبة، عن منصور، عن سعيد بن جبير، قال: سألت ابن عباس عن قوله: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ إلى قوله: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ﴾، قال: كانت هذه في الجاهلية.

١٤٩٣ - حدثنا أبي، ثنا آدم، ثنا شعبة، عن أبي إياس - معاوية بن قرة -،

[١٤٩٢] إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في صحيحه. انظر: صحيح البخاري بشرح فتح الباري (٨/٤٩٣)، (٤٩٥)، الحديث رقم (٤٧٦٤، ٤٧٦٦). وأخرجه أبو داود (٤/١٠٥) في كتاب الفتن. وأخرجه النسائي (٥/٧)، وفي التفسير (ل/٧٥) من طريق: شعبة، عن منصور، به. وذكره السيوطي (١٩٦/٥).

[١٤٩٣] إسناده صحيح، وأصله في الصحيحين؛ متفق عليه.

أخرجه البخاري. انظر: صحيح البخاري بشرح فتح الباري (٨/٢٥٧) من طريق: آدم بن أبي إياس، عن شعبة، عن مغيرة بن النعمان، قال: سمعت سعيد بن جبير قال: آيَةُ اخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ، فَرَحَلَتْ فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ هي: آخر ما نزل، وما نسخها شيء. وفي (٨/٤٩٣)، برقم (٤٧٦٣، ٤٧٦٤، ٤٧٦٦). وأخرجه مسلم. انظر: صحيح مسلم بشرح النووي (١٨/١٥٨). وأخرجه أبو داود (٤/١٠٥). وأخرجه النسائي (٧/٨٥). وأخرجه ابن جرير (٩/٦٦) من طريق: آدم، به، برقم (١٠١٩٨، ١٠٢٠٠).

التوفيق بين الآيتين والأحاديث الواردة في ذلك: يرى ابن عباس رضي الله عنه، وزيد بن ثابت، وأبو هريرة، وعبد الله بن عمر، وغيرهم من الصحابة، ومن التابعين: الحسن البصري، وقتادة، والضحاك بن مزاحم، وغيرهم؛ أنه لا توبة للمقاتل المتعمد. ويرى ابن عباس: أن قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ نزلت في المشركين. وأخرج البخاري بسنده عن سعيد بن جبير قال: أمرني عبد الرحمن بن أبزي أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾، فسأله، فقال: لم ينسخها شيء، وعن: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ قال: نزلت في أهل الشرك. انظر: صحيح البخاري بشرح فتح الباري (٨/٤٩٥)، ثم قال ابن عباس: وأما التي في سورة النساء؛ فهو الذي قد عرف الإسلام، ثم قتل مؤمناً متعمداً، فجزاؤه جهنم لا توبة له. وانظر مزيداً من الروايات في فتح الباري (٨/٤٩٥). قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٨/٤٩٦): وحاصل ما في هذه الروايات: أن ابن عباس كان تارة يجعل الآيتين في محل =

أخبرني شهر بن حوشب؛ أنه سمع ابن عباس يقول: نزلت هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [النساء: ٩٣] بعد قوله: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا بِسُنَّةِ﴾.

١٤٩٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة،

= واحد، فلذلك يجزم بنسخ إحداهما، وتارة يجعل محلّهما مختلفين. ويمكن الجمع بين كلاميه بأن عموم التي في الفرقان خصّ منها مباشرة المؤمن القاتل متعمداً، وكثير من السلف يطلقون النسخ على التخصيص، وهذا أولى من حمل كلامه على التناقض، وأولى من دعوى أنه قال: بالنسخ، ثم رجع عنه. وقول ابن عباس: بأن المؤمن إذا قتل مؤمناً متعمداً لا توبة له مشهور عنه... وجاء على وفق ما ذهب إليه ابن عباس في ذلك أحاديث كثيرة، منها: ما أخرجه أحمد، والنسائي من طريق: أبي إدريس الخولاني، عن معاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل ذنب عسى الله أن يغفره، إلا الرجل يموت كافراً، والرجل يقتل مؤمناً متعمداً». وقد حمل جمهور السلف وجميع أهل السنة ما ورد في ذلك على التخليط، وصححوا توبة القاتل كغيره، وقالوا: معنى قوله: ﴿فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾؛ أي: إن شاء أن يجازيه تمسكاً بقوله تعالى في سورة النساء: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾، الآية رقم: (٤٨). ومن الحجة في ذلك: حديث الإسرائيلي الذي قتل تسعة وتسعين نفساً، ثم أتى تمام المائة، فقال له: لا توبة، فقتله، فأكمل به مائة، ثم جاء آخر، فقال: «ومن يحول بينك وبين التوبة...» الحديث، وهو مشهور. [انظر: صحيح مسلم (١٠٤/١٠/١)]، وإذا ثبت ذلك لمن قبل من غير هذا الأمة، فمثله لهم أولى؛ لما خفف الله عنهم من الأثقال التي كانت على من قبلهم. اهـ. فتح الباري (٨/ ٤٩٦) بتصرف.

أقول: وأما مطالبة المقتول القاتل يوم القيامة؛ فإنه حق من حقوق الآدميين، وهي لا تسقط بالتوبة، ولا فرق بين المقتول، والمسروق منه، والمغصوب منه، والمقذوف، وسائر حقوق الآدميين، فإن الإجماع متفق على أنها لا تسقط بالتوبة، ولا بد من أداؤها إليهم في صحة التوبة، فإن يقدر ذلك فلا بد من الطلبة يوم القيامة، لكن لا يلزم من وقوع الطلبة وقوع المجازاة، وقد يكون للمقاتل أعمال صالحة تصرف إلى المقتول أو بعضها، أو يعرض الله المقتول من فضله بما يشاء من قصور الجنة، ونعيمها ورفع درجته فيها ونحو ذلك. والله أعلم. انظر: تفسير ابن كثير (٣٣٥/٢)، والشعلبي (ل/٢١/ب)، وتفسير أبي الليث السمرقندي (١/٣٢٨).

[١٤٩٤] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره. والأثر متفق عليه في الصحيحين. =

حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قال: نزلت هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ...﴾ الآية، في كفار مكة، فلما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة كتب وحشي<sup>[١]</sup> غلام المطعم بن عدي بن نوفل إلى النبي ﷺ بالمدينة: إني قد أشركت، وزنيت، وقتلت، وكان قتل حمزة<sup>[٢]</sup> بن عبد المطلب يوم أحد<sup>[٣]</sup>، قال: هل لي من توبة؟ فنزلت فيه، فاستثنى: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ﴾؛ يعني: من الشرك.

١٤٩٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا إبراهيم بن

= أخرجه البخاري. انظر: صحيح البخاري بشرح فتح الباري (٤٩٤/٨)، برقم (٤٧٦٥). وأخرجه مسلم. انظر: مسلم بشرح النووي (١٥٩/١٨). وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٨٤/٤). وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩٧/١١)، برقم (١١٤٨٠). وأخرجه الواحدي في أسباب النزول (ص ٢٢٧). وأخرجه ابن جرير (٢٩/١٩) عن سعيد بن جبير. وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه عن سعيد بن جبير؛ كما في الدر المنثور (٧٨/٥). وذكره الشوكاني (٩١/٤) عن ابن عباس، والبغوي والخازن (٩٠/٥) عن ابن عباس وسعيد بن جبير والحسن ومجاهد والسدي.

[١] قوله: (وحشي): هو: وحشي بن حرب الحبشي: أبو سلمة: مولى المطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي.

[٢] قوله: (حمزة): هو: حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، عم النبي ﷺ وأخوه من الرضاعة، أرضعتها ثوية - مولاة أبي لهب -؛ كما ثبت في الصحيحين، أسلم في السنة الثانية من البعثة. ولأزم نصر الرسول ﷺ، وهاجر معه، واستشهد بأحد، وكان ذلك في سنة ثلاث من الهجرة. ولقبه النبي ﷺ أسد الله، وسماه: سيد الشهداء. انظر ترجمته في: أسد الغابة (٤٦/٢)، والإصابة (٣٥/٢).

[٣] قوله: (أحد): اسم لجبل ظاهر بالمدينة، كانت عنده الغزوة المشهورة، وهو جبل أحمر في شمال المدينة. انظر: مراصد الاطلاع (٣٦/١).

[١٤٩٥] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن أبي حماد، وعطية العوفي. ويشهد له ما أخرجه الطبراني في الكبير - كما سيأتي في التخريج -؛ فيرتقي إلى حسن لغيره.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩٧/١١) عن عطاء، عن ابن عباس، وإسناده حسن. وذكره ابن الجوزي (١٠٤/٦) عن ابن عباس، وذكره ابن كثير (١٣٥/٦) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، والسيوطي (٧٨/٥) عن سعيد بن جبير، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

المختار وأبو زهير<sup>[١]</sup>، عن الحجاج، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: لَمَّا أَسْلَمَ وَحَشَى أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾، قال وحشي وأصحابه: فنحن قد ارتكبنا هذا كله، فأنزل الله ﷻ: ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ...﴾ الآية [الزمر: ٥٣]، [١/١٠٩].

١٤٩٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ونزلت في المشركين، قالوا: كيف تأمرنا يا محمد أن نتبعك، وأنت تقول: إنه من أشرك، أو قتل، أو زنا؛ فهو: في النار، فأنزل الله: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾.

١٤٩٧ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير العبدي، ثنا سليمان - يعني: أخاه -، عن حصين، عن أبي مالك، قال: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ...﴾ الآية. قال بعض أصحاب رسول الله ﷺ: قد كنّا أشركنا في الجاهلية، وقتلنا، فنزلت: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾.

١٤٩٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ﴾؛ أي: من ذنوبه.

[١] هو: عبد الرحمن بن مغراء.

[١٤٩٦] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير بسند حسن؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (٣٠/١٩) بسند حسن من طريق: عبيد، عن الضحاك. وذكره الثعلبي (ل/٢١/أ) عن ابن عباس، في تفسير سورة الزمر.

[١٤٩٧] تقدم كاملاً برقم (١٢٨١)، وهو حسن.

ذكره السيوطي (٧٩/٥) عن أبي مالك، ونسبه إلى عبد بن حميد.

[١٤٩٨] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره السيوطي (٧٩/٥) عن قتادة، ونسبه إلى عبد بن حميد، والطبرسي (٧/١٨٠)

عن قتادة.

١٤٩٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾، قال: هم الذين يتوبون، فيعملون بطاعة الله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَمَنَ﴾:

١٥٠٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأَمَنَ﴾؛ يعني: وصدق بتوحيد الله.

١٥٠١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، أنبأ سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَمَنَ﴾؛ أي: برّبّه. وفي قوله: ﴿وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾؛ أي: فيما بينه وبين الله ﷻ.

❖ قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ﴾:

١٥٠٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قول الله: ﴿فَأُولَٰئِكَ﴾؛ يعني: الذين فعلوا ما ذكر الله ﷻ في هذه الآية.

[١٤٩٩] تقدم كاملاً برقم (٥٥)، وهو ضعيف.

أخرجه ابن جرير (٢٩/١٩) من طريق: محمد بن سعد العوفي، به.

[١٥٠٠] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٥٦) بهذا السند بمثله، الأثر رقم (٢٧٩٢)، المجلد الثاني. وانظر تخريج الأثر رقم (٢٩) في سورة النور من هذا المجلد.

[١٥٠١] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره السيوطي (٧٩/٥) عن قتادة، ونسبه إلى عبد بن حميد، والطبرسي (١٨٠/٧)

عن قتادة.

[١٥٠٢] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

لم أجده عند غير المصنف ﷻ.

١٥٠٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾، قال: هم المؤمنون.

❖ قوله: ﴿يَبْدُلُ اللَّهُ﴾:

١٥٠٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قول الله: ﴿يَبْدُلُ اللَّهُ﴾؛ يعني: حوّل الله.

١٥٠٥ - حدثني أبي، ثنا صفوان (بن صالح، ثنا) [١٠٩/ب] الوليد، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، في قول الله: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾، قال: يجعل سيئاتهم حسنات.

[١٥٠٣] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (٢٩/١٩) من طريق: أبي صالح (عبد الله بن صالح)، به إلى ابن عباس. وذكره ابن الجوزي (١٠٧/٦) عن ابن عباس، وابن كثير (١٣٦/٦) عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٧٩/٥). وذكره الشوكاني (٩١/٤)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والبغوي (٩٠/٥) عن ابن عباس، وسعيد بن جبير، والحسن، ومجاهد، والسدي، والضحاك.

[١٥٠٤] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٥٠٥] رجاله ثقات وصفوان بن صالح كان يدلّس، وروى - هنا - بالسماع؛

فالسند صحيح.

أخرجه ابن جرير (٣٠/١٩) عن سعيد بن المسيب. وذكره ابن كثير (١٣٨/٦) عن مكحول، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والسيوطي (٨٠/٥) عن مكحول، ونسبه إلى ابن عساكر، والطبرسي (١٨٠/٧) عن سعيد بن المسيب ومكحول وعمرو بن ميمون.

[١] بياض في الأصل: وقد تقدم هذا الاسم برقم (٦٩٩) وهذه اللوحة رقم (١٠٩/ب)

(ب) تكرر البياض فيها كثيراً. وسأشير هنا إلى أرقام الآثار التي بها بياض إما في السند، أو المتن، وقد أكملتها مما تقدم بالنسبة للأسانيد ومن تفسير ابن كثير (٣٢٧/٣)، ومن تفسير ابن جرير (٢٩/١٩، ٢٩/١٩/٥) بالنسبة للمتن، وهذه أرقام الأسانيد والآثار التي وقع فيها بياض في الأصل: (١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١).

❖ قوله تعالى: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾:

١٥٠٦ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا سليمان بن موسى الزهري - أبو داود -، ثنا أبو العنيس، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: ليأتين الله بأناس يوم القيامة، رأوا أنهم قد استكثروا من السيئات، قيل: من هم يا أبا هريرة؟ قال: الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات.

١٥٠٧ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، أنبا هشيم، أنبا يونس بن عبيد، عن شعيب بن الحبحاب، قيل لأبي العالية: إن ناساً يقولون ودوا أنهم استكثروا من الذنوب، فقال أبو العالية: ولم يقولون ذلك؟ قال: قيل: يتأولون هذه الآية: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾، فاستعاذ بالله من الشيطان الرجيم، ثم تلا هذه الآية: ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا...﴾ الآية [آل عمران: ٣٠].

١٥٠٨ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو عوانة، عن جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾، قال:

بُدِّلْنَ بَعْدَ حَرِّهِ خَرِيفًا وبعد طول النَّفْسِ الْوَجِيفًا<sup>[١]</sup>

[١٥٠٦] إسناده ضعيف؛ لضعف سليمان بن موسى، وأبو العنيس هو: محمد بن عبد الله، أو ابن عبد الرحمن بن قارب: مقبول، وأبوه: عبد الله بن قارب: لم أجده. ذكره ابن كثير (١٣٨/٦) بهذا السند واللفظ، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والسيوطي (١٩/٥)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وابن مردويه عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، وذكره القرطبي (٤٧٩٤/٦) عن أبي هريرة، ونسبه إلى الثعلبي والقشيري.

[١٥٠٧] إسناده صحيح، وهشيم: كثير التدليس، وهنا روى عن يونس بالسماع. أخرجه عبد بن حميد، عن أبي العالية؛ كما في الدر المنثور (٨٠/٥) وذكره ابن الجوزي (١٠٧/٦) عن الحسن.

[١٥٠٨] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر بن يزيد الجعفي، ولم أجد له متابعة. أخرجه ابن جرير (٣٠/١٩) من طريق: ابن حميد، عن أبي تميلة، عن أبي حمزة، عن جابر، عن مجاهد بلفظه. وذكره الطوسي (٤٤٩/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن كثير (٣٧/٦).  
[١] قوله: (الوجيفا): الوجيف، ضرب من سير الإبل والخيول. وقد وجف البعير يجف وجفًا ووجيفًا. انظر: الصحاح للجوهري (١٤٣٧/٤)، والنهاية (١٥٧/٥).

١٥٠٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾، قال: هم المؤمنون كانوا قبل إيمانهم على السيئات، فرغب الله بهم عن ذلك، فحوَّلهم إلى الحسنات، وأبدلهم مكان السيئات: الحسنات.

١٥١٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾، قال: يبدلهم بمكان الشرك: الإسلام، ويمكن القتال: الكف، ويمكن الزنا: العفاف.

١٥١١ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن البصري: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾، قال: التبديل في الدنيا، أبدلهم الله بالعمل السيئ العمل الصالح، وأبدلهم بالشرك إخلاصًا، وأبدلهم بالفجور إحصانًا، وبالكفر إيمانًا وإسلامًا [١/١١٠].

[١٥٠٩] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

وهذا الأثر مكمل للأثر رقم (١٥٠٣)، وقد قَطَّعه المصنف في موضعين كعاداته في تقطيع الأثر الواحد، وإيراده في عدة مواضع، وقد أخرجه ابن جرير (٢٩/١٩) كاملاً. [١٥١٠] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره ابن كثير (١٣٧/٦). وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه عن سعيد بن جبير؛ كما في الدر المنثور (٧٨/٥). وذكره ابن الجوزي (٧/٦) عن سعيد بن جبير، والبخاري والخازن (٩٠/٥) عن ابن عباس وسعيد بن جبير والحسن ومجاهد والسدي والضحاك، والماوردي (١٦٦/٣) عن الحسن وقتادة، والزمخشري (١٠١/٣).

[١٥١١] تقدم برقم (١٥٠٧) غير الحسن؛ فإنه ثقة، ورجال هذا الإسناد ثقات غير أن هشيمًا: ثقة ثبت، يدلس ويرسل، ويشهد له الأثر رقم (١٥٠٩)؛ فهو حسن لغيره.

ذكره ابن الجوزي (٧/٦) عن الحسن؛ والماوردي (١٦٦/٣) عن الحسن وقتادة، وابن كثير (١٣٧/٦) عن الحسن البصري. وأخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن الحسن؛ كما في الدر المنثور (٧٩/٥). وذكره الشوكاني (٨٨/٤) عن الحسن البصري، والبخاري (٩٠/٥) عن ابن عباس، وسعيد بن جبير، والحسن، ومجاهد، والماوردي (٣/١٦٦) عن الحسن، وقتادة، والخازن (٩٠/٥) عن ابن عباس، وابن جزي (٨٢/٣)، والطبرسي (١٨٠/٧) عن ابن عباس، ومجاهد، والسدي.



١٥١٢ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري، عن جعفر، عن سعيد: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾، فأبدلهم بعبادة الأوثان: عبادة الله، وأبدلهم بقتال المسلمين: قتالاً مع المسلمين المشركين، وأبدلهم بنكاح المشركات: نكاح المؤمنات.

١٥١٣ - حدثنا أحمد بن عاصم، ثنا أبو عاصم<sup>[١]</sup>، ثنا سهل بن أبي الصلت، قال: سمعت الحسن يقول: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾، قال: هذه ليست لكم، هذه في أهل الشرك.

١٥١٤ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن قزعة، ثنا حصين بن نمير، ثنا حصين بن عبد الرحمن، عن ميسرة - (أبي جميلة)<sup>[٢]</sup> -، في قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾، قال: هم الذين ولجوا إلى الإسلام من المشركين.

[١٥١٢] تقدم كاملاً برقم (١٠٤٥)، وهو ضعيف، ويشهد له الأثر رقم (١٥٠٩)؛ فيرتقي إلى حسن لغيره.

أخرج المصنف نحوه - فيما تقدم - برقم (١٥١٠) عن سعيد. وأخرجه ابن جرير (٢٩/١٩) من طريق: ابن حميد، عن يعقوب، به.

وذكره ابن كثير (١٣٧/٦) عن سعيد بن جبير، وابن الجوزي (١٠٧/٦) عن سعيد بن جبير ومجاهد وقتادة والضحاك وابن زيد. وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه عن سعيد بن جبير؛ كما في الدر المنثور (٧٨/٥). وذكره البغوي (٩٠/٥) عن ابن عباس، وسعيد بن جبير وغيره، والزمخشري (١٠١/٣)، والقرطبي (٤٧٩٤/٦) عن سلمان الفارسي، وسعيد بن جبير وغيرهما.

[١٥١٣] إسناده ثقات إلا سهل بن أبي الصلت: صدوق؛ فالإسناد حسن. أخرجه عبد بن حميد؛ كما في الدر المنثور (٧٩/٥) عن الحسن بمثله، ونسبه أيضاً إلى ابن أبي حاتم.

[١] هو: الضحاك بن مخلد.

[١٥١٤] إسناده حسن إلى ميسرة أبي جميلة، وهو: ابن يعقوب.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢] في الأصل: (ميسرة أبو مالك)، وفيما يبدو لي: أن هذا الاسم تصحف على الناسخ، والصواب - والله أعلم -: ميسرة بن يعقوب، أبو جميلة الطهوي، كوفي.

١٥١٥ - قُرِيَّ عَلَى يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَنبَأَ ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي رَجُلٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ؛ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رِبَاحٍ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾، قَالَ: إِنَّمَا هَذَا فِي الدُّنْيَا: الرَّجُلُ يَكُونُ عَلَى الْهَيْئَةِ الْقَبِيحَةِ، ثُمَّ يَبْدُلُهُ اللَّهُ بِهَا خَيْرًا.

١٥١٦ - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ مَزِيدٍ الْبَيْرُوتِيُّ - قِرَاءَةً -، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، أَنبَأَ سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾، قَالَ: ذَكَرَ اللَّهُ بَعْدَ نَسْيَانِهِ، وَطَاعَةَ اللَّهِ بَعْدَ مَعْصِيَتِهِ.

### والوجه الثاني:

١٥١٧ - حَدَّثَنَا أَبِي، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ<sup>[١]</sup> وَعَارَمٌ<sup>[٢]</sup>، قَالَا: ثَنَا ثَابِتٌ - يَعْنِي: ابْنُ يَزِيدٍ، أَبُو زَيْدٍ -، ثَنَا عَاصِمٌ<sup>[٣]</sup>، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ<sup>[٤]</sup>، عَنْ سَلْمَانَ<sup>[٥]</sup>، قَالَ: يُعْطَى رَجُلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَحِيفَةً، فَيَقْرَأُ أَعْلَاهَا، فَإِذَا سَيِّئَاتُهُ، فَإِذَا كَادَ يَسُوءُ ظَنَّهُ يَنْظُرُ فِي أَسْفَلِهَا، فَإِذَا حَسَنَاتٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي أَعْلَاهَا، فَإِذَا هِيَ قَدْ بَدَلَتْ حَسَنَاتٍ.

[١٥١٥] رجاله ثقات إلا أن في إسناده رجلاً مُبْهَمًا.

ذكره ابن كثير (١٣٧/٦) عن عطاء بن أبي رباح.

[١٥١٦] تقدم كاملاً برقم (١٤٨٥)، وهو ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير.

ذكره الماوردي (١٦٦/٣) عن الحسن وقتادة، وابن كثير (١٣٧/٦) عن الحسن، وأبي العالية وقتادة وآخرين، وابن الجوزي (١٠٧/٦) عن قتادة، والسيوطي (٧٩/٥) عن قتادة، ونسبه إلى عبد بن حميد والطبرسي (٧٩/٧).

[١٥١٧] إسناده ثقات إلا عاصمًا: صدوق؛ فالإسناد حسن.

ذكره ابن كثير (١٣٨/٦) بهذا السند واللفظ، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والسيوطي في الدر المنثور (٧٩/٥) عن سلمان، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وابن الجوزي (١٠٧/٦)، وأبو الليث السمرقندي (ل/٣٢٧/ب)، والطبرسي (٧/١٨٠).

[١] هو: التبوذكي.

[٢] هو: محمد بن الفضل السدوسي.

[٣] هو: الأحول: صدوق.

[٤] هو: عبد الرحمن بن مل.

[٥] هو: الصحابي الجليل: سلمان الفارسي رضي الله عنه.

١٥١٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن علي بن الحسين: ﴿يَذِلُّ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾، قال: في الآخرة.

١٥١٩ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن الوزير الدمشقي، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، وقرأ: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَذِلُّ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾، قال: يغفرها لهم؛ فيجعلها حسنات.

١٥٢٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن أبي زياد، ثنا سيار، [١١٠/ب] ثنا جعفر<sup>[١]</sup>، ثنا أبو حمزة، عن أبي العفيف - وكان من أصحاب معاذ بن جبل -، قال: يدخل أهل الجنة الجنة على أربعة أصناف: المتقين، ثم الشاكرين، ثم الخائفين، ثم أصحاب اليمين. قلت: لم سموا أصحاب اليمين؟ قال: لأنهم عملوا بالحسنات والسيئات، فأعطوا كتبهم بأيمانهم، فقرأوا سيئاتهم حرًا حرًا، قالوا: يا ربنا! هذه سيئاتنا، فأين حسناتنا؟ فعند ذلك محا الله السيئات، وأبدلها حسنات، فعند ذلك قالوا: ﴿هَآؤُمْ أَقْرَؤُا كِتَابِي﴾ [الحاقة: ١٩]، فهم أهل الجنة.

[١٥١٨] إسناده ضعيف؛ لضعف علي بن زيد، ولكن يشهد له الأثران السابق واللاحق؛ فيرتقي إلى حسن لغيره.

ذكره ابن الجوزي (١٠٧/٦) عن علي بن الحسين، وابن كثير (١٣٨/٦) عن علي بن الحسين، والسيوطي (٧٩/٥) عن علي بن الحسين، ونسبه إلى عبد بن حميد، والبخاري (٩٠/٥) عن سعيد بن المسيب ومكحول. [١٥١٩] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٣٠/١٩) من طريق: صالح بن رستم، عن عطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب. وذكره ابن كثير (١٣٨/٦) عن مكحول، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. [١٥٢٠] إسناده ضعيف؛ لأن فيه أبا حمزة: لم أجده، وفيه سيار، وهو: ابن حاتم: صدوق له أوهام.

أخرجه المصنف بسنده مختصرًا في تفسير سورة الأنعام، آية: (٦٣)، الأثر رقم (٣٤٧)، المجلد السادس.

وذكره ابن كثير (١٣٨/٦) بهذا السند واللفظ، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط.

[١] هو: ابن سليمان الضبعي.

❖ قوله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (٧):

تقدم تفسير كان غير مرة في هذه السورة<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿غَفُورًا﴾:

١٥٢١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا عيسى بن شعيب بن ثوبان، عن فليح (الشماس)<sup>[٢]</sup>، عن (عبيد بن أبي عبيد)<sup>[٣]</sup>، عن أبي هريرة، قال: جاءني امرأة، فقالت: هل لي من توبة؟ إني زنت، وولدت، وقتلته، فقلت: لا، ولا نعمت العين<sup>[٤]</sup>، ولا كرامة، فقامت وهي تدعو بالحسرة<sup>[٥]</sup>، ثم صليت مع النبي ﷺ الصبح، فقصصت عليه ما قالت

[١] عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾، آية رقم: (٥٤) من هذه السورة في الأثر رقم (١٣٣٥).

[١٥٢١] إسناده ضعيف؛ لضعف عيسى بن شعيب، وفيه فليح: أورده المصنف في الجرح والتعديل (٨٤/٧)، وسكت عنه، وفيه عبيد بن أبي عبيد: مقبول.

أخرجه ابن جرير (٢٧/١٩) من طريق: إبراهيم بن المنذر، عن عيسى بن شعيب بن ثوبان، عن فليح الشماس، عن عبيد بن أبي عبيد، عن أبي هريرة. وذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٣٢٨) عن أبي هريرة، وابن كثير (١٣٩/٦) بهذا السند واللفظ، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وفي رجاله من لا يعرف، والله أعلم، وذكره السيوطي (٧٩/٥) عن أبي هريرة، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وابن مردويه، وقال: ضعيف الإسناد.

[٢] في المخطوطة: «عن فليح بن عبيد بن أبي عبيد، عن أبيه»، والمثبت أعلاه كما جاء في تفسير الطبري (٢٧/١٩)، وفي الجرح (٨٤/٧)، وفي تاريخ البخاري، وفي تفسير ابن كثير المحقق (١٣٩/٦)، والثقات لابن حبان، وقد وقع هذا أيضًا في المخطوط من تفسير ابن كثير؛ كما أشار إلى ذلك محققو تفسير ابن كثير (١٣٩/٦). (انظر: هامش تفسير ابن كثير).

[٣] في الأصل: (عن أبيه)، والصواب ما أثبتته: (عبيد بن أبي عبيد)، واسم (أبي عبيد: كثير - مولى أبي رهم -) بضم الراء، وسكون الهاء.

[٤] قوله: (لا نعمت العين): لا سرت العين ولا قرت، انظر: النهاية (٨٣/٥) بتصرف.

[٥] في تفسير ابن كثير (١٣٩/٦) «وقد رواه ابن جرير... وعنده: فخرجت تدعو بالحسرة، وتقول: يا حسرتا! أخلق هذا الحسن للنار؟ وعنده: أنه لمَّا رجع من عند =

المرأة وما قلت لها، فقال رسول الله ﷺ: «بئس ما قلت، أما كنت تقرأ هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ إلى قوله: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾»، فقرأتها عليها، فخرت ساجدة، وقالت: الحمد لله الذي جعل لي مخرجًا.

١٥٢٢ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن الوزير بن الحكم السلمي الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن جابر؛ أنه سمع مكحولًا، يحدث، قال: جاء شيخ كبير<sup>[١]</sup> (هرم)<sup>[٢]</sup>، قد سقطت حاجباه على عينيه، فقال:

= رسول الله ﷺ، تطلبها في جميع دور المدينة فلم يجدها، فلما كان من الليلة المقبلة جاءته، فأخبرها بما قال رسول الله ﷺ؛ فخرت ساجدة، وقالت: الحمد لله الذي جعل لي مخرجًا وتوبة مما عملت، وأعتقت جارية كانت معها وابنتها، وتابت إلى الله ﷻ. انظر: ابن جرير (٢٧/١٩) بتصرف.

[١٥٢٢] رجاله ثقات إلا إن فيه انقطاعًا بين مكحول وأبي طویل، وقد وصل هذا الانقطاع الحافظ ابن حجر في الإصابة، وقال: وهو على شرط الصحيح. أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (١٦٧/٢، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠) من طريق: عبد الرحمن بن جبیر، عن أبي القاسم، عن أبي علي، عن الحسين بن إسماعيل، عن محمد بن هارون، عن أبي شطب. وأخرجه ابن حجر في الإصابة (١٥٢/٢)، وقال: أخرج حديثه البغوي، وابن زيد، وابن السكن، وابن أبي عاصم، والبزار، والطبراني من طريق: عبد الرحمن بن جبیر، عن أبي طویل - شطب الممدود -، قال ابن السكن: لم يروه غير أبي نشیط - يعني: عن المغيرة، عن صفوان بن عمرو -، قال ابن حجر: وهو حصر مردود، فقد أخرجه الطبراني من غير طريقه، وقال ابن منده: غريب تفرد به أبو المغيرة، وقال ابن حجر: هو على شرط الصحيح، وقد وجدت له طريقًا أخرى، قال ابن أبي الدنيا في كتاب حسن الظن: حدثنا عبيد الله بن جرير، حدثنا مسلم بن إبراهيم، عن نوح بن قيس، عن أشعث بن جابر، عن مكحول، عن عمرو بن عنبسة. وذكر الحديث بمثل لفظ المصنف. قال ابن حجر: وهذا ليس فيه انقطاع بين مكحول وعمرو بن عنبسة. وانظر غريب الحديث للخطابي (١٠١/٢)، وذكره ابن كثير (١٣٨/٦) بهذا السند واللفظ، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١] هذا الشيخ الكبير هو: (شطب الممدود، أبو الطويل الكندي).

[٢] في الأصل: (هم)، وهو خطأ، والتصويب من ابن كثير (١٣٨/٦)، و(الهرم)

الكبير. وقد هرم، يهرم، فهو: هرم. انظر: النهاية (٢٦٨/٥).

يا رسول الله، رجل غدر، وفجر<sup>[١]</sup>، لم يدع حاجة ولا داجة<sup>[٢]</sup> إلا اقتطعها بيمينه، لو قسمت خطيئته بين أهل الأرض لأوبقتهم، فهل له من توبة؟ فقال النبي ﷺ: «أسلمت؟»، فقال: أما أنا، فأشهد: أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، [١/١١١] وأن محمداً عبده ورسوله، فقال النبي ﷺ: «فإن الله غافر لك ما كنت كذلك، ومبدل سيئاتك (حسنات)<sup>[٣]</sup>». قال: يا رسول الله! وغدراتي، وفجراتي، قال: «وغدراتك، وفجراتك». قال: فولّى الرجل يُكَبِّرُ، وَيُهْلِلُ<sup>[٤]</sup>.

١٥٢٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبیر، في قول الله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا﴾؛ يعني: لما كان في الشرك، ﴿رَحِيمًا﴾<sup>(٧٠)</sup>؛ يعني: رحيمًا بهم في الإسلام.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَابَ﴾:

١٥٢٤ - به، عن (سعيد بن جبیر)<sup>[٥]</sup>، قوله: ﴿وَمَنْ تَابَ﴾، قال:

تاب الله عليه.

[١] قوله: (فجر)؛ أي: انبعث في المعاصي والمحارم. النهاية (٤١٣/٣).

[٢] قوله: (حاجة ولا داجة): قال الخطابي: الحاجة: القاصدون البيت، الداجة: الراجعون، وأراد بالحاجة: الحاجة الصغيرة، والداجة: الحاجة الكبيرة. انظر: غريب الحديث (٢٥٤/٢ - ٢٥٥)، والنهاية (١٠١/٢).

[٣] في الأصل: (حسناتك)، والصواب ما أثبتته، وهو الذي جاء في تفسير ابن كثير (١٣٨/٦).

[٤] قوله: (يُكَبِّرُ): يقول: الله أكبر، و(يُهْلِلُ): يقول: لا إله إلا الله.

[١٥٢٣] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

تقدم هذا الأثر بمثله، وبهذا السند، في تفسير سورة النور، في تفسير الآية: (٥)، الأثر رقم (١٠٩)، وفي تفسير الآية: (٢٢)، الأثر رقم (٢٢٤)، وفي تفسير الآية: (٦٢)، الأثر رقم (٩٤٦)، من هذا المجلد.

[١٥٢٤] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٥] في الأصل: (مجاهد)، وهو خطأ؛ لأن مجاهدًا لم يتقدم في السند رقم =

❖ قوله: ﴿وَعَمِلَ صَالِحًا فِإِنَّهُ يُؤْتِي إِلَى اللَّهِ مَتَابًا﴾ (٧١):

١٥٢٥ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: «الأعمال الصالحة»: سبحانه الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

❖ قوله: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ﴾:

١٥٢٦ - أخبرنا أبو يزيد القرايطي - فيما كتب إلي -، أنبأ أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد - يعني: ابن أسلم -، في قول الله: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾، قال: هؤلاء المهاجرون.

❖ قوله: ﴿لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾:

١٥٢٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾، قال: لا يساعدون أهل الباطل على باطلهم، ولا يماثلونهم فيه.

= (١٥٢٣)، ولا قبله. فتيب أن تصحيف من الناسخ، ومما يؤكد ذلك: أن مجاهدًا لم يرو بهذا السند في سورتي النور والفرقان، وإنما روى بأسانيد معروفة متكررة في السورتين؛ فانظر مثلاً الآثار: (٢، ٦، ٢٠، ٢١، ٣٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٧٧، ١٣٢)، وغيرها.

[١٥٢٥] تقدم كاملاً برقم (٧١٧)، وهو صحيح.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَيَسِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾، الآية رقم: (٢٥) بهذا السند، وبلفظ: (أعمال الصالحة)، وهو خطأ، وأشار إلى ذلك الدكتور أحمد الزهراني في تحقيقه للمجلد الأول من تفسير سورة البقرة من تفسير المصنف، الأثر رقم (٢٥٣).

ولم أجد هذا الأثر عند غير المصنف ﷺ.

[١٥٢٦] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (٣١/١٩) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد.

[١٥٢٧] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

أخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٨٠/٥)، والشوكاني (٨٩/٤) عن قتادة، والبغوي (٩١/٥) عن قتادة، والماوردي (١٦٧/٣) عن قتادة، وابن جريج بنحوه. والإكلیل (ص ١٦٩).

❖ قوله: ﴿الزُّور﴾:

١٥٢٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسماعيل بن سلمان، عن أبي عمر الأسدي البزار، عن ابن الحنفية: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّور﴾، قال: اللهو والغناء.

١٥٢٩ - وروي عن مجاهد.

١٥٣٠ - وأبي الجحاف: أنه الغناء.

والوجه الثاني:

١٥٣١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة بن سليمان، عن جوير، عن الضحاك: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّور﴾، قال: الشرك.

[١٥٢٨] إسناده ضعيف؛ لضعف إسماعيل بن سليمان.

أخرجه ابن جرير (٣١/١٩) من طريق: ليث، عن مجاهد. وذكره الجصاص في أحكام القرآن (٣/٣٤٧) عن ابن الحنفية.

وأخرجه الفريابي، وعبد بن حميد، عن محمد بن الحنفية؛ كما في الدر المنثور (٥/٨٠). وذكر في الإكليل عن محمد بن الحنفية (ص١٦٩)، وابن الجوزي (٦/١٠٩) عن ابن الحنفية ومكحول، والبغوي (٥/٩١) عن ابن الحنفية، وابن العربي (٣/١٤٣١)، والقرطبي (٦/٤٧٩٦) عن مجاهد، وابن الحنفية، والطوسي (٧/٤٥١)، والطبرسي (٧/١٨١).

[١٥٢٩] الأثر أخرجه ابن جرير (٣١/١٩) من طريق: المحاربي، عن محمد بن مروان، عن ليث، عن مجاهد، وهو ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم.

وذكره الماوردي (٣/١٦٧) عن مجاهد، والجصاص (٣/٣٤٧)، وابن الجوزي (٦/١٠٩) عن مجاهد، والقرطبي (٦/٤٧٩٦) عن مجاهد وابن الحنفية، والطوسي (٧/٤٥١) عن مجاهد، والطبرسي (٧/١٨١) عن مجاهد وأبي جعفر.

[١٥٣٠] الأثر أخرجه عبد بن حميد عن أبي الجحاف؛ كما في الدر المنثور (٥/٨٠).

[١٥٣١] تقدم كاملاً برقم (٥٥٢)، وهو ضعيف؛ لضعف جوير.

أخرجه ابن جرير (٣١/١٩) من طريق: جوير، عن الضحاك. وأخرجه جامع تفسير الإمام الثوري (ص١٨٨) عن جابر، عن الضحاك.

وذكره ابن الجوزي (٦/١٠٩) عن الضحاك، والماوردي (٣/١٦٧) عن الضحاك وابن زيد. وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن الضحاك؛ كما في الدر المنثور (٥/٨٠). وذكر في الإكليل (ص١٦٩)، والبغوي (٥/٩١) عن الضحاك، =



١٥٣٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن أبي سنان، [١١١/ب] عن الضحاك: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾، قال: كلام الشرك.

١٥٣٣ - حدثنا الأشج، ثنا عبد الله بن سعيد - أبو بكير النخعي -، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾، قال: لَا يُمَالِثُونَ أهل الشرك على شركهم، ولا يخالطونهم.

١٥٣٤ - وروي عن السدي: نحو قول الضحاك.

### والوجه الثالث:

١٥٣٥ - حدثنا الأشج، أخبرني عبد الرحمن بن سعيد الخراز، ثنا الحسين بن عقيل، عن الضحاك: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾، قال: عيد المشركين.

١٥٣٦ - وروي عن أبي العالية.

١٥٣٧ - وطاوس.

= وأكثر المفسرين، والشوكاني (٨٩/٤)، وابن العربي (١٤٣١/٣)، والقرطبي (٤٧٩٥/٦)، والطوسي (٤٥١/٧) عن الضحاك، والطبرسي (١٨١/٧) عن الضحاك.

[١٥٣٢] تقدم كاملاً برقم (٦٧٦)، وهو ضعيف؛ لضعف أبي سنان الشيباني.

أخرجه ابن جرير (٣١/١٩) من طريق: جوير، عن الضحاك.

[١٥٣٣] في إسناده أبو بكير النخعي: مقبول، وبقية رجاله ثقات.

ذكره السيوطي (٨٠/٥) عن قتادة، ونسبه إلى عبد بن حميد. وذكره البغوي (٩١/٥).

[١٥٣٤] الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٥٣٥] في إسناده عبد الرحمن بن سعيد الجزار: لم أقف له على ترجمة.

ذكره ابن كثير (١٤٠/٦) عن الضحاك وأبي العالية، وطاوس، وابن سيرين،

وغيرهم. وأخرجه الخطيب البغدادي عن ابن عباس؛ كما في الدر المنثور (٨٠/٥). وذكره

القرطبي عن ابن عباس (٤٧٩٥/٦)، والبغوي (٩١/٥) عن مجاهد، والطوسي (٤٥١/٧).

والماوردي (١٦٧/٣) بمثله.

[١٥٣٦] الأثر ذكره ابن كثير (١٤٠/٦) عن أبي العالية، وغيره.

[١٥٣٧] الأثر ذكره ابن كثير (١٤٠/٦) عن أبي العالية، وطاوس، ومحمد بن

سيرين، وغيرهم.

١٥٣٨ - والربيع بن أنس.

١٥٣٩ - والمثنى بن الصباح: نحو ذلك.

والوجه الرابع:

١٥٤٠ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، حدثني أبو قتيبة البصري، قال: سمعت ابن سيرين يقول في قوله: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾، قال: هو الشعانين<sup>[١]</sup>.

والوجه الخامس:

١٥٤١ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا عمرو العنقزي، أنبأ مسلمة بن جعفر الأحمسي، عن عمرو بن قيس، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾، قال: مجالس الخنا<sup>[٢]</sup>.

[١٥٣٨] الأثر ذكره ابن كثير (١٤٠/٦).

[١٥٣٩] الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٤٠] في إسناده عبد الرحمن بن أبي حماد: أورده المصنف في الجرح (٥/

٢٤٤)، وسكت عنه.

ذكره الماوردي (١٦٧/٣) عن ابن سيرين بلفظه، وذكره ابن كثير (١٤٠/٦)،

والطوسي (٤٥١/٧)، والطبرسي (١٨١/٧).

[١] قوله: (الشعانين): عيد من أعياد النصارى هو: الأحد السابق للصح، وبداية

الأسبوع المقدس، يحملون فيه سعف النخل؛ احتفالاً بذكرى وصول المسيح ﷺ إلى القدس. انظر: الموسوعة العربية، وأقرب الموارد ج ١، في مادة: شعن. وانظر: الصحاح للجوهري (٢١٤٥/٥)، في مادة: شعن.

[١٥٤١] في إسناده مسلمة بن جعفر البجلي: أورده المصنف في الجرح (٨/٢٦٧)،

وسكت عنه، وبقي رجاله ثقات.

ذكره الماوردي (١٦٧/٣) عن عمرو بن قيس بلفظه، وابن الجوزي (١٠٩/٦) عن

عمرو بن قيس، وابن كثير (١٤٠/٦)، والسيوطي (٨٠/٥) عن عمرو بن قيس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[٢] قوله: (الخنا): الفحش في القول. وقد تقدم غير مرة. انظر: النهاية (٨٦/٢)،

وغريب الحديث (٩٠/٢).

١٥٤٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عثمان بن اليمان، عن أبي بكر بن أبي عون، عن عمرو بن قيس الملائي: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾، قال: مجالس السوء.

والوجه السادس:

١٥٤٣ - ذَكَرَ عن عمرو بن علي، ثنا يزيد بن زريع، عن عمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾، قال: لعب كان في الجاهلية.

والوجه السابع:

١٥٤٤ - ذَكَرَ عن عبد الله بن أبي زياد القطوانى، ثنا زيد بن حباب، عن الحسين بن واقد، عن خالد بن كثير: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾، قال: مجلس كان يُسْتَم فيه النبي ﷺ.

والوجه الثامن:

١٥٤٥ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إليّ -، أنبا الحسين بن

[١٥٤٢] في إسناده أبو بكر بن أبي عون: لم أقف له على ترجمة، وفيه عثمان بن اليمان: مقبول.

ذكره الماوردي (١٦٧/٣) عن عمرو بن قيس، وابن كثير (١٤٠/٦) عن عمرو بن قيس. [١٥٤٣] رجاله ثقات إلا إنه معلق؛ لأن المصنف لم يسمع من عمرو بن علي، وإنما سمع منه أبوه: أبو حاتم الرازي.

ذكره الماوردي (١٦٧/٣) عن عكرمة بلفظه، وابن الجوزي (١٠٩/٦) عن عكرمة، والسيوطي (٨٠/٥) عن عكرمة، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وابن العربي (١٤٣٢/٣) عن عكرمة، والقرطبي (٤٧٩٦/٦) عن عكرمة.

[١٥٤٤] إسناده معلق؛ لأن المصنف لم يسمع من عبد الله بن أبي زياد، وإنما سمع منه أبوه: أبو حاتم الرازي، وفيه الحسين بن واقد: ثقة له أوهام.

ذكره الماوردي (١٦٧/٣) عن خالد بن كثير بلفظه، وابن العربي (١٤٣٢/٣).

[١٥٤٥] تقدم كاملاً برقم (١٤)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (٣١/١٩) عن حجاج، عن ابن جريج. وذكره الماوردي (١٦٧/٣) عن ابن جريج وقتادة، وابن الجوزي في زاد المسير (١٠٩/٦) عن قتادة وابن جريج، =

محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة: [١/١١٢] ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾، قال: الكذب.

١٥٤٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾، قال: «الزور»: قولهم لآلهتهم وتعظيمهم إياها ما كانوا فيه من الباطل، وقرأ: ﴿وَلَجَّئْنَا قَوْلَكَ الزُّورَ﴾ [الحج: ٣٠].

والوجه التاسع:

١٥٤٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن رجل، عن الحسن: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾، قال: الغناء والنياحة، لا يخرق له سمعه، ولا يرتاح له قلبه، ولا يشتهي.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرَأُ بِالْقَوْرِ﴾:

١٥٤٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو الحسين العكلي،

= والسيوطي (٨٠/٥) عن قتادة، ونسبه إلى عبد بن حميد، والشوكاني (٨٩/٤) عن الزجاج، والقرطبي (٤٧٩٥/٦)، والطوسي (٤٥١/٧) عن مجاهد، والطبرسي (١٨١/٧).

[١٥٤٦] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد. ذكره الماوردي (١٦٧/٣) عن الضحاك، وابن زيد، والقرطبي (٤٧٩٥/٦) عن الضحاك وابن زيد وابن عباس.

[١٥٤٧] رجاله ثقات إلا أن فيه راوياً مبهماً؛ فالأثر ضعيف.

ذكره السيوطي (٨٠/٥) عن الحسن، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والإكليل (١٦٩) عن الحسن، وزاد المسير (١٠٩/٦) عن ابن الحنفية ومجاهد، والجصاص (٣٤٧/٣) عن ابن الحنفية، والقرطبي (٤٧٩٦/٦)، والبغوي (٩١/٥) عن ابن الحنفية، والطوسي (٤٥١)، والطبرسي (١٨١/٧) عن مجاهد، وأبي جعفر.

[١٥٤٨] إسناده ضعيف؛ لأن فيه محمد بن مسلم: صدوق يخطئ، وفيه أبو الحسين العكلي: لم أجده، وهو مرسل - أيضاً -.

ذكره ابن كثير (١٤٠/٦) عن إبراهيم بن ميسرة، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. وأخرجه ابن أبي حاتم، وابن عساكر عن إبراهيم بن ميسرة؛ كما في الدر المنثور (٨٠/٥). وذكره القرطبي (٤٧٩٧/٦) عن ابن مسعود.

عن محمد بن مسلم، أخبرني إبراهيم بن ميسرة؛ أن ابن مسعود مرّ بلهو فلم يقف، فقال رسول الله ﷺ: «لقد أصبح ابن أم عبد، أو أمسى كريماً».

١٥٤٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن سلمة النحوي، ثنا حبان،

أنبا عبد الله، أنبا محمد بن مسلم، أخبرني إبراهيم بن ميسرة، قال: بلغني: أن ابن مسعود مرّ بلهو معرضاً، فقال رسول الله ﷺ: «لقد أصبح ابن مسعود، أو أمسى كريماً»، ثم تلا إبراهيم بن ميسرة: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ۖ﴾ (٧٢).

١٥٥٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو الحسين العكلي، عن قيس،

عن إسماعيل بن سلمان، عن أبي عمر البزار، عن ابن الحنفية: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ۖ﴾، قال: اللغو.

والوجه الثاني:

١٥٥١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد وعبد، عن جوير، عن

الضحاك: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ﴾، قال: بالشرك.

والوجه الثالث:

١٥٥٢ - حدثني أبي، ثنا أبو سلمة، عن هشيم، عن العوام، عن مجاهد:

[١٥٤٩] في إسناده محمد بن مسلم: صدوق يخطئ، وهو - أيضاً - مرسل.

أخرجه ابن جرير (٣٢/١٩) من طريق: ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن محمد بن

مسلم، به. وذكره ابن كثير (١٤٠/٦) عن إبراهيم بن ميسرة.

[١٥٥٠] إسناده ضعيف؛ لضعف إسماعيل بن سلمان، وفيه أبو الحسين العكلي: لم أجده.

وقد تقدم هذا الإسناد برقم (١٥٢٨) إلا أبا الحسين العكلي.

ذكره ابن كثير (١٤٠/٦) عن ابن الحنفية. وأخرجه الفريابي، وعبد بن حميد، عن

محمد بن الحنفية؛ كما في الدر المنثور (٨٠/٥)، والشوكاني (٨٩/٤) عن ابن الحنفية.

[١٥٥١] إسناده ضعيف؛ لضعف جوير ولم يتابع.

أخرجه ابن جرير (٣١/١٩) عن جوير، عن الضحاك. وأخرجه عبد بن حميد، وابن

المنذر، وابن أبي حاتم عن الضحاك؛ كما في الدر المنثور (٨٠/٥). وذكره ابن الجوزي

(١١٠/٦) عن الضحاك. وذكره في الإكليل (ص ١٦٩) عن الضحاك، وابن كثير (١٤٠/٦)،

والشوكاني (٨٩/٤) عن أكثر المفسرين.

[١٥٥٢] رجاله ثقات إلا أن هشيمًا كثير التدليس والإرسال الخفي، ولم يصرح هنا

بالتحديث؛ فالأثر ضعيف.

﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ (٧٢): إذا أتوا على ذكر النكاح؛ كنوا عنه.

١٥٥٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عثمان بن اليمان، [١١٢/ب] عن أبي عون، عن عمرو بن قيس الملائي: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ (٧٢): في كلامهم كنوا عنه.

والوجه الرابع:

١٥٥٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ (٧٢) <sup>[١]</sup>.

١٥٥٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ (٧٢)، قال: «اللغو»: الباطل، والوقية من المشركين في المسلمين.

= أخرجه ابن جرير (٣٢/١٩) عن هشيم، به. وذكره الماوردي (١٦٧/٣) عن العوام بن حوشب، وابن الجوزي (١١٠/٦) عن مجاهد. وأخرجه سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٧/٥)، والإكليل (ص ١٦٩) عن مجاهد. وذكره الجصاص (٣٤٧/٣) عن مجاهد، والطوسي (٧/٤٥١) عن مجاهد وغيره، والطبرسي (١٨١/٧) عن مجاهد وغيره. [١٥٥٣] تقدم كاملاً برقم (١٥٤٢)، وفي إسناده أبو عون: لم أجد له ترجمة. ويشهد له الأثر رقم (١٥٥٧) الآتي؛ فيرتقي إلى حسن لغيره. لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٥٥٤] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح. أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٥٦) من طريق: ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وذكره الجصاص (١٦٩/٣) عن مجاهد، والسيوطي في الإكليل (ص ١٦٩) عن مجاهد، قال: (إذا أتوا على ذكر النكاح؛ كنوا عنه). <sup>[١]</sup> هكذا في الأصل.

[١٥٥٥] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه، ويرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره؛ لما يأتي في التخريج.

ذكره الجصاص (٣٤٧/٣) عن السدي، والسيوطي في الإكليل (ص ١٦٩) عن السدي، وابن الجوزي (١١٠/٦) عن قتادة مختصراً، والبغوي (٩١/٥) عن السدي بمثله. وقد أخرجه عبد الرزاق بمثله بسند صحيح من طريق: معمر، عن الحسن (ل/٢٠٧/أ).

❖ قوله تعالى: ﴿مَرُّوا كِرَامًا﴾ (٧٢):

١٥٥٦ - حدثنا حجاج بن حمزة العجلي، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ (٧٢)، قال: صفحوا.

١٥٥٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عمرو بن علي، ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن سيار - أبي الحكم -: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ (٧٢): كنوا عنه.

١٥٥٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿مَرُّوا كِرَامًا﴾ (٧٢)، قال: يعرضون عنهم، لا يكلمونهم.

❖ قوله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا﴾:

١٥٥٩ - أخبرنا أبو يزيد القرايطي - فيما كتب إلي -، أنبا أصبغ بن الفرّج،

[١٥٥٦] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (٣١/١٩) من طريقين: عن ورقاء، به. وأخرجه جامع تفسير مجاهد عن آدم، عن ورقاء، به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤٧٩٦/٦) عن مجاهد. وأخرجه الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في ذم الغضب، وابن المنذر وابن أبي حاتم، والبيهقي في شعب الإيمان؛ كما في الدر المنثور (٨٠/٥). وذكره البغوي (٩١/٥) عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، والإكليل (ص ١٦٩) عن مجاهد. [١٥٥٧] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٥٥٨] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه، ويشهد له

الأثر رقم (١٥٥٦)؛ فيرتقي إلى حسن لغيره.

أخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن السدي؛ كما في الدر المنثور (٨٠/٥). وذكره الشوكاني (٩١/٤) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١٥٥٩] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (٣٢/١٩ - ٣٣) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد.

وذكره الماوردي (١٦٧/٣) عن ابن زيد.

قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ﴾، قال: هؤلاء المهاجرون.

❖ قوله: ﴿بِآيَاتِ رَبِّهِمْ﴾:

١٥٦٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ﴾، يقول: انتفعوا بما سمعوا من كتاب الله.

❖ قوله: ﴿لَمْ يَخْرُوا عَلَيْهَا ضُمًّا وَعُمِيَانًا﴾ (٧٣):

١٥٦١ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لَمْ يَخْرُوا عَلَيْهَا ضُمًّا وَعُمِيَانًا﴾ (٧٣): لم يسمعوا، ولم يبصروا، ولم يفقهوا حقًا.

١٥٦٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: [١/١١٣] ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخْرُوا عَلَيْهَا ضُمًّا وَعُمِيَانًا﴾ (٧٣)، يقول: لم يصموا عن الحق، ولم يعملوا فيه، هم والله قوم عقلوا عن الله، وانتفعوا بما سمعوا من كتاب الله.

١٥٦٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات،

[١٥٦٠] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره ابن كثير (١٤١/٦) عن قتادة. وأخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٨١/٥)، والإكليل (ص ١٦٩).

[١٥٦١] تقدم كاملاً برقم (٦)، وهو صحيح.

أخرجه ابن جرير (٣٣/١٩) من طريقين: عن ورقاء، به. وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٥٧) من طريق: آدم، عن ورقاء، به. وذكره ابن كثير (١٤١/٦) عن مجاهد. وأخرجه الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٨٠/٥).

[١٥٦٢] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح.

ذكره ابن كثير (١٤١/٦) عن قتادة.

[١٥٦٣] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه.



ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾، يقول: صمّوا عنها، وعموا عنها.

١٥٦٤ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو الأشهب، قال الحسن، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾، قال: كم من رجل يقرأها، ويخرّ عليها أصمّ أعمى.

١٥٦٥ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا عبد الله بن حمران، ثنا ابن عون، قال: سألت الشعبي: قلت: الرجل يرى القوم سجداً، ولم يسمع ما سجدوا، أيسجد معهم؟ قال: فتلا هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾.

١٥٦٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾، قال: هذا مثل ضربه الله لهم، لم يدعوها إلى غيرها، وقرأ: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ (الَّذِينَ)﴾<sup>[١]</sup> إِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ... الآية [الأنفال: ٢].

= لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٦٤] تقدم كاملاً برقم (١٤٣٤)، وهو حسن.

ذكره ابن كثير (١٤١/٦) عن الحسن البصري، والطوسي (٤٥١/٧) عن الحسن، والطبرسي (١٨١/٧) عن الحسن.

[١٥٦٥] في إسناده عبد الله بن حمران: صدوق يخطئ قليلاً، وبقيه رجاله ثقات.

أخرجه ابن جرير (٣٣/١٩) من طريق: ابن عون، عن الشعبي.

وذكره ابن كثير (١٤١/٦) عن الشعبي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والسيوطي في

الإكلیل (ص ١٦٩) عن الشعبي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١٥٦٦] تقدم كاملاً برقم (١٣)، وهو صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (٣٣/١٩) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد.

[١] ساقطة من المخطوطة. وتماها: ﴿وَإِذَا تَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ ءَايَتُهُمْ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ

يَتَوَكَّلُونَ﴾ سورة الأنفال، آية رقم: (٢).

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا...﴾ الآية:

١٥٦٧ - حدثنا أبي، ثنا نعيم بن حماد وعبد بن سليمان، قالوا: ثنا ابن المبارك، ثنا صفوان بن عمرو، أخبرني عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، قال: جلسنا إلى المقداد بن الأسود يومًا، فمرَّ به رجل، فقال: طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله ﷺ، والله لوددنا أنا رأينا ما رأيت، وشهدنا ما شهدت، فاستغضب المقداد، فجعلت أعجب من غضبه، فقلت: والله ما قال إلا خيرًا، ثم أقبل عليه، فقال: ما بال الرجل يتمنى محضرًا غيَّب عنه، لو شاهده [١١٣/ب] كيف يكون فيه، والله لقد حضر رسول الله ﷺ أقوامًا أكْبَهُم الله على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه، ولم يصدقوه، أو لا تحمدون ربكم إذ أخرجكم الله لا تعرفون إلا ربكم مصدقين بما جاء به نبيكم. فقد كفيتم البلاء؟ والله لقد بعث نبيكم على أشدَّ حال بعث عليه نبي من الأنبياء في فترة وجاهلية، ما يرون أن دينًا أفضل من عبادة الأوثان، فجاء بفرقان: فرَّق بين الحق والباطل، وفرَّق بين الوالد وولده، حتى إن الرجل ليرى والده أو ولده أو أخاه كافرًا، وقد فتح الله قفل قلبه للإيمان، فيعلم أنه إن هلك دخل النار، فلا تقر عينه وهو يعلم أن حبيبه في النار، وإنها للتي قال الله: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾.

١٥٦٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا﴾

[١٥٦٧] تقدم كاملاً برقم (٩٧٥) غير نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيراً، وهذا السند صحيح من طريق: عبدة بن سليمان، ويسند نعيم؛ فيرتقي إلى حسن لغيره.

تقدم هذا الأثر مختصراً برقم (٩٧٥)، وتقدم تخريجه هناك.

[١٥٦٨] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (٣٣/١٩) عن عبد الله بن صالح، به. وذكره ابن كثير (١٤١/٦)

عن ابن عباس، والسيوطي (٨١/٥) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن المنذر فقط. وذكره ابن الجوزي (١١١/٦)، والماوردي (١٦٧/٣).

قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴿١٥٦٩﴾: يعنون: من يعمل بالطاعة؛ فتقر به أعيننا في الدنيا والآخرة.

١٥٦٩ - حدثنا أبو عبد الله - محمد بن حماد الطهراني -، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ لم يريدوا بذلك صباحة ولا جمالاً، ولكن أرادوا أن يكونوا مطيعين.

١٥٧٠ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا يحيى، عن حزم القطعي، قال: سمعت كثير بن زياد قال للحسن: يا أبا سعيد! قول الله: ﴿هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ ما هذه القررة الأعين، أفي الدنيا أم في الآخرة؟ قال: لا والله! بل في الدنيا. قال: فما هي؟ قال: أن يُرى الله العبد المسلم من زوجته، من أخيه، من ولده، من حميمه طاعة الله، لا والله! ما شيء أقر لعين المسلم من أن يرى ولدًا، أو ولد ولد، أو أخًا، أو حميمًا مطيعًا لله.

[١٥٦٩] تقدم كاملاً برقم (٣٤)، وهو ضعيف؛ لضعف حفص بن عمر، ويشهد له الأثر الذي قبله؛ فيرتقي إلى حسن لغيره.

ذكره ابن كثير (١٤١/٦) عن عكرمة. وأخرجه عبد بن حميد عن عكرمة؛ كما في الدر المنثور (٨١/٥).

[١٥٧٠] في إسناده حزم القطعي: صدوق يهمل، وبقيته رجاله ثقات، ويشهد له الأثر رقم (١٥٦٨)؛ فيرتقي إلى حسن لغيره.

أخرجه بن جرير (٣٣/١٩) من طريق: أحمد بن المقدم، عن حزم، به مختصراً. وذكره البخاري تعليقاً عن الحسن. وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٨/٤٩٠ - ٤٩١): وصله سعيد بن منصور، وأخرجه ابن المبارك في كتاب البر والصلة عن حزم القطعي، عن الحسن. اهـ. بتصرف.

وذكره ابن الجوزي (١١١/٦) عن الحسن، وابن كثير (١٤١/٦) عن الحسن. وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في شعب الإيمان عن الحسن؛ كما في الدر المنثور (٨١/٥). وذكره الجصاص (٣/٣٤٧) عن الحسن، والبخاري (٥/٩١) عن الحسن، ومحمد بن كعب القرظي، والطوسي (٧/٤٥١) عن الحسن، والطبرسي (٧/١٨١) عن الحسن.

❖ قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ﴾:

١٥٧١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾؛ يعني: الذين يتقون الشرك.

❖ قوله: ﴿إِمَامًا﴾ (٧٤):

١٥٧٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَجَعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ (٧٤)، يقول: أئمة هدى؛ ليُتهدى بنا، ولا تجعلنا أئمة ضلالة؛ لأنه قال لأهل السعادة: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ [الأنبياء: ٧٣]، ولأهل الشقاوة: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النُّكْرِ﴾ [القصص: ٤١].

١٥٧٣ - وروي عن أبي صالح.

[١٥٧١] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند مطولاً، عند قوله تعالى: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٢)، آية رقم: (٢). انظر: المجلد الأول من تفسير المصنف لسورة البقرة، تحقيق: الدكتور أحمد الزهراني، الأثر رقم (٦١).

ذكره ابن كثير (٦٢/١)، والسيوطي (٢٤/١)، وزادا نسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١٥٧٢] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (٣٣/١٩) عن أبي صالح، به. وذكره ابن كثير (١٤٢/٦) عن ابن عباس والحسن وقتادة والسدي والربيع بن أنس، وأبو الليث السمرقندي (٣٢٨/ب)، والماوردي (١٦٨/٣) عن ابن عباس، والسيوطي (٨١/٥) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن المنذر، وابن الجوزي (١١١/٦) عن ابن عباس، والشوكاني (٩/٤) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والبغوي والخازن (٩١/٥) عن ابن عباس، والقرطبي (٤٧٩٩/٦).

[١٥٧٣] الأثر أخرجه جامع تفسير سفيان الثوري (ص ١٨٨) بسند صحيح إلى أبي

صالح. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٦٦/ب) عن ابن عباس، ومجاهد، والحسن،

والسدي، وقتادة، والربيع بن أنس. وأخرجه ابن جرير (١٣/١٩) من طريق: ابن أبي

نجيح، عن مجاهد، ومن طريق: الحسن، عن عبد الرزاق؛ كما في تفسير عبد الرزاق. =

١٥٧٤ - وعبد الله بن شوذب: نحو ذلك.

١٥٧٥ - حدثنا محمد بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَجَعَلْنَا الْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ (٧٤)، قال: يَأْتُمُّ بهم، ويقتدي بهم حين يقتدي بنا من بعدنا.

١٥٧٦ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل، ثنا الوليد، ثنا ابن جابر، قال: سألت مكحولاً عن قول الله: ﴿وَجَعَلْنَا الْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ (٧٤)، قال: أئمة في التقوى حتى نأتم بمن كان قبلنا، ويأتهم بنا من بعدنا.

= وذكره ابن كثير (١٤٢/٦) عن ابن عباس وغيره. وأخرجه الفريابي عن أبي صالح؛ كما في الدر المنثور (٨١/٥). وذكره الشوكاني (٨٩/٤) عن ابن عباس وغيره. [١٥٧٤] الأثر لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٧٥] في إسناده محمد بن يزيد: لم أجده له ترجمة، وبقيّة رجاله ثقات، وقد تابعه عبد الرزاق وابن جرير بسند صحيح؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغیره. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠٧/أ) عن ابن عيينة، به. وأخرجه ابن جرير (١٩/٣٤) من طريق: الحسن، عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة بلفظ: «مؤتمين بهم، مقتدين بهم».

وذكره ابن الجوزي (١١١/٦) عن مجاهد، والجصاص (٣٤٨/٣) عن مجاهد والحسن، وذكره أبو الليث السمرقندي (٣٢٨/ب) عن مجاهد، والماوردي (١٦٨/٣) عن مجاهد. وأخرجه عبد بن حميد عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٨١/٥). وذكره البغوي (٩١/٥) عن مجاهد والخازن (٩١/٥) دون سند ولا نسبة، والقرطبي (٤٧٩٩/٦) عن مجاهد.

[١] هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (نأتم بهم، ونقتدي بهم حتى يقتدي بنا من بعدنا)، والله أعلم.

[١٥٧٦] إسناده حسن.

ذكره القرطبي (٤٧٩٩/٥) عن مكحول، ونسبه إلى ابن عباس. وأخرجه ابن جرير (٣٠/١٩) عن مجاهد بمثله. وذكره الماوردي (١٦٨/٣) عن مجاهد. وذكره ابن كثير (٦/١٤٢) عن ابن عباس. وأخرجه عبد الرزاق، وعبد بن حميد عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٨١/٥). وذكره البغوي (٩١/٥) عن الحسن، والخازن (٩١/٥) دون سند ولا نسبة، والطبرسي (١٨١/٧).

١٥٧٧ - وروي عن الحسن .

١٥٧٨ - وقتادة .

١٥٧٩ - والربيع بن أنس .

١٥٨٠ - والسدي: نحو ذلك .

١٥٨١ - حدثني أبي، ثنا محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي، ثنا وكيع، عن النضر بن عربي، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَجَعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ (٧٦)، قال: مثلاً .

١٥٨٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَجَعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ (٧٦)؛ يعني: اجعلنا أئمة في الخير؛ نعبدك ربنا، فأخبر بثوابهم .

١٥٨٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا يحيى بن أيوب الزاهد، قال: سمعت أبا حفص الأبار يقول: قلت للسدي: رأيتك في المنام كأنك تؤم

[١٥٧٧] الأثر ذكره الجصاص (٣/٣٤٨) عن مجاهد والحسن، وابن كثير (٦/١٤٢) عن ابن عباس، والحسن، وقتادة. وأخرجه ابن المبارك في البر والصلة، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في شعب الإيمان عن الحسن؛ كما في الدر المنثور (٥/٨١). وذكره البغوي (٥/٩١).

[١٥٧٨] الأثر ذكره ابن كثير (٦/١٤٢)، والماوردي (٣/١٦٨). وأخرجه عبد بن حميد عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٥/٨١).

[١٥٧٩] الأثر ذكره ابن كثير (٦/١٤٢).

[١٥٨٠] الأثر ذكره ابن كثير (٦/١٤٢).

[١٥٨١] رجاله ثقات إلا النضر بن عربي: لا بأس به؛ فالإسناده حسن.

ذكره الماوردي (٣/١٦٨) عن عكرمة بلفظه.

[١٥٨٢] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٨٣] إسناده حسن إلى السدي.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

الناس، قال: فقال: إن قوله: ﴿وَجَعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾: ليس أن يؤم الرجلُ الناسَ، إنما قالوا: اجعلنا أئمةً لهم في الحلال والحرام، يقتدون بنا فيه.

١٥٨٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الله بن عامر بن زارة [١١٤/ب] (الحضرمي)<sup>[١]</sup>، ثنا سعيد بن خيثم، عن القاسم بن الأرقم، قال: قلت لجعفر بن محمد: يقول الرجل في الصلاة: اللهم! اجعلني للمتقين إمامًا، قال: نعم، وتدرى ما ذاك؟ قال: قلت: لا. قال: يقول: اللهم! اجعلني في المسلمين راضيًا، وإذا قلت صدَّقوني، وقبلوا ذاك مني.

❖ قوله: ﴿أُولَئِكَ﴾:

١٥٨٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أُولَئِكَ﴾؛ يعني: الذين في هؤلاء الآيات، وفي قوله: ﴿يُجَزَّوْنَ﴾؛ يعني: في الآخرة.

❖ قوله تعالى: ﴿الْفُرْقَةَ﴾:

١٥٨٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿أُولَئِكَ يُجَزَّوْنَ الْفُرْقَةَ﴾، قال: «الغرفة»: الجنة.

[١٥٨٤] في إسناده سعيد بن خيثم: صدوق له أغاليط.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١] في الأصل: (الحرار)، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتته؛ كما جاء ذلك في

الجرح والتعديل، والتهذيب، وتهذيب الكمال للمزي.

[١٥٨٥] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٥٨٦] تقدم برقم (٣٣٠)، وهو ضعيف؛ لضعف جويبر، هو: ابن سعيد الأزدي.

ذكره الماوردي (١٦٨/٣) عن الضحاك بلفظه، وابن كثير (١٤٢/٦) عن الضحاك

وغيره. وأخرجه ابن أبي شيبه، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن الضحاك؛ كما في الدر

المنثور (٨١/٥). وذكره القرطبي (٤٧٩٩/٦)، والشوكاني (٩٠/٤)، وابن الجوزي (٦/

١١٢) كلهم عن الضحاك.

١٥٨٧ - وروي عن سعيد بن جبير .

١٥٨٨ - وأبي جعفر: محمد بن علي .

١٥٨٩ - والسدي: مثل ذلك .

❖ قوله: ﴿يَا صَبْرًا﴾:

١٥٩٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿يَا صَبْرًا﴾ على أمر ربهم .

١٥٩١ - حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، ثنا أبو الربيع الصوفي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر، في قوله: ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا﴾، قال: صبروا على الفقر في الدنيا .

❖ قوله: ﴿وَلَقَدْ فِيهَا﴾:

١٥٩٢ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، .....

[١٥٨٧] الأثر ذكره ابن كثير (١٤٢/٦)، والسيوطي (٨١/٥) عن سعيد بن جبير، ونسبه إلى ابن أبي حاتم .

[١٥٨٨] الأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٨١/٣ - ١٨٢)، وإسناده ضعيف؛ لضعف ثابت بن أبي صفية . وذكره ابن كثير (١٤٢/٦) عن سعيد بن جبير، وأبي جعفر - محمد بن علي - وغيرهما، والسيوطي (٨١/٥) .

[١٥٨٩] الأثر ذكره ابن كثير (١٤٢/٦) عن السدي وغيره .

[١٥٩٠] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغیره .

ذكره السيوطي (٨١/٥) عن سعيد بن جبير، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والماوردي (١٦٨/٣) دون سند ولا نسبة، وكذلك ابن الجوزي (١١٢/٣)، والطبرسي (١٨٢/٧) .

[١٥٩١] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي حمزة الثمالي، واسمه: ثابت بن أبي صفية، وفيه أبو الربيع الصوفي: لم أجد له ترجمة، ولم أجد له متابعة .

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٨٢/٣)، وذكره السيوطي (٨١/٥) عن أبي جعفر، ونسبه إلى ابن أبي حاتم . وذكره القرطبي (٤٧٩٩/٦) عن أبي جعفر .

[١٥٩٢] رجاله ثقات إلا يحيى بن المغيرة: صدوق؛ فالإسناد حسن .

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله .



ثنا جرير<sup>[١]</sup>، عن الأعمش، عن مجاهد - يعني: قوله: ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا﴾ - ، قال: تتلقاهم الملائكة الذين كانوا قرناءهم في الدنيا يوم القيامة.

١٥٩٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قول الله: ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا﴾؛ يعني: تتلقاهم الملائكة.

❖ قوله: ﴿نَحِيَّةً وَسَلَامًا﴾ (٧٥):

١٥٩٤ - به، عن سعيد، في قول الله: ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا نَحِيَّةً وَسَلَامًا﴾؛ يعني: تتلقاهم الملائكة بالتحية والسلام.

١٥٩٥ - حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا أبو داود الحفري، [١١٥/أ] عن سفيان، عن عاصم، قال: لقي ابن سيرين رجلاً، فقال: حيّاك الله، فقال: إن أفضل التحية تحية أهل الجنة: السلام.

❖ قوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ (٧٦):

١٥٩٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قول الله: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾؛ يعني: لا يموتون، قوله: ﴿حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا﴾؛ يعني: مستقرهم في الجنة، وقوله: ﴿وَمُقَامًا﴾؛ يعني: مقام أهل الجنة.

[١] هو: ابن عبد الحميد.

[١٥٩٣] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره السيوطي (٨٢/٥) عن سعيد بن جبير، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١٥٩٤] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره السيوطي (٨٢/٥) عن سعيد بن جبير، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١٥٩٥] رجاله ثقات إلا عاصمًا، وهو: الأحول: صدوق؛ فالإسناد حسن.

ذكره السيوطي (٨٢/٥) عن عاصم الأحول، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١٥٩٦] تقدم كاملاً برقم (١٢)، وهو حسن لغيره.

ذكره السيوطي (٨٢/٥) عن سعيد بن جبير، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

\* قوله: ﴿قُلْ مَا يَعْبُذُ بِكُمْ رَبِّي﴾:

١٥٩٧ - حدثنا أبي، ثنا عبدة، ثنا مصعب - يعني: ابن ماهان -، عن سفيان، عن أبي يعلى، عن عمرو بن شعيب، في قوله: ﴿قُلْ مَا يَعْبُذُ بِكُمْ رَبِّي﴾، قال: ما يصنع بكم ربي.

١٥٩٨ - حدثنا أبي، ثنا آدم، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿قُلْ مَا يَعْبُذُ بِكُمْ رَبِّي﴾، يقول: ما يفعل بكم ربي.

\* قوله: ﴿لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾:

١٥٩٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١٥٩٧] في إسناده أبو يعلى الثقفي: صدوق، يخطئ ويهم، ويشهد له: ما أخرجه ابن جرير بسند صحيح إلى ابن زيد، وما أخرجه جامع تفسير مجاهد؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

أخرجه ابن جرير (٣٥/١٩) بسنده عن يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله. وذكره ابن كثير (١٤٣/٦) عن مجاهد، وعمرو بن شعيب. وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه بسند صحيح (ص ٤٥٧). وذكره ابن الجوزي (١١٣/٦) عن مجاهد بمثله، والجصاص (٣٤٨/٣)، عن مجاهد، والماوردي (١٦٨/٣) عن مجاهد، وابن زيد. وأخرجه الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٨٢/٥)، والطوسي (٤٥٢/٧) عن مجاهد، والطبرسي (١٨٢/٧).

[١٥٩٨] إسناده حسن، ويرتقي إلى صحيح لغيره؛ لما سبق في تخريج الأثر السابق وهذا الأثر.

أخرجه ابن جرير (٣٥/١٩) من طريقين: عن ورقاء، به. وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٥٧) عن ورقاء، به. وذكره الجصاص (٣٤٨/٣) عن مجاهد، وابن الجوزي (١١٣/٦) عن مجاهد بمثله، والماوردي (١٦٨/٣) عن مجاهد وابن زيد. وذكره ابن كثير (١٤٣/٦) عن مجاهد، وعمرو بن شعيب. وأخرجه الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٨٢/٥)، والبغوي (٩٢/٥) عن مجاهد، والطوسي (٤٥٢/٧) عن مجاهد، وابن زيد، والطبرسي (١٨٢/٧) عن مجاهد، وابن زيد.

[١٥٩٩] تقدم كاملاً برقم (٣٣)، وهو حسن.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾، يقول: لولا إيمانكم، فأخبر الله الكفار: أنه لا حاجة له بهم إذ لم يخلقهم مؤمنين، ولو كان له بهم حاجة لحبب إليهم الإيمان؛ كما حبب إليه المؤمنين.

١٦٠٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾، قال: دعاؤه إياكم؛ لتعبده، وتطيعوه.

١٦٠١ - حدثني أبي، ثنا عبدة بن سليمان، ثنا مصعب بن ماهان، عن سفيان، عن أبي يعلى الثقفي، عن عمرو بن شعيب، في قوله: ﴿لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾، قال: لولا أدعوكم إلى الإسلام؛ فتستجيون لي.

❖ قوله: ﴿فَقَدْ كَذَّبْتُمْ﴾:

١٦٠٢ - حدثنا علي بن الحسين، .....

= أخرجه ابن جرير (٣٥/١٩) من طريق: عبد الله بن صالح، به. وذكره ابن الجوزي (١١٢/٦) عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. وذكره ابن كثير (١٤٣/٦) عن ابن عباس، وابن حجر في فتح الباري (٤٩٠/٨ - ٤٩١)، وقال: وصله ابن أبي حاتم من طريق: علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. وذكره الماوردي (١٦٨/٣). وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس. وذكره في فتح القدير (٩٢/٥) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والبغوي والخازن (٩٢/٥) عن ابن عباس ومجاهد، والطبرسي (١٨٢/٧) عن ابن عباس.

[١٦٠٠] تقدم كاملاً برقم (١٦٩)، وهو صحيح.

وهذا الأثر مكمل للأثر رقم (١٥٩٨)، وتقدم تخريجه هناك.

[١٦٠١] تقدم كاملاً برقم (١٥٩٧)، وفيه أبو يعلى الثقفي: صدوق يخطئ ويهم، وهو حسن لغيره؛ لما أخرجه ابن جرير بسند صحيح إلى ابن زيد؛ كما سيأتي في التخريج.

أخرجه جامع تفسير الثوري عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفي، عن عمرو بن شعيب. وأخرجه ابن جرير (٣٥/١٩) عن ابن زيد بسند صحيح. وذكره البغوي (٥/٩٢) عن ابن زيد، وابن كثير (١٤٣/٦) عن عمرو بن شعيب ومجاهد، والطبرسي (١٨٢/٧).

[١٦٠٢] إسناده صحيح إلى الوليد بن أبي الوليد.

أخرجه ابن أبي حاتم، وأبو الشيخ في العظمة، عن الوليد بن أبي الوليد؛ كما في الدر المنثور (٨٢/٥). وذكره القرطبي (٤٨٠١/٧) عن الوليد بن أبي الوليد، والبغوي والخازن (٩٢/٥) دون سند ولا نسبة.

ثنا أبو الطاهر<sup>[١]</sup>، حدثني موسى بن ربيعة بن موسى بن سويد الجمحي، قال: سمعت الوليد بن أبي الوليد يقول: بلغني أن تفسير هذه الآية: [١١٥/ب] ﴿قُلْ مَا يَعْبُؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ﴾: ما خلقتكم لي بكم حاجة إلا أن تسألوني؛ فأغفر، وتسالوني؛ فأعطيكُم.

١٦٠٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سمّاه، عن السدي: ﴿فَقَدْ كَذَّبْتُمْ﴾، يقول: لقريش.

١٦٠٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا أبو قتيبة، ثنا شعبة، عن أدهم بن طريف السدوسي، قال: سمعت سلمان - أبا عبد الله - قال: صَلَّيْتُ خلف عبد الله بن الزبير<sup>[٢]</sup>، فقرأ: «فَقَدْ كَذَّبَ الْكَافِرُونَ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا»<sup>[٣]</sup>.

[١] هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله.

[١٦٠٣] إسناده ضعيف، تقدم كاملاً برقم (٧٦٢)، وفيه رجل مُبهم.

ذكره البغوي والخازن (٩٢/٥) دون سند ولا نسبة.

[١٦٠٤] إسناده ضعيف؛ لأن فيه أبا قتيبة، واسمه: نعيم بن ثابت: مستور.

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن المثنى، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سعيد بن أدهم السدوسي، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عبد المجيد، عن مسلم بن عمار، عن ابن عباس. ومن طريق: محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، قال: أخبرني مولى لشقيق بن ثور، عن سلمان - أبي عبد الله -، عن ابن الزبير.

وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن الزبير؛ كما في الدر المنثور (٨٢/٥)، وفتح القدير، وزاد الأخير نسبتها إلى ابن الأنباري. وذكره القرطبي (٦/٤٨٠١) عن ابن الزبير، وابن عباس، وابن مسعود.

[٢] عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو بكر، وأبو خبيب - بالمعجمة مصغراً -، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة، من المهاجرين، وولي الخلافة تسع سنين، قتل في ذي الحجة، سنة ثلاث وسبعين.

[٣] هذه القراءة مخالفة للمتواتر؛ فهي أحادية، بطل العمل بها بعد إجماع الصحابة على المصحف العثماني رضي الله عنهم أجمعين. وهذه القراءة التي أوردها المصنف هي في ابن جرير (٣٦/١٩)، فقد أخرج بسنده عن مسلم بن عمار، قال: سمعت ابن عباس =

١٦٠٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، في قوله: ﴿فَقَدْ كَذَّبْتَ﴾، الكفار كذبوا رسول الله ﷺ فيما جاء به من عند الله.

❖ قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾:

١٦٠٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾: يوم بدر.

١٦٠٧ - وروي عن أبي بن كعب.

١٦٠٨ - وعبد الله بن مسعود.

١٦٠٩ - ومحمد بن كعب القرظي.

= يقرأ هذا الحرف: (فقد كذب الكافرون فسوف يكون لازماً)، وهي - أيضاً - قراءة ابن مسعود؛ كما حكى ذلك الزهراوي والنحاس؛ كما في فتح القدير (٤/٩٠)، والقرطبي (٦/٤٨٠١).

أقول: وهي مردودة؛ لمخالفتها للقطعي المتواتر.

[١٦٠٥] تقدم كاملاً برقم (١٠٦)، وهو حسن.

أخرجه ابن جرير (٣٦/١٩) من طريق: أبي معاذ، به. وذكره ابن كثير (٦/١٤٣) عن الضحاك وقتادة والسدي، وغيرهم، والقرطبي (١٢/٤٨٠١) عن الضحاك بمثله، والبغوي والخازن (٥/٩٢).

[١٦٠٦] في إسناده السدي: صدوق يهمل، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير بسند صحيح عن قتادة، عن أبي بن كعب؛ كما سيأتي تخريجه برقم (١٦٠٧)؛ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

ذكره ابن كثير (٦/١٤٣) عن السدي وغيره، والسيوطي (٥/٨٢) عن السدي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. وأخرجه ابن جرير (٣٦/١٩) عن قتادة بسند صحيح.

[١٦٠٧] الأثر أخرجه ابن جرير (٣٦/١٩) من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أبي بن كعب، وهو صحيح الإسناد. وذكره ابن كثير (٦/١٤٣)، وابن الجوزي (٦/١١٣) عن ابن مسعود وأبي بن كعب، والبغوي والخازن (٥/٩٢)، والطوسي (٧/١٨٢).

[١٦٠٨] الأثر أخرجه ابن جرير (٣٦/١٩) بسند صحيح. وأخرجه النسائي في تفسيره (ل/٧٥/أ) من طريق: سفيان الثوري، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود، وإسناده صحيح.

[١٦٠٩] الأثر ذكره ابن كثير (٦/٤٣) عن عبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب، =

١٦١٠ - ومجاهد.

١٦١١ - وقتادة.

١٦١٢ - والضحاك: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٦١٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾، قال: كان الحسن يقول: ذلك يوم القيامة.

والوجه الثالث:

١٦١٤ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب، في قوله: ﴿لِزَامًا﴾، قال: موتًا.

= ومحمد بن كعب القرظي، وغيرهم. وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب؛ كما في الدر المنثور (٨٢/٥).

[١٦١٠] الأثر أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٥٧) عنه بسند حسن. وأخرجه ابن جرير (٣٦/١٩) من طريق: ابن علية، عن ليث، عن مجاهد، وإسناده ضعيف؛ لضعف ليث. وذكره ابن كثير (١٤٣/٦) عن مجاهد والضحاك وقتادة، وغيرهم، وابن الجوزي (١١٣/٦) عن مجاهد، وغيره. وأخرجه عبد بن حميد، عن مجاهد؛ كما في الدر المنثور (٨٢/٥). وذكره القرطبي (٤٨٠٢/٦) عن مجاهد، وغيره.

[١٦١١] الأثر أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠٧/أ) من طريق: معمر، عن قتادة، وهو صحيح الإسناد. وأخرجه ابن جرير (٣٦/١٩) من طريق: عبد الرزاق. وذكره ابن كثير (١٤٣/٦) عن قتادة والسدي ومجاهد، وغيرهم. وأخرجه عبد بن حميد عن قتادة؛ كما في الدر المنثور (٨٢/٥).

[١٦١٢] الأثر أخرجه ابن جرير (٣٦/١٩) بسند حسن من طريق: أبي معاذ، عن عبيد، عن الضحاك. وذكره ابن كثير (١٤٣/٦) عن مجاهد، والضحاك، وقتادة، والسدي. [١٦١٣] تقدم كاملاً برقم (٧)، وهو صحيح. والحسن هو: البصري: ثقة تقدم برقم (٨).

ذكره الماوردي (١٦٨/٣) عن قتادة. وذكره ابن كثير (٤٣/٦) عن الحسن. وأخرجه ابن أبي حاتم عن الحسن؛ كما في الدر المنثور (٨٢/٥). وذكره القرطبي (٤٨٠٢/٦).

[١٦١٤] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي معشر، واسمه: نجيع بن عبد الرحمن السندي. =

١٦١٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَكُونُ لِرَآئِهَا﴾، قال: «اللزام»: القتل الذي أصابهم يوم بدر.

١٦١٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سمّاه، عن السدي: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِرَآئِهَا﴾، يقول: عذابًا، فكان يوم بدر العذاب [١].



= ذكره الماوردي (١٦٨/٣) عن محمد بن كعب بلفظه، وابن الجوزي (١١٣/٦) عن ابن زيد. وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب؛ كما في الدر المنثور (٨٢/٥). وذكره الشوكاني (٩٢/٤) عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والبغوي والخازن (٩٢/٥) عن ابن عباس.

[١٦١٥] تقدم كاملاً برقم (١٥٦)، وفيه الحسين بن علي: مسكوت عنه، وتشهد له الآثار المتقدمة الصحيحة برقم (١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦١١) الأول: عن أبي بن كعب، والثاني: عن ابن مسعود، والثالث: عن قتادة؛ فيرتقي إلى حسن لغيره.

ذكره ابن كثير (١٤٣/٦) عن السدي، وغيره. وأخرجه ابن جرير من طرق مختلفة (٣٦/١٩) عن قتادة، وأبي بن كعب، وابن مسعود، والضحاك، وإبراهيم النخعي، وآخرين. وأخرجه ابن أبي حاتم عن السدي؛ كما في الدر المنثور (٨٢/٥). وأخرجه عبد بن حميد، وابن مردويه، عن ابن عباس؛ كما في فتح القدير (٩٢/٤).

[١٦١٦] تقدم كاملاً برقم (٧٦٢)، وفيه رجل مبهم، وتشهد له الآثار الصحيحة والحسنة المتقدمة برقم (١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦١٠، ١٦١١)؛ فيرتقي إلى حسن لغيره.

ذكره ابن كثير (١٤٣/٦) عن السدي وغيره. وأخرجه ابن أبي حاتم؛ كما في الدر المنثور (٨٢/٥). وأخرجه ابن جرير (٣٦/١٩) من طرق مختلفة، فيها الصحيح والحسن والضعيف عن قتادة، وأبي بن كعب، وابن مسعود، والضحاك، وآخرين. وأخرجه عبد بن حميد، وابن مردويه عن ابن عباس؛ كما في فتح القدير (٩٢/٤).

[١] هذا آخر ما جاء في تفسير سورة الفرقان، والحمد لله أولاً وآخراً.





## الخاتمة

تتضمن هذه الخاتمة أهم النتائج التي توصل إليها البحث وبعض الفوائد الإحصائية:

١ - توصل البحث إلى أن تفسير ابن أبي حاتم فيه إضافة جديدة لما سبقه من المفسرين، في منهجه، وفي اشتماله على بعض التفاسير التي فقدت أصولها مثل تفسير خصيف، ومقاتل بن حيان، والنضر بن عربي، وفرقد السبخي، وأبي روق، وغيرها من كتب التفسير.

٢ - حفظه لروايات أخرى لتفاسير أئمة التفسير مثل: مجاهد، وسفيان الثوري، وغيرهما، فنقله عن مجاهد، والثوري لم أجد كثيرًا منها في تفسيريهما، فهو بذلك يكون قد أطلع على روايات لهؤلاء الأئمة غير الروايات المتداولة بين المفسرين.

٣ - التزم المصنف بمنهجه إلى حد كبير.

٤ - هذا التفسير قد جُردَ ممَّا سوى التفسير بالمأثور، وهو يعد من كتب المستخرجات الحديثية.

٥ - ترك تفسير ابن أبي حاتم أثرًا كبيرًا فيمن جاء بعده من المفسرين، ولا سيما الذين فسَّروا القرآن بالمأثور.

٦ - نستخلص من البحث: أن عدد الآثار في سورة النور المدنية أكثر منها في سورة الفرقان المكية.

٧ - سورة النور: مدنية، وآياتها (٦٤) أربعة وستون آيةً، نزلت بعد الحشر. عدد لوحاتها في المخطوط: اثنتان وسبعون لوحة (٧٢).

- ٨ - عدد الأحاديث والآثار التي أوردها في تفسير سورة النور: اثنان وسبعون وتسعمائة أثر (٩٧٢).
- ٩ - عدد الآثار الموصولة: عشرة وثمانمائة أثر (٨١٠).
- ١٠ - عدد الآثار المعلقة: ثلاثة وثلاثون ومائة أثر (١٣٣).
- ١١ - عدد الأحاديث المرفوعة: تسعة وعشرون حديثاً (٢٩).
- ١٢ - سورة الفرقان: مكية، وآياتها (٧٧)، نزلت بعد سورة ﴿يَس﴾، وعدد لوحاتها في المخطوط: إحدى وأربعون لوحة (٤١).
- ١٣ - عدد الأحاديث والآثار التي أوردها المصنف في تفسير سورة الفرقان: أربعة وأربعون وستمائة حديث وأثر (٦٤٤).
- ١٤ - عدد الآثار الموصولة واحد وثلاثون وخمسمائة أثر (٥٣١).
- ١٥ - عدد الآثار المعلقة: أربعة وثمانون أثراً (٨٤).
- ١٦ - عدد الأحاديث المرفوعة: تسعة وعشرون حديثاً (٢٩).
- ١٧ - أكثر ابن أبي حاتم الرواية عن بعض شيوخه، فروى عن أبيه: سبعة وسبعين ومائتين رواية في تفسير السورتين.
- وروى عن أبي زرعة الرازي في تفسير السورتين: ثمانين عشرة ومائتين رواية (٢١٨).
- وعن أبي سعيد الأشج في تفسير السورتين: ثمانين عشرة ومائة رواية (١١٨).
- وعن حجاج بن حمزة في تفسير السورتين: تسعة وخمسين رواية (٥٩).
- وعن محمد بن حماد الطهراني إحدى وأربعين رواية (٤١).
- ١٨ - عدد شيوخه في السورتين سبعون شيخاً (٧٠).
- ١٩ - عدد شيوخه الذين قرأ عليهم تفسير السورتين، أو قرئ عليهم، وهو يسمع: أربعة (٤).

٢٠ - عدد شيوخه الذين كتبوا إليه بتفسير السورتين: سبعة (٧).

وفي الختام أتوجه إلى المولى - جل وعز - بخالص الدعاء أن يغفر لابن أبي حاتم، ويدخله الفردوس الأعلى برحمته؛ إنه ولي ذلك والقادر عليه وحده.

كما أسأله جلّت قدرته أن يغفر لي، ولوالديّ، ولمشايعي، ولجميع المسلمين، وأن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتي يوم ألقاه. وأسأل الله تعالى أن يوفق الباحثين، والمهتمين بالتفسير خاصةً أن يجدوا ما تبقى من هذا التفسير المبارك؛ ليعم نفعه جميع المسلمين.



وصلّى الله على سيدنا محمد،

وعلى آله، وأصحابه،

وأزواجه، وذريته،

وسلم تسليمًا كثيرًا





## فهرس المحتويات

### تفسير سورة النور (١)

| الموضوع                                                                           | الآية | الصفحة |
|-----------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|
| مقدمة تحقيق تفسير سورتي النور والفرقان                                            | ٥     | ٥      |
| منهجي المتبع في تحقيق تفسير سورتي النور والفرقان                                  | ١١    | ١١     |
| تفسير قوله: ﴿سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا﴾ الآية ١                                      | ٢٠    | ٢٠     |
| تفسير قوله: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا﴾ الآية | ٢٤    | ٢٤     |
| تفسير قوله: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾ الآية                       | ٣٨    | ٣٨     |
| تفسير قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾ الآية                          | ٥٥    | ٥٥     |
| تفسير قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾ الآية                                      | ٦٤    | ٦٤     |
| تفسير قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾                                 | ٦٦    | ٦٦     |
| تفسير قوله: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ أَنْ لَعَنَتَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ الآية               | ٧٠    | ٧٠     |
| تفسير قوله: ﴿وَيَذَرُهَا عَنِ الْعَذَابِ﴾ الآية                                   | ٧٤    | ٧٤     |
| تفسير قوله: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾ الآية                | ٧٥    | ٧٥     |
| تفسير قوله: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾ الآية              | ٧٧    | ٧٧     |
| تفسير قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ﴾ الآية                           | ٧٩    | ٧٩     |
| تفسير قوله: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الآية               | ٩٣    | ٩٣     |
| تفسير قوله: ﴿لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾ الآية               | ٩٥    | ٩٥     |
| تفسير قوله: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾ الآية              | ٩٧    | ٩٧     |
| تفسير قوله: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّكِزِ﴾ الآية                             | ٩٨    | ٩٨     |

- تفسير قوله: ﴿وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا﴾ الآية ..... ٩٩
- تفسير قوله: ﴿يُعْظَمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا﴾ الآية ..... ١٠٠
- تفسير قوله: ﴿وَيُؤَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ الآية ..... ١٠٠
- تفسير قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ﴾ الآية ..... ١٠١
- تفسير قوله: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾ الآية ..... ١٠٤
- تفسير قوله: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ الآية ..... ١٠٤
- تفسير قوله: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ﴾ الآية ..... ١١١
- تفسير قوله: ﴿أَلَا يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ الآية ..... ١١٦
- تفسير قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْفَاضِلَاتِ﴾ الآية ..... ١١٨
- تفسير قوله: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ﴾ الآية ..... ١٢١
- تفسير قوله: ﴿يَوْمَ يُؤْفِكُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ﴾ الآية ..... ١٢٤
- تفسير قوله: ﴿الْحَقِيقَتُ لِلْحَيِّثِينَ﴾ الآية ..... ١٢٦
- تفسير قوله: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾ الآية ..... ١٣٨
- تفسير قوله: ﴿وَلَنْ تَقْعُدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا﴾ الآية ..... ١٤٤
- تفسير قوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا﴾ الآية ..... ١٤٦
- تفسير قوله: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ الآية ..... ١٥١
- تفسير قوله: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ﴾ الآية ..... ١٥٤
- تفسير قوله: ﴿وَأَنكِحُوا الْأَيْمَانَ مِنْكُمْ﴾ الآية ..... ١٧٩
- تفسير قوله: ﴿وَلَسْتَغْفِرَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾ الآية ..... ١٨١
- تفسير قوله: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبِينَاتٍ﴾ الآية ..... ٢٠٥
- تفسير قوله: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الآية ..... ٢٠٧
- تفسير قوله: ﴿فِي بُيُوتٍ إِذْنُ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ﴾ الآية ..... ٢٣٠
- تفسير قوله: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ فَجْرَةً وَلَا بَيْعٌ﴾ الآية ..... ٢٣٦
- تفسير قوله: ﴿لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا﴾ الآية ..... ٢٤٢
- تفسير قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلْتُمْ كُفْرَهُمْ فِيْمَعْرَةٍ﴾ الآية ..... ٢٤٤
- تفسير قوله: ﴿أَوْ كُفِّلْتُمْ فِي بَحْرِ لَيْلٍ﴾ الآية ..... ٢٤٩

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله: ﴿أَلَمْ نَرِ أَنْ اللَّهَ يُمْسِكُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ﴾ الآية ..... ٢٥٣
- تفسير قوله: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِلَّهِ اللَّهُ الْصَّيْرِ﴾ الآية ..... ٢٥٥
- تفسير قوله: ﴿أَلَمْ نَرِ أَنْ اللَّهَ يُزْجِي مَكَابِ﴾ الآية ..... ٢٥٦
- تفسير قوله: ﴿يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ الآية ..... ٢٦١
- تفسير قوله: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ﴾ الآية ..... ٢٦٢
- تفسير قوله: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا ءَايَاتٍ﴾ الآية ..... ٢٦٣
- تفسير قوله: ﴿وَيَقُولُونَ ءَأَمَنَّا بِاللَّهِ﴾ الآية ..... ٢٦٤
- تفسير قوله: ﴿وَلِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ الآية ..... ٢٦٦
- تفسير قوله: ﴿إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ الآية ..... ٢٦٦
- تفسير قوله: ﴿وَلَنْ يَكُنْ لَهُمُ الْخُفَاةُ إِلَيْنَا فَوْحٌ مَدْعِينَ﴾ الآية ..... ٢٦٧
- تفسير قوله: ﴿إِنِّي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ الآية ..... ٢٦٨
- تفسير قوله: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ﴾ الآية ..... ٢٦٨
- تفسير قوله: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ إلى ﴿الْفَائِزُونَ﴾ الآية ..... ٢٧٠
- تفسير قوله: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ الآية ..... ٢٧١
- تفسير قوله: ﴿غُلَّ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ الآية ..... ٢٧٢
- تفسير قوله: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ﴾ الآية ..... ٢٧٥
- تفسير قوله: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ﴾ الآية ..... ٢٨٣
- تفسير قوله: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ﴾ الآية ..... ٢٨٤
- تفسير قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَوْدِعَكُمْ﴾ الآية ..... ٢٨٥
- تفسير قوله: ﴿وَلِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ﴾ الآية ..... ٢٩٦
- تفسير قوله: ﴿وَالْفَوَاحِشُ مِنَ النَّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ الآية ..... ٢٩٩
- تفسير قوله: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ﴾ الآية ..... ٣١٠
- تفسير قوله: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ﴾ الآية ..... ٣٣١
- تفسير قوله: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ﴾ الآية ..... ٣٣٧
- تفسير قوله: ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الآية ..... ٣٤٣

## فهرس تفسير سورة الفرقان (٢)

| الآية                                                                                            | الصفحة |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| تفسير قوله: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ﴾ الآية                                       | ٣٤٩    |
| تفسير قوله: ﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الآية                                 | ٣٥٥    |
| تفسير قوله: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ الآية | ٣٥٧    |
| تفسير قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا فُكٌّ أَقْرَبْتَهُ﴾ الآية             | ٣٥٨    |
| تفسير قوله: ﴿فَقَدْ جَاءُوا ظُلُمًا وَزُورًا﴾ الآية                                              | ٣٥٩    |
| تفسير قوله: ﴿وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ الآية                                           | ٣٦٠    |
| تفسير قوله: ﴿قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ الْغَيْبِ فِي السَّمَوَاتِ﴾ الآية                  | ٣٦١    |
| تفسير قوله: ﴿وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ﴾ الآية                         | ٣٦٣    |
| تفسير قوله: ﴿وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا﴾ الآية            | ٣٦٤    |
| تفسير قوله: ﴿انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ﴾ الآية                                     | ٣٦٤    |
| تفسير قوله: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا﴾ الآية                             | ٣٦٥    |
| تفسير قوله: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ الآية                                                   | ٣٦٧    |
| تفسير قوله: ﴿إِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ الآية                                        | ٣٦٧    |
| تفسير قوله: ﴿وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَعِيفًا﴾ الآية                                   | ٣٧١    |
| تفسير قوله: ﴿لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَجَدًا﴾ الآية                                      | ٣٧٣    |
| تفسير قوله: ﴿قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ﴾ الآية                                  | ٣٧٥    |
| تفسير قوله: ﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ﴾ الآية                                                 | ٣٧٦    |
| تفسير قوله: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ الآية                                                        | ٣٧٩    |
| تفسير قوله: ﴿قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ يَلْبِغِي لَنَا﴾ الآية                                 | ٣٨٠    |
| تفسير قوله: ﴿فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ﴾ الآية                                          | ٣٨٣    |
| تفسير قوله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ الآية                               | ٣٨٦    |



## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾ الآية ..... ٣٨٨
- تفسير قوله: ﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ﴾ الآية ..... ٣٨٩
- تفسير قوله: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ﴾ الآية ..... ٣٩٤
- تفسير قوله: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾ الآية ..... ٣٩٩
- تفسير قوله: ﴿وَيَوْمَ تَشْقَى السَّمَاءُ وَتَنْفَعُ﴾ الآية ..... ٤٠٤
- تفسير قوله: ﴿الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ﴾ الآية ..... ٤٠٦
- تفسير قوله: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾ الآية ..... ٤٠٨
- تفسير قوله: ﴿يَتَوَلَّى لِيَتِي لَرَأَيْتُ فَلَانَا خَلِيلًا﴾ الآية ..... ٤١٣
- تفسير قوله: ﴿وَكَاكَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ﴾ الآية ..... ٤١٥
- تفسير قوله: ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَرْبِّ﴾ الآية ..... ٤١٧
- تفسير قوله: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ﴾ الآية ..... ٤١٨
- تفسير قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ﴾ الآية ..... ٤٢٠
- تفسير قوله: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِسَبِيلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ﴾ الآية ..... ٤٢٥
- تفسير قوله: ﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ﴾ الآية ..... ٤٢٧
- تفسير قوله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾ الآية ..... ٤٢٩
- تفسير قوله: ﴿فَقُلْنَا أَهْبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايِنَاتِنَا﴾ الآية ..... ٤٣٠
- تفسير قوله: ﴿وَقَوْمٌ نُوْج لَّمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ﴾ الآية ..... ٤٣٢
- تفسير قوله: ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾ الآية ..... ٤٣٤
- تفسير قوله: ﴿وَكُلًّا مَضَيْنَا لَهُ الْأَمْثَلُ﴾ الآية ..... ٤٤١
- تفسير قوله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا عَلَى الْقَوْمِ الَّذِي أَمْطَرْنَا﴾ الآية ..... ٤٤٢
- تفسير قوله: ﴿وَلِإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا﴾ الآية ..... ٤٤٣
- تفسير قوله: ﴿إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا﴾ الآية ..... ٤٤٤
- تفسير قوله: ﴿وَأَرَيْتَ مِنْ آتَاكَ إِلَهُهُ هُوَنُهُ﴾ الآية ..... ٤٤٦
- تفسير قوله: ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ﴾ الآية ..... ٤٤٧
- تفسير قوله: ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ﴾ الآية ..... ٤٤٨
- تفسير قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾ الآية ..... ٤٤٩

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله: ﴿ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾ الآية ..... ٤٥٥
- تفسير قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا﴾ الآية ..... ٤٥٨
- تفسير قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾ الآية ..... ٤٥٨
- تفسير قوله: ﴿لِتُخَفِيَ بِهِ بَلَدَهُ مَبْنًى﴾ الآية ..... ٤٦٢
- تفسير قوله: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَكَّرُوا﴾ الآية ..... ٤٦٣
- تفسير قوله: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَافْتَقْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا﴾ الآية ..... ٤٦٦
- تفسير قوله: ﴿فَلَا تَطْلِعِ الْكَافِرِينَ وَجْهَهُمْ فِيهِ﴾ الآية ..... ٤٦٦
- تفسير قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾ الآية ..... ٤٦٦
- تفسير قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا﴾ الآية ..... ٤٧٢
- تفسير قوله: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ الآية ..... ٤٧٤
- تفسير قوله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا﴾ الآية ..... ٤٧٦
- تفسير قوله: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ الآية ..... ٤٧٧
- تفسير قوله: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ الآية ..... ٤٧٩
- تفسير قوله: ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ الآية ..... ٤٨٠
- تفسير قوله: ﴿وَلِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ﴾ الآية ..... ٤٨٥
- تفسير قوله: ﴿نَبَارِكُ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾ الآية ..... ٤٨٦
- تفسير قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾ الآية ..... ٤٩٠
- تفسير قوله: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَتَشَوَّنَ عَلَى الْأَرْضِ﴾ الآية ..... ٤٩٦
- تفسير قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ الآية ..... ٥٠٤
- تفسير قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ﴾ الآية ..... ٥٠٥
- تفسير قوله: ﴿إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ ..... ٥٠٧
- تفسير قوله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا﴾ الآية ..... ٥٠٨
- تفسير قوله: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ الآية ..... ٥١٥
- تفسير قوله: ﴿يُضْطَعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ الآية ..... ٥٢٢
- تفسير قوله: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾ الآية ..... ٥٢٣
- تفسير قوله: ﴿وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ﴾ الآية ..... ٥٣٦

## الآية

## الصفحة

|     |                                                                                                |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٣٧ | تفسير قوله: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾ الآية                                       |
| ٥٤٥ | تفسير قوله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ﴾ الآية                             |
| ٥٤٨ | تفسير قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا﴾ الآية               |
| ٥٥٣ | تفسير قوله: ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْفُرْقَةَ بِمَا كَسَبُوا﴾ الآية                            |
| ٥٥٥ | تفسير قوله: ﴿خَلِيلِينَ فِيهَا حَسَنَاتٌ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ الآية                        |
| ٥٥٦ | تفسير قوله: ﴿قُلْ مَا يَعْبُدُوا بِكُرِّي رَفِي تَوَلَّا دُعَاؤَكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ﴾ الآية |
| ٥٦٣ | الخاتمة                                                                                        |
| ٥٦٧ | فهرس المحتويات، تفسير سورة النور (١)                                                           |
| ٥٧٠ | فهرس تفسير سورة الفرقان (٢)                                                                    |

# نَفْسِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْنَدًا عَنْ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ لِلتَّائِقِ الْقَسْرِيِّ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمْدِيِّ الرَّازِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٧ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ وَتَجْرِيحٌ

د. عَبْدُ اللَّهِ حَامِدٌ سَمُوكَمْبِيَجُو

المجلد الحادي عشر

(١)

تَفْسِيرُ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ

دار ابن الجوزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَصْلُ هَذَا الْجُلْدِ رِسَالَةٌ مُقَدَّمَةٌ  
إِلَى جَامِعَةِ أُمِّ الْقُرَى - مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ - كَلِيَّةِ الشَّرْعَةِ وَالْدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ  
قِسْمِ الدِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا الشَّرْعِيَّةِ - فِتْحِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ  
سَنَةِ: ١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ  
لِنَيْلِ دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِرْ  
إِشْرَافِ الذِّكْوَرِ:  
حَسَنَ ضِيَاءِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ عِزِّهِ

# تفسير القرآن العظيم

مُسْتَدَاعِن

السُّورَةُ الْيُسُفُفِ وَالصَّافَةِ وَالزَّالِيَةِ

ح دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٩هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم  
تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين  
- الجزء الحادي عشر - تفسير سورة الشعراء / عبد الرحمن بن أبي حاتم  
الرازي؛ عبد الله حامد سمبو كمييجو - ط ١ - الدمام، ١٤٣٩هـ  
٥٢٤ ص؛ ١٧×٢٤ سم  
ردمك: ٠ - ٥٦ - ٨٢٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨  
١ - القرآن - سورة الشعراء - تفسير أ. سمبو كمييجو، عبد الله حامد  
(محقق) ب. العنوان  
ديوي ٢٢٧،٦  
١٤٣٩/٢٢٨١

# تَجَمُّعُ الْحَقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

## الطبعة الأولى

١٤٣٩هـ

الباركود الدولي: 6287015570214



دار ابن الجوزي  
للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣،  
ص ب. واصل: ٢٩٥٧ الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي: ٨٤٠٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠  
الرياض - تلفاكس: ٢١٠٧٢٢٨ - جوال: ٠٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحصاء - ت: ٥٨٨٣١٢٢  
جدة - ت: ٠١٢٦٨١٤٥١٩ - ٠٥٢٠٤١٣٧١ - بيروت - هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١  
القاهرة - ج.م.ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨ - تلفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠

Twitter: @aljawzi - Whatsapp: ٠٠٩٦٦٥٣٨٩٦٧١ - Email: aljawzi@hotmail.com

Instagram: @aljawzi - Facebook: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - Website: www.abnaljawzi.com

## مقدمة تحقيق تفسير سورة الشعراء

### بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلِّلْ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، وبعد: فإن أصدقَ الحديث كتابُ الله، وخيرَ الهدي هديُّ محمد ﷺ، وشرُّ الأمور محدثاتها، وكلُّ محدثة بدعة، وكلُّ بدعة ضلالة، وكلُّ ضلالة في النار.

وأصلي وأسلم على الهادي البشير النذير: سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

فإن أفضل عمل يقوم به طالب العلم خدمة كتاب الله وسُنَّة نبيه سيدنا محمد ﷺ، وقد اندرجت تحت هذين الأصلين، منذ صغري، بفضل الله وتوفيقه، فدرست بمدرسة الصولتية، ثم انتقلت منها إلى مدرسة دار الحديث المكيَّة، وبعدها درست بمعهد الحرم المكي، والتزمت بعض حلقات العلم في الحرم الشريف، كل هذه العوامل غرست في نفسي حبَّ الكتاب والسُّنة، ومهدت لي الطريق للانتماء إلى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أمِّ القرى، ثم تقدَّمت لقسم الدراسات العليا الشرعية فرع الكتاب والسُّنة؛ حرصًا على الازدياد من طلب العلم الشرعي.

ورغبت في هذه المرحلة أن أشتغل بتحقيق مخطوط من تراثنا الإسلامي



الذي يجمع بين الكتاب والسُّنة، فرأيت التفسير بالمأثور جديرًا بالخدمة والإفادة العظيمة؛ لأنه جامع لأقوال النبي ﷺ والصحابة والتابعين وأتباعهم، فاخترت تفسير الإمام عبد الرحمن بن محمد بن إدريس - الشهير بابن أبي حاتم الرازي رحمهما الله رحمة واسعة - .

### سبب اختيار الموضوع:

وسبب اختياري لهذا التفسير الضخم: أنه من أهم وأقدم كتب التفسير بالمأثور، فهو تفسير أصيل لحافظ أثري جليل، ويمتاز بمنهج خاص في اختيار الأحاديث والآثار، وإن أثار هذا الكتاب منبئة في تضاعيف معظم كتب التفسير التي جاءت بعده، فهي تنقل عنه كثيرًا من الآثار التي أوردها، فهو مصدر أصيل معتمد لدى جمهور علماء التفسير في كل العصور بعده، ويمتاز هذا التفسير الضخم بأنه جمع بين دفتيه تفسير الكتاب بالسُّنة، وآثار الصحابة والتابعين بالإسناد، فدراسة أسانيده توجب الاشتغال بموضوعات علوم الحديث، مثل معرفة جرح الرواة، وتعديلهم، ومعرفة اتصال السند، وانقطاعه، ومعرفة حكم رواية الثقة، والصدوق، والضعيف والمختلط.

ويستلزم الاشتغال بتحقيق هذا التفسير، الحكم على روايات النسخ التفسيرية إلى غيرها من مباحث علوم الحديث التي تحمل الباحث على مطالعة كتب الرجال والتواريخ، والعلل، وهذه المراجع تفتح لي آفاقًا واسعة في معرفة الأخذ بأقوال النقاد، ومعرفة من يقبل قوله ومن يرد في الجرح والتعديل، ونحو ذلك من الأبحاث.

وإن كثرة الأحاديث والآثار الواردة في هذا التفسير، تلزمني أن أرجع إلى بعض مصنفات السُّنة من مسانيد وسنن ومصنفات وغيرها، وكذلك يتعين عليّ بالأصالة الرجوع إلى كتب التفسير المسندة، وغير المسندة، وكذا المعاجم اللغوية، وقد استفدت ممَّا ذكرت فوائد كثيرة، لم أفكر في الوصول إليها، قبل إلتحاقي بقسم الدراسات العليا؛ فالحمد لله والشكر له.

وقد سبقني إلى تحقيق مخطوط تفسير الإمام ابن أبي حاتم الرازي رحمته الله كثير من إخواني وزملائي طلاب الدراسات العليا، فرع الكتاب والسنة، فاشتغلوا بتحقيق أجزاء منه، فكان نصيبي من هذا التفسير الضخم: (سورة الشعراء)، فاستعنت بالله للقيام بتحقيق هذا التراث الذي كان في الظلام؛ ليخرج إلى النور، وينتفع به طلاب العلم، وهذا التفسير اعتمد عليه كثير من المفسرين، ويعتبر مرجعاً هاماً وأساسياً لعلماء التفسير، وذلك؛ لأنه يتميز بمنهج خاص في سرد الآثار.

### شكر وتقدير:

وفي ختام هذه المقدمة: يتعين عليّ أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان لفضيلة الأستاذ الدكتور حسن ضياء الدين عتر - سلمه الله - الذي تفضل مشكوراً بالإشراف على هذه الرسالة حتى خرجت إلى حيّز الوجود والنور، ولقد لمست منه أثناء الإشراف رحابة صدر، وكرم خلق، ودقة في التوجيه والإرشاد، وبذلاً في الوقت والمصاحبة لي في الحرم، والمنزل، إلى أن أكملت تحقيق هذا المخطوط من تفسير الإمام ابن أبي حاتم.

وإسداء لأهل المعروف حقهم، لا أملك إلا أن أتوجه إلى ذي الجلال والإكرام، متضرعاً وسائلاً إياه بأن يجزيه خير الجزاء في الدارين، وأن يكتب له الصحة والعافية، ويمد في عمره في طاعة الله ورضاه وخدمة الكتاب والسنة وطلاب العلم، وأن يحقق آماله في الدنيا والآخرة؛ إنه جواد كريم، وعلى كل شيء قدير.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لفضيلة الأستاذ الدكتور الفاضل الشيخ: أحمد محمد نور سيف على ما حباني من توجيهات سديدة، فجزاه الله عني، وعن طلاب العلم خير الجزاء، وغفر له ولوالديه، ومشايخه.

وأتقدم بخالص شكري وامتناني لزملائي الكرام الذين جادت نفوسهم بحصيلة خبراتهم العلمية النفيسة، التي اكتسبوها من أساتذتهم العلماء

الأفاضل، لدى اشتغالهم بهذا المخطوط النفيس، فجزاهم الله خير الجزاء، ونفع بهم، وجعلهم دعاة هادين مهتدين. آمين.

ولا يفوتني أن أتقدم لوالديّ اللذين حَبَّبَا لي تعلم الكتاب والسُّنة، فجزاهم الله خير الجزاء، وغفر لهم زلاتهم، وأسكنهم فسيح جناته.

وكذلك لجميع أساتذتي ومشايخي، الذين علموني، ووجهوني التوجيه السديد منذ الصغر، جزاهم الله خير الجزاء، وسدّد خطاهم، وغفر لهم جميعًا.

هذا، وأسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يغفر لي ذنوبي ويسدّد خطاي، وأن يتقبل عملي هذا الذي أقصد به وجهه، خالصًا من الرياء وطلب السمعة، وأن يجعله ذخراً لي يوم الدين، ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ (٨٨) إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ [الشعراء: ٨٨، ٨٩].

وصلّى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبيّنا محمد خاتم النبيين، وإمام المرسلين، وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً.

وأخبر دعوانا: أن الحمد لله ربّ العالمين.



## المنهج المتبع في تحقيق النص والتعليق عليه

### أولاً: تحقيق النص:

قمت بضبط نصوص هذه المخطوطة لتفسير سورة الشعراء من تفسير الإمام أبي محمد: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رَحِمَهُ اللهُ كما يلي:

١ - نسخت النص، ثم قابلته على الأصل.

٢ - إذا كان في النص كلمة ساقطة، أو محرفة، أو مصحفة، ونحو ذلك مما ينبغي تصحيحه، فإنني أثبت الصواب الذي أراه في صلب النص، وأميزه بأن أضعه بين معكوفين هكذا [ ]، وأورد في الهامش ما كان عليه النص قبل التصحيح؛ محافظةً على النص الأصلي.

\* \* \*

### ثانياً: التعليق على النص:

١ - شرحت الألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث والآثار.

٢ - رجعت إلى المواطن التي أحال إليها المصنف الإمام ابن أبي حاتم رَحِمَهُ اللهُ.

فإن كانت الإحالة إلى موقع آخر في سورة الشعراء ذاتها ذكرت أرقام الآثار التي وردت فيه.

وإن كانت الإحالة إلى سور أخرى ذكرت الآثار في الهامش بالسند وال متن.

وقمت في التعليق على النص بدراسة الأسانيد والحكم عليها، وأبين فيما

يلي تفصيل ذلك:

\* \* \*

### ثالثاً: دراسة الأسانيد والحكم عليها:

قمت بدراسة أسانيد هذه المخطوطة لابن أبي حاتم الرازي، فترجمت لكل راوٍ على حدة<sup>[١]</sup>، وكان أكثر اعتمادي في الترجمة للرواة على كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم رحمته الله، وكتاب تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر رحمته الله، وأرجع إلى غيرهما أحياناً.

ثم حكمت على الأسانيد وفقاً للخطة التالية:

أ - إن كان الراوي ثقةً، فأذكر فيها قول الإمام ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل في الغالب، ثم أعقبه بقول الحافظ ابن حجر من كتابه تقريب التهذيب. وأحياناً أكتفي بقول الحافظ ابن حجر من كتابه تقريب التهذيب فقط.

ب - وأما إذا كان الراوي صدوقاً، أو اختلف فيه، أو كان ضعيفاً، فأذكر قول من يعتد بأقوالهم من أئمة الجرح والتعديل، ثم أختم أقوالهم بقول الحافظ ابن حجر في التقريب جاعلاً إياه كالعمدة.

ج - فإن كان الراوي مسكوتاً عنه، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً عند الإمام البخاري، والإمام ابن أبي حاتم، فأتوقف عن الحكم عليه، وذلك لأنني لم أجد ما أعتمد عليه في الحكم.

د - أما إذا ذكره ابن حبان في كتابه «الثقات»، فأحكم عليه بالحسن غالباً. لكن هناك راو مسكوت عنه عند البخاري، وابن أبي حاتم، ولم أجدّه عند ابن حبان، وهو الراوي: «عبد الرحمن بن سلمة»، صحّحت إسناده، ولم أتوقف فيه، وذلك لما يلي:

١ - أنه وقعت له متابعات عند ابن جرير الطبري في أغلب الروايات التي رواها عنه الإمام ابن أبي حاتم الرازي.

٢ - أنه كان ورّاقاً يكتب لشيخه: سلمة بن الفضل الرازي الأبرش.

[١] وقد جعلنا تراجم الرواة في مجلد مستقل. «الناشر».

٣ - أن ما يرويه: هي نسخة محمد بن إسحاق بن يسار، مولى قيس بن مخزومة القرشي، أبي بكر صاحب المغازي. وعلى سبيل المثال: انظر: الأثرين رقم (٣٦ - ١٠٢)، وغيرهما.

هـ - أما الراوي الذي لم أقف على ترجمته في كتب التراجم التي رجعت إليها، فأتوقف عن الحكم عليه حتى يظهر أمره.

\* \* \*

### رابعاً: الحكم على رواة الأسانيد:

أتبعت في الحكم على الأسانيد تقسيم الحافظ ابن حجر، وهو معتمد لدى العلماء، وقد درج إخواني من قبلي على العمل به في تحقيق تفسير السور الأخرى من هذا الكتاب العظيم.

وقد قسّم - رحمه الله تعالى - في مقدمة كتابه «تقريب التهذيب» مراتب الرواة إلى اثنتي عشرة مرتبة، مبتدئاً من المرتبة الأولى: وهم الصحابة - رضوان الله عليهم - إلى آخر المرتبة الثانية عشر، فلتنظر في التقريب.

\* \* \*

### المنهج الذي سرت عليه في حكمي على أسانيد هذه الرسالة:

لقد سرت في الحكم على أسانيد هذه الرسالة وفق منهج معين اعتمدت عليه، إلا إذا كان الراوي من رواة نسخ التفسيرية؛ فالحكم يختلف كما سأبين فيما بعد - بإذن الله - حكم رواية النسخ.

وفيما يلي أسرد المنهج الذي سرت عليه في الحكم على الأسانيد:

١ - إذا كان رواة الإسناد كلهم من المرتبة الثانية، والثالثة وهو الذي يقال فيه: «أوثق الناس، ثقة ثقة، أو ثقة أو متقن»؛ فيكون الإسناد صحيحاً.

٢ - وإن كان فيهم راوٍ من المرتبة الرابعة، والذي يقال فيه: «صدوق، أو لا بأس به ونحوهما»؛ فيكون الإسناد حسناً.

٣ - وإذا كان في الإسناد راوٍ من المرتبة الخامسة، وهو الذي يقال فيه: «صدوق سيئ الحفظ، أو يهمل، ونحوهما».

أو كان في الإسناد راوٍ من المرتبة السادسة: «وهو من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله»، فهو المقبول حيث يتابع، وإلا فليّن الحديث.

وفي هاتين المرتبتين أقول: «فيه ضعف من جهة فلان، ولم يتابع، وإذا توبع قلت: «إسناده حسن لغيره».

٤ - وإذا كان في الإسناد راوٍ من المرتبة السابعة، وهو «المستور، أو مجهول الحال».

أو كان الراوي من المرتبة الثامنة، وهو: «الضعيف»؛ فيكون الإسناد ضعيفاً، إلا إذا ورد جابر يجبر ضعفه؛ فحينئذ يكون الإسناد حسناً لغيره.

٥ - أما إن كان في الإسناد راوٍ متروك، فأحكم على السند بالضعف الشديد الذي لا ينجر إطلاقاً، فيبقى الإسناد على ضعفه، والله أعلم.

\* \* \*

### الحكم على روايات النسخ التفسيرية:

ويختلف الحكم على رواة النسخ التفسيرية عن غيرهم إذا سلمت عدالتهم ولم تنخرم، لكن قلّ ضبطهم وخفّ، كأن يكون أحدهم من الدرجة الرابعة، أو الخامسة، وقيل فيه: صدوق يخطئ، أو سيئ الحفظ، أو يهمل، أو نحو ذلك، أو كان فيهم راوٍ من الدرجة السادسة، وهو المقبول.

فالحكم على مثل هذه الأسانيد بالصحة، سواء توبع أو لم يتابع، إلا إذا قيل في راوي النسخة: ضعيف، فتبقى الرواية على ضعفها ما لم يتابع.

وفي الحكم على مثل تلك الأسانيد بالصحة، أو نحوها أدلة ومبررات كما يلي:

١ - إن الصدوق إنما قيل فيه: (صدوق)، ولم يقل فيه: (ثقة)؛ لأنه قد خفَّ ضبطه، فنزل حديثه من الصحيح إلى الحسن، فإذا توبع الصدوق، ارتفع حديثه إلى الصحيح لغيره<sup>[١]</sup>؛ لأن ضبطه صار محققًا بهذا المتابع، فأخذت روايته مرتبتها.

والضبط عند أهل الحديث نوعان: ضبط صدر، وضبط كتاب، ومن المعلوم: أن الكتاب أضبط من الحفظ في كثير من الأحيان، فإذا روى خفيف الضبط، أو سئى الحفظ نسخةً مكتوبةً أخذها عنه تلميذه، فلا مسوغ لتضعيف روايته؛ لأن عدالته غير منخرمة، وضبطه مأمون بكتاب: وأنه في هذه الحالة لا يقل مرتبة عن الثقة الذي يروي من حفظه، ويلاحظ في كتب الجرح والتعديل عبارة: (صدوق صحيح الكتاب) ونحوها، وفيها دلالة على أن ما يرويه هذا الراوي من حفظه؛ فهو حسن، وأما إذا حدَّث من كتابه؛ فهو صحيح، واكتسب الصحة من ضبط كتابه.

فإذا تناولنا ترجمة: أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابوري شيخ النسائي، وابن ماجه، نجد قد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «لا يخطئ».

وقال أبو أحمد الحاكم: «ما حدَّث به من أصل كتابه، فهو أصح»، ولذلك عندما يروي عنه ابن خزيمة يقول: «حدثنا أحمد بن الأزهر من أصل كتابه».

وابن الأزهر هذا قال فيه الحافظ أحمد بن حجر: «صدوق كان يحفظ، ثم كبر، فصار كتابه أثبت من حفظه»<sup>[٢]</sup>. اهـ.

ومن هنا يتضح أن هناك فرقًا ظاهرًا في الرتبة بين ما يرويه الراوي من حفظه، وما يرويه من كتابه.

[١] انظر: تدريب الراوي (١/ ١٧٥ - ١٧٨)، تحقيق الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف.

[٢] تهذيب التهذيب (١/ ١١)، وتقرير التهذيب (١/ ١٠).



وقد ورد في هذه الرسالة أسانيد كثيرة لرجال تكلم النقاد في حفظهم، ومع ذلك صححت أسانيدهم.

واليك بعض النماذج التي نوضحها:

### النموذج الأول لأسانيد الصحف التفسيرية:

وهو الإسناد الذي سيأتي في الأثر رقم (١٩)، وقد ورد فيه الراوي عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي، مولاهم، «ضعفه» يحيى بن معين، والنسائي، والإمام أحمد، وعلي بن المديني، وكذا قال أبو زرعة، وقال ابن خزيمة: «ليس هو ممن يحتج أهل العلم بحديثه؛ لسوء حفظه، هو رجل صناعته العبادة والتقشف»<sup>[١]</sup>، وقال أبو حاتم الرازي: «ليس بقوي الحديث، كان في نفسه صالحًا، وفي الحديث واهيًا»<sup>[٢]</sup>، وقال الحافظ ابن حجر: «ضعيف، من الثامنة»<sup>[٣]</sup>، وهو ممن لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه إطلاق الضعيف، ولو لم يفسره<sup>[٤]</sup>.

قلت: وقد أخذ التفسير عن أبيه: زيد بن أسلم، ومهر فيه، لذلك ذهب بعض العلماء إلى تصحيح إسناده، وروايته في التفسير باعتبار أنه يروي التفسير من نسخة أبيه.

قال الذهبي: «لزيد تفسير يرويه عنه ولده: عبد الرحمن، ومع هذا فيبقى على ضعفه من حيث الرواية»<sup>[٥]</sup>.

لكن اعتبر به علماء التفسير مع بقاءه على ضعفه من حيث الرواية، والله أعلم.

[١] تهذيب التهذيب (١٧٧/٦).

[٢] الجرح والتعديل (٢٣٣/٥).

[٣] تقريب التهذيب (٤٨٠/١).

[٤] تقريب التهذيب (ص ٢٧٤)، ط. بيروت، سنة ١٤٠٦هـ.

[٥] ميزان الاعتدال للذهبي (٥٦٤/٢).

## النموذج الثاني :

من تلك النماذج: إسناد المصنف الذي سيأتي في الأثر رقم (٣٤)، وهو قوله:

«حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية».

وبهذا الإسناد يروي الإمام ابن أبي حاتم نسخة تفسير أبي العالية، وكذلك نسخة تفسير الربيع بن أنس، وأحياناً نسخة تفسير أبي بن كعب؛ لأن أبا العالية يروي عنه.

### دراسة هذا السند:

فأما عصام بن رواد، قال عنه الإمام أبو حاتم الرازي: «صدوق»<sup>[١]</sup>.

وأما آدم بن أبي إياس العسقلاني، فهو ثقة<sup>[٢]</sup>.

ولكن أبا جعفر الرازي، متكلم في حفظه، وقد وثقه يحيى بن معين، وابن سعد، والحاكم.

وقال الإمام أحمد، والنسائي: «ليس بالقوي»، وقال ابن المديني: «ثقة كان يخلط»، وقال الفلاس: «سيئ الحفظ»، وقال أبو زرعة: «يهم كثيراً»، وقال ابن حجر: «صدوق سيئ الحفظ»<sup>[٣]</sup>.

[١] الجرح والتعديل للمصنف الإمام ابن أبي حاتم الرازي (٢٦/٧)، ط. دائرة المعارف الهندية بحيدرآباد، سنة ١٣٧٣هـ، تحقيق المعلمي.

[٢] انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦٨/٢)، تاريخ بغداد (٢٧/٧)، تهذيب التهذيب (١٩٦/١)، تقريب التهذيب لابن حجر (٣٠/١).

[٣] انظر: الجرح والتعديل (٢٨٠/٦)، ميزان الاعتدال للذهبي (٣٩٩/٣)، تقريب التهذيب (١٨٩/٢).

وأما الربيع بن أنس: فقال فيه الحافظ ابن حجر: «صدوق له أوهام»<sup>[١]</sup>، فإذا سلكننا المسلك المعتاد في غير النسخ الخطية، نقول:

«إن فيه ضعفًا من جهة أبي جعفر، والربيع بن أنس، ولم يتابعا، فإذا توبعا زالت العلة، وارتفع إلى درجة الحسن لغيره»، لكن الأمر مختلف في مثل هذه الأسانيد فصحتها؛ لأنها نسخة.

### النموذج الثالث لأسانيد الصحف التفسيرية:

وهو الإسناد الذي سيأتي في الأثر رقم (٣٦)، وفيه سلمة بن الفضل الأبرش، يروي عن محمد بن إسحاق، والسند هو قول المصنف:

«حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق».

فسلمة بن الفضل الأبرش الرازي، يروي عن محمد بن إسحاق، قال عنه الإمام أبو حاتم الرازي: «محل الصدق، في حديثه إنكار، يكتب حديثه، ولا يحتج به».

وقال النسائي: «ضعيف»، ووثقه يحيى بن معين، وأبو داود، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «يخطئ ويخالف»<sup>[٢]</sup>، وقال الحافظ ابن حجر: «صدوق كثير الخطأ»<sup>[٣]</sup>.

ولقد روى سلمة هذا فيمن روى كتاب المغازي عن ابن إسحاق، فأثنى يحيى بن معين على نسخة سلمة عن محمد بن إسحاق، بل كتبها عنه مفضلاً

[١] الجرح والتعديل (٤٥٤/٣)، تهذيب التهذيب (٢٣٨/٣)، تقريب التهذيب (٣٤٣/١).

[٢] الجرح والتعديل (١٦٨/٤)، وتهذيب التهذيب (١٥٣/٤).

[٣] تقريب التهذيب (٣٨/١).

إياها على غيرها. قال ابن معين: «ثقة كتبنا عنه، كان كيسًا، مغازيه أتم، ليس في الكتب أتم من كتابه»<sup>[١]</sup>. اهـ.

قلت: لقد ذهب بعض العلماء إلى تصحيح مثل هذا الإسناد.

فقد صحّحه الحاكم في المستدرک على الصحيحين<sup>[٢]</sup>، ووافقه الإمام الذهبي على التصحيح.

وقال السيوطي في الإتقان: «وأما أبي بن كعب: فعنه نسخة كبيرة، يرويها أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عنه»، ثم قال: «وهذا إسناد صحيح، وقد أخرج ابن جرير، وابن أبي حاتم منها كثيرًا، وكذا الحاكم في مستدرکه، وأحمد في مسنده»<sup>[٣]</sup>. اهـ.

ثم إن النماذج التي ترد بعد هذه النماذج تختلف حكمها، ولا تبقى صحيحة على الإطلاق؛ لأن فيها من الرواة من اشتد ضعفهم، ولم ينجبوا بالمتابعات، مثل الأثر رقم (٧)، والبعض الآخر انجبر، ولكن ارتقى الإسناد حينئذ إلى درجة الحسن لغيره، مثل الأثر رقم (١٢).

### النموذج الرابع لأسانيد الصحف التفسيرية:

وهو السند الذي سيأتي في الأثر رقم (٣٩)، وقد ورد فيه: (بشر بن عمارة الخثعمي)، والإسناد هو قول المصنف:

«حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس».

فهذا الإسناد على الرغم من أنه نسخة تفسيرية، إلا أن الراوي: «بشر بن

[١] تهذيب التهذيب (١٥٣/٤)، وميزان الاعتدال للذهبي (٢٩٢/٢).

[٢] المستدرک على الصحيحين لأبي عبد الله الحاكم (٢٧٦/٢)، ط. دار الفكر.

[٣] الإتقان في علوم القرآن للإمام جلال الدين السيوطي (١٨٩/٢)، ط. دار

عمارة الخثعمي»، قال عنه أبو حاتم: «ليس بقوي الحديث»، وقال الحافظ ابن حجر: «ضعيف من السابعة»<sup>[١]</sup>، ولم يتابع، فبقي الإسناد على ضعفه، والله أعلم.

### النموذج الخامس لأسانيد الصحف التفسيرية:

وهو الإسناد الذي سيأتي في الأثر رقم (٧)، وفيه: (هارون بن حاتم الكوفي).

قال الإمام ابن أبي حاتم: (حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري الخطمي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي).

فهذا الإسناد - أيضًا - نسخة من نسخ التفسير، لكن ظلَّ على ضعفه، وذلك لأن أحد رواته، وهو هارون بن حاتم: ضعيف جدًا، ولم يتابع عليه<sup>[٢]</sup>.

### النموذج السادس لأسانيد الصحف التفسيرية:

ومن تلك النماذج - أيضًا - الإسناد الذي سيأتي في الأثر رقم (١٢)، وفيه سعيد بن بشير، والإسناد هو قول المصنف: «حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة».

فسعيد بن بشير: ضَعَفَهُ الإمام أحمد بن حنبل، وقال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال ابن نمير: «منكر الحديث، ليس بشيء»، ليس قوي الحديث، يروي عن قتادة المنكرات»، وقال أبو حاتم، وأبو زرعة: «محلّه الصدق عندنا»<sup>[٣]</sup>، وقال ابن حجر: «ضعيف من الثامنة»<sup>[٤]</sup>.

[١] الجرح والتعديل (٣٦٢/٢)، وتقريب التهذيب (١٠٠/١).

[٢] انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٨٨/٩)، ميزان الاعتدال (٢٨٢/٤)، لسان الميزان (٦٢٥/٦).

[٣] الجرح والتعديل (٧٠٦/٤). [٤] تقريب التهذيب (١٩٢/١).

فهذا الإسناد على الرغم من أنه نسخة تفسيرية بقي الإسناد على ضعفه، لكن لما تابعه سعيد بن أبي عروبة عند ابن جرير؛ ارتقى إلى درجة الحسن لغيره. قلت: يؤخذ ممّا سبق: أنه يغتفر في رواية النسخ التفسيرية، ما لا يغتفر في الروايات المنفردة، ومن هنا: اعتمدت تصحيح أسانيد النسخ التفسيرية، إذا ثبت أن المرويّ نسخة، بغض النظر عن سوء حفظ الراوي، إذا سلمت عدالته، ولم تنخرم.

أما إذا كان الراوي ضعيفاً، من السابعة، أو الثامنة، فيبقى الإسناد على ضعفه إذا لم يتابع ذلك الراوي، كما لاحظت في «بشر بن عمار الخثعمي»، أما إذا توبع، فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره كما هو الحال في الراوي: «سعيد بن بشر الأزدي»، والله أعلم.

وهذه النماذج لم أذكرها على سبيل الحصر، بل على سبيل المثال والتوضيح فقط.

\* \* \*

### المنهج المتبع في تخريج النصوص:

خرّجت الأحاديث الواردة في السورة الكريمة، وذلك من كتب السُنّة المشهورة، والتفاسير المسندة، والتفسير بالدراية، فمن كتب السُنّة التي اعتمدت عليها:

- ١ - مسند الإمام أحمد بن حنبل.
- ٢ - صحيح البخاري.
- ٣ - صحيح مسلم.
- ٤ - سنن أبي داود.
- ٥ - سنن الترمذي.
- ٦ - سنن النسائي.
- ٧ - سنن ابن ماجه.
- ٨ - المستدرک على الصحيحين للحاكم، وغيرها.

## ومن الكتب التفسير المسندة:

١ - «تفسير الإمام النسائي» لأبي عبد الرحمن: أحمد بن شعيب النسائي (مخطوط).

٢ - «جامع البيان في تفسير القرآن» لأبي جعفر: محمد بن جرير الطبري.

٣ - «زاد المسير في علم التفسير» للإمام أبي الفرج: عبد الرحمن بن الجوزي.

٤ - «تفسير القرآن العظيم» للإمام الحافظ عماد الدين أبي الفداء: إسماعيل بن كثير.

٥ - «الدر المنثور في التفسير بالمأثور» للإمام الحافظ الكبير جلال الدين السيوطي.

٦ - «فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير» للإمام محمد بن علي الشوكاني.

٧ - «تفسير عبد الرزاق الصنعاني».

٨ - «تفسير مجاهد بن جبر المكي».

٩ - «تفسير سفيان الثوري».

## ومن كتب التفسير بالدراية ما يأتي:

١ - «أنوار التنزيل وأسرار التأويل» المعروف بتفسير البضاوي.

٢ - «تفسير النسفي» للإمام الجليل، أبي البركات: عبد الله بن أحمد النسفي.

٣ - «تفسير البحر المحيط» لمحمد بن يوسف - الشهير - بأبي حيان الأندلسي.

٤ - «روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني» لأبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادی.

- ٥ - «تفسير الفخر الرازي - المشتهر - بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب» للإمام محمد الرازي، فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر.
- ٦ - «تفسير غريب القرآن» للإمام عبد الله بن مسلم بن قتيبة، ونحوها.
- ٧ - «الجامع لأحكام القرآن» للإمام محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي.
- وعملي في تخريج النصوص: أن أعزو كل كتاب إلى مؤلفه وكل نص إلى موضعه في الغالب.
- وأما من ناحية الآثار المعلقة التي أوردها الإمام ابن أبي حاتم، فإني أذكر من وصلها من المحدثين والمفسرين، وذلك بالسند والمتن.

والحمد لله رب العالمين.

✍ وكتبه:

عبد الله حامد سمبو







تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء

## باسم الرحمن الرحيم

\* قوله ﷻ: ﴿طَسَّرَ﴾ ﴿١﴾ ﴿١﴾:

[الوجه الأول]:<sup>٢</sup>

١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن

[١] درجت على إضافة رقم الآية، وميزته بين معكوفين، واكتفيت بالتنويه بذلك هنا، عن التكرار في أرجاء الرسالة.

[٢] ليس من عادة المصنف وضع عنوان للوجه الأول، وقد أضفته إلى النص بين معكوفين في جميع أنحاء الرسالة.

[١] إسناده صحيح، وهذا الإسناد أصح أسانيد التفسير عن ابن عباس رضي الله عنهما، وما يروى بهذا الإسناد: إنما هو نسخة، قال عنها الإمام أحمد: «بمصر صحيفة في تفسير القرآن لو رحل رجل فيها إلى مصر قاصدًا ما كان كثيرًا». ولولا صحة هذه النسخة لما قال فيها الإمام أحمد رضي الله عنه ما قال. وقال الحافظ ابن حجر: «وهذه النسخة كانت عند أبي صالح - كاتب الليث -، ثم قال: وهي عند البخاري عن أبي صالح، وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيرًا فيما يعلقه عن ابن عباس رضي الله عنهما». انظر الإتيان في علوم القرآن للسيوطي: (١٨٨/٢)، وتهذيب التهذيب لابن حجر: (٣٤٠/٧).

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة البقرة (٨٧/١) من طريق: يحيى بن صالح السهمي، عن عبد الله بن صالح به. وأخرجه أيضًا في تفسير سورة الشعراء: (٣٧/١٩) من طريق: علي بن داود، عن عبد الله بن صالح، به. وأورده المصنف ابن أبي حاتم في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (١)، الأثر رقم (٢)، المجلد السابع، وفي سورة النمل، آية: (١) بسنده ولفظه، الأثر رقم (١) من هذا المجلد.

وذكره الخازن في لباب التأويل: (١٧٢/٢)، وذكره ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير: (١١٥/٦) تفسير سورة الشعراء، ونسبه لابن عباس، وذكره أيضًا في فاتحة تفسيره لسورة مريم: (٢٠٥/٥)، ونسبه لابن عباس، وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٢/١)، وعزاه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في كتاب الأسماء والصفات عن ابن عباس بنحوه، وكذا الشوكاني (١٨٩/٢).

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿طَسَّرَ﴾<sup>[١]</sup>، قال: إنه قسم أقسمه الله، وهي<sup>[١]</sup>: من أسماء الله.

٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي<sup>[٢]</sup>، ثنا رجل سمّاه<sup>[٣]</sup>، ثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن كعب: ﴿طَسَّرَ﴾<sup>[١]</sup>، قال: الطاء من الطول، والسين من القدوس، والميم من الرحمن.

٣ - قال السدي: هذه حروف من الهجاء، من الأسماء المقطع.

٤ - وروي عن مجاهد؛ أنه: هجاء مقطوع.

[١] هكذا ورد الضمير في هذه السورة بصيغة التأنيث: (هي) يحتمل أن يكون مصحفاً، ويحتمل أن يكون مراد المصنف جملة الحروف أقسم الله بها، وهذه الحروف من أسمائه. [٢] إسناده ضعيف؛ لأن فيه راويًا مبهمًا، وعن عنه محمد بن إسحاق. والله أعلم. أخرجه المصنف في تفسير سورة النمل، آية: (١)، بسنده ولفظه، الأثر رقم (٣) من هذا المجلد. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٨٢/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظي.

[٢] المقدمي هو: محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم - مولى ثقيف -: ثقة.

[٣] هذا الراوي مبهم: لم أقف عليه.

[٣] أخرجه الإمام ابن جرير، موصولاً في تفسير سورة البقرة من طريق: موسى بن هارون الهمداني، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي بنحوه (٦٧/١). وأورده المصنف في سورة النمل، آية: (١) بلفظه، الأثر رقم (٤)، من هذا المجلد. [٤] أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة البقرة (٨٧/١)، بإسناد موصول من طريق: منصور بن أبي نيرة، عن مجاهد، حيث قال: (فواتح السورة كلها هجاء موضوع). وأورده المصنف في سورة النمل، آية: (١) بلفظه، الأثر رقم (٥)، من هذا المجلد. وذكره السيوطي في الدر المنثور: (٢٢/١)، وعزاه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه عن ابن عباس؛ أنه: اسم مقطع، وذكره السيوطي أيضًا في الدر (٢٣/١)، وعزاه لابن المنذر نحوه. قلت: لم أقف على ما أخرجه المصنف عن مجاهد بلفظ: «هجاء مقطوع»، إلا ما ذكره السيوطي في الدر المنثور عن ابن عباس: قوله: «اسم مقطع»، وقد سبق ذكره، وكذا ما أخرجه ابن جرير عن مجاهد؛ بأنه: «هجاء موضوع»، ومنها يفهم مما أورده المصنف عن مجاهد: «هجاء مقطوع» أن فواتح السور أحرف هجائية، كل منها مستقل عن الآخر، ومتميز عنه، وأنها نزلت هكذا حروفاً هجائية بتوقيف من الوحي. والله أعلم.

## والوجه الثاني:

٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا إسماعيل بن موسى، ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي بكر الهذلي، قال: لقد رأيت الحسن البصري قصر عن التفسير حين قدم عكرمة البصرة، فأتيت الحسن يومًا في منزله، فوجدته يصلي، فقعدت مع ابنه حتى قضى صلاته، فلمَّا قضى أتته، فقلت: يا أبا سعيد! قول الله ﷻ في كتابه: ﴿طَسَّرَ﴾، قال: فواتح افتتح الله بها كتابه، أو القرآن.

٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿طَسَّرَ﴾، قال: اسم من أسماء القرآن، أقسم به ربك.

## \* قوله: ﴿تَلَكَّ﴾:

٧ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم،

[٥] إسناده ضعيف جدًا؛ لضعف أبي بكر الهذلي: إخباري، متروك، ولم يتابع. أخرجه المصنف في سورة النمل، آية: (١)، بسنده ولفظه، الأثر رقم (٦)، من هذا المجلد. وانظر: تخريج المحقق لسورة النمل. [٦] إسناده صحيح.

أخرجه المصنف في سورة النمل، آية: (١)، بسنده ولفظه، الأثر رقم (٧)، من هذا المجلد. وأخرجه الإمام ابن جرير بإسناده عن قتادة بنحوه، وكذا أخرجه - أيضًا - عن مجاهد، وعن ابن جريج (٦٧/١)، وأخرجه كذلك عن قتادة (٣٧/١٩)، سورة الشعراء. وذكره السيوطي في الدر المنثور، وعزاه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة (١٨٢/٥)، سورة الشعراء، وذكره القرطبي أيضًا عن قتادة (٨٨/١٣)، سورة الشعراء.

[٧] إسناده ضعيف؛ لضعف هارون بن حاتم الكوفي، ولم يتابع.

أخرجه المصنف في سورة النمل، آية: (١)، بسنده ولفظه، الأثر رقم (٨)، من هذا المجلد. وذكره الإمام ابن الجوزي في تفسيره، في أول سورة يونس، ونسبه لأبي صالح، عن ابن عباس، وقال: هو اختيار أبي عبيد. زاد المسير في علم التفسير (٤/٤). وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٢٩٩/٣)، وعزاه لابن أبي حاتم عن أنس بن مالك رضي الله عنه. وذكره الإمام الشوكاني في فتح القدير (٤٢٤/٢)، وعزاه لابن أبي حاتم عن أبي مالك. =

ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي<sup>[١]</sup>، عن أبي مالك، قوله: ﴿تِلْكَ﴾؛ يعني: هذه.

❖ قوله: ﴿ءَايَتْ﴾:

٨ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا علي بن زنجة، حدثنا علي بن الحسين، عن الحسين بن واقد، عن مطر: ﴿تِلْكَ ءَايَتْ﴾، قال: الزبور.

❖ قوله: ﴿أَلِكْتَبِ﴾:

[الوجه الأول]:

٩ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أَلِكْتَبِ﴾؛ يعني: القرآن.

١٠ - وروي عن ابن عباس، والحسن البصري: مثل ذلك.

= قلت: وتفسير قوله: ﴿تِلْكَ﴾ بمعنى: هذه: معني لغوي، ذكره المفسرون في تفاسيرهم. والله أعلم.

[١] هو: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي، أبو محمد الكوفي.

[٨] إسناده ضعيف؛ لضعف علي بن الحسين، وهو: ابن واقد المروزي، شيخ علي بن زنجة.

أخرجه المصنف في سورة يونس، آية: (١) بسنده ولفظه، الأثر رقم (١٨٦١)، المجلد الثامن.

وذكره الحافظ ابن كثير في تفسير سورة يونس (٢/٤٠٥)، ونسبه للحسن، وزيادة: (التوراة)، وسيأتي عند المصنف برقم (١١).

[٩] إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، فإن عطاء لم يأخذ التفسير من سعيد بن جبير، بل وجد له نسخة من تفسيره في الديوان، فأخذها، وأرسل عنه. والله أعلم.

ذكره الإمام ابن الجوزي في زاد المسير (١/٢٣)، ولم ينسبه لقائل.

[١٠] أخرجه المصنف الإمام ابن أبي حاتم في تفسير سورة البقرة، آية: (٢)، الأثر

رقم (٥٤)، المجلد الأول بإسناده من طريق: الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أسباط بن محمد، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن، في قول الله: ﴿أَلِكْتَبِ﴾ قال: القرآن. ثم قال المصنف: وروي عن ابن عباس: مثل ذلك.

## والوجه الثاني:

١١ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا [١٢٣/ب] ابن السماك، عن أبي بكر<sup>[١]</sup>، عن الحسن، في هذه الآية: ﴿إِنَّمَا أَنتَ الْكَتَبُ﴾، قال: التوراة والزبور.

١٢ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا أبو الجماهر، وثنا سعيد - يعني: ابن بشير -، عن قتادة: ﴿طَسَمَ ۝ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ﴾، قال: الكتب التي خلت قبل القرآن. ﴿الْمِيقَاتِ﴾، قال: أي: والله تبين بركته، وهده، ورشده.

= وأخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة البقرة (٢٠٧/١) عن ابن مسعود بنحوه. قلت: وتفسير ﴿الْكِتَابِ﴾ بأنه: القرآن، هو رأي جمهور المفسرين من السلف والخلف، غير أنه ورد عن مجاهد، وقتادة - كما ورد عن مطر في الأثر رقم (٨) -: أن المراد به الكتب المتقدمة؛ كالتوراة، والإنجيل، والزبور، وكما سيأتي في الأثر القادم، والذي يرجح ما ذهب إليه الجمهور، وذلك؛ لأنه لم يرد في السياق ما يشير إلى الكتب السابقة. انظر: الكشف والبيان (١٦٢/٤).

[١١] إسناده ضعيف جداً؛ لضعف أبي بكر الهذلي: إخباري متروك. أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره لسورة الرعد (٦١/١٣) من طريق: المثنى، عن أبي نعيم، عن سفيان، عن مجاهد. وذكره الإمام ابن كثير في تفسيره، في سورة يونس (٤٠٥/٢)، ونسبه للحسن بمثله معلقاً.

[١] هو: سلمى بن عبد الله بن سلمى، أبو بكر الهذلي. [١٢] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، ولكن توبع عند ابن جرير - كما سيأتي -؛ فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره. أخرجه المصنف في تفسير سورة النمل، آية: (١)، بسنده مختصراً، الأثر رقم (٩)، من هذا المجلد.

وأخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة يونس (٥٨/١١) بإسناده من طريق: إسحاق، قال: ثنا هشام، عن عمرو، عن سعيد، عن قتادة مثله. وأخرجه الطبري أيضاً في تفسير سورة يوسف (٨٩/١٢) بإسناده من طريق: بشر، قال: ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة مثله. وأخرجه كذلك عن معمر، عن قتادة بنحوه. وأخرجه الإمام عبد الرزاق في تفسيره من طريق: معمر، عن قتادة بنحوه (لوحة: ٦٠/أ). وذكره الحافظ ابن كثير في تفسير سورة يونس (٤٠٥/٢)، ونسبه لقتادة معلقاً، وذكره السيوطي في الدر المنثور، سورة يوسف (٣/٤)، وعزه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة، وذكره الثعلبي في الكشف والبيان (٢٠٨/٤)، والبغوي (٤١٠/٤)، وابن عطية (٢٤٦/٩)، عن قتادة بنحوه.

## \* قوله تعالى: ﴿لَمَّا كَذَبَ﴾:

- ١٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿لَمَّا كَذَبَ﴾؛ يعني: لكي.
- ١٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، في قوله: ﴿لَمَّا كَذَبَ﴾؛ قال: قاتل نفسك.
- ١٥ - وروي عن الحسن، وعكرمة، وقتادة، وعطية، والضحاك: مثل ذلك.

[١٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٩)، وهو ضعيف؛ لأنه منقطع.

ذكره الإمام ابن الجوزي في تفسير سورة يوسف (١٧٨/٤)، ونسبه لابن عباس، وذكره السيوطي في الدر المنثور، سورة البقرة، وعزاه للمصنف عن أبي مالك: (٣٣/١)، وذكره الثعلبي في الكشف والبيان (٢٠٨/٤)، والبغوي في تفسير سورة البقرة (١٠٤/١).

[١٤] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي يحيى، وهو القتات، واسمه: دينار، وقيل: زاذان، وقيل غير ذلك، ولكن وقعت له متابعة؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٢/٥)، وعزاه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة.

وذكره الحافظ ابن كثير في تفسير سورة الشعراء (٣٣١/٣)، ونسبه لمجاهد، وعكرمة، وقتادة، وعطية، والضحاك، والحسن مثله معلقاً.

[١٥] أخرج الإمام ابن جرير الطبري في تفسير سورة الكهف (١٢٩/١٥) بإسناده قال: حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿فَلَمَّا كَذَبَ﴾ يقول: قاتل نفسك. وأخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٣٧/١٩) بإسناده قال: حدثنا الحسن، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿لَمَّا كَذَبَ﴾؛ قال: لا يَكُونُ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ قال: لعلك من الحرص على إيمانهم مخرج نفسك من جسدك، قال: ذلك البخع. ومن طريق الضحاك قال: حدثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ يقول: أخبرنا عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿فَلَمَّا كَذَبَ﴾ عليهم حرصاً.

وذكر هذا المعنى الحافظ ابن كثير في تفسير سورة الشعراء (٣٣١/٣). ونسبه لمجاهد، وعكرمة، وقتادة، وعطية، والضحاك، والحسن، وغيرهم معلقاً، ثم استدل بقول الشاعر:

ألا أيها الباخع الحزن نفسه      لشيء نحتة عن يديه المقادر

١٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، قال: سألت الأصمعي عن... [١] حديث النبي ﷺ: «أناكم أهل اليمن»، فقال: أفصح، فقلت: إن أبا أحمد الزبيري، حدثني، عن إسرائيل [٢]، عن أبي يحيى [٣]، عن مجاهد: ﴿لَمَّا كَانَ بَيْعُ نَفْسِكَ﴾، قال: قاتل نفسك، قال: هذا الذي قلت لك، بلغت بهم النصيحة حتى قتلوا أنفسهم!

١٧ - أخبرنا العباس بن الوليد بن يزيد البيروتي - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه - عطاء بن أبي مسلم الخراساني - : أما: ﴿لَمَّا كَانَ بَيْعُ نَفْسِكَ﴾، فيقال: فعلك مخرج نفسك وقتلها.

١٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَمَّا كَانَ بَيْعُ نَفْسِكَ﴾، قال: قاتل نفسك حزناً إن لم يؤمنوا.

[١٦] في إسناده ضعف، من جهة أبي يحيى القتات.

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٤٦). وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور، سورة الكهف (٤/٢١١)، وعزاه لعبد بن حميد عن مجاهد.

[١] في الأصل كلمة ساقطة، ولم أقف على الحديث المذكور.

[٢] هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

[٣] هو: أبو يحيى القتات، واسمه: دينار.

[١٧] إسناده ضعيف؛ لضعف عثمان بن عطاء، ولم يتابع.

لم أجد من أخرجه، وأشار إليه الإمام السيوطي في الدر المنثور في سورة الكهف (٤/٢١١) عن مجاهد بنحوه.

[١٨] في إسناده الحسين بن علي بن مهران: ذكره المصنف في الجرح (٣/٥٦)، وسكت عنه، لذا أتوقف في الحكم على هذا الإسناد.

ذكره السيوطي في الدر المنثور، في تفسير سورة الكهف (٤/٢١١)، وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي. وذكره الإمام الشوكاني في تفسيره، في سورة الكهف (٣/٢٧٠)، وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي مثله.



١٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي<sup>[١]</sup> - فيما كتب إليّ - ، أبنا أصبغ بن الفرج<sup>[٢]</sup> ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿لَعَلَّكَ بَنِجٌ نَّفْسَكَ﴾ [١/١٢٤] ﴿أَلَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾<sup>[٣]</sup> ، قال: لعلك من الحرص على إيمانهم مخرج نفسك من جسدك.

\* قوله: ﴿أَلَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾<sup>[٣]</sup>:

٢٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾<sup>[٤]</sup> [البقرة: ٦]، وقوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ﴾ [الأنعام: ٣٥]، وقوله: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾ [الأنعام: ١٢٥]، وقوله: ﴿مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [الأنعام: ١١١]، وقوله: ﴿وَمَا كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [يونس: ١٠٠]، وقوله: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى﴾ [السجدة: ١٣]، وقوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا﴾ [يونس: ٩٩]، وقوله: ﴿جَعَلْنَا فِيْ أَعْيُنِهِمْ أَغْلًا﴾ [يس: ٨]، وقوله: ﴿مَنْ أَغْلَقْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا﴾ [الكهف: ٢٨]، وقوله: ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى﴾ [النمل: ٨٠]، وقوله: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [القصص: ٥٦]، ونحو هذا من القرآن فإن رسول الله ﷺ كان يحرص أن يؤمن جميع الناس ويتابعوه على الهدى،

[١٩] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٣٧/١٩)، من طريق الحسن، عن عبد الرزاق، عن قتادة مثله.

[١] هو: يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القرشي.

[٢] هو: أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي.

[٢٠] هذا الإسناد أصح أسانيد التفسير عن ابن عباس رضي الله عنهما، وقد تقدّم في الأثر رقم (١).

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة البقرة (٨٤/١) بالسند والتمتن. وذكره السيوطي في الدر المنثور، في تفسير سورة البقرة (٢٨/١)، وعزاه لابن عباس. والمراد بالذكر الأول: ما وجد أزلًا في اللوح المحفوظ. والله أعلم.

فأخبره الله: أنه لا يؤمن إلا من سبق له من الله السعادة في الذكر الأول، ولا يضل إلا من سبق له من الله الشقاء في الذكر الأول.

**\* قوله:** ﴿إِنْ شَأْ نُزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ﴾:

٢١ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، في قوله: ﴿إِنْ شَأْ نُزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ﴾، قال: لو نشاء.

**\* قوله:** ﴿مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ﴾:

٢٢ - حدثنا أبي، ثنا . . . . . ثنا محمد بن كثير . . . . . عن زاذان، في قوله: ﴿نُزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ﴾ . . . . . الشمس من مغربها.

**\* [١٢٤/ب] قوله:** ﴿فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ﴾:

٢٣ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، عن سعيد<sup>[١]</sup>،

[٢١] هذا السند سيأتي في الأثر رقم (٢٣)، وهو ضعيف بسبب سعيد بن بشير الأزدي، ولكنه إذا توبع يرتقي إلى الحسن لغيره. والله أعلم.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٨٢/٥)، وعزاه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة بنحوه.

[٢٢] هذا الأثر لم أستطع إكماله لوجود طمس في الأصل، (١/١٣٤/ج) عند بعض الكلمات، فلم أقف عليه في المصادر التي رجعت إليها في التخريج، وذلك بخلاف ما وقع لي في الأثر رقم (٢٠) بعد ذكر الآيات وجدت طمسًا في جزء من اللوحة من الناحية اليمنى، ومن الوسط؛ وذلك عند قوله: ونحو هذا من القرآن؛ فإن رسول الله ﷺ . . . ولكن تبين لي ذلك بالرجوع إلى الدر المنثور في تفسير سورة البقرة (٢٨/١)، عند تفسير قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾<sup>[١]</sup>، والله أعلم بالصواب.

[٢٣] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، ولكنه توبع - كما سيأتي عند ابن جرير -؛ فارتقى إلى درجة الحسن لغيره.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٣٨/١٩) بإسناده من طريق: الحسن، قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة.

[١] هو: سعيد بن بشير الأزدي - مولى بني نصر -.

عن قتادة: ﴿فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَمَّا خَضِعِينَ﴾ [٤]: حتى لا يلتفت أحد إلى معصية.

٢٤ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -، أنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة: ﴿فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَمَّا خَضِعِينَ﴾ [٤]، قال: لو شاء الله أنزل عليهم آية يذلون بها، فلا يلوي أحد منهم عنقه إلى معصية الله.

\* قوله تعالى: ﴿خَضِعِينَ﴾ [٤]:

٢٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أبنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قوله تعالى: ﴿فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَمَّا خَضِعِينَ﴾ [٤]، قال: «الخاضع»: الذليل.

\* قوله: ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ تُحَدِّثُ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ﴾ [٥]:

٢٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ تُحَدِّثُ﴾، يقول: ما يأتيهم من شيء من كتاب الله: ﴿إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ﴾ [٥]، يقول: إلا أعرضوا عنه، وفي قوله: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ﴾؛ يعني: يوم القيامة ﴿وَمَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [٦]، يقول: أنباء ما استهزؤوا به من كتاب الله ﷻ.

[٢٤] إسناده صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٣٨/١٩) بإسناده من طريق: الحسن، عن عبد الرزاق، به. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٨٢/٥)، وعزاه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة.

[٢٥] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، وقد سبق برقم (١٩).

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٣٨/١٩) بإسناده من طريق: يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد... فذكر مثله. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٨٣/٥)، وعزاه لابن جرير، وابن أبي حاتم عن ابن زيد.

[٢٦] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٨٢/٥)، وعزاه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة.

❖ قوله: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَرَأَيْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ [٧]:

[الوجه الأول]:

٢٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ [٧]، قال: من نبات الأرض، ممًا يأكل الناس والأنعام.

[الوجه الثاني]:

٢٨ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن رجل<sup>[١]</sup>، عن الشعبي، في قوله: ﴿كَرَأَيْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ [٧]، قال: الناس من نبات الأرض، فمن دخل الجنة فهو كريم، ومن دخل النار فهو لئيم.

❖ قوله: ﴿كَرِيمٍ﴾ [٧]:

٢٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة،

[٢٧] إسناده صحيح، ورجاله رجال الصحيحين، إلا شيخ الإمام ابن أبي حاتم: (حجاج بن حمزة)، وما يرويه المصنف بهذا السند، إنما هو: نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره بإسناده من طريق: ورقاء، ومن طريق: أبي عاصم، عن عيسى جميعًا عن ابن أبي نجيح، به، بالإسناد المذكور (٣٩/١٩).

وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٨٣/٥)، وعزاه للفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد.

[٢٨] إسناده ضعيف؛ لإبهام الراوي عن الشعبي، وبقيّة رجاله ثقات.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٣٣١/٣)، ونسبه لسفيان الثوري، به.

وذكره الإمام القرطبي في تفسيره، ونسبه للشعبي، الجامع لأحكام القرآن: (٩١/١٣).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٣/٥) وعزاه للفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن الشعبي.

[١] هذا الرجل لم أقف عليه.

[٢٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد منقطع؛ لأن عطاء لم يأخذ

التفسير عن سعيد بن جبير، وإنما صحيفة من تفسيره في الديوان، فأخذها، وأرسل عنه.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٣٩/١٩) بإسناده من طريق: القاسم، قال: ثنا =

حدثني عطاء، عن سعيد [١٢٥/أ] بن جبير، قوله: ﴿كَبِيرٍ﴾ ⑦؛ يعني: حسن.  
٣٠ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾:

٣١ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو أسامة، ثنا سفيان<sup>[١]</sup>، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾، قال: علامة، ألم تر إلى الرجل إذا أراد أن يرسل إلى أهله في حاجة أرسل بخاتمه، أو بثوبه، فعرفوا أنه حق؟  
٣٢ - وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ ⑧ [٨]:

٣٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ ⑧؛ يعني: مصدقين.

= الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد.  
[٣٠] أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره بإسناده من طريق: الحسن، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة: (٤٠/١٩).  
[٣١] إسناده حسن لذاته.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره بإسناده من طريق: ابن وكيع، عن أبي أسامة بالسند المذكور. جامع البيان للطبري، سورة الحجر (٣٢/١٤ - ٣٣).  
[١] هو: الثوري.

[٣٢] أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره بإسناده من طريق: محمد بن بشار، قال: ثنا أبو أحمد، قال: ثنا سفيان، عن سماك، عن سعيد بن جبير بلفظ: هو كالرجل يقول لأهله: علامة ما بيني وبينكم أن أرسل إليكم خاتمي، أو آية كذا وكذا. الطبري (٣٢/١٤).  
[٣٣] هذا السند تقدم في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد منقطع؛ لأنه من قبيل الوجداء. أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٨)، الأثر رقم (١٠٦)، المجلد الأول بهذا الإسناد عن سعيد بن جبير بنحوه، عند تفسيره قوله: ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ ⑧.  
وذكره الإمام القرطبي في تفسيره (٩١/١٣) بمثله. وذكره الإمام الشوكاني في الفتح، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس، سورة البقرة: (٤٣/١).

﴿قوله: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ﴾﴾:

٣٤ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر<sup>[١]</sup>، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿الْعَزِيزُ﴾، قال: «عزيز»: في نعمته إذا انتقم.

٣٥ - وروي عن قتادة، والربيع بن أنس، نحو ذلك.

٣٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿الْعَزِيزُ﴾، قال: ﴿الْعَزِيزُ﴾: في نصرته ممن كفر به، إذا شاء.

﴿قوله: ﴿الرَّجِيمُ﴾﴾ [٩]:

٣٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء،

[٣٤] إسناده صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره بإسناده من طريق: القاسم، عن الحجاج، عن ابن جريج (٤٠/١٩). وذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن جرير عن ابن جريج (٨٤/٥).

[١] هو: عيسى بن أبي عيسى، وأبو عيسى، هو عبد الله بن ماهان التميمي. قال السيوطي في الإتيقان (١٨٩/٢): وأما أبي بن كعب فعنه نسخة كبيرة يرويها أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية عنه، قال: وهذا إسناده صحيح، وقد أخرج ابن جرير، وابن أبي حاتم منها كثيراً، وكذا الحاكم في مستدركه، وأحمد في مسنده.

أقول: انظر: مثلاً تصحيح الحاكم لمثل هذا الإسناد وموافقة الذهبي له في المستدرک (٢٧٦/٢)، ومن هنا نستطيع أن نقول: إن تصحيح الحاكم، والذهبي، والسيوطي لمثل أبي جعفر، وقد تكلموا في حفظه يدل على أن الراوي المتكلم في حفظه ينهض حاله إذا كان ما يرويه نسخة.

[٣٥] أورده الإمام الحافظ ابن كثير في تفسيره، ونسبه لأبي العالية وقتادة والربيع بن أنس (٣٣١/٣).

[٣٦] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة.

أورده الإمام الحافظ عماد الدين ابن كثير في تفسيره بنحوه، ونسبه لأبي العالية وقتادة والربيع بن أنس، وابن إسحاق (٣٣١/٣).

[٣٧] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٩)، وهو إسناده منقطع؛ لأن عطاء لم يسمع التفسير

من سعيد بن جبیر، بل وجد له نسخة من تفسيره في الديوان، فأرسل عنه. والله أعلم. =

عن سعيد، في قول الله: ﴿الرَّحِيمُ ۝١﴾؛ يعني: «رحيماً» بهم بعد التوبة.

\* قوله: ﴿وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ﴾:

٣٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي: ﴿وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ﴾، قال: حين نودي من جانب الطور الأيمن.

\* قوله: ﴿أَنْ أَنْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝١٠﴾ [١٠]:

٣٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿الظَّالِمِينَ ۝١٠﴾، يقول: الكافرين.

\* قوله: ﴿قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۚ أَلَا يَتَّقُونَ ۝١١﴾ [١١]:

٤٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: خرج موسى، وتبعهم [١٢٥/ب] فرعون على مقدمته: هامان في ألف ألف، وسبعمائة ألف حصان، ليس فيها ماذيانة<sup>[١]</sup>.

= هذا الأثر أورده الإمام الحافظ ابن كثير في تفسيره، ونسبه لسعيد بن جبير (٣/٣٣١). [٣٨] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٨)، وتوقفت عن الحكم فيه؛ لأن فيه الحسين بن علي الفسوي: مسكوت عنه.

أورده الحافظ ابن كثير في تفسير سورة الشعراء (٣/٢٣٢) بنحوه، وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور، سورة الشعراء (٥/٨٣)، وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي. [٣٩] إسناده ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس. ذكره الإمام الألوسي بنحوه. روح المعاني (٧/٦٤). وذكره الإمام عبد الله بن أحمد النسفي بنحوه. انظر: تفسير النسفي (٣/١٧٩).

[٤٠] إسناده صحيح، وذلك؛ لأن ما يرويه عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي، إنما هي: نسخة.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٥/٨٤)، وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي بسياق أطول.

[١] قوله: (والماذيانة) هي: أنثى الحصان.

﴿قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾﴾ [١٢] إلى قوله: ﴿يَنْطَلِقُ لِسَانِي﴾:

٤١ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، أبنا يزيد بن هارون، أبنا أصبغ بن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: شكى موسى إلى ربه ما يتخوف من آل فرعون في القتل وعقدة لسانه؛ فإنه كان في لسانه عقدة تمنعه من كثير من الكلام، فأتاه الله سؤله، فحلَّ عقدة لسانه.

﴿وفي قوله: ﴿فَأَرْسِلْ إِلَيَّ هَارُونَ﴾﴾ [١٣]:

قال: سأل ربه أن يعينه بأخيه هارون يكون له ردةً، ويتكلم عنه بكثير ممَّا لا يفصح به لسانه.

﴿قوله: ﴿وَلَكُمْ عَلَى ذَنْبٍ﴾﴾:

٤٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَكُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ [١٤]، قال: قتل النفس الذي قتله فيهم.

[٤١] إسناده حسن.

أخرجه الإمام النسائي في تفسيره، في تفسير سورة طه (ل/٦٣/ب)، بإسناده عن ابن عباس رضي الله عنه، بسياق أطول.

وذكره السيوطي في الدر المنثور، في تفسير سورة طه (٤/٢٩٨)، قال: أخرج ابن أبي عمر العدني في مسنده، وعبد بن حميد، والنسائي، وأبو يعلى، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه مطوَّلاً، وذلك عند ذكر حديث الفتون.

[٤٢] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناده صحيح، ورجاله رجال

الصحيحين.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره بإسناده من طريق: الحارث، عن الحسن، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه. تفسير الطبري (١٩/٤٠).



٤٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَمْ يَكُنْ عَلَىٰ ذَنْبٍ﴾؛ يعني: النفس التي قتل.

\* قوله: ﴿فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ ﴿١٤﴾ [١٤]:

٤٤ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، حدثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس - يعني: قوله: ﴿فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ ﴿١٤﴾ -، قال: شكى موسى ﷺ إلى ربه ما يتخوف من آل فرعون في القتل.

\* قوله: ﴿كَلَّا فَاذْهَبَا بِتَابِعِنَا﴾:

٤٥ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن داود، حدثني حجاج، عن أبي معشر، عن محمد بن كعب - يعني: قوله: ﴿قَالَ كَلَّا﴾ -، قال: يقول الجبار ﷻ: كَلَّا.

\* قوله: ﴿إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ﴾ ﴿١٥﴾ [١٥]:

٤٦ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني: محمد بن حماد - فيما كتب إليّ -،

[٤٣] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره بإسناده من طريق: الحارث، عن الحسن، عن ورقاء بالإسناد المذكور. جامع البيان (٤١/١٩). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٨٣)، وعزاه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة.

[٤٤] إسناده حسن، تقدم إسناده عدا شيخ المصنف برقم (٤١).

ذكره السيوطي في الدر المنثور بنحوه عن ابن عباس، سورة طه (٢٩٨/٤).

[٤٥] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن داود، وأبي معشر: نجيح بن عبد الرحمن السندي. لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف ﷺ.

[٤٦] إسناده حسن.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور، في تفسير سورة طه (٢٩٠/٤)، وعزاه لأحمد في الزهد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن وهب بن منبه بسياق طويل. =

أخبرنا إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهبًا يقول: قال لموسى [١/١٢٦] - يعني: ربه ﷻ -: إني قد أقمتك اليوم في مقام لا ينبغي لبشر بعدك أن يقوم مقامك، أدنيتك وقربتك حتى سمعت كلامي، وكنت بأقرب الأمكنة مني، فانطلق برسالتني؛ فإنك بعيني وسمعي، وإن معك أيدي وبصري.

❦ قوله تعالى: ﴿فَأْتِيَٰ فِرْعَوْنَ فَقَوْلَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [١٦]:

٤٧ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: لقد دخل موسى على فرعون، وعليه زمانة من صوف، ما يجاوز يديها مرفقه، فاستؤذن على فرعون، فقال: أدخلوه، فدخل، فقال: إن إلهي أرسلني إليك، فقال: للقوم حوله: ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرٍ﴾ [القصص: ٣٨]، قال: خذوه.

٤٨ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد بن هارون - واللفظ لمحمد -، عن أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فانطلقا جميعًا، فأقاما على بابه حينًا لا يؤذن لهما، ثم أذن لهما بعد حجاب شديد، فقالا: إنا

= وذكره الإمام أحمد في كتاب الزهد (ص ٧٩ - ٨٤)، فذكر القصة بتمامها بسياق طويل أيضًا، لكن المصنف ابن أبي حاتم اقتصر على موضع الشاهد من القصة. والله أعلم.

[٤٧] إسناده ضعيف؛ لضعف يزيد بن أبي زياد.

ذكره السيوطي في الدر، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس، سورة الأعراف: (١٠٥/٣)، وذكره الشوكاني في فتح القدير (٢/٢٣٣)، وعزاه أيضًا لابن أبي حاتم عن ابن عباس.

[٤٨] تقدم هذا السند في الأثر رقم (٤٤)، وهو إسناده حسن.

أخرجه الإمام النسائي في تفسيره لسورة طه: (ل/٦٣/ب) بالسند المذكور، وذكر السيوطي هذه القصة في الدر المنثور في تفسير سورة طه (٤/٢٩٨) بسياق أطول.

رسولا ربك، قال: ومن ربكما يا موسى؟! فأخبراه الذي قصَّ الله ﷻ في القرآن.

٤٩ - وَذُكِرَ - أَيضًا - عن السدي: لَمَّا نزل موسى على أمه بمصر، ليلة الطفيل<sup>[١]</sup> ذهب هو وهارون. وقد كتب غير مرة.  
وَذُكِرَ - أَيضًا - غير ذا، كتب في موضع آخر<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله: ﴿أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [١٧]:

٥٠ - وبهذا الإسناد عن ابن عباس، قال: قال فرعون لموسى وهارون:

[٤٩] ذكره السيوطي في الدر المنثور، وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي: (٨٢/٥)، وتام القصة؛ كما ذكرها السيوطي من طريق ابن أبي حاتم، عن السدي، قال: أقبل موسى بأهله، فسار بهم نحو مصر حتى أتاهم ليلاً، فتضيف على أمه وهو لا يعرفهم، في ليلة كانوا يأكلون فيها الطفيل، فنزل في جانب الدار، فجاء هارون فلماً أبصر ضيفه سأل عنه أمه، فأخبرته: أنه ضيف، فدعاه فأكل معه، فلماً قعدا، وتحدثا سأل هارون: من أنت؟ قال: أنا موسى، فقام كل واحد منهما إلى صاحبه فاعتنقه، فلماً أن تعارفا، قال له موسى: يا هارون، انطلق بي إلى فرعون؛ فإن الله قد أرسلنا إليك، قال هارون: سمعاً وطاعة، فقامت أمهما، فصاحت، وقالت: أنشدكما بالله أن لا تذهبا إلى فرعون فيقتلكما فأبيا، فانطلقا إليه ليلاً، فأتيا الباب، فضرباه، ففزع فرعون، وفزع البواب، فقال فرعون: من هذا الذي يضرب بابي هذه الساعة؟ فأشرف عليهما البواب فكلمهما، فقال له موسى: أنا رسول رب العالمين، ففزع البواب، فأتى فرعون فأخبره، فقال: إن ههنا إنساناً مجنوناً يزعم: أنه رسول رب العالمين، فقال: أدخله، فدخل، فقال: أنا رسول رب العالمين، قال فرعون: وما رب العالمين؟ قال: ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه، ثم هدى، قال: إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين، فألقى عصاه؛ فإذا هي ثعبان مبين. انظر: الدر المنثور للسيوطي (٨٣/٥).

[١] قوله: (والطفيل): نوع من المرق.

[٢] انظر: الأثر رقم (٤٧) ممَّا ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٥/٣) عن ابن

عباس حيال هذه القصة من سورة الأعراف.

[٥٠] قوله: «وبهذا الإسناد»؛ يعني: ذلك الإسناد المتقدم في الأثر رقم (٤٨).

أخرجه الإمام النسائي في تفسيره لسورة طه (ل/٦٤)، به. وذكره السيوطي في =

ما تريدان؟ وذكره القتيل، فاعتذر بما سمعت<sup>[١]</sup>، فقال: أريد أن تؤمن بالله ﷻ، وأن ترسل معي بني إسرائيل.

**\* قوله: ﴿أَلَمْ تُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾:**

٥١ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَلَمْ تُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾، قال: التقطه آل فرعون، فُرَّبِي فِيهِمْ وَلِيدًا حتى كان رجلاً.

[١٢٦/ب] **\* قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَتْ فِينَا مِنْ عُمَرِكَ سِنَّينَ﴾** ﴿١٨﴾ **وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكْ**

**أَلَّتِي فَعَلْتَ﴾:**

٥٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكْ أَلَّتِي فَعَلْتَ﴾: قتل النفس أيضًا.

٥٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع،

= الدر المنثور، وعزاه لابن أبي عمر العدني في مسنده، وعبد بن حميد، والنسائي، وأبي يعلى، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه عن سعيد بن جبير، قال: سألت ابن عباس عن قول الله تعالى لموسى ﷺ: ﴿وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكْ أَلَّتِي فَعَلْتَ﴾، فذكر القصة بطولها. انظر: الدر المنثور، سورة طه: (٢٩٦/٤).

[١] لعله يريد بذلك اعتذار موسى عن خطئه في القتل، وعدم تعمله لذلك، بقوله:

﴿فَعَلْتَهَا إِذَا مَا كُنَّا مِنَ الْغَالِينَ﴾ ﴿٢٠﴾.

[٥١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

ذكره السيوطي في الدر (٨٣/٥)، وعزاه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة.

[٥٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٤٠/١٩) بإسناده من طريق: الحسن، عن ورقاء بالإسناد المذكور.

[٥٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٣/٥)، وعزاه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة.

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكِ الْتِي فَعَلْتَ﴾، يقول: قتل النفس التي قتلت.

\* قوله: ﴿وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [١٩]:

٥٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَيْسَتْ فِينَا مِنْ عُمَرِكَ سِنَّةٌ﴾ [١٨] وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكِ الْتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ [١٩]: معنا على ديننا [الذي] <sup>[١]</sup> تعيب.

٥٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكِ الْتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [١٩]، قال: من فرعون على موسى حين ربّاه، يقول: كفرت نعمتي.

٥٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة <sup>[٢]</sup>، عن محمد بن إسحاق، قال: فلمّا وقف على فرعون، قال: إني رسول رب

[٥٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير (٤٠/١٩) بإسناده من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بالإسناد المذكور.

[١] في الأصل المخطوط بدل: (الذي): (التي)، وورد عند الطبري بهذه العبارة: (يعني: على ديننا هذا الذي تعيب)، ولعله هو الصواب. والله أعلم.

[٥٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد منقطع؛ لأن عطاء لم يأخذ التفسير عن سعيد بن جبير. والله أعلم. ورجال السند ثقات ما عدا ابن لهيعة: فصدوق من السابعة.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٣/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير. [٥٦] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة، وقد تكرر هذا الإسناد في هذه

السورة كثيرًا، وابن جرير الطبري يروي هذه النسخة من طريق: محمد بن حميد، عن سلمة. أورده الإمام ابن جرير في تاريخه بإسناده من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن

إسحاق. تاريخ الأمم والملوك: (٢٠٩/١).

[٢] هو: ابن الفضل الرازي الأبرش.

العالمين، فعرفه فرعون: ﴿قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾ وَفَعَلْتَ فَعَلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾﴾؛ أي: لإحساني إليك وفضلي عندك، ولم تشكر نعمتي، ولا صنيعي، ثم قتل رجلاً من شعيتي.

٥٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَفَعَلْتَ فَعَلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾﴾، قال: ربّناك فينا وليداً، فهذا الذي كافأنا أن قتلنا منّا نفساً، وكفرت نعمتنا.

❦ قوله: ﴿قَالَ فَعَلَهَا إِذَا وَاَنَّا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾﴾ [٢٠]:

٥٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَاَنَّا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾﴾، قال: من الجاهلين.

٥٩ - وروي عن ابن عباس<sup>[١]</sup>، وسعيد بن [١/١٢٧] جبير<sup>[٢]</sup>، والثوري<sup>[٣]</sup>: مثل ذلك.

[٥٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٩)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد. أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٤١/١٩)، بإسناده من طريق: يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال ابن زيد. وذكره الإمام ابن كثير في تفسيره: (٣/٣٣٢)، ونسبه لابن عباس، وابن زيد، وقال: هو اختيار ابن جرير.

[٥٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد صحيح. أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره بإسناده من طريق: الحارث، عن الحسن، عن ورقاء بالإسناد المذكور (٤٢/١٩).

وذكره السيوطي في الدر (٨٣/٥) عن مجاهد، مطوّلاً، وعزاه للفريابي، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[٥٩] - [١] أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٤٢/١٩) بإسناد موصول من طريق: محمد بن سعد العوفي، عن أبيه، عن عمّه، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس.

وذكره السيوطي في الدر (٨٣/٥)، وعزاه لابن جرير عن ابن عباس.

[٢] ذكره الإمام ابن الجوزي في تفسيره عن سعيد بن جبير. انظر: زاد المسير في علم التفسير: (١١٩/٦). وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٣٢)، ونسبه لابن جريج معلقاً.

[٣] لم أقف على من أخرج أثر الثوري غير المصنف رحمه الله.

٦٠ - أخبرنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ﴾؛ أي: من الجاهلين.

قال: وفي بعض القراءة: «فعلتها إذا وأنا من الجاهلين»<sup>[١]</sup>؛ فإنما هو شيء جهل فيه نبي الله ﷺ، ولم يتعمده<sup>[٢]</sup>.

٦١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قال: ﴿فَعَلْنَهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ﴾؛ أي: خطأ لا أريد ذلك.

٦٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿فَعَلْنَهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ﴾؛ أي: قبل أن يأتيني من الله شيء، كان قتلي إياه ضلالةً وخطأً، قال: و«الضلالة» هاهنا: الخطأ، ولم يقل: ضلالة فيما بينه وبين الله ﷻ.

[٦٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح. أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٤٢/١٩) بإسناده من طريق: الحسين، عن معمر، عن قتادة.

[١] هي: قراءة عبد الله بن مسعود؛ كما أوردها الطبري عن ابن جريج (٤٢/١٩). [٢] ذكر هذه العبارة السيوطي في الدر المنثور (٨٣/٥)، وعزاها لابن أبي حاتم، وابن المنذر.

[٦١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٥٦)، وهو إسناد صحيح، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة.

أورده الإمام ابن جرير بإسناده من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، بسياق أطول. انظر: تاريخ الطبري (٢٠٩/١).

[٦٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٩)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره بإسناده من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد: (٤٢/١٩).

❖ قوله: ﴿فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [٢١]:

٦٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا﴾، و«الحكم»: النبوة، وجعلني من المرسلين.

❖ قوله: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ﴾:

٦٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قال: ثم أقبل عليه موسى ينكر عليه ما ذكر من يده عنده، فقال: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾.

٦٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ﴾، قال: يقول موسى لفرعون: أتمنُّ عليَّ يا فرعون! بأن اتَّخذت من بني إسرائيل عبيداً، وكانوا أحراراً، فقهرتهم، واتَّخذتهم عبيداً.

[٦٣] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٤٢/١٩) بإسناده من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي.

وقال في تفسير معنى قوله: ﴿وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾، يقول: وألحقني بعداد من أرسله إلى خلقه مبلغاً عنه رسالته إليهم، بإرساله إياي إليك يا فرعون.

[٦٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٥٦)، وهو إسناد صحيح، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة.

أورده الإمام ابن جرير في تاريخه بإسناده من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق. تاريخ الطبري (٢٠٩/١).

[٦٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٤٣/١٩)، من طريق: الحسن، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٣/٥)، وعزاه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة.



\* قوله: ﴿أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [٢٢]:

٦٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [٢٢]، فقهرتهم، واستعملتهم.

٦٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [٢٢]؛ أي: أَنْ اتَّخَذْتَهُمْ [١٢٧/ب] عبيداً تنزع أبناءهم من أيديهم، فَتَسْتَرِيقُ مَنْ شِئْتَ، وتقتل مَنْ شِئْتَ، وإني إنما صيّرني إليك وإلى بيتك ذلك.

\* قوله تعالى: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [٢٣]:

٦٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [٢٣]؟ قال: من ربكما يا موسى؟ قال: ﴿رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾ [٥٠]. [طه: ٥٠].

٦٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة،

[٦٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٤٣/١٩)، من طريق: الحارث، عن الحسن، عن ورقاء، به.

[٦٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٥٦)، وهو إسناد صحيح، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة.

أورده الإمام ابن جرير في التاريخ (٢٠٩/١)، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق.

[٦٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور: (٨٣/٥ - ٨٤) بسياق أطول، وهذه الآيات مكملّة للقصة الماضية في الأثر رقم (٤٩).

[٦٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر (٥٦)، وهو صحيح؛ لأن ما يروى بهذا الإسناد:

نسخة.

أورده الإمام ابن جرير في التاريخ (٢٠٩/١ - ٢١٠) بإسناده من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق.

عن ابن إسحاق: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(٢٣)</sup>، قال: يستوصفه الله الذي أرسله إليه؛ أي: ما إلهك هذا؟ وفي قوله: ﴿رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ﴾<sup>(٢٤)</sup>؛ أي: وخلق آباءكم الأولين.

\* قوله: ﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾:

٧٠ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، ثنا سفيان<sup>[١]</sup>، عن أبي سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(٢٣)</sup> قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا<sup>(٢٤)</sup> إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ<sup>(٢٥)</sup> : فلم يزد إلا رَغْمًا.

\* قوله: ﴿قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ﴾:

٧١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قوله: ﴿لِمَنْ حَوْلَهُ﴾ من مَلَيْهِ: ﴿أَلَا تَسْمَعُونَ﴾<sup>(٢٥)</sup>؛ أي: إنكارًا لما قال: أن ليس إلها غيري.

٧٢ - وبه، في قوله: ﴿رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ﴾<sup>(٢٤)</sup>؛ أي: وخلق آباءكم الأولين، وخلقكم من آبائكم.

[٧٠] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي سعد؛ وهو: سعيد بن المرزبان، أبو سعد البقال. أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٠٤) بإسناده، الأثر رقم (٧٤٨)، المجلد السابع. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٣/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس. <sup>[١]</sup> هو: ابن عينة.

[٧١] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٥٦)، وهو صحيح؛ لأن ما يروى به: نسخة.

أورده الإمام ابن جرير في التاريخ (٢٠٩/١ - ٢١٠) من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق.

[٧٢] قوله: (وبه)؛ أي: بالسند المتقدم في الأثر رقم (٧١)، وهو إسناد صحيح؛ لأن ما يروى بهذا الإسناد: نسخة.

أورده الإمام ابن جرير في التاريخ (٢١٠/١)، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق.

٧٣ - وبه، في قوله: ﴿قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ﴾ (٢٧) قال: فرعون: ﴿إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ﴾ (٢٧)؛ أي: ما هذا الكلام صحيح؛ إذ يزعم: أن لكم إلهاً غيري.

٧٤ - وبه، في قوله: ﴿قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾؛ أي: خالق المشرق والمغرب، ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾؛ أي: خالق ما بينهما من الخلق.

❖ قوله: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٢٨) [٢٨]:

٧٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أبنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿يَعْقِلُونَ﴾ (٢٥) [المنكوت: ٣٥]: يتفكرون.

❖ قوله: [١/١٢٨] ﴿قَالَ لَيْنِ اتَّخَذَتْ إِلَهًا غَيْرِي لِأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾ (٢٩) [٢٩]:

٧٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة،

[٧٣] قوله: (وبه)؛ أي: بالسند المتقدم المذكور في الأثر رقم (٧١)، وهو إسناد صحيح، وما يروى به: نسخة.

أورده الإمام ابن جرير في التاريخ (١/٢١٠)، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق.

[٧٤] قوله: (وبه)؛ أي: بالإسناد المتقدم المذكور في الأثر رقم (٧١)، وهو إسناد صحيح، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة.

أورده الإمام ابن جرير في التاريخ (١/٢١٠)، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق.

[٧٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٩)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

لم أقف على هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله. والله أعلم.

[٧٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٥٦)، وهو إسناد صحيح، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة.

أورده الإمام ابن جرير في التاريخ (١/٢١٠)، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق.

عن ابن إسحاق: ﴿قَالَ لَيْنٌ أَخَذَتْ إِلَهًا غَيْرِي لِأَجْعَلَكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾؛ أي: إن أقمت على هذا أن تعبد غيري، وترك عبادتي؛ ﴿لَأَجْعَلَكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالَ أَوْلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ﴾ [٣٠]:

٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿قَالَ أَوْلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ﴾، قال له موسى: ﴿أَوْلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ﴾.

٧٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ثم قال له فرعون: إن كنت جئت بآية فأت بها، ﴿إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِیْنَ﴾، وذلك بعدما قال الله من الكلام ما ذكر الله، قال له موسى: ﴿أَوْلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ﴾.

٧٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿قَالَ أَوْلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ﴾؛ أي: بأمر تعرف به صدقي وكذبك، وحقي وباطلك.

[١] بين الإمام النسفي كيفية سجن فرعون من خلال الآية، فقال: (وكان من عادته أن يأخذ من يريد سجنه، فيطرحه في هوة ذاهبة في الأرض بعيدة العمق فردًا، لا يبصر فيها، ولا يسمع، فكان ذلك أشد من القتل). انظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل للنسفي: (١٨٢/٣).

[٧٧] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام النسائي في تفسير سورة طه (ل/١٠٤) بإسناده عن ابن عباس بنحوه.

[٧٨] هذا الإسناد تقدّم في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٨٣ - ٨٤)، وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي بسياق أطول. وتمام القصة ذكرها السيوطي في تفسير سورة طه (٤/٢٩٨).

[٧٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٥٦)، وهو إسناد صحيح، وما يروى

به: نسخة.

أورده الإمام ابن جرير في تاريخه (١/٢١٠) من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق.

❖ قوله: ﴿قَالَ فَأَتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِیْنَ﴾ ﴿٣١﴾ [٣١]:

٨٠ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: لقد دخل موسى على فرعون، وعليه زرمانقة<sup>[١]</sup> من صوف ما تجاوز مرفقيه، قال: فاستؤذن على فرعون، فقال: أدخلوه، فدخل، فقال: إن إلهي أرسلني إليك، فقال للملأ حوله: ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِّنْ إِلٰهٍ غَيْرِ﴾ [القصص: ٣٨]، قال: خذوه. قال: إني قد جئتكم بآية: ﴿قَالَ فَأَتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِیْنَ﴾ ﴿٣١﴾.

٨١ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: ﴿قَالَ فَأَتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِیْنَ﴾ ﴿٣١﴾.

❖ قوله: ﴿فَالْقَىٰ عَصَاهُ﴾:

٨٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا أبو بدر - شجاع بن الوليد -، عن ابن أبي غنية، عن الحكم، قال: كانت عصا موسى من

[٨٠] تقدم هذا الأثر بإسناده ومثته في الأثر رقم (٤٧)، وهو إسناده ضعيف. ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٣/١٠٥)، وذكره الإمام الشوكاني في فتح القدير (٢/٢٣٣)، ونسبه لابن أبي حاتم عن ابن عباس. [١] قوله: (زرمانقة) بالضم: جبة صوف، معرب إستربانة؛ أي: متاع الحمال. (القاموس المحيط: (٣/٢٤٩) مادة: الزق).

[٨١] هذا الإسناده تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناده صحيح. أخرجه الإمام النسائي في تفسير سورة طه (ل/٦٤/أ) بإسناده عن ابن عباس نحوه. [٨٢] إسناده حسن. أخرجه المصنف بالسند والتمن في تفسير سورة الأعراف، آية (١٠٦)، الأثر رقم (٧٥٠)، المجلد السابع. وذكره السيوطي في الدر المنثور، وعزاه لابن المنذر، وابن أبي حاتم عن الحكم، تفسير سورة الأعراف (٣/١٠٦).

عوسج [ب/١٢٨]، ولم يستخر العوسج<sup>[١]</sup> لأحد بعده.

- ٨٣ - وروي عن سعيد بن جبير، قال: كان عصا موسى من عوسج فقط.
- ٨٤ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -، أبنا إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه، قال: قال فرعون لموسى: ﴿أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾، قال: فردّ إليه موسى الذي ردّ الله، فقال فرعون: خذوه، فبادر موسى، ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ﴾، فحملت على الناس، فانهزموا منها، فمات منهم خمسة وعشرون ألفاً؛ قتل بعضهم بعضاً، فقام فرعون منهزماً حتى دخل البيت.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ﴾ [٣٢]:

- ٨٥ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فألقى عصاه، فتحوّلت حيّة عظيمة فاغرة فاها، مسرعة

[١] قوله: (العوسج): الشوك. انظر: ترتيب القاموس المحيط (٣/٣٤٣)، ومجمع بحار الأنوار (٣/٥٩٦).

[٨٣] أخرجه المصنف في تفسير سورة النمل، آية: (١٠) بإسناده، قال: حدثنا الحسين بن السكن البصري، ثنا أبو زيد النحوي، أبنا قيس، عن مسعود بن مالك، عن ابن جبير، قال: كانت عصا موسى ﷺ من عوسج، وإسناده ضعيف، الأثر رقم (٦٠)، من هذا المجلد، بتحقيق الأخ نشأت كوجك.

وذكره الشوكاني في فتح القدير (٢/٢٣٣)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس.

[٨٤] تقدّم هذا الإسناد في الأثر رقم (٤٦)، وهو إسناد حسن.

أخرجه الإمام ابن جرير في التفسير (٩/١٤ - ١٥) من طريق: إسحاق، عن إسماعيل بن عبد الكريم، به، بنحوه، وزاد عليه قوله: (لما دخل موسى على فرعون، قال له موسى: أعرفك؟ قال: نعم).

[٨٥] تقدّم هذا الإسناد في الأثر رقم (٤٤)، وهو إسناد حسن.

أخرجه المصنف في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (١٠٧)، بهذا الإسناد وهذا اللفظ، الأثر رقم (٧٥٢)، المجلد السابع.

إلى فرعون، فلمَّا رأى فرعون أنها قاصدة إليه خافها، فاقتحم عن سريره، واستغاث بموسى أن يكفها عنه.

٨٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة، عن جوير، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿تُبَاعُّ مَيْيْنٌ﴾، قال: الحية الذكر.

٨٧ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿فَإِذَا هِيَ تُبَاعُّ مَيْيْنٌ﴾، قال: تحوَّلت حيةً عظيمةً. وقال غيره: مثل المدينة، وقال قتادة: فأكلت سحرهم كله.

٨٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو يوسف - محمد بن أحمد بن الحجاج الرقي -، ثنا مطرف بن مازن، ثنا عيسى بن عبيد بن زرارَةَ<sup>[١]</sup>، قال: سمعت وهب بن منبه، قال: كان بين لحيي الثعبان الذي من عصا موسى: اثنا عشر ذراعًا.

[٨٦] إسناده ضعيف جدًا؛ لضعف جوير، وجاء بإسناد صحيح عن ابن عباس، عند ابن جرير؛ كما سيأتي في التخريج.

أخرجه المصنف في سورة الأعراف، آية: (١٠٧) بإسناده ولفظه، الأثر رقم (٧٥٣)، المجلد السابع. وأخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف (١٥/٩)، من طريق: المثني، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. وذكره الشوكاني في الفتح (٢/٢٢٢)، وعزاه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ من طريق عن ابن عباس.

[٨٧] إسناده صحيح.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٠٧)، بإسناده ولفظه، الأثر رقم (٧٥٤)، المجلد السابع. وأخرجه الإمام ابن جرير - أيضًا - بإسناده ولفظه، في تفسير سورة الأعراف (١٤/٩)، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، به. وذكره السيوطي في الدر (٣/١٠٦)، وعزاه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، من طريق معمر، عن قتادة.

[٨٨] أتوقف عن الحكم على هذا الإسناد؛ لأن فيه عيسى بن عبيد بن زرارَةَ: لم أقف على ترجمته.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/١٠٦)، وعزاه لابن أبي حاتم عن وهب بن منبه. <sup>[١]</sup> عيسى بن عبيد بن زرارَةَ: لم أقف على ترجمته.

٨٩ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس - يعني: قوله: ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ (٣٢) -، قال: فألقى عصاه [١/١٢٩]، فصارت ثعباناً، ما بين لحية: ما بين السقف إلى الأرض.

٩٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ (٣٢)، و«الثعبان»: الذكر من الحيات، فاتحة فمها، واضعة لحية أسفل في الأرض، والأعلى على سور القصر، ثم توجهت نحو فرعون؛ لتأخذه، فلما رآها ذعر منها ووثب، فأحدث، ولم يكن يحدث قبل ذلك، وصاح: يا موسى! خذها، وأنا أؤمن بك، وأرسل معك بني إسرائيل، فأخذها موسى، فصارت عصاً.

٩١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ (٣٢): فمكث ما بين سماطي فرعون، فاتحة فاهها، قد كان محجتها عرفاً على ظهرها، فارقض عنها الناس، وحال فرعون عن سريرته، وجعلت تلظى، وتعلو على جنب قصر فرعون، ثم ترجع إلى موسى، فتبصبص حوله، وتستدير به.

[٨٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٧)، وهو إسناد ضعيف.

ذكره الشوكاني في فتح القدير (٢/٢٢٢)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس.

[٩٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٩/١٠) من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/١٠٦)، وعزاه لابن جرير، وابن أبي حاتم عن السدي، وذكره الحافظ ابن كثير أيضاً في تفسيره (٢/٢٣٦) عن السدي.

[٩١] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٥٦)، وهو إسناد صحيح؛ لأن ما يروى بهذا

الإسناد: نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير في التاريخ (١/٢١٠)، بنحوه من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق.



٩٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا ديلم بن غزوان، ثنا فرقد السبخي، قال: كان فرعون إذا كان له حاجة ذهب به السحرة مسيرة خمسين فرسخًا، فإذا قضى حاجته جاؤوا به، حتى كان يوم عصا موسى، فإنها فتحت فاهًا، فكان ما بين لحييها أربعين ذراعًا.

❦ قوله تعالى: ﴿وَنَزَّ يَدْهُ﴾:

٩٣ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَنَزَّ يَدْهُ﴾، قال: فأخرج يده من جيبه.

٩٤ - وروي عن السدي: مثل ذلك.

وفي قوله: ﴿فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ﴾، قال: أخرج يده من جيبه، فرآها بيضاء من غير سوء؛ يعني به: البرص، ثم أعادها في كمه، فصارت إلى لونها الأول.

٩٥ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا سهل بن بكار [١٢٩/ب]،

[٩٢] إسناده حسن إلى فرقد السبخي.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (١٠٦/٣)، وعزاه لابن جرير، وابن أبي حاتم عن فرقد السبخي.

[٩٣] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٤)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١١/٩) من طريق: العباس، عن يزيد، عن الأصبغ، به بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٣/٥)، وعزاه لابن جرير عن ابن عباس بسياق أطول.

[٩٤] أخرجه الإمام النسائي في تفسير سورة طه (١/٦٤/ل) عن ابن عباس.

وأخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١١/٩)، من طريق: العباس، عن يزيد، عن أصبغ، عن القاسم، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس. وأخرجه - أيضًا - من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي.

وذكر القصة السيوطي في الدر المنثور بسياق أطول، في تفسير سورة طه (٢٩٨/٤).

[٩٥] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٧)، وهو إسناد ضعيف.

ثنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَرَجَّ يَدُهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ﴾ (٣٣)، قال: فأدخل يده في جيبه، فأخرجها مثل البرق، تلمع الأبصار، فخرجوا على وجوههم، وأخذ موسى عصاه، ثم خرج، ليس أحد من الناس إلا يفر منه.

٩٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قال: ثم أدخل يده في جيبه، فأخرجها بيضاء مثل الثلج، ثم ردها، فرجعت كهيتها، وأدخل موسى يده في جيبه، فصارت عصا بيده، يده بين شعبتها، ومحجنها في أسفلها كما كان، وأخذ فرعون بطنه، فكان - فيما يزعمون - يمكث الخميس والسبت ما يلتمس المذهب؛ كما كان يلتمسه الناس، وكان ذلك مما زين له أن يقول: إنه ليس له في الناس شبيه.

٩٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قال: حدثت عن وهب بن منبه، قال: فمشى بضعا وعشرين ليلة حتى كادت نفسه أن تخرج، ثم أمسك.

❖ قوله: ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ﴾:

٩٨ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسين ويزيد بن هارون،

= ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/١٠٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس. وذكره الشوكاني - أيضًا - في فتح القدير (٢/٢٣٣)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس بسياق أطول، في سورة الأعراف.

[٩٦] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٥٦)، وهو إسناد صحيح؛ لأن ما يروى بهذا الإسناد: نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير في التاريخ (١/٢١٠) من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، فذكر القصة بطولها.

[٩٧] أخرجه الطبري في تاريخه (١/٢١٠) بالإسناد المذكور.

[٩٨] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٤)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف بإسناده، وبزيادة في لفظه، آية: (١٠٩)،

الأثر رقم (٧٥٩)، المجلد السابع.

عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فاستشار الملاء فيما رأى، فقالوا: هذان ساحران.

٩٩ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس: فلما أفاق وذهب عن فرعون الروع؛ ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ﴾ ... ماذا ﴿تَأْمُرُونَ﴾ ﴿٢٥﴾.

\* قوله: ﴿إِنَّ هَذَا لَسَجِرٌ عَلَيْهِ﴾ ﴿٢٤﴾ [٣٤]:

١٠٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ﴾، قال لِمَلَأِهِ: ﴿إِنَّ هَذَا لَسَجِرٌ عَلَيْهِ﴾ ﴿٢٤﴾؛ أي: ما ساحر أسحر منه.

\* قوله: ﴿يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ﴾:

١٠١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ﴾، قال: يستخرجكم من أرضكم [١/١٣٠].

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٩٨/٤) عن ابن عباس، بسياق أطول.

[٩٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٧)، وهو إسناد ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٥/٣)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس بسياق أطول. وذكره الشوكاني - أيضًا - في الفتح (٢٣٣/١٢)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس، وذكر القصة بطولها.

[١٠٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٥٦)، وهو إسناد صحيح، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير في التاريخ (٢١٠/١) بإسناده من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق.

[١٠١] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١١٠)، بإسناده ولفظه، الأثر رقم (٧٦٠)، المجلد السابع.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٦/٣)، وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي.

١٠٢ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق: ﴿فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾ (٣٥)؟ أقتله؟

❖ قوله: ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾:

١٠٣ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾: لا تأتينا به، ولا يقربنا.

١٠٤ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج،

[١٠٢] في إسناده محمد بن العباس: صدوق، وعبد الرحمن بن سلمة الرازي - كاتب سلمة بن الفضل -: سكت عنه أبو حاتم (٤٨/٨)، وأرى توثيقه لأمرين:  
١ - أن الراوي عنه في عداد الثقات، والثقة إذا روى عمن لم يضعف يعتبر توثيقاً له، وهذا مذهب جماعة من النقاد.

٢ - أن ما يرويه عبد الرحمن، عن سلمة بن الفضل إنما هو: نسخة عن ابن إسحاق، وسلمة أثبت الناس في ابن إسحاق، وعبد الرحمن كاتب سلمة، فهذا لا يبعد أن يكون في شيخه ثبناً، خاصة إذا كان ما يرويه كتاباً، والله أعلم.

فالإسناد صحيح باعتبار الكلام السابق. وأما بقية رجال الإسناد، فقد تقدموا في الأثر رقم (٥٦)؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في التاريخ (٢١٠/١)، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، بسياق أطول.

[١٠٣] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٧)، وهو إسناد ضعيف.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (١٠٥/٣)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس بسياق أطول.

[١٠٤] إسناده ضعيف؛ لأن عطاء لم يلق ابن عباس، وفيه تدليس ابن جريج.

أخرجه المصنف في سورة الأعراف، آية: (١١١)، بإسناده ولفظه، الأثر رقم (٧٦١)، المجلد السابع.

وأخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١٢/٩)، من طريق: القاسم، عن الحسين، قال: ثنا الحجاج، قال: قال ابن جريج: أخبرني عطاء الخراساني، عن ابن عباس. وابن جريج: وإن كان مدلساً؛ فقد صرح بالسماع، والمعروف عند أهل الحديث: أن ما رواه الثقة المدلس بلفظ مبين للاتصال نحو: سمعت، وحدثنا، وأخبرنا، فهو متصل يحتاج به إذا استوفى باقي السند والمتن شروط الاحتجاج. انظر: منهج النقد في علوم الحديث للدكتور نور الدين عتر (ص ٣١٤).

عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾، يقول: أَخْرَهْ، وَأَخَاهُ.  
 ١٠٥ - حدثنا أبي، ثنا هذبة بن خالد، ثنا همام، عن قتادة: ﴿أَرْجِهْ  
 وَأَخَاهُ﴾، قال: احبسه، وأخاه.

\* قوله: ﴿وَأَيَّتْ فِي الدَّائِنِ حَاشِرِينَ﴾ [٣٦]:

١٠٦ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو  
 عوانة، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَيَّتْ فِي الدَّائِنِ  
 حَاشِرِينَ﴾، فَإِنَّمَا هَذَا سَاحِرٌ، فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ، وَكَانَ  
 السَّحَرَةُ يَخْشَوْنَ مِنْ فِرْعَوْنَ، فَلَمَّا أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ، قَالُوا: قَدْ أَحْتَاجَ إِلَيْكُمْ إِلَهُكُمْ.  
 ١٠٧ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن  
 هارون، عن أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن  
 جبیر، عن ابن عباس، قال: قالوا له - يعني: لفرعون -: اجمع لهم السحرة؛  
 فَإِنَّهُمْ بِأَرْضِكَ كَثِيرٌ؛ حَتَّى تَغْلِبَ بِسَحَرِهِمْ سَحَرَهُمَا.

[١٠٥] إسناده حسن.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١٢/٩)، من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد،  
 عن سعيد، عن قتادة.  
 وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١١١)، من طريق: العباس بن  
 الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، الأثر رقم (٧٦٢)، المجلد السابع.  
 [١٠٦] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٤٧)، وهو إسناد ضعيف.  
 أخرجه المصنف من طريق: أبيه، عن سهل بن بكار، به بلفظ مقارب، في تفسير  
 سورة الأعراف، آية: (١١١)، الأثر رقم (٧٦٣)، المجلد السابع.  
 وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٩٩/٤)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس،  
 بسياق أطول.

[١٠٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٤٤)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام النسائي في تفسير سورة طه (ل/٦٤ أ) عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس.  
 وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١١١)، بإسناده ولفظه، مع زيادة  
 في آخره، الأثر رقم (٧٦٤)، المجلد السابع.  
 وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٩٩/٤)، عن ابن عباس بسياق أطول.

١٠٨ - حدثنا أبي، ثنا يوسف بن عدي، ثنا ابن أبي زائدة، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه، عن مجاهد، عن ابن عباس، قوله: ﴿فِي الدَّائِنِ خَشِيرَ﴾، قال: الشرط.

١٠٩ - وروي عن مجاهد؛ أنهم: الشرط.

١١٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَأَيْتٌ فِي الدَّائِنِ خَشِيرَ﴾، قال: وأُرْسِلَ إلى المدائن حاشرين.

\* قوله: ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَخَّارٍ عَلِيمٍ﴾ [٣٧]:

١١١ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون - واللفظ لمحمد [١٣٠/ب] -، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَخَّارٍ عَلِيمٍ﴾، قال: فَحُشِرَ له كلُّ ساحرٍ متعالم.

[١٠٨] إسناده ضعيف؛ لضعف إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، ولم يتابع.

أخرجه المصنف بإسناده ومثته، في تفسير سورة الأعراف، آية: (١١١)، الأثر رقم (٧٦٥)، المجلد السابع. وأخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١٢/٩)، من طريق: أبي نعيم، عن إسماعيل بن مهاجر، به. وأخرجه - أيضًا - بإسناد ضعيف من طريق: عبد الكريم بن الهيثم، عن إبراهيم بن بشار، عن سفیان، عن أبي سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس. جامع البيان، سورة الأعراف (١٢/٩ - ١٣).

[١٠٩] أخرجه الإمام ابن جرير موصولاً بسنده من طريق: ابن وكيع، عن أبيه، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه، عن مجاهد (١٢/٩).

[١١٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١٣/٩)، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به بنحوه.

[١١١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٤٤)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام النسائي في تفسير سورة طه (ل/٦٤). وأخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١٣/٩) بإسناده عن يزيد، عن الأصبغ، به بنحوه. وأخرجه المصنف بإسناده ومثته، في تفسير سورة الأعراف، آية: (١١٢)، الأثر رقم (١٦٦)، المجلد السابع.

١١٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلَيْهِ﴾، قال: فحشروا السحرة، وحشر الناس ينظرون.

١١٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلَيْهِ﴾؛ أي: كأثره بالسحرة، لعلك تجد في السحرة من يأتي بمثل ما جاء به، وقد كان موسى وهارون خرجا من عنده حين أراه موسى من سلطان الله ما أراه، وبعث فرعون في مملكته مكانه، فلم يترك في سلطانه ساحرا إلا أتى به.

❦ قوله: ﴿فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ [٣٨]:

١١٤ - وبه، عن محمد بن إسحاق - يعني: قوله: ﴿فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ [٣٨] -، فذكر لي - والله أعلم -: أنه جُمِعَ له خمسة عشر ألف ساحر.

١١٥ - حدثني أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا جرير<sup>[١]</sup>، عن عبد العزيز بن رفيع،

[١١٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح.

لم أقف على تخريجه عند غير المصنف رحمه الله.

[١١٣] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٥٦)، وهو إسناد صحيح، وما يروى بهذا

الإسناد: نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١٣/٩)، وأخرجه - أيضًا - في التاريخ (١/

٢١٠)، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق.

[١١٤] قوله: «وبه»؛ يعني: بالسند المتقدم في الأثر (١١٣)، وهو إسناد صحيح،

وما يروى بهذا الإسناد: نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١٣/٩)، وأخرجه في التاريخ (١/٢١٠) - أيضًا -،

من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق.

[١١٥] رجاله ثقات، ولكن في إسناده انقطاع بين خيثمة وأبي سبرة.

أخرجه المصنف به في تفسير سورة الأعراف، آية: (١١٣)، الأثر رقم (٧٦٨)، المجلد

السابع. وأخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١٣/٩) من طريق: ابن وكيع، عن جرير، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٦/٣)، ونسبه لابن أبي شيبه، وابن جرير،

وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ عن كعب.

[١] هو: ابن عبد الحميد بن جرير.

عن خيشمة<sup>[١]</sup>، عن أبي سودة<sup>[٢]</sup>، عن كعب، قال: كان سحرة فرعون اثني عشر ألفاً.

❖ قوله: ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ﴾ [٣٩]:

١١٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:

﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ﴾ [٣٩]؟ يقول: حشر الناس ينظرون.

❖ قوله: ﴿لَمَلْنَا نَّبِّئِ السَّحَرَةَ إِنَّ كَانُوا هُمْ الْفَٰلِغِينَ﴾ [٤٠]:

١١٧ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن

هارون - واللفظ لمحمد -، عن أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي

أيوب، حدثني سعيد بن جبير، حدثني ابن عباس - يعني: قوله: ﴿لَمَلْنَا نَّبِّئِ

السَّحَرَةَ إِنَّ كَانُوا هُمْ الْفَٰلِغِينَ﴾ [٤٠] -، قال: فلما اجتمعوا في صعيد قال الناس

بعضهم لبعض: انطلقوا فلنحضر هذا الأمر، وتبع السحرة إن كانوا هم

الغالبين؛ يعني بذلك: موسى وهارون عليهما السلام؛ استهزاء بهما. وذكر الحديث.

❖ قوله: ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ﴾:

١١٨ - حدثنا [١/١٣١] محمد بن عمار، ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو عوانة،

[١] هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (عن خيشمة، عن أبيه، عن أبي سبرة)؛ لأن

خيشمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي يروي عن أبيه: عبد الرحمن، وعبد الرحمن

يروى عن أبيه: أبي سبرة، واسمه: يزيد بن مالك بن ذويب بن سلمة بن عمرو.

[٢] قوله: (أبو سودة): هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (أبو سبرة)؛ كما قدمنا أعلاه.

[١١٦] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٥)، وهو إسناد صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١١٧] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام النسائي في تفسير سورة طه (ل/٦٤/أ) عن ابن عباس.

وذكره الإمام ابن كثير في قصص الأنبياء (٢/١٥٠) عن ابن عباس. وذكره السيوطي

في الدر المنثور (٤/٢٩٩) عن ابن عباس.

[١١٨] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٧)، وهو إسناد ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/١٠٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس.



عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس - يعني: قوله: ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ﴾، قالوا: إن هذا فعل كذا وكذا، قالوا: هذا ساحر يسحر الناس، ولا يسحر الساحر الساحر. قال: نعم ﴿وَلَكُمْ إِذَا لِمِنَ الْمُقْرَبِينَ﴾ ﴿٤٢﴾.

١١٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق - يعني: قوله: ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ﴾ -، قال: فاجتمعوا إليه، أمرهم أمره، فقال لهم: إنه قد جاءنا ساحر لم نر مثله قط، وإنكم إن غلبتموه؛ أكرمتمكم، وقربتمكم، وفضلتمكم على أهل مملكتي.

\* قوله تعالى: ﴿قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَنَأْجِزُكَ إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ ﴿٤١﴾: [٤١]:

١٢٠ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم، حدثني سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس: فلما أتوا فرعون، قالوا: بِمَ يعمل هذا الساحر؟ قالوا: عمله بالحيات، قالوا: فلا والله، ما في الأرض قوم يعملون السحر بالحيات والحبال والعصي الذي نعمل، فما أجربنا إن غلبناه؟ قال: فقال لهم: أنتم أقاربي وخاصتي، وأنا صانع إليكم كل ما أحببت.

١٢١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي،

[١١٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٥٦)، وهو إسناد صحيح، وما يروى به:

نسخة.

سيأتي تخريجه عند الأثر رقم (١٢٢).

[١٢٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٤)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام النسائي في تفسير سورة طه (ل/٦٤/أ) عن ابن عباس. وأخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٩/١٣)، من طريق: العباس، عن يزيد، عن أصبغ، به. وذكره الحافظ ابن كثير في قصص الأنبياء (٢/١٥٠)، وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤/٢٩٩) عن ابن عباس.

[١٢١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، به.

قوله: ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَمَّا لَآتَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾﴾، يقول: عطية تعطينا ﴿إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾﴾، ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾﴾.

❖ قوله: ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾﴾ [٤٢]:

١٢٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فلما اجتمعوا إليه، أمرهم أمره، فقال: [١٣١/ب] إنه قد جاءنا ساحر لم نر مثله قط، وإنكم إن غلبتموه؛ أكرمتكم، وقربتكم، وفضلتكم على أهل مملكتي، قالوا: إن لنا ذلك إن غلبناه؟ قال: نعم، قالوا: فعده لنا موعداً، نجتمع فيه نحن وهو، وكان رؤوس السحرة التي جمع فرعون لموسى فيما بلغني: أربعة، من الذين آمنوا حين رأوا من سلطان الله، فأمنت معهم السحرة جميعاً.

❖ قوله: ﴿قَالَ لَهُم مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُُلْقُونَ ﴿٤٣﴾﴾ [٤٣]:

١٢٣ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: اليوم الذي أظهر الله فيه موسى على فرعون والسحرة هو يوم عاشوراء، فلما اجتمعوا في صعيد، قال الناس بعضهم لبعض: انطلقوا فلنحضر هذا الأمر، ونتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين، يعنون بذلك: موسى وهارون استهزاءً

[١٢٢] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٥٦)، وهو إسناد صحيح؛ لأن ما يروى به:

نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١٣/٩) من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، وأخرجه - أيضاً - في التاريخ (٢١٠/١)، من نفس الطريق، عن محمد بن إسحاق، فذكر القصة بسياق أطول.

[١٢٣] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٤)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام النسائي في تفسير سورة طه (٦٤/أ) عن ابن عباس.

وذكره الحافظ ابن كثير في قصص الأنبياء (١٥٠/٢) بهذا الإسناد، وذكره الإمام

السيوطي في التفسير (٢٩٩/٤) عن ابن عباس.

بهما، قالوا: يا موسى! - لقدرتهم لسحرهم - ﴿إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ﴾ [الأعراف: ١١٥]، ﴿فَالْقَوْمَ جَاهِلْتُمْ وَعَصَيْتَهُمْ﴾ ﴿فَرَعُونَ﴾ ﴿إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾ ﴿فَرَأَىٰ مُوسَىٰ مِنْ سِحْرِهِمْ مَا أُوجِسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْ أَلْقِ الْعَصَا.

\* قوله: ﴿فَالْقَوْمَ جَاهِلْتُمْ وَعَصَيْتَهُمْ﴾:

١٢٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَالْقَوْمَ جَاهِلْتُمْ وَعَصَيْتَهُمْ﴾، وكانوا بضعة وثلاثين ألف رجل، ليس فيهم رجل إلا معه حبل أو عصا، ﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ﴾ [الأعراف: ١١٦].

\* قوله: ﴿وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾ [٤٤]:

١٢٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾، قال: فوجدوا الله ﷻ أعزَّ منه.

١٢٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الأعلى بن حماد، قال: قال [١/١٣٢] بشر بن منصور، قال: بلغني: أنه لما تكلم ببعض هذا، وقالوا: بعزة فرعون، أو نحو هذا، قالت الملائكة: قصمه ورب الكعبة، قال: فقال الله ﷻ: تألون علي، قد أمهلتكم أربعين عامًا.

[١٢٤] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح. ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (١٠٦/٣)، وعزاه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ عن السدي.

[١٢٥] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح. ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٨٤/٥)، وعزاه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة.

[١٢٦] إسناده حسن.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٤/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن بشر بن منصور.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالَ لَقَدْ مُوسَىٰ عَصَاهُ﴾:

١٢٧ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، حدثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿قَالَ لَقَدْ مُوسَىٰ عَصَاهُ﴾، قال: أوحى الله إليه: أن ألقِ العصا، فلَمَّا ألقاها صارت ثعبانًا عظيمًا.

١٢٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان<sup>[١]</sup>، ثنا جرير<sup>[٢]</sup>، عن يعقوب<sup>[٣]</sup>، عن جعفر<sup>[٤]</sup>، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: وعصا موسى اسمها: ماشا، وهي مع يوشع بن نون.

❖ قوله: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [٤٥]:

١٢٩ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون،

[١٢٧] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٤)، وهو إسناد صحيح.

سيأتي تخريجه في الأثر رقم (١٢٩).

[١٢٨] إسناده ضعيف، في إسناده يعقوب القمي: صدوق يهم، وجعفر: صدوق يهم

كذلك، وقال ابن منده عن جعفر: ليس بالقوي في سعيد بن جبير.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١١٧) بإسناده ولفظه، الأثر رقم

(٧٧٥)، المجلد السابع.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٦/٣)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس بنحوه.

[١] هو: محمد بن عمرو بن بكر بن الحبحاب التميمي.

[٢] هو: ابن عبد الحميد بن جرير.

[٣] هو: يعقوب بن عبد الله الأشعري القمي.

[٤] هو: جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي، بضم القاف.

[١٢٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٤)، وهو إسناد صحيح، وقد تقدم المتن

برقم (١٢٧).

أخرجه الإمام النسائي في تفسير سورة طه: (ل/٦٤ ب) عن ابن عباس.

وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١١٧) بإسناده ويلفظه، من غير

قوله: (فأوحى) إلى قوله: (فأها)، الأثر رقم (٧٧٦)، المجلد السابع.

وأورده الإمام الحافظ ابن كثير في قصص الأنبياء (١٥١/٢) عن ابن عباس بهذا

الإسناد، وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٩٩/٤)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس.

عن أصبغ، عن القاسم، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فأوحى الله إليه: أن ألقِ العصا، فلمَّا ألقاها صارت ثعبانًا عظيمًا فاغرةً فاها، قال: فجعلت العصا بدعوة موسى تلتبس بالحبال، فصارت جررًا<sup>[١]</sup> إلى الثعبان، حتى تدخل فيه، حتى ما بقيت عصا، ولا حبلٌ إلا ابتلعه.

❖ قوله: ﴿يَأْفِكُونَ﴾ [٤٥]:

١٣٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَأْفِكُونَ﴾ [٤٥]: يكذبون.

١٣١ - حدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [٤٥]: من سحرهم.

❖ قوله: ﴿فَالْقَى السَّحَرَةُ سَجِدِينَ﴾ [٤٦]:

[الوجه الأول]:

١٣٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن موسى بن عبيدة،

[١] قوله: (جررًا): والجرزة: القبض من القت ونحوه، أو الحزمة، والجمع:

جرز، مثل: غرفة، وغرف. انظر: المصباح المنير، مادة: (جرز).

[١٣٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١١٧)، بهذا الإسناد، وهذا اللفظ، الأثر رقم (٧٧٨)، المجلد السابع.

وأخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف (١٥/٩) من طريق: محمد بن

عمرو: عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٦/٣)، وعزاه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد،

وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد.

[١٣١] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٦/٣)، وعزاه لعبد بن حميد عن قتادة بنحوه.

[١٣٢] إسناده ضعيف؛ وذلك لضعف موسى بن عبيدة الربذي.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١١٣) بإسناده ولفظه، الأثر رقم

(٧٦٧)، المجلد السابع.

عن محمد بن كعب، قال: كانت السحرة الذين توفاهم الله مسلمين ثمانين ألفاً.  
١٣٣ - وروي عن محمد بن المنكدر: مثل ذلك.

والوجه الثاني:

١٣٤ - حدثني أبي، [١٣٢/ب] ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن خيثمة، عن أبي سودة<sup>[١]</sup>، عن كعب، قال: كان سحرة فرعون اثني عشر ألفاً.

الوجه الثالث:

١٣٥ - ذكر عن زكريا بن يحيى الكسائي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي سبرة<sup>[٢]</sup>، عن كعب، قال: كان سحرة فرعون تسعة عشر ألفاً.

= وأخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره: (١٣/٩) من طريق: يحيى بن واضح، عن موسى بن عبيدة، عن ابن المنذر بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٦/٣)، وعزاه لابن أبي حاتم عن محمد بن كعب.  
[١٣٣] ذكره الإمام ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير (٢٤١/٣)، ونسبه لمحمد بن المنكدر.

[١٣٤] رجاله ثقات، ولكن في إسناده انقطاع بين خيثمة وأبي سبرة. وانظر: أثر رقم (١١٥).

تقدم تخريجه في الأثر رقم (١١٥).

[١] قوله: (أبو سودة): هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (أبو سبرة).. وانظر: أثر رقم (١١٥).

[١٣٥] في إسناده ضعف من جهة زكريا بن يحيى الكسائي، ولم يتابع، وفيه انقطاع أيضاً؛ لأن الإمام ابن أبي حاتم لم يسمعه من زكريا الكسائي.  
أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١١٣)، بهذا الإسناد وهذا اللفظ، الأثر رقم (٧٦٩)، المجلد السابع.

[٢] هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (عن خيثمة، عن أبيه، عن أبي سبرة)؛ لأن الذي يروي عنه عبد العزيز بن رفيع: خيثمة، وخيثمة يروي عن أبيه: عبد الرحمن بن أبي سبرة؛ كما تقدم مثل ذلك في الإسناد، في الأثر رقم (١١٥)، ورقم (١٣٥).

## الوجه الرابع:

١٣٦ - ذَكَرَ عن معاوية بن هشام، عن سفيان<sup>[١]</sup>، عن عبد العزيز بن ربيع، عن أبي ثمامة، قال: سحرة فرعون سبعة عشر ألفًا.

## الوجه الخامس:

١٣٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: كان السحرة بضعة وثلاثين ألف رجل.

١٣٨ - وبه، في قوله: ﴿سَاجِدِينَ﴾، قال: أوحى الله ﷻ إلى موسى: أن ألقِ ما في يمينك، فألقى عصاه، فأكلت كلَّ حية لهم، فلمَّا رأوا ذلك سجدوا.

١٣٩ - ذكر عن سعيد بن سلام، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن

[١٣٦] إسناده ضعيف؛ للانقطاع في السند؛ لأن المصنف لم يسمعه من معاوية بن هشام. أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١١٣)، بالإسناد واللفظ المذكور، الأثر رقم (٧٧٠)، المجلد السابع.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٥/٣)، وعزاه لابن المنذر، وابن أبي حاتم عن أبي ثمامة.

[١] هو: سفيان الثوري.

[١٣٧] هذا الإسناد تقدم مرارًا في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١١٣)، الأثر رقم (٧٧١)، المجلد السابع، بالإسناد المذكور.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٥/٣)، وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي بنحوه. [١٣٨] قوله: (وبه)؛ أي: بالإسناد المذكور أعلاه.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١٤١/١٦) من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، بالإسناد المذكور بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٥/٣)، وعزاه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ عن السدي.

[١٣٩] إسناده ضعيف جدًا؛ لأن في السند انقطاعًا حيث إن المصنف لم يسمعه من

سعيد بن سلام، وسعيد بن سلام: منكر الحديث.

سليمان<sup>[١]</sup>، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير: ﴿قَالَتِ السَّحَرَةُ سَجِدِينَ﴾ ﴿٤٦﴾، قال: رأوا منازلهم تبني لهم، وهم في سجودهم.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْمَلَائِكِينَ﴾ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾ [٤٧، ٤٨]:

١٤٠ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، حدثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فلما عرف السحرة ذلك، قالوا: لو كان هذا سحرًا لم يبلغ من سحرنا كل هذا، ولكن هذا أمر من الله، آمنا بالله، وبما جاء به موسى، ونتوب إلى الله مما كُنَّا عليه.

١٤١ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: ذُكِرَ لنا: أن السحرة قالوا - حين اجتمعوا -: إن يكن ما جاء به موسى سحرًا فلن نُغلب، وإن يكن من الله فلن يخفى علينا، فلما قذف عصاه تلقفت ما أفكوا من سحرهم، وجاؤوا به من حبالهم [١/١٣٣] وعصيمهم، علموا أنه من الله؛ ﴿قَالَتِ السَّحَرَةُ﴾ عند ذلك ﴿سَجِدِينَ﴾ ﴿٤٦﴾ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْمَلَائِكِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾.

= أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٢)، الأثر رقم (٧٨٢)، المجلد السابع، بالإسناد المذكور.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٧/٣)، وعزاه لابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير.

[١] لم أقف على ترجمته.

[١٤٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٤٤)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام النسائي في تفسير سورة طه: (ل/٦٤/ب) عن ابن عباس.

وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٢١، ١٢٢)، الأثر رقم

(٧٨٣)، المجلد السابع، بالإسناد المذكور.

[١٤١] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٦/٣)، وعزاه لعبد بن حميد عن قتادة.



١٤٢ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: وكان من رؤوس السحرة الذي جمع فرعون لموسى - فيما بلغني -: سابور، وعاذور، وحصحط، ومصفى، أربعة هم الذين آمنوا حين رأوا ما رأوا من سلطان الله، فأمنت معهم السحرة جميعاً.

**\* قوله تعالى:** ﴿ءَامَنَّا لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾:

١٤٣ - به، عن ابن إسحاق، قال: قال لهم فرعون - وأسف، ورأى الغلبة البيّنة -: ﴿ءَامَنَّا لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾.

**\* قوله:** ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾:

١٤٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ﴾؛ يعني: «بكبيرهم» موسى ﷺ.

١٤٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن

[١٤٢] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢)، وهو إسناد صحيح؛ لأن ما يروى به: نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير في التاريخ (٢١٠/١)، من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٧/٣)، وعزاه لابن أبي حاتم، عن ابن إسحاق. [١٤٣] قوله: «به»؛ أي: بالإسناد المذكور المتقدم آنفاً.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره، في تفسير سورة طه (١٤١/١٦)، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، وأخرجه كذلك في التاريخ (٢١١/١).

[١٤٤] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[١٤٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٥٦)، وهو إسناد صحيح؛ لأن ما يروى به:

نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١٤١/١٦) من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق.

محمد بن إسحاق: ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾؛ أي: إنه لعظيم السحار الذي علمكم السحر.

\* قوله: ﴿لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَأُصَلِّتُكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [٤٩]:  
قد تقدم تفسيره غير مرة [١].

\* قوله: ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ﴾:

١٤٦ - أخبرنا أبو يزيد القرايطسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ﴾، يقولون: لا يضرنا ما تقول، وإن صنعت بنا، وإن صلبتنا.

\* قوله: ﴿إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾ [٥٠]:

١٤٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن

[١] نعم قد أورد الإمام ابن أبي حاتم تفسير الآية في سورة الأعراف، آية: (١٢٤)، الأثر رقم (٧٨٧)، المجلد السابع، وقال هناك: حدثنا محمد بن يحيى، أبنا يوسف بن واقد، ثنا يعقوب، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبيرة: ﴿لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ﴾، ثم ﴿لَأُصَلِّتُكُمْ﴾، وكان أول من قطع الأيدي والأرجل، وصلب: فرعون. وإسناده ضعيف، تقدم برقم (١٢٨) ما عدا يوسف بن واقد.

وأخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١٦/٩) عن ابن عباس، من طريق: وكيع، عن أبي داود الحفري، وحويه الرازي، عن يعقوب القمي بالإسناد المذكور عند المصنف في سورة الأعراف؛ كما سبق آنفاً.

[١٤٦] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٩)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره: (٤٦/١٩) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٤/٥)، وعزاه لابن جرير عن ابن زيد بنحوه أيضاً.

[١٤٧] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٩)، وهو منقطع؛ فالإسناد ضعيف.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير: ﴿إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾؛ يعني: إنا إلى ربنا راجعون.

**\* قوله:** ﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا﴾:

١٤٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أبنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قوله: ﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا﴾، قال: السحر والكفر، الذي كانوا فيه ﴿أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٥١)، قال: كانوا كذلك يومئذ، أول من آمن بآياته حين رأوها.

**\* قوله:** ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْنَا فَتُتَّبَعُونَ﴾ (٥٢) [٥٢]:

١٤٩ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أبنا أصبغ بن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فلما طال مكث موسى لمواعيد فرعون الكاذبة؛ أمر موسى بالخروج بقومه، فخرج بهم ليلاً.

[١٤٨] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٩)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد. أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٤٦/١٩ و ٤٧) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد.

[١٤٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤١)، وهو حسن. أخرجه الإمام النسائي في تفسير سورة طه (ل/٦٤ ب) عن ابن عباس بسياق طويل. وذكره كذلك الحافظ ابن كثير في قصص الأنبياء (١٥٢/٢) بنحو ما عند النسائي. وأخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١٢٥/١٦) من طريق: العباس بن الوليد الأملي، عن يزيد بن هارون.

وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٢٩٩/٤) سورة طه، وعزاه لابن أبي عمر العدني في مسنده، وعبد بن حميد، والنسائي وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فذكر القصة بسياق طويل، وهي التي تسمى بحديث الفتون؛ لقوله في سورة طه: ﴿وَفَنَّاكَ فُتُونًا﴾ [٤٠].

١٥٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ثم إن الله أمر موسى أن يخرج ببني إسرائيل، فقال: ﴿أَتَرِ يِعَادِي إِكْثُرٌ مُّتَّبِعُونَ ۖ﴾، يقول: طريقًا كما هو، فأمر موسى بني إسرائيل أن يخرجوا، وأمرهم أن يستعبروا الحلي من القبط، وأمر أن لا ينادي أحد منهم صاحبه، وأن يسرجوا في بيوتهم حتى الصبح، وأن لا ينادي إنسان منهم صاحبه، وأن من خرج [يلطخ] <sup>[١]</sup> أمام بابه بكف من دم؛ حتى يعلم أنه قد خرج، وأن الله أخرج كل ولد زنا في القبط من بني إسرائيل، وأخرج كل ولد زنا في بني إسرائيل من القبط إلى القبط، حتى أتوا آباءهم، ثم خرج موسى ببني إسرائيل ليلاً، والقبط لا يعلمون، وقد دعوا قبل <sup>[٢]</sup> ذلك على القبط، فخرج في قومه، وألقي على القبط الموت، فمات كل بكر رجل منهم، فأصبحوا يدفنونهم، فشغلوا عن طلبهم، حتى طلعت الشمس.

١٥١ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن يحيى بن عروة بن الزبير: إن الله ﷻ أمر موسى بالسير ببني إسرائيل، وقد كان موسى وعد بني إسرائيل أن يسير بهم إذا طلع القمر، فدعا ربه أن يؤخر طلوعه حتى يفرغ، فلمّا سار موسى ببني إسرائيل أذن فرعون في الناس: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ۖ﴾.

[١٥٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في التاريخ (٢١٣/١)، عن السدي بسياق طويل.

وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٨٤/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي.

[١] كلمة: (يلطخ) ساقطة في الأصل، وأضفتها من تاريخ الطبري (٢١٣/١) عند

ذكر القصة؛ ليستقيم المعنى. وعند السيوطي في الدر المنثور: (وأن من خرج منهم أمام بابه يكب من دم، حتى يعلم أنه قد خرج).

[٢] هو قول موسى ﷺ: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ

إلى قوله: ﴿حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۖ﴾ [يونس: ٨٨].

[١٥١] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢). - إلا يحيى بن عروة -، وهو إسناد

صحيح؛ لأن ما يروى به: نسخة.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٥/٥)، وعزاه لابن إسحاق، وابن المنذر، عن

يحيى بن عروة بن الزبير.

❖ قوله [١/١٣٤] ﴿فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَلَأَيْنِ خَاشِعِينَ﴾ [٥٣]:

١٥٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أبنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: لَمَّا أَرَادَ مُوسَى أَنْ يَخْرُجَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، بَلَغَ ذَلِكَ فِرْعَوْنَ، فَقَالَ: أَمْهَلُوهُمْ حَتَّى إِذَا صَاحَ الدِّيكُ فَأَتَوْهُمْ، فَلَمْ يَصْحَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الدِّيكُ، فَخَرَجَ مُوسَى بِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَغَدَا فِرْعَوْنَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ فِرْعَوْنَ أَمَرَ بِشَاةٍ فَأَتَى بِهَا، فَأَمَرَ بِهَا أَنْ تَذْبَحَ، ثُمَّ قَالَ: لَا يَفْرُغُ مِنْ سِلْخِهَا حَتَّى يَجْتَمَعَ عِنْدِي خَمْسُمِائَةِ أَلْفٍ فَارِسَ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ؛ فَاتَّبَعَهُمْ.

❖ قوله: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءَ لَشِرْذِمَةٌ﴾:

١٥٣ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، في قوله: «شرذمة»، قال: الفريد من الناس.

١٥٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أبنا ابن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءَ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾، قال: «شرذمة»: قطعة.

❖ قوله: ﴿قَلِيلُونَ﴾ [٥٤]:

١٥٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أبنا إسرائيل، عن مسلم،

[١٥٢] إسناده ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٥/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن عمرو بن ميمون. [١٥٣] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٣)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، ولم يتابع.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٥/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن قتادة. [١٥٤] إسناده ضعيف؛ وذلك لتدليس زكريا بن يحيى بن أبي زائدة، وتدليس عبد الملك بن جريج، ولم يظهر لي ما يبين الاتصال، من تحديث أو سماع، والله أعلم. ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٥/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن مجاهد. [١٥٥] إسناده ضعيف؛ لضعف مسلم بن كيسان الأعور. ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٥/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس.

عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كان أصحاب موسى الذين قالوا: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءَ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾: ستمائة ألف.

١٥٦ - وروي عن قيس بن عباد<sup>[١]</sup>، وعبد الله بن شداد بن الهاد<sup>[٢]</sup>، ومجاهد<sup>[٣]</sup>، ومحمد بن المنكدر<sup>[٤]</sup>: مثل هذا العدد: ستمائة ألف.

١٥٧ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أبنا المسعودي<sup>[٥]</sup>، عن أبي إسحاق<sup>[٦]</sup>، عن رجل<sup>[٧]</sup>، عن ابن مسعود، قال: دخل بنو إسرائيل مصر وهم ثلاثة وتسعون إنساناً، فخرجوا منها وهم ستمائة ألف، فقال فرعون: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءَ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾.

١٥٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءَ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾، قال: ذَكَرَ

[١٥٦] - [١] أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٤٧/١٩) بسند موصول من طريق: يعقوب بن إبراهيم، عن ابن علي، عن سعيد الجبري، عن أبي السليل، عن قيس بن عباد.

[٢] أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٤٧/١٩) بسند موصول من طريق: ابن حميد، عن يحيى بن واضح، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد بن الهاد.

[٣] أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٤٨/١٩) بسند موصول من طريق: الحارث، عن الحسن، عن ورقاء، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد.

[٤] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله. [١٥٧] أتوقف على الحكم في هذا الإسناد لعدم معرفة الراوي عن ابن مسعود رحمته الله. لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله.

[٥] هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي.

[٦] هو: أبو إسحاق السبيعي: عمرو بن عبد الله.

[٧] قوله: (رجل): لم أقف عليه، ويحتمل - والله أعلم -: أن يكون الرجل ابنه أبا عبيدة؛ لأنه قد ورد عنه في مثل هذا الإسناد؛ كما سيأتي في الأثر رقم (١٦٢)، فإذا تحقق أنه ابنه؛ فأقول: الأثر إسناده صحيح، وإلا يجب التوقف في الحكم عليه. والله أعلم.

[١٥٨] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٤/٥)، وعزاه لعبد بن حميد عن قتادة.

لنا: أن بني إسرائيل الذين قطع بهم موسى البحر كانوا ستمائة ألف مقاتل، بني عشرين سنة فصاعدًا.

١٥٩ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن [١٣٣/ب] عمرو، ثنا أبو تميلة<sup>[١]</sup>، ثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن كعب الأحبار، قال: اجتمع يعقوب وولده إلى يوسف وهم اثنان وسبعون، قال: فخرجوا مع موسى وهم ستمائة ألف مقاتل، فقال فرعون: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾<sup>(٥٤)</sup>، قال: وخرج فرعون على فرس أدهم حصان، على لون فرسه من الدهم، في عسكره مائة ألف فرس.

١٦٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أبنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: فقال لهم فرعون: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾<sup>(٥٤)</sup>، وكان أصحاب موسى ستمائة ألف وسبعون ألفًا.

١٦١ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق<sup>[٢]</sup>، عن أبي عبيدة: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾<sup>(٥٤)</sup>، قال: كانوا ستمائة ألف وسبعون ألفًا.

[١٥٩] إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة، ولم يتابع.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٤٧/١٩)، من طريق: ابن حميد، عن يحيى بن واضح بهذا الإسناد، إلا أنه قال: «في عسكره ثمانمائة ألف» بدل: «في عسكره مائة ألف»، وأرى: أن رواية الطبري أقرب للصواب، ولعل ذلك تصحيف من الناسخ. والله أعلم.

[١] هو: يحيى بن واضح المروزي الأنصاري، مشهور بكنيته.

[١٦٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٥٢)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٤٧/١٩) بإسناده من طريق: عبد الرحمن بن سفيان، عن أبي إسحاق.

[١٦١] رجال الإسناد ثقات.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٤٧/١٩)، من طريق: ابن بشار، عن عبد الرحمن بن سفيان بالإسناد المذكور.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٤/٥) عن أبي عبيدة، وعزاه لابن أبي شيبة،

وابن جرير.

[٢] هو: عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي.

١٦٢ - حدثنا أبي، ثنا آدم العسقلاني، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: خرج أهل موسى من مصر وهم ستمائة ألف وسبعون ألف، فقال لهم فرعون: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءَ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ ٥٤.

١٦٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: وخرج موسى في ستمائة ألف وعشرين ألفاً من المقاتلة، لا يعدون ابن عشرين لصغره، ولا ابن ستين لكبره، وإنما عدوا ما بين ذلك سوى الذرية، وتبعهم فرعون، وعلى مقدمته هامان في ألف ألف وسبعمائة ألف حصان، ليس فيها ماذيانه، وذلك حين يقول الله ﷻ: ﴿فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ خَشِيرِينَ ٥٥﴾ ٥٥. ﴿هَؤُلَاءَ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾.

١٦٤ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، في قوله: ﴿لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ ٥٤، قال: ذُكِرَ لي: أن عدتهم يومئذ كانت خمسمائة ألف وثلاثة آلاف وخمسمائة.

\* قوله: ﴿وَلَهُمْ لَنَا لَغَاطُونَ﴾ ٥٥ [٥٥]:

١٦٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، [١/١٣٥] ثنا سلمة،

[١٦٢] إسناده حسن.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٤٧/١٩) من طريق: عبد الرحمن، عن إسرائيل بالإسناد المذكور بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٤/٥) عن ابن مسعود، وعزاه للفرياحي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[١٦٣] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٤/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي بسياق أطول.

[١٦٤] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٣)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن

بشير، ولم أجد له متابعا.

لم أجد عند غير المصنف ﷺ.

[١٦٥] إسناده صحيح، وما يروى به: نسخة.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٥/٥)، وعزاه لابن إسحاق، وابن المنذر، عن

يحيى بن عروة بن الزبير بسياق أطول.



عن ابن إسحاق<sup>[١]</sup>، عن يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه، فلماً سار موسى ﷺ بيني إسرائيل أذن في الناس: ﴿وَأَنَّهُمْ لَنَا لَفَاطُونَ ۝٥٥﴾.

❖ قوله: ﴿وَأَنَّا لَجَمِيعٌ حَذِرُونَ ۝٥٦﴾ [٥٦]:

١٦٦ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو داود، ثنا سليمان بن معاذ الضبي، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي رزين، عن ابن عباس؛ أنه قرأ: ﴿وَأَنَّا لَجَمِيعٌ حَذِرُونَ ۝٥٦﴾: مؤدون، مقوون.

١٦٧ - حدثنا أبي، ثنا آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود: قرأها: ﴿وَأَنَّا لَجَمِيعٌ حَذِرُونَ ۝٥٦﴾، يقول: رادون، مستعدون.

١٦٨ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، قال: سمعت الأسود يقرأ: ﴿وَأَنَّا لَجَمِيعٌ حَذِرُونَ ۝٥٦﴾: مؤدون، مقوون.

١٦٩ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن سعيد بن الوليد القطيعي، ثنا يحيى بن

[١] هذا السند (من علي بن الحسين إلى ابن إسحاق)، تقدم في الأثر رقم (٥٦)، وهو إسناد صحيح؛ لأن ما يروى به: نسخة.

[١٦٦] إسناده ضعيف؛ لضعف سليمان بن معاذ الضبي، ولم يتابع.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٤٨/١٩) بالإسناد المذكور.

[١٦٧] إسناده ثقات، وأبو إسحاق السبيعي: اختلط بأخرة.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٨٥/٥)، وعزاه لعبد بن حميد عن الأسود.

[١٦٨] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٦٢)، وإسناده حسن.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٤٨/١٩)، من طريق: ابن بشار، عن سفيان بالإسناد المذكور.

[١٦٩] أتوقف عن الحكم على هذا الإسناد؛ لأن الراوي أيوب بن أبي العوجاء:

ذكره المصنف في الجرح (٢٥٤/٢)، وسكت عنه.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٤٨/١٩) من طريق: ابن حميد، عن يحيى بن واضح بالإسناد المذكور. وذكره السيوطي في الدر المنثور، وعزاه لابن حميد، وابن أبي حاتم عن الضحاك بنحوه.

واضح، عن عيسى بن عبيد، عن أيوب بن أبي العوجاء، عن الضحاك؛ أنه كان يقرأها: ﴿وَلِنَّا لَجَمِيعٌ حَذِرُونَ﴾<sup>(٥٦)</sup>، وقال: ﴿حَذِرُونَ﴾<sup>(٥٦)</sup>: مؤدون في السلاح.

١٧٠ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الله بن يونس<sup>[١]</sup> ويحيى الحماني، قالوا: ثنا يعقوب<sup>[٢]</sup>، عن جعفر<sup>[٣]</sup>، عن سعيد، في قوله: ﴿وَلِنَّا لَجَمِيعٌ حَذِرُونَ﴾<sup>(٥٦)</sup>، قال: مؤدون مقوون في السلاح.

١٧١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن الصباح، أبنا الخفاف، عن سعيد<sup>[٤]</sup>، عن قتادة: ﴿حَذِرُونَ﴾<sup>(٥٦)</sup>؛ أي: شاكون في السلاح.

١٧٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلِنَّا لَجَمِيعٌ حَذِرُونَ﴾<sup>(٥٦)</sup>، يقولون: قد حذرنا، فأجمعنا أمرنا.

\* قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِّنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ﴾<sup>(٥٧)</sup> [٥٧]:

١٧٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن

[١٧٠] إسناده ضعيف؛ لضعف الحماني، ويعقوب وجعفر القميين، انظر: أثر رقم (١٢٨).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٥/٥)، وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم بنحوه.

[١] محمد بن عبد الله بن يونس: لم أقف على ترجمته.

[٢] هو: ابن عبد الله بن سعيد الأشعري، أبو الحسن القمي.

[٣] هو: ابن أبي المغيرة الخزاعي القمي.

[١٧١] إسناده حسن.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٤/٥)، وعزاه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن الضحاك بنحوه.

[٤] هو: ابن أبي عروبة بن الشكري، أحد الحفاظ الأعلام.

[١٧٢] تقدّم هذا الإسناد في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٤٨/١٩) من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، بالإسناد المذكور.

[١٧٣] تقدّم هذا الإسناد في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۖ وَكُنُوزٍ﴾؛ أي: في الدنيا، فأخرجهم الله من جناتهم.

١٧٤ - أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة - فيما كتب إلي -، ثنا أبو الجماهر، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، قال الله: ﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۖ﴾: من جناتهم وعيونهم حتى أوردتهم البحر.

\* قوله تعالى: [١٣٥/ب] ﴿وَكُنُوزٍ وَمَقَارٍ كَرِيمٍ ۖ﴾ [٥٨]:

١٧٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿كَرِيمٍ ۖ﴾: يعني: حسناً.

١٧٦ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل الحراني، ثنا سعيد بن محمد، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه، عن مجاهد: ﴿وَمَقَارٍ كَرِيمٍ ۖ﴾، قال: المنابر.

١٧٧ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن يوسف الزمّي، ثنا شريك،

= ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٦/٥)، وعزاه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة بنحوه.

[١٧٤] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، وعبيد بن محمد: لم أقف على ترجمته.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٦/٥)، وعزاه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة بنحوه أيضاً.

[١٧٥] تقدم في الأثر رقم (٩)، وهو إسناده منقطع.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره، في تفسير سورة الدخان (٣٢/٢٢) من طريق: يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة.

[١٧٦] إسناده ضعيف؛ لضعف إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، وسعيد بن محمد: لم أقف على ترجمته.

أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره، في تفسير سورة الدخان (٣١/٢٢ - ٣٢)، من طريق: سعيد بن محمد الثقفي، به، بلفظه.

وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٨٦/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس.

[١٧٧] إسناده حسن.

عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ ٥٨، قال: المنابر.

\* قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ ٥٩ [٥٩]:

١٧٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة - يعني: قوله: ﴿كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ ٥٩، قال: فأخرجهم الله من جناتهم، وورثها بني إسرائيل.

١٧٩ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، قال ابن إسحاق - فيما ذكر لي -: إن موسى ﷺ قال لبني إسرائيل - فيما أمره الله به -: تعوروا<sup>[١]</sup> منهم الأمتعة والحلي والثياب؛ فإنني منفلكم أموالهم مع هلاكهم، فلما أذن فرعون في الناس، كان ممّا يحرض به على بني إسرائيل، أن قال حين ساروا: لم يرضوا أن يخرجوا بأنفسهم، حتى ذهبوا بأموالكم معهم.

\* قوله: ﴿فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ﴾ ٦٠ [٦٠]:

١٨٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان بن صالح،

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٦/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس.

[١٧٨] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٦/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس.

[١٧٩] تقدم في الأثر رقم (١٠٢)، وهو إسناد صحيح، وما يروى به: نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره، في تفسير سورة البقرة (٢/ ٦٥ - ٦٦) - طبعة

أحمد شاكر -، وفي التاريخ (٢١٦/١)، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق.

[١] في تفسير ابن جرير، والتاريخ: (استعبروا).

[١٨٠] إسناده ضعيف.

أخرجه الحاكم بإسناده عن أبي موسى الأشعري، المستدرک - كتاب التفسير -

تفسير سورة الشعراء: (٤٠٤/٢).

وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٨٧/٥)، وعزاه لعبد بن حميد، والفريابي،

وابن أبي حاتم، والحاكم، وصححه عن أبي موسى الأشعري.

ثنا ابن فضيل، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري، قال: نزل رسول الله ﷺ بأعرابي فأكرمه، فقال له رسول الله ﷺ: «حاجتك؟»، قال له: ناقة برحلهما، وأعز يحتلبها أهلي، فقال له رسول الله ﷺ: «أعجزت أن تكون مثل عجوز بني إسرائيل؟»، فقال له أصحابه: وما عجوز بني إسرائيل يا رسول الله؟! قال: «إن موسى ﷺ لمَّا أراد أن يسير ببني إسرائيل ضلَّ الطريق، فقال [١/١٣٦] لبني إسرائيل: ما هذا؟ فقال علماء بني إسرائيل: نحن نحدثك: إن يوسف لمَّا حضره الموت أخذ علينا موثقًا من الله: أن لا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه معنا، فقال لهم موسى: فأيكم يدري أين قبر يوسف؟ قالوا: ما يعلمه إلا عجوز لبني إسرائيل، فأرسل إليها، فقال: دليني على قبر يوسف، قالت: لا والله، لا أفعل حتى تعطيني حكمي، قال لها: وما حكمك؟ قالت: حكمي: أن أكون معك في الجنة، فكأنه ثقل عليه ذلك، قال: فقيل له: أعطها حكمها، قال: فانطلقت معهم إلى بحيرة مستنقع ماء، فقالت: انضبوا هذا الماء، فلمَّا أنضبوه، قالت: احتفروا، فلمَّا احتفروا استخرجوا عظام يوسف، فلمَّا أفلوها، فإذا الطريق مثل ضوء النهار».

١٨١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شيبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مُشْرِقِينَ﴾ (٧٦)، قال: خرج أصحاب موسى ليلاً، فكسف القمر ليلاً؛ فأظلمت الأرض، فقال أصحابه: إن يوسف أخبرنا أنا سنُنَجَّى من فرعون، وأخذ علينا العهد، لنخرجن بعظامه معنا، فخرج موسى من ليلته يسأل عن قبره، فوجد عجوزاً بيتهها على قبره، فأخرجته له على حكمها، قالت له: احملني، فأخرجني معك، فجعل عظام يوسف في كسائه، ثم حمل العجوز على كسائه، فجعله على رقبته، وخيل فرعون هي ملء أعتتها

[١٨١] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٤٩/١٩) من طريق: طريق الحارث، عن الحسن، عن ورقاء بالإسناد المذكور. وذكر السيوطي في الدر المنثور: (٨٦/٥)، وعزه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن قتادة بمثله.

خضرًا في أعينهم ولا تبرح، حُبِسَتْ عن موسى وأصحابه حتى تواروا.

١٨٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَاتَّبَعُوهُمْ مُتَرْقِبِينَ﴾: اتَّبَعَ فرعونُ وجنوده موسى حين أشرقت الأرض.

\* قوله: ﴿فَلَمَّا تَرَكَ الْكَمْعَانَ﴾:

١٨٣ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أبنا إسرائيل، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كان سيماء خيل فرعون: الخرق البيض في أصداعها<sup>[١]</sup>، وكانت جريدته [١٣٦/ب] مائة ألف حصان.

١٨٤ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، قال: فحدثني محمد بن إسحاق، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، قال: لقد ذُكِرَ لي: أنه خرج فرعون في طلب موسى على سبعين ألفًا من دهم<sup>[٢]</sup> الخيل، سوى ما في جنده من شية الخيل، وخرج

[١٨٢] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٦/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم، وعبد بن حميد عن قتادة.

[١٨٣] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٥٦)، وهو إسناد ضعيف من ناحية مسلم بن كيسان الأعور، ولم يتابع.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٨٥/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس.

[١] قوله: (الصدغ): والصدغ ما بين العين والأذن. مختار الصحاح (ص ٢٥٩).

والمعنى: أن خيول فرعون مسومة بعلامة بيضاء، ما بين الأذن والعين.

[١٨٤] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢)، وهو إسناد صحيح، وما يروى به:

نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٤٩/١٩)، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، بالإسناد المذكور. وأخرجه أيضًا في التاريخ (٢١٧/١)، بالإسناد المذكور.

[٢] قوله: (دهم)، الدهم: السواد، يقال: فرس أدهم، ويعبر أدهم. مختار

الصحاح: (ص ٢١٣).

موسى بنى إسرائيل، حتى إذا قابله البحر، ولم يكن عنه منصرف، طلع فرعون في جنوده من خلفهم، ﴿فَلَمَّا تَرَآَ الْجَمْعَانَ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ﴾ (٦١).

١٨٥ - أخبرني أبي، أخبرني عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل، عن يحيى بن الضريس، أبنا أبو سنان، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان طلائع فرعون الذين بعثهم في أثرهم ستمائة ألف، ليس فيهم أحد إلا على بهيم.

\* قوله تعالى: ﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ﴾ (٦١): [٦١]:

١٨٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ﴾ (٦١)، قالوا: يا موسى! أؤذينا من قبل أن تأتينا، قال: كانوا يذبحون أبناءنا، ويستحيون نساءنا، ومن بعد ما جئتنا اليوم؛ يدركننا فرعون، فيقتلنا، إنا لمدركون، البحر من بين أيدينا، وفرعون من خلفنا، قال موسى: ﴿كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ (٦٢).

١٨٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الحسين بن الحسن المروزي، ثنا عبد العزيز بن أبي عثمان، ثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد، عن كعب الأحبار، قال: اجتمع آل يعقوب إلى يوسف وهم ستة وثمانون إنساناً ذكرهم وأنثاهم، فخرج بهم موسى يوم خرج وهم ستمائة ونيف، وخرج فرعون على إثرهم يطلبهم، على فرس أدهم، على لونه

[١٨٥] إسناده حسن.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٨٥/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس.

[١٨٦] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٤٩/١٩)، من طريق: موسى بن هارون، عن أسباط، عن السدي بنحوه.

[١٨٧] إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة، ولم يتابع.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٥/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن كعب الأحبار.

من الدهم ثمانمائة ألف أدهم سوى ألوان الخيل، وحالت الريح الشمال، وتحت جبريل ﴿١٣٧﴾ فرس وريق<sup>[١]</sup>، وميكائيل ﴿١٣٨﴾ يسوقهم [١٣٧/أ]، لا يشذ منهم شاذة إلا ضمّه، فقال القوم: يا رسول الله! قد كنّا نلقى من فرعون من التعس والعذاب ما نلقى، فكيف إن صنعنا ما صنعنا، فأين الملجأ؟ قال: البحر.

١٨٨ - حدثنا علي بن الحسين الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا معتمر، عن أبيه، قال: سمعت عبد الرحمن - صاحب السقاية - يقول: ﴿فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمَذْكُورُونَ ﴿١١٦﴾﴾، قال: تشاءموا بموسى، ﴿قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا﴾ [الأعراف: ١٢٩].

\* قوله: ﴿قَالَ كَلَّا﴾:

١٨٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر، أبنا سعيد، عن قتادة، قال: حدثني خلود بن عبد الله العصري: إن مؤمن آل فرعون كان أمام القوم، قال: يا نبي الله! أين أمرت؟ قال: أمامك، قال: وهل أمامي إلا البحر؟ قال: والله ما كُذِّبْتُ ولا كُذِّبْتُ، ثم سار ساعة، فقال مثل ذلك، فردّ عليه موسى مثل ذلك، قال موسى - وكان أعلم القوم بالله -: ﴿قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿١٢٢﴾﴾.

[١] قوله: (فرس وريق): يقال: فرس وريق؛ لأن في لونها بياضاً إلى سواد. انظر: مختار الصحاح (ص ٧١٧).

[١٨٨] إسناده حسن.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٤٩/١٩)، من طريق: يونس بن عبد الأعلى، عن المعتمر، بالإسناد المذكور.

[١٨٩] إسناده ضعيف؛ وذلك لضعف سعيد بن بشير، ولم أجد له متابعا.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٨٦/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن (خالد بن عبد الله القسري)، وأظنه - والله أعلم - تصحيف، وأن المراجع التي بين يدي أثبتت: أن قتادة أخذ عن خلود بن عبد الله العصري، ولم أقف على موضع يدل أنه أخذ عن خالد القسري.



\* قوله: ﴿كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [٦٢]:

١٩٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: فكان موسى على ساقه بني إسرائيل، وكان هارون أمامهم يقدمهم، فقال المؤمن لموسى: يا نبي الله! أين أمرت؟ قال: البحر، فأراد أن يقحم، فمنعه موسى، وخرج موسى في ستمائة ألف وعشرين ألف مقاتل، وتبعهم فرعون على مقدمته: هامان في ألف ألف، وسبعمائة ألف حصان، ليس فيهم ماذيانة، قال: فنظرت بنو إسرائيل إلى فرعون قد دهم<sup>[١]</sup>، قالوا: يا موسى! ﴿إِنَّا لَمَذْكُونٌ﴾ [٦١]، قال موسى: ﴿كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [٦٢]، يقول: سيكفيني، ﴿قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَهْلِكَ عِذُّكُمْ وَتَسْتَخْلِفُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٢٩].

١٩١ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي: ﴿قَالَ أَصْحَبُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمَذْكُونٌ﴾ [٦١] قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ [٦٢] [١٣٧/ب] إلى النجاة قد وعدني ذلك، ولا خلف لموعوده.

١٩٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المصفي، ثنا بقية، ثنا نصر بن علقمة، عن جبير<sup>[٢]</sup>، عن المشيخة، قال: لَمَّا لَقِيَ مُوسَىٰ فِرْعَوْنَ، قَالَ: أَمْرُ مُوسَىٰ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ وَأَصْحَابُهُ أَن يَسْوَدُوا رُؤُوسَهُمْ وَلِحَاهِم.

[١٩٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح. أخرجه الإمام ابن جرير في التاريخ (٢١٤/١). وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٨٤/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي بنحوه. [١] في تاريخ ابن جرير، والدر المنثور: (قد ردفهم). [١٩١] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢)، وهو إسناد صحيح؛ لأنه من رواية النسخ التفسيرية.

أخرجه الإمام ابن جرير في التاريخ (١١٧/١)، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، بالإسناد المذكور. وأخرجه بهذا الإسناد في التفسير (٤٩/١٩) بنحوه. [١٩٢] إسناده ضعيف.

[٢] هو: ابن نُفَيْر بن مالك بن عامر. لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

﴿قوله تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ﴾﴾ [٦٣]:

١٩٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد<sup>[١]</sup>، حدثني محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام: إن موسى ﷺ لما انتهى إلى البحر، قال: يا من كان قبل كل شيء، والمكوّن لكل شيء، والكائن بعد كل شيء، اجعل لنا مخرجًا، فأوحى الله إليه: ﴿أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾.

١٩٤ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سعد الأعور، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خرج فرعون في ألف ألف حصان سوى الإناث، وخرج موسى ﷺ في بني إسرائيل في ستمائة ألف، قال فرعون: ﴿هَؤُلَاءِ لِيَرْزَمَهُمْ فَيَلُونُ﴾، فلمّا بلغ موسى البحر، وأتبعه فرعون، قال له فتاه: أين تريد؟ وكان الله ﷻ قد أوحى إليه: أن اضرب بعصاك البحر، وأوحى الله إلى البحر: إن موسى سيضربك، فإذا ضربك فاسمع له، وأطع، فبات البحر تلك الليلة، وله أفكل<sup>[٢]</sup> لا يدري من أيّ جانب يضربه موسى، فقال له فتاه يوشع بن نون: يا موسى! أين أمرك ربك؟ قال: أمرني أن أضرب البحر، قال: فأضربه.

١٩٥ - حدثنا أبو بجير - محمد بن جابر المحاربي -، ثنا عبد الله بن

[١٩٣] إسناده حسن.

أورده الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٣٦)، والإمام السيوطي في الدر المنثور (٥/٨٦)، ونسباه لابن أبي حاتم عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام.

[١] هو: ابن مسلم، أبو العباس الدمشقي.

[١٩٤] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٧٠)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف أبي سعد الأعور، وهو: سعيد بن المرزبان البقال، ولم يتابع.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٥/٨٧)، وعزاه لابن جرير، وابن أبي حاتم عن ابن عباس بسياق أطول.

[٢] قوله: (أفكل)، الأفكل: الرعدة، يقال: به أفكل، وهو مفكول. أساس البلاغة: (ص ٤٨٠).

[١٩٥] إسناده ضعيف، في إسناده يعقوب، وجعفر، وقد تقدما برقم (١٢٨)،

وعبد الله بن عمرو: شيخ؛ كما في الجرح (٥/١٢٠).

عمرو بن أبي أمية، عن يعقوب<sup>[١]</sup>، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال: كان البحر ساكنًا لا يتحرك، فلَمَّا كان ليلة، ضربه موسى بالعصا، صار يمد ويزجر.

١٩٦ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أبنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: لَمَّا انتهى موسى إلى البحر، قال [١٣٨/أ] له وصيُّه: يا نبيَّ الله! أين أمرت؟ قال: ها هنا في البحر، فضرب فرسه، فأتى في البحر، ثم خرج، فقال: أين أمرت يا رسول الله؟! قال: ها هنا، قال: ها هنا، قال: والله ما كُذِّبْتُ ولا كُذِّبْتُ مرتين، ثم إن موسى قال للبحر: أتعرفني؟ فقال: لقد استكبرت يا موسى! ما انفرت لأحد من بني إسرائيل إلا لك، فأوحى الله إليه: ﴿أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾.

١٩٧ - حدثنا أبي، ثنا مؤمل بن هشام، ثنا إسماعيل ابن عليّة، عن الجريري<sup>[٢]</sup>، عن أبي السليل<sup>[٣]</sup>، عن قيس بن عباد<sup>[٤]</sup>، قال: لَمَّا انتهى موسى ﷺ ببني إسرائيل إلى البحر، قالت بنو إسرائيل لموسى: أين ما وعدتنا؟ هذا البحر

= ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٨٦/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير. [١] هو: ابن أبي المغيرة الخزاعي القمي.

[١٩٦] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٥٢)، وهو إسناد حسن. أورده الحافظ ابن كثير في تفسيره (٩١/١) في تفسير سورة البقرة بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٧/٥)، وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن مسعود بنحوه.

[١٩٧] إسناده صحيح.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٨٦/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن قيس بن عباد بلفظه.

[٢] الجريري هو: سعيد بن إياس، أبو مسعود الجريري.

[٣] هو: ضريب بن نُقَيْر بن سمير، أبو السليل القيسي البصري.

[٤] هو: قيس بن عباد (بالضم، والتخفيف)، أبو عبد الله القيسي الضبي البصري.

بين أيدينا، وهذا فرعون وجنوده قد دهمنا من خلفنا، فقال موسى للبحر: انفرق أبا خالد، فقال: لن أنفرق لك يا موسى! أنا أقدم منك، وأشد خلقًا، قال: فنودي: ﴿أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾.

١٩٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: فتقدم هارون، فضرب البحر، فأبى البحر أن ينفتح، وقال: مَنْ هذا الجبار الذي يضربني؟ حتى أتاه موسى، فكناه: أبا خالد، وضربه؛ فانفلق.

١٩٩ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: فأوحى الله ﷻ - فيما ذُكر لي - إلى البحر: أن إذا ضربك موسى بعصاه؛ فانفلق له، قال: فبات البحر يضرب بعضه بعضًا؛ فرقًا من الله، وانتظارًا لما أمره الله، وأوحى الله إلى موسى: أن اضرب بعصاك البحر، فضربه بها، وفيها سلطان الله الذي أعطاه؛ فانفلق.

\* قوله: ﴿فَانْفَلَقَ﴾:

٢٠٠ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن الواسطي

[١٩٨] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٠/١٩)، من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد بالإسناد المذكور.

وذكره السيوطي في الدر المنثور، وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي بسياق أطول.

[١٩٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢)، وهو إسناد صحيح؛ لأن ما يروى

به: نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٠/١٩)، من طريق: ابن حميد، عن سلمة،

عن ابن إسحاق.

[٢٠٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٤)، وهو صحيح.

أخرجه الإمام ابن أبي حاتم في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (١٣٨) بإسناده،

وينحو من هذا اللفظ، الأثر رقم (٨٨٨)، المجلد السابع.

وأخرجه الإمام ابن جرير عن ابن عباس، في تفسير سورة البقرة (٢١٩/١)، عند قوله:

﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنشَرْنَا نَظْرُونَ﴾، آية (٥٠)، بسياق أطول.

ويزيد بن هارون - واللفظ لمحمد -، عن أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: وأوحى الله ﷻ [١٣٨/ب] إلى البحر: إذا ضربك عبي؛ فانفلق له اثني عشر فرقاً، حتى يجوز موسى ومن معه، ثم التقي على من بقي بعد من فرعون وأشياعه، فنسي موسى أن يضرب بعصاه البحر، فدفع إلى البحر وله قصيف مخافة أن يضربه موسى بعصاه وهو غافل، فيصير عاصياً له، فلمّا تراءى الجمعان وتقاربا، قال قوم موسى: إنا لمدركون، افعل ما أمرك ربك، فإنك لم تكذب، ولم تُكذّب، قال: وعدني إذا انتهيت إلى البحر أن ينفرق لي حتى أجاوزه، ثم ذكر بعد ذلك العصا، فضرب البحر بالعصا حين دنا أوائل جند فرعون من أواخر جند موسى فانفرق البحر؛ كما أمره الله، وكما وعد موسى ﷻ.

٢٠١ - حدثنا أبي، ثنا المؤمل بن هشام، ثنا إسماعيل ابن عليّة، عن الجريري، عن أبي السليل، عن قيس بن عباد، قال: فضرب يعني: موسى - البحر؛ فانفلق البحر. قال أبو مسعود الجريري: كانوا اثني عشر سبطاً، فأحسب: أنه كان لكل سبط طريق.

❖ قوله تعالى: ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ [٦٣]:

[الوجه الأول]:

٢٠٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿كَالطَّوْدِ﴾، يقول: كالجبل.

[٢٠١] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٩٧)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره: (٤٧/١٩) بالإسناد المذكور، فذكر القصة بسياق أطول.

[٢٠٢] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١)، وهو أصح أسانيد التفسير عن ابن

عباس ﷻ.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٠/١٩) بالإسناد المذكور.

٢٠٣ - وروي عن عبد الله بن مسعود، ومحمد بن كعب، والضحاك، وقتادة، وعبد الله بن عبيد: مثل ذلك.

٢٠٤ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سعد الأعور، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أوحى الله: ﴿إِلَى مُؤَمِّتٍ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾، قال: فضربه، فصار اثني عشر طريقًا، وكانوا اثني عشر سبطًا، لكل سبط طريق.

٢٠٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾، يقول: كالجبل العظيم، فدخلت بنو إسرائيل، وكان في البحر اثنا عشر طريقًا، في كل طريق سبط، وكانت الطرق إذ انفلقت [١/١٣٩] بجدران، فقال كل سبط: قد قتل أصحابنا، فلما رأى ذلك موسى دعا الله ﷻ، فجعلها لهم قناطر كهيئة الطيقان، ينظر آخرهم إلى أولهم، حتى خرجوا جميعًا.

٢٠٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة،

[٢٠٣] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٦/٥)، وعزاه لابن أبي شيبة، وابن المنذر عن ابن مسعود، في قوله: ﴿كَالطَّوْدِ﴾، قال: كالجبل.

وذكره الإمام ابن كثير في تفسيره (٣٣٦/٣)، ونسبه لابن مسعود وابن عباس، ومحمد بن كعب القرظي، والضحاك، وقتادة، وغيرهم.

[٢٠٤] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٧٠)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف أبي سعد الأعور، ولم يتابع.

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٣٦/٣)، ونسبه لابن عباس بنحوه معلقًا.

[٢٠٥] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٠/١٩) بالإسناد المذكور.

[٢٠٦] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢)، وهو إسناد صحيح؛ لأن ما يروى

به: نسخة.

أخرج نحوه الإمام ابن جرير في تفسير سورة البقرة (٢٢٠/١) بإسناده من طريق:

يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن ابن زيد.

قال محمد بن إسحاق: ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ (٦٣)؛ أي: كالجبل العظيم عن ييس من الأرض، يقول ﴿كَانَ لِمُوسَى﴾: ﴿فَأَضْرَبَ لَهم طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى﴾ (٧٧) [طه: ٧٧]، فلمَّا أسفر له البحر عن طريقه قائمة ييس؛ سلك فيه موسى ببني إسرائيل، واتبعه فرعون بجنوده.

### الوجه الثاني:

٢٠٧ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: عطاء، قال: وأما: ﴿كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ (٦٣): الفج العظيم بين الجبلين.

### \* قوله تعالى: ﴿وَأَرْزَقْنَا﴾ (٦٤):

٢٠٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ثم دنا فرعون وأصحابه، فلمَّا نظر فرعون إلى البحر منفلقًا، قال: ألا ترون إلى البحر فرق مني؟ فانفتح لي حتى أدرك أعدائي فأقتلهم، فذلك قول الله ﴿وَأَرْزَقْنَا﴾: «أزلفنا»، يقول: قربنا.

٢٠٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَرْزَقْنَا ثُمَّ الْآخِرِينَ﴾ (٦٤)، يقول: وأدنيا فرعون وجنوده إلى البحر.

[٢٠٧] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٧)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف عثمان بن عطاء، ولم يتابع.

أورده الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٣٦)، عن عطاء الخراساني معلقًا.

[٢٠٨] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥١/١٩) بالإسناد المذكور.

[٢٠٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥١/١٩) من طريق: الحسن، عن عبد الرزاق،

عن معمر، عن قتادة بنحوه.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ الْآخِرِينَ﴾ [٦٤]:

٢١٠ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، حدثني عثمان بن عطاء، عن أبيه: عطاء: وأما: ﴿وَأَرْزَقْنَا ثُمَّ الْآخِرِينَ﴾ [٦٤]، فقدمنا إلى البحر آل فرعون.

٢١١ - وروي عن السدي، وقتادة: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَأَجْنَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ﴾ [٦٥]:

٢١٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا شبابة<sup>[١]</sup>، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن [١٣٩/ب] عمرو بن ميمون، عن عبد الله: إن موسى ﷺ حين أسرى ببني إسرائيل، بلغ فرعون، فأمر شاة فذبحت، ثم قال: لا يفرغ من سلخها حتى تجتمع إلي ستمائة ألف من القبط، فانطلق موسى حتى انتهى إلى البحر، فقال له: انفِرْ، فقال له البحر: لقد استكبرت يا موسى، وهل انفرت لأحد من ولد آدم فأفرق لك؟ قال: ومع موسى رجل على حصان له، فقال له ذلك الرجل: أين أمرت يا نبي الله؟! قال: ما أمرت إلا بهذا الوجه، هذا البحر، فأقحم فرسه، فسبح به فخرج، فقال:

[٢١٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٧)، وفيه ضعف من ناحية عثمان بن عطاء، ولم يتابع.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥١/١٩) من طريق: القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٦/٥)، وعزاه لابن جرير عن ابن عباس بنحوه.

[٢١١] ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٣٧/٣)، ونسبه لابن عباس، وعطاء، وقتادة، والسدي.

[٢١٢] إسناده ضعيف.

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٣٧/٣) بهذا الإسناد واللفظ. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٨٧/٥)، وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن مسعود رضي الله عنه.

[١] هو: ابن سوار الفزاري المدائني، أبو عمرو مولاهم.



أين أمرت يا نبيَّ الله؟! قال: ما أمرت إلا بهذا الوجه، قال: والله ما كذبتُ، ولا كُذِّبتُ، ثم أقحم الثانية، فسيح، ثم خرج، ثم قال: أين أمرت يا نبيَّ الله؟! قال: ما أمرت إلا بهذا الوجه، قال: والله ما كذبتُ ولا كُذِّبتُ، قال: فأوحى الله إلى موسى: أن اضرب بعصاك البحر، فضربه موسى بعصاه؛ فانفلق، فكان فيه: اثنا عشر سبطًا، لكل سبط طريق، يتراوون فيه، فلمَّا خرج أصحاب موسى، وتنام أصحاب فرعون التقى البحر عليهم؛ فأغرقهم.

**\* قوله:** ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ﴾ [٦٦]:

٢١٣ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فلمَّا جاز أصحاب موسى كلهم، دخل أصحاب فرعون كلهم، فالتقى البحر عليهم كما أمر، فلما جاوز البحر موسى، قال أصحابه: إنا نخاف ألا يكون فرعون غرق، ولا نؤمن بهلاكه، فدعا ربَّه، فأخرجه ببدنه حتى استيقنوا.

٢١٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: فلمَّا قام فرعون على أفواه الطرق، أبت خيله أن تفتحم، فنزل جبريل على ماذيانه، فشامت الحصن ريح الماذيانه، فاقتحمت في أثرها، حتى إذا هم أولهم أن يخرج [١/١٤٠] ودخل آخرهم، أمر البحر أن يأخذهم، فالتطم عليهم، وتفرد جبريل بفرعون يمقله من مقل البحر، فجعل يدسها في فيه.

٢١٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن

---

[٢١٣] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٤)، وهو إسناد حسن. أخرجه الإمام ابن جرير الطبري في تفسير سورة يونس (١١٤/١١) بإسناده عن ابن عباس مثله.

[٢١٤] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح. أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥١/١٩)، بهذا الإسناد، بسياق أطول.

[٢١٥] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناده صحيح. =

زريع، ثنا سعيد، عن قتادة - يعني: قوله: ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ﴾ -، وذكر لنا: أنه لما خرج آخر بني إسرائيل من البحر، ودخل البحر آل فرعون، أطبق عليهم البحر؛ فغرقهم.

٢١٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبيد الله بن موسى، أبنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله، قال: فلما خرج آخر أصحاب موسى، وتكامل أصحاب فرعون اضطم عليهم البحر، فما رُئي سواد أكثر من يومئذ، قال: وغرق فرعون.

٢١٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن شداد، قال: حدثت: أنه لما دخلت بنو إسرائيل البحر، فلم يبقَ منهم أحد، أقبل فرعون على حصان له من الخيل، حتى وقف على شفير البحر وهو قائم على حاله، فهاب الحصان أن يتقدم، فعرض له جبريل عليه السلام على فرس أنثى وريق، فقربها منه، فسمّها الفحل، فلما سمّها قدمها، فتقدم الحصان عليه فرعون، فلما رأى جند فرعون قد دخل دخلوا معه، قال: وجبريل أمامه، وميكائيل على فرس من خلف القوم، يشحذهم على فرسه ذلك، يقول: الحقوا بصاحبكم، حتى إذا فصل جبريل من البحر ليس أمامه أحد، وقف ميكائيل على ناحيته الأخرى ليس خلفه أحد، أطبق عليهم البحر، ونادى فرعون حين رأى من سلطان الله وقدرته ما رأى، وعرف ذله وخذلته نفسه، نادى: ﴿ءَاَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَاَمَنْتُ بِهِ، بَنُو إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [يونس: ٩٠].

= أورد المصنف نحوه عن قتادة، في تفسير سورة البقرة، عند قوله: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَمْنَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ﴾، آية: (٥٠)، الأثر رقم (٥١٣)، المجلد الأول. [٢١٦] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢١٧] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٩٢)، وهو إسناد حسن.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره، في تفسير سورة البقرة (٥٢/٢) - طبعة شاكر -، وأخرجه - أيضًا - في التاريخ (٢١٧/١) من طريق: ابن حميد، عن سلمة، بالإسناد المذكور.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً...﴾ [٦٧]:

٢١٨ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن [١٤٠/ب] سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً...﴾؛ أي: عبرة وبيّنة أنك لم تكن كما كنت تقول لنفسك، وكان يقال: لو لم يخرج الله تعالى ببدنه حين أغرقه لشك فيه بعض الناس.

❖ قوله: ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ [٦٧] وَإِنَّ رَبَّكَ لَهِوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾

[٦٧، ٦٨]:

تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [٦٩]:

٢١٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: إن أول ملكٍ مَلَكَ في الأرض شرقها وغربها: نمرود بن كنعان بن كوش بن سام بن نوح، وكانت الملوك الذين ملكوا الأرض أربعة: نمرود، وسليمان بن داود، وذو القرنين، ويختصر: مسلمين وكافرين، وأنه اطلع كوكب على نمرود، ذهب بضوء الشمس والقمر، ففزع من ذلك، فدعا السحرة، والكهنة، والقافة<sup>[٢]</sup>،

[٢١٨] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في التاريخ (٢١٧/١) عن ابن عباس بنحوه.

وذكره الإمام الشوكاني في تفسيره (٤٧٠/٢)، في تفسير سورة يونس عند الكلام

على قصة غرق فرعون، ولم ينسبه لأحد.

[١] قوله: (تقدم تفسيره)، يشير بذلك إلى ما تقدم في أول السورة عند الآيتين (٨ - ٩).

وانظر: شرحها تحت الآثار التالية من (٣١ - ٣٨).

[٢١٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في التاريخ (١٢١/١)، من طريق: موسى بن هارون، عن

عمرو بن حماد، بالإسناد المذكور. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٢٥/٣)، في

تفسير سورة آل عمران، وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي.

[٢] قوله: (القافة): جمع قائف، وهو الذي يعرف الآثار. انظر: مختار الصحاح =

والحازة، فسألهم عن ذلك، فقالوا: يخرج من ملكك رجل يكون على وجهه هلاكك، وهلاك ملكك، وكان مسكنه ببابل الكوفة، فخرج من قريته إلى قرية أخرى، وأخرج الرجال وترك النساء، وأمر ألا يولد مولود ذكر إلا ذبحه، فذبح أولادهم، ثم إنه بدت له حاجة إلى المدينة لم يأمن عليها إلا آزر: أبو إبراهيم، فدعاه، فأرسله، فقال له: انظر، لا توقع أهلك، فقال له آزر: أنا أضن بديني من ذلك، فلمّا دخل القرية نظر إلى أهله، فلم يملك نفسه أن وقع عليها، ففرّ بها إلى قرية بين الكوفة والبصرة، يقال لها: أور، فجعلها في سرب<sup>[١]</sup>، فكان يتعاهدها بالطعام وما يصلحها. وإن الملك لمّا طال عليه الأمر قال: قول سحرة كذابين: ارجعوا إلى بلدكم فرجعوا، وولد إبراهيم عليه الصلاة والسلام، فكان في كل يوم يمر به كأنه جمعة، والجمعة كالشهر من سرعة نمائه، ونسي الملك ذلك، وكبر إبراهيم، ولا يدري أحد من الخلق غيره وغير أبيه وأمه، فقال آزر [١/١٤١] لأصحابه: إن لي ابنًا وقد خبأت، فتخافون عليه الملك إن أنا جئت به؟ قالوا: لا. فأت به، فانطلق، فأخرجه، فلمّا خرج الغلام من السرب نظر إلى الدواب والبهائم والخلق، فجعل يسأل أباه، فيقول: ما هذا؟ فيخبره عن البعير، أنه بعير، وعن البقرة: أنها بقرة، وعن الشاة: أنها شاة، فقال: ما لهؤلاء الخلق بد من أن يكون لهم ربّ.

٢٢٠ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، قال: فحدثني محمد بن إسحاق: كان من حديث إبراهيم: أن آزر كان

= (ص ٥٥٦). و(الحازة). بمعنى الحزاء الذي ينظر في النجوم وأحكامها بظنه. النهاية: (١/ ١٨٠)، والقاموس (٤/ ٣١٨).

[١] قوله: (السرب): بفتحين: بيت في الأرض. مختار الصحاح (ص ٢٩٣).

[٢٢٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢)، وهو إسناد صحيح؛ لأن ما يروى به: نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره لسورة الأنعام (٧/ ١٦٣)، وأخرجه - أيضًا - في التاريخ (١/ ١١٩) من طريق: ابن حميد، عن سلمة، بالإسناد المذكور.

رجلاً من أهل كوثى من أهل قرية السواد، سواد الكوفة، وكان إذ ذاك ملك المشرق لنمرود الخاطيء، وكان يقال له: العاصي، وكان ملكه فيما يزعمون قد أحاط بمشارك الأرض ومغاربها، وكان ببابل، وكان ملكه وملك قومه بالمشرق، وقيل: ملك فارس، ويقال: لم يجتمع الناس على ملك واحد إلا على ثلاثة ملوك: نمرود بن راعو، وذو القرنين، وسليمان بن داود، فلمّا أراد الله أن يبعث إبراهيم حجة على قومه ورسولاً إلى عباده، ولم يكن فيما بين نوح وإبراهيم نبي قبله إلا هود وصالح، فلمّا تقارب زمان إبراهيم الذي أراد الله فيه ما أراد، أتى أصحاب النجوم نمرود، فقالوا له: إنا نجد في علمنا أن غلاماً يولد في قريتك هذه يقال له: إبراهيم، يفارق دينكم، ويكسر أوثانكم في شهر كذا وكذا.

فكان مما أجاز عندي هذا الحديث، وصدقت به: أن للرسول نجومًا يولدون بها؛ يعرفها أصحاب العلم من أهل العلم بها<sup>[١]</sup>.

٢٢١ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن، ثنا سلمة، قال ابن إسحاق: فلمّا دخلت السنة التي وصف أصحاب النجوم لنمرود، بعث نمرود إلى كل امرأة حبلى بقريته فحبسها عنده، إلا ما كان من أم إبراهيم [١٤١/ب] امرأة آزر، فإنه لم يعلم بحبلها، وذلك أنها كانت جارية حديثة فيما يذكرون، ولم يعرف الحبل في بطنها، ولمّا أراد الله أن يبلغ بولدها، أراد أن يقتل كل غلام ولد في ذلك الشهر من تلك السنة حذرًا على ملكه، فجعل لا تلد امرأة غلامًا في ذلك الشهر من تلك السنة إلا أمر به فذبح، فلمّا وجدت أم إبراهيم الطلق خرجت ليلاً إلى مغارة كانت قريباً منها، فولدت فيها إبراهيم، وأصلحت

[١] الظاهر - والله أعلم -: أن هذا التعليق على النص من كلام المصنف الإمام ابن أبي حاتم رحمته الله.

[٢٢١] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢)، وهو صحيح؛ لأن ما يروى به:

نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الأنعام (١٦٣/٧)، من طريق: محمد بن حميد، عن سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق. وأخرجه - أيضًا - في التاريخ (١٢٠/١) بالإسناد المذكور.

من شأنه ما يصنع بالمولود، ثم سدت عليه المغارة، ثم رجعت إلى بيتها، ثم كانت تطالعه في المغارة؛ لتتظر ما فعل فتجده حيًّا يمص إبهامه، - والله أعلم فيما يزعمون -، أن الله ﷻ جعل رزق إبراهيم فيها، وما يجيئه من مصه. وكان آزر - فيما يزعمون - سأل أم إبراهيم عن حملها: ما فعل؟ فقالت: ولدت غلامًا فمات، فصدقها، وسكت عنها. فكان اليوم - فيما يذكرون على إبراهيم في الشباب -؛ كالشهر، والشهر؛ كالسنة، فلم يمكث إبراهيم ﷺ في المغارة فيما يذكرون إلا خمسة عشر شهرًا<sup>[١]</sup>، حتى قال لأمه: أخرجيني فأخرجته عشاءً، فنظر، فتفكر في خلق السماوات والأرض، وقال: إن الذي خلقتني، ورزقني، وأطعمني، وسقاني لرَبِّي، ما لي إله غيره.

❖ قوله ﷻ: ﴿إِذْ قَالَ لِأَيِّهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ﴾ [٧٠]:

٢٢٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: فجعل إبراهيم يدعو قومه وينذرهم، فكان أبوه يصنع الأصنام، فيعطيه ولده، فيبيعونها، وكان يعطيه فينادي: من يشتري ما يضره ولا ينفعه، فرجع إخوته وقد باعوا أصنامهم، ويرجع إبراهيم بأصنامه كما هي.

❖ قوله: ﴿تَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَّلُهَا عَنْكُمِ﴾ [٧١]:

٢٢٣ [١/١٤٢] - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد،

[١] قلت: ظهرت لأم إبراهيم ﷻ السرعة الفائقة في نمو رضيعها نموًا غير مألوف عادة في المواليد الرضع، وبذلك بدا وظهر إبراهيم أكبر من عمر غيره من الصبية الآخرين، فصار لا يعرف أنه من مواليد تلك السنة التي خاف الملك من موليدها، فنجاه الله من القتل، وهذه عناية إلهية خاصة بإبراهيم عليه الصلاة والسلام، ومن المعلوم أن سُنَّة الله في أنبيائه ورسله، أن يحوطهم بعناية خاصة؛ ليلبغوا رسالة الله في الأرض صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

[٢٢٢] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور، في تفسير سورة الأنعام (٢٥/٣)، وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي.

[٢٢٣] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَهَا عَنكِفِينَ﴾: عابدين.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ﴾ (٧١) أَوْ يَفْعَلُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ (٧٢) ❖

[٧٢، ٧٣]:

٢٢٤ - وبه، عن قتادة، قال: هل يسمعونكم إذ تدعون؟ هل تجيبكم ألهتكم إذا دعوتموهم؟

٢٢٥ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: رجع إبراهيم إلى أبيه: آزر، وقد استقامت وجهته، وعرف ربه، وبرئ من دين قومه، إلا أنه لم ييادهم بذلك، وأخبره أنه ابنه، وأخبرته أم إبراهيم أنه ابنه، وأخبرته بما كانت صنعت في حقه، فُسِّرَ بذلك آزر، وفرح به فرحاً شديداً، وكان آزر يصنع أصنام قومه التي يعبدون، ثم يعطيها إبراهيم يبيعها له، فيذهب بها - فيما يذكرون -، فيقول: من يشتري ما يضر ولا ينفعه؟ فلا يشتريها منه أحد، فإذا بارت عليه ذهب بها إلى نهر لهم، فصب فيه رؤوسها، وقال: اشربي استهزاءً بقومه وبما هم عليه من الضلالة، حتى فشا عيبه إياها، واستهزأه بها في قومه وأهل قريته، من غير أن يكون ذلك بلغ نمرود الملك.

= ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٨٩/٥)، وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن قتادة.

[٢٢٤] قوله: «وبه»؛ أي: بالإسناد المذكور المتقدم آنفاً، في الأثر رقم (٢٢٤)، وهو إسناد صحيح.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٨٩/٥)، وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة.

[٢٢٥] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢)، وهو إسناد صحيح؛ لأن ما يروى به: نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير في التفسير (١٦٣/٧)، من طريق: ابن حميد، عن سلمة.

❖ قوله: ﴿قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ [٧٤]:

٢٢٦ - حدثنا أبي، ثنا بندار، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه: أنه رأى قومًا يمر بعضهم على بعض، فقال: يوشك هؤلاء أن يقولوا: إنا رأينا آباءنا كذلك يفعلون.

٢٢٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة - يعني: قوله: ﴿بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ [٧٤] -؛ يعني: على دين، وإنا متبعوهم على ذلك.

❖ قوله: ﴿قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [٧٥] أُنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ﴾ [٧٦] [٧٥، ٧٦]:  
بياض<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿فَأَنبَأَهُمُ عَدُوٌّ لِّهِ إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ [٧٧] - [١٤٢/ب]:

٢٢٨ - حدثنا علي حرب الموصلي، ثنا زيد بن الحباب، عن الحسين بن واقد، عن مطر الوراق، عن قتادة، في قول الله: ﴿رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ [٧٧]، قال: ما وصف من خلقه.

[٢٢٦] إسناده صحيح.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله.

[٢٢٧] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٣٢٠/٤)، وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة.

[١] قوله: (بياض)، هكذا وجد الناسخ موضع الآية بياضًا، فكتب ما رأى.

قلت: وذلك بسبب أن المصنف رحمته الله أخذ على نفسه أنه لا يخرج شيئًا لتفسير آية إلا إذا كان على شرطه، أما إذا لم يجد أثرًا على شرطه، أو وجده ولكن ليس على ما يرضاه يبيض لتفسير الآية، وترك مكانه خاليًا حتى يبلغه ما يرضاه، فيضعه في محله، ويفعل هذا للتجريد والاختصار الذي التزم به. والله أعلم.

[٢٢٨] إسناده ضعيف؛ لضعف مطر، وهو: ابن طعمان الوراق: صدوق، كثير الخطأ.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الفاتحة، آية: (٢)، بإسناده ولفظه، الأثر رقم (١٧)،

المجلد الأول، تحقيق: الدكتور أحمد الزهراني.

ولم أجدّه عند غير المصنف رحمته الله، والله أعلم.



❖ قوله ﷻ: ﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ [٧٨]:

٢٢٩ - أخبرنا عبيد بن محمد بن حمزة - فيما كتب إلي -، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، في قوله: ﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ [٧٨]، قال: كان يقال: أول نعمة الله على عبده حين خلقه.

❖ قوله: ﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾ [٧٩] وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾

[٧٩، ٨٠]:

٢٣٠ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: فلما وجدت أم إبراهيم الطلق، خرجت ليلاً إلى مغارة - فذكر القصة؛ كما كتب قبل هذه الورقة [١]، وقال: إن الذي خلقتني، ورزقني، وأطعمني، وسقاني لربي، ما لي إله غيره.

❖ قوله: ﴿وَالَّذِي يُبَسِّئُنِي ثُمَّ يُجْبِينِ﴾ [٨١] وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ

الَّذِينَ ﴿٨٢﴾ [٨١، ٨٢]:

٢٣١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: «اغفر لي خطيئتي يوم الدين»: قوله: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [٨٩]،

[٢٢٩] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، وقد تقدم الإسناد في الأثر رقم (١٧٤).

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٨٩/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن قتادة.

[٢٣٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢)، وهو إسناد صحيح؛ لأن ما يروى

به: نسخة.

أخرجه الإمام الطبري في تفسير سورة الأنعام (١٦٤/٧) من طريق: محمد بن حميد، عن سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق. وأخرجه أيضاً في التاريخ (١٢٠/١) بالإسناد المذكور.

[١] يشير بذلك لما تقدم في اللوحة رقم (١٤١/أ إلى ١٤١/ب)، وتقدمت القصة

بطولها في الأثر رقم (٢٢٢).

[٢٣١] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٣/١٩)، من طريق: الحارث، عن الحسن، عن ورقاء، بالإسناد المذكور. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٨٩/٥)، وعزاه للفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد.

وقوله: ﴿بَلْ فَعَلَهُمْ كَيْدُهمْ هَذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣]، وقوله لسارة: إنها أختي حين أراد فرعون من الفراعنة أن يأخذها.

٢٣٢ - حدثنا يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، حدثنا أبو أسامة<sup>[١]</sup>، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إن إبراهيم لم يكذب غير ثلاث: اثنتين في ذات الله، قوله: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾<sup>(٨٩)</sup>، وقوله: ﴿بَلْ فَعَلَهُمْ كَيْدُهمْ هَذَا﴾، قال: «وبينا هو يسير في أرض جبار من الجبابرة ومعه سارة...» الحديث بتمامه، كتب في سورة الأنبياء.

٢٣٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾<sup>(٨٢)</sup>، قال: قال خليل الله: ما تسمعون؟ ليس كما قال [١/١٤٣] أهل الفري والكذب: فلان في النار، وفلان في الجنة.

[٢٣٢] إسناده حسن، إلا أن أصله في الصحيحين؛ فيكون الإسناد صحيحاً. أخرجه الإمام أحمد في المسند عن أبي هريرة (٤٠٣/٢)، ط دار الفكر. وأخرجه الإمام البخاري بتمامه في كتاب الأنبياء، باب قول الله: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾<sup>(١٢٥)</sup> [النساء: ١٢٥] وقوله: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾ [النحل: ١٢٠] حديث رقم (٣٣٥٨)، صحيح البخاري مع فتح الباري (٣٨٨/٦)، ط دار الإفتاء. وأخرجه أيضاً في كتاب النكاح، باب اتخاذ السراري، حديث رقم (٥٠٨٣)، صحيح البخاري مع فتح الباري (١٢٦/٩). وأخرجه الإمام مسلم في كتاب الفضائل، باب فضائل إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام، صحيح مسلم مع شرح النووي (١٢٣/١٥). وأخرجه الإمام أبو داود في سننه، كتاب الطلاق، باب في الرجل يقول لزوجه: يا أختي: (٢/٢٦٤)، ط دار إحياء السنة، حديث رقم (٢٢١٢). وأخرجه الإمام الترمذي في أبواب التفسير، حديث رقم (٣١١٤)، سنن الترمذي بشرح تحفة الأحوذى (٥/٩).

[١] هو: حماد بن أسامة القرشي، مولاهم الكوفي مشهور بكنيته.

[٢٣٣] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو صحيح.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

\* قوله: ﴿يَوْمَ الَّذِينَ﴾ (٨٢):

٢٣٤ - حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد الزيات، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق<sup>[١]</sup>، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَوْمَ الَّذِينَ﴾ (٨٢): يوم حساب الخلائق، وهو يوم القيامة يدينهم بأعمالهم، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر، إلا من عفا عنه.

٢٣٥ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا سفيان بن عيينة، عن حميد الأعرج، في قول الله: ﴿يَوْمَ الَّذِينَ﴾ (٨٢)، قال: يوم الجزاء.

\* قوله: ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا﴾:

[الوجه الأول]:

٢٣٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إسماعيل بن مسلم،

[٢٣٤] في إسناده ضعف يسير من جهة بشر بن عمار الخثعمي. أخرجه المصنف بسنده ويلفظه، في تفسير سورة الفاتحة، آية: (٤)، الأثر رقم (٢٥)، المجلد الأول.

وذكره الحافظ ابن كثير في تفسير سورة الفاتحة (٢٥/١)، ونسبه لابن عباس رضي الله عنه.

[١] هو: عطية بن الحارث، أبو روق الهمداني.

[٢٣٥] إسناده صحيح إلى حميد الأعرج.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، في تفسير سورة الفاتحة، آية: (٤)، الأثر رقم (٢٦)، المجلد الأول.

وذكره الإمام ابن الجوزي في زاد المسير، في تفسير سورة الفاتحة (١٣/١)، ونسبه لابن عباس.

[٢٣٦] إسناده رجاله ثقات إلا إسماعيل مسلم المعزومي: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه ابن المنذر في تفسيره عن مالك بن دينار، عن عكرمة مثله؛ كما هو في الدر المنثور (٢٦٠/٤)، سورة مريم. وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر عن عكرمة مثله. انظر الدر المنثور، سورة الجاثية (٣٥/٦). وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٣٨/٣)، ونسبه لعكرمة معلقاً. وذكره الإمام ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير (١٣٠/٦)، ونسبه لعكرمة أيضاً.

قلت: وله شاهد مما ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور، سورة الأنعام (٢٨/٣)، وعزاه لأبي الشيخ عن مجاهد مثله.

عن عكرمة، قوله: ﴿هَبْ لِي حُكْمًا﴾، قال: «الحكم»: اللب<sup>[١]</sup>.

الوجه الثاني:

٢٣٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا يونس بن بكير، عن مطر بن ميمون، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «الحكم»: العلم.

الوجه الثالث:

٢٣٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان<sup>[٢]</sup>، عن رجل<sup>[٣]</sup>، عن مجاهد: «الحكم»: هو القرآن.

الوجه الرابع:

٢٣٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط،

[١] قوله: (اللب): العقل، قال الزمخشري: وهو من المجاز. انظر: أساس البلاغة (ص ٤٠٢)، ولسان العرب: (١/ ٧٣٠).

[٢٣٧] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه مطر بن ميمون: متروك.

قال الزمخشري في الكشف (٣١٠/٢) عند قوله تعالى: ﴿حُكْمًا﴾، قال: «الحكمة»: هو العمل بالعلم. وذكر الطبرسي في مجمع البيان (٣٦/١٢) في تفسيره قوله تعالى: ﴿حُكْمًا﴾؛ أنه قيل: هو: العلم والعمل به.

[٢٣٨] إسناده ضعيف؛ لأن فيه راويًا مبهمًا، وبقي رجاله ثقات.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره، سورة لقمان (٤٤/٢١)، عند قوله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَنَ الْحِكْمَةَ﴾ [لقمان: ١٢] من طريق: وكيع، به، ففسر: (الحكمة) بأنها القرآن، ومقصده كما يظهر من تفسير الحكم والحكمة، بأنها القرآن على معنى أنه مصدر القراءة، وليس على معنى المنزل على رسول الله ﷺ، وإنما هو ما كان يقرأ في زمانه من صحف الله المنزلة على إبراهيم عليه السلام وغيره، وقد مضى في الأثر رقم (٢٣٨) تفسير: (الحكم): بأنه العلم، فهو أعم مما ذكر هنا. والله أعلم.

[٢] هو: ابن سعيد الثوري.

[٣] قوله: (عن رجل): لم أقف عليه.

[٢٣٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح.

ذكره الإمام ابن الجوزي في زاد المسير (٢٠٠/٤)، وعزاه لابن السائب، وذكره الإمام ابن كثير في تفسيره (٣٣٨/٣)، ونسبه للسدي، وذكره الفخر الرازي في تفسيره =

عن السدي: ﴿هَبْ لِي حُكْمًا﴾، قال: «الحكم»: النبوة.

\* قوله تعالى: ﴿وَالْحَقِّنِي بِالصَّلَاحِينَ﴾ ﴿٨٣﴾:

٢٤٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ، قال:

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿وَالْحَقِّنِي بِالصَّلَاحِينَ﴾ ﴿٨٣﴾، قال: مع الأنبياء والمؤمنين.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ ﴿٨٤﴾:

٢٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار،

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ ﴿٨٤﴾، قال: اجتماع أهل الملل على إبراهيم.

٢٤٢ - حدثنا أبي، ثنا عبيد بن إسحاق العطار، ثنا أبو إسرائيل، عن

الحكم، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ ﴿٨٤﴾، قال: الشناء الحسن.

= (١١٤/١٨)، والقرطبي في أحكام القرآن (١٦٢/٩)، ولم ينسباه لقائل، وذكره الطبرسي في مجمع البيان (٣٦/١٢)، وعزاه لابن عباس.

[٢٤٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٩)، وإسناده صحيح إلى

عبد الرحمن بن زيد.

أورده الإمام ابن جرير في تفسير سورة يوسف بنحوه (٤٨/١٣)، عند قوله: ﴿وَوَقَّيْ

مُسْلِمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّلَاحِينَ﴾ ﴿١٦١﴾. وذكره الإمام الشوكاني في فتح القدير (١٠٥/٤) بنحوه. وذكره الإمام الألوسي في روح المعاني (٦٢/١٣).

[٢٤١] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٣٩)، وهو إسناد ضعيف.

ذكره الإمام الشوكاني في فتح القدير (١٠٧/٤)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس.

[٢٤٢] إسناده ضعيف؛ لضعف عبيد بن إسحاق، وأبي إسرائيل: إسماعيل بن خليفة

العبيسي.

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٣٨/٣)، ونسبه لمجاهد معلقًا. وأخرجه ابن جرير في

تفسيره، في تفسير سورة مريم (٢٠٨/١٨) - طبعة شاكر -، عن ابن عباس، من طريق: معاوية، عن علي، باللفظ نفسه. وذكره السيوطي في الدر عن ابن عباس في تفسير سورة مريم، آية: (٥٠).

٢٤٣ - وروي عن قتادة: مثل قول مجاهد.

٢٤٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم [١٤٣/ب] في قول الله: ﴿وَجَعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ (٨٤)، قال: «اللسان الصدق»: الذكر والثناء الصالح، والذكر الصالح.

٢٤٥ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري - فيما كتب إليّ -، ثنا الفريابي، ثنا سفيان<sup>[١]</sup>، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَجَعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ (٨٤)، قال: هو كقوله: ﴿وَمَا آتَيْنَهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾ [النحل: ١٢٢]، ﴿وَمَا آتَيْنَهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا﴾ [العنكبوت: ٢٧].

\* قوله تعالى: ﴿فِي الْآخِرِينَ﴾ (٨٤) [٨٤]:

[الوجه الأول]:

٢٤٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو حمزة الأسلمي: نصير بن الفرّج - بطرسوس -، ثنا حسين - يعني: الجعفي -، قال: سمعت ليث بن أبي سليم: يذكر في قول الله: ﴿وَجَعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ (٨٤)، قال: يؤمن به أهل كل ملة.

[٢٤٣] ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٨٨)، عن قتادة معلقاً.

[٢٤٤] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٩)، وإسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن

زيد.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١٩/٥٤)، بإسناده من طريق يونس، عن

ابن وهب عن ابن زيد.

[٢٤٥] أتوقف عن الحكم على هذا الإسناد؛ لأن فيه من لا يعرف حاله، وهو:

عمرو بن ثور القيساري، وبقيّة رجاله ثقات. والله أعلم.

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٣٨) عن مجاهد.

[١] هو: ابن سعيد الثوري.

[٢٤٦] رجاله ثقات إلى ليث بن أبي سليم؛ فالإسناد صحيح إليه.

أورد نحوه الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٣٨)، ونسبه لليث بن أبي سليم

تعليقاً.

## [والوجه الثاني]:

٢٤٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿فِي الْآخِرِينَ﴾ ﴿٨٤﴾، قال: في الآخرين من الناس من الأمم.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَجَعَلَنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ ﴿٨٥﴾ [٨٥]:

٢٤٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير النكري، ثنا عبد الله بن عبيد الله العبدى، ثنا رباح القيسي، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: «جنات النعيم»: بين جنات الفردوس وبين جنات عدن، وفيها جوار، خلقن من ورد الجنة، قيل: ومن يسكنها؟ قال: الذين هموا بالمعاصي، فلما ذكروا عظمتي راقبوني، والذين انثنت أبدانهم من خشيتي. وعزتي! إني لأهم بعذاب أهل الأرض، فإذا نظرت إلى أهل الجوع والعطش من مخافتي صرفت عنهم العذاب.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَغْفِرْ لَأَيِّ﴾ [٨٦]:

٢٤٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحّاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَغْفِرْ لَأَيِّ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِّينَ﴾ ﴿٨٦﴾، قال: امنن عليه بتوبة يستحق بها مغفرتك؛ يعني: بتوبة الإسلام.

[٢٤٧] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٩)، وإسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد. أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٤/١٩) بإسناده عن ابن زيد. [٢٤٨] في إسناده عبد الله بن عبيد الله العبدى: لم أقف على ترجمته؛ فأتوقف عن الحكم.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٤٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٣٩)، وهو إسناد ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٩/٥)، والشوكاني في فتح القدير (١٠٧/٤)، ونسباه لابن أبي حاتم عن ابن عباس.

❖ قوله: ﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ﴾ ﴿٨٧﴾ [٨٧]:

٢٥٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، [١٤٤/١] ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ﴾ ﴿٨٧﴾، وَذَكَرَ لَنَا: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ رَجُلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ آخِذٌ بِيَدِ أَبِي لَهُ مُشْرِكٍ حَتَّى يَقْطَعَهُ النَّارُ، يَرِيدُ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، فَيُنَادَى: إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُشْرِكٌ، فَيَقُولُ: رَبِّ! كُتِبَتْ: لَا تُخْزِنِي، رَبِّ! كُتِبَتْ: لَا تُخْزِنِي، قَالَ: فَلَا يَزَالُ مُتَشَبِّهًا بِهِ حَتَّى يَحُولَ فِي صُورَةِ قَبِيحَةٍ، وَرِيحٌ مُنْتَنَةٍ، فِي صُورَةِ ضَبْعَانٍ، قَالَ: فِيرْسَلُهُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ: لَسْتَ أَبِي! لَسْتَ أَبِي!». قَالَ: فَكُنَّا نَرَى: أَنَّهُ خَلِيلُ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ، وَمَا سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ.

❖ قوله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ ﴿٨٨﴾ [٨٨]:

٢٥١ - حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا أبو أسامة<sup>[١]</sup>، عن أبي حمزة الثمالي، حدثني غير واحد، عن يحيى بن عقيل، قال: قال عليّ ﷺ: «الْمَالُ وَالْبَنُونَ»: حَرْثُ الدُّنْيَا، وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ: حَرْثُ الْآخِرَةِ، وَقَدْ يَجْمَعُهُمَا اللَّهُ لِأَقْوَامٍ.

[٢٥٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام البخاري في كتاب الأنبياء، باب قول الله: ﴿وَأَخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥] عن أبي هريرة بنحو حديث رقم (٣٣٥٠)، (٣٨٧/٦). وأخرج أطرافه في كتاب التفسير عن أبي هريرة بنحو حديث رقم (٤٧٦٨، ٤٧٦٩)، فتح الباري شرح البخاري: (٤٩٩/٨) نشر وتوزيع إدارات الإفتاء. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٤/ ٥٨٧) في كتاب الأحوال عن أبي سعيد الخدري بمثله. وأورده الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/ ٣٣٨)، ونسبه للبخاري عن أبي هريرة. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٨٩)، وعزاه لعبد بن حميد عن قتادة بمثله.

[٢٥١] إسناده ضعيف جداً؛ لأن أبا حمزة الثمالي: ضعيف جداً، ثم إنه روى عن مجاهيل، ولم يذكرهم. والله أعلم.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور، في تفسير سورة الكهف (٤/ ٢٢٤)، وعزاه لابن أبي حاتم عن عليّ ﷺ.

[١] هو: حماد بن أسامة القرشي مولاهم.



٢٥٢ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن محمد القطان الرقي<sup>[١]</sup>، ثنا معاوية بن هشام، قال: سمعت الثوري، قال: إنما سُمِّيَ: «المال»؛ لأنه يميل بالناس.

\* قوله: ﴿إِلَّا مَنْ أَقَى اللَّهَ يَقْلَبِ سَلِيمٍ﴾ [٨٩]:

٢٥٣ - حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا يحيى بن عمرو، ثنا أبي، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس: ﴿إِلَّا مَنْ أَقَى اللَّهَ يَقْلَبِ سَلِيمٍ﴾ [٨٩]، قال: شهادة: أن لا إله إلا الله.

٢٥٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن عوف، قال: قلت لمحمد بن سيرين: ما «القلب السليم؟»، قال: يعلم: بأن الله حق، وأن الساعة قائمة، وأن الله يبعث من في القبور.

٢٥٥ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل<sup>[٢]</sup>، ثنا عثمان بن عبد الرحمن،

[٢٥٢] أتوقف عن الحكم على هذا الإسناد إلى ظهور ترجمة الراوي عبد الرحمن بن محمد القطان الرقي.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور، في تفسير سورة الكهف: (٢٢٤/٤)، وعزاه لابن أبي حاتم، والخطيب عن سفيان الثوري بمثله.

[١] لم أقف على ترجمته فيما وقفت عليه من المراجع.

[٢٥٣] إسناده ضعيف؛ لضعف يحيى بن عمرو بن مالك، ولم يتابع عليه.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٠/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم، وابن مردويه، وأبي نعيم، عن ابن عباس، وأورده الحافظ ابن كثير في تفسيره: (٣٣٩/٣)، ونسبه لابن عباس بنحوه معلقاً.

[٢٥٤] إسناده صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٤/١٩)، من طريق: يعقوب بن إبراهيم، عن ابن عليّة، عن عون، عن محمد بن سيرين.

وأورده الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٣٩/٣)، ونسبه لابن سيرين معلقاً.

[٢٥٥] في إسناده ضعف من ناحية ليث بن أبي سليم، وبقيّة رجاله ثقات.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٤/١٩)، من طريق: أبي عاصم، عن ليث به.

وأورده الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٣٩/٣)، ونسبه لمجاهد معلقاً.

[٢] هو: عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، أبو جعفر الحراني.

عن الثوري، عن ليث، عن مجاهد: ﴿إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (٨٩)، قال: سليم من الشرك.

٢٥٦ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿يَقْلَبُ سَلِيمٍ﴾ (٨٩): ليس فيه شك في الحق.

٢٥٧ - حدثنا أبي، ثنا حيوة بن شريح، ثنا ابن حمير، عن جسر، عن الحسن، في قوله: ﴿إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (٨٩)، قال: سليم من الشرك.

٢٥٨ - أخبرنا [١/١٤٤] أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قوله: ﴿إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (٨٩)، قال: سليم من الشرك، فأما الذنوب فليس يسلم منها أحد.

٢٥٩ - حدثنا أبي، ثنا حيوة بن شريح، ثنا مروان بن معاوية، عن جوير، عن الضحاك: ﴿يَقْلَبُ سَلِيمٍ﴾ (٨٩)، قال: مخلص.

٢٦٠ - ذكر عن عثام بن عليّ، عن هشام، عن أبيه: ﴿إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (٨٩)، قال: ألا يكون لعائناً.

[٢٥٦] إسناده صحيح، وما يرويه حجاج الأعور، عن ابن جريج: نسخة. أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٥/١٩)، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن الحجاج، به مثله.

وأورده الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٣٩)، ونسبه لمجاهد تعليقاً.

[٢٥٧] إسناده ضعيف من جهة جسر بن الحسن اليمامي.

ذكره الإمام ابن كثير في تفسيره (٣/٣٣٩)، ونسبه لمجاهد، والحسن معلقاً.

[٢٥٨] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٩)، وهو إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن

زيد.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٥/١٩) بإسناده إلى عبد الرحمن بن زيد.

[٢٥٩] إسناده ضعيف جداً؛ لضعف جوير، وهو: ابن سعيد الأزدي: ضعيف جداً.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٥/١٩)، بإسناده عن الضحاك.

[٢٦٠] رجال الإسناد ثقات، لكنه معلق بين المصنف وبين عثام بن علي.

٢٦١ - ذكر عن أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن يمان، عن رجل<sup>[١]</sup>، عن الضحاك: ﴿إِلَّا مَنْ أَقَى اللَّهَ يَقْلَبِ سَلِيرٍ﴾ (٨٩)، قال: الناصح لله في خلقه.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَزَلَّتْ الْجَنَّةُ﴾:

٢٦٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن الصباح، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن جوير، عن الضحاك: ﴿وَأَزَلَّتْ الْجَنَّةُ﴾، قال: قربت من أهلها.

٢٦٣ - وروي عن السدي، وقتادة، والربيع بن خثيم<sup>[٢]</sup>: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٩٠) [٩٠]:

٢٦٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٩٠)، قال: هم المؤمنون.

وذكر حديث: «لا يكون الرجل من المتقين»<sup>[٣]</sup>.

= أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره في تفسير سورة الصافات: (٤٤/٢٣) بإسناده عن هشام، عن أبيه.

[٢٦١] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين المصنف وبين أبي بكر بن أبي شيبة، ولضعف يحيى بن يمان، ولإيهام الراوي عن الضحاك..

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله.

[١] هذا الرجل لم أعرفه.

[٢٦٢] إسناده ضعيف جداً؛ لضعف لضعف جوير، وهو: ابن سعيد الأزدي: ضعيف جداً.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٠/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن الضحاك.

[٢٦٣] أورده الطبري في تفسيره (٥١/١٩)، بأسانيد موصولة عن قتادة، والسدي.

[٢] الربيع بن خثيم، بضم المعجمة، وفتح المثناة: ابن عائذ بن عبد الله الثوري، أبو يزيد الكوفي.

[٢٦٤] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٢٨)، الأثر رقم (٨٠٦)، المجلد السابع، به بمثله. وأورده الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٩/١)، من طريق: أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

[٣] قوله: وذكر حديث: «لا يكون الرجل من المتقين»، هو ما أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٢٨)، الأثر رقم (٨٠٣)، المجلد السابع، بإسناد ضعيف، فقال: =

❖ قوله: ﴿وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ﴾ [٩١]:

٢٦٥ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: «جحيم»؛ يعني: ما عظم من النار.

❖ قوله: ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَئِنَّ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [٩٢] مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ

يَنْصُرُونَ ﴿٩٣﴾ [٩٢، ٩٣]:

٢٦٦ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي،

= حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو النضر - هاشم بن القاسم -، قال: ثنا أبو عقيل - عبد الله بن عقيل -، عن عبد الله بن يزيد، عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس، عن عطية السعدي، - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ -، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا بأس به؛ حذرًا لما به البأس». أخرجه الإمام الترمذي في صفة القيامة (١٦٠/٧). وأخرجه ابن ماجه في الزهد (١٤٠٩/٢)، روياه جميعًا من حديث أبي النضر - هاشم بن القاسم -، به. ولفظه عندهما: «لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين...» الحديث. وقال عنه الترمذي: حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٢٤/١)، وعزاه لأحمد، والبخاري، وعبد بن حميد، والحاكم، والبيهقي في الشعب، والترمذي، وابن ماجه، وابن أبي حاتم عن عطية السعدي، وتبعه في هذا الشوكاني في فتح القدير (٣٤/١).

قلت: ولقد وقفت على مسند عطية السعدي في مسند الإمام أحمد، ولم أعر على هذا الحديث، وكذلك المستدرک لأبي عبد الله الحاكم لم أجده فيه، لكن وجدت ما يشهد لهذا الحديث فيما رواه البخاري في كتاب الإيمان (٤٤/١)، باب قول النبي: بني الإسلام على خمس عن ابن عمر رضيهما عن النبي ﷺ معلقًا، قال: «لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر». والله أعلم.

[٢٦٥] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٧)، وهو إسناد ضعيف.

لم أجده فيما رجعت إليه من التفاسير، ولكن يستأنس بما ورد في اللغة من أن الجحيم: اسم من أسماء النار، وكل نار عظيمة في مهواة؛ فهي: جحيم. مختار الصحاح، مادة: جحم (ص ٩٣).

[٢٦٦] إسناده صحيح.

أخرجه الحاكم في مستدرکه على الصحيحين (٤٩٦/٤)، في كتاب الفتن والملاحم =

ثنا سفيان<sup>[١]</sup>، عن سلمة بن كهيل، ثنا أبو الزعراء، قال عبد الله بن مسعود: ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض، فينفخ فيه، فلا يبقى لله خلق في السماوات والأرض إلا مات، إلا ما شاء ربك، ثم يكون بين النفختين ما شاء الله أن يكون، وليس من بني آدم خلق في الأرض إلا في السماء منه شيء، فيرسل الله ماءً [١/١٤٥] من تحت العرش منياً كمنى الرجال، فينبت جسمانهم ولحمانهم من ذلك الماء؛ كما تنبت الأرض من الثرى، ثم قال عبد الله بن مسعود<sup>[٢]</sup>: وهو الذي يرسل الرياح، فتثير سحاباً، فيسوقه إلى بلد ميت، فأحيا به الأرض بعد موتها كذلك النشور، ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض، فينفخ فيه، فتنتلق كل نفس إلى جسدها حتى تدخل فيه، ثم يقومون، فيحيون [حياة]<sup>[٣]</sup> رجل واحد؛ قياماً لرب العالمين، وليس أحد كان يعبد شيئاً من دون الله في الدنيا إلا هو مرفوع له يتبعه، ثم الله تبارك وتعالى يلقي الخلق، فيلقى اليهود، فيقول: من تعبدون؟ فيقولون: نعبد عزيزاً، فيقول: هل يسركم الماء؟ فيقولون: نعم، فيريهم جهنم، وهي كهيئة السراب، ثم كذلك بمن كان يعبد من دون الله شيئاً، ثم يمر به المسلمون، فيقول: من تعبدون؟ فيقولون: نعبد الله، ولا نشرك به شيئاً.

❖ قوله: ﴿فَكُنْكُمْ فِيهَا﴾:

٢٦٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

= عن ابن مسعود رضي الله عنه. وأخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره: (٧٩/٢١)، من طريق: ابن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي، بالإسناد المذكور. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٢٤٥/٥)، وعزاه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن مسعود رضي الله عنه.  
[١] هو: الثوري.

[٢] قول الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: وهو الذي يرسل الرياح... إلخ ليست آية قرآنية: والآية هي قوله: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ...﴾ الآية، سورة فاطر، آية: (٩).  
[٣] في المخطوطة: (فيحيون تحية رحل)، وعند الحاكم في المستدرک: (فيحيون حياة رجل)، وأثبتته بين معكوفين.

[٢٦٧] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١)، وهو إسناد صحيح.

أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَكُبِّكُوا فِيهَا﴾، يقول: جُمِعُوا فيها.

٢٦٨ - وروي عن السدي: مثل ذلك.

٢٦٩ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فَكُبِّكُوا فِيهَا﴾: قد هُؤُوا فيها.

٢٧٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قوله الله: ﴿فَكُبِّكُوا فِيهَا﴾، قال: طرَحُوا فيها.

٢٧١ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ثنا أيوب بن سويد، عن سفيان<sup>[١]</sup>، عن السدي، في قوله: ﴿فَكُبِّكُوا فِيهَا﴾، قال: الآلهة.

= أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٥/١٩)، بالإسناد المذكور.

[٢٦٨] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٠/٥)، وعزاه للفريابي، وابن أبي حاتم عن السدي بنحوه.

[٢٦٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٥٦)، وهو إسناد صحيح؛ لأن ما يرويه حجاج، عن ابن جريج: نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٥/١٩)، من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، به بمثله.

وأورده الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٣٩/٣)، ونسبه لمجاهد تعليقاً.

[٢٧٠] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٩)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٥/١٩) من طريق يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد.

[٢٧١] في إسناده ضعف من جهة أيوب بن سويد الرملي.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٠/٥)، وعزاه للفريابي، وابن أبي حاتم عن السدي.

[١] سفيان: هو الثوري.

٢٧٢ - ذَكَرَ عن وكيع، عن سفيان<sup>[١]</sup>، عن السدي: ﴿فَكَبِّكُوا﴾، قال: مشركو العرب.

\* قوله: ﴿فِيهَا﴾:

٢٧٣ - ذَكَرَ عن نصر بن علي، ثنا أبو أحمد<sup>[٢]</sup>، عن سفيان<sup>[٣]</sup>، عن السدي: ﴿فَكَبِّكُوا فِيهَا﴾، قال: في النار.

\* قوله تعالى: ﴿هُمَّ وَالْقَاوُنَ﴾ [٩٤]:

٢٧٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَالْقَاوُنَ﴾ [٩٤]، قال: المشركون.

[٢٧٢] في إسناده انقطاع؛ لأن ابن أبي حاتم لم يسمعه من وكيع، ولو سمع منه لعبر بلفظ: أخبرنا، أو حدثنا، أو سمعت... إلخ؛ كما هي عادته فيما يأخذه من مشايخه سماعًا، ولم يتبين سماع ابن أبي حاتم من وكيع. وباقي رجال الإسناد ثقات إلى السدي. ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٠/٥)، وعزاه للفريابي، وابن أبي حاتم عن السدي.

[١] هو: ابن عينة الهلالي.

[٢٧٣] في هذا الإسناد انقطاع - أيضًا -؛ كالإسناد الذي قبله، وباقي رجال السند ثقات إلى السدي.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٠/٥)، وعزاه للفريابي، وابن أبي حاتم عن السدي.

[٢] هو: محمد بن عبد الله بن الزبير.

[٣] هو: الثوري.

[٢٧٤] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٣٩)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس.

ذكر نحوه السيوطي في الدر المنثور (٩٠/٥)، وعزاه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس، وبنحوه - أيضًا - ذكره الشوكاني في فتح القدير: (١٠٧/٤)، وعزاه لابن عباس.

٢٧٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَكَبِّبُوا فِيهَا لَهُمْ وَالْأَفْأُونُ﴾، يقول: جمعوا فيها هم، والآلهة، والمشركون.

٢٧٦ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري - فيما كتب إليّ -، أخبرنا الفريابي، ثنا سفيان، عن السدي: ﴿وَالْأَفْأُونُ﴾، مشركو العرب.

٢٧٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله: ﴿هُمْ وَالْأَفْأُونُ﴾، قال: الشياطين.

\* قوله: ﴿وَجُودُ إِلَيسَ أَجْمَعُونَ﴾ [٩٥]:

٢٧٨ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري - فيما كتب إليّ -، أبنا الفريابي،

[٢٧٥] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٨)، ولم أحكم عليه؛ لأن في إسناده الحسين بن علي بن مهران الفسوي: مسكوت عنه.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٠/٥)، وعزاه للفريابي، وابن أبي حاتم عن السدي بنحوه. وذكره الشوكاني في الفتح (١٠٧/٤)، وعزاه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

[٢٧٦] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٤٥) إلا السدي، وتوقفت عن الحكم عليه؛ لأن فيه عمرو بن ثور القيساري: لا يعرف حاله، وأما بقية رجاله فنثقات إلى السدي.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٠/٥)، وعزاه للفريابي، وابن أبي حاتم عن السدي.

[٢٧٧] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، لكن وقع له متابعة عند ابن جرير؛ فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٥/١٩)، من طريق: الحسن، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٠/٥)، وعزاه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة.

[٢٧٨] تقدم إسناده برقم (٢٧٧)؛ فانظره أعلاه مع تخريجه. وانظر: الأثر رقم (٢٤٥).



ثنا سفيان، عن السدي، في قوله: ﴿وَجُودُ إِلَيسَ أَجْعُونَ﴾ (٩٥)، قال: ممّا كان من ذريته.

٢٧٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَجُودُ إِلَيسَ أَجْعُونَ﴾ (٩٥)، قال: هم الشياطين.

٢٨٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن ليث<sup>[١]</sup>، أراه عن رجل<sup>[٢]</sup>، عن ابن عباس، قال: إن الجن لا يدخلون الجنة، إنما ينجو مؤمنهم من العذاب؛ لأنهم من ذرية إبليس، ولا يدخل ذرية إبليس الجنة.

\* قوله: ﴿قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ﴾ (٩٦) تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ [٩٧، ٩٦]:

٢٨١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَخْتَصِمُونَ﴾ (٩٦)، قال: يخاصم الصادق الكاذب، والمظلوم الظالم، والمهتدي الضال، والضعيف المتكبر.

[٢٧٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٨)، وتوقفت عن الحكم عليه؛ لأن الحسين بن علي بن مهران الفسوي: مسكوت عنه.

ذكره الشوكاني في تفسيره فتح القدير (١٠٦/٤)، ولم ينسبه لقائل.

[٢٨٠] إسناده ضعيف؛ لأن فيه علتين: الأولى: ضعف ليث بن أبي سليم. والثانية: إبهام شيخ ليث وعدم معرفته.

لم أقف على هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

والصحيح أن الجن يدخلون الجنة؛ لأنهم كلفوا بالشرعة؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿لَنْ يَطْمِئَنُّ إِسْرَاقُهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾ (٥٦) [الرحمن: ٥٦]، فالخبر من الإسرائيليات.

[١] هو: ابن أبي سليم.

[٢] لم أقف عليه.

[٢٨١] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١)، وهو أصح أسانيد التفسير عن ابن عباس. أخرجه الطبري (٢٤/١)، وذكره ابن كثير (٥٣/٤).

٢٨٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أبنا [١٤٦/أ] أصبغ، قال: سمعت ابن زيد يقول: «الضلال»: هو أن يكفر بعد إيمانه.

٢٨٣ - وبه، في قوله: ﴿إِذْ تُسَوِّكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، قال: لتلك الآلهة.

❖ قوله: ﴿وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ﴾ [٩٩]:

٢٨٤ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ﴾، يقول: الأولون الذين كانوا قبلنا، اقتدينا بهم، فضللنا.

❖ قوله: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ﴾ [١٠٠]:

٢٨٥ - حدثنا الحسين بن محمد بن شنبه الواسطي، أبنا يزيد بن هارون، أبنا مبارك بن فضالة، حدثني يزيد الفقير، قال: جلست إلى جابر بن عبد الله وهو يحدث، فحدث: أن ناسًا يخرجون من النار، قال: وأنا يومئذ أنكر

[٢٨٢] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٩)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله.

[٢٨٣] قوله: «وبه» أي: بالإسناد المذكور المتقدم آنفًا، وهو صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٥/١٩)، عن ابن زيد.

[٢٨٤] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٨)، وفيه الحسين بن علي بن مهران،

وهو: مسكوت عنه.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٠/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي.

[٢٨٥] إسناده حسن، ولكن يرتقي إلى الصحيح؛ لوجود المتابعة.

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب خروج عصاة المؤمنين من النار، من طريق: الحجاج بن الشاعر، عن الفضل بن دكين، عن أبي عاصم، عن يزيد الفقير بنحوه، صحيح مسلم على شرح النووي (٥/٣).

وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٥٤/٢) بنفس إسناد الإمام ابن أبي حاتم المذكور.

ذلك، قال: فغضبت، وقمت، وقلت: ما أعجب من الناس، ولكن أعجب منكم يا أصحاب محمد، تزعمون: أن الله يُخرج ناسًا من النار، والله يقول: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٧]، قال: فانتهرني أصحابه، وكان أحلمهم، فقال: دعوا الرجل، إنما قال: للكفار: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ...﴾ حتى بلغ: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٦ - ٣٧]، أما تقرأ القرآن؟، قلت: بلى، قد جمعت، قال: أليس الله يقول: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّخْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩]، وهو ذلك المقام؛ فإن الله يحبس أقوامًا بخطاياهم في النار ما شاء، لا يكلمهم، وإذا أراد أن يخرجهم أخرجهم. قال: فلم أعد بعد ذلك أن أكذب به.

٢٨٦ - ذَكَرَ عَنْ أَبِي كَرِيبٍ - مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ -، ثنا عبيد بن سعيد، عن منصور بن دينار، عن يزيد الفقير، قال: دخلنا على جابر بن عبد الله، فسألناه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُؤْتَى بِأَهْلِ الذُّنُوبِ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ، فَيُعَذَّبُ مِنْ عَذَابِ مَنْهُمْ بِقَدَرِ ذَنْبِهِ، ثُمَّ يُخْرَجُونَ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ»، فقلت: يا صاحب رسول الله! أيكون هذا؟ والله يقول: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا...﴾، قال: يا ابن أخي! اقرأ ما بعدها [١٤٦/ب]، يدلك عليه؛ أنه لما عُذِّبَ المسلمون، قالوا: ما نرى هؤلاء نفعهم إيمانهم؟ فنالهم رحمة الله، فأدخلوا الجنة، فعند ذلك تمنوا أن يكونوا منهم، فتناهم رحمة الله، وتصديق هذه الآية: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ﴾ [١٥٠] وَلَا صَديقٍ حَمِيمٍ [١٥١] فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [١٥٢].

٢٨٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار،

[٢٨٦] انظر: الأثر الذي قبله.

[٢٨٧] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٣٩)، وهو ضعيف.

ذكر نحوه القرطبي في تفسيره (١٠٢/٩) عن ابن عباس. وذكر نحوه السيوطي في =

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا﴾ [هود: ١٠٨]؛ يعني: بعد الشقاء الذي كانوا فيه ﴿فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾؛ يعني: الذين كانوا في النار، فإذا نظر إليهم الآخرون الذين لم يكن فيهم تصديق الله وتوحيده ما يحل لهم به الشفاعة، قالوا: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَفْعِينَ﴾ ﴿وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾.

٢٨٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن يحيى بن الضريس التميمي، ثنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، قال: نزلت فينا، وفي شيعتنا حتى إنا لنشفع ونشفع، فلمّا رأى ذلك من ليس منهم، قالوا: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَفْعِينَ﴾ ﴿وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾.

٢٨٩ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، أبنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾: شقيق.

٢٩٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾، يقول: ولا شفيع يهتم بأمرنا.

= الدر المنثور (٣/٣٤٩) عن ابن عباس، وذكر معناه الطوسي في تفسيره (٦/٦٨)، والطبرسي أيضًا (٢/٢٢٠).

[٢٨٨] إسناده ضعيف؛ لضعف عيسى بن عبد الله بن عبيد الله، ولم يتابع.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٨٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٥٦)، وهو إسناد صحيح، وما يرويه

حجاج، عن ابن جريج: نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١٩/٥٦)، عن مجاهد معلقًا بلفظه. وذكره

الإمام السيوطي في الدر المنثور (٥/٩١)، وعزاه لابن أبي حاتم عن مجاهد.

[٢٩٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٨)، وهو إسناد مسكوت عنه؛ لأن فيه

الحسين بن علي: مسكوت عنه.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

❖ قوله: ﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً﴾:

٢٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً﴾: إلى الدنيا؛ يعنون: رجعة.

٢٩٢ - وبه، في قوله: ﴿فَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: حتى تحلّ لنا الشفاعة؛ كما حلّت لهؤلاء.

❖ قوله: ﴿كَذَبَتْ قَوْمٌ نَبُوءَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [١٠٥]:

٢٩٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد، ثنا أبو

[٢٩١] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٣٩)، وهو إسناد ضعيف.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩١/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس.

[٢٩٢] تقدم الحكم عليه وتخريجه في الأثر السابق.

[٢٩٣] إسناده حسن؛ وإبراهيم بن الفضل، وأبو عوانة توبعا؛ فارتقى إلى الصحيح.

هذا الحديث قطعة من حديث الشفاعة الطويل الذي أخرجه البخاري في التفسير: باب: (وعلم آدم الأسماء كلها) من طريق: مسلم بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أنس. ومن طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس. وأخرجه في كتاب التوحيد، باب قول الله: ﴿لَيْلًا خَلَقْتُ يَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥] من طريق: معاذ بن فضالة، عن هشام، عن قتادة، عن أنس. وفي التوحيد أيضًا: باب قول الله: ﴿وَيُؤَيِّدُ تَآيِذَهُ﴾ [٢٢] إِنَّ رَبَّهَا فَاطِرَةٌ [٢٢] [القيامة: ٢٢، ٢٣] من طريق: حجاج بن منهال، عن همام بن يحيى، عن قتادة، عن أنس.

وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان (٥٣/٣)، باب ما جاء في عصمة الأنبياء، باب ما جاء في الشفاعة من طريق: فضيل بن حسين الجحدري، ومحمد بن عبيد الغبري، كليهما عن أبي عوانة، وذكر نحوه في حديث طويل. انظر: صحيح مسلم على شرح النووي (٣/٥) - ط دار إحياء التراث الإسلامي.

عوانة، عن قتادة، عن أنس؛ أن النبي ﷺ قال: «أول نبي أرسل نوح ﷺ».

٢٩٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الله بن عمر القرشي، ثنا [عباءة]<sup>[١]</sup> بن كليب - أبو غسان الليثي -، ثنا مسلم - أبو عبد الله العباداني -، عن يزيد الرقاشي، قال: إنما سُمِّيَ: «نوحًا»؛ لطول ما ناح على نفسه.

٢٩٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام - بطرسوس -، ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، قال: بُعِثَ نوح وهو لأربعين سنة، وَلَبِثَ في قومه ألف سنة إلا خمسين عامًا يدعوهم، وعاش بعد الطوفان ستين سنة، حتى كثر الناس ونموا.

= وأخرجه البخاري في كتاب الأنبياء: عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بنحوه. وأخرجه ابن ماجه في الزهد: (١٤٤٢/٢)، باب ذكر الشفاعة، من طريق: خالد بن الحارث، عن سعيد، عن قتادة بنحوه في حديث طويل، حديث رقم (٤٣١٢). وأخرجه النسائي في التفسير، في الكبرى من طريق: الحارث بن عطية، عن قتادة، عن أنس. وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٢٢٦)، من منحة المعبود في ترتيب مسند أبي داود الطيالسي عن ابن عباس، عن النبي ﷺ بنحوه.

[٢٩٤] في إسناده مسلم أبو عبد الله العباداني: لم أقف على ترجمته، وعباءة: صدوق له أوهام؛ فالإسناد ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر المنثور، في تفسير سورة الأعراف (٩٤٠/٣)، وعزاه لابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وأبي نعيم، وابن عساكر بمثله. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٥١)، عن يزيد الرقاشي بمثله.

[١] في الأصل هكذا: (عباد)، ولكن ورد في كتب التراجم: (عباءة) بتخفيف الموحدة، وبعد الألف همزة، فهاء. ابن كليب الليثي، أبو غسان الكوفي. [٢٩٥] إسناده ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان، والكلام في يوسف بن مهران المكي.

أورده الحافظ ابن كثير في تفسير سورة العنكبوت (٤٠٧/٣)، عن حماد بن سلمة، به بلفظه. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور، سورة العنكبوت (١٤٣/٥)، وعزاه لابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والحاكم وصححه، وابن مردويه عن ابن عباس ؓ بلفظ: «وهو ابن أربعين سنة».

❖ قوله: ﴿إِذْ قَالَ لَمَّمْ أَخُوهُ نُوحٌ أَلَّا نَنفُونَ ﴿١٠٦﴾ إِيَّاكُمْ رَسُولُ آمِينَ ﴿١٠٧﴾﴾ [١٠٦-١٠٧]:

٢٩٦ - حدثني محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق<sup>[١]</sup>، عَمَّنْ لَا يَتَّهَمُ، عن عبيد بن عمير الليثي؛ أنه كان يحدث: أنه بلغه: أنهم كانوا يبسطونه - يعني: نوحًا عليه السلام -، فيخنقونه، حتى يغشى عليه، فإذا أفاق! قال: رب! اغفر لقومي؛ فإنهم لا يعلمون حتى إذا تمادوا في المعصية، وعظمت فيهم<sup>[٢]</sup> في الأرض الخطيئة، وتطاول عليه، وعليهم الشأن، واشتدَّ عليه منهم البلاء، وانتظر النجل<sup>[٣]</sup> بعد النجل، فلا يأتي قرن إلا كان أخبث من الذي كان قبله، حتى إن كان الآخر منهم ليقول: قد كان هذا مع آبائنا، ومع أجدادنا هكذا مجنونًا، لا يقبلون منه شيئًا، حتى شكنا ذلك من أمرهم نوح عليه السلام إلى الله ﷻ، وقال كما قصَّ الله علينا في كتابه.

❖ قوله: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٠٨﴾﴾ [١٠٨]:

٢٩٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجابه بن الحارث، أبنا بشر بن عمار،

[٢٩٦] إسناده ضعيف؛ لأن فيه من لم يُسَمَّ بين ابن إسحاق، وبين عبيد بن عمير. أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٦١)، الأثر رقم (٥٥٢) بالسند والمتن، المجلد السابع. وأخرجه الإمام ابن جرير في التاريخ (٩٢/١) عن عبيد بن عمير، من قوله: (حتى إذا تمادوا...) إلخ، صدره بقوله: قال ابن إسحاق، وذكره في خبر طويل. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٤/٣)، ونسبه لإسحاق بن بشر، وابن عساكر عن ابن عباس بنحوه.

[١] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٠٢)، وهو إسناده صحيح؛ لأن ما يروى به: نسخة.

[٢] قوله: (فيهم) هكذا وردت في الأصل، ولعلها: (منهم).

[٣] قوله: (النجل): الولد والنسل، ونَجَلَه أبوه، بفتحات؛ أي: ولده. انظر الصحاح: (١٨٢٥/٥)، والنهاية (٢٣/٥)، ومعناه: انتظر الولد بعد الولد، وقد ورد في بعض الروايات: (الجيل بعد الجيل)، وهو أبلغ.

[٢٩٧] هذا الإسناده تقدم في الأثر رقم (٣٩)، وهو إسناده ضعيف.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٢٨/٣) في سورة الأنعام، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس.

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾، يقول: عرضاً من عرض الدنيا.

٢٩٨ - أخبرنا [١٤٧/ب] أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أبنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن يقول في قول الله: ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾، يقول: لا أسألكم على القرآن أجراً.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [١٠٩]:

٢٩٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ [يونس: ٧٢]، قال: جزائي.

❖ قوله: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ [١١٠]:

تقدم تفسيره [١].

❖ قوله: ﴿قَالُوا أَتُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ﴾ [١١١]:

[الوجه الأول]:

٣٠٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن

[٢٩٨] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٩)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد. ذكر السيوطي نحوه في الدر المنثور، في تفسير سورة الطور (١٣٠/٦). وهذا من تفسير القرآن بالقرآن، وأتى بهذا المعنى؛ لأن دعوة الأنبياء واحدة.

[٢٩٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٣٠٢) بلفظه. وأخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة هود (١٩/١٢) من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج. ومن طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، جميعاً عن مجاهد. وأخرجه من طريق: إسحاق، عن عبد الله، عن ورقاء، به مثله. ومن طريق: أبي حذيفة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، به مثله.

[١] انظر: التعليق على أثر رقم (٤٢٨).

[٣٠٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.



زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿قَالُوا أَتُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ﴾، يقول: سفلة الناس وأراذلهم.

الوجه الثاني:

٣٠١ - حدثني أبي، ثنا محمد بن نباة السري، ثنا أبو عاصم النبيل، ثنا عيسى بن ميمون، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ﴾، قال: الحواكون<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿قَالَ وَمَا عَلَيَّ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [١١٢]:

٣٠٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أبنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿يَعْمَلُونَ﴾، قال: يعملون، ويصنعون: واحد.

\* قوله: ﴿إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ﴾ [١١٣]:

٣٠٣ - حدثني أبي، ثنا عبد السلام بن عبد الرحمن - القاضي من ولد وابصة بن معبد بالركة -، ثنا أبي، عن شيبان، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبیش، قال: شهدت صاحبنا وابصة بن معبد، وسمع رجلين يتنازعان في أهل

= ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩١/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن قتادة. [٣٠١] أتوقف عن الحكم على هذا الإسناد؛ لأن فيه محمد بن نباة: أورده المصنف في الجرح (١١٠/٨)، وسكت عنه.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩١/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن مجاهد. [١] قوله: (الحواكون): الخياطون.

[٣٠٢] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٩)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد. لم أقف على هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله، وهو معني لغوي. والله أعلم.

[٣٠٣] أتوقف عن الحكم على هذا الإسناد؛ لأن فيه عبد الرحمن بن صخر بن عبد الرحمن، والد عبد السلام: ذكره المصنف في الجرح (٢٤٦/٥)، وسكت عنه. وعبد السلام بن عبد الرحمن: قال ابن حجر: مقبول. لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله.

العراق وأهل الشام، يعيب أحدهما هؤلاء، ويعيب الآخر هؤلاء، قال وابصة: فهلاً يقولون غير ذلك؟ قالوا: وماذا نقول؟ قال: يقولان: ﴿إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ﴾ (١١٣).

❖ قوله: ﴿وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١١٤) [١١٤]:

٣٠٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير: ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١١٤)؛ يعني: المصدقين.

❖ قوله: ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (١١٥) [١١٥]:

٣٠٥ - حدثنا [١/١٤٨] أبي، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري، عن شيبان النحوي، أخبرني قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿نَذِيرٌ﴾، قال: نذير من النار.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَنْتُحَ لَتَكُونَ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾ (١١٦) [١١٦]:

[الوجه الأول]:

٣٠٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا القاسم بن عيسى الواسطي،

[٣٠٤] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد منقطع.

أخرجه المصنف بالسند والمتن في تفسير سورة البقرة، عند تفسير قوله: ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (٨)، آية: (٨)، الأثر رقم (١٠٦)، المجلد الأول.

وذكره الإمام القرطبي في تفسير سورة الشعراء (٩١/١٣). وذكره الإمام الشوكاني في فتح القدير، في تفسير سورة البقرة (٤٣/١)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس.

[٣٠٥] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن محمد الفزاري.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، عند تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٨٨)، آية: (١٨٨) عن ابن عباس، بهذا الإسناد المذكور، الأثر رقم (١٤٤٣)، المجلد السابع. وذكر نحوه الفيروزآبادي في التفسير الذي جمعه لابن عباس (ص ١٣٨).

[٣٠٦] في إسناده هشيم بن بشير: ثقة مدلس، ولم يصرح بالسماع، وفيه القاسم بن

عيسى: صدوق تغير.

ثنا هشيم، عن النضر - أبي محمد -، عن الحسن<sup>[١]</sup>، في قوله: ﴿لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾، قال: تواعدوه بالقتل.

٣٠٧ - وروي عن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

٣٠٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَنْتُحْ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾؛ أي: بالحجارة.

[الوجه الثاني]:

٣٠٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَنْتُحْ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾، يقول: بالشتيمة.

[الوجه الثالث]:

٣١٠ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة،

= ذكره الإمام ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير (١٣٤/٦) عن مقاتل

[١] هو: البصري.

[٣٠٧] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣٠٨] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

ذكره الإمام ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير: (١٣٤/٦)، ونسبه لقتادة. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور: (٩١/٥)، وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن قتادة.

[٣٠٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٨)، وهو موقوف عن الحكم عليه.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩١/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن الحسن.

[٣١٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٩٦)، وهو ضعيف؛ لأن فيه من لم يُسمَّ بين ابن إسحاق وبين عبيد الليثي، وبقيّة رجال السند ثقات؛ كما تقدم في الأثر رقم (١٠٢)، وهو إسناد صحيح؛ لأنه من رواية النسخ.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٦١)، بالإسناد المذكور، بسياق

أطول، الأثر رقم (٥٥٢)، المجلد السابع.

ثنا سلمة، قال: فحدثني محمد بن إسحاق، عمَّن لا يتهم، عن عبيد بن عمير الليثي، أنه كان يحدث: أنه بلغه: أنهم يبطشون به، فيخنقونه حتى يغشى عليه، فإذا أفاق قال: اللَّهُمَّ! اغفر لقومي؛ فإنهم لا يعلمون.

❖ قوله: ﴿قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ﴾ [١١٧]:

٣١١ - حدثنا محمد بن العباس، بإسناده إلى ابن عمير الليثي؛ أنه كان يحدث، قال: حتى إذا تمادوا؛ يعني: قوم نوح في المعصية، وعظمت فيهم في الأرض الخطيئة، وتطاول عليه، وعليهم الشأن، واشتد عليهم منه البلاء، وانتظر النجل بعد النجل، فلا يأتي قرن إلا كان أخبث من الذي كان قبله، حتى إن كان الآخر منهم ليقول: قد كان هذا مع آبائنا وأجدادنا هكذا مجنوناً، لا يقبلون منه شيئاً، حتى شكنا ذلك من أمرهم نوح إلى الله ﷻ، فقال كما قصَّ الله علينا في كتابه: ﴿رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا﴾ [نوح: ٥] إلى آخر القصة، إلى آخر السورة، فلمَّا شكنا [١٤٨/ب] نوح ﷺ ذلك منهم إلى الله، واستنصره عليهم، أوحى الله إليه: أن اصنع الفلك.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَفْتَحَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا﴾:

٣١٢ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا مسعر، عن قتادة، قال:

= وأخرجه الإمام ابن جرير بإسناده عن محمد بن إسحاق إلى عبيد بن عمير في تفسير سورة هود: (٢٢/١٢). وأخرجه - أيضاً - في التاريخ (٩٢/١) من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، به بلفظه. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٤/٣)، وعزاه لإسحاق بن بشر، وابن عساكر بنحوه مطوَّلاً.

[٣١١] انظر: الأثر الذي قبله برقم (٣١١)، مع التخريج.

[٣١٢] إسناده صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف (٣/٩) بإسناده من طريق:

ابن وكيع، عن أبيه، عن مسعر، به. ومن طريق: المثني، عن ابن دكين، عن مسعر، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور، في تفسير سورة الأعراف (١٠٣/٣)، وعزاه لابن

أبي شبيب، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في الوقف =

قال ابن عباس: ما كنت أدري ما قوله: ﴿أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾ [الأعراف: ٨٩] حتى سمعت [بنت ذي يزن<sup>١</sup>] تقول: تعال أفاتحك؛ يعني: تعال أخاصمك.

٣١٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿فَأَفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا﴾؛ أي: اقض بيني وبينهم قضاءً.

٣١٤ - وروي عن السدي، وعبد الرحمن بن زيد: نحو قول قتادة.

\* قوله: ﴿وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١١٨]:

٣١٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة،

= والابتداء، والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس رضي الله عنه.

[١] (ذي يزن) هذه الكلمة وردت هكذا، والله أعلم. أخطأ الناسخ في النقل؛ لأن المشهور أن القائلة ابنته؛ كما ورد ذلك في تفسير الإمام ابن أبي حاتم لسورة الأعراف، آية: (٨٩)، عند تفسير قوله: ﴿رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا...﴾ الآية، وقد أورده بلفظ: سمعت قول بنت ذي يزن، الأثر رقم (٦٦٩)، المجلد السابع.

[٣١٣] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٧/١٩) بإسناده عن قتادة، وأخرجه - أيضًا - في تفسير سورة الأعراف (٥٣/٩) من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، عن قتادة.

[٣١٤] أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٧/١٩) بإسناده عن عبد الرحمن بن

زيد.

فائدة: أخرج ابن أبي حاتم عن السدي، قال: «الفتح»: القضاء، لغة يمانية، إذا قال أحدهم: تعال أفاضيك القضاء، قال: تعال أفاتحك. انظر الدر المنثور (١٠٣/٣).

وقال ابن عباس رضي الله عنه: لم أكن أدري ما ﴿أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾، حتى سمعت ابنة ذي يزن تقول لزوجها: انطلق أفاتحك. انظر: تفسير ابن جرير الطبري، سورة الأعراف (٣/٩).

[٣١٥] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٩)، وهو منقطع، وتقدم بالسند والتمتن والتخريج في الأثر رقم (٣٠٤).

حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: من المصدقين.

❦ قوله: ﴿فَأَبْجَسَتْ مِنْ دُونِهِ فِي أَلْمَلِكِ﴾:

٣١٦ - حدثنا أبي، ثنا المؤمل بن إهاب، ثنا زيد بن حباب، ثنا الحسين بن واقد، عن أبي نهيك، عن ابن عباس؛ أنه قال: كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلاً، أحدهم: جرهم<sup>[١]</sup>.

٣١٧ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أبنا ابن وهب، قال: بلغني عن ابن عباس؛ أنه قال: كان في سفينة نوح ثمانون رجلاً، أحدهم: جرهم، وكان لسانه عربياً.

[٣١٦] في إسناده ضعف يسير، من جهة أبي نهيك، ولم أجد له متابعا.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة هود (٢٦/١٢) بإسناده من طريق: موسى بن عبد الرحمن المسروقي، عن زيد بن الحباب، به. وأخرجه في التاريخ (٩٥/١) بالإسناد المذكور. وأخرجه أيضاً في التاريخ من طريق: حجاج، عن ابن جريج، عن ابن عباس بنحوه. وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٦٤) عن ابن عباس بهذا الإسناد، الأثر رقم (٥٥٧)، المجلد السابع.

وذكره الإمام ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير (١٠٦/٤). وذكره الإمام ابن كثير في تفسيره (٤٤٥/٢)، عن ابن عباس. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٣٣٣/٣)، وعزاه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ عن ابن عباس بنحوه.

[١] قوله: (جرهم): قيل: هو قحطان، وقيل: ابن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح ﷺ، وإليه تنسب قبيلة جرهم التي تزوج منها إسماعيل بن إبراهيم ﷺ، ولولا البيت إلى أن أخرجتهم خزاعة. انظر: سيرة ابن هشام (١٠٣/١)، مع الهوامش، والبداية والنهاية (١٨٥/٢).

[٣١٧] إسناده منقطع؛ بين عبد الله بن وهب وبين ابن عباس، فقد رواه بلاغاً، ولم أجد من وصله.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة هود (٢٦/١٢)، وأخرجه - أيضاً - في التاريخ (٩٥/١) بإسناده عن ابن عباس. وانظر الأثر السابق له في ذلك.

٣١٨ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ﴾، قال: ذُكِرَ لنا: أنه لم ينجُ مَن في السفينة إلا نوح، وثلاثة بنين له، ونساؤهم؛ فجميعهم ثمانية.

٣١٩ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن هاشم الرملي، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن مطر، قال: كان مع نوح في السفينة سبعة: نوح، وثلاثة أولاده، وكنائنه<sup>[١]</sup> (ثلاث)<sup>[٢]</sup>.

٣٢٠ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق، قال: ما على وجه الأرض من [١/١٤٩] الخلق شيء فيه الروح، أو شجر، فلم يبقَ من الخلائق إلا نوح، ومن

[٣١٨] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد؛ إنما هو: نسخة. والله أعلم. أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة هود (٢٦/١٢)، من طريق: يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة. وأخرجه من طريق: ابن وكيع والحسن بن عرفة، قالوا: حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، عن أبيه، عن الحكم مثله. وأخرجه من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج مثله، ولكن مع بيان أسماء أبنائه. وأخرجه كذلك في التاريخ (٩٥/١) بنفس الطرق المذكورة في التفسير. وذكره الإمام ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير (١٠٧/٤)، ونسبه للحكم بن عتيبة، وقاتدة، ومحمد بن كعب القرظي، وابن جريج.

[٣١٩] في إسناده أحمد بن هاشم: صدوق، في حفظه شيء، وضمرة بن ربيعة: صدوق يهيم قليلاً؛ فالإسناد حسن إلى مطر، وهو: ابن طهمان الوراق. أخرجه الإمام ابن جرير تفسير في سورة هود (٢٦/١٢) بإسناده عن الأعمش، وأخرجه كذلك في التاريخ (٩٥/١)، بإسناده من طريق: الحارث، عن عبد العزيز، عن سفيان، عن الأعمش.

وذكره الإمام ابن الجوزي في تفسيره (١٠٧/٤)، ونسبه للأعمش أيضًا، لا لغيره.

[١] قوله: (كنائنه): كنان: جمع كنة، وهي: زوجة الابن. انظر: الصحاح (٢١٨٩/٦).

[٢] قوله: (ثلاث): في المخطوط: (ثلاثة).

[٣٢٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢)، وهو إسناد صحيح؛ لأن ما يروى

به: نسخة.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف، وهو خبر إسرائيلي. والله أعلم بالصواب.

معه في الفلك، والأعوج بن أعنق فيما يزعم أهل الكتاب، وكان عوج بن سيحان، وأمه أعنق جبارًا، خلقه الله كما شاء أن يخلقه له، وكانت أمه أعنق من بنات آدم، فكانت فيما يزعمون من أحسن الناس، فأما أهل الكتاب يقولون: في ولادته أمر لا نحب أن نقوله له، وكان فيما يزعمون: السحاب يكون على محجز إزاره، وأنه كان يصوب يده، فيأخذ الحوت من أسفل البحر، ثم يشويه بيده بقلب الشمس حتى ينضجه، ثم يأكله، وكان عمره ثلاث آلاف سنة وستمائة سنة، ولد في دار آدم، ثم عاش حتى قتله موسى بن عمران ﷺ.

### ❦ قوله تعالى: ﴿فِي الْفُلْكِ﴾:

٣٢١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿فِي الْفُلْكِ﴾ <sup>[١]</sup> الْمَشْحُونِ <sup>(١١٩)</sup>، قال: سفينة حمل فيها من كل زوجين اثنين.

٣٢٢ - وروي عن أبي صالح، والضحاك، وقتادة: أنها سفينة نوح.

٣٢٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا شاذان،

[٣٢١] في إسناده ضعف يسير من جهة السدي: صدوق يهم.

لم أجد هذا الأثر، إلا أن الآية التي وردت في سورة هود توافق هذا المعنى، وهو قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَنتَرْنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾، آية رقم: (٤٠).

[١] قوله: ﴿الْفُلْكِ﴾ الفلك: هي السفينة، يطلق على الواحد والجمع، ويذكر ويؤنث. انظر الصحاح: (١٦٠٤/٤).

[٣٢٢] ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩١/٥)، وعزاه لعبد بن حميد عن

أبي صالح.

[٣٢٣] إسناده ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان، والكلام في يوسف بن

مهران المكي.

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٣٧)، بإسناده ولفظه، الأثر رقم

(٢٨٩)، المجلد التاسع. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٣٢٨/٣)، وعزاه فقط

لابن أبي حاتم عن ابن عباس <sup>(٢٨٩)</sup>.



عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، قال: كان طول سفينة نوح ﷺ أربعمائة ذراع، وطولها في السماء ثلاثون ذراعًا. وقد تقدم القول فيه<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿الْمَشْحُونُ﴾ (١١٩):

٣٢٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: تدرّون: «ما المشحون؟»، قلنا: لا. قال: هو الموقر.

٣٢٥ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

٣٢٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿الْفَلَكَ الْمَشْحُونُ﴾ (١١٩): المفروغ منه المملوء.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ﴾ (١٢٠):

٣٢٧ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، أبنا نوح بن قيس، [١٤٩/ب] عن عون بن أبي شَدَّاد، قال: غَرَّقَ الماء الجبال؛ فصار فوقها ثمانين ميلًا.

[١] قوله: (وقد تقدم القول فيه): يشير إلى ما تقدم في تفسير سورة هود، عند تفسير قوله: ﴿وَأَصْنَعَ الْفَلَكَ﴾، آية: (٣٧)، الآثار (٢٨٨ - ٢٩٣)، المجلد التاسع.

[٣٢٤] إسناده ضعيف؛ لأن عطاء بن السائب: صدوق اختلط.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٩١/٥)، وعزاه لابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم من طريق: سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه.

[٣٢٥] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٩١/٥)، وعزاه لعبد بن حميد عن قتادة.

[٣٢٦] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٩١/٥)، وعزاه للفرّايي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد.

[٣٢٧] في إسناده ضعف من جهة نوح بن قيس.

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود عليه السلام، آية: (٤٣)، الأثر رقم (٣٦٩)، المجلد التاسع، ولم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

٣٢٨ - وذكر - أيضًا - : حديث المرأة معها الصبي .

\* قوله تعالى: ﴿كَذَبَتْ عَادَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [١٢٣]:

٣٢٩ - حدثني أبي، ثنا نصر بن علي، ثنا أبو أحمد<sup>[١]</sup>، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل<sup>[٢]</sup>، عن الربيع بن خثيم، قال: كانت عاد ما بين اليمن إلى الشام مثل الذر.

[٣٢٨] أوردته المصنف في تفسير سورة هود عليه السلام، آية: (٣٨)، الأثر رقم (٣٠٣)، المجلد التاسع، قال: حدثنا أبي، ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، ثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن فائد - مولى عبيد الله بن أبي رافع -؛ أن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة أخبره؛ أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لو رحم الله صلى الله عليه وسلم من قوم نوح أحدًا لرحم أم الصبي!» قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كان نوح مكث في قومه ألف سنة - يعني: وغرس الأشجار مائة سنة -، فعظمت وزهبت كل مذهب، ثم قطعها، ثم جعلها سفينة، ويمرون عليه، فيسخرون منه، ويقولون: تعمل سفينة في البر؟ فكيف تجري؟ قال: سوف تعلمون، فلما فرغ، ونبع الماء، وصار في السكك، خشيت أم الصبي عليه، وكانت تحبه حبًا شديدًا، فخرجت إلى الجبل، حتى بلغت ثلثه، فلما صار الماء على الجبل، فلما بلغها الماء، خرجت به حتى استوت على الجبل، فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها فغرقا، فلو رحم الله صلى الله عليه وسلم منهم أحدًا لرحم أم الصبي»<sup>(١)</sup>.

[٣٢٩] رجاله ثقات إلا عاصم بن بهدلة: صدوق له أوهام؛ فالإسناد حسن.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٦/٣) في تفسير سورة الأعراف، وعزاه

لابن أبي حاتم عن الربيع بن خثيم.

[١] هو: محمد بن عبد الله بن الزبير.

[٢] أبو وائل هو: شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي.

(١) في إسناده ضعف يسير من جهة موسى بن يعقوب الزمعي، ولكن توبع؛ فارتقى إلى درجة الحسن لغيره. والله أعلم. أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره: بإسناده من طريق: ابن أبي مريم بالإسناد المذكور. وأخرجه في التاريخ (٩١/١)، بإسناده إلى ابن أبي مريم، بهذا الإسناد المذكور. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٠/٨)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يعقوب الزمعي، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن المديني، وبقي رجاله ثقات. وأخرجه الحاكم في كتاب التفسير: (٣٤٢/٢)، والتاريخ: (٥٤٧/٢)، من طريق: ابن أبي كريم بالإسناد المذكور، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وأورده الإمام ابن كثير في تفسير سورة هود (٢٢٧/٢)، وعقب على رواية ابن جرير، وابن أبي حاتم بقوله: وهذا حديث غريب من هذا الوجه.

﴿قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾ إِلَى ﴿الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾﴾ [١٢١، ١٢٢].  
تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>. والله أعلم.

٣٣٠ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق، قال: وكان من حديث عاد - فيما بلغني، والله أعلم -: أنهم كانوا قومًا عربيًا، يتكلمون بهذا اللسان العربي، وكان الله قد أعطاهم بسطة في الخلق لم يعطها غيرهم، يقول الله ﷻ لنبِيِّه محمد ﷺ: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿١﴾ إِدَمَ ذَاتَ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾﴾ [الفجر: ٦ - ٨]. فكانت منازلهم وجماعتهم، حيث بعث الله فيهم بالأحقاف، والأحقاف<sup>[٢]</sup>: الرمل فيما بين عمان إلى حضرموت، واليمن كله، وكانوا مع ذلك فشوا في الأرض كلها، وقهروا أهلها بفضل قوتهم التي آتاهم الله ﷻ.

﴿قوله: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا نَتَّقُونَ ﴿١٢٢﴾﴾﴾ [١٢٤، ١٢٥]:

٣٣١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -،

[١] إشارة إلى ما ذكره في أول السورة في الآيتين (٨ - ٩).

[٣٣٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢)، وهو إسناد صحيح؛ لأن ما يروى به: نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف (١٥٣/٨) بإسناده من طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بنحوه.

[٢] قوله: (الأحقاف): جمع حقف، والعرب تسمي الرمل المعوج: حقافًا وأحقافًا، قال في معجم البلدان (١١٥/١): والأحقاف المذكور في القرآن: واد بين عمان، وأرض مهرة؛ (أي: حضرموت).

[٣٣١] إسناده صحيح، ورجاله رجال مسلم، وما يروى بهذا الإسناد، إنما هو: نسخة. والله أعلم.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف (١٥٣/٨) بإسناده من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به بنحوه. وأخرجه في التاريخ (١١٥/١) بالإسناد المذكور بمثله.

ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: إن عادًا كانوا قومًا باليمن بالأحقاف، والأحقاف: هي الرمال، فأتاهم، فوعظهم، وذكّرهم بما قصّ الله في القرآن، فكذبوه، وسألوا أن يأتيهم بالعذاب.

❖ قوله: ﴿فَأَنفَقُوا اللَّهَ وَاطْمِئِنُّوا﴾ إلى قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

[١٢٦، ١٢٧]:

فقد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ﴾

[الوجه الأول]:

٣٣٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ مَّائَةً﴾ [١/١٥٠]، يقول: بكل شرف<sup>[٢]</sup>.

٣٣٣ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا مفضل، حدثني أبو صخر: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ مَّائَةً تَبْتُونَ﴾ [١٧٨]؟ «الريع»: الجبال، والأمكنة المرتفعة من الأرض.

= وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٦٥) بالإسناد المذكور، الأثر رقم (٥٦٦)، المجلد السابع.

وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور في تفسير سورة الأعراف (٩٦/٣)، وعزاه لابن أبي حاتم فقط عن السدي.

[١] قوله: (تقدم تفسيره): يشير بذلك لما ورد في سورة النساء، في الآية رقم: (٥٩). وسيأتي بيان ذلك عند قصة نبي الله لوط عليه السلام، في الأثر رقم (٤٢٨) وما قبله.

[٣٣٢] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٨/١٩) بالإسناد المذكور.

[٢] قوله: (شرف)، والشرف هو: المكان العالي المرتفع، ومن المجاز يقال:

لفلان شرف، وهو: علو المنزلة. انظر: أساس البلاغة (ص ٣٢٦).

[٣٣٣] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح إلى أبي صخر - حميد بن زياد -.

ذكره الإمام ابن الجوزي في تفسيره (١٣٥/٦)، ونسبه للزجاج.

## الوجه الثاني:

٣٣٤ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر، ثنا مسلم - يعني: ابن خالد -، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ﴾، قال: «الرَّيْعُ»: الثنية الصغيرة.

## الوجه الثالث:

٣٣٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿بِكُلِّ رِيعٍ﴾، قال: بكل فج.  
 ٣٣٦ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿بِكُلِّ رِيعٍ﴾، قال: فج بين جبلين.  
 ٣٣٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن

[٣٣٤] إسناده ضعيف؛ لضعف مسلم بن خالد الزنجي.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٨/١٩) بإسناده من طريق: سليمان بن عبيد الله الغيلاني، عن أبي قتيبة، عن مسلم بن خالد، به.

[٣٣٥] تقدم إسناده في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٨/١٩) بإسناده من طريق: أبي عاصم، عن عيسى. ومن طريق: الحسن، عن ورقاء، جميعاً عن ابن أبي نجيح، به.

وذكره الإمام ابن الجوزي في زاد المسير (٣٥/٦)، ونسبه لمجاهد رحمته الله.

[٣٣٦] هذا الإسناده تقدم في الأثر رقم (٢٥٦)، وهو إسناده صحيح، وما يرويه

حجاج، عن ابن جريج: نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٨/١٩)، بإسناده، من طريق: حجاج، به، إلى

مجاهد، قال: ﴿بِكُلِّ رِيعٍ﴾: بين جبلين، دون ذكر الفج.

وذكره الإمام ابن الجوزي في زاد المسير (١٣٥/٦)، ونسبه لمجاهد. وذكره الإمام

السيوطي في الدر المنثور (٩١/٥)، وعزاه للفريابي، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة،

وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد رحمته الله. وذكره

الشوكاني في تفسيره لسورة الشعراء (٤٠٩/٤)، ونسبه لمجاهد بلفظه تعليقاً.

[٣٣٧] هذا الإسناده تقدم في الأثر رقم (٣٨)، وهو مسكوت عنه؛ لأن فيه

الحسين بن علي: مسكوت عنه.

الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ﴾، قال: «الريع»: ما استقبل الطريق بين الجبال والظراب<sup>[١]</sup>.

٣٣٨ - حدثنا أبي، ثنا هذبة بن خالد، ثنا همام، عن قتادة، في هذه الآية: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ﴾، قال: بكل طريق.

٣٣٩ - حدثنا إسماعيل بن الحارث، ثنا يحيى بن أبي بكر، عن شريك، عن السدي، قال: «الريع»: الطريق.

٣٤٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿بِكُلِّ رِيعٍ﴾، قال: «الريع»: الطريق.

٣٤١ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

= ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩١/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن أبي صخر. [١] قوله: (الظراب): هو الجبل الصغير. انظر: أساس البلاغة (ص ٤٠١).

[٣٣٨] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٥)، وهو إسناد صحيح. أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٨/١٩)، من طريق: الحسن، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩١/٥)، وعزاه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير عن قتادة.

[٣٣٩] إسناده ضعيف؛ لضعف شريك، وهو: ابن عبد الله النخعي: صدوق، يخطئ كثيراً، ولم أقف - أيضاً - على ترجمة إسماعيل بن الحارث في المراجع التي وقفت عليها.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٨/١٩) بإسناده - وفيه ضعف - عن ابن عباس مثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩١/٥)، وعزاه لابن جرير مثله.

[٣٤٠] إسناده ضعيف، وهذه السلسلة غير ابن عباس رضي الله عنه تسمى: سلسلة الضعيف.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٨/١٩)، بالإسناد المذكور. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩١/٥)، وعزاه لابن جرير عن ابن عباس بمثله.

[٣٤١] أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٨/١٩) بإسناده عن قتادة مثله.

وذكره الإمام الشوكاني في تفسيره (١٠٩/٤)، ونسبه لقتادة بمثله معلقاً.

\* قوله: ﴿ءَايَةً﴾:

[الوجه الأول]:

٣٤٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿ءَايَةً تَعْبَثُونَ﴾: بنياناً.

الوجه الثاني:

٣٤٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا علي بن الفضل اللهبي، حدثني مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿ءَايَةً﴾، قال: «الآية»: اتخاذ أبرجة الحمام.

\* قوله: ﴿تَعْبَثُونَ﴾ [١٢٨]:

٣٤٤ - أخبرنا العباس بن الوليد، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، حدثني عثمان بن عطاء، عن أبيه: عطاء: [١٥٠/ب] وأما: ﴿يَكُلُّ رِيعَ ءَايَةٍ تَعْبَثُونَ﴾،

[٣٤٢] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٨/١٩)، بإسناده من طريق: الحارث، عن الحسن، عن ورقاء، به. وأخرجه من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩١/٥)، وعزاه للقرطبي، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر عن مجاهد بمثله.

[٣٤٣] في إسناده ضعف؛ من جهة مسلم بن خالد الزنجي، ولم أقف - أيضاً - على ترجمة علي بن الفضل اللهبي في المراجع التي وقفت عليها.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٩/١٩)، بإسناده من طريق: علي بن سهل، عن حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد بنحوه.

وذكره الإمام ابن الجوزي في زاد المسير (١٣٥/٦)، ونسبه لسعيد بن جبير، ومجاهد، وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٤١/٣) عن مجاهد تعليقا.

[٣٤٤] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٧)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٨/١٩) بإسناده عن مجاهد بنحوه.

فيقال: بكل شرف<sup>[١]</sup> ومنظر تبون عبثاً.

٣٤٥- أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿تَبَيَّنَ﴾ ، قال: تلعبون.

٣٤٦- وروي عن الضحاك، وقتادة: مثل ذلك.

٣٤٧- حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي<sup>[٢]</sup>، ثنا أسيد بن حبيب، ثنا العلاء بن عبد الكريم، عن مجاهد، قال: ليس أحد أشبه فعلاً بعباد من أمة محمد ﷺ، قال: ﴿أَتَبَيَّنَ يَكُلُّ رِيحَ عَائِيَةِ تَبَيَّنَ﴾ ؛ فقد والله فعلوا، ﴿وَتَتَخَذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ .

[١] قوله: (شرف): ومعنى الشرف: المكان العالي المرتفع، وورد في أساس البلاغة: (ص ٣٢١-٣٢٧) معنى الشرف: علا شرفاً من الأرض، وهو: المكان المشرف، وخلوا مشارف الأرض: أعاليها، واستشرف: رفع رأسه ينظر إليه، ومن المجاز يقال: فلان شرف، وهو علو المتزلة.

[٣٤٥] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٣٤٠)، وهو إسناد ضعيف. أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٩/١٩) بالإسناد المذكور. وأخرجه كذلك من طريق: الحسين، عن أبي معاذ، عن عبيد، عن الضحاك بمثله. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩١/٥)، وعزاه لابن جرير فقط عن ابن عباس .

[٣٤٦] أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٩/١٩)، من طريق: الحسين، عن أبي معاذ، عن عبيد، عن الضحاك بمثله.

[٣٤٧] في إسناده أسيد بن حبيب، وهو: مجهول الحال، ولا يبعد أن يكون ثقة؛ لأن شيخه المقدمي: ثقة، وتلميذه الذي روى عنه: العلاء بن عبد الكريم: ثقة. وفي مثل هذه الحالة ذهب ابن حبان إلى توثيق من هذا حاله، وإن خالفه أكثر العلماء في ذلك. (انظر منهج النقد في علوم الحديث للدكتور نور الدين عتر، (ص ١٠٤). والله أعلم).

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

[٢] هو: محمد بن أبي بكر بن علي: سبق في الأثر رقم (٢).



❖ قوله تعالى: ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ﴾:

[الوجه الأول]:

٣٤٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ﴾: قصوراً مشيدةً، وبنائناً مغلداً.

الوجه الثاني:

٣٤٩ - حدثنا أبي، ثنا الحماني، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾، قال: بروج الحمام.

الوجه الثالث:

٣٥٠ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -،

[٣٤٨] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٩/١٩)، من طريق: عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى. ومن طريق: الحارث، عن الحسن، عن ورقاء جميعاً، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٤١) عن مجاهد معلقاً. وذكره السيوطي في الدر (٩١/٥)، وعزاه للفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد.

[٣٤٩] إسناده ضعيف؛ لضعف الحماني، وهو: يحيى بن عبد الحميد: اتهم بسرقة الحديث، ولضعف مسلم بن خالد الزنجي: صدوق كثير الأوهام.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٩/١٩) بإسناده من طريق: يونس، عن يحيى بن حسان، عن مسلم بن خالد، به بمثله.

وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٤١) عن مجاهد معلقاً. وذكره السيوطي في الدر (٩١/٥)، وعزاه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد.

[٣٥٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٤)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٩/١٩)، من طريق: الحسن، عن عبد الرزاق بالإسناد المذكور.

أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، قوله: ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ﴾، قال: مأخذ للماء.

❖ قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ [١٢٩]:

٣٥١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾، يقول: كأنكم تخلدون.

٣٥٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾، قال: وكان في بعض القراءة: «وتتخذون مصانع كأنكم خالدون».

= وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٤١)، عن قتادة معلقاً. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٥/٩١)، وعزاه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة.

[٣٥١] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١)، وهو إسناد صحيح. أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١٩/٥٩) من طريق: علي بن أبي طلحة بالإسناد المذكور.

وذكره الإمام ابن الجوزي في زاد المسير (٦/١٣٦)، ونسبه لابن عباس رضي الله عنه. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٥/٩١)، وعزاه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه.

[٣٥٢] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح. أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١٩/٥٩) من طريق: الحسن، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة بنحوه.

وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٤١) عن قتادة، قال: قرأ بعض الكوفيين، ثم ذكره بلفظه تماماً. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٩١)، وعزاه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة.

قلت: وهذه القراءة شاذة لمخالفتها رسم المصحف، ويجوز أن تكون تفسيراً. والله أعلم.

❖ قوله: ﴿تَخْلُدُونَ﴾ (١٢٩):

٣٥٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلَيَّ -، أبنا أصبغ بن زيد، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَتَتَخَلَّدُونَ مَصَاعِفَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ (١٢٩)، قال: هذه استثناء، يقول: لعلكم تخلدون حين تتخذون هذه الأشياء.

٣٥٤ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق، قال: [١/١٥١] فلمَّا عتوا على الله، وكذبوا نبيَّهم، وأكثروا في الأرض الفساد، تجبرَّوا، وبنوا بكل ريع آية عبثًا لغير نفع، كلَّهم هود، فقال: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَبْنُونَ﴾ (١٢٨) وَتَتَخَلَّدُونَ مَصَاعِفَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ (١٢٩).

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ (١٣٠):

٣٥٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ (١٣٠)، قال: أقوياء.

[٣٥٣] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٩)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٩/١٩) بإسناده من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بمثله، إلا أنه قال: (تبنون) موضع: (تتخذون).

[٣٥٤] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢)، وهو إسناد صحيح؛ لأن ما يروى به: نسخة.

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسير سورة الأعراف (٣٥٢/٢)، ونسبه لابن إسحاق بسياق أطول.

[٣٥٥] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٣٩)، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، ولم يتابع، وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩١/٥)، والإمام الشوكاني في فتح القدير (١١٠/٤)، ونسباه فقط لابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه.

٣٥٦ - حدثنا أبو بجير - محمد بن جابر المحاربي -، أبنا الحسن بن قتيبة المدائني، عن سفيان<sup>[١]</sup>، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد: ﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾، قال: ضرب الشياطين.

٣٥٧ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾، قال: بالسيف والسوط.

\* قوله: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ [١٣١].

تقدم تفسيره<sup>[٢]</sup>.

\* قوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَمَّاكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [١٣٢] أَمَّاكُمْ بِأَعْمَلِكُمْ وَبَيْنَ [١٣٣، ١٣٢]:

٣٥٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، «أنعام»، قال: الراعية.

[٣٥٦] إسناده ضعيف؛ لضعف الحسن بن قتيبة، وإبراهيم بن مهاجر: صدوق: لئِنْ الحفظ.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٩١/٥)، وعزاه لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد بنحوه.  
[١] سفيان هو: الثوري.

[٣٥٧] إسناده ضعيف؛ لضعف مسلم بن خالد الزنجي: صدوق كثير الأوهام.  
ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩١/٥)، وعزاه لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد.

[٢] قوله: (تقدم تفسيره): إشارة إلى ما تقدم في سورة النساء، تحت الآية رقم (٥٩)، وهو قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ...﴾ الآية، وسيأتي بيانه في الأثر رقم (٤٢٨)، وما قبله.

[٣٥٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح.  
لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

❖ قوله: ﴿وَجَنَّتْ وَعْيُونِ﴾ (١٣٤):

٣٥٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَجَنَّتْ﴾، قال: حواظ.

٣٦٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَجَنَّتْ﴾، قال: البساتين.

❖ قوله: ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (١٣٥):

و«العذاب»: النكال. قد مر ذكره<sup>[١]</sup>.

٣٦١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير: ﴿عَظِيمٍ﴾؛ يعني: وافراً<sup>[٢]</sup>.

[٣٥٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣٦٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٣٣١)، وهو إسناد صحيح؛ لأنه من رواية النسخ.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور، في تفسير سورة الكهف (٤/٢٢٥). وذكره الشوكاني في فتح القدير، في تفسير سورة الكهف (٤/٤٨٩)، ونسباه لابن أبي حاتم عن السدي.

[١] قوله: (قد مر ذكره)، أخرجه المصنف بإسناد ضعيف، في تفسير سورة البقرة، آية: (٧)، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (٧)، قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿عَذَابٌ﴾، يقول: نكال. الأثر رقم (١٠٢)، المجلد الأول، تحقيق: د. أحمد الزهراني.

فائدة: (النكال)، قال ابن الأثير في النهاية (٥/١١٧): النكال: العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء. وانظر: لسان العرب: (١١/٦٧٧).

[٣٦١] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٩)، وهو منقطع.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بالسند والمتن، عند تفسير قوله: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (٧)، آية رقم: (٧)، الأثر رقم (١٠٣)، المجلد الأول، تحقيق: د. أحمد الزهراني. ولم أقف على المعنيين عند غير المصنف رحمه الله.

[٢] قوله: (وافراً): معنى الوافر: الشيء الكامل الذي لم ينقص منه شيء، يقال: =

❖ قوله: ﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَطَّتْ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْآوَعِطِينَ﴾ ﴿١٣٦﴾:

٣٦٢ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق، قال: بعث الله إليهم هودًا؛ يعني: إلى عادٍ، فأمرهم [١٥١/ب] أن يوحدوا الله ﷻ، ولا يجعلوا معه إلها غيره، وأن يكفوا عن ظلم الناس، لم يأمرهم - فيما يُذكر، والله أعلم - غير ذلك، فأبوا عليه، وكذبوا، وقالوا: من أشدُّ منا قوة؟ واتبعه منهم أناس، وهم يسير مكتمون بإيمانهم، وكان ممن آمن به، وصدَّقه: رجل من عاد، يقال له: مزيد بن سعد بن عفير، وكان يكتُم إيمانه، فلمَّا عتوا على الله، وكذبوا نبيَّهم، وأكثروا في الأرض الفساد، قالوا: يا هود، ﴿مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٥٣﴾ [هود: ٥٣].

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ﴾ ﴿١٣٧﴾:

٣٦٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿خُلُقُ الْأَوَّلِينَ﴾ ﴿١٣٧﴾، يقول: دين الأولين.

٣٦٤ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن

= أرض في شجرها ونبتها وفرة؛ أي: لم يُزَع، ولم يحطمه المال. وسقاء أوفر، ومزادة وفراء: لم ينقص من أديمها شيء. (أساس البلاغة: (ص ٦٨٣).

[٣٦٢] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢)، وهو إسناد صحيح، وما يروى به: نسخة. أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٦٥)، بالسند والمتن، الأثر رقم (٥٦٧ - ٥٦٩)، المجلد السابع. وأورده الحافظ ابن كثير في تفسير سورة الأعراف (٢/ ٢٢٥) عن ابن إسحاق معلقًا بنحوه.

[٣٦٣] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٠/١٩) بالإسناد المذكور.

[٣٦٤] إسناده صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٠/١٩)، بالسند والمتن. وأخرجه كذلك من طريق: ابن المثنى، قال: ثنا عبد الأعلى، قال: ثنا داود، عن عامر، عن علقمة، عن ابن مسعود بمثله.

هارون، ثنا داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن علقمة، قال: ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾، قال: اختلاف الأولين.

٣٦٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾، قال: كذبهم.

٣٦٦ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أبنا محمد بن شعيب، حدثني عثمان بن عطاء، عن أبيه: عطاء: وأما: ﴿خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾: فأمر الأولين.

٣٦٧ - وروي عن عكرمة<sup>[١]</sup>، وعبد الرحمن بن زيد: مثل ذلك<sup>[٢]</sup>.

٣٦٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾؛ أي: هكذا كان الناس قبلنا يعيشون ما عاشوا، ثم يموتون، فلا بعث عليهم، ولا حساب.

٣٦٩ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -،

[٣٦٥] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٠/١٩)، بإسناده من طريق: الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء بالإسناد المذكور. ومن طريق القاسم: قال: ثنا الحسين، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد بمثله.

[٣٦٦] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٧)، وهو إسناد ضعيف.

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٤٢/٣) بنحوه، ونسبه لعطاء الخراساني معلقاً.

[٣٦٧] - ذكره كذلك الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٤٢/٣) بنحوه، ونسبه

لعكرمة معلقاً.

[٢] أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٠/١٩)، من طريق: يونس، قال: أخبرنا

ابن وهب، عن ابن زيد.

[٣٦٨] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٠/١٩) بنحوه عن قتادة. وذكره الإمام

ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير (١٣٧/٦)، ونسبه لقتادة.

[٣٦٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٤)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٠/١٩) من طريق: الحسن، عن عبد الرزاق،

به بمثله.

أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ﴾ (١٣٧)، قال: يقول: هكذا خلقت الأولين، وهكذا كانوا يحيون ويموتون.

٣٧٠ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي [١/١٥٢]، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ﴾ (١٣٧)، يقول: أساطير الأولين.

\* قوله: ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ﴾ (١٣٨) [١٣٨]:

٣٧١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد<sup>[١]</sup>، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة - يعني: قوله: ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ﴾ (١٣٨) -، قال: قالوا: إنما نحن مثل الأولين، نعيش كما عاش الأولون، ثم نموت، ولا بعث، ولا حساب.

٣٧٢ - أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة - فيما كتب إليّ -، أخبرنا أبو الجماهر، حدثني سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ﴾ (١٣٧) ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ﴾ (١٣٨)؛ أي: إنما نحن مثل الأولين، نعيش كما عاشوا، ثم نموت، لا حساب، ولا عذاب علينا، ولا بعث.

[٣٧٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٣٤٠)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٠/١٩) بالسند والمتن.

[٣٧١] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٠/١٩) عن قتادة بنحوه.

وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٤٢).

[١] هو: ابن مسلم، أبو العباس الدمشقي.

[٣٧٢] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٧٥)، وهو إسناد ضعيف.

ذكره الإمام ابن الجوزي في تفسيره (١٣٧/٦)، ونسبه لقتادة بنحوه. وذكره الإمام

السيوطي في الدر المنثور (٩٢/٥)، وعزاه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة.



❖ قوله تعالى: ﴿فَأَهْلَكْنَهُمْ﴾:

٣٧٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة بن خالد، ثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «نصرت بالصبا، وأهلك عاد بالدبور»<sup>[١]</sup>.

٣٧٤ - حدثني أبي، ثنا نصر بن علي، أبنا نوح بن قيس، ثنا أشعث بن جابر الحداني، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: كان الرجل من قوم عاد ليتخذ المصراع، لو اجتمع عليه خمسمائة من هذه الأمة لم يستطيعوا أن يقلوه، وإن كان أحدهم ليدخل قدمه في الأرض فتدخل فيها.

٣٧٥ - حدثني أبي، ثنا نصر بن علي، أبنا نوح بن قيس، عن أبي رجاء

[٣٧٣] صحيح. وقد أخرجه الشيخان.

أخرجه الإمام البخاري في كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ [الأعراف: ٥٧]. انظر: صحيح البخاري مع فتح الباري (٣٠٠/٦)، حديث رقم (٣٢٠٥). وأخرجه كذلك في كتاب الأنبياء، باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِي عَادُ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقْتُولُ أَخْبَدُوا اللَّهَ﴾ [الأعراف: ٦٥]. انظر: صحيح البخاري مع فتح الباري (٣٧٦/٦)، حديث رقم (٣١٤٣). وأخرجه كذلك في كتاب المغازي، باب غزوة الخندق، وهي الأحزاب، حديث رقم (٤١٠٥). انظر: صحيح البخاري مع فتح الباري (٧/٣٩٩). وأخرجه كذلك في كتاب الاستسقاء، باب قول النبي ﷺ: «نصرت بالصبا»، حديث رقم (١٠٣٥). صحيح البخاري مع فتح الباري (٥٢٠/٢).

وأخرجه الإمام مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه بنحوه. صحيح مسلم بشرح النووي (٣/٥).

[٣٧٤] إسناده ضعيف؛ لضعف شهر بن حوشب.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة القمر (٥٩/٢٧) بإسناده من طريق: محمد بن إبراهيم، قال: ثنا مسلم، عن نوح بن قيس بالإسناد المذكور.

وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور، في تفسير سورة الأعراف: (٩٦/٣)، وعزاه لعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، وابن أبي حاتم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣٧٥] رجاله ثقات إلا نوح بن قيس؛ فالإسناد حسن.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة القمر (٥٨/٢٧)، بإسناده من طريق: =

- محمد بن سيف الحداني -، عن الحسن، قال: لَمَّا جاءت الرياح إلى قوم عاد ركزوا أقدامهم في الأرض، وأخذوا بيد بعضهم، وقالوا<sup>[١]</sup>: من يزيل أقدامنا عن أماكنها إن كنت صادقاً؟ فأرسل الله عليهم الرياح تنزع أقدامهم من الأرض؛ كأنهم أعجاز نخل منقعر.

٣٧٦ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق، قال: فبعث الله عليهم هوداً، فأبوا عليه، وكذَّبوه، وقالوا: من أشدَّ منا قوة؟ قال: فلما فعلوا ذلك أمسك الله عنهم المطر من السماء ثلاث سنين - فيما يزعمون - حتى جهدهم ذلك، وكان الناس في ذلك [١٥٢/ب] الزمان، إذا نزل بهم بلاء أو جهد طلبوا إلى الله ﷻ الفرج منه، كانت طلبتهم بمكة عند بيته الحرام: مسلمهم، وكافرهم، فيجتمع بمكة أناس كثيرون شتى مختلفة أديانهم، وكلهم معظم لمكة يعرف حرمتها ومكانها من الله، وكانت أم معاوية بن بكر: كلهدة بنت الخبيري رجل من

= محمد بن إبراهيم، عن مسلم بن إبراهيم، عن نوح بن قيس، به بلفظه.

وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور في تفسير سورة القمر (١٣٥/٦ - ١٣٦)، وعزاه لعبد بن حميد، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن الحسن بمثل ما عند المصنف، دون ذكر: (يا هود).

[١] عند الطبري: «وقالوا: (يا هود)»، لعل الكلمة سقطت من هذه النسخة المخطوطة.

[٣٧٦] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢)، وهو صحيح؛ لأن ما يروى به: نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير عن ابن إسحاق في التفسير، في تفسير سورة الأعراف (٨/١٥٣-١٥٥)، وفي التاريخ كذلك (١١١/١-١١٣) بمثله.

وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره، في تفسير سورة الأعراف (٢/٢٢٦) عن ابن إسحاق معلقاً، وقال بعد تمام القصة: وهو سياق غريب، فيه فوائد كثيرة، وقد قال الله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ [هود: ٥٨]

عاد، فلما قحط المطر وجهدوا، قالوا: جهزوا منكم وفداً إلى مكة؛ فليستسقوا لكم؛ فإنكم قد هلكتم، فبعثوا قيل بن عثر، ولقيم بن هزال، وهذيل بن عتيك بن ضد بن عاد بن فلان بن ملان بن ضد بن عاد الأكبر، فانطلق كل رجل منهم من هؤلاء القوم معه برهط من قومه، حتى بلغ عدة وفدهم سبعين رجلاً، فلما قدموا مكة نزلوا على معاوية بن بكر، وهو بظاهر مكة خارجاً من الحرم، فأنزلهم وأكرمهم، فكانوا أخواله وصهره، وكانت هزيمة بنت بكر أخت معاوية لأبيه وأمه، فلما نزل وفد عاد على معاوية بن بكر أقاموا عنده شهراً يشربون الخمر، وتغنيهم الجرادتان، قينيتان لمعاوية بن بكر، وكان مسيرهم شهراً ومقامهم شهراً، فلما رأى معاوية طول مقامهم، وقد بعثهم قومهم يتغوثون من البلاء الذي أصابهم فشق ذلك عليه، وقال: هلك أخوالي وأصهارى، وهؤلاء مقيمون عندي وهم ضيفي نازلون عليّ، والله ما أدري كيف أصنع بهم! أستحي أن أمرهم بالخروج إلى ما بعثوا له، فيظنون أنه ضيق مني بمقامهم عندي، وقد هلك ما وراءهم من قومهم جهداً وعطشاً، ثم خرجوا إلى مكة يستسقون لعاد، فلما ولوا إلى مكة، أنشأ الله سحاب ثلاثاً: بيضاء، وحمراء، وسوداء، [١/١٥٣] ثم نادى منادٍ من السحاب: يا قيل! اختر لنفسك ولقومك من هذا السحاب، فقال قيل: قد اخترت السحابة السوداء؛ فإنها أكثر السحابة ماءً، فناداه منادٍ: اخترت رماداً رمداً لا يبقى من عاد أحداً، لا ولدًا ولا ولدًا، إلا جعلته همداً، إلا ابن اللوزية<sup>[١]</sup> المهدا<sup>[٢]</sup>، واعتزل هود - فيما دُكر لي - ومن معه من المؤمنين في حظيرة، ما يصيبه منها إلا ما تلين عليه

[١] قوله: (ابن اللوزية): ابن القيم بن هزال بن خزيم بن هزيمة، ابنة بكر، كانوا سكاناً بمكة مع أخوالهم، لم يكونوا مع عاد بأرضهم، فهم عاد الآخرة ومن كان من نسلهم الذين بقوا من عاد. انظر: تفسير الطبري (٥٥/٨)، والتاريخ (١١٣/١).

[٢] قوله: (المهدا): ورد عند الطبري في التاريخ: بتشديد الدال، وبعدها ألف مقصورة «المهدى»، وأما في التفسير مثل ما عند المصنف، وعند ابن كثير في التفسير (٢٢٦/٢).

الجلود، وتلتذ الأنفس، وإنها لتمر من عاد بالظعن<sup>[١]</sup> ما بين السماء والأرض، وتدمغهم بالحجارة.

٣٧٧ - حدثنا أبي، ثنا الحكم بن موسى، ثنا الوليد، ثنا ابن عجلان، حدثني عون بن عبد الله بن عتبة؛ أن أبا الدرداء لما رأى ما أحدث المسلمون في الغوطة من البنيان ونصب الشجر، قام في مسجدهم، فنادى: يا أهل دمشق! فاجتمعوا إليه، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: ألا تستحيون؟! ألا تستحيون؟! تجمعون ما لا تأكلون! وتبنون ما لا تسكنون! وتأمّلون ما لا تدركون! قد كانت قبلكم قرون يجمعون فيوعون، ويبنون فيوثقون، ويأملون فيطيلون، فأصبح أملهم غرورًا، وأصبح جمعهم بورًا، وأصبحت مساكنهم قبورًا، إن عادًا ملكت ما بين عدن وعمان خيالًا وركابًا، من يشتري مني ميراث عاد بدرهمين.

\* قوله: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ﴾ [١٤١]:

٣٧٨ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: فلما أهلك الله عادًا، وانقضى أمرها، عمرت ثمود بعدها، فاستخلفوا في الأرض، فربلوا<sup>[٢]</sup> فيها، وانتشروا، ثم عتوا

[١] قوله: (الظعن): والظعن في اللغة: الجمال التي عليها الهودج. انظر: أساس البلاغة (ص ٤٠٢).

[٣٧٧] إسناده حسن؛ لأن الوليد، وهو: ابن مسلم، أبو العباس الدمشقي هنا قد صرح بالسماع. ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/ ٣٤١)، وعزاه لابن أبي حاتم بالسند والمتن المذكورين.

[٣٧٨] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢)، وهو إسناد صحيح؛ لأن ما يروى به: نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف (٨/ ١٥٩) بإسناده من طريق: ابن حميد، عن سلمة بالإسناد المذكور.

[٢] قوله: (فربلوا) أي: كثروا، أو كثر أموالهم وأولادهم. انظر: قاموس المحيط =

على الله، فلمَّا ظهر فسادهم، وعبدوا غير الله بعث الله إليهم صالحًا، وكانوا قومًا عربيًا وهو من أوسطهم نسبًا وأفضلهم موضعًا، رسولًا، وكانت منازلهم الحجر إلى قزح، وهو وادي القرى، وبين ذلك ثمانية عشر ميلًا فيما بين [١٥٣/ب] الحجاز والشام، فبعثه الله إليهم غلامًا شابًا، فدعاهم إلى الله حتى شمت وكبر، لا يتبعه منهم أحد إلا قليل مستضعفون، فلمَّا ألحَّ عليهم صالح بالدعاء، وأكثر لهم التحذير، وخوَّفهم من الله بالعذاب، والنقمة، سألوه أن يريهم آية تكون مصداقًا لما يقول فيما يدعوهم إليه، فقال لهم: أي آية تريدون؟ فقالوا: تخرج معنا إلى عيدنا هذا، - وكان لهم عيد يخرجون إليه بأصنامهم وما يعبدون من دون الله في يوم معلوم من السنة فتدعو إلهك، وتدعوا آلهتنا؛ فإن استجيب لك اتبعناك، وإن استجيب لنا اتبعنا، فقال لهم صالح: نعم، فخرجوا بأوثانهم إلى عيدهم ذلك، وخرج صالح معهم إلى الله، فدعوا أوثانهم، وسألوها بأن لا يستجاب لصالح في شيء ممَّا يدعو به.

\* قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلا تَتَّقُونَ﴾ [١٤٢] إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ

أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾ [١٤٢، ١٤٣]:

٣٧٩ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أبنا ابن وهب، أخبرني

مسلمة بن علي، عن سعيد بن بشير، عن قتادة: إن صالحًا بعث من الحجر [١].

= مادة الريلة: (٣/٣٩١)، أساس البلاغة: (ص٣٢٨) مادة: ريل.

[٣٧٩] إسناده ضعيف؛ لضعف مسلمة بن علي، وسعيد بن بشير.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله، ونسبه جامع تفسير قتادة: (ص١٠٥٦) للمصنف فقط.

[١] قوله: (الحجر): بكسر أوله، وسكون ثانيه: اسم ديار ثمود، قال ياقوت

الحموي: قال الإصطخري: الحجر: قرية صغيرة قليلة السكان، ثم قال: وبها كانت منازل

ثمود، قال تعالى: ﴿وَتَنجِثُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرَهِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩]، وقال: ورأيتها

مثل بيوتنا في أضعاف جبال، إذا رآها الرائي من بعد ظنها متصلة، فإذا توسطها رأى كل

قطعة منها منفردة بنفسها، يطوف بكل قطعة منها الطائف، وحواليها الرمل لا تكاد ترتقي،

كل قطعة منها قائمة بنفسها، لا يصعدها أحد إلا بمشقة شديدة، وبها بثر ثمود التي قال الله =

٣٨٠ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا سهل بن بكار، ثنا داود بن أبي الفرات، عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس: إِنَّ صَالِحًا النَّبِيَّ ﷺ بعثه الله إلى قومه، فأمنوا به، ثم إنه مات، فرجعوا بعده عن الإسلام، فأحياء الله، فبعثه إليهم، فأخبرهم: أنه صالح، فكذبوه، وقالوا: قد مات صالح، فأتنا بآية إن كنت من الصادقين، فسأل الله أن يأتيهم بآية، فأتاهم الله بالناقة، فكفروا به، وعقروها؛ فأهلكهم الله.

❖ قوله: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ [١٤٤] إلى قوله: ﴿وَعَيُّونَ﴾ [١٤٧] وَزُرُّوعَ

[١٤٤، ١٤٧، ١٤٨].

تقدم تفسيره [١].

❖ قوله: ﴿وَنَحْلٍ طَلَعَهَا هَظِيمٌ﴾ [١٤٨]: [١٤٨]:

[الوجه الأول]:

٣٨١ - حدثنا أبي، ثنا الحسين، ثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة،

= فيها وفي الناقة: ﴿لَمَّا شَرِبَ وَلَكَّزَ شَرِبَ يَوْمَ مَعْلُومٍ﴾ [١٥٥] [الشعراء: ١٥٥]. انظر: معجم البلدان لياقوت الحموي (٢/ ٢٢١).

[٣٨٠] إسناده حسن.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره: (٦٣/ ١٩)، بإسناده من طريق: أحمد بن عمرو البصري، قال: ثنا عاصم بن عمرو الكلابي، قال: ثنا داود بن أبي الفرات بالإسناد المذكور. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٩٢)، وعزاه لابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت، وابن جرير، وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

[١] يشير بذلك إلى ما تقدم في هذه السورة، في قصة نبي الله هود ﷺ، في الآية

رقم: (١٢٦ - ١٢٧).

[٣٨١] في إسناده ضعف من جهة سماك بن حرب؛ لأن روايته عن عكرمة مضطربة،

ولم أجد له متابعا.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦١/ ١٩)، من طريق: هناد، قال: ثنا أبو

الأحوص بالإسناد المذكور.

في قول الله: ﴿وَنَخْلٍ طَلَمَهَا هَٰضِيٌّ﴾ [١٥٤/أ]، قال: «الهَٰضِيٌّ»: الرطب اللين.  
٣٨٢ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

٣٨٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم<sup>[١]</sup>،  
والحارث النقال، ثنا مروان بن معاوية، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن  
عمرو بن أبي عمرو - وقد أدرك الصحابة -، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَنَخْلٍ  
طَلَمَهَا هَٰضِيٌّ﴾، قال: إذا رطب، واسترخى.  
٣٨٤ - وروي عن أبي صالح<sup>[٢]</sup>: نحو هذا.

الوجه الثاني:

٣٨٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن  
أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿هَٰضِيٌّ﴾، يقول: معشبة.

الوجه الثالث:

٣٨٦ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد،

[٣٨٢] ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٢/٥)، وعزاه لعبد بن حميد، عن  
قتادة.

[٣٨٣] إسناده ضعيف؛ لضعف الحارث النقال، وفيه عبد الرحمن بن إبراهيم: لم أعرفه.  
ذكره الإمام الشوكاني في تفسير سورة الشعراء (١١٣/٤)، ونسبه لابن أبي حاتم عن  
ابن عباس معلقاً.

[١] عبد الرحمن بن إبراهيم: لم يتضح لي من هو المقصود بهذا الاسم من خلال  
كتب التراجم التي بين يدي.

[٣٨٤] هذا الأثر لم أجد من أخرجه.

[٢] أبو صالح هو: مولى أم هانئ، واسمه: باذام، ويقال: باذان.

[٣٨٥] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١)، وهو إسناد صحيح.

ذكره الإمام السيوطي في تفسير سورة الشعراء (٩٢/٥)، وكذلك الإمام الشوكاني في  
تفسير سورة الشعراء: (١١٣/٤)، ونسباه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن  
ابن عباس.

[٣٨٦] إسناده صحيح.

ثنا أبو الأحوص<sup>[١]</sup>، عن أبي إسحاق<sup>[٢]</sup>، عن أبي العلاء<sup>[٣]</sup>، قال: ﴿وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾<sup>(١٤٨)</sup>، قال: «الهضيم»: المذنب الرطب.

٣٨٧ - وروي عن أبي ميسرة<sup>[٤]</sup>، ويزيد بن راشد<sup>[٥]</sup>، وسعيد بن جبير<sup>[٦]</sup>: نحو ذلك.

#### الوجه الرابع:

٣٨٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الرزاق بن عطاء<sup>[٧]</sup>، عن إسماعيل<sup>[٨]</sup>، عن الحسن: ﴿وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾<sup>(١٤٨)</sup>، قال: ليس فيه نوى.

= ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٢/٥)، وعزاه للفريابي، وعبد بن حميد عن يزيد بن أبي زياد بلفظه. وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٤٣/٣) عن أبي العلاء، ولكن أوردته بلفظ: (المزب).

[١] هو: سلام بن سليم.

[٢] هو: عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة السبيعي.

[٣] أبو العلاء هو: يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري.

[٤] - [٣٨٧] هو: عمرو بن شرحبيل، أبو ميسرة الكوفي. ولم أجد أثره عند غير

المصنف رحمته الله.

[٥] يزيد بن راشد: لم أقف على ترجمته. ولم أجد أثره عند غير المصنف رحمته الله.

[٦] ذكره الإمام ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير (١٣٨/٦)، ونسبه لسعيد بن

جبير بمثل ما أوردته المصنف.

[٣٨٨] ملاحظة: لقد أشكل عليّ معرفة عبد الرزاق بن عطاء، وإسماعيل، فتركت

مكانهما بياضاً إلى أن يسر الله لي معرفتهما بسؤال أهل الشأن، ثم أحكم على السند.

ذكره الإمام ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير (١٣٦/٦)، ونسبه للحسن. وذكره

الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٤٣/٣)، عن الحسن البصري معلقاً. وذكره الإمام السيوطي

في تفسيره: (٣٤٣/٣) عن الحسن البصري معلقاً. وذكره الإمام السيوطي في تفسيره (٥/

٩٢)، وعزاه لابن المنذر، وابن أبي حاتم عن الحسن.

[٧] عبد الرزاق بن عطاء: لم أعرفه.

[٨] إسماعيل: لم أعرفه.



## الوجه الخامس:

٣٨٩ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾، قال: «الطلعة»: إذا مستها تناثرت.

٣٩٠ - حدثنا أبي، ثنا علي بن هاشم بن مرزوق، ثنا إسحاق الأزرق، عن جوبير، عن الضحاك: ﴿وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾، قال: يطلع الطلع حين يتفرق، ويخضر.

٣٩١ - حدثنا علي الحسن بن الهسنجاني، ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، أبنا مفضل، حدثني أبو صخر: ﴿وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾، قال: ما رأيت طلع النخل حين ينشق عنه الكم، فترى الطلع قد لصق بعبه بيعض، فهو: الهضيم.

٣٩٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾: يتهشم تهشماً.

٣٩٣ - حدثنا الحسين بن الحسن، أبنا إبراهيم بن عبد الله، أبنا حجاج،

[٣٨٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٣٣٤)، وفي إسناده ضعف من ناحية مسلم بن خالد الزنجي، وبقية رجاله ثقات.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٢/٥)، وعزاه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد.

[٣٩٠] إسناده ضعيف جداً؛ لضعف جوبير بن سعيد الأزدي: ضعيف جداً.

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٤٣/٣) عن الضحاك معلقاً.

[٣٩١] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٣٣٣)، وهو إسناد صحيح.

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٤٣/٣)، عن أبي صخر معلقاً.

[٣٩٢] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦١/١٩)، من طريق: الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء بالإسناد المذكور.

[٣٩٣] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٥٦)، وهو إسناد صحيح؛ لأن ما يرويه

حجاج، عن ابن جريج: نسخة..

قال ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَنَحْلٍ طَلَمَهَا هَظِيمٌ﴾، قال: يتهشم، ويتفتت إذا مس. قال: وقال ابن جريج: سمعت [١٥٤/ب] عبد الكريم أبا أمية، يقول: سمعت مجاهدًا يقول: ﴿وَنَحْلٍ طَلَمَهَا هَظِيمٌ﴾، قال: حين يطلع، قال: يقبض عليه، فيهضمه. قال: وقال مجاهد: فهو من الرطب الهضم، يقبض عليه، فيهضمه، ومن اليابس الهشيم، يقبض عليه، فيهشمه.

٣٩٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو الدرداء - عبد العزيز بن منيب -، ثنا أبو معاذ - الفضل بن خالد النحوي -، عن عبيد بن سليمان الباهلي، عن الضحاك، في قوله: ﴿طَلَمَهَا هَظِيمٌ﴾: إذا كثر حمل الشجرة، فركب بعضها بعضًا حتى يغض بعضها بعضًا، فهو حيثئذ هضم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَنَحْنُ نَكُنَّ الْيَاقُوتَ﴾:

[الوجه الأول]:

٣٩٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -،

= أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١٩/٦١)، من طريق: القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج بالإسناد المذكور. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٥/٩٢)، وعزاه للفرابي، وعبد بن حميد، وابن جرير عن مجاهد بنحوه. [٣٩٤] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١٩/٦١)، من طريق: الحسين، قال: سمعت أبا معاذ، به بمثله، إلا أنه ذكر موضع (الشجرة): (نخلة)، حيث قال: (إذا كثر حمل النخلة)، وقال في موضع: (حتى يغض بعضها بعضًا): (حتى نقص بعضها بعضًا).

قلت: هذا اختلاف لفظي والمعنى واحد؛ لأن معنى الغضاضة: النقصان، قال تعالى: ﴿وَأَغْضَضَ مِنْ صَوَيْكٍ﴾ [القمان: ١٩]؛ أي: انقص منه، قال في أساس البلاغة (ص ٤٥٢): ولحقته من كذا غضاضة؛ أي: نقص وعيب.

[٣٩٥] تقدم في الأثر رقم (٣٣٢)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره في تفسير سورة الأعراف (٨/١٦٣)، من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، به. وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٧٤) بالسند والمتن، الأثر رقم (٦٠٥)، المجلد السابع.

ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾، قال: كانوا ينقبون في الجبال البيوت.

\* قوله: ﴿فَرِهَيْنَ﴾ [١٤٩]:

٣٩٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَرِهَيْنَ﴾، يقول: حاذقين.

٣٩٧ - وروي عن أبي صالح<sup>[١]</sup>، ومعاوية بن قره<sup>[٢]</sup>: مثل ذلك.

٣٩٨ - حدثنا أبي، ثنا علي الطنافسي، ثنا عثام، ثنا إسماعيل بن أبي

= وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور، في سورة الأعراف (٩٩/٣)، وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي.

[٣٩٦] تقدم في الأثر رقم (١)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٢/١٩)، به. وذكره الإمام ابن كثير في تفسيره (٣٤٣/٣)، عن ابن عباس معلقاً. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٢/٥)، وعزاه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه.

[٣٩٧] - [١] أبو صالح هو: باذام، ويقال: باذان - مولى أم هانئ وأثره -، وقد أخرج أثره الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٢/١٩) بسند موصول، قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا مروان، قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح: ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهَيْنَ﴾، قال: حاذقين بنحتها. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٢/٥)، وعزاه للفرياحي، وابن جرير، وابن أبي حاتم عن أبي صالح.

[٢] الأثر ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٢/٥)، وعزاه لعبد بن حميد، عن معاوية بن قره.

فائدة: وقد ورد في كلمة: (فارهين) قراءتان معروفتان، ذكرهما الطبري في التفسير، فمعنى قراءة من قرأها: ﴿فَرِهَيْنَ﴾؛ أي: حاذقين بنحتها، متخيرين لمواضع نحتها، كيسي من الفراهة. وأما من قرأها: (فرهين)، والمعنى: فرحين أشرين. ثم قال: وقد تكون القراءتان بمعنى واحد، يقال: فلان حاذق، وحذق. انظر: تفسير الطبري (٦٢/١٩).

[٣٩٨] إسناده حسن إلى أبي صالح وعبد الله؛ لأن عثام بن علي: صدوق، وباقي

رجاله ثقات.

خالد، عن أبي صالح، وعن عبد الله بن شداد بن الهاد، قوله: ﴿قَرِهَيْنِ﴾، قال أحدهما<sup>[١]</sup>: حاذقين بنحتها، وقال الآخر: يتخيرون.

### الوجه الثاني:

٣٩٩- حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿قَرِهَيْنِ﴾، قال: شرهين<sup>[٢]</sup>.

٤٠٠- وروي عن شهر بن حوشب: نحو ذلك.

### الوجه الثالث:

٤٠١- أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، .....

= أخرج الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٢/١٩) بإسناده من طريق: أبي كريب، قال: ثنا عثام، به بمثله.

[١] فائدة: قول المصنف: (قال أحدهما: حاذقين) يقصد به: أبا صالح؛ كما بينه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٢/١٩) بإسناده، وقد سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٩٧) - هامش (١)، والذي قال: (يتخيرون) عبد الله بن شداد؛ كما بينه ابن جرير - أيضًا - في تفسيره: (٦٢/١٩) من طريق: ابن بشار، قال: ثنا يحيى، قال: ثنا سفيان، عن السدي، عن عبد الله بن شداد، في قوله: ﴿قَرِهَيْنِ﴾، قال: يتخيرون. [٣٩٩] إسناده صحيح.

أخرج الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٢/١٩) من طريق: الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. ومن طريق القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن أبي جريح، عن مجاهد بمثله. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور: (٩٢/٥)، وعزاه للفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد.

[٢] قوله: (شرهين)؛ أي: حريصين، يقال: شره على الطعام: حرص عليه، وهو شره. انظر: أساس البلاغة (ص ٣٢٨).

[٤٠٠] لم أجد من أخرج عنه هذا الأثر المذكور غير المصنف رحمته الله.

[٤٠١] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٣٤٠)، وهو إسناد مسلسل بالضعفاء غير

ابن عباس رضي الله عنه.

أخرج الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٢/١٩)، به بمثله.

حدثني عُمِّي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَتَنْحِتُونَ﴾<sup>[١]</sup> مِنْ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهَيْنَ ﴿١٤٩﴾، قال: أشْرِين<sup>[٢]</sup>، ويقال: كيسين<sup>[٣]</sup>.

٤٠٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة، عن جوير، عن الضحاك:

﴿فَرِهَيْنَ﴾<sup>[١٤٩]</sup> قال: كيسين.

الوجه الرابع:

٤٠٣ - حدثنا أبو زرعة [١/١٥٥]، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن

قتادة: ﴿بُيُوتًا فَرِهَيْنَ﴾<sup>[١٤٩]</sup> قال: آمنين.

والوجه الخامس:

٤٠٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن

[١] قوله تعالى: ﴿وَتَنْحِتُونَ﴾؛ أي: تحفرون، يقال: نحت الجبال حفره، ونحته

بالعصا، ضربه. وانظر: أساس البلاغة للزمخشري (ص ٦٢٢).

وقد توسع الإمام الشوكاني في بيان معنى النحت: فقال: النحت: النجر والبري، يقال: نحته ينحته بالكسر: براه، والنحاتة: البراية، وكانوا ينحتون بيوتهم من الجبال لما طال أعمارهم، وتهدم بناؤهم من المدر، والطين. انظر: فتح القدير (٤/١١٢).

قلت: وفي هذا العصر سخر الله لهذه الأمة من العلم والفكر حتى أصبحوا ينحتون من الجبال الطرق والسراديب المنحوتة في الجبال.

[٢] قوله: (أشْرِين): بطرين، يقال: فلان، بطر؛ أي: أشر. انظر: أساس البلاغة:

(ص ١٧).

[٣] قوله: (كيسين): الكيس: العاقل، نقيض الأحمق، وفي الحديث: «إن أكيس

الكيس: التقي، وأحمق الحمق الفجور». انظر: أساس البلاغة (ص ٥٥٤).

[٤٠٢] تقدم إسناده في الأثر رقم (٨٦)، وهو إسناده ضعيف جداً.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره: (١٩/٦٢)، من طريق: الحسين، قال: سمعت أبا معاذ، يقول: أخبرنا عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول بمثله. وأخرجه من طريق: ابن حميد، عن يحيى بن واضح، عن عبيد، عن الضحاك بمثله.

[٤٠٣] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧٨)، وهو إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن

بشير، ولم أجد له متابعا.

ذكره الإمام الشوكاني في تفسيره سورة الشعراء (٤/١١٢)، ونسبه لقتادة معلقاً بنحوه.

[٤٠٤] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناده صحيح.

زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿فَرِهَيْنَ﴾؛ أي: معجبين.  
٤٠٥ - وروي عن خصيف: مثل ذلك.

\* قوله: ﴿الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ [١٥٢]:

٤٠٦ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، قال: فحدثني محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس؛ أنه حدثه: أنهم نظروا إلى الهضبة حين دعا الله صالح عليه السلام بما دعا به، تمخض<sup>[١]</sup> بالناقة تمخض التتوج<sup>[٢]</sup> بولدها، فتحركت الهضبة، ثم انتفضت، فانصدعت عن ناقة كما وصفوا: جوفاء<sup>[٣]</sup>، وبَراء<sup>[٤]</sup> تتوجًا، ما بين جنبيها ما لا يعلمه إلا الله عظمًا، فأمن به جندع بن عمرو بن لييد، والحباب صاحب أوثانهم، ورباب بن صمعان بن جلهمس، وكان كاهنهم، فكانوا من أشرف ثمود، فردوا ثمود وأشرافها عن الإسلام والدخول فيما دعاهم إليه صالح من

= أخرج الإمام ابن جرير في تفسيره: (٦٢/١٩)، بإسناده من طريق: الحسن، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة.

وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٢/٥)، وعزاه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة بمثله.  
[٤٠٥] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٤٠٦] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢)، وهو صحيح؛ لأن ما يروى به: نسخة. أخرج المصنف في تفسير سورة الأعراف، بإسناده، إلى قوله: (عظمًا)، آية: (٧٣)، الأثر رقم (٥٩٣)، المجلد السابع. وأخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف (١٥٩/٨) بإسناده من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، عن عتبة بمثله.

[١] يقال: تمخضت الحامل، ومخضت مخاضًا: ضربها الطلق، وهي: ما خض، وكثرت في إبله المخاض الحوامل. انظر: أساس البلاغة (ص ٥٨٥).

[٢] قوله: (التتوج)؛ أي: الحامل. النهاية لابن الأثير (١٢/٥).

[٣] قوله: (جوفاء)؛ أي: عظيمة البطن واسعتها، والجوف: البطن، ودلاء جوفاء؛

أي: واسعة. انظر: الصحاح: (١٣٣٩/٤).

[٤] قوله: (وبَراء)؛ أي: كثيرة الوبر، والوبر للبعير: مثل الصوف للشاة. انظر:

أساس البلاغة (ص ٦٦٤).

الرحمة والنجاة، وكان لجندع ابن عم، يقال له: شهاب بن خليفة بن محلاة بن لييد بن جواس، فأراد أن يسلم فنهاه أولئك الرهط عن ذلك، فأطاعهم، وكان من أشرف ثمود وأفاضلها.

❖ قوله: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ [١٥٣]:

٤٠٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شهاب، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿الْمُسَحَّرِينَ﴾ [١٥٣]، قال: المسحورين.  
٤٠٨ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِیْنَ﴾ [١٥٤]:

٤٠٩ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو اليمان [١٥٥/ب]،

[٤٠٧] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٣/١٩) من طريق: الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، به بمثله. وأخرجه من طريق: القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد بمثله.

وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٢/٥)، وعزاه للفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد.

[٤٠٨] أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٣/١٩)، بسند موصول من طريق: الحسن، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة بمثله.

[٤٠٩] في إسناده إسماعيل بن عياش: وروايته عن غير الشاميين ضعيفة، وهذه الرواية منها؛ فعبد الله بن عثمان حجازي، لكنه توبع عند أحمد وغيره؛ كما سيأتي؛ فارتقى إلى الحسن لغيره.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٩٦/٣)، من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الله بن عثمان، به بسياق أطول، وصححه البزار، وابن كثير في تفسيره (٢٢٧/٢). وأخرجه البزار في المسند من طريق: مسلم بن خالد، عن عبد الله، به بنحوه. انظر: كشف الأستار: (٣٥٦/٢)، حديث رقم (١٨٤٤). ومن هذا الطريق أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٤٠/٢) في تفسير سورة هود، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة هود (٤١/١٢) من =

ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: لَمَّا نزلنا الحجر مغزى رسول الله ﷺ تبوَّكَّا، قال لنا: «يا أيها الناس! لا تسألوا نبيكم عن الآيات، هؤلاء قوم صالح، سألوا نبيهم أن يبعث الله لهم آيةً، فبعث الله لهم الناقة».

٤١٠ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -، أبنا عبد الرزاق، أبنا إسرائيل، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي الطفيل،

= طريق: إسماعيل بن المتوكل الأشجعي، عن محمد بن كثير، عن عبد الله بن واقد، عن عبد الله بن عثمان، عن أبي الطفيل، وذكر الحديث بنحوه. وأخرجه الحاكم في كتاب التاريخ (٥٦٧/٢)، من طريق: حجاج، عن ابن جريج، عن أبي الزبير. وذكره الإمام ابن كثير في تفسير سورة الأعراف (٢٢٧/٢)، وقال: هذا الحديث ليس في شيء من الكتب الستة، وهو على شرط مسلم.

أقول: وقصة مرور النبي ﷺ بالحجر وما جرى أثناء ذلك: أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء (١٢٠/٤)، والمغازي (١٣٥/٥)، والتفسير (٢٢١/٥). وأخرجه مسلم في الصحيح في كتاب الزهد والرقائق. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٩/٢)، ٥٨، ٦٦، ٧٢، ٧٤، ٩٦. وذكره ابن هشام في السيرة (١٢٢/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٤/٦)، وعزاه للطبراني في الأوسط، وانظر: كلام الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٣٨٠/٦) حول الكلام على بعض أسانيد هذا الحديث. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور، تفسير سورة الأعراف (٩٩/٣)، وعزاه لابن المنذر، وأبي الشيخ، وابن مردويه عن جابر رضي الله عنه بنحوه.

وهذا الحديث قد مر في تفسير سورة هود ﷻ، آية: (٦٥)، بسياق أطول، الأثر رقم (٤٦٢)، المجلد التاسع، تحقيق: الشيخ وليد حسن العاني. [٤١٠] إسناده حسن.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٧٣)، بهذا اللفظ والسند المذكور، الأثر رقم (٥٩٢)، المجلد السابع. وأخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف (١٥٨/٨)، من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، به بلفظه، في خبر طويل. وأخرجه في التاريخ (١١٦/١)، بالإسناد المذكور.

وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور، في تفسير سورة الأعراف (٩٨/٣). وذكره الإمام الشوكاني في سورة الأعراف (٢٢١/٢)، وزاد نسبته للفرجاني، وابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن أبي الطفيل بلفظه.



قال: قالت ثمود لصالح: (اثنتا بآية إن كنت من الصادقين)، قال: فقال لهم صالح: اخرجوا إلى هضبة من الأرض، فخرجوا، فإذا هي تمخض كما تمخض الحامل، ثم إنها تفجرت، فخرجت من وسطها الناقة، فقال لهم صالح: ﴿هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ٧٣].

٤١١ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن علي بن فضيل، ثنا زهير، ثنا الحسن بن الحر، قال: رأيت قوم صالح، فرأيتهم مخضبة لحاهم بالحناء.

\* قوله تعالى: ﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةُ لِمَا شَرَبْتُمْ وَلَكِنَّ شَرِبْتُمْ يَوْمَ مَعْلُومٍ﴾ [١٥٥]:

٤١٢ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو اليمان، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «فبعث الله لهم الناقة، وكانت ترد من ذلك الفج<sup>[١]</sup>، تشرب ماءهم يوم وردهم، ويحتلبون منها مثل الذي كانوا يشربون منها يوم غبها<sup>[٢]</sup>، وتصدر من ذلك».

[٤١١] إسناده صحيح.

لم أجد من أخرج هذا الأثر غير المصنف رحمه الله.

[٤١٢] هذا الإسناد تقدم في الحديث رقم (٤٠٩)، وهو ضعيف؛ وارتقى إلى

الحسن لغيره.

هذا الحديث متمم للقصة الماضية في الحديث رقم (٤٠٩)، وقد سبق تخريجه باستيفاء. والمراد من قوله ﷺ: «وتصدر من ذلك» يريد - والله أعلم -: أن الناقة إذا أرادت أن تشرب جاءت إلى البئر من طريق، ثم إذا ارتوت صدرت من طريق آخر، وتفعل ذلك؛ لأنها لا تستطيع أن تصدر من حيث وردت؛ لأن طريق الورد يضيق عليها، حكى ذلك الثعلبي في العرائس، وحكى عن أبي موسى الأشعري رحمه الله: أنه قال: أتيت أرض ثمود، فذرعت مصدر الناقة، فوجدته ستين ذراعاً.

[١] قوله: (الفج)؛ أي: الطريق الواسع، ويجمع على فجاج. النهاية (٤١٢/٣).

[٢] قوله: (غبها)؛ (الغب): من أوراد الإبل، وهو: أن ترد الماء يوماً، وتدعه

يوماً، ثم تعود في اليوم الثالث، فيوم غبها: يوم عدم ورودها الماء. النهاية (٣٣٦/٣).

٤١٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس، قال: إذا كان يومها أصدرتهم لبنًا ما شاؤوا.

٤١٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي الخليل: إنها كانت ترد في شعب قد رأيتها، قال: قلت: كم هو؟ قال: سبعة وثلاثون ذراعًا قد ذرعت، قال: وكانت تصدر في شعب آخر، قال: قلت: كم هو؟ قال: علوه ونصف، وحدث: [١٥٦/ب] أنها كانت إذا صدرت أثرت في الجبل أضلاعها.

❦ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَسْؤَهَا يَسْؤُ﴾:

٤١٥ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: فسألوا؛ يعني: صالحًا أن يأتيهم بآية، فجاءهم بالناقة لها شرب، ولهم شرب يوم معلوم، وقال: ﴿فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا يَسْؤُ﴾، فأقروا بها جميعًا، فذلك قوله: ﴿فَهَدَيْتُهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى﴾ [فصلت: ١٧]، فكانوا قد أقروا بها على وجه النفاق.

[٤١٣] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٢)، من أبي الجماهر إلى قتادة، وإسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، وشهر بن حوشب. ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٣/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس.

[٤١٤] إسناده ضعيف؛ كما سبق بيانه في الأثر السابق.

لم أجد من أخرج هذا الأثر في المراجع التي وقفت عليها غير المصنف رحمته الله.

[٤١٥] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٣٣١)، وما يروي بهذا الإسناد: نسخة.

هذا الأثر أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٧٣) بالسند والمتن،

الأثر رقم (٥٩٤)، المجلد السابع، تحقيق الأخ حمد بن أحمد.

وأخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف: (١٥٨/٨)، من طريق: محمد بن

الحسين، عن أحمد بن المفضل، بالإسناد المذكور، في خبر طويل.

٤١٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فمكثت الناقة التي أخرج الله لهم، معها سقبتها<sup>[١]</sup> في أرض ثمود، ترعى الشجر، وتشرب الماء، فقال لهم صالح: ﴿هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا يُسَوِّهِمْ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ٧٣].

❖ قوله: ﴿فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ﴾ [١٥٦]:

٤١٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر، أبنا سعيد، عن قتادة، ثنا شهر بن حوشب؛ أنه رأى مكانهم، وأنه لا يذكر منهم إلا موضع المسلة، صاروا رمادًا، قال الله ﷻ: ﴿إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [١٥٩].

❖ قوله: ﴿فَمَقَرُّهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ﴾ [١٥٧]:

٤١٨ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا عبدة بن سليمان

[٤١٦] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢)، وهو صحيح؛ لأن ما يروى به: نسخة.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٧٣)، بالسند والتمن المذكورين، الأثر رقم (٥٩٥)، المجلد السابع، تحقيق الأخ حمد بن أحمد.

وأخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف (١٥٩/٨)، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به، في خبر طويل.

[١] قوله: (سقبتها): معنى السقب: ولد الناقة، يقال: نتجت الناقة سقبا. انظر: أساس البلاغة (ص ٣٠٠).

[٤١٧] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤١٣)، وهو إسناد ضعيف، لضعف سعيد بن

بشير.

لم أجد من أخرج هذا الأثر غير المصنف ﷺ.

[٢] قول الله تعالى: ﴿عَظِيمٍ﴾؛ يعني: وافرا، وتقدم بيانه في قصة نبي الله هود مع

قومه في الأثر رقم (٣٦١).

[٤١٨] إسناده صحيح.

أخرجه الإمام البخاري في كتاب التفسير، سورة: ﴿وَالْأَنْثَمِيسَ وَحُصْنَهَا﴾ [١] من طريق:

موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا وهيب، حدثنا هشام، به، وذكر الحديث في خبر طويل، =

الكلابي<sup>[١]</sup>، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن زمعة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يذكر الناقة والذي عقرها، فقال: «إِذْ أُنْبِثَتْ أَشَقُّهَا» ﴿١٢﴾ [الشمس: ١٢]، انبعث لها رجل عارم عزيز في رهطه منيع، مثل أبي زمعة.

٤١٩ - حدثنا أبي، ثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان الثوري، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: لما عقرت الناقة صعد بكرها<sup>[٢]</sup> فوق جبل، فرغا، فما سمعه شيء إلا همد<sup>[٣]</sup>.

= حديث رقم (٤٩٤٢). صحيح البخاري مع فتح الباري (٧٠٥/٨). وأخرجه أيضًا في كتاب الأنبياء، باب قول الله: ﴿وَلِإِذَا تَمُودُ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾ [الأعراف: ٧٣] من طريق: الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا هشام، به، وذكر الحديث باختصار، حديث رقم (٣٣٧٧). فتح الباري (٣٧٨/٦). وأخرجه الإمام مسلم في صفة النار. وأخرجه الإمام أحمد عن عبد الله بن زمعة، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن زمعة، قال: خطب رسول الله ﷺ، فذكر الناقة والذي عقرها، فذكر القصة بلفظه. الفتح الرباني (٤٦/٢). وأخرجه الإمام الترمذي في كتاب التفسير، تفسير سورة: ﴿وَالشَّمْسُ وَنُجُجَهَا﴾ ﴿١﴾ به في خبر طويل. وأخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة: ﴿وَالشَّمْسُ وَنُجُجَهَا﴾ ﴿١﴾: (١٣٧/٣٠) من طريق: يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا الطفاوي، عن هشام، به بلفظه. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور سورة: ﴿وَالشَّمْسُ وَنُجُجَهَا﴾ ﴿١﴾ (٣٥٧/٦)، وقال: أخرجه سعيد بن منصور، وأحمد، وعبد بن حميد، والبخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن مردويه، عن عبد الله بن زمعة بلفظه. وأخرجه المصنف في سورة الأعراف، آية: (٧٧)، بسنده ولفظه، الأثر رقم (٦١٠)، المجلد السابع، تحقيق: حمد بن أحمد.

[١] أبو محمد الكوفي، ويقال: اسمه عبد الرحمن.

[٤١٩] في إسناده ضعف يسير، من جهة يحيى بن يمان، وبقية رجال السند ثقات. الأثر أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٧٧)، بهذا الإسناد واللفظ، الأثر رقم (٦١٣) المجلد السابع.

وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٩/٣)، سورة الأعراف، ونسبه للمصنف فقط عن ابن أبي الهذيل بلفظه.

[٢] قوله: (بكرها): (البكر)؛ أي: الفتى من الإبل، بمنزلة الغلام من الناس، والأنثى: بكرة، وقد يستعار للناس. النهاية (١٤٩/١).

[٣] قوله: (همد)؛ أي: مات، وذهب، تقول: همدت النار؛ أي: طفت وذهبت =

٤٢٠ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد<sup>[١]</sup>، ثنا خلود بن دعلج، عن قتادة: إن ثمود لما عقروا الناقة تغامزوا<sup>[٢]</sup>، وقالوا: عليكم الفصيل<sup>[٣]</sup> [١٥٦/ب]، فصعد القارة جبلاً، حتى إذا كان يوماً استقبل القبلة، وقال: يا رب! أمي، يا رب! أمي، يا رب! أمي، قال: فأرسلت عليهم الصيحة عند ذلك.

٤٢١ - وروي عن الحسن: نحو ذلك.

٤٢٢ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا

= البتة، والهمدة: السكتة، وأرض هامة؛ أي: يابسة. انظر: الصحاح (٥٥٦/٢)، وأساس البلاغة (ص ٤٨٧).

[٤٢٠] في إسناده خلود بن دعلج، وهو: ضعيف، ولكنه توبع عند ابن جرير؛ فارتقى إلى درجة الحسن لغيره.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة هود (٣٩/١٢)، من طريق: يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظه، إلا كلمة (تغامزوا) فعنده: (ندموا). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/٩٩)، وعزاه لابن أبي حاتم عن قتادة بلفظه، وأورده جامع تفسير قتادة برقم (٢٢٥٨)، ونسبه لابن أبي حاتم فقط، وهو عند المصنف بسنده ولفظه، في سورة الأعراف، آية: (٧٧)، الأثر رقم (٦١١)، المجلد السابع.

[١] هو: ابن مسلم، أبو العباس الدمشقي.

[٢] قوله: (تغامزوا)؛ أي: تلاوموا، وتطاعنوا في الكلام؛ ندماً على ما فعلوا، من أغمز فيه: أي: عابه على فعله. انظر: الصحاح: (٨٨٩/٣)

[٣] قوله: (الفصيل): هو ما فصل من أمه من أولاد الإبل، وقد يقال للبقر. النهاية (٤٥١/٣).

[٤٢١] أخرجه الإمام ابن جرير (١٣٧/٣٠) في تفسير سورة: ﴿وَالْأَشْمِيسُ وَحُصْنَهَا ①﴾: موصولاً من طريق: بشر بن آدم، قال: ثنا قتيبة، قال: ثنا أبو هلال، قال: سمعت الحسن يقول، فذكر نحوه.

[٤٢٢] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢)، وهو صحيح؛ لأن ما يروى به: نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف (١٦١/٨)، بسنده عن ابن إسحاق في خبر طويل، وفيه إحاطة بقصة الناقة ومهلك ثمود.

وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٧٧)، بسنده ومتمنه، الأثر رقم

(٦١٢)، المجلد السابع.

سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فرصدوا الناقة حتى صدرت عن الماء، وقد كمن لها قدار<sup>[١]</sup> في أصل الصخرة على طريقها، وكمن لها مصدع<sup>[٢]</sup> في أصل أخرى، فمرت على مصدع، فرماها بسهم، فانتظم به عضلة ساقها، قال: فشدّ - يعني: قدار - على الناقة بالسيف، فكشف عرقوبها<sup>[٣]</sup>، فخرت ورغت رغاءً واحدةً محدرةً سقبها<sup>[٤]</sup>، ثم طعن في لبتها فنحرها، وانطلق سقبها حتى أتى جبلًا منيفًا، ثم أتى صخرة في رأس الجبل، فرغا، ثم لاذ بها، فأتاهم صالح، فلمّا رأى الناقة قد عقرت بكى، ثم قال: انتهكتم حرمة الله، فأبشروا بعذاب الله ونقمته.

= وذكره الثعلبي في العرائس (ص ٦٨) عن ابن إسحاق بنحوه. وذكره ابن كثير في تفسيره (٢/٢٢٨)، مفصلاً، ولم ينسبه لقائل، وكذا أورده ابن عطية في تفسيره (٩/١٧٨).

[١] هو: قدار بن سالف بن جندع، رجل من أهل فرح، وكان قصيراً، أزرق أحمر، وكان عزيزاً منيفاً في قومه، يزعمون أنه كان لزنية من رجل يقال له: (صهياد)، ولم يكن لأبيه سالف، ولكنه ولد على فراشه، فدعي له، ونسب إليه، دعت قداراً امرأة اسمها عنيزة بنت غنم، وكانت عجوزاً مسنة، ذات بنات حسان، ومال من إبل وبقر، وغنم، فقالت له: أعطيك أيّ بناتي شئت على أن تعقر الناقة، فأجابها إلى ذلك.

[٢] هو: مصدع بن مهرح بن المحيا، كان من أشراف ثمود، وكان جده المحيا صاحب أوثانهم، وكان لمصدع ابنة عم اسمها: (صدوق) كانت تحت ابن خال لها، فأسلم فحسن إسلامه، وفارقتة، وكانت من أجمل النساء: غنية، وكانت إحدى امرأتين من أشد الناس عداوة لنبي الله صالح، فدعت (مصدعاً)، وجعلت له نفسها، إن هو عقر الناقة، فأجابها الشقي إلى ذلك. انظر: تفسير الطبري، سورة الأعراف (٨/١٦٠، ١٦١) عن ابن إسحاق، بسياق أطول.

[٣] قوله: (كشف عرقوبها): معناه: قطعه وأبأه، ولذلك لم تستطع الناقة الوقوف بعد قطعه، فخرت ساقطة، والعرقوب هو: العصب الموتير الغليظ خلف الكعبين، بين مفصل القدم والساق، من ذوات الأربع، وهو في الإنسان فوق العقب. انظر: الصحاح (١/١٨٠)، والنهاية (٣/٢٢١).

[٤] قوله: (سقبها) السقب: هو الذكر من ولد الناقة، ولا يقال للأنثى: سقبة. انظر: الصحاح (١/١٤٨).

\* قوله ﷺ: ﴿فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ﴾:

٤٢٣ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو اليمان، ثنا ابن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ، قال: «فَعَتُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ؛ يَعْنِي: قَوْمٌ صَالِحٌ، فَعَقَرُوهَا، فَوَعَدَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَمْتَنِعُوا فِي دَارِهِمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَكَانَ مِنَ اللَّهِ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ، فَجَاءَتْهُمْ الصَّيْحَةُ، فَأَهْلَكَتِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْهُمْ تَحْتَ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، إِلَّا رَجُلًا كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ، فَمَنَعَهُ حَرَمُ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ هُوَ؟ فَقَالَ: «أَبُو رِغَالٍ»، قَالَ: وَمَنْ أَبُو رِغَالٍ؟ قَالَ: «أَبُو ثَقِيفٍ».

٤٢٤ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن يونس الرملي، ثنا ضمرة<sup>[١]</sup>، عن ابن عطاء<sup>[٢]</sup>، عن أبيه<sup>[٣]</sup>، قَالَ: لَمَّا قَتَلَ قَوْمٌ صَالِحِ النَّاقَةِ، قَالَ لَهُمْ صَالِحٌ: إِنَّ الْعَذَابَ آتِيكُمْ، قَالُوا لَهُ: وَمَا عَلَامَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَنْ تَصْبِحَ وَجُوهُكُمْ أَوَّلَ يَوْمٍ مُحَرَّمَةٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي مَصْفَرَّةً، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مَسْوَدَّةً، فَلَمَّا أَصْبَحُوا أَوَّلَ يَوْمٍ جَعَلَ بَعْضُهُمْ يَنْظُرُ فِي وَجْهِ بَعْضٍ [١٥٧/أ]، فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ! مَا لَوْجُوهُكَ أَحْمَرٌ؟ فَيَقُولُ الْآخَرُ: يَا فُلَانُ! مَا لَوْجُوهُكَ أَحْمَرٌ؟ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي: أَصْفَرَتْ وَجُوهَهُمْ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَلْقَى بَعْضًا، فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ! مَا لَوْجُوهُكَ أَصْفَرٌ؟ قَالَ:

[٤٢٣] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠٩)، وفيه ضعف من ناحية إسماعيل بن عياش؛ لأن روايته عن غير الشاميين ضعيفة، وهذه الرواية عن حجازي، لكنه توبع؛ فارتقى إلى الحسن لغيره.

وهذا الحديث متم للحديث المتقدم برقم (٤٠٩)، وقد سبق تخريجه والتعليق عليه بما أغنى عن إعادته هنا.

[٤٢٤] إسناده ضعيف؛ لضعف عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني. ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور سورة الأعراف (٩٩/٣)، وعزاه لابن أبي حاتم عن عطاء بلفظه تمامًا.

[١] هو: ابن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله الرملي.

[٢] هو: عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني.

[٣] هو: عطاء بن أبي مسلم الخراساني.

حتى أيقنوا، فلمَّا كان اليوم الثالث أصبحت وجوههم مسوَّدة، فجعل بعضهم يلقي بعضًا، ويقول: يا فلان! ما لوجهك اسودَّ؟ حتى أيقنوا بالعذاب تحنطوا، وتكفنوا، وأقاموا في بيوتهم، قال: فصاح بهم جبريل صيحةً، فذهبت أرواحهم. قال عيسى: بلغني أن حنوطهم كان المرء<sup>[١]</sup>؛ لأنه يبقى.

٤٢٥ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فأتاهم صالح، فلمَّا رأى الناقة قد عقرت بكى، وقال: انتهكتم حرمة الله، فأبشروا بعذاب الله ونقمته، قالوا وهم يهزؤون به: ومتى ذلك يا صالح؟ وما آية ذلك؟ وكانوا يسمون الأيام فيهم: الأحد: (أول)، والاثنين: (أهون)، والثلاثاء: (دبار)، والأربعاء: (جبار)، والخميس: (مؤنس)، والجمعة: (العروبة): والسبت: (شيار)، وكانوا عقروا الناقة يوم الأربعاء، فقال لهم صالح حين قالوا ذلك: تصبحون غداة (مؤنس)، يوم الخميس وجوهكم مصفرةً، وتصبحون يوم (العروبة)؛ يعني: يوم الجمعة وجوهكم محمرةً، ثم تصبحون يوم (شيار)؛ يعني: يوم السبت وجوهكم مسوَّدة، ثم يصبحكم العذاب في أول يوم؛ يعني: يوم الأحد.

\* قوله تعالى: ﴿فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ [١٥٨] وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾ [١٥٩، ١٥٨]:  
تقدم تفسيره<sup>[٢]</sup>.

[١] عند الطبري في التاريخ (١/١١٨): (حنوطهم الصبر).

[٤٢٥] تقدم الإسناد في الأثر (١٠٢)، وهو صحيح، وما يروى به: نسخة.

وهذا الأثر - أيضًا - متمم لما مضى من الآثار برقم (٤٠٧، ٤١٧، ٤٢٣). وقد أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف (٨/١٦١)، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق في خبر طويل. وذكره الثعلبي في عرائس المجالس (ص ٦٨) عن ابن إسحاق بنحوه، وانظر: تفسير الرازي (١٨/٢١)، والمحرم الوجيز لابن عطية (٩/٨٠).

[٢] يشير إلى ما تقدم في أول السورة عند تفسير الآيتين: (٨، ٩).



٤٢٦ - حدثنا أبي، ثنا العباس بن الوليد بن صبح الدمشقي، ثنا مروان بن محمد، ثنا خالد بن يزيد بن صبيح، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، قال: سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول: إن عادًا ملؤوا ما بين عدن إلى [١٥٧/ب] عُمان خيلًا ورجالًا وسوامًا، فعصوا الله، فأهلكهم، فمن يشتري تراثهم بنعلي هاتين؟ ألا إن ثمودًا ملؤوا ما بين الشجر والحجر خيلًا ورجالًا وسوامًا، عصوا الله، فأهلكهم، فمن يشتري مني تراثهم بنعلي هاتين؟ ثم يقول لنفسه: فلا أحد.

❖ قوله تعالى: ﴿كَذَبَتْ قَوْمٌ لُوطَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [١٦٠]:

٤٢٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق بن منصور السلولي، عن الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، قال: قرية لوط حين رفعها جبريل عليه الصلاة والسلام وفيها أربعمئة ألف، فسمع أهل السماء نباح الكلاب، وأصوات الديكة، ثم قلب أسفلها أعلاها.

[٤٢٦] رجاله ثقات إلا العباس بن الوليد: صدوق؛ فالإسناد حسن.  
ذكر نحوه الإمام ابن كثير في تفسيره (٣/٣٤١)، وعزاه لابن أبي حاتم بالسند المذكور، وقد تقدم طرقًا منه في الأثر رقم (٣٧٨) في آخر قصة عاد.  
[٤٢٧] إسناده حسن لغيره؛ لأن الحكم بن عبد الملك - وإن كان ضعيفًا -، فقد توبع - كما سيأتي - عند ابن جرير؛ فارتقى إلى درجة الحسن لغيره.  
أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة هود (١٢/٥٩)، وأخرجه في التاريخ أيضًا: (١٥٧/١)، من طريق: معمر، عن قتادة بلفظ أطول، إلا أن العدد عنده: أربعة آلاف ألف، لكن أخرج الطبري - أيضًا - في التاريخ (١/٥٥)، بإسناد ضعيف من طريق: ابن حميد، قال: ثنا الحكم بن عبد الملك، قال: حدثنا عمرو بن قيس الملائي، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، ولفظه: «فاحتمل جبريل قريات قوم لوط الأربع: في كل قرية مائة ألف»، فذكر القصة بتمامها.  
قلت: فهذه الرواية من ناحية العدد موافقة لما عند المصنف، والله أعلم.  
وقد أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٨٠) بهذا السند والمتن، في الأثر رقم (٦٢٤)، المجلد السابع، تحقيق: حمد بن أحمد.  
وأشار إلى هذا العدد الإمام ابن الجوزي في زاد المسير (٤/١٣٤)، وذكره البغوي والخازن (٢/٢٤٦)، ولم ينسبها لقائل.

\* قوله: ﴿إِذْ قَالَ لَمَّ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا نُنْفِقُ﴾ (١٦١) ﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ (١٦٢) ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ (١٦٣) ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٦٤) ﴿[١٦١-١٦٤]﴾.

تقدم تفسيره [١].

٤٢٨ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا عبد الملك، عن عطاء، قوله: ﴿وَأَطِيعُوا﴾ (١٦٣)، قال: طاعة الرسول: اتباع الكتاب والسنة.

\* قوله: ﴿أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ (١٦٥) ﴿[١٦٥]﴾:

٤٢٩ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -،

[١] قوله: (تقدم تفسيره): يشير بذلك إلى ما تقدم في سورة هود ﴿هـ﴾، عند ذكر قصته مع قومه، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُودًا قَالَ يَقْتُولُ عَبْدُؤا اللَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرُهُ﴾، آية: (٥٠ - ٥١)، انظر: الآثار (٤٢٦-٤٣٠)، المجلد التاسع. وعند تفسيره كذلك لقصة نوح ﴿نـ﴾ في هذه السورة. انظر: الآثار (٢٩٧-٢٩٩)، وكذلك قصة هود ﴿هـ﴾ في هذه السورة. انظر: الآثار رقم (٣٣١)، وكذلك قصة نبي الله صالح ﴿صـ﴾ في هذه السورة. انظر: الآثار رقم (٣٧٩، ٣٨٠).

[٤٢٨] إسناده صحيح؛ لأن عبد الملك بن أبي سليمان معروف بالرواية، عن عطاء بن أبي رباح، وبرواية يعلى بن عبيد عنه.

أخرجه الإمام الطبري في تفسير سورة النساء (٩٣/٥) بإسناده، قال: ثنا المثنى، ثنا عمرو، قال: ثنا هشيم، عن عبد الملك، عن عطاء نحوه. ومن طريق: المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: يعلى بن عبيد، به بلفظه. ومن طريق: ابن المبارك، عن عبد الملك، عن عطاء مثله. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور في تفسير سورة النساء: (١٧٦/٢)، وعزاه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم عن عطاء.

وأخرجه الآجري، واللالكائي، والطحاوي من طريق: عبد الملك، به. انظر: (الشريعة لأبي بكر الآجري (ص٥٣)، ومشكل الآثار للطحاوي (٤٧٥/١)، وشرح أصول اعتقاد أهل السنة لللالكائي (ص٧٢). وأخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة النساء، آية: (٥٩)، الآثار رقم (٣٥٠١)، المجلد الرابع، تحقيق: الدكتور حكمت بشير.

[٤٢٩] هذا الإسناد تقدم في الآثار رقم (٤٦)، وهو حسن.

أخرجه الإمام ابن جرير في التاريخ (١٥٦/١)، من طريق: المثنى، قال: أخبرنا إسحاق، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم بالإسناد المذكور. وأخرجه أيضًا في تفسير سورة هود ﴿هـ﴾ (٥٥/١٢) بإسناده من طريق: المثنى، قال: ثنا ابن إسحاق، به، بسياق أطول.

أبنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه، قال: كان أهل سدوم الذين فيهم لوط، قوم سوء، قد استغنوا عن النساء بالرجال.

تقدم تفسير الآية [١].

\* قوله: ﴿وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ إِنَّكُمْ عَلَىٰ عَادَةٍ عَدُوكُمْ﴾ [١٦٦]:

٤٣٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾: تركتم أقبال النساء، إلى أدبار الرجال، وأدبار النساء.

٤٣١ - حدثنا أبي، ثنا علي بن الحسن البزار - المعروف بكراع -، ثنا شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، قال: سألته

[١] قوله: (تقدم تفسيره)، يشير بذلك إلى ما تقدم في سورة الأعراف، آية: (٨٠)، عند قوله: ﴿أَتَأْتُونَ الْفُجُورَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ [٨٠]، قال: حدثنا علي بن الحسن الهسجاني، ثنا مسدد، ثنا إسماعيل ابن عليه، قال: سمعت ابن أبي نجيح يقول: ﴿مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ [٨٠]، قال عمرو بن دينار: ما نزا ذكر على ذكر، حتى كان قوم لوط، الأثر رقم (٦٢٩)، وانظر: الآثار من (٦٢٧ - ٦٣١) من سورة الأعراف، المجلد السابع.

[٤٣٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٤/١٩) من طريق: محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. ومن طريق: الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعاً عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. ومن طريق: القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد بنحوه.

وذكره الإمام ابن الجوزي في زاد المسير (١٤٠/٦)، ونسبه لمجاهد بنحوه معلقاً. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٣/٥)، وعزاه للفرابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد بمثله. وذكره الإمام الشوكاني في تفسيره (١١٥/٤) بمثل ما عند السيوطي.

[٤٣١] إسناده ضعيف؛ لضعيف شريك، وهو: ابن عبد الله النخعي القاضي.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٣/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن مجاهد.

عن قول الله ﷻ: ﴿وَيَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ [١/١٥٨]، قال: ما أصلح لكم ربكم من أزواجكم؛ يعني: القبل.

\* قوله تعالى: ﴿قَالُوا لَنْ لَرْ تَنْتَه يَلُوطُ...﴾ إلى قوله: ﴿وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [١٦٧ - ١٦٩]:

٤٣٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [١٦٩]، يقول: ينكحون الرجال.

\* قوله: ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾ [١٧٠]:

٤٣٣ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير، أبنا سليمان بن كثير - أخاه -،

[٤٣٢] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٣٨)، وفيه الحسين بن علي الفسوي: مسكوت عنه، فتوقفت عن الحكم عليه.  
ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور، في تفسير سورة هود (٣/٣٤٢)، وعزاه لأبي الشيخ عن السدي بلفظه.

[٤٣٣]: إسناده حسن؛ نظرًا لقول ابن حجر في سليمان بن كثير: لا بأس به. وهذا يساوي رتبة صدوق عند ابن حجر؛ كما ذكر في مقدمة التقريب، ولكنه توبع عند الحاكم وغيره؛ فارتقى إلى الصحيح، والله أعلم.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٨٣)، بهذا السند واللفظ، الأثر رقم (٦٣٥)، المجلد السابع، بأطول مما هنا. وأخرجه كذلك في تفسير سورة هود، آية: (٨١)، بهذا السند والتمن إلى قوله: (ومن خرج منها اتبعته حيث كان، فقتلته)، الأثر رقم (٥٥٨)، المجلد التاسع.

وأخرجه الحاكم في المستدرک: (٣٤٤/٢) في كتاب التفسير من طريق: خالد بن عبد الله الواسطي، عن حصين، به بنحوه، ثم قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وذكره الثعلبي في التفسير (١٩٩/٤)، وفي العرائس (ص ١٠٢)، والسيوطي في الدر المنثور (٣/٣٤٤)، وعزاه لسعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والحاكم، وصححه عن ابن عباس بنحوه. وانظر: الكشاف (٢/٢٨٤)، والبحر المحيط (٢٤٨/٥).

ثنا حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لَمَّا وَلَجَ رُسُلُ اللَّهِ عَلَى لوط، ظَنَّ لوط: أَنَّهُمْ ضَيَّفَانِ، قَالَ: فَأَخْرَجَ بَنَاتَهُ بِالطَّرِيقِ، وَجَعَلَ ضَيَّفَانَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنَاتِهِ، قَالَ: ﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾، فَقَالَ: ﴿هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ...﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَوْ عَاوِئَ إِلَى زُكِّي شَدِيدٍ﴾ [هود: ٧٨ - ٨٠]، قَالَ: فَأَلْتَفَتَ إِلَيْهِ جَبْرِيلُ، فَقَالَ: لَا تَخَفْ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ؛ لَنْ يَصْلَوْا إِلَيْكَ، قَالَ: فَلَمَّا دَنَوْا؛ طَمَسَ أَعْيُنَهُمْ، فَانْطَلَقُوا عَمِيَانِ، يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى خَرَجُوا إِلَى الَّذِينَ بِالْبَابِ، فَقَالُوا: جِئْنَاكُمْ مِنْ عِنْدِ أَسْحَرِ النَّاسِ، طَمَسَتْ أَبْصَارُنَا، قَالَ: فَانْطَلَقُوا يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى دَخَلُوا الْمَدِينَةَ، فَكَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَرَفَعَتْ حَتَّى إِنْهُمْ لَيَسْمَعُونَ صَوْتَ الطَّيْرِ فِي جَوْ السَّمَاءِ، ثُمَّ قَلَبَتْ عَلَيْهِمْ، فَمِنْ أَصَابَتِهِ الْإِثْفَاكَةُ<sup>[١]</sup> أَهْلَكَتَهُ، قَالَ: وَمَنْ خَرَجَ مِنْهَا اتَّبَعَهُ حَجَرٌ حَيْثُ كَانَ، فَقَتَلَهُ. قَالَ: فَخَرَجَ لُوطُ مِنْهَا بَيْنَاتِهِ وَهْنِ ثَلَاثَ، فَلَمَّا بَلَغَ مَكَانًا مِنَ الشَّامِ مَاتَتِ الْكُبْرَى، فَدَفَنَهَا.

\* قَوْلُهُ: ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِينَ﴾ [١٧١]:

٤٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، أَبْنَا الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ، ثَنَا يَزِيدُ، ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَوْلُهُ: ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِينَ﴾ [١٧١]، قَالَ: هِيَ امْرَأَتُهُ.

٤٣٥ - حَدَّثَنَا أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ،

[١] جَاءَ فِي النِّهَايَةِ (٥٦/١) بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ طَرَفًا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ: قَوْلُهُ: (فَمِنْ أَصَابَتِهِ الْأَفْكَةُ أَهْلَكَتَهُ)، ثُمَّ قَالَ: يَرِيدُ الْعَذَابَ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَقَلَبَ بِهَا دِيَارَهُمْ، يُقَالُ: اتَّفَكَتِ الْبَلَدَةُ بِأَهْلِهَا؛ أَيُ: انْقَلَبَتْ، فَهِيَ: مُؤْتَفَكَةٌ. اهـ.

[٤٣٤] هَذَا الْإِسْنَادُ تَقَدَّمَ فِي الْأَثَرِ رَقْمَ (٦)، وَهُوَ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ.

ذَكَرَهُ الْإِمَامُ السَّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ الْمَنْثُورِ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ الْأَعْرَافِ (١٠٠/٣)، وَعَزَاهُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ قَتَادَةَ.

[٤٣٥] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ الْأَعْرَافِ (١٦٦/٨)، بِالسَّنَدِ وَالْمَتْنِ الْمَذْكُورَيْنِ. وَذَكَرَهُ السَّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ الْمَنْثُورِ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ الْأَعْرَافِ (١٠٠/٣)، وَعَزَاهُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ قَتَادَةَ.

عن معمر، عن قتادة: ﴿فِي الْغَيْرِينَ﴾، قال: الباقيين في عذاب الله.

٤٣٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ - [١٥٨/ب]، أبنا أصبغ،

قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِينَ﴾: امرأة لوط المغيرة الشقية، ﴿فِي الْغَيْرِينَ﴾: الباقيين الذين غبروا، وأبقوا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا﴾:

٤٣٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا خالد، ثنا حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فلمّا كان في جوف الليل إذ أدخل جبريل جناحه تحت القرية فرفعها، حتى إذا كانت في جو السماء، حتى إنهم يسمعون أصوات الطير، قلبها، ثم تتبع الشذاذ<sup>[١]</sup>، ومن خرج منهم بالحجارة.

٤٣٨ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي، ثنا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني<sup>[٢]</sup>، عن عبد الله بن رباح، عن كعب<sup>[٣]</sup>: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا﴾، قال: على أهل بواديهم، وعلى رعاتهم، وعلى مسافريهم، فلم ينفلت منهم أحد.

[٤٣٦] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم في الأثر رقم (١٩).

ذكره الشوكاني في فتح القدير (١١٤/٤) بنحوه، ولم ينسبه لقائل.

[٤٣٧] إسناده صحيح.

لم أجد أثره المشار إليه، ولكن قد أشار إلى بعضه صاحب تنوير المقباس (ص ١٤٣). وانظر: عرائس الشعلي: (ص ١٠٢)، والبلغوي والخازن (٢/٢٤٦)، والبحر المحيط (٥/٢٤٩).

[١] الشذاذ والشذان: جمع شاذ، وهو من شدّ منهم، وخرج عن جماعته. النهاية

(٢/٤٥٣).

[٤٣٨] إسناده حسن.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور، في تفسير سورة الأعراف: (٣/١٠٠)، وعزاه لابن أبي حاتم عن كعب الأحبار.

[٢] أبو عمران الجوني هو: عبد الملك بن حبيب البصري.

[٣] هو: كعب الأحبار.

\* قوله: ﴿مَطَرًا﴾:

٤٣٩ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد العزيز المروزي<sup>[١]</sup>، قال: ذُكِرَ عن موسى بن عبد العزيز القنباري، عن الحكم بن أبان، في قوله: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا﴾، قال: سمعت وهبًا يقول: الكبريت والنار.

\* قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً...﴾ إلى قوله: ﴿الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾<sup>(١٧٥)</sup> [١٧٥].  
تقدم تفسيره<sup>[٢]</sup>.

\* قوله: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الْمَرْسَلِينَ﴾<sup>(١٧٦)</sup> [١٧٦]:

٤٤٠ - حدثنا أبي، ثنا علي بن هاشم بن مرزوق، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن جوير، عن الضحاك، في قول الله: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الْمَرْسَلِينَ﴾<sup>(١٧٦)</sup>، قال: هم قوم شعيب.

٤٤١ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة،

[٤٣٩] إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبد العزيز، وللانقطاع بينه وبين أحمد بن

عبد العزيز.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور، في تفسير سورة الأعراف (١٠٠/٣)، وعزاه

لابن أبي حاتم عن وهب بن منبه.

[١] لم أجد هذا الراوي فيما وقفت عليه من المراجع.

[٢] قوله: (تقدم تفسيره) يشير رحمه الله إلى ما تقدم تفسيره من الآثار رقم (٣١) إلى

(٣٧)؛ لأن من عادته إذا أورد تفسير الآية مرة، ثم أتى ما تشابهها يحيل إليه، ولا يكرر.

[٤٤٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٦٢) إلا والد المصنف، وشيخه: علي بن

هاشم، وهو إسناده ضعيف جدًا.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الحجر (٣٣/١٤) من طريق: الحسين، قال

سمعت أبا معاذ يقول: ثنا عبيد، عن الضحاك مثله.

[٤٤١] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢)، وهو صحيح؛ لأن ما يروى بهذا

الإسناد: نسخة.

أخرجه الحاكم في المستدرك بإسناده عن وهب بن منبه بنحوه، المستدرك، كتاب

التاريخ (٥٦٨/٢). وأخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة هود (٢٤/٩) بإسناده =

حدثني محمد بن إسحاق، قال: كان من قصة شعيب وخبره وخبر قومه ما ذكر الله في القرآن، وكانوا أهل بخس الناس في مكائيلهم وموازينهم، مع كفرهم بالله، وتكذيبهم نبيهم.

٤٤٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قول الله: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾ [١/١٥٩]، قال: «الأيكة»: الشجر، وكانوا أهل بادية فبعث الله شعباً إلى قومه أهل مدين؛ يعني: البادية.

❖ قوله تعالى: ﴿لَيْكَةِ﴾:

٤٤٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾، يقول: أصحاب الغيضة.

٤٤٤ - وروي عن سعيد بن جبير: مثل ذلك.

٤٤٥ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾، قال: «الأيكة»: مجمع الشجر.

= من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، فذكره بسياق أطول.

[٤٤٢] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٩)، وإسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٥/١٩) بإسناده من طريق: يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، فذكره بسياق أطول.

[٤٤٣] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٥/١٩)، بإسناده من طريق: علي، قال: ثنا أبو صالح، به.

[٤٤٤] أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الحجر (٣٣/١٤)، بإسناد موصول، قال: حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، قال: ثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، قال: ﴿أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾ [الحجر: ٧٨]: أصحاب غيضة.

[٤٤٥] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٣٤٠)، وهو إسناد مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس رضي الله عنه.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٥/١٩)، بالإسناد المذكور بمثله.



٤٤٦ - حدثنا أبي، ثنا هذبة بن خالد، ثنا همام، عن قتادة، قال: ﴿أَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾: أصحاب شجر، وهم: قوم شعيب.

٤٤٧ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾، ذُكِرَ لنا: أنهم كانوا أهل غيضة<sup>[١]</sup>، وكان عامة شجرهم هذا الدوم، وكان رسولهم - فيما بلغنا -: شعيب، أرسل إليهم، وإلى أهل مدين، أرسل إلى أمتين من الناس، وعذبتا بعذابين شتى، أما أهل مدين: فأخذتهم الصيحة، وأما أصحاب الأيكة: فكانوا أهل شجر متكاس<sup>[٢]</sup>.

[٤٤٦] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٥)، وإسناده صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الحجر (٣٣/١٤)، بإسناده من طريق: بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة بنحوه.

وذكره الثعلبي في العرائس (ص ٦١) عن قتادة بنحوه.

[٤٤٧] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٣١٨)، وهو صحيح؛ لأن ما يروى بهذا الإسناد، إنما هو: نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الحجر: (٣٣/١٤)، من طريق: بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة مثله. وذكر نحوه الألوسي في تفسيره لسورة الشعراء، ولم ينسبه لقائل. روح المعاني للألوسي: (١١٧/٧)، ط. دار الفكر - بيروت.

[١] قوله: (غيضة): الغيضة بالفتح: الأجمة، ومجتمع الشجر في مغيض ماء... لا كل شجر. القاموس (٣٥٢/٢).

[٢] قوله: (متكاس) معناه: ملتفة كثيرة الزيت. القاموس المحيط (٢٥٦/٢).

قلت: لقد أخبر بعض المفسرين في رواياتهم للتفسير: بأن النبي شعيب ﷺ أرسل إلى أمتين من الناس، وهما: أصحاب الأيكة، وأهل مدين. وسبب قولهم: بأن النبي شعيباً ﷺ مبعوث إلى أمتين من الناس، هو نظرهم إلى مغايرة الخطاب في الآيات القرآنية الكريمة بما يتناسب مع قوم شعيب في كل موطن، وكذلك نظرهم إلى تنوع العذاب النازل بقوم شعيب ﷺ، واستدل بعض المفسرين بحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه؛ كما سيأتي بيانه إن شاء الله. لكن الحافظ ابن كثير عارض هذا القول، وضغفه فرجح بأن النبي شعيباً ﷺ مرسل إلى أمة واحدة، فقال في معرض الرد على من قال إنهما أمتان: «ومن زعم من المفسرين؛ كقتادة وغيره: أن أصحاب الأيكة أمة أخرى غير أهل مدين، فقلوه ضعيف»، ثم قال ﷺ: «وإنما عمدتهم شيثان: =

\* قوله: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ (١٧٧) ﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ (١٧٨) [١٧٧، ١٧٨]:

٤٤٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه<sup>[١]</sup>، عن الربيع<sup>[٢]</sup>، قال: إن شعيباً أخاً مدين أرسل أيضاً إلى أصحاب الأيكة، وهم كانوا قومًا من أهل عمور، يتبعون الرعاء والكلأ في زمانه، فإذا يبس الغور<sup>[٣]</sup> رجعوا إلى الغيضة التي كانوا يتقيضون، وهي أجمة<sup>[٤]</sup>، فيها عين سائحة<sup>[٥]</sup>، وإن شعيباً أُنذرهم فكذبوه.

= أحدهما: أنه قال: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾ (٧٦) ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ (١٧٧) ﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ (١٧٨) ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ (١٧٩)، ولم يقل أخوهم كما قال: ﴿وَالِكِ مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾. والثاني: أنه ذكر عذابهم بيوم الظلة، وذكر في أولئك بالرجفة أو الصيحة. والجواب عن الأول: أنه لم يذكر الإخوة بعد قوله: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾ (٧٦)؛ لأنه وصفهم بعبادة الأيكة، فلا يناسب ذكر الأخوة ها هنا، ولما نسبهم إلى القبيلة ساغ ذكر شعيب بأنه أخوهم، وهذا الفرق من النفائس اللطيفة العزيزة الشريفة. وأما احتجاجهم بيوم الظلة: فإن كان دليلاً بمجرده على أن هؤلاء أمة أخرى فليكن تعداد الانتقام بالرجفة والصيحة دليلاً على أنهما أمتان أخريان، وهذا لا يقوله أحد يفهم شيئاً من هذا الشأن. ثم قال ﷺ: «ثم قد ذكر الله عن أهل الأيكة من المذمة ما ذكره عن أهل مدين من التطفيف في المكيال والميزان، فدل على أنهم أمة واحدة أهلكوا بأنواع من العذاب، وذكر في كل موضع ما يناسب من الخطاب».

قلت: وأما استدلالهم بحديث عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً. «إن قوم مدين وأصحاب الأيكة أمتان بعث الله إليهما شعيباً النبي ﷺ»، قال ابن كثير ﷺ: «فإنه حديث غريب، وفي رجاله من تكلم فيه. والأشبه أنه من كلام عبد الله بن عمرو مما أصابه يوم اليرموك من تلك الزاملتين من أخبار بني إسرائيل. والله أعلم».

[٤٤٨] إسناده صحيح؛ لأن ما يروى بهذا الإسناد؛ إنما هو: نسخة الربيع بن أنس.

لم أجد هذا الأثر بهذا اللفظ عند غير المصنف ﷺ، والله أعلم.

[١] أبوه: عيسى بن أبي عيسى، وأبو عيسى هو: عبد الله بن ماهان التميمي.

[٢] هو: الربيع بن أنس الخراساني البكري، تابعي روى عن أنس بن مالك ﷺ.

[٣] قوله: (الغور): القعر من كل شيء، والمراد به: ذهاب الماء في الأرض.

انظر: القاموس المحيط (١٠٨/٢).

[٤] قوله: (الأجمة): بالتحريك: الشجر الكثير الملتف. القاموس المحيط (٧٤/٤).

[٥] قوله: (سائحة): جارية على وجه الأرض. القاموس (٢٣٨/١).

﴿قَوْلُهُ: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾﴾ إِلَى: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾﴾ [١٧٩، ١٨٠].  
تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

﴿قَوْلُهُ: ﴿أَوْفُوا الْكَيْلَ﴾﴾:

٤٤٩ - حدثنا أبي، ثنا عبد المؤمن بن علي، أبنا عبد السلام بن حرب، عن يحيى بن سعيد، قال: كان سعيد بن المسيب يقول: [١٥٩/ب] إذا كنت بأرض يوفون المكيال والميزان، فلا تعجل بالخروج منها، وإذا كنت بأرض لا يوفون المكيال والميزان؛ فعجل بالخروج منها.

﴿قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ﴾﴾ [١٨١]:

٤٥٠ - حدثنا أبي، ثنا سلمة بن بشير - أبو الفضل النيسابوري -، ثنا يحيى بن سعيد الحمصي، عن يزيد بن عطاء، عن خلف بن حوشب، قال: هلك قوم شعيب من شعيرة إلى شعيرة؛ كانوا يأخذون بالرزينة<sup>[٢]</sup>، ويعطون بالخفيفة.

[١] تقدم تفسيره في قصة لوط عليه السلام في الأثر رقم (٤٢٨).

[٤٤٩] إسناده حسن.

لم أجد هذا الأثر في المصادر التي رجعت إليها.

[٤٥٠] إسناده ضعيف؛ لضعف يحيى بن سعيد الحمصي، ويزيد بن عطاء؛ لين

الحديث، وسلمة بن بشير؛ قال أبو حاتم: شيخ.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٨٥)، بلفظه وسنده، الأثر رقم

(٦٤٠)، المجلد السابع، بتحقيق الشيخ حمد بن أحمد بن أبي بكر.

وأخرجه المصنف في تفسير سورة هود، آية: (٨٤) بالسند والمتن، الأثر رقم

(٦٠٢)، المجلد التاسع، تحقيق: الشيخ وليد حسن العاني.

وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٣/٣٤٧)، وعزاه لابن أبي حاتم عن

خلف بن حوشب.

[٢] قوله: (الرزينة): الثقلة من الرزانة، وهي: الثقل. النهاية (٢/٢٢٠).

قلت: والمعنى: أنهم إذا اكتالوا، أو استوزنوا من غيرهم أخذوا كيلاً ووزناً وافياً، =

❖ قوله: ﴿وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ [١٨٢]:

[الوجه الأول]:

٤٥١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة، عن إسرائيل<sup>[١]</sup>، عن جابر، عن مجاهد: ﴿وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ [١٨٢]، قال: العدل بالرومية.

٤٥٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا [العباس]<sup>[٢]</sup> بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ﴾ [١٨٢]، قال: «القسطاس»: العدل.

= وإذا أعطوا غيرهم وزناً أو كيلاً طففوه وأنقصوه، وبعض التجار يتخذ نوعين من الكيل والميزان: نوعاً للأخذ، ونوعاً للعطاء، ويقصد بفعله الشنيع: التطفيف، وبخس أموال الناس. والله أعلم.

وقد توعد المولى سبحانه من يعمل ذلك في سورة المطففين بقوله: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ [١] الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ [٢] وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ [٣] أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ [٤] لِيَوْمٍ عَظِيمٍ [٥] يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّهِمُ الْكَالِينَ [٦]». وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «ما نقض قوم العهد إلا سلط الله عليهم عدوهم، ولا طففوا الكيل إلا منعوا النبات، وأخذوا بالسنين». انظر: تفسير سورة المطففين من كتاب الدر المنثور (٢٢٤/٦).

[٤٥١] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي، لكنه توبع عند ابن جرير؛ فارتقى إلى درجة الحسن لغيره.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الإسراء (٦١/١٥) من طريق: علي بن سهل، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد مثله. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور في تفسير سورة الإسراء (١٨٢/٤)، وعزاه للفريابي، وابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد مثله.

[١] هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

[٤٥٢] الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور في تفسير سورة الإسراء (١٨٢/٤)، وعزاه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة مثله.

[٢] ورد هذا الاسم عند المصنف في المخطوط: (أبو العباس)، وهو خطأ من الناسخ، وصوابه ما أثبتته. والله أعلم.

## الوجه الثاني:

٤٥٣ - حدثني أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا عبد الوارث، عن عمرو، عن الحسن، قوله: ﴿وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾، قال: القبان<sup>[١]</sup>.

## الوجه الثالث:

٤٥٤ - حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن عيسى - ابن بنت داود بن أبي هند -، ثنا مبارك، عن الحسن، قال: ﴿وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ﴾، قال: الحديد.

\* قوله: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ [١٨٣]:

٤٥٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾، قال: لا تظلموا الناس أشياءهم.

[٤٥٣] إسناده ضعيف؛ لضعف عمرو، وهو: ابن عبيد بن باب، أبو عثمان القدري

المعتزلي.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الإسراء (٦١/١٥) من طريق: محمد بن بشار، قال: ثنا صفوان بن عيسى، قال: ثنا الحسن بمثله. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور، في تفسير سورة الإسراء (٤/١٨٢)، وعزاه لابن المنذر عن الضحاك مثله.

[١] قوله: (القبان): على وزن شداد؛ بمعنى القسطاس، والأمين. انظر: القاموس

المحيط (٤/٢٥٩).

[٤٥٤] إسناده ضعيف؛ لضعف مبارك، وهو: ابن فضالة: صدوق مدلس، ولم يصرح

بالتحديث، وإسحاق بن عيسى: صدوق يخطئ.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور، في تفسير سورة الإسراء (٤/١٨٢)، وعزاه لابن أبي حاتم عن الحسن.

[٤٥٥] تقدم في الأثر رقم (٣٩)، وهو إسناده ضعيف.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٨٥) بسنده ومثنه، الأثر رقم (٦٤١)، المجلد السابع، وفي تفسير سورة هود، آية: (٨٥)، الأثر رقم (٦٠٨)، المجلد التاسع.

وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور في سورة الأعراف (٣/١٠٢)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظه.

٤٥٦ - وروي عن قتادة<sup>[١]</sup>، والسدي<sup>[٢]</sup>: نحو ذلك.

٤٥٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾، قال: لا تنقصوهم، يسمي له شيئاً، ويعطيه غير ذلك.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ﴾ من الآية [١٨٣]:

٤٥٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار،

[١] - [٤٥٦] أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف (١٦٦/٨) بسند صحيح، من طريق: بشر، عن يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ يقول: لا تظلموا الناس أشياءهم. وذكره السيوطي في الدر المنثور، في تفسير سورة الأعراف (١٠٢/٣)، وعزاه لعبد بن حميد، وأبي الشيخ عن قتادة بنحوه.

وهو عند المصنف في تفسير سورة الأعراف برقم (٦٤٢)، المجلد السابع، وفي سورة هود برقم (٦٠٩)، المجلد التاسع.

[٢] أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف (١٦٦/٨) عن السدي موصولاً بسند صحيح من طريق: محمد بن الحسين، عن أحمد بن المفضل، عن أسباط، عن السدي بمثله.

وهو عند المصنف في سورة الأعراف برقم (٦٤٣)، وفي سورة هود برقم (٦١٠).

[٤٥٧] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٩)، وإسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد. أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٨٥)، بهذا الإسناد واللفظ، الأثر رقم (٦٤٤)، المجلد السابع.

وأخرجه - أيضاً - في تفسير سورة هود، آية: (٨٥)، الأثر رقم (٦١١)، المجلد التاسع.

[٤٥٨] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٣٩)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة البقرة (٣٠٨/١) عن منجاب بن الحارث، به بلفظه.

وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٧٤)، بالسند واللفظ، الأثر رقم (٦٠٦)، المجلد السابع. وأخرجه - أيضاً - في تفسير سورة هود، آية: (٨٥)، الأثر رقم (٦١٢)، المجلد التاسع.

وذكره السيوطي في الدر المنثور في تفسير سورة البقرة (٧٢/١)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظه. وذكره الشوكاني في تفسير سورة البقرة - أيضاً - (٩٣/١) =

عن أبي روق [١/١٦٠]، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ﴾، يقول: لا تسعوا في الأرض.

٤٥٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾، يقول: لا تسيروا في الأرض.

\* قوله: ﴿مُفْسِدِينَ﴾ [١٨٣]:

٤٦٠ - حدثنا موسى بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾، يقول: لا تمشوا بالمعاصي. وقد تقدم الكلام في الفساد في الأرض: إيش يكون<sup>[١]</sup>.

= وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه، ونحوه في تنوير المقباس لابن عباس (ص ٨).

[٤٥٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة هود عليه السلام (٦٠/١٢) من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة بلفظه.

وأخرجه المصنف بسنده ومتمنه في تفسير سورة البقرة، آية: (٦٠)، وهو برقم (٦١١)، المجلد الأول. وأخرجه في تفسير سورة الأعراف، آية: (٧٤) بسنده ومتمنه، الأثر رقم (٦٠٧)، المجلد السابع. وأخرجه - أيضًا - في تفسير سورة هود، آية: (٨٥)، الأثر رقم (٦١٣)، المجلد التاسع.

وذكره السيوطي (٧٢/١)، والشوكاني (٩٣/١)، وزاد نسبه لعبد بن حميد عن قتادة بلفظه.

[٤٦٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٧)، وهو ضعيف جدًا.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (٦٠)، الأثر رقم (٦١٢)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة الأعراف، آية: (٧٤)، الأثر رقم (٦٠٨)، المجلد السابع. وأخرجه - أيضًا - في تفسير سورة هود عليه السلام، آية: (٨٥)، الأثر رقم (٦١٤)، المجلد التاسع، بسنده ولفظه في المواطن الثلاثة.

وذكره السيوطي في سورة البقرة (٧٢/١)، والشوكاني في سورة البقرة (٥٣/١)،

ونسباه للمصنف فقط عن أبي مالك بلفظه.

[١] يشير - والله أعلم - إلى ما تقدم في سورة الأعراف، عند قوله: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي =

❖ قوله: ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾:

٤٦١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾، وخلق الذين من قبلكم.

❖ قوله: ﴿وَالْجِلَّةَ الْأَوَّلِينَ﴾ [١٨٤]:

٤٦٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: «جبلت الأولين»، يقول: خلق الأولين.

٤٦٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَالْجِلَّةَ الْأَوَّلِينَ﴾: الخليفة.

= الْأَرْضَ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا، آية: (٥٦)، فقال ﷺ: حدثنا أبي، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا سنيد، قال: قيل لأبي بكر بن عياش: ما قوله في كتابه: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾؟ فقال أبو بكر: إن الله بعث محمدًا ﷺ إلى أهل الأرض وهم في فساد، فأصلحهم الله بمحمد ﷺ، فمن دعا إلى خلاف ما جاء به محمد ﷺ، فهو من المفسدين في الأرض، الأثر رقم (٥٢٣)، المجلد السابع. وانظر: الأثر رقم (٥٢٢).

[٤٦١] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٣/٥)، ولم ينسبه لقائل. وذكر نحوه الشوكاني في تفسير سورة الشعراء (١١٥/٤)، ولم ينسبه لقائل أيضًا.

[٤٦٢] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٦/١٩)، بإسناده من طريق: علي، قال: ثنا أبو صالح، به بلفظه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٣/٥)، وعزاه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

[٤٦٣] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٦/١٩)، من طريق: محمد بن عمرو، قال: ثنا عاصم، قال: ثنا عيسى. ومن طريق: الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٣/٥)، وعزاه للفريابي، وابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد بلفظه.



٤٦٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قوله: ﴿وَالْحِجْلَةَ الْأُولَى﴾ (١٨٤)، قال: الخلق الأول، و«الحجلة»: الخلق.

٤٦٥ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر<sup>[١]</sup>، ثنا سفيان<sup>[٢]</sup>، في قوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ يَخْلَقْكُمْ وَالْحِجْلَةَ الْأُولَى﴾ (١٨٤)، ثم قرأ: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِيلًا كَثِيرًا﴾ [يس: ٦٢].

\* قوله: ﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ (١٨٥) [١٨٥]:

٤٦٦ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ (١٨٥)، قال: الساحرون.

\* قوله: ﴿وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا﴾:

٤٦٧ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن

[٤٦٤] ذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٩)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد. أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٦/١٩)، بإسناد من طريق: يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، فذكر نحوه.

[٤٦٥] إسناده حسن؛ لأن ابن أبي عمر: صدوق.

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسير سورة الشعراء (٣/٣٤٦)، ونسبه لسفيان بن عيينة،

وابن زيد.

[١] هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني المكي.

[٢] هو: ابن عيينة الهلالي.

[٤٦٦] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٤)، وهو إسناد صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٤٦٧] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢)، وهو إسناد صحيح؛ لأن ما يروى

به: نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة هود (٤/١٢) من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٨٦)، بسنده ولفظه، حتى قوله: (فيما يرادهم به)، الأثر رقم (٦٦٢)، المجلد السابع.

سلمة، ثنا سلمة، حدثني ابن إسحاق، قال: كان رسول الله ﷺ - فيما ذكر لي يعقوب بن أبي سلمة [١٦٠/ب] - إذا ذكره - يعني: شعيبًا -، قال: «ذاك خطيب الأنبياء»؛ لحسن مراجعته قومه فيما يرادهم به، فلمَّا كذبوه، وتوعده بالرجم والنفي من بلاده، وعتوا على الله؛ أخذهم ﴿عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (١٨٩)، فبلغني: أن رجلاً من أهل مدين، يقال له: عمرو بن جلهاء لمَّا رآها قال:

يا قوم إن شعيبًا مرسل فذرُوا      عنكم سُميرًا وعمران بن شداد  
إني أرى غيمة يا قوم قد طلعت      تدعو بصوت على صمانة الوادي  
وإنكم إن تَرَوْا فيها ضحاة غد      ما فيها إلا الرقيم يمشي بين أنجاد  
(سمير وعمران): كاهنهم، و(الرقيم): كلبهم.

❦ قوله: ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (١٨٧) [١٨٧]:

[الوجه الأول]:

٤٦٨ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾، قال: جانبًا من السماء.  
٤٦٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾؛ أي: قطعًا من السماء.

[٤٦٨] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٣٩٤)، وهو صحيح؛ لأنه من رواية النسخ.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٦/١٩) بإسناده من طريق: الحسين، قال: سمعت أبا معاذ يقول: أخبرنا عبيد، به بلفظه.

وذكره الإمام ابن كثير في تفسير سورة الشعراء (٣/٣٤٦)، ونسبه الضحاك.

[٤٦٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسير سورة الشعراء (٣/٣٤٦)، ونسبه لقتادة. وذكره

الإمام السيوطي في الدر المنثور (٥/٩٣)، وعزاه لعبد بن حميد عن قتادة.

## الوجه الثاني:

٤٧٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿كُفَّاءٌ مِنَ السَّمَاءِ﴾، يقول: عذابًا من السماء.

\* قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [١٨٨]:

٤٧١ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أبنا ابن وهب<sup>[١]</sup>، قال: سمعت مالكا يقول: كان شعيب خطيب الأنبياء.

\* قوله: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظَّلَّةِ﴾:

٤٧٢ - حدثنا عمران بن بكار بن براد الحمصي، ثنا الربيع بن روح، ثنا محمد بن حرب، ثنا الزبيدي<sup>[٢]</sup>، عن ذؤاد، عن يزيد بن ضمرة الباهلي، قال: سمعت ابن عباس يذكر عذاب يوم الظلة، قال: بعث الله ﷺ عليهم ومدة<sup>[٣]</sup>،

[٤٧٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٨)، وتوقفت عن الحكم عليه.

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسير سورة الشعراء (٣/٣٤٦)، ونسبه للسدي معلقًا.

[٤٧١] إسناده صحيح.

ذكره جامع سفيان الثوري في تفسيره لسورة هود (ص ١٣٢). وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٨٦)، بسنده ولفظه، الأثر رقم (٦٦١)، المجلد السابع.

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٤/١٥٢). وذكره الإمام ابن كثير في تفسير سورة هود (٢/٤٥٧). وذكره السيوطي (٣/٣٤٨)، والشوكاني (٢/٥٢٢)، ونسباه لأبي الشيخ.

[١] هو: عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري، مولى رمانة المصري.

[٤٧٢] إسناده ضعيف؛ لضعف ذؤاد، وهو ابن عُلبَة، ويزيد بن ضمرة الباهلي: لم

أقف على ترجمته.

أخرج نحوه الإمام الطبري في تاريخه (١/١٦٨) بسنده عن يزيد بن ضمرة، عن ابن عباس. وأخرجه الحاكم بنحوه في المستدرک، كتاب التاريخ (٢/٥٦٨)، بإسناده عن ابن عباس.

[٢] الزبيدي هو: محمد بن الوليد بن عامر، أبو الهذيل الحمصي القاضي.

[٣] قوله: (ومدة): الومَدُ بالتحريك: الحر الشديد مع سكون الريح، أو نَدَى يجيء

في صميم الحر من قبل البحر. يقال: ليلة وِمْدٌ ووِمْدَةٌ؛ أي: شدة حر الليل كالوَمْدَةِ، بالتحريك. انظر: القاموس المحيط (١/٣٦١).

فأخذت بأنفاسهم، حتى نضجتهم في بيوتهم، فخرجوا يلتمسون الروح، فخرجوا من قريتهم [١/١٦١]، فبعث الله سَحَابَةً حتى إذا أظلمت، واجتمعوا تحت ظلها أسقطها عليهم فأحرقتهم.

٤٧٣ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن حاتم بن أبي يونس، عن يزيد بن ضمرة، قال: سمعت ابن عباس يقول: يوم الظلة أصابهم حرٌّ ومدة<sup>[١]</sup>، فأخذت بأنفاسهم، فخرجوا من البيوت، فوجدوا الروح، فدعوا أهلهم، فلمَّا اجتمعوا تحتها ألقاها الله عليهم، فذلك قوله: ﴿عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾.

٤٧٤ - حدثنا أبو عبد الله - حماد بن الحسن بن عنبسة -، ثنا أبو

[٤٧٣] أتوقف عن الحكم على هذا الإسناد؛ لأن يزيد بن ضمرة الباهلي: لم أقف على ترجمته، وبإقاي رجاله ثقات.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٧/١٩) بإسناده من طريق: الحارث، قال: ثنا الحسن، قال ثني سعيد بن زيد - أخو حماد بن زيد -، قال: ثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن يزيد الباهلي، به بنحوه. وأخرجه في تاريخه - أيضًا - من طريق: الحارث، عن الحسن بن موسى الأشيب، عن سعيد بن زيد، به بنحوه. تاريخ الأمم والملوك للطبري (١/١٦٨) [١] انظر: شرح معناها في الأثر السابق.

[٤٧٤] رجاله ثقات إلا جابرًا، وهو: ابن يزيد بن رفاعه: صدوق؛ فالإسناد حسن. أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٧/١٩)، بإسناده من طريق: القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا أبو تميلة، عن أبي حمزة، عن جابر، به. وأخرجه الحاكم في المستدرک بإسناده عن جابر، عن الشعبي بلفظه. (المستدرک، كتاب التاريخ).

وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٤/٥)، وعزاه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم عن ابن عباس بنحوه، وكذلك من طريق آخر، قال: أخرجه الفريابي، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والحاكم عن ابن عباس بسياق أطول.

قلت: ولقد عقب الإمام الشوكاني في تفسيره (١١٦/٤) على أثر ابن عباس، فقال: (ويمكن أن يقال: إنه لمَّا كان هو البحر الذي علَّمه الله تأويل كتابه بدعوة نبيه ﷺ؛ كان مختصًا بمعرفة هذا الحديث دون غيره من أهل العلم، فمن حدث بحديث عذاب الظلة على وجه غير هذا الوجه الذي حدثنا به، فقد وصانا بتكذيبه؛ لأنه قد علمه، ولم يعلمه غيره). اهـ. وهذا توجيه وجيه.

داود<sup>[١]</sup>، ثنا شيبان<sup>[٢]</sup>، عن جابر، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: من حدثك عن عذاب الله يوم الظلة من العلماء، فكذبه.

٤٧٥ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب، في قوله: ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾، قال: إن أهل مدين عذبوا بثلاثة أصناف من العذاب: أخذتهم الرجفة في دارهم حتى خرجوا منها، فلمّا خرجوا منها أصابهم فزع شديد؛ ففرقوا أن يدخلوا البيوت؛ فيسقط عليهم، فأرسل الله عليهم الظلة، فدخل تحتها رجل، فقال: ما رأيت كاليوم ظلاً أطيب ولا أبرد، هلموا أيها الناس! فدخلوا جميعاً تحت الظلة، فصاح فيهم صيحة واحدة، فماتوا جميعاً، ثم تلا محمد: ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُمْ كَانُوا عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾.

٤٧٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: حدثت عن محمد بن جابر، عن منصور<sup>[٣]</sup>: ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾، قال: بعث الله عليهم سحابة تنضح عليهم بالنار.

٤٧٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن

[١] أبو داود: هو: سليمان بن داود الطيالسي، صاحب المسند.

[٢] شيبان هو: ابن عبد الرحمن التميمي.

[٤٧٥] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي معشر، واسمه: نجيع بن عبد الرحمن السندي. ذكره الإمام ابن الجوزي في زاد المسير (١٥٤/٤)، ونسبه لمحمد بن كعب بنحوه. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٣/٥)، وعزاه لابن المنذر، وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب. وانظر عرائس الثعلبي (ص ١٦١).

[٤٧٦] إسناده ضعيف؛ لاختلاط وسوء حفظ محمد بن جابر، وللانقطاع بين ابن أبي الدنيا ومحمد بن جابر.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[٣] منصور هو: ابن أبي مزاحم.

[٤٧٧] إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، ولم أجد له متابعا.

أخرج الحاكم نحوه في المستدرک في کتاب التاريخ (٥٦٩/٢) بإسناده عن قتادة.

بشير، عن قتادة بن دعامة السدوسي، في قول الله: قال: أصحاب الأيكة، ومدين: هما أمتان، أُرْسِلَ إليهما شعيب النبي ﷺ، وعذابا بعذاب شتى، أما أهل مدين: فأخذتهم الصيحة، وكانوا أهل مدينة، فأصبحوا في دارهم جاثمين [١٦١/ب].

وأما أصحاب الأيكة: فكانوا أصحاب شجر متكأوس وركوات، قال قتادة: قال عبد الله بن عمرو بن العاص: تدرون كيف كان أمر أصحاب الأيكة؟ قالوا: الله أعلم. قال: كان أمرهم: أن الله سلط عليهم الحر سبعة أيام، حتى ما يظلمهم منه شيء، ثم إن الله أنشأ لهم سحابة، فانطلق إليها أحدهم، فاستظل بها، فأصاب تحتها بردًا وراحةً، فأعلم بذلك قومه، فأتوا جميعًا، فاستظلوا تحتها، فأجبت عليهم نازًا.

قال قتادة: فحدثنا شهر بن حوشب: أنه رأى مكانهم، وأنه لا يذكر منهم إلا كموضع المسلة، صاروا رمادًا، قال الله ﷻ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَىٰ يَوْمِ عَظِيمٍ ۖ﴾.

٤٧٨ - حدثنا أبو شيبة - إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة -، حدثنا الحسن بن بشر، ثنا أسباط بن نصر، عن ميسرة، عن عكرمة، في قوله: ﴿عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾، قال: الظلة فيها نار نزلت من السماء، فلمَّا رأت الأرض ذلك أشفقت، وظنت أن إياها يراد، فأتفكت، فكانت الآفة بقوم شعيب.

٤٧٩ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن أبي فاطمة، ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري، عن جعفر<sup>[١]</sup>، عن سعيد بن جبیر، في قول الله: ﴿عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُمْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَىٰ يَوْمِ عَظِيمٍ ۖ﴾، قال: كانت الظلة سحابة، وكانوا يحفرون

[٤٧٨] إسناده ضعيف من جهة أسباط بن نصر: صدوق كثير الخطأ.

لم أجد الأثر المذكور إلا عند المصنف رحمه الله.

[٤٧٩] إسناده ضعيف، في إسناده يعقوب وجعفر القميان، وقد تقدم الكلام عليهما في الأثر رقم (١٢٨)، وفي الإسناد - أيضًا -، عيسى بن أبي فاطمة: لم أقف على ترجمته. لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[١] هو: جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي، واسم أبي المغيرة: دينار.

الأسراب يدخلونها فيتبردون بها، فإذا دخلوها وجدوها أشد حراً من ظهرها.

٤٨٠ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي الجهضمي، أبنا نوح بن قيس، عن الوليد بن حسان، عن الحسن، قال: سَلَّطَ اللهُ الحَرَّ عَلَى قوم شعيب سبعة أيام ولياليهن، حتى كانوا لا يتنفعون بظل بيت، ولا ببرد ماء، ثم رفعت لهم سحابة في البرية، فوجدوا تحتها الروح، فجعل بعضهم يدعو بعضاً، حتى إذا اجتمعوا تحتها أشعلها الله عليهم ناراً، فذلك قوله: ﴿فَأَخَذَهُم عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (١٨٩).

٤٨١ - حدثنا حجاج بن حمزة [١/١٦٢]، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾: ظَلَّلَ العذاب إياهم.

٤٨٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة<sup>[١]</sup>، عن أبي عقيل الناجي<sup>[٢]</sup>، ثنا أبو نضرة العبدى<sup>[٣]</sup>، قال: ثنا رجل من الصدر الأول، قال: كان قوم شعيب يقتلون على الكذبة فما فوقها، فكانوا إذ يصنعون ذلك؛ عيشهم فيه شدة، قال: حتى أصاب بعض ملوكهم ذنباً، فعَطَّلَ الحدَّ،

[٤٨٠] في إسناده راوٍ مسكوت عنه، وهو: الوليد بن حسان البكري: أورده المصنف في الجرح (٣/٩)، وسكت عنه.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٣/٥)، وعزاه لابن المنذر، وابن أبي حاتم عن الحسن بمثله.

[٤٨١] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد صحيح. أخرجه الحاكم في المستدرک في کتاب التاريخ: (٥٦٩/٢) بإسناده عن مجاهد بنحوه.

[٤٨٢] إسناده صحيح، شيخ (أبو نضرة العبدى): صحابي، ولا تضر الجهالة به؛ لأن الصحابة كلهم عدول أمناء.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمته الله.

[١] هو: حماد بن أسامة القرشي، مولا هم الكوفي مشهور بكنيته.

[٢] هو: بشير بن عقبة الناجي السامي - بالمهمله -.

[٣] هو: منذر بن مالك بن قطعة - بضم القاف، وفتح المهمله - العبدى.

قال: حتى أباحوا بالخمير نهارًا جهارًا في المجالس. قال: فبسط الله لهم الرزق عند ذلك، حتى قال قائل: لو شعرنا كنا قد عطلناها منذ زمان، قال: فلمَّا أراد الله عقوبتهم بعث عليهم حرًّا شديدًا، قال: فلم ينفعهم بيت، ولا ظل، ولا شيء، قال: فانطلقوا يرتادون الروح والبرد، قال: فدخل داخل منهم الظلة، فوجدها باردة، فأذن في الناس: البرد البرد، فلمَّا تتاموا تحتها قذفها الله عليهم، فذلك قوله: ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (١٨٩).

٤٨٣ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، حدثني رجل<sup>[١]</sup> من أصحابنا، عن بعض العلماء، قال: كانوا عطلوا حدًّا فوسَّع الله في الرزق، ثم عطلوا حدًّا آخر، فوسَّع الله في الرزق، فجعلوا كلما عطلوا حدًّا وسَّع الله عليهم في الرزق، حتى إذا أراد الله هلاكهم سلَّط عليهم حرًّا لا يستطيعون أن يتقاروا، فلا ينفعهم ظل ولا ماء، حتى ذهب ذاهب منهم، فاستظلَّ تحت ظلة، فوجد فيها روحًا، فنادى أصحابه: هلمَّ إلى الروح، فذهبوا إليه سراعًا، حتى إذا اجتمعوا فيها، وتتاموا ألهبها عليهم نارًا، فذلك قوله: ﴿عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (١٨٩).

٤٨٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أبنا أصبغ بن الفرغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (١٨٩)، قال: بعث الله إليهم الظلة،

[٤٨٣] رجال هذا الإسناد إلى معمر تقدموا في الأثر رقم (٢٤)، وهم ثقات.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٧/١٩) بإسناده من طريق: القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا أبو سفيان، عن معمر بن راشد، به بلفظه.

[١] هو كذلك عند الطبري مبهمًا.

[٤٨٤] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٩)، وإسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٨/١٩) بإسناده من طريق: يونس، قال:

أخبرنا ابن وهب، قال ابن زيد: فذكر نحوه.

وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٤٦)، ونسبه لابن زيد.



وأحمى عليهم الشمس، فاحترقوا؛ كما يحترق الجراد في المقلَى.

\* قوله: ﴿وَلِلَّهِ لَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [١٩٢]:

٤٨٥ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَلِلَّهِ لَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [١٩٢]، قال: القرآن.

\* قوله: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ [١٩٣]:

٤٨٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص المكتب، عن إدريس<sup>[١]</sup>، عن عطية<sup>[٢]</sup>: ﴿الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ [١٩٣]، قال: جبريل.

٤٨٧ - وروي عن محمد بن كعب، وقتادة، والسدي، والضحاك، والزهري: مثل ذلك.

٤٨٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن الصباح، ثنا الخفاف

[٤٨٥] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٤)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٨/١٩)، بإسناده من طريق الحسن، قال: أخبرنا عبد الرزاق، به بلفظه. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٤/٥)، وعزه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، عن قتادة. [٤٨٦] إسناده حسن.

ذكره الإمام ابن كثير في تفسيره (٣٤٧/٣)، ونسبه لعطية معلقاً.

[١] هو: ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، أبو عبد الله الكوفي.

[٢] هو: ابن الحارث، أبو روق، الهمداني.

[٤٨٧] أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٨/١٩)، بسند موصول من طريق: الحسين، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة بمثله. وأخرجه كذلك بسند موصول من طريق: الحسين، قال: سمعت أبا معاذ يقول: أخبرنا عبيد، قال: سمعت الضحاك بمثله. وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٤٧/٣)، ونسبه لابن عباس، ومحمد بن كعب، وقتادة، وعطية العوفي، والسدي، والضحاك، والزهري بمثله معلقاً.

[٤٨٨] إسناده ضعيف، في إسناده عبد الوهاب، وهو: ابن عطاء الخفاف، وعمرو بن عبيد القدري: ضعيف، ولكن تابعه - في نفس السند -: إسماعيل بن مسلم، وهو: ثقة. لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

- يعني: عبد الوهاب -، عن عمرو بن عبيد وإسماعيل، عن الحسن: نزل بثقلها - الروح الأمين -، يقول: نَزَلَ اللَّهُ جَبْرِيلَ عليه السلام.

٤٨٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا جعفر بن عون، ثنا محمد بن شريك، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: من كلمه الروح الأمين، لم تأكله الأرض.

❖ قوله: ﴿لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾ (١٩٤) ❖ [١٩٤]:

٤٩٠ - قُرئ على محمد بن عزيز الأيلي، حدثني سلامة<sup>[١]</sup>، عن عقيل، عن ابن شهاب<sup>[٢]</sup>، قال: قد بين الله لنا في كتابه: أنه يرسل جبريل إلى محمد نبينا ﷺ، فقال الله ﷻ: ﴿مَنْ كَانَتْ عَدُوًّا لِحَبْرَيْلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٩٧]، وذكر الله الروح الأمين، فقال: ﴿وَلِلَّهِ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٩٣) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾ (١٩٤)؛ يعني: جبريل عليه السلام.

٤٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن [١/١٦٣] بكير، حدثني الليث، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، وسئل عن الوحي، فقال: من الوحي ما يرسل الله به من يشاء من ملائكته، فيوحونه في قلوب من شاء من رسله، فقد بين الله في كتابه: أنه كان يرسل جبريل إلى محمد ﷺ، فقال الله ﷻ: ﴿وَلِلَّهِ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٩٣) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾ (١٩٤) يَلْسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾.

[٤٨٩] إسناده حسن.

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٤٧/٢)، عن مجاهد معلقاً.

[٤٩٠] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن عزيز.

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٤٧/٣)، ونسبه للزهري معلقاً بنحوه.

[١] سلامة هو: ابن روح بن خالد.

[٢] هو: الزهري.

[٤٩١] إسناده صحيح.

لم أجد من أخرج هذا الأثر غير المصنف رحمته الله.

❖ قوله تعالى: ﴿يَلْسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ [١٩٥]:

٤٩٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثني [أحمد بن حميد - ختن عبد الله بن موسى -] <sup>[١]</sup>، عن أبي تميلة <sup>[٢]</sup>، عن أبي المنيب، عن حسين بن واقد، عن ابن بريدة <sup>[٣]</sup>: ﴿يَلْسَانٍ عَرَبِيٍّ﴾، قال: بلسان جرهم.

٤٩٣ - حدثنا أبو سعيد يحيى بن سعيد القطان، ثنا زيد بن الحباب، ثنا سيف المكي <sup>[٤]</sup>، قال: سمعت مجاهدًا يقول: نزل القرآن بلسان قريش، وبه كلامهم.

٤٩٤ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن أبي بكر العتكي، ثنا عباد بن عباد

[٤٩٢] في إسناده ضعف من ناحية أبي المنيب، واسمه: عبيد الله بن عبد الله، ولم يتابع.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٤/٥)، وقال: أخرجه ابن النجار في تاريخه عن ابن عباس، والبيهقي في شعب الإيمان عن بريدة، وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن بريدة مثله.

[١] قلت: وقع في المخطوطة التي بين يدي خطأ في نسب الرجلين، وأظنه خطأ من الناسخ - والله أعلم. - هكذا: (أحمد بن حميد، عن أبي تميلة - ختن عبيد الله موسى -)، وأصلحت موضع الخطأ من كتب الرجال، وأثبتته في موضعه، وأوردت الخطأ في الهامش.

ومعنى الختن: الصهر، والأختان من قبل المرأة، والأحماء من قبل الزوج، يقال: خاتنه؛ أي: صاهره. أساس البلاغة (ص ١٥٣).

[٢] أبو تميلة: هو يحيى بن واضح.

[٣] هو: عبد الله بن بريدة بن الحصيب.

[٤٩٣] إسناده حسن.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٤/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن مجاهد بنحوه.

[٤] هو: سيف بن سليمان، أو ابن أبي سليمان المخزومي، المكي.

[٤٩٤] إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي.

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٤٧/٣)، وعزاه لابن أبي حاتم بالسند المذكور.

المهلبى، عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه<sup>[١]</sup>، قال: بينما رسول الله ﷺ مع أصحابه في يوم دجن<sup>[٢]</sup>، إذ قال لهم رسول الله ﷺ: «كيف ترون بواسقها<sup>[٣]</sup>؟»، قالوا: ما أحسنها، وأشد تراكمها! قال: «كيف ترون جريها؟»، قالوا: ما أحسنها، وأشد سواده! قال: «كيف ترون رحاها<sup>[٤]</sup> استدارة؟»، قالوا: ما أحسنها، وأشد استدارتها! قال: «كيف ترون برقها أو ميض<sup>[٥]</sup>؟ أم خفق<sup>[٦]</sup>، أم يشق شقًا<sup>[٧]</sup>؟»، قالوا: بل يشق شقًا، قال: «الحياة الحياة إن شاء الله»، قال: فقال رجل: يا رسول الله! بأبي وأمي، ما أفصحك! ما رأيت الذي هو أعرف منك! قال: فقال: «حق لي، وإنما نزل القرآن بلساني، والله يقول: ﴿يَلْسَانٍ عَرَفٍ مُبِينٍ﴾».

٤٩٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحيم الرزقي، قال: سمعت

[١] أبوه هو: محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي.

[٢] قوله: (الدجن): الظلمة، وهي: إظلال الغيم والندى، يقال: يوم دجن، وداجنة، وهي: السحابة ذات الدجن. انظر: أساس البلاغة (ص ١٨٣)، والقاموس المحيط (٢٢/٤).

[٣] قوله: (بواسقها)؛ يعني: طولها، يقال: بسق الشيء ييسق بسوقًا إذا طال، ويقال: بسقت النخلة، ونخلة باسقة، وفلان بسق على أصحابه: طالهم وفضلهم. انظر: غريب القرآن لابن قتيبة، وأساس البلاغة (ص ٣٩).

[٤] قوله: (رحاها): يقال: رحيت الرحا: أدرتها، ورحت الحية استدارت، والمراد بها هنا السحابة المستديرة. أساس البلاغة (ص ٢٢٥).

[٥] قوله: (ميض): الميض: الخفة والسرعة. انظر: القاموس المحيط (٣٥٧/٢).

[٦] قوله: (خفق): الخفق: هو التحريك والاضطراب، ومنه الخفقان؛ أي: اضطراب القلب. انظر: القاموس المحيط (٢٣٥/٣).

[٧] قوله: (يشق شقًا): قال: شقَّ فلان عصا المسلمين؛ أي: خالفهم، وشقَّ الصبح، ويقال: اشتق فلان في الكلام والخصومة: أخذ يمينًا وشمالًا، وترك القصد، ومنه قولهم: رأيت برقًا يشقُّ شقًا: إذا استطال، ولم يأخذ يمينًا ولا شمالًا. أساس البلاغة (ص ٣٣٤).

يحيى بن الضريس يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: [١٦٣/ب] لم ينزل وحي إلا بالعربية، ثم ترجم كل نبي لقومه، واللسان يوم القيامة: بالسريانية<sup>[١]</sup>، فمن تكلم بالعربية دخل الجنة.

❖ قوله: ﴿وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ﴾ [١٩٦]:

٤٩٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ﴾ [١٩٦]؛ أي: في كتب الأولين.

٤٩٧ - وروي عن السدي: مثل ذلك.

٤٩٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أبنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ﴾ [١٩٦]، قال: يقول التي أنزلها على الأولين.

= أورده الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٤٧)، وعزاه لابن أبي حاتم عن سفيان الثوري معلقاً بمثله، إلا قوله: (فمن تكلم بالعربية دخل الجنة)، فعند ابن كثير بتقديم وتأخير، قال: (فمن دخل الجنة تكلم بالعربية).

قلت: وهذا الخلاف شكلي لفظي، والمعنى واحد. والله أعلم.

قلت: وهذا الأثر من الإسرائيليات المردودة لمخالفتها نصوص القرآن، لقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ. لِيُبَيِّنَ لَهُمْ...﴾ الآية [إبراهيم: ٤].

[١] قوله: (السريانية): لغة أهل الكتاب. والله أعلم.

[٤٩٦] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٦)، وهو إسناد صحيح.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٥/٩٤)، وعزاه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة بمثله.

[٤٩٧] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٤٩٨] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٩)، وإسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٥/٩٤)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن زيد بمثله.

❖ قوله: ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ﴾:

[الوجه الأول]:

٤٩٩ - حدثنا أبو عامر - إسماعيل بن عمرو بن سعيد الحمصي السكوني، إمام مسجد حمص -، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي، ثنا أبو عبد الملك<sup>[١]</sup> - عبد الواحد بن ميسرة القرشي الزيتوني -، حدثني مبشر بن عبيد القرشي قراءة: ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ﴾، يقول: أو لم يكن لهم القرآن آية؟!

الوجه الثاني:

٥٠٠ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، قوله: ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ﴾، قال: أو لم يكن النبي ﷺ آية؟!

❖ قوله: ﴿أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَوُا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [١٩٧]:

٥٠١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿عُلَمَوُا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [١٩٧]: عبد الله بن سلام وغيره من علمائهم.

[٤٩٩] إسناده ضعيف جداً؛ لأن مبشر بن عبيد: وضاع، متروك الحديث. ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٥/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم فقط عن مبشر بن عبيد القرشي بمثله.

[١] عبد الواحد بن ميسرة القرشي الزيتوني: لم أقف على ترجمته.

[٥٠٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٤)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٩/١٩) بإسناده من طريق: الحسن، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة بنحوه.

[٥٠١] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٩/١٩)، بإسناده من طريق: الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله.

وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٤/٥)، وعزاه للفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن مجاهد مثله.

٥٠٢ - حدثني أبي، ثنا قبيصة، ثنا الثوري، عن عمرو بن قيس، عن عطية □: ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَوُا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ ١٩٧، قال: كانوا خمسة: أسد، وأسيد، وابن يامين، وثعلبة، وعبد الله بن سلام.

٥٠٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَوُا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ ١٩٧؛ يعني: بذلك اليهود والنصارى، أنهم يجدون محمداً ﷺ [١٦٤/١] مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل: أنه رسول الله ﷺ.

٥٠٤ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، قوله: ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَوُا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ ١٩٧: كانوا يعلمون أنهم يجدونه مكتوباً عندهم.

٥٠٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ

[٥٠٢] إسناده ضعيف من جهة قبيصة بن عقبة، في حديثه عن الثوري.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٥/٥)، وعزاه لابن سعد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن عطية العوفي.

□ هو: عطية بن سعد بن جنادة العوفي، الجدلي القيسي الكوفي، تابعي مشهور.

[٥٠٣] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٤/٥)، وعزاه لعبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن قتادة.

[٥٠٤] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٤)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٩/١٩)، بإسناده من طريق: الحسن، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة.

[٥٠٥] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٣٣٨)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٩/١٩)، به بلفظه.

وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٤/٥)، وعزاه لابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه عن ابن عباس مثله.

آيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَتُونا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٩٧﴾، قال: كان عبد الله بن سلام من علماء بني إسرائيل، وكان من خيارهم، فأمن بكتاب محمد ﷺ، فقال الله ﷻ: ﴿وَأَوْزَرَ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَتُونا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٩٧﴾، وكان من خيارهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾﴾ [١٩٨]:

٥٠٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي - قاضي حلوان -، ثنا أبو هشام<sup>[١]</sup>، ثنا وهيب<sup>[٢]</sup>، ثنا داود بن أبي هند، عن محمد بن أبي موسى؛ أن عبد الله كان واقفاً بعرفة فتلا: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾﴾، قال: لو أنزل على جملي هذا.

[٥٠٦] إسناده ضعيف، من جهة محمد بن أبي موسى، قال ابن حجر: مستور.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٠/١٩) بإسناده من طريق: أبي كريب، قال: ثنا ابن إدريس، قال: سمعت داود بن أبي هند، به بلفظه. وأخرجه - أيضاً - من طريق: المشي، قال: ثنا عبد الأعلى، قال: ثنا داود، عن محمد بن موسى، فذكره بنحوه.

قلت: المراد بالأعجمين: البهائم.

قال ابن جرير موضحاً هذا المعنى: يقول تعالى ذكره: ولو نزلنا هذا القرآن على بعض البهائم التي لا تنطق، وإنما قيل: (على بعض الأعجمين)، ولم يقل: على بعض الأعجميين؛ لأن العرب تقول: نعت الرجل بالعجمة، وأنه لا يفصح بالعربية: هذا أعجم، وللمرأة: هذه امرأة عجماء، وللجماعة هؤلاء قوم عجم وأعجمون، وإذا أريد هذا المعنى وصف به العربي والأعجمي؛ لأنه إنما يعني أنه غير فصيح اللسان، وقد يكون كذلك وهو من العرب، ومن هذا المعنى قول الشاعر:

مَنْ وَائِلٍ لَا حَيٍّ يَمْعِدُهُمْ      مَنْ سُوقَةٍ عَرَبٍ وَلَا عُجْمٍ

فأما إذا أريد به نسبة الرجل إلى أصله من العجم، لا وصفه بأنه غير فصيح اللسان؛ فإنه يقال: هذا رجل عجمي، وهذان رجلان عجميان، وهؤلاء قوم عجم؛ كما يقال: عربي، وعرييان، وقوم عرب. اهـ.

واستدل على هذا المعنى بقول عبد الله بن مطيع المتقدم. انظر: تفسير الطبري، سورة الشعراء (٦٩/١٩)، وانظر: تفسير الشوكاني (١١٨/٤).

[١] أبو هشام هو: مغيرة بن سلمة المخزومي.

[٢] وهيب هو: ابن خالد بن عجلان الباهلي.



٥٠٧ - حدثني أبي، ثنا عبد الله بن عمران الأصبهاني، ثنا يحيى بن الضريس، ثنا خارجة بن مصعب، عن داود بن أبي هند، عن محمد بن أبي موسى، قال: سئل عبد الله بن مطيع عن قول الله: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ﴾ (١٩٨) فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ، قال: وهو على بعير له، فضرب بعيره، فقال: هذا من الأعجمين، قال يحيى: وكان النبي ﷺ يسمي البهائم: العجم، أو من العجم.

٥٠٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ﴾ (١٩٨)، يقول: لو نزلنا هذا القرآن على بعض الأعجمين لكانت العرب أضرب الناس فيه، لا يفهمونه، ولا يدرون ما هو.

٥٠٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا الحكم، عن السدي [١٦٤/ب]، في قوله: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ﴾ (١٩٨)، يقول: «الأعجمين»: الفرس.

٥١٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي<sup>[١]</sup>، ثنا مؤمل، عن سفيان<sup>[٢]</sup>:

[٥٠٧] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه خارجة بن مصعب: متروك.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧/١٩) بإسناده عن عبد الله بن مطيع بنحوه.

[٥٠٨] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

ذكره الإمام السيوطي في الدر (٩٥/٥)، وعزاه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة مثله، إلا لفظه: (لكانت العرب أضرب الناس فيه)، فعنده: (أشرب الناس).

[٥٠٩] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه الحكم بن ظهير: متروك.

ذكره السيوطي في الدر المثلث (٩٥/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي.

[٥١٠] إسناده ضعيف؛ لأن مؤملاً، وهو: ابن إسماعيل: متكلم فيه، وأيضاً فيه

انقطاع بين سفيان الثوري ومجاهد.

ذكر نحوه الطبري في تفسيره (٧٠/١٩)، ولم ينسبه لقاتل.

[١] المقدمي: تقدم في الأثر رقم (٢).

[٢] هو: سفيان الثوري.

أخبرني من سمع مجاهدًا يقول: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ﴾، قال: دواب العجم.

❖ قوله تعالى: ﴿فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ﴾:

٥١١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أبنا ابن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ﴾: محمد ﷺ.

❖ قوله: ﴿مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ﴾ [١٩٩]:

٥١٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا مؤمل، عن سفيان: أخبرني من سمع مجاهدًا يقول: ﴿فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ﴾: لا يؤمنون، كما لا يؤمن دواب العجم لو قرئ عليهم ما كانوا به مؤمنين.

٥١٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمود بن خالد، ثنا عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، قال: سمعت في قوله: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ﴾ ﴿فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ﴾؛ لأنه لو أنزله على بعض الأعجمين ما كانوا ليؤمنوا به، وهم يجدونه في زبر الأولين: أنه يبعث بلسان عربي.

❖ قوله: ﴿كَذَٰلِكَ﴾:

٥١٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة،

[٥١١] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٥٤)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٦٨/١٩) بإسناده عن الضحاك بنحوه.

[٥١٢] تقدم في الأثر رقم (٥١٠)، وفيه ضعف من جهة مؤمل، وانقطاع بين سفيان

ومجاهد.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٥١٣] صحيح الإسناد.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٥١٤] تقدم في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد منقطع.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿كَذَلِكَ﴾؛ يعني: هكذا.

\* قوله: ﴿سَلَكْنَهُ﴾ من الآية [٢٠٠]:

٥١٥ - حدثنا أبي، ثنا هذبة بن خالد، ثنا همام، عن قتادة: ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَهُ﴾، قال: جعلناه.

٥١٦ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا سفيان<sup>[١]</sup>، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، في قوله: ﴿كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الحجر: ١٢]، قال: الشرك.

٥١٧ - وروي عن الحسن، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم: مثل قول أنس.

٥١٨ - ذكر عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، ثنا موسى بن عبد العزيز، قال: سألت الحكم بن أبان: قلت له: قوله: ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾، قال: حدثني عكرمة، قال: القسوة.

[٥١٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٠٥)، وهو إسناد حسن. أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الحجر (٨/١٤) بإسناده عن سفيان مثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٥/٥)، وعزاه لعبد بن حميد، وابن جرير عن الحسن نحوه.

[٥١٦] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه خالد بن عبد الرحمن: متروك. أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الحجر (٧/١٤) بإسناده عن الحسن مثله. [١] هو: سفيان الثوري.

[٥١٧] أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٠/١٩) بإسناده عن ابن زيد. وأخرجه أيضاً بإسناده في تفسيره (٧٠/١٩) من طريق: زيد، عن حماد، عن الحسن بلفظه. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير، في تفسير سورة الحجر (٣٨٥/٤)، وعزاه لابن عباس، والحسن، وابن زيد.

[٥١٨] إسناده ضعيف، من ناحية موسى بن عبد العزيز، والحكم بن أبان، وفيه انقطاع أيضاً؛ لأن المصنف لم يسمعه من عبد الرحمن بن بشر. لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

\* قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِ الْمُتَجَرِّبِينَ﴾ [٢٠٠] - [١٦٥/أ] :

٥١٩ - حدثنا يحيى بن عبدك، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا سفيان، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قوله: ﴿فِي قُلُوبِ الْمُتَجَرِّبِينَ﴾، قال: سلكه في قلوب المشركين.

٥٢٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿الْمُتَجَرِّبِينَ﴾: الكفار.

\* قوله: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾:

٥٢١ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾، قال: إذا كذبوا؛ سلك الله في قلوبهم: ألا يؤمنوا به.

٥٢٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، أبنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾، يقول: لا يؤمنون بما جاء به محمد .

[٥١٩] إسناده ضعيف جداً، تقدم في الأثر رقم (٥١٦).

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور، في تفسير سورة الحجر (٩٤/٤)، وعزاه لابن أبي حاتم عن أنس بن مالك رضي الله عنه بمثله.

[٥٢٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٣٩)، وهو إسناد ضعيف.

ذكره النسفي في تفسيره (١٩٦/٣)، ولم ينسبه لأحد.

[٥٢١] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٤)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الحجر (٧/١٤)، به بلفظه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور، في تفسير سورة الحجر (٩٤/٤)، وعزاه لعبد بن

حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة بلفظه.

[٥٢٢] تقدم برقم (١٨)، ولم أحكم عليه؛ لأن فيه الحسين بن علي الفسوي:

مسكوت عنه.

ذكره الإمام ابن الجوزي في زاد المسير، في تفسير سورة الحجر (٣٨٥/٤)، ولم

ينسبه لقائل.

٥٢٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله تعالى: ﴿سَلَكُوهُ فِي قُلُوبِ الْمُنْجَرِمِينَ﴾ ❶ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ ❷ [الحجر: ١٢، ١٣]، قال: هي كما قال: هو أضلهم، ومنعهم الإيمان.

\* قوله: ﴿فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ﴾ ❸ أَعِدَّائِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ❹ [٢٠٣، ٢٠٤]:

٥٢٤ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا عبد الله بن بكير السهمي، ثنا حميد الطويل، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك؛ أن النبي ﷺ عاد رجلاً من المسلمين قد صار مثل الفرخ، فقال: «أكنت تدعو الله بشيء وتسأله إياه؟». قال: كنت أقول: اللَّهُمَّ! ما كنت معاقبني به في الآخرة، فعجّلْه لي في الدنيا، فقال: «سبحان الله! لا تستطيعه، أو لا تطيقه، ألا قلت: اللَّهُمَّ! آتِنَا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار»، ثم دعا الله له؛ فشفى.

\* قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ﴾ ❺ [٢٠٥]:

٥٢٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا علي بن المنذر، ثنا ابن فضيل<sup>❶</sup>، عن عمرو بن ثابت، عن أبي جحطب<sup>❷</sup>، عن أبي جهضم<sup>❸</sup>، قال: أري

[٥٢٣] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٩)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد. أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الحجر (٨/١٤) بإسناده عن عبد الرحمن بن زيد مثله. وذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور، في تفسير سورة الحجر (٩٥/٤)، وعزاه لابن جرير، وابن أبي حاتم عن ابن زيد.

[٥٢٤]: إسناده حسن، وارتقى إلى الصحيح لغيره. والله أعلم. أخرجه الإمام مسلم في كتاب الدعوات، باب كراهية الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا، بإسناده عن ثابت البناني، عن أنس بلفظه. شرح مسلم للنووي (١٣/١٧). [٥٢٥] إسناده ضعيف؛ لضعف عمرو بن ثابت.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٥/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم فقط عن أبي جهضم بلفظه.

❶ ابن فضيل هو: محمد بن فضيل بن غزوان الضبي.

❷ أبو جحطب: لم أقف على ترجمته.

❸ أبو جهضم هو: موسى بن سالم، مولى آل العباس بن عبد المطلب.

نبي الله ﷺ كأنه متحير، فسأله عن ذلك؟ فقال: «ولم؟ ورأيت عدوي يُلَوْنُ أمتي بعدي»؛ فنزلت بعد ذلك: ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَنُونَ ﴿٢٠٧﴾﴾؛ فطابت نفسه.

٥٢٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن يزيد بن حازم، قال: سمعت سليمان بن عبد الملك يخطب كل جمعة لا يدع أن يقول: إنما أهل الدنيا فيها على وجل، لم يمضِ بهم نية، ولا تطمئن بهم دار، حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك، وكذلك لا يبقى نعيمها، ولا تؤمن فجعاتها، ولا يبقى شيء سرَّ أهلها، ثم يتلو: ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَنُونَ ﴿٢٠٧﴾﴾.

\* قوله: ﴿ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾﴾ [٢٠٦]:

٥٢٧ - أخبرنا أبو يزيد القرايطسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾﴾، قال: هو أهل الكفر.

\* قوله: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَنُونَ ﴿٢٠٧﴾﴾ [٢٠٧]:

٥٢٨ - حدثنا أبي، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، أبنا أبو زيد - فيض بن إسحاق -، قال: سألت الفضيل بن عياض عن قول الله ﷻ: ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾﴾، قال: قراءتها تفسيرها.

[٥٢٦] صحيح الإسناد.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٥/٥)، وعزاه لعبد بن حميد عن سليمان بن عبد الملك بمثله.

[٥٢٧] هذا الإسناد تقدم برقم (١٩)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧١/١٩) بإسناده عن عبد الرحمن بن زيد مثله.

[٥٢٨] أتوقف عن الحكم؛ لأن فيض بن إسحاق: مسكوت عنه؛ كما في الجرح

(٨٨/٧).

لم أجد من أخرج هذا الأثر غير المصنف رحمه الله.

❖ قوله: ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ﴾ ﴿٢٠٨﴾: [٢٠٨]:

٥٢٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ﴾ ﴿٢٠٨﴾: ما أهلك الله من قرية إلا من بعد ما جاءتهم الرسل، والحجة، والبيان [١/١٦٦] من الله، والله الحجة على خلقه.

❖ قوله تعالى: ﴿ذَكَرَ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ ﴿٢٠٩﴾: [٢٠٩]:

٥٣٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أبنا ابن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ﴾ ﴿٢٠٨﴾ ذَكَرَ، قال «الذكرى»: الرسل.

٥٣١ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، أبنا شيبان<sup>[١]</sup>، عن قتادة، قوله: ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ

[٥٢٩] هذا الإسناد صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦).

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٥/٥)، وعزه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد.  
[٥٣٠] هذا الإسناد ضعيف؛ لتدليس ابن أبي زائدة، وابن جريج، وتقدم برقم (١٥٤).

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧١/١٩)، بإسناده عن مجاهد بلفظه.  
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٥/٥)، وعزه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد نحوه.  
[٥٣١] إسناده صحيح.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٥/٥)، وعزه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد بلفظه.  
وذكره الإمام الشوكاني في تفسير سورة الإسراء (٢١٤/٣)، ولم ينسبه لقائل، وذكره الألوسي في روح المعاني، في تفسير سورة الشعراء (١٣٢/٧)، ولم ينسبه لقائل.  
[١] هو: شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولا هم، النحوي، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة.

قَرِيَّةٍ إِلَّا لَمَا مُنْذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذَكَرْنَاهُ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٠٩﴾، قال: ما كُنَّا لنُعَذِّبَهُم إِلَّا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ وَالْحُجَّةِ وَالْعَذْرِ، حَتَّى يَرْسَلَ الرِّسْلُ، وَنَنْزِلَ الْكِتَابُ تَذَكُّرَهُ.

❖ قوله: ﴿وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ﴾ ﴿٢١٠﴾: [٢١٠]:

٥٣٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ﴾ ﴿٢١٠﴾: بكتاب الله.

❖ قوله: ﴿وَمَا يَلْبِغِي لَهُمْ﴾:

٥٣٣ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، أبنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قوله: ﴿وَمَا يَلْبِغِي لَهُمْ﴾ أن ينزلوا به؛ يعني: بكتاب الله.

❖ قوله: ﴿وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ ﴿٢١١﴾: [٢١١]:

٥٣٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ ﴿٢١١﴾، يقول: لا يقدرُونَ عَلَى ذَلِكَ، وَلَا يَسْتَطِيعُونَهُ.

[٥٣٢] هذا الإسناد تقدم برقم (٦)، وهو صحيح. أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٢/١٩)، بإسناده من طريق: الحسن، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٥/٥)، وعزاه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد بلفظه. [٥٣٣] هذا الإسناد صحيح، تقدم في الأثر رقم (٥٣١). أورده الطبري في تفسيره (٧٢/١٩)، ولم ينسبه لقائل. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٥/٥)، عن مجاهد بنحوه ضمن العزو السابق. [٥٣٤] صحيح الإسناد، تقدم في الأثر رقم (٦). ذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٥/٥)، وعزاه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد بلفظه.



\* قوله: ﴿إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ﴾ ﴿٢١٢﴾:

٥٣٥ - وبه، عن قتادة: ﴿إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ﴾ ﴿٢١٢﴾، يقول: عن سمع السماء.

٥٣٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ﴾ ﴿٢١٢﴾، قال: عن القرآن.

٥٣٧ - قُرئ على يونس بن عبد الأعلى، أبنا ابن وهب، قال: قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: زعموا: أن الشياطين تنزلت به على محمد ﷺ، فأخبرهم الله ﷻ: إنها لا تقدر على ذلك، ولا تستطيعه، وما ينبغي لهم أن ينزلوا به، وهو محجور عليهم، وقرأ [١٦٦/ب] قول الله: ﴿وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ ﴿٢١٦﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ ﴿٢١٦﴾.

\* قوله: ﴿فَلَا نَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ﴾ ﴿٢١٣﴾:

٥٣٨ - حدثنا أبي، ثنا آدم بن إياس العسقلاني، ثنا شعبة، عن يزيد

[٥٣٥] قوله: «وبه»؛ يعني: بالإسناد المذكور قبله، وهو صحيح تقدم برقم (٦).

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٢/١٩) من طريق: الحسن، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة بلفظه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٥/٥)، ونسبه لمجاهد بلفظه.

[٥٣٦] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٨)، وتوقفت عن الحكم عليه؛ لأن الحسين بن علي الفسوي: مسكوت عنه.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٢/١٩) بإسناده من طريق: القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا أبو سفيان، عن معمر، عن قتادة مثله.

[٥٣٧] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٥/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن زيد بلفظه.

[٥٣٨] إسناده صحيح.

لم أقف على هذا الأثر عن ابن عمر ؓ عند غير المصنف رحمه الله.

الرشك، عن أبي مجلز، قال: كنت جالساً عند عبد الله بن عمر، فسأله رجل عن الشرك، قال: أن تجعل مع الله إلهاً آخر.

\* قوله: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ﴿٢١٤﴾ [٢١٤]:

٥٣٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، ثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ﴿٢١٤﴾ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصفا، فصعد عليه، ثم نادى: «يا صاحباه!»، فاجتمع إليه الناس فبين رجل يجيء، ورجل يبعث رسوله، فقال: «يا بني عبد المطلب! يا بني فهر! يا بني! رأيتم لو أخبرتكم: أن خيلاً بسفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم صدقتموني؟». قالوا: نعم، قال: «فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد»، فقال أبو لهب: تباً لكم سائر اليوم، إنما دعوتمونا لهذا! فأنزل الله ﷻ: ﴿تَبَّتْ يُدَا إِلَىٰ لَهَبٍ﴾، وقد تبَّ.

٥٤٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا محمد بن بشر، ثنا مسعر<sup>[١]</sup>، حدثني عبد الملك، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة، قال: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ﴿٢١٤﴾، قال: جعل يدعو بطون قريش

[٥٣٩] إسناده صحيح؛ لأن الأعمش قد صرح بالسماع عند البخاري؛ كما سيأتي. أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٠٧/١) من طريق: ابن نمير، به بلفظه، ومن طريق: أبي معاوية - محمد بن خازم -، به مثله، المسند (٢٨١/١). وأخرجه البخاري من طريق: محمد بن خازم بنحوه في تفسير سورة سبأ، حديث رقم (٤٨٠١). فتح الباري (٥٣٩/٨). وأخرجه برقم (٣٥٢٥)، وبرقم (٤٧٧٠)، وقد صرح الأعمش فيهما بالتحديث من عمرو بن مرة. وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان (١٩٣/١)، وابن منده في كتاب الإيمان (٨٦١/٣). [٥٤٠] صحيح لغيره.

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٦٠/٢)، من طريق: عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة نحوه. وأخرجه الإمام النسائي في تفسيره لسورة الشعراء (٧٥/ب)، بإسناده عن عبد الملك بن عمير، بالإسناد المذكور مثله. [١] هو: مسعر بن كدام - بكسر أوله، وتخفيف ثانيه -.

بطناً بطناً: «يا بني فلان! أنقذوا أنفسكم من النار»، حتى انتهى إلى فاطمة، فقال: «يا فاطمة بنت محمد! أنقذي نفسك من النار، لا أملك لكم من الله شيئاً، غير أن لكم رحمًا سألها ببلالها»<sup>[١]</sup>.

٥٤١ - حدثنا أبو عبد الله - حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق -، ثنا حماد بن مسعدة، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن قبيصة بن مخارق، وزهير بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾<sup>(٢١٤)</sup> قال: أتى رسول الله ﷺ [رضمة]<sup>[٢]</sup> من جبل أعلاها حجرًا، ثم نادى: «يا آل عبد مناف! أنا النذير، إنما مثلي مثل رجل ذهب يربو<sup>[٣]</sup> أهله، فلمَّا رأى العدو خشي أن يسبقوه جعل ينادي، أو يهتف: يا صاحباه! يا صاحباه!».

٥٤٢ - حدثنا أبي، ثنا [علي بن معبد البصري]، ثنا عبيد الله بن عمرو،

[١] البلال الماء، ومعناه: سألها.

[٥٤١]: إسناده صحيح على شرط مسلم.

أخرجه الإمام مسلم في كتاب الإيمان. وأخرجه النسائي في تفسيره لسورة الشعراء (٧٦٧/أ)، به بلفظه. وأخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٣/١٩)، بإسناده عن زهير بن عمرو، وقبيصة بن مخارق بلفظه.

[٢] في الأصل: (وضمة)، والتصحيح من صحيح مسلم، ومعناه: حجارة مجتمعة، ليست ثابتة في الأرض؛ كأنها متحركة.

[٣] قوله: (يربو): بمعنى يحفظهم، ويتطلع لهم، مأخوذ من كلمة ربيته، وهو العين والطليلة الذي ينظر القوم؛ لئلا يدهمهم العدو. انظر: أساس البلاغة (ص ٢١٤).

[٥٤٢]: صحيح.

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٦٠/٢)، من طريق: عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة مثله. وأخرج البخاري نحوه في كتاب المناقب، من طريق: أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. فتح الباري (٥٥١/٦)، حديث رقم (٣٥٢٧). وأخرج نحوه في تفسير سورة الشعراء عن أبي هريرة (٥٠١/٨). وأخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٣/١٩) بإسناده عن أبي هريرة بلفظه.

وذكره الألوسي في روح المعاني، في تفسير سورة الشعراء (١٣٥/٧)، ونسبه للإمام أحمد وغيره عن أبي هريرة.

عن عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة، قال: لَمَّا نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ﴿٢١٤﴾ جمع رسول الله ﷺ قريشًا وعمه، ثم قال: «يا معشر قريش! أنقذوا أنفسكم من النار؛ فإنني لا أملك لكم ضرًا ولا نفعًا، يا بني كعب بن لؤي! أنقذوا أنفسكم من النار؛ فإنني لا أملك لكم ضرًا ولا نفعًا، يا معشر بني قصي! أنقذوا أنفسكم من النار؛ فإنني لا أملك لكم ضرًا ولا نفعًا، يا معشر بني عبد مناف! أنقذوا أنفسكم من النار؛ فإنني لا أملك لكم ضرًا ولا نفعًا، يا معشر بني هاشم! أنقذوا أنفسكم من النار؛ فإنني لا أملك لكم ضرًا ولا نفعًا، يا معشر بني عبد المطلب! أنقذوا أنفسكم من النار؛ فإنني لا أملك لكم ضرًا ولا نفعًا، يا فاطمة بنت محمد! أنقذ نفسك من النار؛ فإنني لا أملك لك ضرًا ولا نفعًا، إلا أن لكم رحمًا سألهم بيلالها».

٥٤٣ - حدثنا أبي، ثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة الحارثي، ثنا عبد الله بن عبد القدوس، ثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، قال: قال علي: لَمَّا نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ﴿٢١٤﴾ قال لي رسول الله ﷺ: «اصنع لي رجلًا شاة بصاع من طعام»، وعندنا إناء يكون فيه لبنًا، فقال لي: «املاه لبنًا»، قال: ففعلت، ثم قال لي: «ادع بني هاشم»، قال: فدعوتهم، وإنهم يومئذ لأربعون غير رجل، أو أربعون ورجل،

[٥٤٣] في إسناده ضعف من ناحية عبد الله بن عبد القدوس لكن ارتقى إلى درجة الحسن.

أخرجه الإمام أحمد في المسند (١١١/١) بإسناده عن علي ﷺ بنحوه. وأخرجه الإمام الطبري في تفسيره (٧٤/١٩)، بإسناده عن علي ﷺ بنحوه. وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٤٢٨/١)، بإسناده عن علي ﷺ بنحوه أيضًا.

وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٥١/٣)، ونسبه للإمام ابن أبي حاتم بالسند والمتن المذكورين. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٧/٥)، وعزاه لابن إسحاق، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، وأبي نعيم، والبيهقي في الدلائل من طرق عن علي ﷺ بنحوه. وذكر نحوه الألوسي في روح المعاني في تفسير سورة الشعراء (١٣٥/٧).

□ عند الطبري (٧٣/١٩): «فاصنع لنا صاعًا من طعام، واجعل عليه رجلًا شاة».

قال: وفيهم عشرة كلهم يأكل الجذعة<sup>[١]</sup> بإدامها، قال: فلما أتوا بالقصعة<sup>[٢]</sup>، قال: أخذ رسول الله ﷺ من ذروتها<sup>[٣]</sup>، ثم قال لهم: «كلوا» فأكلوا، حتى شبعوا وهي كهيتها لم يرزؤوا<sup>[٤]</sup> منها إلا يسيراً، قال: ثم أتيتهم بالإناء فشربوا حتى رووا [١٦٧/ب]، قال: وفضل فضل، فلماً فرغوا أراد رسول الله ﷺ أن يتكلم فبدروه<sup>[٥]</sup> بالكلام، فقالوا: ما رأينا كاليوم في السحر. قال: فسكت رسول الله ﷺ، ثم قال لي: «اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام»، قال: فدعاهم، فلماً أكلوا، وشربوا قال: فبدروه، ثم قالوا مثل مقالتهم الأولى، قال: فسكت رسول الله ﷺ، ثم قال: «اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام»، فصنعت، قال: فجمعهم، فلما أكلوا وشربوا، بدرهم رسول الله ﷺ الكلام، فقال: «أيكم يقضي عني ديني، ويكون خليفتي في أهلي؟»، قال: فسكتوا وسكت العباس خشية أن يحيط<sup>[٦]</sup> ذلك بماله، قال: وسكت أنا ليسن العباس، ثم قالها مرة أخرى، فسكت العباس، فلماً رأيت ذلك: قلت: أنا يا رسول الله، فقال: «أنت!»، قال: وإني يومئذ لأسوأهم هيئة، ولأني لأعمش العينين<sup>[٧]</sup>، ضخم البطن، حمش الساقين<sup>[٨]</sup>.

[١] قوله: (الجدعة) - محرقة - قبل الثني؛ أي: الصغار، يقال لولد الشاة في السنة الثانية، وللبقرة وذوات الحافر في السنة الثالثة، وللإبل في السنة الخامسة. انظر: القاموس المحيط (١٢/٣).

[٢] قوله: (القصعة): الصحيفة. القاموس المحيط (٧١/٣).

[٣] قوله: (ذروتها)؛ أي: أعلاها. أساس البلاغة للزمخشري (ص ٢٠٤).

[٤] قوله: (لم يرزؤوا): لم ينقصوا. أساس البلاغة (ص ٢٢٩).

[٥] قوله: (فبدروه بالكلام): سبقوه، وبدؤوا قبله، وعاجلوه. القاموس المحيط

(٣٨٣/١).

[٦] قوله: (يحيط بماله): التحيط السنة المجدبة تحيط بالأموال، يقال: حاوط فلاناً:

داوره في أمر يريده منه، وهو يأباه، كأن كلا منهما يحوط صاحبه. القاموس (٣٦٩/٢).

[٧] قوله: (لأعمش العينين) - بالتحريك - : ضعف البصر مع سيلان الدمع في أكثر

الأوقات. القاموس المحيط (٢٩١/٢).

[٨] أحمش الساقين؛ أي: دقيق الساقين. القاموس (٢٨١/٢).

❖ قوله تعالى: ﴿وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٢١٥﴾: [٢١٥]:

٥٤٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله ﷻ يقول: ﴿وَخَفِضْ﴾، يقول: اخضع.

٥٤٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أبنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن زيد في قوله: ﴿وَخَفِضْ جَنَاحَكَ﴾، يقول: ذلل لهم. وفي قوله: ﴿فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٢١٦﴾ قال: أمره بهذا، ثم نسخه، فأمره بجهادهم.

٥٤٦ - ذكر عن محمد بن عمر الكندي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا الحسن بن صالح، قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: تبرؤوا ممن ذكر أبا بكر وعمر إلا بخير، قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٢١٦﴾.

❖ قوله: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْغَنِيِّ الرَّحِيمِ﴾ ﴿٢١٧﴾: [٢١٧]:

٥٤٧ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا زنيج، ثنا

[٥٤٤] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٩)، وهو إسناد منقطع. ذكره السيوطي في الدر المنثور، في تفسير سورة الحجر (١٠٦/٤)، وعزاه لابن أبي حاتم فقط عن سعيد بن جبير مثله.

[٥٤٥] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٩)، وهو إسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد. ذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٨/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن زيد نحوه. [٥٤٦] رجاله ثقات، لكن إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع؛ حيث إن الإمام ابن أبي حاتم لم يسمعه من محمد بن عمر الكندي.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[٥٤٧] صحيح، وتقدم في الأثر رقم (١٠٢)؛ لأنه من رواية النسخ. أخرجه ابن جرير في تفسيره، في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٥٩)، (٣٤٦/٧) - طبعة أحمد شاكر - من طريق ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، به، بلفظه.

وأخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران، آية: (١٥٩)، الأثر رقم (١٧٥٥)، المجلد الثالث، وكذلك في سورة النساء، آية: (٨١)، الأثر رقم (٣٦٩٧) المجلد الرابع، وكذلك في سورة الفرقان، آية: (٥٨)، الأثر رقم (١٣٥٢)، المجلد =

سلمة، قال محمد بن إسحاق: يعني: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾؛ أي: ارضَ به من العباد.

\* قوله تعالى: ﴿الَّذِي يَرَبُّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ [٢١٨]: [٢١٨]:

[الوجه الأول]:

٥٤٨ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا أبي، أبنا شبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿الَّذِي يَرَبُّكَ حِينَ تَقُومُ﴾، قال: تقوم للصلاة.

٥٤٩ - حدثنا أبو عبد الله - محمد بن حماد الطهراني -، أبنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قول الله: ﴿الَّذِي يَرَبُّكَ حِينَ تَقُومُ﴾، قال: يرى قيامه وركوعه وسجوده.

٥٥٠ - حدثنا عمرو بن سلم البصري، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا ربيعة بن كلثوم بن جبر؛ أنه سمع الحسن يقول في قول الله: ﴿الَّذِي يَرَبُّكَ حِينَ تَقُومُ﴾، قال: حين تقوم إذا صليت وحدك.

= العاشر، وكذلك في سورة النحل، آية (٧٩)، الأثر رقم (٥٠٦)، من هذا المجلد. [٥٤٨] إسناده ضعيف.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٩٨/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظه. [٥٤٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٤٨٧)، وهو ضعيف؛ لضعف حفص بن عمر، والحكم بن أبان: له أوهام، ولكنهما توبعا عند ابن جرير؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره. أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٦/١٩)، من طريق: ابن بشار، قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا سفيان، قال: سمعت أبي وعلي بن بذيمة يحدثان عن عكرمة، في قوله: ﴿الَّذِي يَرَبُّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ فذكره بلفظه.

وأخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص ٢٣٠) عن أبيه، عن عكرمة بلفظه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٨/٥)، وعزاه للفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن عكرمة مثله. وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٥٢)، عن عكرمة تعليقاً.

[٥٥٠] إسناده ضعيف.

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٥٢)، ونسبه للحسن البصري معلقاً.

## والوجه الثاني:

٥٥١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو بكر النخعي، عن جوير، عن الضحاك: ﴿الَّذِي يَرَبُّكَ حِينَ تَقُومُ﴾، قال: حين تقوم من فراشك، أو من مجلسك.

٥٥٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن رزيق، عن عطاء الخراساني، عن عكرمة، قال: ﴿الَّذِي يَرَبُّكَ حِينَ تَقُومُ﴾: معهم وتقعده.

٥٥٣ - أخبرنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿الَّذِي يَرَبُّكَ حِينَ تَقُومُ﴾، يقول: الذي يراك قائماً وجالساً، وعلى حالاتك.

٥٥٤ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أبنا الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿الَّذِي يَرَبُّكَ حِينَ تَقُومُ﴾: أينما كنت.

## والوجه الثالث:

٥٥٥ - حدثنا يزيد بن سنان البصري - بمصر -، ثنا يحيى بن سعيد

[٥٥١] إسناده ضعيف جداً؛ لضعف جوير، وهو: ابن سعيد الأزدي: ضعيف جداً. ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٥٢)، ونسبه للضحاك تعليقاً. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٩٨)، وعزاه لابن أبي حاتم عن الضحاك بلفظه.

[٥٥٢] إسناده ضعيف؛ لضعف شعيب بن رزيق، وعطاء الخراساني. أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١٩/٧٦)، عن ابن عباس نحوه.

[٥٥٣] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح. أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١٩/٧٦)، بإسناده عن قتادة مثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٩٨)، وعزاه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة. وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٥٢)، ونسبه لقتادة بلفظه.

[٥٥٤] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٥٦)، وهو صحيح؛ لأن ما يرويه حجاج، عن ابن جريج: نسخة.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١٩/٧٦)، بإسناده عن مجاهد بلفظه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٩٨)، وعزاه لابن جرير، وابن أبي حاتم عن مجاهد بلفظه.

[٥٥٥] إسناده ضعيف.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.



القطان، ثنا ربيعة بن كلثوم، قال: سمعت الحسن يقول: ﴿الَّذِي يَرَبُّكَ حِينَ تَقُومُ﴾: حين تخلو بها.

\* قوله: ﴿وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّجْدَيْنِ﴾ [٢١٩]:

٥٥٦ - حدثنا يعقوب بن عبيد النهري البغدادي، أبنا أبو عاصم<sup>[١]</sup>، أبنا شبيب - يعني: ابن بشير -، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّجْدَيْنِ﴾ [٢١٩]، قال: من نبي إلى نبي حتى أخرجك نبياً.

٥٥٧ - حدثنا أبو خلاد - سليمان بن خلاد المؤدب -، ثنا الحسن بن بشر بن سلم الكوفي، ثنا سعيد، أبنا عطاء<sup>[٢]</sup> [١٦٨/ب]، عن ابن عباس، في قول الله ﷻ: ﴿وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّجْدَيْنِ﴾ [٢١٩]، قال: ما زال النبي ﷺ يتقلب في أصلاب الأنبياء حتى ولدته أمه.

الوجه الثاني:

٥٥٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن عبد الملك بن سليمان<sup>[٣]</sup>، عن أبي عبيد الله<sup>[٤]</sup>، أو قيس، عن مجاهد:

[٥٥٦] في إسناده ضعف من جهة شبيب بن بشير.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٨/٥)، قال: أخرج ابن أبي عمر العدني في مسنده والبخاري، وابن أبي حاتم، والطبراني، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل عن مجاهد مثله.

[١] هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل.

[٥٥٧] إسناده ضعيف؛ لأن عطاء بن دينار لم يثبت لقيه وسماعه من ابن عباس.

والله أعلم.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٨/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم، وابن مردويه، وأبي نعيم في الدلائل عن ابن عباس.

[٢] هو: ابن دينار الهذلي، مولاهم، أبو الزيات المصري.

[٥٥٨] إسناده ضعيف من جهة أبي خالد الأحمر: سليمان بن حيان.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٦/١٩) بإسناده عن مجاهد.

[٣] عبد الملك بن سليمان: لم أقف على ترجمته.

[٤] أبو عبيد الله: لم أقف على ترجمته.

﴿وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّجْدَيْنِ﴾، قال: كان النبي ﷺ يرى من خلفه؛ كما يرى بين يديه.

٥٥٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّجْدَيْنِ﴾، قال: في المصلين، قال: كان يقول: يرى من خلفه في الصلاة.

٥٦٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان<sup>[١]</sup>، عن أبيه، عن عكرمة: ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّجْدَيْنِ﴾، قال: قيامه، وركوعه، وسجوده.

٥٦١ - أخبرنا العباس بن الوليد بن يزيد البيروتي، أبنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: وأما: ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّجْدَيْنِ﴾، تتقلب، وتقوم، وتقعده معهم.

### والوجه الثالث:

٥٦٢ - حدثنا يزيد بن سنان البصري - نزيل مصر -، ثنا يحيى بن سعيد

[٥٥٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٦/١٩)، بإسناده عن مجاهد بلفظه.

وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٥٢) بنحوه عن مجاهد معلقاً. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٩٨)، قال: أخرج سفيان بن عيينة، والفريابي، والحميدي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل عن مجاهد بنحوه.

[٥٦٠] إسناده صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٦/١٩) بإسناده عن عكرمة بلفظه.

وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٥٢) بلفظه عن عكرمة معلقاً. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٩٨)، وعزاه للفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن عكرمة بلفظه.

[١] هو: سفيان الثوري.

[٥٦١] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٧)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٦/١٩) بإسناده عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس بلفظه.

[٥٦٢] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٥٥٥)، وهو إسناد ضعيف.

القطان، ثنا ربيعة بن كلثوم، قال: سمعت الحسن يقول: ﴿وَقَلْبُكَ فِي السَّجْدَيْنِ﴾: في الناس.

٥٦٣ - حدثنا عمرو بن سلم بن محمد بن الزبير البصري - بالري -، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي<sup>[١]</sup>، ثنا ربيعة<sup>[٢]</sup>؛ أنه سمع الحسن يقول في قول الله ﷻ: ﴿وَقَلْبُكَ فِي السَّجْدَيْنِ﴾، قال: إذا صليت عند الناس.

٥٦٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن نمير ومحمد بن العلاء، قالوا: ثنا ابن يمان<sup>[٣]</sup>، عن أشعث، عن جعفر<sup>[٤]</sup>، عن سعيد<sup>[٥]</sup>: ﴿وَقَلْبُكَ فِي السَّجْدَيْنِ﴾، قال: كما كان تقلب الأنبياء قبلك.

٥٦٥ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، أخبرنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿الَّذِي يَرَبُّكَ حِينَ تَقُومُ﴾<sup>[٦]</sup> وَقَلْبُكَ فِي السَّجْدَيْنِ<sup>[٦]</sup>، قال: في الصلاة يراك وحدك، ويراك في الجميع [١/١٦٩].

= أخرج الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٦/١٩)، بإسناده من طريق: ربيعة بن كلثوم، عن الحسن البصري بلفظه.

[٥٦٣] في إسناده ضعف من جهة ربيعة بن كلثوم، وبقية رجاله ثقات.

أخرج الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٦/١٩)، بإسناده عن الحسن نحوه.

[١] أبوه هو: معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العبدي، أبو المثنى البصري.

[٢] هو: ربيعة بن كلثوم بن جبر البصري.

[٣] إسناده ضعيف لأن فيه يحيى بن يمان، وجعفر القمي.

أخرج الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٦/١٩) بإسناده من طريق: أبي كريب، به بلفظه.

[٤] هو: يحيى بن يمان العجلي الكوفي.

[٥] هو: جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي، القمي - بضم القاف - قيل اسم أبي

المغيرة: دينار.

[٥] هو: سعيد بن جبير الأسدي، مولاهم الكوفي.

[٥٦٥] إسناده صحيح؛ لأن ما يروى به: نسخة.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور (٨٥/٥)، وعزاه لعبد بن حميد، وابن أبي

حاتم عن قتادة.

\* قوله: ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّيِّعُ أَلِيمٌ﴾ [٢٢٠]:

٥٦٦ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّيِّعُ أَلِيمٌ﴾ [٢٢٠]: يعلم نجواهم، ويسمع كلامهم، ثم ينبئهم يوم القيامة بكل شيء نطقوا به؛ سيئ أو حسن.

\* قوله: ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَا نَزَّلَ الشَّيْطَانُ﴾ [٢٢١]:

٥٦٧ - حدثنا علي بن حرب الطائي الموصلي، ثنا القاسم بن يزيد، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، قال: ذكر المختار عند ابن الزبير، وقالوا: إنه يقول: يوحى إليه، فقال: صدق، ثم تلا: ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَا نَزَّلَ الشَّيْطَانُ﴾ [٢٢١] تَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢١﴾.

\* قوله: ﴿تَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ [٢٢٢]:

٥٦٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ [٢٢٢]: كذاب من الناس.

٥٦٩ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني: محمد بن حماد - فيما كتب

[٥٦٦] صحيح؛ لأن ما يروى بهذا الإسناد هو: نسخة تفسير مقاتل بن حيان.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[٥٦٧] إسناده ضعيف من جهة سعيد بن وهب الثوري الهمداني.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٧/١٩)، بإسناده من طريق: محمد بن عمار الأسدي، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، به بلفظه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٨/٥)، وعزاه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد عن سعيد بن وهب.

[٥٦٨] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٧/١٩)، بإسناده عن مجاهد بلفظه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٨/٥)، وعزاه للفرياحي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد بلفظه.

[٥٦٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٤)، وهو إسناد صحيح.

إِلَيَّ -، أبنا عبد الرزاق بن همام، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿كُلُّ أَفَّاكٍ أَثِيرٌ﴾، قال: هم الكهنة.

❖ قوله: ﴿يُلْقُونَ السَّمْعَ﴾:

٥٧٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يُلْقُونَ السَّمْعَ﴾: الشيطان ما سمعه ألقاه على كل أفاك كذاب.

٥٧١ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - كتابةً -، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة - يعني: قوله: ﴿يُلْقُونَ السَّمْعَ﴾ -، قال: هم الكهنة، يسترق الجن السمع، ثم يأتون إلى أوليائهم من الإنس.

٥٧٢ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿يُلْقُونَ السَّمْعَ﴾: القول.

❖ قوله: ﴿وَأَكْثَرُهُمْ كَذِبُونَ﴾ [٢٢٣]:

٥٧٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن

= أخرج الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٧/١٩) بإسناده عن قتادة بلفظه. [٥٧٠] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد صحيح. أخرج الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٧/١٩) بإسناده عن مجاهد بلفظه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٩/٥)، وعزه للفرابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد مثله. [٥٧١] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٤)، وهو إسناد صحيح. أخرج الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٧/١٩) بإسناده عن قتادة بلفظه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٩/٥)، وعزه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة بلفظه. [٥٧٢] هذا الإسناد صحيح، وما يرويه حجاج، عن ابن جريج: نسخة، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٥٦).

أخرج الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٧/١٩) بإسناده عن مجاهد مثله.

[٥٧٣] هذا الإسناد صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦).

أخرج الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٧/١٩) بإسناده عن قتادة بنحوه.

زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَكْثَرُهُمْ كَذِبُونَ﴾، قال: كانت الشياطين يستمعون [ب/١٦٩] إلى السماء، فينزلون فيخبرون به الكهنة، فكانت الكهنة يحدثون به الناس، ويخلطون به كذبًا كثيرًا، فأما ما كان من سمع السماء؛ فتصير حقًا، وأما ما خلطوا به من الكذب؛ فيصير كذبًا.

٥٧٤ - حدثنا أبي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا ابن المبارك، أبنا معمر، عن الزهري، في قوله: ﴿وَأَكْثَرُهُمْ كَذِبُونَ﴾، قال: الشيطان يسترق السمع، فيجيء بكلمة حق، فيقذفها في أذن وليه، فيزيد فيها أكثر من مائة.

٥٧٥ - حدثنا علي بن الحسين، أبنا إبراهيم بن العلاء الحمصي، ثنا إسماعيل بن عياش، حدثني عمر بن عبد الله - مولى عُفْرَةَ -، قال: سمعت محمد بن كعب يقول: والله ما لأحد من أهل الأرض في السماء نجم، ولكنهم يتبعون ويتخذون النجوم علة، فهو كما أخبرنا الله: ﴿إِلَّا مَنْ خَلَفَ الْخَلْفَةَ فَاتَّبَعَهُ﴾ [١٠]، قال: ﴿عَلَى مَنْ نَزَّلَ الشَّيْطَانُ﴾، إلى قوله: ﴿وَأَكْثَرُهُمْ كَذِبُونَ﴾.

\* قوله تعالى: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ [٢٢٤]:

[الوجه الأول]:

٥٧٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار،

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٩/٥)، وعزاه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة مثله، غير أن عنده: (كانت الشياطين تصعد إلى السماء، فتسمع، ثم تنزل إلى الكهنة).

[٥٧٤] إسناده ضعيف؛ لأن فيه نعيم بن حماد.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٧/١٩) بإسناده من طريق: الحسن، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة بلفظه.

[٥٧٥] إسناده ضعيف؛ لأن رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين ضعيفة، وهذه

الرواية منها، وعمر بن عبد الله - مولى عُفْرَةَ - أيضًا: - ضعيف، وكثير الإرسال.

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله.

[٥٧٦] هذا الإسناد ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٩).

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾<sup>(٢٢٤)</sup>، قال: المشركون منهم الذين كانوا يهجون النبي ﷺ، وأصحابه ﷺ.

٥٧٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾<sup>(٢٢٤)</sup>، قال: هم الكفار يتبعون ضلال الجن والإنس.

٥٧٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، ثنا بشر بن عمار الخثعمي، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾<sup>(٢٢٤)</sup>، قال: غواة الجن.

٥٧٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، ثنا سفيان<sup>[١]</sup>، عن سلمة<sup>[٢]</sup>، عن عُقَيْل<sup>[٣]</sup>، عن عكرمة: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾<sup>(٢٢٤)</sup>، قال: عصاة الجن.

= ذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٩/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم، وابن مردويه عن ابن عباس مثله.

[٥٧٧] هذا الإسناد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١).

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٨/١٩)، به بلفظه.

[٥٧٨] تقدم هذا الإسناد برقم (٣٩) عدا والد المصنف، ومحمد بن عمران، وهو إسناد ضعيف؛ لضعف بشر بن عمار، ولم يتابع، وفيه انقطاع - أيضًا -؛ لأن الضحاك لم يسمع من ابن عباس.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٩/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس بنحوه.

[٥٧٩] إسناده صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٨/١٩)، بإسناده عن عكرمة بلفظه.

[١] هو: الثوري.

[٢] هو: ابن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي.

[٣] هو: عُقَيْل - بضم أوله - ابن خالد بن عُقَيْل - بفتح أوله - الأيلي.

## الوجه الثاني:

٥٨٠ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري، - فيما كتب إليّ - [١٧٠/أ]، ثنا الفريابي<sup>[١]</sup>، ثنا قيس<sup>[٢]</sup>، عن يعلى بن النعمان، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾<sup>(٢٢٤)</sup>، قال: هم الرواة.

## والوجه الثالث:

٥٨١ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان - مالك بن إسماعيل -، ثنا زهير، ثنا خصيف، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾<sup>(٢٢٤)</sup>، قال: كان الشاعران يتقاولان، فيكون لهذا تبع، ولهذا تبع. قالوا لخصيف: فتباعهما هم الغاؤون؟ قال: نعم.

٥٨٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو الربيع الزهراني<sup>[٣]</sup>، حدثني سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم الجزري، عن عكرمة، قال: تهاجى شاعران في الجاهلية

[٥٨٠] أتوقف عن الحكم على هذا الإسناد؛ لأن عمرو بن ثور القيساري: مسكوت عنه، ويعلى بن النعمان: لم أقف على ترجمته.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٨/١٩) بإسناده من طريق: أبي كريب، قال: ثنا ابن عطية، عن قيس، به بلفظه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٩/٥)، وعزاه للفريابي، وابن جرير، وابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظه.

[١] هو: محمد بن يوسف بن واقد، أبو عبد الله الفريابي.

[٢] قيس هو: ابن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي.

[٥٨١] إسناده ضعيف؛ لضعف خصيف، وهو: ابن عبد الرحمن الجزري.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٠/٥) وعزاه للفريابي، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن عكرمة مثله، دون توجيه السؤال لخصيف، ولا إجابته.

[٥٨٢] إسناده صحيح.

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٥٣)، ونسبه لعكرمة معلقاً بمثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٩/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم فقط عن عكرمة بلفظه.

[٣] أبو الربيع الزهراني هو: سليمان بن داود العتكي البصري.



فكان مع كل واحد منهما فثام من الناس، قال الله ﷻ: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾: فهم ذينك الشعراء.

الوجه الرابع:

٥٨٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أبنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾، قال: المشركون.

والوجه الخامس:

٥٨٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾، قال: الشيطان.

\* قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ [٢٢٥]:

[الوجه الأول]:

٥٨٥ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾، قال: في كل فن من الكلام.

٥٨٦ - وروي عن مجاهد: مثل ذلك.

[٥٨٣] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٩)، وهو إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد. أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٨/١٩) بإسناده عن عبد الرحمن بن زيد بلفظه.

[٥٨٤] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناده صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٨/١٩) بإسناده عن مجاهد بلفظه.

[٥٨٥] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٥٧٨)، وهو إسناده ضعيف.

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٥٣)، ونسبه للضحاك، عن ابن عباس بلفظه.

[٥٨٦] أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره بإسناد موصول من طريق: الحارث،

قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، جميعاً عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه.

٥٨٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فِي كُلِّ وَادٍ﴾، قال: في كل لغو.

\* قوله تعالى: ﴿يَهَيِّئُونَ﴾ ﴿٢٢٥﴾:

٥٨٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلي، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَهَيِّئُونَ﴾ ﴿٢٢٥﴾، قال: في كل فن من الكلام يأخذون.

٥٨٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح [١٧٠/ب]، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿فِي كُلِّ وَادٍ يَهَيِّئُونَ﴾ ﴿٢٢٥﴾، يقول: في كل لغو يخوضون.

٥٩٠ - حدثنا أبي، ثنا قره بن حبيب، أبنا ليث بن كيسان العبدي، قال: سمعت الحسن يقرأ هذه الآية: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾ ﴿٢٢٥﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهَيِّئُونَ ﴿٢٢٥﴾، قال: قد - والله - رأينا أوديتهم التي يهيمنون فيها، مرة في شتمة فلان، ومرة في مديحة فلان.

= وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٥٣)، ونسبه لمجاهد بلفظه.

[٥٨٧] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١٩/٧٨) بالإسناد المذكور عن ابن عباس بنحوه.

[٥٨٨] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٥٧٨)، وهو إسناد ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٩٩)، وعزاه لابن أبي حاتم، وابن مردويه بنحوه. وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٥٣)، ونسبه لابن عباس بنحوه.

[٥٨٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١٩/٧٨) بالإسناد المذكور بلفظه.

[٥٩٠] توقفت عن الحكم على هذا الإسناد؛ لأن فيه الليث بن كيسان: مسكوت عنه

في الجرح (٧/١٨٠).

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٥٣)، ونسبه للحسن البصري معلقاً بلفظه.

٥٩١ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾: يمدح قومًا بباطل؛ يعني: ويذم بباطل.

٥٩٢ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أبنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿يَهِيمُونَ﴾: يقولون.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ﴾ [٢٢٦]:

٥٩٣ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ﴾، قال: كان رجлан على عهد رسول الله ﷺ أحدهما: من الأنصار، والآخر: من قوم آخرين، وأنهما تهاجيا، وكان مع كل واحد منهما غواة من قومه، وهم السفهاء، فقال الله ﷻ: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَاوَنَ﴾ [٢٢٦] أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾.

٥٩٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ﴾، يقول: أكثر قولهم يكذبون.

[٥٩١] هذا الإسناد صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦).

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٩/١٩) بإسناده عن قتادة بلفظه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٠/٥)، وعزاه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة بلفظه.

[٥٩٢] هذا الإسناد صحيح؛ لأن ما يرويه حجاج، عن ابن جريج: نسخة، وقد

تقدم في الأثر رقم (٢٥٦).

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٩/١٩) بإسناده عن مجاهد بلفظه.

[٥٩٣] هذا الإسناد ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٤٠).

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٨/١٩)، به بلفظه.

[٥٩٤] هذا الإسناد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١).

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٩/١٩)، به بلفظه.

٥٩٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي، أبنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾ [٢٢٦] أَلَّا تَرَى أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾، قال أبي: إنما هذه لشعراء المشركين، وليس لشعراء المؤمنين، ألا ترى أن الله يقول: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾، قال: فرّجت عني يا أبا أسامة، فرّج الله عنك.

\* قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [٢٢٧]، [١/١٧١]:

٥٩٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة<sup>[١]</sup>، عن الوليد بن كثير، عن يزيد بن عبد الله، عن أبي الحسن - مولى بني نوفل -؛ أن حسان بن ثابت، وعبد الله بن رواحة أتيا النبي ﷺ حين نزلت: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾ [٢٢٦] يبكیان، قال رسول الله ﷺ وهو يقرؤها عليهما: «﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾ [٢٢٦] حتى بلغ ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾»، قال: «أنتم».

٥٩٧ - حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن واضح،

[٥٩٥] تقدم إسناده في الأثر رقم (١٩)، وهو إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد. أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٩/١٩) بإسناده عن ابن زيد بلفظه، وزاد: أن رجلاً سأل زيد بن أسلم عن الآية، فأخبره زيد بن أسلم بما مر ذكره. [٥٩٦] حسن الإسناد.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٨٠/١٩) بإسناده عن أبي الحسن البراد - مولى تميم الداري - بنحوه. وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٥٤)، وعزاه لابن أبي حاتم به بلفظه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٩٩)، وعزاه لعبد بن حميد، والحاكم عن أبي الحسن - مولى بني نوفل -، به بلفظه. [١] هو: حماد بن أسامة القرشي.

[٥٩٧] إسناده ضعيف؛ لعنعة محمد بن إسحاق.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٨٠/١٩) بإسناده عن أبي الحسن البراد - مولى تميم الداري - بلفظه. وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٥٤) من طريق: محمد بن =

عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي الحسن البراد، قال: لَمَّا نزلت هذه الآية، جاء عبد الله بن رواحة، وكعب بن مالك، وحسان بن ثابت يبيحون. فذكر نحوه<sup>[١]</sup>.

٥٩٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عروة، قال: لَمَّا نزلت: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾<sup>(٢٢٧)</sup> إلى قوله: ﴿يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ﴾<sup>(٢٢٨)</sup>، قال عبد الله بن رواحة: يا رسول الله، قد علم الله أني منهم، فأنزل الله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ إلى قوله: ﴿يَنْقَلِبُونَ﴾<sup>(٢٢٩)</sup>.

٥٩٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ... قال: ثم استثنى فقال: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾؛ يعني: حسان، وعبد الله بن رواحة، وكعب بن مالك، كانوا يذبون عن رسول الله ﷺ وأصحابه بهجاء المشركين.

٦٠٠ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتبه إليّ -، أبنا عبد الرزاق،

= إسحاق، به بلفظه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٩/٥)، وعزاه لابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وأبي داود في ناسخه، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه عن أبي الحسن البراد بمثله.

[١] قوله: (فذكر نحوه) يقصد بذلك - والله أعلم -: ما تقدم في الحديث السابق المروي عن أبي الحسن - مولى بني نوفل -.

[٥٩٨] صحيح الإسناد.

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٥٤)، ونسبه لابن أبي حاتم عن أبيه، قال: حدثنا أبو سلمة، حدثنا حماد بن سلمة، به بلفظه.

[٥٩٩] هذا الإسناد ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٣٩).

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (١٩/٧٩) بإسناد صحيح عن ابن عباس بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٩/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم، وابن مردويه عن ابن عباس بلفظه.

[٦٠٠] هذا الإسناد صحيح، تقدم في الأثر رقم (٢٤).

ثنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾، قال: هم الأنصار الذين هاجوا عن رسول الله ﷺ.

٦٠١ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ﴾ (٣٦) ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [١٧١/ب]، قال: هذه ثنية الله<sup>[١]</sup> من الشعراء، ومن غيرهم.

❖ قوله: ﴿وَذَكِّرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾:

٦٠٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَذَكِّرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ في كلامهم.

٦٠٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن الوليد بن كثير، عن يزيد بن عبد الله، عن أبي الحسن البراد - مولى بني نوفل -؛ أن حسان بن ثابت، وعبد الله بن رواحة أتيا رسول الله ﷺ حين نزلت: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمْ

= أخرج الإمام ابن جرير في تفسيره (٧٩/١٩) بإسناده عن قتادة بلفظه.

[٦٠١] هذا الإسناد صحيح، تقدم في الأثر رقم (٦).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٠/٥)، وعزاه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة بلفظه.

[١] قوله: (ثنية الله)؛ أي: استثناء. انظر: أساس البلاغة (ص ٧٨)، ويكون بمعنى الخاصة، يقال: هو ثنيتي من القوم؛ أي: خاصتي، وهؤلاء ثناياي؛ أي: خواصي. والاستثناء أنسب هنا. والله أعلم.

[٦٠٢] هذا الإسناد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١).

أخرج الإمام ابن جرير في تفسيره (٨٠/١٩)، به بلفظه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٩/٥) وعزاه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظه في سياق طويل.

[٦٠٣] هذا الإسناد تقدم في الحديث رقم (٥٩٦)، وهو إسناد حسن.

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٥٤/٣)، وعزاه لابن أبي حاتم، به بلفظه.

أَلْقَاوْنَ ﴿٢٢٦﴾ أَلَّا تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴿٢٢٣﴾، قال: «أنتم»، ﴿وَذَكِّرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾، قال: «أنتم».

\* قوله تعالى: ﴿كَثِيرًا﴾:

٦٠٤ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر<sup>[١]</sup>، ثنا سفيان<sup>[٢]</sup>، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد - يعني: قوله: ﴿وَذَكِّرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ -، قال: لا يكون العبد من الذاكرين لله كثيرًا حتى يذكر الله قائمًا وقاعدًا ومضطجعًا.

\* قوله: ﴿وَأَنصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا﴾:

٦٠٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَأَنصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا﴾، قال: يردون على الكفار الذين كانوا يهجون به المؤمنين.

٦٠٦ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أبنا ابن وهب،

[٦٠٤] إسناده حسن.

ذكره الإمام السيوطي في الدر المنثور، في تفسير سورة الأحزاب (٢/٥)، وعزاه لعبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد مثله.

[١] هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني المكي: صدوق.

[٢] هو: سفيان بن عيينة.

[٦٠٥] هذا الإسناد صحيح، تقدم في الأثر رقم (١).

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٨٠/١٩)، به بلفظه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٩/٥)، وعزاه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه عن ابن عباس بلفظه، في سياق طويل.

[٦٠٦] إسناده ضعيف؛ لعنعة محمد بن إسحاق.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٨٠/١٩) بإسناده عن أبي الحسن البراد بمثله. وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٥٤)، وعزاه لابن أبي حاتم، وابن جرير من رواية محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله، عن أبي الحسن مثله.

أخبرني جرير بن حازم، عن محمد بن إسحاق، عن [يزيد بن عبد الله بن قسيط]<sup>[١]</sup>، عن أبي الحسن البراد، قال: لَمَّا أُنزِلَتْ هذه الآية: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾<sup>(٢٢٧)</sup>، قال: جاء عبد الله بن رواحة، وكعب بن مالك، وحسان بن ثابت قالوا: يا رسول الله، والله لقد أنزل الله هذه الآية وهو يعلم أنا شعراء، هلكتنا، قال: فأنزل الله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾، فدعاهم [١٧٢/١] رسول الله ﷺ، فتلا عليهم: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: «أنتم»، ﴿وَذَكِّرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾: «أنتم»، ﴿وَأَنْصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمْتُمْ﴾: «أنتم».

قال أبو محمد<sup>[٢]</sup>: قد سقط من الإسناد رجل، إنما يرويه ابن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي حسن البراد.

٦٠٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأَنْصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمْتُمْ﴾، قال: عبد الله بن رواحة، وأصحابه.

٦٠٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَأَنْصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمْتُمْ﴾، قال: نزلت في عبد الله بن رواحة الشاعر، وفي شعراء الأنصار.

٦٠٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد،

[١] انظر: التعليق الآتي مباشرة.

[٢] قوله: (قال أبو محمد: قد سقط من الإسناد رجل)، وأبو محمد هو: المصنف: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي. والساقط هو: يزيد بن عبد الله بن قسيط، أبو أسامة اللبني المدني الأعرج. وقد أثبت في موضعه في السند بين معكوفين هكذا [ ].

[٦٠٧] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٨٠/١٩) بإسناده، عن مجاهد بلفظه.

[٦٠٨] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (١٨)، وتوقفت عن الحكم عليه.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٠/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم فقط عن السدي بلفظه.

[٦٠٩] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٠/٥) وعزاه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن

قتادة بلفظه، في سياق طويل.



ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَنْتَصِرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمْتُمْ﴾، قال: هي في بعض القراءة<sup>[١]</sup>: (وانتصروا بمثل ما ظلموا)، قال: أنزلت هذه الآية في رهط من الأنصار، كانوا يهاجون عن نبي الله ﷺ منهم: كعب بن مالك، وعبد الله بن رواحة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ [٢٢٧]:

٦١٠ - حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن رباح، عن صفوان بن محرز؛ أنه كان إذا قرأ هذه الآية يبكي، حتى أقول: قد اندق قضيب زوره<sup>[٢]</sup>، ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.

٦١١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا أبو داود<sup>[٣]</sup>، ثنا إياس بن أبي تميم، قال: حضرت الحسن، ومُرَّ عليه بجنازة نصراني، فقال الحسن<sup>[٤]</sup>: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.

[١] لم أقف على القراءة التي أشار إليها المصنف رحمه الله، لكن القراءة شاذة لمخالفتها رسم المصحف.

[٦١٠] إسناده صحيح لغيره؛ لأن محمد بن خازم - أبو معاوية الضرير -: قد يهم في روايته عن غير الأعمش، وهذا الرواية عن غير الأعمش. والله أعلم.

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٥٥) معلقاً عن عبد الله بن أبي رباح، عن صفوان بن محرز بلفظه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/١٠١)، وعزاه لابن أبي شيبه، عن عبد الله بن رباح، قال: كان صفوان بن محرز إذا قرأ هذه الآية، فذكر نحوه.

[٢] قوله: (اندق قضيب زوره): الزور: وسط الصدر، وما ارتفع منه إلى الكتفين، أو ملتقى أطراف عظام الصدر حيث اجتمعت. القاموس المحيط (٢/٤٣).

[٦١١] إسناده ثقات إلا إياس بن أبي تميم: صدوق؛ فالإسناد حسن.

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٣٥٥) من طريق: أبي داود الطيالسي، قال: حدثنا إياس بن أبي تميم، به بلفظه.

[٣] هو: سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي، البصري.

[٤] هو: الحسن البصري.

٦١٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَسِعَلُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ ١٧٧: وسيعلم الذين ظلموا من الشعراء وغيرهم أي منقلب ينقلبون.

٦١٣ - ذَكَرَ عن زكريا بن يحيى الواسطي، حدثني [١٧٢/ب] الهيثم بن محفوظ - أبو سعيد النهدي -، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن المجبر، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كتب أبي وصيةً سطرين: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصى به أبو بكر بن أبي قحافة عند خروجه من الدنيا حين يؤمن الكافر، ويتقي الفاجر، ويصدق الكاذب، أني استخلفت عليكم عمر بن الخطاب، فإن يعدل فذاك ظني به، ورجائي فيه، وإن يعجر ويبدل، فلا أعلم، ﴿وَسِعَلُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ ١٧٧.

٦١٤ - ذَكَرَ عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، ثنا ابن

[٦١٢] هذا الإسناد تقدم في الأثر رقم (٦)، وهو إسناد صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٠/٥)، وعزاه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة بلفظه، في سياق طويل.

[٦١٣] إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع حيث إن ابن أبي حاتم لم يسمعه من زكريا بن يحيى، وزكريا بن يحيى: سكت عنه المصنف في الجرح (٦٠١/٣)، وكذلك سكت عن الهيثم بن محفوظ (٨٧/٩)، وفيه: محمد بن عبد الرحمن: قال أبو حاتم: ليس بقوي. ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٥٥/٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠١)، ونسبها لابن أبي حاتم عن عائشة رضي الله عنها بلفظه.

[٦١٤] إسناده ضعيف؛ لأن فيه علتين:

١ - فيه انقطاع؛ لأن المصنف لم يسمعه من عبد الرحمن الدمشقي، إذ لو سمعه لصرح بالسماع، أو التحديث، أو الإخبار.

٢ - فيه إبهام لشيخ أبي شريح عبد الرحمن الإسكندراني، وأما باقي رجال السند فنقات.

ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣٥٥/٣) من طريق: ابن وهب، به بلفظه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠١/٥)، وعزاه لابن أبي حاتم فقط عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه.

وهب<sup>[١]</sup>، أبنا أبو شريح الإسكندراني، عن بعض المشيخة؛ أنهم كانوا بأرض الروم، فبينما هم ليلة على نار يشتون عليها أو يصطلون، إذا بركبان قد أقبلوا، فقاموا إليهم، فإذا فضالة بن عبيد فيهم فأنزلوا، فجلس معهم، قال: وصاحب لنا قائم يصلي، قال: حتى مرّ بهذه الآية: ﴿وَسِعَ الْعَرْشَ كُلَّهُ مَنَظَرٌ لِّمَنَظَرٍ﴾، فقال فضالة بن عبيد: هم الذين يخربون البيت.



### آخر سورة الشعراء<sup>[٢]</sup>



= وذكره الإمام الشوكاني في تفسيره (١٤٤/٤)، وعزاه لابن أبي حاتم عن فضالة بن عبيد.

[١] هو: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، مولاهم، أبو محمد المصري.

[٢] تم بحمد الله تحقيق تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء. والحمد لله رب

العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، وسلّم.

# نَفْسِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْنَدًا عَنْ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

لِلْإِمَامِ الْخَافِظِ لِلتَّائِقِ الْقَسْبِ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمْدِيِّ الرَّازِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٧ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ وَتَجْرِيحٌ

د. نَشَاتُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوجَكِ

المجلد الحادي عشر

(٢)

تَفْسِيرُ سُورَةِ النَّحْلِ

دار ابن الجوزي

دیوی ۲۲۷,۶

٥١٤٣٩

**الباركود الدولي: 6287015570214**

عَبْدُ الْبَاسِطِ إِبْرَاهِيمُ بَلْبُولُ

## مقدمة تحقيق تفسير سورة النمل

### بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هاديَّ له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد:

فقد كان من أهمِّ الأسباب التي حَدَّثَ بي لاختيار موضوع رسالتي هذه، ألا وهو: تحقيق جزء من مخطوطة تفسير ابن أبي حاتم: هي الرغبة الملحة في أن يكون لي نصيب في تحقيق بقية أجزاء المخطوطة الموجودة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

وقد كانت رغبتني شديدة في هذا المجال لأمر:

منها: أن تفسير ابن أبي حاتم قد جمع فوائد علمية عديدة، تدفع طالب الدراسات العليا لبذل الجهد لإخراج النص بطريقة علمية، يتجلى ذلك في دراسة الأسانيد التي يسوقها المصنف في تفسير آيات القرآن، ومعرفة الرجال وأسمائهم، وكناهم، ومن روى عنهم، أو من روا عنه، ممَّا يستلزم الرجوع إلى كتب الرجال في الجرح والتعديل، والعلل، والتواريخ، وضبط المشتبه من الأسماء، ممَّا يفيد المحقق في معرفة من يقبل قوله، وممَّن لا يقبل قوله في الجرح والتعديل، والترجيح لأقوال أئمة هذا الفن، وعن طريق هذه الدراسة: يتعرف المحقق فيها على مراجع ومصادر كثيرة، منها: كتب السُّنَّة لتخريج الأحاديث، والآثار، إضافة إلى الرجوع إلى كتب التفسير القديم منها

والحديث، وللإطلاع على مناهج المفسرين قديمًا وحديثًا، والوقوف على معرفة مدارس التفسير السابقة واللاحقة، مما يؤدي ذلك إلى معرفة أشهر المفسرين من الصحابة، ومن أخذ عنهم من التابعين. وفي هذا كله خير كثير مبارك، وقد لمست - والله الحمد - ذلك كله، والفضل لله أولاً وآخرًا، وجزى الله من كان سببًا فيما قمت به من تحقيق هذا الجزء من مخطوطة ابن أبي حاتم الرازي، في تفسيره لسورة النمل، وإخراجه إلى حيز الوجود حسب القواعد والأصول لدى المحققين، ولا أدعي الكمال فيما قمت به، وحسبي أنني قد بذلت قصارى جهدي في إخراج هذا الجزء المحقق.

### شكر وتقدير:

ولا يفوتني في ختام مقدمتي هذه أن أتقدم بشكري الجزيل لكل من ساهم في إرشادي وتوجيهي، في إنجاز هذا العمل، وفي مقدمتهم: أستاذي الدكتور: عبد الباسط إبراهيم بلبول؛ لتفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وقد بذل معي جهدًا كبيرًا لإتمام هذا الجزء.

والله أسأل أن يجعل عملي هذا مقبولًا عنده، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين.

وصلَّى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه، وسلم تسليمًا كثيرًا.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

✽ وكتبه:

نشأت بن محمود بن عبد الرحمن الكوجك



## منهج المحقق في تحقيق تفسير سورة النمل

قمت بتحقيق هذا الكتاب، والتعليق عليه وتقويم نصّه، وذلك بعد نسخ الكتاب من المخطوطة على الوجه التالي:

١ - تقويم الأخطاء اللفظية، وتقويم خلل أسلوب النص، بالرجوع إلى مصادره من الكتاب والسُّنة، وأقوال العلماء.

٢ - مراجعة النصوص القرآنية على المصحف، وإثبات سُورها، وترقيم آياتها.

٣ - زدت بعض الكلمات أو الجمل لتوضيح المعنى الناتج عن طمس أو عدم وضوح، ووضعتهما بين علامتين هكذا: ( )، ونبّهت على ذلك بالهامش.

٤ - قمت بضبط الأعلام، والتعريف بها.

٥ - قمت بدراسة أسانيد المصنف في هذا الجزء، فترجّمت لرواته<sup>[١]</sup>، وحكمت على أسانيده، وهذا الشطر ينقسم إلى قسمين بالنسبة للحكم على الإسناد:

الحكم على السند على ضوء قاعدة المحدثين في الجرح والتعديل، وأتبعت في ذلك تقسيم ابن حجر المعتبر لدى العلماء، فقد قسّم مراتب الرواة في مقدمة «التقريب» إلى اثنتي عشرة مرتبة، ولم أمل عنه إلا إذا كان الراوي من رواة نسخ التفسير، فإن كان جميع ما في الإسناد من المرتبة الثانية والثالثة؛ فالإسناد صحيح.

[١] وقد جعلنا تراجم الرواة في مجلد مستقل. «الناشر».



وإن كان في الإسناد راوٍ من المرتبة الرابعة؛ فالإسناد حسن، وإن ذُكر فيه من هو في المرتبة الخامسة، أو السادسة، أشرت إلى أنَّ فيه ضعفًا من جهته، ونَبَّهت إلى علته، وإذا ورد في الإسناد راوٍ من المرتبة السابعة، وهو المستور أو مجهول الحال، أو من المرتبة الثامنة، وهو الضعيف، فأحكم على الإسناد بالضعف، مع ذكر علته وسبب ضعفه.

\* \* \*

### الحكم على رواية النسخ التفسيرية:

يختلف حكمي في رواية النسخ التفسيرية عن غيرهم بشرط سلامة عدالتهم.

فإذا كان ما يرويه أحد الرواة نسخة، وقد خَفَّ ضبطه، فصار من الدرجة الرابعة، أو الخامسة، فقليل فيه: صدوق يخطئ، أو سيئ الحفظ، أو كثير الأوهام وما أشبه ذلك، بمعنى: أنه تُكَلِّم في حفظه فقط حكمت بصحة روايته، سواء توبع أم لم يتابع، ثم إنني تجاوزت الحكم على الراوي الضعيف، فلم أبقيه على ضعفه، بل حكمت على الإسناد بدرجة الحسن؛ لأنه لا يعتمد في قراءته على حفظه، بل يعتمد على نسخه.

ومما يجب التنبيه إليه: أن بعض شيوخ ابن أبي حاتم لم أعثر على ترجمتهم، وهم رواة نسخ تفسيرية، وهؤلاء قد حكمت على أسانيدهم (بدرجة الحسن)، وذلك للوجوه الآتية:

أ - ما دام ما يَروِي بهذا السند نسخة تفسير؛ فإنه لا يضير ذلك، وقد سبق إلى ذلك الشيخ: (أحمد شاكر)، حيث ذكر في تفسير الطبري بتحقيقه (١٥٦/١) في معرض كلامه عن (موسى بن هارون الهمداني): شيخ الطبري، قال: «أما شيخ الطبري، وهو موسى بن هارون الهمداني فما وجدت له ترجمة، ولا ذكرًا في شيء مما بين يدي من المراجع إلا ما يرويه عنه الطبري - أيضًا - في تاريخه، وهو أكثر من خمسين موضعًا في الجزأين الأول والثاني، وما بنا من حاجة إلى ترجمته من جهة الجرح والتعديل؛ فإن هذا التفسير الذي

يرويه عن (عمرو بن حماد): معروف عند أهل العلم بالحديث، وما هو إلا رواية كتاب، لا رواية حديث بعينه». اهـ.

ب - بعد دراسة الرجال تبين لي أن شيوخ ابن أبي حاتم من الثقات المأمونين، والحفاظ الأعلام، وعلى سبيل المثال: لو نظرت في شيوخ ابن أبي حاتم في هذه السورة، فإنك لن تجد شيخاً ضعيفاً أو مُتَكَلِّماً فيه.

ج - وعلى وجه الافتراض: لو وجدنا الشيخ المفقود ضعيفاً في الرواية فلا يضر ذلك؛ لأنها رواية نسخة تفسير، وقد حكمت على راوي النسخة الضعيف (بدرجة الحسن)، وكذلك راوي نسخة تفسير، وهو صدوق سيئ الحفظ، حُكِمَ على سنده بالصحة. وأدنى ما يحكم على راوي النسخة، وهو ضعيف (بدرجة الحسن). انظر: الآثار برقم (١١، ٨٧، ٨٩، ٩٧، ١١٢، ١٣٦، ٤٢٤، ٥٦٣).

د - هناك بعض رواة النسخ مسكوت عنهم: كـ(الحسين بن مهران): لم أجد له ترجمة إلا في كتاب «الجرح والتعديل» (١/٥٦/٢)، وقد سكت عنه ابن أبي حاتم، فتوقفت في الحكم على السند؛ لأن هذا السكوت ناشئ عن عدم معرفة حال الراوي، فلذا توقفت في الحكم، وفي هذا السند - أيضاً - راوٍ هو: (عامر بن الفرات): لم أجد له ترجمة، وقد سبقني في هذا الشيخ: (أحمد شاكر)؛ فإنه لم يعثر على ترجمة هذا الراوي أيضاً، ولكن في نهاية تحقيقي لـ«تفسير ابن أبي حاتم» ظهرت بقية أجزاء كتاب «الثقات» لابن حبان، وهما الجزء الثامن والتاسع، وكان من حسن الحظ: أن ذكر ترجمة: (عامر بن الفرات) في الجزء الثامن (ص ٥٠١)، وبهذا تكون ترجمة هذا الراوي غير مفقودة، ولكن يبقى الحكم على السند متوقفاً فيه للراوي: (الحسين بن مهران)، حيث هو مسكوت عنه. وعدد الآثار المسوقة بهذا السند بلغت اثنين وعشرين أثراً.

وينطبق ما ذكرته على الآثار المخرجة من تفسير ابن جرير الطبري، وكان لأصحابها نسخ تفسيرية، مع فقدان بعض تراجم شيوخ ابن جرير في هذه النسخ التي يروي أصحابها تلك الآثار.

٦ - اعتمدت في تراجم رجال الإسناد<sup>[١]</sup> على الكتب الجامعة المعتمدة في الرجال؛ كـ «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، و«ميزان الاعتدال» للذهبي، و«تهذيب التهذيب» لابن حجر، و«المجروحين» لابن حبان البستي، و«تهذيب الكمال» للزمي، وغيرها من كتب الجرح والتعديل، وكنت أختتم أقوال النقاد بقول ابن حجر في «التقريب»: في الغالب الأعم. وفي حالة عدم ذكر الراوي في «التقريب»، فإنني أذكره من كتاب «الثقات» لابن حبان، وإن لم أجده فيه ذكرته في المرجع الموجود فيه وعزوته إليه.

٧ - أثبت كل من ذكر من رجال الإسناد باسمه مجرداً، أو بلقبه، أو بنسبه، وإن اشتبه مع غيره علقت عليه لتسهيل معرفته والوصول إليه.

٨ - حكمت على الحديث من خلال إسناذه فقط، وقد أشير إلى النكارة أو الغرابة الواردة في المتن، وأذكر علة ذلك، وغالبها ينطبق على الروايات الإسرائيلية.

٩ - رجعت إلى مواطن أحال عليها المصنف رحمته الله؛ كقوله في الآية: تقدم تفسيرها، فإنني أنقل ما ذكر تحت تلك الآية من الآثار التي فسرها بها، مشيراً إلى أرقامها، والسورة التي فيها، من بين أجزاء المخطوطة الموجودة<sup>[٢]</sup>.

١٠ - شرحت الألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث والآثار.

١١ - إذا كان في النص سقط واضح، أو تصحيف، أو تحريف في الكلمات، أو أسماء الرواة، ونحو ذلك ممّا ينبغي تصحيحه؛ فإنني أثبت الصواب الذي أراه في الأصل، واضعاً إياه بين قوسين هكذا: ( )، وأشير في الهامش إلى ما كان عليه النص قبل التصحيح؛ محافظةً على النص الأصلي.

[١] وقد جعلنا - كما سبق بيانه - تراجم الرواة في مجلد مستقل. «الناشر».

[٢] ثم عملنا على العزو إلى المطبوع، برقم الأثر، واسم السورة، ورقم الآية،

ورقم المجلد. «الناشر».

- ١٢ - استعنت بتصحيح بعض النصوص بما جاء في «تفسير ابن جرير»، و«ابن كثير»، و«الدر المنثور»، وغيرها من مظان وجود تلك النصوص، وذلك لتفرد هذه المخطوطة، وعدم العثور على نسخ أخرى تَتِمُّ بها المقابلة.
- ١٣ - وأما الآثار التي ذكرها ابن أبي حاتم معلقةً، فقد ذكرت من وصلها من المفسرين، أو المحدثين مع ذكر سنده والحكم عليها، ثم تخريجها إن وجدت.
- ١٤ - وضعت الآيات المفسرة بين قوسين هكذا: ( )، ثم قمت بترقيم كل آية حسب ورودها في كل صفحة أو أثر.
- ١٥ - إذا وجدت سقطًا، أو طمسًا، أو اضطرابًا في النص حاولت إصلاحه قدر الإمكان من المراجع.
- ١٦ - درجتُ على القواعد الإملائية المتبعة الآن، ولذا فقد خالفت الرسم الإملائي الذي كتبت به النسخة، مثل: تسهيل همزة اسم الفاعل، مثل: قائل، وسائب، وغير ذلك، وكذلك إسقاط الألف كتابة في نحو: عثمان، وسفيان؛ تيسيرًا على القارئ المعاصر.

والحمد لله ربّ العالمين.





## تفسير السورة التي يذكر فيها النمل باسم الرحمن الرحيم

❖ قوله ﷻ: ﴿طَسَّ﴾:

١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح،

[١] إسناده صحيح.

قال السيوطي في الإتقان (٢٣٧/٤): قد ورد عن ابن عباس في التفسير ما لا يحصى كثرة، وفيه روايات وطرق مختلفة، فمن جيدها: طريق علي بن أبي طلحة الهاشمي عنه، ونقل قول أحمد بن حنبل: (في مصر صحيفة في التفسير، رواها علي بن أبي طلحة، لو رحل رجل فيها إلى مصر قاصداً ما كان كثيراً). وقد قال ابن حجر العسقلاني: وهذه النسخة كانت عند أبي صالح: كاتب الليث، رواها عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، وهي عند البخاري: عن أبي صالح، وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيراً فيما يعلقه عن ابن عباس. هذا وما قيل بشأن الانقطاع بين علي بن أبي طلحة، وابن عباس، فالواسطة بينهما مجاهد أو سعيد بن جبير، وكلاهما: ثقتان معتبران، وقد قال ابن حجر: بعد أن عرفت الواسطة، وهي ثقة فلا ضير في ذلك.

أخرجه ابن جرير بسند حسن (٨٧/١) من طريق: يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بمثله. ويروى بسند آخر من طريق: المثنى (ابن إبراهيم الأملي)، عن إسحاق بن الحجاج، بإسناده إلى الشعبي بنحوه، وفيه المثنى بن إبراهيم الأملي: لم أقف على ترجمته، وفيه - أيضاً - إسحاق بن الحجاج الطاحوني: سكت عنه في الجرح (٢١٧/٢)، وبقية رجال السند ثقات.

وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١)، الأثر رقم (٢)، المجلد السابع، وفي تفسير سورة الشعراء، آية (١)، بإسناده ولفظه، الأثر رقم (١)، من هذا المجلد، وأخرجه - أيضاً - في سورة القصص، آية: (١)، بإسناده ولفظه، الأثر رقم (١)، المجلد الثاني عشر.

وأخرجه ابن جرير بسند حسن (١٣١/١٩) من طريق: علي بن داود (ابن يزيد =

= التميمي القنطري)، قال: ثنا عبد الله بن صالح، به إلى ابن عباس بمثله.  
وأخرجه ابن جرير بسند صحيح (٨٨/١) من طريق: ابن عليه، عن خالد الحذاء،  
عن عكرمة، قال: ﴿الَّذِي﴾: قسم.  
وأخرجه المصنف من طريق: ابن عليه، به، بلفظ ابن جرير السابق عن عكرمة، في  
تفسير سورة البقرة، آية: (١)؛ الأثر رقم (٥٢)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة آل  
عمران، آية: (١)، الأثر رقم (١٥) المجلد الثالث.  
وأخرجه ابن جرير بسند آخر ضعيف (٧٩/١١) من طريق: ابن وكيع (سفيان)، به  
إلى إسماعيل بن سالم، عن عامر الشعبي بنحوه، وعلة ضعفه ابن وكيع: صدوق، إلا أنه  
ابتلي بورآقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل؛ فسقط حديثه.  
وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسير سورة البقرة، آية (١)، الأثر رقم (٤٦)، المجلد  
الأول، فقال: حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، ثنا أبي، ثنا عيسى بن  
عبيد، عن حسين بن عثمان المزني، عن سالم بن عبد الله بنحوه.  
وبسند آخر صحيح برقم (٤٧)، من طريق: إسماعيل بن سالم الأسدي، عن الشعبي بنحوه.  
وأخرجه البيهقي في كتابه: الأسماء والصفات (ص ٩٤) بسند حسن، من طريق: أبي  
زكريا بن أبي إسحاق، عن أبي الحسن الطرائفي، عن عثمان بن سعيد، عن عبد الله بن صالح،  
به إلى ابن عباس بنحوه. وأخرجه - أيضًا - بسند ضعيف (ص ٩٥) من طريق: أبي الحسين بن  
بشران، عن دعلج بن أحمد، عن محمد بن سليمان، عن عبيد الله بن موسى، عن إسماعيل بن  
أبي خالد، عن السدي بمثله، وسبب ضعفه هو: محمد بن سليمان المعروف بالباغندي.  
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٢/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر،  
والمصنف، وابن مردويه، والبيهقي في كتاب الأسماء والصفات عن ابن عباس بمثله، وعزاه  
- أيضًا - إلى ابن أبي شيبة في تفسيره، وعبد بن حميد، وابن المنذر عن عامر، ولفظه: أنه  
سئل عن فواتح السور نحو: ﴿الَّذِي﴾، و﴿الَّذِي﴾، قال: هي أسماء من أسماء الله مقطعة  
الهباء، فإذا وصلتها، كانت اسمًا من أسماء الله، وعزاه - أيضًا - إلى أبي الشيخ في العظمة،  
والبيهقي في الأسماء والصفات عن السدي، ولفظه: فواتح السور كلها من أسماء الله.  
وذكره ابن كثير (٣٥/١)، وعزاه إلى الشعبي، وسالم بن عبد الله، والسدي الكبير  
بنحوه، وعزاه - أيضًا - (٣٦/١) إلى علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بمثله.  
وذكره في زاد المسير لابن الجوزي (٢٠/١)، وعزاه إلى أبي صالح - بإذام -، عن  
ابن عباس، وخالد الحذاء، عن عكرمة بنحوه، وعزاه - أيضًا - في (ص ١٥٣) إلى علي بن  
أبي طلحة، عن ابن عباس بمثله.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿طَسَّ﴾؛ فإنه <sup>[١]</sup> قسم أقسمه الله، وهي: من أسماء الله.

٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن بشار، ثنا عبد الرحمن بن

= وذكره الشوكاني في تفسيره (٢١/١)، وعزاه إلى ابن جرير، والبيهقي في كتاب الأسماء والصفات، وابن المنذر، والمصنف، وابن مردويه بمثله.

وذكره البغوي في تفسيره (٦٦/١)، والطبرسي في البيان (٦٩/١)، وعزواه إلى سعيد بن جبير بنحوه، وعزاه - أيضًا - في (٦/٢٠٥ - ٢٠٨) إلى علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بمثله. وذكره القرطبي في تفسيره (١٥٦/١)، وعزاه إلى الكلبي عن ابن عباس بنحوه. <sup>[١]</sup> هكذا في الأصل، والسياق مستقيم بدونها.

[٢] إسناده صحيح.

هذا وقد ذكر المزي في تهذيب الكمال (١٠٤/١) قول يحيى بن معين: أن السدي صاحب التفسير. وذكر ابن سعد في الطبقات (عمرو بن حماد القناد) (٢٨٥/٦) صاحب تفسير أسباط بن نصر، عن السدي، وقال في ترجمة (أسباط بن نصر) (٦/٢٦١): وكان راوية السدي، روى عنه التفسير، وقال قبل ذلك في ترجمة (السدي) (٦/٢٢٥): إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، صاحب التفسير، هذا وقد قال الحافظ ابن حجر في التهذيب (٣١٥/١): قد أخرج الطبري، وابن أبي حاتم، وغيرهما في تفاسيرهم، تفسير السدي، مفرقًا في السور من طريق: أسباط بن نصر عنه، وقول السيوطي في الإتيان (٢/٢٢٤) فيما نقل عن الخليلي في الإرشاد: «وتفسير إسماعيل الذي يورده بأسانيد إلى ابن مسعود وابن عباس، وروى عن السدي الأئمة، مثل: الثوري، وشعبة، ولكن التفسير الذي جمعه، رواه أسباط بن نصر، وأسباط لم يتفقوا عليه، غير أن أمثل التفاسير تفسير السدي».

وقد أخرجه ابن جرير بسند صحيح (٨٧/١) من طريق: محمد بن المثنى (المعروف بالزمن)، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن السدي، عن ابن عباس بمثله. وبسند آخر صحيح (٨٧/١) من طريق: محمد بن المثنى (المعروف بالزمن)، عن أبي النعمان، عن شعبة، عن إسماعيل السدي، عن مرة الهمداني، قال: قال عبد الله (ابن مسعود) . . . فذكر نحوه.

وأخرجه المصنف في تفسير سورة القصص، آية (١)، بسنده ولفظه، الأثر رقم (٢)، المجلد الثاني عشر. وأخرجه - أيضًا - بسند حسن في تفسير سورة البقرة، آية: (١)، الأثر رقم (٤٤)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة آل عمران، آية: (١) من طريق: يحيى بن عباد، ثنا شعبة، عن السدي، قال: بلغني عن ابن عباس؛ أنه قال: ﴿الَّتِ﴾: اسم من أسماء الله الأعظم، الأثر رقم (٥)، المجلد الثالث.



مهدي، ثنا شعبة، قال: سألت السدي عن قوله: ﴿طَسَّ﴾، قال ابن عباس: هو اسم الله الأعظم.

٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي<sup>[١]</sup>، عن رجل - سَمَاه -، ثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن كعب، ﴿طَسَّ﴾، قال: الطاء من الطول، والسين من القدوس.

٤ - قال السدي: هذه حروف من الهجاء، من الأسماء مقطعة.

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٢/١)، وعزاه إلى ابن جريج، والمصنف عن ابن عباس بمثله. وذكره ابن كثير (٣٥/١)، وعزاه إلى شعبة، عن السدي، عن ابن عباس بنحوه. وذكره القرطبي (١٥٥/١)، وزاد المسير لابن الجوزي (١٥٣/١) عن ابن عباس، وعلي عليه السلام. وذكره الشوكاني في فتح القدير (٢١/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن ابن مسعود بنحوه. [٣] إسناده ضعيف. وعلته الرجل المجهول الذي روى عنه المقدمي: لا يعرف. أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء بسنده ولفظه، آية: (١)، الأثر رقم (٢)، من هذا المجلد.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٢/٥)، والآلوسي في تفسيره (٥٨/٩)، وابن الجوزي في زاد المسير (١١٥/٦)، والبغوي في تفسيره (٢٠٥/٦)، وعزاه كل منهما إلى المصنف عن محمد بن كعب بمثله.

[١] المقدمي هو: محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء، أبو عبد الله الثقفي. [٤] إسناده صحيح.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (١)، الأثر رقم (٣) من نفس المجلد. وأخرجه الطبري في تفسيره بسنده (٨٨/١): حدثني موسى بن هارون الهمداني<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا عمرو بن حماد القناد، قال: حدثنا أسباط بن نصر، عن إسماعيل السدي، في خبر ذكره عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن عباس. وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ ﴿الَّـ﴾، قال: أما: ﴿الَّـ﴾ فهو حرف اشتق من حروف هجاء أسماء الله جل ثناؤه.

وقد ذكر أحمد شاكر في تفسير الطبري بتحقيقه (١٥٦/١)، وذلك في معرض كلامه عن موسى بن هارون الهمداني، قال: أما شيخ الطبري، وهو: موسى بن هارون الهمداني فما وجدت له ترجمة، ولا ذكرًا في شيء مما بين يدي من المراجع إلا ما يرويه عنه =

(١) لم أجد له ترجمة في كثير من المراجع والمصادر التي رجعت إليها.

## قال أبو محمد:

٥ - وروي عن مجاهد: إنه هجاء مقطوع.

= الطبري - أيضًا - في تاريخه، وهو أكثر من خمسين موضعًا في الجزئين الأول والثاني، وما بنا من حاجة إلى ترجمته من جهة الجرح والتعديل؛ فإن هذا التفسير الذي يرويه عنه عمرو بن حماد معروف عند أهل العلم بالحديث، وما هو إلا رواية كتاب، لا رواية حديث بعينه.

وأخرجه ابن جرير (٨٨/١) من طريق: محمد بن معمر (ابن ربيعي القيسي) بسنده إلى سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه، ورجال السند ثقات إلا راويًا، وهو: عباس بن زياد الباهلي: لم أقف على ترجمة له.

وأخرجه البيهقي في كتاب الأسماء والصفات (ص ٩٥) بسند صحيح من طريق: أبي عبد الله الحافظ (محمد بن عبد الله، المعروف بالحاكم النيسابوري) بإسناده إلى السدي، عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن عباس. وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود رضي الله عنه، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ بنحوه.

ويسند آخر ضعيف في ابن جرير (٧٩/١١) عند تفسيره لسورة يونس، من طريق: ابن وكيع (سفيان)، به إلى عامر الشعبي بنحوه. وأخرجه ابن جرير (٧٩/١١) بسند حسن.

١ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يحيى بن واضح، قال: ثنا عيسى بن عبيد، عن الحسين بن عثمان، قال: ذكر سالم بن عبد الله: **﴿الر﴾**، و**﴿حم﴾**، و**﴿نون﴾**، فقال: اسم الرحمن مقطوع، ثم قال: الرحمن.

٢ - حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا سويد بن عمرو الكلبي، عن أبي عوانة، عن إسماعيل بن سالم، عن عامر الشعبي؛ أنه سئل عن: **﴿الر﴾**، و**﴿حم﴾**، و**﴿ص﴾**، قال: هي أسماء من أسماء الله مقطوعة بالهجاء، فإذا وصلتها كانت اسمًا من أسماء الله تعالى، وسنده ضعيف، فيه ابن وكيع، واسمه: سفيان.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢٥٨/٢) بنفس السند الذي أوردته دون المتن، وقال عنه: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

قلت: وهذا يعضد ما قلته من أن سند الأثر رقم (٤) صحيح.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٩٩/٣)، والشوكاني في فتح القدير (٢١/١)، وعزاه

كل منهما إلى ابن مردويه، وزاد الأخير: وإلى ابن جرير، والمصنف عن ابن عباس بنحوه.

[٥] إسناده فيه انقطاع. وفيه خفيف، وهو: ضعيف، والانقطاع المذكور في شيخ

الطبري حيث لم يذكر. وهناك إسناده قريب منه، لكن عن عامر الشعبي. حدثنا ابن وكيع

(سفيان)، قال: ثنا سويد بن عمرو الكلبي، عن أبي عوانة، عن إسماعيل بن سالم، عن

عامر؛ أنه سئل عن: **﴿الر﴾**، و**﴿حم﴾**، و**﴿ص﴾**، قال: هي أسماء من أسماء الله مقطوعة =

## الوجه الثاني:

٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا إسماعيل بن موسى، ثنا سفيان بن

= بالهجاء، فإذا وصلتها كانت اسمًا من أسماء الله تعالى. الطبري (٧٩/١١). وسنده ضعيف، وعلة: سفيان بن وكيع.

أخرج إسناده هذا المتن الطبري في تفسيره بسنده (٨٨/١): حدثت عن منصور بن أبي نورة، قال: حدثنا أبو سعيد المؤدب، عن خصيف، عن مجاهد، قال: فواتح السور كلها ﴿ق﴾، و﴿ص﴾، و﴿حَم﴾، و﴿طَسَّ﴾، و﴿الرَّ﴾، وغير ذلك، هجاء موضوع.

وأخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (١)، الأثر رقم (٤)، من نفس المجلد. [٦] إسناده ضعيف جدًا. وعلة سلمى بن عبد الله، أبو بكر الهذلي: قال عنه أبو زرعة: ضعيف، وقال النسائي: لا يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال الحافظ ابن حجر: أخباري متروك.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، في تفسير سورة الشعراء، آية: (١)، الأثر رقم (٥) من نفس المجلد.

وأخرجه المصنف - أيضًا - في تفسيره لسورة البقرة، آية: (١)، الأثر رقم (٥١)، المجلد الأول، وفي تفسيره لسورة آل عمران، آية: (١)، الأثر رقم (١٤)، المجلد الثالث بسند ضعيف، من طريق: الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، ثنا حجاج بن محمد، قال ابن جريج: أنبا عن مجاهد؛ أنه قال: ﴿أَلَمْ﴾: هي فواتح يفتح الله بها القرآن. وعلة ضعفه. عدم تصريح ابن جريج بالسماع، وهو معروف بالتدليس، وربما دلس عن مجروح. وحجاج بن محمد المصيصي، ثقة ثبت اختلط آخر عمره، لكنه أخذ التفسير عن ابن جريج إملاءً، وذلك قبل الاختلاط. وانظر: تهذيب الكمال (٢٣٤/١).

وأخرجه ابن جرير (٨٧/١)، وسنده ضعيف؛ لعنعة ابن جريج، وهو: مدلس، عن مجاهد، من طريق: هارون بن إدريس الأصم الكوفي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن ابن جريج، عن مجاهد بمثله، وهارون بن إدريس الأصم: لم أقف له على ترجمة، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي: لا بأس به، قاله الإمام أحمد بن حنبل.

وأخرجه ابن جرير (٨٧/١) بسند آخر ضعيف، من طريق: القاسم بن الحسن، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد بمثله. وعلة ضعفه: عدم تصريح ابن جريج بالسماع من مجاهد، وابن جريج: مدلس.

وسند آخر فيه انقطاع (٨٧/١) من طريق: أحمد بن حازم الغفاري، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن مجاهد بنحوه، والانقطاع ههنا بين سفيان الثوري ومجاهد؛ لأن سفيان لم يلق مجاهدًا، فقد توفي (١٠٣)، وولد سفيان سنة (٩٣).

وبسند آخر من طريق: المثني بن إبراهيم (الأملي)، قال: حدثنا إسحاق بن الحجاج، =

عينة، عن أبي بكر الهذلي، قال: لقد رأيت الحسن البصري قصر عن التفسير حين قدم عكرمة البصرة، فأتيت الحسن يومًا في منزله، فوجدته يصلي، فقعدت مع ابنه حتى قضى صلاته، فلمَّا قضاها أتيته، فقلت: يا أبا سعيد، قول الله ﷻ في كتابه: ﴿طَسَّ﴾، قال: فواتح افتتح الله بها كتابه، أو القرآن.

٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد،

= عن يحيى بن آدم، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه، وفيه المثنى بن إبراهيم الأمللي: لم أقف على ترجمته، وفيه راوٍ، وهو: إسحاق بن الحجاج الطاحوني: مسكوت عنه؛ كما في الجرح (٢١٧/٢)، وبقيّة رجال السند ثقات.

وذكره ابن كثير (٣٥/١)، وعزاه إلى سفيان الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٣/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، والمصنف، وأبي الشيخ بن حبان عن مجاهد مثله.

[٧] إسناده صحيح. هذا وقد قيل في سعيد بن أبي عروبة: أنه اختلط، وقد اتهم - أيضًا - بالتدليس، لكن يرفع كل ذلك: أن التفسير مأخوذ من صحيفة قتادة، وهي نسخة عن قتادة، وسعيد بن أبي عروبة أثبت الناس في قتادة، كما قال ذلك الأئمة. هذا وقد قال أبو حاتم الرازي في تهذيب الكمال (٤٩٩/١): سمعت أحمد بن حنبل يقول نقلًا عن الناس أن سعيدًا قال: لم أكتب إلا تفسير قتادة، وذلك أن أبا معشر كتب إليه أن أكتبه، والمراد به تفسير قتادة.

أخرجه ابن جرير بسند حسن (٨٧/١) من طريق: الحسن بن يحيى (ابن الجعد العبدي)، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة بنحوه. ويسند آخر ضعيف، من طريق: القاسم بن الحسن، قال: حدثنا الحسين بن داود، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج بنحوه. ويسند آخر من طريق: المثنى بن إبراهيم الأمللي - لم أقف له على ترجمة -، قال: حدثنا أبو حذيفة - موسى بن مسعود -، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه، وبقيّة رجال السند ثقات إلا راويًا، وهو: موسى بن مسعود، أبو حذيفة النهدي، قال عنه ابن جحر: صدوق سيئ الحفظ يصحف.

وأخرجه - أيضًا - (٧٩/١١) بسند صحيح من طريق: محمد بن عبد الأعلى (الصنعاني البصري)، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة بنحوه.

وأخرجه المصنف في تفسير سورة القصص بسنده ولفظه، الآية: (١)، الأثر رقم (٣)، المجلد الثاني عشر.

وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١)، الأثر رقم (٥٠)، المجلد الأول من طريق: أبيه (أبي حاتم الرازي)، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه، إلا أن فيه أبا حذيفة النهدي - موسى بن مسعود -: صدوق سيئ الحفظ، =

عن قتادة، قوله: ﴿طَسَّ﴾، قال: اسم من أسماء القرآن؛ أقسم به ربك.

❖ قوله تعالى: ﴿تِلْكَ﴾:

٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿تِلْكَ﴾؛ يعني: هذه.

❖ قوله: ﴿تِلْكَ مَا يَكُنُ الْقُرْآنُ وَكِتَابٍ مُبِينٍ﴾:

٩ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد،

= يصحف. ثم قال المصنف: وكذا فسره قتادة، وزيد بن أسلم.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط بسند صحيح، من طريق: معمر، عن قتادة بمثله، وذلك في تفسير سورة الأعراف، والشعراء، والنحل (لوحه ٢١٠). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٢/١)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، والمصنف عن قتادة بنحوه، وعن مجاهد بنحوه، وعزاه - أيضًا - (٨٢/٥) إلى ابن المنذر عن قتادة بنحوه.

وأخرجه المصنف بسند صحيح في تفسيره لسورة آل عمران، آية: (١)، الأثر رقم (١٠)، المجلد الثالث، من طريق: الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، ولفظه: ﴿أَلَمْ﴾: اسم من أسماء القرآن، وعزاه معلقًا إلى مجاهد، والحسن، وزيد بن أسلم: بنحو ذلك.

وذكره ابن كثير (٣٥/١)، وعزاه إلى مجاهد، وقتادة، وزيد بن أسلم.

وذكر ابن كثير رواية أبي حذيفة: موسى بن مسعود، عن شبل، عن ابن أبي نجيع بنحوه. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١٥٣/٦ - ١٥٤)، وعزاه إلى قتادة، وأبي روق، بمثله. وذكره الطبرسي في مجمع البيان (٦٩/١)، والفخر الرازي (٦/١)، وعزاه كل منهما إلى قتادة، وزاد الأخير نسبته إلى الكلبي، والسدي بمثله.

[٨] إسناده ضعيف، وعلمته هارون بن حاتم: ضعيف، ولم أجد له متابعًا. وعبد الرحمن بن أبي حماد: سكت عنه المصنف في الجرح (٢٤٤/٥)، وأسباط بن نصر: صدوق، كثير الخطأ.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٩] إسناده صحيح.

عن قتادة، قوله: ﴿ءَايَتُ الْقُرْآنِ﴾، قال: الكتب التي خلت قبل القرآن.

❖ قوله: ﴿هَذَى﴾:

١٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أخبرني الثوري، عن بيان، عن الشعبي، في قوله: ﴿هَذَى﴾، قال: من الضلالة.

= أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الرعد (٩٢/١٣) بسند حسن، من طريق: بشر (ابن معاذ العقدي) بإسناده إلى قتادة بمثله. وبسند آخر فيه انقطاع من طريق: المثنى (ابن إبراهيم الأملي)، قال: حدثنا أبو نعيم - (هو: الفضل بن دكين) -، قال: حدثنا سفيان (الثوري)، عن مجاهد بنحوه. والانقطاع ههنا بين الثوري ومجاهد؛ لعدم سماع الثوري من مجاهد؛ لأن الثوري ولد سنة (٩٧)، وتوفي مجاهد سنة (١٠٠)، أو بعدها بقليل. وبسند آخر حسن (٨٠/١١) في تفسير سورة يونس من طريق: إسحاق (ابن الحجاج الطاحوني المقرئ)، قال: حدثنا هشام، عن عمرو، عن سعيد، عن قتادة بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٢/٤)، وعزاه إلى ابن جرير عن مجاهد بنحوه، وعزاه - أيضًا - إلى أبي الشيخ عن قتادة بمثله.

[١٠] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٩٨/١) من طريق: أحمد بن حازم الغفاري، قال: ثنا أبو نعيم (عبد الرحمن بن هانئ)، قال: حدثنا سفيان، عن بيان، عن الشعبي بمثله، وأحمد بن حازم الغفاري: سكت عنه المصنف في الجرح (٤٨/٢)، وأبو نعيم، عبد الرحمن بن هانئ: قال الحافظ ابن حجر في التقريب (٥٠١/١): صدوق له أغلاط، أفرط ابن معين في تكذيبه، وقال البخاري: هو في الأصل صدوق، وبقي رجاله ثقات.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٤/١)، وعزاه إلى وكيع، وابن جرير، عن الشعبي بمثله، وعزاه بنحوه - أيضًا - إلى عبد بن حميد عن قتادة، وعزاه - أيضًا - (٧٨/٢) إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف عن الشعبي بمثله. وذكره البغوي في تفسيره (٢٥٠/٢)، ولم يذكر قائله.

وأخرجه المصنف بسنده ومثنه، في تفسيره لسورة البقرة، آية: (٢)، الأثر رقم (٥٦)، المجلد الأول، وفي تفسيره لسورة الأنعام، آية: (٩١)، وآية: (١٥٤)، الأثر رقم (٥٧٣)، المجلد السادس، وفي تفسيره لسورة الأعراف، آية: (٥٢)، وآية: (٢٠٣)، الأثر رقم (٤٧١)، المجلد السابع.

وأخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة، آية: (٢)، الأثر رقم (٥٧)، المجلد الأول، وفي تفسيره لسورة آل عمران، آية: (٤) بسند صحيح، من طريق: أبي حاتم الرازي، ثنا أبو نعيم وعيسى بن جعفر، قالا: ثنا سفيان، عن بيان، عن الشعبي بمثله، الأثر رقم (٣٨)، المجلد الثالث.

❖ قوله: ﴿وَشَرَى﴾ :

١١ - أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة، - فيما كتب إليّ -،  
أنبأ أبو الجماهر، حدثني سعيد بن بشير، عن قتادة - يعني: ﴿هُدًى وَشَرَى  
لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ -؛ أي - والله -: إنه لمبين، هداة، وبركته، ورشده.

❖ قوله: ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ :

١٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة،

[١١] إسناده حسن.

هذا وإن كان سعيد بن بشير ضعيفاً، لكن ما يروى بهذا السند: نسخة تفسير، أضف  
إلى ذلك: أن عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة: لم أجد له ترجمة.  
وقد أخرج بهذا المعنى ابن جرير في تفسيره في سورة القصص (٢٦/٢٠)، وتحت  
تفسير قوله تعالى: ﴿طَسَّرَ﴾ تَلَكَّ أَيْكَتْ أَلَكْتِبَ أَلِيَّيْنِ ﴿﴾ ما حدثني بشر بن معاذ، قال:  
ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد - (والمراد به: ابن أبي عروبة) -، عن قتادة بمثله: (يعني: مبين  
- والله -، بركته، ورشده، وهداة). وسنده حسن.

وذكره السيوطي في الدر (٩١/١)، وعزاه إلى المصنف، وابن جرير عن قتادة بنحوه.

[١٢] إسناده صحيح إلى عطاء بن دينار، وبين عطاء بن دينار وسعيد بن جبير  
انقطاع، وذلك؛ لأن عطاء بن دينار يروي عن صحيفة سعيد بن جبير من الديوان، ولم يلقَ  
ابن جبير، وكان عبد الملك بن مروان قد كتب يسأل سعيد بن جبير أن يكتب إليه تفسير  
القرآن، فكتب إليه بهذا، فوجده عطاء بن دينار، فأخذه، وأرسله عن سعيد بن جبير.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في عدة مواضع مختلفة من تفسيره، منها: تفسير سورة  
البقرة، آية: (٨)، الأثر رقم (١٠٦)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة آل عمران: آية:  
(١٧١)، الأثر رقم (١٨٥٣)، المجلد الثالث، وفي تفسير سورة القصص، آية: (١٠)،  
الأثر رقم (٧٣)، المجلد الثاني عشر.

وأخرجه ابن جرير بسند حسن (١٠٠/١) من طريق: محمد بن حميد (الرازي)، عن  
سلمة (ابن الفضل)، به إلى ابن عباس بنحوه. ورجال هذا السند قد قال فيهم السيوطي في  
الإتقان (٢٣٩/٢) ما نصه: (ومن جيد الطرق: طريق: ابن إسحاق، عن محمد بن أبي  
محمد - مولى آل زيد بن ثابت -... إلخ، وهي طريق جيدة، وإسنادها حسن).

أقول: لأن ما يروى بهذا السند هو: نسخة، وأما محمد بن حميد الرازي: فمختلف

فيه، فقد وثَّقه ابن معين، وضعَّفه ابن حجر.

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾؛  
يعني: للمصدقين.

❖ قوله: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾:

١٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان: محمد بن عمرو - زنيح -،

= وأخرجه بسند آخر صحيح، من طريق: يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، به إلى علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بنحوه. وما يروى بهذا السند - أيضًا -: نسخة. وانظر: الأثر رقم (١).

وذكره السيوطي في الدر (٢٥/١)، وعزاه إلى ابن إسحاق، وابن جرير عن ابن عباس بنحوه. [١٣] إسناده حسن. قال السيوطي في الإتقان (٢٣٩/٢) ما نصه: (ومن جيد الطرق... طريق: ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد - مولى آل زيد بن ثابت -... إلخ، قال: وهي طرق جيدة، وإسنادها حسن. وقد أخرج منها ابن جرير، وابن أبي حاتم كثيرًا، وفي معجم الطبراني الكبير منها أشياء).

وقال المزي في تهذيب الكمال (١١٦٩/٣) في سلمة بن الفضل: وهو صاحب مغازي محمد بن إسحاق، روى عنه المزي المبتدأ والمغازي.

وأخرجه ابن جرير بسند حسن (١٠٤/١)، من طريق: محمد بن حميد (الرازي)، قال: حدثنا سلمة بن الفضل، به إلى ابن عباس بمثله، أما محمد بن حميد الرازي: فمختلف فيه، فقد وثقه ابن معين، وضعفه ابن حجر.

وأخرجه بسند ضعيف، من طريق: يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا جوير، عن الضحاك بنحوه.

وأخرجه - أيضًا - بسند حسن، من طريق: أبي كريب (محمد بن العلاء الهمداني)، قال، حدثنا عثمان بن سعيد بإسناده إلى ابن عباس بنحوه.

وأخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة، آية: (٣) سندًا ومتنًا بمثله، الأثر رقم (٧٤)، المجلد الأول.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٧/١)، وعزاه إلى ابن إسحاق، عن ابن عباس بمثله، وعزاه - أيضًا - إلى عبد بن حميد، عن قتادة بنحوه. وذكره الشوكاني في فتح القدير (٢٥/١)، وابن كثير في تفسيره (٤٢/١) بمثل ما ذكر السيوطي في الدر المنثور. وذكره ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير (٢٥/١)، ونسبه إلى ابن عباس، ومجاهد، ومقاتل بن حيان بنحوه. وذكره ابن هشام في سيرته (١٧٧/٢ - ١٧٨) بمثله.



ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد - مولى زيد بن ثابت -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، يقول الله ﷻ سبحانه وبحمده: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾؛ أي: يقيمون الصلاة بفرضها.

١٤ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، أنبأ بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾، و«إقامتها»: المحافظة على مواقيتها، وإسباغ الطهور فيها، وتمام ركوعها، وسجودها، وتلاوة القرآن فيها، والتشهد، والصلاة على النبي ﷺ، فهذا إقامتها.

❦ قوله تعالى: ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾:

١٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

[١٤] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (١٠٤/١) بسند حسن، من طريق: أبي كريب (محمد بن العلاء الهمداني)، حدثنا عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس بنحوه.

وأخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة، آية: (٣)، الأثر رقم (٧٦)، المجلد الأول.

وأخرجه المصنف بسند حسن في تفسيره سورة البقرة، آية: (٣) من طريق: الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب - يعني: ابن عطاء الخفاف -، عن سعيد، عن قتادة بمثله، الأثر رقم (٧٥)، المجلد الأول.

وذكره السيوطي في الدر (٢٧/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن ابن عباس بنحوه، وعزاه - أيضًا - بنحو ذلك إلى عبد بن حميد عن قتادة. وذكره ابن كثير (٤٢/١)، وعزاه إلى قتادة، وإلى مقاتل بن حيان بمثله.

[١٥] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١).

أخرجه ابن جرير بسند صحيح (٣٩٣/١) من طريق: المثنى (ابن إبراهيم الأملی)، به إلى علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بمثله. والمثنى بن إبراهيم الأملی: وإن لم أقف له على ترجمة فلا يضر؛ لأن ما يروى بهذا السند: نسخة علي بن أبي طلحة التي سبق الكلام عليها.

وأخرجه المصنف سندًا ومثنيًا في تفسيره لسورة البقرة، آية: (٤٣) بمثله، الأثر رقم =

أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾، قال: يعني بـ«الزكاة»: طاعة الله والإخلاص.

### الوجه الثاني:

١٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، قالوا: ثنا وكيع، عن أبي جناب، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾، قال: ما يوجب الزكاة؟ مائتين فصاعدًا.

### الوجه الثالث:

١٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن أبي حيان

= (٤٦٨)، المجلد الأول. وأخرجه - أيضًا - في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (١٥٦)، بنفس المتن والسند، الأثر رقم (١٠٧٨)، المجلد السابع.

وذكره الماوردي في تفسيره (١٨٧/٣)، وعزاه إلى علي بن أبي طلحة عن ابن عباس بمثله. [١٦] إسناده ضعيف. وعلته: يحيى، وهو ابن أبي حية، أبو جناب الكلبي: ضعيف، ضعفه جمهور المحدثين، ووصف بكثرة التدليس، وقال عنه يحيى القطان: لا أستحل أن أروي عنه. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه بسند فيه انقطاع (١١٦/٣)، فقال: ثنا حفص بن غياث، عن جعفر، عن أبيه (محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبي جعفر الباقر)، قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره بنحوه، وعلته: الانقطاع ما بين أبي جعفر الباقر ورسول الله ﷺ. وأخرجه بسند آخر صحيح (١١٦/٣) من طريق: أبي أسامة - (حماد بن أسامة) -، عن هشام، عن الحسن (البصري) بنحوه.

وبسند آخر صحيح (١١٦/٣) من طريق: حماد بن مسعدة، عن عوف، عن الحسن (البصري) بنحوه.

هذا وقد أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه روايات متنوعة منها المرفوع والموقوف، والمقطوع اقتصرت على ذكر القليل منها، وانظر (١١٦/٣ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠)، وذلك في مصنف ابن أبي شيبة.

وأخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة سندًا ومتنًا، آية: (٤٣)، الأثر رقم (١٠٧٩)، المجلد الأول.

وأخرجه - أيضًا - في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (١٥٦) بنفس السند والمتن، الأثر رقم (٤٦٩)، المجلد السابع.

[١٧] إسناده حسن.

التيمي، عن الحارث العكلي - يعني: قوله: ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ -، قال: صدقة الفطر.

#### الوجه الرابع:

١٨ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾، أمرهم أن يؤتوا الزكاة، ويدفعونها إلى النبي ﷺ.

\* قوله: ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾:

١٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان - محمد بن عمرو -،

= أخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة سندًا ومتنًا، آية: (٤٣)، الأثر رقم (٤٧٢)، المجلد الأول.

وأخرجه - أيضًا - في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (١٥٦): بنفس المتن والسند، الأثر رقم (١٠٨٣)، المجلد السابع.

[١٨] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٤).

أخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة سندًا ومتنًا، آية: (٤٣)، الأثر رقم (٤٧٣)، المجلد الأول. وذلك بزيادة: (لأهل الكتاب).

وأخرجه - أيضًا - في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (١٥٦) بنفس المتن والسند، مع زيادة: (لأهل الكتاب)، الأثر رقم (١٠٨٤)، المجلد السابع.

[١٩] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (١٣).

أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٠٥/١) من طريق: ابن حميد (محمد)، قال: حدثنا سلمة (ابن الفضل الأبرشي)، به إلى ابن عباس بنحوه، وابن حميد: مختلف فيه، فقد وثقه ابن معين، وضعفه ابن حجر، وما يروى بهذا السند: نسخة.

وأخرجه بسند آخر حسن (١٠٦/١) من طريق: ابن حميد (محمد الرازي)، به إلى ابن عباس بمثله. وهذا كسابقه في التعليل، بما يتعلق بمحمد بن حميد الرازي.

وأخرجه بسند حسن (٩٥/١٣) من طريق: بشر (ابن معاذ العقدي)، به إلى قتادة بنحوه.

وأخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة سندًا ومتنًا (لوحة ب، ص ٧) مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق، وفي المتن حذف حرف: (لا)، وفيه: (بالغيب بدل): (بالبعث)؛

كما هو مخطوطة مركز البحث العلمي بنسخ خط مغربي من سورة البقرة. انظر: سورة البقرة، آية (٤)، الأثر رقم (٨٢)، المجلد الأول.

ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ (٣)؛ أي: بالغيب والقيامة، والجنة والنار، والحساب، والميزان. (أي: لا) هؤلاء الذين يزعمون أنهم آمنوا بما كان قبلك، ويكفرون بما جاءك من ربك<sup>[١]</sup>.

٢٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط،

= وذكره ابن هشام في سيرته (١٧٧/٢ - ١٧٨) بحذف حرف: (لا)، وفيه بدل: (بالغيب) كما هو عند ابن أبي حاتم: (بالبعث).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٥/١)، وعزاه إلى ابن جرير، والمصنف عن أبي العالية بنحوه، وعزاه - أيضًا - إلى عبد بن حميد، وابن جرير لكن عن قتادة، وعزاه - أيضًا - (٢٧/١) إلى ابن إسحاق، والمصنف عن ابن عباس بمثله.

وذكره الشوكاني في تفسيره (٢٥/١)، وابن كثير (٤٣/١)، وعزاه كل منهما إلى عبد بن حميد عن قتادة، عن ابن عباس بمثله. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/٢٤)، وعزاه إلى السدي، وأبي العالية، وقاتدة بنحوه.

[١] في الأصل: الجملة التي بين القوسين لا يستقيم وجودها مع ما سبق من الكلام؛ لأنه يناقض ما قبله، وقد زدت حرف: (لا)؛ ليستقيم المعنى. وقد تبين لي نقلًا عن ابن جرير فيما أخرجه في تفسيره (١٠٦/١) بسنده من طريق: محمد (ابن حميد الرازي) بإسناده إلى ابن عباس بمثل ما أخرجه المصنف، والجملة الأخيرة من متن المصنف تكون صحيحة بزيادة حرف: (لا) إلى اسم الإشارة، وتكون العبارة هكذا: (أي: لا) هؤلاء الذي يزعمون... إلخ، وهو الصواب إن شاء الله. وحرف: (لا) ساقط من نسخة المصنف.

[٢٠] إسناده صحيح. هذا وقد ذكر أحمد شاكر في تفسير الطبري (١٥٦/١) في معرض كلامه عن شيخ الطبري موسى بن هارون الهمداني الذي يروي عن عمرو بن حماد القناد، قال: فإن هذا التفسير الذي يرويه موسى بن هارون الهمداني، عن عمرو بن حماد معروف عند أهل العلم بالحديث، وما هو إلا رواية كتاب لا رواية حديث بعينه.

أخرجه ابن جرير (١٠٥/١) بسند صحيح، من طريق: موسى بن هارون (الهمداني)، قال: حدثنا عمرو بن حماد، به إلى السدي في خبر ذكره، عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن عباس. وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب رسول الله ﷺ بمثله. وأخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة مخطوط المكتبة الظاهرية (ص ٧، ل ب) سندًا ومثلاً بمثله. انظر: تفسير سورة البقرة للمصنف، آية: (٤)، الأثر رقم (٨٣)، المجلد الأول.

وذكره السيوطي في الدر (٢٥/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن ابن مسعود بمثله، =

عن السدي: ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾: هؤلاء المؤمنون من أهل الكتاب.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾:

٢١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾، قال: لا يُقَرُّون بها، ولا يؤمنون بها.

❖ قوله: ﴿فَهُمْ يَعمَهُونَ﴾:

٢٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار،

= وذكره ابن كثير (٤٣/١)، والشوكاني (٢٥/١)، وعزاه كل منهما إلى السدي، عن ابن عباس، وابن مسعود، وأناس من الصحابة بمثله.

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢٦/١)، والقرطبي في تفسيره (١٨٠/١)، وعزاه الأول إلى الضحاك، عن ابن عباس، والثاني لم يذكر قائله بنحوه. [٢١] إسناده صحيح، تقدم في الأثر رقم (٧) بتمامه.

هذا ولم أجد من أخرجه، لكن ذكره السيوطي في الدر (١٠٢/٥)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، والمصنف عن قتادة بمثله.

ومما يجب التنبيه عليه أن في أصل النسخة سقوط بعض آية، وهي قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَمْ أَغْنَلَهُمْ﴾، وذلك في آية: (٤) من سورة النمل. وعلى وجه الاحتمال قد لا يلزم من ذلك سقوط آية أو بعضها، إذ قد لا يقع للمصنف رواية في ذلك، ولذا فقد يبيض لها بفرغ ويتركها؛ لذا نبهت على هذا ليعلم.

[٢٢] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (١٣٥/١) بسند حسن، من طريق: المنجاب (ابن الحارث)، قال: حدثنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس بمثله، وعلمته نفس العلة التي عند ابن أبي حاتم.

ويسند آخر صحيح (١٣٦/١) من طريق: محمد بن عمرو الباهلي، به إلى ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله.

ويسند آخر صحيح من طريق: المثنى (ابن إبراهيم الأملي)، به إلى ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله، وما يروى بهذا السند: هو نسخة كتاب لا رواية حديث بعينه.

ويسند آخر صحيح (١٣٧/١) من طريق: المثنى (ابن إبراهيم الأملي)، به إلى ابن

جريح - قراءة - عن مجاهد مثله.

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَعْمَهُونَ﴾، قال: في كفرهم يترددون.

وقد تقدم تفسيره غير مرة<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿أُولَئِكَ﴾:

٢٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة،

= ويسند آخر فيه انقطاع من طريق: عمار (وهو أبو الحسن بن بشير الهمداني)، به إلى الربيع بن أنس بمثله، والانقطاع المذكور ههنا بين ابن جرير ومن روى عنه، فقد ذكره بصيغة المجهول، فقال: حَدَّثْتُ عَنْ عَمَار... إلخ.

ويسند آخر ضعيف، من طريق: سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد بمثله.

وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٦٩) بسند صحيح، من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد بمثله.

وأخرجه - أيضًا - المصنف في تفسيره لسورة البقرة بنفس السند والمتن، آية: (١٥)، الأثر رقم (١٥٠)، المجلد الأول.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣١/١)، وعزاه إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد، قال: (يلعبون ويترددون في الضلالة)، وعزاه - أيضًا - إلى الطستي عن ابن عباس بمثله. وذكره الشوكاني (٣٣/١)، وعزاه بمثل ما ذكره السيوطي (٣١/١). وذكره ابن كثير (٥٢/١)، ونسبه إلى الضحاك، عن ابن عباس بمثله. وكذلك فسره السدي بسنده عن الصحابة رضي الله عنهم، وبه يقول أبو العالية، وقتادة، والربيع بن أنس، ومجاهد، وأبو مالك، وعبد الرحمن بن زيد.

[١] انظر: تفسير المصنف سورة البقرة، آية: (١٥)، المجلد الأول، وتفسير سورة الأنعام، آية: (١١١)، المجلد السادس، وتفسير سورة الأعراف، آية: (١٨٦)، المجلد السابع.

[٢٣] إسناده صحيح إلى عطاء بن دينار، وبين عطاء بن دينار وسعيد بن جبير انقطاع، وذلك؛ لأن عطاء لم يلتق ابن جبير، ولكنه يروي عن صحيفة لسعيد بن جبير وجدها في الديوان، كان عبد الملك بن مروان كتب يسأل سعيد بن جبير أن يكتب إليه تفسير القرآن، فكتب إليه بهذا، فوجده عطاء بن دينار، فأخذه، وأرسله عن سعيد بن جبير، وقد تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٢).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أُولَئِكَ﴾؛ يعني: الذين ذكر الله في هذه الآية.

❖ قوله: ﴿الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ﴾:  
٢٤ - وهو النكال<sup>[١]</sup>.

تقدم إسناده.

❖ قوله: ﴿وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسُونَ﴾:

٢٥ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا المقرئ، ثنا حيوة، .....

[٢٤] أخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة، آية: (٧)، (لوحة ب، ص ٨)، مخطوطة المكتبة الظاهرية (بدمشق) بسند حسن، من طريق: أبي زرعة الرازي، به إلى الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: (عذاب)، يقول: نكال، الأثر رقم (١٠٢)، المجلد الأول. وأخرجه - أيضًا - بمثله سندًا ومتمًا في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (٥٩) ميكروفيلم مركز البحث العلمي (لوحة أ، ص ١٥٩)، الأثر رقم (٥٥٠)، المجلد السابع وأخرجه - أيضًا - في تفسيره لسورة هود، آية: (٣) سندًا ومتمًا بمثله، الأثر رقم (٤٠)، المجلد التاسع.

وذكره السيوطي في الدر (٣٠/١)، والشوكاني في فتح القدير (٤٢/١)، وزادا نسبته لابن جرير، ولم أجده عنده.

[١] قوله: (النكال): الامتناع، ومنه: النكول في اليمين، ونكلت به: جعلت غيره ينكل؛ أي: يفعل مثل فعله. الأساس (ص ٤٧٣).

[٢٥] إسناده متوقف فيه؛ لفقدان ترجمتين لم أجدهما، وهما: أم السكن، وأبو خميص، وأما السكن بن أبي كريمة، فقد ذكره المصنف في الجرح (٢٨٨/٤)، وسكت عنه. أخرجه ابن جرير (٣٢/١٦) في تفسيره لسورة الكهف، آية: (١٠٣)، بسند مشابه لسند المصنف، لكن من طريق: ابن حميد (محمد الرازي)، قال: ثنا المقبري، به إلى علي بن أبي طالب، فذكر الحديث بمثله، غير أنه قال بدل: (السواري): (الصوامع). وبسند آخر متوقف فيه للعلل الواردة عند المصنف (٣٢/١٦) من طريق: يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب (عبد الله)، قال: سمعت حيوة بن شريح، به إلى علي بن أبي طالب... فذكر نحوه.

وبسند آخر حسن (٣٣/١٦) من طريق: الحسن بن يحيى (ابن الجعد العبدلي)، به =

أخبرني السكن بن أبي كريمة؛ أن أمه أخبرته؛ أنها سمعت أبا خميص - عبد الله<sup>[١]</sup> بن قيس -، يقول: سمعت علي بن أبي طالب يقول: يعني في هذه الآية: ﴿الْأَخْشَرُونَ﴾<sup>(٥)</sup>: إنهم الرهبان الذين حبسوا أنفسهم في السواري.

\* قوله: ﴿وَأِنَّكَ لَلْفَقَى الْفَرَّاتِ﴾:

٢٦ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروذي، شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿وَأِنَّكَ لَلْفَقَى الْفَرَّاتِ﴾<sup>[٢]</sup>، قال: لتأخذ القرآن.

٢٧ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: أتينا يومًا، فقال: اثتوني، فتلقوا مني؛ يعني: قال الله ﷻ: ﴿وَأِنَّكَ لَلْفَقَى الْفَرَّاتِ﴾.

٢٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا (عامر بن الفرات)<sup>[٣]</sup>، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَأِنَّكَ لَلْفَقَى الْفَرَّاتِ﴾، يقول: يلقي عليك الوحي.

= إلى مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، قال: قال سعد: (هم أصحاب الصوامع).  
[١] في النسخة الأصلية (لوحه أ، ص ١٧٤): (عبيد)، والصحيح: (عبد الله)، نقلًا عن الكنى للدولابي (ص ١٦٨)، ولم أجد له ترجمة.

[٢٦] إسناده صحيح. قال المزي في تهذيب الكمال (٥٩٢/٢): قال أحمد بن حنبل: شيبان صاحب كتاب، وقال يحيى بن معين: شيبان ثقة، وهو صاحب كتاب، وهو أحب إلي من معمر في قتادة، وفي تهذيب الكمال (٤٩٩/١) ما يفيد أن لقتادة تفسير. لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢] في الأصل: هكذا: (لتلقا) بالألف.

[٢٧] إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٨] إسناده أتوقف في الحكم عليه، وذلك لأن فيه عامر بن الفرات: لم أقف له على ترجمة. والحسين بن علي بن مهران: مسكوت عنه؛ كما في الجرح (٥٦/٣) للمصنف، وسيكرر هذا السند كثيرًا فارتقبه.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣] في الأصل: سقط اسم: (عامر بن الفرات)، والحسين بن علي روى بواسطته،

فأثبتته، هذا ولم أقف على ترجمته.



❖ قوله: ﴿مِن لَّدُنَّ﴾:

٢٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿مِن لَّدُنَّ﴾؛ أي: من عنده.

❖ قوله تعالى: ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾:

٣٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، قوله: ﴿حَكِيمٌ﴾، قال: حكيم في عذره، وحبته إلى عبادته.

❖ قوله: ﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ﴾:

٣١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي،

[٢٩] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧) بتمامه.

أخرجه ابن جرير بسند حسن (١١/١٨٠)، من طريق: بشر (ابن معاذ العقدي)، قال: ثنا يزيد بن زريع (العيشي)، عن سعيد، عن قتادة بمثله. فائدة: (لذن): ظرف مكان بمعنى عند، إلا أنه أقرب مكاناً من عند، وأخص منه؛ فإن (عند) تقع على المكان وغيره، تقول: لي عند فلان مال؛ أي: في ذمته، ولا يقال ذلك في لذن. النهاية (٤/٢٤٦).

[٣٠] إسناده حسن.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسيره لسورة هود، آية: (٢)، الأثر رقم (١٦)، المجلد التاسع.

وأخرجه المصنف - أيضاً - في تفسيره لسورة آل عمران، آية: (٦) بسند حسن، من طريق: محمد بن يحيى، به إلى محمد بن إسحاق بمثله الأثر رقم (٦٧)، المجلد الثالث. وفي تفسير سورة الأنعام، آية: (٨٣)، الأثر رقم (٥٢٢)، المجلد السادس. وفي تفسير سورة يوسف، آية: (٧)، الأثر رقم (٣٩)، المجلد التاسع.

[٣١] إسناده حسن؛ لأن ما يرويه جعفر بن أبي المغيرة: نسخة سعيد بن جبير.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

أقول وبالله التوفيق: إن متن هذا السند مما يثير تساؤلات، فكيف يعقل أن يترك موسى عليه السلام أهله أربعين سنة، ثم يمضي لما أمره الله تعالى، وما المانع من أخذهم معه، فإذا كان كذلك، فلا يلزم من صحة الإسناد صحة المتن. ثانياً: الروايات الإسرائيلية على ثلاثة أقسام، وإن صح سندها: ١ - فمنها: ما يوافق شريعتنا. ٢ - ومنها: ما يخالفها. ٣ - ومنها: ما أمرنا لا بتصديقها، ولا تكذيبها.

ثنا أبي، عن (أبيه)<sup>[١]</sup>، عن أشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المغيرة، في قوله: ﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ﴾، قال: تركهم أربعين سنةً في المكان الذي نودي به، ومضى لأمر الله حتى قضى ما أمر به.

\* قوله: ﴿إِنِّي آنَسْتُ نَارًا﴾:

٣٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنِّي آنَسْتُ نَارًا﴾: إني أحسست نارًا، سار في الله حين سار، وهو شاتٍ.

٣٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: قال عبد الله بن عباس: فلمّا قضى موسى الأجل سار بأهله، فضلّ

[١] ملاحظة: في سياق سند المصنف بعد قوله: (ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشكلي، ثنا أبي) كرر في السند لفظة: (ثنا أبي) مرتين، مع إسقاط لفظة: (عن أبيه)، والتصحيح من سند آخر عند المصنف في الأثر رقم (٣٤١). [٣٢] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه المصنف في تفسير سورة القصص بسنده ولفظه، آية: (٢٩)، الأثر رقم (٢٥٩)، المجلد الثاني عشر.

وأخرجه ابن جرير (٦٩/٢٠) في تفسيره لسورة القصص، آية: (٢٩) بسند حسن، من طريق: بشر (ابن معاذ العقدي)، قال: ثنا يزيد (ابن زريع العيشي)، عن سعيد، عن قتادة بمثله، إلا قوله: (سار في الله حين سار وهو شاتٍ).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٩٠/٤)، (١٢٧/٥)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، والمصنف، عن قتادة بمثله إلى قوله: (نارًا).

[٣٣] إسناده صحيح. وذلك؛ لأن ما يرويه عمرو بن حماد، عن أسباط عن السدي: نسخة، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٠) إلا ابن عباس رضي الله عنه.

أخرجه المصنف في سورة القصص، آية: (٢٩) بسنده، مقتصرًا على قوله: (سار بأهله...) إلى قوله: (وكان في الشتاء)، الأثر رقم (٢٥٧)، المجلد الثاني عشر.

وأخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٤٢/١٦) من طريق: موسى بن هارون الهمداني، قال: ثنا عمرو (ابن حماد بن طلحة القناد)، به إلى السدي، عن ابن عباس بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٢٧/٥)، وعزاه إلى المصنف عن السدي بمثله.

الطريق، وكان في الشتاء، ورفعت له نار، فلمَّا رآها ظنَّ أنها نار، وكانت من نور الله، قال لأهله: ﴿أَمْكُتُوا إِنِّي مَأْسَتْ نَارًا﴾ [طه: ١٠].

٣٤ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فلمَّا كانت الليلة التي أراد الله فيها موسى بكرامته، وأنباه فيها بنبوته وكلامه، أخطأ فيها الطريق حتى لا يدري أين توجه، فأخرج زنده<sup>[١]</sup>؛ ليقدح به نارًا لأهله؛ ليبیتوا عليها حتى يصبح وجد<sup>[٢]</sup>...، فأصلد عليه زنده<sup>[٣]</sup>، فلا يوري له نارًا، فقدح فيه حتى إذا أعياه لاحت له النار فرآها، ﴿فَقَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُتُوا إِنِّي مَأْسَتْ نَارًا﴾ [طه: ١٠].

\* قوله: ﴿سَتَائِكُمْ مِتْنَاهُ يَحْبَرُ﴾:

٣٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي،

[٣٤] إسناده: أتوقف في الحكم عليه، وذلك؛ لأن كاتب سلمة بن الفضل، عبد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه؛ كما في الجرح (٢٤١/٥) للمصنف، وسيتكرر هذا السند كثيرًا عند المصنف.

أخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة طه، آية: (١٠) بسنده ضعيف، من طريق: ابن حميد (محمد الرازي)، به إلى وهب بن منبه اليماني بنحوه، وبأطول مما أورده المصنف، وعلة ضعفه عدم تصريح محمد بن إسحاق بالسماع من وهب بن منبه، وابن إسحاق: معروف بالتدليس مع كونه صدوقًا.

[١] (الزند): هو العود الذي يقدح به النار. مجمع بحار الأنوار (٤٣٨/٢) مادة: (زند)، ترتيب القاموس المحيط (٤٨٠/٢).

[٢] طمس في الأصل - لكن في ابن جرير (١٤٢/١٦) - هذا النص موجود، وفيه من عند قوله: (حتى يصبح، ويعلم وجه سيّله، فأصلد زنده).

[٣] قوله: (فأصلد عليه زنده)؛ أي: صوت، ولم يور؛ أي: ولم يشتعل. معجم متن اللغة (٤٨٠/٣) مادة: (ص ل د).

[٣٥] إسناده صحيح؛ وذلك لأن ما يرويه عمرو بن حماد، عن إسباط، عن السدي: نسخة، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٠) إلا ابن عباس رضي الله عنه، وانظر: الأثر رقم (٣٣).

أخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٤٢/١٦) من طريق: موسى بن هارون (الهمداني)، قال: ثنا عمرو (ابن حماد بن طلحة القناد)، به إلى السدي، عن ابن عباس بمثله. وقد تكرر السند والتمن في الأثر رقم (٣٣).

قال: قال عبد الله بن عباس: فلمَّا قضى موسى الأجل، وسار بأهله فضلَّ الطريق، وكان في الشتاء، ورُفِعَتْ له نار، فلمَّا رآها ظنَّ أنها نار، وكانت من نور الله، قال لأهله: ﴿أَمْكُثُوا إِنِّي ءَافِسْتُ نَارًا﴾ [طه: ١٠]، ﴿سَأَتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ﴾، فإن لم أجد خبرًا؛ أتيتكم بشهاب قبس.

❖ قوله تعالى: ﴿أَوْ ءَاتِيكُمْ<sup>١</sup> بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾:

٣٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، ﴿ءَاتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ<sup>٢</sup>﴾، قال: بقبس تصطلون<sup>٣</sup> به.

❖ قوله: ﴿لَمَلَكُرْ تَصْطَلُونَ<sup>٧</sup>﴾:

٣٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، ﴿لَمَلَكُرْ تَصْطَلُونَ<sup>٧</sup>﴾، قال: من البرد.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٢٧/٥)، وعزاه إلى المصنف عن السدي بمثله.

[٣٦] إسناده متوقف فيه، وقد تكرر السند؛ فانظره تحت الأثر رقم (٣٤).

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٤٢/١٦) من طريق: ابن حميد (محمد الرازي)، به إلى وهب بن منبه بمثله. وعلة ضعفه عدم تصريح ابن إسحاق من وهب بن منبه، بل عنعنة الرواية، وهو معروف بالتدليس.

❶ في الأصل قوله تعالى: (سَأَتِيكُمْ)، والصحيح: ﴿أَوْ ءَاتِيكُمْ﴾؛ كما في القرآن الكريم، آية: (٧).

❷ ﴿قَبَسٍ﴾ - بفتحين - النار: الشعلة تؤخذ من معظم النار، واحده قبسة، كذا في معجم متن اللغة (٤٨١/٤) مادة: (ق ب س).

وقال ابن جرير في تفسيره (١٤٢/١٦) مفسراً معنى القبس: هو النار في طرف العود أو القصة، يقول القائل لصاحبه: اقبسني نارًا، فيعطيه إياها في طرف عود أو قصة.

❸ قوله: ﴿تَصْطَلُونَ﴾؛ أي: تستدفئون - يقال: اصطلى حر النار - بها: وقاسى حرها: استدفأ بها. معجم متن اللغة بتصرف يسير (٤٨٨/٣) مادة: (ص ل ي).

[٣٧] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٠).

أخرجه المصنف في سورة القصص، آية: (٢٩) بسنده ومثنه، الأثر رقم (٢٦٦)،

المجلد الثاني عشر.

ولم أجدّه عند غير المصنف ﷺ.

٣٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المعافى، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: ﴿لَمَلَكُمْ تَصْطَلُونُ﴾ (٧)، قال: تجدون البرد<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ﴾:

٣٩ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهبًا يقول: لَمَّا رَأَى موسى النار، انطلق يسير حتى وقف منها قريبًا، فإذا هو بنار عظيمة، تفور<sup>[٢]</sup> من فرع شجرة خضراء شديدة الخضرة، يقال لها: العليق<sup>[٣]</sup>، لا تزداد فيما يرى إلا عظمًا وتضرمًا<sup>[٤]</sup>، ولا تزداد الشجرة على شدة الحريق إلا خضرةً وحسنًا، فوقف، فنظر لا يدري على ما يضع<sup>[٥]</sup> أمرها، إلا أنه قد

[٣٨] إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] هذا غير ظاهر المعنى، فليس معنى: (تصطلون): تجدون البرد، وإنما المراد:

تستدفئون من البرد.

[٣٩] إسناده حسن إلى وهب بن منبه.

وقد ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢٩٠/٤ - ٢٩١) بقية الحديث بتمامه. وذكر ابن كثير شرطًا منها في (٢٦/٢) من كتابه قصص الأنبياء، وعزاها إلى غير واحد من المفسرين من السلف والخلف. وذكره - أيضًا - في تفسيره (٣٧٣/٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٩٠/٤)، والآلوسي في روح المعاني (١٦٦/٦)، ونسبه منهما إلى الإمام أحمد في الزهد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف عن وهب بن منبه مثله.

وأخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد (ص ٦١) من طريق: عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم، به إلى وهب بن منبه بمثله وسنده حسن. وذكر الحديث بطوله في الزهد؛ كما ذكره السيوطي بطوله أيضًا. هذا وقد اتضح لي بعد البحث أن المصنف رحمته الله ذكر الحديث بطوله - أيضًا -، وقطعه تقطيعًا. فقد ذكره في هذا الأثر رقم ٣٩ - ٥٧ - ٦١ - ٦٥، لكنه لم يكمله بتمامه، كما ذكره السيوطي في الدر، وأحمد في الزهد.

[٢] قوله: (تفور): تهب، وتهيج. قاموس المحيط (٥٣٣/٣) مادة: (فار).

[٣] قوله: (العليق): كقبيط، وقبيطي هو نبت يتعلق بالشجر، مضغه يشد اللثة، ويبرئ القلاع، وضماده يبرئ بياض العين ونتوها، والبواسير. ترتيب القاموس المحيط (٢٩٧/٣) مادة: (علق).

[٤] قوله: (تضرمًا): التضرم: التوقد والاشتعال. ترتيب القاموس المحيط (٢٥/٣).

[٥] ذكر السيوطي في الدر المنثور (٢٩٠/٤) النص هكذا: (فوقف ينظر لا يدري ما يصنع).

ظَنَّ أنها شجرة تحترق، أَوْقَدَ إليها موقد فئالها؛ فاحترقت، وإنه إنما يمنع النار شدة خضرتها وكثر<sup>[١]</sup> مائها، وكثافة ورقها، وعظم جذعها، فوضع أمرها على هذا، فوقف وهو يطمع أن يسقط منها شيء فيقتبسه<sup>[٢]</sup>، فلما طال عليه ذلك أهوى إليها بضغث<sup>[٣]</sup> في يده، وهو يريد أن يقتبس من لهبها، فلما فعل ذلك موسى مالت نحوه كأنها تريده، فاستأخر عنها وهاب، ثم عاد فطاف بها، فلم تزل تطعمه ويطمع بها، ثم لم يكن شيء بأوشك من خمودها، فاشتد عند ذلك عجبه، وفكر موسى في أمرها، فقال: هي نار ممتنعة، لا يقتبس منها، ولكنها تنضرم<sup>[٤]</sup> في جوف شجرة، (فلا)<sup>[٥]</sup> تحرقها، ثم خمودها على قدر عظمها في أوشك<sup>[٦]</sup> من طرفه عين، فلما رأى ذلك قال: إن لهذه لشأنا، ثم وضع أمرها على أنها مأمورة (أو مصنوعة<sup>[٧]</sup>) لا يدري من أمرها! ولا بما أمرت! ولا من صنعها! ولا لم صنعت؟ فوقف متحيرًا لا يدري أيرجع أم يقيم، فبينما هو على ذلك، إذ رمى بطرفه نحو فرعها، فإذا أشد ما كان خضرة، وإذا بخضرة ساطعة في السماء ينظر إليها تغشى الظلام، ثم لم تزل الخضرة تنور، وتسفر<sup>[٨]</sup>، وتبياض حتى صارت نورًا ساطعًا عمودًا ما<sup>[٩]</sup> بين السماء والأرض، على<sup>[١٠]</sup> مثل

[١] في الدر: (كثرة مائها)، وكذلك في الزهد لأحمد: (كثرة) - بالتاء المربوطة -.

[٢] قوله: (فيقتبسه): القبس، محركة شعلة نار تقتبس من معظم النار كالمقباس، وقبس يقبس منه نارًا، واقتبسها: أخذها. ترتيب القاموس المحيط (٣/٥٤٩)، مادة: (قبس).

[٣] قوله: (بضغث): - بالكسر - هو قبضة حشيش مختلطة الرطب باليابس. ترتيب القاموس المحيط (٣/٢٨)، مادة: (ضغث).

[٤] قوله: (تنضرم): تنوقد، وتشتعل. مادة: (ضرم)، ترتيب القاموس المحيط (٣/٢٥).

[٥] طمس في الأصل، والتصحيح من الدر المنثور للسيوطي (٤/٢٩٠).

[٦] أي: أقرب.

[٧] طمس في الأصل، والتصحيح من الدر المنثور (٤/٢٩١).

[٨] قوله: (وتسفر): الإضاءة والإشراق. ترتيب القاموس المحيط (٢/٥٧١)، مادة:

(سفر)، وفي الدر المنثور (٤/٢٩١): (تصفر) بدل: (تسفر) بالصاد، دون السين.

[٩] في الدر بحذف الميم: (بين السماء والأرض).

[١٠] في الدر (٤/٢٩١): (عليه)، مع التاء المربوطة.

شعاع الشمس، تكل<sup>[١]</sup> دونه الأبصار، كلُّما نظر إليه تكاد تخطف بصره، فعند ذلك اشتدَّ خوفه وحزنه، فردَّ يده على عينيه، ولصق بالأرض، وسمع الحس<sup>[٢]</sup> والوجس، إلا أنه سمع حينئذٍ شيئاً لم يسمع السامعون بمثله عظماً، فلماً بلغ موسى الكرب<sup>[٣]</sup>، واشتدَّ عليه الهول<sup>[٤]</sup>، وكاد أن يخالط في عقله<sup>[٥]</sup> من شدة

[١] قوله: (تكل): هو الإعياء والتعب. انظر: ترتيب القاموس المحيط (٧٥/٤) مادة: (كلّ).

[٢] في الدر بدل: (الحسن): (الحنين).

[٣] قوله: (الكرب): هو الحزن يأخذ بالنفس، كالكربة بالضم: جمع كروب، وكربة الغم، فاكتر؛ فهو مكروب، وكريب. ترتيب القاموس المحيط (٢٩/٤) مادة: (كرب).

[٤] قوله: (الهول): المخافة من الأمر، لا يدري ما هجم عليه منه، جمع: أهوال. ترتيب القاموس المحيط (٥٤٦/٤)، مادة: (هول).

[٥] في الدر المنثور (٢٩١/٤) لا يوجد هذا النص من عند قوله: (وكاد أن يخالط في عقله من شدة الخوف بما يسمع ويرى). اهـ. لكن في الزهد لأحمد هذا النص موجود (ص ٦٢) قوله: (وكاد أن يخالط في عقله، من شدة الخوف بما يسمع ويرى). هذه العبارة في ظاهرها أنها مؤثرة على منصب النبوة والرسالة، وليس الأمر كذلك؛ فإن هذه العبارة لها توجيهات أذكرها فيما يلي: التوجيه الأول: بعد مراجعتي للدر المنثور لم أرَ هذه العبارة كما ذكرت ذلك في رقم (٢)، وعليه فيكون ذكر هذه العبارة في سياق المتن من باب التجاوز، لكن يرد ذلك أن الإمام أحمد بن حنبل ذكرها في كتابه الزهد. ٢ - في قوله: (كاد أن يخالط) هذا الفعل هو من أفعال المقاربة، ولا يفيد وقوع اختلاط في عقل النبي موسى عليه الصلاة والسلام، وهي منتفية عنه بدليل فعل كاد؛ فإنها تعني: قرب ذلك لا وقوعه، والوقوع منتفٍ عنه، فهو وسائر الأنبياء معصومون. ٣ - سند هذا المتن حسن، وحسن المتن ليس متوقفاً على صحة السند؛ فإن الرواية هذه ولا شك من الإسرائيلية، ومعلوم أن الروايات الواردة عن أمثال وهب بن منبه، أو عبد الله بن سلام، أو كعب الأحبار، إذا كانت متلقاة عن أهل الكتاب ورووها، فإن كانت موافقة لشرعنا اعتبرت واستأنس بها فقط لا غير، وإن كانت مخالفة فهي مردودة، وعليه فإن عبارة: (وكاد أن يخالط في عقله) عبارة في ظاهرها متجاوز فيها الوصف بالنسبة للنبي موسى عليه الصلاة والسلام، والقرآن الكريم ذكر في سورة طه، والنمل، وغيرها من السورة كيف كان لقاء موسى عليه الصلاة والسلام بربه، وقت تحميله عبء الرسالة، بوضوح تام لا يخطر على بال امرئ، أن النبي موسى ﷺ قد يخالط في عقله.

الخوف بما يسمع ويرى، نودي من الشجرة، فقيل: يا موسى، فأجاب سريعاً، وما يدري من دعاه، وما كان سرعة إجابته إلا استبشاراً<sup>[١]</sup> بالإنس، فقال: لييك! - مراراً - إني أسمع صوتك، وأحس وجسك<sup>[٢]</sup>، ولا أرى مكانك، فأين أنت؟ قال<sup>[٣]</sup>: فوقك. فلما سمع هذا موسى، علم أنه لا ينبغي ذلك<sup>[٤]</sup> إلا لربه، فأيقن به، فقال: كذلك أنت يا إلهي فكلامك أسمع أم رسولك؟ قال: بل أنا الذي أكلمك، فادن مني، فجمع موسى يديه في العصا، ثم تحامل<sup>[٥]</sup> حتى استقل قائماً، فرعدت فرائصه<sup>[٦]</sup> حتى اختلفت واضطربت<sup>[٧]</sup> رجلاه، وانقطع لسانه<sup>[٨]</sup>، وانكسر قلبه<sup>[٩]</sup>، ولم يبقَ منه عظم يحمل آخر، فهو بمنزلة الميت إلا أن روح الحياة تجري فيه، ثم زحف على ذلك وهو مرعوب، حتى وقف قريباً من الشجرة التي نودي منها... وذكر الحديث بطوله.

[١] في الدر: بدل: (استبشاراً): (استثناساً).

[٢] قوله: (وجسك): الوجس - كالوعد: وهو الفزع يقع في القلب، أو السمع، من صوت، أو غيره. ترتيب القاموس المحيط (٥٧٧/٤) مادة: (وجس). وفي الدر بدل: (وجسك): (حسك).

[٣] في الدر بزيادة: (أنا) فوقك، وبزيادة: (ومعك، وخلفك، وأقرب إليك من نفسك).

[٤] في الدر بدل: (ذلك): (هذا).

[٥] قوله: (تحامل): يقال: تحامل في الأمر، وبه: تكلفه على مشقة. ترتيب القاموس المحيط (٧١٢/١) مادة: (حمل).

[٦] قوله: (فرائصه): واحده فريصة، والمراد بذلك: أوداج العنق. ترتيب القاموس المحيط (٤٧٢/٣) مادة: (فرص).

[٧] قوله: (واضطربت): أي: تحركت وماجت. ترتيب القاموس المحيط (١٧/٣) مادة: (ضرب).

[٨] قوله: (وانقطع لسانه): ههنا ليس على حقيقته، بل المراد به: الإسكات، وعدم النطق. ترتيب القاموس المحيط (٦٤٧/٣) مادة: (قطع).

[٩] قوله: (وانكسر قلبه): أيضاً ليس على حقيقته، بل المراد به: الخضوع، والرقعة القلبية، وإقباله على مواجهة ما وقع به.



❖ قوله تعالى: ﴿أَنْ يُرِكَ مَنْ فِي النَّارِ﴾:

٤٠ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة والمسعودي، عن عمرو بن مرة، سمع أبا عبيدة يحدث، عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا ينام، ولا ينبغي له أن ينام، يخفض القسط ويرفعه،

[٤٠] إسناده صحيح. وشعبة بن الحجاج الذي روى عنه أبو داود الطيالسي من أقران المسعودي، وسماع أبي داود من المسعودي كان قبل الاختلاط وبعده، لكن وجود شعبة المروي عنه يرفع هذا الإشكال؛ فشعبة أمير المؤمنين في الحديث غني عن التعريف.

قد أخرجه مسلم بسند في صحيحه (٧٧/١، ٧٨ - ٧٩)، بتحقيق فؤاد عبد الباقي: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب، قالوا: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى الأشعري... الحديث. وفيه قال: (قام فينا رسول الله ﷺ بخمس كلمات). وفيه - أيضًا - بدل: (عمل الليل بالنهار) فيه: (عمل الليل قبل النهار)، وعمل النهار قبل عمل الليل، وليس فيه: زاد المسعودي، بل الموجود: (حجابه النور) بدل: (حجابه النار)، وفيه - أيضًا - بلفظه: وفي رواية أبي بكر: (النار - لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه)، وقال - أيضًا -: وفي رواية أبي بكر، عن الأعمش: (ولم يقل: حدثنا). ويسند آخر لمسلم، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن الأعمش، بهذا الإسناد، قال: (قام فينا رسول الله ﷺ بأربع كلمات)، ثم ذكر بمثل حديث أبي معاوية، ولم يذكر فيه: (من خلقه)، وقال: (حجابه النور). ويسند آخر عنده، قال: حدثنا محمد بن المثنى وابن يسار، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثني شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى. وفيه: قام فينا رسول الله ﷺ بأربع: «إن الله لا ينام، ولا ينبغي له أن ينام، يرفع القسط، ويخفضه، ويرفع إليه عمل النهار بالليل، وعمل الليل بالنهار».

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٧٠/١) من طريق: علي بن محمد بسنده إلى أبي موسى الأشعري بمثل ما ورد في صحيح مسلم متنا وسندا. ويسند آخر - أيضًا - (٧١/١) من طريق: علي بن محمد، ثنا وكيع بسنده إلى أبي موسى الأشعري بمثل سند ومتن ابن أبي حاتم.

وأخرجه - أيضًا - الإمام أحمد بن حنبل في مسنده (٤٠١/٤) من طريق: عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، به بمثله متنا وسندا. ويسند آخر (٤٠٥/٤) من طريق: عبد الله، حدثني أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي موسى الأشعري بمثله.

يرفع إليه عمل الليل بالنهار، وعمل النهار بالليل»، زاد المسعودي: «وحجابه النار، لو كشفها حرقت سحابة وجهه كل شيء أدركه بصره»، ثم قرأ أبو عبيدة: ﴿أَنْ بُرِّكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾.

٤١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿بُرِّكَ مَنْ فِي النَّارِ﴾، يقول: قدس.

٤٢ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا شعبة، ثنا ورقاء،

[٤١] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١).

أخرجه ابن جرير (١٣٣/١٩) بسند صحيح، من طريق: علي بن داود، به إلى ابن عباس بمثله.

وذكره السيوطي في الدر (١٠٢/٥)، وعزاه إلى المصنف عن السدي بمثله. وذكره ابن كثير (٢٧٣/٣)، والشوكاني (١٢٤/٤)، وزاد المسير لابن الجوزي (١٥٥/٦)، وعزوه إلى المصنف عن ابن عباس بمثله، وزاد الأخير: الحسن البصري. وذكره القرطبي في تفسيره (١٥٨/١٣)، وعزاه إلى الحسن البصري، وسعيد بن جبير، وابن عباس بمثله.

[٤٢] إسناده صحيح، ورجاله رجال الصحيحين إلا شيخ ابن أبي حاتم، وما يرويه المصنف بهذا السند هو: نسخة.

أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٣٤/١٩) من طريق: الحارث بن أبي أسامة منسوب إلى جده - وهو الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي -، قال: ثنا الأشيب، قال: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. وسنده صحيح. ويسند ابن جرير صحيحين من طريق: محمد بن عمرو (الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعاً، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. ويسند آخر ضعيف، من طريق: القاسم، ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال مجاهد مثله.

وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٦٩) بسند صحيح من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله، وقال مجاهد: وكذلك قال ابن عباس. ويسند آخر ضعيف، من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بمثله، وعلته اختلاط عطاء بن السائب. وقد روى عنه في هذا السند ورقاء بن الليثكري، ولم يثبت أن ورقاء كان ممن روى عن عطاء قديماً قبل الاختلاط.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٢/٥)، وعزاه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، =

عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَنْ بُرِكَ مَنْ فِي النَّارِ﴾: بوركت النار. كذلك يقول ابن العباس.

٤٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا شريك، عن عطاء، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس: ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ﴾، قال: الله في النور، ونودي من النور.

٤٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، ثنا علي بن

= وابن المنذر عن ابن عباس بمثله، وعزاه - أيضًا - إلى المصنف، وابن جرير عن مجاهد بمثله، وعزاه - أيضًا - إلى عبد بن حميد عن عكرمة؛ أنه كان يقرأ: (أن بوركت النار)، وعزاه - أيضًا - إلى المصنف عن قتادة، قال في مصحف أبي كعب: (بوركت النار).

وذكره القرطبي (١٣/١٥٨)، وعزاه إلى أبي حاتم أن في قراءة أبي بن كعب، وابن عباس، ومجاهد: (أن بوركت النار، ومن حولها). وذكره الشوكاني (٤/١٢٤)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، والفريابي بمثله، وعزاه إلى المصنف عن قتادة بمثله. وذكره في زاد المسير (٦/١٥٥)، وعزاه إلى مجاهد بمثله. وذكره الفخر الرازي (٢٤/١٨٢)، وعزاه إلى أبي بن كعب بمثله.

[٤٣] إسناده ضعيف، وذلك لاختلاط شريك وعطاء بن السائب، ولم يذكر العلماء أن شريكًا روى عن عطاء بن السائب قبل الاختلاط.

أخرجه ابن جرير (١٩/١٣٤) بسند ضعيف، من طريق: محمد بن سنان القزاز، به إلى محمد بن كعب بنحوه.

وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٦٩) بسند ضعيف من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى ابن عباس بنحوه، وعلة ضعفه اختلاط عطاء بن السائب المذكور في السند، ولم يتضح لدي أنه روى عن سعيد بن جبیر في هذا السند قبل الاختلاط.

[٤٤] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٩/١٣٤) بسند حسن، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى الحسن (البصري)، قال: (هو النور)، وفي هذا السند الحسين بن داود، ولقبه سنيد صاحب تفسير: ضعفه ابن حجر، ووثقه غيره. وفيه: القاسم بن الحسن: لم أقف له على ترجمة؛ كما ذكرت ذلك مرارًا، وبقيّة رجال السند ثقات. وهذا التفصيل للإشارة إلى أن ما يروى بهذا السند هو: نسخة تفسير للحسن البصري، فلولا الاختلاف الواقع في الحسين بن داود، لاعتبر السند صحيحًا فتأمل.

الحسين بن واقد، عن أبيه، عن يزيد النحوي؛ أن عكرمة حدثه، عن ابن عباس: ﴿أَنْ بُرِكَ مَنْ فِي النَّارِ﴾، قال: كان ذلك النار، نور، ومن حولها، أن بورك من في النور، ومن حول النور.

٤٥ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُورٌ أَنْ بُرِكَ مَنْ فِي النَّارِ﴾؛ يعني: نفسه، قال: كان نور رب العالمين في الشجرة، ومن حولها.

٤٦ - حدثنا أبي، ثنا الحماني، عن شريك، عن عطاء، عن سعيد: ﴿أَنْ بُرِكَ مَنْ فِي النَّارِ﴾، قال: الله.

= ويسند آخر حسن، من طريق: الحسين بن داود (لقبه سنيد)، به عن الحسن البصري بنحوه. قال ابن جرير: قال معمر: قال قتادة: (نور الله بورك). وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره: المخطوط (ل/٢١٠) من طريقه: عن معمر، عن قتادة، قال: (نور الله بورك)، قال معمر: وقال الحسن: (هو النور). وذكره السيوطي في الدر (١٠٢/٥)، وعزاه إلى المصنف عن ابن عباس رضي الله عنه بمثله. [٤٥] إسناده ضعيف إلى ابن عباس، وهذه السلسلة سوى ابن عباس رضي الله عنه تُسمَّى: سلسلة الضعف.

أخرجه ابن جرير (١٣٣/١٩) بسند ضعيف، من طريق: محمد بن سعد (العوفي)، به إلى ابن عباس بمثله، وهي سلسلة الضعف سوى ابن عباس. ويسند آخر ضعيف (١٩/١٣٤) من طريق: محمد بن سنان القزاز، به إلى محمد بن كعب بنحوه. وذكره السيوطي في الدر (١٠٢/٥)، والآلوسي في تفسيره روح المعاني (١٩/١٦١)، وعزوه إلى ابن جرير، والمصنف، وابن مردويه عن ابن عباس بمثله، وزاد الآلوسي في تفسيره، ما نصه: (واشتهر عنه كون المراد بمن في النار، نفسه تعالى وهو مروي - أيضًا - عن الحسن، وابن جبير، وغيرهما؛ كما في البحر). وقال - أيضًا -: (وتعقب الإمام بأننا نقطع بأن هذه الرواية عن ابن عباس موضوعة مختلفة). وذكره الشوكاني في تفسيره (١٢٤/٤)، وعزاه إلى ابن جرير، والمصنف، وابن مردويه عن ابنه بمثله.

[٤٦] إسناده ضعيف. وفيه ثلاث علل: الأولى: الحماني مختلف فيه، وهو إلى التضعيف أقرب، والثانية: شريك بن عبد الله النخعي: صدوق يخطئ كثيرًا مع تغير في حفظه، الثالثة: اختلاط عطاء بن السائب، ولم يثبت أن شريكًا روى عنه قبل الاختلاط. =

٤٧ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو معاوية، عن أبي شيبان، عن عكرمة: ﴿أَنْ بُرِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾، قال: كان الله في نوره.

٤٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن أبي شيبة، ثنا علي بن حفص المدائني،

= أخرجه ابن جرير (١٣٤/١٩) بسند ضعيف، من طريق: إسماعيل بن الهيثم - أبو العالية العبدي -، به إلى عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، ولفظه: قال: (ناداه وهو في النار)، وعله ضعفه: اختلاط عطاء بن السائب، ولم يثبت لدي أن ورقاء كان ممن روى عن عطاء قديماً.

وذكره السيوطي في دره المنثور (١٠٢/٥)، وعزاه إلى ابن جرير، والمصنف، وابن مردويه عن ابن عباس، ولفظه: (يعني: تبارك وتعالى نفسه). [٤٧] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٣٤/١٩) بسند ضعيف، من طريق: محمد بن سنان القزاز، به إلى محمد بن كعب، ولفظه: (نور الرحمن، والنور هو الله، ﴿وَسُبْحَنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾). وعله ضعفه محمد بن سنان القزاز: ضعيف، وفي السند - أيضاً - موسى بن عبيدة الربذي: ضعيف.

وذكره السيوطي في دره المنثور (١٠٢/٥)، وعزاه إلى ابن المنذر عن محمد بن كعب بنحوه. وذكره الشوكاني في تفسيره (١٢٤/٤)، وعزاه إلى ابن جرير، والمصنف، وابن المنذر، ولفظه: (كان الله في النور، نودي من النور).

[٤٨] إسناده ضعيف، وذلك لاختلاط عطاء بن السائب، ولم يثبت أن ورقاء كان ممن روى عن عطاء قديماً.

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٣٤/١٩) من طريق: إسماعيل بن الهيثم - أبو العالية العبدي -، به إلى عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير بمثله، لكن بدل: (النور): (النار).

وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٦٩) من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ولفظه: (قال: يقول: بوركت النار، ناداه الله وهو في النور). وسنده ضعيف، وعله نفس العلة المذكورة عند المصنف الواردة بنحو هذا السند.

وذكره السيوطي في دره المنثور (١٠٢/٥)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، =

عن ورقاء، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير: ﴿أَنْ بُرِكَ مَنْ فِي النَّارِ﴾، قال: ناداه، وهو في النور.

٤٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَنْ بُرِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾، وهي في مصحف أبي بن كعب: (أن بوركت النار ومن حولها)<sup>[١]</sup>. أما النار فيزعمون: أنها ضوء من الله ﷻ.

٥٠ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبا مفضل بن فضالة، حدثني أبو صخر: ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُرِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾<sup>[٢]</sup>، قال: إن موسى ﷺ كان على شاطئ الوادي، يرعى غنمه، فلما رأت الغنم النار نفرت، فقام موسى، فصاح بها، فاجتمعت، ثم نفرت الثانية، ثم قام، فصاح بها،

= والمصنف عن سعيد بن جبير، وابن مردويه عنه، عن ابن عباس بمثله.

وذكره الشوكاني في تفسيره (١٢٤/٤)، وعزاه إلى ابن أبي شيبه، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف، وابن مردويه عنه أيضاً، ولفظه: (ناداه الله وهو في النور).

[٤٩] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧) بتمامه.

ذكره السيوطي في دره المثور (١٠٢/٥)، والشوكاني في تفسيره (١٢٤/٤)، وعزاه كل منهما إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف عن قتادة قال: (في مصحف أبي بن كعب: بوركت النار، ومن حولها. أما النار، فيزعمون أنها نور رب العالمين).

[١] في أصل النسخة (لوحه ب، ص ١٧٦) بزيادة (من - في)، والأصل كالاتي: (أن بوركت من في النار، ومن حولها)، وقد حذفت الحرفين بناءً على ما ذكره السيوطي في دره المثور (١٠٢/٥)، والشوكاني في تفسيره (١٢٤/٤).

أضف إلى ذلك أن وجود الحرفين (من - في) لا يستقيم في المعنى الوارد في سياق الآية الموجودة في مصحف أبي بن كعب، والله أعلم.

[٥٠] إسناده صحيح إلى أبي صخر، واسمه: حميد بن زياد.

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٣٤/١٩) من طريق: محمد بن سنان القزاز، به إلى محمد بن كعب بنحوه. وعلته محمد بن سنان القزاز، وموسى بن عبيدة الربذي في سياق السند، وكلاهما ضعيفان.

[٢] في الأصل قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَاهَا﴾، والصحيح: ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا﴾.

فاجتمعت، ثم نفرت الثالثة، فلمّا قام أبصر النار، فسار إليها، فلمّا أتاها: ﴿ثُورِي أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾، قال: إنها لم تكن نار، ولكنه كان نور الله ﷻ، وهو الذي كان في ذلك النور، وإنما كان ذلك النور منه، وموسى حوله.

٥١ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا مكى بن إبراهيم، ثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، في قوله ﷻ: ﴿أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾، قال: النار، نور الرحيم، ضوء من نور الله ﷻ، ﴿وَمَنْ حَوْلَهَا﴾: موسى النبي، والملائكة ﷺ.

### الوجه الثاني:

٥٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا أحمد بن حميد، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن السدي: ﴿أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ﴾، قال: كان في النار ملائكة.

[٥١] إسناده ضعيف، وعلمته: موسى بن عبيدة الربذي: ضعيف، وقال أحمد: لا تحل الرواية عنه.

أخرجه ابن جرير (١٣٥/١٩) بسند ضعيف، من طريق: محمد بن سنان القزاز، به إلى محمد بن كعب، ولفظه: قال: (موسى النبي والملائكة). وفي رواية أخرى عند ابن جرير بنفس السند، ولفظه: (نور الرحمن، والنور هو الله، ﴿وَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾). وفيه علتان: الأولى: محمد القزاز: ضعيف، والثانية: موسى الربذي - أيضًا -: ضعيف.

وذكره السيوطي في دره المنثور (١٠٢/٥)، وعزاه إلى ابن المنذر عن محمد بن كعب، ولفظه: قال: (النار: نور الرحمن ﴿وَمَنْ حَوْلَهَا﴾: موسى والملائكة).

[٥٢] إسناده ضعيف. وعلمته يحيى بن يمان: ضعفه أحمد بن حنبل، وقال: حدث عن الثوري بعجائب، لا أدري لم ترك. ترك لهذا أو تغير حين لقيناه، لم يزل الخطأ في كتبه، روى من التفسير عن الثوري عجائب، ونظرًا للخطأ المستمر في كتبه فهو ضعيف. انظر: تهذيب الكمال (١٥٢٧/٣)، أما الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٢٤/١٤)، فقد ذكر العبارة بوجه آخر، ونصه كما يلي: (يقول أحمد: حدث عن الثوري بعجائب، لا أدري لم يزل هكذا، أو تغير حين لقيناه، أو لم يزل الخطأ في كتبه). اهـ.

لم أجد من خرجه غير المصنف رحمه الله.

وذكره القرطبي في تفسيره (١٥٨/١٣)، وعزاه إلى السدي بمثله.

﴿قوله تعالى: ﴿وَمَنْ حَوْلَهَا﴾﴾:

٥٣ - حدثنا أبو سعيد القطان، ثنا يحيى بن آدم، عن شريك، عن عطاء، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس: ﴿وَمَنْ حَوْلَهَا﴾، قال: الملائكة. وروي عن عكرمة<sup>[١]</sup>، والحسن<sup>[٢]</sup>، وسعيد بن جبیر<sup>[٣]</sup>، وقتادة<sup>[٤]</sup>: مثل ذلك.

الوجه الثاني:

٥٤ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا سعيد بن أبي مريم،

[٥٣] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (٤٣) إلا أبا سعيد القطان، ويحيى بن آدم.

أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٣٥/١٩) من طريق: محمد بن سعد، به إلى ابن عباس، وهي ما تسمى بسلسلة الضعيف سوى ابن عباس رضي الله عنه بمثله. <sup>[١]</sup> لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

<sup>[٢]</sup> أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٣٥/١٩) من طريق: القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج (هو ابن حمزة الرازي)، عن ابن جريج، عن الحسن بمثله، وسنده ضعيف. وقال عبد الرزاق في تفسيره المخطوط (لوحة ب، ص ٢٠٩) قال معمر: قال الحسن البصري: ﴿وَمَنْ حَوْلَهَا﴾: (الملائكة). <sup>[٣]</sup> و<sup>[٤]</sup> لم أجدهما عند غير المصنف رحمته الله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٢/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر بمثله. وذكره ابن كثير (٣٧٣/٣) عن عكرمة، وسعيد بن جبیر، والحسن، وقتادة بمثله. والآلوسي في روح المعاني (١٦١/١٩)، والفخر الرازي (١٨٢/٢٤) عن ابن عباس، وقال الرازي: (وإن كنا نقطع بأن هذه موضوعة مختلفة). اهـ.

قلت: بما أن هذه الرواية ضعيفة فلا داعي لبسط الكلام حولها.

[٥٤] إسناده صحيح إلى أبي صخر، واسمه: حميد بن زياد، وقد تقدم بتمامه في الأثر رقم (٥٠).

أخرجه ابن جرير (١٣٣/١٩) من طريق: محمد بن سعد، به إلى ابن عباس بمثله، وهي ما تسمى بالسلسلة الضعيفة سوى ابن عباس رضي الله عنه. وأخرجه - أيضًا - (١٣٤/١٩) من طريق: إسماعيل بن الهيثم، - أبي العالية العبدي -، قال: ثنا أبو قتيبة، عن ورقاء، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبیر بنحوه، وسنده ضعيف.



أنبا مفضل بن فضالة، حدثني أبو صخر: ﴿أَنْ بُرِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾، قال: كان نور الله ﷻ، وهو الذي كان في ذلك النور، وإنما كان ذلك النور منه، وموسى حوله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَسُبِّحَنَ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ ❸ :

٥٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَنْ بُرِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾، فلمّا سمع موسى النداء فزع، فقال: ﴿وَسُبِّحَنَ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ ❸ نودي: ﴿يَمُوسَىٰ إِنَّكَ أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ ❹ [الفصص: ٣٠].

❖ قوله: ﴿يَمُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ❹ :

٥٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا سلمة،

= وأخرجه - أيضًا - من طريق: محمد بن سنان القزاز: وهو ضعيف، قال: ثنا مكي بن إبراهيم: ثقة، قال: ثنا موسى - هو ابن عبيدة الربذي -: ضعيف، - قال أحمد: لا تحل الرواية عنه -، عن محمد بن كعب بنحوه، وسنده ضعيف.

وأخرجه - أيضًا - من طريق: القاسم (ابن الحسن)، قال: ثنا الحسين (هو ابن داود: سنيد: ضعيف)، قال: ثنا أبو سفيان، عن معمر، عن الحسن بنحوه، وسنده ضعيف.

وذكره ابن جرير - أيضًا -، قال معمر: قال قتادة بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٢/٥)، وعزاه إلى ابن المنذر عن محمد بن كعب بنحوه.

[٥٥] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٠).

أخرجه المصنف في سورة القصص، آية: (٣٠) بسنده، ومن غير قوله تعالى: ﴿أَنْ بُرِكَ﴾...، الأثر رقم (٢٧٢)، المجلد الثاني عشر.

وذكره القرطبي في تفسيره (١٦٠/١٣) عن السدي بنحوه.

[٥٦] إسناده ضعيف، وفيه علتان: الأولى: محمد بن أبي حماد الطرسوسي، قال

عنه ابن حجر: مقبول، والثانية: أبو سنان: سعيد بن سنان البرجمي: قال ابن حجر: صدوق له أوهام.

عن أبي سنان، عن أبي بكر الثقفي، قال: أتى موسى الشجرة ليلاً وهي خضراء، والنار تتردد فيها، فذهب يتناول النار، فمالت عنه، فذعر وفزع، فنودي من شاطئ الوادي الأيمن، - قال: عن يمين الشجرة -: يا موسى! فاستأنس بالصوت، فقال: أين أنت؟ أين أنت؟ قَبْلَ الصوت، قال: أنا فوقك، قال: ربي؟ قال: نعم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ﴾:

٥٧ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهباً، قال: فقال له الربُّ ﷻ: ألقها يا موسى، فظنَّ موسى أنه يقول: ارفضها، فألقاها على وجه الرفض.

= أخرج ابن جرير شطراً من هذا الأثر رقم (٧١/٢٠) بسند ضعيف، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج، عن مجاهد بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر (١٢٨/٥)، وعزاه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف عن مجاهد بنحوه. وذكره السيوطي - أيضاً - في الدر المنثور (٥/١٢٨)، وعزاه إلى المصنف عن أبي بكر الثقفي بمثله.

[٥٧] إسناده حسن إلى ابن منبه، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٩).

أخرجه المصنف في سورة القصص، آية: (٣١) بسنده مطوّلاً، الأثر رقم (٢٧٨)، المجلد الثاني عشر.

وقد جمع المصنف ﷺ الأثر رقم (٥٧)، و(٦١) من هذه السورة في أثر واحد في سورة القصص برقم (٢٧٨)؛ كما مرّ آنفاً.

وقد سبق مطوّلاً برقم (٣٩)، وسيأتي - أيضاً - برقم (٦١)، و(٦٥).

وأخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد مطوّلاً (ص ٦٣)، وفيه هذا الشطر الذي أخرجه المصنف بتمامه، وذلك من طريق: عبد الله (ابن أحمد بن حنبل)، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، قال: سمعت وهباً... وذكر الحديث بمثله، وسنده صحيح.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤/٢٩١)، وعزاه إلى أحمد في الزهد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف عن وهب بن منبه مثله.

❖ قوله: ﴿عَصَاكَ﴾ :

٥٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سعيد، عن قتادة، عن ابن عباس: في «عصا موسى»، قال: تلك العصا؛ أعطاه إياها ملك من الملائكة لَمَّا أَنْ تَوَجَّهَ إِلَى مَدِينٍ، فَكَانَتْ تَضِيءُ لَهُ اللَّيْلَ، وَيَضْرِبُ بِهَا الْأَرْضَ، فَيُخْرِجُ لَهُ نَبَاتَهُ، وَيَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِهِ وَرَقَ الشَّجَرِ.

٥٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان اسم عصا موسى: ماشا.

٦٠ - حدثنا الحسين بن السكن البصري، ثنا أبو زيد النحوي، أنبأ قيس،

[٥٨] إسناده ضعيف، وفيه علتان: الأولى: محمد بن أبي حماد: مقبول، والثانية: مهران، وهو: ابن أبي عمر العطار: صدوق له أوهام، سيئ الحفظ؛ كما صرح الحافظ ابن حجر بذلك.

أخرج ابن جرير شطراً من هذا الأثر بسند حسن (١٥٤/١٦) من طريق: بشر (ابن معاذ العقدي)، به إلى قتادة بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر (٢٩٤/٤)، وعزاه إلى المصنف عن ابن عباس بمثله. وعزاه - أيضاً - إلى قتادة بنحوه (٢٩٥)، وذلك تحت تفسير سورة طه. وذكره الشوكاني في تفسيره (٣٥١/٣)، وعزاه إلى المصنف عن قتادة، عن ابن عباس مثله.

[٥٩] إسناده حسن.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١١٧)، الأثر رقم (٧٧٥)، المجلد السابع، وفي تفسير سورة الشعراء، آية: (٤٥)، من هذا المجلد، من طريق: جرير، به، مع زيادة في آخره: (وهي مع يوشع بن نون).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٦/٣)، وابن كثير في تفسيره (١٥٤/٣)، وعزاه كل منهما إلى ابن عباس بمثله.

[٦٠] إسناده ضعيف، وفيه علل أربع: الأولى: الحسين بن السكن البصري: قال أبو حاتم: شيخ. قلت: ولم أجد من وثقه، أو قال فيه قولاً آخر، والثانية: أبو زيد النحوي: قال فيه ابن حجر: صدوق، له أوهام، ورمي بالقدر، الثالثة: قيس بن الربيع الأسدي، قال فيه ابن حجر: صدوق تغير لما كبير، هذا بالإضافة إلى ما قاله فيه بقية أئمة الشأن من أنه متروك، وحديثه ليس بشيء... إلخ. الرابعة: مسعود بن مالك: مقبول.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٠٧)، الأثر رقم (٧٥٠)، المجلد السابع، وفي تفسير سورة الشعراء، آية: (٣٢)، الأثر رقم (٨٢) من هذا المجلد، عن الحكم، =

عن مسعود بن مالك، عن ابن جبير، قال: كانت عصا موسى عليه السلام من عوسج<sup>[١]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَاهَا نَهَتْهُ رَبَّتُهَا كَأَنَّهَا بَاطِنَةٌ وَلَّى مُدْبِرًا﴾:**

٦١ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إلي -، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهبًا يقول: ثم حانت منه نظرة، فإذا بأعظم ثعبان نظر إليه الناظرون، يدب<sup>[٢]</sup> يلتمس؛ كأنه يبتغي شيئًا يريد أخذه، يمر بالصخرة مثل الخلفة<sup>[٣]</sup> من الإبل فيلتقمها، ويطعن بالناب من أنيابه في أصل الشجرة العظيمة فيجتثها<sup>[٤]</sup>، عيناه توقدان نارًا، وقد عاد المحجن<sup>[٥]</sup> (عرفًا<sup>[٦]</sup>)، فيه شعر مثل النيازك<sup>[٧]</sup>، وعاد الشعبتان<sup>[٨]</sup> فَمَا مثل

= من طريق: أبي بدر: شجاع بن الوليد، عن ابن أبي غنية، عنه، مثله، مع زيادة في آخره. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٦/٣)، وعزاه إلى ابن المنذر، والمصنف عن الحكم، قال: (كانت عصا موسى من عوسج، ولم يسخر العوسج لأحد بعده). وذكر ابن جرير في تفسيره (٧١/٢٠) قول معمر، عن قتادة بمثله.

[١] قوله: (عوسج): وهو الشوك. ترتيب القاموس المحيط (٣٤٣/٣)، مجمع بحار الأنوار (٥٩٦/٣).

[٦١] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٩) بتمامه.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٩)، ورقم (٥٧)؛ فلينظر التخريج هنالك.

[٢] قوله: (يدب): يقال: دب يدب؛ أي: مشى على هنيهة. وفي الدر (٢٩١/٤):

بدل (يدب): (يرى). انظر: ترتيب القاموس المحيط (١٤٣/٢).

[٣] قوله: (الخلفة): جمع خلف، وهي: الحوامل من النوق. معجم متن اللغة (٢/

٣٢٢)، مادة: (خ ل ف).

[٤] قوله: (فيجتثها): الاجتثاث هو: انتزاع الشجر من أصله. ترتيب القاموس

المحيط (٤٤٣/١).

[٥] قوله: (المحجن): عصا في طرفها انعقاف كالصولجان، ونحوه. ابن الأثير

(٥١٨/١)، شرح الغريب.

[٦] خطأ في الأصل، والتصحيح من الدر المنثور للسيوطي (٢٩١/٤)، والزهد

لأحمد (ص ٦٢).

[٧] قوله: (النيازك): جمع، ومفرد نيزك، وهو: الرمح القصير. ترتيب القاموس

المحيط (٣٥٧/٤)، مادة: (نر ك).

[٨] قوله: (الشعبتان): أكمة. ترتيب القاموس المحيط (٧١٧/٢)، مادة: (شع ب).

القلب<sup>[١]</sup> الواسع، فيه أضراس<sup>[٢]</sup> وأنياب<sup>[٣]</sup> لها صريف<sup>[٤]</sup>، فلما عاين ذلك موسى، ولّى مدبراً، ولم يعقب<sup>[٥]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾:

٦٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾: لم يرجع.

[١] قوله: (القلب): البئر، أو العادية القديمة منها. ترتيب القاموس المحيط (٣/ ٦٧٢)، مادة: (قلب).

[٢] قوله: (أضراس): وهي: الأسنان سوى الثنايا الأربعة. مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار (٣/ ٣٩٩، ٤٠٠)، مادة: (ضرس).

[٣] قوله: (أنياب): جمع ناب، وهي: السن خلف الرباعية. ترتيب القاموس المحيط (٤/ ٤٦٦).

[٤] قوله: (صريف): ومنه صريف الأقلام؛ أي: صوت جريانها بما تكتبه من أقضية الله ووحيه. والمراد بذلك هو الصوت. مجمع بحار الأنوار (٣/ ٣١٥)، مادة: (صرف).

[٥] قوله: (ولم يعقب): أي: ولم يلتفت، وقيل: ولم يرجع.

[٦٢] إسناده صحيح، ورجاله رجال الصحيحين إلا شيخ ابن أبي حاتم، وما يرويه المصنف بهذا السند هو: نسخة، وقد تقدم برقم (٤٢) إلا شيخ المصنف.

أخرجه ابن جرير (١٣٦/١٩) بسندين صحيحين، من طريق: محمد بن عمرو (الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعاً، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله.

وبسند آخر صحيح، من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد (عبد الرحمن) مثله.

وبسند آخر ضعيف، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى مجاهد مثله.

وبسند آخر حسن (٧٢/٢٠) من طريق: بشر (ابن معاذ العقدي)، به إلى قتادة مثله.

وأخرجه جامع تفسير مجاهد بسنده (ص ٤٦٩) من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد مثله.

وذكره السيوطي في الدر (١٠٢/٥)، والقرطبي في تفسيره (١٦٠/١٣)، وعزواه إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد مثله. وذكره الشوكاني (١٢٣/٤)، والآلوسي في روح المعاني (١٦٣/١٩)، والفخر الرازي (٢٤٦/٢٤) ولم يذكروا قائله. وذكره في زاد المسير (١٥٦/٦)، وعزاه إلى ابن قتيبة، والزجاج بمثله.

## الوجه الثاني:

٦٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَمْ يَعْقِبْ﴾: لم ينتظر.

## والوجه الثالث:

٦٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَلَمْ يَعْقِبْ﴾؛ أي: لم يلتفت.

❦ قوله: ﴿يَتُوسَى لَا تَخَفْ﴾:

٦٥ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إلي -،

[٦٣] إسناده صحيح، وذلك؛ لأن ما يرويه عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي: نسخة، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٠).

أخرجه ابن جرير (٧٢/٢٠) بسند صحيح، من طريق: موسى (ابن هارون الهمداني)، به إلى السدي بمثله.

[٦٤] إسناده صحيح، وما يروى بهذا السند هو: نسخة قتادة، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (١٣٦/١٩) بسند حسن، من طريق: الحسين (ابن داود)، - ولقبه: سنيد: مختلف فيه -، به إلى قتادة بمثله، وما يروى بهذا السند: نسخة تفسير.

وأخرجه بسند آخر حسن (٧٢/٢٠) من طريق: بشر (ابن معاذ العقدي)، به إلى قتادة بمثله، وزاد: (من الفرق)؛ أي: الخوف.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط (ل/٢١٠) بسند صحيح، عن معمر، عن قتادة بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٢/٥)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن قتادة بمثله. وذكره القرطبي (١٦٠/١٣)، والطوسي في البيان (٦٦/٨)، وزاد المسير (١٥٦/٦)، والآلوسي في روح المعاني (١٩/١٦٣)، وعزوه إلى قتادة بمثله. وذكره ابن كثير (٣٧٣/٣)، والشوكاني (١٢٣/٤)، ولم يذكره قائله.

[٦٥] إسناده حسن إلى وهب بن منبه، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٩) بتمامه.

أخرجه ابن جرير، في تفسيره لسورة طه (١٥٦/١٦) بسند ضعيف، من طريق: =

أنبا إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهبًا يقول: فلما عاين ذلك موسى ولّى مدبراً، ﴿وَلَزَّ يَعْقَبُ﴾، فذهب حتى أمعن، ورأى أنه قد أعجز الحية، ثم ذكر ربه، فوقف استحياءً منه، ثم نودي: يا موسى إليّ<sup>[١]</sup>، ارجع حيث كنت، فرجع موسى<sup>[٢]</sup>، وهو شديد الخوف، فقال: ﴿خُذْهَا (بيمينك)<sup>[٣]</sup> وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾.

٦٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي، - فيما كتب إليّ -، أنبا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قوله: ﴿وَلَزَّ يَعْقَبُ يَمُوسَى لَا تَخَفْ﴾، قال: لما ألقى العصا صارت حيةً فزع منها، وجزع، فقال الله ﷻ: ﴿إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴾<sup>[١]</sup>، قال: فلم يرعو<sup>[٢]</sup> لذلك، فقال له: ﴿أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ﴾<sup>[٣]</sup> [القصص: ٣١]، قال: فلم يعقب<sup>[٤]</sup> أيضًا على شيء من هذا حتى قال الله ﷻ: ﴿سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾<sup>[٥]</sup> [طه: ٢١]، قال: فالتفت، فإذا هي عصا كما كانت فرجع، فأخذها، ثم قوي بعد ذلك عليها، حتى صار يرسلها على فرعون ويأخذها.

= ابن حميد (محمد الرازي)، به إلى وهب بن منبه بنحوه. وعلة ضعفه عدم تصريح محمد بن إسحاق بالسماع من وهب بن منبه، بل عنن الرواية، وهو معروف بالتدليس.

[١] في الدر المنثور (٢٩١/٤) بدل: (إليّ): (أن).

[٢] في الدر بإسقاط كلمة: (موسى). هذا وقد ذكرت تحت الأثر رقم (٣٩) من ذكر هذا الأثر. وذكره الألوسي في روح المعاني (١٧٧/١٦) بمثله، ولم يذكر قائله.

[٣] ما بين القوسين كلمة: (بيمينك) مقحمة في الآية: (٢١) من سورة طه.

[٦٦] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

أخرجه ابن جرير (١٣٦/١٩) بسند صحيح، من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله.

[٤] في الأصل بزيادة الياء في: (يرعوي)، والصحيح بحذف الياء للجازم، وهو الموجود في ابن جرير (١٣٦/١٩)، ومعنى يرعوي؛ أي: ينكف، ولا ينزجر - من رعا يرعو: إذا كف عن الأمور - وقيل: الارعواء: الندم على الشيء وتركه. مجمع بحار الأنوار (٣٤٣/٢ - ٣٤٤).

[٥] في ابن جرير (١٣٦/١٩) بدل: (يعقب): (يقف).

❖ قوله تعالى: ﴿إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴾ ❶:

٦٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴾ ❶؛ أي: عندي المرسلون.

❖ وفي قوله: ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾؛ أي: الله ﷻ، لم يجز ظالمًا ❶.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ﴾:

٦٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ﴾، ثم تاب من بعد ظلمه وإساءته.

٦٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد،

[٦٧] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧) بتمامه.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٢/٥)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن قتادة. ولفظه: (قال: إن الله لم يجز ظالمًا، ثم عاد الله بعائلته وبرحمته).

❶ أي: لم يأذن لظالم بظلم.

[٦٨] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٢)، ورجاله رجال الصحيحين إلا

شيخ ابن أبي حاتم، وما يرويه المصنف بهذا: هو نسخة.

أخرجه ابن جرير في تفسيره بسندين صحيحين (١٣٨/١٩) من طريق: محمد بن عمرو (الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعًا، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله، إلا قوله: ﴿وَمِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ﴾.

وأخرجه مجاهد في تفسيره بسند صحيح (ص ٤٦٩) من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد، ولفظه: (يقول: تاب بعد إساءة).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٢/٥)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر عن قتادة بنحوه. وذكره - أيضًا - عن ابن المنذر عن ميمون بنحوه أيضًا.

[٦٩] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧) بتمامه.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٢/٥)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد،

وابن المنذر عن قتادة بنحوه.



عن قتادة، ثم عاد الله ﷻ بعائده وبرحمته، فقال: ﴿ثُمَّ بَدَّلْ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ﴾؛ أي: فعمل عملاً صالحاً بعد عمل سيئ؛ ﴿فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

❖ قوله: ﴿فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾:

٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿غَفُورٌ﴾ لما كان منه قبل التوبة، ﴿رَحِيمٌ﴾ لمن تاب.

❖ قوله: ﴿وَأَنزِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ﴾:

٧١ - حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، ثنا ابن المبارك، ثنا شريك،

[٧٠] إسناده صحيح إلى عطاء بن دينار، وبين عطاء وسعيد بن جبير انقطاع، وذلك لأن عطاء لم يلق ابن جبير، ولكنه يروي عن نسخة لسعيد بن جبير من قبيل الوجداء، وقد تقدم بتمامه في الأثر رقم (١٢).  
لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[٧١] إسناده ضعيف، وعلة يزيد بن أبي زياد القرشي: ضعيف، كبير، فتغير، وصار يتلقن.

أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٣٨/١٩) من طريق: القاسم (ابن الحسن)، قال: ثنا الحسين - (ابن داود) سنيد: ضعيف، مع إمامته ومعرفته؛ لكونه يلقن شيخه حجاج بن محمد المصيصي الأعور -، قال: ثني حجاج - (ابن محمد المصيصي الأعور): ثقة ثبت، اختلط آخر عمره -، عن ابن جريج، عن مجاهد بنحوه.

وأخرجه من طريق: حجاج، عن يونس بن أبي إسحاق: - صدوق يهم قليلاً -، عن أبيه - (هو عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السبيعي: ثقة عابد، اختلط بأخرة) -، عن عمرو بن ميمون (ابن مهران الجزري: - ثقة، فاضل) -، قال: قال ابن مسعود: (إن موسى أتى فرعون حين أتاه في دُرمانقة؛ يعني: جبة صوف).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٢/٥)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر، عن مقسم بنحوه. وذكره الشوكاني في تفسيره فتح القدير (٢٤/٤)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس. وذكره الطوسي في تفسير التبيان (٦٦/٨) عن ابن مسعود، ومجاهد بنحوه. وذكره السيوطي - أيضاً - في الدر المنثور (١٠٢/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة، ولفظه: ﴿وَأَنزِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ﴾، قال: (جيب قميصك). =

ثنا يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَدْخُلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ فَمَرَّجْ يَبْقَاءَ مِنْ غَيْرِ مُؤَمَّرٍ﴾، قال: كانت على موسى جبة من صوف، لا تبلغ مرفقيه، فقال له: أدخل يدك في جيبك، فأدخلها.

٧٢ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبا حجاج، عن ابن جريج: ﴿يَدَكَ﴾: الكف (فقط) [١].

= وأخرج الحاكم في مستدركه (٢٨/١): حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبا بشر بن موسى، ثنا سعيد بن منصور، ثنا خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «يوم كلّم الله موسى كان عليه جبة من صوف، وسراويل صوف، وكمه صوف، وكساء صوف، ونعلان من جلد حمار غير ذكي»، قال الحاكم بعد سرد السند والمتن: قد اتفقا جميعاً على الاحتجاج بحديث سعيد بن منصور، وحميد هذا ليس بابن قيس الأعرج، قال البخاري في التاريخ: حميد بن الأعرج الكوفي: منكر الحديث، وعبد الله الحارث النجرائي: محتج به، واحتج مسلم وحده بخلف بن خليفة، وهذا حديث كبير في التصوف والتكلم، ولم يخرجاه، ورأيت الذهبي كرّر نفس السند والمتن، وتكلّم عن شاهده بقوله: ساقه من طريق ضعيف، وسقط نصف السند من النسخة. انظر: المستدرک للحاكم (٢٨/١).

وأخرج الحاكم في مستدركه بسند آخر في تفسير سورة طه (٣٧٩/٢)، أخبرنا الشيخ أبو بكر - أحمد بن إسحاق -، أنبا محمد بن غالب، ثنا عمر بن حفص بن غياث، ثنا أبي، وخلف بن خليفة، عن حميد بن قيس، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود بنحوه. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه. قال الذهبي: بل ليس على شرط البخاري، وإنما غرّه أن في الإسناد حميد بن قيس كذا، وإنما هو حميد الأعرج الكوفي ابن علي، أو ابن عمار: أحد المتروكين، فظنه المكي الصادق. انتهى.

[٧٢] إسناده صحيح، وما يرويه حجاج، عن ابن جريج: نسخة.

أخرجه ابن جرير (١٣٨/٩) بسند ضعيف، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج، عن مجاهد بمثله، وزاد: ﴿فِي جَيْبِكَ﴾.

وأخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح (ص ٣٩٥) من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى ابن أبي نجيع، عن مجاهد بمثله.

[١] في الأصل ليست واضحة، ولعله كلمة: (فقط).

\* قوله: ﴿فِي جَيْبِكَ﴾:

٧٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فِي جَيْبِكَ﴾، قال: «الجيب»<sup>[١]</sup>: جيب القميص.

٧٤ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فِي جَيْبِكَ﴾: كانت عليه مدرعة إلى بعض يده، ولو كان لها كُم؛ أمره أن يدخل يده في كُمه.

\* قوله: ﴿تَخْرُجُ بَيَّضًا﴾:

٧٥ - حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، ثنا ابن المبارك، ثنا شريك، أنبا يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس، في قوله: ﴿تَخْرُجُ بَيَّضًا﴾، قال: فأدخلها، ثم أخرجها بيضاء من غير سوء، كأنها فرو<sup>[٢]</sup>.

[٧٣] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٠) بتمامه.

أخرجه ابن جرير بسند حسن (٧٢/٢٠) تحت تفسيره لسورة القصص، آية: (٣٢) من طريق: بشر (ابن معاذ العقدي)، به إلى قتادة بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٢/٥ - ١٢٨)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر عن قتادة بنحوه، وذكره - أيضًا - عن السدي بنحوه.

[١] توضيح: (الجيب): هو فتحة الثوب التي يدخل منها الرأس، وليس الجيب المعروف عند العامة.

[٧٤] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (٧٢)، وسيأتي في الأثر رقم (٢٨٠)، وعلته ههنا: عدم تصريح ابن جريج بالسماع من مجاهد، وهو: مدلس.

أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٣٨/١٩) من طريق: القاسم، قال: ثنا الحسين، ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد بلفظه، وفيه زيادة: (الكف فقط في جيبك)، وسنده ضعيف، وعلته نفس العلة المذكورة عند المصنف.

وذكره الألوسي في روح المعاني (١٦٧/١٩) مثله، ولم يذكر قائله. وذكره السيوطي في دره (١٠٢/٥)، وعزاه إلى ابن جرير، والمصنف عن مجاهد بمثله.

[٧٥] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (٧١).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢] قوله: (فرو): هو جلد يلبس، كذا في مجمع بحار الأنوار (١٣٤/٤)، مادة: (فرا).

٧٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، عن عبد الله بن عبد الله بن الأسود الحارثي، عن قرة بن خالد، عن الحسن: ﴿يَقْبَلُهُ مِنْ غَيْرِ مُوَدَّةٍ﴾، قال: أخرجها - والله - كأنها مصباح، فَعَلِمَ - والله - (موسى) <sup>[١]</sup> قد لقي ربه ﷻ.

❖ قوله: ﴿يَقْبَلُهُ مِنْ غَيْرِ مُوَدَّةٍ﴾:

٧٧ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون،

[٧٦] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٥٨/١٦) من طريق: ابن بشار (محمد)، عن حماد بن مسعدة، عن قرة (ابن خالد)، عن الحسن (البصري)، قال: (أخرجها الله من غير سوء، من غير برص، فعلم موسى أنه لقي ربه). ويسند آخر حسن (٧٢/٢٠) من طريق: بشر (ابن معاذ العقدي)، قال: ثنا ابن المفضل (أحمد)، قال: ثنا قرة بن خالد (السدوسي)، عن الحسن (البصري)، قال: (فخرجت كأنها المصباح، فأيقن موسى أنه لقي به)، ويبدو أن (الراء) ساقطة، والصحيح: (ربه) اعتمادًا على متن ابن أبي حاتم في الأثر رقم (٧٦)، ومتن ابن جرير (١٥٨/١٦).

وذكره ابن كثير (١٥٥/٣) عن الحسن البصري، قال: (أخرجها والله مصباح، فعلم موسى أنه قد لقي ربه ﷻ).

[١] في الأصل طمس نهائي، والتصحيح من ابن جرير (١٥٨/١٦، و٧٢/٢٠)، وابن كثير (١٥٥/٣).

[٧٧] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٥/٩) من طريق: العباس (ابن محمد بن حاتم الدوري)، به إلى سعيد بن جبير، عن ابن عباس بمثله، وزاد: (ثم أعادها إلى كفه، فعدت إلى لونها الأول). ويسند آخر صحيح، من طريق: المثنى (ابن إبراهيم الآملي)، به إلى علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بمثله. ويسند آخر صحيح، من طريق: محمد بن عمرو (الباهلي)، به إلى ابن أبي نجيع، عن مجاهد بمثله. ويسند آخر صحيح، من طريق: المثنى (ابن إبراهيم الآملي)، به إلى ابن أبي نجيع، عن مجاهد بمثله. ويسند آخر ضعيف جدًا من طريق: الحارث (ابن محمد بن أسامة التميمي)، قال: ثنا عبد العزيز (ابن أبان الأموي -: متروك، كذبه ابن معين وغيره -)، قال: ثنا أبو سعد (البقال)، قال: سمعت مجاهدًا بنحوه.

وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٢٤٢) بسند صحيح في تفسير سورة الأعراف، من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى ابن أبي نجيع، عن مجاهد مثله. =

عن أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أخرج يده بيضاء ﴿مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ﴾؛ يعني: البرص.  
وروي عن مجاهد<sup>[١]</sup>، وعكرمة<sup>[٢]</sup>، وقتادة<sup>[٣]</sup>، والضحاك<sup>[٤]</sup>، والسدي<sup>[٥]</sup>، وعطاء الخراساني<sup>[٦]</sup>، والربيع بن أنس<sup>[٧]</sup>: مثل ذلك.

= وأخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٥٨/١٦) من طريق: إسماعيل بن موسى الفزاري، به إلى ابن عباس بمثله. وعلته: يزيد بن أبي زياد الهاشمي: ضعيف، كبر فتغير، وصار يتلقن. التقريب (٣٦٥/٢). وبسند آخر حسن من طريق: الحسن (ابن يحيى بن الجعد العبدى)، به إلى معمر، عن قتادة بمثله. وبسند آخر فيه انقطاع من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج، عن مجاهد مثله. وبسند آخر حسن من طريق: بشر (ابن معاذ العقدي)، به إلى قتادة مثله. وبسند آخر صحيح، من طريق: موسى (ابن هارون)، به إلى السدي مثله. وبسند آخر فيه انقطاع بين ابن جرير ومن روي عنه، وهو الحسين بن الفرج، به إلى عبيد، قال: سمعت الضحاك مثله.

وذكره السيوطي في الدر (١٠٢/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف عن قتادة بمثله. وذكره ابن كثير في تفسيره (١٥٥/٣)، والشوكاني (٣٥١/٣)، وعزاه الأول إلى ابن عباس ومجاهد، وعكرمة، وقتادة، والضحاك، والسدي، وغيرهم بمثله. وعزاه الثاني إلى ابن المنذر، والمصنف بمثله. وذكره في زاد المسير (١٥٨/٦)، وفتح القدير للشوكاني (١٢٣/٤) بمثله، ولم يذكره قائله.  
وأخرجه المصنف في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (١٠٨) بنفس المتن والسند، الأثر رقم (٧٥٨)، المجلد السابع.

[١] أخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٥/٩) من طريق: محمد بن عمرو (الباهلي)، به إلى ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله.  
[٢] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٣] أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٥٨/١٦) عن الحسن (ابن يحيى بن الجعد العبدى)، قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة مثله.

[٤] أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٥٨/١٦) من طريق: الحسين بن الفرج، به إلى عبيد، قال الضحاك مثله.

[٥] أخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٥٨/١٦) من طريق: موسى (ابن هارون)، به إلى السدي مثله.

[٦]، و[٧] لم أجدهما عند غير المصنف رحمته الله.

❦ قوله: ﴿فِي سِتِّعَ آيَاتٍ﴾:

٧٨ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني عمرو بن

[٧٨] إسناده ضعيف. وعلمته: عبد الله بن سلمة: صدوق اختلط، وقد قال عمرو بن

مرة الذي سمع منه: كان يحدثنا فنعرف وننكر، وكان قد كبر.

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده (٢٣٩/٤) في مسند الكوفيين، قال: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، وحدثناه يزيد، أنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت عبد الله بن سلمة يحدث عن صفوان بن عسال، قال يزيد المرادي: قال: قال يهودي... إلخ. بمثله إلا أن هناك تقديمًا وتأخيرًا في ذكر الآيات المذكورة وفيه: بدل: (إن تبعنك): (إن أسلمنا)... إلخ.

وأخرجه - أيضًا - (٢٤٠/٤) في مسنده - طبع المكتب الإسلامي -، قال: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن صفوان بن عسال، قال: قال رجل من اليهود... الحديث بمثله، إلا أن فيه تقديمًا وتأخيرًا بالنسبة لذكر الآيات. وفيه: بدل: (ولا تمشوا يبريء إلى السلطان؛ لتقتلوه، أو تهلكوه): (ولا تدلوا يبريء إلى ذي سلطان؛ ليقتله)، والمعنى واحد.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٩/١)، قال: وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت عبد الله بن سلمة يحدث عن صفوان بن عسال المرادي بمثله. وقال: هذا حديث صحيح، لا نعرف له علة بوجه من الوجوه، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال: صحيح لا نعرف له علة.

وأخرجه الترمذي في سننه، في سورة بني إسرائيل (١٤٢/٢) من أبواب التفسير، قال الترمذي - أبو عيسى - (طبعة الهند - يوبي): حدثنا محمود بن غيلان، نا يزيد بن هارون، وأبو داود، وأبو الوليد - واللفظ لفظ يزيد، والمعنى واحد -، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن صفوان بن عسال المرادي بمثله. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في سننه (١١١/٧) بسند صحيح، من طريق: محمد بن العلاء، به إلى عبد الله بن سلمة، عن صفوان بن عسال، قال: (قال يهودي لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا النبي). وذكر الحديث بمثله مع تقديم وتأخير في ذكره للتسع آيات.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة الإسراء، آية: (١٠١) بسند ضعيف (١٧٢/١٥) من

طريق: محمد بن المثنى (وهو أبو موسى الزمن)، به إلى عبد الله بن سلمة، عن صفوان بن عسال بمثله، إلا قوله عند ابن جرير: ﴿وَلَا تَقْسُؤْا أَنْفُسَ الْيَوْمِ حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ [الأنعام: ١٥١] =

مرة، سمع عبد الله بن سلمة، يحدث عن صفوان بن عسال المرادي؛ أن رجلين من أهل الكتاب قال أحدهما لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا النبي، فقال: لا يسمعن هذا، فتصير له أربعة أعين، فأتياه، فسألاه عن تسع آيات، فقال النبي ﷺ: «لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تقتلوا، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تسحروا، ولا تأكلوا الربا، ولا تقذفوا المحصنة، ولا تفروا من الزحف، ولا تمشوا ببريء إلى السلطان؛ لتقتلوه أو تهلكوه، وعليكم خاصة يهود أن لا تعدوا في السبت»، فقبّلا يده ورجليه، وقالوا: نشهد أنك نبي، قال: «فما منعكما من أتباعي؟»، فقالا: إن داود دعا أن يزال في ذريته نبي، وإنا نخشى أن تبعناك أن تقتلنا اليهود.

## الوجه الثانى:

٧٩ - حدثنا أبي، ثنا النفيلي - يونس بن راشد -، عن خصيف،

= فعند المصنف غير موجودة هذه العبارة في أثره، وأيضًا عند المصنف بدل قوله: (اتباعي)، فعند ابن جرير: (فما يمنعكما أن تسلما). وعلة ضعفه هو عبد الله بن سلمة: صدوق تغير حفظه.

وأخرجه بسند آخر ضعيف (١٥/١٧٣) من طريق: أبي كريب (محمد بن العلاء الهمداني)، به إلى صفوان بن عسال بمثله، مع الاختلاف اللفظي الوارد في أثر ابن جرير. [٧٩] [إسناده حسن، وما يرويه خفيف: نسخة عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه].

أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٣٩/١٩) من طريق: يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد بمثله، سوى قوله: (ونقص من الثمرات، والسنين). فعند ابن جرير: (الحجر، والطمس الذي أصاب آل فرعون في أموالهم).

قال أحمد شاكر في تفسير الطبري بتحقيقه (١٥٠/٩ - ١٥١) بعد ذكر خفيف ومن تكلم فيه: (وهو صدوق في روايته إلا أن الإنصاف فيه قبول ما وافق الثقات في الروايات، وترك ما لم يتابع عليه، وهو من استخير الله تعالى فيه). اهـ.

وأخرجه ابن جرير بسند ضعيف (٢٨/٩) من طريق: ابن وكيع (سفيان)، به إلى عبد الله (ابن مسعود)، قال: (سني الجوع). ويسند آخر صحيح، من طريق: محمد بن عمرو (الباهلي)، به إلى ابن أبي نجيج، عن مجاهد، في قول الله: ﴿يَالْيَسِينَ﴾ الجائحة ﴿وَنَقِصَ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾: دون ذلك. ويسند آخر صحيح (٢٩/٩) من طريق: المثنى (ابن إبراهيم الآملي)، =

عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فِي شَجَائِكَ﴾، قال: هو الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، والعصا، واليد، ونقص من الثمرات، والسنين.

وروي عن عبيد بن عمير<sup>[١]</sup>، والشعبي<sup>[٢]</sup>، وعكرمة<sup>[٣]</sup>، وأبي صالح<sup>[٤]</sup>،

= به إلى ابن أبي نجيج، عن مجاهد مثله. ويسند آخر حسن من طريق: بشر بن معاذ (العقدي)، به إلى قتادة: (أخذهم الله بالسنين والجوع عامًا فعامًا، ﴿وَنَقَصَ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾، فأما السنين: فكان في باديتهم وأهل مواشيهم، وأما بنقص الثمرات، فكان ذلك في أمصارهم وقراهم).

هذا وقد أخرج ابن جرير في تفسيره (٢٨/٩ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠) آثارًا كثيرة من طرق متنوعة منها الصحيح والحسن والضعيف، وقد آثرت الاختصار، وكل ذلك يتعلق بالأثر رقم (٧٩).

وأخرجه ابن جرير (١٧١/١٥) تحت تفسيره لسورة الإسراء، آية: (١٠١)، بسند فيه ضعف، من طريق: يعقوب (ابن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح الدورقي)، قال: ثنا هشيم، عن مغيرة، عن الشعبي بمثله. وعله هذا الضعف الوارد في السند هو عنعنة هشيم، وعدم تصريحه بسماعه من مغيرة بن مقسم الضبي الذي هو أيضًا مدلس، ولم يصرح بالسماع من الشعبي، بل عنعن. مع أن كليهما ثقة، وهشيم ومغيرة الضبي في هذا السند.

وأخرجه - أيضًا - بسند آخر حسن (١٧٢/١٥) في سورة الإسراء، آية (١٠١) من طريق: بشر (ابن معاذ)، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، عن ابن عباس بمثله.

وذكره السيوطي في الدر (١٠٨/٣)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف، وأبي الشيخ عن ابن مسعود بنحوه، وعزاه - أيضًا - إلى ابن أبي شيبة، عن مجاهد بنحوه. وعزاه إلى ابن مردويه عن عائشة بنحوه.

[١] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢] أخرجه ابن جرير (١٧١/١٥) تحت تفسيره لسورة الإسراء، آية: (١٠١) بسند فيه ضعف، من طريق: يعقوب (ابن إبراهيم الدورقي)، به إلى الشعبي بمثله. وقد تم الحكم والكلام عليه في تخريج الأثر رقم (٧٩).

[٣] أخرجه ابن جرير تحت تفسيره لسورة الإسراء (١٧١/١٥) بسند حسن، من طريق: ابن حميد (محمد بن حميد الرازي)، قال: ثنا يحيى بن واضح، قال: ثنا الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة ومطر الوراق بمثله.

[٤] لم أجده من خرجه برواية أبي صالح غير المصنف رحمه الله.



والسدي<sup>[١]</sup>، ومحمد بن كعب<sup>[٢]</sup>: مثل ذلك.

٨٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الله بن عبد الملك بن الربيع بن أبي راشد، ثنا عمرو بن عطية، عن عطية، عن ابن عباس: ﴿شَجَّ عَائِشَةُ﴾، قال: يده، وعصاه، ولسانه، والبحر، والطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، آيات مفصلات.

٨١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة،

[١] أخرجه ابن جرير بسند صحيح (٣٤/٩) من طريق: موسى بن هارون، به إلى السدي بنحوه.

[٢] أخرجه ابن جرير بسند حسن (٣٧/٩) من طريق: ابن حميد (محمد بن حميد الرازي)، به إلى محمد بن كعب القرظي بنحوه.

[٨٠] إسناده ضعيف جداً. عبد الله بن عبد الملك: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح (١٠٥/٥)، وسكت عنه، وعمرو بن عطية: ليس بالقوي، وعطية العوفي: ضعفه الجمهور. أخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٧١/١٥) من طريق: محمد بن سعد (العوفي)، به إلى ابن عباس بمثله.

وأخرجه بسند آخر منقطع بينه وبين من حدث عنه، قال: حَدَّثْتُ عن الحسين (ابن الفرج الخياط)، قال: سمعت أبا معاذ، يقول: أخبرنا عبيد، قال: سمعت الضحاك، لكن فيه ذكر (سبع): لا: (تسع آيات)، وذكروا إلقاء العصا مرتين عند فرعون. ويسند آخر حسن من طريق: ابن حميد (محمد)، به إلى محمد بن كعب القرظي بمثله إلا أن فيه زيادة: (الطمسة، والحجر)، ولم يذكر اليد ولسانه، والمراد بلسانه: العقدة التي فيه. ويسند آخر حسن من طريق: ابن حميد (محمد)، به إلى عكرمة ومطر الوراق بمثله. وفيه ذكر بدل: (البحر، ولسانه): (السنون، ونقص من الثمرات). ويسند آخر حسن (١٧٢/١٥) من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج، قال: سئل عطاء بن أبي رباح عن قوله: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَاتٍ يُبَيِّنُهَا﴾ [الإسراء: ١٠١] ما هي؟ فذكر سبعة، ولم يذكر البحر، واللسان. ويسند آخر حسن، من طريق: بشر (ابن معاذ العقدي)، به إلى قتادة، عن ابن عباس بمثله. ولم يذكر اللسان، والبحر، وذكر بدلاً عنهما: (السنون ونقص من الثمرات). ويسند آخر حسن من طريق: الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، قال: قال الحسن (البصري): إلا أن فيه ذكر سبعة، ولم يذكر: (البحر واللسان).

[٨١] إسناده ضعيف، وفيه علتان: الأولى: محمد بن عيسى: مقبول. والثانية:

بريدة بن سفيان الأسلمي: ليس بالقوي.

عن ابن إسحاق، حدثني بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي، عن محمد بن كعب القرظي، قال: سألتني عمر بن عبد العزيز عن التسع الآيات التي أراها الله فرعون، فقلت: الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، وعصاه، ويده، والطمسة، والبحر.

### \* قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَفِئَةٍ﴾:

٨٢ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهبًا يقول: قال له ربّه ﷺ: يا موسى! ادنه، فلم <sup>[١]</sup> يدنه، حتى شدّ ظهره بجذع الشجرة فاستقر، وذهبت عنه الرعدة، وجمع يديه في العصا، وخضع رأسه وعنقه، ثم قال له: إني قد أقمتك اليوم في مقام لا ينبغي لبشر بعدك أن يقوم مقامك، أدنيتك <sup>[٢]</sup>، وقربتك، حتى سمعت كلامي... وباقي الحديث مكتوب في سورة «طه» <sup>[٣]</sup>.

= أخرجه ابن جرير بسند ضعيف، من طريق: ابن حميد (محمد)، قال: ثنا سلمة بن الفضل، به إلى محمد بن كعب القرظي، قال: سألتني عمر بن عبد العزيز، وذكر بمثله، لكن بدل: (يده) ذكر: (الحجر). هذا وقد ذكرت تحت الأثر رقم (٨٠) بعض الروايات المتقاربة من هذا المتن؛ وذلك لأن التشابه بينهم قريب جدًا مع فرق قليل في المذكور من الآيات، واستبدال آيات آخر مكانها.

[٨٢] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٩).

أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد مطوّلًا بسند صحيح، من طريقه: حدثنا عبد الله (ابن أحمد بن حنبل)، حدثني أبي: (أحمد بن حنبل)، حدثنا عبد الرزاق (الصنعاني)، قال: سمعت وهبًا، وذكره بمثله، إلا أن المصنف قطع الحديث تقطيعًا، بينما سرده أحمد بن حنبل في كتابه الزهد بدون تقطيع. وكذلك السيوطي. وانظر ذلك: تحت الأثر رقم (٣٩).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٩١/٤) بتمام الحديث، وعزاه إلى أحمد في الزهد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف عن وهب بن منبه بمثله.

[١] في الدر المنثور للسيوطي (٢٩١/٤) بزيادة: (يزل)، وإسقاطها عند المصنف

كما ترى.

[٢] في الدر: بزيادة: (إذ) الظرفية، وإسقاطها عند المصنف.

[٣] بعد مراجعتي لمخطوطة ابن أبي حاتم اتضح أن المخطوطة غير كاملة، فهناك =

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَاذِبُونَ قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ (١٢):

٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَاسِقِينَ﴾ (١٢)؛ يعني: عاصين.

❖ قوله: ﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ ءَايَتُنَا مُبْصِرَةً﴾:

٨٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ ءَايَتُنَا مُبْصِرَةً﴾؛ أي: بيّنة.

❖ قوله: ﴿قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ (١٣):

٨٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ (١٣)؛ أي: ما ساحرٌ أسحر منك.

❖ قوله: ﴿وَحَدِّثُوا بِهَا﴾:

٨٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد،

= سور مفقودة، ومن بينها سورة طه.

[٨٣] إسناده صحيح إلى عطاء بن دينار، وقد تقدم في الأثر رقم (١٢) بتمامه.

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف (٣/٣٣٥) من طريق: المثنى (ابن إبراهيم الأملّي)، به إلى علي بن أبي طالب بنحوه. وعلته في السند: سيف بن عمر التميمي: ضعيف، لكن في سياق سند ابن جرير المذكور بدل: (عمر): (عمرو)، وغالب الظن أنه خطأ، والصحيح: (سيف بن عمر).

[٨٤] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩/١٣٩) من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج بمثله.

وذكره السيوطي في الدر (٥/١٠٣)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف عن قتادة بمثله.

[٨٥] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (٨١).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٨٦] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَجَعَلُوا بِهَا﴾، و«الجحود»: لا يكون إلا من بعد معرفة.  
 ٨٧ - أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة - فيما كتب إليّ -، ثنا أبو الجماهر، حدثني سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿وَجَعَلُوا بِهَا﴾، قال: (كذب بها القوم)<sup>[١]</sup>. وبه، في قوله: ﴿بِهَا﴾: بآيات الله ﷻ.

❖ قوله: ﴿وَأَسْتَيْقِنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ﴾:

٨٨ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إليّ -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿وَجَعَلُوا بِهَا وَأَسْتَيْقِنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ﴾، قال: جحدوا بها بعدما استيقنتها أنفسهم؛ أنها حق.  
 ٨٩ - أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة - فيما كتب إليّ -،

= أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٤٠/١٩) من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج، قال: (الجحود: التكذيب بها).  
 وأخرجه ابن جرير (٤/٢١) بسند حسن في تفسيره لسورة العنكبوت، آية، (٤٧) من طريق: بشر (ابن معاذ)، به إلى قتادة، ولفظه قال: (إنما يكون الجحود بعد المعرفة).  
 وذكره السيوطي في الدر (١٠٣/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف عن قتادة بمثله.

[٨٧] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (١١). هذا مع أنني لم أقف على ترجمة شيخ المصنف: عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وما يُروى: نسخة.  
 أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٤٠/١٩) من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج، قال: (الجحود: التكذيب بها).  
 [١] طمس في الأصل، والتصحيح من الدر المنثور (١٠٣/٥). مع مراجعة نسخة المصنف، والتوافق فيما بينهما.

[٨٨] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٦).  
 أخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٤٠/١٩) من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس بنحوه. والضعف هنا، لتدليس ابن جريج؛ فإنه لم يصرح بالتحديث، وضعف عطاء الخراساني. ويسند آخر صحيح، من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب (عبد الله)، قال: قال ابن زيد: (عبد الرحمن) بنحوه.

[٨٩] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٨٧)، وانظر: الأثر رقم (١١). =

ثنا أبو الجماهر، حدثني سعيد بن بشير، عن قتادة: ﴿وَأَسْتَيْقِنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ﴾، وقد أيقنتها أنفسهم؛ أن موسى رسول الله ﷺ.

٩٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿وَأَسْتَيْقِنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ﴾، قال: استيقنوا: أن الآيات من الله حق، فلم يجحدوا بها، قال: ظلماً وعلواً.

\* قوله: ﴿ظُلُمًا وَعُلُوًّا﴾:

٩١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد، ثنا يزيد النحوي، عن عكرمة، قال: «العلو» في كتاب الله: التجبر.

٩٢ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءةً -، أخبرني

= لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٩٠] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٦).  
أخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٤٠/١٩) من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله.  
[٩١] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٢٢/٢٠) من طريق: ابن بشار (محمد)، به إلى زياد بن أبي زياد، قال: سمعت عكرمة، يقول: (العلو: التجبر). وبسند آخر صحيح، من طريق: ابن بشار (محمد)، به إلى مسلم البطين، قال: (العلو: التكبر في الحق، والفساد: الأخذ بغير الحق). وبسند آخر ضعيف، من طريق: ابن وكيع (سفيان)، به إلى مسلم البطين، قال: (هو التكبر في الأرض بغير الحق). وعلته: ابن وكيع. وبسند آخر ضعيف، من طريق: ابن يمان (يحيى)، به إلى سعيد بن جبير نحوه. وبسند آخر حسن من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج نحوه.

[٩٢] إسناده ضعيف جداً، وعلته: عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني.  
أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٤٠/١٩) من طريق: القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٣/٥)، وعزاه إلى ابن المنذر عن ابن عباس

بمثله.

محمد بن شعيب بن شابور، حدثني عثمان بن عطاء، عن أبيه: عطاء: أما: ﴿ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾، فظُلْمًا، وتعظيمًا، واستكبارًا.

٩٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾، قال: فتكبروا، وقد استيقنتها أنفسهم، وهذا في التقديم والتأخير.

❖ قوله: ﴿فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾:

٩٤ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع،

[٩٣] إسناده أتوقف في الحكم عليه، وذلك؛ لأن فيه عامر بن الفرات: لم أقف على ترجمة له، والحسين بن علي بن مهران: مسكوت عنه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨) بتمامه.

أخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٩/١٤٠) من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد (عبد الرحمن) بنحوه. وأخرجه بسند حسن من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر (٥/١٠٣)، وعزاه إلى المصنف عن السدي بمثله.

[٩٤] إسناده صحيح. قال السيوطي في الإتيان (٢/٢٤٠) ما نصه: (وأما أبي بن كعب: فعنه نسخة كبيرة، يروها أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية عنه، وهذا إسناده صحيح).

وقد أخرج ابن جرير، وابن أبي حاتم منها كثيرًا، وكذا الحاكم في مستدركه، وأحمد في مسنده.

ومن هذا يمكن القول: إن تصحيح الحاكم، والذهبي، والسيوطي لمثل أبي جعفر، وقد تكلموا في حفظه، يدل على أن الراوي المتكلم في حفظه قد ينهض حاله إذا كان ما يرويه نسخة. وقد تقدم القول في سلمة بن الفضل راوي مغازي ابن إسحاق أنه كثير الخطأ، لكن ابن معين أخذ المغازي عنه، وأثنى على نسخته.

أخرجه ابن جرير بسند منقطع (١/١٢٥)، فقال: حَدَّثْتُ عَنْ عَمَارِ بْنِ الْحَسَنِ (ابن بشير الهمداني)، به إلى الربيع (ابن أنس البكري) بمثله. وبسند آخر صحيح، من طريق: موسى بن هارون (الهمداني) - شيخ الطبري -، به إلى ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ بنحوه.

عن أبي العالية، قال: وكان فسادهم ذلك معصية الله؛ لأنه من عصي الله في الأرض، أو أمر بمعصية فقد أفسد في الأرض؛ لأن صلاح الأرض والسماء بالطاعة.

❖ قوله: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ﴾:

٩٥ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا عتاب، عن خصيف، عن زياد بن أبي مريم، قوله: ﴿ءَاتَيْنَا﴾، قال: أعطينا.

❖ قوله: ﴿عِلْمًا﴾:

٩٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا﴾، قال: فهما.

٩٧ - أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة - فيما كتب إلي -، ثنا أبو الجماهر، حدثني سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا﴾:

= وأخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة، آية: (١٢) بنفس السند والمتن، الأثر رقم (١٢١)، المجلد الأول.

وذكره السيوطي في الدر (٣٠/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن ابن مسعود بنحوه.

[٩٥] إسناده حسن، وما يروى بهذا السند: نسخة خصيف.

أخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة، آية: (٨٧) سندًا ومتنًا، الأثر رقم (٨٨٥)، المجلد الأول.

[٩٦] إسناده حسن، وفيه سعيد بن بشير، وهو ضعيف، لكنه صاحب نسخة، فيجبر هذا الضعف الناتج عن خفة في الضبط بوجود النسخة التي يرويهما. لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٩٧] إسناده حسن، وشيخ المصنف: لم أقف له على ترجمة، وهو: عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وسعيد بن بشير: ضعيف، لكن ما يرويه: نسخة قتادة، وقد تقدم في الأثر رقم (٨٧)، وانظر: الأثر رقم (١١).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٣/٥)، وعزاه إلى المصنف عن قتادة بمثله. إلا أن في هذا النص ذكر: (أن داود عليه السلام أعطى ثلاثًا، والمعدود أربعًا)، وفيه زيادة: (وسخرت له الجن)، وهي غير موجودة في الدر المنثور، فتأمل.

كان داود أعطي ثلاثاً: سخرت له الجبال يسبحن معه، وألین له الحديد، وعُلم منطق الطير، وسخرت له الجن، فلما مات نبي الله داود ﷺ، علم سليمان نبي الله ﷺ منطق الطير، وسخرت له الجن، وكان ذلك ممّا ورث عنه، لم تسخر له الجبال، ولم يلن له الحديد.

❦ قوله: ﴿وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ...﴾ الآية:

٩٨ - ذُكِرَ عن إبراهيم بن هشام بن يحيى، أخبرني أبي، عن جدي، قال: كتب عمر بن عبد العزيز: إن الله ﷻ لم ينعم على عبد نعمة، فحمد الله عليها إلا كان حمده أفضل من نعمه، لو كنت لا تعرف ذلك إلا في كتاب الله المنزل، قال الله ﷻ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٥)؛ وأيُّ نعمة أفضل ممّا أوتي داود وسليمان.

❦ قوله: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ﴾:

٩٩ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد، عن قتادة، في قوله: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ﴾: ورث نبوته، وملكه.

[٩٨] إسناده ضعيف جداً، وعلته: إبراهيم بن هشام، والانقطاع بين ابن أبي حاتم وإبراهيم بن هشام؛ لأنه ذكره بصيغة ذكر، لا بصيغة حدثنا؛ كما هو منهج المصنف. أورده ابن كثير في تفسيره سنداً وممتناً (٣/٣٧٤) عن ابن أبي حاتم بمثله، وسكت عنه. وذكره السيوطي في الدر (٥/١٠٣)، وعزاه إلى المصنف عن قتادة بمثله. [٩٩] إسناده حسن؛ أحمد بن يحيى: صدوق، وعبد الوهاب بن عطاء، وهو الخفاف: صدوق، ربما أخطأ.

أخرج الحاكم في مستدركه (٢/٥٨٨ - ٥٨٩) قال: حدثنا أبو العباس - محمد بن يعقوب -، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن الشعبي، قال: (أرخ بنو إسحاق من مبعث موسى ﷺ إلى ملك سليمان بن داود قال: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ﴾، قال: أخذت إليه النبوة، والرسالة أن يهب له ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده فسخر له الجن، والإنس، والطير، والريح). هذا وسكت الحاكم والذهبي عنه، والحديث سنده ضعيف.



١٠٠ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إليّ -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُودَ﴾، قال: ورثه نبوته، وملكه، وعلمه.

١٠١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُودَ﴾، قال: ورثه: أن سخر له الشياطين، والرياح إلى ممّا ورث، ممّا أعطي أبوه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَقَالَ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ﴾:

١٠٢ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن محمد - أبو عمير بن النحاس -، ثنا ضمرة، عن الأوزاعي، قال: ﴿النَّاسُ﴾ عندنا: أهل العلم.

❖ قوله: ﴿عَلِمْنَا مَنَظِقَ الطَّيْرِ﴾:

١٠٣ - أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -،

[١٠٠] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٦).

ذكره السيوطي في الدر (١٠٣/٥)، وعزاه إلى المصنف، وعبد بن حميد، وابن المنذر عن قتادة بمثله. وذكره في زاد المسير (١٥٩/٦) بمثله، ولم يذكر قائله.

[١٠١] إسناده صحيح، وما يروي بهذا السند هو: نسخة تفسير، انظر: الأثر رقم (٩٤).

لم أجده عند غير المصنف ﷺ

[١٠٢] إسناده حسن، وفيه ضمرة بن ربيعة الفلسطيني: وثقه غير واحد من الأئمة،

إلا أن ابن حجر وصفه مع الصدوق بالوهم القليل؛ مما ينزل درجة الأثر من الصحيح إلى الحسن.

ذكره السيوطي في الدر (١٠٣/٥)، وعزاه إلى المصنف عن الأوزاعي بمثله.

[١٠٣] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط (ل ب، ص ٢١٠)، بسند صحيح، من

طريقه عن معمر، عن قتادة بمثله.

وذكره في زاد المسير (١٦٠/٦)، وعزاه إلى قتادة بمثله. وذكره الآلوسي في روح

المعاني (١٧٥/١٩)، والسيوطي في الدر (١٠٤/٥)، وعزاه كل منهما إلى عبد الرزاق،

وعبد بن حميد، وابن المنذر عن قتادة بمثله.

أنا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿عُلِمْنَا مَنَظِقَ الطَّيْرِ﴾، قال: النملة من الطير.

❖ قوله: ﴿وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾:

١٠٤ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾، قال: أوتي من كل شيء كان في بلادهم.

١٠٥ - حدثنا أبو عتبة الحمصي، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، عن علقمة وعطاء، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي الدرداء، قال: كان داود يقضي بين البهائم يومان<sup>[١]</sup>، وبين الناس يوماً، فجاءت بقرة، فوضعت قرنهما في حلقة الباب، ثم تنغمت<sup>[٢]</sup> كما تنغم الوالدة على ولدها، وقالت: كنت شابةً، كانوا ينتجونني<sup>[٣]</sup>، ويستعملوني، ثم إن كبرت، فأرادوا أن يذبحوني، ثم قال داود: أحسنوا إليها، ولا تذبحوها، ثم قرأ: ﴿عُلِمْنَا مَنَظِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾.

[١٠٤] إسناده أتوقف في الحكم عليه، وذلك؛ لأن فيه عامر بن الفرات: لم أقف له على ترجمة، والحسين بن علي بن مهران: مسكوت عنه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨) بتمامه.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٠٥] إسناده حسن.

ذكره السيوطي في الدر (١٠٣/٥)، وعزاه إلى المصنف عن أبي الدرداء بمثله.

[١] في الدر (١٠٣/٥) بدل: (يومان): (يوماً).

[٢] قوله: (تنغمت): محركة، وتسكن، وهو: الكلام الخفي. ترتيب القاموس

المحيط (٤/٤٠٩)، مادة: (نغم).

[٣] قوله: (ينتجونني): المراد به الحمل والولادة، يقال: القوم نتجت إبلهم

وشاؤهم؛ أي: عندهم إبل حواصل تنتج. معجم متن اللغة (٥/٣٩٢) بتصرف يسير، مادة:

(ن ت ج).

\* قوله تعالى: ﴿وَحِثِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ﴾:

١٠٦ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سنان، عن سعيد بن جبير، قال: كان يوضع لسليمان ثلاثمائة ألف كرسي، فيجلس مؤمنو<sup>[١]</sup> الإنس ممّا يليه، ومؤمنو<sup>[٢]</sup> الجن من ورائهم، ثم يأمر الطير فتنقله، ثم يأمر الريح فتحمله، قال سفيان: (وزاد فيه)<sup>[٣]</sup> آخر: فيمرون على السنبلة، فلا يحركونها.

[١٠٦] إسناده صحيح؛ لأن ما يروى بهذا السند هو: نسخة تفسير ابن عينة. أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في كتابه المصنف (٥٣٥/١١) مقتصرًا على أوله. قال - أي: ابن أبي شيبة -: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ضرار بن مرة، عن سعيد بن جبير، قال: (كان سليمان يوضع له ستمائة ألف كرسي)، وسنده صحيح. أما عند ابن أبي حاتم بلفظ: (ثلاثمائة ألف كرسي).

وأخرجه - أيضًا - بسند آخر في (٥٣٦/١١) - وإسناده حسن -، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: ثنا الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه، إلا أن فيه: بدل: (ثلاثمائة ألف كرسي): (ستمائة ألف كرسي)، وفيه زيادة لم تذكر في ابن أبي حاتم بهذا السند.

وذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق (تهذيبه) (٢٦٧/٦)، وعزاه إلى سعيد بن جبير، ولفظه: (إنه كان يوضع لسليمان ثلاثمائة ألف كرسي)، وعزاه - أيضًا - إلى ابن عباس، وفيه بدل: (ثلاثمائة): (ستمائة ألف).

وذكره السيوطي في الدر (١٠٤/٥)، وعزاه إلى المصنف عن سعيد بن جبير بمثله. وذكره الألوسي في روح المعاني (١٧٤/١٩)، وعزاه إلى المصنف عن سعيد بن جبير بمثله.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٥٨٩/٢) بسند صحيح، ووافقه الذهبي عليه من طريق: محمد بن إبراهيم بن الفضل، به إلى سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ولفظه: قال: (كان سليمان بن داود يوضع له ستمائة كرسي، ثم يجيء أشراف الإنس، فيجلسون ممّا يليه، ثم يجيء أشراف الجن، فيجلسون ممّا يلي أشراف الإنس، ثم يدعو الطير؛ فتظلمهم، ثم يدعو الريح؛ فتحملهم، قال: فيسير في الغداة الواحدة مسيرة شهر).

[١] في الأصل: (مؤمني)، بالياء، وهو خطأ، والصحيح بالرفع: (مؤمنو).

[٢] في الأصل طمس غير واضح. ولعل العبارة: (وزاد فيه)، وانظر النسخة الأصلية (ل أ، ص ١٨١)، وهو غالب ظني.

١٠٧ - ذكر أبي، ثنا القاسم بن محمد بن الحارث المروزي، أنبأ عبدان، عن أبي حمزة، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عباس: إن سليمان كان يضع سريره، ثم يضع الكراسي عن يمينه وشماله، فيأذن للإنس، ثم يأذن للجن، فيكونون خلف الإنس، ثم يأذن للشياطين، فيكونون خلف الجن، ثم يرسل إلى الريح، فتأتيه فتحملهم، وتظله الطير فوقه، وهو على سريره وكراسيه، يسير بهم غدوة الراكب إلى أن يشتهد المنزل شهراً، ثم تروح بهم مثل ذلك.

١٠٨ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه، قال: ورث سليمان الملك، وأحدث الله إليه النبوة، وسأله أن يهب له

[١٠٧] إسناده صحيح.

أخرج الحاكم في مستدركه (٥٨٩/٢) قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن الفضل، ثنا الحسين بن محمد القباني، ثنا سلم بن جنادة القرشي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه بنحوه، مع اختلاف يسير في اللفظ دون المعنى، ووافقه الذهبي، وقال: صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٣٦/١١ - ٥٣٧)، وسنده ضعيف. قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن حصين، عن عبد الله بن شداد بنحوه. وفي الرواية مزيد أوردها ابن أبي شيبة بهذا السند، وهي غير موجودة بسند ابن أبي حاتم المذكور في الأثر رقم (١٠٦). [١٠٨] إسناده ضعيف، وعلة: جهالة من روى عنهم محمد بن إسحاق: لا يعرفون، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٤)، ونهاية السند إلى محمد بن إسحاق.

هذا ويصلح أن يكون شاهداً لهذا الأثر (ما ذكره الحاكم في مستدركه (٥٨٩/٢) بنحو ذلك، وقد تقدم في الأثر رقم (٩٩) بعد الحكم على السند).

ذكره السيوطي في الدر (١٠٣/٥ - ١٠٤)، وعزاه إلى أحمد في زوائد الزهد، وابن المنذر عن وهب بن منبه بمثله، لكن ليس بطول ما ذكره ابن أبي حاتم. وذكره أبو إسحاق الثعلبي في كتابه قصص الأنبياء (ص ٣١٥ - ٣١٦)، وعزاه إلى محمد بن إسحاق، وغيره من أصحاب الأخبار بمثله. وذكره ابن بدران الحنبلي في تهذيب التاريخ لابن عساكر (٢٦٥/٦ - ٢٦٦)، وعزاه إلى الحسن البصري بنحوه، مع اختلاف يسير في اللفظ.

ملكًا لا ينبغي لأحد من بعده، ففعل تبارك وتعالى، فسخر له الإنس، والجن، والطير، والريح، فكان إذا خرج من بيته إلى مجلسه، وكان فيما يزعمون (أبيض)<sup>[١]</sup> وسيما، وضيقًا كثير الشعر، يلبس البياض من الثياب عكفت عليه الطير، وقام عليه الإنس والجن، حتى يجلس على سريره، وكان امرأ غزاء؛ قلما يقعد عن الغزو، ولا يسمع بملك في ناحية من الأرض إلا أتاه حتى يذله، وكان فيما يزعمون إذا أراد الغزو، أمر بعسكره، فضرب له من خشب، ثم نصب على الخشب، ثم حمل عليه الناس والدواب وآلة الحرب كلها، حتى إذا حمل معه ما يريد، أمر العاصف من الريح، فدخلت تحت ذلك الخشب، فاحتملته حتى إذا استقلت به أمر الرخاء، فقذفت به شهرًا في روحته، وشهرًا في غدوته إلى حيث أراد الله.

يقول الله ﷻ: ﴿فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ﴾ [ص: ٣٦]؛ أي: حيث أراد، قال: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوًّا شَرًّا وَزَوَّاجُهَا شَهْرًا﴾ [سبأ: ١٢]. قال: فذكر: أن منزلًا بناحية (دجلة)<sup>[٢]</sup> مكتوب فيها كتاب، كتب بعض صحابة سليمان عليه السلام - إما من الجن، وإما من الإنس - نحن نزلناه، وما بنيناه، ومبنيًا (وجدناه)<sup>[٣]</sup>، غدونا من إصطخر<sup>[٤]</sup>، قفلناه، ونحن راثون منه إن شاء الله، فبائتون الشام، وكان فيما بلغني: لتمر بعسكره الريح الرخاء تهوي به إلى ما أراد، وإنما لتمر بالزرعة<sup>[٥]</sup>، فما تحركها، فكذلك كان نبي الله ﷺ.

[١] في الأصل: (أبيضًا) بالنصب، والصحيح بدون النصب على وزن: (أفعل).

[٢] طمس في الأصل، والنصحح من كتاب قصص الأنبياء للثعلبي (ص ٣١٦).

[٣] طمس في الأصل، والنصحح من قصص الأنبياء للثعلبي (ص ٣١٦).

[٤] قوله: (إصطخر): بالكسر، وسكون الخاء المعجمة: بلدة بفارس، وهي من أقدم مدن فارس، وأشهرها. وهي تبعد عن شيراز الحالية في إيران مسافة اثني عشر فرسخًا. كذا في معجم البلدان لياقوت الحموي (٢١١/١).

[٥] في قصص الأنبياء للثعلبي (ص ٣١٦) بدل: (الزرعة): (المزرعة) بالميم. وفي تهذيب تاريخ ابن عساكر (٢٦٦/٦) بدل: (بالزرعة): (بالزراعة). وذكره ابن كثير في تفسيره (٥٥١/٣)، وعزاه إلى الحسن البصري بنحوه.

\* قوله تعالى: ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (١٧):

١٠٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد: ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (١٧)، قال: يحبس أولهم على آخرهم.

١١٠ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد، عن قتادة: ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (١٧)، قال: لكل صنف وزعة، يرد أولهم<sup>[١]</sup> على آخرهم<sup>[٢]</sup>.

[١٠٩] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٤١/١٩)، قال: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس بنحوه. وسنده ضعيف لتدليس ابن جريج، وضعف عطاء الخراساني. وأخرجه - أيضًا - من طريق: القاسم، قال: ثنا أبو سفيان، عن معمر، عن قتادة بمثله. وسنده صحيح.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة فصلت، آية: (١٩) بسند صحيح (١٠٦/٢٤) من طريق: محمد (ابن الحسين)، به إلى أسباط، عن السدي بمثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٤/٥)، وعزاه إلى الطبراني، والطستي في مسائله، وإلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد، وأبي رزين بمثله.

هذا ولم أجده في تفسير مجاهد. ولم أجده - أيضًا - في ابن أبي شيبة.

وذكره في زاد المسير (١٦٠/٦)، وعزاه إلى مجاهد بمثله.

[١١٠] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٩٩) بتمامه.

أخرجه ابن جرير (١٠٦/٢٤) في تفسيره لسورة فصلت، آية: (١٩) بسند حسن من طريق: بشر (ابن معاذ)، به إلى قتادة بمثله.

هذا وقد أخرج الطبري في تفسيره بسنده (١٤٢/١٩) من طريق: القاسم (ابن الحسن)، ثنا أبو سفيان، عن معمر، عن قتادة بمثله، وسنده صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق بسنده في تفسيره (ل ب، ص ٢١٠) من طريقه، عن معمر، عن قتادة بمثله، وسنده صحيح.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٥/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن قتادة بمثله.

[١] في الأصل: (أولهم) بالياء.

[٢] في الأصل: (آخرهم)، وفي ابن جرير بدون الياء.

١١١ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، قال: وقال الحسن: ﴿يُوزَعُونَ﴾ ⑦؛ أي: يتقدمونه<sup>①</sup>.

١١٢ - أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة - فيما كتب إليّ -، ثنا أبو الجماهر، حدثني سعيد بن بشر، عن قتادة: ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ ⑦، قال: لكل صنف منهم وَرَعَةٌ سَاقَةٌ، ترد أوليهم<sup>②</sup> على آخريهم<sup>③</sup>.

١١٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ ابن أبي زائدة،

[١١١] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١٠٣) بتمامه، لكن في نهاية السند: (قتادة) بدل: (الحسن البصري).

أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٤٢/١٩) من طريق: الحسين (ابن داود)، قال: ثنا أبو سفيان، عن معمر، قال الحسن البصري...، وذكره بنحوه، وسنده حسن. ① في الأصل: (يتقدموه).

[١١٢] إسناده حسن، وما يروى بهذا السند: نسخة، وقد تقدم في الأثر رقم (١١). أخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٤٢/١٩) من طريق: القاسم (ابن الحسن)، قال: ثنا أبو سفيان، عن معمر، عن قتادة، قال: (يرد أولهم على آخرهم).

②، ③ في تفسير ابن جرير الطبري (١٤٢/١٩) بدون الياء في قوله: (أوليهم على آخريهم)، ولفظه هكذا: (يرد أولهم على آخرهم).

[١١٣] إسناده ضعيف، وعلمته: تدليس ابن جريج؛ فإنه لم يصرح بالسماع ههنا من مجاهد، بل عنعن الرواية.

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٤١/١٩) من طريق: القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس بمثله. وسبب ضعف السند: تدليس ابن جريج؛ فإنه لم يصرح بالسماع من عطاء الخراساني، و - أيضًا - ضعف عطاء الخراساني كذلك.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط (ل ب، ص ٢١٠) بسند صحيح، من طريقه عن معمر، عن قتادة بمثله.

وذكره السيوطي في الدر (١٠٤/٥)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، عن قتادة بمثله.

وذكره ابن كثير في تفسيره (٣/٣٧٥)، والآلوسي في روح المعاني (١٧٤/١٩)، وعزاه الأول إلى مجاهد بمثله، والثاني إلى الطبراني، والطستي في مسائله عن ابن عباس =

عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فَهُمْ يُرْجَوْنَ﴾ ١٧، قال: جعل على كل صنف وزعة، يردُّون أوليها<sup>[١]</sup> على آخريها<sup>[٢]</sup>؛ لثلاثا يتقدموا في المسير؛ كما تفعل الملوك اليوم.

❖ قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ﴾:

١١٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ﴾، قال: ذُكِرَ لنا: إنه وادٍ بأرض الشام.

❖ قوله: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ﴾ إلى قوله: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ١٨:

١١٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أحمد بن بشير، أنبأ شيخ من ثقف،

= بمثله. وزاد: (حتى تنام الطير)، ثم عقب الألوسي بقوله: والله أعلم بصحة الخبر، مشيراً بذلك إلى عدم صحته.

[١] في الأصل: (أوليها) بالياء، وفي ابن جرير بدون الياء: (أولها).

[٢] في الأصل: (آخريها) بالياء، وفي ابن جرير بدون الياء: (آخرها).

[١١٤] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٤/٥)، وعزاه إلى المصنف عن قتادة بمثله. وذكره في زاد المسير (١٦١/٦)، وابن كثير في تفسيره (٣٧٥/٣)، والألوسي في روح المعاني (١٧٥/١٩)، وعزاه كل منهما إلى قتادة، وزاد الأخير: ومقاتل بمثله.

[١١٥] إسناده ضعيف، وفيه علتان: الأولى: أحمد بن بشير: صدوق له أوهام.

والثانية: الشيخ الثقفى الذي روى عنه أحمد بن بشير: مجهول لا يعرف.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بسند صحيح (ل ب، ص ٢١٠)، من طريقه عن معمر، عن قتادة بنحوه.

وذكره ابن كثير في تفسيره (٣٧٥/٣)، والألوسي في روح المعاني (١٧٥/١٩)، والسيوطي في الدر المنثور (١٠٤/٥)، وعزاه الأول إلى المفسرين، والثاني والثالث إلى المصنف عن الشعبي، وعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر عن قتادة. وزاد في الدر: إلى البخاري في تاريخه، وابن أبي شيبه عن نوف الحميري بنحو ذلك. وذكره الثعلبي في كتابه قصص الأنبياء (ص ٣١٩)، وعزاه إلى الشعبي بمثله.



عن الشعبي، قال: النملة التي فقه سليمان كلامها كانت ذات جناحين.

١١٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أحمد بن بشير، عن أبي روق، عن الشعبي: مثله.

١١٧ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن يونس، ثنا ضمرة، عن العلاء بن هارون، عن الشعبي، قال: النملة من الطير، ولولا ذلك لم يعرف سليمان ما تقول ذلك.

١١٨ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عون، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن الحكم بن الوليد، عن نوف الحميري، قال: كان نمل سليمان مثل أمثال الذباب.

[١١٦] إسناده حسن؛ لأن ما يرويه أبو روق - عطية بن الحارث - : نسخة تفسير.

[١١٧] إسناده فيه ضعف يسير من جهة عيسى بن يونس: صدوق ربما أخطأ، ومن جهة ضمرة بن ربيعة الفلسطيني: صدوق يهيم قليلاً، وبقيّة رجال السند ثقات.

ذكره السيوطي في الدر (١٠٤/٥)، وعزاه إلى المصنف عن الشعبي بمثله.

[١١٨] إسناده حسن إلى نوف الحميري، وهو: نوف بن فضالة البكالي.

أخرجه ابن جرير (١٤٢/١٩) بسند ضعيف، من طريق: ابن بشار (محمد)، به إلى عوف بمثله، والصحيح: (نوف)، وهو تصحيف عند ابن جرير.

وأخرجه سفيان الثوري في تفسيره، من طريقه إلى نوف، ولفظه: قال: (كانت النملة مثل الذيب من العظم). تفسير الثوري (ص ٢٣٢).

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (٥٣/٦) بسند ضعيف - أيضًا - من طريق: أحمد بن جعفر بن معبد، به إلى الحكم، عن نوف، ولفظه: (قال: كانت النمل في زمان سليمان ﷺ أمثال الذباب).

وذكره في معالم التنزيل (٢٦٧/٦)، وعزاه إلى نوف الحميري بمثله. وذكره ابن كثير (٣/٣٧٥)، وعزاه إلى نوف البكالي. ولفظه: (إنه قال: كان نمل سليمان أمثال الذباب)، هكذا عنده مضبوطاً بالياء من تحت وإنما هو بالباء الموحدة، وذلك تصحيف، والله أعلم.

وذكره القرطبي في تفسيره (١٧١/١٣)، وعزاه إلى نوف الشامي، وشقيق بن سلمة، ولفظه: (كان نمل ذلك الوادي كهية الذباب في العظم).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٤/٥)، وعزاه إلى البخاري في تاريخه، وابن أبي شيبة، وابن المنذر، والمصنف عن نوف بمثله.

١١٩ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن بشار، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا مسعر، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، قال: خرج سليمان بن داود يستسقي، فإذا هو بنملة مستلقية على ظهرها، رافعة قوائمها إلى السماء، وهي تقول: اللهم! إنا خلق من خلقك، لا غنى بنا عن سقياك، وإلا تسقنا تهلكنا. فقال سليمان: ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم.

١٢٠ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، قال سفيان: لو أن سليمان بن داود لم يقبله بالذي ينبغي، لساخت به الأرض خمسمائة قامة، حين قالت النملة: ﴿يَا أَيُّهَا النَّملُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ﴾، قال: ﴿فَنَبَسَّ صَاحِجًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدَيْ...﴾ الآية.

❖ قوله: ﴿فَنَبَسَّ صَاحِجًا مِّنْ قَوْلِهَا﴾:

١٢١ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن الحكم بن

[١١٩] إسناده ضعيف، وعلة: زيد بن الحواري العمي: ضعفه أكثر الأئمة. ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٣/٥)، وعزاه إلى ابن أبي شيبه، وأحمد في الزهد، وابن أبي حاتم عن أبي الصديق الناجي بمثله. أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٢٠٧/١٣) في باب الزهد، قال: حدثنا وكيع، حدثنا مسعر، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي بمثله. وهو ضعيف - أيضًا - لوجود زيد العمي.

وفيه ألفاظ تختلف عن ابن أبي حاتم، ففي متنه عند ابن أبي شيبه بعد قوله: (خرج بالناس يستسقي)، وفي ابن أبي حاتم بإسقاط لفظة: (الناس). هذا وقد بحث في كتاب الزهد لأحمد بن حنبل فلم أجده.

وذكره ابن كثير في تفسيره (٣٧٥/٣) سندًا وممتنًا، ولم يعقب على سنده بشيء. وذكره الثعلبي في كتابه قصص الأنبياء (ص ٣١٨) بمثله.

[١٢٠] إسناده صحيح؛ لأن ما يروى بهذا السند هو: نسخة تفسير سفيان بن عيينة وقد تقدم في الأثر رقم (١٠٦).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٢١] إسناده ضعيف، وعلة: الحكم بن عطية: صدوق له أوهام، وبقية رجاله

ثقات.

عطية، قال: سألت محمد بن سيرين عن التبسم في الصلاة، فقال: ما أراه<sup>[١]</sup> إلا ضحكًا، ثم قرأ: ﴿فَنَبِّسْ صَاحِبًا مِّن قَوْلِهَا﴾.

\* قوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبِّ آوِزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾ إلى ﴿صَلِيحًا تَرْضَاهُ﴾:

١٢٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿آوِزِعْنِي﴾، فقال: اجعلني.

الوجه الثاني:

١٢٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿رَبِّ آوِزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾: ألهمني أن أشكر نعمتك. وروي عن السدي<sup>[٢]</sup>: مثله.

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٨٧/١)، قال: حدثنا ابن مهدي، عن الحكم بن عطية، عن ابن سيرين بمثله. وسنده ضعيف. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٤/٥)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة عن ابن سيرين بمثله.

[١] في الأصل: (ما أريه).

[١٢٢] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١).

أخرجه ابن جرير (١٧/٢٦) تحت تفسيره لسورة الأحقاف، آية: (١٥) بسند صحيح، من طريق: يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن ابن زيد (عبد الرحمن)، ولفظه: (اجعلني أشكر نعمتك).

وأخرجه بسند آخر صحيح (١٤٣/١٩) من طريق: علي بن داود، عن أبي صالح، إلى ابن عباس بلفظه.

وذكره الألوسي في روح المعاني (١٨٠/١٩)، وعزاه إلى ابن عباس بمثله.

[١٢٣] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (١٤٣/١٩) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٤/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة بمثله.

[٢] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

## الوجه الثالث:

١٢٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن (زيد)<sup>[١]</sup> بن أسلم، قوله: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾، قال: في كلام العرب: أوزع فلاناً بفلانٍ، يقول: حرّضه، قال ابن زيد: ﴿أَوْزِعْنِي﴾: ألهمني، وحرّضني على أن أشكر نعمتك.

١٢٥ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، قال: قال سفيان: لو أن ابن آدم: داود لم يقبله بالذي ينبغي، لساخت به الأرض خمسمائة قامة، حين قالت النملة: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّتَمَلُ أَذْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ﴾، قال: ﴿فَنَبَسَ صَاحِغًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ...﴾ الآية. فقال له رجل حرّاث من الحرّاثين: لأننا بقدرتي أشكر الله منك، قال: فخرّ عن فرسه ساجداً، وقال: لولا أن يكون.

قال ابن أبي عمر: ثم تكلم سفيان بكلمة لم أفهمها. لقلت: انزع مني ما أعطيتني، قال: وكان يشغله ذكر الله، عن أن يتكلم.

❦ قوله: ﴿وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ (١٩):

١٢٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي، - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ،

[١٢٤] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٦).

أخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٤٣/١٩) من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، عن ابن وهب، عن ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله.

[١] في الأصل: (يزيد)، والضواب: (زيد).

[١٢٥] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١٠٦)، وتقدم نفسه مختصراً في الأثر رقم (١٢٠).

وانظر: الأثر رقم (٣٢٣) يتضح لك معنى هذا الأثر بوضوح. أما في هذا الأثر رقم (١٢٥) ففيه بعض الغموض. والمعنى - والله أعلم -: لو أن سليمان عليه السلام لم يواجه النعمة التي ألبسه الله إياها من النبوة والملك بشكرها الواجب عليه لساخت به الأرض كذا وكذا... إلخ فتأمل.

هذا ولم أجد من خرّجه غير المصنف رحمه الله.

[١٢٦] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٦). =

قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول: ﴿وَأَدْخَلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ (١٩)، قال: مع الصالحين، مع الأنبياء والمؤمنين.

\* قوله تعالى: ﴿وَتَقَفَّذَ الطَّيْرَ﴾:

١٢٧ - حدثنا أبي، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا وهيب، أنبأ ابن خيثم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: أتدرون كيف تفقد سليمان الهدد؟ كان سليمان إذا كان في فلاة الأرض دعا الهدد، فقال نافع بن الأزرق: يا ابن عباس، فإن الصبيان يأخذون الخيط فيدفنونه، فيجيء الهدد، فيدخل رقبتة فيه، فيأخذونه، فقال: ويحك يا نافع! ألم تعلم أنه إذا جاء القدر ذهب الحذر؟!

١٢٨ - ذكر عن أبي سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن أسامة بن زيد،

= أخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٤٣/١٩) من طريق: ابن يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٤/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف عن ابن زيد بمثله. [١٢٧] إسناد حسن.

أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٤٤/١٩) من طريق: أبي السائب (سلم بن جنادة بن أسلم)، قال: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس بنحوه.

وأخرجه - أيضًا - بسند ضعيف، من طريق: محمد بن سعد العوفي، به إلى ابن عباس بنحوه. وهي بما تسمى سلسلة الضعفاء سوى ابن عباس عليه السلام.

وذكره السيوطي في الدر (١٠٤/٥)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، والمصنف عن يوسف بن ماهك بنحوه. وعزاه - أيضًا - إلى المصنف عن سعيد بن جبيرة بنحوه. وعزاه - أيضًا - إلى المصنف، وعبد بن حميد عن قتادة بنحوه. وذكره ابن كثير (٣٧٦/٣)، والألوسي في روح المعاني (١٨٢/١٩)، وعزاه الأول إلى ابن عباس بنحوه، والثاني إلى المصنف، وسعيد بن منصور عن يوسف بن ماهك، عن ابن عباس بنحوه. وذكره الثعلبي في كتابه قصص الأنبياء (ص ٣٣٥)، وعزاه إلى سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس بنحوه.

[١٢٨] إسناده ضعيف، وفيه علتان: الأولى: الانقطاع بين المصنف وأبي سعيد

الأشج، ولو سمعه منه لذكره بصيغة: حدثنا؛ كما هو المألوف، والثانية: أسامة بن زيد الليثي: صدوق بهم.

عن عكرمة، قال: سئل ابن عباس: كيف تفقد سليمان الهدد من بين الطير؟ قال: إن سليمان نزل منزلاً، فلم (يدر) <sup>[١]</sup> ما بعد الماء، وكان الهدد مهندساً، فأراد أن يسأله عنه ففقدته. قلت: وكيف يكون مهندساً، والصبي يضع له العجالة فيغيبها فيصيده؟ قال: إذا جاء القدر حال دون البصر.

١٢٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن

= أخرجه ابن جرير (١٤٣/١٩) بسند، من طريق: محمد (ابن عبد الأعلى)، به إلى أبي مجلز، قال: (جلس ابن عباس إلى عبد الله بن سلام، فسأله عن الهدد: لِمَ تفقد سليمان من بين الطير؟)، وذكره بنحوه. وأخرجه - أيضاً - بسند آخر (١٤٤/١٩) بسند صحيح، من طريق: محمد (ابن عبد الأعلى)، به إلى أبي مجلز عن ابن عباس، وعبد الله بن سلام بنحوه. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٣٠/٤)، والسيوطي في الدر المنثور (١٠٤/٥)، وعزاه كل منهما إلى ابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، والمصنف، والحاكم، وصححه من طرق عن ابن عباس بمثله.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤٠٥/٢) في كتاب التفسير، من طريق: علي بن حمشاذ العدل، به إلى عكرمة، عن ابن عباس بنحوه مع مغايرة في الألفاظ، وزيادة ليست مذكورة في ابن أبي حاتم، وسكت عنه الحاكم، والذهبي، ولم يعقباً عليه بشيء، وقد حققت سند الحديث، فتبين أن رجاله ثقات، وسنده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٥٣٦/١١) بسند حسن، من طريق: أبي معاوية، قال: ثنا الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ضمن حديث مطول، مع تغاير في الألفاظ.

[١] في الأصل: (يدر)، والصواب ما نهت عليه؛ لأنه مجزوم بحرف الجزم:

(لم).

[١٢٩] إسناده حسن، وسعيد بن بشير وإن كان ضعيفاً، لكن ما يرويه: نسخة؛ فلا

يؤثر ضعفه.

أخرجه ابن جرير (١٤٤/١٩) بسند حسن، من طريق: أبي السائب (سلم بن جنادة)، به إلى ابن عباس ضمن حديث مطول بنحوه.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤٠٥/٢ - ٤٠٦) ضمن حديث مطول، من طريق: أبي زكريا - يحيى بن محمد العنبري -، به عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه. قال الحاكم بعد سرده للحديث: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

بشير، عن أبي بشر - جعفر بن أبي وحشية -، عن يوسف بن ماهك؛ أنه حدثهم؛ أن ابن الأزرق - يعني: نافعًا صاحب الأزارقة - كان يأتي عبد الله بن عباس، فإذا أفتى ابن عباس، فيرى هو أنه ليس بمستقيم، يقول له: قِفْ من أين أفتيت بكذا وكذا، ومن أين كان؟ فيقول ابن عباس: أوقات من كذا وكذا، حتى ذكر يومًا الهدهد، فقال: قِفْ! كيف تزعم أن الهدهد يرى مسافة الماء من تحت الأرض، وقد يذر على الفخ التراب فيصطاد؟ فقال ابن عباس: لولا أن يذهب هذا، فيقول كذا وكذا، فرددت عليه لم أقل له شيئًا، إن البصر ينفع ما لم يأتِ القدر، فإذا جاء القدر حال دون البصر، فقال ابن الأزرق: لا أجادلك بعدها في شيء من كتاب الله، أو قال: في شيء.

١٣٠ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب وكلثوم بن جبر، عن سعيد بن جبيرة: إن سليمان كان إذا سار كانت الإنس تليه، والجن من ورائهم، والشياطين من وراء الجن، والطيور فوقهم تظلمهم، فإذا أراد أن ينزل منزلاً دعا بالهدهد؛ ليخبره عن الماء، فكان إذا قال: ههنا شققت الشياطين الصخور، وفجرت العيون، من قبل أن يضربوا أبنيتهم، فأراد أن ينزل منزلاً، فتفقد الهدهد، فلم يره، ﴿فَقَالَ مَالِكُ لَا أَرَى الْهَذَّهْدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْفَكَايِينِ﴾.

١٣١ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأ إسرائيل، عن عبد الله بن

= وذكره الماوردي في تفسيره (١٩٣/٣) بنحوه، ولم يعزه لقائله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٤/٥)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، والمصنف عن يوسف بن ماهك بمثله.

[١٣٠] إسناده حسن.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٥/٥)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة بمثله.

[١٣١] في إسناده ضعف يسير من جهة عبد الله بن رجاء الغداني: صدوق يهمل قليلاً.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

حبيب السلمي، عن عبد الله بن شداد، قال: إن الهدهد كان إذا سافر سليمان خرج به معه، كان يدله على الماء، ينظر إلى الماء؛ كما ينظر بعضنا إلى بعض، وإنه فقده، فقال ما قال.

١٣٢ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، ثنا أبي - عمرو بن الضحاك بن مخلد -، أنبا شبيب بن بشر، عن عكرمة، قال: كان الهدهد دليل سليمان ﷺ على الماء. فقال ابن الأزرق، - وهو يجادله - : كيف يبصر الماء في الأرض، وأنا أنصب له فخاً أرق من قميصي هذا، فلا يشعر به، حتى يقع في عنقه؟ فقال ابن عباس: ويحك يا ابن الأزرق! إن الهدهد لينفعه الحذر ما لم يأت الأجل، فإذا جاء الأجل لا ينفعه الحذر، حال القدر دون النظر.

١٣٣ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا خالد، عن حصين، عن عبد الله بن شداد، قال: كان سليمان بن داود، إذا أراد أن يسير وضع كرسيه، ويأتي من أراد من الجن والإنس، ثم يأمر الريح، فتحملهم، ثم يأمر الطير، فأظلتهم، قال: وبيننا هو يسير إذ عطشوا، فقال: ما ترون بعد الماء؟ قالوا: لا ندري، فتفقد الهدهد، وكان له منه منزلة، وليس بها طير غيره، ﴿فَقَالَ مَالِكٌ لَا أَرَى الْهَدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْفَكَايِينِ﴾.

١٣٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَتَقَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْفَكَايِينِ﴾،

[١٣٢] إسناده ضعيف، وعلته: شبيب بن بشر، قال عنه ابن حجر: صدوق يخطئ. وقال غيره: لين الحديث، يخطئ كثيراً. هذا ومع أن لعكرمة نسخة لكن لم يثبت لدي أن شبيبا صاحب نسخة.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٣٣] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١٤٤/١٩) بسند صحيح، من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد (عبد الرحمن) بنحوه.

[١٣٤] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.



قال: ذُكِرَ لنا: أن نبيَّ الله سليمان، أراد أن يأخذ مفازة، فدعا بالهدهد، وكان سيد الهداهد ليعلم له مسافة الماء، وكان قد أعطي من البصر بذلك شيئًا، لم يعطه شيئًا من الطير.

١٣٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي، ﴿وَتَقَعَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْفَكَايِينِ﴾، قال: سألت عنها نافع بن الأزرق عبد الله بن عباس، فقال: إن سليمان كان إذا ركب أمر بكرسيه، فوضع، وحفَّ حوله بكراسي المؤمنين من الإنس، ثم حفَّ حول ذلك بكراسي مؤمني الجن، ثم حفَّ حول ذلك بكراسي الكفار من الإنس، ثم حفَّ حول ذلك بكراسي الكفار من الجن، وكان يركب في مائة ألف كرسي، ثم يأخذ بحلقة الريح، فيأمرها أن تحملهم، فيأمر الطير تظلهم من الشمس، وكان سليمان ﷺ يحب أن ينزل المفازة، فيشرب من الماء الذي لم يشربه أحد قبله، وكان الهدهد يدلّه، فركب ذلك اليوم فطلب الهدهد، فلم يجده، ﴿فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْفَكَايِينِ﴾.

١٣٦ - أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة - فيما كتب إليّ -، ثنا أبو الجماهر، حدثني سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَتَقَعَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْهَدَ﴾، فذُكِرَ لنا: أنه كان قد أعطي من علمه شيئًا، لم يعطه شيء من الطير، يعلم قدر مسافة الماء. لقد ذُكِرَ لنا: أنه كان يبصر الماء في الأرض؛ كما يبصر أحدكم الخيال من وراء الزجاج.

[١٣٥] إسناده أتوقف في الحكم عليه، وذلك لأن فيه عامر بن الفرات: لم أقف له على ترجمة، والحسين بن علي بن مهران: مسكوت عنه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨). لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٣٦] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (١١)، وما يروى بهذا السند: نسخة تفسير. وشيخ المصنف: عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة: لم أجده له ترجمة. لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

﴿قوله تعالى: ﴿فَقَالَ مَالِيَ لَا أَرَى الْهُدُودَ﴾: ﴿

١٣٧ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، قال سفيان: كان سليمان إذا جلس صفت الطير على رأسه، تظله من الشمس، وكان الهدهد فوقها، كان يسير هذا المكان منه؛ يعني: المنكب الأيمن، فوجد حرَّ الشمس قد دخلت عليه من ذلك الموضع، فرفع رأسه، فتفقد الهدهد، فسأل عنه، ﴿فَقَالَ مَالِيَ لَا أَرَى الْهُدُودَ أَمْ كَانَ مِنَ الْفَائِيَيْنِ﴾. ﴿

١٣٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن عمرو الغساني، ثنا عباد بن ميسرة المنقري، عن الحسن، قال: اسم هدهد سليمان: عنبر.

﴿قوله: ﴿أَمْ كَانَ مِنَ الْفَائِيَيْنِ﴾: ﴿

١٣٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة،

[١٣٧] إسناده صحيح؛ لأن ما يروى بهذا السند هو: نسخة تفسير سفيان بن عيينة، وقد تقدم في الأثر رقم (١٠٦).  
لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٣٨] إسناده ضعيف جداً، وفيه علل ثلاث: الأولى: هشام بن عمار: صدوق مختلط؛ كما وصفه بذلك أبو حاتم، وقال عنه ابن حجر: كبير؛ فصار يتلقن، الثانية: صدقة بن عمرو الغساني: مجهول؛ كما قال ذلك ابن حجر، والثالثة: عباد بن ميسرة المنقري: ضعيف، وقال عنه ابن حجر: لين الحديث. هذا ومن المستغرب أن ابن كثير نقل هذه الرواية في تفسيره (٣/٣٧٦) سنداً وممتناً، ولم يعقب عليها بشيء.  
ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/١٠٥)، وعزاه إلى المصنف عن الحسن بمثله. وذكره الشوكاني في تفسيره فتح القدير (٤/١٣٠)، وعزاه إلى المصنف عن الحسن بمثله، إلا أنه ذكر بدل: (عنبر): (غبر)، وهو تصحيف، والله أعلم.

[١٣٩] إسناده حسن، تقدم في الأثر رقم (١٨).

أخرج ابن جرير بسند ضعيف (١٩/١٤٤) من طريق: ابن حميد، به إلى وهب بن منبه بنحوه.

وذكره الفخر الرازي في تفسيره (٢٤/١٨٩) عن وهب بمثله، وابن كثير في تفسيره (٣/٣٧٦) عن محمد بن إسحاق بمثله.

عن ابن إسحاق، قال: فكان سليمان ﷺ إذا غدا لمجلسه الذي كان يجلس فيه، فتفقد الطير، وكانت فيما يزعمون تأتيه نوبًا من كل صنف من الطير كل يوم طائر، فنظر، فرأى من أصناف الطير كلها من حضره إلا الهدهد، ﴿فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدَّهْدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْفَائِينِ﴾ ﴿٢٠﴾ أخطأه بصري في الطير، أم غاب فلم يحضر؟

❦ قوله: ﴿لَاَعْدِيَّتَهُ عَذَابًا شَدِيدًا﴾:

١٤٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن المنهال بن

[١٤٠] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (١٤٥/١٩) من طريق: أبي كريب، قال: ثنا الحماني، به إلى سعيد بن جبير بمثله. إلا أن فيه الحماني، واسمه: عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني قال عنه ابن حجر في التقريب (٤٦٩/١): صدوق يخطئ، وسنده ضعيف. ويسند آخر ضعيف من طريق: أبي كريب، قال: ثنا ابن عطية، به إلى ابن عباس بمثله. وزاد: (وتشميسه)، إلا أن فيه شريكًا، وقد روى عطاء بن السائب، وعطاء: اختلط، ولم يثبت أن شريكًا روى عن عطاء بن السائب قبل الاختلاط، أضف إلى ذلك أن شريكًا الذي هو ابن عبد الله النخعي: صدوق يخطئ تغير في آخره. ويسند آخر من طريق: محمد بن سعد، به إلى ابن عباس بمثله، وزاد: (وتشميسه). وهذا السند هو: ما يسمى بسلسلة الضعف سوى ابن عباس عليه السلام. ويسند آخر من طريق: محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعًا عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله، وإسنادهما صحيحان. ويسند آخر ضعيف، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج، عن مجاهد بمثله. وزاد: (فلا يغفو سنة)، إلا أن فيه ابن جريج: لم يصرح بالسماع، بل عنعن عن مجاهد.

ويسند آخر حسن، من طريق: الحسين (ابن داود)، (لقبه سنيد)، به إلى قتادة بمثله. وفي هذا السند يروي الطبري عن الحسين مباشرة علمًا أن أكثر الأسانيد الواردة بمثل هذا السند تروى من طريق: القاسم بن الحسن، ولعل القاسم بن الحسن: شيخ الطبري سقط سهواً. ويسند آخر، من طريق: ابن حميد، (وهو محمد بن حميد الرازي: شيخ الطبري)، به إلى يزيد بن رومان، وفيه: بدل: (نتف ريشه): (جناحه)، وفيه ابن حميد: ضعفه ابن حجر، وكان ابن معين حسن الرأي فيه؛ كما في التقريب (١٥٦/٢)، وعند أحمد شاكر: ثقة، ولعله أخذ برأي ابن معين، وسنده ضعيف.

= ويسند آخر، من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى، شيخ الطبري) قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، (وهو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم)، قال: (قيل لبعض أهل العلم: هذا الذبح، فما العذاب الشديد؟) قال: نتف ريشه بتركة بضعة تنزو، وسنده ضعيف لما في السند من مجاهيل المعبر عنهم ببعض أهل العلم الذين عناهم ابن زيد. وأخرجه - أيضًا - بسند آخر (١٤٦/١٩) من طريق: شيخه: سعيد بن الربيع (الرازي: لم أجد ترجمته)، قال: ثنا سفيان (ابن عيينة)، عن عمرو بن بشار، عن ابن عباس بمثله. وعمرو بن بشار: لم أجد، لكن المكرر عند الطبري بهذا الإسناد: هو ابن دينار، لا ابن بشار؛ لأن سفيان بن عيينة يروي عن عمرو بن دينار، وأغلب ظني أنه خطأ من الناسخ، وفيه قال: (نتفه).

ويسند آخر، من طريق: سعيد بن الربيع (الرازي)، قال: ثنا سفيان، عن حسين بن أبي شداد بمثله. إلا أن الترجمتين لابن الربيع وابن أبي شداد لم أجدتهما، وبينهما سفيان بن عيينة؛ كما لم يجدتهما الشيخ أحمد شاكر، وفيه قال: (نتفه وتشميسه)، ﴿أو لأَذْبَحْنَهُ﴾ يقول: (أو لأقتله).

وأخرجه مجاهد في تفسيره (ص ٤٧٠) من طريق: عبد الرحمن، به إلى عبد الله بن شداد بن الهاد بمثله. إلا أن فيه حصين بن عبد الرحمن: ثقة اختلط في آخر عمره، ولم يثبت لدي أن ورقاء روى عنه قبل الاختلاط.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤٠٥/٢) من طريق: أبي زكريا - يحيى بن محمد العنبري -، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا إسحاق، أنبا أبو معاوية، عن الأعمش، به إلى ابن عباس بمثله، وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وسنده حسن.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة (٥٣٦/١١ - ٥٣٧) من طريق: محمد بن فضيل، عن حصين، عن عبد الله بن شداد بمثله، وسنده ضعيف، حصين: اختلط مع كونه ثقة، ولم يثبت لدي أن ابن فضيل روى عنه قبل الاختلاط.

وذكره الشوكاني في تفسيره فتح القدير (١٢٧/٤)، وعزاه إلى مجاهد وابن جريج بمثله، وعزاه - أيضًا - إلى يزيد بن رومان لكن بدل: (نتف ريشه): (جناحه). وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٥/٥)، وعزاه إلى ما أخرجه عبد الرزاق، والفريابي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن المنذر، والحاكم وصححه عن ابن عباس بمثله. وزاد نسبه إلى ما أخرجه الفريابي، وابن جرير، وابن حميد عن مجاهد بمثله. وزاد نسبه - أيضًا - إلى ما أخرجه عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير عن قتادة بمثله. وزاد نسبه - أيضًا - إلى ما أخرجه ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر عن عكرمة بمثله، وفيه زيادة: (وإلقاءه للنمل في الشمس)، لكنني لم أجد في =

عمرو، عن سعيد، عن ابن عباس، قال: ﴿لَأُعَذِّبَنَّكَ عَذَابًا شَدِيدًا﴾، قال: نتف ريشه.

١٤١ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا يحيى، عن ربيعة بن كلثوم، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿لَأُعَذِّبَنَّكَ عَذَابًا شَدِيدًا﴾، قال: «عذابه»: نتف ريشه، ولا يمتنع من شيء.

١٤٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن حصين،

= ابن أبي شيبة عن عكرمة، بل وجدته عن عبد الله بن شداد؛ كما مر آنفاً.

وذكره ابن كثير في تفسيره (٢٧٦/٣)، وذكر شطراً من رواية ابن أبي حاتم، من عند قوله: قال الأعمش، به عن ابن عباس بمثله. وذكره - أيضاً - عن عبد الله بن شداد بمثله. وذكره ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير في علم التفسير (١٦٤/٦)، وعزاه إلى ابن عباس بمثله. وذكره - أيضاً - عن عبد الله بن شداد بمثله. وذكره القرطبي في تفسيره (١٨٠/١٣)، وعزاه إلى ابن عباس، ومجاهد، وابن جريج بمثله. وذكره الألوسي في روح المعاني (١٨٣/١٩)، وعزاه إلى يزيد بن رومان بنتف ريش جناحه... وإلى ابن وهب بنتف نصف ريشه.

وذكره الفخر الرازي في تفسيره (١٨٩/٢٤)، وعزاه إلى ابن عباس بمثله، وزاد: (ولقاءه في الشمس).

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط (ص ٢١٠) بسنده عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: قال ابن عباس بمثله، وسنده صحيح. وذكره السيوطي في الإكليل في استنباط التنزيل (ص ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢)، وعزاه إلى ما أخرجه سعيد بن منصور، وابن أبي حاتم عن ابن عباس بمثله. وذكره الطوسي في تفسيره التبيان (٦٥/٨)، وعزاه إلى ابن عباس، ومجاهد، وقتادة، والضحاك، وزاد: (وطرحه في الشمس).

وأخرجه مجاهد في تفسيره (ص ٤٧١) من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد بمثله، وسنده صحيح.

[١٤١] إسناده ضعيف، وفيه علتان: الأولى: ربيعة بن كلثوم: صدوق يهمل، والثانية: والده كلثوم بن جبر: صدوق يخطئ.

انظر تخريجه في الأثر رقم (١٤٠).

[١٤٢] إسناده ضعيف، وعلته: حصين بن عبد الرحمن السلمي: ثقة، مختلط، =

عن عبد الله بن شداد، في قوله: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا﴾، قال: «عذابه»: نتف ريشه، وتشميسه.

١٤٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد بن زريع، عن قتادة، قوله: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا﴾، كنّا نحدث: أن «عذابه» ذلك: نتف ريشه، فيذره في المنزل، حتى تأكله الذر والنمل.

١٤٤ - دُكِرَ عن بشر بن معاذ، ثنا خلف بن خليفة، عن أبي الأسمر: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا﴾، قال: أن ينتف ريشه، ويضربه بسوط.

١٤٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن رومان؛ أنه حدث: أن «عذابه» الذي كان يعذب به الطير: نتف ريش جناحه.

١٤٦ - حدثنا أبي، ثنا عاصم بن سالم الرازي، ثنا الجفري - يعني:

= ولم يثبت لديّ أن ابن فضيل روى عنه قبل الاختلاط.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط (ص ٢١٠) بسنده عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن حصين، عن عبد الله بن شداد بمثله، وسنده صحيح، واختلاط حصين بن عبد الرحمن السلمي لا يضر؛ لأن رواية ابن عيينة له قبل الاختلاط. وانظر تخريجه في الأثر رقم (١٤٠).

[١٤٣] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

انظر تخريجه في الأثر رقم (١٤٠).

[١٤٤] إسناده ضعيف، وعلته: الانقطاع بين ابن أبي حاتم وبشر بن معاذ؛ ولأن من مألوف المصنف إذا سمع من شيخه أن يقول: حدثنا أو أخبرنا... إلخ.

وقائل الأثر أبو الأسمر: لم أقف له على ترجمة.

هذا ولم أجد له متابعاً أو شاهداً باللفظ الذي أورده ابن أبي حاتم، لكن انظر في

الأثر رقم (١٤٠).

[١٤٥] إسناده ضعيف، وفيه علتان: الأولى: محمد بن عيسى الدامغاني: مقبول،

والثانية: عدم تصريح ابن إسحاق السماع من يزيد بن رومان، وهو معروف بالتدليس.

انظره في الأثر رقم (١٤٠).

[١٤٦] إسناده ضعيف؛ لأن فيه عاصم بن سالم: شيخ؛ كما قال أبو حاتم في =

الحسن بن أبي جعفر -، ثنا ليث، عن مجاهد: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَنِ مُبِينٍ﴾، قال: إنما دفع الله عنه - يعني: الهدهد - ببرّه والدته.

❖ قوله تعالى: ﴿أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ﴾:

١٤٧ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، ثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا﴾، يقول: أنتف ريشه، ﴿أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ﴾، يقول: لأقتله.

❖ قوله: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَنِ مُبِينٍ﴾:

١٤٨ - حدثنا عبيد الله بن إسماعيل، ثنا المقرئ، ثنا قباث بن رزين

= الجرح (٣٤٥/٦)، والحسن بن أبي جعفر: ضعفه أكثر الأئمة، وليث، وهو: ابن أبي سليم: ضعيف.

ذكره القرطبي في تفسيره (١٨٠/١٣)، وعزاه، إلى نوادر الأصول، فقال: حدثنا سليمان بن حميد - أبو الربيع الإيادي -، قال: حدثنا عون بن عمار، عن الحسين الجعفي، عن الزبير بن الخريت، عن عكرمة بمثله، وسنده ضعيف، وعلته: عون بن عمار القيسي: ضعيف. التقريب (٩٠/٢)، ولم أجده في نوادر الأصول للحكيم الترمذي. وذكره ابن كثير في تفسيره (٣٧٦/٣)، وعزاه إلى مجاهد بمثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٥/٥)، وعزاه إلى الحكيم الترمذي، وأبي الشيخ في العظمة عن عكرمة بمثله، وعزاه - أيضًا - إلى ابن أبي حاتم عن مجاهد بمثله. وذكره الألوسي في روح المعاني (١٨٦/١٩)، وعزاه إلى عكرمة بمثله. وذكره أبو إسحاق الثعلبي في كتابه قصص الأنبياء (ص ٣٣٧) قال: أخبرني الحسين بن محمد السقفي بإسناده عن عكرمة بمثله.

[١٤٧] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة.

أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٤٥/١٩ - ١٤٦)، فقال: حَدَّثْتُ عن الحسين، به إلى عبيد، قال: سمعت الضحاك بمثله. إلا أن فيه انقطاع بين ابن جرير والحسين؛ لأن ابن جرير أورده بصيغة المجهول: (حَدَّثْتُ)، وسنده ضعيف. وانظره في الأثر رقم (١٣٩).

[١٤٨] إسناده حسن.

للخمي، قال: سمعت عكرمة يقول: سمعت ابن عباس يقول: كل «سلطان» في القرآن؛ فهي: حجة، كان للهدهد سلطان؛ قول سليمان النبي ﷺ: ﴿أَوَلَيْاتُنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾.

١٤٩ - حدثنا أبي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا ورقاء، عن حصين بن

= أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٤٦/١٩) من طريق: علي بن الحسين الأزدي، به إلى ابن عباس بمثله، وشيخ الطبري علي بن الحسين الأزدي: لم أجد له ترجمة، وبقيّة رجال السند ثقات إلا راويًا وهو عمار الدهني، أبو معاوية البجلي: صدوق يتشيع، وسنده حسن. وبسند آخر من طريق: ابن بشار (هو محمد)، به إلى عكرمة بمثله. وسنده ضعيف؛ لأن فيه رجلًا مبهمًا روى عنه سفيان: لا يعرف، وبقيّة السند ثقات.

وبسند آخر من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى عكرمة، عن ابن عباس بمثله. إلا أن فيه القاسم بن الحسن: شيخ الطبري لم أجد له ترجمة، والحسين بن داود الذي يروي عنه القاسم: ضعيف مع إمامته ومعرفته، وهو المعروف بلقبه: (سنيد)، وبقيّة رجال السند ما بين ثقة وصدوق، وسنده حسن، وذلك؛ لأن لسنيد نسخة تفسير.

وأخرجه المصنف تحت تفسيره لسورة الأعراف، آية: (٣٣) بسند صحيح، فقال: حدثنا أبي، حدثنا مالك بن إسماعيل، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة عن ابن عباس، قال: (كل سلطان في القرآن حجة)، الأثر رقم (٣٢١)، المجلد السابع وروي عن أبي مالك ومحمد بن كعب وعكرمة وسعيد بن جبيرة والضحاك والسدي ونصر بن عريّ بمثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٥/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير عن عكرمة، قال: قال ابن عباس بمثله.

[١٤٩] إسناده ضعيف، وعلته: حصين بن عبد الرحمن السلمي: ثقة، لكنه اختلط في آخر عمره، ولم يثبت أن ورقاء اليشكري روى عنه قبل الاختلاط، وبقيّة رجال السند ثقات إلا ورقاء؛ فهو: صدوق.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٣٦/١١ - ٥٣٧) من طريق: محمد بن فضيل، به إلى عبد الله بن شداد بمثله، وسنده ضعيف؛ لأن فيه حصين بن عبد الرحمن السلمي: ثقة اختلط، ولم يثبت لدي أن محمد بن فضيل بن غزوان روى عنه قبل الاختلاط.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٤٦/١٩) من طريق: الحسين (هو: ابن داود، ولقبه سنيد)، به إلى قتادة بمثله، وسنده حسن.

وبسند آخر ضعيف، من طريق: الحسين، به إلى الضحاك، إلا أن فيه بدل: (بعذر

بين): (بغير بيّنة)، وفيه انقطاع بين ابن جرير والحسين؛ لأنه ذكره بصيغة المجهول، =



عبد الرحمن، عن عبد الله بن شداد بن الهاد: ﴿أَوْ لِيَأْتِيَنَّ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾؛ يعني: بعذر بين، فلما جاء الهدهد استقبلته الطير، فقالت له: قد أوعدك سليمان، فقال لهم الهدهد: هل استثنى؟ فقالوا: نعم، قد قال: إلا أن يجيء بعذر بين، فجاءه بالعذر الذي في القرآن.

١٥٠ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، قال: قال سفيان: وتفقد سليمان الهدهد، فقال: أين هو؟ ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ...﴾ الآية، فلما جاء الهدهد قيل له: ويحك ماذا قال فيك نبي الله ﷺ؟ قال: فما قال؟ قالوا: قال: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا﴾، قال: فهل استثنى؟ قالوا: نعم، ﴿أَوْ لِيَأْتِيَنَّ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾، قال: فقد نجوت إذا.

١٥١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا وكيع، ثنا سفيان،

= والحسين هذا هو: ابن الفرج بن الخياط.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط (ل ب، ص ٢١٠)، بسند صحيح من طريقه، عن معمر، عن قتادة بمثله.

وأخرجه مجاهد في تفسيره (ص ٤٧٠) من طريق: عبد الرحمن، به إلى عبد الله بن شداد بن الهاد بمثله، وذلك ضمن حديث طويل، وسنده ضعيف؛ لأن فيه ورقاء روى عن حصين، وهو: ثقة مختلط: ولم يثبت أنه روى عنه قبل الاختلاط.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٥/٥)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر عن قتادة بمثله. وذكره الخازن في تفسيره (٤٩٤/٣ - ٤٩٥)، وعزاه إلى العلماء بمثله. وذكره ابن كثير في تفسيره (٣٧٦/٣)، وعزاه إلى سفيان بن عيينة، وعبد الله بن شداد بنحوه. وذكره السيوطي في الدر (١١١/٥)، وعزاه إلى الفريابي، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة في المصنف، وابن جرير، وابن أبي حاتم عن عبد الله بن شداد بنحوه.

[١٥٠] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١٠٦).

انظر: تخريج الأثر السابق برقم (١٤٩)، فيغني عن الإعادة.

[١٥١] إسناده صحيح، ورواية سفيان، عن عطاء بن السائب قبل الاختلاط، بذلك صرح ابن حجر. وانظر: تهذيب الكمال (٩٣٤/٢ - ٩٣٥) ترى قول الأئمة أنه روى عنه قبل الاختلاط. وقد تقدم رواية عطاء بن السائب، عن سعيد، عن ابن عباس برقم (٤٣)، و(٥٣).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٥/٥)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر، =

عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿أَوْ لِيَأْتِيَنَّ  
بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾، قال: خبر الحق، الصدق البين.

❖ قوله: ﴿فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾:

١٥٢ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا محمد بن موسى الحرشي، ثنا أبو  
خلف، ثنا يونس، عن الحسن: ﴿أَوْ لِيَأْتِيَنَّ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾، بعذر بين  
أعذره به، يقول الله: ﴿فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿فَقَالَ أَحَاطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ﴾:

١٥٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران،

= والمصنف عن ابن عباس بمثله. ولم أجد عند ابن أبي شيبة بهذا اللفظ، بل وجدته بلفظ:  
(إلا أن يجيء بعذر)، وقد نقلت رواية ابن أبي شيبة في الأثر رقم (١٤٩).  
وذكره الشوكاني (١٣١/٤)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر، والمصنف عن  
ابن عباس بمثله.

وأخرجه ابن جرير (١٤٦/١٩) بسند حسن من طريق: الحسين (ابن داود، ولقبه  
سنيد)، به إلى قتادة، ولفظه: قال: (بعذر بين).  
[١٥٢] إسناده ضعيف. وعلته: أبو خلف، واسمه: عبد الله بن عيسى الخزاز:  
ضعفه ابن حجر.

أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٤٦/١٩) من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن  
زيد بمثله، وسنده صحيح. وبسند آخر، من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن  
إسحاق، عن بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه، ولفظه: (أي: بحجة عذر له في  
غييبته)، وسنده ضعيف لجهالة بعض المذكورين في السند المعبر عنهم ببعض أهل العلم،  
لا يعرفون. وأخرجه - أيضًا - بسند آخر حسن (١٤٦/١٩) من طريق: الحسين (وهو: ابن  
داود)، عن أبي سفيان، عن معمر، عن قتادة، ولفظه: (بعذر بين).

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط (ل ب، ص ٢١٠)، بسند صحيح من  
طريقه، قال معمر: قال قتادة: ولفظه: (بعذر بين).  
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٥/٥)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن  
حميد، وابن المنذر عن قتادة، ولفظه: (بعذر بين).

[١٥٣] إسناده ضعيف، وفيه علتان: الأولى: محمد بن أبي حماد، قال عنه =

عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ﴾: أَطَّلَعْتُ عَلَى مَا لَمْ تَطَّلِعْ عَلَيْهِ.

١٥٤ - حدثنا علي بن الحسين، بإسناده إلى سفيان: ﴿أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ﴾، يقول: علمت ما لم تحط به، وما لم تعلم به.

١٥٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ﴾؛ أي: بلغت ما لم تبلغ أنت، ولا جنودك.

\* قوله: ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سِوَايَ﴾:

١٥٦ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن

= ابن حجر: مقبول، والثانية: مهران بن أبي عمر العطار، قال عنه ابن حجر: صدوق له أوهام، سيئ الحفظ، وقد تقدم في الأثر رقم (٥٨) من علي بن الحسين إلى مهران. أخرجه الطبري في تفسيره بسنده (١٤٧/١٩) من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد بنحوه، وسنده صحيح. ومن طريق: ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه، وسنده ضعيف بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٤/٥)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس بمثله.

وذكره ابن كثير في تفسيره (٣٧٧/٣)، ومحمد الفقي في كتابه قصص الأنبياء (ص ٣٨١) بمثله ولم يذكره قائله.

[١٥٤] إسناده ضعيف، تقدم في الأثر السابق برقم (١٥٣).

أخرج ابن جرير مثله في تفسيره (١٤٧/١٩) من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، عن ابن وهب، عن ابن زيد (هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم)، وسنده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

[١٥٥] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

ذكره الخازن في تفسيره (٤٥٦/٣) بمثله، ولم يذكر قائله.

[١٥٦] إسناده أتوقف في الحكم عليه؛ لأن عبد الرحمن بن سلمة، كاتب سلمة بن

الفضل: مسكوت عنه، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٤).

سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان: ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَرٍ يَقِينٍ﴾؛ أي: أدركت ملكًا لم يبلغه ملكك.

❖ قوله: ﴿مِنْ سَبَإٍ﴾:

١٥٧ - قُرئ على يونس بن عبد الأعلى، أخبرني ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، قال: يقولون: إن مأرب مدينة بلقيس، لم يكن بينها وبين بيت المقدس إلا ميل، فلما غضب الله عليها بعدها، فهي اليوم باليمن، وهي التي ذكر الله في القرآن: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ...﴾ [سبأ: ١٥]، حتى بلغ: ﴿ذَلِكَ جَزَاءُهم بِمَا كَفَرُوا﴾.

١٥٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ﴾، و«سبأ»: أرض اليمن، يقال له: مأرب<sup>[١]</sup>، بينها وبين صنعاء مسيرة ثلاثة<sup>[٢]</sup> أيام.

١٥٩ - حدثنا محمد بن الفرغ الأصبهاني، ثنا محمد بن يحيى بن

= أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٤٧/١٩) من طريق: ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه بمثله، وسنده ضعيف؛ لجهالة بعض المذكورين في السند المعبر عنهم ببعض أهل العلم. [١٥٧] إسناده صحيح إلى ابن لهيعة، واسمه: عبد الله. وما يرويه ابن لهيعة: نسخة.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٥/٥)، وعزاه إلى المصنف عن ابن لهيعة بمثله. لم أجد من خرجه غير المصنف رحمته الله.

[١٥٨] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٥/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة بمثله. إلا أن فيه لفظ: (مسيرة ثلاث ليال) بدل: (مسيرة ثلاثة أيام).

[١] قوله: (مأرب): مكان باليمن.

[٢] في هامش النسخة بلفظ: (ثلاث ليال) ورقة (١٨٥)، (ل ب).

[١٥٩] إسناده ضعيف جدًا، وعلمته: غالب، وهو: ابن عبيد الجزري: متروك =

فياض، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا غالب الجزري، قال: سمعت السدي، يقول: بُعِثَ إِلَى سَبَا اثْنَا عَشَرَ نَبِيًّا، فَعَمِيَ تَبِعٌ<sup>[١]</sup>؛ لكثرة من تبعه.

١٦٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن الصباح، ثنا الخفاف، عن إسماعيل، عن الحسن: ﴿مِنْ سَبَا بَنُو يَفِينٍ﴾: يجعلها أرضًا.

= الحديث، منكر الحديث، قاله أبو حاتم الرازي، أضف إلى ذلك: أن محمد بن الفرج مسكوت عنه، انظر: أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني (٢/٢٠٠) - طبعة مدينة ليدن -. <sup>[١]</sup> قوله: (تبع): قيل: إنه ملك الزمان الأول، وهو أول من كسا الكعبة، انظر: مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، تأليف: محمد طاهر الصديقي (١/٢٤٨)، مادة: (تبع). ومنه الحديث: «لا تسبوا تبعًا؛ فإنه أول من كسا الكعبة...»، قيل: اسمه: أسعد أبو كرب. والتبابعة: ملوك اليمن، قيل: كان لا يسمى تبعًا حتى يملك حضرموت، وسبأ، وحمير. كذا في النهاية (١/١٨٠).

فائدة وتوضيح: أورد ابن جرير في تفسيره (٢٥/١٢٩) تحت تفسير قوله تعالى: ﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ﴾ [الدخان: ٣٧]، - وسنده صحيح -، من طريق: يونس بن عبد الأعلى، به إلى قتادة، قال: قالت عائشة رضي الله عنها: (كان تبع رجلًا صالحًا). وأورد - أيضًا - سندًا آخر صحيحًا، من طريق: يونس بن عبد الأعلى، به إلى سعيد بن جبيرة: (أن تبعًا كسا البيت)، وكان سعيد بن جبيرة ينهى عن سبّه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/١٠٥)، وعزاه إلى المصنف عن السدي بمثله، إلا أن فيه اختلافًا، فقد ذكر السيوطي ما نصه: (بُعِثَ إِلَى سَبَا اثْنَا عَشَرَ نَبِيًّا مِنْهُمْ: تبع)، وانظر ما أورده ابن أبي حاتم في الأثر رقم (١٥٩).

وأخرج الإمام أحمد في مسنده (٥/٣٤٠) بسند ضعيف، من طريق: عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، به إلى سهل بن سعد الساعدي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تسبوا تبعًا؛ فإنه قد كان أسلم»، وعلة ضعفه - في سياق السند راوٍ، واسمه: عمرو بن جابر: ضعيف شيعي.

[١٦٠] إسناده ضعيف، وعلمته: إسماعيل بن مسلم المكي: ضعيف ضعفه أكثر الأئمة.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/١٠٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف عن قتادة بنحوه. وذكره في زاد المسير (٦/١٦٥) عن قتادة، ولفظه: (هي أرض باليمن). وذكره الشوكاني في تفسيره (٤/١٣١)، وعزاه إلى ابن المنذر عن المصنف، ولفظه: قال: (سبأ بأرض اليمن، يقال لها: مأرب بينها وبين صنعاء مسيرة ثلاث ليال).

١٦١ - ذُكِرَ عن أحمد بن الصباح، ثنا الخفاف، عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنْتٌ رَجُلٍ كَافٍ﴾، قال قتادة: يجعله رجلاً.

١٦٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا وكيع، ثنا سفيان،

[١٦١] في إسناده انقطاع ما بين المصنف وأحمد بن الصباح، فقد ذكره بصيغة المجهول لا بصيغة المعلوم، وما يرويه ابن أبي عروبة: نسخة قتادة.

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٧٦/٢٢ - ٧٧) تحت تفسير قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ﴾، آية: (١٥)، من طريق: أبي كريب (محمد بن العلاء الهمداني)، قال: ثنا وكيع (ابن الجراح)، عن أبي حيان الكلبي، عن يحيى بن هانئ، عن عروة المرادي، عن رجل منهم، يقال له: فروة بن مسيك، قال: قلت: يا رسول الله! أخبرني عن سبأ ما كان؟ رجلاً كان أو امرأة أو جبلاً أو دواب؟ فقال: «لا، كان رجلاً من العرب، وله عشرة أولاد؛ فثيمنت منهم ستة، وتشاءم أربعة، فأما الذين تيمنوا منهم: فكندة، وحمير، والأزد، والأشعريون، ومذحج، وأنمار الذين منها خثعم، ونجيلة، وأما الذين تشاءموا: فعاملة، وجذام، ولخم، وغسان». ورجال السند ثقات، إلا أن راوياً هو أبو حيان الكلبي: لم أقف على ترجمته.

وبسند آخر، من طريق: أبي كريب، قال: ثنا أبو أسامة (حماد بن أسامة)، قال: ثنا الحسن بن الحكم، قال: ثنا أبو سبرة النخعي، عن فروة بن مسيك القطيعي (وضبطه ابن حجر - بالغين المعجمة - الغطيفي)، قال: قال رجل: يا رسول الله! أخبرني عن سبأ... إلخ بنحوه، وسنده ضعيف. وفيه علتان: الأولى: الحسن بن الحكم: صدوق يخطئ، والثانية: أبو سبرة النخعي الكوفي (عبد الله بن عباس): مقبول؛ كما في التقريب (٤٢٦/٢).

وبسند آخر من طريق: أبي كريب، قال: ثنا العنقزي (عمرو بن محمد)، قال: أخبرني أسباط بن نصر، عن يحيى بن هانئ المرادي، عن أبيه، أو عمه (أسباط شك)، قال: (قدم فروة بن مسيك على رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، أخبرني عن سبأ... إلخ بنحوه. وسنده ضعيف، وعلته أسباط بن نصر.

وأخرجه الترمذي في جامعه، من طريق: أبي كريب وعبد بن حميد، به إلى فروة بن مسيك المرادي بنحو ما أورده ابن جرير، وقال الترمذي: هذا حديث غريب حسن. وذلك في (١٥٤/٢) طبعة الهند.

[١٦٢] إسناده حسن، واختلاط عطاء بن السائب لا يضر؛ لأن سفيان الثوري روى عنه قبل الاختلاط؛ كما صرح بذلك الأئمة، وبقية رجال السند ثقات، وما يروى: نسخة تفسير. وقد تقدم في الأثر رقم (١٥١). وانظر: الأثر رقم (٤٣)، و(٥٣).

عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَحِثُّكَ مِنْ سَيِّئِ بَنِي يَاقِينَ﴾، قال: الخبر الحق.

\* قوله: ﴿يَقِينَ﴾:

١٦٣ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا سفیان، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد؛ أن ابن عباس قال: ﴿بَنِي يَاقِينَ﴾، قال: خبر حق.

\* قوله: ﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾:

١٦٤ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا محمد بن موسى الحرشي،

= ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٥/٥)، وعزاه إلى ابن المنذر، والمصنف عن قتادة بمثله، وعزاه - أيضًا - إلى ابن المنذر لكن عن ابن عباس بمثله. وذكره الشوكاني (١٣١/٤)، وعزاه إلى ابن المنذر، والمصنف بمثله. [١٦٣] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (١٥١)، إلا علي بن الحسن ومسددًا. ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٥/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف عن قتادة بمثله، وعزاه - أيضًا - إلى ابن المنذر، لكن عن ابن عباس بمثله. وذكره الشوكاني في تفسيره (١٣١/٤)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر، والمصنف عن ابن عباس بمثله. وقد ذكرت أثر ابن أبي شيبة في الأثر رقم (١٤٩)، وسنده ضعيف.

[١٦٤] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (١٥٢).

ذكره ابن كثير في تفسيره (٣٧٧/٣)، وعزاه إلى الحسن البصري بمثله. هذا وقد ذكر البغوي، والخازن، وابن الجوزي، والآلوسي، والقرطبي، وابن جرير، والفخر الرازي في تفاسيرهم بمثل ما أورده المصنف، ولم يذكروا قائله تحت قوله تعالى: ﴿امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾ من سورة النمل.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٥/٥)، وعزاه إلى المصنف عن الحسن بمثله. وذكره الشوكاني (١٣١/٤)، وعزاه إلى الحسن، وقتادة، وزهير بن محمد بمثله. وعزاه - أيضًا - إلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر، لكن بلفظ: (كان اسمها: بلقيس بنت ذي شيرة، وكانت هلباء شعراء).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٣٩/١١) عن وكيع، به إلى سعيد بن جبير، عن =

ثنا أبو خلف، ثنا يونس، عن الحسن: ﴿إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ﴾، وهي: بلقيس بنت شراحيل، ملكة سبأ.

١٦٥ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ عبد الرزاق،

= ابن عباس، ولفظه؛ كما ذكر الشوكاني في تفسيره فتح القدير، وسنده فيه انقطاع ما بين عطاء بن دينار وسعيد بن جبير، ورجاله ثقات؛ لأن عطاء بن دينار يروي عن سعيد بن جبير تفسيره وجادة، ولم يسمع منه. وروي عن الحسن، وقاتدة، وزهير مثله. [١٦٥] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١٠٣).

أخرجه عبد الرزاق (ل ب، ص ٢١٠) بسند صحيح مثله، من طريق: معمر، عن قتادة. وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٥٢/١٩) من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى قتادة بمثله، وفيه الحسين بن داود، (ولقبه سنيد): ضعيف، والقاسم بن الحسن: لم أقف على ترجمته، وبقي رجال السند ثقات، وسنده حسن؛ لأن سنيدًا له نسخة تفسير يروي منها. وذكره ابن كثير في تفسيره (٣٧٧/٣)، وعزاه إلى قتادة بمثله. وعزاه - أيضًا - إلى الحسن البصري بنحوه. وذكر الآلوسي في تفسير روح المعاني (١٨٨/١٩) -، وعزاه إلى ابن جرير، وأبي الشيخ في العظمة، وابن مردويه، وابن عساكر - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحد أبوي بلقيس كان جنياً»، قال الآلوسي بعد أن ذكر ذلك: والذي ينبغي أن يعول عليه عدم صحة هذا الخبر.

وذكره - أيضًا - عن الحسن فيما روى ابن عساكر بنحوه. ولكنني لم أجده في ابن عساكر. انظر: تهذيب تاريخ ابن عساكر (٢٥٠/٦ - ٣٧٠)، وعزاه في زاد المسير إلى قتادة بمثله (١٦٥/٦).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٥/٥)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، والمصنف عن قتادة بمثله، وعزاه - أيضًا - إلى ابن أبي شيبه، وابن المنذر، عن مجاهد بنحوه. ولم أجده في ابن أبي شيبه بلفظه، أو قريب منه. انظر: ابن أبي شيبه (٥٢٩/١١).

وأخرجه مجاهد في تفسيره (ص ٤٧٣)، ولفظه: (وكانت بلقيس هلباء شعراء، قدمها حافر حمار، وكانت أمها جنية...)، وسنده صحيح.

وذكره في البحر المحيط في تفسيره (٦٧/٧)، ولم يذكر قائله. وقال: وقد طولوا في قصصها بما لم يثبت في القرآن، ولا الحديث الصحيح. وذكره البغوي في تفسيره (٦/٢٧٣) بنحوه.

وأخرجه ابن جرير (١٦٩/١٩) بسند ضعيف، من طريق: أحمد بن الوليد الرملي، =



أنبا معمر، عن قتادة، قوله: ﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾، قال: بلغني: أنها امرأة تدعى: بلقيس - أحسبه، قال -: بنت شراحيل، أحد أبويها من الجن، مؤخر إحدى قدميها مثل حافر الدابة، وكانت في بيت مملكة.

١٦٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد، قال: فبينما هو واقف على متن الريح يقول ذلك، أقبل الهدهد، وهو يقول: ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنْتٌ يَغِينُ ۖ﴾ (١٦٦) ﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾، قال زهير: وهي بلقيس بنت شراحيل بن ملك بن الريان، وأمها: فارعة الجنية.

١٦٧ - حدثنا علي بن الحسن الهسجاني، ثنا سعيد بن عمرو الأشعبي، أنبا سفيان، عن ابن جريج، قال: بلقيس بنت ذي شريح، وأمها بلقته.

= به إلى أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «كان أحد أبوي صاحبة سبأ جنياً».

[١٦٦] رجاله ثقات إلى زهير بن محمد؛ فالإسناد صحيح إليه.

ذكره ابن كثير في تفسيره (٣/٣٧٧)، وعزاه إلى زهير بن محمد بمثله. وذكره - أيضاً - الآلوسي في تفسيره (١٨٩/١٩)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن زهير بن محمد بمثله. وذكره في الدر (٥/١٠٥)، وعزاه إلى المصنف عن زهير بن محمد بمثله. وذكره أبو الليث السمرقندي في تفسيره المخطوط، وعزاه إلى مقاتل بلفظ: (وكانت أمها جنية) (ل/٣٥٦). وعزاه - أيضاً - إلى ابن أبي نجيج، عن مجاهد بلفظ: (كانت أمها جنية، وكانت شعراء).

[١٦٧] إسناده صحيح، وما يروى بهذا السند: نسخة تفسير.

ذكره ابن كثير (٣/٣٧٧)، وعزاه إلى ابن جرير بلفظ: (بلقيس بنت ذي شريح، وأمها بلقته). وانظر أثر المصنف هذا (١٦٧) تجد فرقاً في ألفاظ المتن. وذكره الآلوسي (١٩/١٨٩)، وعزاه إلى ابن أبي شيبه، وابن المنذر عن مجاهد، والحكيم الترمذي، وابن مردويه عن عثمان بن حاضر بلفظ: (إن أمها امرأة من الجن، يقال لها: بلقمة بنت سبأ)، وعند المصنف: (بلقته). فلعله تحريف من الناسخ، والله أعلم.

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (١١/٥٣٩) بلفظ: (إن صاحبة سبأ كانت جنية شعراء) من طريق: وكيع، به إلى مجاهد، وسنده صحيح.

وذكره السيوطي في الدر (٥/١٠٥)، وعزاه إلى المصنف عن ابن جريج، ولفظه: (بلقيس بنت أبي شريح، وأمها بلقته)، وعند المصنف بلفظ: (ذي شريح)، وعزاه - أيضاً - إلى ابن مردويه عن سفيان الثوري بمثله. وعزاه - أيضاً - إلى الحكيم الترمذي، وابن مردويه عن عثمان بن حاضر بلفظ: (قال: أم بلقيس امرأة من الجن، يقال لها: بلقمة بنت شيسان).

١٦٨ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا سفيان بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد؛ أن ابن عباس قال: لصاحبة سليمان ألف قيل<sup>[١]</sup>، تحت كل قيل مائة ألف.

١٦٩ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن مجاهد،

[١٦٨] إسناده حسن، وقد ذكر ابن الكيال: أن سفيان بن عيينة روى عن عطاء بن السائب قبل الاختلاط، ورجال السند ثقات، وما يروى بهذا السند: نسخة، وقد تقدم في الأثر رقم (١٦٣)، وانظر: الأثر رقم (١٥١). ذكره ابن كثير (٣/٣٧٧) سندًا وممتنًا، إلا أن هناك اختلافًا في المتن دون السند. فعند ابن كثير بدل: (لصاحبة سليمان): (مع صاحبة سليمان)، وبدل: (ألف قيل): (مائة ألف مقاتل).

وأخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٩/١٥٤) من طريق: عمرو بن علي الفلاس، به عن مجاهد، عن ابن عباس. ولفظه: (كان مع بلقيس مائة ألف قيل، مع كل قيل مائة ألف). وذكره القرطبي (١٣/١٩٤)، وعزاه إلى ابن عباس بمثله. وذكره الخازن في تفسيره (٣/٤٩٨)، وعزاه إلى ابن عباس بلفظ: (كان مع بلقيس مائة قيل، مع كل قيل مائة ألف). [١] قوله: (قيل): هو الملك النافذ، القول والأمر، وقيل: القيل: هو دون الملك الأعلى؛ فهو كالوزير في الإسلام. انظر: ترتيب القاموس المحيط (٣/٧١٨) مادة: (قال)، ومجمع بحار الأنوار (٣/٣٣٣)، مادة: (قول)، طبع الهند، والقييل: هو بفتح القاف، وسكون الياء.

[١٦٩] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٩/١٥٤) من طريق: وكيع، قال: ثنا الأعمش، قال: سمعت مجاهدًا بمثله، إلا عند قوله: (تحت كل قيل) فهناك: (تحت يد كل ملك). وذكره الآلوسي (١٩/١٩٧)، وعزاه إلى المصنف عن ابن عباس، ولفظه: (كان لصاحبة سليمان اثنا عشر ألف قيل، تحت يد كل قيل مائة ألف). وعقب الآلوسي على ما ذكره من الأخبار بقوله: (وهذه الأخبار إلى الكذب أقرب منها إلى الصدق). (أقول): وما قاله ليس مسلمًا - بالفتح - له؛ لأن أسانيد هذه الآثار صحيحة.

وذكره السيوطي في الدر (٥/١٠٧)، وعزاه إلى ابن أبي شيبه، وابن المنذر، والمصنف عن مجاهد بمثله، إلا قوله: (قيل) بدل: (قيل)، وعزاه - أيضًا - إلى المصنف عن ابن عباس بمثله، إلا صيغة قوله: (قيل)، ففي الدر: (قيل) في شطري الأثر. هذا ولم أجد في ابن أبي شيبه. وذكره القرطبي (١٣/١٩٤)، ولم يذكر قائله.

قال: كان تحت يدي ملكة سبأ اثنا عشر ألف قيل<sup>[١]</sup>، تحت كل قيل مائة ألف مقاتل.

١٧٠ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿إِنِّي وَبَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾، قال: كانت في بيت مملكة، وكان أولو مشورتها ثلاثمائة واثنى عشر رجلاً، كل رجل منهم على عشرة آلاف من الرجال، وكانت بأرض يقال لها: مأرب<sup>[٢]</sup>، على ثلاثة أيام من صنعاء<sup>[٣]</sup>.

١٧١ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ - الفضل بن

[١] قوله: (قيل): - بفتح القاف، وسكون الياء -، وتجمع على: أقوال، وأقيال، جمع: قيل.

[١٧٠] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١٠٣) بتمامه. أخرجه ابن جرير (١٥٢/١٩) من طريق: القاسم بن الحسن، به إلى قتادة بمثله، وسنده حسن. وإن كان فيه الحسين بن داود، لا يضر؛ لأنه رواية نسخة، والقاسم بن الحسن: لم أقف على ترجمته.

وذكره البخاري في تفسير سورة النساء.

وذكره القرطبي (١٩٤/١٣)، وعزاه إلى قتادة بلفظ: ذُكِرَ لنا: (أنه كان لها ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً هم أهل مشورتها، كل رجل منهم على عشرة آلاف). وذكره الخازن في تفسيره (٤٩٨/٣) بمثل ما ذكره القرطبي، ولم يذكر قائله. وذكره ابن كثير (٣٧٧/٣)، وعزاه إلى عبد الرزاق: أنبأنا معمر، عن قتادة بمثله.

[٢] قوله: (مأرب): - بكسر الراء -، على وزن: (مَنْزِل)، وهي: مدينة باليمن، كانت بها بلقيس. انظر: ترتيب القاموس المحيط (١٩٦/٤)، مادة: (مأط). ومجمع بحار الأنوار ج٤، حرف الميم.

[٣] قوله: (صنعاء) - بالمد -: بلد باليمن، وهو أول بلد بني بعد الطوفان، وهي كثيرة الأشجار والمياه، تشبه دمشق. انظر: ترتيب القاموس المحيط (٨٥٩/٢)، مادة: (صنع)، مجمع بحار الأنوار (٣٥٩/٣)، باب الصاد مع النون.

[١٧١] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة، وقد تقدم في الأثر رقم

خالد -، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَلَكُّهُمْ...﴾ الآية، فأنكر سليمان أن يكون لأحد على الأرض سلطان غيره.

❖ قوله: ﴿وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾:

١٧٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾، قال: من كل شيء في أرضها.

١٧٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان: ﴿وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾، قال: من أنواع الدنيا.

= أخرجه ابن جرير (١٥٩/١٩) من طريق: محمد بن سعد، به إلى ابن عباس بمثله، وسنده ضعيف، وسلسلة الحديث هذه؛ هي المشهورة بسلسلة الضعف سوى ابن عباس. ويسند آخر منقطع، من طريق: الحسين (ابن الفرّج بن الخياط)، به إلى الضحاك بمثله، وفيه انقطاع بين الطبري والحسين؛ لأن أول السند، قال فيه ابن جرير: حدث عن الحسين... إلخ بصيغة المجهول، وبقية رجال السند كالمذكورين عند المصنف: ابن أبي حاتم، سوى أبي حاتم الرازي، وعبد العزيز بن منيب. وذكره السيوطي في الدر (١٠٦/٥)، وعزاه إلى المصنف عن الضحاك بمثله.

[١٧٢] إسناده أتوقف في الحكم عليه، وذلك، لأن فيه عامر بن الفرات: لم أقف على ترجمته، والحسين بن علي بن مهران: مسكوت عنه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨). ذكره أبو حيان في البحر المحيط (٦٦/٧)، والسيوطي في الدر (١٠٦/٥)، وعزاه إلى المصنف عن السدي بمثله.

[١٧٣] إسناده ضعيف، وعلته: محمد بن أبي حمّاد: مقبول، ومهران بن أبي عمر العطار: سيئ الحفظ، وله أوهام، أضف إلى ذلك: غلظه الكبير في حديث سفيان الثوري. انظر: تهذيب الكمال (١٣٨٠/٣) في ترجمة مهران بن أبي عمر العطار، انظر: الأثر رقم (٥٨)، و(١٥٣).

أخرجه ابن جرير (٢٤٨/١٩) بسند ضعيف بمثله، إلا أنه ذكر بدل: (أنواع الدنيا): (أمر الدنيا).

وذكره السيوطي في الدر (١٠٦/٥)، وعزاه إلى المصنف عن سفيان بمثله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا عَرْشُ عَظِيمٌ﴾ (٢٣):

- ١٧٤ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَمَا عَرْشُ عَظِيمٌ﴾ (٢٣)، قال: «عرشها»: سريرها.  
وروي عن عطاء الخراساني<sup>[١]</sup>، والسدي<sup>[٢]</sup>: مثل ذلك.
- ١٧٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عمرو (ابن عباد)<sup>[٣]</sup>،

[١٧٤] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٩٩) بتمامه.

[١] أخرجه ابن جرير (١٤٨/١٩) قال: حدثنا القاسم (ابن الحسن)، ثنا الحسين (ابن داود، ولقبه: سنيد)، قال: ثني حجاج (ابن محمد المصيصي الأعور)، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس بنحوه. وسنده ضعيف، وعلته: عدم تصريح ابن جريج بالسماع، وهو: مدلس، وضعف عطاء الخراساني.  
ويسند آخر من طريق: الحجاج (ابن محمد المصيصي)، عن أبي عبيدة الباجي، عن الحسن بمثله، وسنده ضعيف.

ويسندين آخرين صحيحين (١٦٠/١٩) من طريق: محمد بن عمرو (ابن العباس الباهلي، شيخ الطبري)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعاً، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ولفظه قال: (سرير في أريكة).

ويسند آخر ضعيف من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج، عن مجاهد، ولفظه: (عرشها: سرير في أريكة). قال ابن جريج: (سرير من ذهب، قوائمه من جوهر ولؤلؤ). وعلته: تدليس ابن جريج، ولم يصرح بالسماع من مجاهد، بل عنعن.  
ويسند آخر ضعيف (١٦٠/١٩) من طريق: محمد (ابن حميد)، به إلى بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه ولفظه: (سريرها).

وأخرجه مجاهد في تفسيره (ص ٤٧١): أنبأ عبد الرحمن، به إلى ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ولفظه: (سريراً - هكذا بالنصب - في أريكة)، وسنده صحيح.

[٢] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٧٥] إسناده حسن، وما يروى بهذا السند: نسخة.

أخرجه ابن جرير (١٦٠/١٩) من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد (عبد الرحمن)، ولفظه: (مجلسها)، وسنده صحيح إلى عبد الرحمن. وذكره في البحر المحيط (٦٧/٧)، وعزاه إلى ابن زيد بمثله.

[٣] طمس في الأصل، وغالب الظن أنه - كما أثبت - (ابن عباد).

ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، في قول الله: ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾، قال: المجلس.

١٧٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان: ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾، و«العرش»: الكرسي.

١٧٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قوله: ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾: سرير ملكها التي كانت تجلس عليه، وكان من ذهب مفصص بالياقوت، والزبرجد، واللؤلؤ، فجعل في سبعة أبيات بعضها في بعض، ثم أقفلت عليه الأبواب، وكانت إنما تخدمها النساء، معها ستمائة امرأة يخدمنها.

\* قوله تعالى: ﴿عَظِيمٌ﴾:

١٧٨ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، أخبرني

[١٧٦] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (١٧٣) بتمامه.

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٤٨/٩) من طريق: حجاج، عن أبي عبيدة الباجي، عن الحسن بنحوه.

وذكره في البحر المحيط (٦٧/٧)، وعزاه إلى سفيان الثوري بنحوه.

[١٧٧] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٨١)، وضعف محمد بن عيسى الدامغاني لا يضر؛ لكون ما يروى بهذا نسخة كتاب.

أخرجه ابن جرير (١٦٠/١٩) من طريق: القاسم (ابن الحسن) -، وهو سند مكرر كثيرًا عند الطبري -، به إلى قتادة بنحوه، وسنده حسن.

وذكره ابن كثير (٣٧٧/٣)، وعزاه إلى محمد بن إسحاق بمثله، وعزاه - أيضًا - (٣/٣٨٠) إلى محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان بمثله.

[١٧٨] إسناده ضعيف جدًا، وعلته: عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، وقد تقدم في الأثر رقم (٩٢).

أخرجه ابن جرير (١٤٨/١٩) بسند ضعيف، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن عباس بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر (١٠٦/٥)، والآلوسي في روح المعاني (١٩٠/١٩)، والشوكاني في فتح القدير (١٣١/٤)، وعزوه إلى ابن جرير، وابن المنذر عن ابن عباس بمثله.

محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: عطاء الخراساني، في قوله: ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ (٢٣)، قال: «العرش»: السرير، و«العظيم»: حسن الصنعة، غالي الثمن.

١٧٩ - ذُكِرَ عن عمرو العنقزي، ثنا أبو بكر الهذلي، عن عطاء: ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ (٢٣)، قال: خشبه: الذهب، وقوائمه: الجواهر.

١٨٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد، في قول الله: ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ (٢٣)، يقول: حسن الصنعة، غالي الثمن، سرير من ذهب، وصفحته مرمول بالياقوت والزبرجد، طوله ثمانون ذراعاً في أربعين عرضاً.

❖ قوله: ﴿وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾:

١٨١ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن

[١٧٩] إسناده ضعيف جداً، وعلته: أبو بكر الهذلي: أخباري متروك الحديث.

أخرجه ابن جرير (٤٨/١٩) بسند ضعيف، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن عباس، ولفظه: قال: (سرير كريم، حسن الصنعة، وعرشها: سرير من ذهب، قوائمه من جوهر ولؤلؤ).

وأخرجه بسند آخر ضعيف (١٦٠/١٩) من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى معمر، عن قتادة بنحوه، ولفظه: (وأخبر بعرشها، فأعجبه، كان من ذهب، وقوائمه من جوهر مكمل باللؤلؤ).

وذكره السيوطي في الدر (١٠٨/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن قتادة بنحوه. وذكره ابن كثير (٣/٣٨٠)، وعزاه إلى قتادة بنحوه.

[١٨٠] رجاله ثقات إلى زهير بن محمد؛ فالإسناد صحيح إليه، وقد تقدم في الأثر

رقم (١٦٦).

ذكره السيوطي في الدر (١٠٦/٥)، والآلوسي في روح المعاني (١٩٠/١٩)، وابن

كثير (٣/٣٧٧)، وعزوه إلى المصنف عن زهير بن محمد، إلا أن ابن كثير لم يعزه إلى المصنف، بل اكتفى بذكر زهير بن محمد. وذكره القرطبي في تفسيره (١٨٤/١٣)، والخازن (٣/٤٩٧)، والبغوي (٦/٢٧٤)، وعزاه كل منهم إلى ابن عباس بنحوه.

[١٨١] إسناده أتوقف في الحكم عليه؛ لأن عبد الرحمن بن سلمة، كاتب سلمة بن =

سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان: ﴿وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾، قال: كانت لها كوة في بيتها، إذا طلعت الشمس، نظرت إليها؛ فسجدت لها.

❖ قوله: ﴿وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾:

١٨٢ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾، وقد زين لهم إبليس أعمالهم.

❖ قوله: ﴿فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾:

١٨٣ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سعد - يعني: سعيد بن المرزبان -، عن عكرمة، في قوله: ﴿لَا يَهْتَدُونَ﴾: لا يعرفون.

= الفضل: مسكوت عنه، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٤).

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٥٢/١٩) من طريق: ابن حميد (محمد)، به إلى بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه بمثله، إلا أن ابن جرير ساقه بأطول ممّا ذكره ابن أبي حاتم. وعلته: جهالة من روى عنهم ابن إسحاق المعبر عنهم ببعض أهل العلم: لا يعرفون. وأخرجه - أيضًا - بسند صحيح (١٥١/١٩) من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب (عبد الله)، قال: قال ابن زيد (عبد الرحمن) بنحوه، وبسياق أطول من ابن أبي حاتم.

وذكره السيوطي في الدر (١٠٦/٥)، وعزاه إلى المصنف عن يزيد بن رومان بمثله. [١٨٢] إسناده ضعيف إلى ابن عباس، وهذه السلسلة، سوى ابن عباس رضي الله عنه تسمى: سلسلة الضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (٤٥). لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٨٣] إسناده ضعيف، وعلته: سعيد بن المرزبان العبسي الكوفي، أبو سعد البقال: ضعيف مدلس، وقد تقدم في الأثر رقم (١٠٦) بتمامه، إلا سعيد بن المرزبان، وعكرمة. لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.



❖ قوله: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾:

١٨٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: يعلم كل خفية في السموات والأرض.

١٨٥ - حدثني أبو عبد الله - محمد بن حماد الطهراني -، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: «الخبء»: السر.

١٨٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يُخْرِجُ الْخَبْءَ﴾: الغيب.

[١٨٤] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١).

أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٥٠/١٩) من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى حكيم بن جابر بمثله.

وذكره السيوطي في الدر (١٠٦/٥)، وعزاه إلى ابن المنذر، والمصنف عن ابن عباس بمثله. وذكره ابن كثير في تفسيره (٣٧٧/٣)، وعزاه إلى علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بمثله، لكن بدل: (خفية): (خبية)، وعزاه إلى عكرمة، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وقتادة، وغير واحد بمثله.

[١٨٥] إسناده ضعيف، وفيه علتان: الأولى: حفص بن عمر العدني: ضعيف، والثانية: الحكم بن أبان العدني: صدوق له أوهام.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط (٢١١) من طريقه: عن معمر، عن قتادة بمثله، وسنده صحيح.

وذكره السيوطي في الدر (١٠٦/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن عكرمة بمثله. وعزاه - أيضًا - إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد عن قتادة بمثله.

[١٨٦] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٢).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٦/٥)، وعزاه إلى الفريابي، وابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن جرير عن مجاهد بمثله. هذا ولم أجده في تفسير ابن جرير، بل في ابن جرير سندان صحيحان نقلتهما في الأثر رقم (١٨٧)، لكن بدل: (الغيب): (الغيث)، ولم أره في تفسير مجاهد.

وروي عن سعيد بن جبير<sup>[١]</sup>، وقتاده<sup>[٢]</sup>: مثل قول عكرمة.

### الوجه الثاني:

١٨٧ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يُخْرِجُ الْخَبْءَ﴾، قال: الغيث.  
وروي عن حكيم بن جابر<sup>[٣]</sup>: إنه الغيث.

١٨٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي صفوان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا عبد الحميد بن عمرو بن سعيد، عن أبي يزيد التيمي، عن سعيد بن المسيب؛ أنه سئل عن قوله: ﴿يُخْرِجُ الْخَبْءَ﴾، قال: «الخبء»: الماء.

[١] و [٢] لم أجدهما عند غير المصنف رحمهما الله.

[١٨٧] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٤٢) بتمامه.

أخرجه ابن جرير بسندين صحيحين (١٥٠/١٩) من طريق: محمد بن عمرو (ابن العباس الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، جميعاً عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله.  
وبسند آخر ضعيف من طريق: ابن حميد (محمد)، قال: ثنا ابن المبارك، عن ابن جريج - قراءة -، عن مجاهد بمثله.

[٣] أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٥٠/١٩) حدثنا القاسم (ابن الحسن)، قال: ثنا الحسين (ابن داود، ولقبه سنيد)، قال: ثنا عيسى بن يونس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، في قوله: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، ويعلم كل خفية في السموات والأرض، وسنده حسن.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٦/٥)، وعزاه إلى ابن أبي شيبه - ولم أجده فيه -، وابن جرير، وابن المنذر، وأبي الشيخ في العظمة عن حكيم بن جابر، لكن عنده بدل: (الغيث): (المطر).

[١٨٨] إسناده متوقف في الحكم؛ لفقدان ترجمتين لم أجدهما، وهما: عبد الحميد بن عمرو بن سعيد، وأبو يزيد التيمي، وبقية رجال السند ثقات.

ذكره السيوطي في الدر (١٠٦/٥)، وعزاه إلى المصنف عن سعيد بن المسيب بمثله.  
وذكره ابن كثير (٣/٣٧٧)، وعزاه إلى سعيد بن المسيب بمثله.  
ولم أجد من خرجه بهذا اللفظ عند غير المصنف رحمهما الله.

١٨٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي، - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿الَّذِي يُخْرِجُ الْحَبَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: «خبء السموات والأرض»: ما جعل فيها من الأرزاق، والقطر من السماء، والنبات من الأرض.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ (٢٥):

١٩٠ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ (٢٥)، يقول: يعلم ما عملوا بالليل والنهار.

١٩١ - حدثنا أبي، ثنا هوزة، ثنا عوف، عن الحسن: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ (٢٥)، قال: في ظلمة الليل، وفي أجواف بيوتهم.

❖ قوله تعالى: ﴿اللَّهُ﴾:

١٩٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل ابن علية،

[١٨٩] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٦) بتمامه. أخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٥٠/١٩) من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله، وما يرويه ابن زيد: نسخة تفسير.

وذكره السيوطي في الدر (١٠٦/٥)، وعزاه إلى المصنف، وابن جرير عن ابن زيد بمثله. وذكره ابن كثير (٣٧٧/٣)، وعزاه إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم بمثله. وذكره الماوردي في تفسيره النكت والعيون (١٩٥/٣)، وعزاه إلى ابن زيد بنحوه.

[١٩٠] إسناده ضعيف إلى ابن عباس، وهذه السلسلة سوى ابن عباس رضي الله عنه تسمى:

سلسلة الضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (٤٥).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٩١] إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١٩٢] إسناده ضعيف، وعلمته: جهالة من روى عنه أبو رجاء، في هذا السند، وبقية

رجاله ثقات.

عن أبي رجاء، حدثني رجل، عن جابر بن زيد؛ أنه قال: اسم الله الأعظم هو: ﴿اللَّهُ﴾. ألم تسمع أنه يقول: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾؟ [الحشر: ٢٢].

\* قوله: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾:

١٩٣ - قُرئَ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب. وحدثني - أيضًا - عمر بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، أخبرني السُّلُولي<sup>[١]</sup>، عن كعب<sup>[٢]</sup>، قال: «لا إله إلا الله»: كلمة الإخلاص.

١٩٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال:

= أخرجه الحاكم في مستدركه (٥٠٤/١) بسند صحيح، ووافقه الذهبي، من طريق: أحمد بن كامل بن خلف القاضي، ومن طريق: أبي محمد - أحمد بن عبد الله المزني -، به إلى مالك بن مغول، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وذكره بنحوه، وهو على شرط البخاري ومسلم.

وأخرجه - أيضًا - الحاكم بنحوه (٥٠٦/١)، وسكت عنه الحاكم؛ كما سكت الذهبي، وفي العبارة سقوط كلمة: (ما)؛ كما صرح به الحسن النعماني في تعقيبه على المستدرک من طريق: أبي عبد الله الصفار، به إلى أبي أمامة، عن النبي ﷺ بنحوه.

[١٩٣] إسناده ضعيف، وعلته: اختلاط سهيل بن أبي صالح، ولم يتضح لي أن عمر بن محمد روى عنه قبل الاختلاط.

لم أجده بهذا اللفظ، لكن هناك أحاديث أسانيدھا صحاح في فضل هذه الكلمة الطيبة، منها: ما أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٣/١) عن أنس، عن النبي ﷺ. وما أخرجه مسلم في صحيحه (٤٣/١) في باب الإيمان، عن عبادة بن الصامت.

[١] السُّلُولي هو: عبد الله بن ضمرة.

[٢] هو: كعب الأحبار.

[١٩٤] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (١٣)، وما يروى بهذا السند: نسخة محمد بن إسحاق صاحب المغازي.

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٦٢/٣ - ١٦٣) بمثله، وذلك بعد أن ساق رواية مطولة تحت تفسير قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾، آية: (٢) من سورة آل عمران، ولفظه: (ليس معه شريك في أمره).

قال محمد بن إسحاق: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾؛ أي: ليس معه غيره شريك في أمره.

\* قوله تعالى: ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾:

١٩٥ - تقدم تفسير العرش في غير موضع، والله أعلم.

= ورواه ابن هشام في سيرته مطولاً عن ابن إسحاق (ص ٢٢٥) بمثله ولفظه.  
 [١٩٥] أخرجه المصنف في تفسيره لسورة التوبة، آية: (١٢٩)، بسند حسن، من طريق: أبي زرعة، به إلى الضحاك، عن ابن عباس، قال: (إنما سُمِّيَ العرش عرشاً؛ لارتفاعه)، الأثر رقم (١٨٤٦)، المجلد الثامن.  
 ويسند آخر حسن، من طريق: حجاج بن حمزة، حدثنا أبو أسامة، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعت سعداً الطائي يقول: (العرش ياقوتة حمراء).  
 ويسند آخر حسن، من طريق: العلاء بن سالم البغدادي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: (العرش لا يقدر أحد قدره).  
 ويسند آخر رجاله ما بين ثقة، وصدوق إلا راوياً، وهو مالك بن سفيان: لم أجد له ترجمة. والسند من طريق: أبي حاتم الرازي، به إلى كعب الأحبار، ولفظه: قال: (إن السموات في العرش، كالقنديل معلق بين السماء والأرض).  
 ويسند آخر ضعيف، من طريق: أبي حاتم الرازي، به إلى مجاهد، ولفظه: قال: (ما السموات والأرض عند العرش إلا كحلقة في أرض فلاة). وعلمته في سياق السند: الليث بن أبي سليم بن زعيم، قال ابن حجر في التقريب (١٣٨/٢): صدوق، اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه؛ فترك.  
 وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤) عن ابن عباس بسنده ومثنه، ولفظه: (سُمِّيَ عرشاً؛ لارتفاعه)، الأثر رقم (٤٩٩)، المجلد السابع.  
 وذكره ابن كثير (٤٣٧/٢) عن ابن عباس بلفظه، والشوكاني (٤٢٠/٢)، ونسبه للمصنف فقط.  
 وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٤) بسنده هذا ومثنه، وهو: (العرش ياقوتة حمراء)، الأثر رقم (٥٠٠)، المجلد السابع.  
 وذكره ابن كثير (٤٣٧/٢) عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعد الطائي بلفظه. وذكره ابن حجر في الفتح (٤٠٥/٣) عن قتادة بمثله.

❖ قوله: ﴿قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ ❷❖:

١٩٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد، قال: قال سليمان: ﴿سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ ❷❖.

❖ قوله: ﴿أَذْهَبَ يَكْتَبِي هَذَا قَالِقَةَ إِلَيْهِمْ﴾:

١٩٧ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، قال: قال حماد بن سلمة، فحدثني عطاء بن السائب، عن مجاهد، قال: فذكر ما ذكر الله في كتابه، فكتب سليمان الكتاب، فأخذ بمنقاره، فأتى بهوها<sup>[١]</sup>، فجعل يدور فيه، فقالت: ما رأيت حيناً منذ رأيت هذا الطير في بهوي، فألقي الكتاب إليها، فأخذته، فإذا فيه: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ❸❖ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَىَّ وَاتُّبِيَ مَسْلِينِينَ ❹❖.

١٩٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر،

[١٩٦] إسناده صحيح إلى زهير بن محمد، وقد تقدم في الأثر رقم (١٦٦).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

لكن ذكر ابن جرير في تفسيره تحت هذه الآية: أنه قول سليمان عليه السلام، ولم يعزه لأحد، وغالب الظن أنه من قول ابن جرير نفسه.

وذكره الشوكاني في تفسيره فتح القدير (٤/١٣٢)، والبحر المحيط لأبي حيان (٧/٧٠)، والآلوسي في تفسيره (١٩/١٩٣)، وابن كثير في تفسيره (٣/٣٧٨)، والبغوي (٦/٢٧٤) قالوا جميعاً بمثله، ولم يعزه أحد لقائله. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٦/١٦٧)، والنكت والعيون للماوردي (٣/١٩٥ - ١٩٦)، والثعلبي في كتابه قصص الأنبياء - المسمى بالعرائس - (ص ١٨٦)، ولم يذكروا قائله.

[١٩٧] إسناده حسن، وقد استثنى الجمهور رواية. حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، قاله ابن معين، وأبو داود، والطحاوي، وحمزة الكنايني وغيرهم. انظر: الكواكب النيرات (ص ٣٢٥ - ٣٢٦)، وقد تقدم في الأثر رقم (١٣٠).

ذكره الماوردي في تفسيره النكت والعيون (٣/١٩٦)، وعزاه إلى مجاهد بمثله.

[١] قوله: (بهوها): البهو: - بفتح الباء، وسكون الهاء، وضم الواو -: هو البيت

المقدم، أمام البيوت. انظر: ترتيب القاموس المحيط (١/٣٣٧).

[١٩٨] إسناده حسن.

عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَذَّابِينَ﴾ ٧ ﴿أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْفَقَهُ إِلَيْهِمْ﴾، وكتب معه بكتاب، فقال: ﴿أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْفَقَهُ إِلَيْهِمْ﴾، فانطلق بالكتاب حتى إذا توسط عرشها، ألقى الكتاب إليها.

١٩٩ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْفَقَهُ إِلَيْهِمْ﴾، فمضى الهدهد بالكتاب حتى إذا حاذى بالملكة، وهي على عرشها ألقى إليها الكتاب.

٢٠٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْفَقَهُ إِلَيْهِمْ﴾، قال:

= أخرج ابن جرير بسند فيه انقطاع (١٥٢/١٩)، فقال: حَدَّثْتُ عَنْ الْحُسَيْنِ (ابن الفرج الخياط)، قال: سمعت أبا معاذ يقول: أخبرنا عبيد، قال: سمعت الضحاك بنحوه. وهو منقطع ما بين ابن جرير والحسين فقد ذكره بصيغة المجهول، فقال: حدثت. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٦/٥)، وعزاه إلى المصنف عن ابن عباس بمثله.

وذكره ابن جرير في كتابه تاريخ الرسل والملوك (٤٩٠/١ - ٤٩١) بنحوه. [١٩٩] إسناده صحيح، وما يروى بهذا الإسناد: نسخة، وقد تقدم في الأثر رقم (١٤٦).

انظر: تخريج الأثر السابق برقم (١٩٨).

[٢٠٠] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرج عبد الرزاق في تفسيره المخطوط (ل ب، ص ٢١٠) بسند صحيح، من طريقه، عن معمر، عن قتادة بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٦/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف، وابن عساكر عن قتادة بمثله. وقد ذكر السيوطي الشطر الأول من أثر المصنف فقط، وفيه: بدل: (شرحبيل)؛ كما ههنا في الأثر رقم (٢٠٠): (شراحيل).

وذكره البغوي في تفسيره (٢٧٥/٦ - ٢٧٦)، وعزاه إلى قتادة، وابن منبه، وابن زيد بنحوه. وذكره الماوردي في تفسيره التكت والعيون (١٩٦/٣)، وعزاه إلى قتادة بنحوه.

ذَكَرَ لَنَا: أنها امرأة من أهل اليمن، كانت في بيت مملكة، يقال لها: بلقيس بنت شرجيل، فهلك قومها، فملك، وأنها كانت إذا رقدت غلقت الأبواب، وأخذت المفاتيح، فوضعتها تحت رأسها، فلما غلقت الأبواب، وأوت إلى فراشها أتاها الهدهد، حتى دخل كوة<sup>[١]</sup> بيتها، فقذف الصحيفة على بطنها وبين ثديها، فأخذت الصحيفة فقرأتها.

٢٠١ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان: ﴿أَذْهَبَ يَكْتَنِي هَذَا فَأَلَقَهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ﴾، قال: فأخذ الهدهد الكتاب برجله، فانطلق به حتى أتاها، وكانت لها كوة في بيتها، إذا طلعت الشمس نظرت إليها، فسجدت لها، فأتى الهدهد الكوة، فسدها بجناحيه، حتى إذا ارتفعت الشمس ولم تعلم، ألقى الكتاب من الكوة، فوق عليها في مكانها الذي هي فيه فأخذته، وكانت امرأة لبيبة<sup>[٢]</sup> أديبة ببيت لملك، لم يملك إلا لبقايا ملك من مضى من أهلها، قد

[١] قوله: (كوة): - بفتح الكاف، وضمها -، وهي الخرق في الحائط، أو التذكير للكبير والتأنيث للصغير، ج: كوى، وكواء. انظر: ترتيب القاموس المحيط (١٠٤/٤). [٢٠١] إسناده أتوقف في الحكم عليه؛ لأن عبد الرحمن بن سلمة، كاتب سلمة بن الفضل: مسكوت عنه، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٤).

أخرجه ابن جرير (١٥١/١٩) بسند صحيح، من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد: (عبد الرحمن) بنحوه.

ويسندين آخرين ضعيفين (١٥٢/٩، ١٥٦) من طريق: ابن حميد (محمد)، قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه بمثله، وعلتهما: جهالة بعض الرواة في السند المعبر عنهم ببعض أهل العلم.

وذكره القرطبي في التفسير (١٩٠/١٣) بنحوه، ولم يذكر قائله. وذكره البغوي في تفسيره (٢٧٦/٦)، وعزاه إلى وهب بن منبه، وابن زيد بنحوه. وذكره في البحر المحيط في تفسيره (٧٢/٧) بنحوه، ولم يذكر قائله.

[٢] قوله: (لبيبة): مؤنث اللبيب، وهو اللازم للأمر لا يفارقه: العاقل، ج: الباء، وهي لبيبة، ج: لبيبات، والمراد بذلك: أنها عاقلة. انظر: معجم متن اللغة للشيخ أحمد رضا (١٣٩/٥)، مادة: (ل ب ب).



سست<sup>[١]</sup>، وحسنت<sup>[٢]</sup>، حتى أحكمها ذلك، وكانت ودينها ودين قومها - فيما دُكر - لي: الزنديقية<sup>[٣]</sup>.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ (٢٨):

٢٠٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ﴾، يقول: كن قريباً منهم؛ ﴿فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ (٢٨).

٢٠٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد، في قول الله: ﴿فَالْقِصَّةُ لَكُمْ ثَمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ﴾، يقول: تنح عنهم ناحية.

٢٠٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يحيى بن

[١] قوله: (سست): من السياسة، وحسن التدبير. وفي ابن جرير: سست - بالياء - دون ابن أبي حاتم.

[٢] في ابن جرير: (وساست) بدل: (وحسنت).

[٣] قوله: (الزنديقية): الزنديق: القائل بالنور، والظلمة، أو المنسوب إلى الزند (كتاب المجوس)، أو من يبطن الكفر، ويظهر الإيمان، (أو معرب: زن دين؛ أي: دين المرأة)، ج: زناديق، وزنادقة. كذا في معجم متن اللغة (٦٥/٣) مادة: (ز ن د). والأظهر ههنا المراد بالزنديقية: النور، والظلمة، ولأنهم كما ذكر يعبدون الشمس، والشمس تشع نوراً؛ فلذا نسبوا إلى ذلك، والله أعلم بالصواب.

[٢٠٢] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (١٩٨).

أخرجه ابن جرير (١٥١/١٩) بسند ضعيف، من طريق: ابن حميد (محمد)، به إلى وهب بن منبه بمثله.

وذكره الشوكاني في تفسيره (١٣٥/٤)، وعزاه إلى ابن جرير، والمصنف عن ابن عباس بمثله. وذكره القرطبي في تفسيره (١٩١/١٣)، وعزاه إلى وهب بن منبه. وذكره البغوي في تفسيره (٢٧٥/٦) بمثله، ولم يذكر قائله. وذكره الماوردي في تفسيره (٣/١٩٦)، وعزاه إلى ابن عباس بمثله.

[٢٠٣] إسناده صحيح إلى زهير بن محمد، وقد تقدم في الأثر رقم (١٦٦).

ذكره الآلوسي (١٩٣/١٩)، والشوكاني في تفسيره فتح القدير (١٣٢/٤)، ولم يذكره قائله. وذكره الثعالبي في تفسيره الجواهر الحسان (١٦٠/٣)، وعزاه إلى وهب بن منبه، ولفظه: (أمره بالتولي: حسن أدب؛ ليتنحى حسب ما يتأدب به مع الملوك).

[٢٠٤] إسناده صحيح، هذا وسماع الثوري من عطاء بن السائب قبل الاختلاط؛ =

سعيد القطان، عن سفيان الثوري، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عباس، في صاحبة سليمان، وكان تحتها ألف قيل، كل قيل على مائة ألف.

٢٠٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد، قال: ثم ﴿قَالَتْ يَأْتِيَنَّ الْمَلُوكُ﴾: تريد قومها.

٢٠٦ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان، قال: فلما قرأت سمعت كتاباً ليس من كتب الملوك التي كانت قبلها، فبعثت إلى المقالة<sup>[١]</sup> من أهل اليمن.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَلْفَىٰ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾:

٢٠٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر،

= كما صرح بذلك بعض الأئمة. وانظر: الأثر رقم (١٥١)، (١٥٣). ذكره في زاد المسير (١٦٨/٦)، وعزاه إلى ابن عباس بنحوه. وفيه: من الشرط الأول من المتن زيادة: (مائة ألف).

وأخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٥٤/١٩) من طريق: عمرو بن علي (الفلاس)، به إلى مجاهد، عن ابن عباس بمثله، لكن فيه زيادة: (مئة) قبل: (ألف قيل)، وهي ليست في ابن أبي حاتم، وانظر الأثر رقم (٢٠٤).

[٢٠٥] إسناده صحيح إلى زهير بن محمد، وقد تقدم في الأثر رقم (١٦٦). ذكره ابن جرير تحت تفسير هذه الآية (١٥٣/١٩)، وقال: المراد بذلك أشراف قومها.

[٢٠٦] إسناده متوقف في الحكم؛ لأن عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت عنه، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٤).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] قوله: (المقالة): واحداً: قيل، وتجمع - أيضاً - على أقوال، وأقوال، ومقاول ومقاول، وهو: الملك، أو من دون الملك الأعلى الذي يقول: ما شاء فينفذ. انظر: ترتيب قاموس المحيط (٧١٨/٣).

[٢٠٧] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (١٩٨) مكرراً.

انظر: تخريجه في الأثر رقم (١٩٨)؛ فأغنى عن الإعادة والتكرار.

عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فانطلقت بالكتاب حتى إذا توسّط عرشها ألقى الكتاب إليها، فقرأ عليها، فإذا فيه: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٢٠).

٢٠٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِنَّهُ أُلْقِيَ إِلَيْكَ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾ (٢١)، فانطلق الهدهد، فارتفع حتى تَغَيَّبَ في السماء حذاها، ثم أرسل الكتاب، فوقع في حجرها، فلمّا رآته ظنت أنه من عند الله، ودلّت قبل أن تقرأه، فقالت: ﴿إِنَّهُ أُلْقِيَ إِلَيْكَ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾ (٢١).

٢٠٩ - ذكر أبي، ثنا القاسم بن محمد بن الحارث المروزي، ثنا عبدان، عن أبي حمزة، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿يَأْتِيهَا الْمَلَكُ إِذَا أُلْقِيَ إِلَيْكَ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾ (٢١)، قال: فلمّا ألقى الكتاب إليها سقط في خلدها: أنه ﴿كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾ (٢١) أشفقت منه، فقالت لملاها: ﴿يَأْتِيهَا الْمَلَكُ إِذَا أُلْقِيَ إِلَيْكَ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾ (٢١).

❖ قوله: ﴿كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾ (٢١):

٢١٠ - حدثنا أبي، ثنا الحمّاني، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، عن

[٢٠٨] إسناده أتوقف في الحكم عليه، وذلك؛ لأن فيه عامر بن الفرات: لم أقف على ترجمته، والحسين بن علي مهران: مسكوت عنه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨).  
لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢٠٩] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١٠٧).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢١٠] إسناده حسن.

ذكره ابن جرير (١٥٣/١٩) بمثله، ولم يذكر قائله. وذكره الماوردي في تفسيره (٣/١٩٦)، وعزاه إلى السدي بمثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٦/٥)، وعزاه إلى ابن مردويه عن ابن عباس بمثله. وابن أبي حاتم عن زهير بن محمد بمثله - أيضًا -. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١٩٨/٦)، وعزاه إلى سعيد بن جبير، عن ابن عباس بمثله. وذكره الشوكاني في تفسيره (١٣٥/٤)، وعزاه إلى ابن مردويه عنه بمثله. وذكره في زاد المسير (٦/١٦٨)، وعزاه إلى سعيد بن جبير، عن ابن عباس بمثله. وذكره الآلوسي في روح المعاني (١٩٤/١٩)، وعزاه إلى ابن عباس، وقتادة، وزهير بن محمد بمثله. وذكره البغوي (٦/٢٧٦)، وعزاه إلى عطاء، والضحاك بمثله.

أسباط، عن السدي، في قوله: ﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيْكَ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾ (٢٩)، قال: مختوم.

٢١١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد، في قول الله: ﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيْكَ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾ (٢٩): أشفت منه، تريد: مختوم، وكذلك الملوك تختم كتبها، لا تجيز بينها كتاباً إلا بخاتم.

الوجه الثاني:

٢١٢ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان، عن قتادة، في قوله: ﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيْكَ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾ (٢٩)، قال: يقول: حسن ما فيه.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ﴾:

٢١٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيْكَ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾ (٢٩) إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ، فلما فتحته وجدته من سليمان، فقالت: هو من عند سليمان، وفيه: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٣٠).

[٢١١] إسناده صحيح إلى زهير بن محمد، وقد تقدم في الأثر رقم (١٦٦).

ذكره الألوسي (١٩/١٩٤)، وعزاه إلى ابن عباس، وقاتدة، وزهير بن محمد بنحوه. وذكره في زاد المسير في علم التفسير (٦/١٦٨)، وعزاه إلى سعيد بن جبير، وابن عباس بنحوه. وذكره السيوطي في الدر (٥/١٠٦)، وعزاه إلى المصنف عن زهير بن محمد بمثله. [٢١٢] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٦).

ذكره السيوطي في الدر (٥/١٠٦)، وعزاه إلى المصنف، وعبد بن حميد، وابن جرير عن قتادة بمثله. وذكره في زاد المسير لابن الجوزي (٦/١٦٨)، وعزاه إلى قتادة بمثله. وذكره البغوي في تفسيره (٦/٢٧٦)، وعزاه إلى قتادة، ومقاتل بمثله. هذا ولم أجده في ابن جرير.

[٢١٣] إسناده أتوقف في الحكم عليه، وذلك؛ لأن فيه عامر بن الفرات: لم أقف على ترجمته، والحسين بن علي بن مهران: مسكوت عنه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨). لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

٢١٤ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، قال: كتب معه: بسم الله الرحمن الرحيم، من سليمان بن داود إلى بلقيس بنت ذي شرج وقومها.

\* قوله: ﴿وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾:

٢١٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عمر بن أيوب الموصلي، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران؛ أن النبي ﷺ كان يكتب: باسمك

[٢١٤] إسناده أتوقف في الحكم عليه؛ لأن عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت عنه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨).

ذكره السيوطي في الدر (١٠٦/٥)، والآلوسي في روح المعاني (١٩٥/١٩)، وعزواه إلى المصنف عن يزيد بن رومان بمثله. لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[٢١٥] إسناده ضعيف، وعلته: عمر بن أيوب الموصلي، قال عنه ابن حجر: صدوق له أوهام.

ذكره الشوكاني في تفسيره (١٣٥/٤)، وعزاه إلى المصنف عن ميمون بن مهران بمثله. وعزاه - أيضًا - إلى أبي داود في مراسيله عن أبي مالك مرفوعًا بمثله. وذكره ابن كثير في تفسيره (٣٧٨/٣)، وعزاه إلى ميمون بن مهران بمثله.

وأخرج ابن جرير في تفسيره (١٨٢/١٥) تحت تفسيره لسورة الإسراء، آية: (١١٠) بسند فيه انقطاع، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى أبي الجوزاء (أوس بن عبد الله الربيعي)، عن ابن عباس بنحوه.

والانقطاع المذكور ههنا بين أبي الجوزاء وابن عباس، قال ابن حجر في التقريب (٨٦/١): أبو الجوزاء يرسل كثيرًا، ثقة، أضف إلى ذلك: محمد بن كثير المصيصي: صدوق كثير الغلط. التقريب (٢٠٣/٢).

ويسند آخر أخرجه ابن جرير (١٨٢/١٥) في تفسيره لسورة الإسراء، آية: (١١٠) بسند فيه انقطاع من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى مكحول الشامي: أن النبي ﷺ... فذكر الحديث بنحوه. والانقطاع ما بين مكحول الشامي والنبي ﷺ، قال ابن حجر في التقريب (٧٣/٢): مكحول الشامي، أبو عبد الله: ثقة، فقيه كثير الإرسال مشهور.

اللهم، حتى نزلت: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٣٠)، فقالت العرب: وما الرحمن الرحيم؛ فأنزل الله ﷻ: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ﴾ [الإسراء: ١١٠].

٢١٦ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا ابن أبي عدي، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، قال: كان أهل الجاهلية يكتبون: باسمك اللهم، فكتب النبي ﷺ، ولم يسم الله، فلما نزلت: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ [الإسراء: ١١٠]، كتب: بسم الله الرحمن الرحيم، فكتبها النبي ﷺ.

٢١٧ - حدثنا أبو هارون الخراز، ثنا عبد الله بن الجهم، ثنا عمرو بن

[٢١٦] إسناده صحيح، وداود بن أبي هند: ثقة، متقن كان يهم بأخرة، وهو صاحب

نسخة.

ذكره السيوطي في الدر (١٠٦/٥)، وعزاه إلى ابن سعد - ولم أجده في طبقات ابن سعد -، وابن أبي شيبه، وابن المنذر عن الشعبي بنحوه. وعزاه - أيضًا - إلى عبيد في فضائله عن الحارث العمكلي، عن الشعبي بنحوه. وعزاه إلى ابن المنذر، لكن عن قتادة بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسير المخطوط (٢١١ل) من طريقه، عن معمر، عن قتادة بمثله.

وأخرجه - أيضًا - من طريقه عن الثوري، عن غير واحد، عن الشعبي بمثله،

وإسنادهما صحيحان.

وذكره السيوطي في الدر - أيضًا - (١٠٦/٥)، وعزاه إلى أبي داود في مراسيله عن

أبي مالك بنحوه.

وأخرجه ابن جرير (١٥٠/١٣) بسند حسن في تفسيره لسورة الرعد، آية: (٣٠)،

وذلك ضمن حديث مطول، من طريق: بشر (ابن معاذ العقدي)، به إلى قتادة بنحوه.

وذكره الآلوسي (١٩٥/١٩)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وابن المنذر عن الشعبي

بنحوه. وعزاه - أيضًا - إلى أبي داود في مراسيله عن أبي مالك بمثله.

وذكره أبو داود في مراسيله (ص٧) عن أبي مالك بمثله، بدون سند.

وذكره الماوردي في تفسيره النكت والعيون (١٩٦/٣)، وعزاه إلى ما حكاه عاصم،

عن الشعبي بنحوه، وبزيادة لا توجد في أثر ابن أبي حاتم.

[٢١٧] إسناده ضعيف، وفيه علتان: الأولى: عمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام. =

أبي قيس، عن حصين بن عبد الرحمن السلمي، عن مجاهد، قال: لم يكن في كتاب سليمان إلى صاحبة سبأ إلا ما روي في القرآن: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَنْ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

٢١٨ - حدثنا أبي، ثنا هارون بن الفضل - أبو يعلى الحنط -، ثنا أبو يوسف، عن سلمة بن صالح، عن عبد الكريم - أبي أمية -، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ، فقال: «إني أعلم آية، لم تنزل على نبي قبلي بعد سليمان بن داود»، قال: فقلت: يا رسول الله! أي آية؟ قال: «سأعلمكها قبل أن أخرج من المسجد». قال: فانتهي إلى الباب، فأخرج إحدى قدميه، فقلت: نسي، ثم التفت إلي، فقال: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَنْ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ﴾:

٢١٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن

= وقال أبو داود: في حديثه خطأ. الثانية: حصين بن عبد الرحمن السلمي: ثقة، لكنه مختلط، اختلط في آخر عمره؛ كما ذكر ذلك ابن الكيال عن الأبناسي، وصرح بذلك ابن حجر أيضًا.

أخرجه ابن جرير (١٥٢/١٩) بسند ضعيف، من طريق: الحسين (ابن فرج الخياط)، به إلى ابن جريج بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر (١٠٦/٥)، وعزاه إلى ابن المنذر عن ابن جريج بنحوه. وعزاه - أيضًا - إلى المصنف عن مجاهد بمثله. وذكره البغوي في تفسيره (٢٧٥/٦)، وعزاه إلى ابن جريج بنحوه.

[٢١٨] إسناده ضعيف، وعلته: عبد الكريم، أبو أمية المعلم: ضعيف، وسلمة بن صالح: واهي الحديث؛ كما قال أبو حاتم.

ذكره ابن كثير في تفسيره (٣٧٨/٣) بمثله، وعقب عليه بقوله: وهذا حديث غريب، وإسناده ضعيف.

[٢١٩] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

ذكره السيوطي في الدر (١٠٦/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير - ولم =

زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ﴾: ألا تخالفوا عليّ.

٢٢٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ﴾، يقول: (لا تجترئوا)<sup>[١]</sup> عليّ، ﴿وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ﴾<sup>(٣١)</sup>.

٢٢١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان: ﴿تَعْلَمُوا﴾، يقول: لا تابوا عليّ.

٢٢٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد، في قول الله: ﴿أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ﴾، يقول: لا تعصوني.

٢٢٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبا أصبغ، قال:

= أجده بهذا اللفظ في ابن جرير -، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة بمثله. وذكره الماوردي في تفسيره النكت والعيون (٣/١٩٧)، وعزاه إلى قتادة بمثله.

[٢٢٠] إسناده أتوقف في الحكم عليه؛ لأن عامر بن الفرات: لم أقف له على ترجمة، والحسين بن علي: مسكوت عنه، وتقدم في الأثر رقم (٢٨).

ذكره ابن كثير في تفسيره (٣/٣٧٨)، وعزاه إلى قتادة لكن بدل: (ولا تجترئوا عليّ): (لا تتجبروا عليّ).

[١] هكذا في الأصل (ل/أ ث ١٩٢): (لا تجترئوا).

[٢٢١] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (١٧٣)، وانظر: الأثر رقم (٥٨)،

فقد تقدم الإسناد نفسه إلا سفيان.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢٢٢] إسناده صحيح إلى زهير بن محمد، وقد تقدم في الأثر رقم (١٦٦).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢٢٣] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٦).

أخرجه ابن جرير (١٩/١٥٣) بسند صحيح من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)،

قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد بمثله.

وذكره ابن كثير (٣/٣٧٨)، وعزاه إلى ابن زيد بنحوه، والبغوي (٦/٢٧٧)، وعزاه

إلى ابن عباس بلفظ: (لا تتكبروا عليّ). وذكره في زاد المسير (٦/١٦٨) بمثله، ولم يذكر

قائله. وذكره الماوردي في تفسيره النكت والعيون، وعزاه إلى السدي، وابن زيد بمثله.



سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ﴾، قال: تمتنعوا من الذي دعوتكم إليه، إن امتنعتم جاهدتكم، قيل له: ﴿أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ﴾: أَلَّا تتكبروا عليّ؟، قال: نعم.

❖ قوله: ﴿وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ (٣١):

٢٢٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿مُسْلِمِينَ﴾ (٣١)، يقول: موحدين.

٢٢٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد: ﴿وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ (٣١)، يقول: مخلصين.

الوجه الثاني:

٢٢٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان، في قوله: ﴿وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ (٣١)، قال: طائعين.

٢٢٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد،

[٢٢٤] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١).

ذكره ابن كثير (٣/٣٧٨)، وعزاه إلى ابن عباس بمثله.

[٢٢٥] إسناده صحيح إلى زهير بن محمد، وقد تقدم في الأثر رقم (١٦٦).

ذكره ابن كثير (٣/٣٧٨) بمثله، ولم يذكر قائله.

[٢٢٦] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (١٧٣)، والأثر رقم (٢٢١).

أخرجه ابن جرير (١٩/١٦١) بسند صحيح من طريق: علي (ابن الحسين الأزدي)، به إلى علي (ابن أبي طلحة)، عن ابن عباس بمثله، لكن ترجمة علي بن الحسين الأزدي، شيخ الطبري: لم أقف عليها، وهذه نسخة علي بن أبي طلحة.

وذكره الشوكاني (٤/١٣٥)، وعزاه إلى ابن المنذر، من طريق: علي بن أبي طلحة،

عن ابن عباس بمثله. والسيوطي في الدر (٥/١٠٨) بمثل ما ذكره الشوكاني. وذكره ابن كثير (٣/٣٧٨)، وعزاه إلى سفيان بن عيينة بمثله. وذكره الألويسي (١٩/٢٠١)، والخازن (٣/٥٠٢)، وعزاه إلى ابن عباس.

[٢٢٧] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَلَا تَعْلَمُوا عَلَىٰ وَاتُوفِي مُسْلِمِينَ﴾، قال: وكذلك كان يكتب الأنبياء جملاً، لا يسهون، ولا يكثرون.

٢٢٨ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصار، ثنا مؤمل، ثنا سفيان، عن منصور، قال: كان يقال: كان سليمان بن داود أبلغ الناس في كتاب، وأقله إملاء، ثم قرأ: ﴿إِنَّهُمْ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُمْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿٣٠﴾ أَلَا تَعْلَمُوا عَلَىٰ وَاتُوفِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَفْتُونِ فِي أَمْرِي﴾:

٢٢٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر،

= ذكره الآلوسي (١٩/١٩٧)، والبغوي (٦/٢٧٥)، وعزاه كل منهما إلى قتادة بمثله، لكن بدل: (لا يسهون): (لا يطيلون). وذكره السيوطي في الدر (٥/١٠٦)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن قتادة، ولفظه: (قال: وكذلك كانت الأنبياء تكتب جملاً يطلبون، ولا يكثرون)، وانظر: أثر ابن أبي حاتم رقم (٢٢٧)، تجد اختلافاً في اللفظ.

وأخرجه ابن جرير (١٩/١٥٢) بسند حسن من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى معمر، عن قتادة، ولفظه: (وكذلك كانت تكتب الأنبياء، لا تطنب، إنما تكتب جملاً)، وذلك ضمن حديث طويل.

[٢٢٨] إسناده ضعيف، وعلمته: مؤمل بن إسماعيل: صدوق، سيئ الحفظ، ولم يتابع.

ذكره السيوطي في الدر (٥/١٠٦)، وعزاه إلى عبد بن حميد، والمصنف من طريق: سفيان عن منصور، ولفظه: (كان سليمان بن داود أبلغ الناس في كتاب وأقله كلاماً، ثم قرأ الآية).

وانظر: ابن أبي حاتم في هذا الأثر رقم (٢٢٧) تجد اختلافاً في اللفظ. هذا ولم أجد من خرجه غير المصنف رحمه الله.

[٢٢٩] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (١٩٨).

أخرجه ابن جرير (١٩/١٥٣) بسند صحيح من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد (عبد الرحمن)، ولفظه: (دعت قومها تشاورهم).

عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿قَالَتْ يَأْتِيَهَا الْمَلَكُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي﴾، قال: فجمعت رؤوس مملكتها، فشاورتهم، فقالت: ﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيْكَ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾ (٢٦)؛ لأنها شاورتهم في أمرها، فأجمع رأيهم ورأيها على أن يغزوه.

٢٣٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد، في قوله: ﴿أَفْتُونِي فِي أَمْرِي﴾، تقول: أشيروا برأيكم.

\* قوله: ﴿مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ﴾ (٣٢):

٢٣١ - وبه، عن زهير بن محمد، في قوله: ﴿مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ﴾ (٣٢)، تريد: حتى تشيرون.

\* قوله: ﴿قَالُوا نَحْنُ أَوْلَا قُوَّةً﴾:

٢٣٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿نَحْنُ أَوْلَا قُوَّةً﴾، قال: فأجمع رأيهم ورأيها على أن تغزوه، فخرجت، وتركت سريرها في بيوت بعضها في أثر بعض.

٢٣٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن

= وذكره السيوطي في الدر (١٠٧/٥)، وعزاه إلى المصنف عن ابن عباس بمثله.

[٢٣٠] إسناده صحيح إلى زهير بن محمد، وقد تقدم في الأثر رقم (١٦٦).

ذكره السيوطي في الدر (١٠٧/٥)، وعزاه إلى المصنف عن زهير بن محمد بمثله. هذا، ولم أجد من خرجه غير المصنف رحمته الله.

[٢٣١] إسناده صحيح إلى زهير بن محمد؛ كسابقه.

لم أجد عند غير المصنف رحمته الله.

[٢٣٢] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (١٩٨)، وانظر: الأثر رقم (٢٢٩).

لم أجد عند غير المصنف رحمته الله.

= [٢٣٣] إسناده صحيح إلى زهير بن محمد، وقد تقدم في الأثر رقم (١٦٦).

محمد، في قول الله: ﴿قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً﴾، قالوا: نحن اثنا عشر ألف ملك، مع كل ملك اثنا عشر ألف مستلم<sup>[١]</sup> في السلاح.

٢٣٤ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا عبد الرحمن بن مَعْرَاء، عن الأعمش، عن مجاهد، قال: كان تحت يدي ملكة سبأ اثنا عشر ألف قبول، تحت يدي كل قبول مائة ألف مقاتل، وهم الذين ﴿قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأَوْلُوا بِأَيِّ شَيْءٍ﴾.

❖ قوله: ﴿وَأَوْلُوا بِأَيِّ شَيْءٍ﴾:

٢٣٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأ أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿وَأَوْلُوا بِأَيِّ شَيْءٍ﴾ عرضوا لها القتال، يقاتلون لها.

٢٣٦ - حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، قال: بلغني في قول الله:

= أخرج ابن جرير بسند صحيح (١٥٤/١٩) من طريق: وكيع (ابن الجراح)، قال: ثنا الأعمش (سليمان بن مهران)، قال: سمعت مجاهدًا، ولفظه: (كان تحت يد ملكة سبأ اثنا عشر ألف قبول، والقبول بلسانهم: الملك تحت يد كل ملك مئة ألف مقاتل). هذا وكما ترى الاختلاف في اللفظ عند المصنف وعند ابن جرير، لكن المعنى قريب إلى ما أورده ابن أبي حاتم.

[١] مستلم: قد فسر هذا المعنى في الأثر رقم (٢٣٦)، والمراد به صاحب السلاح.

[٢٣٤] إسناده ضعيف، وعلمته: عبد الرحمن بن مَعْرَاء: صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش، وفي هذا السند يروي عن الأعمش: سليمان بن مهران.

أخرج ابن جرير بسند صحيح (١٥٤/١٩) من طريق: وكيع (ابن الجراح)، قال: ثنا الأعمش (سليمان بن مهران: ثقة، مدلس، وتدليسه محتمل)، قال: سمعت مجاهدًا بمثله. [٢٣٥] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٦).

أخرج ابن جرير بسند صحيح (١٥٤/١٩) من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله.

[٢٣٦] إسناده صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

﴿نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾، نحن اثنا عشر ألف أسوار، مع كل واحد من الأسوار اثنا عشر ألف مستلم، والمستلم: صاحب السلاح، فمن يحصي جيش هؤلاء كم كانوا (وقتئذ) [١]؟ قال العباس: فذهبت أحصي كم كانوا، فإذا هم ألف ألف ومائتي ألف، قال أبي: وقد كان، ثم أعجب من هذا، بلغني: أن ذا القرنين كان إذا خرج غازيًا تبعه من كل صنف، من الفُعال [٢] سبعون (ألفًا) [٣]، وخرج نحو هذا الجبل، فنزل بعسكره عرض هذا الجبل، قال: ومن ورائه ملكه، فبلغها مقيمة، فخرجت في عسكرها، فأحاطت بالجبل، وبعسكر ذي القرنين.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾ [٣٣]:

٢٣٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد بن زيد، قال: ثنا أيوب، قال: سمعت الحسن يقول، وسئل عن هذه الآية: ﴿وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾ [٣٣]، قال: وَلَوْ أَمَرَهُمْ عُلَجة تَضْطَرُّبُ ثدياها.

❖ قوله: ﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً﴾:

٢٣٨ - حدثنا سهل بن بحر العسكري، ثنا أبو هشام الرفاعي،

[١] في الأصل (لوحة أ، ورقة ١٩٣)، كلمة غير واضحة، والغالب أنها (وقتئذ).

[٢] قوله: (الفُعال): بضم الفاء، وتشديد العين.

[٣] في الأصل (ل أ ورقة ١٩٣) هكذا: (ألف)، والصحيح ما أثبت.

[٢٣٧] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره ابن كثير (٣٧٩/٣)، وعزاه إلى الحسن بمثله.

[٢٣٨] إسناده ضعيف؛ وعلته: أبو هشام الرفاعي: ضعيف؛ ضعفه الأئمة.

أخرجه ابن جرير (١٥٤/١٩) من طريق: (أبي كريب)، قال: ثنا أبو بكر (ابن عياش)، به إلى عباس مثله.

وأخرجه ابن جرير (١٥٤/١٩) - أيضًا - من طريق: أبي كريب (محمد بن العلاء

الهمداني)، قال: ثنا أبو بكر (ابن عياش) بمثله، وسنده صحيح إلى أبي بكر بن عياش.

وذكره السيوطي في الدر (١٠٧/٥)، وعزاه إلى ابن أبي شيبه، وابن جرير، وابن

المنذر، والمصنف عن ابن عباس بمثله. وذكره ابن كثير في تفسيره (٣٧٩/٣)، وعزاه إلى

ابن عباس بمثله.

ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا الأعمش، عن مسلم، عن ابن عباس: ﴿إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً﴾، قال: إذا أخذوها عنوة.

٢٣٩ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان: ﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً﴾؛ أي: عنوة.

❖ قوله: ﴿أَفْسَدُوهَا﴾:

٢٤٠ - حدثنا سهل بن بحر، ثنا أبو هشام، ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا الأعمش، عن مسلم، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَفْسَدُوهَا﴾، قال: أخرجوها.

❖ قوله: ﴿وَجَعَلُوا أَعِزَّةً أَهْلِيهَا﴾:

٢٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد، في قول الله ﷻ: ﴿وَجَعَلُوا أَعِزَّةً أَهْلِيهَا أَذِلَّةً﴾، قال: بالسَّيفِ.

[٢٣٩] إسناده أتوقف في الحكم عليه؛ لأن عبد الرحمن بن سلمة، كاتب سلمة بن الفضل: مسكوت عنه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٠١).  
انظره في تخريجي للأثر رقم (٢٣٨).

[٢٤٠] إسناده ضعيف، وعلته: أبو هشام الرفاعي: ضعيف، ضعفه الأئمة، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٣٨).

أخرجه ابن جرير (١٥٤/١٩) بسند ضعيف، من طريق: أبي هشام الرفاعي، قال: ثنا أبو بكر، به إلى ابن عباس بمثله. وعلته: هي العلة الموجودة عند ابن أبي حاتم.

وذكره السيوطي في الدر (١٠٧/٥)، والشوكاني (١٣٥/٤)، وعزاه كل منهما إلى ابن أبي شيبه، وابن المنذر، والمصنف عن ابن عباس بمثله، وعزاه ابن كثير - أيضًا - إلى ابن عباس (٣٧٩/٣)، والبغوي (٢٧٨/٦) بمثله، ولم يذكر قائله، وفي البحر المحيط لأبي حيان (٧١/٧) بمثله، ولم يذكر قائله أيضًا.

[٢٤١] إسناده صحيح إلى زهير بن محمد، وقد تقدم في الأثر رقم (١٦٦).

ذكره السيوطي في الدر (١٠٧/٥)، وعزاه إلى المصنف عن زهير بن محمد بمثله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ (٣٤):

٢٤٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثني أبي، عن أبيه، عن أشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قالت بلقيس: ﴿إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً﴾، قال: يقول الربُّ تبارك وتعالى: ﴿وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ (٣٤).

❖ قوله: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾:

٢٤٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾، قال: أرسلت بذهب، أو لبنة من ذهب.

٢٤٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن

[٢٤٢] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٣١).

أخرجه ابن جرير (١٥٤/١٩ - ١٥٥) بسند ضعيف من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج، قال: قال ابن عباس بمثله، وعلة: عدم تصريح ابن جريج بالسماع من ابن عباس.

وذكره السيوطي في الدر (١٠٧/٥)، وعزاه إلى المصنف عن ابن عباس بمثله. وذكره ابن كثير في تفسيره (٣٧٩/٣) والقرطبي (١٩٥/١٣)، وعزاه كل منهما إلى ابن عباس، والآلوسي في روح المعاني (١٩٨/١٩)، وعزاه إلى المصنف، عن ابن عباس بمثله. وذكره الشوكاني في تفسيره (١٣٥/٤)، وعزاه إلى المصنف عنه بمثله. وذكره في زاد المسير (١٦٩/٦)، وعزاه إلى الزجاج بمثله.

[٢٤٣] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (١٤٠).

أخرجه ابن جرير (١٥٦/١٩) من طريق: عبد الأعلى، قال: ثنا مروان بن معاوية، قال: إسماعيل، عن أبي صالح (بازان، أو باذام) بنحوه، وسنده صحيح، وهي: نسخة تفسير.

وذكره السيوطي في الدر (١٠٧/٥)، وعزاه إلى ابن عباس بنحوه.

[٢٤٤] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

لم أجده عند غير المصنف رحمته.

زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ﴾، قال: قالت: إني باعثة إليهم بهدية، فمصانعتهم بها عن ملكي إن كانوا أهل دنيا، قال: فبعثت إليهم بلبنة من ذهب في حريرة وديباج.

وروي عن سعيد بن جبير<sup>[١]</sup>، وأبي صالح<sup>[٢]</sup>: نحو حديث ابن عباس.

### الوجه الثاني:

٢٤٥ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا شبابة، حدثني ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ﴾، قال: جواري: لباسهن: لباس الغلمان، وغلمان: لباسهم: لباس الجواري.

٢٤٦ - حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد،

[١] لم أجد من خرجه عن سعيد بن جبير غير المصنف رحمته الله.

[٢] أخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٥٦/١٩). انظر: تخريجه برقم (٢٤٣). وذكره السيوطي في الدر (١٠٧/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف عن قتادة بنحوه.

[٢٤٥] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٤٢) بتمامه.

أخرجه ابن جرير (١٥٤/١٩) بسندين صحيحين من طريق: محمد بن عمرو (الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن البصري، قال: ثنا ورقاء، جميعاً عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٧١) بسند صحيح من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد بمثله.

وذكره السيوطي في الدر (١٠٨/٥)، وعزاه إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن مجاهد بمثله.

[٢٤٦] رجاله ثقات إلا زيد بن إسماعيل الصائغ؛ فإنه صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٥٦/١٩) من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد (عبد الرحمن) بنحوه.

وأخرجه - أيضاً - ابن جرير بسند ضعيف (١٥٥/١٩)، وبالألفاظ متقاربة، وفيه زيادة ليست في ابن أبي حاتم من طريق: محمد بن سعد (العوفي)، به إلى ابن عباس بنحوه. =



عن سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ﴾، قال: أرسلت إليهم ثمانين من وصيف ووصيفة، وحلقت رؤوسهم كلهم، وقالت: إن عرف الغلمان من الجواري؛ فهو نبي، وإن لم يعرف الغلمان من الجواري؛ فليس بنبي، فدعا بوضوء، فقال: توضؤوا؛ فجعل الغلام يأخذ من مرفقيه إلى كفه، وجعلت الجارية تأخذ من كفها إلى مرفقيها، فقال: هؤلاء جوار، وهؤلاء غلمان.

٢٤٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد، في قول الله ﷻ: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ﴾: فإن يكن هذا الرجل نبياً لم يقبل هديتي، ولا طاقة لكم بقتاله، وإن يكن ملكاً من الملوك قبل هديتكم، وقويت على قتاله، فبعثت بثمانين غلاماً، ومائتي جارية، لبست الغلمان لباس الجواري، وحلقت رؤوس الجواري، ولبستهم لباس الغلمان.

٢٤٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة وعلي بن زنجة، قالوا: ثنا علي بن الحسين، عن الحسين، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، قوله: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ﴾، قال: «الهدية»: وُصُفًا ووصائف، ولبنة من ذهب.

٢٤٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن

= وذكره السيوطي في الدر (١٠٨/٥)، وعزاه إلى ابن المنذر، والمصنف عن سعيد بن جبير بمثله.

[٢٤٧] إسناده صحيح إلى زهير بن محمد، وقد تقدم في الأثر رقم (١٦٦).

لم أجده بهذا اللفظ، لكن هناك آثار في ابن جرير، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ﴾ متقاربة المعنى. قد ذكرتها في بابها تحت كل أثر عند المصنف. وذكره السيوطي في الدر (١٠٨/٥)، وعزاه إلى المصنف عن السدي بنحوه.

[٢٤٨] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير بسند فيه انقطاع (١٥٦/١٩) من طريق: الحسين (ابن الفرغ الخياط)، به إلى عبيد، قال: سمعت الضحاك بنحوه، وذلك ضمن حديث طويل.

[٢٤٩] إسناده أتوقف في الحكم عليه، وذلك؛ لأن فيه عامر بن الفرات: لم أقف له =

مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاطِرَةٌ يَمَّ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾، وقالت: إن هو قبل الهدية، فهو ملك؛ فقاتلوه دون ملككم، وإن لم يقبل الهدية، فهو نبي؛ لا طاقة لكم بقتاله، فبعثت إليه بهدية غلمان في هيئة الجواري وحليتهم، وجواري في هيئة الغلمان ولباسهم، وبعثت إليه بلبنات من ذهب، وبخرزة مثقوبة مختلفة، وبعثت إليه بقدر، وبعثت إليه بكلمة<sup>[١]</sup>، فلمَّا جاء سليمان الهدية، أمر الشياطين فموهوا لبن المدينة وحيطانها ذهبًا وفضة، فلمَّا رأى ذلك رسلها، قالوا: أين نذهب باللبنات في أرض هؤلاء، وحيطانهم ذهب وفضة؟ فحبسوا اللبنة، وأدخلوا عليه ما سوى ذلك، وقالوا: أخرج لنا الغلمان من الجواري، فأمرهم فتوضؤوا، فأخرج من الجواري الغلمان. أما الجارية فأفرغت على يدها، وأما الغلام فاعترف،

= على ترجمة، والحسين بن علي بن مهران: مسكوت عنه. وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨).

أخرج ابن جرير تحت تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ...﴾ الآية، وذكر آثارًا متعددة، وبمجموعها تفيد المعنى الوارد في أثر المصنف رقم (٢٤٩)؛ ولأن آثار ابن جرير يشتمل كل أثر منها على شطر، أو ما يقاربه للمعنى الوارد في هذا الأثر، فأثرت عدم نقلها تجنبًا للتوسع. وانظر تفسير ابن جرير (١٥٥/١٩، ١٥٦، ١٥٧).

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط (ل أ، ص ٢١١) بسند صحيح من طريقه، عن معمر، عن ثابت البناني بنحوه.

وأخرجه ابن جرير (١٥٥/١٩) بسند حسن من طريق: الحسين (ابن داود)، به إلى ثابت البناني بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر (١٠٨/٥)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٧١/٦)، وعزاه الأول إلى المصنف عن السدي، والثاني عن السدي فقط بمثله. وذكره ابن كثير (٣/٣٧٩)، وعزاه إلى مجاهد، وسعيد بن جبير، وغيرهما بمثله. وذكره الآلوسي في روح المعاني (١٩٨/١٩ - ١٩٩ - ٢٠٠)، وعزاه إلى ابن عباس بنحوه. وعقب الآلوسي بعد ذكر القصة بقوله: (وكل ذلك أخبار لا يدرى صحتها ولا كذبها، ولعل في بعضها ما يميل القلب إلى القول بكذبه، والله أعلم).

أقول: ليس ذلك القول على الإطلاق، فما صح سنده اعتبر، واستأنس به، وما لم يصح سنده فالقول قوله، وبالله التوفيق.

[١] غير واضحة المعنى، ولا المقصود بذلك.

وقالوا: أدخل لنا في هذه الخزانة خيطًا فدعا بالدساس<sup>[١]</sup>، فربط فيه خيطًا، فأدخله فيها، فجال فيها واضطرب حتى خرج من جانبه الآخر، وقالوا: املاؤا لنا هذا القدر ماء ليس من الأرض ولا من السماء، فأمر بالخیل، فأجريت حتى إذا أزيدت مسح عرقها، فجعلوه فيه حتى ملأه، وخرجت حين بعثت الهدية تريد القتال.

### الوجه الثالث:

٢٥٠ - حدثنا علي بن الحسين، عن علي بن زنجة، ثنا علي بن الحسين، عن الحسين بن واقد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبیر، في قوله: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ﴾، قال: كانت الهدية جوهراً.

٢٥١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة: إن الهدية هذه لما جاءت سليمان ميرًا بين الغلمان والجواري، وفضحهم بالوضوء، فغسل الغلمان ظهور السواعد قبل بطونها، وغسلت الجواري بطون السواعد قبل ظهورها.

[١] قوله: (الدساس): قال في النهاية (١١٧/٢): دَسَّه، يدسه، دَسًا، إذا أدخل الشيء بقهر وقوة. والمعنى واضح من سياق الأثر.

[٢٥٠] إسناده ضعيف، وعلة: عطاء بن السائب: مختلط، ولم يثبت أن الحسين بن واقد روى عنه قبل الاختلاط.

ذكره السيوطي في الدر (١٠٨/٥)، والشوكاني في فتح القدير (١٣٥/٤)، وعزاه الأول إلى المصنف، عن سعيد بن جبیر، والثاني إلى سعيد بن جبیر بمثله. لكن بدل قوله: (جوهراً): (جواهر).

[٢٥١] إسناده حسن، وسعيد بن بشير، وإن كان ضعيفًا، لكن ما يرويه هو: نسخة تفسير؛ فلا يضر ذلك، وقد تقدم في الأثر رقم (٩٦).

لم أجده في ابن جرير بهذا اللفظ، لكن هناك ألفاظ في الآثار الواردة في تفسيره تفيد هذا المعنى، وذلك عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ...﴾ الآية.

وقد ذكره السيوطي في الدر (١٠٨/٥)، وعزاه المصنف إلى قتادة بمثله. وذكره في زاد المسير (١٧١/٦)، وعزاه إلى قتادة بمثله.

٢٥٢ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن ثابت البناني، في قوله: ﴿وَلِيَّ مَرْسَلَةٍ إِلَيْهِمْ يَهْدِيَهُ﴾، قال: أهدت له صحائف الذهب في أوعية الديباج، فلمّا بلغ ذلك سليمان أمر الجن، فموّهُوا له الآجر بالذهب، ثم أمر به، فألقي في الطريق، فلمّا جاؤوا رأوه ملقى في الطريق في كلّ مكان، فقالوا: جئنا نحمل شيئاً نراه ملقى ههنا ما التفت إليه، فصغر في أعينهم ما جاؤوا به.

٢٥٣ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، أخبرني أبي، عن خالد بن قيس، عن قتادة، في قوله: ﴿وَلِيَّ مَرْسَلَةٍ إِلَيْهِمْ يَهْدِيَهُ﴾، قال: رحمها الله إن كانت لعاقلة في إسلامها وشركها، قد علمت أن الهدية تقع موقعاً من الناس.

❦ قوله تعالى: ﴿فَنَازِلَةٌ بِمَ رَجَعُ الْمُرْسَلُونَ﴾:

٢٥٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر،

[٢٥٢] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط بسند صحيح (ل أ، ص ٢١)، من طريقه، عن معمر، عن ثابت البناني بمثله، إلا قوله: (صحائف)، فبدلها عند عبد الرزاق: (صفائح). وأخرجه ابن جرير بسند حسن (١٥٥/١٩) من طريق: الحسين (ابن داود)، قال: ثنا سفيان (ابن عيينة)، عن معمر، عن ثابت البناني بمثله، وفيه بدل: (صحائف): (صفائح). وذكره السيوطي في الدر (١٠٧/٥)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ثابت البناني بمثله، وفيه بدل: (صحائف): (صفائح)؛ كابن جرير، وعبد الرزاق. وذكره في فتح القدير الشوكاني (١٣٥/٤)، وعزاه إلى ثابت البناني؛ ولفظه: (أهدت له صفائح الذهب في أوعية الديباج).

[٢٥٣] رجاله ثقات إلا خالد بن قيس: صدوق يغرب؛ فالإسناد حسن.

ذكره ابن كثير في تفسيره (٣٧٩/٣)، والقرطبي في تفسيره (٢٠٠/١٣)، وعزاه كل منهما إلى قتادة بمثله. وذكره الماوردي في تفسيره النكت والعيون (١٩٨/٣)، وعزاه إلى قتادة بمثله.

[٢٥٤] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (١٩٨)، وقد تكرر هذا المتن بالفاظ

متقاربة. انظر: الأثر رقم (٢٤٤)، و(٢٤٩).

عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فصارت حتّى إذا كانت قريبة، قالت: أرسل إليه بهدية؛ فإن قبلها؛ فهو ملك أقاتله، وإن ردّها تابعته؛ فهو نبي، فلمّا دنت رسلها من سليمان خبرهم، فأمر الشياطين فموّها له ألف قصر من ذهب وفضة، فلمّا رأت رسلها قصور ذهب وفضة، قالوا: ما يصنع هذا بهديتنا، وقصوره ذهب وفضة.

٢٥٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ ابن أبي زائدة، أنبأ ابن أبي خالد، عن أبي صالح: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ﴾، قال: أهدت له آنية أو لبنة، أو قال: آنية من ذهب تجرّبه، قالت: إن كان يريد الحق علمت، فقال سليمان: ﴿أَتُكْذِبُونَ بِمَا لِي﴾.

٢٥٦ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن

= ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٧/٥)، وعزاه إلى المصنف عن ابن عباس بمثله. وذكره ابن كثير في تفسيره (٣٧٩/٣) من طريق: الأعمش، به إلى ابن عباس بمثله. ولم يعقب عليه بشيء، ولكن كما ترى أنه جزء من هذا السند، سند المصنف. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٣٥/٤)، وعزاه إلى المصنف عن ابن عباس بمثله.

[٢٥٥] إسناده صحيح، وما يروى بهذا: نسخة أبي صالح - باذام -.

أخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٥٦/١٩) من طريق: عبد الأعلى، عن مروان بن معاوية، عن إسماعيل، عن أبي صالح بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه بسند صحيح (٥٣٩/١١) من طريق: أبي أسامة (حماد بن أسامة)، عن إسماعيل، عن أبي صالح (باذام)، ولفظه: قال: (كانت هديتها لبنة من ذهب).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف بسند حسن (٥٣٩/١١ - ٥٤٠) من طريق: وكيع (ابن الجراح)، به إلى ابن عباس بنحوه، مع زيادة ليست في ابن أبي حاتم في هذا الأثر.

وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٣٥/٤)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة في المصنف، وابن المنذر، والمصنف عنه بلفظ، قال: (أرسلت بلبة من ذهب).

[٢٥٦] إسناده أتوقف في الحكم عليه؛ لأن عبد الرحمن بن سلمة كاتب سلمة بن

الفضل: مسكوت عنه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٠٠).

سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان: ﴿وَأَنِّي مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾ ٢٥٦، ثم قالت: إنه قد جاءني كتاب، لم يأتي مثله من ملك من الملوك قبله، فإن يكن الرجل نبياً مرسلًا، فلا طاقة لنا به، ولا قوة لنا به، وإن يكن الرجل ملكًا يكابر<sup>[١]</sup>، فليس بأعزَّ منَّا، ولا أعد<sup>[٢]</sup>. فهيأت له هدايا ممَّا تُهدى للملوك، ممَّا يَضُنُّون<sup>[٣]</sup> به، فقالت: إن يكن ملكًا؛ فسيقبل الهدية، ويرغب في المال، وإن يكن نبياً، فليس له في الدنيا حاجة، وليس إياها يريد، إنما يريد أن يدخل معه في دينه، ويتبع على أمره.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنَ﴾:

٢٥٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنَ﴾، قال: فلما دخلوا عليه بهديتها، ﴿قَالَ أَتَيْدُونَنِي بِمَالٍ﴾.

٢٥٨ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن

= أخرجه ابن جرير في سياق حديث طويل بسند ضعيف (١٥٦/١٩) من طريق: ابن حميد (محمد)، به إلى ابن إسحاق، عن بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه بمثله. وعلته: جهالة من روى عنهم ابن إسحاق في سياق السند، والمعبر عنهم ببعض أهل العلم، لا يعرفون. وفي ابن جرير بدل: (يكابر): (يكائر)، وبدل: (يَضُنُّونَ): (يَفْتَنُّونَ).  
[١] قوله: (يكابر): يعاظم، والكبراء: العظمة والملك، وقيل: هي عبارة عن كمال الذات، وكمال الوجود، ولا يوصف بها إلا الله تعالى. النهاية (١٤٠/٤).

[٢] قوله: (ولا أعد): من العدد، وتعني بذلك: كثرة ما تحت يدها من الرجال المتقادين لها في حالة وقوع مواجهة مع سليمان ﷺ.

[٣] قوله: (يَضُنُّونَ): الضن هو البخل، والمراد بذلك: الهدايا التي يضمن بها؛ لنفاستها وعزتها. والنهاية (١٠٤/٣).

[٢٥٧] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (١٩٨).

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[٢٥٨] إسناده أتوقف في الحكم عليه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٠١).

أخرجه ابن جرير ضمن حديث طويل بسند ضعيف (١٥٧/١٩) من طريق: ابن حميد (محمد)، به إلى ابن إسحاق، عن بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه بمثله، وعلته: =

سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان: ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنَ﴾، قال: فلما أتت الهدايا سليمان، فيها الوصائف<sup>[١]</sup>، والوصف<sup>[١]</sup>، والخيال العراب<sup>[٢]</sup>، وأصناف من أصناف الدنيا.

❖ قوله: ﴿قَالَ أَتَيْدُونَنِي بِمَالٍ فَمَّا ءَاتَيْنَهُ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا ءَاتَكُمُ﴾:

٢٥٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبا ابن أبي زائدة، أنبا ابن أبي خالد، عن أبي صالح، قال: فقال سليمان: ﴿أَتَيْدُونَنِي بِمَالٍ﴾ فردّها، وقال: ﴿أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِخُبْرٍ لَّآ يَقِلُّ لَهُمْ بِهِ﴾.

٢٦٠ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان: ﴿أَتَيْدُونَنِي بِمَالٍ فَمَّا ءَاتَيْنَهُ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا ءَاتَكُمُ﴾، قال للرسول الذين جاؤوا به: ﴿أَتَيْدُونَنِي بِمَالٍ فَمَّا ءَاتَيْنَهُ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا ءَاتَكُمُ﴾ به.

❖ قوله: ﴿بَلْ أَنشُرَ بِهَدْيِكُمْ نَفْرَحُونَ﴾ ﴿٣٦﴾:

٢٦١ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي،

= جهالة المعبر عنهم ببعض أهل العلم، لا يعرفون.

[١] قوله: (الوصائف)، (والوصف): الوصيف: العبد، والأمة: وصيفة، وجمعهما: وصفاء، ووصائف، تريد بذلك: كثرة ما أرسلت إليه من العبيد، والإماء ضمن هديتها المرسلة إلى سليمان ﷺ. النهاية (١٩١/٥).

[٢] قوله: (الخيال العراب): أي: عربية منسوبة إلى العرب، وفرّقوا بين الخيل والناس، فقالوا في الناس: عرب، وأعراب، وفي الخيل: عراب. النهاية (٢٠٣/٣).

[٢٥٩] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٥٥) بتمامه.

لم أجده مستقلاً، ولكنه ضمن أحاديث آخر قد خرّجتها في بابها.

[٢٦٠] إسناده أتوقف في الحكم عليه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٠١).

لم أجده مستقلاً، وهو ضمن أحاديث آخر قد خرّجتها في بابها.

[٢٦١] إسناده ضعيف إلى ابن عباس، وهذه السلسلة - سوى ابن عباس - تسمى

سلسلة الضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (٤٥).

حدثني عمِّي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: وبعثت إليهم بوصائف<sup>[١]</sup> ووصفًا<sup>[٢]</sup>، وألبستهم لباسًا واحدًا حتى لا يعرف ذكراً من أنثى، فقالت: إن زيل<sup>[٣]</sup> بينهم حتى يعرف الرجل<sup>[٤]</sup> من الأنثى، ثم ردَّ الهدية؛ فإنه نبي، وينبغي لنا أن نترك ملكنا، ونتبع دينه، ونلحق به، فردَّ سليمان الهدية، وزيل بينهم، فقال: هؤلاء غلمان، وهؤلاء جواري، ﴿قَالَ أَتَيْدُونَنِي بِمَا آتَيْنِي اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَيْتُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾<sup>[٥]</sup>.

٢٦٢ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأ ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، قال: وكان لها - يعني: بلقيس - اثنا عشر قبيلاً، مع كلِّ قيل اثنا

= أخرج ابن جرير بسند منقطع (١٥٦/١٩) من طريق: الحسين (ابن الفرج الخياط)، قال: سمعت أبا معاذ يقول: أخبرنا عبيد، قال: سمعت الضحاك بمثله. وعلمته: الانقطاع المذكور في السند هو ما بين ابن جرير ومن حدث عنه، وهو الحسين، فقال بصيغة المجهول: حُدِّثت عن الحسين، ولم يقل بصيغة المعلوم. وذكره أبو إسحاق الثعلبي في قصص الأنبياء، وعزاه إلى ابن عباس بنحوه (ص ٣٤٠).

[١]، و [٢] قد سبق معناهما تحت الأثر رقم (٢٥٨).

[٣] قوله: (زيل): الزيل: هو في الأصل: تباعد ما بين الفخذين، ويقال: هو أزيل الفخذين، واستعير هذا المعنى في التفريق بين أمرين متشابهين. انظر: معجم متن اللغة (٨١/٣)، مادة: (ز ي ل) بتصرف يسير.

[٤] في ابن جرير بدل: (الرجل): (الذكر).

[٢٦٢] إسناده صحيح إلى ابن لهيعة، وما يرويه ابن لهيعة: نسخة، وقد تقدم في الأثر رقم (١٥٧).

ذكره السيوطي مطولاً في الدر المنثور (١١٠/٥ - ١١١)، وبألفاظ متباينة، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف عن ابن عباس بنحوه. ولم أجده في المصنف لابن أبي شيبة، ولعله في تفسيره المفقود. وذكره أبو إسحاق الثعلبي في كتابه قصص الأنبياء مطولاً (ص ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠)، وعزاه إلى ثابت البناني، وغيره بنحوه. وذكره الخازن في تفسيره (٤٩٩/٣) بمثله، ولم يذكر قائله.

وذكره ابن جرير في التاريخ (٤٩١/١ - ٤٩٢ - ٤٩٣)، مطولاً، وعزاه إلى عطاء، عن مجاهد، عن ابن عباس بمثله.



عشر، فقالت: أشيروا عليّ، ﴿وَإِنِّي مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدْيَةٍ﴾، فأرسلت إليه بمائة فرس، عليها مائة وصيف، فلمّا جاء سليمان عرف ذلك، فقال: ﴿فَمَا آتَيْنَهُ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَيْنَكُم بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ <sup>[١]</sup>، قال: فلمّا جاء، قالت لمن تحت يدها: إني سائلة عن ثلاثة أشياء، فإن أخبرني بها؛ وضعت ملكي في ملكه، فسألته، فقالت: أخبرني: ما ماء ليس من أرض ولا سماء؟ وكيف لون الرب <sup>[٢]</sup>؟ قال: فأهمّ ذلك سليمان حين سأله عن لون الرب، فأوحى الله إليه: إني سأنسبها ما سألت عنه، قال: فأمر سليمان بخيل، فأعقرت، ثم سلت <sup>[٢]</sup> ما عليها من الزبد <sup>[٣]</sup> والعرق <sup>[٤]</sup>، فقال لها: هذا ماء ليس من أرض ولا سماء، فقالت: صدقت، فقال: أي شيء سألتني عنه؟ فقالت: لا أدري؛ فأنساها الله <sup>[٥]</sup> ذلك.

٢٦٣ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان: ﴿بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ <sup>[٣]</sup>؛ أي: إنه لا حاجة لي في هديتكم، وليس (رأيي) <sup>[٥]</sup> فيها كرايكم.

[١] في الأصل كلمة: ﴿تَفْرَحُونَ﴾ <sup>[٣]</sup> من الآية غير موجودة، والإتمام من كتاب الله تعالى.

[٢] قوله: (سلّت): السلّت هو: المسح، والإماطة، والمراد ههنا: هو إزالة ما على الخيل من العرق والزبد، ووضعه في قدح. النهاية (٣٨٧/٢) بتصرف يسير.

[٣] قوله: (الزبد): هو: ما يكون من الماء واللبن وغيرهما؛ أي: رغوته، وطفافوته، والقطعة منه: زبدة. ج: أزيد. انظر: معجم متن اللغة (١٠/٣)، مادة: (ز ب د).

[٤] قوله: (العرق): بفتحيتين، وهو: سيلان الماء من على الجسم على أثر تعب أو مشقة، ومنه حديث عمر: «جشمت إليك عرق القرية»؛ أي: تكلفت إليك وتعبت حتى عرقت؛ كعرق القرية. انظر: النهاية (٢٢٠/٣).

[٢٦٣] إسناده أتوقف في الحكم عليه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٠١).

أخرجه ابن جرير ضمن حديث طويل بسند ضعيف (١٥٧/١٩) من طريق: ابن حميد (محمد)، به إلى ابن إسحاق، عن بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه بمثله. وعلمته: جهالة من روى عنهم ابن إسحاق المعبر عنهم ببعض أهل العلم، لا يعرفون.

[٥] في الأصل هكذا: (رأيي)، والصحيح ما أثبتته.

٢٦٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأَيِّنَهُمْ بِمُحُورٍ﴾، قال: ما نراه؛ يعني: إلا الرسل.

الوجه الثاني:

٢٦٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد، قال: ردّ سليمان هديتها، وقال للهدهد: ﴿أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأَيِّنَهُمْ بِمُحُورٍ لَا قِيْلَ لَمْ يَهَا﴾.

٢٦٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن رومان: ﴿أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ﴾؛ أي: إنه لا حاجة لي في هديتكم، وليس (رأيي) <sup>[١]</sup> فيها كرايكم، فارجع إليها بما جئت به من عندها.

\* قوله: ﴿فَلَنَأَيِّنَهُمْ بِمُحُورٍ﴾:

٢٦٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد: ﴿فَلَنَأَيِّنَهُمْ بِمُحُورٍ لَا قِيْلَ لَمْ يَهَا﴾، يقول: بما تبعني من جنود الإنس والجن، ﴿وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً﴾.

[٢٦٤] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢٦٥] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (١٦٦).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله، لكن قد وردت آثار تفيد أنه قد ردّ الهدية، وقد خرّجتها في بابها.

أما القول بأنه قال للهدهد: (ارجع إليهم) فلم أجده. وقد ذكر ابن جرير أن هذا القول هو لرسول المرأة، ولم يعزه لقائله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٨/٥)، وعزاه إلى المصنف عن زهير بن محمد

بمثله.

[٢٦٦] إسناده أتوقف في الحكم عليه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٠١)، لكنه قد

تكرر هذا السند والمتن في الأثر رقم (٢٦٣).

[١] في الأصل هكذا: (رأيي)، والصحيح ما أثبتته.

[٢٦٧] إسناده صحيح إلى زهير بن محمد، وقد تقدم في الأثر رقم (١٦٦).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

❖ قوله: ﴿لَا قِيلَ لَكُمْ فِيهَا﴾:

٢٦٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبا ابن أبي زائدة، أنبا ابن أبي خالد، عن أبي صالح، قوله: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بَحُورٌ لَا قِيلَ لَكُمْ فِيهَا﴾: لا طاقة لهم بها.

وروي عن قتادة<sup>[١]</sup>: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً﴾:

٢٦٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد: ﴿وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً﴾، يقول: بالذل.

❖ قوله: ﴿وَهُمْ صَغِيرُونَ﴾<sup>(٣٧)</sup>:

٢٧٠ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان: ﴿وَهُمْ صَغِيرُونَ﴾<sup>(٣٨)</sup>، أو لتأنيني مسلمة هي وقومها، فلما رجعت إليها الرسل بما قال. قالت: قد والله عرفت

[٢٦٨] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٥٥).

أخرجه ابن جرير (١٥٨/١٩) بسند صحيح من طريق: عمرو بن عبد الحميد، قال: ثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح بمثله.

وذكره السيوطي في الدر (١٠٨/٥)، وعزاه إلى المصنف عن أبي صالح بمثله.

[٢٦٩] إسناده صحيح إلى زهير بن محمد، وقد تقدم في الأثر رقم (١٦٦).

لم أجده بهذا اللفظ عند غير المصنف رحمته الله.

[٢٧٠] إسناده أتوقف في الحكم عليه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٠١).

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٥٨/١٩) من طريق: ابن حميد (محمد)، به إلى ابن إسحاق، عن بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه بمثله إلى قوله: (هي وقومها). وبقيّة ما ذكره المصنف ذكره ابن جرير (١٥٩/١٩) بنفس السند والضعف الذي فيه، مستقلاً ومطولاً.

وذكره ابن كثير (٣/٣٨٠)، وعزاه إلى محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان بمثله، وذلك ضمن أثر مطول. وذكره البغوي في تفسيره، وعزاه إلى وهب (٢٨١/٦) بمثله.

ما هذا بملك، وما لنا به طاقة، وما نصنع بمكابرته<sup>[١]</sup> شيئاً.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالَ يَتَأْتِيَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا﴾:

٢٧١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ثم قال سليمان: ﴿يَتَأْتِيَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾.

٢٧٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد، قال: فلمّا (جاء)<sup>[٢]</sup>، فقال لهدهد: من عند سليمان: عجل سليمان، وكان آدمياً<sup>[٣]</sup>، فقال: ﴿يَتَأْتِيَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾.

٢٧٣ - ذكر أبي، ثنا القاسم بن محمد المروزي، أنبأ عبدان،

[١] في ابن جرير: (بمكابرته) بدل: (بمكابرته).

[٢٧١] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (١٩٨).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٧٢] إسناده صحيح إلى زهير بن محمد، وقد تقدم في الأثر رقم (١٦٦).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢] طمس في الأصل: (ل ب، ورقة ١٩٦)، وغالب الظن كما أثبتها.

[٣] قوله: (آدمياً): المراد بذلك وصف سليمان عليه السلام بالبياض الواضح. انظر:

معجم متن اللغة (١/ ١٥٤ - ١٥٥)، مادة: (آدم).

[٢٧٣] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (١٠٧).

أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٥٤/١٩) من طريق: عمرو بن علي (الفلاس)، به إلى عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عباس بمثله، وفيه زيادة: (مئة ألف قيل)، من الشطر الأول، ونصه هكذا: (كان مع بلقيس مئة ألف قيل، مع كل قيل مئة ألف قيل). وبسند آخر ضعيف (١٥٩/١٩ - ١٦٠) من طريق: ابن حميد (محمد)، به إلى ابن إسحاق، عن بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه، وذلك في سياق حديث مطول، ولفظه: (ثم شخصت إلى سليمان في اثني عشر ألف قيل، معها من ملوك اليمن، تحت يد كل قيل منهم ألوف كثيرة).

وذكره ابن كثير في تفسيره (٣/ ٣٧٧)، وعزاه إلى المصنف بسنده، فقال: حدثنا علي بن

الحسين، حدثنا مسدد، حدثنا سفيان - يعني: ابن عيينة -، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، =

عن أبي حمزة، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: فأقبل معها ألف قيل، مع كل قيل مائة ألف، فلمَّا رأى سليمان وهج الغبار، ﴿قَالَ يَتَأَيَّأَ الْمَلَكُ أَيَكُفُّ بِرَعْرِشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُوَنِي مُسْلِمِينَ﴾ ﴿٣٨﴾.

٢٧٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قال: فلمَّا بلغ سليمان أنها جائية، وكان قد ذكر له عرشها فأعجبه، وكان عرشها من ذهب، وقوائمه لؤلؤ وجوهر، وكان مستترًا بالديباج والحريز، وكانت عليه تسعة مغاليق<sup>[١]</sup>، فكره أن يأخذه بعد إسلامهم، وقد علم نبي الله ﷺ أنهم متى ما أسلموا تحرم أموالهم مع دمائهم، فأحب أن يؤتى من قبل أن يكون ذلك من أمرهم، فقال: ﴿يَتَأَيَّأَ الْمَلَكُ أَيَكُفُّ بِرَعْرِشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُوَنِي مُسْلِمِينَ﴾ ﴿٣٨﴾.

٢٧٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر،

= عن ابن عباس، قال: (كان مع صاحبة سليمان مائة ألف، تحت كل قيل مائة ألف مقاتل). وسنده حسن. وفي الأثر زيادة لفظة: (مئة ألف) ليست في الأثر رقم (٢٧٣).

وذكره أبو إسحاق الثعلبي في كتابه قصص الأنبياء (ص ٣٤٢ - ٣٤٣)، ولم يعزه لأحد، بل ذكر أنه الوارد في بعض الروايات بنحوه. وذكره الخازن في تفسيره (٣/ ٥٠١ - ٥٠٢) بالفاظ متباينة بنحوه، ولم يعزه لأحد.

[٢٧٤] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

ذكر ابن جرير قول ابن جريج (١٩/ ١٦٠)، ولفظه: (سرير من ذهب، قوائمه من جوهر ولؤلؤ). وهذا شطر من أثر المصنف.

وأخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩/ ١٦٠) من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى معمر، عن قتادة بنحوه.

وذكره ابن كثير (٣/ ٣٨٠)، وعزاه إلى قتادة، والسدي، وعطاء الخراساني، وزهير بن محمد بمثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/ ١٠٨)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن قتادة بمثله.

[١] قوله: (مغاليق): واحدها: مغلاق، وهي: المفاتيح التي تكون للأبواب الضخمة. النهاية (٣/ ٣٧٩).

[٢٧٥] إسناده أتوقف في الحكم عليه؛ لأن فيه عامر بن الفرات: لم أقف على =

ثنا أسباط، عن السدي، قال: فلمّا رجعت رسلها، فأخبروها: أن سليمان ردّ الهدية؛ وفدت إليه، وأمرت بعرشها، فجعل في سبعة أبيات، وغلقت عليها، فأخذت المفاتيح، فلمّا بلغ سليمان ما صنعت بعرشها، ﴿قَالَ يَتَأْتِيَا الْمَلَأُ أَيُكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِي قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾.

٢٧٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان، قال: فلمّا رجعت إليها الرسل بما قال، قالت: قد والله عرفت ما هذا بملك، وما لنا به من طاقة، وما نصنع بمكابرته<sup>[١]</sup>، وبعثت إليه: إني قادمة عليك، قادمة بملوك قومي حتى أنظر ما أمرك، وما تدعوننا إليه من دينك، ثم أمرت بسرير ملكها الذي كانت تجلس عليه، وكان من ذهب مفصص<sup>[٢]</sup> بالياقوت والزبرجد واللؤلؤ، فجعل في سبعة

= ترجمته، والحسين بن علي بن مهران: مسكوت عنه. وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨). ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٨/٥)، وعزاه إلى المصنف عن السدي مطولاً بمثله.

[٢٧٦] إسناده أتوقف في الحكم عليه، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٤)، و(٢٠١)، أضف إلى ذلك: أن هذا السند ومثته قد تكرر، وسبق في الأثر رقم (٢٧٠) بمثله، لكن في هذا السند سياق المتن بأطول مما سبق.

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف بتمامه (١٥٩/١٩ - ١٦٠) من طريق: ابن حميد (محمد)، به إلى ابن إسحاق، عن بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه بمثله. وأخرجه - أيضًا - في التاريخ (٤٩٤/١) بسند ضعيف، من طريق: ابن حميد (محمد)، به إلى ابن إسحاق، عن بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه بمثله. وفيه بدل (بمكابرته): (بمكاثرتة).

وذكره البغوي في تفسيره (٢٨١/٦)، وعزاه إلى وهب، وغيره بمثله. وذكره الماوردي في تفسيره النكت والعيون (٢٠٠/٣)، وعزاه إلى يزيد بن رومان بنحوه. وذكره السيوطي في الدر (١٠٨/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن قتادة بمثله.

[١] قوله: (بمكابرته): المكابرة: هي المعازمة، والملك، وقيل: هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود، ولا يوصف بها إلا الله تعالى. النهاية (١٠٤/٤) بتصرف يسير.

[٢] قوله: (مفصص): أي: مرصع، ومزين بالياقوت، والزبرجد، واللؤلؤ.

أبيات<sup>[١]</sup>، بعضها في بعض، ثم أقفلت عليه الأبواب، وكانت إنما يخدمها النساء، معها ستمائة امرأة يخدمنها، ثم قالت لمن خلفت على سلطانها: احتفظ بما قبلك وسرير ملكي، فلا يخلص إليه أحد من عباد الله، ولا يرينه حتى آتيك، ثم شخصت<sup>[٢]</sup> إلى سليمان في اثني عشر ألف قيل من ملوك اليمن معها، تحت يدي كل قيل منهم ألوف كثيرة، فجعل سليمان يبعث الجن، فيأتونه بمسيرها ومنتهاها كل يوم وليلة، حتى إذا دنت جمع من عنده من الجن والإنس ممن تحت يديه، فقال: ﴿يَتَأْتِيَ الْمُلُوكُ أَتَيْنِي بِعَرْشِي قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ ﴿٣٨﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿بِعَرْشِي﴾:

٢٧٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَتَيْنِي بِعَرْشِي﴾: سرير في أريكة.

[١] قوله: (أبيات): مفردا بيت، وهي: دار الرجل، وقصره، وشرفه. النهاية (١). (١٧٠).

[٢] قوله: (شخصت): الشخص في الأصل هو: شخص البصر: ارتفاع الأجفان إلى فوق، وتحديد النظر وانزعاجه، ومنه: شخص بصر الميت إلى السماء، واستعير ههنا بمعنى: خروج المسافر، مع ملاحظة وجود الحالة في أصل معنى كلمة شخص، والله أعلم. النهاية (٤٥٠/٢) بتصرف يسير.

[٢٧٧] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير بسندين صحيحين (١٦٠/١٩) من طريق: محمد بن عمرو (ابن العباس الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، جميعاً عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله.

وأخرجه بسند آخر ضعيف (١٦٠/١٩) من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج، عن مجاهد بمثله، وعلة ضعفه: تدليس ابن جريج، وعننته دون التصريح بالسماع. وأخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح (ص ٤٧١) من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٨/٥)، وعزاه إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، - ولم أجده في مصنفه، ولعله في تفسيره المفقود -، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن مجاهد بمثله.

\* قوله: ﴿قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ ﴿٣٨﴾:

٢٧٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد: ﴿قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ ﴿٣٨﴾، قال: فتحرم عليّ أموالهم بإسلامهم. وروي عن عطاء الخراساني<sup>[١]</sup>، والسدي<sup>[٢]</sup>، وقتادة<sup>[٣]</sup>: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿قَالَ عَفَرْتُ مَنِ الْيَتِيمَ﴾:

٢٧٩ - حدثنا أبي، ثنا المؤمل بن الفضل ودحيم، قالوا: ثنا مروان، عن إسماعيل، عن أبي صالح، قوله: ﴿عَفَرْتُ مَنِ الْيَتِيمَ﴾؛ كأنه جبل. ٢٨٠ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن يعقوب، ثنا ابن المبارك، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح، في قوله: ﴿عَفَرْتُ مَنِ الْيَتِيمَ﴾، قال: عظيم.

[٢٧٨] إسناده صحيح إلى زهير بن محمد، وقد تقدم في الأثر رقم (١٦٦).

أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٦١/١٩) من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى حجاج، قال: قال ابن جريج: ولفظه: (بحرمة الإسلام، فيمنعهم وأموالهم؛ يعني: الإسلام يمنعهم).

وذكره ابن كثير (٣/٣٨٠)، وعزاه إلى عطاء الخراساني، والسدي، وقتادة، وزهير بن محمد بمثله.

[١] و [٢] لم أجدهما عند غير المصنف رحمهما الله.

[٣] أخرجه ابن جرير (١٦٠/١٩) بسند حسن من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى قتادة، وذكر حديثاً أطول مما أورده المصنف، ولفظ شطره: (فعرّف أنهم إن جاؤوه مسلمين لم تحل لهم أموالهم، فقال للجن... إلخ)، وذكر الآية رقم (٣٨). [٢٧٩] إسناده صحيح.

ذكره ابن كثير (٣/٣٨٠)، والماوردي في تفسيره (٣/٢٠٠)، وعزاه كل منهما إلى أبي صالح بمثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/١٠٨)، وعزاه إلى المصنف عن شعيب الجبائي بمثله.

[٢٨٠] إسناده صحيح، وما يروى بهذا السند: نسخة أبي صالح (بإدام).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/١٠٨)، وعزاه عبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف عن أبي صالح، ولفظه قال: (عظيم كأنه جبل).



٢٨١ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿قَالَ عَفَرْتُ مِنَ الْجِنَّ﴾، قال: مَارِدٌ مِنَ الْجِنِّ.

٢٨٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سعيد بن يحيى، حدثني أبي، حدثني ابن جريج، أخبرني وهب بن سليمان، عن شعيب الجبائي، قال: كان اسم العفريت: كوزن.

[٢٨١] إسناده ضعيف، وعلته: عن عنة ابن جريج، عن مجاهد، ولم يصرح بالسماع منه، فابن جريج مع كونه من أوعية العلم، إلا أنه يدلّس، ويرسل، وربما دلّس عن مجروح.

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٦١/١٩) من طريق: القاسم (ابن الحسن)، قال: ثنا الحسين (ابن داود)، قال: ثني حجاج، به بمثله. وعلته: عدم تصريح ابن جريج بالسماع من مجاهد. هذا ولم أجده في جامع تفسير مجاهد. وأخرجه ابن جرير بسند حسن (١٦١/١٩) من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى معمر، عن قتادة بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٨/٥)، وابن كثير (٣/٣٨٠)، وعزاه الأول إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، - ولم أجده في ابن أبي شيبة بلفظه، بل ذكر: أنه عفريت، وذلك ضمن سياق مطول (٥٣٧/١١)، ولعله في تفسيره المفقود -، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن مجاهد، وعزاه الثاني إلى مجاهد، وقالوا بمثله. وذكره البغوي في تفسيره (٢٧٢/٦) بمثله، ولم يذكر قائله.

[٢٨٢] إسناده أتوقف في الحكم عليه؛ لأن وهب بن سليمان: مسكوت عنه، ذكره المصنف في الجرح (٢٧/٩)، وسكت عنه.

أخرجه ابن جرير بسند متوقف في الحكم عليه (١٦١/١٩) من طريق: حجاج (ابن محمد المصيصي الأعور)، عن ابن جريج، عن وهب بن سليمان، عن شعيب الجبائي بمثله. وأخرجه - أيضًا - بسند آخر ضعيف (١٦٢/١٩) من طريق: ابن حميد (محمد)، قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن بعض أهل العلم بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٨/٥)، والآلوسي في تفسيره (٢٠٢/١٩)، وعزاه كل منهما إلى المصنف، وابن جرير، عن شعيب الجبائي بمثله. وذكره ابن كثير (٣/٣٨٠)، وعزاه إلى شعيب الجبائي، لكن بدل: (كوزن): (كودن) بالبدال.

٢٨٣ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان: ﴿قَالَ عَفَرْتُ مَنِ الْيَتِيمِ﴾، اسمه: كوزي.

❖ قوله تعالى: ﴿أَنَا إِلَٰهِيكَ بِهٖ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ﴾:

٢٨٤ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا سفيان بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد؛ أن ابن عباس قال: ﴿قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ﴾، قال: قبل أن تقوم من مجلسك.

[٢٨٣] إسناده أتوقف في الحكم عليه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٠١).  
لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

لكن ذكره السيوطي في الدر (١٠٨/٥)، والآلوسي (٢٠٢/١٩)، وابن كثير (٣/٣٨٠)، وعزوه إلى المصنف عن يزيد بن رومان، إلا الأخير؛ فإنه عزاه إلى محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان بمثله. وذكره البغوي في تفسيره (٢٨٢/٦)، وعزاه إلى وهب بمثله.

[٢٨٤] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١٦٣)، والأثر رقم (١٦٨).  
أخرجه ابن جرير بسندين صحيحين (١٦٢/١٩) من طريق: محمد بن عمرو (ابن العباس الباهلي) قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، جميعاً عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله.  
وأخرجه - أيضاً - بسند آخر حسن (١٦٢/١٩) من طريق: الحسين (ابن داود)، به إلى معمر، عن قتادة، وغيره بمثله.  
وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط (ل أ، ص ٢١١) بسنده صحيح من طريقه، عن معمر، عن قتادة بمثله.

وذكره السيوطي في دره (١٠٨/٥)، وعزاه إلى المصنف عن ابن عباس، وزهير بن محمد بمثله. وذكره الخازن في تفسيره (٥٠٢/٣)، والبغوي (٢٨٣/٦)، وابن كثير (٣/٣٨٠)، والشوكاني في فتح القدير (١٣٥/٤)، والآلوسي (٢٠٢/١٩)، وعزاه الأول والثاني إلى ابن عباس، والثالث إلى ابن عباس، ومجاهد، والسدي وغيره، والرابع إلى المصنف عنه، والأخير إلى قتادة، ومجاهد، وهب، وزهير بن محمد، وقالوا جميعاً بمثله.

٢٨٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مِنْ مَقَامِكَ﴾، قال: من مقعدك.

٢٨٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد، في قول الله: ﴿أَنَا إِلَٰهُكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ﴾: من مجلسك الذي تجلس فيه للقضاء، وكان سليمان إذا جلس للقضاء لم يقم حتى تزول الشمس.

٢٨٧ - حدثنا عبد الله بن سلمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا إِلَٰهُكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ﴾، و«المقام» الذي هو: المقعد، حيث يقعد الناس للطعام حيث يطعم، قال: أريد أعجل من ذلك.

٢٨٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أحمد بن بشير، عن إسماعيل،

[٢٨٥] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٩/١٦٢) من طريق: ابن حميد (محمد)، به إلى ابن إسحاق، عن بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه، بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/١٠٨)، وابن كثير (٣/٣٨٠)، وعزاه الأول إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، - ولم أجده في ابن أبي شيبة في المصنف، ولعله في تفسيره المفقود -، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن مجاهد، وعزاه الثاني إلى مجاهد، وقالوا بمثله.

وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٧٢) بسند صحيح، من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد بمثله.

[٢٨٦] إسناده صحيح إلى زهير بن محمد، وقد تقدم في الأثر رقم (١٦٦).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٨٤)؛ فأغنى عن التكرار.

[٢٨٧] إسناده أتوقف في الحكم عليه، وذلك؛ لأن فيه عامر بن الفرات: لم أقف

على ترجمته، والحسين بن مهران: مسكوت عنه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨).

لم أجده من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

وذكره ابن كثير (٣/٣٨٠)، وعزاه إلى السدي بنحوه.

[٢٨٨] إسناده حسن إلى أبي صالح، وما يرويه: نسخة.

أخرجه ابن جرير بسند فيه انقطاع (١٩/١٦٣) من طريق: الحسين (ابن الفرج الخياط)، به =

عن أبي صالح: ﴿قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ﴾، قال: من الجن، قال: أريد أعجل من ذلك.

\* قوله: ﴿وَلِإِيَّائِهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾ (٣٩):

٢٨٩ - حدثني أبي، ثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله لصخر الجنّي: ﴿وَلِإِيَّائِهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾ (٣٩)، يقول: على حمله.

قال أبو محمد:

وروي عن زهير بن محمد<sup>[١]</sup>: نحوه، إلا وفي قوله: ﴿أَمِينٌ﴾ (٣٩): على فرج هذه<sup>[٢]</sup>.

= عن عبيد، قال: سمعت الضحاك بمثله، وعلة: الانقطاع ما بين ابن جرير والحسين بن الفرّج الخياط؛ فقد رواه عنه بصيغة المجهول، فقال: حَدَّثْتُ، ولم يقل بصيغة المعلوم: حدثني. وأخرجه بسند آخر حسن من طريق: ابن حميد (محمد)، قال: ثنا سلمة (ابن الفضل)، عن ابن إسحاق بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٥٣٦/١١ - ٥٣٧) وذلك ضمن حديث مطول بسند ضعيف، من طريق: محمد بن فضيل، عن حصين، عن عبد الله بن شداد بنحوه. وعلة: حصين بن عبد الرحمن السلمي: ثقة تغير حفظه في الآخر، قاله ابن حجر في التقريب (١٨٢/١).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٩/٥)، والشوكاني في تفسيره (١٣٥/٤)، وابن كثير (٣٨٠/٣)، والبغوي (٢٨٣/٦)، والخازن (٥٠٢/٣)، وزاد المسير (١٧٤/٦)، وعزاه الأول إلى ابن أبي شيبه، وابن المنذر عن مجاهد بمثله، وعزاه - أيضًا - إلى عبد بن حميد، عن حماد بن سلمة، ولفظه قال: (قرأت في مصحف أبي بن كعب: (ولِإِيَّائِهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ)، قال: أريد أعجل من ذلك). وأما الآخرون فذكروه في تفاسيرهم بلفظ: (أسرع) بدل: (أعجل)، ولم يذكروا قائله.

[٢٨٩] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١).

أخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٦٢/١٩) من طريق: علي (هو: ابن الحسن، أو الحسين الأزدي شيخ ابن جرير)، قال: ثنا أبو صالح (كاتب الليث: عبد الله بن صالح الجهني)، به إلى ابن عباس بمثله، وزاد: (أمين على فرج هذه).

[١] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢] ذكره الماوردي في تفسيره النكت والعيون (٢٠١/٣)، وعزاه إلى ابن عباس، ولفظه: (أمين على فرج المرأة).

## الوجه الثاني:

٢٩٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المعافى، ثنا أبو توبة - جرول بن حنفل -، عن ... [١]، عن أبي حازم، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾ [٣٩]، قال: أمين على جوهره.  
وروي عن زهير بن محمد [٢]: مثل ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾:

٢٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾: هو رجل من الإنس يقال: ذو النور، كان علمه الكتاب.

٢٩٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن الأعمش،

[٢٩٠] إسناده متوقف في الحكم عليه، وذلك لما يأتي: أبو توبة: لم أقف له على ترجمة، ولعدم وضوح العبارة التي في السند، في الأصل المخطوط.  
لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] العبارة غير مفهومة، وليست واضحة.

[٢] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢٩١] إسناده صحيح إلى زهير بن محمد، وقد تقدم في الأثر رقم (١٦٦).  
أخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٦٢/١٩) من طريق: يحيى بن داود الواسطي، به إلى أبي صالح، ولفظه: (رجل من الإنس)، دون بقية ما أورده ابن أبي حاتم من هذه الزيادة.

وبسند آخر حسن (١٦٣/١٩)، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج، قال: (قال رجل من الإنس).

وذكره السيوطي في الدر (١٠٩/٥)، وابن كثير (٣٨٠/٣)، وعزاه الأول إلى المصنف عن زهير بن محمد، والثاني إلى زهير بن محمد بمثله. وذكره الآلوسي في روح المعاني (٢٠٣/١٩)، وعزاه إلى المصنف عن زهير بن محمد بمثله.

[٢٩٢] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (١٤٠) بتمامه إلا أبا أسامة، وهو

حماد بن أسامة.

عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جببر، عن ابن عباس - يعني: قوله: ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾ -، قال: آصف كاتب سليمان ﷺ.

٢٩٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن إسماعيل، عن أبي صالح: ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾، قال: رجل من الإنس.

الوجه الثاني:

٢٩٤ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، قال: قال ابن لهيعة: ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾: إنه الخضر.

= أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٦٣/١٩) من طريق: ابن حميد (محمد)، به إلى ابن إسحاق بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٩/٥)، والآلوسي في روح المعاني (١٩/٢٠٣)، وزاد المسير لابن الجوزي (١٧٤/٦)، وابن كثير (٣٨٠/٣)، وفتح القدير للشوكاني (١٣٤/٤)، والخازن (٥٠٢/٣)، عزاه الأول إلى المصنف عن ابن عباس، والثاني إلى الجمهور منهم: ابن عباس، ويزيد بن رومان، والحسن البصري، والثالث: إلى ابن عباس، والضحاك، ومقاتل، والرابع والخامس إلى ابن عباس، ولم يذكره قائله، قالوا جميعاً بمثله.

[٢٩٣] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٨٧).

أخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٦٢/١٩) من طريق: يحيى بن داود الواسطي، به إلى أبي صالح بمثله. ويسند آخر حسن (١٦٣/١٩) من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج بمثله. وقد تكرر في الأثر رقم (٢٩١) بزيادة.

[٢٩٤] إسناده صحيح إلى ابن لهيعة، وما يرويه ابن لهيعة: نسخة، وقد تقدم في الأثر رقم (١٥٧).

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

وذكره السيوطي في الدر (١٠٩/٥)، وعزاه إلى المصنف عن ابن لهيعة بمثله. وذكره ابن كثير (٣٨٠/٣)، وعزاه إلى ابن لهيعة بمثله، وعقب عليه بقوله: وهو غريب جداً. وذكره الآلوسي (٢٠٣/١٩)، وزاد المسير (١٧٥/٦)، وعزاه الأول إلى المصنف عن ابن لهيعة، والثاني إلى ابن لهيعة بمثله.

## الوجه الثالث:

٢٩٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: مؤمن الإنسان، واسمه: آصف.

٢٩٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان، قال: زعموا: أن سليمان قال: أبتغي أعجل من ذلك، قال له: آصف بن برخيا، وكان صديقاً يعلم الاسم الأعظم.

٢٩٧ - دُكِرَ عن أبي أحمد الزبيري، عن أبيه، عن الحكم، عن رجل، عن مجاهد - يعني: قوله: ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾ -، قال: كان اسمه: أسطوم.

[٢٩٥] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٩٦)، وقد تكرر هذا المتن، وانظر: الأثر رقم (٢٩٢)، و(٢٩٦).

ذكره ابن كثير (٣/٣٨٠)، وعزاه إلى قتادة: وكذا قال أبو صالح، والضحاك، وقاتادة: (أنه كان من الإنسان)، زاد قتادة: (من بني إسرائيل) مثله.

[٢٩٦] إسناده أتوقف في الحكم عليه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٠١).

أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩/١٦٣) من طريق: ابن حميد (محمد)، عن سلمة، إلى ابن إسحاق بمثله. وأخرجه بسند آخر فيه انقطاع (١٩/١٦٣) من طريق: الحسين (ابن الفرج الخياط)، به إلى عبيد، قال: سمعت الضحاك بنحوه. والانقطاع المشار إليه في السند هو: ما بين الطبري ومن حدث عنه فقد حدث عنه بصيغة المجهول، فقال: حَدَّثْتُ عن الحسين، ولم يقل: حدثني.

وذكره السيوطي في الدر (٥/١٠٩)، وعزاه إلى المصنف عن يزيد بن رومان بمثله.

[٢٩٧] إسناده ضعيف، وعلته: الرجل المبهم الذي روى عنه الحكم، والحكم أيضاً لا أعرفه، ولم أعثر له على ترجمة، أضف إلى ذلك: ضعف عبد الله بن الزبير الأسدي والد أبي أحمد الزبيري.

ذكره السيوطي في دره (٥/١٠٩)، والماوردي في تفسيره (٣/٢٠١)، والآلوسي في تفسيره روح المعاني (١٩/٢٠٣)، وابن كثير (٣/٣٨٠)، والقرطبي (١٣/٢٠٥)، وعزاه الجميع إلى مجاهد بمثله إلا الأخير، فقد عزاه إلى ابن أبي بزة بمثله.

❦ قوله: ﴿عَلَّمَ مِّنَ الْكِتَابِ﴾:

٢٩٨ - حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني عمار بن محمد - ابن أخت سفيان الثوري -، عن عثمان بن مطر، عن الزهري، قال: دعا ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾: يا إلهنا، وإله كل شيء، إلهنا واحداً، لا إله إلا أنت، اتتني بعرشها، قال: فمثل له بين يديه.

٢٩٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾: الاسم الذي إذا دُعِيَ به أجاب، وهو: يا ذا الجلال والإكرام.

٣٠٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن

[٢٩٨] إسناده ضعيف، وفيه علتان الأولى: عمار بن محمد الثوري، قال عنه ابن حجر: صدوق يخطئ، والثانية: عثمان بن مطر ضعيف: ضعفه الأئمة.

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٦٣/١٩) من طريق: ابن عرفة (الحسن)، قال: ثنا حماد بن محمد، به إلى الزهري بمثله. وذكره السيوطي في الدر (١٠٩/٥)، والآلوسي في روح المعاني (٢٠٤/١٩)، وابن كثير (٣٨٠/٣)، وعزاه الأولان إلى ابن جرير والمصنف عن الزهري، والآخر إلى الزهري بمثله. وذكره الخازن في تفسيره (٥٠٢/٣)، والبغوي (٢٨٣/٦)، والقرطبي (٢٠٤/١٣)، وعزاه الجميع إلى الزهري بمثله.

[٢٩٩] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير بسندين صحيحين (١٦٣/١٩) من طريق: محمد بن عمرو (ابن العباس الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعاً، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. وأخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح (ص ٤٧٢) من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد بمثله.

وذكره السيوطي في الدر (١٠٩/٥)، وعزاه إلى الفريابي، وابن أبي شيبة ولم أجده في مصنفه ولعله في تفسيره المفقود، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن مجاهد بمثله. وذكره ابن كثير (٣٨٠/٣)، وعزاه إلى مجاهد بمثله.

[٣٠٠] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٦٣/١٩) من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى قتادة بمثله. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط (ل أ، ص ٢١١) بسنده صحيح، من =



زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾، وكان رجلاً من بني إسرائيل، يعلم اسم الله الأعظم الذي إذا دُعِيَ به أجاب.

**\* قوله: ﴿أَنَا إِلَٰهُكَ﴾:**

٣٠١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، أخبرني ابن وهب، حدثني مالك عن هذه الآية: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا إِلَٰهُكَ﴾ بعرش تلك المرأة ﴿قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾، قال: كانت باليمن، وسليمان بالشام.

**\* قوله تعالى: ﴿قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾:**

٣٠٢ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا سفیان، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد؛ أن ابن عباس قال: ﴿قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾، قال: مدُّ بصرِكَ.

٣٠٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سويد، ثنا علي بن مسهر،

= طريقه عن معمر، عن قتادة بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٩/٥)، وعزاه إلى ابن جرير، والمصنف عن قتادة، وعن السدي بمثله.

[٣٠١] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٣٠٢] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١٦٣)، والأثر رقم (١٦٨).

أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٦٤/١٩) من طريق: محمد بن بشار، به إلى مجاهد ولفظه: قال: (مد بصره).

ويسندين آخرين صحيحين من طريق: محمد بن عمرو (ابن العباس الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعاً، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ولفظه قال: (إذا مد البصر، حتى يرد الطرف خاسئاً). ولم أجده في تفسير جامع مجاهد.

[٣٠٣] إسناده حسن، وتقدم في الأثر رقم (١٩٨).

أخرجه ابن جرير (١٦٤/١٩) بسند فيه انقطاع من طريق: أبي كريب (محمد بن العلاء الهمداني)، به إلى سعيد بن جبير، قال: (أخبرت أنه قال: ارفع طرفك من حيث =

عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، فقال كاتب سليمان لسليمان: ارفع بصرك، فرفع بصره، فلمّا رجع إليه طرفه إذا هو بسرير.

٣٠٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾، قال: لمّا تكلم ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾: دخل العرش تحت الأرض، فنظر إليه سليمان مذ طلع بين يديه.

٣٠٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق - يعني: قوله: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾ -، يقال له: آصف، وكان صديقاً يعلم الاسم الأعظم الذي إذا دعي الله ﷻ به أجاب، وإذا سئل به أعطى، قال: يا نبي الله، ﴿أَنَا إِلَٰهِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾، فمد عينيك، فلا ينتهي طرفك إلى مداه حتى أمثله بين يديك، قال: (ذلك) <sup>[١]</sup> أريد، فذكروا: أن آصف توضأ، ثم ركع ركعتين، ثم قال: انظر يا نبي الله! امدد

= يجيء، فلم يرجع إليه طرفه حتى وضع العرش بين يديه)، والانقطاع هو بين سعيد بن جبير، ومن قال عنه: أخبرت بصيغة المجهول، لا يعرف من هو المخبر، ولولا ذلك لكان السند في درجة الحسن.

[٣٠٤] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٩٣) إلا سعيد بن جبير.

لم أجده بهذا اللفظ عند غير المصنف ﷺ.

[٣٠٥] إسناده حسن، وما يروى بهذا السند: نسخة ابن إسحاق، وقد تقدم في الأثر

رقم (٨١).

أخرجه ابن جرير (١٦٤/١٩) بسند ضعيف من طريق: ابن حميد (محمد)، به إلى ابن إسحاق، عن بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه بنحوه، وعلة ضعفه: جهالة المعبر عنهم ببعض أهل العلم، لا يعرفون. هذا وقد قطعه ابن جرير في سنيين متفقين على الرجال والضعفاء في نفس المصدر.

[١] في أصل النسخ (ل أ، ص ١٩٩) طمس في الأصل تمامًا، والتصحيح من تفسير

ابن جرير (١٦٤/١٩).

عينيك حتى ينتهي طرفك، فمدَّ سليمان عينيه نحو اليمن، ودعا آصف، فانخرق بالعرش مكانه الذي هو فيه، ثم نبع بين يدي سليمان.

٣٠٦ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عون، أنبأ هشيم، عن حصين، عن... <sup>[١]</sup>، عن عبد الله بن شدَّاد، قال: جيء بالعرش في نفق في الأرض؛ يعني: سرب في الأرض.

٣٠٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد، قال: فدعا باسم الله الأعظم، فانخرقت الأرض من أرض سبأ، فخرج من تحت الأرض بين يدي سليمان ﷺ.

[٣٠٦] إسناده ضعيف؛ لعنعة هشيم، وأما اختلاط حصين بن عبد الرحمن السلمي، فقد ذكر ابن الكيال أن هشيمًا روى عن حصين قبل الاختلاط فَعِلَّةُ ضعفه: عنعنة هشيم؛ فإنه مدلس، ولم يصرح بالسماع في هذا السند.

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٦٥/١٩) من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ولفظه: (نبع عرشها من تحت الأرض). وعلة ضعفه: عدم تصريح ابن جريج بالسماع من سعيد بن جبير؛ فإنه مدلس.

وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٧٢) بسند ضعيف، من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد، ولفظه قال: (خرج السرير من نفق تحت الأرض). وعلة ضعفه: عدم ثبوت رواية ورقاء، عن حصين قبل اختلاط حصين بن عبد الرحمن السلمي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه بسند صحيح (٥٣٨/١١) من طريق: وكيع بن الجراح، عن العلاء بن عبد الكريم، قال: سمعت مجاهدًا يقول: وذلك ضمن سياق طويل، ولفظه: (فخرج العرش في نفق من الأرض).

وذكره السيوطي في دره (١٠٩/٥) بسياق مطول، وعزاه إلى الفريابي، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة في المصنف، وابن جرير، والمصنف عن عبد الله شداد بمثله.

<sup>[١]</sup> طمس في الأصل، لكنني قارنت هذا السند بسند آخر مشابه للرواية أنفسهم، فلم أجد راويًا بين حصين وعبد الله بن شدَّاد؛ يعني: يروي عنه بغير واسطة. انظر الأثر رقم (٣٤٨) تجد تماثلًا في السند.

[٣٠٧] إسناده صحيح إلى زهير بن محمد، وقد تقدم في الأثر رقم (١٦٦).

لم أجد بهذا اللفظ عند غير المصنف رحمه الله.

٣٠٨ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن العلاء بن عبد الكريم، عن مجاهد، في قول الله ﷻ: ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾: أنا أنظر في كتاب ربي، ثم ﴿أَنَا<sup>[١]</sup> إِلَيْكَ يَدٌ<sup>[٢]</sup> قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾: فتكلّم ذلك العالم بكلام؛ دخل العرش في نفق تحت الأرض حتى خرج إليهم.

٣٠٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿قَبْلَ أَنْ<sup>[٢]</sup> يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾، قال: إذا مدّ النظر حتى يرتد إليك الطرف خاسئًا.

٣١٠ - حدثنا أبو سعيد، ثنا أحمد بن بشير، عن إسماعيل، عن سعيد بن

[٣٠٨] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٦٢/١٩) من طريق: ابن عرفة (الحسن)، به إلى مجاهد بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٥٩/٥)، وعزاه إلى أبي عبيد، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر عن مجاهد بمثله.

[١] في الأصل ليست موجودة، والتصحيح من كتاب الله تعالى.

[٣٠٩] إسناده صحيح، وقد تقدم الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير بسندين صحيحين (١٦٤/١٩) من طريق: - محمد بن عمرو (ابن العباس الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعًا، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد مثله، إلا أنه بدل: (النظر)، يقول: (البصر).

[٢] في أصل النسخة هكذا في قوله تعالى: (حتى يرتد إليك طرفك)، والصحيح ما أثبتته من كتاب الله تعالى، آية: (٤٠).

[٣١٠] إسناده حسن إلى سعيد بن جبير، وما يروى في هذا السند: نسخة.

أخرجه ابن جرير بسند فيه انقطاع (١٦٤/١٩) من طريق: أبي كريب (العلاء بن الهمداني)، به إلى سعيد بن جبير بنحوه، وعلة انقطاعه هي: عدم تصريح ابن جبير في هذا السند عمن أخبره بذلك، وحق الحديث أن يكون حسنًا لولا هذا الانقطاع. انظر: السند في (١٦٤/١٩) من تفسير ابن جرير.

جبير: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾ لسليمان: ارفع طرفك، قال: فرفع طرفه، فلم يرجع إليه حتى نظر إليه.

٣١١ - حدثنا أبي، ثنا شهاب بن عباد، ثنا إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾، قيل له: ارفع بصرك من حيث يجيء العرش، فلم يطرف حتى جيء به، فوضع بين يديه.

٣١٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو غسان النهدي، ثنا قيس، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، في قوله: ﴿أَنَا إِلَٰهِيكَ بِهٖ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾، قال: مدّ بصره؛ كما بينك وبين الحيرة<sup>[١]</sup>، قال: وهو يومئذ في كندة<sup>[٢]</sup>.

٣١٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا هشيم، عن إسماعيل بن أبي

[٣١١] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن جرير بسند فيه انقطاع (١٦٤/١٩) من طريق: أبي كريب: (محمد بن العلاء الهمداني) به إلى سعيد بن جبير، حيث قال: (أُخْبِرْتُ أَنَّهُ قَالَ: ارفِعْ طرفك... إلخ)، بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة بسند صحيح (٥٣٨/١١ - ٥٣٩) من طريق: أبي أسامة (حماد بن أسامة)، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جبير، ولفظه قال: (رفع طرفه، فلم يرجع إليه طرفه حتى نظر إلى العرش بين يديه).

وذكره السيوطي في الدر (١٠٩/٥)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر، عن سعيد بن جبير بمثله، وعزاه أيضًا إلى عبد بن حميد عن ابن عباس مثله.

[٣١٢] إسناده ضعيف، وفيه علتان: الأولى: قيس بن الربيع: تغيّر لما كبر، والثانية: اختلاط عطاء بن السائب، ولم يثبت لي أن قيسًا روى عنه قبل الاختلاط.

لم أجده بهذا اللفظ عند غير المصنف رحمته الله.

[١] قوله: (الحيرة): بالكسر، ثم السكون، وراء، مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له: النجف، زعموا: أن بحر فارس كان يتصل به. انظر: معجم البلدان (٣٢٨/٢)، مادة: حيرة.

[٢] قوله: (كندة): - بالكسر - باليمن: وهي اسم لقبيلة، وقد سمي ذلك المكان

باسمها. معجم البلدان (٤٨٢/٤) بتصرف يسير.

[٣١٣] إسناده ضعيف، وعلته: عنعنة هشيم؛ فإنه كثير التدليس، ولم يصرح بالسماع =

خالد، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾، قال: ... [١].  
 ٣١٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن أبيه: ﴿قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ  
 إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾، قال: مِنْ مَجْلِسِكَ.

٣١٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة،  
 قال: فعلمت الجُنَّ يومئذٍ: أن الإنس أعلم منها.

٣١٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ بن  
 الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿أَنَا إِلَٰهِيكَ بِهِ  
 قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾، قال: دعا باسم من أسماء الله، فإذا عرشها يحمل

= في هذا الحديث، ولولا ذلك لكان الحديث صحيحاً؛ فإن رجاله ثقات.  
 أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٦٣/١٩ - ١٦٤) من طريق: القاسم (ابن الحسن)،  
 به إلى سعيد بن جبير، ولفظه: قال: (من قبل أن يرجع إليك أقصى من ترى).  
 وأخرجه بسند آخر حسن (١٦٤/١٩) من طريق: الحسين (ابن داود)، قال: ثنا أبو  
 سفيان، عن معمر، قال: قال غير قتادة: (قبل أن يأتيك الشخص من مد البصر).  
 وذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٢/٣)، وزاد المسير (١٧٥/٦)، والبغوي في تفسيره  
 (٢٨٤/٦)، وعزاه الجميع إلى سعيد بن جبير بنحوه.

[١] نص الأثر غير موجود؛ هكذا في أصل الرسالة المحققة. [الناشر].

[٣١٤] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

لم أجده بهذا اللفظ عند غير المصنف رحمته الله.

[٣١٥] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٩٦).

لم أجد تخريجه بهذا اللفظ عند غير المصنف رحمته الله.

[٣١٦] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٦).

أخرجه ابن جرير (١٦٣/١٩) بسند صحيح، وبزيادة ليست موجودة في ابن أبي  
 حاتم، وإلى قوله: (يحمل بين عينيه)، وبقيّة ما أورده المصنف ليس موجوداً عند ابن  
 جرير، من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب (عبد الله)، قال: ابن  
 زيد (عبد الرحمن) بنحوه.

وذكره السيوطي في دره المنثور (١٠٩/٥)، وعزاه إلى المصنف عن السدي  
 بمثله. وذكره الماوردي في تفسيره، (٢٠٢/٣) الشطر الأخير من متن المصنف، كذلك  
 الآلوسي في روح المعاني (٢٠٦/١٩)، وعزاه كل منهما إلى المصنف عن السدي  
 بمثله.

بين عينيه، ولا يدري ذلك الاسم، قد خفي ذلك الاسم على سليمان، وقد أعطي ما أعطي.

**\* قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ﴾:**

٣١٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا ءَايِكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾، وكان رجلاً من بني إسرائيل، يعلم اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى. وارتداد الطرف أن يرمي ببصره حيث بلغ، ثم يرد طرفه. قال: فدعاه، ﴿فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ﴾ جزع، وقال: رجل غيري أقدر على ما عند الله مني.

٣١٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، أنبا ابن وهب، حدثني مالك، قال: كانت باليمن، وسليمان بالشام، ﴿فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾، وتلا هذه الآية: ﴿عُدُّوْهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ﴾ [سبأ: ١٢].

**\* قوله: ﴿قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾:**

٣١٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد،

[٣١٧] إسناده أتوقف في الحكم عليه؛ لأن فيه عامر بن الفرات: لم أقف على ترجمته، والحسين بن علي: مسكوت عنه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨). أخرجه ابن جرير (١٦٣/١٩) بسند حسن من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى قتادة، ولفظه: (قال رجل من بني آدم، أحسبه قال: من بني إسرائيل كان يعلم اسم الله الذي إذا دعي به أجاب).

[٣١٨] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٠١).

ذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٢/٣) بمثله، ولم يعزه لقائله.

[٣١٩] إسناده صحيح إلى زهير بن محمد، وقد تقدم في الأثر رقم (١٦٦).

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٦٥/١٩) من طريق: الحسين (ابن داود)، قال: =

في قول الله: ﴿لَبَلَوْاْ ۖ أَشْكُرْ أَمْ أَكْفُرْ﴾: أشكر على العرش إذ أتيت به في سرعته، ﴿أَمْ أَكْفُرْ﴾ إذ رأيت من هو أعلم مني في الدنيا؟

٣٢٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ثم تذكر سليمان، وقال: هذا الرجل في سلطاني وملك، ملكني عليه، وجعله تحتي؛ ﴿لَبَلَوْاْ ۖ أَشْكُرْ أَمْ أَكْفُرْ﴾ ها، فلا أؤدي شكرها؟!

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّيَ غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾:

٣٢١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد، في قول الله: ﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾، قال: ثم عزم الله له على الشكر، فقال: ﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّيَ غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾.

٣٢٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد،

=ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني عطاء الخراساني، عن ابن عباس، ولفظه: (على السرير إذ أتيت به ﴿أَمْ أَكْفُرْ﴾ إذا رأيت من هو دوني في الدنيا أعلم مني؟).

وذكره في زاد المسير (١٧٦/٦)، وعزاه إلى ابن عباس بمثله. وذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٢/٣)، وعزاه إلى زهير بن محمد بمثله. وذكره السيوطي في دره المنثور (٥/١٠٩)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، عن ابن جريج بمثله. وذكره الآلوسي في روح المعاني (٢٠٦/١٩)، وعزاه إلى ابن المنذر، وابن جرير عن ابن جريج بمثله. وعقب الآلوسي على ذلك بقوله: ونقل مثله في البحر عن ابن عباس، والظاهر عدم صحته وأبعد منه عن الصحة، وذكر الشطر الأخير من الأثر رقم (٣١٧)، فانظره.

أقول: قد سبق أن الاعتماد على صحة السند؛ فإذا كان السند خالياً من الطعن والتجريح قبل، وإذا لم يسلم فلا يُقبل، مع إنا نقول بأن صحة السند لا يلزم منه صحة المتن؛ خصوصاً ما يرد عن الإسرائيليات، فإذا صح السند وكان المتن غير مخالف لشرعنا قبل على وجه الاستئناس فقط لا غير.

[٣٢٠] إسناده أتوقف في الحكم عليه، تقدم في الأثر رقم (٢٨).

لم أجده بهذا اللفظ عند غير المصنف رحمته الله.

[٣٢١] إسناده صحيح إلى زهير بن محمد، وقد تقدم في الأثر رقم (١٦٦).

ذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٢/٣)، وعزاه إلى زهير بن محمد بمثله.

[٣٢٢] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).



عن قتادة: ﴿لِبَلَوْنٍ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾: لا - والله - ما جعله فخراً، ولا بطراً، ولا أشراً، ولكن جعله شكراً، وذكرًا، وتواضعًا لله.

٣٢٣ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، قال: قال سفيان، في قوله: ﴿لِبَلَوْنٍ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَّبِّي غَفُورٌ كَرِيمٌ﴾، قال: سَبَّحَ قبلها، ولم يَأْشُرْ، ولم يبْطُرْ، ولو لم يقلها لساخت به الأرض.

\* قوله: ﴿قَالَ نَكِرُوا لَهَا عَرْشَهَا﴾:

٣٢٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس: ﴿نَكِرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَظَرُ أَهْلِيٍّ أَوْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾: فنزع عنه فصوصه، ومرافقه، وما كان عليها من شيء، فقبل لها: ﴿أَمَّا كَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ﴾.

٣٢٥ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الحكم، عن مجاهد: ﴿نَكِرُوا لَهَا عَرْشَهَا﴾، قال: أمر بالعرش، فغير ما أحمر؛ جُعِلَ أخضر، وما كان أخضر صَيَّرَ أحمر، غيّر كل من عن حاله.

= لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣٢٣] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١٠٦)، وفي الأثر رقم (١٢٥).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣٢٤] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (١٩٨).

ذكره الماوردي في تفسيره (٣/٣٠٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (٦/١٧٧)،

وابن كثير (٣/٣٨١)، وعزاه الجميع إلى ابن عباس بمثله.

[٣٢٥] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

ذكره ابن كثير (٣/٣٨١)، وزاد المسير (٦/١٧٧)، والماوردي في تفسيره (٣/

٢٠٣)، وعزاه الجميع إلى مجاهد بمثله.

٣٢٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي (نجيح)<sup>[١]</sup>، عن مجاهد، قوله: ﴿تَكْرُؤًا لَهَا عَرْشَهَا﴾: غَيَّرُوا.

٣٢٧ - حدثنا أبي، ثنا إسماعيل بن حفص الأبلّبي، ثنا أحمد بن بشير، عن إسماعيل، عن أبي صالح: ﴿تَكْرُؤًا لَهَا عَرْشَهَا﴾، قال: اجعلوا فيه تمثال السمك.

٣٢٨ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سعد،

[٣٢٦] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٦٥/١٩) من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى معمر، عن قتادة بمثله.

وأخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح (ص ٤٧٢) من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد بمثله.

وأخرجه ابن جرير - أيضًا - بسندين صحيحين (١٦٦/١٩) من طريق: محمد بن عمرو (ابن العباس الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعًا، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله.

وبسند آخر ضعيف من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج، عن مجاهد نحوه، وعلمته: عدم تصريح ابن جريج من مجاهد بالسمك، بل عنعن، وابن جريج: معروف بالتدليس.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٣٧/١١) من طريق: منصور، عن مجاهد، وذلك ضمن سياق متن الحديث، ولفظه: (قال سليمان: غَيَّرُوهُ).

[١] في أصل النسخة (ل أ، ص ٢٠١): (جريج)، والتصحيح من الأسانيد المماثلة لنسخة المصنف.

[٣٢٧] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨٨) ما عدا والد المصنف وشيخه.

ذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٣/٣)، وعزاه إلى أبي صالح (بإدام) بمثله.

[٣٢٨] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (١٨٣) بتمامه.

أخرجه ابن جرير بسند فيه انقطاع (١٦٦/١٩) من طريق: الحسين (ابن الفرج الخياط)، به إلى عبيد، قال: سمعت الضحّاك يقول: ولفظه: (أمرهم أن يزيدوا فيه، وينقصوا منه). والانقطاع المذكور ههنا بين الطبري ومن حدثه عن الحسين، فقد ذكره بصيغة المجهول، فقال: حَدَّثْتُ، ولم يقل: حدثني.

عن عكرمة، في قوله: ﴿نَكْرُوا لَهَا عَرْشَهَا﴾، قال: زيدوا فيه، وانقصوا منه.

٣٢٩ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن التميمي، عن قتادة: ﴿قَالَ نَكْرُوا لَهَا عَرْشَهَا﴾، و«تكيره»: أن يجعل أسفلَه: أعلاه، ومقدّمه: مؤخره، ويزاد فيه، أو ينقص منه.

\* قوله: ﴿نَظَرٌ﴾:

٣٣٠ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿نَكْرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَظَرٌ﴾، قال: لنظر إلى عقلها، فَوُجِدَتْ ثابتة العقل.

\* قوله: ﴿أَنْهَدَى﴾:

٣٣١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن

= وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط بسند صحيح (ل أ، ص ٢١١) من طريقه، عن معمر، عن قتادة، ولفظه: (أن يزداد فيه، أو ينقص منه).

وذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٣/٣)، وعزاه إلى عكرمة بمثله.

[٣٢٩] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٦).

لم أجده بهذا اللفظ. لكن أخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوطة (ل أ، ص ٢١١) بسند صحيح، من طريقه عن معمر، عن قتادة، ولفظه: (أن يزداد فيه أو ينقص منه).

وذكره الماوردي (٢٠٣/٣)، وعزاه إلى شيبان بن عبد الرحمن التميمي بمثله. وذكره السيوطي في الدر (١٠٩/٥)، وعزاه إلى الفريابي، وابن أبي شيبه -، ولم أجده بهذا اللفظ في ابن أبي شيبه، ولعله في تفسيره المفقود -، وعبد ابن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن قتادة بمثله.

[٣٣٠] إسناده ضعيف إلى ابن عباس، وقد تقدم في الأثر رقم (٤٥) بتمامه.

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٦٦/١٩) من طريق: محمد بن سعد (العوفي)، به إلى ابن عباس بمثله.

وذكره السيوطي في دره المنثور (١٠٩/٥)، وعزاه إلى ابن جرير، والمصنف عن ابن عباس بمثله.

[٣٣١] إسناده صحيح إلى عطاء بن دينار، وقد تقدم في الأثر رقم (١٢).

لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿تَكْرُؤًا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرُ أَتَنْهَدَى﴾، يقول: تعرف السرير.

وروي عن مجاهد<sup>[١]</sup>، وعكرمة<sup>[٢]</sup>، وزهير بن محمد<sup>[٣]</sup>: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٣٣٢ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان: ﴿نَنْظُرُ أَتَنْهَدَى﴾؛ أي: تعقل.

\* قوله تعالى: ﴿أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾:

٣٣٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قول الله: ﴿أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾، يقول: أم تكون من الذين لا يعرفون.

= أخرج ابن جرير بسندين صحيحين (١٦٦/١٩) من طريق: محمد بن عمرو (ابن العباس الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعاً، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ولفظه: قال: (تعرفه).  
وبسند آخر ضعيف من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج، عن مجاهد، ولفظه: (أتعرفه؟)، وعلة ضعفه: عدم التصريح من ابن جريج بسماعه من مجاهد في هذا السند، فقد عنعنه، وهو معروف بالتدليس.

وأخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح (ص ٤٧٣) من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد بمثله.

[١] أخرجه جامع تفسير، مجاهد (ص ٤٧٣) بسند صحيح، ولفظه: (أتعرفه؟).

[٢]، و [٣] لم أجدهما عند غير المصنف رحمه الله.

[٣٣٢] إسناده متوقف في الحكم عليه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٠١).

أخرج ابن جرير (١٦٦/١٩) بسند ضعيف، من طريق: ابن حميد (محمد)، قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه بمثله.

[٣٣٣] إسناده صحيح إلى عطاء بن دينار، وقد تقدم في الأثر رقم (١٢).

لم أجده بهذا اللفظ عند غير المصنف رحمه الله.

وروي عن عكرمة<sup>[١]</sup>، وزهير بن محمد<sup>[٢]</sup>: نحو ذلك.

### الوجه الثالث<sup>[٣]</sup>:

٣٣٤ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، قال: حدثنا (محمد)<sup>[٤]</sup>، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان: ﴿نَنْظُرُ أَنْتَهَيْ؟﴾ أي: تعقل، ﴿أَمْ نَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾<sup>[٥]</sup>؟ أي: أم تكون من الذين لا يعقلون؟ ففعل ذلك؛ لينظر أتعرفه أم لا تعرفه؟

\* قوله: ﴿فَلَمَّا جَاءَتْ﴾:

٣٣٥ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، قال: فحدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان: ﴿فَلَمَّا جَاءَتْ﴾، قال: فلما انتهت إلى سليمان وكلمته أخرج لها عرشها.

[١]، و [٢] لم أجدهما عند غير المصنف رحمته الله.

[٣] في النسخة الأصلية بدل كلمة: (الثالث): (الثاني)، والصواب على حسب الترتيب كلمة: (الثالث)، فلذا أثبت كلمة: (الثالث).

[٣٣٤] إسناده أتوقف في الحكم عليه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٠١).

أخرجه ابن جرير (١٦٦/١٩) بسند ضعيف من طريق: ابن حميد (محمد)، به إلى ابن إسحاق، عن بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه بمثله.

وقد تكرر في الأثر رقم (٣٣١) سنداً، ومتناً، وتخريجاً.

[٤] كلمة: (محمد) في هذا السند مقحمة زائدة سهواً من الناسخ بدليل أن سائر الأسانيد على هذا النحو ليس فيهم هذا الاسم، وذلك بعد المقارنة بالأسانيد المماثلة لهذا السند، والصواب بدلها اسم: (سلمة، وهو: ابن الفضل الأبرشي). وانظر الأثر رقم (٢٧٦)، (٢٨٣)، (٢٩٦)، (٣٣٥)، وغيرها كثير؛ لأن هذا السند تكرر كثيراً.

[٣٣٥] إسناده متوقف في الحكم عليه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٠١).

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٦٧/١٩) من طريق: ابن حميد (محمد)، به إلى ابن إسحاق عن بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه بمثله. وعلة ضعفه: جهالة بعض الرواة المعبر عنهم بأهل العلم، لا يعرفون.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۖ﴾:

٣٣٦ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الحكم، عن مجاهد: ﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ؟﴾ فلم تذر، ﴿قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۖ﴾.

٣٣٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ؟﴾ قالت: كأنه هو، شَبَّهَتْهُ، وقد كانت تركته خلفها، فوجدته أمامها.

٣٣٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي، فلما دخلت، وقد غيّر عرشها، فجعل كل شيء من حليته أو فرشها في غير موضعه؛ ليلبسوا عليها، فلما دخلت، ﴿قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ؟﴾ فرهبت أن تقول: نعم هو، فيقولون: ما هكذا، ما كان حليته، ولا كسوته هكذا، ورهبت أن تقول: ليس هو، فيقال لها: بل هو هو، ولكننا غيّرناه، فقالت: ﴿كَأَنَّهُ هُوَ ۖ﴾.

[٣٣٦] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير (١٦٧/١٩) بسند صحيح، من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب (عبد الله)، قال: قال ابن زيد (عبد الرحمن)، ولفظه: (شكّت). وذلك بدل: (فلم تذر).

[٣٣٧] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٦٧/١٩) من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى قتادة بمثله. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط بسند صحيح (ل ب، ص ٢١١، ٢١٢) من طريقه، عن معمر، عن قتادة بمثله، إلا قوله: (فوجدته أمامها).

وذكره السيوطي في دره المنثور (١٠٩/٥)، وعزاه إلى الفريابي، وابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن قتادة بمثله. وذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٣/٣)، وعزاه إلى قتادة بمثله.

[٣٣٨] إسناده أتوقف في الحكم عليه، وذلك لأن عامر بن الفرات: لم أقف له على ترجمة، والحسين بن علي بن مهران: مسكوت عنه، مع أن هذا السند هو: رواية نسخة السدي، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨).

ذكره السيوطي في الدر (١٠٩/٥)، وعزاه إلى المصنف عن السدي بمثله.

❖ قوله: ﴿وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا﴾:

٣٣٩ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا﴾: سليمان يقوله. وروي عن سعيد بن جبير<sup>[١]</sup>: نحو ذلك.

٣٤٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد: ﴿وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا﴾: سليمان يقوله، أوتي معرفة الله وتوحيده.

❖ قوله: ﴿وَكُنَّا مُسْلِمِينَ﴾<sup>(٤٢)</sup>:

٣٤١ - به، عن زهير بن محمد، قوله: ﴿وَكُنَّا مُسْلِمِينَ﴾<sup>(٤٢)</sup>، يقول: مخلصين.

❖ قوله تعالى: ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَتَّبِعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾:

٣٤٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

[٣٣٩] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير بسندين صحيحين (١٦٧/١٩) من طريق: محمد بن عمرو (ابن العباس الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعاً، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله. وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٧٢ - ٤٧٣) بسند صحيح، من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد بمثله.

[١] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٣٤٠] إسناده صحيح إلى زهير بن محمد، وقد تقدم في الأثر رقم (١٦٦).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٩/٥)، والماوردي في تفسيره (٢٠٣/٣)، وعزاه الأول إلى زهير بن محمد عن المصنف، والثاني إلى زهير بن محمد فقط.

[٣٤١] لم أجده من أخرجه غير المصنف رحمته الله، ولكن ذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٣/٣) بمثله، ولم يعزه لقائله.

[٣٤٢] إسناده صحيح، وتقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير بسندين صحيحين (١٦٧/١٩) من طريق: محمد بن عمرو (ابن العباس الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعاً، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله.

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾: كفرها بقضاء الله غير الوثن، أن تهتدي للحق.

❖ قوله: ﴿إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾:

٣٤٣ - ذَكَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلِيمَانَ، ثَنَا عِبَادُ بْنُ الْعَوَامِ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ: ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾؛ أَي: بصدودها كانت من قوم كافرين، وإنما وصفها، وليس بمستأنف.

❖ قوله: ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ﴾:

٣٤٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْهَرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْمُنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: وَأَمَرَ سَلِيمَانَ الشَّيَاطِينَ، فَجَعَلُوا لَهَا صَرْحًا مَمْرَدًا مِنْ قَوَارِيرَ، وَجَعَلَ فِيهَا تَمَاثِيلَ السَّمَكِ، فَقِيلَ لَهَا: ادْخُلِي الصَّرْحَ.

= وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٧٣) بسند صحيح، من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد بمثله.

وذكره السيوطي في الدر (١١٠/٥)، وعزاه إلى الفريابي، وابن أبي شيبه -، ولم أجده في ابن أبي شيبه في مصنفه، ولعله في تفسيره المفقود -، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف، عن مجاهد بمثله، وذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٣/٣) بمثله، ولم يعزه لقاتله.

[٣٤٣] في إسناده انقطاع بين ابن أبي حاتم، وسعيد بن سليمان الضبي الواسطي؛ لأن المصنف لم يذكره بصيغة حدثنا، بل بصيغة المجهول، ورجال السند ثقات، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٤٦).

لم أجده بهذا اللفظ عند غير المصنف رحمته الله.

[٣٤٤] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (١٩٨).

ذكره السيوطي في الدر (١١٠/٥)، وعزاه إلى ابن المنذر، والمصنف عن أبي صالح بنحوه.



٣٤٥ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد، قوله: ﴿الَصَّرْحُ﴾: بركة ماء، ضرب عليها سليمان قوارير ألبسها. وكانت بلقيس هلباء، شعراء، قدماها حافر كحافر الحمار، وكانت أمها جنية.

٣٤٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿قِيلَ لَمَّا أَذْخِلِ الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾ ماء، وكان الصرح بناءً من قوارير، بني على الماء، فلما رأت اختلاف السمك من ورائه لم يشتهه عليها أنه لجة ماء، وكشفت عن ساقها، وكنا نحدث: أن أحد أبويها كان جنياً، وكان مؤخر رجلها كحافر الدابة، وكانت إذا وضعته على الصرح هشمته.

٣٤٧ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عون الواسطي، ثنا هشيم، عن إسماعيل، عن أبي صالح، قال: كان الصَّرْح من قوارير، وجعل فيه تمثال السمك.

[٣٤٥] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير بسندين صحيحين (١٦٩/١٩) من طريق: محمد بن عمرو (ابن العباس الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعاً، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد بمثله. وأخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح (ص ٤٧٣) من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد بمثله.

وذكره السيوطي في الدر (١١٠/٥)، وعزاه إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن مجاهد بمثله.

[٣٤٦] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

لم أجده بهذا اللفظ، لكن خرجت في الآثار السابقة ما هو قريب جداً مما ذكره المصنف في هذا الأثر رقم (٣٤٦)؛ فانظرها.

[٣٤٧] إسناده ضعيف، وعلته: عنعنة هشيم بن بشير؛ فإنه لم يصرح بالسماع من إسماعيل بن أبي خالد، وهشيم: معروف بالتدليس، والإرسال الخفي. وقد تقدم المتن عن أبي صالح في الأثر رقم (٣٢٧)، وسنده هناك حسن.

٣٤٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي، قال: وكان قد نعت له خلقها، فأحب أن ينظر إلى ساقها، فأمر بالحمام فصنع، وقيل لها: ادخلي الصرح، فلمّا دخلته ظنت أنّه ماء؛ فكشفت عن ساقها.

❦ قوله: ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾:

٣٤٩ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عون، أنبأ هشيم، عن حصين، عن عبد الله بن شدّاد: ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾: ظنّت أنه ماء.

٣٥٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قال: ثم أمر سليمان بالصرح، وقد عملته الشياطين من زجاج، كأنه الماء بياضاً، ثم أرسل الماء تحته، ثم وُضِعَ له سرير، فجلس عليه، وعكفت عليه الطير، والجن، والإنس.

٣٥١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن زريق،

[٣٤٨] إسناده أتوقف في الحكم عليه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨)؛ فانظره هناك.

ذكره السيوطي في الدر (١١٠/٥)، وعزاه إلى المصنف عن السدي بمثله.

[٣٤٩] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٠٦).

أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٦٩/١٩) من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى معمر، عن قتادة، ولفظه: قال: (وكان من قوارير، وكان الماء من خلفه، فحسبته لجة).

وذكره السيوطي في الدر (١١٠/٥)، وعزاه إلى ابن المنذر، والمصنف عن أبي صالح بمثله. وذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٤/٣)، وابن كثير في تفسيره (٣٨٢/٣)، والآلوسي في تفسيره (١٨٨/١٩)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٧٩/٦)، والبغوي في تفسيره (٢٨٧/٦) بمثله، ولم يعزه أحد منهم لقائله.

[٣٥٠] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٨١).

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٦٨/١٩) من طريق: ابن حميد (مجمد)، به إلى ابن إسحاق، عن بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه بمثله، وعلته: جهالة بعض الرواة المعبر عنهم بأهل العلم في سياق السند، لا يعرفون.

[٣٥١] إسناده ضعيف، وفيه علتان: الأولى: شعيب بن زريق: صدوق يخطئ،

والثانية: عطاء الخراساني: صدوق يهمل كثيراً، ويرسل ويدّلس.

عن عطاء الخراساني، عن عكرمة: ﴿حَبَبَتْهُ لُجَّةٌ﴾، قال: بحرًا.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَشَفْتَ عَنْ سَابِقِهَا﴾:

٣٥٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَكَشَفْتَ عَنْ سَابِقِهَا﴾: فإذا فيها الشعر، فعند ذلك أمر بصنعة النورة<sup>[١]</sup>، فصنعت. فقيل لها: ﴿إِنَّهُ صَرَحَ مُمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرٍ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

٣٥٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا ربيعة بن كلثوم، قال: حدثني أبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: وكان سليمان عليه السلام إذا أراد أن يغدو في غدوة<sup>[٢]</sup> أو روحية<sup>[٣]</sup>، ركب فيمن أحب

= أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٦٩/١٩) من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى قتادة بنحوه.

ومن طريق آخر بسند حسن، من طريق: الحسين (ابن داود)، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج بمثله.

وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٣٧/٤)، وعزه ابن المنذر عن ابن عباس بمثله.

[٣٥٢] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (١٩٨).

أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٦٩/١٩) من طريق: عمرو بن علي (الفلاس)، به إلى عطاء بن السائب، عن مجاهد بنحوه.

[١] قوله: (النورة): السمة للإبل، وسائر الأنعام، وما به نورة؛ أي: وسم، وهذا في الأصل ويقال: (الهنأ) - مثلثة - وهو حجر الكلس، ثم غلب على أخلاط تضاف إلى الكلس من زرنخ وغيره، يزال بها الشعر طلاء. انظر: معجم متن اللغة (٥/٥٧٢)، مادة: (ن و ر)، وانظر: مادة: (ه ن أ)، في (٥/٦٦٧).

[٣٥٣] إسناده حسن، وما يروى بهذا السند هو: نسخة تفسير.

لم أجده بهذا اللفظ عند غير المصنف رحمه الله.

[٢] قوله: (غدوة): الغدوة - بالضم -: البكرة، أو ما بين صلاة الفجر، وطلوع الشمس. ترتيب القاموس المحيط (٣/٣٧٥)، مادة: (غدا).

[٣] قوله: (روحة): الرواح: العشي، أو من الزوال إلى الليل. انظر: ترتيب القاموس المحيط (٢/٤٠٨)، مادة: (روح).

من خيله، ثم قال: يأتينا ريح كذا وكذا بإذن الله تحملنا إلى الأرض كذا وكذا، فتقبل في عصار<sup>[١]</sup> حتى تطيف<sup>[٢]</sup> بهم، فيدفعوا خيولهم فيها، فينتهوا إلى الأرض التي يريد، وقد غابت أنفارها<sup>[٣]</sup>، وحرمها<sup>[٤]</sup>، ولجمها<sup>[٥]</sup> في الزبد<sup>[٦]</sup>، وكانت صاحبة سبأ حين أتت إلى الصرح<sup>[٧]</sup> نظرت إلى الحيتان، ﴿وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا﴾، ﴿حَبِيبَتُهُ لُجَّةً﴾، فقيل لها: ﴿إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرٍ﴾.

قال ربيعة: وسمعت الحسن يقول: فلما انتهت إلى الصرح عرفت - والله - العلجة<sup>[٨]</sup>؛ أن قد رأت ملكًا أعظم من ملكها.

٣٥٤ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن

[١] قوله: (عصار): وهو الريح تثير السحاب. ترتيب القاموس المحيط (٢٣٨/٣)، مادة: (عصر).

[٢] قوله: (تطيف): أصل المعنى هو: المشي، أو مشي في استدارة، والمعنى: تسير بهم. معجم متن اللغة (٦٤٩/٣)، مادة: (ط و ع)، بتصرف يسير.

[٣] قوله: (أنفارها): الثفر هو: السير يكون في مؤخر السرج يجعل تحت ذنب الدابة، مفردة: ثفر. وتسميه العامة في الشام للجمال: ذفرًا، وللغال: معينًا، وفي مصر: الطفر. معجم متن اللغة (٤٣٨/١)، مادة: (ث ف ر).

[٤] قوله: (حرمها): لم أجد معناه.

[٥] قوله: (لجمها): هو ما يوضع للدابة بين فكئها الأعلى والأسفل. ترتيب القاموس المحيط (١٢٥/٤)، مادة: (لجم).

[٦] قوله: (الزبد): هي: رغو تخرج من شدقي الدابة، ويقال: زبد شدقه تزييدًا تزيد. انظر: ترتيب القاموس المحيط (٤٢٩/٢)، مادة: (زبد).

[٧] قوله: (الصرح): هو البناء المشرف، ذكره في مجمع بحار الأنوار (٣١٠/٣)، وقال في ترتيب القاموس المحيط (٨١٩/٢): هو حصن بناه الجن لبلقيس.

[٨] قوله: (العلجة): فيها معانٍ يتعلق بالحيوان، والمراد ههنا: المرأة من كفار العجم. انظر: ترتيب القاموس المحيط (٢٩١/٣).

[٣٥٤] إسناده متوقف في الحكم عليه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨)، والأثر رقم (٣٣٨).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٠/٥)، وعزاه إلى السدي بمثله. وذكره الألوسي في تفسيره (١٨٩/١٩) بمثله، ولم يعزه لقائله.

الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَكَشَفْتَ عَنْ سَاقِيهَا﴾، فنظر إلى ساقها، عليها شعر كثير، فوقعت من عينه وكرهها، فقالت له الشياطين: نحن نصنع لك شيئاً يذهب به، فصنعوا له نورة<sup>[١]</sup> من أصداف<sup>[٢]</sup>، فطلوها فذهب الشعر، ونكحها سليمان ﷺ.

٣٥٥ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي،

[١] مضى معناها في الأثر رقم (٣٥٢).

[٢] قوله: (أصداف): جمع، وواحدته: صدفة - بفتحيتين -، وهو: غشاء الدر. ترتيب القاموس المحيط (٨٠٧/٢)، مادة: (صدف).

[٣٥٥] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (٧٢)، وانظر: الأثر رقم (٢٨١)

تجد علة ضعفه.

أخرج جامع تفسير مجاهد (ص ٤٧٣) - بسند صحيح - شطراً من الأثر المذكور، من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد بمثله.

وأخرج ابن جرير ذلك الشطر - أيضاً - (١٦٩/١٩) بسنتين صحيحين، من طريق: محمد بن عمرو (ابن العباس الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعاً عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٠/٥) مطولاً، وعزاه إلى ابن المنذر عن ابن جريج بمثله. وقال الماوردي في تفسيره (٢٠٤/٣) ما نصه: وهذا القول بأن: (أمها جنية) مستنكر في العقول لتباين الجنسين، واختلاف الطبعين، وتفاوت الجسمين؛ لأن الآدمي جسماني، والجنني روحاني، وخلق الآدمي من صلصال كالفخار، وخلق الجنني من مارج من نار، ويمتنع الامتزاج مع هذا التباين ويستحيل التناسل مع هذا الاختلاف، لكنه قيل فذكرته حاكياً. اهـ. يريد بقوله: لكنه قيل؛ أي: بأن (أمها جنية...) إلخ.

قلت: هذه المسألة موضع نزاع بين الناس، فمن مجيز، ومن مانع، لا يعتقد بصحة التزاوج بين الجن والإنس.

قلت: وقد ناقش هذه المسألة: العلامة القاضي بدر الدين أبي عبد الله محمد الشبلي المتوفى سنة ٨٦٩هـ، في كتابه: آكام المرجان في غرائب وأخبار الجان، في باب مناقحة الجن (ص ٦٦ - ٧٤): وذكر أدلة الفريقين، وساق قول الإمام مالك نقلاً عما أورده أبو عثمان سعيد بن العباس الرازي، في كتاب الإلهام والوسوسة، في باب نكاح الجن، فقال: حدثنا مقاتل، حدثني سعد بن داود الزبيدي، قال: كتب قوم من اليمن إلى مالك بن أنس رضي الله عنه يسألونه: عن نكاح الجن، وقالوا: إن ههنا رجلاً من الجن يخطب إلينا جارية =

أنبا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، وكانت بلقيس هلباء<sup>[١]</sup>، شعراء<sup>[٢]</sup>، حافرها<sup>[٣]</sup> حافر حمار، وهي الجنية، طويلة الذيل.

قال ابن جريج: ويقال: كانت أحسن الناس ساقًا وقدمًا من ساق شُعْرًا، فذلك حين أمر الجن، فاحتالوا، فوضعوا له النورة، فذلك أول ما صنعت النورة<sup>[٤]</sup>.

٣٥٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة،

= يزعم أنه يريد الحلال، فقال: ما أرى بذلك بأسًا في الدين، ولكن أكره إذا وُجِدَت امرأة حامل، قيل لها: من زوجك؟ قالت: من الجن، فيكثر الفساد في الإسلام بذلك. وقد رجح القاضي بدر الدين الشبلي جواز ذلك؛ كما يظهر من مناقشته للمسألة.

[١] قوله: (هلباء): - بفتح الهاء، وسكون اللام -، والمراد به: كثرة الشعر، أو غلظه، ويكون - أيضًا - غلظ شعر الخدين والجسد والرأس. معجم متن اللغة (٦٥١/٥)، مادة: (ه ل ب).

[٢] قوله: (شعراء)؛ أي: كثيرة الشعر الطويلة، أشعر؛ أي: كثير شعر الصدر. معجم متن اللغة (٣٣١/٣)، مادة: (ش ع ر).

[٣] قوله: (حافرها): الحافر واحد: حوافر الدابة، اسم كالكاهل. معجم متن اللغة (١٢١/٢)، مادة: (ح ف ر).

[٤] مضى معناها في الأثر رقم (٣٥٢).

[٣٥٦] إسناده حسن، ورواية زائدة، عن عطاء بن السائب قبل الاختلاط، بذلك صرح ابن حجر.

أخرجه ابن جرير (١٦٩/١٩) بسند ضعيف، من طريق: عمرو بن علي (الفلاس)، به إلى مجاهد بنحوه، إلا أن فيه بدل: (المواسي): (الموسى)، وعله ضعفه: أن روح بن القاسم الراوي عن عطاء بن السائب: لم يثبت لدي أنه روى عنه قبل الاختلاط.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٣٦/١١ - ٥٣٧ - ٥٣٨) في سياق حديث طويل، من طريق: محمد بن فضيل، عن حصين، عن عبد الله شداد بنحوه، وسنده ضعيف.

وذكره ابن كثير في تفسيره (٣٨٢/٣ - ٣٨٣) بطوله، ونصّه: (وقد روى الإمام أبو بكر بن أبي شيبة في هذا أثرًا غريبًا عن ابن عباس)، وساق الحديث بسنده ومتمه، ثم عقب =

ثنا الحسين بن علي، عن زائدة، حدثني عطاء بن السائب، ثنا مجاهد، عن ابن عباس: ﴿وَكَشَفْتُ عَنْ سَاقَيْهَا﴾، قال: فإذا هي شعراء، فقال سليمان: هذا قبيح، ما يذهبه؟ قال: فقالوا: تذهبه المواسي، قال: فقال سليمان: أثر المواسي، قال: فجعلت الشياطين النورة، قال: فهو أول ما جعلت النورة.

٣٥٧ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عون الواسطي، ثنا هشيم، عن بعض أصحابه، عن الحكم، عن مجاهد، قال: كانت بلقيس زباء، هلباء، قال: الزباء: الكثيرة الشعر، والهلباء: الطويلة الشعر.

= عليه بعد قول أبي بكر بن أبي شيبة: ما أحسنه من حديث، قال - أي ابن كثير -: (بل هو منكر غريب جداً ولعله من أوهام عطاء بن السائب، عن ابن عباس، والله أعلم). ثم أردف يقول: (والأقرب في مثل هذه السياقات أنها متلقة عن أهل الكتاب مما وجد في صحفهم؛ كروايات كعب، ووهب - سامحهما الله تعالى - فيما نقلاه إلى هذه الأمة من أخبار بني إسرائيل من الأوابد والغرائب والعجائب ممّا كان، وما لم يكن، ومما حرف وبدل ونسخ، وقد أغنانا الله سبحانه عن ذلك بما هو أصح منه وأنفع وأوضح، وأبلغ والله الحمد والمثنة). وفي ابن كثير: بدل (المواسي): (الموسى).

وذكره الآلوسي في تفسيره (٢٠٩/١٩)، وعزاه إلى ابن عساكر عن سلمة بن عبد الله بن ربيعي بنحوه مع اختلاف في اللفظ دون المعنى. وذكره ابن كثير أيضًا في البداية والنهاية (٢٤/٢) بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١١/٥)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر والمصنف عن ابن عباس بمثله. [٣٥٧] إسناده ضعيف، وعلته جهالة من روى عنهم هشيم.

أخرج ابن جرير شطراً منه بسندين صحيحين (١٦٩/١٩) من طريق: محمد بن عمرو (ابن العباس الباهلي)، قال: أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعاً، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ولفظه: (وكانت بلقيس هلباء شعراء).

وأخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح بمثل ما أخرجه ابن جرير (ص ٤٧٣) من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد بمثله. وذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٤/٣)، وعزاه إلى مجاهد بمثله.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ صَرَحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرٍ﴾:

٣٥٨ - حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، ثنا شهاب بن عباد، ثنا إبراهيم بن حميد الرؤاسي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح: ﴿صَرَحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرٍ﴾، قال: أمر الشياطين، فبنوا لها قصرًا من قوارير، فيه تماثيل السمك، ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا﴾، قيل لها: ﴿إِنَّهُ صَرَحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرٍ﴾.

٣٥٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو بشر - عبد الأعلى بن القاسم البصري -، أنبأ به عبد الله بن المبارك، عن ابن أبي خالد، عن أبي صالح، في قوله: ﴿صَرَحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرٍ﴾، قال: «الممرد»<sup>[١]</sup>: الطويل.

٣٦٠ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان: ثم قال: ﴿أَدْخُلِي الصَّرْحَ﴾؛ ليربها ملكًا هو أعز من ملكها، وسلطانًا هو أعظم من سلطانها، ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ

[٣٥٨] إسناده صحيح، وما يرويه أبو صالح: نسخة تفسير.

أخرجه ابن جرير (١٦٩/١٩) بسند حسن، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى قتادة بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٠/٥)، وعزاه إلى ابن المنذر، والمصنف عن أبي صالح بمثله.

[٣٥٩] إسناده حسن، وما يرويه أبو صالح: نسخة تفسير.

[١] في أصل النسخة (لوحه ب، ورقة ٢٠٣) هكذا: (المترد)، والصحيح ما أثبتته.

[٣٦٠] إسناده أثقف في الحكم عليه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٠١).

أخرجه ابن جرير (١٦٨/١٩) بسند ضعيف، من طريق: ابن حميد (محمد)، به إلى ابن إسحاق، عن بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه بمثله.

هذا ومن الملاحظ أن المصنف رحمه الله يقطع الحديث الطويل تقطيعًا، ويورده في أبواب متعددة خلافًا لابن جرير، والسيوطي؛ فإنهما يسوقان الحديث الطويل سويًا واحدًا إلى نهايته لا تقطيع فيه.

وذكره ابن كثير في تفسيره (٣٨٢/٣)، وعزاه إلى محمد بن إسحاق، عن بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه بمثله.



حَسِبْتَهُ لُجَّةً وَكَفَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا: لا تشك إلا أنه ماءٌ تخوضه، ف قيل لها: ﴿إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ﴾، فلمَّا وقفت على سليمان دعاها إلى عبادة الله، وعاتبها في عبادة الشيطان دون الله.

\* قوله تعالى: ﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾:

٣٦١ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، قال: قال سفيان: ﴿قِيلَ لَهَا أَدْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبْتَهُ لُجَّةً﴾، فقالت في نفسها: إنما أراد سليمان أن يغرقني في البحر، كان غير هذا أحسن من هذا، فلمَّا ﴿قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ﴾ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي؛ تعني: الظن الذي ظننت بسليمان عليه السلام.

٣٦٢ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، قال: حدثنا سلمة<sup>[١]</sup> عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان، فلمَّا وقفت على سليمان، ودعاها إلى عبادة الله، وعاتبها في عبادة الشيطان دون الله، فقالت بقول الزنادقة: أو ليس بأخيه؟ فوقع سليمان ساجدًا؛ إعظامًا لما قالت، وسجد معه الناس، وسقط في يدها حين رأت سليمان صنع ما صنع، فلمَّا رفع سليمان رأسه قال: ويحك، ماذا قلت؟ وأنسييت ما قالت، فقالت:

[٣٦١] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١٠٦)، وفي الأثر رقم (١٢٥). ذكره البغوي في تفسيره (٢٨٨/٦)، والماوردي في تفسيره (٢٠٥/٣)، ولم يعزه الأول لقائله، وعزاه الثاني إلى سفيان الثوري بمثله.

[٣٦٢] إسناده أتوقف في الحكم عليه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٠١). أخرجه ابن جرير (١٦٨/١٩) بسند ضعيف، من طريق: ابن حميد (محمد)، به إلى ابن إسحاق، عن بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه بمثله، وليس فيه بعد قوله: (يقول الزنادقة: أو ليس بأخيه).

وذكره ابن كثير في تفسيره (٣٨٢/٣)، وعزاه إلى محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان بمثله.

[١] في أصل النسخة (لوحه ب، ورقة ٢٠٣) هكذا: (فحدثنا)، والصحيح بحذف

﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، فأسلمت، فحسن إسلامها.

❖ قوله: ﴿وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾:

٣٦٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا الحسين بن علي، عن زائدة، حدثني عطاء بن السائب، ثنا مجاهد -، ونحن في الأزد<sup>[١]</sup> -، ثنا ابن عباس، قال: كان سليمان عليه السلام يجلس على سريره، ثم وضع كراسي حوله، فيجلس عليها الإنس، ثم يجلس الجن، ثم الشياطين، ثم تأتي الرياح تفرعهم، ثم تظلمهم الطير، ثم تغدو قدر ما يشتهي الراكب أن ينزل شهراً ورواحها شهر، قال: فبينما هو ذات يوم في مسير له، إذ تفقد الطير، قال: ففقد الهدد ﴿فَقَالَ مَالِيَ لَا أَرَى الْهُدُودَ أَمْ كَانَ مِنَ الْفَاكِينَ﴾<sup>(١)</sup> لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي سُلْطَانٌ مُبِينٌ<sup>(٢)</sup>، قال: فكان عذابه إياه أن ينتفه، ثم يلقيه بالأرض، فلا يمتنع من نملة، ولا من شيء من هوام الأرض. قال عطاء: وذكر سعيد بن جبير، عن ابن عباس مثل حديث مجاهد:

[٣٦٣] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٥٦) بتمامه.

ذكره ابن كثير في تفسيره (٣/٣٨٢) بسند المصنف، من أول الحسين بن علي إلى مجاهد بمثله، وانظر: الأثر رقم (٣٥٦).

وذكره السيوطي في الدر (١١٠/٥ - ١١١)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف عن ابن عباس بمثله، وقد ساقه السيوطي بطوله. ولم أجده في ابن أبي شيبة بهذا اللفظ، لكن هناك عبارات متشابهة ومتناثرة في ثنايا الأحاديث التي أوردها ابن أبي شيبة في مصنفه تفيد هذا المعنى من الحديث الذي أورده المصنف في تفسيره.

وذكره في تهذيب تاريخ ابن عساكر لابن بدران (٦/٢٦٥ - ٢٦٦)، وعزاه إلى الحسن البصري بنحوه. وذكره ابن جرير في التاريخ (١/٤٩٢ - ٤٩٣)، وعزاه إلى عطاء عن مجاهد، عن ابن عباس بنحوه.

[١] قوله: (الأزد) - في اليمن -، وهي: بين حضرموت، وصنعاء، وبينها وبين صنعاء: أربعة أيام. انظر: جغرافية شبه جزيرة العرب (ص٣١٣).

﴿فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾، فقرأ حتى انتهى إلى قوله: ﴿سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ ١ ﴿أَذْهَبَ يَكْتُنِي هَذَا﴾، وكتب: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ إلى بلقيس ﴿أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَى وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ ٢ ﴿، فلما ألقى الهدهد الكتاب إليها، ألقى في روعها؛ أنه كتاب كريم، ﴿وَأَنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ﴾، و﴿أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَى وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ ٣ ﴿، ﴿قَالُوا نَحْنُ أَوْلَا قُوَّةً﴾، ﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾، ﴿وَأَنِّي مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ﴾، فلما جاءت الهدية سليمان، ﴿قَالَ أَتَيْدُونَنِي بِمَالٍ﴾؛ ﴿أَتَجِيعُ إِلَيْهِمْ﴾، فلما نظر إلى الغبار. أنبأ ابن عباس، قال: وكان بين سليمان، وبين ملكة سبأ، ومن معها حتى نظر إلى الغبار؛ كما بيننا وبين الحيرة ٤، قال عطاء ومجاهد: حينئذ في الأزد ٥، فقال سليمان: ﴿أَتَكُفُّمَ يَأْتِيهِ بِعَرْشِهَا﴾، قال: بين عرشها، وبين سليمان حين نظر إلى الغبار مسيرة شهرين، ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا ءَايِكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ﴾، قال: وكان لسليمان مجلس، يجلس فيه للناس؛ كما تجلس الأمراء، ثم يقوم، فقال: ﴿أَنَا ءَايِكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ﴾، قال سليمان: أريد أعجل من ذلك، فقال ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾: أنا أنظر في كتاب ربي، ثم ﴿ءَايِكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾، قال: فنبع عرشها من تحت قدم سليمان، من تحت كرسي كان يضع عليه رجله، ثم يصعد إلى السرير، قال: فلما رأى سليمان عرشها، ﴿قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي﴾، ﴿قَالَ نَكُرُوا لَهَا عَرْشَهَا﴾، ﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ﴾ (لها) ٦: ﴿أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ﴾، قال: فسألته حين جاءته عن أمرين، قالت لسليمان: ما ماء من زيد ٧

١ قوله: (الحيرة): بالكسر، ثم السكون، وراء مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له: النجف، زعموا أن بحر فارس كان متصلًا به. معجم البلدان لياقوت (٣٨٢/٢)، مادة: (حيرة).

٢ تقدم معناها قريبًا في هذا الأثر.

٣ في الأصل: (لوحة ب، ورقة ٢٠٤)، ما بين القوسين زائدة، ليست من الآية الكريمة.

٤ قوله: (زيد): الزيد محركة للماء وغيره. ترتيب القاموس المحيط (٢/٤٢٨) -

(٤٢٩)، مادة: (زيد).

رواء<sup>[١]</sup> ليس من أرض ولا سماء؟ وكان سليمان إذا سئل عن شيء سأل عنه الإنسان، ثم سأل عنه الجن، ثم سأل عنه الشياطين، قال: فقالت الشياطين: هذا هين، أجبر الخيل، ثم خُذ عرقها<sup>[٢]</sup>، ثم امْلأ منه الآنية. قال: وأمر بالخيول، فأجريت، ثم أعد عرقها، فملا منها الآنية، قال: سألت عن لون الله ﷻ، قال: فوثب سليمان عن سريرته، فخرَّ ساجدًا، فقال: يا رب! لقد سألتني عن أمر؛ إنه ليتكايد<sup>[٣]</sup> في قلبي أن أذكره لك، قال: ارجع؛ فقد كفيتكم، قال: فرجع إلى سريرته، فقال: ما سألت عنه؟ فقالت: ما سألتك إلا عن الماء، قال لجنوده: ما سألت عنه؟ فقالوا: ما سألتك إلا عن الماء، قال: ونسوه كلهم، قال: فقالت الشياطين لسليمان: يريد أن يتخذها لنفسه، فإن اتخذها لنفسه، ثم ولد بينهما ولد، لم ننك<sup>[٤]</sup> من عبودية، قال: فجعلوا صرحًا<sup>[٥]</sup>، ممردًا<sup>[٦]</sup>، من قوارير<sup>[٧]</sup>، فيه السمك، قال: ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ

[١] قوله: (رواء): المراد به: الاستكفاء من الماء، والارتواء منه. اهـ بتصرف. مجمع بحار الأنوار (٣٩٩/٢)، مادة: (روى).

[٢] قوله: (عرقها): العرق: محركة، هو: رشح جلد الحيوان، ويستعار لغيره. ترتيب القاموس المحيط (٢٠٢/٣)، مادة: (عرق).

[٣] قوله: (ليتكايد)؛ أي: ليشق عليّ. اهـ بتصرف. ترتيب القاموس المحيط (٣/٤) - (٤) حرف الكاف. وفي التاريخ لابن جرير (٤٩٣/١). بدل: (ليتكايد): (أمر يكابرني، أو يكابدني).

[٤] قوله: (ننك): يقال: فكاه، فكادوا، وأصل المعنى: الفصل بين الشيتين المتشاكين، وتخليص بعضهما من بعض، والمراد به ههنا: الانفكاك؛ أي: التخلص من العبودية الملزمين بها لسليمان ﷺ. معجم متن اللغة (٤٣٩/٣)، مادة: (ف ك ك).

[٥] قوله: (صرحاً): الصرح: هو القصر، وكل بناء عالٍ، وقيل: هو حصن بناه الجن لبلقيس. ترتيب القاموس المحيط (٨١١/٢)، مادة: (صرح).

[٦] قوله: (ممردًا): يقال: بناء ممرد؛ أي: مطول، ومنه المارد: المرتفع، والعالى. ترتيب القاموس المحيط (٢٢٤/٤)، مادة: (مرد).

[٧] قوله: (قوارير): جمع قارورة، هو: ما قرَّ فيه الشراب، أو هو خاص بالزجاج، وهو: المراد به ههنا، وهو: الزجاج. معجم متن اللغة (٥٣٠/٣)، مادة: (ق ر ر).

فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا ﴿١﴾، فإذا هي شعراء، فقال سليمان: هذا قبيح ما يذهبه؟ فقالوا: يذهبه المواسي<sup>[١]</sup>، فقال نبيهم: أثر المواسي قبيح، قال: فجعلت الشياطين النورة<sup>[٢]</sup>، قال: فهو أول ما جعلت (له)<sup>[٣]</sup> النورة.

قال: فقرأ ما بين: ﴿وَتَقَعَّدَ الطَّيْرَ﴾ حتى انتهى ﴿أَتَجْعَلُ الْيَوْمَ فَلَانًا لِئِنَّهُمْ يَحْمُودُونَ لَا قِيلَ لَهُمْ بِهَا﴾.

قال أبو بكر<sup>[٤]</sup>: ما أحسنه من حديث<sup>[٥]</sup>.

٣٦٤ - حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة، ثنا أبو داود، ثنا المسعودي، عن عون بن عبد الله بن عتبة؛ أن أباه سئل: هل كان سليمان تزوج المرأة صاحبة سبأ؟ فقال: عهدي بها، وهي تقول: ﴿وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>[٤٤]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾:

٣٦٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي صالح: «أرسل»: بعث.

[١] قوله: (المواسي): جمع، وهو: ما يخلق به. ترتيب القاموس المحيط (٤/ ٢٩٧)، مادة: (موس). وفي ابن كثير (٣/ ٣٨٣) بدل: (المواسي): (الموسى).

[٢] تقدم معناها في الأثر رقم (٣٥٢).

[٣] قوله: (له): في أصل النسخة غير موجودة، والتصحيح من تفسير ابن كثير (٣/ ٣٨٣) حيث أورده في تفسيره.

[٤] هو: ابن أبي شيبة: أحد رواة هذا الأثر الطويل.

[٥] انظر تحت الأثر رقم (٣٥٦): تعقيب ابن كثير على هذا الأثر رقم (٣٦٣).

[٣٦٤] إسناده ضعيف، وعلمته: رواية أبي داود الطيالسي، عن المسعودي بعد اختلاط المسعودي، وقد ذكر محقق كتاب الكواكب النيرات (ص ٢٨٧ - ٢٨٨) ناقلاً عن كتاب الشذا الفياح للأبناسي: أن أبا داود الطيالسي روى عن المسعودي بعد الاختلاط، وبذلك تضعف الرواية بهذا السند.

لم أجد بهذا اللفظ عند غير المصنف رحمته الله.

[٣٦٥] إسناده صحيح.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف، آية: (٥٩) عن أبي صالح بهذا الإسناد =

\* قوله: ﴿إِنِّي نَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾:

٣٦٦ - قد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾:

٣٦٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل،

= الأثر رقم (٥٤٧)، المجلد السابع. وأخرجه - أيضًا - في سورة هود عليه السلام، عند قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ﴾، آية: (٢٥)، الأثر رقم (٢٥٥)، وعند قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٦٦﴾﴾، آية: (٩٦) من سورة هود عليه السلام، الأثر رقم (٦٦٩)، المجلد التاسع.

[٣٦٦] أخرجه المصنف في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (٧٣) بسند حسن، حيث قال: حدثنا محمد بن عمار، ثنا سهل بن بكار، ثنا داود بن أبي الفرات، عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس: (إن صالحًا النبي عليه السلام بعثه الله إلى قومه، فأمنوا به، ثم إنه مات، فرجعوا بعده عن الإسلام، فأحيا الله صالحًا، وبعثه إليهم، فأخبرهم: أنه صالح، فكذبوه، وقالوا: قد مات صالح، «فأتنا بآية إن كنت من الصادقين»، فسأل الله عليه السلام أن يأتيهم بآية، فأتاهم الله بالناقة، فكفروا به، وعقروها فأهلكهم الله). الأثر رقم (٥٨٩)، المجلد السابع.

وأخرجه ابن جرير (٢٢٤/٨) في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (٧٣) بسند حسن، من طريق: محمد بن الحسين (ابن موسى بن أبي حنين الكوفي)، به إلى السدي بنحوه، إلا أنه لم يذكر فيه موت صالح عليه السلام، ثم بعثه وإحياءه.

وبسند آخر، من طريق: ابن حميد (محمد)، به إلى ابن إسحاق بسند حسن (٨/٢٢٥) في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (٧٣)، لكنه أطول مما ذكره ابن أبي حاتم، غير أنه لا يوجد: (أن صالحًا مات، ثم أحياه الله بعد ذلك).

وأخرجه ابن جرير (١٠٣/١٩) بسند حسن في تفسيره لسورة الشعراء، آية: (١٥٤) من طريق: أحمد بن عمرو البصري، قال: ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، قال: ثنا داود بن أبي الفرات، به إلى ابن عباس بمثله.

[١] فائدة: ثمود: هو ثمود بن عابر بن إرم بن سام بن نوح، وهو أخو جديس بن عابر، وكانت مساكنهما الحجر بين الحجاز والشام إلى وادي القرى وما حوله. كذا ذكر ذلك الطبري في تفسيره (٢٢٤/٨).

[٣٦٧] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (١٣) بتمامه.

عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿اعْبُدُوا اللَّهَ﴾؛ أي: وخذوا ربكم.

\* قوله: ﴿فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾ (٤٥):

٣٦٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾ (٤٥): مؤمن، وكافر، قوله: ﴿صَلِّحَا مُرْسَلًا مِّن رَّبِّهِ﴾، وقوله: ليس بمرسل.

٣٦٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن

= أخرجه ابن جرير (١/١٦٠) في تفسيره لسورة البقرة، آية: (٢١) بسند حسن، من طريق: محمد بن حميد (الرازي)، قال: حدثنا سلمة (ابن الفضل الأبرشي)، به إلى سعيد بن جبير، عن ابن عباس بمثله.

وأخرجه المصنف في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (٥٩) عن ابن عباس، بهذا الإسناد، وهذا المتن الأثر رقم (٥٤٩)، المجلد السابع. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٣٣)، وعزاه إلى ابن إسحاق، وابن جرير، والمصنف عن ابن عباس بمثله.

[٣٦٨] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير (١٩/١٧٠) بسندين صحيحين من طريق: محمد بن عمرو (الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعاً عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله.

وبسند آخر ضعيف من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج، عن مجاهد بمثله. وعله ضعفه: عدم تصريح سماع ابن جريج من مجاهد، وابن جريج: معروف بالتدليس.

وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٧٤) بسند صحيح من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد بمثله.

وذكره ابن كثير في تفسيره (٣/٣٨٣)، وعزاه إلى مجاهد بمثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/١١٢)، وعزاه إلى الفريابي، وابن أبي شيبه، - ولم أجده في مصنفه، ولعله في تفسيره -، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن مجاهد بمثله.

[٣٦٩] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾، فإذا القوم بين مصدق، ومكذب، مصدق بالحق، ونازل عنده، ومكذب بالحق وتاركة، في ذلك كانت خصومة القوم.

٣٧٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿سَتَعْلَمُونَ بِالْبَيِّنَاتِ﴾: «السيئة»: العذاب، وقوله: ﴿قَبْلَ الْحَسَنَةِ﴾: قبل الرحمة.

٣٧١ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي،

= لم أجده بهذا اللفظ، ومعناه قريب من الأثر رقم (٣٦٨). لكن ذكره السيوطي في الدر (١١٢/٥)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف عن قتادة بمثله، ولم أجده في تفسير عبد الرزاق. وذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٥/٣) - (٢٠٦)، وعزاه إلى قتادة بمثله.

[٣٧٠] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير ١٧١/١٩ بسندين صحيحين من طريق: محمد بن عمرو (الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، جميعاً عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله.

وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٧٤) بسند صحيح، من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد بمثله.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة الرعد، آية: (٦) بسند صحيح، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، به إلى قتادة، ولفظه: (بالعقوبة قبل العافية).

وذكره السيوطي في الدر (١١٢/٥)، وعزاه إلى الفريابي، وابن أبي شيبه، - ولم أجده في مصنفه، ولعله في تفسيره المفقود -، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن مجاهد بمثله. وذكره في زاد المسير (١٨٠/٦)، والماوردي (٢٠٦/٣)، وعزاه كل منهما إلى مجاهد بمثله. وذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٦/٣)، وعزاه إلى مجاهد بمثله.

[٣٧١] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (٧٢)، ونهايته إلى ابن جريج فقط،

وعلة: عدم تصريح ابن جريج بالسماع من مجاهد.

أخرجه ابن جرير (١٧١/١٩) بسند ضعيف، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى

ابن جريج، عن مجاهد بمثله، وعلة ضعفه: عدم تصريح ابن جريج بالسماع من مجاهد. =



أنبا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿الْحَسَنَةُ﴾، قال: العافية.

\* قوله: ﴿لَوْلَا نَسْتَفْغِرُونَ اللَّهَ﴾:

٣٧٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا القاسم بن خليفة، عن عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي: ﴿لَوْلَا نَسْتَفْغِرُونَ اللَّهَ﴾، قال: فهلاً تستغفرون الله.

\* قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (٤٦):

٣٧٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (٤٦): كي ترحموا، ولا تعذبوا.

\* قوله: ﴿قَالُوا أَطِيزَنَا بِكَ وَيَمِّنْ مَعَكَ﴾:

٣٧٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد،

= وأخرجه - أيضًا - بسند صحيح (٢٩/٩) من طريق: محمد بن عمرو (الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، جميعاً عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد بمثله، وزاد: (والرخاء).  
وأخرجه - أيضًا - بسند حسن (٢٩/٩) من طريق: المثنى (ابن إبراهيم الآملي)، به إلى مجاهد بنحوه... وبقية رجاله ثقات.

وذكره في زاد المسير (١٨٠/٦)، وعزاه إلى السدي بمثله. وذكر السيوطي في الدر المنثور (١٠٨/٣) في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (١٣١)، وعزاه إلى ابن أبي شيبه، وعبد الله حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف وأبي الشيخ عن مجاهد ولفظه: (العافية والرخاء).

[٣٧٢] إسناده أتوقف في الحكم عليه؛ لأن القاسم بن خليفة الكوفي: ذكره المصنف في الجرح (١٠٩/٧)، وسكت عنه.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٣٧٣] إسناده صحيح إلى عطاء بن دينار، وقد تقدم في الأثر رقم (١٢).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٣٧٤] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

عن قتادة، قوله: ﴿أَطْرَفْنَا بِكَ وَإِمْنَ مَعَكَ﴾، قالوا: ما أصابنا من شرٍّ؛ فإنما هو من قبلك، ومن قبل من معك.

٣٧٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَطِيرُوا﴾<sup>[١]</sup>، قال: يتشاءموا<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿طَتَّرَكُمُ عَنْدَ اللَّهِ﴾:

٣٧٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

= أخرجه ابن جرير بسند صحيح (٢٩/٩) من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد: بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٢/٥)، وعزاه إلى عبد الرزاق، - ولم أجده في تفسيره -، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف عن قتادة بمثله.

[٣٧٥] إسناده صحيح، هذا وإن كان أبو حذيفة - موسى بن مسعود النهدي -: صدوق، سيء الحفظ، إلا أن ما يروى بهذا السند هو: نسخة تفسير.

أخرجه ابن جرير بسند صحيح (٢٩/٩) من طريق: محمد بن عمرو (الباهلي) قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، جميعاً عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله.

وذكره السيوطي في دره المنثور (١٠٨/٣) في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (١٣١)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف، وأبي الشيخ عن مجاهد، ولفظه: (يتشاءموا به).

[١] في الأصل: (تطيروا) بالتاء، والصحيح بالياء، وهي في الآية: (١٣١) من سورة الأعراف.

[٢] في الأصل: (تشاءموا)، والتصحيح من تفسير الطبري (٢٩/٩) بالياء.

[٣٧٦] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١).

أخرجه ابن جرير (١٧١/١٩) بسند صحيح من طريق: علي (ابن الحسين، وقيل: الحسن الأزدي: شيخ الطبري)، به إلى ابن عباس بمثله.

وأخرجه - أيضاً - بسند آخر صحيح (٣٠/٩) من طريق: المثنى (ابن إبراهيم الأملي)، به إلى علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بمثله.

وذكره السيوطي في الدر (١١٢/٥)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن ابن عباس بمثله. وذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٦/٣)، وعزاه إلى ابن عباس بمثله.

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾: مصائبكم عند الله.

٣٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿طَائِرُكُمْ﴾؛ أي: عملكم عند الله.

٣٧٨ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني، - فيما كتب إلي -، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾؛ أي: علم عملكم عند الله.

\* قوله: ﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ (٤٧):

٣٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ (٤٧)؛ أي: تبتلون بطاعة الله ومعصيته.

[٣٧٧] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (١٧١/١٩) بسند حسن من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى معمر، عن قتادة بمثله، إلا قوله: (عملكم) فبدلها: (علمكم). وذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٦/٣)، وعزاه إلى قتادة بمثله.

[٣٧٨] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط (ل ب، ص ٢١٢)، بسند صحيح من طريقه عن معمر، عن قتادة بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٢/٥)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف عن قتادة بمثله. وبدل (عملكم): (أعمالكم).

[٣٧٩] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

لم أجده بهذا اللفظ، لكن هناك أحاديث وردت في الطبري في تفسيره لسورة الأعراف، وطه، وغيرها ببيان: أن الفتنة بمعنى الابتلاء.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٢/٥)، وعزاه إلى عبد الرزاق، - ولم أجده في تفسيره -، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف عن قتادة بمثله. وذكره ابن كثير (٣/٣٨٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٨١/٦)، والماوردي في تفسيره (٢٠٦/٣)، وعزاه كل منهم إلى قتادة بمثله.

❖ قوله: ﴿وَكَاثَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾:

٣٨٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾: من قوم صالح.

٣٨١ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَكَاثَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾: وهم الذين عقروا الناقة.

٣٨٢ - ذُكِرَ عن هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد،

[٣٨٠] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير (١٧٢/١٩) بسندين صحيحين من طريق: محمد بن عمرو (الباهلي)، قال: ثنا: أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعاً عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله.

وأخرجه - أيضاً - بسند ضعيف (١٧٢/١٩) من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج، عن مجاهد بمثله، وعلته: عدم تصريح ابن جريج بالسماع من مجاهد؛ فقد عنعن في هذا السند.

وذكره السيوطي في الدر (١١٢/٥)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف عن قتادة بمثله. وذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٦/٣) بمثله، ولم يعزه لقائله.

[٣٨١] إسناده ضعيف إلى ابن عباس، وهذه السلسلة - سوى ابن عباس -

تسمى: سلسلة الضعف، تقدم في الأثر رقم (٤٥).

أخرجه ابن جرير (١٧٢/١٩) بسند ضعيف من طريق: محمد (ابن سعد العوفي)، به إلى ابن عباس بمثله.

وذكره السيوطي في الدر (١١٢/٥)، وعزاه إلى ابن جرير، والمصنف عن ابن عباس بمثله. وذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٦/٣) بمثله، ولم يعزه لقائله.

[٣٨٢] إسناده ضعيف، وفيه علتان: الأولى: الانقطاع بين المصنف وهارون بن

حاتم؛ لأنه لم يذكر بصيغة حدثنا التي هي من عادة المصنف، الثانية: هارون بن حاتم: ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر (١١٢/٥)، وعزاه إلى المصنف عن ابن عباس، وذكر

أسماءهم. هذا، ومن الملاحظ الاختلاف بين النسخة المخطوطة للمصنف، وما ورد في =

عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس: ﴿وَكَاكَ فِي الْمَدِينَةِ تَسْعَةً رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾<sup>(٤٨)</sup>، قال: كان أساميهـم: رعمي، وزعيم، وهرمي، وهريم، وداب، وصواب، ورياب، ومسطع، وقدار بن سالف، عافر الناقة.

٣٨٣ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن أبي بكر بن مقدم، ثنا جعفر بن سلمان الضبي، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: وتلا هذه الآية: ﴿وَكَاكَ فِي الْمَدِينَةِ تَسْعَةً رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾<sup>(٤٨)</sup>، قال: فكم اليوم في كل قبيلة من الذين يفسدون في الأرض، ولا يصلحون.

٣٨٤ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فلما قال لهم صالح ذلك، قال التسعة الذين عقروا الناقة: هلم! فلنقتل صالحًا، فإن كان صادقًا عجلناه قبلنا، وإن كان كاذبًا كنّا قد ألحقناه بناقته، فأتوه ليلاً؛ لبيبتوه<sup>[١]</sup> في أهله،

= الدر للسيوطي. وذكره الماوردي في تفسيره النكت والعيون (٢٠٦/٣)، وعزاه إلى ابن عباس، ولفظه قال: (هم زعجي، وزعيم، وهرمي، ودار، وصواب، ورياب، ومسطع، وقدار). وههنا يلاحظ - أيضًا - الاختلاف بين نسخة المصنف، وما ذكره الماوردي، علماً أن أكثر ما يذكره الماوردي في تفسيره مطابق تماماً لما يذكره المصنف، وهو ملاحظ من القول التي ذكرتها عن الماوردي، وانظر: نسخة أصل المصنف (لوحة أ، ورقة ٢٠٦).

[٣٨٣] إسناده حسن.

لم أجده بهذا اللفظ عند غير المصنف رحمته الله.

[٣٨٤] إسناده أتوقف في الحكم عليه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٠١). أخرج ابن جرير (٢٢٨/٨) في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (٧٣) بسند حسن، مطولاً، وبزيادات ليست موجودة عند ابن أبي حاتم، من طريق: ابن حميد (محمد الرازي)، به إلى يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس بنحوه.

وأخرجه ابن جرير (١٧٣/١٩) بسند حسن، من طريق: ابن حميد (محمد الرازي)، ثنا سلمة (ابن الفضل الأبرشي)، عن ابن إسحاق (محمد) بمثله، وبألفاظ متغايرة، والمعنى واحد.

[١] قوله: (لبيبتوه): البيتوتة هو ما يفعل ليلاً، ومنه: تبيت الأمر: دبّره ليلاً. ترتيب القاموس المحيط (٣٤٦/١)، مادة: (بات).

فدمغتهم<sup>[١]</sup> الملائكة بالحجارة، فلمَّا أبطأوا على أصحابهم أتوا منزل صالح فوجدوهم، متشدخين<sup>[٢]</sup> قد رضخوا<sup>[٣]</sup> بالحجارة، فقالوا لصالح: أنت قتلتهم، ثم هموا به، فقامت عشيرته دونه، ولبسوا السلاح، وقالوا لهم: والله لا تقتلونه أبدًا، وقد وعدكم أن العذاب نازل بكم في ثلاث، فإن كان صادقًا لم تزيدوا ربكم غضبًا، وإن كان كاذبًا فأنتم من وراء ما تريدون. فانصرفوا عنهم ليلتهم تلك، والنفر الذين رضختهم الملائكة بالحجارة التسعة الذين ذكر الله ﷻ في القرآن، يقول الله: ﴿وَكَاكَ فِي الْمَدِينَةِ سَعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ (٤٨).

\* قوله تعالى: ﴿يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ (٤٨):

٣٨٥ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ يحيى بن ربيعة الصنعاني، قال: سمعت عطاء: ﴿وَكَاكَ فِي الْمَدِينَةِ سَعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ (٤٨)، قال: كانوا يقرضون الدراهم.

[١] قوله: (فدمغتهم): الدمغة: هي شجة في الرأس تبلغ الدماغ. اهـ. بتصرف. ترتيب القاموس المحيط (٢/٢١٢)، مادة: (دمغ).

[٢] قوله: (متشدخين): الشدخ: هو الكسر في كل رطب، وقيل: يابس، وتشدخ: انشدخ. ترتيب القاموس المحيط (٢/٦٨٥)، مادة: (شدخ)، وفي ابن جرير (١٩/١٧٣): (مشدوخين) بدل: (متشدخين).

[٣] قوله: (رضخوا): الرضخ: هو الكسر، والمراد ههنا: أن الملائكة رمتهم بالحجارة؛ فأدى إلى موتهم. اهـ. بتصرف. ترتيب القاموس المحيط (٢/٣٤٧)، مادة: (رضخ).

[٣٨٥] إسناده متوقف في الحكم عليه، وعلته: يحيى بن ربيعة الصنعاني: ذكره المصنف في الجرح (٩/١٤٤)، وسكت عنه، وبقيّة رجال السند ثقات.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط (لوحه ب، ورقة ٢١٢) من طريقه، قال: أخبرنا يحيى بن ربيعة الصنعاني، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح، وذكره بمثله. وذكره في زاد المسير (٦/١٨١)، وعزاه إلى سعيد بن جبير، وعطاء بن أبي رباح بنحوه.

٣٨٦ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأ ابن وهب، أخبرني مالك، عن يحيى بن سعيد؛ أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: قطع الذهب والورق من الفساد في الأرض.

٣٨٧ - حدثنا أبي، ثنا شهاب بن عباد، ثنا عطف، عن ابن حرملة أو أبي حرملة، عن سعيد بن المسيب، قال: قطع الدنانير والدراهم - يعني: المئائيل التي أجازها المسلمون بينهم، وعرفوها -: من الفساد.

❖ قوله: ﴿قَالُوا﴾:

٣٨٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿قَالُوا﴾، قال: تسعة من قوم صالح.

❖ قوله تعالى: ﴿تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ﴾:

٣٨٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

[٣٨٦] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٣٥/٥) من طريق: سفيان، عن بعض المدنيين، عن سعيد بن المسيب بنحوه.

وذكره ابن عطية (٢١١/٩)، والقرطبي في تفسيره (٨٨/٩)، وأبو حيان (٢٥٣/٥)، والسيوطي في الدر المنثور (٣٤٧/٣)، وزاد نسبه لابن المنذر، وعبد بن حميد، وأبي الشيخ عن سعيد بنحوه.

[٣٨٧] إسناده ضعيف، وفيه علتان؛ الأولى: عطف، وهو: ابن خالد المخزومي:

صدوق، يهم. والثانية: عبد الرحمن بن حرملة: صدوق، ربما أخطأ.

تقدم تخريجه في حاشية الأثرين رقم (٣٨٥)، (٣٨٦).

[٣٨٨] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

تقدم في حاشية الأثر رقم (٣٨٠).

[٣٨٩] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير (١٧٢/١٩) بسندين صحيحين من طريق: محمد بن عمرو

(الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن،

قال: ثنا ورقاء، جميعاً عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد بمثله.

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ﴾: تحالفوا على هلاكه، فلم يصلوا إليه حتى هلكوا وقومهم أجمعين.

❖ قوله: ﴿لَنَبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ﴾:

٣٩٠ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إلي -، أنبأ عبد الرزاق، ثنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ﴾ أن يبيتوا صالحًا، ثم يفتكوا به، ﴿ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ﴾ (٤٩).

٣٩١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنَبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ﴾، قال: وافقوا على أن يأخذوه ليلاً، فيقتلوه. وذكر لنا: أنهم بينما هم معانيق<sup>[١]</sup> إلى صالح؛ ليفتكوا<sup>[٢]</sup> به، إذ

= وأخرجه - أيضاً - بسند ضعيف، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج، عن مجاهد بنحوه، وعله ضعفه: عن عنة ابن جريج، عن مجاهد، ولم يصرح بالسماع. وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٧٤) بسند صحيح من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد مثله.

[٣٩٠] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١٠٣).

أخرجه ابن جرير (٢٢٤/٨) في تفسيره لسورة الأعراف، الآية: (٧٣) ضمن حديث طويل بسند حسن، من طريق: محمد بن الحسين (ابن أبي حنين الكوفي)، به إلى السدي بنحوه. وأخرجه - أيضاً - ضمن حديث (١٧٢/١٩) بسند ضعيف، من طريق: محمد بن سعد (العوفي)، به إلى ابن عباس بنحوه.

[٣٩١] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (١٧٣/١٩) بسند صحيح ضمن حديث طويل من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله.

[١] قوله: (معانيق): على وزن مفاعيل، والمعانق، والعنق - محركة -: سير مسبط للإبل والدابة، يقال: جمال سبطرات طوال على وجه الأرض، والمراد به ههنا: مشية فيها تبختر. ترتيب القاموس المحيط، مادة: (عنق) (٣/٣٢٩)، (٢/٥١١)، مادة: (سبط).

[٢] قوله: (ليفتكوا): الفتك - مثلثة -: ركوب ما همّ من الأمور، ودعت إليه النفس. ويقال: فتك به؛ أي: انتهز فرصة فقتله، أو جرحه مجاهرة، أو أعم. ترتيب القاموس المحيط (٣/٤٤٥)، مادة: (فتك).



بعث الله عليهم صخرة فاهدمتهم<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ﴾:

٣٩٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ﴾؛ يعني: رهط صالح: ﴿مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾<sup>(٤٩)</sup>.

٣٩٣ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾<sup>(٤٩)</sup>: هم الذين عقروا الناقة، وقالوا حين عقروها: نُبَيِّتُ صَالِحًا وَأَهْلَهُ فَفَقَتْلَهُمْ، ثم نقول لأولياء صالح: ما شهدنا من هذا شيئًا، وما لنا به علم، فدمرهم الله أجمعين.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَكْرُؤًا مَّكْرًا﴾:

٣٩٤ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر،

[١] قوله: (فاهدمتهم): الهمود: الموت. ترتيب القاموس المحيط (٤/٥٣٠)،

مادة: (همد).

[٣٩٢] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

تقدم تخريجه في الأثر رقم (٣٨٢)، وانظر: الأثر رقم (٣٩٣) يفسره.

[٣٩٣] إسناده ضعيف إلى ابن عباس، وهذه السلسلة - سوى ابن عباس رضي الله عنه -

تسمى: سلسلة الضعف، وقد تقدم في الأثر رقم (٤٥).

ذكره السيوطي في الدر (١١٢/٥)، وعزاه إلى ابن جرير، والمصنف عن ابن عباس بمثله. وقد تكرر متن هذا السند في الأثر رقم (٣٨١)، لكن هذا المتن أطول مما سبق، وكما يبدو تقطيع المتن عند ابن أبي حاتم ظاهرة مألوفة في ذكره للآثار التي يوردها من طريقه.

[٣٩٤] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١٠٣).

أخرجه ابن جرير (١٧٤/١٩) بسند حسن، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى معمر، عن قتادة، قال: (فسلط الله عليهم صخرة فقتلتهم).

عن قتادة، في قول الله: ﴿وَمَكْرُوا مَكْرًا﴾، فبينما هم معانق إلى صالح - يعني: يسرعون إليه -، سلَّط الله ﷻ صخرة، فقتلتهم.

٣٩٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة: قال الله: ﴿وَمَكْرُوا مَكْرًا﴾، قال: مكرهم الذي أرادوا بصالح، وقوله: ﴿وَمَكْرَنَا مَكْرًا﴾، قال: ومكر الله الذي مكر بهم: أن رماهم بالصخرة، فأهمدتهم.

\* قوله تعالى: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾:

٣٩٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأ أصبغ بن الفرغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَمَكْرُوا مَكْرًا وَمَكْرَنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾، فمكرنا، وشعرنا بمكرهم.

\* قوله: ﴿فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ...﴾ الآية:

٣٩٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ﴾، قال: شر - والله - عاقبة مكرهم: أن دمرهم الله، وقومهم أجمعين، ثم صيرهم إلى النار.

[٣٩٥] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧)، وقد تكرر معناه في الأثر رقم (٣٨٤) مع تخريجه، وفي الأثر رقم (٣٩١).

أخرجه ابن جرير (١٧٣/١٩) بسند صحيح، ضمن حديث مطول، من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله.

[٣٩٦] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٦).

أخرجه ابن جرير (١٧٢/١٩) بسند صحيح، ضمن حديث مطول، من طريق: يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله.

[٣٩٧] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (١٥٤/٧) في تفسيره لسورة الأنعام، آية: (١١) بسند حسن، من طريق: بشر (ابن معاذ)، به إلى قتادة، ولفظه: (دمر الله عليهم، وأهلكهم، ثم صيرهم إلى النار).

\* قوله: ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ﴾:

٣٩٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ﴾، قال: فتلك منازلهم.

\* قوله: ﴿خَاوِيَةٌ﴾:

٣٩٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جوير، عن الضحاك: ﴿خَاوِيَةٌ﴾، قال: «خاؤها»<sup>[١]</sup>: خرابها.

٤٠٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر، عن أبي روق،

[٣٩٨] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٢).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٣٩٩] إسناده ضعيف، وعلة: جوير بن سعيد الأزدي: ضعيف جداً.

أخرجه ابن جرير (٣/٣١) في تفسيره لسورة البقرة، آية: (٢٥٩) بسند ضعيف، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج، قال: قال ابن عباس: (خاوية: خراب). وعلة ضعفه: عدم تصريح ابن جريج بالسماع من ابن عباس، وهو: معروف بالتدليس، وربما دلس عن مجروح.

وبسند آخر ضعيف، من طريق: الحسين، به إلى عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: (هي خراب)، وعلة ضعفه: الانقطاع بين ابن جرير ومن حدثه حيث ذكره بصيغة المجهول، فقال: حُدِّثْتُ عن الحسين... إلخ.

وأخرجه ابن جرير (١٧/١٨٠) في تفسيره لسورة الحج، آية: (٤٥) بسند ضعيف من طريق: أبي هشام الرفاعي، به إلى جوير، عن الضحاك، قال: (خاؤها: خرابها، وعروشها: سقوفها). وعلة ضعفه: جوير، وهو ضعيف جداً.

وبسند آخر صحيح، من طريق: ابن عبد الأعلى (يونس)، به إلى قتادة، قال: (خربة ليس فيها أحد).

وبسند آخر حسن من طريق: الحسن (ابن يحيى بن الجعد العبدى)، به إلى قتادة

بمثله.

[١] في الأصل ما بين القوسين هكذا: (خاوها).

[٤٠٠] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٢).

عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿خَاوِيَةً﴾، قال: و«الخاوية»: سقوط أعلاها على أسافلها، وبه، في قوله: ﴿بِمَا ظَلَمُوا﴾، يقول: بما كفروا.

\* قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (٥٢):

٤٠١ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو أسامة، حدثني سفيان، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾، قال: علامة.

\* قوله: ﴿وَأَنجَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ (٥٢):

٤٠٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأ أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿وَأَنجَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا

= أخرج ابن جرير (٣١/٣) في تفسيره لسورة البقرة، آية: (٢٥٩) بسند صحيح، من طريق: موسى (ابن هارون الهمداني)، به إلى السدي، يقول: (ساقطة على سقفها).

[٤٠١] في إسناده سماك، وهو: ابن حرب. والذي يظهر من حاله: أنه صدوق إلا في عكرمة، ورواية من سمع منه بعد اختلاطه ضعيفة، وسماع سفيان الثوري من سماك بن حرب قديم، فحديثه عنه صحيح مستقيم؛ فالإسناد حسن.

أخرج ابن جرير (٤٧/١٤) في تفسيره لسورة الحجر، آية: (٧٧) بسند حسن، من طريق: محمد بن بشار (الملقب بNDAR)، قال: ثنا أبو أحمد (الزبيري)، به إلى سعيد بن جبير، قال: (هو كالرجل يقول لأهله: علامة ما بيني وبينكم أن أرسل إليكم خاتمي، أو آية كذا وكذا).

وبسند آخر ضعيف، من طريق: ابن وكيع (سفيان)، به إلى سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: (أما ترى الرجل يرسل بخاتمه إلى أهله، فيقول: هاتوا خذي، هاتوا خذي، فإذا رأوه علموا أنه حق). وعلة ضعفه: سفيان بن وكيع، قال في التقريب (٥١٦/١): كان صدوقاً، إلا أنه ابتلي بوراقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنُصِّح فلم يقبل، فسقط حديثه.

[٤٠٢] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٦).

أخرج ابن جرير (١٧٤/١٩) بسند صحيح، من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله، مع تغاير يسير في الألفاظ دون المعنى.

يَنْقُوتَ ﴿٥٣﴾، قالوا: زعم صالح أنه يفرغ منّا إلى ثلاثة، فنحن نفرغ منه وأهله قبل ثلاث. وكان مسجد<sup>[١]</sup> له في الحجر في شعب، ثم يصلي فيه، فخرجوا إلى كهف، فقالوا: إذا جاء يصلي قتلناه، ثم رجعنا إذا فرغنا منه إلى أهله، ففرغنا منهم، فقرأ قول الله ﷻ: ﴿تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا...﴾ الآية كلها، قال: فبعث الله صخرًا من الهضب<sup>[٢]</sup> حيالهم تلك، فخشوا أن يشتدّخهم<sup>[٣]</sup>، (فبادروا الغار<sup>[٤]</sup>)، فطفقت الصخرة عليهم في تلك الغار، فلا يدري قومهم أين هم، ولا يدرون ما فعل بقومهم، فعذب الله هؤلاء ههنا وهؤلاء ههنا، وأنجى الله صالحًا ومن معه، وقرأ: ﴿يُؤْتُهُمْ﴾، وقرأ: ﴿وَأَنْبَيْتَنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَنْقُوتُ﴾ ﴿٥٣﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَاَنُوا يَنْقُوتُ﴾ ﴿٥٣﴾:

٤٠٣ - حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، ثنا الحفري - أبو داود -،

[١] كذا بالرفع، وهو صحيح.

[٢] قوله: (الهضب): هو الجبل المنبسط على الأرض، أو جبل خلق من صخرة واحدة، أو الجبل، أو الطويل الممتنع المنفرد، ولا يكون إلا في حُمرِ الجبال. ترتيب القاموس المحيط (٥١٤/٤)، مادة: (هضب).

[٣] قوله: (يشتدّخهم): الشدخ، وهو: الكسر في كل رطب ويابس، وتشدخ: وانشدخ. ترتيب القاموس المحيط (٦٨٥/٢)، مادة: (شدخ).

[٤] طمس في الأصل، والتصحيح من تفسير ابن جرير (١٧٤/١٩).

[٤٠٣] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، الآية: (٢١) سندًا ومتنًا بمثله، الأثر رقم (٢٢١)، المجلد الأول.

وأخرجه ابن جرير (١٦١/١) في تفسيره لسورة البقرة، آية: (٢١) بسند ضعيف، من طريق: ابن وكيع (سفيان)، به إلى ابن أبي نجيع، عن مجاهد، ولفظه: (قال: لعلكم تطيعون)، وفي سياق السند ابن وكيع.

وأخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص ٤٢) بسند صحيح، من طريقه، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد بمثله، في سورة البقرة، آية: (٢١).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٤/١)، وعزاه إلى وكيع، - والصحيح ابن وكيع، =

عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿يَنْقُوتَ﴾ ، قال: (يطيعون) <sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾:

٤٠٤ - تقدم تفسيره.

= ولفظة: (ابن) ساقطة -، وعبد بن حميد، وابن جرير، وأبي الشيخ عن مجاهد بمثله.  
<sup>[١]</sup> في الأصل غير واضحة، وأغلب الظن: (يطيعون)، وانظر: المخطوطة (ل أ، ص ٢٠٨).

[٤٠٤] قوله: ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ تقدم تفسيره.

أخرجه المصنف في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (٨٠) بسند حسن، فقال: حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق بن منصور، عن الحكم بن عبد الملك، عن قتادة: قال: (قرية لوط حين رفعها جبريل، وفيها أربعمائة ألف، فسمع أهل السماء نباح الكلاب وأصوات الديكة، ثم قلب أسفلها أعلاها)، الأثر رقم (٦٢٤)، المجلد السابع. وفي السند: الحكم بن عبد الملك، قال عنه ابن حجر في التقریب (١/١٩١): ضعيف. قلت: في هذا السند نسخة قتادة.

وبسند آخر: متوقف في الحكم عليه؛ لأن فيه الليث بن خالد، أبو بكر البلخي: لم يذكره ابن حجر، وذكره ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل (٧/١٨١)، وسكت عنه، وبقية رجال السند ما بين صدوق وثقة، والأثر مخرج من طريق: أبي حاتم الرازي، ثنا الليث بن خالد، ثنا خالد بن زياد الترمذي، ثنا قتادة، ولفظه: قال: (كان في مدينة لوط التي جعل عاليها سافلها أربعة آلاف نفس). الأثر رقم (٦٢٥) المجلد السابع

وبسند آخر ضعيف: حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنا ابن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن مجاهد، قال: (كانوا - يعني: قوم لوط - أربعمائة ألف بيت، في كل بيت عشرة مرددة، فذلك أربعة آلاف ألف)، وعلة ضعفه: عدم تصريح ابن جريج بالسماع من مجاهد، بل عنعن، وهو: معروف بالتدليس، وربما دلس عن مجروح.

أخرجه ابن جرير (٧٩/١٢) في تفسيره لسورة هود، آية: (٧٥) بسند صحيح، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، به إلى معمر، قال: (بلغنا: أنه كان في قرية لوط أربعة آلاف ألف إنسان، أو ما شاء الله من ذلك).

وأخرجه ابن جرير (٩٧/١٢) في تفسيره لسورة هود، آية: (٨٣) بسند صحيح، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، به إلى قتادة، قال: (بلغنا: أن جبريل  أخذ بعروة القرية الوسطى، ثم ألوى بها إلى السماء حتى سمع أهل السماء ضواعي كلابهم، ثم دمر =

❖ قوله: ﴿أَتَأْتُونَ الْفَلْحِشَةَ وَأَنْتُمْ بُصُرُونَ﴾ ﴿٥٤﴾:

٤٠٥ - حدثنا محمد (بن) <sup>[١]</sup> إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع،

= بعضها على بعض، فجعل عاليها سافلها، ثم أتبعهم الحجارة)، قال قتادة: (وبلغنا: أنهم كانوا أربعة آلاف ألف).

وأخرجه المصنف سنداً ومتمناً في سورة هود، آية: (٨٢) بمثله، الأثر رقم (٥٧٦)، المجلد التاسع.

وأخرجه ابن جرير - أيضاً - في كتابه التاريخ (٣٠٥/١) بسند صحيح: من طريق: محمد بن عبد الأعلى، عن قتادة بنحوه، وزاد قتادة قوله: (وبلغنا: أنهم كانوا أربعة آلاف ألف).  
وبسند آخر حسن في كتابه التاريخ (٣٠٥/١ - ٣٠٦) من طريق: بشر (ابن معاذ)، به إلى قتادة بنحوه.

[٤٠٥] إسناده ضعيف، وفيه علل ثلاث: الأولى: عبد الرحمن بن مسعود العبدي: مقبول، والثانية: أبو المعتمر، واسمه: حنش بن المعتمر: صدوق له أوهام، والثالثة: ابن الكواء: لم يصح حديثه، قال ذلك البخاري.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٩٨/٧) بسند ضعيف، من طريق: أبي عبد الله الحافظ، وأبي سعيد بن أبي عمرو، به إلى أبي الجويرية قال: (سأل رجل علياً بنحوه. وعلة ضعفه هي العلة الموجودة في ابن أبي حاتم. ثم قال البيهقي بعد ذلك: والصواب: عن الصلت بن بهرام، عن أبي الجويرية، وهو: عبد الرحمن بن مسعود العبدي، عن أبي المعتمر، قال: (سأل رجل علياً عليه السلام)... فذكره.

ورواه أبو أسامة، حماد بن أسامة القرشي وغيره، عن الصلت بن بهرام، عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي، عن أبي المعتمر، (وهو فيما أنبأني) أبو عبد الله - إجازة - أن أبا علي الحافظ أخبرهم: أنبا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرفي، ثنا سعيد بن محمد الجرمي، ثنا أبو أسامة... فذكره.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب النكاح، في باب: ما جاء في إتيان النساء في أدبارهن، وما جاء فيه من الكراهة (٢٥١/٤ - ٢٥٢ - ٢٥٣) بسند ضعيف، بمثل ما أخرجه ابن أبي حاتم سنداً ومتمناً.

وأخرجه المصنف في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (٨٠) بنفس السند والمتن، الأثر رقم (٦٢٧)، المجلد السابع.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٠/٣)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر، والمصنف، والبيهقي في سننه بمثله.

[١] في الأصل كلمة: (ابن) ساقطة، والتصحيح من تهذيب الكمال (١١٧٤/٣)

والأثر رقم (٥١٣).

ثنا الصلت بن بهرام، عن عبد الرحمن بن مسعود العبدى، عن أبي المعتمر، أو عن أبي الجويرية، - شك الصلت -، قال: قال عليّ على المنبر: سلوا، فقال ابن الكوّاء: تؤتى النساء في أعجازهن؟ فقال عليّ: سفلت سفل الله بك، ألم تسمع إلى قوله: ﴿أَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ﴾.

٤٠٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ﴾؛ يعني: الأدبار.

❦ قوله: ﴿أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النَّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ يَّجْهَلُونَ﴾ (٥٥):

٤٠٧ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن المصفى، ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني، عن الأوزاعي، عن واصل، عن مجاهد، قال: إنّما تعلّم قوم لوط اللوطية من قبل نسائهم.

٤٠٨ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب إليّ -،

[٤٠٦] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٢) بتمامه.

ذكره السيوطي في الدر (٣/١٠٠)، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا، والمصنف، وأبي الشيخ، والبيهقي في ذم الملاهي والشعب، وابن عساكر عن ابن عباس، ولفظه: (قال: أدبار الرجال).

وأخرجه المصنف في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (٨٠)، بنفس السند والمتن، الأثر رقم (٦٢٨)، المجلد السابع.

[٤٠٧] إسناده ضعيف، وفيه علتان: الأولى: محمد بن مصفى: صدوق له أوهام، والثانية: عبد الملك بن محمد الصنعاني: لئى الحديث.

لم أجد بهذا اللفظ. لكن ذكر السيوطي في الدر المشور (٣/١٠٠) قريباً منه، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا، والمصنف، والبيهقي، وابن عساكر عن أبي ضمرة - جامع بن شداد - رفعه، ولفظه: قال: (كان اللواط في قوم لوط في النساء قبل أن يكون في الرجال بأربعين سنة).

[٤٠٨] إسناده حسن، وما يروى هو: نسخة تفسير.

أخرجه ابن جرير (٨/٢٣٥) بسند حسن، من طريق: محمد بن الحسين (ابن موسى بن أبي حنين الكوفي)، به إلى السدي بمثله.



ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّنظَهُرُونَ﴾ (٥٦)، قال: يتخرجون.

٤٠٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قول الله: ﴿إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّنظَهُرُونَ﴾ (٥٦)، قال: من أعمالهم الخبيثة التي كانوا يعملون: إتيانهم الرجال.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَأَتَهُ﴾:

٤١٠ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير، أنبأ سليمان بن كثير - يعني:

= وأخرجه المصنف في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (٨٢)، بنفس السند والمتن، الأثر رقم (٦٣٣)، المجلد السابع.

[٤٠٩] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٦).

لم أجده بهذا اللفظ. لكن أخرج ابن جرير (١/٢٠) بسند حسن، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى قتادة، ولفظه: قال: (عابوهم بغير عيب؛ أي: أنهم يتطهرون من أعمال السوء).

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط (ل ب، ص ٢١٢) بسند صحيح من طريقه، عن معمر، عن قتادة بمثل ما أورده ابن جرير.

وأخرجه المصنف في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (٨٢)، بنفس السند والمتن، الأثر رقم (٦٣٤)، المجلد السابع.

وذكره السيوطي في الدر (١٠٠/٣)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر عن ابن عباس بنحوه.

[٤١٠] إسناده ضعيف، وعلمته: اختلاط حصين بن عبد الرحمن السلمي، ولم يثبت لدي: أن سليمان بن كثير العبدي روى عنه قبل الاختلاط، والمشهور: أن سليمان التيمي الذي هو: ابن طرخان روى عنه قبل الاختلاط، وذكرت ذلك للتمييز.

أخرجه ابن جرير (٩١/١٢) بسند صحيح، من طريق: موسى بن هارون، به إلى السدي بنحوه. ويسند آخر حسن (٩١/١٢) من طريق: المثنى (ابن إبراهيم الآملي)، به إلى وهب بن منبه بمثله.

وأخرجه المصنف في تفسير الأعراف بهذا الإسناد، آية: (٨٣)، - بزيادة ليست موجودة في هذا الأثر رقم (٤١٠) - عن ابن عباس بلفظه، الأثر رقم (٦٣٥)، المجلد السابع. وفي تفسير سورة هود، آية: (٨١)، الأثر رقم (٥٥٨)، المجلد التاسع. =

أخاه -، أنبأ حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لَمَّا وَلَجَ رَسُلُ اللَّهِ عَلَى لُوطٍ؛ ظَنَّ لُوطُ أَنَّهُمْ ضَيْفَانُ، قَالَ: فَأَخْرَجَ بَنَاتَهُ بِالطَّرِيقِ، وَجَعَلَ ضَيْفَانَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنَاتِهِ، قَالَ: ﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾، ﴿قَالَ (يَقَوْمٍ) هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿رَكِبْ شَدِيدًا﴾ [هود: ٧٨-٨٠]، قَالَ: فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ جَبْرِيلُ، فَقَالَ: لَا تَخَفْ؛ ﴿إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنَ يَصْلَوْا إِلَيْكَ﴾ [هود: ٨١]، قَالَ: فَلَمَّا دَنُوا طَمَسَ أَعْيُنُهُمْ، فَانْطَلَقُوا (عَمِيًّا) <sup>[٢]</sup>، يَرْكَبُ <sup>[٣]</sup> بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى خَرَجُوا إِلَى الَّذِينَ بِالْبَابِ، فَقَالُوا: جِئْنَاكُمْ مِنْ عِنْدِ أَسْحَرِ النَّاسِ؛ طَمَسَتْ أَبْصَارُنَا. قَالَ: فَانْطَلَقُوا يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى دَخَلُوا الْمَدِينَةَ، فَكَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَرَفَعَتْ، حَتَّى إِنْهُمْ لَيَسْمَعُونَ صَوْتَ الطَّيْرِ فِي جَوْ السَّمَاءِ، ثُمَّ قَلَبَتْ عَلَيْهِمْ، فَمِنْ أَصَابَتِهِ الْإِتِّفَاكَةُ <sup>[٤]</sup> أَهْلَكَتَهُ، قَالَ: وَمَنْ خَرَجَ مَعَهَا اتَّبَعَهُ حَجَرٌ حَيْثُ كَانَ، فَقَتَلَهُ.

❖ قَوْلُهُ: ﴿قَدَرْنَاهَا مِنْ أَلْفَيْ رَيْتٍ﴾ <sup>[٥٧]</sup> ❖:

٤١١ - يعني: الباقيين في عذاب الله، قد مرَّ إسناده.

= وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣٤٤/٢) في كتاب التفسير، من طريق: خالد بن عبد الله الواسطي، عن حصين، به بنحوه، ثم قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، ثم قال الحاكم: ولعل متوهمًا يتوهم أن هذا وأمثاله في الموقوفات وليس كذلك؛ فإن الصحابي إذا فسّر التلاوة فهو مسند عند الشيخين. اهـ.

وذكره الثعلبي في التفسير (١٩٩/٤ - ٢٠٠)، وفي العرائس (ص ١٠٢)، والسيوطي (٣/٣٤٤)، وزاد نسبته إلى سعيد بن منصور، وابن المنذر، وأبي الشيخ عن ابن عباس بنحوه. وانظر: البغوي، والخازن (١٤٦/٢)، والكشاف (٢/٢٨٤)، والبحر (٥/٢٤٨).

[١] في الأصل كلمة: (يا قوم) ليست موجودة، وهي في سورة هود، آية: (٧٨).

[٢] في الأصل ساقطة، والتصحيح من الأثر في سورة هود.

[٣] في الأصل بالواو، والتصحيح حسب القاعدة النحوية، والأثر في سورة هود.

[٤] جاء في النهاية (٥٦/١)، وقد ذكر طرقًا من هذا الأثر: (فمن أصابته تلك

الأفكة أهلكته)، ثم قال: يريد العذاب الذي أرسله الله عليهم، فقلب بها ديارهم، يقال: انتفكت البلدة بأهلها؛ أي: انقلبت، فهي مؤتفكة. اهـ.

[٤١١] أخرجه المصنف في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (٨٣) بسند صحيح، =

❖ قوله: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا...﴾ الآية:

٤١٢ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل، عن وهب بن منبه، قال: فأدخل

= فقال: حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: «في الغابرين»، قال: (في الباقيين في عذاب الله)، الأثر رقم (٦٣٦)، المجلد السابع. وأخرجه ابن جرير (٢٣٦/٨) في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (٨٣) بسند صحيح، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، به إلى قتادة، ولفظه: (في عذاب الله). وأخرجه بسند آخر صحيح (٩٦/٢٣) في تفسيره لسورة الصافات، آية: (١٣٥) من طريق: محمد (ابن عبد الأعلى)، به إلى السدي، قال: (الهالكين). وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٠/٣)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، والمصنف عن قتادة بمثله.

[٤١٢] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٩).

أخرجه ابن جرير (٩٨/١٢) بسند ضعيف، من طريق: ابن حميد (محمد)، به إلى محمد بن كعب القرظي، قال: حدثت بنحوه. وعلته: عدم معرفة من هو الذي حدث محمد بن كعب القرظي؛ ولأنه ذكر بصيغة المجهول. وفيه: بدل: (ميكائيل): (جبرئيل ﷺ).

وأخرجه ابن جرير (٩٧/١٢) بسند حسن، من طريق: أبي كريب (محمد بن العلاء الهمداني)، به إلى مجاهد بنحوه، وفي سنده جابر بن نوح، قال في التقريب (١٢٣/١): ضعيف. قلت: لا يضر؛ لأنها رواية نسخة مجاهد.

ويسند آخر حسن (٩٧/١٢) من طريق: المثنى (ابن إبراهيم الآملي)، به إلى مجاهد بنحوه، وفيه أبو حذيفة النهدي: صدوق سيئ الحفظ. قلت: لا يضر؛ لأنها رواية نسخة مجاهد.

وفي كل هذه الآثار الواردة ذكر جبريل ﷺ، وليس ميكائيل.

ويسند آخر حسن (٩١/١٢)، وفيه ذكر ميكائيل، من طريق: المثنى (ابن إبراهيم الآملي)، قال: ثنا إسحاق (ابن الحجاج الطاحوني)، به إلى وهب بن منبه بمثله.

وأخرجه المصنف في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (٨٤) بنفس المتن والسند، الأثر رقم (٦٣٧)، المجلد السابع.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٠/٣)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، والمصنف عن قتادة بنحوه.

ميكائيل - وهو صاحب العذاب - جناحه حتى بلغ أسفل الأرض، ثم حمل قراهم، فقلبها عليهم، ونزلت حجارة من السماء، فتبتعت من لم يكن منهم في القرية حيث كانوا، فأهلكهم الله كلهم، ونجّى لوطاً وأهله إلا امرأته.

❦ قوله تعالى: ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ﴾:

٤١٣ - قد تقدم تفسير: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.

٤١٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو ثُمَيْلَةَ، عن أبي المنيب،

[٤١٣] أخرجه المصنف في تفسيره لسورة الفاتحة (ل ب، ص ٢) مخطوط المكتبة الظاهرية بدمشق، بسند ضعيف، من طريق: أبي حاتم الرازي، ثنا أبو معمر المنقري، ثنا عبد الوارث، ثنا علي بن زيد بن جدعان، عن يوسف بن مهران، قال: قال ابن عباس: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: كلمة الشكر، وإذا قال العبد: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، قال الله تعالى: شكرني عبدي، الأثر رقم (٨)، المجلد الأول.

وفيه علتان: الأولى: أبو معمر المنقري: عبد الله بن عمرو بن أبي الحاج التيمي: ثقة ثبت رمي بالقدر. التقريب (٤٣٦/١)، والثانية: علي بن زيد بن جدعان التيمي: ضعيف. التقريب (٣٧/٢).

وأخرجه بسند آخر حسن (ل أ، ص ٣) من طريق: علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء - يعني: أبا كريب -، ثنا عثمان بن سعيد الزيات، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: (هو الشكر لله، الاستحذاء له، والإقرار له بنعمه، وابتدائه، وغير ذلك)، الأثر رقم (٩)، المجلد الأول.

وذكره ابن كثير في التفسير (٣٨/١)، والسيوطي في الدر (١١/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، وزاد السيوطي في نسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر، ولم أقف عليه عند ابن جرير.

[٤١٤] إسناده ضعيف، وعلته: أبو المنيب العتكي - عبيد الله بن عبد الله -: صدوق يخطئ.

أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأنعام (٣٢/٨) بسند حسن، من طريق: محمد بن الحسين (ابن موسى بن أبي حنين الكوفي)، به إلى السدي بنحوه.

وأخرجه - أيضًا - في تفسير سورة يونس (١٠٣/١١) بسند صحيح من طريق: محمد بن عبد الأعلى (الصنعاني)، به إلى قتادة بنحوه.

عن أبي الشعثاء، في قوله: ﴿سَلَامٌ﴾، قال: هو اسم من أسماء الله.

❖ قوله: ﴿عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾:

٤١٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن عبيد بن زياد بن نسطاس، ثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس: ﴿وَسَلَّمَ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾، قال: أصحاب محمد ﷺ، ورضي عنهم.  
وروي عن السدي<sup>[١]</sup>، وسفيان الثوري<sup>[٢]</sup>: نحو ذلك.

= ويسند آخر حسن (١٠٣/١١) من طريق: الحسن (ابن يحيى بن الجعد العبدى)، به إلى قتادة بنحوه.

وذكره السيوطي في دره المنثور (٣/٣٠٤)، وعزاه إلى أبي نعيم، والدمياطي في معجمه، من طريق: الكلبي، عن أبي صالح، عن عباس ؓ بنحوه.  
[٤١٥] إسناده ضعيف جداً. وعلته: الحكم بن ظهير: متروك الحديث، وأحمد بن عبيد بن زياد بن نسطاس: لم أقف له على ترجمة.

أخرجه ابن جرير (٢/٢٠) بسند ضعيف جداً، من طريق: أبي كريب (محمد بن العلاء الهمداني)، به إلى ابن عباس بمثله، وعلته: الحكم بن ظهير؛ فإنه مذكور في هذا السند أيضاً.  
ويسند آخر حسن (٢/٢٠) من طريق: علي بن سهل (ابن قادم الرملي)، قال: ثنا الوليد بن مسلم، قال: قلت لعبد الله بن المبارك عن الآية، فحدثني عن سفيان الثوري بمثله.  
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/١١٣)، وعزاه إلى ابن أبي شيبه، - ولم أجده في مصنفه، ولعله في تفسيره المفقود -، وعبد بن حميد، والبزار، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن ابن عباس ؓ بمثله، وعزاه - أيضاً - إلى ابن جرير عن سفيان الثوري بمثله، وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٦/١٨٥)، وعزاه إلى أبي مالك، عن ابن عباس بمثله، وبه قال السدي. وذكره ابن كثير في تفسيره (٣/٣٨٥)، قال ابن كثير: وقد قال أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن عمار بن صبيح، حدثنا طلق بن غنام، حدثنا الحكم بن ظهير، به إلى ابن عباس بمثله. ولم يذكر ابن كثير درجة الحديث، لكن سنده ضعيف جداً.

[١] أخرجه ابن جرير (٢/٢٠) بسند ضعيف، من طريق: أبي كريب، به إلى السدي عن أبي مالك، عن ابن عباس بمثله. وعلته الحكم بن ظهير: متروك الحديث.

[٢] وأخرجه بسند حسن (٢/٢٠) من طريق: علي بن سهل (ابن قادم الرملي)، به إلى سفيان الثوري بمثله.

٤١٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَسَلَّمَ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ أَصْطَفَىٰ﴾، فقرأ: ﴿سَلَّمَ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾ [٧١] ﴿[الصفات: ٧٩]، وَ﴿سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٢] ﴿[الصفات: ١٠٩]، وَ﴿سَلَّمَ عَلَىٰ الْمُرْسَلِينَ﴾ [١٨١] ﴿[الصفات: ١٨١]، ثم قال: ﴿وَسَلَّمَ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ أَصْطَفَىٰ﴾، فجعلهم في السلام مثل الأنبياء.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَشْرِكُونَ﴾ [٥٩]:

٤١٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ ابن عيينة، سمعت صدقة يحدث، عن السدي - يعني: قوله: ﴿إِنَّمَا يَشْرِكُونَ﴾ [٥٩] -، يقول: عما أشرك المشركون.

❖ قوله: ﴿أَمَّا ۚ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [٢]:

٤١٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية، عن أرطاة، عن المعلّى بن إسماعيل؛ أن رجلاً أتى أبي بن كعب، فسأله عن

[٤١٦] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٦).

لم أجد من خرجه غير المصنف رحمه الله.

[١] في الأصل هكذا: (أم) (ل أ، ص ٢١٠) وهي مخالفة لرسم المصحف، والصحيح ما أثبتته.

[٤١٧] إسناده صحيح.

لم أجد من خرجه غير المصنف رحمه الله.

[٢] في الأصل هكذا: (أم)، وهي مخالفة لرسم المصحف، والصحيح ما أثبتته.

[٤١٨] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير في تفسير سورة القمر بسند صحيح (١١١/٢٧) من طريق: علي (ابن الحسين الأزدي)، به إلى ابن عباس بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٣٩/٦)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر عن ابن عباس بنحوه.

القدر، فقال: سبحان الله العظيم، إن الله خلق السموات، وخلق الخير والشر، فأسعد بالخير مَنْ شاء، وأشقى بالشر مَنْ شاء.

٤١٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ قَبْلَ الْأَرْضِ﴾، قال: خَلَقَ السَّمَوَاتِ قَبْلَ الْأَرْضِ.

\* قوله: ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾:

٤٢٠ - قد تقدم تفسيره غير مرة، والله أعلم.

\* قوله تعالى: ﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ﴾:

٤٢١ - حدثنا أبي، ثنا أبو الأشعث - أحمد بن المقدم -، ثنا معتمر، قال: سمعت أبي يحدث، عن سيار، عن خالد بن يزيد، قال: كان عند عبد الملك بن مروان، فذكروا الماء، فقال خالد بن يزيد: منه من السماء،

[٤١٩] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (١٤٣/٧) بسند حسن في تفسيره لسورة الأنعام، آية: (١) من طريق: بشر بن معاذ (العقدي)، قال: ثنا يزيد بن زريع، به إلى قتادة بمثله، وزاد: (والظلمة قبل النور، والجنة قبل النار). اهـ.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤/٣)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف، وأبي الشيخ عن قتادة بمثله.

[٤٢٠] أخرجه المصنف في تفسيره لسورة الأنعام، آية: (٩٨). بسند ضعيف: وعلمته عبد الجليل: صدوق يهم. التقريب (٤٦٦/١)، وشهر بن حوشب: صدوق كثير الإرسال والأوهام، فقال: حدثنا أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن عبد الجليل، عن شهر بن حوشب؛ أن أبا هريرة قال: (ما نزل قطر إلا بميزان)، الأثر رقم (٦٨٥)، المجلد السادس. وبسند آخر حسن، فقال: حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، أنبأ الحسين بن واقد، أنبأ علباء بن أحمر، عن عكرمة، قال: (ينزل الله الماء من السماء السابعة، فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير)، الأثر رقم (٦٨٦)، المجلد السادس.

[٤٢١] إسناده حسن.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

ومنه ما يسقيه الغيم من البحر، فيعذبه الرعد والبرق، فأما ما كان من البحر فلا يكون له نبات، وأما النبات فما كان من ماء السماء.

❦ قوله تعالى: ﴿حَدَّائِقُ﴾:

- ٤٢٢ - أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿حَدَّائِقُ﴾، قال: النخل الحسان.
- ٤٢٣ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن حاتم الزمي، أنبأ مروان، ثنا جوير، عن الضحاك: ﴿حَدَّائِقُ﴾، قال: البساتين.
- ٤٢٤ - أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة - فيما كتب إليّ -،

[٤٢٢] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١٠٣).

أخرجه ابن جرير (٥٨/٣٠) بسند حسن، من طريق: بشر (ابن معاذ)، به إلى قتادة ولفظه: (النخل الكرام).

وبسند آخر صحيح، من طريق: ابن عبد الأعلى (يونس)، به إلى قتادة، ولفظه: (النخل الكرام)، وذلك تحت تفسيره لسورة عبس، آية: (٣٠).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٣/٥)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، والمصنف عن قتادة بمثله. وذكره الشوكاني في تفسيره (١٤١/٤)، وعزاه إلى قتادة، وعكرمة بمثله.

[٤٢٣] إسناده ضعيف جداً، وعلته: جوير بن سعيد الأزدي: ضعيف جداً

لم أجده بهذا اللفظ. لكن أخرج ابن جرير في تفسيره لسورة عبس (٥٨/٣٠) بسند ضعيف، من طريق: محمد بن سنان القزاز، به إلى ابن عباس، ولفظه: (الشجر يستظل به في الجنة). وعله ضعفه: محمد بن سنان القزاز: ضعيف.

وبسند آخر ضعيف، من طريق: أبي هشام (الرفاعي)، محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي (الكوفي)، قال: ثنا ابن فضيل، قال: ثنا عصام، عن أبيه، ولفظه: (الحدائق نبت الشجر كلها). وعله ضعفه: أبو هشام الرفاعي: ضعيف.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٣/٥)، وعزاه إلى ابن المنذر، والمصنف عن الضحاك بمثله. وذكره ابن كثير (٣٨٦/٣) بمثله، ولم يذكر قائله.

[٤٢٤] إسناده حسن، وما يروى بهذا السند: نسخة تفسير قتادة، وتقدم في الأثر

رقم (١١).



ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة: ﴿حَدَّثَنَا﴾، قال: جنات ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾، قال: ذات نضارة.

\* قوله: ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾:

٤٢٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿حَدَّثَنَا ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾: الفُقَّاح <sup>[١]</sup> ممَّا يأكل الناس والأنعام.

= أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٧٣١) بسند صحيح، من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد، ولفظه: (الحداثق): الجنات، و(الغلب): الملتفة، وذلك في تفسيره لسورة عبس، آية: (٣٠).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٣/٥)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، والمصنف عن قتادة بمثله.

[٤٢٥] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير (٣/٢٠) بسندين صحيحين، من طريق: محمد بن عمرو (الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، جميعًا عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله.

وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٧٤) بسند صحيح، من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد بمثله.

وأخرجه - أيضًا - ابن جرير (٣/٢٠) بسند فيه ضعف، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج، عن مجاهد، ولفظه: (من كل شيء تأكله الناس والأنعام). وعلة ضعفه: عدم تصريح ابن جريج في السند بسماعه من مجاهد، بل عنعن، وابن جريج: معروف بالتدليس، وربما دلس عن مجروح.

وذكره السيوطي في الدر (١١٣/٥)، وعزاه إلى الفريابي، وابن أبي شيبه، - ولعله في تفسيره المفقود -، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن مجاهد بمثله.

[١] قوله: (الفقَّاح) - بضم الفاء، وتشديد القاف -: عشبة نحو الإقحوان في النبات والمنبت، وهي من نبات الرمل. ونور الإذخر إذا تفتح برعومه: زهر كل نبت حين يتفتح على أي لون كان. معجم متن اللغة (٤/٤٣٣)، مادة: (ف ق ح).

٤٢٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾، قال: ذات حسن.

\* قوله: ﴿مَا كَانَتْ لَكُمُ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا﴾:

٤٢٧ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إلي -، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع عمه وهب بن منبه يقول: قالت مريم بنت عمران: إن الله أنبت بقدرته الشجر بغير غيث، وإنه جعل بتلك القدرة الغيث حياةً للشجر، بعدما خلق كل واحد منهما وحده.

\* قوله: ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ﴾:

٤٢٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ﴾؛ أي: ليس مع الله إله.

[٤٢٦] إسناده ضعيف جداً، وفيه علتان: الأولى: رواية المحاربي، عن جويبر والمحرابي: يدلس، ولم يصرح بالسماع. والثانية: جويبر بن سعيد الأزدي: ضعيف جداً. أخرجه ابن جرير (١٢٠/١٧) في تفسيره لسورة الحج، آية: (٥) بسند صحيح، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، به إلى قتادة، ولفظه: (حسن). وأخرجه بسند آخر، بسند حسن، من طريق: الحسن (ابن يحيى)، به إلى قتادة بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٣/٥)، وعزاه إلى ابن المنذر، والمصنف عن الضحاك بمثله.

[٤٢٧] إسناده حسن إلى وهب بن منبه، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٩).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

[١] هكذا في الأصل: (إله) (ل ب، ص ٢١٠)، وهي غير موافقة لرسم المصحف،

والصحيح ما أثبتته.

[٤٢٨] إسناده صحيح، قد تقدم في الأثر رقم (٧).

لم أجد من أخرجه. لكن ذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٣/٥)، وعزاه إلى المصنف عن قتادة بمثله. وذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٧/٣)، وعزاه إلى قتادة بمثله.

٤٢٩ - حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثت عن الحسين بن علي الجعفي، عن سفيان بن عيينة، عن جامع بن أبي راشد، عن زيد بن أسلم: ﴿أَلَهُ<sup>١</sup> مَعَ اللَّهِ﴾، قال: (أَلَهُ مع الله يفعل هذا<sup>٢</sup>).  
 \* قوله تعالى: ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ﴾:

٤٣٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿يَعِدُونَ﴾، قال: يشركون.  
 ٤٣١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن

[٤٢٩] في إسناده انقطاع. وعلته: ما بين علي بن الحسين، والحسين بن علي الجعفي؛ فقد ذكره بصيغة المجهول، فقال: حَدَّثْتُ. ذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٧/٣)، وعزاه إلى زيد بن أسلم، قال: (أَلَهُ مع الله يفعل هذا؟).

[١] هكذا في الأصل: (أَلَهُ) (ل ب - أ، ص ٢١٠)، وهي غير موافقة لرسم المصحف، والصحيح ما أثبتته.

[٢] هكذا في أصل النسخة (ل ب، ص ٢١٠ - ٢١١)، قال: (إله من فعل هذا؟)، ولا يستقيم المعنى بهذا التعبير، بل الصواب ما ذكرته في المتن نقلًا عن تفسير الماوردي (٢٠٧/٣).

[٤٣٠] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٢).  
 أخرجه ابن جرير (١٤٤/٧) في تفسيره لسورة الأنعام، آية: (١) بسند صحيح، من طريق: محمد بن عمرو (الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، به إلى مجاهد بمثله.  
 وأخرجه - أيضًا - (١٤٥/٧) بسند حسن، من طريق: محمد بن الحسين (ابن موسى بن أبي حنين الكوفي)، به عن السدي، ولفظه: قال: (هم المشركون). وذكره السيوطي في الدر المنثور في تفسيره لسورة الأنعام (٤/٣)، وعزاه إلى ابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف، وأبي الشيخ عن مجاهد بمثله. وعزاه - أيضًا - إلى ابن جرير، والمصنف عن السدي، ولفظه: قال: (هم المشركون). وذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٧/٣)، وعزاه إلى قطرب، ومقاتل، ولفظه: (يشركون بالله؛ فيجعلون له عدلاً؛ أي: مثلاً).

[٤٣١] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٦). =

الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ﴾<sup>(١)</sup>، قال: الآلهة التي عبدوها، عدلوها بالله، ليس لله عدل، ولا ند، ولا اتخذ صاحبة، ولا ولداً.

❖ قوله: ﴿أَمَّنْ<sup>[١]</sup> جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا﴾:

٤٣٢ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه، قال: قال جرجيس<sup>[٢]</sup>: هو الذي وضع الأرض فسطحها، ونصب فيها جبالها، وفتق فيها أنهارها، ونطقها ببحارها، وأنبت فيها أشجارها، وأجرى فيها ليلها ونهارها، وله سبحت بمن عليها، واستقامت على قرارها.

❖ قوله: ﴿وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ﴾:

٤٣٣ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن محمد الناقد، ثنا يزيد بن هارون،

= أخرجه ابن جرير (١٤٥/٧) في تفسيره لسورة الأنعام، آية: (٢) بسند صحيح، من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤/٣)، وعزاه إلى ابن جرير، والمصنف عن ابن زيد بمثله.

[١] هكذا في الأصل: (أم من) (ل أ، ص ٢١١)، وهو مخالف لرسم المصحف، والصحيح ما أثبتته.

[٤٣٢] إسناده حسن إلى وهب بن منبه، وقد تكرر هذا السند، وانظره في الأثر رقم (٣٩) سوى المروي عنه جرجيس.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

[٢] هو: يزيد بن يوسف الفارسي، مصري.

[٤٣٣] إسناده ضعيف، وعلته: سليمان بن أبي سليمان: مقبول.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٢٤/٣) بسند مثل سند المصنف، من طريق: عبد الله (ابن أحمد بن حنبل)، به إلى أنس بن مالك بمثله.

وفي فتح الباري شرح صحيح البخاري (١٤٧/٢)، باب: من جلس ينتظر الصلاة وفضل المساجد، ذكره ابن حجر في حديث أنس، وعزاه إلى الإمام أحمد بقوله: وفي =

أنبأ العوام بن حوشب، عن سليمان بن أبي سليمان، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدٌ، فَخَلَقَ اللَّهُ الْجِبَالَ، فَأَلْقَاهَا عَلَيْهَا، فَاسْتَقَرَّتْ، فَعَجِبَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خَلْقِ الْجِبَالَ، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ، هَلْ مِنْ خَلْقِكَ أَشَدُّ مِنَ الْجِبَالَ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْحَدِيدُ. فَقَالَتْ: يَا رَبِّ، هَلْ مِنْ خَلْقِكَ أَشَدُّ مِنَ الْحَدِيدِ؟ قَالَ: نَعَمْ، النَّارُ. قَالَتْ: فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ أَشَدُّ مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْمَاءُ. قَالَتْ: يَا رَبِّ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ أَشَدُّ مِنَ الْمَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الرِّيحُ. قَالَتْ: يَا رَبِّ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ؟ قَالَ: نَعَمْ، ابْنُ آدَمَ يَتَصَدَّقُ بِيَمِينِهِ، فَيَخْفِيهَا مِنْ شِمَالِهِ».

= مسند أحمد من حديث أنس بإسناد حسن مرفوعاً... وذكر الحديث بلفظه.

وذكره أحمد بن عبد الرحمن البنا (١٠/٢٠) في باب ما جاء في خلق الجبال والحديد والنار... إلخ، من طريق: يزيد بن هارون، أنا العوام بن حوشب، عن سليمان بن أبي سليمان، عن أنس بن مالك... وذكره بلفظه، ثم قال أحمد عبد الرحمن البنا في تخريجه: أورده المنذري في الترغيب والترهيب، وقال: رواه الترمذي، والبيهقي، وغيرهما، وقال الترمذي: حسن غريب.

وأخرجه الترمذي في جامعه (٣٠٧/٩ - ٣٠٨) من طريق: محمد بن بشار، به إلى أنس بن مالك، عن النبي ﷺ بمثله. وقال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه.

وأخرجه ابن جرير (٢١/١٧) في تفسيره لسورة الأنبياء، آية: (٣١) بسند حسن، في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ﴾؛ أي: (جبالاً)، وذلك من طريق: بشر (ابن معاذ)، به إلى قتادة بنحوه.

وذكره ابن كثير (١٨٧/٤) في تفسيره لسورة النمل، آية: (١٥)، وعزاه إلى عبد الرزاق: أنبأنا معمر، عن قتادة سمعت الحسن يقول... فذكر بنحوه، ولم يذكر إلا شطراً من الأثر، ولم يكمله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٣/٤) في تفسيره لسورة النحل، آية: (١٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، من طريق: قتادة، عن الحسن، عن قيس بن عباد بمثله، إلا في آخر الحديث، من عند قوله: (فهل من خلقك شيء هو أشد من الريح؟ قال: نعم. الرجل، قالوا: ربنا هل من خلقك شيء هو أشد من الرجل؟ قال: نعم. المرأة). وانظر: أثر المصنف تجد اختلافاً في آخر الحديث.

٤٣٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء، قال: أول جبل وضع على الأرض: أبو قيس.

٤٣٥ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿رَوَّسِي﴾؛ أي: جبال.

❖ قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾:

٤٣٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية، عن جوير، عن عمرو، عن الحسن، قوله: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾، قال: بحر فارس والروم.

الوجه الثاني:

٤٣٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة، عن إسرائيل،

[٤٣٤] إسناده ضعيف جدًا، وعلته: طلحة بن عمرو الحضرمي: متروك الحديث.

أخرجه الحاكم في المستدرک (٥١٢/٢) بسند قال عنه: حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ولم يوافقه الذهبي، بل قال طلحة: ضعفه، إشارة إلى راوٍ في سياق السند، وهو طلحة بن عمرو الوارد - أيضًا - في سند ابن أبي حاتم.

وقد أخرجه الحاكم، من طريق: أبي عبد الله - محمد بن يعقوب الشيباني -، به إلى عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما بأطول ممّا ذكره المصنف.

[٤٣٥] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (٢١/١٧) في تفسيره لسورة الأنبياء، آية: (٣١) بسند حسن، من طريق: بشر (ابن معاذ)، به إلى قتادة بمثله.

وذكره السيوطي في الدر (١١٣/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن قتادة بمثله.

[٤٣٦] إسناده واهٍ جدًا، وعلته: عمرو بن عبيد القدري: متروك الحديث.

ذكره الألوسي في تفسيره (٦/٢٠)، والماوردي في تفسيره (٢٠٧/٣)، وعزاه كل

منهما إلى الحسن البصري بمثله.

[٤٣٧] إسناده ضعيف، وعلته: جابر بن يزيد الجعفي: ضعيف رافضي

ذكره السيوطي في الدر (٧٤/٥) في تفسير سورة الفرقان، آية: (٥٣)، وعزاه إلى

المصنف عن الحسن بمثله. وذكره الألوسي في تفسيره (٦/٢٠)، وعزاه إلى مجاهد بمثله.

وعزاه - أيضًا - في (٣٥/١٩) إلى المصنف عن سعيد بن جبير بمثله، ولم أر مجاهدًا

أخرجه في تفسيره. لكن ذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٨/٣)، وعزاه إلى مجاهد بمثله.

عن جابر، عن مجاهد، قال: بحر في السماء، وبحر في الأرض.

٤٣٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾، قال: هما بحر الشام، وبحر العراق، والناس بينهما.

\* قوله: ﴿حَاجِزًا﴾:

٤٣٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا هانئ بن سعيد، عن جوير، عن الضحاك: ثم جعل بينهما حاجزًا من أمره، لا يسيل المالح على العذب، ولا العذب على المالح.

[٤٣٨] إسناده متوقف في الحكم عليه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨) بتمامه؛ فانظره

هناك.

ذكره المارودي في تفسيره (٢٠٨/٣)، وعزاه إلى السدي بمثله، ولم يذكر قوله:

(بينهما).

[٤٣٩] إسناده ضعيف جدًا، وعلته: جوير بن سعيد الأزدي: ضعيف جدًا.

أخرجه ابن جرير (٢٤/١٩ - ٢٥) في تفسيره لسورة الفرقان، آية: (٥٣) بسند ضعيف، من طريق: محمد بن سعد (العوفي)، به إلى ابن عباس بنحوه، وهي سلسلة ما يسمى: بسلسلة الضعف، سوى ابن عباس رضي الله عنه.

وأخرجه بسند آخر ضعيف، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جرير، عن مجاهد بنحوه، وعلته: عدم تصريح ابن جرير بسماعه من مجاهد، بل عنعن، وهو: معروف بالتدليس.

وذكره السيوطي في الدر (٧٤/٥)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، والمصنف، من طريق: ابن جرير، عن مجاهد بنحوه. وعزاه - أيضًا - إلى المصنف، والفريابي عن مجاهد بنحوه.

وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٥٥) بسند صحيح، وذلك في تفسيره لسورة الفرقان، آية: (٥٣)، ولفظه: (لا يختلط المر بالعذب)، وهو موافق لمعنى رواية المصنف، مختلف في اللفظ. وذكره المارودي في تفسيره (٢٠٨/٣)، وعزاه إلى الضحاك بمثله.

❖ قوله: ﴿أَلَيْسَ<sup>[١]</sup> مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ<sup>[٢]</sup>﴾ ❖:

٤٤٠ - تقدم تفسيره .

❖ قوله: ﴿أَمَّنْ<sup>[٣]</sup> يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ ❖:

٤٤١ - حدثنا أبي، ثنا علي بن هاشم، ثنا عبدة بن نوح، عن عمر بن حجاج، عن عبيد الله بن أبي صالح، قال: دخل عليّ طاوس يعودني، فقلت له: ادعُ الله لي يا أبا عبد الرحمن. قال: ادعُ لنفسك؛ فإنه يجيب المضطر إذا دعاه.

❖ قوله: ﴿وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾ ❖:

٤٤٢ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبا إسماعيل بن عبد الكريم، أخبرني عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع عمّه وهب بن منبه يقول:

[١] هكذا في الأصل: (إله) (ل ب، ص ٢١١)، وهو مخالف لرسم المصحف، والصحيح ما أثبتته.

[٢] هكذا في الأصل - أيضًا -: (لا يعقلون) بزيادة قاف، وحذف ميم، والصحيح ما أثبتته؛ موافقة لكلام الله في موضعه.

[٤٤٠] انظر: الأثرين رقم (٤٢٨)، و(٤٢٩).

[٣] هكذا في الأصل: (أم من) (ل ب، ص ٢١١)، وهو مخالف لرسم المصحف، والصحيح ما أثبتته.

[٤٤١] إسناده متوقف في الحكم عليه، وذلك لأمر ثلاثة: الأول: عبدة بن نوح: ذكره المصنف في الجرح (٩٠/٦)، وسكت عنه. والثاني، والثالث: عمر بن حجاج، وعبيد الله بن أبي صالح: لم أجد لهما ترجمة.

ذكره ابن كثير في تفسيره سندًا وممتنًا (٣٨٧/٣)، ولم يعقب عليه بشيء. وفيه - أيضًا -: أن المصنف قال في السند: علي بن هاشم، وعند ابن كثير: (هشام) بدل: (هاشم)؛ فليعلم.

[٤٤٢] إسناده حسن إلى وهب بن منبه، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٩).

ذكره ابن كثير في تفسيره (٣٨٧/٣)، وعزاه إلى وهب بن منبه بمثله.



قرأت في كتاب آخر<sup>[١]</sup>: إن الله تبارك وتعالى يقول: بعزتي؛ إنه من اعتصم بي، فإن كادته السموات بمن فيهن، والأرض بمن فيها؛ فإني أجعل له من بين ذلك مخرجاً، ومن لم يعتصم بي؛ فإني أخسف به من تحت قدميه الأرض، فأجعله في (الهواء)<sup>[٢]</sup>، ثم أكله إلى نفسه.

\* قوله: ﴿وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾:

٤٤٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾؛ أي: خلفاً من بعده خلف.

٤٤٤ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾، فقال: خلفاء لمن قبلهم من الأمم.

[١] في ابن كثير بدل: (كتاب آخر): (الكتاب الأول).

[٢] هكذا في الأصل: (الهوا) (ل ب، ص ٢١١)، والصحيح ما أثبتته من تفسير ابن كثير (٣/٣٨٧). وذكره زين الدين عبد الرؤوف بن تاج المعروف بالمناوي القاهري (ت ١٠٣١) في كتيبه: الإتحافات السننية بالأحاديث القدسية (ص ٥٨)، وعزاه إلى تمام، وابن عساكر، والديلمي، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه بنحوه، ثم عقب عليه في الحاشية، فقال: وفيه يوسف بن السفر: متروك يكذب، وقال البيهقي: هو في عداد من يضع الحديث. اهـ.

[٤٤٣] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧) بتمامه.

أخرجه ابن جرير (١٢/٥٠٥) في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (٦٩) تحقيق: أحمد شاكر بسند حسن، وهو قريب المعنى ممّا أورده المصنف من طريق: محمد بن الحسين (ابن موسى بن أبي حنين الكوفي)، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر (٥/١١٣)، والماوردي في تفسيره (٣/٢٠٨)، وعزاه الأول إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف عن قتادة، والثاني إلى قتادة فقط بمثله.

[٤٤٤] إسناده متوقف في الحكم عليه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨) بتمامه؛ فانظره

هناك.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/١١٣)، وعزاه إلى المصنف عن السدي بمثله.

❖ قوله: ﴿أَءَلَهُ<sup>[١]</sup> مَعَ اللَّهِ﴾:

٤٤٥ - تقدم تفسيره .

❖ قوله تعالى: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾:

٤٤٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أنبأ أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال: أهل الذكر: هم أهل القرآن.

❖ قوله: ﴿أَمَّنْ<sup>[٢]</sup> يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾:

٤٤٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو بكير النخعي، عن جوير، عن الضحاك: «في البر والبحر»، قال: البر: بادية الأعراب، والبحر: الأمصار، والقرى.

❖ قوله: ﴿وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ﴾:

٤٤٨ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إليّ -، ثنا أحمد بن

[١] هكذا في الأصل: (إله) (ل أ، ص ٢١٢)، وهو مخالف لرسم المصحف، والصحيح ما أثبتته.

[٤٤٥] أخرجه المصنف في الأثرين رقم (٤٢٨)، ورقم (٤٢٩).

[٤٤٦] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٦).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢] هكذا في الأصل: (أم من) (ل أ، ص ٢١٢)، وهو مخالف لرسم المصحف، والصحيح ما أثبتته.

[٤٤٧] إسناده ضعيف جداً، وفيه علتان: الأولى: أبو بكير النخعي - عبد الله بن سعيد بن خازم -: مقبول، والثانية: جوير، وهو: ابن سعيد الأزدي: ضعيف جداً.

ذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٩/٣)، وعزاه إلى الضحاك بمثله.

[٤٤٨] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٤٠٨) بتمامه، وما يرويه السدي هو:

نسخة تفسير.

المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾<sup>[١]</sup>، قال: إن الله ﷻ يرسل الرياح، فتأتي بالسحاب من بين الخافقين<sup>[٢]</sup>: طرف السماء والأرض، حيث يلتقيان فيخرجه، من (ثم)<sup>[٣]</sup> ينشره فيبسطه في السماء كيف يشاء، ثم يفتح أبواب السماء؛ ليسيل الماء على السحاب، ثم يمطر السحاب بعد ذلك.

❖ قوله: ﴿بُشْرًا بَيْنَ يَدَي رَحْمَتِهِ﴾:

٤٤٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿بُشْرًا بَيْنَ (يَدَي)﴾<sup>[٤]</sup> رَحْمَتِهِ، قال: ينشر السحاب بين يدي المطر.

٤٥٠ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن

= أخرجه ابن جرير (٤٩٢/١٢ - ٤٩٣) في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (٥٧)، تحقيق: أحمد شاكر بسند حسن، من طريق: محمد (ابن الحسين بن موسى بن حنين الكوفي)، قال: ثنا أحمد بن المفضل، به إلى السدي بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٣/٣)، وعزاه إلى ابن جرير، والمصنف، وأبي الشيخ عن السدي بمثله.

[١] في الأصل: (الريح) بالإفراد، والتصحيح من القرآن الكريم، على قراءة حفص بالجمع.

[٢] قوله: (الخافقان): المشرق والمغرب: طرفا الأرض والسماء، هواءان محيطان بجانبَي الأرض. معجم متن اللغة (٣٠٩/٢)، مادة: (خ ف ق).

[٣] في النسخة الأصلية (ل أ، ص ٢١٢)، حرف: (ثم) غير واضح، والتصحيح من الحديث الذي أورده ابن جرير.

[٤٤٩] إسناده متوقف في الحكم عليه، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٨).

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[٤] في أصل النسخة (ل أ، ص ٢١٢)، ما بين القوسين ليست موجودة، والتصحيح من القرآن الكريم.

[٤٥٠] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٤٠٨) بتمامه.

أخرجه ابن جرير بسندين صحيحين (٥٣/٢١) في تفسيره لسورة الروم، آية: (٤٦) من طريق: محمد بن عمرو (الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني =

المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾، أما: «رحمته» فهو: المطر.

\* قوله: ﴿أَلَيْسَ<sup>[١]</sup> مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾﴾:

٤٥١ - تقدم تفسيره.

\* قوله: ﴿أَمَّنْ<sup>[٢]</sup> يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾:

٤٥٢ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إلي -، أنبا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع وهبًا يقول: خلق الله ابن آدم كما شاء، وممًا شاء، فكان كذلك، ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾﴾ [المؤمنون: ١٤] خلق من التراب والماء، فمنه لحمه، ودمه، وشعره، وعظامه، وجسده، فهذا بدء الخلق الذي خلق الله منه ابن آدم، ثم جعلت فيه النفس، فيها يقوم، ويقعد، ويسمع، ويبصر، ويعلم ما تعلم الدواب، ويتقي ما تتقي، ثم جعلت فيه الروح، فبه عرف الحق من الباطل، والرشد من الغي، وبه حذر، وتقدم، (واستشار)<sup>[٣]</sup>، وتعلم، ودبر الأمور كلها، فمن التراب يبوسته،

= الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: حدثنا ورقاء، جميعًا عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله.

وبسند آخر حسن، من طريق: بشر (ابن معاذ)، به إلى قتادة بمثله.

[١] هكذا في الأصل: (إله) (ل أ، ص ٢١٢)، وهو مخالف لرسم المصحف،

والصحيح ما أثبتته.

[٤٥١] أخرجه المصنف في الأثرين رقم (٤٢٨)، و(٤٢٩).

[٢] هكذا في الأصل: (أم من) (ل أ، ص ٢١٢)، وهو مخالف لرسم المصحف،

والصحيح ما أثبتته.

[٤٥٢] إسناده حسن إلى وهب، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٩).

لم أجد من خرجه أو تابعه غير المصنف ﷺ.

[٣] في النسخة الأصلية (ل ب، ص ٢١٢)، ما بين القوسين هكذا: (واستشر)،

والصحيح ما أثبتته.

ومن الماء رطوبته، فهذا بدء الخلق الذي منه خلق الله ابن آدم؛ كما أحب أن يكون.

### ❦ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾:

٤٥٣ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني بإسناده أعلاه إلى وهب، يقول: إنه قرأ في بعض الكتب: إن الله تبارك وتعالى حين خلق الخلق، فنظر إليهم حين مشوا على وجه الأرض وجرت الأنهار، قال: أنا الله الذي خلقتك بقوتي، وأتقنتك بحكمتي، حق قضائي ونافذ أمري، وأنا الذي أفنيك كما خلقتك، حتى أبقى كما كنت قبل أن أخلقك وحدي؛ لأن الملك والخلود لا ينبغي إلا لي، ثم أعيد خلقي بعد فنائهم لجزائي، وأجمعهم لقضائي، فيومئذ يخشى خلقي عذابي ووعدني، ويومئذ تجل<sup>[١]</sup> القلوب من خوفي، وترفل<sup>[٢]</sup> الأقدام من هيبتني، وتخف القلوب من شدة سلطاني، وتبرأ الآلهة ممن عبدها دوني.

### ❦ قوله: ﴿وَمَنْ يَرْزُقُكَ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾:

٤٥٤ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا جرير بن حازم،

[١] قوله: (تجل القلوب): من الوجل، وهو: الخوف. ترتيب القاموس المحيط (٥٧٨/٤)، مادة: (و ج ل).

[٢] قوله: (وترفل الأقدام)؛ أي: بمعنى لا تحسن المشي. ترتيب القاموس المحيط (٣٧٠/٢)، مادة: (ر ف ل).

[٤٥٤] إسناده ضعيف، وعلمته: ليث، وهو: ابن أبي سليم، مصغراً: اختلط أخيراً،

ولم يتميز حديثه، فترك.

أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأشربة، في باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه (٥١/١٠) من طريق: هشام بن عمار، به إلى عبد الرحمن بن غنم الأشعري، قال: حدثني أبو عامر، - أو أبو مالك - الأشعري، ولفظه: والله ما كذبني، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يقول: «ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف، ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحه لهم، يأتيهم - يعني: الفقير - لحاجة فيقولوا: ارجع إلينا غداً فيبتيهم الله، ويضع العلم، ويمسخ آخرين قردهً وخنازير إلى يوم القيامة». والحديث هذا صحيح على شرط البخاري، كذا قال الحافظ ابن حجر في فتح =

عن ليث، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبي ثعلبة الخشني، عن أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «(ليكونن) <sup>[١]</sup> في الأرض (فساق) <sup>[٢]</sup> في الأمة، يستحلون الفروج، والخمور، والحريز، وينصرون على ذلك، ويرزقون أبداً حتى يتقوا الله ﷻ».

❖ قوله: ﴿أَلَهُ <sup>[٣]</sup> مَعَ اللَّهِ ﷻ﴾:

تقدم تفسيره <sup>[٤]</sup>.

❖ [قوله]: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ﷻ﴾:

تقدم تفسيره في سورة البقرة.

٤٥٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ﷻ﴾؛ أي: حجَّتكم.  
وروي عن مجاهد <sup>[٥]</sup>، .....

= الباري (٥٢/١٠)، قال: ولا التفات إلى أبي محمد بن حزم الظاهري الحافظ في رد ما أخرجه البخاري... إلى آخر ما هناك حول سنده في فتح الباري (٥٢/١٠ - ٥٦).

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب اللباس، باب ما جاء في الخز، بذل المجهود في حل أبي داود (٣٦٣/١٦ - ٣٦٤ - ٣٦٥) بنحوه مع اختلاف يسير في اللفظ، وليس فيه: (وينصرون على ذلك، ويرزقون أبداً حتى يلقوا الله ﷻ). وعزاه مؤلف بذل المجهود الحديث إلى ابن حبان في صحيحه من الوجه الذي أخرجه منه البخاري.

[١] في أصل النسخة (ل ب، ص ٢١٢)، العبارة غير مفهومة، ولا واضحة المعنى،

ولعلها تكون كما أثبتها بين القوسين.

[٢] في أصل النسخة (ل ب، ص ٢١٢)، العبارة غير واضحة، وأنا متردد بين أن

تكون: (فساد، أو فساق)، وقد رجحت ما أثبته بين القوسين. وفي الأصل: بالنصب، ولا تجري على قواعد اللغة، وما أثبته هو الموافق لقواعد النحو.

[٣] هكذا في الأصل: (إله)، وهو مخالف لرسم المصحف، والصحيح ما أثبته.

[٤] أخرجه المصنف في الأثرين رقم (٤٢٨)، (٤٢٩).

[٥٥٥] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٩٣).

[٥] أخرجه ابن جرير (٤٩٣/١) في تفسيره لسورة البقرة، آية: (١١١) بسند =

والسدي<sup>[١]</sup>، والربيع<sup>[٢]</sup>: نحو ذلك.

٤٥٦ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي - فيما كتب إليّ -، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾، قال: يَبْتَئِتْكُمْ عَلَى ذَلِكَ ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿١٤﴾.

٤٥٧ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، ثنا عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع وهب بن منبه يقول: قال الله ﷻ: يا معشر الجن والإنس؛ اسمعوا مني اليوم، وأنصتوا لي،

= ضعيف، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج، عن مجاهد بمثله، وعلة ضعفه: عدم تصريح ابن جريج بالسماع من مجاهد.

[١] أخرجه ابن جرير بسند حسن، من طريق: موسى (ابن هارون الهمداني)، به إلى السدي بمثله.

[٢] أخرجه ابن جرير - أيضًا - بسند حسن، من طريق: المثنى (ابن إبراهيم الآملي)، به إلى الربيع (ابن أنس) بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/١٠٨) في تفسير سورة البقرة، آية: (١١١) بمثله، ولم يعزه لقائله.

ملاحظة: أشار المصنف في قوله تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ إلى أنه تقدم تفسيره في سورة البقرة (وهو المراد بالأثر ٤٥٥)، فلا مزيد، ولا اختلاف في ترجمة الباب، فقد عزاها إلى أنها فسرت في سورة البقرة، ثم ذكرها في هذا الأثر رقم (٤٥٥)؛ كما تبين لي ذلك من مراجعتي لسورة البقرة.

[٤٥٦] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (١/٤٩٢) في تفسيره لسورة البقرة، آية: (١١١) بسند حسن، من طريق: بشر (ابن معاذ العقدي)، به إلى قتادة بمثله.

وأخرجه ابن جرير (١٧/١٤) - أيضًا - في تفسيره لسورة الأنبياء، آية: (٢٤) بسند حسن، من طريق: بشر (ابن معاذ)، به إلى قتادة، ولفظه: (هاتوا بينتكم على ما تقولون).

وأخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة، آية: (١١١) بمثله سندًا ومثنًا، الأثر رقم (١١٠٤)، المجلد الأول.

[٤٥٧] إسناده حسن إلى وهب بن منبه، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٩).

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

فَوَعِزَّتِي! لا يجوز اليوم ظالم بظلم، ولا متقول عليّ، ولا مبتدع في عظمتي، فهاتوا برهانكم أيها المتقولون عليّ، والمبتدعون في عظمتي، والمستخفون بحقّ جلالتي، ما الذي غرّكم عني، وأنا الله الذي لا شيء مثلي؟ لو تجليت للسموات والأرض والجبال؛ لزلن من هيبتي، ولو لحظت البحار؛ لبيست من مياهاها، وبدت قعورها من خشيتي، ولو أن جميع الخلائق سمعوا كلمة من كلامي؛ لصعقوا من خوفي، وهاتوا برهانكم أيها الجهلة بأن لهذا الخلق بديعاً غيري، وبأن لي شريكاً؛ كما زعمتم في ملكي، أو ثانياً ولياً معي، وبأي شيء عبدتموها دوني؟ ولأي شيء نفيتموها عن عبادتي وملكبي وربوبيتي؟ الويل الطويل يومئذ لمن أبان كذبه صدقه فيّ، والويل الطويل يومئذ لمن أزهد الضلالة حقي، والويل الطويل يومئذ لمن دحضت حجته قدامي.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ❶:

٤٥٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ❶ بما تقولون أنه كما تقولون. وروي عن الربيع بن أنس<sup>[١]</sup>: نحو ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾:

٤٥٩ - حدثنا أبي، ثنا علي بن الجعد، أنبأ أبو جعفر الرازي،

[٤٥٨] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٩٣).

أخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة، آية: (١١١) سنداً ومثنياً، الأثر رقم (١١٠٥)، المجلد الأول. ولم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[١] لم أقف عليه عند غير المصنف رحمته الله، وقد ذكره المصنف رحمته الله في سورة البقرة تحت أثر أبي العالية، برقم (١١٠٥).

[٤٥٩] إسناده ضعيف، وعلمته: أبو جعفر الرازي، واسمه: عيسى بن ماهان:

صدوق سيئ الحفظ.

أخرجه ابن جرير (٥/٢٠) بسند صحيح، من طريق: يعقوب بن إبراهيم (الدورقي)، قال: ثنا ابن علي (إسماعيل)، قال: أخبرنا داود بن أبي هند، به، قالت عائشة رضي الله عنها، =



عن داود بن أبي هند، عن عامر الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت: من زعم أنه يعلم - تعني: النبي ﷺ - ما يكون في غدٍ فقد أعظم

= ولفظه: (من زعم أنه يخبر الناس بما يكون في غدٍ، فقد أعظم على الله الفرية، والله يقول: ﴿لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾).

وأخرجه البخاري في صحيحه، في كتاب التفسير من سورة النجم (٦٠٦/٨) بسند صحيح، من طريق: يحيى بن موسى، به إلى مسروق، قال: قلت لعائشة رضي الله عنها، ضمن حديث طويل، ولفظه من شطر الحديث: (ومن حدثك أنه يعلم ما في غد؛ فقد كذب).

وأخرجه مسلم في صحيحه، في كتاب الإيمان (١٥٩/١)، من طريق: زهير بن حرب، به إلى الشعبي، عن مسروق، قال: كنت متكئاً عند عائشة، فقال: يا أبا عائشة! (وهي كنية مسروق)، وذكرت الحديث بمثله مع زيادة.

وأخرجه الترمذي في سننه بسند حسن صحيح (٤٤١/٨) في تفسيره لسورة الأنعام، من طريق: أحمد بن منيع، به إلى الشعبي، عن مسروق، عن عائشة - أم المؤمنين رضي الله عنها -، ضمن حديث طويل، ولفظ شطر من الحديث المطلوب: (ومن زعم أنه يعلم ما في غد؛ فقد أعظم الفرية على الله، والله يقول: ﴿لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾).

وأخرجه ابن جرير (٥٠/٢٧) في تفسيره لسورة النجم، بسند صحيح، من طريق: محمد بن المثنى (المعروف بأبي موسى الزمن)، به إلى مسروق، عن عائشة بمثله. وفيه عبد الوهاب الثقفي: ثقة، لكنه تغير قبل موته بثلاث، بذلك صرح ابن حجر في التقريب (٥٢٨/١).

وبسند آخر صحيح، من طريق: ابن المثنى (محمد، المعروف بالزمن)، به إلى عائشة بنحوه.

وبسند آخر صحيح، من طريق: يزيد بن هارون، به إلى عائشة بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٣/٥)، وعزاه إلى الطيالسي، وسعيد بن منصور، وأحمد، وعبد بن حميد، والبخاري، ومسلم، والنسائي، والترمذي، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات عن مسروق بمثله. وذكره الخازن في تفسيره (٢٥٠/٤)، وعزاه إلى الترمذي عن مسروق، عن عائشة بمثله.

وأخرجه - أيضاً - ابن جرير في تفسيره لسورة النجم (٥٠/٢٧) بسند ضعيف، من طريق: ابن وكيع (سفيان)، به إلى مسروق، عن عائشة بمثله. وعلة ضعفه: ابن وكيع، قال في التقريب (٣١٢/١): كان صدوقاً، إلا أنه ابتلي بورأقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح، فلم يقبل؛ فسقط حديثه.

على الله الفرية<sup>[١]</sup>؛ لأن الله يقول: ﴿لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾.

٤٦٠ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: إن الله تبارك وتعالى إنما جعل<sup>[٢]</sup> هذه النجوم لثلاث خصال<sup>[٣]</sup>: جعلها زينةً للسماء، وجعلها يهتدى بها، وجعلها رجوماً للشياطين، فمن تعاطى فيها غير ذلك فقد قال<sup>[٤]</sup> رأيه، وأخطأ حظّه، وأضاع نصيبه، وتكلّف ما لا علم له به<sup>[٥]</sup>، وإن ناساً جهلةً بأمر الله قد أحدثوا في هذه النجوم كهانة، من أعرس بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا، ومن سافر بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا، ولعمري ما من نجم إلا يولد به الأحمر والأسود والطويل والقصير والحسن والذميم، وما علم هذا النجم، وهذا الدابة، وهذا الطائر بشيء من الغيب، وقضى الله أنه ﴿لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾<sup>[٦]</sup>، ولعمري لو أن أحداً علم الغيب لعلمه آدم الذي خلقه الله بيده، وأسجد له ملائكته، وعلمه أسماء كل شيء، وأسكنه الجنة يأكل فيها رغداً حيث شاء، ونهي عن شجرة

[١] قوله: (الفرية): هي الكذب، يقال: فرى يفرى فرياً، وافترى يفتري افتراءً، إذا كذب، وهو: افتعال منه. واستشهد صاحب النهاية بحديث عائشة، فقال، ومنه حديث عائشة: «فقد أعظم الفرية على الله». النهاية (٤٤٣/٣).

[٤٦٠] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٤٣٥).

أخرج ابن جرير في تفسيره (٩١/١٤) لسورة النحل، آية (١٦) شطراً ممّا أورده المصنف بسند حسن من طريق: بشر (ابن معاذ)، به إلى قتادة بمثله.

وذكر السيوطي في الدر (١١٤/٤) أقل من شطر الأثر، وعزاه إلى ابن أبي شيبه، وابن جرير، وابن المنذر عن مجاهد بنحوه.

[٢] في ابن جرير بدل (جعل): (خلق).

[٣] في ابن جرير بدل: (خصال): (خصلات).

[٤] في ابن جرير بحذف لفظة: (قال).

[٥] في ابن جرير: إلى قوله: (ما لا علم له به).

واحدة، فلم يزل به البلاء حتى وقع بما نهي عنه، ولو كان يعلم الغيب لعلمته الجن حين مات نبي الله سليمان ﷺ، فلبثت تعمل له حولا في أشد الهوان<sup>[١]</sup>، لا يشعرون بموته ﴿مَا دَلَّمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ﴾ [سبا: ١٤]؛ أي: تأكل عصاه، ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ﴾ [سبا: ١٤]، وهي في مصحف ابن مسعود: «تَبَيَّنَتِ الْإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ»، وكانت الجن تقول قبل ذلك أنها تعلم الغيب، وتعلم ما في غد، فابتلاهم الله بذلك، وجعل موت سليمان للجن عظة.

\* قوله تعالى: ﴿بَلِ أَدْرَكَ عَلَيْهِمُ فِي الْآخِرَةِ﴾:

٤٦١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباية، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿بَلِ أَدْرَكَ عَلَيْهِمُ﴾؛ أي: أدرك علمهم.

٤٦٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا عثمان بن الأسود، قال: سمعت مجاهداً يقول في قول الله: ﴿بَلِ أَدْرَكَ عَلَيْهِمُ﴾، يقول: أي: أدرك علمهم، لم يدرك علمهم في الآخرة.

[١] قوله: (الهوان): هو الذل، والحقارة، والصغر، والقلّة. معجم متن اللغة (٥/ ٣٦٠).

[٤٦١] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٢) بتمامه.

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٧٥) بسند صحيح، من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد بن عبيد الهمداني)، به إلى مجاهد، ولم يذكر تفسير الآية بل ذكر الآية فقط.

وذكره الماوردي في تفسيره (٢/ ٢٠٩)، وعزاه إلى مجاهد بمثله.

[٤٦٢] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير (٦/ ٢٠) بسند حسن من طريق: حميد بن مسعدة (السامي)، قال: ثنا بشر بن المفضل، قال: ثنا شعبة، عن أبي حمزة (محمد بن ميمون السكري)، عن ابن عباس بمثله.

وذكره السيوطي في دره المنثور (٥/ ١١٤)، وعزاه إلى أبي عبيد في فضائله، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر عن ابن عباس بمثله.

❖ قوله: ﴿بَلِ أَدْرَكَ<sup>[١]</sup> عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾:

٤٦٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿بَلِ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾، يقول: غاب علمهم.

٤٦٤ - حدثنا أبي، ثنا علي بن نصر، ثنا عبيد بن عقيل، قال: سألت شبل بن عباد، فحدثني، عن ابن محيصين: ﴿بَلِ أَدْرَكَ<sup>[٢]</sup> عِلْمُهُمْ﴾؛ أي: لم يدرك علمهم.

٤٦٥ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن عمرو بن عبيد،

[١] قوله تعالى في الآية ﴿أَدْرَكَ﴾، في الأصل بسكون الدال من غير ألف (أدرك). فآثرت تحويلها بالتشديد كما هو الآن في المصاحف التي بين أيدينا على قراءة حفص، وانظر: كتاب الإقناع في القراءات السبع (٢/٧٢٠).

[٤٦٣] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١).

أخرجه ابن جرير (٦/٢٠) بسند صحيح من طريق: علي (ابن داود)، به إلى ابن عباس بمثله.

وذكره السيوطي في الدر (٥/١١٤)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن ابن عباس بمثله.

[٤٦٤] رجاله ثقات إلى ابن محيصين إلا عبيد بن عقيل: صدوق؛ فالإسناد حسن إلى ابن محيصين، واسمه: عمر بن عبد الرحمن بن محيصين القرشي السهمي.

أخرجه ابن جرير (٦/٢٠) بسند حسن، من طريق: حميد ابن مسعدة (السامي)، به إلى ابن عباس بمثله.

وذكره السيوطي في دره (٥/١١٤)، وعزاه إلى أبي عبيد في فضائله، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر عن ابن عباس بمثله. وذكره الماوردي في تفسيره (٣/٢٠٩)، وعزاه إلى ابن محيصين بمثله. وذكره الماوردي في تفسيره (٣/٢٠٩)، وعزاه إلى ابن محيصين بمثله.

[٢] في الأصل بسكون الدال من غير ألف، فآثرت كتابتها بالتشديد طبقاً للمصاحف التي بين أيدينا.

[٤٦٥] إسناده ضعيف جداً، وعلته: عمرو بن عبيد: متروك الحديث، قدرى، داعية. =

عن الحسن؛ أنه كان يقرأ: ﴿بَلِ أَدْرَاكَ<sup>[١]</sup> عِلْمُهُمْ﴾، قال: اضمحل علمهم في الدنيا حين عاينوا الآخرة.

٤٦٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثني أبي، حدثنا ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس: ﴿بَلِ أَدْرَاكَ<sup>[٢]</sup> عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾: حين لم ينفع العلم.

٤٦٧ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: عطاء بن أبي مسلم: وأما: ﴿بَلِ أَدْرَاكَ<sup>[٣]</sup> عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾، فأدرك علمهم وبصرهم حين لم ينفع العلم والبصر.

= لم أجد من خرجه بهذا اللفظ. لكن ذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٩/٣)، وعزاه إلى الحسن البصري بمثله. لكن بدون (في الدنيا حين عاينوا الآخرة). وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٤/٥)، وعزاه إلى المصنف عن الحسن البصري بمثله. [١] في أصل النسخة: قوله تعالى: ﴿أَدْرَاكَ﴾ بسكون الدال من غير ألف: (أدرك)، فأثرت كتابتها بالتشديد، طبقاً للمصاحف التي بين أيدينا على قراءة حفص.

[٤٦٦] في إسناده انقطاع بين عطاء الخراساني وابن عباس وفيه - أيضاً - تدليس ابن جريج.

أخرجه ابن جرير (٧/٢٠) بسند فيه انقطاع، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، قال: ثنا الحسين (ابن داود، ولقبه: سنيد)، قال: ثني حجاج (ابن محمد المصيصي الأعور)، عن ابن جريج، به عن ابن عباس، ولفظه قال: (بصرهم في الآخرة حين لم ينفعهم العلم والبصر). وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٤/٥)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن ابن عباس بمثله.

[٢] في أصل النسخة: قوله تعالى: ﴿أَدْرَاكَ﴾ بسكون الدال من غير ألف: (أدرك)، فأثرت كتابتها، طبقاً للمصاحف التي بين أيدينا على قراءة حفص.

[٤٦٧] إسناده ضعيف جداً، وعلته: عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، وقد تقدم في الأثر رقم (٩٢) بتمامه؛ فانظره هناك.

أخرجه ابن جرير (٧/٢٠) بسند فيه انقطاع، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى عطاء الخراساني، عن ابن عباس بمثله.

[٣] في أصل النسخة قوله تعالى: ﴿أَدْرَاكَ﴾ بسكون الدال من غير ألف: (أدرك)، فأثرت =

٤٦٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي: ﴿بَلْ أَدْرَاكَ<sup>[١]</sup> عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾، يقول: اجتمع في يوم القيامة.

٤٦٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله: ﴿بَلْ أَدْرَاكَ<sup>[٢]</sup> عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾، قال: يجهلهم ربهم، يقول: لم ينفذ لهم إلى الآخرة علم، ولم يصل إليه منهم رغبة، ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا<sup>[٣]</sup>﴾.

✽ قوله تعالى: ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا﴾:

٤٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا عثمان بن الأسود، قال: سمعت مجاهدًا يقول في قول الله: ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ<sup>[٤]</sup>﴾؛ يعني: الآخرة.

٤٧١ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر،

= كتابتها طبقًا للمصاحف التي بين أيدينا على قراءة حفص.

[٤٦٨] إسناده أتوقف في الحكم عليه، وقد تقدم الأثر رقم (٢٨)؛ فانظره: هناك.

ذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٩/٣)، وعزاه إلى السدي، ولفظه: (اجتمع علمهم).

[١] و [٢] في أصل النسخة قوله تعالى: ﴿أَدْرَاكَ﴾ بسكون الدال من غير ألف (أدرك)، فأثرت كتابتها بالتشديد طبقًا للمصاحف التي بين أيدينا على قراءة حفص.

[٤٦٩] إسناده حسن، وسعيد بن بشير، وإن كان ضعيفًا، لكن ما يرويه: نسخة

تفسير، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٥١).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٣]، و [٤] في أصل النسخة في الآية تقديم وتأخير، وصورتها هكذا: (بل هم منها

في شك)، والصحيح ما أثبتته.

[٤٧٠] إسناده صحيح، وقد تقدم بتمامه في الأثر رقم (٤٦٢).

قال ابن جرير في تفسيره لسورة سبأ، آية: (٢١): حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا

سعيد (ابن أبي عروبة)، عن قتادة، قوله: ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ﴾.

[٤٧١] إسناده متوقف في الحكم عليه، وانظره في الأثر رقم (٢٨) بتمامه.

وقد تكرر هذا السند والمتن في الأثر رقم (٤٦٨).

عن أسباط، عن السدي: ﴿بَلْ أَدْرَاكَ<sup>[١]</sup> عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾، يقول: اجتمع عليهم يوم القيامة ﴿بَلْ هُمْ﴾ منها اليوم ﴿فِي شَكٍّ مِنْهَا﴾.

\* قوله: ﴿بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ<sup>(٦٦)</sup>﴾:

٤٧٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا وكيع، عن سفيان، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد: ﴿بَلْ هُمْ﴾، قال: (إذ هم)<sup>[٢]</sup>.

\* قوله: ﴿مِنْهَا عَمُونَ<sup>(٦٦)</sup>﴾:

٤٧٣ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قوله: ﴿بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ<sup>(٦٦)</sup>﴾، قال: عموا عن الآخرة.

\* قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا﴾:

٤٧٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن

[١] في أصل النسخة قوله تعالى: ﴿أَدْرَاكَ﴾ بسكون الدال من غير ألف (أدرك)، فآثرت كتابتها بالتشديد طبقاً للمصاحف التي بين أيدينا على قراءة حفص.

[٤٧٢] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٢] في الأصل: غير واضح، لكن الغالب أنها كما ذكرت: (إذ هم). انظر: النسخة الأصلية (ل ب، ص ٢١٤).

[٤٧٣] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٦) بتمامه.

أخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة الإسراء، آية: (٧٢) بسند حسن، من طريق: الحسن بن يحيى (ابن الجعد العبدي)، به إلى مجاهد، ولفظه: (قال: أعمى عن حجته في الآخرة).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٤/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر عن قتادة بمثله.

[٤٧٤] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧) بتمامه؛ فانظره: هناك.

زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا إِلَيْنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ ٧، قال: ذلك مشركو قريش، والمشركون من الناس ينبئكم إذا أكلتكم الأرض، وصرتم رفاتًا وعظامًا، وتقطعتكم السباع والطيور أنكم تبعثون.

\* قوله: ﴿لَقَدْ وَعَدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ﴾:

٤٧٥ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق - يعني: قوله: ﴿لَقَدْ وَعَدْنَا﴾ ١ هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ -؛ أي: قد جئت تخبرنا أنا سنبعث بعد موتنا؛ ﴿أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفَاتًا﴾ [الإسراء: ٤٩]، وذلك لا يكون.

\* قوله: ﴿إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾:

٤٧٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب إلي -، ثنا أحمد بن

= أخرجه ابن جرير (١٤٨/٢٦) في تفسيره لسورة (ق)، آية: (٣) بسند فيه انقطاع، من طريق: الحسين (ابن الفرج بن الخياط)، بإسناده إلى عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك بنحوه. وعلته: انقطاعه بين ابن جرير والحسين، فقد ذكره بصيغة المجهول، فقال: حُدِّثْتُ. وهناك آثار أخرى ضعيفة ومنقطعة تفيد المعنى الوارد في أثر المصنف: أخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة (ق)، آية: (٣).

وذكر السيوطي في الدر المنثور (١٠٢/٦) في تفسير سورة (ق)، آية: (٣) قريبًا من معنى أثر المصنف، وعزاه إلى ابن المنذر عن ابن جريج، ولفظه قال: (أنكروا البعث، فقالوا: من يستطيع أن يرجعنا، ويحيينا).

[٤٧٥] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (١٣).

أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الصافات، آية: (١٦ - ١٧)، بسند حسن، من طريق: بشر (ابن معاذ)، إلى عن قتادة، ولفظه: (تكذيبًا بالبعث).

[١] في النسخة الأصلية (ل ب، ص ٢١٤) الآية فيها تقدم وتأخير، وصورتها هكذا (لقد وعدنا نحن وأبائنا هذا من قبل)، والصحيح ما أثبتته.

[٤٧٦] إسناده حسن، وما يروى بهذا السند هو: نسخة تفسير، وقد تقدم في الأثر

رقم (٤٠٨).

أخرجه ابن جرير (٢٣١/٩) في تفسيره لسورة الأنفال، آية: (٣١) بسند حسن من =



المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾: أساجيع<sup>[١]</sup> الأولين.

٤٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾: أي: أحاديث الأولين وباطلهم. وروي عن الضحاك<sup>[٢]</sup>: نحو ذلك.

\* قوله: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾:

٤٧٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر

= طريق: محمد بن الحسين (ابن موسى بن أبي حنين الكوفي)، به إلى السدي، ولفظه: (يقول: أساجيع أهل الحيرة).

وأخرجه - أيضًا - في تفسيره لسورة الأنعام، الآية: (٢٥)، تحقيق: أحمد شاهر بسند حسن، من طريق: محمد بن الحسين (ابن موسى بن أبي حنين الكوفي)، به إلى السدي، ولفظه: (فأساجيع الأولين).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٨/٣)، وعزاه إلى المصنف، وأبي الشيخ عن السدي، ولفظه: (أساجيع الأولين).

[١] قوله: (أساجيع): جمع أسجوعة، يراد به: ما سجع به الكهان على هيئة كلامهم.

[٤٧٧] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (٩٥/١٤) في تفسيره لسورة النمل، آية: (٢٤) بسند صحيح من طريق: المثنى (ابن إبراهيم الأملي)، به إلى علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، ولفظه: (يقول: أحاديث الأولين).

وأخرجه - أيضًا - بسند آخر حسن (٩٥/١٤) من طريق: بشر (ابن معاذ)، به إلى قتادة، ولفظه: (يقول: أحاديث الأولين وباطلهم).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٨/٣)، وعزاه إلى ابن جرير من طريق: علي، عن ابن عباس، ولفظه: (قال: أحاديث الأولين).

[٢] لم أجد من أخرجه عن الضحاك غير المصنف رحمه الله.

[٤٧٨] إسناده متوقف في الحكم عليه، وذلك؛ لأنني لم أجد ترجمة موسى بن

محلم.

الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾، قال: لم يسيروا في الأرض.

\* قوله: ﴿فَانظُرُوا كَيْفَ...﴾ الآية:

٤٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُجْرِمِينَ﴾ (٦٩)، قال: - بئس والله - كان عاقبة المجرمين؛ دمر الله عليهم، وأهلكهم، ثم صيرهم إلى النار.

٤٨٠ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُجْرِمِينَ﴾ (٦٩)، قال: فينظروا كيف عذب الله قوم نوح، وقوم لوط، وقوم صالح، والأمم التي عذب الله.

٤٨١ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -،

= لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٤٧٩] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأنعام، آية: (١١) بسند حسن من طريق: بشر (ابن معاذ)، به إلى قتادة، ولفظه: (دمر الله عليهم، وأهلكهم، ثم صيرهم إلى النار). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٣)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن قتادة بمثله.

[٤٨٠] إسناده أتوقف في الحكم عليه، وذلك؛ لأنني لم أجد ترجمة موسى بن محلم، وقد تقدم في الأثر رقم (٤٧٨).

أخرجه ابن جرير (٩٩/٤) في تفسيره لسورة آل عمران، آية: (١٣٧)، بسند ضعيف، من طريق: محمد بن سنان (القزاز)، قال: حدثنا أبو بكر، حدثنا عباد، عن الحسن (البصري) بمثله. وفيه علتان: الأولى: محمد بن سنان: ضعيف، قاله في التقريب، والثانية: في السند عباد بن منصور الناجي: صدوق رمي بالقدر، وكان يدلّس، وتغير بأخرة، ولهنّ لم يصرح بالسماع من الحسن البصري، بل عنعن.

[٤٨١] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٦) بتمامه.

لم أجد من خرج هذا الأثر بلفظه، لكن الأثر رقم (٤٧٩)، والأثر رقم (٤٨٠) معناه قريب من هذا الأثر رقم (٤٨١).

أنبا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيان، عن قتادة، قوله: ﴿فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ (٦٩)، قال: عاقبة الأولين والأمم قبلكم، قال: كان سوء عاقبة، متّعهم الله قليلاً، ثم صاروا إلى النار.

\* قوله: ﴿الْمُجْرِمِينَ﴾ (٦٩):

٤٨٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿الْمُجْرِمِينَ﴾ (٦٩)، قال: الكفار.

\* قوله: ﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ...﴾ الآية:

٤٨٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ (٧٠)، يقول: في شك.

٤٨٤ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، قال: كل مكر في القرآن؛ فهو: عمل.

\* قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٧١):

٤٨٥ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن

[٤٨٢] إسناده حسن، وبشر بن عمار الخثعمي، وإن كان ضعيفاً، لكن ما يروى بهذا السند: نسخة تفسير الضحاك، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٢).

أخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة الأنفال، آية: (٨) بسند حسن، من طريق: بشر (ابن معاذ العقدي)، به إلى قتادة، ولفظه: (هم المشركون).

[٤٨٣] إسناده أتوقف في الحكم عليه، وانظره: في الأثر رقم (٢٨) بتمامه.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٤٨٤] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١٠٦).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٤٨٥] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٤٣٥).

أبي عروبة، عن قتادة: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٧١)، قال: قال أصحاب رسول الله ﷺ ورضي عنهم: إن لنا يومًا نوشك أن نستريح فيه، ونتنعم فيه، قال المشركون: ﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٧١)؛ أي: تكذيبيًا.

**\* قوله: ﴿قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ...﴾ الآية:**

٤٨٦ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان وحجاج بن حمزة،

= أخرجه ابن جرير (١١٦/٢١) في تفسيره لسورة السجدة، آية: (٢٨) بسند حسن من طريق: بشر (ابن معاذ العقدي)، به إلى قتادة بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٧٩/٥) في تفسيره لسورة السجدة، آية: (٢٨)، وعزاه إلى ابن جرير، والمصنف إلى قتادة بمثله.

[٤٨٦] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٤٢).

أخرجه ابن جرير (٩/٢٠) بسند صحيح من طريق: علي (ابن الحسين الأزدي)، به إلى علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، ولفظه: (اقترب لكم).

وأخرجه - أيضًا - بسند آخر (١٠/٢٠) ضعيف، من طريق: محمد بن سعد (العوفي)، به عن ابن عباس، وهي سلسلة ما يسمى: بسلسلة الضعف ما عدا ابن عباس ﷺ، ولفظه: (اقترب لكم بعض الذي تستعجلون).

وبسند آخر فيه انقطاع (١٠/٢٠) من طريق: الحسين (ابن الفرج الخياط)، به إلى عبيد، قال: سمعت الضحاك، ولفظه: (اقترب لكم). والاتقطاع المذكور ما بين ابن جرير والحسين.

وأخرجه - أيضًا - بسندين آخرين صحيحين، من طريق: محمد بن عمرو (الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعًا، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ولفظه: (أعجل لكم).

وأخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح (ص ٤٧٥) من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد، ولفظه: (أعجل لكم).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٤/٥)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن ابن عباس، ولفظه: قال: (اقترب لكم). وعزاه - أيضًا - إلى عبد بن حميد عن قتادة، ولفظه: (اقترب منكم). وعزاه - أيضًا - إلى الفريابي، والمصنف عن مجاهد، ولفظه: قال: (عجل لكم، ودنا منكم). وذكره الماوردي في تفسيره (٢٠٩/٣)، وعزاه إلى ابن عباس، وابن عيسى، ومجاهد، ولفظ الأول: (اقترب لكم)، والثاني: (أعجل لكم).

قالا: ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ﴾، قال: أقرب لكم.

٤٨٧ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿رَدِفَ﴾: أزف<sup>[١]</sup>.  
وروي عن قتادة<sup>[٢]</sup>، والضحاك<sup>[٣]</sup>، والسدي<sup>[٤]</sup>، وعطاء الخراساني<sup>[٥]</sup>:  
نحو قول ابن عباس<sup>[٦]</sup>.

\* قوله: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾:

٤٨٨ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن (أبي)<sup>[٧]</sup> الحواري، ثنا رباح،

[٤٨٧] إسناده ضعيف، وعلمته: عدم تصريح ابن جريج بالسماع من مجاهد، بل عنن السماع، وهو معروف بالتدليس، وقد تقدم في الأثر رقم (٧٤)، والأثر رقم (٢٨٠).  
[١] ملاحظة: أورد ابن أبي حاتم في متن الأثر رقم (٤٨٧) رواية مجاهد، وفَسَّرَ معنى قوله: (ردف) بمعنى: (أزف). ثم قال: وروي عن قتادة، والضحاك... إلخ: نحو قول ابن عباس، وقول ابن عباس وروايته لم أجدها في ابن أبي حاتم ضمن سورة النمل، بل وجدت قول ابن عباس في ابن جرير، وإليك ما وجدته.

[٢] رواية قتادة لم أجدها عند غير المصنف رحمه الله.

[٣] أخرجه ابن جرير (١٠/٢٠) بسند منقطع، من طريق: الحسين (ابن الفرج الخياط)، به إلى عبيد، قال: سمعت الضحاك، ولفظه: (اقرب لكم).

[٤] رواية السدي لم أجدها عند غير المصنف رحمه الله.

[٥] رواية عطاء الخراساني لم أجدها عند غير المصنف رحمه الله.

[٦] أخرجه ابن جرير (٩/٢٠) بسند صحيح، من طريق: علي (ابن الحسين الأزدي)، به إلى ابن عباس، ولفظه: يقول: (اقرب لكم).

وأخرجه ابن جرير (١٠/٢٠) بسند ضعيف، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، قال: ثنا الحسين (ابن داود)، به إلى مجاهد بمثله.

[٤٨٨] إسناده متوقف في الحكم عليه لعلتين: الأولى: رباح: لم أقف له على ترجمة. والثانية: عبد الله بن سليمان: لم أقف له على ترجمة - أيضًا -.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٧] في أصل النسخة سقطت لفظة: (أبي)، والتصحيح من التقريب (١/١٤).

ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا موسى بن أبي الصباح، في قول الله: ﴿وَلِئِنْ رَبِّكَ ۝۱﴾ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ، قال: إذا كان يوم القيامة يؤتى بأهل ولاية الله، فيقومون بين يدي الله تبارك وتعالى ثلاثة أصناف. قال: فيؤتى برجل من الصنف الأول، فيقول: عبدي! ماذا عملت؟ فيقول: يا رب! خلقت الجنة وأشجارها، وثمارها، وجوزها، ونعيمها، وما أعددت لأهل طاعتك فيها، فأسهرت ليلي، وأظمأت نهاري شوقاً إليها، قال: فيقول الله تعالى: عبدي! إنما عملت للجنة، هذه الجنة؛ فأدخلها، ومن فضلي عليك أن أعتقك من النار. قال: فيدخل هو ومن معه الجنة. قال: ثم يؤتى بالصنف الثاني، قال: فيقول: عبدي! لماذا عملت؟ فيقول: يا رب! خلقت ناراً، وخلقت من أغلالها وسعيرها وسمومها، ويحمومها<sup>[٢]</sup>، وما أعددت لأهل عذابك، ولأهل معصيتك فيها؛ فأسهرت ليلي، وأظمأت نهاري خوفاً منها. فيقول: عبدي! إنما عملت خوفاً من النار؛ فإني قد أعتقتك من النار، ومن فضلي عليك أدخلك جنتي، فيدخل هو ومن معه الجنة، ثم يؤتى برجل من الصنف الثالث، فيقول: عبدي! لماذا عملت؟ فيقول: رب! حباً لك، وشوقاً إليك، وعزتك؛ لقد أسهرت ليلي، وأظمأت نهاري؛ شوقاً إليك، وحباً لك. فيقول الله تبارك وتعالى: عبدي! إنما عملت حباً لي، وشوقاً إليّ؛ فيتجلّى له الرب تبارك وتعالى، فيقول: أنا ذا، انظر إليّ، ثم يقول: من فضلي عليك أن أعتقك من النار، وأبيحك جنتي، وأزيرك ملائكتي، وأسلم عليك بنفسي، فيدخل هو ومن معه في الجنة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (٧٣):

٤٨٩ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق،

[١] في أصل النسخة (ل ب، ص ٢١٥ بدل: (ربك): (الله)، والصحيح ما أثبتته.

[٢] قوله: (يحمومها): اليحموم: هو الدخان. ترتيب القاموس المحيط (١/٧١٦)،

مادة: (حم).

[٤٨٩] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٤٣٥).

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (٧٣)، قال: إن المؤمن ليشكر نعم الله عليه، وعلى خلقه.

٤٩٠ - وعن قتادة، قال: ذُكِرَ لنا: إن أبا الدرداء كان يقول: يا رَبِّ شاكر نعمة غيره<sup>[١]</sup>! ومنعم عليه لا يدري، ويا رَبِّ حامل فقهه غير فقيه!

\* قوله: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (٧٤):

٤٩١ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، ثنا عمِّي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [القصص: ٦٩]، يقول: يعلم ما عملوا بالليل والنهار.

٤٩٢ - حدثنا أبي، ثنا هوزة، ثنا عوف، عن الحسن: ﴿يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ

= ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٩/٤)، وعزاه إلى ابن جرير، وأبي الشيخ عن قتادة ولفظه: (إن المؤمن ليشكر ما به من نعمة الله، ويشكر ما في الناس من نعمة الله).

[٤٩٠] أخرج هذا الأثر ابن جرير (٢١٨/١٢) في تفسيره لسورة يوسف ﷺ، آية:

(٣٨) بسند حسن، من طريق: (بشر ابن معاذ)، به إلى قتادة بمثله.

وأخرج الحاكم في مستدركه (٨٧/١ - ٨٨) من طريق: محمد بن المظفر الحافظ، به إلى محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: قام رسول الله ﷺ بالخيف من منى، وذكر حديثاً، ومنه قوله ﷺ: «فَرَبٌّ حَامِلٌ فَقْهٌ لَا فَقْهَ لَهُ، وَرَبٌّ حَامِلٌ فَقْهٌ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ». قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وقال: على شرط مسلم، وزاد: وروي عن مجاهد، والشعبي، عن النعمان بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٩/٤ - ٢٠)، وعزاه إلى ابن جرير، وأبي الشيخ عن قتادة، عن أبي الدرداء ﷺ، ولفظه: (كان يقول: يا رَبِّ شاكر نعمة غير منعم عليه لا يدري، ويا رَبِّ حامل فقهه غير فقيه).

[١] في ابن جرير، والدر المنثور بدون الهاء في قوله: (غيره).

[٤٩١] إسناده ضعيف، وهذه السلسلة - سوى ابن عباس ﷺ - تسمى: سلسلة

الضعف، وقد تقدم في الأثر رقم (٤٥).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٤/٥)، وعزاه إلى المصنف عن ابن عباس بمثله.

[٤٩٢] إسناده حسن، وقد تقدم بتمامه سنداً وممتناً في الأثر رقم (١٩١).

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف ﷺ.

وجود هذا الأثر ههنا مقحم ليس من سياق آية: (٧٤)، بل من سياق آية: (٢٣) من

سور النحل.

وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿[النحل: ٢٣]، قال: في ظلمة الليل، وفي أجواف بيوتهم.

❦ قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾﴾:

٤٩٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، ثنا زيد بن الحباب، عن إبراهيم بن يزيد، عن الوليد بن عبد الله، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: من قول في السماء والأرض، إلا وهو عنده في كتاب.

٤٩٤ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾، يقول: ما من شيء في السماء والأرض سرًا ولا علانية إلا يعلمه.

❦ قوله: ﴿فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾﴾:

٤٩٥ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾﴾، قال: كل ذلك في كتاب من عند الله ﴿مُبِينٍ ﴿٧٥﴾﴾.

٤٩٦ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنبأ ابن وهب، قال:

[٤٩٣] إسناده ضعيف جدًا، وعلته: إبراهيم بن يزيد القرشي: متروك الحديث. أخرجه ابن جرير (١١/٢٠) بسند ضعيف، من طريق: محمد بن سعد (العوفي)، به إلى ابن عباس بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٤/٥)، وعزاه إلى المصنف عن مجاهد بنحوه. [٤٩٤] إسناده ضعيف إلى ابن عباس، وهذه السلسلة - سوى ابن عباس - تسمى: سلسلة الضعف، وقد تقدم في الأثر رقم (٤٥).

أخرجه ابن جرير (١١/٢٠) بسند ضعيف، من طريق: محمد بن سعد (العوفي)، به إلى ابن عباس بمثله سندًا ومثلاً.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٤/٥)، وعزاه إلى المصنف عن ابن عباس بمثله.

[٤٩٥] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٤٣٥).

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[٤٩٦] إسناده ضعيف جدًا، وعلته: إبراهيم بن يزيد: متروك الحديث.



وبلغني عن إبراهيم بن يزيد، عن مجاهد، في قول الله: ﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ...﴾ الآية، قال: ما من قول، ولا عمل في السماء والأرض، إلا في اللوح المحفوظ قبل أن خلق الله السموات والأرض.

**\* قوله:** ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ...﴾ (٧٦) الآية:

٤٩٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (٧٦)؛ يعني: اليهود والنصارى، يقول: هذا القرآن مبين لهم ما اختلفوا فيه.

**\* قوله:** ﴿وَإِنَّهُ لَهْدَى﴾ [١]:

٤٩٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ الثوري، عن بيان، عن الشعبي: ﴿لَهْدَى﴾ [٢]، قال: هُدَى من الضلالة.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٤/٥)، وعزاه إلى المصنف عن مجاهد بمثله.

[٤٩٧] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧) بتمامه.

أخرجه ابن جرير (٩٣/٢) في تفسيره لسورة البقرة، آية: (١٧٦) بسند صحيح، من طريق: موسى (ابن هارون)، به إلى السدي، ولفظه: يقول: (هم اليهود، والنصارى، يقول: هم في عداوة بعيدة).

وأخرجه (٣٩/٤) - أيضًا - في تفسيره لسورة آل عمران، آية: (١٠٥) بسند ضعيف، من طريق: محمد بن سنان (القزاز)، به إلى الحسن البصري، ولفظه: قال: (هم اليهود والنصارى)، وعلة ضعفه: محمد بن سنان القزاز: ضعيف قاله في التريب.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٢/٢)، وعزاه إلى ابن جرير، والمصنف عن الحسن البصري، قال: (من اليهود والنصارى). وذكره السيوطي - أيضًا - في الدر (١/١٦٩)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، ولفظه: قال: (هم اليهود، والنصارى).

[١] في أصل النسخة بدون اللام في قوله: ﴿لَهْدَى﴾، والتصحيح من القرآن الكريم.

[٤٩٨] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١٠)، بتمامه سندًا وممتًا.

ذكره السيوطي في المنثور (٢٤/١)، وعزاه إلى وكيع، وابن جرير عن الشعبي بمثله.

[٢] في أصل النسخة بدون اللام في قوله: ﴿لَهْدَى﴾، والتصحيح من القرآن الكريم.

## والوجه الثاني:

٤٩٩ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿لَهْدَى﴾<sup>[١]</sup>، قال: هو القرآن.

## الوجه الثالث:

٥٠٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَهْدَى﴾<sup>[١]</sup>، قال: نور.

## الوجه الرابع:

٥٠١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبیر: ﴿لَهْدَى﴾<sup>[١]</sup>؛ يعني: تبيان.

[٤٩٩] إسناده متوقف في الحكم عليه، وقد تقدم في الأثر رقم (٤٧٨).

أخرجه ابن جرير (١٠١/٤) في تفسيره لسورة آل عمران، آية: (١٣٨)، بسند ضعيف من طريق: محمد بن سنان (القزاز)، قال: ثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدثنا عباد، عن الحسن، بمثله، وعله ضعفه: محمد بن سنان القزاز: ضعيف، وعباد بن منصور. انظر: التعليق على أثر رقم (٤٨٠).

وأخرجه ابن جرير (١٠١/٤) - أيضًا - في تفسيره لسورة الأعراف، آية: (١٣٨) بسند حسن، من طريق: بشر (ابن معاذ)، به إلى قتادة، ولفظه: (هو هذا القرآن، جعله الله بيانًا للناس عامة، وهدى وموعظة للمتقين خصوصًا).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٨/٢) في تفسيره لسورة آل عمران، آية: (١٣٨)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن قتادة بمثله.

[٥٠٠] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٠).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٤/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن ابن مسعود، ولفظه: قال: (نور للمتقين).

[١] في أصل النسخة بدون اللام في قوله: ﴿لَهْدَى﴾، والتصحيح من القرآن الكريم.

[٥٠١] إسناده صحيح إلى عطاء بن دينار، وبين عطاء وسعيد بن جبیر انقطاع، وقد

تقدم في الأثر رقم (١٢).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَرَحْمَةً﴾:

٥٠٢ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَرَحْمَةً﴾، قال: «رحمته»: القرآن.

❖ قوله: ﴿لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾:

٥٠٣ - يعني: للمصدقين.

تقدم إسناده غير مرة.

❖ قوله: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمٍ﴾:

٥٠٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي،

[٥٠٢] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٩٥).

أخرجه ابن جرير (١٤٧/٢٥) في تفسيره لسورة الجاثية، آية: (٢٠) بسند صحيح من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال: ابن زيد (عبد الرحمن)، ولفظه: قال: (القرآن).

[٥٠٣] أخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة، آية: (٨)، - (ورقة ٩، لوحة أ)،

مخطوط المكتبة الظاهرية بدمشق -، فقال: حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾، قال: (مصدقين)، الأثر رقم (١٠٦)، المجلد الأول. وسنده صحيح إلى عطاء بن دينار، وبين عطاء وسعيد بن جبير انقطاع. وقد تقدم سنده في الأثر رقم (١٢)، وتكرر مرارًا، وهي: نسخة تفسير.

[٥٠٤] إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في صحيحه (١٨٧/١٢) في كتاب الديات، من طريق: عبيد الله بن موسى (ابن أبي المختار، باذام العبسي الكوفي)، به إلى عبد الله بن مسعود مرفوعًا بمثله، وسنده صحيح.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٣٠٤/٣) في كتاب القسامة بسندين صحيحين من طريق: عثمان بن أبي شيبة، عن الأعمش ح، ومن طريق: أبي بكر بن أبي شيبة، به إلى عبد الله بن مسعود مرفوعًا بمثله.

وأخرجه البخاري - أيضًا - في صحيحه في كتاب الرقاق (٣٩٥/١١)، من طريق: =

عن الأعمش، عن شقيق - يعني: أبا وائل -، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة: في الدماء». وذكر حديث ابن مسعود في صفة القيامة، كتب في موضع آخر.

= عمر بن حفص، به إلى عبد الله بن مسعود مرفوعاً بمثله، وسنده صحيح. وأخرجه الترمذي في جامعه، في باب الديات (٦٥٣/٤) بسند حسن صحيح من طريق: محمود بن غيلان، به إلى عبد الله بن مسعود مرفوعاً، ولفظه: «أول ما يحكم بين العباد في الدماء». وأخرجه - أيضاً - من طريق: أبي كريب (محمد بن العلاء الهمداني)، به إلى عبد الله بن مسعود مرفوعاً بمثل الحديث الأول الذي أخرجه في جامعه، وسنده صحيح. وأخرجه - أيضاً - بسند صحيح، بمثل ما أخرجه ابن أبي حاتم، من طريق: أبي كريب - أيضاً -، به إلى عبد الله بن مسعود مرفوعاً بمثله (٦٥٤/٤). وأخرجه الإمام النسائي في سننه، في باب تحريم الدماء (٨٣/٧) بسند صحيح، من طريق: إسحاق بن يوسف الأزرق، به إلى عبد الله بن مسعود مرفوعاً بمثله، وذلك ضمن حديث مطول. وأخرجه من طريق: آخر - أيضاً - بسند صحيح، من طريق: محمد بن عبد الأعلى، به إلى عبد الله بن مسعود مرفوعاً بمثله: «أول ما يحكم بين العباد...» الحديث. وأخرجه - أيضاً - من طريق: أحمد بن سليمان، به إلى عبد الله بن مسعود مرفوعاً بمثله. وأخرجه - أيضاً - من طريقين صحيحين: الأول: من طريق: أحمد بن حفص موقوفاً، والثاني: من طريق: أحمد بن حرب، كلاهما، به إلى عبد الله بن مسعود بمثله (٨٤/٧) الأول: موقوف، والثاني: مرفوع. وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده (٣٨٨/١) بسند صحيح من طريق: عبد الله بن حنبل، به إلى عبد الله بن مسعود مرفوعاً بمثله. وأخرجه - أيضاً - بسند آخر صحيح (٤٤٠/١ - ٤٤١)، من طريق: عبد الله بن حنبل، به إلى عبد الله بن مسعود مرفوعاً بمثله: «أول ما يحكم بين العباد في الدماء». وأخرجه ابن ماجه في سننه، في كتاب الديات بسند صحيح (٨٧٣/٢) من طريق: محمد بن عبد الله بن نمير، به إلى عبد الله بن مسعود مرفوعاً بمثله.

\* قوله: ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾ (٧٨):

٥٠٥ - تقدم تفسيرهما.

\* قوله: ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ﴾ (٧٩):

٥٠٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال: قال

محمد بن إسحاق: ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾؛ أي: ارضَ به من العباد.

٥٠٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة،

حدثني عطاء، عن سعيد، قوله: ﴿الْمُبِينِ﴾ (٧٩)؛ يعني: البين.

\* قوله: ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى﴾.

٥٠٨ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق،

[٥٠٥] أخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة، آية: (٢٠٩)، فقال: حدثنا

عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر - يعني: الرازي -، عن الربيع، عن أبي العالية:

﴿...فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٠٩) يقول: (عزيز في نعمته إذا انتقم، حكيم في أمره)،

الأثر رقم (١٥٣٧)، المجلد الثاني. ثم قال: وروي عن قتادة برقم (١٥٣٨) والربيع بن

أنس: نحو ذلك برقم (١٥٣٩) من سورة البقرة المجلد الثاني. وسنده صحيح، وقد تقدم

في الأثر رقم (٩٤)، وهي: نسخة تفسير.

وأخرجه المصنف - أيضًا - في تفسيره لسورة الأنعام، آية: (٩٦)، فقال: حدثنا أبو

زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبیر

﴿الْعَلِيمُ﴾ (٢٥)؛ (يعني: عالمًا بها)، الأثر رقم (٦٦٠)، المجلد السادس. وسنده صحيح

إلى عطاء بن دينار، وقد تقدم سنده في الأثر رقم (١٢)، وتكرر وهي: نسخة تفسير.

[٥٠٦] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (١٣)، ورقم (٤٧٥).

أخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة آل عمران، آية: (١٥٩) بسند حسن، من طريق:

ابن حميد (محمد الرزاي)، به إلى ابن إسحاق (محمد: صاحب المغازي) بمثله.

[٥٠٧] إسناده صحيح إلى عطاء بن دينار، وبين عطاء وسعيد بن جبیر انقطاع، وقد

تقدم في الأثر رقم (١٢).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٥٠٨] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٤٣٥).

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَ﴾، قال: هذا مثل ضربه الله للكافر؛ كما لا يسمع الميت، كذلك لا يسمع الكافر، ولا ينتفع به، وفي قوله: ﴿لَا تَسْمِعُ الْمَوْتُ وَلَا تَسْمِعُ الْقَوْمَ الدُّعَاءَ﴾ (٨٠)، يقول: لو أن أصمًا ولى مدبرًا، ثم ناديته لم يسمع، كذلك الكافر، لا يسمع، ولا ينتفع بما يسمع.

**\* قوله:** ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعَمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ﴾:

٥٠٩ - ذُكِرَ عن وهيب بن عمرو بن عثمان البصري، أنبأ هارون بن موسى النحوي، حدثني واصل - مولى أبي عيينة -، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، قوله: ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعَمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ﴾؛ أي: ما تفعل ذلك.

**\* قوله:** ﴿إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (٨١):

٥١٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مُسْلِمُونَ﴾ (٨١)، يقول: مُوحَّدون.

= أخرجه ابن جرير (١٨٦/٧) في تفسيره لسورة الأنعام، بنحوه، آية: (٣٦)، وفي تفسيره لسورة الروم، بمثله، آية: (٥٢) بسند حسن من طريق: بشر (ابن معاذ)، به إلى قتادة.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠/٣)، و(١١٤/١٠)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف، وأبي الشيخ عن قتادة بمثله. [٥٠٩] إسناده ضعيف، وفيه علتان. الأولى: أن المصنف أورده بصيغة المجهول فقال: ذُكِرَ، ولم يقل: حدثنا أو سمعت... إلخ. والثانية: وهيب بن عمرو: رجل مستور، لا يعرف حاله، كذا قاله ابن حجر في التقریب (٣٣٩/٢). لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٥١٠] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١).

أخرجه ابن جرير (٢/١٤) في تفسيره لسورة الحجر، آية: (٢) بسند صحيح، من طريق: المثني (ابن إبراهيم الأملي)، به إلى ابن عباس بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٢/٤)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، والمصنف، والبيهقي في البعث عن ابن عباس بمثله.

٥١١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد، قوله: ﴿مُسْلِمُونَ﴾<sup>(٨١)</sup>، يقول: مخلصون<sup>(٢)</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾:

٥١٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد

[٥١١] إسناده صحيح إلى زهير بن محمد، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٢٥، ٣٤١). لم أجدّه عند غير المصنف رحمه الله.

[١] هكذا في الأصل: (مسلمين)، والصحيح ما أثبتّه.

[٢] هكذا في الأصل: (مخلصين)، والصحيح ما أثبتّه.

[٥١٢] إسناده ضعيف، وفيه علتان: الأولى: محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني: ضعيف، والثانية: عطية العوفي: صدوق، يخطئ كثيرًا، ويدلس. أخرجه ابن جرير (١٣/٢٠ - ١٤) بسند ضعيف، من طريق: أبي كريب (محمد بن العلاء الهمداني)، به إلى عطية العوفي، عن ابن عمر بمثله. وعلة ضعفه: عطية العوفي.

وبسند آخر ضعيف (١٤/٢٠) من طريق: يعقوب بن إبراهيم، به إلى ابن عمر مثله. وفيه علتان: هما علتان الموجودتان في سند ابن أبي حاتم.

وبسند آخر ضعيف، من طريق: ابن بشار (محمد، الملقب ببندار)، به إلى ابن عمر بمثله، وعلة ضعفه هما: علتان الموجودتان في سند المصنف.

وبسند آخر ضعيف، من طريق: محمد بن عمرو المقدسي، به إلى عطية العوفي، ولفظه: قال: (إذا لم يعرفوا معروفًا، ولم ينكروا منكرًا)، وعلة ضعفه: عطية العوفي.

وذكره القرطبي في تفسيره (٢٣٤/١٣)، وعزاه إلى ابن عمر، وأبي سعيد الخدري بمثله. وذكره البغوي في تفسيره (٣٠٦/٦)، والسيوطي في الدر (١١٥/٥)، والآلوسي في روح المعاني (٢١/٢٠)، وعزاه الأول إلى ابن عمر، والثاني إلى ابن المبارك في الزهد، وعبد الرزاق، والفريابي، وابن أبي شيبة، ونعيم بن حماد في الفتن، وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف، وابن جرير، والمصنف، والحاكم، وابن مردويه، وعزاه الأخير إلى ابن مردويه من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعًا، وهو جماعة كلهم، قالوا عن ابن عمر موقوفًا بمثله. وذكره - أيضًا - ابن الجوزي في زاد المسير، في علم التفسير (١٩٠/٦)، وعزاه إلى أبي سعيد الخدري، وابن عمر، رحمه الله بمثله.

الهمداني، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن ابن عمر مثله.

وقبله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ﴾، قال: إذا لم يأمرُوا بالمعروف، ولم ينهوا عن المنكر.

٥١٣ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا جعفر بن عون، ثنا موسى بن عبيدة، عن صفوان بن سليم، عن ناجية بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه، قال: قال عبد الله: أكثرُوا الطواف بالبيت من قبل أن يرفع، وأنسى<sup>[١]</sup> الناس مكانه، وأكثرُوا تلاوة القرآن من قبل أن يرفع، قال: هذه المصاحف ترفع، فكيف ما في صدور الرجال؟ قال: يسري عليهم ليلاً (فيصبحون)<sup>[٢]</sup> منه قفرًا، وينسون قول: لا إله إلا الله، ويقعون في قول الجاهلية وأشعارهم، فذلك حين يقع عليهم القول - يعني: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾<sup>[٣]</sup> -.

= وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤/٤٨٥، ٥٤٦) بسند لم يذكره بصحة ولا ضعف، وسكت عنه الذهبي، وذلك من طريق: أبي إسحاق - إبراهيم بن محمد بن يحيى -، به إلى عطية، عن ابن عمر بمثله. وسنده ضعيف، وعلته ضعفه: عطية العوفي. وذكره الماوردي في تفسيره (٣/٢١٠)، وعزاه إلى ابن عمر، وأبي سعيد الخدري بمثله.

[٥١٣] إسناده ضعيف، وعلته: موسى بن عبيدة الربذي، و - أيضًا - ناجية بن عبد الله بن عتبة: مسكوت عنه لم يذكر بجرح ولا تعديل؛ كما في الجرح والتعديل للمصنف (٨/٤٨٧).

ذكره الآلوسي في روح المعاني (٢٠/٢١)، والسيوطي في الدر، وعزاه كل منهما إلى المصنف عن ابن مسعود بمثله.

وذكره القرطبي في تفسيره (١٣/٢٣٤) بسند أبي بكر البزار، به إلى عبد الله بن مسعود بمثله مع اختلاف يسير جدًا في بعض ألفاظ المتن، وسنده ضعيف، وعله ضعفه: نفس العلة الموجودة عند المصنف.

[١] في الدر المنثور بدل: (وأنسى الناس مكانه): (وينسى الناس مكانه).

[٢] في أصل النسخة هكذا: (فيصبحوا)، والصحيح ما أثبتته، وفي روح المعاني هكذا: (فيصبحون قراء).

[٣] في أصل النسخة (ل ب، ص ٢١٧)، وقع تقديم وتأخير في الآية: (٨٢)، =



٥١٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، وابن نمير، وحفص، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن حذيفة، قال: والله ما تلا عن قوم لوط.

٥١٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾، قال: حق عليهم.

الوجه الثاني:

٥١٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا عبد الله بن مسلم الباهلي، ثنا موسى - أبو العلاء -، قال: كنا في جنازة فيها الحسن، قال:

= والتصحیح كما هو مذكور في القرآن، وصورة التقديم والتأخير: (وإذا وقع عليهم القول).

[٥١٤] إسناده صحيح، وابن فضيل، واسمه: محمد: صدوق، ولكنه توبع من ثقتين في السند نفسه، وهما: عبد الله بن نمير، وحفص بن غياث. لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٥١٥] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير (١٣/٢٠) بسندين صحيحين من طريق: محمد بن عمرو (الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، جميعاً عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله.

وأخرجه - أيضاً - جامع تفسير مجاهد (ص ٤٧٥) بسند صحيح، من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد، ولفظه: يقول: (وإذا حق القول عليهم).

وبسند آخر حسن، أخرجه ابن جرير (١٣/٢٠) من طريق: بشر (ابن معاذ)، به إلى قتادة، ولفظه: يقول: (إذا وجب القول عليهم).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٥/٥)، والماوردي في تفسيره (٣/٢١٠)، وعزاه الأول إلى الفريابي، وابن جرير عن مجاهد، والثاني إلى مجاهد فقط بمثله.

[٥١٦] إسناده متوقف في الحكم عليه لعلل ثلاث: الأولى: عبد الله بن مسلم الباهلي: لم أقف له على ترجمة، الثانية: موسى أبو العلاء القتيبي: ذكره المصنف في الجرح والتعديل (٨/١٦٩)، وسكت عنه، الثالثة: سالم أبو هاشم المؤذن: لم أقف له على ترجمة - أيضاً -.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

فأرسلت مؤذناً لنا، يقال له: سالم أبو هشام، فقلت: سل الحسن عن هذه الآية: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾، قال: فجاء، فقال: إن الله يومئذ على أهل الأرض ساخط.

٥١٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا معتمر، قال: سمعت شيبياً يحدث عن مقاتل بن حيان، في قوله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾، قال: السخط.

### الوجه الثالث:

٥١٨ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، ثنا هشام بن حسان، عن حفصة، قالت: سألت أبا العالية عن قول الله:

[٥١٧] رجاله ثقات إلا شيبياً، وهو: ابن عبد الملك التميمي: صدوق؛ فالإسناد

حسن.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٥/٥)، والماوردي في تفسيره (٢١٠/٣)، وعزاه الأول إلى ابن مردويه، عن أبي سعيد الخدري، والثاني إلى ابن عمر، وأبي سعيد الخدري بنحوه.

[٥١٨] رجاله ثقات إلا المنذر بن شاذان: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أخرجه ابن جرير (١٣/٢٠) بسند صحيح من طريق: يعقوب بن إبراهيم (الدورقي)، به إلى أبي العالية (رفيع بن مهران)، ولفظه: فقال: (أوحى الله إلى نوح: أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن. قالت: فكأنما كان على وجهي غطاء فكشف). قلت: ومما يلاحظ الزيادة الواردة عند ابن جرير دون المصنف.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط (ل ب، ص ٢١٢) بسند صحيح من طريقه عن معمر، به إلى أبي العالية بمثله.

وبسند آخر صحيح، من طريقه، عن هشام بن حسان، به إلى أبي العالية بمثله. وذكره القرطبي في تفسيره (٢٣٤/١٣)، وعزاه إلى حفصة بنت سيرين: (سألت أبا العالية...)، فذكره بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٥/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير عن حفصة بنت سيرين، قالت: (سألت أبا العالية...) بمثله، مع ورود الزيادة التي أوردها ابن جرير، ولفظها: قالت: (فكأنما كشف عن وجهي شيئاً).

﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾، قال: أوحى إلى نوح: أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن.

❖ قوله تعالى: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً﴾:

٥١٩ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن سلمة،

[٥١٩] إسناده ضعيف جداً، وفيه علتان: الأولى: علي بن زيد: ضعيف، والثانية:

أوس بن خالد: مجهول.

أخرجه ابن جرير (١٥/٢٠) بسند ضعيف جداً، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، قال: ثنا الحسين (بن داود، سنيد)، به إلى أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ بمثله. وليس فيه لفظ كلمة: (الخوان).

وذكر ابن كثير في تفسيره (٣/٣٩٢) رواية أبي داود الطيالسي، به إلى أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ بمثله. وسندها ضعيف جداً. وفيه بدل: (أوس): (أويس بن خالد)، وهو تصحيف. وعلة ضعفه: نفس العلة الموجودة عند ابن أبي حاتم، ولم يعقب عليه ابن كثير بشيء.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/٢٩٥) بسند ضعيف جداً، من طريق: عبد الله بن أحمد (ابن حنبل)، به إلى أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمثله، مع اختلاف يسير بالألفاظ. وعلة ضعفه: نفس العلة الموجودة عند ابن أبي حاتم. وأخرجه - أيضاً - في (٢/٤٩١) من مسنده. وأعني به: أحمد بن حنبل.

وأخرجه ابن جرير - أيضاً - (١٦/٢٠) بسند فيه كذاب، من طريق: صالح بن مسمار (السلمي، أبي الفضل)، به إلى محمد بن إسحاق: أنه بلغه عن عبد الله (ابن عمرو بن العاص) بمثله. وعلة: يزيد بن عياض (ابن جعدة): كذبه مالك وغيره.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤/٤٨٥) بسنده، وسكت عنه - وكذلك الذهبي - من طريق: أبي بكر الشافعي، به إلى أوس بن خالد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ بمثله. وسنده ضعيف، وعلة: أوس بن خالد مذكور في سند الحاكم الذي أخرجه، وهو: مجهول.

وأخرجه الترمذي في جامعه (٩/٤٤) في تفسيره لسورة النمل، وقال عنه: حديث حسن، من طريق: عبد بن حميد، به إلى أوس بن خالد، عن أبي هريرة مرفوعاً بمثله، مع اختلاف يسير في اللفظ.

عن علي بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تخرج دابة الأرض، ومعها عصا موسى، وخاتم سليمان ﷺ، تخطم<sup>[١]</sup> أنف الكافر بالعصا، وتجلي<sup>[٢]</sup> وجه المؤمن بالخاتم حتى يجتمع الناس على الخوان<sup>[٣]</sup>، يعرف المؤمن من الكافر».

٥٢٠ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، عن طلحة بن عمرو،

= وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٣٥١/٢) بسند فيه أوس بن خالد وهو: مجهول، من طريق: أبي بكر بن أبي شيبة، به إلى أبي هريرة مرفوعاً؛ أن رسول الله ﷺ، فذكر الحديث بمثله.

وأخرجه ابن ماجه بعد سرده للحديث، ونصه: قال أبو الحسن القطان: حدثنا إبراهيم بن يحيى، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة. فذكر نحوه، وقال فيه مرة: (فيقول هذا: يا مؤمن، وهذا: يا كافر).

وأخرجه - أيضاً - الترمذي في باب الخسف، من كتاب الفتن، عن حذيفة (ابن أسيد الغفاري).

وذكره السيوطي في الدر (١١٦/٥)، وعزاه إلى أحمد، والطيالسي، وعبد بن حميد، والترمذي وحسنه، وابن ماجه، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف، والبيهقي في البعث عن أبي هريرة مرفوعاً بمثله.

وذكره الخازن في تفسيره (٥١١/٣)، وعزاه إلى أبي هريرة بمثله.

وذكره الألويسي في تفسيره (٢٢/١٩)، وعزاه إلى أحمد، والطيالسي، ونعيم بن حماد، وعبد بن حميد، والترمذي وحسنه، وابن ماجه، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف، وابن مردويه، والبيهقي في البعث عن أبي هريرة مرفوعاً بمثله.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في سننه (٢٢١/٢) بسند ضعيف جداً من طريقه، عن أبي هريرة مرفوعاً بمثله. وعلة ضعفه نفس العلة الموجودة عند ابن أبي حاتم.

[١] قوله: (تخطم): أي: تسم، وهي السيمة، والعلامة، وتسمَّى تلك السمة: الخطام. النهاية (٥٠/٢)، مادة: (خطم)، وفي ابن كثير: (فتخطم) بالفاء بدل: التاء.

[٢] قوله: (التجلي): هو الكشف والوضوح. النهاية (٢٩٠/١)، مادة: (جلا).

[٣] قوله: (الخوان): هو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل. النهاية (٨٩/٢)، مادة:

(خون). وفي أبي داود الطيالسي بدل: (الخوان): (الحق).

[٥٢٠] إسناده وإياه جداً، وفيه علتان: الأولى: طلحة بن عمرو: متروك الحديث.

= الثانية: الرجل المبهم الذي روى عنه عبد الله بن عبيد الليثي: لا يعرف.

وجريز بن حازم، وأما طلحة، فقال: أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي؛ أن أبا الطفيل حدثه، عن حذيفة بن أسيد الغفاري - (أبي) <sup>[١]</sup> سريحة - . وأما جريز، فقال: عن عبد الله بن عبيد، عن رجل من آل عبد الله بن مسعود،

= أخرجه ابن جرير (١٤/٢٠ - ١٥) بسندين الأول ضعيف، وعلته: عثمان بن مطر: ضعيف، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، والثاني بسند صحيح من طريق: أبي سفيان (محمد بن حميد اليشكري المعمر البصري)، به إلى أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد بمثله، مع اختلاف في الألفاظ، وزيادة ليست موجودة عند ابن أبي حاتم.

وذكره ابن كثير في تفسيره (٣/٣٩١) بسند ومتن أبي داود الطيالسي بمثله، ثم عقب عليه ابن كثير قائلاً: ورواه ابن جرير من طريقين عن حذيفة بن أسيد موقوفاً. فإله أعلم. ورواه من رواية حذيفة بن اليمان مرفوعاً، وأن ذلك في زمان عيسى ابن مريم، وهو يطوف بالبيت، ولكن إسناده لا يصح. اهـ.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤/٤٨٤) بسند قال عنه: حديث صحيح الإسناد، وهو أبين حديث في ذكر الدابة، لكن تعقبه الذهبي بقوله: طلحة ضعفوه، وتركه أحمد... وذلك السند من طريق: أبي العباس - محمد بن يعقوب -، به إلى أبي الطفيل، عن أبي سريحة الأنصاري، عن النبي ﷺ بمثله. والمراد بطلحة هو: ابن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي المذكور في السند الذي أخرجه الحاكم.

وأخرجه - أيضاً - الحاكم بالفاظ متغايرة (٤/٤٨٤ - ٤٨٥) بسند قال عنه: حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي: بأن البخاري ومسلمًا أخرجاه، والذي أخرجه الحاكم من طريق: أبي زكريا - يحيى بن محمد العنبري -، به إلى حذيفة بن أسيد الغفاري، بنحوه.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢/٢٢٠ - ٢٢١) من طريقه، به إلى حذيفة بن أسيد الغفاري - أبي سريحة - بمثله، وسنده واو جذاً.

وذكره القرطبي (١٣/٢٣٧)، وعزاه إلى حذيفة بمثله. وذكره الخازن في تفسيره (٣/٥١١)، وعزاه إلى البغوي بإسناده عن الثعلبي عن النبي ﷺ بمثله. وذكره الرازي في تفسيره (٢٤/٢١٨) بمثله، ولم يذكر قائله. وذكره السيوطي في الدر (٥/١١٦)، وعزاه إلى أبي داود الطيالسي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف، والحاكم، وابن مردويه، والبيهقي في البعث عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال: ذكر لنا رسول الله ﷺ، وذكر الحديث بطوله.

[١] لفظة: (أبي) ساقطة من الأصل، والتصويب من الإصابة (٢/٤٣)، وابن كثير

في التفسير (٣/٣٩١).

- وحديث طلحة أتمها وأحسنها -، قال: ذكر رسول الله ﷺ الدابة، فقال: «لها ثلاث خرجات من الدهر، فتخرج خرجة في أقصى البادية، ولا يدخل ذكرها القرية - يعني: مكة -، ثم تنكمن زمانًا طويلًا، ثم تخرج خرجة أخرى دون ذلك، فيعلو ذكرها في أهل البادية، ويدخل ذكرها مكة»، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثم بينما الناس في أعظم المساجد على الله حرمة، خيرها وأكرمها المسجد الحرام لم يرعهم إلا وهي قرب<sup>[١]</sup> الركن والمقام، تنفض عن رأسها التراب، فارفض الناس معها شئًا ومعًا، وثبتت عصاة من المؤمنين، وعرفوا أنهم لن يعجزوا الله، فبدأت بهم، فجلّت وجوههم حتى جعلتها كأنها الكوكب الدري، وولّت في الأرض، لا يدركها طالب، ولا ينجو منها هارب حتى إن الرجل ليتعوذ منها بالصلاة، فتأتيه من خلفه، تقول: يا فلان، الآن تصلي؟ فيقبل عليها، فتمسه في وجهه، ثم تنطلق. ويشترك الناس في الأموال، ويصطحبون في الأمصار، يعرف المؤمن من الكافر حتى إن المؤمن يقول: يا كافر! اقضِ حقّي، وحتى الكافر ليقول: يا مؤمن! اقضِ حقّي».

٥٢١ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا وكيع، عن الوليد بن

[١] في النسخة الأصلية بالواو والألف (قربوا) وهو تصحيف، والصحيح: (قرب) بالباء دون الواو والألف، وفي ابن كثير (٣/٣٩٢)، والدر المنثور (٥/١١٦) بدل: (قرب): (ترغو بين الركن والمقام)، وكذلك في القرطبي في تفسيره (١٣/٢٣٥).

[٥٢١] إسناده ضعيف، وفيه علتان. الأولى: ابن البيلماني: ضعيف، الثانية: عبد الملك بن المغيرة الطائفي: سكت عنه ابن حجر، وبقية الأئمة سوى ابن حبان. أخرجه ابن جرير (٢٠/١٥) بسند ضعيف، من طريق: أبي السائب: (سلم بن جنادة - بكسر الجيم - ابن سلم السوائي بضم المهملة، أبو السائب الكوفي)، به إلى عبد الرحمن بن البيلماني، عن ابن عمر بنحوه مع اختلاف يسير في ألفاظ المتن، وعلة ضعفه هما علتان الموجودتان عند ابن أبي حاتم؛ فانظره في الأثر رقم (٥٢١).

وذكره السيوطي في الدر (٥/١١٧)، وعزاه إلى ابن أبي شيبه، ولم أجده في مصنفه، ولعله في تفسيره المفقود، وابن أبي حاتم عن ابن عمر بمثله، مع اختلاف يسير. وذكره ابن كثير في تفسيره (٣/٣٩٣)، وعزاه إلى المصنف عن عبد الله بن عمر بمثله، ثم عقب عليه بقوله: وفي إسناده ابن البيلماني.

عبد الله بن جميع القرشي، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي، عن ابن البيلماني، عن ابن عمر، قال: تخرج الدابة ليلة جمع، والناس يسرون، قال: فيجفل<sup>[١]</sup> الناس عجزها وذنبها، فلا يبقى منافق إلا خطمته، وتمسح المؤمن، ويصبح الناس أشر من الدجال.

### \* قوله تعالى: ﴿دَابَّةً﴾:

٥٢٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو حفص الأبّار، عن ليث، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، قال: قيل لعلي بن أبي طالب عليه السلام: إن ناسًا يزعمون أنك دابة الأرض، فقال عليّ: والله إن لدابة الأرض ريشًا وزغبًا، وما لي ريش ولا زغب، وإن لها لحافراً، وما لي من حافر، وإنها لتخرج حضر<sup>[٢]</sup> الفرس الجواد ثلاثاً، وما خرج ثلاثها<sup>[٣]</sup>.

= وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤/٤٨٥) بسند قال عنه: صحيح، وتعقبه الذهبي بقوله: إن في السند ابن البيلماني: ضعيف، وكذا الوليد بن جميع، وذلك من طريق: أبي زكريا العنبري - يحيى بن محمد -، به إلى ابن عمر مع اختلاف يسير في اللفظ، وزيادة لم يذكرها المصنف.

وذكره الخازن في تفسيره (٣/٥١١)، والبعوي (٦/٣١٠)، وعزاه كل منهما إلى ابن عمر بمثله. وذكره الماوردي في تفسيره (٣/٢١١)، وعزاه إلى ابن البيلماني عن ابن عمر، ولفظه: (إن الدابة تخرج ليلة جمع، وهي ليلة النحر، والناس يسرون إلى منى).

[١] قوله: (فيجفل): فيذهب. ترتيب القاموس المحيط (١/٥٠٧)، مادة (جفل).

[٢] [٥٢٢] إسناده ضعيف، وعلمته: ليث، وهو: ابن أبي سليم: صدوق اختلط أخيراً،

ولم يتميز حديثه.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/١١٧)، وابن كثير (٣/٣٩٣)، والآلوسي في روح المعاني (٢٠/٢٠)، وعزاه كل منهما إلى النزال بن سبرة، قال: قيل لعلي بن أبي طالب، وذكر الحديث بمثله.

[٢] في روح المعاني للآلوسي (٢٠/٢٠) بدل: (حضر الفرس): (حفز الفرس).

[٣] قوله: (وما خرج ثلاثها): المراد به، والله أعلم أنها تخرج شيئاً فشيئاً، وانظر:

الأثر رقم (٥٢٨)؛ فإنه يوضح ما قلته.

٥٢٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس بن بكير، ثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن كعب القرظي، عن علي؛ أنه كان إذا سئل عن الدابة، قال: أما والله، ما لها ذنب، وإن لها للحية.

٥٢٤ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الحسن بن يحيى، ثنا ابن جريج، عن أبي الزبير؛ أنه وصف الدابة، فقال: رأسها رأس ثور، وعينيها عيني خنزير، وأذنها أذن فيل، وقرنها قرن أيل<sup>[١]</sup>، وعنقها عنق نعامة، وصدرها صدر أسد، ولونها لون نمر، وخاصرتها خاصرة هر، وذنبها ذنب كبش،

[٥٢٣] إسناده ضعيف، وفيه علتان. الأولى: يونس بن بكير: صدوق يخطئ، والثانية: عننة ابن إسحاق عمن روى عنه، ولم يصرح بالسماع، وهو معروف بالتدليس. ذكره ابن كثير في تفسيره (٣/٣٩٣)، والآلوسي في روح المعاني (١٩/٢٢)، والخازن (٣/٥١١)، والقرطبي في تفسيره (١٣/٢٣٦)، والماوردي في تفسيره (٣/٢١٠)، وعزاه كل منهما إلى محمد بن كعب القرظي، عن علي بن أبي طالب بمثله.

[٥٢٤] إسناده ضعيف، وفيه علتان. الأولى: الحسن بن يحيى: صدوق كثير الغلط، والثانية: عدم تصريح ابن جريج بالسماع من أبي الزبير، وابن جريج: معروف بالتدليس، وربما دلس عن مجروح.

ذكره السيوطي في الدر (٥/١١٧)، وعزاه إلى المصنف، وابن مردويه عن أبي الزبير؛ (أنه وصف الدابة)، وذكره بطوله. وذكره ابن كثير في تفسيره (٣/٣٩٣)، وعزاه إلى ابن جريج، عن أبي الزبير، وفي ابن كثير بدل: (أبي الزبير): (ابن الزبير)؛ (أنه وصف الدابة)، وذكره بطوله. وذكره الخازن (٣/٥١١)، والبغوي في تفسيريهما (٦/٣٠٨)، والماوردي في تفسيره (٣/٢١٠)، وعزاه كل منهما إلى ابن الزبير بمثله. والصحيح: (أبو الزبير). وذكره الآلوسي (١٩/٢٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (٦/١٩٠)، والبغوي في تفسيره (٦/٣٠٨)، وعزاه الأول إلى المصنف، وابن مردويه عن ابن الزبير، وعزاه الأخيران إلى ابن جريج، عن أبي الزبير بمثله. وذكره القرطبي في تفسيره (١٣/٢٣٦)، وعزاه إلى الماوردي، والثعلبي إلى ابن الزبير بمثله. والصحيح: (أبو الزبير).

[١] قوله: (قرن إيل): بتشديد الياء، والإيل، والإيل، والإيل، هو الوعل، أو ذكر الأوعال، جمع: أيائل، والأنثى بالهاء، وهو جنس من ذوات الظلف، لذكورها قرون متشعبة مصمتة، لا تجويف فيها، وهي تنسلخ عنها في كل سنة. كذا في معجم متن اللغة (١/٢٢٥)، مادة: (أ ي ل).



وقوائمها قوائم بعير، بين كل مفصلين اثنا عشر ذراعًا، تخرج ومعها<sup>[١]</sup> عصا موسى، وخاتم سليمان ﷺ، ولا يبقى<sup>[٢]</sup> مؤمن إلا نكتت في مسجده<sup>[٣]</sup> بعضا موسى نكتة بيضاء، فتفشو تلك النكتة حتى تبيض<sup>[٤]</sup> لها وجهه، ولا يبقى كافر إلا نكتت في وجهه نكتة سوداء بخاتم سليمان، فتفشو تلك النكتة حتى تسود<sup>[٥]</sup> لها<sup>[٦]</sup> وجهه، حتى إن الناس يتبايعون في الأسواق، بكم ذا يا مؤمن، وبكم<sup>[٧]</sup> ذا يا كافر، وحتى إن أهل البيت يجلسون على مائدتهم، فيعرفون مؤمنهم من كافرهم، ثم تقول لهم الدابة: يا فلان أبشر، أنت من أهل الجنة، ويا فلان، أنت من أهل النار، فذلك قول الله ﷻ: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ (٨٢).

٥٢٥ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا زهير، ثنا قابوس؛ أن أباه حدثه قال: سألنا ابن عباس، عن الدابة، فقال: هي مثل الحربة<sup>[٨]</sup> الضخمة.

٥٢٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١] في ابن كثير بدون الواو.

[٢] في ابن كثير بالفاء في قوله: (ولا يبقى).

[٣] في ابن كثير بدل: (في مسجده): (في وجهه).

[٤] في ابن كثير بالياء في قوله: (تبيض).

[٥] في ابن كثير بالباء في قوله: (تسود).

[٦] في ابن كثير بالباء في قوله: (لها).

[٧] في ابن كثير بدون الواو في قوله: (بكم ذا يا مؤمن، وبكم ذا يا كافر).

[٨] [٥٢٥] إسناده ضعيف، وعلمته: قابوس بن أبي ظبيان: فيه لين، مع أن آخرين ضعفوه.

ذكره ابن كثير (٣/٣٩٣)، وعزاه إلى ابن عباس بمثله.

هذا ولم أجد من أخرجه غير المصنف ﷺ.

[٨] قوله: (الحربة): بكسر الحاء، وسكون الراء: وهي ذكر أم حبين، أو دويبة

تستقبل الشمس برأسها، فتكون معها كيف دارت، وتتلون ألوانًا. كذا في معجم متن اللغة

(٥٣/٢)، مادة: (ح ر ب).

[٥٢٦] إسناده صحيح.

ذكره ابن كثير في تفسيره سندًا ومتنًا (٣/٣٩٣) بمثله. وذكره الألوسي في تفسيره =

عن أبي مريم؛ أنه سمع أبا هريرة يقول: إن الدابة فيها من كل لون، ما بين قرنيها فرسخ للراكب.

### \* قوله تعالى: ﴿مِنَ الْأَرْضِ﴾:

٥٢٧ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى، ثنا محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، قال: سئل عبد الله بن عمرو عن الدابة، تخرج من تحت صخرة بجياد، والله لو كنت معهم، أو لو شئت لقرعت بعصاي الصخرة التي تخرج الدابة من تحتها، قيل: فتصنع ماذا يا عبد الله بن عمرو؟ قال: تستقبل المشرق، فتصرخ صرخةً تنفذه، ثم تستقبل الشام، فتصرخ صرخةً تنفذه، ثم تستقبل المغرب، فتصرخ صرخةً تنفذه، ثم تستقبل اليمن فتصرخ صرخةً تنفذه، ثم تروح من مكة، فتصبح بعسفان. قيل: ماذا قال، ثم لا أعلم.

٥٢٨ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا فضيل بن مرزوق،

= (٢٢/١٩)، والسيوطي في الدر (١١٧/٥)، وعزاه كل منهما إلى المصنف عن أبي هريرة بمثله.

[٥٢٧] إسناده ضعيف، وعلته: عن عنة ابن إسحاق، وعدم تصريحه بالسماع من أبان بن صالح، وابن إسحاق: معروف بالتدليس.

ذكره ابن كثير في تفسيره (٣/٣٩٢)، وعزاه إلى محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، به، وذكر الحديث بطوله. وذكره السيوطي في الدر (١١٧/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، والمصنف عن ابن عمر، وعند المصنف عن عبد الله بن عمرو. وذكر السيوطي شرطاً من الأثر المذكور عند المصنف، ولم يذكره بتمامه؛ كما عند المصنف.

[٥٢٨] إسناده ضعيف، وفيه علتان: الأولى: فضيل بن مرزوق: صدوق يهمل، والثانية: عطية العوفي: مجمع على ضعفه.

ذكره السيوطي في الدر (١١٧/٥)، وعزاه إلى المصنف عن عبد الله بن عمر بمثله. وذكره ابن كثير في تفسيره سنداً ومثلاً (٣/٣٩٢)، ولم يعقب عليه بشيء.

وأخرجه ابن جرير بسند ضعيف (٢٠/١٤) من طريق: أبي كريب (محمد بن العلاء الهمداني)، به إلى ابن عمر بمثله، وعله ضعفه نفس العلة المذكورة عند ابن أبي حاتم.

وأخرجه البغوي بإسناده، من طريق: أبي سعيد الشريحي، به إلى ابن عمر بمثله، وسنده ضعيف، وفيه نفس العلة الموجودة عند المصنف.

عن عطية، قال: قال عبد الله: تخرج الدابة من صدع<sup>[١]</sup> في الصفا (كجري)<sup>[٢]</sup> الفرس، ثلاثة أيام لم يخرج ثلثها.

٥٢٩ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة؛ أن ابن عباس، قال: هي دابة ذات زغب وريش، لها أربع<sup>[٣]</sup> قوائم، ثم تخرج في بعض أودية تهامة<sup>[٤]</sup>.

= وذكره ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير (٦/١٩١)، وعزاه إلى ابن عمر بمثله. وذكره القرطبي (١٣/٢٣٧)، وعزاه إلى ابن عمر بمثله.

[١] قوله: (صدع): هو التقطع والتفرق، يقال: صدعت الرداء صدعًا: إذا شققته، والاسم: الصدع - بالكسر -، والصدع في الزجاجة - بالفتح -.. النهاية (٣/١٦)، مادة: (صدع).

[٢] في أصل النسخة: (بكاف، وحاء، وجيم، وراء، وياء). وفي الدر: (بكاف، وجيم، وراء، وياء)، وابن كثير كذلك، وقد صححت الكلمة بناءً على ما ذكر في ابن جرير، والدر، وابن كثير.

[٥٢٩] إسناده صحيح ورجاله ثقات، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٥٢).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط (ل أ، ص ٢١١)، بسند صحيح، من طريقه عن معمر، عن قتادة بمثله.

وذكره السيوطي في الدر (٥/١١٦)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، ونعيم بن حماد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف، والبيهقي في البعث عن ابن عباس بمثله.

وأخرجه ابن جرير (٢٠/١٥) بسند حسن، من طريق: الحسين بن داود (سنيد)، به إلى قتادة بمثله.

وذكره الآلوسي في تفسيره (١٩/٢٢)، وابن الجوزي في تفسيره زاد المسير (٦/١٩٠)، وعزاه الأول إلى ابن المنذر عن ابن عباس، والثاني إلى ابن عباس بمثله. وذكره القرطبي (١٣/٢٣٧)، وعزاه إلى قتادة بمثله. وذكره الماوردي في تفسيره (٣/٢١٠)، وعزاه إلى ابن عباس، ولفظه: (إنها تخرج من بعض أودية تهامة).

[٣] في الأصل: (أربعة) بالتاء المربوطة، وهو خطأ نحوي، والتصحيح على ضوء القاعدة النحوية.

[٤] قوله: (تهامة) - بالكسر -، قال أبو المنذر: تهامة تسائر البحر، منها: مكة، وقال الأصمعي: طرف تهامة من قبل الحجاز، مدارج العرج، وأول تهامة من قبل نجد: ذات عرق. والمدارج: الثنايا الغلاظ، وقال المدائني: تهامة من اليمن، وهو ما أصرح =

## الوجه الثاني:

٥٣٠ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع عمّه وهب بن منبه يقول: قال عزيز: أتاني الملك، قلت: أخبرني ما بقي من الدنيا. قال: لا علم لي، ولم تسألني عمّا لا أعلم؟ قال: أنا أعلم، إنه عند انقضاء الدنيا واقتراب الآخرة، وآية ذلك أن يكثر الكذب، ويقل الصدق، ويظهر الفجور... [١] البر، وتعود الأرض عقيماً من الأنهار، وترى الشمس في أثر ذلك من مغربها، وتقطر الشجر دماً، وتجول الأنواء، وتنطق الحجارة، ويملك من لم يكن برجاله الملك، وتخبر الطير، وتخرج من تحت سدوم [٢] دابة تكلم الناس، كلٌ يسمعها، وتضع الحبالى قبل التمام، ويعود الماء العذب أجاً، ويتعادي الأخلاء، وتخرق الحكمة، ويرفع العلم، وتكلم الأرض التي تليها، وفي ذلك الزمان يرجو الناس ما لا يبلغون، ويتعنون [٣] فيما لا ينالون، ويعملون فيما لا يأكلون.

= منها إلى حد في باديتها، ومكة من تهامة وإذا جاوزت (وجرة)، و(غمرة)، والطائف إلى مكة فقد أتهمت، قال ابن الأعرابي: (وجرة) من طريق: البصرة، فصل ما بين نجد وتهامة، وأما وجه تسميتها بتهامة، فهو لشدة حرها، وركود ريحها، وهو من التهم، وهو شدة الحر، وركود الريح. انظر: معجم البلدان (٦٣/٢ - ٦٤) باب تهامة. [٥٣٠] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٩).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

ولكن ذكر ابن كثير في تفسيره شطراً من الأثر من عند قوله: (وتخرج من تحت سدوم دابة...) إلخ (٣/٣٩٣)، وعزاه إلى كلام عزيز رحمته الله بمثله.

[١] طمس في الأصل غير واضح في (ل ب، ورقة ٢١٩) من النسخة الأصلية.

[٢] قوله: (سدوم): فعول من السدم، وهو الندم مع غم، قال أبو منصور: هي مدينة من مدائن قوم لوط، كان قاضيها يقال له: (سدوم)، وذكر الميداني في كتاب الأمثال: أن سدوم هي (سرمين) بلدة من أعمال حلب في بلاد الشام معروفة عامرة عندهم. انظر: معجم البلدان لياقوت الحموي (٣/٢٠٠)، باب: (سدوم).

[٣] في ابن كثير: بدل: (يتعنون) من العناء والمشقة: (يتعبون) من التعب والإرهاق، والمعنى متقارب جداً.

\* قوله تعالى: ﴿تَكَلَّمْتُمْ﴾:

٥٣١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿دَابَّةٌ مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾، يقول: تحدثهم.

وروي عن قتادة<sup>[١]</sup>: مثل ذلك.

٥٣٢ - حدثنا أبي، ثنا مسدد، ثنا عبد الوارث، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، قال: تخرج دابة الأرض إذا فسد الناس، ولهم دابة تكلمهم كلامًا.

٥٣٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير، ثنا أبو داود، قال أبو محمد - يعني: نفع الأعمى -، قال: سألت ابن عباس عن قوله: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ﴾

[٥٣١] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١).

أخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٦/٢٠) من طريق: علي (ابن الحسين الأزدي)، به إلى ابن عباس بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٥/٥)، وعزاه إلى ابن جرير، والمصنف عن ابن عباس، وعزاه - أيضًا - إلى عبد بن حميد، وابن جرير عن قتادة بمثله. وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١٩٣/٦)، والماوردي في تفسيره (٢١١/٣)، وابن كثير في تفسيره (٣٩١/٣)، وعزاه الأولان إلى قتادة، والأخيران إلى ابن عباس، والحسن، وقاتدة، وعطاء الخراساني بمثله.

[١] وأخرجه ابن جرير (١٦/٢٠) بسند حسن، من طريق: بشر (ابن معاذ العقدي)، به إلى قتادة بمثله.

[٥٣٢] رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

انظره: في الأثر رقم (٥٣١).

[٥٣٣] إسناده ضعيف جدًا، وعلته: نفع الأعمى: متروك الحديث.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٥/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف عن أبي داود - نفع الأعمى -، قال: سألت ابن عباس بمثله.

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١٩٣/٦)، وابن كثير في تفسيره (٣٩١/٣)، والآلوسي في تفسيره (٢٢/٢٠ - ٢٣)، وعزاه كل منهما إلى ابن عباس بمثله.

دَابَّةٌ مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ﴿٨٢﴾، أو تكلمهم؟ قال: كلّ ذلك - والله - تفعل، تكلم المؤمن، وتكلم الكافر، أو الكافر تجرحه.

٥٣٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو عمير بن النحاس، ثنا ضمرة، ثنا صدقة بن يزيد، قال: تجيء الدابة إلى الرجل، وهو قائم يصلي في المسجد، فتكتب بين عينيه: كذاب.

❖ قوله: ﴿أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ (٨٢):

٥٣٥ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءة -، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: عطاء بن أبي مسلم الخراساني: وأما دابة الأرض تكلمهم، فكلامها - يعني: إياهم -: ﴿أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ (٨٢).

٥٣٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس بن بكير، أنبا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي الزعراء؛ أن رجلاً سأل عبد الله عن الدابة، فقال له: سل علياً فإنه بذلك، فسأل علياً، فقال: تأكل الطعام،

[٥٣٤] إسناده ضعيف، وفيه علتان: الأولى: ضمرة بن ربيعة الفلسطيني: صدوق يهم قليلاً. والثانية: صدقة بن يزيد: ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٧/٥)، وعزاه إلى المصنف عن صدقة بن يزيد، وهو تصحيف، والصحيح: (يزيد) بمثله.

[٥٣٥] إسناده ضعيف جداً، وقد تقدم في الأثر رقم (٩٢).

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٦/٢٠) من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى عطاء الخراساني، عن ابن عباس بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٥/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير عن قتادة بمثله.

[٥٣٦] إسناده ضعيف جداً، وفيه علل ثلاث: الأولى: يونس بن بكير: صدوق يخطئ، الثانية: يحيى بن سلمة الحضرمي: متروك الحديث، والثالثة: الرجل المبهم الذي روى عنه أبو الزعراء: مجهول لا يعرف. لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

وتمشي في الأسواق، وتكلم الناس ﴿أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ ﴿٨٢﴾.

\* قوله: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا﴾:

٥٣٧ - حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾، قال: زمراً.

\* قوله: ﴿بِآيَاتِنَا﴾:

٥٣٨ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن الفضل، ثنا أسباط، عن السدي: أمّا: «آيات الله»: فمحمد ﷺ.

\* قوله: ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ ﴿٨٣﴾:

٥٣٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

[٥٣٧] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير بسندين صحيحين (١٧/٢٠) من طريق: محمد بن عمرو (الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، جميعاً عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله.

وأخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح (ص ٤٧٥) من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٧/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن مجاهد بمثله.

[٥٣٨] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٤٠٨).

أخرجه ابن جرير (٢٢/٤) في تفسيره لسورة آل عمران، آية: (٩٨) بسند حسن، من طريق: محمد بن الحسين (ابن موسى بن أبي حنين الكوفي)، به إلى السدي بمثله.

وأخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة، آية: (٣٩) سنداً ومثلاً، الأثر رقم (٤٣٢)، المجلد الأول.

وذكره الماوردي في تفسيره (٢١١/٣)، وعزاه إلى السدي بمثله.

[٥٣٩] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١).

أخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٧/٢٠) من طريق: علي (ابن الحسين الأزدي)، به إلى ابن عباس بمثله.

أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾<sup>(٨٣)</sup>، يقول: يدفعون.  
 ٥٤٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾<sup>(٨٣)</sup>: «وزعه»: ترد أولاهم على أخراهم.  
 ٥٤١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أنبأ أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد، قوله: ﴿يُوزَعُونَ﴾<sup>(٨٣)</sup>، قال: يساقون.

\* قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُو قَالَ أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا﴾:  
 ٥٤٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿بِآيَاتِي﴾<sup>(١)</sup>؛ يعني: بالقرآن.  
 \* قوله: ﴿أَمَّاذَا﴾<sup>(٢)</sup> كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ<sup>(٨٤)</sup>:  
 ٥٤٣ - (و)<sup>(٣)</sup> تصنعون (واحد)<sup>(٤)</sup>.  
 تقدم إسناده غير مرة.

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٦٢/٥)، وعزاه إلى ابن المنذر، والمصنف عن ابن عباس بمثله.

[٥٤٠] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).  
 أخرجه ابن جرير (١٠٦/٢٤) في تفسيره لسورة فصلت، آية: (١٩) بسند حسن، من طريق: بشر (ابن معاذ)، به إلى قتادة بمثله. وانظر: الأثر رقم (١١٠)، و(١١٣).  
 [٥٤١] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٦).  
 أخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٤٢/١٩) من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله.  
 وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٦٢/٥)، وعزاه إلى ابن المنذر عن ابن جريج، ولفظه: (يسوقونهم إلى النار، ويردون الآخر على الأول).  
 [٥٤٢] إسناده صحيح إلى عطاء بن دينار، وقد تقدم في الأثر رقم (١٢).  
 أخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة، آية: (٣٩) سندًا ومثلاً، الأثر رقم (٤٣٣)، المجلد الأول.

[١] في أصل النسخة الأصلية (ل ب، ص ٢٢٠): (بآياته)، والصحيح: ﴿بِآيَاتِي﴾.  
 [٢] - [٥٤٣] في أصل النسخة (ل ب، ورقة ٢٢٠) هكذا: (أم ماذا)، والصحيح ما

أثبتته.

[٣] الواو زائدة في أصل النسخة، والكلام بدونها مستقيم.

[٤] ما بين القوسين لفظ: (واحد) زائد لا معنى لوجوده.



❖ قوله: ﴿وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا﴾:

٥٤٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا﴾، يقول: وجب القول عليهم، و«القول»: الغضب.

❖ قوله: ﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا آلِيلَ لِسِئَانِكُمْ فِيهِ وَلِتَّهَارَ مُبْصَرًا﴾:

٥٤٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَلَّتْ هَارَ مَبْصَرًا﴾؛ أي: هو منير.

❖ قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾:

٥٤٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قول الله: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ﴾؛ يعني: الذي بهم.

❖ قوله: ﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾:

٥٤٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن سليمان

[٥٤٤] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير بسند حسن (١٣/٢٠) من طريق: بشر (ابن معاذ)، به إلى قتادة بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٧/٥)، وعزاه إلى المصنف عن قتادة بمثله.

[٥٤٥] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧).

أخرجه ابن جرير (٥٠/١٥) في تفسيره لسورة الإسراء، آية: (١٢) بسند حسن، من طريق: بشر (ابن معاذ)، به إلى قتادة، ولفظه: (أي: منيره).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٧/٥)، وعزاه إلى المصنف عن قتادة بمثله.

[٥٤٦] إسناده صحيح إلى عطاء بن دينار، وقد تقدم في الأثر رقم (١٢).

لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[٥٤٧] إسناده ضعيف، وعلته: أبو خالد الأحمر: صدوق يخطئ.

التمي، عن أسلم، عن بشر بن شَعَّاف، عن عبد الله بن عمرو، قال: سألت رسول الله ﷺ عن: «الصور»، قال: «قرن ينفخ فيه».

٥٤٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا يحيى بن عباد،

= ذكره ابن جرير في تفسيره (٢٤١/٧) لسورة الأنعام، آية: (٧٣)، ولم يسق له سندًا، وذكره بمثله. وأخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة الكهف (٢٩/١٦) بسند صحيح رجاله ثقات، من طريق: محمد بن عبد الأعلى (الصنعاني)، به إلى عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ بمثله.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٦٢/٢) بسند صحيح، رجاله ثقات، من طريق: عبد الله (ابن أحمد بن حنبل)، به إلى عبد الله بن عمرو (ابن العاص)، قال: قال أعرابي: يا رسول الله، ما الصور؟ قال: «قرن ينفخ فيه».

وأخرجه - أيضًا - بسند آخر صحيح (١٩٢/٢) من طريق: عبد الله (ابن أحمد بن حنبل)، به إلى عبد الله بن عمرو: أن أعرابياً سأل النبي ﷺ... وذكر الحديث بمثله.

وأخرجه الدارمي في مسنده (٣٢٥/٢) بسند صحيح، من طريق: محمد بن يوسف (ابن واقد بن عثمان الضبي الفريابي)، به إلى عبد الله بن عمرو، قال: سئل النبي ﷺ بمثله. وأخرجه الترمذي في جامعه (١١٦/٩) من طريق: أحمد بن منيع، به إلى عبد الله بن عمرو، قال: قال أعرابي: يا رسول الله، ما الصور؟ قال: «قرن ينفخ فيه». وقال الترمذي: هذا حديث حسن؛ إنما نعرفه من حديث سليمان التيمي.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٥٦٠/٤) بسند قال عنه: حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، من طريق: أبي عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، به إلى عبد الله بن عمرو ؓ: أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فسأله عن الصور، قال: «قرن ينفخ فيه».

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٢/٣)، وعزاه إلى ابن المبارك في الزهد، وعبد بن حميد، وأبي داود، والترمذي وحسنه، والنسائي، وابن المنذر، والمصنف، وابن حبان، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والبيهقي في البعث عن عبد الله بن عمرو، قال: سئل النبي ﷺ عن الصور، فقال: «هو قرن ينفخ فيه».

[٥٤٨] إسناده ضعيف، وعلته: عطية العوفي: مجمع على ضعفه.

أخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة الكهف (٢٩/١٦) بسند ضعيف، من طريق: محمد بن الحارث القنطري، به إلى عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ... وذكر الحديث بمثله، مع زيادة لم يخرجها ابن أبي حاتم، وعلة ضعفه: عطية العوفي.

ثنا خالد بن أبي خالد، ثنا عطية العوفي، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن أهل منى اجتمعوا على أن يقتلوا القرن من الأرض ما أقتلوه».

٥٤٩ - قُرئ على أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، أنبأ أبو رافع المدني - إسماعيل بن رافع -، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة؛ أنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ - وهو في طائفة من أصحابه -، فقال: «إن الله ﷻ لَمَّا فرغ من خلق السموات (والأرض) [١] خلق الصور، فأعطاه إسرافيل، فهو واضعه [٢] على فيه، شاخصًا [٣] بصره إلى العرش، ينتظر متى يؤمر»، فقلت: يا رسول الله! وما الصور؟ قال: «قرن»، قال: قلت: وكيف هو؟ (قال: «قرن») [٤] عظيم، والذي نفسي بيده! إن عظم

= وأخرجه - أيضًا - (٣٠/١٦) بسند ضعيف، من طريق: يعقوب بن إبراهيم، به إلى عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ بمثله، مع زيادة أيضًا، وعلة ضعفه: عطية العوفي.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٢/٣)، وعزاه إلى المصنف عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن أهل منى اجتمعوا على أن يقتلوا القرن من الأرض ما أقتلوه».

[٥٤٩] إسناده ضعيف، وعلة: إسماعيل بن رافع: ضعيف الحديث.

أخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة الكهف، آية: (٩٩) بسند ضعيف، من طريق: أبي كريب (محمد بن العلاء الهمداني)، به إلى أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ... وذكر الحديث بمثله. وعلة ضعفه هي علة سند المصنف.

وأخرجه ابن جرير - أيضًا - في تفسيره (١٩/٢٠) بسند ضعيف، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ... وذكر الحديث بمثله. وعلة ضعفه هي علة سند المصنف.

[١] في الأصل (ل أ، ص ٢٢١)، ساقطة، والتصحيح من ابن جرير في تفسيره (١٦/٣٠).

[٢] في ابن جرير: بدل: (واضعه): (وضعه).

[٣] في ابن جرير: بدل: (شاخصًا): (شاخص).

[٤] في الأصل سقوط لهاتين الكلمتين، والتصحيح من ابن جرير.

(دائرة)<sup>[١]</sup> فيه لكعْرضُ السَّمُوات والأَرْض، ينفخ فيه ثلاث نفخات: الأولى: نفخة الفزع، والثانية: نفخة الصعق، والثالثة: نفخة القيام لرب العالمين...»، وذكر الحديث بطوله.

٥٥٠ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ﴾ [الزمر: ٦٨]، قال: الصور مع إسرافيل، فيه أرواح كل شيء تكون فيه، ثم ينفخ فيه الصاعقة، فإذا نفخ نفخة البعث قال الله: بعزتي ليرجعن كل زوج إلى جسده وداره...<sup>[٢]</sup> أعظم من سبع سَمُوات، ومن الأرض. قال: فخلق الصور على فيِّ إسرافيل، وهو شاخص بصره متى يؤمر بالنفخ في الصور.

٥٥١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ﴾ [الزمر: ٦٨]، قال: كهيئة البوق.

٥٥٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد،

[١] في أصل النسخة (ل أ، ورقة ٢٢١) هكذا: (داره)، وقد صححتها من ابن جرير (١٩/٢٠).

[٥٥٠] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (١٨٥).

لم أجده عند غير المصنف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[٢] طمس في الأصل، والكلمة غير واضحة (ل أ، ورقة ٢٢١).

[٥٥١] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير بسندين صحيحين (١٨/٢٠) من طريق: محمد بن عمرو (الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، جميعاً عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٢/٣)، وعزاه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن مجاهد بمثله. وذكره السيوطي (٢٢/٣) - أيضاً -، وعزاه إلى مسدد في مسنده، وابن أبي شيبة، وابن المنذر، والطبراني عن ابن مسعود، قال: «الصور كهيئة القرن ينفخ فيه».

[٥٥٢] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٧) بتمامه.

أخرجه ابن جرير (١٥١/٢٩) في تفسيره لسورة المدثر، آية: (٨) بسند حسن، من طريق: بشر (ابن معاذ العقدي)، به عن قتادة بمثله.

عن قتادة، قوله: ﴿وُفِّحَ فِي الصُّورِ﴾ [الزمر: ٦٨]؛ أي: في الخلق.

٥٥٣ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبأ

حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿الصُّورُ﴾: البوق.

٥٥٤ - قال مجاهد: هو القرن، صاحبه آخذ به، فقبض مجاهد قبضتين

بكفيه على طرف القرن، بين طرفيه وبين فيه قدر قبضة أو نحوها، قد برك على ركة إحدى رجليه، فأشار فبرك على ركة يسراه مقعياً على قدمي عقبه تحت فخذة وإليته، وأطراف أصابعه في التراب، قد نصب ركبته اليمنى، ووضع قدمها في التراب.

\* قوله تعالى: ﴿فَفَزَعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾:

٥٥٥ - قرئ على أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي، ثنا محمد بن

= وأخرجه - أيضاً - في تفسيره لسورة النمل، آية: (٦٨) بمثله. وأخرجه - أيضاً - في تفسيره لسورة النبأ، آية: (١٨) بمثله.

[٥٥٣] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (٧٢)، وعلته: أن ابن جريج:

مدلس، ولم يصرح بالسماع من مجاهد، بل عنعن الرواية.

أخرجه ابن جرير (١٨/٢٠) بسند ضعيف، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى

مجاهد بمثله. وعلة ضعفه: عدم تصريح ابن جريج بالسماع من مجاهد، بل عنعن.

[٥٥٤] أخرجه ابن جرير (١٨/٢٠) بسند ضعيف، من طريق: القاسم (ابن الحسن)،

به إلى مجاهد، مع اختلاف يسير في اللفظ، والمعنى متحد. وعلة ضعفه: عنعن ابن جريج، عن مجاهد، ولم يصرح بالسماع.

[٥٥٥] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (٥٤٩).

أخرجه ابن جرير (١٨/٢٠ - ١٩ - ٢١)، بسند ضعيف، من طريق: أبي كريب

(محمد بن العلاء الهمداني)، به إلى أبي هريرة بمثله. وعلة ضعفه نفس العلة الموجودة عند ابن أبي حاتم.

هذا وفي ابن جرير زيادة في بعض ألفاظ المتن، مع تباين يسير في الألفاظ.

وأخرجه (٣٠/١٦) - أيضاً - في تفسيره لسورة الكهف، آية (٩٩) بنفس السند

والضعف، مع اختصار في المتن.

وأخرجه ابن جرير - أيضاً - في تفسيره لسورة الحج، آية: (٢) بسند ضعيف أيضاً. =

شعيب بن شابور، أنبأ أبو رافع المدني - إسماعيل بن رافع -، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ في طائفة من أصحابه، فقال: «إن الله ﻻ لمَّا فرغ من خلق السموات خلق الصور، فأعطاه إسرافيل، فهو واضعه على فيه، شاخصًا بصره إلى العرش ينتظر متى يؤمر، ينفخ فيه ثلاث نفخات: الأولى: نفخة الفزع، والثانية: نفخة الصعق، والثالثة: نفخة القيام لرب العالمين، فأمر الله إسرافيل بالنفخة الأولى، فيقول له: انفخ نفخة الفزع، فينفخ نفخة الفزع، فيفزع أهل السموات والأرض إلا ما شاء الله، ويأمره فيمد بها ويطولها، فلا يفتر، وهي التي يقول الله ﻻ: ﴿وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾ [١٥]، فيسير الله الجبال، فتمر مر السحاب، ثم يجعلها سرابًا، وترجُّ الأرض بأهلها رجًا، فتكون الأرض كالسفينة المرنقة<sup>[٢]</sup> في البحر أو كالقنديل المعلق بالعرش ترججه الأرواح، فيميد الناس على ظهرها، وهي التي يقول الله تبارك وتعالى: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ﴾ [٦] ﴿تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ﴾ [٧] ﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ﴾ [٨] ﴿أَبْصَرُهَا خَشِيعَةٌ﴾ [٩] [النازعات: ٦ - ٩]، فتذهل المراضع، وتضع الحوامل، وتشيب الولدان، وتطير الشياطين هاربة من الفزع حتى تأتي الأقطار، فتأتيتها الملائكة، فتضرب وجوهها، فترجع، ويولي الناس مدبرين، ينادي بعضهم بعضًا، وهي التي يقول الله تبارك وتعالى: ﴿يَوْمَ النَّادِ﴾ [٣٣] ﴿يَوْمَ (تُؤْتُونَ)<sup>[٢]</sup> مُدْرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِرٍ﴾ [غافر: ٣٢، ٣٣]، فبينما الناس على ذلك إذ انصدعت الأرض، فانصدعت من قطر إلى قطر،

= وعلة ضعفه هي العلة الموجودة عند ابن أبي حاتم، من طريق: أبي كريب (محمد بن العلاء الهمداني)، به إلى محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ، بنحوه.

[١] في الأصل بحذف الواو، والصواب إثباتها في قوله: (وما ينظر).

[٢] قوله: (المرنقة): في ابن جرير بدل: (المرنقة): (الموثقة)، ومعنى: (المرنقة)

تجده في الأثر رقم (٥٦٤)، آية: (١٥) من سورة (ص).

[٣] في الأصل في قوله تعالى: ﴿يُؤْتُونَ﴾ بالياء، والتصحيح على قراءة حفص من

القرآن الكريم بالتاء.

فرأوا، أمراً عظيماً لم يروا مثله، فأخذهم لذلك من الكرب والهول ما الله به عليم، ثم نظروا إلى السماء، فإذا هي كالمهل<sup>[١]</sup>، انشقت من قطر إلى قطر، فخشف بشمسها وقمرها، وانتشرت نجومها». قال رسول الله ﷺ: «والأموات لا يعلمون بشيء من ذلك».

### \* قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ شَاءَ﴾:

٥٥٦ - به، عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ - وهو في طائفة من أصحابه -، قال: «إن الله ﷻ أمر إسرافيل بالنفخة الأولى، فيقول له: انفخ نفخة الفزع، فينفخ نفخة الفزع؛ فيفزع أهل السموات والأرض ﴿إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾»، فقال أبو هريرة: يا رسول الله! فمن استثنى الله حين يقول: ﴿فَفَزَعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾، فقال: «أولئك الشهداء، فهم أحياء عند ربهم يرزقون، وقاهم الله فزع ذلك اليوم وأمنهم منه، وهو عذاب الله يبعثه على شرار خلقه. هو الذي يقول الله تبارك وتعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَتَقُورُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ ﴿٢﴾ [الحج: ١، ٢].

ممكّنون في ذلك البلاء ﴿إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾<sup>[٢]</sup>، يطول ذلك عليهم، ثم

[١] قوله: (المهل): - بالضم -: اسم يجمع معدنيات الجواهر، كالفضة، والحديد، ونحوهما. ترتيب القاموس المحيط (٢٩٢/٤)، مادة: (مهل).

[٥٥٦] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (٥٥٥).

أخرجه ابن جرير (٣٠/٢٤) في تفسيره لسورة الزمر، آية: (٦٨) بسند ضعيف، من طريق: أبي كريب (محمد بن العلاء الهمداني)، به إلى أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ... فذكر الحديث بمثله، مع اختلاف في الألفاظ، غير أن ما أورده المصنف فيه زيادة ليست في ابن جرير، والمعنى متحد، وعلة ضعفه: إسماعيل بن رافع.

[٢] في أصل النسخة (ل أ، ورقة ٢٢٢)، في الآية تقديم وتأخير: (ما شاء الله إلا الله) (هكذا)، والتصحيح من كتاب الله.

يأمر الله إسرائيل بنفخة الصعق، فيقول له: انفخ نفخة الصعق؛ فيصعق أهل السموات والأرض ﴿إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾، فإذا هم خمدوا، جاء ملك الموت، فقال: يا رب! قد مات أهل السماء والأرض إلا من شئت، فيقول الله تبارك وتعالى: فمن بقي - وهو أعلم -، فيقول: يا رب! بقيت أنت الحي الذي لا يموت، وبقي حملة عرشك، وبقي جبريل وميكائيل، وبقيت أنا، فيقول الله ﷻ: ليمنت جبريل وميكائيل، فيتكلم العرش، فيقول: يا رب! يموت جبريل وميكائيل؟ فيقول الله ﷻ له: اسكت؛ إني كتبت الموت على كل من كان تحت عرشي؛ فيموتان، فيأتي ملك الموت إلى الجبار ﷻ، فيقول: يا رب! قد مات جبريل وميكائيل، فيقول الله ﷻ له - وهو أعلم -: من بقي؟ فيقول: بقيت أنت يا رب، الحي الذي لا يموت، وبقي حملة عرشك، وبقيت أنا، فيقول الله ﷻ: ليمنت حملة عرشي؛ فيموتون، ويأمر الله العرش، فيقبل الصور من إسرائيل، ثم يأتي ملك الموت، فيقول: يا رب! قد مات حملة عرشك، فيقول الله له - وهو أعلم -: من بقي؟ فيقول: يا رب بقيت أنت الحي الذي لا يموت، وبقيت أنا. فيقول الله ﷻ: يا ملك الموت، أنت خلق من خلقي خلقتك لما رأيت، فمت، ثم لا تحيا، فإذا لم يبق إلا الله الواحد الأحد الصمد، ليس بوالد ولا ولد كان آخر ما كان أولاً، قال الله تبارك وتعالى: لا موت على أهل الجنة، ولا موت على أهل النار، ثم طوى الله السموات والأرض ﴿كَطَى السَّيْلَ لِلْكُتْبِ﴾<sup>[١]</sup> [الأنبياء: ١٠٤]، ثم دحا بهما، ثم تلقفهما، ثم قال: أنا الجبار، ثم دحا بهما، ثم تلقفهما، ثم قال: أنا الجبار، ثم هتف بصوته، فقال: لمن الملك اليوم؟ ثم قال: لمن الملك اليوم؟ ثم قال لنفسه: لله الواحد القهار، ثم بدّل الأرض غير الأرض والسموات، فسطها، وسطحها، ومدّها مدّ الأديم العكاظي<sup>[٢]</sup> ﴿لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾ [طه: ١٠٧].

[١] في الأصل: (للكتاب)، وما أثبتته على قراءة حفص.

[٢] قوله: (العكاظي): نسبة إلى عكاظ سوق بصحراء بين نخلة والطائف، كانت =



❖ قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ أُنثَىٰ دَخِرِينَ﴾ ❶:

٥٥٧ - وبه، عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ - وهو في طائفة من أصحابه -، قال: «ثم بدّل الأرض غير الأرض والسموات، فسطها وسطحها، ومدّها مد الأديم العكاظي» ❶ ﴿لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾ ❷ [طه: ١٠٧]، ثم هتف بصوته، فقال: ألا من كان لي شريكًا فليأت؟ ألا من كان لي شريكًا فليأت؟ ألا من كان لي شريكًا فليأت؟ فلا يأتيه أحد، ثم ينزل الله عليكم ماءً من تحت العرش ثقال، له الحيوان، فقطر السماء عليكم أربعين يومًا حتى يكون الماء فوقكم ثنتي عشر ذراعًا، ويأمر الله تبارك وتعالى الأجساد أن تنبت، فنبت نبات الطرائث ❶، وكنبات البقل ❷ حتى إذا تكاملت أجسادكم، فكانت كلّمًا كانت قال الله تبارك وتعالى: ليحيي حملة عرشي فيحيون، ويأمر الله إسرافيل، فيقبض الصور من العرش، ثم يقول الله: ليحيي جبريل وميكائيل؛ فيحييان، ثم يأمر الله تبارك وتعالى الأرواح، فيؤتى بها تنوّهج أرواح المسلمين ❸ نورًا والآخرين ظلمة، فيقبضها الله جميعًا، فيلقها في الصور، ثم يأمر الله إسرافيل بنفخة البعث، فينفخ نفخة البعث، فتخرج

= تقوم هلال ذي القعدة، فتستمر عشرين يومًا أو شهرًا، تتعاطف فيها القبائل؛ أي: يتفاخرون، ويسمى منه: الأديم العكاظي؛ أي: المحمول إليها للبيع. معجم متن اللغة (٤/ ١٧٥)، مادة: (ع ك ف).

[٥٥٧] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (٥٥٥).

❶ مضى معناه في الأثر رقم (٥٥٦).

❷ قوله: (الطرائث): هو نبت رملي طول الذراع، لا ورق له، كأنه من جنس الكمأة، وهو ليس بالدياس، والطرثوث منه حلو أحمر، وهو طرثوث البادية، ومنه مر وهو الأبيض، ومنه حامض، منبته جبال خراسان، أو هو نبت ينبسط على وجه الأرض؛ كالقطر. معجم متن اللغة (٣/ ٥٩٣ - ٥٩٤)، مادة: (طرث).

❸ قوله: (البقل): هو ما لم تبق له أرومة على الشتاء بعدما يرعى: ما ينبت في بزره، ولا ينبت في أرومة ثابتة: كل نبات اخضرت به الأرض، أو ما لا ساق له، كل نابتة أول ما نبتت. معجم متن اللغة (١/ ٣٢٥)، مادة: (ب ق ل).

❹ في أصل النسخة بالرفع: (المسلمون)، والتصحيح حسب القاعدة النحوية.

الأرواح كأنها النحل، قد ملأت ما بين السماء والأرض، فيقول الجبار: وعزتي وجلالي! ليرجعن كل روح إلى جسده، فتدخل الأرواح على الأجساد في الأرض، ثم تدخل في الخياشيم، ثم تمشي في الأجساد، تمشي السم في اللدغ<sup>[١]</sup>، ثم تشق الأرض عنكم، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، فتخرجون منها شبابًا كلكم على سنّ ثلاثين، واللسان يومئذ سرياني، وذلك يوم الخروج، ﴿وَحَشَرْنَهُمْ فَلَمْ تُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾<sup>[٢]</sup> [الكهف: ٤٧]، تخرجون سرًا إلى ربكم تمشون ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَرِيرٌ﴾<sup>[٣]</sup> [القمر: ٨]، حفاة عراة غلفاً غرلاً<sup>[٤]</sup>، ثم توقفون موقفاً واحداً مقدار سبعين عاماً، لا ينظر إليكم، ولا يقضى بينكم، فتبكون حتى ينقطع الدمع فتدمعون دماً، وتعرقون حتى يبلغ العرق منكم الأذقان، ويلجمكم العرق، فيصبح من ضجّ، ويقولون: من يشفع لنا إلى ربنا فيقضى بيننا؟»

٥٥٨ - حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، حدثني أبو جبر، عن أبيه، قال: سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقرأ: ﴿وَكُلُّ أُنثَى ذَخِيرٍ﴾<sup>[٥]</sup>: خفيفة، على معنى: جاؤوه.

٥٥٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا يحيى بن آدم، عن أبي بكر،

[١] قوله: (اللدغ): على وزن فعيل بمعنى مفعول، وهو الذي عضته حية فسرى سمها فيه. معجم متن اللغة (١٦٨/٥) مادة: ل د غ بتصرف.

[٢] في الأصل (ل أ، ص ٢٢٣)، من قوله تعالى: ﴿وَحَشَرْنَهُمْ﴾، وحشرناكم بكاف الخطاب، وقوله: ﴿مِنْهُمْ﴾ منكم، والتصحيح من القرآن الكريم بصيغة الإخبار لا الخطاب، وذلك في آية: (٤٧) من سورة الكهف.

[٣] قوله: (غلفاً غرلاً): المراد به، القلفة التي تقطع عند الختان. معجم متن اللغة (٣١٥/٤)، مادة: (غ ل ف).

[٥٥٨] إسناده متوقف في الحكم عليه؛ لأن أبا الجبر بن تميم بن حذلم: ذكره المصنف في الجرح والتعديل (٣٥٥/٩)، وسكت عنه.

[٥٥٩] إسناده ضعيف، في إسناده أبو بكر بن عياش: ثقة، إلا أنه لما كبر ساء حفظه.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

عن عاصم: ﴿وَكُلُّ أُنثَىٰ﴾: مثقلة ممدودة، على معنى: فاعلوه.

\* قوله: ﴿دَخِرِينَ﴾ (٨٧):

٥٦٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَكُلُّ أُنثَىٰ دَخِرِينَ﴾ (٨٧)، يقول: صاغرين. وروي عن الحسن<sup>[١]</sup>، وقتادة<sup>[٢]</sup>، والثوري<sup>[٣]</sup>، مثل ذلك.

٥٦١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله ﷻ: ﴿وَكُلُّ أُنثَىٰ دَخِرِينَ﴾ (٨٧)، قال: «الداخر»: الصاغر الراهب؛ لأن المرء يفزع إذا فزع إنما همته الهرب من الأمر الذي فزع منه، فلمّا نفخ في الصور فزعوا، فلم يكن لهم من الله منجى.

[٥٦٠] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١).

أخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة غافر، آية: (٦٠) بسند حسن، من طريق: محمد (ابن الحسين)، به إلى السدي بمثله.

وأخرجه ابن جرير (٢٠/٢٠) بسند صحيح، من طريق: علي (ابن الحسين الأزدي)، به إلى ابن عباس بمثله.

وأخرجه - أيضًا - بسند صحيح (١١٦/١٤) في تفسيره لسورة النمل، آية: (٤٨) من طريق: ابن عبد الأعلى (يونس)، به إلى قتادة بمثله.

وأخرجه - أيضًا - بسند صحيح (٢٠/٢٠) من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله.

[١] لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[٢] أخرجه ابن جرير (٢٠/٢٠) بسند حسن، من طريق: بشر (ابن معاذ)، به إلى

قتادة بمثله.

[٣] لم أجده عند غير المصنف ﷺ.

[٥٦١] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٦).

أخرجه ابن جرير (٢٠/٢٠) بسند صحيح، من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله.

﴿قوله تعالى: ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً﴾﴾:

٥٦٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً﴾، يقول: قائمة.

٥٦٣ - أخبرنا عبيد بن محمد الحضرمي - فيما كتب إلي -، ثنا أبو الجماهر، حدثني سعيد، عن قتادة: ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً﴾؛ أي: تحسبها ثابتة في أصولها لا تحرك، ﴿وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ﴾.

﴿قوله: ﴿تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ﴾﴾:

٥٦٤ - قرئ على أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، أنبأ أبو رافع المدني - إسماعيل بن رافع -، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة؛ أنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ قال: «يسير الله الجبال، فتمر مر السحاب، ثم يجعلها سرايا، وترج الأرض بأهلها رجاً، فتكون الأرض كالسفينة المرنقة<sup>[١]</sup> في البحر، أو كالقنديل المعلق بالعرش».

﴿قوله ﷻ: ﴿صُنِعَ اللَّهُ لِدَىٰ أَنْفَ كُلِّ شَيْءٍ﴾﴾:

٥٦٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

[٥٦٢] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١).

أخرجه ابن جرير (٢٠/٢١) بسند صحيح، من طريق: علي (ابن الحسين الأزدي)، به إلى ابن عباس بمثله.

[٥٦٣] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (١١).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٨/٥) عن قتادة، بلفظه، وعزاه إلى المصنف فقط.

[٥٦٤] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (٥٤٩).

وهذا المتن جزء من الأثر رقم (٥٥٥)، وتم تخريجه هناك.

[١] قوله: (المرنقة): قال في النهاية (٢/٢٧٠)، يقال: رنقت السفينة: إذا دارت

في مكانها، ولم تسر، و(الترنيق): قيام الرجل لا يدري أيذهب أم يجيء، و(رنق الطائر): إذا رفرف فوق الشيء.

[٥٦٥] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١).

أخرجه ابن جرير (٢٠/٢١) بسند صحيح، من طريق: علي (ابن الحسين الأزدي)،

به إلى ابن عباس بمثله.

أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿أَنْفَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾، يقول: أحكم كل شيء.

وروي عن الحسن<sup>[١]</sup>، وعطاء الخراساني<sup>[٢]</sup>، والثوري<sup>[٣]</sup>: مثل ذلك.

٥٦٦ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأ إسرائيل، عن أبي يحيى،

عن مجاهد، في قوله: ﴿أَنْفَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾، قال: أحصى كل شيء.

٥٦٧ - حدثنا محمد بن حسان الأزرق، ثنا أبو النضر، ثنا أبو عقيل،

عن ليث، عن مجاهد، في قول الله: ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْفَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾، قال: أترص كل شيء.

٥٦٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا يحيى بن خلف، ثنا أبو عاصم، عن

عيسى بن ميمون، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿الَّذِي أَنْفَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾، قال: أبرم كل شيء.

[١]، و [٢]، و [٣] لم أجد هذه الآثار عند غير المصنف رحمه الله.

[٥٦٦] إسناده ضعيف، وفيه علتان: الأولى: عبد الله بن رجاء الغداني: صدوق يهم

قليلاً. والثانية: أبو يحيى القتات: لين الحديث.

أخرجه الطبري في تفسيره، في تفسير سورة السجدة، آية: (٧)، من طريق: محمد

بن عمرو، به إلى ابن أبي نجيح، عن مجاهد. (١٧١/٢٠) - طبعة أحمد شاكر.

[٥٦٧] إسناده ضعيف، وفيه علتان: الأولى: أبو عقيل: ضعيف، والثانية: ليث بن

أبي سليم: صدوق اختلط، ولم يتميز حديثه فترك.

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٧٥) بسند صحيح، من طريق: عبد الرحمن (ابن

أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد بمثله، مع زيادة، ولفظها: (أي: أحسن: أبرم).

[٥٦٨] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (٢٠/٢١) بسند صحيح، من طريق: علي (ابن الحسين الأزدي)،

به إلى ابن عباس بمثله، لكن عند ابن جرير بدل: (أبرم): (أحكم).

وأخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح (ص ٤٧٥ - ٤٧٦) من طريق: عبد الرحمن

(ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد، ولفظه: (قال: أترص كل شيء؛ أي: أحسن:

أبرم).

٥٦٩ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَنْفَنَ كُلِّ شَيْءٍ﴾، يقول: أحسن كل شيء خلقه، وأوثقه.

وروي عن قتادة<sup>[١]</sup>، والسدي<sup>[٢]</sup>، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم<sup>[٣]</sup>؛ أنهم قالوا: أحسن كل شيء.

٥٧٠ - ذُكِرَ عن محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا حفص بن غياث، عن أشعث<sup>[٤]</sup>، عن الحسن: ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْفَنَ كُلِّ شَيْءٍ﴾، قال: هدى كل شيء لمنفعته.

❖ قوله: ﴿إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾: ٥٧١ - تقدم تفسيره.

❖ قوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾:

٥٧٢ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان،

[٥٦٩] إسناده ضعيف إلى ابن عباس، وهي السلسلة التي تسمى: سلسلة الضعف غير ابن عباس رضي الله عنه، وقد تقدم في الأثر رقم (٤٥).  
أخرجه ابن جرير (٢١/٢٠) بسند ضعيف، من طريق: محمد بن سعد (العوفي)، به إلى ابن عباس بمثله.

[١]، و[٢]، و[٣] لم أجد هذه الآثار عند غير المصنف رحمته الله.

[٥٧٠] إسناده متوقف في الحكم عليه لأجل: (أشعث)، ولم يظهر لي من هو على وجه التحديد.

لم أجد عند غير المصنف رحمته الله.

[٤] لم يظهر لي على وجه التحديد، فهناك ثلاثة بهذا الاسم، يروي عنهم حفص بن غياث، وقد روا عن الحسن البصري، فلا أعلم تحديداً من هو:

الأول: أشعث بن سوار الكندي: ضعيف. الثاني: أشعث بن عبد الملك الحُمُراني: ثقة، فقيه. الثالث: أشعث بن عبد الله بن جابر الحُدّاني: صدوق.

[٥٧٢] في إسناده رجل لا يعرف، وبقيّة رجاله ما بين ثقة وصدوق.

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة القصص، آية: (٨٤)، الأثر رقم (٦٠٢)، المجلد الثاني عشر.

عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن رجل من التيم، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله! لا إله إلا الله من الحسنات؟ قال: «هي من أحسن الحسنات».

٥٧٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن الأجلح، ثنا ابن فضيل،

= وأخرجه ابن جرير (٨/١١٠) في تفسيره لسورة الأنعام، آية: (١٦٠) بسند فيه رجل مبهم، من طريق: المثنى (ابن إبراهيم الأملي)، قال: ثنا أبو نعيم (الفضل بن دكين)، قال: ثنا الأعمش (سليمان بن مهران)، عن شمر بن عطية، عن شيخ من التيم، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله... وذكر الحديث بأطول مما ذكره ابن أبي حاتم، وفيه: قال: قلت: يا رسول الله، لا إله إلا الله من الحسنات؟ قال: «هي أحسن الحسنات». وعلة ضعفه: رجل في سياق السند، وصف بأنه: شيخ من التيم لا يعرف.

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (ص١٠٧) بسند ضعيف، من طريق: أبي الحسن - علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز البغدادي -، به إلى أبي ذر، عن رسول الله ﷺ، وذكره بأطول مما عند ابن أبي حاتم، وفيه قال: قلت: من الحسنات لا إله إلا الله؟ قال: «نعم هي أحسن الحسنات». وعلة ضعفه في سياق السند: (أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي): ضعيف، قاله في تاريخ بغداد (٤/٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤).

وأخرجه البيهقي - أيضًا - في الأسماء والصفات (ص١٠٧) بسند ضعيف، من طريق: أبي الحسين بن بشران، به إلى شمر بن عطية، عن أشياخه، عن أبي ذر ﷺ، قال: قلت يا رسول الله... وذكر الحديث وفيه: أمن الحسنات لا إله إلا الله؟ قال ﷺ: «من أفضل الحسنات». وعلة ضعفه: جهالة من روى عنهم شمر بن عطية المعبر عنهم بأشياخه في سياق السند.

[٥٧٣] إسناده حسن.

أخرجه جامع تفسير مجاهد (ص٤٧٦) بسند صحيح، من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد بمثله.

وأخرجه - أيضًا - من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى الحسن البصري بمثله، وسنده صحيح.

وأخرجه ابن جرير (٢٠/٢٢) من طريق: محمد بن خلف (العسقلاني)، به إلى أبي هريرة بمثله، وسنده فيه انقطاع، ما بين أبي زرعة وأبي هريرة.

وأخرجه ابن جرير (٨/١٠٨) في تفسيره لسورة الأنعام، آية: (١٦٠) بسند ضعيف، من طريق: ابن وكيع (سفيان)، قال: ثنا حفص بن غياث، عن الأعمش والحسن بن عبيد الله، به إلى عبد الله بن مسعود بمثله. وعلة ضعفه: سفيان بن وكيع: ضعيف. =

عن الحسن بن عبيد الله، عن جامع بن شدّاد، عن الأسود بن هلال، عن عبد الله، قوله: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾، قال: لا إله إلا الله.

وروي عن ابن عباس<sup>[١]</sup>، وأبي هريرة<sup>[٢]</sup>، وعلي بن الحسين<sup>[٣]</sup>، وسعيد بن

= وأخرجه - أيضًا - (١٠٨/٨) بسند حسن، من طريق: يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا حفص بن غياث، قال: ثنا الأعمش والحسن بن عبيد الله، به إلى عبد الله بن مسعود بمثله.

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (ص ١٠٧) بسندين: الأول: من طريق: أبي عبد الله الحافظ (المعروف بالحاكم النيسابوري)، به إلى معاوية (ابن عمرو المعني)، عن زائدة (ابن قدامة الثقفي)، ورجال السند الأول ثقات، إلا راويًا، وهو أبو العباس، محمد بن يعقوب: لم أجد له ترجمة.

الثاني: من طريق: أبي طاهر الفقيه، به إلى الحسن بن عبيد الله (ابن عروة النخعي)، به إلى عبد الله بن مسعود بمثله. ورجال السند الثاني ثقات، إلا راويين وهما أبو طاهر الفقيه، وأبو بكر القطان في سياق السند: لم أقف لهما على ترجمة.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٨/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمثله. وعزاه السيوطي - أيضًا - إلى أبي الشيخ، وابن مردويه، والدلمي عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ بمثله. وعزاه - أيضًا - إلى الحاكم وصححه، والبيهقي في الأسماء والصفات، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن مسعود بمثله. وعزاه - أيضًا - إلى الفريابي، والحسن البصري، وإبراهيم النخعي، وأبي صالح (بإذام)، وسعيد بن جبير، وعطاء، وقتادة، ومجاهد مثله. وعزاه - أيضًا - إلى عكرمة، وإلى زرعة بن إبراهيم بمثله. ولم أجد في كتاب مكارم الأخلاق للخرائطي، وقد راجعته سطرًا سطرًا، ولم أجد - أيضًا - في المستدرک للحاكم.

[١] أخرجه ابن جرير (٢٢/٢٠) بسند حسن، من طريق: موسى بن عبد الرحمن (المسروقي)، به إلى ابن عباس بمثله.

[٢] وأخرجه - أيضًا - بسند فيه انقطاع، من طريق: محمد بن خلف (العسقلاني)، به إلى أبي زرعة، قال: قال أبو هريرة، قال يحيى: أحسبه عن النبي ﷺ بمثله. والانقطاع ما بين أبي زرعة وأبي هريرة.

[٣] أخرجه ابن جرير (٢٣/٢٠) بسند ضعيف، من طريق: أبي السائب (سلم بن جنادة)، به إلى علي بن الحسين بمثله.

وعلته في سياق السند: سعيد بن سعيد التغلبي: مقبول. التقريب (٢٩٧/١).



جبير<sup>[١]</sup>، والحسن<sup>[٢]</sup>، وعطاء<sup>[٣]</sup>، ومجاهد<sup>[٤]</sup>، وأبي صالح<sup>[٥]</sup>، ومحمد بن كعب<sup>[٦]</sup>، والنخعي<sup>[٧]</sup>، والضحاك<sup>[٨]</sup>، والزهري<sup>[٩]</sup>، وعكرمة<sup>[١٠]</sup>، وزيد بن

[١] أخرجه ابن جرير (١٠٨/٨) في تفسيره لسورة الأنعام، آية: (١٦٠) بسند حسن، من طريق: ابن حميد (محمد الرازي)، به إلى جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير بمثله.

[٢] أخرجه ابن جرير (٢٢/٢٠) بسند صحيح، من طريق: محمد بن عمرو (الباهلي)، به إلى ورقاء، ومن طريق الحارث، قال: ثنا الحسن، به إلى ورقاء، جميعاً عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد.

[٣] أخرجه ابن جرير (٢٢/٢٠) بسند ضعيف، من طريق: ابن حميد (محمد الرازي)، به إلى عطاء (ابن أبي رباح) بمثله. وعلته في سياق السند راويان: عبد الملك بن أبي سليمان العزمي: صدوق وله أوهام، محمد بن حميد الرازي: ضعيف.

[٤] أخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح (ص ٤٧٦) من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد بمثله.

[٥] أخرجه ابن جرير (١٠٩/٨) في تفسيره لسورة الأنعام، آية: (١٦٠) بسند ضعيف، من طريق: ابن وكيع (سفيان)، به إلى أبي صالح بمثله. وعلته: ابن وكيع: ضعيف.

[٦] أخرجه ابن جرير (١٠٨/٨) في تفسيره لسورة الأنعام، آية: (١٦٠) بسند ضعيف، من طريق: أبي كريب (محمد بن العلاء الهمداني)، به إلى محمد بن كعب بمثله. وعلة ضعفه: جابر بن نوح، وموسى بن عبيدة (الريذي) في سياق السند: كلاهما ضعيف.

[٧] أخرجه ابن جرير (١٠٩/٨) في تفسيره لسورة الأنعام، آية: (١٦٠) بسند حسن، من طريق: ابن بشار (محمد)، به إلى إبراهيم النخعي بمثله.

وأخرجه بسند آخر - أيضاً -، من طريق: ابن بشار (محمد)، به إلى إبراهيم بمثله وسنده. وأخرجه - أيضاً - بسندين آخرين ضعيفين، من طريق: ابن وكيع (سفيان)، به إلى إبراهيم (النخعي) بمثله. وعلة ضعفهما: سفيان بن وكيع: ضعيف.

[٨] أخرجه ابن جرير (١٠٩/٨) في تفسيره لسورة الأنعام، آية: (١٦٠) بسند ضعيف، من طريق: ابن وكيع (سفيان)، به إلى الضحاك بمثله. وعلة ضعفه: ابن وكيع.

[٩] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[١٠] أخرجه ابن جرير (٢٣/٢٠) بسند ضعيف، من طريق: سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، به إلى عكرمة بمثله. وسيأتي تبيان علة ضعفه تحت الأثر رقم (٥٧٩) عند الحاشية رقم (٧).

أسلم<sup>[١]</sup>، وقتاده<sup>[٢]</sup>: نحو ذلك.

**\* قوله تعالى: ﴿فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾:**

٥٧٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾، قال: «خير»: ثواب.

٥٧٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثني أبي، ثنا ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾: له منها خير.

وروي عن سعيد بن جبير<sup>[٣]</sup>، والحسن<sup>[٤]</sup>، ومجاهد<sup>[٥]</sup>: نحو ذلك.

٥٧٦ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد الأزرق، ثنا محمد بن شعيب، أخبرني زرعة بن إبراهيم، في قول الله: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾: لا إله إلا الله خير، ليس شيء خيراً من لا إله إلا الله.

[١] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢] أخرجه ابن جرير (٢٣/٢٠) بسند حسن، من طريق: بشر (ابن معاذ العقدي)، به إلى قتادة، ولفظه: قال: (الإخلاص).

[٥٧٤] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٢).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٩/٥)، والماوردي في تفسيره (٢١٣/٣)، وعزاه كل منهما إلى ابن عباس، وزاد الثاني إلى مجاهد بمثله.

[٥٧٥] في إسناده تدليس ابن جريج، عن عطاء؛ فقد عنعنه، وفيه - أيضاً - انقطاع بين عطاء الخراساني وابن عباس، وقد تقدم في الأثر رقم (٤٦٦).

[٣] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٤] أخرجه ابن جرير (٢٠/٢٣) بسند صحيح، من طريق: محمد بن بشار (ولقبه بNDAR)، به إلى الحسن البصري، ولفظه: (له منها).

وبسند آخر حسن، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى ابن جريج بمثله.

وبسند آخر حسن، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى الحسن بمثله.

[٥] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٥٧٦] إسناده حسن إلى زرعة بن إبراهيم الدمشقي.

وروي عن عكرمة<sup>[١]</sup>: نحو ذلك.

**\* قوله:** ﴿وَهُمْ مِّنْ فَرْعٍ يَوْمِذٍ ءَامِنُونَ﴾<sup>(٨٩)</sup>:

٥٧٧ - قُرئ على أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، أنبأ أبو رافع المديني - إسماعيل بن رافع -، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة؛ أنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ، قال: «الشهداء هم أحياء عند ربهم يرزقون، وقاهم الله فرع ذلك، وآمنهم منه».

**\* قوله:** ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾:

٥٧٨ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا يحيى بن أيوب البجلي،

[١] أخرجه ابن جرير (٢٣/٢٠) بسند ضعيف، من طريق: سعد بن عبد الله بن عبد الحكم (الأنصاري)، به إلى عكرمة بمثله. وعلة ضعفه: أن رجاله متكلم فيهم، وفي السند - أيضًا - حفص بن عمر العدني (لقبه الفرخ): ضعيف.

[٥٧٧] إسناده ضعيف، وقد تقدم في الأثر رقم (٥٤٩).

أخرجه ابن جرير (١٨/٢٠) بسند ضعيف، وذلك ضمن حديث مطول، من طريق: ابن كريب (محمد بن العلاء الهمداني)، به إلى محمد بن كعب القرظي، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة؛ أنه قال لرسول الله ﷺ... وذكره بنحوه. وعلة ضعفه هي العلة الموجودة عند ابن أبي حاتم.

وأخرجه - أيضًا - بسند آخر ضعيف، من طريق: يعقوب (ابن إبراهيم)، به إلى أبي هريرة بنحوه، وعلة ضعفه جهالة راو لم يذكر اسمه في سياق السند.

[٥٧٨] إسناده فيه انقطاع، وذلك بين أبي زرعة وأبي هريرة؛ فإنه روى عنه مرسلاً.

أخرجه ابن جرير (٢٢/٢٠) بسند فيه انقطاع، من طريق: محمد بن خلف (العسقلاني)، به إلى أبي زرعة، قال: قال أبو هريرة: - قال يحيى: أحسبه عن النبي ﷺ - بمثله.

وأخرجه - أيضًا - بسند آخر حسن، من طريق: موسى بن عبد الرحمن (المسروقي)، به إلى عكرمة، عن ابن عباس بمثله، وما يرويه عكرمة عن ابن عباس: نسخة تفسير، وفي السند عبد الحميد بن عبد الرحمن، أبو يحيى: صدوق يخطئ، ورمي بالإرجاء، لكن ينجز هذا بما ذكرت آنفاً: أن عكرمة يروي نسخة تفسير.

عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، في قوله: ﴿وَمِنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾، قال: الشرك.

٥٧٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمِنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾، قال: بالشرك.

وروي عن عبد الله بن مسعود<sup>[١]</sup>، وأنس بن مالك<sup>[٢]</sup>، وأبي وائل<sup>[٣]</sup>، وعطاء<sup>[٤]</sup>، والحسن<sup>[٥]</sup>، وسعيد بن جبيرة<sup>[٦]</sup>، وعكرمة<sup>[٧]</sup>،

= وأخرجه - أيضًا - بسند صحيح، من طريق: علي (ابن الحسين الأزدي)، به إلى ابن عباس بمثله.

وأخرجه - أيضًا - عن مجاهد، والحسن البصري، وعن محمد بن كعب، وعن قتادة، وعن عبد الرحمن بن زيد، وعن عكرمة كلهم قالوا بمثل ذلك.

وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٧٦) بسند صحيح، من طريق: عبد الرحمن (ابن أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد بمثله.

[٥٧٩] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١).

أخرجه ابن جرير (٢٠/٢٢) بسند صحيح، من طريق: علي (ابن الحسين الأزدي)، به إلى ابن عباس بمثله. وانظر: الأثر رقم (٥٧٨) تجد تخريجات متعددة له.

[١] أخرجه ابن جرير ٨/(١٠٨) بسند حسن، من طريق: يعقوب (ابن إبراهيم)، به إلى عبد الله (ابن مسعود) بمثله.

[٢]، و [٣] لم أجدهما عند غير المصنف رحمه الله.

[٤] أخرجه ابن جرير ٨/(١٠٨) بسند ضعيف، من طريق: ابن وكيع (سفيان)، به إلى عطاء بن أبي رباح بمثله. وعلة ضعفه: سفيان بن وكيع: ضعيف. وأخرجه بسند آخر ضعيف ٨/(١٠٩) من طريق: يعقوب (ابن إبراهيم)، به إلى عطاء بن أبي رباح بمثله. وعلة ضعفه في سياق السند: عبد الملك بن أبي سليمان العزمي: صدوق له أوهام. قاله في التقريب (٥١٩/١).

[٥] أخرجه ابن جرير (٢٣/٢٠) بسند حسن، من طريق: القاسم (ابن الحسن)، به إلى الحسن البصري بمثله.

[٦] أخرجه ابن جرير ٨/(١٠٨) بسند ضعيف، من طريق: ابن وكيع (سفيان)، به إلى سعيد (ابن جبيرة)، وعن عثمان بن الأسود عن مجاهد، والقاسم بن أبي بزة بمثله. وعلة ضعفه سفيان بن وكيع، ويحيى بن يمان.

[٧] أخرجه ابن جرير (٢٣/٢٠) بسند ضعيف، من طريق: سعد بن عبد الله =

والنخعي<sup>[١]</sup>، وأبي صالح<sup>[٢]</sup>، والزهري<sup>[٣]</sup>، وزيد بن أسلم<sup>[٤]</sup>، ومحمد بن كعب القرظي<sup>[٥]</sup>،

= (ابن عبد الحكم)، به إلى عكرمة بمثله. وعلته في السند ثلاث رواة: الأول: سعد بن عبد الله بن عبد الحكم: صدوق له أغاليط. التقريب (٢٨٨/١). الثاني: حفص بن عمر العدني (لقبه الفرخ): ضعيف. التقريب (١٨٨/١). الثالث: الحكم بن أبان: صدوق عابد له أو هام. التقريب (١٩٠/١). الأخير: عكرمة البربري غني عن التعريف.

[١] أخرجه ابن جرير بسنده من ثلاث طرق (١٠٩/٨): الأول: بسند حسن، من طريق: ابن بشار (محمد)، به إلى إبراهيم النخعي بمثله. وفي سياق السند راو كنيته أبو المحجل، روى عنه سفیان الثوري، قال عنه أحمد شاکر في تخريجه لأحاديث ابن جرير الطبري في (٢٧٧/١٢) عند ذكره لترجمة أبي المحجل، قال: أبو المحجل: لم أعرف من يكون، ولم أجد له ذكرًا، ولا تبين لي وجه في تحريفه. اهـ.

قلت: قد يسر الله لي الوقوف على ترجمته. قال المزي في تهذيب الكمال (١/٤٤٤) تحت ترجمة زياد بن كليب التميمي الحنظلي، قد روى عنه (رديني أبو المحجل). وقال الدولابي في الكنى (ص ١٠٧): أبو المحجل هو الرديني بن مخلد. وقال: سمعت العباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو المحجل اسمه: الرديني. وقال الدولابي - أيضًا - في (ص ١٠٨): حدثني عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي عن أبي المحجل، فقال: روى عنه الثوري، وجويبر، وأبو إسحاق الفزاري، وشريك، ما قالوا إلا خيرًا. قلت: أي شيء اسمه؟ قال: لا أدري، وسمعت غير أبي يقول: اسمه: الرديني بن مخلد. اهـ. الثاني: بسند حسن، من طريق: ابن بشار (محمد)، به إلى إبراهيم النخعي بمثله. الثالث: بسند ضعيف، من طريق: ابن وكيع (سفیان)، به إلى إبراهيم النخعي بمثله. وعله ضعفه: سفیان بن وكيع: ضعيف.

[٢] أخرجه ابن جرير (١٠٩/٨) بسند ضعيف، من طريق: ابن وكيع (سفیان)، إلى الأعمش، عن أبي صالح (بازان - أو باذام) بمثله. وعلته: ابن وكيع (سفیان): ضعيف.

[٣] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٤] أخرجه ابن جرير (٢٣/٢٠) بسند صحيح، من طريق: يونس (ابن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله.

[٥] أخرجه ابن جرير (٢٣/٢٠) بسند ضعيف، من طريق: أبي كريب (محمد بن العلاء الهمداني)، به إلى محمد بن كعب بمثله. وعله ضعفه في سياق السند: جابر بن نوح، وموسى بن عبيدة الربذي.

والسدي<sup>[١]</sup>، وقتادة<sup>[٢]</sup>، والضحاك<sup>[٣]</sup>: مثله.

❖ قوله تعالى: ﴿فَكَتَبْتُ وَجُوهَهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُخْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾:

٥٨٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو نصر التمار، ثنا سلام بن مسكين، عن أبي ظلال، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن عبدًا في جهنم ينادي ألف سنة: يا حنان! يا منان! فيقول الله - تبارك -: يا جبريل! اذهب؛ فأنتي بعدي هذا، فيذهب فيجد أهل النار منكبين على وجوههم يكون، فيرجع إلى ربّه فيخبره، فيقول: اذهب؛ فأنتي بعدي، فيقول: هو في موضع كذا وكذا، فيذهب فيجيء به، فيوقف بين يدي الله تعالى، فيقول: عبدي! كيف ومكانك؟ وكيف وجدت مقيلك؟ فيقول: يا رب! شر مقيل، وشر مكان، فيقول: ردّوا عبدي، فيقول: يا رب! ما كنت أرجو إذ أخرجتني منها تعيدني إليها، فيقول: دعوا عبدي».

❖ قوله: قل ﴿إِنَّمَا أَمِرتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدِ الَّذِي حَرَمَهَا﴾:

٥٨١ - حدثنا أبي، ثنا أبو عمر الدوري، ثنا يحيى بن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدِ الَّذِي حَرَمَهَا﴾؛ يعني: مكة.

[١] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢] أخرجه ابن جرير بسند حسن (٢٣/٢٠) من طريق: بشر (ابن معاذ العقدي)، به إلى قتادة بمثله.

[٣] أخرجه ابن جرير (٢٣/٢٠) بسند فيه انقطاع، من طريق: الحسين (ابن الفرغ الخياط)، به إلى عبيد، قال: سمعت الضحاك بمثله. وعلته: انقطاع ما بين ابن جرير ومن حدثه عن الحسين. فقد ذكر بصيغة المجهول، فقال: حَدَّثْتُ، ولم يقل: حدثنا. [٥٨٠] إسناده ضعيف، وعلته: أبو ظلال، هلال بن هلال القسلي.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٥٨١] إسناده ضعيف، وعلته: يحيى بن أبي روق.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٩/٥)، وعزاه إلى المصنف عن ابن عباس، وإلى عبد بن حميد عن قتادة، وإلى ابن المنذر عن ابن جريج بمثله.

وروي عن قتادة<sup>[١]</sup>؛ أنها مكة.

٥٨٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿إِنَّمَا أَمِرتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَـذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا﴾: إنها منى.

\* قوله: ﴿وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ﴾:

٥٨٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن عبد الله بن عباس، قال: قال جبريل عليه السلام: يا محمد! لله الخلق كله، السموات كلهن ومن فيهن، والأرضون كلهن ومن فيهن، وما بينهن ممّا يعلم، وممّا لا يعلم.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَمِرتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾<sup>(٩١)</sup>:

٥٨٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿الْمُسْلِمِينَ﴾<sup>(٩١)</sup><sup>[٢]</sup>، يقول: موحدين.

[١] أخرجه ابن جرير (٢٠/٢٤) بسند حسن، من طريق: بشر (ابن معاذ)، به إلى قتادة بمثله.

[٥٨٢] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٩٤)، والأثر رقم (١٠١)، وما يروى بهذا السند هو: نسخة تفسير.

ذكره الآلوسي في تفسيره روح المعاني (٣٨/١٩)، وعزاه إلى تاريخ مكة، وذكر السند قال: حدثنا يحيى بن ميسرة، عن خلاد بن يحيى، عن سفيان؛ أنه قال: البلدة منى، والعرب تسميها بلدة إلى الآن.

[٥٨٣] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (٢٢)، وذلك أن السند: نسخة تفسير.

لم أجده عنده غير المصنف رحمه الله

[٥٨٤] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (١).

أخرجه ابن جرير (٢/١٤) في تفسيره لسورة الحجر، آية: (٢) بسند صحيح، من طريق: المثنى (ابن إبراهيم الأملي)، به إلى ابن عباس بمثله.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٢/٤) في تفسيره لسورة الحجر، آية: (٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، والمصنف، والبيهقي في البعث عن ابن عباس بمثله.

[٢] في أصل النسخة (ل ب، ص ٢٢٥) بدون الألف واللام، والتصحيح من القرآن الكريم.

\* قوله: ﴿وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمِنْ أُمَّتِي إِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ﴾:

٥٨٥ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَمَنْ ضَلَّ﴾، يقول: أخطأ.

\* قوله: ﴿فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾ (٩٢):

٥٨٦ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي، ثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: «منذر»: هو النبي ﷺ.

وروي عن علي بن أبي طالب<sup>[١]</sup>، وسعيد بن جبير<sup>[٢]</sup>، ومجاهد<sup>[٣]</sup>، وأبي صالح<sup>[٤]</sup>،

[٥٨٥] إسناده حسن، وقد تقدم في الأثر رقم (١٤)، والأثر رقم (١٨).

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٥٨٦] إسناده حسن.

أخرجه ابن جرير (١٢٤/٢٣) بسند حسن، من طريق: بشر (ابن معاذ)، به إلى قتادة

بمثله.

[١] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٢] أخرجه ابن جرير (١٠٧/١٣) في تفسيره لسورة الرعد، آية: (٧) بسند حسن،

من طريق: أبي كريب (محمد بن العلاء الهمداني)، به إلى سعيد بن جبير بمثله. وأخرجه - أيضًا - بسند آخر صحيح، من طريق: ابن بشار (محمد)، به إلى سعيد بن جبير بمثله.

[٣] أخرجه ابن جرير (١٠٧/١٣) بسند ضعيف، من طريق: المثنى (ابن إبراهيم

الآملي)، به إلى مجاهد بمثله. وعلته في سياق السند: هشيم يروي عن عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي، ولم يصرح بالسماع منه، أضف إلى ذلك: أن عبد الملك: صدوق له أوهام، قال ذلك ابن حجر في التقریب (٥١٩/١).

وأخرجه - أيضًا - بسند آخر حسن، من طريق: الحسن (ابن محمد)، به إلى مجاهد

بمثله.

[٤] أخرجه ابن جرير (١٠٨/١٣) بسند حسن، من طريق: أبي كريب (محمد بن

العلاء الهمداني)، به إلى أبي صالح (بازان - أو باذام) بمثله. وفي سنده جابر بن نوح، وإن كان ضعيفًا فلا يضر؛ لأنها رواية: نسخة تفسير أبي صالح.



وعكرمة<sup>[١]</sup>، وأبي الضحى<sup>[٢]</sup>، وأبي جعفر - محمد بن علي بن الحسين<sup>[٣]</sup> -،  
والسدي<sup>[٤]</sup>، والضحاك<sup>[٥]</sup>، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم<sup>[٦]</sup>؛ أن «المنذر»:  
النبي ﷺ.

\* قوله: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾:

٥٨٧ - تقدم تفسيره غير مرة.

\* قوله: ﴿سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا﴾:

٥٨٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباية، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

[١] أخرجه ابن جرير (١٠٧/١٣)، بسند صحيح، من طريق: محمد بن بشار، به  
إلى عكرمة بمثله.

[٢] أخرجه ابن جرير (١٠٦/١٣) بسند صحيح، من طريق: أبي كريب (محمد بن  
العلاء الهمداني)، به إلى أبي الضحى (مسلم بن صبيح) بمثله.

[٣] لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

[٤] أخرجه ابن جرير (١٠٧/١٣) بسند صحيح، من طريق: محمد بن بشار، به إلى  
السدي، عن عكرمة بمثله.

[٥] أخرجه ابن جرير (١٠٧/١٣) بسند فيه انقطاع، من طريق: الحسين (ابن  
الفرج الخياط)، به إلى عبيد، عن الضحاك بمثله. والانتقطاع المشار إليه ههنا: ما بين  
ابن جرير ومن روى عنه، فقد ذكره بصيغة المبني للمجهول، فقال: حَدَّثْتُ، ولم يقل:  
حدثنا.

[٦] أخرجه ابن جرير (١٠٨/١٣) بسند صحيح، من طريق: يونس (ابن  
عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله.

[٥٨٧] تقدم في تفسير سورة الفاتحة، وقد ذكرت ذلك في الأثر رقم (٤١٣).

[٥٨٨] إسناده صحيح، وقد تقدم في الأثر رقم (٦٢).

أخرجه ابن جرير (٢٥/٢٠) بسنتين صحيحين: الأول من طريق: محمد بن عمرو  
(الباهلي)، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن،  
قال: ثنا ورقاء، جميعاً عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد بمثله.

وأخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٧٦) بسند صحيح، من طريق: عبد الرحمن (ابن  
أحمد الهمداني)، به إلى مجاهد بمثله.

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا﴾: في أنفسكم، وفي السماء، وفي الأرض، وفي الرزق.

❖ قوله: ﴿وَمَا رَأَيْكَ يَعْفَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾:

٥٨٩ - ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَمْرِو الحَوْضِيِّ - حَفْصِ بْنِ عَمْرٍ -، ثَنَا أَبُو أُمِيَّةَ بْنُ يَعْلَى الثَّقَفِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! لَا يَفْتَرَنَّ أَحَدُكُمْ بِاللَّهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَوْ كَانَ غَافِلًا شَيْئًا لَأَغْفَلَ الْبَعُوضَةَ، وَالْخَرْدَلَةَ، وَالذَّرَّةَ».

٥٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، أَنبَأَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَبِي: أَخْبَرَنِي عَنْ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: فَلَوْ كَانَ اللَّهُ مُغْفِلًا شَيْئًا؛ لَأَغْفَلَ مَا تَعْفَى الرِّيحُ مِنْ أَثَرِ قَدَمِي ابْنِ آدَمَ<sup>[١]</sup>.



= وذكره السيوطي في الدر المنثور (١١٩/٥)، وعزاه إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، والمصنف عن مجاهد بمثله.

[٥٨٩] إسناده ضعيف، وفيه علتان: الأولى: الانقطاع بين المصنف وأبي عمر الحوضي: حفص بن عمر. والثانية: أبو أمية بن يعلى الثقفي، واسمه: إسماعيل: ضعيف.

ذكره ابن كثير في تفسيره (٣/٣٩٥ - ٣٩٦) بمثل ما أخرجه المصنف سندًا ومثلاً، ولم يعقب عليه بشيء.

[٥٩٠] إسناده ضعيف، وعلته: مطر، وهو: ابن طهمان الوراق.

ذكره ابن كثير في تفسيره (٣/٣٩٦) سندًا ومثلاً ما أخرجه المصنف، ولم يعقب عليه بشيء. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٨/٥)، وعزاه إلى المصنف عن قتادة، ولفظه: قال: (لو كان الله مغفلًا شيئًا، أغفل ما تعفى الرياح من هذه الآثار؛ يعني: الخطأ).

[١] تم بحمد الله تحقيق السورة التي يذكر فيها النمل.



## فهرس المحتويات

### تفسير سورة الشعراء (١)

| الموضوع                                                                                                       | الصفحة |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| مقدمة تحقيق تفسير سورة الشعراء .....                                                                          | ٥      |
| منهج المتبع في تحقيق النص والتعليق عليه                                                                       | ٩      |
| الآية                                                                                                         | الصفحة |
| تفسير قوله ﷻ: ﴿طَسَّرَ﴾                                                                                       | ٢٣     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿تِلْكَ﴾                                                                                    | ٢٥     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿مَآكُثٌ﴾                                                                                   | ٢٦     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿الْكُتُبِ﴾                                                                                 | ٢٦     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿الْأُتْبِينِ﴾                                                                              | ٢٧     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿لَمَّا كَ﴾                                                                                 | ٢٨     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾                                                              | ٣٠     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ﴾                                      | ٣١     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿فَنظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ﴾                                                                  | ٣١     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿لَمَّا خَضَّعُوا﴾                                                                          | ٣٢     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُنْذِرٌ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ﴾ | ٣٢     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَوَّلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَرَاهِيَتَنَا بِهَا مِنْ كُلِّ رَوْحٍ كَرِيمٍ﴾        | ٣٣     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿كَرِيمٍ﴾                                                                                   | ٣٣     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾                                                                  | ٣٤     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ﴾                                                      | ٣٤     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾                                            | ٣٥     |

- تفسير قوله تعالى: ﴿الرَّحِيمُ﴾ ..... ٣٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا نَادَىٰ رَبُّكَ مُؤْمِنٌ﴾ ..... ٣٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِن آتَيْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ ..... ٣٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَوْمٌ فَرَعُونَ إِلَّا يَبْقَوْنَ﴾ ..... ٣٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ حتى قوله تعالى: ﴿يَبْطُلُوا لِسَانِي﴾ ..... ٣٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ عَلَىٰ ذُنُوبٍ﴾ ..... ٣٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ ..... ٣٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿كَلَّا فَادْهَبَا يَابِيتَنَّا﴾ ..... ٣٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ﴾ ..... ٣٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَنبَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ..... ٣٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنُو إِسْرَءِيلَ﴾ ..... ٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾ ..... ٤١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَتْ فِينَا مِنْ عَمْرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾ وَقَعَلْتَ فَعَلْتَكَ الْتِي فَعَلْتَ﴾ ..... ٤١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ ..... ٤٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَعَلْنَاهَا إِذَا وَآنَا مِنَ الصَّالِينَ﴾ ..... ٤٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ..... ٤٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنَّا عَلَيْ﴾ ..... ٤٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَنْ عَبَدْتُ بِحَىٰ إِسْرَءِيلَ﴾ ..... ٤٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ ..... ٤٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ﴾ ..... ٤٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ لِمَنْ حَوَالَهُ إِلَّا تَسْمِعُونَ﴾ ..... ٤٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ﴾ ..... ٤٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ﴾ ..... ٤٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ ..... ٤٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ﴾ ..... ٤٨

- ٤٨ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ لَئِنْ آتَّخَذَتِ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُورِينَ﴾
- ٤٩ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ أَوْلَوْ جُنَّتْكَ بِشَىءٍ مُبِينٍ﴾
- ٥٠ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾
- ٥٠ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ﴾
- ٥١ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِذَا هِيَ ثُبَانٌ مٌبِينٌ﴾
- ٥٤ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ﴾
- ٥٥ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ لِلْمَلَآئِكَةِ حَافِظُكُمْ﴾
- ٥٦ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ﴾
- ٥٦ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ أَنْ يُنْفِرَ جُحُومًا مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾
- ٥٧ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾
- ٥٨ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَيَّتْ فِي الدَّانِ حَشِيرِينَ﴾
- ٥٩ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سِحَارٍ عَلِيمٍ﴾
- ٦٠ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿فَجَمَعَ السَّحَرَةُ لِيَقِفَتْ يَوْمَ مَعْلُومٍ﴾
- ٦١ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ﴾
- ٦١ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿لَمَلْنَا نَبْعَ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ﴾
- ٦١ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ﴾
- ٦٢ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَهَآ لَنَا لَآجِرٌ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾
- ٦٣ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ نَعَمْ وَلَكُمْ إِذَا لَئِنِ الْمُتَّقِينَ﴾
- ٦٣ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ هُمْ مُؤْمِنٌ أَفَرَأَى مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ﴾
- ٦٤ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا جَاهِلْتُمْ وَعَصَيْتُمْ﴾
- ٦٤ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا بَعْرَةٌ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾
- ٦٥ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَلْقَى مِوِينَ عَصَاهُ﴾
- ٦٥ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾
- ٦٦ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿يَأْفِكُونَ﴾
- ٦٦ ..... تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَوَاجِدِينَ﴾

- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٤٧) رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ..... ٦٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ مِمَّنْ أَفْسَدَ لَهُ قَبْلَ أَنْ مَأْذَنَ لَكُمْ﴾ ..... ٧٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ..... ٧٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَا تُقِطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَنْتُمْ بَيْنَ خَلْفٍ وَالْأَصْلَابِ أَجْمَعِينَ﴾ ..... ٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ﴾ ..... ٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّا إِلَهُكُمْ مُتَقَلِّبُونَ﴾ ..... ٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٧٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فِي الْبَحْرِ الْوَيْحُ الْمُبِينُ﴾ ..... ٧٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَلَأِينَ حَاشِرِينَ﴾ ..... ٧٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ﴾ ..... ٧٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلْيَلُؤْنَ﴾ ..... ٧٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَهُمُّ لَنَا لَعَّاطُونَ﴾ ..... ٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا نَأْتِيهِمْ خِدْرُونَ﴾ ..... ٧٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ ..... ٧٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكُنُوزٍ وَمَقَارٍ كَثِيرٍ﴾ ..... ٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ ..... ٨١
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَتَيْنَاهُمُ مُشْرِقِينَ﴾ ..... ٨١
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَاهُ الْجَمْعَانِ﴾ ..... ٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمَذْكُونٌ﴾ ..... ٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ كَلَّا﴾ ..... ٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ ..... ٨٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى﴾ ..... ٨٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَنْ أَضْرِبَ بِمِصْبَاحِكَ الْبَحْرَ﴾ ..... ٨٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَانْفَلَقَ﴾ ..... ٨٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ ..... ٩٠

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَرْلَفْنَا﴾ ..... ٩٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ الْآخِرِينَ﴾ ..... ٩٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَجْبَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ﴾ ..... ٩٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْآخِرِينَ﴾ ..... ٩٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾ ..... ٩٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَمَوْعِزٌ الرَّجِيمُ﴾ ..... ٩٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾ ..... ٩٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لِأَيُّهِ وَقُودِهِ مَا تَعْبُدُونَ﴾ ..... ٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿تَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَّلُهَا عَنْكُمُ﴾ ..... ٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكَ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧٨﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكَ أَوْ يَضُرُّونَ﴾ ..... ١٠٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ ..... ١٠١
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٩﴾ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْلَامُونَ﴾ ..... ١٠١
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْمَلَائِكِينَ﴾ ..... ١٠١
- تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ فَهُوَ يُحْيِي﴾ ..... ١٠٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُهُ وَيَسْفِينُ ﴿٨٠﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينُ﴾ ..... ١٠٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي يُسَيِّئُ ثُمَّ يُحْيِي ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ
- الْذِينِ﴾ ..... ١٠٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَوْمَ الْذِينِ﴾ ..... ١٠٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا﴾ ..... ١٠٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْحَقْفَى بِالضَّلَاحِينَ﴾ ..... ١٠٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ ..... ١٠٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿فِي الْآخِرِينَ﴾ ..... ١٠٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ ..... ١٠٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَغْفِرْ لَأَيِّ لَأَنِّي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ﴾ ..... ١٠٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ﴾ ..... ١٠٩



- تفسير قوله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ ..... ١٠٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ ..... ١١٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَذَلَّتْ لَبَنَةُ﴾ ..... ١١٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ ..... ١١٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمُرَزَّتْ الْجَحِيمُ لِلْقَاوِينَ﴾ ..... ١١٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿تَكْبِكُوا فِيهَا﴾ ..... ١١٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿هُمْ وَالْقَاوُونَ﴾ ..... ١١٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيُحْذَرُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ﴾ ..... ١١٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿١١٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ ..... ١١٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ﴾ ..... ١١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ﴾ ..... ١١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ أَنْ لَنَا كَرَّةٌ﴾ ..... ١٢٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ١٢٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿كَذَبَتْ قَوْمٌ نَبُحَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ..... ١٢٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمُ ابْنُ مَرْيَمَ لَا تَتَّبِعُوا آلَ نَاقُورَ ﴿١٢٤﴾ إِنْ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ ..... ١٢٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَالطَّاعِينَ﴾ ..... ١٢٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ ..... ١٢٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ..... ١٢٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَالطَّاعِينَ﴾ ..... ١٢٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَتُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ﴾ ..... ١٢٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ وَمَا عَلَيَّ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ..... ١٢٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ﴾ ..... ١٢٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ١٢٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ ..... ١٢٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا لَيْنَ لَرَّ تَنْتَه يَنْتُح لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾ ..... ١٢٧

- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونُ﴾ ..... ١٢٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَفْتَحَ يَنبِيَّ وَيَنفَعَهُمْ فَتَحَا﴾ ..... ١٢٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ١٣٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَجْبَتْهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَاحِ﴾ ..... ١٣١
- تفسير قوله تعالى: ﴿فِي الْفَلَاحِ﴾ ..... ١٣٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿الْمَشْحُونِ﴾ ..... ١٣٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ﴾ ..... ١٣٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ﴾ ..... ١٣٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾ إلى ﴿الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ ..... ١٣٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودُ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٦﴾ إِنْ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ ..... ١٣٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ إلى قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ..... ١٣٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَنْتَبِشُونَ بِكُلِّ رِيعٍ﴾ ..... ١٣٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿ءَايَةً﴾ ..... ١٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿تَبْشُرُونَ﴾ ..... ١٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ﴾ ..... ١٤٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ ..... ١٤٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿تَخْلُدُونَ﴾ ..... ١٤٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ ..... ١٤٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ ..... ١٤٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَمَدُّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٦﴾ أَمَدُّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَيْنَ﴾ ..... ١٤٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْتَ وَعْيُونَ﴾ ..... ١٤٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ ..... ١٤٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ﴾ ..... ١٤٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ﴾ ..... ١٤٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ﴾ ..... ١٤٩

- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَهْلَكْنَاهُمْ﴾ ..... ١٥٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ﴾ ..... ١٥٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٥٤﴾﴾ إِلَى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿..... ١٥٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ إِلَى قوله: ﴿وَعِيبُونَ ﴿١٥٥﴾﴾ وَزُرُوعٌ ..... ١٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَنُحْلٍ طَلَعَهَا هُضَيْمٌ﴾ ..... ١٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَتَنَحَّثُونَ مِنَ الْجِبَالِ يُوثًا﴾ ..... ١٥٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَقَرِهْنِ﴾ ..... ١٦٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ ..... ١٦٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ ..... ١٦٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأَيِّ آيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ ..... ١٦٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿هَٰذِهِ نَاقَةُ لِمَا شِئْتُمْ وَلَكُنَّ شِرْبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ﴾ ..... ١٦٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَسْهَوْا يَسْوَى﴾ ..... ١٦٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَاتَّخَذْتُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ ..... ١٦٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَقْرُومًا فَلَا صَبْحُوا نَدِيمِينَ﴾ ..... ١٦٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَاتَّخَذْتُمُ الْعَذَابَ﴾ ..... ١٧٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٣﴾﴾ وَلَٰئِنْ رَبُّكَ لَهُوَ  
الْمَرْيُومُ الرَّحِيمُ ..... ١٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ﴾ ..... ١٧٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ﴾ إِلَى قوله: ﴿إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ..... ١٧٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَتَأْتُونَ الذَّكَرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ ..... ١٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ﴾ ..... ١٧٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا لَيْنَ لَّزْنَتِهِ يَلُوطُ﴾ إِلَى قوله: ﴿وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾ ..... ١٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾ ..... ١٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَدِيرِينَ﴾ ..... ١٧٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا﴾ ..... ١٧٩

- تفسير قوله تعالى: ﴿مَطَرًا﴾ ..... ١٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾ إلى قوله: ﴿الْمَرْيُورُ الرَّجِيمُ﴾ ..... ١٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾ ..... ١٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَيْكَةً﴾ ..... ١٨١
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا نَحْنُ بِمُرْسَلِينَ﴾ ﴿١٧٧﴾ إلى ﴿لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ ..... ١٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ إلى ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ..... ١٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوْفُوا الْكَيْلَ﴾ ..... ١٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ﴾ ..... ١٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَرَبُّنَا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ ..... ١٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ ..... ١٨٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمْتَرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ ..... ١٨٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿مُفْسِدِينَ﴾ ..... ١٨٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِلَّةَ الْأَوَّلِينَ﴾ ..... ١٨٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْجِلَّةَ الْأَوَّلِينَ﴾ ..... ١٨٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ ..... ١٩٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا﴾ ..... ١٩٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَسْبِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ ..... ١٩١
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ ..... ١٩٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْرُ الظُّلَّةِ﴾ ..... ١٩٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَهُ لِنَزِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ..... ١٩٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ ..... ١٩٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾ ..... ١٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِسَانٍ عَرَفٍ ثَمِينٍ﴾ ..... ٢٠٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَهُ لِي زُرُّ الْأَوَّلِينَ﴾ ..... ٢٠٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ﴾ ..... ٢٠٣

- تفسير قوله تعالى: ﴿أَن يَعْلَمَهُ عُلَمَتُا بَيِّنَاتٍ﴾ ..... ٢٠٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ﴾ ..... ٢٠٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ﴾ ..... ٢٠٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٢٠٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ﴾ ..... ٢٠٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿سَلَكْنَاهُ﴾ ..... ٢٠٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِ الْمُتَجَرِّبِينَ﴾ ..... ٢٠٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ ..... ٢٠٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ﴾ ﴿٢١٠﴾ أَفَعَدَّائِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ..... ٢١٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ﴾ ..... ٢١٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ ..... ٢١١
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَرُونَ﴾ ..... ٢١١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْنٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ﴾ ..... ٢١٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿ذَكَرْنِي وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ ..... ٢١٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا نَزَّلْنَا بِهِنَّ الشَّيَاطِينَ﴾ ..... ٢١٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا يَلْبِغِي لَهُمْ﴾ ..... ٢١٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ ..... ٢١٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعُزُولُونَ﴾ ..... ٢١٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ﴾ ..... ٢١٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ..... ٢١٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَخِفْضٍ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٢١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْمَرْيِزِ الرَّحِيمِ﴾ ..... ٢١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِي يَرَبُّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ ..... ٢٢٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَتَقَلُّبِكَ فِي السَّجْدِينَ﴾ ..... ٢٢٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ..... ٢٢٥

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ﴾ ..... ٢٢٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيرٍ﴾ ..... ٢٢٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿يُلْقُونَ السَّعْنَ﴾ ..... ٢٢٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَكْذَبُوا كَذِبًا﴾ ..... ٢٢٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَاوَنُ﴾ ..... ٢٢٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ ..... ٢٣٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَهِيمُونَ﴾ ..... ٢٣١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ﴾ ..... ٢٣٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ ..... ٢٣٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَذَكِّرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ ..... ٢٣٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿كَثِيرًا﴾ ..... ٢٣٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنصَرُوا مِن بَعْدِ مَا ظَلَمُوا﴾ ..... ٢٣٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَسِعَاظُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ مُنْقَلَبِ يَنْقَلِبُونَ﴾ ..... ٢٣٨

## فهرس المحتويات

### تفسير سورة النمل (٢)

| الموضوع                                                               | الصفحة |
|-----------------------------------------------------------------------|--------|
| مقدمة تحقيق سورة النمل                                                | ٢٤٣    |
| منهج المحقق في تحقيق تفسير سورة النمل                                 | ٢٤٥    |
| الآية                                                                 | الصفحة |
| تفسير قوله <b>وَبَلَّغْ</b> : ﴿طَسْ﴾                                  | ٢٥١    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿بَلَّغْ﴾                                           | ٢٥٨    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿بَلَّغْ ءَايَاتِ الْفُرْقَانِ وَكِتَابِ تُبَيِّنْ﴾ | ٢٥٨    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿هُدًى﴾                                             | ٢٥٩    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ﴾                                         | ٢٦٠    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾                                   | ٢٦٠    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾                   | ٢٦١    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾                            | ٢٦٢    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾               | ٢٦٤    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾      | ٢٦٦    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿فَهُمْ يَمَهْمُونَ﴾                                | ٢٦٦    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ﴾                                         | ٢٦٧    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ سُوءُ الْعَذَابِ﴾                   | ٢٦٨    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِرُونَ﴾            | ٢٦٨    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنَّكَ لَتَلْقَى الْفُرْقَانَ﴾                  | ٢٦٩    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿مِنْ لَدُنْ﴾                                       | ٢٧٠    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾                                   | ٢٧٠    |
| تفسير قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ﴾                      | ٢٧٠    |

- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنِّي مَأْسُتٌ نَارًا﴾ ..... ٢٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿سَنَاتِكُمْ مِنْهَا حَافِرٌ﴾ ..... ٢٧٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوْ مَا يَكُمُ بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ ..... ٢٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَعْلَمُكُمْ تَصَطَّلَتُمْ﴾ ..... ٢٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ﴾ ..... ٣٢٧٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَنْ بُرِكَ مَنْ فِي النَّارِ﴾ ..... ٢٧٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَنْ بُرِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ ..... ٢٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ ..... ٢٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَسُبْحَنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ..... ٢٨٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَتُوسَعُ إِلَهُهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ..... ٢٨٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَلْقَى عَصَاهُ﴾ ..... ٢٨٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا﴾ ..... ٢٨٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَعْقِبْ﴾ ..... ٢٩٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَتُوسَعُ لَا تَخَفْ﴾ ..... ٢٩١
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنِّي لَا يَخَافُ لَدُنِّي الْمُرْسَلُونَ﴾ ..... ٢٩٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾ ..... ٢٩٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَدَّلْ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ﴾ ..... ٢٩٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ..... ٢٩٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ يَصْطَاةً مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ ..... ٢٩٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ ..... ٢٩٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فِي شَيْعٍ مَائِنَةٍ﴾ ..... ٢٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِلَّا فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ﴾ ..... ٣٠٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ ..... ٣٠٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً﴾ ..... ٣٠٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ ..... ٣٠٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَحَمَدُوا بِهَا﴾ ..... ٣٠٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَفْقَتْنَهَا أَنْفُسَهُمْ﴾ ..... ٣٠٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿ظَلَمْنَا وَعَلَلْنَا﴾ ..... ٣٠٦



- تفسير قوله تعالى: ﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾ ..... ٣٠٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ﴾ ..... ٣٠٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿عِلْمًا﴾ ..... ٣٠٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٣٠٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ﴾ ..... ٣٠٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ يَتْلِيَهَا النَّاسُ﴾ ..... ٣١٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿عَلَّمْنَا مَطْيَاقَ الطَّيْرِ﴾ ..... ٣١٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾ ..... ٣١١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ﴾ ..... ٣١٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَهُمْ يُورَعُونَ﴾ ..... ٣١٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادٍ النَّمِلِ﴾ ..... ٣١٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ﴾ إلى قوله: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ..... ٣١٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَنَبَسَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾ ..... ٣١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبِّ ارْزُقْنِي أَفْشَكَرُ﴾ إلى ﴿صَلِيحًا رَّضِنَهُ﴾ ..... ٣٢٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَدْخَلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ ..... ٣٢١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَنَقَعَدُ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْفَاعِيَيْنِ﴾ .. ٣٢٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا﴾ ..... ٣٢٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ﴾ ..... ٣٣٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ﴾ ..... ٣٣٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ ..... ٣٣٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ﴾ ..... ٣٣٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ﴾ ..... ٣٣٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَبَيْنَا يَتَمَنَّيَانِ﴾ ..... ٣٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾ ..... ٣٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأُوتِيتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ ..... ٣٤٥

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا عَزَسَ عَظِيمٌ﴾ ..... ٣٤٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّيْءِ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ ..... ٣٤٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾ ..... ٣٤٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَصَدَّ هُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ ..... ٣٤٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّكُونِ وَالْأَرْضِ﴾ ..... ٣٥٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُنْصَرُونَ﴾ ..... ٣٥٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿اللَّهُ﴾ ..... ٣٥٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ ..... ٣٥٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ..... ٣٥٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ ..... ٣٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَذْهَبَ بِكَتَمِي هَكَذَا فَالِقَةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ ..... ٣٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَوْلَ لَوْلَا نُنَظِرُ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ ..... ٣٥٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَتْ يَأْأَيُّ الْمَلَأِ﴾ ..... ٣٥٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيْكَ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾ ..... ٣٥٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ..... ٣٦١
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَى﴾ ..... ٣٦٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَتَوْنِي مُسْلِمِينَ﴾ ..... ٣٦٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَتْ يَأْأَيُّ الْمَلَأِ أَفْتَرَى فِي أَمْرِي﴾ ..... ٣٦٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُون﴾ ..... ٣٦٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً﴾ ..... ٣٦٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ ..... ٣٦٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَأْمُرُ﴾ ..... ٣٧٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً﴾ ..... ٣٧٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَفْسَدُوهَا﴾ ..... ٣٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا أَعْرَءَ أَهْلِهَا﴾ ..... ٣٧١

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ ..... ٣٧٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِإِي مَرْسَلُهُ إِلَيْهِمْ يَهْدِيهِ﴾ ..... ٣٧٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَنَظَرُوا بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾ ..... ٣٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ﴾ ..... ٣٧٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَيْنَاهُ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَيْنَاكُمْ﴾ ..... ٣٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿بَلْ أَنتُمْ بِهَيْبَتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ ..... ٣٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأَيِّبَهُمْ بِجُنُودٍ﴾ ..... ٣٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَا قِيلَ لَهُمْ بِهَا﴾ ..... ٣٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَنُخْرِجَهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً﴾ ..... ٣٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ يَتَابِعُهَا الْمَلَأُوا أَفْئِدِي بِعَرَشِهَا﴾ ..... ٣٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ ..... ٣٨٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ ..... ٣٨٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَنَا عَائِلُكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ﴾ ..... ٣٩١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِإِي عَلَيْهِ لَقَوِيَّ أَمِينٌ﴾ ..... ٣٩٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾ ..... ٣٩٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَنَا عَائِلُكَ بِهِ﴾ ..... ٣٩٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ ..... ٣٩٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ﴾ ..... ٤٠٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾ ..... ٤٠٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ نَكُرُوا لَهُمَا عَرَشَهَا﴾ ..... ٤٠٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿تَنْظُرُ﴾ ..... ٤٠٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَنْهَدِي﴾ ..... ٤٠٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾ ..... ٤٠٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَتْ﴾ ..... ٤١٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ﴾ ..... ٤١١

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَوْتَيْنَا آلَإِمْرَ مِنْ قَبْلِهَا﴾ ..... ٤١٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكُنَّا مُسْلِمِينَ﴾ ..... ٤١٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ ..... ٤١٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ ..... ٤١٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ﴾ ..... ٤١٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾ ..... ٤١٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا﴾ ..... ٤١٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ﴾ ..... ٤٢١
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ..... ٤٢٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ ..... ٤٢٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ تُمُودَ أَعَاهُمْ صَالِحًا﴾ ..... ٤٢٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ أَغْبُدُوا اللَّهَ﴾ ..... ٤٢٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِذَا هُمْ فِرْقَانٍ يَخْتَصِمُونَ﴾ ..... ٤٢٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿سَتَجِدُنَ فِي السَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ﴾ ..... ٤٢٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَوْلَا تَسْتَفْهَرُونَ اللَّهَ﴾ ..... ٤٣٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ﴾ ..... ٤٣٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَكَلَيْنَا بِكَ وَبَيْنَ مَعَكَ﴾ ..... ٤٣٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿طَعْنَرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ..... ٤٣١
- تفسير قوله تعالى: ﴿بَلْ أَنْتَ قَوْمٌ تَفْتَنُونَ﴾ ..... ٤٣٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ سَعَةُ رَهْطٍ﴾ ..... ٤٣٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿يُنْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ ..... ٤٣٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا﴾ ..... ٤٣٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ﴾ ..... ٤٣٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ ..... ٤٣٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَكْرُؤًا مَكْرًا وَمَكْرًا مَكْرًا وَمَنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ..... ٤٣٨

- تفسير قوله تعالى: ﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ مُكْرِمِهِمْ﴾ ..... ٤٣٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَتِلْكَ يُبَوِّئُهُمْ خَاوِيَةً﴾ ..... ٤٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾ ..... ٤٤١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنْبِئْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ ..... ٤٤١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ ..... ٤٤٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ لَمْ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ ..... ٤٤٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَتَأْتُونَ الْفَلْحَشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ ..... ٤٤٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ لَنَا نَارٌ الشَّهْوَةِ مِنْ دُونِ النَّارِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ بِجَهْلُونَ﴾ ... ٤٤٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَخْرَجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يَنْطَهُرُونَ﴾ ..... ٤٤٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَأَتَهُ﴾ ..... ٤٤٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَقَدَرْنَا مِنْ أَلْفَيْهِ﴾ ..... ٤٤٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا﴾ ..... ٤٤٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَىٰ عِبَادِهِ﴾ ..... ٤٤٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ أَصْطَفَىٰ﴾ ..... ٤٥٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ..... ٤٥١
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ ..... ٤٥١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ﴾ ..... ٤٥٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿حَدَائِقَ﴾ ..... ٤٥٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿ذَٰاتِ بَهْجَةٍ﴾ ..... ٤٥٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿بِمَا كَانَتْ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا﴾ ..... ٤٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ﴾ ..... ٤٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ﴾ ..... ٤٥٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا﴾ ..... ٤٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسٍ﴾ ..... ٤٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾ ..... ٤٥٩

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿حَاجِرًا﴾ ..... ٤٦٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ..... ٤٦١
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَمَنْ يُحِبُّ الْمَضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ ..... ٤٦١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَيْفَ الشَّوْءُ﴾ ..... ٤٦١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾ ..... ٤٦٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾ ..... ٤٦٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَمَنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ﴾ ..... ٤٦٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ﴾ ..... ٤٦٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿بَشَرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ ..... ٤٦٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ مَعَ اللَّهِ تَعْلَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ..... ٤٦٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَمَنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ﴾ ..... ٤٦٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يُعِيدُهُمْ﴾ ..... ٤٦٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْزُقُكَ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ ..... ٤٦٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَآتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ ..... ٤٦٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ..... ٤٦٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ ..... ٤٦٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿بَلْ أَدْرَكَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ ..... ٤٧٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا﴾ ..... ٤٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ﴾ ..... ٤٧٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿مِنْهَا عَمُونَ﴾ ..... ٤٧٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا﴾ ..... ٤٧٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ﴾ ..... ٤٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ ..... ٤٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ ..... ٤٧٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَانظُرُوا كَيْفَ﴾ ..... ٤٧٩

- تفسير قوله تعالى: ﴿فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ ..... ٤٧٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ﴾ ..... ٤٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ..... ٤٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفٌ لَكُمْ﴾ ..... ٤٨١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾ ..... ٤٨٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ ..... ٤٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ ..... ٤٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ عَلِيمٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ ..... ٤٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ ..... ٤٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ ..... ٤٨٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَئِنَّهُ لَمَذَى﴾ ..... ٤٨٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَرَحْمَةً﴾ ..... ٤٨٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٤٨٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمٍ﴾ ..... ٤٨٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ ..... ٤٩٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ﴾ ..... ٤٩٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْوَقْفَ﴾ ..... ٤٩٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَسْمَعُ الْكُفْرَ إِذَا وَلَوْ أُمَّةٌ﴾ ..... ٤٩١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ﴾ ..... ٤٩١
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ تُسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ﴾ ..... ٤٩١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾ ..... ٤٩٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً﴾ ..... ٤٩٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿مِنَ الْأَرْضِ﴾ ..... ٥٠٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿تَكَلَّمُ لَهُمْ﴾ ..... ٥٠٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ ..... ٥٠٧

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَخْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا﴾ ..... ٥٠٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَبَايَعْتَنَا فَمَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ ..... ٥٠٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي﴾ ..... ٥٠٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَمَّا أَكُفِّرُكُمْ تَمَلُّونَ﴾ ..... ٥٠٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا﴾ ..... ٥١٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا آلَآءَ لِسُكُوتِهِمْ﴾ ..... ٥١٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ ..... ٥١٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾ ..... ٥١٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَفَزَعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ ..... ٥١٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ أُنثَىٰ دَخِيرَةٍ﴾ ..... ٥١٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿دَخِيرَةٍ﴾ ..... ٥٢٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَوَرَىٰ الْجِبَالِ تَحْشِبُهَا جَائِلَةً﴾ ..... ٥٢١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَفِي نَزَرٍ مَرَّ السَّحَابِ﴾ ..... ٥٢١
- تفسير قوله تعالى: ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْفَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ ..... ٥٢١
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَإِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ ..... ٥٢٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ ..... ٥٢٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾ ..... ٥٢٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُمْ مِنْ فَرَجٍ يَوْمَئِذٍ مَأْمُونُونَ﴾ ..... ٥٢٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾ ..... ٥٢٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ..... ٥٣١
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ عَبَّدَ رَبُّ هَذِهِ الْبَلَدِ الَّذِي حَرَّمَهَا﴾ ..... ٥٣١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ﴾ ..... ٥٣٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَمْرُهُ أَنَّهُ أَكُونُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ ..... ٥٣٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ ضَلَّ فَفُلٌ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾ ..... ٥٣٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا﴾ ..... ٥٣٤



## الآية

## الصفحة

|                                                                |     |
|----------------------------------------------------------------|-----|
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا رَأَيْكَ يَفْعِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ | ٥٣٥ |
| فهرس المحتويات، تفسير سورة الشعراء (١)                         | ٥٣٧ |
| فهرس تفسير سورة النمل (٢)                                      | ٥٤٨ |

# نَفْسِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْنَدًا عَنْ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ النَّبَاقِذِ الْفَسَّاسِ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْحَكِيمِ الرَّازِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٧ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ وَتَجَرُّبٌ

د. إِبْرَاهِيمَ بَكْرَ عَلِي

المجلد الثاني عشر

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْقَصَصِ

دار ابن الجوزي

# تفسير القرآن العظيم

مُسْتَدَاْعَن

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والصحابة والتابعين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَصْلُ هَذَا الْمُجْلَدِ رِسَالَةٌ مُقَدَّمَةٌ  
إِلَى جَامِعَةِ أُمِّ الْقُرَى - مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ - كَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ وَالذِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ  
فِي سَنَةِ ١٤٠٦ هـ - ١٤٠٧ هـ  
لِسَيِّدِ دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ  
إِشْرَافِ الْأُسْتَاذِ الذَّكُورِ  
عَبْدِ الْبَاسِطِ إِبْرَاهِيمَ بَلْبُولَ

ح دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٩هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم  
تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين  
- الجزء الثاني عشر - تفسير سورة القصص / عبد الرحمن بن أبي حاتم  
الرازي؛ إبراهيم بكر علي - الدمام، ١٤٣٩هـ  
٣٠٨ ص؛ ٢٤×١٧ سم  
ردمك: ٩ - ٦٦ - ٨٢٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨  
١ - القرآن - سورة القصص - تفسير أ. علي، إبراهيم بكر (محقق)  
ب. العنوان  
ديوي ٢٢٧،٦ ١٤٣٩/٢٣٢٤

# تَجَمُّعُ الْحَقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

## الطبعة الأولى

١٤٣٩هـ

الباركود الدولي: 6287015570214



دار ابن الجوزي  
للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣،  
ص ب. واصل: ٢٩٥٧ الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي: ٨٤٠٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠  
الرياض - تلفاكس: ٢١٠٧٢٢٨ - جوال: ٥٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحصاء - ت: ٥٨٨٣١٢٢  
جدة - ت: ٠١٢٦٨١٤٥١٩ - ٠٥٩٢٠٤١٣٧١ - بيروت - هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١  
القاهرة - ج.م.ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨ - تلفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠

Twitter: @aljawzi - Whatsapp: ٠٠٩٦٦٠٣٨٩٦٧١ - Email: aljawzi@hotmail.com

Instagram: @aljawzi - Facebook: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - Website: www.abnaljawzi.com

## مقدمة تحقيق تفسير سورة القصص

### بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، ولم يجعل له عوجًا، أرسل رسوله بالهدى ودين الحق؛ ليظهره على الدين كله، هدى من شاء من خلقه بفضلته إلى صراطه المستقيم، وأضلَّ من شاء بعدله، بيِّن أن الدين عنده الإسلام: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [آل عمران: ٨٥]، ندب إلى التدبر في الكتاب المنزل، وحذر من مخاطر الإعراض عنه، ووكل بيانه إلى نبيه ومصطفاه ﷺ، فقال: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٤٤]، والصلاة والسلام على النبي القائل: «بلغوا عني ولو آية»، وحدِّثُوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»<sup>[١]</sup>، الذي بعثه الله رحمةً للعالمين بشيرًا ونذيرًا وداعيًا إلى الله بإذنه، وسراجًا منيرًا، بلغ الرسالة، وأدَّى الأمانة، ونصح الأمة، أوصى بالتمسك بالكتاب والسنة، وحذر من البدع والمحدثات، ودعوى الجاهلية، وأشار إلى ما سيصيب أمته، من تكالب الأمم عليهم حين تضعف هممهم، ويقل فهمهم لدينهم، وتنفرد كلمتهم، لحبهم الدنيا وكراهيتهم الموت، إلا أن ذلك لا يعني نهاية الدين، بل إن الله ينصر هذا الدين، ويعلي كلمته، فلا تزال طائفة من أمته ظاهرين، حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون، كما ورد ذلك في الحديث الصحيح<sup>[٢]</sup>. قال البخاري: «وهم أهل العلم».

[١] صحيح البخاري مع فتح الباري (٤٩٦/٦).

[٢] صحيح البخاري مع فتح الباري (٢٩٣/١٣).

وقد قيَّض الله لهذه الأمة من يجدد لها دينها من علمائها المخلصين، المطيعين الله، المجاهدين في سبيله في كل قرن، فهؤلاء الذين يحفظ الله بهم دينه على هذه الأمة، وهم الذين فهموا كتاب الله، وتدبروا آياته، وعملوا به، وبسنة نبي الله ﷺ المبيَّنة له، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ الذِّكْرُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

ورضى الله عن الصحابة أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.  
سبب اختياري لهذا الموضوع: (تفسير السورة التي يذكر فيها القصص من تفسير ابن أبي حاتم الرازي - دراسة وتحقيقاً -).  
علمت أن السعادة كل السعادة في معرفة الكتاب والسنة والتمسك بهما، وأن خدمتهما من أعظم الأعمال ثواباً عند الله، وأن التمسك بهما هو الذي يكفل النجاة من الضلال.

وبما أن كتب التفسير بالمأثور لها صلة بهذين المصدرين الأساسيين في شريعتنا الغراء، وكنت أحدث نفسي منذ التحاقى بفرع الكتاب والسنة أن يكون بحثي في كتب التفسير بالمأثور؛ لأنني رأيت أن الاشتغال بأحد هذين الأصلين في بحث مستقل يجعلني مجانباً للآخر فترة غير قصيرة، وفي خلال بحثي عن موضوع يخدم هذين الجانبين، رأيت بعض الأخوة من طلاب الدراسات العليا بجامعة أم القرى في فرع الكتاب والسنة يحققون أجزاءً وسوراً من تفسير ابن أبي حاتم الرازي، وبقي منه بعض السور، فقلت: هذه ضالتي، وبدأت أقرأ في مخطوطة هذا التفسير العظيم، وهي نسخة واحدة، لكن يوجد لها بديل عن النسخ، حيث نقل كثير من المفسرين المتأخرين جلّ تفسير ابن أبي حاتم، إن لم يكن كله في تفاسيرهم، بالإضافة إلى بعض المصادر التي نقل عنها ابن أبي حاتم بواسطة شيوخه، فاطمأننت من هذه الناحية - أيضاً - حتى اقتنعت بأن تحقيق جزء ما من هذا التفسير هو خدمة جليلة للقرآن الكريم والحديث الشريف، وشعرت بأني من خلال بحثي في هذا الموضوع سأستفيد كثيراً من علوم القرآن والحديث، وما يتعلق بهما، وذلك لعدة أمور:

١ - لأن جانب التفسير يقتضي منِّي الرجوع إلى مراجع التفسير قديمها وحديثها، وبذلك يحصل الاطلاع على مناهج المفسرين قدماء ومتأخرين ومعاصرين، والاستفادة من ذلك، كما يحصل الاستفادة من الآثار الموجودة في كتب التفسير؛ فإنها توجد فيها أضعاف ما توجد في كتب الجوامع، والسنن، والمصنفات، والأجزاء، وغير ذلك، لا سيما تلك التي تورد الآثار بالأسانيد المتصلة، وذلك مثل تفسير: عبد الرزاق الصنعاني، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير الطبري، وابن المنذر، وابن مردويه، وغيرهم، إلا أن بعضها مفقود.

٢ - وبالنسبة للقراءات وأسباب النزول، والناسخ والمنسوخ، وغير ذلك، يقتضي ذلك الرجوع إلى الكتب المؤلفة في هذا النوع؛ للاستفادة منها بقدر الاستطاعة.

٣ - وفيما يتعلق بالأحاديث: يقتضي منِّي الرجوع إلى أمهات كتب الحديث من الجوامع والمسانيد، والسنن، والمصنفات، والمعاجم، والكتب المؤلفة في موضوعات خاصة؛ ككتب الزهد، والترغيب، والأدب؛ للاستفادة منها في التخريج، وكمية التفسير في هذه الكتب لم تكن كثيرةً كما في الكتب المؤلفة في التفسير، وفي بعض السنن يقل أو لا يوجد أصلاً، وخصوصاً السور التي ليس فيها آيات الأحكام؛ كبعض السور المكية، ومنها سورة القصص، فلم أجد في «سنن الترمذي» إلا تفسير آية واحدة هي قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ...﴾ الآية [القصص: ٥٦] <sup>[١]</sup>. وأما «سنن أبي داود»، فلم أجد فيها شيئاً من ذلك.

٤ - بالنسبة لطبقات الرواة، ومراتبهم في «الجرح والتعديل»، و«تراجم الشيوخ»، وتواريخ وفياتهم، وغير ذلك يتطلب مني الرجوع إلى الكتب المؤلفة في هذا النوع؛ للاستفادة منها، كما يتطلب مني الرجوع إلى الكتب المؤلفة في

[١] انظر: سنن الترمذي (٣٤١/٥).



مصطلح الحديث؛ لمعرفة أنواع الحديث وأقسامه من صحة وحسن وضعف، ومعرفة الوصل والانقطاع، والرفع والوقت وغير ذلك، فمثل هذه البحوث المتعددة الجوانب لا تتوفر إلا في تحقيق الكتب المصنفة في التفسير بالمأثور، وخصوصًا: تفسير ابن أبي حاتم المليء بالآثار الموصولة بعضها، والبعض منها محذوف الأسانيد، ويقتضي البحث فيها دراسة أسانيدها، والحكم عليها من خلال تلك الأسانيد، مع البحث عمّا يوجد لها من متابعات وشواهد، وبيان من وصل تلك المعلقات إن وجدت موصولة عند غير المؤلف.

ولهذا كله وجدت نفسي مدفوعًا لاختيار هذا الموضوع، ذلك بالإضافة إلى أن المؤلف من أهل تلك القرون المفضلة التي قال عنها رسول الله ﷺ: «خير أمتي قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم» قال عمران - الصحابي الذي روى الحديث -: «فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثًا...» الحديث<sup>[١]</sup>.

وإن خدمة هذا التفسير العظيم مشاركة في إظهار جهود ذلك القرن المبارك الذي قام أهله بخدمة الإسلام والعقيدة الإسلامية الخالصة والسنة النبوية الطاهرة المطهرة خير قيام.

### المنهج الذي سرت عليه:

المنهج الذي سرت عليه في تحقيق هذه المخطوطة، وبينت فيه تسعة جوانب من ترجمة<sup>[٢]</sup> لرجال السند، وحكم على الأحاديث والآثار، ومعالجة لوصل المعلقات، وتخريج الأحاديث والآثار، وطريقة ضبط النص والمصنفات التي استعنت بها في ضبطه، ومن أعمال أخرى تكميلية من ترقيم الأحاديث والآثار، وشرح غريبها، والتعليق على بعض العبارات، والرجوع إلى مواطن الإحالات، وتوجيه بعض الأقوال، وترقيم الآيات، وغير ذلك.

[١] صحيح البخاري مع فتح الباري (٣/٧).

[٢] وقد تمّ جمع تراجم الرواة في مجلد مستقل. [الناشر].

وبعد: فهذا جهدي، فما كان فيه من صواب؛ فهو من الله، وما كان فيه من خطأ؛ فهو منِّي، ومن الشيطان، ومن قدم لي نصيحةً في إصلاح خطأ رَحَّبْتُ به، وقبلت نصحه، ودعوت له بالخير.

هذا، وأسأل الله أن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم، وأن يغفر لي خطيئتي يوم الدين.

وصلَّى الله وسلَّم على أشرف خلقه محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين.





## كلمة شكر وتقدير

ولا يسعني في هذه المناسبة أولاً إلا أن أتوجه بالدعاء إلى الله ﷻ لكل من مدّ لي يد المساعدة على إنجاز هذا البحث أن يغفر الله له، ويجزل مثوبته.

وأخص بشكري وتقديري العميق أستاذي وشيخي فضيلة الأستاذ الدكتور: عبد الباسط إبراهيم بلبول، المشرف على هذه الرسالة، الذي أعطاني من وقته الكثير والكثير، ولم يبخل عليّ بعلمه وتوجيهه، سواء كان ذلك في ساعات الإشراف المقررة، أو في الساعات الأخرى الطويلة خارجها، فتح لي صدره الرحب وبيته العامر، وكان من كريم خلقه وحسن عشرته ما ساعدني على إنجاز هذا البحث على هذا الوجه، فجزاه الله عني وعن زملائي - تلاميذه - خير الجزاء.

وأقدم بعظيم شكري وخالص تقديري للمسؤولين القائمين على إدارة جامعتنا الحبيبة: جامعة أم القرى، والعاملين المخلصين فيها؛ لما يقومون به من خدمة العلم وتشجيع طلابه، ولما وفّروه لنا من وسائل الراحة العادية والمعنوية.

وأخص القائمين على إدارة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية والعاملين فيها بخالص الشكر وبالغ التقدير؛ لما يقومون به من خدمة العلم، وخاصة علم الشريعة، وما يتصل به من علوم كثيرة، مع تقديم وإسداء العون والتميسير والعطف والتوجيه لطلابها، فجزى الله المخلصين القائمين عليها خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى القائمين على مكتبتي الجامعة «المكتبة المركزية»، ومكتبة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، حيث وفّروا لنا الكثير من المراجع المهمة والأساسية في كل تخصص، وسهّلوا

لنا الاستفادة منها، مع مزيد تعاون وتفاهم مستمر، فجزاهم الله عنا، وعن جميع الباحثين والمراجعين خير الجزاء.

كما لا يفوتني أن أقدم جزيل شكري لجميع من أفادني في العلم حرفاً واحداً، أو أكثر، أو ردّني إلى الصواب من خطأ، أو قدّم لي نصيحة ما، من شيوخ، وأساتذتي، وزملائي، وغيرهم.

فجزى الله الجميع عني وعن العلم خير الجزاء.

وأخيراً: أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين.

✍️ وكتبه:

أبو مختار: إبراهيم بكر علي



## المصطلحات المستخدمة في التحقيق

إذا قلت: أخرج له، أو روى له الجماعة، فيعني: أصحاب الكتب الستة.  
وأخرج له، أو روى له أصحاب السنن، فيعني: ما عدا الشيخين البخاري، ومسلمًا.

وإذا قلت: أخرج فلان، أو ذكره فلان، بدون تعيين الكتاب الذي أخرج فيه فالمراد هو تفسيره، فمثلاً: إذا قلت: أخرج ابن جرير، فالمراد في تفسيره، وإذا قلت ذكره ابن كثير، فالمراد في تفسيره، وهكذا.

الجرح: يعني: كتاب: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم.

الدر؛ أي: كتاب: «الدر المنثور في التفسير بالمأثور»، للسيوطي.

مشاهير: يعني: «مشاهير علماء الأمصار»، لابن حبان.

الطبري: يعني: تفسيره: «جامع البيان في تأويل آي القرآن».

ابن كثير: يعني: تفسيره: «تفسير القرآن العظيم».

القرطبي: يعني: تفسيره: «الجامع لأحكام القرآن».

ابن الجوزي: يعني: تفسيره: «زاد المسير في علم التفسير».

الطبرسي: يعني: تفسيره: «مجمع البيان».

الطوسي: يعني: تفسيره: «التيان».

الزمخشري: يعني: تفسيره: «الكشاف».

الفخر الرازي: يعني: تفسيره: «مفاتيح الغيب».

تهذيب المزي: يعني: كتاب: «تهذيب الكمال»، لأبي الحجاج: يوسف

المزي.

- تهذيب ابن حجر: كتاب: «تهذيب التهذيب»، لابن حجر العسقلاني.  
الآلوسي: يعني: تفسيره: «روح المعاني».  
ط: يعني: الطبعة، أو المطبوع.  
خ: مخطوط.  
ثنا: حدثنا.  
أبنا: يعني: أخبرنا.  
ح: تحويل السند.  
ل: لوحة  
أ: الوجه الأيمن.  
ب: الوجه الأيسر  
-: بين الرقمين يعني: إلى.  
د: الدراسة.  
ق: التحقيق.



## المنهج الذي سرت عليه في تحقيق تفسير سورة القصص

أولاً: في الترجمة لرجال السند<sup>[١]</sup>:

ثانياً: في الحكم على الأحاديث والآثار:

١ - وقد اعتمدت في معرفة مراتب الرواة للوصول إلى الحكم على الحديث أو الأثر، على ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر، حيث وضع مراتب الجرح والتعديل على أساس يضمن السلامة من التفريط والإفراط في الحكم، وهو دراسة أقوال العلماء في الراوي، ومقارنة بعضها ببعض، مع ملاحظة تفاوتهم في المعرفة، وملاحظة تشدد أو تعنت بعضهم وتساهل البعض الآخرين، مع التيقُّظ لمصادر تلك الأقوال إن كانت ترجع إلى مصدر واحد أو مصادر متعددة، حتى وصل إلى الرأي الصحيح أو الأصح في ذلك. قال في «التقريب»: «إنني أحكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصح ما قيل فيه، وأعدل ما وصف به، بالخص عبارة، وأخلص إشارة»<sup>[٢]</sup>.

وقد ذكر الحافظ ابن حجر اثنتي عشرة مرتبةً لرواة الحديث والآثار<sup>[٣]</sup>. فالمراتب الثلاثة الأول لم يتوقف أحد في الاحتجاج بأصحابها. وأما المرتبة الرابعة: فقد توقف بعضهم في الاحتجاج بأصحابها، وقال: «إن ألفاظها لا تُشعرُ بشريطة الضبط»<sup>[٤]</sup>.

[١] وقد جعلنا تراجم الرواة في مجلد مستقل. «الناشر».

[٢] تقريب التهذيب (ص ٩).

[٣] المصدر السابق، نفس الصفحة.

[٤] فتح المغيث (١/ ٣٤٥).



وأما البعض الآخر: فقد احتجَّ به، وجعله من قبيل الحسن. وقد نقل السخاوي عن الذهبي قوله: «إن قولهم: ثبت، وحجة، وإمام، وثقة، ومتمن: من عبارات التعديل التي لا نزاع فيها.

وأما صدوق وما بعده: فمختلف فيها بين الحفاظ، هل هي توثيق أو تليين؟ وبكل حال فهي متحفظة عن كمال رتبة التوثيق ومرتفعة عن رتبة التخريج»<sup>[١]</sup>.

قلت: إن هناك درجة متوسطة بين الصحيح والضعيف، وهو الحسن، فإذا كانت المراتب الثلاثة الأول مخصصة للصحيح، فالتليين للحسن، وهي مرتبة صدوق وما في معناه، والتي تليها للضعيف، وهي ما بعدها، لذا حكمت على كل حديث أو أثر رواه من المراتب الثلاثة الأول التي ذكرها ابن حجر، بأنه صحيح الإسناد.

٢ - وأما إذا كان رواة حديث أو أثر أو راوٍ منهم من مرتبة صدوق، فقد ذهب كثير من الحفاظ إلى أن حديثه حديث حسن؛ كمحمد بن عجلان المدني، وهو صدوق، فقد اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، قال الذهبي: «حسن الحديث»، وكذلك محمد بن إسحاق صاحب المغازي، قال الذهبي: «حسن الحديث، صالح الحال، صدوق»<sup>[٢]</sup>. وقد ذكر الحافظ ابن حجر كلاً من محمد بن عجلان ومحمد بن إسحاق في مرتبة صدوق<sup>[٣]</sup>، وحكم على حديثهما الذهبي بالحسن، وقد حكى ابن حجر عن ابن المنذر أنه قال في عمرو بن حماد: «لا يحتج به»، ثم قال: «وفي قوله: لا يحتج به نظر؛ لأن ابن أبي حاتم قال فيه: محله الصدق»، فهذا يدل على أنه يحتج به في درجة الحسن<sup>[٤]</sup>.

[١] المصدر السابق، نفس الصفحة.

[٢] ميزان الاعتدال (٣/٤٧٥).

[٣] تقريب التهذيب (ص ٢٩٠، ٣١١).

[٤] تهذيب التهذيب (٧/٢٢).

كما أن تعريف الحديث الحسن عند ابن الصلاح<sup>[١]</sup> هو ما كان راويه من المشهورين بالصدق والأمانة، غير أنه لم يبلغ درجة رجال الصحيح؛ لكونه يقصر عنهم في الحفظ والإتقان، وهو مع ذلك يرتفع عن حال مَنْ يُعَدُّ ما ينفرد به من حديثه منكرًا.

وعلى هذا: فإذا كان راوي الحديث من مرتبة صدوق حكمت على إسناده أنه حسن لذاته، وإذا أطلقت الحسن فالمراد به: الحسن لذاته.

٣ - وإذا كان الراوي من المرتبة الخامسة، أو السادسة، أو السابعة، أو الثامنة، أو التاسعة، وهي: صدوق سيئ الحفظ، أو يهمل، أو يخطئ، أو رمي بنوع من البدعة أو مقبول، أو لئى الحديث، أو مستور، أو مجهول الحال، أو ضعيف، أو مجهول - يعني: مجهول العين -، فإنني أحكم على الإسناد بأنه ضعيف، وذلك إذا لم يتابع، فإن وُجِدَ له متابع؛ فهو حسن لغيره.

٤ - وإذا كان الراوي من المرتبة العاشرة، وهي: متروك، أو متروك الحديث، أو واهي الحديث أو ساقط، فمن كان من هذه المرتبة أحكم على إسناده بأنه ضعيف جدًا.

٥ - وإذا كان من المرتبة الحادية عشرة، وهي مرتبة: المتهم بالكذب، فإنني أبين ذلك، ولم يكن من هذا إلا شخصان في تفسير سورة القصص. ولم يكن في تفسير هذه السورة - أيضًا - أيّ راوٍ من المرتبة الثانية عشرة قط، بل صان ابن أبي حاتم تفسيره من رواية هؤلاء.

٦ - وإذا كان الراوي ممّن له نسخة يروي عنها، وقد تُكَلِّمَ فيه، أو ضُعِفَ لسوء حفظ، أو خطأ، أو غير ذلك مما يتعلق بالحفظ؛ فإنني أحكم بحسن أو بصحة الإسناد؛ لأن العمدّة على النسخة التي يرويها، وذلك لمن نصّ بعض الأئمة بأن له نسخة يروي عنها، ذلك لأن الضبط نوعان: ضبط صدر، وضبط كتاب، فمن كان ضابطًا بأحدهما، فهو صحيح الرواية. قال ابن

[١] انظر: علوم الحديث لابن الصلاح (ص ٢٨).

الصلاح: «فمن المتشددين من قال: لا حجة إلا فيما رواه من حفظه وتذكره... ومنهم من جوّزها من كتابه، إلا إذا خرج من يده». ثم ذكر المتساهلين، وقال: «ومنهم قوم رووا من نسخ غير مقابلة بأصولهما، فجعلهم الحاكم مجروحين»<sup>[١]</sup>. قال النووي: «والصواب ما عليه الجمهور، وهو التوسط»<sup>[٢]</sup>؛ يعني: جواز الرواية من الكتاب بشرط صحة النقل، والمقابلة بالأصل، وسلامته من التغيير بعد ذلك.

قال السيوطي: «فلعل الرواة في الصحيحين ممن يوصفون بالحفظ، لا يبلغون النصف»<sup>[٣]</sup>.

قلت: هذا يدل على كثرة من يعتمد على النسخ المكتوبة في الرواية، وهذا أمر أقرّه جمهور المحدثين والفقهاء. ولا عبرة لما ذهب إليه المتشددون منهم بعدما فعل ذلك الشيخان وأصحاب الكتب المعتمدة. وقد أخرج الجماعة عن شيبان بن عبد الرحمن النحوي، قال أحمد: «هشام حافظ، وشيبان صاحب كتاب»، وقال - أيضًا -: «شيبان ثبت في كل المشايخ»<sup>[٤]</sup>.

وقال الساجي: «صدوق، وعنده مناكير، وأحاديثه عن الأعمش تفرّد بها، وأثنى عليه أحمد».

قلت: إنما أثنى عليه أحمد وغيره، لكونه صاحب كتاب، يروي عن كتابه، فكَذلك أصحاب النسخ في التفسير صحّح العلماء تفاسيرهم، لكون روايتهم من النسخ التي نقولها عن شيوخهم مقروءة عليهم أو مسموعة منهم، وإلا فهم ممن تُكَلِّمُ فيهم؛ لسوء حفظهم، أو أوهامهم، أو لكثرة أخطائهم، أو غير ذلك. وهؤلاء هم:

١ - أبو جعفر الرازي: (عيسى بن ماهان): له نسخة في التفسير، رواها

[١] تدريب الراوي (٢/٩٣ - ٩٤).

[٢] المصدر السابق، نفس الصفحة.

[٣] تهذيب التهذيب (٤/٣٧٣).

[٤] المصدر السابق (٤/٣٧٤).

عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب رضي الله عنه، صحح الحاكم رواية أبي جعفر، - وهو صدوق سيئ الحفظ، توفي ١٦٠هـ <sup>[١]</sup> -، عن الربيع بن أنس، - وهو صدوق له أوهام، ورُمي بالتشيع، توفي ١٤٠هـ <sup>[٢]</sup> -، عن أبي العالية، وهو ثقة، توفي ٩٠هـ، ووافق الحافظ الذهبي على تصحيح الحاكم في «تلخيص المستدرک» <sup>[٣]</sup>.

قال السيوطي: «وأمّا أبي بن كعب: فعنه نسخة كبيرة، يرويها أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية عنه، وهذا إسناد صحيح» <sup>[٤]</sup>. وقد أخرج ابن أبي حاتم من هذه النسخة في تفسير سورة القصص من ثلاث طرق:

أ - أخبرنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية.

ب - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع.

ج - حدثنا علي بن الحسن، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا سلمة بن الفضل، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس.

٢ - أسباط بن نصر الهمداني، له نسخة يرويها عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي.

صحح الحاكم رواية أسباط بن نصر، عن السدي <sup>[٥]</sup>، ووافق الذهبي على تصحيحه، وأسباط بن نصر: صدوق كثير الخطأ يغرب، من الطبقة الثامنة <sup>[٦]</sup>، ونقل السيوطي عن الخليلي قوله: «وتفسير إسماعيل السدي يورده بأسانيد إلى

[١] تقريب التهذيب (ص ٣٩٨).

[٢] المصدر السابق (ص ١٠٠).

[٣] المستدرک (٢/ ٣٢٣، ٣٩٩).

[٤] الإتيان (٢/ ١٨٩).

[٥] المستدرک (٢/ ٣٢١).

[٦] التقريب (ص ٢٦ - ٢٧).

ابن مسعود، وابن عباس. وروى عن السدي، الأئمة؛ كالثوري، وشعبة. لكن التفسير الذي جمعه رواه أسباط بن نصر، ولم يتفقوا عليه - يعني: أسباط -، غير أن أمثل التفاسير تفسير السدي<sup>[١]</sup>.

وهذا يدل على أن أسباطاً روى عن السدي نسخة تفسير جمعه السدي، وإنما صحح الحاكم روايته في التفسير عن السدي، ووافقه الذهبي لكونه روى نسخة. وقد روى ابن أبي حاتم هذه النسخة بطريقتين:

أ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي.

ب - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهران، عن عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي. وهذا الإسناد فيه من هو مسكوت عنه، وهو الحسين بن علي بن مهران.

٣ - أبو صالح: عبد الله بن صالح المصري - كاتب الليث -: له نسخة يرويها عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، ونقل السيوطي عن أبي يعلى الخليلي قوله: «تفسير معاوية بن صالح - قاضي الأندلس -، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، رواه الكبار عن أبي صالح - كاتب الليث -، عن معاوية».

نقل الحافظ ابن حجر عن أبي جعفر النحاس في كتابه «معاني القرآن»، حيث أسند عن أحمد بن حنبل قوله: «بمصر صحيفة في التفسير، رواها علي بن أبي طلحة، لو رحل رجل فيها إلى مصر قاصداً ما كان كثيراً»<sup>[٢]</sup>. ونقل السيوطي - أيضاً - عن أبي جعفر النحاس، ولكنه قال: في «ناسخه»، ولم يقل: في «معاني القرآن»<sup>[٣]</sup>.

قلت: يحتمل أن أبا جعفر أخرج فيهما. قال ابن حجر: «وهذه النسخة

[١] الإتيان (١٨٨/٢).

[٢] فتح الباري (٤٣٨/٨).

[٣] الإتيان (١٨٨/٢).

كانت عند أبي صالح - كاتب الليث -، رواها عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، وهي عند البخاري عن أبي صالح، وقد اعتمد عليها في صحيحه هذا كثيرًا على ما بيّناه في أماكنه، وهي عند: الطبري، وابن أبي حاتم، وابن المنذر بوسائط بينهم وبين أبي صالح<sup>[١]</sup>.

٤ - سلمة بن الفضل الأبرش: له نسخة يروها عن محمد بن إسحاق صاحب المغازي، وقد أثنى على كتابه يحيى بن معين، حيث قال: ثقة، كتبنا عنه، كانت كتب مغازيه أتم، ليس في الكتب أتم من كتابه.

قال أبو حاتم: محله الصدق، في حديثه إنكار، يكتب حديثه، ولا يحتاج به. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يخطئ ويخالف. قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ<sup>[٢]</sup>.

قلت: إن كلام يحيى بن معين مُنْصَبٌّ على الكتاب؛ فإنه أثنى عليه من قبل كتابه، وأمّا كلام غيره من الحفاظ، فَمُنْصَبٌّ على الحفاظ، فهو ثقة في الكتاب عن ابن إسحاق، وصدوق يخطئ في غيره، ولكنني توقفت في الحكم على رواية عبد الرحمن بن سلمة، عن سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق؛ لأن عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت عنه. انظر ترجمته في: التعليق على الأثر رقم (١٣)، من تفسير سورة القصص.

٥ - عبد الرحمن بن زيد له نسخة، رواها عن أبيه: زيد بن أسلم، قال الحافظ الذهبي: «وَلَزَيْدٌ تَفْسِيرٌ يَرُوهُ عَنْهُ وَلَدُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ»<sup>[٣]</sup>.

قلت: الظاهر أن ما ورد عن عبد الرحمن بن زيد له ثلاث حالات:

الأولى: ما رواه عن أبيه حفظًا فهو ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن.

الثانية: ما رواه عنه من نسخة تفسيره فهو صحيح؛ لأنه رواية نسخة.

[١] تهذيب التهذيب (٤/١٥٣).

[٢] تهذيب التهذيب (٤/١٥٣).

[٣] تذكرة الحفاظ (١/١٣٣).

الثالثة: ما كان من قوله اجتهادًا منه واستنباطًا؛ فهو صحيح إليه، وقد روى ابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن زيد بطريقين:

الأولى: أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ بن الفرج، ثنا عبد الرحمن بن زيد.

الثانية: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءةً -، أبنا ابن وهب، عن ابن زيد - يعني: عبد الرحمن - . انظر: ترجمة رجال إسناده، الأثر رقم (١١، ٢١، ٢٦). وكلا الطريقين إسنادهما صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، وما بعده لا يخلو عن الثلاث حالات السابقة.

### ثالثًا: في المعلقات:

ذكر ابن أبي حاتم في المقدمة: أنه إذا اتَّفَقَ الصحابةُ في تفسير آية من الآيات ذكر ذلك عن أعلامهم بالإسناد، وذكر قول من وافقه من الصحابة بدون إسناد، وكذا فيمن بعد الصحابة. والغرض من ذلك: الاختصار فقط، لذا فقد كُثِرَت هذه المعلقات، فبلغت في تفسير سورة القصص (١٠٥) من الآثار التي حُذِفَ إسنادهما من أولها إلى آخرها.

ومنهجي في ذلك: أنني أذكر من وصل هذه المعلقات من المفسرين الذين أخرجوها بأسانيدها، فإن لم أجد من وصله، أذكر من ذكره معلقًا في تفسيره من غير ابن أبي حاتم؛ لأن ذلك يدل على شهرة الأثر المعلق. وقد يعزو بعض المفسرين إلى كتب أخرى أخرجته بالإسناد. وأحيانًا أُشير إلى بعض الأسانيد التي وصلوها بالصحة أو الحسن، أو غير ذلك. والمعلقات التي لم أجد من وصلها ذكرت أنني لم أجد من وصلها.

### رابعًا: في تخريج الأحاديث والآثار:

رجعتُ في تخريجها إلى أمهات كتب السُّنة: من جوامع، وسنن، ومصنفات، ومسانيد، ومعاجم، والكتب المصنفة على موضوعات معينة؛ ككتب الزهد والسُّير، وغير ذلك، وإلى كتب التفسير بالمأثور، سواء كانت من

الكتب التي تخرّج الآثار بأسانيدھا؛ كتفسير ابن جرير، وتفسير عبد الرزاق، وتفسير سفيان الثوري، ومصنف ابن أبي شيبة، وغير ذلك. أو كانت من الكتب التي تنقل الآثار محذوفة الأسانيد؛ كتفسير أبي الليث السمرقندي، وتفسير ابن الجوزي، والقرطبي، وابن كثير، والسيوطي، والشوكاني، وبعض هذه الكتب كما سبقت الإشارة إليها في منهج المعلقات آنفاً تعزو إلى مصادر ترويه بأسانيدھا، إلا أنه لا توجد بعض تلك الكتب والتفاسير إلا في بطون معاجم المؤلفين، وكتب التأريخ؛ كتفسير الفريابي، وتفسير أبي بكر بن أبي شيبة، وتفسير سعيد بن منصور، وغير ذلك.

وإذا قلت: أخرجہ فلان من طريق فلان، عن فلان، ... إلخ، ليس معنى ذلك: أن الإسنادَ معنن، وإثماً المراد: بيان سلسلة الإسناد، وتوضيح أسماء الرواة.

وإذا قلت: أخرجہ ابن جرير بإسنادين: أحدهما صحيح، والآخر ضعيف، فالمراد به: هو الذي يقول فيه ابن جرير: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، جميعاً عن ابن أبي نجیح فهذا هو الإسناد الصحيح. وأما الإسناد الثاني؛ فهو قال ابن جرير: حدثنا القاسم، ثنا الحسين، ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، وهذا الإسناد هو الضعيف؛ لأن فيه حسين بن داود: ضعيف؛ لكونه يلحق شيخه حجاجاً، وابن جريج: مدلس، وقد عنعن. قال بعضهم: إنه لم يسمع من مجاهد إلا حرفاً، ومن حسن صنيع الطبري: أنه يجمع بين هذين السندين؛ ليحبر حديث ابن جريج بحديث ابن أبي نجیح.

**خامساً: في المصنفات التي ساعدتني على ضبط النص:**

لم أعر على نسخة أخرى لهذا التفسير العظيم، لذا فقد اعتمدت في تحقيق هذه المخطوطة على نسخة وحيدة.



ولكن ابن أبي حاتم لم يكن بدأ عمله من لا شيء، بل له سلف في ذلك، كما أن عمله لم يكن قاصراً عليه، بل تعدى نفعه إلى غيره ممَّن جاء بعده من العلماء، كما أن هناك علماء في عصره شاركوه، أو شاركهم في الأخذ عن المشايخ.

فَمِنْ ثَمَّ وجدت ثلاثة أنواع من المواد التفسيرية التي يمكن أن تكون بديلاً عن نسخ هذه التفسير، فهي وإن لم تكن بديلاً كاملاً، ولكنها قريبة منه، وقد وجدت في هذه البدائل ما يعين على ضبط النُّص وتصحيح بعض الأخطاء، وهي كالتالي:

**الأول:** بعض المواد التفسيرية الموجودة في المصادر التي استقى منها ابن أبي حاتم.

**الثاني:** بعض المواد التفسيرية التي اشتملت عليها المصنفات التي أخذت من تفسيره.

**الثالث:** بعض المواد التفسيرية الواقعة في مصنفات بعض العلماء الذين عاصروه واشتركوا معه في أخذها عن مشايخهم.

**ومن النوع الأول:** تفسير مجاهد بن جبر، وتفسير سفيان الثوري، وتفسير نافع بن أبي نعيم، وتفسير سفيان بن عيينة، وتفسير عبد الرزاق الصنعاني، ومصنف ابن أبي شيبة، وأكثر اعتمادي على تفسير عبد الرزاق، ثم تفسير مجاهد.

**ومن النوع الثاني:** تفسير ابن كثير، و«فتح الباري» لابن حجر، وتفسير السيوطي «الدر المنثور»، وتفسير الشوكاني «فتح القدير»، وأكثر اعتمادي على «الدر المنثور»، ثم تفسير ابن كثير، ثم تفسير الشوكاني.

**ومن النوع الثالث:** تفسير ابن جرير الطبري، ويتفق أحياناً ابن أبي حاتم مع ابن جرير في شيوخه، فيكون إسناده نفس إسناد ابن جرير، من أوله إلى آخره.

فمثلاً: كل واحد منهما روى تفسير عبد الرحمن بن زيد، عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب عنه<sup>[١]</sup>.

وتفسير عطية العوفي: عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس. كما أنه في كثير من الأحيان. يتفق ابن أبي حاتم مع ابن جرير في شيوخ الشيوخ.

فمثلاً: تفسير علي بن أبي طلحة: رواه ابن جرير عن علي بن داود التميمي، عن أبي صالح... إلخ، ورواه ابن أبي حاتم عن أبيه، عن أبي صالح... إلخ<sup>[٢]</sup>.

وكذلك تفسير السدي: رواه ابن جرير عن موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد بن طلحة... إلخ، ورواه ابن أبي حاتم عن أبي زرعة، عن عمرو بن حماد بن طلحة... إلخ<sup>[٣]</sup>.

وتفسير سعيد بن جبير: رواه ابن جرير عن محمد بن بشار، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن حسان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. ورواه ابن أبي حاتم عن أحمد بن سنان، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان... إلخ<sup>[٤]</sup>.

وهكذا يتفقان في كثير من الأسانيد، كما يتفقان في كثير من المتون، وكثيراً ما أشير إلى ذلك في التخريج بقولي: (وأخرجه ابن جرير به عن فلان

[١] انظر: الأثر رقم (١٢١)، من تفسير سورة القصص عند ابن أبي حاتم، وانظر: تفسير الطبري (٢٤/٢٠).

[٢] انظر: الأثر رقم (٣٥٦)، من تفسير سورة القصص عند ابن أبي حاتم، وتفسير الطبري (٢٤/٢٠).

[٣] انظر: الأثر رقم (١)، من تفسير سورة القصص عند ابن أبي حاتم، وتفسير الطبري (٤٠/٢٠).

[٤] انظر: الأثر رقم (٣٠)، من تفسير سورة القصص عند ابن أبي حاتم، وتفسير الطبري (١٩/٢٠).

بلفظه<sup>[١]</sup>، والمقصود هنا: أنني وجدت في هذه الأنواع الثلاثة من المصنفات، ما ساعدني كثيرًا على تحقيق هذه المخطوطة، وتقويم نصوصها، سواء كان ذلك في الإسناد، أو في المتن، أو فيهما معًا.

وقد خَرَّجَت من مصنفات أخرى غير التي ذكرتها حديثية كانت أو تفسيرية آثارًا كثيرة، وأشارت إلى هذه المصنفات عند أماكن التخريج، وهي: إما مصنفات ذكرت الآثار بأسانيد مؤلفيها، وفي الإشارة إليها قلت: أخرجه فلان. وإما مصنفات لم تذكر الآثار بأسانيد مؤلفيها، بل بأسانيد غير مؤلفيها، وفي الإشارة إليها قلت: (ذكره فلان).

ففي العزو إلى مصنفات ابن جرير مثلاً، قلت: (أخرجه ابن جرير)؛ لأن ابن جرير يوردها بأسانيد نفسه، وأما في العزو إلى مصنفات السيوطي مثلاً، فأقول: (ذكره السيوطي)؛ لأن السيوطي لا يوردها بأسانيد نفسه، بل بأسانيد غيره أو يحذفها. وقس على ذلك غيرهما.

### سادساً: في ضبط النص:

وقد سلكت في ضبط النص، الطرق الآتية:

١ - نسخت النص، ثم قابلته بالأصل.

٢ - إذا خطر لي شك في لفظ ما بأنه خطأ، ولم أقطع بخطئه، أثبت النص كما هو، وبيّنت الاحتمال في الهامش. فإن تيقّنت أن ما في الأصل خطأ، وأن الصواب غيره، وضعت الصواب في الأصل بين علامتين: ( )، ونبّهت على الخطأ في الهامش. ويتبين الصواب من الخطأ إما بذكر ابن أبي حاتم له في موضع آخر على الصحة، وإما أن اللفظ خطأً بيّناً من جهة اللغة العربية، أو غير ذلك.

٣ - إذا كان في النص سقط، أو تلف بأسباب طبيعية رجعت إلى مظان

[١] انظر: الأثر رقم (٥١)، من تفسير سورة القصص عند ابن أبي حاتم، وتفسير

صِحَّتْه، وحاولت إصلاحه بقدر الاستطاعة، ونَبَّهْتُ على ذلك في الهامش.

٤ - سرت على القواعد الإملائية المتبعة الآن، وخالفت نظام الإملاء الذي كتبت به المخطوطة؛ كتسهيل الهمزة في نحو: (سائب)، وحذفها من نحو: (عطاء)، وإسقاط الألف من نحو: (سفيان)، و(عثمان)، وغير ذلك.

٥ - هناك بعض التصحيحات في هامش المخطوطة، فإذا ظهر لي أن ما في المخطوطة هو الصواب أثبتته كما هو، وإن تأكدت أن ما في هامش المخطوطة هو الصواب أثبتته في الأصل بين علامتين: ( )، ونَبَّهْتُ عليه في الهامش.

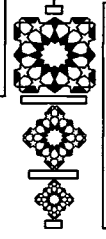
### سابعًا: أعمال أخرى تكميلية:

- ١ - ترقيم الأحاديث والآثار برقم مسلسل.
- ٢ - شرح غريب هذه الأحاديث والآثار.
- ٣ - التعليق على بعض العبارات المشتبهة.
- ٤ - الرجوع إلى مواطن الإحالات وبيان ما ذكره هناك.
- ٥ - توجيه بعض الأقوال التي ظهر لي فيها وجه.
- ٦ - وضع أرقام الآيات المفسرة في أعلى جانب كل صفحة.
- ٧ - وضعت أرقام صفحات المخطوط؛ ليسهل الرجوع إليها عند الحاجة.

والحمد لله ربّ العالمين.







## تفسير السورة التي يذكر فيها القصص [١] [٤٣٤]

[١] عنون المصنف هذه السورة بقوله: السورة التي يذكر فيها القصص، ولم يقل: سورة القصص، حملة على ذلك حديث أنس بن مالك رضي الله عنه عند الطبراني، وابن مردويه، والبيهقي، وابن قانع: لا تقولن سورة البقرة، ولا سورة آل عمران، ولا سورة النساء، وكذا القرآن كله، ولكن قولوا: السورة التي تذكر فيها البقرة، والتي يذكر فيها آل عمران، وكذا القرآن كله». قال ابن كثير - بعد أن ذكره بسند ابن مردويه، وفيه عيسى بن ميمون -: هذا حديث غريب لا يصح رفعه، وعيسى بن ميمون: هذا هو أبو سلمة الخواص: لا يحتاج به. قال السيوطي عن هذا الحديث: إسناده ضعيف، بل ادّعى ابن الجوزي: أنه موضوع. وقال السيوطي: قال البيهقي: إنما يعرف موقوفاً على ابن عمر، ثم أخرجه عنه بسند صحيح. قال شيخنا (محمد أبو شعبة) رحمته الله في (المدخل لدراسة القرآن الكريم): وعلى هذا يكون رأياً له، واجتهاداً منه؛ أي: من ابن عمر رضي الله عنه.

قال ابن عراق الكناني في (تنزيه الشريعة) في الفصل الثاني من فضائل القرآن عن حديث أنس عند ابن قانع: قال أحمد بن حنبل: حديث منكر، عيسى: منكر الحديث، (تعقبه) الحافظ ابن حجر في أماليه، فقال: أفرط ابن الجوزي في إيراده في الموضوعات، ولم يذكر مستنده إلا قول أحمد في تضعيف عيسى، وهذا لا يقتضي وضع الحديث، وقد قال فيه الفلاس: صدوق يخطئ كثيراً. انتهى.

قال ابن عراق: «وأخرجه البيهقي في الشعب، وقال: لا يصح، وإنما يروى فيه عن ابن عمر قوله: فذكره بسنده على شرط الشيخين».

قلت: وخلاصة القول: أن هذا الحديث لا يصح، كما صرح بذلك البيهقي، وابن كثير، والسيوطي، والحافظ الهيثمي؛ لأن عيسى بن ميمون قد قال فيه أحمد: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي أحاديث كأنها موضوعة. وفي تلخيص المستدرک للذهبي: متهم؛ لذا الصحيح جواز إطلاق (سورة كذا) على سور القرآن من غير كراهة، فقد ثبت عن النبي ﷺ تسميته سورة البقرة، ففي صحيح البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه»، وذكر ابن كثير حديث ابن مسعود في =

## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* قوله ﷻ: ﴿طَسَّهٖ﴾:

١ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿طَسَّهٖ﴾، قال: إنه قسم أقسمه الله،

= الصحيحين الذي قال فيه: هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة، وذكر حديثاً عند ابن مردويه بسنده عن عتبة بن مرثد: رأى النبي ﷺ نادى أصحابه: «يا أصحاب الشجرة!»، وفي رواية: «يا أصحاب سورة البقرة!». قال ابن كثير: وأظن هذا كان يوم حنين.

قلت: الظاهر أن ابن أبي حاتم يجوز الوجهين، ولهذا قال في آخر سورة النمل: آخر سورة النمل، وليس كما حكى عنه ابن حجر في الفتح: أنه تمسك بالاحتياط لحديث النهي. ولقد تردد الحافظ ابن حجر في ثبوت حديث أنس هذا وعدم ثبوته، وجمع بينه وبين حديث ابن مسعود، والصحيح ما تقدم عن البيهقي، وابن كثير، والهيثمي، والسيوطي، وأنه لا كراهة، ولا خلاف الأولى، وهو ما ذهب إليه الجمهور، وصوّبه النووي، ذكره ابن حجر. انظر: صحيح البخاري (٣٠١/١)، (٢٢٩/٣)، ابن كثير (١/٣٥)، مجمع الزوائد (١٥٧/٧)، فتح الباري (٨٨/٩)، الإتيقان (٥٢/١)، تنزيه الشريعة (٩٤/١)، المدخل لدراسة القرآن الكريم (ص ٣٢٠).

[١] صحيح الإسناد إلى ابن عباس، ويلاحظ: أن هذا الإسناد من أصح أسانيد التفسير عن ابن عباس؛ لأن ما يروى بهذا الإسناد إنما هو: نسخة. قال عنها أحمد بن حنبل: بمصر صحيفة في تفسير القرآن رواها علي بن أبي طلحة، لو رحل رجل فيها إلى مصر قاصداً ما كان كثيراً. قال ابن حجر: هذه النسخة كانت عند أبي صالح - كاتب الليث -.

أخرجه المصنف في تفسير سورة الشعراء، آية: (١)، الأثر رقم (١)، وفي تفسير سورة النمل، آية: (١)، الأثر رقم (١) بإسناده ولفظه، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير من طريق: علي بن داود، عن أبي صالح، به بلفظه. تفسير الطبري (٣٧/١٩).

وذكره ابن كثير، وعزاه إلى ابن جرير. تفسير ابن كثير (٣٦/١). وذكره الشوكاني في أول سورة الشعراء بلفظ: (إنه اسم من أسماء الله)، بدون نسبة إلى قائله. فتح القدير (٩٣/٤).

وهي <sup>[١]</sup> من أسماء الله.

٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا <sup>[٢]</sup> محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا شعبة، قال: سألت السدي عن قوله: ﴿الْمَلَكُ﴾ <sup>[٣]</sup>، و﴿حَمَّ﴾ <sup>[٤]</sup>، و﴿طَسَمَ﴾ <sup>[٥]</sup>، قال: فقال ابن عباس: هو <sup>[٦]</sup> اسم الله الأعظم.

والوجه الثاني:

٣ - حدثنا محمد بن يحيى، .....

<sup>[١]</sup> قوله: (وهي من أسماء الله) هكذا في المخطوطة، وأما عند ابن جرير بلفظ: (وهو من أسماء الله). الطبري (٣٧/١٩).

<sup>[٢]</sup> صحيح الإسناد إلى ابن عباس، وللسدي متابع عن ابن عباس، وهو علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، بلفظ: (وهي من أسماء الله).  
أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة آية: (١)، الأثر رقم (٤٤)، المجلد الأول.  
وأخرجه - أيضاً - في تفسير سورة آل عمران، آية: (١)، الأثر رقم (٥)، المجلد الثالث، من طريق: يحيى بن عباد، ثنا شعبة، به، مثله.  
وأخرجه - أيضاً - في تفسير سورة النمل، آية: (١) بسنده ولفظه، الأثر رقم (٢)، المجلد الحادي عشر.

وذكره ابن كثير عن ابن عباس، وعزاه إلى ابن جرير. تفسير ابن كثير (٣٦/١).  
وذكره الشوكاني بدون نسبة (٩٣/٤).

<sup>[٢]</sup> قوله: (ثنا): في اصطلاح أهل الحديث اختصار للكلمة: (حدثنا).

<sup>[٣]</sup> البقرة: (١)، آل عمران: (١)، العنكبوت: (١)، الروم: (١)، السجدة: (١)، لقمان: (١).

<sup>[٤]</sup> غافر: (١)، فصلت: (١)، الشورى: (١)، الزخرف: (١)، الجاثية: (١)، الأحقاف: (١).

<sup>[٥]</sup> الشعراء: (١)، القصص: (١).

<sup>[٦]</sup> قوله: (هو) هكذا في المخطوطة، ولعل الصواب: (هي من أسماء الله)؛ كما تقدم في الأثر (١)؛ لأنها كلمات.

<sup>[٣]</sup> صحيح الإسناد إلى قتادة.

أخرجه عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، بلفظ ابن أبي حاتم مختصراً. تفسير عبد الرزاق (٢١٤/ل). وأخرجه المصنف في تفسير سورة آل عمران آية: (١)، الأثر رقم (١٠) المجلد الثالث، من طريق: عبد الرزاق، به مختصراً، وفي تفسير سورة الشعراء، آية: (١)، الأثر رقم (٦) بسنده ولفظه، المجلد الحادي عشر. وأخرجه ابن جرير من =



أبنا<sup>١</sup> العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿طَسَّرَ ۝١﴾، قال: اسم من أسماء القرآن؛ أقسم به ربك.

\* قوله: ﴿تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝٢﴾:

قد تقدم تفسيره<sup>٢</sup>.

= طريق: الحسن، عن عبد الرزاق، به بلفظه، مختصرًا - أيضًا -. تفسير الطبري (٣٧/١٩). وذكر ابن كثير عن أبي حذيفة - موسى بن مسعود -، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: (في ألم، أنها اسم من أسماء القرآن). وقال ابن كثير: ولعل هذا يرجع إلى قول ابن زيد: (إنه اسم من أسماء السور)؛ فإن كل سورة يطلق عليها اسم القرآن، فإنه يبعد أن يكون ﴿الْمَصَّ ۝١﴾ اسمًا للقرآن كله؛ لأن المتبادر إلى فهم سامع من يقول: قرآن ﴿الْمَصَّ ۝١﴾ إنما ذلك عبارة عن سورة الأعراف، لا مجموع القرآن. قلت: هذا توجيه جيد من ابن كثير. انظر: تفسير ابن كثير (٣٦/١).

١ قوله: (أبنا): هذا اللفظ اختصار للكلمة: (أخبرنا) فلها ثلاث اختصارات: (أنا، أرنا، ابنا) فهذه الأخيرة فعلها البيهقي وغيره، ولم تعجب ابن الصلاح، وعلل ذلك السيوطي بأن فيها التباسًا بحدثنا، وليس بصواب، والصواب: أن الاختزال طريقته حذف الأواخر على التوالي، وذلك معدوم في هذه الصورة، لعدم توالي الحروف الباقية بعد الاختزال. انظر: تدريب الراوي (٨٦/٢).

٢ تقدم في تفسير سورة البقرة، عند تفسير قوله تعالى: ﴿تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝٢٥٢﴾، آية: (٢٥٢)، فقد ذكر المصنف هناك بسنده إلى السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿تِلْكَ﴾؛ يعني: (هذه)، ويسنده إلى سعيد بن جبير - أيضًا -؛ أن قوله: ﴿ءَايَاتُ اللَّهِ﴾؛ يعني: (القرآن). انظر: الآثار برقم (٢٦٧٢، ٢٦٧٣)، المجلد الثاني. وأخرج المصنف بسنده إلى أبي مالك، قوله: ﴿تِلْكَ﴾؛ يعني: (هذه) في تفسير سورة يونس، آية: (١)، الأثر رقم (١٨٦٠)، المجلد الثامن، وفي تفسير سورة هود، آية: (٤٩)، الأثر رقم (٤١٨)، المجلد التاسع.

وتقدم - أيضًا - عند تفسير قوله تعالى: ﴿الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝١﴾ من سورة يوسف، آية: (١)، فقد ذكر المصنف هناك بسنده إلى السدي، عن أبي مالك، قوله: (تلك)؛ يعني: (هذه)، ويسنده إلى الحسن، في قول الله: ﴿الْكِتَابِ﴾: (القرآن)، ويسنده إلى قتادة، قوله: ﴿الْمُبِينِ ۝١﴾: (إي والله لمبين، بركته، وهده، ورشده)، انظر: الآثار برقم (٨، ٩، ١١)، المجلد التاسع.

وأخرج ابن جرير مثله من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: =

\* قوله: ﴿نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى<sup>[١]</sup> وَفِرْعَوْنَ<sup>[٢]</sup> بِالْحَقِّ...﴾<sup>[٣]</sup> الآية:

٤ - به<sup>[٤]</sup>، عن قتادة، قوله: ﴿نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾<sup>[٥]</sup>، قال: في القرآن نبأهم.

\* قوله: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ﴾:

٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال:

= ﴿طَسَّرَ<sup>[٦]</sup> تِلْكَ أَيْكَتُ الْكُتَيْبِ الْيُونِ<sup>[٧]</sup>﴾؛ (يعني: مبین - والله - برکتہ، ورشدہ، وهداہ).  
تفسير الطبري (١٨/٢٠).

[١] قوله: (موسى)، قيل: إن آسية هي التي سمتة موسى، قالت: لأنا وجدناه في الماء والشجر؛ ف (مو) هو الماء، و(سى) هو الشجر. معالم التنزيل للبغوي (١٦٤/٥).

[٢] قوله: (فرعون): علم على كل من ملك مصر كافراً من العمالق، وغيرهم، كما أن قيصر علم على كل من ملك الروم مع الشام كافراً، وكسرى لمن ملك الفرس، وتبع لمن ملك اليمن كافراً، والنجاشي لمن ملك الحبشة، وبطليموس لمن ملك الهند، أفاد بذلك ابن كثير في تفسيره (٩٠/١)، ثم قال في نفس الصفحة: ويقال: كان اسم فرعون الذي كان في زمن موسى ﷺ: الوليد بن مصعب بن الريان، قيل: مصعب بن الريان، فكان من سلالة عمليق بن الأود بن إرم بن سام بن نوح، وكنيته: أبو مرة، وأصله فارسي من إصطخر، وأياً كان فعليه لعنة الله.

قلت: أخرج ابن أبي حاتم بإسناد صحيح إلى مجاهد، قال: (كان فرعون فارسياً من إصطخر)، في تفسير سورة هود، آية: (٩٧)، الأثر رقم (٦٧٤)، المجلد التاسع، وسيأتي أن اسمه الوليد بن مصعب، بسنده عن ابن إسحاق رقم (٣٩).

[٣] قوله: (بالحق): ذكر ابن أبي حاتم بسنده إلى ابن إسحاق، أن قوله: ﴿بِالْحَقِّ﴾؛ أي: (بالصدق)، وكذلك: (بالفضل)، عند تفسير قوله: ﴿تِلْكَ أَيْكَتُ اللَّهُ نَتْلُو عَلَيْكَ بِالْحَقِّ...﴾ الآية: (٢٥٢)، من سورة البقرة: الأثر رقم (٢٦٧٥، ٢٦٧٦) المجلد الثاني.

[٤] أخرجه ابن جرير من طريق: بشر بن معاذ، عن يزيد، به بلفظ: (في هذا القرآن نبأهم). تفسير الطبري (١٨/٢٠).

وذكره السيوطي في الدر، عن قتادة، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد. الدر المنثور (٣٩١/٦).

[٤] قوله: (به)؛ أي: بالسند السابق.

[٥] صحيح الإسناد؛ لأن أسباطاً يروي نسخة في التفسير عن السدي؛ فالخطأ

مأمون. ولذا أخرج الحاكم عن أسباط، عن السدي في التفسير، وقال: صحيح، ولم =

كان من شأن فرعون؛ أنه رأى رؤيا<sup>[١]</sup> في منامه؛ أن نارًا أقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر، فأحرقت وتركت بني إسرائيل، وأحرقت بيوت مصر، فدعا السحرة<sup>[٢]</sup>، والكهنة<sup>[٣]</sup>، والقافة<sup>[٤]</sup>، والحازة<sup>[٥]</sup>، فأما القافة: فهم العافة. وأما العافة<sup>[٦]</sup>: فهم الذين يزجرون الطير، فسألهم عن رؤياه، فقالوا: يخرج من هذا البلد الذي جاء بنو إسرائيل منه - يعنون: بيت المقدس - رجل

= يخرجاه، ووافقه الذهبي. المستدرک مع التلخیص (٢/٤١٤).

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة آية: (٤٩)، الأثر رقم (٥١٠)، المجلد الأول، بإسناده، وبأطول ممّا هنا.

وأخرجه ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، به بلفظه. الطبري (١٩/٢٠). وذكره السيوطي في الدر (٦/٣٩٠)، والطوسي في التبيان (٨/١١٤)، والفخر الرازي في مفاتيح الغيب (٢٤/٢٢٥)، وأبو الليث السمرقندي في تفسيره (٢/١٨٤/ب).

[١] قوله: (الرؤيا): هي ما يراه النائم في نومه، سواء كان ذلك بالليل أو بالنهار، وهي مما يشترك فيها المؤمن والكافر. قال تعالى: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا...﴾، الآية: (٣٦) من سورة يوسف. وفي صحيح البخاري عن أنس رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة». صحيح البخاري (٤/٢٠٨)، وأما بالنسبة للكافر يكون ما يبشر به عن رضا الشيطان. حاشية السندي على البخاري (٤/٢١٠).

[٢] قوله: (السحر): بالكسر، ثم السكون: كل ما لطف مأخذه ودق، والسحر في كلامهم: صرف الشيء عن وجهه. انظر القاموس: (٢/٤٦)، النهاية لابن الأثير (٢/٣٤٦).

[٣] قوله: (الكهنة): جمع كاهن، وهو الذي يتعاطى الخبر من الكائنات في مستقبل الزمان، ويدعي معرفة الأسرار. النهاية لابن الأثير (٤/٢١٤).

[٤] فسر السدي القافة، بأنهم العافة الذين يزجرون الطير. وأما في القاموس (٣/١٩٤): القافة: جمع قائف، وهو: الذي يعرف الآثار، فهذا التفسير لمعنى العافة من السدي صحيح لا غبار عليه، وهكذا فسر عوف الأعرابي. مسند أحمد (٥/٦٠).

[٥] قوله: (الحازة): جمع حاز، والحازي فسر ابن عباس: بالمنجم، سيأتي برقم (١٥).

قلت: تفسير ابن عباس أولى في هذا المقام، وإن كان في الأصل يطلق على الكاهن، وعلى الذي يزجر الطير؛ لأن العطف للمغايرة..

[٦] قوله: (وأما العافة)، جاء في تفسير المصنف لسورة البقرة، آية: (٤٩)، برقم (٥١٠): (وأما الحازة).

يكون [٤٣٥] على وجهه<sup>[١]</sup>، هلاك مصر، فأمر بني إسرائيل أن لا يولد لهم غلام إلا ذبحوه، ولا تولد لهم جارية: إلا تركت. وقال للقبط: انظروا مملوكيكم الذين يعملون خارجًا، فأدخلوهم، واجعلوا بني إسرائيل، يلون تلك الأعمال القدرة، فجعل<sup>[٢]</sup> بني إسرائيل في أعمال غلمانهم، وأدخلوا غلمانهم، فذلك حين يقول: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ﴾، يقول: تجبر في الأرض.

٦ - وروي عن عكرمة: مثل ذلك.

٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ﴾؛ أي: بغى في الأرض.

\* قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا﴾:

٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، في قوله: ﴿وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا﴾؛ يعني: بني إسرائيل حين جعلهم في الأعمال القدرة<sup>[٣]</sup>.

[١] قوله: (الوجه): وقد يطلق ويراد به نفس الشيء وذاته. ذكره في القاموس (٢/٤٩٧). قلت: ورد ذلك في قوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [القصص: ٨٨]؛ أي: ذاته. فالمراد بقوله: هنا على وجهه؛ يعني: عليه؛ أي: بسببه.

[٢] قوله: (فجعل): هكذا عند الطبري - أيضًا - (٢٠/١٩). وأما عند السيوطي (٦/٣٩٠) (فجعلوا).

قلت: وهو الذي يتناسب مع السياق، لقوله - قبله -: (واجعلوا بني إسرائيل).

[٦] بحث في مظانه، ولم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

[٧] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، به بلفظه (٢٠/١٨).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/٣٩١)، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد، وابن

جرير بلفظه.

[٨] صحيح الإسناد إلى السدي، تقدم برقم (٥).

أخرجه ابن جرير من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو به بلفظه (٢٠/١٩).

وذكره السيوطي في الدر المنثور عن السدي، وزاد نسبه إلى ابن جرير (٦/٣٩٠).

[٣] الظاهر أن المراد بالأعمال القدرة: الأعمال التي يسخر لها بعض الناس، =

- ٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا﴾: فرّق بينهم.
- ١٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، - يعني: في قوله: ﴿وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا﴾ -، قال: فرّق بين القبط، وبني إسرائيل.

١١ - وروي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

= ويكرهها، ويتجنبها أكثرهم؛ لمشقة فيها، أو لعدم ملاءمتها، مع منصبه أو غير ذلك، وليس بالضرورة أن تكون في مباشرة الأنجاس والأرواث. القاموس (١١٩/٢)، النهاية لابن الأثير (١١٦/٤).

[٩] صحيح لغيره إلى مجاهد، ويرتقي إلى صحيح لغيره مع كون شيخ ابن أبي حاتم صدوقاً؛ لوروده عند ابن جرير (١٩/٢٠) بإسنادين إلى مجاهد: أحدهما: صحيح، والآخر: ضعيف؛ لأن ابن جرير لم يسمع من مجاهد.

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى. ثم من طريق: الحارث، عن الحسن، عن ورقاء، جميعاً عن ابن أبي نجيح، به بلفظه.

قلت: وطريق ابن جرير هذه صحيحة السند، وأخرجه ابن جرير من طريق أخرى إلى ابن جرير، عن مجاهد نحوه، ممّا يزيد أثر ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوةً ومتانةً، وممّا تجدر الإشارة إليه أن ابن جرير لا يورد رواية ابن جرير وابن أبي نجيح إلا مقرونة إحداهما بالأخرى، وما ذلك إلا للانقطاع بين ابن جرير ومجاهد. الطبري (١٩/٢٠).

وزاد السيوطي، والشوكاني نسبته إلى الفريابي، وابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن المنذر. الدر المنثور (٣٩١/٦)، فتح القدير (١٦١/٤).

[١٠] ضعيف الإسناد؛ لضعف سعيد بن بشير الأزدي، ولم أجد له متابعا.

ذكره الطبرسي في مجمع البيان عن قتادة بلفظه (٢٦٣/٢٠/٥).

لم أجد بهذا اللفظ، ولكن الطبري أخرج نحوه من طريقين إلى قتادة: الأولى: من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، والثانية: من طريق: القاسم، عن الحسين، عن أبي سفيان، عن معمر، عن قتادة، قال: (يستعبد طائفة منهم، ويذبح طائفة، ويقتل طائفة، ويستحيي طائفة). الطبري (١٩/١٨/٢٠).

وأخرجه عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة بلفظ ابن جرير هذا. تفسير عبد الرزاق

(٢١٤/ل).

[١١] وصله ابن جرير من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد، قال: =

❖ قوله: ﴿يَسْتَزِفُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ﴾:

١٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:

﴿يَسْتَزِفُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ﴾، يقول: جعلهم في الأعمال القذرة<sup>[١]</sup>.

١٣ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن

سلمة، ثنا سلمة<sup>[٢]</sup>، عن محمد بن إسحاق، قال: لم يكن من الفراعنة فرعون أشد غلظة، ولا أقسى قلباً، ولا أسوأ ملكة لبني إسرائيل منه، تعبدهم، فجعلهم خولاً، وخدماء، وصنفهم في أعماله: فصنف بينون، وصنف يحرثون، وصنف يرعون له [٤٣٦]، قال: فهم في أعماله، ومن لم يكن منهم في ضيعة<sup>[٣]</sup> له من عمله، فعليه الجزاء، فسامهم؛ كما قال الله ﷻ.

❖ قوله تعالى: ﴿يُذِيحُ أَبْنَاءَهُمْ﴾:

١٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط،

= (الشيخ: الفرق). وإسناده صحيح إلى ابن وهب، عن ابن زيد، وله شاهد من أثر مجاهد رقم (٩)، وأثر السدي رقم (١٠).

[١٢] صحيح الإسناد إلى السدي، تقدم برقم (٥).

أخرجه ابن جرير من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو، به بلفظ: (يعني: بني إسرائيل حين جعلهم... إلخ)، والباقي مثل ابن أبي حاتم. وذكره السيوطي بلفظ ابن أبي حاتم مع زيادة الطبري، وعزاه إليهما. تفسير الطبري (٢٩/٢٠)، الدر المنثور (٦/٣٩٠).

[١] تقدم الكلام على هذه الكلمة في الأثر رقم (٨).

[١٣] رجاله رجال الحسن إلا عبد الرحمن بن سلمة، فقد سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح (٢٤١/٥)، ولم أجد له متابعا في هذا الأثر، فأتوقف عن الحكم عليه. أخرجه ابن جرير (٣٨٧/١) من طريق: ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، به، بأطول مما هنا.

[٢] سلمة هو: ابن الفضل بن الأبرش: والذي يظهر لي من كلام أهل الجرح والتعديل: أنه ثقة في ابن إسحاق ثبت، وفي غيره يخطئ.

[٣] قوله: (الضيعة): العقار، والأرض، وحرفة الرجل، وصناعته، وتجارته.

القاموس المحيط (٥٩/٣).

[١٤] صحيح الإسناد إلى السدي، تقدم برقم (٥)، وله شاهد عن ابن عباس ؓ في

حديث الفتون عند النسائي وأبي يعلى؛ كما في التخريج.

عن السدي، قوله: ﴿يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ﴾، وجعل لا يولد لبني إسرائيل مولود إلا ذبح، فلا يكبر الصغير، وقذف الله ﷻ في مشيخة<sup>[١]</sup> بني إسرائيل الموت، فأسرع فيهم، فدخل رؤوس القبط على فرعون فكلموه، فقالوا: إن هؤلاء القوم قد وقع فيهم الموت، فيوشك أن يقع العمل على غلماننا<sup>[٢]</sup>، تذبح أبناءهم، فلا يبلغ الصغار، فيعينون الكبار، فلو أنك تبقي من أولادهم، فأمر أن يذبحوا سنة، ويتركوا سنة، فلمَّا كان في السنة التي لا يذبحون فيها، ولد هارون فترك، فلمَّا كان في السنة التي يذبحون فيها، حملت موسى، فلمَّا أرادت وضعه حزنّت من شأنه.

❖ قوله: ﴿وَيَسْتَخِي نِسَاءَهُمْ﴾:

١٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع،

= أخرج ابن جرير من طريق: موسى بن هارون، عن عمرو، به، طرفًا من هذا الأثر بلفظه. الطبري (٢٠/٢٠).

وذكره السيوطي عن السدي بلفظ ابن أبي حاتم، وزاد نسبته إلى ابن جرير. الدر المنثور (٦/٣٩٠). وذكره ابن كثير نحوه في حديث الفتون، الذي أورده من سنن النسائي الكبرى بسند النسائي إلى سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ. انظر: تفسير ابن كثير (٣/١٤٨). وأخرج أبو يعلى نحوه في مسنده - أيضًا - في حديث الفتون. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٥٦).

وذكره ابن أبي حاتم بهذا اللفظ عن السدي، في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَخِيفُكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُوكُم مِّنْ أَلْقَابٍ...﴾، الآية: (٥٠)، الأثر رقم (٥١٠)، المجلد الأول.

وقد تقدم هذا الأثر بأطول من ذلك في الأثر رقم (٥).

[١] قوله: (مشيخة): بفتح الميم، وسكون الشين المعجمة، وفتح المثناة التحتانية، أو بكسر الشين المعجمة، مع سكون المثناة التحتانية، جمع: شيخ، وهو من استبان فيه السن، أو من خمسين أو إحدى وخمسين إلى آخر العمر، أو إلى الثمانين. انظر: القاموس المحيط (١/٢٧٢).

[٢] قوله: (غلماننا): الغلمان: جمع غلام، وهو الطائر الشارب؛ أي: الذي طلع، وظهر شاربه، أو من حين يولد إلى أن يشب. القاموس (٤/١٥٨)، مقاييس اللغة (٤/٣٨٧).  
[١٥] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يُدَيِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ﴾<sup>[١]</sup> ذَكَرَ لَنَا: أَنْ حَازِيًا حَزَى لِفِرْعَوْنَ - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْحَازِي<sup>[٢]</sup>: الْمُنْجَمُ -، فَقَالَ لَهُ: إِنَّهُ يُولَدُ فِي هَذَا الْعَامِ غُلَامٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَسْلُبُكَ مَلِكُكَ، فَتَتَّبِعُ أَبْنَاءَهُمْ ذَلِكَ الْعَامَ، فَيَقْتُلُ أَبْنَاءَهُمْ، وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ؛ حَذَرًا مِمَّا قَالَ لَهُ الْحَازِي.

\* قوله: ﴿إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾:

١٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة،

= أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، به بلفظه. وأخرج - أيضًا - من طريق: القاسم، عن الحسين، عن أبي سفيان، عن معمر، عن قتادة بلفظ: (كان لفرعون رجل ينظر له، ويخبره - يعني -: أنه كاهن فقال له: إنه يولد... إلخ)، والباقي بلفظه. انظر: تفسير الطبري (٢٠/٢٠).

وأخرج عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة، قريبًا من لفظ ابن أبي حاتم. تفسير عبد الرزاق (ل/٢١٤).

وذكره السيوطي عن قتادة نحوه، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. الدر المنثور (٦/٣٩٢).

[١] قوله: ﴿وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ﴾؛ أي: يستبقي نساءهم؛ كما في الصحاح (٦/٢٣٢٤).

[٢] قوله: (الحازي): الذي يحزي الأشياء، ويقدرها بظنه، ويقال لخارص النخل: الحازي، وللذي ينظر في النجوم: حزاء؛ لأنه ينظر في النجوم وأحكامها بظنه وتقديره، وربما أصاب. قاله ابن الأثير في النهاية، ثم قال: ومنه الحديث: (كان لفرعون حاز؛ أي: كاهن). انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١/٣٨٠)، والقاموس المحيط (٤/٣١٨).

قلت: قول ابن الأثير: كان لفرعون حاز؛ أي: كاهن، تفسير منه للحازي، ولا يتعارض مع تفسير ابن عباس الذي قال: (الحازي: المنجم)؛ لأن ابن الأثير عرّف الحازي في أول كلامه هنا بأنه الذي يحزي الأشياء ويقدرها بظنه، لذا فإن إطلاقه على الكاهن، وعلى المنجم، وعلى خارص النخل جائز لغة، وإن لفرعون كاهنًا ومنجمًا، ثم إنه سمّى الأثر: حديثًا، وذلك - أيضًا - جائز عند بعض العلماء؛ لأن الأثر والحديث عندهم بمعنى واحد، والتفريق بينهما - أيضًا - اصطلاح لآخرين، وهو أولى للتمييز بين المرفوع والموقوف.

[١٦] إسناده ضعيف؛ لأن محمد بن عيسى الدامغاني: مقبول، ومحمد بن إسحاق:

= مدلس، ولم يصرح بالسماع، ولا متابع له.



عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: لقد ذُكِرَ لي: إن كان ليأمر بالقصب، فيشق حتى يجعل أمثال الشفار، ثم يصف بعضه إلى بعض، ثم يؤتى (بحبال) [١] من بني إسرائيل، فيوقفن عليه، فيجز أقدامهن، حتى إن المرأة منهم (لتمصع) [٢] بولدها، فيقع بين رجليها، فتظل (تطؤه) [٣]، وتتقي به حدًا [٤] القصب عن رجليها لما بلغ من جهدها، حتى أسرف في ذلك، و(كاد) [٥] يفنيهم، فقليل له: أفنيت الناس [٤٣٧]، وقطعت النسل، وإنما (هم) [٦] خولك [٧] وعمالك، فتأمر بأن يقتل الغلمان عامًا، ويستحيوا عامًا. فولد هارون [٨] ﷺ في

= أخرج ابن جرير عن ابن إسحاق، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ ابن أبي حاتم. تاريخ الطبري (٣٨٧/١). وذكره السيوطي عن مجاهد بلفظ ابن أبي حاتم، وعزاه إليه فقط، وهو ثابت عند الطبري في تاريخه، إلا أن السيوطي زاد فيه قوله: (فلما أراد الله بموسى ما أراد... إلخ)، وسيأتي في الأثر رقم (٢٧). الدر المشور (٣٩٢/٦).

[١] قوله: (بحبال): هكذا في المخطوطة، والتصحيح من الدر المشور (٣٩١/٦).  
[٢] قوله: (لتمصع)، يقال: مصعت المرأة بولدها؛ أي: رمت به. انظر: القاموس (٨٧/٣) واللفظ الذي عدلت عنه: (لتصع)، هكذا في المخطوطة، والتصحيح من الطبري في التاريخ (٣٨٧/١).

[٣] (تطأها): هكذا في المخطوطة، والتصحيح من الطبري في التاريخ (٣٨٧/١)، والسيوطي في الدر (٣٩١/٦).

[٤] قوله: (حد): هكذا في المخطوطة، وعند الطبري في التاريخ (٣٨٧/١)، والسيوطي في الدر (٣٩١/٦): (جز).

[٥] (كان): هكذا في المخطوطة، والتصحيح من الطبري في التاريخ (٣٨٧/١)، والسيوطي في الدر (٣٩١/٦): (كاد).

[٦] (هو): هكذا في المخطوطة، والتصحيح من الطبري في التاريخ (٣٨٧/١)، والسيوطي في الدر (٣٩١/٦): (هم).

[٧] قوله: (خولك): الخول: قال في النهاية: حشم الرجل وأتباعه، واحدهم: خائل، وقد يكون واحدًا، ويقع على العبد والأمة، مأخوذ من التملك، وقيل: من الرعاية، وفي القاموس: الخول: هو ما أعطاك الله من النعم، والعبيد، والإماء، وغيرهم من الحاشية. انظر: نهاية ابن الأثير (٨٨/٢)، والقاموس (٣٨٣/٣).

[٨] في هامش المخطوطة بعد هارون: (ﷺ).

السنة التي يُستَحْيَا فيها الغلمان، وولد موسى ﷺ في السنة التي فيها يقتلون، وكان هارون أكبر منه بسنة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ﴾:

١٧ - حدثنا أحمد بن عمام، ثنا مؤمل، ثنا أبو هلال، عن الحسن، قال: قال عمر: إني استعملت عَمَارًا<sup>[١]</sup>؛ لقول الله: ﴿وَرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ﴾.

١٨ - ذَكَرَ عَنْ (.. . بن أبي بكر)<sup>[٢]</sup>، عن شريك، عن عثمان بن أبي زرعة،

[١٧] ضعيف الإسناد؛ لأن مؤمل بن إسماعيل، وأبا هلال الرؤاسي، ليسا حافظين، فلا يحتج بهما عند الأفراد.

ذكره السيوطي عن الحسن، عن عمر رضي الله عنه بلفظه، إلا قوله: (استعملت عَمَارًا)، وعند السيوطي: (استعملت عمالًا)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط. الدر المنثور (٣٩٢/٦).

[١] قوله: (عمارًا): هكذا في المخطوطة، وعند السيوطي في الدر (٣٩٢/٦): (عمالًا)، والصواب ما في المخطوطة.

[١٨] ضعيف الإسناد؛ لأن شريكًا تَغْيِيرٌ، ولا يُعْلَمُ رواية يحيى بن بكير عنه قبل الاختلاط أم بعده، ولأن أبا صادق روى عن مبهم، لا يعرف.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رضي الله عنه، إلا أن السيوطي ذكره عن علي رضي الله عنه بلفظه، وزاد نسبته إلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر. وكذا ذكره الشوكاني، وعلي بن حسام الدين المتقي، بدون زيادة على ما ذكره السيوطي. الدر المنثور (٣٩٢/٦)، فتح القدير (٤/١٦٢)، منتخب كنز العمال بهامش المسند (٤٦٦/١).

قلت: وأخرج ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ﴾، قال: (بنو إسرائيل).

وذكره السيوطي عن قتادة بلفظ الطبري، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وزاد الشوكاني نسبته إلى ابن أبي حاتم، ولم أجد في تفسير هذه الآية عند ابن أبي حاتم، ولعل ذلك في تفسير آية أخرى مشابهة. انظر: الطبري (١٩/٢٠)، الدر المنثور (٣٩٢/٦)، فتح القدير (٤/١٦٢).

[٢] الاسم الأول مطموس لا يقرأ، والاسم الثاني - أيضًا - لم أجد مَنْ كنية أبيه:

(أبو بكر) من تلاميذ شريك، وإنما وجدت مَنْ كنية أبيه: (أبو بكر).

عن أبي صادق، حدثني من <sup>[١]</sup> سمع عليًا، في قوله: ﴿وَرِيدُ أَنْ تَمَنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضِعُّوا فِي الْأَرْضِ﴾، قال: يوسف وولده.

❖ قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَهُمْ أَيْمَةً﴾:

١٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَجَعَلَهُمْ أَيْمَةً﴾؛ أي: ولاية الأمر.

٢٠ - وبه، في قوله: ﴿وَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾؛ أي: يرثون الأرض بعد فرعون وقومه.

❖ قوله: ﴿وَتُمْكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾:

٢١ - حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون،

[١] قوله: (حدثني من سمع عليًا)، فيه إشارة إلى أنه ليس له سماع من عليٍّ عليه السلام، ولم أقف على اسم صريح لهذا المبهم.

[١٩] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير عن بشر، عن يزيد، به بلفظه. الطبري (١٩/٢٠).

وذكره السيوطي عن قتادة بلفظه، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، دون ابن أبي حاتم. الدر المنثور (٦/٣٩٢). وذكره البغوي - أيضًا - عن مجاهد، قوله: ﴿وَجَعَلَهُمْ أَيْمَةً﴾، قال: (دعاة إلى الخير). انظر: معالم التنزيل (٥/١٦٢).

[٢٠] وبه؛ أي: بالسند الذي قبله عن قتادة رقم (١٩)، وهو إسناد صحيح إلى قتادة.

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، به بلفظه. ومن طريق: القاسم، عن الحسين، عن أبي سفيان، عن معمر، عن قتادة بلفظ: (يرثون الأرض بعد فرعون). الطبري (١٩/٢٠).

وذكره السيوطي عن قتادة بلفظ ابن أبي حاتم هذا، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، دون ابن أبي حاتم.

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بلفظ: (يرثون الأرض بعد آل فرعون). تفسير عبد الرزاق (ل/٢١٤).

وذكره السيوطي بلفظ عبد الرزاق هذا، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، ولكني لم أجده عند ابن جرير بهذا اللفظ الذي نسبته إليه.

[٢١] إسناده حسن إلى ابن عباس عليه السلام.

عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: تذاكر فرعون، وجلساؤه ما كان الله وعد إبراهيم، أن يجعل في ذريته أنبياء، وملوكًا، فقال بعضهم: إن بني إسرائيل لينتظرون ذلك، وما يشكون فيه.

**\* قوله: ﴿وَرِئَىٰ فِرْعَوْنُ وَهَمَّكِنَ وَخُودَهُمَا﴾:**

٢٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَرِئَىٰ فِرْعَوْنُ وَهَمَّكِنَ وَخُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾، قال: ما كان القوم حذروه.

**\* قوله: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَمْرَ مُوسَىٰ﴾:**

٢٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق،

= أخرجه أبو يعلى في مسنده، به بلفظه، وصححه الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٥٦). وذكره ابن كثير في حديث الفتون نقلًا عن النسائي في سننه الكبرى الذي رواه من طريق: عبد الله بن محمد، عن يزيد بن هارون، به بلفظه. تفسير ابن كثير (٣/١٤٨)، البداية والنهاية (١/٣٠٠).

[٢٢] إسناده ضعيف؛ لأن فيه سعيد بن بشير الأزدي، وتقدم الإسناد برقم (١٠). أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظ: (شيئًا ما حذر القوم). الطبري (٢٠/٢٠).

وذكره السيوطي عن قتادة بلفظه، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد.

فائدة: قرئ بفتح: الياء، والراء (يَرَى)، ويضم النون، وكسر الراء (نُرى)، وقد صوّب ابن جرير كلاً من القراءتين، وكان من مذهبه ترجيح القراءات السبع بعضها على بعض حسب المدلول، لا حسب الثبوت.

قلت: والصحيح عدم ترجيح قراءة سبعة على سبعة أخرى؛ لأن الكل قرآن.

[٢٣] ضعيف بهذا الإسناد إلى الضحاك؛ لضعف بشر بن عمار، ولا متابع.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله، إلا أن السيوطي ذكره عن ابن عباس بلفظ ابن أبي حاتم، ونسبه إليه فقط. الدر المنثور (٦/٣٩٣).

عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَمْرَ مُوسَى﴾ [٤٣٨]، يقول: ألهمناها الذي صنعت بموسى.

٢٤ - وروي عن الحسن: نحو ذلك.

٢٥ - حدثنا محمد يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَمْرَ مُوسَى﴾: وحياً جاءها من الله، قذف في قلبها، وليس بوحى نبوة.

\* قوله تعالى: ﴿أَنْ أَرْضِعِيَّ﴾:

.....

[٢٤] لم أجد من وصله.

[٢٥] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، به بلفظه. تفسير الطبري (٢٠/٢٠). وذكره السيوطي عن قتادة، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم دون الطبري، وهو ثابت عنده - أيضاً -، وبلغه ابن أبي حاتم. الدر المنثور (٦/٣٩٣). وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بلفظ: (قذف في نفسها) تفسير عبد الرزاق (ل/٢١٤).

وأخرجه ابن جرير من طريق: القاسم، عن الحسين، عن أبي سفيان، عن معمر، عن قتادة بلفظ عبد الرزاق هذا. تفسير الطبري (٢٠/٢٠). وذكره السيوطي بهذا اللفظ - أيضاً - عن قتادة، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، دون الطبري - وهو ثابت عنده - . الدر المنثور (٦/٣٩٣). وذكر البغوي عن قتادة بلفظ (قذف في قلبها). قال البغوي - أيضاً -: وحي إلهام، لا وحي نبوة. وقال ابن كثير: ليس بوحى نبوة؛ كما زعمه ابن حزم وغيره من المتكلمين، بل الصحيح الأول؛ كما حكاه أبو الحسن الأشعري عن أهل السنة والجماعة. قال الشوكاني: وأجمع العلماء على أنها لم تكن نبوة.

قلت: ودعوى الإجماع مع وجود المخالفة فيه نظر، بل الأولى أن يقال كما قال ابن كثير: الصحيح ما ذهب إليه جمهور أهل السنة والجماعة. انظر: معالم التنزيل (٥/١٦٢)، قصص الأنبياء لابن كثير (١/٢٦٠)، فتح القدير للشوكاني (٤/١٥٩).

٢٦ - حدثنا علي بن الحسين<sup>[١]</sup>، ثنا أحمد بن صالح وأبو الطاهر، قالا: ثنا ابن وهب، ثنا حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي: إن الله أوحى إلى أم موسى حين وضعت: أن ترضعه.

٢٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيع، عن مجاهد، قال: فلما أراد الله بموسى ما أراد، واستنقاذ بني إسرائيل ممّا هم فيه من البلاء، أوحى الله إلى أم موسى، حين تقارب ولادها: أن أرضعيه.

[٢٦] رجال هذا الإسناد ثقات إلا حيي بن عبد الله، فهو: صدوق يهم، إلا أن تلميذه ابن وهب قد أثنى أحمد على روايته عن مشايخه. وقال ابن عدي - أيضًا - في حيي: إذا روى عنه ثقة؛ فإنه لا بأس به، لذا فهو حسن الإسناد، وله شواهد منها الأثر الذي بعده عن مجاهد برقم (٢٧)، وأثر آخر عند الطبري من طريق: موسى، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي بلفظ قد تقدم برقم (١٤) عند ابن أبي حاتم: (فلما أرادت وضعه حزن من شأنه)، وزاد الطبري قوله: (فأوحى الله إليها: ﴿أَنْ أَرْضِعِيْهُ فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَكَلْفِيْهِ فِي الْيَتَامَى﴾). تفسير الطبري (٢٠/٢٠).

قلت: إن أثر أبي عبد الرحمن الحبلي، والسدي، ومجاهد، يلتقي حول نقطة الإرضاع بعد الولادة، أمرها الله بذلك؛ لعلمه بما عندها من الحزن والقلق، أمرت بالإرضاع إلى أن يأتي وقت الخوف، فعندئذ أمرت بإلقائه في البحر.

[١] علي بن الحسين، المراد به هنا ابن الجنيّد؛ لأنه معروف بالرواية عن أحمد بن صالح، وأبي الطاهر.

[٢٧] إسناده ضعيف، تقدم برقم (١٦)، وقد بينت هناك سبب ضعفه، ولكن المتن له شاهد؛ لأن السدي وأبا عبد الرحمن الحبلي روايا معناه، لذلك جمع المصنف بين أثر أبي عبد الرحمن وأثر مجاهد؛ لأن أحدهما يقوي الآخر، وخصوصًا إذا أضفنا إليهما أثر السدي، وقد تقدم تخريجه عن ابن جرير وغيره في الأثر رقم (٥، ١٤).

أخرجه ابن جرير في تاريخه عن ابن إسحاق، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد بلفظه. تاريخ الطبري (١/١٨٧).

وذكره السيوطي عن مجاهد بلفظ ابن أبي حاتم، وعزاه إليه فقط، وهو ثابت عند الطبري في التاريخ؛ كما سبق آنفًا. الدر المنثور (٦/٣٩٣).

٢٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أبنا ابن أبي زائدة، قال: سمعت الأعمش يقول: قال ابن عباس في قوله: ﴿أَنّ أَرْضِعِيْهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ﴾، قال: أن يسمع جيرانك صوته.

\* قوله: ﴿فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ﴾<sup>[١]</sup>:

٢٩ - حدثنا أبي، ثنا أصبغ بن الفرّج، أخبرني ابن وهب، حدثني حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، قال: إنّ الله أوحى إلى أم موسى حين وضعت: ﴿أَنّ أَرْضِعِيْهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَآلِقِيْهِ فِي الْيَمِّ﴾، فلمّا

[٢٨] إسناده ضعيف للانقطاع بين الأعمش وعبد الله بن عباس؛ لأنه يروي عن حسان بن أبي الأشرس، عن سعيد بن جبير عنه، فينبهما راويان على هذا. لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله، إلا أن السيوطي ذكره عن ابن عباس بلفظ ابن أبي حاتم، وعزاه إليه دون غيره. والشوكاني - أيضًا - ذكره عن ابن عباس، وعزاه إليه. الدر المنثور (٣٩٣/٦)، فتح القدير (١٥٩/٤).  
[١] الأولى ذكر هذه الآية قبل أثر ابن عباس برقم (٢٨)؛ لأنه تفسير لهذه الآية، ولا ينبغي أن يتقدم عليها.

[٢٩] حسن بهذا الإسناد إلى أبي عبد الرحمن، تقدم برقم (٢٦) إلا والد المصنف، وأصبغ بن الفرّج.

تقدم هذا الأثر الطرف الأول منه إلى قوله: (حين وضعت) في الأثر رقم (٢٦)، ولم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله، ولكن ذكره السيوطي عن أبي عبد الرحمن الحبلي بلفظه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط. الدر المنثور (٣٩٣/٦).

وممّا تجدر الإشارة إليه هنا: أن الطبري أورد في تفسيره أثرًا آخر من طريقتين: أحدهما: بسنده إلى ابن جريج، والآخر: بسنده إلى أبي بكر بن عبد الله الهذلي، ومعناهما: (إذا بلغ أربعة أشهر وطلب من الرضاع أكثر مما يطلبه الصبي بعد حال نزوله من بطن أمه فألقيه في اليم)، وأثرًا آخر بسنده عن السدي: (أنها أمرت أن تلقيه بعد ولادته وإرضاعه بدون تأخير)، وذهب ابن جرير إلى أن الصواب ما دلّت عليه الآية من الأمر بإلقائه في اليم عند وجود الخوف، سواء كان ذلك بعد الولادة وإرضاعه مباشرة، أو بعد شهر أو أكثر.

قلت: الصواب ما قاله ابن جرير لظاهر الآية؛ ولأن الأمر بإلقائه في اليم مرتبط بحصول الخوف، لا بمجرد الولادة، وهذه هي الحكمة في الأمر بالإرضاع. انظر: تفسير الطبري (٢٠/٢٠).

خافت عليه، جعلته في التابوت، وجعلت المفتاح مع التابوت، وطرحته في البحر.

### \* قوله: ﴿فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ﴾:

٣٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:

﴿فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ﴾، وهو: البحر، وهو: النيل.

٣١ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، ثنا

أصبع بن زيد الوراق، ثنا القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، حملت أم موسى بموسى، فوقع في قلبها الهمُّ والحزنُ ممَّا دخل عليه في بطن أمِّه ممَّا يراد<sup>[١]</sup> به [٤٣٩]، وأمرها إذا ولدته أن تجعله في تابوت، ثم تلقيه في اليمِّ، فلمَّا ولدت فعلت ذلك به.

### \* قوله تعالى: ﴿وَلَا تَخَافِ وَلَا تَحْزَنْ﴾:

٣٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أبنا أصبع بن

[٣٠] هذا الإسناد قد تقدم في الأثر (٥)، وهو إسناد صحيح إلى السدي؛ لأن

أسباطًا يروي نسخة.

أخرجه ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، به بلفظه. الطبري (٣١/٢٠).

قال السمعاني في تفسيره (٧٤٧/٢): المراد بـ «اليم» هنا على قول جميع

المفسرين، هو: النيل.

[٣١] حسن بهذا الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنه، تقدم برقم (٢١) إلا شيخ المصنف.

أخرجه أبو يعلى في مسنده، به بلفظه. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٧/٧).

وذكره ابن كثير في حديث الفتون نقلًا عن سنن النسائي الكبرى، به بلفظه. تفسير ابن كثير (١٤٨/٣)، قصص الأنبياء (١٤٩/١)، البداية والنهاية (٣٠٠/١).

[١] وفي مجمع الزوائد (٥٧/٧) من حديث أبي يعلى في حديث الفتون، وهو بهذا

السند، قال: (بما دخل منه في قلب أمه ممَّا يراد به).

[٣٢] صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد، وعبد الرحمن بن زيد: ضعيف

الرواية عن غيره، وهنا الرواية موقوفة عليه.

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه الطبري (٢٠/٢٠) =



الفرج، ثنا عبد الرحمن بن زيد، في قول الله: ﴿وَلَا تَخَافِ﴾، قال: لا تخافي عليه البحر، ﴿وَلَا تَحْزَنْ﴾، يقول: لا تحزني لفراقه.

❖ قوله: ﴿إِنَّا رَأَوُہُ إِلَیْکَ﴾:

٣٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، ثنا أصبغ بن زيد الوراق، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قوله<sup>[١]</sup>: فأوحى الله إليها: أَلَا: ﴿تَخَافِ وَلَا تَحْزَنْ﴾ إِنَّا رَأَوُہُ إِلَیْکَ وَجَآءُوہُ مِنْ الْمُرْسَلِیْنَ ﴿٧﴾، فلمّا ولدت فعلت ذلك به، فلمّا توارى عنها ابنها، أتاها الشيطان، فقالت في نفسها: ما فعلت بابني؟ لو ذبح عندي فواريته وكفنته، فكان أحب إليّ من أن ألقيه بيدي إلى دواب البحر وحيتانه، وانتهى الماء به، حتى أرقا به<sup>[٢]</sup> عند فرضة<sup>[٣]</sup> مستقى جوارى امرأة فرعون، فلمّا رأيته

= وذكره السيوطي عن ابن زيد، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم بلفظه. الدر المثور (٣٩٣/٦).

[٣٣] حسن بهذا الإسناد، تقدم برقم (٣١)، وانظر: الأثر رقم (٢١).

أخرجه أبو يعلى في مسنده عن ابن عباس بلفظه. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٦/٧)

وذكره ابن كثير عن ابن عباس بلفظه، في حديث الفتون نقلًا عن سنن النسائي الكبرى. تفسير ابن كثير (١٤٨/٣)، البداية والنهاية (٣٠٠/١).

وأخرجه ابن جرير شاهدًا لهذا الأثر من طريق: موسى، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي، وهو يفيد: (أن جوارى آسية امرأة فرعون التقطنه، فظنن أن فيه مالا، فأدخلته إلى آسية، فلمّا نظرت إليه وقعت عليها رحمته فأحبته، فلمّا أخبرت فرعون أراد أن يذبحه، وقال: إني أخاف أن يكون هذا من بني إسرائيل، وأنه الذي على يديه هلاكنا... إلخ). الطبري (٢١/٢٠).

[١] والصواب (قال)؛ لأنه من قول ابن عباس، مع الاقتباس من الآية، وليس حكايةً للآية.

[٢] قوله: (أرقا به) هكذا في المخطوطة، وعند ابن كثير في حديث الفتون: (حتى أوفى به). تفسير ابن كثير (١٤٨/٣).

[٣] قوله: (فرضة) بضم الفاء، من النهر: ثلثة يُستقى منها، ومن البحر: محطّ =

أخذه، فهممن أن يفتحن التابوت، فقال بعضهم: إن في هذا مالا، وإنّا إن فتحناه، لم تصدقنا امرأة الملك بما وجدنا فيه، فحملنه كهيئته، لم يحركن منه شيئا حتى رفعنه إليها، فلما فتحته رأت فيه غلاما، فَأُلْقِيَ عليه منها محبة لم تلق منها على أحد من البشر قط.

❖ قوله: ﴿وَجَاعَلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (٧):

٣٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿إِنَّا رَأَوُہُ إِلَیْکَ﴾، وباعثوه رسولا إلى هذه الطاغية، وجاعلوه هلاکه، ونجاة بني إسرائيل ممّا هم فيه من البلاء على يديه.

❖ قوله: ﴿فَالْفَقْطَةُ ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾:

٣٥ - حدثنا أبي، ثنا أصبغ بن الفرّج، أخبرني ابن وهب، حدثني

= السفن. القاموس المحيط (٣٥٢/٢)، وعند ابن كثير: (مرفعة).

[٣٤] حسن الإسناد لغيره؛ لأن محمد بن عيسى الدامغاني: مقبول، تقدم برقم (١٦)، ولكنه تابعه ابن حميد عند ابن جرير.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه. الطبري (٢١/٢٠).

[٣٥] حسن الإسناد إلى أبي عبد الرحمن الحبلي، تقدم برقم (٢٩).

أخرجه ابن جرير شاهدا لهذا الأثر من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن أبي معشر، عن محمد بن قيس، نحوه، إلا أنه يفيد: (أن ابنة فرعون وحدها هي التي رأت التابوت وفتحته، فلما نظرت في وجهه برأت من برصها، ثم أتت به إلى أمها، فأخبرتها بأنه صبي مبارك، وأنها لما نظرت إلى وجهه برئت من برصها... إلخ).

قلت: وردت هذه الآثار على ثلاثة أوجه عند ابن أبي حاتم، وابن جرير، وغيرهما: (الأول): أن جوارى امرأة فرعون هن اللاتي التقطنه. (الثاني): أن ابنة فرعون هي التي التقطته. (والثالث): أن أعوان فرعون هم الذين التقطوه. وهنا لا داعي لأن نذهب إلى الترجيح؛ لإمكان الجمع بين هذه الأوجه بأن جميعهم كانوا حاضرين، فأخذه من البحر أعوانه، ثم الجواري أخذه من أعوانه، ثم أخذته ابنة فرعون، فنظرت إليه فبرأت، ثم أعطته إلى أمها، فنظرت إليه، فأحبته، فقدمته إلى فرعون، فقالت: (قرة عين لي ولك)، فتركة لها.

حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، قال: خرجت امرأة فرعون إلى البحر وابنة لفرعون برصاء، فأروا سوادًا في البحر، فأخرج التابوت إليهم، فبدرت ابنة امرأة [٤٤٠] فرعون - وهي برصاء - إلى التابوت، ففتحت، فوجدت موسى في التابوت، وهو مولود، فأخذته، فبرأت من برصها.

**\* قوله تعالى: ﴿لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾:**

٣٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن المقدام، ثنا محمد بن بكر بن عثمان البرساني، ثنا سليم بن نفع القرشي، عن خلف - أبي الفضل القرشي -، عن كتاب عمر بن عبد العزيز، إلى النفر الذين كتبوا إليّ بما لم يكن لهم بحق، من ردّ كتاب الله، وتكذيبهم بأقدار الله النافذة في علمه السابق، وقال لموسى وهارون: ﴿أَذْهَبَا إِلَيَّ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّنَلَهُمَّ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴿٤٤﴾ [طه: ٤٣ - ٤٤]، وموسى في سابق علمه (كان) <sup>[١]</sup> لفرعون ﴿عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾، قال: ﴿وَنَرَى فِرْعَوْنَ وَهَمَمْنًا وَخُودُهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾ ﴿٤٦﴾. وقلتم أنتم: لو شاء فرعون لكان لموسى وليًا ناصرًا، والله يقول: ﴿لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾.

= وذكره السيوطي عن الحبلي بلفظ ابن أبي حاتم، ونسبه إليه فقط. الدر المنثور (٦/٣٩٣).

[٣٦] أتوقف عن الحكم على هذا الأثر؛ لأنني لم أعثر على ترجمة سليم بن نفع، وخلف - أبي الفضل -، مع أنني أجهدت نفسي في البحث عنهما، ولكن يبدو من تعبير ابن كثير لما ذكر هذا الأثر في تفسيره (٣/٣٨١) أنه ضعيف؛ فقد أشار إلى ضعفه بقوله: روي عن أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، فذكر الأثر بصيغة التمرّض.

ذكره المصنف مختصرًا في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (١٢)، الأثر رقم (١٦١)، المجلد الثالث.

ولم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته، إلا أن ابن كثير ذكره عن عمر بن عبد العزيز، ولم ينسبه إلى أحد، والظاهر أنه نقله من تفسير ابن أبي حاتم؛ لأنه بلفظه. تفسير ابن كثير (٣/٣٨١).

[١] وفي المخطوطة: (أنه)، والصواب ما أثبتته؛ ليستقيم الكلام.

٣٧ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾، قال: ليكون لهم في عاقبة أمره عدوًّا.

٣٨ - وبه، في قوله: ﴿وَحَزَنًا﴾<sup>[١]</sup>، لما أراد الله به، وليس لذلك أخذوه.

❦ قوله: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَمَنَّ﴾:

٣٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قال: لم يكن منهم فرعون أعتى<sup>[٢]</sup> على الله، ولا أعظم قولًا،

[٣٧] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت عنه، تقدم برقم (١٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه.

وقد وصل ابن جرير الأثر (٣٨) بالذي قبله، ويظهر لي أن الوصل بين الأثرين أولى؛ لارتباط الكلام ببعضه. الطبري (٢٠/٢٢).

[٣٨] أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه.

وذكره ابن كثير هنا عن ابن إسحاق وغيره: أن اللام في قوله: ﴿لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ للعاقبة لا للتعليل؛ لأنهم لم يريدوا بالتقاطه ذلك. قال ابن كثير: ولا شك أن ظاهر اللفظ يقتضي ما قالوه، ولكن إذا نظر إلى معنى السياق؛ فإنه تبقى اللام للتعليل؛ لأن معناه: أن الله تعالى قبضهم لالتقاطه؛ ليجعله عدوًّا لهم وحزنًا، فيكون أبلغ في إبطال حذرهم منه.

قلت: هذا توجيه حسن، إلا أن يقال ما لا يحتاج إلى تقدير أولى مما يحتاج إلى تقدير.

[١] قوله: ﴿وَحَزَنًا﴾: قرئ بفتح الحاء، والزاي، وقرئ - أيضًا - بضم الحاء،

وتسكين الزاي.

[٣٩] ضعيف الإسناد؛ لضعف محمد بن عيسى الدامغاني، تقدم برقم (١٦).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله، إلا أن ابن كثير ذكره بلفظ: (ويقال: كان اسم فرعون الذي في زمن موسى عليه السلام: الوليد بن مصعب بن الريان، وقيل: مصعب بن الريان، فكان من سلالة عمليق بن الأود بن إرم بن سام بن نوح، وكنيته: أبو مرة، وأصله فارسي من إصطخر، وأيًا ما كان فعليه لعنة الله). تفسير ابن كثير (٩/١).

[٢] قوله: (أعتى): العتو: هو الاستكبار، ومجاوزة الحد. انظر القاموس: (٤/

ولا أطول عمراً<sup>[١]</sup> في ملكه منه، وكان اسمه فيما ذكر لي: (الوليد)<sup>[٢]</sup> بن مصعب.  
٤٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا خلود، عن الحسن،  
قال: كان فرعون (علجاً)<sup>[٣]</sup> من همدان<sup>[٤]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَجُودُهُمَا كَانُوا خَطِيعِينَ﴾ (٨):

٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي،  
قال: كان على مقدمة فرعون: هامان، في ألف ألف، وسبعمائة ألف حصان،

[١] ذكر ابن كثير (١٤٦/٣) أثراً عن وهب بن منبه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، وفيه ما يفيد: (أن فرعون عاش أربعمئة سنة). وذكر ابن أبي حاتم في تفسير سورة الأعراف، في الأثر رقم (٧٤٥)، المجلد السابع، عند قوله: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ...﴾، آية: (١٠٣) بسنده إلى ابن المنكدر: (أنه عاش ثلاثمئة سنة... إلخ)، والله أعلم بأيهما كان.

[٢] ما بين العلامتين مطموس في المخطوطة، والتصحيح من تفسير ابن كثير (٩٠/١).  
[٤٠] ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن خلود بن دعلج: ضعيف، ولم أجد له متابعاً.  
لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

[٣] قوله: (علج): هكذا في المخطوطة، والصواب ما أثبتته؛ لأنه خبر كان منصوباً بالفتحة. والعلج - بكسر المهيمة - : الرجل من كفار العجم. القاموس (٢٠٧/١).

[٤] قوله: (همدان): بلد، بناه همدان بن الفلوج بن سام. انظر: القاموس (٢٧٤/١).  
[٤١] صحيح الإسناد إلى السدي، تقدم برقم (٥).

أخرجه المصنف رحمه الله بسنده ومثته، في تفسير سورة يونس، آية: (٩٠)، الأثر رقم (٢٣٢٩)، المجلد الثامن، وفي تفسير سورة الشعراء، آية (١١، و٦٢)، الأثر رقم (٤٠)، (١٩٠)، المجلد الحادي عشر.

وأخرجه ابن جرير في تفسير سورة البقرة، من طريق: عمرو بن حماد، به، مطوّلاً.  
الطبري (٥٥/٢) - طبعة أحمد شاكر -.

وأشار ابن كثير إلى الأثر بقوله: فأما ما ذكره غير واحد من الإسرائيليات من أنه خرج في ألف ألف وستمئة فارس، منها مائة ألف على خيل دهم، ففيه نظر. وقال كعب الأحبار: فيهم ثمانمئة ألف حصان أدهم، وفي ذلك نظر. والظاهر أن ذلك من مجازفات بني إسرائيل، والله أعلم، والذي أخبر به القرآن هو النافع، ولم يعين عدتهم، إذ لا فائدة تحته؛ لأنهم خرجوا بأجمعهم.

قلت: سيأتي ما يشبه هذا من الإسرائيليات عند تفسير الآية: (٧٩).

ليس فيها ماذيانة<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ﴾:

٤٢ - حدثنا محمد بن عبد الله بن [٤٤١] أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أبنا أصبغ بن زيد الوراق، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: فلما فتحت التابوت رأت فيه غلاماً، فَأُلْقِيَ عليه منها محبة لم يُلقَ منها على أحد من البشر قط. فلما سمع الذباحون بأمره أقبلوا بشفارهم إلى امرأة فرعون؛ ليزبحوه، قالت: أقروه؛ فإن هذا الواحد لا يزيد في بني إسرائيل، حتى آتي فرعون، فأستوهبه منه، فإن وهبه لي كنتم قد أحسنتم وأجملتم، وإن أمر بذبحه لم ألكم، فأتت به فرعون، فقالت: ﴿قُرْتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ﴾، قال فرعون: يكون لك، وأماً لي فلا حاجة لي في ذلك. قال رسول الله ﷺ: «والذي يحلف به، لو أقر فرعون بأن يكون قرة عين له؛ كما أقرت امرأته لهداه الله به؛ كما هداها به، ولكن الله حرمه ذلك».

[١] هي: أنثى الحصان؛ كما قال الطبري (٥٥/٢) - طبعة أحمد شاكر -.

[٤٢] حسن بهذا الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنه، تقدم برقم (٣١).

أخرجه ابن جرير من طريق: العباس بن الوليد، عن يزيد، به بلفظ: (لَمَّا أَتَى بِمُوسَى امْرَأَةً فِرْعَوْنَ قَالَتْ... إلخ). الطبري (٢٢/٢٠ - ٢٣).

وذكره ابن كثير عن ابن عباس، به في حديث الفتون نقلاً عن سنن النسائي الكبرى. انظر: تفسير ابن كثير (١٤٨/٣)، والبداية والنهاية (٣٠١/١).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده عن ابن عباس، به في حديث الفتون. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٧/٧).

وذكره السيوطي في الجملة المرفوعة من الأثر، وهي قوله ﷺ: «والذي يحلف به... إلخ» عن محمد بن قيس، ونسبه إلى ابن جرير، وقد أسنده ابن جرير من طريق: القاسم، عن الحسين، عن الحجاج، عن أبي معشر، عن محمد بن قيس بلفظ ابن أبي حاتم، ورفع إلى النبي ﷺ قوله: «والذي يحلف به... إلخ». الطبري (٢٢/٢٠)، الدر المنثور (٣٩٤/٦)، وذكره في منتخب كنز العمال (٤١٣/١) هامش المسند للإمام أحمد عن ابن عباس، وعزاه إلى إسحاق بن بشر في المبتدأ، وابن عساكر.

٤٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: فلما تحرّك الغلام أرتة<sup>[١]</sup> أمه آسية صبيًا، فبينما هي ترقصه وتلعب به، إذ ناولته فرعون، وقالت: خذه قرّة عين لي ولك، قال فرعون: هو قرّة عين لك، ولي، لا. قال عبد الله بن عباس: ولو أنه قال: هو لي قرّة عين؛ إذا لآمن به، ولكنه أبى.

\* قوله: ﴿لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا﴾:

٤٤ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: لما ولدت موسى أمّه أرضعته، حتى إذا أمر فرعون بقتل الولدان من ستنه تلك، عمدت إليه، فصنعت به ما أمرها الله ﷻ، ثم جعلته في تابوت صغير، ومهدت له فيه، ثم عمدت به إلى النيل، فقذفته فيه، فأصبح فرعون في مجلس له يجلسه على شفير النيل كل غداة<sup>[٢]</sup>، فبينما هو

[٤٣] صحيح الإسناد إلى السدي، تقدم برقم (٥).

قال السمعاني في تفسيره (٧٤٧/٢): هذا الخبر غريب.

قلت: يعني: الخبر المرفوع، وهو قوله: «ولو أنه قال: هو لي قرّة عين... إلخ»، وقد ورد عن ابن عباس، والسدي، ومحمد بن قيس فلا أظنه غريبًا؛ لأن الطرق مختلفة. أخرجه ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، به بلفظ: (لو أنه قال: وهو قرّة عين لي... إلخ)، ولم يرفع قوله: (لو أنه قال: وهو قرّة عين لي... إلخ)، بل وقفها على ابن عباس ﷺ.

وذكره السيوطي عن السدي، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم. الطبري (٢٠/٢٢)، الدر المنثور (٦/٣٩٠).

[١] في المخطوطة هكذا: (أورته)، والصواب ما أثبتته؛ لأنه من أرى يرى أراءة.

[٤٤] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (١٣)، وفيه عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه. الطبري (٢٠/٢٢).

وأخرجه البخاري عن وهب، عن ابن عباس ﷺ، قال: (لو أن عدو الله قال في موسى كما قالت آسية: ﴿عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا﴾ لنفعه الله به، ولكنه أبى للشقاء الذي كتبه الله عليه). معالم التنزيل (٥/١٦٥).

قال الشوكاني: وقيل: إنها قالت: (لا تقتلوه؛ فإن الله أتى به من أرض بعيدة، وليس من بني إسرائيل). فتح القدير (٤/١٦٠).

[٢] قوله: (غداة) الغداة: ما بين صلاة الفجر، وطلوع الشمس. القاموس المحيط

جالس إذ مرَّ النيل بالتابوت يقذف به، وآسية<sup>[١]</sup> بنت مزاحم امرأته جالسة إلى جنبه، فقالت: إن هذا [٤٤٢] لشيء في البحر، فأتوني به، فخرج إليه أعوانه حتى جاؤوا به، ففتح التابوت، فإذا فيه صبي في مهده، فألقى الله عليه محبته، وعطف عليه نفسه، قالت امرأته آسية: ﴿لَا نَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا﴾.

❖ قوله: ﴿أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا﴾:

٤٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:

[١] قوله: (آسية بنت مزاحم)، قال البغوي: قالت آسية - امرأة من بني إسرائيل من خيار النساء ومن بنات الأنبياء -: (هذا الوليد أكبر من ابن سنة، وإنما أمرت أن يذبح الولدان لهذه السنة، فدعه يكون قرّة عين لي). معالم التنزيل (١٦٤/٥).

وقال ابن كثير: آسية بنت مزاحم بن عبيد بن الريان بن الوليد الذي كان فرعون زمن يوسف عليه السلام. وقيل: إنها كانت من بني إسرائيل من سبط موسى. وقيل: بل كانت عمته، حكاه السهيلي. قصص الأنبياء لابن كثير (١٦٠/١).

[٤٥] صحيح الإسناد إلى السدي، تقدم برقم (٥).

أخرجه ابن جرير من طريق: موسى بن هارون الطوسي، عن عمرو بن حماد، به بلفظه، ولكن سقطت من هذه المخطوطة جمل قبل قوله: (قالت آسية... إلخ)، وقد ذكرها ابن جرير بهذا السند عن السدي. الطبري (٢٣/٢٠)، ويدل على سقوطها سياق الكلام. وتلك الجمل هي: (قال: لما أتى فرعون به، أخذه إليه، فأخذ موسى بلحيته، فتفتها، قال فرعون: عليّ بالذباحين هو هذا، قالت آسية: ... إلخ)، وقد اختصر كل من ابن جرير، وابن أبي حاتم، وكمالها: (أنا أضع له حلياً من الياقوت، وأضع له جمرًا، فإن أخذ الياقوت فهو يعقل، أذبحه، وإن أخذ الجمر؛ فإنما هو صبي، فأخرجت له ياقوتًا، ووضعت له طستًا من جمر، فجاء جبريل عليه السلام، فطرح في يده جمرة، فطرحها موسى عليه السلام في فيه، فأحرقت لسانه). الطبري (٢٣/٢٠)، الدر المنثور (٣٩٠ - ٣٩١).

وذكره ابن كثير في حديث الفتون الذي نقله عن سنن النسائي الكبرى عن ابن عباس، وذكر القصة كاملة إلا أنه ذكر بدل: (الياقوت): (اللؤلؤتين)، وبدل: (الجمرة): (الجمرتين)، ولم يذكر جبريل عليه السلام، وإنما قال: (فتناول الجمرتين؛ يعني: موسى عليه السلام). تفسير ابن كثير (١٤٩/٣).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده في حديث الفتون عن ابن عباس بلفظ ابن كثير. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٧/٧).



قالت آسية: ﴿لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا﴾، إنما هو صبي لا يعقل؛ فإنما صنع هذا من صباه.

❖ قوله تعالى: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ❶

٤٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ❶ آل فرعون؛ (أنه عدو لهم) ❶.

٤٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد،

= قلت: وردت روايات مختلفة في الوقت الذي قالت فيه آسية: ﴿قَرَرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا﴾ هل كان ذلك يوم التقاطه؟ كما يدل عليه الأثر رقم (٤٢) عن ابن عباس، والأثر رقم (٤٤) عن ابن إسحاق، أم كان ذلك يوم نفث لحيته، أو ضربه بالعصا؛ كما في الأثر رقم (٤٣)، و(٤٥) عن السدي. الظاهر من سياق هذه الآثار: أن تفكير فرعون في قتل موسى تكرر عدة مرات، ولكن الله قبض امرأة فرعون؛ لتدافع عن موسى بكل ما أوتيت من حكمة ودهاء؛ لتسعد به سعادة أبدية، فكلما آن لفرعون قتله واجهته بما يناسب الموقف، فقالت مرة: (إنما البحر جاء به من مكان بعيد)، ومرة: (إنما أمرت بقتل أولاد هذه السنة، وهذا أكبر من سنة)، ومرة: (إنما فعل هذا من صباه)، ومرة: (إن هذا الواحد لا يزيد في بني إسرائيل)، وهكذا، رضي الله عنها وأرضاها.

[٤٦] حسن الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير من طريق: الحارث، عن الحسن، عن ورقاء. ومن طريق: محمد بن عمرو، عن عاصم، عن عيسى جميعاً عن ابن أبي نجيح، به بلفظه. الطبري (٢٣/٢٠). وفي تفسير مجاهد، قال: (لا يشعر آل فرعون؛ أنه عدو لهم)، وزاد: (وإن هلاكهم على يديه). (ص ٤٨١).

وذكره السيوطي عن مجاهد، وزاد نسبته إلى ابن جرير بلفظه. الدر المنثور (٦/٣٩٤). وذكره السيوطي - أيضاً - عن ابن جريج بلفظه: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ❶، قال: (ما يصيبهم من عاقبة أمره)، ونسبه إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٦/٣٩٤).

❶ (آل فرعون...) هكذا مظموس في المخطوطة، والتصحيح من تفسير الطبري (٢٣/٢٠)، وتفسير مجاهد (ص ٤٨١)، والدر المنثور (٦/٣٩٤).

[٤٧] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير عن يزيد، به بلفظه. وأخرجه - أيضاً - من طريق: معمر، عن قتادة، بلفظه. الطبري (٢٣/٢٠).

عن قتادة، قوله: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ①، قال: ألقيت عليه رحمتها حين أبصرته، ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ① أن هلكتهم على يده، وفي زمانه.

٤٨ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، يقول الله: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ①؛ أي: بما هو كائن مما أراد الله به.

❖ قوله: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَرْمُوسَى فَرَجًا﴾:

٤٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أبو قطن، ثنا يونس بن

= وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة، بلفظه - أيضًا -.. تفسير عبد الرزاق (ل/٢١٤). وذكره السيوطي عن قتادة، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر. الدر (٦/٣٩٤). [٤٨] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت عنه، تقدم برقم (١٣). أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه. الطبري (٢٠/٢٣). ومن وجه آخر: عن القاسم، عن الحسين، عن الحجاج، عن أبي معشر، عن محمد بن قيس: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ① قال: (يقول: لا تدري بنو إسرائيل أنا التقطناه). وذكر الشوكاني هذا القول عن الكلبي، وأنه على هذا من كلام المرأة، وقال: هو بعيد جدًا، وقال: وحكى الفراء عن السدي، عن الكلبي، أن قوله: (لا تقتلوه) من كلام فرعون، وعارضه بكلام يرجع إلى اللفظ، ويكفي في رده ضعف إسناده. فتح القدير (٤/١٦٠)، الطبري (٢٠/٢٣).

قلت: إن ابن أبي حاتم هنا لم يذكر الوجه (الثاني) في تفسيره قوله: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ①، وهو ما نقلته هنا عن ابن جرير، والشوكاني، مع أنه مرجوح عندهما - أيضًا -، وهو: إن القائل: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ① المرأة، أو فرعون، وإنما ذكر ابن أبي حاتم الوجه الراجح فقط، عن مجاهد برقم (٤٦)، وعن قتادة برقم (٤٧)، وعن ابن إسحاق برقم (٤٨)، ولم يبين الوجه الآخر، والظاهر أنه تركه؛ لضعف هذا القول؛ ولأنه تجنب رواية الكلبي.

[٤٩] صحيح الإسناد إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

ذكره السيوطي عن ابن مسعود رضي الله عنه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم وحده. الدر المنثور (٦/٣٩٤).

وأخرجه عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن أبي عمران الجوني بلفظ: (فارغًا من كل شيء، إلا من ذكر موسى). تفسير عبد الرزاق (ل/٢١٤).

أبي إسحاق، عن أبيه، عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرَجًا﴾، قال: فرغ من ذكر كل شيء من أمر الدنيا، إلا من ذكر موسى.

٥٠ - حدثنا أيوب بن حسان الواسطي، عن سفيان، عن أبي سعد البقّال، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرَجًا﴾، قال: خاليًا من كل شيء إلا ذكر موسى.

٥١ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان،

= وذكره السمعي عن ابن مسعود رضي الله عنه. تفسير السمعي (٢/٧٤).

[٥٠] حسن لغيره؛ لضعف أبي سعد البقّال، وبقية رجاله ثقات. ولكن له متابع، تابعه حسان بن أبي الأشرس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في الأثر رقم (٥١). وله شاهد من أثر ابن مسعود الذي قبل هذا برقم (٤٩).

ذكره السيوطي عن عكرمة بلفظ ابن أبي حاتم، وعزاه إلى الفريابي. الدر المنثور (٦/٣٩٤)، والشوكاني عن أبي عبيدة بلفظه - أيضًا -، بدون نسبة إلى من أخرجه. فتح القدير (٤/١٦٠).

[٥١] إسناده صحيح؛ لأن الحاكم صححه، ووافقه الذهبي رغم عنعنة الأعمش، فكان حسانًا من شيوخه الذين تحتمل عنعنته عنهم. انظر الأثر رقم (٢٨). أخرجه ابن جرير عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن، به بلفظه. وأخرج - أيضًا - من طريق: محمد بن العلاء، عن جابر بن نوح، عن الأعمش، عن مجاهد وحسان، به بلفظه. تفسير الطبري (٢٠/٢٣).

وأخرجه الحاكم بسنده عن الأعمش، عن حسان - إلا أنه قال: حسان بن أبي عباد - قال الذهبي: لا ندري من هو؟ وإنما يروي الأعمش، عن حسان بن أبي الأشرس، عن سعيد بن جبير: ثقة، خرّج له النسائي فقط، ووافق الذهبي الحاكم على تصحيحه لهذا الأثر، ولكنه عارضه في كون حسان من شرط الشيخين، كما زعم الحاكم، ولعل موافقة الذهبي لكون حسان من شيوخه الذين أكثر عنهم؛ إذ رواية الأعمش عن شيوخه الذين أكثر عنهم محمولة على السماع. مستدرک الحاكم مع تلخيص الذهبي (٢/٤٠٦).

وذكره السيوطي عن ابن عباس، وزاد نسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن أبي شيبه، وابن المنذر، والحاكم، قال: وصححه الحاكم من طرق، ولفظ السيوطي هو: (خاليًا من كل شيء، غير ذكر موسى رضي الله عنه). الدر المنثور (٦/٣٩٤).

عن الأعمش، عن حسان - يعني: أبا الأشرس -، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَرَجًا﴾، قال: فارغًا من كل شيء غير ذكر موسى.

٥٢ - وروي عن مجاهد.

٥٣ - وعكرمة.

٥٤ - وأبي عبيدة.

٥٥ - والحسن.

٥٦ - وسعيد بن جبير.

٥٧ - والضحاك.

= وعلق البخاري في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنه بلفظ: (فارغًا إلا من ذكر موسى). صحيح البخاري (١٧٢/٣).

وقال البغوي: إن أكثر المفسرين على أن معناه: خاليًا من كل شيء، إلا من ذكر موسى. معالم التنزيل (١٦٥/٥). وكذا قال السمعاني بعد أن ذكره عن ابن عباس رضي الله عنه. تفسير السمعاني (٧٤٤/٢).

[٥٢] وصله ابن جرير من طريق: محمد بن عمار، عن عبد الله، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد بلفظ: (فارغًا من كل شيء، غير ذكر موسى). الطبري (٢٤/٢٠). وذكره السيوطي عن مجاهد بلفظ: (من كل شيء غير هم موسى عليه السلام)، ونسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير. الدر المنثور (٣٩٤/٦).

[٥٣] ذكره السيوطي في الدر (٣٩٤/٦) بلفظ: (من كل شيء من أمر الدنيا، إلا من هم موسى). ونسبه إلى الفريابي. وذكره ابن كثير (٨١/٣) عنه، ولم يذكر من أخرجه.

[٥٤] ذكره عنه ابن كثير، ولم ينسبه إلى أحد. تفسير ابن كثير (٣٨١/٣).

[٥٥] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٩٥/٦) بلفظ: (من كل شيء، إلا من ذكر موسى). وعزاه إلى عبد بن حميد. وذكره ابن كثير (٣٨١/٣) عنه، ولم ينسبه إلى من أخرجه.

[٥٦] لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله، إلا أن ابن كثير ذكره عن سعيد بن جبير، ولم ينسبه إلى أحد. تفسير ابن كثير (٣٨١/٣).

[٥٧] وصله ابن جرير من طريق: الحسين، عن أبي معاذ، عن عبيد، عن الضحاك، بلفظ: (فرغ من كل شيء، غير ذكر موسى). الطبري (٢٤/٢٠).

٥٨ - [٤٤٣] ومطر الوراق: نحو ذلك.

٥٩ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أبنا أصبغ بن زيد الوراق، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَرْمُوسَ فَدِرْعًا﴾، قال: فأصبحت أم موسى والهيا.

٦٠ - حدثنا أبي، ثنا (عبد بن سنان)<sup>[١]</sup>، ثنا نعيم - يعني: ابن ميسرة -، عن غرقدة، عن العلاء بن بدر، في قوله: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَرْمُوسَ فَدِرْعًا﴾، قال: نافرًا.

٦١ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد،

= وذكره ابن كثير عن الضحاك، ولم ينسبه إلى أحد. تفسير ابن كثير (٣/ ٣٨١).

[٥٨] وصله ابن جرير من طريق: عبد الجبار بن يحيى الرَّمْلِي، عن ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق بلفظ: (فارغًا من كل شيء، إلا من هم موسى). الطبري (٢٤/ ٢٠).

[٥٩] حسن بهذا الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنه، تقدم برقم (٣١).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله، إلا أن القرطبي ذكره، فقال: روي عن سعيد بن جبير، وابن القاسم، عن مالك، وذكر لفظ ابن أبي حاتم، ثم فسّر قوله: بأنه ذهاب العقل، وأنها حين سمعت بوقوعه في يد فرعون طار عقلها من فرط الجزع والدهشة. تفسير القرطبي (٧/ ٤٩٧١).

وذكره الشوكاني عن سعيد بن جبير بلفظ: (وإنها كادت تقول: وابناه من شدة الجزع). فتح القدير (٤/ ١٦٠).

[٦٠] رجاله ثقات إلا غرقدة: لم أقف له على ترجمة.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله، إلا أن القرطبي ذكره عن العلاء بن بدر، ولم يذكر من أخرجه.

[١] قوله: (عبد بن سنان): هكذا في المخطوطة، ولم أجده بهذا الاسم.

[٦١] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، به بلفظ: (لاغيًا عن كل شيء، إلا من ذكر موسى). الطبري (٢٥/ ٢٠).

قلت: إن ابن أبي حاتم ساق هذه الآثار كلها من (٤٩ إلى ٦١)، وألفاظها متقاربة للدلالة على أن معنى الآية: إن قلب أم موسى أصبح خاليًا من كل شيء، إلا ذكر موسى. =

عن قتادة: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ قَدَرًا﴾؛ أي: لاهيًا من كل شيء إلا من ذكر موسى.

٦٢ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: وقد كانت أم موسى (ترفع له<sup>[١]</sup>) حين قذفته في البحر هل تسمع له بذكر، حتى أتى الخبر بأن فرعون قد أصاب الغداة صبيًا

= وقد تقدم قول البغوي: أنه قول أكثر المفسرين في الأثر رقم (٥١)، وسيأتي ما يخالف هذا التفسير عن ابن إسحاق وغيره، عند الكلام على الأثر رقم (٦٢).

[٦٢] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت عنه، تقدم برقم (١٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه. الطبري (٢٤/٢٠). وأخرجه ابن جرير - أيضًا - من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد، قال: (فارغًا من الوحي الذي أوحى الله إليها... إلخ). الطبري (٢٤/٢٠).

وأخرجه كذلك من طريق: القاسم، عن الحسين، عن الحجاج، عن أبي بكر بن عبد الله، عن الحسن، قال: (أصبح فارغًا من العهد الذي عهدنا إليها والوعد الذي وعدناها؛ أن نرد إليها ابنها، فنسيت ذلك كله حتى كادت... إلخ). الطبري (٢٤/٢٠). وأخرجه البغوي عن الحسن، بلفظ: (ناسيًا للوحي الذي أوحى الله إليها... إلخ). المعالم (١٦٥/٥).

قلت: هذا القول الثاني في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ قَدَرًا﴾؛ يعني: خاليًا من الوحي الذي أوحى الله إليها، ومن عهده الذي عهد له.

وقول ثالث: ذكره الطبري، قال: عن بعض أهل المعرفة بكلام العرب، قال: فارغًا من الحزن؛ لعلمها بأنه لم يغرق، قال: وهو من قولهم: دم فرغ؛ أي: لا قود ولا دية. ثم قال: وهذا قول لا معنى له؛ لخلافه قول جميع أهل التأويل. الطبري (٢٤/٢٠).

وذكره البغوي عن أبي عبيدة، وقال: أنكره القتيبي كيف يكون هذا؟ والله يقول: ﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدَىٰ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَّبَّنَا عَلَيَّ قَلْبًا...﴾ الآية. المعالم (١٦٥/٥).

وذكره القرطبي، عن أبي عبيدة، والأخفش، ثم قال: وذلك غلط قبيح؛ لأن بعده قوله: ﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدَىٰ بِهِ...﴾ الآية. تفسير القرطبي (٤٩٧١/٦). وذكر القرطبي - أيضًا -: عن النحاس؛ أنه قال: وأصح هذه الأقوال الأول، والذين قالوا هم أعلم بكتاب الله؛ لأنه إذا كان فارغًا من كل شيء، غير ذكر موسى، فهو فارغ من الوحي؛ لأن الوحي داخل في عموم: (كل).

[١] قوله: (توقع له): هكذا في المخطوطة، والتصحيح من الطبري (٢٥/٢٠). =

في النيل في تابوت، فعرفته بالصفة، ورأت أنه قد وقع في يد عدوه الذي فرت منه، فأصبح فؤادها فارغاً، من عهد الله إليها فيه، قد أنساها عظيم البلاء، ما كان عندها من العهد من الله فيه.

❦ قوله: ﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدَى بِهِ﴾:

٦٣ - حدثنا أيوب بن حسان الواسطي، ثنا سفيان، عن أبي سعد البقال، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدَى بِهِ﴾: كادت أن تقول: وابناه!

٦٤ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو أحمد الزبيري، عن سفيان، عن الأعمش، عن حسان - يعني: أبا الأشرس -، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدَى بِهِ﴾: أن تقول: يا ابناء!

٦٥ - وروي عن أبي عبيدة.

٦٦ - وعكرمة.

= ومعنى: (ترفع)؛ أي: صارت رفيعة الصوت. انظر القاموس (٣/٣١).

[٦٣] ضعيف الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنه؛ لضعف أبي سعد، تقدم برقم (٥٠).

أخرجه البغوي عن عكرمة، به بلفظه. المعالم (٥/١٦٥).

[٦٤] رجاله ثقات إلا أن أبا أحمد الزبيري: قد يخطئ في الثوري، ولكنه توبع بعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد عند ابن جرير، سأذكره في التخريج. وأما عنعنة الأعمش، فكان حسناً من شيوخه الذين تحمل عنعنته عنهم على السماع؛ كما في الأثر رقم (٥١)، لذلك فإن درجة الأثر رقم (٦٤) بهذا الإسناد صحيح لغيره.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، وعن أبي كريب، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، به. الطبري (٢٠/٢٥).

وأخرجه الحاكم، وصححه على شرط الشيخين، إلا أن الذهبي عارضه بأن حسناً لم يكن من شرط الشيخين، ولكنه ثقة. المستدرك مع التلخيص (٢/٤٠٦).

[٦٥] لم أجد من وصله بهذا اللفظ. وسيورده المصنف بلفظ آخر، ولكن على التردد

بين مغيث وأبي عبيدة برقم (٦٩).

[٦٦] لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

٦٧ - ومغيث بن سمي.

٦٨ - وقتادة: نحو ذلك.

٦٩ - حدثنا أبي، ثنا علي بن هاشم، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حسان - أبي الأشرس -، عن مغيث بن سمي، أو عن أبي عبيدة، في قوله: ﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدَى بِهِ﴾، قال: لتقول: أنا أمه.

٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي [٤٤٤]: فلما جاءت أمه أخذ منها، وكادت أن تقول: هو ابني، فعصمها الله، فذلك قوله: ﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدَى بِهِ﴾.

٧١ - وبه، في قوله: ﴿أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا﴾، يقول: فعصمها الله.

٧٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد،

[٦٧] انظر: أثر رقم (٦٩).

[٦٨] علّقه ابن أبي حاتم هنا، وسيأتي موصولاً إلى قتادة بإسناد صحيح برقم (٧٢)، وسيأتي تخريجه هناك.

[٦٩] حسن الإسناد إلى مغيث أو أبي عبيدة، وتقدم الكلام عن عننة الأعمش في الأثر رقم (٦٤).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله، إلا أن السيوطي ذكره عن مغيث بن سمي، أو أبي عبيدة بلفظ: (لتنبئ أنه ابنها من شدة وجدها). الدر (٦/٣٩٥).

وسيأتي هذا المتن لقتادة عند المصنف برقم (٧٢).

[٧٠] صحيح الإسناد إلى السدي، تقدم برقم (٥).

أخرجه ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، به بلفظه. الطبري (٢٥/٢٠).

[٧١] صحيح بالسند السابق.

أخرجه ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو بن حماد، به بلفظه. تفسير الطبري (٢٥/٢٠).

وذكره القرطبي - أيضاً - عن السدي بهذا اللفظ، ولم ينسبه لأحد. تفسير القرطبي (٤٩٧٢/٦).

[٧٢] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، به بلفظ: (أي: لتبدي به أنه ابنها من شدة وجدها). الطبري (٢٥/٢٠).



عن قتادة، قوله: ﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ﴾؛ أي: لتنبئ أنه ابنها من شدة وجدها، قال الله تعالى: ﴿لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا﴾؛ أي: بالإيمان.

❖ قوله تعالى: ﴿لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ١٠:

٧٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثنا عطاء، عن سعيد بن جبیر: ﴿لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ١٠: من المصدقين.

٧٤ - ذُكِرَ عن أحمد بن أبي طيبة، عن عنبسة بن سعيد - قاضي الري -، عن سماك، أو السدي: ﴿لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ١٠، قال: قد كانت من المؤمنين، ولكن بقوله: ﴿إِنَّا رَأَوُوهُ وَإِلَيْكَ وَجَعَلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ٧. <sup>[١]</sup>

= فائدة: ذكر السيوطي هذا المتن عن مغيث بن سمي، أو أبي عبيدة معزواً إلى ابن أبي حاتم دون ابن جرير، ولكن هذا المتن عند ابن جرير، وابن أبي حاتم، والقرطبي، لا يذكر إلا لقتادة. لذلك يغلب على الظن أن ذلك وقع سهواً عند السيوطي، والصواب ما ذكره. الدر (٦/٣٩٥)، الطبري (٢٠/٢٥)، القرطبي (٦/٤٩٧٢). والراجح أن الضمير في قوله: (لتبدي به) راجع إلى موسى لا إلى الوحي؛ كما زعم البعض. وقد ذكر ابن جرير من أسباب الترجيح إجماع الحجة عليه، وأنه أقرب مذكور. الطبري (٢٠/٢٤ - ٢٥).

[٧٣] ضعيف الإسناد لعدم معرفة رواية يحيى بن عبد الله، عن ابن لهيعة، ورواية ابن لهيعة، عن عطاء ما إذا كان قبل الاختلاط في عطاء وابن لهيعة، أو بعد الاختلاط، وكذلك رواية عطاء بن دينار، عن سعيد فيها انقطاع بينه وبين سعيد بن جبیر؛ فالأثر ضعيف لذینك السبین.

أخرجه المصنف في عدة مواطن من تفسيره، منها: في تفسير سورة البقرة، آية: (٨)، بإسناده ولفظه، الأثر رقم (١٠٦)، المجلد الأول. وذكره القرطبي عن سعيد، بلفظه (٦/٤٩٧٢).

[٧٤] ضعيف الإسناد؛ لأن سماكاً تغير بأخرة، فلا يعلم ما إذا كانت رواية عنبسة عنه قبل تغيره أو بعده، ثم إن ابن أبي حاتم رواه بصيغة التضعيف: (ذكر). وأحمد بن أبي طيبة ينفرد ببعض الأحاديث. وأما الشك: أنه سماك، أو السدي من عنبسة بن سعيد لا يضر؛ لأن كلا منهما صدوق.

لم أجد من أخرج هذا الأثر إلا ابن أبي حاتم رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

[١] قال ابن جرير في تفسير: قوله تعالى: ﴿لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ١٠؛ أي:

(بوعد الله الموقنين به). الطبري (٢٠/٢٥).

\* قوله: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيْهِ﴾:

٧٥ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن حسان - يعني: أبا الأشرس -، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ﴾ [١] قُصِّيْهِ؛ أي: اتبعي أثره.

= وقال القرطبي في تفسير هذه الآية: ﴿لَتَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ﴾ [١]؛ أي: من المصدقين بوعد الله، حين قال لها: ﴿إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ﴾ [٧]. قلت: إن هذا الأثر لا يعطينا سياقًا كافيًا للربط بين الآيتين، ولكن إذا نظرنا إلى كلام ابن جرير وكلام القرطبي السابقين آنفًا اتضحت العلاقة بين الآيتين، واتضح أن في الأثر تحريفًا، لذا فإن تقدير الكلام: قد كانت من المؤمنين حين قال لها: ﴿إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ﴾ [٧].

[٧٥] صحيح الإسناد إلى ابن عباس ؓ، تقدم برقم (٥١).  
أخرجه الحاكم، وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. المستدرک مع التلخيص (٢/٤٠٧). تقدم هذا التخریج في الأثر رقم (٦٤). وعلقه البخاري عن ابن عباس ؓ. صحيح البخاري (٣/١٧٢)، فتح الباري (٨/٥٠٩).  
وأخرج ابن جرير شاهدًا له من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. الطبري (٢٠/٢٥).  
وله شاهد، أيضًا - في تفسير مجاهد مسندًا إليه بلفظ: (اتبعي أثره ما يُضنع به). تفسير مجاهد (ص ٤٨١).  
وذكره السيوطي عن ابن عباس، وزاد نسبه إلى الفريابي، وابن المنذر، والحاكم. الدر (٦/٣٩٥).

[١] الأقوال في اسم أخت موسى ؑ: القول الأول: أنها مريم بنت عمران، وهو عن محمد بن كعب القرظي، وغلطه ابن كثير، ورجح القول الثالث الآتي ذكرًا دليله. البداية والنهاية (١/٢٧٦).

القول الثاني: كلثوم، عن أبي أمامة، وزبير بن بكار عن الرسول ﷺ، نسبة السيوطي إلى ابن عساكر، والطبراني. الدر المنثور (٦/٣٩٥).

القول الثالث: أنها (مريم) وافق اسمها اسم أم عيسى ؑ. ذكره القرطبي عن السهيلي، والثعلبي. تقدم ترجيحه. القرطبي (٦/٤٩٧٢).

القول الرابع: أنها (كلثمة)، ذكره القرطبي عن الماوردي عن الضحاك (٦/٤٩٧٢).

القول الخامس: (بواخيذا)، قاله ابن جريج. ذكره السيوطي (٦/٣٩٥).

٧٦ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا عمرو العنقزي، ثنا سفيان، عن سليمان بن مهران، عن حسان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيْهِ﴾، قال: انظره.

٧٧ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أبنا أصبغ بن زيد الوراق، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيْهِ﴾: قُصِّيْ أثره، واطلبه، هل تسمعين له ذكراً، أحيي ابني أم أكلته الدواب؟ ونسيت ما كان الله وعدّها فيه.

٧٨ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة،

[٧٦] صحيح الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنه.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رضي الله عنه. وسيورد ابن أبي حاتم شاهداً له من أثر ابن إسحاق الآتي رقم (٧٨) بلفظ: (أي: انظري ما يفعلون به).

[٧٧] حسن بهذا الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنه، تقدم برقم (٣١).

أخرجه ابن جرير من طريق: العباس بن الوليد، عن يزيد، به بلفظه. ومن طريق: موسى، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي. وبطريقين عن مجاهد - أيضاً - شاهداً له مختصراً بلفظه. الطبري (٢٥/٢٠).

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة شاهداً له بلفظه مختصراً. تفسير عبد الرزاق (٢١٤/ل).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده في حديث الفتون، به، عن ابن عباس بلفظه. ذكره في مجمع الزوائد (٥٨/٧).

وأخرجه النسائي في كتاب التفسير من سننه الكبرى من طريق: عبد الله بن محمد، عن يزيد، به بلفظه. ذكره ابن كثير في تفسيره (١٤٨/٣)، وفي البداية والنهاية (٣٠٠/١).

وذكر السيوطي عن قتادة شاهد له، بلفظه مختصراً كلفظ عبد الرزاق، وزاد نسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. الدر المنثور (٣٩٥/٦).

وأخرجه أبو الليث السمرقندي عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿قُصِّيْهِ﴾؛ (أي: اطلبي أثره). تفسير أبي الليث (١٦٩/٢).

[٧٨] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت عنه، تقدم برقم (١٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، لكن بلفظ: (اتبعي أثره). وأخرج شاهداً له من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، لكنه =

عن محمد بن إسحاق: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾؛ أي: انظري ما يفعلون به.

❖ قوله: ﴿فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾:

٧٩ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن [٤٤٥] هارون، أبنا أصبغ بن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ﴾: فبصرت به أخته عن جنب.

❖ قوله تعالى: ﴿عَنْ جُنْبٍ﴾:

٨٠ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثني عمرو العنقزي، ثنا سفيان، عن سليمان بن مهران، عن حسان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ﴾، قال: عن جانب.

٨١ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إلي -، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ﴾، يقول: بصرت به، وهي مجانية، لم تأته.

٨٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن

= بلفظ: (أي: انظري ماذا يفعلون به؟). الطبري (٢٥/٢٠).

[٧٩] حسن بهذا الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنه، تقدم برقم (٣١).

لم أجد من أخرجه سوى المصنف رحمته الله.

[٨٠] تقدم هذا الإسناد في الأثر رقم (٧٦)، وهو إسناده صحيح إلى ابن عباس.

ذكره السيوطي عن ابن عباس، وزاد نسبه إلى الفريابي، وابن جرير، وابن المنذر، والحاكم. الدر المنثور (٦/٣٩٥). وذكره ابن كثير عن ابن عباس بلفظ ابن أبي حاتم، ولم ينسبه (٣/٣٨١). وذكره القرطبي عن ابن عباس بلفظه، وقال: «عن جانب»: (أي: عن ناحية). تفسير القرطبي (٦/٤٩٧٣).

[٨١] صحيح الإسناد إلى قتادة.

أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة في تفسيره بلفظه (ل/٢١٤). وأخرجه

ابن جرير بإسناد فيه حسين بن داود: ضعيف. الطبري (٢٠/٢٦).

[٨٢] حسن بهذا الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩).

ابن أبي نجیح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ﴾: عن بعيد.

❖ قوله: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (١١):

٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:

﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (١١) أنها أخته.

٨٤ - [٤٤٦] حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد،

عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (١١) أنها أخته، قال: جعلت تنظر إليه، وكأنها لا تريده.

٨٥ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة،

= أخرجه ابن جرير من طريقين: عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد بلفظ: (عن بعد).  
وبسند آخر عن حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد مثله. تفسير الطبري (٢٦/٢٠).

وذكره السيوطي عن مجاهد بلفظ ابن جرير هذا. وزاد نسبته إلى الفريابي، وابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن المنذر. الدر المنثور (٦/٣٩٥). وذكره القرطبي عن مجاهد بلفظ ابن جرير. تفسير القرطبي (٦/٤٩٧٢).

وأخرجه في تفسير مجاهد مستنداً إليه بلفظ ابن أبي حاتم: (عن بعيد). وذكره ابن كثير عن مجاهد بلفظ: (عن بعد). وهو لفظ ابن جرير. تفسير ابن كثير (٣/٣٨١).  
[٨٣] صحيح الإسناد إلى السدي؛ لأنه رواية نسخة تفسير السدي؛ كما تقدم في الأثر (٥).

أخرجه ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، به بلفظه. الطبري (٢٦/٢٠).  
وقال القرطبي: وهم لا يشعرون أنها أخته؛ لأنها كانت تمشي على ساحل البحر حتى رأتهم قد أخذوه. تفسير القرطبي (٦/٤٩٧٣).

[٨٤] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، به بلفظه. الطبري (٢٦/٢٠).  
وذكره السيوطي عن قتادة بلفظه، وزاد نسبته إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر. الدر (٦/٣٩٥). وذكره القرطبي عن قتادة بلفظ المصنف، ولم ينسبه. تفسير القرطبي (٦/٤٩٧٣).

[٨٥] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت عنه، تقدم برقم (١٣).

= أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه. تفسير الطبري (٢٦/٢٠).

عن ابن إسحاق: ﴿وَهُمْ لَا يَسْعُرُونَ﴾ ﴿١١﴾؛ أي: لا يعرفون أنها منه بسبيل.  
 ٨٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أبنا  
 أصبغ بن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس:  
 ﴿فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَسْعُرُونَ﴾ ﴿١١﴾، و«الجنب»: أن يسمو بصر  
 الإنسان إلى الشيء البعيد، وهو إلى جنبه لا يشعر به.

\* قوله: ﴿وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ﴾ ﴿١﴾:

٨٧ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان،

= وذكره القرطبي بهذا اللفظ، ولم ينسبه إلى من أخرجه. تفسير القرطبي (٦/٤٩٧٣).  
 [٨٦] حسن بهذا الإسناد إلى ابن عباس ؓ، تقدم برقم (٣١).  
 أخرجه ابن جرير من طريق: العباس بن الوليد، عن يزيد، به بلفظه. الطبري (٢٠/٢٦).  
 وأخرجه أبو يعلى في مسنده في حديث الفتون عن ابن عباس بلفظه. ذكره الهيثمي  
 في مجمع الزوائد (٥٨/٧).  
 وأخرجه النسائي عن ابن عباس في سننه الكبرى في حديث الفتون بلفظه. ذكره  
 ابن كثير في تفسيره (١٤٩/٣).  
 [١] ﴿وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ﴾: قال ابن كثير (٣/٣٨١): تحريمًا قدرًا؛ لكرامته  
 على الله، ولردّه إلى أمّه بهذا السبب.  
 [٨٧] صحيح بهذا الإسناد، تقدم برقم (٥١).  
 أخرجه ابن جرير من طريق: ابن بشار، عن عبد الرحمن، به بلفظه. الطبري (٢٠/٢٧).  
 وأخرجه الحاكم وصححه، ووافقه الذهبي بسنده إلى عبد الرحمن، به إلى  
 ابن عباس، بلفظه. المستدرك (٢/٤٠٦).  
 وأخرجه أبو يعلى في مسنده عن ابن عباس مسندًا إليه في حديث الفتون، نحوه.  
 ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٨/٧).  
 وأخرجه النسائي عن ابن عباس في حديث الفتون نحوه. ذكره ابن كثير (٣/١٤٩).  
 وذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه، وزاد نسبته إلى الفريابي، وابن جرير،  
 والحاكم وصححه. الدر المنثور (٦/٣٩٦).  
 وأخرج عبد الرزاق شاهدًا له عن معمر، عن قتادة، قال: (لا يقبل ثديًا لهم). تفسير  
 عبد الرزاق (ل/٢١٤).  
 وأخرجه في تفسير مجاهد شاهدًا له - أيضًا - بلفظ: (لم يقبل ثدي امرأة حتى رجع  
 إلى أمّه). تفسير مجاهد (ص ٤٨١).

عن الأعمش، عن حسان - يعني: أبا الأشرس -، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ﴾، قال: لا يؤتى بمرضع فيقبلها.

٨٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، في قول الله: ﴿وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ﴾، فأرادوا له [٤٤٧] المرضعات، فلم يأخذ من أحد من النساء، وجعلن النساء يطلبن ذلك، لينزلن عند فرعون في الرضاع، فأبى أن يأخذ.

\* قوله تعالى: ﴿فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ

نَصِيحُونَ ﴿١٢﴾﴾:

٨٩ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: وجعلوا له المراضع، حين ألقى الله محبتهم عليه، فلا يؤتى بامرأة، فيقبل ثديها، فيرضعهم<sup>[١]</sup> ذلك، فيؤتى بمرضع بعد مرضع، فلا يقبل شيئاً منهن. فقالت أخته حين رأت من وجدهم به وحرصهم عليه: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِيحُونَ ﴿١٢﴾﴾.

\* قوله: ﴿وَهُمْ لَهُ نَصِيحُونَ ﴿١٢﴾﴾:

٩٠ - حدثنا محمد بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أبنا أصبغ بن زيد،

= وأخرج - أيضًا - البغوي عن ابن عباس شاهدًا له نحوه. معالم التنزيل (١٦٥/٥).

[٨٨] تقدم هذا الإسناد برقم (٥)، وهو إسناد صحيح إلى السدي.

أخرجه ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، به بلفظه. الطبري (٢٦/٢٠).

[٨٩] تقدم هذا الإسناد برقم (١٣)، وهو إسناد توقفت عن الحكم عليه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه.

[١] قوله: (يرضعهم)؛ أي: يؤلمهم، ويؤذيهم ذلك، مِنْ أَرْضِضَهُ: إذا أوجعه.

القاموس المحيط (٣٤٥/٢).

[٩٠] حسن بهذا الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنه، تقدم برقم (٣١).

أخرجه أبو يعلى في مسنده في حديث الفتون عن ابن عباس بلفظه. ذكره الهيثمي في

مجمع الزوائد (٥٨/٧).

ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَهُمْ لَهُمْ نَصِيحُونَ﴾ ١٧: فأخذوها، فقالوا: ما يدريك ما نصحهم له، وشفقتهم عليه؟ هل يعرفونه؟ حتى شكوا في ذلك، فقالت: نصحهم له، وشفقتهم عليه: رغبتم في صهر الملك<sup>[١]</sup>؛ رجاء منفعة، فأرسلوها.

٩١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَهُمْ لَهُمْ نَصِيحُونَ﴾ ١٧: فأخذوها، فقالوا: إنك قد عرفت هذا الغلام، فدلينا على أهله، فقالت: ما أعرفه، ولكن إنما هم للملك ناصحون، فلمّا جاءت أمّه أخذ منها.

٩٢ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة،

= وأخرجه النسائي في سننه الكبرى عن ابن عباس، بلفظه - أيضًا - ذكره ابن كثير في حديث الفتون. تفسير ابن كثير (٣/١٤٩). وذكره - أيضًا - في (٣/٣٨١) عن ابن عباس، إلا أنه قال: (رغبتم في سرور الملك)؛ كما سيأتي في الحاشية التالية.

[١] قال ابن كثير (٣/٣٨١) في تفسيره: (سرور الملك)، وفي (٣/١٤٩) قال: (صهر الملك)، فأما ابن جرير فيما روى عن ابن إسحاق (٢٠/٢٧). قال: (مسرة الملك)، وكذا ابن أبي حاتم في أثر ابن إسحاق برقم (٩٢).

قلت: الصهر: جمعه: أصهار، وهم أهل بيت المرأة، وبعض العرب يطلقها على الأحماء، والأختان جميعًا، وهذا ليس مقصودًا عن أخت موسى هنا، وإنما الصواب أن يقال: (مسرة الملك)، كما هو في أثر ابن إسحاق عند الطبري (٢٠/٢٧)، وعند ابن أبي حاتم الآتي برقم (٩٢).

[٩١] صحيح الإسناد إلى السدي، تقدم برقم (٥).

أخرجه ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، به بلفظ: (لمّا قالت أخته: ﴿هَلْ أَتَاكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ...﴾ الآية، فأخذوها... إلخ)، والباقي بلفظه. الطبري (٢٠/٢٧).

وأخرجه البغوي عن ابن جريج، والسدي بلفظه. معالم التنزيل (٥/١٦٦). وذكر السيوطي ما يشهد له عن ابن جريج، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر. الدر المنثور (٦/٣٩٦).

[٩٢] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت عنه، تقدم برقم (١٣).

قلت: وكان الأولى أن يقول في هذا الإسناد: به، عن ابن إسحاق؛ كما هي عادته؛ لأنه تقدم قريبًا برقم (٨٩)، ولا فاصل كبير بينهما.



عن محمد بن إسحاق: ﴿وَهُمْ لَهُ نَصِصُونَ﴾ ❶؛ أي: لمنزلته عندكم، وحرصها على مسرة الملك، فقالوا: نعم، فهاتي.

❧ قوله: ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾:

تقدم تفسيره في طه ❶:

٩٣ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، عن سلمة، عن محمد بن إسحاق، فأتت أمه فأخبرتها، فانطلقت معها حتى أتتهم، فناولوها إياه، فلمّا وضعته في حجرها أخذ ثديها، وسروا بذلك منه ❷، وردّه الله [٤٤٨] ﴿إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ❸، فبلغ لطف الله لها وله: أن ردّها عليها ولدها، وعطف عليها نفع فرعون وأهل بيته مع ما منّ الله عليه من القتل ❹ الذي يتخوف على غيره، فكأنه كان من بيت آل فرعون، في الأمان والسعة، فكان على فرش فرعون وسرره في بيته.

٩٤ - حدثنا علي بن الحسين، ..... =

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظ: (هاتي) بزيادة ياء المخاطبة في آخره، والباقي بلفظه.

❶ قوله: (تقدم تفسيره في طه): تفسير سورة طه في القسم المفقود من تفسير ابن أبي حاتم هذا. لذلك لم أستطع الرجوع إليه، والمتوقع أنه ذكره عند قوله: ﴿فَرَجَعْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ [طه: ٤٠].

[٩٣] تقدم هذا الإسناد في الأثر الذي قبله برقم (٩٢).

❷ ذكر القرطبي هنا أنه قيل لأمه - حين ارتضع منها - : كيف ارتضع منك، ولم يرتضع من غيرك؟ فقالت: إني امرأة طيبة الريح، طيبة اللبن، لا أكاد أوتى بصبي إلا ارتضع مني. تفسير القرطبي (٤٩٧٤/٦).

❸ قوله: (مع ما منّ الله عليه من القتل)، لا يستقيم، فكأن في الكلام سقطاً، لذا فالأولى أن يقال: (مع ما منّ الله عليه من إنجائه من القتل).

[٩٤] في إسناده حفص: لم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات.

ذكره السيوطي في الدر (٣٩٦/٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم بلفظه. وذكر البغوي =

ثنا محمد بن سعيد (الطار)<sup>[١]</sup>، ثنا زكريا بن عدي، عن حفص - يعني: (البصري)<sup>[٢]</sup> -، عن أبي عمران الجوني: قال: كان فرعون يعطي أم موسى على رضاع موسى كل يوم ديناراً.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَتَعْلَمَنَّ أَنَّكَ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾:

تقدم تفسيره<sup>[٣]</sup>.

= شاهدًا له بلفظه عن السدي (١٦٦/٥). وكذلك السمعاني ذكره عن السدي. السمعاني (٢/٧٤). وذكر هنا ابن كثير حديث: «مثل الذي يعمل ويحتسب في صنعته الخير؛ كمثل أم موسى ترضع ولدها وتأخذ أجراها»، ثم قال: ولم يكن بين الشدة والفرح إلا القليل، يوم ليلة أو نحوها. ابن كثير (٣/٣٨٢).

قلت: هذا الأثر الذي ذكره ابن كثير، لم أجده بهذا اللفظ، وإنما الذي وجدت عند السيوطي معزواً إلى أبي داود في المراسيل عن جبير بن نفيير مرسلاً بلفظ: قال رسول الله ﷺ: «مثل الذين يغزون من أمتي، يأخذون الجعل - يعني: يتقوون على عدوهم - مثل أم موسى ترضع ولدها، وتأخذ أجراها». ذكره السيوطي في الدر (٦/٣٩٦)، وفي الفيض القدير شرح الجامع الصغير (٥/٥١١) أشار إلى تصحيح السيوطي، ثم قال المناوي: قال العراقي: ورواه ابن عربي من حديث معاذ، وقال: مستقيم الإسناد، منكر المتن. فيض القدير (٥/٥١١).

قلت: والأثر عند أبي داود في المراسيل (ص ٣٦) عن جبير بن نفيير. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩/٢٧) عن جبير بن نفيير بلفظه، في باب الرخصة في أخذ الجعائل إذا كانت من السلطان، وذكر تخرج السلف عنه، والحديث ضعيف الإسناد؛ للانقطاع؛ لأن جبيراً مخضرم، ما وفد إلا في عهد عمر.

[١] هكذا في المخطوطة، والصحيح: أنه محمد بن سعيد بن غالب الطار البغدادي.

[٢] قوله: (البصري): كلمة البصري غير واضحة في المخطوطة، ولا أعرف باليقين أنها بصري أو مصري، ولكن يغلب على الظن أنها بصري، فحفص المنسوب إلى البصرة عدد كثير، في طبقة شيوخ زكريا بن عدي، وقد بذلت جهدي في البحث، ولم أقف على من يسمى (بحفص) شيخاً لزكريا، إلا حفص بن غياث الكوفي: ثقة، ولكن تقييده هنا بالبصري يمنع القول بأنه هو الكوفي. وما عداه من رجاله ثقات. وفي التخريج ما يقوي هذا الأثر.

[٣] قوله: (تقدم تفسيره) رجعت إلى الآيات المشابهة لهذه الآية، ولم أعر على أثر أو حديث يفسر هذه الآية، ويحتمل أن يكون ذلك في الأجزاء المفقودة.

٩٥ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾: فوعدها أنه راده إليها، و(جاعله) <sup>[١]</sup> من المرسلين، ففعل الله بها ذلك.

❖ قوله: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ <sup>(١٣)</sup>؛ أي: لا يعقلون. تقدم إسناده <sup>[٢]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾:

٩٦ - قُرئ على يونس بن عبد الأعلى، أبنا ابن وهب، حدثني يحيى بن أيوب، عن عمرو بن الحارث، عن ربيعة، في قول الله: ﴿بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾، قال: «أشده»: الحلم.

٩٧ - قال ابن وهب: وحدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، مثله.

[٩٥] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، به بلفظه. الطبري (٢٧/٢٠). وذكره السيوطي عن قتادة بلفظه، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر. الدر المنثور (٣٩٦/٦).

[١] قوله: (جاعلوه): هكذا في المخطوطة، والصحيح؛ كما أثبتته؛ لأنه معطوف على (راده).

[٢] قوله: (تقدم تفسيره)؛ أي: في مواطن عدة من تفسير المصنف، منها: في تفسير سورة يوسف، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ <sup>(١١)</sup> آية: (٤٠) بسنده إلى الضحاك، عن ابن عباس، قال: ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ <sup>(١٢)</sup>: (لا يعقلون). الأثر رقم (٣٥٤)، المجلد التاسع. وسيأتي عند المصنف - هنا - برقم (٤١٢). [٩٦] حسن الإسناد إلى ربيعة.

ذكره ابن الجوزي عن ربيعة بلفظه. تفسير زاد المسير (٢٠٠/٤). وذكره القرطبي - أيضًا - في تفسيره عن ربيعة بلفظه (٤٩٧٣/٦ - ٤٩٧٤). وذكره الشوكاني بلفظه كذلك. انظر: فتح القدير (١٦٣/٤).

[٩٧] وصله ابن جرير من طريق: يونس، عن ابن وهب، قال: قال ابن زيد: قوله: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى﴾، قال: (كان أبي يقول: «الأشد»: الجلد، و«الاستواء»: أربعون سنة). وكذلك ذكر ابن الجوزي (٢٠٠/٤) عن زيد بن أسلم؛ أنه قال بقول ربيعة.

٩٨ - قال مالك: مثله.

الوجه الثاني،

٩٩ - حدثنا محمد بن محمد بن مصعب الصوري، ثنا مؤمل، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: ﴿بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ إلى أربعة وثلاثين سنة. تقدم تفسيره، والأقاويل فيه قبله<sup>[١]</sup>.

[٩٨] هذا الأثر عن مالك، والذي قبله عن زيد بن أسلم. استعمل فيهما ابن أبي حاتم صيغة الأداء (قال)، وهي أقوى من (قيل، وروي) بالبناء للمفعول؛ لأن فيه جزماً للقول عن صاحبه، وإن كان لا يغنيان عن البحث في السند. وقد ذكر هذا القول عن مالك ابن الجوزي في زاد المسير (٤/٢٠٠)، والشوكاني في فتح القدير (٤/١٦٣). ووصل ابن جرير أثر زيد بن أسلم السابق برقم (٩٧)، وهو أصل لأثر مالك؛ لأن مالكا أخذ التفسير عن زيد بن أسلم، وإن كان بمعناه لا بلفظه هنا.

[٩٩] ضعيف الإسناد بهذا اللفظ؛ لأن مؤمل ابن إسماعيل: صدوق كثير الخطأ، فلا يحتج به، وقد خالفه عبد الرحمن بن مهدي عند ابن جرير؛ ولأن الثوري نفسه أخرجه عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد موقوفاً عليه في تفسيره (ص ١٣٩) بلفظ: (ثلاث وثلاثين سنة)، وثبت بهذا اللفظ - أيضاً - في تفسيره مجاهد (ص ٤٨٢).

وأخرجه ابن جرير بطريقتين عن مجاهد موقوفاً عليه، قال: (ثلاثاً وثلاثين سنة). وبطريق أخرى موصولاً إلى ابن عباس بلفظ: (بضع وثلاثين سنة). انظر: تفسير الطبري (٢٠/٢٧). وذكره السيوطي عن مجاهد موصولاً إلى ابن عباس - أيضاً - بلفظ: (ثلاث وثلاثين سنة). وزاد نسبته إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ، والمحاملي في أماليه. الدر المنثور (٦/٣٩٧).

وذكره البغوي في المعالم (٥/١٦٦) عن مجاهد بلفظ: (ثلاث وثلاثين سنة). وذكره الشوكاني - أيضاً - بلفظ البغوي، هذا عن مجاهد، عن ابن عباس. فتح القدير (٤/١٦٦). وأخرج عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة شاهداً له بلفظ: (ثلاث وثلاثين سنة). تفسير عبد الرزاق (ل/٢١٥).

وذكره ابن كثير (٢/٤٧٣) عن ابن عباس، ومجاهد، وقاتدة، مثله.

[١] قوله: (تقدم تفسيره، والأقاويل فيه قبله)؛ أي: تقدم في تفسير سورة الأنعام، عند قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾، الآية: (١٥٢)، الآثار من رقم (١١٣٢) إلى (١١٤٠)، المجلد السادس، وتقدم - أيضاً - في تفسير سورة يوسف، عند قوله =

= تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾، الآية: (٢٢)، الآثار من رقم (١٤٠) إلى (١٥٠)، المجلد التاسع.

وقد ذكر ابن أبي حاتم في تفسير سورة الأنعام سبعة أوجه عن أهل التأويل في القرآن، كل قول بسنده إلى قائله؛ كالتالي:

١ - بسنده إلى ابن عباس، ثم قال: وروي عن مجاهد، وقتادة: («أشده»: ثلاث وثلاثين سنة).

٢ - بسنده إلى الشعبي، ثم قال: عن ربيعة، وزيد بن أسلم، ومالك: («أشده»: الحلم، إذا كتبت له الحسنات، وكتبت عليه السيئات).

٣ - بسنده إلى سعيد بن جبير، قال: («الأشد»: ثماني عشرة سنة).

٤ - بسنده إلى الحسن، قال: («الأشد»: أربعون سنة).

٥ - بسنده إلى السدي، قال: («الأشد»: ثلاثون سنة).

٦ - بسنده إلى عكرمة، قال: («الأشد»: خمس وعشرون سنة).

٧ - بسنده إلى محمد بن قيس، قال: («الأشد»: خمس عشرة سنة).

٨ - وذكر ابن كثير في تفسيره (١٨٩/٢) القول بستين سنة، وزاد ابن الجوزي ثلاثة أوجه.

٩ - (نحو سبع عشرة سنة إلى نحو الأربعين)، قاله الزجاج.

١٠ - (عشرون سنة)، قاله الضحاك.

١١ - (ثمان وثلاثين سنة)، حكاه ابن قتيبة، زاد المسير (٢٠٠/٤).

وقد رجح ابن الجوزي، والقرطبي، وتبعه الشوكاني القول الثاني من الأقوال، وهو القول بأنه الحلم، ودليلهم قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ﴾ [سورة النساء: ٦]، وقالوا: ذلك أول الأشد. وزاد ابن الجوزي، وقال - بتصرف -: إن الذين نقلوا هذه الأقوال عن أصحابها نقلوها من سورة يوسف إلى سورة الأنعام، ولكن الذي في سورة الأنعام ابتداء الأشد، والذي في سورة يونس نهاية الأشد. انظر: زاد المسير (١٥٠/٣)، تفسير القرطبي (٤٩٧٤/٦)، فتح القدير (١٦٣/٤).

وأما ابن جرير وتبعه الآلوسي في روح المعاني (٥١/٢٠)، فقد ذهب إلى أن الأشد هو نهاية قوته وشبابه، وذلك يكون على اختلاف طبائع الناس، فقد أخبر الله ﷺ أنه آتى يوسف لما بلغ أشده حكماً وعِلْماً، جازئ أن يكون آتاه وهو ابن خمس عشرة سنة، أو آتاه وهو ابن خمس وعشرين سنة إلى آخر الأقوال، فإن لم يكن هذا، فالصواب: أن يقال كما قال الله تعالى. الطبري (١٧٧/١٢).

قلت: وسيأتي أن فترة الأشد تشمل كل ذلك.

## \* قوله: ﴿وَأَسْتَوَى﴾:

١٠٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن إدريس، عن عبد الله بن

= وأما ابن كثير، فقد استبعد بالنسبة للأشد المذكور في سورة الأنعام أن يكون ثلاثين أو أربعين، أو ستين سنة، بينما أقر القول الثاني، وهو القول بأن الأشد: هو الحلم. وقال: هو قول الشعبي، ومالك، وغير واحد من السلف. انظر: تفسير ابن كثير (١٨٩/٢).

قلت: إن اختلاف السلف في التفسير اختلاف تنوع، وليس اختلاف تباين، لذلك فإن قول من قال: إن الأشد هو بلوغ الحلم، وإن الحلم أول الأشد، وإن آخر الأشد هو أربع وثلاثون سنة، وقد أتد ذلك وجهه القرطبي، وابن الجوزي، وابن كثير، ومن بعدهم فهو صحيح بالنسبة لبداية الأشد؛ لأن الحلم يبدأ من خمس عشرة سنة، وهو وقت التكليف، فمن بلغ الخامسة عشرة فقد بلغ الأشد، فلذا لم يقل أحد فيما دون خمسة عشر، وأما بالنسبة لنهاية الأشد، فقد جعل بعضهم نهاية الأشد: ثلاثين سنة هو بداية الاستواء، وجعل نهاية الاستواء أربعين سنة، وبعضهم جعل فترة فاصلة بينهما، وهم الذين قالوا: إن نهاية الأشد ثلاث وثلاثون سنة، والاستواء أربعون سنة.

قلت: إن ظاهر الآيات القرآنية يؤيد القول بأن نهاية الأشد بداية الاستواء، ثم بالنسبة للأشد، فكل صاحب قول إنما ذكر جزءاً من فترة الأشد، التي تمتد من خمس عشرة سنة إلى ثلاثين أو تتصل بالأربعين سنة التي هي بداية الاستواء، قال تعالى بالنسبة لبداية الأشد: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ﴾ [النساء: ٦] مع قوله في سورة الأنعام (١٥٢): ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾، وبالنسبة لنهاية الأشد، وبداية الاستواء، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ [الأحقاف: ١٥]، وقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۖ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ [يوسف: ٢٢]، وهنا في هذه السورة، آية: (١٤)، قال تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۖ وَأَسْتَوَىٰ ۖ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾، فهذه الآيات الثلاث تتحدث عن نهاية الأشد، لا عن بدايته، فقد اشتبه الأمر على البعض، حتى قال: إن الأشد والاستواء بمعنى واحد فهذا ضعيف؛ لأن العطف يشعر بالمغايرة، وقال بعضهم: الاستواء إشارة إلى كمال الخلقة، قيل: هو بلوغ الأربعين، وقيل: من الثلاثين إلى الأربعين. انظر: فتح القدير للشوكاني (١٦٣/٤).

[١٠٠] حسن الإسناد إلى ابن عباس ؓ.

أخرجه الثوري في تفسيره عن ليث، عن مجاهد، بلفظه موقوفاً عليه. تفسير الثوري (ص ١٣٩).

وأخرجه ابن جرير عن مجاهد بلفظه من ثلاثة طرق: أحدها: عن ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن الثوري، عن ليث، عن مجاهد. والثاني: بسند صحيح عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. والثالث: بسنده إلى ابن جريج، عن مجاهد، كلها بلفظ ابن أبي حاتم. الطبري (٢٧/٢٠).

عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿وَأَسْتَوَى﴾، قال: أربعون.

١٠١ - وروي عن مجاهد.

١٠٢ - وقادة.

١٠٣ - وزيد بن أسلم.

١٠٤ - والثوري: مثل ذلك.

= وذكره أبو الليث السمرقندي عن مجاهد، عن ابن عباس (٢/١٨٦ل).

وفي تفسير مجاهد - أيضًا - بلفظه. انظر تفسيره (ص ٤٨٢).

وأخرجه عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن خثيم، عن مجاهد بلفظه. انظر: تفسير عبد الرزاق (ل/٢١٥).

وذكره ابن الجوزي عن مجاهد بلفظه. زاد المسير (٦/٢٠٦)، وذكره السيوطي في الدر (٦/٣٩٧) بلفظه - أيضًا - عن مجاهد، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ، والمحاملي في أماليه، وذكره الألوسي في روح المعاني عن مجاهد (٢٠/٥١)، والشوكاني عنه بلفظه - أيضًا - (٤/١٦٦)، وعزاه كالسيوطي.

[١٠١] قد سبق تخريجه في الأثر الذي قبل هذا. انظر: الأثر رقم (١٠٠)، وقد وصله عبد الرزاق في تفسيره، وابن جرير، والثوري موصولاً، وذكرته عنه آنفاً. وذكره ابن الجوزي (٦/٢٠٦).

[١٠٢] وصله ابن جرير من طريق: القاسم، عن الحسين، عن أبي سفيان، عن معمر، عن قتادة بلفظ ابن أبي حاتم. الطبري (٢٠/٢٨).

وأخرجه عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة بلفظ: (استوى): (ثلاثاً وثلاثين سنة)، وهو يخالف ما نقله الآخرون عنه. تفسير عبد الرزاق (ل/٢١٥).

وذكره السيوطي في الدر (٦/٣٩٧) عن قتادة بلفظه، وزاد نسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن الجوزي عنه بلفظه - أيضًا - زاد المسير (٦/٢٠٦).

[١٠٣] وصله ابن جرير من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد، عن أبيه، يقول: («الاستواء»): أربعون سنة. الطبري (٢٠/٢٨).

وذكره ابن الجوزي عنه بلفظه. زاد المسير (٦/٢٠٦).

[١٠٤] أخرجه الثوري في تفسيره عن ليث، عن مجاهد. انظر: تفسير الثوري (ص ١٣٩).

وأخرجه ابن جرير من طريق: ابن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد بلفظه. الطبري (٢٠/٢٧).

## الوجه الثاني:

١٠٥ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن يزيد بن سنان، ثنا معقل<sup>[١]</sup> - يعني: ابن عبيد الله - [٤٤٩]، عن أبي قبيصة، في قوله تعالى: ﴿بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى﴾؛ يعني: بالاستواء: خروج لحيته.

❖ قوله تعالى: ﴿ءَانَيْتَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾:

١٠٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَانَيْتَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾؛ أي: أتاه الله حكماً وعِلماً<sup>[٢]</sup>.  
١٠٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إسماعيل بن مسلم، عن عكرمة، قال: «الحكم»: اللب.

[١٠٥] ضعيف الإسناد، لأن محمد بن يزيد: ليس بالقوي، وعبيد الله: صدوق يخطئ، ولم أجد لهما متابعا.  
ذكره السيوطي عن أبي قبيصة، وعزاه ابن أبي حاتم فقط بلفظه هذا. الدر المنثور (٣٩٧/٦).

قلت: إن نبات اللحية غالباً يكون قبل ثلاث وثلاثين سنة، إلا أن يراد به تمام الإنبات، ولم يقل أحد بأن الاستواء قبل ثلاث وثلاثين سنة.  
[١] (مغفل) هكذا في المخطوطة - بالغين المعجمة، والفاء - والصواب بالعين المهملة، والقاف.

[١٠٦] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت عنه، تقدم برقم (١٣).  
[٢] سيأتي تكملة هذا الأثر عن ابن إسحاق برقم (١١٢)، ولم يؤت بهذا الأثر إلا لفائدة واحدة: هي تفسير الضمير في: (آتيناً)، وأنه عائد على لفظ الجلالة: إما للتوضيح ابتداءً، أو لرد قول آخر يخالف هذا.

[١٠٧] حسن الإسناد إلى عكرمة.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

فائدة: ذكر ابن أبي حاتم هنا أربعة أوجه، في تفسير قوله تعالى: ﴿حُكْمًا﴾.

١ - «الحكم»: اللب، وهو قول عكرمة.

٢ - «الحكم»: العلم قبل النبوة، والفقه، والعقل، وهو قول عكرمة، ومجاهد.

٣ - «الحكم»: النبوة، وهو قول السدي، ونقل ابن الجوزي عن عطاء بن السائب - أيضاً - (٢٠٠/٤).

قلت: هو الراجح؛ لأن النبوة تجمع هذه الأمور كلها.

٤ - «الحكم»: القرآن، وهو عن مجاهد، وسنده ضعيف، والمتن - أيضاً -، إلا أن يراد =



## والوجه الثاني:

١٠٨ - حدثنا علي بن الحسين، قال: قال محمد بن العلاء: ثنا يونس بن بكير، عن مطر بن ميمون، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «الحكم»: العلم.

١٠٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباية، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿ءَايَتُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾، قال: الفقه، والعقل، والعلم قبل النبوة.

## والوجه الثالث:

١١٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿ءَايَتُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾، قال: النبوة.

= به التوراة، ومع ذلك لا يزال فيه ضعف؛ لأن القرآن خاص بالمتزل على محمد ﷺ. وفي زاد ابن الجوزي قولان. انظر: زاد المسير (٢٠٠/٤).

[١٠٨] ضعيف الإسناد جداً؛ لأن فيه مطر بن ميمون: متروك، وابن بكير: فصدوق يخطئ. لم أجد من أخرجه عن ابن عباس رضي الله عنهما غير المصنف رحمه الله.

وقد ذكره ابن أبي حاتم في تفسير سورة يوسف بهذا السند وهذا اللفظ، آية: (٢٢)، عند قوله: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ءَايَتُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾، الأثر رقم (١٥٣)، المجلد التاسع.

[١٠٩] حسن بهذا الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩). أخرجه ابن جرير بإسنادين أحدهما: صحيح، والآخر: ضعيف إلى مجاهد، بلفظه. الطبري (٢٨/٢٠).

وذكره ابن الجوزي عن مجاهد بلفظ: (الفقه والعقل). زاد المسير (٢٠٠/٤).

وفي تفسير مجاهد (ص ٤٨٢) مسنداً إليه، بلفظ ابن أبي حاتم.

وعند السيوطي في الدر المنثور (٣٩٧/٦) مثله، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد، وابن المنذر. وذكره الشوكاني عن مجاهد قال: «(العلم): الفقه». فتح القدير (١٦٣/٤)، وابن كثير (٣/٣٨٢) عن مجاهد: (آتاه الله حكماً وعِلماً: النبوة)، فهو يخالف ما عند ابن جرير، وابن أبي حاتم.

[١١٠] صحيح الإسناد إلى السدي، تقدم برقم (٥).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله إلا أن ابن كثير ذكر هذا الأثر عن مجاهد لا عن السدي، ولم ينسبه إلى أحد.

وذكر ابن أبي حاتم هذا اللفظ عن السدي في تفسير سورة يوسف، آية: (٢٢)، قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ءَايَتُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾، الأثر رقم (١٥٤)، المجلد التاسع.

## والوجه الرابع:

١١١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد: «الحكم»، قال: هو القرآن.

❖ قوله: ﴿وَعِلْمًا﴾:

١١٢ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿ءَاتَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾؛ أي: آتاه الله حكماً وعلماً، فقهاً في دينه، ودين آبائه، وعلماً بما في دينه من شرائعه وحدوده.

❖ قوله: ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾:

١١٣ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾: آتاه الله حكماً وعلماً، يقول الله: ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾<sup>[١]</sup>.

[١١١] ضعيف بهذا الإسناد إلى مجاهد؛ لأن الرجل المبهم إن كان جوير بن سعيد البلخي؛ فهو ضعيف، فإن لم يكن هو، فلا نعرفه، فالمشكلة أعظم؛ لاحتمال أن يكون كذاباً، أو غير ذلك.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله. وذكره ابن أبي حاتم في تفسير سورة يوسف، آية: (٢٢)، الأثر رقم (١٥٥)، المجلد التاسع.

قلت: هذا الأثر ضعيف السند والمتن معاً؛ لأن القرآن لم ينزل على موسى.

[١١٢] تقدم هذا الإسناد في الأثر (١٣)، وفيه عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه. الطبري (٢٨/٢٠).

تقدم أول هذا الأثر برقم (١٠٦)، وهذا تكملة له.

[١١٣] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت عنه، تقدم برقم (١٣).

قلت: لو قال ابن أبي حاتم: به، عن ابن إسحاق كان أولى؛ لأن هذا الإسناد

تقدم، ولا فاصل بينهما من إسناده آخر.

[١] الأثر (١١٣) هو تكرار للأثر (١١٢)، ولكن زاد في آخره: يقول الله: ﴿وَكَذَلِكَ

نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾<sup>[٢]</sup>، يظهر لي أن هذا الأثر فيه سقط؛ لأن قوله: ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

﴾ لا يظهر منه ظهوراً واضحاً الغرض الذي سبقت له هاتان القطعتان من الآية، ولكن =

\* قوله: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ﴾:

١١٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: إن فرعون ركب مركبًا، وليس عنده موسى، فلمَّا جاء موسى، قيل له: إن فرعون قد ركب، فركب في إثره، فأدركه المقبل بأرض يقال لها: منف، فدخلها [٤٥٠] نصف النهار، وقد تغلقت أسواقها، وليس في طرقها أحد، وهي التي يقول الله ﷻ: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾.

\* قوله: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾:

١١٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن ابن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ﴾، قال: نصف النهار.

= يتضح المعنى لهذا الأثر إذا ما سقنا كلام المفسرين حول معناها. قال القرطبي (٦/٤٩٧٥) عن قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾؛ أي: كما جزينا أم موسى لما استسلمت، وألقت ولدها في البحر. وقال ابن جرير في قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾؛ أي: كما جزينا موسى ﷺ على طاعته وإيانا وإحسانه بصبره على أمرنا، كذلك نجزي كل من أحسن من رسلنا وعبادنا. الطبري (٢٨/٢٠).

وقد ذهب الشوكاني إلى ما قاله القرطبي، وزاد قوله: المراد: العموم. (٤/١٦٣)، فالقرطبي، والشوكاني يخالفان قول ابن إسحاق هذا، ولكن ابن جرير يوافقه.

[١١٤] صحيح الإسناد إلى السدي، تقدم برقم (٥).

أخرجه ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، به بلفظه. الطبري (٢٨/٢٠). وأخرج البغوي عن السدي بلفظ ابن أبي حاتم، وقال - أيضًا -: قيل: إنها قرية حاين على رأس فرسخين من مصر، وقيل: مدينة عين شمس. انظر: المعالم (٥/١٦٦). والسيوطي ذكره عن السدي بلفظه، وزاد نسبته إلى ابن جرير فقط. الدر المنثور (٦/٣٩٧)، والقرطبي ذكره عن السدي - أيضًا - (٦/٤٩٧٥).

[١١٥] ضعيف بهذا الإسناد إلى ابن عباس ﷺ؛ لأن في إسناده ابن جريج: مدلس،

ولم يصرح بالسماع.

أخرجه ابن جرير من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، به بلفظه. الطبري

(٢٩/٢٠).

١١٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا النضر بن إسماعيل، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾، قال: نصف النهار، والناس قائلون.

١١٧ - وروي عن عكرمة.

١١٨ - والسدي: مثل ذلك.

= وذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه، وزاد نسبته إلى ابن جرير، وابن المنذر. الدر المثور (٣٩٨/٦)، والشوكاني بلفظه - أيضًا - عن ابن عباس رضي الله عنه، وعزاه كالسيوطي. فتح القدير (١٦٦/٤)، والقرطبي عن ابن عباس (٤٩٧٥/٦).

[١١٦] ضعيف الإسناد؛ لأن فيه النضر بن إسماعيل: ليس بالقوي، وفيه الأعمش، ولم يصرح بالسماع، إلا أن الذهبي قال: إذا عنعن عن شيوخه الذين أكثر عنهم يحمل على السماع. فلا أدري إن كان سعيد بن جبير من هذا النوع من شيوخه، والمعروف أنه يروي عن سعيد بواسطة حسان بن أبي الأشرس؛ كما تقدم في الأثر رقم (٢٨).

ولكن الأثر يرتقي إلى درجة الحسن لوجود ما يشهد له في الأثر السابق عن السدي برقم (١١٤)، وعن ابن عباس، تقدم برقم (١١٥). وله شاهد عند ابن جرير، من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قال: (دخلها بعد ما بلغ أشده عند القائلة نصف النهار). الطبري (٢٩/٢٠).

وذكره ابن كثير (٣٨٢/٣) عن سعيد، ولم ينسبه. وذكره السيوطي في الدر (٣٩٨/٦) عن سعيد بلفظه، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

قلت: إن قوله: «والناس قائلون» القائل في اللغة: هو النائم في القائلة، وهي نصف النهار، والمقصود هنا: عودة الناس إلى أماكن الراحة في تلك الساعة.

[١١٧] لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله، إلا أن ابن كثير (٣٨٢/٣) ذكره عن عكرمة، ولم ينسبه إلى أحد.

[١١٨] قد وصله ابن أبي حاتم فيما مضى برقم (١١٤) في أثر أطول من هذا، عن السدي، قال فيه: (فأدركه المقييل بأرض يقال لها: منف، فدخلها نصف النهار... إلخ).

وأخرجه ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي بلفظ: (دخل نصف النهار). الطبري (٢٩/٢٠).

وذكره ابن كثير عن السدي (٣٨٢/٣)، ولم ينسبه إلى أحد.

١١٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، في قول الله ﷻ: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾، قال: دخلها ظهراً، وذلك أغفل ما يكون الناس.

والوجه الثاني:

١٢٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا إبراهيم بن سعيد - يعني:

[١١٩] ضعيف الإسناد؛ لضعف سعيد بن بشير، تقدم برقم (١٠).  
أخرجه عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة بلفظ: (عند القائلة نصف النهار). تفسير عبد الرزاق (ل/٢١٥).

وأخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظ عبد الرزاق، بزيادة قليلة في أول الأثر.

قلت: وسعيد الذي في رواية ابن جرير هو سعيد بن أبي عروبة، وليس ابن بشير، وإسناد عبد الرزاق وابن جرير صحيحان، وبهذا يتبين ضعف رواية سعيد بن بشير التي أخرجها ابن أبي حاتم، إلا أن يقال: إن أول الظهر متصل بنصف النهار، فهو كشيء واحد، فبذلك تندفع النكارة عن أثر سعيد بن بشير، وإلا سيكون منكراً لمخالفته الثقات، وهو ضعيف. انظر: أثر قتادة عند الطبري: (٢٩/٢٠).

وذكره السيوطي عن قتادة بلفظ: (دخلها عند القائلة بالظهيرة، والناس نائمون، وذلك أغفل ما يكون الناس)، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر. الدر المنثور (٣٩٨/٦).

[١٢٠] ضعيف الإسناد إلى ابن عباس؛ لانقطاعه ما بين ابن جريج وعطاء الخراساني؛ لأن ابن جريج لم يسمع التفسير من عطاء الخراساني، وكذلك عطاء الخراساني لم يلق ابن عباس. انظر: تهذيب التهذيب (٧/٢١٢)، وما بعدها.  
أخرجه ابن جرير من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، به بلفظه. الطبري (٢٩/٢٠).

وذكره السيوطي عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس ﷺ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط. وذكر - أيضاً - عن ابن جريج موقوفاً عليه بلفظه: (ما بين المغرب والعشاء) عن أناس، وقال آخرون: (نصف النهار)، وقال ابن عباس: (أحدهما)، ونسبه إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٣٩٨/٦)، والشوكاني عن عطاء الخراساني (٤/١٦٧).  
وأخرجه البغوي عن محمد بن كعب القرظي بلفظه (٥/١٦٦). والقرطبي عن ابن عباس (٦/٤٩٧٥). وابن الجوزي ذكره عن وهب، بلفظه. زاد المسير (٦/٢٠٧). =

الجوهري -، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس: ﴿عَلَىٰ حِينٍ غَفَلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾، قال: بين المغرب والعشاء.

الوجه الثالث:

١٢١ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنا ابن وهب، عن ابن زيد - يعني: عبد الرحمن -: ﴿عَلَىٰ حِينٍ غَفَلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾، قال: على حين غفلة من الناس، ﴿عَلَىٰ حِينٍ غَفَلَةٍ﴾<sup>[١]</sup>: من ذكر موسى.

\* قوله: ﴿فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ﴾:

١٢٢ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون،

[١٢١] صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم برقم (١١).

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، به بلفظ: (ليس غفلة من ساعة، ولكن غفلة من ذكر موسى ﷺ). الطبري (٢٨/٢٠).

وأخرجه البغوي عن ابن زيد بلفظه. انظر: المعالم (١٦٧/٥). وذكره القرطبي عن ابن عباس (٤٩٧٥/٦).

فائدة: ذكر ابن أبي حاتم هنا في تفسير قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ حِينٍ غَفَلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾ ثلاثة أوجه:

١ - أنه دخل المدينة نصف النهار، والناس نائمون، وهو عن السدي، وابن عباس، وسعيد بن جبيرة، وقتادة.

قلت: وهذا قول أكثرهم، والقائلون به أعرف بالتفسير.

٢ - أنه دخلها بين المغرب والعشاء، وهو عن ابن عباس - أيضًا -، إلا أنه ضعيف من جهة السند.

٣ - أنه دخلها في وقت غفلة الناس عن ذكر موسى؛ لطول المدة منذ أن خرج منها حتى دخلها. وهذا إلى ابن زيد صحيح، ولكن تفسير ابن عباس الأول أصح مع أقوال غيره من الذين سبق ذكرهم.

وزاد البغوي: قولاً رابعاً، وقال: روي عن عليّ ؓ، قوله: ﴿عَلَىٰ حِينٍ غَفَلَةٍ﴾، قال: (كان يوم عيد لهم، قد اشتغلوا بلهوهم ولعبهم). المعالم (١٦٧/٥).

[١] (على حين غفلة): تكرار لا حاجة إليه، لعله من فعل النساخ.

[١٢٢] حسن بهذا الإسناد إلى ابن عباس ؓ، تقدم برقم (٣١).

أبنا أصبغ بن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾: وكان من الرجال، لم يكن أحد من آل فرعون يخلص إلى أحد من بني إسرائيل معه، بظلم ولا سخرة، حتى امتنعوا كل الامتناع، فبينا موسى يمشي في ناحية المدينة، إذا هو برجلين يقتلان: أحدهما فرعوني، والآخر إسرائيلي.

[٤٥١] \* قوله: ﴿هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ﴾:

١٢٣ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ﴾: إسرائيلي، ﴿وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ﴾: قبطي.

١٢٤ - وروي عن قتادة.

= أخرجه ابن جرير من طريق: العباس بن الوليد، عن يزيد، به بلفظه. الطبري (٢٠/٢٩). وأخرجه البغوي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه بلفظه. المعالم (٥/١٦٧). وأخرجه أبو يعلى في مسنده عن ابن عباس بلفظه. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٩/٧).

وذكره ابن كثير عن ابن عباس بدون نسبة إلى أحد في البداية والنهاية (١/٣٠١)، وفي التفسير له (٣/٣٨٢)، والسيوطي عن ابن عباس رضي الله عنه بلفظه. الدر المنثور (٦/٣٩٨). [١٢٣] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي سعد البقال، ولكنه يرتقي هنا إلى حسنٍ لغيره؛ لوجود الشواهد والمتابعات التي ذكرتها آنفاً. لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ غير المصنف رحمته الله.

[١٢٤] ذكره ابن أبي حاتم هنا للاستشهاد، وعلقه للاختصار، وسيأتي موصولاً برقم (١٢٨).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة بلفظ: (أما الذي من شيعته: فمن بني إسرائيل، وأما الذي من عدوه: فقبطي من آل فرعون). الطبري (٢٠/٢٩).

وذكره ابن كثير عن قتادة نحوه، ولم ينسبه إلى أحد (٣/٣٨٢).

١٢٥ - والسدي: نحو ذلك.

١٢٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ﴾؛ أي: مسلم، ﴿وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ﴾؛ أي: هذا من أهل دين فرعون كافر.

\* قوله: ﴿فَاسْتَفْتَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ﴾:

١٢٧ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أبنا أصبغ بن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَاسْتَفْتَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ﴾: فاستغاثه الإسرائيلي على الفرعوني.

١٢٨ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أبنا عبد الرزاق،

[١٢٥] وصله ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي، بلفظ ابن أبي حاتم هذا عن ابن عباس رضي الله عنه. الطبري (٢٩/٢٠).

وذكره ابن كثير (٣/٣٨٢) عن السدي نحوه، ولم يذكر من أخرجه.

[١٢٦] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت عنه، تقدم برقم (١٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، بلفظه. الطبري (٣٠/٢٠). وابن حميد هذا: قال عنه في التقريب (ص ٢٩٥): حافظ ضعيف. لذلك لم أعتبر أثر ابن أبي حاتم مجبوراً بما عند الطبري؛ لضعف ابن حميد هذا.

وذكره ابن كثير (٣/٣٨٢) - أيضاً - عن ابن إسحاق بدون نسبة إلى من أخرجه.

[١٢٧] حسن بهذا الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنه، تقدم برقم (٣١).

أخرجه ابن جرير من طريق: العباس بن الوليد، عن يزيد، به بلفظه. الطبري (٣٠/٢٠). وأخرجه أبو يعلى في مسنده في حديث الفتون، عن ابن عباس بلفظه. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٩/٧).

وذكره ابن كثير في حديث الفتون عن النسائي في سننه الكبرى، من حديث ابن عباس رضي الله عنه (٣/١٤٩)، وفي قصص الأنبياء (١/٢٦٣). وذكره ابن الأثير مختصراً في النهاية في غريب الحديث (٥/٢١٩).

[١٢٨] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٨١).



أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿فَاسْتَغْنَىٰ آلَٰذِي مِن شَيْعِنِهِ﴾، قال: كان الذي استغاثه رجل من بني إسرائيل، استغاث موسى على عدوه من آل فرعون.

❖ قوله: ﴿عَلَىٰ آلَٰذِي مِن عَدُوِّهِ﴾:

١٢٩ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَاسْتَغْنَىٰ آلَٰذِي مِن شَيْعِنِهِ﴾: الإسرائيلي ﴿عَلَىٰ آلَٰذِي مِن عَدُوِّهِ﴾: القبطي.

❖ قوله: ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ﴾ [٤٥٢]:

١٣٠ - حدثنا ابن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أبنا أصبغ، ثنا القاسم، ثنا سعيد، عن ابن عباس، قال: فغضب موسى غضبًا شديدًا؛ لأنه تناوله، وهو يعلم منزلة موسى من بني إسرائيل وحفظه لهم، لا يعلم الناس إلا

= أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، نحوه. الطبري (٢٩/٢٠).

وأخرجه عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، بلفظه. انظر: تفسيره (ج/٢١٥).

وفي تفسير مجاهد ما يشهد له بلفظ: (يعني: عن قومه بني إسرائيل) (ص ٤٨٢).

وذكر السيوطي عن مجاهد - أيضًا - باللفظ السابق عنه. انظر: الدر المنثور (٦/٣٩٨).

[١٢٩] ضعيف بهذا الإسناد، تقدم بشواهد برقم (١٢٣)، وقد أعاده هنا؛ لأن اللفظ تكرر في الآية، وكرر الأثر في الموضعين مع اللفظ؛ ليوضحه.

وهذه الطريقة يستخدمها إذا ورد في تفسير الآية أثر واحد، فأما إن ورد فيها آثار، فيكرر واحدًا منها، فاكتفى هنا بذكر أثر عكرمة بدون الشواهد التي يحتاج هذا السند إليها؛ لتقويته لسبب ضعف أبي سعد البقال؛ لأنه سبق في الأثر رقم (١٢٢) ذكر المتابعات والشواهد له، فلا حاجة هنا إلى إعادته.

ولم أجد من أخرجه عن عكرمة غير المصنف رحمه الله.

[١٣٠] حسن بهذا الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنهما، تقدم برقم (٣١)

تقدم تخريجه في الأثر رقم (١٢٧).

أما ذلك من الرضاع، إلا أم موسى<sup>[١]</sup>، إلا أن يكون الله أطلع موسى ﷺ من ذلك ما لم يطلع عليه غيره، فوكز<sup>[٢]</sup> موسى الفرعوني فقتله، وليس يراهما إلا الله والإسرائيلي.

١٣١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَوَكَّزَهُ مُوسَى﴾: بجمع كفه<sup>[٣]</sup>.

١٣٢ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد،

[١] والصحيح أن يقال: إلا أم موسى وأخته؛ لأن أخته - أيضًا - تعلم ذلك، ولكن من سواهما من القبط وبني إسرائيل لا يعلمون عن علاقة موسى ببني إسرائيل، إلا مسألة الرضاع إلا أن يطلع الله موسى.

[٢] قوله: (فوكز): قال في القاموس (٢/٢٠٣): الوكز: الدفع، والطعن، والضرب بجمع الكف. ومثله أو يقاربه: اللكز، والنكز، واللهز. وفي القاموس أيضًا (٢/١٩٧) اللكز: هو الوكز، والوجع في المصدر. ونقل الجوهري عن الأصمعي: وكزه مثل نكزه؛ أي: ضربه، ودفعه، ويقال: وكزه: ضربه بجمع يده على ذقنه. الصحاح (٣/٩٠١). اللهز: الضرب بجمع اليد في الصدر. انظر: الصحاح (٣/٨٩٥). وانظر: الشوكاني (٤/١٦٣)، النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/٢١٩).

[١٣١] حسن بهذا الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى. ومن طريق: الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعًا، عن ابن أبي نجيح، به بلفظه.

ومن طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد - أيضًا - بلفظه. الطبري (٢٠/٣٠).

وورد مثله في تفسير مجاهد (ص ٤٨٢)، وفي مجمع البيان للطبرسي (٥/٢٠/٥٧٣).

[٣] قوله: (جمع الكف) بضم الجيم، هو: أن يجمع الأصابع، ويضمها. النهاية في غريب الحديث (١/٢٩٦).

[١٣٢] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، به بلفظه. الطبري (٢٠/٣٠).

وأخرجه عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، بلفظه - أيضًا -. تفسير عبد الرزاق

عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَوَكَرَهُ مُوسَى﴾، يقول: فوكزه نبي الله موسى ﷺ بعصاه، ولم يتعمد قتله.

١٣٣ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: وكان موسى قد أوتي بسطة في الخلق، وشدة في البطش، فضبب<sup>[١]</sup> بعدوئهما فنازعه، فوكزه موسى وكزة قتله منها، وهو لا يريد قتله.

= وذكره ابن كثير عن قتادة بلفظه، ولم ينسبه إلى أحد (٣/٣٨٢). والسيوطي عن قتادة، بلفظه - أيضًا -، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد، وابن المنذر. الدر المنثور (٦/٣٩٨). والطبرسي في المجمع عنه بلفظه (٥/٢٠/٢٧٣)، والقرطبي عنه بلفظه - أيضًا - (٦/٤٩٧٧).

وأخرج مسلم بسنده إلى ابن عمر رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الفتنة تجيء من ههنا»، وأوماً بيده نحو المشرق، من حيث يطلع قرنا الشيطان، وأنتم يضرب بعضكم رقاب بعض، وإنما قتل موسى الذي قتل من آل فرعون خطأ، فقال الله ﷻ: ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَّكَ فُتُونًا﴾ [طه: ٤٠]. قال مسلم: وفي رواية: لم يقل ابن عمر: سمعت. صحيح مسلم مع شرح النووي (١٨/٣٢).

قلت: الراجح ما في رواية مجاهد: أنه ضربه بجمع كفه، كما ورد - أيضًا - في كتب اللغة؛ كما أشرت إلى ذلك عند الكلام: على كلمة: (وكز) في أثر ابن عباس (١٣٠). وقد اتضح من ظاهر الآية، ومن أثر قتادة، ويؤيده حديث ابن عمر المذكور الذي أخرجه مسلم في صحيحه: أن قتل موسى للقبطي كان خطأ، وليس بعمد. ومع هذا فقد روى أحمد في الزهد (ص ٩٥) عن وهب رضي الله عنه أثراً، الظاهر أنه عن الكتب السابقة قال فيه: قال الله لموسى: لو أن النفس التي وكزت فقتلت اعترفت لي، طرفة عين أني لهم خالق ورازق، لأذقتك فيها طعم العذاب... إلخ. فإن صح هذا فليس المقصود به بيان تعمد موسى نبي الله ﷺ، وإنما لبيان الفارق البعيد بين النفس المؤمنة، والنفس الكافرة، وإلا فلا يجوز قتل الكافر غير الحربي من مؤمن غير الأنبياء، فما بالك بالأنبياء.

[١٣٣] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة، وهو: مسكوت عنه، تقدم برقم (١٣) ولكن الأثر له شواهد في المعنى الذي تضمنه. انظر الأثر رقم (١٣٢)، وتخريجه. أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، بلفظه. الطبري (٢٠/٣٠).

[١] أي: غضب على عدوئهما. انظر: النهاية في غريب الحديث (٣/٧٠).

١٣٤ - حدثنا أبي، ثنا يوسف بن يعقوب الصفار، ثنا عثام بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، قال: الذي وكزه موسى: كان خبازًا لفرعون.

❖ قوله تعالى: ﴿فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾:

١٣٥ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾: فمات، فكبر ذلك على موسى ﷺ.

❖ قوله: ﴿قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ﴾:

١٣٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أبنا أصبغ بن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فقال موسى - حين قتل الرجل -: ﴿هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ﴾.

[١٣٤] في إسناده الأعمش ثقة، ثبت، لكنه يدلّس. ولم يصرح بالسماع إلا إذا كان سعيد بن جبير من شيوخ الأعمش الذين أكثر عنهم، فيحمل على السماع، وإلا تطرق احتمال التدليس إليه، تقدم برقم (٥١) الإشارة إلى عننة الأعمش. وانظر رقم (٢٨). ذكره السيوطي عن سعيد بن جبير بلفظه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم (٣٩٨/٦). والقرطبي عن سعيد بن جبير بلفظه (٤٩٧٦/٦).

[١٣٥] ضعيف الإسناد؛ لضعف أبي سعد البقّال، تقدم برقم (١٢٣). ذكره السيوطي عن ابن عباس ﷺ بلفظه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم. الدر المنثور (٣٩٨/٦). وذكره الشوكاني عنه - أيضًا -، ونسبه كالسيوطي. فتح القدير (١٦٦/٤).

[١٣٦] حسن بهذا الإسناد إلى ابن عباس ﷺ، تقدم برقم (٣١). أخرجه ابن جرير من طريق: العباس بن الوليد، عن يزيد، به بلفظه مطوّلًا. انظر: الطبري (٣٠/٢٠).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده في حديث الفتون بلفظه. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٩/٧).

وذكره ابن كثير نقلًا عن النسائي في سننه الكبرى في حديث الفتون. تفسير ابن كثير (١٤٩/٣).

❖ قوله: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ﴾:

١٣٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال في موسى: ﴿إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾؛ يعني: ذنباً.

١٣٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا شيان، ثنا أبو هلال، ثنا قتادة، في قوله: ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾، قال: عرف نبي الله ﷺ من أين المخرج، فأراد المخرج، فلم يُلَقِ ذنبه على ربه<sup>[١]</sup>. قال بعض الناس: أي: من جهة المقدور.

[١٣٧] ضعيف الإسناد؛ لضعف بشر بن عمار، تقدم برقم (٢٣).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

تنبيه: أثبت شبهة حول قتل موسى ﷺ - للقبطي - قيل: فإن كان القبطي مستحقاً للقتل، فلم قال: ﴿هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾، وقال: ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾، وإن لم يكن مستحقاً للقتل كان قتله معصية وذنباً؟ وأيضاً قوله: ﴿وَهَذَا مِنْ عَذَابِي﴾ دليل على أنه كان كافراً حربياً مباح الدم، والاستغفار من المباح لا يجوز. أجيب: بأن الإشارة في قوله: ﴿هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾:

١ - إلى عمل المقتول؛ لكونه كافراً مخالفاً لما يريد الله.

٢ - أو إشارة إلى المقتول نفسه - يعني: أنه من جند الشيطان وحزبه - .  
وأما قوله: ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾:

١ - لأنه لم يؤمر بقتله، والنبي لا يقتل حتى يؤمر.

٢ - أو أنه طلب المغفرة؛ لتركه الأولى؛ كما هو سنة المرسلين.

٣ - وقيل: أراد ظلمت نفسي بقتل هذا الكافر؛ لأن فرعون لو يعرف ذلك؛ لقتلني، ﴿فَاغْفِرْ لِي﴾؛ يعني: فاستر ذلك عليّ، لا تطلع عليه فرعون. وهذا خلاف الظاهر كما قال الشوكاني؛ لأن موسى ﷺ ما زال نادماً على قتله؛ كما ورد في حديث الشفاعة أنه يقول: إني قتلت نفساً لم أوامر بقتلها. صحيح البخاري (٣/١٥٠).

[١٣٨] صحيح لغيره؛ لأن شيان تابعه يزيد بن زريع، وأبا هلال تابعه سعيد بن أبي

عروبة عند ابن جرير.

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، به بلفظه مختصراً. الطبري (٣٠/٢٠).

وذكره السيوطي عن قتادة، بلفظه، إلا أنه قال: (من جهة القدر). الدر المنثور (٦/٣٩٩).

وذكره القرطبي كذلك عن قتادة، بلفظه (٦/٤٩٧٧).

[١] قوله: (لم يُلَقِ ذنبه على ربه): هذا من قول قتادة، وأما قوله: (قال بعض =

❖ قوله: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [٤٥٣]:

١٣٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: «غفور»؛ يعني: لما كان منه، «رحيم»: لمن تاب.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنَّمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ﴾:

١٤٠ - حدثنا أبو بجير المحاري، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاري، ثنا أبو حنظلة - قال أبو محمد: أبو حنظلة الضبي - يعني: جابر بن حنظلة

= (الناس... إلخ). هذا من قول قتادة، أو من قول ابن أبي حاتم، ولا قرينة تعين أحدهما وعلى كل فهو استنتاج جيد للآية الكريمة، وإن كلاً من كلام قتادة والذي بعده بينان عظم معرفة موسى ﷺ لربه، وعظم توبته واستغفاره، مع عذره الواضح في قتل الفرعوني. [١٣٩] ضعيف الإسناد؛ لضعف ابن لهيعة، وللانقطاع بين عطاء وسعيد، تقدم برقم (٧٣).

أخرجه المصنف رحمه الله بسنده ولفظه، من تفسيره، منها: تفسير سورة الأنعام، آية: (٥٤)، الأثر رقم (٣٠١، ٣٠٢)، المجلد السادس، وأخرجه - أيضاً - في تفسير سورة يوسف، آية: (٥٣)، الأثر رقم (٤٣٣)، المجلد التاسع. ولم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

[١٤٠] في إسناده أبو حنظلة الضبي؛ وهو مسكوت عنه، ويقية رجاله ثقات. فقد اعتبر بعض العلماء سكوت البخاري وابن أبي حاتم توثيقاً، ولكنهما لم ينصّا على ذلك في المقدمة، ولم يكن السكوت إلا عن سبب، ولم نعرف ذلك السبب. فالظاهر أن السكوت لعدم تبين حاله عندهما.

ذكره السيوطي عن أبي حنظلة - جابر بن حنظلة الضبي -، بلفظ ابن أبي حاتم إلى قوله: «أسمعت بما قال موسى؟»: ﴿رَبِّ إِنَّمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ...﴾ الآية. ثم اختلف اللفظ، ولعل ذلك لاختلاف النسخ. الدر المنثور (٦/٣٩٩). وذكره الآلوسي عن أبي حنظلة - أيضاً - بلفظه، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. روح المعاني (٥٦/٢٠).

قلت: هذا الأثر عن الشعبي، والذي بعده عن عطاء بن أبي رباح كلاهما يصبان عند نقطة واحدة، وهي: ترك مساعدة السلطان على ظلمه إن كان ظالماً طمعاً في رزق يجعل له من قبل ذلك السلطان، بل الواجب عليه أن يحذره، ويتجه إلى عمل آخر ليس فيه ظلم للناس.

الكاتب -، قال: قال رجل لعامر: يا أبا عمرو! إني رجل كاتب، أكتب (ما يدخل، وما يخرج) <sup>[١]</sup> آخذ رزقاً <sup>[٢]</sup>، أستغني به أنا وعيالي. قال: فلعلك تكتب في دم يسفك، قال: لا. قال: فلعلك تكتب في مال يؤخذ، قال: لا. قال: فلعلك تكتب في دار تهدم، قال: لا. قال: أسمعت بما قال موسى؟ ﴿رَبِّ يَمَّا أَتَمَمْتَ عَلَىٰ فَلَن أَكُونَ ظَهِيراً لِلْمُجْرِمِينَ﴾ <sup>[٣]</sup>، قال: أبلغت إليّ يا أبا عمرو، والله لا أخط لهم بقلم أبداً. قال: والله لا يدعك الله بغير رزق أبداً.

١٤١ - حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا زهير - يعني: ابن معاوية -، ثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي؛ أنه سأل عطاء بن أبي رباح، عن أخ له كاتب <sup>[٢]</sup>، قلت <sup>[٤]</sup>: ليس يلي من أمور السلطان شيئاً، إلا أنه يكتب لهم بقلم (ما دخل، وما خرج) <sup>[٥]</sup>،

<sup>[١]</sup> قوله: (ما يدخل، ولا يخرج): هكذا في المخطوطة، والتصحيح من الدر المنثور (٣٩٩/٦)، وروح المعاني (٥٦/٢٠). والدخل في اللغة: ما دخل على الرجل من ضيعته، وضده الخرج. انظر: القاموس المحيط (١٩١/١)، (٣٨٦/٣).

والمقصود: أن الرجل أنيط به مهمة التسجيل، تسجيل ما يدخل إلى بيت المال من الزكاة وغيرها، وما يخرج منه من النفقات.

<sup>[٢]</sup> قوله: (ورقاً): هكذا في المخطوطة: والصواب ما أثبتته؛ لأن السياق يدل على ذلك.

[١٤١] ضعيف الإسناد، لضعف عبيد الله بن الوليد، ولكن معنى الأثر صحيح؛ لقوله تعالى: ﴿وَتَمَآوُؤًا عَلَى الْبَرِّ وَالْقَوَىٰٓ وَلَا تَعَاوُؤًا عَلَى الْإِثْرِ وَالْعُدُونِ﴾ [المائدة: ٢].

ذكره في الكشف (١٦٩/٣)، والمجمع للطبرسي (٢٧٦/٢٠/٥)، والسيوطي بلفظه، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر. الدر المنثور (٣٩٩/٦)، والآلوسي بلفظه - أيضاً -.. روح المعاني (٥٦/٢٠).

<sup>[٣]</sup> قوله: (عن أخ له كاتب): هو أخو عبيد الله الوصافي: لم أقف على اسمه.

<sup>[٤]</sup> قوله: (قلت): هو من كلام عبيد الله، حذفته منه لفظة: (قال)، وتقدير

الكلام: (قال: قلت) فقد وضع ذلك عند الآلوسي الذي ذكر هذا الأثر، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم بلفظ: (فقال له: إن أخي ليس له من أمور السلطان شيء...) إلخ. انظر: روح المعاني (٥٦/٢٠).

<sup>[٥]</sup> قوله: (ما دخل، ولا خرج): هكذا في المخطوطة. والتصحيح من الدر المنثور

(٣٩٩/٦)، روح المعاني (٥٦/٢٠).

فإن ترك قلمه، صار عليه دين واحتاج<sup>[١]</sup>، وإن أخذ به كان له فيه غنى، قال: الرأس من هو<sup>[٢]</sup>؟ قال: خالد بن عبد الله. قال: قال العبد الصالح - يعني: موسى عليه السلام -: ﴿رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾<sup>[٣]</sup>، فلا يهتم بشيء، وليرم بقلمه؛ فإن الله سيأتيه<sup>[٤]</sup> برزق.

\* قوله: ﴿فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾<sup>[٣]</sup>:

١٤٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا محمد بن عبيد، عن جوير، عن الضحاك: ﴿فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾<sup>[٣]</sup>، قال: معينا للمجرمين.

١٤٣ - وروي عن عطاء.

١٤٤ - ومجاهد.

[١] قوله: (واحتاج): هكذا في المخطوطة. وفي الدر المنثور (٣٩٩/٦) بلفظ: (واحتجاج)، والصواب ما في المخطوطة.

[٢] سألته عن الرأس؛ لأنه إذا كان الرأس عادلاً، فلا مانع من معاونته، والكتابة له.

[٣] قوله: (سירתاح): هكذا في المخطوطة لعله محرف من: (سيأتيه)؛ كما أثبت بعاليه، لثبوته عند آلوسي (٥٦/٢٠).

[١٤٢] ضعيف بهذا الإسناد، وليس جوير واهياً جداً في التفسير، فقد وجد له شاهد من أثر قتادة برقم (١٤٧)، ومن الآثار التي علقها ابن أبي حاتم هنا، فهي موصولة بعضها عند الطبري؛ كما سيأتي عند الكلام عليها، وهي رقم (١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦).

ذكره السيوطي عن الضحاك بلفظه، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد. الدر المنثور (٣٩٩/٦). وأخرج البغوي عن ابن عباس عليه السلام في قوله: ﴿فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾<sup>[٣]</sup> (للكافرين)، فقال: وهذا يدل على أن الإسرائيلي الذي أعانه موسى كان كافراً. وأخرج - أيضاً - عن ابن عباس عليه السلام؛ أنه قال: (لم يستثن، فابتلي في اليوم الثاني). انظر: المعالم (١٦٨/٥).

[١٤٣] لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

[١٤٤] وصله ابن جرير من طريقين إلى مجاهد: إحداهما: بسند صحيح، والأخرى: ضعيف، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾<sup>[٥٥]</sup> [الفرقان: ٥٥]، قال: (معيناً). الطبري (١٨/١٩).



١٤٥ - وسعيد بن جبير .

١٤٦ - وعكرمة: نحو ذلك .

١٤٧ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، ثنا عبد الرزاق،

ثنا معمر، عن [٤٥٤] قتادة، في قوله: ﴿فَلَنْ أَكُونُ ظَاهِرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾ (٧)، قال: لن أعين بعدها ظالمًا على فجره .

\* قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾:

١٤٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:

﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾، قال: خائفًا أن يؤخذ .

= وذكره المصنف معلقًا في تفسير سورة الفرقان، آية: (٥٥)، الأثر رقم (١٣٣٨)، المجلد العاشر .

وذكره السيوطي عن مجاهد، في تفسير آية الفرقان المذكورة بلفظ: (معينًا للشيطان على معاصي الله)، وزاد نسبته إلى ابن أبي شيبة، وسعيد بن منصور، والفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر. الدر المنثور (٦/٢٦٧).

[١٤٥] ذكره السيوطي عنه، عند تفسير الآية: (٥٥) من تفسير سورة الفرقان بلفظ: (عونًا للشيطان على ربه بالعداوة والشرك)، وعزا إلى ابن أبي حاتم فقط. الدر المنثور (٦/٢٦٧) وقد وصله ابن أبي حاتم في تفسير سورة الفرقان، آية: (٥٥)، الأثر رقم (١٣٤١). [١٤٦] لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله .

[١٤٧] تقدم هذا الإسناد برقم (٨١)، وهو إسناد صحيح إلى قتادة .

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، بلفظه، وزاد: (قال: وقلما قالها رجل إلا ابتلي، قال: فابتلي كما تسمعون). الطبري (٢٠/٣١).

وأخرجه البغوي عن قتادة بلفظ: (لن أعين بعدها على خطيئة). معالم التنزيل (٥/١٦٨).

وأخرجه عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، بلفظه. تفسير عبد الرزاق (٥/٢١٥).

وذكره السيوطي عن قتادة نحوه، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

الدر المنثور (٦/٢٦٧). وذكره - أيضًا - عن قتادة، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ مِّنْ ظَهِيرٍ﴾ (سورة سبأ: ٢٢)، قال: (مِنْ عَوْنٍ بشيء). الدر المنثور (٦/٦٩٦).

[١٤٨] تقدم برقم (٥)، وهو إسناد صحيح إلى السدي .

أخرجه ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، به بلفظه. الطبري (٢٠/٣١).

١٤٩ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن قتادة، قوله: ﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿يَتَرَقَّبُ﴾:

١٥٠ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أبنا أصبغ بن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ الأخبار، فأتى فرعون، فقيل له: إن بني إسرائيل قتلوا رجلاً من آل فرعون، فخذ لنا بحقنا، ولا ترخص، فقال:

= وذكره السيوطي عن السدي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط، وهو موجود عند ابن جرير - أيضًا - . الدر المنثور (٦/٤٠٧).  
فائدة: الخوف ثلاثة أنواع:

١ - خوف طبعي؛ كالخوف من السباع من أسد وغيره، والخوف من الحشرات الضارة، والخوف من العدو، وهذا النوع لا ينافي معرفة الله، ولا ينافي التوكل على الله، فهو من طبيعة البشر. انظر: فتح البيان في مقاصد القرآن (٧/١٣٧).  
٢ - خوف سري؛ كالخوف من مخلوق: الضرر من غير سبب ظاهر حسي؛ فهو شرك بالله.

٣ - خوف واجب وعبادة، وهو الخوف من الله ﷻ، ومن عقابه، وهو دليل معرفة الله.

[١٤٩] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٨١).

أخرجه عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة باللفظ السابق.

وذكره القرطبي عن قتادة، بلفظ عبد الرزاق السابق. تفسير القرطبي (٦/٤٩٨).

والطوسي في التبيان عن قتادة باللفظ المشار إليه (٨/١٢٤).

[١] في المخطوطة: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ سبق قلم الناسخ إلى الآية القادمة

برقم: (٢١) المشابهة لهذه الآية في هذه السورة، وسيأتي تفسيرها في محلها.

تنبيه: سقط من هذا السند متنه، وسيورده ابن أبي حاتم بمتنه برقم (١٥١). وهو

تكرار لهذا الأثر عن قتادة، ولعل هذا - أيضًا - من فعل النساخ، ويبعد أن المؤلف ابن أبي

حاتم سها عن ذلك. وتمام المتن هو: «خائفًا يترقب الطلب من قتل النفس». وقد ورد

ذلك في مصدره الأصلي، وهو تفسير عبد الرزاق (ل٢١٥).

[١٥٠] حسن بهذا الإسناد إلى ابن عباس رضيهما، تقدم برقم (٣١).

أخرجه ابن جرير من طريق: العباس بن الوليد، عن يزيد، به بلفظه مطوّلًا. الطبري =

ابغوني<sup>[١]</sup> قاتله، ومن يشهد عليه؛ فإن الملك وإن كان صفوة مع قومه، لا يستقيم له أن يقيد بغير بينة ولا ثبت<sup>[٢]</sup>، فاطلبوا لي علم ذلك آخذ لكم بحقه.

١٥١ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿يَرْقُبُ﴾: أن يأخذه الطلب.

١٥٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا النضر بن إسماعيل البجلي - أبو المغيرة -، عن الأعمش، عن سعيد بن جبیر، في قوله: ﴿يَرْقُبُ﴾، قال: يتلفت<sup>[٣]</sup>.

= (٣١/٢٠). وأخرجه أبو يعلى. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٩/٧).

وذكره ابن كثير عن النسائي في حديث الفنون. ذكره ابن كثير في تفسيره (١٤٩/٣)، وفي البداية والنهاية (٣٠١/١). والبغوي عن ابن عباس بلفظه. معالم التنزيل (١٦٨/٥).

[١] قوله: (ابغوني)؛ أي: اطلبوا لي، أبغاه الشيء: طلبه له، أو أعانه عليه. القاموس (٣٠٥/٤).

[٢] قوله: (ثبت): - بفتح الثاء، والباء الموحدة -: الحجة. الصحاح (٢٤٥/١).

[١٥١] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٨١).

أخرجه ابن جرير إلى قتادة بلفظه، بإسناد فيه الحسين بن داود، وهو ضعيف. الطبري (٣٤/٢٠). وسبق هذا الأثر برقم (١٤٩). وهذا تكرار له، ولعل السبب اختلاف يسير بين اللفظين؛ لأن ابن أبي حاتم مشى في تفسيره هذا على طريقة المحدثين في تمسكهم باللفظ الذي روي به الأثر أو الحديث، وإن لزم منه تكرار في المعنى. ولا شك أنه لو اكتفى بأحد اللفظين كان أولى لما شرط على نفسه من الاختصار.

[١٥٢] ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن النضر بن إسماعيل: ليس بالقوي، تقدم برقم (١١٦)، ولم أجد له متابعا.

ذكره السيوطي عن سعيد بن جبیر بلفظه، وزاد نسبه إلى ابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن المنذر. الدر المنثور (٤٠٠/٦). وذكره السمعاني في تفسيره (٧٤٧/٢) عن سعيد بن جبیر بلفظه.

[٣] قوله: (يتلفت): التلفت، والالتفات، واللفت: بمعنى: ليّ الشيء عن الطريقة المستقيمة؛ ويراد به هنا: ليّ العنق يمنة ويسرة، وليس من الحالات المحمودة إلا في مثل هذه الحالة؛ لأن الخوف من لحوق العدو يجعل الإنسان بطبعه يحذر منه ويفعل ذلك، ولكن الأثر - كما تقدم آنفاً - ضعيف بهذا السند. انظر: القاموس (١٦٣/١)، والنهاية في غريب الحديث والأثر (٢٥٨/٤) لمعرفة معنى التلفت.

١٥٣ - وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿فَإِذَا الَّذِي اَسْتَنْصَرُّهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ﴾:

١٥٤ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير العبدى، أبنا سليمان بن كثير، أبنا حصين، عن أبي مالك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَإِذَا الَّذِي اَسْتَنْصَرُّهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٨﴾، قال: هو صاحب موسى الذي استنصره بالأمس.

١٥٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص، عن الشيباني، عن عكرمة: ﴿الَّذِي اَسْتَنْصَرُّهُ﴾، قال: الذي استنصره.

❖ قوله [٤٥٥] تعالى: ﴿قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ﴾ ﴿١٨﴾:

١٥٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون،

[١٥٣] لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

[١٥٤] صحيح الإسناد لغيره، وإن كنا لا نعلم ما إذا كانت رواية سليمان، عن حصين قبل التغير أو بعده، ولكن لوجود متابع من أثر ابن عباس الآتي برقم (١٥٦).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٠/٦) عن ابن عباس بلفظه، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد، والشوكاني - أيضًا - بلفظه، ونسبه كالسيوطي. فتح القدير (١٦٦/٤).

[١٥٥] في إسناده حفص بن غياث: ثقة تغير بأخرة، ولا نعرف ما إذا كانت رواية أبي سعيد عنه قبل التغير أو بعده.

ذكره السيوطي عن عكرمة، وزاد نسبته إلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر. الدر المنثور (٤٠٠/٦)، والشوكاني - أيضًا - بلفظه، وعزاه كالسيوطي. فتح القدير (١٦٦/٤).

وأخرجه ابن جرير من طريق: يعقوب بن إبراهيم، عن حفص، عن الأعمش، عن سعيد بن جبيرة. والشيباني، عن عكرمة بلفظه. الطبري (٣٨/٢٠).

[١٥٦] تقدم هذا الإسناد برقم (٣١)، وهو إسناد حسن إلى ابن عباس رضي الله عنهما.

أخرجه ابن جرير من طريق: العباس بن الوليد، عن يزيد، به بلفظه مطوّلًا. الطبري (٣١/٢٠).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده في حديث الفتون. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٩/٧).

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى في حديث الفتون. ذكره ابن كثير (١٤٩/٣). =

أبنا أصبغ بن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس: فقال موسى للإسرائيلي - لما فعله أمس واليوم -: ﴿إِنَّكَ لَفُوتٌ مُّبِينٌ﴾ ﴿١٨﴾.

❖ قوله: ﴿فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا﴾:

١٥٧ - به<sup>[١]</sup>، عن ابن عباس، فبينما هم يطوفون، ولا يجدون ثبَّتًا<sup>[٢]</sup>، إذا موسى قد رأى من الغد ذلك الإسرائيلي، فيقاتل رجلاً من آل فرعون آخر، فاستغاثه الإسرائيلي على الفرعوني، فصادف موسى قد ندم على ما كان منه، فكره الذي رأى، فغضب الإسرائيلي<sup>[٣]</sup>، وهو يريد أن يبطش بالفرعوني،

= وذكره القرطبي موقوفاً على سعيد (٤٩٨١/٦).

فائدة: ذكر القرطبي عن الحسن: أن قوله: ﴿إِنَّكَ لَفُوتٌ مُّبِينٌ﴾ ﴿١٨﴾ قاله موسى للقبطي؛ أي: في استسخار هذا الإسرائيلي.

قلت: هو غير جيد؛ لأن الضمير في: «قال له» عائد على الذي استنصره، وهو الإسرائيلي، وقد ورد في الرواية الصحيحة عن عكرمة: أن الذي استنصره هو الذي استنصره لا غير، ويؤيده ظاهر الآية. انظر كلام القرطبي (٤٩٨١/٦). وأما أثر عكرمة فقد تقدم برقم (١٥٥).

[١٥٧] حسن بهذا الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنه، تقدم برقم (٣١).

أخرجه ابن جرير من طريق: العباس بن الوليد، عن يزيد، به بلفظه. الطبري (٢/٣١). وأبو يعلى في مسنده في حديث الفتون. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٩/٧). والنسائي في سننه في حديث الفتون - أيضاً -.. نقله عنه ابن كثير (١٤٩/٣).

[١] قوله: (به)؛ أي: بالسند السابق عن ابن عباس برقم (١٥٦).

[٢] عند ابن جرير: (شيئاً). الطبري (٣١/٢٠)، وأما عند أبي يعلى: (ثبَّتًا). مجمع الزوائد (٥٩/٧) وهو الصحيح، وقد تقدم بيان معنى الثبت، عند الأثر رقم (١٥٠).

[٣] عند ابن جرير: (فغضب موسى، فمدَّ يده، وهو يريد... إلخ، والباقي بلفظه.

الطبري (٣١/٢٠).

قلت: إن قول ابن أبي حاتم: (فغضب الإسرائيلي وهو يريد... إلخ. هذه الرواية بهذا اللفظ، تدل على أن نبي الله موسى عليه السلام لا يريد أن يتورط بعدما تاب وندم، في عملية بطش الفرعوني. ولكنه سيأتي أنه أراد الفرعوني في الأثر رقم (١٥٨)، وهو مشكل. ولكن يزيل الإشكال أن نقول: إن البطش لا يلزم منه قتل ولا ضرب، فقد يكون مجرد الأخذ بالقوة؛ كما في حديث: «فلذا موسى باطش بجانب العرش». صحيح البخاري =

فقال للإسرائيلي - لما فعل أمس واليوم -: ﴿إِنَّكَ لَعَوٌّ مُبِينٌ﴾ ❶.

\* قوله: ﴿قَالَ يَمُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ﴾:

١٥٨ - وبه، عن ابن عباس، قال: فنظر الإسرائيلي إلى موسى بعد ما قال له ما قال؛ فإذا هو غضبان كغضبه بالأمس الذي قتل به ❶ الفرعوني، فخاف أن يكون بعد ما قال له: ﴿إِنَّكَ لَعَوٌّ مُبِينٌ﴾ ❷ أن يكون إياه أراد، ولم يكن أراده، وإنما أراد الفرعوني، فخاف الإسرائيلي، فحاجز الفرعوني ❷، و﴿قَالَ يَمُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ﴾، وإنما قال ذلك، مخافة أن يكون أراد إياه ليقتله، فتتاركا، وانطلق الفرعوني إلى قومه، فأخبرهم بما سمعه من الإسرائيلي، من الخبر حين يقول: ﴿أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ﴾ ❸.

= (١٣٢/٤). قال في النهاية في غريب الحديث (١٥٣/١): أي: متعلق به بقوة، والبطش: الأخذ القوي الشديد. وفي القاموس المحيط (٢٧٣/٢): هو الأخذ بالعنف والسطوة. ويمنع أن يراد ما ورد في بعض الروايات من أن البطش: العسف قتلاً بالسيف، وضرباً بالسوط وغير ذلك؛ لأن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، فكيف يعود موسى إلى ما تاب منه، وندم عليه من معاونته المجرمين، وقتل النفس بدون أمر من الله؟ قال القرطبي: قيل: إن الإسرائيلي هو الذي أراد أن يبطش بالفرعوني، فمنعه موسى، فخاف منه الإسرائيلي، فقال: ﴿أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ...﴾ الآية، فتاركا. القرطبي (٤٩٨١/٦). [١٥٨] حسن بهذا الإسناد، تقدم برقم (٣١).

❶ عند ابن جرير: (إذ قتل فيه الفرعوني... إلخ). الطبري (٣١/٢٠).  
❷ عند ابن جرير: (فحاجّه، فقال: يا موسى! أتريد أن تقتلني... إلخ). الطبري (٣١/٢٠).

❸ وعند أبي يعلى: (فحاجَّ الفرعوني).

قلت: عبارة ابن أبي حاتم (حاجز الفرعوني) تدل على أن الإسرائيلي خاف من موسى أن يبطش به، فجعل الفرعوني حاجزاً بينه وبين موسى كعادة الإنسان الخائف ممن هو أقوى منه. قال ابن الجوزي: إن الذي قال: ﴿أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي...﴾ الآية هو الإسرائيلي من غير خلاف علمناه بين المفسرين. زاد المسير (٢١٠/٦).

قلت: كلام ابن الجوزي هذا فيه نظر، وقد قال الشوكاني - بعد أن ذكر أن الإسرائيلي هو الذي أفضى على موسى قتل الفرعوني -: هكذا قال جمهور المفسرين، لذا =

١٥٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿قَالَ يَمُوسَىٰ أَتَرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ﴾، قال: فتركه موسى، وذهب القبطي، فأفشى عليه: أن موسى هو الذي قتل الرجل.

❖ قوله: ﴿إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ﴾:

١٦٠ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص [٤٥٦] بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قول الرجل لموسى: ﴿أَتَرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ﴾، قال عكرمة: لا يكون الرجل جَبَّارًا حتى يقتل نفسين.

= فإن قول ابن الجوزي: إنه هو الإسرائيلي من غير خلاف علمناه، منقوض بوجود الخلاف كما نقله الشوكاني، وقد رجَّح الشوكاني الرأي المخالف للجمهور، وهو القول بأن القاتل: ﴿أَتَرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي...﴾ الآية هو الفرعوني؛ جاء الخبر من جهة الإسرائيلي؛ لأنه هو الظاهر من سياق الآية؛ ولأن قوله: ﴿إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ...﴾ الآية، لا يليق صدور مثله إلا من كافر، وترجيح الشوكاني - أيضًا - فيه نظر؛ لأن قوله تعالى: ﴿فَلَنْ أَكُونُ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾ (١٧) قال ابن عباس: أي: (للكافرين). وقال البغوي (١٦٨/٥) هذا يدل على أن الإسرائيلي الذي أعانه موسى كان كافرًا.

قلت: فعلى هذا لا يلزم أن يكون الإسرائيلي من الصادقين في الاتباع لموسى ﷺ، وإنما هو من جملة الأتباع لموسى، ولم يكن مؤمنًا حقًا في نفسه، ويضاف إلى ما ذكر: أن الفرعوني لم يطلع على قتل موسى بالأمس فرعونيًا آخر، وإن مجيء الخبر من الإسرائيلي إلى الفرعوني قبل المشاجرة بعيد، فكل هذا يؤيد رأي الجمهور، وهو الراجح.

[١٥٩] صحيح بهذا الإسناد إلى السدي، تقدم برقم (٥).

أخرجه ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، به بلفظ: (ذهب القبطي؛ يعني: الذي كان يقاتل الإسرائيلي فأفشى عليه: أن موسى هو الذي قتل الرجل). الطبري (٢٠/٣٣). وله عند الطبري شاهد: من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قال: (أعلمهم القبطي الذي هو عدو لهما).

وذكره السيوطي عن قتادة، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر بلفظ: (قبطي قريب منهما، يسمعهما؛ فأفشى عليهما). الدر المنثور (٤٠١/٦). وذكره - أيضًا - عن ابن جرير، ونسبه إلى ابن المنذر بلفظ: (فسمع قوله: ﴿أَتَرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ﴾ عدوهما، فأخبر عليه).

[١٦٠] صحيح لغيره؛ لأن حفص بن عمر: ضعيف، ولكن ابن أبي حاتم أخرجه =

١٦١ - وروي عن الشعبي: مثل ذلك.

١٦٢ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا غاضرة - يعني: ابن فرهد -، قال: سمعت أبا عمران الجوني يقول في هذه الآية: ﴿إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ﴾، يقول: وآية الجبابة: القتل بغير الحق.

١٦٣ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ﴾ (١٩):

١٦٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى الدامغاني، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ﴾ (١٩)؛ أي: ما هكذا يكون الإصلاح.

= مقروناً بشواهد: أحدهما: عن الشعبي برقم (١٦١)، والآخر: عن أبي عمران الجوني برقم (١٦٢)، والثالث: عن قتادة برقم (١٦٣)؛ فيكون حسناً لغيره.

ذكره الطبرسي (٢٨٠/٢٠/٥) عن عكرمة. وذكره السيوطي عن عكرمة بلفظه، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد. الدر المنثور (٤٠١/٦). والشوكاني بلفظه عن عكرمة، ونسبه كالسيوطي (١٦٦/٤).

[١٦١] وصله ابن جرير من طريق: مجاهد بن موسى، عن يزيد، عن هشيم بن بشير، عن إسماعيل بن سالم، عن الشعبي: (من قتل رجلين فهو جبار). ثم قرأ: ﴿أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي...﴾ الآية.

وذكره السيوطي عن الشعبي مثل ابن جرير، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. الدر المنثور (٤٠١/٦). والشوكاني عن الشعبي؛ كالسيوطي (١٦٦/٤)، والطبرسي (٢٨٠/٢٠/٥).

[١٦٢] حسن الإسناد إلى أبي عمران الجوني.

أخرج ابن جرير ما يشهد له من طريق: القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج بلفظ: (تلك سيرة الجبابة أن تقتل النفس لغير النفس). الطبري (٣٢/٢٠).

[١٦٣] وصله ابن جرير بإسناد حسن إلى قتادة، بلفظ: (الجبابة هكذا تقتل النفس بغير النفس). الطبري (٣٢/٢٠).

[١٦٤] تقدم في الأثر (١٦) بأن محمد بن عيسى الدامغاني: مقبول، ولكن تابعه ابن حميد عند ابن جرير؛ كما في التخريج التالي؛ فيرتقي الإسناد إلى درجة الحسن.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. الطبري (٣٢/٢٠).



﴿قوله: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى﴾﴾:

١٦٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن جوير، عن الضحاك: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى﴾، قال: مؤمن من آل فرعون.

١٦٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أبنا أصبغ بن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ﴾ من شيعة موسى ﴿مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾.

١٦٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، .....

[١٦٥] حسن الإسناد لغيره، وإن كان فيه جوير؛ لوجود شواهد له. انظر: التخريج

التالي.

أخرجه ابن جرير بسند حسن إلى قتادة بلفظه. الطبري (٣٣/٢٠). وذكره السيوطي عن الضحاك بلفظه، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وذكر عن قتادة مثله، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. انظر: الدر المنثور (٤٠١/٦). وأخرجه عبد الرزاق بلفظ: (هو من أهل فرعون). انظر: تفسير عبد الرزاق (ل/٢١٥).

[١٦٦] تقدم هذا الإسناد برقم (٣١)، وهو إسناد حسن إلى ابن عباس رضي الله عنه.

أخرجه ابن جرير بسند صحيح إلى ابن عباس بلفظه، أطول منه. الطبري (٣٣/٢٠). وأخرجه أبو يعلى في مسنده. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٠/٧). والنسائي في السنن الكبرى. ذكره ابن كثير (١٥٠/٣).

فائدة: قال القرطبي: أكثر أهل التفسير على أن الرجل هو: حزقيل بن صبور، مؤمن آل فرعون، وكان ابن عم فرعون، ذكره الثعلبي. وقيل اسمه: شمعون، مؤمن آل فرعون، قاله المهدوي عن قتادة. قال: قال الدارقطني: لا يعرف شمعان - بالشين المعجمة - إلا مؤمن آل فرعون. انظر: تفسير القرطبي (٦/٤٩٨٢)، وكذا الشوكاني في فتح القدير (٤/١٦٥). وأبو الليث السمرقندي (٢/١٨٧أ)، والطبرسي (٥/٢٠/٢٧٧).

قلت: هذا اختلاف في اسمه، ويحتمل أن يكون بعض هذه الأسماء لقباً له، وبعضها محرّفاً عن لفظه الصحيح؛ كشمعان، وشمعون، وهو رجل واحد، وهو مؤمن آل فرعون، سواء كان ابن عمه؛ كما قيل، أو غير ذلك من نوع القرابة.

[١٦٧] في إسناده ضعف إلى شعيب الجبائي؛ لأن وهباً لم يوثقه إلا ابن حبان، =

ثنا حجاج بن محمد، ثنا ابن جريج<sup>[١]</sup>، عن (وهب)<sup>[٢]</sup> - هو ابن سليمان -، عن شعيب الجبائي، قال: كان اسم الذي قال لموسى: ﴿إِنَّكَ الْمَلَأُ يَأْتِرُونَ بِكَ﴾: شمعون.

١٦٨ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: وأصبح الملائكة من قوم فرعون وفرعون، قد أجمعوا لقتل موسى فيما بلغهم عنه، قال: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى﴾، يقال له: سمعان.

\* قوله: ﴿قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّكَ الْمَلَأُ يَأْتِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾<sup>(٢)</sup>:

١٦٩ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج [٤٥٧]، ثنا يزيد بن هارون، أبنا أصبغ بن زيد الوراق، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فأرسل فرعون الذبّاحين ليقتلوا موسى، وهم لا يخافون أن يفوتهم، وجاء رجل من شيعة موسى من أقصى المدينة، فاختصر طريقاً قريباً، حتى سبقهم إلى موسى، فأخبره الخبر.

١٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي،

= وشعيب نفسه يروي الأخبار الباطلة، مع تدليس ابن جريج.

قال القرطبي (٤٩٨٢/٦): ذكره المهدوي عن قتادة: أنه شمعون مؤمن آل فرعون.

[١] هذا الإسناد إلى ابن جريج، تقدم في الأثر رقم (١٢٠).

[٢] ما بين العلامتين مطموس في المخطوطة، والتصحيح من الطبري (٣٣/٢٠).

[١٦٨] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت عنه، تقدم برقم (١٣).

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف عن ابن إسحاق بلفظه. الطبري (٣٣/٢٠).

[١٦٩] حسن بهذا الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنه، تقدم برقم (٣١).

أخرجه ابن جرير بسند صحيح إلى ابن عباس بلفظ: (أخذوا الطريق الأعظم، وهم

لا يخافون... إلخ)، والباقي بلفظه. الطبري (٣٣/٢٠).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٠/٧). وأخرجه

النسائي في السنن الكبرى. ذكره ابن كثير (١٥٠/٣)، وفي البداية والنهاية له (٣٠٢/١).

[١٧٠] صحيح الإسناد إلى السدي، تقدم برقم (٥).

قال: فطلبه فرعون، وقال: خذوه؛ فإنه قتل صاحبنا<sup>[١]</sup>، وقال الذين يطلبونه: اطلبوه في بنيات<sup>[٢]</sup> الطريق؛ فإن موسى غلام لا يهتدي الطريق، وأخذ موسى في بنيات الطريق، وقد جاء الرجل، فأخبره: ﴿إِنَّكَ أَلَمَّا يَأْتِرُونَ بِكَ لَيَقْتُلُوكَ فَاخْرِجْ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾:

١٧١ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أبنا أصبغ بن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فخرج منها متوجهاً نحو مدين، لم يلتق رجلاً قبل ذلك<sup>[٣]</sup>، وليس له بالطريق علم، إلا حسن ظنه بربه.

= أخرجه ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، به بلفظه، إلا قليلاً. الطبري (٣٣/٢٠). وذكره القرطبي عن السدي بلفظه (٤٩٨٢/٦)، والسيوطي عنه بلفظه (٤٠٢/٦)، والآلوسي عنه - أيضًا - بلفظه (٥٩/٢٠).

[١] عند ابن جرير: (فإنه صاحبنا). الطبري (٣٣/٢٠).

[٢] عند السيوطي: (ثنيات الطريق)، والصواب ما في المخطوطة، وبنيات الطريق: الترهات، وهي الطرق الصغيرة المتشعبة من الجادة. القاموس (٢٨٤/٤ - ٣٠٧). [١٧١] حسن بهذا الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنه، تقدم برقم (٣١).

أخرجه ابن جرير من طريق: العباس بن الوليد، عن يزيد، به بلفظه. الطبري (٣٤/٢٠).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده في حديث الفتون. ذكره الهيثمي (٦٠/٧)، والنسائي في سننه الكبرى. ذكره ابن كثير (١٥٠/٣).

وذكره الزمخشري (١٧٠/٣)، والطبرسي في مجمع البيان (٢٨٠/٢٠/٥)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢١٢/٦)، والآلوسي في روح المعاني (٥٩/٢٠).

[٣] قوله: (لم يلتق رجل قبل ذلك). قال في القاموس (٣٩٢/٣): رجل ورجلان - بفتح الراء، وتسكين الجيم -: إذا لم يكن له ظهر يركبه.

وانظر كذلك: النهاية في غريب الحديث (٢٠٤/٢). والأثر عند أبي يعلى. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٠/٧)، وعند النسائي. ذكره ابن كثير (١٥٠/٣) بلفظ: (لم يلتق بلاء قبل ذلك).

﴿قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾﴾:

١٧٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَجَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾، فلما أخذ في بنيات الطريق، جاءه ملك على فرس بيده عنزة<sup>[١]</sup>، فلما رآه موسى سجد له من الفرق<sup>[٢]</sup>، وقال: لا تسجد لي، ولكن اتبعني، فاتبعه، وهدها نحو مدين.

١٧٣ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فذُكر لي: أنه خرج على وجهه<sup>[٣]</sup> خائفاً يترقب، ما يدري أي وجه يسلك، وهو يقول: ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٢١﴾، فهياً الله له الطريق إلى مدين، فخرج بغير زاد، ولا خدم<sup>[٤]</sup>، ولا ظهر<sup>[٥]</sup>؛ خائفاً يترقب.

[١٧٢] صحيح الإسناد إلى السدي، تقدم برقم (٥).

أخرجه ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، به بلفظه. الطبري (٣٤/٢٠). وذكره ابن كثير (٣/٣٨٣)، والسيوطي عن السدي، وزاد نسبته إلى ابن جرير (٤٠٢/٦).

[١] قوله: (عنزة): العنزة: - بفتح المهملة، والنون - هي: رميح بين العصا والرمح، فيه رُجٌّ. انظر: القاموس (١٩٠/٢).

[٢] الظاهر: أن السجود بمعنى: خَفَضَ، وطأطأ رأسه، وانحنى من الخوف. النهاية في غريب الحديث (٣٤٢/٢).

[١٧٣] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت عنه، تقدم برقم (١٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، قال: ثنا سلمة، به، بلفظه. الطبري (٣٤/٢٠). [٣] قوله: (وجهه): الوجه في اللغة: مستقبل كل شيء؛ أي: على الجهة التي أمامه، ولا يدري أين يتوجه. انظر: القاموس (٢٩٦/٤).

[٤] قوله: (ولا خدم): هكذا في المخطوطة، وعند ابن جرير: (ولا حذاء)، وأصح اللغتين لفظ ابن جرير، ويؤيد هذا: ما سيأتي من قول ابن عباس: (وخرج حافياً) في الأثر رقم (١٨٢).

[٥] قوله: (ظهر): الظهر: الركاب؛ أي: الإبل، واحدها: راحلة، والمراد هنا: الدابة التي تركب من إبل وغيرها. الصحاح (٧٣٠/٢)، القاموس (٨٤/٢).

❖ قوله: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ﴾ [٤٥٨]:

١٧٤ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سعد، عن عكرمة، في قوله ﷺ: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ﴾، قال: عرضت لموسى أربعة طرق، فلم يدر أيتها يسلك، فقال: ﴿عَسَى رِفَّتْ أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ ❶، فأخذ طريق مدين.

❖ قوله: ﴿مَدْيَنَ﴾:

١٧٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ﴾، و«مدين»<sup>[١]</sup>: ماء، كان عليه قوم شعيب.

❖ قوله: ﴿قَالَ عَسَى رِفَّتْ أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ ❷:

١٧٦ - حدثنا أبو هارون الخزاز، ثنا عبد الله بن الجهم، ثنا عمرو بن

[١٧٤] ضعيف بهذا الإسناد؛ لضعف أبي سعد البقّال، واسمه: سعيد بن المرزبان. ذكره السيوطي عن عكرمة بلفظه، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط (٤٠٣/٦). والطبرسي عن عكرمة - أيضًا - (٢٨٠/٢٠/٥). وحكاها الطوسي في التبيان (٢٥/٨) عن عطاء، والظاهر أن ذلك وهم؛ لأن كثيرا ممن سواه ذكروه عن عكرمة فقط، لا عن عطاء.

[١٧٥] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير بإسناد حسن؛ حسنه الترمذي في جامعه (٧٢٥/٥) بلفظه. الطبري (٣٤/٢٠).

وذكره السيوطي عن قتادة بلفظه، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير. الدر المنثور (٤٠٣/٦).

[١] قوله: (مدين): قيل: إن مدين اسم للقبيلة، وقيل: اسم للماء، وقيل: اسم للقرية. بينها وبين مصر؛ كما بين الكوفة والبصرة ثمانى ليال.

[١٧٦] في إسناده بشير بن عاصم: مسكوت عنه، عند المصنف ﷺ في الجرح (٣٧٦٢)، وابن أبي علي غير مبيّن، وله متابعات؛ كما في التخريج.

أخرجه ابن جرير من طريقين: إحداهما بإسناد صحيح إلى مجاهد بلفظه، وبإسناد آخر ضعيف مثله.

أبي قيس، عن بشير بن عاصم، عن ابن أبي علي<sup>[١]</sup>، عن القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد: ﴿عَسَىٰ رَفِيتَ أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (٢٢): الطريق إلى مدين.

١٧٧ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن رجل قد سمّاه - يعني: عباد بن راشد -، قال: سمعت الحسن، يقول: ﴿عَسَىٰ رَفِيتَ أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (٢٢)، قال: الطريق المستقيم، قال: فالتقى - والله - يومئذ خير أهل الأرض، رجل من قوم شعيب، وموسى بن عمران.

١٧٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا إسماعيل بن موسى، ثنا رجل - سمّاه -، عن السدي، في قوله: ﴿عَسَىٰ رَفِيتَ أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (٢٢)، قال: وسط الطريق.

١٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد،

= وذكره السيوطي (٤٠٣/٦) عن مجاهد بلفظه، وزاد نسبته إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

وذكره في تفسير مجاهد بلفظه (ص ٤٨٢). والسمعاني في تفسيره عن مجاهد (٢/٩٥).

[١] ابن أبي علي: هكذا أورده ابن أبي حاتم في هذا السند، ولم أجد بيان اسمه، ولم أعرف من هو على وجه التأكيد. ولكن أغلب الظن أنه واحد من ثلاثة:

١ - علي بن أبي علي الأصبهاني: ذكره في تاريخ أصبهان (١١/٢)، وسكت عنه.

٢ - علي بن أبي علي القرشي: مجهول، منكر الحديث.

٣ - علي بن أبي علي اللهي: متروك.

وهذان الأخيران مردود حديثهما، والأول مسكوت عنه.

[١٧٧] حسن لغيره؛ لأن عباد بن راشد، وإن كان له أوهام إلا أنه معروف بالرواية

عن الحسن، ولكن له شاهد عن قتادة، سيأتي برقم (١٧٩)؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه ابن جرير بسنده بدون إبهام في عباد بن راشد، ولفظه. الطبري (٢٠/٣٥).

وذكره السيوطي عن الحسن، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط (٤٠٣/٦).

[١٧٨] ضعيف الإسناد، لأن فيه رجلاً لم يسم، ولأن إسماعيل بن موسى يخطئ،

ولا متابع له.

لم أجد أحداً أخرجه، ولا ذكره غير المصنف رحمه الله.

[١٧٩] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

عن قتادة، قال: ﴿عَسَىٰ رِفَّتْ أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾<sup>[٢٢]</sup>؛ أي: قصد السبيل<sup>[١]</sup>.

١٨٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال موسى - وهو متوجه إلى مدين -: ﴿عَسَىٰ رِفَّتْ أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾<sup>[٢٢]</sup>، قال: فانطلق به الملك حتى انتهى إلى مدين.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾:

١٨١ - حدثنا هارون بن إسحاق، ثنا حكام، عن عنبسة، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبیر [٤٥٩]، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾، قال: ورد الماء، حتى إنه ليتراءى خضرة البقل من الهزال في بطنه<sup>[٢]</sup>.

= أخرجه ابن جرير من طريق: الحسين، عن أبي سفيان، عن معمر، عن قتادة بلفظه. الطبري (٣٥/٢٠).

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بلفظه. تفسير عبد الرزاق (ل/٢١٥). وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٦/٢١٢) بدون نسبة.

[١] قوله: (قصد السبيل): القصد: استقامة الطريق. القاموس (١/٣٣٩)، والمعنى: يهديني الطريق المستقيم.

[١٨٠] صحيح الإسناد إلى السدي، وهذا الأثر تكملة لرقم (١٧٢).

أخرجه ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، به بلفظه. الطبري (٢٠/٣٤).

وذكره السيوطي (٦/٤٠٢) عن السدي بلفظه، وزاد نسبته إلى ابن جرير.

[١٨١] حسن الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنهما.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن حكام، به بلفظه، إلا قليلاً. الطبري (٣٨/٢٠).

وذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه، إلا قليلاً، وزاد نسبته إلى أحمد في الزهد، وابن المنذر.

والجدير بالإشارة إليه هنا: أنني راجعت كتاب الزهد للإمام أحمد، والنسخة المطبوعة التي نشرتها دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، فلم أجد هذا الأثر وخمسة آثار أخرى، وأغلب الظن: أن النسخة المذكورة ناقصة.

[٢] هكذا عند ابن أبي حاتم، وأما عند ابن جرير: (ورد الماء، وإنه ليتراءى خضرة البقل في بطنه من الهزال). الطبري (٢٠/٣٨). وعند السيوطي: (ورد الماء حيث ورد، وإنه ليتراءى)، والباقي بلفظه. الدر المنثور (٦/٤٠٥).

١٨٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو العلاء، ثنا عثام بن علي، ثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبیر؛ أن ابن عباس قال: لمّا خرج موسى ﷺ من مصر إلى مدين، وبينه وبينها ثمان ليال كان يقال: نحو من البصرة (إلى الكوفة)، ولم يكن له طعام، إلا ورق الشجر، وخرج حافيًا، فما وصل إليها حتى وقع خف قدمه<sup>[١]</sup>.

❦ قوله تعالى: ﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُوتُ﴾:

١٨٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ﴾، قال: أناس.

١٨٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، حدثني سعيد بن جبیر، في قول الله: ﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ﴾، يقول: قومًا.

[١٨٢] حسن بهذا الإسناد إلى ابن عباس ؓ.

أخرجه ابن جرير من طريقين إلى الأعمش، به: إحداهما: بلفظ: (كان يقال: نحو من البصرة إلى الكوفة). والأخرى: بلفظ ابن أبي حاتم. الطبري (٣٥/٢٠)، وفي تاريخه (٣٩٧/١).

وذكره السيوطي عن ابن عباس، وزاد نسبه إلى ابن المنذر (٤٠٥/٦). وذكره عن عكرمة - أيضًا - بلفظ: (ورد ماء مدين)، قال: (كان مسيرة خمسة وثلاثين يومًا). انظر الدر المنثور: (٤٠٦/٦). والقرطبي (٤٩٨٣/٦) عن ابن عباس بلفظه، والطبرسي (٢٠/٥/٢٨١)، والشوكاني (١٦٧/٤).

[١] قوله: (خف قدمه): هو ما أصاب الأرض من باطن قدمه. انظر: القاموس (١٣٩/١).

[١٨٣] حسن الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير من طريقين إلى مجاهد: إحداهما: بإسناده صحيح، والأخرى: بإسناد ضعيف؛ لأن فيه (حسين بن داود). الطبري (٣٥/٢٠).

وذكره السيوطي عن مجاهد، وزاد نسبه إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر. الدر المنثور (٤٠٦/٦).

[١٨٤] في إسناده انقطاع بين عطاء وسعيد، تقدم برقم (٧٣).

لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ غير المصنف رحمه الله.



١٨٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ﴾، يقول: كثرة من الناس يسقون.

❖ قوله: ﴿يَسْقُونَ﴾:

١٨٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فخرج موسى بغير زاد، ولا خدم، ولا ظهر ﴿خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾، حتى وقع إلى أمة من الناس يسقون بمدينة أهل نعم<sup>[١]</sup> وشاء.

❖ قوله: ﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ﴾:

١٨٧ - به، عن ابن إسحاق - يعني: قوله: ﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ﴾؛ أي: وجد امرأتين دون القوم.

❖ قوله: ﴿تَذُودَانِ﴾:

١٨٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون،

[١٨٥] صحيح الإسناد إلى السدي، تقدم برقم (٥).

أخرجه ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، به بلفظه. وأخرجه من طريق: علي، عن أبي صالح، عن معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنهما بمعناه. انظر الطبري: (٣٥/٢٠).

[١٨٦] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة: سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح (٥/٢٤١)، تقدم برقم (١٣)، وتابعه محمد بن حميد عند ابن جرير، ولكن ابن حميد: ضعيف.

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف إلى ابن إسحاق بلفظه. الطبري (٣٥/٢٠).

[١] قوله: (نعم): النعم: بفتح النون، والمهملة مفتوحة، أو ساكنة، واحد: الأنعام، وهي: المال الراعية، وأكثر ما يطلق على الإبل. انظر: الصحاح (٥/٢٠٤٣)، والقاموس (٤/١٨٤)، وذكر الشاء بعد النعم تخصيص بعد تعميم.

[١٨٧] قوله: (به)؛ أي: بالسند السابق إلى ابن إسحاق، وقد تقدم بيان درجته. ولم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

[١٨٨] حسن بهذا الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنهما، تقدم برقم (٣١).

أخرجه ابن جرير من طريق: العباس بن الوليد، عن يزيد، به بلفظه، وبسند آخر =

ثنا أصبغ بن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾؛ يعني بذلك: حابستين غنمهما.

١٨٩ - وروي عن سعيد بن جبير.

١٩٠ - والسدي [٤٦٠]: نحو ذلك.

١٩١ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عون، أبنا هشيم، عن حصين، عن أبي مالك، في قوله: ﴿تَذُودَانِ﴾، قال: تحبسان غنمهما حتى يفرغ الناس، ويخلو لهما) البئر.

١٩٢ - .....

= صحيح إلى ابن عباس، بلفظ: (تحبسان). الطبري (٣٥/٢٠).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده. ذكره الهيثمي في المجمع (٦٠/٧). والنسائي في السنن الكبرى. ذكره ابن كثير (١٥٠/٣)، وفي البداية والنهاية (٣٠٢/١). وذكره القرطبي (٤٩٨٤/٦) بلفظ: (تمنعان غنمهما)، عن ابن عباس - أيضًا -، والشوكاني عنه، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. فتح القدير (١٦٧/٤). والآلوسي (٥٩/٢٠) بلفظ: (تمنعان غنمهما).

[١٨٩] وصله ابن جرير من طريق: ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي الهيثم، عن سعيد بن جبير، قال (حابستين). الطبري (٣٦/٢٠).

[١٩٠] وصله ابن جرير - أيضًا - من طريق: موسى، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي، يقول: (تحبسان غنمهما).

وذكره الطوسي عنه بلفظ ابن جرير هذا (١٢٦/٨)، والطبرسي بلفظه - أيضًا - (٥/٢٠ - ٢٨١).

[١٩١] ضعيف الإسناد؛ لعنعة هشيم، وهو: مدلس.

أخرجه ابن جرير من طريق: القاسم، عن الحسين، عن هشيم، به. الطبري (٣٦/٢٠).

وذكره السيوطي (٤٠٦/٦)، وزاد نسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر.

[١] في المخطوطة: (لهم)، والتصحيح من الطبري (٣٦/٢٠).

[١٩٢] حسن الإسناد إلى أبي عمران الجوني، تقدم برقم (١٦٢).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

فائدة: ذكر ابن أبي حاتم هنا: أن ابن عباس، وسعيد بن جبير، والسدي، =

حدثنا علي بن الحسن<sup>[١]</sup>، ثنا مسدد، ثنا غاضرة بن فرهد، قال: سمعت أبا عمران الجوني، يقول في هذه الآية: ﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾، قال: تكفان أغنامهما بعضها على بعض.

١٩٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا إسحاق بن عمرو، ثنا الصباح بن محارب، عن ابن جريج، قوله: ﴿امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾، قال: تمنعان الغنم من الماء.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالَ مَا خَطْبُكُمَا﴾:

١٩٤ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أبنا أصبغ بن زيد الوراق، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير،

= وأبا مالك، وأبا عمران الجوني ذهبوا إلى أن مفعول: (تذودان) هو الغنم، واكتفى بذلك. ولكن ابن جرير وغيره أخرجوا وجهاً آخر عن قتادة، وأبي عبد الرحمن الحبلي، وغيرهما، ذهبوا إلى أن مفعول: (تذودان) هو الناس. وقد أخرج ابن جرير أثر قتادة بسند حسن، وأخرج عبد الرزاق أثر الحبلي، عن معمر، عنه. ولكن هذا الوجه من التفسير مرجوح؛ كما ذكره ابن جرير؛ لأن المرأتين قالتا: ﴿لَا سَقَىٰ حَتَّىٰ يَصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾، ولا يظهر سبب لمنع الناس عن الغنم، بل السبب ظاهر في منع الغنم عن الماء، ولعل ابن أبي حاتم لمرجوحيته كذلك يفعل أحياناً. تفسير عبد الرزاق (ل/٢١٥)، الطبري (٣٦/٢٠).

[١] في المخطوطة: (علي بن الحسين)، والصواب: (علي بن الحسن الهسنجاني)، وقد تقدم التصريح بذلك برقم (١٦٢).

[١٩٣] هذا الإسناد أتوقف عن الحكم عليه؛ لأن إسحاق بن عمرو: سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح (٢/٢٣١)، ولم أقف على توثيقه عند غيره، ومثته مقبول؛ لوروده من طرق كثيرة. انظر: رقم (١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢).

[١٩٤] هذا الإسناد حسن إلى ابن عباس رضي الله عنه، تقدم برقم (٣١).

أخرجه ابن جرير من طريق: العباس بن الوليد، عن يزيد، به بلفظه. الطبري (٣٦/٢٠).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده. ذكره الهيثمي في المجمع (٧/٦٠). وأخرجه النسائي في سننه الكبرى. ذكره ابن كثير (٣/١٥٠).

عن ابن عباس: ﴿قَالَ مَا خَطْبُكُمَا؟﴾ قال: فقال لهما: ﴿مَا خَطْبُكُمَا؟﴾<sup>[١]</sup> معتزلتين، لا تسقيان مع الناس.

١٩٥ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ووجد امرأتين من دون القوم، تذودان غنمهما عن الماء، وهو ماء مدين، فوجد لهما رحمة، ودخلته حسبة<sup>[٢]</sup>، لما رأى من موضعهما<sup>[٣]</sup>، وغلبة الناس على الماء دونهما، فقال: ﴿مَا خَطْبُكُمَا؟﴾ أي: ما شأنكما لا تسقيان؟

❦ قوله: ﴿قَالَتَا لَا سَقَى﴾:

١٩٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد، أبنا أصبغ، ثنا القاسم، ثنا سعيد، عن ابن عباس، قوله: ﴿قَالَتَا لَا سَقَى﴾، قالتا: ليس لنا قوة نزاحم القوم.

١٩٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد،

[١] في المخطوطة: غير واضح، والتصحيح من الطبري (٦٠/٧).

[١٩٥] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت عنه، تقدم برقم (١٣).

أخرجه ابن جرير - بسند فيه ابن حميد، وهو: ضعيف - قريباً من لفظ ابن أبي حاتم. الطبري (٣٦/٢٠).

وذكره الطبرسي عن ابن إسحاق (٢٠/٥ - ٤٨١).

[٢] عند ابن جرير: (خشية)، ولاحتمال صحته من جهة المعنى أثبت ما في المخطوطة؛ لأن الحسبة اسم من الاحتساب، وهو: اعتداد الأجر عند الله. انظر القاموس (٥٦/١ - ٥٧).

[٣] موضعهما هكذا في المخطوطة، وأما عند ابن جرير: (من ضعفهما)، والمعنى واحد، ولكن الذي عند ابن جرير أصرح في المراد. انظر: الطبري (٣٦/٢٠).

[١٩٦] حسن إلى ابن عباس رضي الله عنه، تقدم برقم (٣١).

أخرجه النسائي في سننه الكبرى. ذكره ابن كثير (١٥٠/٣). وأخرجه أبو يعلى في مسنده. ذكره الهيثمي في المجمع (٦٠/٧).

وأخرجه ابن جرير من طريق: العباس بن الوليد، عن يزيد، به بلفظه. الطبري (٣٦/٢٠).

[١٩٧] هذا الإسناد صحيح إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

عن قتادة، قوله: ﴿قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا سَقَى﴾؛ أي: لا نستطيع أن نسقي حتى يسقي الناس، ثم نتبع فضالتهم<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿حَقَّ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾:

١٩٨ - حدثنا الحسين بن علي بن مهران المتوني، ثنا علي - يعني: ابن بحر -، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، عن عطاء، عن عكرمة وسعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾: إن موسى ﷺ [٤٦١] ﴿لَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّكَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾، فقالتا له: ماء، فقال: أما ههنا بئر؟ قالتا: بئر يغطي في الشتاء، ويكشف في الصيف، فأتى البئر، فرفع صخرة عظيمة، لا يطبقها مائة رجل، فلما رفع الصخرة عجبنا<sup>[٢]</sup> المرأتان، فسقى لهما.

١٩٩ - حدثنا ابن أبي الثلج، ثنا يزيد، أبنا أصبغ، ثنا القاسم، ثنا سعيد،

= أخرجه ابن جرير بسند صحيح عن ابن عباس ؓ بلفظه. الطبري (٣٦/٢٠). وأخرجه النسائي في السنن الكبرى. ذكره ابن كثير (١٥٠/٣). وأبو يعلى في مسنده. ذكره الهيثمي (٦٠/٧). وذكره الطبرسي (٢٠/٥ - ٢٨١).  
[١] قوله: (فضالتهم): الفضالة - بضم الفاء -: البقية؛ كما في القاموس (٣٢/٤)، والمراد هنا: ما بقي في الحوض بعد أن سقى القوم مواشيهم.

[١٩٨] في إسناده الحسين بن علي بن مهران المتوني: لم أجد له ترجمة. أخرج بعضه ابن جرير بإسناد صحيح إلى مجاهد، وإسناد ضعيف عن ابن جريج وشريح، والجميع بلفظ: (عشرة رجال). وذكر السيوطي بعضه - أيضًا -، ونسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، ابن المنذر. الدر المنثور (٤٠٤/٦).

[٢] قوله: (عجبنا المرأتان): على لغة: (أكلوني البراغيث)، والأولى أن يقال: (عجبت المرأتان).

[١٩٩] حسن بهذا الإسناد إلى ابن عباس ؓ، تقدم برقم (٣١). أخرجه ابن جرير من طريق: العباس بن الوليد، عن يزيد، به بلفظه مختصرًا. وسبق جزء من هذا الأثر برقم (١٩٦). الطبري (٣٧/٢٠). وأخرجه أبو يعلى في مسنده. ذكره الهيثمي في المجمع (٦٠/٧).

عن ابن عباس، فقال لهما: ﴿مَا خَطْبُكُمَا﴾ معترلتين لا تسقيان مع الناس؟  
فقلنا: ليس لنا قوة نزاحم القوم، وإنما ننتظر فضول حياضهم.

٢٠٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:  
﴿قَالَتَا لَا نَسْتَعِي حَتَّى يُصَدَرَ الزَّكَاةُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ (٣٣)، فرحمهما موسى،  
فأتى إلى البئر، فاقتلع صخرة على البئر، كان النفر<sup>[١]</sup> من أهل مدين يجتمعون  
عليها حتى يرفعونها<sup>[٢]</sup>.

٢٠١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبيد الله،

= وذكره ابن كثير - أيضًا - في البداية والنهاية (٣٠٢/١)، والطبرسي (٢٠/٥ - ٢٨١).  
[٢٠٠] صحيح الإسناد إلى السدي، تقدم برقم (٥).

أخرجه ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، به بلفظه. الطبري (٣٧/٢٠).  
وذكره السيوطي - قريبًا من هذا - عن ابن عباس رضي الله عنه بلفظ: (قال: قربكما ماء،  
قالتا: لا. إلا بئر عليها صخرة قد غطيت بها، لا يطيقها إلا نفر... إلخ)، ونسبه  
السيوطي إلى عبد بن حميد، وابن المنذر. الدر المنثور (٤٠٤/٦).  
[١] قوله: (النفر): بفتح النون، والفاء، هو: ما دون العشرة من الرجال. انظر  
القاموس (١٥١/٢).

[٢] قوله: (يرفعونها): هكذا في المخطوطة، والذي عند ابن جرير هو: «يرفعوها».  
قلت: الذي عند ابن جرير فيه نظر إلى: (أن) تعليلية ناصبة، وعلامة النصب: حذف  
النون من المضارع إذا كان من الأفعال الخمسة، ويظهر لي: أن الصواب أن: (حتى) غير  
ناصبة؛ لأن شرط الناصبة أن يكون الفعل بعدها مستقبلًا؛ فإن كان حالًا أو مؤوَّلًا به رفع؛  
كما هنا.

[٢٠١] صحيح الإسناد إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه.  
أخرج ابن جرير طرقًا منه بهذا السند. الطبري (٤١/٢٠).  
وذكره السيوطي عن عمر رضي الله عنه بلفظه، وزاد نسبته إلى الفريابي، وابن أبي شيبة،  
وعبد بن حميد، وابن المنذر، والحاكم. الدر المنثور (٤٠٥/٦).  
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٣٠/١١). وأخرجه الحاكم، وصححه (٢/٤٠٨)،  
والبغوي (١٧٠/٥).

وذكره ابن كثير، وصححه (٣٨٣/٣)، وذكره القرطبي (٤٩٨٥/٦)، والشوكاني (٤/١٦٧)،  
وانظر: منتخب كنز العمال بهامش المسند (٤٦٦/١).

أبنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي، عن عمر بن الخطاب؛ أَنَّ موسى ﷺ ﴿لَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ﴾، قال: فلما فرغوا أعادوا الصخرة على البئر، ولا يطبق رفعها إلا عشرة رجال، فإذا هو بامرأتين ﴿تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا؟﴾ فحدثناه، فأتى الحجر فرفعه، ثم لم يستقِ إلا ذنوباً<sup>[١]</sup> واحداً حتى رويت الغنم.

٢٠٢ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿قَالَتَا لَا شَيْءَ حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾: امرأتان، لا نستطيع أن نغلب الرجال.

❖ قوله: ﴿وَأَيُّوكَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ (٢٣):

٢٠٣ - به<sup>[٢]</sup>، عن محمد بن إسحاق: ﴿وَأَيُّوكَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ (٢٣): لا يقدر على أن يغني ذلك من نفسه، ولا يسقي ماشيته، فحن ننتظر الناس حتى إذا فرغوا أسقيناً، ثم انصرفنا، فأخذ دلوّاً، ثم تقدم إلى (المسقاء)<sup>[٣]</sup> بفضل

[١] قوله: (ذنوباً): الذنوب: بفتح الذال المعجمة، وضم النون: هو الدلو مطلقاً، أو هو الدلو فيها ماء، أو الدلو المملأ أو دون الملاء، القاموس المحيط (٧١/١).  
[٢٠٢] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت عنه، تقدم برقم (١٣).  
أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به مطولاً، بلفظ: (امرأتان لا تستطيع أن تزاحم الرجال... إلخ). الطبري (٣٦/٢٠).  
وذكره السمعاني عنه (٩٦ل/٢).

[٢٠٣] أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه. الطبري (٣٧/٢٠). وأخرجه البغوي عن ابن إسحاق - أيضاً - نحوه. المعالم (١٧٠/٥).  
وذكره الطبرسي (٢٠/٥ - ٢٨١).

[٢] قوله: (به)؛ أي: بالسند السابق برقم (٢٠٢).

[٣] في المخطوطة: (السقاء)، والصواب ما أثبتته؛ لأن السقاء جمع: ساق، وهو لا يناسب السياق، وأما المسقاء؛ كالسقاية كلاهما - بكسر أول الكلمة وفتح - موضع الشرب. وقيل: الثاني بالكسر: آلة الشرب. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٨١/٢).  
والقاموس (٣٤٥/٤).

قَوَّته، فزاحم القوم على الماء حتى أخرهم عنه، ثم سقى لهما [٤٦٥].

❖ قوله تعالى: ﴿فَسَقَى لَهُمَا﴾:

٢٠٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَسَقَى لَهُمَا﴾ موسى دلوا، فارتوت<sup>[١]</sup> غنمهما، فرجعتا سريعاً، وكانتا إنما يسقيان من فضول الحياض.

٢٠٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أبنا أصبغ بن زيد الوراق، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿فَسَقَى لَهُمَا﴾: فجعل يغرف بالدلو ماءً كثيراً حتى كانتا أول الرعاء فراغاً<sup>[٢]</sup>، فانصرفتا بغنمهما إلى أبيهما.

٢٠٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير، أبنا سليمان بن كثير، عن حصين، عن أبي مالك، في قوله: ﴿فَسَقَى لَهُمَا﴾: فملاً الحوض بسجل<sup>[٣]</sup> واحد.

[٢٠٤] صحيح الإسناد إلى السدي، تقدم برقم (٥).

أخرجه ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، به بلفظه. الطبري (٣٧/٢٠).

[١] عند الطبري (٣٧/٢٠): (فأروتا غنمهما)، وكلاهما صحيح من جهة اللغة، ولكن لفظ الطبري سياق يتفق مع ما بعده؛ لذلك فهو أولى.

[٢٠٥] حسن بهذا الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنه، تقدم برقم (٣١).

أخرجه ابن جرير من طريق: العباس بن الوليد، عن يزيد، به بلفظه. انظر الطبري (٣٧/٢٠).

[٢] عند ابن جرير (٣٧/٢٠): (أول الرعاء رياءً)، وكلاهما بمعنى واحد.

[٢٠٦] إسناد رجاله محتج بهم، إلا أن حصين بن عبد الرحمن السلمي تغير بأخرة، فلا نعلم رواية سليمان بن كثير قبل التغير أو بعده، ولكن لمتنه شاهد من أثر عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: (ثم لم يستق إلا ذنوباً واحداً). تقدم برقم (٢٠١) عن ابن أبي حاتم، وعند الطبري (٣٧/٢٠). وله شاهد من أثر قتادة: عند عبد الرزاق، قال: (بلغنا: أنه ملاً الحوض بدلو واحد). تفسير عبد الرزاق (ل٢١٥). وعند النسائي في سننه الكبرى. ذكره ابن كثير (١٥٠/٣). وأبي يعلى في مسنده. ذكره الهيثمي في المجمع (٦٠/٧).

[٣] قوله: (بسجل): السجل: بفتح، فسكون: الدلو العظيمة مملوءة، وهو مذكر.

القاموس (٤٠٤/٣).



\* قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ﴾:

٢٠٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ﴾: تَوَلَّى موسى ﷺ إلى ظلِّ سمرة.

\* قوله: ﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ (١٤):

٢٠٨ - حدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم المكي، ثنا عمران بن مسلم، ثنا أبو عوانة، ثنا حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: لقد قال موسى: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ (١٤)، وهو أكرم خلقه عليه، ولقد افتقر إلى شقِّ ثمرة، ولقد لصق بطنه بظهره من الجوع.

[٢٠٧] صحيح الإسناد إلى السدي، تقدم برقم (٥).

أخرجه ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، به بلفظه. الطبري (٣٧/٢٠). وذكره القرطبي عن ابن مسعود بلفظ السدي هذا (٤٩٨٥/٦). وذكره ابن كثير عن ابن عباس، وابن مسعود، والسدي (٣٨٤/٣).

[٢٠٨] حسن الإسناد إلى ابن عباس ؓ.

أخرجه البغوي عن ابن عباس بلفظه، وعن محمد الباقر بلفظ: (إنه لمحتاج إلى شقِّ ثمرة). المعالم (١٧٠/٥).

وذكره القرطبي (٤٩٨٦/٦)، والسيوطي بلفظه، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وابن أبي شيبه، وابن المنذر، وابن مردويه، والضياء في المختارة. الدر المنثور (٤٠٦/٦). وذكره ابن كثير بدون نسبة قريباً من لفظه، مطولاً (٣٨٤/٣). والشوكاني، ونسبه كالسيوطي (١٦٧/٤).

فائدة: الخير يطلق في القرآن، ويراد به عدة معانٍ:

١ - الخير بمعنى: الطعام؛ كما هنا.

٢ - وبمعنى: المال؛ كما قال تعالى: ﴿إِنْ تَرَكْ خَيْرًا لَّوَصِيَّةٌ﴾ [البقرة: ١٨٠]، وقال تعالى: ﴿وَإِنَّهُمْ لَحَبَّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ [العاديات: ٨].

٣ - وبمعنى: القوة؛ كما قال تعالى: ﴿أَهْمُ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبْعِ﴾ [الدخان: ٣٧].

٤ - وبمعنى: العبادة؛ كما قال تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلِ الْخَيْرَاتِ﴾ [الأنبياء: ٧٣]. وانظر: القرطبي (٤٩٨٦/٦).

٢٠٩ - حدثنا أبي، ثنا علي بن هاشم بن مرزوق، ثنا موسى بن داود، ثنا أشعث بن سعيد، عن مالك بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِنِّي لِمَا أُنْزِلَتْ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ (٢٤)، قال: سأل نبي الله ﷺ الخبز.

٢١٠ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم: ﴿إِنِّي لِمَا أُنْزِلَتْ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ (٢٤)، قال: حين كان هذا، ما كان معه درهم، ولا رغيف.

٢١١ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سعد - يعني: سعيد بن المرزبان -، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِنِّي لِمَا أُنْزِلَتْ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ (٢٤)، فقال: ما سأل إلا الطعام.

[٢٠٩] ضعيف الإسناد جدًا؛ لأن أشعث بن سعيد: متروك، ولأن موسى بن داود: له أوهام.

أخرجه البغوي عن ابن عباس بلفظ: (سأل الله تعالى فلقه خبز يقيم به صلبه). المعالم (١٧٠/٥)، الطبري (٢٠/٥ - ٢٨١).

[٢١٠] صحيح الإسناد إلى إبراهيم النخعي.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن بشار، عن عبد الرحمن، به نحوه. الطبري (٣٨/٢٠). وذكره السيوطي عن إبراهيم بلفظه، وزاد نسبه إلى الفريابي، وأحمد. الدر المنثور (٤٠٧/٦).

[٢١١] هذا الإسناد ضعيف؛ لضعف أبي سعد البقّال، وتقدم برقم (٥٠)، وله عند الطبري (٣٨/٢٠) شاهد موقوفًا على مجاهد.

أخرجه ابن جرير بسند صحيح إلى مجاهد موقوفًا عليه، بلفظه، وبسند آخر فيه ابن حميد، وهو: ضعيف، وهو بلفظه - أيضًا - الطبري (٣٨/٢٠). وفي تفسير مجاهد (ص ٤٨٤) بلفظ: (قال: شيء من طعام).

وذكره السيوطي (٤٠٧/٦) بلفظ: (إلا الطعام يأكل). والشوكاني كذلك (١٦٧/٤). قال السمعاني في تفسيره (٩٦٧/٢): أجمع المفسرون على أنه ما طلب إلا الطعام. قلت: تفسير بعضهم بالفقر من الدنيا مخالف لهذه الإجماع.

٢١٢ - حدثنا أبي، ثنا (سعيد)<sup>[١]</sup> بن عبد الحميد الرازي، ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما هرب موسى من فرعون أصابه جوع، كانت ترى أمعاؤه من ظاهر (الثياب)<sup>[٢]</sup>، فلما (سقى للمرأتين)<sup>[٣]</sup> آوى إلى ظل<sup>[٤]</sup>، ﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾<sup>[٥]</sup>.

٢١٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾<sup>[٦]</sup>، (قال): قال ابن عباس: لقد قال موسى: ولو شاء إنسان أن ينظر إلى خضرة أمعائه من شدة الجوع<sup>[٧]</sup>، ما سأل الله إلا أكلة.

٢١٤ - حدثنا هارون بن إسحاق، ثنا حكام بن سلم الرازي، .....

[٢١٢] في إسناده ضعف؛ لوهم يعقوب بن عبد الله، وجعفر بن أبي المغيرة القميين. أخرجه ابن جرير بسند ضعيف إلى ابن عباس بلفظه. الطبري (٣٧/٢٠). وذكره السيوطي عن ابن عباس بدون زيادة: (فلما سقى...) إلخ. الدر المنثور (٦/٤٠٧).

[١] (سعد بن عبد الحميد): هكذا في المخطوطة، والتصحيح من الجرح. انظر هامش الطبري (٣٠/٤٠)، والجرح والتعديل (٤/٤٥).

[٢] قوله: (الساق): هكذا في المخطوطة، والتصحيح من الدر المنثور (٦/٤٠٧). والمقصود من الأثر: بيان شدة ضمور بطنه من الجوع.

[٣] في المخطوطة: (استقى للمرأتان)، والصواب ما أثبتته؛ لأنه اسم مجرور وعلامة جره الياء لكونه مثنى؛ ولأن استقى: طلب السقيا، وموسى إنما سقى لهما.

[٤] في المخطوطة: (فآوى إلى ظل)، والصواب ما أثبتته لعدم حاجة الفعل إلى الفاء هنا. [٢١٣] صحيح الإسناد إلى السدي، تقدم برقم (٥).

أخرجه ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، به بلفظه. الطبري (٣٨/٢٠).

[٥] جواب لو، في قوله: (ولو شاء إنسان... إلخ) محذوف لكونه معلوماً تقديره: لرأى خضرة أمعائه.

[٢١٤] صحيح لغيره لوجود متابع ثقة لهارون بن إسحاق، عند ابن جرير.

أخرجه ابن جرير من طريق: نصر بن عبد الرحمن، عن حكام بن سلم، به بلفظه.

وإسناد ابن جرير صحيح يرتقي به إسناد ابن أبي حاتم إلى درجة الصحيح لغيره.

عن عنبسة بن سعيد - قاضي الري -، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ (٢٤)، قال: شعبة<sup>[١]</sup> (يومئذ)<sup>[٢]</sup>.

٢١٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا إسماعيل ابن عليه، عن عطاء بن السائب، في قوله: ﴿إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ (٢٤)، فقال: بلغني: أن موسى عليه السلام قالها، وأسمع المرأة<sup>[٣]</sup>.

٢١٦ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا بهزم بن أسد، قال: سألت أبا هلال عن هذه الآية: ﴿إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ (٢٤)، فقال: ثنا قتادة، قال: قال مطرف: والله لو أن به يومئذ شأنًا، لما اتبع مذقتها<sup>[٤]</sup>.

[١] قوله: (شعبة): بضم المعجمة: قدر ما يشيع به مرة. الصحاح (١٢٣٥/٣).

[٢] في المخطوطة: (يومين)، وكذلك عند الماوردي في تفسيره (٢٢٥/٣)،

والتصحيح من الطبري (٣٨/٢٠).

[٢١٥] صحيح الإسناد إلى عطاء بن السائب.

أخرجه ابن جرير من طريق: يعقوب، به بلفظه. الطبري (٣٨/٢٠).

وذكره ابن كثير عن عطاء بن السائب، ولم ينسبه إلى أحد (٣٨٤/٣).

[٣] قوله: (وأسمع المرأة): هكذا في المخطوطة، وعند ابن جرير، وابن كثير كذلك، وهذا دليل على صحة اللفظ، وأنه لم يحرف، ولكن لا أدري لماذا أفرد المرأة هنا، فيحتمل أن إحداها سمعت الأخرى مشغولة بالغنم، أو بعيدة عنه، مع أنه وُجّه إلى المرأتين. والله أعلم.

[٢١٦] حسن الإسناد لغيره إلى مطرف؛ لأن أبا هلال تابعه سعيد بن أبي عروبة عند ابن جرير.

أخرجه ابن جرير بسند صحيح عن قتادة قريبًا من لفظه، مطولًا. الطبري (٣٩/٢٠).

وذكره السيوطي عن مطرف قريبًا من لفظه. الدر المنثور (٤٠٧/٦).

والجدير بالذكر هنا: أنني راجعت المسند، وكتاب الزهد المطبوع، ولم أجد هذا الأثر فيهما. وقد تقدم أن كتاب الزهد المطبوع ناقص. انظر: الكلام على كتاب الزهد في تخريج الأثر رقم (١٣٢).

[٤] قوله: (اتبع مذقتها): هكذا في المخطوطة، وعند ابن جرير:، (اتبع مذقيهما)،

والأولى ما في المخطوطة. (المذقة): مرة من المذيق، وهو: اللبن الممزوج بالماء. انظر: الصحاح (١٥٥٣/٤)، فكانه حين أجاب الدعوة كان مضطرًا ذا حاجة وفاقة.

﴿قوله تعالى: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا﴾﴾:

٢١٧ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أبنا أصبغ بن زيد الوراق، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فاستنكر أبوهما سرعة صدورهما بغنمهما حفلاً بطاناً، فقال لهما: إن لكما اليوم لشأن<sup>[١]</sup>، فأخبرناه بما صنع موسى، فأمر إحداهما أن تدعوه له.

﴿قوله: ﴿تَمْشِي عَلَى أَسْتَحْيَاءٍ﴾﴾:

٢١٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن ضرار بن مرة، عن ابن أبي [٤٦٢] الهذيل، عن عمر: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى أَسْتَحْيَاءٍ﴾، قال: جاءت مسترة بكم درعها، أو بكم قميصها.

٢١٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: قال عمر: جاءت تمشي على استحياء قائلة بثوبها

[٢١٧] صحيح لغيره؛ لوجوده عند ابن جرير بطريق صحيح بلفظ ابن أبي حاتم.

أخرجه ابن جرير بسند صحيح بلفظه. الطبري (٣٩/٢٠).

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى. ذكره ابن كثير (١٥٠/٣). وأخرجه أبو يعلى في مسنده. ذكره الهيثمي في المجمع (٦٠/٧).

وذكره السيوطي عن ابن عباس نحوه، وعزاه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر (٤٠٤/٦). وذكره ابن كثير - أيضاً - في البداية النهاية (٣٠٣/١).

[١] هكذا في المخطوطة، والصواب: (لشأنًا)؛ لأنه اسم إن مؤخر.

[٢١٨] هذا الإسناد حسن إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: أبي السائب والفضل بن الصباح، عن ابن فضيل، به بلفظه. الطبري (٣٩/٢٠).

وذكره السيوطي عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن عمر بدون تردد في لفظه، وزاد نسبه إلى سعيد بن منصور، وابن المنذر. الدر المنثور (٤٠٧/٦). وذكره القرطبي عن عمر ذكره بلفظه (٤٩٨٦/٦).

[٢١٩] صحيح الإسناد إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، تقدم برقم (٢٠١) إلا والد

المصنف، وأبا نعيم.

على وجهها، ليست بسلفع<sup>[١]</sup> خراجة ولأجة.

\* قوله ﷺ: ﴿قَالَتْ إِنَّكِ إِلَىٰ يَدْعُوكَ﴾:

٢٢٠ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن قرة بن خالد، قال: سمعت الحسن يقول: يعني قوله: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَىٰ

= أخرجه ابن جرير من طريق: ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن إسرائيل، به نحوه. الطبري (٣٩/٢٠).

وأخرجه الحاكم، وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. المستدرک (٢/٤٠٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف عن عبيد الله، عن إسرائيل، به بلفظ أطول. المصنف (٥٣٠/١١).

وفي تفسير مجاهد (ص ٤٨٣) بلفظ: (ووضعت ثوبها على وجهها ليست بخراجة، ولا ولأجة).

وذكره ابن كثير بسنده ولفظه: ونسبه إلى ابن أبي حاتم (٣/٣٨٤). وذكره السيوطي عن عمر بن الخطاب، وزاد نسبته إلى الفريابي، وابن أبي شيبة في المصنف، وعبد بن حميد، وابن المنذر، قريباً من لفظ ابن أبي حاتم. الدر المنثور (٦/٤٠٥).

وأخرجه البغوي عن عمر بن الخطاب نحوه. العالم (٥/١٧٠).

وذكره في منتخب كنز العمال مطولاً عن عمر بن الخطاب، وعزاه كالسيوطي، وزاد نسبته إلى البيهقي في السنن. المنتخب (١/٤٦٦). وذكره ابن الأثير في النهاية عن ابن عباس، ولكنني لم أجد عند غيره عن ابن عباس، والظاهر أنه سهو، والله أعلم. انظر: النهاية (٢/٢٩٠). وذكره الشوكاني عن عمر، وعزاه كالسيوطي (٤/١٦٧).

[١] قوله: (بسلفع): السلفع: الجريء الشجاع الواسع الصدر من الرجال، ومن النساء: الصخابة البذيئة السيئة الخلق. وأكثر ما يوصف المؤنث، وبلا هاء أكثر. النهاية في غريب الحديث (٢/٢٩٠)، القاموس (٤/٤١).

[٢٢٠] صحيح الإسناد إلى الحسن البصري، وسيأتي هذا الأثر مكرراً برقم (٢٢٨).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن بشار، عن عبد الرحمن، به بلفظه، إلا أنه قال: ولكنه سيد أهل الماء يومئذ.

قلت: لفظ الطبري أولى وأوضح من لفظ ابن أبي حاتم. الطبري (٢٠/٤٠).

وذكره السيوطي عن الحسن، بلفظ: (يقول ناس أنه شعيب... إلخ)، والباقي =

أَسْتَحْيَا قَالَتْ إِنَّكَ أَبِي يَدْعُوكَ، يقولون: شعيب، وليس بشعيب، ولكنه سيد الماء يومئذ.

❖ قوله: ﴿لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾:

٢٢١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿قَالَتْ إِنَّكَ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ﴾، فقام معها، وقال لها: امضي، فمشت بين يديه، فضربتها الريح، فنظر<sup>[١]</sup> إلى عجيزتها، فقال لها: امشي خلفي، ودليني على الطريق إن أخطأت.

٢٢٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة،

= بلفظه، وزاد نسبه إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٤٠٧/٦). والشوكاني كذلك (١٧١/٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (٢١٦/٦).

ويلاحظ: أن ابن أبي حاتم ذكر هذا الأثر هنا لمناسبة قوله: ﴿إِنَّكَ أَبِي يَدْعُوكَ﴾، فكأنه يميل إلى القول بأن صاحب موسى ليس بشعيب، ففُسِّر الآية بذلك، وسيذكر آراء المفسرين في الآية: (٢٦).

[٢٢١] صحيح الإسناد إلى السدي، تقدم برقم (٥).

أخرجه ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، به بلفظه. الطبري (٣٩/٢٠).

وفي تفسير مجاهد (ص ٤٨٣) ذكر قريباً من لفظه. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف عن عمر بن الخطاب بسند صحيح، بلفظه (٥٣٠/١١).

وذكره السيوطي عن عمر - أيضاً - بلفظ قريب من لفظه، ونسبه كما سبق في الأثر (٢١٩). وذكره القرطبي عن ابن عباس بلفظه (٤٩٨٧/٦). وذكره حسام الدين المتقي في منتخب كنز العمال عن عمر بن الخطاب، وعزاه كالسيوطي، وزاد نسبه إلى البيهقي في السنن (٤٤٦/١).

[١] لعله وقع بصره عليها من غير قصد للنظر، فطلب منها أن تتأخر، وإلا فهو أمين؛ كما شهدت له المرأة.

[٢٢٢] إسناده ضعيف؛ للانقطاع بين عطاء وسعيد بن جبير، ولا متابع له، تقدم

برقم (٧٣).

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله، إلا أن السيوطي نسب إلى ابن عساكر عن أبي حازم، أثراً، وفيه: أن شعيباً عليه السلام قدم لموسى عليه السلام عشاءً، فامتنع عن أكله، فقال: (وأنا من أهل بيت لا نبتغي شيئاً من عمل الآخرة بملء الأرض ذهباً، قال: لا والله، ولكنها عادتي =

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن قول الله: ﴿قَالَتْ إِنَّ ابْنِي يَدْعُوكَ لِجَزِيكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾: ليطعمك<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ﴾:

٢٢٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿قَالَتْ إِنَّ ابْنِي يَدْعُوكَ لِجَزِيكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾، فقام معها، فلما أتى الشيخ، ﴿وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ﴾.

❖ قوله: ﴿لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾<sup>(٢٥)</sup>:

٢٢٤ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أبنا أصبغ بن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

= وعادة آبائي: نكري الضيف، ونطعم الطعام، فجلس موسى، فأكل. الدر المنثور (٤٠٧/٦).  
[١] ذكر الشوكاني استشكالات عن الفخر الرازي، وقال: إنها استشكالات باردة جداً، وهي: كيف أجاب موسى ﷺ الدعوة المعللة بالجزاء لما فعله من السقي؟ ثم أجاب الشوكاني بأنه أجاب دعوة نبي من أنبياء الله؛ اتباعاً لسنة الله، ولم تكن الإجابة لأجل أخذ الأجرة، ولهذا لما قدّم له العشاء امتنع عن الأكل؛ كما سبق آنفاً. وذكر صاحب الكشف (١٧١/٣) أنه ليس بمستكر؛ لأنه فعل لا اضطراب الفقر والفاقة بعد أن ذكر الوجه الأول، قال: ولكلا الوجهين دليل يؤيده. فتح القدير (١٦٨/٤)، وانظر: القرطبي (٤٩٨٧/٦)، والآلوسي (٦٥/٢٠).

[٢] قوله: (القصص): مصدر سُمِّي به المفعول؛ أي: المقصوص، أخبره بجميع ما اتفق له من عند قتله القبطي إلى عند وصوله إلى مدين، قاله الشوكاني (١٦٨/٤).

[٢٢٣] صحيح الإسناد إلى السدي، تقدم برقم (٥).

أخرجه ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، به بلفظه. الطبري (٣٩/٢٠).

وذكره السيوطي عن السدي، ونسبه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم بلفظهما (٤٠٢/٦).

[٢٢٤] حسن بهذا الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنهما، تقدم برقم (٣١).

أخرجه ابن جرير بسند صحيح عن ابن عباس بلفظ ابن أبي حاتم. الطبري (٣٩/٢٠).

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى. ذكره ابن كثير (١٥٠/٣)، وفي البداية والنهاية

(٣٠٣/١). وأخرجه أبو يعلى في مسنده. ذكره الهيثمي في المجمع (٦٠/٧).



فأمر إحداهما أن تدعوه، فأتت موسى فدعته، فلَمَّا كَلَّمَهُ، ﴿قَالَ لَا تَخَفْ فَبَحَثَ مِنْ أَلْقَمِ الظَّلْمِينَ ٢٥﴾، ليس لفرعون، ولا لقومه علينا سلطان، ولسنا في مملكته.

❖ قوله: ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَتَّابِتْ أَسْتَجِرُّهُ﴾:

٢٢٥ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان [٤٦٣]، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: أفرس الناس ثلاثة: أبو بكر حين تفرّس في عمر، وصاحب يوسف حين قال: أكرمي مثواه، وصاحبة موسى حين قالت: ﴿يَتَّابِتْ أَسْتَجِرُّهُ إِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ أَسْتَجَرْتَ الْقَوِيَّ الْأَمِينُ ٢٥﴾.

٢٢٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا ابن أبي زائدة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، قال: كان صاحب موسى - يعني: الذين استأجر موسى - أثرون ابن أخي شعيب.

[٢٢٥] صحيح الإسناد إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

ذكره ابن كثير بسنده هذا وبلغه، ولم ينسبه إلى من أخرجه (٣/٣٨٥). وذكره الزمخشري في الكشاف عن ابن مسعود بلفظه (٣/١٧١).

[٢٢٦] في إسناده مدلسان ابن أبي زائدة والأعمش فكلاهما عننا، ولكن ابن أبي زائدة توبع، ولم يتابع الأعمش، إلا أن يكون عمرو من شيوخه الذين لا تضر عننته عنهم، وتحمل على السماع.

أخرجه ابن جرير من طريقين: إحداهما: عن أبي السائب، عن أبي معاوية، عن الأعمش، به. والثانية: عن ابن وكيع، عن أبي معاوية، عن الأعمش، به؛ أن اسمه: (يثرون) بالياء. وأخرج من طرق ثلاثة إلى أبي حمزة، عن ابن عباس؛ أن اسمه: (يثري). انظر: الطبري (٢٠/٤٠).

وذكره السيوطي عن أبي عبيدة بلفظه، وزاد نسبته إلى سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وابن المنذر (٦/٤٠٧).

وفي تفسير مجاهد (ص ٤٨٥) موصولاً إلى ابن عباس: (كان اسم ختن موسى: يثري). وذكره السيوطي عن ابن عباس بهذا اللفظ، وعزاه إلى ابن المنذر، وابن مردويه. وفي زاد المسير لابن الجوزي (٦/٢١٦) عن ابن عباس بلفظ: (يثري)، وعن ابن مسعود بلفظ: (يثرو).

وأخرجه البغوي عن سعيد بن جبير، ووهب بن منبه: (هو يثرون ابن أخي شعيب)، وقيل: (رجل ممن آمن بشعيب). المعالم (٥/١٦٩).

قال أبو زرعة: الصحيح: يثرون، ومنهم من يقول: كان شعيبًا.

### والوجه الثاني؛

٢٢٧ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز الأويسى، ثنا مالك بن أنس؛ أنه بلغه: أن شعيبًا هو الذي قصّ عليه موسى القصص، قال: لا تخف.

### والوجه الثالث؛

٢٢٨ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن قرة بن

[٢٢٧] هذا الإسناد صحيح إلى مالك بن أنس.

ذكره ابن كثير بسنده ومتنه، ونسبه إلى ابن أبي حاتم (٣/٣٨٤). والسيوطي عن مالك بن أنس بلفظه (٦/٤٠٧).

[٢٢٨] صحيح الإسناد إلى الحسن البصري، تقدم برقم (٢٢٠) مع التخريج له هناك، عند تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ أَمْرٌ يَدْعُوكَ لِجَعَلِكَ...﴾ الآية. وكرر هذا الأثر ثانية هنا في تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَتْ لِحَدِيثِهِمَا يَتَأْتِي أَسْتَجِرَّة...﴾ الآية، وسبب التكرار هو ورود كلمة الأب مرتين في قوله: ﴿إِنَّكَ أَمْرٌ يَدْعُوكَ﴾، وقوله: ﴿يَتَأْتِي أَسْتَجِرَّة﴾، وكرر ابن أبي حاتم في الموضوعين أثرًا واحدًا؛ لثلا تخلص الآيتان عن أثر يفسرهما، وفصل الكلام على الخلاف عند الآية الثانية، وخلاصة الأقوال كما يلي:

القول (الأول): إن أبا المرأتين هو نبي الله شعيب عليه السلام؛ كما في الأثر رقم (٢٢٧) عن مالك بن أنس رضي الله عنه، وبه قال وهب، ومقاتل في قوله. زاد المسير (٦/٢١٦).

القول (الثاني): أنه صاحب مدين، واسمه: (يثرى)، أو (يثرون)، أو (يثرابي) ابن أخي شعيب؛ كما في الأثر (٢٢٦) عن ابن عباس، وأبي عبيدة، عن ابن مسعود، وهب، ومقاتل، وعطاء بن السائب. انظر: المعالم للبخاري (٥/١٦٩)، وزاد المسير (٦/٢١٦)، والطبري (٢٠/٤٠)، والدر المنثور (٦/٤٠٧).

القول (الثالث): أنه رجل آخر من قوم شعيب هو سيد أهل الماء يومئذ، قاله الحسن؛ كما في الأثر (٢٢٨)، وقال القرطبي: أكثر المفسرين على القول الأول، وهو ظاهر القرآن. ولم يبين كيف دلّ عليه ظاهر القرآن (٦/٤٩٨٦). وتبعه الشوكاني على ذلك، ورجّحه، ولم يأت بزيادة على ذلك (٤/١٦٩). ولكن ابن كثير ناقش هذه المسألة بأدلة علمية، فقال: إن المدة بين شعيب وبين موسى عليه السلام تزيد على أربعمئة سنة، ودعوى إن شعيبًا طال عمره حتى أدرك موسى احتراز من هذا الإشكال، والتصريح الذي ورد في بعض الأحاديث لم يصحّ إسنادها، وإن اسمه الموجود في كتب بني إسرائيل: (يثرون)، وأنه =

خالد، قال: سمعت الحسن يقول: يقولون شعيب، وليس بشعيب، ولكنه سيد الماء يومئذ.

❦ قوله: ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَجَرْتَ الْقَوَى الْأَمِينُ﴾ ❦

٢٢٩ - حدثنا محمد بن داود السمناني، ثنا أبو همام - الوليد بن شجاع بن بدر -، ثنا عويد بن عبد الملك بن حبيب الجوني، عن أبيه، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر! إذا سُئِلْتَ: أَيُّ المرأتين تزوج موسى ﷺ؟ فقل: الصغرى منهما، وهي التي جاءت فدعته، وهي التي قالت: ﴿يَتَأْتِ اسْتَجْرَةُ إِبْنِ خَيْرٍ مَنْ اسْتَجَرْتَ الْقَوَى الْأَمِينُ﴾»، قال لها أبوها: أخبريني بقوة، قالت: أخذ حجراً ثقيلاً، فألقاه.

٢٣٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق،

= لو كان شعيباً لنصّ على اسمه في القرآن، ثم ختم المناقشة بقول ابن جرير: إن هذا ممّا لا يدرك إلا بخبر، ولا خبر تجب به الحجة في ذلك. انظر: الطبري (٤٠/٢٠)، وابن كثير (٣/٣٨٤)، وزاد المسير (٦/٢١٦).

وأما الأولوسي في (٦١/٢٠) بعد أن ذكر اختلاف الأخبار، قال: ولم يتميز عندنا ما هو الراجح، ثم عاد، ومال مع الأكثرين.

قلت: والصواب في هذه الحالة التوقف؛ كما ذهب إليه الطبري، وابن كثير.

[٢٢٩] ضعيف الإسناد؛ لأن عويد بن عبد الملك: ضعيف، ومحمد بن داود: مسكوت عنه في الجرح والتعديل للمصنف (٧/٢٥٠). وحسن الهيثمي هذا الأثر أخذاً بتوثيق ابن حبان لعويد هذا، والصحيح: أنه ضعيف؛ لأن ابن حبان متساهل في التوثيق. قال ابن كثير: قال البزار: لا نعلم يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد - يعني: طريق عويد بن عبد الملك -، وضعفه ابن كثير بعويد هذا.

قلت: وهو كما قال البزار: لم يأت إلا من طريق عويد بن أبي عمران الجوني، وعليه مدار حديث أبي ذر هذا، لذلك فإن هذا الحديث ضعيف بهذا الإسناد.

أخرجه البزار برقم (٣٩٦٤)، والطبراني. ذكره الهيثمي (٧/٨٨٠)، (٨/٢٠٤).

وأخرجه الخطيب البغدادي في التاريخ (٢/١٢٨)، والبغوي في المعالم (٥/١٧٠).

وذكره السيوطي في الدر (٦/٤١٠)، والطبرسي في المجمع (٥/٢٠/٢٨٤).

[٢٣٠] هذا الإسناد صحيح إلى عمر بن الخطاب، تقدم برقم (٢٠١) إلا والد المصنف، =

عن عمرو بن ميمون، قال: قال عمر: قوله: ﴿يَتَأَبَّتِ اسْتَجْرَةً إِنَّ خَيْرَ مَنْ  
اسْتَجَرَتِ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾، قال: يا بنية! ما علمك بأمانته وقوته؟ قالت: أمّا  
قوته: فرفعه الحجر؛ لا يرفعه إلا عشرة.

٢٣١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن  
الحجاج، عن القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد: قوته: أنه رفع صخرة لا  
يطبقها إلا فئام<sup>[١]</sup> من الناس - يعني: قوله: [٤٦٤] ﴿يَتَأَبَّتِ اسْتَجْرَةً  
الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ - .

٢٣٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن  
أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله لموسى: ﴿الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾، قال: القوي  
فيما ولي.

٢٣٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد،

= وأبا نعيم، وهو تكرر للإسناد (٢١٩)، وانظر: درجته هناك.

وزيادة على ما هناك أخرجه الحاكم في المستدرک (٤٠٨/٢)، وصححه على شرط  
الشيخين، ووافقه الذهبي.

وذكره الطبرسي عن عمر بن الخطاب، بلفظه (٢٨٤/٢٠/٥).

[٢٣١] حسن لغيره لورود هذا الأثر بمعناه بسند صحيح عن عمر بن الخطاب؛ كما  
سبق برقم (٢٣٠).

أخرجه ابن جرير من طريقين ضعيفين؛ من طريق: الحجاج، عن ابن جريج، عن  
مجاهد بمعناه، ومن طريق: الحجاج، عن القاسم، عن مجاهد بلفظه. الطبري (٤١/٢٠).  
وفي تفسير مجاهد (ص ٤٨٣) بلفظ: (لا يطبق رفعه إلا عشرة).

[١] قوله: (فئام): الفئام: على وزن كِتَاب: جماعة من الناس، لا واحد له من  
لفظه. القاموس (١٦٠/٤).

[٢٣٢] صحيح الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنه، تقدم برقم (١).

أخرجه ابن جرير من طريق: علي، عن أبي صالح، به بلفظه. الطبري (٤٠/٢٠).

[٢٣٣] صحيح إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، به بلفظه، وزاد قوله: (الأمين فيما =

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾، قال: القوي في الصنعة.

٢٣٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أبنا أصبغ بن الفرّج، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾، قال لها: ما علمك بقوّته؟ قالت: أمّا قوته؛ فإنّه كشف الصخرة التي على بئر آل فلان، وكان لا يكشفها دون سبعة نفر.

قال أبو محمد:

رأيت الصخرة، وشبرت، فكان بإصبعي: (شبرومان أدوا ومائة) [١].

٢٣٥ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا خالد، ثنا حصين، عن أبي مالك: ﴿الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾، فقال لها: ما: «قوّته»؟ قالت: أمّا: «قوّته»: فكان يملأ الحوض بدلو واحد.

= (ولي). الطبري (٤٠/٢٠). وأما ما أخرجه عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، فهو بلفظ: (إن قوته سرعة ما أروى غنمهما، قال: وبلغنا أنه ملأ الحوض بدلو واحد. قال معمر: قال قتادة: أما أمانته؛ فإنه أمرها أن تمشي خلفه). تفسير عبد الرزاق (ل/٢١٥).

[٢٣٤] صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم برقم (٣٢)، إلا أنه ورد قريباً من معناه عند ابن أبي حاتم هنا عن عمر بن الخطاب سبق برقم (٢٣٠) بلفظ: (لا يرفعه إلا عشرة). وعن مجاهد بلفظ: (إلا فثام من الناس) برقم (٢٣١). ولا فرق في كونهم عشرة، أو كونهم سبعة؛ لاحتمال أن يراد بالعشرة المتوسطين، وبالسبعة إذا كانوا أقوياء، و(الفثام): جماعة، فهو عام مفسر بالعشرة أو السبعة.

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه، وأطول منه. الطبري (٤١/٢٠).

[١] ما بين القوسين هكذا ورد في المخطوطة، ولم أستطع قراءته، وهو على هذه الصورة لعل فيه زيادة بعض الحروف، فكأنه يقول: (شبران ومائة، أو دون)، والله أعلم. [٢٣٥] صحيح الإسناد إلى أبي مالك.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله، إلا أنه ورد ما يشهد له في تفسير مجاهد (ص ٤٨٣) بلفظ: (رفع موسى الحجر وحده، فلم يستقي إلا دلوًا واحدًا حتى رويت الغنم).

﴿قوله تعالى: ﴿الْأَمِينُ﴾﴾:

٢٣٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أبنا أصبغ بن زيد الوراق، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿الْأَمِينُ﴾، فاحتملته الغيرة على أن قال: وما يدريك ما قوّته، وما أمانته؟ قالت: أمّا أمانته؛ فإنه نظر إليّ حين بلغته رسالتك، ثمّ قال لي: امشي خلفي، وانعتي لي الطريق، فلم يفعل هذا إلا وهو أمين، فسُرّي عن أبيها، وصدّقها، وظنّ به الذي قالته.

٢٣٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن بن الحارثي، عن الحجاج، عن الحكم، عن شريح: ﴿إِنَّكَ خَيْرٌ مِّنْ أَسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾، قال: أمّا: «أمانته»؛ فإنه أمرها أن تمشي خلفه، وغضّ بصره.

٢٣٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

[٢٣٦] حسن الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنه، تقدم برقم (٣١).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن يزيد، به، أطول من لفظه. الطبري (٤٠/٢٠).

وذكره السيوطي في الدر بلفظه عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي عمر العدني في مسنده، وعبد بن حميد، والنسائي، وأبي يعلى، وابن المنذر، وابن مردويه (٥٧٣/٦). وأخرجه النسائي في سننه الكبرى. ذكره ابن كثير (١٥٠/٣). وأخرجه أبو يعلى في مسنده. ذكره الهيثمي في المجمع (٦١/٧).

[٢٣٧] حسن لغيره؛ فالحجاج مدلس، وكذلك الحكم، وقد قال ابن حجر فيه: (ربما دلس)، وقد عنعن كل منهما، ولكن له شاهد عن ابن عباس، عند ابن جرير بإسناد ضعيف، وعند ابن أبي حاتم بإسناد حسن، تقدم برقم (٢٣٦). وذكره السيوطي عن مجاهد بهذا اللفظ (٤٠٨/٦).

أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف إلى ابن عباس قريباً من لفظه. الطبري (٤٠/٢٠). وذكره السيوطي عن مجاهد، وعزاه إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وابن حميد، وابن المنذر (٤٠٨/٦).

وسياقي عند ابن أبي حاتم برقم (٢٤١) عن مجاهد بلفظ: (عصم طرفه عنهما).

[٢٣٨] صحيح الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنه، تقدم برقم (١).

أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله لموسى: ﴿الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾، قال: أمين على ما استودع.

٢٣٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّكَ خَيْرٌ مِّنْ أَسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾: الأمين فيما ولي.

٢٤٠ - حدثنا محمد بن العباس، [٤٦٥] ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿إِنَّكَ خَيْرٌ مِّنْ أَسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾، وقد أخبرت أباها بقوله لها: إنا لا ننظر في أدبار النساء، ويقول: ما قال لها: أن امشي خلفي؛ لئلا يرى منها شيئاً مما يكره أن يراه، فزاد ذلك فيه رغبة.

٢٤١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾: عصم طرفه عنهما حين سقى لهما، فصدرتا.

\* قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ﴾:

٢٤٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أبنا أصبغ بن

= أخرجه ابن جرير من طريق: علي، عن أبي صالح، به بلفظه. الطبري (٤٠/٢٠).

[٢٣٩] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، به بلفظه. الطبري (٤١/٢٠).

[٢٤٠] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت عنه، تقدم برقم (١٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه. الطبري (٤١/٢٠).

وأخرجه الحاكم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بهذا اللفظ، وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. انظر: المستدرك مع التلخيص للذهبي (٤٠٧/٢).

[٢٤١] حسن الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩).

أخرج ابن جرير عن مجاهد بإسنادين: أحدهما صحيح، بلفظ: (غض طرفه عنهما).

الطبري (٤١/٢٠).

وهو في تفسير مجاهد (ص ٤٨٤) بلفظ ابن جرير هذا.

[٢٤٢] صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم برقم (٣٢).

الفرج، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمْنِي حَبْجًا﴾، قال: فأيهما تريد أن تنكحني؟ قال: التي دعتك، قال: لا، إلا وهي بريئة مما دخل نفسك عليها، فقال: لا، هي عندي كذلك، فزوجه.

❖ قوله: ﴿عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمْنِي حَبْجًا﴾:

٢٤٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني

= أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، عن ابن وهب، به بلفظه. الطبري (٤٢/٢٠). [٢٤٣] ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن ابن لهيعة اختلط بعد احتراق كتبه، فلا ندري رواية يحيى بن بكير، والوليد إن كانت قبل الاختلاط أم بعده؟ ولكنه ورد هذا الحديث بسند آخر عند ابن ماجه، والطبراني، وفيه بقية بن الوليد، وهو: مدلس، وقد عنعن، وفيه - أيضًا - مسلمة بن علي الخشني الدمشقي، وهو: متروك. قال الحاكم: روى المناكير والموضوعات، وقال ابن عراق الكنانى في تنزيه الشريعة (١٧٧/١): أورد له ابن الجوزي حديثًا، وقال: إن الحمل فيه عليه.

قلت: من هذا صفته فلا أظن يجبر، ويتقوى بغيره، أو يجبر غيره.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٨٥/٢) بإسناد فيه بقية بن الوليد، ومسلمة بن علي الخشني المذكورين آنفًا، بلفظ: كنّا عند رسول الله ﷺ، فقراً: ﴿طَسَرَ ①﴾ حتى بلغ قصة موسى، قال: «إن موسى ﷺ آجر نفسه ثمانى سنين، أو عشرًا على عفة فرجه، وطعام بطنه». قال السندي في شرح سنن ابن ماجه (٨٥/٢): قال الهيثمي في الزوائد: إسناده ضعيف؛ لأن فيه بقية: مدلس. وأخرج ابن ماجه أثرًا موقوفًا على أبي هريرة، قال فيه: (نشأت يتيماً، وهاجرت مسكيناً، وكنت أجيراً لابنة غزوان بطعام بطني وعقبة رجلي، أحطب لهم إذا نزلوا، وأحدو لهم إذا ركبوا...) الحديث. سنن ابن ماجه (٨٥/٢)، ونقل السندي في شرحه على سنن ابن ماجه عن الهيثمي أن: إسناده صحيح إلى أبي هريرة؛ لأن رجاله أثبات، إلا أن حيان بن بسطام: ذكره ابن حبان في الثقات، وحفص بن عمر: ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الدارقطني، والذهبي، وغيرهم.

قلت: قال في التقريب (ص ٨٦): حيان بن بسطام: مقبول. وهذا إسناده لا يصل

إلى الصحة؛ لأن ابن حبان متساهل في التوثيق. انظر: كلام السندي في شرحه على سنن ابن ماجه (٨٥/٢)، وذكر ابن كثير (٣/٣٨٥): أن الحنابلة استدلوا بالآية، وحديث عتبة بن النُّدُر، والأثر الموقوف على أبي هريرة، على جواز الإجارة بالطعمة والكسوة، قال: وفي =



ابن لهيعة. وحدثنا أبو زرعة<sup>[١]</sup>، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن علي بن رباح اللخمي، قال: سمعت عتبة بن النُّدَر السلمي - صاحب رسول الله ﷺ - يحدث؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إِنْ موسى ﷺ أَجَّرَ نَفْسَهُ بَعْفَةً فَرَجَهُ، وَطَعْمَةً بَطْنَهُ».

❖ قوله: ﴿ثَمَنِي حَجَجٌ﴾:

٢٤٤ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أبنا أصبغ بن زيد الوراق، ثنا القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، فقال له: هل لك إليَّ ﴿أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ عَلَيَّ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَجَجٌ﴾، ففعل ذلك، فكانت على نبيِّ الله موسى ﷺ ثمانين سنيْن واجبة<sup>[٢]</sup>.

= الاستدلال بذلك نظر.

قلت: ومع هذا أرى أنه الراجح قياسًا على المرضعة، واستدلالًا بالآية، والحديث، والأثر، وإن كان في الحديث، والأثر ضعيف؛ ولأنه ليس مجهولًا فقد ورد عن الشارع والعرف يحدد؛ كما في المغني لابن قدامة (٤٩٢/٥).

وأخرج حديث عتبة بن النُّدَر هذا المزي في تهذيب الكمال (٩٠٤/٢)، والبزار، والطبراني. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٧/٧)، وابن كثير (٣٨٦/٣ - ٣٨٧)، وذكره ابن قدامة في المغني (٣٩٢/٥)، وذكره السيوطي عن عتبة بن النُّدَر هذا، بلفظه، وفي الدر المنثور (٤٠٨/٦)، قال: عن عقبة بن المنذر، - وهو خطأ -، والصواب: عتبة بن النُّدَر، وزاد نسبته إلى ابن ماجه، والبزار، وابن المنذر، والطبراني، وابن مردويه. والشوكاني (١٧١/٤) عن عتبة بن النُّدَر - أيضًا - ونسبه كالسيوطي، وكلاهما ذكر الحديث بطوله؛ كما سيذكره ابن أبي حاتم عند قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا فَصَنَ مُوسَىٰ أَلْبِلًا...﴾ الآية، برقم (٢٥٤).

[١] قبل قوله: (وحدثنا أبو زرعة) سقطت كلمة: (ح)، ولعل إسقاطها من فعل الناسخ، وسيأتي إثباتها برقم (٢٥٤).

[٢٤٤] صحيح الإسناد لغيره إلى ابن عباس ؓ، تقدم برقم (٣١).

سيأتي تخريجه عند الأثر رقم (٢٤٥).

[٢] ليست واجبة عليه تمام العشر بالشرط، ولكن لكونها أفضل وأكمل، وقوله في بعض الروايات: (فإن رسول الله إذا قال فعل)، قال الشوكاني: فيه نظر؛ لأن موسى =

٢٤٥ - وبه، في قوله: ﴿فَإِنْ أَتَمَّمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ﴾، فكانت على

= لم يقل أنه سيقضي أكثر الأجلين. بل قال: أيما الأجلين قضيت فلا عدوان عليّ. فتح القدير (١٧١/٤). قال ابن كثير: أيما الأجلين قضيت؛ يعني: متى فعلت أقلهما؛ فقد برئت من العهد، وخرجت من الشرط... فلا عدوان عليّ؛ أي: فلا حرج عليّ، مع أن الكامل - وإن كان مباحًا، لكنه فاضل من جهة أخرى، بدليل من خارج؛ كما قال تعالى: ﴿كَمَنْ تَجَلَّ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأْتَرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ...﴾ الآية. [البقرة: ٢٠٣]. فقد ثبت أنه قضى أتم الأجلين وأكملهما. تفسير ابن كثير (٣/٣٨٥).

قلت: إذا تبين أن معنى قوله: (فإن رسول الله إذا قال فعل)؛ أي: إذا تكلم ولو على جهة التخيير بين الأكمل والأدنى فعل الأكمل، ولا يتعارض مع ما عرف من أن نبينا ﷺ إذا خُير بين أمرين اختار أيسرهما، هذا إذا كان الأكمل فيه مشقة على النفس؛ كالصوم في السفر، إذا كانت فيه مشقة، أو كان ممًا لا نفع في فعله لغيره. قال الحافظ ابن حجر: قال ابن الجوزي: لما رآه موسى طمع شعيب عليه السلام متعلقًا بالزيادة لم يقتض كرم أخلاقه أن يخيب ظنه فيه. فتح الباري (٥/٢٩١).

[٢٤٥] قوله: (وبه)؛ أي: بالسند الذي قبله، وإسناده حسن إلى ابن عباس عليه السلام، تقدم برقم (٣١).

أخرجه البخاري بسند آخر، عن سعيد بن جبير بلفظ: (سألني يهودي من أهل الحيرة). صحيح البخاري مع فتح الباري (٥/٢٨٩).

وأخرجه ابن جرير بسند ابن أبي حاتم هذا، وبلفظ قريب من لفظه، فقال: (سألني رجل من أهل النصرانية). الطبري (٢٠/٤٤).

وأخرجه ابن جرير بسند ضعيف إلى حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير بلفظ: (يهودي بالكوفة). الطبري (٢٠/٤٣).

وأخرجه النسائي بسنده إلى سعيد بن جبير في سننه الكبرى. ذكره ابن كثير (٣/٣٨٦): (وإن الذي سأله رجل من أهل النصرانية). وأبو يعلى في مسنده عن سعيد بلفظ النسائي هذا. ذكره الهيثمي في المجمع (٧/٦١).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف عن سعيد، عن ابن عباس (١١/٥٣٣)، والبخاري كذلك عن ابن عباس (٥/١٧٠).

وأخرجه الثوري في تفسيره عن عطاء بن السائب (ص ١٣٣).

وذكره القرطبي عن ابن عباس (٦/٤٩٩٦)، والطبرسي (٥/٢٠، ٢٨٤)، وأبو الليث

(٢/١١٨٨).

قال ابن كثير (٣/٣٨٦) بعد أن ذكر رواية البخاري: (إنه يهودي من أهل الحيرة)، =

نبي موسى ﷺ ثمانين سنين واجبة، وكانت ستتان عدة منه، ففضى الله ﷻ عنه عدته فأتمها عشرًا.

قال سعيد: فلقيني رجل من أهل النصرانية<sup>[١]</sup> [٤٦٧] من علمائهم، فقال: هل تدري أي الأجلين قضى موسى؟ قال: قلت: لا، وأنا يومئذ لا أدري، فلقيت ابن عباس، فذكرت ذلك له، فقال: أما علمت أن ثمانيًا كانت على نبي الله ﷺ واجبة، ولم يكن نبي الله لينقص منها شيئًا، وتعلم أن الله كان قاضيًا عن موسى عدته التي وعد؛ فإنه قضى عشر سنين، فلقيت النصراني، فأخبرته ذلك، فقال: الذي سألته، فأخبرك أعلم منك بذلك، قلت: أجل وأوفى<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ﴾:

٢٤٦ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة،

= ورواية النسائي أنه: (رجل من أهل النصرانية)، قال: الأول أشبه.

قلت: هو الراجح، لعدة أسباب:

١ - أن اليهود هم الذين عندهم العلم، وهم الذين يكثرون الأسئلة.

٢ - ورد في رواية الطبري، وإن كانت ضعيفة أن السائل لما أجابه سعيد، قال:

(والله صدق، وما أنزل على موسى هذا، والله العالم).

٣ - أنها رواية البخاري في الصحيح، ولا تعارض بين رواية يهودي من أهل الحيرة

ويهودي بالكوفة؛ لأن اليهودي أصلًا من أهل الحيرة، ولكنه سأل بالكوفة؛ ولأن موسى ﷺ نبهم، فهم أولى بالسؤال عنه من غيرهم.

[١] رجل من أهل النصرانية، أو يهودي من أهل الحيرة، قال الحافظ: لم أقف

على اسمه. فتح الباري (٢٩١/٥).

[٢] عند أبي يعلى في مسنده: (أجلّ وأولى). ذكره في المجمع (٦٠/٧)، وعند

النسائي في سننه الكبرى، كذلك ذكره ابن كثير (١٥٠/٣).

[٢٤٦] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت عنه، تقدم برقم (١٣).

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف إلى ابن إسحاق بلفظه. وأخرج صدر هذا الأثر عند قوله:

﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾<sup>(٢٧)</sup>، وأما من قوله: (فزوجه، وأقام عنده... إلخ)، فقد

ذكره عند تفسير قوله: ﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾<sup>(٢٨)</sup>. الطبري (٤٢/٢٠).

عن محمد بن إسحاق: ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ الصَّبْرِ وَالْعِلْمِ﴾<sup>[١]</sup>؛ أي: في حسن الصحبة والوفاء بما قلت، فزوجه، وأقام معه يكفيه، ويعمل له في رعاية غنمه، وما يحتاج إليه منه، وزوجة موسى: صفورة، وأختها: شرفا، (يقال: ليا)<sup>[٢]</sup>، وهما اللتان كانتا تذودان.

❖ قوله: ﴿قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ﴾:

٢٤٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ﴿ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ﴾: إما ثمان، وإما عشر. ﴿وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾.

= وأخرجه الحاكم من حديث عمرو بن ميمون، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بهذا اللفظ، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. المستدرک (٤٠٧/٢).

وأخرج البغوي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قوله: (في حسن الصحبة والوفاء بما قلت)، وعن شعيب الجبائي، قال: (إن اسمهما صفورة وليا)، وعن ابن إسحاق: (إن اسمهما صفورة، وشرقا). المعالم (١٧١/٥). وفي تفسير مجاهد (ص ٤٨٤) مسندا إلى أبي عمران الجوني: (إذا سألك أي الجاريتين تزوج موسى؟ فقال: أصغرهما، وكان اسمها: صفوريا).

قلت: وإن مما يؤخذ على جامع هذا التفسير تفسير مجاهد أنه أسند بعض الآثار إلى غير مجاهد، ولا أدري إذا كان عنده علم بأن إسناد هؤلاء يرجع إلى مجاهد، وأنهم نقلوا تلك الآثار عنه، وإلا فما السبب في إدخالها في تفسير مجاهد؟

وذكره ابن كثير عن ابن إسحاق بلفظه (٣٨٥/٣). والسيوطي عن ابن عباس بلفظ: (كانت صاحبة موسى، صفيرة بنت يثرون)، ونسبه إلى سعيد بن منصور (٤٠٨/٦). والشوكاني بلفظ ابن أبي حاتم (١٦٧/٤). وفي منتخب كنز العمال (٤٦٦/١) ذكره بلفظه، وزاد نسبته إلى الفريابي، وابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والحاكم، والبيهقي في السنن.

[١] قال الشوكاني: وقيل: أراد الصلاح على العموم، فيدخل الصلاح في المعاملة في تلك الإجارة دخولا أوليا. فتح القدير (١٦٩/٤).

[٢] وفي المخطوطة: (ولقائيا)، وهو خطأ، والتصحيح من الطبري (٤٢/٢٠).

[٢٤٧] صحيح بهذا الإسناد إلى السدي، تقدم برقم (٥).

أخرجه ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، به بلفظه. الطبري (٤٢/٢٠).

٢٤٨ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: قال موسى: ﴿ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾.

❖ قوله: ﴿فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾:

٢٤٩ - وبه، عن ابن إسحاق، قال موسى: ﴿ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾، قال: نعم. قال: ﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ (٢٨).  
٢٥٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَكَيْلٌ﴾ (٢٨) ؛ أي: حفيظ.

❖ قوله: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ﴾:

٢٥١ - حدثنا محمد بن داود السمناني، ثنا أبو همام - الوليد بن

[٢٤٨] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت عنه، تقدم برقم (١٣).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

[٢٤٩] قد تقدم بأن فيه عبد الرحمن: مسكوت عنه.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، به بلفظه. الطبري (٤٢/٢٠).

[٢٥٠] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

لم أجد من أخرجه عن قتادة غير المصنف رحمته الله، إلا أن له شاهداً عند ابن جرير بإسناد فيه ابن لهيعة - وهو سيئ الحفظ -، عن القاسم بن محمد بلفظ: (والله على ما أوجب كل واحد منا لصاحبه على نفسه بهذا القول شهيد وحفيظ). وإسناده جيد؛ لأن ابن لهيعة إذا روى عنه العبادة وخصوصاً ابن وهب؛ فهو ثقة.

وأخرجه ابن جرير - أيضاً - بسند ضعيف إلى مجاهد بلفظ: (شهيداً على موسى وخته).

قال في القاموس (٤/٢٢٠): الختن: بفتح الخاء المعجمة، والتاء المثناة: الصهر، أو كل من كان من قبل المرأة أباً أو أمّاً.

وذكره السيوطي عن مجاهد، ونسبه إلى ابن المنذر فقط (٦/٤١٠).

وفي تفسير مجاهد (ص ٤٨٥) مسنداً إلى ابن جريج، بلفظ: (شهيد). وأخرجه

البغوي عن ابن عباس، بلفظ: (شهيد فيما بيني وبينك). المعالم (٥/١٧١).

[٢٥١] ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن فيه عوبد بن عبد الملك، وهو: ضعيف، وفيه =

شجاع -، ثنا عوبد بن عبد الملك بن حبيب، عن أبيه، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر! إن سئلت [٤٦٨] أيَّ الأجلين قضى موسى؟ فقل: خيرهما وأوفاهما».

٢٥٢ - حدثنا أبي، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، حدثني إبراهيم بن يحيى بن

= محمد بن داود السمناني، شيخ ابن أبي حاتم: مسكوت عنه، تقدم برقم (٢٢٩).  
أخرجه البزار في مسنده، بطوله الذي تقدم عند ابن أبي حاتم برقم (٢٢٩). ذكره  
الهيثمي في المجمع (٢٠٤/٨).

قال ابن كثير: قال البزار: لا نعلم يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد (٣/٣٨٧).  
وأخرجه الطبراني في الأوسط والصغير مطولاً، ذكره الهيثمي في المجمع، وقال:  
فيه إسحاق بن إدريس: متروك (٨/٢٠٤).  
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد بإسناد فيه عوبد بن عبد الملك مطولاً - أيضاً -  
(١٢٨/٢).

وذكره ابن كثير، وزاد نسبته إلى البزار، وضعفه بعوبد بن عبد الملك (٣/٣٨٦).  
وذكره السيوطي عن أبي ذر، وعزاه إلى الطبراني في الأوسط، والصغير، وابن مردويه،  
وضعف إسناده، وعزاه - أيضاً - إلى الخطيب في تاريخه، ولم يبين ضعف إسناده، وهو  
ضعيف؛ لأن فيه عوبد المذكور. الدر المنثور (٦/٤١٠). وذكره في منتخب كنز العمال  
بلفظ أطول من هذا عن أبي ذر، وعزاه إلى الروياني. هامش مسند أحمد (ص ٤١٣).  
[٢٥٢] ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن إبراهيم بن يحيى بن أبي يعقوب: لا يعرف،  
ولكن الأثر له متابعات وشواهد.

أخرجه الحميدي في مسنده عن سفيان، به بلفظه إلى عكرمة، عن ابن عباس...  
إلخ. مسند الحميدي (١/٢٤٦).

وأخرجه ابن جرير من طريق: أحمد بن محمد الطوسي، عن الحميدي، به - مرفوعاً  
بلفظ: (سألت جبريل...) إلخ. الطبري (٢٠/٤٤).

وأخرجه الحاكم في المستدرک بسند ابن أبي حاتم، وبلفظه. قال الذهبي في  
التلخيص: إبراهيم لا يعرف. انظر: المستدرک (٢/٤٠٨).

وأخرجه أبو يعلى، والبزار في مسنديهما بلفظه - مرفوعاً - ذكره الهيثمي في  
المجمع، وقال: رجاله رجال الصحيح، إلا الحكم بن أبان، وهو: ثقة. مجمع الزوائد  
(٧/٨٧).

وذكره ابن كثير عن ابن عباس مرفوعاً، وزاد نسبته إلى ابن جرير، وقال في إسناده =

أبي يعقوب، - وكان من أسناني، أو أصغر مني -، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أن رسول الله ﷺ سأل جبريل: «أي الأجلين قضى موسى؟»: أتمهما، وأكملهما<sup>[١]</sup>.

٢٥٣ - قُرئ على يونس بن عبد الأعلى، أبنا ابن وهب، أبنا عمرو بن

= قلب، وإبراهيم هذا: ليس بمعروف، ثم نقله عن البزار - أيضًا -، فقال: رواه عن أحمد بن أبان القرشي، عن سفيان، عن ابن عيينة، عن إبراهيم بن أعين، عن الحكم، به، وقال: لا نعرفه مرفوعًا عن ابن عباس إلا من هذا الوجه. تفسير ابن كثير (٣/٣٨٦).  
[١] كلمة: (قال): ساقطة، فلا يتقيم الكلام بدونها، والتقدير: «قال: أتمهما، وأكملهما».

[٢٥٣] ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن يوسف بن سرج أرسله، والمرسل من أقسام الضعيف، ولكن له شواهد، سأذكرها في التخريج.

ذكره السيوطي عن يوسف بن سرج، ونسبه إلى ابن أبي حاتم بلفظه (٦/٤١٠). وأخرج ابن جرير شاهدًا له عن مجاهد بسند ضعيف إليه، قريبًا من لفظ ابن أبي حاتم. الطبري (٢٠/٤٤). وذكره السيوطي عن محمد بن كعب القرظي قريبًا من لفظ يوسف بن سرج هذا، ونسبه إلى الفريابي، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة في المصنف، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. لكن الذي رأيته عند الطبري (٢٠/٤٤)، وابن أبي شيبة (١١/٥٣٣) في المصنف ليس فيه إلا كلمة: «أي الأجلين قضى موسى... إلخ»، ولم يذكر سؤال النبي ﷺ لجبريل... إلخ. انظر: الدر المنثور (٦/٤١٠).

وفي تفسير مجاهد مسندًا إلى أبي عمران الجوني: «قال جبريل للنبي ﷺ: إن سألك: أي الأجلين قضى موسى؟ فقل: أفضلهما وأكرمهما». وذكر ابن كثير (٣/٣٨٦) حديث يوسف بن سرج، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وقال: إنه مرسل، وحديث محمد بن كعب، ونسبه إلى ابن جرير، وقال: إنه مرسل، وذكر حديث مجاهد السابق في أول هذا التخريج، وقال: مرسل، ثم قال: إن هذه الطرق متعاضدة.

وذكر الشوكاني (٤/١٧١) - كذلك - أن حديث: «أي الأجلين قضى موسى... إلخ»، له طرق يقوي بعضها بعضًا.

قلت: صحيح ما قاله ابن كثير، والشوكاني؛ فإن كثرة الطرق تجعل الأحاديث ترتقي من الضعف إلى الحسن، ومن الحسن إلى الصحة، بل ومن الضعف إلى الصحة عند بعض العلماء؛ كحديث في بعض طرقه رجل سبى الحفظ، أو فيه انقطاع، وخصوصًا قد احتج بعض العلماء بالمرسل، ولكن الراجح: أن الاحتجاج به بشروط تذكر في بابه، وليس هذا =

الحارث، عن يحيى بن ميمون الحضرمي، عن يوسف بن سرج؛ أن رسول الله ﷺ سئل: أي الأجلين قضى موسى؟ فسأل رسول الله ﷺ جبريل ﷺ فقال: لا علم لي، فسأل جبريل ملكاً فوقه، فقال: لا علم لي، فسأل ذلك الملك<sup>[١]</sup> ربّه عمّا سألّه عنه جبريل، عمّا سألّه عنه محمد ﷺ، فقال الربُّ ﷻ: «أبرهما، وأبقاهما، أو أزكاهما».

٢٥٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة. (ح)<sup>[٢]</sup>، وحدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن علي بن رباح اللخمي، قال: سمعت عتبة بن النّذر السلمي صاحب رسول الله ﷺ يحدث؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إن موسى آجر نفسه بعفة فرجه، وطعمة بطنه، فلمّا وقى الأجل». قيل: يا رسول الله! أي الأجلين؟ قال: «أبرهما وأوفاهما، فلمّا أراد فراق شعيب أمر امرأته أن تسأل أباهما أن يعطيها من غنمه ما يعيشون به، فأعطاهما ما ولدت من غنمه من (قالب لون)<sup>[٣]</sup> من ولد ذلك العام، وكانت غنمه (سوداء حسناء)<sup>[٤]</sup>، فانطلق موسى إلى عصاه، (فتسلمها)<sup>[٥]</sup> من طرفها، ثم وضعها في

= محل تفصيلها. انظر: شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي (ص ٢٣٢).

[١] قوله: (الملك): غير واضحة في المخطوطة، والتصحيح من الدر المنثور (٤٠٩/٦).

[٢٥٤] قلت: سيأتي بيان درجة الحديث في آخر أثر رقم (٢٥٥).

[٢] هذه الكلمة: (ح) اختزال الكلمة: (حوّل السند)؛ كما هو معروف في اصطلاح المحدثين. وقد تقدم هذا الإسناد برقم (٢٤٣)، ولم تكتب كلمة: (ح)، والصواب إثباتها؛ كما هنا.

[٣] في المخطوطة: (قالبه لون)، والتصحيح من الدر المنثور (٤٠٨/٦)، وفي تفسير ابن كثير (٣/٣٨٧): (قبالته)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، والقالب: بكسر اللام: ما جاء على غير لون أمهاتها. النهاية لابن الأثير (٩٧/٤).

[٤] في المخطوطة: (سودا حسناء)، والتصحيح من ابن كثير (٣/٣٨٧).

[٥] في المخطوطة: (فسماهما)، وكذا في الدر المنثور (٤٠٨/٦)، والتصحيح من

ابن كثير (٣/٣٨٧).



أدنى الحوض، ثم أوردتها فسقاها، ووقف موسى بإزاء الحوض، فلم يصدر منها شاة إلا ضرب جنبها شاة شاة، قال: (فأثنت)<sup>[١]</sup>، و(أثلثت)، ووضعت كلها قوالب ألوان إلا شاة أو شاتين، ليس فيها فشوش - قال يحيى<sup>[٢]</sup>: ولا ضنوب، وقال صفوان: ولا ضبوب، - قال أبو زرعة: الصواب: (طنوب)<sup>[٣]</sup>، - ولا عزوز، ولا ثعول، ولا كمشة، تفوت الكف، قال النبي ﷺ: [٤٦٩] «ولو اقتحمت الشام وجدتم تلك الغنم وهي السامرية»<sup>[٤]</sup>.

٢٥٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، قال: فسمعت الوليد، قال:

[١] في المخطوطة: (فأثنت)، جاء في الدر المنثور (٤٠٨/٦)، وعند ابن كثير في الصفحة السابقة: (فأثامت) من التوأم، وقد تكون ولدت اثنتين اثنتين، وقد تكون ثلاثاً ثلاثاً، وهو صحيح من جهة المعنى، ولكن المناسب مع قوله: (أثلثت) أن يقال: (ثنت)؛ لتتفق مع رواية البزار التي ذكرها ابن كثير (٣٨٦/٣)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٨٧/٧) كلاهما بلفظ: (كلها ولدت ثنتين وثلاثاً... إلخ).

[٢] قوله: (قال يحيى - هو ابن بكير -: ولا ضنوب) هو: من ضنب بالشيء، ضرب، أو قبض عليه. انظر: القاموس المحيط (٩٩/١).

قلت: هو قريب من معنى الطنوب، فكأنها تضرب بفرعها الأرض وتجره، كما أن معنى الطنوب: هو عبارة عن طول الضرع.

[٣] وصحح أبو زرعة من (ضنوب) إلى (طنوب)؛ لأن الضبوب يكاد يرادف العزوز، والضنوب؛ كما تقدم آنفاً. ولفظ أبي زرعة المصوب عليه ذكره بلفظ: (طنوب). وفي المخطوطة: طمس، والتصحيح من ابن كثير (٣٨٦/٣). و(الطنوب): فعول من (الطنب)، و(الطنب): بضمين: حبل يشد به سراق البيت أو الودت، وأما بفتحتين: فطول في الرجلين، أو في الظهر. انظر: القاموس (١٠١/١). والمناسبة هنا طول الضرع.

[٤] قوله: (السامرية): قلت: نسبة إما إلى قوم من اليهود يخالفون اليهود في بعض أحكامهم، أو إلى السامري الذي عبد العجل، والله أعلم.

[٢٥٥] صحيح الإسناد إلى ابن لهيعة من حيث تفسيره لهذه المفردات، وأما الأثر المرفوع، فقد تقدم ذكر طرف منه يتعلق بتأجير موسى نفسه بعفة فرجه وطعمة بطنه برقم (٢٤٣). وهو حديث واحد عند ابن أبي حاتم، والبزار، والطبراني، ذكره الهيثمي، وتقدم أن الطرف الأول منه ضعيف الإسناد، ولكن المعنى صحيح لظاهر الآية، وأثر أبي هريرة. انظر: الأثر رقم (٢٤٣).

فسألت ابن لهيعة: ما الفشوش<sup>[١]</sup>؟ قال: التي تفش بلبانها، وسعة الشخب<sup>[٢]</sup>. قلت: فما (الطنوب)<sup>[٣]</sup>؟ قال: الطويلة الضرع، تجره. قلت: فما العزوز<sup>[٤]</sup>؟ قال: ضيقة الشخب. قلت: فما الثعول؟ قال: التي ليس لها ضرع إلا كهينة حلمتين<sup>[٥]</sup>. قلت: فما الكمشة؟ قال: التي تفوت الكف، كمشة الضرع صغير لا يدركه الكف.

= وأما حديث: (أي الأجلين... إلخ): فصحيح؛ لوروده من عدة طرق. وأما الطرف الأخير منه من قوله: «فلما أراد فراق شعيب.. إلخ»، فزيادة غريبة جدًا. قال ابن كثير: أخشى أن يكون رفعه ابن لهيعة؛ لسوء حفظه.

قلت: ذلك لاحتراق كتبه، ولا ندري رواية يحيى والوليد إن كانت قبل ذلك أو بعده، فيحسن حديثه قبل الاختلاط، وأما بعد الاختلاط؛ فضعيف، لذا فإن الزيادة من قوله: (فلما أراد فراق شعيب...) إلى آخر الحديث زيادة غريبة جدًا؛ كما قال ابن كثير (٣٨٧/٣). ويغلب على الظن أن ابن لهيعة رفعه خطأ. وهناك أثر موقوف على أنس يقارب حديث عتبة بن النُدَّر هذا في بعض معانية، وقد أخرجه ابن جرير (٤٤/٢٠)، وذكره ابن كثير (٣٨٧/٣)، ولكن ليس فيه أن موسى ﷺ أمر امرأته بذلك، وليس فيه قوله: (لو اقتحمتم الشام... إلخ)، ولا فيه من أوصاف تلك الغنم الدقيقة شيء.

أخرجه البزار، والطبراني بلفظه، بإسناد ضعيف فيه ابن لهيعة؛ كما تقدم. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٧/٧). وذكره ابن كثير (٣٨٦/٣ - ٣٨٧)، والسيوطي (٦/٤٠٨)، والشوكاني (٤/١٧١).

[١] قوله: (الفشوش): المنتشرة الشخب. القاموس (٢/٢٩٤). قال القرطبي (٦/٤٩٩٣): الفشوش هي التي تفش لبنها من غير حلب، وذلك لسعة الإحليل.

[٢] قوله: (الشخب): هو ما خرج من الضرع من اللبن. (والشخبة): بضم أوله: الدفعة منه، أو ما امتد منه من الضرع إلى الإناء متصلًا. (والأشخوب): صوت درته. القاموس - أيضًا - (١/٨٩).

[٣] قوله: (الطنوب): ثبت هذا اللفظ عند ابن كثير (٣٨٦/٣)، وقد صوّب أبو زرعة هذا اللفظ؛ لأن لفظ: (الضبوب) يدل على ضيق الإحليل؛ كالعزوز، فيكون ذكر العزوز بعده تكرارًا، وأما: (الطنوب)، فهو: عبارة عن طول الضرع، فلا يكون تكرارًا.

[٤] قوله: (العزوز): الناقة الضيقة الإحليل. انظر: القاموس (٤/١٨٨)، (١/٩٨).

[٥] قوله: (الحلمة): - بفتح الحاء، واللام، والميم - الثُلُول في وسط الثدي.

المصدر السابق (٤/١٠١).

٢٥٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ﴾ عشر سنين، ثم مكث بعد ذلك عشرًا أخرى.

\* قوله تعالى: ﴿وَسَارَ بِأَهْلِهِ﴾:

٢٥٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: قال عبد الله بن عباس: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ﴾ سار بأهله، فضل الطريق، وكان في الشتاء.

[٢٥٦] تقدم هذا الإسناد برقم (٩)، وهو إسناد حسن إلى مجاهد. أخرجه ابن جرير بإسنادين: أحدهما: صحيح، والآخر: ضعيف إلى مجاهد بلفظ ابن أبي حاتم هذا. والبخاري عن مجاهد بلفظه. المعالم (١٧٢/٥). وذكره السيوطي عنه بلفظه - أيضًا - (٤١١/٦)، والقرطبي عنه كذلك (٤٩٩٦/٦). قال ابن كثير - بعد ذكر هذا الأثر عن مجاهد -: وهذا القول، لم أره لغيره، وقد حكاه عنه ابن جرير، وابن أبي حاتم. ابن كثير (٣٨٦/٣). قلت: هذا القول لم يرد في جميع الآثار الموصولة والموقوفة عند غير مجاهد، وإن ابن أبي حاتم، وابن جرير أورداه في آخر الآثار، وذلك - والله أعلم - إشارة إلى رتبته، أضف إلى ذلك: أن المذكور في القرآن أجلا فقط: ثمانٍ أو عشر، وقد قال ابن كثير: إن في قوله: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ﴾ دليلا على أنه قضى أتم الأجلين وأكملهما، فإن قوله: (الأجل)؛ أي: الأكمل منهما. ابن كثير (٣٨٧/٣). وذكر القرطبي: أن ابن عطية ضعف قول مجاهد هذا (٤٩٩٦/٦).

[٢٥٧] تقدم هذا الإسناد برقم (٥) إلا ابن عباس رضي الله عنه، وهذا الإسناد صحيح إلى ابن عباس حملا لرواية السدي، عن ابن عباس، على السماع؛ لأنه عاصره وروى عنه. وقد قال أبو العباس بن الأخرم: لا ينكر له ابن عباس، قد رأى سعد بن أبي وقاص. انظر: تهذيب التهذيب (٣١٤/١)، وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْهَا حَبْرًا﴾ دليل على صحته بعض معناه، ويدل على صحة أثر قتادة رقم (٢٥٩)، وأثر ابن عباس رقم (٢٦١) الآتين عند ابن أبي حاتم. أخرجه المصنف في سورة النمل، آية: (٧) بسنده، وبأطول مما هنا، الأثر رقم (٣٣)، المجلد الحادي عشر.

ذكره السيوطي (٤١١/٦) بلفظه مطولا، والشوكاني (١٧٢/٤)، ونسباه إلى ابن أبي

حاتم.

[٢٦٠] إسناده حسن إلى ابن عباس رضي الله عنه، تقدم برقم (٢٥٧)، وانظر: رقم (٥). ذكره السيوطي عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم (٤١١/٦). والشوكاني، ونسبه إليه فقط - أيضًا - (١٧٢/٤).

قال: قال عبد الله بن عباس: ﴿لَعَلِّي مَاتِيكُمْ مِنْهَا بِخَيْرٍ﴾: فإن لم أجد خبراً؛ أتيكم بشهاب قبس.

٢٦١ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كانوا شاتين، وكانوا قد ضلُّوا الطريق، فلمَّا رأى النار، قال: ﴿لَعَلِّي مَاتِيكُمْ مِنْهَا بِخَيْرٍ﴾: لعلِّي أجد من يدلُّني على الطريق.

[٤٧٠] \* قوله تعالى: ﴿أَوْ جَذَوْهٖ مِّنَ النَّارِ﴾:

٢٦٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿جَذَوْهٗ<sup>[١]</sup> مِّنَ النَّارِ﴾، يقول: بشهاب.

٢٦٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد: ﴿جَذَوْهٗ مِّنَ النَّارِ﴾: أصل (شجرة)<sup>[٢]</sup>.

[٢٦١] ضعيف الإسناد، لضعف أبي سعد البقَّال، تقدم برقم (١٢٣).

ذكره السيوطي عن ابن عباس بزيادة فيه، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وكذلك الشوكاني. الدر المنثور (٤١١/٦)، فتح القدير (١٧٢/٤).

[٢٦٢] صحيح الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنه، تقدم برقم (١).

أخرجه ابن جرير من طريق: علي، عن أبي صالح، به بلفظه. الطبري (٤٥/٢٠). وذكره السيوطي عن ابن عباس، وزاد نسبته إلى ابن المنذر، ولم يذكر أن الطبري أخرجه - أيضاً -. الدر المنثور (٤١١/٦)، وذكره الشوكاني - أيضاً - (١٧٢/٤).

[١] قوله: ﴿جَذَوْهٗ﴾ الجذوة: قرئت بثلاث الجيم قراءة سبعية. الإقناع في القراءات السبع (٧٢٣/٢).

[٢٦٣] حسن الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير بإسنادين إلى مجاهد: أحدهما: صحيح، والآخر: ضعيف بلفظ: (جمع أصل شجرة). وفي تفسير مجاهد (ص ٤٨٥) مسنداً إليه: (الجزوة: أصل الشجرة).

وذكره السيوطي عنه بلفظ: (أصل شجرة) (٤١١/٦)، وزاد السيوطي نسبته إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

[٢] كلمة: (شجرة) لم تثبت في المخطوطة. والتصحيح من الدر المنثور (٤١١/٦)،

والطبري (٤٥/٢٠)، وتفسير مجاهد (ص ٤٨٥).

٢٦٤ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، قال قتادة: في قوله: ﴿أَوْ جَذَوْفَ مِّنَ النَّارِ﴾، قال: أصل الشجرة، في طرفها النار، وذلك قوله: ﴿أَوْ جَذَوْفَ مِّنَ النَّارِ﴾.

٢٦٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ بن الفرغ، ثنا عبد الرحمن بن زيد، في قول الله: ﴿أَوْ جَذَوْفَ مِّنَ النَّارِ﴾، قال: «الجدوة»: عود من الحطب الذي فيه النار، ذلك الجدوة.

\* قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ (٢٩):

٢٦٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ (٧)، قال: من البرد.

[٢٦٤] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٨١).  
أخرجه ابن جرير بسند ضعيف إلى قتادة بلفظه. الطبري (٤٥/٢٠).  
وذكره السيوطي عن قتادة بلفظه (٤١١/٦)، وزاد نسبته إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر، ولم يذكر ابن جرير.  
وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢١٦/ل) بلفظه، والبغوي عن قتادة (١٧٢/٥) بلفظ: (الجدوة: العود قد احترق بعضه).

[٢٦٥] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم برقم (٣٢).  
أخرجه ابن جرير عن يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه. الطبري (٢٠/٤٥).  
وذكره السيوطي عنه، ونسبه إلى ابن أبي حاتم دون الطبري.  
وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن الحلبي بمعناه. تفسير عبد الرزاق (ل/٢١٦).  
[٢٦٦] صحيح الإسناد إلى السدي، تقدم برقم (٥).

أخرجه المصنف في سورة النمل، آية: (٧) بسنده ومتمه، الأثر رقم (٣٧)، المجلد الحادي عشر.

وذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه (٤١٢/٦)، ولا أدري كيف وصله السيوطي إلى ابن عباس، وتبعه في ذلك الشوكاني (١٧٢/٤)، مع أنه عند ابن أبي حاتم هنا غير موصول إلى ابن عباس، إلا أن يكون السيوطي اطلع على نسخة أخرى فيها ذلك الوصل.  
وفسر الطبري (٤٥/٢٠)، وابن كثير (٣٨٧/٣) بهذا المعنى، ولم ينسباه إلى أحد.

\* قوله: ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ﴾:

٢٦٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أبنا ابن أبي زائدة، أبنا إسرائيل، عن السدي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿نُودِيَ﴾ مِنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ، قال: كان النداء من السماء الدنيا.

\* قوله: ﴿مِنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾:

٢٦٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مِنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾: عند الطور، عن يمين موسى.

٢٦٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ﴾: من جانب ﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ﴾<sup>[١]</sup> مِنَ الشَّجَرَةِ.

[٢٦٧] صحيح الإسناد؛ لأن ابن أبي زائدة، وإن كان مدلساً، إلا أنه لم يعنعن هنا. ذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط (٤١٢/٦). وذكره الشوكاني (١٧٢/٤) عنه - أيضاً - بلفظه، وقال: وظاهر القرآن يخالف ما قاله ﷺ. قلت: ما سيذكره ابن أبي حاتم برقم (٢٦٨) عن مجاهد، وبرقم (٢٦٩) عن السدي هو الراجح لموافقته ظاهر القرآن، والأول ضعيف المتن؛ كما أشار إليه الشوكاني؛ لمعارضته لظاهر القرآن، وسيأتي نحوه برقم (٢٧٠).

[٢٦٨] حسن الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩). أخرجه ابن جرير بإسنادين إلى مجاهد: أحدهما: صحيح، والآخر: ضعيف بلفظه (٤٤/٢٠). وفي تفسير مجاهد مستنداً إليه بلفظه (ص ٤٨٥). وذكره السيوطي (٤١٢/٦) عن مجاهد، وزاد نسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

[٢٦٩] صحيح الإسناد إلى السدي، تقدم برقم (٥).

لم أجد من ذكره غير المصنف ﷺ.

[١] قوله: ﴿فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ﴾، قال البغوي: أي: لموسى ﷺ؛ لأن الله كلم موسى هناك وبعثه نبياً. وقال عطاء: (يريد: المقدسة). المعالم (١٧٢/٥).

٢٧٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي صالح: ﴿تُودِيكَ مِنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ﴾، قال: كان النداء من الشجرة، والنداء من السماء، وذلك في التقديم والتأخير<sup>[١]</sup>.

٢٧١ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي، ثنا أبان بن يزيد العطار، ثنا أبو عمران الجوني، عن نوف البكالي: إن موسى لمَّا ﴿تُودِيكَ مِنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾، قال: ومن أنت الذي تنادي؟ قال: «أنا ربك الأعلى».

تقدم تفسيره<sup>[٢]</sup>.

[٤٧١] \* قوله: ﴿مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِسَّ إِنْ أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾:

٢٧٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:

[٢٧٠] حسن الإسناد إلى أبي صالح، ولكن أبا صالح نفسه ضعيف، إلا أنه لم يرفع الأثر إلى ابن عباس، وقد تقدم عند ابن أبي حاتم بعض هذا الأثر عن ابن عباس بإسناد صحيح موصولاً إليه، وتقدم أنه مخالف لظاهر القرآن. ولكنه هنا جمع بين الأمرين. ذكره السيوطي، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد، وابن المنذر. الدر المنثور (٦/٤١٢). وكذلك الشوكاني ذكر جزءاً من هذا الأثر. فتح القدير (٤/١٧٢).

[١] قوله: (في التقديم والتأخير): غير واضح المعنى، إلا إن كان يريد بالتقديم تقديم نداء السماء، وبالتأخير: تأخير نداء الشجرة، أو العكس.

[٢٧١] حسن الإسناد إلى نوف البكالي.

ذكره السيوطي عن نوف البكالي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم. الدر المنثور (٦/٤١٣).

[٢] قوله: (تقدم تفسيره)؛ أي: تفسير قوله: ﴿تُودِيكَ مِنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ...﴾، الآية برقم: (٢٦٧)، وما بعده.

[٢٧٢] صحيح الإسناد إلى السدي، تقدم برقم (٥).

أخرجه المصنف في سورة النمل، آية: (٨)، بسنده وبلغه، مع زيادة في أوله، الأثر رقم (٥٥)، المجلد الحادي عشر. ولم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.



فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَىٰ النِّدَاءَ فَرَعَ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ! نُودِيَ: ﴿يَمُوسَىٰ﴾  
إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٥﴾.

٢٧٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا هارون الحمال والقاسم بن عيسى،  
قالا: ثنا علي بن عاصم، عن الفضل بن عيسى الرقاشي، عن محمد بن  
المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تبارك  
وتعالى إنما كلم موسى ﷺ يوم الطور، كلمه بكلام غير كلامه الأول، ففرع  
موسى لذلك، فقال: يا رب، أهذا كلامك الذي كلمتني به؟ قال: لا يا موسى،  
أنا كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان، ولي قوة الألسنة كلها، وأنا أقوى من  
ذلك. فلما رجع إلى بني إسرائيل، قالوا له: يا موسى! صف لنا كلام  
الرحمن. قال: سبحان الله! لا أستطيعه، قالوا: فشبهه، قال: ألم تروا إلى  
أصوات الصواعق التي تقبل في أحلى حلاوة سمعتموها؛ فإنه قريب منه،

[٢٧٣] ضعيف جدًا بهذا الإسناد؛ لأن علي بن عاصم: صدوق يخطئ، والفضل بن  
عيسى الرقاشي: منكر الحديث. ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وأعله بعلي بن  
عاصم، والفضل بن عيسى الرقاشي، وقال: إن الفضل: متروك، وعلي بن عاصم: اتهمه  
شعبة، ويزيد بن هارون، وابن معين بالكذب. وتعقبه السيوطي، وأعله بالفضل فقط،  
وقال: ليس هو متهما بالكذب، وذكر أن ابن أبي حاتم والبيهقي أخرجا هذا الحديث، وقد  
اشترطا بعدم إخراج الحديث الموضوع، وأن الحديث له شاهد موقوف على كعب الأبحار،  
عند عبد الرزاق في التفسير، والبيهقي في الأسماء والصفات، ولبعضه شاهد - أيضًا - عن  
محمد بن كعب القرظي موقوفًا، أخرجه الحاكم في المستدرک، وقال ابن عراق الكناني:  
اقتصر السيوطي على إعلاله بالفضل، واقتصر الذهبي في التلخيص على إعلاله بعلي.

قلت: هذا إشارة من ابن عراق إلى أن الحديث معلّ براويين: أحدهما: متهم  
بالكذب، والآخر: متروك، ولكنه توقف عن الحكم عليه، ولكن الصحيح أن الحديث  
ضعيف، وليس بموضوع. وقد ذكر السيوطي له شواهد وإن كانت موقوفة، ولكنها تدل على  
أن الحديث أصلاً، وإن قرائن الوضع بعيدة عنه، فتعبير ابن الجوزي بقوله: ليس بصحيح،  
دليل على عدم تأكده من الوضع، وإنما ذكره في الموضوعات لاحتيماله؛ لأنه روي من  
طريق: متروك، أو متهم بالكذب.

ورد هذا الأثر في الموضوعات لابن الجوزي (١/١١٢)، وفي اللآلئ المصنوعة للسيوطي  
(٧/١)، وفي تنزيه الشريعة لابن عراق (١/١٤١)، وفي مجمع الزوائد للهيتمي (٨/٢٠٤).

وليس منه وليس به، زاد هارون: قال: لَمَّا كَلَّمَ الله موسى كَلَّمَهُ بكلام لين، فلَمَّا كَلَّمَهُ يوم الطور كَلَّمَهُ بكلام غير الكلام، والباقي نحوه».

٢٧٤ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن بكار بن الريان الرصافي، ثنا أبو معشر، عن أبي الحويرث، قال: إِنَّمَا كَلَّمَ الله موسى بكلام يطيق موسى من كلامه، ولو تَكَلَّمَ بكلامه كَلَّهُ لم يطقه، فمكث موسى أربعين ليلة، لا يراه أحد إلا مات من نور رب العالمين.

٢٧٥ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا علي بن المديني، ثنا محمد بن عمرو بن مقسم، قال: سمعت عطاء بن مسلم يقول: سمعت وهب بن منبه، يقول: إن الله ﷻ كَلَّمَ موسى في ألف مقام، وكان إذا كَلَّمَهُ رُئي النور على وجهه ثلاثة أيام، ثم لم ينسَ موسى كلمةً بعد ما كَلَّمَهُ ربُّه.

٢٧٦ - أخبرنا يونس بن (عبد الأعلى)<sup>[١]</sup> - قراءة -، أبنا ابن وهب،

[٢٧٤] ضعيف الإسناد؛ لضعف أبي معشر، وهو: نجيع بن عبد الرحمن السندي.

أخرجه الدولابي في الكنى، الطرف الأخير منه، عند ترجمة أبي الحويرث: عبد الرحمن بن معاوية، من قوله: (مكث موسى)، إلى قوله: (لا يراه أحد إلا مات). انظر: الكنى (١/١٦١).

[٢٧٥] في إسناده محمد بن عمرو بن مقسم: ذكره المصنف في الجرح (٤/٣١)،

وسكت عنه، وفيه - أيضًا - عطاء بن مسلم الخفّاف: يخطئ كثيرًا، ولا متابع له.

لم أجد من أخرجه غير المصنف ﷺ.

[٢٧٦] صحيح الإسناد إلى ابن عجلان، وابن عجلان نفسه: حسن الحديث، ولكن

الظاهر أن ابن عجلان نقل هذا من أخبار بني إسرائيل التي فيها المجازفات، ويدل على ضعف المتن قوله: (بالبربرية: أنا الله الكبير)؛ لأن هذا اللفظ عربي، وليس بربريًا إلا أن يراد به ترجمته إلى العربية. والله أن يكلم من شاء بأي لغة شاء، ولكن التحديدات والتعيينات في الأمور الغيبية عادة من أخبار بني إسرائيل. والبربر: جيل من الناس، قال السهيلي: إنهم والحبشة من ولد حام، وقيل: إنهم بقية من نسل يوشع بن نون من العمالق الحميرية، وتقع أكثر قبائلهم بالمغرب في الجبال من سوس وغيرها، متفرقة في أطرافها. وبربر أخرى: وبلادهم بين الحبشة والزنج. انظر: تاج العروس (٣/٣٨ - ٣٩).

[١] في المخطوطة: (يونس بن عبد الرحمن)، والصواب ما أثبتته من أنه: =

أخبرني بكر بن مضر، عن ابن عجلان، قال: كَلَّمَ الله موسى بالألسنة كُلِّها، [٤٧٣] وكان ممَّا كَلَّمه لسان البربر، فقال كلمته بالبربرية: أنا الله الكبير.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَن أَلْقَى عَصَاكَ﴾:

٢٧٧ - ذَكَرَ عن الحسن بن الحلواني، ثنا أبو يحيى، ثنا حبيب بن حسان، عن مسلم، قال: عصا موسى هي: الدابة من دابة<sup>[١]</sup> الأرض. تقدم تفسيره<sup>[٢]</sup>.

= (يونس بن عبد الأعلى)، وهو: شيخ ابن أبي حاتم المعروف بالرواية عن ابن وهب. [٢٧٧] ضعيف الإسناد؛ لضعف حبيب بن حسان، ولا يقوى مثنه لما سيأتي، ممَّا يعارضه في التخريج الآتي. لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

وقد ذكر ابن كثير (١٤٥/٣) عند تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَاهْتَمُّ بِهَا عَلَى غَنَى وَلِيَ فِيهَا مَنَارِبُ أُخْرَى﴾ [سورة طه ١٨]، أن بعض المفسرين تكلفوا في تفسير تلك المآرب التي أبهمت، قيل: كانت تضيء له بالليل، وتحرس له الغنم إذا نام، ويغرسها فتصير شجرة تظله، وغير ذلك من الأمور الخارقة للعادة، والظاهر أنها لم تكن كذلك، ولو كانت كذلك لما استنكر موسى عليه الصلاة والسلام صيرورتها ثعبانًا، وما كان يفر منها هاربًا، ولكن كل ذلك من الأخبار الإسرائيلية، وكذا قول بعضهم: إنها كانت لأدم عليه السلام، وقول آخر: إنها هي الدابة التي تخرج قبل يوم القيامة.

قلت: إن القول بأن العصا هي الدابة يتعارض مع ما ورد في حديث مرفوع: «إن الدابة تخرج، ومعها عصا موسى، وخاتم سليمان»، ذكره ابن كثير عن الطيالسي، وأحمد بن حنبل في التفسير (٢٧٥/٣)، وفي كتاب الفتن والملاحم (١٦٣/١)، ولكن في إسناده علي بن زيد ضعيف.

[١] (الدابة): في الأصل: كل ما يتحرك على الأرض تحركًا أخف من المشي، ثم أطلق على ما يمشي، ثم غلب على ما يركب، ولعل المقصود هنا: الدابة التي تخرج قبل الساعة، وورد ذكرها في سورة النمل، آية: (٨٢)، من علامات قيام الساعة الجسم. انظر: القاموس (٦٧/١)، ومعجم مقاييس اللغة (٦٣/٢) تفاصيل الكلام عن الدابة لغةً.

[٢] تقدم في تفسير سورة الأعراف، آية: (١٠٧)، وقد أخرج هناك عن ابن عباس، وهب، والحكم، وقتادة ذكر كيفية إلقاء العصا، وذكر اسمها وصفتها، انظر: الآثار من (٧٥٠) إلى (٧٥٦)، المجلد السابع، وفي تفسير سورة الشعراء، عند تفسير قوله =

❖ قوله: ﴿فَلَمَّا رَأَاهَا نَهَتْهُ كَأَنَّهُ جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا﴾:

٢٧٨ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إلي -، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، ثنا عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهبًا يقول: فقال له الربُّ ﷻ: ألقها يا موسى، فظنَّ موسى أنه يقول: ارفضها<sup>[١]</sup>، فألقاها على وجه الرفض<sup>[٢]</sup>، فحانت منه نظرة، فإذا بأعظم ثعبان نظر إليه الناظرون، يدب يلتمس كأنه يبغي شيئًا يريد أخذه، يمر بالصخرة مثل الخلفة<sup>[٣]</sup> من الإبل فيلتقمها، ويطعن بالناب من أنيابه في أصل الشجرة العظيمة فيجتثها، عيناه توقدان نارًا، وقد عاد المحجن<sup>[٤]</sup> عرفًا<sup>[٥]</sup>، فيه شعر مثل النيازك<sup>[٦]</sup>، وعاد

= تعالى: ﴿فَالْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثَبَاطُثٌ مِّمَّنْ﴾، آية: (٣٢)، انظر: الآثار من (٨٢) إلى (٩٢) المجلد الحادي عشر من أول السورة، وقد أخرج هناك ابن أبي حاتم عن ابن عباس، وابن إسحاق، وهب بن منبه، والسدي كذلك كيفية إلقاء العصا، وصفتها، واسمها، وإن اسمها: (ماسا)، وكيف ذعر فرعون منها، وغير ذلك.

[٢٧٨] حسن الإسناد إلى وهب بن منبه - رحمه الله -، وهو كثير النقل من كتب بني

إسرائيل.

أخرجه المصنف في تفسير سورة النمل، آية: (٨)، الأثر رقم (٣٩)، وفي الآية: (١٠)، بسنده ولفظه مجموعًا في الأثر رقم (٥٧)، و(٦١)، المجلد الحادي عشر. وأخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد (ص ٨١) عن إسماعيل بن عبد الكريم، به إلى وهب، بلفظه.

وذكره ابن كثير عن وهب بن منبه بلفظه ابن أبي حاتم، ولم ينسبه إلا إليه. تفسير ابن كثير (١٤٥/٣). وعند الثعلبي في الكشف والبيان (٣/١٩٧ - ٢٠) شاهد له عن ابن عباس، والسدي.

[١] أي: اتركها، وانظر إليها؛ من رفض الإبل: إذا تركها ترعى بنفسها. القاموس المحيط (٣٤٤/٢).

[٢] وعند ابن كثير (١٤٥/٣): (على وجه الأرض).

[٣] قوله: (الخلفة): الواحدة من النوق الحوامل. القاموس (١٤٠/٣).

[٤] قوله: (المحجن): العصا المعوجة الرأس. المصدر السابق (٢١٤/٤).

[٥] قوله: (العرف): - بضم المهملة - شعر عنق الفرس. و(العرفاء): الضبع؛ لكثرة شعر رقبتها. القاموس (١٨٠/٣).

[٦] قوله: (النيازك): مفردة: (نيزك)، وهو: الرمح القصير، والمقصود: أن شعر رقبتها كأمثال الرماح يخاف من نظره.

الشعبتان<sup>[١]</sup> فَمَا مِثْلُ الْقَلِيبِ<sup>[٢]</sup> الواسع، فيه أضراس وأنياب لها صريف، فلَمَّا عاين ذلك موسى ﴿وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾.

[٤٧٢] \* قوله: ﴿وَلَّى مُدْبِرًا﴾:

٢٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَلَّى مُدْبِرًا﴾؛ أي: فارًّا منها.

\* قوله: ﴿وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوِئٌ أَقِيلٌ وَلَا تَخَفُ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ﴾. تقدم تفسيره<sup>[٣]</sup>.

٢٨٠ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا عبد الرحمن بن

[١] قوله: (الشعبتان): ثنية شعبة، و(الشعبة) بالضم: ما بين غصنيها، أو طرف الغصن. القاموس (٩١/١).

[٢] قوله: (القليب): هو البثر. المصدر السابق (١٢٣/١).

[٢٧٩] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير بسند صحيح إلى قتادة بلفظه. الطبري (٤٦/٢٠).

فائدة: قال ابن كثير: قوله: ﴿وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾؛ أي: لم يلتفت؛ لأن طبع البشرية ينفر من ذلك.

قلت: وهو لا ينافي التوكل على الله، ولا يلام الإنسان على مثل هذا الخوف، لذلك؛ فإن الله لم يذمه، بل قال: ﴿أَقِيلٌ وَلَا تَخَفُ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ﴾. انظر: تفسير ابن كثير (٣٨٨/٣).

[٣] قوله: (تقدم تفسيره)، فقد تقدم تفسيره في سورة النمل، آية: (١٠)، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾، وقوله تعالى: ﴿يَمْوِئُ لَا تَخَفُ﴾، انظر: الآثار من (٦٢) إلى (٦٦)، المجلد الحادي عشر.

[٢٨٠] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت عنه، تقدم برقم (١٣).

لم أجد من أخرجه عن ابن إسحاق، ولكن عند الإمام أحمد في الزهد (ص ٨١) بإسناد حسن إلى وهب بن منبه قريبًا من لفظه. وإن بعض متنه موجود في الأثر السابق رقم (٢٧٨).

سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿يَمُوسَى أَقْبَلْ وَلَا تَخَفْ﴾، فلما أقبل قال: ﴿خُذْهَا وَلَا تَخَفْ﴾ [طه: ٢١]، أدخل يدك في فمها، وعلى موسى جبة<sup>[١]</sup> له من صوف، فلغّ يده بكمّته، وهو لها هايب، فنودي<sup>[٢]</sup>، أن ألقِ كُمَّكَ عن يدك فألقاه عنها، ثم أدخل يده بين لحييها<sup>[٣]</sup>، فلما أدخلها قبض عليها، فإذا هي عصاه في يده، ويده بين شعبتيها حيث كان يضعها، ومحجنها فيها بوضعه الذي كان لا ينكر منها شيئاً.

❖ قوله [٤٧٣] تعالى: ﴿أَسْأَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾: تقدم تفسيره<sup>[٤]</sup>.

٢٨١ - وبه، عن محمد بن إسحاق، ثم قيل لموسى: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ [النمل: ١٢]، وكان موسى رجلاً آدم<sup>[٥]</sup>، أقنى، جعداً<sup>[٦]</sup>،

[١] وفي كتاب الزهد لأحمد بهذا السند عن وهب، بلفظ: (مدرعة) بدل: (جبة). انظر: الزهد (ص ٨١). و(المدرعة): كمكسة: ثوب كالدراعة، ولا يكون إلا من صوف. القاموس (٢٠/٣).

[٢] وفي الزهد (ص ٨١): (فقال له ملك).

[٣] قوله: (لحييها): فكها السفلي والعلوي من الفم.

[٤] قوله: (تقدم تفسيره)؛ أي: تقدم تفسيره في تفسير سورة النمل، عند قوله: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ﴾، وقوله: ﴿تَخْرُجُ بَيْضَاءَ﴾، وقوله: ﴿مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾، آية: (١٢). انظر: الآثار من (٧١) إلى (٧٧)، من تفسير سورة النمل، المجلد الحادي عشر.

قال الشوكاني (١٢٧/٤): المراد (بالجيب): المعروف، وقال الألوسي: (الجيب): فتح الجبة من حيث يخرج الرأس. روح المعاني (٧٥/٢٠).

وأخرج ابن جرير بسند ابن أبي حاتم عن قتادة بلفظه. الطبري (٤٦/٢٠). [٢٨١] قوله: (وبه، عن محمد بن إسحاق)؛ أي: بالسند السابق رقم (٢٨٠)، وتقدم أن في إسناده عبد الرحمن: مسكوت عنه.

[٥] قوله: (آدم)؛ أي: مشرب لونه سواداً، أو بياضاً. القاموس (٧٤/٤). (أقنى): القنا في الأنف: طوله ورقة أرنبته، مع حذب في وسطه. النهاية لابن الأثير (١١٦/٤).

[٦] (جعداً): المراد به: إما جعودة الجسم، وهو اجتماعه واكتنازه، وإما المراد به: ما بين القلط والسيط، وهما صفتان لشعر الإنسان، السيط: هو المسترسل، ليس فيه =

طوالاً<sup>[١]</sup>، فأدخل يده في جيبه، ثم أخرجها بيضاء، مثل الثلج، ثم ردها، فخرجت كما كانت على لونه.

❖ قوله: ﴿وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾:

٢٨٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ بن الفرّج، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿وَأَضْمَمَ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ﴾ [طه: ٢٢]، و«جناحه»<sup>[٢]</sup>: الذراع، والعضد هو: الجناح، والكف، واليد<sup>[٣]</sup>.

❖ قوله: ﴿مِنَ الرَّهْبِ﴾:

٢٨٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

= تكسر، والقطط: الشديد الجعودة، والجعد: ضد السبط. النهاية (١/٢٧٥، و٢/٣٣٤)؛ لأنه ورد في الصحيح عن أبي هريرة في وصفه أنه: (رجل الرأس). شرح مسلم للنووي (٢/٢٢٧ - ٣٣٥).

[١] (طوالاً): بضم الطاء المهملة، وفتح الواو المخففة بمعنى: طويلاً، وهما لغتان. شرح صحيح مسلم للنووي (٢/٢٢٧).

[٢٨٢] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم برقم (٣٢).

أخرج ابن جرير شاهداً له بلفظه، بسند ضعيف إلى مجاهد؛ لأن فيه محمد بن حميد. الطبري (٤٦/٢٠).

وذكره الشوكاني (٤/١٧٠)، وأخرجه البغوي (٥/١٧٣) عن ابن عباس ومجاهد: (إن كل من فزع، وضم جناحه إليه ذهب عنه الخوف). وذكره القرطبي كذلك عن ابن عباس (٦/٥٠٠)، وابن الجوزي عن مجاهد (٦/٢٢٠)، وابن كثير (٣/٣٨٨).

[٢] قوله: (وجناحه): عضده. ويقال لليد كلها جناح، ويراد بالضم: التجلد والثبات عند انقلاب العصا حية، استعارة من حال الطائر إذا خاف نشر جناحيه، وإذا اطمأن ضمهما إليه. حاشية الشهاب على البيضاوي (٧/٧٣).

[٣] ظاهر الأثر: أن اليد كلها بما فيها الذراع، والعضد، والكف، تسمى جناحاً؛ كما في تسمية يد الطائر جناحاً. انظر النهاية لابن الأثير (١/٣٠٥). والعبارة في الأثر غير واضحة، ولعل صحتها: (الذراع والعضد هما: الجناح، والكف: هو اليد).

[٢٨٣] حسن الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير بإسنادين إلى مجاهد: أحدهما صحيح بلفظه. الطبري (٤٦/٢٠).

وذكره السيوطي عن مجاهد، وزاد نسبته إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وابن المنذر (٦/٤١٤). =

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مِنَ الرَّهْبِ﴾<sup>[١]</sup>: من الفرق.

٢٨٤ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَضْمْتُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾<sup>[٢]</sup>؛ أي: من الرعب.

٢٨٥ - أخبرنا أبو يزيد القرايطسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ بن الفرّج، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قول الله ﷻ: ﴿وَأَضْمْتُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾، قال: ممّا داخله من الفرق من الحية والخوف. قال: فذلك الرهب، فقرأ قول الله ﷻ: ﴿وَيَدْعُوكُمْ رَغْبًا وَرَهْبًا﴾ [الأنبياء: ٩٠]، قال: خوفًا وطمعًا.

= وأخرجه في تفسير مجاهد، مسندًا إليه بلفظه (ص ٤٨٦). وذكره الطوسي في التبيان بلفظه، عن مجاهد (١٢٩/٨). والطبرسي في مجمع البيان عن ابن عباس، ومجاهد بلفظ: (من الخوف) (٢٠/٥، ٢٩٦)، وابن كثير (٣/٣٨٨).

[١] الفرق والرعب معناهما واحد، وهو: الخوف والفرع. النهاية لابن الأثير (١/٢٢٣)، (٤٣٨/٣).

[٢٨٤] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣). أخرجه ابن جرير بسند حسن إلى قتادة بلفظه. الطبري (٤٦/٢٠). وذكره السيوطي عن قتادة بلفظه، وعزاه إلى عبد بن حميد فقط، مع وجوده عند ابن جرير، وابن أبي حاتم؛ كما سبق. الدر المنثور (٦/٤١٤)، وذكره الطوسي في التبيان بلفظه عن قتادة (٨/١٢٩)، وابن كثير عن قتادة - أيضًا - (٣/٣٨٨).

[٢] قوله: ﴿الرَّهْبِ﴾، فيه قراءتان سبعيتان: إحداهما: بفتح الراء، وسكون الهاء. ثانيهما: بفتح الراء، والهاء. كتاب الإقناع (٢/٧٢٣). وقال القرطبي: اختار القراءة الثانية أبو عبيدة، وأبو حاتم. القرطبي (٦/٤٩٩)، وأرى أنه لا يصح اختيار قراءة متواترة على أخرى متواترة؛ لأنهما ثابتتان.

[٢٨٥] صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم برقم (٣٢)، وهو: ضعيف في روايته عن غيره، ولكنه هنا لم يسند عن غيره، بل الأثر موقوف عليه. أخرجه ابن جرير بسند صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد بلفظه. الطبري (٢٠/٤٧). وذكره ابن كثير عن ابن زيد (٣/٣٨٨).



\* قوله: ﴿فَذَانِكَ بُرْهَانٍ مِنْ رَبِّكَ﴾:

٢٨٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَذَانِكَ بُرْهَانٍ مِنْ رَبِّكَ﴾، قال: العصا، واليد.

٢٨٧ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

٢٨٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَذَانِكَ بُرْهَانٍ مِنْ رَبِّكَ﴾؛ أي: بيتان من ربك.

٢٨٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أبنا أصبغ بن الفرّج، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿فَذَانِكَ بُرْهَانٍ مِنْ رَبِّكَ﴾، فقرأ قول الله ﷻ: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ [النمل: ٦٤]، قل: هاتوا على ذلك آية نعرفها [٤٧٤]، وقال: برهانان من الله.

[٢٨٦] حسن الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى مجاهد، بلفظ: (تبيانان من ربك). الطبري (٤٧/٢٠).

وفي تفسير مجاهد مسنداً إليه (ص ٤٨٦)، قال: (العصا، واليد).

وذكره السيوطي عن مجاهد بلفظه، وزاد نسبته إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وابن المنذر. الدر المنثور (٤١٤/٦).

[٢٨٧] وصله ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي بلفظ: فذانك ﴿بُرْهَانٍ﴾ من ربك: (العصا واليد آيتان). الطبري (٤٧/٢٠)، وهذا الإسناد إلى السدي صحيح، تقدم برقم (٥).

لم أجد من أخرجه إلا الطبري، وإسناده؛ كما ذكرت آنفاً.

[٢٨٨] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

لم أجد من أخرجه غير المصنف ﷺ.

[٢٨٩] صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم برقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير بسند صحيح إلى عبد الرحمن بلفظه، وزاد: ﴿بُرْهَانٍ﴾: آيتان من الله. الطبري (٤٧/٢٠).

٢٩٠ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: فأدخل يده في جيبه، ثم أخرجها بيضاء مثل الثلج<sup>[١]</sup>، ثم ردها، فخرجت كما كانت على لونه، ثم قال له: هذان برهاتان من ربك<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ﴾:

٢٩١ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إلي -، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهبًا يقول: ثم قال له

[٢٩٠] في إسناده عبد الرحمن بن سلمة: مسكوت عنه، تقدم برقم (١٣)، وله متابع عند الطبري، وهو: محمد بن حميد، إلا أنه ضعيف أيضًا. أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف إلى ابن إسحاق، مختصرًا بلفظ: (هذان برهاتان). الطبري (٤٧/٢٠).

[١] في المخطوطة: (من الثلج)، وهو تحريف من الناسخ، وقد تقدم على الصواب في الأثر رقم (٢٨١)؛ كما أثبت به عليه.

[٢] هذا الأثر عن ابن إسحاق يوهم بأن المراد بالآيتين هو: صيرورة اليد بيضاء، ثم رجوعها سمراء كما كانت، لكن هذا يخالف ما صح عن مجاهد رقم (٢٨٦)، والسدي رقم (٢٨٧) من أن المراد بالآيتين هو: العصا، واليد، ولكن أثر ابن إسحاق وضح معنى قوله: ﴿فَذَانِكَ بُرْهَاتَانِ﴾، فقال: (هذان برهاتان).

[٢٩١] حسن الإسناد إلى وهب بن منبه، تقدم برقم (٢٧٨). أخرجه الإمام أحمد في الزهد (ص ٨٢) عن إسماعيل بن عبد الكريم، به عن وهب بلفظه.

وذكره ابن كثير بدون نسبة إلى أحمد عن وهب بن منبه بلفظه، إلى قوله (برأسه وعنقه). والظاهر أنه نقله عن ابن أبي حاتم، ومما يدل على ذلك: أنه ذكر أثرًا طويلًا عقبه، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وهو أثر واحد عند أحمد في الزهد (ص ٨٢) ذكره مطولًا. تفسير ابن كثير (١٤٦/٣).

قلت: ومما تجدر الإشارة إليه هنا: أن المجلد الذي فيه سورة طه من تفسير ابن أبي حاتم معدود ضمن المجلدات المفقودة التي نرجو أن يسعد الباحثون بالعثور عليها في المستقبل إن شاء الله، ولكن الكتب التفسيرية المتداولة لم تخل من هذه الآثار التي ذكر بها تفسير ابن أبي حاتم.

رُبُّهُ: ادُنْ، فلم يزل يديه حتى شَدَّ<sup>[١]</sup> ظهره بجذع<sup>[٢]</sup> الشجرة؛ فاستقر، وذهبت عنه الرعدة، وجمع يديه في العصا<sup>[٣]</sup>، وخضع برأسه وعنقه، ثم قال له: إني قد أقمتك اليوم في مقام لا ينبغي لبشر بعدك... الحديث بطوله<sup>[٤]</sup>، وقد كتب في سورة طه.

❖ قوله: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾<sup>(٣٢)</sup>

٢٩٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾<sup>(٣٢)</sup>؛ يعني: عاصين.

❖ قوله: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي قُلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾<sup>(٣٣)</sup> وَأَخِي هَٰكِرُوتُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا.

تقدم تفسيره في سورة طه<sup>[٥]</sup>.

[١] في المخطوط: (شد ظهره)، وأما في تفسير ابن كثير (١٤٦/٣)، وكتاب الزهد للإمام أحمد (ص ٨٢): (أسند ظهره).

[٢] قوله: (جذع): بكسر الجيم: ساق النخلة، ويراد به هنا: ساق الشجرة التي كلم الله موسى منها.

[٣] قوله: (في العصا)؛ أي: على العصا حين أخذها موسى ﷺ، و: (في) بمعنى: (على)؛ أي: جمع يديه على العصا حين أخذها، أو أن: (في) على حقيقتها، وأنه جمع يديه في العصا؛ يعني: بين الشعبتين.

[٤] ذكره الإمام أحمد رحمه الله في الزهد بطوله عن وهب (ص ٧٩ - ٨٤).

[٥] [٢٩٢] في إسناده انقطاع بين عطاء وسعيد؛ لذا فهو ضعيف بهذا الإسناد، تقدم برقم (٧٣).

أخرجه المصنف بسنده ولفظه، في تفسير سورة النمل، آية: (١٢)، الأثر رقم (٨٣)، المجلد الحادي عشر.

ولم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

[٥] قوله: (تقدم تفسيره في سورة طه)، لعله في تفسير آية: (٢٩) إلى آية: (٣٢)،

عند قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْ لِي زُرًىكَ مِنْ أَهْلِ هَٰؤُلَاءِ أَخِي أَشَدُّ يَوْمَ أَزْرِي﴾<sup>(٣١)</sup> وَأَشْرَكَ فِي أَمْرِي<sup>(٣٢)</sup>.

أخرجه ابن أبي حاتم هناك، عن ابن زيد: ﴿أَشَدُّ يَوْمَ أَزْرِي﴾<sup>(٣١)</sup>، يقول: (اشدد به أمري =

❖ قوله: ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾:

٢٩٣ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَأَخِي هَكَرْتُ هُوَ أَفْصَحُ﴾<sup>[١]</sup> مِّنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا، قال: ونبي هارون ساعتئذ، حين نبي موسى ﷺ.

❖ قوله: ﴿رِدْءًا﴾:

٢٩٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾، قال: عونًا.  
٢٩٥ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

= وقوتي به، فإن لي به قوة). وعن ابن عباس ؓ: ﴿وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِ﴾<sup>(٣٢)</sup>، قال: (نبي هارون ساعتئذ حين نبي موسى ﷺ).

ذكره السيوطي في الدر، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط، وسيأتي هذا الأثر برقم (٢٩٣). وأخرج هناك - أيضًا - حديث عائشة ؓ التي رواه عروة بن الزبير عنها، قالت: (سمعت رجلاً يقول: إني لأدري أي أخ في الدنيا كان أنفع لأخيه، قال: موسى حين سأل لأخيه النبوة، فقالت: صدق والله). الدر المثلوث (٥/٥٦٧).

[٢٩٣] ضعيف الإسناد؛ لضعف أبي سعد البقال، تقدم برقم (١٢٣)، ولم أجده له متابعا. ذكره ابن كثير (٣/١٤٧) عن الثوري، عن أبي سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس ؓ بلفظه، ولم ينسبه إلى أحد.

[١] قوله: ﴿أَفْصَحُ﴾: الفصاحه في اللغة: البيان. القاموس (١/٢٤٨). قال ابن جرير: أحسن بيانا عما يريد أن يبينه. الطبري (٢٠/٤٧).

[٢٩٤] حسن الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير بإسنادين إلى مجاهد: أحدهما: صحيح بلفظه. الطبري (٢٠/٤٧). وفي تفسير مجاهد (ص ٤٨٦) مسندا إليه: (ردءا)، قال: (عونًا).

وذكره السيوطي عن مجاهد بلفظه، وزاد نسبته إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر (٦/٤١٤).

[٢٩٥] وصله ابن جرير بإسناد حسن إلى قتادة بلفظه. الطبري (٢٠/٤٧).

وأخرج عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾، قال: (عونًا لي). انظر تفسير عبد الرزاق (ل/٢١٦).

٢٩٦ - قُرئَ على يونس بن عبد الأعلى، أبنا ابن وهب، ثنا نافع بن أبي نعيم، قال: سألت مسلم بن جندب عن قوله: ﴿رَدَّأَ يُصَدِّقُنِي﴾، قال: «الردء»: الزيادة، أما سمعت قول الشاعر:

وأسمر<sup>١</sup> خطيًّا<sup>٢</sup> كأن كعوبه<sup>٣</sup> نوى<sup>٤</sup> (القصبة)<sup>٤</sup> قد أردى<sup>٥</sup> ذراعًا على عشر<sup>٦</sup>.

= وذكره السيوطي عن قتادة، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد (٤١٤/٦).

[٢٩٦] حسن الإسناد إلى مسلم بن جندب.

أخرجه نافع بن أبي نعيم في تفسيره (٥) الذي رواه عنه أبو جعفر - محمد بن أحمد بن نصر الترمذي الفقيه - قال: ثنا ابن وهب، قال: قال لي سعيد بن أبي مريم، أنبأنا زيادة بن يونس، قال: حدثني نافع بن أبي نعيم، قال: سألت مسلم بن جندب... إلخ بلفظه، وإسناده حسن.

وذكره القرطبي عن مسلم بن جندب (٥٠٠٢/٦). وذكره السيوطي عنه - أيضًا - بلفظه (٤١٤/٦).

[١] (الأسمر): الرمح، والأسمران: الماء، والرمح. الصحاح (٦٨٩/٢)، ومعجم مقاييس اللغة (١٠١/٣).

[٢] (خطي): هكذا في المخطوطة، وعند السيوطي في الدر (٤١٤/٦)، وأما في الصحاح (٢٠١/١)، ومعجم مقاييس اللغة (٨٧/٥)، وعند القرطبي (٥٠٠٢/٦)، والشوكاني (١٧٣/٤): (خطيًّا)، والخط: مرفأ السفن بالبحرين، وإليه نسبت الرماح؛ لأنها تباع به، لا أنه منبتها. انظر القاموس (٣٧١/١). والصواب في (خطيًّا): النصب؛ لأنه حال، لذا أثبت.

[٣] (الكعوب): هو ما بين الأنبيين من القصب. انظر: المصدر السابق.

[٤] في المخطوطة: (نوى القصب)، وكذا عند السيوطي (٤١٤/٦)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، وهو خطأ، والصواب ما أنشده الجوهري في الصحاح (٢٠١/١)، وابن فارس في معجم مقاييس اللغة (٨٧/٥) بلفظ: (القصب) - بفتح القاف، وسكون السين المهملة -، وهو: تمر يابس، يفتت في الفم، صلب النواة، و(القصب): الصلب. انظر الصحاح: (١/٢٠١)، ومعجم مقاييس اللغة (٨٧/٥)، والقاموس (١٢٠/١)، والقرطبي (٥٠٠٢/٦).

[٥] (الردء): العون، أردأته، بمعنى: أعتته. انظر الصحاح (٥٢/١)، وفي القاموس (١٦/١) (الردء) معناه: العون، أو الزيادة على شيء، وإلى معنى العون ذهب مجاهد، وقاتدة، وإلى معنى الزيادة ذهب مسلم بن جندب. والمعنى على الأول: اجعله عونًا لي في تبليغ الرسالة، وعلى الثاني: أرسله زيادة في تصديقي. انظر تفسير القرطبي (٥٠٠٢/٦).

[٦] ومعنى البيت: أن الشاعر يصف رمحًا بجودته وشدته، ويشبّه بنوى القصب في =

٢٩٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني [٤٧٥] معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿رِذَاءٌ يُصَدَّقُ﴾: (كي يصدقني) [١].

٢٩٨ - وروي عن السدي.

٢٩٩ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم: مثل ذلك.

= القوة وصلابة الكعوب، وهي: ما ارتفع من أجزاء الرمح، أو أعوج منها، ويتوقع غالبًا الكسر عندها، ولكنه هنا يصفها بالقوة والصلابة، وأن الكسر بعيد عنها، حيث شبهها بلب التمر اليابس الصلب. ووصفه بالطول بأنه يزيد على عشرة أذرع بذراع، فيكون إحدى عشر أذرعًا قصيرة، وهي الشبر. وأما من الناحية الصناعية، فهو خطى معروف بالجودة.

وقد أنشد هذا البيت الجوهري في الصحاح (٢٠١/١) بلفظ: (قد أرمى)، قال محقق الصحاح: (أربى، وأرمى): لغتان، ويروى بهما.

وأنشده - أيضًا - ابن فارس في معجم مقاييس اللغة (٨٧/٥)، وأتى منه بالشرط الأول فقال:

وأسمر خطيًا كان كعوبه نوى القسب عراضًا مَزَجًا منصلاً  
فكأنه اشتبه على البعض ببيت حاتم؛ كما وضح ذلك محققه عبد السلام محمد هارون، فقال: وأما البيت الذي يشبهه بهذا في الإنشاد، فهو بيت حاتم؛ في ديوانه (ص ١٢١). اهـ. ثم ذكر بيت الشعر الذي ذكره مسلم بن جندب في هذا الأثر.

قلت: وهذا يرد على ما نقله محقق صحاح الجوهري عن ابن بري؛ أنه قال: يذكر أن هذا البيت لحاتم الطائي، ولم أجده في شعره.

قلت: رأيته في ديوان شعر حاتم الطائي بلفظه، إلا قوله: (قد أردى)، فقال فيه: (قد أرمى على عشر) (ص ٤٦). قال القرطبي (٥٠٢/٦): أنشده الماوردي بلفظ: (قد أردى)، والغزنوي والجوهري بلفظ: (قد أرمى).

[٢٩٧] صحيح الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنه، تقدم برقم (١).

أخرجه ابن جرير من طريق: علي، عن أبي صالح، به بلفظه. الطبري (٤٨/٢٠)، وذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه، وزاد نسبته إلى ابن المنذر (٤١٤/٦).

[١] ما بين العلامتين سقط من المخطوطة، والتصحيح من الطبري (٤٨/٢٠)، والدر المثور (٤١٤/٦).

[٢٩٨] وصله ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي بلفظ: (كيما يصدقني). الطبري (٢٧/٢٠).

[٢٩٩] وصله ابن جرير من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بلفظ: =

٣٠٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ﴿فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾<sup>[١]</sup>؛ أي: (يبين لهم عني)<sup>[٢]</sup> ما أكلهم؛ فإنه يفهم عني ما لا يفهمون<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾:

٣٠١ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أبنا أصبغ بن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: فاتاه الله سُؤْلَهُ، فحلَّ عقدةً من لسانه، فأوحى الله إلى هارون؛ فانطلقا جميعًا إلى فرعون.

\* قوله: ﴿وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَنًا﴾:

٣٠٢ - أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي - فيما كتب

= (لأن الاثنين أحرق أن يصدقا من واحد). الطبري (٤٧/٣٠).

[٣٠٠] حسن لغيره إلى ابن إسحاق، ومحمد بن عيسى الدامغاني: مقبول، وتوبع بمحمد بن حميد الرازي عند ابن جرير، وهو: ضعيف - أيضًا -، لكنه ينجز هذا الأثر بمجيئه من طريقين، وإن كان كل طريق فيه ضعيف، ولكنهما لم يتهدما بكذب؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بلفظه. الطبري (٤٧/٢٠).

[١] في قوله تعالى: ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ قراءتان سبعيتان: الأولى: بضم القاف، والأخرى: بإسكانها. كتاب الإقناع (٧٢٣/٢).

[٢] في المخطوطة: (أبين لهم عن ما أكلهم)، والتصحيح من الطبري (٤٧/٢٠).

[٣] قال الإمام الشافعي في أحكام القرآن (١٧٩/٢)، في قوله تعالى: ﴿وَأَخِي هَئِذَا هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي...﴾ الآية، قال: لما علم: أن الفصاحة أبلغ من البيان.

[٣٠١] حسن الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنه، تقدم برقم (٣١).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

[٣٠٢] في إسناده عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي: لم أقف على

ترجمته، وفيه - أيضًا - سعيد بن بشير: ضعيف.

إِلَيَّ -، ثنا أبو الجماهر، حدثني سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَيَجْعَلُ لَكُمْ سُلْطَانًا﴾ بآياتنا عند أهل الإيمان، ومعذرة عند الناس.

\* قوله: ﴿فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّتِنَا أُنْتَمَا وَمَنِ اتَّبَعُكُمَا الْغَالِبُونَ﴾ (٣٥):

٣٠٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الربيع بن ثعلب - الشيخ الصالح -، ثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن عبد الله بن مسلم، عن مجاهد، قال: كان موسى ﷺ قد ملئ قلبه رعباً من فرعون، فكان إذا رآه، قال: اللهم! أدرأ بك<sup>[١]</sup> في نحره، وأعوذ بك من شره، ففرغ الله ما كان في قلب موسى، وجعله في قلب فرعون، فكان إذا رآه بال كما يبول الحمار.

\* قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى﴾ إلى قوله: ﴿الْأُولَيْنِ﴾ (٣٦):

٣٠٤ - وبإسناده عن عبد الله بن مسلم، عن عبد الله بن عبيد بن عمير،

= لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ، ولكن الذي عند ابن جرير بإسنادين إلى مجاهد: أحدهما: صحيح، والآخر: ضعيف بلفظ: ﴿وَيَجْعَلُ لَكُمْ سُلْطَانًا﴾: (حجة)، وبإسناد حسن إلى السدي بلفظ: ﴿وَيَجْعَلُ لَكُمْ سُلْطَانًا﴾، يقول: (نجعل لكم حجة). الطبري (٤٨/٢٠). [٣٠٣] ضعيف الإسناد؛ لضعف عبد الله بن مسلم، ولا متابع له.

ذكره ابن كثير بهذا الإسناد، وقال فيه: عبد الله بن مسلمة، وهو خطأ، والصواب: هو ما في المخطوطة: أنه: (عبد الله بن مسلم). ونسبه ابن كثير إلى ابن أبي حاتم فقط بعد أن ذكره بإسناده إلى مجاهد، ويلفظه هذا. تفسير ابن كثير (٣/٣٨٨). وذكره السيوطي عن مجاهد، ونسبه إلى ابن أبي حاتم بلفظه. الدر المنثور (٦/٤١٤). [١] في المخطوطة: (أدراك) لعل الصواب: (أدرا بك).

[٣٠٤] ضعيف الإسناد؛ لضعف عبد الله بن مسلم، ولا متابع له.

لم أجد من أخرجه غير المصنف ﷺ. وقد ذكر هذا الإسناد ابن أبي حاتم في تفسير سورة الفرقان، آية: (٣٦) عن علي بن الحسين، به إلى عبد الله بن مسلم، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، بلفظه هذا، الأثر رقم (١٢٠١)، المجلد العاشر.

وأخرج أحمد في الزهد (ص ٨٣) بإسناد حسن إلى وهب: (أن له سبعون حاجباً، كل حاجب منهم تحت يديه من الجنود ما شاء الله؛ كأعظم أمير اليوم إمارة).

وأخرج ابن أبي حاتم بسنده إلى ابن عباس، عند قوله: ﴿فَأَيُّا فِرْعَوْنَ فَقَوْلَا إِنَّا رَسُولُ =



قال: كان يغلق دون فرعون ثمانون بابًا، فما يأتي موسى بابًا منها إلا انفتح، وكان لا يكلم أحدًا حتى يقوم بين يديه.  
تقدم تفسيره.

❖ قوله: ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ﴾ إلى قوله: ﴿عَنْبِئَةُ الدَّارِ﴾: ٣٠٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿عَنْبِئَةُ الدَّارِ﴾؛ أي: الجنة.

❖ قوله [٤٧٦] تعالى: ﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ (٢٧): ٣٠٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق،

= رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١﴾، الآية: (١٦) من سورة الشعراء، وفي كلا الأثرين: استأذن موسى ﷺ، ثم دخل على فرعون، الأثر رقم (٤٧، ٤٨)، المجلد الحادي عشر.  
ولا تنافي لو صح الخبر؛ لأنه دخل عليه مرارًا؛ فيحتمل أنه لا يستأذن في بعض الأحيان إن اقتضى الحال ذلك، أو أن عدم الاستئذان كان في أول الأمر، ثم عرف لديهم؛ فلم يستأذنهم.

[٣٠٥] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم إسناده برقم (٣) إلا أبا زرعة.  
لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

قال ابن كثير (٣/٣٨٩): ﴿عَنْبِئَةُ الدَّارِ﴾ عن النصر والظفر والتأييد. وقال الشوكاني (٤/١٧٣): قوله: ﴿عَنْبِئَةُ الدَّارِ﴾: «الدار»: هي الدنيا، والعاقبة هي الآخرة، والمعنى لمن تكون له العاقبة المحمودة، أو أن المراد بها: خاتمة الخير.  
قلت: ولا تعارض بين تفسيريهما؛ لأن المؤمنين لهم النصر والظفر والتأييد في الدنيا، والعاقبة المحمودة في الآخرة.

[٣٠٦] ضعيف الإسناد إلى ابن عباس؛ لضعف بشر بن عمار، وأما الضحاك فقد أخذ التفسير عن ابن عباس بواسطة سعيد بن جبير، فلا ضير في ذلك لكون الواسطة: ثقة.  
أخرجه المصنف بسنده ولفظه في عدة مواطن من تفسيره، منها: تفسير سورة البقرة، آية: (٩٥)، الأثر رقم (٩٤٨)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة آل عمران، آية: (٥٧)، الأثر رقم (٦٦١)، المجلد الرابع.

ولم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله، إلا أن له شاهدًا لمعناه، وربما رفع درجته إلى الحسن، حيث أخرج ابن أبي حاتم بسند فيه لين إلى مقاتل بن حيان، في تفسير سورة =

عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿الظَّالِمُونَ﴾<sup>(١٧)</sup>، يقول: الكافرون.

\* قوله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي﴾:

تقدم تفسير: ﴿الْمَلَأُ﴾<sup>(١)</sup>.

٣٠٧ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: لَمَّا قَالَ فِرْعَوْنُ: ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي﴾، قال جبريل عليه السلام: يا رب! طغى عبدك، فأذن لي في هلاكه<sup>(٢)</sup>، قال: يا جبريل! هو عبي، ولن يسبقني، له أجل قد أجلته يجيء ذلك الأجل، فلَمَّا قَالَ: ﴿أَنَا رَبُّكُمْ أَعْلَى﴾<sup>(٣)</sup>، قال: يا جبريل! سبقت دعوتك في عبي<sup>(٤)</sup>، وقد جاء أوان هلكة<sup>(٥)</sup> فرعون.

= هود عليه السلام، عند قوله: ﴿وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾<sup>(٤٤)</sup>، الآية: (٤٤)، قوله: ﴿الظَّالِمِينَ﴾<sup>(٤٤)</sup>؛ يعني (المشركين)، الأثر رقم (٣٨٨)، المجلد التاسع.

[١] قوله: (تقدم تفسير: ﴿الْمَلَأُ﴾): تقدم عند تفسير قوله تعالى في سورة هود عليه السلام: ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرْبُكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا﴾، الآية: (٢٧)، وقد أخرج ابن أبي حاتم بإسناد ضعيف إلى أبي مالك، قوله: ﴿الْمَلَأُ﴾؛ (يعني: الأشراف من قومه)، تفسير سورة هود، الأثر رقم (٢٦٧)، المجلد التاسع.

وفي تفسير سورة الأعراف، عند قوله: ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُّكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾<sup>(١٠)</sup>، الآية: (٦٠) بسنده إلى أبي مالك - أيضًا - باللفظ السابق، الأثر رقم (١٧٠)، المجلد السابع.

[٣٠٧] ضعيف الإسناد إلى ابن عباس عليه السلام، تقدم برقم (٣٠٦) إلا والد المصنف،

ومحمد بن عمران.

ذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه، إلا اختلافاً يسيراً ذكرته آنفاً. الدر المنثور (٦/٤١٥). وذكره الشوكاني عن ابن عباس بلفظه (١٧٤/٤).

[٢] هكذا في المخطوطة، وأما في حاشية المخطوطة: (هلكة فرعون)، وسيأتي أدناه.

[٣] هكذا في المخطوطة، وأما عند السيوطي (١٧٤/٦): (قد سكنت روعتك، بغى عبي). والذي يظهر لي أن هذا ناشئ من اختلاف النسخ، أو الذي عند السيوطي محرف عما في المخطوطة، ويدل على الثاني تشابه حروف الكلمات بين المحرف والمحرف عنه، وأما لفظ الشوكاني فهو موافق لما في المخطوطة. فتح القدير (١٧٤/٤).

[٤] هكذا في المخطوطة، وأما عند السيوطي (١٧٤/٦): (أوان هلاكه)، وفي =

وقد تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿فَأَوْقَدَ لِي يَهْمَنُ عَلَى الطِّينِ﴾:

٣٠٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أبنا ابن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿فَأَوْقَدَ لِي<sup>[٢]</sup> يَهْمَنُ عَلَى الطِّينِ﴾، قال: على المدر، يكون لبنًا<sup>[٣]</sup> مطبوخًا.

٣٠٩ - حدثنا الحسن (بن أبي الربيع)<sup>[٤]</sup>، أبنا عبد الرزاق، عن معمر،

= القاموس (٣/٣٣٥): إن الهلكة، والهلاك بمعنى واحد.

[١] قوله: (تقدم تفسيره)؛ أي: سبق ذكر هذا الأثر في موضع آخر.

أقول: لم يتيسر لي العثور عليه في غير هذا الموضع، ولم تتكرر هذه الآية في غير هذا الموضع.

[٣٠٨] ضعيف الإسناد؛ لأن ابن جريج: مدلس، وكذلك ابن أبي زائدة، ولكنه توبع بالحجاج بن محمد، عن ابن جريج عند الطبري. وأما ابن جريج فقد عنعن، ولا متابع له. أخرجه ابن جرير بسند ضعيف إلى مجاهد بلفظه. الطبري (٢٠/٤٩).

وذكره السيوطي عن مجاهد، وزاد نسبه إلى ابن المنذر بلفظه (٦/٤١٥).

[٢] قوله: ﴿فَأَوْقَدَ لِي﴾، قال القرطبي: أي: اطبخ لي الطين حتى يصير آجرًا (٦/٥٠٠٣).

[٣] قوله: (لبنًا): بكسر الموحدة: المضروب من الطين مريبًا للبناء، والمطبوخ يسمى: آجرًا، و(المدر): بفتح الميم، والمهملة بعدها: قطع الطين اليابس، أو العلك الذي لا رمل فيه. القاموس (٢/١٣٦)، (٤/٢٦٧).

[٣٠٩] حسن الإسناد إلى قتادة.

أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بلفظه. تفسير عبد الرزاق (ل/٢١٦).

وأخرجه ابن جرير بإسناد آخر حسن إلى قتادة بلفظ: (فكان أول من طبخ الآجر، يبيي به الصرح).

وذكره السيوطي عنه بلفظ: (بلغني: أن فرعون أول من طبخ الآجر). الدر المنثور (٦/٤١٦). وذكره الشوكاني عن قتادة بلفظ السيوطي (٤/١٧٤)، والطوسي كذلك بلفظ: (أول من طبخ الآجر، وبنى به: فرعون). انظر: التبيان (٨/١٣٦). وذكره الطبرسي، بلفظ: (إن فرعون أول من طبخ الآجر، وبنى به). مجمع البيان (٥/٢٠ - ٢٩٦). وذكره القرطبي عن قتادة بلفظ: (هو أول من... إلخ) (٦/٥٠٠٣).

[٤] في المخطوطة: (الحسن بن الربيع)، والصحيح ما أثبت.

عن قتادة، في قوله: ﴿فَأَوْقَدْ لِي يَنْهَمَكُنْ عَلَى الطِّينِ﴾، قال: بلغني: أن أول من طبخ الآجر: (فرعون) [١].

❖ قوله: ﴿فَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا﴾:

٣١٠ - حدثنا أحمد بن مالك السوسي - بسامراء -، ثنا عبد الوهاب الخفاف، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَأَوْقَدْ لِي يَنْهَمَكُنْ عَلَى الطِّينِ﴾، إلى قوله: ﴿مِنَ الْكَذِبِينَ﴾ [٣٨]، قال: وكان أول من طبخ الآجر، وصنع له الصرح.

٣١١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أبنا أصبغ بن الفرج، أبنا عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ﴿فَأَوْقَدْ لِي يَنْهَمَكُنْ عَلَى الطِّينِ﴾، قال: الطين المطبوخ: الذي يوقد عليه، هو من طين ينون به البنيان، ﴿فَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا﴾، قال: «الصرح»: البنيان، فأمره أن يرفعه.

❖ قوله: ﴿لَعَلِّي أَطْلُعَ إِلَى إِلَهِي مُوسَى﴾:

٣١٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي،

[١] ما بين العلامتين مطموس في المخطوطة، والتصحيح من الدر المنثور (٦/١)

(٤١٦)، وفتح القدير (٤/١٧٤).

[٣١٠] حسن الإسناد؛ لأن عبد الوهاب الخفاف تابعه عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة؛ كما في الأثر رقم (٣٠٩).

سبق تخريجه بدون زيادة: (وصنع له الصرح). وذكره السيوطي عن قتادة بلفظه.

الدر المنثور (٦/٤١٦).

[٣١١] صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم برقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه، بدون زيادة لفظة: (الصرح).

[٣١٢] صحيح الإسناد إلى السدي، تقدم برقم (٥).

قلت: إن صحة الإسناد لا يلزم منه صحة المتن، لذا فإن متن هذا الأثر لا يصح على ظاهره؛ لأن رجوع النشاب من السماء متلخطة بدم، أمر لا يؤيده عقل ولا نقل، والظاهر أنه من الإسرائيليات الباطلة التي تتعارض مع النقل والعقل، ويحتمل أن رجوع النشاب متلخطة بدم ممّا ادعاه فرعون لنفسه؛ ليبرر ما صنعه من بناء الصرح والصعود عليه؛ =

قال: [٤٧٧] ﴿يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرٍ فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنُنْ عَلَى الطَّيْنِ فَأَجْعَلَ لِي صَرْحًا﴾، اذهب في السماء، فانظر إلى إله موسى، فلمَّا بنى له الصرح، ارتقى (فوقه) [١]، فأمر بنشابه [٢]، فرمى بها نحو السماء، فردَّت إليه وهي متلطخة دماء، قال: قتلت إله موسى.

❖ قوله جلّ وعلا: ﴿وَأَسْتَكَبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾ [٣٩]

٣١٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة، عن إسرائيل، عن جابر،

= لثلا يسفهوه إذا لم يدع وصوله إلى نتيجة، فافتري وادّعي ذلك - تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً -؛ ليمكن من استمرار دعوى الألوهية لنفسه. ثم نقل هذا من طريق: أهل الكتاب إلى كتب التفسير.

أما علماء التفسير من السلف فهم يعلمون بطلان ظاهره، ولكن روه إمّا تعجباً، أو ليطلع من بعدهم على ما قيل، أو أن الله أراد أن يستدرجه، فأراه ذلك؛ ليمده في طغيانه، كما في قصة يأجوج ومأجوج عند مسلم وغيره.

أخرجه ابن جرير من طريق: موسى، عن عمرو، به بلفظه. الطبري (٤٩/٢٠). وذكره الماوردي عن السدي بلفظه إلا سيراً (٣/٢٢٩). وذكره القرطبي عن السدي بلفظه (٦/٥٠٥)، والسيوطي عن السدي - أيضاً - بلفظه، ونسبه إلى ابن أبي حاتم (٦/٤١٦).

[١] قوله: (فوقه): جاء في المخطوطة: (فوقها)، والصواب: (فوقه).

[٢] قوله: (بنشابه): النُّشَاب - بضم النون، وفتح المعجمة - : النبل، الواحد منه بالهاء، وأما بفتح النون : (النُّشَاب): متخذه، وقوم نشابة؛ أي: يرمونه، والنشاب: صاحبه. انظر: القاموس (١/١٣٧).

[٣١٣] ضعيف الإسناد، لضعف جابر الجعفي، ولم أجد له متابعاً، ومعناه لا يصح؛ لأنه ليس كل ظن في القرآن يأتي بمعنى اليقين.

أورده المصنف في تفسير سورة الأنعام، آية: (١١٥)، الأثر رقم (٨١١)، المجلد السادس، وفي تفسير سورة التوبة، آية: (١١٨)، الأثر رقم (١٧٥٠)، وفي تفسير سورة يونس، آية: (٢٢)، الأثر رقم (١٩٨٠)، المجلد الثامن.

وأخرجه ابن جرير عن مجاهد برقم (٨٦٢، ٨٦٣) - طبعة الشيخ أحمد شاكر - . وفي تفسير الثوري (ص ٤٥). وأورده السيوطي في الدر المنثور في تفسير سورة البقرة، آية: (٤٦)، وكذلك الشوكاني في فتح القدير.

عن مجاهد، قال: ما كان من: «ظَنُّ» في القرآن؛ فهو: يقين.

❖ قوله: ﴿فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ﴾:

٣١٤ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ﴾، «اليم»: بحر، يقال له: أساف من وراء مصر، ففرقهم الله فيه.

❖ قوله: ﴿فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾:

تقدم تفسيره، وكيفية غرق فرعون في البحر<sup>[١]</sup>.

[٣١٤] إسناده حسن لغيره؛ لأن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف تابعه يزيد بن هارون عند ابن جرير، وقد تقدم برقم (٣١٠).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، به بلفظه. الطبري (٥٠/٢٠). وذكره الماوردي عن قتادة بلفظه (٢٢٩/٣). وذكره القرطبي عن قتادة بلفظه (٦/٥٠٠٥)، والطوسي بلفظه عنه - أيضًا - (١٣٨/٨). وذكره السيوطي عن قتادة بلفظه، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد. الدر المنثور (٤١٦/٦).

وقد ذكر القرطبي اختلاف العلماء في المراد بالبحر الذي غرق فيه فرعون - عليه لعائن الله - : القول الأول: بحر اسمه: (إساف) من وراء مصر، قال القرطبي (٥٠٠٥/٦): وهو المشهور. والثاني: أنه بناحية القلزم، يقال له: (بطن سريرة)، وهو إلى اليوم غضبان. والثالث: أنه نهر النيل، وهو ضعيف.

قلت: لأن اليم هو البحر في اللغة. القاموس (١٩٥/٤).

[١] قوله: (تقدم تفسيره... إلخ)؛ أي: في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْيَمَّ...﴾، الآية: (٥٠)، فقد أخرج ابن أبي حاتم هناك بسنده إلى عمرو بن ميمون في كيفية فلق البحر لبني إسرائيل، وكيف أغرق الله فرعون، الأثر رقم (٥١٢)، المجلد الأول. وأخرج عن ابن عباس رضي الله عنه، وعن عمرو بن ميمون، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمِينَ﴾ (٥٦) ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٦٦﴾ [الشعراء: ٦٥، ٦٦]، بيّن فيه كيفية غرق فرعون - أيضًا -، تفسير سورة الشعراء، الأثر رقم (٢١٢، و٢١٣)، المجلد الحادي عشر.

وتقدم تفسير: «الظالمين» في الأثر رقم (٣٠٦).

\* قوله: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى الْكُفْرِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُنصَرُونَ﴾ (٤١):

٣١٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا هشام بن خالد، ثنا بقية، حدثني مبشر، حدثني زيد بن أسلم والحجاج بن أرطاة، عن مجاهد، في قول الله: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى الْكُفْرِ﴾، قال: جعلهم الله أئمة يدعون إلى المعاصي.

٣١٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ولا تجعلنا أئمة ضلالة؛ لأنه قال لأهل السعادة: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ [الأنبياء: ٧٣]، وقال لأهل الشقاوة: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى الْكُفْرِ﴾.

\* قوله: ﴿وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ﴾ (٤٢):

قال<sup>[١]</sup>: لعنوا في الدنيا والآخرة، وهو كقوله: ﴿وَاتَّبَعُوا﴾<sup>[٢]</sup> فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَنْسُ الْكِفْدُ الْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ [هود: ٩٩] [٤٧٨].

[٣١٥] ضعيف الإسناد جداً، فيه مبشر بن عبيد: متروك، وحجاج بن أرطاة: كثير الخطأ والتدليس، وقد عنعن.

ذكره السيوطي عن مجاهد بلفظه، ونسبه إلى ابن أبي حاتم (٤١٦/٦).

[٣١٦] صحيح الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنه، تقدم برقم (١).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

[١] ابتداء من قوله: (لعنوا في الدنيا والآخرة...) إلى قوله: (الْكِفْدُ الْمَرْفُودُ) هو من قول قتادة، لا من قول ابن عباس؛ كما يتبادر من السياق، ولعله قد سقط منه إسناده بفعل النسخ؛ لأن ابن جرير أخرج هذا القول بإسناد حسن إلى قتادة بهذا اللفظ. الطبري (٥٠/٢٠).

وذكر السيوطي - أيضاً - عن قتادة بهذا اللفظ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم (٤١٦/٦).

وذكره ابن كثير عن قتادة بدون نسبة إلى من أخرجه. انظر: تفسير ابن كثير (٣/٣٩٠).

وذكر السيوطي له، ونسبته إلى ابن أبي حاتم دليل على وجود الإسناد في بعض نسخ تفسير ابن أبي حاتم عن قتادة، ذكره السيوطي منها.

[٢] في المخطوطة: (وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه من القرآن الكريم؛ لأنه استشهد بآية سورة هود رقم: (٩٩) لبيان المراد من آية: (٤٢) هنا في القصص.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ أَلْقَيْنَا هُم مِّنَ الْمَقْبُورِينَ﴾ ❶:

٣١٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَأَتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً﴾، قال: لم يبعث نبي بعد فرعون إلا لعن على لسانه، ويوم القيامة ترفد<sup>[١]</sup> لعنة أخرى في النار.

❖ قوله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى﴾:

تقدم تفسير: ﴿آتَيْنَا﴾: أعطينا<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله: ﴿الْكِتَابَ﴾:

٣١٨ - حدثنا أبي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن الأعمش،

[٣١٧] في إسناده الحسين بن علي: مسكوت عنه، وفيه عامر بن الفرات: لم يوثقه إلا ابن حبان.

لم أجد من أخرجه عن السدي غير المصنف رحمته الله، ولكن ابن جرير نقل طرفاً منه بسند ضعيف عن ابن جريج. الطبري (٥٠/٢٠)، وعند ابن أبي حاتم برقم (٣١٦) ما يشهد له عن قتادة بلفظ: ﴿لُئِمْنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسير سورة هود، آية: (٩٩)، عند قوله تعالى: ﴿وَأَتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً...﴾ الآية، بإسناد حسن إلى مجاهد بلفظ: (زيدوا بلعنة أخرى، فتلك لعتان)، ويسنده هذا إلى السدي بلفظه، الأثر رقم (٦٨١)، المجلد التاسع.

[١] قوله: (ترفد): الرشد: بالكسر: العطاء والصلة، رفده يرفده: أعطاه، و(الإرفاد): الإعانة والإعطاء. القاموس (٣٠٦/١).

[٢] قوله: (تقدم تفسير: ﴿آتَيْنَا﴾: أعطينا)؛ أي: في سورة البقرة، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَفَقَيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ...﴾ الآية: (٨٧)، فقد أخرج ابن أبي حاتم بسند ضعيف إلى زياد بن أبي مريم، في قوله تعالى: ﴿آتَيْنَا﴾، قال: (أعطينا)، الأثر رقم (٨٨٥)، المجلد الأول.

[٣١٨] حسن الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنهما.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

وقد ذكره الماوردي عن ابن عباس، بلفظ: (ست من المثاني السبع). (٢٣٠/٣).



عن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أوتي رسول الله ﷺ سبعا<sup>[١]</sup> من المثاني، وأوتي موسى ﷺ ستًّا من المثاني.

٣١٩ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا هودبة بن خليفة، ثنا عوف،

[١] السبع المثاني ورد عن ابن عباس ؓ: (أنها السبع الطوال)، رواه الطبراني بإسناد صحيح. انظر: مجمع الزوائد للهيتمي (٤٦/٧)، وورد بإسناد فيه عمران القطان - وهو مختلف فيه -، وبقية رجاله ثقات مرفوعًا -، قال ؓ: «أعطيت مكان التوراة السبع الطوال»، رواه أحمد. انظر: مجمع الزوائد (٧٦/٧).

وقال في فتح الباري (١٥٨/٨): روى النسائي عن ابن عباس بإسناد صحيح: (أن السبع المثاني هي: السبع الطوال)، والمراد بالسبع هنا: السور. وورد في صحيح البخاري مرفوعًا: «أن السبع المثاني هي: الفاتحة»؛ يعني: سبع آيات. انظر: فتح الباري (١٥٨/٨).

[٣١٩] حسن بهذا الإسناد إلى أبي سعيد الخدري ؓ، ولكن له طرق أخرى عند البزار، والحاكم، وابن جرير صحيحة، لذا، فإن إسناد ابن أبي حاتم هذا حسن لذاته، صحيح لغيره.

أخرجه البزار موقوفًا ومرفوعًا بإسناد صحيح، ولفظ المرفوع: «ما أهلك الله قومًا بعذاب من السماء، ولا من الأرض بعد ما أنزلت التوراة»؛ يعني: ما مسخت قرية. ذكره الهيتمي في مجمع الزوائد (٨٨/٧).

وأخرجه ابن جرير بإسناد صحيح موقوفًا على أبي سعيد نحوه. الطبري (٥٠/٢٠). وأخرجه الحاكم في المستدرک موقوفًا على أبي سعيد الخدري، وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي (٤٠٨/٢) بلفظ ابن أبي حاتم هذا.

وذكره الماوردي عن أبي سعيد بلفظه (٢٣٠/٣). وذكره القرطبي عن أبي سعيد (٦/٥٠٠٦)، وابن كثير عن أبي سعيد، بلفظ: (إلا قبل موسى)، ونسبه إلى البزار، وذكر عن أبي سعيد - أيضًا - بلفظ: (إلا بعد موسى)، ونسبه إلى ابن جرير. ابن كثير (٣/٣٩٠). قلت: وهذا اللفظ، ليس عند ابن جرير في تفسيره.

وذكره السيوطي عنه، ونسبه إلى البزار، وابن المنذر، والحاكم، وابن مردويه. الدر المنثور (٤١٧/٦)، والشوكاني عنه - أيضًا - موقوفًا ومرفوعًا، وعزاه كالسيوطي. فتح القدير (١٧٤/٤). قال القرطبي (٥٠٠٦/٦): القرون الأولى قيل: فرعون وقومه، وقيل: قوم نوح، وعاد، وثمود. وذكره في منتخب كنز العمال، ونسبه إلى البزار، وابن المنذر، والحاكم، وابن مردويه، انظر: المنتخب هامش المسند (ص ٤١٣).

عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: ما أهلك الله أمة من الأمم، ولا قرناً من القرون، ولا قرية من القرى، لا من السماء، ولا من الأرض، منذ أنزل التوراة على وجه الأرض (غير القرية) التي مسحهم الله قردة، ألم تر أن الله ﷻ يقول: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بِصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهَدَىٰ...﴾ الآية.

\* قوله: ﴿بَصَايِرَ لِلنَّاسِ﴾:

٣٢٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿بَصَايِرَ﴾؛ أي: بيّنة.

٣٢١ - حدثنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿بَصَايِرَ لِلنَّاسِ﴾، قال: «البصائر»: الهدى، بصائر ما في قلوبهم لدينهم، وليست ببصائر الرؤوس، وقرأ: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ [الحج: ٤٦]، وقال: هذا الدين بصره وسمعه في هذا القلب.

\* قوله: ﴿وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (٤٣):

تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

= قلت: إن الذي تدل عليه روايات هذا الحديث المختلفة الألفاظ هو: أنه لم ينزل الله تعالى عذاباً عاماً بعد إنزال التوراة إلا عذاب القرية التي مسحها الله قردة، وقد نزل عذاب عام على القرون الأولى بما فيهم فرعون وقومه قبل نزول التوراة.

[٣٢٠] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم في الأثر رقم (٣).

ذكره السيوطي عن قتادة بلفظه، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. الدر المنثور (٤١٧/٦).

[٣٢١] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم برقم (٣٢).

ذكره السيوطي عن ابن زيد بلفظه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط (٤١٧/٦).

[١] قوله: (تقدم تفسيره)؛ أي: تقدم تفسيره في تفسير سورة الأنعام، آية: (١٥٤)،

عند قوله تعالى: ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّعَلَّهُمْ يُلْقَاؤَ رَبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ﴾ (١٥٤)؛ فقد أخرج هناك بسنده عن السدي: ﴿وَهَدَىٰ﴾ (١٥٤)، قال: =

❖ قوله: ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْفَرِيِّ﴾:

٣٢٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة [٤٧٩]، قوله: ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْفَرِيِّ﴾، يقول: ما كنت بجانب غربي البلد إذ قضينا إلى موسى الأمر، وما كنت من الشاهدين.

٣٢٣ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أبنا عبد الرزاق،

= (نور)، وبسنده إلى سعيد بن جبير: ﴿هَذَى﴾، قال: (تبياناً)، وبسنده إلى الشعبي، قال: ﴿هَذَى﴾: من الضلالة، وبسنده إلى أبي العالية: ﴿وَرَحْمَةً﴾ (١٤٩)، قال: (القرآن). انظر: الآثار من (١١٦٥) إلى (١١٦٨)، المجلد السادس.

قلت: وكذلك هنا إنزال التوراة رحمة من الله لبني إسرائيل.

و- أيضاً - تقدم في تفسير سورة البقرة، آية: (٥٣)، عند قوله تعالى: ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (٥٣)، أخرج ابن أبي حاتم بسنده عن سعيد بن جبير: ﴿لَعَلَّكُمْ﴾؛ يعني: (لكي)، الأثر رقم (٥٢٧)، المجلد الأول.

[٣٢٢٢] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، به بلفظ: (غربي الجبل)، وبسنده ضعيف إلى ابن جرير باللفظ السابق. الطبري (٥١/٢٠).

وأخرجه البغوي عن قتادة، والسدي، بلفظ: (بجانب الجبل الغربي)، وعن ابن عباس ؓ باللفظ السابق، وزاد: (يريد حيث ناجى موسى ربه). المعالم (١٧٥/٥).

وذكره الطبرسي (٢٠/٥، ٣٠٠) عن قتادة، والسدي بلفظ البغوي السابق. كذلك الطوسي (١٣٨/٨) عن قتادة. وذكره السيوطي (٤١٧/٦) عن قتادة بلفظ: (جانب غربي الجبل)، وزاد نسبته إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

قلت: إن هذه الآثار التي تقدمت في هذا التخريج عن ابن عباس، وقاتدة، والسدي تفيدنا بأن في الآية حذفاً للموصوف، وإقامة الصفة مقامه، حيث قالوا: إن قوله تعالى: ﴿بِجَانِبِ الْفَرِيِّ﴾؛ أي: (جانب الجبل الغربي)، وأما لفظ ابن جرير، والسيوطي: (بجانب غربي الجبل) تفسره الرواية السابقة، وكذلك لفظ ابن أبي حاتم: (بجانب غربي البلد)، يقصد منه - والله أعلم -: أن قضاء الأمر كان بجانب الجبل الذي في غرب المكان، وهذا إخبار من الله جلّ وعلا بأن الرسول ﷺ لم يشهد هذا المشهد، ولكن من فضل الله ومنه عليه وعلى أمته، أطلعهم على هذا الغيب تسليّةً وعظةً وعبرةً.

[٣٢٢٣] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٨١).

أخرجه عبد الرزاق عن محمد، عن قتادة بلفظه. انظر: تفسيره (ل/٢١٦).

أبنا معمر، عن قتادة، قوله: ﴿يَجَانِبُ الْفَرْجَ﴾، قال: يعني: جبلاً قريباً كان.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا﴾:

٣٢٤ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَنْشَأْنَا﴾: خلقنا.

❖ قوله: ﴿قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾:

٣٢٥ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا سلامة بن جواس،

[٣٢٤] في إسناده الحسين بن علي بن مهران: مسكوت عنه، وفيه عامر بن الفرات: لم يوثقه إلا ابن حبان، تقدم هذا الإسناد برقم (٣١٧).  
لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله. ولكن قال ابن جرير تفسيراً من عنده: ﴿أَنْشَأْنَا﴾: خلقنا أمماً، فأحدثناها من بعد ذلك. الطبري (٥١/٢٠).

[٣٢٥] في إسناده سلامة بن جواس، ومحمد بن القاسم: سكت عنهما ابن أبي حاتم. الجرح (٣٠٢/٤)، (٦٤/٨).

أخرجه البخاري في التاريخ الصغير (١٨٦/١) بإسناد قال عنه ابن كثير: إنه إسناد على شرط السنن، ولم يخرجوه، عن عبد الله بن بسر، قال: وضع رسول الله ﷺ يده على رأسي، وقال: «هذا الغلام يعيش قرناً» قال: فعاش مائة سنة.  
قلت: وفي سنده راو لم يوثقه إلا ابن حبان.

وذكره ابن كثير - أيضاً - بإسناد البخاري هذا وبلغفه، وعزاه إلى البخاري في التاريخ - يعني: الصغير -، وإلى محمد بن عمر الواقدي، ولم يذكر في أي كتاب أخرجه الواقدي. البداية والنهاية (٢٤٠/٦).

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده بإسناد حسن عن عبد الله بن بسر هذا الحديث مختصراً، بلفظ: «تبلغن قرناً»، إلا أنه لم يحدد القرن بمائة، ولا بغيره. انظر المسند (١٨٩/٤).

قلت: حديث عبد الله بن بسر وإن اختلفت ألفاظه التي جاء بها عند البخاري، وأحمد، وابن أبي حاتم، لكنه يرتقي لوروده من طرق إلى درجة الحسن؛ كما يؤيده ما ورد في الصحيحين وغيرهما، عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «أرايتكم ليلتكم هذه؛ فإن رأس مائة لا يبقى مَمَّنْ هو اليوم على ظهر الأرض أحد»، فوهل الناس في مقالة رسول الله ﷺ، إلى ما يتحدثون من هذه الأحاديث، عن مائة سنة، وإنما قال النبي ﷺ: «لا يبقى مَمَّنْ هو اليوم على ظهر الأرض». يريد بذلك: أنها تخرم ذلك القرن. انظر: صحيح البخاري (١١٣/١)، فتح الباري (٧٣/٢)، شرح النووي على مسلم (٨٩/١٦)، سنن أبي داود (٤٣٩/٢).

ثنا محمد بن القاسم الطائي؛ أن عبد الله بن بسر قال: قلت: يا رسول الله! كم القرن؟ قال: «مائة سنة».

الوجه الثاني:

٣٢٦ - حدثنا أبي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي محمد، عن زرارة بن أوفى، قال: «القرن»: عشرون ومائة سنة.

٣٢٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر - محمد بن عثمان -، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قال: «القرن»: سبعون سنة<sup>[١]</sup>.

= وأخرج الترمذي هذا الحديث مختصرًا عن جابر، وقال: حديث حسن. وفي الباب عن ابن عمر، وأبي سعيد، وبريدة، ثم ساق حديث ابن عمر رضي الله عنه باللفظ السابق عند البخاري، وقال: حديث صحيح. سنن الترمذي (٥٢١/٤).

ويؤيد - أيضًا - حديث عبد الله بن بسر: ما رواه أبو داود بسنده إلى أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها». وبؤب أبو داود لهذا الحديث بقوله: باب ما يذكر في قرن المائة.

ومن مجموع هذه الأحاديث يتضح أن القول الراجح من الأقوال المختلفة التي ستأتي برقم (٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠) هو القول بأن القرن مائة سنة. انظر: كلام الحافظ ابن حجر في هذا الصدد في فتح الباري (٣/٧ - ٥)، والفيروز آبادي في القاموس (٢٥٩/٤). [٣٢٦] صحيح الإسناد إلى زرارة بن أوفى.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله، إلا أن صاحب القاموس ذكره في ضمن الأقوال المختلفة (٢٥٩/٤).

[٣٢٧] ضعيف الإسناد إلى قتادة؛ لضعف سعيد بن بشير.

لم أجد من أخرجه عن قتادة غير المصنف رحمته الله، إلا أن ابن جرير أخرج له شاهدًا من طريق: الحسن بن شبيب، عن خلف بن خليفة، عن جعفر بن علي بن أبي رافع - مولى رسول الله ﷺ -، قال: خلّفت بالمدينة عُمِّي ممن يفتي على أن القرن سبعون سنة. وكان عمه عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي رضي الله عنه. انظر الطبري: (١١/١٩)، وذكره في القاموس - أيضًا - (٢٥٩/٤).

[١] لم يصرح ابن أبي حاتم بالوجه الثالث؛ والرابع، والخامس، والسادس؛ فلعله سهو، أو أسقطه الناسخ، واحتمال آخر: أنه ضرب صفحًا عنها؛ لضعفها، وأنها كقول واحد في أنها مرجوحة، فاعتبرها قولًا ثانيًا يقابل الراجح.

- ٣٢٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو بشر - إسماعيل بن مسلمة بن قعنب -، ثنا أبو عبيدة الناجي، عن الحسن، قال: «القرن»: ستون سنة.
- ٣٢٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص، عن الحجاج، عن الحكم، عن إبراهيم، قال: «القرن»: أربعون سنة.
- ٣٣٠ - حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا محمد بن عقبة الرفاعي، ثنا مالك بن دينار، قال: سألت الحسن عن: «القرن»، فقال: عشرون سنة.

[٣٢٨] ضعيف الإسناد إلى الحسن البصري؛ لضعف أبي عبيدة الناجي. لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله، ولكن صاحب القاموس ذكره في ضمن الأقوال في تفسير: (القرن) (٤/٢٥٩).

لم يذكر ابن أبي حاتم في أول هذا الأثر بأنه: (الوجه الرابع)، فالأولى أن يذكره؛ لإعطاء كل قول حقه من ذكره.

[٣٢٩] ضعيف الإسناد إلى إبراهيم النخعي؛ لأن الحجاج: كثير الخطأ والتدليس، ولا متابع له، وقد عنعن في روايته عن الحكم.

أخرجه ابن جرير من طريق: عمرو بن عبد الحميد، عن حفص بن غياث، به بلفظه. الطبري (١١/١٩).

فائدة: ذكر صاحب منتخب كنز العمال (٤١٣/٢) هامش مسند أحمد: عن ابن سيرين، قال: (القرن: أربعون سنة)، وعزاه إلى ابن جرير، وقد رجعت إلى الطبري في سورة الفرقان، آية: (٣٨)، عند قوله تعالى: ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾؛ لأن صاحب المنتخب ذكره في تفسير هذه السور، فوجدت أن (الأربعين) قاله إبراهيم النخعي، ولم أجد قول ابن سيرين، ولعله وجده في غير هذه السورة، وهذه مشكلة قائمة تحول دون جمع شتات أقوالهم عند آية معينة؛ لأن ما يذكره مفسر من الأحاديث والآثار في آية يذكره آخر في آية أخرى؛ لأن الكلمة الواحدة تتكرر في سور القرآن الكريم عدة مرات غالباً، وإن اختلف المقام، والأسلوب، وغير ذلك.

[٣٣٠] حسن الإسناد إلى الحسن البصري، وقد تقدم أن هذا القول مرجوح في الأثر رقم (٣٢٦). لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

\* قوله: ﴿وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ﴾:

٣٣١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ بن الفرج، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا﴾، قال: «الثاوي»: المقيم.

\* قوله: ﴿تَنَلُّوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا﴾:

٣٣٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿ءَايَاتِنَا﴾؛ يعني: القرآن.

[٤٨٠] \* قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ﴾ (٤٥):

٣٣٣ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو المغيرة، ثنا معان بن رفاعه، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قلت:

[٣٣١] صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، تقدم برقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه، مطولاً. الطبري (٥١/٢٠).

وذكره السيوطي عن ابن زيد مختصراً (٤١٧/٦).

[٣٣٢] ضعيف بهذا الإسناد؛ لأجل اختلاط ابن لهيعة، والانقطاع بين عطاء وسعيد بن جبير؛ لأن رواية عطاء بن دينار عن سعيد من صحيفة، ولم يسمعها من سعيد، تقدم برقم (٧٣). ذكره ابن أبي حاتم في تفسير سورة البقرة، آية: (٢٥٢)، عند قوله: ﴿تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ تَنَلُّوْهَا عَلَيْهِمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (٢٥٢) بسنده هذا إلى سعيد بن جبير: (قال: ﴿ءَايَاتُ اللَّهِ﴾ (٢٥٢)؛ يعني: القرآن)، الأثر رقم (٢٦٧٣)، المجلد الثاني. ولم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

[٣٣٣] ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن معان بن رفاعه: لئ، وعلي بن يزيد: ضعيف.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله، وقد ذكر ابن أبي حاتم هذا الحديث مرفوعاً، بسنده هذا، وبلغه، في تفسيره لسورة البقرة، آية: (٢٥٣)، عند قوله تعالى: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ...﴾ الآية، الأثر رقم (٢٦٧٩)، المجلد الثاني.

يا رسول الله، كم الأنبياء؟ قال: «مائة ألف وأربعة وعشرون ألفاً، الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر جمًّا غفيرًا».

❖ قوله: ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾:

٣٣٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن صالح بن سعيد، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾، قال: ما كنت يا محمد بجانب الطور.

❖ قوله: ﴿إِذْ نَادَيْنَا﴾:

٣٣٥ - حدثنا جعفر بن النضر - أبو الفضل الواسطي -، ثنا أبو قطن،

[٣٣٤] في إسناده ضعف من قبل صالح بن سعيد، قال فيه أبو حاتم: شيخ. ويلاحظ أن تكملة هذا الأثر ستأتي برقم (٣٣٦)، وأرجو أن لا يظن أنه تكرار؛ لأن الأثر رقم (٣٣٤) جاء لتفسير الضمير في قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ﴾، فقال: (ما كنت يا محمد بجانب الطور)؛ لأن تاء الفاعل هنا ضمير عائد على سيدنا محمد ﷺ، لا على سيدنا موسى ﷺ.

ذكره السيوطي عن مقاتل، بلفظ: ﴿وَمَا كُنْتَ﴾ (أنت يا محمد! بجانب الطور)، وزاد نسبه إلى ابن المنذر، وأبي نصر السجزي في الإبانة. الدر المنثور (٤١٩/٦). [٣٣٥] صحيح الإسناد، صححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. المستدرک (٤٠٨/٢).

قلت: حديث أبي هريرة ورد مرفوعاً في بعض الروايات، وموقوفاً في بعضها الآخر، وبطرق متعددة عن حمزة الزيات، وكذلك بطرق عن الأعمش، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة... إلخ.

أخرجه ابن جرير بعدة طرق صحيحة، وبعدة طرق أخرى ضعيفة: عن الأعمش، به، وعن ابن وكيع، قال: ثنا حرملة بن قيس النخعي، قال: سمعت هذا الحديث من أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة، فذكره. الطبري (٥١/٢٠).

وأخرج النسائي في سننه الكبرى من طريق: علي بن حجر، عن عيسى بن يونس، عن حمزة الزيات، به. ذكره ابن كثير (٣/٣٩١)، وكذا ذكره النسائي في تفسيره (ص ١٥٩) بلفظه.

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٣٣).



عن حمزة الزيات، عن الأعمش، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، في قوله: ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾، قال: نودي<sup>[١]</sup>: يا أمة

= وعن عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن الثوري، عن الأعمش، به بلفظه (ل/٢١٦).

وأخرجه الحاكم في المستدرک، وصححه، كما تقدم (٢/٤٠٨). وأخرجه البيهقي في الدلائل بلفظه (١/٣٣٨)، والبخاري عن أبي زرعة موقوفًا عليه، المعالم (٥/١٧٥)، وذكره القرطبي (٦/٥٠٠٧) عن أبي هريرة مطولًا.

وذكره أبو الليث السمرقندي (٢/١٩٠ب) مطولًا، والماوردي عن أبي هريرة بلفظه (٣/٢٣١)، وابن الجوزي (٦/٢٢٦) عن أبي هريرة بلفظه. وذكره السيوطي عنه بلفظه (٦/٤١٨)، وزاد نسبته إلى الفريابي، والنسائي، وابن مردويه، والحاكم وصححه، وأبي نعيم، والبيهقي في الدلائل معًا، والشوكاني بلفظه عن أبي هريرة (٤/١٧٩).

ولحديث أبي هريرة هذا شواهد، منها عن ابن عباس. ذكره البخاري (٥/١٧٥)، والقرطبي (٦/٥٠٠٨)، والسيوطي، والشوكاني عنه، انظر: الصفحات السابقة لهما. ومنها: عن سهل بن سعد الساعدي موقوفًا، وعن حذيفة كذلك مرفوعًا، وابن وهب موقوفًا عليه، وعمر بن عبد العزيز مرفوعًا، كلهم نحو حديث أبي هريرة. انظر: الدر المنثور، وفتح القدير الصفحات السابقة.

فهذه الطرق تتعاضد، وترتقي إلى درجة الصحة، وقد صحح الحاكم بعضها على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

والذي دل عليه حديث أبي هريرة بشواهد هو الوجه الأول من الأوجه التي ذكرها ابن أبي حاتم في تفسير قوله: ﴿إِذْ نَادَيْنَا﴾، وأما الوجه الثاني، فهو: ما دل عليه أثر مقاتل بن حيان، والوجه الثالث: ما دل عليه أثر قتادة، هكذا ذكره ابن أبي حاتم.

قلت: إن الوجه الأول والثاني يرجعان إلى معنى واحد، وهو: أن النداء موجه إلى أمة محمد ﷺ، لا إلى نبي الله موسى ﷺ، ولكن الفرق بينهما هو من جهة الغرض من النداء؛ لأن الغرض من النداء في حديث مقاتل أخذ الميثاق من الأمة أن يؤمنوا بمحمد إذا بعث، والغرض من النداء في حديث أبي هريرة وأمثاله إعلام الأمة بما من الله عليهم من العطاء والإجابة، فالقول الأول هو الصحيح الراجح، وأما القول الثاني، فإسناده فيه ضعف من أجل صالح بن سعيد، وأما قول قتادة فصحيح الإسناد، لكنه موقوف على قتادة، والأثر الأول فأقل درجاته أنه موقوف على الصحابة، مع احتمال صحة المرفوع منها - أيضًا -، فالموقوف على الصحابي أولى من الموقوف على التابعي، فقد قدمه ابن أبي حاتم، ومن عادته: أن يقدم القول الراجح.

[١] وعند السيوطي في الدر المنثور: (نودوا) (٦/٤١٨).

محمد! استجبت لكم قبل أن تدعوني<sup>[١]</sup>، وأعطيتكم قبل أن تسألوني.

### الوجه الثاني:

٣٣٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن صالح بن سعيد، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَاكَ﴾ أمتك، وهم في أصلاب آبائهم أن يؤمنوا بك، إذا بعثت.

### الوجه الثالث:

٣٣٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَاكَ﴾؛ أي: إذ نادينا موسى ﷺ، وفي قوله: ﴿وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾؛ أي: ما<sup>[٢]</sup> قصصنا عليك؛ ﴿لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾<sup>(٤٦)</sup>.

[١] قوله: (تدعوني) الدعاء أعم من السؤال، والإجابة أعم من الإعطاء؛ فهو ذكر الخاص بعد العام.

[٣٣٦] ضعيف الإسناد؛ لأن صالح بن سعيد: شيخ، ولا متابع له، تقدم برقم (٣٣٤).

ذكره الماوردي عن مقاتل بن حيان بلفظه (٣/٢٣١). والسيوطي عن مقاتل بلفظه، وزاد نسبته إلى ابن المنذر، وأبي نصر السجزي في الإبانة. الدر المنثور (٦/٤١٩). وذكره ابن كثير عن مقاتل بلفظه (٣/٣٩١).

[٣٣٧] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرج ابن جرير الطرف الأخير من الأثر بإسناد حسن إلى قتادة (٢٠/٥٢).

وذكره ابن كثير (٣/٤٩١) عن قتادة بلفظه، ومال إلى ترجيح قول قتادة هذا.

وقد تقدم ترجيح القول الأول، وذكره السيوطي عن قتادة بلفظه (٦/٤١٩).

[٢] قوله: (ما قصصنا عليك): هكذا في المخطوطة، وكذلك عند الطبري (٢٠/٥٢).

وأمّا عند السيوطي (٦/٤١٩): (مما قصصنا عليك)، والصواب الأول؛ لأن (ما) موصولة بمعنى: الذي قصصنا عليك؛ أي: قصصنا عليك رحمة من ربك؛ أي: من أجل الرحمة بك وبأمتك.

❖ قوله: ﴿وَلَوْلَا ۙ ۱﴾ أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا ۖ

٣٣٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿رَبَّنَا﴾؛ يعني: يا ربنا!

٣٣٩ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم، ثنا فضيل بن

١ قال البغوي: جواب: ﴿وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ...﴾ الآية، لعاجلناهم بالعقوبة بكفرهم، وقيل: لما بعثناك إليهم رسولاً، ولكن بعثناك إليهم؛ لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. انظر: المعالم (١٧٥/٥). وكذا قال الطبري: (٥٢/٢٠)، والقرطبي (٥٠٠٨/٦)، وابن كثير (٣٩٢/٣)، وزاد ابن القيم قوله: إن ما قدمت أيديهم قبل البعثة سبب لإصابتهم بالمصيبة، ولو أصابهم بما يستحقون من ذلك لاحتجوا عليه أنه لم يرسل إليهم رسولاً، وهذا صريح في أن أعمالهم قبل البعثة كانت قبيحة، وأن انتفاء العذاب ليس دليلاً على عدم القبح، فيرد به على الكلاية - طائفة تنسب إلى عبد الله بن كلاب -، ولكن لا يعذب إلا بعد إقامة الحجة وإرسال الرسل، ولا يكفي القبح العقلي، فيرد به على المعتزلة - طائفة مشهورة -. التفسير القيم (ص ٤٠٢). قال ابن جرير (٥٢/٢٠): (المصيبة) هنا: العذاب والنتمة.

[٣٣٨] ضعيف بهذا الإسناد إلى ابن عباس ؓ؛ لضعف بشر بن عمار، تقدم برقم (٣٠٦).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

[٣٣٩] ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن فضيل بن مرزوق: صدوق يهيم، وعطية العوفي: صدوق يخطئ كثيراً ويدلس، وقد عنعن هنا، ولكن المتن له شواهد كثيرة، وليس فيها قوله: (ثم قرأ هذه الآية)، وفي بعض الطرق زيادة: أصناف من الناس، حكمهم كحكم الهالك في الفترة. وقد اقتصر ابن أبي حاتم هنا على محل الشاهد، وهو الهالك في الفترة؛ تمسكاً بمنهج الاختصار الذي رسمه لنفسه.

ذكره ابن كثير (٣١/٣) عن محمد بن يحيى الذهلي، عن سعيد بن سليمان، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً، بلفظ: «الهالك في الفترة، والمعنوه، والمولود». وقال البزار بعد ذكر هذا الحديث: لا يعرف عن أبي سعيد إلا من طريقه (يعني: فضيل بن مرزوق)، عن عطية، عنه. اهـ. من تفسير ابن كثير (٣١/٣).

وأخرج أحمد في المسند (٢٤/٤) عن الأسود بن سريع، وأبي هريرة، وقال: =

= (الأحمق) بدل: (المعتوه)، وزاد: (الأصم والهرم)، ولم يذكر (المولود).

ورواه البيهقي في كتاب الاعتقاد عن أبي هريرة، وصحح إسناده. ذكره ابن كثير (٣/ ٢٩)؛ كما ذكره عن أبي يعلى، عن أبي خيثمة، عن جرير، عن ليث، عن عبد الوارث، عن أنس رضي الله عنه، فذكر المولود والمعتوه، ومن مات في الفترة، والشيخ الفاني، ثم قال ابن كثير: وهكذا رواه البزار عن يوسف بن موسى، عن جرير بن عبد الحميد بإسناده مثله. وذكره السيوطي عن أبي سعيد، ونسبه إلى ابن مردويه بلفظه (٤١٩/٦)، والشوكاني عن أبي سعيد - أيضًا -، وعزاه كالسيوطي (١٧١٩/٤).

قلت: حديث أبي سعيد، هذا واحد من الأحاديث الكثيرة التي صرحت بأن هؤلاء الأصناف من الناس: (الهالك في الفترة، والمعتوه والمولود)، وفي بعض الروايات زيادة: (الأصم، والشيخ الهرم) هؤلاء يحتجون، فيذكر كل عذره يوم القيامة، فيمتحنون في العرصات، فمن أطاع دخل الجنة، ومن عصى دخل النار.

وقد ذكر ابن كثير حوالي عشرة أحاديث في هذا الموضوع بعضها يدل على أنهم يمتحنون بما فيهم الأطفال، يكلفون باقتحام النار، فمن دخلها كانت عليه بردًا وسلامًا، ومن أبى سحب إليها، وبعضها الآخر يدل على أن الأطفال - يعني: أطفال الكفار الذين ماتوا في الصغر - مع آبائهم في النار، وبعضها يدل على أنهم يدخلون الجنة، وبعضها يدل على التوقف عن الحكم عليهم بالنار أو بالجنة، فحدث اختلاف بين العلماء:

١ - فذهب بعض العلماء إلى المعنى الأول الذي هو الامتحان، ورَّجَّحوه على غيره. منهم ابن كثير في تفسيره (٣/ ٣٠)، وحكاه عن أبي الحسن الأشعري، وقال: إن البيهقي نصره في كتاب الاعتقاد، وكذا غيره من محققي العلماء والحفاظ والنقاد. وردَّ ابن كثير على ابن عبد البر اعتراضه بأن هذه الأحاديث لا تقوم بها حجة، وأن دار الآخرة دار جزاء، وليست دار عمل، فكيف يكلفون دخول النار، وليس في وسعهم، فردَّ ابن كثير بأن الأحاديث فيها ما هو صحيح، وفيها ما هو حسن، وما هو ضعيف يتقوى بالصحيح والحسن. وأما أنها دار جزاء فلا شك، ولكن هذا في عرصات القيامة قبل دخول الجنة أو النار، فقد قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى الشُّجُورِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [٤٢]. وثبت في الصحاح وغيرها قصة الرجل الذي يكون آخر أهل النار خروجا منها، وأن الله يأمر العباد بالمرور على الصراط (جسر على متن جهنم، أحد من السيف، وأرق من الشعر)، وأن الله أمر بمخالفة الدجال المسيح، ومعه ما معه من الفتن والعذاب، وأمر الله بني إسرائيل بقتل بعضهم البعض، وهذا كله يرد على اعتراض ابن عبد البر. انظر: تفسير ابن كثير (٣/ ٣١). ومنهم الحافظ ابن حجر، فقد وافق ابن كثير وغيره بالنسبة للمجنون، ومن مات في الفترة، =

= وخالفه بالنسبة لأطفال المشركين. انظر: فتح الباري (٣/٢٤٦).

٢ - وذهب بعضهم إلى المعنى الثاني؛ أي: أن أولاد الكفار يدخلون النار. نقله ابن حزم عن الأزارقة من الخوارج، ودليلهم قوله تعالى: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ ﴿٣١﴾ حكاية عن نوح عليه السلام، ورُدَّ بأن ذلك خاص بقومه لمَّا أوحى الله إليه: أنه لا يؤمن من قومه إلا من قد آمن من قبل، وأما حديث: «هم من آبائهم»، وفي رواية: «مع آبائهم» هذا في حكم الحربي. وأما حديث عائشة وغيرها في هذا المعنى لم يسلم، إما من ناحية السند، أو من جهة المدلول، لم يسلم من الكلام فيه.

٣ - وذهب بعضهم إلى المعنى الثالث، وهو: أنهم في الجنة؛ منهم: الإمام النووي، ودليلهم: أحاديث منها: حديث: أن النبي ﷺ رأى إبراهيم عليه السلام وحوله أولاد المسلمين وأولاد المشركين، قال النووي في شرحه على صحيح مسلم (٢٠٧/١٦): وهو الصحيح الذي ذهب إليه المحققون؛ لقوله: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ تَبْعَثَ رَسُولًا﴾ ﴿١٥﴾ [الإسراء: ١٥]. واستدل - أيضًا - بحديث: «رفع القلم عن ثلاثة»، وحديث: «كل مولود يولد على الفطرة»، وغيرها من الأحاديث.

٤ - وذهب بعضهم إلى المعنى الرابع، وهو: التوقف؛ لقوله ﷺ لمَّا سئل عن أولاد المشركين، قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين»، وهذا التوقف هو مذهب ابن عباس، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، ومحمد ابن الحنفية، وغيرهم، وكرهوا الكلام في ولدان، وجعلوه من علامة نقص الدين، وأشار ابن حجر إلى أن البخاري ذهب إليه أولاً، ثم رجع عنه. فتح الباري (٣/٢٤٦ - ٢٤٧)، تفسير ابن كثير (٣/٣٢).

قلت: إن الكلام في هذه الأحاديث كثير، وإن الخلافات متشعبة قديمًا وحديثًا، فلا يسعها التعليق هنا، وبالنسبة لغير الأطفال من المذكورين لم يذكر إلا اعتراض ابن عبد البر؛ كما تقدم آنفًا، ورُدَّ عليه ابن كثير، وأرى أن الصواب في غير الأطفال هو ما ذهب إليه ابن كثير، وابن حجر، ومن قبلهما من أن هؤلاء يمتحنون في العرصات، فمن أطاع دخل الجنة، ومن عصى دخل النار.

وأما قوله: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ تَبْعَثَ رَسُولًا﴾ ﴿١٥﴾، فالمراد: أنهم لا يدخلون النار إلا بعد الإعذار، وإقامة الحجة، فلا يمنع إجراء الامتحان في العرصات حين يعتذرون في ذلك اليوم.

وأما بالنسبة لأطفال المشركين، فالأحوط عدم الحكم عليهم بالنار، ولا بالجنة؛ لأنه لا علاقة له بأمور الدنيا، فهو أمر من أمور الآخرة المحضة، فالواجب إسناد علمه إلى الله؛ كما ورد عن ابن عباس وغيره من السلف، وإن كان الظاهر رجحان النصوص الدالة على =

مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: [٤٨١] قال رسول الله ﷺ: «الهالك في الفترة يقول: رب! لم يأتني كتاب، ولا رسول، ثم قرأ هذه الآية: ﴿رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾». [٤٧]

٣٤٠ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي: أما: «آيات الله»: فمحمد ﷺ.

\* قوله: ﴿وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٤٧]؛ يعني: المصدقين. تقدم إسناده [١].

\* قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى﴾.

٣٤١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

= أنهم من أهل الجنة إذا أضيفت إلى النصوص العامة في رفع القلم عن الصغير؛ كما ذهب إليه النووي، وكما ذكره واستنبطه الحافظ ابن حجر من ترجمة البخاري. فتح الباري (٣/ ٢٤٦ - ٢٥١)، شرح النووي على مسلم (١٦/ ٢٠٦ - ٢٠٧)، وابن كثير (٣/ ٣٢).

[٣٤٠] حسن الإسناد إلى السدي، والمفضل وإن كان في حفظه شيء على ما قاله ابن حجر، لكن الإمام مسلماً احتج به في الصحيح. لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

[١] قوله: (تقدم إسناده)؛ أي: في تفسير هذه السورة، آية: (١٠)، فقد أخرج هناك من طريق: أبي زرعة، عن يحيى بن عبد الله، عن ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿لَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠]؛ (من المصدقين)، وهو إسناد ضعيف؛ للانقطاع بين عطاء وسعيد، وقد تقدم برقم (٧٣).

[٣٤١] حسن بهذا الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى مجاهد بلفظه. الطبري (٥٢/ ٢٠).

وذكره السيوطي عن مجاهد بلفظه، وزاد نسبته إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر (٦/ ٤١٩).

وفي تفسير مجاهد (ص ٤٨٧) بلفظ: (قالت يهود تأمر قريشاً... إلخ).

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى﴾: يهود، تأمر قريشًا أن تسأل محمدًا ﴿بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ﴾.

\* وفي قوله: ﴿أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ﴾:

٣٤٢ - به<sup>[١]</sup>، عن مجاهد، يقول الله لمحمد ﷺ: قل لقريش يقولون: ﴿أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ﴾.

٣٤٣ - حدثنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة - فيما كتب إلي -، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ﴾: من قبل أن يُبعث محمد ﷺ والإسلام.

\* قوله: ﴿قَالُوا «سَاحِرَانِ»<sup>[٢]</sup> تَظَاهَرَا﴾:

= والصواب: قال: (يهود تأمر قريشًا)؛ لأن (قال) فعل، والذي قال هو مجاهد لا اليهود، فلا حاجة إلى التأنيث، ولهذا عند الطبري (٥٢/٢٠) بلفظ: (قال: يهود تأمر قريشًا).

فائدة: قال البغوي: ﴿مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى﴾؛ كالعصا، واليد، وقيل: كتابًا جملة واحدة. انظر: المعالم (١٧٦/٥)، وكذا قال ابن كثير - أيضًا - (٣/٣٩٢).

[٣٤٢] حسن الإسناد؛ كما تقدم قبله برقم (٣٤١).

[١] قوله: (به)؛ أي: بالسند الذي قبله إلى مجاهد.

أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى مجاهد، بلفظه: (قل لقريش يقولوا لهم: ﴿أَوَلَمْ يَكْفُرُوا...﴾ الآية). وأخرج - أيضًا - بإسناد ضعيف عن ابن جريج، مثله. الطبري (٥٢/٢٠).

وذكره السيوطي عن مجاهد بلفظه، ونسبه كما سبق في رقم (٣٤١). انظر: الدر المنثور (٣١٩/٦)، وابن كثير عن مجاهد بلفظه، ولم ينسبه إلى أحد (٣/٣٩٢).

[٣٤٣] في إسناده عبيد بن محمد بن يحيى: لم أقف على ترجمته، وفيه سعيد بن بشير الأزدي: ضعيف.

ذكره السيوطي عن قتادة بلفظه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط (٤٢٠/٢).

[٢] مشى ابن أبي حاتم - هنا في هذه الآية - على قراءة الجمهور غير الكوفيين؛ فتنبه. و«ساحران»، و«سحران» كلتا القراءتين متواترة، الأولى: لغير الكوفيين من الجمهور، =

- ٣٤٤ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي حمزة، عن مسلم بن يسار، قال: سألت ابن عباس عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿سَاحِرَانِ﴾ <sup>[١]</sup> تَظَاهَرَا، قال: موسى، ومحمد صلى الله عليهما وسلم.
- ٣٤٥ - وروي عن الحسن البصري: نحو ذلك.

### والوجه الثاني:

- ٣٤٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي

= والثانية: للكوفيين. انظر: كتاب الإقناع في القراءات السبع (٢/٧٢٤)، قال أبو الليث السمرقندي: من قرأ بالالف احتج بقوله: ﴿تَظَاهَرَا﴾؛ لأن التظاهر يكون من الناس، ومن قرأ بغير الالف نظر إلى قوله: ﴿قُلْ فَأَتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا﴾. انظر: تفسير أبي الليث (٢/١٩٠ل ب).

[٣٤٤] ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن أبا حمزة: مقبول، لم يوثقه إلا ابن حبان، وهو:

متساهل.

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، به بلفظه. الطبري (٥٣/٢٠).

وذكره الماوردي عن ابن عباس، وقال: هذا قول مشركي العرب (٣/٢٣١). والطبرسي عن ابن عباس (٥/٣٠٢/٢٠)، والطوسي عنه (٨/١٤٠)، والقرطبي عنه - أيضًا - (٦/٥٠١٠)، وابن الجوزي (٦/٢٢٧)، وابن كثير (٣/٣٩٢)، والسيوطي عن ابن عباس، بلفظ: (ساحران) بالالف؛ يعني: (موسى، ومحمد عليهما الصلاة والسلام)، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد، والبخاري في تاريخه، وابن المنذر، وابن مردويه. الدر المنثور (٦/٤٢٠). وأخرجه عبد الرزاق، عن معمر، عن الحبلي، مثله (ل/٢١٦). وفي تفسير مجاهد مسندًا إليه، مثله (ص٤٨٧).

[١] انظر: حاشية رقم (٢) في الصفحة السابقة.

[٣٤٥] وصله ابن جرير بإسناد ضعيف، فيه الحسين بن داود: ضعيف، إلى الحسن البصري. الطبري (٥٣/٢٠).

وذكره القرطبي عنه (٦/٥٠١٠)، وكذا ذكره ابن الجوزي (٦/٢٢٧)، وابن كثير (٣/٣٩٢).

[٣٤٦] صحيح الإسناد إلى سعيد بن جبيرة.

أخرجه ابن جرير من طريق: يعقوب بن إبراهيم، عن هيثم، عن ابن أبي خالد، =



خالد، عن سعيد بن جبیر، قالوا: ﴿سَاحِرَانِ تَظْهَرَا﴾: موسى، وهارون ﷺ.

٣٤٧ - وروي عن أبي رزین: نحو ذلك.

٣٤٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

عن مجاهد: ﴿قَالُوا «سَاحِرَانِ تَظْهَرَا»﴾: قول يهود، لموسى، وهارون.

والوجه الثالث:

٣٤٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد،

= عن سعيد بن جبیر أو أبي رزین؛ أن أحدهما قرأ: ﴿سَاحِرَانِ تَظْهَرَا﴾، والآخر:

﴿سَاحِرَانِ تَظْهَرَا﴾، قال: الذي قرأ: ﴿سَاحِرَانِ﴾: (التوراة والإنجيل). وقال: الذي قرأ:

﴿سَاحِرَانِ﴾: (موسى، وهارون) ﷺ. الطبري (٥٣/٢٠).

وذكره أبو الليث السمرقندي عن سعيد بلفظه (٢/١٩٠ل ب).

وذكره الماوردي عن سعيد بن جبیر بلفظه، ثم قال الماوردي: هذا قول اليهود لهما

في ابتداء الرسالة. والقرطبي عنه بلفظه - أيضًا - (٦/٥١٠)، والسيوطي عن سعيد بلفظه

(٦/٤٢٠)، وابن كثير عنه - أيضًا - (٣/٣٩٢) كلهم من غير تردد عن سعيد بن جبیر، إلا

الطبري، فقد روى بلفظ التردد؛ كما تقدم آنفاً.

[٣٤٧] وصله الطبري بإسناده المتقدم عن سعيد بن جبیر على وجه التردد بين أبي رزین،

وسعيد بن جبیر. وذكر ابن كثير عن سعيد بن جبیر، وأبي رزین على وجه الجزم: ﴿سَاحِرَانِ

تَظْهَرَا﴾: (موسى وهارون) ﷺ. انظر: الطبري (٥٣/٢٠)، وابن كثير (٣/٣٩٢).

[٣٤٨] حسن بهذا الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى مجاهد بلفظه. الطبري (٥٣/٢٠).

وذكره الماوردي عن مجاهد بلفظه، ثم قال: هذا قول يهود لهما في ابتداء الرسالة

(٣/٢٣١). والطوسي عن مجاهد بلفظه (٨/١٤٠)، والقرطبي عنه بلفظه كذلك، ثم قال:

هذا قول اليهود في ابتداء الرسالة (٦/٥٠١٠). وذكره ابن الجوزي، وقال مثله (٦/٢٢٧).

وذكره ابن كثير عن مجاهد بلفظه، وقال - بعد ذكر هذا الأثر عن مجاهد، وسعيد بن جبیر،

وأبي رزین -: هذا القول جيد قوي، والله أعلم. تفسير ابن كثير (٣/٣٩٢). وذكره

السيوطي عن مجاهد بلفظه، وزاد نسبته إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وابن حميد، وابن

المنذر. الدر المنثور (٦/٤٢٠).

[٣٤٩] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى قتادة بلفظه. الطبري (٥٣/٢٠).

ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿سِحْرَانِ تَظَاهَرَا﴾ [٤٨٢]، قال ذلك أعداء الله: اليهود، للإنجيل، والفرقان. ومن قال: (ساحران)، فيقول: محمد، وعيسى صلى الله عليهما وسلم، ومن قرأ: (ساحران).

٣٥٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿سِحْرَانِ تَظَاهَرَا﴾، يقول: التوراة، والفرقان.

٣٥١ - وروي عن عاصم الجحدري.

٣٥٢ - والسدي.

٣٥٣ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم: نحوه.

= وذكره الماوردي عن قتادة بلفظه في الأول، وهو قوله: (الإنجيل، والفرقان)، والثاني، وهو قوله: (عيسى، ومحمد ﷺ) (٢٣١/٣). وذكره القرطبي عنه بلفظه، وقال: هذا قول اليهود اليوم (٥٠١٠/٦). وكذا ذكره ابن الجوزي (٢٢٨/٦). وذكره ابن كثير عن الحسن، وقاتدة، وقال: هذا فيه بعد؛ لأن عيسى ﷺ لم يجر له ذكر ههنا (٣٩٢/٣)، والسيوطي عن قتادة بلفظه، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد (٤٢١/٦).

[٣٥٠] صحيح الإسناد إلى ابن عباس ؓ، تقدم برقم (١).

أخرجه ابن جرير من طريق: علي، عن أبي صالح، به بلفظه، وبإسناد آخر ضعيف إلى ابن عباس ؓ، مثله. الطبري (٥٣/٢٠).

وذكره القرطبي عنه بلفظه (٥٠١٠/٦)، وابن الجوزي عنه بلفظه (٢٢٨/٦)، وكذا ابن كثير عنه بلفظه (٣٩٢/٣).

[٣٥١] سيذكر ابن أبي حاتم أثر عاصم هذا مسنداً برقم (٣٥٩). وذكره ابن كثير عن عاصم بلفظه (٣٩٢/٣). والسيوطي عنه بلفظه: أنه كان يقرأ: ﴿سِحْرَانِ تَظَاهَرَا﴾، ويقول: (كتابان: التوراة، والفرقان، ألا تراه يقول: ﴿فَأَتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا...﴾ الآية)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط (٤٢٠/٦).

[٣٥٢] لم أجد من وصله.

وذكره الماوردي عن السدي بلفظه (٢٣١/٣). وذكره ابن الجوزي عن السدي بلفظ ابن أبي حاتم (٢٢٨/٦)، وابن كثير عن السدي، وقال: قال السدي: (يعني: صدق كل واحد منهما الآخر) (٣٩٢/٣).

[٣٥٣] وصله ابن جرير من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد، بلفظ: =

## الوجه الثاني:

٣٥٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو سلمة، قال: قال إسماعيل - يعني: ابن أبي خالد -، سمعت أبا رزين يقرأها: ﴿سِحْرَانِ﴾، يقول: كتابان: التوراة، والإنجيل.

= ﴿قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا﴾، قال: (كتاب موسى، وكتاب رسول الله ﷺ). الطبري (٥٣/٢٠).

وذكره ابن كثير عنه بلفظه، ولم يبين من أخرجه (٣/٣٩٢).

[٣٥٤] ذكره القرطبي (٦/٥٠١٠)، والسيوطي عنه بلفظه، وزاد نسبته إلى الفريابي،

وعبد بن حميد (٦/٤٢١).

وأخرج ابن جرير شاهدًا لهذا الأثر عن عكرمة بإسناد ضعيف بلفظه. الطبري (٥٣/٢٠).

وذكره ابن الجوزي عن أبي مجلز، وإسماعيل بن أبي خالد (٦/٢٢٨)، وكذا

الماوردي عن أبي مجلز، وإسماعيل بلفظه (٣/٢٣١)، والطبرسي ذكره عن عكرمة، وغيره

(٥/٢٠/٣١)، والطوسي كذلك (٨/١٤٠)، والقرطبي - أيضًا - (٦/٥٠١٠)، وفي تفسير

عبد الرزاق عن عكرمة (ل/٢١٦).

يلاحظ هنا: أن ابن أبي حاتم ذكر قراءة: (ساحران) بالألف، وقراءة: (سحران)

بغير ألف، وذكر على كل من القراءتين عدة أوجه تفسيرية عن أهل التأويل، ولم يرجح

شيئًا من ذلك تصريحًا، ولكن الغالب من عاداته ذكر القول الراجح أولًا، ثم ذكر بقية

الأقوال، وقد رجح ابن جرير، والقرطبي، والشوكاني، وغيرهما قراءة الكوفيين: (سحران)

على قراءة الجمهور: (ساحران)، مع أنهما قراءتان متواترتان، وقالوا: إن الدليل الذي

يرجحها قوله تعالى: ﴿قُلْ فَأَتُوا بِكُتُبٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا﴾.

قلت: إن هذا الوجه لا يخلو من الاعتراض أيضًا، أولًا: من جهة قوله: ﴿تَظَاهَرَا﴾؛

لأن التظاهر يكون من الناس. ثانيًا: أن ترجيح قراءة متواترة على مثلها لا يسلم لهم؛ لأن

كلتا القراءتين ثابتتان ثبوتًا لا يتطرق إليه الشك، وإنما يبحث لهما عن وجه صحيح

لتفسيرهما. انظر: كلام الطبري (٢٠/٥٤)، والقرطبي (٦/٥٠١٠)، والشوكاني (٤/١٧٩).

وأما ابن كثير لم يكن ترجيحه فيما بين القراءتين، وإنما كان في الأوجه التفسيرية المختلفة

على كل من القراءتين، فعلى قراءة: (ساحران) رجح بأنهم يعنون بذلك: (موسى،

وهارون ﷺ). وعلى قراءة: (سحران) رجح بأنهم يعنون بذلك: (التوراة، والقرآن)، وهذا

فيما أرى منهج سليم لا غبار عليه، بقطع النظر عن صحة ذلك الترجيح، أو عدم صحته، إلا

أن الغالب في الأوجه الخلافية في التفسير أنها ليست من قبيل خلاف التضاد، وإنما هي من

قبيل خلاف التنوع، لذا؛ فإنه يمكن الجمع بينها ولا تنافي، وخلاصة هذه الأوجه سألخصها =

٣٥٥ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قوله: ﴿وَقَالُوا إِنَّا يَكْلُ كَفِرُونَ﴾ <sup>(٤٨)</sup>، قال: هم أهل الكتاب <sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿إِنَّا يَكْلُ كَفِرُونَ﴾ <sup>(٤٨)</sup>:

٣٥٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا (أبو عبد الرحمن) <sup>[٢]</sup> - يعني:

= - إن شاء الله - عند قوله: ﴿إِنَّا يَكْلُ كَفِرُونَ﴾ <sup>(٤٨)</sup>، أثر رقم (٣٥٨) عن مجاهد.

[٣٥٥] ضعيف بهذا الإسناد إلى ابن عباس، قال ابن رجب الحنبلي في شرح علل الترمذي: إن عطية بن سعد وأولاده لينون من الضعفاء، انظر: شرح علل الترمذي (ص ٥٢٥). وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الطبري (١/٢٦٣): من أكثر الأسانيد دوراناً في تفسير الطبري، مسلسل بالضعفاء من أسرة واحدة - إن صح هذا التعبير -، وهو معروف عند العلماء بتفسير العوفي.

قلت: وأحسنهم حالاً هو محمد بن سعد بن محمد. قال الخطيب: كان ليثاً في الحديث، وقال الدارقطني: لا بأس به، وكذلك عطية، قال ابن حجر في التهذيب (٧/٢٢٤): قال البزار: روى عنه جلة الناس، وثقة ابن سعد. وفي الخلاصة (ص ٢٦٧): حسن له الترمذي أحاديث. وعلى كل فهذا الإسناد يبقى ضعيفاً ما لم يكن له شواهد ومتابعات، فههنا له شواهد؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره. انظر: رقم (٣٥٥) عن مجاهد، و(٣٥٦) عن الضحاك، و(٣٥٧) عن ابن زيد. أخرج ابن جرير من طريق: محمد بن سعد، به بلفظه، وزيادة مذكورة في الحاشية أدناه. الطبري (٢٠/٥٤).

وذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه، وزاد نسبته إلى ابن مردويه، والطبري. الدر المنثور (١/٤٢١).

[١] عند ابن جرير زيادة قوله: يقول: (بالكتابين التوراة والإنجيل). وكذا عند السيوطي بهذه الزيادة، والظاهر أنها سقطت من المخطوطة، ويحتمل أن المؤلف اختصرها. انظر: الطبري (٢٠/٥٤)، الدر المنثور (١/٤٢١).

[٣٥٦] ضعيف بهذا السند؛ لأن جويراً: ضعيف، ولكن له شواهد عند ابن أبي حاتم برقم (٣٥٥)، عن ابن عباس، وبرقم (٣٥٧) عن ابن زيد، وبرقم (٣٥٨) عن مجاهد؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

ذكره السيوطي عن الضحاك بلفظه، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط (٦/٤٢١).

[٢] في المخطوطة: (عبد الرحمن)، والصواب ما أثبتته، فقد تقدم على الصواب برقم (١٦٥).

الحارثي -، عن جوير، عن الضحاك: ﴿إِنَّا يَكْلِي كَفْرُونَ﴾ ﴿٤٨﴾ يقول: بالتوراة، والقرآن كافرون.

٣٥٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أبنا أصبغ بن الفرّج، ثنا عبد الرحمن بن زيد، في قول الله: ﴿وَقَالُوا إِنَّا يَكْلِي كَفْرُونَ﴾ ﴿٤٨﴾ الذي جاء به موسى، والذي جاء به محمد صلى الله عليهما وسلم.

٣٥٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِنَّا يَكْلِي كَفْرُونَ﴾ ﴿٤٨﴾ نكفر - أيضًا - بما أوتي (محمد ﷺ) <sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿قُلْ فَأَتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَنِيعَةً...﴾ الآية.

٣٥٩ - حدثنا أبي، ثنا المعلى بن أسد العمي، ثنا المعلى بن عيسى، عن عاصم الجحدري؛ أنه كان يقرأ: ﴿سِخْرَانِ﴾، يقول: كتابان: التوراة، والفرقان، ألا تراه يقول: ﴿بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا﴾.

٣٦٠ - حدثنا محمد بن يحيى [٤٨٣]، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَقَالُوا إِنَّا يَكْلِي كَفْرُونَ﴾ ﴿٤٨﴾، قال الله: ﴿قُلْ فَأَتُوا

[٣٥٧] صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم برقم (٣٢)، ولأثره شواهد سابقة ولا حقة.

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، عن ابن وهب، به بلفظه. الطبري (٥٤/٢٠). وذكره السيوطي عن ابن زيد بلفظه، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط (٤٢١/٦).

[٣٥٨] حسن الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير بإسنادين: أحدهما: صحيح، والآخر: ضعيف. الطبري (٥٤/٢٠).

[١] ما بين القوسين سقط من المخطوطة، وهو ثابت عند ابن جرير. الطبري (٥٤/٢٠).

[٣٥٩] في إسناده ضعف يسير من قبل المعلى بن عيسى الرازي. تقدم الأثر معلقاً برقم (٣٥١)، وكذلك تخريجه.

[٣٦٠] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

لم أجد من أخرجه غير المصنف ﷺ.

يَكْتَبُ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبَعُهُ إِنَّ كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾.

٣٦١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أبنا أصبغ، ثنا عبد الرحمن بن زيد، قال الله، وأجابهم: ﴿قُلْ فَأَتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبَعُهُ﴾؛ (يعني): هذين الكتابين الذي بعث به موسى، والذي بعث به محمد صلى الله عليهما، قال: لو كان يريد النبي ﷺ لم يقل: ﴿فَأَتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبَعُهُ﴾.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٤٩﴾:

٣٦٢ - أخبرنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٤٩﴾ بما تقولون أنه كما تقولون. ٣٦٣ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

❖ قوله: ﴿فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَدْعُونَ آهْوَاءَهُمْ﴾:

٣٦٤ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي،

[٣٦١] صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم برقم (٣٢٢).

أخرجه ابن جرير (٥٤/٢٠) من طريق: يونس، عن ابن وهب، به بلفظه مختصراً. وذكره السيوطي عن ابن زيد بلفظه (٤٢١/٦).

[١] قوله: (لو كان يريد النبي ﷺ)، هكذا في المخطوطة، ولكن لو قال: (النبين

- يعني: موسى، ومحمدا ﷺ) - كان أولى.

[٣٦٢] صحيح الإسناد إلى أبي العالية؛ لأن ما يروى بهذا الإسناد: نسخة، فلا يضر

كون أبي جعفر سئى الحفظ، وكون الربيع له أوهام؛ لأن وجود النسخة يجبر ذلك.

وقد صحح مثله الحاكم في المستدرک، ووافقه الذهبي، وصححه السيوطي - أيضاً -.

انظر: المستدرک (٢/٢٧٦)، والإتقان (٢/١٨٩).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

[٣٦٣] تقدم برقم (٣٦٢).

لم أجد من وصله، ولا من ذكره غير ابن أبي حاتم رحمه الله.

[٣٦٤] في إسناده الحسين بن الحسن، قال فيه ابن أبي حاتم: ما رأيت من أبي معين

إلا خيراً، ثم إن الظاهر هو الانقطاع بين ابن جريج ومجاهد؛ لذا فإن الأثر فيه ضعف. =

ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قال: «الاستجابة»: الطاعة.

\* قوله: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ يَغَيِّرْهُدًى مِّنَ اللَّهِ﴾:

٣٦٥ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ﴾، يقول: أخطأ.

\* قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾:

٣٦٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿الظَّالِمِينَ﴾، يقول: الكافرون.

\* قوله: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا﴾:

٣٦٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن

= لم أجد من أخرجه غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.

[٣٦٥] حسن الإسناد إلى مقاتل، إلا أن ابن عدي قال في بكير بن معروف: أرجو أنه لا بأس به، وليس حديثه بالمنكر جدًّا، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين، ولكن يظهر من كلام من قبلهم من الأئمة: أحمد، والنسائي، وأبي حاتم: أنه حسن الحديث؛ لأنهم قالوا: لا بأس به. لم أجد من أخرجه غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.

[٣٦٦] ضعيف الإسناد؛ لضعف بشر بن عمار، تقدم برقم (٣٠٦).

تقدم بسنده ومثته، مع تخريجه في الأثر رقم (٣٠٦).

[٣٦٧] في إسناده الحسين بن علي: مسكوت عنه، وعامر بن الفرات: لم يوثقه إلا

ابن حبان، تقدم برقم (٣١٧).

ذكره الماوردي عن السدي بلفظه (٢٣١/٣). وذكره السيوطي عن السدي، وعزاه

إلى ابن أبي حاتم فقط (٤٢٢/٦). وذكره ابن كثير عن السدي - أيضًا -، ولم ينسبه إلى أحد (٣٩٣/٣).

وأخرج ابن جرير (٥٥/٢٠) شاهدًا له من طريق: القاسم، عن محمد بن عيسى - أبي

جعفر -، عن سفيان بن عيينة: ﴿وَصَلَّيْنَا﴾: (بيننا).

الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾، قال: بيَّنا لهم القول.

٣٦٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، قالوا: ثنا وكيع، عن أبيه، عن ليث، عن مجاهد: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾ [٤٨٤]، قال: فصلنا لهم القول.

❖ قوله تعالى: ﴿لَهُمْ﴾:

٣٦٩ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا يزيد بن هارون، ثنا حماد،

= وأخرجه البغوي عن ابن عباس بلفظه (١٧٦/٥)، والشوكاني عنه - أيضًا - بلفظه: (١٧٨/٤)، وفي تفسير ابن عينة (ص ٣٠٣): ﴿وَصَّلْنَا﴾: (بيننا).

[٣٦٨] في إسناده ليث بن أبي سليم: صدوق اختلط أخيرًا، ولم يتميز حديثه فترك. قاله في التقريب (ص ٢٨٧).

قلت: قوله: (فترك)؛ أي: توقف فيه؛ ليتفق مع ما ذكره في النخبة. انظر: نخبة الفكر مع شرحه نزهة النظر (ص ٥١ - ٥٢).

أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف عن ليث، عن مجاهد بلفظه. الطبري (٥٥/٢٠).

وذكره الماوردي عن مجاهد (٢٣١/٣)، والقرطبي عن مجاهد بلفظه (٥٠١١/٦)، وابن كثير عنه بلفظه - أيضًا - بدون نسبة (٣٩٣/٣).

[٣٦٩] صحيح الإسناد إلى رفاة القرظي.

أخرجه ابن جرير عن بشر بن آدم، عن عثمان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، به بلفظه. الطبري (٥٦/٢٠).

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٧٤/٣) نحوه، وزاد (فأنزل الله: ﴿أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ﴾ [القصص: ٥٤]).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٧/٥) بإسنادين عن رفاة. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٨/٧)، وقال: أحد الإسنادين متصل، ورجاله ثقات، والآخر منقطع الإسناد.

وذكره ابن كثير عن رفاة القرظي بلفظه، ولم ينسبه إلى أحد (٣٩٣/٣). وذكره

السيوطي عن علي بن رفاة في لباب النقول (ص ١٦٨)، ونسبه إلى ابن جرير، والطبراني.

وكذلك ذكره عن رفاة القرظي في الدر المنثور (٤٢٢/٦)، وزاد نسبته إلى ابن أبي شيبة،

وابن جرير، وابن المنذر، وأبي القاسم البغوي في معجمه، والباوردي، وابن قانع، الثلاثة

في (معاجم الصحابة)، والطبراني، وابن مردويه بسند جيد. وذكره القرطبي عن رفاة =



عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، عن رفاعة القرظي، قال: نزلت: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾ في عشرة: أنا أحدهم.

٣٧٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾ قریش.

\* قوله: ﴿لَهُمُ الْقَوْلُ﴾:

٣٧١ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾، قال: وصل الله لهم القول في هذا القرآن ما يخبرهم كيف (صنع) <sup>[١]</sup> بمن مضى، وكيف هو صانع ﴿لَهُمْ يَنْذَكُرُونَ﴾ (٥١).

= بلفظه (٥٠١٢/٦)، وابن الجوزي كذلك عن رفاعة (٢٢٨/٦)، وكذا الشوكاني عنه، ونسبه كالسيوطي (١٧٩/٤).

[٣٧٠] حسن بهذا الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير بإسنادين عن مجاهد: أحدهما: صحيح، والآخر: ضعيف، بلفظ: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾ قال: (لقریش). (٥٥/٢٠).

وفي تفسير مجاهد (ص ٤٨٧) بلفظ: (يعني: لقریش، يقول: تابعنا عليهم الموعظة). وذكره ابن الجوزي - أيضًا - عن مجاهد، وقال: قاله الأكثرون (٢٢٨/٦)، وابن كثير كذلك، عن مجاهد، وقال: هذا هو الظاهر، ثم ذكر حديث رفاعة؛ فكأنه تعارض عنده، فتوقف (٣/٣٩٣). وذكره السيوطي عن مجاهد بلفظه، وزاد نسبته إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر (٤٢٢/٦).

[٣٧١] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى قتادة بلفظ: (كيف صنع بمن مضى؟). الطبري (٥٦/٢٠).

وأخرجه البغوي - أيضًا - عنه، بلفظ ابن جرير هذا (١٧٦/٥).

وذكره السيوطي عنه كذلك بلفظه، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد (٤٢٢/٦).

[١] (كيف يصنع): هكذا في المخطوطة، والتصحيح من الطبري (٥٦/٢٠)، والدر المشور (٤٢٢/٦).

❖ قوله: ﴿لَمَلَّهَمْ يَنْذَكُورٌ ۝٥١﴾ .

تقدم تفسيره [١].

٣٧٢- أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿لَمَلَّهَمْ يَنْذَكُورٌ ۝٥١﴾؛ يعني: محمداً ﷺ.

❖ قوله: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ۝٥٢﴾:

٣٧٣- حدثنا الحسين بن السكن البصري، .....

[١] تقدم تفسيره في تفسير سورة البقرة، عند قوله: ﴿لَمَلَّكُمْ تَشَكُّورٌ ۝٥٢﴾، آية:

(٥٢)، فقد أخرج ابن أبي حاتم هناك بإسناده عن عون بن عبد الله، أن: («لعل» من الله واجب)، الأثر رقم (٥٢٠)، ويسنده عن السدي، عن أبي مالك: ﴿لَمَلَّكُمْ﴾؛ يعني: (كي)، الأثر رقم (٥٢١)، المجلد الأول.

[٣٧٢] ضعيف الإسناد إلى ابن عباس ؓ، تقدم برقم (٣٥٥).

ذكره الماوردي عن ابن عباس بلفظ: (يتذكرون محمداً؛ فيؤمنون به) (٢٣١/٣).

وأخرجه ابن جرير عن محمد بن سعد، به بلفظه. الطبري (٤٦/٢٠).

[٣٧٣] حسن لغيره، وإن كان قيس تغير، ولا يعلم سماع أبي زيد إن كان قبل التغير

أو بعده، وكذا أبو زيد له أو هام، ولكن له شاهد بمعناه من أثر ابن عباس رقم (٣٧٤)، وأثر السدي رقم (٣٧٥)، وأثر قتادة رقم (٣٧٦)؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

ذكره ابن هشام في السيرة (٢٩/٢)، قال ابن إسحاق: وقد سألت ابن شهاب

الزهري عن هؤلاء الآيات فيمن أنزلت؟ فقال لي: (ما أسمعه من علمائنا أنهم أنزلن في النجاشي وأصحابه)، ولم يذكر السبعين.

وفي رواية أخرى عنده: (قدم على رسول الله ﷺ وهو بمكة عشرون رجلاً، أو

قريب من ذلك حين بلغهم خبره من الحبشة، فوجدوه في المسجد، وجلسوا إليه... إلخ).

وفي رواية ثالثة عنده: (أنهم نفر من أهل نجران... إلخ). سيرة ابن هشام (٢/

٢٨ - ٢٩).

وذكر ابن كثير (٣/٣٩٣ - ٣٩٤) هذه الروايات الثلاث، ونسبها إلى ابن إسحاق،

وكذلك ذكر هذا الأثر الذي ذكره ابن أبي حاتم قريباً من لفظه بدون نسبة إلى أحد.

وذكر الماوردي أربعين من أهل الإنجيل، اثنان وثلاثون من الحبشة، وثمانية من الشام

(٣/٢٣٢).

ثنا أبو (زيد)<sup>[١]</sup> النحوي، أبنا قيس، عن سالم الأبطس، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَسَّيْسِيَّتَ رُذْبَكَأً وَآنَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [المائدة: ٨٢]، قال: هم رسل النجاشي، الذي أرسل بإسلامه وإسلام قومه، كانوا سبعين رجلاً اختارهم من قومه الخير من الخير في الفقه والسنن<sup>[٢]</sup>، فلما أتوا رسول الله ﷺ، فدخلوا عليه، فقرأ عليهم: ﴿يَسَّ (١) وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ (٢)﴾ [يسر: ١ - ٢] حتى أتى على آخرها، (بكوا)<sup>[٣]</sup> حين سمعوا القرآن، وعرفوا أنه الحق فنزل عليهم: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَسَّيْسِيَّتَ رُذْبَكَأً﴾ إلى قوله: ﴿تَقِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ [المائدة: ٨٢، ٨٣]، ونزل فيهم - أيضاً -: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ [٥٢] إلى قوله: ﴿أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا﴾ إلى آخر الآيات.

٣٧٤ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي،

= وأخرج البغوي شاهداً له عن ابن عباس: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ...﴾ الآية، (نزلت في ثمانين من أهل الكتاب: أربعون من نجران، واثنان وثلاثون من الحبشة، وثمانية من الشام... إلخ). المعالم (١٧٧/٥). وذكر القرطبي مثله (٥٠١٢/٦)، وأبو الليث السمرقندي مثله (١٩٠/٢).

[١] ورد في المخطوطة: (أبو يزيد)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته. وانظر تعليق الشيخ المعلمي رحمه الله على كتاب الجرح والتعديل (٥٤/٣).

[٢] المراد بالسنن هنا: طريقة الأنبياء وسيرتهم؛ لأن السنة في اللغة: الطريقة والسيرة، انظر: النهاية لابن الأثير (٤٠٩/٢).

[٣] قوله: (فبكوا): هكذا في المخطوطة، والصواب ما أثبتته؛ لأن جواب (لما) إذا كان فعلاً ماضياً فلا تقترب به الفاء؛ كما في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَفْلَقَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ [الأنعام: ٧٦]، والشاهد: ﴿قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ [٧٦]، حيث لم يقل: (فقال لا أحب الأفلين).

[٣٧٤] ضعيف بهذا الإسناد إلى ابن عباس رحمه الله؛ لأنه مسلسل بالضعفاء واللينين، تقدم برقم (٣٥٥).

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن سعد، به بلفظه. الطبري (٥٦/٢٠).

وذكره ابن الجوزي عن العوفي، عن ابن عباس بلفظ: (إنهم مؤمنو أهل الكتاب). =

حدثني عمِّي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ أَكْثَبَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ [٤٨٥]، قال: يعني: من آمن بمحمد ﷺ من أهل الكتاب.

٣٧٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي، - يعني قوله: ﴿الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ أَكْثَبَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ [٥٢]، قال: نزلت في عبد الله بن سلام<sup>[١]</sup> لما أسلم أحب أن يخبر النبي ﷺ بعظمته في اليهود ومنزلته فيهم، وقد ستر بينه وبينهم سترًا، فكلّمهم ودعاهم فأبوا، فقال: «أخبروني عن عبد الله بن سلام، كيف هو فيكم؟». قالوا: ذلك سيدنا، وأعلمنا، قال: «أرأيتم<sup>[٢]</sup> إن آمن بي، وصدقني، أتؤمنون بي وتصدقوني؟»، قالوا: لا يفعل ذلك، هو أفقه فينا من أن يدع دينه ويتبعك، قال: «أرأيتم إن فعل؟»، قالوا: لا يفعل. قال: «أرأيتم إن فعل»، قالوا: إذا نفعل، قال: «أخرج يا عبد الله بن سلام»، فخرج، فقال: ابسط يدك، أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله، فبايعه، فوقعوا به، وشتّموه، وقالوا: والله ما فينا أحد أقل علمًا منه، ولا أجهل بكتاب الله منه، قال: «ألم تثنوا عليه آنفًا؟».

= زاد المسير (٢٢٩/٦). وذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه، ونسبه إلى ابن مردويه فقط، وهو عند ابن أبي حاتم، وابن جرير. الدر المنثور (٤٢٣/٦). وكذا الشوكاني عن ابن عباس، وعزاه كالسيوطي. فتح القدير (١٧٩/٤).

[٣٧٥] في إسناده الحسين بن علي: مسكوت عنه، وعامر بن الفرات: لم يوثقه إلا ابن حبان، تقدم برقم (٣١٧).

ذكره أبو الليث السمرقندي عن السدي بلفظه (٣٨/١). وذكره السيوطي عن السدي بلفظه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط (٤٢٦/٦). وذكره ابن هشام في السيرة عن ابن إسحاق بمعناه (١١٨/٢).

[١] عبد الله بن سلام بن الحارث كان حبر اليهود وأعلمهم، وكان اسمه: (الحصين)، فلما أسلم سمّاه الرسول ﷺ: (عبد الله)، وهو من بني قينقاع. انظر سيرة ابن هشام (١١٦/٢).

[٢] كلمة تقولها العرب عند الاستخبار، وتاؤها مفتوحة مع الكاف، نحو أرأيتمكم، ومضمومة مع الميم؛ كما هنا، ومعناه: (أخبروني). انظر: النهاية في غريب الحديث (١٧٨/٢).

قالوا: إنا استحيينا أن تقول: اغتبتم صاحبكم من خلفه، فجعلوا يشتمونه، فقام إليه أمين بن يامين، فقال: أشهد أن عبد الله بن سلام صادق؛ فابسط يدك، فبايعه، فأنزل الله: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ۝﴾.

\* قوله تعالى: ﴿وَإِذَا يُنَالَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا ءَأَمَنَّا بِهِ﴾ إلى قوله: ﴿مُسْلِمِينَ ۝﴾.

٣٧٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَإِذَا يُنَالَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا ءَأَمَنَّا بِهِ﴾ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ۝﴾؛ يعني: إبراهيم، وإسماعيل، وموسى، وتلك الأمم<sup>[١]</sup>، يقول: كانوا على دين محمد ﷺ.

\* قوله: ﴿مُسْلِمِينَ ۝﴾: مَوْحِدِينَ.

تقدم إسناداه<sup>[٢]</sup>.

٣٧٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

[٣٧٦] في إسناد الحسين بن علي: مسكوت عنه، وعامر بن الفرات: لم يوثقه إلا ابن حبان، تقدم برقم (٣١٧).

ذكره السيوطي عن السدي بلفظه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط. الدر المنثور (٦/٤٢٧).

[١] أي: إن هؤلاء الذين آمنوا من أهل الكتاب يقولون: إنا كنا من قبله - أي: القرآن، أو من قبل محمد ﷺ - مسلمين بإبراهيم، وإسماعيل، وموسى، وبذلك كانوا على دين محمد ﷺ حتى جاء؛ لأن دينهم ودين محمد واحد.

[٢] قوله: (تقدم إسناداه) مراراً، منها عند قوله: ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝﴾ في تفسير سورة البقرة، آية: (١٣٣)، الأثر رقم (١٢٩٥)، المجلد الأول، وكذلك عند قوله: ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝﴾ في تفسير سورة يونس، آية: (٧٢)، الأثر رقم (٢٢٤٥)، المجلد الثامن، فقد أخرج في الموضعين بإسناداه عن ابن عباس رضيهما، والذي سيذكره المؤلف برقم (٣٧٧)، ولا يعترض عليه؛ لأنه تقدم إسناداه، ومع ذلك يذكره لك كراهة ذكر المتن مجرداً عن الإسناد في تفسير ماثور، فكأنه تراجع عن الإحالة، فذكر السند.

[٣٧٧] صحيح الإسناد إلى ابن عباس رضيهما، تقدم برقم (١).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مُسْلِمِينَ﴾ [٥٣]: مَوْحِدِينَ.

\* قوله: ﴿أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا﴾:

٣٧٨ - أخبرنا العباس بن الوليد [٤٨٦] بن يزيد البيروتي - قراءة -، أخبرني شعيب، أخبرني سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله: ﴿أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ﴾: عبد الله بن سلام، وتميم الداري، والجارود العبدي<sup>[١]</sup>، وسلمان الفارسي<sup>[٢]</sup>، إن هذه الآية أنزلت فيهم، فقال أصحاب رسول الله ﷺ: قد أوتوا أجرهم مرتين بإيمانهم بالكتاب الأول، وإيمانهم بالكتاب الآخر، فأنزل الله: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّفُوا اللَّهَ وَآمَنُوا بِرُسُولِهِ يُؤْتِيَهُمْ كِفَلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾، فقال أهل الكتاب: قد أعطوا كما أعطينا، فأنزل الله: ﴿إِنَّمَا يَعْطَى أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ [الحديد: ٢٨، ٢٩] حتى ختم الآية.

[٣٧٨] حسن الإسناد لغيره؛ لأن سعيد بشير تابعه ثقة، وهو سعيد بن أبي عروبة، عند الطبري؛ كما سيأتي في التخريج، لذا فإن هذا الأثر يرتقي إلى درجة الحسن لغيره. أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، نحوه بلفظ: (نزلت في أناس... إلخ). الطبري (٥٦/٢٠).

وذكره الماوردي بغير نسبة إلى أحد بلفظه (٢٣٢/٣). وذكره السيوطي عن قتادة بلفظ: (كنا نحدث أنها أنزلت في أناس... إلخ). وهو لفظ ابن أبي حاتم الذي سيأتي برقم (٣٨١)، وهو تكرار لهذا الأثر بإسناد آخر أصح من هذا.

وعزه السيوطي إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر (٤٢٢/٦). وذكره الطبرسي عن قتادة (٣٠٣/٢٠/٥)، والطوسي (١٤٢/٧)، والقرطبي (٥٠١٢/٦).

وأخرج ابن جرير شاهدًا له عن عبد الرحمن بن زيد بإسناد صحيح إليه بلفظ: (مسلمين على دين عيسى، فلمَّا جاء النبي ﷺ، أسلموا، فكان أجرهم مرتين، بما صبروا أول مرة، ودخلوا في الإسلام مع النبي ﷺ). الطبري (٥٧/٢٠).

[١] قوله: (الجارود): اسمه: (بشر)، واختلف في اسم أبيه، قيل: (المعلی)، أو (العلاء)، وقيل: (عمرو): صحابي جليل.

[٢] قوله: (سلمان الفارسي)، ويقال له: (سلمان الخير): صحابي شهير أصله من أصبهان.

٣٧٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري، ثنا ليث<sup>[١]</sup>، عن سعيد بن جبير، قال: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ﴾: فخرت اليهود على المسلمين، (فقال<sup>[٢]</sup>): من آمن مِنَّا بكتابكم وكتابتنا فله أجران، ومن لم يؤمن بكتابكم فله أجر كأجوركم، فأنزل الله تبارك وتعالى على رسوله ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾، فزادهم النور والمغفرة: ﴿إِنَّمَا يَعْلَمُ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ...﴾ إلى آخر الآية.

٣٨٠ - قُرِئَ عَلَى يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَبْنَا ابْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: إِنَّ الْآيَةَ الَّتِي فِي ﴿طَسَمَ﴾<sup>[١]</sup> ﴿١﴾، ﴿أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ﴾، قَالَ: كَانَتْ فِيمَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ.

[٣٧٩] ضعيف بهذا الإسناد إلى سعيد بن جبير؛ لأن ليثًا، وهو: ابن أبي سليم تغير، ولم يتميز حديثه.  
ذكره السيوطي عن مقاتل بلفظه، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط. لباب النقول (٣٨/٢) - (٣٩).

[١] هو: ليث بن أبي سليم.

[٢] في المخطوطة: (فقال) هكذا بدون تاء التأنيث، والصواب ما أثبتته؛ لأن فاعل القول هم طائفة اليهود، والطائفة مؤنثة.

[٣٨٠] صحيح الإسناد إلى ابن شهاب الزهري.

ذكره ابن هشام في السيرة (٢٩/٢)، قال: قال ابن إسحاق: قد سألت ابن شهاب الزهري عن هؤلاء الآيات فيمن أنزلت، قال: (ما أسمع من علمائنا أنهم أنزلن في النجاشي وأصحابه). وهذا الأثر عن الزهري يرويه ابن إسحاق، ولكن بلفظ أخص من لفظ ابن أبي حاتم، الذي يشمل كل من أسلم من أهل الكتاب: يهودًا، أو نصارى.

وذكره ابن كثير عن الزهري، وعزاه إلى محمد بن إسحاق في السيرة؛ كما قد مر تخريجه من السيرة. انظر: تفسير ابن كثير (٣/٣٩٤)، قال: والآيات من سورة المائدة: ﴿بِأَنَّ مِنْهُمْ قَتِيلَيْنِ﴾ وَفُتِحَاكَ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾<sup>[١]</sup>، آية: (٨٢)؛ يعني: كذلك نزلت في النجاشي وأصحابه.

[٣] يعني: سورة القصص، وتسمى: ﴿طَسَمَ﴾<sup>[١]</sup>.

٣٨١ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ أَكْتَبَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ <sup>[١]</sup>، قال: كُنَّا نَحْدُثُ <sup>[٢]</sup> أنها نزلت في أناس من أهل الكتاب، كانوا على شريعة من الحق، فيأخذون بها، وينتهون إليها <sup>[٣]</sup>، حتى بعث الله محمداً ﷺ، فأمنوا به، وصدقوه، فأعطاهم الله أجرهم مرتين، بصبرهم على الكتاب الأول، واتباعهم محمداً ﷺ، وصبرهم على ذلك [٤٨٧]، ذُكِرَ لنا: أن منهم سلمان، وعبد الله بن سلام.

٣٨٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن

[٣٨١] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر، عن يزيد، به بلفظه. الطبري (٥٦/٢٠).

وذكره الطبرسي عن قتادة بلفظ: (نزلت في سلمان، وعبد الله بن سلام) (٢٠/٥/٣٠٣)، وكذلك الطوسي عنه باللفظ السابق (١٤٢/٨). وذكره السيوطي عنه، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، هذا في الدر المنثور (٤٢٢/٦)، وفي لباب النقول كذلك أخرجه عنه، ونسبه إلى ابن جرير فقط (١٣٧/١).

وأخرج الطبراني شاهداً له عن سلامة العجلي، مطولاً: (أن سلمان أخبر الرسول ﷺ ما سمعه من النصارى من خبر الرسول في كتبهم وإيمانهم، بذلك قرأ الرسول ﷺ هذه الآيات: ﴿الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ...﴾ الآية). المعجم الكبير (٣٠١/٦).

[١] هذه الآية تقدم تفسيرها في موضعها (٥٢)، وأتى بها هنا في أثناء الأثر عن قتادة؛ كما ورد عنه.

[٢] قوله: (نحدث)؛ بالبناء للمفعول، فيه إشارة إلى أن الذين سمعوا عدد من الناس.

[٣] قوله: (ينتهون إليها)؛ يعني: يعملون بها، ولا يتجاوزونها إلى غيرها؛ كقول سعيد بن جبیر: (قد أحسن من انتهى إلى ما سمع). انظر: فتح المجيد شرح كتاب التوحيد (ص ٦٨)، وهو ثابت في صحيح مسلم. انظر: صحيحه مع شرح النووي (٩٣/٣).

[٣٨٢] صحيح الإسناد إلى الربيع بن أنس؛ لأن ما يروى بهذا الإسناد: نسخة، تقدم برقم (٣٦٢).

ذكره القرطبي عن أبي العالية بلفظ: (هؤلاء قوم آمنوا بمحمد ﷺ قبل أن يبعث، وقد أدركه بعضهم) (٥٠١٢/٦). وذكره السيوطي عن الربيع بن أنس، الطرف الأول من =



أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا﴾ قال: كان هؤلاء قومًا كانوا في زمان الفترة، متمسكين بالإسلام، مقيمين عليه، صابرين على ما أودوا حتى أدرك رجال منهم النبي ﷺ، فلحقوا به، وقال النبي ﷺ: «إن الإسلام بدأ غريبًا، وسيعود غريبًا كما بدأ، فطوبى للغرباء»<sup>[١]</sup>، فمن كان على الحق (متمسكًا) به في زمانك هذا الذي أنت (فيه)، فهو غريب من الغرباء، في سنة القوم الذين كانوا على الإسلام في زمان الفترة، فصبروا على ما أودوا.

= الأثر إلى قوله: (حتى أدرك رجال منهم النبي ﷺ). الدر المنثور (٤٢٧/٦).

فائدة: ذكر هنا جمهور المفسرين حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه الذي أخرجه الشيخان وغيرهما مرفوعًا: (ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين... إلخ). فذكر منهم من آمن من أهل الكتاب بنبيه، وأدرك النبي ﷺ، وآمن به. صحيح البخاري (٢٤٠/٣)، وشرح النووي على مسلم (١٨٧/٢)، وما ذكروه إلا لعلاقته الشديدة بهذه الآية في بيان فضلهم.

[١] هذا الحديث ذكره الربيع بن أنس؛ للاستدلال به على أن: من سنة الله بقاء قلة مؤمنة على دين الأنبياء، متمسكة به، رغم انتشار الجاهلية والكفر بالله، فلهذا قال: (فهو غريب من الغرباء في سنة القوم... إلخ). والحديث أخرجه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، وابن عمر رضي الله عنهما، في صحيحه. صحيح مسلم بشرح النووي (١٧٥/٢).

وأخرجه الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه، وغيره. سنن الترمذي (١٨/٥).

وأخرجه غيره من أصحاب السنن، ومعنى كونه يعود غريبًا، قال بعضهم: بدأ غريبًا في المدينة، وسيعود إليها.

وظاهر الحديث العموم؛ يعني: بدأ في آحاد من الناس وقلة، ثم يلحقه النقص حتى لا يبقى إلا في آحاد وقلة. والغرباء: هم الذين هجروا أوطانهم إلى الله تعالى. انظر: شرح النووي على مسلم (١٧٦/٢ - ١٧٧)، ونقل النووي عن القاضي عياض كلامًا هنا لتفسير حديث: «إن الإيمان يأزر إلى المدينة»؛ أي: يرحل إليها المؤمن؛ لزيارة قبره ﷺ، والتبرك بمشاهدته وآثاره وآثار أصحابه الكرام، فلا يأتيها إلا مؤمن. انتهى.

قلت: هذا قصور كبير في شرح معنى هذا الحديث؛ لأن زيارة المدينة أساسًا يقصد منه: زيارة المسجد، والصلاة في الروضة الشريفة، وأما زيارة قبره الشريف وقبور أصحابه الكرام تأتي أمورًا ثانوية، ومع ذلك لا يقصد منها التبرك والتمسح والطواف، وإنما السلام والدعاء لهم وتذكر الموت، وإنما يرحل إليها للعلم والعمل بسنته ﷺ وبسنة خلفائه الراشدين، وليزيدها طهارةً وتباعدًا، لا خبثًا وابتداعًا، وقد لعن من كان هذا حاله.

❦ قوله تعالى: ﴿يَا صَبْرًا﴾:

٣٨٣ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، الأزرق، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَا صَبْرًا﴾، قال: صبروا على طاعة الله، وصبروا عن معصيته، ومحارمه.

❦ قوله: ﴿وَيَذَرُون﴾:

٣٨٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾، قال: يدفعون بالحسنة السيئة.

❦ قوله: ﴿بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ﴾:

٣٨٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ﴾؛ يعني: يردون معروفًا على من يسيء إليهم.

٣٨٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾، قال: يدفعون الشرَّ بالخير، لا يكافئون الشرَّ بالشرِّ، ولكن يدفعونه بالخير، وقال في موضع آخر: ﴿وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾ [الرعد: ٢٢]: لا يكافئون بالسيئة السيئة، ولكن يدرأون بالحسنة السيئة.

[٣٨٣] ضعيف الإسناد؛ لضعف سعيد بن بشير، ومعناه صحيح.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

[٣٨٤] حسن لغيره إلى الضحاك؛ لأن أبا خالد: صدوق يخطئ، وجويبر: ضعيف، ولكن له شاهد من أثر سعيد بن جبير الآتي برقم (٣٨٥)؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

[٣٨٥] في إسناده ابن لهيعة: ضعيف، و - أيضًا - بين عطاء وسعيد انقطاع، وله شاهد من أثر الضحاك المتقدم برقم (٣٨٤).

ذكره الماوردي (٢٣٢/٣) عن سعيد بن جبير بلفظ: (يردون بالمعروف المنكر).

[٣٨٦] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم برقم (٣٢).

ذكره الماوردي (٢٣٢/٣) عن ابن زيد بلفظه.

❖ قوله: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ (٥٤):

٣٨٧ - حدثنا محمد بن [٤٨٨] يحيى، أبنا أبو غسان - محمد بن عمرو -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد - مولى زيد بن ثابت -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: يقول الله ﷻ: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ (٥٤): يؤتون الزكاة احتساباً لها.

تقدم تفسيره في سورة البقرة<sup>[١]</sup>، والزيادة عليه.

الوجه الثاني<sup>[٢]</sup>:

٣٨٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير،

[٣٨٧] ضعيف الإسناد؛ لأن في إسناده محمد بن أبي محمد: سكت عنه المصنف في الجرح (٨٨/٨)، والبخاري في التاريخ (٢٢٥/١)، ولم أجد له متابعاً. أورده المصنف؛ كما سيأتي في الحاشية التالية. وذكره الماوردي عن ابن عباس ﷻ (٢٣٢/٣).

[١] أي: عند قوله تعالى: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ (٢)، سورة البقرة، آية: (٣) بإسناده هذا عن ابن عباس ﷻ، الأثر رقم (٧٧)، المجلد الأول.

[٢] في المخطوطة: (الوجه الرابع)؛ والصواب ما أثبت؛ لأنه لم يتقدم إلا وجه واحد. [٣٨٨] في إسناده ضعف من أجل جعفر بن أبي المغيرة.

أخرجه البغوي عن سعيد بن جبير وقال: (هم أربعون رجلاً، قدموا مع جعفر من الحبشة على النبي ﷺ، فلمّا رأوا ما بالمسلمين من الخصاصة، قالوا: يا نبي الله، إن لنا أموالاً... إلخ). المعالم (١٧٧/٥).

وذكره السيوطي عن سعيد بن جبير بلفظه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط (٤٢٧/٦)، وتقدم بإسناد آخر ضعيف إلى سعيد بن جبير برقم (٣٧٣): (أن سبعين اختارهم النجاشي من قومه قدموا على الرسول ﷺ، فقرأ عليهم: ﴿يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ﴾ (٢)، فبكوا؛ فنزلت فيهم آية المائدة: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَتَلُوا...﴾ الآية: (٨٢).

وذكر ابن إسحاق في السيرة (٢٩/٢): (أنه قدم على رسول الله ﷺ بمكة عشرون رجلاً، أو قريباً من ذلك حين بلغهم خبره من الحبشة، فوجدوه في المسجد، وجلسوا إليه... إلخ).

قلت: لعل ما ذكره ابن إسحاق كان قبل الهجرة، وما ذكره سعيد بن جبير هو بالمدينة بعد الهجرة، فهؤلاء غير هؤلاء، فلا تنافي بينهما، وما ذكر في أثر سعيد بن جبير من أنهم: حضروا أحداً وخير دليل على أن ذلك بعد الهجرة.

عن منصور، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، قال: لَمَّا أَتَى جَعْفَرُ وَأَصْحَابُهُ النُّجَاشِيَّ، أَنْزَلَهُمْ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَرْجِعُوا، قَالَ مَنْ آمَنَ مِنْ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ: ائْذَنْ لَنَا، فَلْنَحْذِفَ<sup>[١]</sup> هَؤُلَاءِ فِي الْبَحْرِ، وَنَأْتِيَ هَذَا النَّبِيَّ، فَنَحْذِثَ بِهِ عَهْدًا، قَالَ: فَاَنْطَلِقُوا، فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشْهَدُوا، مَعَهُ أَحَدًا، وَحَنِينًا، وَخَيْرًا، قَالَ: وَلَمْ يَصْبِ أَحَدٌ مِنْهُمْ، فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: ائْذَنْ لَنَا فَلْنَأْتِ أَرْضَنَا؛ فَإِنْ لَنَا أَمْوَالًا، فَتُجِىءَ بِهَا، فَتُنْفَقَ عَلَى الْمُهَاجِرِينَ؛ فَإِنَّا نَرَى بِهِمْ جَهْدًا<sup>[٢]</sup>، قَالَ: فَأَذِنَ لَهُمْ، فَاَنْطَلِقُوا، فَجَاؤُوا بِأَمْوَالِهِمْ، فَأَنْفَقُوهَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمُ الْآيَةَ: ﴿أُولَٰئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾<sup>(٥٤)</sup>.

❦ **قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ﴾:**

٣٨٩ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، أبنا إسرائيل، عن منصور،

[١] قوله: (فلنحذف)؛ أي: نرميهم، ونطلقهم، ليرجعوا إلى بلادهم؛ لأن الحذف هو الرمي، أو الإسقاط. القاموس (٣/١٣٠).

[٢] (الجهد): - بفتح الجيم -: المشقة، والنكد. انظر: القاموس المحيط (١/٢٩٦).

[٣٨٩] صحيح الإسناد إلى مجاهد.

ذكره الماوردي عن مجاهد بلفظه (٣/٢٣٣)، والسيوطي عن مجاهد بلفظه، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد. الدر المنثور (٦/٤٢٧).

ويلاحظ هنا أنه: أخرج ابن جرير بإسنادين فيهما ضعف، ولكن يجبر أحدهما الآخر، عن مجاهد، قال: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ...﴾ إلى آخر الآية: (نزلت في قوم كانوا مشركين، فأسلموا، فكان قومهم يؤذونهم). الطبري (٢٠/٥٨).

وذكره السيوطي - أيضًا - عن مجاهد، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر (٦/٤٢٧).

وسياتي عند ابن أبي حاتم برقم (٣٩٤) بإسناد حسن إلى مجاهد: (كان ناس من أهل الكتاب أسلموا، فكان المشركون يؤذونهم).

قلت: فلا مانع من تعدد الأسباب ونزول آية عقب تلك الأسباب؛ لأن ذلك يدل على أنها نزلت لجميع تلك الأسباب.

عن مجاهد، قوله: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾ إلى قوله: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبِّئُكَ الْفَاسِقِينَ﴾، قال: أناس من اليهود أسلموا، وكان أناس من اليهود إذا مروا عليهم سبّوهم، فأنزل الله - تبارك وتعالى - فيهم هذه الآيات.

٣٩٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ بن الفرّج، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ...﴾ إلى آخر الآية. قال: هؤلاء أهل الكتاب إذا سمعوا اللغو الذي كتبت<sup>[١]</sup> القوم بأيديهم مع كتاب الله، فقالوا: [٤٨٩] هو من عند الله، إذا سمعوا<sup>[٢]</sup> الذين أسلموا، ومروا به، وهم يتلونه أعرضوا عنه، وكانوا يصنعون ذلك قبل أن يؤمنوا بالنبي ﷺ؛ لأنهم كانوا مسلمين على دين عيسى، ألا ترى أنهم يقولون: ﴿إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ﴾، وكانوا متمسكين<sup>[٣]</sup> به، فلما جاء النبي ﷺ أسلموا، وكان لهم أجرهم مرتين بما صبروا أول مرة، ودخلوا مع النبي ﷺ في الإسلام.

\* قوله: ﴿اللَّغْوَ﴾:

٣٩١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن جوير، عن الضحاك: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾، قال: الشرك.

[٣٩٠] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم برقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، عن ابن وهب، به بلفظه. الطبري (٥٨/٢٠)، وذكره الماوردي عن ابن زيد بلفظه (٢٣٣/٣)، وابن الجوزي عنه بلفظه (٢٣٠/٦).

[١] هكذا عند ابن أبي حاتم، وعند الطبري (٥٨/٢٠) بلفظ: (كتب القوم).

[٢] هكذا عند ابن أبي حاتم، وعند الطبري (٥٨/٢٠) بلفظ: (إذا سمعه الذين)،

فهما لغتان من لغات العرب.

[٣] في هامش المخطوطة: (مسكين له).

قلت: ما في المخطوطة أصوب ممّا صحح في الهامش.

[٣٩١] ضعيف بهذا الإسناد؛ لضعف جوير بن سعيد، تقدم برقم (١٤٢)، إلا

أبا عبد الرحمن الحارثي.

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله.

٣٩٢ - وروي عن مكحول: مثل ذلك.

❖ قوله تعالى: ﴿أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾:

٣٩٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾ لا يجاورون أهل الجهل، وأهل الباطل في باطلهم، أتاهم من الله ما وقدهم<sup>[١]</sup> عن ذلك.

❖ قوله: ﴿وَقَالُوا لَنَّا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ﴾:

٣٩٤ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَّا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ﴾، قال: كان ناس من أهل الكتاب أسلموا، فكان المشركون يؤذونهم، فكانوا يصفحون عنهم، يقولون: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْنِئُ الْجَاهِلِينَ﴾<sup>(٥٥)</sup>.

❖ قوله: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْنِئُ الْجَاهِلِينَ﴾<sup>(٥٥)</sup>:

٣٩٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شاذان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[٣٩٢] لم أجد من وصله ولا من ذكره غير المصنف رحمته الله.

[٣٩٣] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى قتادة بلفظه. الطبري (٥٧/٢٠).

وذكره السيوطي عن قتادة بلفظه، وعزاه إلى عبد بن حميد وحده (٤٢٨/٦).

[١] قوله: (وقدهم): الوقذ في الأصل: الضرب الشديد، والمراد: منعهم عن

ذلك. القاموس (١/٢٧٤).

[٣٩٤] حسن الإسناد.

أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف إلى مجاهد بلفظه. الطبري (٥٨/٢٠).

[٣٩٥] حسن بهذا الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير بإسنادين إلى مجاهد: أحدهما: صحيح، والآخر: ضعيف، بلفظه.

الطبري (٥٦/٢٠).

وذكره الماوردي عن مجاهد بلفظ أطول من لفظ ابن أبي حاتم (٢٢٣/٣). =

عن مجاهد، قوله: ﴿سَلَّمَ عَلَيْكُمْ لَا نَبِّئُ الْجَاهِلِينَ﴾ (٥٥): في مسلمة أهل الكتاب.

٣٩٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قال: نزلت في عبد الله بن سلام، لما أسلم، أحب أن يخبر النبي ﷺ بعظمته في اليهود، فقال: يا رسول الله! ابعث إلى قومي؛ فاسألهم عني، فدعاهم، فقال: «أخبروني عن عبد الله بن سلام». قالوا: ذاك سيدنا [٤٩٠]، وأعلمنا. قال: «أرايتم إن آمن بي، وصدقني، أتؤمنون بي وتصدقوني؟». قالوا: لا يفعل ذلك، هو أفقه فينا من أن يدع دينه ويتبعك. قال: «اخرج يا عبد الله بن سلام!»، فخرج، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنتك رسول الله، فبايعه، فوقعوا فيه، فجعلوا يشتمونه، وهو يقول: ﴿سَلَّمَ عَلَيْكُمْ لَا نَبِّئُ الْجَاهِلِينَ﴾ (٥٥).

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾:

٣٩٧ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا محمد بن عبيد، ثنا يزيد بن

= وفي تفسير مجاهد (ص ٤٨٨) من قوله ﴿الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ...﴾ الآية، إلى قوله: ﴿لَا نَبِّئُ الْجَاهِلِينَ﴾ (٥٥): (في مسلمي أهل الكتاب).

وأخرجه البغوي عن مجاهد نحوه. المعالم (٥/١٧٧).

وذكره السيوطي عن مجاهد، وعزاه إلى الفريابي، وعبد بن حميد. الدر المنثور (٦/٤٢٢).

[٣٩٦] في إسناده الحسين بن علي: مسكوت عنه، وعامر بن الفرات: لم يوثقه إلا ابن حبان، تقدم برقم (٣١٧). وتقدم هذا الأثر بهذا الإسناد بلفظ قريب منه، عند تفسير قوله: ﴿الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ...﴾، الآية: (٥٢) عن السدي برقم (٣٧٥)، ففي هذا الأثر زيادة، وهو: بيان أن عبد الله بن سلام طلب أن يرسل الرسول ﷺ إلى اليهود، فأرسل إليهم فكلهم... إلخ.

تقدم تخريجه، عند الأثر رقم (٣٧٥).

[٣٩٧] حسن الإسناد إلى أبي هريرة رضي الله عنه، قال الترمذي في جامعه (٥/٣٤١) - بعد

= إخراجه بهذا الإسناد - : حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن كيسان.

= قلت: يعني: لم يثبت إسناده إلى أبي هريرة رضي الله عنه إلا من طريق: يزيد بن كيسان هذا. أخرجه مسلم من طريقين إلى يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، وفي إحدى الطريقين زيادة: (يقولون إنما حملة على ذلك الجزع) بفتح الجيم، والزاي، قال في القاموس: (١٣/٣) هو نقيض الصبر، وقال في نهاية ابن الأثير (٢٦٩/١): هو الحزن والخوف. قال النووي في شرح صحيح مسلم (٢١٦/٢): أجمع الناقلون من محدثين ومؤرخين وأصحاب السير على هذا اللفظ، ولكن جماعة من أهل اللغة ذهبوا إلى أنه: (الخرع)، بفتح الخاء المعجمة، والراء، وصوبه القاضي عياض، ومعناه: الخور والدهش والضعف.

انظر: حديث أبي هريرة هذا في شرح النووي على مسلم (٢١٦/١)، وسنن الترمذي (٣٤١/٥)، ومسند أحمد (٤٣٤/٢)، وتفسير الطبري (٥٨/٢٠)، وأسباب النزول للواحدي (ص٢٢٨)، والنكت والعيون للماوردي (٢٣٣/٣)، ولباب النقول للسيوطي (ص١٦٨)، والدر المنثور (٤٢٩/٦)، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد، ومسلم، والترمذي، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل، والشوكاني في فتح القدير (١٨٠/٤).

قلت: ولحديث أبي هريرة هذا شواهد مرفوعة وموقوفة، من المرفوع حديث سعيد بن المسيب، عن أبيه قال: (لما حضرت أبا طالب الوفاة جاء رسول الله ﷺ: فوجد عنده أبا جهل، وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة، فقال: «أي عم! قل: لا إله إلا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله»، فقال أبو جهل، وعبد الله بن أبي أمية: أترغب عن ملة عبد المطلب... إلى آخر الحديث). وفيه: (وأُنزل الله في أبي طالب، فقال لرسول الله ﷺ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ...﴾ الآية). أخرجه البخاري في صحيحه (١٧١/٣)، ومسلم في صحيحه. انظر: شرح النووي على صحيح مسلم (٢١٣/١)، والنسائي في سننه (٩٠/٤)، وفي تفسيره عن ابن المسيب، عن أبيه، وعن ابن عمر (ص١٥٩)، وابن جرير في تفسيره (٥٩/٢٠)، وذكره ابن كثير في تفسيره (٣٩٤/٣)، والسيوطي عن سعيد، عن أبيه، وعن ابن عمر، وابن عباس. انظر الدر المنثور (٤٢٨/٦).

قال النووي في شرحه على صحيح مسلم (١٥٣/١): لم يرو هذا الحديث عن المسيب إلا ابنه، هكذا قال الحفاظ.

وأما من الآثار الموقوفة فستأتي عند ابن أبي حاتم برقم (٣٩٨) عن مجاهد، وبرقم (٣٩٩) عن قتادة، ولعل ابن أبي حاتم ذكر حديث أبي هريرة دون حديث سعيد بن المسيب، عن أبيه، أنه مرفوع - أيضًا -، وأقوى من جهة الإسناد؛ لأنه ليس نصًا في السببية، ولفظ أبي هريرة نص في السببية. انظر: كلام ابن تيمية رحمته الله في مقدمة أصول =



كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ لعنه: «قل: لا إله إلا الله، أشهد لك بها عند الله يوم القيامة»، فقال: لولا أن تعيرني<sup>[١]</sup> قريش لأقررت عينك بها<sup>[٢]</sup>، فأنزل الله: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ...﴾ الآية.

٣٩٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾: قول محمد ﷺ لأبي طالب: «قل كلمة الإخلاص؛ أجادل<sup>[٢]</sup> بها عنك يوم القيامة»، قال: ابن أخي! ملة الأشياخ.

= التفسير (ص ١٥ - ١٧)، وكلام الزركشي الذي نقله الدكتور أبو شهبه: - رحمه الله تعالى - في كتابه: المدخل لدراسة القرآن الكريم (ص ١٤٤).

[١] قوله: (تعيرني)؛ أي: تعييني، والعار: كل شيء لزوم به عيب. القاموس (١٠٢/٢).

[٢] (أقررت عينك)؛ أي: أبلغتك أمنيته حتى ترضى نفسك، وتقر عينك، فلا تستشرف لشيء. شرح صحيح مسلم للنووي (٢١٦/١).

قلت: دلت هذه الأحاديث والآثار على أن أبا طالب مات على الكفر والعياذ بالله، وهو قول جمهور المفسرين، وزعم بعض الشيعة بإسلامه، فهو مردود بهذه الأحاديث الصحيحة. انظر: حاشية الشهاب على البيضاوي (٨٠/٧)، ولكن وردت أحاديث صحيحة - أيضًا - في تخفيف العذاب عنه، وهو مغلل فيها؛ لدفاعه الذي لا نظير له عن النبي ﷺ. انظر صحيح البخاري (١٤٩/٧).

[٣٩٨] حسن بهذا الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير بإسنادين إلى مجاهد: أحدهما: صحيح، والآخر: ضعيف، بلفظه. الطبري (٥٩/٢٠).

وذكره الماوردي عن مجاهد بلفظه (٢٣٣/٣)، والسيوطي عن مجاهد بلفظه، وزاد نسبته إلى الفريابي، وابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن المنذر (٤٢٩/٦)، والطوسي عنه (١٤٢/٨). وذكره ابن كثير عن مجاهد، ولم ينسبه إلى أحد (٣/٣٩٥)، وفي تفسير مجاهد (ص ٤٨٨) بلفظه، والبغوي عن مجاهد (١٧٨/٥).

[٣] قوله: (أجادل بها): المجادلة: المناظرة، والمخاصمة، فإذا كان لإظهار الحق فهو محمود، وهذا منه. انظر: نهاية ابن الأثير (٢٤٨/١).

٣٩٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾، قال: ذكر لنا: أنها أنزلت في أبي طالب<sup>[١]</sup> عم رسول الله ﷺ، قال: (..)<sup>[٢]</sup> عند موته أن يقول: لا إله إلا الله؛ كيما تحل له الشفاعة، فأبى عليه.

٤٠٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا حماد بن سلمة، ثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن سعيد بن راشد، قال: كان رسول قيصر جارا لي<sup>[٣]</sup>، قال: كتب معي قيصر إلى رسول الله ﷺ كتابا فأتيته، فدفعت الكتاب إليه، فوضعه في حجره<sup>[٤]</sup>، ثم قال: «ممن الرجل؟»<sup>[٥]</sup>. قلت: من تنوخ<sup>[٦]</sup>، فقال:

[٣٩٩] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح إلى قتادة بلفظه. الطبري (٥٩/٢٠).

وذكره الماوردي عنه بلفظه (٢٣٣/٣). وكذلك السيوطي عنه بلفظه. الدر المنثور

(٤٢٩/٦). وذكره ابن كثير - أيضًا - (٣٩٥/٣).

[١] (أبو طالب) هو: والد علي بن أبي طالب، وعم الرسول، دافع عن الرسول ﷺ دفاعًا عظيمًا؛ لذلك جوزي بتخفيف العذاب.

[٢] ما بين العلامتين غير واضح، وعند ابن جرير - أيضًا - غير واضح (٥٩/٢٠)،

وعند السيوطي بلفظ: (التمس منه) (٤٢٩/٦).

[٤٠٠] في إسناده سعيد بن راشد، ويقال: ابن أبي راشد: مقبول، ولكن الترمذي حسن

رواية عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن سعيد بن راشد، عن يعلى بن مرة. سنن الترمذي (٦٥٩/٥).

ذكره ابن كثير عن سعيد بن أبي راشد بإسناد ابن أبي حاتم، ولفظه - أيضًا -، ونسبه

إلى ابن أبي حاتم. انظر: تفسير ابن كثير (٣٩٥/٣)، ولم أجد غيره أخرج هذا الحديث.

[٣] قوله: (جارًا لي): هكذا في المخطوطة، وأما عند ابن كثير (٣٩٥/٣)، فهو

بلفظ: (جاء إلي)، والظاهر الأول، ولم أقف على اسم رسول قيصر هذا.

[٤] قوله: (الحجر): مجمع ثوب الإنسان إذا جلس. قال في القاموس (٤/٢): ما

بين يديك من ثوبك، قال ابن الأثير: الثوب والحضن. النهاية (٣٤٢/١).

[٥] (من الرجل؟): هكذا في المخطوطة، والتصحيح من ابن كثير (٣٩٥/٣) لقوله

في الجواب: (من تنوخ).

[٦] قوله: (تنوخ): تنخ بالمكان تنوخًا: أقام به، ومنه: تنوخ: قبيلة؛ لأنهم

اجتمعوا، وأقاموا في موضعهم. القاموس (٢٦٧/١).

«هل لك في دين أبيك إبراهيم الحنيفة؟». قلت: إني رسول قوم، وعلى دينهم حتى أرجع إليهم، فضحك رسول الله ﷺ، ونظر إلى أصحابه، فقال: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾.

[٤٩١] \* قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾:

٤٠١ - ذُكِرَ عن عبد الرحمن بن سلمة، ثنا خلف، ثنا عصام بن طليق، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾؛ يعني: أبا طالب، ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾؛ يعني: العباس.

\* قوله: ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾:

٤٠٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شاذان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ بمن قدر له الهدى والضلالة.

\* قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا إِن نَّبِيعَ الْهُدَى مَعَكَ نَنُخْطِفُ مِنْ أَرْضِنَا﴾:

٤٠٣ - حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي،

[٤٠١] ضعيف بهذا الإسناد جداً؛ فيه خلف بن يحيى الخراساني: متروك الحديث، وعصام بن طليق: ضعيف، إضافة إلى صيغة التضعيف في قوله: (ذُكِرَ).

ذكره الماوردي عن قتادة بلفظه (٢٣٣/٣). وذكره القرطبي عن قتادة، وأبي روق بلفظه (٥٠١٥/٦). وابن كثير (٣٩٥/٣) عن قتادة بلفظه، بدون نسبة. والسيوطي عن قتادة - أيضاً - بلفظه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط (٤٢٩/٦).

[٤٠٢] حسن بهذا الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير بإسنادين إلى مجاهد: أحدهما: صحيح، والآخر: ضعيف. الطبري (٦٠/٢٠).

وذكره الماوردي عن مجاهد بلفظه (٢٣٤/٣)، والبغوي عن مجاهد بلفظه. المعالم (١٧٨/٥).

[٤٠٣] حسن الإسناد إلى الضحاك.

لم أجد من أخرجه عن الضحاك غير المصنف رحمه الله، ولكن الأثر له شاهد عن قتادة، سيأتي =

عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: ﴿إِنْ نَجَّيْنَاكَ مِنَ الْهُدَىٰ مَعَكَ ثُمَّ خَلَفْنَا مِنْ آخِزًا﴾: هذا قول المشركين من أهل مكة.

٤٠٤ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَقَالُوا إِنْ نَجَّيْنَاكَ مِنَ الْهُدَىٰ مَعَكَ ثُمَّ خَلَفْنَا مِنْ آخِزًا﴾، قال: هم أناس من قريش، قالوا لمحمد ﷺ:

= عند ابن أبي حاتم برقم (٤٠٦)، ومن أثر ابن عباس الذي سيأتي برقم (٤٠٤).

[٤٠٤] ضعيف بهذا الإسناد إلى ابن عباس، تقدم برقم (٣٥٥)، ولكن النسائي، وكذلك ابن جرير أخرجا ما يشهد لرواية العوفي بإسناد ضعيف - أيضًا - بمعنى حديثه، فبذلك ينجر ضعف أثر العوفي عن ابن عباس، ويضاف إلى هذا أثر الضحاك رقم (٤٠٣)، وأثر قتادة رقم (٤٠٦)، إلا أنهما بلفظ: (أهل مكة)، وأثر ابن عباس من طريق: عطية العوفي، بلفظ: (قريش)؛ يعني: عام وخاص، ومن طريق: عبد الله بن أبي مليكة عند النسائي، وابن جرير خاص بالحارث بن عامر بن نوفل. وذكره الماوردي بلفظه، بدون نسبة (٣/٢٣٤).

وعلى كل؛ فإن هذا الأثر إذا لم يصل إلى درجة الصحيح؛ فإنه على الأقل يرتقي إلى الحسن لغيره بمجموع هذه الطرق، فيما أن قائل ذلك هو الحارث بن عامر: هو من أهل مكة، ثم هو من قريش، فلا تنافي بين جميع الروايات، فالحارث نطق بلسان الجميع، وأهل مكة موافقون على الفكرة.

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن سعد بن عطية، به بلفظه. الطبري (٢٠/٦٠). وأخرج شاهدًا لمعناه بإسناد ضعيف إلى عبد الله بن أبي مليكة، عن ابن عباس، بلفظ: (إن الحارث بن عامر بن نوفل، هو الذي قال: ﴿إِنْ نَجَّيْنَاكَ مِنَ الْهُدَىٰ مَعَكَ ثُمَّ خَلَفْنَا مِنْ آخِزًا﴾... الآية). وتقدم - آنفًا - توجيه الروايات المختلفة.

وبهذا اللفظ أخرجه النسائي بإسناده إلى عبد الله بن أبي مليكة، قال: قال عمرو بن شعيب، عن ابن عباس - ولم يسمعه منه -: (إن الحارث ابن عامر بن نوفل هو الذي... إلخ). انظر: تفسير النسائي (ص ١٥٩).

وذكره ابن كثير، ونسبه إليه (٣/٣٥٩)، وقد أخرج أثر ابن عباس هذا - في أن الحارث هو الذي قال ذلك - كثير من المفسرين. انظر - بالإضافة إلى من سبق ذكره -: تفسير أبي الليث السمرقندي (٣٨٢/أ)، البغوي (٥/١٧٨)، الطبري (٥/٣٠٩)، الطوسي (٨/١٥٦)، الواحدي في أسباب النزول (ص ٢٢٨)، القرطبي (٦/٥٠١٦)، ابن الجوزي (٦/٢٣٢)، السيوطي في لباب النقول (ص ١٦٩)، وعزاه إلى النسائي، وفي الدر المنثور (٦/٤٣٠).

إِنْ تَتَّبِعْكَ يَتَخَفْتَنَا النَّاسُ، فَقَالَ اللَّهُ: ﴿أَوَلَمْ تُمْكِنْ لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا...﴾ الآية.

\* قوله: ﴿تُنْخَظَفُ مِنْ أَرْضِنَا﴾:

٤٠٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرّج، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿تُنْخَظَفُ مِنْ أَرْضِنَا﴾، قال: كان يغير بعضهم على بعض.

٤٠٦ - أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة - فيما كتب إليّ -، أبنا أبو الجماهر، حدثني سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿إِنْ نَنَاجِ الْهَدْيَ مَعَكَ تَنْخَظَفُ مِنْ أَرْضِنَا﴾، قال: دُكِرَ لنا: أن ناسًا من أهل مكة قالوا: إنا نعلم أنك رسول الله، وإن الذي تقول حق، ولكننا لا نستطيع ترك أوطاننا، فأنزل الله هذه الآية.

٤٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَوَلَمْ تُمْكِنْ لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا﴾، يقول: أو لم يكونوا آمنين في حرمهم، لا يُغَزُونَ، ولا يخافون.

٤٠٨ - أخبرنا أبو يزيد [٤٩٢] القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن

[٤٠٥] صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم برقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد، بلفظه. الطبري (٦٠/٢٠). وأخرج عبد الرزاق في تفسيره (٢١٦/١) عن قتادة نحوه.

وذكره القرطبي بلفظه، بدون نسبة (ص ٥٠١٦)، والسيوطي عن قتادة بلفظه (٤٣/٦).

[٤٠٦] في إسناده محمد بن عبيد شيخ ابن أبي حاتم: لم أعثر على ترجمته. تقدم برقم (٣٠١). وتقدم شاهده من أثر ابن عباس برقم (٤٠٤)، ومن أثر الضحاك برقم (٤٠٣).

[٤٠٧] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير بإسناد حسن عن قتادة بلفظه. الطبري (٦٠/٢٠).

[٤٠٨] صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم برقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد بلفظه (٦٠/٢٠). والطرف الأخير من هذا الأثر، تقدم برقم (٤٠٥)، وتقدم هناك تخريجه.

الفرج، ثنا عبد الرحمن، في قول الله: ﴿حَرَمًا آمِنًا﴾، قال: آمناكم به، قال: هي مكة، وهم قريش، فقال: ﴿وَيَخْطَفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ﴾ [العنكبوت: ٦٧]، قال: كان يغير بعضهم على بعض.

٤٠٩ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إلي - ، أبنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿حَرَمًا آمِنًا﴾، قال: كان أهل الحرم آمينين، يذهبون حيث شاءوا، فإذا خرج أحدهم قال: إني من أهل الحرم؛ لم يعرض له<sup>[١]</sup>، وكان غيرهم من الناس إذا خرج أحدهم؛ قتل أو سلب.

\* قوله: ﴿يُجَيِّئُ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾:

٤١٠ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن شريك، عن عثمان بن أبي زرة، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿يُجَيِّئُ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾، قال: ثمرات الأرض.

[٤٠٩] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف إلى قتادة بلفظه، إلا يسيرًا. الطبري (٦٠/٢٠). وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة، بلفظه. تفسير عبد الرزاق (ل/٢١٦). وذكره السيوطي عن قتادة بلفظه - أيضًا -، وزاد نسبه إلى عبد الرزاق. الدر المنثور (٤٣١/٦).

[١] قوله: (لم يعرض له): هكذا في المخطوطة، وعند ابن جرير (٦٠/٢٠): (لم يتعرض له).

[٤١٠] في إسناده شريك بن عبد الله الكوفي: تغيّر في آخر عمره لمّا ولي القضاء في الكوفة سنة (١٥٥هـ). ولا نعلم إن كان روى ابن مهدي عنه قبل الاختلاط أو بعده، ولكن قال أحمد بن حنبل: إذا روى ابن مهدي عن رجل فهو حجة؛ لذا فإن هذا الأثر أقل درجاته أن يكون حسنًا، لكون ابن مهدي عارقًا بالرجال والحديث، فلا يروي عن شريك حديثًا يعلم أنه غير مقبول. راجع ترجمته في تهذيب ابن حجر (٢٧٩/٦). أخرجه ابن جرير من طريق: أبي كريب، عن ابن عطية، عن شريك، به بلفظه. الطبري (٦٠/٢٠).

وذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر (٤٣١/٦). وذكره الشوكاني عن ابن عباس، وعزاه كالسيوطي (١٨٠/٤).

\* قوله: ﴿رَزَقًا مِّنْ لَّدُنَّا﴾:

٤١١ - حدثنا أبي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مِّنْ لَّدُنَّا﴾؛ يعني: من عندنا.

\* قوله: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٥٧):

٤١٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء - أبو كريب -، ثنا عثمان بن سعيد الطبيب الزيات، أبنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٥٧)، يقول: لا يعقلون.

\* قوله: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾:

٤١٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أبنا أصبغ بن الفرج، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾، قال: «البطر»: الأشر، عصوا، وخالفوا أمر الله، وبطروا، وقرأ قول الله: ﴿ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ﴾ (٧٥) ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فِئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ (٧٦) [غافر: ٧٥، ٧٦]، وقال: هذا البطر. وقرأ: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾، (قال) [١]: «البطر»: (أشر أهل الغفلة<sup>[٢]</sup>)، وأهل الباطل،

[٤١١] صحيح الإسناد إلى مجاهد.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله، إلا أن ابن جرير فسره بذلك، ولم يسنده إلى مجاهد.

[٤١٢] ضعيف الإسناد؛ لضعف بشر بن عمار، ولم أجد له متابعا.

ذكره الماوردي عن الضحاك بلفظه (٢٣٤/٣)، وتمّ تخريجه في نهاية الآية: (١٣) من هذه السورة.

[٤١٣] صحيح الإسناد إلى ابن زيد، تقدم برقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه. الطبري (٦١/٢٠).

[١] لفظة: (قال): ساقطة في المخطوطة، والصواب إثباتها؛ كما عند الطبري (٦١/٢٠).

[٢] في المخطوطة: (البطر: الأشر، والغفلة، وأهل الباطل)، والتصحيح من

الطبري، (٦١/٢٠).

والركوب<sup>[١]</sup> لمعاصي الله، قال: ذلك هو البطر في المعيشة<sup>[٢]</sup>.

\* قوله: ﴿فَإِنَّكَ مَسْكُونُهُمْ لَمَّا شُكِّنَ مِنْ بَعْدِهِ﴾ إلى قوله: ﴿الْوَرِثَ﴾ ﴿٥٨﴾:

٤١٤ - ذُكِرَ عن مالك بن سليمان، ثنا إسرائيل بن يونس [٤٩٣]، عن أبي صادق، عن عبد الرحمن، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود، قال: كنت عند عمر بن الخطاب، فدخل علينا كعب الحبر، فقال: يا أمير المؤمنين! ألا<sup>[٣]</sup> أخبرك بأغرب شيء قرأت في كتب الأنبياء، إن هامة<sup>[٤]</sup> جاءت إلى سليمان بن داود، فقالت: السلام عليك يا نبي الله، فقال سليمان: وعليك

[١] (ركوب الذنب وارتكابه): اقترافه. انظر القاموس (٧٨/١).

[٢] قوله: (في المعيشة): هكذا في المخطوطة، وعند ابن جرير: (في النعمة). الطبري (٦١/٢٠).

[٤١٤] ضعيف الإسناد، لكونه معلقاً؛ سقط راوٍ على الأقل بين ابن أبي حاتم ومالك بن سليمان، ولكونه روي بصيغة التضعيف؛ ولأن مالك بن سليمان: ضعيف. قلت: هذا الأثر من الإسرائيليات؛ كما صرح بذلك كعب في قوله: (قرأت في كتب الأنبياء)، فلعل هذه الأجوبة من الهامة تبرير، لما طبعت عليه الهامة من ترك هذه الأمور؛ لأنه يسؤوها أن تقول مثلاً: تركت الزرع؛ لأنني أكل بعض الطيور، أو الحشرات، وإلا فليست هذه الأمور محرمة، وهذا على فرض صحته. ذكره ابن كثير (٣/٣٩٥ - ٣٩٦) عن ابن مسعود، عن كعب الأحبار قريباً من لفظه، مختصراً.

[٣] قوله: (ألا): أداة تنبيه؛ لتنبه المخاطب إلى ما يلقي عليه من الكلام.

[٤] قوله: (هامة): هي البوم؛ كما فسرت في رواية ابن كثير (٣/٣٩٥ - ٣٩٦). وفي القاموس (٨٣/٤)، وفي كتاب حياة الحيوان الكبرى للدميري (١/١٤٦): إن البوم والبومة: بضم الباء يطلقان على الذكر والأنثى. وفي معجم مقاييس اللغة (٦/٣٢٢): إن البوم ذكر الهام، وهو: جمع بومة، وجمع البوم: أبوام. قال في لسان العرب (١٢/٦٢٤): تزعم العرب أن عظام الموتى - وقيل: أرواحهم - تصير هامة فتطير، يسمى ذلك الطائر صدى، فنفى ذلك الإسلام، ونهى عنه.

قلت: ورد ذلك في حديث أبي هريرة في الصحيح: «لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر». صحيح البخاري مع فتح الباري (١٠/٢٤١).



السلام يا هام<sup>[١]</sup>، أخبريني كيف لا تأكلين الزرع؟ فقالت: يا نبي الله؛ لأن آدم عصى ربّه في سببه، لذلك لا آكله. فقال لها سليمان: كيف لا تشربين الماء؟ قالت: يا نبي الله؛ لأن الله ﷻ أغرق بالماء قوم نوح، من أجل ذلك تركت شربها<sup>[٢]</sup>. قال لها سليمان: فكيف تركت العمران، وسكنت الخراب؟ قالت: لأن الخراب ميراث الله، وأنا أسكن في ميراث الله، وقد ذكر الله في كتابه ﷻ: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرَبٍ بِطَرَتِ مَعِيشَتَهُ فَلَئِنْ مَسَّكُنُهُمْ لَمْ تَسْكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا<sup>[٣]</sup> وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾﴾، الدنيا كلها ميراث الله.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقَرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا﴾:

٤١٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن الحسن، في قول الله: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقَرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ<sup>[٤]</sup> رَسُولًا﴾: في أوائلها.

والوجه الثاني:

٤١٦ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة،

[١] قوله: (يا هام): لفظ مرخم بحذف تاء التانيث، لكونه منادى؛ كما هو معروف في علم النحو.

[٢] في المخطوطة: (شربها)، فلم أجد مرجعاً مؤثراً إلا أن يكون راجعاً على المياه، ورجوعه إلى المذكور أولى.

[٣] نقل ابن الجوزي (٢٣٣/٦)، والقرطبي (٥٠١٨/٦) عن ابن عباس: (لم تسكن من بعدهم، لم يسكنها إلا المسافرون، أو مارّوا الطريق يوماً أو ساعة).

[٤١٥] ضعيف الإسناد؛ لضعف سعيد بن بشير. والحسن هو: البصري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ذكره الماوردي عن الحسن بلفظه (٢٣٥/٣). والقرطبي عن الحسن بلفظه (٦/٥٠١٨)، والسيوطي عنه - أيضاً -، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط (٤٣١/٦). والشوكاني عنه - أيضاً - بلفظ: (أولها) (١٨١/٤).

[٤] قال ابن قتيبة: أمها؛ أي: أعظمها. انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة

(ص ٣٣٤).

[٤١٦] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

قوله: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا﴾، وأم القرى: مكة.

٤١٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المتوكل، ثنا عبد الرزاق، ثنا ابن جريج، قال مجاهد وعطاء بن أبي رباح: البيت: أم القرى.

❖ قوله: ﴿رَسُولًا﴾:

٤١٨ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد،

= أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى قتادة بلفظه. الطبري (٢٠/٦١). وذكره الماوردي عن قتادة بلفظه (٣/٢٣٥)، وابن الجوزي عن قتادة بلفظه (٦/٢٣٤). والسيوطي عن قتادة بلفظه، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد (٦/٤٣١). وذكره الشوكاني بدون نسبة (٤/١٨١). قال ابن كثير: أمها، وهي مكة، وفيه دلالة على أن النبي الأمي، وهو محمد ﷺ المبعوث من أم القرى رسول إلى جميع القرى من عرب وأعجام. وذكر ابن كثير - رحمه الله تعالى - مجموعة من الآيات الدالة على عموم رسالة النبي ﷺ، ثم قال: (فجعل بعثته شاملة لجميع القرى؛ لأنه رسول إلى أمها، وأصلها التي ترجع إليها... إلخ). ابن كثير (٣/٣٩٦). قال البغوي: (أم القرى: أكبرها وأعظمها، خصها؛ لأن الرسول يبعث إلى الأشراف، وهم يسكنون المدائن) (٥/١٧٨). قال في حاشية الشهاب على البيضاوي: لأن أهل المدن فيهم فطنة وكيس، فهم أقبل للدعوة. انظر: تنمة الكلام في حاشية الشهاب (٧/٨١). [٤١٧] ضعيف الإسناد إلى مجاهد وعطاء؛ لأن محمد بن المتوكل، وهو: ابن أبي السري: له أوهام كثيرة، ولم يتابع. لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

قلت: إن الآثار الثلاثة عن الحسن، وقتادة، ومجاهد، وعطاء لم تختلف إلا اختلاف تنوع، كعادة تفاسير السلف، فتفسير الحسن: (أوائلها) شامل لمكة وغيرها من المدن التي أرسل منها الرسل، ومنها: مكة، وتفسير قتادة: (أم القرى: مكة) بالنسبة لبعثة الرسول خاصة، وتفسير مجاهد وعطاء (البيت: هو أم القرى)؛ لأن البيت يراد به مكة. [٤١٨] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣)، وهذا الأثر تكملة للأثر (٤١٦).

أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى قتادة بلفظه. الطبري (٢٠/٦١). وذكره ابن الجوزي عنه بلفظه (٦/٢٣٤)، والسيوطي عنه بلفظه - أيضًا -، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد (٦/٤٣١).

عن قتادة، قوله: ﴿حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمَةٍ رَسُولًا﴾ بعث الله إليهم رسولاً محمداً ﷺ.

❖ قوله: ﴿يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا﴾:

٤١٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير [٤٩٤]، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿ءَايَاتِنَا﴾؛ يعني: القرآن.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ﴾ (٥٩):

٤٢٠ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إلي -، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ﴾ (٥٩)، قال: الله لم يهلك قرية بإيمان، ولكنه أهلكت القرى بظلم إذا ظلم أهلها، ولو كانت مكة آمنت لم يهلكوا مع من هلك، ولكنهم كذبوا وظلموا؛ فبذلك هلكوا.

❖ قوله: ﴿وَمَا أَوْسَعُ مِن شَيْءٍ فَتَنُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا﴾:

٤٢١ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن خالد القطان الرقي، ثنا معاوية

[٤١٩] ضعيف الإسناد؛ لأن فيه انقطاعاً بين عطاء بن دينار وسعيد بن جبير، ولا متابع له، وقد تقدم برقم (٧٣).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

قلت: كان الأولى أن يقول ابن أبي حاتم: سبق تفسيره -؛ لأنه تكرر كثيراً -، وبين السورة التي سبق فيها كما كان يفعله أحياناً، ولكنه كرر ذلك نظراً إلى قصر لفظه، فإن كان لفظه طويلاً أو فيه أقوال، فلا يكرره غالباً.

[٤٢٠] ضعيف الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنهما، تقدم برقم (٣٥٥).

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن سعد، به، قريباً من لفظه. الطبري (٦١/٢٠).

وذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه، وزاد نسبته إلى ابن مردويه (٤٣١/٦).

[٤٢١] في إسناده ضعف من جهة معاوية بن هشام، ولم أجد له متابعاً.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

- يعني: ابن هشام -، قال: سمعت سفيان<sup>[١]</sup> يقول: إِنَّمَا سُمِّيتَ الدُّنْيَا؛ لِأَنَّهَا دُنْتُ<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾:

٤٢٢ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الأشعث، عن أبي عبيدة بن عبد الله، قال: قال عبد الله: من استطاع منكم أن يضع كتفه<sup>[٣]</sup> حيث لا يأكله السوس<sup>[٤]</sup>، ولا يناله السرق؛ فليفعل.

٤٢٣ - ذكر عن إبراهيم بن يوسف البلخي، ثنا النضر بن شميل، عن قطن أبي الهيثم، عن عقبة بن عبد الغافر، عن كعب، قال: مكتوب في

[١] هو: الثوري.

[٢] قوله: (دنت): من الدنو، وهو القرب لقربها إلى الحياة، والحياة الدنيا: نقيض الحياة الآخرة.

[٣] [٤٢٢] في إسناده الأشعث، وهو: ابن أبي خالد: أورده المصنف رحمته الله في الجرح والتعديل (٢/٢٧٢)، وسكت عنه.

ذكره السيوطي عن عبد الله بن مسعود بلفظه، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط، وذكر السيوطي أثرًا آخر يؤيد هذا المعنى عن عبد الله بن عبيد بن عمير، ونسبه إلى زوائد عبد الله بن أحمد في الزهد. الدر المنثور (٦/٤٣٢).

[٣] (الكنز): في الأصل هو: المال المدفون تحت الأرض، وفي الشرع: ما لم يؤد زكاته من المال؛ فهو كنز، ويراد به هنا: ما يقدمه الإنسان في سبيل الخير، ﴿وَمَا تُقَرِّبُوا لِلْأَسْكَرِ مِنْ خَيْرٍ يَحْدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ...﴾ الآية [المزمل: ٢٠]. انظر: النهاية (٤/٢٩٣).

[٤] قوله: (السوس): دود يقع في الصوف، قوله: (حيث لا يأكله السوس)؛ أي: لا يلحقه النقص، وذلك بتقديمه لوجه الله تعالى، وطلب مرضاته.

[٤٢٣] حسن الإسناد إلى كعب الأحبار، ولا شك أن هذا من الإسرائيليات المقبولة، وفيه حث على تقديم عمل الطاعات، وأن أجره لا يضيع عند الله؛ لأن الكنز يراد به هنا: ما يدخر أجره من أعمال البر؛ كما سيأتي عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَيُّنَهُ مِنَ الْكُنُوزِ...﴾ الآية [القصص: ٧٦]. وسيلقاه عند الحاجة إليه.

ذكره السيوطي عن كعب الأحبار، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط. الدر المنثور (٦/٤٣٢).

التوراة: ابن آدم! ضع كنزك عندي، فلا غرق، ولا حرق، أدفعه إليك، أفقر ما تكون إليه يوم القيامة.

٤٢٤ - أخبرنا أبو يزيد القرايطسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول: لا (تنس) <sup>[١]</sup> أن تقدم من دنياك لآخرتك، فإنما تجد في آخرتك ما قدّمت من الدنيا ممّا رزقك الله.

٤٢٥ - وبه، عن ابن زيد، في قوله: ﴿أَفَلَا نَعْقِلُونَ﴾ <sup>(١٠٦)</sup> ؟ قال: أفلا تتفكرون؟

❖ قوله: ﴿أَفَن وَعَدْنَهُ وَعَدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ﴾:

٤٢٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو قتيبة، ثنا شعبة،

[٤٢٤] صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، تقدم برقم (٣٢).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

[١] (لا تنسا): هكذا في المخطوطة، والصواب ما أثبتناه؛ لأن الفعل هنا مجزوم بـ

(لا) الناهية، وعلامة الجزم: حذف حرف العلة من آخره، وحرف العلة هنا: (الألف).

[٤٢٥] قوله: (وبه)؛ أي: بالسند الذي سبق، وهو: عن أبي يزيد القرايطسي، عن

أصبغ بن الفرّج، عن ابن زيد، وهو صحيح الإسناد إلى ابن زيد، وقد تقدم برقم (٣٢).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

[٤٢٦] صحيح الإسناد إلى السدي.

ذكره الماوردي عن السدي بلفظه، أطول منه (٢٣٥/٣)، والسيوطي (٤٣١/٦) عن

السدي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط.

وأخرج ابن جرير شأهًا له من طريق: ابن المثنى، عن بدل بن محبر التغلبي، عن

شعبة، عن أبان بن تغلب، عن مجاهد، بلفظ: (نزلت في حمزة، وعلي بن أبي طالب،

وأبي جهل)، وذلك من عدّة طرق عن أبان بن تغلب، عن مجاهد، وفي بعض رواياته.

(نزلت في النبي ﷺ، وأبي جهل لعنه الله). الطبري (٦٢/٢٠).

وأخرج البغوي عن محمد بن كعب القرظي بلفظ الطبري السابق - آنفًا - (١٧٩/٥).

وأخرجه الواحدي عن مجاهد بلفظ الطبري - أيضًا -.. أسباب النزول للواحدي

(ص ٢٢٩).

وذكره السيوطي كذلك عن مجاهد (٤٣١/٦). وكذلك في لباب النقول للسيوطي =

قال: [٤٩٥] سمعت السدي يقول: ﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَنَقِيهِ﴾، قال: حمزة بن عبد المطلب.

٤٢٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَنَقِيهِ﴾، قال: هذا لمؤمن سمع كتاب الله فصدق به، وآمن بما وعد الله فيه.

٤٢٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي؛ أن مسروقاً قرأ: «أفمن وعدناه منا نعمة فهو لاقبها»<sup>[١]</sup>.

= (ص ١٦٩)، وابن الجوزي عن مجاهد (٢٣٤/٦)، والقرطبي عنه (٥٠١٩/٦)، والطبرسي عن محمد بن كعب، والسدي (٢٠/٥ - ٣١١).

[٤٢٧] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

فقد أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى قتادة بلفظه. الطبري (٦٢/٢٠).

وذكر الماوردي عن الضحاك؛ أنه النبي ﷺ (٢٣٥/٣)، وأخرجه البغوي عن قتادة - أيضاً - بلفظه. المعالم (١٧٩/٥). وذكره السيوطي عن قتادة كذلك قريباً من لفظه. الدر المنثور (٤٣١/٦). وذكر القرطبي عن القشيري ما يؤيد قول قتادة، فقال: قال القشيري: (الصحيح: أنها نزلت في المؤمن والكافر على التعميم)، وكذلك نقل عن الثعلبي مثله، انظر: تفسير القرطبي (٥٠١٩/٦). وقال ابن كثير (٣٩٦/٣): والظاهر أنها عامة، وهو كقوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا يَمْنَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضَرِينَ﴾<sup>(٥٧)</sup> [الصفات: ٥٧].

قلت: إن الاعتبار بعموم اللفظ، لا بخصوص السبب؛ كما أشار إليه القرطبي، وابن كثير، وهذا يتفق مع تفسير قتادة لهذه الآية، ومعروف أن اختلاف أقوال السلف في التفسير اختلاف تنوع، فهؤلاء المذكورون يدخلون في هذه الآية دخولاً أولياً؛ كما فسره مجاهد، والسدي، ولا تقف الآية عند هذا الحد، بل تعم كل مؤمن، وكل كافر؛ كما فسره قتادة. انظر: الأثر الآتي رقم (٤٣٠).

[٤٢٨] حسن الإسناد إلى مسروق.

ذكره السيوطي عن مسروق، ولعل في لفظه خطأ، حيث أتى به بلفظ: (أفمن وعدناه وعدًا حسنًا، فهو لاقبها)، والصواب ما أثبتته بعاليه، وزاد السيوطي نسبته إلى ابن أبي شيبة. الدر المنثور (٤٣٢/٦).

[١] قلت: هذه القراءة أحادية تصح لغةً، ولا تصح قراءةً، فقد جاء بها ابن أبي حاتم لتفسير معنى الآية، وهكذا يستفاد من القراءات الأحادية في تفسير الآيات.

❖ قوله تعالى: ﴿كَمْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾:

٤٢٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو قتيبة، ثنا شعبة، (قال): سمعت السدي يقول: ﴿كَمْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، قال: أبو جهل بن هشام.

٤٣٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿كَمْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾: فهو هذا الكافر، ليس والله كالمؤمن.

❖ قوله: ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾:

٤٣١ - وبه، عن قتادة، قوله: ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾؛ أي: في عذاب الله.

٤٣٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

[٤٢٩] حسن الإسناد إلى السدي، تقدم هذا الإسناد برقم (٤٢٦).

ذكره الماوردي عن السدي، والضحاك بلفظه (٢٣٥/٣). والسيوطي عن السدي بلفظه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط (٤٣١/٦). وأخرج البغوي عن السدي: (أنها نزلت في عمار والوليد بن المغيرة). المعالم (١٧٩/٥). وذكر القرطبي هذا الذي أخرجه البغوي عن السدي بلفظه، بدون نسبة (٥٠١٩/٦). ونقله ابن الجوزي عن السدي بلفظ البغوي هذا، زاد المسير (٢٣٤/٦).

[٤٣٠] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى قتادة بلفظه. الطبري (٦٢/٢٠). وذكره السيوطي عن قتادة، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد (٤٣١/٦). [٤٣١] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح إلى قتادة بلفظه. الطبري (٦٢/٢٠). وذكره السيوطي - أيضًا -، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد (٤٣١/٦). [٤٣٢] حسن الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير بإسنادين: أحدهما: صحيح، والآخر: ضعيف إلى مجاهد، بلفظه.

الطبري (٦٢/٢٠).

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾: أهل النار أحضروها.

\* قوله: ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾:

٤٣٣ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي، ثنا أبو الأشهب، عن الحسن، في قوله: ﴿كُنْ مَتَعْنَهُ مَتَعَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾، قال: بشئ المتاع متاع انقطع بصاحبه إلى النار.

٤٣٤ - قُرِئَ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَثْمَانَ الدَّمَشْقِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ شَابُورٍ، ثنا أَبُو رَافِعٍ الْمَدِينِيُّ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ -، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: «يَبْدُلُ اللَّهُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ، وَالسَّمَوَاتِ بَسْطَهَا وَسَطْحَهَا، وَمَدَّهَا مَدَّ الْأَدِيمِ الْعَكاظِيِّ»<sup>[١]</sup>، قَالَ: ثُمَّ هَتَفَ بِصَوْتِهِ، فَقَالَ: أَلَا مِنْ كَانَ لِي

= وذكره الماوردي بهذا اللفظ، ولكنه قال عن يحيى بن سلام (٣/٢٣٥).

وفي تفسير مجاهد (ص ٤٤٨) بلفظ: (يعني: يحضر النار). وذكره السيوطي عن مجاهد بلفظه، وزاد نسبته إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر (٤٣٢/٦).

[٤٣٣] حسن الإسناد إلى الحسن، وهو: البصري.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

[٤٣٤] ضعيف بهذا الإسناد؛ لضعف أبي رافع المدني، ولم أجد له متابعا.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

[١] قوله: (الأديم): وجه الأرض، وكذا نوع من الجلود ينسب إلى عكاظ، وهو المراد هنا. و(العكاظي): منسوب إلى عكاظ، سوق بالصحراء بين نخلة والطائف، كانت تقوم هلال ذي القعدة، وتستمر عشرين يوماً؛ كما في القاموس (٢/٤١١). وفي الصحاح للجوهري (٣/١١٧٤) تستمر شهراً، والمراد هنا - والله أعلم - ضرب مثل للتقريب إلى الأفهام. وهذا الأثر معناه صحيح؛ لقوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾<sup>(٤٨)</sup>، [إبراهيم: ٤٨]، وقوله: ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ﴾، فيقول: ﴿أَيْنَ شُرَكَائِيَ قَالُوا مَا مَنَّكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ﴾<sup>(٤٧)</sup>، [فصلت: ٤٧]، وقوله: ﴿أَخْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾<sup>(٢٢)</sup>، [الصافات: ٢٢].



شريكاً فليأت، ألا من كان لي شريكاً فليأت، فلا يأتيه أحد، ثم نادى منادٍ أسمع [٤٩٦] الجمع<sup>١</sup> كلهم، فقال: ألا ليلحق كل قوم بآلهتهم، وما كانوا يعبدون من دون الله!».

٤٣٥ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿إِنَّ شِرْكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [١٦] قال: ذلك حين أفنى خلقه، وبقي وحده - تبارك وتعالى -، فقال: أين الملوك؟ أين الجبابرة؟ أين الآلهة؟ أنا الربُّ لا ربُّ غيري، أنا الملك، لا ملك غيري، أنا الخالق، لا خالق غيري، في أمور أثنائها على نفسه<sup>٢</sup>، وقال في ذلك: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ [الأنعام: ١١٥].

٤٣٦ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إليّ -، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي، عن قتادة، قوله: ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شِرْكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [١٦]؟ قال: هؤلاء بنو آدم، وفي قوله: ﴿قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾، (قال): هم الجن.

٤٣٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾: هم الشياطين.

[١] قوله: (الجمع): على وزن المنع: جماعة من الناس، والقيامة. القاموس (١٤/٣).

[٤٣٥] صحيح الإسناد إلى الربيع بن أنس؛ لأن ما يروى بهذا الإسناد: نسخة، فلا يضر فيه ضعف روايته من جهة الحفاظ، والربيع هذا عامة رواياته عن أبي العالية الرياحي، تقدم برقم (٣٨٢).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

[٢] ولهذا الأثر شواهد في القرآن الكريم منها: قوله تعالى: ﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ [غافر: ١٦].

[٤٣٦] صحيح الإسناد إلى قتادة.

ذكره السيوطي عنه بهذا اللفظ، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد، وابن المنذر (٤٣٣/٦).

[٤٣٧] ضعيف بهذا الإسناد، ولكنه يرتقي إلى الحسن لغيره لمجيئه من طرق أخرى

عند ابن جرير، وعبد الرزاق.

\* قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا﴾:

٤٣٨ - أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة - فيما كتب إلي -، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله: ﴿...هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَهُمْ...﴾ الآية، قال: بني آدم.

\* قوله: ﴿وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ﴾:

٤٣٩ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد، ثنا شيان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قوله: ﴿فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ﴾ بخير، ولم يردوا عليهم خيراً.

\* قوله: ﴿وَرَأَوْا الْعَذَابَ...﴾ الآية:

٤٤٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني

= أخرجه ابن جرير بسند ضعيف إلى قتادة بلفظه. الطبري (٦٢/٢٠). وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بلفظه (ل/٢١٦).

وذكره القرطبي عن قتادة بلفظه (٥٠١٩/٦). وقال ابن كثير: هم الشياطين، والمردة، والدعاة إلى الكفر (٣/٣٩٧). وذكره السيوطي عن قتادة بلفظه، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد، وابن المنذر (٦/٤٣٣). والشوكاني عن قتادة - أيضاً -، بلفظه (٤/١٨٢).

[٤٣٨] في إسناده عبيد بن محمد: شيخ ابن أبي حاتم: لم أقف على ترجمته، وفيه سعيد بن بشير الأزدي: ضعيف، ولم أجد له متابعا، تقدم الإسناد برقم (٣٠٢).

ذكره السيوطي عن قتادة، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد، وابن المنذر (٦/٤٣٣).

[٤٣٩] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٤٣٦).

ذكره السيوطي عن قتادة بلفظه، ونسبه كما تقدم في تخريج الأثر الذي قبل هذا.

الدر المنثور (٦/٤٣٣).

[٤٤٠] في إسناده انقطاع بين عطاء وسعيد بن جبير، تقدم برقم (٧٣)، ولم أجد له

متابعا، لذا فهو ضعيف الإسناد.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

قال الزجاج: جواب لو في قوله: (لو كانوا يهتدون) محذوف؛ والمعنى: لو أنهم

كانوا يهتدون لأنجاهم ذلك، ولم يروا العذاب. حكاها الشوكاني (٤/١٨٢).

عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿يَهْتَدُونَ﴾ ٦٤، يقول: يعرفون.

\* قوله: ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ﴾ ٦٥:

٤٤١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد [٤٩٧]، قوله: ﴿وَيَوْمَ﴾، قال: يوم القيامة.  
٤٤٢ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

\* قوله: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ﴾:

٤٤٣ - به، عن مجاهد، قوله: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ﴾: الحجب، وفي قوله: ﴿فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ ٦٦، قال: بالأنساب.

[٤٤١] حسن الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

وقد ذكر الإمام السيوطي رحمه الله عن عبد الله بن مسعود رحمه الله، قال: (ما من أحد إلا سيخلو الله به؛ كما يخلو أحدكم بالقمر ليلة البدر، فيقول: يا ابن آدم! ما غرّك بي؟ يا ابن آدم! ماذا عملت فيما علمت؟ يا ابن آدم! ماذا أجبت المرسلين؟)، وعزاه السيوطي إلى ابن المبارك في الزهد، وعبد بن حميد، والطبراني، وابن مردويه. الدر المنثور (٤٣٣/٦). قلت: بحثت عن أثر ابن مسعود رحمه الله في كتاب الزهد لابن المبارك فلم أجده، ولكنني وجدته في كتاب الزهد لأحمد برواية عبد الله، عن أبيه بإسناد صحيح، عن عبد الله بن مسعود، مرفوعاً بلفظ السيوطي. انظر كتاب الزهد للإمام أحمد (ص ٢٠٤).

وأخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد (ص ١٥٠ - ١٥١) عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ: «إلا سيكلمه ربه». قال ابن كثير (٣/٣٩٧): النداء الأول بقوله: ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاؤِي...﴾ الآية، سؤال عن التوحيد، والنداء الثاني بقوله: ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ﴾ ٦٥ سؤال عن إيمانهم بالرسول؛ كما يسأل الإنسان في قبره: من ربك؟ وما دينك؟... إلخ.

[٤٤٢] لم أجد من وصله، ولا من ذكره غير المصنف رحمه الله.

[٤٤٣] إسناده حسن إلى مجاهد، تقدم برقم (٩)، وقوله: (به)؛ أي: بالإسناد الذي

تقدم برقم (٤٤١).

❖ قوله: ﴿فَأَمَّا مَنْ تَابَ﴾:

٤٤٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿مَنْ تَابَ﴾؛ أي: من ذنبه.

❖ قوله: ﴿وَأَمِنْ﴾:

٤٤٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

أخرجه ابن جرير بإسنادين: أحدهما: صحيح، والآخر: ضعيف، بلفظه. الطبري = (٦٣/٢٠).

وذكره الماوردي عن مجاهد بلفظه (٢٣٥/٣). وفي تفسير مجاهد مسنداً إليه، مثله (ص ٤٨٩).

وذكره أبو الليث السمرقندي بلفظه، بدون نسبة إلى أحد (١٩٢/٢)، والطبرسي عنه بلفظه (٢٠/٥ - ٣١٣)، والقرطبي عن مجاهد بلفظه (٥٠٢/٦)، والبغوي عنه بلفظه (١٧٩/٥)، والسيوطي عنه بلفظه، وزاد نسبته إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر (٤٣٣/٦)، والشوكاني عنه بلفظه، وعزاه كالسيوطي، وزاد الشوكاني قوله: (سميت حججهم أنباء؛ لأنها لم تكن من الحجة في شيء).

قلت: اتفق جل المفسرين على قول مجاهد في تفسير: (الأنباء: بالحجج)، ولكن نقل الخلاف في تفسير قوله: ﴿وَلَا يَسْأَلُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠١]: بالأنساب، فأخرج البغوي عن قتادة: ﴿لَا يَسْأَلُونَ﴾ [١١]: (لا يحتجون) (١٧٩/٥). وذكره ابن الجوزي عن الضحاك (٢٣٦/٦): ﴿لَا يَسْأَلُونَ﴾ [١١]: (لا يسأل بعضهم بعضاً الحجة)، والقرطبي (٥٠٢٠/٦) عن ابن عباس: ﴿لَا يَسْأَلُونَ﴾ [١١]: (لا ينطقون بحجة)، ولا تنافي؛ لأن المراد: لا طريق لهم إلى الحجة بسؤال قريب أو غيره.

[٤٤٤] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

قال القرطبي في قوله تعالى: ﴿مَنْ تَابَ﴾؛ أي: من الشرك، ولم ينسب هذا القول إلى أحد (٥٠٢١/٦).

[٤٤٥] صحيح الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنهما، تقدم برقم (١).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله، وذكره ابن أبي حاتم في تفسير سورة البقرة، آية: (٦٢)، و(١٢٦)، الأثر رقم (٥٦٠)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة التوبة، آية: (١٨)، الأثر رقم (٨٨٠)، المجلد الثامن، وعند المصنف - هنا - في تفسير سورة القصص، آية: (١٨)، الأثر رقم (٥٦٢).

أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ [سبأ: ٣٧]؛ يعني: وحَّد الله.

٤٤٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأَمَّنَ﴾؛ يعني: وصدَّق بتوحيد الله.

٤٤٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَمَّنَ﴾؛ أي: برَّبِّه، ﴿وَعَمِلَ صَالِحًا﴾: فيما بينه وبين الله ﷻ.

\* قوله: ﴿فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ﴾ ⑦:

٤٤٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿عَسَىٰ﴾: عسى من الله: واجب.

= قلت: فكان ابن عباس يعتبر لفظ الإيمان والإسلام مترادفين، يفسر كلاهما بالتوحيد، وكلاهما بسند صحيح إليه. وهو الصحيح عند انفراد كل منهما عن الآخر. [٤٤٦] في إسناده انقطاع بين عطاء وسعيد؛ لأنه لم يسمع منه، تقدم برقم (٧٣)، ولكن له شاهد عند ابن أبي حاتم عن السدي، سيأتي ذكره في التخريج الآتي. لم أجد من أخرجه غير المصنف ﷺ. وذكره ابن أبي حاتم بهذا الإسناد في مواطن عدة، منها تفسير سورة البقرة، آية: (٢٥٦)، الأثر رقم (٢٧٩٢)، المجلد الثاني، وكذلك عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا تَحْنُ لَكُمْ يَا يٰمُؤْمِنِينَ﴾ ⑧، في سورة يونس، آية: (٧٨)، الأثر رقم (٢٢٦٦)، المجلد الثامن، وفي هذه السورة عند قوله: ﴿لَوْلَا أَنْ رَّبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِنَا إِذْ يَنْفِرُ الْكَافِرِينَ﴾ ⑨، آية: (١٠)، وله شاهد ذكره ابن أبي حاتم في تفسير سورة البقرة، عند قوله: ﴿أَوَلَمْ تَوَدِّعُوا﴾، الآية: (٢٦٠) بإسناد حسن عن السدي بلفظ: (تصدق)، الأثر رقم (٢٩٠٤)، المجلد الثاني.

قال القرطبي: (وَأَمَّنَ)؛ أي: صدق، (وعمل صالحًا): أدى الفرائض، وأكثر من النوافل، ولم ينسب هذا القول إلى أحد (٥٠٢١/٦).

[٤٤٧] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

لم أجد من أخرجه غير المصنف ﷺ.

[٤٤٨] صحيح الإسناد إلى ابن عباس ﷺ، تقدم برقم (١).

ذكر ابن كثير أن: (عسى) من الله موجبة، ولم ينسبه إلى أحد (٣٩٧/٣)؛ كما أن القرطبي ذكره، ولم ينسبه (٥٠٢١/٦).

❖ قوله: ﴿أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ﴾ (٦٧):

٤٤٩ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - نزيل بغداد - فيما كتب إليّ -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قوله: ﴿الْمُفْلِحِينَ﴾ (٦٧)، قال: قوم استحقوا الهدى والفلاح لحق؛ فأحقه الله لهم.

٤٥٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان - محمد بن عمرو -، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿الْمُفْلِحِينَ﴾ (٦٧)؛ أي: الذين أدركوا ما طلبوا، ونجوا من شر ما منه هربوا.

❖ قوله: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾:

٤٥١ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إليّ -، حدثني أبي،

[٤٤٩] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٤٣٦).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

[٤٥٠] في إسناده محمد بن أبي محمد: ذكره ابن حبان في الثقات، وحسن حديثه

السيوطي، وقال الذهبي: لا يعرف، وقال ابن حجر: مجهول.

قلت: إسناده ضعيف؛ لأن ابن حبان والسيوطي متساهلان؛ فلا يعتمد عليهما،

وقد خالفهما الذهبي وابن حجر، وتقدم إسناده برقم (٣٨٧).

[٤٥١] ضعيف بهذا الإسناد؛ لأنه مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس رضي الله عنهما، تقدم برقم

(٣٥٥).

أخرجه ابن جرير بإسناد ابن أبي حاتم إلى ابن عباس رضي الله عنهما، وهو إسناده ضعيف.

الطبري (٦٤/٢٠).

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير عن ابن عباس رضي الله عنهما بلفظه (٢٣٧/٦)، والماوردي

عنه بلفظه (٢٣٥/٣).

قلت: وليس هذا الأثر صريحاً في سبب نزول هذا الآية، بالإضافة إلى ضعفه من

جهة الإسناد، وقد ذكر بعض المفسرين سببين آخرين لنزول هذه الآية، وهما:

(أ) قال البغوي (١٨٠/٥): نزلت جواباً للمشركين حيث قالوا: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ

عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْشِ عَظِيمٍ﴾ (الزخرف: ٣١). وذكره الواحدي في أسباب النزول

(ص ٢٢٩)، وينظر: تفسير القرطبي (٥٠٣١/٦)، وتفسير الشوكاني (١٨٢/٤).

حدثني عمِّي، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾، قال: كانوا يجعلون [٤٩٨] خير أموالهم لآلهتهم في الجاهلية.

٤٥٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمود بن عثمان، ثنا بقية، عن أرطاة، قال: ذكرت لأبي عون الحمصي شيئاً من قول أهل (القدر)<sup>[١]</sup>، فقال:

= (ب) قال الواحدي (ص ٢٢٩): إنها نزلت جواباً لليهود، حيث قالوا: «لو كان الرسول إلى محمد غير جبريل لآمنّا»، وذكره القرطبي (٦/٥٠٢١)، الشوكاني (٤/١٨٢) - أيضاً -.

ويكفي ضعفاً لهذين القولين أن لا سند لهما، والأولى أن ينظر ارتباط هذا الآية بما قبلها. وقد نبه إلى ذلك القرطبي رحمته الله بقوله - بعد ذكر - ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾: هذا متصل بذكر الشركاء الذين عبدوهم واختاروهم للشفاعة؛ أي: الاختيار إلى الله تعالى في الشفعاء، لا إلى المشركين. انظر: القرطبي (٦/٥٠٢١).

يلاحظ هنا: أنه ذهب ابن جرير (٢٠/٦٣ - ٦٥) إلى أن (ما) في قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾ موصولة، والمعنى أن الله يختار للهداية والإيمان الخيرة من خلقه، نظير ما يفعله المشركون، يختارون لآلهتهم الخيرة من الأموال.

قلت: هذا التفسير من ابن جرير غير جيد؛ لأن المعنى: (ويختار الذي لهم فيه الخيرة)، وهذا يجر إلى مذهب المعتزلة القائل بأنه يجب على الله مراعاة الأصلح، والصحيح كما قال ابن كثير: إنها نافية؛ لأن المقام في بيان انفراد الله بالخلق والاختيار، وإن اختيار الشفعاء يوم القيامة إلى الله لا إلى المشركين، وهذا ما صححه كثير من المفسرين. انظر: القرطبي (٦/٥٠٢١)، وابن كثير (٣/٣٩٧)، والشوكاني (٤/١٨٢ - ١٨٣)، وذكر الماوردي وجهين: الأول والثاني، ولم يرجح أحداً من القولين (٣/٢٣٥).

[٤٥٢] في إسناده محمود بن عثمان: لم أقف على ترجمته، وفيه بقية: مدلس، وقد عنعن؛ إذاً فالأثر ضعيف بهذا الإسناد من أجل بقية المذكور.

[١] ما بين العلامتين فيه طمس، وفي هامش المخطوطة: (التكذيب)، وعند السيوطي (٦/٤٣٤): (من قول القدر)، وفيه خطأ حيث أسقط كلمة: (أهل)، وهي موجودة في الأصل، وأسقط - أيضاً - همزة الاستفهام، وبذل الباء التحتانية إلى فوقانية في قوله: (أما يقرأون كتاب الله)؟!

أما يقرأون كتاب الله تبارك وتعالى: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَنَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ١٩.

❖ قوله: ﴿سُبْحَنَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ٦٨.

قد تقدم تفسيره والقول فيه<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ ٦٩.

٤٥٣ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب إلي -، حدثني أبي،

[١] قوله: (تقدم تفسيره)؛ أي: تقدم في تفسير سورة البقرة، عند قوله: ﴿سُبْحَنَهُ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَدِيرٌ﴾ ١٦٦، آية: (١١٦) بسنده إلى قتادة: (إذا قالوا عليه البهتان: سبَّح نفسه)، الأثر رقم (١١٣٢)، المجلد الأول. وفي تفسير سورة الأنعام، عند قوله: ﴿سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ﴾ ١٥٥، آية: (١٠٠) بسنده إلى ابن عباس: (تنزيه الله نفسه عن السوء)، ثم ذكر عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: (كلمة أحبها الله لنفسه، ورضيها، وأحب أن يقال)، الأثر رقم (٧١٤)، المجلد السادس. وعن ميمون بن مهران: (اسم يعظم الله به، يحاشى به من السوء)، الأثر رقم (٧١٥) من سورة الأنعام، المجلد السادس، وعن الضحاك: (سبحان الله: عجب)، الأثر رقم (١١٣٤)، من تفسير سورة البقرة، المجلد الأول، والأثر رقم (٧١٦)، من تفسير سورة الأنعام، المجلد السادس.

[٤٥٣] إسناده مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس عليه السلام، تقدم برقم (٣٥٥).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله. ولكن ابن كثير (٣/٣٩٧) فسّر هذه الآية بقوله: يعلم ما تكن الضمائر، وما تنطوي عليه السرائر؛ كما يعلم ما تبديه الظواهر من سائر الخلق، ثم تلا قوله: ﴿سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِالْبَيْتِ وَسَارٍ بِالنَّهَارِ﴾ ١٠ سورة [الرعد: ١٠]. وأشار ابن كثير إلى أن هذه الآيات تتحدث عن صفات الله التي تفرد الله بها، وهي: أنه لا معبود سواه، كما لا رب يخلق ويختار سواه، ولا يعلم ما تكنه الضمائر، وتبديه الظاهر سواه، كما هو المتفرد بالحمد في الأولى والآخرة. وهذا التفسير من ابن كثير يتفق مع ما تضمنته الآثار (٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤)، وإن كان كل واحد ممن نقلت عنه هذه الآثار، إنما بين جزءاً من تفسير الآية، أو ذكر مثلاً للتقريب إلى الإفهام. ونرى في تعليق ابن كثير هذا على هذه الآيات صحة لمضمون هذه الآثار، رغم ضعف إسناده بعضها إلى قائلها.



حدثني عمِّي، حدثني أبي، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾<sup>[٦٩]</sup>، يقول: يعلم ما عملوا بالليل والنهار.

٤٥٤ - حدثنا عبد الله بن هلال الرومي الدمشقي، (عن)<sup>[١]</sup> أحمد بن أبي الحواري، أبنا سليمان (الداراني)<sup>[٢]</sup>، يقول: يعلم ما في القلوب، ولا يكون في القلوب إلا ما ألقى فيها<sup>[٣]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾.

تقدم تفسيره<sup>[٤]</sup>.

❖ قوله: ﴿لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ﴾.

٤٥٥ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، ثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن السلولي، عن كعب، قال: «الحمد لله»: ثناء الله.

[٤٥٤] حسن الإسناد إلى سليمان الداراني.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

[١] في المخطوطة: عطف أحمد بن أبي الحواري - شيخ عبد الله بن هلال - على تلميذه: عبد الله بن هلال، وهو خطأ، والصواب: رواية عبد الله، عن أحمد، وأحمد، عن سليمان الداراني، سقطت من بينهما: (عن).

[٢] في المخطوطة: (الداري)، والصحيح: (الداراني)، وهو سليمان بن حبيب المحاربي، أبو أيوب، ويقال: غير ذلك: الدمشقي الداراني القاضي.

[٣] في المخطوطة: (لا يعلم ما في القلوب... إلخ)، وهو خطأ، والصواب: كما أثبتته بعاليه.

[٤] أي: تقدم أن أخرج بسنده إلى ابن إسحاق، عند قوله: ﴿الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾<sup>[٦٩]</sup> [آل عمران: ١ - ٢]؛ أي: (ليس معه غيره شريك في أمره)، وبسنده إلى كعب: (الإخلاص)، الأثر رقم (١٨)، (١٩)، سورة آل عمران، المجلد الثالث. وبسنده إلى ابن عباس: (توحيده)، الأثر رقم (٢٧٠٠)، سورة البقرة، الآية: (٢٥٥)، المجلد الثاني.

[٤٥٥] حسن الإسناد إلى كعب الأحبار.

ذكره ابن كثير عن كعب بلفظه، بدون نسبة، والظاهر: أنه نقله من ابن أبي حاتم.

تفسير ابن كثير (٢٢/١).

٤٥٦ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن العزمي، ثنا بزيع - أبو حازم -، عن يحيى بن عبد الرحمن - يعني: أبا بسطام -، عن الضحاك، قال: «الحمد»: رداء الرحمن.

❖ قوله: ﴿وَلَهُ الْحُكْمُ﴾:

٤٥٧ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إلي -، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع عمه وهب بن منبه يقول: قال عزير<sup>[١]</sup>: يتجلى الله تبارك وتعالى العلي على كرسي الكبرياء والنور، ويحكم بين العباد حكماً ليس فيه ظلم، وليس بعده تظالم، فينصف العبد من السيد، والذليل من الشريف، ويقول لخلقه<sup>[٢]</sup> حين يجمعهم: انظروا بمن

= وأخرجه ابن أبي حاتم بهذا السند عن كعب في أول تفسير سورة الفاتحة، آية: (٢)، الأثر رقم (١٠)، المجلد الأول.

[٤٥٦] ضعيف الإسناد جداً؛ لأن العزمي: متروك، وأما أبو حازم، وأبو بسطام: فضعيان، ولم أجد له طريقاً أخرى، ولكن ابن كثير (٢٢/١) قال بعد ذكر هذه الآية: ورد حديث بنحو ذلك. وذكر حديثاً عن أحمد بلفظ: «أما إن ربك يحب الحمد». وذكر أحاديث من هذا النحو.

قلت: وفي ذلك نظر؛ لعدم اتحاد المعنى.

ذكره ابن كثير عن الضحاك بلفظه، بدون نسبة، والظاهر: أنه نقله من ابن أبي حاتم. أخرجه ابن أبي حاتم في تفسير سورة الفاتحة، آية: (٢) عند قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ بسنده ولفظه، الأثر رقم (١١)، المجلد الأول. [٤٥٧] حسن بهذا الإسناد إلى وهب بن منبه، تقدم برقم (٢٧٨).

[١] قوله: (عزير)، يقال: ابن جروة، ويقال ابن سروخا، يرجع نسبه إلى هارون بن عمران عليه السلام، وهو العبد الذي أماته الله مائة عام، ثم بعثه، الذي ﴿قَالَ أَنِّي يُعِيهِ هَذِهِ اللَّهُ بِدَمَوْهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩]، قال ذلك تعجباً، لا إنكاراً.

قال ابن كثير: المشهور أنه نبي من أنبياء بني إسرائيل، كان ما بين داود وسليمان وبين زكريا ويحيى، وقيل: كان بين سليمان وعيسى. انظر البداية والنهاية لابن كثير (٤٣/١ - ٤٤).

[٢] لعل المراد هنا بالخلق: الكفار منهم؛ لأن المؤمنين لا يقال لهم: انظروا بمن كفرتم... إلخ.

كفرتهم، وحق من جحدتم، وقول من كذبتهم، وانظروا ما أعددت لكم: هذا ملك ونعيم ونضرة وسرور، وهذا [٤٩٩] الزقوم<sup>[١]</sup>، (و)<sup>[٢]</sup> الحميم، والويل<sup>[٣]</sup> الطويل، والناس قيام لرب العالمين<sup>[٤]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلِئِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (٧٠):

٤٥٨ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَلِئِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (٧٠)، قال: ترجعون إليه بعد الحياة.

❖ قوله: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الَّتِيلَ سَرْمَدًا﴾:

٤٥٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح،

[١] قوله: (الزقوم): اسم طعام لهم، فيه تمر وزيد، والزقم أكله، هذا في اللغة، وأما في الشرع: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقْوِمِ﴾ (٤٣) ﴿طَعَامُ الْأَثِيرِ﴾ (٤٤) [الدخان: ٤٣ - ٤٤]، وقوله: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ (٤٤) [الصفافات: ٦٤]. انظر: الصحاح (٥/١٩٤٢)، والقاموس (٤/١٢٦).

[٢] الواو ساقطة في المخطوطة، والصواب إثباتها، والحميم، هو: ماء شديد الحرارة، وهو شراب أهل النار، قال تعالى: ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ (١٥) [محمد: ١٥]، وقال: ﴿كَأَلْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾ (٤٥) ﴿كَفَى الْحَمِيمِ﴾ (٤٦) [الدخان: ٤٥ - ٤٦].

[٣] قوله: (الويل): لغة: حلول الشر، وكلمة عذاب، وفي الشرع: واد في جهنم، أو بئر، أو باب لها، لو أرسلت إلى الجبال لذابت من شدة حرها. الصحاح (٥/١٨٤٦)، القاموس (٤/٦٨).

[٤] هذا كقوله: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْآلَمِينَ﴾ (٦) [المطففين: ٦].

[٤٥٨] صحيح الإسناد إلى أبي أبي العالية، تقدم برقم (٣٦٢).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

وقد فسره ابن جرير بلفظ: «تردون من بعد مماتكم، فيقضى بينكم بالحق». الطبري (٦٥/٢٠).

[٤٥٩] صحيح الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنهما، تقدم برقم (١).

أخرجه ابن جرير من طريق: علي، عن أبي صالح، به بلفظه. الطبري (٦٥/٢٠).

وذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه، وزاد نسبته إلى ابن المنذر (٦/٤٣٤)،

والشوكاني عن ابن عباس، وعزاه كالسيوطي (٤/١٩٤).

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿سَرْمَدًا﴾، يقول: دائماً.

٤٦٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿سَرْمَدًا﴾: دائماً لا ينقطع.

٤٦١ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾؛ أي: دائماً إلى يوم القيامة.

\* قوله: ﴿مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُم بِضِيَاءٍ...﴾ الآية:

٤٦٢ - به، عن قتادة، قوله: ﴿مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُم بِضِيَاءٍ﴾؛ أي: بنهار، ﴿أَفَلَا تَسْمَعُونَ﴾ (٧١)؟

\* قوله: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ...﴾ الآية:

٤٦٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿تَسْكُنُونَ﴾: تقرون فيها.

[٤٦٠] حسن الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير بإسنادين: أحدهما: صحيح، والآخر: ضعيف إلى مجاهد بلفظه. الطبري (٢٠/٦٥)، وفي تفسير مجاهد مسنداً إليه، مثله، (ص ٤٨٩). وذكره السيوطي عن مجاهد بلفظه، وزاد نسبته إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر (٦/٤٣٥).

[٤٦١] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

ذكره السيوطي عن قتادة بلفظه مختصراً، ونسبه إلى عبد بن حميد فقط (٦/٤٣٥).

[٤٦٢] قوله: (به، عن قتادة)؛ أي: بسند الأثر السابق، وإسناده صحيح إلى قتادة.

ذكره السيوطي عن قتادة بلفظه، ونسبه إلى عبد بن حميد فقط (٦/٤٣٥).

فائدة: قال ابن القيم رحمته الله: خص السمع بالذكر هنا بقوله: ﴿أَفَلَا تَسْمَعُونَ﴾ (٧١) عقب ذكر الليل؛ لأن سلطان السمع أقوى في الليل من سلطان البصر، وخص البصر بقوله: ﴿أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (٧٢) عقب ذكر النهار؛ لأن سلطانه أقوى في النهار من سلطان السمع. التفسير القيم (ص ٤٠٢).

[٤٦٣] في إسناده الحسين بن علي بن مهران: مسكوت عنه، وعامر بن الفرات: لم يوثقه غير ابن حبان، تقدم برقم (٣١٧).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

\* قوله: ﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ﴾ إلى قوله: ﴿وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾:

٤٦٤ - به، عن السدي: ﴿وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾؛ يعني: التجارة.

\* قوله: ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٧٣):

٤٦٥ - أخبرنا محمد بن حبال - من أهل مرو، وكتب إليّ -، ثنا عمر بن عبد الغفار القهندزي، قال: قال سفيان بن عيينة: على كل مسلم أن يشكر الله؛ لأن الله قال: ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٧٣).

وقد تقدم قول الحبلي<sup>[١]</sup>: «الصلاة شكر» غير مرة.

\* قوله: ﴿وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾:

٤٦٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿شَهِيدًا﴾: رسولاً.

٤٦٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد،

[٤٦٤] قوله: (به)؛ أي: بالسند السابق برقم (٤٦٣)، وفيه مسكوت عنه.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

[٤٦٥] في إسناده محمد بن حبال، وعمر بن عبد الغفار: لم أعثر على ترجمتهما.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله، وذكره ابن أبي حاتم بهذا الإسناد عند تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٥٦)، آية: (٥٢)، الأثر رقم (٥٢٢)، من تفسير سورة البقرة، المجلد الأول.

[١] قول الحبلي: (الصلاة شكر): لم أقف عليه.

[٤٦٦] حسن الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير بإسنادين: أحدهما: صحيح، والآخر: ضعيف إلى مجاهد بلفظه.

الطبري (٦٦/٢٠). وفي تفسيره مجاهد مستنداً إليه، مثله (ص ٤٨٩).

وذكره السيوطي عن مجاهد بلفظه، وزاد نسبته إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن

حميد (٤٣٥/٦). وذكره الشوكاني عن مجاهد بلفظ: (هم الأنبياء)، وقال: قيل: عدول

كل أمة، والأول أولى، ومثله قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ

عَلَى هَذِهِ شَهِيدًا﴾ (٤١) [النساء: ٤١].

[٤٦٧] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم في برقم (٣).

أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى قتادة بلفظه. الطبري (٦٦/٢٠).

عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾، و«شهيدها»: نبيها، يشهد عليها: أنه قد بلغ رسالات ربّه.

\* قوله تعالى: ﴿فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾:

٤٦٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ [البقرة: ١١١]؛ أي: حجتكم.

٤٦٩ - وروي عن مجاهد.

٤٧٠ - والسدي.

٤٧١ - والربيع بن أنس: مثل ذلك.

٤٧٢ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن

قتادة: ﴿فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾؛ أي: يبتحكم.

= وذكره الماوردي عن قتادة بلفظه، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد (٤٣٥/٦).

[٤٦٨] صحيح الإسناد إلى أبي العالية، تقدم برقم (٣٦٢).

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية: (١١١)، الأثر رقم (١١٠٣)، المجلد الأول، وأخرجه كذلك في تفسير سورة النمل، آية: (٦٤)، الأثر رقم (٤٥٥)، المجلد الحادي عشر.

وذكره الماوردي عن أبي العالية بلفظه (٢٣٦/٣).

[٤٦٩] وصله ابن جرير في تفسير سورة البقرة، آية: (١١١)، برقم (١٨٠٦)، (٢/

٥٠٩) - طبعة أحمد شاکر - بإسناد ضعيف، بلفظ أبي العالية السابق. وفي تفسير مجاهد (ص ٤٨٩) مسنداً إليه، بلفظ: ﴿هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾؛ أي: (حجتكم بما تعبدون).

وذكره السيوطي عن مجاهد بلفظ: (حجتكم بما كنتم تعبدون، وتقولون)، وزاد نسبه إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر (٤٣٥/٦).

[٤٧٠] وصله الطبري في تفسير سورة البقرة، آية: (١١١)، بإسناد حسن، من

طريق: موسى، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي. الطبري (٥٠٩/٢) - طبعة أحمد شاکر -.

[٤٧١] وصله الطبري في تفسير سورة البقرة، آية: (١١١)، من طريق: المثنى، عن

إسحاق، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع. الطبري (٥٠٩/٢) - طبعة أحمد شاکر -.

[٤٧٢] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

٤٧٣ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتبه إليّ -، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، ثنا عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع وهب بن منبه يقول: قال الله ﷻ: «يا معشر الجن والإنس! اسمعوا مني اليوم، وأنصتوا إليّ، فوعزتي! لا يجوز اليوم ظالم بظلم، ولا متقوّل عليّ<sup>[١]</sup>، ولا مبتدع في عظمتي<sup>[٢]</sup>، فهاتوا برهانكم أيها المتقولون عليّ، والمبتدعون في عظمتي، والمستخفون بحقّ جلالي، ما الذي غرّكم عني؟ وأنا الذي لا شيء مثلي، لو تجليت (...)»<sup>[٣]</sup> والأرض، والجبال لزلزلن من هيبتني، ولو لحظت البحار ليست مياهها، وبدت قعوها من خشيتي، ولو أن جميع الخلائق سمعوا كلمة من كلامي؛ لصعقوا من خوفي، فهاتوا برهانكم أيها الجهلة، بأن لهذا الخلق بديعاً غيري، وبأن لي شريكاً؛ كما زعمتم في ملكي، أو ثانياً ولياً معي، وبأي شيء عبدتموها<sup>[٤]</sup> دوني، ولأي شيء نفيتم (عني)<sup>[٥]</sup> عبادتي، وملكلي، وربوبيتي، فالويل الطويل يومئذ؛ لمن أباد كذبه صدقه<sup>[٦]</sup> فيّ، والويل الطويل

= أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى قتادة بلفظه. الطبري (٦٦/٢٠).

وذكره السيوطي عن قتادة بلفظه، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد (٤٣٥/٦).

[٤٧٣] حسن الإسناد إلى وهب بن منبه، تقدم برقم (٢٧٨).

لم أجد من أخرجه غير المصنف ﷺ.

[١] القول على الله: أن يكذب على الله، ويسند إليه قولاً لم يقله؛ كما قال تعالى:

﴿وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾﴾ [الحاقة: ٤٤ - ٤٥].

[٢] المبتدع في عظمة الله: الكافر؛ لأن الكفر بدعة كبرى أحدثها أصحابها بعد

الإيمان، عند أخذ الميثاق بقوله: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ [الأعراف: ١٧٢].

[٣] ما بين العلامتين مطموس، ولم أستطع قراءته.

[٤] الضمير في: (عبدتموها): راجع إلى الآلهة المفهومة من لفظ الشريك.

[٥] قوله: (ولأي شيء نفيتموها عن عبادتي): هكذا في المخطوطة، وتصحيح

العبارة كما أثبتته؛ ليستقيم الكلام.

[٦] يعني: (بالكذب): الكفر، و(بالصدق): الإيمان الذي فطرت عليه النفوس،

فالويل إذاً لمن حلّ كفره محلّ إيمانه وتوحيده.

يومئذ؛ لمن أزهق الضلالة<sup>[١]</sup> حقِّي، والويل الطويل يومئذ؛ لمن دحضت حجته قدامي».

❖ قوله: ﴿فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ﴾؛ يعني: العدل<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ﴾:

٤٧٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ﴾ في القيامة ﴿مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (٧٥): ما كانوا يكذبون في الدنيا.

❖ قوله: ﴿إِنَّ قُرُونًا كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى﴾:

٤٧٥ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي، ثنا محاضر، ثنا الأعمش،

[١] قوله: (أزهق الضلالة) لعله من زهقت الراحلة؛ أي: تقدمت على الخيل، ومعناه: قدّم الضلالة على حقِّي. القاموس (٢٥١/٣)، أو: أن الباء سقطت من الكلمة، والتقدير: (أزهق بالضلالة).

[٢] نقل الماوردي هذا اللفظ عن ابن جبير، وهو: سعيد بن جبير، حيث ذكر ثلاثة أوجه: الأول: (العدل) عن ابن جبير، والثاني: (التوحيد) قاله قتادة، والثالث: (الحجة لله)، ولم ينسبه إلى أحد (٢٣٦/٣).

والظاهر أن هذا التفسير من ابن أبي حاتم على غير عادته المعروفة، أو هو من تفسير ابن جبير؛ كما قال الماوردي، فيحتمل: أن الإسناد سقط منه، وبقي متنه بفعل النسخ، كما تقدم عند تفسيره قوله: ﴿وَاتَّبَعْتُهُمْ فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا لَقَنَةً...﴾ الآية (٤٢). فهناك ورد متن بدون إسناد في تفسير الآية المذكورة عند ابن أبي حاتم، ولكن وجدت له إسنادًا عند الطبري، وابن كثير، والسيوطي، راجع الآية المذكورة في هذه السورة.

[٤٧٤] ضعيف الإسناد إلى ابن عباس؛ لضعف بشر بن عمار، تقدم برقم (٢٣).

ذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط (٤٣٥/٦). وذكره الشوكاني عنه - أيضًا - بلفظه، ونسبه كالسيوطي (١٨٩/٤). وذكره في تفسير مجاهد (ص ٤٨٩) بلفظ: (ما كانوا يعبدون، ويقولون).

[٤٧٥] حسن لغيره، وإن كان فيه محاضر، وهو: ابن المورّع: صدوق له أوهام،

ولكن له شاهد عن ابن عباس؛ صححه الحاكم، ووافقه الذهبي. المستدرک (٤٠٩/٢).

ذكره الماوردي عن ابن عباس بلفظه (٢٣٦/٣). وذكره ابن الجوزي عن ابن عباس =



عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن [٥٠١] ابن عباس، قال: ﴿إِنَّ قُرُونًا

كَانَتْ مِنْ قَوْرِ مُوسَى﴾، قال: كان ابن عمه<sup>[٢]</sup>.

٤٧٦ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي السامري، ثنا

= بلفظه كذلك (٢٣٩/٦). وذكره ابن كثير بهذا السند عن ابن عباس بلفظه - أيضًا -. تفسيره (٣٩٨/٣)، والبداية (٣١٠/١). وذكره السيوطي عنه بلفظه، وزاد نسبته إلى ابن أبي شيبة في المصنف، وابن المنذر، والحاكم وصححه، وابن مردويه (٤٣٦/٦)، والشوكاني عنه، بلفظه - أيضًا -. وعزاه كاليوطي (١٨٩/٤).

وأخرج ابن جرير بإسناد ضعيف إلى ابن جريج شاهدًا لهذا الأثر بلفظه. وأخرج - أيضًا - من طريق: بشر بن هلال الصواف، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن مالك بن دينار، بلفظ: (بلغني: أن موسى كان ابن عم قارون)، فهذا شاهد ثانٍ عند الطبري (٦٧/٢٠). وذكر ابن كثير هذا الأثر عن مالك، بدون نسبة (٣٨٩/٣).

[١] قوله: ﴿قُرُونًا﴾: اسم أعجمي على وزن فاعول، غير منصرف للعلمية والعجمة، وقيل: عربي مشتق من قرنت الشيء، قال الزجاج: لو كان من قرنت الشيء لانصرف. القرطبي (٥٠٢٦/٦)، والشوكاني (١٨٥/٤)، ونسبه: قارون بن يصهر بن فاهث، أو قاهث، وموسى بن عرمم بن قاهث، أو قاهث، وعرمم بالعربية: عمران. ذكره السيوطي عن ابن جريج (٤٣٧/٦).

[٢] فيه ثلاثة أقوال: الأول: مشهور، وعليه جمهور المفسرين، وهو الذي رواه المصنف هنا عن ابن عباس، وقتادة، وعبد الله بن الحارث، وإبراهيم النخعي، وسماك بن حرب، ورواه ابن جرير، وذكره ابن كثير عن ابن جريج ومالك، وغيرهم. الطبري (٢٠/٦٧)، ابن كثير (٣٩٩/٣).

والثاني: رواه ابن جرير، وذكره ابن الجوزي، وابن كثير عن ابن إسحاق: (أنه كان عم موسى بن عمران عليه السلام).

والثالث: ذكره ابن الجوزي عن عطاء، عن ابن عباس: (أنه ابن خالته). زاد المسير (٢٣٩/٦).

[٤٧٦] صحيح لغيره؛ لأن عبد الوهاب الخفاف تابعه سماك، عن سعيد، عن قتادة، وقد تقدم الإسناد برقم (٣١٠).

أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح إلى قتادة بلفظه. الطبري (٦٧/٢٠ - ٦٨).

وذكره الماوردي عن قتادة بلفظه (٢٣٦/٣). وذكره القرطبي (٥٠٢٦/٦)، والطبري (٣٩٨/٣ - ٢٠/٥)، والطوسي (١٥٦/٨) كلهم عن قتادة مختصرًا. وذكره ابن كثير (٣٩٨/٣ - ٣٩٩)، والسيوطي بلفظه (٤٣٧/٦)، ونسب هذا الأثر البغوي إلى ابن إسحاق بهذا اللفظ، ولم أجد غيره نسبة إليه. انظر المعالم (١٨١/٥).

عبد الوهاب الخفاف، عن سعيد، عن قتادة، قال: وكان قارون ابن عم موسى، أخى أبيه، وكان قطع البحر مع بني إسرائيل، وكان يسمى: المنور؛ من حسن صوته بالتوراة، ولكن عدو الله نافق؛ كما نافق السامري<sup>[١]</sup>، فأهلكه الله لبغيه، وإنما بغى عليهم؛ لكثرة ماله وولده، قال الله: ﴿أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنْكَ الْقُرُونُ﴾ [القصص: ٧٨].

٤٧٧ - وروي عن عبد الله بن الحارث بن نوفل.

٤٧٨ - وإبراهيم النخعي.

٤٧٩ - وسماك بن حرب؛ أنهم قالوا: كان ابن عم موسى.

❦ قوله تعالى: ﴿قَبْلِي﴾:

٤٨٠ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن

[١] قوله: (السامري) هو: الرجل الذي صنع العجل الذي عبده بنو إسرائيل، كان عُلجًا من كرمات، أو عظيمًا من بني إسرائيل منسوب إلى موضع لهم. القاموس (٥٣/٢). قال ابن كثير: وفي الكتب الإسرائيلية: أنه كان اسمه: هارون - أيضًا - (١٦١/٣). [٤٧٧] لم أجد من وصله.

ذكره ابن كثير عنه بدون نسبة (٣٩٨/٣).

[٤٧٨] وصله ابن جرير بإسناد فيه ابن وكيع، وهو: صدوق، سقط حديثه بسبب ما أدخل الوراق على حديثه. الطبري (٦٧/٢٠).

وذكره القرطبي عنه (٥٠٢٦/٦)، وابن كثير (٣٩٨/٣)، والسيوطي عنه بلفظه، ونسبه إلى الفريابي (٤٣٧/٦).

[٤٧٩] وصله ابن جرير - أيضًا - من طريق شيخه السابق: سفيان بن وكيع، ولكنه وصله إلى إبراهيم النخعي، عن سماك. فهذا حكمه حكم الأثر الذي قبله. الطبري (٦٧/٢٠). وذكره ابن كثير (٣٩٨/٣).

[٤٨٠] في إسناده ضعف؛ لأن يحيى بن عيسى الرملي: يخطئ، ولا متابع له.

ذكره ابن الجوزي عن ابن عباس، بمعناه (٢٣٩/٦). وذكره القرطبي عنه كذلك (٦/٥٠٢٦)، والماوردي عن ابن عباس، نحوه (٢٣٦/٣)، وأبو الليث السمرقندي عنه (٢/١٩٣ب)، وابن كثير عنه، وعن السدي (٣٩٩/٣). وذكره السيوطي عن ابن عباس، نحوه مطوّلًا، وزاد نسبته إلى ابن أبي شيبه في المصنف، وابن المنذر، والحاكم وصححه، وابن مردويه. الدر المنثور (٤٣٦/٦)، والشوكاني عنه كذلك، وعزاه كالسيوطي (١٨٩/٤).

(عيسى) <sup>[١]</sup> الرملي، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان موسى يقول لبني إسرائيل: إن الله ﷻ يأمركم بكذا وكذا، حتى دخل عليكم في أموالكم <sup>[٢]</sup>، وإن موسى يزعم أن ربه أمره فيمن زنى أن يرحمه، فتعالوا نجعل لبغي <sup>[٣]</sup> من بني إسرائيل شيئاً، فإذا قال موسى: إن ربه أمر فيمن زنى أن يرحم، فنقول: إن موسى قد فعل ذلك بها، قال: فاجتمعوا، وجاءوا بالبغي فحبسوها، و(قال) موسى: إن الله يأمركم بكذا وكذا <sup>[٤]</sup> فيمن سرق أن تقطع يده، قالوا: وإن كنت أنت؟ قال: وإن كنت أنا. قالوا: ما على الزاني إذا زنى؟ قال: الرجم، قالوا: وإن كنت أنت؟ قال: وإن كنت أنا، قالوا: فإنك قد زنيت، قال: أنا؟ وجزع <sup>[٥]</sup> من ذلك، قال: فأرسلوا إلى المرأة، فلما أن جاءت عظم عليها موسى بالله، وسألها بالذي فلق البحر لبني إسرائيل، وأنزل التوراة على موسى ألا صدقت، فقالت: أما إذ حلفتني؟ فإني أشهد أنك بريء، وأنت رسول الله، وقالت: أرسلوا إليّ فأعطوني حكمي <sup>[٦]</sup> على أن أرميك بنفسي، قال: فخرّ موسى لله ساجداً [٥٠٢]

[١] في المخطوطة: (يحيى بن سعيد الرملي)، وهو تحريف، والصواب: (يحيى بن عثمان بن عيسى الرملي).

[٢] هذا قول قارون لبني إسرائيل، والتقدير: قال قارون: (حتى دخل عليكم في أموالكم)؛ يعني: لما أمرهم بدفع زكاة أموالهم، وعند السيوطي (٤٣٦/٦): (يريد أن يأكل أموالكم).

[٣] (البغي) - بفتح الموحدة، وكسر المعجمة -: الأمة، أو الحرة الفاجرة، من بغت المرأة، تبغي بغاء - على وزن (شراد) -: إذا زنت، وضع على هذا الوزن؛ لأن الزنا عيب. النهاية لابن الأثير (١/١٤٤)، القاموس (٤/٣٠٥).

[٤] وعند السيوطي (٤٣٦/٦): (أن تعبدوا الله، ولا تشركوا به شيئاً، وتصلوا الرحم، وكذا وكذا).

[٥] (الجزع): نقيض الصبر؛ أي: حزن حزناً شديداً، ولم يتحمل ذلك الذي قالوا عليه؛ فاضطر إلى دعوة المرأة واستحلافها.

[٦] قوله: (حكمي) - بفتح الحاء المهملة، والكاف -: القدر الذي جعل لها من المال مأخوذ من حكمة الدابة التي تصنع على قدر فم الدابة، فكذلك هذا القدر من المال على قدر ما أصابها من العار، أو قدر ما عبرت المقدوف، أو مأخوذ من الحكومة، وهو ما =

يبيكي، فأوحى الله إليه: ما يبكيك؟ قد أمرت الأرض أن تطيعك، فأمرها بما شئت.

الوجه الثاني:

٤٨١ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان العسكري، ثنا ابن المبارك، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿فَبَعَثَ عَلَيْهِمْ﴾، قال: الكفر بالله.

الوجه الثالث:

٤٨٢ - حدثنا أبي، ثنا العلاء بن عمرو الحنفي وعلي بن جعفر الأحمر، قالوا: ثنا حفص - يعني: ابن غياث -، عن ليث، عن شهر بن حوشب: ﴿إِنَّ قَدْرُونَ كَانَتْ مِنْ قَوْرِ مُؤَيِّنَ عَلَيْهِمْ﴾، قال: زاد في طول ثيابه شبراً.

= يقدره الحاكم لمن أصيب بجراحة مشينة يقدر ما أصابه من الشيم بالقياس إلى دية إذا كانت الجراحة مما لا دية فيه. انظر النهاية لابن الأثير (٤٢٠/١)، وعند السيوطي (٦/٤٣٦) بلفظ: (وجعلوا لي جعلاً على أن أقذفك بنفسي).

[٤٨١] ضعيف بهذا الإسناد؛ لضعف جوير، ولم أجد له متابعا.

ذكره الماوردي عن الضحاك بلفظه (٢٣٦/٣)، وابن الجوزي عن الضحاك بلفظه (٢٣٩/٦)، والقرطبي عنه كذلك (٥٠٢٦/٦)، والبغوي عن الضحاك بلفظ: (بغى عليهم بالشرك) (١٨١/٥).

[٤٨٢] في إسناده ليث بن أبي سليم: صدوق اختلط جداً، وفيه - أيضاً - عمرو بن العلاء: قال الذهبي عنه: متروك، ولكن المصنف رحمته الله روى عنه مقروناً بعلي بن جعفر: ثقة، وعند ابن جرير من طريق: علي بن سعيد الكندي، وهو: صدوق، وأبي السائب، وهو: ثقة ربما خالف، وابن وكيع: وهو: صدوق، ولكن سقط حديثه لما أدخل على حديثه الوراقة حديث غيره، كلهم عن حفص، ولكن ضعف الأثر من أجل ليث بن أبي سليم الراوي عن شهر بن حوشب؛ لأنه تغير، ولم يتميز حديثه.

أخرجه ابن جرير بالإسناد المذكور من طريق: حفص إلى شهر. الطبري (٦٨/٢٠). وذكره الماوردي عنه (٢٣٦/٣). وذكره ابن الجوزي عن عطاء الخراساني وشهر بلفظه (٦/٢٣٩)، والطبرسي كذلك (٢٠/٥ - ٣٢٢)، والقرطبي عنه بلفظه (٥٠٢٦/٦)، والبغوي عن شهر بلفظه (١٨١/٥)، وابن كثير عنه كذلك في تفسيره (٣٩٩/٣)، وفي البداية والنهاية (٣١٠/١). والسيوطي عنه بلفظه، وزاد نسبته إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر (٤٣٧/٦).

## الوجه الرابع:

٤٨٣ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، حدثنا عبد الوهاب - يعني ابن عطاء -، عن سعيد، عن قتادة - يعني: قوله: ﴿فَبَغَى عَلَيْهِمْ﴾ -، ولكن عدو الله نافق<sup>[١]</sup>؛ كما نافق السامري، فأهلكه الله ببغيه، وإنما بغى عليهم؛ لكثرة ماله وولده، قال الله: ﴿أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ الْقُرُونِ﴾<sup>[٢]</sup>.

## الوجه الخامس:

٤٨٤ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلَيَّ -، ثنا الحسين بن

[٤٨٣] حسن الإسناد إلى قتادة؛ لأن عبد الوهاب توبع عند الطبري بيزيد بن زريع، تقدم الإسناد برقم (٤٧٦).

أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى قتادة بلفظه. الطبري (٦٧/٢٠ - ٦٨)، وكذلك البغوي (١٨١/٥).

وذكره القرطبي عنه بلفظ: (استخفافه بهم بكثرة ماله) (٥٠٢٦/٦)، والطبرسي عنه بلفظه (٣٢٢/٢٠/٥)، والطوسي كذلك (١٥٦/٨). وذكره السيوطي عنه بلفظه، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد (٤٣٧/٦)، والشوكاني بلفظه، ولم ينسبه (١٨٥/٤).

[١] أي: أنه كان مؤمناً بموسى في الظاهر، ولكنه حسد عليه، وقال: (إذا كانت النبوة لموسى، والذبح والقربان لهارون، فما لي؟) ذكره النيسابوري. انظر: هامش الطبري (٦٨/٢٠).

[٢] ستأتي هذه الآية برقم (٧٨)، وإنما ذكرت هنا في أثناء أثر قتادة كشاهد على ما ذكر هنا. [٤٨٤] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٤٣٦).

ذكره السيوطي عن قتادة، بلفظه، ونسبه إلى عبد بن حميد فقط (٤٣٧/٦). وقال البغوي: قيل: بغى عليهم بالكبر والعلو (١٨١/٥).

فائدة: روى ابن أبي حاتم في تفسير قوله تعالى: ﴿فَبَغَى عَلَيْهِمْ﴾ خمسة أوجه، شارك ابن جرير في وجهين منها، وهما:

أ - عن قتادة، قال: (بغى عليهم؛ لكثرة ماله وولده)، رقم (٤٨٣).

ب - عن شهر بن حوشب، قال: (بغى عليهم بزيادة شبر في طول ثيابه)، رقم (٤٨٢). وتفرد ابن أبي حاتم بالباقي، وهي:

ج - عن ابن عباس، قال: (بغى عليهم بإيذائه نبي الله موسى ﷺ، ومحاولة الافتراء عليه)، رقم (٤٨٠).

د - عن الضحاك، قال: (بغى عليهم بالكفر بالله)، رقم (٤٨١).

محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قوله: ﴿فَبَقِيَ عَلَيْهِمْ﴾، قال: فعلاً عليهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَنبَأَهُ مِنَ الْكُوزِ﴾:

٤٨٥ - حدثنا أبي، ثنا راشد بن سعيد المقدسي وأيوب بن محمد الوزان، قالا: ثنا ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، في قوله: ﴿وَأَنبَأَهُ مِنَ الْكُوزِ﴾، قال: أصاب كثرًا من كنوز<sup>[١]</sup> يوسف.

٤٨٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا المعافى بن سليمان، ثنا موسى بن أعين،

هـ - عن قتادة، قال: (بقي عليهم؛ أي: علا عليهم)، رقم (٤٨٤).

وذكر ابن الجوزي (٢٣٩/٦)، والبغوي (١٨١/٥)، والقرطبي (٥٠٢٧/٦) عن يحيى بن سلام، وابن المسيب وغيرهما، وكذا الشوكاني ذكره بدون نسبة (١٨٦/٤)، قالوا كلهم: (كان عاملاً لفرعون على بني إسرائيل، فكان يبقي عليهم، ويظلمهم). وزاد القرطبي (٥٠٢٧/٦) قولاً سابقاً ذكره.

قلت: والحق أن هذه الأوجه كلها لا تتعارض، ويمكن اجتماع هذه الصفات كلها عند قارون.

[٤٨٥] ضعيف الإسناد إلى عطاء الخراساني؛ لضعف عثمان بن عطاء.

ذكره الطبرسي عن عطاء بلفظه (٢٠/٥ - ٣٢٢)، والقرطبي عنه بلفظه - أيضًا - (٦/٥٠٢٧)، والماوردي عن عطاء بلفظه (٢٣٧/٣). وذكره السيوطي عن عطاء بلفظه، وعزاه إلى ابن ابن حاتم فقط (٤٣٧/٦)، والشوكاني عنه بلفظه، وعزاه كالسيوطي (١٨٦/٤).

[١] (الكنز): هو: المال المدفون تحت الأرض، أو المدخر الذي لا ينفق منه، ويطلق شرعاً على: مال لم تُؤدَّ زكاته، ويطلق على غير المال مما يُدَّخر أجره. النهاية لابن الأثير (٢٠٣/٤)، القاموس (١٩٦/٢)، وقد تقدم تفسيره تحت الأثر رقم (٤٢٢).

[٤٨٦] حسن الإسناد إلى الوليد بن زوران.

ذكره الماوردي عن الوليد بلفظه (٢٣٧/٣)، والقرطبي عن الوليد بن زوران بلفظه (٥٠٢٧/٦). وذكره أبو الليث السمرقندي بلفظه، بدون نسبة (١٩٣/٢). وذكره السيوطي عن الوليد بن زوران بلفظه (٤٣٧/٦).

ويلاحظ هنا: أنه وردت أقوال المفسرين عن الأسباب التي أوصلته إلى هذا الكنز،

وعن العلم الذي ادعاه لنفسه بقوله: (على علم عندي):

الأول: أنه كان يعاني علم الكيمياء؛ أي: يحيل مادة إلى مادة أخرى، وهو قول =

عن الوليد بن زوران، في قوله: ﴿وَأَيَّتُهُ مِنَ الْكُنُوزِ﴾، قال: كان قارون يعمل الكيمياء.

❖ قوله: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ﴾:

٤٨٧ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن خيثمة،

= الوليد بن زوران هذا برقم (٤٨٦)، قال ابن كثير (٣/٣٩٩): هذا قول ضعيف؛ لأن علم الكيمياء بمعنى قلب الأعيان إلى غيرها باطل؛ لأنه لا يقدر عليه إلا الله، إلا أن يكون بمعجزة، أو كرامة فهو من الله، وقال أبو الليث السمرقندي (٢/١٩٣ب): لا حقيقة له، وذكر البغوي عن سعيد بن المسيب: (أن موسى يعلم الكيمياء فعلم ثلاثة، منهم: قارون، فخدع قارون الرجلين، فأضاف علمهما إلى علمه، فكان يصنع من الرصاص فضة مثلاً).

قلت: هذا باطل، كما قال ابن كثير وغيره من المفسرين.

الثاني: علمه بأوجه التصرف في التجارات، والزراعات، وأنواع المكاسب. ذكره البغوي (٥/١٨٢).

الثالث: علم التوراة حتى عرف اسم الله الأعظم، فدعا الله به؛ فتمول بسببه. حكاه ابن كثير (٣/٣٩٩).

الرابع: علمه باستخراج الكنوز والدقائق، فأصاب كنزًا من كنوز يوسف ﷺ. قاله عطاء. تقدم برقم (٤٨٥).

الخامس: قال: (إن الله آتاني هذه الكنوز على علم منه باستحقاقي إياه لفضل علمه مني). قال الشوكاني: اختار الزجاج هذا، وأنكر ما عده.

قلت: ورَّجَّحه أبو الليث السمرقندي، وابن كثير، وسيأتي قول ابن زيد برقم (٥٣٧)، وقول قتادة برقم (٥٣٦)، والسدي برقم (٥٣٨)، وقد ذكرت هذه الأقوال لمناسبة الأثر (٤٨٥، و٤٨٦). انظر: الأقوال في المعالم (٥/١٨٢)، وتفسير القرطبي (٦/٥٠٢٧)، وأبي الليث السمرقندي (٢/١٩٣ب)، وابن كثير (٣/٣٩٩)، والسيوطي (٦/٤٣٧)، والشوكاني (٤/١٨٧).

[٤٨٧] صحيح الإسناد لغيره إلى خيثمة، وعن عنة الأعمش، تابعه منصور، عن خيثمة

عند الطبري.

أخرجه ابن جرير بثلاث طرق لا تخلو من ضعف: طريقين فيهما الأعمش، وطريق ثالثة فيها منصور بن المعتمر، فيقوي بعض هذه الطرق بعضًا؛ ليكون الأثر صحيحًا إلى =

قال: كانت مفاتيح<sup>[١]</sup> كنوز قارون من جلود، كل مفتاح مثل الأصبع، كل مفتاح على خزانة على حدة، فإذا ركب حملت المفاتيح على ستين بغلاً<sup>[٢]</sup>، أغر<sup>[٣]</sup>،

= خيشمة، وفي رواية منصور، عن خيشمة، قال: (نجد مكتوباً في الإنجيل: مفاتيح قارون وقر ستين بغلاً... إلخ. الطبري (٦٨/٢٠).

وأخرجه البغوي من طريق: منصور، عن خيشمة بلفظ ابن جرير السابق (١٨٩/٥). وذكره ابن الجوزي عن الأعمش، عن خيشمة بلفظه (٢٤٠/٦)، والطبرسي كذلك بلفظه (٢٠/٥ - ٣٢٢)، وأبو الليث السمرقندي - أيضاً - بلفظه، عن خيشمة (١٩٣/ب)، وابن كثير عن خيشمة بلفظه (٣/٣٩٩). وذكره السيوطي عنه - أيضاً - بلفظه، إلا أنه قال: (سبعين بغلاً)، وزاد نسبته إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وذكر عنه - أيضاً - بلفظ: (وجدت في الإنجيل: أن مفاتيح خزائن قارون كان وقر ستين بغلاً... إلخ). الدر المنثور (٦/٤٣٧)، والشوكاني عن خيشمة بلفظه، وزاد نسبته إلى سعيد بن منصور، وابن المنذر (٤/١٨٩).

[١] قوله: (مفاتيح): ورد اللفظ: (مفاتيح) في كثير من الروايات عن وزن مفاعيل، وفي رواية عند الطبري على: (مفاعل)، فيكون المفرد: إما مفتاح، وإما مَفْتَح - بفتح الميم - ذهب إلى الأول: مجاهد، رقم (٤٨٩)، وقتادة، عند عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢١٦)، وخيشمة، رقم (٤٨٧، ٤٨٨)؛ أي: أنها مفاتيح تفتح بها خزائنه، وذهب إلى الثاني: السدي، رقم (٤٩١)؛ أي: خزائنه، وقد عارض أبو رزين أن يكون المراد مفتاح الخزائن بقوله: (إن كان مفتاح واحد لكافي أهل الكوفة؛ إنما يعني: كنوزه)، رقم (٤٩٣).

قلت: هذا إذا كان من جنس النقود، أما إذا كان من جنس العروض، فيمكن أن يكون له عدد كبير من الخزائن، وكل خزانة لها مفتاح. قيل: المراد بأن تلك الخزائن يعسر ضبطها ومعرفتها على أهل القوة في الحساب، وقيل: المراد بالمفاتيح: العلم والإحاطة؛ كقوله: ﴿رَعْنَدُهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ...﴾، الآية: (٥٩) من سورة الأنعام؛ أي: أن حفظها والاطلاع عليها يثقل على العصبية أو إلى القوة والمتانة في الرأي.

انظر هذه الأقوال في تفسير النيسابوري بهامش تفسير الطبري (٦٨/٢٠ - ٦٩).

قلت: كل هذه الأوجه لا تخلو من احتمال صحيح، ولكن لا دليل على تعيين بعضها دون الأخرى.

[٢] قوله: (بغلاً): البغل: هو واحد البغال: والبغال: جنس من الدواب التي تركب، وتولد من بين ذكر الحمار وأنثى الخيل، والأنثى منه: بغلة. انظر: لفظة: (البغل) في صحاح الجوهري (٤/١٦٣).

[٣] قوله: (أغر): الغرة في الأصل: البياض في الجبهة، والأغر: الأبيض من كل =



محجلاً<sup>[١]</sup>.

٤٨٨ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا أبو داود - يعني: الحفري -، عن سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ﴾، قال: كانت المفاتيح من جلود يحملها (أربعون)<sup>[٢]</sup> بغلاً، غراً، محجلاً.

٤٨٩ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان [٥٠٣]، عن حميد، عن مجاهد، قوله: ﴿إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ﴾، قال: كانت المفاتيح من جلود الإبل.

٤٩٠ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا حصين بن نمير، عن حصين بن عبد الرحمن، قال: سألت أبا رزين، عن قوله: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ﴾، (قال)<sup>[٣]</sup>: خزائنه.

= شيء، يقال: فرس أغر، وغراء لفظ غير منصرف؛ لأنه على وزن أفعّل، منع من الصرف لعلّة الوزن والوصف، وهو هنا منصوب بالفتحة؛ لأنه وصف للبغل. القاموس (١٠٤/٢).

[١] قوله: (محجلاً): من التحجيل، وهو بياض في قوائم الفرس في رجلين مع اليدين، أو مع اليد، أو في رجلين فقط، أو رجل فقط، ولا يكون في اليدين خاصة، ولا في يد دون الأخرى إلا مع الرجلين، القاموس (٣٦٦/٣).

[٤٨٨] إسناده ضعيف لوجود عنعنة الأعمش، ولم نجد له متابعا، ولكن له شاهد عند ابن جرير عن أبي صالح؛ كما في التخريج.

أخرج ابن جرير شاهداً له من طريق: أبي كريب، عن هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن أبي صالح، بلفظ: (كانت خزائنه تحمل على أربعين بغلاً). الطبري (٦٨/٢٠).

[٢] في المخطوطة: (أربعين)، والصواب ما أثبتته؛ لأنه فاعل: (يحمل).

[٤٨٩] حسن الإسناد إلى مجاهد.

أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف إلى ابن عيينة، به بلفظه، وبإسناد آخر ضعيف - أيضاً - إلى مجاهد، بلفظ: (مفتاح من جلود؛ كمفاتيح العيدان). الطبري (٦٨/٢٠).

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢١٦) عن معمر، عن قتادة نحوه.

وذكره السيوطي عن مجاهد بلفظه، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد (٤٣٨/٦).

[٤٩٠] حسن الإسناد إلى أبي رزين.

أخرج ابن جرير شاهداً له من طريق: أبي كريب، عن هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن أبي صالح بلفظ تقدم في تخريج الأثر (٤٨٨). الطبري (٦٨/٢٠).

[٣] كلمة: (قال) ساقطة من المخطوطة، والسياق يقتضيها، ولا يستقيم الكلام بدونها.

٤٩١ - وروي عن السدي: مثله.

٤٩٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، قالوا: ثنا وكيع، عن أبي حجير، عن الضحاك: ﴿مَّا إِنَّ مَفَاتِحَهُ﴾؛ قال: أوعيته.

٤٩٣ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا خالد بن عبد الله، ثنا حصين، عن أبي رزين، في قوله: ﴿مَّا إِنَّ مَفَاتِحَهُ﴾، قال: إن كان مفتاح واحد لكافي أهل الكوفة؛ إنما يعني: كنوزه.

❖ قوله تعالى: ﴿لَنُؤَا بِالْعَصْبَةِ﴾:

٤٩٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

[٤٩١] ذكره الماوردي عن السدي بلفظ أبي رزين (٢٣٧/٣)، ولم أجد من وصله.

[٤٩٢] في إسناده أبو حجير؛ فإن كان المقصود به: طالب بن حجير، فهو: صدوق، والإسناد حسن، وإلا فلا أعرفه، وبقي رجاله أئمة ثقات. أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن أبيه، عن أبي حجير، عن الضحاك بلفظه. الطبري (٦٨/٢٠).

وذكره ابن الجوزي عن الضحاك بلفظ: (خزائنه) (٢٣٩/٦)، والماوردي عن الضحاك بلفظه (٢٣٧/٣)، وأبو حيان في البحر (١٣٢/٧).

[٤٩٣] صحيح الإسناد إلى أبي رزين.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

[٤٩٤] صحيح الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنه، تقدم برقم (١).

أخرجه ابن جرير بإسنادين: أحدهما: صحيح، والآخر: ضعيف، عنه، بلفظه. الطبري (٦٨/٢٠).

وعلقه البخاري عن ابن عباس في الصحيح بلفظه، وفي قوله: ﴿أُولَى الْقُوَّةِ﴾ علق البخاري عنه بلفظ: (لا يرفعها العصبة من الرجال). صحيح البخاري (١٧٢/٣).

وذكره الماوردي عنه بلفظه (٢٣٧/٣)، والسيوطي عن ابن عباس بلفظ البخاري الثاني، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد، وبلغ ابن أبي حاتم، ونسبه إلى الطستي في مسائله. الدر المنثور (٤٣٨/٦). وذكره الشوكاني عن ابن عباس بلفظه، وزاد نسبه إلى ابن المنذر، وكذلك ذكره بلفظ: (لا يرفعها العصبة من الرجال أولي القوة). فتح القدير (١٨٩/٤).

أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ﴾، يقول: تثقل.

٤٩٥ - وروي عن أبي صالح.

٤٩٦ - والسدي.

٤٩٧ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم: مثل ذلك.

الوجه الثاني:

٤٩٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا سلمة بن

الفضل، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ﴾، قال: (لتميل بالعصبة) [١].

[٤٩٥] لم أجد من وصله.

وذكره الماوردي عن أبي صالح بلفظ ابن عباس السابق (٢٣٧/٣). وذكره القرطبي

عن أبي صالح نحوه (٥١٢٨/٦).

[٤٩٦] لم أجد من وصله.

ذكره الماوردي عن السدي بلفظ ابن عباس السابق (٢٣٧/٣١). وذكره القرطبي عن

السدي، نحوه (٥١٢٨/٦).

[٤٩٧] لم أجد من وصله، ولا من ذكره.

[٤٩٨] صحيح الإسناد؛ لأن ما يروى بهذا الإسناد: نسخة.

[١] (تمر بالعصبة) هكذا في المخطوطة، والتصحيح من النكت والعيون للماوردي

(٢٣٧/٣). زاد الماوردي، وقال: مأخوذ من النأي، وهو: البعد، وأنشد الماوردي: قال

الشاعر:

ينأون عنا، وما تنأى مودتهم والقلب فيهم رهين حيثما كانوا

وزاد الجوهري توضيحاً، وقال: ناء الرجل مثال: ناع، لغة من (نأى): إذا بعد،

وأنشد:

من رآك غنياً لان جانبه وإن رآك فقيراً ناء واغتربا

انظر: الصحاح (٧٨/١ - ٧٩).

قلت: يتلخص ممّا ذكره أهل التأويل وأهل اللغة قولان في معنى قوله تعالى:

﴿لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ﴾: الأول: لتنوء به العصبة: تنهض به مثقلاً، الثاني: لتنوء بالعصبة: تثقل العصبة.

ورجّح ابن جرير الثاني لسببين:

\* قوله: ﴿يَالْعَصْبَةَ﴾:

٤٩٩ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن إسماعيل بن سالم، عن أبي صالح - مولى أم هانئ -، في قول الله ﷻ: ﴿مَا إِنَّ مَقَاعَهُمُ لَتَنُوءُ يَالْعَصْبَةَ﴾، قال: «العصبة»<sup>[١]</sup>: سبعون رجلاً.

الوجه الثاني:

٥٠٠ - حدثنا أبي، ثنا علي بن هاشم بن مرزوق، ثنا سلمة بن الفضل، عن الحجاج بن أرطاة، عن الحكم: ﴿لَتَنُوءُ يَالْعَصْبَةَ﴾، قال: «العصبة»: أربعون رجلاً.

٥٠١ - حدثني أبي، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثنا هشيم،

= ١ - لأنه يوافق ظاهر القرآن؛ لأن المقصود هو الإخبار بكثرة كنوزه.

٢ - إن آثار أهل التأويل كلها حول هذا المعنى.

قلت: إن ما ذكره ابن جرير هو الراجح كما قال؛ للأدلة المذكورة.

[٤٩٩] صحيح الإسناد إلى أبي صالح.

أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف - فيه هشيم، وهو مدلس، وقد عنعن -، إلى أبي صالح بلفظ: (أربعون رجلاً). الطبري (٦٨/٢٠).

وذكره الماوردي عن أبي صالح بلفظه (٢٤٠/٦)، وابن الجوزي عن أبي صالح بلفظه (٢٤٠/٦)، والقرطبي عنه - أيضًا - بلفظه (٥٠٢٩/٦)، وتفسير الخازن (٤١٢/٣).

[١] قوله: (العصبة)، و(العصابة): جماعة من الرجال، والخييل، والطير: ما بين العشرة إلى الأربعين. انظر: الصحاح (١٨٢/١)، القاموس (١٠٩/١)، لسان العرب (١/٦٠٥)، غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٢١٢).

[٥٠٠] ضعيف بهذا الإسناد إلى الحكم؛ لأن الحجاج: كثير الخطأ والتدليس، وقد عنعن، ولكن له شواهد برقم (٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٥) علّقها ابن أبي حاتم، إلا أن ابن جرير وصلها كلها. الطبري (٦٨/٢٠).

وذكره الماوردي عن الحكم بلفظه (٢٣٧/٣)، وكذا القرطبي عن الحكم بلفظه (٦/

٥٠٢٩).

[٥٠١] صحيح الإسناد إلى أبي صالح؛ لأن هشيمًا - وإن كان مدلسًا - لم يعنعن، =

أبنا إسماعيل بن سالم، عن أبي صالح، في قوله: ﴿لَتَنُوَّأُ بِالْعَصْبَةِ﴾، قال: كانت خزانته تحمل على أربعين بغلاً.

٥٠٢ - وروي عن ابن عباس.

٥٠٣ - وأبي [٥٠٤] صالح.

= بل صرح بالإخبار، فهو ثبت إذا صرح بالتحديث. وأما عند ابن جرير؛ فإنه روى بالنعنة.

أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف؛ لنعنة هشيم عنده. الطبري (٦٩/٢٠).

وذكره ابن قتبية في غريب القرآن بلفظه عن أبي صالح (ص ٣٥٥). وذكره القرطبي بلفظ: (قيل: يحمل على أربعين بغلاً) (٥٠٢٩/٦)، ولم ينسبه إلى أحد، وأبو الليث السمرقندي، بدون نسبة - أيضاً - (١/٣٨٥)، والسيوطي، عن أبي صالح بلفظه، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط (٤٣٨/٦).

قلت: ورد في هذا الأثر (٥٠١): (أن المفاتيح تحمل على أربعين بغلاً)، وورد في آثار أخرى: (ستين بغلاً)، و(سبعين بغلاً)، وورد كذلك: (أن العصبة، هي: أربعون رجلاً، وما دون ذلك إلى ثلاثة، وما فوق ذلك إلى سبعين).

فإن قيل: فما وجه الحل في هذه الخلافات، فالجواب: إن ذكر البغال من الإسرائيليات بدليل قول خيشمة: (وجدت مكتوباً في الإنجيل... إلخ)، فإن قيل: إنه ممّا لا مانع من روايته، فالجمع بينها - لعل ذلك - حسب بعد المسافات، فيكون سبعين وستين في النقل إلى الأماكن البعيدة، وأربعين في الأماكن القريبة.

وأما الاختلاف في العصبة، فأكثر الأقوال على أنها: (أربعين)، قال أبو الليث السمرقندي (٢/١٩٤أ): ما بين العشرة إلى الأربعين، فإذا كانوا أربعين فهم أولو قوة.

وأما بالنسبة: إلى ما فوق الأربعين إلى سبعين، فالسبعين حينما كانت المفاتيح من الحديد، فلما صنعها من الجلود خفت، أو أن ذلك بحسب بعد المسافة كما تقدم؛ لأنها كانت تحمل معه إذا سار.

[٥٠٢] وصله ابن جرير من طريق: عطية العوفي، وهو: ضعيف، بلفظه. الطبري

(٦٩/٢٠).

وذكره ابن الجوزي (٦/٢٤٠)، والفخر الرازي في مفاتيح الغيب (١٥/٢٥).

[٥٠٣] وصله ابن جرير بإسناد ضعيف، فيه الحسين بن داود، وفيه عنعنة هشيم.

الطبري (٦٨/٢٠).

وذكره الطبرسي (٥/٣٢٣)، والقرطبي (٦/٥٠٢٩)، والشوكاني عن ابن عباس،

وعزاه إلى ابن جرير (٤/١٨٩).

٥٠٤ - وقتادة.

٥٠٥ - والضحاك: مثل ذلك <sup>[١]</sup>.

الوجه الثالث:

٥٠٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾، و«العصبة»: ما بين العشرة إلى الأربعين.

الوجه الرابع:

٥٠٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شاذان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[٥٠٤] لم أجد من وصله.

وذكره الماوردي عن قتادة بلفظه (٢٣٧/٣)، والقرطبي عن قتادة (٥٠٢٩/٦).

[٥٠٥] وصله ابن جرير من طريق: الحسين، عن أبي معاذ، عن عبيد، عن الضحاك، بلفظ: (يزعمون: أن العصبة أربعون رجلاً، ينقلون مفاتيحه من كثرة عددها). الطبري (٦٨/٢٠).

وذكره الماوردي عن الضحاك بلفظه (٢٣٧/٣)، والقرطبي عنه - أيضاً - (٥٠٢٩/٦).

[١] قوله: (مثل ذلك) يومه بأن هؤلاء قالوا: (أربعون رجلاً)، وليس كذلك، وإنما قالوا: (أربعون رجلاً).

[٥٠٦] في إسناده الحسين بن علي: مسكوت عنه، وعامر بن الفرات: لم يوثقه إلا ابن حبان، تقدم برقم (٣١٧)، وله شاهد عن قتادة بلفظه، عند ابن جرير بإسناد حسن. الطبري (٦٨/٢٠).

ذكره الماوردي عن السدي بلفظه (٢٣٧/٣)، والطبرسي عنه - أيضاً - بلفظه (٥/

٣٢٢/٢٠)، والقرطبي عنه، بلفظه (٥٠٢٩/٦)، وابن قتبية في غريب القرآن (ص ٣٣٥).

[٥٠٧] حسن بهذا الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى مجاهد بلفظه. الطبري (٦٩/٢٠).

وذكره الماوردي عن مجاهد بلفظه (٢٣٧/٣). وذكره ابن الجوزي عنه (٢٤٠/٦)،

والقرطبي عنه كذلك (٥٠٢٩/٦)، والطبرسي عنه (٢٠/٥ - ٣٢٢)، والبغوي عنه (٥/

١٨١). وانظر: الخازن (٤١٢/٣)، والسيوطي عنه بلفظه، وزاد نسبته إلى الفريابي، وابن

أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر (٤٣٨/٦)، والشوكاني، ولم ينسبه (١٨٦/٤)،

وفي تفسير مجاهد، مسنداً إليه مثله (ص ٤٨٩).

عن مجاهد، قوله: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾: ما بين العشرة إلى الخمسة عشر.

#### الوجه الخامس:

٥٠٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، ثنا أصبغ بن الفرج، ثنا عبد الرحمن بن زيد، في قوله: ﴿لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ﴾، قال: «العصبة»: ما بين ثلاثة إلى تسعة، وهم النفر.

#### الوجه السادس:

٥٠٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سعيد بن أبي الربيع السمان، ثنا أبو عوانة، عن أبي (بشر)<sup>[١]</sup>، عن سعيد بن جبير، قال: قلت: كم «العصبة»؟ قال: ست أو سبع.

#### \* قوله: ﴿أُولَى الْقُوَّةِ﴾:

٥١٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[٥٠٨] صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم برقم (٣٢).

ذكره الماوردي عن ابن زيد بلفظه (٢٣٧/٣)، والقرطبي عنه بلفظه (٥٠٢٩/٦). وذكره ابن أبي حاتم في تفسير سورة يوسف، آية: (٨)، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَتَحْنُ عُصْبَةٌ﴾، قال ابن زيد: (العصبة: الجماعة)، الأثر رقم (٤٩)، المجلد التاسع، ولم يحدد الجماعة.

[٥٠٩] حسن الإسناد إلى سعيد بن جبير.

ذكره المصنف رحمته الله في تفسير سورة يوسف، آية: (٨)، الأثر رقم (٤٨)، المجلد التاسع.

وذكره الماوردي عن سعيد بن جبير بلفظه (٢٣٧/٣)، والقرطبي عن سعيد (٦/٥٠٢٩)

[١] (أبو بشير): هكذا في المخطوطة، وهو خطأ، والصواب: أنه: (أبو بشر؛

جعفر بن أبي وحشية) ..

[٥١٠] حسن بهذا الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩). وانظر: أثر رقم (٥٠٧).

أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى مجاهد بلفظه. الطبري (٦٩/٢٠).

عن مجاهد، قوله: ﴿أُولَىٰ الْقُوَّةِ﴾، قال: خمسة عشر.

❖ قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ﴾:

٥١١ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ﴾، قال: هؤلاء المؤمنون منهم<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿لَا تَفْرَحْ﴾:

٥١٢ - به، عن السدي: ﴿إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ﴾، قال: هؤلاء

= وذكره السيوطي عن مجاهد بلفظه، وزاد نسبته إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر (٤٣٨/٦).

قلت: تقدم الكلام على العصبية والجمع بين أقوال أهل التأويل المختلفة، في آخر أثر (٥٠١).

وبلاحظ هنا: أن ابن أبي حاتم اقتصر على ذكر ستة أوجه فقط مرتبطة ترتيبًا تنازليًا. وذكر الماوردي سبعة، فنقل عن الكلبي، ومقاتل القول بأنها عشرة، لقوله تعالى: ﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾ [يوسف: ٨].

وأما القرطبي فذكر أحد عشر قولًا، ولم أجد أحدًا علّق على هذه الآراء جمعًا، أو ترجيحًا لبعضها، أو نفيًا لصحتها، لا القرطبي، ولا غيره.

قلت: إن ما تؤيده اللغة من هذه الأقوال: هو من العشرة إلى الأربعين وهو الراجح، أما تحديد الأربعين من ذلك، فهو قول أكثرهم، وما بعد الأربعين، فيمكن جمعه على الوجه الذي تقدم في الأثر (٥٠١).

[٥١١] في إسناده الحسين بن علي: مسكوت عنه، وفيه عامر بن الفرات: لم يوثقه غير ابن حبان، تقدم برقم (٣١٧).

ذكره الماوردي عن السكري بلفظه (٢٣٨/٣)، ونقل الماوردي عن يحيى بن سلام: أنه قول موسى. وذكره القرطبي عن السدي بلفظه (٥٠٢٩/٦)، وابن الجوزي عنه - أيضًا - بلفظه (٢٤١/٦)، والسيوطي عن السدي بلفظه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط (٤٣٨/٦).

[١] قوله: (منهم)؛ أي: من القوم، وهم بنو إسرائيل.

[٥١٢] قوله: (به، عن السدي)؛ أي: بالسند السابق، وهو إسناد قد تقدم بيان ما فيه.

ذكره الماوردي عن السدي، بلفظ: (لا تبطر؛ إن الله لا يحب البطرين) (٢٣٨/٣). =



المؤمنون منهم، قالوا: يا قارون! لا تفرح بما أوتيت فتبطر<sup>[١]</sup>.

٥١٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ﴾؛ أي: لا تمدح<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ (٧٦):

٥١٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ (٧٦): المتمدحين، الأشرين، [٥٠٥] البطرين، الذين لا يشكرون الله فيما أعطاهم.

٥١٥ - حدثنا أبي، ثنا النفيلي، ثنا العوام، عن مجاهد،

= وذكره السيوطي عن السدي بلفظ: (ما أوليت)، والباقي بلفظه، ونسبه إليه (٤٣٨/٦).

[١] (البطر): قلة احتمال النعمة، والدهش، والحيرة، أو الطغيان بالنعمة. القاموس (٣٨٩/١).

[٥١٣] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى قتادة. الطبري (٧٠/٢٠).

[٢] في المخطوطة: (تمدح) بدال مشددة، والذي عند ابن جرير بإسناده بلفظ: (لا تفرح)، وزاد: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ (٧٦)؛ أي: إن الله لا يحب المرححين. الطبري (٧٠/٢٠).

ومعنى قوله: (لا تمدح)؛ أي: لا تكلف أن تمدح، وتفتخر، وتشيع بما ليس عندك. القاموس (٢٥٧/١).

[٥١٤] حسن بهذا الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير بثلاثة أسانيد بعضها حسنة، والأخرى ضعيفة؛ ترتقي إلى درجة الحسن، وفي بعضها لفظ: (المتبذخين) بدل: (التمدحين). الطبري (٧٠/٢٠).

وفي تفسير مجاهد مستنداً إليه، بلفظ: (المتبذخين) (ص ٤٩٠).

وذكره السيوطي عن مجاهد، لكن بلفظ: (المرحين الأشرين... إلخ). والباقي بلفظه. الدر المنثور (٤٣٨/٦). وذكره الشوكاني بلفظه، بدون نسبة إلى مجاهد (١٨٦/٤).

[٥١٥] صحيح الإسناد إلى مجاهد.

أخرجه ابن جرير بإسنادين: أحدهما: ضعيف، والآخر: صحيح، عن العوام، عن مجاهد، بلفظه. الطبري (٧٠/٢٠).

في قوله: ﴿لَا تَقْرَئْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ ٧٦، قال: «الفرح» ههنا: البغي. والوجه الثالث:

٥١٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ ٧٦، يقول: المرحين<sup>[١]</sup>.

٥١٧ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

٥١٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن

= وذكره الماوردي عن مجاهد بلفظ: (لا تبغ؛ إن الله لا يحب الباغين) (٢٣٨/٣). وذكره السيوطي عن مجاهد بلفظه، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط (٤٣٩/٦)، والشوكاني عن مجاهد بلفظه (١٨٦/٤)، والطوسي في التبيان (١٥٦/٨). ويلاحظ هنا: أن كلمة: (لا تفرح) فُسِّرَتْ بعدة ألفاظ عند أهل التأويل، وهي: (لا تبغ، لا تمرح، لا تمدح، لا تبذخ)، فكلها مقصودة هنا؛ لأنهم نصحوه، وزجروه عمّا لا يليق به من التكبر، وتكلف المدح، والتشبع بما ليس عنده، والأشر، والبطر، والاختيال، والافتخار، والتبخر، والبغي، والعدوان، والكفر، والعصيان، وأمروه بما يجب عليه من ابتغاء وجه الله فيما آتاه الله، والأخذ بالحلل، وأمروه بالمعروف، ونهوه عن المنكر، فلهذا نجاهم الله وأهلكه، فهذه الأقوال عن ابن عباس، ومجاهد، والسدي، وقتادة كلها متقاربة المعاني. ونقل القرطبي (٥٠٣٠/٦) عن ابن بحر قوله: (لا تفرح)؛ أي: لا تبخل. قلت: هذا ضعيف؛ لأنه لا تؤيده اللغة.

[٥١٦] صحيح الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنه، تقدم برقم (١).

أخرجه ابن جرير من طريق: علي، عن أبي صالح، به بلفظه. الطبري (٧٠/٢٠). وعُلقه البخاري في الصحيح عن ابن عباس، قال: ﴿الْفَرِحِينَ﴾ ٧٦: (المرحين). صحيح البخاري (١٧٢/٣).

وذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه، وزاد نسبته إلى ابن المنذر (٤٣٩/٦)، والشوكاني عنه بلفظه، ونسبه كالسيوطي (١٨٩/٤).

[١] (المرح): شدة الفرح، والنشاط. الصحاح للجوهري (٤٠٤/١).

[٥١٧] وصله ابن جرير بإسناد حسن إلى قتادة بلفظه. الطبري (٧١/٢٠).

[٥١٨] في إسناده الحسين بن علي: مسكوت عنه، وعامر بن الفرات: لم يوثقه إلا

ابن حبان، تقدم برقم (٣١٧).

الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾<sup>(٧٦)</sup>، قال: إن الله لا يحب الفرح بطراً.

\* قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعَ فِيمَا ءَاتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ﴾:

٥١٩ - وبه، عن السدي: ﴿وَاتَّبَعَ فِيمَا ءَاتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ﴾، قال: تصدق، وقرب إلى الله - تبارك وتعالى -، وصل الرحم.

\* قوله: ﴿وَلَا تَسْكَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾:

٥٢٠ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن رجل<sup>[١]</sup>، عن ابن عباس: ﴿وَلَا تَسْكَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾، قال: أن تعمل فيها لأخرتك.

٥٢١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن

= ذكره السيوطي عن السدي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط (٤٣٩/٦)، وتقدم عند قوله تعالى: ﴿لَا تَقْرَ﴾، أثر السدي برقم (٥١٢).

[٥١٩] قوله: (به، عن السدي)، ذكره الماوردي عن السدي بلفظ: (الصدقة، وصلة الرحم) (٢٣٨/٣). وأخرج البغوي عن السدي نحوه (١٨١/٥). وذكره السيوطي عن السدي بلفظه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط (٤٣٩/٦).

[٥٢٠] في إسناده رجل مبهم، إلا أن يكون هو القاسم بن محمد؛ فهو: ثقة، وفيه عننة الأعمش، ولكن الأثر له شاهد عن ابن عباس سيأتي برقم (٥٢١). أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف إلى الأعمش، عن ابن عباس بدون الواسطة. الطبري (٧١/٢٠).

وذكره السيوطي عنه، وزاد نسبته إلى الفريابي (٤٣٩/٦). والشوكاني عن ابن عباس بلفظه (١٩٠/٤).

[١] قوله: (الأعمش، عن رجل)، لعله هو: القاسم بن أبي بكر الصديق، ذكره في تهذيب التهذيب (٣٧٠/١٢)، والخلاصة (ص ٤٨٥).

[٥٢١] صحيح الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنه، تقدم برقم (١).

أخرجه ابن جرير من طريق: علي، عن أبي صالح، به بلفظه. الطبري (٧١/٢٠). وذكره الماوردي عن ابن عباس نحوه (٢٣٨/٣)، وأبو حيان في البحر (١٣٢/٧). =

أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا تَسْكَنْ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾، يقول: لا تترك أن تعمل لله في الدنيا.

٥٢٢ - حدثنا أبو عبيد الله - حماد بن الحسن بن عنبسة -، ثنا أبو داود، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَا تَسْكَنْ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾، قال: أن تعمل فيها بطاعتي.

٥٢٣ - حدثنا أبي، ثنا علي بن هاشم، ثنا عمار بن محمد، عن منصور، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَلَا تَسْكَنْ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾، قال: عمرك تعمل فيه لآخرتك.

الوجه الثاني:

٥٢٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن أشعث،

= وذكره السيوطي عن ابن عباس، ونسبه إلى ابن أبي حاتم (٤٣٩/٦).

[٥٢٢] حسن الإسناد إلى مجاهد.

أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى مجاهد مثله. الطبري (٧١/٢٠).

وأخرجه أحمد في (الزهد) من طريق: روح، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، به مثله. الزهد (ص ٤٥٢).

وفي تفسير مجاهد مسنداً إليه، مثله (ص ٤٩٠).

وذكره السيوطي عنه نحوه، وزاد نسبته إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر (٤٣٩/٦).

[٥٢٣] في إسناده ضعف إلى مجاهد؛ لأن عمار بن محمد: صدوق يخطئ.

أخرجه ابن جرير بلفظه، بإسنادين ضعيفين إلى مجاهد؛ لأن فيهما ابن وكيع: ضعيف. الطبري (٧١/٢٠).

وذكره الماوردي عن مجاهد بمعناه (٢٣٨/٣). وأخرج البغوي عنه، نحوه (١٨١/٥).

وذكره السيوطي عن منصور بلفظه، أطول من هذا، وعزاه إلى عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، الدر المنثور (٤٣٩/٦).

[٥٢٤] في إسناده حفص بن غياث: ثقة، تغير حفظه بعد أن تولى القضاء بالكوفة،

وأبو سعيد كوفي، فلا ندري روايته قبل الاختلاط أم بعده.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن حفص، به بلفظه. الطبري (٧١/٢٠).

وأخرجه البغوي عن الحسن، نحوه (١٨٢/٥).

عن الحسن: ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾، قال: أعطِ الفضل، وأمسك ما يبلغك.

٥٢٥ - حدثنا أبي، ثنا القاسم بن سلام بن مسكين، ثنا أبي، قال: سألت الحسن، عن [٥٠٦] هذه الآية: ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾، قال: أمره أن يأخذ من ماله قدر عيشه.

٥٢٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، في قوله: ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾، قال: استغن بما أحل الله لك.

٥٢٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، ثنا أصبغ بن الفرّج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾، قال: لا تنس أن تقدّم من دنياك لآخرتك؛ فإنّما تجد في آخرتك ما قدّمت من الدنيا ممّا رزقك الله.

= وذكره ابن العربي في أحكام القرآن بلفظه عن الحسن البصري (٤٧١/٣)، وأبو حيان في البحر (١٣٢/٧). وذكره السيوطي عن الحسن بلفظه، وزاد نسبته إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وابن المنذر.

[٥٢٥] حسن الإسناد إلى الحسن البصري.

لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ عن الحسن غير المصنف رحمته الله، وسيأتي هذا الأثر بلفظ أطول برقم (٥٢٩).

[٥٢٦] حسن الإسناد لغيره إلى قتادة؛ لأن الوليد صرح بالتحديث. ولكن سعيد بن بشير: ضعيف، إلا أنه توبع عند ابن جرير.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، قال: ثنا محمد بن حميد المعمرى، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾، قال: (طلب الحلال).

وذكره الماوردي عن قتادة بلفظه (٢٣٨/٣)، وأبو حيان في البحر (١٣٢/٧). وذكره ابن العربي عن قتادة بلفظه، أحكام القرآن (١٤٧١/٣). وذكره القرطبي عن قتادة، نحوه (٥٠٣٠/٦).

[٥٢٧] صحيح الإسناد إلى ابن زيد، تقدم برقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح إلى ابن زيد بلفظه. الطبري (٧١/٢٠). وأخرج البغوي عن مجاهد، وابن زيد، بلفظ: (لا تترك العمل في الدنيا للآخرة حتى تنجو من العذاب... إلخ). المعالم (١٨١/٥).

٥٢٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، ثنا أشهب، قال: سئل مالك: ما هو؟ قال: أن يعيش، ويأكل، ويشرب غير مضيق عليه في رأي<sup>[١]</sup>.

[٥٢٨] صحيح الإسناد إلى مالك بن أنس رحمه الله.

ذكره القرطبي عن مالك بلفظ: (هو الأكل والشرب بلا سرف)، ثم قال القرطبي: قال ابن العربي: أرى مالكا أراد الرد على الغالين في العبادة والتشفي؛ فإن النبي ﷺ كان يحب الحلواء... ويشرب الماء البارد. انظر: الأحكام للقرطبي (٥٠٣٠/٦). والكلام الذي نقله القرطبي عن ابن العربي هو في أحكامه (١٤٧١/٣) بلفظه. وقال ابن العربي في أحكام القرآن (١٤٧١/٣): وأبدع ما فيه عندي قول قتادة: (ولا تنسَ الحلال؛ فهو نصيبك من الدنيا).

قلت: هكذا ذهب ابن عباس، ومجاهد، وابن زيد إلى أن قوله: ﴿وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾؛ يعني: عمل الآخرة في الدنيا، وأن نصيبه الحقيقي من عمره هو ما عمل فيه للآخرة، ومعنى: ﴿وَلَا تَنْسَ﴾؛ يعني: لا تترك، وهذا ما تدل عليه الآثار رقم (٥٢٠)، (٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٧).

وأما الحسن البصري، وقاتدة، ومالك، فقالوا: أمر أن يأخذ ما يكفيه من الحلال، ويأكل، ويشرب من غير إسراف؛ كما في الآثار رقم (٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٨)، ونقل القرطبي (٥٠٣٠/٦) عن ابن عطية؛ أنه قال عن القول الأول: فالكلام على هذا التأويل شدة في الموعظة، وعن القول الثاني، قال: فالكلام على هذا التأويل فيه بعض الرفق به، وإصلاح الأمر الذي يشتهيه، وهذا مما يجب استعماله مع الموعظة خشية النبوة من الشدة. قلت: هذا التأويل الثاني محله: إذا كان الموعوظ لا يعرف أن الإسلام يبيح له الاستعمال والتمتع بالحلال من غير إسراف، فإن كان عارفاً بذلك، ثم ارتد عن الإسلام مثل قارون - لعنه الله -، فالحاجة إلى تذكيره بالآخرة وعملها الذي هو نصيبه الحقيقي من الدنيا أشد. فلهذا - والله أعلم - ذهب ابن عباس رضي الله عنه إلى القول الأول، وقال الزجاج عنه: هو قول جمهور المفسرين، حكاه الشوكاني عنه، ثم قال: وهذا ألصق بمعنى النظم القرآني. فتح القدير (١٨٦/٤).

قلت: لا أرى هذا القول في تفسير هذه الآية يتناسب مع موقف قارون من الكفر والطغيان والانهماك في ملذات الدنيا وزينتها، فكيف يطلب منه ما هو مقبل عليه؟  
[١] هكذا في المخطوطة، لعله محرف من (رزق) حرف الزاي إلى ألف، والقاف إلى ياء.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾:

٥٢٩ - حدثنا أبي، ثنا القاسم بن سلام بن مسكين، حدثني أبي، قال: سألت الحسن، عن هذه الآية: ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾، قال: أمره أن يأخذ من ماله قدر عيشته، وأن يقدم ما سوى ذلك لآخرته.

٥٣٠ - حدثنا أبي، ثنا حماد بن حميد العسقلاني، ثنا أبو عصام - رواد -، عن إسرائيل - أبي عبد الله -، عن الحسن، في قوله: ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾، قال: احبس قوت سنة، وتصدق بما بقي.

٥٣١ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، (عن) الحسن: ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾، قال: أي: ما أحل الله لك منها؛ فإن لك فيها غنى وكفاية.

٥٣٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أبنا أصبغ بن

[٥٢٩] حسن الإسناد إلى الحسن البصري، تقدم برقم (٥٢٥)، كرهه هنا لتفسير قوله: ﴿وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ بقوله: (وأن يقدم ما سوى ذلك لآخرته). لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته.

[٥٣٠] في إسناده أبو عصام: رواد بن الجراح: تغير في آخر عمره؛ فترك، وإسرائيل - أبو عبد الله -: ذكره المصنف في الجرح (٢/٢٣١)، وسكت عنه.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته. لكن البغوي أخرج ما يؤيده عن منصور بن زاذان، في قوله: ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾: (قوتك وقوت أهلك) (٥/١٨٢).

وذكره السيوطي عن الحسن بلفظه، وزاد نسبته إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وابن المنذر (٦/٤٣٩).

[٥٣١] صحيح الإسناد إلى الحسن البصري، تقدم برقم (٣) إلا الحسن. أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى الحسن البصري بلفظه. الطبري (٢٠/٧١). وذكره السيوطي عن الحسن بلفظه، وعزاه إلى ابن المنذر فقط، وهو موجود عند ابن أبي حاتم. وكذا ذكره الشوكاني عنه، نحوه (٤/١٨٦). [٥٣٢] صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، تقدم برقم (٣٢).

الفرج، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: ﴿وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾، يقول: أَحْسِنَ فيما زادك الله.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾:

٥٣٣ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءة -، أنا ابن وهب، حدثني مالك، عن يحيى بن سعيد؛ أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: قطع<sup>[١]</sup> الذهب والورق من الفساد في الأرض.

❖ قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ﴾:

٥٣٤ - أخبرنا أبو محمد ابن بنت الشافعي - فيما كتب إلي -، عن أبيه<sup>[٢]</sup>، أو عمه، عن سفيان بن عيينة، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ﴾: لا يقرب.

= أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد، بلفظه. الطبري (٦٨/٢٠).

وذكره الماوردي بلفظ: (أعط فضل مالك كلما زاد على قدر الحاجة)، ثم قال: هذا معنى قول ابن زيد (٢٣٨/٣).

[٥٣٣] صحيح الإسناد إلى سعيد بن المسيب.

ذكره الماوردي بلفظ: (لا تقطع)، قال محققه: مطموس بالأصل (٢٣٨/٣). قال البغوي: من عصي الله؛ فقد طلب الفساد في الأرض (١٨٢/٥).

[١] (القطع) - بكسر القاف -: لم يظهر لي المراد من هذه العبارة، إلا أن القطع بالكسر يطلق على نصل السهم الصغير العريض، وعلى طنفسة يجعلها الراكب تحته، تغطي كتفي البعير؛ أي: أن اتخاذ ذلك منهنما فيهما من الفساد؛ لأنه إسراف، وفي الثاني أوضح. الصحاح (١٢٦٧/٣)، والقاموس (٧٣/٣)، وأما: (الورق)، - بكسر الراء، وفتحها -: الدراهم المضروبة. القاموس (٢٩٨/٣).

[٥٣٤] في إسناده عم أبي محمد ابن بنت الشافعي: لم أعرف من هو.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

وهذا الأثر فيه تأويل الصفات، وذلك مخالف لطريقة السلف، ولعله لم يصح عن سفيان.

[٢] أبوه: محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعي،

زوج بنت الشافعي.



❖ قوله: ﴿الْمُفْسِدِينَ﴾ (٧٧) ❖:

٥٣٥ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، عن محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾ (٢٠٥) [البقرة: ٢٠٥]؛ أي: لا يحبُّ عمله، ولا يرزاه.

❖ قوله: ﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾:

٥٣٦ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا عبد الوهاب - يعني: ابن عطاء الخفاف -، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾، يقول: على خيرٍ عندي، وعلمٍ عندي.

٥٣٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أبنا أصبغ بن الفرّج،

[٥٣٥] ضعيف بهذا الإسناد، تقدم برقم (٣٨٧).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله، لكن ذكره الماوردي عن ابن عباس رضي الله عنه بلفظه (٢٣٩/٣).

[١] هذه الآية من سورة البقرة رقم: (٢٠٥)، أتى بهذه الآية؛ لأن تفسير ابن عباس ورد في هذه الآية من سورة البقرة، الأثر رقم (١٤٩٥)، المجلد الثاني، فنقلها هنا ابن أبي حاتم، وللايتين علاقة كما ترى.

[٥٣٦] حسن الإسناد؛ لأن عبد الوهاب تابعه أبو سفيان المعمرى عند ابن جرير. أخرجه ابن جرير عن قتادة، بإسناد فيه الحسين بن داود، وهو: ضعيف، واقتصر على قوله: (على خيرٍ عندي). الطبري (٧٢/٢٠).

وذكره الماوردي عن قتادة بلفظ: (على خير، وعلمٍ عندي) (٢٣٩/٣). وذكره الطبرسي عن قتادة بلفظه (٣٢٣/٢٠/٥)، وابن الجوزي بلفظ: (على علمٍ عندي بوجوه المكاسب)، نقلًا عن الماوردي، ولفظ: (على خيرٍ علّمه الله عندي)، نقلًا عن مقاتل، زاد المسير (٢٤٢/٦). وذكره ابن كثير بلفظه عنه (٤٠٠/٣)، والسيوطي، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر (٤٤٠/٦).

[٥٣٧] صحيح الإسناد إلى ابن زيد، تقدم برقم (٣٢).

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد بلفظه. الطبري (٧٢/٢٠).

وذكره الماوردي عن ابن زيد نحوه (٢٣٥/٣)، وابن الجوزي عن ابن زيد بلفظه =

ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾، قال: لولا رضا الله عني، ومعرفة بفضلي ما أعطاني هذا، وقرأ: ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِن الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْئَلُ عَنْ دُؤْبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (٧٨).

٥٣٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ﴿إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾: عَلِمَ الله أنني أهل لذلك.

\* قوله: ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ﴾ إلى قوله: ﴿عَنْ دُؤْبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (٧٨):

٥٣٩ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا عبد الوهاب

= مختصرًا (٢٤٢/٦)، والطبرسي عنه نحوه (٣٢٤/٢٠/٥)، وأبو حيان (١٣٢/٧)، والقرطبي - أيضًا - بلفظه (٥٠٣١/٦). وذكره ابن كثير عنه بلفظه (٤٠٠/٣)، والشوكاني بلفظه بدون نسبة (١٨٧/٤).

ملاحظة: قال ابن جرير: معنى قوله تعالى: ﴿عِنْدِي﴾ على تفسير ابن زيد؛ أي: في نظري، وفي رأيي. الطبري (٧٢/٢٠).

[٥٣٨] في إسناده الحسين بن علي: مسكوت عنه، وفيه عامر بن الفرات: لم يوثقه إلا ابن حبان، تقدم برقم (٣١٧).

ذكره ابن كثير عن السدي بلفظه (٤٠٠/٣)، والسيوطي عنه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط. الدر المنثور (٤٤٠/٦). ويؤيد هذا الأثر عن السدي: أثر عبد الرحمن بن زيد، الذي تقدم برقم (٥٣٧)، وأثر قتادة الذي تقدم برقم (٥٣٦).

ويلاحظ هنا: أنه تقدم ذكر الأقوال في بيان المراد بهذا العلم الذي عناه قارون بقوله: ﴿إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾، تقدم في التعليق على الأثر رقم (٤٨٦)، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنذَرْتَهُ مِنَ الْكُوفَرِ﴾ آية: (٧٦).

[٥٣٩] حسن الإسناد لغيره إلى قتادة؛ لأن عبد الوهاب تابعه أبو سفيان المعمرى، عند ابن جرير.

أخرجه ابن جرير بمعناه، بإسناد ضعيف إلى قتادة؛ لأن فيه الحسين بن داود: ضعيف. الطبري (٧٢/٢٠).

وذكره الماوردي عن قتادة بلفظ: (يعذبون، ولا يحاسبون) (٢٣٩/٣)، والسيوطي =

الخفاف، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَا يُسْتَلَّ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ ﴿٧٨﴾، يقول: المشركون لا يسألون عن ذنوبهم، يعذبون، ولا يحاسبون.

٥٤٠ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿وَلَا يُسْتَلَّ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ ﴿٧٨﴾ [٥٠٨]، قال: لا يسألون عن إحصائها، يقول: هاتوا، فبينوها لنا، ولكن أعطوها في كتب، فلم يشكوا الظلم يومئذ، ولكن شكوا الإحصاء<sup>[١]</sup>.

٥٤١ - حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا محمد بن أبي بكر بن علي بن مقدم، ثنا الضحاك بن مخلد، ثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب: ﴿وَلَا يُسْتَلَّ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ ﴿٧٨﴾ الذين كانوا قبلهم عمّا أهلكوا، وعن منزلهم فيعتبروا، ولكنهم يكونون على ما كانوا عليه من العبرة.

= عن قتادة، نحوه (٦/٤٤٠)، والشوكاني كذلك بمعناه عن قتادة (٤/١٨٧). [٥٤٠] صحيح الإسناد إلى الربيع؛ لأن ما يروى بهذا الإسناد: نسخة، تقدم برقم (٣٨٢).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله. وذكره الماوردي عن الربيع بلفظ: (لا يسألون عن إحصائها، ويعطون صحائفها، فيعرفونها، ويعترفون بها) (٣/٢٣٩).

[١] متن هذا الأثر غير واضح، ولكن مجمل القول فيه: أن المجرمين لا يسألون عن كل ذنب واحدًا واحدًا بالتفصيل، ولا يطلب بيانها منه، وإنما يعطون كتبًا فيقرأون تلك الكتب، ويكتفي بذلك؛ كما تدل عليه رواية الماوردي.

[٥٤١] ضعيف بهذا الإسناد إلى محمد بن كعب؛ لضعف موسى بن عبيدة. أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، به بلفظ: (عن ذنوب الذين مضوا، فيم أهلكوا؟). وضعف هذا القول ابن جرير؛ لأنه غير مستول عن ذلك لا مؤمن ولا كافر.

وذكره أبو الليث السمرقندي بلفظ: (لا يسأل مجرمو هذه الأمة عن ذنوب الأمم الخالية) (٢/١٩٤ل)، ونسبه إلى الكلبي. وذكره القرطبي بهذا اللفظ بدون نسبة (٦/٥٠٣٢)، والشوكاني بلفظ أبي الليث بدون نسبة - أيضًا - (٤/١٨٧).

٥٤٢ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، أبنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (٧٨)، قال: يدخلون النار بغير حساب.

٥٤٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (٧٨)، قال:

[٥٤٢] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٨١).

أخرجه ابن جرير عن قتادة بلفظه، بإسناد ضعيف، من طريق: الحسين بن داود، وهو: ضعيف. الطبري (٧٢/٢٠). وأخرجه البغوي عن قتادة بلفظه (١٨٢/٥).

وذكره السيوطي والشوكاني بمعناه عن قتادة، وزاد السيوطي نسبته إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر. الدر المنثور (٤٤٠/٦). وذكره الشوكاني في فتح القدير (٣١٧/٤)، وذكره ابن الجوزي عنه بلفظه (٢٤٣/٦)، والطبرسي كذلك (٣٢٤/٢٠/٥)، والقرطبي (٥٠٣٢/٦).

[٥٤٣] حسن بهذا الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى مجاهد بلفظه. الطبري (٧٢/٢٠). وأبو الليث السمرقندي بلفظه، ولكنه نسبته إلى الكلبي (١٩٤ل/٢).

وذكره الماوردي عنه بلفظه مختصراً (٢٣٩/٣)، والبغوي عن مجاهد بلفظه، والطبرسي بلفظ مجاهد هذا، ولكنه نسبته إلى قتادة، ولم يفعل ذلك غيره، ولعل الصواب نسبته إلى مجاهد. مجمع البيان (٢٠/٥ - ٣٢٤).

وذكره القرطبي عن مجاهد بلفظه (٥٠٣٢/٦)، والسيوطي عن مجاهد بلفظه، وعزاه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر (٤٤٠/٦)، والشوكاني عنه نحوه (١٨٧/٤).

ونقل البغوي عن الحسن قوله: (لا يُسألون سؤال استعلام، وإنما يُسألون سؤال تقريع وتوبيخ). المعالم (١٨٢/٥).

قلت: قد ذكر ابن أبي حاتم هذه الأوجه، ولم يقل الوجه الأول والثاني، ولعله يرى أنه يمكن الجمع بينها، فكأنها وجه واحد؛ لأن يوم القيامة فيه أحوال ومقامات مختلفة، فما يسألون عنه في حال لا يسألون عنه في حال أخرى، وما يسألون في مقام لا يسألون عنه في مقام آخر، وإذا سئلوا لا يسألون عن التفاصيل في مقام، ويسألون عنه في مقام آخر وهكذا. وذكر الماوردي وجهاً رابعاً، وهو: أنهم لا يسألون سؤال المعاتبة، وقال: قاله ابن بحر (٢٣٩/٣)، لذا فلا تنافي بين هذه الآية، وآية: ﴿وَقَفَّوْهُمْ لَاتِهِمْ مَسْغُولُونَ﴾ (٧٤) [سورة الصافات: ٢٤]، وغيرها.

كقوله: ﴿يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ سِيمَهُمْ﴾ [الرحمن ٤١]، سود الوجه زرقاً<sup>[١]</sup>، الملائكة لا تسأل عنهم، قد عرفتهم.

\* قوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾:

٥٤٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، وابن إدريس، وأبو خالد، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾، قال: خرج على البراذين<sup>[٢]</sup> البيض، عليها سروج الأرجوان<sup>[٣]</sup>، عليهم المعصفرات<sup>[٤]</sup>. والسياق لأبي خالد<sup>[٥]</sup>.

[١] وعند السيوطي (٦/٤٤٠): (زرق العيون)، وهو أوضح ممّا في المخطوطة. [٥٤٤] صحيح الإسناد إلى مجاهد؛ لأن ابن يمان، وأبا خالد تابعهما ابن إدريس، واسمه: عبد الله بن إدريس بن يزيد الكوفي، وهو: إمام من الأئمة. أخرجه ابن جرير بإسناد فيه ابن وكيع، وهو: ضعيف، عن أبي خالد، به بلفظه. الطبري (٧٣/٢٠). وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة، عن الثوري، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد مثله (ل/٢١٧). وأخرجه البغوي عن مجاهد بلفظ: (خرج على براذين عليها سروج الأرجوان) (٥/١٨٢).

وذكره السيوطي عن مجاهد، وزاد نسبته إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر (٦/٤٤٠)، بلفظ: (خرج على براذين بيض، عليها سرج من أرجوان، وعليها ثياب معصورة)، والأولى عبارة المصنف في قوله: (عليهم المعصفرات)؛ فإن الضمير يعود على الراكبين، لا على البراذين.

[٢] قوله: (البراذين): جمع برذون: نوع من الخيل غير العربية. فتح المغيث (١/٣٠٢). [٣] قوله: (الأرجوان): قال الزجاج: هو في اللغة: صبغ أحمر، حكاه ابن الجوزي (٦/٢٤٣)، والقرطبي (٦/٥٠٣٣).

[٤] قوله: (المعصفرات): الثياب المصبوفة بالعصفر - بضم المهملة الأولى، وسكون المهملة الثانية -: نوع من النبات يصبغ به.

[٥] هكذا يحافظ ابن أبي حاتم على الألفاظ، ويبين أن اللفظ لفلان؛ كما يفعل ذلك مسلم في صحيحه؛ لأنه كما قيل: المعاني تحت المباني، فبالألفاظ يعرف المنكر، والشاذ، وزيادة الثقة، والمدرج، وغير ذلك.

٥٤٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا سعيد بن محمد الوراق، عن طلحة، عن عطاء: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾، قال: في ثورين أحمرين.

٥٤٦ - حدثنا أبو سعيد، حدثني عقبة، عن مبارك، عن الحسن: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾، قال: في صفرٍ وحمير<sup>[١]</sup>.

٥٤٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾، وكانت زينته: أنه خرج في جوارٍ (بيض، على سروج)<sup>[٢]</sup> من ذهب، على قطف<sup>[٣]</sup> أرجوان، وهنّ على بغالٍ بيض، عليهن ثياب

[٥٤٥] ضعيف الإسناد جدًا؛ لضعف سعيد بن محمد الوراق، وطلحة بن عمرو: متروك. ذكره السيوطي عن عطاء، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط بلفظه، وذكر له شاهدًا عن أبي الزبير - أيضًا - بلفظه، وزاد عليه، وعزاه إلى عبد بن حميد (٤٤٠/٦).

[٥٤٦] حسن الإسناد إلى الحسن البصري، وأما تدليس مبارك، فلا يرد هنا لقول أحمد: ما روي عن الحسن البصري يحتج به.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن أبيه ويحيى بن يمان، عن مبارك، به بلفظ: (في ثياب حمر وصفري)، وبلغ ابن جرير هذا عند البغوي عن إبراهيم النخعي (١٨٢/٥).

وكذا عند السيوطي عن النخعي، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر (٤٤٠/٦). وذكره ابن الجوزي عن الحسن بلفظه. زاد المسير (٢٤٣/٦)، والزمخشري عن الحسن (١٩٠/٣).

[١] (الصفر): بضم أوله، وسكون ثانيه: من النحاس، وصانعه: الصقار. و(الحمير): بضم، جمع: أحمر، وهو: الذهب. القاموس (١٣/٢).

[٥٤٧] في إسناده الحسين بن علي: مسكوت عنه، ولا أعرف من وثق عامرًا غير ابن حبان، تقدم برقم (٣١٧).

ذكره الماوردي عن السدي بلفظه (٢٣٩/٣)، والطبرسي عن السدي بلفظه (٢٠/٥/٣٢٤)، والقرطبي عنه كذلك (٥٠٣٢/٦). وذكره السيوطي عن السدي بلفظه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط (٤٤١/٦).

[٢] ما بين العلامتين سقط من المخطوطة، والتصحيح من هامش المخطوطة، ومن الدر المنثور (٤٤١/٦).

[٣] (القطف): - بضميتين - جمع قطيفة، وهي: دثار مخمل؛ أي: ذا هدب. القاموس المحيط (٣/١٩٢، ٣٨٢).

حمر، وحلي<sup>[١]</sup> ذهب.

٥٤٨ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي [٥٠٩]، ثنا نوح بن قيس، عن أخيه: - خالد بن قيس -، عن قتادة: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾، قال: على ألف بغلة شهب<sup>[٢]</sup>، عليها مياثر<sup>[٣]</sup> الأرجوان.

٥٤٩ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، عن الحسن بن يحيى، عن ابن جابر، عن عطاء الخراساني، في قول الله: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾، قال: خرج عليهم في أربعة آلاف على البغال الشهب، في الرحايل<sup>[٤]</sup> البريون<sup>[٥]</sup>.

[١] قوله: (حلي): بفتح المهملة، وسكون اللام، جمع: حلية، وهو: ما تتزين به من مصنوع المعدنيات، أو الحجارة. القاموس (٣٢١/٤).

[٥٤٨] حسن الإسناد إلى قتادة؛ لأن قول ابن حجر: في خالد بن قيس: صدوق يغرب، اعتماداً على كلام الأزدي، والأزدي: ضعيف، وقد وثقه ابن معين، والعجلي، وقال ابن المديني: ليس به بأس..

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله، إلا أن السيوطي أخرج عن قتادة بلفظ شامل: جمع بين هذا الأثر عن قتادة، والأثر الآتي عنه برقم (٥٥٠)، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد، ولفظه: (ذكر لنا: أنهم خرجوا على أربعة آلاف دابة، عليهم ثياب حمر، منها ألف بغلة بيضاء، وعلى دوابهم قطائف الأرجوان) (٤٤٠/٦).

[٢] قوله: (الشهب): بفتحيتين: بياض يصدعه سواد. القاموس (٩٣/١)، وقد صرح به في الآثار (٥٤٤، ٥٤٧).

[٣] (المياثر): المراكب؛ أي: السرج من الأرجوان. القاموس (٥٨/٢).

[٥٤٩] ضعيف بهذا الإسناد من أجل الحسن بن يحيى، ولكن له شاهد من أثر قتادة الآتي برقم (٥٥٠).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله، ولكن السيوطي ذكر له شاهداً مرفوعاً، عن أوس بن أوس الثقفي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فخرج على قومه في زينته، قال: في أربعة آلاف بغل؛ يعني: (عليه البزيون). ونسبه السيوطي إلى ابن مردويه (٤٤١/٦)، وكذا الشوكاني ذكره مرفوعاً، وعزاه كالسيوطي، ثم قال: (ولا أدري كيف إسناد هذا الحديث الذي رفعه ابن مردويه، فمن ظفر بكتابه؛ فلينظر فيه). فتح القدير (١٩٠/٤).

[٤] قوله: (الرحايل): جمع: (رحالة) سرج من جلود، ليس فيها خشب، تتخذ للركض الشديد. الصحاح (١٧٠٨/٤).

[٥] قوله: (البريون): هكذا في المخطوطة، وعند السيوطي في الدر المنثور (٤٤١/٦): =

٥٥٠ - حدثنا أبي، ثنا صالح بن عبد الله الهاشمي، ثنا الوليد، ثنا ابن حدير. (ح) [١]، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾، قال: ذَكَرَ لَنَا: أَنَّهُمْ خَرَجُوا عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافِ دَابَّةٍ، عَلَيْهِمْ وَعَلَى دَوَابِهِمْ: الْأَرْجَوَانُ.

٥٥١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي -، أبنا أصبغ بن الفرّج، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي

= (البزيون) بالزاي. و(البزؤون): كجَزَدَخل وعُصْفُور: السندس. القاموس (٢٠٣/٤).

[٥٥٠] صحيح الإسناد إلى قتادة؛ لأن صالح بن عبد الله تابعه: العباس بن الوليد. أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى قتادة بلفظه. الطبري (٧٣/٢٠). وأخرجه أبو الليث السمرقندي عن قتادة (١٩٤ل/٢).

وذكره الطبرسي عنه بلفظ (٣٢٤/٢٠/٥)، والقرطبي عنه كذلك بلفظه (٥٠٣٣/٦)، والسيوطي عنه بلفظه، مطولاً، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد (٤٤٠/٦).

[١] هذا الإسناد فيه تحويل، ولعل الناسخ أسقط رمز التحويل (ح)، والتقدير أن يقال: (ح) ثنا أبو العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد... إلخ؛ لأن العباس بن الوليد هذا من شيوخ أبي حاتم، فلماً رأى أبو حاتم أن صالح بن عبد الله الهاشمي لا يصل إلى درجة الاحتجاج به، روى الأثر بطريقين إلى قتادة، فحوّل الإسناد إلى الطريق الثانية التي فيها العباس بن الوليد، وهو: ثقة؛ لتقوية الإسناد الأول بالإسناد الثاني.

والتحويل معروف في كتب الحديث، وفائدته: عدم التكرار، وقد استعمله المصنف عدّة مرات. انظر: رقم (٢٤٣)، و(٢٥٤)، ففي رقم (٢٤٣) أسقط رمز (ح)، بينما أثبتته في (٢٥٤)، وإسقاط رمز (ح) لا يجوز؛ لأن من لا يعرف، ربّما يصيره إسناداً واحداً.

[٥٥١] صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن، تقدم برقم (٣٢)، وروايته عن غيره فيها ضعف؛ كروايته عن أبيه هنا في آخر الأثر.

أخرجه ابن جرير من طريق: يونس، عن ابن وهب، عن ابن زيد. الطبري (٢٠/٧٣). وأخرجه البغوي عن ابن زيد بلفظه (١٨٢/٥).

وذكره الزمخشري في الكشاف (١٩١/٣)، والماوردي عن ابن زيد كذلك بلفظه (٣/٢٣٩)، وأبو حيان في البحر (١٣٤/٧)، والقرطبي عن ابن زيد كذلك بلفظه (٢٣٩/٣)، والسيوطي عنه، عن أبيه (٤٤٠/٦)، وذكره الآلوسي عنه بلفظه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم (١٢٢/٢٠).



زَيْنَتِهِ ۖ، قال: خرج في سبعين ألفاً، عليهم المعصفرات<sup>[١]</sup>، وكان ذلك أول يوم في الأرض رُئيت المعصفرات فيما كان أبي يذكر ذلك لنا.

٥٥٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾، قال: في شارته<sup>[٢]</sup>.

٥٥٣ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قوله: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾، قال: في حشمه<sup>[٣]</sup>.

٥٥٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن ابن جريج: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾، قال: خرج على بغلة شهباء، عليها الأرجوان، ومعه ثلاثمائة جارية على بغالٍ شهبٍ عليهن ثياب الحمر<sup>[٤]</sup>.

[١] قوله: (المعصفرات): تقدم تفسيره في الأثر (٥٤٤).

[٥٥٢] ضعيف الإسناد إلى الضحاك؛ لأن جويبراً، وهو: ابن سعيد الأزدي: ضعيف جداً.

لم أجد من أخرجه غير المصنف ۞.

[٢] قوله: (شارته)؛ أي: حسنه، وجماله، وهيئته، ولباسه. القاموس (٦٦/٢).

[٥٥٣] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٤٣٦).

ذكره الماوردي عن قتادة بلفظه (٢٣٩/٣)، وأبو حيان في البحر بدون نسبة (٧/١٣٤)، والسيوطي عن قتادة بلفظه، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد (٤٤١/٦).

[٣] (الحشم): - بفتح المهملة، والمعجمة -: خاصته الذين يغضبون له: من أهل وعبد، أو جيرة، أو العيال والقراة. القاموس (٩٨/٤).

[٥٥٤] حسن الإسناد إلى ابن جريج.

أخرجه ابن جرير بلفظه عن مجاهد، بإسناد ضعيف؛ لأن فيه الحسين بن داود. الطبري (٧٣/٢٠).

وذكره أبو الليث السمرقندي بلفظه عن مقاتل (١٩٤ل/٢)، والزمخشري بلفظه - أيضاً - (١٩١/٣)، والفخر الرازي (١٧/٢٥)، والقرطبي عن ابن جريج بلفظه (٦/٥٠٣٣)، وابن الجوزي بلفظه عن وهب بن منبه (٢٤٣/٦)، والسيوطي عن ابن جريج بلفظه (٤٤١/٦)، وزاد نسبته إلى ابن المنذر (٤٤١/٦).

[٤] تقدم شرح كلمة: (الحمر) في الأثر (٥٤٦)، ونلاحظ: أن ابن أبي حاتم ذكر =

٥٥٥ - ذَكَرَ عن المسيب بن واضح، ثنا الجراح بن مليح البهراني، عن الزبيدي، في قوله: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾، قال: كان عليه ثياب حمراء، وخفان أبيضان.

٥٥٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن منيع، ثنا خالد بن عبد الرحمن البزار، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن عبدة بن [٥١٠] أبي لبابة، قال: أول من صبغ<sup>١</sup> بالسواد: قارون.

= هنا في تفسير قوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾ أحد عشر أثرًا (٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤)، وبعضها صحيح، وبعضها حسن، وبعضها ضعيف؛ كأثر عطاء بن أبي رباح، وأثر الضحاك، وأثر عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، قال فيه: (خرج في سبعين ألفًا)، فهذه الآثار تخالف ما جاءت به الآثار الصحيحة إلى قائلها، وهو: (أربعة آلاف دابة)، وفُسرَت الدابة بالبغل؛ وأن فيها مائة من البيض، وأن سروجها من الأرجوان، وأركبها جوارى، عليهن من الألوان البراقة والصفراء والحمراء من الذهب والنحاس. هذا ما تصوره هذه الآثار من الزينة التي خرج بها قارون، فسحر بذلك قلوب الذين يريدون زينة الحياة الدنيا، ولكنها من الإسرائيليات، كما نبّه على ذلك ابن كثير، ومن قبله؛ كالفخر الرازي (١٧/٢٥).

فذكر ابن كثير: أنه خرج في زينته تلك، وهو راكب على البغال الشهب، وعليه وعلى خدمه ثياب الأرجوان المصبغة، فمرّ في محفله ذلك على مجلس نبي الله موسى ﷺ، ثم قال: وقد ذكر ههنا إسرائيليّات غريبة أضربنا عنها صفحًا (٤٠١/٣).

وكذا أشار الشوكاني إلى أنها من أخبار أهل الكتاب، ولا يصح منها شيء مرفوعًا، إلا أنه توقف عن الحكم على حديث أخرجه ابن مردويه، وذكره السيوطي عن أوس بن أوس الثقفي، عن النبي ﷺ، قال: «فخرج على قومه في زينته في أربعة آلاف بغل»، وعزاه إلى ابن مردويه (٤٤١/٦)، والشوكاني كذلك عزاه إلى ابن مردويه (١٩٠/٤).

قلت: ولم أعثر - أيضًا - على إسناد ابن مردويه المذكور.

[٥٥٥] ضعيف الإسناد لكونه معلقًا، حيث سقطت الواسطة بين ابن أبي حاتم والمسيب،

ولكونه بصيغة التمرّض، ولكون المسيب يخطئ كثيرًا، ويصر على خطئه، ولم أجد له متابعًا.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

[٥٥٦] في إسناده خالد بن عبد الرحمن البزار: لم أقف على ترجمته.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله، إلا أن السيوطي ذكره عن عبدة بن أبي لبابة

بلفظه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط (٤٤١/٦).

[١] قوله: (صبغ)؛ أي: لون بالسواد، ولم يبين ما إذا كان صبغ لحيته، أو شعر =

❖ قوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾:

٥٥٧ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إلي -، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾: أناس من أهل التوحيد، (قالوا)<sup>[١]</sup>: ﴿يَلْتَمِتْ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونٌ﴾.

❖ قوله: ﴿يَلْتَمِتْ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونٌ﴾:

٥٥٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾، فلما رآه قومه في زينته، قالوا: ﴿يَلْتَمِتْ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونٌ﴾.

❖ قوله: ﴿إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾<sup>(٧٩)</sup>:

٥٥٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا رجل

= رأسه، أو غير ذلك، والظاهر أنه صبغ شعره من الرأس واللحية؛ ليدعي الشباب والقوة. انظر: مادة صبغ في القاموس المحيط (١١٢/٣).

[٥٥٧] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٤٣٦).

ذكره السيوطي عن قتادة بلفظه، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر (٦/٤٤١). قال الزمخشري (٣/١٩١)، والقرطبي (٦/٥٠٣٣): (قوم مؤمنون تمنوا رغبة في اليسار والاستغناء). وكذا نقله أبو حيان، ولم يبين قائله (٧/١٣٤). ونقل الزمخشري عن قتادة: (تمنوا؛ ليتقربوا به إلى الله، وينفقوا في سبيل الله)، وقال: وقيل: كانوا كفارًا، ونقل في البحر كلا القولين، فنسب الأول إلى قتادة (٧/١٣٤).

[١] هذه الكلمة لعلها ساقطة من المخطوطة، وقد أثبتتها السيوطي في الدر المنثور (٦/٤٤١).

[٥٥٨] في إسناده الحسين بن علي: مسكوت عنه، وعامر بن الفرات: لم يوثقه إلا ابن حبان، تقدم (٣١٧).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

[٥٥٩] ضعيف الإسناد إلى الضحاك؛ لأن فيه راويًا مبهمًا: لا يعرف من هو، وفيه

- سَمَاءَ -، عن نصر، عن الضحاك: ﴿لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾؛ يعني: درجة عظيمة.

الوجه الثاني:

٥٦٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾، قال: ذو جد<sup>[١]</sup>.

\* قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَن ءَامَنَ﴾:

٥٦١ - به، عن السدي - يعني: قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾، قال: الذين يريدون الآخرة: ﴿وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَن ءَامَنَ﴾.

\* قوله: ﴿لِمَن ءَامَنَ﴾:

٥٦٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لِمَن ءَامَنَ﴾؛ يعني: وحّد الله.

= ذكره الماوردي عن الضحاك بلفظه (٢٣٩/٣)، وأبو حيان (١٣٤/٧).

[٥٦٠] في إسناده الحسين بن علي: مسكوت عنه، وعامر بن الفرات: لم يوثقه إلا ابن حبان، تقدم برقم (٣١٧).

ذكره الماوردي عن السدي بلفظه (٢٣٩/٣). وذكره السيوطي (٤٤١/٦) عن السدي بلفظه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط.

[١] (الجد): بفتح الجيم، هو: الحظ، والسعادة، والغنى. النهاية في غريب الحديث (٢٤٤/١)، وفي القاموس (٢٩١/١) (الجد): الحظ، والحظوة، والرزق، والعظمة.

[٥٦١] قوله: (به، عن السدي)؛ أي: بالسند الذي قبله برقم (٥٦٠)، وقد تقدم الكلام عليه.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

[٥٦٢] صحيح الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنهما، تقدم برقم (١).

تقدم تخريجه برقم (٤٤٥)

وقد تقدم تفسير: ﴿ءَامَنَ﴾ عن سعيد بن جبير برقم (٤٤٦)، وعن قتادة برقم (٤٤٧).

❖ قوله: ﴿وَعَمِلَ صَالِحًا﴾: فيما بينه وبين الله.

تقدم تفسيره<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الْأَصْخَرُونَ﴾:

٥٦٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الْأَصْخَرُونَ﴾<sup>(٨٠)</sup>؛ يعني: الجنة.

❖ قوله: ﴿إِلَّا الْأَصْخَرُونَ﴾<sup>(٨٠)</sup>:

تقدم تفسير: «الصبر»: قول عمر، وسعيد بن جبير<sup>[٢]</sup>.

[١] قوله: (تقدم تفسيره)؛ أي: عند قوله تعالى في هذه السورة، آية: (٦٧): ﴿فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَقَسَتْ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ﴾<sup>(٦٧)</sup>، وقد أخرج ابن أبي حاتم هناك أثر. فتادة بإسناد صحيح إليه، فقال: قوله: ﴿وَأَمَّنَ﴾ بربه، ﴿وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ فيما بينه وبين الله. [٥٦٣] في إسناده الحسين بن علي: مسكوت عنه، وعامر بن الفرات: لم يوثقه إلا ابن حبان، تقدم برقم (٣١٧).

ذكره ابن الجوزي بهذا اللفظ مطولاً، وعزاه إلى ابن السائب، وذكره الطبرسي بلفظه (٢٠/٥/٣٢٥)، كما ذكر ابن الجوزي عن مقاتل: (أنها الأعمال الصالحة)، وعن الفراء: (أنها الكلمة التي قالوها)، زاد المسير (٦/٢٤٤). وذكر ابن كثير عن السدي: (أنها الجنة)، ثم حكى عن ابن جرير؛ أنه قال: الكلمة التي قالوها، ثم وجَّه كلام السدي بأنه جعلها من كلام الذين أوتوا العلم، وأن ابن جرير جعله من كلام الله، ومقطوع من كلام أولئك. تفسير ابن كثير (٣/٤٠٠).

[٢] قوله: (تقدم تفسير الصبر)؛ أي: في تفسيره سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿يَتَابَعُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَعْتَبُونَ بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ...﴾ الآية: (١٥٣)، فقد ذكر قول سعيد بن جبير: (الصبر: اعتراف العبد لله بما أصاب منه، واحتسابه عند الله رجاء ثوابه، وقد يجزع الرجل، وهو متجلد لا يرى منه إلا الصبر)، الأثر رقم (١٤٦)، المجلد الثاني.

وفي تفسير سورة الأعراف، عند قوله تعالى: ﴿قَالَ مُوسَى لِقَوْمِي ااسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّكَ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ...﴾ الآية: (١٢٨)، فقد ذكر قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (الصبر صبران: صبر عند المصيبة حسن، وأفضل منه الصبر عن محارم الله)، الأثر رقم (٨٠١)، المجلد السابع.

❖ قوله: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ﴾:

٥٦٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن المنهال [٥١١]، عن سعيد، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ﴾، قال: قيل للأرض: خذيه، فأخذتهم إلى أعقابهم، قال: قيل لها: خذيه، فأخذتهم إلى ركبهم، فقيل لها: خذيه، فأخذتهم إلى أعناقهم، فقيل لها: خذيه، فخسف<sup>[١]</sup> بهم.

٥٦٥ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، قال: أوحى الله إلى موسى: ما يبكيك؟ قد أمرت الأرض أن تطيعك، فأمرها (بما)<sup>[٢]</sup> شئت، قال: فقعد، فقال: خذيه، فأخذتهم إلى ما شاء الله، فنادوا:

= قلت: وقد أخرج الإمام أحمد في الزهد (ص ١٤٦) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: (وجدنا خير عشنا في الصبر).

[٥٦٤] صحيح الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنه، صححه الحاكم، ووافقه الذهبي. انظر المستدرک للحاكم (٢/٤٠٨).

أخرجه ابن جرير - قريباً من لفظه - بإسناد ضعيف إلى ابن عباس رضي الله عنه؛ لأن فيه ابن وكيع: ضعيف. الطبري في التفسير (٢٠/٧٥)، وفي التاريخ (١/٤٤٨). وأخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد (ص ٣٧٦) عن عمر بن حيوة، عن الحسين، عن وكيع، به بلفظه مختصراً.

وذكره الماوردي عن ابن عباس بلفظه (٣/٢٣٥). وكذلك ذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه، وزاد نسبته إلى ابن أبي شيبه في المصنف، وابن المنذر، والحاكم وصححه، وابن مردويه (٦/٤٣٦).

[١] قوله: (فخسف): الخسف: خسف المكان يخسف خسوفاً، ذهب في الأرض، وخسف الله بفلان الأرض: غيَّه فيها. انظر: القاموس (٣/١٣٧).

[٥٦٥] في إسناده ضعف من أجل يحيى بن عيسى الرملي، تقدم برقم (٤٨٠). أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف إلى ابن عباس رضي الله عنه، لأن فيه راويًا مبهماً. الطبري (٢٠/٧٤).

[٢] في المخطوطة (بم)، والصواب ما أثبت؛ لأن (ما) موصولة، لا استفهامية.

يا موسى! يا موسى!. قال: خذ بهم، فأخذتهم، فخسف بهم، قال: فأصاب بني إسرائيل بعد ذلك شدة وجوع شديد، فأتوا موسى عليه السلام، فقالوا: يا موسى! ادع لنا ربك، فدعاهم، فأوحى الله إليه: يا موسى! أتكلمني في قوم قد أظلم ما بيني وبينهم من خطاياهم وقد دعوك فلم تجبهم، أما <sup>[١]</sup> لو إياي دعوا لأجبتهم.

٥٦٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد الدشتكي، حدثني أبي، ثنا أبي، ثنا إدريس بن محمد الروذي، ثنا عيسى بن موسى، حدثني خالد بن الهيثم، عن يزيد الرقاشي؛ أن موسى لما دعا على قارون، فابتلعه الأرض إلى عنقه أخذ نعليه، فخفق <sup>[٢]</sup> بهما وجهه، وقارون يقول: يا موسى! ارحمني، فقال الله: يا موسى! ما أشد قلبك! دعاك عبدي، واسترحمك، فلم ترحمه، وعزتي لو دعاني لأجبتة.

٥٦٧ - حدثنا عبيد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي: ﴿فَنَسَفْنَا بِهِ وَيَدَارِهِ الْأَرْضَ﴾،

[١] قوله: (أما): حرف تنبيه، بمعنى: (ألا)؛ يعني: ألا لو إياي دعوا لأجبتهم، أو أنها تفصيلية، عاطفة مشددة.

[٥٦٦] في إسناده من لم أقف على ترجمته، وهو: خالد بن الهيثم، وفيه متهم بالوضع، وهو: شيخ ابن أبي حاتم: عبد الله بن أحمد الدشتكي، وفيه ذكر ما لا ينبغي بخلق الأنبياء عليهم السلام، وهو خفقه بنعليه، فلا يصح نسبة ذلك إلى موسى عليه السلام. لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

ذكره الماوردي عن يزيد الرقاشي بلفظه (٢٤٠/٣).

[٢] قوله: (فخفق): الخفق: الضرب بدرجة، أو بعريض. وصوت النعل. القاموس المحيط (٢٣٤/٣).

[٥٦٧] في إسناده الحسين بن علي: مسكوت عنه، وعامر بن الفرات: لم يوثقه إلا ابن حبان، تقدم برقم (٣١٧).

ذكره ابن كثير عن السدي نحوه بدون عزو (٤٠١/٣). ويشهد له أثر عبد الله بن عباس الذي تقدم برقم (٤٨٠)، وأثر عبد الله بن الحارث بن نوفل، وسيأتي برقم (٥٧٠).

قال: فبغى على موسى، فانطلق إلى زانية، يقال لها: (شيرتا)<sup>[١]</sup>، فقال لها: هل لك أن أعطيك ألفي درهم على أن تجيئي إلى الملاء من بني إسرائيل إذا قعد موسى فتقولين: إن موسى يراودني عن نفسي؟ قالت: نعم، فأعطاهما الألفين، وختمها بخاتمه، فلما أخذتها قالت: بثست المرأة أنا إن كنت [٥١٢] أزني، وأكذب على نبي الله، وأفترى عليه، فلما أصبحوا غدا قارون، فجلس مجلسه، واجتمعت إليه بنو إسرائيل، وحضرت شيرتا، فقال قارون: يا موسى، ما أنزل الله في الزاني، قال: الرجم، قال: انظر ما تقول. قال: الرجم. قال: تنظر ما تقول؟ قال: الرجم. قال: قومي يا شيرتا، فأخبري بني إسرائيل بما أراد منك موسى، فقالت: إن قارون أعطاني ألفي درهم أن آتي الملاء من بني إسرائيل إذا جلس موسى، فأقول: إن موسى راودني عن نفسي، ومعاذ الله من ذلك، وهذا ماله بخاتمه، فغضب موسى، فقام فصلّى ركعتين، ودعا ربه أن يخسف، ويسلط عليه الأرض، فأمر الله الأرض أن تطيعه، فقال للأرض: خذيه، فغيبت رجله، وقام هارون<sup>[٢]</sup>، فأخذ برأسه، فقال: يا موسى! أنشدك الرحم، فجعل قارون يقول: يا موسى! أنشدك الرحم، وموسى يقول للأرض: خذيه، حتى غيبته، فذهبت به، وخسف بداره الأرض، فأوحى الله إلى موسى: استغاث بك، وأنشدك الرحم، وأبيت أن تغيثه، لو إياي دعا، أو استغاث لأغثته<sup>[٣]</sup>.

[١] في المخطوطة: (شيرتا)، وعند القرطبي، عن السدي بلفظ: (سيرتا) (٦/٥٠٣٣)، وفي النكت والعيون للماوردي: (شجرتا).

[٢] قوله: (هارون): هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (قارون)؛ لأن الحوار كله بين موسى ﷺ وقارون - لعنه الله -.

[٣] وهكذا ختمت كل هذه الآثار بهذا اللوم الذي يوجه إلى قارون ومن معه، ففي أثر سعيد بن جببر رقم (٥٦٥): قال الله: (أما لو إياي دعوا لأجبتهم)، وفي أثر يزيد الرقاشي رقم (٥٦٦): قال: (وعزتي لو دعاني لأجبه)، وفي أثر السدي (٥٦٧): قال: (لو إياي دعا، أو استغاث لأغثه).



٥٦٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم - دحيم -، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن جابر، حدثني ابن عطاء، كان خُلُقًا<sup>[١]</sup> من موسى أن يخرج بني إسرائيل في يوم يعظهم فيه، فإذا علم بذلك قارون خرج في أربعة آلاف، عليهم ثياب الأرجوان، على أربعة آلاف بغلة شهباء، حتى يمر بجنبتى موسى، فيلفت الناس وجوههم إليه، فأرسل إليه موسى ﷺ: ما يحملك على ما تصنع، فأرسل إليه: والله إن النسب لواحد، ولئن كنت فضلت عليّ بالنبوة لقد فضلت عليك بالدنيا، ولئن شئت لنخرجن فتدعو عليّ وأدعو عليك، فخرج موسى وخرج قارون في قومه. فقال له موسى: أتدعو<sup>[٢]</sup> أم أدعو، فقال قارون: بل أدعو، فدعا فلم يجب، وكان لذلك أهلاً. قال: فقال [٥١٣] موسى: أدعو<sup>[٣]</sup>؟ قال: نعم، قال: اللهم! مُرِ الْأَرْضَ فَلْتَطْعَنِي، فأمرت بطاعته. قال: فقال موسى ﷺ: خذهم، فأخذتهم (بأقدامهم)<sup>[٤]</sup>، فقال:

= على إغائته وتغيير موقفه من العقاب إلى رحمة، ولم يفعل. ومع ذلك كله ألقى اللوم على قارون، حيث لم يوجه دعاءه إلى الله مباشرة، فلذلك وكله الله إلى غيره؛ فهلك، فمَن وكله الله إلى غيره؛ فلا ناصر له. ومن هنا يتضح: أن من دعا غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله أشنع، وحري بأن لا يبالي الله به في أيِّ وادٍ من الأودية هلك، فإن قيل: كيف يجيبه الله لو دعا قارون مع أنه عدو لموسى، قيل: يحتمل أنها استجابة مقرونة بالتوبة، قاله الفخر الرازي في مفاتيح الغيب (٨١/٢٥).

قلت: ويحتمل أنه لو دعا الله؛ لجعل الرضا في قلب موسى ﷺ.

[٥٦٨] صحيح الإسناد إلى ابن عطاء، ولكن ابن عطاء، واسمه عثمان: ضعيف

الرواية. تقدم برقم (٤٨٥).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله، إلا أن ابن كثير ذكره بلفظه بدون نسبة.

انظر: تفسيره (٤٠١/٣).

[١] قوله: (كان خُلُقًا من موسى): يعني: عادة، وحالة متكررة منه.

[٢] وفي المخطوطة: (أدعوا) بألف في آخر الفعل، والصواب: بدون ألف؛ لأن

الواو ليست واو الجماعة، بل الفعل معتل بالواو مرفوع بعلامة مقدرة للتعذر.

[٣] وفي المخطوطة: (أدعوا)، والصواب حذف الألف - أيضًا -.

[٤] في المخطوطة: (بأبدانهم)، والصواب: (بأقدامهم)؛ كما هو عند ابن كثير

(٤٠١/٣).

يا موسى! يا موسى!. قال: خذهم، فأخذتهم إلى ركبهم، ثم إلى حجزهم<sup>[١]</sup>، ثم إلى مناكبهم، ثم قال: أقبلي بكنوزهم وأموالهم. قال: فأقبلت بها، حتى نظروا إليها، ثم أشار موسى بيده، قال: اذهبوا بني لاوي<sup>[٢]</sup>، فاستوت بهم الأرض.

٥٦٩ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي، ثنا محاضر، ثنا الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: إن قارون كان من قوم موسى، وكان ابن عمه، وكان تتبع العلم حتى جمع علمًا، فلم يزل في أمره ذلك حتى بغى على موسى وحسده، فقال له موسى: إن الله أمرني أن آخذ الزكاة من كل أربعين درهمًا درهمًا، فأبى، فقال: من كل مائة درهم درهمًا، فأبى، فقال: لا يطيق هذا حتى الألف، فقال: في كل ألف دينار أو درهم، فقال: إن موسى يريد أن يأكل أموالكم، فكيف نصنع؟ قالوا: أمرنا

[١] قوله: (حجزهم): الحجة - بضم المهملة، وإسكان الجيم -: معقد الإزار، ومن السراويل: موضع التكة؛ أي: الرباط. القاموس (٧٨/٢)، (٣٠٧/٤).

[٢] قوله: (اذهبوا بني لاوي) فلاوي، جد ثانٍ لموسى عليه السلام ولقارون - عليه لعنة الله -؛ لأن موسى هو ابن عمر؛ أي: عمران بن قاهث بن لاوي، وقارون بن يصبر بن قاهث بن لاوي بن يعقوب عليه السلام. انظر: تفسير الطبري (٦٧/٢٠).

[٥٦٩] حسن لغيره؛ لأن محاضرًا، وهو: ابن المورع؛ وإن كان له أوهام، إلا أن للأثر شاهدًا عن ابن عباس، عند ابن جرير؛ كما سيأتي في التخريج، وقد تقدم هذا الإسناد برقم (٤٧٥).

أخرج ابن جرير شاهدًا له قريبًا من لفظه، بإسناد فيه يحيى بن عيسى الرملي: صدوق يخطئ. الطبري (٧٤/٢٠).

وأخرجه في تاريخه (٤٤٤/١) عن المنهال، عن رجل، عن ابن عباس بلفظه. وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق: أبي معاوية، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس نحوه. انظر: المصنف لابن أبي شيبة (٥٣١/١١).

وذكره ابن كثير عن ابن عباس، ولم ينسبه إلى أحد (٣٠١/٣). وذكره السيوطي عن ابن عباس، وزاد نسبته إلى ابن أبي شيبة في المصنف، وابن المنذر، والحاكم وصححه، وابن مردويه (٤٤١/٦).

لأمرك تبع، فأرسلوا إلى امرأة من بغايا بني إسرائيل، فقالوا لها: نعطيك حكمك<sup>[١]</sup> على أن تشهدي على موسى أنه فجر<sup>[٢]</sup> بك، قال: نعم، قال: فجاء قارون إلى موسى، قال: اجمع بني إسرائيل، فأخبرهم بما أمرك ربك، قال: نعم. فجمعهم، فقالوا: ما أمرك ربك؟ قال: أمرني أن تعبدوا الله، ولا تشركوا به شيئاً، وأن تصلوا الرحم، وكذا وكذا، وأمرني في الزاني إذا زنى وقد أحصن أن يرجم، فقالوا: وإن كنت أنت؟ قال: نعم. وفي السارق إذا سرق أن يقطع، فقالوا: وإن كنت أنت؟ قال: نعم. قالوا: فإنك قد زنت، قال: إذا فأرسلوا إلى المرأة، فجاءت، فقالوا: ما تشهدين على موسى؟ فقال لها موسى: أنشدك بالله إلا ما صدقت<sup>[٣]</sup>، فقالت: أما إذا نشدتني بالله؛ فإنهم دعوني، وجعلوا لي جعلاً على أن أقذفك بنفسي، وأنا أشهد أنك بريء، وأنت رسول الله، قال: فخرَّ موسى ساجداً [٥١٤] يبكي، فأوحى الله إليه: ما يبكيك؟ قد سلطناك على الأرض فمرها فتطيعك، قال: فرفع رأسه، فقال: خذهم فأخذتهم، وأشار إلى وركيه، فقالوا: يا موسى! فقال: خذهم، وأشار إلى صدره، فقالوا: يا موسى! فقال: خذهم، قال: فغرقوا فيها<sup>[٤]</sup>، فقال الله: ﴿فَنَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ...﴾ إلى آخر الآية، فأصاب بني إسرائيل بلاءٌ وجوعٌ شديدٌ، فأتوا موسى، فقالوا: ادع لنا، فدعا الله، فقال الله: أئذعوني لقوم قد أظلم ما بيني وبينهم من الذنوب، فقال: أما إنهم قد دعوك حين هلكوا، ولو إياي دعوا لأجبتهم.

[١] قوله: (حكمك): الحكم: هو القدر الذي جعل لها، تقدم شرحه في الأثر (٤٨٠).

[٢] قوله: (فجر)؛ أي: زنى، والفجر: هو الانبعاث في المعاصي والزنا. القاموس (١١١/٤).

[٣] قوله: (إلا ما صدقت): (ما) زائدة، أو مصدرية، والتقدير: إلا صدقت؛ أي: لا أريد إلا صدقت.

[٤] قوله: (فغرقوا فيها)؛ أي: غاصوا فيها، شبه الخسف بالغرق بجامع الإخفاء في كل منهما، فاستعار: (غرق) لمعنى: (خسف)؛ أي: أخفى، ودُهِبَ به في الأرض.

٥٧٠ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إليّ -، ثنا عبد الرزاق، أنا جعفر بن سليمان، ثنا علي بن زيد، قال: سمعت عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي، وهو مستند إلى المقصورة<sup>[١]</sup>، فذكر قارون وما أوتي من الكنوز، فقال: ﴿إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾، قال: بلغنا: أنه أوتي<sup>[٢]</sup> الكنوز والمال حتى جعل باب داره من ذهب، وجعل داره كلها من صفائح<sup>[٣]</sup> الذهب، وكان الملاء من بني إسرائيل يغدون إليه، ويروحون<sup>[٤]</sup>، يطعمهم الطعام، ويتحدثون عنده، وكان مؤذياً لموسى، فلم تدعه القسوة والبلاء<sup>[٥]</sup>

[٥٧٠] إسناده حسن لغيره؛ حيث جبر ضعف علي بن زيد؛ لأن له شواهد من الآثار بأرقام (٥٦٤، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩).

أخرجه ابن جرير من طريق: بشر بن هلال الصواف، عن جعفر بن سليمان الضبعي، به نحوه. تفسير الطبري (٧٥/٢٠). وأخرج ابن جرير نحوه عن عبد الله بن الحارث في تاريخه (٤٤٩/١).

وأخرجه الحاكم عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس نحوه. المستدرک (٢/٤٠٨).

وفي تفسير مجاهد مستنداً إليه، عن عبد الله بن الحارث نحوه (ص ٤٩١).

وذكره السيوطي عن عبد الله بن الحارث بلفظه. الدر المنثور (٤٤١/٦).

[١] قوله: (المقصورة): هي الدار الواسطة المحصنة، أو هي أصغر من الدار؛ كالقصورة، ولا يدخلها إلا صاحبها. القاموس (١٢٢/٢).

ولفظ ابن جرير: (خرج من الدارة، ودخل المقصورة، فلما خرج منها جلس، وتساند إليها، وجلسنا إليه - قلت: هذا كان بالبصرة لما كان والياً عليها -، فذكر سليمان بن داود: ﴿قَالَ يَبْنَؤُا الْمَلَأُ أَتُكُم يَأْتِي بِعَرِشِي قَبْلَ أَنْ يَأْتِي سُلَيْمَانَ﴾ [النمل: ٣٨] إلى قوله: ﴿فَإِنَّ رَبِّي غَفَّ كَرِيمٌ﴾ [١]... الآية.

[٢] قوله: (أوتي): سقطت من هذا اللفظ في المخطوطة: (الواو)، والصواب إثباتها؛ لأنها من الإتياء.

[٣] قوله: (الصفائح): الألواح. انظر: صحاح الجوهري (٣٨٣/١).

[٤] قوله: (يغدون): البكرة، أو ما بين صلاة الفجر وطلوع

الشمس. و(الرواح): العشي من الزوال إلى الليل. القاموس (١٣٣/١)، و(٣٧١/٤).

[٥] قوله: (القسوة والبلاء): هكذا في المخطوطة، وعند السيوطي (٤٤١/٦):

(القسوة والهواء)، وعند ابن جرير: (شقوته والبلاء). الطبري (٧٣/٢٠).

حتى أرسل إلى امرأة من بني إسرائيل مذكورة بالجمال، كانت تذكر بريبة<sup>[١]</sup>، فقال لها: هل لك أن أمولك، وأن أعطيك، وأن أخلطك بنسائي؟ على أن تأتيني والملا من بني إسرائيل عندي، فتقولين: يا قارون ألا تنهى موسى عني، فقالت: بلى. قال: فلما جاء أصحابه، واجتمعوا عنده دعا بها<sup>[٢]</sup>، فقامت على رؤوسهم، فقلب الله قلبها، ورزقها التوبة، فقالت: ما أجد اليوم توبةً أفضل من أن أكذب عدو الله، وأبرئ رسول الله ﷺ، فقالت: إن قارون بعث إليّ، فقال: هل لك أن أمولك، وأعطيك، وأخلطك بنسائي؟ على أن تأتيني والملا من بني إسرائيل عندي، وتقولين: يا قارون! ألا تنهى موسى عني؟ فلاني لم أجد اليوم توبةً أفضل من أن أكذب عدو الله، وأبرئ رسول الله، فنكس قارون رأسه، وعرف أنه قد هلك، وفشا الحديث في الناس، حتى بلغ موسى ﷺ، وكان موسى شديد الغضب، فلما بلغه ذلك توضأ، ثم صلى، وسجد ييكي، وقال: يا رب! عدوك قارون كان لي مؤذياً، فذكر أشياء، ثم لم يتناه حتى أراد فضيحتي، يا رب! سلطني عليه، فأوحى الله إليه: أن مر الأرض بما شئت تطيعك، قال: فجاء موسى إلى قارون، فلما رآه قارون عرف الغضب في وجهه، فقال: يا موسى! ارحمني، فقال موسى: يا أرض! خذيهم، فاضطربت داره، وخسف به وبأصحابه إلى ركبهم، وساخت داره على قدر ذلك. قال: وجعل يقول: يا موسى! ارحمني، ويقول موسى: يا أرض! خذيهم، فاضطربت داره، وخسف به وبأصحابه الأرض إلى سررهم<sup>[٣]</sup>، وساخت<sup>[٤]</sup> داره على قدر ذلك، وجعل

[١] قوله: (بريبة): من الريبة - بكسر الراء -: الظنة والتهمة، والمقصود هنا: متهمة بالزنا. القاموس (١/ ٨٠).

[٢] قوله: (دعا بها): الباء في: (دعا بها) زائدة، ولو قلنا: (دعاها) لصح الكلام، أو أنه ضمن الفعل (دعا) معنى: أمر، فيكون التقدير: (أمر بها).

[٣] قوله: (السرر): - بضم المهملة، وفتح الراء -: جمع سراة الإنسان. النهاية في غريب الحديث (٢/ ٣٥٩).

[٤] قوله: (ساخت): أي: غاصت داره. المصدر السابق (٢/ ٤١٦).

يقول: يا موسى! ارحمني، فقال موسى: يا أرض! خذهم. قال: فاضطربت داره، وخسف به وبأصحابه إلى حلوقهم، وساخت داره على قدر ذلك، وقال: يا موسى! ارحمني، فقال: يا أرض! خذهم، فقال: فخسف به وبأصحابه وبداره، فلما خسف به، قيل له: يا موسى! ما أفظك! <sup>[١]</sup> أما وعزتي لو إياي دعا لرحمته.

٥٧١ - وقال أبو عمران الجوني: فليل لموسى: لا أعيد الأرض بعدك طوعاً لأحد أبداً <sup>[٢]</sup>.

[١] قوله: (أفظك): اللفظ، هو: الغليظ الجانب، السيئ الخلق، القاسي الخشن الكلام. القاموس المحيط (٤١٢/٢).

قلت: ستأتي ألفاظ مشابهة اللفظ في آخر أثر عبد الله بن عوف القارئ، رقم (٥٧٦)، قال فيه: (فأوحى الله إليه: يا موسى! ما أشد قلبك!، أو ما أغلظ قلبك!... إلخ). ولعل هذه الألفاظ من الإسرائيليات؛ لأنها مما لا ينبغي أن يوصف بها نبي الله موسى عليه السلام، وإن كان شديد الغضب لله، لكنه ليس فظاً غليظ القلب؛ لأنها صفات ينزه غير الأنبياء عنها، ولا يرضاها لنفسه، فالأنبياء أولى بذلك؛ لأن اتصافهم بها ينفر الناس عنهم؛ كما جاء في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْتَفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

[٥٧١] وصله ابن جرير من طريق: بشر بن هلال، عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن أبي عمران الجوني، وهو إسناد حسن إلى أبي عمران الجوني. الطبري (٧٦/٢٠). أخرجه ابن جرير؛ كما تقدم، وصله إلى أبي عمران الجوني. الطبري (٧٦/٢٠). وذكره البغوي (١٨٥/٥)، فقال: وفي بعض الآثار: (لا أجعل الأرض بعدك طوعاً لأحد)، وكذا ذكر الخازن (٤١٢/٣). وكذلك القرطبي (٥٠٣٤/٦) بلفظ: (لا أعيد طاعة الأرض إلى أحد بعدك أبداً).

[٢] قلت: ما ورد في أثر أبي عمران الجوني هذا من: أن الله سبحانه وتعالى لا يجعل الأرض تطيع أحداً بعد نبي الله موسى أبداً - هذا لا يتنافى مع ما حصل لرسول الله ﷺ حيث دعا على سراقه بن مالك بن جعشم فساخت فرسه، أو ساخت يدا فرسه؛ لأن موسى ﷺ أمر الأرض مباشرة، فقال: خذيه، وإن الله أذن له إذنًا مطلقاً، فقال له: مر الأرض بما شئت تطعك، ونحو ذلك، والرسول محمد ﷺ إنما دعا الله؛ فاستجيب له. انظر: قصة سراقه في حديث البراء بن عازب، عند أحمد في المسند (٢٨١/٤).

## \* قوله تعالى: ﴿الْأَرْضَ﴾:

٥٧٢ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو أحمد الزبيري، عن سفيان، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن أبي نصر، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَنَسَفْنَا بِهِ وَيَدَارِوُ الْأَرْضَ﴾، قال: أرض السفلى السابعة.

٥٧٣ - [٥١٦] حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد النرسي،

[٥٧٢] ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن أبا نصر: لم يسمع من ابن عباس، وهو: مجهول، ولكن للأثر شواهد برقم (٥٧٣، ٥٧٤).

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع -، وهو: ضعيف -، عن ابن مهدي وعبد الحميد الحماني، عن سفيان، به. الطبري (٧٦/٢٠).

وذكره ابن الجوزي عن ابن عباس بلفظه (٢٤٥/٦)، وابن كثير عن ابن عباس بلفظه (٣/٤٠١)، والسيوطي عن قتادة، وعزاه إلى الفريابي فقط بلفظه. الدر المنثور (٦/٤٤٢).

[٥٧٣] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى قتادة بلفظه. الطبري (٧٦/٢٠). وأخرجه البغوي عن قتادة بلفظ: (قامة رجل)، والباقي مثله. المعالم (٥/١٨٥).

وذكره ابن كثير عن قتادة بلفظه، إلا أنه قال: (فهم يتجلجلون فيها - يعني: قارون وأصحابه -). انظر: تفسير ابن كثير (٣/٤٠١). وذكره السيوطي عن قتادة بلفظه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط (٦/٤٤٢).

وورد في صحيح البخاري (٢٤/٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه، مرّجل جمته، إذ خسف الله به، فهو يتجلجل إلى يوم القيامة». وفي رواية أخرى عنده: «بينما رجل يجر إزاره، خسف به، فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة».

وفي بعض الروايات عند أحمد على ما حكاه ابن كثير، وحسن إسناده بلفظ: «بينما رجل ممّن كان قبلكم خرج في بردين أخضرين، يختال فيهما؛ أمر الله الأرض، فأخذته... إلخ، والباقي بلفظ البخاري المتقدم.

قلت: يحتمل أن يكون هو قارون، أو رجلاً آخر، ولكن الثاني أقرب؛ لأن ما في صحيح البخاري وغيره ليس فيه إشارة إلى أنه خسف بداره، بل الذي في صحيح البخاري وغيره: أنه خسف بالرجل فقط.

ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله تعالى: ﴿نَخْسِفْنَا بِهِ وَيَدَارِهِ الْأَرْضُ﴾، قال: ذُكِرَ لنا: أنه يخسف به كل يوم قامة، وأنه يتجلجل فيها، ولا يبلغ قعرها إلى يوم القيامة.

٥٧٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة، عن (أبي ميمونة)<sup>[١]</sup>، عن سمرة بن جندب؛ أنه قال: يخسف بقارون وقومه<sup>[٢]</sup> في كل يوم قدر قامة، فلا يبلغ الأرض السفلى إلى يوم القيامة.

= وأما قوله في آخر الأثر: «ولا يبلغ قعرها إلى يوم القيامة» يخالف ما نقله الفخر الرازي (١٨/٢٠) من أنه يتجلجل في الأرض أبدًا، وأن ذلك بعيد؛ لأنه لا بد له من نهاية.

قلت: ليس بعيدًا لو صح ذلك؛ لأن أبدية عذاب الكفار ثابتة شرعًا، إذا كان ذلك الرجل كافرًا، ولا احتمال إعادته كلما قارب النهاية.

[٥٧٤] ضعيف الإسناد؛ لضعف سعيد بن بشير.

ذكره ابن الجوزي عن سمرة بلفظه (٢٤٤/٦). وذكره الماوردي عن سمرة بلفظه (٢٤٠/٣).

وذكره السيوطي عن قتادة، عن أبي ميمونة، عن سمرة بن جندب بلفظه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط (٤٤٢/٦).

وأخرج ابن جرير ما يخالف هذا عن ابن جريج، وفي إسناده الحسين بن داود، وهو: ضعيف، بلفظ: (يخسف به كل يوم مائة قامة).

وأخرج عن مالك بن دينار مثل أثر ابن جريج، وفي إسناده ابن وكيع، وهو: ضعيف - أيضًا -، ويكفي لرد هذين الأثرين ضعف إسنادهما، ومخالفتهما لما ثبت بإسناد صحيح إلى قتادة، بل إلى سمرة بن جندب، وهو أنه: (يخسف به كل يوم قامة)، والله وأعلم.

[١] في المخطوطة: (أبو ميمون) بدون تاء التأنيث، والصواب: (أبو ميمونة) - بناء التأنيث -: الفارسي المدني الأتبار، قيل: اسمه سليم، أو سليمان، أو سلمى، وقيل: أسامة، وهو معروف بالرواية عن سمرة بن جندب، ومعاوية بن أبي سفيان، وأبي هريرة، وروى عنه قتادة، وهلال بن أبي ميمونة، ومنهم من فرق بين الفارسي والأتبار، وكل منهما مدني يروي عن أبي هريرة، قاله ابن حجر في التقريب، قال العجلي والنسائي: ثقة، وكذا في التقريب (ص ٤٢٩)، وروى له أصحاب السنن، من الطبقة الثالثة. تهذيب التهذيب (١٢/٣٥٣)، الجرح (٩/٤٤٧)، الكنى للدولابي (٢/١٣٦).

[٢] المراد بالقوم هنا: أصحابه، وأتباعه، وأهل داره، وليس المراد بني إسرائيل كلهم.



٥٧٥ - أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي - فيما كتب إليّ -، ثنا أبو الجماهر، أخبرني سعيد بن بشير، ثنا قتادة، قال: إن الله أمر الأرض أن تطيعه ساعة.

٥٧٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني الليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني عبد الله بن عوف القارئ - عامل عمر على ديوان فلسطين -؛ أنه بلغه: أن الله - تبارك وتعالى - أمر (الأرض)<sup>[١]</sup> أن تطيع موسى في قارون، فلمّا لقيه، قال للأرض: أطبقي<sup>[٢]</sup>، فأخذته إلى الركبتين، ثم قال: أطبقي، فأخذته إلى الحقوين<sup>[٣]</sup>، وهو يستغيث يا موسى! ثم قال: أطبقي، فوارته في جوفها، فأوحى الله إليه: يا موسى! ما أشد قلبك! أو ما أغلظ<sup>[٤]</sup> قلبك! أما وعزتي وجلالي لو بي استغاث؛ لأغثته، قال: رب! غضبًا لك فعلت<sup>[٥]</sup>.

[٥٧٥] في إسناده عبيد بن محمد: لم أقف على ترجمته، وسعيد بن بشير: ضعيف، وقد تقدم إسناده برقم (٣٠٢)  
ذكره السيوطي عن قتادة بلفظه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط. الدر المنثور (٦/٤٤٢).

[٥٧٦] صحيح الإسناد إلى عبد الله بن عوف القارئ؛ لأن أبا صالح إذا روى عنه مثل أبي حاتم من أهل الحذق فهو من صحيح حديثه. انظر: هدي الساري لابن حجر (ص ٤١٤).

ذكره السيوطي عن عبد الله بن عوف القارئ بلفظه، وعزاه إلى أحمد في الزهد. الدر المنثور (٦/٤٤٣).

[١] في المخطوطة: (أمر الأمر)، وهو خطأ، والصواب ما أثبت.

[٢] (الطبق) - بفتح الطاء والتاء -: غطاء كل شيء. وطبق الشيء تطبيقًا: عمّ. والسحابُ الجوّ: غشاه. والماءُ وجّه الأرض: غطاه، فالمراد من قوله: (أطبقي)؛ يعني: غطي. انظر: القاموس (٣/٢٦٤).

[٣] قوله: (الحقوين): تثنية حقو -: بفتح المهملة، وكسرهما، مع تسكين القاف فيهما -: الكشح والإزار، أو معقده. انظر: المصدر السابق (٤/٣٢٠).

[٤] (الغلظة) - بالتثنية -: ضد الرقة، والغلظ: الأرض الخشنة، وأغلظ له في القول: خشن. المصدر السابق (٢/٤١١).

[٥] تقدم التعليق على مثل هذه العبارات في آخر هامش التعليق على أثر رقم (٥٧٠).

﴿قوله تعالى: ﴿فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾: ﴿

٥٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، في قوله: ﴿فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾؛ أي: جند ينصرونه من دون الله، ﴿وَمَا كَانَتْ مِنَ الْمُتَنَصِّرِينَ﴾ (٨١)، قال: ما كانت عنده منعة يمنع بها من الله - تبارك وتعالى -.

﴿قوله: ﴿وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَابُ اللَّهُ﴾: ﴿

٥٧٨ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إلي -، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَيَكَابُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾، يقول: أو لا يعلم أن الله يبسط الرزق؟

٥٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا [٥١٧] العباس بن الوليد النرسي،

[٥٧٧] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى قتادة بلفظه. الطبري (٧٦/٢٠).

وذكره السيوطي عن قتادة بلفظه، وزاد نسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر (٤٤٣/٦).

[٥٧٨] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف إلى قتادة بلفظه؛ لأن فيه الحسين بن داود: ضعيف.

الطبري (٧٧/٢٠).

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بلفظه (٢١٧/ل). وأخرجه البغوي عن

مجاهد، نحوه (١٨٥/٥).

وذكره الماوردي عن معمر عن قتادة بلفظه (٢٤٠/٣). وذكره السيوطي عن قتادة

بلفظه، وزاد نسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر (٤٤٣/٦).

[٥٧٩] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى قتادة بلفظه. الطبري (٧٧/٢٠).

وذكره الماوردي عن سعيد، عن قتادة بلفظه (٢٤٠/٣)، وزاد الماوردي عن

الضحاك؛ أنه قال: (لكن الله، بلغة حمير) (٢٤٠/٣)، والبغوي عن قتادة بلفظ: (أو لم تر

أنه) (١٨٥/٥)، وابن الجوزي عن ابن عباس بلفظ: (ألم تروا) (٢٤٦/٦).

قلت: ذكروا في تفسيره: ﴿وَيَكَابُ اللَّهُ﴾ عدة أوجه:

الأول: أنها بمعنى: ألم تر أنه، أو لا ترى أنه، ألم يعلم، أو لا يعلم.

ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَتَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَذِّبُ اللَّهُ﴾ أو لا ترى أن الله؟

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَكَذِّبُ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾:

٥٨٠ - حدثني أبي، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا مروان بن معاوية، عن حصين (ابن أبي الجميل)<sup>[١]</sup>، قال رجل للحسن: يا أبا سعيد! إني أرى الدار، فأتمنى أن تكون لي، والجارية فأتمنّاها، فقال له الحسن: فلا تفعل؛ فإن الله - تبارك وتعالى -، يقول: ﴿يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾.

= الثاني: أنها بمعنى: وملك اعلم، حذفت اللام تخفيفاً، ودل على حذف: اعلم؛ فتح (أن)، وضعفه الطبري لأسباب: لمخالفتها خطوط المصحف، ولفساده في العربية كما بين ذلك.

الثالث: أنها (وي)، و(كان)، (وي) بمعنى: أعجب، و(كان) بمعنى: أظن، أو أعلم، أو أحسب، ولم يرض ابن كثير بتضعيف القول الثاني، وقال: لأن النظر إنما هو إلى اللفظ العربي لا إلى الخطوط.

الرابع: أنها (وي)، و(كان)، (وي): بمعنى تنبه، و(كان) بمنزلة: أظن، وأعلم، وأحسب.

والراجح الأول؛ كما قال الطبري؛ لأنه بالإضافة إلى ما ذكره الطبري هو قول أهل التأويل من السلف، وقولهم في تفسير القرآن مقدم على قول اللغويين، إذ لم ينقلوا عن السلف؛ لأنهم أقرب إلى لغة القرآن، وأعرف بالمراد من غيرهم. أضف إلى ذلك: أن ما قاله بعض اللغويين ليس بعيداً عن قولهم، كما في الرأي الثاني الذي يقول: (وي) بمعنى: أعجب؛ لأن السلف يقولون: (ألم تر أنه، أو لم تعلم أنه)، وهو - أيضاً - فيه معنى التعجب، لذا؛ فإن الراجح هو قول قتادة؛ كما في الأثرين (٥٧٨، ٥٧٩)، وقد حكاه ابن الجوزي عن ابن عباس (٢٤٦/٦).

[٥٨٠] ضعيف الإسناد إلى الحسن البصري؛ لأن حصين بن أبي الجميل: لين.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

[١] في المخطوطة: (حصين بن الجميل)، والصواب ما أثبتته برقم (٥٨٢).

❖ قوله: ﴿وَيَقْدِرُ﴾:

٥٨١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة بن خالد، ثنا حريث بن السائب، قال: سمعت الحسن يقول: إن ﴿يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾، قال: يخير له.

٥٨٢ - حدثني أبي، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا مروان بن معاوية، عن حصين بن أبي الجميل، عن الحسن: ﴿يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾، قال: ينظر له؛ فإن كان الغنى خيراً له أغناه، وإن كان الفقر خيراً له أفقره.

الوجه الثاني:

٥٨٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إليّ -، أبنا أصبغ بن الفرغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله: ﴿يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾، قال: «يقدر»: يقل، وكذلك كل شيء في القرآن: يقدر كذلك<sup>[١]</sup>.

[٥٨١] ضعيف الإسناد إلى الحسن البصري؛ لأن حريثاً: صدوق يخطئ.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

[٥٨٢] ضعيف الإسناد إلى الحسن البصري؛ لأن حصين بن أبي الجميل: لين،

وتقدم هذا الإسناد برقم (٥٨٠).

ذكره الماوردي عن الحسن البصري بلفظه (٢٤٠/٣).

[٥٨٣] صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد، تقدم برقم (٣٢).

ذكره الماوردي عن ابن زيد بلفظه، وزاد قولاً آخر عن ابن عباس؛ أنه قال:

«يقدر»: (يختار له) (٢٤٠/٣).

[١] قوله: (وكذلك كل شيء... إلخ)، فيه ضعف تنسيق، لعل الناسخ أسقط منه

شيئاً، وزاد فيه شيئاً، والمقصود في هذا الأثر: أن ابن زيد يقول: إن لفظ: (يقدر) هنا في هذه الآية معناه: (يقل)، وكذلك في القرآن كله.

قلت: هذا غير مسلم، إلا إذا أراد بذلك ما كان في مثل هذا السياق، وأما إذا ورد

في غير هذا السياق؛ كقوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدَرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٥]،

وكقوله: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ﴾ [النحل: ٧٥]، فيقدر في الآيتين

يراد به: القدرة: ضد العجز.

❖ قوله: ﴿لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ ۙ﴾ <sup>١</sup> بِنَا وَيَكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾:

٥٨٤ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إلي -، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَيَكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ ﴿٨٢﴾، يقول: أَوْ لَا يعلم أنه لا يفلح الكافرون؟

٥٨٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَيَكَانَهُ﴾: أَوْ لَا يرى أنه لا يفلح الكافرون؟

٥٨٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المثنى، ثنا محمد بن [٥١٨] خالد بن عثمة، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَيَكَانَهُ﴾، قال: ألم تر أنه؟

❖ قوله: ﴿تِلْكَ﴾:

٥٨٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم،

❶ قوله: ﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾، قرأ حفص مبنياً للفاعل، وقرأ الباقر مبنياً للمفعول. الإقناع في القراءات السبع (٧٢٤/٢).

[٥٨٤] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٨١).

أخرجه ابن جرير بإسناد ضعيف إلى قتادة بلفظه؛ لأن فيه حسين بن داود، وهو: ضعيف. الطبري (٧٧/٢٠).

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة في تفسيره (ل/٢١٧).

وذكره السيوطي عن قتادة بلفظه، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر (٤٤٣/٦). وقد تقدم تخريجه والكلام عليه، عند تفسير قوله: ﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ...﴾ الآية: (٨٢). انظر: رقم (٥٧٨، و٥٧٩).

[٥٨٥] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٣).

أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى قتادة بلفظ: (أَوْ لَا ترى أنه؟). الطبري (٧٧/٢٠).

[٥٨٦] ضعيف الإسناد إلى قتادة؛ لأن محمد بن خالد بن عثمة: صدوق يخطئ؛ وسعيد بن بشير: ضعيف، ولا متابع لهما.

أخرجه ابن جرير من طريق: محمد بن بشار، عن محمد بن خالد بن عثمة، به بلفظه. الطبري (٧٧/٢٠).

[٥٨٧] ضعيف بهذا الإسناد إلى أبي مالك؛ لضعف هارون بن حاتم، وله شاهد من

أثر عكرمة الآتي برقم (٥٨٨)، ولكن أضعف من هذا سنداً أو مثله.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿تِلْكَ﴾؛ يعني: الجنة.

❖ قوله تعالى: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ﴾:

٥٨٨ - حدثنا أبي، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا إسماعيل بن زكريا، حدثني محمد بن عون الخراساني، عن عكرمة، قوله: ﴿الدَّارُ الْآخِرَةُ﴾، يقول: الجنة.

❖ قوله: ﴿تَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا﴾:

٥٨٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن الصباح البزار، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن محمد بن عون الخراساني، عن عكرمة: ﴿تَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ﴾، قال: نجعل الدار الآخرة للذين لا يريدون علوًّا في الأرض عند سلاطينها وملوكها.

❖ قوله: ﴿عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ﴾:

٥٩٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، عن أشعث، عن جعفر،

[٥٨٨] ضعيف الإسناد جدًا إلى عكرمة؛ لأن محمد بن عون الخراساني: متروك.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

[٥٨٩] ضعيف الإسناد جدًا إلى عكرمة؛ كما تقدم من أجل محمد بن عون.

ذكره السيوطي عن عكرمة بلفظه مختصرًا، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد. الدر

المثور (٤٤٤/٦).

[٥٩٠] ضعيف الإسناد جدًا إلى سعيد بن جبير؛ لأن أشعث بن سعيد: متروك.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن وكيع - وهو: ضعيف -، عن يحيى بن يمان، به

بلفظه. الطبري (٧٨/٢٠).

وذكره الماوردي عن سعيد بن جبير بلفظه (٢٤١/٣)، وابن الجوزي عن سعيد بن

جبير بلفظه (٢٤٨/٦)، والسيوطي عنه بلفظه، وزاد نسبته إلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر

(٤٤٤/٦).

عن سعيد - يعني: ابن جبير - : ﴿لِّلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ﴾ ، قال: بغياً .

### الوجه الثاني:

٥٩١ - حدثنا أحمد سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن مسلم البطين: ﴿لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ﴾ ، قال: «العلو»: التكبر بغير حق .

### الوجه الثالث:

٥٩٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، عن سفيان، عن رجل<sup>[١]</sup>، عن الحسن: ﴿لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ﴾ ، قال: الشرف، والعز عند ذوي سلطانهم .

٥٩٣ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن أسلم الطرسوسي، قال: (سمعت

[٥٩١] صحيح الإسناد إلى مسلم البطين .

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن بشار، عن عبد الرحمن، به بلفظ: (العلو: التكبر في الحق). وأخرجه من طريق: ابن وكيع - وهو: ضعيف -، عن أبيه، عن سفيان، به بلفظ ابن أبي حاتم. الطبري (٧٨/٢٠) .

وذكره الماوردي عن مسلم البطين بلفظه (٢٤١/٣)، والسيوطي عن مسلم البطين بلفظه، وزاد نسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر (٤٤٤/٦) .

[٥٩٢] حسن الإسناد إلى الحسن البصري .

ذكره الماوردي عن الحسن بلفظه مختصراً (٢٤١/٣)، وابن الجوزي عن الحسن، بلفظه (٢٤٨/٦)، والبغوي عن الحسن - أيضاً - بلفظه (١٨٥/٥)، وأبو حيان في البحر عن الحسن نحوه (١٣٦/٧) . وذكره السيوطي عنه كذلك بلفظه، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط (٤٤٤/٦)، والشوكاني عن الحسن بلفظه، وتعقبه فقال: إن كان ذلك للتقوي على الخير فهو من خصال الخير، لا من خصال الشر .

قلت: هذا توجيه جيد من الشوكاني؛ لأنه إن كان يريد بذلك التمكن من فعل الخير، فهو يكون كقول يوسف عليه السلام: ﴿اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾ [يوسف: ٥٥] .

[١] الرجل: هو عبيد بن عبد الرحمن المزني: أبو عبيدة البصري الصرفي، المعروف: بعبيد الصيد - بكسر المهملة، وسكون التحتانية -، الكوفي .

[٥٩٣] حسن بهذا الإسناد إلى معاوية الأسود .

معاوية<sup>[١]</sup> الأسود، في قول الله: ﴿تِلْكَ أَلْدَارُ الْأَخِرَةُ جَعَلَهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا﴾، قال: لم ينازعوا أهلها في عزها<sup>[٢]</sup>؛ التجبر والتكبر، ولم يجزعوا من ذلها.

٥٩٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا القاسم بن مالك،

= ذكره الماوردي عن أبي معاوية، والصواب: (معاوية). وذكره القرطبي عن أبي معاوية - أيضًا -، والصواب: (معاوية) (٥٠٣٤/٦). وذكره السيوطي بلفظه عن أبي معاوية - وهو خطأ؛ كما تقدم -، والصواب: (عن معاوية الأسود). الدر المشور (٤٤٤/٦). وهذا الخطأ يشير إلى أنهم نقلوا عن هذه النسخة التي فيها الخطأ عن ابن أبي حاتم.

[١] في المخطوطة، وبعض نسخ (الجرح والتعديل)؛ كما بينته العلامة المعلمي في ترجمة عمرو بن أسلم (٢٢١/٦) قال: (أبو معاوية)، وليس بصواب، والصواب: (معاوية بن سلام) - بتشديد اللام - ابن أبي سلام، مطور الحبشي، أبو سلام، الدمشقي، محدث أهل الشام.

[٢] الضمير في قوله: (أهلها في عزها)، وقوله: (من ذلها) عائدة على الأرض. [٥٩٤] في إسناده أشعث بن يزيد الدمشقي: ذكره المصنف في الجرح والتعديل (٢٧٧/٢)، وسكت عنه.

أخرجه ابن جرير بنحو لفظ هذا الأثر عن ابن وكيع، - وهو: ضعيف -، عن أبيه، عن أشعث السمان، - وهو: متروك -، عن أبي سلمان الأعرج - خطأ، والصواب: عن أبي سلام الأعرج - الطبري (٨٩/٢٠).

وأخرج البغوي عن عليٍّ عليه السلام؛ أنه قال: (إنها نزلت في أهل التواضع من الولاة، وأهل القدرة) (١٨٥/٥).

وذكر السيوطي هذه الرواية عن علي بلفظ: (نزلت هذه الآية في أهل العدل والتواضع في الولاة، وأهل القدرة من سائر الناس)، وعزاها إلى ابن مردويه، وابن عساكر (٤٤٤/٦). وذكره الطبرسي عن علي بلفظه (٣٢٨/٢٠/٥)، والفخر الرازي عنه نحوه في مفاتيح الغيب (١٩/٢٥ - ٢٠)، وأبو حيان في البحر نحوه - أيضًا - (١٣٦/٧). وذكره السيوطي كذلك عن عليٍّ عليه السلام بلفظ ابن أبي حاتم، وزاد نسبه إلى ابن أبي شيبه، وابن جرير، وابن المنذر. انظر: المصدر السابق للسيوطي. وذكره السيوطي - أيضًا - في الإكليل في استنباط التنزيل عن عليٍّ عليه السلام (ص ١٧٣). وذكره الشوكاني عن عليٍّ كذلك، وعزاه كالسيوطي (١٩٠/٤).



حدثني أشعث بن يزيد الشامي، قال: سمعت أبا سلام الأعرج الحبشي قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: إن الرجل ليحب أن يكون شسع<sup>[١]</sup> نعله أفضل من شسع صاحبه، فيدخل في هذه الآية: [٥١٩] ﴿تِلْكَ الْأَشْخَابُ الْأَخِرَةُ جَعَلَهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾.

٥٩٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا إبراهيم بن المختار، عن عنبسة بن الأزهر، عن نصير أبي الأسود، عن الضحاك: ﴿لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ﴾، يقول: ظلماً.

٥٩٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، عن سفيان، عن منصور،

قلت: حمل ابن كثير رحمته الله ما ورد في هذا الأثر على ما إذا أراد بذلك الفخر والتناول على غيره لحديث: «أوحى إليّ: أن تواضعوا؛ حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغي أحد على أحد... إلخ». صحيح مسلم بشرح النووي (٢٠٠/١٧)، وسنن أبي داود (٥٧١٢/٢)، وابن ماجه (٥٤٥/٢).

وأما إذا أحب ذلك لمجرد التأمل (لعله: التجليل؛ لأنه مناسب للمقام)، فهذا لا بأس به، فقد ثبت أن رجلاً قال: يا رسول الله! إنني أحب أن يكون رداي حسناً، ونعلي حسنة، أفمن الكبر ذلك؟ فقال: «لا»، إن الله جميل يحب الجمال». تفسير ابن كثير (٤٠٢/٣).

قلت: لفظ مسلم: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً، ونعله حسنة، قال: «إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق، وغمط الناس». صحيح مسلم بشرح النووي (٢/٨٩)، وعند أحمد في مسنده (١٣٣/٤) نحوه.

[١] (الشسع) - بكسر المعجمة، وسكون المهملة -: أحد سيور النعل، وهو الذي يدخل بين أصبعين. النهاية في غريب الحديث (٤٧٢/٢).

[٥٩٥] في إسناده نصير، أبو الأسود: ذكره المصنف في الجرح والتعديل (٨/

٤٩٢)، وسكت عنه.

ذكره ابن الجوزي عن الضحاك بلفظه (٢٤٨/٦)، وأبو حيان في البحر نحوه (١٣٦/٧).

قلت: هذه سبعة آثار في تفسير قوله: ﴿لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ﴾، فكلها تدور حول معنى واحد، لا تنافي ولا تضاد بينها، بل الاختلاف فيها اختلاف تنوع، فكل واحد ذكر نوعاً ممّا تدل عليه الآية، فهذا واضح.

[٥٩٦] صحيح الإسناد إلى مسلم البطين.

عن مسلم البطين: ﴿وَلَا فَسَادًا﴾، قال: الاعتداء في الأرض بغير الحق.

٥٩٧ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن مسلم البطين: ﴿وَلَا فَسَادًا﴾، قال: «الفساد»: الأخذ بغير حق.

٥٩٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن الصباح البزار، ثنا إسماعيل بن زكريا،

= لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ عن مسلم البطين غير المصنف رحمه الله.

[٥٩٧] صحيح الإسناد إلى مسلم البطين.

أخرجه ابن جرير من طريق: ابن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي، به بلفظه. وأخرجه من طريق: ابن وكيع - وهو: ضعيف -، عن أبيه، عن سفيان، به، بلفظ: (أخذ المال بغير حق).

وبلفظ ابن جرير هذا، ذكره البيهقي عن عكرمة (١٨٥/٥)، والقرطبي عن مسلم البطين (٥٠٣٤/٦)، وابن كثير عنه - أيضًا - (٤٠٢/٣).

وبلفظ ابن أبي حاتم، وابن جرير بإسناد صحيح عندهما، ذكره السيوطي عن مسلم البطين، وزاد نسبته إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر (٤٤٤/٦)، وكذا الشوكاني عنه بلفظهما (١٩٠/٤).

[٥٩٨] ضعيف جدًا بهذا الإسناد من أجل محمد بن عون الخراساني، ولكن له شاهد عن قتادة بإسناد حسن عند ابن جرير، وقد علّقه ابن أبي حاتم برقم (٦٠٠). الطبري (٧٩/٢٠).

أخرج ابن جرير شاهدًا له، بإسناد فيه الحصين بن داود - وهو: ضعيف - إلى ابن جريج، بلفظ: ﴿وَلَا فَسَادًا﴾ (عملاً بالمعاصي).

وذكره الطبرسي - أيضًا - عن ابن جريج بلفظ ابن جرير (٣٢٨/٢٠/٥)، والقرطبي عن ابن جريج - أيضًا - بلفظه (٥٠٣٤/٦). وذكره الماوردي عن عكرمة بلفظ: (إنه العمل بالمعاصي) (٢٤١/٣)، وابن الجوزي ذكره عن عكرمة نحو لفظ ابن أبي حاتم (٢٤٨/٦)، والبيهقي عن ابن جريج بلفظ ابن جرير (١٨٥/٥). وذكره ابن كثير عن ابن جريج بلفظ ابن جرير (٤٠٢/٣). وذكره السيوطي عن عكرمة بلفظه، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد (٤٤٤/٦). وذكر ابن الجوزي عن عطاء بن السائب: ﴿وَلَا فَسَادًا﴾، قال: (الدعاء إلى غير عبادة الله) (٢٤٨/٦). وزاد الماوردي قولين: (قتل الأنبياء والمؤمنين، وسوء السير) (٢٤١/٣).

عن محمد بن عون الخراساني، عن عكرمة: ﴿وَلَا فَسَادًا﴾، قال: لا يعملون بمعاصي الله.

\* قوله تعالى: ﴿وَالْمَقْبَةُ﴾:

٥٩٩ - به، عن عكرمة: ﴿وَالْمَقْبَةُ لِلْمُنْقِينَ﴾ (٨٣)، قال: «العاقبة»:  
الجنة.

٦٠٠ - وروي عن قتادة: مثل ذلك.

\* قوله: ﴿لِلْمُنْقِينَ﴾ (٨٣):

٦٠١ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿لِلْمُنْقِينَ﴾ (٨٣)؛ أي: لمن أطاعني، وأطاع رسولي.  
تقدم تفسيره [١].

[٥٩٩] قوله: (به، عن عكرمة)؛ أي: بالسند الذي قبله برقم (٥٩٨)، وإسناده ضعيف جداً؛ كما تقدم.

ذكره الماوردي عن ابن شجرة بلفظه (٢٤١/٣). وذكر القرطبي شاهداً له عن الضحاك بلفظه (٥٠٣٤/٦). وذكره السيوطي عن عكرمة بلفظه، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد (٤٤٤/٦).

[٦٠٠] وصله ابن جرير بإسناد حسن إلى قتادة بلفظه. الطبري (٧٩/٢٠). وأخرجه البغوي عن قتادة مثله (١٨٥/٥).

وذكر القرطبي عن الضحاك مثله (٥٠٣٤/٦).

[٦٠١] حسن الإسناد إلى ابن إسحاق.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

[١] قوله: (تقدم تفسيره)؛ أي: تقدم في تفسير سورة البقرة، عند قوله تعالى: ﴿هُدًى لِلْمُنْقِينَ﴾ (٢)، فقد أخرج ابن أبي حاتم هناك بسنده عن عطية السعدي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا بأس به؛ حذراً لما به البأس»، الأثر رقم (٦٠)، المجلد الأول.

❖ قوله: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ﴾:

٦٠٢ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن رجل من التيم، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله، لا إله إلا الله من الحسنات؟ قال: «هي من أحسن الحسنات».

٦٠٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن الأجلح وابن فضيل، عن الحسن بن عبيد الله، عن جامع بن شداد، عن الأسود بن هلال، عن عبد الله، في قوله: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ﴾، قال: لا إله إلا الله.

٦٠٤ - وروي عن ابن عباس.

٦٠٥ - وأبي هريرة.

= وأخرج بإسناده إلى أبي عفيف، عن معاذ بن جبل، وذكر الأثر... إلى آخره، وفيه: (قلت: من المتقون؟ قال: قوم اتقوا الشرك، وعبادة الأوثان، وأخلصوا لله...) إلخ، الأثر رقم (٦١)، المجلد الأول.

[٦٠٢] في إسناده هذا الرجل من التيم: لم أقف على اسمه، وهذا الإبهام يضعف الحديث، ولكن له شواهد كثيرة منها: أثر عبد الله بن مسعود الآتي برقم (٦٠٣)، وأثر سعيد بن جبير، عند ابن جرير بمعنى أثر ابن مسعود، وقد أخرجه الطبري من طريق: ابن حميد الرازي، وإسناده ضعيف. الطبري (٢٧٦/١٢).

وأخرجه المصنف بسنده ولفظه، في تفسير سورة النمل، آية: (٨٩)، الأثر رقم (٥٧٢)، المجلد الحادي عشر.

[٦٠٣] حسن الإسناد إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

وأخرجه الحاكم في المستدرک بإسناده إلى الأعمش، عن الأسود بن هلال، عن عبد الله بلفظ ابن أبي حاتم هذا، وصححه على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. المستدرک (٤٠٨/٢).

[٦٠٤] وصله ابن جرير بإسنادين إلى ابن عباس رضي الله عنه بلفظه: أحدهما: صحيح، وهو: طريق علي بن أبي طلحة، والآخر: ضعيف، فيه أبو يحيى الحماني: صدوق يخطئ. الطبري (١٥/٢٠).

[٦٠٥] وصله ابن جرير بإسناد حسن إلى أبي هريرة، قال الراوي: يحيى بن أيوب: أحسبه عن النبي ﷺ، فذكره بلفظه. الطبري (١٥/٢٠).

- ٦٠٦ - وعلي بن الحسين .  
 ٦٠٧ - وسعيد بن جبير .  
 ٦٠٨ - والحسن .  
 ٦٠٩ - وعطاء .  
 ٦١٠ - ومجاهد .  
 ٦١١ - وأبي صالح : ذكوان .  
 ٦١٢ - وعكرمة .  
 ٦١٣ - ومحمد بن كعب القرظي .

[٦٠٦] وصله ابن جرير عن ابن السائب، عن حفص، عن سعد بن سعيد، عن علي بن الحسين بلفظه، مطوّلًا. الطبري (١٦/٢٠).

[٦٠٧] وصله ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، سئل عن: لا إله إلا الله من الحسنات؟ فقال: (نعم، أفضل الحسنات). الطبري، بتحقيق أحمد شاكر (٢٧٦/١٢).

[٦٠٨] وهو البصري، وصله ابن جرير بإسناد ضعيف -؛ لأن فيه الحسين بن داود - إلى الحسن البصري، بلفظ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾، قال: (بلا إله إلا الله). الطبري (٢٠/١٦).

[٦٠٩] وصله ابن جرير من طريق: ابن حميد، عن جرير بن عبد الملك. ومن طريق: يعقوب، عن هشيم، عن عبد الملك، عن عطاء: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾، قال: (لا إله إلا الله). الطبري (١٦/٢٠)، (٢٧٧/١٢) في سورة الأنعام، بتحقيق أحمد شاكر.

[٦١٠] وصله ابن جرير بإسنادين: أحدهما: صحيح، والآخر: ضعيف؛ لأن فيه ابن جريج، وهو لم يسمع من مجاهد. الطبري (١٦/٢٠).

[٦١١] وصله ابن جرير من طريق: المثني بن إبراهيم وأبي نعيم جميعًا، عن سفيان، عن الأعمش. ومن طريق: ابن وكيع - وهو: ضعيف -، عن أبيه، عن أبي صالح بلفظه. الطبري، بتحقيق أحمد شاكر (٢٧٨/١٢).

[٦١٢] وصله ابن جرير من طريق: سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن حفص بن عمر العدني، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة. الطبري (١٦/٢٠).

[٦١٣] وصله ابن جرير من طريق: أبي كريب، عن جابر بن نوح الحماني - ضعيف -، =

٦١٤ - والنخعي .

٦١٥ - والضحاك .

٦١٦ - والزهري .

٦١٧ - قتادة .

٦١٨ - وزيد بن أسلم: نحو ذلك .

### الوجه الثاني:

٦١٩ - [٥٣٠] ذُكِرَ عن محمد بن عتبة الكندي، ثنا إسماعيل بن أبان،

= عن موسى بن عبيدة عنه، بلفظ أثر ابن مسعود السابق رقم (٦٠٣). الطبري، بتحقيق أحمد شاكر (٢٧٧/١٢).

[٦١٤] وصله ابن جرير بأربعة طرق: عن أبي المحجل، عن أبي معشر، عن إبراهيم. وتارة عن أبي المحجل، عن إبراهيم، وكثرة الطرق تجعله يرتقي إلى الحسن، إلا أنها كلها تدور على أبي المحجل، عن إبراهيم، بلفظ أثر ابن مسعود. انظر: الطبري، بتحقيق أحمد شاكر (٢٧٧/١٢).

[٦١٥] وصله ابن جرير من طريق: الحسن، عن أبي معاذ، عن عبيد، عن الضحاك بلفظه. الطبري (١٦/٢٠).

ومن طريق: ابن وكيع، عن أبيه، عن سلمة، عن الضحاك: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ»، قال: (لا إله إلا الله). الطبري، بتحقيق أحمد شاكر (٢٧٨/١٢).

[٦١٦] لم أجد من وصله، ولا من ذكره معلقًا.

[٦١٧] وصله ابن جرير بإسناد حسن إليه بلفظ: «الحسنة»: الإخلاص، و«السيئة»: الشرك). الطبري (١٦/٢٠).

وذكره الماوردي عن قتادة بلفظ: (إنها التوحيد والإخلاص) (٢١٣/٣). وذكره ابن كثير عن قتادة بدون نسبة (٣٧٨/٣).

[٦١٨] لم أجد من وصله.

[٦١٩] في إسناده فضيل بن الزبير: لم أقف على ترجمته، وفيه - أيضًا - أبو داود الأعمى: متروك، ثم إن أبا داود، وأبا عبد الله كلاهما شيعيان، وهذا الأثر في فضائل أهل البيت، ثم إنه ورد بصيغة التضعيف؛ وهذا دليل على أن ابن أبي حاتم نفسه أشار إلى ضعفه، وخرج بذلك عن العهدة.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

ثنا فضيل بن الزبير، عن أبي داود، عن أبي عبد الله الجدلي، قال: دخلت على عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فقال: يا أبا عبد الله! ألا أحدثك بالحسنة التي من جاء بها (أدخله<sup>١</sup> الله الجنة)، وفعل به، وفعل به؟ قلت: بلى، يا أمير المؤمنين، قال: «الحسنة»: حُبُّنا.

### \* قوله تعالى: ﴿فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾:

٦٢٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾، قال: «خير»: ثواب.

٦٢١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سعيد بن يحيى - يعني: الأموي -

[١] في المخطوطة: (أدخله الجنة)، الظاهر: أن لفظ الجلالة سقط من الكلام، ولا يستقيم الكلام بدون ذلك، لذلك أثبتته.

[٦٢٠] ضعيف بهذا الإسناد؛ لضعف بشر بن عمار، ولكن له شاهد هنا عن ابن عباس، الأثر رقم (٦٢١) الآتي. وعند ابن جرير بإسناد صحيح إلى ابن عباس، وسيأتي في التخريج الآتي.

أخرجه ابن جرير بإسناد صحيح عن ابن عباس بلفظ: (فمنها وصل إليه الخير)؛ يعني ابن عباس بذلك: من الحسنة وصل إلى الذي جاء بها الخير. الطبري (١٦/٢٠).

قلت: المراد بالخير هو الثواب؛ كما قال الضحاك، وكما أخرج البغوي (١٦٠/٥) عن ابن عباس، بلفظ: (بها يصل إلى الخير)، قال البغوي: بمعنى: أن له من تلك الحسنة خير يوم القيامة، وهو: الثواب، والأمن من العذاب، أما أن يكون له شيء خير من الإيمان فلا؛ لأنه لا شيء خير من لا إله إلا الله. المعالم (١٦٠/٥). وذكره القرطبي عن عكرمة بلفظ: (ليس شيء خيراً من لا إله إلا الله) (٥٠٣٦/٧).

[٦٢١] حسن لغيره؛ لأن له شاهداً من أثر ابن عباس برقم (٦٢٠)، فيجبر ذلك الانقطاع بين ابن جريج وعطاء؛ لأن ابن جريج لم يسمع التفسير من عطاء، وإنما أخذ الكتاب من أبيه ونظر فيه، وكذلك الانقطاع بين عطاء وابن عباس؛ فإن عطاء لم يسمع من ابن عباس. انظر تهذيب التهذيب (٢١٤/٧).

أخرجه ابن جرير موقوفاً على ابن جريج بلفظه، بإسناد ضعيف؛ لأنه من طريق: حسين بن داود، وهو: ضعيف. الطبري (١٦/٢٠).

وذكره الماوردي عن ابن عباس بلفظ: (فله منها خير للثواب العائد عليه) (٢١٣/٣).

حدثني أبي، ثنا ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس: ﴿فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا﴾: له منها خير.

٦٢٢ - وروي عن الحسن.

٦٢٣ - ومجاهد.

٦٢٤ - وقتادة: نحو ذلك.

٦٢٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا﴾، يقول: ثوابه من تلك الحسنة.

٦٢٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾، قال: الشرك.

٦٢٧ - وروي عن ابن مسعود.

[٦٢٢] وصله ابن جرير من طريق: محمد بن بشار، عن روح بن عبادة، عن حسين الشهيد، عن الحسن: ﴿فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا﴾، قال: (له منها). الطبري (١٦/٢٠).

[٦٢٣] لم أجد من وصله. وذكره الماوردي عنه بلفظ: (فهو منها خير للشواب العائد عليه) (٢١٣/٣).

[٦٢٤] وصله ابن جرير بإسناد حسن إلى قتادة: (أي: له منها حظ خير). الطبري (٧٩/٢٠).

[٦٢٥] في إسناده انقطاع بين عطاء وسعيد، لذا فهو ضعيف بهذا الإسناد، ولكن له شواهد من الآثار التي قبلها، وهي عن ابن عباس برقم (٦٢٠، ٦٢١)، والحسن برقم (٦٢٢)، ومجاهد برقم (٦٢٣)، وقتادة برقم (٦٢٤).

وأخرج ابن جرير بإسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد: ﴿فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا﴾، قال: (أعطاه الله بالواحدة عشرًا، فهذا خير منها). الطبري (١٦/٢٠).

[٦٢٦] صحيح الإسناد إلى ابن عباس، تقدم برقم (١).

أخرجه ابن جرير إسناده ولفظه عن ابن عباس. الطبري (١٥/٢٠).

وذكره الماوردي عن ابن عباس بلفظه (٢١٣/٣).

[٦٢٧] وصله الحاكم بسنده عن الأعمش، عن الأسود بن هلال، عن عبد الله بهذا اللفظ، وصححه، وقال: على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. المستدرک (٤٠٦/٢).



- ٦٢٨ - وأبي هريرة.  
 ٦٢٩ - وأنس بن مالك.  
 ٦٣٠ - وأبي وائل.  
 ٦٣١ - وعطاء.  
 ٦٣٢ - والحسن.  
 ٦٣٣ - وسعيد بن جبير.  
 ٦٣٤ - وعكرمة.  
 ٦٣٥ - والنخعي.  
 ٦٣٦ - وأبي صالح.

- [٦٢٨] وصله ابن جرير بإسناد حسن إلى أبي هريرة رضي الله عنه. قال الراوي - يحيى الحماني -: أحسبه عن النبي ﷺ بلفظه مطولاً. الطبري (١٦/٢٠).  
 وذكره الماوردي عن أبي هريرة بلفظه (٢١٣/٣).  
 [٦٢٩] لم أجد من وصله، ولا من ذكره.  
 [٦٣٠] فقد وصله ابن جرير إلى أبي وائل، بإسناد ضعيف؛ لأن فيه ابن وكيع، بلفظ: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسِّيَرَةِ﴾، قال: (الشرك). الطبري، بتحقيق أحمد شاكر (٢٧٧/١٢).  
 [٦٣١] وصله ابن جرير من طريق: ابن وكيع - تابعه يعقوب، عن هشيم -، قال: ثنا ابن نمير وابن فضيل، عن عبد الملك، عن عطاء: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسِّيَرَةِ﴾، قال: (الشرك). الطبري، بتحقيق أحمد شاكر (٢٧٧/١٢).  
 [٦٣٢] وصله ابن جرير إلى الحسن البصري، بإسناد ضعيف، لأن فيه الحسن بن داود، وهو: ضعيف؛ ولفظه: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسِّيَرَةِ﴾، قال: (الشرك). الطبري (١٦/٢٠).  
 [٦٣٣] لم أجد من وصله، ولا من ذكره.  
 [٦٣٤] وصله ابن جرير من طريق: سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن حفص بن عمر العدني، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسِّيَرَةِ﴾، قال: (الشرك). الطبري (١٦/٢٠).  
 [٦٣٥] وصله ابن جرير إلى إبراهيم النخعي، بإسناد ضعيف؛ لأن في إسناده ابن حميد الرازي: ضعيف، ولفظه: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسِّيَرَةِ﴾، قال: (الشرك). الطبري (١٦/٢٠).  
 [٦٣٦] لم أجد من وصل أثره، أو ذكره.

٦٣٧ - والزهري .

٦٣٨ - وزيد بن أسلم .

٦٣٩ - ومحمد بن كعب .

٦٤٠ - والسدي .

٦٤١ - وقتادة .

٦٤٢ - والضحاك : مثل ذلك .

### والوجه الثاني:

٦٤٣ - ذُكِرَ عن محمد بن عتبة الكندي، بإسناده أعلاه<sup>[١]</sup>، قال: دخلت على علي بن أبي طالب، فقال: يا أبا عبد الله! ألا أحدثك بالسيئة التي من جاء بها أكبه الله على وجهه في النار، ولم يقبل منه معها عمل؟ قلت: بلى، يا أمير المؤمنين؛ قال: السيئة: بُغْضُنَا.

[٦٣٧] لم أجد من وصله، ولا من ذكره.

[٦٣٨] لم أجد من وصله، ولا من ذكره.

[٦٣٩] وصله ابن جرير من طريق: أبي كريب، عن جابر بن نوح - وهو: ضعيف -، عن موسى بن عبيدة، - وهو: كذلك ضعيف -، عن الضحاك: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾، قال: (الشرك). الطبري (١٦/٢٠).

[٦٤٠] لم أجد من وصله، ولا من ذكره.

[٦٤١] وصله ابن جرير بإسناد حسن إلى قتادة: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾، قال: (الشرك). الطبري (١٦/٢٠).

[٦٤٢] وصله ابن جرير من طريق: الحسين، قال: سمعت أبا معاذ يقول: أخبرنا عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾؛ يعني: (الشرك). الطبري (١٦/٢٠).

[٦٤٣] تقدم الإسناد بتمامه برقم (٦١٩)، وهو إسناد ضعيف جدًا، وفيه فضيل بن الزبير: لم أقف على ترجمته، وفيه أبو داود الأعمى: متروك.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

[١] قوله: (أعلاه)؛ يعني: أعلى الصفحة في المخطوطة.

❖ قوله: ﴿فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٨٤):

٦٤٤ - حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٨٤) [٥٣١]، قال: من جاء بالسيئة، فجزاؤها سيئة مثلها من جميع الذنوب، وذلك عند الحساب إذا حوسبها ألقى<sup>[١]</sup> بدل كل حسنة عشر سيئات، فإن بقيت حسنة واحدة أضعفت له، وأدخل بها الجنة، وإن كانت سيئاته عند المقاصة<sup>[٢]</sup>، إذا أُلقيت عشراً بحسنة أكثر من حسناته، فزادت سيئة واحدة كان جزاؤه النار، إلا أن يعفو الله عنه.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾:

٦٤٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[٦٤٤] في إسناده الحسين بن علي: مسكوت عنه، وعامر بن الفرات: لم يوثقه إلا ابن حبان، تقدم برقم (٣١٧).

ذكره ابن تيمية رحمته الله عن السدي بلفظه مختصراً، ثم قال: تضعيف الحسنة إلى عشر، وإلى سبعمائة ثابت في الصحاح، وإن السيئة مثلها، وإن الهَمَّ بالحسنة حسنة، والهَمُّ بالسيئة لا يكتب. مجموع الفتاوى لابن تيمية (٤٤٠/١٥).

[١] قوله: (ألقى): هكذا في المخطوطة، والذي نقله ابن تيمية بلفظ: (ألغى) - بالغين المعجمة - مجموع الفتاوى لابن تيمية (٤٤٠/١٥).

[٢] قوله: (المقاصة): يقال: تقاص القوم؛ أي: قاص كل واحد منهم صاحبه في حساب وغيره. القاموس (٣٢٥/٥).

[٦٤٥] حسن بهذا الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير بإسنادين: أحدهما: صحيح، والآخر: ضعيف؛ للانقطاع بين ابن جريج ومجاهد بلفظه. الطبري (٧٩/٢٠). وفي تفسير مجاهد مسنداً إليه مثله (ص ٤٩١).

وذكره الماوردي عن مجاهد بلفظه، وزاد أربعة أقوال، ولم يذكر قائلها، وهي: (أوجب عليك؛ أي: العمل به)، (حملك تأديته، وكلَّفك إبلاغه)، (بينه على لسانك)، (قدر عليك إنزاله في أوقات) (٢٤١/٣). وذكره في البحر عن مجاهد بلفظه (١٣٦/٧).

عن مجاهد، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾: أعطاكه.

٦٤٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدسي، ثنا رجل - سَمَاه -، ثنا السدي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَّادُكَ إِلَيَّ مَعَادٍ﴾، قال ابن عباس: لرادك إلى الجنة، ثم سائلك عن القرآن. ٦٤٧ - قال السدي: قال أبو سعيد الخدري: مثلها.

❖ قوله: ﴿لَرَّادُكَ إِلَيَّ مَعَادٍ﴾:

٦٤٨ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان،

[٦٤٦] في إسناده رجل لم أفق على اسمه.

أخرجه ابن جرير من طريق: أبي كريب وابن وكيع، عن ابن يمان، عن سفيان، عن السدي، عن أبي صالح - موقوفاً عليه - قال: (الجنة). الطبري (٧٩/٢٠).

وذكره ابن الجوزي عن عكرمة، عن ابن عباس بلفظ ابن جرير السابق (٢٥١/٦)، والطوسي في التبيان عن ابن عباس (١٥٦/٨)، ثم قال: الأكثر - يعني: أكثر العلماء - إلى مكة، والأظهر: إلى الجنة. وذكره ابن كثير عن السدي، عن أبي صالح، عن ابن عباس بلفظ ابن أبي حاتم. تفسير ابن كثير (٤٠٢/٣). وذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه - أيضاً -، وزاد نسبته إلى ابن جرير، وابن المنذر، والطبراني، وابن مردويه (٤٤٦/٦).

[٦٤٧] وصله ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن أبيه، عن إبراهيم بن حيان، عن أبي جعفر، عن ابن عباس، عن أبي سعيد الخدري، بلفظ: (معاده: آخرته الجنة). الطبري (٧٩/٢٠).

وأخرجه ابن جرير بإسناد فيه ابن وكيع، وهو: ضعيف، إلى ابن عباس، عن أبي سعيد الخدري، المصدر السابق.

وذكره ابن كثير عن أبي سعيد الخدري بلفظه (٤٠٢/٣)، والسيوطي عنه نحوه، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، والبخاري في تاريخه، وأبي يعلى، وابن المنذر (٤٤٦/٦).

[٦٤٨] في إسناده عننة الأعمش، إلا أن يكون سعيد من شيوخه الذين تحمل عننته على السماع، ولكن يتقوى بعدة شواهد ذكرها ابن أبي حاتم من رقم (٦٤٩) إلى (٦٥٢).

وهذه المعلقات أكثرها موصولة عند ابن جرير بعدة طرق، لا تخلو من ضعف في أسانيدها، ولكن يجبر بعضها البعض الآخر؛ فترتقي إلى الحسن لغيره عن ابن عباس رضي الله عنه. الطبري (٨٠/٢٠).

عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿لَرَأَدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾، قال: الموت.

٦٤٩ - وروي عن أبي سعيد الخدري.

٦٥٠ - وسعيد بن جبير.

= أخرجه ابن جرير من طريق: إسحاق بن وهب الواسطي، عن محمد بن عبد الله الزبيري، به. بلفظه.

وأخرج مثله من طريقين إلى ابن عباس، لم تخل من ضعف في إسناده؛ لأنه ذكر مرة عن رجل، عن ابن عباس، ومرة عن سمع ابن عباس. الطبري (٨٠/٢٠).

وذكره ابن الجوزي عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بلفظه (٢٥١/٦)، والطبرسي عنه بلفظه (٣٢٩/٢٠/٥)، وكذلك الطوسي عنه بلفظه (١٥٦/٨)، والقرطبي عنه بلفظه (٦/٥٠٣٧)، وأبو حيان في البحر (١٣٦/٧). وذكره ابن كثير عن ابن عباس: ﴿لَرَأَدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾: (إلى الموت)، ثم قال: ولهذا طرق عن ابن عباس. تفسير ابن كثير (٤٠٢/٣). وذكره السيوطي عنه بلفظه، وزاد نسبته إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والطبراني، وذكر عنه - أيضًا - بلفظ: (معاده: الجنة)، وفي لفظ: (معاده: آخرته)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، والبخاري في تاريخه، وأبي يعلى، وابن المنذر (٤٤٦/٦).

[٦٤٩] لم أعر على من وصله بهذا اللفظ، لكن ذكره ابن الجوزي عنه بلفظه (٦/٢٥١)، وأبو حيان في البحر (١٣٦/٧). وذكره السيوطي عن أبي سعيد الخدري بلفظ: (الموت)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن مردويه (٤٤٦/٦).

ويلفظ آخر أخرجه أبو يعلى بإسناد قال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد: رجاله ثقات إلى أبي سعيد الخدري، بلفظ: (معاده: آخرته). مجمع الزوائد (٨٨/٧).

وذكره ابن حجر في المطالب العالية عن أبي يعلى بهذا اللفظ (٣٥٧/٣).

وتقدم تخريجه عن ابن جرير بلفظ: (معاده: آخرته الجنة) برقم الأثر (٦٤٧). وذكره السيوطي عن أبي سعيد: ﴿لَرَأَدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾، قال: (الآخرة)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن مردويه، وأبي يعلى، وابن جرير (٤٤٦/٦).

[٦٥٠] وصله ابن جرير من ثلاث طرق إلى سعيد بن جبير، لا تخلو هذه الطرق من ضعف إسناده، ولكن يجبر بعضها البعض الآخر، قال: قوله: ﴿لَرَأَدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾: (إلى الموت). الطبري (٨٠/٢٠).

وذكره ابن الجوزي عن سعيد بن جبير: ﴿إِنَّكَ مَعَادٍ﴾: (إلى الموت) (٦/٢٥١).

وذكره القرطبي عن سعيد بن جبير بلفظ ابن الجوزي السابق (٥٠٣٧/٦).

٦٥١ - وعكرمة.

٦٥٢ - ومجاهد: مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٦٥٣ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَرَأَدُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾، قال: إلى يوم القيامة.

٦٥٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لَرَأَدُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾: يحييك يوم القيامة.

٦٥٥ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن

[٦٥١] لم أعر على من وصله، ولكن ذكره الماوردي عنه بلفظه (٢٤١/٣).

[٦٥٢] لم أجد من وصله، ولا من ذكره.

[٦٥٣] ضعيف بهذا الإسناد؛ لضعف حفص بن عمر العدني، تقدم برقم (١٦٠).

وله شواهد ذكرها ابن أبي حاتم برقم (٦٥٤، ٦٥٥) الآتين، عن مجاهد والحسن، وربما ارتقى بها إلى الحسن لغيره.

أخرجه ابن جرير إلى عكرمة موقوفاً عليه بلفظه، بإسناد فيه الحسين بن داود، وهو: ضعيف. الطبري (٨٠/٢٠).

وذكره القرطبي عن عكرمة بلفظه (٥٠٣٧/٦)، والبغوي عن عكرمة كذلك (٥/

١٨٦)، والطبرسي عنه - أيضاً - بلفظه (٣٢٩/٢٠/٥)، وابن كثير عنه كذلك (٤٠٢/٣)، والسيوطي عنه مثله، وعزاه إلى عبد بن حميد فقط (٤٤٦/٦).

[٦٥٤] حسن بهذا الإسناد إلى مجاهد، تقدم برقم (٩).

أخرجه ابن جرير عن مجاهد بإسنادين: أحدهما: صحيح، والآخر: ضعيف؛ لأن فيه الحسين بن داود، وهو: ضعيف، وفيه - أيضاً - انقطاع بين ابن جريج ومجاهد، قال: (يجيء بك يوم القيامة). الطبري (٨٠/٢٠).

وذكره ابن الجوزي عن مجاهد بلفظ: (إلى القيامة بالبعث) (٢٥١/٦)، والقرطبي

عنه بلفظه (٥٠٣٧/٦)، وابن كثير عنه بلفظ ابن أبي حاتم، والسيوطي عنه بلفظ ابن أبي حاتم، وزاد نسبته إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر. ابن كثير (٤٠٢/٣)، والسيوطي (٤٤٦/٦).

[٦٥٥] صحيح الإسناد إلى الحسن البصري، تقدم برقم (٣) إلا الحسن البصري. =

زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ﴾، قال: كان الحسن يقول: إي - والله -؛ إن له لمعادًا يبعثه الله يوم القيامة، ثم يدخله الجنة.

### الوجه الثالث:

٦٥٦ - حدثنا أبي، ثنا النفيلي وعبد الله بن مروان الحرانيان، قالوا: ثنا محمد بن سلمة، عن خفيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: [٥٣٣] ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ﴾، قال: إلى معدنك من الجنة.

٦٥٧ - وروي عن أبي سعيد الخدري.

٦٥٨ - وأبي مالك.

= أخرجه ابن جرير بإسناد حسن إلى الحسن البصري بلفظه. الطبري (٨٠/٢٠). وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، أنا الحسن والزهرى، قالوا: (معاده: يوم القيامة) (٢١٧/ل).

وذكره ابن الجوزي عن الحسن بلفظ: (القيامة بالبعث) (٢٥١/٦)، والماوردي عنه بلفظ: (إلى يوم القيامة) (٢٤١/٣)، والطبرسي عنه نحوه (٣٢٩/٢٠/٥)، والطوسي عنه كذلك (١٦٢/٨)، وابن كثير عن الحسن بلفظه (٤٠٢/٣). وذكره السيوطي عن الحسن بلفظ ابن أبي حاتم، ونسبه إلى عبد بن حميد فقط (٤٤٦/٦)، وذكره ابن قتيبة عن الحسن، والزهرى: أن أحدهما قال: (معاده: يوم القيامة)، والآخر قال: (معاده: الجنة). غريب القرآن (ص ٣٥٥).

[٦٥٦] في إسناده خفيف بن عبد الرحمن: مختلف فيه، ولم يتابع، ولكن إذا حدث عنه ثقة، على ما قرره ابن عدي، فلا بأس به، كما أن له شواهد ذكرها ابن أبي حاتم معلقة. انظر الآثار: (٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩).

أخرجه ابن جرير من طريق: إسحاق بن إبراهيم بن حبيب الشهيد، عن عتاب بن بشر، عن خفيف، به بلفظه. الطبري (٧٩/٢٠).

وذكره ابن كثير عن ابن عباس بلفظه (٤٠٢/٣).

[٦٥٧] لم أجد من وصله، وذكر الماوردي، بلفظ: (إلى الجنة) (٢٤١/٣).

[٦٥٨] لم أجد من وصله، ولا من ذكره.

٦٥٩ - ومجاهد، في إحدى الروايات: نحو ذلك.

الوجه الرابع:

٦٦٠ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، ثنا سفيان، عن يونس بن أبي إسحاق، عن مجاهد، في قوله: ﴿لَرَأَيْتُكَ إِلَّا مَعَاذٍ﴾، قال: إلى مولدك بمكة.

٦٦١ - وروي عن ابن عباس.

٦٦٢ - ويحيى بن الجزار.

[٦٥٩] لم أعثر على من وصله. وقد ذكره القرطبي عن مجاهد (٥٠٣٧/٦)، والطبرسي عن مجاهد بلفظه (٣٢٩/٢٠/٥).

[٦٦٠] حسن الإسناد لغيره إلى مجاهد؛ لأن يونس بن أبي إسحاق، وإن كان يهم قليلاً، إلا أنه توبع بفضل بن مرزوق عند الطبري (٨٠/٢٠)؛ كما في التخريج.

أخرجه ابن جرير بأربع طرق إلى يونس، عن مجاهد، وهناك طريق أخرى فيها لين عن فضيل بن مرزوق، عن مجاهد، وفضيل: صدوق، يخطئ؛ فيعتبر متابعاً ليونس في روايته عن مجاهد بلفظه، وبهذا يرتقي الأثر إلى درجة الحسن لغيره؛ لمجيئه من طريقين مختلفين، مع ما يشهد له من الآثار (٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥).

وذكره ابن كثير عن محمد بن إسحاق، عن مجاهد بلفظه (٤٠٢/٣).

قلت: نسبته إلى محمد بن إسحاق سهو، والصحيح يونس بن أبي إسحاق، عن مجاهد، كما هو عند ابن أبي حاتم هنا برقم (٦٦٠)، وعند ابن جرير (٨٠/٢٠)، والسيوطي (٤٤٥/٦)، والشوكاني (١٩٠/٤)، وذكره كل من المذكورين عن مجاهد بلفظه، وعزاه السيوطي إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وذكره ابن قتيبة عنه بلفظه في غريب القرآن (ص ٣٥٥)، وابن الجوزي عنه - أيضاً - نحوه (٢٥١/٦)، والماوردي (٢٤١/٣)، وأبو حيان في البحر (١٣٦/٧).

[٦٦١] وصله البخاري في صحيحه، قال: حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا يعلى، حدثنا سفيان العصفري، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿لَرَأَيْتُكَ إِلَّا مَعَاذٍ﴾، قال: (إلى مكة). صحيح البخاري (١٧٢/٣).

ووصله ابن جرير من طريق: ابن وكيع، عن يعلى، به بلفظ البخاري (٨٠/٢٠)، ووصله النسائي من حديث يعلى بن عبيد الطنافسي، به.

وذكره ابن كثير عن النسائي في تفسيره (٤٠٢/٣).

[٦٦٢] لم أعثر على من وصله، ولا من ذكره.



٦٦٣ - وسعيد بن جبير .

٦٦٤ - وعطية .

٦٦٥ - والضحاك: نحو ذلك .

٦٦٦ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، قال: قال سفيان: فسمعناه من

[٦٦٣] لم أجد من وصله، ولكن ذكره الماوردي عنه بلفظ: (إلى مكة) (٢٤١/٣).

[٦٦٤] عطية، لم أعرف من هو عطية؟ إلا أن يكون عطية بن سعد العوفي؛ فإن كان

هو، فقد وصله ابن جرير من طريق: محمد بن سعد بن عطية، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه عن جدّه، وهو عطية المذكور موصولاً إلى ابن عباس، بلفظ: ﴿لَرَأَيْتُكَ إِلَى مَعَاوٍ﴾، قال: (إلى مكة)، وإسناده ضعيف إلى ابن عباس؛ لضعف رجاله.

[٦٦٥] وصله ابن أبي حاتم في الأثر الذي بعده بلفظ: ﴿لَرَأَيْتُكَ إِلَى مَعَاوٍ﴾: (إلى

مكة). انظر: الأثر رقم: (٦٦٦) الآتي.

[٦٦٦] حسن بهذا الإسناد إلى الضحاك.

ذكر ابن الجوزي طرفه الأخير عن الضحاك (٢٥١/٦). وذكره ابن كثير عنه - أيضاً -

بلفظ ابن أبي حاتم، وعزاه إليه (٤٠٢/٣ - ٤٠٣)، والسيوطي عن الضحاك بلفظه، وعزاه

إلى ابن أبي حاتم (٤٤٥/٦). وذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص ٣٥٥)، وفي

حاشية الشهاب على البيضاوي (٦٢/٧)، قال: قال الداني في كتاب العدد: حدثني محمد،

حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي، حدثني علي بن الحسين بن واقد، عن أحمد بن موسى،

عن يحيى بن سلام، قال: بلغني: أن النبي ﷺ حين هاجر نزل عليه جبريل ﷺ بالجحفة،

وهو متوجه من مكة إلى المدينة، فقال: أتشتاق إلى بلدتك التي ولدت فيها قال: «نعم»،

قال: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَيْتُكَ إِلَى مَعَاوٍ...﴾ الآية. والإسناد ضعيف إلى

يحيى بن سلام؛ لأن علي بن الحسين بن واقد: صدوق بهم، إلا أنه يتعاضد مع أثر

الضحاك هذا في بيان السبب لهذه الآية موقوفاً على من قاله، ويدل الأثران على ما دلّ

عليه أثر ابن عباس ومجاهد: (بأن المعاد هو مكة).

قال البغوي: قال القتيبي: أنزلت بالجحفة، لا هي مكية، ولا هي مدنية. المعالم

(١٨٦/٥). بتصرف يسير.

وبلفظ القتيبي هذا، ذكره السيوطي في الدر (٤٤٥/٦) عن علي بن الحسين بن

واقد، وعزاه إلى ابن مردويه، وزاد قوله: (فكل آية نزلت قبل الهجرة؛ فهي مكية، نزلت

بمكة، أو بغيرها من البلدان، وكل آية نزلت بالمدينة بعد الهجرة؛ فإنها مدنية نزلت

بالمدينة، أو بغيرها من البلدان).

مقاتل منذ سبعين سنة، عن الضحاك، قال: لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، فَبَلَغَ الْجَحْفَةَ<sup>[١]</sup> اشْتَقَاقٌ إِلَى مَكَّةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - عَلَيْهِ الْقُرْآنَ: ﴿لِرَادِّكَ إِلَيَّ مَعَادٍ﴾: إِلَى مَكَّةَ.

الوجه الخامس:

٦٦٧ - حَدَّثَنَا أَبِي، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا حَرِيزٌ، عَنْ نَعِيمٍ الْقَارِي، سَمِعَهُ يَقُولُ: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادِّكَ إِلَيَّ مَعَادٍ﴾، قَالَ: رَادُّكَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ.

٦٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطَّهْرَانِي، ثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ،

= قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ (٤٠٣/٣) - بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَثَرَ الضَّحَّاكِ هَذَا بِلَفْظِهِ، وَعَزَاهُ إِلَى ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ -، قَالَ: وَهَذَا مِنْ كَلَامِ الضَّحَّاكِ، يَقْتَضِي أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ مَدْنِيَّةٌ، وَإِنْ كَانَ مَجْمُوعُ السُّورَةِ مَكِّيًّا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قلت: كونه يقتضي أنها مدنية، فيه نظر؛ لأن الجحفة تسمية قديمة (لقرية كانت بوادي رابغ)، وهي أقرب إلى مكة منها إلى المدينة، فالأولى في نظري إما القول: بأنها ليست مكية، ولا مدنية؛ لكونه خرج من مكة، ولم يصل المدينة حين نزول الآية، أو القول بأنها مكية؛ لقرب المكان منها.

[١] قوله: (الجحفة): قرية بين مكة والمدينة، وهي الآن تسمى: رابغ، قرية تليها على مسافة تبعد عن مكة (١٨٧) كيلومترًا تقريبًا.

[٦٦٧] صحيح الإسناد إلى نعيم القارئ، ونعيم القارئ صاحب الأثر: لم أقف على ترجمته رغم ما بذلت من جهد في البحث عنه.

ذكره الماوردي عن نعيم بلفظه (٢٤١/٣)، وأبو حيان في البحر (١٣٦/٧). وذكره ابن كثير - أيضًا - بلفظه، عن نعيم القارئ، ونسبه إلى ابن أبي حاتم (٤٠٣/٣). وذكره السيوطي عنه كذلك، ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط بلفظه (٤٤٧/٦).

قال ابن كثير - بعد أن ذكر قول نعيم القارئ هذا -، قال: وهذا - والله أعلم - يرجع إلى قول من فسّر ذلك بيوم القيامة؛ لأن بيت المقدس هو أرض المحشر والمنشر.

[٦٦٨] صحيح الإسناد إلى قتادة، تقدم برقم (٨١).

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢١٧/ل) عن معمر، عن قتادة بلفظه. وذكره ابن كثير عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة بلفظه (٤٠٣/٣). وذكره السيوطي عن قتادة بلفظه، وزاد نسبته إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر (٤٤٦/٦). =

عن قتادة، في قوله: ﴿لَرَأَدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾، قال: هذه ممّا كان ابن عباس يكتمها.

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ﴾:

٦٦٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد الزيات<sup>[١]</sup>، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس،

= وذكره ابن قتيبة في غريب القرآن عن قتادة بلفظ: (يكتمه) (ص ٣٥٥).

قلت: إن ممّا يلاحظ هنا: أن ابن أبي حاتم سرد آراء أهل التأويل في تفسير قوله: ﴿لَرَأَدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾، فذكرها خمسة، وهي في الحقيقة ستة؛ لأن القول: بأن (معاده: الجنة)، والقول: بأن (معاده: الموت) قولان مختلفان، إلا أن يقال: بأن الأول يضم إلى الوجه الثالث، وقد ترك ابن أبي حاتم هذه الآراء بدون ترجيح، أو جمع بينها، كعادته في عدم تدخله، حتى وإن كان في مقام يجب التدخل، ولكن ابن جرير رجّح الوجه الأول القائل: بأن (معاده: الموت)، والوجه الثاني القائل: بأن (معاده: مولده بمكة)؛ لأن المعاد من العادة، لا من العود، ثم جاء ابن كثير فجمع هذه الآراء، قال: ووجه الجمع بين هذه الأقوال: أن ابن عباس فسّر ذلك تارة برجوعه إلى مكة، وهو الفتح الذي هو عند ابن عباس أمانة على اقتراب أجل النبي ﷺ؛ كما فسّر ابن عباس سورة: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ①...﴾ إلى آخر السورة؛ أنه أجل رسول الله ﷺ؛ نعي إليه، وكان ذلك بحضرة عمر بن الخطاب، ووافقه عمر على ذلك، وقال: (لا أعلم منها غير الذي تعلم)، ولهذا فسّر ابن عباس - تارة أخرى - قوله: ﴿لَرَأَدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾: (بالموت)، وتارة (بيوم القيامة) الذي هو بعد الموت، وتارة (بالجنة) التي هي جزاؤه، ومصيره على أداء رسالة الله وإبلاغها إلى الثقلين الإنس والجن.

قلت: اتضح من كلام ابن كثير هذا أن هذه الأوجه كلها صحيحة، وكلها معنية، ولكنها تتم على مراحلها التي قدرها الله، وهي أولاً العودة إلى مكة، وهي الفتح، ثم الموت، ثم العودة إلى بيت المقدس، وهو الحشر، ثم إلى القيامة، ثم دخول الجنة، وهي المصير، والجزاء الكريم، والأجر العظيم.

[٦٦٩] ضعيف الإسناد إلى ابن عباس؛ لضعف بشر بن عمارة، تقدم برقم (٤١٢)

أخرجه الطبري في تفسيره عن ابن عباس، من طريق: بشر بن عمارة، به نحوه، مطوّلاً. الطبري (١/١١٥)، و(١/١١٧)، و(١/١٤٣)، تحقيق: الشيخ أحمد شاكِر.

[١] عثمان بن سعيد الزيات، وقد مر هذا الاسم برقم (٤١٢)، ولم يذكر اسم أبيه صريحاً - فيما مضى - في تفسير هذه السورة، ولعل إسقاطه من الناسخ.

قال: نزل جبريل ﷺ على محمد ﷺ، فقال له: يا محمد! قل<sup>[١]</sup>.

**\* قوله:** ﴿وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (٨٥):

٦٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: «المبين»: البين.

**\* قوله:** ﴿وَمَا كُنتَ تَرْجُو أَن يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ﴾:

٦٧١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أسباط بن محمد، (عن) الهذلي - يعني: أبا بكر -، عن الحسن، في قول الله: ﴿الْكِتَابُ﴾، قال: القرآن.

٦٧٢ - وروي عن ابن عباس: مثل ذلك.

**\* قوله:** ﴿فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ﴾ (٨٦) [٥٢٣]:

تقدم تفسيره<sup>[٢]</sup>.

[١] وتام الكلام: يا محمد! قل: ﴿زَيْتَ أَعْلَمُ مَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ﴾.

[٦٧٠] ضعيف بهذا الإسناد للانقطاع بين عطاء وسعيد بن جبير؛ لأن عطاء لم يسمع من ابن جبير، وإنما رواها وجادة، وقد تقدم برقم (٧٣).  
لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.  
[٦٧١] إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه أبا بكر الهذلي: أخباري متروك الحديث.  
ذكره المصنف في تفسير سورة آل عمران، الآية رقم: (٤٨)، الأثر رقم (٥٧٩)، المجلد الثالث.

ولم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

[٦٧٢] لم أجد من وصله، ولا من ذكره.

[٢] تقدم تفسيره عند قوله تعالى: ﴿فَلَنَ أَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ﴾ (٧) في أوائل سورة

القصص، آية: (١٧) حكاية عن موسى ﷺ؛ فقد أخرج ابن أبي حاتم هناك في قوله: ﴿ظَهِيرًا﴾، قال: (معيناً)، عن الضحاك برقم (١٤٢)، وعن قتادة برقم (١٤٧).

❖ قوله: ﴿وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ ءَايَاتِ اللَّهِ﴾:

٦٧٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿ءَايَاتِ اللَّهِ﴾؛ يعني: القرآن.

❖ قوله: ﴿وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٨٧):

بياض<sup>[١]</sup>.

❖ قوله: ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾:

٦٧٤ - حدثنا أبي، ثنا آدم العسقلاني، ثنا شعبة، ثنا يزيد الرشك، عن أبي مجلز، قال: كنت عند عبد الله بن عمر، فسأله رجل عن الشرك، فقال: أن تجعل مع الله إلهاً آخر.

❖ قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾:

٦٧٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق،

[٦٧٣] ضعيف بهذا الإسناد، تقدم برقم (٧٣).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله.

[١] هكذا مكتوب في المخطوطة لفظ: (بياض)، وهذا يدل على أن ابن أبي حاتم

يترك بياضاً إذا لم يجد للآية تفسيراً عن السلف، لعله يجد لها تفسيراً فيما بعد.

قال القرطبي (٥٠٣٨/٦) قوله: ﴿وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾؛ أي: إلى التوحيد، وهذا يتضمن

المهادنة، والمواذعة.

قلت: إذ لم يقم بالجهاد، وإنما اكتفى بدعوتهم إلى التوحيد، والحذر من صرفهم

إياه عن آيات الله.

[٦٧٤] صحيح الإسناد إلى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمته الله، ولكن له شاهد مرفوع في الصحيحين

وغيرهما عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله! أي الذنب أعظم عند الله؟ قال:

«أن تجعل لغيري نداً، وهو خلقك». انظر: صحيح البخاري (٥١/٤)، وصحيح مسلم مع

شرح النووي (٧٩/٢ - ٨٠)، ومسنند أحمد (٤٣٤/١).

[٦٧٥] ضعيف بهذا الإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنهما؛ لضعف بشر بن عمار، وله شاهد =

عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، قال: توحيد.  
تقدم تفسيره عن ابن إسحاق<sup>[١]</sup> أيضًا.

❖ قوله: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾:

٦٧٦ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا عمار بن محمد، عن أبي سعيد،

= عن الثوري بإسناد فيه ضعيف؛ لأجل عننة الوليد، سيأتي برقم (٦٧٧).  
لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

[١] قوله: (تقدم تفسيره)، وقد تقدم تفسيره في عدة مواطن من تفسير المصنف رحمه الله،  
منها: عند تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَلَمَّ الْفَيْتُومَ﴾ من سورة آل  
عمران، آية: (٢)، فقد أخرج ابن أبي حاتم هناك بسنده إلى ابن إسحاق، فذكر الأثر مطولاً،  
وفي آخره: (أي: ليس معه غيره شريك في أمره)، الأثر رقم (١٩)، المجلد الثالث.

وقبله في تفسيره سورة البقرة - مختصراً - عن ابن إسحاق، عند تفسير قوله تعالى: ﴿لَا  
إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾، آية: (١٦٣)، الأثر رقم (٢١٨)، المجلد الثاني. وأخرجه  
- أيضاً - مختصراً في تفسير سورة النساء، آية: (٨٧)، الأثر رقم (٣٧٨٦)، المجلد الرابع.

[٦٧٦] ضعيف بهذا الإسناد إلى مجاهد، لأن عماراً: صدوق يخطئ، ولم أجد له  
متابعاً، وكذلك خفيف مختلف فيه، إلا أن ابن عدي قال: إذا روى عنه ثقة فلا بأس به،  
وهنا روى عنه ثقة، وهو: أبو سعيد -، موسى بن أعين -.

ذكر البخاري في الصحيح، في تفسير هذه الآية (١٧١/٣): ﴿إِلَّا وَجْهَهُ﴾، قال:  
(إلا ما أريد به وجه الله).

وذكر الماوردي عن الضحاك: ﴿إِلَّا وَجْهَهُ﴾ أي: (إلا هو) (٢٤٢/٣). ونقل  
ابن الجوزي في زاد المسير (٢٥١/٦) في قوله تعالى: ﴿إِلَّا وَجْهَهُ﴾: (إلا هو) عن  
الضحاك، وأبي عبيدة، وعن عطاء، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِلَّا وَجْهَهُ﴾: (إلا ما أريد به  
وجهه). وذكر القرطبي (٥٠٣٨/٦) عن مجاهد: ﴿إِلَّا وَجْهَهُ﴾: (إلا هو)، وعن أبي  
العالية، قال: (إلا ما أريد به وجهه)، والطبرسي (٣٣٠/٥) عن مجاهد: (إلا ذاته)، وعن  
ابن عباس، وعطاء، وأبي العلية: (إلا ما أريد به وجهه؛ فإن ذلك يبقى ثوابه).

وذكر ابن جرير القولين: يعني: القول الأول: (إلا هو)، والقول الثاني: (إلا ما  
أريد به وجهه) بدون نسبة إلى من قالهما. الطبري (٨٢/٢٠).

وذكر الماوردي ستة أقوال (٢٤٢/٣)، وهذان القولان هما أرجح الأقوال التي

ذكرها، وذلك حسبما ظهر لي.

عن خصيف، عن مجاهد، في قول الله: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾، قال: إلا ما أريد به وجهه.

٦٧٧ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن خالد، ثنا الوليد، عن عطاء بن مسلم الحلبي، عن سفيان الثوري، في قول الله: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾، قال: كل شيء هالك إلا ما ابتُغِيَ به وجهه من الأعمال الصالحة.

٦٧٨ - حدثنا الحسين بن السكن البصري، ثنا أبو زيد النحوي، ثنا قيس، عن عاصم، عن عيسى المدني، قال: سمعت علي بن الحسين سأل

= وذكره ابن كثير عن مجاهد بلفظ أبي العالية السابق - آنفاً - (٤٠٣/٣)، والسيوطي عنه بلفظ ابن أبي حاتم، وعزاه إليه فقط، وذكر عن ابن عباس رضي الله عنه مثله (٤٤٧/٦). وذكره الشوكاني عن ابن عباس - أيضاً - بلفظه، وعزاه كالسيوطي (١٩٠/٤). [٦٧٧] ضعيف بهذا الإسناد؛ لأجل عننة الوليد بن مسلم؛ لأنه مدلس تدليس التسوية، وعطاء بن مسلم: صدوق يخطئ كثيراً، ولكن له شاهد عن مجاهد، تقدم برقم (٦٧٦). أخرج الثوري في تفسيره (ص ١٣٤) بلفظ: (ما أريد به وجهه). وذكره ابن الجوزي عن الثوري بلفظه هذا (٢٥١/٦)، وكذا القرطبي عن الثوري بلفظه هذا (٥٠٣٨/٦)، وابن كثير عن الثوري بلفظه هذا (٤٠٣/٣)، والسيوطي عنه بلفظ: (إلا ما أريد به وجهه من الأعمال الصالحة). وذكر ابن كثير الوجه الثاني من التفسير (٤٠٣/٣) في قوله: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾، قال: (إلا إياه). كما قال تعالى في سورة الرحمن (٢٧): ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٨﴾ وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٩﴾﴾، فعبر بالوجه عن الذات، وقد ثبت في الصحيح. انظر: صحيح البخاري (٧٣/٤)، أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد: (ألا كل شيء ما خلا الله باطل).

قلت: وهذا القول نقله ابن الجوزي (٢٥١/٦) عن الضحاك، وأبي عبيدة، ثم قال ابن كثير: ولا تنافي بين التفسيرين؛ لأن الأول: يقتضي أن كل الأعمال باطلة، إلا ما أريد به وجه الله من الأعمال الصالحة، والثاني: يقتضي أن كل الذوات فانية وزائلة، إلا ذاته تعالى وتقدس.

[٦٧٨] ضعيف بهذا الإسناد؛ لأجل قيس بن الربيع، وهو: صدوق تغير لما كبر؛ وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدث به، وعيسى المدني إن كان هو الحنات؛ فهو: متروك.

لم أجده عند غير المصنف رحمته الله.

كعب الأحبار، عن قوله: ﴿فَصَبَقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [الزمر: ٦٨] من الذين استثنى؟ قال: هم ثلاثة عشر: جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، وحملة العرش (الثمانية)، وملك الموت، ورب العزة، فيأمر ملك الموت، فيقبض فلانًا، وفلانًا، وحملة العرش حتى لا يبقى غيره. فيقول ربُّ العزة: مت يا ملك الموت فيموت، فذلك قوله: [٥٢٤] ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهٌ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٢٦ - ٢٧]، وذلك قوله: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

٦٧٩ - حدثنا عباد بن شاذ بن عثمان المروزي، ثنا سلمة بن سليمان، أبنا منصور بن عبد الحميد، عن مقاتل، في تفسير هذه الآية، من قول الله: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾؛ يعني: الحيوان خاصة من أهل السموات والملائكة، ومن في الأرض، وجميع الحيوان، ثم تهلك السماء والأرض بعد ذلك، لا تهلك الجنة والنار وما فيها، ولا العرش، ولا الكرسي.

\* قوله: ﴿لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾:

٦٨٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا أبو جعفر

[٦٧٩] ضعيف الإسناد جدًا، وأخشى أن يكون موضوعًا؛ لأن منصور بن عبد الحميد: متهم بالوضع، ومتنه متناقض؛ لأن قوله: (يعني: الحيوان خاصة) يتناقض مع قوله: (ثم تهلك السماء والأرض بعد ذلك).

ذكره السيوطي عنه بلفظه، وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط (٤٤٧/٦).

[٦٨٠] صحيح الإسناد إلى أبي العالية؛ لأن ما يروى بهذا الإسناد إنما هو: نسخة،

فلا يضر سوء حفظ الناقل؛ لأنه يعتمد على نسخة صحيحة النقل، تقدم برقم (٣٦٢).

لم أجد من أخرجه غير المصنف رحمه الله.

قال ابن جرير: قوله: ﴿لَهُ الْحُكْمُ﴾، يقول: له الحكم بين خلقه دون غيره، ليس لأحد غيره معه فيهم حكم، ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾، يقول: وإليه تردون من بعد مماتكم، فيقضي بينكم بالعدل، فيجازي مؤمنكم جزاءهم، وكفاركم ما وعدهم. الطبري (٨٢/٢٠).



- يعني: الرازي -، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿وَالَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ، قال: يرجعون إليه بعد الحياة<sup>[١]</sup>.



= وذكر الماوردي وجهين لقوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْحُكْمُ﴾: أحدهما: (القضاء في خلقه بما يشاء من أمره)، وقال: قاله الضحاك، وابن شجرة. والثاني: (أن ليس لعباده أن يحكموا إلا بأمره). قال: قاله ابن عيسى (٢/٢٤٢).

[١] انتهى - والله الحمد - تفسير السورة التي يذكر فيها القصص لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله.

## الخاتمة

ألخص في هذه الخاتمة أهم النتائج التي توصل إليها البحث وهي كالتالي:

**الأولى:** توصلت من خلال دراستي لنشأة ابن أبي حاتم وطلبه العلم ورحلته في تحصيله أنه شخصية جادة في الهدف الذي تصبو إليه، ذلك هو سبب نجاه في مسيرته العلمية مع توفيق الله.

**الثانية:** توصلت من خلال دراستي لعصر ابن أبي حاتم إلى أن الحالة الدينية والفكرية في عصره تتسم بشدة الصراع بين أهل السنة والجماعة وبين أهل المذاهب المبتدعة وأن وجود تلك المذاهب الفكرية المختلفة دفع ابن أبي حاتم في التصنيف للرد على بعضها وبيان وجه الحق والصواب في الأمر.

**الثالثة:** توصلت من خلال دراستي لحياة ابن أبي حاتم ونظري في بعض مؤلفاته ونقول العلماء عنه، أنه بريء مما نسب إليه من التشيع في تفضيل علي بن أبي طالب على عثمان بن عفان رضي الله عنه، وأنه لا دليل لمن يزعم ذلك على قوله. بل إنه شخصية تحارب البدعة بجميع أنواعها وتدافع عن السنة، بل ينوه في كثير من مؤلفاته بالتمسك بالكتاب والسنة والابتعاد عن طريق أهل الزيغ والأهواء.

**الرابعة:** توصلت من خلال دراساتي لحياته أنه رجل علم وعمل وتمسك بالسنة، جمع بين العلم والعبادة والزهد متأثراً في ذلك بأبيه وأبي زرعة وغيرهما.

**الخامسة:** توصلت من خلال هذه الدراسة إلى أن ابن أبي حاتم، من أهل العلم الذين فاقوا الأقران، ويشار إليه بالبنان، ويختار للحكم والفتوى والدفاع عن السنة، وخاصة في بلده (الري).

السادسة: قدم هذا البحث نموذجًا حيًا ومثاليًا واضحًا لتطور الثقافة الإسلامية في عصر ابن أبي حاتم وتقدم المسلمين في العلوم والمعارف رغم اضطراب الجانب السياسي للدولة الإسلامية الكبرى في هذا العصر.

السابعة: تبين لي من دراسة تفسير ابن أبي حاتم الدقة والتحري في ألفاظ الرواية التي تدل على التيقظ عند التحمل والأداء، مما يزيد الثقة، ويرفع منزلته، ويجعله مرجعًا هامًا في التفسير بالمأثور.

الثامنة: تبين لي من دراسة تفسيره من خلال تفسير سورة القصص عظم مكانة تفسير ابن أبي حاتم بين كتب التفسير بالمأثور، وذلك من عدة وجوه:

- ١ - بين كامل منهجه لتفسيره، وذلك في المقدمة.
- ٢ - التزم شروطه بالدقة.
- ٣ - حافظ على منهج الاختصار.
- ٤ - تقصّى تفسير جميع الآيات القرآنية حتى لم يترك لفظًا يعلم أن له تفسيرًا إلا أتى بتفسيره.
- ٥ - استوعب الأقوال الواردة عند أهل التأويل في أغلب تفسيره.
- ٦ - تجنّب الأحاديث والآثار الموضوعة والباطلة أكثر من أيّ تفسير آخر.

- ٧ - تجريده التفسير عمّا عدا التفسير بالنقل.
- ٨ - أصالة مصادره، حيث كان يقدم الأعلى فالأعلى في الأخذ من الصحابة، وكذا في التابعين ومن بعدهم.
- ٩ - عناية العلماء بعده بتفسيره واعتمادهم عليه.
- ١٠ - كونه رجل الصناعة الحديثية بجانب التفسير بالمأثور، وهو إمام ناقد يصير فيهما.

١١ - أسانيده العالية مع طيب المأخذ، وحسن الاختيار منه.

١٢ - قلة المؤاخذات الواردة عليه في تفسيره.

١٣ - تصحيح تفسيره لأخطاء التفاسير والكتب التي نقلت عنه.

١٤ - وصله للأحاديث والآثار المتعلقة في الكتب الأخرى.

١٥ - انتقاؤه للأسانيد والطرق التي يخرج بها التفسير، وتفننه في ذلك.

التاسعة: اتضح لي بالمقارنة بين تفسير ابن جرير الطبري وتفسير ابن أبي حاتم: أن مادة تفسيره أغزر من مادة تفسير ابن جرير.

فقد بلغ عدد الأحاديث والآثار التي أوردتها في تفسير سورة القصص ٦٨١ حديثاً وأثراً، بينما عددها عند ابن جرير لم يتجاوز ٥٩١ حديثاً وأثراً، فهو يزيد على ابن جرير بما يقارب السدس.

العاشرة: اختص ابن أبي حاتم بتفسيرين لم يخرج منهما ابن جرير، وهو تفسير عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، وتفسير مقاتل بن حيان.

الحادية عشر: اتضح لي من خلال هذه المقارنة بين هذين التفسيرين ومن أقوال العلماء في الثناء على كليهما، وعلى تفسير بقي بن مخلد الأندلسي؛ أن أعظم التفاسير في عصر ابن أبي حاتم هي هذه التفاسير الثلاثة تفسير ابن جرير، وتفسير ابن أبي حاتم، وتفسير بقي بن مخلد.

وأكثر العلماء على تفضيل تفسير ابن جرير الطبري على التفاسير كلها، وهو كذلك، إلا أن تفسير ابن أبي حاتم يتمتع ببعض مميزات هامة لا توجد في تفسير ابن جرير؛ كما تقدم ذكرها آنفاً.

وعلى كل فإن هذه الكتب لا يغني أحدها عن الآخر، وإنما بعضها يكمل بعضاً، وخصوصاً تفسير ابن جرير، وتفسير ابن أبي حاتم، وحبذا لو أن إنساناً جمع بينهما في مؤلف واحد، وجعله في متناول الناس حتى تتم الفائدة.

وفي الختام أوصي نفسي وإخواني طلبة العلم وزملائي في فرع الكتاب والسنة بتقوى الله أولاً وآخراً، والعناية بتراثنا الغالي، وخصوصاً كتب التفسير بالمأثور؛ لأنها لب التفاسير، ومن أعظمها هذا التفسير الذي بين أيدينا: تفسير ابن أبي حاتم، حيث جمع أكبر قدر من المنقول في تفسير كتاب الله العزيز،

وينبغي أن يبحث له عن الأجزاء المفقودة منه، فإذا لم توجد جمع شتاته من الكتب التي نقلت عنه، فيضم ذلك إلى الأجزاء الموجودة منه حتى يكون تفسيرًا متكاملًا، وهذا على حدّ قول القائل:

تيممتمكم لما فقدت أولي النهى      ومن لم يجد ماءً تيمم بالتراب  
هذا؛ وأرجو ممّن يطلع على هذا البحث من أهل العلم من أساتذتي  
وزملائي وغيرهم، نصائح علمية في إصلاح أيّ خطأ علمي، أو زلة لسان،  
وإنما بذلت قصارى جهدي، ولكن لا أدعي الكمال، والكمال لله.  
وأخيرًا: أسأل الله ﷻ لي ولإخواني أن ينفعنا بما علمنا، ويعلمنا ما  
جهلنا، ويذكرنا ما نسينا، وأن يجعل لي هذا العلم خالصًا لوجهه الكريم.



وصلّى الله وسلّم على سيدنا محمد،  
وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين،  
والحمد لله رب العالمين.



## فهرس المحتويات

### تفسير سورة القصص

| الموضوع                                                                                     | الصفحة |
|---------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| مقدمة تحقيق تفسير سورة القصص                                                                | ٥      |
| كلمة شكر وتقدير                                                                             | ١١     |
| المصطلحات المستخدمة في التحقيق                                                              | ١٣     |
| المنهج الذي سرت عليه في تحقيق تفسير سورة القصص                                              | ١٥     |
| الآية                                                                                       | الصفحة |
| تفسير قوله تعالى: ﴿طَسَّرَ...﴾ الآية [١]                                                    | ٣٠     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي﴾ الآية                                  | ٣٢     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿تَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَحْلِ مُوسَى﴾ الآية                              | ٣٣     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ الآية                              | ٣٣     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِفُوا﴾ الآية                  | ٤١     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ الآية                                  | ٤٢     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَرْ مُوسَى﴾ الآية                                | ٤٣     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿فَاللَّفْطَةُ هَالُ فِرْعَوْنَ﴾ الآية                                    | ٤٩     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَتْ أَمْرَاتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ﴾ الآية          | ٥٣     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ قُودُ أَرْ مُوسَى قَدْرًا﴾ الآية                              | ٥٧     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَتْ لِأَخْتِهِ قُصِيَّةٍ﴾ الآية                                    | ٦٥     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ﴾ الآية                                 | ٦٩     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أَبِيهِ كَيْ نَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ الآية | ٧٢     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ الآية                                         | ٧٤     |

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾ الآية ..... ٨٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ﴾ الآية ..... ٩٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَن أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾ الآية ..... ٩٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَصْحَبْ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ الآية ..... ٩٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَن أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا﴾ الآية ..... ١٠٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَاءَ رِمْلٍ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْقَى﴾ الآية ..... ١٠٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ الآية ..... ١٠٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ﴾ الآية ..... ١٠٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾ الآية ..... ١١٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ﴾ الآية ..... ١١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا﴾ الآية ..... ١٢٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَبَاطِئُ اسْتَحْجِرُهُ﴾ الآية ..... ١٢٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ﴾ الآية ..... ١٣٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ﴾ الآية ..... ١٣٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ﴾ الآية ..... ١٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُورٌ﴾ الآية ..... ١٥٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَن أَلْقَى عَصَاكَ﴾ الآية ..... ١٥٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَسْأَلُكَ بِكَ فِي جَيْبِكَ﴾ الآية ..... ١٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا﴾ الآية ..... ١٦٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾ الآية ..... ١٦٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا﴾ الآية ..... ١٦٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَى﴾ الآية ..... ١٦٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرِي﴾ الآية ..... ١٦٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَخَذْنَاهُ وَخُذُوهُ فَسَبَّحْنَاهُمْ فِي اللَّيْلِ﴾ الآية ..... ١٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَكْعُورُونَ إِلَى الْكَارِ﴾ الآية ..... ١٧٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً﴾ الآية ..... ١٧٤

## الآية

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى﴾ الآية . ١٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْفَرْقِ إِذْ فَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ﴾ الآية ..... ١٧٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾ الآية ..... ١٧٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾ الآية ..... ١٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا﴾ الآية ..... ١٨٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوفِيَ مِثْلَ مَا أُوفِيَ مُوسَى﴾ الآية ..... ١٨٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ فَاتَّقُوا بِكِتَابِ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا اتَّبِعْهُ﴾ الآية ..... ١٩٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ لَرَّ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ﴾ الآية ..... ١٩٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَمَّا هُمْ بِنُذُورٍ﴾ الآية ..... ١٩٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ الآية ..... ٢٠١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِذَا يَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ﴾ الآية ..... ٢٠٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرُهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا﴾ الآية ..... ٢٠٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾ الآية ..... ٢١١
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ الآية ..... ٢١٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا إِنَّا نَتَّبِعُ الْهُدَىٰ مَعَكَ نَتَخَطَّفُ مِنْ أَنْصَابِ﴾ الآية ..... ٢١٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ قَبْلِكَ بَطَرْتَ مَعِيشَتَهَا﴾ الآية ..... ٢٢٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمْنَاهَا رَسُولًا﴾ الآية ..... ٢٢٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾ الآية ..... ٢٢٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ﴾ الآية ..... ٢٢٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ الآية ..... ٢٣١
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ الآية ..... ٢٣٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ﴾ الآية ..... ٢٣٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ﴾ الآية ..... ٢٣٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ﴾ الآية ..... ٢٣٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ﴾ الآية ..... ٢٣٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾ الآية ..... ٢٣٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ الآية ..... ٢٣٩



|           |                                                                                                                |
|-----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٤٠       | تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ الآية                                                |
| ٢٤٢       | تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الَّتِيلَ سَرْمَدًا﴾ الآية                 |
| ٢٤٣       | تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا﴾ الآية                |
| ٢٤٤       | تفسير قوله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾ الآية                                              |
| ٢٤٧       | تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ قُرُونَكُمْ كَاتٍ مِنْ قَوْمِ مُوسَى﴾ الآية                                           |
| ٢٦٦       | تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَتَيْنَا فِيمَا آتَيْنَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ﴾ الآية                            |
| ٢٧٢       | تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾ الآية                                      |
| ٢٧٦       | تفسير قوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾ الآية                                               |
| ٢٨٣       | تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ﴾ الآية |
| ٢٨٥       | تفسير قوله تعالى: ﴿فَنَسَفْنَا بِهِ وَيَدَارِيهِ الْأَرْضَ﴾ الآية                                              |
| ٢٩٧       | تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَذَّبُ اللَّهُ﴾ الآية |
| ٣٠١ - ٣٠٠ | تفسير قوله تعالى: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ﴾ الآية                                                           |
| ٣٠٧       | تفسير قوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ الآية                                                             |
| ٣١٤       | تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ الآية                                             |
| ٣٢٣       | تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾ الآية  |
| ٣٢٤       | تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ ءَايَاتِ اللَّهِ﴾ الآية                                                |
| ٣٢٤       | تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ﴾ الآية                                            |
| ٣٢٥       | تفسير قوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ الآية                                                 |
| ٣٢٩       | الخاتمة                                                                                                        |
| ٣٣٣       | فهرس المحتويات، تفسير سورة القصص                                                                               |



# نَفْسِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْنَدًا عَنْ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ النَّاقِذِ الْفَيْسَرِيِّ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَكِيمِ الْإِسْزَارِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٧ هـ

جَمْعٌ وَتَحْقِيقٌ

أ. د. حَكَمَتُ بْنُ بَشِيرٍ بْنِ يَاسِينَ

المجلد الثالث عشر

تَفْسِيرُ سُورَةِ الرُّومِ إِلَى تَفْسِيرِ سُورَةِ الزُّخْرُفِ

دار ابن الجوزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تفسير القرآن العظيم

مُسْنَدُ أَعْن

النسور إلى الله وإسماء الصلابة والتأخير

(١٣)

ح دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٩ هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم  
تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين  
- الجزء الثالث عشر - تفسير سورة الروم إلى سورة الزخرف. / عبد الرحمن بن  
أبي حاتم الرازي؛ حكمت بشير ياسين. - الدمام، ١٤٣٩ هـ  
٣٣٨ ص؛ ٢٤×١٧ سم  
ردمك: ٨ - ٦٣ - ٨٢٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨  
١ - القرآن - سورة الروم - تفسير ٢ - القرآن - سورة الزخرف - تفسير  
أ. ياسين، حكمت بشير (محقق) ب. العنوان  
ديوي ٢٢٧,٦ ١٤٣٩/٢٣١٨

# تَجَمُّعُ الْحَقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

## الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ

الباركود الدولي: 6287015570214



### دار ابن الجوزي

لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣،  
ص ب. واصل: ٢٩٥٧ - الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي: ٨٤٠٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠  
الرياض - تلفاكس: ٢١٠٧٢٢٨ - جوال: ٠٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحصاء - ت: ٥٨٨٣١٢٢  
جدة - ت: ٠١٢٦٨١٤٥١٩ - ٠١٣٧١٠٥٩٢ - بيروت - هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١  
القاهرة - ج.م.ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨ - تلفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠

Twitter: @aljawzi - Whatsapp: ٠٠٩٦٦٥٠٣٨٩٧٦١ - Email: aljawzi@hotmail.com

Instagram: @aljawzi - Facebook: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - Website: www.abnaljawzi.com

## تفسير السورة التي يذكر فيها الروم باسم الرحمن الرحيم

\* قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۚ غُلِبَتِ الرُّومُ ۚ﴾... الآية :

١ - عن محمد بن إسحاق الصاغاني، عن معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن سفيان، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۚ غُلِبَتِ الرُّومُ ۚ﴾ قال: غُلِبَتْ وَعُكِبَتْ. قال: كان المشركون يحبون أن تظهر فارس على الروم؛ لأنهم أصحاب أوثان، وكان المسلمون يحبون أن تظهر الروم على فارس؛ لأنهم أهل كتاب، فذكر ذلك لأبي بكر، فذكره أبو بكر لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «أما أنهم سيغلبون». فذكره أبو بكر لهم. فقالوا: اجعل بيننا وبينك أجلاً؛ فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا، وإن ظهرتم كان لكم كذا وكذا. فجعل أجلاً خمس سنين، فلم يظهروا، فذكر ذلك أبو بكر للنبي ﷺ، فقال: «ألا جعلتها إلى دون» - أراه قال - : «العشر». قال سعيد بن جبيرة: البضع ما دون العشر. ثم ظهرت الروم بعد. قال: فذلك قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۚ غُلِبَتِ الرُّومُ ۚ﴾ فِي أَذَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٢﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤﴾ ﴿٥﴾

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٣٠٤/٦)، والدر (٤٧٩/٦). أخرجه الترمذي وصححه،

السنن (ح ٣١٩٣)، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي. وأخرجه أحمد، وصححه أحمد شاكر ومحققو المسند (ح ٢٤٩٥). وأخرجه الحاكم وصححه، ووافقه الذهبي. المستدرک (٤١٠/٢).

٢ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أحمد بن عمر الوكيعي، حدثنا مؤمل، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿الْعَمَّ ۝ غَلِبَتِ الرُّومُ ۝ فِي أَذَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝﴾، قال المشركون لأبي بكر: ألا ترى إلى ما يقول صاحبك؟ يزعم أن الروم تغلب فارس. قال: صدق صاحبي. قالوا: هل لك أن نخاطرك<sup>[١]</sup>؟ فجعل بينه وبينهم أجلاً، فحلَّ الأجل قبل أن تغلب الروم فارس، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فساء ذلك وكرهه، وقال لأبي بكر: «ما دعاك إلى هذا؟». قال: تصديقاً لله ولرسوله. فقال: «تعرض لهم، وأعظم الخطر<sup>[٢]</sup>، واجعله إلى بضع سنين». فأتاهم أبو بكر، فقال لهم: هل لكم في العود؟ فإن العود أحمد؟ قالوا: نعم. فلم تمض تلك السنون حتى غلبت الروم فارس، وربطوا خيولهم بالمدائن وبنوا الرومية، فجاء أبو بكر إلى النبي ﷺ، فقال: «هذا السحت»، قال: «تصدق به»<sup>[٣]</sup>.

٣ - عن ابن شهاب قال: بلغنا أن المشركين كانوا يجادلون المسلمين وهم بمكة يقولون: الروم أهل كتاب وقد غلبتهم الفرس، وأنتم تزعمون أنكم ستغلبون بالكتاب الذي أنزل على نبيكم، وسنغلبكم كما غلبت فارس الروم، فأنزل الله: ﴿الْعَمَّ ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۝ أَلَمْ يَكُنِ الْقَيُّومُ ۝﴾ [آل عمران: ١، ٢]، قال ابن شهاب: فأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، قال: إنه لَمَّا نَزَلَتْ هَاتَانِ الْآيَتَانِ فَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ بَعْضَ الْمَشْرِكِينَ - قَبْلَ أَنْ يَحْرَمَ الْقَمَارَ - عَلَى شَيْءٍ إِنْ لَمْ تَغْلِبِ الرُّومُ فَارِسَ فِي بَضْعِ سَنِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ فَعَلْتُ؟ فَكُلْ مَا دُونَ الْعَشْرِ بَضْعَ». فَكَانَ ظُهُورُ فَارِسَ عَلَى الرُّومِ فِي سَبْعِ سَنِينَ، ثُمَّ أَظْهَرَ اللَّهُ الرُّومَ عَلَى فَارِسَ زَمَنِ الْحَدِيثِيَّةِ، فَفَرَحَ الْمُسْلِمُونَ بِظُهُورِ أَهْلِ الْكِتَابِ<sup>[٤]</sup>.

[١] و [٢] نخاطرك؛ أي: نراهنك. والخطر: بفتح الخاء، والطاء: الرهن بعينه.

انظر: لسان العرب (٢٥١/٤).

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٣٠٥/٦ - ٣٠٦)، والدر (٤٧٩/٦ - ٤٨٠). وسنده

صحيح لغيره بالشاهد السابق.

[٤] انظر: الدر (٤٨١/٦)، وسنده مرسل، وما رواه ابن شهاب لم نقف على

الراوي عنه. ولبعضه شواهد؛ كما في الروایتين السابقتين.

❏ انظر: تفسير ابن كثير (٦/٣١١)، والدر (٦/٤٨٢). وفي منته نكارة، إذ خالف ما صح من الروايات السابقة، وكذلك: فإن البضع ما بين ثلاث إلى تسع.



متى يغرسون، ومتى يزرعون، ومتى يحصدون<sup>[١]</sup>.

٨ - عن ابن عباس رضي الله عنه: ﴿يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾: يعرفون عمران الدنيا، وهم في أمر الآخرة جهال<sup>[٢]</sup>.

٩ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، قال: يعلمون تجارتها وحرفتها وبيعها<sup>[٣]</sup>.

١٠ - عن عكرمة رضي الله عنه، في قوله: ﴿يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، قال: معاشهم، وما يصلحهم<sup>[٤]</sup>.

١١ - عن الحسن رضي الله عنه في الآية، قال: ليبلغ من حذق أحدهم بأمر دنياه: أنه يقلب الدرهم على ظفره، فيخبرك بوزنه، وما يحسن يصلي<sup>[٥]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿وَأَنَارُوا الْأَرْضَ﴾:**

١٢ - عن مجاهد رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَأَنَارُوا الْأَرْضَ﴾، قال: حرثوا الأرض<sup>[٦]</sup>.

١٣ - عن الضحاك، في قوله: ﴿وَأَنَارُوا الْأَرْضَ﴾، يقول: جنانها، وأنهارها، وزروعها. ﴿وَعَمَرُوهَا أَكْثَرُ مِمَّا عَمَرُوهَا﴾، يقول: عاشوا فيها أكثر من عيشكم فيها<sup>[٧]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿ثُمَّ كَانَ عَقِبَةَ الَّذِينَ أَسْأَلُوا الشَّوْائِ﴾:**

١٤ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿ثُمَّ كَانَ عَقِبَةَ الَّذِينَ أَسْأَلُوا الشَّوْائِ﴾،

[١] انظر: الدر (٤٨٤/٦). أخرجه الطبري بأسانيد يقوي بعضها بعضاً عن ابن عباس وعكرمة بلفظه.

[٢] انظر: الدر (٤٨٤/٦). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بلفظه، وزيادة: يعني: الكفار.

[٣] انظر: الدر (٤٨٤/٦). أخرجه الطبري بسنده الحسن عن قتادة بنحوه.

[٤] انظر: الدر (٤٨٤/٦)، وما سبق يشهد له.

[٥] انظر: الدر (٤٨٤/٦)، وما سبق من روايات تشهد له.

[٦] انظر: الدر (٤٨٥/٦). أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٧] انظر: الدر (٤٨٥/٦)، وما سبق من روايات تشهد له.

قال: الذين كفروا جزاؤهم العذاب<sup>[١]</sup>.  
١٥ - وعن قتادة، والضحاك مثله<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿يُلِْسُ﴾:

١٦ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿يُلِْسُ﴾، قال: يئأس<sup>[٣]</sup>.  
١٧ - عن مجاهد رضي الله عنه، في قوله: ﴿يُلِْسُ﴾، قال: يكتئب<sup>[٤]</sup>. وعنه -  
أيضًا - قال: الإبلاس: الفضيحة<sup>[٥]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفَرُونَ﴾:

١٨ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفَرُونَ﴾،  
قال: فرقة لا اجتماع بعدها<sup>[٦]</sup>.  
١٩ - عن الحسن، في قوله: ﴿يَوْمَ يُنْفَرُونَ﴾، قال: هؤلاء في  
عليين، وهؤلاء في أسفل السافلين<sup>[٧]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾:

٢٠ - عن أبي مالك، في قوله: ﴿فِي رَوْضَةٍ﴾؛ يعني: بساتين الجنة<sup>[٨]</sup>.  
٢١ - عن الضحاك، في قوله: ﴿فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾، قال: في  
جنة يكرمون<sup>[٩]</sup>.

- 
- [١] انظر: الدر (٤٨٥/٦)، وابن كثير (٣١٣/٦). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.
- [٢] انظر: تفسير ابن كثير (٣١٣/٦). أخرجه الطبري بسنده الحسن عن قتادة.
- [٣] انظر: الدر (٤٨٥/٦).
- [٤] انظر: الدر (٤٨٥/٦). أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.
- [٥] انظر: الدر (٤٨٥/٦).
- [٦] انظر: الدر (٤٨٥/٦)، ونسبه السيوطي - أيضًا - إلى عبد بن حميد، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الحسن عن قتادة.
- [٧] و[٨] و[٩] انظر: الدر (٤٨٦/٦). وقول الضحاك أخرجه الطبري بسنده الثابت عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

٢٢ - عن مجاهد، في قوله: ﴿يُخَبَّرُونَ﴾<sup>(١٥)</sup>، قال: ينعمون<sup>[١]</sup>.

٢٣ - عن يحيى بن أبي كثير: ﴿فِي رَوْضَةٍ يُخَبَّرُونَ﴾<sup>(١٥)</sup>، قال: لذة السماع في الجنة<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿فَسُبِّحْنَ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾<sup>(١٧)</sup>:

٢٤ - عن أبي رزين، قال: جاء نافع بن الأزرق إلى ابن عباس، فقال: هل تجد الصلوات الخمس في القرآن؟ قال: نعم. فقرأ: ﴿فَسُبِّحْنَ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ﴾: صلاة المغرب، ﴿وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾<sup>(١٧)</sup>: صلاة الصبح، ﴿وَعِشَاءً﴾: صلاة العصر، ﴿وَحِينَ تَظْهَرُونَ﴾<sup>(١٨)</sup>: صلاة الظهر، وقرأ: ومن بعد صلاة العشاء<sup>[٣]</sup>.

٢٥ - عن معاذ بن أنس رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم لِمَ سَمَّى الله إبراهيم خليله الذي وقى؛ لأنه كان يقول كلما أصبح وأمسى: ﴿فَسُبِّحْنَ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾<sup>(١٧)</sup> وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعِشَاءً وَحِينَ تَظْهَرُونَ﴾<sup>(١٨)</sup>»<sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾:

٢٦ - عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال عمر رضي الله عنه: أما الحمد فقد عرفناه، فقد يحمد الخلائق بعضهم بعضاً، وأما: لا إله إلا الله، فقد عرفناها، فقد

[١] انظر: الدر (٤٨٦/٦). أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٢] انظر: الدر (٤٨٦/٦). أخرجه الطبري بأسانيد يقوي بعضها بعضاً عن يحيى بن

أبي كثير.

[٣] انظر: الدر (٤٨٨/٦). أخرجه الطبري والبستي في تفسيريهما من طريق بNDAR، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن أبي رزين، به. وأبو رزين: هو مالك بن مسعود: ثقة، معروف بالرواية عن ابن عباس، وهذا الإسناد من أصح الأسانيد المروية لسؤالات نافع بن الأزرق لابن عباس.

[٤] انظر: الدر (٤٨٨/٦). أخرجه الطبري من طريق رشدين بن سعد، وهو

ضعيف. تفسير الطبري (٧٣/٢٧)، وفي متنه غرابة.

عبدت الآلهة من دون الله، وأما: الله أكبر، فقد يكبر المصلي، وأما: سبحان الله فما هو؟ فقال رجل من القوم: الله أعلم. فقال عمر رضي الله عنه: قد شقي عمر إن لم يكن يعلم أن الله يعلم، فقال رضي الله عنه: يا أمير المؤمنين اسم ممنوع أن ينتحله أحد من الخلائق، وإليه يفزع الخلق، وأحب أن يقال له. فقال: هو كذا<sup>[١]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾:**

٢٧ - عن الحسن، في قوله: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً﴾، قال: الجماع. ﴿وَرَحْمَةً﴾، قال: الولد<sup>[٢]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ...﴾ الآية:**

٢٨ - عن قتادة: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ﴾، قال: قامتَا بأمره بغير عمد، ﴿ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾<sup>[٣]</sup>، قال: دعاهم من السماء، فخرجوا من الأرض<sup>[٣]</sup>.

٢٩ - عن الأزهري بن عبد الله الجزاري، قال: يقرأ على المصاب إذا أخذ: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾<sup>[٤]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ...﴾:**

٣٠ - عن عكرمة، قال: تعجب الكفار من إحياء الله الموتى، فنزلت: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَبُ عَلَيْهِ﴾، قال: إعادة الخلق أهون عليه من ابتدائه<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: الدر (٤٨٩/٦). [٢] انظر: الدر (٤٩٠/٦).

[٣] انظر: الدر (٤٩٠/٦)، ونسبه - أيضًا - إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن

المنذر. أخرجه الطبري بسنده الحسن عن قتادة مختصراً.

[٤] انظر: الدر (٤٩٠/٦).

[٥] انظر: الدر (٤٩١/٦)، ونسبه - أيضًا - إلى ابن أبي شيبه، وابن جرير، =

- ٣١ - عن ابن عباس رضي الله عنه، قوله: ﴿وَهُوَ أَهْوَتْ﴾، قال: أيسر<sup>[١]</sup>.
- ٣٢ - عن مجاهد، في قوله: ﴿وَهُوَ أَهْوَتْ عَلَيْهِ﴾، قال: الإعادة أهون عليه من البداءة، والبداءة عليه هين<sup>[٢]</sup>.
- ٣٣ - عن الضحاك، في الآية، قال: في عقولكم إعادة شيء إلى شيء كان أهون من ابتدائه إلى شيء لم يكن<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾:

- ٣٤ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾، يقول: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾<sup>[٤]</sup>.
- ٣٥ - عن قتادة: ﴿وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾، قال: شهادة: أن لا إله إلا الله<sup>[٥]</sup>.
- ٣٦ - عن قتادة: ﴿وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾، قال: مثله أنه لا إله إلا هو، ولا معبود غيره<sup>[٦]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ...﴾:

- ٣٧ - عن سعيد، عن قتادة، في قوله: ﴿ضَرَبَ لَكُمْ...﴾ الآية. قال:

= وابن المنذر، وابن الأنباري في المصاحف. أخرجه الطبري من طريق شعبة، عن سماك، عن عكرمة، وسنده مرسل.

[١] انظر: فتح الباري (٥١١/٨)، وصححه الحافظ ابن حجر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٢] انظر: الدر (٤٩١/٦)، ونسبه إلى آدم بن أبي إياس، والفريابي، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن الأنباري، والبيهقي في الأسماء والصفات. أخرجه آدم بن أبي إياس والطبري بسنديهما الصحيح عن مجاهد.

[٣] انظر: الدر (٤٩١/٦).

[٤] انظر: الدر (٤٩١/٦)، والآية من سورة الشورى رقم (١١). أخرجه الطبري

كسابقه عن ابن عباس.

[٥] انظر: الدر (٤٩١/٦)، وتشهد له الرواية التالية.

[٦] انظر: الدر (٤٩١/٦). أخرجه الطبري بسنده الحسن عن قتادة بلفظ: ولا رب غيره.

هذا مثل ضربه الله لمن عدل به شيئاً من خلقه يقول: أكان أحد منكم مشاركاً مملوكه في ماله ونفسه وفراشه وزوجته؟ فكذلك لا يرضى الله تعالى أن يعدل به أحد من خلقه<sup>[١]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ أَلَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾:**

٣٨ - عن الضحاك، في قوله: ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ أَلَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾، قال: دين الله الذي فطر خلقه عليه<sup>[٢]</sup>.

٣٩ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَا بَدِيلَ لِمَا خَلَقَ اللَّهُ﴾، قال: دين الله ﴿ذَلِكَ أَلَدَيْنِ الْقِيَمِ﴾، قال: القضاء القيم<sup>[٣]</sup>.

٤٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، أو ينصرانه، أو يمجسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء، هل تحسون فيها من جدعاء؟»، ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه: اقرأوا إن شئتم ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ أَلَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا بَدِيلَ لِمَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ أَلَدَيْنِ الْقِيَمِ﴾<sup>[٤]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ...﴾:**

٤١ - عن قتادة، في قوله: ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾: تائبين إليه<sup>[٥]</sup>.

٤٢ - عن قتادة، في قوله: ﴿أَمْ أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ

[١] انظر: فتح الباري (٥١٢/٨). أخرجه الطبري بسنده الحسن عن قتادة.

[٢] انظر: الدر (٤٩٣/٦). أخرجه الطبري من طريق جوير، عن الضحاك، ويشهد

له ما أخرجه الطبري بأسانيد ثابتة عن مجاهد وقاتدة.

[٣] انظر: الدر (٤٩٣/٦).

[٤] انظر: الدر (٤٩٣/٦). وأخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة بدون: اقرأوا

إن شئتم... الآية. صحيح البخاري - تفسير سورة الروم. وصحيح مسلم - القدر - باب معنى كل مولود يولد على الفطرة.

[٥] انظر: الدر (٤٩٥/٦).

يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾، يقول: أم أنزلنا عليهم كتابًا، فهو ينطق بشركهم<sup>[١]</sup>. وعن الضحاك مثله<sup>[٢]</sup>.

٤٣ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبًّا...﴾، قال: الربا رباءان: ربًا لا بأس به، وربًا لا يصلح، فأما الربا الذي لا بأس به: فهدية الرجل إلى الرجل يريد فضلها، أو أضعافها<sup>[٣]</sup>.

٤٤ - عن مجاهد، في قوله: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبًّا لِّرَبْوَةٍ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرَبُّوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾، قال: هي الهدايا<sup>[٤]</sup>.

٤٥ - عن مجاهد، في قوله: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبًّا لِّرَبْوَةٍ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ﴾، قال: يعطي ماله يبتغي أفضل منه<sup>[٥]</sup>.

٤٦ - عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبًّا...﴾، قال: هو الربا الحلال، أن تهدي تريد أكثر منه، وليس له أجر ولا وزر، وهذا للنبي ﷺ خاصة، فقال: ﴿وَلَا تَمَنَّ تَتَكَبَّرُ﴾<sup>[٦]</sup>.

٤٧ - عن محمد بن كعب القرظي: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبًّا...﴾، قال: الرجل يعطي الشيء؛ ليكافئه به، ويزداد عليه: ﴿فَلَا يَرَبُّوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾، والآخر الذي يعطي الشيء لوجه الله، ولا يريد من صاحبه جزاء ولا مكافأة، فذلك الذي يضعف عند الله تعالى<sup>[٧]</sup>.

[١] و [٢] انظر: الدر (٤٩٥/٦). أخرجه الطبري بسنده الحسن عن قتادة.

[٣] انظر: الدر (٤٩٥/٦). أخرجه الطبري من طريق عطية العوفي، عن ابن عباس، ويشهد له رواية مجاهد وسعيد بن جبير فيما رواه الطبري.

[٤] انظر: الدر (٤٩٥/٦). أخرجه البستي والطبري في تفسيريهما بسند صحيح عن مجاهد.

[٥] انظر: الدر (٤٩٥/٦). أخرجه البستي والطبري بسنديهما الصحيح عن مجاهد.

[٦] انظر: الفتح (٥١١/٨). أخرجه البستي بسند حسن عن الضحاك. وأخرجه

عبد الرزاق عن عبد العزيز، به.

[٧] انظر: الدر (٤٩٦/٦).

٤٨ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَمَا آتَاكَ مِنْ زَكَاةٍ﴾، قال: هي الصدقة<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾:

٤٩ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾، قال: ﴿الْبَرِّ﴾: البرية التي ليس عندها نهر. و﴿وَالْبَحْرِ﴾: مكان من المدائن والقرى على شط نهر<sup>[٢]</sup>.

٥٠ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ...﴾ الآية. قال: نقصان البركة بأعمال العباد كي يتوبوا<sup>[٣]</sup>.

٥١ - عن زيد بن ربيع، في قوله: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾، قال: انقطاع المطر؛ قيل: فالبحر؟ قال: إذا لم يمطر عميت دواب البحر<sup>[٤]</sup>.

٥٢ - عن عكرمة؛ أنه سئل عن قوله: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾، قال: البر قد عرفناه، فما بال البحر؟ قال: إن العرب تُسمي الأمصار: البحر<sup>[٥]</sup>.

٥٣ - عن مجاهد: «فساد البر»: قتل ابن آدم أخاه. و«البحر»: أخذ الملك السفن غصباً<sup>[٦]</sup>.

[١] انظر: الدر (٤٩٦/٦).

[٢] انظر: الدر (٤٩٦/٦). أخرجه البستي في تفسيره بسند صحيح من طريق عكرمة، عن ابن عباس بلفظ: البر: البادية، والبحر: الريف.

[٣] انظر: الدر (٤٩٦/٦)، ونسبه - أيضاً - إلى ابن المنذر. وقد صحَّ نحوه فيما رواه ابن أبي شيبة بسند ثابت عن الحسن البصري. المصنف (٢٥٦/٨).

[٤] انظر: الدر (٤٩٦/٦ - ٤٩٧).

[٥] انظر: الدر (٤٩٧/٦)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. أخرجه البستي في تفسيره بسند حسن عن عكرمة.

[٦] انظر: الدر (٤٩٧/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه البستي والطبري بسنديهما الصحيح عن مجاهد.



٥٤ - عن قتادة: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾، قال: هذا قبل أن يبعث محمد ﷺ، امتلأت ضلالة وظلمًا، فلمَّا بعث الله نبيَّه رجع راجعون من الناس<sup>[١]</sup>.

٥٥ - عن السدي، قال: ﴿الْبَرِّ﴾: كل قرية نائية عن البحر، مثل مكة والمدينة. و﴿وَالْبَحْرِ﴾: كل قرية على البحر مثل كوفة والبصرة والشام. وفي قوله: ﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾، قال: بما عملوا من المعاصي<sup>[٢]</sup>.

٥٦ - عن عطاء، في الآية، قال: البحر: الجزائر<sup>[٣]</sup>.

٥٧ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾<sup>(٤١)</sup>، قال: يتوبون<sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿فَأَقْمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَاسِمِ...﴾ الآية:

٥٨ - عن قتادة، في قوله: ﴿فَأَقْمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَاسِمِ﴾، قال: الإسلام. ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ﴾، قال: يوم القيامة. ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ﴾<sup>(٤٣)</sup>، قال: فريق في الجنة، وفريق في السعير<sup>[٥]</sup>.

٥٩ - عن ابن عباس، قوله: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ﴾<sup>(٤٣)</sup>، قال: يتفرقون<sup>[٦]</sup>.

٦٠ - عن ابن زيد، في قوله: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ﴾<sup>(٤٣)</sup>: يومئذ يتفرقون، وقراء: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾<sup>(١٥)</sup> وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ<sup>(١٦)</sup>، قال: هذا حين يصدعون: يتفرقون إلى الجنة والنار<sup>[٧]</sup>.

[١] انظر: الدر (٤٩٧/٦). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٢] و[٣] انظر: الدر (٤٩٧/٦).

[٤] انظر: الدر (٤٩٧/٦).

[٥] انظر: الدر (٤٩٨/٦). أخرجه الطبري بسنده الحسن عن قتادة.

[٦] انظر: الدر (٤٩٨/٦). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن علي بن أبي طلحة،

عن ابن عباس.

[٧] انظر: الدر (٤٩٨/٦). أخرجه الطبري بسند صحيح عن ابن زيد.

٦١ - عن مجاهد، في قوله: ﴿فَلَا نَفْسِهِمْ يَتَهَدُونَ﴾ (٤٤)، قال: يسوون المضاجع في القبر<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾:

٦٢ - عن مجاهد، في قوله: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾، قال: بالمطر ﴿وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾، قال: المطر، ﴿وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ﴾، قال: السفن في البحار، ﴿وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾، قال: التجارة في السفن<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا...﴾ الآية:

٦٣ - حدثنا أبي، حدثنا ابن نفيل، حدثنا موسى بن أعين، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن أمّ الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من امرئ مسلم يرد عن عرض أخيه إلا كان حقاً على الله أن يردّ عنه نار جهنم يوم القيامة، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾» (٤٧)<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا...﴾ الآية:

٦٤ - عن ابن عباس، قال: يرسل الله الريح، فتحمل الماء من السحاب، فتمر به السحاب، فتدّر كما تدّر الناقة، وثجّاج مثل العزالي غير أنه متفرق<sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: الدر (٤٩٨/٦). أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٢] انظر: الدر (٤٩٨/٦). أخرجه الطبري، والبستي في تفسيريهما بسند صحيح

عن مجاهد، ولفظ البستي أتم، ولفظ الطبري أخصر.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٣٢٨/٦). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم،

والطبراني، وابن مردويه عن أبي الدرداء بلفظه. الدر (٤٩٩/٦)، وفي سنده ليث، وهو ابن أبي سليم، وشهر بن حوشب، وكلاهما فيهما مقال.

[٤] انظر: الدر (٤٩٩/٦). وأخرجه ابن أبي حاتم مسنداً في سورة البقرة برقم

(٢٢٧). والعزالي: جمع عزلاء، وهي مصب الماء من الراوية. النهاية (٢٣١/٣).

٦٥ - عن قتادة، في قوله: ﴿فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ﴾، قال: يجمعه ويجعله ﴿كِسْفًا﴾، قال: قطعاً<sup>[١]</sup>.

٦٦ - عن الضحاك، في قوله: ﴿وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا﴾، قال: سماء دون سماء. وفي قوله: ﴿لَمُبْلِسِينَ﴾<sup>(٤٩)</sup>، قال: القنطين<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِيحًا...﴾ الآية:

٦٧ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع، حدثنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: الرياح ثمانية: أربعة منها رحمة وأربعة عذاب، فأما الرحمة: فالناشرات، والمبشرات، والمرسلات، والذاريات. وأما العذاب: فالعقيم، والصرصر وهما في البر، والعاصف والقاصف وهما في البحر<sup>[٣]</sup>.

٦٨ - حدثنا أبو عبيد الله - ابن أخي ابن وهب -، حدثنا عمي، حدثنا عبد الله بن عياش، حدثني عبد الله بن سليمان، عن درّاج، عن عيسى بن هلال الصدفي، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «الريح مسخرة من الثانية - يعني: الأرض الثانية -، فلما أراد الله أن يهلك عادًا، أمر خازن الريح أن يرسل عليهم ريحًا تهلك عادًا فقال: يا رب! أرسل عليهم من الريح قدر منخر الثور. قال له الجبار تبارك وتعالى: لا، إذا تكفأ الأرض وما عليها، ولكن أرسل عليهم بقدر خاتم، فهي التي قال الله في كتابه: ﴿مَا نَذُرُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّآ جَعَلْنَاهُ كَالرَّيْمِ﴾<sup>(٤١)</sup> [الذاريات: ٤٢]»<sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: الدر (٦/٤٩٩). أخرجه الطبري بإسناد ثابت عن قتادة.

[٢] انظر: الدر (٦/٤٩٩).

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٦/٣٢٩)، وسنده حسن.

[٤] انظر: تفسير ابن كثير (٦/٣٢٩) و(٧/٤٠٠). قال ابن كثير: هذا حديث

غريب، ورفع منكر، والأظهر أنه من كلام عبد الله بن عمرو ؓ. (التفسير نفس الموضعين السابقين). وفي سنده دراج.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ...﴾:

٦٩ - عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: وقف النبي ﷺ على قلب بدر، فقال: «هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟». ثم قال: «إنهم الآن يسمعون ما أقول». فذكر لعائشة رضي الله عنها، فقالت: إنما قال النبي ﷺ: «إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق»، ثم قرأت: ﴿فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى...﴾ حتى قرأت الآية<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ...﴾ الآية:

٧٠ - عن قتادة، في قوله: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾، قال: من نطفة. ﴿ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا﴾، قال: الهرم. ﴿وَشَيْبَةً﴾، قال: الشمط<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ...﴾ الآية:

٧١ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لِيُثْبِتُ غَيْرَ سَاعَةٍ﴾، قال: يعنون في الدنيا، استقل القوم أجل الدنيا لما عاينوا الآخرة، ﴿كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ﴾<sup>(٥٥)</sup>، قال: كذلك كانوا يكذبون في الدنيا. ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ...﴾ الآية. قال: هذا من تقاديم الكلام وتأويلها: وقال الذين أوتوا الإيمان والعلم في كتاب الله: لقد لبثتم إلى يوم البعث<sup>[٣]</sup>.

٧٢ - عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿لَقَدْ لَبِثْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ﴾، قال: لبثوا في علم الله في البرزخ إلى يوم القيامة، لا يعلم متى علم وقت الساعة إلا الله، وفي ذلك أنزل الله: ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾ [الأنعام: ٢]<sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: الدر (٥٠٠/٦). أخرجه البخاري بسنده بلفظه. الصحيح - المغازي (١/

(٣٥)، (ح ٣٩٨٠، ٣٩٨١).

[٢] انظر: الدر (٥٠١/٦). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٣] انظر: الدر (٥٠٢/٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر.

أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٤] انظر: الدر (٥٠٢/٦)، وهذه الآية الأخيرة من سورة الأنعام رقم (٢).

❖ قوله تعالى: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ...﴾ الآية:

٧٣ - قال سعيد: عن قتادة: نادى رجل من الخوارج علياً عليه السلام - وهو في الصلاة: صلاة الغداة -، فقال: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [١٥] ﴿الزمر: ٦٥﴾، فأنصت له عليٌّ حتى فهم ما قال، فأجابه وهو في الصلاة: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ [١٦] ١.

٧٤ - حدثنا أبي، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شريك، عن عمران بن ظبيان، عن أبي تحيا، قال: صَلَّى عليٌّ عليه السلام صلاة الفجر، فناداه رجل من الخوارج: ﴿لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [١٥] ﴿الزمر: ٦٥﴾ فأجابه عليٌّ - وهو في الصلاة -: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ [١٦] ٢.



١] و٢] انظر: تفسير ابن كثير (٣٣٢/٦). ورواية قتادة ضعيفة، لأنه لم يدرك

علياً عليه السلام، والرواية الأخرى فيها عمران بن ظبيان: ضعيف شيعي.

## تفسير السورة التي يذكر فيها لقمان باسم الرحمن الرحيم

\* قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهَوَ الْحَدِيثِ...﴾ الآية:

٧٥ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع، عن خلاد الصفار، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، قال: «لا يحل بيع المغنيات ولا شراؤهن، وأكل أثمانهن حرام، وفيهن أنزل الله ﷻ عليّ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهَوَ الْحَدِيثِ﴾»<sup>[١]</sup>.

٧٦ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهَوَ الْحَدِيثِ﴾، قال: شراؤه: استحبابه. وبحسب المرء من الضلالة: أن يختار حديث الباطل على حديث الحق. وفي قوله: ﴿وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا﴾، قال: يستهزئ بها، ويكذبها<sup>[٢]</sup>.

٧٧ - عن مجاهد، في قوله: ﴿وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا﴾، قال: سبيل الله يتخذ السبيل هزواً<sup>[٣]</sup>.

٧٨ - عن ابن عباس رضيهما: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهَوَ الْحَدِيثِ﴾، قال:

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٣٣٤/٦). وفي سنده عبيد الله بن زحر: صدوق يخطئ وعلي بن يزيد: هو ابن أبي زياد الألهاني - صاحب القاسم بن عبد الرحمن - ضعيف؛ كما في التقريب، وقد ثبت عن ابن مسعود وجابر رضي الله عنهما: أن لهو الحديث هو الغناء، وكذا روي عن ابن عباس، عكرمة، وسعيد بن جبير، ومجاهد، ومكحول.

[٢] انظر: الدر (٥٠٤/٦). أخرجه عبد الرزاق بسند صحيح عن قتادة.

[٣] انظر: الدر (٥٠٤/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه

الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

هو الغناء وأشباهه<sup>[١]</sup>.

٧٩ - عن عطاء الخراساني: ﴿وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَشْتَرِي لَهُوَ الْحَدِيثُ﴾، قال: الغناء والباطل<sup>[٢]</sup>.

٨٠ - عن الحسن، قال: نزلت هذه الآية: ﴿وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَشْتَرِي لَهُوَ الْحَدِيثُ﴾: في الغناء والمزامير<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿جَنَّتُ النَّعِيمِ﴾<sup>(٨)</sup>:

٨١ - عن مالك بن دينار، قال: ﴿جَنَّتُ النَّعِيمِ﴾<sup>(٨)</sup>: بين جنات الفردوس وبين جنات عدن، وفيها جوارٍ خلقن من ورد الجنة. قيل: ومن يسكنها؟ قال: الذين هموا بالمعاصي، فلمّا ذكروا عظمتي راقبوني، والذين انثنت أصلابهم في خشيتي<sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ...﴾ الآية:

٨٢ - عن قتادة، في قوله: ﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ﴾؛ أي: ما ذكّر من خلق السموات والأرض، وما بثّ فيهما من الدواب، وما أنبت من كل زوج؛ ﴿فَارْؤُفِ مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾؛ يعني: الأصنام<sup>[٥]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ...﴾ الآية:

٨٣ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كان لقمان عليه السلام عبداً حبشياً نجاراً<sup>[٦]</sup>.

[١] انظر: الدر (٥٠٤/٦)، ونسبه إلى البخاري في الأدب المفرد، وابن أبي الدنيا، وابن جرير، وابن مردويه، والبيهقي في سننه. أخرجه البخاري، الأدب المفرد (ح ١٢٦٥) من طريق خالد بن عبد الله، والطبري في تفسيره من طريق ابن عيينة، والبيهقي، السنن الكبرى (٢٢٣/١٠) من طريق جرير كلهم عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وسنده حسن. ويشهد له الرواية الأولى في تفسير الآية نفسها.

[٢] انظر: الدر (٥٠٥/٦)، وقول الحسن مرسل، ويشهد له ما تقدم.

[٣] انظر: الدر (٥٠٨/٦)، وفيه غرابة.

[٤] انظر: الدر (٥٠٩/٦). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٥] انظر: الدر (٥٠٩/٦). أخرجه الطبري بسند ضعيف عن ابن عباس بدون لفظ: «نجاراً».

٨٤ - عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه، قال: قلت لجابر بن عبد الله رضي الله عنه: ما انتهى إليكم من شأن لقمان عليه السلام؟ قال: كان قصيرًا، أفطس من النوبة<sup>[١]</sup>.

٨٥ - عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه: أن لقمان عليه السلام كان أسود من سودان مصر، ذا مشافر، أعطاه الله الحكمة، ومنعه النبوة<sup>[٢]</sup>.

٨٦ - عن مجاهد قال: كان لقمان عليه السلام عبدًا حبشيًا غليظ الشفتين، مصفح القدمين، قاضيًا لبني إسرائيل<sup>[٣]</sup>.

٨٧ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان، حدثنا الوليد، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد، عن جابر، قال: إن الله رفع لقمان الحكيم بحكمته، فرآه رجل كان يعرفه قبل ذلك، فقال له: أأنت عبد بني فلان الذي كنت ترعى بالأمس؟ قال: بلى. قال: فما بلغ بك ما أرى؟ قال: قدر الله، وأداء الأمانة، وصدق الحديث، وتركي ما لا يعنيني<sup>[٤]</sup>.

٨٨ - عن وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عكرمة، قال: كان لقمان نبياً<sup>[٥]</sup>.

٨٩ - حدثنا أبي، حدثنا ابن نفيل، حدثنا عمرو بن واقد، عن عبدة بن رباح، عن ربيعة، عن أبي الدرداء رضي الله عنه؛ أنه قال يوماً - وذكر لقمان الحكيم -، فقال: ما أوتي ما أوتي عن أهل ولا مال، ولا حسب ولا خصال، ولكنه كان رجلاً صمصامةً سكيّتا، طويل التفكير، عميق النظر، لم ينم نهاراً قط، ولم يره

[١] انظر: الدر (٥٠٩/٦)، والنوبة: بلدة من بلاد الحبشة قديماً، وتعد الآن من السودان.

[٢] انظر: الدر (٥٠٩/٦)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسند ثابت عن سعيد بن المسيب بنحوه.

[٣] انظر: الدر (٥١٠/٦)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وأحمد في الزهد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسند حسن عن مجاهد.

[٤] انظر: تفسير ابن كثير (٣٣٧/٦).

[٥] انظر: تفسير ابن كثير (٣٣٧/٦)، والدر (٥١١/٦). قال ابن كثير: جابر هذا: هو ابن يزيد الجعفي، وهو ضعيف. التفسير (٣٣٧/٦). وأخرجه الطبري.



أحد قط يبزق، ولا يتنخع، ولا يبول، ولا يتغوط، ولا يغتسل، ولا يعبث، ولا يضحك، وكان لا يعيد منطقاً نطقه إلا أن يقول حكمةً يستعيدها إياه أحد، وكان قد تزوج، وولّد له أولاد، فماتوا، فلم يبك عليهم. وكان يغشى السلطان، ويأتي الحكام؛ لينظر ويتفكر ويعتبر، فبذلك أوتي ما أوتي<sup>[١]</sup>.

٩٠ - حدثنا أبي، حدثنا العباس بن الوليد، حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قال: خير الله لقمان الحكيم بين النبوة والحكمة، فاختار الحكمة على النبوة. قال: فأتاه جبريل وهو نائم، فذرّ عليه الحكمة، أو رشّ عليه الحكمة. قال: فأصبح ينطق بها.

قال سعيد: فسمعت قتادة يقول: قيل للقمان: كيف اخترت الحكمة على النبوة، وقد خيرك ربك؟ فقال: إنه لو أرسل إليّ بالنبوة عزمة لرجوت فيه الفوز منه، ولكنك أرجو أن أقوم بها، ولكنه خيرني، فخفت أن أضعف عن النبوة، فكانت الحكمة أحبّ إليّ<sup>[٢]</sup>.

٩١ - عن مجاهد، في قوله: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾، قال: العقل والفقه، والإصابة في القول من غير نبوة<sup>[٣]</sup>.

٩٢ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾، قال: الفقه في

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٣٣٧/٦). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى ابن أبي حاتم عن أبي الدرداء بلفظه. الدر (٥١٢/٦). وفي سنده عمرو بن واقد: متروك؛ فالإسناد ضعيف جداً.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٣٣٧/٦ - ٣٣٨). قال ابن كثير: فهذا من رواية سعيد بن بشير، وفيه ضعف، قد تكلموا فيه بسببه، والذي رواه سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾؛ أي: الفقه في الإسلام، ولم يكن نبياً، ولم يوح إليه. التفسير (٣٣٨/٦). قلت: ورواية سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، ذكرها ابن أبي حاتم، كما سيأتي بعد قول مجاهد، وهذا من صنع ابن أبي حاتم أن يأتي بالرواية السقيمة، ويردّها بالصحيحة.

[٣] انظر: الدر (٥١١/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وأحمد في الزهد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

الإسلام، ولم يكن نبياً، ولم يوح إليه<sup>[١]</sup>.

٩٣ - عن وهب بن منبه؛ أنه سئل أكان لقمان عليه السلام نبياً؟ قال: لا. لم يوح إليه، وكان رجلاً صالحاً<sup>[٢]</sup>.

٩٤ - عن ليث قال: كانت حكمة لقمان عليه السلام نبوة<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ...﴾ الآية:

٩٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن موسى بن سليمان، عن القاسم، عن أبي موسى الأشعري عليه السلام؛ أن رسول الله ﷺ قال: «قال لقمان لابنه وهو يعظه: يا بني؛ إياك والتقنع؛ فإنها مخوفة بالليل، ومذلة بالنهار»<sup>[٤]</sup>.

٩٦ - حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن عثمان، عن ضمرة، حدثنا السري بن يحيى، قال: قال لقمان لابنه: يا بني! إن الحكمة أجلست المساكين مجالس الملوك<sup>[٥]</sup>.

٩٧ - حدثنا أبي، حدثنا عبدة بن سليمان، أخبرنا ابن المبارك، حدثنا عبد الرحمن المسعودي، عن عون بن عبد الله، قال: قال لقمان لابنه: يا بني!

[١] انظر: الدر (٥١١/٦). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٢] انظر: الدر (٥١١/٦)، ومن خلال ما تقدم من روايات: نستنتج: أن لقمان ليس نبياً. قال ابن كثير - بعد أن ساق بعض الروايات -: فهذه الآثار منها ما هو مصرح فيه بنفي كونه نبياً، ومنها ما هو مشعر بذلك؛ لأن كونه عبداً قد مسه الرق ينافي كونه نبياً؛ لأن الرسل كانت تبعث في أحساب قومها. ولهذا كان جمهور السلف على أنه لم يكن نبياً، وإنما ينقل كونه نبياً عن عكرمة إن صحَّ السند إليه، فإنه رواه ابن جرير، وابن أبي حاتم من حديث وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عكرمة، قال: كان لقمان نبياً. وجابر هذا هو ابن يزيد الجعفي: ضعيف. التفسير (٣٣٧/٦).

[٣] انظر: الدر (٥١٢/٦). وهذا القول يخالف ما ثبت عن التابعين كما سبق.

[٤] انظر: تفسير ابن كثير (٣٤٣/٦)، والدر (٥١٣/٦). وفي سنده موسى بن

سليمان: مقبول.

[٥] انظر: تفسير ابن كثير (٣٤٣/٦).

إذا أتيت نادي قوم فارمهم بسهم الإسلام - يعني: السلام -، ثم اجلس في ناحيتهم، فلا تنطق حتى تراهم قد نطقوا، فإن أفاضوا في ذكر الله، فأجل سهمك معهم، وإن أفاضوا في غير ذلك، فتحول عنهم إلى غيرهم<sup>[١]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ...﴾ الآية:**

٩٨ - عن عطاء الخراساني، في قوله: ﴿وَهَنَّا عَلَى وَهْنٍ﴾، قال: ضعفًا على ضعف<sup>[٢]</sup>.

٩٩ - عن مجاهد، في قوله: ﴿وَهَنَّا عَلَى وَهْنٍ﴾، قال: مشقة وهو الولد<sup>[٣]</sup>.

١٠٠ - عن مجاهد، في قوله: ﴿وَهَنَّا عَلَى وَهْنٍ﴾، قال: مشقة الولد على وهن الوالدة وضعفها<sup>[٤]</sup>.

١٠١ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾، قال: تعودهما إذا مرضا، وتبعهما إذا ماتا، وتواسيها مما أعطاك الله<sup>[٥]</sup>.

١٠٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا عبد الله بن أبي شبة ومحمود بن غيلان، قالا: حدثنا عبيد الله، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، قال: قدم علينا معاذ بن جبل، وكان بعثه النبي ﷺ، فقام فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: إني [رسول] رسول الله ﷺ إليكم: أن تعبدوا الله، ولا تشركوا به شيئًا، وأن تطيعوني لا ألوكم خيرًا، وإن المصير إلى الله وإلى الجنة أو إلى النار، إقامة فلا ظعن، وخلود فلا موت<sup>[٦]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٣٤٣/٦). وفي سننه عبد الرحمن المسعودي، وهو ابن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود: صدوق اختلط، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط؛ كما صرح الحافظ في التقریب.

[٢] انظر: الدر (٥٢٢/٦). أخرجه البستي بسند حسن عن الضحاك.

[٣] انظر: الدر (٥٢٢/٦). أخرجه الطبري بسند صحيح عن مجاهد.

[٤] انظر: الدر (٥٢٢/٦). انظر: الدر (٥٢٢/٦).

[٦] انظر: تفسير ابن كثير (٣٣٩/٦)، وإسناده صحيح، وكون أبي إسحاق - وهو =

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا إِنَّ تَك مِثْقَالَ حَبَّةٍ...﴾ الآية:

١٠٣ - عن علي بن رباح اللخمي<sup>[١]</sup>: إنه لما وعظ لقمان عليه السلام ابنه، قال: ﴿إِنَّمَا إِنَّ تَك...﴾: أخذ حبة من خردل، فأتى بها إلى اليرموك، فألقاها في عرضه، ثم مكث ما شاء الله، ثم ذكرها وبسط يده، فأقبل بها ذباب حتى وضعها في راحته<sup>[٢]</sup>.

١٠٤ - وحدثنا أبي، حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، حدثنا ضمرة، عن حفص بن عمر، قال: وضع لقمان جرأباً من خردل إلى جانبه، وجعل يعظ ابنه موعظةً ويخرج خردلة، حتى نفذ الخردل، فقال: يا بني! لقد وعظتك موعظةً لو وعظها جبل لتفطر. قال: فتفطر ابنه<sup>[٣]</sup>.

١٠٥ - عن قتادة، في قوله: ﴿إِنَّمَا إِنَّ تَك مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ﴾، قال: من خير أو شر، ﴿فَتَكُنْ فِي صَحْرَةٍ﴾، قال: في جبل<sup>[٤]</sup>.

١٠٦ - عن قتادة، في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾<sup>(١٦)</sup>، قال: باستخراجها. قال: بمستقرها<sup>[٥]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿يَبْنِي أَقِمْ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ...﴾ الآية:

١٠٧ - عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ﴾؛ يعني: بالتوحيد، ﴿وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾؛ يعني: عن الشرك، ﴿وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ﴾: في

= السبيعي مدلس، من المرتبة الثالثة - لم يصرح بالسماع لا يضر؛ لأنه ثبت من طريق آخر، وقد تقدم بحثه في الأثر رقم (٣٦٥) من سورة آل عمران في تفسير ابن أبي حاتم.

[١] انظر: علي بن رباح اللخمي: أبو عبد الله البصري: ثقة، والمشهور فيه غُلي بالتصغير، وكان يغضب منها، مات سنة بضع عشرة ومائة. التقريب (٣٧/٢).

[٢] انظر: الدر (٥١٥/٦).

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٤٤٣/٦). وفيه غرابة في تفطر ابنه.

[٤] انظر: الدر (٥٢٢/٦). أخرجه الطبري بسند ثابت عن قتادة.

[٥] انظر: الدر (٥٢٣/٦). أخرجه الطبري كسابقه.

أمرهما. يقول: إذا أمرت بمعروف، أو نهيت عن منكر، وأصابك في ذلك أذى وشدة، فاصبر عليه ﴿إِنَّ ذَلِكَ﴾؛ يعني: هذا الصبر على الأذى في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ﴿مِنْ عَزَمِ الْأُمُورَ﴾ ١٧؛ يعني: من حق الأمور التي أمر الله تعالى ١.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ...﴾ الآية:

١٠٨ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾، يقول: لا تتكبر فتحقر عباد الله، وتعرض عنهم بوجهك إذا كلموك ٢.

١٠٩ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾، قال: هو الذي إذا سلّم عليه لوى عنقه كالمستكبر ٣.

١١٠ - عن سعيد بن جبیر، في قوله: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾، يقول: لا تعرض وجهك عن فقراء الناس تكبراً ٤.

١١١ - عن الربيع بن أنس: ليكن الفقير والغني عندك في العلم سواء، وقد عوتب النبي ﷺ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ ١٨ ٥.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَسْئِكَ...﴾ الآية:

١١٢ - عن مجاهد، في قوله: ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَسْئِكَ﴾، قال: تواضع ٦.

١١٣ - عن يزيد بن أبي حبيب، في قوله: ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَسْئِكَ﴾، قال:

[١] انظر: الدر (٥٢٣/٦ - ٥٢٤).

[٢] انظر: الدر (٥٢٤/٦). أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٣] انظر: الدر (٥٢٤/٦). ويشهد له سابقه.

[٤] انظر: الدر (٥٢٣/٦ - ٥٢٤).

[٥] انظر: الدر (٥٢٤/٦)، ونسبه إلى ابن المنذر، والبيهقي في شعب الإيمان.

[٦] انظر: الدر (٥٢٤/٦). أخرجه الطبري بسند ضعيف عن مجاهد.

يعني: السرعة<sup>[١]</sup>.

١١٤ - عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾، يقول: لا تختال. ﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾: قال: اخفض من صوتك عن الملاء. ﴿إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ﴾: قال: أقبح الأصوات ﴿لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾<sup>[٢]</sup>.

١١٥ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾، قال: نهاه عن الخيلاء. ﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾، قال: أمره بالاقتصاد في صوته. ﴿إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ﴾، قال: أقبح الأصوات ﴿لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾<sup>[٣]</sup>، قال: أوله زفير، وآخره شهيق<sup>[٤]</sup>.

١١٦ - عن مجاهد، في قوله: ﴿إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾<sup>[٥]</sup>، قال: أنكرها على السمع<sup>[٦]</sup>.

١١٧ - عن سفيان الثوري، قال: صياح كل شيء تسبيحة إلا الحمار<sup>[٧]</sup>.

١١٨ - عن ابن زيد، قال: لو كان رفع الصوت خيراً ما جعله الله للحمير<sup>[٨]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ...﴾ الآية:

١١٩ - عن ابن عباس رضي الله عنهما؛ أنه قرأ: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾، قال: هي لا إله إلا الله<sup>[٩]</sup>.

[١] انظر: الدر (٥٢٤/٦)، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وابن جرير، وابن المنذر، والبيهقي. أخرجه ابن المبارك بسند صحيح عن يزيد بن أبي حبيب. الزهد (٢٨٨).

[٢] و[٣] انظر: الدر (٥٢٤/٦ و ٥٢٥).

[٤] انظر: الدر (٥٢٤/٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن جرير. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة مختصراً.

[٥] انظر: الدر (٥٢٤/٦)، [ونسبه إلى سعيد بن منصور، وابن جرير].

[٦] انظر: الدر (٥٢٤/٦). أخرجه الطبري بسند صحيح إلى ابن زيد، وابن المنذر. أخرجه البستي بسند صحيح عن مجاهد بلفظ: أنكر: أقبح.

[٧] انظر: الدر (٥٢٦/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وابن أبي شيبه، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسند ضعيف.

١٢٠ - عن ابن عباس رضي الله عنه؛ أنه كان يقرأها: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ﴾، قال: لو كانت نعمة كانت نعمة دون نعمة<sup>[١]</sup>.

١٢١ - عن مجاهد، في قوله: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ﴾، قال: لا إله إلا الله. ﴿ظَهَرَهُ﴾: قال: على اللسان ﴿وَبَاطِنَهُ﴾، قال: في القلب<sup>[٢]</sup>.

١٢٢ - عن مقاتل، في قوله: ﴿نِعَمَهُ ظَهَرَهُ﴾، قال: الإسلام. ﴿وَبَاطِنَهُ﴾، قال: ستره عليكم المعاصي<sup>[٣]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ...﴾ الآية:

١٢٣ - عن ابن عباس رضي الله عنه: إن أحبار يهود قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة: يا محمد! رأيت قولك: ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥] إيانا تريد أم قومك؟ فقال: كلاً. فقالوا: أأنت تتلو فيما جاءك، إننا قد أوتينا التوراة، وفيها تبيان كل شيء؟ فقال: إنها في علم الله قليل. فأنزل الله في ذلك: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ...﴾<sup>[٤]</sup>.

١٢٤ - عن قتادة، قال: قال المشركون: إنما هذا كلام يوشك أن ينفذ، فنزلت: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ﴾، يقول: لو كان شجر الأرض أقلاماً، ومع البحر سبعة أبحر مداً، لتكسرت الأقلام، ونفذ ماء البحور قبل

[١] انظر: الدر (٥٢٦/٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بصيغة: حدث عن الفراء. وسنده ضعيف.

[٢] انظر: الدر (٥٢٦/٦)، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وابن جرير، والبيهقي في شعب الإيمان. أخرجه الطبري بأسانيد يقوي بعضها بعضاً عن مجاهد بلفظ: لا إله إلا الله.

[٣] انظر: الدر (٥٢٦/٦)، ونسبه - أيضاً - إلى البيهقي. ومقاتل هذا هو ابن حيان.

[٤] انظر: الدر (٥٢٦/٦ - ٥٢٧). أخرجه ابن إسحاق بسند حسن عن ابن عباس. انظر: تفسير ابن كثير، ثم قال: وهكذا روي عن عكرمة، وعطاء بن يسار. وأخرجه الطبري من طريق يونس بن بكير، به.

أن تنفذ عجائب ربي وحكمته وعلمه<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً...﴾ الآية:

١٢٥ - عن مجاهد، في قوله: ﴿مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً﴾، قال: يقول له: كن فيكون القليل والكثير<sup>[٢]</sup>.

١٢٦ - عن قتادة، في قوله: ﴿مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً﴾، يقول: إنما خلق الله الناس كلهم وبعثهم كخلق نفس واحدة وبعثها. وفي قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ﴾، قال: نقصان الليل زيادة النهار. ﴿وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾: نقصان النهار زيادة في الليل. ﴿كُلُّ يَجْرِى إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾، لذلك كله وقت واحد معلوم، لا يעדوه، ولا يقصر دونه. وفي قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾<sup>(٣)</sup>، قال: إن أحب عباد الله إليه الصبار الشكور، الذي إذا أُعْطِيَ شكر، وإذا ابْتُلِيَ صبر. وفي قوله: ﴿وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَجُّ كَآظِلٍ﴾، قال: كالسحاب. وفي قوله: ﴿وَمَا يَجْعَلُ أَيْدِينَا إِلَّا كُلَّ خَسَارٍ كُفُورٍ﴾<sup>(٤)</sup>، قال: غدار بدمته، كفور بربه<sup>[٣]</sup>.

١٢٧ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثنا يحيى بن أيوب، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس؛ أنه قال: الشمس بمنزلة الساقية، تجري بالنهار في السماء في فلکها، فإذا غربت جرت بالليل في فلکها تحت الأرض حتى تطلع من مشرقها، قال: وكذلك القمر<sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: الدر (٥٢٨/٦)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وأبي الشيخ في العظمة، وأبي نصر السجزي في الإبانة. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة. وسنده مرسل.

[٢] انظر: الدر (٥٢٩/٦)، ونسبه إلى ابن أبي شيبه، وابن جرير. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٣] انظر: الدر (٥٢٩/٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة مقطوعاً.

[٤] انظر: تفسير ابن كثير (٣٥٣/٦)، وقال: إسناده صحيح.



١٢٨ - عن مجاهد، في قوله: ﴿فَمِنْهُمْ مُقْنَصِدٌ﴾، قال: في القول وهو كافر. ﴿وَمَا يَجْعَلُ يَتَابِعِينََّا إِلَّا كُلَّ خَسَارٍ﴾، قال: غدار. ﴿كَفُورٍ﴾، قال: كافر<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ...﴾:

١٢٩ - قال وهب بن منبه: قال عزيز عليه السلام: لَمَّا رَأَيْتُ بَلَاءَ قَوْمِي أَشْتَدَّ حَزَنِي وَكَثُرَ هَمِّي، وَأَرَقَ نَوْمِي، فَضَرَعْتُ إِلَى رَبِّي، وَصَلَيْتُ وَصَمْتُ، فَأَنَا فِي ذَلِكَ أَتَضَرَّعُ أَبْكِي إِذَا أَتَانِي الْمَلِكُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي هَلْ تَشْفَعُ أَرْوَاحُ الْمَصْدُوقِينَ لِلظُّلْمَةِ، أَوِ الْآبَاءُ لِأَبْنَائِهِمْ؟ قَالَ: إِنْ الْقِيَامَةُ فِيهَا فَصْلُ الْقَضَاءِ وَمَلِكٌ ظَاهِرٌ لَيْسَ فِيهِ رَخْصَةٌ، لَا يَتَكَلَّمُ فِيهِ أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِ الرَّحْمَنِ، وَلَا يُؤْخَذُ فِيهِ وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ، وَلَا وَلَدٌ عَنْ وَالِدِهِ، وَلَا أَخٌ عَنْ أَخِيهِ، وَلَا عَبْدٌ عَنْ سَيِّدِهِ، وَلَا يَهْتَمُّ أَحَدٌ بِغَيْرِهِ، وَلَا يَحْزَنُ لِحُزْنِهِ، وَلَا أَحَدٌ يَرْحَمُهُ، كُلٌّ مَشْفُوقٌ عَلَى نَفْسِهِ، وَلَا يُؤْخَذُ إِنْسَانٌ عَنْ إِنْسَانٍ، كُلٌّ يَهْمُ هَمَّهُ، وَيَبْكِي عَوْلَهُ، وَيَحْمِلُ وَزْرَهُ، وَلَا يَحْمِلُ وَزْرَهُ مَعَهُ غَيْرُهُ<sup>[٢]</sup>.

١٣٠ - عن ابن عباس عليهما السلام، في قوله: ﴿وَلَا يَغْنَزِكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾، قال: هو الشيطان<sup>[٣]</sup>.

١٣١ - عن قتادة: ﴿وَلَا يَغْنَزِكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾، قال: الشيطان<sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ...﴾ الآية:

١٣٢ - عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: جاء رجل من أهل البادية،

[١] انظر: الدر (٥٢٩/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن جرير. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٣٥٤/٦). وهذه الرواية من الإسرائيليات.

[٣] انظر: الدر (٥٣٠/٦)، ونسبه إلى ابن المنذر.

[٤] انظر: الدر (٥٣٠/٦)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد. أخرجه الطبري

بسنده الثابت عن قتادة.

فقال: إن امرأتي حبلى فأخبرني ما تلد؟ وبلادنا جدبة. فأخبرني متى ينزل الغيث؟ وقد علمت متى ولدت، فأخبرني متى أموت؟ فأنزل الله ﷻ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ...﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ خَيْرٌ﴾ (٣٤). قال مجاهد: وهي مفاتيح الغيب التي قال الله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ (١).

١٣٣ - حدثنا أحمد بن عصام الأصفهاني، حدثنا المؤمل بن إسماعيل، حدثنا عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن أبي عزة الهذلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله قبض عبد بأرض، جعل له إليها حاجة، فلم ينته حتى يقدمها». ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ خَيْرٌ﴾ (٢).

١٣٤ - عن قتادة، في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾، قال: خمس من الغيب استأثر بهن الله فلم يطلع عليهن ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلًا؛ ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾: فلا يدري أحد من الناس متى تقوم الساعة، في أي سنة، ولا في أي شهر، أليلاً أم نهاراً. ﴿وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ﴾: فلا يعلم أحد متى ينزل الغيث أليلاً أم نهاراً. ﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ﴾: فلا يعلم أحد ما في الأرحام أذكر أم أنثى، أحمر أو أسود. ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾: أخيراً أم شراً. ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾: ليس أحد من الناس يدري أين مضجعه من الأرض، أفي بحر أم بر، في سهل أم في جبل (٣).

١٣٥ - عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن إلا الله: لا يعلم ما في غد إلا الله، ولا متى تقوم الساعة إلا الله،

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٣٥٧/٦). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الفريابي، وابن جرير، وابن أبي حاتم عن مجاهد بنحوه. وسنده مرسل.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٣٥٨/٦). وفي سنده عبيد الله بن أبي حميد: متروك؛ فالإسناد ضعيف جداً.

[٣] انظر: الدر (٥٣١/٦). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

ولا يعلم ما في الأرحام إلا الله، ولا متى ينزل الغيث إلا الله، وما تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله»<sup>[١]</sup>.

١٣٦ - عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رجلاً قال: يا رسول الله! متى الساعة؟ قال: «ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأحدثكم بأشراطها: إذا ولدت الأمة ربتها، فذاك من أشراطها، وإذا كانت الحفافة العراة رؤوس الناس، فذاك من أشراطها، وإذا تناول رعاء الغنم في البنيان، فذاك من أشراطها، في خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله ثم تلا: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ...﴾ إلى آخر الآية»<sup>[٢]</sup>.



[١] انظر: الدر (٥٣١/٦). أخرجه البخاري بسنده عن ابن عمر. الصحيح - التوحيد (٣٧٤/١٣)، (ح٧٣٧٩).

[٢] انظر: الدر (٥٣١/٦). أخرجه الشيخان. صحيح البخاري - التفسير (٨/٣٧٣)، (ح٤٧٧٧)، وصحيح مسلم - الإيمان (٣٩/١)، (ح١٠٩).

## تفسير السورة التي يذكر فيها السجدة باسم الرحمن الرحيم

❖ قوله تعالى: ﴿يُذِبرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ...﴾:

١٣٧ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿يُذِبرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾، قال: من الأيام الستة التي خلق الله فيها السموات والأرض <sup>[١]</sup>.

١٣٨ - عن قتادة، في قوله: ﴿يُذِبرُ الْأَمْرَ﴾، قال: ينحدر الأمر من السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، ويصعد من الأرض إلى السماء في يوم واحد مقداره ألف سنة، في السير خمسمائة حين ينزل، وخمسمائة حين يعرج <sup>[٢]</sup>.

١٣٩ - عن السدي، في قوله: ﴿يُذِبرُ الْأَمْرَ...﴾ الآية، قال: ينزل الأمر من السماء إلى الأرض العليا، ثم يعرج إلى مقدار يوم، لو ساره الناس ذاهبين وجائين لساروا ألف سنة <sup>[٣]</sup>.

١٤٠ - عن عبد الله بن أبي مليكة - رضي الله تعالى عنه -، قال: دخلت على ابن عباس أنا وعبد الله بن فيروز - مولى عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه -، قال فيروز: يا ابن عباس! قوله: ﴿يُذِبرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾: فكأن ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - اتهمه، فقال: ما يوم كان مقداره خمسين ألف سنة؟ فقال: إنما

[١] انظر: الدر (٥٣٧/٦). أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق ابن أبي طلحة،

عن ابن عباس.

[٢] انظر: الدر (٥٣٧/٦). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة بنحوه.

[٣] انظر: الدر (٥٣٧/٦).

سألتك لتخبرني. فقال ابن عباس رضي الله عنهما: هما يومان ذكرهما الله في كتابه الله أعلم بهما، وأكره أن أقول في كتاب الله ما لا أعلم، فضرب الدهر من ضرباته حتى جلست إلى ابن المسيب رضي الله عنه، فسأله عنها إنسان، فلم يخبر، ولم يدر، فقلت: ألا أخبرك بما أحضرت من ابن عباس؟ قال: بلى. فأخبرته فقال للسائل: هذا ابن عباس رضي الله عنهما أبى أن يقول فيها وهو أعلم مني<sup>[١]</sup>.

١٤١ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾، قال: لا ينتصف النهار في مقدار يوم من أيام الدنيا في ذلك اليوم حتى يقضي بين العباد، فينزل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، ولو كان إلى غيره لم يفرغ من ذلك خمسين ألف سنة<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ...﴾ الآية:

١٤٢ - عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، في قوله: ﴿أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾، قال: «أما إن است القردة ليست بحسنة، ولكنه أحكم خلقها»<sup>[٣]</sup>.

١٤٣ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾، قال: صورته<sup>[٤]</sup>.

١٤٤ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾، فجعل الكلب في خلقه حسناً<sup>[٥]</sup>.

١٤٥ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾، قال: أحسن بخلق كل شيء: القبيح، والحسن، والحيات، والعقارب، وكل شيء مما خلق، وغيره لا يحسن شيئاً من ذلك<sup>[٦]</sup>.

[١] انظر: الدر (٥٣٧/٦ - ٥٣٨)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن الأنباري في المصاحف، والحاكم. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن ابن جريج، قال: أنا ابن أبي مليكة. وسنده صحيح.

[٢] انظر: الدر (٥٣٨/٦).

[٣] [٤] و [٥] و [٦] انظر: الدر (٥٣٩/٦)، والأول أخرجه الطبري بسند ضعيف.

١٤٦ - عن مجاهد، في قوله: ﴿أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾، قال: أتقن: لم يُرْكَب الإنسان في صورة الحمار، ولا الحمار في صورة الإنسان<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُُلَلَةٍ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ﴾ (٨):

١٤٧ - عن مجاهد، في قوله: ﴿وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ﴾ (٧)، قال: آدم، ﴿ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ﴾، قال: ولده ﴿مِنْ سُُلَلَةٍ﴾: من بني آدم. ﴿مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ﴾ (٨)، قال: ضعيف نطفة الرجل<sup>[٢]</sup>.

١٤٨ - ثنا حجاج، عن شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿مَهِينٍ﴾ (٨): ضعيف<sup>[٣]</sup>.

١٤٩ - عن قتادة، في قوله: ﴿جَعَلَ نَسْلَهُ﴾، قال: ذريته، ﴿مِنْ سُُلَلَةٍ﴾: هي الماء، ﴿ثُمَّ سَوَّاهُ﴾: يعني: ذريته<sup>[٤]</sup>.

١٥٠ - عن مجاهد، في قوله: ﴿أَءَذَا صَلَّلْنَا﴾، قال: هلكنا<sup>[٥]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿قُلْ يَتُوبُكُمْ مَلِكُ الْمَوْتِ...﴾ الآية:

١٥١ - حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن أبي يحيى المقرئ، حدثنا عمر بن سمرة، عن جعفر بن محمد، قال: سمعت أبي يقول: نظر رسول الله ﷺ إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار، فقال له النبي ﷺ: «يا ملك الموت! ارفق بصاحبي فإنه مؤمن». فقال ملك الموت: يا محمد! طُبْ نفساً،

[١] انظر: الدر (٥٣٩/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر. وأخرجه الطبري مختصراً.

[٢] انظر: الدر (٥٤٠/٦)، ونسبه كسابقه. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٣] انظر: تغليق التعليق (٢٨٠/٤)، وسنده حسن.

[٤] انظر: الدر (٥٤٠/٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسند ثابت عن قتادة.

[٥] انظر: الدر (٥٤٠/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

وقر عينا؛ فإني بكل مؤمن رفيق، واعلم أن ما في الأرض بيت مدر ولا شعر، في برٍّ، ولا بحر إلا وأنا أتصفحه في كل يوم خمس مرات، حتى إني أعرف بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم، والله - يا محمد! - لو أني أردت أن أقبض روح بعوضة، ما قدرت على ذلك حتى يكون الله هو الأمر بقبضها.

قال جعفر: بلغني: أنه إنما يتصفحهم عند مواقيت الصلاة، فإذا حضرهم عند الموت؛ فإن كان ممَّن يحافظ على الصلاة دنا منه الملك، ودفع عنه الشيطان، ولقنه الملك: (لا إله إلا الله محمد رسول الله) في تلك الحالة العظيمة<sup>[١]</sup>.

١٥٢ - عن ابن عباس رضي الله عنهما؛ أنه سئل عن نفسين اتَّفَق موتهما في طرفة عين: واحد في المشرق، وواحد في المغرب، كيف قدرة ملك الموت عليهما؟ قال: ما قدرة ملك الموت على أهل المشارق والمغارب والظلمات والهواء والبحور إلا كرجل بين يديه مائدة يتناول من أيَّها شاء<sup>[٢]</sup>.

١٥٣ - عن زهير بن محمد، قال: قيل: يا رسول الله! ملك الموت واحد، والزحفان يلتقيان من المشرق والمغرب وما بينهما من السقط والهلاك؟ فقال: «إن الله حوى الدنيا لملك الموت حتى جعلها كالطست بين يدي أحدكم، فهل يفوته منها شيء؟»<sup>[٣]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٣٦٣/٦). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وأبي الشيخ عن أبي جعفر: محمد بن علي بنحوه. الدر (٥٤٣/٦). وفي سنده يحيى بن أبي يحيى: مجهول. وفي متنه نكارة.

[٢] انظر: الدر (٥٤٠/٦)، ونسبه إلى ابن أبي الدنيا، في ذكر الموت، وأبي الشيخ في العظمة.

[٣] انظر: الدر (٥٤٠/٦)، ونسبه فقط إلى ابن أبي حاتم. وسنده مرسل. وقد ثبت بعضه فيما رواه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد بلفظ: حويت له الأرض، فجعلت له مثل الطست يتناول منها حيث يشاء. اهـ. ولعله التبس على الراوي بقول مجاهد، فجعله من قول النبي ﷺ.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ...﴾ الآية:

١٥٤ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا﴾، قال: أبصروا حين لم ينفعهم البصر، وسمعوا حين لم ينفعهم السمع. وفي قوله: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى﴾، قال: لو شاء الله لهدى الناس جميعاً، ولو شاء الله أنزل عليهم من السماء آية، ﴿فَطَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لَمَّا خَصَّيْنِ﴾ [الشعراء: ٤].<sup>[١]</sup>

١٥٥ - عن السدي، في قوله: ﴿فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا﴾، قال: تركتم أن تعملوا للقاء يومكم هذا.<sup>[٢]</sup>

١٥٦ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿إِنَّا نَسِينَاكُمْ﴾، قال: تركناكم.<sup>[٣]</sup>

❖ قوله تعالى: ﴿نَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ...﴾ الآية:

١٥٧ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه: إن هذه الآية: ﴿نَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾: نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة.<sup>[٤]</sup>

١٥٨ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه، في قوله: ﴿نَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾، قال: كانوا لا ينامون حتى يصلوا العشاء.<sup>[٥]</sup>

[١] انظر: الدر (٥٤٤/٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

[٢] انظر: الدر (٥٤٤/٦). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة مختصراً.

[٣] انظر: الدر (٥٤٥/٦)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري

بسنده الثابت من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٤] انظر: الدر (٥٤٥/٦)، ونسبه إلى الترمذي، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن

مردويه، وحمد بن نصر في كتاب الصلاة. أخرجه الترمذي بسنده، بلفظه، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب. السنن (٣٤٦/٥)، (ح ٣١٩٦). وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي. وذكره ابن كثير، وقال: رواه ابن جرير بإسناد جيد. التفسير (٣٦٤/٦).

[٥] انظر: الدر (٥٤٥/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وابن مردويه. وأخرج الترمذي من

طريق يحيى بن سعيد، عن أنس بلفظ: ﴿نَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾: نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة. وقال حسن صحيح. السنن - تفسير سورة السجدة (٣٢٣/٥)، (ح ٣١٩٦). وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي (ح ٢٥٥٤).



١٥٩ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه، في قوله: ﴿نَتَجَافَى جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾، قال: كانوا ينتظرون ما بين المغرب والعشاء يصلون<sup>[١]</sup>.

١٦٠ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا فطر بن خليفة، عن حبيب بن أبي ثابت والحكم وحكيم بن جبير، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ بن جبل، قال: كنت مع النبي ﷺ في غزوة تبوك، فقال: «إن شئت أنبأتك بأبواب الخير: الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة، وقيام الرجل في جوف الليل، ثم تلا رسول الله ﷺ: ﴿نَتَجَافَى جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾<sup>[٢]</sup>.

١٦١ - حدثنا أبي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا علي بن مسهر، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة، جاء مناد ينادي بصوت يُسمع الخلائق: سيعلم أهل الجمع اليوم: مَنْ أُولَى بالكرم، ثم يرجع فينادي: ليقيم الذين كانت ﴿نَتَجَافَى جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ...﴾ الآية، فيقومون وهم قليل»<sup>[٣]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ...﴾ الآية:

١٦٢ - عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «قال الله تعالى:

[١] انظر: الدر (٥٤٦/٦)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وأبي داود، ومحمد بن نصر، وابن جرير، وابن المنذر، وابن مردويه، والبيهقي في سننه. أخرجه الطبري بأسانيد يقوي بعضها بعضاً. وأخرجه أبو داود. السنن - الصلاة (٣٥/٢)، (ح ١٣٢١)، والطبري في تفسيره، والبيهقي. السنن الكبرى (١٩/٣) كلهم من طرق عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس. ويشهد له ما سبق.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٣٦٦/٦). وفي سننه ميمون بن أبي شبيب: صدوق كثير الإرسال. أخرجه الحاكم من طريق حبيب بن أبي ثابت، به، وصححه، ووافقه الذهبي. المستدرک (٤١٢/٢ - ٤١٣).

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٣٦٦/٦). وفي سننه شهر بن حوشب: فيه مقال. وكذا

سويد بن سعيد.

أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر». قال أبو هريرة رضي الله عنه: اقرأوا إن شئتم: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [١].

١٦٣ - عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: كان عرش الله على الماء، فاتخذ جنة لنفسه، ثم اتخذ دونها أخرى، ثم أطبقهما لؤلؤة واحدة، ثم قال: ومن دونهما جنتان، لم يعلم الخلق ما فيهما، وهي التي قال الله: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [١٧]: يأتيهم فيها كل يوم تحفة [٢].

١٦٤ - عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: إنه لمكتوب في التوراة: لقد أعد الله للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لم تر عين، ولم تسمع أذن، ولم يخطر على قلب بشر، ولا يعلم ملك مقرب، ولا نبي مرسل، وإنه لفي القرآن: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [٣].

١٦٥ - حدثنا جعفر بن منير المدائني، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، حدثنا زياد بن خيثمة عن محمد بن جحادة، عن عامر بن عبد الواحد، قال: بلغني أن الرجل من أهل الجنة يمكث في مكانه سبعين سنة، ثم يلتفت فإذا هو بامرأة أحسن ممَّا كان فيه، فتقول له: قد آن لك أن يكون لنا منك نصيب. فيقول: من أنت؟ فتقول: أنا مزيد، فيمكث معها سبعين سنة، ويلتفت فإذا هو بامرأة أحسن ممَّا كان فيه، فتقول: قد آن لك أن يكون لنا منك نصيب، فيقول: من أنت؟ فتقول: أنا الذي قال الله: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا

[١] انظر: الدر (٥٤٩/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، ومحمد بن نصر، وابن المنذر، وأبي الشيخ، والحاكم وصححه، والبيهقي في البعث. ولم ينسبه إلى الشيخين. وقد أخرجه الشيخان عن أبي هريرة بلفظه. صحيح البخاري - التفسير سورة السجدة (٣٧٥/٨)، وصحيح مسلم - الجنة (٢١٧٤/٤)، (ح) (٢٨٢٤).

[٢] انظر: (٥٤٩/٦).

[٣] انظر: الدر (٥٤٩/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، والطبراني، والحاكم. أخرجه الطبري والحاكم وصححه ووافقه الذهبي. المستدرک (٤١٤/٢).

أَخْفَى لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴿١﴾.

١٦٦ - عن كعب قال: سأصف لكم منزل الرجل من أهل الجنة كان يطلب في الدنيا حلالاً ويأكل حلالاً حتى لقي الله على ذلك، فإنه يعطى يوم القيامة قصرًا من لؤلؤة واحدة ليس فيها صدع ولا وصب، فيها سبعون ألف غرفة، وأسفل الغرف سبعون ألف بيت، في كل بيت سقفه صفائح الذهب والفضة ليس بموصول، ولولا أن الله سَخَّرَ له النظر إليه لذهب بصره من نوره، عرض الحائط اثنا عشر ميلًا، وطوله في السماء سبعون ميلًا، في كل بيت سبعون ألف باب يدخل عليه، في كل بيت من كل باب سبعون ألف خادم، لا يراهم من في هذا البيت، ولا من في هذا البيت، فإذا خرج في قصره صار في ملكه مثل عمر الدنيا، يسير في ملكه عن يمينه وعن يساره ومن ورائه، وأزواجه معه، وليس معه ذكر غيره، ومن بين يديه ملائكة قد سَخَّرُوا له بينه وبين أزواجه ستر، وبين يديه ستر ووصفاء ووصائف، قد أفهموا ما يشتهي وما تشتهي أزواجه، ولا يموت هو ولا أزواجه ولا خدامه أبدًا، نعيمهم يزداد كل يوم من غير أن يبلى الأول، وقرّة عين لا تنقطع أبدًا، لا يدخل عليه فيه روعة أبدًا ﴿٢﴾.

١٦٧ - عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، قال: «والذي نفسي بيده لو أن آخر أهل الجنة رجلًا أضاف آدم فمن دونه، ووضع لهم طعامًا وشرابًا حتى يخرجوا من عنده لا ينقصه ذلك ممّا أعطاه الله» ﴿٣﴾.

١٦٨ - وقال ابن لهيعة: حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: تدخل عليهم الملائكة في مقدار كل يوم من أيام الدنيا ثلاث مرات،

﴿١﴾ انظر: تفسير ابن كثير (٣٦٩/٦). وذكره السيوطي ونسبه فقط. وسنده مرسل إلى ابن أبي حاتم عن عامر بن عبد الواحد بلفظه. الدر (٥٤٩/٦ - ٥٥٠).

﴿٢﴾ انظر: الدر (٥٥٠/٦)، وسنده مرسل، ولعله من الإسرائيليات التي اشتهر بها كعب.

﴿٣﴾ انظر: الدر (٥٥٠/٦ - ٥٥١)، ونسبه فقط إلى ابن أبي حاتم.

معهم التحف من الله من جنات عدن ما ليس في جناتهم، وذلك قوله: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾، ويُخبرون أن الله عنهم راضٍ<sup>[١]</sup>.

❦ قوله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾<sup>(١٨)</sup>:

١٦٩ - عن السدي، قال: نزلت بالمدينة في علي بن أبي طالب والوليد بن عقبة بن أبي معيط، قال: كان بين الوليد وبين علي كلام، فقال الوليد بن عقبة: أنا أبسط منك لساناً، وأحد منك سناناً، وأرد منك للكتيبة، فقال علي عليه السلام: اسكت فإنك فاسق. فأنزل الله: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾<sup>(١٨)</sup><sup>[٢]</sup>.

١٧٠ - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، في قوله: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾<sup>(١٨)</sup>، قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام، والوليد بن عقبة<sup>[٣]</sup>.

١٧١ - عن قتادة، في قوله: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾<sup>(١٨)</sup>، قال: لا في الدنيا، ولا عند الموت، ولا في الآخرة. وفي قوله: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا﴾، قال: هم الذين أشركوا. وفي قوله: ﴿كُنتُمْ بِهِ كَاذِبُونَ﴾<sup>(١٩)</sup>، قال: هم يكذبون كما ترون<sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٣٦٩/٦)، وهذا الإسناد عادة يرويه ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة عن يحيى بن عبد الله بن بكير، عن ابن لهيعة به وإسناده حسن تقدم بحثه برقم (٦٩) من سورة آل عمران.

[٢] انظر: الدر (٥٥٣/٦)، وقول السدي مرسل. وقد أخرجه الواحدي موصولاً من طريق عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه. أسباب النزول (ص ٢٩١). وفي سنده عبيد الله بن موسى: ثقة، لكنه يشيع، والرواية لها علاقة في بدعته.

[٣] انظر: الدر (٥٥٣/٦)، وسنده مرسل، وقد تبين أن الراوي عنه عبيد الله بن موسى؛ كما تقدم في سابقه.

[٤] انظر: الدر (٥٥٣/٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذَى...﴾ الآية:

١٧٢ - عن ابن مسعود رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذَى﴾، قال: يوم بدر ﴿دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾، قال: يوم القيامة. ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ <sup>(١)</sup>، قال: لعل من بقي منهم يرجع.

١٧٣ - عن أبي بن كعب رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذَى﴾، قال: مصائب الدنيا واللزوم والبطشة والدخان <sup>(٢)</sup>.

١٧٤ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذَى﴾، قال: مصائب الدنيا وأسقامها وبلاياها، يتبلى الله بها العباد كي يتوبوا <sup>(٣)</sup>.

١٧٥ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾، قال: الحدود. ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ <sup>(٤)</sup>: يتوبون.

١٧٦ - عن مجاهد: ﴿وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذَى﴾، قال: عذاب الدنيا وعذاب القبر <sup>(٥)</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا...﴾ الآية:

١٧٧ - عن إسماعيل بن عياش، حدثنا عبد العزيز بن عبيد الله، عن عبادة بن نسي، عن جنادة بن أبي أمية، عن معاذ بن جبل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاث من فعلهن فقد أجرم، من عقد لواء في غير حق،

[١] انظر: الدر (٥٥٤/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وابن منيع، وابن جرير، وابن المنذر، والطبراني، والحاكم، وابن مردويه، والخطيب، والبيهقي في الدلائل. أخرجه الطبري بأسانيد يقوي بعضها بعضاً عن ابن مسعود.

[٢] انظر: الدر (٥٥٤/٦). أخرجه الطبري من عدة طرق عن أبي بن كعب.

[٣] انظر: الدر (٥٥٤/٦). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن ابن أبي طلحة، عن

ابن عباس.

[٤] انظر: الدر (٥٥٤/٦). أخرجه الطبري بسند حسن عن عكرمة، عن ابن عباس.

[٥] انظر: الدر (٥٥٤/٦ - ٥٥٥). أخرجه الطبري من طريق أبي يحيى الققات، عن

مجاهد، وأبو يحيى هذا: لين الحديث.

أو عَقَّ والديه، أو مشى مع ظالم ينصره؛ فقد أجرم. يقول الله تعالى: ﴿إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ...﴾ الآية:

١٧٨ - عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ: «رأيت ليلة أُسري بي موسى بن عمران رجلاً طوالاً جعداً كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى ابن مريم ﷺ مربوع الخلق، إلى الحمرة والبياض، سبط الرأس، ورأيت مالكا خازن جهنم، والدجال في آيات، أراهن الله إياه. قال: ﴿فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ﴾». فكان قتادة يفسرها: أن النبي ﷺ قد لقي موسى. ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾<sup>[٢]</sup>، قال: جعل الله موسى هدى لبني إسرائيل<sup>[٢]</sup>.

١٧٩ - عن أبي العالية، في قوله: ﴿فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ﴾، قال: من لقاء موسى. قيل: أو لقي موسى؟ قال: نعم. ألا ترى إلى قوله: ﴿وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا﴾ [الزخرف: ٤٥]<sup>[٣]</sup>.

١٨٠ - عن مجاهد: ﴿فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ﴾، قال: من أن تلقى موسى<sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٣٧١/٦)، وقال: وهذا حديث غريب جداً. وذكره السيوطي ونسبه إلى ابن منيع، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والطبراني، وابن مردويه بسند ضعيف عن معاذ بن جبل. الدر (٥٥٥/٦).

وأما رواية الطبري، فمن نفس طريق إسماعيل بن عياش. التفسير (٦٩/٢١). وفي سنده عبد العزيز بن عبيد الله الحمصي: ضعيف، ولم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش.

[٢] انظر: الدر (٥٥٥/٦). أخرجه مسلم من طريق قتادة، به. الصحيح - الإيمان (١٥١/١)، (ح ١٦٥).

[٣] انظر: الدر (٥٥٦/٦)، والأول يشهد له رواية مسلم السابقة عن ابن عباس، والآخر أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٤] انظر: الدر (٥٥٦/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وابن أبي شيبه، وابن المنذر. ويشهد له رواية مسلم السابقة عن ابن عباس.

\* قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا...﴾ الآية:

١٨١ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً﴾، قال: رؤساء في الخير سوى الأنبياء. ﴿يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾، قال: على ترك الدنيا. والله وأعلم<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ...﴾ الآية:

١٨٢ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ﴾، قال: الجز التي لا تمطر إلا قطراً، لا يغني عنها شيئاً إلا ما يأتيها من السيول<sup>[٢]</sup>.

١٨٣ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ﴾، قال: أرض باليمن<sup>[٣]</sup>.

١٨٤ - عن مجاهد، في قوله: ﴿إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ﴾، قال: هي التي لا تثبت؛ هي: أبين ونحوها من الأرض<sup>[٤]</sup>.

١٨٥ - عن عكرمة: ﴿إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ﴾، قال: السمطاء<sup>[٥]</sup>.

١٨٦ - عن السدي: ﴿إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ﴾: إلى الأرض الميتة<sup>[٦]</sup>.

١٨٧ - عن الحسن: ﴿إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ﴾: قرى فيما بين اليمن والشام<sup>[٧]</sup>.

[١] انظر: الدر (٥٥٦/٦)، والأول يشهد له رواية مسلم السابقة عن ابن عباس، والآخر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٢] انظر: الدر (٥٥٦/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وابن جرير. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن ابن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٣] انظر: الدر (٥٥٦/٦)، ونسبه إلى ابن أبي شيبه، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه البستي بسند صحيح من طريق عمرو بن دينار، عن ابن عباس.

[٤] انظر: الدر (٥٥٦/٦)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسند صحيح عن مجاهد. وأبين من بلاد اليمن، فهذه الرواية موافقة لما ثبت عن ابن عباس كما سبق.

[٥] و [٦] و [٧] انظر: الدر (٥٥٧/٦)، وقول السدي يوافق قول ابن عباس السابق.

﴿قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾﴾ (٢٨):

١٨٨ - عن قتادة، قال: قال الصحابة: إن لنا يوماً يوشك أن نستريح

فيه، ونتنعم فيه، فقال المشركون: ﴿مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٢٨):  
فتزلت [١].

﴿قوله تعالى: ﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ...﴾ الآية:

١٨٩ - عن مجاهد، في قوله: ﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ﴾، قال: يوم القيامة [٢].

١٩٠ - عن قتادة، في قوله: ﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ﴾، قال: يوم القضاء. وفي

قوله: ﴿وَأَنْتَظِرُ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ﴾ (٣٠)، قال: يوم القيامة [٣].



[١] انظر: الدر (٥٥٧/٦). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة، وفتادة لم يدرك

سوى أنس رضي الله عنه.

[٢] انظر: الدر (٥٥٧/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن

المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٣] انظر: الدر (٥٥٧/٦)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر.

والشق الأول. أخرجه عبد الرزاق بسند صحيح عن قتادة. والثاني أخرجه الطبري بسند  
ثابت عن قتادة.



## تفسير السورة التي يذكر فيها الأحزاب باسم الرحمن الرحيم

\* قوله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَتَيْنِ فِي جَوْفِهِ...﴾ الآية:

١٩١ - عن زهير، عن قابوس - يعني: ابن أبي ظبيان -؛ أن أباه حدثه، قال: قلت لابن عباس: رأيت قول الله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَتَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾: ما عني بذلك؟ قال: قام رسول الله ﷺ يوماً يصلي، فخطر خطرة، فقال المنافقون الذين يصلون معه: ألا ترون له قلبين، قلباً معكم، وقلباً معهم؟ فأنزل الله ﷻ: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَتَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾<sup>[١]</sup>.

١٩٢ - عن الحسن، قال: كان رجل على عهد رسول الله ﷺ يُسَمَّى: ذا القلبين. كان يقول: لي نفس تأمرني، ونفس تنهاني، فأنزل الله فيه ما تسمعون<sup>[٢]</sup>.

١٩٣ - عن مجاهد: أن رجلاً من بني فهر، قال: إن في جوفي قلبين، أعقل بكل واحد منهما أفضل من عقل محمد، فنزلت<sup>[٣]</sup>.

١٩٤ - عن السدي: أنها نزلت في رجل من قريش من بني جمح، يقال له: جميل بن معمر<sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٣٧٧/٦ - ٣٧٨). وفي سننه قابوس: فيه لين. وأخرجه الطبري من طريق قابوس، به.

[٢] انظر: الدر (٥٦١/٦). أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن الحسن، وسنده صحيح، لكنه مرسل. وأخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة، لكنه مرسل - أيضاً -.

[٣] انظر: الدر (٥٦١/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر. وأخرجه الطبري بسند صحيح عن مجاهد، لكنه مرسل.

[٤] انظر: الدر (٥٦١/٦ - ٥٦٢)، وقول السدي مرسل.

١٩٥ - عن مجاهد، قال: كان الرجل يقول لامرأته: أنت عليّ كظهر أمي، فقال الله: ﴿وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ الَّتِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ﴾، وكان يقال: زيد بن محمد، فقال الله: ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ﴾<sup>[١]</sup>.

١٩٦ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ الَّتِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ﴾؛ أي: ما جعلها أمك، وإذا ظاهر الرجل من امرأته؛ فإن الله لم يجعلها أمه، ولكن جعل فيها الكفارة: ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ﴾، يقول: ما جعل دعيك ابنك. يقول: إن ادّعى رجل رجلاً فليس بابنه. ذُكر لنا: أن نبي الله ﷺ كان يقول: «من ادّعى إلى غير أبيه متعمداً حرم الله عليه الجنة»<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ...﴾ الآية:

١٩٧ - عن ابن عمر: أن زيد بن حارثة - مولى رسول الله ﷺ - ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد، حتى نزل القرآن: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾، فقال النبي ﷺ: «أنت زيد بن حارثة بن شراحيل»<sup>[٣]</sup>.

١٩٨ - عن عائشة: أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة، وكان ممن شهد بدرًا تبني سالمًا، وأنكحه بنت أخيه: هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة، وهو مولى لامرأة من الأنصار، كما تبني النبي ﷺ زيدًا، وكان من تبني رجلاً في الجاهلية دعاه الناس إليه، وورثه من ميراثه، حتى أنزل الله في ذلك: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾: فردوا إلى إباثهم، فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخًا في الدين، فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو إلى النبي ﷺ، فقالت: إن سالمًا كان يدعى لأبي حذيفة رضي الله عنه، وإن الله قد أنزل في كتابه: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ﴾، وكان يدخل عليّ

[١] انظر: الدر (٥٦١/٦ - ٥٦٢)، وقول السدي مرسل.

[٢] انظر: الدر (٥٦٢/٦)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري

بسند ثابت عن قتادة، أما المرفوع فمرسل.

[٣] انظر: الدر (٥٦٢/٦ - ٥٦٣). أخرجه الشيخان عن ابن عمر. صحيح البخاري -

التفسير (٣٧٧/٨). وصحيح مسلم - فضائل الصحابة (٨٨٤/٤)، (ح ٢٤٢٥).

وأنا وحدي، ونحن في منزل ضيق، فقال: «أرضعي سالمًا تحرمي عليه»<sup>[١]</sup>.

١٩٩ - عن مقاتل في الآية: يقول: إن لم تعلموا لهم آباء تدعوهم إليهم، فانسبواهم إخوانكم في الدين، إذ تقول: عبد الله، وعبد الرحمن، وعبيد الله، وأشباههم من الأسماء، وأن يُدعى إلى اسم مولاه<sup>[٢]</sup>.

٢٠٠ - عن مجاهد: ﴿فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾، يقول: أخوك في الدين، ومولاك: مولى بني فلان<sup>[٣]</sup>.

٢٠١ - عن سالم بن أبي الجعد، قال: لما نزلت: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾: لم يعرفوا لسالم أبا، ولكن مولى أبي حذيفة، إنما كان حليفًا لهم<sup>[٤]</sup>.

٢٠٢ - عن مجاهد، في قوله: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ﴾، قال: هذا من قبل النهي في هذا وغيره: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾: بعدما أمرتم، وبعد النهي<sup>[٥]</sup>.

٢٠٣ - عن قتادة، قوله: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ﴾، قال: لو دعوت رجلًا لغير أبيه، وأنت ترى أنه أبوه لم يكن عليك بأس، ولكن ما أردت به العمد<sup>[٦]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿الَّتِي أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ...﴾ الآية:

٢٠٤ - عن فليح، عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة، اقرأوا إن شئتم: ﴿الَّتِي أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾: فأیما

[١] انظر: الدر (٥٦٣/٦). أخرجه البخاري عن عائشة. الصحيح - المغازي (٧/

٣٦٥)، (ح ٤٠٠٠).

[٢] و [٣] و [٤] انظر: الدر (٥٦٥/٦)، وقول سالم أخرجه البستي، وسنده مرسل.

[٥] انظر: الدر (٥٦٥/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن

المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٦] انظر: الدر (٥٦٥/٦)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري

بسنده الثابت عن قتادة.

مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا، فإن ترك دينًا أو ضياعًا فليأتني فأنا مولاه»<sup>[١]</sup>.

٢٠٥ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَأَزْوَجَهُ أَهْلَهُمْ﴾، قال: يعظم بذلك حقهن<sup>[٢]</sup>.

٢٠٦ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَأَزْوَجَهُ أَهْلَهُمْ﴾، يقول: أمهاتهم في الحرمة، لا يحل لمؤمن أن ينكح امرأة من نساء النبي ﷺ في حياته إن طلق، ولا بعد موته. هي حرام على كل مؤمن مثل حرمة أمه<sup>[٣]</sup>.

٢٠٧ - عن مجاهد أنه قرأ: «النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أب لهم»<sup>[٤]</sup>.

٢٠٨ - عن عكرمة، قال: كان في الحرف الأول: «النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وهو أب لهم»<sup>[٥]</sup>.

٢٠٩ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن أبي بكر المصعبي - من ساكني بغداد -، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير بن العوام، قال: أنزل الله ﷻ فينا خاصة معشر قريش والأنصار: ﴿الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾: وذلك أنا معشر قريش لما قدمنا المدينة ولا أموال لنا، فوجدنا الأنصار نعم الإخوان، فواخيناهم وأورثناهم، فواخى أبو بكر خارجة بن زيد، وأخى عمر فلانًا، وأخى عثمان بن عفان رجلًا من بني

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٣٨١/٦). أخرجه البخاري من طريق فليح، به. الصحيح - تفسير سورة الأحزاب (٣٧٧/٨)، (ح ٤٧٨١).

[٢] انظر: الدر (٥٦٦/٦). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٣] انظر: الدر (٥٦٦/٦).

[٤] انظر: الدر (٥٦٦/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وابن أبي شيبه، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح بلفظ: قال: وهو أب لهم. اهـ. منفصلة عن الآية، ولكن هذه القراءة التفسيرية قد صحت عن قتادة؛ كما سيأتي في الرواية التالية.

[٥] انظر: الدر (٥٦٧/٦). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

زريق سعد الزرقي، ويقول بعض الناس: غيره، قال الزبير: وواخيت أنا كعب بن مالك، فجئته، فابتعته، فوجدت السلاح قد ثقله فيما يرى، فوالله يا بني لو مات يومئذ عن الدنيا ما ورثه غيري، حتى أنزل الله هذه الآية فينا معشر قريش والأنصار خاصة، فرجعنا إلى موارثنا<sup>[١]</sup>.

٢١٠ - عن مجاهد، في قوله: ﴿إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيَّ أُولِيَايَكُم مَّعْرُوفًا﴾، قال: توصون لحلفائكم الذين والى بينهم النبي ﷺ من المهاجرين والأنصار<sup>[٢]</sup>.

٢١١ - عن محمد بن علي بن الحنفية، في قوله: ﴿إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيَّ أُولِيَايَكُم مَّعْرُوفًا﴾، قال: نزلت هذه الآية في جواز وصية المسلم لليهودي والنصراني<sup>[٣]</sup>.

٢١٢ - عن قتادة، في قوله: ﴿إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيَّ أُولِيَايَكُم﴾، قال: القرابة من أهل الشرك. ﴿مَّعْرُوفًا﴾<sup>(٣٢)</sup>، قال: وصية ولا ميراث لهم. ﴿كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾<sup>(٦)</sup>، قال: وفي بعض القراءات: (كان ذلك عند الله مكتوبًا): أن لا يرث المشرك المؤمن<sup>[٤]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ...﴾ الآية:

٢١٣ - عن مجاهد، في قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ﴾، قال: في

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٣٨٢/٦). وفي سنده عبد الرحمن بن أبي الزناد: صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، والراوي عنه من ساكني بغداد كما هو أعلاه في المتن؛ فالإسناد ضعيف.

[٢] انظر: الدر (٥٦٧/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد بنحوه.

[٣] انظر: الدر (٥٦٧/٦ - ٥٦٨)، ونسبه إلى ابن المنذر، وابن جرير. وسنده مرسل؛ فإن محمد بن علي بن الحنفية: تابعي.

[٤] انظر: الدر (٥٦٨/٦)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة مقتصرًا على الشق الأول دون ذكر القراءة.

ظهر آدم. ﴿وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (٧)، قال: أغلظ ممّا أخذه من الناس. ﴿لَيْسَ لَكَ الصَّدِيقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ﴾، قال: المبلغين من الرسل المؤدين<sup>[١]</sup>.

٢١٤ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَقَهُمْ...﴾ الآية، قال: أخذ الله على النبيين خصوصاً أن يصدق بعضهم بعضاً، وأن يتبع بعضهم بعضاً<sup>[٢]</sup>.

٢١٥ - حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا سعيد بن بشير، حدثني قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، في قول الله: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَقَهُمْ...﴾، قال: «كنت أول النبيين في الخلق، وآخرهم في البعث»، فبدئ به قبلهم<sup>[٣]</sup>.

٢١٦ - عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿فَإِنْ﴾: عهدهم<sup>[٤]</sup>.

٢١٧ - عن ابن عباس: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَقَهُمْ﴾، قال: إنما أخذ الله ميثاق النبيين على قومهم<sup>[٥]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ...﴾ الآية:

٢١٨ - عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ جُنُودٌ﴾، قال: كان يوم أبي سفيان يوم الأحزاب<sup>[٦]</sup>.

[١] انظر: الدر (٥٦٨/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح مقطوعاً.

[٢] انظر: الدر (٥٦٨/٦). وأخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٣٨٣/٦)، وفي سنده سعيد بن بشير: ضعيف. وأخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة بنحوه؛ أي: من قول قتادة.

[٤] انظر: الدر (٥٧٠/٦)، وفي سنده انقطاع بين الضحاك وابن عباس.

[٥] انظر: الدر (٥٧٠/٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، والطبراني بسند صحيح.

[٦] انظر: الدر (٥٧٣/٦)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل. أخرجه الطبري بسند ضعيف من طريق عطية العوفي، عن ابن عباس.

٢١٩ - حدثنا أحمد بن عاصم الأنصاري، حدثنا أبو عامر (ح). وحدثنا أبي، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا الزبير - يعني: ابن عبد الله: مولى عثمان بن عفان -، عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قلنا يوم الخندق: يا رسول الله! هل من شيء نقول؛ فقد بلغت القلوب الحناجر؟ قال: «نعم. قولوا: اللهم! استر عوراتنا، وآمن روعاتنا». قال: فضرب الله وجوه أعدائه بالريح، فهزمهم بالريح<sup>[١]</sup>.

٢٢٠ - عن أبي سعيد الأشج، عن حفص بن غياث، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قالت الجنوب للشمال ليلة الأحزاب: انطلقني نصر رسول الله ﷺ. فقالت الشمال: إن الحرة لا تسري بالليل. قال: فكانت الريح التي أرسلت عليهم الصبا<sup>[٢]</sup>.

٢٢١ - عن مجاهد: ﴿إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ﴾، قال: الأحزاب: عيينة بن بدر، وأبو سفيان، وقريظة، ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِم رِيحًا﴾، قال: يعني: ريح الصبا أرسلت على الأحزاب يوم الخندق حتى كفأت قدورهم على أفواهها، ونزعت فساطيطهم حتى أظعنهم. ﴿وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾؛ يعني: الملائكة، قال: ولم تقاتل الملائكة يومئذ<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ...﴾ الآية:

٢٢٢ - عن عائشة، في قوله: ﴿إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾:

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٣٨٩/٦). وأخرجه الطبري من طريق الزبير، به. وسنده

حسن.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٣٨٥/٦). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن جرير، وابن

أبي حاتم، والحاكم في الكنى، وابن مردويه، وأبي الشيخ في العظمة، وأبي نعيم في الدلائل. ونسبه ابن كثير إلى الطبري من طريق داود، عن عكرمة بدون ذكر ابن عباس، وهذا من صنع داود وهو ابن أبي هند: يهمل في بعض الروايات عن عكرمة.

[٣] انظر: الدر (٥٧٣/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن

المنذر، وأبي الشيخ في العظمة والبيهقي. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد مختصراً.

قالت: كان ذلك يوم الخندق<sup>[١]</sup>.

٢٢٣ - عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده، قال: خطَّ رسول الله ﷺ الخندق عام الأحزاب، فخرجت لنا من الخندق صخرة بيضاء مدورة، فكسرت حديدنا وشقت علينا، فشكونا إلى رسول الله ﷺ، فأخذ المعول من سلمان، فضرب الصخر ضربةً صدعها، وبرقت منها برقة أضاءت ما بين لابتي المدينة، حتى لكان مصباحاً في جوف ليل مظلم، فكبر رسول الله ﷺ، وكبر المسلمون، ثم ضربها الثانية، فصدعها، وبرق منها برقة أضاءت ما بين لابتيها، فكبر وكبر المسلمون، ثم ضربها الثالثة، فصدعها وبرق منها برقة أضاءت ما بين لابتيها، وكبر المسلمون. فسألناه فقال: «أضاء لي في الأولى قصور الحيرة ومدائن كسرى؛ كأنها أنياب الكلاب، فأخبرني جبريل: أن أمتي ظاهرة عليها، وأضاء لي في الثانية قصور الحمر من أرض الروم، كأنها أنياب كلاب. وأخبرني جبريل: أن أمتي ظاهرة عليها، وأضاء لي في الثالثة قصور صنعاء؛ كأنها أنياب الكلاب، وأخبرني جبريل: أن أمتي ظاهرة عليها، فأبشروا بالنصر». فاستبشر المسلمون، وقالوا: الحمد لله موعد صادق، بأن وعدنا النصر بعد الحصر، فطلعت الأحزاب، فقال المسلمون: ﴿هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾<sup>(٢٧)</sup>، وقال المنافقون: ألا تعجبون! يحدثكم، ويعدكم، ويمنيكم الباطل، يخبر أنه يبصر من يثرب قصور الحيرة، ومدائن كسرى، وأنها تفتح لكم؛ وأنكم تحفرون الخندق، ولا تستطيعون أن تبرزوا، وأنزل القرآن: ﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾<sup>(٢٨)</sup> <sup>[٢]</sup>.

٢٢٤ - عن قتادة، في قوله: ﴿إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾، قال: نزلت هذه الآية يوم الأحزاب، وقد حُصِرَ رسول الله ﷺ شهراً، فخندق رسول الله ﷺ، وأقبل أبو سفيان بقريش ومن معه من الناس، حتى نزلوا بعفوة

[١] انظر: الدر (٥٧٣/٦ - ٥٧٤)، ويشهد له ما تقدم في الصحيحين.

[٢] انظر: الدر (٥٧٤/٦). وفي سنده كثير بن عبد الله بن عمرو: ضعيف.



رسول الله ﷺ، وكاتبت اليهود أبا سفيان فظاهروه، فبعث الله عليهم الرعب والريح. فذكر: أنهم كانوا كلّمًا بنوا بناء قطع الله أطنابه، وكلما ربطوا دابة قطع الله رباطها، وكلما أوقدوا نارًا أطفأها الله، حتى لقد ذُكِرَ لنا: أن سيد كل حي يقول: يا بني فلان! هَلُمَّ إِلَيَّ. حتى إذا اجتمعوا عنده، قال: النجاة... النجاة... أتيتم لَمَّا بعث الله عليهم الرعب<sup>[١]</sup>.

٢٢٥ - عن مجاهد، في قوله: ﴿إِذْ جَاءُوكُمْ مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾، قال: عيينة بن حصن في أهل نجد: ﴿وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾، قال: أبو سفيان بن حرب في أهل تهامة، ومواجهتهم قريظة<sup>[٢]</sup>.

٢٢٦ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ﴾، قال: شخصت الأبصار<sup>[٣]</sup>.

٢٢٧ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَيَلَفَّتِ الْقُلُوبُ الْخَنَاجِرَ﴾، قال: شخصت من مكانها، فلولا أنه ضاق الحلقوم عنها أن تخرج لخرجت<sup>[٤]</sup>.

٢٢٨ - عن الحسن، في قوله: ﴿وَتَطَنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا﴾<sup>(١٠)</sup>، قال: ظنون مختلفة. ظنّ المنافقون: أن محمدًا وأصحابه يستأصلون، وأيقن المؤمنون: أن ما وعدهم الله ورسوله حق؛ أنه سيظهر على الدين كله<sup>[٥]</sup>.

٢٢٩ - عن مجاهد، في قوله: ﴿وَتَطَنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا﴾<sup>(١٠)</sup>، قال: هم المنافقون يظنون بالله ظنونًا مختلفة. وفي قوله: ﴿هَٰذَا لَكَ آبَتِي الْمُؤْمِنُونَ﴾، قال: محصوا. وفي قوله: ﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ﴾: تكلموا بما في أنفسهم من النفاق،

[١] انظر: الدر (٥٧٦/٦)، وسنده مرسل، ولبعضه شواهد صحيحة.

[٢] انظر: الدر (٥٧٦/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن

المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٣] انظر: الدر (٥٧٦/٦). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٤] انظر: الدر (٥٧٦/٦)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وابن المنذر. أخرجه عبد الرزاق

في تفسيره.

[٥] انظر: الدر (٥٧٧/٦). أخرجه الطبري بسند حسن عن الحسن.

وتكلم المؤمنون بالحق والإيمان: ﴿قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ...﴾ الآية:

٢٣٠ - عن قتادة، قال: قال المنافقون يوم الأحزاب حين رأوا الأحزاب قد اكتنفوهم من كل جانب، فكانوا في شك وريبة من أمر الله. قالوا: إن محمداً كان يعدنا فتح فارس والروم، وقد حصرنا ههنا حتى ما يستطيع يبرز أحدنا لحاجته؛ فأنزل الله: ﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾<sup>[٢]</sup>.

٢٣١ - عن السدي، قال: حفر رسول الله ﷺ الخندق، واجتمعت قريش وكنانة وغطفان، فاستأجرهم أبو سفيان بلطيمة قريش، فأقبلوا حتى نزلوا بفنائهم، فنزلت قريش أسفل الوادي، ونزلت غطفان عن يمين ذلك، وطليحة الأسدي في بني أسد يسار ذلك، وظاهرهم بنو قريظة من اليهود على قتال النبي ﷺ، فلما نزلوا بالنبي ﷺ تحصن بالمدينة، وحفر النبي ﷺ الخندق، فبينما هو يضرب فيه بمعوله، إذ وقع المعول في صفا، فطارت منه كهيئة الشهاب من النار في السماء، وضرب الثاني، فخرج مثل ذلك، فرأى ذلك سلمان رضي الله عنه، فقال: يا رسول الله، قد رأيت خرج من كل ضربة كهيئة الشهاب، فسطع إلى السماء فقال: «لقد رأيت ذلك؟»، فقال: نعم يا رسول الله. قال: «تفتح لكم أبواب المدائن، وقصور الروم، ومدائن اليمن»، ففشا ذلك في أصحاب النبي ﷺ فتحدثوا به، فقال رجل من الأنصار يدعى: قشير بن معتب: أيعدنا محمد ﷺ أن يفتح لنا مدائن اليمن، وبيض المدائن، وقصور الروم، وأحدنا لا يستطيع أن يقضي حاجته إلا قتل، هذا والله الغرور؛ فأنزل الله تعالى في هذا: ﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾<sup>[٣]</sup>.

[١] انظر: الدر (٥٧٧/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وابن جرير، وابن المنذر. أخرج بعضه آدم بن أبي إياس في تفسيره، وكذا الطبري، ويشهد لبعضه ما تقدم من قول الحسن.

[٢] انظر: الدر (٥٧٧/٦). وسنده مرسل.

[٣] انظر: الدر (٥٧٧/٦ - ٥٧٨)، وإسناد السدي مرسل، ولبعضه شواهد.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ...﴾ الآية:

٢٣٢ - عن مجاهد، في قوله: ﴿وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ﴾، قال: من المنافقين [١].

٢٣٣ - عن عبد الله بن المبارك، عن هارون بن موسى، قال: أمرت رجلاً فسأل الحسن عليه السلام ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾، أو ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾، قال: كلتاها عربية. قال ابن المبارك عليه السلام: «المقام»: المنزل حيث هو قائم. و«المقام»: الإقامة [٢].

٢٣٤ - عن قتادة، في قوله: ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾، قال: لا مقاتل لكم ههنا، ففروا، ودعوا هذا الرجل [٣].

٢٣٥ - عن البراء بن عازب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمى المدينة يثرب؛ فليستغفر الله، هي طابة، هي طابة، هي طابة» [٤].

٢٣٦ - عن السدي: ﴿وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَتَأَهَّلَ يَتَرَبَّ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا﴾، قال: إلى المدينة عن قتال أبي سفيان: ﴿وَيَسْتَعِزُّنَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ النَّبِيَّ﴾، قال: جاءه رجلان من الأنصار ومن بني حارثة: أحدهما يدعى: أبا عرابة بن أوس، والآخر يدعى: أوس بن قيطي، فقالا: يا رسول الله: ﴿إِنَّ يَبُوتَنَا عَوْرَةً﴾؛ يعنون: أنها ذليلة الحيطان، وهي في أقصى المدينة، ونحن نخاف السرقة، فأذن لنا، فقال الله: ﴿وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾ [٥].

[١] انظر: الدر (٥٥٨/٦)، ونسبه إلى ابن المنذر - أيضًا -. وقول مجاهد له شواهد سبقت.

[٢] انظر: الدر (٥٧٧/٦ - ٥٧٨).

[٣] انظر: الدر (٥٧٧/٦ - ٥٧٨).

[٤] انظر: الدر (٥٧٨/٦)، ونسبه إلى أحمد، وابن مردويه. وأخرجه أحمد عن إبراهيم بن مهدي، حدثنا صالح بن عمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء. المسند (٢٨٥/٤). قال ابن كثير: وفي إسناده ضعف.

[٥] انظر: الدر (٥٧٩/٦ - ٥٨٠)، وسنده مرسل.

٢٣٧ - عن مجاهد، في قوله: ﴿إِنَّ يُونُسَ عَجَازًا﴾: نخاف عليها السرق<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا...﴾ الآية:

٢٣٨ - عن الحسن، في قوله: ﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا﴾، قال: من نواحيها ﴿ثُمَّ سِيلُوا الْفِتْنَةَ لَأَنفَكُوا﴾، قال: لو دعوا إلى الشرك لأجابوا<sup>[٢]</sup>.

٢٣٩ - عن مجاهد، في قوله: ﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا﴾، قال: من أطرافها ﴿ثُمَّ سِيلُوا الْفِتْنَةَ﴾؛ يعني: الشرك<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَا تُمْنَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾:

٢٤٠ - عن الربيع بن خثيم، في قوله: ﴿وَإِذَا لَا تُمْنَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾، قال: ما بينهم، وبين الأجل<sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ...﴾ الآية:

٢٤١ - عن ابن زيد، في قوله: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ...﴾، قال: هذا يوم الأحزاب انصرف رجل من عند النبي ﷺ، فوجد أخاه بين يديه شواء ورغيف، فقال له: أنت ههنا في الشواء والرغيف والنبذ، ورسول الله ﷺ بين الرماح والسيوف. قال: هلم إلي لقد بلغ بك وبصاحبك والذي يحلف به - لا يستقي لها محمد أبدًا، قال: كذبت والذي يحلف به - وكان أخاه من أبيه وأمه، والله لأخبرنَّ النبي ﷺ بأمرك، وذهب إلى النبي ﷺ بخبره، فوجده قد

[١] انظر: الدر (٥٧٩/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن الحسن، وسنده صحيح.

[٢] انظر: الدر (٥٨٠/٦)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٣] انظر: الدر (٥٧٩/٦ - ٥٨٠)، وسنده مرسل.

[٤] انظر: الدر (٥٨٠/٦)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر.

أخرجه الطبري بأسانيد ثابتة عن الربيع بن خثيم.

نزل جبريل ﷺ بخبره: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٨) [١].

٢٤٢ - عن قتادة، في قوله: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ﴾، قال: هؤلاء أناس من المنافقين كانوا يقولون لإخوانهم: ما محمد وأصحابه إلا أكلة رأس، ولو كانوا لحمًا لالتهمهم أبو سفيان وأصحابه، دعوا هذا الرجل؛ فإنه هالك. ﴿وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ﴾؛ أي: من المؤمنين. ﴿هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾؛ أي: دعوا محمدًا وأصحابه؛ فإنه هالك ومقتول. ﴿وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٨)، قال: لا يحضرون القتال إلا كارهين وإن حضروه كانت أيديهم من المسلمين، وقلوبهم مع المشركين [٢].

\* قوله تعالى: ﴿أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ...﴾ الآية:

٢٤٣ - عن مجاهد، في قوله: ﴿أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ﴾: بالخير المنافقون [٣].

٢٤٤ - عن السدي، في قوله: ﴿أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ﴾، قال: في الغنائم، إذا أصابها المسلمون شاحوهم عليها قالوا بالستهم: لستم بأحق بها منا قد شهدنا وقاتلنا [٤].

٢٤٥ - عن قتادة، في قوله: ﴿فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَقْظُونَ إِلَيْكَ﴾، قال: إذا حضروا القتال والعدو. ﴿رَأَيْتَهُمْ يَقْظُونَ إِلَيْكَ﴾: أجبن قوم، وأخذله للحق. ﴿تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ﴾، قال: من الخوف [٥].

٢٤٦ - عن ابن عباس رضيهما، في قوله: ﴿سَلَفُوكُمْ﴾، قال: استقبلوكم [٦].

[١] انظر: الدر (٦/٥٨٠ - ٥٨١)، وسنده معضل.

[٢] انظر: الدر (٦/٥٨١). أخرجه عبد الرزاق بسند صحيح عن قتادة مختصرًا.

[٣] انظر: الدر (٦/٥٨١)، ونسبه إلى الفريابي، وابن أبي شيبه، وابن المنذر.

أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٤] و[٥] الدر (٦/٥٨١)، وقول قتادة أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٦] انظر: الدر (٦/٥٨١)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري

بسنده الثابت عن ابن أبي طلحة، عن ابن عباس.

- ٢٤٧ - عن قتادة، في قوله: ﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾، قال: أما عند الغنيمة: فأشح قوم، وأسوأه مقاسمة: أعطونا، أعطونا؛ إنا قد شهدنا معكم، وأما عند البأس: فأجبن قوم وأخذله للحق<sup>[١]</sup>.
- ٢٤٨ - عن السدي، في قوله: ﴿أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ﴾، قال: على المال<sup>[٢]</sup>.
- ٢٤٩ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾<sup>[٣]</sup>؛ يعني: هينًا<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا...﴾ الآية:

- ٢٥٠ - عن مجاهد، في قوله: ﴿يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا﴾، قال: يحسبونهم قريبًا لم يبعدوا<sup>[٤]</sup>.
- ٢٥١ - عن السدي، في قوله: ﴿يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا﴾: كانوا يتحدثون بمجيء أبي سفيان وأصحابه، وإنما سُموا الأحزاب؛ لأنهم حُزِبوا من قبائل الأعراب على النبي ﷺ: ﴿وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ﴾، قال أبو سفيان وأصحابه: ﴿يُودُّوْا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُوتُ﴾، يقول: يود المنافقون<sup>[٥]</sup>.
- ٢٥٢ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ﴾، قال أبو سفيان وأصحابه: ﴿يُودُّوْا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُوتُ﴾، يقول: يود المنافقون<sup>[٦]</sup>.
- ٢٥٣ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يُوَدُّوْا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُوتُ﴾: هم المنافقون بناحية المدينة، كانوا يتحدثون بنبي الله ﷺ وأصحابه، ويقولون: أما هلكوا بعد، ولم يعلموا بذهاب الأحزاب قد سرَّهم إن جاءهم الأحزاب أنهم بادون في الأعراب؛ مخافة القتال<sup>[٧]</sup>.

[١] انظر: الدر (٥٨٢/٦). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٢] و [٣] انظر: الدر (٥٨٢/٦).

[٤] انظر: الدر (٥٨٢/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه

الطبري بسنده الصحيح من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

[٥] و [٦] و [٧] انظر: الدر (٥٨٢/٦)، وسنده مرسل؛ لأن السدي لم يدرك أبا

سفيان.

٢٥٤ - عن مجاهد، في قوله: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ﴾، قال: عن أخبار النبي ﷺ وأصحابه، وما فعلوا<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ...﴾ الآية:

٢٥٥ - عن السدي، في قوله: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾، قال: مواسة عند القتال<sup>[٢]</sup>.

٢٥٦ - عن حفص بن عاصم، قال: قلت لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما: رأيتك في السفر لا تصلي قبل الصلاة ولا بعدها، فقال: يا ابن أخي! صحبت رسول الله ﷺ كذا... وكذا... فلم أره يصلي قبل الصلاة ولا بعدها، ويقول الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾<sup>[٣]</sup>.

٢٥٧ - عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أنه سئل عن رجل معتمر طاف بالبيت: أيقع على امرأته قبل أن يطوف بالصفاء والمروة؟ فقال: قدم رسول الله ﷺ، فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين وسعى بين الصفاء والمروة، ثم قرأ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾<sup>[٤]</sup>.

٢٥٨ - عن عطاء إن رجلاً أتى ابن عباس رضي الله عنهما، فقال: إني نذرت أن أنحر نفسي، فقال ابن عباس: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: الدر (٥٨٣/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد بنحوه.

[٢] انظر: الدر (٥٨٣/٦ - ٥٨٤).

[٣] انظر: الدر (٥٨٣/٦).

[٤] انظر الدر (٥٨٣/٦ - ٥٨٤)، ونسبه إلى الشيخين، والنسائي، وابن ماجه، وابن مردويه. أخرجه الشيخان عن ابن عمر. صحيح البخاري - العمرة - باب متى يحل المعتمر (٧٢٠/٣ ح ٧٩٣). وصحيح مسلم - الحج - باب ما يلزم من أحرم بالحج (٩٠٦/٢ ح ١٢٣٤).

[٥] انظر: الدر (٥٨٣/٦ - ٥٨٤).

\* قوله تعالى: ﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ ٢٢:

٢٥٩ - عن الحسن، في قوله: ﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ ٢٢، قال: ما زادهم البلاء إلا إيمانًا بالرب، وتسليمًا للقضاء<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ...﴾ الآية.

٢٦٠ - عن أنس رضي الله عنه، قال: نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر رضي الله عنه: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ...﴾<sup>[٢]</sup>.

٢٦١ - عن أنس رضي الله عنه، قال: غاب عمي أنس بن النضر عن بدر فشق عليه، وقال: أول مشهد شهده رسول الله ﷺ غبت عنه، لئن أراني الله مشهدًا مع رسول الله ﷺ فيما بعد، ليرين الله ما أصنع، فشهد يوم أحد، فاستقبله سعد بن معاذ رضي الله عنه، فقال: يا أبا عمرو، إلى أين؟ قال: وأها لريح الجنة، أجدّها دون أحد، فقاتل حتى قتل، فوجد في جسده بضع وثمانون من بين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم، ونزلت هذه الآية: ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ...﴾: وكانوا يرون أنها نزلت فيه وفي أصحابه<sup>[٣]</sup>.

٢٦٢ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حميد، عن أنس: أن عمه - يعني: أنس بن النضر - غاب عن قتال بدر، فقال: غُيِّبْتُ عن أول قتال قاتله رسول الله ﷺ المشركين، لئن الله أشهدني قتالًا للمشركين ليرين الله ما أصنع. قال: فلمّا كان يوم أحد انكشف المسلمون، فقال: اللهم! إني أعتذر إليك ممّا صنع هؤلاء - يعني: أصحابه -، وأبرأ إليك ممّا جاء به هؤلاء - يعني: المشركين -، ثم تقدم، فلقى سعد - يعني: ابن معاذ - دون أحد، فقال: أنا معك، قال سعد: فلم أستطع أن أصنع ما صنع. قال: فوجد

[١] انظر: الدر (٥٨٥/٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسند حسن عن قتادة به، وأطول.

[٢] انظر: الدر (٥٨٦/٦). أخرجه البخاري في صحيحه (٤٧٨٣)، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٥١٢/٣) به، وأطول.

[٣] انظر: الدر (٥٨٦/٦). أخرجه الشيخان؛ كما تقدم في الرواية السابقة.



فيه بضع وثمانون ضربة سيف، وطعنة رمح، ورمية سهم، وكانوا يقولون فيه وفي أصحابه: ﴿فَيَنْتَهُم مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ﴾<sup>[١]</sup>.

٢٦٣ - حدثنا أحمد بن الفضل العسقلاني، حدثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، حدثني أبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة، عن أبيه: طلحة، قال: لَمَّا أَنْ رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَحَدِ صَعْدِ الْمَنْبَرِ، فَحَمَدَ اللَّهَ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، وَعَزَّى الْمُسْلِمِينَ بِمَا أَصَابَهُمْ، وَأَخْبَرَهُمْ بِمَا لَهُمْ فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ وَالذَّخْرِ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿رَبِّجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ...﴾ الْآيَةَ كُلَّهَا. فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ هَؤُلَاءِ؟ فَأَقْبَلْتُ وَعَلَيَّ ثَوْبَانِ أَخْضِرَانِ حَضْرَمِيَانِ، فَقَالَ: أَيُّهَا السَّائِلُ، هَذَا مِنْهُمْ<sup>[٢]</sup>.

٢٦٤ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، حدثنا أبو عامر - يعني: العقدي - حدثنا إسحاق - يعني: ابن طلحة بن عبيد الله -، عن موسى بن طلحة، قال: دخلت على معاوية رضي الله عنه فلَمَّا خَرَجْتُ دَعَانِي، فَقَالَ: أَلَا أَضَعُ عِنْدَكَ يَا ابْنَ أَخِي، حَدِيثًا سَمِعْتَهُ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَشْهَدُ لِسَمْعَتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ»<sup>[٣]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٣٩٤/٦). أخرجه البخاري من طريق طلحة بن مصرف، عن حميد، به. ولم يذكر نزول الآية. الصحيح - المغازي (١٢٢/٥). وأخرجه الترمذي من طريق عبد بن حميد، عن يزيد بن هارون، به. ثم قال: هذا حديث حسن صحيح. (الجامع الصحيح - التفسير سورة الأحزاب (٣٥٠/٥)، رقم (٣٢٠١)، وأخرجه الطبري من طريق المعتمر بن سليمان، عن حميد، به. التفسير (٩٣/٢١).

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٣٩٤/٦). أخرجه الطبري من طريق سليمان بن أيوب الطلحي، به، وأخرجه - أيضًا - الترمذي من طريق يونس بن بكير، عن طلحة بن يحيى، عن موسى وعيسى ابني طلحة، عن أبيهما: طلحة، به. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث يونس بن بكير. تفسير الطبري (٩٤/٢١)، والجامع الصحيح التفسير سورة الأحزاب (٣٥٠/٥)، رقم (٣٢٠٣).

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٣٩٥/٦). أخرجه الطبري من طريق عبد الحميد الحماني، =

٢٦٥ - عن ابن عباس رضي الله عنه: ﴿فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾، قال: الموت على ما عاهدوا الله عليه، ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ﴾: على ذلك <sup>[١]</sup>.

٢٦٦ - عن مجاهد: ﴿فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾، قال: عهده ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ﴾: يومًا فيه جهاد، فيقضي نحبه. يعني: عهده بقتال، أو صدق في لقاء <sup>[٢]</sup>.

٢٦٧ - عن عبد الله بن اللفهف، عن أبيه رضي الله عنه، في قوله: ﴿فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾، قال: نذره. وقال الشاعر: قضت من يثرب نجبها، فاستمرت <sup>[٣]</sup>.

٢٦٨ - عن ابن عمر رضي الله عنه، في قوله: ﴿فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾، قال:

= عن إسحاق بن يحيى الطلحي، به. التفسير (٩٣/٢١ - ٩٤)، وأخرجه الترمذي من طريق عمرو بن عاصم، عن إسحاق بن يحيى، به، ثم قال: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإنما روي عن موسى بن طلحة، عن أبيه. الجامع الصحيح - تفسير سورة الأحزاب (٣٥٠/٥)، رقم (٣٢٠٢). أما إسناده المصنف: فرجاله ثقات إلا إسحاق بن طلحة: مقبول، مات سنة ست وخمسين ومائة. التقريب (٥٨/١). وأبو عامر العقدي هو: عبد الملك بن عمرو القيسي. انظر: التقريب (٥٢١/١).

[١] انظر: الدر (٥٨٨/٦). أخرجه الطبري عن ابن أبي بكير، قال شريك بن عبد الله: أخبرنا عن سالم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس... بلفظه، ويدل قوله على ذلك: ذكر النص نفسه: الموت على ما عاهدوا الله عليه. التفسير (٩٢/٢١). وسالم هذا هو: ابن عجلان الأفطس معروف برواية شريك بن عبد الله عنه. انظر: تهذيب الكمال (٥٨٠/ل) وذكره السيوطي، ونسبه إليهما وإلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن مرويه. الدر (٥٨٨/٦).

[٢] انظر: الدر (٥٨٨/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وسعيد بن منصور، وابن جرير، وابن المنذر. أما رواية ابن جرير: فرواه عن محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعًا عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه. التفسير (٩٢/٢١)، وإسناده صحيح.

[٣] انظر: الدر (٥٨٩/٦)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر. أما رواية ابن جرير فعن أبي أسامة، عن عبد الله بن فلان - قد سَمَّاهُ ذهب عني اسمه -، عن أبيه، به، بدون ذكر قول الشاعر. التفسير (٩٢/٢١). وهنا تتجلى أمانة الطبري واعترافه بنسيان اسم اللفهف.

مات على ما هو عليه من التصديق والإيمان، ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ﴾: ذلك، ﴿وَمَا بَدَلُوا بِدِيلًا ۖ﴾: ولم يغيروا كما غير المنافقون<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْطِهِمْ...﴾ الآية:

٢٦٩ - عن مجاهد، في قوله: ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْطِهِمْ﴾، قال: الأحزاب<sup>[٢]</sup>.

٢٧٠ - عن السدي: ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْطِهِمْ﴾: أبو سفيان، وأصحابه. ﴿لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا﴾، قال: لم يصيبوا من محمد ﷺ وأصحابه ظفرًا. ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾: انهزموا بالريح من غير قتال<sup>[٣]</sup>.

٢٧١ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾، قال: بالجنود من عنده، والريح التي بعث عليهم، ﴿وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا﴾: في أمره، ﴿عَزِيزًا ۖ﴾: في نعمته<sup>[٤]</sup>.

٢٧٢ - عن ابن مسعود رضي الله عنه؛ أنه كان يقرأ هذا الحرف: ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾: بعلي بن أبي طالب<sup>[٥]</sup>.

\* قوله: ﴿وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَاحِبِهِمْ...﴾:

٢٧٣ - عن مجاهد، في قوله: ﴿وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ

[١] انظر: الدر (٥٨٩/٦)، ونسبه إلى ابن جرير - أيضًا - لكن ما وجدت الرواية عند ابن جرير.

[٢] انظر: الدر (٥٩٠/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وابن أبي شيبه، وابن جرير، وابن المنذر. أما رواية ابن جرير: فبالإسناد الصحيح المتقدم في الآية السابقة عن مجاهد. التفسير (٩٥/٢١).

[٣] انظر: الدر (٥٩٠/٦)، ونسبه فقط إلى ابن أبي حاتم.

[٤] انظر: الدر (٥٩٠/٦). وأخرجه الطبري عن بشر، قال: ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة بلفظه في موضعين. (التفسير ٩/٢١)، وإسناده حسن، تقدم بحثه في تفسير سورة آل عمران، رقم (٢٨) بهامشه.

[٥] انظر: الدر (٥٩٠/٦)، ونسبه إلى ابن مرويه، وابن عساكر.

صَيَاصِيهِمْ، قال: قريظة. ﴿مِنْ صَيَاصِيهِمْ﴾، قال: قصورهم<sup>[١]</sup>.

٢٧٤ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾، قال: هم بنو قريظة ظاهروا أبا سفيان وراسلوه، ونكثوا العهد الذي بينهم وبين النبي ﷺ، فبينما النبي ﷺ عند زينب بنت جحش يغسل رأسه وقد غسلت شقه، إذ أتاه جبريل عليه السلام، فقال: عفا الله عنك. ما وضعت الملائكة ﷺ سلاحها منذ أربعين ليلة، فانهض إلى بني قريظة؛ فإني قد قطعت أوتادهم، وفتحت أبوابهم، وتركتهم في زلزال ولبال، فأرسل رسول الله ﷺ فحاصرهم وناداهم: يا إخوة القردة، فقالوا: يا أبا القاسم، ما كنت فحاشاً. فنزلوا على حكم سعد بن معاذ، وكان بينهم وبين قومه حلف، فرجوا أن تأخذه فيهم مودة، فأوماً إليهم أبو لبابة، فأنزل الله: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرُّسُولَ...﴾ [الأنفال: ٢٧]: فحكم فيهم: أن تقتل مقاتلتهم وأن تسبي ذراريهم، وأن عقارهم للمهاجرين دون الأنصار، فقال قومه وعشيرته: أثر المهاجرين بالأعقار علينا، فقال: إنكم كنتم ذوي أعقار، وإن المهاجرين كانوا لا أعقار لهم، فذكر لنا: أن رسول الله ﷺ كبر، وقال: «مضى فيكم بحكم الله»<sup>[٢]</sup>.

٢٧٥ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾، قال: بصنيع جبريل عليه السلام. ﴿فَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾، قال: الذين ضربت أعناقهم وكانوا أربعمئة مقاتل، فقتلوا حتى أتوا على آخرهم. ﴿وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا﴾<sup>[٣]</sup>، قال: الذين سبوا وكانوا فيها سبعمئة سبي<sup>[٤]</sup>.

٢٧٦ - عن ابن زيد، في قوله: ﴿وَأَوْزَقَكُمْ أَرْضَهُمْ وَيَذَرُهُمْ وَأَمْلَهُمْ﴾، قال: قريظة والنضير أهل الكتاب. ﴿وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوْهَا﴾، قال: خير، فتحت بعد قريظة<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: الدر (٥٩٠/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر. أما رواية ابن جرير: فبالإسناد الصحيح المتقدم عن مجاهد. التفسير (٩/٢١).

[٢] انظر: الدر (٥٩١/٦)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر.

ورواية ابن جرير بإسناد حسن، تقدم في الرواية السابقة عن قتادة.

[٣] و[٤] انظر: الدر (٥٩١/٦ - ٥٩٢)، وقول قتادة أخرجه الطبري بسنده الثابت =

٢٧٧ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَأَرْضًا لَّمْ تَطْغَوْهَا﴾، قال: كنا نحدث أنها مكة.

٢٧٨ - وقال الحسن: هي أرض الروم وفارس، وما فتح عليهم<sup>[١]</sup>.

٢٧٩ - عن عكرمة، في قوله: ﴿وَأَرْضًا لَّمْ تَطْغَوْهَا﴾، قال: يزعمون أنها خير، ولا أحسبها إلا كل أرض فتحها الله على المسلمين، أو هو فاتحها إلى يوم القيامة<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا...﴾ الآية:

٢٨٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، عن أبي أسامة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: لما نزلت آية التخيير، بدأ بي رسول الله ﷺ فقال: «يا عائشة، إني عارض عليك أمراً، فلا تفتاتي فيه بشيء حتى تعرضيه على أبويك: أبي بكر وأم رومان». فقلت: يا رسول الله، وما هو؟ قال: «قال الله ﷻ: ﴿يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ (٢٨) وَإِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (٢٩)». قالت: فلإني أريد الله، ورسوله، والدار الآخرة، ولا أوامر في ذلك أبوي: أبا بكر، وأم رومان، فضحك رسول الله ﷺ، ثم استقرأ الحجر، فقال: «إن عائشة قالت: كذا وكذا». فقلن: ونحن نقول مثل ما قالت عائشة رضي الله عنهن كلهن<sup>[٣]</sup>.

٢٨١ - حدثنا يزيد بن سنان البصري، حدثنا أبو صالح - عبد الله بن

= بدون لفظ: أربعائة... سبعمائة. وقول ابن زيد. أخرجه الطبري بسند صحيح عنه.

[١] انظر: الدر (٥٩٢/٦)، وقول الحسن أخرجه الطبري بإسناد حسن عنه.

[٢] انظر: الدر (٥٩٢/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وسعيد بن منصور، وابن المنذر.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٤٠٢/٦)، وإسناد صحيح. وأخرجه البخاري من طريق

الزهري، عن أبي سلمة، به. الصحيح - التفسير - سورة الأحزاب (١٤٦/٦)، وأخرجه الطبري من طريق محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، به. التفسير (١٠١/٢١ - ١٠١).

صالح -، حدثني الليث، حدثني عُقيل، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قالت عائشة رضي الله عنها: أنزلت آية التخيير، فبدأ بي أول امرأة من نسائه، فقال: «إني ذاكر لك أمراً، فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمرني أبويك». قالت: قد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه. قالت: ثم قال: «إن الله قال: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ...﴾». الآيتين. قالت عائشة: فقلت: أفي هذا أستأمر أبوي؟ فإني أريد الله، ورسوله، والدار الآخرة، ثم خير نساء كلهن، فقلن مثل ما قالت عائشة رضي الله عنهن <sup>[١]</sup>.

٢٨٢ - عن عائشة رضي الله عنها، قالت: حلف رسول الله ﷺ ليهجرونا شهراً، فدخل عليّ صبيحة تسعة وعشرين، فقلت: يا رسول الله، ألم تكن حلفت لتهجرونا شهراً؟

قال: «إن الشهر هكذا وهكذا وهكذا». وضرب بيده جميعاً، وخنس يقبض أصبعاً في الثالثة، ثم قال: «يا عائشة، إني ذاكر لك أمراً، فلا عليك أن تعجلي حتى تستشيرني أبويك»، وخشي رسول الله ﷺ حدائته سنّي. قلت: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «إني أمرت أن أخيركن»، ثم تلا هذه الآية: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُحِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنْتَهَا﴾ إلى قوله: ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ <sup>[٢]</sup>. قالت: فيم أستشير أبوي يا رسول الله؟ بل أختار الله ورسوله فسرّ رسول الله ﷺ بذلك، وسمع نساؤه فتواترن عليه <sup>[٣]</sup>.

٢٨٣ - عن قتادة والحسن، قالاً: أمره الله أن يخيرهنّ بين الدنيا والآخرة

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٤٠٢/٦)، وإسناده صحيح. وعُقيل: بالضم هو: ابن خالد بن عقيل الأيلي: ثقة ثبت. التقريب (٢٩/٢). وأخرجه مسلم من طريق، عن قتيبة، عن الليث، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة. الصحيح - الطلاق - باب في الإيلاء واعتزال النساء.

[٢] انظر: الدر (٥٩٦/٦ - ٥٩٧)، وقول عائشة أخرجه البخاري مختصراً (ح ٤٧٨٥).

والجنة والنار، قال الحسن: في شيء كن أردنه من الدنيا، وقال قتادة: في غيرة كانت غارتها عائشة عليها السلام، وكان تحته يومئذ تسع نسوة: خمس من قريش: عائشة، وحفصة، وأم حبيبة بنت أبي سفيان، وسودة بنت زمعة، وأم سلمة بنت أبي أمية. وكانت تحته صفية بنت حيي الخبيرية، وميمونة بنت الحارث الهلالية، وزينت بنت جحش الأسدية، وجويرية بنت الحارث من بني المصطلق. وبدأ بعائشة عليها السلام، فلما اختارت الله، ورسوله، والدار الآخرة رُئي الفرح في وجه رسول الله ﷺ، فتتابعن كلهن على ذلك، فلما خيَّرنَّ، واخترن الله، ورسوله، والدار الآخرة، شكرهن الله تعالى على ذلك أن قال: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٢]. فقصره الله تعالى عليهن، وهن التسع اللاتي اخترن الله ورسوله<sup>[١]</sup>.

٢٨٤ - عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ...﴾، قال: أمر الله تعالى نبيه ﷺ أن يخبر نساءه في هذه الآية، فلم تختَر واحدة منهن نفسها غير الحميرية<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿يُضَعَّفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ...﴾:

٢٨٥ - عن قتادة، في قوله: ﴿يُضَعَّفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ﴾، قال: يجعل عذابهن ضعفين، ويجعل على من قذفهن الحد ضعفين<sup>[٣]</sup>.

٢٨٦ - عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿يَلْنِسَاءَ النَّبِيِّ...﴾، قال: إن الحجة على الأنبياء أشد منها على الأتباع في الخطيئة، وإن الحجة على العلماء أشد منها على غيرهم؛ فإن الحجة على نساء النبي ﷺ أشد منها على

[١] انظر: الدر (٥٩٦/٦ - ٥٩٧). أخرجه الطبري بإسناد حسن عن قتادة والحسن

مختصراً.

[٢] انظر: الدر (٥٩٧/٦)، وقول عائشة أخرجه البخاري مختصراً (ح ٤٧٨٥).

[٣] انظر: الدر (٥٩٧/٦)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وابن المنذر. أخرجه عبد الرزاق

في تفسيره بسنده الصحيح عن معمر، عن قتادة، قال: عذاب الدنيا والآخرة.

غيرهنَّ، فقال: إنه من عصي منكن؛ فإنه يكون عليها العذاب الضعف منه على سائر نساء المؤمنين، ومن عمل صالحًا؛ فإن الأجر لها الضعف على سائر نساء المسلمين<sup>[١]</sup>.

٢٨٧ - عن سعيد بن جبیر، في قوله: ﴿يُضَعَّفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ﴾، قال: يجعل عذابهن ضعفين، ويجعل على من قذفهن الحد ضعفين<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْتَنَنَّ مِنْكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ...﴾ الآية:

٢٨٨ - عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ﴿وَمَنْ يَفْتَنَنَّ مِنْكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَتَعْمَلْ صَالِحًا﴾، قال: يقول: من يطع الله منكن، وتعمل صالحًا لله ورسوله بطاعته<sup>[٣]</sup>.

٢٨٩ - عن جعفر بن محمد: يجري أزواجه مجرانا في الثواب والعقاب<sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿يَنْسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ...﴾ الآية:

٢٩٠/أ - عن قتادة، في قوله: ﴿لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ﴾، قال: كأحد من نساء هذه الأمة<sup>[٥]</sup>.

٢٩٠/ب - عن قتادة، في قوله: ﴿يَنْسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ...﴾ الآية. يقول: أنتن أزواج النبي ﷺ ومعه تنظرن إلى النبي ﷺ وإلى الوحي الذي يأتيه من السماء، وأنتن أحق بالتقوى من سائر النساء. ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾؛ يعني: الرفث من الكلام. أمرهن أن لا يرفثن بالكلام. ﴿فَيُطَمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾؛

[١] و[٢] انظر: الدر (٥٩٧/٦)، وما تقدم شاهد لهما.

[٣] انظر: الدر (٥٩٨/٦)، ونسبه - أيضًا - إلى ابن مردويه.

[٤] انظر: الدر (٥٩٨/٦)، ونسبه - أيضًا - إلى ابن مردويه.

[٥] انظر: الدر (٥٩٨/٦)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وابن المنذر. أخرجه عبد الرزاق



يعني: الزنا، قال: مقاربة الرجل في القول حتى يطمع الذي في قلبه مرض<sup>[١]</sup>.

٢٩١ - عن السدي، في قوله: ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾، قال: لا ترفثن بالقول<sup>[٢]</sup>.

٢٩٢ - عن عكرمة، في قوله: ﴿فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾، قال: شهوة الزنا<sup>[٣]</sup>.

٢٩٣ - عن زيد بن علي، قال: المرض مرضان: فمرض زناً، ومرض نفاق<sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى...﴾ الآية:

٢٩٤ - عن أم نائلة رضي الله عنها، قالت: جاء أبو برزة فلم يجد أم ولده في البيت، وقالوا: ذهبت إلى المسجد، فلما جاءت صاح بها، فقال: إن الله نهى النساء أن يخرجن، وأمرهن يقرن في بيوتهن، ولا يتبعن جنازة، ولا يأتين مسجداً، ولا يشهدن جمعة<sup>[٥]</sup>.

٢٩٥ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كانت الجاهلية الأولى فيما بين نوح وإدريس عليهما السلام، وكانت ألف سنة، وإن بطنين من ولد آدم كان أحدهما يسكن السهل، والآخر يسكن الجبال، فكان رجال الجبال صباحاً وفي النساء دمامة، وكان نساء السهل صباحاً وفي الرجال دمامة، وإن إبليس أتى رجلاً من أهل السهل في صورة غلام، فأجّر نفسه فكان يخدمه، واتخذ إبليس شبابة مثل الذي يزمر فيه الرعاء، فجاء بصوت لم يسمع الناس مثله، فبلغ ذلك من حوله،

[١] و [٢] انظر: الدر (٥٩٩/٦ - ٦٠٠)، وقول قتادة أخرجه الطبري بسنده الثابت عنه.

[٣] انظر: الدر (٥٩٩/٦)، ونسبه - أيضاً - إلى ابن المنذر. أخرجه عبد الرزاق

بسند صحيح عن عكرمة.

[٤] انظر: الدر (٥٩٩/٦)، ونسبه - أيضاً - إلى ابن المنذر.

[٥] الدر (٦٠٠/٦).

فانتابوهم يسمعون إليه، واتخذوا عيدًا يجتمعون إليه في السنة، فتتبرج النساء للرجال، وتتبرج الرجال لهن، وإن رجلًا من أهل الجبل هجم عليهم في عيدهم ذلك، فرأى النساء وصباحتهن، فأتى أصحابه، فأخبرهم بذلك، فتحولوا إليهن، فنزلوا معهن، وظهرت الفاحشة فيهن، فهو قول الله: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾<sup>[١]</sup>.

٢٩٦ - عن ابن عباس رضي الله عنه؛ أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سألته، فقال: رأيت قول الله تعالى لأزواج النبي ﷺ: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾: هل كانت الجاهلية غير واحدة؟ فقال ابن عباس: ما سمعت بأولى إلا ولها آخرة. فقال له عمر: فأنبئني من كتاب الله ما يصدق ذلك. قال: إن الله يقول: ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾ [الحج: ٧٨]؛ كما جاهدتم أول مرة، فقال عمر: من أمرنا أن نجاهد؟ قال: بني مخزوم وعبد شمس<sup>[٢]</sup>.

٢٩٧ - ومن وجه آخر: عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾، قال: تكون جاهلية أخرى<sup>[٣]</sup>.

٢٩٨ - عن عائشة رضي الله عنها؛ أنها تلت هذه الآية، فقالت: الجاهلية الأولى كانت على عهد إبراهيم عليه السلام<sup>[٤]</sup>.

٢٩٩ - عن مجاهد، قال: كانت المرأة تخرج فتمشي بين الرجال فذلك تبرج الجاهلية الأولى<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: الدر (٦٠١/٦)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر، والحاكم، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان. والرواية من الإسرائيليات، وقال الحافظ ابن حجر: إسناده قوي. (فتح الباري (٨/٥٢٠)).

[٢] انظر: الدر (٦٠١/٦)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن مردويه. ورواية الطبري عن يونس: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، قال: أخبرني سليمان بن بلال، عن ثور، عن ابن عباس، به. التفسير (٥/٢٢)، وفي سنده ابن زيد، وهو عبد الرحمن: ضعيف، وقد توبع في رواية البستي، فرواه بسند حسن.

[٣] و[٤] و[٥] انظر: الفتح (٨/٥٢٠)، والدر (٦٠١/٦ - ٦٠٢)، ونسب قول مجاهد إلى ابن سعد أيضًا. وضعف الحافظ ابن حجر رواية عائشة. الفتح (٨/٥٢٠).

٣٠٠ - عن شيبان، عن قتادة، في قوله: ﴿وَلَا تَبْرَحْ تَبْرِجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾، يقول: إذ خرجت من بيوتكن، وكانت لهن مشية فيها تكسير وتغنج، فنهان الله عن ذلك<sup>[١]</sup>.

٣٠١ - عن ابن أبي نجيع، في قوله: ﴿وَلَا تَبْرَحْ تَبْرِجَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾، قال: التبخر<sup>[٢]</sup>.

٣٠٢ - عن مقاتل، في قوله: ﴿وَلَا تَبْرَحْ...﴾، قال: التبرج؛ إنها تلقي الخمار على رأسها ولا تشده، فيواري فلائدها وقرطها وعنقها، ويبدو ذلك كله منها، وذلك التبرج، ثم عمّت نساء المؤمنين في التبرج<sup>[٣]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ...﴾:

٣٠٣ - حدثنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا حسين بن واقد عن زيد النحوي، عن عكرمة عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾، قال: نزلت في نساء النبي ﷺ خاصة.

٣٠٤ - وقال عكرمة: من شاء باهله أنها نزلت في أزواج النبي ﷺ<sup>[٤]</sup>.

٣٠٥ - حدثنا أبي، حدثنا سريج بن يونس - أبو الحارث -، حدثنا محمد بن يزيد عن العوام - يعني: ابن حوشب -، عن عم له، قال: دخلت مع أبي على عائشة، فسألتها عن عليٍّ عليه السلام، فقالت ﷺ: تسألني عن رجل كان من أحب الناس إلى رسول الله ﷺ، وكانت تحته ابنته وأحب الناس إليه؟ لقد رأيت رسول الله ﷺ دعا عليًّا وفاطمة وحسنا وحسينا، فألقى عليهم ثوبًا،

[١] انظر: الفتح (٨/٥٢٠). أخرجه الطبري بإسناد حسن عن بشر، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة. التفسير (٢٢/).

[٢] انظر: الدر (٦/٦٠٢)، ونسبه إلى ابن سعد، وابن أبي شيبه، وابن جرير، وابن المنذر. ورواية الطبري عن يعقوب، عن ابن علي عنه، به.

[٣] انظر: الدر (٦/٦٠٢).

[٤] انظر: تفسير ابن كثير (٦/٤٠٧)، وإسناده حسن. وأخرجه الطبري من طريق علقمة، عن عكرمة بلفظه من غير الفقرة الأخيرة. التفسير (٢٢/٧ - ٨). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وابن عساكر. انظر الدر: (٦/٦٠٢).

فقال: «اللهم! هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً». قالت: فدنوت منه، فقلت: يا رسول الله، وأنا من أهل بيتك؟ فقال: «تنحى؛ فإنك على خير»<sup>[١]</sup>.

٣٠٦ - عن عائشة رضي الله عنها، قالت: خرج رسول الله ﷺ غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن والحسين رضي الله عنهما فأدخلهما معه، ثم جاء علي، فأدخله معه، ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»<sup>[٢]</sup>.

٣٠٧ - عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، قال: جاء رسول الله ﷺ إلى فاطمة ومعه حسن وحسين وعلي حتى دخل، فأدنى علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه، ثم لفّ عليهم ثوبه. وأنا مستدبرهم، ثم تلا هذه الآية: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»<sup>[٣]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٤١٠/٦). رجال الإسناد ثقات إلا عم العوام بن حوشب: فلم أعرف من هو، وأرى أنه تفرد بهذه الرواية وخاصة الفقرة الأخيرة من الحديث. وذلك أن الذين أخرجوا هذا الحديث عن عائشة بدون الفقرة الأخيرة وبدون السؤال عن علي رضي الله عنه: فأخرجه مسلم والطبري من طريق محمد بن بشر، عن زكريا، عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة، قالت: قالت عائشة رضي الله عنها: خرج رسول الله ﷺ ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله معه، ثم جاء الحسين فأدخله معه، ثم جاءت فاطمة، ثم أدخلها معه، ثم جاء علي فأدخله معه، ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»<sup>[٢]</sup>. صحيح مسلم - فضائل الصحابة - باب فضائل أهل بيت النبي ﷺ. وقد روي هذا الحديث عن واثلة بن الأسقع بنحو هذا الأخير. أخرجه أحمد وابن جرير وابن أبي شيبة وابن المنذر والطبراني والحاكم، وصححه والبيهقي في سننه. مسند أحمد (١٠٧/٤)، وتفسير الطبري (٦/٢٢). وانظر: الدر (٦/٦٠٥)، وقد أخرج ابن أبي حاتم هذين الحديثين الأخيرين؛ كما سيأتي، فهو كعادته يأتي بالرواية الصحيحة، ثم السقيمة أو العكس، ليبين موطن الخلل، وما دامت رواية عائشة في الصحيح؛ فإن روايتها الأخرى تكون مرجوحة، وهي الرواية التي أعلاه من طريق عم العوام بن حوشب. والله أعلم.

[٢] و [٣] انظر: الدر (٦/٦٠٥)، وانظر تخريجهما في الحديث الماضي.

٣٠٨ - عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ كان ببيتها على منامة له عليه كساء خيري، فجاءت فاطمة رضي الله عنها ببرمة فيها خزيرة، فقال رسول الله ﷺ: «ادعي زوجك، وابنيك: حسناً وحسيناً»، فدعتهم فبينما هم يأكلون إذا نزلت على رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ (٣٣): فأخذ النبي ﷺ بفضلته إزاره، فغشاهم إياها، ثم أخرج يده من الكساء، وأوماً بها إلى السماء، ثم قال: «اللَّهُمَّ: هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً»، قالها ثلاث مرات، قالت أم سلمة رضي الله عنها: فأدخلت رأسي في الستر، فقلت: يا رسول الله، وأنا معكم، فقال: «إنك إلى خير» مرتين [١].

٣٠٩ - عن هارون بن سعد العجلي، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: نزلت هذه الآية في خمسة: في رسول الله ﷺ، وفي علي رضي الله عنه وفاطمة وحسن وحسين: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ (٣٣) [٢].

٣١٠ - حدثنا أبي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا أبو عوانة، عن حصين بن عبد الرحمن عن أبي جميلة، قال: إن الحسن بن علي استخلف حين قتل علي رضي الله عنه، قال: فبينما هو يصلي إذا وثب عليه رجل قطعنه بخنجر، وزعم حصين أنه بلغه: أن الذي طعنه رجل من بني أسد وحسن ساجد، فقال: فيزعمون أن الطعنة وقعت في وركه، فمرض منها أشهراً، ثم برأ فقعد على المنبر، فقال: يا أهل العراق! اتقوا الله فينا، فإننا أمراؤكم وضيغانكم، ونحن

[١] انظر: الدر (٦/٦٠٣)، ونسبه إلى ابن جرير، والطبراني، وابن مردويه، وأخرجه الطبري بإسناد حسن من طرق عدة عن أم سلمة بنحوه. التفسير (٦/٢٢ - ٧). وأخرجه الطبراني من طريق شهر بن حوشب، ومن طريق عطية، عن أبي سعيد، كلاهما عن أم سلمة بنحوه. المعجم الكبير (٢٣/٢٤٩ - ٣٣٣).

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٦/٤١١)، كذا ذكره معلقاً، وفي إسناده عطية وهو العوفي: صدوق يخطئ كثيراً، وأخرجه الطبري من طريق الأعمش، عن عطية، به مرفوعاً. التفسير (٥/٢٢).

أهل البيت الذي قال الله: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (٣٣)، قال: فما زال يقولها حتى ما بقي أحد من أهل المسجد إلا وهو يحن بكاء<sup>[١]</sup>.

٣١١ - عن قتادة، في قوله: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (٣٣)، قال: هم أهل البيت طهرهم الله من السوء، واختصهم برحمته. قال: وحدث الضحاك بن مزاحم: أن نبي الله ﷺ كان يقول: «نحن أهل بيت طهرهم الله من شجرة النبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وبيت الرحمة، ومعدن العلم»<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرَنَّ مَا يَتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ...﴾ الآية.

٣١٢ - ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَأَذْكُرَنَّ مَا يَتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ﴾، قال: القرآن والسنة، يمتنّ عليهن بذلك<sup>[٣]</sup>.

٣١٣ - عن عطية العوفي، في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ (٢٤)، يعني: لطيف باستخراجها، خير بموضعها<sup>[٤]</sup>.

٣١٤ - وكذا روي عن الربيع بن أنس، عن قتادة<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٤١٢/٦). رجاله ثقات وإسناده صحيح، وأبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي: ثقة ثبت، وهو معروف بالرواية عن أبي عوانة، وبرواية أبي حاتم عنه. انظر: التقريب (٣١٩/٢)، وتهذيب الكمال (ل/١٤٤٢). وحصين بن عبد الرحمن هو السلمي - أبو الهذيل الكوفي -: معروف برواية أبي عوانة عنه: ثقة تغير حفظه في الآخر، مات سنة ست وثلاثين ومائة. وممن يقال له حصين بن عبد الرحمن: سبعة ذكرهم ابن حجر. انظر: التقريب (١٨٢/١)، وتهذيب الكمال (ل/٢٩٨). وأبو جميلة: هو سنين مصغراً: صحابي صغير. انظر: التقريب (٣٣٥/١)، وتهذيب الكمال (ل/٥٥٣).

[٢] انظر: الدر (٦٠٦/٦)، وأخرجه الطبري بإسناد حسن عن قتادة بلفظه، لكن بدون كلام الضحاك بن مزاحم. ورواية الضحاك معضلة. وسنده صحيح.

[٣] انظر: تغليق التعليق (٢٨٢/٤). وأخرجه عبد الرزاق، به في تفسيره.

[٤] و[٥] ذكرهما ابن كثير في تفسيره (٤١٠/٦). وعزاها إلى ابن أبي حاتم.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ...﴾ الآية:

٣١٥ - عن أم سلمة رضي الله عنها؛ أنها قالت للنبي ﷺ: ما لي أسمع الرجال يذكرون في القرآن والنساء لا يذكرن؟ فأنزل الله: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ...﴾ [١].

٣١٦ - عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾؛ يعني: المخلصين لله من الرجال والمخلصات من النساء. ﴿وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾؛ يعني: المصدقين والمصدقات. ﴿وَالْقَنِينَ وَالْقَنِينَ﴾؛ يعني: المطيعين والمطيعات. ﴿وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ﴾: الصادقين في إيمانهم. ﴿وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ﴾: على أمر الله. ﴿وَالْخَاشِعِينَ﴾؛ يعني: المتواضعين لله في الصلاة؛ مَنْ لا يعرف من عن يمينه، ولا من عن يساره، ولا يلتفت من الخشوع لله. ﴿وَالْخَاشِعَاتِ﴾؛ يعني: المتواضعات من النساء. ﴿وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ﴾، قال: من صام شهر رمضان، وثلاثة أيام من كل شهر؛ فهو من أهل هذه الآية. ﴿وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ﴾، قال: يعني: فروجهم عن الفواحش، ثم أخبر بثوابهم، فقال: ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً﴾؛ يعني: لذنوبهم، و﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [١٠]؛ يعني: جزاء وافراً في الجنة [٢].

٣١٧ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عبيد الله، حدثنا محمد بن جابر، عن علي بن الأقرم، عن الأغر - أبي مسلم -، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أيقظ الرجل امرأته من الليل، فصلياً ركعتين؛ كُتِبَا

[١] انظر: الدر (٦/٦٠٧)، ونسبه إلى الفريابي، وابن سعد، وابن أبي شعبة، وعبد بن حميد، والنسائي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن مردويه. وأخرجه بهذا اللفظ النسائي عن محمد بن حاتم، حدثنا سويد، أخبرنا عبد الله بن شريك، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أم سلمة، به. التفسير (ح ٤٢٥). وأخرجه الترمذي، وحسنه (ح ٣٢١١)، وحسنه الحافظ ابن حجر في موافقة الخبر (٢/٢١ - ٢٥)، وصحح إسناده النووي؛ كما في تخريج أحاديث الكشاف.

[٢] انظر: الدر (٦/٦٠٨ - ٦٠٩).

تلك الليلة من الذاكرين الله كثيرًا والذاكرات»<sup>[١]</sup>.

٣١٨ - عن مجاهد، قال: لا يكتب الرجل من الذاكرين الله كثيرًا، حتى يذكر الله قائمًا وقاعدًا ومضطجعًا<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ...﴾ الآية:

٣١٩ - عن ابن زيد، قال: نزلت في أم كلثوم بنت عقبة ابن أبي معيط، وكانت أول امرأة هاجرت من النساء، فوهبت نفسها للنبي ﷺ، فزوّجها زيد بن حارثة، فسخطت هي وأخوها، وقالت: إنما أردنا رسول الله ﷺ، فزوّجها عبده، فنزلت<sup>[٣]</sup>.

٣٢٠ - عن طاوس، أنه سأل ابن عباس رضي الله عنهما عن ركعتين بعد العصر فنهاه. وقال ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾<sup>[٤]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ...﴾ الآية:

٣٢١ - حدثنا أبي، حدثنا علي بن هاشم بن مرزوق، حدثنا ابن عيينة، عن علي بن زيد بن جدعان، قال: سألتني علي بن الحسين: ما يقول الحسن

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٤١٥/٦). أخرجه ابن ماجه من طريق الأعمش، عن علي بن الأقرم، به (ح١٣٣٥)، وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (ح٢٢٣/١). وأخرجه الحاكم من طريق الأعمش، به، وصححه، ووافقه الذهبي. المستدرک (١/١٣١٦).

[٢] انظر: الدر (٦٠٩/٦). أخرجه البستي بسند صحيح من طريق ابن أبي نجیح، عن مجاهد.

[٣] انظر: الدر (٦١٠/٦). أخرجه الطبري بسنده إلى ابن زيد، وسنده معضل.

[٤] انظر: الدر (٦١٠/٦)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وابن مردويه، والبيهقي في سننه. ذكره الحافظ ابن كثير عن ابن جريج، عن عامر بن مصعب، عن طاوس، به. وعامر بن مصعب: قال الحافظ ابن حجر في التقریب: شيخ لابن جريج: لا يعرف.



في هذه الآية: ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾، فذكرت له، فقال: لا، ولكن الله أعلم نبيه: أنها ستكون من أزواجه قبل أن يتزوجها، فلمَّا أتاه زيد يشكو إليه، قال: اتقِ الله، وأمسك عليك زوجك. فقال: قد أخبرتك أنني مزوجكها، وتخفي في نفسك ما الله مبديه<sup>[١]</sup>.

٣٢٢ - عن أسامة بن زيد رضي الله عنه، قال: جاء العباس وعلي بن أبي طالب إلى رسول الله ﷺ، فقالا: يا رسول الله، جئناك لتخبرنا: أي أهلك أحب إليك؟ قال: «أحب أهلي إليَّ فاطمة». قالا: ما نسألك عن فاطمة. قال: «فأسامة بن زيد الذي أنعم الله عليه، وأنعمت عليه». قال علي رضي الله عنه: ثم من يا رسول الله؟ قال: «ثم أنت، ثم العباس»، فقال العباس رضي الله عنه: يا رسول الله، جعلت عمك آخرًا. قال: «إن عليًّا سبقك بالهجرة»<sup>[٢]</sup>.

٣٢٣ - عن أنس رضي الله عنه، أن هذه الآية ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾: نزلت في شأن زينب بنت جحش، وزيد بن حارثة<sup>[٣]</sup>.

٣٢٤ - عن أنس رضي الله عنه، قال: لمَّا انقضت عدة زينب، قال رسول الله ﷺ لزيد: «اذهب فاذكرها عليّ»، فانطلق. قال: فلمَّا رأيتها عظمت في صدري، فقلت: يا زينب! أبشري، أرسلني رسول الله ﷺ يذكرك. قالت: ما أنا بصانعة شيئًا حتى أوامر ربي، فقامت إلى مسجدها ونزل القرآن، وجاء رسول الله ﷺ ودخل عليها بغير إذن، ولقد رأيتنا حين دخلت على رسول الله ﷺ أطعمنا

[١] انظر: فتح الباري (٨/٥٢٣، ٥٢٤)، وتفسير ابن كثير (٦/٤٢٠)، وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان: ضعيف. وكذا رواه الحكيم الترمذي وابن جرير والبيهقي في الدلائل كلهم عن علي بن زيد بن جدعان. انظر: الدر (٦/٦١٤ - ٦١٥).

[٢] انظر: الدر (٦/٦١١). أخرجه البزار - كما في تفسير ابن كثير - والحاكم المستدرک (٢/٤١٧) كلاهما من طريق أبي عوانة، قال: أخبرني عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، قال: حدثني أسامة بن زيد بلفظه، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي بدون السطر الأخير عن علي: ثم من يا رسول الله؟... وأخشى أن تكون هذه الزيادة من وضع بعض الشيعة.

[٣] انظر: الدر (٦/٦١١). أخرجه البخاري. الصحيح (ح ٤٧٨٧).

عليها الخبز واللحم، فخرج الناس، وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام، فخرج رسول الله ﷺ واتبعته، فجعل يتبع حَجَرَ نِسائه يسلم عليهن، ويقولن: يا رسول الله، كيف وجدت أهلك؟ فذهبت أدخل معه، فألقى الستر بيني وبينه، فنزل الحجاب، ووعظ القوم بما وعظوا به: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ...﴾ [الأحزاب: ٥٣] <sup>[١]</sup>.

٣٢٥ - عن عائشة رضي الله عنها، قالت: لو كان النبي ﷺ كاتماً شيئاً من الوحي لكتّم هذه الآية: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ:﴾ يعني: بالإسلام، ﴿وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ:﴾ بالعق، ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾ إلى قوله: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ (١٧) : وإن رسول الله ﷺ لما تزوّجها، قالوا: تزوّج خليلة ابنه؛ فأنزل الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ [الأحزاب: ٤٠]: وكان رسول الله ﷺ تبنّاه وهو صغير، فلبث حتى صار رجلاً، يقال له: زيد بن محمد؛ فأنزل الله: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾؛ يعني: أعدل عند الله <sup>[٢]</sup>.

٣٢٦ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾، قال: زيد بن حارثة أنعم الله عليه بالإسلام. ﴿وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ:﴾ أعتمه رسول الله ﷺ، ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ﴾: يا زيد بن حارثة. قال: جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يا نبي الله، إن زينب قد اشتد عليّ لسانها، وأنا أريد أن أطلقها، فقال له النبي ﷺ: «اتقِ الله، وأمسك عليك زوجك». قال: والنبي ﷺ يحب أن يطلقها، ويخشى قالة الناس إن أمره بطلاقها. فأنزل الله: ﴿وَنُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾، قال: كان يخفي في نفسه وذاته طلاقها. قال: قال الحسن رضي الله عنه: ما أنزلت عليه آية كانت أشد عليه منها، ولو كان كاتماً شيئاً من الوحي لكتّمها. ﴿وَنُخْفِي النَّاسَ﴾، قال: خشي النبي ﷺ قالة الناس. ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا﴾، قال: طلقها زيد، ﴿زَوْجَانَكُمَا﴾: فكانت تفخر على أزواج النبي ﷺ، تقول: أما أنتن زوجكن آباؤكن، وأما أنا فزوجني ذو العرش.

[١] انظر: الدر (٦/٦١٢). أخرجه مسلم. الصحيح (ح) (١٤٢٨).

[٢] انظر: الدر (٦/٦١٣). أخرجه مسلم في صحيحه (١/١٦٠).

﴿لَكِنَّ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا﴾، قال: إذا طلقوهن، وكان رسول الله ﷺ تبني زيد بن حارثة رضي الله عنه. ﴿مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ﴾، يقول: كما هو داود النبي ﷺ المرأة التي نظر إليها فهو بها فتزوجها، فكذاك قضى الله لمحمد ﷺ، فتزوج زينب؛ كما كان سنة الله في داود أن يزوجه تلك المرأة، ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾ (٣٨): في أمر زينب<sup>[١]</sup>.

٣٢٧ - عن السدي، في قوله: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ﴾، قال: بلغنا: أن هذه الآية أنزلت في زينب بنت جحش رضي الله عنها، وكانت أمها: أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ، فأراد أن يزوجه زيد بن حارثة رضي الله عنه، فكرهت ذلك، ثم إنها رضيت بما صنع رسول الله ﷺ، فزوجه إياه، ثم أعلم الله نبيه ﷺ بعد أنها من أزواجه، فكان يستحي أن يأمر زيد بن حارثة بطلاقها، وكان لا يزال يكون بين زيد وزينب بعض ما يكون بين الناس، فيأمره رسول الله ﷺ أن يمسك عليه زوجه، وأن يتقي الله، وكان يخشى الناس أن يعيبوا عليه؛ أن يقولوا: تزوج امرأة ابنه، وكان رسول الله ﷺ قد تبني زيدا<sup>[٢]</sup>.

٣٢٨ - عن علي بن الحسين رضي الله عنه، في قوله: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾، قال: نزلت في زيد بن حارثة<sup>[٣]</sup>.

٣٢٩ - عن قتادة، في قوله: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾، قال: نزلت في زيد رضي الله عنه؛ أي: أنه لم يكن بابنه، ولعمري لقد ولد له ذكور، وإنه لأبو القاسم، وإبراهيم، والطيب، والمطهر<sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: الدر (٦/٦١٤)، وسنده مرسل، وفيه غرابة في قوله؛ كما هو داود النبي ﷺ المرأة...

[٢] انظر: فتح الباري (٨/٥٢٣)، والدر (٦/٦١٦)، وسنده مرسل.

[٣] انظر: فتح الباري (٨/٥٢٣)، والدر (٦/٦١٧). أخرجه الطبري بسنده الثابت

عن قتادة بنحوه.

[٤] انظر: الدر (٦/٦١٧). أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بسند صحيح عن قتادة.

٣٣٠ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾، قال: آخر نبي [١].

٣٣١ - عن جابر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل ابتنى داراً، فأكملها، وأحسنها إلا موضع لبنة، فكان من دخلها فنظر إليها، قال: ما أحسنها إلا موضع لبنة، فأنا موضع اللبنة، فختم بي الأنبياء» [٢].

\* قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾:

٣٣٢ - عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ [٣]، يقول: لا يفرض على عباده فريضة إلا جعل لها حداً معلوماً، ثم عذر أهلها في حال عذر غير الذكر؛ فإن الله تعالى لم يجعل له حداً ينتهي إليه، ولم يعذر أحداً في تركه إلا مغلوباً على عقله، فقال: اذكروا الله قياماً وعوداً، وعلى جنوبكم بالليل والنهار، في البر والبحر، في السفر والحضر، في الغنى والفقر، والصحة والسقم، والسر والعلانية، وعلى كل حال، وقد سبّحوه بكرةً وأصيلاً، فإذا فعلتم ذلك صلّى عليكم هو: وملائكته. قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ﴾ [٣].

٣٣٣ - عن مقاتل، في قوله: ﴿أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ [٤]، قال: باللسان: بالتسبيح والتكبير، والتهليل، والتحميد، واذكروه على كل حال، ﴿وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [٤]، يقول: صلوا لله بكرة بالغداة وأصيلاً بالعشي [٤].

[١] انظر: الدر (٦/٦١٧). أخرجه عبد الرزاق كسابقه.

[٢] انظر: الدر (٦/٦١٧). أخرجه البخاري بسنده عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه. الصحيح (ج ٣٥٣)، ومسلم برقم (٢٢٨٧).

[٣] انظر: الدر (٦/٦١٨ - ٦١٩). أخرجه الطبري في تفسيره بالإسناد الثابت من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٤] انظر: الدر (٦/٦١٩ - ٦٢٢).

\* قوله تعالى: ﴿وَسَبِّحْهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ (٤٢):

٣٣٤ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَسَبِّحْهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ (٤٢)، قال: صلاة الصبح، وصلاة العصر<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ...﴾:

٣٣٥ - عن أبي العالية، في قوله: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ﴾، قال: صلاة الله: ثناؤه. وصلاة الملائكة ﷺ: الدعاء<sup>[٢]</sup>.

٣٣٦ - عن سعيد بن جبیر، في قوله: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ﴾، قال: الله يغفر لكم، وتستغفر لكم ملائكته<sup>[٣]</sup>.

٣٣٧ - عن سفيان؛ أنه سئل عن قوله: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ»، قال: أكرم الله أمة محمد ﷺ، فصلَّى عليهم كما صلى على الأنبياء، فقال: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ﴾<sup>[٤]</sup>.

٣٣٨ - عن الحسن، في قوله: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ﴾، قال: إن بني إسرائيل سألوا موسى ﷺ: هل يصلي ربك؟ فكان ذلك كبر في صدر موسى ﷺ، فأوحى الله إليه: أخبرهم أنني أصلي، وأن صلاتي: أن رحمتي سبقت غضبي<sup>[٥]</sup>.

٣٣٩ - عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «قلت لجبريل ﷺ: هل يصلي ربك؟ قال: نعم. قلت: وما صلاته؟ قال: سبوح قدوس، سبقت رحمتي غضبي»<sup>[٦]</sup>.

[١] انظر: الدر (٦/٦٢٠)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. وأخرجه عبد الرزاق بسند صحيح عن قتادة.

[٢] و[٣] و[٤] انظر: الدر (٦/٦١٩ - ٦٢٢).

[٥] انظر: الدر (٦/٦٢٢)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وابن المنذر، والرواية من

الإسرائيليات.

[٦] انظر: الدر (٦/٦٢٣)، ونسبه - أيضًا - إلى ابن مردويه. وفيه غرابة.

\* قوله تعالى: ﴿يَحْيَتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ...﴾ الآية:

٣٤٠ - عن قتادة، في قوله: ﴿يَحْيَتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾: تحية أهل الجنة: السلام ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا﴾<sup>[١]</sup>.

٣٤١ - عن البراء بن عازب رضي الله عنه، في قوله: ﴿يَحْيَتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾، قال: يوم يلقون ملك الموت، ليس من مؤمن يقبض روحه إلا سَلَّمَ عليه<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾:

٣٤٢ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي، عن شيبان النحوي، أخبرني قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾<sup>[٣]</sup>: «وقد كان أمر عليًا ومعاذًا أن يسيرا إلى اليمن، فقال: «انطلقا فبشرا ولا تُنْفَرَا، وَيَسَّرَا وَلَا تُعَسِّرَا؛ فإنه قد نزل عليّ: ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾»<sup>[٤]</sup>.

٣٤٣ - حدثنا أبي، عن عبد الله بن رجاء، عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار رضي الله عنه، قال: لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص، فقلت: أخبرني عن صفة رسول الله ﷺ في التوراة. قال: أجل، والله إنه لموصوف في التوراة بصفته في القرآن: ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾<sup>[٥]</sup>: وحرزًا للأُمِّيِّينَ، أنت عبدي ورسولي، سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب في الأسواق، ولا يدفع بالسيئة

[١] انظر: الدر (٦/٦٢٣)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

أخرجه عبد الرزاق بسنده الصحيح عن قتادة.

[٢] انظر: الدر (٦/٦٢٣). أخرجه ابن أبي شعبة من طريق محمد بن مالك، عن

البراء. المصنف (٨/١٩٥)، وفي سنده محمد بن مالك: صدوق يخطئ كثيرا.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٦/٤٣٠)، وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم،

وإلى الطبراني، وابن مردويه، والخطيب، وابن عساكر. الدر (٦/٦٢٤). وفي سنده

عبد الرحمن بن صالح: صدوق يتشيع.

السيئة، ولكن يعفو ويغفر، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا: لا إله إلا الله، فيفتح بها أعينا عميًا وآذانًا صمًا، وقلوبًا غلفًا<sup>[١]</sup>.

٣٤٤ - عن قتادة، في قوله: ﴿يَتَأَيَّأُ النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا﴾، قال: على أمتك بالبلاغ، ﴿وَمُبَشِّرًا﴾: بالجنة، ﴿وَنَذِيرًا﴾<sup>(٤٥)</sup>: من النار، ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ﴾: إلى شهادة أن لا إله إلا الله ﴿بِإِذْنِهِ﴾، قال: بأمره، ﴿وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾<sup>(٤٦)</sup>، قال: كتاب الله يدعوهم إليه: ﴿وَيَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُمْ مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا﴾<sup>(٤٧)</sup>: وهي الجنة، ﴿وَلَا تُطْعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعِ أَذْنَهُمْ﴾، قال: اصبر على أذاهم<sup>[٢]</sup>.

٣٤٥ - عن مجاهد، في قوله: ﴿وَدَعِ أَذْنَهُمْ﴾، قال: أعرض عنهم<sup>[٣]</sup>.

٣٤٦ - عن وهب بن منبه اليماني: إن الله أوحى إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل - يقال له: شعيا -: أن قم في قومك بني إسرائيل؛ فإني منطلق لسانك بوحي، وأبعث أميًا من الأميين، أبعثه ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق، لو يمر إلى جنب سراج لم يطفئه من سكينته، ولو يمشي على القصب لم يسمع من تحت قدميه، أبعثه مبشرًا ونذيرًا، لا يقول الخنا، أفتح به أعينا كمها وآذانًا صمًا، وقلوبًا غلفًا، أسدده لكل أمر جميل، وأهب له كل خلق كريم، وأجعل السكينة لباسه، والبر شعاره، والتقوى ضميره، والحكمة منطقته، والصدق والوفاء طبيعته، والعفو والمعروف خلقه، والحق شريعته والعدل سيرته، والهدى إمامه، والإسلام ملته، واسمه أحمد، أهدي به بعد الضلالة، أعلم به بعد الجهالة، وأربع به بعد الخمالة، وأعرف به بعد النكرة، وأكثر به بعد القلة، أغني به بعد العيلة، وأجمع به بعد الفرقة، وأؤلف به بين

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٤٢٩/٦ - ٤٣٠). أخرجه البخاري من طريق قُليح عن هلال به. الصحيح (ح ٢١٢٥).

[٢] انظر: الدر (٦/٦٢٥). أخرجه الطبري بسند حسن عن قتادة.

[٣] انظر: الدر (٦/٦٢٥) أخرجه آدم بن أبي إياس في تفسيره من طريق ابن أبي

نجيح عن مجاهد وسنده صحيح.

أمم متفرقة، وقلوب مختلفة، وأهواء متشتتة، وأستنقذ به فتامًا من الناس عظيمة من الهلكة، وأجعل أمته خير أمة أخرجت للناس، يأمرهم بالمعروف، وينهون عن المنكر، موحدون مؤمنين، مخلصين مصدقين لما جاءت به رسلي. ألهمهم التسبيح والتحميد والثناء والتكبير والتوحيد، في مساجدهم ومجالسهم، ومضاجعهم ومنقلبهم ومثواهم، يصلون لي قيامًا وقعودًا، ويقاثلون في سبيل الله صفوًا وزحوفًا، ويخرجون من ديارهم ابتغاء مرضاتي ألوفًا، ويطهرون الوجوه والأطراف، ويشدون الثياب في الأنصاف، قربانهم دماؤهم، وأناجيلهم في صدورهم، رهبان بالليل، ليون بالنهار، وأجعل في أهل بيته وذريته السابقين والصديقين والشهداء والصالحين، أمته من بعده يهدون بالحق، وبه يعدلون، أعز من نصرهم، وأؤيد من دعا لهم، وأجعل دائرة السوء على من خالفهم، أو بغى عليهم، أو أراد أن ينتزع شيئًا مما في أيديهم أجعلهم ورثة لنبيهم، والداعية إلى ربهم، يأمرهم بالمعروف، وينهون عن المنكر، وقيمون الصلاة، ويؤتون الزكاة، ويوفون بعهدهم، أختم بهم الخير الذي بدأته بأولهم، ذلك فضلي أوتيته من أشياء، وأنا ذو الفضل العظيم<sup>[١]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ...﴾ الآية:**

٣٤٧ - حدثنا أحمد بن منصور المروزي، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا يونس - يعني: ابن أبي إسحاق -: سمعت آدم مولى خالد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: إذا قال: كل امرأة أتزوجها فهي طالق. قال: ليس بشيء؛ من أجل أن الله تعالى يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ...﴾ الآية<sup>[٢]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٦/٨٣ و ٤٣٠)، والرواية من الإسرائيليات الصريحة.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٦/٤٣٢)، وفتح الباري (٩/٣٨١)، وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم. (الدر ٦/٦٢٧). وآدم مولى خالد هو آدم بن سليمان - مولى خالد بن خالد بن عقبة بن أبي معيط -، قال ابن أبي حاتم: روى عن سعيد بن جبير وهو صالح. الجرح والتعديل (٢/٢٦٨).



٣٤٨ - وحدثننا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع، عن مطر، عن الحسن بن مسلم بن يثاق، عن ابن عباس، قال: إنما قال الله تعالى: ﴿إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ﴾: ألا ترى أن الطلاق بعد النكاح<sup>[١]</sup>.

٣٤٩ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ...﴾ الآية، قال: هذا في الرجل يتزوج المرأة، ثم يطلقها من قبل أن يمسه، فإذا طلقها واحدة بانت منه لا عدة عليها، تتزوج من شاءت، ثم قال: ﴿فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾<sup>(٤٩)</sup>، يقول: إن كان سمى لها صداقًا فليس لها إلا النصف، وإن لم يكن سمى لها صداقًا متعها على قدر عسره ويسره، وهو السراح الجميل<sup>[٢]</sup>.

٣٥٠ - عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنه؛ أنه تلا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ﴾، قال: فلا يكون طلاق حتى يكون نكاح<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ...﴾ الآية:

٣٥١ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث الرازي، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن السدي، عن أبي صالح، عن أم هانئ قالت: خطبني رسول الله ﷺ، فاعتذرت إليه بعذري، ثم أنزل الله: ﴿إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِكَ وَبَنَاتِ عَمَتِكَ﴾ الآية... إلى قوله: ﴿الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ﴾، قالت: فلم أكن

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٤٣٢/٦). وسنده منقطع؛ لأن الحسن بن مسلم لم يدرك

ابن عباس.

[٢] انظر: الدر (٦٢٥/٦). أخرجه الطبري بالإسناد الثابت من طريق علي بن أبي

طلحة، عن ابن عباس.

[٣] انظر: الدر (٦٢٧/٦). أخرجه ابن أبي شيبة عن قبيصة، قال: نا يونس بن أبي

إسحاق، عن آدم - مولى خالد -، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس. المصنف (١٦/٤). وسنده حسن.

أحل له، ولم أكن ممن هاجر معه، كنت من الطلقاء<sup>[١]</sup>.

٣٥٢ - ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح عنها بنحوه<sup>[٢]</sup>.

٣٥٣ - عن مجاهد، في قوله: ﴿إِنَّا أَهْلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ﴾، قال: هن أزواجه الأول اللاتي كن قبل أن تنزل هذه الآية. وفي قوله: ﴿الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجْرَهُنَّ﴾، قال: صدقاتهن، ﴿وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾، قال: هي الإماء التي آفأ الله عليه<sup>[٣]</sup>.

٣٥٤ - حدثنا أبي، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا ابن أبي الوضاح - يعني: محمد بن مسلم -، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قال: التي وهبت نفسها للنبي ﷺ: خولة بنت حكيم<sup>[٤]</sup>.

٣٥٥ - عن مجاهد، في قوله: ﴿إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾، قال: بغير صداق أحل له ذلك، ولم يكن ذلك أحل له إلا ﴿خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: خاصة للنبي ﷺ<sup>[٥]</sup>.

٣٥٦ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع، حدثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب وعمر بن الحكم وعبد الله بن عبيدة،

[١] و [٢] انظر: تفسير ابن كثير (٤٣٤/٦)، وانظر: الدر (٦٢٨/٦)، وفي سنده أبو صالح، وهو: باذام أو باذان: ضعيف. وأخرجه الطبري من طريق أبي صالح، به.

[٣] انظر: الدر (٦٢٨/٦ - ٦٢٩). أخرجه الطبري بسند صحيح عن مجاهد.

[٤] انظر: تفسير ابن كثير (٤٣٥/٦)، وقال الحافظ ابن حجر: هذا هو الصحيح في سنده محمد بن مسلم بن أبي الوضاح: صدوق يهم، وقد تويع، فأخرجه الطبري من طريق ابن وهب، عن سعيد، عن هشام بن عروة، به، وسنده حسن. وأخرجه البخاري بسنده موقوفاً على عروة بدون ذكر عائشة الصحيح - النكاح - باب هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد (٥١١٣).

[٥] انظر: الدر (٦٢٩/٦)، ونسبه - أيضاً - إلى عبد بن حميد. أخرجه الطبري بسند صحيح عن مجاهد.

قالوا: تزوج رسول الله ﷺ ثلاثة عشرة امرأة، ست من قريش: خديجة، وعائشة، وحفصة، وأم حبيبة، وسودة، وأم سلمة، وثلاث من بني عامر بن صعصعة، وامرأتان من بني هلال بن عامر: ميمونة بنت الحارث، وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ، وزينب أم المساكين: امرأة من بني أبي بكر بن كلاب من القرطاء، وهي التي اختارت الدنيا، وامرأة من بني الجون، وهي التي استعاذت منه، وزينب بنت جحش الأسدية، والسبيتان: صفية بنت حيي بن أخطب، وجويرية بنت الحارث بن عمرو بن المصطلق الخزاعية<sup>[١]</sup>.

٣٥٧ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن منصور الجعفي، حدثنا يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس ؓ، قال: لم يكن عند رسول الله ﷺ امرأة وهبت نفسها له<sup>[٢]</sup>.

٣٥٨ - عن الزهري وإبراهيم النخعي، في قوله: ﴿خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قالوا: لا تحل الهبة لأحد بعد رسول الله ﷺ<sup>[٣]</sup>.

٣٥٩ - عن عروة ؓ، قال: كنا نتحدث أن أم شريك ؓ كانت ممن وهبت نفسها للنبي ﷺ، وكانت امرأة صالحة<sup>[٤]</sup>.

٣٦٠ - عن عكرمة، في قوله: ﴿خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: لا تحل الموهوبة لغيرك، ولو أن امرأة وهبت نفسها لرجل لم تحل له حتى

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٤٣٥/٦). وفي سنده موسى بن عبيدة الربذي: ضعيف.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٤٣٦/٦)، وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، والطبراني، وابن مردويه، والبيهقي في السنن. الدر (٦٣٠/٦).

قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله ثقات. المجمع (٢٥٥/٩). وقال الحافظ ابن حجر: أخرجه الطبراني، وإسناده حسن. الفتح (٣٨٦/٨).

[٣] انظر: الدر (٦٣٠/٦). أخرجه الطبري بسند حسن عن قتادة بنحوه.

[٤] انظر: الدر (٦٣١/٦). تقدم تخريجه باسمها خولة بنت حكيم قبل أربع روايات، وإسناده ثابت. وخولة بنت حكيم يقال لها: أم شريك، كما في التقريب.

يعطيها شيئاً<sup>[١]</sup>.

٣٦١ - عن قتادة، في قوله: ﴿خَالِصَةً لِّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، يقول: ليس لامرأة أن تهب نفسها لرجل بغير ولي ولا مهر، إلا للنبي ﷺ كانت خاصة له ﷺ من دون الناس، يزعمون أنها نزلت في ميمونة بنت الحارث هي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ<sup>[٢]</sup>.

٣٦٢ - عن قتادة، في قوله: ﴿قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ...﴾، قال: فرض الله أن لا تنكح امرأة إلا بولي وصدّاق وشهداء، ولا ينكح الرجل إلا أربعاً<sup>[٣]</sup>.

٣٦٣ - عن مجاهد، في قوله: ﴿قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ﴾، قال: فرض عليهم أنه لا نكاح إلا بولي وشاهدين<sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿تُرْجَىٰ مَن نَّشَاءُ مِنْهُنَّ...﴾ الآية:

٣٦٤ - عن قتادة، قال: كان رسول الله ﷺ موسعاً عليه في قسم أزواجه أن يقسم بينهم كيف شاء، فلذلك قال الله: ﴿ذَلِكَ أَذَىٰ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ﴾: إذا علمن أن ذلك من الله<sup>[٥]</sup>.

٣٦٥ - عن عائشة، قالت: كنت أغار من اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله ﷺ، وأقول: كيف تهب نفسها؟ فلمّا أنزل الله: ﴿تُرْجَىٰ مَن نَّشَاءُ مِنْهُنَّ وَتَقْوَىٰ إِلَيْكَ مَن نَّشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ﴾، قلت: ما أرى ربك إلا يسارع في هواك<sup>[٦]</sup>.

[١] و [٢] انظر: الدر (٦/٦٣١)، ونسبهما إلى عبد بن حميد أيضاً. وكلا الروايتين مرسلة.

[٣] انظر: الدر (٦/٦٣٢). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة بنحوه.

[٤] انظر: الدر (٦/٦٣٢).

[٥] انظر: الدر (٦/٦٣٢)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وابن المنذر، وسنده مرسل.

[٦] انظر: الدر (٦/٦٣٢). أخرجه الشيخان عن عائشة. صحيح البخاري - النكاح

(٩/١٦٤)، (٥١١٣)، وصحيح مسلم - الرضاع (٢/١٠٨٥)، (ح ١٤٦٤).

٣٦٦ - عن عائشة رضي الله عنها؛ أنها كانت تقول: أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل! فأنزل الله تعالى في نساء النبي ﷺ: ﴿تُرْجَىٰ مَن نَّشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُقْوَىٰ إِلَيْكَ مَن نَّشَاءُ﴾، فقالت عائشة رضي الله عنها: أرى ربك يسارع في هواك<sup>[١]</sup>.

٣٦٧ - عن الشعبي، قال: كن نساء وهبن أنفسهن لرسول ﷺ فدخل ببعضهن وأرجأ بعضهن، فلم يقربن حتى توفي، ولم ينكحن بعده، منهن: أم شريك، فذلك قوله: ﴿تُرْجَىٰ مَن نَّشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُقْوَىٰ إِلَيْكَ مَن نَّشَاءُ﴾<sup>[٢]</sup>.

٣٦٨ - عن أبي زيد رضي الله عنه، قال: هم رسول الله ﷺ أن يطلق من نسائه، فلما رأى ذلك أتينه، فقلن: لا تخل سبيلنا وأنت حل فيما بيننا وبينك، افرض لنا من نفسك ومالك ما شئت؛ فأنزل الله: ﴿تُرْجَىٰ مَن نَّشَاءُ مِنْهُنَّ﴾: نسوة. يقول: تعزل من تشاء، فأرجأ منهن، وآوى نسوة، وكان ممن أرجى: ميمونة، وجويرية، وأم حبيبة، وصفية، وسودة. وكان يقسم بينهن من نفسه وماله ما شاء، وكان ممن آوى: عائشة، وحفصة، وأم سلمة، وزينب. فكانت قسمته من نفسه وماله بينهن سواء<sup>[٣]</sup>.

٣٦٩ - عن ابن شهاب، في قوله: ﴿تُرْجَىٰ مَن نَّشَاءُ﴾، قال: هذا أمر جعله الله إلى نبيه ﷺ في تأديبه نساء؛ لكي يكون ذلك أقر لأعينهن وأرضى في عيشتهن، ولم نعلم رسول الله ﷺ أرجأ منهن شيئاً، ولا عزله بعد أن خيرهن فاخترنه<sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: الدر (٦/٦٣٤). أخرجه أحمد من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. المسند (٦/١٥٨)، وثبت نحوه في الصحيحين كسابقه.

[٢] انظر: الدر (٦/٦٣٤ - ٦٣٥)، وفتح الباري (٨/٥٢٥)، وسنده مرسل. أخرجه ابن سعد، عن عبيد الله بن موسى، عن سنان، عن فراس، عن الشعبي. قال ابن حجر: وهذا مرسل، رجاله ثقات. الإصابة (٩/٤١٩).

[٣] انظر: الدر (٦/٦٣٥). أخرجه عبد الرزاق والطبري في تفسيريهما، وابن أبي شيبه. المصنف (٣/٣٢٩) كلهم من طريق منصور، عن أبي رزين - مسعود بن مالك -، وسنده صحيح، لكنه مرسل. ولعل ما ورد في الدر عن أبي زيد مصحف.

[٤] انظر: الدر (٦/٦٣٥).

٣٧٠ - عن مجاهد، في قوله: ﴿تُرْجَىٰ مَن نَّشَاءُ مِنْهُمْ﴾، قال: تعتزل من نشاء منهم لا تأتيه بغير طلاق. ﴿وَتَقْوَىٰ إِلَيْكَ مَن نَّشَاءُ﴾، قال: ترده إليك. ﴿وَمِنْ أَبْغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ﴾: أن تؤويه إليك إن شئت<sup>[١]</sup>.

٣٧١ - ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح بن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنه: ﴿تُرْجَىٰ﴾، قال: تؤخر<sup>[٢]</sup>.

٣٧٢ - عن عطاء، عن ابن عباس، قال في قوله: ﴿أَنْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ [الأعراف: ١١١]، قال: أخوه وأخاه<sup>[٣]</sup>.

٣٧٣ - عن مجاهد، قال: لم يكن النبي ﷺ يطلق، كان يعتزل<sup>[٤]</sup>.

٣٧٤ - عن معاذة، عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية: ﴿تُرْجَىٰ مَن نَّشَاءُ مِنْهُمْ﴾، فقلت لها: ما كنت تقولين؟ قالت: كنت أقول له: إن كان ذاك إليّ؛ فأني لا أريد أن أوتر عليك أحداً<sup>[٥]</sup>.

٣٧٥ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة، حدثني عمر بن أبي بكر، حدثني المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، عن أبي النضر - مولى عمر بن عبيد الله -، عن عبد الله بن وهب بن زمعة، عن أم سلمة؛ أنها قالت: لم يمت رسول الله ﷺ حتى أحلّ الله أن يتزوج من النساء

[١] انظر: الدر (٦/٦٣٥)، ونسبه إلى الفريابي، وابن سعد، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن ابن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٢] انظر: تغليق التعليق (٤/٢٨٥)، وفتح الباري (٨/٥٢٥)، والدر (٦/٦٣٥)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن مردويه، وسنده ثابت مشهور.

[٣] انظر: فتح الباري (٨/٥٢٥).

[٤] انظر: الدر (٦/٦٣٥). أخرجه آدم بن أبي إياس في تفسيره بسند صحيح عن

مجاهد.

[٥] انظر: الدر (٦/٦٣٥ - ٦٣٦). أخرجه الشيخان عن معاذة، عن عائشة. صحيح

البخاري - التفسير (٨/٣٨٥)، (ح ٤٧٨٩). وصحيح مسلم - الطلاق (٢/١١٠٣)، (ح ١٤٧٦).

ما شاء، إلا ذات محرم، وذلك قول الله ﷻ: ﴿تَرَجَىٰ مَن نَّشَاءُ مِنْهُنَّ وَقَوَّيْ إِلَيْكَ مَن نَّشَاءُ﴾<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ...﴾ الآية:

٣٧٦ - عن زياد رضي الله عنه، قال: قلت لأبي رضي الله عنه: أرأيت لو أن أزواج النبي ﷺ مُتَنَّ، أما يحل له أن يتزوج؟ قال: وما يمنعه من ذلك؟ قلت: قوله: «لا تحل لك النساء من بعد»، فقال: إنما أحل له ضرباً من النساء، ووصف له صفة، فقال: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ﴾ إلى قوله: ﴿وَأَمْرًا مُّؤَمَّنَةً﴾، ثم قال: «لا تحل لك النساء من بعد» هذه الصفة<sup>[٢]</sup>.

٣٧٧ - عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: نهى رسول الله ﷺ عن أصناف النساء، إلا ما كان من المؤمنات المهاجرات، قال: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بَيْنَ مَنْ أَزْوَاجَ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾: فأحل له الفتيات المؤمنات: ﴿وَأَمْرًا مُّؤَمَّنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ إلى قوله: ﴿خَالِصَةً لِّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾: وحرم ما سوى ذلك من أصناف النساء<sup>[٣]</sup>.

٣٧٨ - عن مجاهد: «لا تحل لك النساء من بعد»: يهوديات، ولا نصرانيات، لا ينبغي أن يكن أمهات المؤمنين: ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾، قال:

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٤٣٨/٦)، وفتح الباري (٥٢٦/٨)، وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن سعد، وابن أبي حاتم فقط. الدر (٦٣٧/٦)، في سنده عمر بن أبي بكر: مقبول، وله شاهد أخرجه النسائي. السنن (٥٦/٦)، والدارمي. السنن (١٥٤/٢)، والترمذي. السنن (٣٦٥/٥)، والحاكم. المستدرک (٤٣٧/٢) كلهم من حديث عائشة، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وحسنه الألباني في صحيح سنن الترمذي.

[٢] انظر: الدر (٦٣٦/٦). أخرجه الطبري من طريق محمد بن أبي موسى، عن زياد، به. ومحمد هذا مستور؛ كما في التقريب.

[٣] انظر: الدر (٦٣٦/٦). أخرجه الترمذي من طريق عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس بلفظه تقريباً. السنن - التفسير سورة الأحزاب (ح ٣٢٦٨)، طبعة تحفة الأحوذى (٧٧/٩)، وشهر فيه مقال.

هي اليهوديات، والنصرانيات، لا بأس أن يشتريها<sup>[١]</sup>.

٣٧٩ - عن أبي ذر رضي الله عنه: «لا تحل لك النساء من بعد»، قال: من المشركات إلا ما سييت فملكته يمينك<sup>[٢]</sup>.

٣٨٠ - عن عبد الله بن شداد، في قوله: ﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بَيْنَ مِنْ أَنْزَوْجٍ﴾، قال: ذلك لو طلقهن لم يحل له أن يستبدل، وقد كان ينكح بعدما نزلت هذه الآية ما شاء. قال: ونزلت وتحتة تسع نسوة، ثم تزوج بعد أم حبيبة رضي الله عنها بنت أبي سفيان، وجويرية بنت الحارث<sup>[٣]</sup>.

٣٨١ - عن علي بن زيد، عن الحسن رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بَيْنَ مِنْ أَنْزَوْجٍ﴾، قال: قصره الله على نسائه التسع اللاتي مات عنهن، قال علي: فأخبرت علي بن الحسين رضي الله عنه، فقال: لو شاء تزوج غيرهن<sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ...﴾ الآية:

٣٨٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو المظفر، حدثنا جعفر بن سليمان، عن الجعد - أبي عثمان الشكري -، عن أنس بن مالك، قال: أعرس رسول الله ﷺ ببعض نسائه، فصنعت أم سليم حيساً، ثم وضعته في تور، فقالت: اذهب بهذا إلى رسول الله ﷺ، وأقرئه مني السلام، وأخبره أن هذا منا له قليل - قال

[١] انظر: الدر (٦/٦٣٧)، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٢] انظر: الدر (٦/٦٣٨)، ونسبه إلى ابن سعد، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه ابن أبي شيبة. المصنف (٣/٣٧٢)، والطبري بسند صحيح عن أبي رزين. ولعل ما في الدر مصحف فورد بلفظ: أبي ذر.

[٣] انظر: الدر (٦/٦٣٨ - ٦٣٩)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر. أخرجه ابن أبي شيبة عن السدي، عن عبد الله بن شداد بلفظه. المصنف (٣/٣٧٥) وسنده مرسل.

[٤] انظر: الدر (٦/٦٣٩)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر. أخرجه ابن أبي شيبة من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، به. المصنف (٣/٣٧٥) وفي سندهما علي بن زيد بن جدعان: ضعيف.



أنس: والناس يومئذ في جهد، فجئت به فقلت: يا رسول الله، بعثت بهذا أم سليم إليك، وهي تقرئك السلام، وتقول: أخبره أن هذا منا له قليل، فنظر إليه، ثم قال: «ضعه» فوضعت في ناحية البيت، ثم قال: «اذهب فادع لي فلاناً وفلاناً»، وسمى رجالاً كثيراً، وقال: «ومن لقيت من [المسلمين]. فدعوت من قال لي، ومن لقيت من [المسلمين، فجئت والبيت والصفّة والحجرة ملاءى من الناس - فقال: يا أبا عثمان، كم كانوا؟ فقال: كانوا زهاء ثلاثمائة - قال أنس: فقال لي رسول الله ﷺ: «جيء به». فجئت به إليه، فوضع يده عليه، ودعا وقال: «ما شاء الله». - ثم قال: - «لِيَتَحَلَّقَ عَشْرَةَ عَشْرَةَ، وليسموا، وليأكل كل إنسان ممّا يليه». فجعلوا يسمون ويأكلون، حتى أكلوا كلهم. فقال لي رسول الله ﷺ: «ارفعه». قال: فجئت فأخذت الثور، فما أدري أهو حين وضعت أكثر أم حين أخذت؟ قال: وتخلّف رجال يتحدثون في بيت رسول الله، وزوج رسول الله ﷺ التي دخل بها معهم مولية وجهها إلى الحائط، فأطالوا الحديث، فشقوا على رسول الله ﷺ، وكان أشد الناس حياء - ولو أعلموا كان ذلك عليهم عزيزاً -، فقام رسول الله ﷺ فخرج فسلم على حُجره وعلى نسائه، فلمّا رأوه قد جاء ظنوا أنهم قد ثقلوا عليه، ابْتَدَرُوا الباب فخرجوا، وجاء رسول الله ﷺ حتى أرخى الستر، ودخل البيت وأنا في الحجرة، فمكث رسول الله ﷺ في بيته يسيراً، وأنزل الله عليه القرآن، فخرج وهو يقرأ هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا﴾ إلى قوله: ﴿يَكُلْ شَيْءٌ عَلَيْهِمْ﴾. قال أنس: فقرأهن عليّ قبل الناس، فأنا أحدث الناس بهن عهداً<sup>[١]</sup>.

٣٨٣ - ومن طريق أبي نضرة، عن أنس بن مالك بنحوه<sup>[٢]</sup>.

[١] و[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٤٤٢/٦). أخرجه مسلم الصحيح - النكاح - باب زواج زينب. والترمذي من طريق جعفر بن سليمان، به، وقال: حسن صحيح. السنن (٥/٣٥٧). وأخرجه الحاكم من طريق معمر، عن أبي عثمان، به، وصححه، ووافقه الذهبي. المستدرک (٤١٧/٢)، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي.

٣٨٤ - عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: دخل رجل على النبي ﷺ فأطال الجلوس، فقام النبي ﷺ مرارًا؛ كي يتبعه ويقوم، فلم يفعل، فدخل عمر رضي الله عنه، فرأى الرجل وعرف الكراهية في وجه رسول الله ﷺ، فنظر إلى الرجل المقعد، فقال: لعلك آذيت النبي ﷺ، ففطن الرجل فقام، فقال النبي ﷺ: «لقد قمت مرارًا كي يتبعني فلم يفعل»، فقال عمر رضي الله عنه: «لو اتخذت حجابًا فإن نساءك لسن كسائر النساء، وهو أظهر لقلوبهن؛ فأنزل الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ...﴾»، فأرسل إلى عمر رضي الله عنه، فأخبره بذلك<sup>[١]</sup>.

٣٨٥ - حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن مسعر، عن موسى بن أبي كثير، عن مجاهد، عن عائشة، قالت: كنت أكل مع النبي ﷺ حيسًا في قعب، فمر عمر فدعاه، فأصابت إصبعة إصبعي، فقال حس - أو: أوه - لو أطاع فيكن ما رأتن عين، فتزل الحجاب<sup>[٢]</sup>.

٣٨٦ - عن مجاهد، في قوله: ﴿غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ﴾، قال: غير متحيين نضجه، ﴿وَلَا مُسْتَنَسِينَ لِحَدِيثٍ﴾: بعد أن تأكلوا<sup>[٣]</sup>.

٣٨٧ - عن الضحاك، في قوله: ﴿إِنَّهُ﴾، قال: نضجه<sup>[٤]</sup>.

٣٨٨ - عن سليمان بن أرقم، في قوله: ﴿وَلَا مُسْتَنَسِينَ لِحَدِيثٍ﴾، قال: نزلت في الثقلاء<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: الدر (٦/٦٤٠). وما سبق يشهد لأغلب نصوصه.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٦/٤٤٥)، وذكره السيوطي، ونسبه إلى النسائي، والطبراني، وابن مردويه. الدر (٦/٦٤٠)، وفي سنده مجاهد: لم يدرك عائشة؛ فالإسناد منقطع.

[٣] انظر: الدر (٦/٦٥٢)، ونسبه إلى الفريابي، وابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن جرير. أخرجه آدم بن أبي إياس في تفسيره بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٤] انظر: الدر (٦/٦٤٢)، ونسبه - أيضًا - إلى عبد بن حميد. وتقدم مثله عن

مجاهد.

[٥] انظر: الدر (٦/٦٤٢).

٣٨٩ - عن مجاهد، في قوله: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا﴾، قال: أزواج النبي ﷺ عليهن الحجاب<sup>[١]</sup>.

٣٩٠ - عن السدي، في قوله: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا﴾، قال: حاجة<sup>[٢]</sup>.

٣٩١ - حدثنا الحسين بن علي، حدثنا محمد بن أبي حماد، حدثنا مهران، عن سفيان، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ﴾، قال: نزلت في رجل هم أن يتزوج بعض نساء النبي ﷺ. قال رجل لسفيان: أهى عائشة؟ قال: قد ذكروا ذلك<sup>[٣]</sup>.

٣٩٢ - عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال: بلغ النبي ﷺ أن رجلاً يقول: إن توفي رسول الله ﷺ تزوجت فلانة من بعده، فكان ذلك يؤذي النبي ﷺ؛ فنزل القرآن: ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ...﴾<sup>[٤]</sup>.

٣٩٣ - عن السدي، قال: بلغنا: أن طلحة بن عبيد الله، قال: أئحجبنا محمد عن بنات عمنا، ويتزوج نساءنا من بعدنا؟ لئن حدث به حدث لنتزوجن نساءه من بعده. فنزلت هذه الآية<sup>[٥]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ...﴾ الآية:

٣٩٤ - عن مقاتل، في قوله: ﴿إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا﴾، قال: مما يكرهه النبي ﷺ: ﴿أَوْ تُخْفُوهُ﴾: في أنفسكم؛ ﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾<sup>[٦]</sup>، يقول: فإن الله يعلمه<sup>[٦]</sup>.

[١] انظر: الدر (٦/٦٤٢)، ونسبه - أيضًا - إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

[٢] انظر: الدر (٦/٦٤٢).

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٦/٤٤٥)، وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى ابن أبي حاتم، وابن مردويه. الدر (٦/٦٤٣)، وفي سنده مهران بن أبي عمر العطار: صدوق له أوهام سيئ الحفظ، معروف بالرواية عن سفيان الثوري.

[٤] انظر: الدر (٦/٦٤٣)، وسنده معضل.

[٥] و[٦] انظر: الدر (٦/٦٤٣). وسند السدي مرسل.

\* قوله تعالى: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيءِءَابَائِهِنَّ...﴾ الآية:

٣٩٥ - عن مجاهد، في قوله: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيءِءَابَائِهِنَّ﴾، ومن ذكر معهن أن يروهن؛ يعني: أزواج النبي ﷺ<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ...﴾ الآية:

٣٩٦ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثني أبي، عن أبيه، عن أشعث بن إسحاق، عن جعفر - يعني: ابن أبي المغيرة -، عن سعيد بن جببر، عن ابن عباس: إن بني إسرائيل قالوا لموسى عليه السلام: هل يصلي ربك؟ فناداه ربه: يا موسى، سألوكم: هل يصلي ربك؟ فقل: نعم، إنما أصلي أنا وملائكتي على أنبيائي ورسلي. فأنزل الله ﷻ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>[٢]</sup>.

٣٩٧ - عن مقاتل بن حيان، قال: «صلاة الله»: مغفرته، وصلاة الملائكة: الاستغفار<sup>[٣]</sup>.

٣٩٨ - عن ابن عباس: ﴿يُصَلُّونَ﴾: يُبركون<sup>[٤]</sup>.

٣٩٩ - عن آدم بن أبي إياس، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: صلاة الله عليه: ثناؤه عليه عند الملائكة، وصلاة

[١] انظر: الدر (٦/٦٤٥)، ونسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وأبي داود في ناسخه، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٦/٤٤٧)، وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وأبي الشيخ في العظمة، وابن مردويه. والرواية من الإسرائيليات.

[٣] انظر: فتح الباري (١١/١٥٥ - ١٥٦).

[٤] انظر: الدر (٦/٦٤٦)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن مردويه. أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس بلفظ: يباركون على النبي. وفي صحيح البخاري - وفيما نقله الحافظ ابن حجر عن الطبري - بلفظ: يبركون. تغليق التعليق (٤/٢٨٦). وفي الدر ورد مصحفاً بلفظ: يتبركون.

الملائكة: الدعاء<sup>[١]</sup>.

٤٠٠ - حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا هشيم بن بشير، عن يزيد بن أبي زياد، حدثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجرة، قال: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(٥٦)</sup>، قال: قلنا: يا رسول الله؛ قد علمنا السلام، فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم؛ إنك حميد مجيد».

وكان عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول: وعلينا معهم<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ...﴾ الآية:

٤٠١ - عن ابن عباس رضي الله عنه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ الآية، قال: نزلت في الذين طعنوا على النبي ﷺ حين أخذ صفية بنت حيي رضي الله عنها<sup>[٣]</sup>.

٤٠٢ - عن عكرمة رضي الله عنه، في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾، قال: أصحاب التصاوير<sup>[٤]</sup>.

٤٠٣ - عن قتادة في الآية، قال: ذكر لنا: أن نبي الله ﷺ كان يقول فيما

[١] انظر: فتح الباري (٨/ ٥٣٢ - ٥٣٣)، وسنده حسن. أخرجه البخاري معلقاً عن أبي العالية. (الصحيح - تفسير سورة الأحزاب).

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٦/ ٤٤٩). أخرجه البخاري من طريق الحكم، عن ابن أبي ليلى، به، بدون اللفظ الأخير المنسوب إلى ابن أبي ليلى. الصحيح - التفسير (٤٧٩٧).

[٣] انظر: الدر (٦/ ٦٥٦). أخرجه الطبري من طريق عطية العوفي، عن ابن عباس بلفظه، وسنده ضعيف.

[٤] انظر: الدر (٦/ ٦٥٧). أخرجه ابن أبي شيبة من طريق يحيى بن سعيد، عن سلمة بن بشر، عن عكرمة. المصنف (٦/ ٧٤)، وفي سنده سلمة: مقبول؛ كما في التريب.

يروى عن ربه ﷻ: «شتمني ابن آدم ولم ينبغ له أن يشتمني، وكذّبي ولم ينبغ له أن يكذبني، فأما شتمه إياي: فقلوه: ﴿اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ [البقرة: ١١٦]، وأنا الأحد الصمد، وأما تكذيبه إياي: فقلوه: لن يعيدني كما بدّاني».

قال قتادة: إن كعباً رضي الله عنه كان يقول: يخرج يوم القيامة عنق من النار، فيقول: يا أيها الناس! إني وكلت منكم بثلاث: بكل عزيز كريم، وبكل جبار عنيد، وبمن دعا مع الله إلهاً آخر، فيلتقطهم كما يلتقط الطير الحب من الأرض، فتنتطوي عليهم فتدخل النار، فتخرج عنق أخرى، فتقول: يا أيها الناس! إني وكلت منكم بثلاثة: بمن كذّب الله، وكذّب على الله، وأذى الله. فأما من كذب الله: فمن زعم أن الله لا يبعثه بعد الموت، وأما من كذّب على الله: فمن زعم أن الله يتخذ ولداً، وأما من أذى الله: فالذين يصورون، ولا يحيون، فتلقطهم كما تلقط الطير الحب من الأرض، فتنتطوي عليهم فتدخل النار<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ...﴾ الآية:

٤٠٤ - عن مجاهد، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ...﴾، قال: يقعون. ﴿يَغَيِّرُ مَا اكْتَسَبُوا﴾، يقول: بغير ما عملوا. ﴿فَقَدْ أَحْصَوْا بُهْتَانَكُمْ﴾، قال: إنما<sup>[٢]</sup>.

٤٠٥ - حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا أبو كريب، حدثنا معاوية بن هشام، عن عمران بن أنس<sup>[٣]</sup>، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «أي الربا أربى عند الله؟» قالوا: الله ورسوله أعلم.

[١] انظر: الدر (٦/٦٥٧)، وسنده مرسل.

[٢] انظر: الدر (٦/٦٥٧)، ونسبه إلى الفريابي، وابن سعد في الطبقات، وابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد مقطوعاً.

[٣] ورد مصحفاً باسم: عمار بن أنس، وعمران هذا معروف برواية معاوية بن هشام عنه.

قال: «أرى الربا عند الله: استحلال عرض امرئ مسلم». ثم قرأ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ [١].

٤٠٦ - عن مجاهد في الآية، قال: يُلقَى الجرب على أهل النار، فيحْكُون حتى تبدو العظام، فيقولون: ربنا! بِمِ أصابنا هذا؟ فيقال: بأذاكم المسلمين [٢].

عن قتادة في الآية، قال: إياكم وأذى المؤمنين؛ فإن الله يحوطهم، ويغضب لهم، وقد زعموا: أن عمر بن الخطاب قرأها ذات يوم، فأفزع ذلك حتى ذهب إلى أبي بن كعب رضي الله عنه، فدخل عليه، فقال: يا أبا المنذر! إني قرأت آية من كتاب الله تعالى، فوقعت مني كل موقع ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾، والله إني لأعاقبهم، وأضر بهم، فقال له: إنك لست منهم، إنما أنت معلم [٣].

### \* قوله تعالى: ﴿بَنَاتٍ آلَتْنِي قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ...﴾ الآية:

٤٠٧ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني - فيما كتب إلي -، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن خثيم، عن صفية بنت شيبة، عن أم سلمة، قالت: لما نزلت هذه الآية: ﴿يُذْنِبُكَ عَلَيْنَ مِنْ جَلِيلِيهِنَّ﴾: خرج نساء الأنصار كأن على رؤوسهن الغربان من السكينة، وعليهن أكسية سود يلبسناها [٤].

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٤٧/٦)، وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان، وابن مردويه. وفي سننه عمار بن أنس: ضعيف. ومعاوية بن هشام: صدوق له أوهام. وفي متنه غرابة في إيراد الآية ضمن هذا الحديث.

[٢] انظر: الدر (٦٥٧/٦)، وفيه غرابة، ومثله لا يقبل إلا مرفوعاً صحيحاً.

[٣] انظر: الدر (٦٥٧/٦ - ٦٥٨)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر. وقول قتادة في الشطر الأول: أخرجه الطبري بسند حسن عن قتادة. وأما ما رواه عن عمر؛ فإنه لم يدره.

[٤] انظر: تفسير ابن كثير (٤٧١/٦). أخرجه عبد الرزاق في تفسيره، وسنده

٤٠٨ - عن عائشة رضي الله عنها، قالت: خرجت سودة رضي الله عنها بعدما ضرب الحجاب لحاجتها، وكانت المرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها، فرآها عمر رضي الله عنه، فقال: يا سودة، إنك - والله - ما تخفين علينا، فانظري كيف تخرجين، فانكفات راجعة ورسول الله ﷺ في بيتي، وإنه ليتعشى، وفي يده عِرْقٌ فدخلت، وقالت: يا رسول الله، إني خرجت لبعض حاجتي، فقال لي عمر رضي الله عنه: كذا... وكذا... فأوحى إليه، ثم رفع عنه، وإن العِرْقَ في يده، فقال: «إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتك»<sup>[١]</sup>.

٤٠٩ - عن أبي مالك، قال: كان نساء النبي ﷺ يخرجن بالليل لحاجتهن، وكان ناس من المنافقين يتعرفون لهن فيؤذين، ف قيل ذلك للمنافقين، فقالوا: إنما نفعله بالإماء، فنزلت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبِيزِهِنَّ ذَلِكَ أدْنَى أَنْ يَعْرِفَنَّ فَلَا يُؤْذِينَ﴾: فأمر بذلك حتى عرفوا من الإماء<sup>[٢]</sup>.

٤١٠ - حدثنا أبي حدثنا، أبو صالح، حدثني الليث، حدثنا يونس بن يزيد، قال: وسألناه يعني - الزهري -: هل على الوليدة خمار متزوجة أو غير متزوجة؟ قال: عليها الخمار إن كانت متزوجة، وتنهى عن الجلباب؛ لأنه يكره لهن أن يتشبهن بالحرائر إلا محصنات. وقد قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبِيزِهِنَّ﴾<sup>[٣]</sup>.

= وأخرجه أبو داود من طريق معمر مختصراً. السنن (ح ٤١٠)، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح ٣٤٥٦).

[١] انظر: الدر (٦/٦٥٩). أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب التفسير - تفسير سورة الأحزاب (٨/٥٢٨)، (ح ٤٧٩٥). وأخرجه مسلم في الصحيح - كتاب السلام - باب إباحة الخروج للنساء لقضاء الحاجة (٦/٧) - طبعة المكتب التجاري - بيروت.

[٢] انظر: الدر (٦/٦٥٩)، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وابن سعد، وعبد بن حميد، وابن المنذر. وسنده مرسل.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٦/٤٧١)، وإسناده صحيح. وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى عبد بن حميد، الدر (٦/٦٦٠).



٤١١ - عن ابن عباس رضي الله عنه في هذه الآية، قال: أمر الله نساء المؤمنين إذ خرجن من بيوتهن في حاجة أن يغطين وجوههن من فوق رؤوسهن بالجلابيب، ويبدن عينا واحدة<sup>[١]</sup>.

٤١٢ - عن محمد بن سيرين، قال: سألت عبيدة عن هذه الآية: ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ﴾: فرفع ملحفة كانت عليه ففنع بها، وغطى رأسه كله حتى بلغ الحاجبين وغطى وجهه، وأخرج عينه اليسرى من شق وجهه الأيسر مما يلي العين<sup>[٢]</sup>.

٤١٣ - عن السدي في الآية، قال: كان أناس من فساق أهل المدينة بالليل حين يختلط الظلام، يأتون إلى طرق المدينة، فيتعرضون للنساء، وكانت مساكن أهل المدينة ضيقة فإذا كان الليل خرج النساء إلى الطرق فيقضين حاجتهن، فكان أولئك الفساق يتبعون ذلك منهن، فإذا رأوا امرأة عليها جلباب، قالوا: هذه حرّة فكفّوا عنها، وإذا رأوا امرأة ليس عليها جلباب قالوا: هذه أمة، فوثبوا عليها<sup>[٣]</sup>.

٤١٤ - عن سعيد بن جبیر، في قوله: ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ﴾، قال: يسدلن عليهن من جلابيبهن، وهو القناع فوق الخمار، ولا يحل لمسلمة أن يراها غريب إلا أن يكون عليها القناع فوق الخمار، وقد شدّت به رأسها ونحرها<sup>[٤]</sup>.

٤١٥ - عن عكرمة في الآية، قال: تدني الجلباب حتى لا يرى ثغرة نحرها<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: الدر (٦/٦٥٩). أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٢] انظر: الدر (٦/٦٦٠)، ونسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري من طريق هشام، عن ابن سيرين بسند صحيح.

[٣] انظر: الدر (٦/٦٦١)، وسنده مرسل.

[٤] انظر: الدر (٦/٦٦١).

[٥] انظر: الدر (٦/٦٦١). ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر. وهذان الأثران يشهد لهما ما تقدم عن ابن عباس وعبيدة السلماني.

٤١٦ - عن مجاهد، في قوله: ﴿يُذْنِبْنَ عَلَيْهِنَ مِنْ جَلْبِيهِنَّ﴾، قال: يتجلببن بها، فيعلمن أنهن حرائر، فلا يعرض لهن فاسق بأذى من قول ولا ريبة<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿لَنْ يَنْفَعَكَ الْمُنْفِقُونَ...﴾ الآية:

٤١٧ - عن قتادة في الآية، قال: (الإرجاف): الكذب الذي كان يذيعه أهل النفاق، ويقولون: قد أتاكم عدد وعدة. وذُكِرَ لنا: أن المنافقين أرادوا أن يظهر ما في قلوبهم من النفاق، فأوعدهم الله بهذه الآية: ﴿لَنْ يَنْفَعَكَ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ...﴾ إلى قوله: ﴿لَتُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ﴾؛ أي: لنحملنك عليهم، ولنحرضنك بهم، فلما أوعدهم الله بهذه الآية كتموا ذلك وأسرروه. ﴿ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا﴾<sup>(٦٠)</sup>؛ أي: بالمدينة. ﴿مَلْعُونِينَ﴾، قال: على كل حال. ﴿أَيْنَمَا تَقِفُوا أَخْذُوا وَقَتْلُوا تَقْتِيلًا﴾<sup>(٦١)</sup>، قال: إذا هم أظهروا النفاق. ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ﴾، يقول: هكذا سنة الله فيهم إذا أظهروا النفاق<sup>[٢]</sup>.

٤١٨ - عن عطاء رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾، قال: كانوا مؤمنين، وكان في أنفسهم أن يزونا<sup>[٣]</sup>.

٤١٩ - عن عطاء، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾، قال: أصحاب الفواحش<sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: الدر (٦/٦٦١)، ونسبه إلى الفريابي، وابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

[٢] انظر: الدر (٦/٦٦٢)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الحسن عن قتادة.

[٣] انظر: الدر (٦/٦٦٣).

[٤] انظر: الدر (٦/٦٦٣). أخرجه ابن أبي شيبه بسند حسن عن عكرمة بلفظ: الزناة. المصنف (٨/٣٠٩).

٤٢٠ - عن مالك بن دينار رحمه الله، قال: سألت عكرمة رحمته الله عن قول الله: ﴿لَئِنْ لَّمْ يَنْهَ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾، قال: أصحاب الفواحش <sup>[١]</sup>.

٤٢١ - عن السدي رحمته الله، في قوله: ﴿لَئِنْ لَّمْ يَنْهَ الْمُنَافِقُونَ﴾، قال: كان النفاق على ثلاثة وجوه: نفاق مثل نفاق عبد الله بن أبي بن سلول، ونفاق مثل نفاق عبد الله بن نبتل، ومالك بن داعس، فكان هؤلاء وجوهاً من وجوه الأنصار، فكانوا يستحبون أن يأتوا الزنا يصونون بذلك أنفسهم. ﴿وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾، قال: الزنا إن وجدوه عملوه، وإن لم يجدوه لم يبتغوه. ونفاق يكابرون النساء مكابرة، وهم هؤلاء الذين كانوا يكابرون النساء. ﴿لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ﴾، يقول: لنعلمنك بهم، ثم قال: ﴿مَلْعُونِينَ﴾: ثم فصله في الآية: ﴿إِنَّ مَا تُفْعَلُونَ﴾: يعملون هذه العمل مكابرة النساء. ﴿أَخِذُوا وَقَاتِلُوا ثَفِيلًا﴾ <sup>(٦١)</sup>، قال: السدي رحمته الله: هذا حكم في القرآن ليس يعمل به. لو أن رجلاً أو أكثر من ذلك اقتصوا أثر امرأة، فغلبوها على نفسها، ففجروا بها كان الحكم فيهم غير الجلد والرجم، أن يؤخذوا فتضرب أعناقهم؛ ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ﴾: كذلك كان يفعل بمن مضى من الأمم. ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ <sup>(٦٢)</sup>، قال: فمن كابر امرأة على نفسها فغلبها فقتل، فليس على قاتله دية؛ لأنه مكابر <sup>[٢]</sup>.

٤٢٢ - عن ابن عباس رحمتهما الله: ﴿لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ﴾، قال: لنسلطنك عليهم <sup>[٣]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ﴾:

٤٢٣ - عن سفيان بن عيينة، قال: كل شيء في القرآن: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ﴾: فلم يخبره به، وما كان: ﴿مَا أَدْرَاكَ﴾: فقد أخبره <sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: الدر (٦/٦٦٣). انظر: تخريجه في سابقه.

[٢] انظر: الدر (٦/٦٦٣).

[٣] انظر: الدر (٦/٦٦٣). أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق علي بن أبي

طلحة، عن ابن عباس.

[٤] انظر: الدر (٦/٦٦٤)، ونسبه - أيضاً - إلى ابن المنذر.

**\* قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبَرَاءَنَا﴾:**

٤٢٤ - عن قتادة، في قوله: ﴿رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبَرَاءَنَا﴾؛ أي: رؤوسنا في الشر والشرك: ﴿رَبَّنَا ءَاتِنَامْ ضَعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ﴾؛ يعني بذلك: جهنم [١].

**\* قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادُوا مُوسَى...﴾ الآية:**

٤٢٥ - عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن موسى عليه السلام كان رجلاً حياً ستيراً، لا يرى من جلده شيء؛ استحياء منه، فأذاه من آذاه من بني إسرائيل، وقالوا: ما يستتر هذه الستر إلا من عيب بجلده، إما برص وإما أدرة وإما آفة، وإن الله أراد أن يبرئه ممّا قالوا، وإن موسى خلا يوماً وحده، فوضع ثيابه على حجر، ثم اغتسل، فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها، وإن الحجر عدا بثوبه، فأخذ موسى عليه السلام عصاه وطلب الحجر، فجعل يقول: ثوبي حجر، ثوبي حجر، حتى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل، فأروه عرياناً أحسن ما خلق الله، وأبرأه ممّا يقولون، وقام الحجر، فأخذ ثوبه فلبسه، وطفق بالحجر ضرباً بعصاه، فوالله إن بالحجر لندباً من أثر ضربه. ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً، فذلك قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادُوا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا﴾» [٢].

٤٢٦ - حدثنا أبي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، حدثنا الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، في قوله: ﴿فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا﴾، قال: صعد موسى وهارون الجبل، فمات هارون عليه السلام. فقال بنو إسرائيل لموسى عليه السلام: أنت قتلت، كان ألين لنا منك وأشد حياء فأذوه من ذلك، فأمر الله الملائكة فحملته،

[١] انظر: الدر (٦/٦٦٤)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر.

أخرجه الطبري بسنده الحسن عن قتادة.

[٢] انظر: الدر (٦/٦٦٤ - ٦٦٥). أخرجه البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.

الصحيح (ح) ٣٤٠٤.

فمروا به على مجالس بني إسرائيل، فتكلمت بموته، فما عرف موضع قبره إلا الرخم، وإن الله جعله أصم أبكم<sup>[١]</sup>.

٤٢٧ - عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: قسم رسول الله ﷺ قسمًا، فقال رجل: إن هذه القسمة ما أريد بها وجه الله، فذكر ذلك للنبي ﷺ فاحمر وجهه، ثم قال: «رحمة الله على موسى لقد أودى بأكثر من هذا فصبر»<sup>[٢]</sup>.

٤٢٨ - عن الحسن، في قوله: ﴿وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾<sup>[٣]</sup>، قال: مستجاب الدعوة<sup>[٤]</sup>.

٤٢٩ - عن سنان عمن حدثه، في قوله: ﴿وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾<sup>[٥]</sup>، قال: ما سأل موسى ﷺ ربه شيئًا قط إلا أعطاه إياه إلا النظر<sup>[٦]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾<sup>[٧]</sup>:

٤٣٠ - حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا خالد، عن ليث، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الظهر، ثم قال: «على مكانكم اثبتوا». ثم أتى الرجال، فقال: «إن الله أمرني أن أمركم أن تتقوا الله، وأن تقولوا قولًا سديدًا». ثم أتى النساء، فقال: «إن الله أمرني أن أمركم أن تتقين الله، وأن تqlن قولًا سديدًا»<sup>[٨]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٤٧٤/٦ - ٤٧٥)، قال الحافظ ابن حجر: إسناده قوي. الفتح (٥٣٤/٨). أخرجه أحمد بن منيع في مسنده من طريق عباد بن العوام، به، وصححه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (ل/٢٢٦/ب)، وأخرجه الحاكم من طريق عباد، به، وصححه، ووافقه الذهبي. المستدرك (٥٧٩/٢). لكن متنه يخالف ما ثبت في الصحيح، وقد حاول الحافظ ابن حجر أن يجمع بينهما. انظر: الفتح (٥٣٤/٨).

[٢] انظر: الدر (٦٦٦/٦). أخرجه الشيخان عن ابن مسعود صحيح البخاري - الأنبياء (١٩١/٤) - طبعة الأحياء، بيروت. وصحيح مسلم - الزكاة - باب إعطاء المؤلفه قلوبهم (١٠٩/٣)، طبعة المكتب التجاري، بيروت.

[٣] و [٤] انظر: الدر (٦٦٧/٦)، ورواية سنان يرويه عن رجل مبهم.

[٥] انظر: تفسير ابن كثير (٤٧٦/٦)، والدر (٦٦٧/٦)، ونسبه إلى الطبراني، وابن مردويه. أخرجه أحمد من طريق ليث بن أبي سليم، به. المسند (٣٩١/٤)، وفي سننه ليث.

٤٣١ - عن قتادة، في قوله: ﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾ (٧٠)، قال: عدلاً<sup>[١]</sup>.

٤٣٢ - عن مجاهد، في قوله: ﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾ (٧٠): سداداً<sup>[٢]</sup>.

٤٣٣ - عن عكرمة، في قوله: ﴿وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ (٧٠)، قال: قولوا: لا إله إلا الله<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ الآية:

٤٣٤ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ...﴾ الآية، قال: «الأمانة»: الفرائض عرضها الله على السموات والأرض والجبال، إن أدوها أثابهم، وإن ضيّعوها عذبهم، فكرهوا ذلك، وأشفقوا من غير معصية، ولكن تعظيماً لدين الله أن لا يقوموا بها، ثم عرضها على ابن آدم، فقبلها بما فيها. وهو قوله: ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ (٧١)؛ يعني: غرّاً بأمر الله<sup>[٤]</sup>.

٤٣٥ - حدثنا أبي، حدثنا عبد العزيز بن المغيرة، حدثنا حماد بن واقد - يعني: أبا عمر الصفار -، سمعت أبا معمر - يعني: عون بن معمر - يحدث عن الحسن - يعني: البصري - أنه تلا هذه الآية: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ﴾، قال: عرضها على السبع الطباق الطرائق التي زينت بالنجوم، وحملة العرش العظيم، فقبل لها: هل تحملين الأمانة وما فيها؟ قالت: وما فيها؟ قال: قيل لها: إن أحسنت جزيت، وإن أسأت عوقبت.

[١] انظر: الدر (٦/٦٦٨)، وفتح الباري (١١/٣٠٠). أخرجه الطبري بسنده الحسن

عن قتادة.

[٢] انظر: الدر (٦/٦٦٨). أخرجه آدم بن أبي إياس في تفسيره بسنده الصحيح عن

مجاهد، وكذا الطبري.

[٣] انظر: الدر (٦/٦٦٨). أخرجه الطبري من طريق حفص بن عمر، عن الحكم بن

أبان، عن عكرمة. وحفص: ضعيف.

[٤] انظر: الدر (٦/٦٦٨)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن الأنباري في

كتاب الأضداد. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن ابن أبي طلحة، عن ابن عباس.

قالت: لا. ثم عرضها على الأرضين السبع الشداد، التي شدت بالأوتاد، وذلك بالمهاد، قال: فقليل لها: هل تحملين الأمانة وما فيها؟ قالت: وما فيها؟ قال: قيل لها: إن أحسنت جزيت، وإن أسأت عوقبت، قالت: لا. ثم عرضها على الجبال الشم الشوامخ الصعاب الصلاب، قال: قيل لها: هل تحملين الأمانة وما فيها؟ قالت: وما فيها؟ قال: قيل لها: إن أحسنت جزيت، وإن أسأت عوقبت. قالت: لا<sup>[١]</sup>.

٤٣٦ - وقال مقاتل بن حيان: إن الله حين خلق خلقه، جمع بين الإنس والجن، والسموات والأرض والجبال، فبدأ بالسموات، فعرض عليهن الأمانة، وهي الطاعة، فقال لهن: أتحملن هذه الأمانة، ولكن على الفضل والكرامة والثواب في الجنة...؟ فقلن: يا رب، إنا لا نستطيع هذا الأمر، وليست بنا قوة، ولكننا لك مطيعين. ثم عرض الأمانة على الأرضين، فقال لهن: أتحملن هذه الأمانة وتقبلنها مني، وأعطيكن الفضل والكرامة؟ فقلن: لا صبر لنا على هذا يا رب، ولا نطيع، ولكننا لك سامعين مطيعين، لا نعصيك في شيء تأمرنا به. ثم قرّب آدم، فقال له: أتحمل هذه الأمانة وترعاها حق رعايتها؟ فقال عند ذلك آدم: ما لي عندك؟ قال: يا آدم، إن أحسنت وأطعت ورعيت الأمانة، فلك عندي الكرامة والفضل وحسن الثواب في الجنة. وإن عصيت ولم ترعها حق رعايتها وأسأت، فإني معذبك ومعاقبك وأنزلك النار. قال: رضيت رب. وتحمّلها، فقال الله ﷻ: قد حمّلتكها، فذلك قوله: ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾<sup>[٢]</sup>.

٤٣٧ - حدثنا أبي، حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء الموصلي، حدثنا أبي، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، في هذه الآية: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ﴾، فقال الإنسان: بين أذني وعاتقي،

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٦/٤٧٧ - ٤٧٨)، وفي سننه حماد بن واقد: ضعيف.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٦/٤٧٨). وسنده معضل؛ فإن مقاتل بن حيان من أتباع

فقال الله تعالى: إني مُعينك عليها؛ أي: معينك على عينيك بطبقتين. فإذا نازعاك إلى ما أكره فأطبق. ومعينك على لسانك بطبقتين، فإذا نازعك إلى ما أكره فأطبق. ومعينك على فرجك بلباس، فلا تكشفه إلى ما أكره<sup>[١]</sup>.

٤٣٨ - عن أبي العالية، في قوله: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: الأمانة: ما أمروا به، ونهوا عنه. وفي قوله: ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾، قال: آدم<sup>[٢]</sup>.

٤٣٩ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ﴾، قال: عرضت على آدم عليه السلام، فقيل: خذها بما فيها؛ فإن أطعت غفرت لك، وإن عصيت عذبتك. قال: قبلتها بما فيها، فما كان إلا قدر ما بين الظهر إلى الليل من ذلك اليوم حتى أصاب الذنب<sup>[٣]</sup>.

٤٤٠ - عن أبي بن كعب رضي الله عنه، قال: من الأمانة: أن اتئمت المرأة على فرجها<sup>[٤]</sup>.

٤٤١ - عن أبي حازم، قال: إن الله عرض الأمانة على السماء الدنيا فأبت، ثم التي تليها حتى فرغ منها، ثم الأرض، ثم الجبال، ثم عرضها على آدم عليه السلام، فقال: نعم. بين أذني وعاتقي. قال الله: فثلاث أمرك بهن؛ فإنهن لك عون: إني جعلت لك بصراً، وجعلت لك شفرتين، ففضهما عن كل شيء

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٤٧٨/٦). وسنده ثابت إلى زيد بن أسلم وهو تابعي؛ فالإسناد مرسل.

[٢] انظر: الدر (٦٦٨/٦)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الحسن عن قتادة بنحوه.

[٣] انظر: الدر (٦٦٩/٦ - ٦٧٠)، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن الأنباري في الأضداد، والحاكم. أخرجه البستي والطبري من طريق أبي بشر - جعفر بن إياس -، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وسنده صحيح.

[٤] انظر: الدر (٦٧١/٦)، ونسبه إلى الفريابي وعبد بن حميد، وابن المنذر، والحاكم، والبيهقي في سننه. أخرجه الطبري بسند صحيح عن أبي بن كعب.



نهيتك عنه. وجعلت لك لسانًا بين لحيين، فكفه عن كل شيء نهيتك عنه. وجعلت لك فرجًا وواريته، فلا تكشفه إلى ما حرمت عليك<sup>[١]</sup>.

٤٤٢ - عن ابن جريج رضي الله عنه في الآية، قال: بلغني: أن الله تعالى لمَّا خلق السموات والأرض والجبال، قال: إني فارض فريضة، وخالق جنة ونارًا، وثوابًا لمن أطاعني وعقابًا لمن عصاني. فقالت السماء: خلقتني فسخرت في الشمس والقمر، والنجوم والسحاب والرياح والغيوب، فأنا مسخرة على ما خلقتني، لا أتحمل فريضةً، ولا أبغي ثوابًا ولا عقابًا. وقالت الأرض: خلقتني وسخرتني، فجرت في الأنهار، فأخرجت مني الثمار، وخلقتني لما شئت، فأنا مسخرة على ما خلقتني، لا أتحمل فريضةً، ولا أبغي ثوابًا ولا عقابًا. وقالت الجبال: خلقتني رواسي الأرض، فأنا على ما خلقتني، لا أتحمل فريضةً، ولا أبغي ثوابًا ولا عقابًا، فلمَّا خلق الله آدم عرض عليه، فحملة: ﴿إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا﴾: ظلّمه نفسه في خطيئته. ﴿جَهُولًا﴾: ٧٢ بعاقبة ما تحمل<sup>[٢]</sup>.

٤٤٣ - عن مجاهد رضي الله عنه في الآية، قال: لمَّا خلق الله السموات والأرض والجبال، عرض الأمانة عليهن، فلم يقبلوها، فلمَّا خلق آدم عليه السلام عرضها عليه. قال: يا رب وما هي؟ قال: هي: أن أحسنت أجرتك، وإن أسأت عذبتك. قال: فقد تحملت يا رب! قال: فما كان بين أن تحمّلها إلى أن أخرج إلا قدر ما بين الظهر والعصر<sup>[٣]</sup>.



[١] انظر: الدر (٦/٦٦٩)، وسقط قوله: (عن أبي حازم)، واستدركته من رواية الطبري وما نقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم، حيث أخرجه الطبري عن يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد: أخبرني عمرو بن الحارث، عن ابن أبي هلال، عن أبي حازم، به. انظر: تفسير الطبري (٢٢/٢)، وتفسير ابن كثير (٦/٤٧٨)، وفي إسناده ابن زيد، وهو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ضعيف.

[٢] انظر: الدر (٦/٦٦٩)، ونسبه إلى ابن المنذر، وابن الأنباري. وسنده معضل.

[٣] انظر: الدر (٦/٦٦٩). وسنده مرسل، والرواية فيها رائحة الإسرائيليات.

## تفسير السورة التي يذكر فيها سبا باسم الرحمن الرحيم

\* قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ...﴾ الآية:

٤٤٤ - عن السدي، في قوله: ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ﴾، قال: من المطر. ﴿وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا﴾، قال: من النبات. ﴿وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ﴾، قال: الملائكة. ﴿وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا﴾، قال: الملائكة<sup>[١]</sup>.

٤٤٥ - عن قتادة، في قوله: ﴿قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ﴾، قال: يقول: بلى وربى عالم الغيب لتأتينكم<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾:

٤٤٦ - عن قتادة، في قوله: ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾، قال: مغفرة لذنوبهم، ﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ﴾، قال: أي: لا يعجزون. وفي قوله: ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ﴾، قال: الرجز هو العذاب الأليم الموجه. وفي قوله: ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ﴾، قال: أصحاب محمد<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ﴾:

٤٤٧ - عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله:

[١] انظر: الفتح (٥٣٦/٨).

[٢] انظر: الدر (٦٧٤/٦).

[٣] انظر: الدر (٦٧٤/٦)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وابن المنذر. أخرجه عبد الرزاق

عن معمر، عن قتادة. وسنده صحيح.

﴿مُعْجِزِينَ﴾، قال: مراغمين<sup>[١]</sup>.

٤٤٨ - عن الضحاك، في قوله: ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾، قال: الذين أوتوا الحكمة (من قبل)، قال: يعني: المؤمنين من أهل الكتاب<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُكُمُ عَلَى رَجُلٍ...﴾ الآية:

٤٤٩ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُكُمُ عَلَى رَجُلٍ يَنْتَشِكُمْ﴾، قال: قال ذلك مشركو قريش. ﴿إِذَا مَرِئْتُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ﴾، يقول: إذا (أكلتكم) الأرض، وصرتم عظاماً ورفاتاً، وتقطعتكم السباع والطيور. ﴿إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾<sup>(٧)</sup>: إنكم ستحيون وتبعثون، قالوا ذلك تكديباً به. ﴿أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ﴾، قال: قالوا: إمّا أن يكون يكذب على الله، وأمّا أن يكون مجنوناً. ﴿أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: إنك إن نظرت عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك رأيت السماء والأرض. ﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ كما خسفنا بمن كان قبلهم ﴿أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ﴾؛ أي: قطعاً من السماء إن يشأ يعذب بسماؤه فعل، وإن يشأ يعذب بأرضه فعل، وكل خلقه له جند. قال قتادة: وكان الحسن عليه السلام يقول: إن الزبد لمن جنود الله ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ﴾<sup>(٩)</sup>، قال قتادة: تائب مقبل على الله تعالى<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا...﴾:

٤٥٠ - عن ابن زيد، في قوله: ﴿يَنْجِبَالٍ أَوْيٍ مَعَهُ وَالطَّيْرِ﴾: أيضاً يسبح معه الطير<sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: الدر (٦/٦٧٤)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر.

[٢] انظر: الدر (٦/٦٧٤).

[٣] انظر: الدر (٦/٦٧٤ - ٦٧٥)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن

جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة بنحوه في عدة مواطن.

[٤] انظر: الدر (٦/٦٧٥)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير. =

٤٥١ - عن ابن زيد أنه قرأ: ﴿وَالطَّيْرُ﴾: بالنصب بجملة. قال: سخرنا له الطير<sup>[١]</sup>.

٤٥٢ - عن الحسن، في قوله: ﴿وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ﴾: فيصير في يدهن مثل العجين، فيصنع منه الدروع<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿أَنْ أَعْمَلَ سَيِّئَاتٍ...﴾ الآية:

٤٥٣ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا ابن سماعة، حدثنا ابن ضمرة، عن ابن شاذب: كان داود عليه السلام يرفع في كل يوم درعاً، فيبيعهها بستة آلاف درهم: ألفين له ولأهله، وأربعة آلاف يطعم بها بني إسرائيل خبز الحواري<sup>[٣]</sup>.

٤٥٤ - عن ابن عباس عليه السلام، في قوله: ﴿وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ﴾، قال: حلق الحديد<sup>[٤]</sup>.

٤٥٥ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ﴾، قال: «السرد»: المسامير التي في الحلق<sup>[٥]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوهاَ شَهْرٌ...﴾ الآية:

٤٥٦ - عن الحسن، قال: إن سليمان عليه السلام لما شغلته الخيل فاتته صلاة

= أخرجه ابن أبي إياس بسند صحيح عن مجاهد، واليستي بسند حسن عن الضحاك، وابن أبي شيبة بسند حسن عن ابن عباس. المصنف (٤٦٧/٧).

[١] انظر: الدر (٦٧٦/٦). ذكره الطبري بدون إسناده.

[٢] انظر: الدر (٦٧٦/٦). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة بلفظ: كان يسويها بيده، ولا يدخلها ناراً.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٤٨٥/٦) وذكره السيوطي ونسبه إلى ابن أبي حاتم والحكيم الترمذي في نواتر الأصول. وسنده مرسل ولعله من الإسرائيليات.

[٤] انظر: الدر (٦٧٦/٦)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر، لم أجده في الطبري عن ابن عباس، ولكن وجدته عن قتادة بلفظه، وبالإسناد الثابت عن قتادة.

[٥] انظر: الدر (٦٧٦/٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد أيضاً. انظر: تخريج سابقه.

العصر؛ غضب الله، فعقر الخيل، فأبدله الله مكانها خيرًا منها وأسرع؛ الريح تجري بأمره كيف شاء، فكان غدوها شهرًا ورواحها شهرًا، وكان يغدو من إيليا فيقيل بقريرًا<sup>[١]</sup>، ويروح من قرير فيبيت بكابل<sup>[٢]</sup>.

٤٥٧ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ﴾، قال: النحاس<sup>[٣]</sup>.

٤٥٨ - عن قتادة: ﴿وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ﴾، قال: عين النحاس كانت باليمن، وإن ما يصنع الناس اليوم ممًا أخرج الله لسليمان عليه السلام<sup>[٤]</sup>.

٤٥٩ - عن السدي، قال: سilt له عين من نحاس ثلاثة أيام<sup>[٥]</sup>.

٤٦٠ - عن قتادة، قال: ليس كل الجن سُحَّرَ له كما تسمعون: ﴿وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ بإذن ربه، ﴿وَمَن يَزِغُ مِنْهُمْ عَن أَمْرِنَا﴾، قال: يعدل عمدًا يأمره سليمان عليه السلام<sup>[٦]</sup>.

٤٦١ - عن مجاهد ﴿وَمَن يَزِغُ مِنْهُمْ عَن أَمْرِنَا﴾، قال: من الجن<sup>[٧]</sup>.

٤٦٢ - حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن أبي

[١] في رواية الطبري بلفظ: إصطخر، وكذا في تفسيره عبد الرزاق.

[٢] انظر: الدر (٦/٦٧٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن المنذر. أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن الحسن بسند صحيح بلفظ: إصطخر.

[٣] انظر: الدر (٦/٦٧٧)، ونسبه إلى ابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن ابن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٤] انظر: الدر (٦/٦٧٨)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٥] انظر: الدر (٦/٦٧٨).

[٦] انظر: الدر (٦/٦٧٨). ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وأخرجه الطبري كسابقه.

[٧] انظر: الدر (٦/٦٧٨)، ونسبه إلى عبد بن حميد. أخرجه البستي من طريق ابن جريج، عن مجاهد، وابن جريج: مدلس، ولم يصرح بالسماع، ويشهد له قول قتادة.

الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي ثعلبة الخشني: إن رسول الله ﷺ قال: «الجن على ثلاثة أصناف: صنف له أجنحة يطفرون في الهواء، وصنف حيات وكلاب، وصنف يحلون ويظعنون»<sup>[١]</sup>.

٤٦٣ - حدثنا أبي، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، أخبرني بكر بن مضر، عن محمد، عن ابن أنعم، أنه قال: الجن ثلاثة: صنف لهم الثواب وعليهم العقاب. وصنف طيارون فيما بين السماء والأرض. وصنف حيات وكلاب.

قال بكر بن مضر: ولا أعلم إلا أنه قال: حدثني أن الإنس ثلاثة: صنف يظلمهم الله بظل عرشه يوم القيامة. وصنف كالأنعام بل هم أضل سبيلاً. وصنف في صور الناس على قلوب الشياطين<sup>[٢]</sup>.

٤٦٤ - حدثنا أبي، حدثنا علي بن هاشم بن مرزوق، حدثنا سلمة - يعني: ابن الفضل -، عن إسماعيل، عن الحسن، قال: الجن: ولد إبليس، والإنس: ولد آدم، ومن هؤلاء مؤمنون، ومن هؤلاء مؤمنون، وهم شركاؤهم في الثواب والعقاب. ومن كان من هؤلاء وهؤلاء مؤمناً فهو ولي الله. ومن كان من هؤلاء وهؤلاء كافراً فهو شيطان<sup>[٣]</sup>.

❦ قوله تعالى: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ...﴾ الآية:

٤٦٥ - عن مجاهد، في قوله: ﴿مِنْ مَحْرِبٍ﴾، قال: بنيان دون القصور، ﴿وَتَمَثَّلَ﴾، قال: من نحاس، ﴿وَجَفَانٍ﴾، قال: صحاف، ﴿كَلْجَوَابٍ﴾، قال: «الجفنة»: مثل الجوبة من الأرض، ﴿وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ﴾، قال: عظام<sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٤٨٧/٦)، وقال: رفعه غريب جداً.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٤٨٧/٦). ومحمد هو ابن عجلان: معروف برواية

بكر بن مضر عنه، وابن أنعم هو عبد الرحمن بن زياد الأفريقي: ضعيف.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٤٨٧/٦). وفي سنده سلمة بن الفضل: صدوق، كثير

الخطأ.

[٤] انظر: الدر (٦٧٩/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، =

٤٦٦ - عن عطية في الآية قال: ﴿تَحْرِيبٌ﴾: القصور. ﴿وَمَثِيلٌ﴾: الصور، ﴿وَجَفَانِ كَالْجَوَابِ﴾، قال: كالجوبة من الأرض<sup>[١]</sup>.

٤٦٧ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿وَجَفَانِ كَالْجَوَابِ﴾، قال: كالجوبة من الأرض، ﴿وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ﴾، قال: أثافيها منها<sup>[٢]</sup>.

٤٦٨ - حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن أبي بكر، حدثنا جعفر - يعني: ابن سليمان -، عن ثابت البناني، قال: كان داود عليه السلام قد جزأ على أهله وولده ونسائه الصلاة، فكان لا تأتي عليهم ساعة من الليل والنهار إلا وإنسان من آل داود قائم يصلي، فغمرتهم هذه الآية: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ [الزخرف: ١٣]<sup>[٣]</sup>.

٤٦٩ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾، قال: اعملوا شكرًا لله على ما أنعم به عليكم<sup>[٤]</sup>.

٤٧٠ - عن محمد بن كعب القرظي، قال: الشكر: تقوى الله، والعمل الصالح<sup>[٥]</sup>.

= وابن المنذر. أخرجه آدم بن أبي إياس والطبري في تفسيريهما بسنديهما الصحيح عن مجاهد مقطوعاً. والجوبة: هي الحفرة المستديرة الواسعة.

[١] انظر: الدر (٦/٦٧٩). انظر: سابقه ولاحقه.

[٢] انظر: الدر (٦/٦٧٩). والأثافي: جمع أثفية: بضم الهمزة، وسكون الشاء، وكسر الفاء. وهي الحجارة التي تنصب تحت القدر. والشق الأول أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس. والشق الثاني ذكره ابن كثير عن عكرمة.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٦/٤٨٨). وهذا الخبر لا يعتمد إلا مرفوعاً صحيحاً وثابت تابعي، والإسناد حسن إليه، وهذه الرواية من الإسرائيليات المسكوت عنها. وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق جعفر بن سليمان، به بلفظ: فعمتهم هذه الآية، بدل قوله: فغمرتهم هذه الآية. المصنف (٧/٤٦٤).

[٤] انظر: الدر (٦/٦٨٠).

[٥] انظر: تفسير ابن كثير (٦/٤٨٨). أخرجه الطبري بسنده عن محمد بن كعب، وفيه ابن حميد، وهو محمد بن حميد الرازي: فيه مقال.

٤٧١ - عن مجاهد، قال: قال داود لسليمان عليه السلام: قد ذكر الله الشكر، فاكفني قيام النهار أكفك قيام الليل. قال: لا أستطيع، قال: فاكفني صلاة النهار. فكفاه<sup>[١]</sup>.

٤٧٢ - حدثنا أبي، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا أبو يزيد - فيض بن إسحاق الرقي -، قال: قال فضيل في قوله تعالى: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾، فقال داود: يا رب! كيف أشكرك والشكر نعمة منك؟ قال: الآن شكرتني حين علمت أن النعمة مني<sup>[٢]</sup>.

٤٧٣ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾، يقول: قليل من عبادي الموحدين توحيدهم<sup>[٣]</sup>.

❦ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ...﴾ الآية:

٤٧٤ - عن السدي رضي الله عنه، قال: كان سليمان عليه السلام يخلو في بيت المقدس السنة والسننتين، والشهر والشهرين، وأقل من ذلك وأكثر، ويدخل طعامه وشرابه، فأدخله في المرة التي مات فيها، وكان بدء ذلك أنه لم يكن يوماً يصبح فيه إلا نبتت في بيت المقدس شجرة، فيأتيها فيسألها ما اسمك؟ فتقول الشجرة: اسمي كذا وكذا فيقول لها: لأي شيء نبت؟ فتقول: نبت لكذا وكذا.. فيأمر بها فتقطع. فإن كانت نبتت لغرس غرسها، وإن كانت نبتت دواء قالت: نَبْتُ دواءً لكذا وكذا.. فيجعلها لذلك حتى نبتت شجرة يقال لها: الخرنوبة قال لها: لأي شيء نبت؟ قالت: نبت لخراب هذا المسجد فقال سليمان عليه السلام: ما كان الله ليخربه وأنا حي! أنت الذي على وجهك هلاك، وخراب بيت المقدس، فنزعها فغرسها في حائط له، ثم دخل المحراب، فقام

[١] انظر: الدر (٦/٦٨٠)، ونسبه إلى الفريابي أيضاً. والقول فيه كالقول في رواية ثابت السابقة.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٦/٤٨٩). والقول فيه كسابقه.

[٣] انظر: الدر (٦/٦٨١). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن ابن أبي طلحة، عن ابن عباس.



يصلي متكئاً على عصا، فمات ولا تعلم به الشياطين في ذلك، وهم يعملون له مخافة أن يخرج فيعاقبهم.

وكانت الشياطين حول المحراب يجتمعون، وكان المحراب له كوا من بين يديه ومن خلفه، وكان الشيطان المريد الذي يريد أن يخلع يقول: ألسنت جليداً؟ إن دخلت فخرجت من ذلك الجانب، فيدخل حتى يخرج من الجانب الآخر، فدخل شيطان من أولئك، فمر ولم يكن شيطان ينظر إلى سليمان إلا احترق، فمر ولم يسمع صوت سليمان، ثم رجع فلم يسمع صوته، ثم عاد فلم يسمع، ثم رجع فوقع في البيت ولم يحترق، ونظر إلى سليمان قد سقط ميتاً، فخرج فأخبر الناس: إن سليمان قد مات، ففتحوا عنه فأخرجوه، فوجدوا منسأته - وهي العصا بلسان الحبشة - قد أكلتها الأرضة، ولم يعلموا منذ كم مات، فوضعوا الأرضة على العصا، فأكلت منها يوماً وليلة، ثم حسبوا على نحو ذلك فوجدوه قد مات منذ سنة وهي في قراءة ابن مسعود: «فمكثوا يدينون له من بعد موته حولاً كاملاً» فأيقن الناس عند ذلك أن الجن كانوا يكذبون، ولو أنهم علموا الغيب لعلموا بموت سليمان ﷺ، ولما لبثوا في العذاب سنة يعملون له، ثم إن الشياطين قالوا للأرضة: لو كنت تأكلين الطعام أتيناك بأطيب الطعام، ولو كنت تشربين أتيناك بأطيب الشراب، ولكننا ننقل إليك الطين والماء فهم ينقلون إليها حيث كانت، ألم تر إلى الطين الذي يكون في جوف الخشب فهو مما يأتيها الشياطين شكرًا لها<sup>[١]</sup>.

٤٧٥ - ثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَحِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾:

[١] انظر: الدر (٦/٦٨٢ - ٦٨٣). أخرجه الطبري بسند ضعيف عن السدي، عن أبي مالك. وعن أبي صالح، عن ابن عباس. وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب رسول الله ﷺ، وهذه الرواية من الإسرائيليات ومطلعها له شاهد في التفسير الصحيح عند هذه الآية والشق الأخير. السدي لم يدرك ابن مسعود فإسناده منقطع.

كالجوبة في الأرض. وقوله: ﴿دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ﴾: عصاه<sup>[١]</sup>.

٤٧٦ - عن ابن عباس قال: لبث سليمان عليه السلام على عصاه حولاً بعدما مات، ثم خرَّ على رأس الحول، فأخذت الإنس عصا مثل عصاه، ودابة مثل دابته، فأرسلوها عليها فأكلتها في سنة. وكان ابن عباس يقرأ: (فلما خرَّ تبينت الإنس أن لو كان الجن يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين سنة). قال سفيان: وفي قراءة ابن مسعود: (وهم يدأبون له حولاً)<sup>[٢]</sup>.

٤٧٧ - عن إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «كان سليمان عليه السلام إذا صلى رأى شجرة نابتة بين يديه، فيقول لها: ما اسمك؟ فتقول: كذا وكذا. فإن كانت لغرس غرست، وإن كان لدواء نبتت. فصلَّى ذات يوم، فإذا شجرة نابتة بين يديه، فقال لها: ما اسمك؟ قالت: الخرنوب. قال: لأي شيء أنت؟ قالت: لخراب هذا البيت، فقال سليمان عليه السلام: اللَّهُمَّ عَمِّ عن الجن موتي حتى يعلم الإنس: أن الجن لا يعلمون الغيب، فأخذ عصاً فتوكأ عليها، وقبضه الله وهو متكئ، فمكث حيناً ميتاً والجن تعمل، فأكلتها الأرضة فسقطت، فعلموا عند ذلك بموته، فتبينت الإنس: أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولاً في العذاب المهين، وكان ابن عباس يقرأها كذلك، فشكرت الجن الأرضة، فأينما كانت يأتونها بالماء»<sup>[٣]</sup>.

٤٧٨ - عن ابن زيد رضي الله عنه، قال: قال سليمان عليه السلام لملك الموت إذا أمرت بي فأعلمني، فأتاه فقال: يا سليمان قد أمرت بك، قد بقيت لك سويعة، فدعا الشياطين فبنوا عليه صرحاً من قوارير، ليس عليه باب، فقام

[١] انظر: التعليق (٣١١/٤) والدر (٦٨٣/٦) وانظر: الفتح (٤٥٨/٦) أخرجه

الطبري بسنده الثابت من طريق ابن أبي طلحة عن ابن عباس.

[٢] انظر: الدر (٦٨٣/٦). وعن تخريجه ينظر الحديث التالي.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٤٨٩/٦). وحسنه الحافظ الذهبي. سير أعلام النبلاء

(٣٣٨/٤، ٣٣٩).

يصلّي فاتكاً على عصاه فدخل عليه ملك الموت ﷺ، فقبض روحه وهو متكئ على عصاه، ولم يصنع ذلك فراراً من الموت. قال: والجن تعمل بين يديه وينظرون ويحسبون أنه حي، فبعث الله دابة الأرض؛ دابة تأكل العيدان، يقال لها: القادح، فدخلت فيها، فأكلتها حتى إذا أكلت جوف العصا ضعفت، وثقل عليها، فخر ميتاً. فلما رأت ذلك الجن انفضوا وذهبوا. فذلك قوله: ﴿مَا دَلَّمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ﴾ [١].

\* قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ...﴾ الآية:

٤٧٩ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، حدثنا ابن لهيعة، عن توبة بن نمر، عن عبد العزيز بن يحيى أنه أخبره قال: كنا عند عبيدة بن عبد الرحمن بأفريقية، فقال يوماً: ما أظنُّ قوماً بأرض إلا هم من أهلها. فقال علي بن رباح: كلاً، قد حدثني فلان: أن فروة بن مُسيك الغطيفي قدم على رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن سبأ قوم كان لهم عز في الجاهلية، وإنني أخشى أن يرتدوا عن الإسلام، أفأقاتلهم؟ فقال: «ما أمرت فيهم بشيء بعد». فأنزلت هذه الآية: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ﴾ [الآية: ٤] الآيات، فقال له رجل: يا رسول الله، ما سبأ؟ فذكر مثل [هذا] الحديث [الذي] قبله: أن رسول الله ﷺ سُئل عن سبأ: ما هو؟ أبلد، أم رجل، أم امرأة؟ قال: «بل رجل، وَلَدَ عَشْرَةَ فسكن اليمن منهم ستة، والشام: أربعة، أما اليمانيون: فمذحج، وكندة، والأزد، والأشعريون، وأنمار، وحمير غير ما حلها. وأما الشام: فلخم، وجذام، وغسان، وعاملة» [٢].

[١] انظر: الدر (٦/٦٨٤ - ٦٨٥)، وابن زيد هو عبد الرحمن: ضعيف، وهذه الرواية من الإسرائيليات.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٦/٤٩٢). قال ابن كثير: فيه غرابة من حيث ذكر الآية بالمدينة. والسورة مكية كلها. اهـ. وفي سنده إبهام شيخ علي بن رباح، ولكنه توبع، فأخرجه الترمذي من طريق أبي سبرة النخعي، عن فروة بن مسيك، وقال: حسن غريب، السنن - التفسير (ح ٣٢٢٢). وأخرجه الحاكم من طريق سعيد بن أبيض، عن فروة، وصححه، ووافقه الذهبي. المستدرک (٢/٤٢٤). وقال الألباني في صحيح سنن الترمذي: حسن صحيح.

٤٨٠ - عن ابن زيد رضي الله عنه، في قوله: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ...﴾، قال: لم يكن يرى في قريتهم بعوضة قط ولا ذباب ولا برغوث ولا عقرب ولا حية، وإن الركب ليأتون في ثيابهم القمل والدواب، فما هو إلا أن ينظروا إلى بيوتها، فتموت تلك الدواب، وإن كان الإنسان ليدخل الجنتين فيمسك القفّة على رأسه، ويخرج حين يخرج وقد امتلأت تلك القفّة من أنواع الفاكهة، ولم يتناول منها شيئاً بيده<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿فَاعْرِضُوا فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْمَرْمَرِ﴾:

٤٨١ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ ۝١٥﴾، قال: هذه البلد طيبة، وربكم غفور لذنوبكم. وفي قوله: ﴿فَاعْرِضُوا﴾، قال: بطر القوم أمر الله، وكفروا نعمته<sup>[٢]</sup>.

٤٨٢ - عن وهب بن منبه رضي الله عنه، قال: لقد بعث الله إلى سبأ ثلاثة عشر نبياً فكذبوهم، وكان لهم سدٌّ كانوا قد بنوه بنياناً أبداً، وهو الذي كان يرد عنهم السيل إذا جاء أن يغشى أموالهم. وكان فيما يزعمون في علمهم من كهانتهم: أنه إنما يخرب سدهم ذلك فأرة، فلم يتركوا فرجة بين حجرين إلا ربطوا عندها هرة، فلما جاء زمانه وما أراد الله بهم من التفريق، أقبلت - فيما يذكرون - فأرة حمراء إلى هرة من تلك الهرر، فساورتها حتى استأخرت عنها الهرة، فدخلت في الفرجة التي كانت عندها، فتغلغلت بالسد، فحفرت فيه حتى رققته للسيل وهم لا يدرون، فلما أن جاء السيل وجد عللاً، فدخل فيه حتى قلع السدَّ، وفاض على الأموال فاحتملها، فلم يبقَ منها إلا ما ذكر عن الله ﷻ<sup>[٣]</sup>.

٤٨٣ - عن السدي رضي الله عنه، قال: كان أهل سبأ أعطوا ما لم يعطه أحد من

[١] انظر: الدر (٦/٦٨٧). أخرجه الطبري بسند صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد،

وهو كسابقه.

[٢] انظر: الدر (٦/٦٨٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر.

[٣] انظر: الدر (٦/٦٩٠)، والرواية من الإسرائيليات التي ولع بها وهب بن منبه.

أهل زمانهم، فكانت المرأة تخرج على رأسها المكنل فتريد حاجتها، فلا تبلغ مكانها الذي تريد حتى يمتلئ مِكنَلُها من أنواع الفاكهة، فأجمعوا ذلك فكذبوا رسلهم، وقد كان السيل يأتيهم من مسيرة عشرة أيام حتى يستقر في واديهم، فيجمع الماء من تلك السيول والجبال في ذلك الوادي، وكانوا قد حفروه بمسناة - وهم يسمون المسناة: العرم -، وكانوا يفتحون إذا شاءوا من ذلك الماء، فيسقون جنانهم إذا شاءوا، فلمَّا غضب الله عليهم، وأذن في هلاكهم، دخل رجل إلى جنته - وهو عمرو بن عامر فيما بلغنا، وكان كاهنًا -، فنظر إلى جرذة تنقل أولادها من بطن الوادي إلى أعلى الجبال، فقال: ما نقلت هذه أولادها من ههنا إلا وقد حضر أهل هذه البلاد عذاب، ويقدر أنها خرقت ذلك العرم، فنقبت نقبًا، فسال ذلك النقب ماءً إلى جنته، فأمر عمرو بن عامر بذلك النقب فسدَّ، فأصبح وقد انفجر بأعظم ما كان، فأمر به - أيضًا - فسدَّ، ثم انفجر بأعظم ما كان، فلمَّا رأى ذلك دعا ابن أخيه، فقال: إذا أنا جلست العشية في نادي قومي، فائتني، فقل: علام تحبس عليّ مالي؟ فإني سأقول: ليس لك عندي مال، ولا ترك أبوك شيئًا، وإنك لكاذب. فإذا أنا كذبتك فكذبني، وأردد عليّ مثل ما قلت لك، فإذا فعلت ذلك فإني سأشتمك، فاشتمني. فإذا أنت شتمتني لطمتك، فإذا أنا لطمتك فقم فالطمني. قال: ما كنت لأستقبلك بذلك يا عمّ؟ قال: بلى. فافعل، فإني أريد بها صلاحك، وصلاح أهل بيتك، فقال الفتى: نعم. حيث عرف هوى عمّه، فجاء فقال ما أمّر به حتى لطمه، فتناوله الفتى فلطمه، فقال الشيخ: يا معشر بني فلان، أطم فيكم؟ لا سكنت في بلد لطمني فيه فلان أبدًا، من يتاع مني. فلمَّا عرف القوم منه الجذأعطوه، فنظر إلى أفضلهم عطيةً، فأوجب له البيع، فدعا بالمال، فنقده وتحمّل هو وبنوه من ليلته، ففترقوا<sup>[١]</sup>.

٤٨٤ - عن عكرمة رضي الله عنه، قال: كان في سبا كهنة، وكانت الشياطين يسترقون السمع، فأخبروا الكهنة بشيء من أخبار السماء، وكان فيهم رجل

[١] انظر: الدر (٦/٦٨٨). والسدي مشهور بمثل هذه الإسرائيليات.

كاهن شريف كثير المال، أنه أخبر: أن زوال أمرهم قد دنا، وأن العذاب قد أظلمهم، فلم يدرك كيف يصنع؛ لأنه كان له مال كثير من عقر، فقال لرجل من بنيهِ وهو أعزهم أخوًّا: إذا كان غداً وأمرتك بأمر فلا تفعله، فإذا نهرتك فانتهرني، فإذا تناولتكَ فالطمني، قال: يا أبت! لا تفعل؛ إن هذا أمر عظيم وأمر شديد. قال: يا بني! قد حدث أمر لا بد منه، فلم يزل حتى هَيَّاه على ذلك، فلمَّا أصبحوا، واجتمع الناس، قال: يا بني! افعل كذا وكذا... فأبى، فانتهره أبوه، فأجابه، فلم يزل ذلك بينهما حتى تناوله أبوه، فوثب على أبيه فطمه، فقال: ابني يلطمني عليَّ بالشفرة. قالوا: وما تصنع بالشفرة؟ قال: أذبحه. قالوا: تذبح ابنك، الطمه، واصنع ما بدا لك، فأبى إلا أن يذبحه، فأرسلوا إلى أخواله فأعلموهم بذلك، فجاء أخواله، فقالوا: خذ منَّا ما بدا لك، فأبى إلا أن يذبحه. قالوا: فلتموتن قبل أن تدعوه. قال: فإذا كان الحديث هكذا؛ فإني لا أريد أن أقيم ببلد يحال بيني وبين ابني فيه، اشتروا مني دوري، اشتروا مني أرضي، فلم يزل حتى باع دوره، وأرضه، وعقاره.

فلَمَّا صار الثمن في يده وأحرزه، قال: أي قوم! العذاب قد أظلمكم، وزوال أمركم قد دنا، فمن أراد منكم داراً جديداً، وجمالاً شديداً، وسفراً فليلق بعمان، ومن أراد منكم الخمر، والخمير، والعصير، فليلق ببصرى، ومن أراد منكم الراسخات في الوحل، المطاعم في المحل، المقيمات في الضحل، فليلق بيشرب ذات نخل، فأطاعه قوم، فخرج أهل عمان إلى عمان، وخرجت غسان إلى بصرى، وخرجت الأوس والخزرج. وبنو كعب بن عمرو إلى يثرب، فلمَّا كانوا ببطن نخل قال بنو كعب: هذا مكان صالح لا نبتغي به بدلاً فأقاموا، فلذلك سُموا خزاعة؛ لأنه انخزعوا عن أصحابهم، وأقبلت الأوس والخزرج حتى نزلوا بيشرب<sup>[١]</sup>.

[١] انظر: الدر (٦/٦٨٨ - ٦٨٩)، ونسبه - أيضًا - إلى ابن المنذر.

﴿سَيَّلَ الْمَرِمَ﴾: قوله تعالى:

٤٨٥ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿سَيَّلَ الْمَرِمَ﴾، قال: الشديد<sup>[١]</sup>.  
 ٤٨٦ - حدثنا أبي، حدثنا منصور بن مزاحم، حدثنا أبو سعيد - محمد بن مسلم بن أبي الوضاح -، عن عبد الكريم، عن مجاهد، في قوله: ﴿سَيَّلَ الْمَرِمَ﴾، قال: ﴿الْمَرِمَ﴾: بالحيشة، وهي: المُسَنَّاة التي يجتمع فيها الماء، ثم ينبثق<sup>[٢]</sup>.

٤٨٧ - عن عثمان بن عطاء، عن عطاء رضي الله عنه، قال: ﴿الْمَرِمَ﴾: اسم الوادي<sup>[٣]</sup>.

٤٨٨ - عن مجاهد رضي الله عنه، في قوله: ﴿سَيَّلَ الْمَرِمَ﴾: السد ماء أحمر، أرسله الله في السد، فشقه وهدمه وحفر الوادي عن الجنتين، فارتفعا وغار عنهما الماء، فيبسأ، ولم يكن الماء الأحمر من السد، كان شيئاً أرسله الله عليهم. وفي قوله: ﴿أَكْلِي حَمَطٍ﴾، قال: «الخمط»: الأراك<sup>[٤]</sup>.

٤٨٩ - ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، حدثني علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، وفي قوله: ﴿أَكْلِي حَمَطٍ﴾، قال: الخمط: الأراك<sup>[٥]</sup>.

٤٩٠ - وبه عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَأَنْثَى﴾، قال: الطرفاء<sup>[٦]</sup>.

[١] انظر: الدر (٦/٦٩٠)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٢] انظر: المذهب فيما وقع من القرآن من المعرب (ص ١١٨).

[٣] انظر: فتح الباري (٨/٥٣٧)، والدر (٦/٦٩٠). أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٤] انظر: الدر (٦/٦٩١). أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد مختصراً ومقطعاً.

[٥] انظر: تغليق التعليق (٤/٢٨٩)، والدر (٦/٦٩١)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٦] انظر: فتح الباري (٨/٥٣٧)، والدر (٦/٦٩١). أخرجه الطبري كسابقه.

٤٩١ - عن عمرو بن شرحبيل رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَأَثْلٌ﴾، قال: «الأثل»: شجر لا يأكلها شيء، وإنما هي حطب<sup>[١]</sup>.

٤٩٢ - عن السدي، في الآية، قال: ﴿خَمَطٌ﴾: الأراك، والأثل: النضار. والسدر: النبق<sup>[٢]</sup>.

٤٩٣ - عن قتادة، في قوله: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ...﴾، قال: قوم أعطاهم الله نعمه، وأمرهم بطاعته، ونهاهم عن معصيته. قال الله: ﴿فَاعْرِضْهُمْ﴾، قال: ترك القوم أمر الله؛ ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾: ذكر لنا: ﴿الْعَرِمِ﴾: وادي سبأ كانت تجتمع إليه مسایل من أودية شتى، فعمدوا فسدوا ما بين الجبلين بالقيرو والحجارة، وجعلوا عليه أبواباً، وكانوا يأخذون من مائه ما احتاجوا إليه، ويسدون عنهم ما لم يعبؤوا به من مائه، فلما تركوا أمر الله بعث الله عليهم جرّداً فنقبه من أسفله، فاتسع حتى غرق الله به حروثهم، وخرّب به أراضيتهم؛ عقوبة بأعمالهم. قال الله: ﴿وَيَذَلُّهُمْ بِحَنَّتِهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أَكُلٍ خَمَطٍ﴾: «الخمط»: الأراك. و﴿أَكُلٍ﴾: بربره، و﴿وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾<sup>(١٦)</sup>: بينما شجر القوم من خير الشجر، إذ صيّره الله من شرّ الشجر؛ عقوبة بأعمالهم. قال الله: ﴿ذَلِكَ جَزَاءُكُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ تُجْزَى إِلَّا الْكَفُورُ﴾<sup>(١٧)</sup>: إن الله: إذا أراد بعبد كرامة أو خير تقبل حسناته، وإذا أراد بعبد هواناً أمسك عليه بذنبه<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ جَزَاءُكُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ تُجْزَى إِلَّا الْكَفُورُ﴾<sup>(١٧)</sup>... الآية:

٤٩٤ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، سمعت أبي يقول: سمعت عكرمة يحدث بحديث أهل سبأ، قال: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ﴾ إلى قوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ

[١] انظر: الدر (٦/٦٩١).

[٢] انظر: الدر (٦/٦٩١).

[٣] انظر: الدر (٦/٦٩١ - ٦٩٢)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة مقتصرًا على مطلع.



أَلْعَمَ : وكانت فيهم كهنة، وكانت الشياطين يسترقون السمع، فأخبروا الكهنة بشيء من أخبار السماء، فكان فيهم رجل كاهن شريف كثير المال، وإنه خبر أن زوال أمرهم قد دنا، وأن العذاب قد أظلمهم. فلم يدر كيف يصنع؛ لأنه كان له مال كثير من عقار، فقال لرجل من بنيهِ - وهو أعزهم أخوآلاً -: إذا كان غداً وأمرتك بأمر فلا تفعل، فإذا انتهرتك فانتهرني، فإذا تناولتكَ فالطمني. فقال: يا أبت، لا تفعل، إن هذا أمر عظيم، وأمر شديد. قال: يا بني، قد حدث أمر لا بدَّ منه. فلم يزل به حتى وافاه على ذلك. فلمَّا أصبحوا واجتمع الناس، قال: يا بني، افعل كذا وكذا، فأبى، فانتهره أبوه، فأجابه، فلم يزل ذلك بينهما حتى تناوله أبوه، فوثب على أبيه فلطمه، فقال: ابني يلطمني؟ عَلَيَّ بالشفرة. قالوا: وما تصنع بالشفرة؟ قال: أذبحه. قالوا: تذبح ابنك. أَلْطَمَهُ، أو اصنع ما بدا لك، قال: فأبى، قال: فأرسلوا إلى أخواله فأعلموهم ذلك، فجاء أخواله، فقالوا: خذ منَّا ما بدا لك، فأبى إلا أن يذبحه. قالوا: فلتموتن قبل أن تذبحه. قال: فإذا كان الحديث هكذا، فإني لا أرى أن أقيم ببلد يحال بيني وبين ولدي فيه، اشتروا مني دوري، اشتروا مني أرضي. فلم يزل حتى باع دوره وأراضيه وعقاره، فلمَّا صار الثمن في يده وأحزره، قال: أي قوم، إن العذاب قد أظلمكم، وزوال أمركم قد دنا، فمن أراد منكم داراً جديداً، وجمالاً شديداً، وسفرًا بعيداً، فليلحق بعمان، ومن أراد منكم الخمر والخمير. والعصير - وكلمة، قال إبراهيم: لم أحفظها - فليلحق ببصرى، ومن أراد الراسخات في الوحل، المطاعم في المحل، المقيمات في الضحل، فليلحق بيشرب ذات نخل. فأطاعه قومه، فخرج أهل عمان إلى عمان. وخرجت غسان إلى بصرى. وخرجت الأوس والخزرج وبنو عثمان إلى يثرب ذات النخل. قال: فأتوا على بطن مر، فقال بنو عثمان: هذا مكان صالح، لا نبغي به بدلاً. فأقاموا به، فسموا لذلك خزاعة؛ لأنهم انزعوا من أصحابهم، واستقامت الأوس والخزرج حتى نزلوا المدينة، وتوجَّه

أهل عمان إلى عمان، وتوجهت غسان إلى بصرى<sup>[١]</sup>.

٤٩٥ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أبو عمر بن النحاس الرملي، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا أبو البيداء، عن هشام بن صالح التغلبي، عن ابن خيرة - وكان من أصحاب علي عليه السلام -، قال: جزاء المعصية الوهن في العبادة والضيق في المعيشة، والتعسر في اللذة. قيل: وما التعسر في اللذة؟ قال: لا يصادف لذة حلال إلا جاءه من ينغصه إياها<sup>[٢]</sup>.

٤٩٦ - عن مجاهد، قوله: ﴿تُجْرَى﴾، قال: نعاقب<sup>[٣]</sup>.

٤٩٧ - عن طاوس: ﴿وَهَلْ تُجْرَى إِلَّا الْكُفُورُ﴾، قال: هو المناقشة في الحساب، ومن نوقش الحساب عُدب، وهو الكافر لا يغفر له<sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرْىِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قَرْىَ ظَهِرَةً...﴾ الآية:

٤٩٨ - عن الحسن، في قوله: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرْىِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قَرْىَ ظَهِرَةً﴾، قال: كان فيما بين اليمن إلى الشام قرى متواصلة، و﴿الْقَرْىِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا﴾: الشام. كان الرجل يغدو فيقبل في القرية، ثم يروح فيبيت في القرية الأخرى، وكانت المرأة تخرج وزنييلها على رأسها، فما تبلغ حتى تمتلئ من كل الثمار<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٤٩٧/٦ - ٤٩٨)، ثم قال ابن كثير: هذا أثر غريب عجيب.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٤٩٦/٦). وما ذكره ابن خيرة في آخر الرواية من الأمور الغيبية التي لا تؤخذ إلا عن المعصوم، وابن خيرة تابعي.

[٣] انظر: فتح الباري (٥٣٧/٨)، أخرجه الفريابي في تفسيره، والطبري - أيضًا - كلاهما من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد. انظر: تغليق التعليق (٢٨٨/٤).

[٤] انظر: الدر (٦٩٢/٦)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر. وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، وسنده حسن.

[٥] انظر: الدر (٦٩٢/٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسند حسن عن الحسن.

٤٩٩ - عن ابن أبي مليكة، في قوله: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم وَبَيْنَ الْقُرَىٰ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرَىٰ ظَهْرًا﴾، قال: كانت قراهم متصلة، ينظر بعضهم إلى بعض، وثمرهم متدل، فبطروا<sup>[١]</sup>.

٥٠٠ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾، قال: لا يخافون جوعاً ولا ظمأً، إنما يغدون فيقيلون في قرية، ويروحون فيبيتون في قرية، أهل جنة، ونهر حتى ذُكر لنا: أن المرأة كانت تضع مكتلها على رأسها فيمتلئ قبل أن ترجع إلى أهلها، وكان الرجل يسافر لا يحمل معه زاداً، فبطروا النعمة، ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا﴾: فَمَزَّقُوا ﴿كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾، وجعلوا أحاديث<sup>[٢]</sup>.

٥٠١ - عن يحيى بن يعمر رضي الله عنه؛ أنه قرأ: ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا﴾: مثقلة، قال: لم يدعوا على أنفسهم، ولكن شكوا ما أصابهم<sup>[٣]</sup>.

٥٠٢ - عن الشعبي رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾، قال: أما غسان: فلحقوا بالشام، وأما الأنصار: فلحقوا بيثرب، وأما خزاعة: فلحقوا بتهامة، وأما الأزد: فلحقوا بعمان فمزقهم الله كل ممزق<sup>[٤]</sup>.

٥٠٣ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾، قال مطرف في قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ﴾: نِعَمَ العبد الصبار الشكور الذي إذا أعطي شكر، وإذا ابتلي صبر<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: الدر (٦/٦٩٢)، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أما رواية ابن جرير فما وجدتها. وسابقه شاهد له.

[٢] انظر: الدر (٦/٦٩٣)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. وأخرجه الطبري بإسناد حسن عن بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، به. التفسير (٨٤/٢٢). وأخرجه عبد الرزاق بسند صحيح عن معمر، عن قتادة.

[٣] انظر: الدر (٦/٦٩٣)، والقراءة المثقلة متواترة.

[٤] انظر: الدر (٦/٦٩٣ - ٦٩٤)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الحسن عن قتادة، عن الشعبي.

[٥] انظر: الدر (٦/٦٩٢)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

﴿قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ...﴾ الآية:

٥٠٤ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ﴾، قال إبليس: إِنَّ آدم خلق من تراب، ومن طين، ومن حمأ مسنون خلقاً ضعيفاً، وإني خلقت من نار، والنار تحرق كل شيء ﴿لَا خَتَنَكَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٦٢]، قال: فصَدَّقَ ظَنَّهُ عليهم، فاتَّبِعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا من المؤمنين، قال: هم المؤمنون كلهم<sup>[١]</sup>.

٥٠٥ - عن ابن عباس رضي الله عنه؛ أنه كان يقرأها: ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ﴾ مشددة، قال: ظَنَّ بهم ظناً فصَدَّقَهُ<sup>[٢]</sup>.

٥٠٦ - عن مجاهد رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ﴾، قال: على النَّاسِ إِلَّا من أطاع ربه<sup>[٣]</sup>.

٥٠٧ - عن مجاهد رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ﴾: ظَنَّ بهم فوافق ظَنَّهُ<sup>[٤]</sup>.

٥٠٨ - عن الحسن رضي الله عنه، قال: لَمَّا هَبَطَ آدم عليه السلام من الجنة ومعه حواء عليها السلام، هبط إبليس فرحاً بما أصاب منهما، وقال: إذا أصبت من الأبوين ما أصبت فالذرية أضعف، وكان ذلك ظناً من إبليس عند ذلك، فقال: لا أفارق ابن آدم ما دام فيه الروح، أغره وأمنيه وأخدعه، فقال الله تعالى: وعزتي لا أحجب عنه التوبة ما لم يغرغر بالموت، ولا يدعوني إلا أجبته، ولا يسألني

[١] انظر: الدر (٦/٦٩٥)، ونسبه إلى عبد بن حميد.

[٢] انظر: الدر (٦/٦٩٥)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير. أخرجه الطبري من طريق حجاج، عن هارون، قال: أخبرني عمرو بن مالك، عن ابن الجوزاء، عن ابن عباس. وفي سنده حجاج، وهو الذي لقن سُنيذاً، والقراءة المشددة متواترة.

[٣] انظر: الدر (٦/٦٩٥)، ونسبه إلى عبد بن حميد. أخرجه الطبري والبستي بسندين صحيحين عن مجاهد بنحوه.

[٤] انظر: الدر (٦/٦٩٥)، ونسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه البستي والطبري كما سبق.

إِلَّا أُعْطِيَتْهُ، وَلَا يَسْتَغْفِرُنِي إِلَّا غُفِرْتُ لَهُ<sup>[١]</sup>.

❖ **قوله تعالى:** ﴿وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ﴾:

٥٠٩ - عن الحسن رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ﴾، قال: والله ما ضربهم بعضاً، ولا سيف ولا سوط، وما أكرهم على شيء، وما كان إلا غروراً وأمانى، دعاهم إليها فأجابوه<sup>[٢]</sup>.

٥١٠ - عن قتادة رضي الله عنه، قوله: ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ...﴾، قال: إنما كان بلاء؛ ليعلم الله الكافر من المؤمن<sup>[٣]</sup>.

❖ **قوله تعالى:** ﴿قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ...﴾ الآية:

٥١١ - عن قتادة رضي الله عنه: ﴿وَمَا لَكُمْ فِيهِمَا مِنْ شَرِكٍ﴾، يقول: ما لله من شريك في السموات ولا في الأرض. ﴿وَمَا لَهُ مِنْهُمْ﴾، قال: من الذين دعوا من دونه، ﴿مِنْ ظَهِيرٍ﴾<sup>[٤]</sup>، يقول: من عون بشيء<sup>[٤]</sup>.

٥١٢ - عن السدي رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ﴾<sup>[٥]</sup>، يقول: من عون من الملائكة<sup>[٥]</sup>.

❖ **قوله تعالى:** ﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ﴾ الآية:

٥١٣ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾، قال: جُلِّي<sup>[٦]</sup>.

[١] انظر: الدر (٦/٦٩٥). وسنده مرسل، والحديث قدسي.

[٢] انظر: الدر (٦/٦٩٥)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن الحسن. وسنده صحيح.

[٣] انظر: الدر (٦/٦٩٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٤] انظر: الدر (٦/٦٩٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٥] انظر: الدر (٦/٦٩٦ - ٦٩٧).

[٦] انظر: الدر (٦/٦٩٦). أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس.

٥١٤ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: لَمَّا أوحى الجبار إلى محمد ﷺ دعا الرسول من الملائكة ليعثه بالوحي، فسمعت الملائكة عليهم السلام صوت الجبار يتكلم بالوحي، فلمَّا كشف عن قلوبهم، سئلوا عَمَّا قال الله، فقالوا: الحق. وعلموا أن الله تعالى لا يقول إلا حَقًّا. قال ابن عباس رضي الله عنهما: وصوت الوحي كصوت الحديد على الصفا، فلمَّا سمعوا خروا سجدًا، فلمَّا رفعوا رؤوسهم، ﴿قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ <sup>[١]</sup>.

٥١٥ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كان إذا نزل الوحي كان صوته كوقع الحديد على الصفوان، فيصعق أهل السماء ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ﴾، قالت الرسل عليهم السلام: ﴿الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ <sup>[٢]</sup>.

٥١٦ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: ينزل الأمر إلى السماء الدنيا، له وقع كوقعة السلسلة على الصخرة، فيفزع له جميع أهل السموات، فيقولون: ﴿مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ﴾: ثم يرجعون إلى أنفسهم فيقولون: ﴿الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ <sup>[٣]</sup>.

٥١٧ - عن معمر، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كان رسول الله ﷺ جالسًا في نفر من أصحابه، فرمى بنجم، فاستنار. قال: «ما كنتم تقولون إذا كان هذا في الجاهلية؟». قالوا: كنا نقول: يولد عظيم، أو يموت عظيم، قال: «فإنها لا ترمى لموت أحد، ولا لحياته، ولكن ربنا إذا قضى أمرًا سَبَّحَ حملة العرش، ثم سَبَّحَ أهل السماء الذين يلون حملة العرش، فيقول الذين يلون حملة العرش: ﴿مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ﴾: فيخبرونهم،

[١] انظر: الدر (٦/٦٩٧)، ونسبه - أيضًا - إلى ابن مردويه. أخرجه الطبري بسند ضعيف من طريق عطية العوفي، عن ابن عباس، ولبعضه شاهد كما في الحديث الثاني.

[٢] انظر: الدر (٦/٦٩٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر. أخرجهما البخاري بسنده عن أبي هريرة بنحوه مرفوعًا. الصحيح - التفسير (ح ٤٨٠٠).

[٣] انظر: الدر (٦/٦٩٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر. أخرجهما البخاري بسنده عن أبي هريرة بنحوه مرفوعًا. الصحيح - التفسير (ح ٤٨٠٠).

ويخبر أهل كل سماء سماء، حتى ينتهي الخبر إلى هذه السماء، وتخطف الجن السمع، فيرمون، فما جاؤوا به على وجهه فهو حق، ولكنهم يحرفونه، ويزيدون فيه». قال معمر: قلت للزهري؛ أكان يرمى بها في الجاهلية؟ قال: نعم. قال أرايت: ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعَدُ الشَّمْسِ فَأَنَّا نَسْتَمِعُ أَصْوَاتَهُمْ نَحْنُ نَرَى الْغَيْبَ بَلَدًا﴾ [الجن: ١٩] قال: غلظت وشدد أمرها حين بعث رسول الله ﷺ<sup>[٢]</sup>.

٥١٨ - قال ابن أبي حاتم: حدثنا محمد بن عوف وأحمد بن منصور بن سيار الرمادي - والسياق لمحمد بن عوف -، قالوا: حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا الوليد - هو ابن مسلم -، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عبد الله بن أبي زكرياء، عن رجاء بن حيوة، عن النواس بن سمعان، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله أن يوحى بأمره تكلم بالوحي، فإذا تكلم أخذت السموات منه رجفة - أو قال: رعدة - شديدة؛ من خوف الله. فإذا سمع بذلك أهل السموات صعقوا وخروا لله سجداً، فيكون أول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما أراد، فيمضي به جبريل على الملائكة، كلما مرّ بسماء سأله ملائكتها: ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول: قال: الحق، وهو العلي الكبير. فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل، فينتهي جبريل بالوحي حيث أمره الله من السماء والأرض».

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ليس هذا الحديث بالشام عن الوليد بن مسلم رحمته الله<sup>[٣]</sup>.

٥١٩ - عن عطية العوفي، عن ابن عباس: أنه فسّر هذه الآية بابتداء

[١] سورة الجن، آية (٩).

[٢] انظر: الدر (٦/٦٩٧). أخرجه مسلم من طريق الزهري، به. الصحيح - السلام - باب تحريم الكهانة (٤/١٧٥٢)، (ح ٢٢٢٩).

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٦/٥٠٤)، وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن جرير، وابن خزيمة وابن أبي حاتم، والطبراني، وأبي الشيخ في العظمة، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات. ولبعضه شاهد في الصحيح كما في الرواية التي قبل السابقة.

إيحاء الله سبحانه إلى محمد ﷺ بعد الفترة التي كانت بينه وبين عيسى<sup>[١]</sup>.

٥٢٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ إن النبي ﷺ قال: «إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاناً لقوله، كأنه سلسلة على صفوان يفزعهم ذلك ﴿إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾»، قالوا الذي قال: ﴿الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾»، فيسمعها مسترقو السمع. ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر - وصف سفيان بيده وفرج بين أصابعه نصبها بعضها فوق بعض -، فيسمع الكلمة فيلقياها إلى من تحته، ثم يلقياها الآخر إلى من تحته حتى يلقياها على لسان الساحر أو الكاهن، وربما أدركه الشهاب قبل أن يلقياها، وربما ألقاها قبل أن يدركه، فيكذب معها مائة كذبة، فيقال: أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا؟ فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء<sup>[٢]</sup>.

٥٢١ - عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات صلصلة كجَرِّ السلسلة على الصفوان فيصعقون، فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل عليه السلام، فإذا أتاهم جبريل عليه السلام ﴿فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾، قالوا: يا جبريل: ماذا قال ربنا؟ فيقول: (الحق)، فينادون: الحق الحق<sup>[٣]</sup>.

٥٢٢ - عن قتادة، في قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾، قال: لما كانت الفترة بين عيسى ومحمد ﷺ، فنزل الوحي مثل صوت الحديد، فأفزع الملائكة عليه السلام ذلك ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾، قالوا إذا جُلِّيَ عن قلوبهم:

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٥٠٤/٦)، وفي سنده عطية العوفي: ضعيف.

[٢] انظر: الدر (٦٩٨/٦). أخرجه البخاري بسنده عن أبي هريرة مرفوعاً.

الصحيح - التفسير (ح ٤٨٠٠).

[٣] انظر: الدر (٦٩٩/٦)، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه البخاري معلقاً موقوفاً. الصحيح - التوحيد (٤٦١/١٣)، ووصله في كتاب خلق أفعال العباد (ص ٦٠)، وكذا الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٧٩)، وابن خزيمة في التوحيد (٣٥٠/١) والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٢٦٢). وسنده صحيح، ويشهد له ما سبق.



﴿مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ﴾ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾<sup>[١]</sup>.

٥٢٣ - عن ابن مسعود: إن الملائكة المعقبات الذين يختلفون إلى أهل الأرض يكتبون أعمالهم إذا أرسلهم الرب تبارك وتعالى، فانحدروا سمع لهم صوت شديد، فيحسب الذين أسفل منهم من الملائكة أنه من أمر الساعة، فيخرون سجداً، وهكذا كلما مروا عليهم، فيفعلون ذلك من خوف ربهم تبارك وتعالى<sup>[٢]</sup>.

٥٢٤ - عن عكرمة، قال: إذا قضى الله تبارك وتعالى أمراً رجفت السموات والأرض والجبال، وخرت الملائكة كلهم سجداً حسبت العجى أن أمراً يقضى، فاسترقت فلما قضى الأمر رفعت الملائكة رؤوسهم، وهي هذه الآية: ﴿حَقَّ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ﴾، قالوا جميعاً: ﴿الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾<sup>[٣]</sup>.

٥٢٥ - عن الحسن رضي الله عنه؛ أنه كان يقرأ: ﴿فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾، قال: ما فيها من الشك والتكذيب<sup>[٤]</sup>.

٥٢٦ - عن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿حَقَّ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾، قال: فزع الشيطان عن قلوبهم ففارقهم وأمانيتهم وما كان يضلهم: ﴿قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾<sup>[٥]</sup>، قال: وهذا في بني آدم عند الموت، أقروا حين لا ينفعهم الإقرار<sup>[٥]</sup>.

٥٢٧ - عن مجاهد، في قوله: ﴿حَقَّ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾، قال: كشف

[١] انظر: الدر (٧٠٠/٦)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وابن المنذر. أخرجه عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، وسنده صحيح، لكنه مرسل، ويشهد له ما سبق.

[٢] انظر: الدر (٧٠٠/٦). أخرجه الطبري من طريق الضحاك، عن ابن مسعود، وفيه شيخ الطبري لم يسمه، والضحاك: لم يلق ابن مسعود؛ فالإسناد ضعيف.

[٣] انظر: الدر (٧٠٠/٦).

[٤] و[٥] انظر: الدر (٧٠١/٦). وقول زيد أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن

عبد الرحمن بن زيد.

الغطاء عنها يوم القيامة<sup>[١]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ...﴾:**

٥٢٨ - عن ابن عباس، قال: ثم أمره الله أن يسأل الناس، فقال: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾<sup>[٢]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ...﴾ الآيتين:**

٥٢٩ - عن عكرمة، في قوله: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَّ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾<sup>[٣]</sup>، قال: إنا نحن لعل هدى، وإنكم في ضلال مبين.

٥٣٠ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ...﴾، قال: قد قال ذلك أصحاب محمد للمشركين: والله ما نحن وأنتم على أمر واحد، إن الفريقين مهتد. وفي قوله: ﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا﴾؛ أي: يقضي<sup>[٤]</sup>.  
٥٣١ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿الْفَتْحُ﴾، قال: القاضي<sup>[٥]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ...﴾:**

٥٣٢ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، حدثنا حفص بن عمر العدني، حدثنا الحكم - يعني: ابن أبان -، عن عكرمة، قال: سمعت ابن عباس يقول: إن الله فضل محمدًا ﷺ على أهل السماء وعلى الأنبياء. قالوا: يا ابن

[١] انظر: الدر (٧٠١/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٢] انظر: الدر (٢٣٧/٥).

[٣] انظر: الدر (٧٠١/٦)، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري ضعيف من طريق خفيف وعكرمة.

[٤] انظر: الدر (٧٠١/٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة، لكنه مرسل.

[٥] انظر: الدر (٧٠١/٦ - ٧٠٢)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر، والبيهقي في الأسماء والصفات. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن ابن أبي طلحة، عن ابن عباس.

عباس، فِيمَ فَضَّلَهُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَالَ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ، لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ [إبراهيم: ٤]، وَلِلنَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ﴾: فَأَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى الْجَنِّ وَالْإِنْسِ<sup>[١]</sup>.

٥٣٣ - عن محمد بن كعب، في قوله: ﴿كَافَّةً لِلنَّاسِ﴾، قال: لِلنَّاسِ عامة<sup>[٢]</sup>.

٥٣٤ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ﴾، قال: أَرْسَلَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ إِلَى الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، فَأَكْرَمَهُمْ عَلَى اللَّهِ أَطْوَعَهُمْ لَهُ<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ...﴾ الآية:

٥٣٥ - عن السدي، في قوله: ﴿وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾، قال: التوراة والإنجيل. وفي قوله: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا﴾، قال: هم الأتباع. ﴿لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا﴾، قال: هم القادة. وفي قوله: ﴿بَلْ مَكْرٌ أَلِيلٍ وَالنَّهَارِ﴾، يقول: غرکم اختلاف الليل والنهار<sup>[٤]</sup>.

٥٣٦ - عن سعيد بن جبیر، في قوله: ﴿بَلْ مَكْرٌ أَلِيلٍ وَالنَّهَارِ﴾، قال: بل مكرکم بما في الليل والنهار<sup>[٥]</sup>.

٥٣٧ - عن قتادة، في قوله: ﴿بَلْ مَكْرٌ أَلِيلٍ وَالنَّهَارِ﴾، قال: بل مكرکم

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٥٠٦/٦). وسنده ضعيف بسبب حفص بن عمر والحكم.

[٢] انظر: الدر (٧٠٢/٦)، وله شاهد صحيح كما يلي.

[٣] انظر: الدر (٧٠٢/٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير. أخرجه الطبري بسنده الحسن عن قتادة، ويشهد للروایتين السابقتين حديث جابر في الصحيحين: «كان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعث إلى الناس عامة». الصحيح - التيمم (٥١٩/١)، (ح ٣٣٥). وصحيح مسلم (٣٧٠/١)، (ح ٥٢١).

[٤] انظر: الدر (٧٠٣/٦).

[٥] انظر: الدر (٧٠٣/٦)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسند حسن عن سعيد بن جبیر بلفظ: سر الليل والنهار.

بالليل والنهار<sup>[١]</sup>.

٥٣٨ - عن ابن زيد، في قوله: ﴿بَلْ مَكْرُ أَلَيْلٍ وَالنَّهَارِ﴾، قال: بل مكركم بما في الليل والنهار يا أيها العظماء والرؤساء، حتى أزلتمونا عن عبادة الله تعالى<sup>[٢]</sup>.

٥٣٩ - حدثنا أبي، حدثنا فروة بن أبي المغراء، حدثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني، عن أبي سنان - ضرار بن صرد -، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن جهنم لما سيق إليها أهلها تلقاهم لهابها، ثم لفحتهم فلم يبق لحم إلا سقط على العرقوب»<sup>[٣]</sup>.

٥٤٠ - وحدثنا أبي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا الطيب - أبو الحسن -، عن الحسن بن يحيى الخشني، قال: ما في جهنم دار، ولا مغار، ولا غلّ، ولا سلسلة، ولا قيد، إلا اسم صاحبها عليه مكتوب. قال: فحدثته أبا سليمان - يعني: الداراني رحمة الله عليه -، فبكى، ثم قال: ويحك فكيف به لو جمع هذا كله عليه؟ فجعل القيد في رجله، والغل في يديه، والسلسلة في عنقه، ثم أدخل الدار، وأدخل المغار<sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ...﴾ الآية:

٥٤١ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، عن سفيان، عن عاصم، عن أبي رزين، قال: كان

[١] انظر: الدر (٧٠٣/٦). أخرجه عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، وسنده

صحيح.

[٢] انظر: الدر (٧٠٣/٦). أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن عبد الرحمن بن

زيد.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٥٠٧/٦). وفي سنده محمد بن سليمان الأصبهاني:

صدوق يخطئ، وضرار: صدوق له أوهام وخطأ، ورمي بالتشيع.

[٤] انظر: تفسير ابن كثير (٥٠٧/٦ - ٥٠٨)، وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى ابن

أبي حاتم الدر (٧٠٤/٦)، ومثل هذه الرواية الغيبية لا تؤخذ إلا بالمرفوع الصحيح.

رجلان شريكان خرج أحدهما إلى الساحل وبقي الآخر، فلمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ كتب إلى صاحبه يسأله: ما فعل؟ فكتب إليه: أنه لم يتبعه أحد من قريش، إنما اتَّبعه أراذل الناس ومساكينهم، قال: فترك تجارته، ثم أتى صاحبه، فقال: دلَّني عليه - قال: وكان يقرأ الكتب، أو بعض الكتب -، قال: فأتى النَّبِيُّ ﷺ فقال: إلام تدعو؟ قال: «إلى كذا وكذا». قال: أشهد أنك رسول الله، قال: «وما علمك بذلك؟». قال: إنه لم يبعث نبي إلا اتَّبعه رُذالة الناس ومساكينهم. قال: فنزلت هذه الآية: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ (٣٤)، قال: فأرسل إليه النَّبِيُّ ﷺ: «إن الله قد أنزل تصديق ما قلت»<sup>[١]</sup>.

٥٤٢ - عن قتادة، في قوله: ﴿إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا﴾، قال: هم جبابرتهم، ورؤوسهم، وأشرافهم، وقادتهم في الشر<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ...﴾:

٥٤٣ - عن مجاهد، في قوله: ﴿عِنْدَنَا زُلْفَى﴾، قال: قريبي<sup>[٣]</sup>.

٥٤٤ - عن قتادة، في الآية، قال: لا تعتبروا الناس بكثرة المال والولد، وإن الكافر يعطى المال، وربما حبسه عن المؤمن<sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٥٠٦/٦ - ٥٠٩). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شيبه، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن زيد. وهو تصحيف، والصواب (عن أبي زرین) كما هو أعلاه. الدر (٧٠٤/٦) قال ابن كثير: وهكذا قال هرقل لأبي سفيان حين سأله عن تلك المسائل، قال فيها: وسألتك: أضعفاء الناس اتبعه أم أشرافهم؟ فزعمت: بل ضعفاؤهم، وهم أتباع الرسل. وكان الحافظ ابن كثير يُتبع الرواية بشاهد لبعضها.

[٢] انظر: الدر (٧٠٤/٦)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة بنحوه.

[٣] انظر: الدر (٧٠٥/٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٤] انظر: الدر (٧٠٥/٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير. أخرجه الطبري بسنده الحسن عن قتادة.

٥٤٥ - عن طاوس، أنه كان يقول: اللَّهُمَّ ارزقني الإيمان والعمل، وجنبي المال والولد، فإني سمعت فيما أوحيت: ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ﴾ [١].

٥٤٦ - عن محمد بن كعب رضي الله عنه، قال: إذا كان المؤمن غنياً تقياً آتاه الله أجره مرتين. وتلا هذه الآية: ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الصَّعَفِ﴾، قال: تضعيف الحسنة [٢].

٥٤٧ - حدثنا أبي، حدثنا فروة بن أبي المغراء الكندي، حدثنا القاسم وعلي بن مسهر، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة لغرفاً ترى ظهورها من بطونها، وبطونها من ظهورها». فقال أعرابي: لمن هي؟ قال: «المن طيب الكلام، وأطعم الطعام، وأدام الصيام» [٣].

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ﴾ [٣٩]:  
٥٤٨ - عن يزيد بن عبد العزيز الطلاس، حدثنا هشيم، عن الكوثر بن حكيم، عن مكحول، قال: بلغني عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا إن بعدكم زمان عضوض، يعرض الموسر على ما في يده حذار الإنفاق، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ﴾» [٤].

[١] انظر: الدر (٧٠٥/٦).

[٢] انظر: الدر (٧٠٥/٦). ونسبه إلى الحكيم الترمذي في نوادر الأصول.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٥٠٩/٦)، وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، والترمذي، وابن أبي حاتم، وابن مردويه. الدر (٧٠٥/٦)، وفي سنده النعمان بن سعد: مقبول، وعبد الرحمن بن إسحاق هو الواسطي: ضعيف.

[٤] انظر: تفسير ابن كثير (٥١٠/٦)، وإسناده منقطع؛ لأن مكحولاً رواه بلاغاً. وأخرجه أبو يعلى عن روح بن حاتم، عن هشيم، به. وذكره السيوطي، ونسبه إلى أبي يعلى، وابن أبي حاتم، وابن مردويه بسند ضعيف عن حذيفة.

انظر: الدر (٧٠٧/٦)، والمصدر السابق. قال ابن كثير: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وفي إسناده ضعف (المصدر السابق).

٥٤٩ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾، قال: في غير إسراف، ولا تقتير<sup>[١]</sup>.

٥٥٠ - عن مجاهد رضي الله عنه، قال: إذا كان لأحدكم شيء فليقتصد، ولا يتأول هذه الآية: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾: فإن الرزق مقسوم، يقول: لعل رزقه قليل، وهو ينفق نفقة الموسع عليه<sup>[٢]</sup>.

٥٥١ - عن مجاهد رضي الله عنه: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾، قال: ما كان من خلف فهو منه، وربما أنفق الإنسان ماله كله في الخير، ولم يخلف حتى يموت. ومثلها: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ [هود: ٦]<sup>[٣]</sup>، يقول: ما أتاها من رزق فمعه، وربما لم يرزقها حتى تموت<sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثَمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ...﴾ الآية:

٥٥٢ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْلُؤَلَاءَ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾<sup>[٥]</sup>، قال: استفهام كقوله لعيسى عليه السلام: ﴿هَآأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾ [المائدة: ١١٦]<sup>[٦]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا...﴾ الآية:

٥٥٣ - عن السدي، في قوله: ﴿وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا...﴾، قال: لم يكن عندهم كتاب يدرسونه، فيعلمون أن ما جئت به حق أم باطل<sup>[٧]</sup>.

[١] انظر: الدر (٧٠٦/٦)، ونسبه إلى سعيد بن منصور، والبخاري في الأدب المفرد، وابن المنذر، والبيهقي في شعب الإيمان. أخرجه الطبري بسند حسن عن سعيد بن جبير، وهو من تلاميذ ابن عباس.

[٢] انظر: الدر (٧٠٦/٦)، ونسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

[٣] سورة هود، آية (٦).

[٤] انظر: الدر (٧٠٦/٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

[٥] سورة المائدة، آية (١١٦).

[٦] انظر: الدر (٧٠٩/٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير. وأخرجه الطبري

بسند الحسن عن قتادة.

[٧] انظر: الدر (٧٠٩/٦).

٥٥٤ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا﴾؛ أي: يقرأونها: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ﴾ (٤٤)، وقال: ﴿وَأَنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ (٢٤) [فاطر: ٢٤]، ولا ينقض هذا هذا، ولكن كلما ذهب نبي فمن بعده في نذارته حتى يخرج النبي الآخر<sup>[١]</sup>.

٥٥٥ - عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَهُمْ﴾، يقول: من القدرة في الدنيا<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ...﴾ الآية:

٥٥٦ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾، قال: كذب الذين قبل هؤلاء: ﴿وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَهُمْ﴾، قال: يخبرهم أنه أعطى القوم ما لم يعطكم من القوة وغير ذلك. ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ (٤٥)، يقول: فقد أهلك الله أولئك، وهم أقوى وأخلد<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُ بِوَحْدَةٍ...﴾ الآية:

٥٥٧ - عن مجاهد رضي الله عنه: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُ بِوَحْدَةٍ﴾، قال: بطاعة الله. ﴿أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِزْفٍ﴾، قال: واحد واثنين<sup>[٤]</sup>.

٥٥٨ - عن محمد بن كعب القرظي رضي الله عنه، في الآية قال: يقوم الرجل مع الرجل مع الرجل أو وحده، فيفكر: ﴿مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ﴾<sup>[٥]</sup>.

٥٥٩ - عن السدي، في قوله: ﴿مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ﴾، قال: محمد ﷺ<sup>[٦]</sup>.

[١] انظر: الدر (٧٠٩/٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر.

[٢] انظر: الدر (٧٠٩/٦)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري

بسند الثابت عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٣] انظر: الدر (٧٠٩/٦)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير.

[٤] انظر: الدر (٧٠٩/٦ - ٧١٠)، ونسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن

جرير. أخرجه ابن جرير بسند الصحيح عن مجاهد.

[٥] انظر: الدر (٧١٠/٦)، و(٢٣٠/١٢) - طبعة التركي -، ونسبه إلى ابن المنذر.

[٦] انظر: الدر (٢٣٠/١٢) - طبعة التركي -، ونسبه فقط إلى ابن أبي حاتم.



٥٦٠ - عن قتادة، في قوله: ﴿مَا بِصَاحِبِكُمْ مِّنْ جِنَّةٍ﴾، يقول: إنه ليس بمجنون<sup>[١]</sup>.

٥٦١ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة؛ أن رسول الله ﷺ كان يقول: «أعطيت ثلاثاً لم يعطهن من قبلي ولا فخر: أحلت لي الغنائم، ولم تحل لمن قبلي، كانوا قبلي يجمعون غنائهم فيحرقونها، وبُعِثت إلى كل أحمر وأسود، وكان كل نبي يبعث إلى قومه، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً أتيهم بالصعيد، وأصلي حيث أدركتني الصلاة، قال الله: ﴿أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِزْيَافٍ﴾، وأعنت بالرعب مسيرة شهر بين يدي»<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ...﴾ الآية:

٥٦٢ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِّنْ أَجْرٍ﴾؛ أي: من جعل ﴿فَهُوَ لَكُمْ﴾، يقول: لم أسألكم على الإسلام جُعلاً. وفي قوله: ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْفِئُ بِالْحَقِّ﴾؛ أي: القرآن ﴿وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلَ﴾، قال: الشيطان لا يبديء، ولا يعيد إذا هلك<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْفِئُ بِالْحَقِّ...﴾ الآية:

٥٦٣ - عن السدي رضي الله عنه، في قوله: ﴿يَبْفِئُ بِالْحَقِّ﴾، قال: ينزل الوحي<sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: الدر (٢٣٠/١٢) - طبعة التركي -، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير. أخرجه ابن جرير (٣٠٥/١٩) - طبعة التركي -، بسنده الثابت عن قتادة.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٥١٢/٦ - ٥١٣). قال ابن كثير: فهو حديث ضعيف الإسناد، وتفسير الآية بالقيام في الصلاة في جماعة وفرادى بعيد، ولعله مقحم في الحديث من بعض الرواة، فإن أصله ثابت في الصحاح وغيرها. (المصدر السابق). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى ابن أبي حاتم. الدر (٧١٠/٦).

[٣] انظر: الدر (٧١٠/٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٤] انظر: الدر (٧١١/٦).

\* قوله تعالى: ﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ (٤٩):

٥٦٤ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿جَاءَ الْحَقُّ﴾، قال: جاء القرآن، ﴿وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ (٤٩)، قال: ما يخلق إبليس شيئاً، ولا يبعثه<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا...﴾ الآية:

٥٦٥ - عن ابن زيد رضي الله عنه: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ﴾، قال: هم قتلى المشركين من أهل بدر، فنزلت فيهم هذه الآية<sup>[٢]</sup>.

٥٦٦ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (٥١)، قال: هو جيش السفيناني. قال: من أين أخذ؟ قال: من تحت أقدامهم<sup>[٣]</sup>.

٥٦٧ - عن عطية رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا...﴾، قال: قوم خسف بهم أخذوا من تحت أقدامهم<sup>[٤]</sup>.

٥٦٨ - عن سعيد بن جبير رضي الله عنه: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ﴾، قال: هم الجيش الذين يخسف بهم بالبيداء يبقى منهم رجل يخبر الناس بما لقي أصحابه<sup>[٥]</sup>.

٥٦٩ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا﴾، قال: في الدنيا عند الموت حين عاينوا الملائكة، ورأوا بأس الله، ﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (٥١)، قال: لا سبيل لهم إلى الإيمان كقوله: ﴿فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُمْ﴾ [غافر: ٨٤]، قال: قد كانوا يدعون إليه وهم في دعة ورخاء، فلم

[١] انظر: الدر (٧١١/٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير.

[٢] انظر: الدر (٧١١/٦)، وسنده معضل، وابن زيد هو عبد الرحمن: ضعيف.

[٣] انظر: الدر (٧١٢/٦)، وفيه سائل يسأل ابن عباس، لم يذكر اسمه في الدر.

[٤] انظر: الدر (٧١٢/٦)، ونسبه إلى ابن المنذر - أيضاً -.

[٥] انظر: الدر (٧١٢/٦)، ونسبه إلى ابن المنذر، وعبد بن حميد، وابن جرير.

أخرجه الطبري عن ابن حميد، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد، وفي سنده ابن حميد، وهو محمد بن حميد الرازي: ضعيف، والرواية مرسلة.

يؤمنوا به. ﴿وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ﴾: يرحمون بالظن. يقولون: إنه لا جنة، ولا نار، ولا بعث. ﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾، قال: اشتها طاعة الله لو أنهم عملوا بها، فحيل بينهم وبين ذلك<sup>[١]</sup>.

٥٧٠ - عن مجاهد رحمته الله، في قوله: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا﴾، قال: يوم القيامة. ﴿فَلَا فَوْتَ﴾: فلم يفوتوا ربك<sup>[٢]</sup>.

٥٧١ - عن الحسن، في قوله: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا﴾، قال: في القبور من الصيحة<sup>[٣]</sup>.

٥٧٢ - عن السدي رحمته الله، في قوله: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا...﴾، قال: هذا يوم بدر حين ضربت أعناقهم، فعابنوا العذاب. فلم يستطيعوا فرارًا من العذاب، ولا رجوعًا إلى التوبة<sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا ءَأَمَّا بِهِءٌ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾:

٥٧٣ - عن مجاهد رحمته الله، في قوله: ﴿وَقَالُوا ءَأَمَّا بِهِءٌ﴾، قالوا: آمنا بالله: ﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاطُشُ﴾، قال: التناول كذلك. ﴿مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾، قال: ما كان بين الآخرة والدنيا. ﴿وَقَدْ كَفَرُوا بِهِءٌ مِنْ قَبْلُ﴾، قال: كفروا بالله في الدنيا. ﴿وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾، قال: في الدنيا قولهم: هو ساحر، بل هو كاهن، بل هو شاعر، بل هو كذاب<sup>[٥]</sup>.

٥٧٤ - عن مجاهد رحمته الله: ﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاطُشُ﴾ الرد ﴿مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾، قال: من الآخرة إلى الدنيا<sup>[٦]</sup>.

[١] انظر: الدر (٧١١/٦). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة مقطوعاً.

[٢] انظر: الدر (٧١١/٦).

[٣] انظر: الدر (٧١١/٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر.

[٤] انظر: الدر (٧١١/٦).

[٥] انظر: الدر (٧١٤/٦). أخرجه الطبري بسنده. الصحيح عن مجاهد مختصراً.

[٦] انظر: الدر (٧١٤/٦). أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

٥٧٥ - عن ابن عباس رضي الله عنه: ﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ﴾، قال: كيف لهم الرد<sup>[١]</sup>.

٥٧٦ - عن ابن عباس، قال: يسألون الرد، وليس حين رد<sup>[٢]</sup>.

٥٧٧ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ﴾، قال: يرحمون بالظن، أنهم كانوا في الدنيا يكذبون بالآخرة، ويقولون: لا بعث، ولا جنة، ولا نار<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ...﴾ الآية:

٥٧٨ - حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا بشر بن حجر السامي، حدثنا علي بن منصور الأنباري، عن الشرقي بن قُطامي، عن سعد بن طريف، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله الله ﷻ: ﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ...﴾ إلى آخر الآية، قال: كان رجل من بني إسرائيل فاتحاً؛ أي: فتح الله له مآلاً - فمات فورثه ابن له تافه -؛ أي: فاسد -، فكان يعمل في مال الله بمعاصي الله، فلمَّا رأى ذلك إخوان أبيه أتوا الفتى فعذلوه ولاموه، فضجر الفتى فباع عقاره بصامت، ثم رحل فأتى عينا ثجاجة فسرَّح فيها ماله، وابتنى قصرًا. فبينما هو ذات يوم جالس إذ شملت عليه [ريح] بامرأة من أحسن الناس وجهًا وأطيبهم أرجًا -؛ أي: ريحًا -، فقالت: من أنت يا عبد الله؟ فقال: أنا امرؤ من بني إسرائيل. قالت: فلك هذا القصر، وهذا المال؟ قال: نعم. قالت: فهل لك من زوجة؟ قال: لا. قالت: فكيف يَهْنِيكَ العيش ولا زوجة لك؟ قال: قد كان ذلك. فهل لك من بعل؟ قالت: لا. قال: فهل لك إلى أن

[١] انظر: الدر (٧١٥/٦). أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق ابن أبي طلحة،

عن ابن عباس.

[٢] انظر: الدر (٧١٥/٦). أخرجه الطبري بسند ضعيف من طريق أريدة التميمي،

عن ابن عباس، ويشهد له ما سبق. وفي ابن جرير والدر - طبعة التركي -: «بحين رد» بدل: «حين رد».

[٣] انظر: الدر (٧١٥/٦). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة مختصرًا.

أتزوجك؟ قالت: إني امرأة منك على مسيرة ميل، فإذا كان غد فتزود زاد يوم وائتني، وإن رأيت في طريقك هولا فلا يهولنك، فلما كان من الغد تزود زاد يوم، وانطلق فانتهى إلى قصر، ففرع رتاجه، فخرج إليه شاب من أحسن الناس وجهًا وأطيبهم أرجًا؛ أي: ريحًا، فقال: من أنت يا عبد الله؟ فقال: أنا الإسرائيلي. قال: فما حاجتك؟ قال: دعنتني صاحبة هذا القصر إلى نفسها. قال: صدقت، فهل رأيت في طريقك هولا؟ قال: نعم، ولولا أنها أخبرتني أن لا بأس عليّ لهالني الذي رأيت. [قال: ما رأيت؟ قال]: أقبلت حتى إذا انفرج بي السبيل، إذا أنا بكلبة فاتحة فاها، ففرعت، فوثبت فإذا أنا من ورائها، وإذا جراؤها ينبحن في بطنها، فقال له الشاب: لست تدرك هذا، هذا يكون في آخر الزمان، يقاعد الغلام المشيخة في مجلسهم، ويبرزهم حديثهم.

قال: ثم أقبلت حتى إذا انفرج بي السبيل، إذا أنا بمائة عنز حُفَل، وإذا فيها جدي يمضها، فإذا أتى عليها، وظن أنه لم يترك شيئًا، فتح فاه يلتمس الزيادة. فقال: لست تدرك هذا، هذا يكون في آخر الزمان، ملك يجمع صامت الناس كلهم، حتى إذا ظن أنه لم يترك شيئًا فتح فاه يلتمس الزيادة.

قال: ثم أقبلت حتى إذا انفرج بي السبيل إذا أنا بشجر، فأعجبني غصن من شجرة منها ناضر، فأردت قطعه، فنادتني شجرة أخرى: يا عبد الله، مني فخذ. حتى ناداني الشجر أجمع: يا عبد الله، منا فخذ. قال: لست تدرك هذا، هذا يكون في آخر الزمان، يقلّ الرجال ويكثر النساء، حتى إن الرجل ليخطب امرأة فتدعوه العشر والعشرون إلى أنفسهن.

قال: ثم أقبلت حتى إذا انفرج بي السبيل إذا أنا برجل قائم على عين، يغرف لكل إنسان من الماء، فإذا تصدّعوا عنه صبّ في جرّته، فلم تعلق جرّته من الماء بشيء. قال: لست تدرك هذا، هذا يكون في آخر الزمان، القاص يعلم الناس العلم، ثم يخالفهم إلى معاصي الله.

قال: ثم أقبلت حتى انفرج بي السبيل إذا أنا بعنز، وإذا بقوم قد أخذوا بقوائمها، وإذا رجل قد أخذ بقرنيها، وإذا رجل قد أخذ بذنبها، وإذا رجل قد

ركبها، وإذا رجل يحلبها. فقال: أما العنز فهي الدنيا، والذين أخذوا بقوائمها يتساقطون من عيشها، وأما الذي قد أخذ بقرنيها فهو يعالج من عيشها ضيقًا، وأما الذي أخذ بذنبها فقد أدبرت عنه، وأما الذي ركبها فقد تركها، وأما الذي يحلبها فبَخ، ذهب ذلك بها.

قال: ثم أقبلت حتى إذا انفرج بي السبيل، وإذا أنا برجل يمتح على قلب، كلما أخرج دلوهُ صبَّه في الحوض، فانساب الماء راجعًا إلى القلب. قال: هذا رجل ردَّ الله صالح عمله، فلم يقبله.

قال: ثم أقبلت حتى إذا انفرج بي السبيل، إذا أنا برجل يبذر بذراً فيستحصد، فإذا حنطة طيبة. قال: هذا رجل قبل الله صالح عمله، وأزكاه له.

قال: ثم أقبلت حتى انفرج بي السبيل، إذا أنا برجل، مستلق على قفاه، قال: يا عبد الله، ادن مني، فخذ بيدي وأقعدني، فوالله ما قعدت منذ خلقتني الله، فأخذت بيده، فقام يسعى حتى ما أراه. فقال له الفتى: هذا عُمر الأبعد نَفَدَ، أنا ملك الموت وأنا المرأة التي أتتك... أمرني الله بقبض روح الأبعد في هذا المكان، ثم أصيره إلى نار جهنم. قال: ففيه نزلت هذه: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ...﴾ الآية [١].

٥٧٩ - عن الحسن عليه السلام، في قوله: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾، قال: حيل بينهم وبين الإيمان [٢].

٥٨٠ - عن مجاهد عليه السلام، في قوله: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾، قال:

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٥١٦/٦ - ٥٨). وهذه الرواية من الإسرائيليات، وسبب النزول فيه غرابة، وفيه أمارات الوضع، وكفى بسعد بن طريف أنه: متروك، ورماه ابن حبان بالوضع وكان رافضياً كما في التقريب.

[٢] انظر: الدر (٧١٥/٦)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بأسانيد يقوي بعضها بعضاً عن الحسن.

وأخرجه ابن أبي شيبة عن معتمر بن سليمان، عن أبي الأشهب - جعفر بن حيان -، عن الحسن. المصنف (١٦٧/٨)، وسنده صحيح.

من مال، أو ولد، أو زهرة، أو أهل. ﴿كَأَ فَعَلٍ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ﴾، قال: كما فعل بالكفار من قبلهم<sup>[١]</sup>.

٥٨١ - عن قتادة، في قوله: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكِّ مُرِيبٍ﴾، قال: إياكم والشكَّ والريبة؛ فإنه من مات على شكٍّ بُعِثَ عليه، ومن مات على يقينٍ بُعِثَ عليه<sup>[٢]</sup>.




---

[١] انظر: الدر (٧١٥/٦)، ونسبه إلى الفريابي وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٢] انظر: الدر (٧٩/٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد.

## تفسير السورة التي يذكر فيها فاطر باسم الرحمن الرحيم

\* قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ الآية:

٥٨٢ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كنت لا أدري ما ﴿فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر، فقال أحدهما: أنا فطرتهما، قال: ابتدأتها<sup>[١]</sup>.

٥٨٣ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: بديع السموات والأرض<sup>[٢]</sup>.

٥٨٤ - عن الضحاك، قال: كل شيء في القرآن: ﴿فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: فهو خالق السموات والأرض<sup>[٣]</sup>.

٥٨٥ - عن السدي رضي الله عنه، في قوله: ﴿جَاعِلِ الْمَلَكِئَةِ رُسُلًا﴾، قال: إلى العباد<sup>[٤]</sup>.

٥٨٦ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: خالق السموات والأرض، ﴿جَاعِلِ الْمَلَكِئَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مَّتَنَّى وَتِلْكَ وَرَبُّنَا﴾، قال: بعضهم له جناحان، وبعضهم له ثلاثة أجنحة، وبعضهم له أربعة أجنحة<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: الدر (٣/٧)، ونسبه إلى أبي عبيد في فضائل القرآن، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والبيهقي في شعب الإيمان. أخرجه البستي عن بندار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن ابن عباس. وسنده حسن.

[٢] و [٣] و [٤] انظر: الدر (٣/٧).

[٥] انظر: الدر (٤/٧). أخرجه الطبري بسنده الحسن عن قتادة.



٥٨٧ - عن السدي رحمته، في قوله: ﴿يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ﴾: يزيد في أجنحتهم وخلقهم ما يشاء<sup>[١]</sup>.

٥٨٨ - عن الزهري رحمته، في قوله: ﴿يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ﴾، قال: حسن الصوت<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾:

٥٨٩ - عن ابن عباس رحمتهما، في قوله: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ...﴾، قال: ما يفتح للناس من باب توبة ﴿فَلَا مَرْسِلَ لَكُمْ مِنْ بَعْدِهِ﴾: وهم لا يتوبون<sup>[٣]</sup>.

٥٩٠ - عن ابن عباس رحمتهما، في قوله: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مَرْسِلَ لَكُمْ مِنْ بَعْدِهِ﴾، يقول: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عمران: ١٢٨]<sup>[٤]</sup>.

٥٩١ - عن قتادة رحمته، في قوله: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ﴾؛ أي: من خير. ﴿فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾، قال: فلا يستطيع أحد حبسها<sup>[٥]</sup>.

٥٩٢ - عن يونس، عن ابن وهب، قال مالك: كان أبو هريرة إذا مطروا يقول: مطرنا بنوء الفتح، ثم يقرأ هذه الآية: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مَرْسِلَ لَكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾<sup>[٦]</sup>.

٥٩٣ - عن السدي، في قوله: ﴿يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: الرزق

[١] انظر: الدر (٤/٧).

[٢] انظر: الدر (٤/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، والبيهقي في شعب الإيمان.

[٣] انظر: الدر (٥/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد.

[٤] انظر: الدر (٥/٧)، ونسبه إلى ابن المنذر.

[٥] انظر: الدر (٥/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٦] انظر: تفسير ابن كثير (٥٢٠/٦)، ورجاله ثقات، لكن مالكاً لم يسمع من أبي هريرة؛ فسنده منقطع.

من السماء: المطر، ومن الأرض: النبات<sup>[١]</sup>.

﴿قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا...﴾ الآية:

٥٩٤ - عن سعيد بن جبیر، قال: الغرة في الحياة الدنيا أن يغتر بها، وتشغله عن الآخرة أن يمهد لها، ويعمل لها كقول العبد إذا أفضى إلى الآخرة: ﴿يَلْتَمِني قَدَمْتُ لِجَانِي﴾ [الفجر: ٢٤]، والغرة بالله: أن يكون العبد في معصية الله، ويتمنى على الله المغفرة<sup>[٢]</sup>.

﴿قوله: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ...﴾ الآية:

٥٩٥ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾، قال: عادوه؛ فإنه يحق على كل مسلم عداوته، وعداوته أن يعاديه بطاعة الله. وفي قوله: ﴿إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ﴾، قال: أوليائه؛ ﴿لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾<sup>[٣]</sup>؛ أي: ليسوقهم إلى النار، فهذه عداوته<sup>[٤]</sup>.

٥٩٦ - عن ابن زيد رضي الله عنه، في قوله: ﴿إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ...﴾ الآية. قال: يدعو حزبه إلى معاصي الله، وأصحاب معاصي الله: أصحاب السعير، وهؤلاء حزبه من الإنس، ألا تراه يقول: ﴿أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ﴾ [المجادلة: ١٩]، قال: والحزب: ولاية الذين يتولاهم ويتولونه<sup>[٥]</sup>.

﴿قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا...﴾ الآية:

٥٩٧ - عن أبي قلابة؛ أنه سئل عن هذه الآية: ﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا﴾: أهم عمالنا هؤلاء الذين يصنعون؟ قال: ليس هم. إن هؤلاء ليس أحدهم يأتي شيئاً ممّا لا يحل له إلا قد عرف أن ذلك حرام عليه. إن

[١] انظر: الدر (٥/٧).

[٢] انظر: الدر (٦/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد.

[٣] انظر: الدر (٦/٧). أخرجه الطبري بسنده الحسن عن قتادة.

[٤] انظر: الدر (٦/٧). أخرجه الطبري بسند صحيح عن ابن زيد بنحوه.

أتى الزنا فهو حرام، أو قتل النفس فهو حرام، إنما أولئك أهل الملل: اليهود والنصارى والمجوس، وأظن الخوارج منهم؛ لأن الخارجي يخرج بسيفه على جميع أهل البصرة، وقد عرف أنه ليس ينال حاجته منهم، وأنهم سوف يقتلونه، ولولا أنه من دينه ما فعل ذلك<sup>[١]</sup>.

٥٩٨ - عن قتادة والحسن، في قوله: ﴿أَفَنَ زَيْنَ لَمْ سُوءَ عَمَلِهِ﴾، قال: الشيطان زين لهم - والله - الضلالات، ﴿فَلَا تَذْهَبَ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ﴾؛ أي: لا تحزن عليهم<sup>[٢]</sup>.

٥٩٩ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عوف الحمصي، حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني أو ربيعة -، عن عبد الله بن الديلمي، قال: أتيت عبد الله بن عمرو - وهو في حائط بالطائف، يقال له: الوهط -، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله خلق خلقه في ظلمة، ثم ألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من نوره يؤمئذ فقد هدى، ومن أخطأه منه ضل، فلذلك أقول جف القلم على ما علم الله ﷻ»<sup>[٣]</sup>.

٦٠٠ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، حدثنا حسان بن حسان البصري، حدثنا إبراهيم بن بشير<sup>[٤]</sup>، حدثنا يحيى بن معن، حدثنا إبراهيم القرشي، عن سعد بن شراحيل، عن زيد بن أبي أوفى، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، فقال: «الحمد لله الذي يهدي من الضلالة، ويلبس الضلالة

[١] انظر: الدر (٧/٧).

[٢] انظر: الدر (٧/٧). أخرجه الطبري بسنده الحسن عن قتادة والحسن.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٥٢٢/٦). أخرجه الترمذي وحسنه (ح ٢٦٤٢)، وابن حبان (ح ٦١٦٩)، والحاكم وصححه، ووافقه الذهبي. المستدرک (١/٣٠). وقال ابن حجر: إسناده لا بأس به، وصححه السيوطي. انظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (ح ١٠٧٦).

[٤] والصواب: إبراهيم بن بشر، وهو معروف برواية حسن عنه. تهذيب الكمال (٢٤/٦)، وهذا الخطأ من محققي طبعة الشعب؛ لأنهم أشاروا أن في المخطوطة بإسم: بشر.

على من أحب»<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ...﴾ الآية:

٦٠١ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ

﴿١﴾﴾، قال: أحيا الله هذه الأرض الميتة بهذا الماء، كذلك يبعث الناس يوم القيامة<sup>[٢]</sup>.

٦٠٢ - عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: يقوم الملك بالصور بين السماء والأرض، فينفخ فيه، فلا يبقى خلق لله في السموات والأرض ﴿إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [النمل: ٨٧ والزمر: ٦٨]، ثم يرسل الله من تحت العرش منياً كمني الرجال، فتنبت أجسامهم ولحمانهم من ذلك الماء كما تنبت الأرض من الشرى، ثم قرأ عبد الله رضي الله عنه: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَتُهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ﴾ ﴿١﴾، ويكون بين النفختين ما شاء الله، ثم يقوم ملك فينفخ فيه، فتنتقل كل نفس إلى جسدها<sup>[٣]</sup>.

٦٠٣ - عن أبي رزين العقيلي رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، كيف يحيي الله الموتى؟ قال: «أما مررت بأرض مجدبة، ثم مررت بها مخضبة تهتز خضراء؟». قال: بلى. قال: «كذلك يحيي الله الموتى وكذلك النشور»<sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٥٢٢/٦)، وفي سننه حسان البصري: صدوق يخطئ؛

كما في التقريب. وقال ابن كثير: وهذا - أيضاً - حديث غريب جداً.

[٢] انظر: الدر (٧/٧). أخرجه الطبري بسنده الحسن عن قتادة بنحوه.

[٣] انظر: الدر (٧/٧ - ٨). أخرجه الطبري عن ابن بشار، قال: ثنا عبد الرحمن،

قال: ثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن ابن مسعود بنحوه، وسنده حسن.

[٤] انظر: الدر (٨/٧)، ونسبه إلى الطيالسي، وأحمد، وعبد بن حميد، وابن

المنذر، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات.

وأخرجه الإمام أحمد من طريق وكيع بن عدس، عن أبي رزين بنحوه، وضعف

إسناده محققوه؛ لجهالة حال وكيع بن عدس. المسند (١١٢/٢٦)، (ح ١٦١٩٣) - طبعة الرسالة.

❖ قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا...﴾ الآية:

٦٠٤ - عن مجاهد رضي الله عنه، في قوله: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ﴾، قال: بعبادة الأوثان ﴿فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا﴾، قال: فليتعزز بطاعة الله <sup>[١]</sup>.

٦٠٥ - عن شهر بن حوشب رضي الله عنه، في قوله: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾، قال: القرآن <sup>[٢]</sup>.

٦٠٦ - عن مطر رضي الله عنه، في قوله: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾، قال: الدعاء <sup>[٣]</sup>.

٦٠٧ - عن الضحاك، في قوله: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾، قال: العمل الصالح يرفع الكلام الطيب <sup>[٤]</sup>.

٦٠٨ - عن شهر بن حوشب في الآية، قال: العمل الصالح يرفع الكلام الطيب <sup>[٥]</sup>.

٦٠٩ - عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السُّيُوفَ﴾، قال: الذين يعملون الرياء <sup>[٦]</sup>.

٦١٠ - عن شهر بن حوشب، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السُّيُوفَ﴾، قال: يراؤون ﴿وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْذَرُ﴾ <sup>[٦]</sup>، قال: هم أصحاب الرياء، لا يصعد عملهم <sup>[٧]</sup>.

٦١١ - عن ابن زيد، قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السُّيُوفَ﴾، قال: هم المشركون، ﴿وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْذَرُ﴾ <sup>[٦]</sup>، قال: بار فلم ينفعهم، ولم ينتفعوا

[١] انظر: الدر (٨/٧). أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد بنحوه.

[٢] انظر: الدر (٩/٧). [٣] انظر: الدر (٩/٧ - ١٠).

[٤] انظر: الدر (٩/٧)، ونسبه إلى ابن المبارك، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

[٥] انظر: الدر (٩/٧)، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وابن جرير، والبيهقي في شعب الإيمان.

[٦] انظر: الدر (٢٤٦/٥)، ط. مصر.

[٧] انظر: الدر (٢٤٦/٥)، ط. مصر. أخرجه الطبري بسند صحيح عن ابن زيد.

به، وضرَّهم<sup>[١]</sup>.

٦١٢ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ﴾، قال: يعملون السيئات. ﴿وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾<sup>[٢]</sup>، قال: يفسد<sup>[٣]</sup>.

٦١٣ - عن السدي، في قوله: ﴿وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾<sup>[٤]</sup>، قال: يهلك، فليس له ثواب في الآخرة<sup>[٥]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ...﴾ الآية:

٦١٤ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ﴾؛ يعني: خلق آدم من تراب. ﴿تُمْ مِنْ نُّطْفَةٍ﴾؛ يعني: ذريته، ثم ذكرنا وإنا<sup>[٦]</sup>.

٦١٥ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُّعَمَّرٍ...﴾ الآية. يقول: ليس أحد قضيت له طول العمر والحياة إلا وهو بالغ ما قدرت له من العمر، وقد قضيت له ذلك، وإنما ينتهي له الكتاب الذي قدرت له لا يزداد عليه، وليس أحد قضيت له أنه قصير العمر والحياة ببالغ العمر، ولكن ينتهي إلى الكتاب الذي كتب له، فذلك قوله: ﴿وَلَا يُنْقَضُ مِنْ عُمرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾، يقول: كل ذلك في كتاب عنده<sup>[٧]</sup>.

٦١٦ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا الوليد بن عبد الملك بن عبيد الله - أبو مسرح -، حدثنا عثمان بن عطاء، عن مسلمة بن عبد الله، عن عمه أبي مشجعة بن ربعي، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: ذكرنا عند رسول الله ﷺ،

[١] انظر: الدر (١٠/٧)، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وابن جرير، وابن المنذر، والبيهقي في شعب الإيمان. أخرجه الطبري كلاهما من طريق ليث بن أبي سليم، عن شهر. وليث فيه مقال.

[٢] انظر: الدر (١٠/٧). أخرجه الطبري بسنده الحسن عن قتادة.

[٣] انظر: الدر (٩/٧ - ١٠).

[٤] انظر: الدر (١١/٧). أخرجه الطبري بسنده الحسن عن قتادة بنحوه.

[٥] انظر: الدر (١١/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري من طريق عطية العوفي عن ابن عباس وسنده ضعيف.

فقال: «إن الله لا يؤخر نفساً إذا جاء أجلها، وإنما زيادة العمر بالذرية الصالحة يرزقها العبد، فيلحقه دعاؤهم في قبره، فذلك زيادة العمر»<sup>[١]</sup>.

٦١٧ - عن عكرمة، في قوله: ﴿وَمَا يَعْمرُ مِنْ مُعمرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمرِهِ﴾، قال: ما من يوم يعمر في الدنيا إلا ينقص من أجله<sup>[٢]</sup>.

٦١٨ - عن أبي مالك، في قوله: ﴿وَمَا يَعْمرُ مِنْ مُعمرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمرِهِ﴾، قال: ليس يسلبه من عمره إلا في كتاب، كل يوم في نقصان<sup>[٣]</sup>.

٦١٩ - عن سعيد بن جبیر، في قوله: ﴿وَمَا يَعْمرُ مِنْ مُعمرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾، قال: مكتوب في أول الصحيفة عمره كذا وكذا، ثم يكتب في أسفل ذلك: ذهب يوم، ذهب يومان، حتى يأتي على آخر عمره<sup>[٤]</sup>.

٦٢٠ - عن حسان بن عطية، في قوله: ﴿وَمَا يَنْقُصُ مِنْ عُمرِهِ﴾، قال: كل ما ذهب من يوم وليلة؛ فهو نقصان من عمره<sup>[٥]</sup>.

٦٢١ - عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَمَا يَعْمرُ مِنْ مُعمرٍ﴾: إلا كتب الله له أجله في بطن أمه. ﴿وَمَا يَنْقُصُ مِنْ عُمرِهِ﴾، يوم تضعه أمه بالغاً ما بلغ يقول: لم يخلق الناس كلهم على عمر واحد. لذا عمر، ولذا عمر هو أنقص من عمر هذا، وكل ذلك مكتوب لصاحبه بالغاً ما بلغ<sup>[٦]</sup>.

٦٢٢ - عن ابن زيد في الآية، قال: ألا ترى الناس؟ يعيش الإنسان مائة

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٥٢٦/٦)، وفي سنده أبو مشجعة: مقبول كما في التقریب، وعثمان بن عطاء: ضعيف.

[٢] انظر: الدر (١١/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد.

[٣] انظر: الدر (١١/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وسعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن جرير.

[٤] انظر: الدر (١١/٧ - ١٢)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ في العظمة.

[٥] انظر: الدر (١٢/٢).

[٦] انظر: الدر (١٢/٢)، ونسبه إلى ابن المنذر. أخرجه البستي من طريق الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد. وسنده منقطع بين ابن جريج ومجاهد.

سنة، وآخر يموت حين يولد، فهو هذا<sup>[١]</sup>.

٦٢٣ - عن السدي في الآية، قال: ليس من مخلوق إلا كتب الله له عمره جملة، فكل يوم يمر به أو ليلة يكتب: نقص من عمر فلان كذا وكذا... حتى يستكمل بالنقصان عدة ما كان له من أجل مكتوب، فعمره جميعاً في كتاب، ونقصانه في كتاب<sup>[٢]</sup>.

٦٢٤ - عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني في الآية، قال: لا يذهب من عمر إنسان يوم ولا شهر ولا ساعة إلا ذلك مكتوب محفوظ معلوم<sup>[٣]</sup>.

٦٢٥ - عن قتادة في الآية، قال: أما العمر فمن بلغ ستين سنة. وأما الذي ينقص من عمره: فالذي يموت قبل أن يبلغ ستين سنة<sup>[٤]</sup>.

٦٢٦ - عن مجاهد، في قوله: ﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ﴾، قال في بطن أمه<sup>[٥]</sup>.

٦٢٧/أ - عن ابن زيد، في قوله: ﴿وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ﴾، قال: ما لفظت الأرحام من الأولاد من غير تمام<sup>[٦]</sup>.

٦٢٧ - عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل الملك على النطفة بعدما تستقر في الرحم بأربعين أو بخمسة وأربعين ليلة، فيقول: أي رب! أشقي أم سعيد؟ أذكر أم أنثى؟ فيقول الله، ويكتبان، ثم يكتب عمله وورقه وأجله وأثره ومصيبته، ثم تنطوي الصحيفة، فلا يزداد فيها ولا ينقص منها»<sup>[٧]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ...﴾ الآية:

٦٢٨ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ

[١] انظر: الدر (١٢/٧). أخرجه الطبري بإسناد صحيح إلى ابن زيد.

[٢] انظر: الدر (١٢/٧).

[٣] و[٤] و[٥] و[٦] انظر: الدر (١٢/٧).

[٧] انظر: الدر (١٦/٧)، ونسبه إلى ابن المنذر. أخرجه الإمام أحمد بسند صحيح

عن حذيفة. وصححه محققو المسند. المسند (٦٤/٢٦)، (ح ١٦١٤٢).



شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ»، قال: «الأجاج»: المر. ﴿وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا﴾؛ أي: منهما جميعًا. ﴿وَنُتَخِرْجُونَ حَلِيَةً تَلْبَسُونَهَا﴾: هذا اللؤلؤ. ﴿وَنَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَازِيرَ﴾، قال: السفن مقبلة ومدبرة، تجري بريح واحدة. ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾، قال: نقصان الليل في زيادة النهار، ونقصان النهار في زيادة الليل ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾، قال: أجل معلوم وحد لا يتعداه ولا يقصر دونه ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ﴾، يقول: هو الذي سَخَّرَ لَكُمْ هذا<sup>[١]</sup>.

٦٢٩ - عن سنان بن سلمة؛ أنه سأل ابن عباس عن ماء البحر، فقال: بحران لا يضررك من أيهما توضأت: ماء البحر، وماء الفرات<sup>[٢]</sup>.  
٦٣٠ - عن السدي، في قوله: ﴿وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا﴾، قال: السمك. ﴿وَنُتَخِرْجُونَ حَلِيَةً تَلْبَسُونَهَا﴾، قال: اللؤلؤ من البحر الأجاج<sup>[٣]</sup>.  
٦٣١ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾<sup>[٤]</sup>، قال: «القطمير»: القشر. وفي لفظ: الجلد الذي يكون على ظهر النواة<sup>[٥]</sup>.  
٦٣٢ - عن مجاهد، في قوله: ﴿قِطْمِيرٍ﴾<sup>[٦]</sup>، قال: لفافة النواة كسحاة البصلة<sup>[٧]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ...﴾ الآية:

٦٣٣ - عن قتادة، في قوله: ﴿إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ﴾؛ أي: ما

[١] انظر: الدر (١٤/٧). أخرجه الطبري بسنده الحسن عن قتادة في عدة روايات.

[٢] انظر: الدر (١٤/٧)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة في المصنف.

[٣] انظر: الدر (١٤/٧).

[٤] انظر: الدر (١٤/٧)، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن

جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٥] انظر: الدر (١٥/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر.

أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد بلفظ: كسحاة البيضة. وأخرجه البستي بلفظ: كسحاة البصل. وكلاهما رقيق، لكن الرواية السابقة عن ابن عباس تقوي رواية الطبري؛ لأن قشرة النواة شبيهة بسحاة البيضة.

قبلوا ذلك منكم. ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرِكِكُمْ﴾، قال: لا يرضون، ولا يقرون به. ﴿وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ﴾ (١٤): والله هو الخبير، أنه سيكون هذا من أمرهم يوم القيامة<sup>[١]</sup>.

٦٣٤ - عن السدي، في قوله: ﴿إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ﴾، قال: هي الآلهة لا تسمع دعاء من دعاها وعبدها من دون الله تعالى. ﴿وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكَ﴾، قال: ولو سمعت الآلهة دعاءكم ما استجابوا لكم بشيء من الخير. ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرِكِكُمْ﴾، قال: بعبادتكم إياهم<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمِلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ...﴾ الآية:

٦٣٥ - عن عطاء الخراساني، في قوله: ﴿وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمِلِهَا﴾، قال: إن تدع نفس مثقلة من الخطايا ذا قرابة أو غير ذي قرابة ﴿لَا يَحْمِلُ﴾ عنها من خطاياها شيء<sup>[٣]</sup>.

٦٣٦ - عن مجاهد رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمِلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ﴾ كنحو: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾<sup>[٤]</sup>.

٦٣٧ - عن أبي عبد الله الطهراني، عن حفص بن عمر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمِلِهَا...﴾ الآية، قال: هو الجار يتعلق بجاره يوم القيامة، فيقول: يا رب! سل هذا: لم كان يغلق بابه دوني؟ وإن الكافر ليتعلق بالمؤمن يوم القيامة، فيقول له: يا مؤمن، إن لي عندك يداً، قد عرفت كيف كنت لك في الدنيا؟ وقد احتجت إليك اليوم. فلا يزال المؤمن يشفع له إلى ربه حتى يردّه إلى منزل دون منزله، وهو في النار، وإن الوالد ليتعلق بولده يوم القيامة، فيقول: يا بني، أي والد كنت لك؟ فيثني خيراً، فيقول له: يا بني، إني قد احتجت إلى مثقال ذرة من حسناتك أنجو بها

[١] انظر: الدر (١٥/٧). أخرجه الطبري بسنده الحسن عن قتادة.

[٢] انظر: الدر (١٥/٧). [٣] انظر: الدر (١٦/٧).

[٤] انظر: الدر (١٦/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير.

مما ترى. فيقول له ولده: يا أبت، ما أيسر ما طلبت! ولكني أتخوف مثل ما تتخوف، فلا أستطيع أن أعطيك شيئاً، ثم يتعلق بزوجته، فيقول: يا فلانة - أو: يا هذه -، أي زوج كنت لك؟ فتثني خيراً، فيقول لها: إني أطلب إليك حسنة واحدة تهينها لي، لعلني أنجو بها مما ترين. قال: فتقول: ما أيسر ما طلبت! ولكني لا أطيق أن أعطيك شيئاً، إني أتخوف مثل الذي تتخوف، يقول الله: ﴿وَلَا تَدْعُ مَثْقَلَةً...﴾ الآية، ويقول الله: ﴿لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئاً﴾ [لقمان: ٣٣]، ويقول تعالى: ﴿يَوْمَ يُقَرُّ الْمَرْءُ مِنْ نَجْمِهِ﴾ (٢٥) وأبيه (٢٥) وصنجه وبنيه (٢٦) لِكُلِّ أَمْرٍ مَنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ (٢٧) [عبس: ٣٤ - ٣٧].<sup>١</sup>

٦٣٨ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَلَا تَدْعُ مَثْقَلَةً إِلَى جَمَلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ﴾ يكون عليه وزر، لا يجد أحداً يحمل عنه من وزره شيئاً.<sup>٢</sup>

٦٣٩ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَلَا تَدْعُ مَثْقَلَةً إِلَى جَمَلِهَا﴾؛ أي: إلى ذنوبها. ﴿لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾، قال: قرابة قريبة لا يحمل من ذنوبه شيئاً. ويحمل عليها غيرها من ذنوبها شيئاً. ﴿إِنَّمَا نُنْذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ﴾؛ أي: يخشون النار، والحساب. وفي قوله: ﴿وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ﴾؛ أي: من عمل عملاً صالحاً، فإنما يعمل لنفسه. وفي قوله: ﴿وَمَا يَسْتَوِي﴾، قال: خلق فضل بعضه على بعض، فأما المؤمن: فعبد حي الأثر، حي البصر، حي النية، حي العمل، والكافر: عبد ميت الأثر، ميت البصر، ميت القلب، ميت العمل.<sup>٣</sup>

\* قوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ (١٩):

٦٤٠ - عن قتادة: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ (١٩)، قال: هذا مثل

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٥٢٨/٦)، وفي سننه حفص بن عمر: ضعيف.

[٢] انظر: الدر (١٦/٧). أخرجه الطبري بسند ضعيف من طريق عطية العوفي، عن

ابن عباس.

[٣] انظر: الدر (١٧/٧). أخرجه الطبري بسنده الحسن عن قتادة في عدة روايات.

ضربه الله للكافر والمؤمن، يقول: كما لا يستوي هذا وهذا، وكذلك لا يستوي الكافر والمؤمن<sup>[١]</sup>.

٦٤١ - عن السدي، في قوله: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾<sup>(١٩)</sup>، قال: الكافر والمؤمن، ﴿وَلَا الظُّلُمَاتُ﴾، قال: الكفر. ﴿وَلَا النُّورُ﴾<sup>(٢٠)</sup>، قال: الإيمان، ﴿وَلَا الظُّلُمَاتُ﴾، قال: الجنة. ﴿وَلَا النُّورُ﴾<sup>(٢١)</sup>، قال: النار، ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ﴾، قال: المؤمن والكافر. ﴿إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَنْ يَشَاءُ﴾، قال: يهدي من يشاء<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ﴾<sup>(٢٢)</sup>:

٦٤٢ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ﴾<sup>(٢٢)</sup>: فذلك الكافر لا يسمع، ولا ينتفع بما يسمع. وفي قوله: ﴿وَأَن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾<sup>(٢٣)</sup>، يقول: كل أمة قد كان لها رسول جاءها من الله، وفي قوله: ﴿وَأَن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾، قال: يعزي نبيّه. ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَالْزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾<sup>(٢٤)</sup> ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ<sup>(٢٥)</sup>، قال: شديد - والله - لقد عجل لهم عقوبة الدنيا، ثم صيرهم إلى النار<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ...﴾ الآية:

٦٤٣ - عن قتادة: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا﴾، قال: أحمر وأصفر. ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا﴾؛ أي: جبال حمر. ﴿وَعَرَبِيَّةٌ سُودٌ﴾<sup>(٢٦)</sup>. و«الغرابيب السود»؛ يعني: لونه كما اختلفت ألوان هذه الجبال، وألوان الناس والدواب، والأنعام كذلك. ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾، قال: كان يقال: كفى بالرهبة علماً<sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: الدر (١٧/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وابن المنذر.

[٢] انظر: الدر (٢٤٩/٥).

[٣] انظر: الدر (١٨/٧). أخرجه الطبري بسنده الحسن عن قتادة مختصراً.

[٤] انظر: الدر (١٨/٧ - ١٩). أخرجه الطبري بسنده الحسن عن قتادة مختصراً.

٦٤٤ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا﴾، قال: الأبيض، والأحمر، والأسود. وفي قوله: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ﴾، قال: طرائق بيض؛ يعني: الألوان<sup>[١]</sup>.

٦٤٥ - ثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قال: ﴿وَعَرِيبٌ سُودٌ﴾<sup>(٢٧)</sup>: الأسود الشديد السواد<sup>[٢]</sup>.

٦٤٦ - عن أبي مالك رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ﴾، قال: طرائق تكون في الجبال بيض وحمرة فتلك الجدد. ﴿وَعَرِيبٌ سُودٌ﴾<sup>(٢٧)</sup>، قال: جبال سود. ﴿وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ...﴾، قال: كذلك اختلاف الناس والدواب والأنعام كاختلاف الجبال. ثم قال: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾<sup>(٢٨)</sup>: فلا فضل لما قبلها<sup>[٣]</sup>.

٦٤٧ - عن سعيد بن جبیر رضي الله عنه، قال: الخشية والإيمان والطاعة والتشتت في الألوان<sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾:

٦٤٨ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾، قال: الذي يعلمون أن الله على كل شيء قدير<sup>[٥]</sup>.

٦٤٩ - عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: ليس العلم من كثرة الحديث، ولكن العلم من الخشية<sup>[٦]</sup>.

[١] انظر: الدر (١٩/٧).

[٢] انظر: تغليق التعليق (٢٩٠/٤)، وسنده ثابت مشهور. وانظر: الدر (١٩/٧ - ٢٠)، والفتح (٥٤٠/٨).

[٣] انظر: الدر (١٩/٧)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

[٤] انظر: الدر (١٩/٧ - ٢٠).

[٥] انظر: الدر (٢٠/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده

الثابت عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٦] انظر: الدر (٢٠/٧)، ونسبه - أيضًا - إلى ابن عدي.

٦٥٠ - عن صالح - أبي الخليل - عليه السلام، في قوله: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾، قال: أعلمهم بالله أشدهم له خشية<sup>[١]</sup>.

٦٥١ - عن سفيان، عن أبي حيان التيمي، عن رجل، قال: كان يقال: العلماء ثلاثة: عالم بالله وعالم بأمر الله، وعالم بالله ليس بعالم بأمر الله، وعالم بأمر الله ليس بعالم بالله. فالعالم بالله وبأمر الله: الذي يخشى الله، ويعلم الحدود والفرائض. والعالم بالله ليس بعالم بأمر الله: الذي يخشى الله، ولا يعلم الحدود، ولا الفرائض. والعالم بأمر الله ليس بعالم بالله: الذي يعلم الحدود والفرائض، ولا يخشى الله<sup>[٢]</sup>.

٦٥٢ - عن مالك بن أنس عليه السلام، قال: إن العلم ليس بكثرة الرواية، إنما العلم نور يقذفه الله في القلب<sup>[٣]</sup>.

٦٥٣ - عن الحسن عليه السلام، قال: الإيمان: من خشي الله بالغيب، ورغب فيما رغب الله فيه، وزهد فيما أسخط الله. ثم تلا: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾<sup>[٤]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ...﴾ الآيتين:

٦٥٤ - عن قتادة، في قوله: ﴿يَرْجُونَ نَجْرَةً لَّنْ تَكُونُ﴾<sup>[٢٩]</sup>، قال: الجنة. ﴿لَّنْ تَكُونُ﴾<sup>[٢٩]</sup>: لا تبعد. ﴿لِيُوفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾، قال: هو كقوله: ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾<sup>[٣٥]</sup> [ق: ٣٥]. ﴿إِنَّهُ غَفُورٌ﴾، قال: لذنوبهم. ﴿شَكُورٌ﴾<sup>[٣٤]</sup>: لحسانتهم<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: الدر (٢٠/٧)، ونسبه - أيضًا - إلى عبد بن حميد. أخرجه ابن أبي شيبة عن زيد بن حباب، عن عبد الله بن مروان، عن صالح - أبي الخليل -. المصنف (٨/٢٥١).

[٢] انظر: الدر (٢٠/٧).

[٣] انظر: الدر (٢٠/٧)، ونسبه - أيضًا - إلى ابن عدي.

[٤] انظر: الدر (٢٠/٧)، ونسبه - أيضًا - إلى عبد بن حميد.

[٥] انظر: الدر (٢٣/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير.

٦٥٥ - عن السدي، في قوله: ﴿يَرْجُونَ نَجْرَةً لَّنْ تَكْبُورَ﴾، قال: لن تهلك<sup>[١]</sup>.

٦٥٦ - عن قتادة، في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ...﴾، قال: كان مطرف بن عبد الله يقول: هذه آية القراء<sup>[٢]</sup>.

\* قوله: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا...﴾ الآية:

٦٥٧ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾، قال: هم أمة محمد ﷺ. ورثهم الله كل كتاب أنزل، فظالمهم مغفور له، ومقتصدهم يحاسب حساباً يسيراً، وسابقهم يدخل الجنة بغير حساب<sup>[٣]</sup>.

٦٥٨ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ؛ أنه قال: في هذه الآية: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾، قال: هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة، وكلهم في الجنة<sup>[٤]</sup>.

٦٥٩ - عن عقبة بن صهبان. قلت لعائشة: رأيت قول الله: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ...﴾؟ قالت: أما السابق، فقد مضى في حياة رسول الله ﷺ، فشهد له بالجنة. وأما المقتصد، فمن اتبع أمرهم، فعمل بمثل أعمالهم حتى يلحق

[١] انظر: الدر (٢٣/٧).

[٢] انظر: الدر (٢٣/٧)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، ومحمد بن نصر، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة عن مطرف.

[٣] انظر: الدر (٢٣/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر، والبيهقي في البعث، وابن مردويه. أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٤] انظر: الدر (٢٤/٧)، ونسبه إلى ابن مردويه، والبيهقي. أخرجه أحمد من طريق الوليد بن العيزار؛ أنه سمع رجلاً من ثقيف يحدث عن رجل من كنانة، عن أبي سعيد الخدري، به. المسند (٧٨/٣)، وإسناده ضعيف؛ لإبهام الراويين الثقيفي والكناني. وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق شعبة، عن الوليد بن العيزار، به. وقال ابن كثير: هذا حديث غريب من هذا الوجه. انظر: تفسير ابن كثير (٥٣٣/٦).

بهم. وأما الظالم لنفسه: فمثلي ومثلك، ومن اتبعنا. وكل في الجنة<sup>[١]</sup>.

٦٦٠ - حدثنا أبي، حدثنا علي بن هاشم بن مرزوق، حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ﴾، قال: هو الكافر<sup>[٢]</sup>.

٦٦١ - عن عثمان بن عفان: أنه نزع بهذه الآية، قال: إن سابقنا: أهل جهاد. ألا وإن مقتصدنا ناج: أهل حضرنا. ألا وإن ظالمنا: أهل بدونا<sup>[٣]</sup>.

٦٦٢ - عن أبي أمامة؛ أن رسول الله ﷺ ذكر الجنة، فقال: «مسورون بالذهب والفضة، مكللة بالدر، وعليهم أكاليل من در وياقوت متواصلة، وعليهم تاج كتاج الملوك جرد مرد مكحلون»<sup>[٤]</sup>.

٦٦٣ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ﴾، قال: «الظالم لنفسه»: هو الكافر، و«المقتصد»: أصحاب اليمين<sup>[٥]</sup>.

٦٦٤ - حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن رجل، عن أبي ثابت، عن أبي الدرداء، قال: سمعت

[١] انظر: الدر (٢٤/٧). أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن صاحب له، عن عقبة بن ضُهَيْبان، به، وفي سنده صاحب معمر: مبهم؛ فسنده ضعيف.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٥٣٣/٦). أخرجه عبد الرزاق في تفسيره، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار به، وسنده صحيح.

[٣] انظر: الدر (٢٥/٧)، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وابن أبي شيبه، وابن المنذر، وابن مردويه. أخرجه سعيد بن منصور في تفسيره من طريق أزهر بن عبد الله الحراري، عن مبهم، عن عثمان، وسنده ضعيف. وأخرجه البستي من طريق ابن المبارك، عن عثمان. وسنده ضعيف - أيضًا -، ومن طريق ابن المبارك ذكر ابن كثير تخريج ابن أبي حاتم عن عثمان رضي الله عنه.

[٤] انظر: الدر (٦٦/٧).

[٥] انظر: الدر (٢٦/٧)، ونسبه إلى الفريابي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، والبيهقي في البعث. وأخرجه البستي من طريق الأعمش، عن منذر الثوري، عن أبي ثابت، به. وأخرجه الإمام أحمد من طريق الأعمش، عن ثابت أو أبي ثابت. المسند (١٩٤/٥). وقال الهيثمي: رواه أحمد بأسانيد رجال أحدها رجال الصحيح. المجموع (٩٥/٧).



رسول الله ﷺ يقول: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾، قال: فأما الظالم لنفسه: فيحبس حتى يصيبه الهم والحزن، ثم يدخل الجنة<sup>[١]</sup>.

٦٦٥ - حدثنا محمد بن عزيز، حدثنا سلامة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عوف بن مالك، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «أمتي ثلاثة أثلاث؛ فثلث يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. وثلث يحاسبون حساباً يسيراً، ثم يدخلون الجنة. وثلث يُمَحَّصُونَ ويكشفون، ثم تأتي الملائكة، فيقولون: وجدناهم يقولون: لا إله إلا الله وحده. يقول الله ﷻ: صدقوا، لا إله إلا أنا، أدخلوهم الجنة بقولهم: لا إله إلا الله إلا حده واحملوا خطاياهم على أهل النار، وهي التي قال الله تعالى: ﴿وَلَيَحْلُبُنَّ أُنْفُسَهُمْ وَأَنْفَالًا مَعَ أَنْفُسِهِمْ﴾ [العنكبوت: ١٣]، وتصديقها في التي فيها ذكر الملائكة، قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾، فجعلهم ثلاثة أنواع، وهم أصناف كلهم، فمنهم ظالم لنفسه، فهذا الذي يكشف ويمحص<sup>[٢]</sup>.

٦٦٦ - عن ابن الحنفية، قال: أعطيت هذه الأمة ثلاثاً لم تعطها أمة كانت قبلها: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾: مغفور له، ﴿وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ﴾: في الجنان، ﴿وَمِنْهُمْ سَائِقٌ﴾: بالمكان الأعلى<sup>[٣]</sup>.

٦٦٧ - عن مجاهد: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾، قال: هم أصحاب المشئمة ﴿وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ﴾، قال: هم

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٥٣٤/٦)، وفي سنده رجل مبهم لم يسم، فسنده ضعيف. وفي إسناده الإمام أحمد عن ثابت أو أبي ثابت، وسكت عنه البخاري في التاريخ الكبير (١٧/٩)، وابن أبي حاتم في الجرح (٣٥٢/٩).

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٥٣٤/٦)، وسنده مرسل؛ لأن عوف بن مالك تابعي، وله شاهد، لكنه ضعيف. أخرجه الطبري بسنده عن ابن مسعود موقوفاً، وفي سنده ابن حميد، وهو محمد بن حميد الرازي: ضعيف.

[٣] انظر: الدر (٢٨/٧). أخرجه الطبري بنحوه، وفي سنده محمد بن حميد الرازي: ضعيف. وانظر: تفسير ابن كثير.

أصحاب الميمنة. ﴿وَمَنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُأْذِنُ اللَّهُ﴾: قال: هم السابقون من الناس كلهم<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ...﴾ الآية: ٦٦٨ - [حدثنا أبي]<sup>[٢]</sup>، حدثنا عمرو بن سواد السرحي، أخبرنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن عقيل بن خالد، عن الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن أبا أمامة حدث؛ أن رسول الله ﷺ حدثهم، وذكر حلي أهل الجنة، فقال: «مسورون بالذهب والفضة مكلفة بالدر، وعليهم أكاليل من در وياقوت متواصلة، وعليهم تاج كتاج الملوك، شباب جرد مرد مكحلون»<sup>[٣]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ...﴾ الآية. ٦٦٩ - عن ابن عباس، في قوله أهل الجنة حين دخلوا الجنة: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾، قال: هم قوم كانوا في الدنيا يخافون الله، ويجتهدون له في العبادة سرًا وعلانية وفي قلوبهم حزن من ذنوب قد سلفت منهم، فهم خائفون أن لا يتقبل منهم هذا الاجتهاد من الذنوب التي سلفت، فعندها ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾<sup>[٤]</sup>: غفر لنا العظيم وشكر لنا القليل من أعمالنا<sup>[٤]</sup>.

٦٧٠ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾، قال: حزن النار<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: الدر (٢٨/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري من طريق ابن جريج، عن مجاهد. وابن جريج: لم يسمع من مجاهد.

[٢] قوله: [حدثنا أبي] سقط من الأصل، وقد أثبتته؛ لأن ابن أبي حاتم لم يرو عن عمرو بن سواد، بل أبو حاتم هو الذي يروي عنه.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٥٣٧/٦)، وسنده منقطع؛ لأن الحسن لم يسمع من أبي هريرة، بل لم يره.

[٤] انظر: الدر (٢٨/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

[٥] انظر: الدر (٢٨/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، والحاكم. أخرجه البستي، =

٦٧١ - عن شمر بن عطية رضي الله عنه، في قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾، قال: الجوع<sup>[١]</sup>.

٦٧٢ - عن الشعبي رضي الله عنه، في قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾، قال: طلب الخبز في الدنيا، فلا نهتم له كاهتمامنا له في الدنيا طلب الغداء والعشاء<sup>[٢]</sup>.

٦٧٣ - عن إبراهيم التيمي رضي الله عنه، قال: ينبغي لمن يحزن أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنة؛ لأنهم قالوا: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾، وينبغي لمن يشفق أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنة، لأنهم قالوا: ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِيْ أَهْلِنَا﴾ [الطور: ٢٦]<sup>[٣]</sup>.

٦٧٤ - عن شمر بن عطية رضي الله عنه، في قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾، قال: حزن الطعام. ﴿إِنَّكَ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾<sup>[٣٤]</sup>، قال: غفر لهم الذنوب التي عملوها، وشكر لهم الخير الذي دلهم عليه، فعملوا به، فأثابهم عليه<sup>[٤]</sup>.

٦٧٥ - عن أبي رافع رضي الله عنه، قال: يأتي يوم القيامة بدواوين ثلاثة: بديوان فيه النعم، وبديوان فيه ذنوبه، وبديوان فيه حسناته، فيقال لأصغر نعمه عليه: قومي فاستوفي ثمنك من حسناته، فتقوم فتستوهب تلك النعمة حسناته كلها، وتبقى النعم عليه وذنوبه كاملة. فمن ثم يقول العبد إذا أدخله الله الجنة:

= والطبري من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس.

[١] انظر: الدر (٢٩/٧). أخرجه الطبري بسنده عن شمر بلفظ: حزن الخبز. وفي سننه محمد بن حميد الرازي: ضعيف.

[٢] و[٣] انظر: الدر (٢٩/٧). وقول الشعبي أخرجه البستي من طريق أبي خلف - عبد الله بن عيسى الخزاز -، عن داود، عن الشعبي، وأبو خلف: ضعيف.

[٤] انظر: الدر (٢٩/٧)، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا، والبيهقي في شعب الإيمان. أخرجه الطبري، وفي سننه محمد بن حميد الرازي: ضعيف.

﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾<sup>[١]</sup>.

٦٧٦ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾<sup>[٢]</sup>، يقول: ﴿غَفُورٌ﴾: لذنوبهم. ﴿شَكُورٌ﴾<sup>[٣]</sup>: لحسناتهم. ﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ﴾، قال: أقاموا فلا يتحولون، ولا يحولون. ﴿لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾<sup>[٤]</sup>، قال: قد كان القول ينصبون في الدنيا في طاعة الله، وهم قوم جهدهم الله قليلاً، ثم أراحهم كثيراً فهيناً لهم<sup>[٥]</sup>.

٦٧٧ - عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم، ولا في منشرهم، وكأنني بأهل لا إله إلا الله ينفضون التراب عن رؤوسهم، ويقولون: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ»<sup>[٦]</sup>.

٦٧٨ - عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه، قال: قال رجل: يا رسول الله، إن النوم مما يُقر الله به أعيننا في الدنيا، فهل في الجنة من نوم؟ قال: «لا. إن النوم شريك الموت، وليس في الجنة موت». قال: يا رسول الله، فما راحتهم؟ فأعظم ذلك النبي ﷺ، وقال: «ليس فيها لغوب، كل أمرهم راحة»، فتزلت: ﴿لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾<sup>[٧]</sup>.

٦٧٩ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿لُغُوبٌ﴾<sup>[٨]</sup>، قال: إعياء<sup>[٩]</sup>.

[١] انظر: الدر (٢٩/٧ - ٣٠).

[٢] انظر: الدر (٣٠/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة مقطوعاً.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٥٣٧/٦)، وفي إسناده عبد الرحمن بن زيد: ضعيف.

[٤] انظر: الدر (٣٠/٧)، ونسبه إلى ابن مردويه، والبيهقي في البعث. أخرجه البيهقي من طريق سعيد بن زربي، عن نضيع بن الحارث، عن عبد الله بن أبي أوفى. البعث والنشور (ح ٤٨٩ ص ٢٤٥)، وفي سنده نضيع بن الحارث: متروك؛ فالإسناد ضعيف جداً.

[٥] انظر: الدر (٣٠/٧). أخرجه الطبري من طريق أبي صالح، عن ابن عباس بلفظ: اللغوب: العناء. وفي سنده أبو صالح، وهو باذام أو باذان: ضعيف.

\* قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا...﴾ الآية:

٦٨٠ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا﴾، قال: يستغيثون

فيها<sup>[١]</sup>.

٦٨١ - حدثنا أبي، حدثنا دحيم، حدثنا ابن أبي فديك، حدثني

إبراهيم بن الفضل المخزومي، عن ابن أبي حسين المكي؛ أنه حدثه عن عطاء - وهو ابن أبي رباح -، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: «إذا كان يوم القيامة قيل: أين أبناء الستين؟ وهو العمر الذي قال الله فيه: ﴿أُولَئِكَ نَعَمِّرُكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُْ النَّذِيرُ﴾»<sup>[٢]</sup>.

٦٨٢ - عن سهل بن سعد رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أعذر الله

إلى امرئ آخر عمره حتى بلغ ستين سنة»<sup>[٣]</sup>.

٦٨٣ - عن الحسن رضي الله عنه، في قوله: ﴿أُولَئِكَ نَعَمِّرُكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن

تَذَكَّرَ﴾، قال: أربعين سنة<sup>[٤]</sup>.

٦٨٤ - عن قتادة رضي الله عنه في الآية، قال: اعلّموا أن طول العمر حجة،

فنعوذ بالله أن نعيم بطول العمر. قال: نزلت وإن فيهم لابن ثمان عشرة سنة. وفي قوله: ﴿وَجَاءَكُمُْ النَّذِيرُ﴾، قال: احتج عليهم بالعمر والرسول<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: الدر (٣٠/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٥٣٦/٦). وفي إسناده: إبراهيم بن الفضل المخزومي

المدني أبو إسحاق: متروك. انظر: التقريب (٤١/١). وأخرجه الطبري في تفسيره، والطبراني من طريق إبراهيم بن الفضل المخزومي، به. المعجم الكبير (١١/١٧٧).

[٣] انظر: الدر (٣١/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وأحمد، والبخاري،

والنسائي، والبزار، وابن جرير، والحاكم، وابن مرويه.

أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة. الصحيح، (ح٦٤١٩). وأخرجه الطبراني في

الكبير، (ح٥٩٣٣). والحاكم في المستدرک (٤٢٨/٢) عن سهل بن سعد، وصححه ووافقه الذهبي، وأيدهما الألباني في السلسلة الصحيحة (٨٠/٣).

[٤] انظر: الدر (٣١/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد.

[٥] انظر: الدر (٣١/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد.

٦٨٥ - عن السدي رحمه الله، في قوله: ﴿وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ﴾، قال: محمد رحمه الله [١].

٦٨٦ - حدثنا أبو السفر: يحيى بن محمد بن عبد الملك بن قزعة - بسامراء -، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتت عليه الستون سنة فقد أعذر الله ﷻ إليه في العمر» [٢].

٦٨٧ - عن ابن زيد رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ﴾، قال: محمد ﷺ، وقرأ: ﴿هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذِرِ الْأُولَىٰ﴾ [النجم: ٥٦] [٣].

٦٨٨ - عن عكرمة رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ﴾، قال: الشيب [٤].

\* قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ...﴾ الآيتين:

٦٨٩ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾، قال: أمة بعد أمة، وقرناً بعد قرن. وفي قوله: ﴿أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ﴾، قال: لا شيء والله خلقوا منها. وفي قوله: ﴿أَمْ لَمْ يَشْكُ فِي السَّمَوَاتِ﴾، قال: لا والله ما لهم فيهما من شرك. ﴿أَمْ عَائِلَتُهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْهُ﴾، يقول: أم آتيناهم كتاباً فهو يأمرهم أن لا يشركوا بي [٥].

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا...﴾ الآية:

٦٩٠ - حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم،

[١] انظر: الدر (٣١/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد. أخرجه الطبري بسند صحيح عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٥٤٠/٦). أخرجه البخاري الصحيح - الرقاب - باب من بلغ ستين سنة (٢٤٣/١١)، (ح ٦٤١٩).

[٣] انظر: الدر (٣٢/٧). أخرجه الطبري بسند صحيح عن عبد الرحمن بن زيد.

[٤] انظر: الدر (٣٢/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر. أخرجه البستي

بسند حسن عن سفيان بن عيينة.

[٥] انظر: الدر (٣٢/٧ - ٣٣). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة مقطوعاً.

حدثني هشام بن يوسف، عن أمية بن شبل، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يحكي عن موسى ﷺ على المنبر، قال: «وقع في نفس موسى ﷺ هل ينال الله ﷻ، فأرسل الله إليه ملكاً، فأرّقه ثلاثاً، وأعطاه قارورتين: في كل يد قارورة، وأمره أن يحتفظ بهما. قال: فجعل ينال، وتكاد يداه تلتقيان، ثم يستيقظ فيحبس إحداهما عن الأخرى، حتى نام نومة، فاصطفقت يداه، فتكسرت القارورتان. قال: ضرب الله له مثلاً: إن الله لو كان ينال لم تستمسك السماء والأرض»<sup>[١]</sup>.

٦٩١ - عن خرشة بن الحر رضي الله عنه، قال: حدثني عبد الله بن سلام؛ أن موسى ﷺ قال: يا جبريل، هل ينال ربك؟ فقال جبريل: يا رب، إن عبدك موسى يسألك هل تنال؟ فقال الله: يا جبريل، قل له: فليأخذ بيده قارورتين، وليقيم على الجبل من أول الليل حتى يصبح، فقام على الجبل، وأخذ قارورتين فصبر، فلمّا كان آخر الليل غلبت عيناه، فسقطتا فانكسرتا، فقال: يا جبريل، انكسرت القارورتان، فقال الله: يا جبريل، قل لعبدي: إني لو نمت لزالَت السموات والأرض»<sup>[٢]</sup>.

٦٩٢ - عن أبي مالك، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: الأرض على حوت، والسلسلة على أذن الحوت في يد الله تعالى، فلذلك قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾، قال: من مكانهما»<sup>[٣]</sup>.

[١] انظر: ابن كثير (٥٤٣/٦ - ٥٤٤)، وحكم عليه بأنه غريب منكر، ثم قال: والظاهر أن هذا الحديث ليس بمرفوع، بل من الإسرائيليات المنكرة؛ فإن موسى ﷺ أجل من أن يجوز على الله سبحانه وتعالى النوم، وقد أخبر الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿أَلَيْسَ الْيَوْمَ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾. (المصدر السابق). وذكره السيوطي، ونسبه إلى أبي يعلى، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والدارقطني في الأفراد، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات، والخطيب في تاريخه، عن أبي هريرة بنحوه. انظر: الدر (٣٣/٧).

[٢] انظر: الدر (٣٣/٧)، وفيه نكارة كسابقه.

[٣] انظر: الدر (٣٤/٧)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، =

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ...﴾ الآية.

٦٩٣ - عن أبي هلال؛ أنه بلغه أن قريشاً كانت تقول: إن الله بعث منا نبياً ما كانت أمة من الأمم أطوع لخالقها، ولا أسمع لنبياها، ولا أشد تمسكاً بكتابها منا، فأنزل الله: ﴿لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾ [الصافات: ١٦٨]، ﴿لَوْ أَنَّا أُنزِلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ﴾ [الأنعام: ١٥٧]، ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِبْرَاهِيمَ الْأَثَمِ﴾: وكانت اليهود تستفتح به على الأنصار، فيقولون: إنا نجد نبياً يخرج [١].

٦٩٤ - ذكر علي بن الحسين، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن أبي زكريا الكوفي، عن رجل حدثه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إياك ومكر السيئ؛ فإنه لا يحق المكر السيئ إلا بأهله، ولهم من الله طالب» [٢].

٦٩٥ - عن محمد بن كعب، قال: ثلاث من فعلهن لم ينج حتى ينزل به، من مكر أو بغى، أو نكث، ثم قرأ: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾، ﴿يَأْيَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ﴾ [يونس: ٢٣]، ﴿فَمَنْ نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾ [الفتح: ١٠] [٣].

٦٩٦ - عن الضحاك، في قوله: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ﴾، قال: هل ينظرون إلا أن يصيبهم من العذاب مثل ما أصاب الأولين من العذاب [٤].

٦٩٧ - عن السدي، في قوله: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ﴾، قال: لن يفوته [٥].

= وأبي الشيخ. وفيه غرابة، وغالباً ما يكون من رواية السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس.

[١] انظر: الدر (٣٦/٧).

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٥٤٥/٦)، وإسناده منقطع. وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم. الدر (٣٦/٧).

[٣] انظر: الدر (٣٦/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

[٤] انظر: الدر (٣٦/٧).

[٥] انظر: الدر (٣٦/٧).



❖ قوله: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا...﴾ الآية:

٦٩٨ - حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: كاد الجُعَلُ أن يُعَذَّبَ في جحره بذنب ابن آدم، ثم قرأ: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكُوا عَلَى ظَهْرِهِمَا مِنْ ذَنْبٍ﴾<sup>[١]</sup>.



[١] انظر: تفسير ابن كثير (٥٤٦/٦). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الفريابي، وابن المنذر، والطبراني، والحاكم، ولم ينسبه إلى ابن أبي حاتم. انظر: الدر (٣٦/٧). وأخرجه ابن أبي شعبة من طريق وكيع، عن الثوري، به. المصنف (١٦٤/٨)، وسنده صحيح. وأخرجه الحاكم من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق السبيعي، به وصححه، ووافقه الذهبي. المستدرك (٤٢٨/٢).

## تفسير السورة التي يذكر فيها يس باسم الرحمن الرحيم

\* قوله تعالى: ﴿يَس ١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾:

٦٩٩ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَس ١﴾، قال: يا إنسان<sup>[١]</sup>.

٧٠٠ - عن أشهب، قال: سألت مالك بن أنس: أينبغي لأحد أن يتسمّى

بِيس؟ فقال: ما أراه ينبغي؛ لقوله: ﴿يَس ١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾؛ يقول: هذا اسمي تسميت به<sup>[٢]</sup>.

٧٠١ - عن الحسن، في قول الله: ﴿يَس ١﴾، قال: يقسم الله بما

يشاء، ثم نزع بهذه الآية ﴿سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الصافات: ١٣٠]. كأنه يرى أنه سلم على رسوله<sup>[٣]</sup>.

٧٠٢ - عن يحيى بن أبي كثير، في قوله: ﴿يَس ١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾،

قال: يقسم بألف عالم، ﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾<sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ﴾:

٧٠٣ - عن الضحاك، في قوله: ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ﴾، قال: سبق

في علمه<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: الدر (٤١/٧)، ونسبه إلى ابن أبي شبيب، وعبد ابن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري من طريق عكرمة، عن ابن عباس، وفي سننه ابن حميد، وهو محمد بن حميد الرازي: ضعيف. وأخرجه البستي بسند حسن عن عكرمة.

[٢] انظر: الدر (٤٢/٧).

[٣] و[٤] و[٥] انظر: الدر (٤٢/٧).

٧٠٤ - عن محمد بن كعب القرظي، قال: اجتمع قريش - وفيهم أبو جهل - على باب النبي ﷺ، فقالوا على بابه: إن محمدًا يزعم أنكم إن بايعتموه على أمره كنتم ملوك العرب والعجم، وبعثتم من بعد موتكم، فجعلت لكم نار تحرقون فيها، فخرج رسول الله ﷺ وأخذ حفنة من تراب في يده. قال: نعم. أقول ذلك وأنت أحدهم، وأخذ الله على أبصارهم فلا يرونه، فجعل ينثر ذلك التراب على رؤوسهم، وهو يتلو هذه الآيات: ﴿يَسْ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ﴾ [١] إلى قوله: ﴿...فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [٢] حتى فرغ رسول الله ﷺ من هؤلاء الآيات، فلم يبق رجل إلا وضع على رأسه ترابًا، فوضع كل رجل منهم يده على رأسه، وإذا عليه تراب، فقالوا: لقد صدقنا الذي حدثنا [١].

٧٠٥ - عن ابن عباس رضيهما، قال: ﴿الْأَعْلَلُ﴾ [الرعد: ٥]: ما بين الصدر إلى الذقن، ﴿فَهُمْ مُّقْمَحُونَ﴾ [٨]: كما تقمع الدابة باللجام [٢].

٧٠٦ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿مُقْمَحُونَ﴾ [٨]، قال: مجموعة أيديهم إلى أعناقهم تحت الذقن [٣].

٧٠٧ - عن قتادة، في قوله: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِيْ أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا﴾: في بعض القراءات: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِيْ «أَيْمَانِهِمْ» أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ﴾ [٨]، قال: مغلولون عن كل خير [٤].

٧٠٨ - عن مجاهد: ﴿فَهُمْ مُّقْمَحُونَ﴾ [٨]، قال: رافعو رؤوسهم وأيديهم موضوعة على أفواههم [٥].

[١] انظر: الدر (٤٣/٧)، ونسبه إلى ابن إسحاق، وابن المنذر، وأبي نعيم في الدلائل، وسنده مرسل.

[٢] انظر: الدر (٤٣/٧). [٣] انظر: الدر (٤٣/٧).

[٤] انظر: الدر (٤٤/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة مختصرًا.

[٥] انظر: الدر (٢٥٩/٥)، ط. مصر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

﴿قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا...﴾ الآية:

٧٠٩ - عن السدي، قال: ائتمر ناس من قريش بالنبي ﷺ، ليسطوا عليه، فجاءوا يريدون ذلك، فجعل الله: ﴿مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا﴾، قال: ظلمة، ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾؛ قال: ظلمة، ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (٩)، قال: فلم يبصروا النبي ﷺ<sup>[١]</sup>.

٧١٠ - ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا محمد بن القاسم الأسدي، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾: عن الحق<sup>[٢]</sup>.

٧١١ - عن مجاهد، قوله: ﴿سَدًّا﴾: عن الحق، فهم يترددون: ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (٩): هدى، ولا يتفعلون به<sup>[٣]</sup>.

٧١٢ - عن ابن زيد في الآية، قال: جعل هذا السد بينهم وبين الإسلام والإيمان، فلم يخلصوا إليه، وقرأ: ﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٠): من منعة الله لا يستطيع<sup>[٤]</sup>.

﴿قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ...﴾ الآية:

٧١٣ - عن قتادة، في قوله: ﴿إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ﴾، قال: اتباع الذكر: اتباع القرآن. ﴿وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ﴾، قال: خشي عذاب الله وناره. ﴿فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ (١١)، قال: الجنة<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: الدر (٤٥/٧)، وسنده مرسل.

[٢] انظر: تغليق التعليق (١٩٠/٥)، وفتح الباري (٥٠٢/١١)، وسنده حسن.

[٣] انظر: الدر (٤٥/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، والطبري. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٤] انظر: الدر (٤٥/٧). أخرجه الطبري بسند صحيح عن عبد الرحمن بن زيد.

[٥] انظر: الدر (٤٦/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر.

أخرجه الطبري بسند ثابت عن قتادة، بلفظ: اتباع القرآن.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ...﴾ الآية:

٧١٤ - حدثنا محمد بن الوزير الواسطي، حدثنا إسحاق الأزرق، عن سفيان الثوري، عن أبي سفيان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: كانت بنو سلمة في ناحية من المدينة، فأرادوا أن ينتقلوا إلى قريب المسجد، فنزلت: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ﴾، فقال لهم النبي ﷺ: «إن آثاركم تكتب». فلم ينتقلوا<sup>[١]</sup>.

٧١٥ - عن أنس رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ﴾، قال: هذا في الخطو يوم الجمعة<sup>[٢]</sup>.

٧١٦ - عن مجاهد رضي الله عنه: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا﴾، قال: أعمالهم، وآثارهم<sup>[٣]</sup>، قال: خطاهم بأرجلهم<sup>[٢]</sup>.

٧١٧ - عن قتادة رضي الله عنه في الآية، قال: لو كان مُغْفِلًا شيئًا من أثر ابن آدم لأغفل هذا الأثر التي تعفها الرياح، ولكن أحصى على ابن آدم أثره وعمله كله، حتى أحصى هذا الأثر فيما هو في طاعة الله أو معصيته، فمن استطاع منكم أن يكتب أثره في طاعة الله فليفعل<sup>[٤]</sup>.

٧١٨ - عن سعيد بن جبير رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ﴾، قال: ما سُنُّوا من سُنَّةٍ، فعملوا بها من بعد موتهم<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٥٥٢/٦). أخرجه الشيخان عن أنس وجابر بنحوه. صحيح البخاري - الأذان - باب احتساب الآثار (١٦٣/٢)، (ح ٦٥٦)، وصحيح مسلم (١/٤٦٢)، (ح ٦٦٥).

[٢] انظر: الدر (٤٧/٧).

[٣] انظر: الدر (٤٧/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد مقطوعاً.

[٤] انظر: الدر (٤٧/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٥] انظر: الدر (٤٨/٧)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر.

٧١٩ - عن مجاهد رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا﴾، قال: ما قدموا من خير ﴿وَأَثَرَهُمْ﴾، قال: ما أورثوا من الضلالة <sup>[١]</sup>.

٧٢٠ - حدثني أبي، عن يحيى بن سليمان الجعفي، عن أبي المحياة - يحيى بن يعلى - عن عبد الملك بن عمير، عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمَلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، مَنْ غَيَّرَ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْوَرِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهَا وَوَزْرُ مَنْ عَمَلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوزَارِهِمْ شَيْءٌ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ﴾» <sup>[٢]</sup>.

٧٢١ - عن مجاهد رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾ ﴿٧﴾، قال: أم الكتاب <sup>[٣]</sup>.

٧٢٢ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾ ﴿٧﴾، قال: كل شيء من إمام عند الله محفوظ؛ يعني: في كتاب <sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ...﴾ الآيتين:

٧٢٣ - عن بريدة: ﴿أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ﴾، قال: أنطاكية <sup>[٥]</sup>.

٧٢٤ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾، قال: بلغني: أن عيسى ابن مريم بعث إلى أهل القرية - وهي أنطاكية - رجلين من

[١] انظر: الدر (٤٨/٧).

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٥٥٤/٦). وأخرجه مسلم من حديث جرير بدون ذكر الآية. الصحيح، الزكاة - باب الحث على الصدقة (٨٦/٣) - طبعة المكتب التجاري - بيروت، ولعل زيادة الآية من يحيى الجعفي؛ لأنه صدوق يخطئ.

[٣] انظر: الدر (٤٨/٧)، ونسبه إلى ابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن الضريس في فضائل القرآن، وابن المنذر. أخرجه البستي الطبري بسند صحيح عن مجاهد.

[٤] انظر: الدر (٤٨/٧)، ونسبه إلى عبد حميد، وابن جرير. أخرجه الطبري بسنده

الثابت عن قتادة.

[٥] انظر: الدر (٤٩/٧ - ٥٠).

الحواريين، وأتبعهم بثالث<sup>[١]</sup>.

٧٢٥ - عن أبي العالية عليه السلام، في قوله: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾، قال: لكي تكون عليهم الحجة أشد فأتوا أهل القرية، فدعواهم إلى الله وحده وعبادته لا شريك له، فكذبوهم<sup>[٢]</sup>.

٧٢٦ - عن شعيب الجبائي، قال: اسم الرسولين اللذين قالوا: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾: شمعون، ويوحنا، واسم الثالث: بولص<sup>[٣]</sup>.

٧٢٧ - عن مجاهد عليه السلام، في قوله: ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾: فشددنا<sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ...﴾ الآيةين:

٧٢٨ - عن قتادة عليه السلام، في قوله: ﴿قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ﴾، قال: يقولون: إن أصابنا شر؛ فإنما هو من أجلكم. ﴿لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ﴾: بالحجارة ﴿قَالُوا طَيَّرَكُم مَّعَكُمْ﴾؛ أي: أعمالكم معكم. ﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾، يقول: أئن ذكرناكم بالله تطيئرتم بنا<sup>[٥]</sup>.

٧٢٩ - ثنا أبي، ثنا أبو صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿طَيَّرَكُم﴾: مصائبكم<sup>[٦]</sup>.

[١] انظر: الدر (٥٠/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بلاغاً - أيضاً -. وأخرجه الطبري بسند حسن عن عكرمة أن القرية هي أنطاكية.

[٢] انظر: الدر (٤٩/٧ - ٥٠).

[٣] انظر: الدر (٤٩/٧ - ٥٠).

[٤] انظر: الدر (٣٣٦/١٢) - طبعة التركي -، ونسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه ابن جرير (٤١٤/١٩) - طبعة التركي -، من طريق ابن أبي نجيع عنه.

[٥] انظر: الدر (٥٠/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه عبد الرزاق والطبري بسند ثابت مقطوعاً.

[٦] انظر: تغليق التعليق (٣٣/٤)، وفتح الباري (٤٦٧/٦)، وسنده ثابت مشهور.

\* قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى...﴾ الآية:

٧٣٠ - عن ابن عباس، قال: اسم صاحب «يس»: حبيب، وكان الجذام قد أسرع فيه<sup>[١]</sup>.

٧٣١ - عن ابن عباس: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾، قال: هو حبيب النجار<sup>[٢]</sup>.

٧٣٢ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾، قال: بلغني: أنه رجل كان يعبد الله في غار، واسمه: حبيب، فسمع بهؤلاء النفر الذين أرسلهم عيسى إلى أهل أنطاكية، فجاءهم، فقال: تسألون أجرًا؟ فقالوا: لا. فقال لقومه: ﴿يَنْقُورِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ (٢٠) ﴿اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْتَلْكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ (٢١): حتى بلغ ﴿فَاسْمِعُونَ﴾ (٢٥)، قال: فرجموه بالحجارة، فجعل يقول: رب اهد قومي: (فإنهم لا يعلمون بما غفر لي ربي) حتى بلغ: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾، قال: فما نوظروا بعد قتلهم إياه حتى أخذتهم ﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَمُودُونَ﴾ (٢٦)<sup>[٣]</sup>.

٧٣٣ - عن عمر بن الحكم، في قوله: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾، قال: بلغنا: أنه كان قصارًا<sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ...﴾ الآيتين:

٧٣٤ - عن مجاهد، في قوله: ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ﴾، قال: وجبت له الجنة، قال: ﴿يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾ (٢٦) قال: هذا حين رأى الثواب<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: الدر (٥١/٧). أخرجه الطبري بسند منقطع عن ابن عباس. وأخرجه البستي بسند صحيح عن أبي مجلز: لاحق بن حميد.

[٢] انظر: الدر (٢٦١/٥)، ط. مصر.

[٣] انظر: الدر (٥١/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. وأخرجه عبد الرزاق والطبري بسند ثابت عن قتادة بلاغًا - أيضًا -.

[٤] انظر: الدر (٥١/٧).

[٥] انظر: الدر (٥٢/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.



٧٣٥ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عبيد الله، حدثنا ابن جابر - وهو محمد -، عن عبد الملك - يعني: ابن عمير -، قال: قال عروة بن مسعود الثقفي للنبي ﷺ: ابعثني إلى قومي أدعوهم إلى الإسلام. فقال رسول الله ﷺ: «إني أخاف أن يقتلوك»، فقال: لو وجدوني نائماً ما أيقظوني. فقال له رسول الله ﷺ: «انطلق»، فانطلق فمر على اللات والعزى، فقال: لأصبحنك غداً بما يسوؤك، فغضبت ثقيف، فقال: يا معشر ثقيف، إن اللات: لا لات، وإن العزى لا عزى، أسلموا تسلموا: يا معشر الأحلاف، إن العزى لا عزى، وإن اللات لا لات، أسلموا تسلموا، قال ذلك ثلاث مرات، فرماه رجل فأصاب أكله فقتله، فبلغ رسول الله ﷺ، فقال: «هذا مثله كمثل صاحب يس»، ﴿قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾ ﴿يَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ﴾ ﴿٧٧﴾<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ...﴾ الآية:

٧٣٦ - عن ابن مسعود، في قوله: ﴿وَمَا أَرْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ...﴾، قال: ما استعنت عليهم جنداً من السماء، ولا من الأرض<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً...﴾ الآية:

٧٣٧ - عن ابن سيرين، قال: في قراءة ابن مسعود: (إن كانت إلا زقية<sup>[٣]</sup> واحدة). وفي قراءتنا: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً...﴾<sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٥٥٨/٦)، وذكره السيوطي، ونسبه إلى الحاكم، والبيهقي في الدلائل. الدر (٥٣/٨). وأخرجه الحاكم من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، به. وسكت عنه هو والذهبي. المستدرک (٦١٥/٣).

[٢] انظر: الدر (٥٢/٧). أخرجه الطبري بسند منقطع عن ابن مسعود.

[٣] في الأصل صحفت بلفظ: رتقة، والتصويب من كتاب إعراب القرآن للنحاس (٣٩١/٣)، وتفسير القرطبي والكشاف.

[٤] انظر: الدر (٥٢/٧)، ونسبه إلى أبي عبيد، وعبد بن حميد، وابن المنذر. قال النحاس: وقرأ عبد الرحمن بن الأسود: ويقال: إنه في حرف عبد الله. وأجاب عنه النحاس كما في الإعراب (٣٩١/٣)، وسنده منقطع؛ لأن ابن سيرين: لم يسمع من ابن مسعود.

٧٣٨ - عن السدي في قوله: ﴿فَإِذَا هُمْ خَحَمِدُونَ﴾ (٢٩)، قال: ميتون<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿يَحْزَنُهُ عَلَى الْعِبَادِ...﴾ الآية:

٧٣٩ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَحْزَنُهُ عَلَى الْعِبَادِ﴾ قال: يا ويلًا للعباد<sup>[٢]</sup>.

٧٤٠ - عن ابن عباس؛ أنه قرأ: «يا حسرة العباد»<sup>[٣]</sup>.

٧٤١/أ - عن مجاهد: ﴿يَحْزَنُهُ عَلَى الْعِبَادِ﴾ قال: كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسول<sup>[٤]</sup>.

٧٤١ - عن قتادة، في قوله: ﴿يَحْزَنُهُ عَلَى الْعِبَادِ﴾: يا حسرة العباد على أنفسهم، على ما ضيعت من أمر الله، وفرطت في جنب الله تعالى. قال: وفي بعض القراءة: ﴿يَحْزَنُهُ «العباد على أنفسهم» مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ﴾<sup>[٥]</sup>.

٧٤٢ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَحْزَنُهُ عَلَى الْعِبَادِ﴾، قال: الندامة على العباد الذين ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (٣٠)، يقول: الندامة عليهم إلى يوم القيامة<sup>[٦]</sup>.

٧٤٣ - عن مجاهد، في قوله: ﴿يَحْزَنُهُ عَلَى الْعِبَادِ﴾، قال: يا حسرة لهم<sup>[٧]</sup>.

[١] انظر: الدر (٥٢/٧).

[٢] انظر: الدر (٥٤/٧)، ونسبه إلى ابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن ابن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٣] انظر: الدر (٥٤/٧)، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن الأنباري في المصاحف.

[٤] انظر: الدر (٥٤/٧)، ونسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٥] انظر: الدر (٥٤/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٦] انظر: الدر (٥٤/٧).

[٧] انظر: الدر (٥٤/٧)، ونسبه إلى ابن المنذر.

❖ قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ...﴾ الآية:

٧٤٤ - عن قتادة، في قوله: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ (٣١)، قال: عادًا وثمودًا وقرونًا بين ذلك كثيرًا، ﴿وَأِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ (٣٢)، قال: يوم القيامة<sup>[١]</sup>.

٧٤٥ - عن هارون، عن الأعرج وأبي عمرو، في قوله: ﴿أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ (٣١)، قالوا: ليس في مدة اختلاف هذا من رجوع الدنيا<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَيُّ لَّهُمْ أَلِيلٌ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ...﴾ الآية:

٧٤٦ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَأَيُّ لَّهُمْ أَلِيلٌ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ...﴾، قال: كقوله: ﴿يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾ [الحج: ٦١]<sup>[٣]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا...﴾ الآية:

٧٤٧ - عن أبي ذر، قال: كنت مع النبي ﷺ في المسجد عند غروب الشمس، فقال: «يا أبا ذر: أتدري أين تغرب الشمس؟». قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش، فذلك قوله: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾»، قال: مستقرها تحت العرش<sup>[٤]</sup>.

٧٤٨ - عن أبي ذر، قال: سألت رسول الله ﷺ عن قوله: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾»، قال: «مستقرها تحت العرش»<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: الدر (٥٤/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة مقطوعًا.

[٢] انظر: الدر (٥٥/٧).

[٣] انظر: الدر (٥٦/٧). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٤] انظر: الدر (٥٦/٧). أخرجه البخاري عن أبي ذر، الصحيح - تفسير سورة يس (٤٨٠٢)، (٥٤١/٨).

[٥] انظر: الدر (٥٦/٧). أخرجه البخاري عن أبي ذر، الصحيح - تفسير سورة يس (٤٨٠٣)، (٥٤١/٨).

٧٤٩ - عن أبي ذر، قال: دخلت المسجد حين غابت الشمس، والنبي ﷺ جالس، فقال: «يا أبا ذر: أتدري أين تذهب هذه؟». قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنها تذهب حتى تسجد بين يدي ربها، فتستأذن في الرجوع، فيأذن لها، وكأنها قيل لها: اطلعي من حيث جئت، فتطلع من مغربها»، ثم قرأ: «وذلك مستقر لها» قال: وذلك قراءة عبد الله <sup>[١]</sup>.

٧٥٠ - عن عبد الله بن عمرو في الآية، قال: «مستقرها»: أن تطلع فتردها ذنوب بني آدم، فإذا غربت سلمت، وسجدت، واستأذنت، فيؤذن لها حتى إذا غربت سلمت وسجدت، فلا يؤذن لها، فتقول: إن السير بعيد، وإني إن لم يؤذن لي لا أبلغ، فتحبس ما شاء الله أن تحبس، ثم يقال: اطلعي من حيث غربت. قال: فمن يومئذ إلى يوم القيامة ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا لِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾ [الأنعام: ١٥٨] <sup>[٢]</sup>.

٧٥١ - عن ابن عمرو: وقال: لو أن الشمس تجري مجرى واحدًا من أهل الأرض. فيخشى منها، ولكنها تحلق في الصيف، وتعترض في الشتاء، فلو أنها طلعت مطلعها في الشتاء والصيف لأنضجهم الحر، ولو أنها طلعت مطلعها في الصيف لقطعهم البرد <sup>[٣]</sup>.

٧٥٢ - عن أبي راشد رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾، قال: موضوع سجودها <sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: الدر (٥٦/٧)، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وأحمد، والترمذي، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه البخاري عن أبي ذر بلفظه: الصحيح - التوحيد - باب وكان عرشه على الماء (٤٠٤/١٣)، (ح ٧٤٢٤).

[٢] انظر: الدر (٥٦/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وابن المنذر، وأبي الشيخ. أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر الخيواني، عن عبد الله بن عمرو. وفي سنده وهب: مقبول؛ كما في التقريب.

[٣] انظر: الدر (٥٦/٧)، ونسبه إلى أبي الشيخ في العظمة.

[٤] انظر: الدر (٥٧/٧)، ونسبه إلى ابن المنذر - أيضًا -. أخرجه البستي في تفسيره عن أبي موسى، قال: حدثنا أبو سلمة - موسى بن إسماعيل التبوذكي - عن الأعمش، عن أبي راشد. وسنده صحيح، وأبو راشد هو الجبراني الشامي.

٧٥٣ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾، قال: لوقتها ولأجل لا تعدوه<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْتَهُ مَنَازِلَ...﴾ الآية:

٧٥٤ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾؛ يعني: أصل العذق القديم<sup>[٢]</sup>.

٧٥٥ - عن الحسن رضي الله عنه، في قوله: ﴿كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾، قال: كعذق النخلة إذا قدم فانحنى<sup>[٣]</sup>.

٧٥٦ - عن عبد الله بن المبارك، قال: إن للريح جناحًا، وإن القمر يأوي إلى غلاف من الماء<sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ...﴾ الآية:

٧٥٧ - عن مجاهد رضي الله عنه: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ﴾، قال: لا يشبه ضوء أحدهما ضوء الآخر، ولا ينبغي لهما ذلك. ﴿وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾، قال: يتطالبان حثيثين ينسلخ أحدهما من الآخر<sup>[٥]</sup>.

٧٥٨ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾، قال: لكل حد وعلم، لا يعدوه ولا يقصر دونه، إذا

[١] انظر: الدر (٥٧/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن الأنباري في المصاحف. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٢] انظر: الدر (٥٧/٧). أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٣] انظر: الدر (٥٧/٧). أخرجه البستي في تفسيره عن محمد بن كامل، قال: حدثنا ابن عليه، عن أبي رجاء، عن الحسن. وسنده صحيح.

[٤] انظر: تفسير ابن كثير (٥٦٤/٦).

[٥] انظر: الدر (٥٨/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

جاء سلطان هذا ذهب سلطان هذا، وإذا جاء سلطان هذا ذهب سلطان هذا<sup>[١]</sup>.  
 ٧٥٩ - عن الحسن رضي الله عنه، في قوله: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ﴾، قال: ذاك ليلة الهلال<sup>[٢]</sup>.

٧٦٠ - عن الضحاك رضي الله عنه في قوله: ﴿وَلَا أَيْلٌ سَابِقُ النَّهَارِ﴾، قال: في قضاء الله وعلمه: أن لا يفوت الليل النهار حتى يدركه، فتذهب ظلمته. وفي قضاء الله وعلمه: أن لا يفوت الليل النهار حتى يدركه، فيذهب بضوئه<sup>[٣]</sup>.  
 ٧٦١ - عن أبي صالح رضي الله عنه، في قوله: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا أَيْلٌ سَابِقُ النَّهَارِ﴾، قال: لا يدرك هذا ضوء هذا، ولا هذا ضوء هذا<sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾<sup>[٤١]</sup>:

٧٦٢ - عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال: في فلك بين السماء والأرض<sup>[٥]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَيُّهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ﴾<sup>[٤١]</sup>:

٧٦٣ - عن أبي مالك رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَأَيُّهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ﴾<sup>[٤١]</sup>، قال: سفينة نوح عليه السلام، حمل فيها من كل زوجين اثنين. ﴿وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ﴾<sup>[٤٢]</sup>، قال: السفن التي في البحور والأنهار التي يركب الناس فيها<sup>[٦]</sup>.

[١] انظر: الدر (٥٨/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد - أيضًا -. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٢] انظر: الدر (٥٨/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وابن المنذر. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن الحسن، وسنده صحيح.

[٣] انظر: الدر (٥٩/٧). أخرجه البستي في تفسيره بسند حسن عن الضحاك.

[٤] انظر: الدر (٥٩/٧)، ونسبه - أيضًا - إلى أبي الشيخ في العظمة. أخرجه

الطبري من طريق سفيان، عن إسماعيل عن أبي صالح، وسنده حسن.

[٥] انظر: تفسير ابن كثير (٥٦٥/٦). قال ابن كثير: غريب جدًا، بل منكر.

[٦] انظر: الدر (٦٠/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد - أيضًا -.

\* قوله تعالى: ﴿وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ﴾ (٤٢):

٧٦٤ - عن ابن عباس رضي الله عنه: ﴿وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ﴾ (٤٢)، قال: هي السفن جعلت من بعد سفينة نوح على مثلها<sup>[١]</sup>.

٧٦٥ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ﴾ (٤٢)؛ يعني: الإبل خلقها الله تعالى كما رأيت، فهي سفن البر، يحملون عليها ويركبونها<sup>[٢]</sup>.

٧٦٦ - عن عبد الله بن شداد رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ﴾ (٤٢)، قال: الإبل<sup>[٣]</sup>.

٧٦٧ - عن مجاهد رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ﴾ (٤٢)، قال: الأنعام. وفي قوله: ﴿وَلِنْ نَشَأْ نُفْرِقَهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ﴾: لا مغيث لهم يستغيثون به<sup>[٤]</sup>.

٧٦٨ - عن قتادة رضي الله عنه: ﴿فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ﴾، قال: لا مغيث لهم. وفي قوله: ﴿وَمَتَّعَا إِلَىٰ حُبٍ﴾ (٤٤) قال: إلى الموت. وفي قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ﴾، قال: من الوقائع التي قد خلت فيمن كان قبلكم، والعقوبات التي أصابت عادًا وثمودًا والأمم، ﴿وَمَا خَلَقَكُمْ﴾، قال: من أمر الساعة. وفي قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ انْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾، قال: نزلت في الزنادقة كانوا لا

[١] انظر: الدر (٦٠/٧). أخرجه الطبري بسند حسن من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

[٢] انظر: الدر (٦٠/٧). أخرجه الطبري بسنده الضعيف من طريق عطية العوفي، عن ابن عباس.

[٣] انظر: الدر (٦٠/٧)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري والبستي في تفسيريهما بسند حسن من طريق السدي، عن عبد الله بن شداد.

[٤] انظر: الدر (٦٠/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد بلفظ: من الأنعام.

يطعمون فقيرًا، فعاب الله ذلك عليهم وعيَّهم<sup>[١]</sup>.

٧٦٩ - عن مجاهد رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ﴾، قال: ما مضى وما بقى من الذنوب<sup>[٢]</sup>.

٧٧٠ - عن الحسن رضي الله عنه، في قوله: ﴿أَنْطَلِعُمْ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ﴾، قال: اليهود تقول<sup>[٣]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ...﴾ الآيتين:

٧٧١ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾<sup>[٤]</sup>، قال: ذُكِرَ لنا: أن النبي ﷺ كان يقول: «تهيج الساعة بالناس، والرجل يسقي ماشيته، والرجل يصلح حوضه، والرجل يقيم سلعته في سوقه، والرجل يخفض ميزانه ويرفعه، فتهيج بهم وهم كذلك، ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾<sup>[٥]</sup>»، قال: أُعْجِلُوا عن ذلك<sup>[٦]</sup>.

٧٧٢ - عن ابن زيد رضي الله عنه، في قوله: ﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾<sup>[٧]</sup>، قال: هذا مبتدأ يوم القيامة<sup>[٨]</sup>.

٧٧٣ - عن السدي رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾<sup>[٩]</sup>، قال: يتكلمون<sup>[١٠]</sup>.

٧٧٤ - عن ابن عمرو، قال: لينفخن في الصور والناس في طرقهم

[١] انظر: الدر (٦٠/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وعبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة إلى قوله: من أمر الساعة. وذكر الزنادقة. أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن الكلبي.

[٢] انظر: الدر (٦١/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٣] انظر: الدر (٦١/٧).

[٤] انظر: الدر (٦١/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وسنده مرسل.

[٥] انظر: الدر (٦١/٧). أخرجه الطبري بسند صحيح من طريق ابن وهب، عن

ابن زيد.

[٦] انظر: الدر (٦١/٧).



وأسواقهم ومجالسهم، حتى إن الثوب ليكون بين الرجلين يتساومان، فما يرسله أحدهما من يده حتى ينفخ في الصور، فيصعق به، وهي التي قال الله: ﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ (٤٩) ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾ (٥٠) ﴿١﴾.

\* قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ...﴾ الآيتين:

٧٧٥ - ثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾؛ يعني: من القبور. ﴿إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَسْلُوكُ﴾ (٥١)، قال: يخرجون. ﴿٢﴾.

٧٧٦ - عن أبي بن كعب رضي الله عنه، في قوله: ﴿مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَّرْقَدِنًا﴾، قال: ينامون قبل البعث نومة. ﴿٣﴾.

٧٧٧ - عن مجاهد، قال: للكفار هجعة يجلدون فيها طعم النوم قبل يوم القيامة، فإذا صبح بأهل القبور يقول الكافر: ﴿بَوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَّرْقَدِنًا﴾، فيقول المؤمن إلى جنبه: ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾ (٥٢) ﴿٤﴾.

٧٧٨ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿بَوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَّرْقَدِنًا﴾، قال:

﴿١﴾ انظر: الدر (٦١/٧). أخرجه البستي والطبري في تفسيريهما من طريق ابن أبي عدي - وهو محمد بن إبراهيم -، عن عوف - وهو الأعرابي -، عن أبي المغيرة - وهو القواس -، عن عبد الله بن عمرو، به وأطول، وسنده صحيح.

﴿٢﴾ انظر: تغليق التعليق (٢٩٢/٤)، وفتح الباري (٥٤١/٨)، والدر (٦٢/٧) - (٦٣)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وسنده ثابت مشهور.

﴿٣﴾ انظر: الدر (٦٣/٧)، ونسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن جرير. أخرجه الطبري والبستي في تفسيريهما من طريق خيثمة، عن الحسن، عن أبي بن كعب. وخيثمة هو ابن أبي خيثمة: لين الحديث، والحسن: لم يدرك أبي بن كعب، وسنده ضعيف.

﴿٤﴾ انظر: الدر (٦٣/٧)، ونسبه إلى هناد في الزهد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن الأنباري. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد بلفظ: الكفار يقولونه.

أولها للكفار، وآخرها للمسلمين. قال الكفار: ﴿يَتَوَلَّوْنَا مِنْ بَعَثِنَا مِنْ مَرْقَدًا﴾، وقال المسلمون: ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾<sup>[١]</sup>.  
 ٧٧٩ - مجاهد رحمه الله، في قوله: ﴿فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾<sup>(٥٢)</sup>، قال: عند الحساب<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ﴾<sup>(٥٥)</sup>:  
 ٧٨٠ - عن مجاهد رحمه الله، في قوله: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ﴾<sup>(٥٥)</sup>، قال: يعجبون<sup>[٣]</sup>.  
 ٧٨١ - عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ﴾<sup>(٥٥)</sup>، قال: في افتضاض الأبكار<sup>[٤]</sup>.  
 ٧٨٢ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ﴾<sup>(٥٥)</sup>، قال: ضرب الأوتار.

قال أبو حاتم: هذا خطأ من السَّمْع، إنما هو: افتضاض الأبكار<sup>[٥]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ﴾:

٧٨٣ - عن مجاهد رحمه الله، في قوله: ﴿وَأَزْوَاجُهُمْ﴾، قال: حلائلهم<sup>[٦]</sup>.

[١] انظر: الدر (٦٣/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن قتادة، وسنده صحيح.

[٢] انظر: الدر (٦٤/٧)، ونسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

[٣] انظر: الدر (٦٤/٧)، ونسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٤] انظر: الدر (٦٤/٧)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن مردويه. أخرجه البستي والطبري في تفسيريهما بأسانيد حسنة من طريق عكرمة، عن ابن عباس.

[٥] انظر: الدر (٦٥/٧)، والقول ما قاله أبو حاتم أعلاه. والقول بضرب الأوتار لم يقل به أحد قط.

[٦] انظر: الدر (٦٥/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

❖ قوله تعالى: ﴿سَلَّمَ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ﴾ ❶:

٧٨٤ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي، حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، حدثنا محمد بن مهاجر، عن الضحاك المعافري، عن سليمان بن موسى، حدثني كريب؛ أنه سمع أسامة بن زيد يقول: قال رسول الله ﷺ: «ألا هل مشمر إلى الجنة؟ فإن الجنة لا خطر لها، هي - ورب الكعبة - نور كلها يتلأأ، وريحانة تهتز وقصر مشيد، ونهر مطرد وثمره نضيجة، وزوجة حسناء جميلة، وحلل كثيرة، ومقام في أبد في دار سلامة، وفاكهة خضرة وحبرة ونعمة، ومحلة عالية بهيجة»: قالوا: نعم يا رسول الله، نحن المشمرون لها. قال: «قولوا: إن شاء الله». قال القوم: إن شاء الله ❶.

٧٨٥ - حدثنا موسى بن يوسف، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدثنا أبو عاصم العباداني، حدثنا الفضل الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال النبي ﷺ: «بيننا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور، فرفعوا رؤوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم، فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة. وذلك قول الله: ﴿سَلَّمَ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ﴾ ❷»، قال: فينظر إليهم وينظرون إليه، فلا يلتفتوا إلى شيء من النعيم ما داموا ينظرون إليه، حتى يحتجب عنهم، ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم ❷.

٧٨٦ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿سَلَّمَ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ﴾ ❸،

❶ انظر: تفسير ابن كثير (٥٦٩/٦). أخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن مهاجر، به. السنن - الزهد - باب صفة الجنة (١٤٤٨/٢)، (ح ٤٣٣٢). وفي سننه الضحاك المعافري: مقبول، وسليمان بن موسى: فيه لين. ولبعضه شواهد في الصحاح.

❷ انظر: تفسير ابن كثير (٥٧٠/٦). وانظر: الدر (٦٥/٧)، ونسبه إلى ابن ماجه، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة، والبخاري، والآجري في الرؤية، وابن مردويه.

وأخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، به. السنن - باب فيما أنكرت الجهمية (٦٥/١)، (ح ١٨٤). وفي سننه الفضل الرقاشي: منكر الحديث.

قال: فإن الله هو يسلم عليهم<sup>[١]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿وَأَمْتَرُوا أَلْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ﴾<sup>(٥٩)</sup>:**

٧٨٧ - عن الحسن رضي الله عنه، قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله الناس على تل رفيع، ثم نادى مناد: امتازوا اليوم أيها المجرمون<sup>[٢]</sup>.

٧٨٨ - عن رواد بن الجراح رضي الله عنه، قال: إذا كان يوم القيامة ناد مناد: أن ميزوا المسلمين من المجرمين، إلا صاحب الأهواء. يعني: يترك صاحب الهوى مع المجرمين<sup>[٣]</sup>.

٧٨٩ - عن ميمون رضي الله عنه، أنه قرأ هذه الآية: ﴿وَأَمْتَرُوا أَلْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ﴾<sup>(٥٩)</sup>، فرق وبكى، وقال: ما سمع الناس قط بنعت أشد منه<sup>[٤]</sup>.

٧٩٠ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَأَمْتَرُوا أَلْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ﴾<sup>(٥٩)</sup>، قال: عزلوا عن كل خير<sup>[٥]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ...﴾ الآية:**

٧٩١ - عن السدي رضي الله عنه، في قوله: ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ﴾، يقول: ألم أنهكم؟<sup>[٦]</sup>

**\* قوله تعالى: ﴿جِيلًا كَثِيرًا﴾:**

٧٩٢ - عن مجاهد رضي الله عنه، في قوله: ﴿جِيلًا كَثِيرًا﴾، قال: خلقًا كثيرًا<sup>[٧]</sup>.

[١] انظر: الدر (٦٦/٧)، ونسبه إلى ابن المنذر - أيضًا -.

[٢] و [٣] و [٤] انظر: الدر (٦٦/٧).

[٥] انظر: الدر (٦٦/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٦] انظر: الدر (٦٧/٧).

[٧] انظر: الدر (٦٧/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر.

أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

❖ قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ...﴾ الآية:

٧٩٣ - حدثنا أبو شيبه - إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبه -، حدثنا منجاب بن الحارث التميمي، حدثنا أبو عامر الأسدي، حدثنا سفيان، عن عبيد المكتب، عن الفضيل بن عمرو، عن الشعبي، عن أنس بن مالك، قال: كنّا عند النبي ﷺ، فضحك حتى بدت نواجذه، ثم قال: «أتدرون ممّ أضحك؟». قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «من مجادلة العبد ربّه يوم القيامة. يقول: «رب! ألم تجرني من الظلم؟ فيقول: بلى. فيقول: لا أجز عليّ إلا شاهداً من نفسي. فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك حسيّاً، وبالكرام الكاتبين شهوداً، فيختم على فيه، ويقال لأركانها: انطقي فتنتطق بعمله، ثم يخلّى بينه وبين الكلام، فيقول: بُعداً لكنّ وسحقاً، فعنكّن كنت أناضل»<sup>[١]</sup>.

٧٩٤ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن عقبة بن عامر؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن أول عظم من الإنسان يتكلم يوم يختم على الأفواه: فخذ من الرجل اليسرى»<sup>[٢]</sup>.

٧٩٥ - عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال: يدعى المؤمن للحساب يوم

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٥٧٢/٦). أخرجه مسلم من طريق سفيان الثوري، به. الصحيح - الزهد (٢٢٨٠/٤)، (ح ٢٩٦٩).

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٥٧٢/٦)، وفي سنده إبهام شيخ شريح، وهشام بن عمار: صدوق لقّن. وقد توبع في رواية الطبري: فأخرجه من طريق عبد الله بن المبارك، عن إسماعيل بن عياش، به. قال ابن كثير: وقد جوّد إسناده الإمام أحمد، وذكر تخريجه من طريق الحكم بن نافع، عن إسماعيل بن عياش، به، وهو كما قال: فالرواية في المسند. وقال محققوه: حسن لغيره. المسند (٦٠٢/٢٨)، (ح ١٧٣٧٤). قال ابن أبي حاتم: وروى هذا الحديث إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي، عن إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عمّن حدثه، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ. قال أبو زرعة: هذا أصح. العلل (٨٧/٢)، وجعل ابن كثير رواية أحمد لهذا الحديث تجويداً من الإمام أحمد للحديث.

القيامة، فيعرض عليه ربُّه عمله فيما بينه وبينه ليعترف، فيقول: أي رب! عملت.. عملت، فيغفر الله له ذنوبه، ويستره منها. قال: فما على الأرض خليقة يرى من تلك الذنوب شيئاً، وتبدو حسناته فودَّ أن الناس كلهم يرونها. ويدعى الكافر والمنافق للحساب، فيعرض ربه عليه عمله فيجحد ويقول: أي رب! وعزتك لقد كتب عليّ هذا الملك ما لم أعمل. فيقول له الملك: أما عملت كذا في يوم كذا في مكان كذا؟ فيقول: لا وعزتك. أي رب! ما عملته. فإذا فعل ذلك ختم على فيه، فإني أحسب أول ما ينطق منه لفخذه اليمنى، ثم تلا: ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ...﴾ [١].

٧٩٦ - عن السدي رحمته الله، في قوله: ﴿نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ﴾، قال: فلا يتكلمون [٢].

٧٩٧ - عن قتادة رحمته الله في الآية، قال: قد كانت خصومات وكلام، وكان هذا آخره: أن نُخْتِمَ على أفواههم [٣].

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ...﴾ الآية:

٧٩٨ - عن ابن عباس رحمتهما الله، في قوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ﴾، قال: أعميناهم وأضللناهم عن الهدى. ﴿فَأَنزِلُ يُصْرُوتَ﴾ [٤]؟ فكيف يهتدون [٤]؟

٧٩٩ - عن مجاهد رحمته الله، في قوله: ﴿فَأَسْتَبْقُوا الصِّرَاطَ﴾، قال: الطريق. ﴿فَأَنزِلُ يُصْرُوتَ﴾ [٥]: وقد طمسنا على أعينهم [٥]؟

[١] انظر: الدر (٦٨/٧). أخرجه الطبري من طريق يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، قال: قال أبو بردة: قال أبو موسى الأشعري، به.

[٢] انظر: الدر (٦٩/٧).

[٣] انظر: الدر (٦٩/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٤] انظر: الدر (٦٩/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر، والبيهقي في الأسماء والصفات. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بنحوه.

[٥] انظر: الدر (٦٩/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر.

أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد مقطوعاً.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَهُمْ عَلَىٰ مَكَاتِبِهِمْ﴾:

٨٠٠ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَهُمْ﴾، قال: أهلكناهم **﴿عَلَىٰ مَكَاتِبِهِمْ﴾** قال: في مساكنهم <sup>[١]</sup>.

٨٠١ - عن أبي صالح رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَهُمْ﴾، يقول: لجعلناهم حجارة <sup>[٢]</sup>.

٨٠٢ - عن الحسن، في قوله: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا﴾، قال: لو شاء الله تركهم عمياً يترددون. **﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَهُمْ عَلَىٰ مَكَاتِبِهِمْ﴾**، قال: لو نشاء لجعلناهم كسحاً لا يقومون <sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ...﴾ الآية:

٨٠٣ - عن قتادة، قوله: ﴿وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ﴾، قال: هو الهرم، يتغير سمعه وبصره، وقوته كما رأيت <sup>[٤]</sup>.

٨٠٤ - عن سفيان، في قوله: ﴿وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ﴾، قال: ثمانين سنة <sup>[٥]</sup>.

٨٠٥ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَمَنْ نُعَمِّرْهُ﴾، يقول: من نمد له في العمر **﴿نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ﴾**؛ **﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾** [الحج: ٥]؛ يعني: الهرم <sup>[٦]</sup>.

[١] انظر: الدر (٧٠/٧). أخرجه الطبري بسنده الضعيف عن عطية العوفي، عن ابن عباس.

[٢] انظر: الدر (٧٠/٧)، ونسبه إلى ابن المنذر - أيضاً -.

[٣] انظر: الدر (٧٠/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وعبد بن حميد. أخرجه الطبري عن يعقوب، عن ابن عليه، عن أبي رجاء، عن الحسن بنحوه، وسنده صحيح.

[٤] انظر: الدر (٧٠/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر. أخرجه عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة.

[٥] انظر: الدر (٧٠/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

[٦] انظر: الدر (٧٠/٧). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ...﴾ الآية:

٨٠٦ - حدثنا أبي، حدثنا أبو سلمة، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن - وهو البصري -، قال: إن رسول الله ﷺ كان يتمثل بهذا البيت:

«كفى بالإسلام والشيب للمرء ناهياً»

فقال أبو بكر: يا رسول الله!

كفى الشيب والإسلام للمرء ناهياً

قال أبو بكر، أو عمر: أشهد أنك رسول الله، يقول الله: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ...﴾ [١].

٨٠٧ - عن السدي رحمه الله، في قوله: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ...﴾، قال: محمد ﷺ [٢].

٨٠٨ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ...﴾، قال محمد ﷺ: عصمه الله من ذلك. ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ﴾، قال: هذا القرآن. ﴿لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا﴾، قال: حي القلب حي البصر. ﴿وَيَحَقِّقَ الْقَوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [٧٠] بأعمالهم أعمال السوء [٣].

٨٠٩ - عن قتادة رحمه الله، قال: بلغني أنه قيل لعائشة رضي الله عنها: هل كان رسول الله ﷺ يتمثل بشيء من الشعر؟ قالت: كان أبغض الحديث إليه، غير أنه كان يتمثل بيت أخي بني قيس، يجعل آخره أوله، وأوله آخره، ويقول:

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٥٧٤/٦). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن سعد، وابن أبي حاتم، والمرزباني في معجم الشعراء، وسنده مرسل. والبيت ذكره الجاحظ، ونسبه لسحيم عبد بني الحسحاس. البيان والتبيين (٧١/١)، ولسان العرب - مادة (ن ه ي).

[٢] انظر: الدر (٧١/٧)، ومعناه صحيح، وثبت عن قتادة كما يلي....

[٣] انظر: الدر (٧١/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير. أخرجه الطبري

بسند الثابت عن قتادة بنحوه.



ويأتيك من لم تزود بالأخبار

فقال له أبو بكر رضي الله عنه: ليس هكذا، فقال رسول الله ﷺ: «إني والله ما أنا بشاعر، ولا ينبغي لي»<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِيْنَا...﴾ الآية:

٨١٠ - عن السدي رضي الله عنه، في قوله: ﴿مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِيْنَا﴾، قال: من صنعنا<sup>[٢]</sup>.

٨١١ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿فَهُمْ لَهَا مَلِكُونَ﴾<sup>(٧١)</sup>، قال: ضابطون، ﴿وَدَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ﴾: يركبونها ويسافرون عليها. ﴿وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾<sup>(٧٢)</sup>: لحومها. ﴿وَمِنْهَا فِيهَا مَنْفَعٌ﴾، قال: يلبسون أصوافها. ﴿وَمِنْهَا يَشْرَبُونَ أَلْبَانَهَا﴾، ﴿أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾<sup>(٧٣)</sup>؟<sup>[٣]</sup>

٨١٢ - عن هارون رضي الله عنه، قال: قراءة الحسن والأعرج وأبي عمرو والعامية: ﴿فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ﴾؛ يعني: «ركوبتهم»: حملتهم<sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ...﴾ الآية:

٨١٣ - عن السدي رضي الله عنه، في قوله: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ﴾، قال: لا تستطيع الآلهة نصرهم<sup>[٥]</sup>.

٨١٤ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ﴾، قال: نصر

[١] انظر: الدر (٧١/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وسنده مرسل. وهكذا أخرجه عبد الرزاق والطبري في تفسيريهما مرسلًا. والبيت لطرفة هكذا:

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود

[٢] انظر: الدر (٧٢/٧).

[٣] انظر: الدر (٧٢/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر.

أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة مقطوعًا.

[٤] انظر: الدر (٧٣/٧).

[٥] انظر: الدر (٧٣/٧).

الآلهة، ولا تستطيع الآلهة نصرهم، ﴿وَهُمْ لَمَّمْ جُنْدٌ مُّحَضَّرُونَ﴾ (٧٥)، قال: المشركون يغضبون للآلهة في الدنيا، وهي لا تسوق إليهم خيراً، ولا تدفع عنهم سوءاً، إنما هي أصنام<sup>[١]</sup>.

٨١٥ - عن الحسن رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَهُمْ لَمَّمْ جُنْدٌ مُّحَضَّرُونَ﴾ (٧٥) قال: هم لهم جند في الدنيا، وهم ﴿مُحَضَّرُونَ﴾ (٧٥): في النار<sup>[٢]</sup>.

٨١٦ - عن الحسن، في قوله: ﴿وَهُمْ لَمَّمْ جُنْدٌ مُّحَضَّرُونَ﴾ (٧٥): لآلهتهم التي يعبدون يدفعون عنهم ويمنعونهم<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْتَهُ مِنْ نُطْفَةٍ...﴾ الآيتين:

٨١٧ - حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا عثمان بن سعيد الزيات، عن هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ إن العاصي بن وائل أخذ عظماً من البطحاء ففثه بيده، ثم قال لرسول الله ﷺ: أياحيي الله تعالى هذا بعدما أرى؟ فقال رسول الله ﷺ: «نعم يميئك الله، ثم يحييك، ثم يدخلك جهنم». قال: ونزلت الآيات من آخر ﴿يَسْ﴾ (١) ﴿٤﴾.

٨١٨ - عن مجاهد رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا﴾، قال: أبي بن خلف، جاء بعظم، فقال: يا محمد، أتعدنا أننا إذا متنا، فكنا مثل هذا العظم!

[١] انظر: الدر (٧/٧٣)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة بنحوه.

[٢] انظر: الدر (٧/٧٣)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن الحسن، وسنده صحيح.

[٣] انظر: الدر (٥/٢٦٩) ط. مصر.

[٤] انظر: تفسير ابن كثير (٦/٥٨٠). وأخرجه الطبري من طريق هشيم، به مرسلًا بدون ذكر ابن عباس. وأخرجه الحاكم من طريق عمرو بن عون، عن هشيم، به، وصححه ووافقه الذهبي. المستدرک (٢/٤٢٩).

والعظم البالي في يده، ففتّه، وقال: من يحيينا إذا كنّا مثل هذا<sup>[١]</sup>؟

٨١٩ - عن السدي رحمته الله، في قوله: ﴿أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ﴾، قال: نزلت في أبي بن خلف. أتى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عظم قد دثر، فجعل يفتّه بين أصابعه، ويقول: يا محمد، أنت الذي تحدث: أن هذا سيحيا بعدما قد بلي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم ليمتين الآخر، ثم ليحيينه، ثم ليدخلنه النار»<sup>[٢]</sup>.

٨٢٠ - عن عكرمة رحمته الله، قال: جاء أبي بن خلف إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفي يده عظم حائل، فقال: يا محمد، أنى يحيي الله هذا؟ فأنزل الله: ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ﴾، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خلقها قبل أن تكون أعجب من إحيائها، وقد كانت»<sup>[٣]</sup>.

٨٢١ - عن عروة بن الزبير رحمته الله، قال: لما أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم: إن الناس يحاسبون بأعمالهم ومبعوثون يوم القيامة أنكروا ذلك إنكاراً شديداً، فعمد أبي بن خلف إلى عظم حائل قد نخر، ففتّه ثم ذراه في الريح، ثم قال: يا محمد، إذا بليت عظامنا، إنا لمبعوثون خلقاً جديداً؟ فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من استقبله إياه بالكذب والأذى في وجهه وجداً شديداً؛ فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم: ﴿قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾<sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا...﴾ الآيات:

٨٢٢ - عن قتادة رحمته الله، في قوله: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ

[١] انظر: الدر (٧/٧٥)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه البستي في تفسيره من طريق سفيان، والطبري من طريق أبي يحيى - وهو القتات - كلاهما، عن مجاهد، وسنده مرسل، وفيه - أيضاً - سفيان: لم يدرك مجاهداً، وأبو يحيى القتات: فيه مقال. وقد يتقوى بالمراسيل التالية إذا صحّ سندها.

[٢] انظر: الدر (٧/٧٥)، وسنده مرسل، ولم يتقوّ بالمرسل السابق لما ذكر فيه من الضعف. وقد يتقوى بالروايات التالية إذا صحّ سندها. ولم أجدها مسندة.

[٣] انظر: الدر (٧/٧٦).

[٤] انظر: الدر (٧/٧٦).

نَارًا»، يقول: الذي أخرج هذه النار من هذا الشجر قادر على أن يبعثه. وفي قوله: ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ...﴾، قال: هذا مثل قوله: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (٨٢)، قال: ليس من كلام العرب أهون ولا أخف من ذلك، فأمر الله كذلك<sup>[١]</sup>.



[١] انظر: الدر (٧/٧٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة مقطعا.

## تفسير السورة التي يذكر فيها الصفات باسم الرحمن الرحيم

\* قوله تعالى: ﴿وَالصَّفَّاتِ صَفًّا ۖ﴾ [١] ﴿فَالزَّجَرِ زَجْرًا ۖ﴾ [٢] ﴿فَاللَّيْلِ ذِكْرًا ۖ﴾ [٣]:

٨٢٣ - عن ابن مسعود رضي الله عنه: ﴿وَالصَّفَّاتِ صَفًّا ۖ﴾ [١]، قال: الملائكة.

﴿فَالزَّجَرِ زَجْرًا ۖ﴾ [٢]، قال: الملائكة. ﴿فَاللَّيْلِ ذِكْرًا ۖ﴾ [٣]، قال: الملائكة [١].

٨٢٤ - عن السدي، في قوله: ﴿وَالصَّفَّاتِ صَفًّا ۖ﴾ [١]، قال: هم الملائكة [٢].

٨٢٥ - عن الربيع بن أنس رضي الله عنه، في قوله: ﴿فَالزَّجَرِ زَجْرًا ۖ﴾ [٢]، قال: ما زجر الله عنه في القرآن [٣].

٨٢٦ - عن أبي صالح رضي الله عنه، في قوله: ﴿فَاللَّيْلِ ذِكْرًا ۖ﴾ [٣]، قال: الملائكة يجيئون بالكتاب والقرآن من عند الله إلى الناس [٤].

٨٢٧ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَالصَّفَّاتِ صَفًّا ۖ﴾ [١]، قال: الملائكة

صفوف في السماء. ﴿فَالزَّجَرِ زَجْرًا ۖ﴾ [٢]، قال: ما زجر الله عنه في القرآن.

﴿فَاللَّيْلِ ذِكْرًا ۖ﴾ [٣]، قال: ما يتلى في القرآن من أخبار الأمم السالفة. ﴿إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ ۖ﴾ [٤]، قال: وقع القسم على هذا [٥].

[١] انظر: الدر (٧٨/٧). أخرجه سفيان الثوري عن الأعمش، عن أبي الضحى،

عن مسروق، عن ابن مسعود. انظر: تفسير ابن كثير، وسنده صحيح. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن الأعمش، عن مسلم - أبي الضحى -، به. وسنده صحيح.

[٢] انظر: الدر (٢٧١/٥)، ويشهد له ما تقدم عن ابن مسعود.

[٣] و[٤] انظر: الدر (٧٨/٧).

[٥] انظر: الدر (٧٨/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر. أخرجه الطبري

بسنده الثابت عن قتادة مقطوعاً.

٨٢٨ - عن السدي رحمه الله، قال: ﴿الْمَشْرِقِ﴾ ٥: ثلاثمائة وستون مشرقًا. ﴿وَالْمَغْرِبِ﴾: مثل ذلك تطلع الشمس كل يوم من مشرق، وتغرب من مغرب ١.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّا زَيْنًا أَلَمَّا أَلَمْنَا زَيْنَةً لِّلْكَوَاكِبِ﴾ ٦... الآيةين:

٨٢٩ - عن أبي بكر بن عياش، قال: قال عاصم رحمه الله من قرأها: (بزينة الكواكب) مضافًا ولم ينون، فلم يجعلها زينةً للسماء، وإنما جعل الزينة للكواكب ٢.

٨٣٠ - عن قتادة رحمه الله، في قوله: ﴿وَحِفْظًا﴾، قال: جعلناها حفظًا، ﴿مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾ ٧ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى آلَمٍ لَّا أَلَعَلَّيْ، قال: منعوا بها؛ يعني: بالنجوم ٣.

٨٣١ - عن ابن عباس رحمهما الله، أنه كان يقرأ: ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى آلَمٍ لَّا أَلَعَلَّيْ﴾، فحذفه، وقال: إنهم كانوا يسمعون، ولكن لا يسمعون ٤.

٨٣٢ - عن السدي رحمه الله، في قوله: ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى آلَمٍ لَّا أَلَعَلَّيْ...﴾، قال: الملائكة ٥.

\* قوله تعالى: ﴿وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾ ٨ دُحُورًا... الآيةين:

٨٣٣ - عن مجاهد رحمه الله، في قوله: ﴿وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾ ٨، قال: يرمون من كل مكان. ﴿دُحُورًا﴾، قال: مطرودين. ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ ٩،

١ انظر: الدر (٧٩/٧). أخرجه الطبري بسند حسن من طريق أسباط، عن السدي.

٢ انظر: الدر (٧٩/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد - أيضًا -، وهي قراءة شاذة.

٣ انظر: الدر (٧٩/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

٤ انظر: الدر (٧٩/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

٥ انظر: الدر (٧٩/٧).

قال: دائم<sup>[١]</sup>.

٨٣٤ - عن سعيد بن جبير رضي الله عنه، في قوله: ﴿إِلَّا مَنْ خَلَفَ الْخَظْفَةَ﴾، يقول: إلا من استرق السمع من أصوات الملائكة: ﴿فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ﴾؛ يعني: الكواكب<sup>[٢]</sup>.

٨٣٥ - عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: إذا رمي الشهاب لم يخطئ من رُمي به، وتلا: ﴿فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ﴾<sup>[٣]</sup>.

٨٣٦ - عن يزيد الرقاشي، في قوله: ﴿شَهَابٌ ثَاقِبٌ﴾<sup>[٤]</sup>، قال: يثقب الشيطان حتى يخرج من الجانب الآخر، فذكر ذلك لأبي مجلز رضي الله عنه، فقال: ليس ذاك، ولكن ثقبه ضوءه<sup>[٥]</sup>.

٨٣٧ - عن الضحاك رضي الله عنه، في قوله: ﴿شَهَابٌ ثَاقِبٌ﴾<sup>[٦]</sup>، قال: ضوءه إذا نقض، فأصاب الشيطان<sup>[٧]</sup>.

٨٣٨ - عن ابن زيد، قال: «الثاقب»: المتوقد<sup>[٨]</sup>.

٨٣٩ - عن السدي رضي الله عنه، قال: «الثاقب» المحرق<sup>[٩]</sup>.

[١] انظر: الدر (٨٠/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد مقطوعاً.

[٢] انظر: الدر (٨٠/٧ - ٨١).

[٣] انظر: الدر (٨٠/٧)، ونسبه إلى أبي الشيخ في: العظمة.

أخرجه البستي من طريق أبي سعد عن عكرمة، عن ابن عباس، وأبو سعد هو البقال: ضعيف، وقد توبع. فأخرجه أبو الشيخ من طريق أبي إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس. العظمة (١٢١٤/٤)، (ح ٦٨٥)، وسنده حسن.

[٤] انظر: الدر (٨٠/٧)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر،

وسنده حسن.

[٥] انظر: الدر (٨٠/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد.

[٦] انظر: الدر (٨٠/٧ - ٨١). أخرجه الطبري بسند صحيح عن ابن زيد بلفظ:

المستوقد.

[٧] انظر: الدر (٨٠/٧ - ٨١). أخرجه الطبري بسند حسن عن السدي.

\* قوله تعالى: ﴿فَأَسْتَفْنِيهِمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنَ خَلَقْنَا...﴾ الآية:

٨٤٠ - عن مجاهد رضي الله عنه، في قوله: ﴿فَأَسْتَفْنِيهِمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنَ خَلَقْنَا...﴾، قال: السموات والأرض، والجبال<sup>[١]</sup>.

٨٤١ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿أَمْ مَنَ خَلَقْنَا...﴾، قال: أم من عددنا عليك من خلق السموات والأرض، قال الله تعالى: ﴿لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ﴾ [غافر: ٥٧]<sup>[٢]</sup>.

٨٤٢ - عن سعيد بن جبیر رضي الله عنه، في قوله: ﴿أَمْ مَنَ خَلَقْنَا...﴾، قال: من الأموات والملائكة<sup>[٣]</sup>.

٨٤٣ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿مِنَ طِينٍ لَّازِبٍ﴾<sup>[١١]</sup>، قال: ملتصق<sup>[٤]</sup>.

٨٤٤ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿مِنَ طِينٍ لَّازِبٍ﴾<sup>[١١]</sup>، قال: اللازب، والحمأ والطين: واحد، كان أوله تراباً، ثم صار حمأً مستناً، ثم صار طيناً لازباً، فخلق الله منه آدم<sup>[٥]</sup>.

٨٤٥ - عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: «اللازب»: الذي يلزق بعضه إلى بعض<sup>[٥]</sup>.

٨٤٦ - عن قتادة رضي الله عنه، قال: «اللازب»: الذي يلزق باليد<sup>[٦]</sup>.

[١] انظر: الدر (٨١/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر.

أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٢] انظر: الدر (٨١/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر.

أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٣] نظر: الدر (٨١/٧ - ٨٢).

[٤] انظر: الدر (٨١/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر.

أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٥] انظر: الدر (٨٢/٧).

[٦] انظر: الدر (٨٢/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير،

وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.



\* قوله تعالى: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ ١٢:

٨٤٧ - عن ابن مسعود رضي الله عنه؛ أنه كان يقرأ: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ ١٢: بالرفع <sup>[١]</sup>.

٨٤٨ - عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن شريح، أنه أنكر قراءة: «عَجِبْتُ» بالضم، ويقول: إن الله لا يعجب، وإنما يعجب من لا يعلم.

٨٤٩ - قال الأعمش: فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي، فقال: إن شريحاً كان معجباً برأيه، وإن ابن مسعود رضي الله عنه كان يقرأها بالضم، وهو أعلم منه <sup>[٢]</sup>.  
٨٥٠ - عن سعيد بن جبير، في قوله: «بَلْ عَجِبْتُ»: الله عَجِبَ <sup>[٣]</sup>.

٨٥١ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ ١٢، قال: عجبت من كتاب الله ووحيه: ﴿وَيَسْخَرُونَ﴾ ١٢ بما جئت به <sup>[٤]</sup>.

٨٥٢ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾، قال: عجب محمد صلى الله عليه وسلم من هذا القرآن حين أعطيه، وسخر منه أهل الضلالة. ﴿وَيَسْخَرُونَ﴾ ١٢؛ يعني: أهل مكة. ﴿وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ﴾ ١٣؛ أي: لا ينتفعون، ولا يبصرون. ﴿وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ﴾ ١٤؛ أي: يسخرون منه، ويستهزؤون <sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: الدر (٨٢/٧)، ونسبه إلى الفريابي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، والحاكم. أخرجه الحاكم من طريق الأعمش، به، وصححه، ووافقه الذهبي. المستدرک (٤٣٠/٢). وأخرجه عبد الرزاق والبستي في تفسيريهما من طريق الأعمش، عن أبي وائل: شقيق، به، وسنده صحيح، وكلا القراءتين متواترتان بالنصب وبالرفع.

[٢] انظر: فتح الباري (٣٦٥/٨)، والدر (٨٢/٧)، ونسبه إلى أبي عبيد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والبيهقي في الأسماء والصفات. وأخرجه الحاكم من طريق الأعمش، به، وصححه، ووافقه الذهبي. المستدرک (٤٣٠/٢).

[٣] انظر: فتح الباري (٣٦٥/٨)، وهذا المعنى على قراءة ابن مسعود السابقة.

[٤] انظر: الدر (٨٢/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وابن المنذر. أخرجه عبد الرزاق

في تفسيره عن معمر، عن قتادة، وسنده صحيح.

[٥] انظر: الدر (٨٣/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير. أخرجه الطبري

بسنده الثابت عن قتادة مقطعاً.

❖ قوله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ...﴾ الآية:

٨٥٣ - عن مجاهد رضي الله عنه، في قوله: ﴿يَسْتَسْخِرُونَ﴾ (١٤) قال: يستهزؤون. وفي قوله: ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ﴾، قال: صيحة<sup>[١]</sup>.

٨٥٤ - عن السدي رضي الله عنه، في قوله: ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾، قال: نفخة واحدة، وهي النفخة الآخرة<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿هَذَا يَوْمُ الَّذِينَ...﴾ الآيتين:

٨٥٥ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿هَذَا يَوْمُ الَّذِينَ﴾ (٢٠)، قال: يدين الله فيه العباد بأعمالهم. ﴿هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ﴾؛ يعني: يوم القيامة<sup>[٣]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ (٢١):

٨٥٦ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾، قال: تقول الملائكة للزبانية: ﴿أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾<sup>[٤]</sup>.

٨٥٧ - عن النعمان بن بشير، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، في قوله: ﴿أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾، قال: أمثالهم الذين هم مثلهم، يعني أصحاب الربا مع أصحاب الربا، وأصحاب الزنا مع أصحاب الزنا، وأصحاب الخمر مع أصحاب الخمر. أزواج في الجنة، وأزواج في النار<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: الدر (٨٣/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر.

أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد مقتصرًا على الشق الأول.

[٢] انظر: الدر (٨٣/٧). أخرجه الطبري بسند حسن من طريق أسباط، عن السدي

بلفظ: هي النفخة.

[٣] انظر: الدر (٨٣/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر.

أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٤] انظر: الدر (٨٣/٧).

[٥] انظر: الدر (٨٣/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، والفريابي وابن أبي شيبة، وابن

منيع في مسنده، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والحاكم وابن مردويه، والبيهقي في البعث. أخرجه الطبري من طريق سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، به. =

٨٥٨ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿أَخْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾، قال: أشباههم. وفي لفظ: نظراءهم<sup>[١]</sup>.

٨٥٩ - عن زيد بن أسلم رضي الله عنه، في قوله: ﴿أَخْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾، قال: أزواجهم في الأعمال، وقرأ: ﴿وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾ [الواقعة: ٧] الآية. ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ [الواقعة: ٨]: زوج ﴿وَأَصْحَابُ الشِّمَالَةِ﴾ [الواقعة: ٩]: زوج ﴿وَالسَّائِفُونَ﴾ [الواقعة: ١٠]: زوج<sup>[٢]</sup>.

٨٦٠ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿أَخْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾، قال: أشباههم من الكفار مع الكفار، ﴿وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ [٢٢] من دُونِ اللَّهِ، قال: الأصنام<sup>[٣]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿فَأَمْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ﴾ [٢٢]:

٨٦١ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿فَأَمْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ﴾ [٢٢]، قال: سوقوهم<sup>[٤]</sup>.

= وسماك: لم يلق النعمان. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق سماك، به، بدون ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وكذا البستي في تفسيره.

[١] انظر: الدر (٨٤/٧)، ونسبه إلى الفريابي، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والبيهقي في البعث. أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بلفظ: نظرائهم. وأخرجه البستي في تفسيره من طريق المسيب بن رافع، عن ابن عباس بلفظ: أشباههم. والمسيب: لم يسمع من ابن عباس، وما سبق يشهد له.

[٢] انظر: الدر (٨٤/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد - أيضًا -. أخرجه الطبري بسند صحيح من طريق ابن وهب، عن ابن زيد.

[٣] انظر: الدر (٨٤/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد - أيضًا -. وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة مقطوعًا بلفظ: وأشياهم.

[٤] انظر: الدر (٨٤/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بلفظ: وجهوهم.

٨٦٢ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿فَأَقْذِفُوكُمْ﴾، قال: دلوهم، ﴿إِلَىٰ مِرْطَ الْجَحِيمِ﴾: قال: طريق النار<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَقَفُّوهُمْ إِنْهُمْ مَسْئُولُونَ﴾<sup>(٢٤)</sup>:

٨٦٣ - حدثنا أبي، حدثنا النفيلى، حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت ليثا يحدث عن بشر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى شَيْءٍ كَانَ مَوْقُوفًا مَعَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يَغَادِرُهُ، وَلَا يَفَارِقُهُ، وَإِنْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلًا، ثُمَّ قرأ: ﴿وَقَفُّوهُمْ إِنْهُمْ مَسْئُولُونَ﴾»<sup>[٢]</sup>.

٨٦٤ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَقَفُّوهُمْ إِنْهُمْ مَسْئُولُونَ﴾، قال: احبسوهم أنهم محاسبون<sup>[٣]</sup>.

٨٦٥ - عن عثمان بن زائدة رضي الله عنه، قال: كان يقال: إن أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة: عن جلسائه<sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنصَرُونَ...﴾<sup>(٢٥)</sup> إلى آية ٤١.

٨٦٦ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنصَرُونَ﴾<sup>(٢٥)</sup>، قال: لا يدفع بعضكم بعضًا: ﴿بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ﴾<sup>(٢٦)</sup>: في عذاب الله. ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾<sup>(٢٧)</sup>، قال: الإنس على الجن. قالت الإنس للجن: ﴿إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ﴾<sup>(٢٨)</sup>، قال: من قبل الخير، أفتنهونا عنه؟ قالت الجن للإنس: ﴿بَلْ لَأَنْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٢٩)</sup> ﴿فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا﴾، قال: هذا قول الجن: ﴿فَأَعْوَجْتُمْ إِنْ كُنَّا غَوِينَ﴾<sup>(٣٠)</sup>: هذا قول الشياطين لضلال بني آدم. ﴿وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا إِلَهَئِنَّا لِشَاعِرٍ نَجْنُونِ﴾<sup>(٣١)</sup>؛ يعنون: محمدًا ﷺ، ﴿بَلْ جَاءَهُ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ﴾<sup>(٣٢)</sup>؛ أي: صدق من كان قبله من المرسلين. ﴿إِنَّكُمْ

[١] انظر: الدر (٨٤/٧).

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٧/٧). أخرجه الطبري والترمذي من طريق ليث بن أبي سليم. السنن - تفسير سورة الصافات (٩/٩٦)، (ح ٣٢٨١) مع تحفة الأحوزي. وفيه ليث.

[٣] و[٤] انظر: الدر (٨٤/٧ - ٨٥).

لَذَاقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمَ ﴿٣٨﴾ وَمَا يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمَخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قال: هذه ثنية الله. ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ﴾ ﴿٤١﴾، قال: الجنة<sup>[١]</sup>.

٨٦٧ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾، قال: ذلك إذا بعثوا في النفخة الثانية<sup>[٢]</sup>.

٨٦٨ - عن الحسن رضي الله عنه، في قوله: ﴿كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ﴾ ﴿٣٨﴾، قال: كانوا يأتونهم عند كل خير ليصدوهم عنه<sup>[٣]</sup>.

٨٦٩ - عن مجاهد رضي الله عنه، في قوله: ﴿تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ﴾ ﴿٣٨﴾، قال: عن الحق. الكفار تقوله للشياطين<sup>[٤]</sup>.

٨٧٠ - عن الحسن رضي الله عنه، في قوله: ﴿لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٣٩﴾، قال: لو كنتم مؤمنين منعتهم منّا<sup>[٥]</sup>.

٨٧١ - عن السدي رضي الله عنه، في قوله: ﴿فَأَعْوَيْنَاكُمْ﴾، قال: الشياطين تقول: ﴿فَأَعْوَيْنَاكُمْ﴾ في الدنيا؛ ﴿إِنَّا كُنَّا غَوِينَ﴾ ﴿٣٢﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ: ومن أغووا في الدنيا ﴿فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ ﴿٣٣﴾<sup>[٦]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ ﴿٣٥﴾: ٨٧٢ - عن ابن عباس رضي الله عنه: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ ﴿٣٥﴾، قال: كانوا إذا لم يشرك بالله يستنكفون، ﴿وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا إِلَهَ رَبِّنَا لِنَسْأَلَ تَحَنُّنَ﴾ ﴿٣٦﴾: لا يعقل. قال: فحكى الله صدقه، فقال: ﴿بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿٣٧﴾<sup>[٧]</sup>.

[١] انظر: الدر (٨٦/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة مقطعا.

[٢] و [٣] انظر: الدر (٨٦/٧)، ونسبهما - أيضا - إلى ابن المنذر.

[٤] انظر: الدر (٨٦/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر.

أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٥] انظر: الدر (٨٦/٧)، ونسبه إلى ابن المنذر، وابن أبي شيبة.

[٦] انظر: الدر (٨٦/٧).

[٧] انظر: الدر (٨٦/٧ - ٨٧)، ونسبه إلى ابن مردويه.

٨٧٣ - حدثنا أبو عبيد الله - ابن أخي ابن وهب -، حدثنا عمي، حدثنا الليث، عن ابن مسافر - يعني: عبد الرحمن بن خالد -، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله. فمن قال: لا إله إلا الله، فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه، وحسابه على الله. وأنزل الله في كتابه - وذكروا قوماً استكبروا -، فقال: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾» [١].

٨٧٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو سلمة - موسى بن إسماعيل -، حدثنا حماد، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء، قال: يؤتى باليهود يوم القيامة، فيقال لهم: ما كنتم تعبدون؟ فيقولون: الله وعزيراً. فيقال لهم: خذوا ذات الشمال. ثم يؤتى بالنصارى، فيقال لهم: ما كنتم تعبدون؟ فيقولون: نعبد الله والمسيح. فيقال لهم: خذوا ذات الشمال. ثم يؤتى بالمشركين، فيقال لهم: «لا إله إلا الله»، فيستكبرون. ثم يقال لهم: «لا إله إلا الله»، فيستكبرون. ثم يقال لهم: «لا إله إلا الله»، فيستكبرون. ثم يقال لهم: «لا إله إلا الله» فيستكبرون. فيقال لهم: خذوا ذات الشمال - قال أبو نضرة: فينطلقون أسرع من الطير - قال أبو العلاء: ثم يؤتى بالمسلمين، فيقال لهم: ما كنتم تعبدون؟ فيقولون: كنا نعبد الله. فيقال لهم: هل تعرفونه إذا رأيتموه؟ فيقولون: نعم. فيقال لهم: فكيف تعرفونه ولم تروه؟ قالوا: نعم أنه لا عدل له. قال: فيتعرف لهم تبارك وتعالى، وينجي الله المؤمنين [٢].

❖ قوله تعالى: ﴿عَلَى سُرُرٍ مُّقْبِلِينَ﴾ [٣]:

٨٧٥ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، حدثنا حسان بن حسان، حدثنا إبراهيم بن بشر، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا إبراهيم القرشي، عن سعيد بن شرحبيل، عن زيد بن أبي أوفى، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، فتلا هذه

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٩/٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات. الدر (٨٦/٧ - ٨٧). أخرجه الطبري، وابن حبان من طريق الزهري، به. الإحسان (٤٥١/١ - ٤٥٢)، وقال محققه: إسناده صحيح.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٩/٧)، وسنده مرسل.

الآية: ﴿عَلَى سُرُرٍ مُّقَنَّبِينَ﴾<sup>(٤٤)</sup>: ينظر بعضهم إلى بعض<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ﴾<sup>(٤٥)</sup>... والآيتين بعدها.

٨٧٦ - عن الضحاك رحمته الله، قال: كل كأس ذكره الله في القرآن، إنما عنى به: الخمر<sup>[٢]</sup>.

٨٧٧ - عن قتادة رحمته الله، في قوله: ﴿بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ﴾<sup>(٤٥)</sup>، قال: كأس من خمر لم تعصر، والمعين هي الجارية. ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾<sup>(٤٦)</sup>، قال: لا تذهب عقولهم، ولا تصدع رؤوسهم، ولا توجع بطونهم<sup>[٣]</sup>.

٨٧٨ - عن ابن عباس رحمتهما الله، في قوله: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ﴾<sup>(٤٥)</sup>، قال: الخمر. ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾<sup>(٤٦)</sup>، قال: ليس فيها صداع. ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾<sup>(٤٧)</sup>، قال: لا تذهب عقولهم<sup>[٤]</sup>.

٨٧٩ - عن ابن عباس رحمتهما الله، قال: في الخمر أربع خصال: السكر، والصداع، والقيء، والبول. فنزه الله خمر الجنة عنها. ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾<sup>(٤٦)</sup>: لا تغول عقولهم من السكر. ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾<sup>(٤٧)</sup>: لا يقيؤون عنها كما يقيء صاحب خمر الدنيا عنها، والقيء مستكره<sup>[٥]</sup>.

٨٨٠ - عن مجاهد رحمته الله، في قوله: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾<sup>(٤٦)</sup>، قال: وجع بطن.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (١٠/٧)، ثم قال: حديث غريب.

[٢] انظر: الدر (٨٧/٧)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وهناد، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسند حسن من طريق سفيان، عن سلمة بن نبيط، عن الضحاك.

[٣] انظر: الدر (٨٧/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن قتادة، وسنده صحيح.

[٤] انظر: الدر (٨٨/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر، والبيهقي في البعث. أخرجه الطبري بإسناده الثابت من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس مقطوعاً.

[٥] انظر: الدر (٨٨/٧)، ونسبه إلى ابن مردويه أيضاً.

﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾<sup>(٤٧)</sup>، قال: لا تذهب عقولهم<sup>[١]</sup>.

٨٨١ - عن سعيد بن جبير رضي الله عنه، في قوله: ﴿يَكَايَسُ مِنَ مَعِينٍ﴾<sup>(٤٨)</sup>، قال: المعين: الخمر. ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾، قال: وجع بطن. ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾<sup>(٤٧)</sup>: لا مكروه فيها ولا أذى<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَتُ الظَّرْفِ...﴾ الآيتين:

٨٨٢ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَتُ الظَّرْفِ﴾، يقول: عن غير أزواجهن ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾<sup>(٤٩)</sup>، قال: اللؤلؤ المكنون<sup>[٣]</sup>.  
٨٨٣ - عن الضحاك رضي الله عنه، في قوله: ﴿عَيْنٌ﴾<sup>(٤٨)</sup>، قال: «العين»: العظام الأعين<sup>[٤]</sup>.

٨٨٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو غسان النهدي، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن ليث، عن الربيع بن أنس، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول الناس خروجًا إذا بعثوا، وأنا خطيبهم إذا وفدوا، وأنا مبشرهم إذا حزنوا، وأنا شفيعهم إذا حبسوا. لواء الحمد يومئذ بيدي، وأنا أكرم ولد آدم على ربي ﷻ ولا فخر، يطوف علي ألف خادم كأنهن البيض المكنون، أو: اللؤلؤ المكنون»<sup>[٥]</sup>.

٨٨٥ - ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾<sup>(٤٩)</sup>: اللؤلؤ المكنون<sup>[٦]</sup>.

[١] انظر: الدر (٨٨/٧)، ونسبه إلى هناد، وعبد بن حميد. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد مقطوعاً.

[٢] انظر: الدر (٨٨/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير.

[٣] انظر: الدر (٨٨/٧ - ٨٩)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر، والبيهقي في البعث. أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مقطوعاً.

[٤] انظر: الدر (٨٩/٧). أخرجه الطبري بسند حسن عن السدي.

[٥] انظر: تفسير ابن كثير (١٢/٧)، وفي سنده ليث بن أبي سليم: فيه مقال.

[٦] انظر: تغليق التعليق (٢٩٤/٤)، وفتح الباري (٥٤٣/٨). وسنده ثابت مشهور.



٨٨٦ - عن سعيد بن جبير رضي الله عنه، في قوله: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾ (٤٩)، قال: كأنهن بطن البيض<sup>[١]</sup>.

٨٨٧ - عن السدي رضي الله عنه، في قوله: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾ (٤٩)، قال: بياض البيض حين يتزع قشره<sup>[٢]</sup>.

٨٨٨ - عن عطاء الخراساني رضي الله عنه، في قوله: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾ (٤٩)، قال: هو السخاء الذي يكون بين قشرته العليا ولباب البيضة<sup>[٣]</sup>.

٨٨٩ - عن السدي رضي الله عنه، في قوله: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾ (٤٩)، قال: البيض في عشه<sup>[٤]</sup>.

٨٩٠ - عن الحسن رضي الله عنه، في قوله: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾ (٤٩)، قال: قال محصون لم تمسه الأيدي<sup>[٥]</sup>.

٨٩١ - عن زيد بن أسلم رضي الله عنه، في قوله: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾ (٤٩)، قال: البيض الذي يكته الريش، مثل بيض النعام الذي أكنه الريش من الريح، فهو أبيض إلى الصفرة، فكانه يبرق، فذلك المكنون<sup>[٦]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٥٠):

٨٩٢ - عن قتادة: ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٥٠)، قال: أهل الجنة<sup>[٧]</sup>.

[١] انظر: الدر (٨٩/٧)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر.

أخرجه الطبري والبستي في تفسيريهما كلاهما من طريق ابن يمان - وهو يحيى -، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد. وسنده حسن.

[٢] انظر: الدر (٨٩/٧). أخرجه الطبري بسنده الحسن من طريق أسباط، عن السدي.

[٣] انظر: الدر (٨٩/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره

عن معمر، عن عطاء الخراساني. وسنده صحيح.

[٤] انظر: الدر (٨٩/٧)، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وابن المنذر.

[٥] و[٦] انظر: الدر (٨٩/٧). وانظر: تفسير ابن كثير (١٢/٧)، وقول زيد بن

أسلم: أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن ابن وهب، عن ابن زيد، بدون ذكر أبيه.

[٧] انظر: الدر (٩٠/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر. أخرجه الطبري

بسنده الثابت عن قتادة.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ۖ﴾ (٥١)... ﴿الآيات:

٨٩٣ - عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد رضي الله عنه، في قوله: ﴿إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ۖ﴾ (٥١)، قال: شيطان<sup>[١]</sup>.

٨٩٤ - حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عمر بن عبد الرحمن الأبار - أبو حفص -، قال: سألت إسماعيل السدي عن هذه الآية: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ۖ﴾ (٥١) يَقُولُ أَهَؤُلَاءِ لَيَنَّ الْمَصْدِقِينَ (٥٢)؟ قال: فقال لي: ماذكرك هذا؟ قلت: قرأته آنفاً، فأحببت أن أسألك عنه؟ فقال: أما فاحفظ؛ كان شريكاً في بني إسرائيل، أحدهما مؤمن والآخر كافر، فافترقا على ستة آلاف دينار، كل واحد منهما ثلاثة آلاف دينار، فمكثا ما شاء الله أن يمكثا، ثم التقيا، فقال الكافر للمؤمن: ما صنعت في مالك؟ أضربت به شيئاً؟ أتجرت به في شيء؟ فقال له المؤمن: لا، فما صنعت أنت؟ فقال: اشتريت به أرضاً ونخلًا وثماراً وأنهاراً. قال: فقال له المؤمن: أو فعلت؟ قال: نعم. قال: فرجع المؤمن حتى إذا كان الليل صلى ما شاء الله أن يصلي، فلما انصرف أخذ ألف دينار، فوضعها بين يديه، ثم قال: «اللَّهُمَّ، إن فلاناً - يعني: شريكه الكافر - اشترى أرضاً ونخلًا وثماراً وأنهاراً بألف دينار، ثم يموت غداً ويتركها، اللَّهُمَّ، إنني اشتريت منك بهذه الألف دينار أرضاً ونخلًا، [وثماراً]، وأنهاراً في الجنة». قال: ثم أصبح فقسمها في المساكين. قال: ثم مكثا ما شاء الله أن يمكثا، ثم التقيا، فقال الكافر للمؤمن: ما صنعت في مالك، أضربت به في شيء؟ أتجرت به في شيء؟ قال: لا، فما صنعت أنت. قال: كانت ضيعتي قد اشتد على مؤنتها، فاشتريت رقيقاً بألف دينار، يقومون بي فيها، ويعملون لي فيها. فقال له المؤمن: أو فعلت؟ قال: نعم. قال: فرجع المؤمن حتى إذا كان الليل صلى ما شاء الله أن يصلي، فلما انصرف أخذ ألف دينار فوضعها بين يديه، ثم

[١] انظر: فتح الباري (٦/٣٤٠)، و(٨/٥٤٣)، والدر (٧/٩٠)، ونسبه إلى

الفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. وأخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

قال: «اللَّهُمَّ إِنْ فُلَانًا - يعني: شريكه الكافر - اشترى رقيقًا من رقيق الدنيا بألف دينار، يموت غدًا ويتركهم، أو يموتون فيتركونه، اللَّهُمَّ، وإني أشتري منك بهذه الألف الدينار رقيقًا في الجنة». ثم أصبح فقسمها في المساكين.

قال: ثم مكثًا ما شاء الله أن يمكثًا، ثم التفتيًا، فقال الكافر للمؤمن: ما صنعت في مالك؟ أضربت به في شيء؟ أتجرت به في شيء؟ قال: لا، فما صنعت أنت؟ قال: أمري كله قد تمَّ إلا شيئًا واحدًا، فلانة قد مات عنها زوجها، فأصدقته ألف دينار، فجاءتني بها ومثلها معها. فقال له المؤمن: أو فعلت؟ قال: نعم. فرجع المؤمن حتى إذا كان الليل صلى ما شاء الله أن يصلي، فلما انصرف أخذ الألف الدينار الباقية، فوضعها بين يديه، وقال: «اللَّهُمَّ، إِنْ فُلَانًا - يعني: شريكه الكافر - تزوج زوجة من أزواج الدنيا فيموت غدًا، فيتركها تموت فتتركه، اللَّهُمَّ، وإني أخطب إليك بهذه الألف الدينار حوراء عيناء في الجنة». ثم أصبح فقسمها بين المساكين. قال: فبقي المؤمن ليس عنده شيء.

قال: فلبس قميصًا من قطن، وكساء من صوف، ثم أخذ مرًا فجعله على رقبته، يعمل الشيء ويحفر الشيء بقوته. قال: فجاءه رجل، فقال: يا عبد الله، أتواجهني نفسك مشاهرة، شهرًا بشهر، تقوم على دواب لي تعلقها وتكنس سرّيقينها؟ قال: نعم. قال: فواجهه نفسه مشاهرة، شهرًا بشهر، يقوم على دوابه. قال: فكان صاحب الدواب يغدو كل يوم ينظر إلى دوابه، فإذا رأى منها دابة ضامرة، أخذ برأسه فوجأ عنقه، ثم يقول له: سرقت شعير هذه البارحة؟ فلما رأى المؤمن هذه الشدة، قال: لآتين شريكي الكافر، فلأعملن في أرضه، فيطعمني هذه الكسرة يومًا، ويكسوني هذين الثوبين إذا بليًا. قال: فانطلق يريد، فلما انتهى إلى بابه وهو مُمَسِّس، فإذا قصر مشيد في السماء، وإذا حوله البوابون، فقال لهم: استأذنوا لي صاحب هذا القصر، فإنكم إذا فعلتم سرّه ذلك، فقالوا له: انطلق إن كنت صادقًا فنم في ناحية، فإذا أصبحت فتعرّض له. قال: فانطلق المؤمن، فألقى نصف كسائه تحته، ونصفه فوقه، ثم نام. فلما أصبح أتى شريكه فتعرّض له، فخرج شريكه الكافر وهو راكب، فلما

رَأَاهُ عَرَفَهُ فَوْقَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَصَافِحَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَلَمْ تَأْخُذْ مِنَ الْمَالِ مِثْلَ مَا أَخَذْتَ؟ قَالَ: بَلَى وَهَذِهِ حَالِي وَهَذِهِ حَالُكَ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَا صَنَعْتَ فِي مَالِكَ؟ قَالَ: لَا تَسْأَلْنِي عَنْهُ. قَالَ: فَمَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ أَعْمَلُ فِي أَرْضِكَ هَذِهِ، فَتَطْعَمُنِي هَذِهِ الْكُسْرَى يَوْمًا بِيَوْمٍ، وَتَكْسُونُنِي هَٰذِهِنَّ الثَّوْبَيْنِ إِذَا بَلَيْتَا. قَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَصْنَعْ بِكَ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ هَٰذَا، وَلَكِنْ لَا تَرَىٰ مِنِّي خَيْرًا حَتَّىٰ تَخْبِرَنِي مَا صَنَعْتَ فِي مَالِكَ؟ [قَالَ: أَقْرَضْتَهُ] قَالَ: مَنْ؟ قَالَ: الْمَلِيءُ الْوَفِيُّ. قَالَ: مَنْ؟ قَالَ: اللَّهُ رَبِّي. قَالَ وَهُوَ مُصَافِحُهُ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمَصْدُوقِينَ ۝٥٢﴾ أَوَدَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوَدَا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ - قَالَ السَّيِّدِي: مُحَاسِبُونَ - قَالَ: فَانْطَلَقَ الْكَافِرَ وَتَرَكَهُ. قَالَ: فَلَمَّا رَأَاهُ الْمُؤْمِنُ لَيْسَ يَلْوِي عَلَيْهِ، رَجَعَ وَتَرَكَهُ، يَعِيشُ الْمُؤْمِنُ فِي شِدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ، وَيَعِيشُ الْكَافِرُ فِي رَخَاءٍ مِنَ الزَّمَانِ. قَالَ: فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَأَدْخَلَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ الْجَنَّةَ، يَمُرُّ فَإِذَا هُوَ بِأَرْضٍ وَنَخْلٍ وَثِمَارٍ وَأَنْهَارٍ، فَيَقُولُ: لِمَنْ هَٰذَا؟ فَيَقَالُ: هَٰذَا لَكَ. فَيَقُولُ: يَا سُبْحَانَ اللَّهِ! أَوْ بَلَغَ مِنْ فَضْلِ عَمَلِي: أَنْ أَثَابَ بِمِثْلِ هَٰذَا؟! قَالَ: ثُمَّ يَمُرُّ [فَإِذَا هُوَ] بِرَفِيقٍ، لَا تَحْصِي عَدَّتَهُمْ. فَيَقُولُ: لِمَنْ هَٰذَا؟ فَيَقَالُ: هَٰؤُلَاءِ لَكَ. فَيَقُولُ: يَا سُبْحَانَ اللَّهِ، أَوْ بَلَغَ مِنْ فَضْلِ عَمَلِي: أَنْ أَثَابَ بِمِثْلِ هَٰذَا؟! قَالَ: ثُمَّ يَمُرُّ فَإِذَا هُوَ بِقُبَّةٍ [مِنْ يَاقُوتَةٍ] حُمْرَاءَ مَجُوفَةٍ، فِيهَا حُورَاءٌ عِينَاءُ، فَيَقُولُ: لِمَنْ هَٰذِهِ؟ فَيَقَالُ: هَٰذِهِ لَكَ. فَيَقُولُ: يَا سُبْحَانَ اللَّهِ! أَوْ بَلَغَ مِنْ فَضْلِ عَمَلِي: أَنْ أَثَابَ بِمِثْلِ هَٰذَا؟! قَالَ: ثُمَّ يَذْكُرُ الْمُؤْمِنُ شَرِيكَهَ الْكَافِرَ، فَيَقُولُ: ﴿إِنِّي كَانُ لِي فَرِيقٌ ۝٥٤﴾ ﴿يَقُولُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمَصْدُوقِينَ ۝٥٢﴾ أَوَدَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوَدَا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾، قَالَ: فَالْجَنَّةُ عَالِيَةٌ. وَالنَّارُ هَاوِيَةٌ. قَالَ: فِيرِيهِ اللَّهُ شَرِيكَهَ فِي وَسْطِ الْجَحِيمِ. مِنْ بَيْنِ أَهْلِ النَّارِ. فَإِذَا رَأَاهُ الْمُؤْمِنُ عَرَفَهُ، فَيَقُولُ: ﴿...تَاللَّهِ إِنْ كِدْتُ لَأُتْرِدِينَ ۝٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَمَّا نَحْنُ بِمَبِيتَيْنِ ۝٥٨﴾ إِلَّا مَوَئِنَّا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّيْنَ ۝٥٩﴾ إِنَّ هَٰذَا لَمَوْ أَلْفُورُ الْعَظِيمِ ﴿٦٠﴾ لِيُنْزِلَ هَٰذَا فَيَعْمَلَ الْعَمِلُونَ ﴿٦١﴾: بِمِثْلِ مَا مَنَّ عَلَيْهِ. قَالَ: فَيَتَذَكَّرُ الْمُؤْمِنُ مَا مَنَّ عَلَيْهِ فِي [الدُّنْيَا مِنْ

الشدة]. فلا يذكر مِمَّا مَرَّ عليه في الدنيا من الشدة، أشد عليه من الموت<sup>[١]</sup>.

٨٩٥ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿هَلْ أَنتُمْ مُطْلَعُونَ﴾<sup>(٥٤)</sup>، يقول: مطلعون إليه حتى أنظر إليه في النار<sup>[٢]</sup>.

٨٩٦ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿سَوَاءٌ الْجَحِيمِ﴾<sup>(٥٥)</sup>، قال: وسط الجحيم<sup>[٣]</sup>.

٨٩٧ - عن قتادة رضي الله عنه، قال: ذُكِرَ لنا: أن كعب الأحبار رضي الله عنه قال: في الجنة كوى، فإذا أراد أحد من أهلها أن ينظر إلى عدوه في النار، اطلع فازداد شكرًا<sup>[٤]</sup>.

٨٩٨ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿هَلْ أَنتُمْ مُطْلَعُونَ﴾<sup>(٥٤)</sup>، قال: سأل ربه أن يطلعه: ﴿فَاطْلَعْ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾<sup>(٥٥)</sup>، يقول: في وسطها، فرأى جماجمهم تغلي، فقال: فلان...! فلولا أن الله عرفه إياه لما عرفه. لقد تغير خبره وسبره فعند ذلك قال: ﴿تَاللَّهِ إِنْ كِدْتُ لَتُرْدِينَ﴾<sup>(٥٦)</sup>، يقول: لتهلكني لو أطعته، ﴿وَلَوْلَا رِغْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾<sup>(٥٧)</sup>، قال: في النار. ﴿أَفَمَا نَحْنُ بِمَبْتَلَيْنِ﴾<sup>(٥٨)</sup> إلى قوله: ﴿الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾<sup>(٥٩)</sup>، قال: هذا قول أهل الجنة يقول الله: ﴿لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ﴾<sup>(٦٠)</sup><sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (١٤/٧ - ١٦). وهذه الرواية من الإسرائيليات؛ كما صرح السدي في مطلعها.

[٢] انظر: الدر (٩٤/٧).

[٣] انظر: الدر (٩٤/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٤] انظر: الدر (٩٤/٧ - ٩٥)، وسنده منقطع بين قتادة وكعب. وأخرجه البستي في تفسيره من طريق محمد بن يسار، عن قتادة.

[٥] انظر: الدر (٩٤/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة، عن خلود العصري بنحوه، وسنده صحيح. وكذا أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة، عن خلود العصري. وأخرجه البستي من طريق معمر، عن قتادة، بدون ذكر العصري.

٨٩٩ - عن الحسن في الآية، قال: علموا: أن كل نعيم بعد الموت يقطعه، فقالوا: ﴿أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ۝٥٨﴾ إِلَّا مَوَلَّتْنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّيْنَ ﴿٥٩﴾، قيل: لا. قالوا: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝٦٠﴾ [١].

٩٠٠ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، حدثنا حفص بن عمر العدني، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال: قال ابن عباس ؓ في قول الله تبارك وتعالى لأهل الجنة: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝١٩﴾، قال ابن عباس ؓ قوله: ﴿هَنِيئًا﴾، أي: لا يموتون فيها، فعندها قالوا: ﴿أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ۝٥٨﴾ إِلَّا مَوَلَّتْنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّيْنَ ﴿٥٩﴾ [٢].

❦ قوله تعالى: ﴿أَذَلَّكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ۝٦٢﴾... الآيةين:

٩٠١ - عن قتادة ؓ، قال: لما ذكر الله شجرة الزقوم افتتن بها الظلمة، فقال أبو جهل: يزعم صاحبكم هذا: أن في النار شجرة والنار تأكل الشجر، وإنا - والله - ما نعلم الزقوم إلا التمر والزبد فتزقموا، فأنزل الله حين عجبوا أن يكون في النار شجر: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ۝٦٤﴾؛ أي: غذيت بالنار، ومنها خلقت، ﴿طَلَعَهَا كَانَهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ۝٦٥﴾، قال: يشبهها بذلك [٣].

٩٠٢ - عن وهب بن منبه ؓ، في قوله: ﴿طَلَعَهَا كَانَهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ۝٦٥﴾، قال: شعور الشياطين، قائمة إلى السماء [٤].

[١] انظر: الدر (٩٤/٧ - ٩٥).

أخرجه عبد الله بن المبارك، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن. الزهد (ص ٧٨). وسنده حسن، رقم (٢٧٨). وأخرجه البستي من طريق ابن المبارك، به.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (١٣/٧). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى عبد بن حميد عن ابن عباس بلفظه. انظر: الدر (٩٥/٧)، وفي سنده حفص بن عمر: ضعيف.

[٣] انظر: الدر (٩٥/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وسنده مرسل. وأخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة بنحوه، وسنده مرسل - أيضًا -.

[٤] انظر: الدر (٩٥/٧ - ٩٦). وذكره ابن كثير في التفسير (١٧/٧).

٩٠٣ - عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: لا ينتصف النهار يوم القيامة حتى يقيّل هؤلاء وهؤلاء، أهل الجنة وأهل النار، وقرأ: «ثم إن مقيلهم لإلى الجحيم»<sup>[١]</sup>.

٩٠٤ - حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية، وقال: «اتقوا الله حق تقاته، فلو أن قطرة من الزقوم قطرت في بحار الدنيا لأفسدت على أهل الأرض معاشهم، فكيف بمن يكون طعامه؟»<sup>[٢]</sup>.

٩٠٥ - حدثنا أبي، حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي، حدثنا بقية بن الوليد، عن صفوان بن عمرو، أخبرني عبيد الله بن بسر، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ؛ أنه كان يقول: «يقرب - يعني: إلى أهل النار - ماء فيتكرهه، فإذا أدني منه شوى وجهه، ووقعت فروة رأسه فيه، فإذا شربه قطع أمعاءه حتى تخرج من دبره»<sup>[٣]</sup>.

[١] انظر: الدر (٩٧/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري من طريق السدي، عن ابن مسعود، وإسناده منقطع؛ لأن السدي: لم يسمع من ابن مسعود.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (١٧/٧)، وإسناده صحيح. أخرجه ابن أبي شيبة والطيالسي، وأحمد، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، والطبراني، والحاكم، والبغوي كلهم عن شعبة، به. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وصححه الحاكم - أيضًا -، ووافقه الذهبي. وقال الطبراني: لم يروه عن الأعمش إلا شعبة. المصنف لابن أبي شيبة (١٣/١٦١)، رقم (١٥٩٩١). ومنحة المعبود، رقم (١٩٤١). ومسند أحمد، رقم (٢٧٣٥ و٣١٣٦). وسنن الترمذي - أبواب صفة جهنم - باب ما جاء في صفة شراب أهل النار، رقم (٤٣٢٥). والمعجم الكبير (١١/٦٨)، رقم (١١٠٦٨)، والصغير (٢/٥١) كلاهما للطبراني. والمستدرک (٢/٢٩٤). وتفسير البغوي (١/٣٩١). وأخرجه ابن أبي حاتم عن أبي سعيد يحيى بن سعيد القطان عن عثمان بن عمر، عن شعبة، به. (سورة آل عمران، رقم ١٠٩٨).

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (١٧/٧)، وفي سنده بقية لا تقبل روايته بالنعنة؛ لأنه من مشاهير المدلسين.

٩٠٦ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ﴾ (٧٠)، قال: مزاجًا ﴿ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْحَمِيمِ﴾ (٧١)، قال: فهم في عناء وعذاب بين نار وحميم. وتلا هذه الآية: ﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ﴾ (٤٤) [الرحمن: ٤٤] <sup>[١]</sup>.

٩٠٧ - حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن رافع، حدثنا يعقوب بن عبد الله، عن جعفر وهارون بن عنترة، عن سعيد بن جبير، قال: إذا جاع أهل النار استغاثوا بشجرة الزقوم، فأكلوا منها فاختلست جلود وجوههم، فلو أن مارًا يمر بهم يعرفهم لعرف وجوههم فيها، ثم يصب عليهم العطش، فيستغيثون فيغاثون بماء كالمهل - وهو الذي قد انتهى حره -، فإذا أدنوه من أفواههم اشتوى من حره لحوم وجوههم التي قد سقطت عنها الجلود، ويصهر ما في بطونهم، فيمشون تسيل أمعاؤهم، وتتساقط جلودهم، ثم يضربون بمقامع من حديد، فيسقط كل عضو على حياله يدعون بالشبور <sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ أَلَفُوا ءَابَاءَهُمْ ضَالِّينَ﴾ (٦٩) الآيات:

٩٠٨ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿إِنَّهُمْ أَلَفُوا ءَابَاءَهُمْ﴾، قال: وجدوا آباءهم <sup>[٣]</sup>.

٩٠٩ - عن مجاهد رضي الله عنه، في قوله: ﴿إِنَّهُمْ أَلَفُوا ءَابَاءَهُمْ﴾، قال: جاهلين: ﴿وَهُمْ عَلَىٰ ءَنَابِهِمْ يُهْرَعُونَ﴾ (٧٠)، قال: كهينة الهرولة <sup>[٤]</sup>.

٩١٠ - عن الحسن رضي الله عنه، في قوله: ﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ﴾ (٧٣)،

[١] انظر: الدر (٩٧/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بلفظ: مزاجًا من حميم، بدون الشطر الآخر. وسنده صحيح.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (١٨/٧)، وسنده مرسل.

[٣] انظر: الدر (٩٧/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٤] انظر: الدر (٩٧/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.



قال: كيف عذب الله قوم نوح وقوم لوط وقوم صالح، والأمم التي عذب الله<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوحًا فَلَنِعَمَ الْمُجِيبُونَ﴾ (٧٥):

٩١١ - عن قتادة، قوله: ﴿وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوحًا فَلَنِعَمَ الْمُجِيبُونَ﴾ (٧٥)، قال:

أجابه الله تعالى<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ (٧٦)... الآيةين:

٩١٢ - عن السدي رحمه الله، في قوله: ﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ (٧٦)،

قال: من غرق الطوفان<sup>[٣]</sup>.

٩١٣ - عن قتادة رحمه الله، في قوله: ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُرًّا أَبَاقِينَ﴾ (٧٧)، قال:

فالناس كلهم من ذرية نوح عليه السلام، ﴿وَوَرَّكُنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾ (٧٨)، قال: أبقى الله عليه الثناء الحسن في الآخرة<sup>[٤]</sup>.

٩١٤ - عن سمرة بن جندب رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، في قوله: ﴿وَجَعَلْنَا

ذُرِّيَّتَهُ هُرًّا أَبَاقِينَ﴾ (٧٧)، قال: «سام وحام ويافت»<sup>[٥]</sup>.

٩١٥ - عن سمرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سام أبو العرب، وحام أبو

[١] انظر: الدر (٩٧/٧).

[٢] انظر: الدر (٩٨/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر.

أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٣] انظر: الدر (٩٨/٧). أخرجه الطبري بسنده الحسن من طريق أسباط، عن

السدي بلفظ: من الغرق.

[٤] انظر: الدر (٩٨/٧ - ٩٩)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن

جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة مقطعا.

[٥] انظر: الدر (٩٩/٧)، ونسبه إلى الترمذي، وابن جرير، وابن مردويه.

أخرجه الطبري، والترمذي من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن

سمرة. السنن - سورة الصافات (٩٨/٩)، (ح ٣٢٨٤)، مع تحفة الأحوزي، وفي سنده

سعيد بن بشير: ضعيف، والحسن لم يسمع من سمرة، سوى حديث العقيقة.

الحبش، ويافث أبو الروم<sup>[١]</sup>.

٩١٦ - عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ولد نوح ثلاثة: سام، وحام، ويافث. فولد سام: العرب، وفارس، والروم، والخير فيهم، وولد يافث: يأجوج ومأجوج، والترك، والصقالبة، ولا خير فيهم. وأما ولد حام: القبط، والبربر، والسودان<sup>[٢]</sup>».

\* قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾<sup>(٨٣)</sup>:

٩١٧ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ﴾، قال: من أهل دينه<sup>[٣]</sup>.

٩١٨ - عن مجاهد رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾<sup>(٨٣)</sup>، قال: من شيعة نوح: إبراهيم على منهاجه وسنته. ﴿إِذْ جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾<sup>(٨٤)</sup>، قال: ليس فيه شك<sup>[٤]</sup>.

٩١٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو أسامة، عن عوف، قلت

[١] انظر: الدر (٩٩/٧)، ونسبه إلى ابن سعد، وأحمد، والترمذي، وأبي يعلى، وابن المنذر، والطبراني، والحاكم. أخرجه الإمام أحمد من طريق عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة عن الحسن، عن سمرة مرفوعاً. المسند (٢٩٢/٣٣)، (ح ٢٠٠٩٩)، وإسناده منقطع؛ لأن الحسن: لم يسمع من سمرة كما تقدم.

[٢] انظر: الدر (٩٩/٧)، ونسبه إلى البزار، والخطيب البغدادي في تالي التلخيص. أخرجه البزار. كشف الأستار (١١٨/١)، وابن عدي في الكامل (٢٧٢٥/٧) كلاهما من طريق محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، حدثني أبي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة نحوه، وقال البزار: لا نعلم أسنده عن النبي ﷺ إلا أبو هريرة بهذا الإسناد، تفرد به يزيد بن سنان. اهـ. ويزيد هذا: ضعيف.

[٣] انظر: الدر (١٠٠/٧) وقد ورد في الأصل بلفظ: ذريته، وهو تصحيف.

أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٤] انظر: الدر (١٠٠/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر.

أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد بلفظ: على منهاجه وسنته. وأخرجه من طريق القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد بلفظ: على منهاج نوح وسنته.

لمحمد بن سيرين: ما القلب السليم؟ قال: يعلم أن الله حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور<sup>[١]</sup>.

٩٢٠ - عن قتادة، في قوله: ﴿فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ﴾<sup>(٨٨)</sup>، قال: كلمة من كلام العرب يقول: إذا تفكر نظر في النجوم<sup>[٢]</sup>.

٩٢١ - عن سعيد بن المسيب، في قوله: ﴿فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ﴾<sup>(٨٨)</sup>، قال: رأى نجمًا طالعًا، فقال: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾<sup>(٨٩)</sup> [كابد نبي الله عن دينه، ﴿فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾<sup>(٨٩)</sup>]<sup>[٣]</sup>.

٩٢٢ - عن سفيان ثقة، في قوله: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾<sup>(٨٩)</sup>، قال: مطعون<sup>[٤]</sup>.

٩٢٣ - عن سفيان ثقة، في قوله: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾<sup>(٨٩)</sup>، قال: طعين، وكانوا يفرون من المطعون<sup>[٥]</sup>.

٩٢٤ - عن زيد بن أسلم ثقة، قال: أرسل إليه ملكهم، فقال: إن غدا عيدنا فاخرج. قال: فنظر إلى نجم، فقال: إن ذا النجم لم يطلع قط إلا طلع بسقم لي ﴿فَنُكِّلُوا عَنْهُ مُدِيرِينَ﴾<sup>(٩٠)</sup><sup>[٦]</sup>.

٩٢٥ - حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «في كلمات إبراهيم الثلاث التي قال: ما منها كلمة إلا ما حلَّ بها عن دين الله تعالى: ﴿فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾<sup>(٨٩)</sup> وقال: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣]، وقال للملك حين أراد المرأة: هي أختي»<sup>[٧]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٢٠/٧)، ورجاله ثقات، وسنده صحيح.

[٢] انظر: الدر (٢٧٩/٥) - طبعة مصر.

[٣] انظر: الدر (١٠٠/٧)، وما بين المعقوفين استدركته من رواية الطبري، وابن

كثير عن سعيد بن المسيب، حيث ورد في الدر مصحفاً وساقط منه بعض اللفظ، حيث أشير إليه بمعقوفين إلى موضع السقط. وأخرجه الطبري من طريق ابن عليه، عن سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، وسنده ثابت.

[٤] و[٥] و[٦] انظر: الدر (١٠٠/٧).

[٧] انظر: تفسير ابن كثير (٢١/٧)، وفي سنده علي بن زيد بن جدعان: ضعيف. =

❖ قوله تعالى: ﴿فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾...﴾ الآيات:

٩٢٦ - عن قتادة، في قوله: ﴿فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾﴾، قال: فنكصوا عنه منطلقين. ﴿فَرَّاعٌ﴾، قال: فمال، ﴿إِلَّا إِلَهُهُمْ فَقَالَ لَا تَأْكُلُونَهُ ﴿٩١﴾﴾: يستنطقهم منطلقين. ﴿مَا لَكُمْ لَا نَطُفُونَ ﴿٩٢﴾﴾ فَرَّاعٌ عَلَيْهِمْ صَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾﴾: أي: فأقبل عليهم فكسرهم. ﴿فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَرْفُونَ ﴿٩٤﴾﴾، قال: يسعون. ﴿قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾﴾: من الأصنام. ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾، قال: خلقكم وخلق ما تعملون بأيديكم. ﴿فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾﴾، قال: فما ناظرهم الله بعد ذلك. حتى أهلكهم. ﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي﴾، قال: ذاهب بعمله وقلبه ونيته<sup>[١]</sup>.

٩٢٧ - عن الحسن، قال: خرج قوم إبراهيم عليه السلام إلى عيد لهم، وأرادوا إبراهيم عليه السلام على الخروج، فاضطجع على ظهره، و«قال إني سقيم»، لا أستطيع الخروج، وجعل ينظر إلى السماء، فلما خرجوا أقبل على آلهتهم فكسرها<sup>[٢]</sup>.

٩٢٨ - عن ابن عباس عليه السلام، في قوله: ﴿فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَرْفُونَ ﴿٩٤﴾﴾، قال: يجرون<sup>[٣]</sup>.

= وأخرجه البستي في تفسيره من طريق ابن جدعان، به. وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: لم يكذب إبراهيم عليه السلام إلا ثلاث كذبات: ثنتين منهن في ذات الله ﷻ: قوله: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٩٨﴾﴾، وقوله: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَيْدُهُمْ هَذَا...﴾. صحيح البخاري - الأنبياء (٤٤٧/٦)، (ح ٣٣٥٨). وصحيح مسلم - الفضائل (٣/١٨٤٠)، (ح ٢٣٧١).

[١] انظر: الدر (١٠١/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة مختصراً ومقطعاً.

[٢] انظر: الدر (١٠١/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر. أخرجه البستي بسند حسن عن الضحاك بنحوه.

[٣] انظر: الدر (١٠١/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس.

٩٢٩ - عن السدي، قال: رجع إبراهيم عليه السلام إلى آلهتهم، فإذا هي في بهو عظيم، مستقبل باب البهو: صنم عظيم إلى جنبه أصغر منه، بعضها إلى جنب بعض، فإذا هم قد جعلوا طعامًا بين يدي الأصنام، وقالوا: إذا رجعنا وجدنا الآلهة بركت في طعامنا فأكلنا، فلمَّا نظر إليهم إبراهيم، قال: ﴿أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ (٩١) مَا لَكُمْ لَا نَطْقُونَ (٩٢)، فأخذ حديدة فبقر كل صنم في حافتيه، ثم علَّق الفأس في الصنم الأكبر ثم خرج، فلمَّا جمعوا لإبراهيم الحطب، حتى إن المرأة لتمرض، فتقول: لئن عافاني الله لأجمعن لإبراهيم حطبًا. فلمَّا جمعوا له، وأكثروا من الحطب، وأرادوا إحراقه، قالت السماء والأرض والجبال والملائكة: ربنا خليلك إبراهيم يحرق؟ قال: أنا أعلم به، وإن دعاكم فأغيثوه. فقال إبراهيم: اللَّهُمَّ أنت الواحد في السماء وأنا الواحد في الأرض، ليس أحد في الأرض يعبدك غيري. حسبي الله ونعم الوكيل<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (١٠٠):

٩٣٠ - عن السدي، في قوله: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (١٠٠)، قال: ولدا صالحًا<sup>[٢]</sup>.

٩٣١ - عن الحسن، في قوله: ﴿فَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾ (١٠١)، قال: بولادة إسحاق عليه السلام.

٩٣٢ - عن قتادة رضي الله عنه: ﴿فَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾ (١٠١)، قال: بُشِّرَ بِإِسْحَاق. قال: ولم يُثْنِ الله بالحلم على أحد إلا على إبراهيم وإسحاق عليهما السلام<sup>[٣]</sup>.

٩٣٣ - عن الشعبي رضي الله عنه، في قوله: ﴿فَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾ (١٠١)، قال:

[١] انظر: فتح الباري (٣٩٩/٦).

[٢] انظر: الدر (١٠٢/٧ - ١٠٣)، وقول السدي: أخرجه الطبري بسنده الحسن عن السدي. والراجح قول الشعبي.

[٣] انظر: الدر (١٠٢/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

هو إسماعيل عليه السلام. قال: وبشّره الله بنبوة إسحاق بعد ذلك<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ...﴾ الآية:

٩٣٤ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ﴾، قال: العمل<sup>[٢]</sup>.

٩٣٥ - عن عكرمة رضي الله عنه في قوله: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ﴾، قال: أدرك معه العمل<sup>[٣]</sup>.

٩٣٦ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ﴾، قال: لمّا مشى مع أبيه<sup>[٤]</sup>.

٩٣٧ - عن مجاهد رضي الله عنه: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ﴾، قال: لمّا شبّ حتى أدرك سعيه، سعى إبراهيم في العمل. ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا﴾، قال: سلّما ما أمّراً به، ﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾<sup>[١٢]</sup>، قال: وضع وجهي للأرض، ففعل، فلما أدخل يده ليزبجه نودي: ﴿وَتَدَيِّنُهُ أَنْ يَتَّبِعَهُمْ﴾<sup>[١٣]</sup> قَدْ صَدَقْتَ الرَّؤْيَا، فأمسك يده، رفع رأسه، فرأى الكباش ينحط إليه، حتى وقع عليه فذبّحه<sup>[٥]</sup>.

٩٣٨ - حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، حدثنا أبو عبد الملك الكرندي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسرائيل بن يونس، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «رؤيا الأنبياء في

[١] انظر: الدر (١٠٢/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد.

[٢] انظر: الدر (١٠٣/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر.

أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٣] انظر: الدر (١٠٢/٧ - ١٠٣).

[٤] انظر: الدر (١٠٣/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير.

أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة بنحوه.

[٥] انظر: الدر (١٠٣/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر.

أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد مختصراً.

المنام وحي»<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمُوا وَلَهُ لَلْجَبِينِ﴾ الآية:

٩٣٩ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمُوا﴾، قال: أسلم هذا نفسه لله، وأسلم هذا ابنه لله. ﴿وَلَهُ لَلْجَبِينِ﴾؛ أي: كَبَّهُ لِفِيهِ<sup>[٢]</sup>.

٩٤٠ - عن أبي صالح رضي الله عنه، في قوله: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمُوا﴾؛ قال: اتَّفَقَا عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ. ﴿وَلَهُ لَلْجَبِينِ﴾، قال: أَكَبَّهُ لِلْجَبِينِ<sup>[٣]</sup>.

٩٤١ - عن السدي، قال: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمُوا﴾؛ أي: سَلَّمَا لله الأَمْر<sup>[٤]</sup>.

٩٤٢ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿وَلَهُ لَلْجَبِينِ﴾، قال: صرعه<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٢٣/٧)، قال ابن كثير: ليس هو في شيء من الكتب الستة من هذا الوجه. المصدر السابق. وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظه. الدر (١٠٤/٧). وسماك في روايته عن عكرمة فيها مقال.

وأخرجه البخاري من طريق عبيد بن عمير مرسلًا بلفظ: «رؤيا الأنبياء وحي»، ثم قرأ: ﴿إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْنَبُكَ﴾. فتح الباري - كتاب الوضوء - باب التخفيف في الوضوء (ح ١٣٨). وقال الحافظ عند هذه الرواية: وعبيد بن عمير من كبار التابعين، ولأبيه عمير بن قتادة صحبة، وقوله: «رؤيا الأنبياء وحي». رواه مسلم مرفوعًا، وسيأتي في التوحيد من رواية شريك عن أنس. المصدر السابق.

[٢] انظر: الدر (١١١/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير.

أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة مقطوعًا.

[٣] انظر: الدر (١١١/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر.

أخرجه الطبري من طريق عبد الله بن المبارك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح، وسنده صحيح.

[٤] انظر: فتح الباري (٣٧٩/١٢). وأخرجه الطبري من طريق أسباط، عن السدي

وسنده حسن.

[٥] انظر: الدر (١١١/٧)، ونسبه إلى ابن المنذر.

\* قوله تعالى: ﴿وَقَدِّتَهُ بِذَنْجٍ عَظِيمٍ﴾ (١٠٧):

٩٤٣ - عن علي رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَقَدِّتَهُ بِذَنْجٍ عَظِيمٍ﴾ (١٠٧)، قال: كبش أبيض أعين أقرن، قد ربط بسمرة في أصل ثبير<sup>[١]</sup>.

٩٤٤ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿وَقَدِّتَهُ بِذَنْجٍ عَظِيمٍ﴾ (١٠٧)، قال: كبش قد رعى في الجنة أربعين خريفًا<sup>[٢]</sup>.

٩٤٥ - عن الحسن، قال: كان اسم كبش إبراهيم: جرير<sup>[٣]</sup>.

٩٤٦ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: لما أمر إبراهيم عليه السلام بالمناسك عرض له الشيطان عند المسعى فسابقه، فسبقه إبراهيم عليه السلام، ثم ذهب به جبريل عليه السلام إلى جمرة العقبة، فعرض له الشيطان، فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم عرض له عند الجمرة الوسطى، فرماه بسبع حصيات، ثم ﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ (١١٣)، وعلى إسماعيل عليه السلام قميص أبيض، فقال: يا أبت ليس لي ثوب تكفني فيه غيره، فاخلعه حتى تكفني فيه، فعالجه ليخلعه فنودي من خلفه: ﴿وَقَدِّتَهُ أَنْ يَتَّبِعَهُ﴾ (١١٤) قَدْ صَدَّقْتَ الرَّزْيَاءُ، فَأَلْتَفْتَ إِذَا كَبَشَ أَيْضَ أَعَيْنَ أَقْرَنَ فَذَبَحَهُ<sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: الدر (١١٣/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن مردويه. أخرجه الطبري من طريق سفيان، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي. وفي سنده جابر الجعفي: ضعيف رافضي.

[٢] انظر: الدر (١١٣/٧)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر.

أخرجه الطبري بسند ضعيف عن ابن عباس، وفي سنده محمد بن حميد الرازي: ضعيف، وابن إسحاق: لم يصرح بالسماع.

[٣] انظر: الدر (١١٤/٧)، وهو غريب، ولم أجد له سندًا، ولا أظنه يصح عن

الحسن.

[٤] انظر: الدر (١٠٥/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وأحمد، والطبراني، وابن

مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان.

أخرجه الطبري، وأحمد في المسند (٤٣٦/٤ - ٤٣٨)، (ح ٢٧٠٧). والطيلاسي، المسند (٢٦٩٧). والطبراني المعجم الكبير (٢٦٨/١)، (ح ١٠٦٢٨). والبيهقي في شعب الإيمان، (ح ٤٠٧٧) كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن أبي عاصم الغنوي، عن أبي الطفيل، عن ابن عباس. وصححه أحمد شاكر في تعليقه على المسند، وكذلك محققو - المسند - طبعة الرسالة. والحق: أنه حسن بالشواهد بسبب أبي عاصم الغنوي.



٩٤٧ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن الوزير الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله خيرني بين أن يغفر لنصف أمتي وبين أن أختبئ شفاعتي، فاخترت شفاعتي، ورجوت أن تكفر الجحيم لأمتي، ولولا الذي سبقني إليه العبد الصالح لتعجلت فيها دعوتي. إن الله لما فرج عن إسحاق كرب الذبح، قيل له: يا إسحاق، سلْ تُعْطَه، فقال: أما والذي نفسي بيده لأتعجلنها قبل نزغات الشيطان، اللهم! من مات لا يشرك بك شيئاً فاغفر له، وأدخله الجنة» [١].

٩٤٨ - حدثنا أبي، حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار، حدثنا داود العطار، عن ابن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: الصخرة التي بمنى بأصل ثبير: هي الصخرة التي ذبح عليها إبراهيم فداءً ابنه، هبط عليه من ثبير كبش أعين أقرن، لها ثغاء فذبحه، وهو الكبش الذي قرّبه ابن آدم، فتقبل منه، فكان مخزوناً حتى فدى به إسحاق [٢].

٩٤٩ - عن مجاهد ويوسف بن ماهك، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: الذبيح: إسماعيل عليه السلام [٣].

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٢٥/٧)، وعقّب عليه بقوله: هذا حديث غريب منكر، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ضعيف الحديث، وأخشى أن يكون في الحديث زيادة مدرجة، وهي قوله: (إن الله تعالى لما فرج عن إسحاق...) إلى آخره، والله أعلم. فهذا إن كان محفوظاً فالأشبه أن السياق إنما هو عن إسماعيل، وإنما حرفوه بإسحاق حسداً منهم كما تقدم، وإلا فالمناسك والذبائح إنما محلها بمنى من أرض مكة، حيث كان إسماعيل لا إسحاق، فإنه إنما كان ببلاد كنعان من أرض الشام. (نفس المصدر السابق). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والطبراني في الأوسط، بسند ضعيف عن أبي هريرة بنحوه. الدر (١٠٨/٧)، وقد ذكر ابن أبي حاتم أقوالاً كثيرة عن أبيه بأن الذبيح إسماعيل؛ كما سيأتي.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٢٦/٧)، وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، والحاكم. وفي آخره غرابة.

[٣] انظر: الدر (١٠/٧)، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وابن المنذر. وذكره من =

٩٥٠ - قال أبو محمد: وسمعت أبي يقول: الصحيح. أن الذبيح إسماعيل عليه السلام، قال: وروي عن علي، وابن عمر، وأبي هريرة، وأبي الطفيل، وسعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير، والحسن، ومجاهد، والشعبي، ومحمد بن كعب القرظي، وأبي جعفر: محمد بن علي، وأبي صالح؛ أنهم قالوا: الذبيح: إسماعيل عليه السلام. [١]

٩٥١ - ثنا أبي، عن مسلم بن إبراهيم، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن العباس بن عبد المطلب، قال: قال رسول الله ﷺ: «قال نبي الله داود: يا رب، أسمع الناس يقولون: رب إبراهيم وإسحاق ويعقوب، فاجعلني رابعًا. قال: إن إبراهيم ألقى في النار، فصبر من أجلي، وإن إسحاق جاد لي بنفسه، وإن يعقوب غاب عنه يوسف، وتلك بلية لم تنلك» [٢].

٩٥٢ - عن العباس بن عبد المطلب، قال: الذبيح: إسحاق عليه السلام. [٣]

٩٥٣ - عن كعب عليه السلام، أنه قال لأبي هريرة: ألا أخبرك عن إسحاق؟ قال: بلى. قال: رأى إبراهيم أن يذبح إسحاق، قال الشيطان: والله لئن لم أفتن عند هذه آل إبراهيم لا أفتن أحدًا منهم أبدًا، فتمثل الشيطان رجلًا يعرفونه، فأقبل حتى خرج إبراهيم بإسحاق ليذبحه دخل على سارة، فقال: أين

= طريق الشعبي، عن ابن عباس، ونسبه إلى الفريابي، وابن أبي شيبه، وابن جرير، وابن المنذر، والحاكم.

أخرجه الطبري بعدة أسانيد قوية عن ابن عباس.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٢٩/٧).

[٢] انظر: الدر (١٠٧/٧)، ونسبه إلى البزار، وابن جرير، والحاكم، وابن مردويه.

أخرجه الطبري والبزار. كشف الاستار (١٠٠/١)، (ح ٢٣٣٨)، والحاكم. المستدرک (٢/٥٥٦) كلهم من طريق علي بن زيد بن جدعان، به، وعلي هذا: ضعيف.

[٣] انظر: الدر (١٠٩/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، والبخاري في تاريخه، وابن

جرير، وابن المنذر، وابن مردويه. أخرجه آدم بن أبي إياس، والطبري في تفسيريهما من طريق المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن العباس.

أصبح إبراهيم غاديًا بإسحاق؟ قالت: لبعض حاجته. قال: لا والله. قالت: فَلِمَ غَدَا؟ قال: ليذبحه. قالت: لم يكن ليذبح ابنه! قال: بلى والله. قالت سارة: فَلِمَ يذبحه؟ قال: زعم أن ربّه أمره بذلك. قالت: قد أحسن أن يطيع ربّه إن كان أمره بذلك.

فخرج الشيطان، فأدرك إسحاق وهو يمشي على أثر أبيه، قال: أين أصبح أبوك غاديًا؟ قال: لبعض حاجته. قال: لا والله، بل غَدَا بك ليذبحك. قال: ما كان أبي ليذبحني. قال: بلى. قال: لِمَ؟ قال: زعم أن الله أمره بذلك. قال إسحاق: فوالله لئن أمره ليطيعنه.

فتركه الشيطان وأسرع إلى إبراهيم، فقال: أين أصبحت غاديًا بابنك؟ قال: لبعض حاجتي. قال: لا والله، ما غدوت به إلا لتذبحه. قال: وَلِمَ أذبحه؟ قال: زعمت أن الله أمرك بذلك، فقال: والله لئن كان الله أمرني لأفعلن. قال: فتركه، ويثس أن يطاع، فلمّا أخذ إبراهيم إسحاق ليذبحه، وسلّم إسحاق عافاه الله، وفداه بذبح عظيم. فقال: قُمْ أَيُّ بَنِي، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَافَاكَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى إِسْحَاقَ: أَنِّي قَدْ أَعْطَيْتَكَ دَعْوَةً أَسْتَجِيبُ لَكَ فِيهَا. قال: فَإِنِّي أَدْعُوكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي: أَيُّمَا عَبْدٍ لَقِيكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَا يَشْرِكُ بِكَ شَيْئًا فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ<sup>[١]</sup>.

٩٥٤ - عن السدي رحمته الله، قال: أُتِيَ إبراهيم في النوم، ف قيل له: أَوْفِ بنذرك الذي نذرت. إن الله رزقك غلامًا من سارة أن تذبحه، فقال: يا إسحاق، انطلق فقرب قربانًا إلى الله، فأخذ سكينًا وحبلًا، ثم انطلق به، حتى إذا ذهب به بين الجبال، قال الغلام: يا أبت، أين قربانك؟ **﴿فَكَالَ يَبْقَىٰ إِلَٰهِي أَرَىٰ فِي الْمَنَازِرِ إِلَٰهَ أَذْبَحَكَ فَأَنْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ﴾** قَالَ يَتَأْتِي أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنْ

[١] انظر: الدر (١٠٨/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والحاكم، والبيهقي في شعب الإيمان. وهذه الرواية من أخبار كعب. وأخرجه الطبري من طريق ابن شهاب؛ أن عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن حارثة الثقفي، عن كعب.

أَلْقَدِيرِينَ ﴿١٢٦﴾، قال له إسحاق: يا أبت، اشدُّ رباطي حتى لا أضطرب، واكفُّ عني ثيابك حتى لا ينضح عليها من دمي شيء، فتراه سارة فتحزن، وأسرعَ مرَّ السكين على حلقي؛ ليكون أهون للموت عليّ، فإذا أتيت سارة، فاقراً عليها السلام مني. فأقبل عليه إبراهيم بقلبه وهو يبكي، وإسحاق يبكي، ثم إنه جرَّ السكين على حلقه، فلم تنحر، وضرب الله على حلق إسحاق صفيحة من نحاس، فلمَّا رأى ذلك ضرب به على جبينه، وحزَّ من قفاه. وذلك قول الله: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا﴾، يقول: سلَّما لله الأمر. ﴿وَتَكَلَّمُ لِلْجَبِينِ﴾ ﴿١٢٧﴾ فنودي: يا إبراهيم، ﴿فَدَّ صَدَقَتَ الرُّزْيَا﴾: بإسحاق، فألتفت فإذا هو بكبش، فأخذه وحلَّ عن ابنه، وأكبَّ عليه يقبله، وجعل يقول: اليوم يا بني! وهبت لي <sup>[١]</sup>.

٩٥٥ - عن قتادة، قال: إن الله لمَّا أمر إبراهيم بذبح ابنه، قال له: يا بني، خذ الشفرة، فقال الشيطان: هذا أوان أصيب حاجتي من آل إبراهيم، فلقي إبراهيم متشبهاً بصديق له، فقال له: يا إبراهيم أين تعمد؟ قال: لحاجة. قال: والله ما تذهب إلا لتذبح ابنك من أجل رؤيا رأيتها، والرؤيا تخطئ وتصيب، وليس في رؤيا رأيتها ما تذهب إسحاق، فلمَّا رأى أنه لم يستفد من إبراهيم شيئاً لقي إسحاق، فقال: أين تعمد يا إسحاق؟ قال: لحاجة إبراهيم. قال: إن إبراهيم إنما يذهب بك ليذبحك، فقال إسحاق: وما شأنه يذبحني، وهل رأيت أحداً يذبح ابنه؟ قال: يذبحك الله. قال: فإن يذبحني الله أصبر، والله لذلك أهل، فلمَّا رأى أنه لم يستفد من إسحاق شيئاً جاء إلى سارة، فقال: أين يذهب إسحاق؟ قالت: ذهب مع إبراهيم لحاجته، فقال: إنما ذهب به ليذبحه، فقالت: وهل رأيت أحداً يذبح ابنه؟ قال: يذبحه الله. قالت: فإن ذبحه الله، فإن إبراهيم وإسحاق لله، والله لذلك أهل، فلمَّا رأى أنه لم يستفد منهما شيئاً أتى الجمرة، فانتفخ حتى سدَّ الوادي، ومع إبراهيم الملك، فقال الملك: إزم يا إبراهيم، فرمى بسع حصيات، يكبر في أثر كل حصاة، فأفرج له عن الطريق، ثم انطلق حتى أتى الجمرة الثانية، فانتفخ حتى سدَّ الوادي،

[١] انظر: الدر (١١٠/٧)، وإسناده مرسل، والقول بأن الذبيح إسحاق: مرجوح.

فقال له الملك: إزم يا إبراهيم، فرمى بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة، فأفرج له عن الطريق، ثم انطلق حتى أتى الجمرة الثالثة، فانتفخ حتى سدّ الوادي عليه، فقال له الملك: إزم يا إبراهيم، فرمى بسبع حصيات، يكبر في أثر كل حصاة، فأفرج له عن الطريق حتى أتى المنحر<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرْهُمْ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ ﴿١١٢﴾ الآيات:

٩٥٦ - حدثنا أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَبَشِّرْهُمْ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ ﴿١١٢﴾، قال: بشر به حين ولد وحين نبي<sup>[٢]</sup>.

٩٥٧ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَبَشِّرْهُمْ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا﴾، قال: بُشِّرَ به بعد ذلك نبياً بعدما كان هذا من أمره لما جاد الله بنفسه، ﴿وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِن دُرِّيَّتِهِمَا مُحَسِّنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِيتٌ﴾ ﴿١١٢﴾؛ أي: مؤمن وكافر. وفي قوله: ﴿وَلَقَدْ مَنَعْنَا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ ﴿١١٤﴾ وَبَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾؛ أي: من آل فرعون، ﴿وَأَنبَأْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ﴾ ﴿١١٦﴾، قال: التوراة. ﴿وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ﴿١١٨﴾، قال: الإسلام. ﴿وَبَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ﴾ ﴿١١٩﴾، قال: أبقى الله عليهما الشئ الحسن في الآخرين<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَلِإِنِّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿١٢٢﴾ الآيتين:

٩٥٨ - حدثنا أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبيدة بن ربيعة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: «إلياس»: هو إدريس<sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: الدر (١١٠/٧ - ١١١)، وإسناده مرسل، والقول بأن الذبيح إسحاق: مرجوح.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٣٠/٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شيبه،

وعبد بن حميد، وابن المنذر، والحاكم. الدر (١١٥/٧)، وسنده حسن.

[٣] انظر: الدر (١١٥/٧ - ١١٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن

المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة مقطعا.

[٤] انظر: تفسير ابن كثير (٣١/٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد،

وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن عساكر. الدر (١١٧/٧).

٩٥٩ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿أَنْدَعُونَ بَعْلًا﴾، قال: صنمًا <sup>[١]</sup>.

٩٦٠ - ثنا الحسن بن محمد بن شيبة الواسطي، ثنا يزيد، ثنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أنه أبصر رجلًا يسوق بقرة. قال: فقال: من بعل هذه؟ قال: فدعاه، فقال: ممّن أنت؟ قال: من أهل اليمن قال: هي لغة ﴿أَنْدَعُونَ بَعْلًا﴾؛ أي: ربًّا <sup>[٢]</sup>.

٩٦١ - عن الضحاك رضي الله عنه، قال: مرّ رجل يقول: من يعرف البقرة؟ فقال رجل: أنا بعلها. فقال له ابن عباس رضي الله عنه: تزعم أنك زوج البقرة؟ قال الرجل: أما سمعت قول الله: ﴿أَنْدَعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ﴾ <sup>(١٢٥)</sup>، قال: تدعون بعلًا وأنا ربكم. فقال ابن عباس رضي الله عنه: صدقت <sup>[٣]</sup>.

٩٦٢ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿أَنْدَعُونَ بَعْلًا﴾، قال: ربًّا: بلغة أزد شنوءة <sup>[٤]</sup>.

٩٦٣ - عن زيد بن أسلم رضي الله عنه، في قوله: ﴿أَنْدَعُونَ بَعْلًا﴾، قال: صنمًا لهم كانوا يعبدونه في بعلبك، وهي وراء دمشق، فكان بها البعل الذي يعبدونه <sup>[٥]</sup>.

أخرجه عبد بن حميد في تفسيره من طريق أبي نعيم، به. انظر تغليق التعليق (٤/٩)، وحسنه الحافظ في الفتح (٦/٣٧٣).

[١] انظر: الدر (١١٩/٧)، ونسبه - أيضًا - إلى عبد بن حميد.

أخرجه البستي بسند حسن عن الضحاك.

[٢] انظر: تغليق التعليق (٤/٢٩٤). وأخرجه إبراهيم الحربي في غريب الحديث من

طريق وكيع، عن شريك، به. انظر: المصدر السابق. وسنده حسن.

[٣] انظر: الدر (١١٩/٧)، ويشهد له سابقه.

[٤] انظر: الدر (١١٩/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد.

أخرجه عبد الرزاق عن معمر، قال: ربًّا. وسنده صحيح. وأخرجه الطبري بسنده

الثابت عن قتادة؛ أنها لغة يمانية. وأزد شنوءة: قبيلة كبيرة في اليمن.

[٥] انظر: الدر (١١٩/٧). أخرجه الطبري بسند صحيح عن ابن وهب، عن ابن

زيد، بدون ذكر زيد بن أسلم.

\* قوله تعالى: ﴿سَلِّمْ عَلَيَّ إِلَ يَا سَيْنَ ۝١٣٠﴾:

٩٦٤ - عن الضحاك، أنه قرأ: (سلام على إدراسين)، وقال: هو مثل إلياس مثل عيسى والمسيح ومحمد وأحمد وإسرائيل ويعقوب<sup>[١]</sup>.

٩٦٥ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿سَلِّمْ عَلَيَّ إِلَ يَا سَيْنَ ۝١٣٠﴾، قال: نحن آل محمد ﴿إِلَ يَا سَيْنَ ۝١٣٠﴾<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَدِيرِينَ ۝١٣٥﴾... الآيةين:

٩٦٦ - عن السدي رضي الله عنه، في قوله: ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَدِيرِينَ ۝١٣٥﴾، قال: الهالكين، ﴿وَلَا تَكُ لَتَمُرُونَ عَلَيْهِمْ﴾، قال: في أسفاركم<sup>[٣]</sup>.

٩٦٧ - عن قتادة: ﴿وَلَا تَكُ لَتَمُرُونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ۝١٣٧﴾، قال: نعم (والله)<sup>[٤]</sup> صباحًا ومساءً (يطئونها وطئًا)<sup>[٥]</sup> من أخذ من المدينة إلى الشام أخذ على سدوم قرية قوم لوط<sup>[٦]</sup>.

٩٦٨ - عن قتادة، في قوله: ﴿وَلَا تَكُ لَتَمُرُونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ۝١٣٧﴾، قال: تمرن عليهم مصبحين. قال: على قرية قوم لوط ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝١٣٨﴾؟ قال: أفلا تتفكرون أن يصيبكم ما أصابهم<sup>[٧]</sup>؟

[١] انظر: الدر (١٢٠/٧). أخرجه الطبري من طريق السدي، عن ابن مسعود، وذكر هذه القراءة، وسنده منقطع.

[٢] انظر: الدر (١٢٠/٧)، ونسبه إلى الطبراني، وابن مردويه. أخرجه الطبراني من طريق موسى بن عمير، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس. المعجم الكبير (١١/٦٧)، (ح ١١٠٦٤). وذكره الهيثمي، وقال: رواه الطبراني، وفيه موسى بن عمير القرشي: كذاب. المجمع (٩/١٧٤)، وقال الحافظ ابن حجر في التقریب: متروك.

[٣] انظر: الدر (١٢٠/٧). أخرجه الطبري بسند حسن من طريق أسباط، عن السدي مقطعا.

[٤] انظر: الدر (١٢٠/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. ومعناه: من سافر من المدينة إلى بلاد الشام؛ فإنه يمر على قرية سدوم. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٥] وهذه الكلمات سقطت من الدر، واستدركتها من رواية الطبري.

[٦] انظر: الدر (١٢٠/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وابن المنذر.

\* قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ يُوسُفَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿١٣٩﴾ الآيات:

٩٦٩ - عن ابن عباس، قال: لَمَّا بعث الله يونس عليه السلام إلى أهل قريته فردوا عليه ما جاءهم به، فامتنعوا منه، فَلَمَّا فعلوا ذلك أوحى الله إليه: أني مرسل عليهم العذاب في يوم كذا وكذا.. فاخرج من بين أظهرهم، فأعلم قومه الذي وعد الله من عذابه إياهم، فقالوا: ارمقوه، فإن هو خرج من بين أظهركم فهو والله كائن ما وعدكم. فَلَمَّا كانت الليلة التي وعدوا العذاب في صبيحتها، أدلج فرآه القوم، فحذروا فخرجوا من القرية إلى براز من أرضهم، وفرقوا بين كل دابة وولدها. ثم عجبوا إلى الله، وأنابوا واستقالوا، فأقالهم وانتظر يونس عليه السلام الخبر عن القرية وأهلها حتى مرَّ مارًّا فقال: ما فعل أهل القرية؟ قال: فعلوا أن نبيهم لَمَّا خرج من بين أظهرهم، عرفوا أنه قد صدقهم ما وعدهم من العذاب، فخرجوا من قريتهم إلى براز من الأرض، ثم فرَّقوا بين كل ذات ولد وولدها، ثم عجبوا إلى الله، وتابوا إليه فقبل منهم، وأخر عنهم العذاب. فقال يونس عليه السلام عند ذلك: لا أرجع إليهم كذَّابًا أبدًا، ومضى على وجهه <sup>[١]</sup>.

٩٧٠ - عن عبد الله بن الحارث، قال: لَمَّا خرج يونس عليه السلام مغاضبًا أتى السفينة، فركبها فامتنعت أن تجري، فقال أصحاب السفينة: ما هذا إلا لحدث أحدثتموه! فقال بعضهم لبعض: تعالوا حتى نفتتح، فمن وقعت عليه القرعة فألقوه في الماء، فافترعوا، ف وقعت القرعة على يونس عليه السلام، ثم عادوا فوقعت القرعة عليه في الثالثة، فَلَمَّا رأى يونس ذلك قال: هو أنا، فخرج فطرح نفسه في الماء، فإذا حوت قد رفع رأسه من الماء قدر ثلاثة أذرع، فذهب ليطرح نفسه، فاستقبله الحوت، فإذا هوى إليه ليأخذه، فتحوّل إلى الجانب الآخر، فإذا الحوت قد استقبله، فَلَمَّا رأى يونس عليه السلام ذلك عرف أنه أمر من الله، فطرح نفسه، فأخذه الحوت قبل أن يمر على الماء، فأوحى الله إلى الحوت: أن لا تهضم له عظمًا، ولا تأكل له لحمًا حتى آمر بأمرى بكذا وكذا وكذا...



حتى ألزقه بالطين، فسمع تسبيح الأرض، فذلك حين نادى<sup>[١]</sup>.

٩٧١ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا أُلْقِيَ يونس عليه السلام نفسه في البحر التقمه الحوت، هوى به حتى انتهى إلى مفجر من الأرض أو كلمة لله تشبهها، فسمع تسبيح الأرض، ﴿فَكَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]، فأقبلت الدعوة تحوم حول العرش، فقالت الملائكة: يا ربنا، إنا نسمع صوتاً ضعيفاً من بلاد غربة. قال: وتدرّون ما ذاكم؟ قالوا: لا يا ربنا. قال: ذاك عبدي يونس. قالوا: الذي كنا لا نزال نرفع له عملاً متقبلاً، ودعوة مجابة، قال: نعم. قالوا: يا ربنا، ألا ترحم ما كان يصنع في الرخاء، وتنجيه عند البلاء. قال: بلى فأمر الحوت فحفظه<sup>[٢]</sup>.

٩٧٢ - حدثنا أبو عبيد الله - ابن أخي ابن وهب -، حدثنا عمي، حدثنا أبو صخر: أن يزيد الرقاشي حدثه: أنه سمع أنس بن مالك - ولا أعلم إلا أن أنساً يرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ -؛ أن يونس النبي ﷺ حين بدا له أن يدعو بهذه الكلمات، وهو في بطن الحوت، فقال: «اللَّهُمَّ، لا إله إلا أنت سبحانك، إني كنت من الظالمين». فأقبلت الدعوة تحف العرش، قالت الملائكة: يا رب، هذا صوت ضعيف معروف من بلاد بعيدة غريبة؟ فقال: أما تعرفون ذلك؟ قالوا: يا رب، ومن هو؟ قال: عبدي يونس. [قالوا: عبدك يونس] الذي لم يزل يرفع له عمل متقبل، ودعوة مستجابة؟ قالوا: يا رب، أو لا ترحم ما كان يصنع في الرخاء فتنجيه من البلاء؟ قال: بلى. فأمر الحوت فطرّحه بالعراء.

[١] انظر: الدر (١٢٢/٧).

[٢] انظر: الدر (١٢٢/٧ - ١٢٣)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وابن جرير، وابن مردويه. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن يحيى بن العلاء، قال: أخبرني حميد بن صخر، عن أنس بن مالك مرفوعاً. وحميد: صدوق بهم، ولم يعرف بالرواية عن أنس. وأخرجه الطبري من طريق حميد، عن يزيد الرقاشي، عن أنس. ويزيد: ضعيف..

قال أبو صخر - حميد بن زياد -: فأخبرني ابن قُسيط - وأنا أحدثه هذا الحديث -: أنه سمع أبا هريرة يقول: طرح بالعراء، وأنبت الله عليه اليقطينة. قلنا: يا أبا هريرة، وما اليقطينة، قال: شجرة الدُّباء. قال أبو هريرة: وهياً الله له أروية<sup>[١]</sup> وحشية تأكل من خشاش الأرض - أو قال: هشاش الأرض -. قال: فتتفشح عليه فتزويه من لبنها كل عشيّة وبكرة حتى نبت<sup>[٢]</sup>.

٩٧٣ - عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: إن يونس عليه السلام كان وعد قومه العذاب، وأخبرهم: أنه يأتيهم إلى ثلاثة أيام، ففرقوا بين كل والدة وولدها، ثم خرجوا، فجأروا إلى الله، واستغفروه، فكفّ الله عنهم العذاب، وغدا يونس عليه السلام ينتظر العذاب، فلم ير شيئاً، وكان من كذب ولم يكن له بينة قتل. فانطلق مغاضباً، حتى أتى قومًا في سفينة، فحملوه وعرفوه، فلمّا دخل السفينة ركدت، والسفن تسير يمينًا وشمالاً، فقال: ما بال سفينتكم؟! قالوا: ما ندري! قال: ولكني أدري. إن فيها عبدًا أبق من ربّه، وأنها - والله - لا تسير حتى تلقوه، قالوا: أما أنت - والله - يا نبي الله، فلا نلقيك. فقال لهم يونس عليه السلام: اقترعوا فمن قرع فليقع، فاقترعوا فقرعهم يونس عليه السلام ثلاث مرات، فوقع وقد وكل به الحوت، فلمّا وقع ابتلعه، فأهوى به إلى قرار الأرض، فسمع يونس عليه السلام تسبيح الحصى، ﴿فَكَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]، قال: ظلمة بطن الحوت، وظلمة البحر، وظلمة الليل، قال: ﴿فَبَدَأْتُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ [١٤٥]، قال: كهيئة الفرخ الممعوط الذي ليس عليه ريش، وأنبت الله عليه شجرة من

[١] قوله أروية: شاة جبلية.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٣٤/٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد الرزاق، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه. الدر (١٢٣/٧). وأخرجه الطبري من طريق ابن وهب. بدون قول أبي هريرة، ورواية أبي هريرة فيها حميد: اضطرب فيها، ويزيد الرقاشي: ضعيف. كما ضعفه الحافظ ابن كثير. انظر: التفسير (٥١/٧). وذكره في قصص الأنبياء (٥٠/١) ثم قال: وهذا غريب - أيضًا - من هذا الوجه، ويزيد الرقاشي: ضعيف. لكن يتقوى بحديث أبي هريرة المتقدم؛ كما يتقوى ذلك بهذا. اهـ. لكن كلاهما ضعيف.

يقطين، فكان يستظل بها ويصيب منها، فبيست فبكي عليها حين يبست، فأوحى الله إليه: أتبكي على شجرة إن يبست، ولا تبكي على مائة ألف أو يزيدون أردت أن تهلكهم؟ فخرج فإذا هو بغلام يرعى غنماً، فقال: ممَّن أنت يا غلام؟ قال: من قوم يونس. قال: فإذا رجعت إليهم، فأقرئهم السلام، وأخبرهم أنك لقيت يونس، فقال له الغلام: إن تكن يونس فقد تعلم أنه من كذب، ولم يكن له بينة قتل، فمن يشهد لي قال: تشهد لك هذه الشجرة وهذه البقعة. فقال الغلام ليونس: مُرَّهما، فقال لهما يونس عليه السلام: إذا جاءكما هذا الغلام فاشهدا له. قالتا: نعم. فرجع الغلام إلى قومه، وكان له إخوة، فكان في منعة، فأتى الملك، فقال: إني لقيت يونس وهو يقرأ عليكم السلام، فأمر به الملك أن يقتل، فقال: إن له بينة، فأرسل معه، فانتهاوا إلى الشجرة والبقعة، فقال لهما الغلام: نشدتكما بالله: هل أشهدكما يونس؟ قالتا: نعم. فرجع القوم مذعورين يقولون: تشهد لك الشجرة والأرض! فأتوا الملك، فحدثوه بما رأوا، فتناول الملك يد الغلام، فأجلسه في مجلسه، وقال: أنت أحق بهذا المكان مني، وأقام لهم أمرهم ذلك الغلام أربعين سنة<sup>[١]</sup>.

٩٧٤ - عن وهب بن منبه عليه السلام، قال: إن يونس بن متى كان عبداً صالحاً، وكان في خلقه ضيق، فلماً حملت عليه أثقال النبوة. ولها أثقال لا يحملها إلا قليل. تفسخ تحتها تفسخ الربع تحت الحمل، فقذفها من يده، وخرج هارباً منها. يقول الله لنبيه: ﴿فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٣٥]، ﴿وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْمَثُوتِ﴾ [القلم: ٤٨]<sup>[٢]</sup>.

[١] انظر: الدر (١٢٣/٧ - ١٢٤). أخرجه ابن مردويه من طريق الحسن بن عمار، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود مرفوعاً مختصراً. وانظر: تخريج الزيلعي على الكشف (ل٥٣٥)، وفي سننه الحسن بن عمار: متروك، وقد توبع الحسن فيما رواه النحاس من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، به. ذكره النحاس بعد أن ذكر رواية لابن عباس، ثم قال: وأجود منه إسناداً وأصح ما حدثناه، فذكر رواية ابن مسعود. انظر: تفسير القرطبي (١٥/١٣٠).

[٢] انظر: الدر (٧/١٢٤).

٩٧٥ - عن قتادة رضي الله عنه، قال: ﴿فَالْقَمَّةُ الْحَوْتُ﴾، يقال له: نجم، فجرى به في بحر الروم، ثم النيل، ثم فارس، ثم في دجلة<sup>[١]</sup>.

٩٧٦ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿وَهُوَ مُلِيمٌ﴾<sup>[٢]</sup>: مسي.

٩٧٧ - عن سعيد بن جبيرة رضي الله عنه، في قوله: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾<sup>[٣]</sup>، قال: من المصلين قبل أن يدخل بطن الحوت.

٩٧٨ - عن الحسن رضي الله عنه، في قوله: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾<sup>[٤]</sup>، قال: ما كان إلا صلاة أحدثها في بطن الحوت. فذكر ذلك لقتادة رضي الله عنه، فقال: لا إنما كان يعمل في الرخاء<sup>[٥]</sup>.

٩٧٩ - عن ابن عباس: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾<sup>[٦]</sup>، قال: من المصلين<sup>[٥]</sup>.

٩٨٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن حنطب. قال أبو خالد: أحسبه عن مصعب - يعني: ابن سعد -، عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من دعا بدعاء يونس استجيب له».

قال أبو سعيد الأشج: يريد به. «وكذلك ننجي المؤمنين»<sup>[٦]</sup>.

[١] انظر: الدر (١٢٥/٧).

[٢] انظر: الدر (٢٨٩/٥) - طبعة مصر.

[٣] انظر: الدر (١٢٥/٧ - ١٢٦)، ونسبه إلى أحمد في الزهد، وعبد بن حميد، وابن جرير. أخرجه الطبري من طريق سفيان، عن أبي الهيثم، عن سعيد بن جبيرة. ويشهد له ما سيأتي عن ابن عباس بسند حسن.

[٤] انظر: الدر (١٢٦/٧)، ونسبه إلى أحمد، وابن جرير. أخرجه الطبري من طريق عمران القطان، عن الحسن بنحوه، وفيه: أن عمران قال: فذكرت ذلك لقتادة.

[٥] انظر: الدر (١٢٦/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، والفريابي، وأحمد في الزهد، وعبد بن حميد، وابن جرير. أخرجه عبد الرزاق، والبستي، والطبري كلهم من طريق الثوري، عن عاصم، عن أبي رزين، عن ابن عباس. وسنده حسن.

[٦] انظر: قصص الأنبياء لابن كثير (٢٥٠/١ - ٢٥١). أخرجه الطبري من طريق =

٩٨١ - عن الحسن رضي الله عنه، في قوله: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾، قال: كان يكثر الصلاة في الرخاء، فلَمَّا حصل في بطن الحوت، ظن أنه الموت، فحرك رجله، فإذا هي تتحرك، فسجد وقال: يا رب، اتخذت لك مسجدًا في موضع لم يسجد فيه أحد<sup>[١]</sup>.

٩٨٢ - عن الشعبي، قال: التقمه الحوت ضحى، ولفظه عشية، ما بات في بطنه<sup>[٢]</sup>.

٩٨٣ - عن أبي مالك رضي الله عنه، قال: لبث يونس عليه السلام في بطن الحوت أربعين يومًا<sup>[٣]</sup>.

٩٨٤ - عن سعيد بن جبير رضي الله عنه، قال: لبث يونس في بطن الحوت سبعة أيام، فطاف به البحار كلها، ثم نبذه على شاطئ دجلة<sup>[٤]</sup>.

٩٨٥ - عن قتادة رضي الله عنه، قال: ﴿فَالْتَقَمَهُ الْحَوْتُ﴾، يقال له: نجم، وأنه لبث ثلاثًا في جوفه. وفي قوله: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾، قال: كان كثير الصلاة في الرخاء فنجًا. ﴿لَلَيْتَ فِي بَطْنِهِ﴾، قال: لصار له بطن الحوت قبرًا ﴿إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾، قال: إلى يوم القيامة. وفي قوله: ﴿فَبَدَّلَ بِالْعُرَّةِ﴾، قال: شط دجلة ونيوى على شط دجلة، مكث في بطنه أربعين يومًا

= علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص بنحوه. وسندهما ضعيف، ويتقوى بما رواه الإمام أحمد من طريق إبراهيم بن محمد بن سعد، عن أبيه: سعد بنحوه. وسنده حسن. المسند (٦٦/٣)، (ح ١٤٦٢). وأخرجه الحاكم من طريق إبراهيم بن محمد، به، وصححه، ووافقه الذهبي. المستدرک (٥٠٥/١)، و(٣٨٢/٢).

[١] انظر: الدر (١٢٦/٧ - ١٢٧)، ونسبه إلى الحاكم، والبيهقي في شعب الإيمان.

[٢] انظر: الدر (١٢٧/٧)، ونسبه إلى عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، وابن

المنذر، والحاكم.

[٣] انظر: الدر (١٢٧/٧)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وأحمد في الزهد، وعبد بن

حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وأبي الشيخ.

أخرجه الطبري من طريق سفيان، عن السدي، عن أبي مالك. وسنده حسن.

[٤] انظر: الدر (١٢٧/٧)، ونسبه - أيضًا - إلى ابن المنذر.

يتردد به في دجلة<sup>[١]</sup>.

٩٨٦ - عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿فَبَدَّلَ بِالْعَرَاءِ﴾، قال: ألقيناه بالساحل<sup>[٢]</sup>.

٩٨٧ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿وَأَبْتَنَّا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَّقُطِينَ

﴿١٤٦﴾﴾، قال: القرع<sup>[٣]</sup>.

٩٨٨ - عن ابن مسعود رضي الله عنه، في قوله: ﴿شَجَرَةً مِّن يَّقُطِينَ﴾ ﴿١٤٦﴾﴾، قال:

القرع<sup>[٤]</sup>.

٩٨٩ - عن سعيد بن جبيرة رضي الله عنه، قال: كل شجرة لا ساق لها، فهي من

اليقطين والذي يكون على وجه الأرض من البطيخ والقثاء<sup>[٥]</sup>.

٩٩٠ - عن سعيد بن جبيرة رضي الله عنه؛ أنه سئل عن اليقطين: أهو القرع؟ قال:

لا. ولكنها شجرة سمّاها الله: اليقطين أظلمته<sup>[٦]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ ﴿١٤٧﴾:

٩٩١ - عن الحسن وقتادة، في قوله: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ﴾، قالوا: بعثه الله تعالى

[١] انظر: الدر (١٢٧/٧)، ونسبه - أيضًا - إلى ابن المنذر، وعبد بن حميد، وابن

جرير. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة مقطوعًا ومختصرًا.

[٢] انظر: الدر (١٢٧/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري

بسنده الثابت من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٣] انظر: الدر (١٣٠/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري

بالإسناد المتقدم، وإسناد آخر صحيح من طريق سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس.

[٤] انظر: الدر (١٣٠/٧)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير،

وابن المنذر. أخرجه الطبري عن محمد بن المثنى، قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا

شعبة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود، وسنده ثابت.

[٥] انظر: الدر (١٣١/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير. أخرجه الطبري

من طريق الأصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبيرة بنحوه. والذي

ثبت عن سعيد بن جبيرة: إنها شجرة القرع.

[٦] انظر: الدر (١٣١/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر.

وانظر: التعليق على الأثر السابق.

قبل أن يصيبه ما أصابه، أرسل إلى أهل نينوى من أرض الموصل<sup>[١]</sup>.

٩٩٢ - عن أبي بن كعب رضي الله عنه، قال: سألت رسول الله ﷺ عن قول الله: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ آلَافٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾<sup>[١٤٧]</sup>، قال: «يزيدون عشرين ألفاً»<sup>[٢]</sup>.

٩٩٣ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿أَوْ يَزِيدُونَ﴾<sup>[١٤٧]</sup>، قال: يزيدون ثلاثين ألفاً<sup>[٣]</sup>.

٩٩٤ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿أَوْ يَزِيدُونَ﴾<sup>[١٤٧]</sup>، قال: يزيدون بضعةً وثلاثين ألفاً<sup>[٤]</sup>.

٩٩٥ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿إِلَّا مِائَةَ آلَافٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾<sup>[١٤٧]</sup>، قال: كانوا مائة ألف وبضعة أربعين ألفاً<sup>[٥]</sup>.

٩٩٦ - عن مكحول، قال: كانوا مائة ألف وعشرة آلاف<sup>[٦]</sup>.

٩٩٧ - عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿مِائَةَ آلَافٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾<sup>[١٤٧]</sup>، قال: يزيدون بسبعين ألفاً<sup>[٧]</sup>.

[١] انظر: الدر (١٣١/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة، عن الحسن.

[٢] انظر: الدر (١٣٢/٧)، ونسبه إلى الترمذي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن مردويه. أخرجه الطبري في تفسيره والترمذي. السنن - سورة الصافات (٩٧/٩)، (ح ٣٢٨٢) مع تحفة الأحوذى كلاهما من طريق زهير، عن رجل، عن أبي العالية، عن أبي. وقال الترمذي: غريب. وفي سنده رجل مبهم.

[٣] انظر: الدر (١٣٢/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر.

أخرجه الطبري من طريق مؤمل، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن الحكم بن عبد الله الأزور، عن ابن عباس. وفي سنده مؤمل، وفي روايته عن سفيان فيها مقال.

[٤] انظر: الدر (١٣٢/٧)، ونسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في كتاب العقوبات. وذكره الحافظ ابن كثير بدون إسناد (٣٥/٧).

[٥] انظر: الدر (١٣٢/٧). وذكره الحافظ ابن كثير بدون إسناد (٣٥/٧).

[٦] انظر: تفسير ابن كثير (٣٥/٧).

[٧] انظر: الدر (١٣٢/٧). أخرجه الطبري من طريق ابن حميد، وهو محمد بن

حميد الرازي: ضعيف.

\* قوله تعالى: ﴿فَأَسْتَفْتِيهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ...﴾ [١٤٩] الآيات:

٩٩٨ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿فَأَسْتَفْتِيهِمْ﴾، قال: فسألهم؛ يعني: مشركي قريش: ﴿أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ﴾ [١٤٩]؟ قال: لأنهم قالوا: لله البنات ولهم البنون، وقالوا: إن الملائكة إناث، فقال: ﴿أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ﴾ [١٥٠]؟ كذلك ﴿أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهم﴾؛ [أي: من كذبهم] <sup>[١]</sup>، ﴿لَيَقُولُنَّ﴾ [١٥١] وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ [١٥٢]: فكيف يجعل لكم البنين ولنفسه البنات؟ ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ [١٥٣]؟ إن هذا لحكم جائر ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [١٥٤] أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ ﴿أَي: عذر مبين، فَأَتَاوْا بِكَيْبِكُمْ﴾؛ أي: بعذرکم. ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [١٥٥] وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِجَالًا، قال: [قد قالت اليهود: إن الله صاهر الجن، فخرجت بينهما الملائكة] <sup>[٢]</sup>.

٩٩٩ - عن مجاهد رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِجَالًا﴾، قال: كفار قريش: الملائكة بنات الله، فقال لهم أبو بكر الصديق: فمن أمهاتهم؟ فقالوا: بنات سروات الجن. فقال الله: ﴿وَلَقَدْ عَلِمَتْ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ [١٥٨]، يقول: إنها ستحضر الحساب. قال: والجنة: الملائكة <sup>[٣]</sup>.

١٠٠٠ - عن عطية رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِجَالًا﴾، قال: قالوا: صاهر إلى كرام الجن <sup>[٤]</sup>.

١٠٠١ - عن أبي مالك رضي الله عنه، قال: إنهم سحوا الجن، لأنهم كانوا على

[١] ما بين المعكوفين من الدر المنثور (٤٨٣/١٢) - طبعة التركي -.

[٢] انظر: الدر (١٣٣/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة مقطعا.

[٣] انظر: الدر (١٣٣/٧)، ونسبه إلى آدم بن أبي إياس، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والبيهقي في شعب الإيمان.

أخرجه آدم بن أبي إياس في تفسيره عن طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظه، وسنده صحيح. أما رواية الطبري: فهي بالإسناد الصحيح عن مجاهد، لكنها مختصرة.

[٤] انظر: الدر (١٣٣/٧ - ١٣٤).



الجنان، والملائكة كلهم أجنة<sup>[١]</sup>.

١٠٠٢ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ (١٥٨)، قال: في النار. ﴿سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ﴾ (١٥٩)، قال: عما يكذبون، ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ (١٦٠)، قال: هذه ثنيا الله من الجن والإنس<sup>[٢]</sup>.

١٠٠٣ - عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿فَأَنذَرْتُكُمْ﴾ يا معشر المشركين، ﴿وَمَا تَعْبُدُونَ﴾؛ يعني: الآلهة ﴿مَا أَنتَ عَلَيْهِ بِفَتْنَيْنِ﴾ (١٦١): بمصلين، ﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾ (١٦٢)، يقول: إلا من سبق في علمي: أنه سيصلي الجحيم<sup>[٣]</sup>.

١٠٠٤ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿مَا أَنتَ عَلَيْهِ بِفَتْنَيْنِ﴾ (١٦١)، ﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾ (١٦٢)، يقول: لا تضلون أنتم ولا أضل منكم إلا من قضيت عليه أنه صال الجحيم<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ﴾ (١٦٣) وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ (١٦٤):

١٠٠٥ - عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما في السماء موضع قدم إلا عليه الملك ساجد أو قائم، وذلك قول الملائكة ﷻ»: ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ﴾ (١٦٣) وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ (١٦٤)»<sup>[٤]</sup>.

١٠٠٦ - عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: إن من السموات لسماء ما فيها موضع شبر إلا عليه جبهة ملك أو قدماء قائما أو ساجدا، ثم قرأ: ﴿وَإِنَّا

[١] انظر: الدر (١٣٤/٧)، ونسبه إلى ابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

[٢] انظر: الدر (١٣٤/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة، وسنده صحيح.

[٣] انظر: الدر (١٣٤/٧)، ونسبه إلى اللالكائي في السنة. وأخرجه الطبري بسنده

الثابت من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٤] انظر: الدر (١٣٥/٧)، ونسبه إلى محمد بن نصر المروزي في الصلاة، وابن

جرير، وأبي الشيخ، وابن مردويه. أخرجه الطبري في تفسيره، وأبو الشيخ في العظمة (٣/٩٨٤) كلاهما من طريق أبي معاذ - الفضل بن خالد النحوي -، حدثنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك، عن مسروق الأجدع، عن عائشة. وحسنه الألباني بالشواهد. السلسلة الصحيحة (٤٩/٣)، (١٠٥٩).

لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسِيحُونَ ﴿١٦٦﴾ <sup>[١]</sup>.

١٠٠٧ - عن زيد بن مالك رضي الله عنه، قال: كان الناس يصلون متبددين، فأنزل الله: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ﴾: فأمرهم أن يصفوا <sup>[٢]</sup>.

١٠٠٨ - عن أبي نضرة: كان عمر إذا أقيمت الصلاة استقبل الناس بوجهه، ثم قال: أقيموا صفوفكم، استووا قيامًا، يريد الله بكم هدى الملائكة، ثم يقول: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ﴾: تأخر يا فلان، تقدم يا فلان، ثم يتقدم، فيكبر رضي الله عنه <sup>[٣]</sup>.

١٠٠٩ - عن قتادة رضي الله عنه، قال: كانوا يصلون الرجال والنساء جميعًا، حتى نزلت: ﴿وَمَا يَنَّا إِلَّا لَدُنْ مَقَامٍ مَّعْلُومٍ﴾ <sup>[٤]</sup>: فتقدم الرجال، وتأخر النساء <sup>[٥]</sup>.

١٠١٠ - عن ابن جريج، عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث رضي الله عنه، قال: كانوا لا يصفون في الصلاة حتى نزلت: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ﴾ <sup>[٥]</sup>.

١٠١١ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ﴾ <sup>[٦]</sup>، قال: صفوف في السماء. ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسِيحُونَ﴾ <sup>[٦]</sup>؛ أي: المصلون هذا قول الملائكة يبينون مكانهم من العباد <sup>[٦]</sup>.

١٠١٢ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ﴾ <sup>[٧]</sup>، قال: قالت

[١] انظر: الدر (١٣٥/٧ - ١٣٦)، ونسبه إلى عبد الرزاق، والفريابي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والطبراني، والبيهقي في شعب الإيمان. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن الثوري، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود. وسنده صحيح، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/ ٤٩)، (ح ١٠٥٩).

[٢] انظر: الدر (١٣٦/٧).

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٣٩/٧). أخرجه الطبري من طريق أبي نضرة، به. وأبو نضرة هو المنذر بن مالك: لم يلقَ عمر؛ فالإسناد ضعيف.

[٤] و[٥] انظر: الدر (١٣٠/٧)، وقول ابن جريج، عن الوليد: مرسل. وابن جريج: لم يصرح بالسماع، وهو من مشاهير المدلسين.

[٦] انظر: الدر (١٣٨/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

هذه الأمة ذلك قبل أن يبعث محمد ﷺ، فلمَّا جاءهم محمد ﷺ ﴿فَكَفَرُوا بِهِ﴾ ﴿١٧٧﴾. وفي قوله: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا...﴾، قال: كانت الأنبياء تقتل وهم منصورون، والمؤمنون يقتلون وهم منصورون، نصرُوا بالحجج في الدنيا والآخرة، ولم يقتل نبي قط، ولا قوم يدعون إلى الحق من المؤمنين، فتذهب تلك الأمة والقرن، حتى يبعث الله قرنًا ينتصر بهم منهم<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿فَنُوحِلْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ ﴿١٧٨﴾... الآيات:

١٠١٣ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿فَنُوحِلْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ ﴿١٧٨﴾، قال: إلى الموت ﴿وَابْصِرْهُمْ فَنُوحِلْهُمْ فَيُصِرُّونَ﴾ ﴿١٧٩﴾، قال: أبصروا حين لم ينفعهم البصر<sup>[٢]</sup>.  
١٠١٤ - عن السدي رضي الله عنه، في قوله: ﴿فَنُوحِلْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ ﴿١٧٨﴾، قال: يوم بدر. وفي قوله: ﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ﴾، قال: بدارهم. ﴿فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ﴾ ﴿١٧٩﴾، قال: بثما يصبحون<sup>[٣]</sup>.

١٠١٥ - عن أنس رضي الله عنه، قال: صَبَّحَ رسول الله ﷺ خيبر، وقد خرجوا بالمساحي<sup>[٤]</sup>، فلمَّا نظروا إليه قالوا: محمد والخميس. فقال: الله أكبر خربت خيبر، إنا [إذا نزلنا]<sup>[٥]</sup> بساحة قوم ﴿فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ﴾ ﴿١٧٩﴾، فأصبنا حمراء خارجة من القرية فطبخناها، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله ورسوله ينهاكم عن الحمر الأهلية؛ فإنها رجس من عمل الشيطان»<sup>[٦]</sup>.

[١] انظر: الدر (١٣٩/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير. أخرجه الطبري كسابقه.

[٢] انظر: الدر (١٣٩/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير. أخرجه الطبري

بسند الثابت عن قتادة مقطوعًا.

[٣] انظر: الدر (١٣٩/٧). أخرجه الطبري بسند حسن من طريق أسباط، عن

السدي مقطوعًا.

[٤] المساحي: جمع مسحاة، وهي المجرفة من الحديد. النهاية (٣٢٨/٤).

[٥] قوله: (إذا نزلنا) في أصل الدر: (أنزلنا) سقطت: (إذا)، واستدرسته من الذين

أخرجوه في الصحيح كما سيأتي. وذكره السيوطي بكامله. انظر: الدر (١٣٩/٧ - ١٤٠).

[٦] أخرجه الشيخان عن أنس. صحيح البخاري - الجهاد (١٣٤/٦)، (ح ٢٩٩١).

وصحيح مسلم - الجهاد والسير (١٤٢٦/٣).

١٠١٦ - عن مجاهد رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ (١٧٨)، قال: قيل له: أعرض عنهم <sup>[١]</sup>.

١٠١٧ - عن زيد بن أسلم رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَأَنصُرْ فَسَوْفَ يُنصِرُونَ﴾ (١٧٩)، قال: يقول يوم القيامة: ما صنعوا من أمر الله، وكفرهم بالله ورسوله وكتابه، قال: أَبْصِرْ وَأَبْصِرْهُمْ: واحد <sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (١٨٠)... الآيةتين:

١٠١٨ - عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ﴾، قال: يَسْبُحُ نفسه إذ كذب عليه، وقيل عليه البهتان ﴿عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (١٨١)، قال: عَمَّا يَكْذِبُونَ ﴿وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ﴾ (١٨٢)، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سلمتم عليّ فسلموا على المرسلين؛ فإنما أنا رسول من المرسلين» <sup>[٣]</sup>.

١٠١٩ - حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، حدثنا أبو بكر الأعين ومحمد بن عبد الرحيم - صاعقة -، قالوا: حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة، قال: حدث أنس بن مالك، عن أبي طلحة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سلمتم عليّ فسلموا على المرسلين» <sup>[٤]</sup>.

١٠٢٠ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي، حدثنا شبابة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن الشعبي، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سرّه أن يكتال المكيال الأوفى من الأجر يوم القيامة، فليقل آخر مجلسه حين يريد أن يقوم: ﴿سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (١٨٠) وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨٢) وَلِحَمْدُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٣)» <sup>[٥]</sup>.

[١] و [٢] انظر: الدر (١٤٠/٧)، وقول زيد أخرجه الطبري بسند صحيح عن ابن زيد، بدون ذكر زيد.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٤١/٧)، والدر (١٤٠/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وما رفعه قتادة مرسلًا، وصله في الرواية التالية.

[٤] انظر: تفسير ابن كثير (٤١/٧).

[٥] انظر: تفسير ابن كثير (٤٢/٧). وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى ابن أبي حاتم عن الشعبي بلفظه. الدر (١٤١/٧). وسنده مرسل.

## تفسير السورة التي يذكر فيها (ص) باسم الرحمن الرحيم

\* قوله تعالى: ﴿صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ۝١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِمْ وَشِقَاقٍ ۝٢﴾:

١٠٢١ - عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن يحيى بن عمارة الكوفي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: لما مرض أبو طالب، دخل عليه رهط من قريش فيهم أبو جهل، فقالوا: إن ابن أخيك يشتم آلهتنا، ويفعل ويفعل... ويقول ويقول... فلو بعثت إليه فنهيته، فبعث إليه، فجاء النبي ﷺ، فدخل البيت وبينهم وبين أبي طالب قدر مجلس، فخشى أبو جهل إن جلس إلى أبي طالب أن يكون أرق عليه، فوثب فجلس في ذلك المجلس، فلم يجد رسول الله ﷺ مجلساً قرب عمه، فجلس عند الباب، فقال له أبو طالب: أي ابن أخي! ما بال قومك يشكونك؟ يزعمون أنك تشتم آلهتهم، تقول وتقول! قال: وأكثروا عليه من القول، وتكلم رسول الله ﷺ، فقال: «يا عم! إني أريدهم على كلمة واحدة يقولونها، تدين لهم بها العرب، وتؤدي إليهم بها العجم الجزية»، ففزعوا لكلمته ولقوله. فقال القوم: كلمة واحدة، نعم وأبيك عشرًا. قالوا: فما هي؟ قال: «لا إله إلا الله»، فقاموا فزعين ينفضون ثيابهم، وهم يقولون: ﴿أَجْعَلِ آلَ اللَّهِ إِلَهًا وَحِيدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ۝٥﴾ فنزل فيهم: ﴿صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ۝١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِمْ وَشِقَاقٍ ۝٢﴾ إلى قوله: ﴿بَلِ لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ ۝٨﴾ <sup>[١]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٤٦/٧)، والدر (١٤٢/٧). أخرجه ابن أبي شيبه المصنف (٢٩٩/١٤)، (ح ١٨٤١٣)، وأحمد المسند (٤٥٨/٣)، (ح ٢٠٠٨). والترمذي السنن تفسير سورة ص (٣٤١/٥)، (ح ٣٢٣). وابن حبان، الإحسان (٧٩/١٥)، (ح ٦٦٨٦). والحاكم، المستدرک (٤٣٢/٢) كلهم من طريق الأعمش، به، وحسنه =

❖ قوله تعالى: ﴿فَنَادُوا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾:

١٠٢٢ - عن عكرمة، عن ابن عباس ؓ: ﴿فَنَادُوا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾، قال: نادوا والنداء حين لا ينفعهم وأنشد:

تذكرت ليلي ولات حين تذكر وقد تبت عنها والمناص بعيد<sup>[١]</sup>

١٠٢٣ - عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس ؓ: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾، قال: ليس حين مغاث<sup>[٢]</sup>.

١٠٢٤ - عن أبي ظبيان، عن ابن عباس: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾، قال: لا حين فرار<sup>[٣]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَأَنطَلَقَ أَلْمَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا...﴾ الآية:

١٠٢٥ - عن السدي: إن أناساً من قريش اجتمعوا فيهم: أبو جهل بن هشام، والعاص بن وائل، والأسود بن المطلب والأسود بن عبد يغوث في نفر من مشيخة قريش، فقال بعضهم لبعض: انطلقوا بنا إلى أبي طالب فلنكلمه فيه، فلينصفنا منه، فليكيف عن شتم آلهمتنا وندعه وإلهه الذي يعبد؛ فإننا نخاف أن يموت هذا الشيخ، فيكون منّا إليه شيء فتعيرنا العرب، يقولون: تركوه حتى إذا مات عنه تناولوه. فبعثوا رجلاً منهم يقال له: «المطلب»، فاستأذن لهم على أبي طالب، فقال: هؤلاء مشيخة قومك وسرّاتهم يستأذنون عليك؟ قال: أدخلهم. فلما دخلوا عليه، قالوا: يا أبا طالب، أنت كبيرنا وسيدنا، فأنصفنا

= الترمذي، وصحّحه الحاكم، ووافقه الذهبي، وصحّحه أحمد شاكر، وضعّفه محققو المسند، طبعة الرسالة، وضعّفه الألباني في ضعيف سنن الترمذي. وسنده حسن إن شاء الله تعالى.

[١] انظر: الدر (٢٩٦/٥) طبعة مصر. أخرجه الطبري من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس. والتميمي هو أريدة: ضعيف، ويشهد له ما يليه.

[٢] انظر: الدر (١٤٤/٧). أخرجه شبيب بن بشر، عن عكرمة؛ كما في تفسير ابن كثير (٤٤/٧). وسنده حسن.

[٣] انظر: الدر (١٤٤/٧). وأخرجه الطبري بسنده الثابت عن علي بن أبي طلحة، به.

من ابن أخيك، فمره فليكيف عن شتم آلهتنا وندعه وإلهه. قال: فبعث إليه أبو طالب، فلمّا دخل عليه رسول الله ﷺ، قال: يا ابن أخي، هؤلاء مشيخة قومك وسرّاتهم، وقد سألوك أن تكف عن شتم آلهتهم ويدعوك وإلهك. قال: «يا عم، أفلا أدعوهم إلى ما هو خير لهم؟». قال: «والأمة تدعوهم؟». قال: «أدعوهم أن يتكلموا بكلمة تدين لهم بها العرب، ويملكون بها العجم». فقال أبو جهل من بين القوم: ما هي وأبيك؟ لنعطينها وعشرة أمثالها. قال: تقولون: «لا إله إلا الله». فنفر وقال<sup>[١]</sup>: سلنا غير هذا. قال: «لو جئتموني بالشمس حتى تضعوها في يدي، ما سألتكم غيرها». فقاموا من عنده غضابًا، وقالوا: والله لنشتمنك وإلهك الذي أمرك بهذا. ﴿وَأَنطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَن آمْسُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ﴾<sup>[١]</sup>.

١٠٢٦ - عن أبي مجلز، قال: قال رجل يوم بدر ما هم إلا النساء: قال رسول الله ﷺ: «بل هم الملاء»، وتلا: ﴿وَأَنطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ﴾<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آلِ اللَّهِ الْآخِرَةِ...﴾ الآية:

١٠٢٧ - عن محمد بن كعب: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آلِ اللَّهِ الْآخِرَةِ...﴾، قال: ملة عيسى عليه السلام<sup>[٣]</sup>.

١٠٢٨ - عن مجاهد عليه السلام: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آلِ اللَّهِ الْآخِرَةِ...﴾، قال: النصرانية<sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٤٥/٧ - ٤٦). وله شاهد في سبب نزول هذه الآية عن ابن عباس، ذكرت تخريجه وثبوته في التفسير الصحيح في مطلع سورة ص (٢١٧/٤).

[٢] انظر: الدر (١٤٦/٧)، وسنده مرسل.

[٣] انظر: الدر (١٤٦/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن أبي ليبد، عنه. وابن أبي ليبد: هو أبو المغيرة المدني. وسنده صحيح، ويشهد له ما ثبت عن مجاهد وابن عباس؛ كما في الرواية الثابتة.

[٤] انظر: الدر (١٤٦/٧)، ونسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير. =

❖ قوله تعالى: ﴿فَلْيَرْقُوا فِي الْآسْبَابِ﴾ (١٠):

١٠٢٩ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿فَلْيَرْقُوا فِي الْآسْبَابِ﴾ (١٠)، قال: في السماء<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿جُنْدٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ﴾ (١١)... الآيات:

١٠٣٠ - عن قتادة، في قوله: ﴿جُنْدٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ﴾ (١١)،

قال: وعده الله وهو بمكة أنه سيهزم له جند المشركين، فجاء تأويلها يوم بدر. وفي قوله: ﴿وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ﴾ (١٢)، قال: كانت له أوتاد، وأرسان، وملاعب يلعب له عليها. وفي قوله: ﴿إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ﴾ (١٤)، قال: هؤلاء كلهم قد كذبوا الرسل، فحق عليهم عقاب. ﴿وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ﴾؛ يعني: أمة محمد ﷺ. ﴿إِلَّا صَيِّحَةً وَجْدَةً﴾؛ يعني: الساعة. ﴿مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾ (١٥)؛ يعني: ما لها من رجوع، ولا مثوبة، ولا ارتداد. ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْ لَّنَا قِطْنًا﴾؛ أي: نصيبنا؛ حظنا من العذاب، ﴿قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾، قد كان قال ذلك أبو جهل: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ حَقًّا ﴿فَأَنْظِرْ عَلَيْنَا حِجَابَهُ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (٣٢) [الأنفال: ٣٢]<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾ (١٥) ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْ لَّنَا قِطْنًا﴾:

١٠٣١ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾ (١٥)، قال:

من رجعة، ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْ لَّنَا قِطْنًا﴾، قال: سألو الله أن يعجل لهم<sup>[٣]</sup>.

١٠٣٢ - عن السدي: ﴿مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾ (١٥)، يقول: ليس لهم إفاقة،

ولا رجوع إلى الدنيا<sup>[٤]</sup>.

= أخرجه البستي بسند حسن عن مجاهد. وأخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[١] انظر: الدر (١٤٧/٧). أخرجه الطبري بسنده الثابت كسابقه.

[٢] انظر: الدر (١٤٧/٧). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة مختصراً ومقطعاً.

[٣] انظر: الدر (١٤٧/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري

بسنده الثابت من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس بلفظ: من ترداد.

[٤] انظر: فتح الباري (٥٤٥/٨). وأخرجه الطبري بسند حسن من طريق أسباط،

عن السدي.



١٠٣٣ - عن الزبير بن عدي، عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿عَجَلْنَا قُطُنًا﴾، قال: نصيينا من الجنة<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (٧):

١٠٣٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو أسامة، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، قال: «الأواب»: المسيح بلسان الحبشة<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَنْيَنَّا الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ﴾ (٢٥):

١٠٣٥ - عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن نقرين من بني إسرائيل استعدى أحدهما على الآخر إلى داود عليه السلام أنه اغتصبه بقراً، فأنكر الآخر، ولم يكن للمدعي بينة، فأرجأ أمرهما: فلما كان الليل أمر داود عليه السلام في المنام بقتل المدعي. فلما كان النهار طلبهما، وأمر بقتل المدعي، فقال: يا نبي الله، علام تقتلني وقد اغتصبني هذا بقري؟ فقال: إن الله تعالى أمرني بقتلك، فأنا قاتلك لا محالة. فقال: والله يا نبي الله، إن الله لم يأمرك بقتلي لأجل هذا الذي ادّعيته عليه، وإنني لصادق فيما ادّعيت، ولكني كنت قد اغتلت أباه وقتلته، ولم يشعر بذلك أحد، فأمر به داود فقتل<sup>[٣]</sup>.

١٠٣٦ - عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿وَأَنْيَنَّا الْحِكْمَةَ﴾، قال: أعطي الفهم<sup>[٤]</sup>.

١٠٣٧ - عن شريح، قال: ﴿وَفَصَّلَ الْخِطَابِ﴾ (٢٥): الشهود والأيمان<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: الدر (١٤٨/٧). أخرجه الطبري والبستي في تفسيريهما من طريق بNDAR عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن ثابت الحداد، وعن سعيد بن جبیر. وسنده حسن.

[٢] انظر: المذهب فيما وقع من القرآن من المعرب (ص ٧٦). أخرجه الطبري بسند حسن عن السدي بلفظ: المسيح.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٥٠/٧). والرواية صريحة من الإسرائيليات. أخرجه الطبري من طريق داود، عن علباء بن أحمر، به.

[٤] انظر: الدر (١٥٤/٧). أخرجه الطبري بسنده الضعيف عن عطية العوفي، عن

ابن عباس.

[٥] انظر: فتح الباري (٤٥٦/٦). أخرجه ابن أبي شيبة عن علي بن حسن بن =

١٠٣٨ - حدثنا عمر بن شبة النميري، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني عبد العزيز بن أبي ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن بلال بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: أول من قال: أما بعد، داود عليه السلام، وهو فصل الخطاب<sup>[١]</sup>.

١٠٣٩ - عن أبي بشر، عن مجاهد، قال: ﴿الْحِكْمَةُ﴾: الصواب<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَهَلْ أَنتَكَ نَبَأُ الْخَصَمِ إِذْ سَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ۖ...﴾ الآيات:

١٠٤٠ - عن ابن عباس رضي الله عنه: أن داود عليه السلام حدث نفسه: إن ابتلي أن يعتصم، فقل له: إنك ستبتلي وستعلم اليوم الذي تبتي فيه، فخذ حذرک، فقل له: هذا اليوم الذي تبتي فيه. فأخذ الزبور، ودخل المحراب، وأغلق باب المحراب، وأدخل الزبور في حجره، وأقعد منصفًا على الباب، وقال: لا تأذن لأحد علي اليوم.

فبينما هو يقرأ الزبور إذ جاء طائر مذهب كأحسن ما يكون للطير، فيه من كل لون، فجعل يدرج بين يديه، فدنا منه، فأمكن أن يأخذه، فتناوله بيده ليأخذه، فطار فوقه على كوة المحراب، فدنا منه ليأخذه، فطار فأشرف عليه لينظر أين وقع، فإذا هو بامرأة عند بركتها تغتسل من الحيض، فلمَّا رأت ظله حركت رأسها، فغطت جسدها أجمع بشعرها، وكان زوجها غازيًا في سبيل الله، فكتب داود عليه السلام إلى رأس الغزاة: انظر فاجعله في حملة التابوت، إما أن يفتح عليهم، وإما أن يقتلوه، فقدّمه في حملة التابوت فقتل.

فلما انقضت عدتها خطبها داود عليه السلام، فاشتربت عليه إن ولدت غلامًا

= شقيق، عن شعبة، عن الحكم بن عتيبة، عن شريح. المصنف (٣٥٥/٥). وسنده صحيح.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٥١/٧)، وفتح الباري (٤٥٦/٦). أخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع، عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن زياد بن عياض الأشعري. المصنف (٣٥٥/٥). وسنده صحيح.

[٢] انظر: فتح الباري (٤٥٦/٦)، وأخرجه سعيد بن منصور، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، به. وسنده صحيح.

أن يكون الخليفة من بعده، وأشهدت عليه خمسًا من بني إسرائيل، وكتبت عليه بذلك كتابًا، فأشعر بنفسه أنه كتب حتى ولدت سليمان عليه الصلاة والسلام وشب، فتسوّر عليه الملكان المحراب، فكان شأنهما ما قصّ الله تعالى في كتابه، وخرّ داود عليه السلام ساجدًا، فغفر الله له، وتاب عليه<sup>[١]</sup>.

١٠٤١ - عن أنس رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن داود عليه السلام حين نظر إلى المرأة قطع على بني إسرائيل، وأوصى صاحب الجيش، فقال: إذا حضر العدو تضرب فلانًا بين يدي التابوت، وكان التابوت في ذلك الزمان يستنصر به، من قدم بين يدي التابوت لم يرجع حتى يقتل، أو يهزم منه الجيش. فقتل وتزوّج المرأة، ونزل الملكان على داود عليه السلام، فسجد فمكث أربعين ليلة ساجدًا حتى نبت الزرع من دموعه على رأسه، فأكلت الأرض جبينه وهو يقول في سجوده: ربّ، زلّ داود زلة أبعد ممّا بين المشرق والمغرب. ربّ، إن لم ترحم ضعف داود، وتغفر ذنوبه جعلت ذنبه حديثًا في المخلوق من بعده».

فجاء جبريل عليه السلام من بعد أربعين ليلة، فقال: يا داود، إن الله قد غفر لك، وقد عرفت أن الله عدل لا يميل، فكيف بفلان إذا جاء يوم القيامة، فقال: يا ربّ، دمي الذي عند داود؟ قال جبريل: ما سألت ربك عن ذلك، فإن شئت لأفعلن، فقال: نعم. ففرح جبريل، وسجد داود عليه السلام، فمكث ما شاء الله، ثم نزل، فقال: قد سألت الله يا داود عن الذي أرسلتني فيه. فقال: قل لداود: إن الله يجمعكما يوم القيامة، فيقول: هَبْ لي دمك الذي عند داود، فيقول: هو لك يا رب. فيقول: فإن لك في الجنة ما شئت، وما اشتيت عوضًا<sup>[٢]</sup>.

[١] الدر (١٥٥/٧ - ١٥٦). وهذه الرواية من الإسرائيليات المنكرة الخطيرة التي تخالف القرآن والسنة؛ لأنها تقدح في مقام نبي الله داود عليه الصلاة والسلام. ولم أقف عليه مستندًا عن ابن عباس، ولا أظنه ثابتًا عن ابن عباس.

[٢] انظر: الدر (١٥٦/٧ - ١٥٧)، ونسبه إلى الحكيم الترمذي في نوادر الأصول، =

١٠٤٢ - عن ابن مسعود رضي الله عنه، في قوله: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي﴾، قال: على ديني <sup>[١]</sup>.

١٠٤٣ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا﴾، قال: فما زاد داود عليه السلام على أن قال: تحوّل لي عنها <sup>[٢]</sup>.

١٠٤٤ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ﴾، يقول: قليل الذين هم فيه <sup>[٣]</sup>.

١٠٤٥ - ثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَنَّمَا فُتِنْتُهُ﴾، قال: اختبرناه <sup>[٤]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَّهُ عِندَنَا لُزْفَىٰ وَحُسْنَ مَكَابٍ﴾:**

١٠٤٦ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا عبد الله بن أبي زياد، حدثنا سيار، حدثنا جعفر بن سليمان: سمعت عن مالك بن دينار، في قوله: ﴿وَإِنَّ لَّهُ عِندَنَا لُزْفَىٰ وَحُسْنَ مَكَابٍ﴾ <sup>(٢٥)</sup>، قال: يقام داود عليه السلام يوم القيامة عند ساق العرش، ثم يقول الرب جلّ وعلا: يا داود، مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم

= وابن جرير بسند ضعيف عن أنس، به. قال ابن كثير: روى ابن أبي حاتم هنا حديثاً لا يصح سنده؛ لأنه من رواية يزيد الرقاشي، عن أنس، ويزيد: وإن كان من الصالحين، لكنه ضعيف الحديث عند الأئمة، فالأولى أن يقتصر على مجرد تلاوة هذه القصة، وإن يُرد علمها إلى الله تعالى. . التفسير (٥١/٧). وهذه الرواية من الإسرائيليات الخطيرة التي تقدمت في الرواية السابقة المنسوبة إلى ابن عباس.

[١] انظر: الدر (١٦١/٧).

[٢] انظر: الدر (١٦١/٧). أخرجه الطبري من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه. وفي سنده ابن وكيع، وهو سفيان: ضعيف.

[٣] انظر: الدر (١٦٢/٧).

[٤] انظر: تغليق التعليق (٣١/٤)، وفتح الباري (٤٥٧/٦). وأخرجه الطبري من طريق ابن أبي طلحة، به، وسنده ثابت مشهور.

الذي كنت تمجدني به في الدنيا، فيقول: يا رب، كيف وقد سلبته؟ فيقول: إني راده عليك اليوم، فيندفع بصوت يستفز نعيم أهل الجنة<sup>[١]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ...﴾ الآية:**

١٠٤٧ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا الوليد، حدثنا مروان بن جناح، حدثني إبراهيم - أبو زرعة - وكان قد قرأ الكتاب -: إن الوليد بن عبد الملك قاله: أيحاسب الخليفة؟ فإنك قد قرأت الكتاب الأول، وقرأت القرآن وفقهت؟ فقلت: يا أمير المؤمنين أقول؟ قال: قل في أمان. قلت: يا أمير المؤمنين، أنت أكرم على الله أو داود؟ إن الله ﷻ جمع له النبوة والخلافة، ثم توعده في كتابه، فقال: ﴿يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ...﴾ الآية<sup>[٢]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿يَذَرُوا ءَايَاتِهِ...﴾ الآية:**

١٠٤٨ - عن الحسن البصري: والله ما تدبُّره بحفظ حروفه وإضاعة حدوده، حتى إن أحدهم ليقول: قرأت القرآن ما يرى له القرآن في خلق ولا عمل<sup>[٣]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (٣٠):**

١٠٤٩ - حدثنا أبي، حدثنا محمود بن خالد، حدثنا الوليد، حدثنا ابن جابر، حدثنا مكحول. قال: لَمَّا وهب الله لداود سليمان ﷺ. قال له: يا بني ما أحسن؟ قال: سكينه الله وإيمان، قال: فما أقبح؟ قال: كفر بعد إيمان. قال: فما أحلى؟ قال: روح الله بين عباده. فما أبرد؟ قال: عفو الله عن

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٥٤/٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى أحمد في الزهد، والحكيم الترمذي، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. الدر (١٦٧/٧ - ١٦٨).

ومثل هذا لا يؤخذ إلا ما صحَّ مرفوعاً، والإسناد مرسل.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٥٤/٧). وهذا السؤال غريب، والجواب شديد.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٥٥/٧).

الناس، وعفو الناس بعضهم عن بعض. قال داود عليه السلام: فأنت نبي <sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّفِيفَتُ الْجِيَادُ...﴾ الآيةين:

١٠٥٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه: ﴿الصَّفِيفَتُ الْجِيَادُ﴾، قال: الخيل: خيل خلقت على ما شاء <sup>[٢]</sup>.

١٠٥١ - عن كعب رضي الله عنه، في قوله: ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾، قال: حجاب من ياقوت أخضر، محيط بالخلائق، فمنه اخضرت السماء التي يقال لها: السماء الخضراء، واخضر البحر من السماء، فمن ثم يقال: البحر الأخضر <sup>[٣]</sup>.

١٠٥٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا إبراهيم بن موسى، حدثنا ابن أبي زائدة، أخبرني إسرائيل، عن سعيد بن مسروق، عن إبراهيم التيمي، قال: كانت الخيل التي شغلت سليمان عليه الصلاة والسلام: عشرين ألف فرس فعقرها <sup>[٤]</sup>.

١٠٥٣ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿عَنْ ذِكْرِ رَبِّي﴾، يقول: من ذكر ربي، ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا﴾، يقول: جعل يمسح أعراف الخيل، وعراقيها <sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٥٥/٧ - ٥٦). ومثل هذا لا يؤخذ إلا ما صح عن المعصوم، والإسناد مرسل.

[٢] انظر: الدر (١٧٧/٧).

[٣] انظر: الدر (١٧٧/٧)، ونسبه إلى ابن المنذر، وأبي الشيخ. وهذا القول كله غرائب وعجائب، ولعله من الإسرائيليات التي أكثر منها كعب.

[٤] انظر: تفسير ابن كثير (٥٦/٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم. الدر (١٧٨/٧). أخرجه الطبري من طريق سفيان، عن أبيه، عن إبراهيم التيمي. وفي سنده والد سفيان: سعيد بن مسروق، فيه مقال.

والقول بالعقر مرجوح، والصواب كما في الرواية التالية عن ابن عباس.

[٥] انظر: الدر (١٧٨/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ﴾ (٢٤):

١٠٥٤ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن العلاء وعثمان بن أبي شيبة وعلي بن محمد، قالوا: حدثنا أبو معاوية، أخبرنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ﴾ (٢٤)، قال: أراد سليمان أن يدخل الخلاء، فأعطى الجرادة خاتمه - وكانت الجرادة امرأته، وكانت أحب نسائه إليه -، فجاء الشيطان في صورة سليمان، فقال لها: هاتي خاتمي، فأعطته إياه. فلما لبسه دانت له الإنس والجن والشياطين، فلما خرج سليمان من الخلاء، قال لها: هاتي خاتمي. قالت: قد أعطيته سليمان. قال: أنا سليمان. قالت: كذبت، لست سليمان. فجعل لا يأتي أحداً فيقول له: «أنا سليمان»، إلا كذبه، حتى جعل الصبيان يرمونه بالحجارة. فلما رأى ذلك عَرَفَ أنه من أمر الله ﷻ. قال: وقام الشيطان يحكم بين الناس، فلما أراد الله أن يرد على سليمان سلطانه، ألقى في قلوب الناس إنكارَ ذلك الشيطان. قال: فأرسلوا إلى نساء سليمان، فقالوا لهن: أتكرن من سليمان شيئاً؟ قلن: نعم، إنه يأتينا ونحن حُيْضُ، وما كان يأتينا قبل ذلك. فلما رأى الشيطان أن قد فُطِنَ له، ظن أن أمره قد انقطع، فكتبوا كتباً فيها سحر وكفر، فدفنوها تحت كرسي سليمان، ثم أثاروها وقرأوها على الناس. وقالوا: بهذا كان يظهر سليمان على الناس. فأكفر الناس سليمان ﷺ، فلم يزالوا يكفرونه، وبعث ذلك الشيطانُ بالخاتم، فطرحه في البحر، فتلقته سمكة فأخذته. وكان سليمان يحمل على شط البحر بالأجر، فجاء رجل فاشترى سمكاً فيه تلك السمكة التي في بطنها الخاتم، فدعا سليمان، فقال: تحمل لي هذا السمك؟ فقال: نعم. قال: بكم؟ قال: بسمكة من هذا السمك. قال: فحمل سليمان ﷺ السمك، ثم انطلق به إلى منزله، فلما انتهى الرجل إلى بابه أعطاه تلك السمكة التي في بطنها الخاتم، فأخذها سليمان، فشق بطنها، فإذا الخاتم في جوفها، فأخذه فلبسه. قال: فلما لبسه دانت له الجن والإنس والشياطين، وعاد إلى حاله، وهَرَبَ الشيطان حتى دخل

جزيرة من جزائر البحر، فأرسل سليمان في طلبه، وكان شيطاناً مريداً، فجعلوا يطلبونه ولا يقدرّون عليه، حتى وجدوه يوماً نائماً، فجاؤوا فبنوا عليه بنياناً من رصاص، فاستيقظ فوثب فجعل لا يثيب في مكان من البيت إلا أنماط معه الرصاص، قال: فأخذوه فأوثقوه، وجاؤوا به إلى سليمان، فأمر به فنقر له تخت من رخام، ثم أدخل في جوفه، ثم سد بالنحاس، ثم أمر به فطرح في البحر، فذلك قوله: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ﴾<sup>(١)</sup>، قال: يعني الشيطان الذي كان سلط عليه<sup>(١)</sup>.

١٠٥٥ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ﴾<sup>(٢)</sup>، قال: صخر الجنيّ مثل على كرسيه على صورته<sup>(٢)</sup>.

١٠٥٦ - وقال يحيى بن أبي عمرو السيباني: وجد سليمان خاتمه في عسقلان فمشى في خرقة إلى بيت المقدس تواضعاً لله ﷺ<sup>(٣)</sup>.

١٠٥٧ - حدثنا أبي ﷺ، حدثنا أبو صالح - كاتب الليث -، أخبرني أبو إسحاق المصري، عن كعب الأحبار: أنه لما فرغ من حديث: «إرم ذات العماد»، قال له معاوية: يا أبا إسحاق، أخبرني عن كرسي سليمان بن داود، وما كان عليه؛ ومن أي شيء هو؟ فقال: كان كرسي سليمان من أنياب الفيلة مُفَصَّصاً بالدر والياقوت والزبرجد واللؤلؤ. وقد جُعِلَ له درجة منها مُفَصَّصة بالدر والياقوت والزبرجد، ثم أمر بالكرسي فحُفَّت من جانبيه بالنخل، نخل من ذهب، شماريخها من ياقوت وزبرجد ولؤلؤ. وجعل على رؤوس النخل التي

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٥٩/٧ - ٦٠)، ثم قال الحافظ ابن كثير: إسناده إلى ابن عباس قوي. وذكر أن هذه الرواية من أهل الكتاب، وفيها منكرات من أشدها: ذكر النساء، فإن المشهور أن ذلك الجني لم يسلط على نساء سليمان، بل عصمهن الله منه، تشريعاً وتكريماً لنبيه ﷺ.

[٢] أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٦٠/٧ - ٦١)، وقبل هذه الرواية، قال ابن كثير: إنه خبر عجيب، ثم قال في نهايته: وهو غريب جداً. اهـ. ولا غرابة؛ فإنه عن كعب الأحبار الذي كان مولعاً بالإسرائيليات.



عن يمين الكرسي طواويس من ذهب، ثم جُعل على رؤوس النخل التي على يسار الكرسي نسور من ذهب مقابلة الطواويس. وجعل على يمين الدرجة الأولى شجرتا صنوبر من ذهب، وعن يسارها أسدان من ذهب، وعلى رؤوس الأسدين عمودان من زبرجد، وجُعل من جانبي الكرسي شجرتا كرم من ذهب، قد أظلتا الكرسي، وجعل عنaqيدهما درًا وياقوتًا أحمر. ثم جعل فوق درج الكرسي أسدان عظيمان من ذهب مجوفان محشوان مسكًا وعنبرًا. فإذا أراد سليمان أن يصعد على كرسيه استدار الأسدان ساعة، ثم يقعان فينضحان ما في أجوافهما من المسك والعنبر حول كرسي سليمان ﷺ ثم يوضع منبران من ذهب: واحد لخليفته، والآخر: لرئيس أحبار بني إسرائيل ذلك الزمان. ثم يوضع أمام كرسيه سبعون منبرًا من ذهب، يقعد عليها سبعون قاضيًا من بني إسرائيل وعلمائهم، وأهل الشرف منهم وال طول، ومن خلف تلك المنابر كلها خمسة وثلاثون منبرًا من ذهب، ليس عليها أحد، فإذا أراد أن يصعد على كرسيه وضع قدميه على الدرجة السفلى، فاستدار الكرسي كله بما فيه وما عليه، ويبسط الأسد يده اليمنى، وينشر النسر جناحه الأيسر، ثم يصعد على الدرجة الثانية، فيبسط الأسد يده اليسرى، وينشر النسر جناحه الأيمن، فإذا استوى سليمان على الدرجة الثالثة وقعد على الكرسي، أخذ نسر من تلك النسور عظيم تاج [سليمان]، فوضعه على رأسه، فإذا وضعه على رأسه استدار الكرسي بما فيه كما تدور الرحي المسرعة. فقال معاوية ؓ: وما الذي يديره يا أبا إسحاق؟ قال: تنين من ذهب، ذلك الكرسي عليه وهو عظيم مِمَّا عمله صخر الجني، فإذا أحست بدورانه تلك النسور والأسد والطواويس التي في أسفل الكرسي دُرْنَ إلى أعلاه، فإذا وقف وقفن كلهن منكسات رؤوسهن على رأس سليمان ﷺ وهو جالس، ثم ينضحن جميعًا ما في أجوافهن من المسك والعنبر على رأس سليمان ﷺ. ثم تتناول حمامة من ذهب واقعة على عمود من جوهر، التوراة فتجعلها في يده، فيقرأها سليمان على الناس<sup>[١]</sup>.

[١] سبقه تخريجه في الصفحة السابقة.

١٠٥٨ - عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: بينما سليمان بن داود جالسًا على شاطئ البحر، وهو يعبث بخاتمه إذ سقط منه في البحر، وكان ملكه في خاتمه، فانطلق وخلف شيطانًا في أهله، فأتى عجوزًا. فأوى إليها، فقالت له العجوز: إن شئت أن تنطلق فتطلب وأكفيك عمل البيت، وإن شئت أن تكفيني عمل البيت وأنطلق فألتمس. قال: فانطلق يلتمس، فأتى قومًا يصيدون السمك، فجلس إليهم، فنبذوا سمكات، فانطلق بهن حتى أتى العجوز، فأخذت تصلحه، فشقت بطن سمكة، فإذا فيها الخاتم، فأخذته وقالت لسليمان عليه السلام: ما هذا؟ فأخذه سليمان عليه السلام، فلبسه، فأقبلت إليه الشياطين، والإنس، والجن، والطير، والوحش، وهرب الشيطان الذي خلف في أهله، فأتى جزيرة في البحر، فبعث إليه الشياطين، فقالوا: لا نقدر عليه أنه يرد عيّنًا في جزيرة في البحر في سبعة أيام، ولا نقدر عليه حتى يسكر. قال: فصب له في تلك العين خمرًا، فأقبل فشرب فسكر، فأروه الخاتم، فقال: سمعًا وطاعة، فأوثقه سليمان عليه السلام، ثم بعد به إلى جبل، فذكروا: أنه جبل الدخان، فالدخان الذي يرون من نفسه، والماء الذي يخرج من الجبل بوله<sup>[١]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُحَاءَ حَيْثُ أَصَابَ﴾:**

١٠٥٩ - عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما رفع سليمان عليه السلام طرفه إلى السماء تخشعًا، حيث أعطاه الله تعالى ما أعطاه<sup>[٢]</sup>».

١٠٦٠ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُحَاءَ﴾، قال: مطيعة له حيث أراد<sup>[٣]</sup>.

[١] انظر: الدر (١٨٢/٧ - ١٨٣)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

وهذه الرواية من الإسرائيليات التي تخالف القرآن والسنة، إذ تقدح في عصمة سليمان عليه الصلاة والسلام في شرب الخمر. ولم أجده مسندًا عن علي عليه السلام، ولا أظنه إلا مكذوبًا عليه.

[٢] انظر: الدر (١٨٩/٧).

[٣] انظر: الدر (١٨٩/٧). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن علي بن أبي طلحة،

عن ابن عباس بلفظ: مطيعة له.

**\* قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا أَنْ أَمْسَلَكَ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٣٩):**

١٠٦١ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿فَأَمَّا أَنْ﴾، يقول: أعتق من الجن من شئت، ﴿أَوْ أَمْسِكَ﴾: منهم من شئت<sup>[١]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ...﴾ الآية:**

١٠٦٢ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني نافع بن يزيد، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «إن نبي الله أيوب عليه السلام لبث به بلاؤه ثماني عشرة سنة، فرفضه القريب والبعيد، إلا رجلين كانا من أخص إخوانه به، كانا يغدوان إليه ويروحان، فقال أحدهما لصاحبه: تعلم - والله - لقد أذنب أيوب ذنباً ما أذنبه أحد من العالمين، قال له صاحبه: وما ذاك؟ قال: من ثماني عشرة سنة لم يرحمه الله، فيكشف ما به. فلماً راحاً إليه لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له. فقال أيوب: لا أدري ما تقول، غير أن الله يعلم أنني كنت أمر على الرجلين يتنازعان، فيذكران الله ﷻ، فأرجع إلى بيتي فأكفر عنهما، كراهية أن يذكر الله إلا في حق. قال: وكان يخرج إلى حاجته، فإذا قضأها أمسكت امرأته بيده حتى يبلغ، فلماً كان ذات يوم أبطاً عليها، وأوحى الله تعالى إلى أيوب عليه السلام: أن ﴿أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ (٢١)، فاستبطأته، فتلقته تنظر، فأقبل عليها قد أذهب الله ما به من البلاء، وهو على أحسن ما كان. فلماً رآته قالت: أي بارك الله فيك، هل رأيت نبي الله هذا المبتلى، فوالله على ذلك، ما رأيت رجلاً أشبه به منك إذ كان صحيحاً. قال: فإني أنا هو. قال: وكان له أندران، أندر للقمح وأندر للشعير، فبعث الله سحابتين، فلماً كانت إحداهما على أندر القمح، أفرغت فيه الذهب حتى فاض، وأفرغت الأخرى في أندر الشعير حتى فاض<sup>[٢]</sup>.

[١] انظر: الدر (٧/ ١٩٠). أخرجه الطبري بسنده الضعيف عن عطية العوفي، عن

ابن عباس.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٧/ ٦٥ - ٦٦). والرواية من الإسرائيليات، ولبعضها =

١٠٦٣ - عن ابن عباس رضي الله عنه: إن الشيطان عرج إلى السماء. قال: يا رب، سلطني على أيوب عليه السلام. قال الله: قد سلطتك على ماله وولده، ولم أسلطك على جسده. فنزل فجمع جنوده، فقال لهم: قد سلطت على أيوب عليه السلام، فأروني سلطانكم، فصاروا نيراناً، ثم صاروا ماءً، فبينما هم بالمشرق إذا هم بالمغرب، وبينما هم بالمغرب إذا هم بالمشرق، فأرسل طائفة منهم إلى زرع، وطائفة إلى أهله، وطائفة إلى بقره، وطائفة إلى غنمه، وقال: إنه لا يعتصم منكم إلا بالمعروف. فأتوه بالمصائب بعضها على بعض. فجاء صاحب الزرع، فقال: يا أيوب، ألم ترَ إلى ربك أرسل على زرعك عدواً، فذهب به. وجاء صاحب الإبل، فقال: يا أيوب، ألم ترَ إلى ربك أرسل على إبلك عدواً، فذهب بها؟ ثم جاءه صاحب البقر، فقال: ألم ترَ إلى ربك أرسل على بقرك عدواً، فذهب بها؟ وتفرد هو بينه جمعهم في بيت أكبرهم.

فبينما هم يأكلون ويشربون إذ هبت ريح، فأخذت بأركان البيت، فألقته عليهم، فجاء الشيطان إلى أيوب بصورة غلام، فقال: يا أيوب، ألم ترَ إلى ربك جمع بنيك في بيت أكبرهم؟ فبينما هم يأكلون ويشربون إذ هبت ريح، فأخذت بأركان البيت، فألقته عليهم، فلو رأيتهم حين اختلطت دماؤهم ولحومهم بطعامهم، وشرابهم. فقال له أيوب: أنت الشيطان، ثم قال له: أنا اليوم كيوم ولدتني أُمِّي، فقام فحلق رأسه، وقام يصلي، فرنَّ إبليس رنةً سمع بها أهل السماء، وأهل الأرض، ثم خرج إلى السماء، فقال: أي رب، إنه قد اعتصم، فسَلَّطني عليه، فإني لا أستطيعه إلا بسلطانك. قال: قد سلطتك على جسده، ولم أسلطك على قلبه.

فنزل فنفخ تحت قدمه نفخةً قرح ما بين قدميه إلى قرنه، فصار قرحة واحدة، وألقي على الرماد حتى بدا حجاب قلبه، فكانت امرأته تسعى إليه،

= شاهد. أخرجه البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً: بينا أيوب يغتسل عرياناً، فخرَّ عليه جراد من ذهب، فجعل أيوب يحثي في ثوبه. الصحيح - الغسل - باب من اغتسل عرياناً (١/ ٧٨) - طبعة إحياء التراث بيروت.

حتى قالت له: أما ترى يا أيوب، نزل بي والله من الجهد والفاقة ما إن بعت قروني برغيف. فاطعمك، فادعُ الله أن يشفيك ويريحك. قال: ويحك! كنا في النعيم سبعين عامًا فاصبري حتى نكون في الضر سبعين عامًا، فكان في البلاء سبع سنين، ودعا فجاء جبريل ﷺ يومًا، فأخذ بيده، ثم قال: قم. فقام فتحاه عن مكانه، وقال: ﴿أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ (٤٢) فركض برجله، فنبتعت عين، فقال: اغتسل. فاغتسل منها، ثم جاء - أيضًا -، فقال: ﴿أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾، فنبتعت عين أخرى. فقال له: اشرب منها، وهو قوله: ﴿أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ (٤٢)، وألبسه الله تعالى حلة من الجنة، فتنحى أيوب، فجلس في ناحية، وجاءت امرأته، فلم تعرفه، فقالت: يا عبد الله، أين المبتلى الذي كان ههنا لعل الكلاب ذهبت به، والذئاب؟ وجعلت تكلمه ساعة، فقال: ويحك! أنا أيوب، قد ردَّ الله عليّ جسدي، وردَّ الله عليه ماله وولده عيانا، ﴿وَسَلَّمْهُمْ مَعَهُمْ﴾، وأمطر عليهم جرادًا من ذهب، فجعل يأخذ الجراد بيده، ثم يجعله في ثوبه، وينشر كساءه، فيجعل فيه، فأوحى الله إليه: يا أيوب، أما شبعْتَ؟ قال: يا رب، من ذا الذي يشبع من فضلك ورحمتك<sup>[١]</sup>.

١٠٦٤ - عن ابن عباس رضيهما، قال: إن إبليس قعد على الطريق، فاتخذ تابوتًا يداوي الناس، فقالت امرأة أيوب: يا عبد الله، إن ههنا مبتلى من أمره كذا وكذا.. فهل لك أن تداويه؟ قال: نعم. بشرط إن أنا شفيته أن يقول: أنت شفيتني، لا أريد منه أجرًا غيره. فأتت أيوب ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال: ويحك..! ذاك الشيطان، لله عليّ إن شفاني الله تعالى أن أجلك مائة جلدة، فلمّا شفاه الله تعالى أمره أن يأخذ ضغثًا، فأخذ عذقًا، فيه مائة شمراخ، فضرب بها ضربة واحدة<sup>[٢]</sup>.

[١] انظر: الدر (٧/١٩٢ - ١٩٣)، ونسبه إلى أحمد في الزهد، وابن عساكر، وما وجدت تخريجه في كتاب الزهد لأحمد. والرواية من الإسرائيليات المنسوبة إلى ابن عباس، وفيها منكرات في تسلط الشيطان على أيوب عليه الصلاة والسلام.

[٢] انظر: الدر (٧/١٩٣)، ونسبه إلى أحمد في الزهد، وعبد بن حميد. وما وجدت =

١٠٦٥ - وأخرج ابن أبي حاتم، قال: الشيطان الذي مسَّ أيوب، يقال له: مسوط. فقالت امرأة أيوب: ادعُ الله يشفيك، فجعل لا يدعو حتى مرَّ به نفر من بني إسرائيل، فقال بعضهم لبعض: ما أصابه ما أصابه إلا بذنب عظيم أصابه، فعند ذلك قال: ﴿أَيُّ مَسْفِيٍّ أَضُرُّ وَأَنْتَ أَزْحَمُ الرَّحِمِ﴾ [الأنبياء: ٨٣] <sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَحُذِّدَكَ ضِعْفًا﴾:

١٠٦٦ - عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿وَحُذِّدَكَ ضِعْفًا﴾، قال: حزمة <sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ عِبَدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ...﴾ الآيةين:

١٠٦٧ - عن ابن عباس رضي الله عنهما؛ أنه كان يقرأ: ﴿وَأَذْكُرْ عِبَدَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾، ويقول: إنما ذكر إبراهيم، ثم ذكر بعده ولده <sup>[٣]</sup>.

١٠٦٨ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿أُولَى الْأَيْدِي﴾، قال: القوة في العبادة ﴿وَالْأَبْصَرِ﴾، قال: البصر في أمر الله <sup>[٤]</sup>.

١٠٦٩ - ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

= تخريجه في كتاب الزهد لأحمد. والرواية من الإسرائيليات المنسوبة إلى ابن عباس.

[١] كذا ذكره السيوطي بسقوط اسم الراوي، وأظنه نوف البكالي، حيث أخرجه أحمد عن سليمان بن حرب: أنبأنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن نوف البكالي مختصراً. الزهد (ص ٤٣). ولم أثبت اسم نوف البكالي؛ لأنني لم أجزم أنه هو حيث اللفظ لم يرد كاملاً. ورجاله ثقات إلا نوف البكالي: لم أجد من يوثقه، وقال ابن حجر: مستور، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٩٠)، والتقريب (٣٠٩/ ٢).

[٢] انظر: الدر (٧/ ١٩٥). وأخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق علي بن أبي

طلحة، عن ابن عباس.

[٣] انظر: الدر (٧/ ١٩٧)، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن

جرير. أخرجه الطبري قال: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن عطاء سمع ابن عباس. وسنده حسن.

[٤] انظر: الدر (٧/ ١٩٧)، ونسبه إلى ابن جرير وابن المنذر، وهو بمعنى الأثر

اللاحق.

أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿أُولَى الْأَيْدَى وَالْأَبْصَارِ﴾ (٤٥)، قال: «الأبصار»: الفقه في الدين<sup>[١]</sup>.

١٠٧٠ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾ (٤٦)، قال: أخلصوا بذلك وبذكرهم دار يوم القيامة<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿جَنَّتْ عَدْنٍ مُّفَنِّعَةٌ لَهُمُ الْأُتُوبُ﴾ (٥٠)... الآيةين:

١٠٧١ - حدثنا محمد بن ثواب الهباري، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا عبد الله بن مسلم - يعني: ابن هرمز -، عن ابن سابط، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة قصرًا يقال له: عدن، حوله البروج، والمروج له خمسة آلاف باب، عند كل باب خمسة آلاف حبرة، لا يدخله - أو لا يسكنه - إلا نبي، أو صديق، أو شهيد، أو إمام عادل»<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿أَرْأَبُ﴾ (٥٢):

١٠٧٢ - حدثنا أبي، حدثني أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: ﴿أَرْأَبُ﴾ (٥٢): مستويات<sup>[٤]</sup>.  
١٠٧٣ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَرْأَبُ﴾ (٥٢)، قال: أمثال<sup>[٥]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ﴾ (٥٤):

١٠٧٤ - عن قتادة، في قوله: ﴿إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ﴾ (٥٤)؛ أي:

[١] انظر: تغليق التعليق (٢٩٦/٤)، وفتح الباري (٥٤٦/٨)، وأخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق ابن أبي طلحة عن ابن عباس.

[٢] انظر: الدر (١٩٨/٧).

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٦٨/٧)، وفي سنده عبد الله بن مسلم بن هرمز: ضعيف.

[٤] انظر: الإتيقان في علوم القرآن (٦/٢، ٣٣)، وفتح الباري (٥٤٦/٨). وأخرجه

البيهقي بسنده الثابت من طريق علي بن أبي طلحة، به. البعث والنشور (ص ١٩٨).

[٥] انظر: الدر (١٩٩/٧)، ونسبه إلى البيهقي في البعث والنشور. وهو بمعنى

سابقة عن ابن عباس.

من انقطاع. ﴿هَذَا فَلْيَذُقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ﴾، قال: كُنَّا نَحْدُثُ: أَنَّ الْغَسَاقَ مَا يَسِيلُ مِنْ بَيْنِ جِلْدِهِ وَلَحْمِهِ. ﴿وَأَخْرَجْنَا مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾، قال: مَنْ نَحْوِهِ أَزْوَاجٌ مِنَ الْعَذَابِ<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَعَسَاقٌ﴾:

١٠٧٥ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ دُلُومًا مِنْ غَسَاقٍ يُهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَتَتْ أَهْلَ الدُّنْيَا»<sup>[٢]</sup>.

١٠٧٦ - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَأَخْرَجْنَا مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾، قَالَ: الزَّمْهَرِيرُ<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿فَرَدَّهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ﴾:

١٠٧٧ - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿فَرَدَّهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ﴾، قَالَ: أَفَاعِي وَحَيَاتٍ<sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿أَخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ﴾:

١٠٧٨ - عَنْ مُجَاهِدٍ: أَخْطَأْنَاهُمْ أَمْ هُمْ فِي النَّارِ، لَا نَعْلَمُ مَكَانَهُمْ؟<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: الدر (١٩٩/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة مقطاعاً.

[٢] انظر: الدر (١٩٩/٧ - ٢٠٠)، ونسبه إلى أحمد، والترمذي، وابن جرير، والحاكم. أخرجه الإمام أحمد المسند (٢٨/٣، ٨٣). والترمذي، السنن مع تحفة الأحوذى (٣٠٥/٧ - ٣٠٧)، (ح ٢٧١٠) كلاهما من طريق دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، به، وفي سنده دراج: وروايته عن أبي الهيثم ضعيفة. وأخرجه الطبري بسنده عن عبد الله بن عمرو بنحوه، وفي سنده عبد الله بن لهيعة، وأبو قبيل، وهو حي بن هاني: صدوق يهم.

[٣] انظر: الدر (٢٠٠/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، والفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه البستي والطبري في تفسيريهما من طريق سفيان الثوري، عن السدي، عن مرة، عن ابن مسعود. وسنده حسن.

[٤] انظر: الدر (٢٠٠/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، والطبراني.

[٥] انظر: فتح الباري (٥٤٦/٨)، وأخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.



❖ قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى...﴾ الآية:

١٠٧٩ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى﴾، قال: الملائكة حين شؤروا في خلق آدم عليه السلام، فاخصموا فيه قالوا: أتجعل في الأرض خليفة<sup>[١]</sup>؟

١٠٨٠ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾<sup>(٦٩)</sup>، قال: هي الخصومة في شأن آدم، ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا﴾ [البقرة: ٣٠]<sup>[٢]</sup>؟

❖ قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ...﴾ الآية:

١٠٨١ - عن ابن عباس رضي الله عنه في الآية، قال: قل يا محمد: ما أسألكم على ما أدعوكم إليه من أجر عرض من الدنيا<sup>[٣]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾<sup>(٨٧)</sup>:

١٠٨٢ - حدثنا أبي، عن أبي غسان - مالك بن إسماعيل -، حدثنا قيس، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾<sup>(٨٧)</sup>، قال: الجن والإنس<sup>[٤]</sup>.



[١] انظر: الدر (٢٠٢/٧). أخرجه الطبري بسنده الضعيف من طريق عطية العوفي،

عن ابن عباس.

[٢] انظر: الدر (٢٠٢/٧)، ونسبه إلى محمد بن نصر في كتاب الصلاة، وابن

المنذر.

[٣] انظر: الدر (٢٠٨/٧).

[٤] انظر: تفسير ابن كثير (٧٣/٧)، وسنده حسن.

## تفسير السورة التي يذكر فيها الزمر باسم الرحمن الرحيم

\* قوله تعالى: ﴿يُكْوِّرُ أَلَيْلَ عَلَى النَّهَارِ﴾:

١٠٨٣ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿يُكْوِّرُ أَلَيْلَ عَلَى النَّهَارِ﴾، قال: يحمل الليل [على النهار]<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿خَلَقَا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾:

١٠٨٤ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿خَلَقَا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ﴾، قال: علقه، ثم مضغه، ثم عظامًا. ﴿فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾، قال: ظلمة البطن، وظلمة الرحم، وظلمة المشيمة<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي عَنْكُمْ...﴾ الآية:

١٠٨٥ - عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي عَنْكُمْ﴾؛ يعني: الكفار الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم، فيقولون: لا إله إلا الله. ثم قال: ﴿وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ﴾، وهم عباده المخلصون الذين قال: ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾ [الحجر: ٤٢]، فالزمهم شهادة: أن لا إله إلا الله، وحببها إليهم<sup>[٣]</sup>.

[١] انظر: الدر (٢١١/٧). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، ولفظ: على النهار، أضفتها من رواية الطبري.

[٢] انظر: الدر (٢١١/٧)، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وابن جرير.

أخرجه الطبري بسنده الضعيف عن عطية العوفي، عن ابن عباس. وأخرجه البستي بسند حسن عن الضحاك بنحوه.

[٣] انظر: الدر (٢١٢/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر، والبيهقي في =

❖ قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَنِيتٌ ءَانَاءَ اللَّيْلِ...﴾ الآية:

١٠٨٦ - حدثنا عمر بن شبة، عن عبيدة النمري، حدثنا أبو خلف - عبد الله بن عيسى الخزاز -، حدثنا يحيى البكاء؛ أنه سمع ابن عمر قرأ: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَنِيتٌ ءَانَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةً رَبِّهِ﴾، قال ابن عمر: ذاك عثمان بن عفان <sup>[١]</sup>.

١٠٨٧ - عن ابن عباس <sup>(رضي الله عنه)</sup>، في قوله: ﴿يَحْذَرُ الْآخِرَةَ﴾، يقول: يحذر عذاب الآخرة <sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّلْعُوتَ...﴾ الآية:

١٠٨٨ - عن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّلْعُوتَ أَنْ يَبْدُوهَا﴾، قال: نزلت هاتان الآيتان في ثلاثة نفر كانوا في الجاهلية يقولون: لا إله إلا الله: في زيد بن عمرو بن نفيل، وأبي ذر الغفاري، وسلمان الفارسي <sup>[٣]</sup>.

١٠٨٩ - عن ابن زيد، قال: ﴿الطَّلْعُوتُ﴾: الشيطان، هو ههنا واحد، وهي جماعة مثل قوله: ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسُ مَا غَرَّكَ﴾ [الانفطار: ٦]، قال: هي للناس كلهم الذين قال لهم الناس إنما هو واحد <sup>[٤]</sup>.

= الأسماء والصفات. أخرجه الطبري من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، وسنده ثابت. قال الحافظ ابن حجر: رجاله ثقات. انظر: الفتح (١٣/٤٥٠).

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٧/٧٩)، وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مرويه، وأبي نعيم في الحلية، وابن عساكر. الدر (٧/٢١٣ - ٢١٤)، في سنده أبو خلف عبد الله بن عيسى: ضعيف.

[٢] انظر: الدر (٧/٢١٤). أخرجه الطبري بسند حسن من طريق يحيى بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

[٣] انظر: الدر (٧/٢١٧). أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن ابن زيد، بدون ذكر زيد بن أسلم وهو مرسل. وقد ذكره الحافظ ابن كثير عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه.

[٤] انظر: الدر (٧/٢١٧).

\* قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً...﴾ الآية:

١٠٩٠ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو قتيبة - عتبة بن يقظان -، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ﴾، قال: ليس في الأرض ماء إلا نزل من السماء، ولكن عروق في الأرض غيره. فذلك قوله تعالى: ﴿فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ﴾: فمن سره أن يعود الملح عذباً فليصعده<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانٍ نَقْشُورٌ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ...﴾ الآية:

١٠٩١ - عن عبد الله بن عروة بن الزبير، قال: قلت لجدي أسماء رضي الله عنها: كيف كان يصنع أصحاب رسول الله ﷺ إذا قرأوا القرآن؟ قالت: كانوا كما نعتهم الله تعالى: تدمع أعينهم، وتتشعر جلودهم. قلت: فإن ناساً ههنا إذا سمعوا ذلك تأخذهم عليه غشية، فقالت: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ...﴾ الآية:

١٠٩٢ - عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ﴾، قال: الرجل يعبد آلهة شتى. فهذا مثل ضربه الله تعالى لأهل الأوثان ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾: يعبد إلهاً واحداً ضرب لنفسه مثلاً<sup>[٣]</sup>.

١٠٩٣ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾، قال: ليس

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٨٣/٧)، وذكره السيوطي، ونسبه فقط إلى ابن حاتم. الدر (٢١٩/٧)، وفي سنده عتبة بن يقظان: ضعيف.

[٢] انظر: الدر (٢٢٢/٧)، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن مردويه، وابن عساكر. أخرجه سعيد بن منصور في تفسيره (ل/١٦٩/أ) عن هشيم، عن حصين، عن عبد الله، به، وسنده صحيح.

[٣] انظر: الدر (٢٢٤/٧). أخرجه الطبري بسنده الضعيف عن عطية العوفي، عن ابن عباس، بدون القراءة: «ورجلاً سالماً» وهذه القراءة متواترة.

لأحد فيه شيء<sup>[١]</sup>.

١٠٩٤ - عن مبشر بن عبيد القرشي رضي الله عنه، قال: قراءة عبد الله بن عمر رضي الله عنه: ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ﴾، قال: خالصًا لرجل؛ فإنما يعني: مستسلمًا لرجل<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ ٣٢ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصِّصُونَ ٣١

١٠٩٥ - حدثنا جعفر بن أحمد بن عوسجة، حدثنا ضرار، حدثنا أبو سلمة الخزاعي - منصور بن سلمة -، حدثنا القمي - يعني: يعقوب بن عبد الله -، عن جعفر بن المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، قال: نزلت هذه الآية وما نعلم في أي شيء نزلت: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصِّصُونَ﴾ ٣١، قلنا: من نخاصم؟ ليس بيننا وبين أهل الكتاب خصومة، فمن نخاصم؟ حتى وقعت الفتنة، فقال ابن عمر: هذا الذي وعدنا ربنا ﷻ نخصم فيه<sup>[٣]</sup>.

١٠٩٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا سفيان، عن محمد بن عمرو، عن ابن حاطب - يعني: يحيى بن عبد الرحمن -، عن ابن الزبير، عن الزبير، قال: لما نزلت: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصِّصُونَ﴾ ٣١، قال الزبير: يا رسول الله، أكرر علينا الخصومة؟ قال: «نعم». قال: إن الأمر إذاً لشديد<sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: الدر (٢٢٥/٧).

[٢] انظر: الدر (٢٢٥/٧)، وفي سنده مبشر بن عبيد القرشي: وضاع، كما في

تهذيب التهذيب.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٨٩/٧)، وذكره السيوطي بنحوه، ونسبه إلى عبد بن

حميد، والنسائي، وابن أبي حاتم، والطبراني، وابن مردويه.

أخرجه الطبري من طريق منصور بن سلمة، به. وأخرجه الحاكم من طريق القاسم بن عوف الشيباني، عن ابن عمر نحوه، وصححه، ووافقه الذهبي. المستدرک (٥٧٢/٤)، (٥٧٣)، وأخرجه الطبراني، وقال الهيثمي: رجاله ثقات. المجمع (١٠٠/٧).

[٤] انظر: تفسير ابن كثير (٨٧/٧). أخرجه الترمذي. السنن، مع تحفة الأحوزي =

❖ قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالْحَقِّ...﴾ الآية:

١٠٩٧ - عن قتادة، في قوله: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالْحَقِّ﴾؛ أي: بالقرآن ﴿وَصَدَّقَ بِهِ﴾، قال: المؤمنون<sup>[١]</sup>.

١٠٩٨ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالْحَقِّ﴾؛ يعني: بلا إله إلا الله. ﴿وَصَدَّقَ بِهِ﴾؛ يعني: برسول الله ﷺ. ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾<sup>(٣٣)</sup>؛ يعني: اتقوا الشرك<sup>[٢]</sup>.

١٠٩٩ - عن السدي، في قوله: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالْحَقِّ﴾، قال: هو جبريل عليه السلام. ﴿وَصَدَّقَ بِهِ﴾، قال: هو النبي ﷺ<sup>[٣]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ...﴾ الآية:

١١٠٠ - عن السدي، في قوله: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾، قال: محمد ﷺ<sup>[٤]</sup>.

١١٠١ - عن قتادة: ﴿وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾، قال: بالآلهة.

قال: بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد ليكسر العزى، فقال سادنها - وهو قيمها -: يا خالد، إني أحذركها، لا يقوم لها شيء، فمشى إليها خالد

= (٢٨٩/٩)، (ح ٣٤١٤). وأحمد، المسند (٤٥/٣)، (ح ١٤٣٤) كلاهما عن سفيان، به، وحسنه الترمذي ومحققو المسند - طبعة الرسالة - وأخرجه الحاكم، وصححه، ووافقه الذهبي. المستدرک (٤٣٥/٢). وأخرجه الضياء في المختارة (٤٩/٣)، (ح ٨٥٢). والطبراني، وقال الهيثمي: رجاله ثقات. مجمع الزوائد (١٠٠/٧). وقال البوصيري: رواه الحميدي، رجاله ثقات. الإتحاف، التفسير ص (٣٦٣).

[١] انظر: الدر (٢٢٨/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن قتادة، وسنده صحيح.

[٢] انظر: الدر (٢٢٨/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر، والبيهقي في الأسماء والصفات. أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مقطعا.

[٣] انظر: الدر (٢٢٨/٧). أخرجه الطبري بسند حسن عن أسباط، عن السدي.

[٤] انظر: الدر (٢٢٩/٧).

بالفأس، وهشم أنفها<sup>[١]</sup>.

١١٠٢ - حدثنا أبو عبيد الله - ابن أخي ابن وهب -، حدثنا عمي، حدثنا أبو هانئ، عن علي بن عمرو بن مالك الجني، عن فضالة بن عبيد الأنصاري؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أفلح من هُدي إلى الإسلام، وكان عيشه كفافاً، وقنع به»<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضِرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضِرْوَةِ...﴾ الآية:

١١٠٣ - عن قيس بن الحجاج، عن حنش الصنعاني، عن ابن عباس مرفوعاً: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، تعرّف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يضروك، ولو اجتمعوا على أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لم ينفعوك. جفت الصحف، ورفعت الأقلام، واعمل لله بالشكر في اليقين، واعلم أن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، وأن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسراً»<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾:

١١٠٤ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، حدثنا عبد الله بن بكر

[١] انظر: الدر (٢٢٩/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير. أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة، وسنده صحيح إلى قتادة، لكنه مرسل. وكذا أخرجه الطبري مرسلًا.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٩١/٧). أخرجه الترمذي من طريق أبي هانئ الخولاني، به، وصححه. السنن مع تحفة الأحوذى - الزهد (١٥/٦)، (ح ٢٤٥٣)، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي (ح ١٩١٤) من حديث عبد الله بن عمرو.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٩١/٧). أخرجه الإمام أحمد المسند (٢٠/٥)، (ح ٢٨٠٣). والترمذي السنن (ح ٢٥١٦)، وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه محققو المسند - طبعة الرسالة.

السهمي، حدثنا محمد بن حاتم، عن أبي المقدام - مولى آل عثمان -، عن محمد بن كعب القرظي، حدثنا ابن عباس: رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ، قال: «من أحبَّ أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله، ومن أحبَّ أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق بما في يديه، ومن أحبَّ أن يكون أكرم الناس فليقل الله» [١].

❖ قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا...﴾ الآية:

١١٠٥ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ...﴾ الآية، قال: نفس وروح بينهما شعاع الشمس، فيتوفى الله النفس في منامه، ويدع الروح في جسده وجوفه يتقلب ويعيش، فإن بدا لله أن يقبضه قبض الروح فمات أو أخر أجله رد النفس إلى مكانها من جوفه [٢].

١١٠٦ - عن سليم بن عامر؛ أن عمر بن الخطاب، قال: العجب من رؤيا الرجل أنه يبيت، فيرى الشيء لم يخطر له على باله، فتكون رؤياه كأخذ باليد، ويرى الرجل الرؤيا فلا تكون رؤياه شيئاً! فقال علي بن أبي طالب: أفلا أخبرك بذلك يا أمير المؤمنين؟ يقول الله تعالى: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾: فالله يتوفى الأنفس كلها، فما رأت وهي عنده في السماء فهي الرؤيا الصادقة، وما رأت إذا أرسلت إلى أجسادها تلقتها الشياطين في الهواء فكذبها وأخبرتها بالأباطيل فكذبت فيها. فعجب عمر من قوله [٣].

١١٠٧ - عن أبي أيوب: أنه سمع رسول الله ﷺ حين كان نازلاً عليه في

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٩١/٧). رواه العقيلي، ثم قال: وليس لهذا الحديث طريق يثبت. الضعفاء الكبير (٣٤١/٤).

[٢] انظر: الدر (٢٣٠/٧)، ونسبه - أيضاً - إلى ابن المنذر.

[٣] انظر: الدر (٢٣٠/٧)، ونسبه - أيضاً - إلى ابن مردويه، وسنده مرسل؛ لأن سليم بن عامر أدرك الجاهلية، غير أنه لم تكن له صحبة. انظر: الجرح والتعديل (٤/٢١٠، ٢١١)، وما ذكره يعتبر من المراسيل.



بيته حين أراد أن يرقد قال كلامًا لم نفهمه. قال: فسألته عن ذلك، فقال: «اللَّهُمَّ! أنت تتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها، فتمسك التي قضى عليها الموت، وترسل الأخرى إلى أجل مسمى، أنت خلقتني، وأنت تتوفاني، فإن أنت توفيتني فاغفر لي، وإن أنت أخرتني فاحفظني»<sup>[١]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿قُلْ يَبْعَادَى الَّذِينَ اسْتَفْزَعُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ...﴾ الآية:**

١١٠٨ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿قُلْ يَبْعَادَى الَّذِينَ اسْتَفْزَعُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾: في مشركي أهل مكة<sup>[٢]</sup>.

١١٠٩ - عن ابن سعيد، قال: لَمَّا أَسْلَمَ وَحْشِي أَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٦٨]، قال وحشي وأصحابه: فنحن قد ارتكبنا هذا كله، فأنزل الله: ﴿قُلْ يَبْعَادَى الَّذِينَ اسْتَفْزَعُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ...﴾ الآية<sup>[٣]</sup>.

١١١٠ - حدثنا أبي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت وحميد، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، قال: إن إبليس - عليه لعائن الله - قال: يا رب، إنك أخرجتني من الجنة من أجل آدم، وإنني لا أستطيعه إلا بسلطانك. قال: فأنت مسلط. قال: يا رب، زدني. قال: لا يولد له ولد إلا ولد لك مثله. قال: يا رب، زدني، قال: اجعل صدورهم مساكن لكم، وتجرون منهم مجرى الدم. قال: يا رب، زدني. قال: أجلب عليهم بخيلك

[١] انظر: الدر (٢٣١/٧)، ونسبه فقط إلى ابن أبي حاتم.

[٢] انظر: الدر (٢٣٥/٧). أخرجه الطبري بسنده الضعيف عن عطية العوفي، عن ابن عباس، وله متابع في الصحيحين من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس. صحيح البخاري (٤١١/٨)، (ح ٤٨١٠). وصحيح مسلم (١/١١٣)، (ح ١٢٢).

[٣] انظر: الدر (٢٣٥/٧)، ونسبه - أيضًا - إلى ابن مردويه والطبراني. أخرجه الطبراني من طريق أبي بن سفيان، عن عطاء، عن ابن عباس. المعجم الكبير (١/١١٩٧)، (ح ١١٤٨٠). وأبين بن سفيان: ضعيف. انظر: ميزان الاعتدال (١/٢٧٨).

ورجلك، وشاركهم في الأموال والأولاد، وعذهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورًا. فقال آدم: يا رب، قد سلطته عليّ، وإني لا أمتنع إلا بك. قال: لا يولد لك ولد إلا وگلت به من حفظه من قرناء السوء. قال: يا رب، زدني. قال: الحسنه عشر أو أزيد، والسيئة واحدة أو أمحوها. قال: يا رب، زدني. قال: باب التوبة مفتوح ما كان الروح في الجسد. قال: يا رب، زدني. قال: ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾<sup>[١]</sup>.

١١١١ - قال الأعمش عن أبي سعيد، عن أبي الكنود، قال: مرَّ عبد الله - يعني: ابن مسعود - على قاص وهو يذكر الناس، فقال: يا مذكر لِمَ تقنط الناس؟ ثم قرأ: ﴿قُلْ يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾<sup>[٢]</sup>.

١١١٢ - عن ثوبان رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما أحب أن لي الدنيا وما فيها بهذه الآية ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ...﴾ إلى آخر الآية». فقال رجل: يا رسول الله فمن أشرك؟ فسكت النبي ﷺ، قال: «إلا ومن أشرك» ثلاث مرات<sup>[٣]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (١٠٠/٧)، وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم. الدر (٢٣٨/٧). وعبد الله بن عبيد بن عمير: تابعي، وما رواه لا يؤخذ إلا إن يكون مرفوعًا صحيحًا.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٩٩/٧)، وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي شيبه، والبيهقي في شعب الإيمان، والطبراني، وابن أبي حاتم، وابن أبي الدنيا في حسن الظن. الدر (٢٣٧/٧). أخرجه ابن أبي شيبه من طريق أبي معاوية، ويعلى بن عبيد الكوفي، عن الأعمش، به. المصنف (١٠٧/٨)، وسنده حسن.

[٣] انظر: الدر (٢٣٧/٧)، ونسبه إلى أحمد، وابن جرير، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان. أخرجه أحمد، المسند (٤٥/٣٧)، (ح ٢٢٣٦٢). والطبري في تفسيره، والبيهقي في شعب الإيمان (ح ٧١٣٧) كلهم من طريق حجاج، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل - حيي بن هانئ -، عن أبي عبد الرحمن الجبلاني، عن ثوبان. وفي سنده ابن لهيعة، وسنده هنا ضعيف، وقد ضعفه محققو المسند.

❖ قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتٍ عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ...﴾ الآية:

١١١٣ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتٍ عَلَى مَا فَرَطْتُ...﴾ الآيات. قال: أخبر الله سبحانه ما العباد قائلون قبل أن يقولوه، وعملهم قبل أن يعملوه، ﴿وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ﴾ [١٤]، ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتٍ عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِنَ السَّخِرِينَ﴾ [٥٦]... إلى قوله: ﴿فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [٥٨]، يقول: من المهتدين [١].

❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [٦٠]:

١١١٤ - حدثنا أبو عبيد الله - ابن أخي ابن وهب -، حدثنا عمي، حدثنا عيسى بن أبي عيسى الخياط، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إن المتكبرين يحشرون يوم القيامة أشباه الذر في صور الناس، يعلوهم كل شيء من الصغار، حتى يدخلوا سجنًا من النار في وادٍ يقال له: بولس، من نار الأنيار، ويسقون عصارة أهل النار من طينة الخبال» [٢].

❖ قوله تعالى: ﴿لَّهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ الآية:

١١١٥ - عن ابن عباس رضي الله عنه، قوله: ﴿لَّهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، قال: مفاتيحها [٣].

[١] انظر: الدر (٢٤٠/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (١٠٢/٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وأحمد، والبخاري في الأدب، والترمذي. وحسنه، والنسائي، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان، ولم ينسبه إلى ابن أبي حاتم. الدر (٢٤٢/٧). أخرجه الإمام أحمد المسند (١٥٦/١٠) (ح ٦٦٧٧). والبخاري في الأدب المفرد (ص ٢٢ ح ٥٦٨). والترمذي السنن - صفة القيامة (٤/٥٦٥ ح ٢٤٩٢) كلهم من طريق عمرو بن شعيب، به. وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه أحمد شاكر في المسند، وحسنه الألباني في صحيح سنن الترمذي.

[٣] انظر: الدر (٢٧٣/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس.

١١١٦ - حدثنا يزيد بن سنان البصري - بمصر -، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا الأغلب بن تميم، عن مخلد بن هذيل العبدى، عن عبد الرحمن المدنى، عن عبد الله بن عمر، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه: أنه سأل رسول الله ﷺ عن تفسير: ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، فقال: «ما سألتني عنها أحد قبلك يا عثمان»، قال: تفسيرها: «لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله وبحمده، أستغفر الله، ولا قوة إلا بالله، الأول والآخر، والظاهر والباطن، بيده الخير، يحيى ويميت، [وهو على كل شيء قدير]. من قالها يا عثمان [إذا أصبح] عشر مرار أعطي خصالاً [ستاً]: أما أولا هن: فيحرس من إبليس وجنوده، وأما الثانية: فيعطى قنطاراً من الأجر، وأما الثالثة: فترفع له درجة في الجنة، وأما الرابعة: فيتزوج من الحور العين، وأما الخامسة: فيحضره اثنا عشر ملكاً، وأما السادسة: فيعطى من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل والزبور. وله مع هذا يا عثمان من الأجر، كمن حج وتقبلت حجته، واعتمر فتقبلت عمرته، فإن مات من يومه طبع بطابع الشهداء»<sup>[١]</sup>.

### ❦ قوله تعالى: ﴿وَمَا فَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ فَدْرِهِ...﴾ الآية:

١١١٧ - عن سعيد بن جبير رضي الله عنه، قال: تكلمت اليهود في صفة الرب، فقالوا ما لم يعلموه، وما لم يروا؛ فأنزل الله: ﴿وَمَا فَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ فَدْرِهِ﴾<sup>[٢]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (١٠٣/٧)، وتخريج أحاديث الكشاف للزيعلي (ل/٥٤٦). وذكره السيوطي، ونسبه إلى أبي يعلى، ويوسف القاضي في سننه، وأبي الحسن القطان في المطولات، وابن السني في عمل اليوم والليلة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه. الدر (٧/٢٤٣ - ٢٤٤). وذكر ابن كثير أنه غريب جداً وفي صحته نظر، وفيه نكارة شديدة. أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٤/٢٣١). والطبراني في الدعاء (٣/١٥٦٩)، (ح ١٧٠). والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٢٧) كلهم من طريق الأغلب بن تميم، به، والأغلب هذا متفق على ضعفه. انظر: ميزان الاعتدال (١/٢٧٣). وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (١/١٤٤، ١٤٥)، والسيوطي في اللآلئ (١/٨٧ - ٨٩). وقال ابن عراق عن ابن حجر: إنه منكر من جميع طرقه تنزيه الشريعة (١/١٩٢).

[٢] انظر: الدر (٧/٢٤٦)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وأبي الشيخ =

١١١٨ - عن الحسن رضي الله عنه، قال: اليهود نظروا إلى خلق السماوات والأرض والملائكة، فلمَّا زاغوا أخذوا يقدرونه؛ فأنزل الله: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [١].

١١١٩ - عن الربيع بن أنس رضي الله عنه، قال: لمَّا نزلت: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، قالوا: يا رسول الله، هذا الكرسي، هكذا فكيف بالعرش؟ فأنزل الله: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [٢].

١١٢٠ - عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية ذات يوم على المنبر: «﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَتٌ بِيَمِينِهِ﴾»، ورسول الله ﷺ يقول هكذا بيده، ويحركها يقبل بها ويدبر: «يمجد الرب نفسه: أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الملك، أنا الكريم». فرجف رسول الله ﷺ المنبر حتى قلنا: ليخرن به [٣].

١١٢١ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: يطوي الله السموات بما فيها من الخليفة والأرضين السبع بما فيهن من الخليفة. يطوي كله بيمينه، يكون ذلك في يده بمنزلة خردلة [٤].

❖ قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ...﴾ الآية:

١١٢٢ - عن قتادة رضي الله عنه في الآية، قال: ما يبقى أحد إلا مات، وقد

= في العظمة. أخرجه الطبري من طريق جعفر عن سعيد، وسنده مرسل.

[١] انظر: الدر (٢٤٦/٧).

[٢] انظر: الدر (٢٤٦/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. وسنده مرسل.

[٣] انظر: الدر (٢٤٦/٧ - ٢٤٧)، ونسبه إلى الشيخين وغيرهما. أخرجه الإمام

أحمد المسند (٢١٥/٧)، (ح ٥٤١٤). وصحَّح إسناده أحمد شاكر، وأخرجه الشيخان عن ابن عمر مختصراً. صحيح البخاري - كتاب التوحيد (٣٩٣/١٣)، (ح ٧٤١٢). وصحيح مسلم - صفة القيامة (٢١٤٨/٤)، (ح ٢٧٨٨).

[٤] انظر: الدر (٢٤٨/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وأبي الشيخ.

استثنى، والله أعلم بشيائه<sup>[١]</sup>.

١١٢٣ - عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وعنده طائفة من أصحابه: «إن الله تبارك وتعالى لما فرغ من خلق السموات والأرض خلق الصور، فأعطاه إسرافيل، فهو واضعه على فيه شاخص بصره إلى السماء، فينظر متى يؤمر، فينفخ فيه. قلت: يا رسول الله، وما الصور؟ قال: «القرن» قلت: فكيف هو؟ قال: «عظيم. والذي بعثني بالحق، إن عظم دارة فيه لعرض السموات والأرض، فينفخ فيه النفخة الأولى، فيصعق من في السموات ومن في الأرض، ثم ينفخ فيه أخرى ﴿فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ ﴿١٨﴾ لرب العالمين، فيأمر الله إسرافيل ﷺ في النفخة الأولى أن يمدّها ويطولها، فلا يفتر وهو الذي يقول الله: ﴿وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾ ﴿١٥﴾ [ص: ١٥] فيسير الله الجبال فتكون سرابًا، وترتج الأرض بأهلها رجًا، فتكون كالسفينة الموسقة في البحر، تضربها الرياح تنكفأ بأهلها كالقناديل المعلقة بالعرش، تميلها الرياح وهي التي يقول الله: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ﴾ ﴿١﴾ ﴿تَتَّبِعُهَا الْزَّادَةُ﴾ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ﴾ ﴿٨﴾ [النازعات: ٦ - ٨] فيميد الناس على ظهرها، وتذهل المراضع، وتضع الحوامل، وتشيب الولدان، وتطير الشياطين هاربة من الفزع، حتى تأتي الأقطار فتلقاها الملائكة، فتضرب وجوهها فترجع، وتولي الناس به مدبرين ينادي بعضهم بعضًا.

فبينما هم على ذلك، إذ تصدعت الأرض كل صدع من قطر إلى قطر، فرأوا أمرًا عظيمًا لم يروا مثله، وأخذهم لذلك من الكرب والهول ما الله به عليم، ثم نظروا إلى السماء فإذا هي كالمهل، ثم انشقت وانتشرت نجومها، وخسف شمسها وقمرها.

فقال رسول الله ﷺ: «والأموات لا يعلمون شيئًا من ذلك، فقلت:

[١] انظر: الدر (٢٥١/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير،

وابن المنذر. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر، عن قتادة، وسنده صحيح.

يا رسول الله، فمن استثنى الله حين يقول: ﴿فَصَبَقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [الزمر: ٦٨]؟ قال: «أولئك الشهداء وإنما يصل الفرع إلى الأحياء وهم أحياء عند ربهم يرزقون، ووقاهم الله فرع ذلك اليوم، وآمنهم منه وهو الذي يقول الله: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ١] إلى قوله: ﴿وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحج: ٢].

فينفخ الصور، فصعق أهل السموات وأهل الأرض ﴿إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾، فإذا هم خمود، ثم يجيء ملك الموت إلى الجبار، فيقول: يا رب قد مات أهل السموات وأهل الأرض إلا من شئت. فيقول - وهو أعلم -: فمن بقي؟ فيقول: يا رب بقيت أنت الحي الذي لا يموت، وبقي حملة عرشك، وبقي جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، وبقيت أنا. فيقول الله: ليمت جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، وينطق الله العرش، فيقول: يا رب تمت جبريل، وميكائيل، وإسرافيل؟ فيقول الله له: اسكت، فإني كتبت الموت على من كان تحت عرشي. يموتون ثم يأتي ملك الموت إلى الجبار، فيقول: يا رب قد مات جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، فيقول الله ﷻ: وهو أعلم -: فمن بقي؟ فيقول: يا رب بقيت أنت الحي الذي لا تموت، وبقي حملة عرشك، وبقيت أنا. فيقول الله له: ليمت حملة عرشي. فيموتون ويأمر الله العرش فيقبض الصور، ثم يأتي ملك الموت الرب ﷻ فيقول: يا رب مات حملة عرشك فيقول الله - وهو أعلم -: فمن بقي؟ فيقول: يا رب بقيت أنت الحي الذي لا يموت، وبقيت أنا. فيقول الله له: أنت خلق من خلقي خلقتك لما رأيت فمت، فيموت فإذا لم يبق إلا الله الواحد، القهار، الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، كان آخرًا كما كان أولًا طوى السموات والأرض كطي السجل للكتاب. ثم قال: بهما فلفهما.

ثم قال: أنا الجبار، أنا الجبار، أنا الجبار، ثلاث مرات. ثم هتف بصوته: لمن الملك اليوم؟ لمن الملك اليوم؟ لمن الملك اليوم؟ فلا يجيبه أحد. ثم يقول لنفسه: الله الواحد القهار ﴿يَوْمَ بُدِّلَ الْأَرْضُ عَنِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ﴾

[إبراهيم: ٤٨]، فبسطها ووسطحها ثم مدها مدّ الأديم العكاظي ﴿لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾ [طه: ١٠٧]، ثم يزجر الله الخلق زجرة واحدة، فإذا هم في هذه المبدلة من كان في بطنها كان في بطنها، ومن كان على ظهرها كان على ظهرها.

ثم ينزل الله عليكم ماء من تحت العرش، فيأمر الله السماء أن تمطر، فتمطر أربعين يومًا حتى يكون الماء فوقكم اثني عشر ذراعًا، ثم يأمر الله الأجساد أن تنبت، فتنبت نبات الطوانيت كنبات النخل حتى إذا تكاملت أجسامهم، وكانت كما كانت قال الله: لِيَخَيَّ حملة العرش فيحيون، ويأمر الله إسرافيل فيأخذ الصور، فيضعه على فيه، ثم يقول الله: لِيَخَيَّ جبريل، وميكائيل، فيحييان. ثم يدعو الله بالأرواح، فيؤتى بهن توهج أرواح المؤمنين نورًا والأخرى ظلمة، فيقبضهن الله جميعًا، ثم يلقيها في الصور، ثم يأمر إسرافيل أن ينفخ نفخة البعث، فتخرج الأرواح كأنها النحل قد ملأت ما بين السماء والأرض. فيقول: وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح إلى جسده، فتدخل الأرواح في الأرض إلى الأجساد، فتدخل في الخياشيم، ثم تمشي في الأجساد كما يمشي السم في اللديغ، ثم تنشق الأرض عنكم. وأنا أول من تنشق الأرض عنه، فتخرجون منها سراعا إلى ربكم تنسلون، ﴿مُهْطِعِينَ إِلَىٰ الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَرِيرٌ﴾ [القمر: ٨]، حفاة عراة غلفاً غللاً.

فبينما نحن وقوف إذ سمعنا حسًا من السماء شديداً، فينزل أهل سماء الدنيا بمثلي من في الأرض من الجن والإنس، حتى إذا دنوا من الأرض أشرقت الأرض بنورهم. ثم ينزل أهل السماء الثانية بمثلي من نزل من الملائكة، ومثلي من فيها من الجن والإنس، حتى إذا دنوا من الأرض أشرقت الأرض بنورهم، وأخذوا مصافهم. ثم ينزل أهل السماء الثالثة بمثلي من نزل من الملائكة، ومثل من فيها من الجن والإنس، حتى إذا دنوا من الأرض أشرقت الأرض بنورهم، وأخذوا مصافهم. ثم ينزلون على قدر ذلك من التضعيف إلى السموات السبع. ثم ينزل الجبار ﴿فِي ظُلُلٍ مِّنَ الْفُكَامِ﴾ [البقرة: ٢١٠]،



والملائكة يحمل عرشه يومئذ ثمانية، وهم اليوم أربعة. أقدامهم على تخوم الأرض السفلى والأرضون والسموات إلى حجزهم، والعرش على مناكبهم، لهم زجل بالتسبيح فيقولون: سبحان ذي العزة والجبروت، سبحان ذي الملك والملكوت، سبحان الحي الذي لا يموت، سبحان الذي يميت الخلائق ولا يموت، سبحان قدوس رب الملائكة والروح، سبحان ربنا الأعلى الذي يميت الخلائق ولا يموت!

فيضع عرشه حيث يشاء من الأرض، ثم يهتف بصوته، فيقول: يا معشر الجن والإنس، إني قد أنصت لكم منذ يوم خلقكم إلى يومكم هذا. أسمع قولكم، وأبصر أعمالكم، فانصتوا إلي. فإنما هي أعمالكم وصحفكم تقرأ عليكم، فمن وجد خيرًا فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلو من إلا نفسه. ثم يأمر الله جهنم فيخرج منها عنق ساطع مظلم، ثم يقول: ﴿الَّذِي أَعَاهَدَ إِلَيْكُمْ يَنْبِئُ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ [٦٠] وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ [يس: ٦٠ - ٦١] إلى قوله: ﴿وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ﴾ [يس: ٥٩] فيميز بين الناس، وتجثو الأمم. قال: ﴿وَرَرَى كُلُّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا﴾ [الجاثية: ٢٨]، ويقفون موقفًا واحدًا مقدار سبعين عامًا لا يقضى بينهم، فيكون حتى تنقطع الدموع ويدمعون دماء، ويعرقون عرقًا إلى أن يبلغ ذلك منهم أن يلجمهم العرق وإن يبلغ الأذقان منهم.

فيصيحون ويقولون: من يشفع لنا إلى ربنا؟ فيقضي بيننا فيقولون: ومن أحق بذلك من أبيكم آدم ﷺ، فيطلبون ذلك إليه، فيأبى ويقول: ما أنا بصاحب ذلك. ثم يستفزون الأنبياء نبيًا نبيًا كلما جاؤوا نبيًا أبي عليهم.

قال رسول الله ﷺ: «حتى يأتوني، فأنطلق حتى آتي، فأخبر ساجدًا»، قال: أبو هريرة رضى الله عنه ورضي الله عنه، وربما قال: «قدام العرش حتى يبعث إلي ملكًا فيأخذ بعضدي، فيرفعني، فيقول لي: يا محمد، فأقول: نعم يا رب، فيقول: ما شأنك؟ - وهو أعلم - فأقول: يا رب وعدتني الشفاعة، فشفعني في خلقك فاقض بينهم».

قال: قال رسول الله ﷺ: «فأرجع فأقف مع الناس، فيقضي الله بين الخلائق، فيكون أول من يقضى فيه في الدماء، ويأتي كل من قتل في سبيل الله يحمل رأسه، وتشخب أوداجه، فيقولون: يا ربنا، قتلنا فلان وفلان... فيقول الله - وهو أعلم -: أقتلتم؟ فيقولون: يا ربنا، قتلنا لتكون العزة لك. فيقول الله لهم: صدقتم. فيجعل لوجوههم نورًا مثل نور الشمس، ثم توصلهم الملائكة إلى الجنة، ويأتي من كان قتل على غير ذلك يحمل رأسه وتشخب أوداجه، فيقولون: يا ربنا، قتلنا فلان وفلان... فيقول: لم؟ - وهو أعلم - فيقولون: لتكون العزة لك فيقول الله: تعستم، ثم ما يبقى نفس قتلها إلا قتل بها، ولا مظلمة ظلمها إلا أُخِذَ بها. وكان في مشيئة الله تعالى إن شاء عذبه وإن شاء رحمه، ثم يقضي الله بين من بقي من خلقه حتى لا يبقى مظلمة لأحد عند أحد إلا أخذها الله تعالى للمظلوم من الظالم. حتى إنه ليكلف يومئذ شائب اللبن للبيع الذي كان يشوب اللبن بالماء ثم يبيعه فيكلف أن يخلص اللبن من الماء.

فإذا فرغ الله من ذلك نادى نداء أسمع الخلائق كلهم: ألا ليلحق كل قوم بآلهم، وما كانوا يعبدون من دون الله. فلا يبقى أحد عبدًا من دون الله شيئًا إلا مثلت له آلهة بين يديه، ويجعل يومئذ من الملائكة على صورة عزيز، ويجعل ملك من الملائكة على صورة عيسى، فيتبع هذا اليهود، وهذا النصراني، ثم يعود بهم آلهم إلى النار. فهي التي قال الله: ﴿لَوْ كَانَتْ هَؤُلَاءِ ءَالِهَةً مَا وَدَّوْهَا وَكُلُّ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [٩٩: الأنبياء]. فإذا لم يبق إلا المؤمنون وفيهم المنافقون، فيقال لهم: يا أيها الناس، ذهب الناس، فالحقوا بآلهم وما كنتم تعبدون. فيقولون: والله ما لنا إله إلا الله، وما كنا نعبد غيره، فيقال لهم: الثانية. والثالثة. فيقولون مثل ذلك، فيقول: أنا ربكم، فهل بينكم وبين ربكم آية تعرفونه بها؟ فيقولون: نعم. فيكشف عن ساق، ويريهم الله ما شاء من الآيات أن يريهم، فيعرفون أنه ربهم، فيخرون له سجدًا لوجوههم، ويخر كل منافق على قفاه يجعل الله أصلابهم كصياصي البقر، ثم يأذن الله لهم

فيرفعون رؤوسهم، ويضرب الصراط بين ظهрани جهنم كدقة الشعر، وكحد السيف عليه كلاليب، وخطاطيف، وحسك كحسك السعدان دونه جسر دحض مزلة فيمرون كطرف العين، وكلمح البرق، وكمر الريح، وكجياذ الخيل، وكجياذ الركاب، وكجياذ الرجال، فناج مسلم، وناج مخدوش ومكدوش على وجهه في جهنم.

فإذا أفضى أهل الجنة إلى الجنة فدخلوها. فوالذي بعثني بالحق ما أنتم في الدنيا بأعرف بأزواجكم ومساكنكم من أهل الجنة بأزواجهم ومساكنهم، إذ دخلوا الجنة. فدخل كل رجل منهم على اثنتين وسبعين زوجةً، ممّا ينشئ الله في الجنة، واثنين آدميتين من ولد آدم لهما فضل على من أنشأ الله لعبادتهما في الدنيا. فيدخل على الأولى منهن في غرفة من ياقوتة، على سرير من ذهب، مكلل باللؤلؤ، عليه سبعون زوجًا من سندس. وإستبرق، ثم إنه يضع يده بين كتفها، فينظر إلى صدرها، ومن وراء ثيابها ولحمها وجلدها. وإنه لينظر إلى مخ ساقها كما ينظر أحدكم إلى السلك في الياقوتة، كبدها له مرآة.

فبينما هو عندها لا يملها ولا تملها، ولا يأتيها مرة إلا وجدها عذراء لا يفتران ولا يألمان. فبينما هو كذلك إذ نودي، فيقال له: إنا قد عرفنا أنك لا تمل ولا تمل أن لك أزواجًا غيرها، فيخرج فيأتيهن واحدة واحدة، كلما جاء واحدة. قالت له: والله ما أرى في الجنة شيئًا أحسن منك، ولا شيئًا في الجنة أحب إليّ منك.

قال: وإذا وقع أهل النار في النار وقع فيها خلق من خلق الله أوبقتهم أعمالهم، فمنهم من تأخذه النار إلى ركبته، ومنهم من تأخذه النار في جسده كله إلا وجهه حرم الله صورهم على النار. فينادون في النار، فيقولون: من يشفع لنا إلى ربنا حتى يخرجنا من النار؟ فيقولون: ومن أحق بذلك من أبيكم آدم؟ فينطلق المؤمنون إلى آدم فيقولون: خلقتك الله بيده، ونفخ فيك من روحه وكلمك. فيذكر آدم ذنبه، فيقول: ما أنا بصاحب ذلك، ولكن عليكم بنوح؛ فإنه أول رسل الله، فيأتون نوحًا عليه السلام، ويذكرون ذلك إليه، فيذكر ذنبًا، فيقول:

ما أنا بصاحب ذلك، ولكن عليكم بإبراهيم؛ فإن الله اتخذته خليلاً. فيؤتى إبراهيم، فيطلب ذلك إليه، فيذكر ذنباً، فيقول: ما أنا بصاحب ذلك، ولكن عليكم بموسى؛ فإن الله قربته نجياً وكلمه، وأنزل عليه التوراة. فيؤتى موسى، فيطلب ذلك إليه، فيذكر ذنباً، ويقول: ما أنا بصاحب ذلك، ولكن عليكم بروح الله، وكلمته عيسى ابن مريم عليه السلام. فيؤتى عيسى ابن مريم عليه السلام، فيطلب ذلك إليه، فيقول: ما أنا بصاحب ذلك، ولكن عليكم بمحمد عليه السلام. فيأتوني ولي عند ربي ثلاث شفاعات وعدنيهن، فأنتقل حتى آتي باب الجنة، فأخذ بحلقة الباب، فأستفتح فيفتح لي، فأخر ساجداً، فيأذن لي من حمده وتمجيده بشيء ما أذن به لأحد من خلقه، ثم يقول: ارفع رأسك يا محمد إشفعْ تُشفعْ، وسل تُعطَ. فإذا رفعت رأسي قال لي - وهو أعلم -: ما شأنك؟ فأقول: يا رب وعدتني الشفاعة فشفعني.

فأقول: يا رب، من وقع في النار من أمتي؟ فيقول الله: أخرجوا من عرفتم صورته، فيخرج أولئك حتى لا يبقى منهم أحد، ثم يأذن الله بالشفاعة، فلا يبقى نبي ولا شهيد إلا شفع، فيقول الله: أخرجوا من وجدتم في قلبه زنة دينار من خير، فيخرج أولئك حتى لا يبقى منهم أحد وحتى لا يبقى في النار من عمل خيراً قط، ولا يبقى أحد له شفاعاة إلا شفع.

حتى إن إبليس ليتناول في النار لما يرى من رحمة الله رجاء أن يشفع له، ثم يقول الله: بقيت وأنا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة فيخرج منها ما لا يحصيه غيره، فينبتهم على نهر يقال له: نهر الحيوان، فينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميل السيل، فما يلي الشمس أخضر، وما يلي الظل أصفر، فينبتون كالدر، مكتوب في رقابهم: الجهنميون عتقاء الرحمن، لم يعملوا لله خيراً قط يقول مع التوحيد، فيمكثون في الجنة ما شاء الله، وذلك الكتاب في رقابهم، ثم يقولون: يا ربنا، امحُ عَنَّا هذا الكتاب، فيمحوه عنهم<sup>[١]</sup>.

[١] انظر: الدر (٢٥٦/٧ - ٢٦٢)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وعلي بن سعيد في كتاب الطاعة والعصيان، وأبي يعلى، وأبي الحسن القطان في المطولات، وابن جرير، =

❖ قوله تعالى: ﴿وَسَيَقُ الَّلَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الَّلجنة زُرًّا...﴾ الآيتين:

١١٢٤ - حدثنا أبي، حدثنا أبو غسان - مالك بن إسماعيل -، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، في قوله تعالى: ﴿وَسَيَقُ الَّلَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الَّلجنة زُرًّا...﴾، قال: سيقوا حتى انتهوا إلى باب من أبواب الجنة، فوجدوا عندها شجرة يخرج من تحت ساقها عينان، فعمدوا إلى إحداهما، فتطهروا منها، فجرت عليهم نضرة النعيم، فلم تُغَيِّرْ أبشارهم بعدها أبدًا، ولم تُشَعِّثْ أشعارهم أبدًا بعدها، كأنما دهنوا بالدهان. ثم عمَدوا إلى الأخرى، كأنما أمروا بها، فشربوا منها، فأذهبت ما كان في بطونهم من أذى أو قذى. وتلقتهن الملائكة على أبواب الجنة: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾ (٧٣). ويلقى كل غلمان صاحبهم يُطِيفُونَ به، فَعَلَّ الولدان بالحميم، جاء من الغيبة: أبشُرْ، قد أعدَّ الله لك من الكرامة كذا وكذا، قد أعدَّ الله لك من الكرامة كذا وكذا، قال: وينطلق غلام من غلمانه إلى أزواجه من الحور العين، فيقول: هذا فلان - باسمه في الدنيا -، فيقلن: أنت رأيته؟ فيقول: نعم. فيستخفن الفرح حتى تخرج إلى أسكفة الباب. قال: فيجيء فإذا هو بنمارق مصفوفة، وأكواب موضوعة، وزرابي مبثوثة. قال: ثم ينظر إلى تأسيس بنيانه، فإذا هو قد أسس على جندل اللؤلؤ، بين أحمر وأخضر وأصفر، ومن كل لون. ثم يرفع طرفه [إلى سقفه]، فلولوا أن الله قَدَّرَهُ له، لَأَلَمَ أن يذهب ببصره، إنه لمثل البرق. ثم ينظر إلى أزواجه من الحور العين، ثم يتكى على أريكة من أرائكه، ثم يقول: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَن هَدَانَا اللَّهُ...﴾ الآية <sup>[١]</sup>.

= وابن المنذر، والطبراني، وأبي موسى المديني كلاهما في المطولات، وأبي الشيخ في العظمة، والبيهقي في البعث والنشور. أخرجه الطبري من طريق رجل من الأنصار، عن محمد بن كعب، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة مختصرًا. وفيه رجلان مبهمان؛ فسندُه ضعيف.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (١١٤/٧)، وذكره السيوطي بنحوه، ونسبه إلى ابن المبارك في الزهد، وعبد الرزاق، وابن أبي شيبة، وابن راهويه، وعبد بن حميد، وابن =

١١٢٥ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: للجنة ثمانية أبواب: باب للمصلين، وباب للصائمين، وباب للحاجين، وباب للمعتمرين، وباب للمجاهدين، وباب للذاكرين، وباب للشاركين<sup>[١]</sup>.

١١٢٦ - حدثنا أبي، حدثنا أبو غسان -، مالك بن إسماعيل النهدي -، حدثنا مسلمة بن جعفر البجلي، قال: سمعت أبا معاذ البصري يقول: إن علياً رضي الله عنه كان ذات يوم عند رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده، إنهم إذا خرجوا من قبورهم يُستقبلون - أو: يُؤْتَوْنَ - بُنُوق لها أجنحة، وعليها رحال الذهب، شراك نعالهم نور يتلأأ، كل خطوة منها مَدَّ البصر، فينتهون إلى شجرة ينبع من أصلها عINAN، فيشربون من إحداها، فيُغَسِّل ما في بطونهم من دنس، ويغتسلون من الأخرى فلا تشعث أبشارهم، ولا أشعارهم بعدها أبدًا، وتجري عليهم نضرة النعيم، فينتهون - أو: فيأتون - باب الجنة، فإذا حلقة من ياقوتة حمراء على صفائح الذهب، فيضربون بالحلقة على الصحيفة، فيسمع لها طنين بأعلى، فيبلغ كل حوراء أن زوجها قد أقبل، فتبعث قِيمَها فيفتح له، فإذا رآه خَرَّ له - قال مسلمة: أراه قال: ساجدًا -، فيقول: ارفع رأسك، فإنما أنا قِيمُك، وكلت بأمرك. فيتبعه ويقفو أثره، فتستخف الحوراء العجلة، فتخرج من خيام الدر والياقوت حتى تعتنقه، ثم تقول: أنت حبي، وأنا حبك وأنا الخالدة التي لا أموت، وأنا الناعمة التي لا أبأس، وأنا الراضية التي لا أسخط، وأنا المقيمة التي لا أظعن. فيدخل بيتًا من أسه إلى سقفه مائة ألف ذراع، بناؤه على جندل اللؤلؤ، طرائق أصفر وأخضر وأحمر، ليس فيها طريقة تشاكل صاحبها، في البيت سبعون سريرًا، على كل سرير

= أبي الدنيا في صفة الجنة، والبيهقي في البعث، والضياء في المختارة. ولم ينسبه إلى ابن أبي حاتم. الدر (٧/٢٦٣). أخرجه الطبري في تفسيره من طريق شريك. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر. وأخرجه ابن أبي شيبة عن إسرائيل كلهم عن أبي إسحاق السبيعي، به. المصنف (٨/٧٤) وسنده حسن.

سبعون حَشِيَّةً، على كل حشية سبعون زوجةً، على كل زوجة سبعون حلةً، يرى مُخَّ ساقها من باطن الحُلَلِ، يقضى جماعها في مقدار ليلة من لياليكم هذه. الأنهار من تحتهم تَنَزُّدُ، أنهار من ماء غير آسن - قال: صافٍ، لا كَدَرٍ فيه - وأنهار من لبن لم يتغير طعمه -، قال: لم يخرج من ضروع الماشية - وأنهار من خمر لذة للشاربين -، قال: لم تعصرها الرجال بأقدامهم - وأنهار من عسل مصفى -، قال: لم يخرج من بطون النحل. يستجني الثمار، فإن شاء قائماً، وإن شاء قاعداً، وإن شاء متكئاً -، ثم تلا: ﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا نِزْلًا﴾ [الإنسان: ١٤] - فيشتهي الطعام فيأتيه طير أبيض - قال: وربما قال: أخضر. قال: - فترفع أجنحتها، فيأكل من جنوبها، أيّ الألوان شاء، ثم يطير فيذهب، فيدخل الملك فيقول: سلام عليكم، تلکم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون -.. ولو أن شعرة من شعر الحوراء وقعت لأهل الأرض، لأضاءت الشمس معها سواداً في نور<sup>[١]</sup>.



[١] انظر: تفسير ابن كثير (١١٤/٧، ١١٥)، ثم قال ابن كثير: هذا حديث غريب، وكأنه مرسل. اهـ. وفي سننه أبو معاذ البصري، وهو سليمان بن أرقم: ضعيف.

## تفسير السورة التي يذكر فيها غافر باسم الرحمن الرحيم

❖ قوله تعالى: ﴿حَمَّ ١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ...﴾ الآية :

١١٢٧ - ثنا أبي، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا أبو سعيد المؤدب - محمد بن مسلم بن أبي الوضاح -، عن خصيف، عن مجاهد، قال: فواتح السور كلها: ﴿قَ﴾، و﴿صَ﴾، و﴿حَمَّ﴾، و﴿طَسَدَ﴾، وغير ذلك: هجاء مقطوع<sup>[١]</sup>.

١١٢٨ - حدثنا أبي، حدثنا موسى بن مروان الرقي، حدثنا عمر - يعني: ابن أيوب -، أخبرنا جعفر بن برقان، عن زيد بن الأصم، قال: كان رجل من أهل الشام ذو بأس، وكان يقد إلى عمر بن الخطاب، ففقد عمر، فقال: ما فعل فلان بن فلان؟ فقالوا: يا أمير المؤمنين، يتابع في هذا الشراب. قال: فدعا عمر كاتبه، فقال: اكتب: «من عمر بن الخطاب إلى فلان بن فلان، سلام عليكم، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، غافر الذنب، وقابل التوب، شديد العقاب، ذي الطول، لا إله إلا هو إليه المصير». ثم قال لأصحابه: ادعوا الله لأخيكم أن يُقْبَلَ بقلبه، وأن يتوب [الله] عليه. فلما بلغ الرجل كتاب عمر جعل يقرؤه ويردده، ويقول: غافر الذنب، وقابل التوب، [شديد العقاب]، قد حذرني عقوبته، ووعدني أن يغفر لي<sup>[٢]</sup>.

[١] انظر: تغليق التعليق (٢٩٩/٤)، وفتح الباري (٥٥٤/٨). وفي إسناده خصيف:

فيه مقال.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (١١٨/٧)، وذكره السيوطي بنحوه، ونسبه فقط إلى عبد حميد. الدر (٧/٢٧٠ - ٢٧١). وسنده حسن. ثم قال ابن كثير: رواه أبو نعيم من حديث =



١١٢٩ - وقال أبو بكر بن عياش: سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول: جاء رجل إلى عمر بن الخطاب، فقال: يا أمير المؤمنين، إني قتلت فهل لي من توبة؟ فقرأ عليه: ﴿حَمَّ ① تَزِيلُ الْكَتِبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ②﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ، وقال: اعمل، ولا تيأس<sup>[١]</sup>.

١١٣٠ - حدثنا عمر بن شُبَّة، حدثنا حماد بن واقد - أبو عُمَر الصَّقَّار -، حدثنا ثابت البناني، قال: كنت مع مصعب بن الزبير في سواد الكوفة، فدخلت حائطا أصلي ركعتين، فافتتحت: ﴿حَمَّ ①﴾ [غافر: ١] المؤمن، حتى بلغت: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ ②﴾، فإذا رجل خلفي على بغلة شهباء عليه مُقَطَّعات يمنية، فقال: إذا قلت: «غافر الذنب»، فقل: «يا غافر الذنب، اغفر لي ذنبي». وإذا قلت: «قابل التوب»، فقل: «يا قابل التوب، اقبل توبتي». وإذا قلت: «شديد العقاب»، فقل: «يا شديد العقاب، لا تعاقبني». قال: فالتفت فلم أرَ أحداً، فخرجت إلى الباب، فقلت: مرّ بكم رجل عليه مقطعات يمنية؟ قالوا: ما رأينا أحداً. فكانوا يرون أنه إلياس<sup>[٢]</sup>.

١١٣١ - عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿ذِي الطَّوْلِ ③﴾: السعة والغنى<sup>[٣]</sup>.

= جعفر بن برقان، وزاد: فلم يزل يرددها في نفسه، ثم بكى، ثم نزع فأحسن النزع، فلمّا بلغ عمر خبره. قال: هكذا فاصنعوا، إذا رأيتم أحاكم زل زلّة فسدوده، ووقفوه، وادعوا الله له أن يتوب عليه، ولا تكونوا أعواناً للشيطان عليه.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (١١٨/٧)، وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وابن المنذر. وسنده منقطع؛ لأن أبا إسحاق: لم يسمع من عمر. أخرجه ابن أبي شيبة عن أبي بكر بن عياش، به. المصنف (٤٠٠/٦). وأخرجه الطبري من طريق أبي بكر بن عياش، به.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (١١٨/٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وابن أبي حاتم. الدر (٢٧٢/٧)، وفيه غرابة.

أخرجه ابن أبي شيبة عن عفان، عن حماد بن سلمة بنحوه. المصنف (١٤٦/٧).

[٣] انظر: فتح الباري (٥٥٥/٨)، والدر (٢٧١/٧)، ونسبه إلى ابن المنذر، والبيهقي في الأسماء والصفات.

أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

❖ قوله تعالى: ﴿مَا يُجَدِّدُ فِي ءَايَتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ الآية:

١١٣٢ - عن أبي مالك رضي الله عنه، في قوله: ﴿مَا يُجَدِّدُ فِي ءَايَتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: ونزلت في الحارث بن قيس السلمي<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ...﴾ الآية:

١١٣٣ - حدثنا أبي، قال: كتب إلي أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «أُذِنَ لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش. ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة سنة»<sup>[٢]</sup>.

١١٣٤ - عن أبي قبيل؛ أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنه يقول: حملة العرش ثمانية: ما بين موق أحدهم إلى مؤخرة عينه<sup>[٣]</sup>: مسيرة خمسمائة عام<sup>[٤]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَتْنَيْنِ وَأَحْيَيْنَا أَتْنَيْنِ...﴾ الآية:

١١٣٥ - عن ابن مسعود رضي الله عنه، في قوله: ﴿آمَنَّا أَتْنَيْنِ وَأَحْيَيْنَا أَتْنَيْنِ﴾،

[١] انظر: الدر (٢٧٣/٧) وسنده مرسل.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٢٣٩/٨)، والدر (٢٧٤/٧)، ونسبه إلى أبي داود، وأبي

الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات بسند صحيح.

أخرجه أبو داود. السنن (٢٣٢/٤)، (ح ٤٧٢٧)، وأبو الشيخ في العظمة (٤٨/٣)، (ح ٤٧٦). والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٥٠٤) كلهم من طريق أحمد بن حفص، به. وصححه الذهبي كما في مختصر العلو (ص ١١٤). وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح. (مجمع الزوائد ٨٠/١). وقال الحافظ ابن كثير: إسناد جيد، رجاله كلهم ثقات. التفسير (٢٣٩/٨)، وصححه السيوطي؛ كما سبق في الدر.

[٣] أي: ما بين مقدمة عينه إلى مؤخرتهما.

[٤] انظر: الدر (٢٧٥/٧)، ونسبه - أيضًا - إلى أبي الشيخ، وفي سنده أبو قبيل،

وهو حي بن هاني: صدوق يهم، ويشهد له ما سبق لمناسبة التناسق.

قال: هي مثل التي في البقرة: ﴿وَكُنْتُمْ أََمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨] كانوا أمواتًا في أصلاب آبائهم، ثم أخرجهم فأحياهم، ثم يميتهم، ثم يحييهم بعد الموت<sup>[١]</sup>.

١١٣٦ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿أَمْتَنَا أَتْنَيْنِ وَأَحْيَيْنَا أَتْنَيْنِ﴾، قال: كنتم أمواتًا قبل أن يخلقكم فهذه ميتة، ثم أحياكم فهذه حياة، ثم يميتكم فترجعون إلى القبور، فهذه ميتة أخرى، ثم يبعثكم يوم القيامة، فهذه حياة. فهما ميتتان وحياتان، فهو كقوله: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أََمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ...﴾ الآية:

١١٣٧ - حدثنا الربيع، حدثنا الخصيب بن ناصح، حدثنا صالح - يعني: المري -، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاءً من قلبٍ غافلٍ لاؤه»<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾<sup>[٤]</sup>:

١١٣٨ - حدثنا محمد بن غالب الدقاق، حدثنا عبيد بن عبيدة، حدثنا

[١] انظر: الدر (٢٧٨/٧)، ونسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والطبراني، والحاكم. أخرجه الثوري عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود. وسنده صحيح. قال ابن كثير بعد أن ذكر رواية الثوري: وهذا هو الصواب الذي لا شك فيه ولا مرية...، والصحيح قول ابن مسعود وابن عباس، ومن تابعهما.

[٢] انظر: الدر (٢٧٨/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن مردويه. وانظر: قول الحافظ ابن كثير في الرواية السابقة عن ابن مسعود.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (١٢٤/٧). أخرجه الترمذي من طريق صالح المري، به. ثم قال: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. السنن - الدعوات (٥١٧/٥)، (ح ٣٤٧٩). وفي سنده صالح المري، وهو صالح بن بشير المري: ضعيف. بل يروي أحيانًا الموضوعات. انظر: المجروحين (٣٧٢/١)، والكمال لابن عدي (١٣٨٠/٤).

معتمر، عن أبيه، حدثنا أبو نضرة، عن ابن عباس، قال: ينادي مناد بين يدي الساعة: يا أيها الناس، أتتكم الساعة، فسمعها الأحياء والأموات. قال: وينزل الله إلى سماء الدنيا ويقول: ﴿لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟﴾ ﴿لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾<sup>[١]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾<sup>[١٩]</sup>:**

١١٣٩ - قال ابن عباس، في قوله: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾<sup>[١٩]</sup>: وهو الرجل يدخل على أهل البيت بيتهم، وفيهم المرأة الحسنة أو تمر به وفيهم المرأة الحسنة، فإذا غفلوا لحظ إليها، فإذا فطنوا غص، فإذا غفلوا لحظ، فإذا فطنوا غص، وقد علم الله تعالى أنه يودّ لو اطلع على فرجها<sup>[٢]</sup>.

١١٤٠ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ﴾، قال: نظرت إليها لتريد الخيانة أم لا؟ ﴿وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾<sup>[١٩]</sup>، قال: إذا قدرت عليها أتزني بها أم لا؟ ألا أخبركم ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ﴾: قادر على أن يجزي بالحسنة الحسنة، وبالسئنة السئنة<sup>[٣]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَنَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ...﴾ الآية:**

١١٤١ - عن ابن جريج، عن ابن عباس: لم يؤمن من آل فرعون سوى

[١] انظر: تفسير ابن كثير (١٢٥/٧)، وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد في زوائد الزهد، وابن أبي حاتم، والحاكم، وأبي نعيم في الحلية. الدر (٢٧٩/٧)، وهذا الموقوف في أمور غيبية لا تؤخذ إلا من المرفوع الصحيح.

[٢] انظر: فتح الباري (٩/١١)، وتفسير ابن كثير (١٢٧/٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. الدر (٢٨٢/٧).

أخرجه سعيد بن منصور، عن جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن ابن عباس بنحوه. ومنصور: لم يدرك ابن عباس، ومن الطريق نفسه أخرجه الطبري وابن أبي شيبة. المصنف (٤١٠/٣).

[٣] انظر: الدر (٢٨٢/٧)، ونسبه إلى أبي نعيم في الحلية، والطبراني في الأوسط، والبيهقي في شعب الإيمان.

هذا الرجل وامرأة فرعون، والذي قال: يا موسى ﴿إِنَّكَ أَمْلَأُ يَاتِمُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ﴾ [القصص: ٢٠] <sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ...﴾ الآية:

١١٤٢ - عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: ما رآه المؤمنون حسناً فهو حسن عند الله، وما رآه المؤمنون سيئاً فهو سيئ عند الله. وكان الأعمش رضي الله عنه يتأول بعده: ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ <sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿جَبَّارٍ﴾ <sup>(٢٥)</sup>:

١١٤٣ - عن عكرمة وحكي عن الشعبي؛ أنهما قالا: لا يكون الإنسان جباراً حتى يقتل نفسين <sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿تَبَّابٍ﴾ <sup>(٢٧)</sup>:

١١٤٤ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿إِلَّا فِي تَبَّابٍ﴾ <sup>(٢٧)</sup>، قال: خسران <sup>[٤]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿يَقَوْمٍ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيٰوةُ ٱلدُّنْيَا...﴾:

١١٤٥ - عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة <sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (١٣٠/٧)، والدر (٢٨٤/٧)، ونسبه - أيضاً - إلى ابن المنذر. وسنده منقطع بين ابن جريج وابن عباس.

[٢] انظر: الدر (٢٨٨/٧).

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (١٣٣/٧).

[٤] انظر: الدر (٢٨٨/٧)، ونسبه - أيضاً - إلى ابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده

الثابت عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٥] انظر: الدر (٢٨٩/٧).

❖ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُعْرِضُونَ عَلَيْهَا غُڈُوًا وَعَشِيًّا...﴾ الآية:

١١٤٦ - حدثنا أبو سعيد، حدثنا المحاربي، حدثنا ليث، عن عبد الرحمن بن ثروان، عن هزيل، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: إن أرواح الشهداء في أجواف طير خضر تسرح بهم في الجنة حيث شاؤوا، وإن أرواح ولدان المؤمنين في أجواف عصافير تسرح في الجنة حيث شاءت، فتأوي إلى قناديل معلقة في العرش. وإن أرواح آل فرعون في أجواف طير سود تغدو على جهنم وتروح عليها، فذلك عرضها<sup>[١]</sup>.

١١٤٧ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا زيد بن أكرم، حدثنا عامر بن مدرك الحارثي، حدثنا عتبة - يعني: ابن يقظان -، عن قيس بن مسلم، عن طارق، عن شهاب، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما أحسن محسن من مسلم أو كافر إلا أثابه الله». قال: قلنا: يا رسول الله، ما إثابة الكافر؟ فقال: «إن كان قد وصل رحمًا أو تصدَّق بصدقة، أو عمل حسنةً أثابه الله المال والولد والصحة وأشباه ذلك». قلنا: فما إثابته في الآخرة؟ قال: «عذابًا دون العذب». وقرأ: ﴿أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ الآية:

١١٤٨ - عن أبي العالية رضي الله عنه، في قوله: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا...﴾ الآية،

[١] انظر: تفسير ابن كثير (١٣٧/٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد الرزاق، وابن أبي حاتم. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق الثوري، عن أبي قيس الأودي، عن هزيل، به مختصرًا، وفي سند ابن أبي حاتم ليث وابن ثروان، وكلاهما فيهما مقال وقد توبعا، والشطر الأول من الرواية له شاهد في صحيح مسلم، تقدم في سورة آل عمران، آية (١٦٩).

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (١٣٨/٧)، وذكره السيوطي، ونسبه إلى البزار، وابن أبي حاتم، والحاكم وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان. الدر (٢٩٢/٧). أخرجه البزار كما في تفسير ابن كثير، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٦٠/١)، (ح ٢٨١) كلاهما من طريق زيد بن أكرم. قال الهيثمي: رواه البزار، وفيه عتبة بن يقظان، وفيه كلام. المجمع (١١/٢)، وقال الذهبي: منكر. ميزان الاعتدال (٣٠/٣).

قال: ذلك في الحجة يفتح الله حجتهم في الدنيا<sup>[١]</sup>.

١١٤٩ - عن السدي رحمه الله، في هذه الآية، قال: لم يبعث الله إليهم من ينصرهم، فيطلب بدمائهم مَن فعل ذلك بهم في الدنيا، وهم منصورون فيها<sup>[٢]</sup>.

١١٥٠ - عن زيد بن أسلم رحمه الله، قال: ﴿الْأَشْهَدُ (٥١)﴾: أربعة: الملائكة الذين يحصون أعمالنا، وقرأ: ﴿وَحَمَّاتٌ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ (٦١)﴾ [ق: ٢١]، والنبيون شهداء على أممهم. وقرأ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾ [النساء: ٤١]، وأمة محمد صلى الله عليه وسلم شهداء على الأمم؛ وقرأ: ﴿لَنَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ [البقرة: ١٤٣]، والأجساد والجلود؛ وقرأ: ﴿وَقَالُوا لَنُجْلِدَهُمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [فصلت: ٢١]<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ...﴾ الآية:

١١٥١ - عن أبي العالية رحمه الله، قال: إن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: إن الدجال يكون منا في آخر الزمان، ويكون من أمره فعظموا أمره، وقالوا: يصنع كذا... فأنزل الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِسَالِفِينَ﴾، قال: لا يبلغ الذي يقول: ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾، فأمر نبيه صلى الله عليه وسلم أن يتعوذ من فتنة الدجال ﴿لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ﴾: الدجال<sup>[٤]</sup>.

١١٥٢ - عن كعب رحمه الله، في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ

[١] و [٢] انظر: الدر (٧/ ٢٩٢ - ٢٩٣)، وقول السدي: أخرجه الطبري بسند حسن

بنحوه.

[٣] انظر: الدر (٧/ ٢٩٣).

[٤] انظر: الدر (٧/ ٢٩٤)، ونسبه إلى عبد بن حميد والمصنف بسند صحيح، قال

ابن كثير بعد أن ذكره: وهذا قول غريب، وفيه تعسف بعيد، وإن كان قد رواه ابن أبي حاتم في كتابه. التفسير (٧/ ١٤١).

يَغَيِّرُ سُلْطَانَكُمْ، قال: هم اليهود، نزلت فيهم فيما ينتظرونه من أمر الدجال<sup>[١]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّهُ...﴾ الآية:**

١١٥٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أشهب، حدثنا مالك، عن شيخ قديم من أهل اليمن، قال: سمعت أن الساعة إذا دنت اشتد البلاء على الناس، واشتدَّ حر الشمس<sup>[٢]</sup>.

**\* قوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ...﴾ الآية:**

١١٥٤ - عن الأعمش، عن زر، عن يسيع الكندي، عن النعمان بن بشير<sup>(رضي الله عنه)</sup>، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الدعاء هو العبادة - ثم قرأ -: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾»<sup>[٣]</sup>.

١١٥٥ - عن قتادة: قال كعب الأحبار: أعطيت هذه الأمة ثلاثاً لم تعطهن أمة قبلهم إلا نبي: كان إذا أرسل الله نبياً، قيل له: أنت شاهد على أمتك، وجعلتكم شهداء على الناس. وكان يقال له: ليس عليك في الدين من حرج. وقال لهذه الأمة: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [الحج: ٧٨]، وكان يقال له: أدعني أستجب لك. وقال لهذه الأمة: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾<sup>[٤]</sup>.

١١٥٦ - عن سفيان الثوري، قال: يا من أحب عباده إليه: مَنْ سألَه، فأكثر سؤاله، ويا من أبغض عباده إليه، مَنْ لَمْ يسألَه، وليس كذلك غيرك يا رب<sup>[٥]</sup>.

[١] انظر: الدر (٢٩٤/٧)، وتفسير ابن كثير (١٤١/٧)، وسنده مرسل.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (١٤٢/٧).

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (١٤٢/٧ - ١٤٣). أخرجه ابن أبي شيبة، المصنف (١٠/٢٠٠)، (٦٢١٦). وأحمد في المسند (٢٦٧/٤). وأبو داود السنن (ح ١٤٧٩). وابن ماجه، السنن (ح ٣٨٢٨). والترمذي، السنن (ح ٣٢٤٧). والنسائي في تفسيره (ح ٤٨٤)، والحاكم في المستدرک (٤٠٩/١) كلهم من طريق زر بن عبد الله المرهبي، به. وصححه الترمذي والحاكم، ووافقه الذهبي، وصحَّحه الألباني في صحيح سنن الترمذي (ح ٢٦٨٥).

[٤] و[٥] انظر: تفسير ابن كثير (١٤٢/٧).



١١٥٧ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أبو بكر بن محمد بن يزيد بن خنيس سمعت أبي يحدث، عن وهيب بن الورد: حدثني رجل، قال: كنت أسير ذات يوم في أرض الروم، فسمعت هاتفاً من فوق رأس جبل وهو يقول: يا رب، عجبت لمن عرفك كيف يرجو أحداً غيرك. يا رب، عجبت لمن عرفك كيف يطلب حوائجه إلى أحد غيرك. قال: ثم ذهبت، ثم جاءت الطامة الكبرى، قال: ثم عاد الثانية، فقال: يا رب عجبت لمن عرفك كيف يعترض لشيء من سخطك يرضي غيرك. قال وهيب: وهذه الطامة الكبرى. قال: فناديته: أجنبي أنت أم إنسي؟ قال: بل إنسي، أشغل نفسك بما يعينك عما لا يعينك<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿إِذِ الْأَغْلُلُ فِيْ أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ (٧١):

١١٥٨ - عن ابن عباس رضي الله عنهما؛ أنه قرأ: «وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ فِي الْحَمِيمِ»<sup>[٢]</sup>.

١١٥٩ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا منصور بن عمار، حدثنا بشير بن طلحة الخزامي، عن خالد بن دريك، عن يعلى بن منية - رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ - قال: «ينشئ الله سبحانه لأهل النار سوداء مظلمة. ويقال: يا أهل النار، أي شيء تطلبون؟ فيذكرون بها أصحاب الدنيا، فيقولون: نسأل برد الشراب، فتمطرهم أغللاً تزيد في أغلالهم، وسلاسل تزيد في سلاسلهم، وجمراً يلهب النار عليهم»<sup>[٣]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (١٤٤/٧).

[٢] انظر: الدر (٣٠٦/٧). ونسبه فقط إلى ابن أبي حاتم.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (١٤٧/٧)، وعقب بقوله: هذا حديث غريب. وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والطبراني في الأوسط، وابن مردويه. الدر (٧/٣٠٥). قال ابن أبي حاتم عن أبيه: ما أحسب خالد بن دريك لقي يعلى بن منية. المراسيل (ص ٥٢).

❖ قوله تعالى: ﴿يُسْجَرُونَ﴾ (٧٢)، وقوله: ﴿تَمْرَحُونَ﴾ (٧٥):

١١٦٠ - عن مجاهد رضي الله عنه، في قوله: ﴿يُسْجَرُونَ﴾ (٧٢)، قال: يوقد بهم

النار. وفي قوله: ﴿تَمْرَحُونَ﴾ (٧٥)، قال: تبطرون وتأشرون<sup>[١]</sup>.



= أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (١٣٨/٨)، (ح٤٨٤٦) من طريق أحمد بن منيع، به. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من فيه ضعف قليل، ومن لم أعرفه. المجمع (٣٩٠/١٠). وقال ابن كثير: هذا حديث غريب.

[١] انظر: الدر (٣٠٦/٧)، ونسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد مقطوعاً.

## تفسير السورة التي يذكر فيها فصلت باسم الرحمن الرحيم

\* قوله تعالى: ﴿وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ۝١ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ...﴾ الآية:

١١٦١ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ۝١﴾ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ، قال: لا يشهدون أن لا إله إلا الله. وفي قوله: ﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٨﴾، قال: غير منقوص<sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا...﴾ الآية:

١١٦٢ - عن عكرمة، في قوله: ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا﴾، قال: قدر في كل أرض شيئاً لا يصلح في غيرها<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿أَتَيْنَا طَوْعًا...﴾ الآية:

١١٦٣ - ثنا علي بن المبارك - كتابة -، ثنا زيد بن المبارك، ثنا محمد بن ثور، عن ابن جريج، عن سليمان الأحول، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿أَتَيْنَا﴾، قال: أعطيا. وفي قوله: ﴿أَتَيْنَا﴾، قال: أعطينا<sup>[٣]</sup>.

[١] انظر: الدر (٣١٣/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر، والبيهقي في الأسماء والصفات. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن ابن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٢] انظر: الدر (٣١٥/٧)، ونسبه - أيضاً - إلى عبد بن حميد. أخرجه الطبري من طريق حصين، عن عكرمة.

[٣] انظر: تغليق التعليق (٣٠٠/٤)، وقال الحافظ ابن حجر: إسناد على شرط البخاري في الصفة الفتح (٥٥٦/٨). وانظر: الدر المثلوث (٣١٧/٧).

\* قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا نُمُودٌ فَبَدِيتَهُمْ﴾:

١١٦٤ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَأَمَّا نُمُودٌ فَبَدِيتَهُمْ﴾، قال: بينا لهم <sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿يُوزَعُونَ﴾ <sup>(١٩)</sup>:

١١٦٥ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿يُوزَعُونَ﴾ <sup>(١٩)</sup>، قال: يدفعون <sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا...﴾ الآية:

١١٦٦ - عن أبي عامر الأسدي، عن الثوري، عن عبيد المكتب، عن فضيل بن عمرو، عن الشعبي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: ضحك رسول الله ﷺ ذات يوم وتبسم، فقال: «ألا تسألوني عن أي شيء ضحكت؟». قالوا: يا رسول الله، من أي شيء ضحكت؟ قال: «عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة. يقول: أي ربي، أليس وعدتني أن لا تظلمني؟ قال: بلى، فيقول: فإني لا أقبل عليّ شاهدًا إلا من نفسي، فيقول الله تبارك وتعالى: أو ليس كفى بي شهيدًا وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ قال: فيردد هذا الكلام مرارًا. قال: فيختم على فيه، وتتكلم أركانه بما كان يعمل. فيقول: بُعدًا لكنّ وسحقًا، عنكن كنت أجادل» <sup>[٣]</sup>.

١١٦٧ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث: سمعت أبي: حدثنا علي بن زيد، عن مسلم بن صُبَيْح - أبي الضُّحَى -، عن ابن عباس: أنه قال لابن الأزرق: إن يوم القيامة يأتي على

[١] انظر: الدر (٣١٨/٧)، ونسبه - أيضًا - إلى ابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده

الثابت من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس .

[٢] انظر: الدر (٣١٨/٧)، ونسبه - أيضًا - إلى ابن المنذر.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (١٥٩/٧). أخرجه مسلم من طريق الثوري. الصحيح -

كتاب الزهد (٢٢٨٠/٤)، (ح/٢٩٦٩).

الناس منه حين، لا ينطقون، ولا يعتذرون، ولا يتكلمون حتى يؤذن لهم، ثم يؤذن لهم فيختصمون، فيجحد الجاحد بشركه بالله، فيحلفون له كما يحلفون لكم، فيبعث الله عليهم حين يجحدون شهداء من أنفسهم، جلودهم وأبصارهم وأيديهم وأرجلهم، ويختتم على أفواههم، ثم يفتح لهم الأفواه، فتخاصم الجوارح، فتقول: ﴿أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾<sup>[٢١]</sup>، فتقر الألسنة بعد الجحود<sup>[١]</sup>.

١١٦٨ - حدثنا أبي، حدثنا عَبْدَةُ بن سليمان، حدثنا ابن المبارك، حدثنا صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر الحضرمي، عن رافع أبي الحسن - وَصَفَ رجلاً جحد - قال: فيشير الله إلى لسانه، فيربو في فمه حتى يملأه، فلا يستطيع أن ينطق بكلمة، ثم يقول لأرابه كلها: تكلمي واشهدي عليه. فيشهد عليه سمعه وبصره وجلده، وفرجه ويداه ورجلاه: صنعنا، عملنا، فعلنا<sup>[٢]</sup>.

١١٦٩ - حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن عُليَّة، عن يونس بن عُبيد، عن حُميد بن هلال، قال: قال أبو بردة: قال أبو موسى: ويدعى الكافر والمنافق للحساب، فيعرض عليه ربه ﷻ عمله، فيجحد ويقول: أي رب، وعزتك لقد كتب علي هذا الملك ما لم أعمل! فيقول له الملك: أما عملت [كذا]، في يوم كذا، في مكان كذا؟ فيقول: لا وعزتك، أي رب ما عملته. فإذا فَعَلَ ذلك خُتِمَ على فيه - قال الأشعري: فإني لأحسب أول ما ينطق منه فخذة اليمنى<sup>[٣]</sup>.

١١٧٠ - حدثنا أبي، حدثنا سُويد بن سعيد، حدثنا يحيى بن سُليم الطائفي، عن ابن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: لما

[١] انظر: تفسير ابن كثير (١٦٠/٧)، وفي سنده علي بن زيد بن جدعان: ضعيف ولبعضه شواهد كما سيأتي عن جابر ومعاوية بن حيدة.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (١٦٠/٧)، وسنده حسن، وله شواهد سابقة ولاحقة.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (١٦٠/٧). تقدم في تفسير سورة يس، آية (٦٥).

رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مُهَاجِرَةً الْبَحْرَ، قَالَ: «أَلَا تَحْدِثُونَ بِأَعَاجِيبِ مَا رَأَيْتُمْ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ؟». فَقَالَ فَتِيَةٌ مِنْهُمْ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ إِذْ مَرَّتْ عَلَيْنَا عَجُوزٌ مِنْ عَجَائِزِ رَهَابَيْنَهُمْ، تَحْمِلُ عَلَى رَأْسِهَا قَلْعَةً مِنْ مَاءٍ، فَمَرَّتْ بِفَتَى مِنْهُمْ، فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهَا، ثُمَّ دَفَعَهَا فَخَرَتْ عَلَى رَكْبَتَيْهَا، فَانْكَسَرَتْ قَلْعَتُهَا. فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ التَّفَتَّتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ: سَوْفَ تَعْلَمُ يَا غَدْرٌ إِذَا وَضَعَ اللَّهُ الْكَرْسِيَّ، وَجَمَعَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَتَكَلَّمْتُ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلَ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ، فَسَوْفَ تَعْلَمُ كَيْفَ أَمْرِي وَأَمْرِكَ عِنْدَهُ غَدًا؟ قَالَ: يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقْتُ، صَدَقْتُ، كَيْفَ يُقَدِّسُ اللَّهُ قَوْمًا لَا يُوْخَذُ لضعفهم من شديدهم؟»<sup>[١]</sup>.

١١٧١ - عَنْ معاوية بن حيدة رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَحْشَرُونَ هُنَا - وَأَوْمًا بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ - مَشَاءً وَرُكْبَانًا عَلَى وَجُوهِكُمْ، وَتَعْرَضُونَ عَلَى اللَّهِ، وَعَلَى أَفْوَاهِكُمُ الْفِدَامَ، وَإِنْ أَوَّلَ مَا يَعْرَبُ عَنْ أَحَدِكُمْ: فَخْذُهُ وَكَفُّهُ، وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَشِيرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾»<sup>[٢]</sup>.

❖ **قوله تعالى:** ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ...﴾ الآية:

١١٧٢ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِمَكَّةَ إِذَا قُرَأَ الْقُرْآنُ يَرْفَعُ صَوْتَهُ، فَكَانَ الْمَشْرُكُونَ يَطْرُدُونَ النَّاسَ عَنْهُ وَيَقُولُونَ: ﴿لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ﴾<sup>(٦)</sup>، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخْفَى قِرَاءَتَهُ

[١] انظر: تفسير ابن كثير (١٦٠/٧ - ١٦١). ثم قال ابن كثير: هذا حديث غريب من هذا الوجه، ورواه ابن أبي الدنيا: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا يحيى بن سليم، به. ١هـ. وأخرجه ابن ماجه من طريق سويد بن سعيد، به، وحسنه الألباني. سنن ابن ماجه (١٣٢٩/٢)، (ح ٤٠١٠)، وصحيح سنن ابن ماجه (ح ٣٢٣٩).

[٢] انظر: الدر (٣١٩/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وأحمد، والنسائي، وابن المنذر، والحاكم، والبيهقي في البعث. أخرجه الترمذي، السنن (ح ٢٤٢٤). والحاكم عن معاوية، المستدرک (٤٣٩/٢ - ٤٤٠). وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في فضائل الشام (ح ١٣).

لم يسمع من يحب أن يسمع القرآن، فأنزل الله: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافَتْ بِهَا﴾ [١].

١١٧٣ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَالْقَوَا فِيهِ﴾، قال: بالتصغير والتخليط في المنطق على رسول الله ﷺ إذا قرأ القرآن قريش تفعله [٢].

\* قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أُضْلَلْنَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ﴾:

١١٧٤ - عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أنه سئل عن قوله: ﴿رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أُضْلَلْنَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ﴾، قال: هو ابن آدم الذي قتل أخاه وإبليس [٣].

\* قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا...﴾:

١١٧٥ - حدثنا أبي، عن الفلاس، عن الجراح، حدثنا سلم بن قتيبة أبو قتيبة الشعيري، حدثنا سهيل بن أبي حزم، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك قال: قرأ علينا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾ قد قالها ناس ثم كفر أكثرهم فمن قالها حتى يموت فقد استقام عليها [٤].

[١] انظر: الدر (٣٢٠/٧). أخرجه البخاري ومسلم عن ابن عباس بدون ذكر الآية الأولى في فصلت، صحيح - البخاري، التفسير (ح٤٧٢٢)، وصحيح مسلم (ح٤٤٦).

[٢] انظر: الدر (٣٢١/٧). أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٣] انظر: الدر (٣٢١/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، والفريابي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والحاكم. أخرجه عبد الرزاق عن الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن مالك بن حصين بن عقبة الفزاري، عن أبيه، عن علي. وأخرجه الطبري والحاكم. المستدرک (٢/٤٤٠) كلاهما عن الثوري، به، وصححه، ووافقه الذهبي.

[٤] انظر: تفسير ابن كثير (١٦٤/٧). وسهيل: ضعيف. أخرجه الترمذي. السنن

- التفسير -، السجدة (٣٥١/٥)، (ح٣٢٥٠). وأبو يعلى في المسند (٢١٣/٦)، (ح٣٤٩٥). وابن عدي في الكامل (١٢٨٨/٣) كلهم من طريق سهيل بن أبي حزم، به. قال الترمذي: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وضعفه الألباني في ضعيف سنن الترمذي.

١١٧٦ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أخبرنا حفص بن عمر العدني، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة: سئل ابن عباس عليهما السلام: أي آية في كتاب الله أرخص؟ قال: قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾: على شهادة أن لا إله إلا الله <sup>[١]</sup>.

١١٧٧ - عن سعيد بن عمران، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾، قال: «الاستقامة»: أن لا تشركوا بالله شيئاً <sup>[٢]</sup>.

١١٧٨ - عن ابن عباس عليهما السلام: ﴿قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ﴾. وحده. ﴿ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾، يقول: على أداء فرائض الله. ﴿تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾، قال: في الآخرة <sup>[٣]</sup>.

١١٧٩ - عن مجاهد في الآية، قال: ﴿أَلَّا تَخَافُوا﴾: مما تقدمون عليه من الموت وأمر الآخرة: ﴿وَلَا تَحْزَنُوا﴾: على ما خلفتم من أمر دنياكم من ولد وأهل ودين مما استخلفكم في ذلك كله <sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (١٦٥/٧)، وفي سنده حفص بن عمر العدني: ضعيف.

[٢] انظر: الدر (٣٢١/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، والفريابي، وسعيد بن منصور، ومسدد، وابن سعد، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه عبد الرزاق عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد البجلي، عن سعيد بن بخران، عن أبي بكر. وابن بخران: فيه تصحيف. وفي تفسير الطبري من طريق الثوري، به. وجاء تصحيف آخر في الاسم نفسه فورد باسم: ابن نمران. وهو الصواب؛ لأنه معروف برواية عامر بن سعد البجلي عنه؛ كما في تهذيب الكمال (٢٣/١٤)، وعامر: مقبول، وقد توبع، فأخرجه الحاكم من طريق أبي إسحاق الشيباني، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن الأسود بن هلال المحاربي، عن أبي بكر، وصححه، ووافقه الذهبي. المستدرک (٤٤٠/٢)، فإسناده حسن.

[٣] انظر: الدر (٣٢٢/٧)، ونسبه إلى ابن المنذر أيضاً. أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس بلفظ: على أداء فرائضه، وذلك في الآخرة.

[٤] انظر: الدر (٣٢٣/٧)، ونسبه إلى ابن المنذر - أيضاً -. أخرجه الطبري من طريق مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد، وسنده حسن.



١١٨٠ - عن زيد بن أسلم، قال: يؤتى المؤمن عند الموت، فيقال: لا تخف مما أنت قادم عليه فيذهب خوفه، ولا تحزن على الدنيا ولا على أهلها، وأبشر بالجنة، فيموت وقد أقر الله عينه<sup>[١]</sup>.

١١٨١ - وقال زيد بن أسلم: يبشرونه عند موته، وفي قبره، وحين يبعث<sup>[٢]</sup>.

١١٨٢ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا عبد السلام بن مطهر، حدثنا جعفر بن سليمان: سمعت [ثابتاً] قرأ سورة «حم. السجدة»، حتى بلغ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾، فوقف فقال: بلغنا: أن العبد المؤمن حين يبعثه الله من قبره يتلقاه الملكان اللذان كانا معه في الدنيا، فيقولان له: لا تخف ولا تحزن، ﴿وَابْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾<sup>(٢٠)</sup>، قال: فيؤمن الله خوفه، ويُقرّ عينه، فما عظمة يخشى الناس يوم القيامة إلا هي للمؤمن قرة عين، لما هداه الله، ولما كان يعمل له في الدنيا<sup>[٣]</sup>.

١١٨٣ - حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين - أبي سعيد -، حدثنا الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية، عن سعيد بن المسيب: أنه لقي أبا هريرة، فقال: أبو هريرة: نسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة. فقال سعيد: أو فيها سوق؟ قال: نعم، أخبرني رسول الله ﷺ: «أن أهل الجنة إذا دخلوا فيها، نزلوا

[١] انظر: الدر (٣٢٣/٧)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (١٦٦/٧)، وذكره السيوطي بنحوه، ونسبه إلى ابن أبي شيبة، وابن أبي حاتم. الدر (٣٢٣/٧) قال ابن كثير: وهذا القول يجمع الأقوال كلها، وهو حسن جداً، وهو الواقع. التفسير (١٦٦/٧). وأخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع، عن سفيان، عن زيد بن أسلم بنحوه. المصنف (٢٦٢/٨)، وسنده صحيح.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (١٦٦/٧)، وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وسنده مرسل؛ لأن ثابتاً، وهو البناني رواه بلاغاً.

بفضل أعمالهم، فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا، فيزورون الله ﷻ، ويبرز لهم عرشه، ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة، وتوضع لهم منابر من نور، ومنابر من لؤلؤ، ومنابر من ياقوت، ومنابر من زبرجد، ومنابر من ذهب، ومنابر من فضة، ويجلس أديانهم وما فيهم دنيء على كُثبان المسك والكافور، ما يُروْنَ بأن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلسًا.

قال أبو هريرة: قلت: يا رسول الله، وهل نرى ربنا؟ قال: «نعم، [هل تمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟] قلنا: لا. قال ﷺ: «فكذلك لا تمارون في رؤية ربكم تعالى»، ولا يبقى في ذلك المجلس أحد إلا حاضره الله محاضرة، حتى إنه ليقول للرجل منهم: يا فلان بن فلان، أتذكر يوم عملت كذا وكذا؟ - يُذكره ببعض غدراته في الدنيا - فيقول: أي رب، أفلم تغفر لي؟ فيقول: بلى، فَيَسَعَة مغفرتي بلغت منزلتك هذه. قال: فبينما هم على ذلك، غَشِيَتْهم سحابة من فوقهم، فأمرت عليهم طيبًا لم يجدوا مثل ريحه شيئًا قط. قال: ثم يقول ربنا ﷻ: قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة، وخذوا ما اشتهيتم. قال: فنأتي سوقًا قد حَفَّت به الملائكة، فيها ما لم تنظر العيون إلى مثله، ولم تسمع الأذان، ولم يخطر على القلوب. قال: فيحمل لنا ما اشتهينا، ليس يباع فيه شيء ولا يشتري، وفي ذلك السوق يلقي أهل الجنة بعضهم بعضًا. قال: فَيُقْبَلُ الرجل ذو المنزلة الرفيعة، فيلقى من هو دونه، - وما فيهم دنيء - فَيُرْوَعه ما [يرى] عليه من اللباس، فما ينقضي [آخر] حديثه حتى يَتَمَثَّل عليه أحسن منه، وذلك لأنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها.

ثم نصرف إلى منازلنا، فيتلقانا أزواجنا فيقلن: مرحبًا وأهلاً بِحَبْنَا، لقد جئت وإن بك من الجمال والطيب أفضل ممَّا فارقتنا عليه. فيقول: إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار ﷻ، وبحقنا أن نَتَقَلَّبَ بمثل ما انقلبنا به»<sup>[١]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (١٦٦/٧ - ١٦٧). أخرجه الترمذي، السنن مع التحفة =

❖ قوله تعالى: ﴿تَحْنُ أُولِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ...﴾:

١١٨٤ - عن مجاهد : ﴿تَحْنُ أُولِيَائُكُمْ...﴾، قال رفاؤكم في الدنيا: لا نفارقكم حتى ندخل معكم الجنة<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا...﴾ الآية:

١١٨٥ - عن عائشة رضي الله عنها: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ﴾ قالت: المؤذن ﴿وَعَمِلَ صَالِحًا﴾، قالت: ركعتان فيما بين الأذان والإقامة<sup>[٢]</sup>.

١١٨٦ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عروبة الهروي، حدثنا غسان - قاضي هراة -. وقال أبو زرعة: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن مطر، عن الحسن، عن سعد بن أبي وقاص؛ أنه قال: سهام المؤذنين عند الله يوم القيامة كسهام المجاهدين، وهو بين الأذان والإقامة كالمتشطح في سبيل الله في دمه<sup>[٣]</sup>.

١١٨٧ - وقال ابن مسعود: لو كنت مؤذناً ما باليت أن لا أحج، ولا

= (٢٥٩/٧)، (ح ٢٦٧٣). وابن ماجه، السنن - الزهد (٢/١٤٥٠)، (ح ٤٣٣٦) كلاهما عن هشام بن عمار، به. قال الترمذي: حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. اهـ. وفي سننه عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين كاتب الأوزاعي لم يرو عن غيره، صدوق ربما أخطأ. قال أبو حاتم: كان كاتب ديوان، ولم يكن صاحب حديث. كما في التقريب.

[١] انظر: الدر (٣٢٤/٧)، ونسبه إلى ابن المبارك، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

[٢] انظر: الدر (٣٢٥/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن مردويه.

أخرجه ابن أبي شيبه عن وكيع، عن عبيد الله بن الوليد، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عائشة: ما أرى هذه الآية إلا في المؤذنين... المصنف (١/٢٥٥)، وسنده ضعيف بسبب عبيد الله بن الوليد.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (١٦٨/٧)، وفي سننه مطر: صدوق كثير الخطأ،

والحسن البصري لم يسمع من سعد بن أبي وقاص. وانظر: قول ابن كثير في الرواية التالية.

أعتمر، ولا أجاهد<sup>[١]</sup>.

١١٨٨ - وقال عمر بن الخطاب: لو كنت مؤذنًا لكمل أمري، وما باليت أن لا أنتصب لقيام الليل، ولا لصيام النهار، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم اغفر للمؤذنين» ثلاثًا. قال: فقلت: يا رسول الله، تركتنا ونحن نجتلد على الأذان بالسيوف. قال: «كلا يا عمر أنه يأتي على الناس زمان يتركون الأذان على ضعفائهم، وتلك لحوم حرمها الله على النار، لحوم المؤذنين»<sup>[٢]</sup>.

١١٨٩ - عن الحسن رضي الله عنه، في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا وَمَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ﴾، قال: هو النبي ﷺ<sup>[٣]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَا سَتْوَى الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ أَدْفَعْ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ...﴾:

١١٩٠ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿وَلَا سَتْوَى الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ أَدْفَعْ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، قال: أمر الله المؤمنين بالصبر عند الغضب، والحلم عند الجهل، والعفو عند الإساءة، فإذا فعلوا ذلك عصمهم الله من الشيطان، وخضع لهم عدوهم؛ ﴿كَأَنَّهُ وَلِيُّ حَمِيمٍ﴾<sup>[٤]</sup>.

١١٩١ - عن مجاهد رضي الله عنه، في قوله: ﴿أَدْفَعْ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، قال: السلام، أن تسلم عليه إذا لقيت<sup>[٥]</sup>.

[١] و[٢] انظر: تفسير ابن كثير (١٦٨/٧). قال ابن كثير: والصحيح: أن الآية عامة في المؤذنين وغيرهم، فأما حال نزول هذه الآية، فإنه لم يكن الأذان مشروعًا بالكلية؛ لأنها مكية، والأذان إنما شرع بالمدينة بعد الهجرة حين أُرِيه عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري في منامه، فقضه على رسول الله ﷺ، فأمره أن يلقيه على بلال؛ فإنه أندى صوتًا كما هو مقرر في موضعه، فالصحيح إذا: أنها عامة التفسير (١٦٩/٧).

[٣] انظر: الدر (٣٢٥/٧)، ونسبه - أيضًا - إلى عبد بن حميد. أخرجه الطبري بسند حسن عن السدي، وبسند صحيح عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

[٤] انظر: الدر (٣٢٧/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر، والبيهقي في سننه.

أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٥] انظر: الدر (٣٢٧/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وعبد بن =

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخَفُونَ عَلَيْنَا...﴾:

١١٩٢ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا﴾، قال: هو أن يوضع الكلام على غير موضعه<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ﴾:

١١٩٣ - عن قتادة رضي الله عنه، في قوله: ﴿مَا يُقَالُ لَكَ﴾: من التكذيب ﴿إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ﴾: فكما كذبت فقد كذبوا، وكما صبروا على أذى قومهم لهم فاصبر على أذى قومك إليك<sup>[٢]</sup>.

١١٩٤ - حدثنا أبي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ﴾، قال رسول الله ﷺ: «لولا غفر الله وتجاوزه ما هنا أحدًا العيش، ولولا وعيده وعقابه لا تكل كل أحد»<sup>[٣]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَجَبًا...﴾ الآية:

١١٩٥ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَجَبًا...﴾ الآية. يقول: لو جعلنا القرآن أعجميًا ولسانك يا محمد عربي، ﴿لَقَالُوا﴾: ﴿عَجَبٌ وَعَرَبِيٌّ﴾: يأتينا به مختلفًا أو مختلطًا: ﴿لَوْلَا فَصَّلَتْ آيَاتُهُ﴾. فكان القرآن مثل اللسان يقول: فلم يفعل لئلا يقولوا فكانت حجة عليهم<sup>[٤]</sup>.

= حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والبيهقي في شعب الإيمان. أخرجه البستي والطبري كلاهما من طريق عبد الكريم بن مالك الجزري عن مجاهد. وسنده صحيح.  
[١] انظر: الدر (٣٣٠/٧). أخرجه الطبري بسنده الضعيف من طريق عطية العوفي، عن ابن عباس.

[٢] انظر: الدر (٣٣٢/٧، ٣٣٣).

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (١٧٢/٧)، وسنده مرسل.

[٤] انظر: الدر (٣٣٢/٧، ٣٣٣)، أخرجه الطبري بأسانيد ثابتة عن سعيد بن جبير.

\* قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾:

١١٩٦ - قال السدي: كان عمر بن الخطاب جالساً عند رجل من المسلمين يقضي، إذا قال: يا لبيكاه. فقال عمر: لِمَ تلي؟ هل رأيت أحداً أو دعاك أحداً؟ قال: دعاني داعٍ من وراء البحر. فقال عمر: ﴿أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ [١].

\* قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِيَ قَالُوا ءَاذَنَّاكَ...﴾:

١١٩٧ - عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿ءَاذَنَّاكَ﴾: أعلمناك [٢].

\* قوله تعالى: ﴿لَا يَسْمُ الْإِنْسَنُ﴾، قال: لا يمل [٣].



[١] انظر: تفسير ابن كثير (١٧٣/٧)، وسنده منقطع؛ لأن السدي لم يلقَ عمر.

[٢] انظر: الدر (٣٣٤/٧)، ونسبه - أيضاً - إلى ابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق: ابن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٣] انظر: الدر (٣٣٤/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر بدون ذكر الراوي صاحب التفسير الأصلي.

وهذا المعنى ذكره الطبري وابن كثير من غير نسبة لأحد من المفسرين.

## تفسير السورة التي يذكر فيها الشورى بسم الرحمن الرحيم

\* قوله تعالى: ﴿حَمْدٌ ۝١ عَسَقٌ ۝٢﴾:

١١٩٨ - عن ابن<sup>[١]</sup> قال: جاء رجل إلى ابن عباس رضي الله عنه، وعنده حذيفة بن اليمان، فقال: أخبرني عن تفسير: ﴿حَمْدٌ ۝١ عَسَقٌ ۝٢﴾ [الشورى: ١، ٢]: فأعرض عنه، ثم كرّر مقالته فأعرض عنه، ثم كرّرها الثالثة، فلم يجبه، فقال له حذيفة رضي الله عنه: أنا أنبئك بها، لم كررتها، نزلت في رجل من أهل بيته، يقال له: عبد إله، أو عبد الله ينزل على نهر من أنهار المشرق، يبنى عليه مدينتين يشق النهر بينهما شقًّا يجتمع فيها كل جبار عنيد، فإذا أذن الله في زوال ملكهم وانقطاع دولتهم، ومدتهم بعث الله على إحداهما نارًا ليلاً، فتصبح سوداء مظلمة قد احترقت، كأنها لم تكن مكانها، وتصبح صاحبتها متعجبة كيف أفلتت! فما هو إلا بياض يومها، وذلك حتى يجتمع فيها كل جبار عنيد منهم، ثم يخسف الله بها وبهم جميعًا، فذلك عدل منه (سين) - يعني سيكون. (ق) - يعني واقع بهاتين المدينتين<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ﴾:

١١٩٩ - عن ابن عباس رضي الله عنه: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ﴾،

[١] لم يُذكر فيه اسم، وأظنه ابن المنذر، وهو أخطاءة بن المنذر؛ كما في رواية الطبري.

[٢] انظر: الدر (٣٣٥/٧ - ٣٣٦). قال ابن كثير: وقد روى ابن جرير أثرًا غريبًا عجيبًا منكرًا، اه، فذكره.

قال: ممن فوقهن. وقرأها خفيف بالتاء المشددة<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾:

١٢٠٠ - حدثنا أبي، عن عبد الله بن صالح، حدثنا ليث، حدثني أبو قبيل المَعافري، عن شُعَيْبٍ الأصبحي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، وفي يده كتابان، فقال: «أتدرون ما هذان الكتابان؟» قال: قلنا: لا، إلا أن تخبرنا يا رسول الله. قال: للذي في يده اليمين: «هذا كتاب من رب العالمين، بأسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم. ثم أجمل على آخرهم - لا يزداد فيهم، ولا ينقص منهم أبدًا -، ثم قال: للذي في يساره، هذا كتاب أهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أجمل على آخرهم - لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أبدًا -». فقال أصحاب رسول الله ﷺ: «فلأي شيء [إذا] نعمل إن كان هذا أمر قد فُرج منه؟ فقال رسول الله ﷺ: «سَدُّوا وقاربوا، فإن صاحب الجنة يختم له بعمل الجنة، وإن عمل أيّ عمل، وإن صاحب النار ليختم له بعمل النار، وإن عمل أيّ عمل». ثم قال بيده فقبضها، ثم قال: «فرغ ربكم ﷻ من العباد». ثم قال باليمين فنبذ بها، فقال: «فريق في الجنة»، ونبذ باليسرى، فقال: «فريق في السعير»<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا...﴾ الآية:

١٢٠١ - عن مجاهد رضي الله عنه في قوله: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ

[١] انظر: الدر (٣٣٧/٧)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وأبي الشيخ في العظمة.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (١٨٠/٧). أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٢٢/١٣)، (ح٦٥٦٣). والترمذي في السنن (٣٩١/٤)، (ح٢٤١١). والنسائي في التفسير (٢٦٤/٢)، (ح٤٩٣) كلهم من طريق أبي قبيل المَعافري، به. قال الترمذي: حسن غريب صحيح. وصحّحه أحمد شاكر في المسند، وحسنه الألباني في صحيح سنن الترمذي. وضعّفه محققو المسند بسبب أبي قبيل. وأخرجه الطبري من طريق يحيى بن أبي أسيد، عن أبي فراس، عن عبد الله بن عمرو مختصرًا بنحوه، وقال الحافظ ابن كثير: وهذا الموقف أشبه بالصواب.



نُوحًا، قال: وذاك يا محمد وأنبياءه كلهم دين واحد<sup>[١]</sup>.

**\* قوله تعالى:** ﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُمْ﴾:

١٢٠٢ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُمْ﴾، قال: هم أهل الكتاب كانوا يجادلون المسلمين، ويصدونهم عن الهدى من بعد ما استجابوا لله. وقال: هم قوم من أهل الضلالة، وكان استجيب لهم على ضلالتهم وهم يتربصون بأن تأتيهم الجاهلية<sup>[٢]</sup>.

**\* قوله تعالى:** ﴿ثَلَّ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾:

١٢٠٣ - حدثنا علي بن الحسين، عن عبد المؤمن بن علي، عن عبد السلام، حدثني يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: قالت الأنصار: فعلنا وفعلنا، وكأنهم فخرُوا، فقال ابن عباس - أو العباس، شكَّ عبد السلام -: لنا الفضل عليكم، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فأتاهم في مجالسهم فقال: «يا معشر الأنصار، ألم تكونوا أذلة فأعزكم الله بي؟»، قالوا: بلى، يا رسول الله. قال: «ألم تكونوا ضلَّالًا فهداكم الله بي؟»، قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «أفلا تجيبوني؟». قالوا: ما نقول يا رسول الله؟ قال: «ألا تقولون: ألم يخرجك قومك فأويناك؟ أو لم يكذبوك فصدقناك؟ أو لم يخذلوك فنصرناك؟». قال: فما زال يقول حتى جثوا على الركب، وقالوا: أموالنا وما في أيدينا لله ولرسوله. قال: فنزلت: ﴿ثَلَّ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾<sup>[٣]</sup>.

[١] انظر: الدر (٣٣٩/٧)، ونسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد.

[٢] انظر: الدر (٣٤١/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن مردويه. أخرجه الطبري بسنده الضعيف من طريق عطية العوفي، عن ابن عباس. وقد صحَّ نحوه عن قتادة فيما أخرجه الطبري عنه سنده الثابت.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (١٨٨/٧ - ١٨٩)، وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن جرير، وابن مردويه. الدر (٣٤٧/٧).

١٢٠٤ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا رجل سمّاه، حدثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿مَثَلُ لَّا أَسْأَلُكَ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾، قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الذين أمر الله بمودتهم؟ قال: فاطمة وولدها عليه السلام [١].

١٢٠٥ - حدثنا أبي، عن مسلم بن إبراهيم، عن قزعة بن سويد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس؛ أن النبي ﷺ قال: «لا أسألكم على ما آتيتكم من البينات والهدى أجراً، إلا أن توادوا الله، وأن تقربوا إليه بطاعته» [٢].

١٢٠٦ - عن علي، عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾، قال: كان لرسول الله ﷺ قرابة من جميع قريش، فلماً كذّبوه، وأبوا أن يبايعوه. قال: «يا قوم، إذا أبيتم أن تبائعوني، فاحفظوا قرابتي فيكم، ولا

= وأخرجه الطبري عن أبي كريب، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد السلام، به. التفسير (٢٥/٢٥)، وإسناده ضعيف بسبب يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف، وقد روياه كلاهما من طريقه.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (١٨٩/٧)، وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر، والطبراني وابن مردويه، وابن أبي حاتم بسند ضعيف. الدر (٣٤٨/٧). وفي سنده حسين الأشقر: صدوق يهّم، ويغلو في التشيع، كما في التقريب وتلميذه مبهم. وذكر الحافظ ابن حجر هذا الحديث، ثم عقبه بقوله: وإسناده واو، فيه ضعيف، ورافضي، وهو ساقط لمخالفته الحديث الصحيح. الفتح (٥٦٤/٨).

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (١٨٨/٧)، وذكره السيوطي، ونسبه إلى أحمد، وابن أبي حاتم، والطبراني، والحاكم، وابن مردويه. الدر (٣٤٧/٧). أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٣٨/٤)، (ح ٢٤١٥). والطبري في تفسيره. والطبراني في المعجم الكبير (١١/٩٠)، (ح ١١١٤٤). والحاكم في المستدرک (٤٤٣/٢) كلهم من طريق قزعة، به، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي: رواه أحمد، والطبراني، ورجال أحمد فيه قزعة بن سويد: وثقه ابن معين وغيره، وفيه ضعف، وبقيّة رجاله ثقات. المجمع (١٠٣/٧)، وضعّفه أحمد شاكر في المسند، وكذلك محققو المسند - طبعة الرسالة، كلهم بسبب قزعة.

يكون غيركم من العرب أولى بحفظي ونصرتي منكم»<sup>[١]</sup>.

١٢٠٧ - عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: نزلت هذه الآية بمكة. وكان المشركون يؤذون رسول الله ﷺ فأنزل الله تعالى: ﴿قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّد: ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ﴾؛ يعني: على ما أدعوكم إليه ﴿أَجْرًا﴾: عوضًا من الدنيا ﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾: إلا الحفظ لي في قرابتي فيكم. قال: المودة؛ إنما هي لرسول الله ﷺ في قرابته، فلمَّا هاجر إلى المدينة أحب أن يلحقه بإخوته من الأنبياء ﷺ، فقال: ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾: فهو لكم. ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾؛ يعني: ثوابه وكرامته في الآخرة كما قال نوح ﷺ: ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٠٩]، وكما قال هود وصالح وشعيب؛ لم يستثنوا أجرًا كما استثنى النبي ﷺ، فردَّ عليهم، وهي منسوخة<sup>[٢]</sup>.

١٢٠٨ - عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال لهم رسول الله ﷺ: «لا أسألكم عليه أجرًا إلا أن تودوني في نفسي لقرابتي منكم، وتحفظوا القرابة التي بيني وبينكم»<sup>[٣]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْرَفْ حَسَنَةً﴾:

١٢٠٩ - عن ابن عباس: ﴿وَمَنْ يَفْرَفْ حَسَنَةً﴾، قال: المودة<sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: الدر (٣٤٦/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر، والطبراني. أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، ومن طرق أخرى قوية عن الشعبي، وسعيد بن جبير كلاهما عن ابن عباس بنحوه.

[٢] انظر: الدر (٣٤٦/٧)، ونسبه إلى ابن مردويه. وسنده منقطع؛ لأن الضحاك لم يسمع من ابن عباس. وقد صحَّ بعضه عن الضحاك فيما رواه البستي بسند حسن عنه.

[٣] انظر: الدر (٣٤٦/٧)، ونسبه إلى الطبراني، وابن مردويه. أخرجه البخاري من طريق سعيد بن جبير، به. الصحيح - سورة حم، عسق (٥٦٤/٨)، (ح٨١٨).

[٤] الدر (٧/٦) ط. مصر.

﴿قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾:﴾

١٢١٠ - عن ابن مسعود رضي الله عنه؛ أنه سئل عن الرجل يفجر بالمرأة، ثم يتزوجها، قال: لا بأس به، ثم قرأ: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ <sup>[١]</sup>.

﴿قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...﴾ الآية:

١٢١١ - عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن سلمة بن سبرة رضي الله عنه، قال: خطبنا معاذ رضي الله عنه بالشام، فقال: أنتم المؤمنون وأنتم أهل الجنة، والله إنني أرجو أن يدخل الله من تسبون من فارس والروم في الجنة، وذلك أن أحدهم إذا عمل له - يعني أحدهم عملاً - قال: أحسنت رحمك الله، أحسنت بارك الله فيك! ثم قرأ: ﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ﴾ <sup>[٢]</sup>.

١٢١٢ - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن المصفي، حدثنا بقية، حدثنا إسماعيل بن عبد الله الكندي، حدثنا الأعمش، عن شقيق عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ في قوله: ﴿وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ﴾، قال: «الشفاعة لمن وجبت له النار، ممن صنع إليهم معروفاً في الدنيا» <sup>[٣]</sup>.

[١] انظر: الدر (٣٥١/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وابن سعد، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والطبراني. أخرجه الطبري من طريق شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم النخعي، عن همام بن الحارث عنه، وفي سنده إبراهيم بن مهاجر فيه مقال. وأخرجه البستي من طريق أبي جناب - وهو يحيى بن أبي حية الكلبي -، عن بكير بن الأخنس، عن أبيه، عنه. وفيه أبو جناب: ضعفه؛ لكثرة تدليس؛ ولكنه توبع؛ كما تقدم في رواية الطبري.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (١٩٣/٧)، وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر، والحاكم. أخرجه الطبري من طريق الأعمش، به. وأخرجه الحاكم من طريق الأعمش، به، وصححه، ووافقه الذهبي. المستدرك (٤٤٤/٢).

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (١٩٣/٧). وفي سنده بقية: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، ومحمد بن المصفي: صدوق يهم.

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ...﴾:

١٢١٣ - حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا الأزهر بن راشد الكاهل، عن الخضر بن القواس البجلي، عن أبي سخيلة، عن علي عليه السلام، قال: ألا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله ﷻ، وحدثنا به رسول الله ﷺ، قال: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾. وسأفسرها لك يا علي: «ما أصابكم من مرض، أو عقوبة، أو بلاء في الدنيا، فيما كسبت أيديكم، والله تعالى أحلم من أن يُثني عليه العقوبة في الآخرة، وما عفا الله عنه في الدنيا، فالله تعالى أكرم من أن يعود بعد عفوه»<sup>[١]</sup>.

١٢١٤ - حدثنا أبي، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا أبو سعيد بن أبي الوضاح، عن أبي الحسن، عن أبي جحيفة، قال: دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: ألا أحدثكم بحديث ينبغي لكل مؤمن أن يعيه؟ قال: فسألناه، فتلا هذه الآية: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾<sup>[٢]</sup>، قال: ما عاقب الله به في الدنيا، فالله أحلم من أن يُثني عليه العقوبة يوم القيامة، وما عفا الله عنه في الدنيا، فالله أكرم من أن يعود في عفوه يوم القيامة<sup>[٢]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (١٩٥/٧)، وذكره السيوطي، ونسبه إلى أحمد، وابن راهويه، وابن منيع، وعبد بن حميد، والحكيم الترمذي، وأبي يعلى، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والحاكم. الدر (٣٥٤/٧). أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٨/٢)، (ح ٦٤٩). وأبو يعلى في المسند (٣٥١/١)، (ح ٤٥٣) كلاهما من طريق الأزهر بن راشد، وهو ضعيف، وقد ضعفه الهيثمي في المجمع (١٠٣/٧)، ومحققو المسند، وحسنه أحمد شاكر في المسند.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (١٩٥/٧). أخرجه الترمذي في السنن (١٦/٥)، (ح ٢٦٢٦). وابن ماجه، السنن (٨٦٨/٢)، (ح ٢٦٠٤) كلاهما عن أبي إسحاق به. وقال الترمذي: حسن غريب صحيح. وقال الزيلعي: رواه الترمذي وابن ماجه بإسناد متصل ثابت. تخريج أحاديث الكشاف (٢٤٢/٣). وأخرجه الحاكم من طريق أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، به، وصححه، ووافقه الذهبي. المستدرک (٤٤٥/٢).

١٢١٥ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن - هو البصري -، قال: في قوله: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ (٣٠)، قال: لما نزلت قال رسول الله ﷺ: «والذي نفس محمد بيده، ما من خدش عود، ولا اختلاج عرق، ولا عثرة قدم إلا بذنب، وما يعفو الله عنه أكثر»<sup>[١]</sup>.

١٢١٦ - حدثنا أبي، حدثنا عمر بن علي، حدثنا هشيم، عن منصور، عن الحسن، عن عمران بن حصين رضي الله عنه، قال: دخل عليه بعض أصحابه وقد كان ابتلى في جسده، فقال له بعضهم: إنا لنبتئس لك لما نرى فيك. قال: فلا تبتئس بما ترى، فإن ما ترى بذنب، وما يعفو الله عنه أكثر. ثم تلا هذه الآية: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ (٣٠)<sup>[٢]</sup>.

١٢١٧ - وحدثنا أبي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا جرير، عن أبي البلاد، قال: قلت لعلاء بن بدر: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾. وقد ذهب بصري وأنا غلام؟ قال: فبذنوب والديك<sup>[٣]</sup>.

١٢١٨ - وحدثنا أبي، حدثنا علي بن محمد الطنافسي، حدثنا وكيع، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن الضحاك، قال: ما نعلم أحدا حفظ القرآن، ثم نسيه إلا بذنب، ثم قرأ الضحاك: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ (٣٠)، ثم يقول الضحاك: وأي مصيبة أعظم من نسيان القرآن<sup>[٤]</sup>!

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٧/ ١٩٥ - ١٩٦)، وسنده مرسل.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٧/ ١٩٦). أخرجه الحاكم من طريق هشيم، به، وصححه، ووافقه الذهبي. المستدرک (٢/ ٤٤٦). وسنده منقطع؛ لأن الحسن لم يسمع عمران بن الحصين؛ كما في كتب المراسيل.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٧/ ١٩٦). وفيه غرابة، وفي إسناده: يحيى بن عبد الحميد الحماني: حافظ، إلا أنه اتهموه بسرقة الحديث.

[٤] انظر: تفسير ابن كثير (٧/ ١٩٦). أخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع، عن ابن أبي رواد، به. المصنف (٧/ ١٦٢)، وسنده حسن.

\* قوله تعالى: ﴿رَوَّاكِدَ﴾، وقوله: ﴿أَوْ يُوقَفْنَ﴾:

١٢١٩ - عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿رَوَّاكِدَ﴾، قال: وقوفاً: ﴿أَوْ يُوقَفْنَ﴾، قال: يغرقهن <sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْصُرُونَ﴾:

١٢٢٠ - حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن زائدة، عن منصور، عن إبراهيم، قال: كان المؤمنون يكرهون أن يستذلوا، وكانوا إذا قدروا عفو <sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾:

١٢٢١ - عن السدي، في قوله: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾، قال: إذا شتمك شتمته بمثلها من غير أن تعتدي <sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾:

١٢٢٢ - عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وقف العباد للحساب ينادي منادٍ. ليقم من أجره على الله، فليدخل الجنة، ثم نادى الثانية: ليقم من أجره على الله، قالوا: ومن ذا الذي أجره على الله؟ قال: العافون عن الناس، فقام كذا وكذا ألفاً، فدخلوا الجنة بغير حساب» <sup>[٤]</sup>.

[١] انظر: الدر (٣٥٦/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مقطوعاً، وبلفظ: يهلكن.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (١٩٧/٧)، وذكره السيوطي، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[٣] انظر: الفتح (١٠٠/٥). وأخرجه الطبري من طريق أسباط، عن السدي، وسنده

حسن.

[٤] انظر: الدر (٣٥٩/٧)، ونسبه إلى ابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان.

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤٤٧/٣)، رقم (١٤٩٨). وأبو نعيم في الحلية (١٨٧/٦). والبيهقي في شعب الإيمان (ح ٨٣١٣) كلهم من طريق الفضل بن يسار، عن غالب القطان، =

❖ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ...﴾ الآية:

١٢٢٣ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا سعيد بن زيد - أخو حماد بن زيد -، حدثنا عثمان الشحام، حدثنا محمد بن واسع، قال: قدمت مكة فإذا على الخندق مَنْظَرَةٌ، فأخذت فانطلقت بي إلى مروان بن المهلب، وهو أمير على البصرة، فقال: حاجتك يا أبا عبد الله. قلت: حاجتي: إن استطعت أن تكون كما قال أخو بني عدي. قال: ومن أخو بني عدي؟ قال: العلاء بن زياد، استعمل صديقاً له مرةً على عمل، فكتب إليه: «أما بعد فإن استطعت أن لا تبیت إلا وظهرك خفيف، وبطنك خميص، وكفك نقيّة من دماء المسلمين وأموالهم، فإنك إذا فعلت ذلك لم يكن عليك سبيل ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٤٢)». فقال: صدق والله ونصح، ثم قال: ما حاجتك يا أبا عبد الله؟ قلت: حاجتي أن تلحقني بأهلي. قال: نعم [١].

❖ قوله تعالى: ﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ (٤٣):

١٢٢٤ - حدثنا أبي، حدثنا عمران بن موسى الطرسوسي، حدثنا عبد الصمد بن يزيد - خادم الفضيل بن عياض -، قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: إذا أتاك رجل يشكو إليك رجلاً قتل: «يا أخي، اعفُ عنه، فإن العفو أقرب للتقوى، فإن قال: لا يحتمل قلبي العفو، ولكن أنتصر كما أمرني الله ﷻ. فقل له: إن كنت تحسن أن تنتصر وإلا فارجع إلى باب العفو، فإنه باب واسع، فإنه من عفا وأصلح فأجره على الله، وصاحب العفو ينام على فراشه بالليل، وصاحب الانتصار يقلب الأمور» [٢].

= عن الحسن، عن أنس. وقال العقيلي: الفضل بن يسار، عن غالب القطان لا يتابع من وجه يشب. وقال أبو نعيم: غريب من حديث الحسن، تفرد به الفضل عن غالب.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٢٠٠/٧). قال ابن كثير: رواه ابن أبي حاتم. أخرجه

ابن أبي شيبة عن الحسن بن موسى، به. المصنف (٣٢٣/٨)، وسنده حسن.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير (٢٠٠/٧).



❖ قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكَورَ ۖ﴾ (٤٩):

١٢٢٥ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن أولادكم هبة الله يهب لمن يشاء إنثًا ويهب لمن يشاء الذكور (٤٩)»، فهم وأموالهم لكم إذا احتجتم إليها<sup>[١]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا﴾:

١٢٢٦ - عن ابن عباس: ﴿وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا﴾، قال: لا يُلْقِح<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾:

١٢٢٧ - ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾، قال: القرآن<sup>[٣]</sup>.



[١] انظر: الدر (٣٦٢/٧)، ونسبه إلى الحاكم، وابن مردويه، والبيهقي في سننه. أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٨٤/٢). والبيهقي كلاهما من طريق إبراهيم الصائغ، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة. السنن الكبرى (٤٨٠/٧)، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. وأما البيهقي فقد استدرک، فنقل عن أبي داود السجستاني: أنه منكر بسبب الزيادة: إذ احتجتم إليها. ونقل عن ابن المبارك قال: سألت أصحاب سفیان عن هذا الحديث، فلم يحفظوا. قال عبد الله بن المبارك: وهذا من حديثه عن عمارة بن عمير، ليس فيه الأسود، وليس فيه: إذا احتجتم اهـ. السنن الكبرى (٧/٤٨٠)، وحماد بن أبي سليمان: له أوهام، وهذا من أوهامه.

[٢] انظر: الدر (٣٦٣/٧). أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٣] انظر: تغليق التعليق (٣٠٤/٤)، وفتح الباري (٥٦٣/٨)، وسنده ثابت مشهور. وانظر: الدر (٣٦٤/٧)، ونسبه - أيضًا - إلى ابن المنذر.

## تفسير السورة التي يذكر فيها الزخرف بسم الرحمن الرحيم

﴿قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ فِي أَرْأَسِ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ﴾﴾:

١٢٢٨ - عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: إن أول ما خلق الله من شيء القلم، فأمره أن يكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة، والكتاب عنده، ثم قرأ: ﴿وَإِنَّهُ فِي أَرْأَسِ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ﴾ <sup>[١]</sup>.

﴿قوله تعالى: ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ﴾﴾:

١٢٢٩ - عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ﴾: مشركين، والله لو أن هذا القرآن رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا، ولكن الله عاد عليهم بعائده ورحمته، فكرره عليهم ودعاهم إليه <sup>[٢]</sup>.

﴿قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا لَهُمْ مُقْرِنِينَ﴾﴾:

١٢٣٠ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَمَا كُنَّا لَهُمْ مُقْرِنِينَ﴾، قال: مطيقين <sup>[٣]</sup>.

[١] انظر: الدر (٣٦٦/٧). أخرجه الطبري من طريق القاسم بن أبي بزة، عن عروة بن عامر، عن ابن عباس بنحوه.

[٢] انظر: فتح الباري (٥٦٩/٨). أخرجه الطبري بسنده الثابت عن قتادة.

[٣] انظر: الدر (٣٦٩/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس.

\* قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا...﴾:

١٢٣١ - عن سعيد بن جبیر رضي الله عنه، قال: كنت أقرأ هذا الحرف: ﴿الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا﴾، فسألت ابن عباس، فقال: ﴿عِبْدُ الرَّحْمَنِ﴾. قلت: فإنها في مصحفِي: (عند الرحمن). قال: فامحها واكتبها: ﴿عِبْدُ الرَّحْمَنِ﴾؛ بالألف والباء. وقال: أتاني رجل اليوم وددت أنه لم يأتيني. فقال: كيف تقرأ هذا الحرف: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا﴾، قال: إن أناساً يقرأون: (الذين هم عند الرحمن)، فسكت عنه. فقلت: اذهب إلى أهلِكَ <sup>[١]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ...﴾ الآية:

١٢٣٢ - عن مجاهد في قوله: ﴿وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ﴾، قال: يعنون: الأوثان، لأنهم عبدوا الأوثان. يقول الله: ﴿مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ﴾؛ يعني: الأوثان أنهم لا يعلمون. ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ <sup>(٢)</sup>، قال: يعلمون قدرة الله على ذلك <sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ...﴾:

١٢٣٣ - عن عكرمة: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾، قال: في الإسلام أوصى بها ولده <sup>[٣]</sup>.

[١] انظر: الدر (٣٧١/٧)، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والحاكم. أخرجه البستي في تفسيره، وسعيد بن منصور في تفسيره ضمن السنن (١/١٧٢/٢). والحاكم، المستدرک (٤٤٧/٢) كلهم من طريق أبي بشر، عن سعيد بن جبیر، به، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. والقراءة «عند الرحمن»، متواترة.

[٢] انظر: الدر (٣٧١/٧ - ٣٧٢)، ونسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والبيهقي في الأسماء والصفات.

أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن مجاهد مقطعا.

[٣] انظر: الدر (٣٧٣/٧). أخرجه الطبري بسنده الصحيح عن عبد الرحمن بن

زيد بن أسلم.

﴿قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْفَرِيقَيْنِ عَظِيمٍ﴾﴾:

١٢٣٤ - عن ابن عباس رضي الله عنه؛ أنه سئل عن قول الله: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا

الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْفَرِيقَيْنِ عَظِيمٍ﴾، قال: يعني بالفرقتين: مكة والطائف، والعظيم الوليد بن المغيرة القرشي وحبيب بن عمير الثقفي<sup>[١]</sup>.

١٢٣٥ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ

رَجُلٍ مِّنَ الْفَرِيقَيْنِ عَظِيمٍ﴾، قال: يعنون أشرف بن محمد، الوليد بن المغيرة من أهل مكة ومسعود بن عمرو الثقفي من أهل الطائف<sup>[٢]</sup>.

١٢٣٦ - عن قتادة، قال: قال الوليد بن المغيرة: لو كان ما يقول محمد

حقاً أنزل عليّ هذا القرآن أو على عروة بن مسعود الثقفي؛ فنزلت: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْفَرِيقَيْنِ عَظِيمٍ﴾<sup>[٣]</sup>.

١٢٣٧ - عن مجاهد: يعني كنانة<sup>[٤]</sup><sup>[٥]</sup>.

﴿قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً...﴾ الآية:

١٢٣٨ - ثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنه: ﴿وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً...﴾ الآية. يقول: لولا أن جعل الناس كلهم كفاراً لجعلت لبيوت الكفار سقفاً من فضة، ﴿وَمَعَارِجَ﴾ من فضة، وهي درج. ﴿عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾<sup>[٣٣]</sup>: يصعدون إلى الغرف وسرر فضة، ﴿وَزُخْرُفًا﴾، وهو الذهب<sup>[٦]</sup>.

[١] انظر: الدر (٣٧٤/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن مردويه. أخرجه الطبري

بسند الضعيف من طريق عطية العوفي، عن ابن عباس. ويشهد لبعض قول قتادة التالي.

[٢] انظر: الدر (٣٧٤/٧). وانظر: سابقه.

[٣] انظر: الدر (٣٧٥/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر.

أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة. وسنده صحيح.

[٤] كنانة: وهو ابن عبد بن عمرو بن عمير عظيم أهل الطائف، هكذا ورد في رواية

الطبري بسنده عن أسباط، عن السدي.

[٥] انظر: فتح الباري (٣١٥/٦)، وقول السدي السابق يوافقه.

[٦] انظر: تغليق التعليق (٣٠٥/٤)، وفتح الباري (٥٦٦/٨)، والدر (٣٧٦/٧). =

❖ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِصْ لَهُ شَيْطَانًا﴾:

١٢٣٩ - عن محمد بن عثمان المخزومي؛ أن قريشًا قالت: قيسوا لكل رجل رجلًا من أصحاب محمد يأخذه. فقيضوا لأبي بكر رضي الله عنه طلحة بن عبيد الله، فأتاه وهو في القوم، فقال أبو بكر رضي الله عنه: إلام تدعوني؟ قال: أدعوك إلى عبادة اللات والعزى. قال أبو بكر رضي الله عنه: وما اللات؟ قال: ربنا. قال: وما العزى؟ قال: بنات الله. قال أبو بكر رضي الله عنه: فمن أمهم، فسكت طلحة، فلم يجبه، فقال طلحة لأصحابه: أجيئوا الرجل، فسكت القوم. فقال طلحة: قم يا أبا بكر، أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله؛ فأنزل الله: ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِصْ لَهُ شَيْطَانًا...﴾ الآية<sup>[١]</sup>.

١٢٤٠ - عن شبيب بن بشر، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ﴾، قال: يعمى<sup>[٢]</sup>.

١٢٤١ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ...﴾ الآية، قال: من جانب الحق وأنكره، وهو يعلم أن الحلال حلال، وأن الحرام حرام، فترك العلم بالحلال، والحق لهوى نفسه، وقضى حاجته، ثم أراد من الحرام قيص له شيطان<sup>[٣]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾:

١٢٤٢ - عن ابن عباس رضي الله عنه: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾، قال: القرآن

= وأخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مقطوعًا.

[١] انظر: الدر (٣٧٧/٧). وسنده منقطع؛ لأن محمد بن عثمان المخزومي من أتباع التابعين.

[٢] انظر: فتح الباري (٥٦٦/٨)، والدر (٣٧٨/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن المنذر. ووقع في الفتح تصحيف، فورد عن شبيب، عن بشر. وشبيب بن بشر معروف بروايته عن عكرمة؛ كما في تهذيب التهذيب.

[٣] انظر: الدر (٣٧٨/٧).

شرف لك ولقومك<sup>[١]</sup>.

١٢٤٣ - عن مجاهد، في قوله: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾، قال: يقال: ممَّن هذا الرجل؟ فيقال: من العرب فيقال: من أي العرب؟ فيقال: من قريش، فيقال: من أي قريش؟ فيقال: من بني هاشم<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَتَقَوَّمُ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ﴾:

١٢٤٤ - عن الأسود بن يزيد، قال: قلت لعائشة: ألا تعجبين من رجل من الطلقاء ينازع أصحاب محمد في الخلافة؟ قالت: وما تعجب من ذلك، هو سلطان الله يؤتيه البر والفاجر، وقد ملك فرعون أهل مصر أربعمئة سنة<sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا ءَاسَفُونَا اُنْتَقَمْنَا مِنْهُم...﴾ الآيتين:

١٢٤٥ - عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَلَمَّا ءَاسَفُونَا﴾، قال: أسخطونا<sup>[٤]</sup>.

١٢٤٦ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿سَلَفًا﴾، قال: أهواء مختلفة<sup>[٥]</sup>.

١٢٤٧ - حدثنا أبو عبيد الله - ابن أخي ابن وهب -، حدثنا عمي، حدثنا ابن لهيعة، عن عقبة بن مسلم التجيبي عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «إذا رأيت الله ﷻ يعطي العبد ما شاء وهو مقيم على معاصيه، فإنما ذلك استدراج منه له. ثم تلا: ﴿فَلَمَّا ءَاسَفُونَا اُنْتَقَمْنَا مِنْهُم﴾»

[١] انظر: الدر (٣٨٠/٧)، ونسبه إلى ابن جرير، والطبراني، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان. أخرجه الطبري بسنده الثابت عن طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس.

[٢] انظر: الدر (٣٨٠/٧)، ونسبه إلى الشافعي، وعبد الرزاق، وسعيد ابن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والبيهقي. أخرجه البستي والطبري في تفسيريهما بسنديهما الصحيح عن مجاهد إلى قوله: من قريش.

[٣] انظر: الدر (٣٨٣/٧).

[٤] انظر: فتح الباري (٥٦٦/٨). وانظر: الدر (٣٨٤/٧)، وسنده ثابت مشهور.

[٥] انظر: الدر (٣٨٤/٧).

فَأَعْرِضْ لَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ ﴿١﴾.

١٢٤٨ - حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا قيس بن الربيع، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: كنت عند عبد الله، فذكر عنده موت الفجأة، فقال: تخفيف على المؤمن وحسرة على الكافر، ثم قرأ: ﴿فَلَمَّا ءَاسَفُونَا اُنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ ﴿٥٦﴾.

\* قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ ﴿٥٧﴾...  
الآيات:

١٢٤٩ - حدثنا محمد بن يعقوب الدمشقي، حدثنا آدم، حدثنا شيبان، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي أحمد - مولى الأنصار -، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معشر قريش، إنه ليس أحد يعبد من دون الله فيه خير». فقالوا: أأنت تزعم أن عيسى كان نبياً وعبداً من عباد الله صالحاً، فقد كان يعبد من دون الله؟ فأنزل الله: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٢﴾.

١ انظر: تفسير ابن كثير (٢١٩/٧)، وذكره السيوطي، ونسبه إلى أحمد، والطبراني، والبيهقي في الشعب، وابن أبي حاتم. الدر (٣٨٤/٧). أخرجه الطبري في تفسيره وابن عبد الحكم. فتوح مصر (ص ٢٩٣). وابن أبي الدنيا الشكر (٣٢) كلهم من طريق ابن لهيعة، به. وفي سننه ابن لهيعة، وروايته هنا من طريق عبد الله بن وهب. وقد روى عنه قبل احتراق كتبه، وقد توبع ابن لهيعة، فسنده حسن، فأخرجه الإمام أحمد المسند (٥٤٧/٢٨)، (ح ١٧٣١١)، والطبري في تفسيره، والطبراني في المعجم الأوسط (ح ٩٢٦٨) والدولابي، الكنى (١/١١١). والبيهقي، الأسماء الصفات (ص ٤٨٨) كلهم من طريق حرمة بن عمران، عن عقبة بن مسلم، به.

٢ انظر: تفسير ابن كثير (٢١٩/٧). وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم. وفي سننه قيس بن الربيع: صدوق تغير لما كبير، ويحيى الحماني: حافظ أنهموه بسرقه الحديث.

٣ انظر: تفسير ابن كثير (٢٢١/٧). وانظر: الدر (٣٨٥/٧)، ونسبه إلى أحمد، وابن مردويه، والطبراني، وفي سننه أبي أحمد - مولى الأنصار -: لم أعرف من هو، ولكنه قد توبع، فأخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/٨٥ - ٨٦)، (ح ٢٩١٨). والطبراني في المعجم =

❖ قوله تعالى: ﴿مَا صَرَّيْهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا﴾:

١٢٥٠ - عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: ما ضلت أمة بعد نبيها إلا أعطوا الجدل ثم قرأ: ﴿مَا صَرَّيْهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا﴾<sup>[١]</sup>.

١٢٥١ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِنَّهُ لَوَعْلَمُ لِلَّسَاعَةِ﴾، قال: خروج عيسى قبل يوم القيامة<sup>[٢]</sup>.

❖ قوله تعالى: ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾<sup>(٦٧)</sup>:

١٢٥٢ - وقال عبد الرزاق: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه: ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾<sup>(٦٧)</sup>، قال: خليلان مؤمنان، وخليلان كافران، فتوفي أحد المؤمنين، وبشر بالجنة، فذكر خليله، فقال: اللَّهُمَّ، إن فلاناً خليلي كان يأمرني بطاعتك وطاعة رسولك، ويأمرني بالخير وينهاني عن الشر، وينبئني أني ملائكتك، اللَّهُمَّ، فلا

= الكبير (١٥٣/١٢)، (ح ١٢٧٤٠). والواحد في أسباب النزول (ص ٤٣٥) كلهم من طريق شيبان، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي رزين، عن أبي يحيى، مولى ابن عقيل الأنصاري، عن ابن عباس. وسنده حسن قال الهيثمي: رواه أحمد، والطبراني، وفيه عاصم بن بهدلة: وثقه أحمد وغيره، وهو سيئ الحفظ، وبقية رجاله رجال الصحيح. المجمع (١٠٤/٧)، وصحح إسناده أحمد شاكر في تعليقه على المسند برقم (٢٩٢١). وحسنه محققو المسند، طبعة الرسالة. وصححه السيوطي في اللباب المنقول (ص ١٨٩).

[١] انظر: الدر (٣٨٦/٧). أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥٤٠/٣٦)، (ح ٢٢٢٠٤). والترمذي في السنن - تفسير سورة الزخرف (٥٣٥/٥)، (ح ٣٢٥٣)، وابن ماجه في السنن - المقدمة (١٩/١)، (ح ٤٨). والطبري في تفسيره، والطبراني في المعجم الكبير (٢٧٧/٨)، (٨٠٦٧) والحاكم في المستدرک (٤٤٧/٢). والبيهقي في شعب الإيمان (٣٤١/٦)، (ح ٨٤٣٨) كلهم من طريق الحجاج بن دينار، عن أبي غالب، عن أبي أمامة مرفوعاً. قال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وحسنه الألباني، كما في صحيح سنن الترمذي، وحسنه محققو المسند بالشواهد.

[٢] انظر: الدر (٢٠/٦)، ونسبه للطبراني من طرق. أخرجه الطبري بسند حسن عن

ابن عباس بلفظ: خروج عيسى ابن مريم.



تضله بعدي حتى تريه مثل ما أريتني، وترضى عنه كما رضيت عني. فيقال له: اذهب فلو تعلم ما له عندي لضحكت كثيراً وبكيت قليلاً. قال: ثم يموت الآخر، فتجتمع أرواحهما، فيقال: ليثن أحدكما على صاحبه، فيقول كل واحد منهما لصاحبه: نعم الأخ، ونعم الصاحب، ونعم الخليل. وإذا مات أحد الكافرين وبشر بالنار، ذكر خليله، فيقول: اللّهُمَّ، إن خليلي فلاناً كان يأمرني بمعصيتك ومعصية رسولك، ويأمرني بالشر، وينهاني عن الخير، ويخبرني أنني غير ملائقك، اللّهُمَّ، فلا تهذه بعدي حتى تريه مثل ما أريتني، وتسخط عليه كما سخطت عليّ. قال: فيموت الكافر الآخر، فيجمع بين أرواحهما، فيقال: ليثن كل واحد منكما على صاحبه. فيقول كل واحد منهما لصاحبه: بش الأخ، وبش الصاحب، وبش الخليل. رواه ابن أبي حاتم<sup>[١]</sup>.

١٢٥٣ - عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ﴿تُحْبَرُونَ﴾ (٧٠)، قال: تكرمون، والله تعالى أعلم<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ...﴾ الآية:

١٢٥٤ - حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، حدثنا عمرو بن سواد السرحي، حدثنا عبد الله بن وهب، عن ابن لهيعة، عن عقيل بن خالد، عن الحسن، عن أبي هريرة، أن أبا أمامة رضي الله عنه حدث أن رسول الله ﷺ حدثهم - وذكر الجنة - فقال: «والذي نفس محمد بيده! لياخذن أحدكم اللقمة، فيجعلها في فيه، ثم يخطر على باله طعام آخر، فيتحول الطعام الذي في فيه على الذي اشتهى، ثم قرأ: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾» (٧١)<sup>[٣]</sup>.

[١] انظر: تفسير ابن كثير (٧/٢٢٤). وفي سننه الحارث الأعور الكوفي: فيه مقال، وكذبه الشعبي. وأخرجه عبد الرزاق والطبري في تفسيريهما كلاهما من طريق الحارث، به.

[٢] انظر الدر (٧/٣٩٠). أخرجه الطبري بسنده الحسن عن السدي.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٧/٢٢٥ - ٢٢٦)، وسنده منقطع؛ لأن الحسن لم يسمع بل لم ير أبا هريرة. المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٣٤).

١٢٥٥ - عن ابن عباس، قال: أحسن أهل الجنة منزلاً له سبعون ألف خادم، مع كل خادم صحيفة من ذهب، لو نزل به أهل الأرض جميعاً لأوصلهم، لا يستعين عليهم بشيء من عند غيره، وذلك في قول الله: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ﴾<sup>[١]</sup>.

١٢٥٦ - عن ابن عباس؛ أنه سئل: في الجنة ولد؟ قال: إن شاؤوا<sup>[٢]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾<sup>(٧٢)</sup>:

١٢٥٧ - حدثنا الفضل بن شاذان المقرئ، حدثنا يوسف بن يعقوب - يعني الصفار -، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «كل أهل النار يرى منزله من الجنة حسرة فيقول: لو أن الله هداني لكنت من المتقين، وكل أهل الجنة يرى منزله من النار فيقول: «وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله» ليكون له شكراً». قال: وقال رسول الله ﷺ: «ما من أحد إلا وله منزل في الجنة ومنزل في النار فالكاfer يرث المؤمن منزله من النار، والمؤمن يرث الكافر منزله من الجنة، فذلك قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾<sup>(٧٢)</sup><sup>[٣]</sup>.

\* قوله تعالى: ﴿وَنَادُوا يَمْلِكُ...﴾ الآية:

١٢٥٨ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَنَادُوا يَمْلِكُ﴾، قال: مكث عنهم

[١] انظر: الدر (٣٩١/٧ - ٣٩٢)، ونسبه - أيضاً - إلى ابن أبي شيبه. أخرجه الطبري بسند حسن عن سعيد بن جبيرة بنحوه، ومثل هذه الأخبار لا تؤخذ إلا بالنقل الصحيح عن النبي ﷺ.

[٢] أخرجه الدر (٣٩٢/٧)، ونسبه - أيضاً - إلى ابن أبي شيبه.

[٣] انظر: تفسير ابن كثير (٢٢٦/٧)، وذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وابن مردويه. وفي إسناده الأعمش: لم يسمع من أبي صالح. قاله ابن أبي حاتم عن أبيه المراسيل (ص ٧٢).

ألف سنة، ثم يجيهم: ﴿إِنَّكُمْ مَكَثُوتٌ﴾ (٧٧) [١].

\* قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ...﴾ الآية:

١٢٥٩ - عن ابن عباس، في قوله: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ﴾، يقول: لم

يكن للرحمن ولد: ﴿فَأَنَّا أَوَّلَ الْعَالَمِينَ﴾ (٨١)، قال: الشاهدين [٢].



[١] انظر: الدر (٣٩٤/٧)، ونسبه إلى عبد الرزاق، والفريابي، وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في صفة النار، وابن جرير، وابن المنذر، والحاكم، والبيهقي في البعث والنشور. أخرجه عبد الرزاق والطبري في تفسيريهما من طريق الثوري: عن عطاء بن السائب، عن أبي الحسن، عن ابن عباس.

[٢] انظر: الدر (٣٩٥/٧). أخرجه الطبري بسنده الثابت من طريق: علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس. الإتيان (١٥١/١)، والموضوعات (٢٥٠/١).

## فهرس المحتويات

### تفسير سورة الروم

| المحتوى                                                                                                 | الصفحة |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| تفسير قوله تعالى: ﴿الْمَرْءُ عَلَىٰ رُؤْمِهِ﴾ ..... ٥                                                   | ٥      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ ..... ٧                            | ٧      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنَارُوا الْأَرْضَ﴾ ..... ٨                                                       | ٨      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ كَانَ عِقَابُهُ الَّذِينَ اسْتَفْزَأُوا الشَّوْائِلَ﴾ ..... ٨                  | ٨      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ﴾ ..... ٩                                                                     | ٩      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ﴾ ..... ٩                       | ٩      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿فِي رَوْحَةٍ يُخْبِرُونَ﴾ ..... ٩                                                    | ٩      |
| تفسير قوله تعالى: ﴿فَتُسَبِّحُنَ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ ..... ١٠                  | ١٠     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ..... ١٠                              | ١٠     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ ..... ١١                                   | ١١     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَن تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ﴾ ..... ١١              | ١١     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ ..... ١١                          | ١١     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ﴾ ..... ١٢                                               | ١٢     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ ..... ١٢                                    | ١٢     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ أَلْفَىٰ فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ ..... ١٣                        | ١٣     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ ..... ١٣                                                        | ١٣     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾ ..... ١٥ | ١٥     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَفَاقَهُ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَاسِمِ﴾ ..... ١٦                                  | ١٦     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ ..... ١٧                         | ١٧     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا﴾ ..... ١٧                                 | ١٧     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْرِئُ سَحَابًا﴾ ..... ١٧                      | ١٧     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رِيحًا﴾ ..... ١٨                                                | ١٨     |
| تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ﴾ ..... ١٩      | ١٩     |

- تفسير قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾ ..... ١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِرُ الْمُجْرِمُونَ﴾ ..... ١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ ..... ٢٠

## تفسير سورة لقمان

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ ..... ٢١
- تفسير قوله تعالى: ﴿جَنَّاتُ النَّعِيمِ﴾ ..... ٢٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ﴾ ..... ٢٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾ ..... ٢٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ﴾ ..... ٢٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَوَضَعْنَا لِلْإِنْسَانِ بُولَدَيْهِ﴾ ..... ٢٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا إِنْ تَأْكُلْ مِنْ ثَمَرِهِ فَهُوَ حَبَرٌ﴾ ..... ٢٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَّبِعْ أَفْرِقَ الصَّلَاةِ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ ..... ٢٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ ..... ٢٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَقْبِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ ..... ٢٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ﴾ ..... ٢٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُّهُ﴾ ..... ٣٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَبْعَثُكُمْ إِلَّا كُنُفُسٍ وَاحِدَةً﴾ ..... ٣١
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتَقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْرِي وَالِدٌ عَنْ وَلِيِّهِ﴾ ..... ٣٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ ..... ٣٢

## تفسير سورة السجدة

- تفسير قوله تعالى: ﴿يُذِبرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾ ..... ٣٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾ ..... ٣٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَلَأْ مِهِينٍ﴾ ..... ٣٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَفَخْنَا فِيهِ مِنْ أَمْرٍ﴾ ..... ٣٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ﴾ ..... ٣٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿نَسْجَانِي جُؤُوبُهُمْ عَنِ الْمَصَاحِجِ﴾ ..... ٣٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ ..... ٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوِينَ﴾ ..... ٤٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلَدِيِّ﴾ ..... ٤٤

## المحتوى

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا﴾ ..... ٤٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ﴾ ..... ٤٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ ..... ٤٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا سَوَّيْنَا الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ﴾ ..... ٤٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا مَعَ هَذَا الْفَتْحِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ..... ٤٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ﴾ ..... ٤٧

## تفسير سورة الأحزاب

- تفسير قوله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ ..... ٤٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَسْمَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ..... ٤٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِي أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ ..... ٥٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ﴾ ..... ٥٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَتْلَاهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ ..... ٥٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ ..... ٥٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِذْ يَكُولُ الْمُنْفِقُونَ﴾ ..... ٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ﴾ ..... ٥٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا﴾ ..... ٥٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ لَا تُنْعَوْنَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ ..... ٥٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّضِينَ مِنْكُمْ﴾ ..... ٥٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ﴾ ..... ٦٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا﴾ ..... ٦١
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ ..... ٦٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ ..... ٦٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ ..... ٦٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ﴾ ..... ٦٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَاحِبِهِمْ﴾ ..... ٦٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَتْلَاهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ ..... ٦٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿يُضْغَعِفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ﴾ ..... ٧٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ ..... ٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَنْسَاءَ النَّبِيُّ لَسْتُ مِنْ أَلْسَاءٍ﴾ ..... ٧١

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ ..... ٧٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ﴾ ..... ٧٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرَنَّ مَا يَشُكُّ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ ..... ٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ ..... ٧٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ ..... ٧٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ ..... ٧٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَبِيرًا﴾ ..... ٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ ..... ٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَحِثُّهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾ ..... ٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ ..... ٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ ..... ٨٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحَلَّلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ﴾ ..... ٨٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَرُجَى مَن نَّشَاءُ مِنْهُمْ﴾ ..... ٩١
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ الْإِسَاءُ مِنْ بَعْدِ﴾ ..... ٩٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ ... ٩٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تُخَفُّوهُ﴾ ..... ٩٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي آبَائِهِمْ﴾ ..... ٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ ..... ٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ﴾ ..... ١٠٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ ..... ١٠١
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ﴾ ..... ١٠٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَئِنْ لَرَّ يَنْدَهُ الْمُتَنَفِقُونَ﴾ ..... ١٠٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا يَدْرِيكَ﴾ ..... ١٠٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبَرَاءَنَا﴾ ..... ١٠٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى﴾ ..... ١٠٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ ..... ١٠٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ..... ١٠٩

## تفسير سورة سبا

- تفسير قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ﴾ ..... ١١٣

## المحتوى

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَمْ يَغْفِرْ لَهُمْ رِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ ..... ١١٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ﴾ ..... ١١٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَذْلِكُ عَلَى نَحْلٍ﴾ ..... ١١٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا﴾ ..... ١١٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَنْ أَعْمَلَ سَفِهَاتٍ﴾ ..... ١١٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غَدُوهاَ شَهْرًا﴾ ..... ١١٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْدَبٍ﴾ ..... ١١٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا فَضَّيْنَا عَلَى الْمَوْتِ﴾ ..... ١١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَلٍ فِي مَسْكِهُمْ﴾ ..... ١٢٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ ..... ١٢٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ ..... ١٢٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَافِرَ﴾ ..... ١٢٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً﴾ ..... ١٢٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ﴾ ..... ١٣١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ﴾ ..... ١٣٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ ..... ١٣٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِعَ﴾ ..... ١٣٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ﴾ ..... ١٣٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِئَا أَوْ يَتَاكُمْ﴾ ..... ١٣٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِنَاسٍ﴾ ..... ١٣٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ﴾ ..... ١٣٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيْبٍ مِنْ نَبِيٍّ﴾ ..... ١٣٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا أَمْلَأُكُمْ وَلَا أَوْلَدُكُمْ﴾ ..... ١٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ ..... ١٤١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ﴾ ..... ١٤٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا﴾ ..... ١٤٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ ..... ١٤٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُعْطِيَكُمْ بِوَحْدَةٍ﴾ ..... ١٤٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ ..... ١٤٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ رَبِّي بِقَدْفٍ بِالْحَقِّ﴾ ..... ١٤٤



## المحتوى

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ ..... ١٤٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا﴾ ..... ١٤٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَادُ شِئْنًا مِّنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ ..... ١٤٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجِلَّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ ..... ١٤٧

## تفسير سورة فاطر

- تفسير قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ..... ١٥١
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ ..... ١٥٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ ..... ١٥٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ﴾ ..... ١٥٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا﴾ ..... ١٥٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾ ..... ١٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا﴾ ..... ١٥٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ﴾ ..... ١٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾ ..... ١٥٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ﴾ ..... ١٦٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾ ..... ١٦٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ﴾ ..... ١٦٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ﴾ ..... ١٦٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ ..... ١٦٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ﴾ ..... ١٦٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِدٍ مِنْ ذَهَبٍ﴾ ..... ١٦٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ ..... ١٦٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَصْطَرِّحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا﴾ ..... ١٧٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾ ..... ١٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾ ..... ١٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ ..... ١٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا﴾ ..... ١٧٦

## تفسير سورة يس

- تفسير قوله تعالى: ﴿يَس ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ ..... ١٧٧

## المحتوى

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ﴾ ..... ١٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾ ..... ١٧٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ﴾ ..... ١٧٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتِ وَيَكْسِبُ مَا كَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ﴾ ..... ١٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ﴾ ..... ١٨١
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ﴾ ..... ١٨٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ ..... ١٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ﴾ ..... ١٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ﴾ ..... ١٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ ..... ١٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَحْضَرُهُ عَلَى الْعِبَادِ﴾ ..... ١٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ﴾ ..... ١٨٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾ ..... ١٨٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْتَهُ مَنَازِلَ﴾ ..... ١٨٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ﴾ ..... ١٨٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ ..... ١٨٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ﴾ ..... ١٨٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ ..... ١٩٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ لَبِيبٍ﴾ ..... ١٩٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ﴾ ..... ١٩٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ﴾ ..... ١٩٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَمْسَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ﴾ ..... ١٩٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ﴾ ..... ١٩٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿جِيلًا كَثِيرًا﴾ ..... ١٩٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ﴾ ..... ١٩٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ﴾ ..... ١٩٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَاتَتِهِمْ﴾ ..... ١٩٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنْ نُعْمَتِهِ نُنَكِّسُهُ﴾ ..... ١٩٨

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ﴾ ..... ١٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنَّا صِلًا يَدِينَا﴾ ..... ٢٠٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ﴾ ..... ٢٠٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ﴾ ..... ٢٠١

## تفسير سورة الصافات

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝١ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ۝٢ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾ ..... ٢٠٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّا زَيْنًا أَلَمَاءَ الدُّنْيَا بَرِينَ الْكَاكِ﴾ ..... ٢٠٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۝٥ دُحُورًا﴾ ..... ٢٠٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَسْتَفِينَهُمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنِ خَلَقْنَا﴾ ..... ٢٠٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ ..... ٢٠٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَنَّمَا مِنْ زَجْرَةٍ وَاحِدَةٍ﴾ ..... ٢٠٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿هَذَا يَوْمُ الَّذِينَ﴾ ..... ٢٠٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَهْلُدْهُمُ إِلَىٰ حِرَاطِ الْجَمِيمِ﴾ ..... ٢١٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَفُّهُمْ لَهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ ..... ٢١١
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنصَحُونَ﴾ ..... ٢١١
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ ..... ٢١٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ ..... ٢١٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَطَّافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ﴾ ..... ٢١٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُمْ قُضِرَتُ الْأَرْفَافُ﴾ ..... ٢١٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ ..... ٢١٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ﴾ ..... ٢١٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَذَلِكَ خَيْرٌ تُزَلُّوا أَمْ سَجَرَةُ الزُّقُومِ﴾ ..... ٢٢١
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ أَلَفُوا أَبَاءَهُمْ حَالِينَ﴾ ..... ٢٢٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْيَنصَحِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... ٢٢٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَنَجِّنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ ..... ٢٢٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا مِنْ شِعْبِهِ لَأَبْرِهِيمَ﴾ ..... ٢٢٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَنُوحُوا عَنْهُ مُدْرِيْنَ﴾ ..... ٢٢٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ ..... ٢٢٨

## المحتوى

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى﴾ ..... ٢٢٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمْنَا وَلَكُهُ لِلْجَيْنِ﴾ ..... ٢٣٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَدَرْنَا يَدْنِجَ عَظِيمٍ﴾ ..... ٢٣١
- تفسير قوله تعالى: ﴿سَلَّمَ عَلَآ إِلَآ يَاسِينَ﴾ ..... ٢٣٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِلَآ عَجُوزًا فِي الْغَدِيرِ﴾ ..... ٢٣٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَآ يُؤْتَسَ لِينَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ..... ٢٣٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ بَاقَةَ آلِفَ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ ..... ٢٤٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَاسْتَفْتَاهُ أَرْبَكَ الْبَنَاتِ وَلَهُمُ الْبَنُونَ﴾ ..... ٢٤٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا مَنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّكْلُومٌ ﴿١٦﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْعَافُونَ﴾ ..... ٢٤٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَنُؤَلِّ عَنْهُمْ حَقَّ جَنِّ﴾ ..... ٢٥٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ ..... ٢٥١

## تفسير سورة ص

- تفسير قوله تعالى: ﴿صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِ وَشِقَاقٍ﴾ ..... ٢٥٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَنَادُوا وَلَآئِ جِنِّ مَنَاحٍ﴾ ..... ٢٥٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا﴾ ..... ٢٥٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آلِةِ الْآخِرَةِ﴾ ..... ٢٥٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلْيَرْفَعُوا فِي الْأَسْبَابِ﴾ ..... ٢٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿جُنْدُ مَا هَآئِلِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ﴾ ..... ٢٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَا لَهَا مِنْ قَوَاقٍ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا لَنَا فُطْنًا﴾ ..... ٢٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ ..... ٢٥٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَنَدَدْنَا مَلَكُومَ وَآيَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْفُطُوبِ﴾ ..... ٢٥٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ سَوَّرُوا الْمِحْرَابِ﴾ ..... ٢٥٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنُ مَقَآبِ﴾ ..... ٢٥٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَنذَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ﴾ ..... ٢٦٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿لِيَذَّبَرُوا عَابِيَهُ﴾ ..... ٢٦٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ نَعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ ..... ٢٦٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِذْ عَرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِئَاتُ الْجِبَادِ﴾ ..... ٢٦١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ﴾ ..... ٢٦٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُفَآءَ حَيْثُ أَصَابَ﴾ ..... ٢٦٥

## المحتوى

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ ..... ٢٦٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ﴾ ..... ٢٦٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَعُذِّ بِيدِكَ ضَعْفًا﴾ ..... ٢٦٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ﴾ ..... ٢٦٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ مِّنْ فَتْحَةٍ لَّهُمُ الْأَيْبُوبُ﴾ ..... ٢٧٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَرْأَبُ﴾ ..... ٢٧٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُم مِّن نَّفَادٍ﴾ ..... ٢٧٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَعَسَائُ﴾ ..... ٢٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَرِزَهُ عَدَايَا ضَعْفًا فِي النَّارِ﴾ ..... ٢٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَتَخَذْتَهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ رَأَيْتَ عَنْهُمْ الْأَبْصِرَ﴾ ..... ٢٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِاللَّامِ الْأَوَّلَىٰ﴾ ..... ٢٧٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ ..... ٢٧٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ ..... ٢٧٢

## تفسير سورة الزمر

- تفسير قوله تعالى: ﴿يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ﴾ ..... ٢٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿خَلَقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقِي فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾ ..... ٢٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي عَنكَمَ﴾ ..... ٢٧٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَبِيضٌ فَإِنَّهُ اللَّيْلُ﴾ ..... ٢٧٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ﴾ ..... ٢٧٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ ..... ٢٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾ ..... ٢٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ﴾ ..... ٢٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَلَهُمْ مَیْمُونٌ ﴿٢٧٦﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ ..... ٢٧٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ﴾ ..... ٢٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ ..... ٢٧٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ﴾ ..... ٢٧٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ ..... ٢٧٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ ..... ٢٧٩

## المحتوى

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ ..... ٢٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ بِحَصْرَتِي عَلَىٰ مَا قَرَّلْتُ فِي حُبِّ اللَّهِ﴾ ..... ٢٨٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ مَوْتَىٰ لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ ..... ٢٨٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ..... ٢٨٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ ..... ٢٨٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَبَقَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ﴾ ..... ٢٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ ..... ٢٩٢

## تفسير سورة غافر

- تفسير قوله تعالى: ﴿حَمْدٌ ۝١ تَزِيلُ الْكَسْبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝٢ غَافِرِ الذَّنْبِ﴾ .. ٢٩٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَا يَجْدِلُ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ..... ٢٩٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَمْلِكُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ﴾ ..... ٢٩٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا رَبَّنَا آتِنَا آيَاتِنِ وَأُحْيِتْنَا آتِنَا آيَاتِنِ﴾ ..... ٢٩٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ ..... ٢٩٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَمِنَ الْمَلَائِكَةِ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ ..... ٢٩٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾ ..... ٢٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا﴾ .. ٢٩٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ﴾ ..... ٣٠٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿جَبَّارٍ﴾ ..... ٣٠٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿تَبَاطُ﴾ ..... ٣٠٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَقَوَّمُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ ..... ٣٠٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا﴾ ..... ٣٠١
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ..... ٣٠١
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ يَغْيِرُ سُلْطَانِ﴾ ..... ٣٠٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ﴾ ..... ٣٠٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ ..... ٣٠٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِذِ الْأَغْطُلُ فِي أَغْنَقِيهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ ..... ٣٠٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿يُسْجَرُونَ﴾ ، وقوله: ﴿تَمْرَحُونَ﴾ ..... ٣٠٥

## تفسير سورة فصلت

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ۝١ الَّذِينَ لَا يَتُوبُونَ الزُّكُورَ﴾ ..... ٣٠٦

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا﴾ ..... ٣٠٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَنَا طَوْعًا﴾ ..... ٣٠٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا نُمُودُ فَمَهْدِيهِمْ﴾ ..... ٣٠٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿يُورِثُونَ﴾ ..... ٣٠٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْقَوَا فِيهِ﴾ ..... ٣٠٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أُضْلَلْنَا مِن الْجَنِّ وَالْإِنسِ﴾ ..... ٣١٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا﴾ ..... ٣١٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿نَحْنُ أَوْلَىٰ بِكُم فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ﴾ ..... ٣١٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ ..... ٣١٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ ..... ٣١٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا﴾ ..... ٣١٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا بَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ﴾ ..... ٣١٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَجَبِيًّا﴾ ..... ٣١٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَوَلَيْكَ يَتَادُونَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ ..... ٣١٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَتَذَكَّرُ أُنَىٰ شُرَكَاءِي قَالُوا مَا ذَكَكَ﴾ ..... ٣١٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ﴾ ..... ٣١٧

## تفسير سورة الشورى

- تفسير قوله تعالى: ﴿حَمْدٌ ۝١ عَسَىٰ﴾ ..... ٣١٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ﴾ ..... ٣١٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَرِيقٌ فِي الْمَغَنَةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ ..... ٣١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا﴾ ..... ٣١٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُمْ﴾ ..... ٣٢٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَتْلُوهُ عَلَيْهِمْ آجْرًا﴾ ..... ٣٢٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْرَفْ حَسَنَةً﴾ ..... ٣٢٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ ..... ٣٢٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ ..... ٣٢٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا أَصْبَحْكُمْ مِنْ مُّصِيبِكُمْ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ ..... ٣٢٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿رَوَّاكِدْ﴾، وقوله: ﴿أَوْ يُوقِعْهُنَّ﴾ ..... ٣٢٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ﴾ ..... ٣٢٦

## المحتوى

## الصفحة

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَزَّوْا سَيِّئَ سَيِّئَةٍ مِّنْهَا﴾ ..... ٣٢٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ ..... ٣٢٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ﴾ ..... ٣٢٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ ..... ٣٢٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنشَاءً﴾ ..... ٣٢٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا﴾ ..... ٣٢٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ ..... ٣٢٨

## تفسير سورة الزخرف

- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ فِي أَرْكَانِ كِتَابٍ لَدَيْنَا لَعَلَّ حَكِيمٌ﴾ ..... ٣٢٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنْضَرْبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُتِبَ قَوْمًا مِّنْهُنَّ﴾ ..... ٣٢٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ ..... ٣٢٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِندَ الرَّحْمَنِ أَنْثَىٰ﴾ ..... ٣٣٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ﴾ ..... ٣٣٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾ ..... ٣٣٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ ..... ٣٣١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ ..... ٣٣١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُفَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا﴾ ..... ٣٣٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوِيكَ﴾ ..... ٣٣٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا ءَاسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ ..... ٣٣٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿مَا صَرَّيْنَاهُ لَكَ إِلَّا حَذًّا﴾ ..... ٣٣٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿الْأَخْلَاقَ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ ..... ٣٣٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾ ..... ٣٣٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَذَلِكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أَوْفِئْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ..... ٣٣٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَنَادُوا يَمْلِكُ﴾ ..... ٣٣٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ﴾ ..... ٣٣٨
- فهرس المحتويات ..... ٣٣٩



دار ابن الجوزي 8428146



6 287015 570214

# نَفْسِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْنَدًا عَنْ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ النَّافِلِ الْمُفَسِّرِ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمْدِيِّ الرَّازِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٧ هـ

فَهْرُسُ رِجَالِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ

إِعْدَادُ

د. أَحْمَدُ بْنُ حَكَمٍ بْنِ شِيرَاسِينَ

الْمَجْلَدُ الرَّابِعُ عَشَرَ

دار ابن الجوزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تفسير القرآن العظيم

مُسْنَدًا عَنْ

السَّيِّدِ الْإِسْلَامِيِّ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ عَلِيٍّ الشَّافِعِيِّ

(١٤)

دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٩هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ياسين، حكمت بشير  
تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين  
- الجزء الرابع عشر - فهرس رجال ابن أبي حاتم / أحمد حكمت  
بشير ياسين - ط ١ - الدمام، ١٤٣٩هـ  
٥٦٠ ص؛ ٢٤×١٧ سم  
ردمك: ٣ - ٧١ - ٨٢٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨  
١ - الحديث - تراجم الرواة أ. العنوان  
ديوي ٢٣٩,٩ ١٤٣٩/٢٤٩٧

# مَجْمَعُ الْحَقُوفِ مَحْفُوظَةٌ الطبعة الأولى ١٤٣٩م

الباركود الدولي: 6287015570214



دار ابن الجوزي  
للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣،  
ص ب. واصل: ٢٩٥٧ الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي: ٨٤٠٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠  
الرياض - تلفاكس: ٢١٠٧٢٢٨ - جوال: ٠٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحصاء - ت: ٥٨٨٣١٢٢  
جدة - ت: ٠١٢٦٨١٤٥١٩ - ٠٥٩٢٠٤١٣٧١ - بيروت - هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١  
القاهرة - ج م ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨ - ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨ - تلفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠

Twitter: @aljawzi - Whatsapp: ٠٠٩٦٦٥٠٣٨٩٧٦٧١ - Email: aljawzi@hotmail.com

Instagram: @aljawzi - Facebook: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - Website: www.abnaljawzi.com

## حرف الألف

□ **إبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم، أبو بكر المدني،** وقيل: أصله من العرب، وثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة السدوسي وأبو زرعة وأبو حاتم وابن حجر، أخطأ ابن حزم فجعله، وابن عبد البر فضّعه، أخرج له البخاري تعليقًا وأصحاب السنن، مات سنة بضع عشرة ومائة، وهو ابن خمس وخمسين.

(تهذيب الكمال ٤٧/١، والتقريب ٣٠/١، والجرح ٢٩٧/٢، والتهذيب ٩٤/١).

□ **إبان بن عثمان بن عفّان الأموي المدني، أبو سعيد،** أو أبو عبد الله، روى عن أبيه عثمان بن عفّان، وأسامة بن زيد، وزيد بن ثابت، وعنه ابنه عبد الرحمن، وعمر بن عبد العزيز، والزهري، ويعقوب بن عتبة، قال ابن حجر: ثقة، (ت ١٠٥هـ).

(الجرح ٢٩٥/٢، وتهذيب الكمال ٤٧/١، والتهذيب ٩٧/١، والتقريب ٣١/١).

□ **إبان بن يزيد العطار، أبو يزيد البصري،** وثقه أحمد وابن معين والنسائي وابن المديني والعجلي، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء، وقال ابن حجر:

□ **أدم بن أبي إياس عبد الرحمن بن محمد العسقلاني،** وقيل: ناهية بن شعيب المروزي، مولى بني تميم، أصله خراساني، يكنى أبا الحسن، نشأ ببغداد وارتحل في طلب الحديث، استوطن عسقلان ومات بها، روى عن: شعبة وإسرائيل وورقاء وحمّاد بن سلمة وأبي صفوان القاسم بن يزيد بن عوانة وغيرهم، وعنه: البخاري والدارمي وأبو حاتم وأبو زرعة الدمشقي وآخرون، وثقه أبو داود والعجلي، وقال ابن معين: ثقة ربّما حدّث عن قوم ضعفاء، وقال أبو حاتم: ثقة مأمون متعبّد من خيار عباد الله، وقال أيضًا: ثقة صدوق، وقال النسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة عابد، أخرج له البخاري وأصحاب السنن إلا ابن ماجه، (ت ٢٢٠هـ)، وقيل: (٢٢١هـ)، وهو ابن ثمان وثمانون.

(الجرح والتعديل ٢٦٨/٢، وتذكرة الحفاظ ٤٠٩/١، وتاريخ بغداد ٢٧/٧، والكاشف ٥٤/١، والتهذيب ١٩٦/١، وتهذيب الكمال ٣٠١/٢، والتقريب ٣٠/١).

□ **إبان بن تغلب، أبو سعد الكوفي،** ثقة تكلم فيه للشيخ. (التقريب ٣٠/١).

حاتم: سألت أبي عنه - وذكرت له حديثاً رواه معن عن ابن أخي الزهري - فقال: هذا حديث موضوع كُنا نظن بإبراهيم بن الأشعث الخير فقد جاء بمثل هذا.

(الجرح ٨٨/٢، والميزان ٢٠/١).

□ إبراهيم بن أبي بكر الأحنسي المكي، سمع طاووساً ومجاهداً، وعنه: ابن أبي نجيح، وابن جريج، ومنصور بن المعتمر، وقال ابن حجر: مستور، وقال الذهبي: محله الصدق، وسكت عنه المزي وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: روى عنه إسماعيل بن أمية، روى له النسائي. (الجرح والتعديل ٩٠/٢، والتهذيب ١١١/١، والتهذيب الكمال ٦٣/٢، والتقريب ٣٣/١، والكاشف ٧٧/١).

□ إبراهيم بن عبد الله: أبي بكر بن محمّد بن أبي شيبة العبسي، أبو شيبة الكوفي، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وسمعت أبا زرعة يقول: كتبنا عن أبي شيبة منذ ثلاثين سنة، وقال عنه أبو حاتم وابن حجر: صدوق، أخرج له النسائي وابن ماجه. (الجرح ١١٠/٢، والتهذيب ١٣٦/١، والتقريب ٣٧/١).

□ إبراهيم التيمي = إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي.

□ إبراهيم بن جعفر بن محمود بن مسلمة الحارثي الأنصاري المدني، قال أبو حاتم: صالح.

(الجرح والتعديل ٩١/٢، والتاريخ الكبير ٢٧٨/١).

ثقة له أفراد. وقال العجلي: كان يرى القدر، ولا يتكلم فيه، روى له الجماعة إلا ابن ماجه، (ت ١٦٠هـ).

(الجرح والتعديل ٢٩٩/٢، وتذكرة الحفاظ ٢٠١/١، والضعفاء لابن الجوزي ٢، والميزان ١٦/١، وتهذيب الكمال ٢٤/٢، والتهذيب ١٠١/١، والتقريب ٣١/١).

□ ابن أبجر = عبد الملك بن سعيد بن حبان الكوفي.

□ إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلي، وقيل: التميمي، أبو إسحاق البلخي، الزاهد، وثقه ابن معين وابن نمير والنسائي والعجلي، وقال الدارقطني: إذا روى عنه ثقة فهو صحيح الحديث، وقال ابن حجر: صدوق، (ت ١٦٢هـ)، أخرج له البخاري في الأدب المفرد والترمذي. (الجرح ٨٧/٢، والتهذيب ١٠٢/١، والتقريب ٣١/١).

□ أبو إبراهيم الأسدي = إسماعيل بن إبراهيم (ابن عليّة).

□ إبراهيم بن إسماعيل الصائغ، روى عن: الحجاج بن فرافصة، وعنه: يحيى بن يحيى النيسابوري، مجهول الحال، (ت ١٨٧هـ).

(التهذيب ١٠٦/١، والتقريب ٣٢/١).

□ إبراهيم بن الأشعث البخاري خادم الفضيل بن عياض، ويعرف بلام، روى عن: الفضيل بن عياض، وروى عنه: سعيد بن سعد البخاري، قال ابن أبي

(الجرح والتعديل ٩٣/٢، والتهذيب ١١٧/١،  
وتهذيب الكمال ٧٨/٢، والتقريب ٣٤/١).

□ إبراهيم بن خالد الصنعاني، المؤذن  
في مسجد صنعاء، ثقة، مات على رأس  
المائتين، أخرج له أبو داود والنسائي.  
(الجرح ٩٧/٢، والتهذيب ١١٧/١، والتقريب  
٣٥/١).

□ إبراهيم الخوزي = إبراهيم بن يزيد  
الخوزي.

□ إبراهيم بن رستم، قال المصنف:  
سألت أبي عنه، فقال: كان يرى  
الإرجاء، قلت: ما حاله في الحديث؟  
قال: ليس بذاك، محله الصدق، وكان  
آفته الرأي، وقال الدارمي عن يحيى بن  
معين: ثقة، وقال ابن عدي: منكر  
الحديث، وقال الدارقطني: مشهور وليس  
بالقوي عن قيس بن الربيع، وقال  
العقيلي: خراساني كثير الوهم، وذكره  
ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ،  
والنتيجة: أنه صدوق يهمل، ومن أوهامه  
روايته عن قيس بن الربيع، (ت ٢١٠هـ)،  
وقيل (٢١١هـ).

(الجرح ٩٩/٢، ولسان الميزان ٥٨/١، وتاريخ  
بغداد ٧٣/٦).

□ إبراهيم بن الزبرقان التيمي، قال ابن  
أبي حاتم: سألت أبي، فقال: محله  
الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به، ونقل

□ إبراهيم بن الحسن بن نجيج العلاف  
الباهلي المقرئ البصري، ثقة،  
(ت ٢٣٥هـ).

(الجرح والتعديل ٩٢/٢، والتهذيب ١١٥/١،  
والتقريب ٣٤/١).

□ إبراهيم بن الحسن بن الهيثم  
الخنعمي، أبو إسحاق المصيصي المِقْسَمي،  
ثقة.

(الجرح ٩٣/٢، والتهذيب ١١٤/١، والتقريب  
٣٤/١، والمغني للهندي ص ٢٣٩).

□ إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني،  
ضعيف وصل مراسيل.  
(التقريب ٣٤/١، والتهذيب ١١٥/١).

□ إبراهيم بن حمزة بن سليمان بن أبي  
يحيى الرملي، البزاز، أبو إسحاق،  
صدوق، أخرج له أبو داود.  
(التقريب ٣٤/١، وتهذيب الكمال ٧٦/٢،  
والجرح ٩٣/٢، والتهذيب ١١٦/١).

□ إبراهيم بن حمزة بن محمد بن  
حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير  
القرشي الزبيري المدني، أبو إسحاق،  
صدوق.

(التقريب ٣٤/١، وتهذيب الكمال ٧٦/٢،  
والتهذيب ١١٦/١).

□ إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن  
الرؤاسي، أبو إسحاق الكوفي، وثقه  
يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي وابن  
حجر، أخرج له الشيخان والترمذي  
والنسائي وأبو داود في المراسيل،  
(ت ١٧٨هـ).



مُكثَّر، مصنف مجاهد، مُتَكَلَّم فيه بلا حِجَّة، مات مرابطًا في سبيل الله، وقال ابن حجر أيضًا: وابن خراش رافضي ولعلّ الجوهري سمع ذلك الجزء من أبي نعيم قبل ذلك، أخرج له مسلم وأصحاب السنن، (ت ٢٤٩هـ) تقريبًا.

(الجرح والتعديل ١٠٢/٢، وتاريخ بغداد ٩٣/٦، والميزان ٣٥/١، والتهذيب ١٢٣/١، وتهذيب الكمال ٩٥/٢، والتقريب ٣٥/١، والخلاصة ص ١٧).

□ **إبراهيم بن سليمان**، روى عن محمد بن أبان، وعنه محمد بن المثنى، لم يعثر على ترجمته.

□ **إبراهيم بن سليمان التميمي العطار الكوفي**، قال أبو حاتم: صدوق. (الجرح والتعديل ١٠٣/٢).

□ **إبراهيم بن سليمان بن رزين البغدادي**، **أبو سليمان المؤدب الأزني**، مشهور بكنيته، وقيل: اسم أبيه: إسماعيل، وثقه العجلي، وضعفه يحيى بن معين مرة، وقال أخرى: ليس بذلك، وضعفه أيضًا النسائي، وقال أحمد: ليس به بأس، وثقه الدارقطني وضعفه أخرى، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الآجري: سألت أبا داود عنه، فقال: ثقة، قال: ورأيت أحمد بن حنبل يكتب أحاديثه بنزول، وقال ابن خراش: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق يغرب، أخرج له ابن ماجه، والنتيجة: قال

عن ابن معين أنه قال: ثقة ثقة، ووثقه ابن شاهين، وقال ابن حجر: قال البزار وأبو داود والنسائي: ليس به بأس، وقال العجلي: كان ثقة راوية لتفسير القرآن وكان صاحب سُنَّة، وقال الخطيب: كان ثقة، (ت ١٨٣هـ).

(الجرح ١٠٠/١، والميزان ٣١/١، ولسان الميزان ٥٨/١).

□ **إبراهيم بن زياد الخياط البغدادي**، قال أبو حاتم: شيخ.

(الجرح والتعديل ١٠١/٢، وتاريخ بغداد ٧٦/٦).

□ **إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري**، **أبو إسحاق المدني**، نزيل بغداد، ثقة حجة، تُكَلِّم فيه بلا قاذح، من الثامنة مات سنة خمس وثمانين.

(الجرح والتعديل ١٠١/٢، وتهذيب الكمال ٩٤/٢، والتهذيب ١٢٣/١، والتقريب ٣٥/١).

□ **إبراهيم بن سعيد الجوهري**، **أبو إسحاق بن أبي عثمان البغدادي الطبري**، نزيل بغداد، صاحب المُسند، قال أحمد: كثير الكتاب كتب فأكثر، وقال أبو حاتم: كان يُذكر بالصدق، ووثقه الدارقطني والخليلي وغيرهما، ونقل ابن خراش عن حجاج ابن الشاعر: رأيت إبراهيم بن سعيد عند أبي نعيم وأبو نعيم يقرأ وهو نائم، وقال النسائي وأبو بكر الخطيب وابن حجر: ثقة ثبت حافظ

عمّار الموصلي: ضعيف مضطرب الحديث، وقال الذهبي: من أئمة الإسلام وفيه إرجاء، وقال ابن حجر: ثقة يغرب تكلم فيه للإرجاء ويقال: رجع عنه. روى له الجماعة، وكان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شديدًا على الجهمية، والنتيجة: أنه ثقة، وشذّ الموصلي بتضعيفه، قال الذهبي: ضعفه محمد بن عبد الله بن عمّار الموصلي وحده، ونقل الذهبي عن الدارقطني أنه: ثقة، إنما تكلموا فيه للإرجاء، وقال أبو إسحاق الجوزجاني: فاضل رُمي بالإرجاء، ثم عقب الذهبي بقوله: قلت: فلا عبرة بقول مضعّفه، ولم يثبت غلوه في الإرجاء، ولا كان داعية له، بل ذكر الحاكم أنه رجع عنه، وأخرج له الجماعة، (ت ١٦٨هـ).

(الجرح والتعديل ١٠٧/٢، وتاريخ بغداد ١٠٥/٦، والتهذيب ١٢٩/١، وتهذيب الكمال ١٠٨/٢، والتقريب ٣٦/١، وميزان الاعتدال ٣٨/١، والكاشف ٨٢/١، وهدي الساري ص ٣٨٨).

□ **إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة المخزومي**، وأمّه: أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وهو تابعي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن القطان: لا يعرف له حال، وقال ابن حجر: مقبول، أخرج له البخاري والنسائي وابن ماجه.

(الجرح ١١١/٢، والتهذيب ١٣٨/١، والتقريب ٣٨/١).

المُعَلَّق على الخلاصة في تعليقه على تضعيف ابن معين والنسائي والدارقطني: هو سهو؛ لأنّ العجلي والدارقطني وثّقه وقال أحمد: ليس به بأس، واختلف عليه كلام ابن معين.

(تهذيب الكمال ٩٩/٢، وتهذيب التهذيب ١٢٥/١، والجرح والتعديل ١٠٢/٢، والميزان ٣٩/١، والتقريب ٣٥/١، والخلاصة ص ١٨).

□ **إبراهيم الصائغ** = إبراهيم بن إسماعيل الصائغ.

□ **إبراهيم الصائغ** = إبراهيم بن ميمون الصائغ.

□ **إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني**، أبو سعيد الهروي، ولد بهراة، وسكن نيسابور، وقدم بغداد، ثم سكن مكة إلى أن مات، روى عن سماك بن حرب، ومحمد بن زياد الجمحي، وعنه: يحيى بن أبي بكير، ومحمد بن سنان العوفي، وقد اختلف فيه، فنقل ابن حجر عن أحمد وأبي حاتم وأبي داود وصالح بن محمد والدارقطني أنه: ثقة، وزاد أبو حاتم وصالح بن محمد أنه: حسن الحديث، وعن إسحاق بن راهويه: كان صحيح الحديث، حسن الرواية، كثير السماع، ما كان بخراسان أكثر حديثًا منه، وهو ثقة، وعن يحيى بن أكثم القاضي: كان من أنبل من حدّث بخراسان والعراق والحجاز، وأوثقهم وأوسعهم علمًا، وعن محمد بن عبد الله بن

ابن ناجية، ويحيى بن محمد بن صاعد، كما في التاريخ - فزالت جهالة عينه، وقال ابن حجر: وعبد الله بن أحمد لا يكتب إلا عن ثقة عند أبيه، والنتيجة: أنه مستور الحال.

(تاريخ بغداد ٦/١٢٠، وتعجيل المنفعة ص ١٨).

□ إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، أبو إسحاق البغدادي، ولد عام (١٧٨هـ)، روى عن: هشيم بن بشير وابن أبي الزناد وابن عليّة وغيرهم، وعنه: الترمذي وابن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم وآخرون، وكان أعلم الناس بحديث هشيم بن بشير، كان موقفه زمن فتنة المأمون رديئاً، قال أبو داود: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الأزدي: ثقة صدوق إلا أنه رديء المذهب زائغ وما سمعت أحداً يذكره إلا بخير، وقال أبو زرعة وصالح جزرة وغيرهما: صدوق، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال إبراهيم الحربي: متقن تقى، وقال الدارقطني: ثقة ثبت حافظ، وقال الذهبي: ثقة تكلم فيه أبو داود والنسائي لمذهبه في أيام المحنة، وأثنى عليه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات وفي المشايخ النبل، وأشار الذهبي في الميزان إلى أن العمل على توثيقه، وقال ابن حجر: إن سبب تضعيفه راجع إلى المذهب، وقال في التقريب: صدوق

□ إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي، أبو إسماعيل الكوفي، مولى صخير، قال أحمد: ضعيف، وقال القطان: كان شعبة يضعفه، كان يقول: لا يحسن يتكلم، وقال النسائي: ليس بذاك القوي يكتب حديثه، وقال ابن عدي: لم أجد له حديثاً منكر المتن وهو إلى الصدوق أقرب منه إلى غيره، ويكتب حديثه كما قال النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق ضعيف الحفظ، روى له البخاري وأبو داود والنسائي. (التقريب ١/٣٨، وتهذيب الكمال ٢/١٣٣، وهدي الساري ص ٣٨٨، والجرح ٢/١١، والميزان ١/٤٥، والتهذيب ١/١٣٨).

□ إبراهيم بن عبد الله بن بشّار الواسطي، ذكر الخطيب أنه قدم بغداد سنة (٢٤٤هـ)، وحديث بها عن يزيد بن هارون وسرور بن المغيرة وأبي عامر العقدي وجماعة، وعنه: عبد الله بن أحمد وعبد الله بن محمد ابن ناجية ويحيى بن صاعد والحسن بن أحمد الرازي وغيرهم، ونقل ابن حجر عن الإكمال أنه: لا يكاد يعرف، ثم أجاب عن ذلك بقول: قلت: وقال أبو زرعة ابن شيخنا: لا يعرف، وهو عجيب منهما، فقد عرفه الخطيب، وذكر له ترجمة في تاريخه، وذكر في الرواة عنه أبا محمد ابن ناجية، وأبا محمد بن صاعد - والصحيح: عبد الله بن محمد

وقال ابن حجر: ثقة، (ت ١٥٢هـ).  
(الجرح ١٠٥/٢، والمراسيل ص ١٩، والكاشف ٨٧/١، وتهذيب ١٤٢/١، والتقريب ٣٩/١، وتهذيب الكمال ١٤٢/٢).

□ إبراهيم بن عبيد بن رفاعه بن رافع بن مالك الأنصاري، صدوق.  
(التقريب ٣٩/١).

□ إبراهيم بن عتيق الدمشقي، أبو إسحاق، كذا قال ابن أبي حاتم، وذكر أنه سمع منه، وهو صدوق كتب عنه.  
(الجرح ١٢٢/٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٢٣٢/٢).

□ إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو شيبة الكوفي، قاضي واسط، مشهور بكنيته، متروك الحديث، أخرج له الترمذي وابن ماجه، (ت ١٩٩هـ).  
(تهذيب ١٤٤/١، والتقريب ٣٩/١).

□ إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه الصنعاني، روى عن: أبيه، وعنه: أحمد بن حنبل وابن عمه إسماعيل بن عبد الكريم وغيرهم، صدوق.  
(تهذيب ١٤٦/١، والتقريب ٤٠/١).

□ إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر بن عبد الرحمن بن زيد الزبيدي الحمصي، أبو إسحاق، المعروف بابن زبيري، روى عن: إبراهيم بن عيَّاش وبقيّة وعدّة، وعنه: الفريابي وخلف، قال عنه أبو حاتم: صدوق، وقال ابن عدي: حديثه مستقيم ولم يرم إلا بهذا الحديث، وهو: «استعتبوا الخيل فإنّها تعتب»،

حافظ تُكلم فيه بسبب القرآن، أخرج له الترمذي وابن ماجه، والنتيجة: أنّ رداءة المذهب هذه هي سبب تضعيفه عند النسائي وغيره، وقد نقل ابن حجر أنّ ابن الدورقي عاتب ابن معين على ثنائه على إبراهيم الهروي وقال له: أما تتقي الله في الثناء على إبراهيم الهروي، وذكر ما كان منه زمن ابن أبي دؤاد، يعني: محنة القول بخلق القرآن، ومن المعلوم أنّ هذا لا يُلتفت إليه في تجريح الرواة، توفي بسامراء (٢٤٤هـ) وله ست وستون.

(الجرح والتعديل ١٠٩/٢، وتاريخ بغداد ١١٨/٦، وتهذيب ١٣٢/١، وتهذيب الكمال ١١٩/٢، والتقريب ٣٧/١، والميزان ٣٩/١).

□ إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة = إبراهيم بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة.

□ إبراهيم بن عبد الله الهروي = إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي.

□ إبراهيم بن أبي عبله شمر بن يقظان العقيلي الشامي الرملي المقدسي، أبو إسماعيل، رأى ابن عمر، وروى عن أبي أمامة، وأنس، ووائل بن الأسقع، وأبي أبي ابن أم حرام امرأة عبادة بن الصامت الشامي، وعنه: مالك، وابن المبارك، وآخرون، وثقه الأئمة، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: لم يدرك إبراهيم بن أبي عبله عبادة بن الصامت،

صدق يهم، أخرج له أصحاب السنن إلا الترمذي، توفي قبل المائتين.

(الجرح ١١٨/٢، والميزان ٥١/١، والتهذيب ١٤٩/١، والتقريب ٤١/١).

□ إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد

الذارع البصري، وأكثر ما يجيء منسوباً إلى جده، روى عن: حماد بن سلمة وعمارة بن زاذان وأبي عوانة

وعبد الواحد بن زياد، وروى عنه: بندار وأبو حاتم وأبو زرعة، سئل عنه ابن معين فقال: يقال إنه كثير التصحيف لا يقيمها، وقال أبو حاتم فيما رواه عنه ابنه: كُتِبَ عنه وهو من ثقات المسلمين، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: مقبول، وإذا لاحظنا أن أبا حاتم اتصل بالرجل وحكم عليه من واقع تجربته وأن ابن معين حكم عليه مما بلغه وعبر عن المنقول بصيغة التمریض، فرجحنا أن الرجل لا يقلّ عن درجة صدوق، والله أعلم.

(الميزان ٥٣/١، والجرح ١٢٢/١/١، واللسان ٩٠/١، والتقريب ٤١/١).

□ إبراهيم بن مالك الأنصاري البصري،

روى عن: حماد بن سلمة وغيره، قال ابن عدي: أحاديثه موضوعة، وقال الذهبي: وعندي أن إبراهيم هذا هو ابن البراء المذكور دلّسوه ونسبوه إلى الجد الأعلى.

(الميزان ٥٤/١).

وقيل: إن هذا من عمل ابنه محمد أما هو فغير متهم، وقال ابن حجر: مستقيم الحديث إلا في حديث واحد، يقال أن ابنه محمداً أدخله عليه، أخرج له أبو داود، (ت ٢٣٥هـ)، وله ثلاث وثمانون.

(الجرح والتعديل ١٢١/٢، وتهذيب الكمال ٦١/١، والكاشف ٤٤/١، والتقريب ٤٠/١، والتهذيب ١٤٨/١).

□ إبراهيم بن عمر بن كيسان

الصنعاني، أبو إسحاق، روى عن: أبيه، وعبد الله بن وهب بن منبه، وهوب بن منبه، وهوب بن سابوس، وغيرهم، وعنه: ابنه عبد الله، وأبو عاصم النبيل، وعبد الرزاق، وهشام بن يوسف، وثقه ابن معين، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق.

(الجرح ١١٤/٢، والكاشف ٨٨/١، وتهذيب الكمال ٦٠/١، والتهذيب ١٤٧/١، والتقريب ٤٠/١).

□ إبراهيم بن عيينة بن أبي عمران

الهلالی مولاہم الکوفی، أبو إسحاق، أخو سفيان بن عيينة، قال أبو حاتم: شيخ يأتي بمناكير، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن معين: كان مسلماً صدوقاً لم يكن من أصحاب الحديث، وقال العجلي: صدوق، وقال أبو داود في بني عيينة: كلهم صالح، وقال الذهبي: حديثه صالح، وقال ابن حجر:

(الجرح ١٢٤/٢، والمراسيل ص ١٩، والكاشف ٩١/١، وتهذيب الكمال ٦٣/١، والتهذيب ١٥٧/١، والتقريب ٤٢/١).

□ **إبراهيم بن محمد بن محمد بن المنتشر الأجدع الهمداني، ثقة.**

(التقريب ٤٢/١، وتهذيب الكمال ١٨٣/٢).

□ **إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، أبو إسحاق المقدسي،** روى عن: ضمرة وأيوب بن سويد، قال أبو حاتم وغيره: صدوق، وصمه الساجي بالكذب والتحديث المنكر، وأغلظ القول فيه الأزدي حيث قال: ساقط، ورد عليه الذهبي بقوله: لا يلتفت إلى قول الأزدي، فإن في لسانه في الجرح رهقًا، وقال ابن حجر: صدوق.

(الجرح والتعديل ١٣١/٢، والميزان ٦١/١، والتهذيب ١٦١/١، وتهذيب الكمال ١٩١/٢، والتقريب ٤٢/١).

□ **إبراهيم بن المختار التميمي، أبو إسماعيل الرازي الحواري،** ويقال له: حبويه، روى عن عنبة بن الأزهر، وشعبة، وابن إسحاق، وابن جريج، وغيرهم، وعنه: محمد بن حميد الرازي، ومحمد بن سعيد الأصبهاني، ومحمد بن الطفيل النخعي، ومحمد بن عبد الله بن أبي جعفر، وآخرون، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن معين: ليس بذاك، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو غسان زنيح: تركته، وقال أبو داود: لا

□ **إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري، أبو إسحاق،** وهو معروف بالرواية عن الثوري، وبرواية المسيب بن واضح، وهو ثقة حافظ له تصانيف، أخرج له الجماعة، (ت ١٨٥هـ)، وقيل بعدها. (تهذيب الكمال ٦١/١، والتهذيب ١٥١/١، والتقريب ٤١/١).

□ **إبراهيم بن محمد ابن الحنفية = إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب.**

□ **إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب المطلبي الشافعي،** ابن عم الإمام الشافعي، وثقه النسائي والدارقطني، وقال أبو حاتم: صدوق، وهو معروف أيضًا بالرواية عن ابن عيينة، (ت ٢٣٨هـ). (تهذيب الكمال ١٧٥/٢).

□ **إبراهيم بن محمد بن عرعة بن البرند بن النعمان بن علجة، أبو إسحاق البصري،** نزيل بغداد، ثقة حافظ تكلم أحمد في بعض سماعه، (ت ٢٣١هـ). (تهذيب الكمال ٦٢/١، والتهذيب ١٥٥/١، والتقريب ٤٢/١).

□ **إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي،** أبوه: ابن الحنفية، من صغار التابعين، روى عن أبيه، وأنس، وروى عن جده مرسلاً، وعنه: ياسين العجلي، وعمر مولى غفرة، ومحمد بن إسحاق، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له الترمذي والنسائي.

كتبه، فرحمت الشيخ، فأصلحت له كتبه، قلت: هذا عن عبد الله، وهذا عن النبي ﷺ، وهذا عن عمر، وقال أبو أحمد بن عدي: أحاديثه عامتها مستقيمة المتن، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله، وهو عندي ممن يكتب حديثه، وضعفه أبو حاتم وابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن سعد، وقال البخاري والنسائي: منكر الحديث، وقال علي بن الحسين بن الجنيد: متروك، وقال محمد بن المثنى: ما سمعت يحيى يحدث عن سفيان - يعني: الثوري - عن الهجري، وقال ابن حجر: لئن الحديث رفع موقوفات، أخرج له ابن ماجه، (ت بعد ١٠٠هـ).

(اللباب ٣/٣٨١، والجرح ٢/١٣١، والميزان ١/٦٥، وتهذيب الكمال ٢/٢٠٣، والتهذيب ١/١٦٤، والتقريب ١/٤٣، والأنساب ١٣/٣٨٤).

□ إبراهيم بن أبي مليح، لم يُعثر على ترجمته.

□ إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي، أبو إسحاق المدني، أحد الأئمة الأعلام، وثقه ابن معين وابن الوضاح والنسائي والدارقطني، وقال أبو حاتم: صدوق إلا أنه خلط في القرآن، وقال الساجي: عنده مناكير، وقد تكلم فيه الإمام أحمد من أجل خلطه في القرآن، وقال الذهبي: حافظ من شيوخ

بأس به، وقال ابن حجر: صدوق ضعيف الحفظ، أخرج له البخاري في الأدب الترمذي وابن ماجه، (ت ١٨٢هـ).

(الجرح ٢/١٣٨، وتاريخ بغداد ٦/١٧٤، والميزان ١/٦٥، وتهذيب الكمال ١/٦٤، والتهذيب ١/١٦٢، والتقريب ١/٤٣).

□ إبراهيم بن مخلد الطالقاني، روى عن: أبي زهير عبد الرحمن بن مغراء وابن المبارك وعبد الرزاق وغيرهم، وعنه: أبو داود ومحمد بن منصور الطوسي وغيرهما، وثقه سلمة بن قاسم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه ابن حجر: صدوق.

(تهذيب الكمال ١/٦٤، والتهذيب ١/١٦٣، والتقريب ١/٤٣).

□ إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي، أبو إسحاق البصري، نزيل مصر، ثقة، عمي قبل موته، فكان يخطئ ولا يرجع، أخرج له النسائي، (ت ٢٧٥هـ).

(الجرح ٢/١٣٧، والتقريب ١/٤٣، وتهذيب الكمال ١/٦٤، والتهذيب ١/١٦٣).

□ إبراهيم بن مروان بن محمد الطاطري الدمشقي، صدوق.

(الجرح ٢/١٤٠، والتهذيب ١/١٦٤، والتقريب ١/٤٣).

□ إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الكوفي، المعروف بالهَجْرِي، روى عن علي ابن المديني وأبي الفتح الأزدي والفسوي أنه كان يرفع الموقوف، ومما يؤكد ذلك: ما روي عن ابن عيينة قال: أتيت إبراهيم الهجري، فدفع إلي عامة

أصلًا، قال عبد الخالق بن منصور: سئل يحيى بن معين، فقال: كان رجلًا مسلمًا، قيل له: أهو ثقة؟ قال: ما أراه يكذب، وعنه أيضًا: جاء بمناكير، وقال أبو حاتم: ثقة، وقال العقيلي عن ابن معين: جاء بمناكير، وقال الأزدي: له عن علي بن مسهر أحاديث لا يتابع عليها، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الآجري عن أبي داود: كان أحمد يحدثنا عنه، وقال ابن قانع: ثقة، وقال ابن حجر: مقبول، أخرج له أبو داود، والنتيجة: أنه صدوق وحديثه حسن - إن شاء الله تعالى - لتوثيق بعض الأئمة له، ووجود بعض المناكير في روايته، (ت٢٢٤هـ)، وقيل: (٢٢٥هـ).

(الجرح والتعديل ١٣٨/٢، وتاريخ بغداد ١٧٨/٦، والميزان ٦٨/١، والتهذيب ١٦٩/١، وتهذيب الكمال ٢١٤/٢، والتقريب ٤٤/١، واللباب ٢٢١/٣).

□ إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي الرازي الفزارى، أبو إسحاق، المعروف بالفراء الصغير، روى عن أبي الأحوص، وعبد الوارث بن سعيد، وعنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وقال: هو أتقن من أبي بكر بن أبي شيبة وأصح حديثًا منه لا يُحدث إلا من كتابه لا أعلم أنني كتبت عنه خمسين حديثًا من حفظه، وكان الإمام أحمد رحمته الله ينكر على من

الأئمة، وقال ابن حجر: اعتمده البخاري وانتقى من حديثه، وقال أيضًا: صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، أخرج له البخاري وأصحاب السنن إلا أبا داود، (ت٢٣٦هـ).

(الجرح والتعديل ١٣٩/٢، والميزان ٦٧/١، والتهذيب ١٦٦/١، وتهذيب الكمال ٢٠٧/٢، والتقريب ٤٤/١).

□ إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، أبو إسحاق الكوفي، روى عن إبراهيم النخعي، ومجاهد، وقيس بن أبي حازم، وعنه: الثوري، وشعبة، ومسعر، وعمرو بن أبي قيس، وآخرون، قال سفيان: لا بأس به، وقال القطان والنسائي: ليس بالقوي، وقال أحمد: لا بأس به، وروى عباس عن يحيى: ضعيف، وقال ابن عدي: يكتب حديثه في الضعفاء، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، هو وحصين وعطاء بن أبي السائب قريب بعضهم من بعض، ومحلهم عندنا الصدق، يكتب حديثهم ولا يحتج به، وقال: كانوا قومًا لا يحفظون، فيحدثون بما لا يحفظون، فيغلطون، ترى في أحاديثهم اضطرابًا ما شئت، وقال ابن حجر: صدوق لين الحفظ، أخرج له الجماعة سوى البخاري.

(التقريب ٤٤/١، والجرح ٢٥٥/٦، والكاشف ٣٤٠/٢، والميزان ٢٨٥/٣، والتهذيب ٩٣/٨).

□ إبراهيم بن مهدي المصيصي البغدادي



□ **إبراهيم النخعي** = إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي.

□ **إبراهيم بن نَشِيط الوعلاني الخولاني مولاهم البصري**، يَكْنَى أبا بكر، قال ابن حجر: ثقة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن إلا الترمذي، (ت ١٦١هـ).

(تهذيب الكمال ٦٧/١، والتهذيب ١٧٥/١، والتقريب ٤٥/١، والأنساب ٣٥١/١٣، والمُغْنِي ص ٢٥٥).

□ **إبراهيم بن هاني النيسابوري، أبو إسحاق**، نزيل بغداد، روى عن: محمد بن كثير المصيصي وأبي غسان وعبيد الله بن موسى وعفان وحجاج بن نصير، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه في بغداد في الرحلة الثانية وهو ثقة صدوق. (الجرح ٢/٢٤٤).

□ **إبراهيم بن هِرَاسَة**، الكوفي، أبو إسحاق الشيباني الأعور، روى عن: الثوري ومغيرة وآخرين، قال أبو زرعة: إبراهيم بن هراسة شيخ كوفي وليس بقوي، وقال أبو حاتم: ضعيف متروك الحديث.

(الجرح ١٤٣/٢، والميزان ٧٢/١، والمُغْنِي فِي ضَبْط أَسْمَاء الرِّجَال ص ٢٦٩).

□ **إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني الدمشقي**، روى عن: أبيه وسعيد بن عبد العزيز، ذكر عنه ابن أبي حاتم: أنه يقلب الأسانيد وقال: رأيت في كتابه

يقول له الصغير ويقول: هو كبير في العلم والجلالة، وقال أبو حاتم: هو من الثقات، وقال النسائي وابن حجر: ثقة حافظ، يجله العلماء ويحترمونه، روى له الجماعة، (ت بعد ٢٢٠هـ).

(الجرح والتعديل ١٣٧/٢، والتهذيب ١٧٠/١، وتهذيب الكمال ٢١٩/٢، والتقريب ٤٤/١، والكاشف ٩٤/١).

□ **إبراهيم بن ميسرة الطائفي**، نزيل مكة، ثبت حافظ، روى له الجماعة، (ت ١٣٢هـ).

(الجرح ١٣٣/٢، وتهذيب الكمال ٦٧/١، والتهذيب ١٧٢/١، والتقريب ٤٤/١).

□ **إبراهيم بن ميمون الصائغ، أبو إسحاق المروزي**، كوفي، وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان، وقال النسائي مرة: ليس به بأس، وكذلك أبو زرعة، وقال أحمد: ما أقرب حديثه، لكن قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له أبو داود والنسائي، (قُتِلَ سنة ١٣١هـ).

(مشاهير علماء الأمصار ص ١٩٥، والكاشف ٤٩/١، والجرح والتعديل ١٣٤/١، والتهذيب ١٧٢/١، والميزان ٦٩/١، وتهذيب الكمال ٢٢٣/٢، والتقريب ٤٥/١).

□ **إبراهيم بن نافع المخزومي، أبو إسحاق المكي**، ثقة حافظ، أخرج له الجماعة، (ت بعد ١٠٠هـ).

(الجرح والتعديل ١٤٠/٢، والتهذيب ١٧٤/١، وتهذيب الكمال ٢٢٧/٢، والتقريب ٤٥/١).

فأبى أن يُحدّثني فقال له عبد العزيز بن أبي زرعة: حدّثه يا أبا عبد الرحمن فقال: تأمرني أن أعود في ذنب قد تبت منه، وقال عنه أحمد والنسائي: متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء ليس بثقة، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث، وقال البرقي: يتهم بالكذب، وقال ابن حجر: متروك الحديث، (ت ١٥١هـ).

(الجرح والتعديل ١٤٦/٢، وتهذيب الكمال ٦٨/١، والتهذيب ١٧٩/١، والتقريب ٤٦/١).

□ **إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، أبو أسماء الكوفي العابد،** روى عن: أبيه، وأنس، وعمرو بن ميمون، ولم يسمع من علي، ولا من ابن عباس، ولا عائشة، ولا حفصة، روى عنه: الأعمش، والعوام بن حوشب، والحكم بن عتيبة، وآخرون، وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صالح، وقال ابن حجر: ثقة، لكنه يرسل ويدلس، ولم يذكره ابن أبي حاتم في كتاب المراسيل، ولا ابن حجر في طبقات المدلسين، وقد قتله الحجاج، ومات ولم يبلغ من العمر أربعين سنة، (ت ٩٢هـ).

(الجرح والتعديل ١٤٥/٢، والتهذيب ١٧٦/١، والميزان ٧٤/١، وتهذيب الكمال ٢٣٢/٢، والكاشف ٩٦/١، والتقريب ٤٥/١، والمُغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٤٣).

أحاديث عن سويد بن عبد العزيز قلبها على سعيد بن عبد العزيز فقلت له: هذه أحاديث سويد بن عبد العزيز؟ وقال: وأظنه لم يطلب العلم وهو كذاب، وقال علي بن الحسين بن الجنيد الرازي: ينبغي أن لا يُحدّث عنه.  
(الجرح والتعديل ١٤٢/٢).

□ **إبراهيم بن الوليد بن سلمة الأزدي الطبراني،** قال ابن أبي حاتم عن أبيه: صدوق، وكان قد قدم الري، وكان مؤدباً للمأمون.  
(الجرح ١٤٢/٢).

□ **إبراهيم بن يحيى بن أبي يعقوب العنفي،** روى عن: الحكم، قال الذهبي في الميزان: روى عنه سفيان بن عيينة بخبر مُنكر، وقال في اللسان: هذا الرجل ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الأزدي: لا يُتابع في حديثه، وذكر الحاكم حديثه في المستدرک في سورة القصص، والنتيجة: أنّ الذهبي ذكر في تلخيص المستدرک أنّ إبراهيم بن أبي يعقوب هذا لا يُعرف، وقال ابن كثير: ليس بمعروف، وسكت عنه في الجرح.

(الميزان ٧٤/١، واللسان ١٢٤/١، والمُستدرک ٢٠٨/٢، وابن كثير ٣٨٦/٣، والجرح ١٤٧/٢).

□ **إبراهيم بن يزيد الخوزي القرشي الأموي، أبو إسماعيل المكي،** مولى بني أمية، قال أبو إسحاق الطالقاني: سألت ابن المبارك عن حديث لإبراهيم الخوزي

المُحِيط (مادة نخع)، وأنساب قبائل العرب ص ٨٣،  
 وفتح الباري ١٦٣/٩، والعقد الفريد ٦٥/٢، ونهاية  
 الأرب ص ٧٥٦، وميزان الاعتدال ٧٥/١،  
 والمراسيل ص ٨، وجامع التحصيل ص ١٦٨،  
 والتقريب ٤٦/١، والجرح ١٤٤/٢، والتذكرة  
 ٧٣/١، والسير ٥٢٠/٤، ومشاهير علماء الأمصار  
 ص ١٠١، والكاشف ٩٦/١.

□ **إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي**  
**إسحاق السبيعي**، صدوق يهم، روى له  
 الشيخان، (ت ١٩٨هـ).  
 (التقريب ٤٧/١).

□ **إبراهيم بن يوسف بن ميمون الباهلي**،  
**أبو إسحاق البلخي**، قال أبو حاتم: لا  
 يُشْتَغَلُ به، وقال النسائي: ثقة، وذكره  
 ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني:  
 ثقة ثقة، وقال الذهبي عن كلام أبي حاتم  
 السابق: أنه تحامل لأجل الإرجاء، وقال  
 ابن حجر: صدوق نقموا عليه الإرجاء،  
 روى له النسائي، (ت ٢٤٠هـ)، أو قبلها.  
 (الجرح ١٤٨/٢، والميزان ٧٦/١، والتهذيب  
 ١٨٤/١).

□ **ابن أبزي = عبد الله بن**  
**عبد الرحمن بن أبزي**.

□ **أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن**  
**زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك ابن**  
**النجار الأنصاري الخزرجي النجاري**، أبو  
 المنذر، سيد القراء، ويكنى أبا الطفيل  
 أيضًا، من فضلاء الصحابة، شهد بدرًا  
 والعقبة الثانية والمشاهد كلها، قال له  
 النبي ﷺ: «ليهنك العلم أبا المنذر».

□ **إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن**  
**عمرو بن ربيعة بن ذهل النخعي**، أبو عمران  
 الكوفي، روى عن: مسروق وعلقمة،  
 ورأى عائشة ولم يسمع منها، وأدرك  
 أنس بن مالك، روى عنه: منصور،  
 والأعمش، ومغيرة، وحماد، أحد  
 الأعلام، فقيه العراق، ومفتي الكوفة،  
 وأحد الحفاظ الأذكى، وهو من صغار  
 التابعين، قال الشعبي - لما بلغه موت  
 إبراهيم - ما خلفه مثله، وقال الحافظ  
 العلائي أبو سعيد: هو أكثر من الإرسال،  
 وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله،  
 وخصّ البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن  
 مسعود، وعن الأعمش: ما سألت إبراهيم  
 عن شيء إلا وجدت عنده أصلًا، وقال ابن  
 المديني: كان من أعلم الناس بأصحاب  
 عبد الله وأفطنهم به، وعن الأعمش قال:  
 قلت لإبراهيم: أسند لي عن ابن مسعود،  
 فقال: إذا حدثكم عن رجل عن عبد الله،  
 فهو الذي سمعت، وإذا قلت: قال  
 عبد الله، فهو عن غير واحد عن عبد الله،  
 وقال الذهبي: استقر الأمر على أن إبراهيم  
 حجة، وأنه إذا أرسل عن ابن مسعود وغيره  
 فليس ذلك بحجة، وقال ابن حجر: فقيه  
 ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا، روى له الجماعة،  
 (ت ٩٦هـ)، وهو ابن خمسين.

(طبقات ابن سعد ٢٧٠/٦، وتهذيب الكمال  
 ٢٣٣/٢، وتهذيب التهذيب ١٧٧/١، ووفيات  
 الأعيان ٦/١، وغاية المُنْتَهَى ٢٩/١، والقاموس

إلا أنه يعد في شعبة الكوفة، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق، وقال ابن سعد: كان ضعيفًا جدًا، وقال العقيلي: روى عن الشعبي أحاديث مضطربة لا يتابع عليها، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة حديثه لين، وقال ابن حجر: صدوق، شيعي، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين ومائة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، وأصحاب السنن.

(الجرح ١٦٣/٩ - ١٦٤، والميزان ٧٨/١ - ٧٩،  
والتهذيب ١٨٩/١ - ١٩٠، والتقريب ٤٩/١).

□ **أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد النُكري النُزَرقِي البغدادي، أبو عبد الله،**

ولد سنة (١٦٨هـ)، روى عن: هشيم ويزيد بن زريع وإسماعيل بن عليّة وآخرين، وعنه: أبو حاتم وأبو زرعة وعبد الله بن أحمد بن حنبل وآخرون، قال العقيلي: ثقة، وقال الخليلي في الإرشاد: ثقة متفق عليه، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه صالح جزرة، وقال الذهبي: له تصانيف، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن إلا النسائي، (ت ٢٤٦هـ).

(الجرح ٣٩/٢، وتاريخ بغداد ٧/٤، والتاريخ الكبير ٦/٢/١، والتذكرة ٥٠٥/٢، والكاشف ٥٠/١، وتهذيب الكمال ١٤/١، والتهذيب ١٠/١، والتقريب ٩/١، واللباب ٥١٢/١، والمُغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٠٤).

□ **أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن**

وقال له أيضًا: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ»، وكان عمر يُسمّيه سيد المسلمين، أخرج الأئمة أحاديثه في صحاحهم، وروى عنه عدد من الصحابة، وأرسل عنه الحسن البصري وغيره، وعدّه مسروق في الستة من أصحاب الفتيا، وهو أول من كتب للنبي ﷺ، وكان ربعة أبيض اللحية، أخرج له الجماعة، (ت ١٩٩هـ)، وقيل: (٢٢٢هـ)، وقيل غير ذلك.

(طبقات الحُفَظ ١٦/١، وسير أعلام النبلاء ٣٨٩/١، والاستيعاب ٦٥/١، والإصابة ١٩/١، والكاشف ٩٨/١، وتهذيب الكمال ٦٩/١، والتهذيب ١٨٧/١، والتقريب ٤٨/١، وأسد الغابة ٦١/١).

□ **ابن الأجلح = عبد الله بن الأجلح الكندي.**

□ **الأجلح بن عبد الله هو: أجلح بن عبد الله بن حجية - بالمهملة والجيم مصغراً - يكنى أبا حجية الكندي، يقال: اسمه يحيى، قال أحمد: أجلح ومجالد متقاربان في الحديث، وقد روى الأجلح غير حديث منكر، وقال ابن معين: صالح، وقال مرة: ثقة، وقال مرة: ليس به بأس، وقال العجلي: كوفي ثقة، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال النسائي: ضعيف، ليس بذاك، وكان له رأي سوء، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، ويروي عنه الكوفيون وغيرهم، ولم أر له حديثًا منكرًا مجاوزًا للحد، لا إسنادًا ولا متناً،**

فربما قرأ عليه الوقت بعد الوقت فنقد ابن إسحاق سماعه منه لهذه العلة، وقال ابن حجر: صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، أخرج له النسائي وابن ماجه، وللمعلومية فإن ما يرويه ابن أبي حاتم عنه في تفسيره هذا هو من كتابه الذي كتبه إليه دفعا لتوهم اللين هذا، (ت ٢٦١هـ)، وقيل: (٢٦٣هـ).

(الجرح والتعديل ٤١/٢، وتذكرة الحفاظ ٥٤٥/٢، والضعفاء لابن الجوزي لوحة ١٠، وميزان الاعتدال ٨٢/١، والتهذيب ١١/١، وتهذيب الكمال ٢٥٥/١، والتقريب ١٠/١).

□ **أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله الحَضْرَمِي، أبو إسحاق البصري،** روى عن: حماد بن سلمة وهيب وعكرمة بن عمار وغيرهم، وعنه: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة وأبو خيثمة وآخرون، قال أبو حاتم والنسائي: ثقة، قال ابن منجويه: كان يحفظ حديثه، وقال ابن حجر: ثقة كان يحفظ، أخرج له الجماعة ما عدا البخاري والترمذي، (ت ٢١١هـ).

(الجرح ٤٠/٢، وتاريخ بغداد ٢٦/٤، والميزان ٨٢/٤، والكاشف ٥١/١، وتهذيب الكمال ١٦/١، والتهذيب ١٤/١، والتقريب ١٠/١، والمُغْنِي فِي ضَبْطِ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ ص ٨٧).

□ **أحمد بن إسحاق بن صالح بن عطاء الوَزَّان الواسطي،** قال عنه ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: لا بأس به، (ت ٢٨١هـ).

(الجرح والتعديل ٤١/٢، وتاريخ بغداد ٢٨/٤).

**إبراهيم العبدِي، أبو الأزهر النيسابوري،** روى عن: وهب بن جرير بن حازم، وروح بن عباد، وأسباط بن محمد، وعبد الرزاق، وغيرهم، وعنه: النسائي، وابن ماجه، والذهلي، والبخاري، ومسلم خارج الصحيح، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن أبي حاتم، وآخرون، وقد أدرك كبار مشيخة الكوفة: عبد الله بن نمير وطبقته، وحديث عن جلة، ولم يتكلموا فيه، إلا لروايته عن عبد الرزاق عن معمر حديثا في فضائل علي، وهذا الحديث مما أدخله ابن أخت لمعمر وهو رافضي، وقال أبو حاتم وصالح جزرة: صدوق، وقال النسائي والدارقطني وغيرهما: لا بأس به، وقال ابن عدي: أبو الأزهر بصورة أهل الصدق عند الناس، وقال الذهبي: بل هو كما قال أبو حاتم صدوق، وقال ابن شاهين في الأفراد له: ثقة نبيل، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ، وقال الحاكم: ما حدث من أصل كتابه فهو أصح، وقال: وكان قد كبر فربما يلَقَّن وكان ابن خزيمة إذا حدث عنه قال: حدثنا أبو الأزهر من أصل كتابه، وقال أيضًا الحاكم: هو بإجماعهم ثقة ولعلّ مُتَوَهِّمًا يتوهم أنّ أبا الأزهر فيه لين لقول أبي بكر بن إسحاق: (حدثنا أبو الأزهر وكتبته من كتابه) وليس كما يتوهم لأنّ أبا الأزهر كُفِّ بصره رحمه الله تعالى وكان لا يحفظ حديثه

الأعمش وهشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد وغيرهم، وعنه: الحسن بن عرفة وأبو سعيد الأشج ومحمد بن عبد الله بن نمير وآخرون، مختلف فيه، وهو كثير الحديث، وذكر له ابن عدي حديثين منكرين، وقال عنه أبو بكر بن أبي داود: ثقة كثير الحديث ذهب حديثه فكان لا يُحدث، وقال ابن نمير: صدوق حسن المعرفة بأيام الناس حسن الفهم وكان رأسًا في الشعوية يخاصم في ذلك فوضعه ذلك عند الناس (قال الذهبي: الشعوية: هم الذين يُفضّلون العجم على العرب)، وقال ابن معين: ليس بحديثه بأس، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وقال النسائي: ليس بذاك القوي، وضعفه العقيلي، وقال الدارقطني: ضعيف يُعتبر بحديثه، وقال الدارمي: متروك، قال ابن حجر: وأما تضعيف النسائي له فمشعر بأنه غير حافظ وأما كلام الدارمي فقد ردّه الخطيب بأنه اشتبه عليه براو آخر اتفق اسمه واسم أبيه وهو كما قال الخطيب، وقال ابن حجر أيضًا: صدوق له أوهام، روى له البخاري في صحيحه متابعة والترمذي وابن ماجه، (ت ١٩٧هـ).

(الجرح والتعديل ٤٢/٢، وتاريخ بغداد ٤٦/٤، وتهذيب الكمال ٢٧٣/١، والتهذيب ١٨/١، وميزان الاعتدال ٨٥/١، والكاشف ٥٣/١، والتقريب ١٢/١، وهدي الساري ص ٣٨٥).

□ أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار الرازي، روى عن: أبي تميلة وعبد الرزاق وقدامة بن محمد المدني ويحيى بن الضريس وغيرهم، قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وقال: هو ثقة مأمون، وقال أيضًا: صدوق. (الجرح والتعديل ٤١/٢).

□ أحمد بن الأشقر، لم يعثر على ترجمته.

□ أحمد بن إشكاب الصفار = أحمد بن معمر بن إشكاب الصفار.

□ أحمد بن أنصرم بن خزيمة بن عباد بن عبد الله بن حسان بن عبد الله بن مغفل، أبو العباس المزني، روى عن: أحمد بن حنبل وابن معين وعبد الأعلى النرسي والصلت بن مسعود وغيرهم، وعنه: أحمد بن سليمان النجاد وأبو طالب البهلولي وغيرهما، قال أبو بكر الخلال: كتبنا عنه وهو ثقة وأبو بكر المروزي يرضاه ومن يرضاه المروزي فحسبك به، وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وقال أبو حاتم: سمعت موسى بن إسحاق القاضي يُعظم شأنه ويرفع منزلته، وتوفي بدمشق في جمادى الأولى سنة (٢٨٥هـ). (الجرح ٤٢/٢، وتاريخ بغداد ٤٤/٤، والديوان ٣٤٥، والميزان ٤٥٢/٤).

□ أحمد بن بشير القرشي المخزومي، أبو بكر الكوفي، مولى عمرو بن حريث، ويقال: الهمداني، قدم بغداد، روى عن:

(تذكرة الحفاظ ٥٩٤/٢).

□ أحمد بن الحسن البغدادي، أبو جعفر، قال الخطيب: كان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له مسلم والترمذي، (ت٢٤٢هـ)، وله ستون.

(الجرح ٤٨/٢، وتاريخ بغداد ٧٨/٤، والتهذيب ٢٤/١، والتقريب ١٣/١).

□ أحمد بن الحسن الترمذي، أبو الحسن، ثقة حافظ، (ت٢٥٠هـ) تقريباً. (التقريب ١٣/١، وتهذيب الكمال ٢٩٠/١).

□ أحمد بن الحسن الكندي، مستور الحال، ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. (الجرح والتعديل ٤٧/٢).

□ أحمد بن الحسين بن عباد البغدادي، أبو العباس البرزاز، روى عن عفان وعبد الله بن رجاء وآخرين، وعنه: أبو حاتم وابنه، وقال: صدوق. (الجرح ٤٨/٢).

□ أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي النيسابوري، أبو علي بن أبي عمرو، وثقه النسائي، ومرة قال: لا بأس به، صدوق قليل الحديث، روى له البخاري وأبو داود والنسائي، (ت٢٥٨هـ).

(الجرح والتعديل ٤٨/٢، والتهذيب ٢٤/١، وتهذيب الكمال ٢٩٤/١، والتقريب ١٣/١).

□ أحمد بن حميد الطريثي، أبو الحسن الكوفي القرشي، ختن عبيد الله بن موسى، يعرف بدار أم سلمة، كان من

□ أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، أبو مصعب الزهري، قال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق، وقال الحاكم: كان فقيهاً متقشفاً عالماً بمذاهب أهل المدينة، وكذا ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة حجة، وقال ابن حجر: صدوق عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي، أخرج له الجماعة، (ت٢٤٢هـ)، وله نيف على التسعين.

(الجرح ٤٣/١، والميزان ٨٤/١، والتهذيب ٢٠/١، والتقريب ١٢/١).

□ أحمد بن بكر المصعبي، لم يعثر على ترجمته، وربما يكون هو أحمد بن أبي بكر بن مصعب المذكور آنفاً.

□ أحمد بن جميل المروزي، أبو يوسف، كان يكون ببغداد، روى عن ابن المارك وعبد العزيز بن عبد الصمد، يعد في المراوزة، روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة، وسئل عنه أبو حاتم فقال: صدوق، وسئل عنه يحيى بن معين فقال: ليس به بأس. (الجرح ٤٤/٢).

□ أحمد بن جناب بن المغيرة المصيصي، أبو الوليد، صدوق. (التقريب ١٢/١).

□ أحمد بن حازم الغفاري، أبو عمرو الكوفي، صاحب المسند، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان متقناً، (ت٢٧٦هـ).

(الجرح ٤٩/٢، وتهذيب الكمال ٢٠/١،  
والتهذيب ٢٧/١، والتقريب ١٤/١).

□ **أحمد بن داود، أبو سعيد الحداد الواسطي**، عداده في البغداديين، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: أدركناه ولم نكتب عنه، وقال ابن معين: كان ثقة صدوقًا، وقال ابن سعد: كان ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: حديثه يشبه حديث الثقات، (ت ٢٢١هـ) وقيل: (٢٢٢هـ).

(الجرح والتعديل ٥٠/٢، وتاريخ بغداد ١٣٨/٤،  
والتاريخ الكبير ٤/٢، ولسان الميزان ١٧٠/١،  
والكنى للدولابي ١٨٨/١).

□ **أحمد الدشتكي** = أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي.

□ **أبو أحمد الزبييري** = محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي.

□ **أحمد بن زكريا بن الحارث المكي**، لم يعثر على ترجمته.

□ **أحمد بن أبي سريج** = أحمد بن صباح النهشلي.

□ **أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي المروزي**، ثقة حافظ، (ت ٢٤٦هـ).  
(التقريب ١٥/١).

□ **أحمد بن سلمة بن عبد الله، أبو الفضل النيسابوري**، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالري قدم علينا في حياة أبي فكتب عنه أبي ومحمد بن مسلم وكتبنا عنه، كان رفيق مسلم بن الحجاج في

حفاظ الكوفة، قال أبو زرعة: أدركته ولم أكتب عنه، ووثقه أبو حاتم والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة حافظ رضي، أخرج له البخاري والنسائي، (ت ٢٢٠هـ)، وقيل بعدها.

(الجرح ٤٦/٢، وتهذيب الكمال ٢٠/١،  
والتهذيب ٢٦/١، والتقريب ١٣/١).

□ **أحمد بن حنبل** = أحمد بن محمد بن حنبل.

□ **أحمد بن أبي الحواري** = أحمد بن عبد الله بن ميمون.

□ **أحمد بن خالد الخلال** = أحمد بن خلاد الخلال.

□ **أحمد بن خالد بن موسى**، ويقال: ابن محمد الوهبي، ويقال: الواهبي، الكندي، أبو سعيد بن أبي مخلد الحمصي، روى عن: ابن إسحاق وشيبان ويونس بن أبي إسحاق، وعنه: البخاري - في جزء القراءة وغيره - والذهلي وأبو زرعة الدمشقي ومحمد بن المصفي ومحمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي، قال ابن حجر: صدوق، (ت ٢١٤هـ).

(الجرح ٤٩/٢، وتهذيب الكمال ٢٠/١،  
والتهذيب ٢٦/١، والتقريب ١٤/١).

□ **أحمد بن خلاد الخلال**، لعل الصواب هو أحمد بن خالد الخلال، أبو جعفر البغدادي الفقيه، قال ابن حجر: كان عادلاً فاضلاً ثقة صدوقًا، (ت ٢٤٧هـ).



□ أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي،  
أبو عبد الله البصري، صدوق.  
(التقريب ١٦/١).

□ أحمد بن أبي شعيب = أحمد بن  
عبد الله بن أبي شعيب.

□ أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر  
الحافظ، والمعروف بابن الطبري، كان  
أبوه من أهل طبرستان، روى عن: ابن  
وهب وابن عيينة وعبد الرزاق وغيرهم،  
وعنه: البخاري وأبو داود والترمذي -  
بواسطة - وابن نمير وأبو زرعة وأبو حاتم  
والذهلي وآخرون، ثقة حافظ بالعلل  
وحديث أهل الحجاز، اتفقت كلمة  
الحفاظ على توثيقه، ما عدا النسائي،  
فإنه أساء القول والرأي فيه، وقال ابن  
حجر: ثقة حافظ، تكلم فيه النسائي  
بسبب أوهام له قليلة، وقال الخطيب:  
احتج به جميع الأئمة إلا النسائي، وقال  
عبد الله بن نمير: حدثنا أحمد بن صالح  
فإذا جاوزت الفرات فليس أحد مثله،  
وقال أبو حاتم: ثقة، ونقل عن ابن معين  
تكذيبه، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم  
في أحمد بن صالح الشموني فظن  
النسائي أنه عن ابن الطبري، أخرج له  
البخاري وأبو داود والترمذي في  
الشمائل، (ت ٢٤٨هـ)، وله ثمان وسبعون  
سنة.

(الجرح والتعديل ٥٦/٢، والميزان ١٠٣/١،  
والتذكرة ٤٩٥/٢، والثقات لابن حبان ٢٥/٨،

الرحلة، قال عنه الذهبي في التذكرة:  
الحافظ الحجة، وسكت عنه ابن أبي  
حاتم في الجرح والتعديل، توفي سنة  
(٢٨٦هـ).

(الجرح ٥٤/٢، والتذكرة ٦٣٧/٢).

□ أحمد بن سنان بن أسد بن حبان، أبو  
جعفر القطان الواسطي، روى عن: أبي  
معاوية ووکیع وعبد الرحمن بن مهدي،  
وروى عنه: البخاري ومسلم وأبو داود  
وابن ماجه وابن أبي حاتم لكنه لم يصرح  
بالأخذ عنه في ترجمته على خلاف عاداته -،  
وقد أدركه أبو زرعة ولم يسمع منه، قال ابن  
أبي حاتم: هو إمام أهل زمانه - قال ابن  
حجر: وهم المزني حيث نقل عن ابن أبي  
حاتم بأنه قال: إمام أهل زمانه، وهو وهم  
فليس هذا في كتاب الجرح والتعديل -،  
وكذا نقل عنه الذهبي في الكاشف، وقال  
ابن أبي حاتم في الجرح: سمعت أبي  
يقول: كتبت عنه وكان ثقة صدوقاً، وقال  
النسائي: ثقة، وقال الدارقطني: كان من  
الثقات الأثبات، وذكره ابن حبان في  
الثقات، وقال ابن حجر: ثقة حافظ،  
(ت ٢٥٩هـ)، وقيل قبلها.

(الجرح والتعديل ٥٣/٢، والكاشف ٥٩/١،  
وتذكرة الحفاظ ٥٢١/٢، والتهذيب ٣٤/١، وتهذيب  
الكمال ٣٢٢/١، والتقريب ١٦/١، وطبقات  
الشافعية الكبرى ٥/٢، والخلاصة ص ٧، وغاية  
النهاية ٣٠٨/١، والمُغني في ضبط أسماء الرجال  
للهندي ص ٧٠).

وتهذيب التهذيب ٤٥/١، والتقريب ص ١٣،  
والخلاصة ص ٧، والكنى للدولابي ١٧/٢.

□ أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن

سعد بن عثمان النُشَكي الرازي المقرئ،  
المعروف والملقب بـحميدون، روى عن:  
أبيه وعبد الله بن أبي جعفر ومحمد بن  
سعيد بن سابق، وعنه: أبو داود وابن  
الضريس وأبو حاتم وعبد الله وعلي بن  
الحسين بن جنيد وآخرون، قال عنه أبو  
حاتم: كان صدوقًا، وقال ابن حجر:  
صدوق، روى له أبو داود، توفي بعد  
(٢٠٠هـ).

(الجرح والتعديل ٥٩/٢، والكشاف ٦٣/١،  
والتهذيب ٥٣/١، وتهذيب الكمال ٣٨٥/١،  
والتقريب ١٩/١، والأنساب للسمعاني ٣٥١/٥،  
والخلاصة ص ٩).

□ أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن

مسلم القرشي مولا هم، المصري، أبو  
عبيد الله، لقبه بخُشَل، ابن أخي عبد الله بن  
وهب، روى عن: عمّه عبد الله بن وهب  
والشافعي وإسحاق بن الفرات وبشر بن  
بكر وجماعة، وعنه: مسلم وابن خزيمة  
وأبو حاتم وابن جرير وآخرون، وثقه  
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم  
وعبد الملك بن شعيب بن الليث، وقال  
أبو زرعة: أدركناه ولم نكتب عنه، وقال  
أبو حاتم: كتبنا عنه وأمره مستقيم ثم  
خلط بعد ثم جاء في خبره أنه رجع عن  
التخليط، وقال: كان صدوقًا، وذكر

والكشاف ٦٠/١، وتهذيب الكمال ٣٤٠/١،  
وتهذيب التهذيب ٣٩/١، والتقريب ١٦/١، وطبقات  
الشافعية الكبرى ٢٦/٢، وحسن المحاضرة  
٣٠٦/١.

□ أحمد بن الصباح النهشلي، أبو

جعفر بن أبي سريج الرازي القاضي  
المقرئ، قال أبو حاتم: صدوق، وقال  
النسائي ويعقوب بن أبي شيبة: هذا أحد  
أصحاب الحديث نزح إلى الري ومات  
بها قديمًا قبل أن يُحدث وكان ثقة ثبتًا،  
وقال ابن حجر: ثقة حافظ له غرائب،  
أخرج له البخاري وأبو داود والنسائي،  
(ت ٢٤٠هـ)، وقيل: (٢٤٥هـ).

(الجرح ١٣٢/٢/١، والتقريب ١٧/١، وتهذيب  
الكمال ٢٦/١، والتهذيب ٤٤/١، والمُغني لمحمد  
طاهر الهندي ص ٢٦٢).

□ أحمد بن صبيح الكوفي، قال

المصنف: كان صدوقًا.

(الجرح ٥٦/٢).

□ أحمد بن أبي طيبة وقيل: ابن أبي

ظبية، واسم أبي طيبة: عيسى بن  
سليمان بن دينار الدارمي، أبو محمد  
الجرجاني، قاضي قومس، قال ابن  
عدي: حدث بأحاديث أكثرها غرائب،  
وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه، وقال  
الخليلي: ثقة تفرّد بأحاديث، وذكره ابن  
حبّان في الثقات، وقال ابن حجر:  
صدوق له أفراد، روى له النسائي،  
(ت ٢٠٣هـ).

(الجرح ٦٤/٢، وتهذيب الكمال ٢٦/١،

المصنف: كتبت عنه وكان صدوقاً،  
(ت ٢٧٠هـ).

(الجرح ٦١/٢، وتذكرة الحفاظ ٥٧٠).

□ أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب  
مسلم الحرّاني، أبو الحسن، مولى قرش،  
معروف بالرواية عن محمد بن سلمة،  
وقد ذكره البخاري في تاريخه ثم سكت  
عنه، وذكره ابن حبان في المجروحين،  
وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له البخاري  
وأصحاب السنن إلا ابن ماجه،  
(ت ٢٣٣هـ).

(التاريخ الكبير ٣/٢، والصغير ٣٧٤/٢،  
والمجروحين ٢٢٣/١، والتهذيب ٤٧/١، والتقريب  
١٨/١).

□ أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم =  
أحمد بن عبد الرحيم البرقي.

□ أحمد بن عبد الله بن ميمون بن  
العبّاس بن الحارث الثعلبي، أبو الحسن بن  
أبي الحواري الدمشقي الغطفاني، كوفي  
الأصل، قال ابن معين: أظن أهل الشام  
يسقيهم الله به الغيث، وقال ابن أبي  
حاتم: سمعت أبي يُحسن الثناء عليه  
ويُطنب في مدحه، وقال أبو حاتم: ما  
أظن بقي على وجه الأرض مثله، وقال  
مسلمة بن قاسم الأندلسي: شامي ثقة،  
وقال ابن حجر: ثقة زاهد، أخرج له أبو  
داود وابن ماجه، (ت ٢٤٦هـ).

(الحلية ٥/١٠، والكاشف ٩/١، والبداية  
والنهاية ١٤٨/١٠، والجرح والتعديل ٤٧/٢،

الحاكم: أنه اختلط بعد الخمسين ومائتين  
بعد خروج مسلم من مصر، كذا ذكره  
الشيخ محيي الدين النووي في مقدّمة  
شرح مسلم له عن ابن عمرو بن الصلاح  
ولم يذكره في علومه، وقال أبو سعيد بن  
يونس: لا تقوم بحديثه حجة، وقال ابن  
عدي: رأيت شيوخ مصر مُجمعين على  
ضعفه ومن كتبت عنه من الغرباء لا  
يمنتعون من الرواية عنه، وسألت عبدان  
عنه فقال: كان مستقيم الأمر في أيامنا  
ومن لم يلق حرمة اعتمد عليه في نسخ  
حديث ابن وهب، وقال ابن عدي: ومن  
ضعّفه أنكر عليه أحاديث وكثرة روايته عن  
عمّه وكل ما أنكروه عليه محتمل وإن لم  
يروه غيره عن عمّه ولعلّه خصّه به، وقال  
الدارقطني: تكلموا فيه، وقال ابن حجر:  
صدوق تغير بأخرة، ثم قال: وقد صحّ  
رجوع أحمد عن الأحاديث التي أنكرت  
عليه ولأجل ذلك اعتمده ابن خزيمة من  
المُتقدّمين وابن القطان من المُتأخرين،  
(ت ٢٦٤هـ).

(الجرح ٥٩/٢، والمجروحين ١٤٩/١، وترتيب  
المدارك ٨٩/٣، والميزان ١١٣/١، والعبر ٢٨/٢،  
والكاشف ٦٣/١، وديوان الضعفاء ص ٤، والوافي  
بالوفيات ٤٧/٧، وحسن المحاضرة ٢٩١/١،  
والشذرات ١٤٧/٢، والكمال ل ٦٠/١، وتهذيب  
الكمال ٢٩/١، والتهذيب ٥٤/١، والتقريب ١٩/١،  
والمُغني في ضبط أسماء الرجال لمحمد طاهر  
الهندي ص ٤٥، والكواكب النيرات ص ٦٣).

□ أحمد بن عبد الرحيم البرقي، قال

والنسائي، وقال ابن خراش: تكلم الناس فيه، قال الذهبي: فلم يصدق ابن خراش في قوله هذا فالرجل حجة، ورمز له الذهبي في الميزان بـ(صح) وهي إشارة إلى أن العمل على توثيقه، (ت ٢٤٥هـ).

(الجرح ٦٢/٢، والميزان ١١٨/١، والكاشف ٦٤/١، وتهذيب الكمال ٣٠/١، وتهذيب ٥٩/١، والتقريب ٢٠/١).

□ أحمد بن عبيد الله بن صخر الغداني، بصري، يكنى أبا عبد الله، ثقة، (ت بعد ٢٤٠هـ).

(التقريب ٢١/١).

□ أحمد بن عبيد بن زياد بن نسطاس، لم يعثر على ترجمته.

□ أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، أبو عبد الله الكوفي، روى عن: أبيه وجعفر بن عون وعبيد الله بن موسى وأبي نعيم وعدة، وروى عنه: أبو حاتم وابن أبي حاتم وموسى بن إسحاق الأنصاري والمحاملي وأبو عوانة، قال أبو حاتم: صدوق، ووثقه النسائي وابن خراش والعقيلي، وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه، (ت ٢٦١هـ).

(الجرح والتعديل ٦٣/٢، والكاشف ٦٥/١، وتاريخ بغداد ٢٩٦/٤، وتهذيب ٦١/١، وتهذيب الكمال ٤٠٤/١، والتقريب ٢١/١).

□ أحمد بن عثمان بن أبي عثمان عبد النور النوفلي، بصري، ثقة. (التقريب ٢٢/١).

والتهذيب ٤٩/١، وتهذيب الكمال ٣٦٩/١، والتقريب ١٨/١).

□ أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفي التميمي اليزبوعي، أبو عبد الله، وقد يُنسب إلى جدّه، روى عن: الثوري وابن عيينة وإسرائيل ومالك، وعنه: البخاري ومسلم وأبو داود والباقون بواسطة وأبو زرعة وأبو حاتم، ووثقه النسائي وعثمان بن أبي شيبة وابن سعد والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد: شيخ الإسلام، وقال أبو حاتم: كان ثقة مُتَقَنًّا، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، وقد أخرج أحاديثه الجماعة، (ت ٢٢٧هـ) ليلة الجمعة، وهو ابن أربع وتسعين سنة.

(التاريخ الصغير ٣٥٥/٢، والجرح ٥٧/٢، وتهذيب الكمال ٢٨/١، وتهذيب ٥٠/١، والتقريب ١٩/١، وتذكرة الحفاظ ٤٠٠/١، وطبقات الحفاظ ص ١٧٤).

□ أحمد بن عبدة بن موسى الضبي، أبو عبد الله البصري، روى عن: حماد بن زيد وحسين بن حسن الأشقر ويزيد بن زريع وابن عيينة وغيرهم، وعنه: الجماعة - إلا البخاري - وأبو زرعة وأبو حاتم وابن خزيمة والبغوي وآخرون، وروى عنه البخاري في غير الجامع، قال ابن حجر: رمي بالنصب، وقال أيضًا: تكلم فيه ابن خراش فلم يلتفت إليه أحد للمذهب، وقال الذهبي: ووثقه أبو حاتم

أبي حاتم قول أبي زرعة وإنما وجدت قول أبي حاتم فقط - وقال أبو حاتم تارة: ثقة، وقال علي بن الحسن بن خلف بن قديد: كان ثقة ثبتاً صالحاً، وقال ابن وهب: كان فقيهاً من الصالحين الأثبات، وقال ابن حجر: ثقة، (ت ٢٥٥هـ).

(الجرح ٦٥/٢، وتهذيب الكمال ٣٢/١، والتهذيب ٦٤/١، والتقريب ٢٣/١، وطبقات الشافعية الكبرى ٦/٢).

□ أحمد بن عيسى = أحمد بن أبي طيبة.

□ أحمد بن الفرّج، أبو عتبة الحمصي، المعروف بالحجازي الكندي، المؤذن بجامع حمص، مشهور بكنيته، روى عن: بقية ومحمد بن حرب ومحمد بن حمير وغيرهم، وعنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل ومطين وابن أبي حاتم، قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه ومحلّه عندنا محلّ الصدق، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ وهو مشهور بكنيته، وقال:

يُخطئ، ونقل الخطيب عن محمد بن عوف أنّه كذّبه، وقال في الميزان: ضعفه محمد بن عوف الطائي، وقال ابن عدي: لا يُحتجّ به هو وسط، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة مشهور، وقال ابن عدي أيضاً: وهو مع ضعفه احتمله الناس ورووا عنه، قال ابن حجر: ووثقه الحاكم، وروى عنه النسائي خارج

□ أحمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير بن أبي عمرة الأنصاري، أبو يحيى، ابن أخت محمد بن يوسف الزاهد الأصبهاني، روى عن: معاذ بن هشام وصفوان بن عيسى وأزهر السّمان وأبي داود الطيالسي ووهب بن جرير وأبي أحمد الزبيري ومؤمل بن إسماعيل وغيرهم، روى عنه ابن أبي حاتم حيث قال: كتبنا عنه وهو ثقة صدوق. (الجرح والتعديل ٦٦/٢).

□ أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، أبو بكر، روى عن: عبد الوهاب بن نجدة الحوطي وشيبان وأبي الربيع وعبد الرحيم بن المطرف والأزرق بن علي وإبراهيم بن الحجاج وغيرهم، صدوق حافظ، وصاحب تصانيف، قال عنه أبو حاتم: سمعت منه وكان صدوقاً، وكان قاضياً لبلاد أصفهان، وقال أبو نعيم: (ت ٢٨٧هـ).

(التهذيب ٥٥/٨، والجرح والتعديل ٦٧/٢، وتاريخ أصفهان ١٠٠/١).

□ أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح المصري الأموي مولاهم، أبو الطاهر، روى عن: عبد الله بن وهب - فأكثر - والشافعي وابن عيينة، وعنه: مسلم والنسائي وابن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم، وثقه النسائي، وكان الغساني يُثني عليه، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: لا بأس به - لم أجد في كتاب الجرح لابن

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمكة وهو صدوق.

(الجرح ٧٣/٢).

□ أحمد بن محمد بن حمال (حبال) بن حماد بن فرقد البلخي القهндزي، من مرو، لم يعثر على ترجمته.

□ أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد، أبو عبد الله الشيباني المروزي، نزيل بغداد، إمام أهل السنة، لا يسأل عن مثله، روى عن: هشيم وابن عيينة وابن علية وأبي داود الطيالسي، وعنه: ابنه عبد الله وصالح - والبخاري ومسلم وأبو داود والباقون - مع البخاري بواسطة - وأبو حاتم وأبو زرعة وآخرون، قال ابن حجر: أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة، (ت ٢٤١هـ)، وله سبع وسبعون سنة.

(تهذيب الكمال ٤٣٧/١، وتذكرة الحفاظ ٤٣١/٢، والجرح ٦٨/٢، والتهذيب ٧٢/١، والتقريب ٢٤/١).

□ أحمد بن محمد بن سيار الحمصي، روى عن: أبي حيوة شريح بن يزيد والمعافى بن عمران وآخرين، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو صدوق ثقة.

(الجرح ٧٢/٢).

□ أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة المكي، البزي القارئ، مؤذن مسجد الكعبة، قال المصنف عن أبيه أنه ضعيف الحديث،

السنن، وقد سقطت ترجمته من التقريب، توفي نيف وسبعين ومائتين.

(الجرح ٦٧/٢، والميزان ١٢٨/١، واللسان ٢٤٥/١، والتهذيب ٦٧/١).

□ أحمد بن الفضل العسقلاني، أبو جعفر، والمعروف بالصائغ، روى عن: بشير بن بكر ورواد بن الجراح ويحيى بن حسان، روى عنه: ابن أبي حاتم، قال: كتبنا عنه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، لكن قال ابن حزم عنه: مجهول.

(الجرح ٦٧/٢، ولسان الميزان ٢٤٧/١).

□ أحمد بن القاسم بن عطية البزار، المعروف بابي بكر بن القاسم، الحافظ، قال ابن أبي حاتم: روى عن: أبي الربيع الزهراني، وكتبنا عنه، وهو صدوق ثقة، وقال ابن عساكر: سمع بدمشق وبغيرها، وروى عنه جماعة.

(الجرح ٦٧/٢، وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٤٤٠/١).

□ أحمد بن محمد بن أبي أسلم الرازي، قال ابن أبي حاتم: روى عن يحيى بن يحيى النيسابوري وإسحاق بن راهويه، وقال أيضًا: كتبت عنه ومحلّه الصدق.

(الجرح ٧٥/٢).

□ أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي، روى عن: مسلم بن إبراهيم وحجاج بن المنهال وأبي همام محمد بن محجب،

(الجرح ٧٤/٢).

□ أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو الغساني، أبو محمد، أو أبو الوليد، ثقة، روى له البخاري، (ت ٢٢٧هـ)، وقيل: (٢٢٢هـ).  
(التقريب ٢٥/١).

□ أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ القطان، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، روى عن: أبيه وجده وابن مهدي وعمرو العنقزي وأبي عامر عبد الملك بن عمرو العقدي، وعنه: ابن ماجه والمحاملي وابن عيَّاش وابن أبي حاتم، قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وكان صدوقًا، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان مُتَقَنَّناً، وقال أبو حاتم والذهبي وابن حجر: صدوق، (ت ٢٥٨هـ).

(الجرح والتعديل ٧٤/٢، وتاريخ بغداد ١١٧/٥، والكاشف ٧٠/١، والتهذيب ٨٠/١، وتهذيب الكمال ٤٨٣/١، والتقريب ٢٥/١، والخلاصة ص ١٢).

□ أحمد بن معمر بن إشكاب الصفَّار، أبو عبد الله، وقيل اسم أبيه: معمر، وقيل غير ذلك، ثقة حافظ، (ت ٢١٧هـ).

(الجرح والتعديل ٧٧/٢، وتهذيب الكمال ١٦/١، والتهذيب ١٦/١، والتقريب ١١/١).

□ أحمد بن المفضل الحفري الأموي القرشي مولاهم، أبو علي الكوفي، روى عن: أسباط بن نصر والثوري وإسرائيل بن يونس وغيرهم، روى عنه: ابن أبي شعبة

قال عنه الذهبي: إمام في القراءة وثبت فيها.

(الجرح ٧١/٢، والميزان ١٤٤/١).

□ أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلب الشافعي نسبًا ومذهبًا، وهو ابن بنت الشافعي، وأمه زينب بنت الإمام الشافعي، وكنيته أبو محمد، قال أبو الحسن الرازي: واسع العلم وكان جليلاً فاضلاً، وقيل: لم يكن في آل شافع بعد الإمام الشافعي أجل منه، وانفرد بمسائل غريبة، وقال النووي: ثقة تفرّد بغرائب.

(تهذيب الأسماء واللغات للنووي ٢٩٦/٢، وطبقات الشافعية للأسنوي ٧٨/٢، وطبقات الشافعية للسبكي ١٨٦/٢، وطبقات الشافعية لأبي بكر بن هداية ص ١١).

□ أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي، أبو الجوزاء، روى عن: الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور، وعنه: ابن أبي حاتم، وقال: كتبنا عنه وهو صدوق لا بأس به.

(الجرح ٧٢/٢).

□ أحمد بن محمد بن الوليد بن برد الانطاكي، أبو جعفر، روى عن: محمد بن جعفر بن محمد العلوي وضمرة وإسحاق بن الفرات وغيرهم، قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بأنطاكية وسئل عنه فقال: شيخ.

داود السجستاني يقول: أنا لا أحدث عن أبي الأشعث، قلت: لم؟ قال: لأنه كان يُعَلِّم المَجَّانَ المُجُون، كان مُجَّانًا بالبصرة يصرون صرر الدراهم يطرحونه على الطريق ويجلسون ناحية، فإذا مرَّ رجلًا بَصْرَةَ أراد أن يأخذها، صاحوا: ضعها؛ ليخجل الرجل، فعَلَّمَ أبو الأشعث المارة بالبصرة: هيثوا صرر زجاج كصررهم، فإذا مررتهم بصررهم فأردتم أخذها فصاحوا بكم فاطرحوا صرر الزجاج الذي معكم وخذوا صرر الدراهم، ففعلوا، فأنا لا أحدث عن هذا، وتعقبه أبو أحمد بن عدي فقال: هو من أهل الصدق، حدّث عنه أئمة الناس، وسمعت أبا عروبة يثني عليه ويفتخر حين لقيه وكتب عنه إسناده، فإنه كان عنده إسناد لحَمَّاد بن زيد ونظرائه، ورأيت غيره يصدرون به، وما قاله أبو داود لا يؤثر فيه لأنه من أهل الصدق، وعقب ابن حجر على قصة الصرر، فقال: ووجه عدم تأثيره فيه أنه لم يعلم المَجَّان كما قال أبو داود، وإنما علّم المارة الذين كان قصد المَجَّان أن يخجلوهم، وكأنه كان يذهب مذهب من يؤدب بالمال، فلهذا جوز للمارة أن يأخذوا الدراهم تأديبًا للمَجَّان حتى لا يعودوا لتخجيل الناس، مع احتمال أن يكونوا بعد ذلك أعادوا لهم دراهمهم

وأبو زرعة وأبو حاتم، أننى عليه ابن أبي شيبة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: كان صدوقًا وكان من رؤساء الشيعة، وقال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه، وقال الأزدي: منكر الحديث فذكر حديثًا باطلًا رواه عن علي عليه السلام مرفوعًا، ولكن الحافظ ابن حجر قال: لعله أدخل عليه، وقال عنه أيضًا: صدوق شيعي في حفظه شيء، وذكر له الذهبي حديثًا باطلًا في علي عليه السلام، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي، (ت ٢١٤هـ)، وقيل: (٢١٥هـ).

(الجرح والتعديل ٧٧/٢، والكاشف ٧٠/١، والتهذيب ٨١/١، والميزان ١٥٧/١، وتهذيب الكمال ٤٨٧/١، والتقريب ٢٦/١، والخلاصة ص ١٢).

□ أحمد بن مقدم بن سليمان بن الأشعث بن أسلم، أبو الأشعث العجلي، بصري، روى عن: معتمر بن سليمان وحَمَّاد بن زيد وفضيل بن عياض وغيرهم، وعنه: البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن عيَّاش وأبو حاتم وآخرون، اختلف فيه، ونقل المزي الأقوال الآتية: قال أبو حاتم: صالح الحديث محله الصدق، وقال صالح بن محمد البغدادي: ثقة، وقال أبو بكر بن خزيمة: كان كيسًا صاحب حديث، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال عبدان الأهوازي: سمعت أبا



حافظ، كثير الكتابة والسماع، وصنف المسند، وكان يصحب الواقعة في مسألة خلق القرآن، فلم يحدث عنه الحافظ أبو داود لذلك، وأخرج له ابن ماجه، (ت٢٦٥هـ)، وله ثلاث وثمانون.

(الجرح والتعديل ٧٨/٢، وتاريخ بغداد ١٥٢/٥، والتذكرة ٥٦٤/٢، والإرشاد لوحة ١٠١، والتهذيب ٨٣/١، وتهذيب الكمال ٤٩٢/١، والتقريب ٢٦/١).

□ **أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي**، نزيل بغداد، الأصم، روى عن: هشيم بن بشير وعباد بن عباد وأبي تميلة، وغيرهم، وعنه: الجماعة - لكن البخاري بواسطة - وأبو زرعة وأبو حاتم وابن بنته أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، وآخرون، قال النسائي: ثقة، وقال الخليلي: يقرب من أحمد بن حنبل وأقرانه في العلم، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، (ت٢٤٤هـ)، وله أربع وثمانون.

(الجرح ٧٧/٢، وتاريخ بغداد ١٦٠/٥، والتذكرة ٤٨١/٢، والكاشف ٧١/١، وتهذيب الكمال ٤٣/١، والتهذيب ٨٤/١، والتقريب ٢٧/١).

□ **أحمد بن مهدي الأصبهاني، أبو جعفر**، قال المصنف: كتبنا عنه وكان صدوقاً. (الجرح ٧٩/٢).

□ **أحمد بن هارون بن الأشعث**، لم يعثر على ترجمته.

والله أعلم، هذا وقد وثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب الصلة، وابن حبان في الثقات، وابن عبد البر، وابن عساكر في المعجم المشتمل فيما نقل عن النسائي، وقال الذهبي: أحد الأثبات المسندين، وقال: تركه أبو داود لمزاحه وطعن في مروءته، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق صاحب حديث، (ت٢٥٣هـ)، وله بضع وتسعون.

(الجرح ٧٨/٢، والكاشف ٧٠/١، وتهذيب الكمال ٤٨٩/١، وهدي الساري ص ٣٨٧، والمعجم المشتمل ص ٦٠، وميزان الاعتدال ١٥٨/١، والتهذيب ٨١/١، والتقريب ٢٦/١).

□ **أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي، أبو صالح المروزي**، لقبه زاج، روى عن: النضر بن شميل، فأكثر، وأبي عامر العقدي وعمر بن يونس اليمامي، وروى عنه: مسلم - فيما ذكر صاحب الكمال، قال ابن حجر: وكأنته وهم، قال المزي: لم يذكره أحد ممن صنّف في رجال مسلم، وجزم الذهبي بأن مسلماً روى عنه - والحسن بن سفيان والحسين القباني وآخرون، قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، (ت٢٥٨هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح ٧٨/٢، وتهذيب الكمال ٤٢/١، والتهذيب ٨٢/١، والتقريب ٢٦/١).

□ **أحمد بن منصور بن سيار بن المعارك الرّمادي البغدادي**، أبو بكر، ثقة

المدائني وأحمد بن إسحاق الحضرمي وشبابة وغيرهم، قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه بأسامراء، سئل أبي عنه، فقال: صدوق، (ت ٢٦١هـ).

(الجرح ٨٢/٢، وتاريخ بغداد ٥/٢٠٢).

□ أحمد بن يزيد الحلواني المقرئ، صاحب قالون، روى عن: أبي نعيم وكتب الليث وأبي الربيع الزهراني، وعنه: الفضل بن شاذان وابنه محمد بن أحمد، إمام كبير عارف صدوق ضابط خصوصاً في قالون وهشام، قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فلم يرضه. (الجرح ٨٢/٢، والميزان ١/١٦٤، والإتقان في القراءات السبع ١/١٠٩).

□ أحمد بن يونس = أحمد بن عبد الله بن يونس.

□ أحمد بن يونس بن المسيب الضبي البغدادي، أبو العباس، نزيل أصبهان، روى عن: مكّي بن إبراهيم والأسود بن عامر ويونس بن محمد وغيرهم، قال ابن أبي حاتم: سمعنا منه وكان محله عندنا محل الصدق.

(الجرح ٨١/٢، وتاريخ بغداد ٥/٢٢٣، والمُغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٥٦).

□ الأحمسي = محمد بن إسماعيل بن سمرة بن الأحمسي.

□ الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي، أبو بحر، اسمه: الضحّاك، وقيل: صخر، تابعي جليل

□ أحمد بن هاشم بن أبي العباس الحكم الرملي، قال أبو حاتم: صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن أبي داود: كان عنده عن ضمرة اثنا عشر ألف حديث - ويفهم من هذا القول أنّ الرملي له نوع اختصاص بحديث ضمرة -، وقال ابن جمرة: صدوق في حفظه شيء، وقال الذهبي: شيخ من أهل الرملة، وقال ابن حجر: صدوق في حفظه شيء، أخرج له الترمذي.

(الجرح والتعديل ٨٠/٢، والميزان ١/١٦٢، والتهذيب ٨٨/١، وتهذيب الكمال ١/٥١٦، والتقريب ١/٢٨).

□ أحمد بن الوليد بن برد = أحمد بن محمد بن الوليد.

□ أحمد بن يحيى الأودي الصوفي، ثقة، قال ابن أبي حاتم: كتبنا مع أبي عنه بالكوفة، وسئل أبي عنه فقال: ثقة. (الجرح والتعديل ٨١/٢).

□ أحمد بن يحيى بن سعيد القطان، أبو سعيد البصري، من شيوخ ابن أبي حاتم، قال عنه: كان صدوقاً، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان مُتَقَنّاً، أخرج له ابن ماجه، (ت ٢٥٨هـ).

(الجرح ٧٤/٢، والتهذيب ٨٠/١، والتقريب ١/٢٥١).

□ أحمد بن يحيى بن مالك السوسي الهمداني، كوفي الأصل، روى عن: عبد الوهاب بن عطاء وعلي بن حفص

**الصنعاني**، ابن بنت وهب بن منبه، روى عن: وهب بن منبه، وعنه: أبو بكر بن عياش والمعاوية بن عمران، لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرّحاً، قال ابن معين: يُكتب من حديثه الرقاق، وقال ابن عدي: ليس له كثير رواية وأحاديثه معدودة وأرجو أنّه من الضعفاء الذين يُكتب حديثهم، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان في الثقات: يُتقى حديثه من رواية ابنه عبد المنعم عنه، وقال ابن حجر: ضعيف، أخرج له ابن ماجه في التفسير.

(الجرح ٢/٢٦٤، والميزان ١/١٦٩، والمغني ١/٦٤، والتهذيب ١/١٩٤، والتقريب ١/٥٠).

□ **أبو إدريس عائذ الله الخولاني**، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، (ت ٨٠هـ).  
(التقريب ١/٣٩٠).

□ **ابن إدريس** = عبد الله بن إدريس الأودي.

□ **إدريس بن محمد الروذي الرازي**، أبو أحمد، روى عن: سفيان الثوري وعثمان بن زائدة، وعنه: محمد بن عمرو زنيح وأحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، قال أبو حاتم: ثقة.  
(الجرح ٢/٢٦٦).

□ **إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري**، أبو عبد الله الكوفي، روى عن: أبيه وأبي إسحاق السبيعي

مخضرم، ولد في حياة النبي ﷺ ووفد إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان من سادات الناس وعقلائهم وحكّامهم، قال ابن حجر: ثقة، روى له الجماعة، (ت ٦٧هـ)، وقيل: (٧٢هـ).

(الطبقات ٧/٩٣، والجرح ٢/٣٢٢، ومشاهير علماء الأمصار ص ٨٧، وتاريخ أصبهان ١/٢٢٤، وسير أعلام النبلاء ٤/٨٦، والتهذيب ١/١٩١، والتقريب ١/٤٩).

□ **الأحوص بن جواب الضبي**، يكنى أبا الجواب، كوفي، وثقه ابن معين، وقال مرة: ليس بذاك القوي، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم، (ت ٢١١هـ).

(تهذيب الكمال ١/٧٢، والتهذيب ١/١٩١، والتقريب ١/٤٩).

□ **أبو الأحوص** = سلام بن سليم الحنفي.

□ **أبو الأحوص** = عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي.

□ **أبو إدريس** = تليد بن سليمان المحاربي.

□ **إدريس بن حاتم بن الأحنف الواسطي**، روى عن: إسماعيل بن عُلَيَّة ويحيى بن سعيد القطان وآخرين، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق ثقة.

(الجرح والتعديل ٢/٢٦٦، وتاريخ البخاري ١/٣٨٢).

□ **إدريس بن سنان اليماني**، أبو إلياس

أدرك ثوبان وأبا أمانة الباهلي وعبد الله بن بسر، وروى عن: مجاهد وابن المسيب وخالد بن معدان وأبي عون وغيرهم، وعنه: ابن المبارك وبقية بن الوليد، قال الذهبي: ثقة إمام فقيه زاهد عابد كبير، وقال أحمد: ثقة ثقة، وقال ابن معين: ثقة، وثقة ابن حبان، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن إلا الترمذي، (ت ١٦٣هـ).

(الجرح ٣٢٦/٢، والكاشف ١٠١/١، والميزان ١٧١/١، وتهذيب الكمال ٧٤/١، والتهذيب ١٩٨/١، والتقريب ٥٠/١، والمشاهير ص ١٧٨).

□ **الأزرق بن علي الحنفي، أبو الجهم،** صدوق يغرب. (التقريب ٥١/١).

□ **ابن الأزرق = نافع بن الأزرق** صاحب الأزارقة.

□ **أزهر بن حاتم المروزي،** قال المصنف: روى عنه أبي وأثنى عليه خيرًا، وقال: هو صدوق. (الجرح ٣١٥/٢).

□ **أزهر بن راشد البصري،** ذكره البخاري والمصنف بأنه روى عن أنس، وأن العوام بن حوشب روى عنه، وسكتا عنه. (التاريخ الكبير ٤٥٥/١، والجرح ٣١٣/٢).

□ **أزهر بن سعد السقّان، أبو بكر الباهلي البصري،** وثقه ابن سعد وابن معين وابن قانع، وقال أبو حاتم: صالح الحديث،

وسماك بن حرب وعطية بن سعد العوفي، وعنه: ابنه عبد الله والثوري وأبو أسامة ووكيعة وآخرون، قال ابن معين والنسائي وأبو داود وابن حجر: ثقة، روى له الجماعة، (ت بعد ١٠٠هـ).

(مشاهير علماء الأمصار ص ١٦٨، والكاشف ٥٤/١، والجرح ٢٦٣/٢، والتهذيب ١٩٥/١، وتهذيب الكمال ٢٩٩/٢، والتقريب ٥٠/١).

□ **أدهم بن طريف السدوسي،** أبو بشر. بصري، عن: مطرف بن الشخير، وعبد الله بن بريدة، وسلمان أبي عبد الله. وعنه: شعبة، وهشيم، وابن غلبة، وبشر بن المفضل. وثقه أحمد.

(تاريخ الإسلام ٨١٣/٣، موسوعة أقوال الإمام أحمد في رجال الحديث وعلله ٧٣/١).

□ **أربدة،** ويقال: أريد، بدون هاء، التميمي، أحد التابعين، روى التفسير عن ابن عباس وكان يجالسه، ولم يرو عنه غير أبي إسحاق السبيعي، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، والبرديجي في أفراد الأسماء، وقال عنه ابن حجر: صدوق، وذكره أبو العرب الصقلي في الضعفاء، وقال ابن البرقي: مجهول، أخرج له أبو داود، (ت بعد ١٠٠هـ).

(التاريخ الكبير ٦٣/٢، والجرح ٣٤٥/٢، وتهذيب الكمال ٣١٠/٢، وتهذيب التهذيب ١٩٧/١، والثقات لابن حبان ٥٢/٤، والميزان ١٧٠/١، والتقريب ٥٠/١).

□ **أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني السكوني،** أبو عدي الشامي الحمصي،

(الاستيعاب ٧٥/١، والإصابة ٣٠/١، والسير ٤٩٦/٢).

□ أسامة بن زيد الليثي مولاهم، أبو زيد المصني، وثقه العجلي والدوري وأبو يعلى الموصلي، وقال الدارمي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أحمد: ليس بشيء، وقال أيضًا: تركه يحيى بن سعيد بآخره، وقال أيضًا: روى عن نافع أحاديث مناكير، وقال ابن معين: ثقة صالح، وقال في موضع آخر: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق بهم، (ت ١٥٣هـ)، وهو ابن بضع وسبعين.

(تهذيب الكمال ٧٦/١، والتهذيب ٢٠٨/١، والتقريب ٥٣/١، والميزان ١٧٤/١).

□ أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي ولأه الكوفي، أبو محمد، ولد عام (١٠٥هـ)، روى عن: الأعمش وزكريا بن أبي زائدة وأبي بكر الهذلي وغيرهم، وعنه: أحمد ومحمد بن عبد الله بن نمير والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني وآخرون، وثقه ابن معين، وقال: هو عندي ثبت والكوفيون يُضعفونه، وقال أيضًا: ثقة، وقال أيضًا: ليس به بأس وكان يُخطئ عن سفيان، وقال أبو حاتم: صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال البرقي: الكوفيون يُضعفونه وهو عندنا ثبت فيما يرويه عن مطرف، وقال العقيلي: ربما يهم في

وقال العقيلي: له حديث منكر عن ابن عون وهو في التسييح، وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له الجماعة إلا ابن ماجه، (ت ٢٠٣هـ)، وهو ابن أربع وتسعين.

(التذكرة ٣٤٢/١، والميزان ١٧٢/١، والجرح والتعديل ٣١٥/٢، وتهذيب الكمال ٧٥/١، والتهذيب ٢٠٢/١، والتقريب ٥١/١).

□ أبو الأزهر النيسابوري = أحمد بن الأزهر.

□ أبو أسامة = حماد بن أسامة بن زيد الكوفي القرشي.

□ أسامة بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم المصني، ضعيف من قبل حفظه، مات في خلافة المنصور.

(الميزان ١٧٤/١، والتهذيب ٢٠٧/١، والتقريب ٥٢/١).

□ أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى بن امرئ القيس الكلبي، مولى رسول الله ﷺ، يكنى أبا زيد، ويقال: أبا محمد، يقال له: الحب بن الحب، ولد ﷺ في الإسلام، استعمله النبي ﷺ على جيش لغزو الشام وفي الجيش عمر والكبار من الصحابة فلم يسر حتى توفي رسول الله ﷺ فبادر الصديق ببعثهم، وكان من المقربين المحبوبين إلى رسول الله ﷺ، وله من المكارم والمحامد ما لا يستوعبه هذا المقام، مات بالمدينة، وقيل: بوادي القرى، في آخر خلافة معاوية رضي الله عنه سنة (٥٤هـ).

هارون: لم يكن به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يُخالف الثقات ويروي عن شعبة أشياء كأنه شعبة آخر، وقال الساجي: روى أحاديث لا يُتابع عليها عن سماك بن حرب، وقال أبو حاتم: مجهول، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ يغرب، روى له الجماعة إلا البخاري فروى له تعليقاً، حيث قال ابن حجر في التهذيب:

عَلَّقَ له البخاري حديثاً في الاستسقاء، وقد وصله الإمام أحمد والبيهقي في السنن الكبرى، وهو حديث منكر، وروى له الحاكم في التفسير وقال: صحيح ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وذلك دليل على أن روايته وخصوصاً في التفسير صحيحة لا غبار عليها، والظاهر أن روايته في التفسير نسخة يرويها عن السدي وذلك يجعله مأمون الخطأ، وقال ابن سعد: وكان راوية السدي، روى عنه التفسير، وقال أيضاً: كان ثقة صدوقاً إلا أن فيه بعض الضعف، (ت ٢٠٠هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٣٢٢/١، والكاشف ١٠٥/١، والميزان ١٧٥/١، والتهذيب ٢١١/١، والتاريخ الكبير ٥٣/٢، وتهذيب الكمال ٣٥٧/٢، وانظر قول أحمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد في الحديث رقم ١٢٨٦، والتقريب ٥٣/١، والطبقات الكبرى ٣٧٦/٦، والمُغْنِي لمحمد طاهر الهندي ص ٢٧١).

□ إسحاق، لم يعثر على ترجمته.

□ إسحاق بن إبراهيم = إسحاق بن أبي إسرائيل، إبراهيم بن كامجرا.

الشيء، وقال يعقوب بن أبي شيبة وابن سعد: ثقة صدوق، زاد ابن سعد: إلا أن فيه بعض الضعف، وذكره ابن حبان في الثقات، ورمز الذهبي في الميزان إلى أن العمل على توثيقه، وقال ابن حجر: ثقة ضَعْف في الثوري، ثبت فيما يرويه عن مطرف والشيباني، روى له الجماعة، (ت ٢٠٠هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٣٢٢/١، وتاريخ بغداد ٤٥/٧، وميزان الاعتدال ١٧٥/١، والكاشف ١٠٤/١، وتهذيب الكمال ٧٧/١، وتهذيب التهذيب ٢١١/١، والتقريب ٥٣/١، وهدي الساري ص ٣٨٩، والمشاير ص ١٧٣).

□ أسباط بن نصر الهمداني، أبو يوسف، ويقال: أبو نصر الكوفي، روى عن: إسماعيل السدي وسماك بن حرب ومنصور بن المعتمر وغيرهم، روى عنه: أحمد بن المفضل وأبو غسان النهدي وعمرو بن حماد القناد وعبد الله بن صالح العجلي وغيرهم، مختلف فيه، وثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة وابن حبان وأحمد شاكر، وقال العجلي: لا بأس به، وقال العقيلي: ربما يهمل في الشيء، ووصفه بالصدق البخاري في الأوسط، وتوقف فيه أحمد وضعفه تارة، وضعفه النسائي، ومرة قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو نعيم: أحاديثه عامية سَقَطَ مقلوبة الأسانيد، وضعفه، وعندما سئل عنه؟ قال: لم يكن به بأس غير أنه أهوج، وقال موسى بن

الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي، نزيل نيسابور وعالمها، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بخمسة أشهر، أخرج له الجماعة إلا ابن ماجه، (ت ٢٣٨هـ).

(تاريخ بغداد ٣٤٥/٦، والتذكرة ٤٣٣/١، وتهذيب الكمال ٧٨/١، والتقريب ٥٤/١، والتهذيب ٢١٦/١، وطبقات المفسرين ١٠٣/١، والكواكب ص ٨١).

إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الفَرَّاديسي، أبو النضر الدمشقي، وثقه أبو حاتم وأبو مسهر وأبو زرعة، وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وسمعت أبا زرعة يقول: أدركناه ولم نكتب عنه، وقال أبو داود: ما رأيت بدمشق مثله كان كثير البكاء كتبت عنه، وقال ابن حجر: صدوق، ضَعُفَ بلا مستند، أخرج له البخاري وأبو داود والنسائي، (ت ٢٢٧هـ).

(الجرح ٢٠٨/٢، والميزان ١٧٩/١، وتهذيب الكمال ٨٠/١، والتهذيب ٢١٩/١، والأنساب ١٦١/١٠، واللباب ٤١٥/٢، والتقريب ٥٥/١).

إسحاق بن أحمد الخزار، لم يعثر على ترجمته.

إسحاق بن أحمد الرازي، لم يعثر على ترجمته.

إسحاق بن إدريس الأسواري البصري، أبو يعقوب، منكر الحديث، قاله

إسحاق بن إبراهيم الحنيني، أبو يعقوب المني، ضعيف، وهو معروف بالرواية عن الثوري. (اللباب ٣٩٨/١، والتقريب ٥٥/١، وتهذيب الكمال ٣٩٦/٢).

إسحاق بن إبراهيم بن سويد البلوي، أبو يعقوب الرملي، وقد يُنسب إلى جده، ثقة، أخرج له أبو داود والنسائي، (ت ٢٥٤هـ). (التقريب ص ٩٩ رقم ٣٢٧).

إسحاق بن إبراهيم بن الضيف الباهلي، أبو يعقوب العسكري، بصري نزل مصر، قال ابن حجر: صدوق يخطئ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، أخرج له أبو داود، (ت بعد ٢٠٠هـ).

(تهذيب الكمال ٨٥/١، والتقريب ٥٨/١، والجرح ٢١٠/٢، والتهذيب ٢٣٨/١).

إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن منيع البغوي، أبو يعقوب، لقبه لؤلؤ، وقيل: بؤبؤ، ثقة، (ت ٢٥٩هـ). (تهذيب الكمال ٧٨/١، والتهذيب ٢١٤/١، والتقريب ٥٤/١).

إسحاق بن إبراهيم الفراديسي = إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الفراديسي.

إسحاق بن إبراهيم بن قُسطاط، لم يعثر على ترجمته.

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد

□ إسحاق بن إسماعيل، لم يعثر على ترجمته.

□ إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى، وقيل: إسحاق بن إسماعيل بن العلاء، الأيلي، أبو يعقوب، صدوق، أخرج له النسائي وابن ماجه، (ت ٢٥٨هـ).

(التقريب ٥٦/١، والجرح ٢١٢/٢، والتهذيب ٢٢٥/١، والأنساب ٤٠٩/١).

□ إسحاق بن إسماعيل المزاري، لم يعثر على ترجمته.

□ إسحاق بن إسماعيل أبو يزيد حيويه الرازي، روى عن: نافع بن عمر الجمحي وعمرو بن أبي قيس ونعيم بن ميسرة، وروى عنه: محمد بن سعيد الأصبهاني وعثمان وأبو بكر بن أبي شيبة وإبراهيم بن موسى، قال ابن معين: أرجو أن يكون صدوقاً. (الجرح ٢١٢/٢).

□ إسحاق بن الحجاج الطاحوني المقرئ، أبو يعقوب، روى عن: أبي زهير عبد الرحمن بن مغراء وعبد الله بن أبي جعفر الرازي ويحيى بن آدم وغيرهم، روى عنه: محمد بن عيسى المقرئ ومحمد بن مسلم وغيرهما، قال أبو زرعة: كتب عبد الرحمن الدشتكي تفسير عبد الرزاق عن إسحاق بن الحجاج، ترجم له ابن أبي حاتم ولم يتكلم فيه بشيء.

(الجرح والتعديل ٢١٧/٢).

الدارقطني، ووصفه ابن حبان بأنه كان يسرق الحديث.

(الجرح والتعديل ٢١٣/٢، والمجروحين ١٣٥/١، والميزان ١٨٤/١).

□ إسحاق الأزرق = إسحاق بن يوسف الواسطي.

□ إسحاق بن أبي إسرائيل، واسمه: إبراهيم بن كامجرا بفتح الميم، وسكون الجيم، أبو يعقوب المروزي، نزيل بغداد، وثقه ابن معين والدارقطني وأحمد والبغوي، وزاد: إلا أنه كان قليل العقل، وقال أبو حاتم الرازي: كتبنا عنه فوقف في القرآن فوقفنا عن حديثه، وقد تركه الناس حتى كنت أمر بمسجده وهو وحيد لا يقربه أحد، وقال أبو زرعة: عندي أنه لا يكذب، وحدث بحديث منكر، وقال الدارقطني في التعديل والتجريح: نعم عليه القول في القرآن، وذاك أنه توقف أولاً ثم أجابهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان ممن اتهم أيام المحنة، وقال ابن حجر: صدوق، تكلم فيه لوقفه في القرآن، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، وقيل: ست، وله خمس وسبعون، من أكابر العاشرة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والنسائي.

(الجرح ٢١٠/٢، وتهذيب الكمال ٨١/١ - ٨٢، والميزان ١٨٢/١، والتهذيب ٢٢٣/١ - ٢٢٥، والتقريب ٥٥/١).



وأبو كريب وأبو سعيد الأشج وغيرهم، وثقه محمد بن سعيد الأصبهاني والعجلي والنسائي ومحمد بن سعد والحاكم والخليلي وغيرهم، قال ابن حجر: ثقة فاضل، قال أبو حاتم: صدوق لا بأس به، روى له الجماعة، (ت ٢٠٠هـ)، وقيل قبلها.

(الجرح والتعديل ٢/٢٢٣، وتاريخ بغداد ٦/٣٢٤، والكاشف ١/١١٠، وتهذيب الكمال ١/٨٤، وتهذيب ١/٢٣٤، والتقريب ١/٥٨، والخلاصة ص ٢٨، والكنى للدولابي ٢/١٦٥).

□ **إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي البصري**، اختلف فيه، فوثقه أحمد وابن معين والنسائي، وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وعن أبي حاتم قال: صالح الحديث، وقال العجلي: ثقة وكان يحمل على عليّ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو العرب الصقلي في الضعفاء: كان يحمل على عليّ تحاملاً شديداً وقال: لا أحب عليّاً وليس بكثير الحديث ومن لم يحب الصحابة فليس بثقة ولا كرامة، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق، تُكَلِّم فيه للنصب، روى عنه الجماعة إلا الترمذي وابن ماجه، والنتيجة: أنه ثقة في حفظه، ولا يحتج به فيما وافق بدعته، وهو ليس بداعية إلى بدعته، (ت ١٣١هـ).

(الجرح ٢/٢٢٢، وتهذيب الكمال ١/٨٤، وتهذيب ١/٢٣٦، والتقريب ١/٥٨).

□ **إسحاق بن خالد البزار الأعسم الرازي**، روى عن: المعتمر بن سليمان وعبد الله بن رجاء وآخرين، وعنه: يحيى بن عبدك القزويني وأبو حاتم الرازي، قال أبو حاتم: ثقة مأمون. (الجرح والتعديل ٢/٢١٨).

□ **إسحاق بن خلف الزاهد**، صاحب الحسن بن صالح، روى عن: حفص بن غياث، وروى عنه: أحمد بن أبي الحواري، ذكر ذلك ابن أبي حاتم وسكت عنه. (الجرح ٢/٢١٩).

□ **إسحاق بن راهويه = إسحاق بن إبراهيم بن مخلد**.

□ **إسحاق بن الربيع البصري الأبلّي، أبو حمزة العطار**، روى عن: الحسن البصري ومحمد بن سيرين وجماعة، وعنه: الأصمعي وعمر بن سهل المازني وطالوت بن عباد وغيرهم، قال ابن حجر: صدوق تُكَلِّم فيه للقدر. (الميزان ١/١٩١، وتهذيب ١/٢٣٢، والتقريب ١/٥٧).

□ **أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله بن عبيد**.

□ **أبو إسحاق = سليمان بن أبي سليمان الشيباني**.

□ **إسحاق بن سليمان، أبو يحيى الرازي العبدى**، كوفي الأصل نزل الري، روى عن: مالك وحريز بن عثمان وأبي جعفر الرازي، وعنه: أحمد بن حنبل وابن نمير

الخليلي: إسحاق ومحمد ولدا عيسى  
ثقتان متفق عليهما، وقال أبو حاتم:  
أخوه محمد أحب إلي وهو صدوق،  
وقال ابن حجر: صدوق، (ت ٢١٤هـ)،  
وقيل بعدها بسنة.

(الجرح ٢/٢٣٠، وتهذيب الكمال ١/٨٧،  
والتهذيب ١/٢٤٥، والتقريب ١/٦٠).

□ أبو إسحاق الفزاري = إبراهيم بن  
محمد بن الحارث.

□ أبو إسحاق الكوفي = عبد الله بن  
ميسرة الحارثي.

□ ابن إسحاق = محمد بن إسحاق بن  
يسار.

□ إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن  
عبد الله بن المسيب بن أبي السائب  
المخزومي المدني، أبو محمد، صاحب  
نافع، صدوق فيه لين رمي بالقدر،  
(ت ٢٠٦هـ).

(الميزان ١/٢٠٠، وتهذيب الكمال ١/٨٨،  
والتهذيب ١/٢٤٩، والتقريب ١/٦٠).

□ إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج،  
أبو يعقوب التميمي المروزي، ثقة ثبت.  
(التقريب ١/٦١).

□ إسحاق بن منصور السلولي مولاهم،  
أبو عبد الرحمن، قال العجلي: كوفي ثقة  
وكان فيه تشيع وقد كتبت عنه، وذكره ابن  
حبان في الثقات، وقال ابن معين: ليس  
به بأس، وقال ابن حجر: صدوق تكلم  
فيه للتشيع، أخرج له

□ إسحاق بن شاهين الواسطي،  
صدوق.  
(التقريب ١/٥٨).

□ إسحاق بن الضيف = إسحاق بن  
إبراهيم بن الضيف.

□ إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة  
الأنصاري المدني، أبو يحيى، ثقة حجة.  
(التقريب ١/٥٩).

□ إسحاق بن عبد المؤمن الدمشقي، لم  
يعثر على ترجمته.

□ إسحاق بن عثمان الكلابي، أبو يعقوب  
البصري، صدوق مقل.  
(التقريب ١/٥٩).

□ إسحاق بن عمرو بن الحصين  
الأزاذاني، روى عن: الصباح بن محارب  
ومعاوية بن هشام وعلي بن الحسين بن  
الجنيد ومحمد بن أيوب، ذكره ابن أبي  
حاتم في الجرح وسكت عنه.  
(الجرح والتعديل ٢/٢٣١).

□ إسحاق بن عيسى بن بنت داود بن  
أبي هند القشيري، أبو هاشم أو أبو هشام  
البصري، قال ابن أبي حاتم عن أبيه:  
شيخ، وقال ابن حجر: صدوق يُخطئ.  
(الجرح ٢/٢٣٠، والتقريب ١/٦٠).

□ إسحاق بن عيسى بن نجيج  
البغدادي، أبو يعقوب ابن الطباع، سكن  
أذنة، روى عن: مالك والحمادين،  
وشريك، وهشيم، وعنه: أحمد وأبو  
خيثمة والدارمي والذهلي وآخرون، قال

(التقريب ٦٢/١، والتهذيب ٢٥٧/١).

□ **إسحاق بن يوسف بن مرداس**  
المخزومي الواسطي، المعروف بالأزرق،  
يكنى أبا محمد، ولد عام (١١٧هـ)،  
روى عن: شريك والأعمش والثوري،  
وروى عنه: جعفر بن النضر بن حماد  
الواسطي وأحمد بن حنبل وابن معين  
وآخرون، قال يعقوب بن شيبة: كان من  
أعلمهم بحديث شريك، وثقه ابن معين،  
وقال أبو حاتم: صحيح الحديث صدوق  
لا بأس به، وقال ابن حجر: ثقة،  
(ت ١٩٥هـ)، وله ثمان وسبعون سنة.

(الجرح والتعديل ٢٣٨/٢، والطبقات ٣١٥/٧،  
والتذكرة ٣٢٠/١، والتهذيب ٢٥٧/١، وتهذيب  
الكمال ٤٩٦/٢، والتقريب ٦٣/١).

□ **أسد بن عمرو**، وقيل: عامر، البجلي،  
أبو المنذر الكوفي، قال أحمد: كان  
صدوقاً صالح الحديث، وقال الدارقطني:  
يُعتبر به، وقال ابن عدي: لم أر له شيئاً  
مُنكراً وأرجو أنه لا بأس به، وقال ابن  
سعد: ثقة إن شاء الله، وضعفه البخاري  
وابن المديني، وقال يزيد بن هارون: لا  
يحلّ الأخذ عنه، وقال ابن معين: لا بأس  
به، وقال مرة: كذاب، وقال النسائي: ليس  
بالقوي، وقال الساجي: عنده مناكير،  
والنتيجة: أنه لا بأس به كما صرح بذلك  
ابن عدي وابن معين، يقال: (ت ١٩٨هـ)،  
وقيل: (١٩٩هـ).

(تعجيل المنفعة ص ٣٠).

الجماعة، (ت ٢٠٤هـ)، وقيل بعدها.

(الجرح ٢٣٤/٢، والكاشف ٦٥/١، وتهذيب  
الكمال ٨٨/١، والتهذيب ٢٥٠/١، والتقريب  
٦١/١، والمغني للهندي ص ٣٩).

□ **إسحاق بن موسى بن عبد الله بن**  
**موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي، أبو**  
**موسى الأنصاري المدني**، قاضي نيسابور،  
ثقة متقن، أخرج له مسلم وأصحاب  
السنن إلا أبا داود، (ت ٢٤٤هـ).

(الجرح والتعديل ٢٣٥/٢، وتهذيب الكمال  
٨٨/١، والتهذيب ٢٥١/١، والتقريب ٦١/١).

□ **إسحاق بن وهب بن زياد العلاف**  
**الواسطي، أبو يعقوب**، أخرج له البخاري  
وابن ماجه، توفي سنة بضع وخمسين  
ومائتين، صدوق.

(الجرح ٢٣٦/٢، والتهذيب ٢٥٣/١، والتقريب  
٦٢/١).

□ **إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبد الله**  
**القميمي**، قال عنه البخاري: يهتم في  
الشيء بعد الشيء إلا أنه صدوق، وقال  
أحمد: منكر الحديث ليس بشيء، وقال  
النسائي: ليس بثقة، وقال في مكان آخر:  
متروك الحديث، وضعفه العجلي  
والساجي والعقيلي وابن معين، وقال ابن  
حجر: ضعيف، (ت ١٦٤هـ).

(تهذيب الكمال ٨٩/١، والتهذيب ٢٥٤/١،  
والتقريب ٦٢/١).

□ **إسحاق بن يسار المدني**، والد محمد  
صاحب المغازي، ثقة، أخرج له أبو  
داود في المراسيل.

ناصبي يسب علياً عليه السلام، وفي توثيق النسائي وابن حبان نظر، فما أظن أحداً يسب الصحابة أو أحداً من الخلفاء الراشدين وهو ثقة، بل متهم في دينه، ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر شيئاً عن حاله، (ت ١٣٧هـ).

(الجرح والتعديل ٣٣٧/٢، والميزان ٢٠٧/١، ولسان الميزان ٣٨٥/١).

□ إسرائيل بن حاتم المروزي أبو عبد الله، لم يعثر على ترجمته.

□ أبو إسرائيل الملائني = إسماعيل بن خليفة العبسي.

□ إسرائيل بن موسى، أبو موسى البصري، نزيل الهند، قال الأزدي: فيه لين وليس هو الذي روى عن وهب بن منبه وروى عنه الثوري ذاك شيخ يمانى وقد فرّق بينهما غير واحد، وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له البخاري وأصحاب السنن إلا ابن ماجه.

(تهذيب الكمال ٩٢/١، والتهذيب ٢٦١/١ و٢٥٢/١٢، والتقريب ٦٤/١).

□ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي، أبو يوسف الهمداني، ولد سنة (١٠٠هـ)، روى عن: الأعمش والسدي وجده أبي إسحاق وغيرهم، وعنه: يحيى بن آدم ومحمد بن كثير وأمم، أحد الأعلام الحفاظ الثقات، مشهور بصلاحه وخشوعه لله سبحانه، ثبت في حديثه عن أبي إسحاق السبيعي،

□ أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي، المعروف بأسد السنة، ولد عام (١٣٢هـ)، اختلف فيه، فقال البخاري: مشهور الحديث، وقال النسائي: ثقة ولو لم يصنف كان خيراً له، وذكر ابن يونس أنه يحدث بأحاديث منكورة، لكنه قال: وأحسب الآفة من غيره، وثقة ابن قانع والعجلي والبزار، ووصمه ابن حزم بأنه منكر الحديث ضعيف، ورد عليه الذهبي بقوله: وقد استشهد به البخاري، واحتج به النسائي وأبو داود، وما علمت به بأساً، إلا أن ابن حزم ذكره في كتاب الصيد، فقال: منكر الحديث، وقال عبد الحق في الأحكام الوسطى: لا يحتج به عندهم، ورأيت لابنه سعيد تصنيفاً في فضائل التابعين في مجلدين أكثر ما فيه عن أبيه وطبقته، وقال ابن حجر: صدوق يغرب فيه نصب، والنتيجة: أنه صدوق، وأما قول ابن حزم فقد رده الذهبي وقال: هذا تضعيف مردود، بل وسمه بالإمام الحافظ الثقة ذي التصانيف، (ت ٢١٢هـ)، وله ثمانون.

(الجرح والتعديل ٣٣٨/٢، والتاريخ الكبير ٢/١/٤٩، وتهذيب الكمال ٥١٢/٢، وميزان الاعتدال ٢٠٧/١، وتهذيب التهذيب ٢٦٠/١، والتقريب ٦٣/١، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٦٢).

□ أسد بن وادعة الشامي، من صغار التابعين، وثقه النسائي وابن حبان، لكنه

وثقه جماعة وضعفه آخرون، فوثقه ابن معين وأحمد والعجلي، وقال يعقوب بن أبي شيبة: صالح الحديث وفي حديثه لين، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق من أتقن أصحاب أبي إسحاق، وقال عثمان بن أبي شيبة: سمعت ابن مهدي يقول: إسرائيل في الحديث لص يسرق الحديث، وقال ابن أبي حاتم: يعني يتلقف العلم تلقفًا، وقال الذهبي: اعتمده البخاري ومسلم في الأصول وهو في الثبت كالأسطوانة فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه، والذي ضعفه: ابن

المديني وابن حزم ويحيى القطان، وقال ابن حجر: ثقة تكلم فيه بلا حجة، وقد روى له الجماعة، قال العلامة المعلمي في تعليقه على الجرح والتعديل: والمعروف عن ابن مهدي توثيق إسرائيل والثناء عليه كما في التهذيب، فكلمة يسرق الحديث زادها ابن أبي شيبة تفسيرًا لكلمة (لص) والأولى تفسيرها بما فسر بها ابن أبي حاتم بأنه: يتلقف العلم تلقفًا، (ت ١٦٠هـ)، وقيل بعدها.

(الجرح والتعديل ٣٣٠/٢، وتاريخ بغداد ٢٠/٧، والكاشف ١١٦/١، والميزان ٢٠٨/١، والتهذيب ٢٦١/١، وتهذيب الكمال ٥١٥/٢، والتقريب ٦٤/١، وتذكرة الحفاظ ٢١٤/١، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٦٩).

□ أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري،

(الإصابة ٩/٤، وتهذيب الكمال ٩٢/١، والتهذيب ٢٦٣/١، والتقريب ٦٤/١).

□ أسلم العجلي الربيعي البصري، رأى أبا موسى الأشعري، وروى عن: بشر بن شغاف وأبي مراية وأبي أيوب المراغي، وعنه: ابنه أشعث وسليمان التيمي وسميط بن عجلان، وثقه ابن معين والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وفرق ابن أبي حاتم بين أسلم العجلي الراوي عن أبي مراية عن أبي موسى وبين أسلم العجلي الذي رأى أبا موسى وروى عنه ابنه أشعث، وقال عباس الدوري عن ابن معين: أسلم العجلي عن أبي أيوب هو الذي روى عنه قتادة وقاتدة وأسلم العجلي يرويان عن أبي مراية وهو واحد، وقال ابن حجر: بصري ثقة.

(الجرح ٣٠٦/٢، والكاشف ١١٦/١، وتهذيب الكمال ٩٣/١، والتهذيب ٢٥٦/١، والتقريب ٦٤/١).

□ أسلم العدوي مولاهم، مولى عمر رضي الله عنه، أبو عبد الله، أو أبو أسامة المدني، أدرك زمن النبي ﷺ ولم يره، فروى عن: أبي بكر وعمر وعثمان وغيرهم من الصحابة، ثقة عالم، وكان

بشقات ويكتني عن أسمائهم وأنه كان يروي عن أقوام ويُغيّر أسمائهم، فلعلّ أبا أسماء هذا منهم.

□ **أسماء الفزاري** = أسماء بن الحكم الفزاري.

□ **أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس الأنصارية الأشهلية الأوسية**، أم سلمة، ويقال: أم عامر، وهي ابنة عمّة معاذ بن جبل، صحابية جليلة، بايعت النبي ﷺ في مجموعة من النسوة، وشهدت اليرموك، وقتلت يومئذ تسعة من الروم بعمود فسطاطها، وعاشت بعد ذلك دهرًا، روت عن النبي ﷺ عدّة أحاديث، وروى عنها شهر بن حوشب ومجاهد وغيرهما.

(الاستيعاب ٢٣٧/٤، وأسد الغابة ٣٩٨/٥، والإصابة ٢٣٤/٤، وتهذيب الكمال ١٦٧٨/٣، وتهذيب ٣٩٩/١٢).

□ **إسماعيل بن إبان الوزّاق الأزدي**، كوفي، أبو إسحاق، وقيل غير ذلك، قال أحمد وابن معين: ثقة، وزاد ابن معين: رُمي بالتشيع، وقال ابن حجر: ثقة، تُكَلِّم فيه للتشيع، روى له البخاري والترمذي وأبو داود في فضائل الأنصار، (ت ٢١٦هـ).

(الجرح ١٦٠/٢، والكاشف ١١٧/١، والميزان ١٢/١، وتهذيب التهذيب ٢٦٩/١، والتقريب ٦٥/١).

□ **إسماعيل بن إبراهيم الأحول الكوفي**، أبو يحيى التيمي، قال ابن معين: يُكْتَب حديثه، وقال ابن حجر: ضعيف، أخرج

يرسل، روى له الجماعة، (ت ١٣٦هـ)، وقد بلغ ١١٤ تمامًا. (الجرح ٣٠٦/٢، والتهذيب ٢٦٦/١، والتقريب ٦٤/١).

□ **إسلم المنقري**، يُكْتَنى أبا سعيد، ثقة، أخرج له أبو داود، (ت ١٤٢هـ). (الجرح ٣٠٧/٢، والتقريب ٦٤/١).

□ **إسلم بن يزيد، أبو عمران التجيبي المصري**، مولى عمير بن تميم، ثقة، أخرج له أصحاب السنن إلا ابن ماجه، (ت بعد ١٠٠هـ). (تهذيب الكمال ١٥٣١/٣، والتهذيب ٢٦٥/١، والتقريب ٦٤/١).

□ **أسماء بن الحكم الفزاري**، وقيل: السلمي، أبو حسان الكوفي، صدوق. (تهذيب الكمال ٥٣٥/٢، والتقريب ٦٤/١).

□ **أسماء بن خارجة بن حصن الفزاري**، تابعي، روى عن: ابن مسعود رضي الله عنه وغيره، وعنه: ابنه مالك، وقد سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، (ت ٦٥هـ)، وهو ابن ثمانين سنة. (التاريخ الكبير ٥٥/٢/١، والجرح ٣٢٥/٢، والثقات ٥٩/٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٤٤/٣).

□ **أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق**، مقبولة. (التقريب ٥٨٩/٢).

□ **أبو أسماء العدوي**، لم يُعثر على ترجمته، وقد روى عنه: مروان بن معاوية الفزاري، وقد قال يحيى بن معين في مروان هذا: أنّه كان يروي عن قوم ليسوا

موصوف بالورع والتقوى والصلاح، تولى قضاء البصرة في عهد الخليفة هارون الرشيد، ثم أعفي منه لطلبه ذلك، قال عنه شعبة: إسماعيل بن عليّة: سيّد المُحدّثين، وقال أحمد: إليه المنتهى في الثبت بالبصرة، وقال أبو حاتم: ثقة مُتّبت في الرجال، وقال الذهبي: إمامة إسماعيل لا نزاع فيها وقد بدت منه هفوة وتاب منها - يعني في خلق القرآن -، قال ابن حجر: ثقة حجة حافظ، روى له الجماعة، (ت ١٩٣هـ)، وهو ابن ثلاث وثمانين.

(الجرح والتعديل ١٥٣/٢، وتاريخ بغداد ٢٢٩/٦، والتذكرة ٣٣٢/١، والتهذيب ٢٧٥/١، وتهذيب الكمال ٢٣/٣، والتقريب ٦٥/١، والتاريخ الكبير ٣٤٢/١/١، والميزان ٢١٦/١، وتذكرة الحفاظ ٣٢٢/١، والمغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٧٨، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٦١، وطبقات المفسّرين ١٠٥/١، وثقات ابن شاهين ٣٠١، والكاشف ١١٩/١).

□ **إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي النخعي الكوفي**، قال أحمد: أبوه أقوى في الحديث منه، وقال ابن معين والنسائي وابن الجارود: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يُكتب حديثه، وقال أبو داود: ضعيف ضعيف أنا لا أكتب حديثه، وقال البخاري: في حديثه نظر، وقال ابن حجر: ضعيف، أخرج له الترمذي وابن ماجه.

(الجرح ١٥٢/٢، والميزان ٢١٢/١، والتهذيب ٢٧٩/١، والتقريب ٦٦/١).

له الترمذي وابن ماجه، (ت بعد ١٠٠هـ).

(الجرح ١٥٥/٢، والميزان ٢١٣/١، وتهذيب الكمال ٩٦/١، والتهذيب ٢٨١/١، والتقريب ٦٦/١).

□ **إسماعيل بن إبراهيم الأسدي** = إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي.

□ **إسماعيل بن إبراهيم بن بسّام البغدادي، أبو إبراهيم**، قال عنه أحمد وابن معين والنسائي وأبو داود: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن حجر: لا بأس به، (ت ٢٣٦هـ).

(الجرح والتعديل ١٥٧/٢، وتهذيب الكمال ٩٤/١، والتهذيب ٢٧١/١، والتقريب ٦٥/١).

□ **إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي، أبو معمر القطيعي الهروي البغدادي**، روى عن: حجاج بن محمد، وحفص بن غياث، وروى عنه: أبو زرعة وأبو حاتم، قال أبو زرعة وأبو حاتم: كتبنا عنه، وثقه الجميع، قال ابن حجر: ثقة مأمون، شديد التمسك بالسنة، روى له الجماعة إلا الترمذي وابن ماجه، (ت ٢٣٦هـ).

(تاريخ بغداد ٢٦٦/٦، والتذكرة ٤٧١/٢، والجرح والتعديل ١٥٧/٢، وميزان الاعتدال ٢٢٠/١، والتهذيب ٢٧٣/١، وتهذيب الكمال ١٩/٣، والتقريب ٦٥/١).

□ **إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ولاء، أبو بشر وأبو إبراهيم البصري**، والمشهور بابن عُليّة، ولد عام ١١٠هـ، يقال له: ريحانة الفقهاء،

□ إسماعيل بن إبراهيم بن أبي أويس = إسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك.

□ أبو إسماعيل جابر بن إسماعيل، ذكره المصنف في الجرح والتعديل وسكت عنه.  
(الجرح والتعديل ٥٠١/٢).

□ إسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شاهين البغدادي، أبو إسحاق، روى عن: شجاع بن الوليد وحجاج الأعور ويزيد بن هارون وغيرهم، وعنه: أبو داود وابن ماجه والبزار وآخرون، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو ثقة صدوق سُئل أبي عنه فقال: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة صدوق ورع فاضل، وقال البزار: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة جليل، وقال ابن حجر: صدوق، (ت ٢٥٨هـ).

(الجرح ١٦١/٢، وتاريخ بغداد ٢٧٦/٦، والكاشف ١٢٠/١، وتهذيب الكمال ٩٧/١، وتهذيب ٢٨٢/١، والتقريب ٦٧/١).

□ إسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار الأبلّي الأودي، قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي في الرحلة الثالثة وسألته عنه فقال: كتبت عنه وعن أبيه وكان أبوه لا يكذب وهو بخلاف أبيه قلت: لا بأس به قال: لا يمكنني أن أقول لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق، توفي نيّف وخمسين ومائتين.

(تهذيب الكمال ٩٩/١، والتقريب ٦٨/١).

□ إسماعيل بن إبراهيم بن هود الواسطي، أبو إبراهيم الضرير، روى عن: يزيد بن هارون وإسحاق بن الأزرق ومحمد بن يزيد الواسطي، قال أبو حاتم: كان جهميًا فلا أحدث عنه، وانتهى أبو زرعة في مسند ابن عمر رضي الله عنه إلى حديث لإسماعيل بن إبراهيم بن هود فقال: اضربوا عليه ولم يقرّه، وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

(الجرح ١٥٨/٢، والميزان ٢١٥/١، واللسان ٣٩١/١).

□ إسماعيل الأزرق = إسماعيل بن سلمان بن المغيرة.

□ إسماعيل بن إسحاق بن سهل الكوفي، نزيل مصر، قال عنه ابن أبي حاتم في الجرح: كتبت عنه وهو صدوق.  
(الجرح ١٥٨/٢).

□ إسماعيل بن أسد = إسماعيل بن أبي الحارث.

□ إسماعيل بن إسرائيل السلّال الرملي، أبو محمد، روى عن: أيوب بن سويد ومؤمل بن إسماعيل والفريابي، قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وهو صدوق.  
(الجرح ١٥٨/٢).

□ إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي، ثقة ثبت، ورع فقيه، روى له الجماعة، (ت ١٣٩هـ)، وقيل: (١٤٤هـ).

(الجرح والتعديل ١٥٩/٢، وتهذيب ٢٨٣/١، وتهذيب الكمال ٤٥/٣، والتقريب ٦٧/١).



ثقة ثبت، وقد روى له الجماعة،  
(ت ١٤٦هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح ١٧٤/٢، والكاشف ١٢٢/١، وتهذيب  
الكمال ٦٩/٣، وتهذيب التهذيب ٢٩١/١،  
والتقريب ٦٨/١، وتذكرة الحفاظ ١٥٣/١، وتفسير  
ابن كثير ٣٩/١، ومشاهير علماء الأمصار ص ١١١،  
وطبقات الحفاظ ص ٦٦، والكنى للدولابي  
١٦٢/١).

□ إسماعيل مولى خرداش، لم أقف  
على ترجمته.

□ إسماعيل بن خليفة العبسي الكوفي،  
معروف بكنيته أبو إسرائيل المُلَائي، وقيل  
اسمه عبد العزيز، سكنت عنه ابن أبي  
حاتم، وقال ابن حجر: صدوق سيئ  
الحفظ نُسب إلى الغلو في التشيع.  
(الجرح والتعديل ٦٩/٢، والميزان ٤٩٠/٤،  
والتهذيب ٢٩٣/١، والتقريب ٦٩/١).

□ إسماعيل بن الخليل الخزار، أبو  
عبد الله الكوفي، ثقة، أخرج له البخاري  
ومسلم، (ت ٢٢٥هـ).  
(الجرح ١٦٧/٢، والتقريب ٦٩/١).

□ إسماعيل بن داود المِخْزَاقِي، روى  
عن: مالك بن أنس وهشام بن سعد  
وسليمان بن بلال وغيرهم، روى عنه:  
إسماعيل بن أويس وبكر بن خلف  
ومحمد بن ميمون الخياط وغيرهم، قال  
أبو حاتم: هو ضعيف الحديث جدًا،  
وقال ابن حبان: يسرق الحديث ويسويه.  
(الجرح ١٦٧/٢، والمجروحين ١٢٩/١،  
والمُغْنِي فِي الضَعْفَاء ٨٠/١، والأنساب ١٢/١٣٠).

□ إسماعيل بن حمّاد بن أبي سليمان  
الأشعري مولا هم الكوفي، روى عن: أبيه  
وأبي إسحاق السبيعي وطلحة بن مصرف  
وغيرهم، وعنه: المعتمر بن سلمان  
وخالد الواسطي وغيرهما، وثقه ابن  
معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال  
أبو حاتم: شيخ، قال ابن حجر:  
صدوق.

(التهذيب ٢٩٠/١، والتقريب ٦٨/١).

□ إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي  
بالولاء البجلي، أبو عبد الله الكوفي، واسم  
أبي خالد: سعد، وقيل: هرمز، وقيل:  
كثير، روى عن: السدي - وهو من أقرانه  
- وذكوان أبي صالح السمان والشعبي  
وغيرهم، وعنه: ابن المبارك وقيس  
وشعبة وآخرون، وثقه ابن معين وابن  
مهدي والنسائي والعجلي والفسوي وأبو  
حاتم، من أثبت الناس حديثًا في  
الشعبي، أدرك عددًا من الصحابة، سمع  
من بعضهم، وبعضهم لم يسمع منهم  
شيئًا، وقد ذكر أسماء الذين لم يسمع  
منهم ابن حجر في التهذيب، وهو مشهور  
باللحن؛ لأنه كان أُميًا، وربما أرسل عن  
الشعبي، ومراسيله ليست بشيء، هكذا  
قال يحيى بن سعيد، وقال الثوري:  
حَقَّظَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ عَدَدٍ مِنْهُمْ إِسْمَاعِيلُ،  
وقال أحمد: أَصَحَّ النَّاسِ حَدِيثًا عَنْ  
الشَّعْبِيِّ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، وقال ابن حجر:

مُنكر الحديث، وقال ابن حجر: ثقة تكلم فيه الأزدي بدون دليل ولا برهان، (ت بعد ١٠٠هـ).

(الجرح والتعديل ١٦٨/٢، والتهذيب ٢٩٦/١، وتهذيب الكمال ٩٠/٣، والتقريب ٦٩/١، والميزان ٢٢٧/١).

□ إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلُقاني الأسدي مولاهم، أبو زياد الكوفي، لقبه شقوصاً، روى عن: حصين عبد الرحمن وطبقته، وعنه: سعيد بن منصور ولوين وعدة، مختلف فيه، وثقه الدوري وابن أبي خيثمة وأبو داود وابن حبان، وقال أبو حاتم: صالح وحديثه مقارب، وقال النسائي: أرجو ألا يكون به بأس، وقال أيضاً: ليس بالقوي، وقال ابن خراش: صدوق، وقال ابن عدي: له من الحديث

قدر صالح وهو حسن الحديث يكتب حديثه، واختلف فيه قول الإمام أحمد فمرة قال: ما به بأس، ومرة: ثقة، ومرة: حديثه حديث مقارب، كما اختلف فيه قول يحيى بن معين فمرة قال: ثقة، ومرة قال: ضعيف، ومرة: ليس به بأس، ومرة: صالح الحديث، فقليل له: أفحجة هو؟ قال: الحجة شيء آخر، وضعفه العجلي، أما الذهبي فحكم عليه مرة بأنه صدوق، ومرة قال: ثقة مصنف، وهو

شيعي، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ قليلاً، روى له الجماعة، أما البخاري فقد أخرج له ثلاثة أحاديث بمتابعة غيره

□ إسماعيل بن رافع بن عويمر، ويقال: ابن أبي عويمر، الأنصاري المدني، ويقال: المزنّي القاص، نزيل البصرة، يُكنّى أبا رافع، قال ابن معين: ضعيف، وقال عمرو بن علي: مُنكر الحديث في حديثه ضعف ولا أسمع يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عنه بشيء، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حجر: ضعيف الحديث، روى له البخاري في الأدب وأخرج له الترمذي وابن ماجه، توفي في حدود (١٥٠هـ).

(الجرح والتعديل ١٦٨/٢، وتهذيب الكمال ١٠٠/١، والتهذيب ٢٩٤/١، والتقريب ٩٦/١، والخلاصة ص ٣٤).

□ إسماعيل بن رجاء بن حيان الحصني القرشي، أبو عبد الله، مولى مسلمة بن عبد الملك، روى عن: عبيد الله بن عمرو ومعمل بن عبيد الله، مختلف فيه، وثقه العجلي والحاكم، وقال أبو حاتم: صدوق، وضعفه الدارقطني، وقال الساجي: منكر الحديث، وعده العجلي من جملة الضعفاء، مع ذكر بعض مناكيره.

(الجرح والتعديل ١٦٩/٢، والميزان ٢٢٨/١، ولسان الميزان ٤٠٤/١).

□ إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي الكوفي، أبو إسحاق، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي، وقال الأزدي وحده:

حبّان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق صالح، وقال النسائي والفسوي:

ليس به بأس، وقال جرير: كان يرى رأي الخوارج كتبت عنه ثم تركته، وقال يحيى القطان والبخاري والأزدي: أمّا في الحديث فلم يكن به بأس، وقال أحمد:

صالح، وقال الساجي: كان مذموماً في رأيه، وقال أبو نعيم: إسماعيل بيهسي جاور المسجد أربعين سنة لم يُرَ في جمعة ولا جماعة، وقال ابن حجر: هو موافق لرأي طائفة خوارج تُسمّى البيهسية يرون وجوب الخروج على أئمة الجور وكل من لا يعتقد معتقدهم عندهم كافر لكنّه خالفهم بأنّه يقول أن صاحب الكبيرة لا يكفر إلا إذا رفع إلى الإمام وأقيم عليه الحد، وهو صدوق تُكَلِّم فيه لبدعة الخوارج، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي، (ت بعد ١٠٠هـ).

(الجرح ١٧١/٢، والميزان ٢٣٣/١، وتهذيب الكمال ١٠٢/١، والتهذيب ٣٠٥/١، والتقريب ٧٠/١).

□ إسماعيل بن الضحاك بن فيروز، روى عن: وهب بن منبه، وروى عنه: عيسى بن موسى أبو أحمد البخاري الذي يعرف بالغنجار، ذكر ذلك ابن أبي حاتم وسكت عنه، وقال: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك.

(الجرح ١٧٩/٢).

□ إسماعيل بن عبد الرحمن بن عوف = أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

له والرابع أخرجه وله شاهد، (ت ١٩٣هـ)، وقيل في (١٩٤هـ).

(الجرح والتعديل ١٧٠/٢، وتاريخ بغداد ٢١٥/٦، وتهذيب الكمال ٩٢/٣، وميزان الاعتدال ٢٢٨/١، والكاشف ٧٣/١، ومن تُكَلِّم فيه وهو موثق لوحة ٦، وتهذيب التهذيب ٢٩٧/١، والتقريب ٦٩/١، وهدي الساري ص ٣٩٠).

□ إسماعيل بن سالم الأسدي، أبو يحيى الكوفي، نزيل بغداد، قال أحمد: ثقة ثقة، وقال ابن معين: ثقة أوثق من أساطين مسجد الجامع، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، روى له البخاري في الأدب وأخرج له مسلم وأبو داود والنسائي.

(الجرح والتعديل ١٧٢/٢، والكاشف ١٢٣/١، وتاريخ بغداد ٢١٢/٦، والميزان ٢٣٢/١، والتهذيب ٣٠١/١، وتهذيب الكمال ٩٨/٢، والتقريب ص ٣٣).

□ إسماعيل بن سعد الأحمسي = إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي.

□ إسماعيل بن سعيد الفلاس، لم يعثر على ترجمته.

□ إسماعيل بن سلمان بن المغيرة الأزرق التميمي الكوفي، ضعيف، (ت بعد ١٠٠هـ).

(تهذيب الكمال ١٠٢/١، والتهذيب ٣٠٣/١، والجرح والتعديل ١٧٦/٢، والتقريب ٧٠/١).

□ إسماعيل بن سميع الحنفي، أبو محمّد الكوفي، بَيَّاع السابري، وثقه العجلي وابن أبي مريم وأبو داود وابن سعد وابن نمير وابن معين - وزاد: مأمون -، وذكره ابن

قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد يقول: كان السدي أعلم بالقرآن من الشعبي رحمهما الله، وروى في تاريخه عن ابن المديني عن يحيى وهو القطان قال: ما رأيت أحدا يذكر السدي إلا بخير وما تركه أحد، ونقل عن النسائي في الكنى: أنه صالح، وقال في موضع آخر: ليس به بأس، وقال ابن عدي: له أحاديث يروونها عن عدة شيوخ، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق لا بأس به، وقال ابن مهدي: ضعيف، وقال الجوزجاني: كذاب، وقال حسين بن واقد المروزي: سمعته يشتم الشيخين أبو بكر وعمر فلم أعد إليه، وقال الطبري: لا يحتج بحديثه، وقال ابن عراق الكناني عن السدي وأسباط: وإن أخرج لهما مسلم فقد تكلم فيهما بالضعف بل رُميا بالكذب، وقال العجلي: ثقة عالم بالتفسير راوية له، وقال العقيلي: ضعيف وكان يتناول الشيخين، وقال الساجي: صدوق فيه نظر، وحكي عن أحمد أنه ليحسن الحديث، إلا أن هذا التفسير الذي يجيء به قد جعل له إسنادا واستكلفه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحاكم في المدخل في باب الرواة الذين عيب على مسلم إخراج حديثهم: تعديل عبد الرحمن بن مهدي أقوى عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسر، وقد

□ إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي، أبو محمد القرشي مولاهم، الكوفي الأعور، وهو السدي الكبير، أما الصغير فهو محمد بن مروان وإبنة بمرّة، والسدي نسبة إلى سدة مسجد بالكوفة كان يبيع بها المقانح، روى عن: أنس وابن عباس وأبي صالح مولى أم هاني وعطاء وعكرمة وغيرهم، وعنه: شعبة والثوري وأبو بكر بن عياش وإسرائيل وآخرون، اختلف فيه، فروى المصنف بإسناده عن يحيى بن سعيد القطان: أنه لا بأس به، وعن أحمد بن حنبل: مقارب الحديث صالح، وعنه أيضا: أنه ثقة، وروى بإسناده أيضا عن يحيى بن معين قال عند عبد الرحمن بن مهدي: السدي ضعيف فغضب عبد الرحمن وكره ما قال، وروى عن أبي حاتم: أنه يكتب حديثه ولا يحتج به، وعن أبي زرعة: لين، ونقل ابن حجر عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت قال: سمعت الشعبي وقيل له إن السدي قد أعطي حظا من علم القرآن، فقال: قد أعطي حظا من جهل بالقرآن، قال الشيخ أحمد شاكر رحمته الله: وعندني أن هذه الكلمة من الشعبي قد تكون أساسا لقول كل من تكلم في السدي بغير حق ولذلك لم يعبا البخاري بهذا القول من الشعبي ولم يروه بل روى في الكبير عن مسدد عن يحيى

المُتَشَدِّدِينَ فِي الْحُكْمِ عَلَى الرِّجَالِ فَكَوْنَهُ يَقُولُ فِيهِ لَا بَأْسَ بِهِ دَالٌّ عَلَى صَدَقِهِ وَأَنَّ حَدِيثَهُ حَسَنٌ، (١٢٧هـ).

(الجرح والتعديل ١٨٤/٢، وتفسير الطبري ١٥٦/١، والكاشف ١٢٥/١، والتاريخ الكبير ٣٦١/١، وتهذيب الكمال ١٣٢/٣، وميزان الاعتدال ٢٣٦/١، وسير أعلام النبلاء ٢٦٤/٥، وتهذيب التهذيب ٣١٤/١ و ٣٣٨/٤، والتقريب ٧٢/١ و ٢٠٦/٢، ومسند الإمام أحمد بتحقيق أحمد شاكر ٨٠٦/٢، والضعفاء الكبير ٨٧/١، وتنزيه الشريعة لابن عراق ١٩٣/١، ومستدرک الحاكم مع التلخيص للذهبي ٤٠٨/٢).

□ إسماعيل بن عبد الرحمن بن محمّد بن عبيد الله، لم يعثر على ترجمته.

□ إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبّه بن كامل اليماني، أبو هشام الصنعاني، روى عن: عمّه عبد الصمد بن معقل وابن عمّه إبراهيم بن عقيل وعلي بن الحسين - صاحب وهب بن منبّه - وغيرهم، وعنه: أحمد بن حنبل والذهلي وجماعة، سكت عنه أبو حاتم، ووثّقه ابن معين، وقال أيضًا: والصحيفة التي يرويها عن وهب عن جابر ليست بشيء إنما هو كتاب وقع إليهم ولم يسمع وهب من جابر شيئًا، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مسلمة بن قاسم: جائز الحديث، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له ابن ماجه في التفسير وأبو داود، (٢١٠هـ) باليمن. (الجرح والتعديل ١٨٧/١، والكاشف ١٢٦/١)

أجاب الذهبي عما قيل في تفسير السدي، فقال: ما أحد إلا وما جهل من علم القرآن أكثر مما علم، وقد قال مسلم بن عبد الرحمن شيخ لشريك: مرّ إبراهيم النخعي بالسدي وهو يفسر فقال: إنه ليفسر تفسير القوم، ونقل الذهبي عن يحيى بن سعيد قال: ما رأيت أحدًا يذكر السدي إلا بخير، وما تركه أحد، وعن ليث قال: كان بالكوفة كذابان فمات أحدهما: السدي والكليبي، وأسباط بن نصر مشهور بالرواية عن السدي، وقد أخرج الطبري وابن أبي حاتم وغيرهما في تفاسيرهم تفسير السدي مفرّقًا في السور من طريق أسباط بن نصر عنه، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق يهم ورّمي بالتشيع، روى له الجماعة إلا البخاري فروى له تعليقًا، والنتيجة: أنه صدوق يهم وتفسيره تقبله الأئمة وأثنوا عليه، وقال الخليلي: إن تفسير السدي أمثل التفاسير، وكفي قول الذهبي: إن عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان قد انتدبا بنقد الرجال في زمانهما، ثم قال: وناهيك بهما جلالة ونبلًا وعلما وفضلا، فمن جرّحاه لا يكاد والله يندمل جرحه، ومن وثّقه فهو الحجة المقبول، ومن اختلفا فيه اجتهد في أمره، ونزل عن درجة الصحيح إلى الحسن، وكما هو معلوم أنّ القطان من

والتهذيب ٣١٥/١، وتهذيب الكمال ١٣٨/٣، والتقريب ٧٢/١، والخلاصة ص ٣٥.

□ إسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر بن أبي أويس المدني، أبو عبد الله الأصبحي، ابن أخت مالك بن أنس، تكلموا فيه، قال ابن معين: صدوق ضعيف العقل ليس بذلك، ومرة قال: هو وأبوه يسرقان الحديث، وقال أخرى: لا يساوي فلسين، وقال أيضًا: مخلط يكذب ليس بشيء، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وكان مغفلًا، وقال أيضًا: كان ثبًا في حاله، وقال أخرى: كان من الثقات، وقال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر: غير ثقة، قال اللالكائي: بالغ النسائي في الكلام عليه إلى أن يؤدي إلى تركه ولعله بان له ما لم يبين لغيره، وروى النسائي عن سلمة بن شبيب قال: سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: رُبّما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم، قال ابن حجر: وهذا الذي بان للنسائي منه حتى تجنب حديثه وأطلق القول فيه بأنه ليس ثقة، ثم قال ابن حجر: ولعلّ هذا كان من إسماعيل في شبته ثم انصلح - هذا على مذهب من يرى قبول توبة الكذاب إذا حسنت توبته ثم إنّ إسماعيل هذا قد أخذ عنه البخاري ومسلم وأبو حاتم ومحمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن صالح المصري

وهؤلاء أئمة نقاد حذّاق لا يستهان بأحدهم فضلًا عن مجموعهم -، أما الدارقطني فقال: لا أختاره في الصحيح، وخالف هؤلاء الإمام أحمد فقال: لا بأس به وأخرج له البخاري ومسلم، لكن ذكر ابن حجر في هدي الساري أن إسماعيل أخرج للإمام البخاري أصوله، وأذن له أن ينتقي منها، وأن يُعلّم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عمّا سواه، وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه؛ لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح، من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره، إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه، وقد قال ابن حجر في التقريب: أخطأ في أحاديث من حفظه، وقد أخرج له البخاري ومسلم وأصحاب السنن إلا النسائي، (٢٢٦هـ).

(الجرح والتعديل ١٨٠/٢، والميزان ٢٢٢/١، والتهذيب ٣١٠/١، وهدي الساري ٣٩١/١، وتهذيب الكمال ١٢٤/٣).

□ إسماعيل بن عبد الله البصري = إسماعيل بن عبد الله الكندي.

□ إسماعيل بن عبد الله بن سلمان، لم يعثر على ترجمته.

□ إسماعيل بن عبد الله الكندي، روى عن: الأعمش، قال ابن حجر: وعنه بقية بخبر عجيب منكر، يحتمل عندي أن يكون هو البصري، نسيب ابن سيرين. (لسان الميزان ٤١٧/١، وميزان الاعتدال ٢٣٥/١).

سفيان، قال المصنف: يعد في المدنيين، وسكت عنه.  
(الجرح ١٨٣/٢).

□ إسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر المخزومي مولاهم الدمشقي، أبو عبد الحميد، ثقة.  
(التهذيب ٣١٧/١، والتقريب ٧٢/١).

□ إسماعيل بن عُليّة = إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم.

□ إسماعيل بن عمرو بن سعيد السكوني الحمصي المقرئ، أبو عامر الإمام، إمام مسجد حمص، روى عن: علي بن عيَّاش والربيع بن روح ويحيى بن صالح الوحاظي، وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه وهو صدوق.  
(الجرح ١٩٠/٢).

□ إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، عالم الشاميين، روى عن: شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد الألهاني وأبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، وعنه: علي بن حجر وهناد والحسن بن عرفة العبدي وآخرون، اختلف فيه اختلافًا كبيرًا، فوثقه الدوري، وقال محمد بن عثمان: ثقة فيما روى عن الشاميين وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع فخلط في حفظه عنهم، وقال يزيد بن هارون: ما رأيت أحفظ منه، وقال دحيم: هو في الشاميين غاية وخلط عن المدنيين، وقال البخاري: إذا حدّث

□ إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي الأصبهاني، أبو بشر، المعروف بسمويه، روى عن: الحسين بن حفص وسعد بن عبد الحميد بن جعفر وبكر بن بكار والفضل بن ذكين وآخرين، قال ابن أبي حاتم: سمعنا منه وهو ثقة صدوق.  
(الجرح ١٨٢/٢).

□ إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيّر - بالمهملة والفاء مصغرا -، عن ابن معين: كوفي ليس به بأس، وعنه: ليس بالقوي، وكذا قال: النسائي، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: ليس بقوي في الحديث، وليس حده الترك، قلت: يكون مثل أشعث بن سوار في الضعيف؟ قال: نعم، وقال عبد الرحمن بن مهدي: اضرب على حديثه، وقال الفلاس وأبو موسى: كان عبد الرحمن ويحيى لا يحدثان عنه، وقال البخاري: يكتب حديثه، وقال ابن حبان: كان يقلب ما يروي، وقال الساجي: ليس بذاك وقال ابن عمار: ضعيف، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، وقال ابن حجر: صدوق كثير الوهم، من السادسة، أخرج له البخاري في رفع اليدين، وأصحاب السنن إلا النسائي.

(الجرح ١٨٦/٢، والميزان ٢٣٧/١ - ٢٣٨،  
والتهذيب ٣١٦/١ - ٣١٧، والتقريب ٧٢/١).

□ إسماعيل بن عبيد الله بن أبي

ومجاهد وغيرهما، وعنه: الثوري وابن جريج وغيرهما، ثقة.

(التهذيب ٣٢٦/١، والتقريب ٧٣/١).

□ إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني، أبو عمر الكوفي، نزيل بغداد، تكلموا فيه، وهو إلى الصدوق أقرب؛ لأن الإمام أحمد والبخاري وصفاه بقولهما: صدوق، أما ابن معين، فمرة قال: ثقة، وأخرى قال: ليس به بأس، ووثقه عثمان بن أبي شيبة، وقال أبو زرعة: ليس ممن يكذب، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، وضعفه الدارقطني، وقال النسائي والعجلي: ليس بالقوي، وقال الجوزجاني: غير محمود، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال ابن حجر: احتج به البخاري، فقد أخرج له حديثاً واحداً في فضل أبي بكر رضي الله عنه صدوق يخطئ، والقول فيه قول أحمد والبخاري وابن معين.

(الجمع بين رجال الصحيحين ٢٧/١، وهدي الساري ٣٩١، والجرح والتعديل ٢٠٠/٢، والميزان ٢٤٦/١، والتهذيب ٣٢٧/١، وتهذيب الكمال ١٨٤/٣، والتقريب ٧٣/١).

□ إسماعيل بن محمد بن جحادة العطار الكوفي المكفوف، صدوق يهمل.

(التقريب ٧٣/٢).

□ إسماعيل بن مختار الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن عدي: ليس بمعروف،

عن أهل بلده فصحيح وإذا حدث عن غيرهم ففيه نظر، وبنحوه قال ابن معين، وقال أبو حاتم: لين ما أعلم أحداً كفى عنه إلا أبو إسحاق الفزاري، وقال النسائي: ضعيف، وقال مرة: صالح في حديث أهل الشام، وقال ابن حبان: كثير الخطأ في حديثه فخرج عن حد الاحتجاج بحديثه، وقال الفسوي: تكلم قوم في إسماعيل وهو ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام ولا يدفعه دافع وكلامهم فيه أكثره إنما هو ذكره بأنه يغرب عن ثقات الحجازيين، وقال الذهبي: عالم أهل الشام مات ولم يخلف مثله، وقال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، والنتيجة: ما استخلصها الحافظ ابن حجر آنفاً، وروايته عن أهل الحجاز لم يعتمدوها الأئمة، أخرج له البخاري في رفع اليدين، وأصحاب السنن، (١٨١هـ)، وقيل: (١٨٢هـ)، وله بضع وتسعون سنة.

(الجرح ١٩١/٢، والمجروحين ١٢٤/١، والكاشف ١٢٧/١، وتهذيب الكمال ١٠٦/١، والتقريب ٧٣/١، والتهذيب ٣٢١/١، والميزان ٢٤٠/١، والكواكب النيرات ص ٩٨).

□ إسماعيل بن كثير الأحمسي = إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي.

□ إسماعيل بن كثير الحجازي، أبو هاشم المكي، روى عن: سعيد بن جبيرة



ذكر بعضها الذهبي في ميزان الاعتدال، وكان أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقبل روايته عن الحسن في القراءات وقال عنه: منكر الحديث، وقد تركه يحيى القطان وابن مهدي وابن المبارك، وقال النسائي: متروك، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه، وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم والفلاس والعقيلي والدولابي والساجي، وذكره ابن الجارود في الضعفاء، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة إلا أنه ممن يُكتب حديثه، وقال الجوزجاني: واه جدًا، وقال البزار والحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن حجر: ضعيف الحديث، أخرج له الترمذي وابن ماجه، (ت بعد ١٠٠هـ).

(الجرح ١٩٨/٢، وتهذيب الكمال ١٩٨/٣، وتهذيب التهذيب ٣٣١/١، وميزان الاعتدال ١/٢٤٨، والتقريب ٧٤/١، والتاريخ الكبير ١/١/٢٧٢، والضعفاء للبخاري ص ٢٥٢، والضعفاء للنسائي ص ٢٨٤، والمجروحين ١/١٢٠، وابن سعد ٢٧٤/٧).

□ **إسماعيل بن مسلمة بن قَعْنَب، أبو بشر المدني، أخوه: الإمام عبد الله القعني، نزيل مصر، حدث عن مالك والكبار، قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ما علمت به بأسًا إلا أنه ليس في الثقة كأخيه، قال ابن حجر: صدوق يُخطئ، وأخرج له ابن ماجه، (٢٨٩هـ).**

وقال البخاري: لم يصح حديثه، وقال ابن معين: لا أعرفه. (الجرح والتعديل ٢/٢٠٠، والميزان ١/٢٤٨، ولسان الميزان ١/٤٣٨).

□ **إسماعيل بن مسلم العبدي، أبو محمّد البصري القاضي، قاضي قيس، روى عن: الحسن البصري وسعيد بن مسروق، وعنه: ابن المبارك وابن مهدي وابن عينة ووكيعة وآخرون، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي والدارقطني، وقال أحمد: ليس به بأس ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له مسلم والترمذي والنسائي. (الجرح ١٩٦/٢، والكاشف ١/١٢٩، وتهذيب الكمال ١/١٠٩، وتهذيب ١/٣٣١، والتقريب ٧٤/١).**

□ **إسماعيل بن مسلم المخزومي مولا هم المكي، وثقه ابن معين والنسائي، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أبو زرعة: إسماعيل المكي روى عن: عطاء لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ليس هو الذي روى عنه ابن المبارك ذاك ضعيف وهذا ثقة، وقال ابن حجر: صدوق.**

(الجرح والتعديل ١٩٧/٢، وتهذيب التهذيب ٣٣٣/١، والتقريب ٧٤/١، والخلاصة ص ٣٦).

□ **إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق البصري، كان من البصرة ثم سكن مكة، وكان فقيهاً مفتيًا، روى عن الحسن البصري وغيره، متفق على ضعفه وتوهين روايته في الحديث، بل له أحاديث مناكير**

أبو زرعة إلى الصدق وأثنى عليه.

(الجرح والتعديل ٢/٢٠٤).

□ إسماعيل بن يعلى الثقفي، أبو أمية،

روى عن: هشام بن عروة وأبي الزناد،

وعنه: الصلت بن مسعود وغيره، ضعفه

الدارقطني، وقال ابن حبان: لا تحلّ

الرواية عنه إلا للخواص.

(لسان الميزان ٧/١٢، والضعفاء والمتروكون

لدارقطني).

□ أبو الأسمر، لم يعثر على ترجمته.

□ أبو الأسود = بهز بن أسد العمي.

□ أبو الأسود الديلي، ويقال: الدؤلي،

البصري القاضي، واسمه: ظالم بن

عمرو بن سفيان بن جندل، ويقال في

اسمه غير ذلك، ثقة فاضل مخضرم،

(٩٩هـ).

(تهذيب الكمال ٣/١٥٧٦، والتهذيب ١٢/١٠،

والتقريب ٢/٣٩١).

□ أمّ الأسود = سودة بن زمعة.

□ الأسود بن شيبان السدوسي،

بصري، يكنى أبا شيبان، ثقة عابد،

(١٦٠هـ).

(التقريب ١/٧٦، الكنى للدولابي ٢/٨).

□ أسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد،

يكنى أبا عبد الرحمن، ويلقب شاذان،

ثقة، أخرج له الجماعة، (٢٠٨هـ).

(الجرح والتعديل ٢/٢٩٤، وتاريخ بغداد ٧/٣٤،

وتهذيب الكمال ١/١١٢، والتهذيب ١/٣٤٠،

والتقريب ١/٧٦).

□ الأسود بن قيس العبدي، ويقال:

(الجرح ٢/٢٠١، والميزان ١/٢٥١، والتهذيب

١/٣٣٥، والتقريب ١/٧٥).

□ أبو إسماعيل المؤدب = إبراهيم بن

سليمان بن رزين.

□ إسماعيل بن موسى الفزاري، أبو

محمد، أو أبو إسحاق الكوفي، نسيب

السدي، أو ابن ابنته، أو ابن اخته، قال

أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس

به بأس، وقال أبو داود: صدوق في

الحديث وكان يتشيع، وذكره ابن حبان

في الثقات وقال: كان يخطئ، وقال ابن

عدي: أنكروا منه غلوًا في التشيع، وقال

أيضًا: تفرد بأحاديث عن شريك، وقال

عبدان: أنكر علينا هناد وابن أبي شيبة

ذهابنا إليه، وقال: إيش عملتم عند ذلك

الفاسق الذي يشتم السلف؟، وتفرد عن

شريك بأحاديث، ووصل عن مالك

حديثين مرسلين، وقال ابن حجر:

صدوق يخطئ ورُمي بالرفض، أخرج له

البخاري في خلق أفعال العباد،

وأصحاب السنن إلا النسائي، (٢٤٥هـ).

(الجرح ٢/١٩٦، والميزان ١/١٥١، وتهذيب

الكمال ١/١١٠، والتهذيب ١/٣٣٥، والتقريب

١/٧٥، والخلاصة ص ٣٦).

□ إسماعيل بن هرمز الأحمسي =

إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي.

□ إسماعيل بن يحيى بن كيسان

الرازي، رفيق أبي مسعود بن الفرات،

قال عنه ابن أبي حاتم: صدوق، ونسبه

(الجرح والتعديل ٢/٢٩١، والتقريب ١/٧٧).

□ **أسيد بن حبيب**، روى عن:  
العلاء بن عبد الكريم، روى عنه:  
محمد بن أبي بكر المقدمي، قال ابن أبي  
حاتم: سألت علي بن الحسين بن الجنيد  
عنه؟ فقال: شيخ المقدمي.  
(الجرح والتعديل ٢/٣١٧).

□ **أسيد بن زيد بن نجيح الجفّال**  
**الهاشمي مولا هم الكوفي**، قال ابن حجر:  
ضعيف أفرط ابن معين فكذبته، له في  
البخاري حديث واحد مقروناً بغيره.  
(تهذيب الكمال ١/١١٣، وتهذيب التهذيب  
٣٤٤/١، والتقريب ١/٧٧).

□ **أسيد بن عاصم، أبو الحسين**  
**الأصبهاني**، روى عن: عامر بن إبراهيم  
وصالح بن مهران والحسين بن حفص  
وبشر بن عمر الزهراني وغيرهم، من  
شيوخ ابن أبي حاتم الذين كتب عنهم  
حيث قال: سمعنا منه وهو ثقة رضي.  
(الجرح والتعديل ٢/٣١٨، وتاريخ أصبهان  
٢٢٦/١).

□ **أسيد القمي البصري**، لم يعثر على  
ترجمته.

□ **أسيد بن يزيد المدني**، روى عن  
الأعرج، ومسلم بن جندب، وروى عنه  
هارون النحوي، وبشار بن الناقط، سكت  
عنه ابن أبي حاتم.  
(الجرح والتعديل ٢/٣١٦، ٣١٧).

□ **أسير بن جابر أو ابن عمرو الكوفي**،

البجلي الكوفي، يكنى أبا قيس، تابعي  
ثقة، روى له الجماعة.  
(التهذيب ١/٣٤١، والتقريب ١/٧٦).

□ **أخو الأسود بن قيس**، هو علي بن  
قيس العبدي الكوفي، ذكره البخاري  
والمصنف، وصرّحاً بأنه سمع ابن  
الزبير رضي الله عنه، وروى عنه أخوه الأسود بن  
قيس الكوفي، وسكتا عنه.  
(التاريخ الكبير ٦/٢٩٣، والجرح ٦/٢٠١).

□ **أبو الأسود** = محمد بن عبد الرحمن بن  
نوفل.

□ **الأسود بن هلال المحاربي، أبو سلام**  
**الكوفي**، روى عن: ابن مسعود وعمر  
ومعاذ بن جبل وأبي هريرة، وعنه: أبو  
صخرة جامع بن شدّاد وأبو إسحاق  
وإبراهيم النخعي وغيرهم، قال يحيى بن  
معين: ثقة، وقال ابن حجر: مخضرم ثقة  
جليل، روى له الجماعة إلا الترمذي  
وابن ماجه، (ت ٨٤هـ).

(الجرح ٢/٢٩٢، وتهذيب الكمال ١/١١٢،  
والتهذيب ١/٣٤٢، والتقريب ١/٧٧، ومشاهير  
علماء الأمصار ص ١٠٢).

□ **الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو**  
**عمرو**، أو أبو عبد الرحمن، روى عن:  
أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب، قال  
أحمد بن حنبل: ثقة من أهل الخير،  
ووثقه ابن معين، وقال ابن حجر:  
مخضرم ثقة مكثّر فقيه، (ت ٧٤هـ) وقيل:  
(٧٥هـ).

وتهذيب الكمال ٢٥٩/٣، والتقريب ٧٩/١،  
والمغني في ضبط أسماء الرجال ص ٢٠٩.

□ أشعث بن جابر الحداني = أشعث بن  
عبد الله بن جابر الحداني.

□ أشعث بن أبي خالد، أخو  
إسماعيل بن أبي خالد، واسم أبي خالد:  
سعد، ويقال: هرمز، روى عن: أبي  
عبيدة بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، لم  
يرو عنه إلا أخوه إسماعيل.  
(الجرح ٢٧٢/٢).

□ أشعث بن سعد = أشعث بن أبي  
خالد.

□ أشعث بن سعيد البصري، أبو الربيع  
السفان، اتفق العلماء على ضعفه في  
الحديث، بل بعضهم وصمه بالكذب في  
الحديث، وبعضهم قال: متروك، منكر  
الحديث، يروي عن الثقات المناكير، قال  
ابن عبد البر: اتفقوا على ضعفه لسوء  
حفظه، وقال ابن حجر: متروك، أخرج  
له الترمذي وابن ماجه.

(الجرح والتعديل ٢٧٢/٢، والكاشف ١٣٤/١،  
والمجروحين ١٧٢/١، والميزان ٦٣٢/١، والتاريخ  
الكبير ٤٣٠/١، والتهذيب ٣٥١/١، وتهذيب  
الكمال ٢٦١/٣، والتقريب ص ٣٧).

□ أشعث بن سوار الكندي الكوفي  
النجار الأفرق الأثرم، صاحب التوابيت،  
قاضي الأهواز، مولى ثقيف، روى عن:  
الشعبي والحسن البصري وطبقتهما وعن:  
أبيه سوار الكندي، وعنه: هشيم وابن

وقيل: يُسير بالتصغير، مختلف في نسبته،  
قيل: أبو الخبّاز العبدي، ويقال:  
المحاربي، ويقال: الكندي، وقيل غير  
ذلك، أدرك زمن النبي ﷺ، وقيل: له  
رؤية، روى عن: عمر وعلي وابن مسعود  
وغيرهم، وعنه: ابنه قيس وأبو قتادة  
العدوي وأبو نضرة العبدي وغيرهم، قال  
ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث، وذكره  
العجلي في الثقات من أصحاب عبد الله بن  
مسعود، وذكره ابن حبان في الثقات،  
(٨٨٥هـ).

(تهذيب الكمال ١٥٤٨/٣، والتهذيب ٣٧٨/١١،  
والتقريب ٣٧٤/٢).

□ أسير بن عروة بن سواد بن الهيثم بن  
ظفر الأنصاري الظفري، صحابي جليل.  
(الإصابة ٥٠/١).

□ أسير بن عمرو = أسير بن جابر.  
□ الأشجعي = عبيد الله بن عبد الرحمن  
الأشجعي.

□ أبو الأشعث = أحمد بن المقدام.  
□ أشعث بن إسحاق بن سعد بن  
مالك بن هاني بن عامر بن أبي عامر  
الأشعري القُفَي، ابن عم يعقوب، وثقه  
ابن معين والنسائي، وذكره ابن حبان في  
الثقات، وقال أحمد: صالح الحديث،  
وقال البزار: روى أحاديث لم يُتابع عليها  
وقد احتمل حديثه، وقال ابن حجر:  
صدوق، (ت بعد ١٠٠هـ).

(الجرح والتعديل ٢٦٩/٢، والتهذيب ٣٥٠/١،

الدارقطني: يُعتبر به، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال أحمد والبزار: ليس به بأس، وزاد البزار: مستقيم الحديث، وقال العقيلي: في حديثه وهم، وقال ابن حجر: صدوق.

(الجرح والتعديل ٢/٢٧٣، وتهذيب الكمال ١١٦، والتهذيب ١/٣٥٥، والتقريب ١/٧٩).

□ **أشعث بن عبد الله الخراساني**، نزل البصرة، ثقة، وهو معروف بالرواية عن شعبة، وبرواية المقدمي عنه. (التقريب ١/٨٠، والتهذيب ١/٣٥٦).

□ **أشعث بن عبد الملك الحمزاني**، بصري، يكنى: أبا هاني، ثقة فقيه، وهو معروف بالرواية عن الحسن البصري ومحمد بن سيرين وخالد الحذاء وآخرين، وبرواية شعبة وهشيم وخالد بن الحارث وآخرون عنه، قال ابن معين: لم أدرك أحدًا من أصحابنا أثبت عندي منه، وقال: لم ألق أحدًا يُحدث عن الحسن أثبت منه، وقال ابن حجر: ثقة فقيه، أخرج له البخاري تعليقًا وأصحاب السنن الأربعة، (ت ١٤٢هـ)، وقيل: (١٤٦هـ).

(الجرح ٢/٢٧٥، والتاريخ الكبير ١/٣٥١ و٤٣١، والتاريخ الصغير ٢/٨٦، والطبقات الكبرى ٤/٢٩٥، والميزان ١/٢٦٦، والتقريب ١/٨٠، وتهذيب الكمال ١/١١٦، والتهذيب ١/٣٥٧، والمغني ص ٨٠، وشرح علل الترمذي ص ٣٥٢، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٥١، والكاشف ١/١٣٥).

□ **أشعث بن هرمز** = أشعث بن أبي خالد.

نمير وشعبة والثوري وعبد الرحمن المحاربي وآخرون، وثقه ابن الدورقي، وقال بندار: ليس بثقة، وضعفه النسائي وابن سعد، وعن ابن معين: كوفي لا شيء ضعيف، وعنه أيضًا: أشعث بن سوار أحب إلي من إسماعيل بن مسلم، وقال أبو زرعة: لين، وقال أبو حاتم وأحمد: هو أمثل من محمد بن سالم ولكنه على ذلك هو ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: فاحش الخطأ كثير الوهم، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن المثنى: ما سمعت يحيى وعبد الرحمن يُحدثان عنه بشيء قط، وقال ابن عدي: لم أجد لأشعث متنا مُنكرًا إنما يغلط في الأحاديث في الأسانيد ويخالف، وقال ابن حجر: ضعيف يُعتبر به، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم متابعة وأصحاب السنن إلا أبا داود، (١٣٦هـ).

(الجرح ٢/٢٧١، والمجروحين ١/١٧١، والميزان ١/٢٦٣، والكاشف ١/١٣٤، وتهذيب الكمال ١/١١٥، والتهذيب ١/٣٥٢، والتقريب ١/٧٩).

□ **أشعث بن عبد الله بن جابر الحُدّاني**، الأزدي البصري، يُكنى أبا عبد الله الأعمى، قد يُنسب إلى جدّه، معروف بالرواية عن الحسن، وبرواية معاذ بن معاذ عنه، وثقه النسائي وابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال

وقال ابن حجر: صدوق يغرب، روى له الجماعة ما عدا مسلمًا وأبا داود، (ت ١٥٧هـ)، وقيل: (١٥٩هـ).

(الجرح والتعديل ٢/٣٢٠، والكاشف ١/١٣٦، والمجروحين ١/١٧٤، وميزان الاعتدال ١/٢٧٠، والتهذيب ١/٣٦١، والتاريخ الكبير ٢/٣٥، وتهذيب الكمال ٣/٣٠١، والتقريب ١/٨١).

□ **أصبغ بن الفرّج بن سعيد بن نافع القرشي الأموي ولاء المصري، أبو عبد الله الفقيه،** كان ورّاقًا لابن وهب فروى عنه، وعن: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم والدراوردي وطائفة، وعنه: ابن وارة وأبو الأحوص وأبو حاتم، وثقه العجلي، وفي قول آخر للعجلي: لا بأس به، ويقول ابن معين: كان من أعلم خلق الله كلهم برأي مالك يعرفها مسألة مسألة متى قالها مالك ومن خالفه فيها، وقال أبو حاتم: صدوق وكان من أجل أصحاب ابن وهب وقد اتفق العلماء على صلاحه وفقهه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو علي بن السكن: ثقة ثقة هرب أيام الفتنة فاستتر بحلوان إلى أن مات، وقال ابن حجر: ثقة فقيه، روى له الجماعة إلا مسلمًا والترمذي، مات مستترًا أيام المحنة سنة (٢٢٥هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٢/٣٢١، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٥٧، والكاشف ١/١٣٦، والتهذيب ١/٣٦١، وتهذيب الكمال ٣/٣٠٤، والتقريب ١/٨١).

□ **أشعث بن يزيد الشامي الدمشقي،** روى عن: أبي سلام الأعرج الحبشي، وعنه: وكيع والقاسم بن مالك المزني، سكت عنه ابن أبي حاتم. (الجرح ٢/٢٧٧).

□ **الأشعري = أبو موسى** عليه السلام.

□ **أبو الأشهب = جعفر بن برقان.**

□ **أبو الأشهب = جعفر بن حبان السعدي العطاردي البصري.**

□ **أشهب بن عبد العزيز بن داود المصري الفقيه،** اسمه مسكين، وأشهب لقبه، قال ابن حجر: ثقة فقيه، روى له أبو داود والنسائي، (٢٠٤هـ).

(الجرح ٢/٣٤٢، وتهذيب الكمال ١/١١٨، وتهذيب التهذيب ١/٣٦٠، والتقريب ص ٣٨).

□ **أبو الأصبغ الحراني = عبد العزيز بن يحيى بن يوسف الحراني.**

□ **أصبغ بن زيد بن علي الجهني ولاء الواسطي الورّاق، أبو عبد الله،** كاتب المصاحف، وثقه ابن معين والدارقطني وأبو داود، وقال أحمد والنسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، ووصفه بالضعف في الحديث ابن سعد، وقال مسلمة بن قاسم: لين، ليس بحجة، وترجم له ابن عدي في كتابه الكامل، وذكر له أحاديث غرائب، وقال أبو زرعة: شيخ، وقال ابن حبان: كان يكتب المصاحف بواسط، يخطئ كثيرًا، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد،

□ **الأغر بن الصباح التميمي المنقري**  
مولاهم، أبو مسلم المديني، نزيل الكوفة،  
قال يحيى بن معين والنسائي: ثقة، وقال  
ابن حجر: تابعي ثقة، أخرج له مسلم  
وأصحاب السنن..

(الجرح ٣٠٨/٢، والكاشف ١٣٧/١، والتهذيب  
٣٦٥/١، والتقريب ٨٢/١).

□ **أفلح بن حميد بن نافع الأنصاري**  
البخاري مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني،  
ويقال له: ابن صفيراء، ثقة.

(التهذيب ٣٦٧/١، والتقريب ٨٢/١).

□ **أفلح بن سعيد الأنصاري القبائي**  
المدني، أبو محمد، صدوق.  
(التقريب ٨٢/١).

□ **أبو إلياس ابن ابنة وهب** = إدريس بن  
سنان.

□ **أبو أمامة**، ويقال: أبو أميمة التيمي،  
قال عنه ابن معين: ثقة لا يعرف اسمه،  
وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال عنه  
ابن حجر: مقبول، توفي بعد (١٠٠هـ).

(تهذيب الكمال ١٠٧٤/٢، والتهذيب ١٩٢/٨،  
والتهذيب ٩٤/٢، والميزان ١٠٥/٣).

□ **أبو أمامة الأنصاري** = أسعد بن  
سهل بن حنيف.

□ **أبو أمامة الباهلي** = صُدَي بن  
عجلان الباهلي.

□ **أمي بن ربيعة المرادي الصيرفي**، أبو  
عبد الرحمن الكوفي، ثقة.

(التهذيب ٣٦٩/١، والتقريب ٨٣/١).

□ **أصبغ بن ثبّانة التميمي الحنظلي**  
الكوفي، يُكنّى أبا القاسم، متروك رُمي  
بالرفض.

(الجرح ٢٧١/١، والتهذيب ٣٦٢/١، والتقريب  
٨١/١، والمُغني في ضبط أسماء الرجال ص ٢٥٢).

□ **ابن الأصبهاني** = عبد الرحمن بن  
عبد الله بن الأصبهاني الكوفي الجهني.

□ **ابن الأصبهاني** = محمد بن سعيد بن  
سليمان.

□ **أصرم بن حوشب الهمذاني**، أبو  
هشام، متروك الحديث.

(الجرح ٣٣٦/٢).

□ **الأصمعي** = عبد الملك بن قريب بن  
عبد الملك بن علي بن أصمع.

□ **الأعرج** = عبد الرحمن بن هرمز  
الأعرج.

□ **الأعمش** = سليمان بن مهران  
الأسدي الكاهلي.

□ **أبو الأعمش** = عبد الرحمن بن  
سلمان الخولاني.

□ **أبو الأعيّن**، روى عن: أبي  
الأحوص عوف، وروى عنه: محمد بن  
زيد قاضي مرو، ضعفه يحيى بن معين  
وابن حبان، وقال: كان يأتي بأشياء  
مقلوبة لا يجوز الاحتجاج به، وقال أبو  
حاتم: مجهول لا أعلم من روى عنه غير  
محمد بن زيد.

(الجرح ٣٣٥/٩، والميزان ٤٩٢/٤، وتعجيل  
المنفعة ص ٤٦٤).

(الجرح ٣١٤/٩، والتهذيب ١٥/١٢، والتقريب ٣٩٢/٢، واللباب ٢٠/٢).

□ **أبو أمية بن يعلى الثقفي** = إسماعيل بن يعلى الثقفي.

□ **أنس بن سيرين الأنصاري، أبو موسى،** وقيل: أبو حمزة، وقيل: أبو عبد الله البصري، أخو محمد، ثقة، أخرج له الجماعة، (ت ١١٨هـ)، وقيل: (١٢٠هـ).

(التهذيب ٣٧٤/١، والتقريب ٨٤/١).

□ **أنس بن عياض الليثي، أبو حمزة المدني،** ثقة، أخرج له الجماعة، (ت ٢٠٠هـ).

(التهذيب ٣٧٥/١، والتقريب ٨٤/١).

□ **أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حزام الأنصاري الخزرجي النجاري، أبو حمزة المدني،** صحابي جليل خدم النبي ﷺ بالمدينة عشر سنين، ومات الرسول ﷺ وهو ابن عشرين سنة، وأحد المُكثرين من الرواية عنه، شهد مع الرسول ﷺ ثمان غزوات، وحضر بدرًا لخدمة الرسول ولم يكن من المقاتلين لذا لم يذكر في البدرين، وأقام بالمدينة بعد وفاة الرسول ﷺ، وشهد الفتوح، ثم قطن البصرة ومات بها، عمّر كثيرًا، وقال علي بن المدني: كان آخر الصحابة موتًا بالبصرة، دعا له النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ أَكْثَرُ مَالِهِ وَوَلَدَهُ وَأَدْخَلْهُ الْجَنَّةَ» قال أنس: قد رأيت اثنتين وأنا أرجو الثالثة،

□ **أمية بن بسطام بن المنتشر العيش، أبو بكر البصري،** قال عنه أبو حاتم: محله الصدق، وقال ابن حجر: صدوق، (ت ٢٣١هـ).

(الجرح والتعديل ٢٠٣/٢، وتهذيب الكمال ١٢٠/١، والتهذيب ٣٧٠/١، والتقريب ٨٣/١).

□ **أمية بن خالد بن الأسود القيسي، أبو عبد الله البصري،** أخو هذبة وكان أكبر منه، روى عن: شعبة والثوري والمسعودي وحماد بن سلمة وغيرهم، وعنه: أخوه ومسدد وعلي بن المديني والفلاس وآخرون، وثقه أبو حاتم وأبو زرعة والترمذي والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: ما علمت إلا خيرًا، وسُئل أحمد عنه فلم يحمله في الحديث قال: إنما كان يحدث من حفظه لا يخرج كتابًا، وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق، (ت ٢٠٠هـ)، وقيل: (٢٠١هـ).

(الجرح ٣٠٢/٢، والكاشف ١٣٨/١، والميزان ٢٧٥/١، وتهذيب الكمال ١٢٠/١، واللسان ٤٦٦/١، والتهذيب ٣٧٠/١، والتقريب ٨٣/١).

□ **أبو أمية الشعباني الدمشقي،** اسمه: يُحمد، وقيل: يَحْمَد، وقيل اسمه: عبد الله، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: أدرك الجاهلية، وقال ابن حجر: مقبول، أخرج له البخاري في أفعال العباد، وأصحاب السنن إلا النسائي.



الأزد، يرسل كثيرًا، ثقة، روى له الجماعة، (١٨٣هـ).

(الجرح ٣٠٤/٢، وتهذيب الكمال ١٢٦/١،  
وتهذيب ٣٨٣/١، والتقريب ٨٦/١).

□ **إياد بن لقيط السدوسي**، والد  
عبيد الله، ثقة، (ت بعد ١٠٠هـ).

(تهذيب الكمال ١٢٧/١، وتهذيب ٣٨٦/١،  
والقريب ٨٦/١).

□ **أم إلياس بنت أنس بن رافع بن امرئ  
القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارية**،  
قال ابن سعد: أسلمت وبايعت وكانت  
زوج أبي سعد بن طلحة من بني  
عبد الدار.

(الإصابة ٤٣١/٤ رقم ١١٤٣).

□ **إيأس بن أبي تميمة**، أبو مخلص،  
صاحب البصري، واسم أبي تميمة:  
فيروز، قال أحمد: شيخ ثقة، البصريين  
يروون عنه، وقال يحيى بن معين:  
صالح، وقال أبو حاتم: صالح لا بأس  
به، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له  
البخاري في الأدب المفرد.

(الجرح والتعديل ٢٨١/٢، والتقريب ٨٧/١).

□ **إيأس بن دغفل الحارثي البصري**،  
ثقة.

(التقريب ٨٧/١).

□ **إيأس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي**،  
أبو سلمة، ويقال: أبو بكر المدني، ثقة،  
أخرج له الجماعة، (ت ١١٩هـ).

(تهذيب ٣٨٨/١، والتقريب ٨٧/١).

□ **إيأس بن معاوية بن قرّة بن إيأس**

استعمله أبو بكر على السعاية في  
البحرين، ومناقبه وفصائله عليه السلام كثيرة  
جداً، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن عدد من  
الصحابة، وروى عنه عدد من التابعين،  
وأخرج له الجماعة، وقد آذاه الحجاج  
ولم يكف عن إيذائه حتى اشتكاه إلى  
عبد الملك، ومسنده (٢٢٨٦) حديثاً،  
(ت ٩٢هـ)، وقيل في (٩٣هـ) بالبصرة،  
وقد جاوز المائة.

(طبقات ابن سعد ١٧/٧، والاستيعاب ١٠٨/١،  
وتهذيب الكمال ٣٥٣/٣، والسير ٣٩٥/٣،  
والإصابة ٧١/١، وتهذيب تاريخ ابن عساكر  
١٤٢/٣، وتهذيب ٣٧٦/١، والتقريب ٨٤/١،  
وأسد الغابة ١٥١/١، ومشاهير علماء الأمصار  
ص ٣٧، وطبقات خليفة بن خياط ص ٩١، والنسب  
الكبير لابن الكلبي ص ٢٧٣).

□ **الأنصاري = سعيد بن أوس بن**  
ثابت بن بشير.

□ **الأنصاري = محمد بن عبد الله بن**  
المنثى.

□ **الأوزاعي = عبد الرحمن بن أبي**  
عمرو محمد الشامي.

□ **أوس بن أبي أوس خالد الحجازي**،  
يكنى أبا خالد، مجهول الحال، وذكره  
ابن حبان في الثقات، وقيل: أبو  
الجوزاء، فإن صحّ فلعلّ له كنيّتين.

(تهذيب الكمال ١٢٦/١، وتهذيب ٣٨٢/١،  
والقريب ٨٥/١).

□ **أوس بن عبد الله الربيعي البصري، أبو**  
الجوزاء، أو أبو عبد الله، من ربيعة

□ **أيوب بن حسان أبو حسان الجرشي**،  
 روى عن: إبراهيم الحضرمي، وعنه:  
 دحيم وهشام بن عمار، قال ابن أبي  
 حاتم: شيخ قديم صالح.  
 (الجرح ٢/٢٤٤).

□ **أيوب بن حسان الواسطي**، **أبو**  
**سليمان الدقاق**، قال ابن أبي حاتم: كتبت  
 عنه مع أبي وهو صدوق، وذكره ابن  
 حبان في الثقات، وقال ابن حجر:  
 صدوق، أخرج له ابن ماجه.

(الجرح والتعديل ٢/٢٤٤، وتهذيب الكمال  
 ١/١٣٤، وتهذيب التهذيب ١/٤٠٠، والتقريب  
 ص ٤٠، والخلاصة ص ٤٣).

□ **أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن**  
**جابر الأنصاري**، نزيل برقة، متكلم فيه،  
 وثقه ابن حبان، وتكلم فيه الأزدي بقوله:  
 ليس حديثه بذلك، تكلم فيه أهل العلم  
 بالحديث، وكان يحيى بن سعيد ونظراؤه  
 لا يكتبون حديثه، وترجم له ابن أبي  
 حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً،  
 أما ابن حجر في التهذيب فلم يذكر فيه  
 شيئاً سوى قول الأزدي المذكور، لكنه  
 قال في التقريب: فيه لين.

(الجرح والتعديل ٢/٢٤٥، وتهذيب الكمال  
 ٣/٤٦٨، وتهذيب التهذيب ١/٤٠١، والتقريب  
 ٨٩/١).

□ **أيوب بن سويد الرملي**، **أبو مسعود**  
**الحميري الشيباني**، قال أحمد: ضعيف،  
 وقال ابن معين: ليس بشيء، يسرق

**المزني**، **أبو وائلة البصري القاضي**،  
 المشهور بالذكاء، ثقة، (ت ١٢٢هـ).

(تهذيب التهذيب ١/٣٩٠، وتقريب التهذيب  
 ١/٨٧، والحلية ٣/١٢٤).

□ **ليفع بن عبد الكلاعي الشامي**،  
 الواعظ الزاهد، روى عن راشد بن سعد،  
 وعنه صفوان بن عمرو.

(الجرح ٢/٣٤١، والحلية ٥/١٣١).

□ **أيوب**، قال المصنف: رجل من بني  
 الحارث، روى عن عبد الله بن عمرو،  
 وروى عنه إبراهيم بن ميمون، سمعت  
 أبي وأبا زرعة يقولان ذلك، وسكت  
 عنه، وذكره ابن حجر، ولم يذكر فيه  
 جرحاً أو تعديلاً.

(تعجيل المنفعة ص ٤٧).

□ **أبو أيوب الأنصاري** = خالد بن  
 زيد بن كليب.

□ **أيوب بن أبي تميمة كيسان**  
**السختياني**، **أبو بكر البصري**، مولى عزة،  
 ولد سنة (٦٨هـ)، ثقة ثبت حجة، من  
 كبار الفقهاء والعُباد، فقد وثقه غير واحد  
 من الأئمة كالنسائي وابن سعد ويحيى بن  
 معين وابن حجر، روى له الجماعة،  
 (ت ١٣١هـ)، وله خمس وستون.

(الجرح ٢/٢٥٥، والتذكرة ١/١٣٠، والتمهيد  
 ١/٣٣٩، واللباب ٢/١٠٨، والكاشف ١/١٤٥،  
 والعبر ص ١٧٢، وتهذيب الكمال ١/١٣٣،  
 والتهذيب ١/٣٩٧، والتقريب ١/٨٩، وابن سعد  
 ٧/٢٤٦، والمغني في ضبط أسماء الرجال ٥/٢١٤  
 و ١٣٨).

□ **أيوب بن عائذ بن مديج الطائي**  
**البحثري الكوفي**، ثقة زُمي بالإرجاء،  
 أخرج له البخاري ومسلم والترمذي  
 والنسائي.

(الجرح ٢٥٢/٢، والكاشف ٩٤/١، والتهذيب  
 ٤٠٦/١، والتقريب ٩٠/١).

□ **أيوب بن عبد الله بن مكرز بن**  
**حفص بن الأحنف الفهري القرشي**  
**العامري**، روى عن: ابن مسعود  
 ووابصة، وعنه: الزبير أبو عبد السلام  
 وشريح بن عبيد.

(التهذيب ٤٠٧/١، والجرح ٢٥١/٢).

□ **أيوب بن عروة الكوفي الرازي**، قال  
 المصنف: سئل أبي عنه فقال: صدوق.  
 (الجرح ٢٥٤/٢).

□ **أيوب بن أبي العوجاء المروزي**،  
 روى عن: عكرمة وعلباء بن أحمر،  
 وروى عنه: الحسين بن واقد والمبارك بن  
 مجاهد أبو الأزهر، يُعدُّ في الخراسانيين،  
 سكت عنه ابن أبي حاتم.  
 (الجرح والتعديل ٢٥٤/٢).

□ **أيوب بن محمد بن زياد بن فروخ**  
**الرقبي الوُرَّان، أبو محمد**، مولى ابن  
 عباس، قال يعقوب بن سفيان: شيخ لا  
 بأس به، وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن  
 حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة،  
 روى له أصحاب السنن ما عدا الترمذي،  
 (ت٢٤٨هـ)، وقيل: (ت٢٤٩هـ).

(الجرح والتعديل ٢٥٨/٢، والكاشف ١٤٧/١،

الأحاديث، وقال أيضًا: كان يقلب  
 حديث ابن المبارك والذي حدّث به عن  
 مشايخه الذين أدركهم فيقلبه على نفسه،  
 وذكر الترمذي أن ابن المبارك ترك  
 حديثه، وقال البخاري: يتكلمون فيه،  
 وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو  
 حاتم: لين الحديث، وقال ابن حبان في  
 الثقات: كان رديء الحديث، يخطئ،  
 يُتقى حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب  
 عنه لأن أخباره إذا سبرت من غير رواية  
 ابنه عنه وُجد أكثرها مستقيمة، وقال ابن  
 عدي: له حديث صالح عن شيوخ  
 معروفين منهم: يونس بن يزيد بنسخة  
 الزهري وعبد الرحمن بن يزيد بن  
 جابر... ويقع في حديثه ما يوافق  
 الثقات عليه وما لا يوافقونه عليه ويكتب  
 حديثه في جملة الضعفاء، وقال ابن  
 المبارك: أرم به، وقد طوّل ابن عدي  
 ترجمته، وأورد له جملة مناكير من غير  
 رواية ابنه، لا كما زعم ابن حبان،  
 وضعّفه أبو داود والساجي، وقال: أرم  
 به، وقال الجوزجاني: واهي الحديث،  
 وهو بعد متماسك، وقال ابن حجر:  
 صدوق يخطئ، أخرج له أصحاب السنن  
 إلا النسائي، (ت١٩٣هـ)، وقيل:  
 (ت٢٠٢هـ).

(الجرح ٢٤٩/٢، والميزان ٢٨٧/١، وتهذيب  
 الكمال ٤٧٤/٣، والتهذيب ٤٠٥/١، والتقريب  
 ٩٠/١).

- والتهذيب ٤١١/١، وتهذيب الكمال ٤٨٩/٣، والتقريب ٩١/١، والخلاصة ص ٤٣).
- **أبو أيوب المراغي الأزدي**، اسمه: يحيى، ويقال: حبيب بن مالك، ثقة. (تهذيب الكمال ١٥٧٨/٣، والتهذيب ١٦/١، والتقريب ٣٩٣/٢).
- **أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى المكي الأموي**، ثقة، أخرج له الجماعة، (ت ١٣٢هـ). (الجرح ٢٥٧/٢، والتهذيب ٤١٢/١، والتقريب ٩١/١).
- **أيوب بن هانئ الكوفي**، قال أبو حاتم: شيخ صالح، وقال الدارقطني: يُعتبر به، وقال ابن معين: ضعيف، وقال ابن عدي: لا أعرفه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين، أخرج له ابن ماجه. (الجرح ٢٦١/٢، والتهذيب ٤١٤/١، والتقريب ٩١/١).
- **أيوب بن واقد الكوفي**، أبا الحسن البصري، قال البخاري: منكر الحديث، وقال أحمد: ضعيف، وقال ابن حجر: متروك. (الجرح ٢٦٠/٢، والميزان ٢٩٤/١، والتهذيب ٤١٥/١، والتقريب ٩٢/١).

## حرف الباء

تحسين حديثه، وأن شعبة وزائدة لم يتركاه، ورواية شعبة عنه تعديل، وقال ابن حبان: يُحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه، وقال عبد الحق: ضعيف جدًا، فأنكر هذه العبارة عليه أبو الحسن القطان، وقال يحيى القطان: لم أر أحدًا من أصحابنا ترك أبا صالح مولى أم هاني وما سمعت أحدًا من الناس يقول فيه شيئًا، وردّ على ترك ابن مهدي له بأن شعبة ويحيى أعلم منه بالرجال بالاتفاق، وأما قول أبي حاتم فيه، فردّ عليه بأنه متعنت، ويقول مثل هذا في رجال الصحيحين، أخرج له أصحاب السنن، ولقد اقترن اسم أبي صالح هذا بالكلبي الواهي فيقال غالبًا: أبو صالح صاحب الكلبي ولعلّ آفة أبي صالح أتت عليه من الكلبي، ولذلك قال ابن معين: إذا روى عنه الكلبي فليس بشيء لأنّ الكلبي يُحدث به مرّة من رأيه ومرّة عن أبي صالح ومرّة عن أبي صالح عن ابن عباس أمّا إذا روى عنه غير الكلبي فليس به بأس، أخرج له أصحاب السنن، توفي بعد المائة.

(الطبقات ٣٠٢/٥، والجرح والتعديل ١/١)

٤٣٧، والتاريخ الكبير ١٤٦/١/٢، والضعفاء

بإذام، ويقال: باذان، ويقال: ذكوان، مولى أم هانئ بنت أبي طالب، أبو صالح، روى عن: أم هانئ وأبي هريرة، متكلم فيه، وثقه العجلي، وذكره ابن شاهين في جملة الثقات، لكن ترك حديثه ابن مهدي والجوزجاني، واتهمه برأي غير محمود، وضعفه العقيلي، ولم يحتج بحديثه أبو حاتم، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وذكر الدولابي: أنه صاحب تفسير وكان علويًا، وحكى عمرو بن قيس الملائي والبخاري عن مجاهد أنه كان ينهى عن تفسير أبي صالح، وقال البخاري: ضعيف، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه تفسير وما أقل ما له في المسند، روى ابن أبي خالد عنه تفسيرًا كبيرًا وفي ذلك التفسير ما لم يتابعه أهل التفسير عليه ولم أعلم أحدًا من المتقدمين رضيه، ووصمه تلميذه إسماعيل بن أبي خالد بالكذب، وكذلك الأزدي، وقال الكلبي: قال لي أبو صالح: كلما حدثتك كذب، وقال ابن حجر في التقريب: ضعيف مدلس، وذهب ابن تيمية إلى

□ **أبو البختري** = سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي.

□ **أبو بدر** = شجاع بن الوليد بن قيس السكوني.

□ **أبو بدر** = عبّاد بن الوليد بن خالد الغبري المؤدب.

□ **أبو بدر الغبري** = عبّاد بن الوليد بن خالد الغبري المؤدب.

□ **بدل بن المحبّر**، **أبو المنير التميمي البصري**، أصله من واسط، ثقة ثبت إلا في حديثه عن زائدة، توفي بضع عشرة ومائتين، أخرج له البخاري وأصحاب السنن.

(تهذيب الكمال ١/١٣٩، والتهذيب ١/٤٢٣، والتقريب ١/٩٤).

□ **بديل**، قال ابن أبي حاتم: روى عن الضحّاك، وروى عنه: أبو فروة، يعدّ في الكوفيين.

(الجرح ٢/٤٢٨).

□ **البراء بن سليمان** = البراء بن سليم الضبيّ.

□ **البراء بن سليم الضبيّ**، لم أجده إلا هكذا: ابن سليم، ولم أجده: ابن سليمان، وأظنه خطأ من الناسخ، ومما يقوّي ظنيّ هذا أنّ للبراء بن سليم رواية عن نافع مولى ابن عمر، وقد قال عنه ابن معين: ما أرى به بأساً.

(الجرح والتعديل ٢/٤٠٠).

□ **البراء بن عازب بن الحارث بن عدي**

للبخاري ص ٢٣، والضعفاء للنسائي ص ٢٣، والمجروحين ١/١٨٥، والكنى للدولابي ٢/٩، وتهذيب الكمال ٤/٦، وميزان الاعتدال ١/٢٩٦، وتهذيب التهذيب ١/٤١٦، والتقريب ١/٩٣، ومجموع الفتاوى ٢٤/٣٥٠.

□ **بازان** = باذام.

□ **أبو بجير المحاريبي** = محمّد بن جابر بن بجير.

□ **أبو بحر البكراوي** = عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي.

□ **بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم**، المصري، أبو عبد الله، ولد سنة (١٨٠هـ)، من تلاميذ الشافعي وابن وهب، وأخذ عنه ابن أبي حاتم وابن صاعد وابن خزيمة وغيرهم، وهو ثقة، أخرج له النسائي في مسند مالك، (ت ٢٦٧هـ)، وله سبع وثمانون سنة.

(الجرح ٢/٤١٩، وتهذيب الكمال ١/١٣٨، والتهذيب ١/٤٢٠، والتقريب ١/٩٣).

□ **بحشل** = أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري.

□ **بجير بن سعد**، وقيل: ابن سعيد السّخولي، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن.

(التاريخ الكبير ٢/١٣٧، والجرح ٢/٤١٢، وتذكرة الحفاظ ١/١٧٥، وتهذيب الكمال ١/١٣٨، والتهذيب ١/٤٢١، والتقريب ١/٩٣، والأنساب ٧/٩١).

في كتاب الضعفاء: البراء بن يزيد الغنوي عن أبي نضرة ضعيف، وقال: البراء بن يزيد عن أبي شقيق بصري ليس بذلك، وكذا فرق بينهما الساجي والعقيلي، وقال ابن حبان: البراء بن يزيد الغنوي بصري عن أبي نضرة، وليس هو البراء بن يزيد الهمداني الذي يروي عنه وكيع ذاك ثقة وهذا ضعيف، وكان هذا الغنوي كثير الاختلاط بمن لا يليق به، كثير الوهم فيما يرويه، وقال ابن حجر: ضعيف، أخرج له البخاري في الأدب المفرد.

(الجرح والتعديل ٤٠١/٢، والمجروحين ١٩٨/١، والضعفاء للنسائي ص ٢٣، والميزان ٣٠١/١، واللسان ٥/٢، والتهذيب ٤٢٦/١، والتاريخ الكبير ١١٩/١، وتهذيب الكمال ٣٧/٤، والتقريب ٩٥/١).

□ **بُزْد بن سنان، أبو العلاء الدمشقي،** نزيل البصرة، مولى قریش، قال يزيد بن زريع: ما رأيت شامياً أوثق من برد، ووثقه ابن معين، وقال النسائي مرة: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أيضاً: كان صدوقاً في الحديث، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً قدرياً، وعن علي بن المديني: ضعيف، وقال ابن حجر: صدوق رُمي بالقدر، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، وأصحاب السنن.

(التقريب ٩٥/١، والجرح ٤٢٣/٢، والميزان ٣٠٢/١، والتهذيب ٤٢٨/١).

**الأنصاري الأوسي، أبو عمارة المنفي** **الصحابي ابن الصحابي،** نزل الكوفة، استصغر يوم بدر هو وابن عمر، وشهد أحدًا، وغزا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة غزوة، وقيل غير ذلك، وشهد مع علي الجمل وصفين وقاتل الخوارج، وقد روى عن النبي ﷺ جملة من الأحاديث، كما روى عن أبيه وعن عدد كبير من الصحابة، أخرج له الجماعة، (ت ٧٢هـ) في خلافة مصعب بن الزبير.

(الاستيعاب ١٣٩/١، وأسد الغابة ١٧١/١، والإصابة ١٤٢/١، وطبقات ابن سعد ٣٦٤/٤ و ١٧/٦، وسير أعلام النبلاء ١٩٤/٣، والجرح والتعديل ٣٩٩/٢، والتهذيب ٤٢٥/١، والتقريب ٩٤/١).

□ **البراء بن عبد الله بن يزيد = البراء بن** **يزيد الغنوي.**

□ **البراء بن يزيد الغنوي البصري،** ويقال له: البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي، وبعض العلماء فرق بينهما، ضعفه أحمد وابن معين، وقال ابن معين أيضاً: ليس به بأس، ثم قال: سمعت أبا الوليد يقول: لا أروي عن البراء بن يزيد، هو متروك الحديث، وقال ابن عدي: ليس له كثير حديث، وهو عندي أقرب إلى الصدق، وقال النسائي: ضعيف، وفرق ابن عدي بينه وبين الراوي عن الحسن وابن شقيق، فقال في الراوي عن أبي نضرة: هو قليل الرواية عنه، ولا يروي عن غيره، وقال النسائي

عبد الله، أو أبو سهل، صحابي جليل رضي الله عنه، قال ابن السكن: أسلم حين مرَّ به النبي ﷺ مهاجرًا بالغميم، وأقام في موضعه حتى مضت بدر، ثم قدم بعد ذلك، وقيل: أسلم بعد مُنصرف النبي ﷺ من بدر، وسكن البصرة لما فُتحت، وفي الصحيحين عنه أنه غزا مع رسول الله ﷺ ست عشر غزوة، وكان غزا خراسان في زمن عثمان رضي الله عنه، ثم تحوّل إلى مرو فسكنها إلى أن مات في خلافة يزيد بن معاوية، قال ابن سعد: (ت ٦٣هـ)، وهو آخر من مات بخراسان من أصحاب النبي ﷺ.

(أسد الغابة ١/١٧٥، والإصابة ١/١٤٦، وتهذيب الكمال ١/١٤١، وتهذيب التهذيب ٤٣٢/١، والتقريب ١/٩٦).

□ **بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي** المصنفي، روى عن: أبيه، وروى عنه: أفلح بن سعيد وابن إسحاق، قال الذهبي: فيه نظر، وقال ابن حجر: ليس بالقوي وفيه رفض. (الكاشف ١/١٥٢، والتقريب ١/٩٦).

□ **ابن بريدة = سليمان بن بريدة بن الحصيب.**

□ **ابن بريدة = عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي.**

□ **بزيع بن عبد الله اللحام، أبو خازم،** وقيل: أبو حازم، مولى أبي بسطام يحيى بن عبد الرحمن، كان من سبي بخارى، روى

□ **أبو بريدة الأسلمي،** صحابي جليل رضي الله عنه. (الإصابة ١/١٩).

□ **أبو بريدة بن أبي موسى الأشعري،** قيل اسمه: عامر، وقيل: الحارث، وقيل: اسمه كنيته، وهو تابعي فقيه، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له الجماعة، (ت ١٠٤هـ)، وقيل غير ذلك، وقد جاوز الثمانين.

(الكاشف ٣/٣١٢، والتهذيب ١٢/١٨، والتقريب ٢/٣٩٤).

□ **أبو برزة، نضلة بن عبيد الأسلمي،** صحابي جليل رضي الله عنه. (الإصابة ٣/٥٥٦).

□ **بريد بن عبد الله بن أبي بريدة بن أبي موسى،** حفيد أبي موسى الأشعري، كوفي، وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: روى عنه الأئمة ولم يرو عنه أحد أكثر من أبي أسامة وأحاديثه مستقيمة وهو صدوق، وقال أحمد: يروي مناكير، قال ابن حجر: ثقة يُخطئ قليلاً، أخرج له الجماعة.

(الجرح ٢/٤٢٦، والميزان ١/٣٠٥، والتهذيب ٤٣١/١، والتقريب ١/٩٦).

□ **بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد الأسلمي،** أبو



الحديث يُكتب حديثه ولا يُحتج به، وقال ابن عدي: روى أحاديث غير محفوظة هو إلى الضعف أقرب، وكذّبه أبو زرعة.

(الجرح والتعديل ٤١٨/٢، والميزان ٣١٠/١).

□ **بشار بن موسى أبو عثمان الخفاف**، شيباني عجلي بصري، نزل بغداد، ضعيف كثير الغلط كثير الحديث.

(الكامل لابن عدي ٤٥٧/٢، وتاريخ بغداد ١١٨/٧، وتهذيب ٤٦٥/١، والتقريب ٩٧/١).

□ **بشر بن آدم بن يزيد البصري**، ابن بنت أزهر بن سعد السّمان، أبو عبد الرحمن، متكلم فيه، وثقه ابن حبان، واختلف فيه قول النسائي، فمرة قال: لا بأس به، وأخرى قال: ليس بقوي، أما أبو حاتم والدارقطني فقالا: ليس بقوي، وحكم عليه الذهبي وابن حجر بأنه صدوق، وزاد الأخير: فيه لين، وأخرج له أصحاب السنن، (٢٥٤هـ).

(الجرح والتعديل ٣٥١/٢، وتهذيب الكمال ٩٠/٤، وميزان الاعتدال ٣١٣/١، والكاشف ١٠٠/١، وتهذيب التهذيب ٤٤٢/١، والتقريب ٩٨/١).

□ **أبو بشر = إسماعيل بن عليّة**.

□ **أبو بشر = إسماعيل بن مسلمة بن قعنب الحارثي**.

□ **بشر بن بكر الفخيسي الدمشقي**، أبو عبد الله البجلي، ولد سنة (١٢٤هـ)، ثقة انفرد بأشياء عن الأوزاعي، (ت ٢٠٠هـ)، وقيل: (٢٠٥هـ).

(التاريخ الكبير ٧٠/١/٢، والجرح والتعديل ٣٥٢/٢، وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٢٣١/٣،

عن: مولاة أبي بسطام عن الضحّاك، روى عنه: أبو معاوية الضرير ويحيى بن سلام وابن راهويه وأبو سعيد الأشج، سكن الكوفة، كان أبو نعيم يتكلم فيه، وقال الذهبي: لا يُعرف له شيء مسند، وضعفه يحيى والنسائي، وقال أبو حاتم: يقرب من الأجلح - يعني في اللين -، وقال ابن عدي: إنما أنكروا عليه ما يحكيه عن الضحّاك من التفسير لا يتابع عليه، وقال البخاري: سمع الضحّاك، وقال يحيى بن معين: رأيت بالكوفة صاحب المجاهيل وهو ضعيف فلم أكتب عنه.

(التاريخ لابن معين ٥٨/٢، والتاريخ الكبير ١٣٠/٢، والضعفاء له ص ٢٣، والضعفاء للنسائي ص ٢٦، والجرح والتعديل ٤٢٠/٢، والمجروحين ١٩٩/١، وميزان الاعتدال ٣٠٧/١، ولسان الميزان ١٢/٢).

□ **بشر بن سعيد المدني العابد مولى ابن الحضرمي**، ثقة جليل، (ت ١٠٠هـ).

(التهذيب ٤٣٧/١، والتقريب ٩٧/١، والمُغني في ضبط أسماء الرجال ص ٣٧).

□ **بسطام بن مسلم بن نمير العوّذي البصري**، ثقة، أخرج له النسائي وابن ماجه.

(الكاشف ١٠٠/١، والتهذيب ٤٣٩/١، والتقريب ٩٧/١).

□ **أبو بسطام = يحيى بن عبد الرحمن**، أبو بسطام التميمي

□ **بشار بن قيراط، أبو نعيم النيسابوري**، روى عن: شعبة وابن جريج والثوري، قال أبو حاتم: مضطرب

ثقة متقناً طعن فيه برأي جهم ثم اعتذر  
وتاب، (ت ١٩٥هـ)، وقيل: (١٩٦هـ)،  
وله ثلاث وستون.

(الجرح ٣٥٨/٢، والكاشف ١٥٥/١، والميزان  
٣١٧/١، والتهذيب ٤٥٠/١، والتقريب ٩٩/١).

□ **بشر بن شَعَفَاف الضَّبِّي البصري**،  
روى عن: عبد الله بن عمرو بن العاص  
وعبد الله بن سلام، وعنه: أسلم العجلي  
وخالد الحذاء ومحمد بن عبد الله بن أبي  
يعقوب، وثقه ابن معين والعجلي، وذكره  
ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر:  
ثقة.

(الجرح ٣٥٩/٢، وتهذيب الكمال ١٤٩/١،  
والتهذيب ٤٥٢/١، والتقريب ٩٩/١).

□ **بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله  
الثقفي الطائفي**، ثقة.

(الجرح والتعديل ٣٦٠/٢، والميزان ٣١٩/١،  
والتهذيب ٤٥٣/١، وتهذيب الكمال ١٣٠/٤).

□ **أبو بشر = عبد الأعلى بن القاسم  
البصري**.

□ **بشر بن عمارة الخثعمي المُكْتَب**  
**الكوفي**، روى عن: الأحوص بن حكيم  
وأبي روق وآخرين، وروى عنه:  
منجاب بن الحارث ويحيى الحماني  
ومحمد بن الصلت الأسدي ويوسف بن  
عدي، قال عنه ابن عدي: لم أر في  
أحاديثه منكرًا وهو عندي إلى الاستقامة  
أقرب، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي في

وتهذيب الكمال ٩٥/٤، وميزان الاعتدال ٣١٤/١،  
والكاشف ١٠١/١، وتهذيب التهذيب ٤٤٣/١،  
والتقريب ٩٨/١).

□ **أبو بشر = بكر بن خلف**.

□ **أبو بشر = بيان بن بشر الأحمسي**.

□ **بشر بن تيم بن مزة**، قال ابن أبي  
حاتم: مكّي روى عنه: ابن جريج وابن  
عيينة سمعت أبي يقول ذلك، وابن عيينة  
يقول: بشير بن تيم.  
(الجرح ٣٥٢/٢).

□ **أبو بشر = جعفر بن أبي وحشية -  
إياس - اليشكري**.

□ **بشر بن السري، أبو عمرو الأفوه**،  
بصري سكن مكة، روى عن: زكريا بن  
إسحاق ومعاوية بن صالح والثوري  
وحماد بن سلمة وابن المبارك وغيرهم،  
وعنه: ابن أبي عمر العدني وابن المديني  
وأحمد بن حنبل وأبو صالح كاتب الليث  
وآخرون، وثقه ابن معين، وقال أبو  
حاتم: ثبت صالح، وقال ابن عدي: له  
غرائب عن مسعر والثوري وهو حسن  
الحديث ممن يكتب حديثه ويقع في  
حديثه من النكرة لكنه يكون عن شيخ  
محتمل، وقال أحمد: كان مُتَقَنَّاً للحديث  
عجبًا، وقال الحميدي: جهمي لا يحلّ  
أن يكتب عنه، قال الذهبي: أمّا التجهّم  
فقد رجع عنه وحديثه في الكتب الستة  
وهو ثقة، وقال ابن حجر: كان واعظًا

إحدى نُسخ الميزان بكلمة (صح) وهي إشارة منه إلى توثيقه، وقال الذهبي في الميزان: ضَعَفه الأزدي، والأزدي معروف بتشددّه، وقال البخاري في التاريخ الكبير: قال محمّد بن الوزير الراوي عنه: ثقة، ومحمّد بن الوزير ثقة والرواة عن بشر ثقات وإذا روى عن المستور عدّة ثقات وعُرفت عينه فهو حسن الحديث.

(التاريخ الكبير ٨٤/٢، والجرح ٣٦٧/٢، والثقات ١٣٨/٨، والميزان ٣٢٤/١، واللسان ٣٢/٢).

□ **بشر بن محمّد بن إبان بن مسلم البصري السّكّري**، قال عنه أبو حاتم: شيخ.

(الجرح والتعديل ٣٦٤/٢).

□ **بشر بن مسلم بن عبد الحميد الحمصي التنوخي**، المعروف ببشير، روى عن: الربيع بن روح وعبد السلام بن محمّد الحضرمي وغيرهما، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه وكان صدوقًا.

(الجرح ٣٦٨/٢).

□ **بشر بن معاذ العَقْدِي**، أبو سهل البصري الضريّر، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه أبو حاتم: صالح الحديث صدوق، وقال مسلمة والنسائي: صالح، وقال ابن حجر: صدوق، (٢٤٥هـ)، وقيل غير ذلك.

(تهذيب الكمال ١٥٠/١، والتهذيب ٤٥٨/١، والتقريب ١٠١/١).

الحديث، وقال البخاري: تعرف وتنكر، وقال النسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: متروك، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال ابن حبان: كان يُخطئ حتّى يخرج عن حدّ الاحتجاج به إذا انفرد، وقال ابن حجر: ضعيف، روى له ابن ماجه في التفسير، توفي بعد المائة.

(الجرح والتعديل ٣٦٢/٢، وتهذيب الكمال ١٥٠/١، والتهذيب ٤٥٥/١، والتاريخ الكبير ٨٠/٢، وميزان الاعتدال ٣٢١/١، ولسان الميزان ٢٧/٢، والمجروحين ١٨٨/١، والتقريب ١٠٠/١).

□ **بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني الأزدي**، أبو محمّد البصري، ثقة، (٢٠٧هـ)، وقيل: (٢٠٩هـ).

(التهذيب ٤٥٥/١، والتقريب ١٠٠/١).

□ **بشر بن مبشر الواسطي**، أبو المسيّب، روى عن: شعبة وأبي الأشهب ومهدي بن ميمون وهشيم، وروى عنه: أحمد بن سنان ومحمّد بن وزير الواسطي، سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عن الحكم بن فضيل وعنه محمّد بن موسى الواسطي، وهذا يدلّ على معرفة ابن حبان بالرجل فلو علم به جرحًا لغمزه كما فعل في مئات الرواة في كتابه الثقات، وقال المعلّم اليماني في التنكيل: من عرف ابن حبان حاله ولم يجرحه فهو ثقة، وقد رمز الذهبي في

□ بشير بن سريج، روى عن: زينب بنت يزيد، ونفيع بن الحارث، وأبي غالب، وغيرهم، وروى عنه: مسدد، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ذكر ذلك ابن أبي حاتم وسكت عنه. (الجرح ٣٧٥/٢).

□ بشير بن سلمان الكندي، أبو إسماعيل الكوفي، وثقه أحمد وابن معين والعجلي، وقال أبو حاتم: صالح، وقال ابن سعد: كان شيخاً قليل الحديث، وقال ابن حجر: ثقة يُغرب، توفي بعد المائة. (تهذيب الكمال ١٥٣/١، والتهذيب ٤٦٥/١، والتقريب ١٠٣/١).

□ بشير بن أبي سلمة، لم يُعثر على ترجمة. بشير بن عاصم الكوفي، روى عن: الحجاج بن أرطاة، وروى عنه: عمرو بن أبي قيس وأبو اليقظان عثمان بن عمير، سكت عنه ابن أبي حاتم. (الجرح ٣٧٦/٢).

□ بشير بن عقبة الناجي السامي الأزدي، أبو عقيل الدورقي البصري، ثقة، أخرج له البخاري ومسلم والترمذي. (الجرح ٣٧٦/٢، والتهذيب ٤٦٥/١، والتقريب ١٠٣/١، والمُغْنِي فِي ضَبْطِ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ ص ١٧٦).

□ بشير بن أبي عمرو الخولاني، أبو الفتح المصري، ثقة. (التهذيب ٤٦٦/١، والتقريب ١٠٣/١).  
□ بشير بن أبي عمرة = بشير بن أبي عمرو.

□ بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد، (ت ١٨٦هـ)، وقيل: (١٨٧هـ). (الجرح ٣٦٦/٢، وتهذيب الكمال ١٥١/١، والتهذيب ٤٥٨/١، والتقريب ١٠١/٢).

□ بشر بن منصور السلمي، أبو محمّد البصري، وثقه الإمام أحمد فقال: ثقة ثقة وزيادة، وقال أبو حاتم: ثقة، وقال أبو زرعة: ثقة مأمون، وقال ابن حجر: صدوق عابد زاهد، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي، (ت ١٨٠هـ). (الجرح والتعديل ٢٦٥/٢، والتقريب ١٠١/١).

□ بشر بن هلال الصوّاف، أبو محمّد النميري، ثقة، (ت ٢٤٧هـ)، وأخرج له مسلم وأصحاب السنن. (الكاشف ١٠٤/١، والتهذيب ٤٦٢/١، والتقريب ١٠٢/١).

□ أبو بشر = الوليد بن محمّد الموقري.

□ بشير بن تيم، قال ابن أبي حاتم: هو ابن مرّة، روى عن: عكرمة، وروى عنه: ابن عيينة مرسلاً، سمعت أبي يقول ذلك. (الجرح ٣٧٢/٢).

□ بشير بن ثابت الأنصاري، مولى النعمان بن بشير رضي الله عنه، بصري، ثقة، قال ابن حبان: وهم من قال فيه بشر بغير ياء، أخرج له أصحاب السنن إلا ابن ماجه. (التهذيب ٤٦٣/١، والتقريب ١٠٢/١).

(الجرح ٣٧٩/٢، والمجروحين ١/١٩٢،  
والميزان ١/٣٣٠، والتهذيب ١/٤٦٩، والتقريب  
١٠٤/١).

□ بشير بن نذير بن معبد = بشير بن  
معبد.

□ بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن  
حريز الكلاعي، أبو يُحْمَد الحميري  
الحمصي، ولد (١١٠هـ)، روى عن:  
بجير بن سعد وشعبة وابن جريج  
والأوزاعي وخلق كثير، وعنه: ابن  
المبارك وأبو صالح كاتب الليثي  
وإبراهيم بن موسى وهشام بن عمار  
ووكيع وغيرهم، قال أبو زرعة: بقية  
عجب إذا حدث عن الثقات فهو ثقة،  
وقال يعقوب الفسوي: وهو ثقة إذا حدث  
عن ثقة فحديثه يقوم مقام الحجة يذكر  
بحفظ إلا أنه كان يشتبه الملح  
والطرائف فيكُنِّي الضعيف المعروف  
بالاسم ويُسمَّى المعروف بالكنية باسمه،  
وقال عنه ابن سعد: كان ثقة في روايته  
عن الثقات ضعيفاً في روايته عن غير  
الثقات، وقال ابن المبارك: كان صدوقاً  
لكنه كان يكتب عن أقبل وأدبر، وقال  
ابن عيينة: لا تسمعوا من بقية ما كان في  
سنة واسمعوا منه ما كان في ثواب  
وغيره، وقال يحيى بن معين: إذا حدث  
عن الثقات فاقبلوه وأما إذا حدث عن  
أولئك المجهولين فلا وإذا كنَّى الرجل  
ولم يسمعه فليس يساوي شيئاً، وعن ابن

□ بشير بن أبي عمرو الخولاني، أبو  
الفتح المصري، وهو معروف بالرواية عن  
عكرمة، ورواية ابن لهيعة عنه، وهو  
ثقة.

(الجرح ٣٧٧/٢، والتهذيب ١/٤٦٦، والتقريب  
١٠٣/١).

□ بشير بن معبد، وقيل: ابن نذير بن  
معبد بن شراحيل بن سبع بن سدوسي،  
المعروف بابن الخصاصية، وكان اسمه:  
زُحْمَا، فسماه النبي ﷺ: بشيرا، روى عن  
النبي ﷺ، وروى عنه امرأته لیلی وغيرها.  
(الإصابة ١/١٥٩، وتهذيب الكمال ١/١٥٣،  
والتهذيب ١/٤٦٧).

□ بشير بن ميمون الواسطي، أبو  
صيفي، أصله خراساني ثم سكن مكة،  
قال أبو حاتم: ضعيف الحديث وعامة  
روايته مناكير ويكتب حديثه على  
الضعف، وقال البخاري: منكر الحديث،  
وقال في موضع آخر: مُتَّهَم بالوضع،  
وقال الجوزجاني والدارقطني: متروك  
الحديث، وقال ابن عدي: روى عن  
سعيد المقبري أحاديث غير محفوظة،  
وروى عن عطاء وعكرمة ومجاهد  
وغيرهم أحاديث لا يتابعه عليها أحد وهو  
ضعيف جداً، وقال ابن حبان: يُخْطِئُ  
كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا  
انفرد، وقال ابن حجر: متروك مُتَّهَم،  
أخرج له ابن ماجه، توفي بضع وثمانين  
ومائة.

فعلوا ذلك باجتهاد وما جاوزوا على ذلك الشخص الذي يُسقطون ذكره بالتدليس أنّه تعمّد الكذب هذا أمثل ما يُعتذر به عنهم، وقال الذهبي أيضًا: وبقية ذو عجائب وغرائب ومناكير، وقال ابن حجر في طبقات المُدلسين: المرتبة الرابعة من اتفاق على أنّه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرّحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل بكيفية بن الوليد، وقال في التقريب: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، أخرج له البخاري تعليقًا ومسلم وأصحاب السنن، (ت ١٩٧هـ)، وله سبع وثمانون سنة.

(التاريخ الكبير ١٥٠/٢، والتاريخ الصغير ٢/٢٨٢، وتاريخ بغداد ١٢٣/٧، وتذكرة الحُفّاظ ١/٢٨٩، والجرح والتعديل ٢/٤٣٤، وطبقات ابن سعد ٧/٤٦٩، والكاشف ١/١٦٠، وتهذيب الكمال ١/١٥٥، وتهذيب ١/٤٧٣، والتقريب ١/١٠٥، والميزان ١/٣٣١، وتاريخ الفسوي ٢/٤٢٤، وطبقات المدلسين ص ٣٩، وهدي الساري ص ٢٦، ومنهج النقد ص ١٣٨، والمجروحين ١/٢٠٠، وثقات ابن شاهين ل ١٥).

□ **بَكَارُ بْنُ شَعِيبٍ الْعَبْدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، أَبُو خَزِيمَةَ**، قال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم لا يجوز الاحتجاج به، وقال الجوزجاني: مُنكر جدًا.

(المجروحين ١/١٩٨، والميزان ١/٣٤٠، واللسان ٢/٤٣).

□ **بَكَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَانِي**، وثقه أحمد وابن معين.

(الجرح والتعديل ٢/٤٠٨).

معين أيضًا: بقية يُحدّث عمّن هو أصغر منه وعنده ألفا حديث عن شعبة صحاح كان يُذكر شعبة بالفقه، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به وهو أحبّ إلي من إسماعيل بن عياش، وقال النسائي: إذا قال حدّثنا وأخبرنا فهو ثقة وإذا قال عن فلان فلا يُؤخذ عنه لأنّه لا يدري عمّن أخذه، وقال أبو مسهر: أحاديث بقية ليست نقيّة فكن منها على تقية، وقال ابن حبان: وكان ابن معين يوثقه وسئل عنه فقال: ثقة إذا حدّث عن المعروفين ولكن له مشايخ لا يُدرى من هم، وقال ابن عدي: يُخالف في بعض رواياته عن الثقات وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت وإذا روى عن غيرهم خلط وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه، وقال الذهبي: وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات، وقال البيهقي: أجمعوا على أنّ بقية ليس بحجة، وقال العجلي: ثقة فيما يروي عن المعروفين وما روى عن المجهولين فليس بشيء، وقال الخطيب: في حديثه مناكير إلا أنّ أكثرها عن المجاهيل وكان صدوقًا، وقال ابن القطان: بقية يُدلس عن الضعفاء ويستبيح ذلك وهذا إن صحّ مُفسد لعدالته، قال الذهبي: نعم والله صحّ هذا عنه إنّه ليفعله وصحّ عن الوليد بن مسلم بل عن جماعة من الكبار فعله وهذا بليّة منهم ولكنهم

بالقوي، وقال أشهل بن حاتم: ثقة، وقال المصنف: ضعيف سيئ الحفظ له تخليط، قال ابن عدي: ولبكر بن بكار أحاديث حسان غرائب صالحة، وهو ممن يكتب حديثه، وليس حديثه بالمنكر جدًا.

(الجرح ٣٨٣/٢ و ٧٠/٣، والضعفاء للنسائي ص ٢٨٦، وميزان الاعتدال ٣٤٣/١، وسير أعلام النبلاء ٥٨٣/٩، ولسان الميزان ٤٨/٢، والكامل ص ٤٦٥).

□ **أبو بكر الثقفي** = أبو بكر بن أبي زهير الثقفي.

□ **أبو بكر** = جبريل بن أحمر الجملي الكوفي.

□ **أبو بكر بن حفص** = عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري.

□ **أبو بكر الحنفي** = عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله بن شريك بن زهير بن سارية البصري.

□ **بكر بن خلف البصري المقرئ، أبو بشر، صدوق.**

(الجرح ٣٨٥/٢، وتهذيب الكمال ١٥٦/١، وتهذيب ٤٨٠/١، والتقريب ١٠٥/١).

□ **أبو بكر بن أبي الدنيا** = عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي.

□ **أبو بكر بن أبي زهير الثقفي الكوفي**، أخو أبي عبد الله الجدلي لأمه، واسم أبيه معاذ، قال ابن حجر: مقبول، وروايته عن أبي بكر رضي الله عنه مرسلة.

(الجرح ٣٣٩/٩، والكاشف ٣١٣/٣، وتهذيب

□ **أبو بكر بن إبان الوكيعي**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **أبو بكر أحمد بن القاسم** = أحمد بن القاسم.

□ **بكر بن الأسود ويقال: ابن أبي الأسود**، العائذي الكوفي، ويقال له بكار، أبو عمر، ويقال: أبو عبيدة الناجي، روى عن: سعيد بن مسروق، وروى عنه: أبو حاتم، مختلف فيه، ضعفه النسائي، وقال يحيى بن أبي كثير: كذاب، وقال الجوزجاني: كان في رأي البصريين رأسًا - يعني في القدر -، وقال ابن عدي: معروف بمواعظ الحسن وهو قليل السند ولا يُتابع وما أرى في حديثه من المنكر ما يستحق به التكذيب، قال أبو حاتم: صدوق كتبت عنه، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، والنتيجة: أنه ضعيف ولم يُكذِّبه غير يحيى بن أبي كثير.

(التاريخ الكبير ٥٢/٩، والجرح والتعديل ٣٨٢/٢، والميزان ٣٤٣/١، ولسان الميزان ٤٧/٢، وتنزيه الشريعة ٤٢/١، والأنساب ٣٣١/٨).

□ **أبو بكر بن بشار** = محمد بن بشار العبدي.

□ **بكر بن بكار، أبو عمرو القيسي**، اختلف فيه، قال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو عاصم النبيل: ثقة، وقال ابن حبان: ثقة ربما يخطئ، وقال أبو حاتم: ليس

□ **أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني**، قيل: اسمه أبو بكر وكنيته أبو عبد الرحمن، وقيل غير ذلك في اسمه، ثقة فقيه عابد، أخرج له الجماعة، (ت ٩٤هـ)، وقيل غير ذلك.

(تهذيب الكمال ٣/١٥٨٤، والتهذيب ١٢/٣٠، والتقريب ٢/٣٩٨).

□ **أبو بكر = عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي**.

□ **أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى القرشي العامري المدني**، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: محمد، وقد يُنسب إلى جدّه، رموه بالوضع، قال صالح بن أحمد عن أبيه: أبو بكر بن أبي سبرة يضع الحديث، وكان ابن جريج يروي عنه، وقال الواقدي: ليس بحجة، وقال أحمد: ليس بشيء كان يضع الحديث ويكذب، وقال ابن معين والجوزجاني: ضعيف، وكذّبه البخاري وابن المديني وزاد: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ وهو في جملته يضع الحديث، (ت ١٦٢هـ)، وهو ابن ستين سنة.

(التهذيب ١٢/٢٧، والتقريب ٢/٣٩٧).

□ **أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي**، وقد يُنسب إلى جدّه، قيل: اسمه بكير، وقيل: عبد السلام،

الكمال ٣/١٥٨١، والتهذيب ١٢/٢٤، والتقريب ٢/٣٩٦).

□ **أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة**، واسم أبي حثمة: عبد الله بن حذيفة، وقيل غير ذلك، العدوي المدني، ثقة عارف بالنسب، أخرج له الجماعة إلا ابن ماجه.

(التهذيب ١٢/٢٥، والتقريب ٢/٣٩٧).

□ **أبو بكر سليمان = سليمان بن أبي خيثمة**.

□ **بكر بن سودة بن ثمامة الجذامي، أبو ثمامة المصري**، روى عن: عبد الله بن عمرو بن العاص ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وسعيد بن المسيّب وغيرهم، وعنه: الليث وابن لهيعة وعبيد الله بن زحر وآخرون، وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة فقيه، أخرج له البخاري تعليقاً ومسلم وأصحاب السنن، توفي بضع وعشرين ومائة.

(الجرح ٢/٣٨٦، والكاشف ١/١٦١، وتهذيب الكمال ١/١٥٧، والتهذيب ١/٤٨٣، والتقريب ١/١٠٦).

□ **أبو بكر بن أبي شيبه = عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي الواسطي الأصل**.

□ **أبو بكر الصديق = عبد الله بن عثمان بن أبي قحافة**.



(التاريخ الكبير ١٣/٩، والجرح ٣٤١/٩، وتهذيب الكمال ١٥٨٩/٣، والتهذيب ٤٤/١٢، والأنساب ١٩٩/٩).

□ **أبو بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي المكي**، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، توفي بعد المائة.

(الجرح والتعديل ٣٤٦/٩، وتهذيب الكمال ١٥٨٥/٣، والتهذيب ٣٢/١٢، والتقريب ٣٩٨/٢).

□ **بكر بن عمرو**، ويقال: ابن قيس البصري، أبو الصديق الناجي، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، (١٠٨هـ).

(تهذيب الكمال ١٥٨/١، والتهذيب ٤٨٦/١، والتقريب ١٠٦/١).

□ **أبو بكر بن أبي عون**، لم يعثر على ترجمته.

□ **أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحنّاط المقرئ**، مولى واصل الأحذب، اختلف في اسمه على عشرة أقوال: محمّد أو عبد الله أو سالم أو شعبة أو رؤية أو مسلم أو خدّاش أو مطرف أو حمّاد أو حبيب، والصحيح أن اسمه هو نفس كنيته، وقد اختلف فيه أيضًا، قال الحسن بن عيسى: ذكر ابن المبارك أبا بكر بن عياش فائني عليه، وقال صالح بن أحمد عن أبيه: صدوق صالح صاحب قرآن وخبر، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة ربما

ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي والدارقطني، وقال أحمد: ليس بشيء، وقال ابن حبان: رديء الحفظ لا يُحتج به إذا انفرد، وقال ابن عدي: أحاديثه صالحة ولا يُحتج به، وقال أبو داود: سرق له حلي فأنكر عقله، وقال أبو حاتم: طرقه لصوص فأخذوا متاعه فاختلط، وقال الدارقطني أيضًا: متروك، وقال ابن حجر: ضعيف وكان قد سُرق بيته فاختلط، أخرج له أصحاب السنن إلا النسائي، (ت ١٥٦هـ).

(الميزان ٤٩٧/٤، وتهذيب الكمال ١٥٨٣/٣، والتهذيب ٢٨/١٢، والتقريب ٣٩٨/٢).

□ **بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله البصري**، التابعي العلم، يُذكر مع الحسن وابن سيرين، روى عن: ابن عباس وابن عمر وأنس، قال ابن سعد: كان بكر ثقة ثبتًا كثير الحديث حجة فقيهاً، وقال غيره: كان مُجاب الدعوة، وقيل: الحسن البصري شيخ البصرة وبكر المُزني فتاها، وقال ابن حجر: ثقة ثبت جليل، (ت ١٠٦هـ)، وقد حضر جنازته الحسن البصري في جمع كبير من التابعين رحمهم الله.

(طبقات ابن سعد ٢٠٩/٧، والجرح ٣٨٨/٢، والحلية ٢٢٤/٢، والسير ٥٣٢/٤، وتهذيب الكمال ١٥٧/١، والتهذيب ٤٨٤/١، والتقريب ١٠٦/١).

□ **أبو بكر العبّسي**، وقيل: العنسي، روى عنه عمر بن نافع، وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم.

غلط، وكان يحيى القطان وابن المديني يُسيثان الرأي فيه وذلك لأنه لما كبر ساء حفظه، وقال ابن معين: ثقة، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: هو ضعيف في الأعمش وغيره، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أبي بكر بن عيَّاش وأبي الأحوص، فقال: ما أقربهما، لا أبالي بأيهما بدأت، قال: وسُئل أبي عن شريك وأبي بكر بن عيَّاش أيهما أحفظ؟ فقال: هما في الحفاظ سواء، غير أن أبا بكر أصح كتابًا، وقال ابن عدي: أبو بكر هذا كوفي مشهور، وهو يروي عن أجلة الناس، وحديثه سنذكره، وهو من مشهوري مشايخ الكوفة ومن المختصين بالرواية عن جملة مشايخهم وهو من قراء أهل الكوفة، وعن عاصم أخذ القراءة وعليه قرأ، وعن عاصم بن بهدلة (أحد القراء): هو في كل رواياته عن كل من روى عنه لا بأس به، وذلك أني لم أجد له حديثًا منكرًا إذا روى عنه ثقة، إلا أن يروي عن ضعيف، وقال العجلي: كان ثقة قديمًا، صاحب سنة وعبادة، وكان يخطئ بعض الخطأ، وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقًا عارفًا بالحديث والعلم، إلا أنه كثير الغلط، وقال أبو عمر بن عبد البر: كان الثوري وابن المبارك وابن مهدي يثنون عليه، وكذلك أثنى عليه يزيد بن هارون، وقال الحاكم أبو أحمد:

ليس بالحافظ عندهم، وقال الساجي: صدوق يهم، وقال البزار: لم يكن بالحافظ، وقد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه، وقال ابن حجر: ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح ومن سوء حفظه روايته عن الأعمش فروايتها عنه ضعيفة، أخرج له مسلم في مقدّمة كتابه وأصحاب السنن، وقال ابن حبان: كان من العبّاد الحفاظ المُتقنين وكان يحيى القطان وعلي بن المديني يسيثان الرأي فيه وذلك أنّه لما كُبر ساء حفظه فكان يهم إذا روى والخطأ والوهم شيثان لا ينفك عنهما البشر فمن كان لا يكثر ذلك منه فلا يستحقّ ترك حديثه والصواب في أمره مُجانبة ما علّم أنّه أخطأ فيه والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات أو خالفهم، وقال الذهبي: وقد أخرج له البخاري وهو صالح الحديث، فالذي يترجّح أنّ حديثه لا يقلّ عن درجة الحسن، (ت ١٩٤هـ)، وقيل قبل ذلك بسنة أو ستين، وقد قارب المائة.

(الجرح والتعديل ٣٤٩/٩، وتهذيب الكمال ١٥٨٦/٣، والتهذيب ٣٤/١٢، والتقريب ٣٩٩/٢، والميزان ٤٩٩/٤، وطبقات ابن سعد ٣٨٦/٦، والكاشف ٣١٦/٣، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٧٣، والتذكرة ٢٦٥/١، وطبقات القراء ١١٠/١، وطبقات الحفاظ ص ١١٣).

□ بكر بن قيس = بكر بن عمرو البصري.

□ أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثقة.  
(تاريخ بغداد ١/٢٨٢).

□ أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم  
أبي جعفر، وعنه معلى بن أسد، ولم  
يُعثر على ترجمته.

□ أبو بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن  
سليمان، مولى شرحبيل بن حسنة  
المصري، أبو محمد، وقيل: أبو  
عبد الملك، وقيل: أبو عبد الله، قال ابن  
حجر: ثقة ثبت، أخرج له الجماعة إلا  
ابن ماجه، (ت ١٦٣هـ)، وقيل:  
(١٦٤هـ)، وله نيف وسبعون سنة.

(الجرح ٢/٣٩٢، وتذكرة الحفاظ ١/٢٤٠،  
والكاشف ١/١٦٢، وثقات ابن شاهين ١٤١،  
والتهذيب ١/٤٨٧، والتقريب ١/١٠٧).

□ أبو بكر بن معاذ = أبو بكر بن أبي  
زهير الثقفي.

□ ابن أبي بكر المقدمي = محمد بن  
أبي بكر المقدمي.

□ أبو بكر بن أبي مليكة = أبو بكر بن  
عبيد الله بن أبي مليكة التيمي المكي.

□ أبو بكر بن أبي موسى = موسى بن  
إسحاق بن أبي موسى الأنصاري  
الخطمي.

□ أبو بكر النهشلي الكوفي = عبد الله بن  
قطان.

□ أبو بكر الهذلي = سلمى بن عبد الله بن  
سلمى.

□ بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي،  
صدوق، مات قديمًا فروى أبوه عنه.  
(الجرح ٢/٣٩٣، وتهذيب الكمال ١/١٥٨،

□ أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثقة.  
(تاريخ بغداد ١/٢٨٢).

□ أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم  
الأنصاري النجاري المدني القاضي، اسمه  
وكنيته واحد، وقيل أنه يكنى: أبا محمد،  
ثقة عابد، أخرج له الجماعة،  
(ت ١٢٠هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح ٢/٣٣٧، والتهذيب ١٢/٣٨،  
والتقريب ٢/٣٩٩).

□ أبو بكر بن محمد بن يزيد بن خنيس  
المخزومي مولا هم المكي، مقبول، وكان من  
العباد، روى له الترمذي والنسائي، قال  
أبو حاتم: كان شيخًا صالحًا، كتبنا عنه  
بمكة، وكان ممتنعًا من التحديث، أدخلني  
عليه ابنه، وذكره ابن حبان في الثقات،  
وقال: كان من خيار الناس ربما أخطأ،  
يجب أن يعتبر بحديثه إذا بين السماع في  
خبره، تأخر إلى بعد العشرين ومائتين.

(التقريب ٢/٢١٩، والجرح ٨/٢٧، والتهذيب  
٩/٢٥٤).

□ أم بكر المرابية، لم يُعثر على  
ترجمتها.

□ أبو بكر بن مروان بن الحكم بن يزيد  
الأسدي، روى عن: عبد الوارث بن  
سعيد، وعنه: أبو حاتم، وقال: كتبت  
عنه وليس به بأس.

(الجرح ٢/٣٤٥).

□ أبو بكر بن أبي مريم = أبو بكر بن  
عبد الله بن أبي مريم.

والتهذيب ٤٨٨/١، والتقريب ١٠٧/١.

□ **بكر بن يزيد الطويل الحمصي**، سكن بغداد وحدث بها عن: أبي هريرة الحمصي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وعنه: الإمام أحمد وابن المديني وأبو سعيد الأشج، ذكره المصنف في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً، وقال ابن المديني: كان صدوقاً.

(الجرح ٣٩٤/٢، وتاريخ بغداد ٩٢/٧، وتعجيل المنفعة ص ٥٥).

□ **أبو بكر = نعيم بن الحارث**.

□ **بكير بن الأخنس السدوسي**، ويقال: الليثي الكوفي، ثقة، توفي بعد المائة. (الجرح والتعديل ٤٠١/٢، وتهذيب الكمال ٢٣٥/٤، والتهذيب ٤٨٩/١، والتقريب ١٠٧/١).

□ **بكير بن الأسود**، لم يُعثر على ترجمته، ولعله بكر بن الأسود، وقد تقدمت ترجمته.

□ **بكير بن الأشج = بكير بن عبد الله الأشج**.

□ **بكير بن شهاب الكوفي**، مختلف فيه، قال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن حجر في التقريب: مقبول، وثقه ابن حبان، وقال الذهبي: عراقي صدوق.

(الجرح والتعديل ٤٠٤/٢، والميزان ٣٥٠/١، والتهذيب ٤٩٠/١، وتهذيب الكمال ٢٣٨/٤، والتقريب ١٠٧/١).

□ **بكير الطويل = بكير بن عبد الله أو ابن أبي عبيد الله الطائي الكوفي الطويل**. □ **بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي**،

مولى بني مخزوم، أبو عبد الله المدني، ويقال في مواليه وكنيته غير ذلك، نزيل مصر، ثقة، (ت ١١٧هـ)، وقيل غير ذلك. (تهذيب الكمال ١٥٩/١، والتهذيب ٤٩١/١، والتقريب ١٠٨/١).

□ **بكير بن عبد الله**، ويقال: ابن أبي عبد الله الطائي الكوفي الطويل، المعروف بالضخم، يروي عن: كريب وسعيد بن جبير، وعنه: سلمة بن كهيل وإسماعيل بن سميع وغيرهما، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: ليس بالقوي، وقال العقيلي: رافضي، وقال ابن حجر: مقبول رُمي بالرفض. (التهذيب ٤٩٣/١، والتقريب ١٠٨/١).

□ **بكير بن عبد الله بن أبي مريم = أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم**.

□ **بكير بن مرزوق**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **بكير بن معروف الأسدي النيسابوري الدامغاني**، أبو معاذ، أو أبو الحسن، قاضي نيسابور، ثم نزيل دمشق، صاحب التفسير، روى عن: مقاتل بن حبان وأبي حنيفة النعمان، وروى عنه: أبو وهب محمد بن مزاحم المروزي والوليد بن مسلم، اختلف فيه، وثقه مروان بن محمد الطاطري، وقال البخاري: قال أحمد: ما أرى به بأساً، وكذا قال الأصم عن عبد الله بن أحمد عن أبيه، وكذا قال أبو حاتم، وقال النسائي: ليس

الكندي، أبو عمرو، أو أبو زرعة الدمشقي، ثقة عابد فاضل، أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود في القدر والنسائي، مات في خلافة هشام. (التهذيب ٥٠٣/١، والتقريب ١١٠/١).

□ **أبو بلج الفزاري الكوفي الواسطي الكبير** = يحيى بن سليم.

□ **بندار** = محمد بن بشار.

□ **بهبز بن أسد الغمي**، أخو المعلّى بن أسد البصري، أبو الأسود، قال العجلي: ثقة ثبت في الحديث رجل صالح صاحب سُنّة وهو أثبت الناس في حماد بن سلمة، قال الأزدي: يتحامل على عثمان، وأنكر الذهبي عليه وقال: ما علمت في بهز مغمزًا، وقال ابن حجر: والأزدي ضعيف، وقال أيضًا: ثقة ثبت، روى له الجماعة، والراجح: ما ذهب إليه الذهبي وابن حجر؛ لأنّ كلام الضعيف لا يُقبل في تجريح الثقة، توفي بعد المائتين، وقيل قبلها.

(الجرح ٤٣١/٢، والكاشف ١٦٤/١، والميزان ٣٥٣/١، وتذكرة الحُفّاظ ٣٤١/١، والثقات لابن شاهين ل ١٥، وتهذيب التهذيب ٤٩٧/١).

□ **بهبز بن حكيم بن معاوية القشيري**، أبو عبد الملك، صدوق، وقال الحاكم: كان من الثقات ممن يجمع حديثه، وإنما أسقط من الصحيح روايته عن أبيه عن جده؛ لأنها شاذة لا متابع له عليها، وقال أبو جعفر البستي: بهز بن حكيم

به بأس، وقال أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه عن عبد الله بن أحمد عن أبيه: ذاهب الحديث، وقال سفيان بن عبد الملك عن ابن المبارك: رمى به، وقال أحمد بن أبي الحواري: ثنا مروان - يعني ابن محمد الطاطري - ثنا بكير بن معروف - أبو معاذ - وكان ثقة، وقال ابن عدي: وبكير بن معروف ليس بكثير الرواية، وأرجو أنه لا بأس به، وليس حديثه بالمنكر جدًّا، وقال الآجري عن أبي داود: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صاحب تفسير، صدوق فيه لين، أخرج له أبو داود في المراسيل، (ت ١٦٣هـ).

(الجرح والتعديل ٤٠٦/٢، والميزان ٣٥١/١، وتهذيب الكمال ٢٥٢/٤، والتهذيب ٤٩٥/١، والتقريب ١٠٨/١، وطبقات المُفسّرين ١٢٢/١).

□ **أبو بكير النخعي** = عبد الله بن سعيد بن خازم النخعي.

□ **ابن أبي بكير** = يحيى بن أبي بكير.

□ **أبو بلال الأشعري**، هكذا ذكره المصنف وسكت عنه، وقد اختلف في اسمه، وذكره ابن حجر، ونقل تضعيفه عن الدارقطني، ونقل عن ابن حبان في الثقات: يغرب ويتفرد، ولينه الحاكم.

(الجرح ٣٥٠/٩، ولسان الميزان ٢٢/٧ و ١٤/٦).

□ **بلال بن سعد بن تميم الأشعري**، أو

عن أبيه عن جده صحيح، توفي قبل الستين.

(التقريب ١/١٠٩، والتهذيب ١/٤٩٩).

وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي بعد المائة.

(الجرح والتعديل ٢/٤٢٤، والكاشف ١/١٦٦،

والتاريخ الكبير ١/١٣٣/٢، وتهذيب الكمال

٤/٣٠٣، والتهذيب ١/٥٠٦، والتقريب ١/١١١،

والطبقات ٦/٣٣١، وسير أعلام النبلاء ٦/١٢٤).

□ **ابن البيلماني** = عبد الرحمن بن

البيلماني.

□ **بيان بن بشر الأحمسي البجلي، أبو**

**بشر الكوفي المعلم**، روى عن: عامر بن

شراحيل الشعبي وأنس وقيس بن أبي

حازم، وعنه: شعبة والثوري وزائدة

وآخرون، وثقه أحمد وابن معين

## حرف التاء

□ **تَمَامُ بن نجيج الأسدي الدمشقي،**

نزِيل حلب، ضعيف.

(التقريب ١١٣/١).

□ **أبو تميلة = يحيى بن واضح**

الأنصاري.

□ **تميم بن أوس بن خارجة الداري، أبو**

رقية، صحابي مشهور، سكن بيت

المقدس بعد قتل عثمان رضي الله عنه، أخرج له

البخاري تعليقاً ومسلم وأصحاب السنن،

(ت ٤٠هـ).

(الإصابة ١٨٣/١، والتهذيب ٥١١/١، والتقريب

١١٣/١).

□ **تميم بن حنظل الضبّي، أبو سلمة**

الكوفي، من أصحاب ابن مسعود رضي الله عنه،

وأدرك أبا بكر وعمر رضي الله عنهما، روى عنه:

النخعي وسماك بن سلمة الضبّي

وآخرون، قال ابن سعد: كان ثقة قليل

الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن حجر: ثقة، (ت ١٠٠هـ).

(الجرح والتعديل ٤٤٢/٢، والتهذيب الكمال

١٦٨/١، والتهذيب ٥١٢/١، والتقريب ١١٣/١).

□ **تميم بن طرفة الطائي، تابعي ثقة،**

روى عن: عدي بن حاتم وجابر بن

سمرة وعبد الله بن أبي أوفى، أخرج له

□ **ثُبَيْع بن عامر الحميري، أبو عبيدة،**

ويقال: أبو عبيد، أدرك النبي ﷺ ولم

يسلم، حتّى إنّ المؤرخين للرجال يذكرون

أنّه كان دليلاً له ﷺ فعرض عليه الإسلام

فلم يُسلم حتّى توفي النبي ﷺ، وأسلم

في عهد أبي بكر رضي الله عنه وانتقل إلى الشام،

روى عن: كعب وأبي الدرداء، وعنه:

عطاء ومجاهد وأيمن وجماعة، قال عنه

ابن سعد: كان عالماً قد قرأ الكتب

وسمع من كعب علماً كثيراً، وقال ابن

حجر: صدوق عالم بالكتب القديمة،

استقى علمه هذا من عمّه زوج أمّه كعب

الأحبار، أخرج له النسائي، (ت ١٠١هـ).

(الجرح والتعديل ٤٤٧/٢، والتهذيب ٥٠٨/١،

والإصابة ١٨٧/١، والتهذيب الكمال ٣١٢/٤،

وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٤٢٧/١٠، والتهذيب

تاريخ ابن عساكر ٣٤٢/٣، والتقريب ١١٢/١،

وطبقات خليفة بن خياط ص ٣٠٨).

□ **تَلَيْد بن سليمان المحاربي، أبو**

سليمان، أبو إدريس، وقيل: أبو سليمان

الكوفي الأعرج، رافضي ضعيف، روى له

الترمذي، (ت ١٩٠هـ).

(الجرح ٤٤٧/٢، والتهذيب ٥٠٩/١، والتقريب

١١٢/١، والمغني في ضبط أسماء الرجال ص ٥٠).

مروان الفزاري ومحمد بن عبيد  
الطنافسي، سكت عنه ابن أبي حاتم في  
الجرح والتعديل.  
(٤٤٦/٢).

□ **توبة بن علوان البصري**، كان  
بصنعاء، سكت ابن أبي حاتم عنه في  
الجرح، وقال الأزدي: متروك، وقال ابن  
حبّان: هو بصري يروي عن شعبة  
والعراقيين ما ليس من حديثهم ويروي  
عن أهل اليمن ما يخالف الأثبات فيها.  
(الجرح ٤٤٦/٢، والمجروحين ٢٠٥/١،  
والميزان ٣٦١/١).

□ **تويلة بنت أسلم**، وقيل: تولة،  
وقيل: نويلة، وقيل: نولة، وقيل: نفيرة،  
صحابة أنصارية حارثية صلت القبلتين.  
(الاستيعاب ١٩١٩/٤، وأسد الغابة ٤٤/٧،  
والإصابة ٢٥٦/٤ و٤٢٠، والتاريخ الكبير ٢٧٨/١).  
□ **القيمي** = سليمان بن طرخان  
القيمي.  
□ **ابن القيمي** = معتمر بن سليمان.

مسلم وأصحاب السنن إلا الترمذي،  
(ت ٩٥هـ).  
(الطبقات ٢٨٨/٦، والجرح ٤٤٢/٢، والتهذيب  
٥١٣/١).

□ **أبو تميم** = عبد الله بن مالك بن أبي  
الأسحم.

□ **تميم بن مالك المقرئ**، روى عنه:  
صفوان بن عمرو، وسكت عنه البخاري  
وابن أبي حاتم.  
(التاريخ الكبير ١٥٥/٢، والجرح ٤٤٤/٢).

□ **تميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت**  
**الهاشمي مولاهم**، الواسطي، ثقة ضابط.  
(التقريب ١١٣/١).

□ **أبو تميم** = طريف بن مجاهد  
الهميمي البصري.

□ **التميمي** = أربد، ويقال: أربدة.

□ **أبو توبة** = جرول بن جيفل.

□ **أبو توبة** = الربيع بن نافع الحلبي.

□ **توبة بن سالم المكتب الكوفي**، أبو  
سالم، روى عن: زر بن حبيش  
وإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، وعنه:



## حرف (ثاء)

(الجرح والتعديل ٤٤٩/٢، وتهذيب الكمال ١٧١/١، والتهذيب ٤/٢، والتقريب ١/١١٥).

□ **ثابت بن جالبان**، ذكره ابن أبي حاتم وقال: روى عن: الضحّاك وعكرمة، وعنه: أبو سنان سعيد بن سنان الشيباني وشعيب بن كيسان، سمعت أبي يقول ذلك، وسكت عنه، وذكره البخاري أيضًا وسكت عنه.

(التاريخ الكبير ١٦٢/٢، والجرح ٤٥٠/٢).

□ **ثابت بن الحجاج الكلابي الجزري الرقي**، روى عن: زيد بن ثابت وأبي هريرة، تابعي ثقة.

(الجرح ٤٥٠/٢، والتهذيب ٤/٢، والتقريب ١/١١٥).

□ **ثابت بن دينار** = ثابت بن أبي صفية.

□ **ثابت أبو زيد** = ثابت بن يزيد.

□ **ثابت بن سعيد** = ثابت بن أبي صفية.

□ **ثابت أبو سعيد الهمداني**، روى عن: يحيى بن يعمر عن علي عليه السلام في الأمر بالمعروف، وعنه: أبو سعيد المؤدّب مُحَمَّد بن مسلم وقال: لقّيته بالري، قال ابن حجر في التهذيب: قلت: ذكره ابن

□ **ثابت بن أسلم البُثْنَانِي**، أبو مُحَمَّد

البصري، ثقة ثبت صحيح الحديث، من أثبت أصحاب أنس عليه السلام من بعد الحافظ الزهري، ومن أروى الناس عنه: حمّاد بن سلمة، ربّما وقع في حديثه بعض النكارة، والسبب في ذلك ممّن يروي عنه لكونه ضعيفًا، وأرسل ثابت عن أبي هريرة عليه السلام، وثقه ابن سعد وابن معين والنسائي وأبو حاتم وحمّاد بن سلمة - بعد امتحان حفظه - وابن حجر، وذكر يحيى القطّان: أنّه اختلط، وقال الإمام أحمد: ثبت في الحديث، وقال العجلي: ثقة رجل صالح، روى له الجماعة، (ت ١٢٧هـ)، وقيل: (١٢٣هـ)، وله ست وثمانون سنة.

(الجرح والتعديل ٤٤٩/٢، والتاريخ الكبير ١/١٥٩/٢، والميزان ٣٦٢/١، والتذكرة ١/١٢٥، والتهذيب ٢/٢، والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٢٢، وتهذيب الكمال ٣٤٢/٤، والتقريب ١/١١٥، ومشاهير علماء الأمصار ص ٨٩، وطبقات ابن سعد ٣/٢/٧، وثقات العجلي ل ٩٩، وطبقات الحفاظ ص ٤٩).

□ **ثابت بن ثوبان العنسي الشامي**

الدمشقي، ثقة، توفي بعد المائة.

□ ثابت بن عمارة الحنفي، أبو مالك البصري، وثقه ابن معين والدارقطني، وقال أحمد والنسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ليس عندي بالمتين، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين، (ت ١٤٩هـ).

(الجرح والتعديل ٤٥٥/٢، وتهذيب الكمال ١٧٢/١، وتهذيب ١١/٢، والتقريب ١١٦/١).

□ ثابت بن قطيبة، ثقف، معروف بالرواية عن ابن مسعود وبرواية الشعبي عنه، وقد سكت عنه ابن أبي حاتم والبخاري.

(الجرح ٤٥٧/٢، والتاريخ الكبير ١٦٨/٢).

□ ثابت بن قيس بن شمس الأنصاري الخزرجي، خطيب الأنصار، من كبار الصحابة، بشّره النبي ﷺ بالجنة، واستشهد باليامة.

(الجرح ٤٥٦/٢، والاستيعاب ١٩٢/١، والإصابة ١٩٥/١، والتقريب ١١٦/١).

□ ثابت بن محمد العابد، أبو إسماعيل، ويقال: أبو محمد، الزاهد الشيباني، ويقال: البُناني، ويقال: الكِناني، الكوفي، روى عن: حسين بن علي الجعفي وإسرائيل والثوري، وعنه: البخاري، وروى له الترمذي بواسطة وأبو زرعة وأبو حاتم وآخرون، وثقه مطين وابن الحضرمي، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال في موضع آخر: أزهد من لقيت ثلاثة فذكره منهم، وقال ابن

حبّان في الثقات، وقرأت بخط الذهبي: لا يُعرف، وقال في التقريب: مجهول، أخرج له ابن ماجه في التفسير.

(الميزان ٣٦٩/١، وتهذيب ٢١/٢، والتقريب ١١٨/١).

□ ثابت بن أبي صفية بينار، ويقال: سعيد، أبو حمزة الثُمالي الأزدي الكوفي، مولى المهلب، قال عنه أحمد: ضعيف الحديث ليس بشيء، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: لّين، وقال أبو حاتم: لّين الحديث يُكتب حديثه ولا يُحتج به، وقال الجوزجاني: واهي الحديث، وقال ابن حجر: ضعيف رافضي، توفي في خلافة أبي جعفر بعد المائة.

(الجرح ٤٥٠/٢، والميزان ٣٦٣/١، وتهذيب الكمال ١٧١/١، وتهذيب ٧/٣، والتقريب ١١٦/١، والمغني في ضبط أسماء الرجال ص ٥٥).

□ ثابت بن عجلان الأنصاري الحمصي، أبو عبد الله، نزل أرمينية، من صغار التابعين، وثقه ابن معين ودحيم، وقال أبو حاتم والنسائي: لا بأس به، وقال ابن عدي: لا يُتابع في حديثه، وتعقبه ابن القُطّان بأنّ ذلك لا يضرّه إلا إذا كثّر منه رواية المناكير ومخالفة الثقات، قال ابن حجر: صدوق، له في البخاري حديث واحد.

(الجرح والتعديل ٤٥٥/٢، وهدي الساري ص ٣٩٤، وتهذيب ١٠/٣، والتقريب ١١٦/١).

ثقة، وقال ابن حجر: صدوق يهيم، أخرج له أصحاب السنن إلا الترمذي، توفي بعد المائة.

(طبقات ابن سعد ٣٢٨/٦، والتهذيب ١٦/٢، وتهذيب الكمال ٣٨٠/٤، والجرح والتعديل ٤٥٩/٢، والكاشف ١٧٢/١، والتقريب ١١٧/١).

❑ **ثابت بن يزيد الأحول، أبو زيد البصري**، ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، (ت ١٩٩هـ).

(تهذيب الكمال ١٧٣/١، والتهذيب ١٨/٢، والتقريب ١١٨/١).

❑ **ثعلبة بن حاطب الأنصاري**، ترجم له الحافظ ابن حجر في الإصابة، وذكر خبراً من طريق معان بن رفاعه عن علي عن ثعلبة بن حاطب الأنصاري أنه قال لرسول الله ﷺ: أدع الله أن يرزقني مالاً، فقال: «ويحك يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه»... الحديث، ثم قال ابن حجر بعد أن ذكر هذا الخبر:

وفي كون صاحب هذه القصة - إن صح الخبر ولا أظن أن يصح - هو البدري نظر، وقد تأكدت المغايرة بينهما بقول الكلبي: إن البدري استشهد بأحد، ويقيوي ذلك - أيضاً - أن ابن مردويه روى في تفسيره من طريق عطية عن ابن عباس في الآية: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [التوبة: ٧٥] قال: وذلك أن رجلاً يُقال له ثعلبة أتى مجلساً

الطباع: قال لنا ابن يونس: ما أسرج في بيته منذ أربعين سنة، وقال ابن عدي: كان خيراً فاضلاً وهو عندي ممتن لا يتعمد الكذب ولعله يُخطئ، وقال الذهبي: ومع كون البخاري حدّث عنه في صحيحه ذكره في الضعفاء، وقال ابن حجر: حدّث عنه البخاري بحديثين لم ينفرد بهما، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق زاهد يُخطئ في أحاديث، (ت ٢١٥هـ).

(الجرح والتعديل ٤٥٧/٢، والميزان ٣٦٦/١، وتهذيب الكمال ١٧٢/١، والتهذيب ١٤/٢، والتقريب ١١٧/١، وهدي الساري ص ٣٩٤).

❑ **ثابت بن معبد**، روى عن تميم الداري، مرسل، روى عنه الأوزاعي، سمعت أبي يقول ذلك، وسمعتة يقول: كان والياً على بعض كور الشام. (الجرح والتعديل ٤٥٧/٢).

❑ **ثابت بن هرمز الكوفي، أبو المقدم الحذاء**، مولى بكر بن وائل، مشهور بكنيته، روى عن: أبيه هرمز وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وسعيد بن جبيرة، وعنه: ابنه عمرو بن أبي المقدم والحكم بن عتيبة والأعمش ومنصور، وثقه أحمد وابن معين وابن المديني وأبو داود ويعقوب بن سفيان وأحمد بن صالح، وقال أبو حاتم: صالح، وقال الأزدي: يتكلمون فيه، وقال الذهبي:

ليحيى فيه قولين - والله أعلم -، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له الترمذي وابن ماجه.

(الجرح ٤٦٤/٢، والميزان ٣٧٠/١، والتهذيب ٢٣/٢، والتقريب ١١٨/١).

□ **ثعلبة بن أبي مالك القرظي**، حليف الأنصار، أبو مالك، ويقال: أبو يحيى المدني، مُختلف في صحبته، وقال العجلي: تابعي ثقة، أخرج له البخاري وأبو داود وابن ماجه.

(التهذيب ٢٥/٢، والتقريب ١١٩/١).

□ **ابن أبي الثلج** = محمد بن عبد الله بن إسماعيل البغدادي.

□ **أبو ثمامة الحنظلي القحاح**، حجازي، روى عن: كعب بن عجرة، وعنه: سعيد المقبري وسعد بن إسحاق بن كعب، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: لا يُعرف يُترك، وقال ابن حجر: مجهول الحال.

(الميزان ٥٠٩/٤، والتهذيب ٥١/١٢، والتقريب ٤٠٤/٢).

□ **ثمامة بن شفي**، أبو علي الهذلي البصري، نزيل الإسكندرية، ثقة، قال ابن يونس: مات في خلافة هشام قبل العشرين ومائة.

(الجرح ٤٦٦/٢، والتهذيب ٢٨/٢).

□ **أبو ثمامة الصائدي** = زياد بن عمرو بن عريب بن حنظلة الصائدي.

□ **ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك**

فأشهدهم فقال: لئن آتاني الله من فضله، فذكر القصة بطولها، فقال: إنه ثعلبة بن أبي حاطب، والبدري اتفقوا على أنه ثعلبة بن حاطب، وقد ثبت عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل النار أحد شهد بدرًا والحديبية» وحكى عن ربه أنه قال لأهل بدر: «اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم» فمن يكون بهذه المثابة كيف يُعقبه الله نفاقًا في قلبه وينزل فيه ما نزل؟ فالظاهر أنه غيره - والله أعلم -.

(الإصابة ١٩٨/١، وأسد الغابة ٢٨٣/١، وتجريد أسماء الصحابة ٦٦/١، والكافي الشافي ٢٢٩/٢).

□ **أبو ثعلبة الخشني**، صحابي رضي الله عنه مشهور بكنيته، اختلف في اسمه كثيرًا، وكذا في اسم أبيه، بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة بيعة الرضوان، أخرج له الجماعة، توفي في الشام أيام عبد الملك بن مروان سنة (٧٥هـ)، وقيل قبل ذلك بكثير أول خلافة معاوية رضي الله عنه، وقيل توفي أيام يزيد.

(الإصابة ٢٩/٤، وأسد الغابة ٢٧٦/١، والتهذيب ٤٩/١٢، والتقريب ٤٠٤/٢).

□ **ثعلبة بن سهيل الطهوي**، كوفي سكن بالري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: ثقة، وقال أيضًا: لا بأس به، وقال الأزدي عن ابن معين: ليس بشيء، قال الذهبي: قلت: هذه رواية منقطة والصحيح ما روى إسحاق الكوسج عن ابن معين: ثقة، أو لعل

(الإصابة ٢٠٤/١، والتهذيب ٣١/٢، والتقريب ١٢٠/١).

□ **ابن ثوبان** = عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي.

□ **ثور بن زيد الديلمي المدني**، ثقة، (ت ١٣٥هـ).

(الجرح والتعديل ٤٦٨/٢، وتهذيب التهذيب ٣١/٢، والتقريب ١٢٠/١).

□ **ابن ثور** = محمد بن ثور الصنعاني.

□ **ثور بن يزيد الحمصي**، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، أخرج له البخاري وأصحاب السنن، (ت ١٥٠هـ)، وقيل: ثلاث أو خمس وخمسين ومائة.

(التهذيب ٣٣/٢، والتقريب ١٢١/١).

□ **الثوري** = سفيان بن سعيد.

□ **ثوير بن أبي فاختة**، سعيد بن علاقة الكوفي، أبو الجهم، ضعيف رُمي بالرفض. (التقريب ١٢١/١).

**الأنصاري البصري**، روى عن: جدّه أنس والبراء بن عازب وعلي وأبي هريرة - ولم يدركهما -، وعنه: ابن أخيه عبد الله بن المثنى وحميد الطويل وجماعة، قال ابن حجر: صدوق، وذكر ابن عدي أنّ ابن معين أشار إلى تضعيفه، ولي القضاء على البصرة سنة (١٠٦هـ)، ثم عُزل عنه سنة (١١٠هـ).

(الجرح والتعديل ٤٦٦/٢، والميزان ٣٧٢/١، والتهذيب ٢٨/٢، والمراسيل ص ٢٣، وتهذيب الكمال ٤٠٥/٤، والتقريب ١٢٠/١، والمغني في ضبط أسماء الرجال ص ٥٤).

□ **ثوبان بن بجدد الهاشمي**، مولى رسول الله ﷺ، صحبه ولازمه، ونزل بعده الشام، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأصحاب السنن، ومات بحمص سنة (٥٤هـ) رضي الله عنه وأرضاه.

## حرف الجيم

قول جابر لأوسعهم علماً عما في كتاب الله، وأخذ عنه قتادة، ولما مات قال قتادة: اليوم دُفن علم الأرض، روى له الجماعة، (ت ٩٣هـ)، وقيل: (١٠٣هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٤٩٤/٢، والتذكرة ٧٢/١،  
والتهذيب ٣٨/٢، والتاريخ الكبير ٢٠٤/٢، وتهذيب  
الكمال ٤٣٤/٤، والتقريب ١٢٣/١).

□ جابر بن سعيد الأزدي = جوير بن سعيد الأزدي.

□ جابر بن سليم، وقيل: سليم بن جابر، أبو جُرَيِّ التميمي الهُجَيمِي، صحابي له أحاديث، روى عنه: أبو تيممة وأخت جابر بن سليم وعبيدة الهجيمي وسهم بن المعتمر.  
(الجرح ٤٩٤/٢، والتقريب ١٣٦).

□ ابن جابر = عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي.

□ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي السلمي المدني الفقيه، أبو عبد الله، ويقال في كنيته غير ذلك، صاحب رسول الله ﷺ، وابن صاحبه ﷺ، من أهل بيعة الرضوان وآخرهم موتاً، وكان طلبة للعلم النافع،

□ جابر بن إسحاق الباهلي، أبو سعيد البصري، روى عن: أبي معشر نجيح المدني، قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بالبصرة وروى عنه أبو بدر عبّاد بن الوليد الغبري وسُئل أبي عنه فقال: بصري صدوق.

(الجرح ٥٠١/٢).

□ جابر بن حنظلة الكاتب، أبو حنظلة الضبّي، ذكره البخاري في كتاب الكنى وقال: روى عنه: ابن عمر والشعبي، وذكره الدولابي أيضاً الكنى وقال: روى عن ابن عمر وعنه إسماعيل بن أبي خالد، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال: سُئل أبو زرعة عنه فقال: كوفي لا أعرف اسمه، وكلّهم سكتوا عنه.

(الكنى للبخاري ص ٢٦، والكنى للدولابي ١٥٩/١، والجرح ٣٦٣/٩).

□ جابر بن زيد الأزدي اليحمدي، أبو الشعثاء الجَوْفي البصري، مشهور بكنيته، ثقة فقيه أتهم بالإباضية فتبرأ منهم، وأحد أعلام التابعين والفقهاء العاملين، صحب ابن عباس وأخذ منه، حتّى قال ابن عباس فيه: لو أنّ أهل البصرة نزلوا عند

عبد يغيوث الجعفي، أبو عبد الله، ويقال: أبو يزيد الكوفي، روى عن: أبي الطفيل وعكرمة وعطاء والشعبي وأبي جعفر وجماعة، وعنه: شعبة والثوري وإسرائيل ومعمر وعدة، متكلم فيه، وللعلماء فيه قولان: أحدهما: إحسان القول فيه، وممن قال بهذا: سفيان بن سعيد الثوري وشعبة بن الحجاج ووكيع وغيرهم، ورووا عنه وخاصة إذا قال: حدثنا أو سمعت أو سألت فإنه ثقة، وثانيهما: عدم الاحتجاج به ورموه بالكذب والرفض والرجعة، وممن قال بهذا: يحيى بن معين وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى القطان وأحمد بن حنبل والنسائي والحاكم أبو أحمد وابن عدي وأبو داود وسفيان بن عيينة وابن سعد والعجلي والعقيلي وابن حبان والذهبي وسعيد بن جببر وغيرهم، وقال أبو حنيفة: ما لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي ما أتيت به شيء من رأيي إلا جاءني فيه بأثر وزعم أن عنده ثلاثين ألف حديث لم يُظهرها، وقال الميموني: قلت لأحمد بن خدّاش: أكان جابر يكذب؟ قال: إي والله وذاك في حديثه بيّن، وقال الجوزجاني: كذاب سألت أحمد عنه فقال: تركه عبد الرحمن فاستراح، ونسبه ابن حبان في كتابه المجروحين إلى عبد الله بن سبأ وكان يقول: إن علياً عليه السلام

رحل في حديث إلى مصر ليسمعه، وكان مفتي المدينة في زمانه، روى عن النبي ﷺ وعن عدد من الصحابة، وروى عنه عدد كبير من التابعين وغيرهم، روي عنه عليه السلام قوله: لم أشهد بدراً ولا أحدًا منعني أبي فلما قُتل لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة قط، وقد غزا تسع عشرة غزوة، أخرج له الجماعة، ومات بالمدينة بعد أن أصيب في بصره سنة (٧٧هـ)، وقيل غير ذلك، وهو ابن أربع وتسعين.

(الجرح ٤٩٢/٢، والإصابة ٢١٢/٢، والاستيعاب ٢١٩/١، والثقات لابن حبان ٥١/٣، وتاريخ دمشق ٣٨٩/٣، والتهذيب ٤٢/٢، وأسد الغابة ٢٥٦/١، وسير أعلام النبلاء ١٨٩/٣، والتذكرة ٤٠/١، ومشاهير علماء الأمصار ص ١١، وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٣٨٩/٣).

□ **أبو جابر = محمد بن عبد الملك الأزدي.**

□ **جابر بن نوح الحماني، أبو بشر الكوفي، من شيوخ أحمد، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن حبان: لا يُحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: ضعيف، أخرج له الترمذي والنسائي، (ت ٢٠٣هـ) على الأصح.**

(الجرح ٥٠/٢، والميزان ٣٧٩/١، والتهذيب ٤٥/٢، والتقريب ١٢٣/١).

□ **جابر بن يزيد بن الحارث بن**

الحديث وأرسل عن أبي بن كعب وأبي طلحة، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له البخاري في جزء القراءة وأبو داود، (ت ١٢٠هـ).

(الجرح والتعديل ٥٢٥/٢، وتهذيب ٥٣/٢، وتهذيب الكمال ٤٧٥/٤، والتقريب ١٢٤/١).

□ **جارية بن قدامة بن مالك بن زهير بن حصن بن رزاح بن سعد التميمي السعدي**، ذكره ابن سعد فيمن نزل البصرة من الصحابة، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: له صحبة، مات في ولاية يزيد.

(الإصابة ٢١٨/١، والجرح ٥٢٠/٢).

□ **جامع بن أبي راشد الكاهلي الصيرفي الكوفي**، قال أحمد: شيخ ثقة، وقال العجلي: ثقة ثبت صالح، وقال النسائي وابن حجر: ثقة فاضل.

(تهذيب الكمال ١٨٣/١، والتقريب ١٢٤/١).

□ **جامع بن شداد المحاربي، أبو صخرة الكوفي**، أحد علماء الكوفة، روى عن: الأسود بن هلال وطارق بن عبد الله المحاربي وصفوان بن محرز، وعنه: الأعمش وشعبة والثوري - وهو من قدماء شيوخه - وشريك وآخرون، قال ابن معين وأبو حاتم: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له الجماعة، (ت ١٢٧هـ)، وقيل: (١٢٨هـ).

(الجرح ٥٢٩/٢، وتهذيب الكمال ١٨٣/١، وتهذيب ٥٦/٢، والتقريب ١٢٤/١، وسير أعلام النبلاء ٢٠٥/٣، والكاشف ١٧٨/١، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٠٢).

يرجع إلى الدنيا، وأجاب ابن حبان عن رواية الثوري وشعبة عنه: بأن الثوري يروي عن الضعفاء، أما شعبة: فإنه روى عنه لأنّ عنده أشياء لم يصبروا عنها وقيدوها عنه ليعرفوها، فربما ذكر أحدهم عنه الشيء بعد الشيء على جهة التعجب فتداوله الناس بينهم، ولين حديثه أبو حاتم وأبو زرعة، وقال ابن حجر: ضعيف رافضي، أخرج له أصحاب السنن إلا ابن ماجه، ولعلّ الذين وثقوه إنما وثقوه أوّل مرة لاستقامته ثم انحرف في آخره وأصبح أحد علماء الشيعة ولذلك كان يحيى القطان وابن مهدي يروون عنه ثم تركوه بآخرة وضربوا على حديثه والله أعلم، (ت ١٢٨هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٤٩٧/٢، والمجروحين ٢٠٨/١، والميزان ٣٧٩/١، والكاشف ١٧٧/١، وتهذيب ٤٦/٢، والضعفاء لابن الجوزي لوحة ٣٥، وتهذيب الكمال ٤٦٥/٤، والتقريب ١٢٣/١، والمغني ١٢٦/١، وتنزيه الشريعة ٤٤/١).

□ **جابر بن يزيد بن رفاعة الموصلي العجلي الأزدي**، أصله من الكوفة، صدوق، أخرج له النسائي.

(الجرح والتعديل ٤٩٨/٢، وتهذيب التهذيب ٣٧٣/٤، والتقريب ١٢٣/١).

□ **أبو الجارود = زياد بن المُنذر.**

□ **الجارود بن أبي سبرة سالم بن سلمة الهنلي، أبو نوفل البصري**، وثقه الدارقطني وابن حبان، وقال أبو حاتم: صالح



والثقات ١٤٨/٦، وتهذيب الكمال ٥٠٤/٤.

□ **جبير بن مطعم بن عدي القرشي**  
**النفولي**، صحابي جليل، عارف  
 بالأنساب، أسر يوم بدر، وأسلم عام  
 خيبر وقيل: يوم الفتح، أخرج له  
 الجماعة، (ت ٥٥٨هـ)، وقيل (٥٥٩هـ).

(الاستيعاب ٢٣٢/١، والثقات لابن حبان  
 ٥٠٣، وأسد الغابة ٢٧١/١، والإصابة ٢٢٥/١،  
 وسير أعلام النبلاء ٩٥/٣، وتهذيب الكمال  
 ٥٠٦/٤، والتهذيب ٦٣/٢، والتقريب ١٢٦/١).

□ **جبير بن نغير بن مالك بن عامر**  
**الحضرمي الحمصي**، أبو عبد الرحمن،  
 أدرك الجاهلية وأسلم في خلافة أبي بكر  
 الصديق رضي الله عنه، وهو من أجل تابعي أهل  
 الشام، روى عن: أبي بكر مرسلًا وعن  
 عمر - وفي سماعه منه نظر - وأبي ذر  
 وأبي الدرداء والنّوّاس بن سميان، وعنه:  
 ابنه عبد الرحمن وأبو الزاهرية وآخرون،  
 قال أبو زرعة: حضرمي شامي ثقة، وقال  
 أبو حاتم: ثقة من كبار تابعي أهل الشام  
 القدماء، وقال ابن حجر: ثقة جليل  
 مخضرم ولأبيه صحبة فكأنه ما وفد إلا  
 في عهد عمر رضي الله عنه، أخرج له البخاري  
 في الأدب المفرد ومسلم وأصحاب  
 السنن، (ت ٧٥هـ) وقيل: (٨٠هـ)، وقيل  
 بعدها.

(الجرح والتعديل ٥١٢/٢، والتهذيب ٦٤/٢،  
 والمراسيل ص ٢٦، وتهذيب الكمال ٥٠٩/٤،  
 والتقريب ١٢٦/١).

□ **أبو جبيرة بن الضحّاك بن خليفة**

□ **الجبائي** = شعيب بن الأسود.

□ **جُبارة بن المغلّس**، وورد في  
 الإصابة: ابن المغلّس وهو تصحيف،  
 الحماني، أبو محمد الكوفي، ضعيف.  
 (تهذيب الكمال ٤٨٩/٤، والتقريب ١٢٤/١).

□ **أبو جبر بن تميم بن حنّلم**، روى  
 عن: أبيه تميم بن حنّلم، وروى عنه:  
 أبو إسحاق الهمداني ومغيرة، قال ابن  
 أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك، وقد  
 سكت عنه.

(الجرح والتعديل ٣٥٥/٩).

□ **جبر بن حبيب**، وثّقه ابن معين.  
 (الجرح والتعديل ٥٣٣/٢).

□ **جبريل بن أحمـر الجملي الكوفي**،  
 ويقال: البصري، أبو بكر، وثّقه ابن  
 معين، وقال أبو زرعة: شيخ، وقال ابن  
 حزم: لا تقوم به الحجّة، وقال النسائي:  
 ليس بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق  
 يهمل، توفي بعد المائة.

(تهذيب الكمال ١٨٤/١، والتهذيب ٦٠/٢،  
 والتقريب ١٢٥/١، والميزان ٣٨٨/١).

□ **جبلـة بن عطية الفلسطيني**، ثقة.  
 (التقريب ١٢٥/١).

□ **جبير بن عمرو**، قال ابن حجر: لا  
 يُدرى من هو.  
 (تعجيل المنفعة ص ٦٧).

□ **جبير بن محمّد بن جبير بن مطعم**،  
 وثّقه ابن حبان، وترجم له ابن أبي حاتم ولم  
 يتكلّم فيه بشيء، وقال ابن حجر: مقبول.  
 (الجرح والتعديل ٥١٣/٢، والتهذيب ٦٣/٢).

والدوري، وقال الدارمي والنسائي والعجلي: ليس به بأس، وضعفه ابن سعد وابن أبي خيثمة وابن عمّار، وثّقه ابن معين وضعفه أخرى، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به، وقال الدارقطني: كثير الوهم، وقال تارة: ليس بشيء، وقال ابن عدي: لم أجد له حديثاً منكراً، وقال ابن حجر: صدوق يهم، أخرج له البخاري في الأدب ومسلم وأصحاب السنن ما عدا النسائي، (ت ١٧٥هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح ٥٢٣/٢، وتهذيب الكمال ١٨٦/١، والتهذيب ٦٦/٢، والتقريب ١٢٦/١، والميزان ٣٨٩/١، وتاريخ بغداد ٢٥٢/٧، والثقات لابن شامين ل ١٨، والخلاصة ص ٦١).

□ **جراد بن مجالد الضبي التميمي**، روى عن: رجاء بن حيوة وابن سيرين والحجاج بن يوسف، وعنه: شعبة وأبو بكر بن عياش، قال أبو حاتم الرازي: شيخ لا بأس به.

(التاريخ الكبير ٢٤٥/٢، والجرح ٥٣٨/٢).

□ **جرثومة بن عبد الله، أبو مُحَمَّد النفساج**، روى عن: الحسن وثابت وغيرهما، وقد ذكره ابن أبي حاتم فقال: رأى أنساً، وعنه: حمّاد بن زيد وعلي بن عثمان اللاحق، وثّقه يحيى بن معين.

(الجرح ٥٤٧/٢، والميزان ٣٩١/١).

□ **جرهم بن ناشب**، وقيل: ابن ناشم = أبو ثعلبة الحُشني.

**الأنصاري الأشهلي**، لا يُعرف اسمه، وهو مُختلف في صحبته، روى عن النبي ﷺ عدّة أحاديث، وروى عنه عدّة منهم الشعبي.

(الإصابة ٣١/٤، وتهذيب الكمال ١٥٩٢/٣، والتهذيب ٥٢/١٢).

□ **أبو الجحاف** = داود بن أبي عوف سويد التميمي البرجمي.

□ **أبو جحيفة** = وهب بن عبد الله السواني.

□ **الجزّاح بن الضحّاك بن قيس الكندي الكوفي**، صدوق.

(التقريب ١٢٦/١).

□ **الجزّاح بن مليح البُهراني، أبو عبد الرحمن الشامي الحمصي**، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق، روى له النسائي وابن ماجه.

(الجرح ٥٢٣/٢، والميزان ٣٩٠/١، والكاشف ١٨١/١، وتهذيب الكمال ١٨٦/١، وتهذيب التهذيب ٦٨/٢، والتقريب ص ٥٤).

□ **الجزّاح بن مخلد العجلي البصري، البزاز**، ثقة، من العاشرة، مات نحو سنة خمسين ومائتين، أخرج له أبو داود في القدر، والترمذي.

(التقريب ١٢٦/١، وتهذيب الكمال ١٨٦/١، وتهذيب التهذيب ٦٦/٢).

□ **الجزّاح بن مليح بن عدي بن فرس بن جمحة بن سفيان الرُّؤاسي الكوفي، أبو وكيع**، وثّقه أبو داود وأبو الوليد

عبد العزيز بن جريح الأموي المكي.

□ جريير بن جابر الخثعمي، لم يُعثر على ترجمته.

□ جريير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن

شجاع الأزدي العتكي، أبو النضر البصري،

والد وهب، روى عن: الحسن وابن

سيرين وعلي بن حكم البناني، وعنه:

السفيانان وابن وهب وآخرون، قال ابن

عدي: هو من أجلة أهل البصرة ورفعائهم

حدّث عنه الكبار، وقال أيضًا: هو

مستقيم الحديث صالح إلا روايته عن

قتادة فإنه يروي عنه ما لا يرويه غيره وهو

من ثقات المسلمين، ووثقه ابن معين

والساجي والبزار وأحمد بن صالح

والعجلي وابن معين وابن سعد، وزاد ابن

سعد: إلا أنه اختلط بآخره، وقال

الساجي في قول آخر وأبو حاتم:

صدوق، وقال الساجي أيضًا: حدّث

بأحاديث وهم فيها وهي مقلوبة، وقال

أبو حاتم أيضًا: إنّ اختلاطه كان قبل

موته بسنة، وقال أحمد أيضًا: كان حديثه

عن قتادة غير حديث الناس يُوقف أشياء

ويُسند أشياء، وقال الذهبي: أحد الأئمة

الكبار الثقات ولولا ذكر ابن عدي له لما

أوردته وبعضهم عدّه من صغار التابعين،

وقال ابن معين في قول والنسائي: ليس

به بأس، وزاد ابن معين: وهو عن قتادة

ضعيف، وقال ابن حبان في الثقات: كان

□ جروول بن جيفل الحرّاني، أبو توبة

القميري، روى عن: النضر بن عربي وابن

لهيعة والسري بن يحيى وعيسى بن سنان،

وروى عنه: بقيّة ومُعافى بن سليمان

وإسماعيل بن محمّد الطلحي وجنادة بن

محمّد المري، قال ابن أبي حاتم: سألت

أبي عنه فقال: لا بأس به، وقال أبو

زرعة: كان صدوقًا ما كان به بأس.

(الجرح ٥٥١/٢).

□ أبو جُزَيّ = جابر بن سليم.

□ جري بن كليب السدوسي البصري،

مختلف فيه، وثّقه ابن حبان والعجلي،

وقال ابن المديني: مجهول، وقال أبو

حاتم: لا يُحتجّ به، أمّا ابن حجر فقال:

مقبول، وقد فرّق أبو داود بين جري

الذي يروي عنه قتادة والذي يروي عنه

أبو إسحاق، فالأول عنده: هو السدوسي

البصري وقال: لم يرو عنه غير قتادة،

والثاني: كوفي روى عنه أبو إسحاق.

(الجرح والتعديل ٥٣٦/٢، والميزان ٣٩٧/١،

والتهذيب ٧٨/٢، وتهذيب الكمال ١٩٠/١).

□ جري بن كليب النهدي الكوفي، روى

عن رجل - لم أقف على اسمه - من بني

سليم، وعنه: أبو إسحاق السبيعي

ويونس بن أبي إسحاق وعاصم بن أبي

النجود، مقبول.

(الميزان ٣٩٧/١، وتهذيب الكمال ١٩٠/١،

والتهذيب ٧٨/٢، والتقريب ١٢٨/١).

□ ابن جريح = عبد الملك بن

(الجرح ٥٠٥/٢، والتهذيب ٧٥/٢، والميزان ٣٩٤/١، وتهذيب الكمال ٥٤٠/٤، والتقريب ١٢٧/١، والكواكب النيرات ص ١٢٠، وطبقات خليفة ص ١٧٠، وتاريخ بغداد ٢٥٣/٧، وتذكرة الحفاظ ١/٢٧١).

□ **جرير بن عبد الله بن جابر البجلي**، صحابي مشهور، أسلم قبل سنة عشر، وقدمه عمر في حروب العراق أميراً على بجيلة، وكان لهم بلاء عظيم في فتح القادسية، وكان رضي الله عنه عاقلاً جميلاً، قال عنه عمر: هو يوسف هذه الأمة، أخرج له الجماعة، (ت ١٧٥هـ)، وقيل غير ذلك. (الجرح والتعديل ٥٠٤/٢، والتذكرة ١٩٩/١، والكاشف ١٨١/١، والتهذيب ٦٩/٢، وتهذيب الكمال ٥٢٤/٤، والتقريب ١٢٧/١، والميزان ٣٩٢/١، والعبر في خبر من غير ١٩٩/١، والكواكب النيرات ص ١١١، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٥٩).

□ **الجريري = سعيد بن إياس الجريري**.

□ **جزء بن جابر الخثعمي**، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه. (الجرح ٥٤٦/٢).

□ **جسّر بن الحسن اليمامي**، ويقال: الكوفي، ويقال: البصري، يقال كنيته: أبو عثمان، قال عنه ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأساً، وقال الجوزجاني: واهي الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: مقبول، توفي بعد المائة.

(الجرح والتعديل ٥٣٨/٢، والميزان ٣٩٨/١، وتهذيب الكمال ١٩٠/١، والتهذيب ٧٨/٢)

يُخطئ لأن أكثر ما كان يُحدث من حفظه، وقال ابن حجر: ثقة، في حديثه عن قتادة ضعف، واختلط، لكنّه لم يُحدث بعد الاختلاط، وإذا حدث من حفظه فله أوهام، وقال ابن مهدي: اختلط، وكان له أولاد أصحاب حديث فلما خشوا ذلك منه حجّوه فلم يسمع منه أحد في اختلاطه شيئاً، أخرج له الجماعة، (ت ١٧٥هـ)، وقيل غير ذلك. (الجرح والتعديل ٥٠٤/٢، والتذكرة ١٩٩/١، والكاشف ١٨١/١، والتهذيب ٦٩/٢، وتهذيب الكمال ٥٢٤/٤، والتقريب ١٢٧/١، والميزان ٣٩٢/١، والعبر في خبر من غير ١٩٩/١، والكواكب النيرات ص ١١١، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٥٩).

□ **جرير بن عبد الحميد بن قُرْط بن هلال بن أقيش الضبي الكوفي**، أبو عبد الله الرازي، نزيل الري وقاضيهما، ولد (١١٠هـ)، روى عن: الأعمش ومنصور وعطاء بن السائب وغيرهم، وعنه: أحمد وابن معين وابن المبارك وابن المديني وابن معين وابنا أبي شيبة وآخرون، وثقه أبو حاتم، وقال النسائي: ثقة، وقال الذهبي: صدوق يُحتج به في الكتب، وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم، وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب، وقيل: كان في آخر عمره بهم من حفظه، وحكى عنه قتيبة بن سعيد: أنه كان يشتم معاوية، روى له الجماعة، (١٨٨هـ)، وله إحدى وسبعون سنة.

**المخزومي**، أمه: أم هاني بنت أبي طالب، ولد في عهد النبي ﷺ وله رؤية، واختلف في صحبته، مات في خلافة معاوية، قال العجلي: تابعي ثقة، أخرج له النسائي في مسند علي.

(الاستيعاب ١/٢٤٠، والإصابة ١/٢٥٧،  
والتهذيب ٢/٨١، والتقريب ١/١٢٩).

□ **جعفر بن أحمد بن الحكم القومسي**،  
روى عنه: سليم بن منصور بن عمار،  
ولم يُعثر على ترجمته، ولعله جعفر بن  
أحمد بن عوسجة.

□ **جعفر بن أحمد بن عوسجة**، من  
ساكني سامراء، روى عن: كثير بن هشام  
والْحُسَيْن بن موسى الأشيب وغيرهما،  
قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي  
بسامراء وهو صدوق، سئل عنه أبي  
فقال: صدوق.

(الجرح والتعديل ٢/٤٧٤، وتاريخ بغداد ٧/١٧٧).

□ **جعفر بن إيس**، وهو ابن أبي  
وَحْشِيَّة الشكري، أبو بشر الواسطي  
البصري، قال يحيى بن معين وأبو حاتم:  
ثقة، وقال البردنجي: أثبت الناس في  
سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن  
سالم ومجاهد، وقال ابن حجر: ثقة  
ثبت، أخرج له الجماعة، (ت ١٢٣هـ)،  
وقيل غير ذلك.

(التهذيب ٢/٨٣، وتهذيب الكمال ١/١٩٢،  
والجرح والتعديل ٢/٤٧٣، والتقريب ١/١٢٩،  
والخلاصة ص ٦٢).

والتقريب ١/١٢٨، والمغني لمحمد بن طاهر الهندي  
ص ٦١).

□ **جسر بن فرقد، أبو جعفر القصاب**  
**البصري**، روى عن: الحسن وغيره، وروى  
عنه ابنه: جعفر وعبد الصمد بن عبد العزيز  
العطار وغيرهما، قال سعيد بن عامر - وقد  
سئل عنه ﷺ -: الثقة الأمين كان رجلاً  
صالحاً، وقال ابن معين: لا شيء، وقال  
البخاري: ليس بذلك، وقال أبو حاتم:  
ليس بالقوي كان رجلاً صالحاً، وقال  
النسائي: ضعيف، وقال الدارقطني:  
متروك، وقال الساجي: صدوق ضعيف  
الحديث، وقال ابن عدي: أحاديثه عامتها  
غير محفوظة، وقال ابن حبان: كان ممتن  
غلب عليه التقشف حتى أغضى عن تعهد  
الحديث فأخذ يهمل إذا روى ويُخطئ إذا  
حدّث حتى خرج عن حدّ العدالة، وقال  
يحيى بن المُغيرة: قدم جسر الري فنهاني  
جرير أن أكتب عنه، وقال محمد بن  
طاهر بن علي الهندي: هو وابنه متروكان.

(الجرح ٢/٥٣٨، والتاريخ الكبير ٢/٢٤٦،  
والمجروحين ١/٢١٧، والكامل في ضعفاء الرجال  
٢/٥٩٠، والميزان ١/٣٩٨، ولسان الميزان  
٢/١٠٤، وقانون الموضوعات والضعفاء ص ٢٤٦).

□ **الجعد بن الصلت المحلمي**، سكت  
عنه ابن أبي حاتم.

(الجرح والتعديل ٢/٥٢٩).

□ **جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن**  
**عمرو بن عائذ بن عمران القرشي**

□ جعفر بن حميد القرشي، أبو محمد الكوفي، ثقة، (ت ٢٤٠هـ)، أخرج له مسلم.

(الجرح والتعديل ٤٧٧/٢، وتهذيب ٨٧/٢، وتهذيب الكمال ١٩٣/١، والتقريب ١/١٣٠).

□ جعفر بن حيّان التميمي السعدي العطاردي البصري، أبو الأشهب، الخزّاز الأعمى، مشهور بكنيته، ولد (٧٠هـ)، روى عن: الحسن البصري وأبي رجاء، وعنه: القطان وغيره، وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة، وقال النسائي: ليس به بأس، وعن ابن المديني: ثقة ثبت، وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له الجماعة، (ت ١٦٥هـ)، وله خمس وتسعون سنة.

(الجرح والتعديل ٤٧٦/٢، والميزان ٤٠٥/١، والكاشف ١٨٤/١، وتهذيب ٨٨/٢، وتهذيب الكمال ١٩٤/١، والتقريب ١/١٣٠، والخلاصة ص ٦٢).

□ أبو جعفر الرازي التميمي = عيسى بن عبد الله بن ماهان بن إسماعيل التميمي.

□ جعفر بن الزبير، متروك.

(التقريب ١/١٣٠).

□ جعفر بن سلم السمرقندي، أبو مقاتل، لم يُعثر على ترجمته.

□ جعفر بن سليمان الضُّبَعي، أبو سليمان البصري، مولى بني حريش، وقيل: مولى بني الحارث، نزل في بني ضبيعة، وكان من العلماء الزُّهّاد، روى عن: ثابت ومالك بن دينار وأبي عمران

□ أبو جعفر الباقر = مُحَمَّد بن علي بن الحسين.

□ جعفر بن بُزْقَان الكلابي مولاهم، أبو عبد الله الجزري الرقي، قدم الكوفة وروى عن: يزيد بن الأصم وميمون بن مهران - وهو صاحبه - ونافع والزهري، وعنه: وكيع وكثير بن هشام وأبو نعيم، وثقه ابن معين وضعفه في روايته عن الزهري، وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً وما أصح روايته عن ميمون بن مهران، ووثقه ابن نمير وقال: أحاديثه عن الزهري مضطربة، وقال أحمد: يُخطئ في رواية الزهري وهو ثقة ضابط لحديث ميمون ويزيد بن الأصم، وقال ابن خزيمة: لا يُحتج به، وقال أبو حاتم: محله الصدق يُكتب حديثه، وقال العجلي: ثقة، وعن سفيان الثوري قال: ما رأيت أفضل من جعفر بن برقان، وقال الساجي: عنده مناكير، وقال النسائي: ليس بالقوي في الزهري وفي غيره لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق يهتم في حديث الزهري، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأصحاب السنن، (ت ١٥١هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٤٧٤/٢، والكاشف ١٨٤/١، والميزان ٤٠٣/١، وتذكرة الحفاظ ١٧١/١، وثقات العجلي ٧/ب، وتاريخ الرقة ص ٥٩، وتهذيب الكمال ١٩٢/١، وتهذيب ٨٤/٢، والتقريب ١/١٢٩، والمغني ص ٣٥).

□ أبو جعفر الجَمّال = مُحَمَّد بن مهران الجَمّال.

أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت ولم يكن بداعية إلى مذهبه وليس بين أهل الحديث خلاف أن الصدوق المُتَقَن إذا كان فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها جاز الاحتجاج بخبره، وأجاب ابن عدي عما نُقل أنه يشتم أبا بكر وعمر قال: عني بذلك جارين كانا له قد تأذى منهما يُكنى أحدهما: أبا بكر ويُسمى الآخر عمر ولم يعني به الشيخين، قال الذهبي: ما هذا ببعيد فإن جعفرًا قد روى أحاديث في مناقب الشيخين عليه السلام وهو صدوق في نفسه وينفرد بأحاديث عدت مما يُنكر عليه، وقال ابن شاهين: ما رأيت من طعن في حديثه إلا ابن عمار فقال عنه: ضعيف، وقال البزار: حديثه مستقيم، قال الأزدي: كان فيه تحامل على بعض السف و كان لا يكذب في الحديث ويؤخذ عنه الزهد والرقائق، وأما في الحديث فعامة حديثه عن ثابت وغيره فيها نظر ومنكر، وقال الذهبي: ثقة فيه شيء مع كثرة علومه، قيل: كان أميًا، روى له الجماعة إلا البخاري فروى له في الأدب المفرد، والنتيجة: أنه صدوق وروايته عن ثابت فيها مقال وأما بالنسبة للتشيع فلم يكن بداعية، (ت ١٧٨هـ).

(الجرح والتعديل ٤٨١/٢، والميزان ٤٠٨/١،  
والتهذيب ٩٥/٢، وتهذيب الكمال ١٩٦/١،  
والتقريب ١٣١/١، والكاشف ١٨٥/١، والمغني  
للهندي ص ١٥٦).

الجوني، وعنه: الشوري وابن مهدي وسيار بن حاتم، مختلف فيه، وثقه عبد الرزاق الصنعاني وابن معين وابن المديني وابن سعد، وزاد الأخير: وفيه ضعف وتشيع، وقال أحمد: لا بأس به، وقال حماد بن زيد: كان يتشيع ويُحدث بأحاديث في فضل علي عليه السلام وأهل البصرة يغفلون في علي عليه السلام وعامة حديثه رقائق، وقال عباس عنه: ثقة كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه، وقال في موضع آخر: كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه وكان يستضعفه، وقال البخاري في الضعفاء: يُخالف في بعض حديثه، وقال ابن حجر: صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، وقال أبو أحمد: ولجعفر حديث صالح وروايات كثيرة وهو حسن الحديث معروف بالتشيع وجمع الرقاق وأرجو أن لا بأس به، روى في فضائل الشيخين أيضًا وأحاديثه ليست بالمنكرة وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه، وقال أيضًا: وما كان فيه منكر فلعلّ البلاء فيه من الراوي عنه، وذكر ابن المديني: أنه يكتب المراسيل وأكثر عن ثابت البناني، وقال أحمد بن سنان: رأيت عبد الرحمن بن مهدي لا ينبسط لحديث جعفر بن سليمان، وقال أحمد بن سنان أيضًا: أستثقل حديثه، وقال ابن حبان: كان جعفر من الثقات في الروايات غير

والنسائي وأبو حاتم، وقال الساجي: كان صدوقًا مأمونًا إذا حدث عنه الثقات فحديثه مستقيم، وقال ابن حجر: صدوق فقيه إمام، وقال مالك: اختلفت إليه زمانًا فما كنت أراه إلا على ثلاث خصال: إما مصلٍّ وإما صائم وإما يقرأ القرآن وما رأيته يحدث إلا على طهارة، وقال ابن حبان: يحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة، وقال أيضًا: وقد اعتبرت حديث الثقات عنه فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يُخالف حديث الأثبات ومن المُحال أن يُلصق به ما جناه غيره، وقال مصعب بن عبد الله: كان مالك لا يروي عنه حتى يضمنه إلى أحد، وقد تكلم فيه يحيى بن سعيد وابن سعد، وقد أجاب عنهما الذهبي وابن حجر: أما قول يحيى فروى علي بن المديني عنه قال: أُملى عليّ جعفر بن محمد الحديث الطويل - يعني في الحج - ثم قال: وفي نفسي منه شيء، مُجالد أحب إليّ منه، فأجاب الذهبي قائلًا: قلت: هذه من زلقات يحيى القطان، بل أجمع أئمة هذا الشأن على أنّ جعفرًا أوثق من مُجالد ولم يلتفتوا إلى قول يحيى، وقال الذهبي أيضًا: أحد الأئمة الأعلام برُّ صادق كبير الشأن لم يحتج به البخاري، أخرج له البخاري تعليقًا

□ **ابن أبي جعفر** = عبد الله بن عيسى بن ماهان الرازي.

□ **أبو جعفر** = عبد الله بن المسور بن عبد الله بن عون بن جعفر بن أبي طالب. □ **جعفر بن علي أرك الخواري الرازي**، روى عن: إسماعيل بن أويس، وروى عنه: الحسن بن الليث، ذكر ذلك ابن أبي حاتم وقال: كتب إلينا بجزء من حديثه وكان صدوقًا ثقة. (الجرح ٢/٤٨٤).

□ **جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، أبو عون الكوفي**، ولد (١٢٠هـ)، وقيل: (١٣٠هـ)، وثقه ابن معين وابن قانع، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال أحمد: رجل صالح ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق، روى له الجماعة، (ت ٢٠٦هـ)، وقيل: (٢٠٧هـ)، وهو ابن سبع وثمانين سنة، وقيل: سبع وتسعين.

(الجرح ٢/٤٨٥، وتهذيب الكمال ١/١٩٨، والتهذيب ٢/١٠١، والتقريب ١/١٣١).

□ **جعفر بن محمد بن سنان الواسطي**، صدوق. (التقريب ١/١٣٢).

□ **جعفر بن مُحمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المديني، أبو عبد الله الصائغ**، ولد (٨٠هـ)، وثقه ابن معين والشافعي وابن أبي خيثمة



وشهر وسعيد بن عبد الرحمن بن أبي  
وغيرهم، وعنه: الخطاب ويعقوب القمي  
وأشعث بن سوار وعدة، قال أبو الشيخ:  
رأى ابن الزبير ودخل مكة أيام ابن الزبير  
مع سعيد بن جبير، وذكره ابن حبان في  
الثقات ونقل عن أحمد توثيقه، وقال ابن  
منده: ليس بالقوي في سعيد بن جبير،  
وفي قوله هذا نظراً؛ لأن حديثه عن  
سعيد بن جبير في صحيح البخاري في  
التيتم كما ذكر ابن حجر، وترجم له ابن  
أبي حاتم وسكت عنه، وقال الذهبي:  
صدوق، وقال ابن حجر: صدوق يهمل،  
أخرج له البخاري في الأدب المفرد  
وأصحاب السنن إلا ابن ماجه ففي  
التفسير، توفي بعد المائة.

(الجرح ٢/٤٩٠، والكاشف ١/١٨٧، والميزان  
١/٤١٧، والتهذيب ٢/١٠٨، وتهذيب الكمال  
١/٢٠٣، والتقريب ١/١٣٣، والثقات لابن حبان  
١/١٣٤).

□ جعفر بن منير المدائني، أبو محمد،  
وقيل: أبو عهد القطان، روى عن:  
روح بن عبادة وأبي بدر وعبد الوهاب بن  
عطاء ويزيد بن هارون، قال ابن أبي  
حاتم: سمعت منه بالري وهو صدوق.  
(الجرح ٢/٤٩١).

□ جعفر بن النضر بن حماد الواسطي  
الضريير، أبو الفضل، روى عن: أبي  
قطن ومحمد عبيد وإسحاق الأزرق  
وغيرهم، وعنه: ابن أبي حاتم، قال ابن

ومسلم وأصحاب السنن، (ت ١٤٨هـ)،  
وله ثمان وستون سنة.

(الجرح والتعديل ١/٤٨٧، والكاشف ١/١٣٠،  
والتهذيب ٢/١٠٣، وتهذيب الكمال ١/١٩٩،  
والثقات ١/١٣١، والتقريب ١/١٣٢، والميزان  
١/٤١٤، وسير أعلام النبلاء ٦/٢٥٦).

□ أبو جعفر = محمد بن مهران  
الرازي.

□ جعفر بن محمد بن هارون بن عذرة  
القطان، سكت عنه ابن أبي حاتم.  
(الجرح والتعديل ٢/٤٨٨).

□ جعفر بن محمود بن عبد الله بن  
محمد بن سلمة الأنصاري الحارثي المدني،  
صدوق، روى عن: أسيد بن حضير  
مرسلًا وجدته تويلة بنت أسلم وجابر  
وغيرهم، وعنه: ابنه إبراهيم وابن أخيه  
سليمان بن محمد بن محمود وغيرهم.

(الجرح والتعديل ٢/٤٨٩، والتهذيب ٢/١٠٦،  
وتهذيب الكمال ١/٢٠٣).

□ جعفر بن مخلد الشامي، لم يُعثر  
على ترجمته.

□ جعفر بن مسافر بن راشد القنيسي،  
أبو صالح الهنلي ولاء، قال عنه النسائي:  
صالح، وقال ابن عيينة: صدوق ربما  
أخطأ، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن  
حجر: صدوق ربما أخطأ، (ت ٢٥٤هـ).

(الجرح والتعديل ٢/٤٩١، والتهذيب ٢/١٠٦،  
وتهذيب الكمال ١/٢٠٣، والتقريب ١/١٣٢).

□ جعفر بن أبي المغيرة دينار الخزاعي  
القمي، روى عن: سعيد بن جبير وعكرمة

أبي حاتم: سُئل أبي عنه فقال: صدوق.

(الجرح ٤٩٢/٢).

□ جعفر بن أبي وحشية = جعفر بن إياس.

□ الجعفي = عائذ الجعفي.

□ الجعفري = الحسن بن أبي جعفر الجعفري.

□ الجلد بن أيوب البصري، روى عن:

معاوية بن قرّة، قال ابن المبارك: أهل البصرة يُضعّفونه، وضعّفه ابن راهويه وأحمد وقال: حديثه لا يُساوي شيئاً، وقال الدارقطني: متروك، وقد روى عن معاوية بن قرّة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا تَجَلَّى اللَّهُ لِلْجِبَالِ» الحديث، قال ابن حبان: موضوع لا أصل له.

(المجروحين ٢١٠/١، والميزان ٤٢٠/١، وديوان الضعفاء للذهلي ص ٤٥، والضعفاء الصغير ٢٧).

□ أبو الجلد = جيلان بن فروة الأسدي البصري.

□ أبو الجماهر = مُحمّد بن عثمان التتوخي.

□ أبو جناب = يحيى بن أبي حيّة الكلبي.

□ جندب بن جنادة بن علي، أبو ذر الغفاري، صحابي مشهور، أسلم في أول

الإسلام خامس خمسة، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرّاً، مناقبه كثيرة جدّاً، قال الذهبي: كان رأساً في العلم والزهد والجهاد وصدق اللهجة، أخرج له الجماعة، توفي بالربذة قرب المدينة المنورة سنة (٣٢٢هـ) في خلافة عثمان رضي الله عنه.

(الإصابة ٦٢/٤، والتهذيب ٩٠/١٢، والتقريب ٤٢٠/٢، وتذكرة الحفاظ ١٧/١، والخلاصة ص ٤٤٩).

□ جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقمي، يُكنّى: أبا عبد الله، له صحبة، يُنسب تارة إلى أبيه وتارة إلى جدّه، روى عن النبي ﷺ، وروى عنه أبو السوار، توفي بين (٦٠ - ٧٠هـ).

(الإصابة ٢٤٨/١، وتهذيب الكمال ٢٠٥/٣، والتهذيب ١١٧/٢).

□ أبو الجنيد الكوفي، سكن الري، روى عن: جعفر بن أبي المغيرة، روى عنه: جرير بن عبد الحميد وإسحاق بن سليمان الرازي، قال عنه أبو حاتم: لا بأس به محله الصدق، وقال ابن معين: ليس به بأس.

(الجرح ٣٥٤/٢).

□ جهضم، روى عن: ابن عباس رضي الله عنه وعنه: قرّة بن خالد، ولم يُعثر له على ترجمة.

□ جهضم بن عبد الرحمن، أبو معاذ،

جداً ابن المديني وقال: روى عن الضحّاك أشياء مناكير، وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم، وعن أبي داود: جويبر على ضعفه، وقال النسائي والدارقطني وعلي بن الجنيد: متروك وذكروا أنّه روى عن الضحّاك أشياء منكّرة، وقال النسائي في موضع آخر: ليس بثقة، وقال ابن عدي: والضعف على حديثه وروايته بيّن، وقال يحيى القطان: تساهلوا في أخذ التفسير عن قوم لا يؤثّقونهم في الحديث ثمّ ذكر الضحّاك وجويبر ومحمّد بن السائب وقال: هؤلاء لا يحمد حديثهم ويكتب التفسير عنهم، وقال أحمد بن سيار: له معرفة بأيام الناس وحاله حسن في التفسير وهو لئيم في الرواية، وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة: اتهمه ابن الجوزي ثمّ نقل قول ابن حجر: أنّ جويبراً والضحّاك وإن كانا مجروحين لم يُتّهما بكذب، وقال ابن حبان: يروي عن الضحّاك أشياء مقلوبة، وقال الحاكم: أنا أبرأ إلى الله من عهده، وقال الذهبي في الكاشف: تركوه، وقال ابن حجر: ضعيف جداً، وبعض العلماء فرق بين روايته للحديث وروايته للتفسير فردّ روايته للحديث وحسّن روايته للتفسير وليس معنى هذا قبول روايته في التفسير مطلقاً بل من باب الشواهد والاستئناس لأنّه

روى عن: عكرمة، وروى عنه: محمّد بن يزيد وعبد بن العوّام ومعالي بن عمران. (الجرح ٥٣٤/٢).

□ **جهير بن يزيد العبدي**، وثقه أحمد بن حنبل وابن معين، وقال يحيى القطان وأبو حاتم وأبو زرعة: لا بأس به.

(الجرح ٥٤٧/٢).

□ **أبو الجوزاء** = أحمد بن محمّد بن عثمان.

□ **أبو الجوزاء** = أوس بن عبد الله الربيعي.

□ **جويبر بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي**، يقال: اسمه جابر وجويبر لقب، نزيل الكوفة، راوي التفسير، روى عن: أنس والضحّاك - فأكثر عنه - وأبي صالح السّمان وغيرهم، وعنه: الثوري وابن المبارك ويزيد بن زريع ويحيى بن كثير أبو النضر وآخرون، متكلّم فيه، ضعفه يحيى بن معين، وقال الجوزجاني: لا يُستغلّ به، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: كان خرسانيّاً ليس بالقوي وكان يحيى وعبد الرحمن لا يُحدّثان عنه، وعن أحمد: ما كان عن الضحّاك فهو أيسر وما كان يسند عن النبي ﷺ فهو منكر، وعنه: كان وكيع إذا أتى على حديث جويبر قال: سفيان عن رجل - لا يُسمّيه استضعافاً له -، وضعفه

(الجرح ٥٣١/٢).

□ **أبو الجويرية** = حطّان بن خفاف.

□ **جيلان بن فروة الأسدي البصري**،

ويقال: جيلان بن أبي فروة، أبو الجلد،

روى عنه: قتادة وأبو عمران الجوني

عبد الملك بن حبيب وابنته ميمونة،

وغيرهم. وثقه أحمد فيما رواه عنه ابن

أبي حاتم، ووصفه بأنه صاحب كتب

التوراة ونحوها.

(الجرح والتعديل ٥٤٧/٢، والتاريخ الكبير

٢٥١/٢، والحلية ٥٤/٦، والشقات لابن حبان

١٤/٢، ولسان الميزان ١٤٤/٢، وتفسير الطبري

٣٤٠/٨ بتحقيق أحمد شاكر).

ضعيف، روى له أبو داود في الناسخ

والمنسوخ وابن ماجه، توفي ما بين

(١٤٠ - ١٥٠هـ).

(الجرح والتعديل ٥٤٠/٢، والمجروحين

٢١٧/١، والميزان ٤٢٧/١، والكاشف ١٩٠/١،

والتهذيب ١٢٣/٢، وتهذيب الكمال ٢٠٨/١،

والتقريب ١٣٦/١، والخلاصة ص ٦٦، وتاريخ بغداد

٢٥٠/٧).

□ **جويرية بن بشير الهجيمي البصري**،

روى عن: الحسن وأبي خلدة، وروى

عنه: يحيى بن سعيد القطان ويزيد بن

هارون وموسى بن إسماعيل وعلي بن

عثمان اللاحقي ومسلم بن إبراهيم، قال

ابن معين: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: ثقة.

## حرف الحاء

□ **حاتم بن شفي الهمداني، أبو فروة،**  
قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال:  
يُكتب حديثه.  
(الجرح ٢٥٩/٣).

□ **حاتم بن أبي صغيرة = حاتم بن**  
**مسلم البصري.**

□ **حاتم بن أبي عجلان،** لم يُعثر على  
ترجمته، ولكن وجدت في ترجمة إبراهيم  
القرشي أنه روى عن حاتم بن إسماعيل.  
(الجرح ٩٥/٢، وتهذيب الكمال ٧٦/٢).

□ **أبو حاتم = محمد بن إدريس الرازي.**

□ **أبو حاتم = محمد بن عبد الملك.**

□ **حاتم بن مسلم البصري مولاهم، أبو**  
**يونس الباهلي،** وقيل: القشيري، ومسلم  
هو أبو صغيرة، وهو جدّه لأمه، وقيل:  
زوج أمّه، ثقة، أخرج له الجماعة.  
(التهذيب ١٣٠/١، والتقريب ١٣٧/١).

□ **حاتم بن وردان بن مروان السعدي،**  
**أبو صالح البصري،** ثقة، (ت ١٨٤هـ).  
(التقريب ١٣٨/١).

□ **حاتم بن أبي يونس = حاتم بن**  
**مسلم البصري.**

□ **الحارث بن أبي أسامة، أبو محمد**  
**القمي البغدادي الحافظ،** قال الذهبي:

□ **حاتم بن إسماعيل المدني الحارثي**  
**ولاء، أبو إسماعيل،** أصله من الكوفة،  
وثقه ابن سعد والعجلي وابن معين  
والذهبي، وزاد الأول: كان مأمونًا كثير  
الحديث، وقال أحمد: هو أحب إليّ من  
الدراوردي وزعموا أنّ حاتمًا كان فيه  
غفلة إلا أنّ كتابه صالح، وقال أبو  
حاتم: هو أحب إليّ من سعيد بن سالم،  
وقال النسائي: ليس به بأس، وفي قول  
آخر: ليس بالقوي، وقال ابن المديني:  
روى عن جعفر عن أبيه أحاديث مراسيل  
أسندها، قال ابن حجر: احتجّ به  
الجماعة ولكن لم يكثر له البخاري ولا  
أخرج له من روايته عن جعفر شيئًا بل  
أخرج ما توبع عليه من روايته عن غير  
جعفر، وقال أيضًا: صحيح الكتاب  
صدوق يهم، روى له الجماعة،  
(ت ١٨٦هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح ٢٥٨/٣، والكاشف ١٣٥/١، والميزان  
٤٢٨/١، والمراسيل ص ٥١، وتهذيب الكمال  
٢١٠/١، وتهذيب التهذيب ١٢٨/٢، والتقريب  
١٣٧/١).

□ **أبو حاتم الرازي = محمد بن**  
**إدريس بن المنذر الحنظلي.**

□ **الحارث بن خَصِيرة الأزدي، أبو**  
**النعمان الكوفي،** وثَّقه ابن معين والنسائي  
 والعجلي وابن نمير، وذكره ابن حَبَّان في  
 الثقات، وقال ابن عدي: يُكتب حديثه  
 على ضعفه، وقال الدارقطني: شيخ  
 للشيعة يغلو في التشيع، وقال أحمد  
 الزبيري: كان يؤمن بالرجعة، وعن أبي  
 داود: شيعي صدوق، وقال العقيلي: له  
 غير حديث منكر لا يُتابع عليه، وقال أبو  
 حاتم: هو من الشيعة العتق ولولا أنَّ  
 الثوري روى عنه لثرك، وقال ابن حجر:  
 صدوق يُخطئ ورُمي بالرفض، وله ذكر  
 في مقدِّمة مسلم، أخرج له البخاري في  
 الأدب المفرد والنسائي في السنن وفي  
 خصائص علي عليه السلام.

(الجرح ٧٢/٣، والميزان ٤٣٢/١، وتهذيب  
 الكمال ٢١٣/١، والتهذيب ١٤٠/٢، والتقريب  
 ١٤٠/١).

□ **الحارث،** ويُقال: عمرو، أو  
 النعمان، بن رَبِيعي الأنصاري، أبو قتادة،  
 صحابي جليل، شهد أحدًا وما بعدها،  
 أخرج له الجماعة، (ت ٣٤هـ)، وقيل غير  
 ذلك.

(الإصابة ١٥٨/٤، والتهذيب ٢٠٤/١٢،  
 والتقريب ٤٦٣/٢).

□ **الحارث بن شبيل بن عوف البجلي،**  
**أبو الطفيل،** ثقة، توفي بعد المائة.

(الجرح والتعديل ٧٦/٣، والتهذيب ١٤٣/٢،  
 والتقريب ١٤١/١).

وثَّقه إبراهيم الحربي وأبو حاتم وابن  
 حَبَّان، وقال الدارقطني: صدوق.  
 (تذكرة الحفاظ ص ٦١٩).

□ **الحارث الأعور = الحارث بن عبد الله**  
**الهمداني الأعور.**

□ **ابن لُخِي الحارث الأعور،** ذكره  
 المزيّ ضمن من روى عن الحارث  
 الأعور ثم قال: ولم يسم، وقال  
 الذهبي: عن عمِّه عن علي عليه السلام لا يُدرى  
 من هو وعنه أبو المختار الطائي، وقال  
 ابن حجر: لم يسم لا هو ولا أبوه،  
 وقال أيضًا: مجهول.

(تهذيب الكمال ل ٢١٥، وميزان الاعتدال  
 ٥٩٨/٤، واللسان ٥٠٣/٧، والتهذيب ٣١٧/١٢،  
 والتقريب ٥٣٤/٢).

□ **الحارث بن أوقيش،** ويقال: ابن  
 أقيش، ويقال: ابن وقش، العكلي،  
 وقيل: العوفي، صحابي عداة في  
 البصريين، وكان حليفًا للأنصار، أخرج  
 له ابن ماجه.

(الاستيعاب ٢٨٢/١، والإصابة ٢٧٣/١،  
 وتهذيب الكمال ٢١٢/١، والتهذيب ٢١٤/١١،  
 والتقريب ١٣٩/١).

□ **الحارث بن الحارث الأشعري**  
**الشامي،** صحابي، يُكنى: أبا مالك عليه السلام،  
 تفرَّد بالرواية عنه أبو سلام، وفي  
 الصحابة: أبو مالك الأشعري إثنان غير  
 هذا، أخرج له مسلم والترمذي والنسائي.  
 (الإصابة ٢٧٥/١، والتهذيب ١٣٧/٢، والتقريب  
 ١٣٩/١).

قال الشعبي: كان يكذب فقال: لم يكن يكذب في الحديث إنما كذبه في رأيه، وقال ابن أبي داود: كان أفقه الناس وأفرض الناس وأحسب الناس، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي، وعنه: ليس به بأس، وكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يرويه عن علي باطل، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بالقوي ولا مثنى يُحتج بحديثه، وقال أبو زرعة: لا يُحتج به، وقال ابن حبان: كان غالباً في التشيع واهياً في الحديث، وقال الذهبي في الميزان: من كبار علماء التابعين على ضعف فيه، وقال في الكاشف: شيعي لين، وقال تارة أخرى في الميزان: وحديث الحارث في السنن الأربعة والنسائي مع تعنته في الرجال فقد احتج به وقوى أمره والجمهور على توهين أمره مع روايتهم لحديثه في الأبواب فهذا الشعبي يكذبه ثم يروي عنه والظاهر أنه كان يكذب في لهجته وحكاياته وأما في الحديث النبوي فلا، وكان من أوعية العلم، وتعقبه ابن حجر في التهذيب فقال: لم يحتج به النسائي وإنما أخرج له في السنن حديثاً واحداً مقروناً بآبَن ميسرة وآخر في اليوم واللييلة متابعة هذا جميع ما له عنده، وقال في التقريب: كذبه الشعبي في رأيه ورُمي بالرفض وفي حديثه ضعف وليس

الحارث، قيل: ابن عبد، وقيل: ابن عبد الله، وقيل: ابن عبيد. أبو صالح المدني، مولى عثمان بن عفان، روى عن: عثمان، وعنه: أبو عقيل زهرة بن معبد، سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يقف ابن حجر على ترجمته في الجرح فنفاها، وقد أخرج له الإمام أحمد في المسند، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات في خلافة معاوية.

(الجرح ٩٤/٣، والتعجيل ص ٥٥).

الحارث بن عبد الله الهمداني الأعور الخوثي الكوفي، أبو زهير، صاحب علي، روى عن: علي وابن مسعود وزيد بن ثابت وبقرة امرأة سلمان، وعنه: الشعبي وأبو إسحاق السبيعي وجماعة، مُختلف فيه: وثقه بعضهم وجرحه آخرون واتهموه بالتشيع، فوثقه ابن معين تارة وضعفه تارة أخرى وقال تارة: ليس به بأس، قال عثمان: ليس يُتابع يحيى على هذا، وقال شعبة: لم يسمع أبو إسحاق منه إلا أربعة أحاديث، وكذا قال العجلي وزاد: وسائر ذلك في كتاب أخذه، وكذبه ابن المديني، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وقال ابن شاهين في الثقات: قال أحمد بن صالح المصري: الحارث الأعور ثقة ما أحفظه وما أحسن ما روى عن علي وأثنى عليه قيل له: فقد

**أبو عبد الله المنفي**، ثقة، توفي بعد المائة.

(تهذيب الكمال ٢١٨/١، والتهذيب ١٥٤/٢، والتقريب ١٤٣/١).

□ **الحارث بن لبيد النصري الدمشقي**، قال عنه أبو حاتم: صدوق. (الجرح والتعديل ٨٧/٣).

□ **الحارث بن مالك الأشعري** = الحارث بن الحارث الأشعري.

□ **الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف**، مولى بني أمية، أبو عمرو المصري، قاضيها، ثقة فقيه، (ت ٢٥٠هـ)، وله ست وتسعون سنة. (التقريب ١٤٤/١).

□ **الحارث بن وجيه الراسبي**، أبو محمد البصري، ضعيف جداً يروي أحاديث مناكير لا يُتابع عليها، قال ابن عدي: لا أعلم له رواية إلا عن مالك بن دينار. (الجرح والتعديل ٩٢/٣، والميزان ٤٤٥/١، والتهذيب ١٦٢/٢، وتهذيب الكمال ٢٢١/١).

□ **الحارث بن يزيد الحضرمي**، أبو عبد الكريم المصري، قال أحمد: ثقة من الثقات، وقال الليث: كان يصلي كل يوم ستمائة ركعة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت عابد، أخرج له الشيخان والنسائي وابن ماجه، (ت ١٣٠هـ).

(الجرح ٩٣/٣، وتهذيب الكمال ٢٢١/١، والتهذيب ١٦٣/٢، والتقريب ١٤٥/١، والخلاصة ص ٦٩).

□ **الحارث بن يزيد العكلي التيمي**

له عند النسائي سوى حديثين، توفي في خلافة ابن الزبير سنة (٦٥هـ).

(الجرح ٧٨/٢، وتاريخ الدارمي رقم ٢٣٣ ص ٩٠، والميزان ٤٣٥/١، وتهذيب الكمال ٢١٥/١، والتهذيب ١٤٥/٢، والمجروحين ٢٢٢/١، والضعفاء لابن الجوزي لوحة ٤٠، والتقريب ١٤٥/٢، والكاشف ١٩٥/١).

□ **الحارث بن عبيد الإيادي**، أبو قدامة البصري المؤذن، روى عن: أبي عمران الجوني وثابت وعدة، وعنه: مسدد وابن مهدي وأبو نعيم وغيرهم، قال ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يُكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: ليس بذاك القوي، وقال أيضاً: صالح، وقال ابن مهدي: ما رأيت منه إلا خيراً، وقال أحمد: مضطرب الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن كثر وهمه حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا واستشهد به البخاري متابعة في موضعين وأخرج له مسلم وأبو داود والترمذي، وقال الساجي: صدوق عنده مناكير، وقال ابن حجر: صدوق يُخطئ. (الجرح ٨١/٣، والميزان ٤٣٨/١، والتهذيب ١٤٩/٢، والتقريب ١٤٢/١).

□ **الحارث العكلي** = الحارث بن أوقيش.

□ **الحارث العكلي** = الحارث بن يزيد العكلي.

□ **الحارث بن فضيل الأنصاري الخطمي**



□ **حاشد بن عبد الله بن عبد الواحد البخاري**، قال الذهبي: من أصحاب الحديث بخاري معدود في طبقة صاحب الصحيح، وقال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر، وقال ابن حجر: لم أر لحاشد بن عبد الله البخاري في تاريخ بخاري ذكرًا وإنما فيه حاشد بن إسماعيل وهو من أقران البخاري.  
(الميزان ١/٤٤٧، ولسان الميزان ٢/١٦٢).

□ **حامد بن يحيى بن هانئ البلخي، أبو عبد الله**، نزيل طرسوس، ثقة حافظ، (ت ٢٤٢هـ).  
(تهذيب الكمال ١/٢٢٣، و التهذيب ٢/١٦٩، والتقريب ١/١٤٦).

□ **حامية بن رثاب، كوفي**، روى عن: سلمان، وروى عنه: الصلت الدهان، ذكر ذلك ابن أبي حاتم وسكت عنه وقال: سمعت أبي يقول ذلك، وكذا سكت عنه البخاري.  
(الجرح ٢/٣١٤، والتاريخ الكبير ٣/١١٨).

□ **أبو حبان التيمي = يحيى بن سعيد بن حبان**.

□ **حبان بن أبي جبلة المصري**، مولى قريش، تابعي ثقة، (ت ١٢٥هـ)، وقيل غير ذلك.  
(الجرح ٣/٢٦٩، والتاريخ الكبير ١/٩٠، والتقريب ١/١٤٧).

□ **حبان بن علي العنزي، أبو علي الكوفي**، ذكره المزي في ترجمة سعد بن

**الكوفي**، قال يحيى بن معين والعجلي وابن حجر: ثقة فقيه، إلا أنه قديم الموت.

(الكاشف ١/١٩٨، وتهذيب الكمال ١/٢٢٢، و التهذيب ٢/١٦٣، والتقريب ١/١٤٥).

□ **الحارث بن يعقوب بن ثعلبة**، ويُقال: ابن عبد الله الأنصاري مولاهم، المصري، ثقة عابد، أخرج له البخاري في خلق أفعال العباد ومسلم والترمذي والنسائي، (ت ١٣٠هـ).

(التهذيب ٢/١٦٤، والتقريب ١/١٤٥).

□ **حارثة بن مضرب العبدي الكوفي**، تابعي ثقة، ذكره ابن الجوزي في الضعفاء، ونقل عن ابن المديني أنه قال فيه: متروك، وهو غلط، فقد وثقه ابن معين وابن حبان، وأثنى عليه الإمام أحمد وغير واحد من العلماء.

(الجرح والتعديل ٣/٢٥٥، والميزان ١/٤٤٦، و التهذيب ٢/١٦٦، وتهذيب الكمال ١/٢٢٢، والتقريب ١/١٤٥).

□ **أبو حازم الأشجعي = سلمان مولى عزة الأشجعية**.

□ **أبو حازم = بزيع بن عبد الله اللّحام**.  
□ **أبو حازم الرهاوي**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **أبو حازم = سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي**.

□ **أبو حازم = سلمة بن دينار**.

□ **أبو حازم: نبتل مولى ابن عباس، ثقة**.  
(الجرح والتعديل ٨/٥٠٨).

أوهام غالي في التشيع، (ت ٧٦هـ).  
(الجرح ٢٥٣/٣، والميزان ٤٥٠/١، والتقريب ١٤٨/١).

□ **أبو حبرة** = شيحة بن عبد الله الضبي.

□ **حبیب بن ابي ثابت: قيس**، ويُقال: هند بن دينار الأسدي ولاء، أبو يحيى الكوفي، روى عن: ابن عمر وابن عباس وسعيد بن جبیر ومجاهد، وأرسل عن أم سلمة وحكيم بن حزام وعروة بن الزبير، وله أحاديث عن عطاء لا يتابع عليها، وليس له عن عاصم بن ضمرة شيء يصح، وروى عنه: الأعمش والثوري وشعبة وعطاء وآخرون، وثقه ابن معين والنسائي وأبو حاتم، وقال الذهبي: من ثقات التابعين، ووصمه ابن خزيمة وابن حبان بالتدليس، وقال ابن حجر: ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، فلا يُقبل حديثه إلا إذا صرح بالسماع، وروى له الجماعة، (ت ١١٩هـ).

(الجرح والتعديل ١٠٧/٣، والكاشف ١٤٤/١، والمراسيل ص ٣٤، والميزان ٤٥١/١، واللسان ١٦٨/٢، والتذهيب ١٧٨/٢، وتهذيب الكمال ٢٢٦/١، والتقريب ١٤٨/١، وطبقات المدلسين ص ٢٧).

□ **حبیب بن جري العبسي الكوفي**، روى عن: عطاء وأبي جعفر، وزوى

طريف بأنه روى عن سعد، وأيضًا في ترجمة حبان نفسه وذكر سعدًا في عداد شيوخه، ضعيف، وكان له فضل وفقه.

(تهذيب الكمال ٢٢٤/١، والتذهيب ١٧٣/٢، والتقريب ١٤٧/١، والمغني ١٨٧/٧).

□ **حَبَّان بن موسى بن سوار السلمي المروزي، أبو محمّد الكشميهني**، روى عن: ابن المبارك وأبي حمزة السكّري وغيرهم، وعنه: البخاري ومسلم وغيرهما، ثقة ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئًا من الجرح أو التعديل، (ت ٢٣٣هـ).

(الجرح والتعديل ٢٧١/٣، والتذهيب ١٧٤/٢، وتهذيب الكمال ١٢٥/١، والتقريب ١٤٧/١، والمغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٣٤).

□ **حَبَّان بن هلال الباهلي**، ويقال: الكنان، أبو حبيب البصري، ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، (ت ٢١٦هـ).

(تهذيب الكمال ٢٢٣/١، والتذهيب ١٧٠/٢، والتقريب ١٤٦/١).

□ **حبة بن جوين العرني، أبو قدامة الكوفي**، من غلاة الشيعة، هو الذي حدث أنّ عليًا كان معه بصفين ثمانون بدرية، وهذا كذب، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال صالح جزرة: شيخ كان يتشيع ليس بمتروك ولا ثبت وسط، ووثقه العجلي، وقال ابن عدي: ما رأيت له منكرًا قد جاوز الحد، وقال ابن حجر: صدوق له

معين، وقال أحمد: ما أدري أحاديثه كَأَنَّهُ ضَعْفُهُ، وقال أبو حاتم: يُكْتَبُ حديثه كوفي قيل له: قال ابن معين: ثقة قال: ثقة حبيب بن أبي ثابت، وقال الذهبي: ضَعْفُهُ ابن معين وغمزه أحمد، وقال ابن حبان: يروي المراسيل.

(الجرح ١٠٦/٣، وتاريخ ابن معين ٩٨/٢، والميزان ٤٥٥/١، ولسان الميزان ١٧١/٢).

□ **حبيب بن أبي عمرة القصاب، أبو عبد الله الحِماني مولاهم، الكوفي، بَيَّاع القصب، ويُقال: اللَّحَام، قال أحمد بن حنبل: شيخ ثقة، وثقه ابن معين والنسائي، قال ابن حجر: ثقة، أخرج له الجماعة إلا أبا داود ففي الناسخ، (ت ١٤٢هـ).**

(الجرح والتعديل ٣٠٦/٣، والميزان ٤٥٥/١، وتهذيب الكمال ٢٢٨/١، والتهذيب ١٨٨/٢، والتقريب ١٥٠/١، والمغني في ضبط أسماء الرجال للهندي ص ٨٨).

□ **حبيب بن أبي قريبة زائدة المُعَلَّم، أبو محمَّد البصري، مولى معقل بن يسار، كان عبد الرحمن بن مهدي يُحَدِّثُ عنه، ووثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، (ت ١٣٠هـ).**

(الجرح ١٠١/٣، والميزان ٤٥٦/١، والتهذيب ١٩٤/٢، والتقريب ١٥٢/١).

□ **حبيب المُعَلَّم = حبيب بن أبي قريبة زائدة المُعَلَّم.**

عنه: وكيع وعبد الله بن داود الخريبي وأبو نعيم، قال يحيى بن معين: رجل صالح. (الجرح ٩٧/٣).

□ **حبيب بن أبي حبيب = حبيب بن يزيد.**

□ **حبيب بن حسان بن أبي الأشرس الكوفي، قال أبو حاتم: هو جدُّ صالح البغدادي وليس بالقوي منكر الحديث أحيانًا، روى عن: سعيد بن جبيرة ومسلم بن صبيح والنخعي وغيرهم، وعنه: الثوري والفضل بن موسى، قال الذهبي: ضَعْفُوهُ. (الجرح ٩٨/٣، والميزان ٤٥٤/١).**

□ **حبيب بن الزبير، مُشْكَانُ الهلالي، أو الحنفي الأصبهاني، أصله من البصرة، ثقة، أخرج له أبو داود في المراسيل والترمذي.**

(الجرح ١٠٠/٣، والتهذيب ١٨٣/٢، والتقريب ١٤٩/١، والمغني ص ٢٣).

□ **حبيب بن سندر، قال ابن أبي حاتم: روى عن: عبد الله بن ضمعج، وروى عنه: خالد بن يزيد، سمعت أبي يقول ذلك. (الجرح ١٠٢/٣).**

□ **حبيب بن صبهان الأسدي الكاهلي، أبو مالك الكوفي، ثقة. (التقريب ١٥٠/١).**

□ **حبيب بن أبي العالية، وثقه ابن**

وقال النسائي والحاكم: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: إنما عاب الناس عليه تدليس عن الزهري وغيره وربما أخطأ في بعض الروايات فأما أن يتعمد الكذب فلا وهو ممن يُكتب حديثه، وقال الذهبي: أحد الأعلام على لين في حديثه وفيه تيه لا ينبغي لأهل العلم، وقال الساجي: كان مدلساً صدوقاً سيئ الحفظ ليس بحجة في الفروع والأحكام، وقد تركه ابن المبارك وابن مهدي، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين وهم الذين لا يقبل حديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع، روى له البخاري تعليقاً وفي الأدب المفرد ومسلم مقروناً بغيره، والنتيجة: أنه ضعيف الحديث خاصة إذا تفرد فلا يحتج بحديثه وفي حديثه اضطراب وأنه صاحب تدليس وإرسال فهو لم يسمع من الزهري وإبراهيم النخعي وهشام بن عروة وعكرمة وعمرو بن شعيب ومكحول ويحيى بن أبي كثير، (ت ١٤٥هـ).

(الجرح والتعديل ١٥٥/٣، والمجروحين ٢٢٥/١، والميزان ٤٥٨/١، والكاشف ٢٠٥/١، وتذكرة الحفاظ ١٨٦/١، والتهذيب ١٩٦/١، والمراسيل ص ٤٧، والمجروحين ٢٢٥/١، وتهذيب الكمال ٢٣٢/١، والتقريب ١٥٢/١، وطبقات المدلسين ص ٣٧، وشرح علل الترمذي ص ٥٠١، والكنى للدولابي ١١٢/١، والمغني لمحمد بن طاهر الهندي ص ١٩).

□ حبيب بن يزيد - ابن ابا حبيب - الجرمي البصري الأنماطي، وثقه ابن حبان، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال ابن خيثمة: نهانا ابن معين أن نسمع حديثه، وقال ابن حجر: صدوق يُخطئ، (ت ١٦٢هـ).

(تهذيب الكمال ٢٢٦/١، والتهذيب ١٨٠/٢، والتقريب ١٤٨/١).

□ حُبَيْش بن شريح الحبشي الشامي، أبو حفصة، تابعي، مقبول. (التقريب ١٥٢/١).

□ حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل، النخعي الكوفي القاضي، أبو أرطاة، روى عن: أبي إسحاق السبيعي وابن أبي مليكة وعكرمة، وروى عنه: شعبة وهشيم وحفص بن غياث، مختلف فيه بين موثق له وتارك، فقال عنه العجلي: كان فقيهاً مفتياً وكان فيه تيه وكان يقول: أهلكني حب الشرف وكان يرسل عن يحيى بن أبي كثير فإنه لم يسمع منه وعيب عليه التدليس، وقال حماد بن زيد: كان أفهم لحديثه من سفيان، وقال أحمد: كان من الحفاظ، وقال ابن معين: ليس بالقوي وهو صدوق يُدلس، وقال القطان: هو وابن إسحاق عندي سواء، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق يدلس، وزاد الأخير: عن الضعفاء يُكتب حديثه وأما إذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه،

يُكتب حديثه ولا يُحتج به، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: لا بأس به، وله ذكر في مقدمة مسلم، أخرج له أصحاب السنن إلا النسائي ففي اليوم والليلة.

(الجرح ١٥٩/٣، والميزان ٤٦١/١، والتهذيب ٢٠٠/٢، والتقريب ١٥٣/١).

□ **حجاج بن سليمان القفري**، روى ابن أبي حاتم عن أبيه أنه شيخ معروف، ثم ترجم له باسم حجاج بن سليمان الرُعيني، ونقل عن أبي زرعة أنه منكر الحديث.

(الجرح ١٦٢/٣).

□ **حجاج بن أبي عثمان ميسرة**، أو سالم الصواف، أبو الصلت، ويقال: أبو عثمان الكندي ولاء، ثقة حافظ، (ت ١٤٣هـ).

(تهذيب الكمال ٢٣٣/١، والتهذيب ٢٠٣/٢، والتقريب ١٥٣/١).

□ **حجاج بن محمد المصيصي الأعور**، أبو محمد، الترمذي الأصل، مولى سليمان بن مجالد، نزل بغداد ثم المصيصة، روى عن: ابن جريج وابن أبي ذئب وشعبة وآخرين، وعنه: أحمد بن حنبل وأحمد بن إبراهيم وابن معين وهلال بن العلاء وآخرون، قال ابن أبي حاتم: سئل أبي وأنا شاهد: أيما أثبت عندك: حجاج الأعور أو الأسود بن

□ **الحجاج بن الأسود**، وهو ابن أبي زياد، من القسامل، كذا قال ابن أبي حاتم، ونقل عن أحمد بن حنبل قال: ثقة رجل صالح حدث عنه حماد بن سلمة وهو بصري ثقة، وعن أبي حاتم: صالح الحديث.

(الجرح ١٦١/٣).

□ **الحجاج بن تميم الجزري**، ضعيف. (التهذيب ١٩٩/٢، وديوان الضعفاء والمتروكين ص ٥١، وتهذيب الكمال ٢٣٢/١).

□ **حجاج بن حمزة بن سويد العجلي الخشابي الرازي**، أبو يوسف القاضي، روى عن: ابن أبي فديك وأبي أسامة وعبد الله بن نمير، وروى عنه: أبو حاتم وابنه وعبد الله بن الحسن الهسنجاني وغيرهم، وسمع منه ابن أبي حاتم مع أبيه، وسئل عنه أبو زرعة فقال: شيخ مسلم صدوق، وقال عبد الله بن حجاج بن الحسن الهسنجاني: أعرف حجاج منذ ثلاثين أو أربعين سنة ما أعرفه إلا يزيد خيرًا.

(الجرح والتعديل ١٥٨/٣، ومعجم البلدان ٣٧١/٢، والأنساب ١٢١/٥، وغاية النهاية في طبقات القراء ٢٠٣/١).

□ **حجاج بن دينار الواسطي**، وثقه ابن المبارك وزهير بن حرب ويعقوب بن شعبة والعجلي والترمذي وأبو داود وابن عمار، وقال أحمد وابن معين وأبو زرعة: ليس به بأس، وقال أبو حاتم:

□ **حَجَّاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمّد**  
**السلمي،** وقيل: البرساني مولا هم  
 البصري، ثقة فاضل، أخرج له الجماعة،  
 (ت ٢١٧هـ)، وقيل غير ذلك.

(تهذيب الكمال ١/٢٣٥، و التهذيب ٢/٢٠٦،  
 والتقريب ١/١٥٤).

□ **حَجَّاج بن أبي يعقوب = حَجَّاج بن**  
**يوسف بن حَجَّاج الثقفي.**

□ **حَجَّاج بن يوسف بن حَجَّاج الثقفي،**  
**المعروف بلبن الشاعر،** والمكنى بأبي  
 محمد، ثقة حافظ، (ت ٢٥٧هـ) وقيل:  
 (٢٥٩هـ).

(الجرح والتعديل ٣/١٦٨، وتاريخ بغداد  
 ٨/٢٤٠، و التهذيب ٢/٢٠٩، و تهذيب الكمال  
 ١/٢٣٦).

□ **الحَجَّاج بن يوسف بن الحكم بن أبي**  
**عقيل الثقفي، أبو محمّد،** روى عن:  
 أنس بن مالك وغيره، وعنه: مالك بن  
 دينار وغيره، قال عنه عمر بن عبد العزيز:  
 لو جاءت كل أمة بخبيثها وجئنا بالحجّاج  
 لغلبناهم، وقال طاووس: عجبت لمن  
 يسمّيه مؤمناً، وكفره جماعة منهم:  
 سعيد بن جبير والنخعي ومجاهد  
 وعاصم بن أبي النجود والشعبي وغيرهم،  
 وقالت أسماء بنت أبي بكر: أنت المبير  
 الذي أخبرنا به رسول الله ﷺ، وقال  
 النسائي عن أبيه: ليس بثقة ولا مأمون،  
 وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بأهل أن  
 يُروى عنه، وقال الذهبي: فلولا ما

عامر فقال: حَجَّاج أثبت من الأسود،  
 وقال ابن المديني: حَجَّاج الأعور ثقة،  
 وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً إن  
 شاء الله وكان قد تغيّر في آخر عمره،  
 وقال ابن معين: قال لي المعلّى الرازي:  
 قد رأيت أصحاب ابن جريج بالبصرة ما  
 رأيت فيهم أثبت من حَجَّاج، ويحكى أنّ  
 يحيى بن معين منع ابنه أن يُدخل عليه  
 بعد اختلاطه أحداً، ونقل الخطيب في  
 تاريخه أنّ حَجَّاج الأعور خرج من بغداد  
 إلى الثغر سنة (١٩٠هـ) وقد اختلط  
 حَجَّاج في آخر قدمته إلى بغداد وآخر  
 قدمته كانت بعد هذا وقد أخذ حَجَّاج  
 التفسير عن ابن جريج املاء وبقية الكتب  
 قراءة، قال أحمد: ما كان أضبطه وأشدّ  
 تعاهده للحروف ورفع أمره جداً، وقد  
 نقل ابن حجر عن الخلال: إنّ أحاديث  
 الناس عن حَجَّاج صحاح إلا ما روى  
 سنيد بن أبي داود المصيصي لأنّه أخذ  
 عنه في الاختلاط، وقال ابن حجر: ثقة  
 ثبت لكنّه اختلط في آخر عمره لمّا قدم  
 بغداد قبل موته، وروى له الجماعة،  
 توفي ببغداد سنة (٢٠٦هـ).

(الجرح والتعديل ٣/١٦٦، وطبقات ابن سعد  
 ٧/٣٣٣، وتاريخ بغداد ٨/٢٣٦، والتذكرة ١/٣٤٥،  
 والكاشف ١/٢٠٧، والميزان ١/٤٦٤، و التهذيب  
 ٢/٢٠٥، والكواكب النيرات ص ٤٥٦، وطبقات  
 المفسرين ١/١٣١، و تهذيب الكمال ١/٢٣٤،  
 والتقريب ١/١٥٤، وهدي الساري ص ٣٩٥، وعلل  
 الإمام أحمد ١/٣٥١، والخلاصة ص ٧٣).

في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق مخضرم، أخرج له البخاري في جزء القراءة وأبو داود والترمذي.

(الجرح ٢٦٦/٣، والتهذيب ٢/٢١٤، والتقريب ١٥٥/١).

□ **أبو حجير** = طالب بن حجير العبدي.

□ **أبو حدره الأسلمي** = ابن أبي حدره الأسلمي.

□ **ابن أبي حدره الأسلمي**، وهو عبد الله بن أبي حدره، واسمه: سلامة، وقيل: عبيد بن عمير بن أبي سلامة بن سعد بن شيبان الأسلمي، وهو صحابي جليل رحمه الله.

(الإصابة ٢/٢٩٤).

□ **خديج بن معاوية بن خديج**، أخو زهير، قال عنه أبو حاتم: محله الصدق، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث، وقال الدارقطني: غلب عليه الوهم، وقال ابن حجر: صدوق يُخطئ، توفي سنة بضع وسبعين ومائة.

(الميزان ١/٤٦٧، والتهذيب ٢/٢١٧، والتقريب ١٥٦/١).

□ **ابن حدير** = عمران بن حدير السدوسي.

□ **حدير بن كريب الحضرمي**، ويُقال: الحميري، أبو الزاهرية الحمصي، روى

ارتكب من العظائم والفتك والشرّ لمشي حاله، وقال ابن حجر: الأمير المشهور الظالم المبير وقع ذكره وكلامه في الصحيحين وغيرهما، وليس بأهل بأن يُروى عنه، ولي إمرة العراق عشرين سنة، (ت ٩٥هـ).

(الجرح والتعديل ٣/١٦٨، والميزان ١/٤٦٦، والتهذيب ٢/٢١٠، والتقريب ١/١٥٤).

□ **خُجَر بن خُجَر الكَلَاعِي الحمصي**، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحاكم: كان من الثقات، وقال ابن القطان: لا يُعرف، وقال الذهبي: ما حدث عنه سوى خالد بن معدان بحديث العرياض مقروناً بآخر، وقال ابن حجر: مقبول، أخرج له أبو داود.

(الميزان ١/٤٦٦، والتهذيب ٢/٢١٤، والتقريب ١/١٥٥، والأنساب ١١/١٨٦).

□ **خُجَر بن عدي الكندي**، صحابي جليل. (الإصابة ١/٣١٤).

□ **أبو الخُجَر** = عمرو بن رافع بن الفرات بن رافع البجلي.

□ **حجر بن عَنَبَس الحضرمي الكوفي**، قال ابن معين: شيخ كوفي ثقة مشهور، وقال أبو حاتم: كان شرب الدّم في الجاهلية وشهد مع علي الجمل وصفين، وقال الخطيب: كان ثقة أخرجوا له حديثاً واحداً في الجهر بآمين، وصَحَّح الدارقطني وغيره حديثه، وذكره ابن حبان

والحلية ١/ ٢٧٠، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٦١،  
والإصابة ١/ ٣١٧، وتهذيب الكمال ١/ ٢٣٨،  
والتهذيب ٢/ ٢١٩، والتقريب ١/ ١٥٦).

□ **الحَرْبُ بن جرموز**، روى عن: أبيه  
وعبد الله بن الحارث وماهان وغيرهم،  
وعنه: يحيى بن يمان ومسلم بن قتيبة  
وأبي نعيم، لا بأس به.  
(الجرح ٣/ ٢٧٨).

□ **أبو حرب بن أبي الأسود الديلي**  
**البصري**، ثقة، (ت ١٠٨هـ).  
(تهذيب الكمال ٣/ ١٥٩٧، والتهذيب ١٢/ ٦٩،  
والتقريب ٢/ ٤١٠).

□ **حرب بن سريج بن المنذر المنقري**،  
**أبو سفيان البصري البزاز**، صدوق يُخطئ.  
(التقريب ١/ ١٥٧).

□ **حرب بن شدّاد اليشكري، أبو الخطاب**  
**البصري**، ثقة.  
(التقريب ١/ ١٥٧).

□ **أبن حرملة = عبد الرحمن بن**  
**حرملة بن عمرو بن سَنَّة الأسلمي**.

□ **حرملة بن عبد العزيز بن سبرة**  
- بفتح المهملة، وسكون الموحدة -  
الجهني، أبو معبد، قال ابن معين: ليس  
به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات،  
وقال ابن حجر: لا بأس به، من الثامنة،  
أخرج له الترمذي.  
(الجرح ٣/ ٢٧٤، والتهذيب ٢/ ٢٢٨ - ٢٢٩،  
والتقريب ١/ ١٥٨).

□ **حرملة بن عمران بن قراد التَّجِيبِي**،  
**أبو حفص المصري**، يُعرف بالحاجب،

عن: حذيفة وأبي الدرداء وآخرين،  
وعنه: ابنه حميد ومعاوية بن صالح  
وعبد، وثقه ابن معين والعجلي  
ويعقوب بن سفيان والنسائي والدارقطني  
وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات،  
وقال أبو حاتم والدارقطني في أحد  
قوليه: لا بأس به، زاد الدارقطني: إذا  
روى عنه ثقة، وقال ابن حجر: صدوق،  
أخرج له البخاري في جزء القراءة خلف  
الإمام والباقون سوى الترمذي، توفي  
على رأس المائة.

(الجرح ٣/ ٢٩٥، وتهذيب الكمال ١/ ٢٣٨،  
والتهذيب ٢/ ٢١٨، والتقريب ١/ ١٥٦).

□ **أبو حُذيفة = موسى بن مسعود النهدي**.

□ **حُذيفة بن اليمان - واسم اليمان:**

**حسيل بالتصغير**، ويقال: حسل - بن  
جابر العبسي، روى عن: النبي ﷺ وعن  
عدد من الصحابة، وروى عنه: عدد من  
الصحابة والتابعين، حليف الأنصار،  
صحابي جليل من السابقين، صحَّ في  
مسلم عنه أنَّ رسول الله ﷺ أعلمه بما  
كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة،  
وأبوه صحابي، شهد أحدًا وما بعدها،  
وقد آخى النبي ﷺ بينه وبين عمار، وكان  
عالمًا يقظًا يسأل عن الشرِّ مخافة أن  
يدركه، استعمله عمر على المدائن، فلم  
يزل بها حتَّى مات في خلافة علي سنة  
(٣٦هـ)، أخرج له الجماعة.

(الاستيعاب ١/ ٢٧٧، والطبقات لابن سعد ٦/ ١٥،



ابن وهب، وقال أيضًا: يكفيه أن ابن معين قد أثنى عليه وهو أصغر من ابن معين، وقال ابن حجر: صدوق، (ت ٢٤٣هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح ٣/٢٧٤، والكاشف ١/٢١٣، والميزان ١/٤٧٢، والكامل في الضعفاء ٢/٨٦٣، والضعفاء الكبير ١/٣٢٢، والتهذيب ٢/٢٢٩، والتقريب ١/١٥٨).

□ حرمي بن عمارة بن أبي حفصة واسمه: نابت، بالنون ويقال: ثابت، بالثاء العتكي مولاهم، أبو روح البصري، عن ابن معين: صدوق، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: ليس هو في عداد القطان وابن مهدي وعُندر هو مع وهب بن جرير وعبد الصمد وأمثالهما، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن حجر: صدوق يهم، أخرج له الجماعة إلا الترمذي، (ت ٢٠١هـ).

(الجرح ٣/٣٠٧، والميزان ١/٤٧٣، والتهذيب ٢/٢٣٢، والتقريب ١/١٥١).

□ حريث بن السائب التميمي الأسدي، وقيل: الهلالي البصري المؤذن، قال أحمد: أنه شيخ بصري روى حديثًا منكراً عن الحسن، وقال أبو حاتم: ما به بأس، وقال ابن حجر: صدوق يُخطئ، روى له البخاري في الأدب وأبو داود في المراسيل والترمذي.

(الميزان ١/٤٧٤، وتهذيب التهذيب ٢/٢٣٣، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٥٤، والثقات لابن شاهين ٢٦٧).

روى عن: عقبة بن مسلم وغيره، وعنه: ابن المبارك وابن وهب وعبد الله بن صالح كاتب الليث وغيرهم، وثقه أحمد وابن معين، وقال ابن حجر: ثقة هو جدّ حرملة بن يحيى، (ت ١٦٠هـ)، وله ثمانون سنة.

(الجرح ٣/٢٧٣، والكاشف ١/٢١٣، والتهذيب ٢/٢٢٩، والتقريب ١/١٥٨).

□ حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران، أبو حفص التُّجِيبِي المصري الفقيه، ولد سنة (١٦٠هـ)، تلميذ الشافعي، وراوي ابن وهب، وروى عن: أيوب بن سويد الرملي وبشر بن بكر وأبي صالح عبد الغفار بن داود الحراني ويحيى بن عبد الله بن بكير وغيرهم، وعنه: يونس بن عبد الأعلى الصدفي وأبو حاتم وأبو زرعة ومسلم بن الحجاج وابن ماجه وغيرهم، قال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به، وقال ابن عدي: وقد تبخّرت حديث حرملة وفتشته الكثير فلم أجِد فيه ما يجب أن يُضعف من أجله ورجل يكون حديث ابن وهب كلّهُ عنده فليس ببعيد أن يغرب على غيره كتبًا ونسخًا، وقال يحيى: أعلم الناس بابن وهب، وقال العقيلي: كان أعلم الناس بابن وهب وهو ثقة إن شاء الله تعالى، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق من أوعية العلم، وقال أيضًا: أحد الأئمة الثقات وراوي

ثم ترك، وقال ابن عمار: يتهمونه أنه كان ينتقص علياً ويروون عنه ويحتجون به ولا يتركونه ولعله تاب، وقال الذهبي: ثقة وهو ناصبي، وقال أحمد: ثقة، وقال ابن حجر: وإنما أخرج له البخاري لقول أبي اليمان: أنه رجع عن النصب، وقال أيضاً: ثقة ثبت رُمي بالنصب، (ت ١٦٣هـ)، وله ثلاث وثمانون سنة.

(الجرح والتعديل ٢٨٩/٣، والمجروحين ٢٦٨/١، والكاشف ٢١٤/١، والميزان ٤٧٥/١، والتهذيب ٢٣٧/٢، وهدي الساري ص ١٥٧، وتهذيب الكمال ٢٤٥/١، والتقريب ١٥٩/١، والخلاصة ص ٧٥).

□ **حزْم بن أبي حزم القطعي، أبو عبد الله البصري، صدوق يهم.**

(تهذيب الكمال ٢٤٦/١، والتهذيب ٢٤٢/٢، والتقريب ١٦٠/١، والمُغْنِي فِي ضَبْطِ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ ٧٥، ٢٠٩).

□ **حسام بن مصك الأزدي، أبو سهل البصري، قال أحمد: مطروح الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: لَيْسَ الْحَدِيثُ لَيْسَ بِشَيْءٍ، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حجر: ضعيف يكاد يترك، أخرج له أصحاب السنن، (ت ١٦٣هـ).**

(الجرح ٣١٧/٣، والميزان ٤٧٧/١، والتهذيب ٢٤٤/٢، والتقريب ١٦١/١).

□ **حَسَن بن إبراهيم بن عبد الله الكرمانى، أبو هشام العَنْزِي، قاضي كرمان، صدوق يُخْطِئ، روى له الشيخان**

□ **حريث العدوي = أبو السوار العدوي.**

□ **حَرِيز بن عثمان بن جبر الرُّكْبِي الشامي الحمصي، أبو عثمان، ويُقال غير ذلك، ولد سنة (٨٠هـ)، روى عن: عبد الله بن بسر المازني الصحابي وخالد بن معدان وعبد الرحمن بن أبي عوف وراشد بن سعد، وعنه: ثور بن يزيد الرحي وأبو اليمان ويحيى الوحاظي وعلي بن الجعد وغيرهم، اتفق الأئمة على توثيقه وثبته إلا أنهم ذكروا عنه قولاً مبتدعاً سيئاً في الإمام علي عليه السلام حيث كان ينتقصه ويتناول منه ويبسط لسانه باللعن له معللاً قوله بأنه هو الذي قتل آباءه وأجداده، فإن ثبت هذا عنه فإن الرواية عنه فيها شك، بل كما قال الأزدي: من كانت هذه حاله لا يُروى عنه، وذكر ابن حبان أنه كان يلعن علي بن أبي طالب عليه السلام بالغداة سبعين مرة وبالعشي سبعين مرة وكان داعية لمذهبه المبتدع، وكان علي بن عياش يحكي رجوعه عنه وليس ذلك بمحفوظ عنه، وقال أبو حاتم: حريز بن عثمان حسن الحديث ولم يصح عندي ما يقال في رأيه ولا أعلم بالشام أثبت منه، هو أثبت من صفوان بن عمرو وأبي بكر بن أبي مريم وهو ثقة متقن، وقال البخاري: قال أبو اليمان: كان حريز يتناول رجلاً**

**البصري، أبو علي**، نزيل مكة، روى عن: شعبة وهمام، وعنه: البخاري وأبو زرعة ويحيى بن عبدك القزويني وآخرون، قال البخاري: كان المقرئ يثني عليه، وقال أبو حاتم: شيخ منكر الحديث، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، (ت ٢١٣هـ).

(الجرح والتعديل ٢٣٨/٣، والكاشف ٢١٦/١، والميزان ٤٧٨/١، وتهذيب الكمال ٢٤٩/١، وتهذيب ٢٤٨/٢، والتقريب ١٦١/١، وهدي الساري ص ٣٩٦).

□ **حسن بن عبد الله بن سهل المصري الكندي الواسطي، أبو علي**، وثقه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُخطئ، وقال ابن يونس: صدوق حسن الحديث، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق يُخطئ، روى له البخاري والنسائي وابن ماجه، والنتيجة: أنه صدوق، (ت ٢٢٢هـ).

(الجرح ٣٨/٣، والميزان ٤٧٨/١، وتهذيب الكمال ٢٤٩/١، وتهذيب ٢٥٠/٢، والتقريب ١٦٢/١، والكاشف ٢١٦/١).

□ **حسن العدوي** = أبو السوار العدوي.

□ **حسن بن عطية المحاربي مولاهم، أبو بكر الدمشقي**، روى عن: نافع مولى ابن عمر وسعيد بن المسيب وابن المنكدر وغيرهم، وعنه: الأوزاعي والوليد بن مسلم وغيرهما، ثقة فقيه عابد، أخرج له الجماعة، توفي بعد العشرين ومائة. (تهذيب ٢٥١/٢، والتقريب ١٦٢/١).

وأبو داود، قال ابن حجر: له في الصحيح أحاديث يسيرة تويع عليها. (هدي الساري ص ٣٩٦، والتقريب ١٦١/١).

□ **حسن بن أبي الأشرس المنذر بن عفار الكاهلي الأسدي**، يُكنى أبا الأشرس الكوفي، روى عن: سعيد بن جبير ومغيث بن سمي، وروى عنه: الأعمش، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك، وروى له النسائي حديثاً واحداً عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما، وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق.

(الجرح ٢٣٥/٣، وتهذيب الكمال ٢٤٧/١، وتهذيب التهذيب ٢٤٦/٢، والخلاصة ص ٧٥).

□ **حسن بن ثابت بن المنذر بن حزام الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الرحمن**، أو أبو الوليد، أو أبو الحسام، وأمه الفريرة بنت خالد بن حبيش، الصحابي الجليل شاعر رسول الله ﷺ، روى عن النبي ﷺ أحاديث، وعنه: سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير وآخرون، أخرج له الجماعة إلا الترمذي، اختلف في وفاته على أقوال، قال ابن سعد: عاش في الجاهلية ستين وفي الإسلام ستين ومات وهو ابن عشرين ومائة، قال ابن حجر: (ت ٥٤هـ) وله مائة وعشرون سنة.

(الإصابة ٣٢٦/١، والتقريب ١٦١/١).

□ **حسن بن حسن بن أبي عبادة**

□ **الحسن بن أيوب القزويني**، روى عن: عبد العزيز الأويسى وسعيد بن منصور والعلاء بن عمرو الحنفى وأحمد بن يونس، قال ابن أبي حاتم: سمعنا منه وهو صدوق.

(الجرح ٢/٣).

□ **أبو الحسن البراد** = سالم بن عبد الله.

□ **الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب الهمداني البجلي**، أبو علي الكوفى، قال الإمام أحمد: لا بأس به، ووثقه مسلمة بن قاسم، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس بالقوى، وقال ابن خراش: منكر الحديث، وذكره الساجى وأبو العرب فى الضعفاء، وقال ابن حجر: صدوق يُخطئ، روى له البخارى والترمذى والنسائي، (ت ٢٢١هـ).

(الجرح والتعديل ٣/٣، والميزان ١/٤٨١، وتهذيب الكمال ١/٢٥٢، والتهذيب ٢/٥٥، والتقريب ١/١٦٣).

□ **الحسن البصري** = الحسن بن يسار البصري.

□ **الحسن بن ثوبان بن عامر الهوزنى**، أبو ثوبان المصرى، صدوق فاضل عابد، أخرج له النسائي وابن ماجه، (ت ١٤٥هـ).

(الجرح ٣/٣، والكاشف ١/١٥٩، وتهذيب الكمال ٢/٢٥٩، والتقريب ١/١٦٤).

□ **حسان بن فايد العيسى الكوفى**، نقل ابن أبى حاتم عن أبيه أنه شيخ، وذكر أنه روى عن عمر، وأن أبا إسحاق السبيعي روى عنه، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقد رمز له ابن حجر فى التهذيب بحرف (خ) ولا يصح؛ لأنه ليس من رجال البخارى.

(الجرح والتعديل ٣/٢٣٣، والتهذيب ٢/٢٥٢، وتهذيب الكمال ل ٢٥٠، والتقريب ١/١٦٢).

□ **حسان النعمري**، لم أقف على ترجمته.

□ **أبو الحسن**، لم أعرف من هو.

□ **الحسن بن أحمد الترمذى**، روى عن: أبى عاصم وغيره، قال ابن أبى حاتم: كتبنا عنه وسئل أبى عنه فقال: صدوق. (الجرح ٣/٤٧).

□ **الحسن بن أحمد، أبو فاطمة**، لم أقف له على ترجمة، ولعله: الحسن بن أحمد بن الليث الرازى.

□ **الحسن بن أحمد بن الليث الرازى**، روى عن: طالوت بن عباد وابن كامل وعبد الأعلى النرسى، قال ابن أبى حاتم عنه: كتبت عنه، وهو ثقة. (الجرح والتعديل ٢/٣).

□ **أبو الحسن مولى بني أسد**، قال ابن أبى حاتم: سألت أبى عنه فقال: مجهول، وبه قال الذهبى ثم ابن حجر.

(الجرح ٩/٣٥٧، وميزان الاعتدال ٤/٥١٤، ولسان الميزان ٦/٣٦٤).

□ **الحسن بن أبي جعفر**، لعله: **الحسن بن أبي جعفر الجُفري**، أبو سعيد الأزدي البصري، ويقال: العدوي، واسم أبي جعفر: عجلان، وقيل: عمرو، فإن كان هو: فهو صالح في نفسه ضعيف في الحديث مع عبادته وفضله.

(تهذيب الكمال ٢٥٣/١، والتهذيب ٢٦٠/٢، والميزان ٤٨٢/١، والتقريب ١٦٤/١).

□ **الحسن بن الحر بن الحكم الجعفي**، أو النخعي الكوفي، أبو محمد، ويقال: أبو الحكم، نزيل دمشق، ثقة فاضل نبيل، أخرج له النسائي، (ت ١٣٣هـ). (الكاشف ١٥٩/١، والتهذيب ٢٦١/٢، والتقريب ١٦٤/١).

□ **الحسن بن أبي الحسن البصري** = الحسن بن يسار البصري.

□ **الحسن بن الحلواني** = الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال الحلواني.

□ **الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر**، أبو محمد المديني المنذري، لا بأس به، تكلموا في سماعه من المعتمر. (التهذيب ٢٧٤/٢، والتقريب ١٦٦/١).

□ **الحسن بن داود بن مهران المؤتب**، أبو بكر، سكن سامراء، قال ابن أبي حاتم: كان صدوقاً كتبت عنه مع أبي رحمته. (الجر ١٣/٣).

□ **الحسن الدشقي**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **الحسن بن دينار بن واصل**، يُكنى:

بأبي سعيد التميمي البصري، روى عن: الحسن ومحمد بن سيرين، وروى عنه: زهير بن معاوية ومحمد بن إسحاق وعلي بن بكار وأبو داود الطيالسي وأحمد بن عبد الله بن يونس وزيد بن حباب، قال الحسن بن عيسى: ترك ابن المبارك حديث الحسن بن دينار، وقال عمرو بن علي: كان يحيى وعبد الرحمن لا يُحدثان عن الحسن بن دينار، وقال أحمد بن حنبل: لا يكتب حديث الحسن بن دينار، وقال ابن معين: الحسن بن دينار لا شيء، وقال أبو خيثمة: الحسن بن دينار ضعيف الحديث، وترك أبو زرعة حديث الحسن بن دينار. (الجر ١١/٣).

□ **الحسن بن نكوان**، أبو سلمة البصري، ضَعَفَ لأسباب منها: أنه روى حديثين عن حبيب بن أبي ثابت وهو لم يسمع منه وإنما سمع منه بواسطة عمرو بن خالد الواسطي فحذف عمرو وحديث عن حبيب، ومنها: أنه كان قدرياً، قال ابن حجر: صدوق يُخطئ رُمي بالقدر وكان يُدلس، روى له البخاري حديثاً واحداً في الرقاق من رواية يحيى بن سعيد القطان عنه عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين وروى له أصحاب السنن إلا النسائي.

(الميزان ٤٨٩/١، والكاشف ١٦١/١، وهدي الساري ص ٣٩٧، والتهذيب ٢٧٦/٢، والتقريب ١٦٦/١).

- **الحسن بن أبي الربيع = الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي.**
- **الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي** **القنري، أبو علي الأسدي الكوفي البوراني** **الحصار الخشاب،** روى عن: مهدي بن ميمون وقيس بن الربيع وأبي الأحوص سلام بن سليم، وعنه: البخاري ومسلم وأبو داود وعلي بن الغوي وأبو حاتم وأبو زرعة، قال أبو حاتم: من أوثق أصحاب ابن إدريس، وقال ابن حجر: ثقة، روى له الجماعة، (ت ٢٢١هـ)، وقيل غير ذلك.
- (الجرح ١٣/٣، والكاشف ٢٢١/١، وتهذيب الكمال ٢٦١/١، والتهذيب ٢٧٧/٢، والتقريب ١٦٦/١).
- **الحسن بن الزبرقان الكوفي،** تيمي سكن قزوين، ويكنى بأبي الخزرج، قال عنه أبو حاتم: شيخ.
- (الجرح والتعديل ١٥/٣).
- **الحسن بن زياد المحاربي، أبو بكر الكوفي،** مؤذن مسجد بني محارب، قال عنه أبو حاتم: شيخ.
- (الجرح والتعديل ١٥/٣).
- **الحسن بن سالم بن أبي الجعد،** قال عنه ابن معين: صالح.
- (الجرح والتعديل ١٥/٣).
- **الحسن بن سعد الكوفي،** ثقة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأصحاب السنن إلا الترمذي.
- (التهذيب ٢٧٩/٢، والتقريب ١٦٦/١).
- **الحسن بن سفيان الفسوي الحافظ،** ثقة، (ت ٣٥٣هـ).
- (لسان الميزان ٢/٢١١).
- **الحسن بن سهل الجعفري،** ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه.
- (الجرح ١٧/٣).
- **الحسن بن سهيل الثقفي،** لم يُعثر على ترجمته.
- **الحسن بن سوار البغوي، أبو العلاء المروزي،** صدوق، أخرج له أصحاب السنن إلا ابن ماجه، (ت ٢١٦هـ).
- (الميزان ١/٤٩٣، والتهذيب ٢/٢٨١، والتقريب ١٦٧/١).
- **الحسن بن صالح بن صالح بن حي - وهو حيّان - بن شُفّي الهمداني الثوري، أبو عبد الله،** ولد سنة (١٠٠هـ)، روى عن: سلمة بن كهيل وأبي إسحاق والسدي وليث بن أبي سليم وغيرهم، وعنه: ابن المبارك ووكيع وأحمد بن المفضل وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي وآخرون، تكلم فيه بعض العلماء، فكان الثوري سيئ الرأي فيه، وقال ابن حجر: ثقة فقيه عابد رُمي بالتشيع، أخرج حديثه البخاري ومسلم وأصحاب السنن، (ت ١٦٧هـ)، وقيل غير ذلك.
- (الجرح والتعديل ٦٨/٣، والتهذيب ٢/٢٨٥، وميزان الاعتدال ١/٤٩٦، وتهذيب الكمال ١/٢٦٤، والتقريب ١٦٧/١).
- **الحسن بن الصباح البزار، أبو علي**

كتب عنه أبي في الرحلة الأولى.  
(الجرح ٢٢/٣).

□ **الحسن بن عبد الله العرني البجلي الكوفي**، تابعي ثقة، أرسل عن ابن عباس، أخرج له الجماعة إلا الترمذي.  
(الجرح ٤٥/٣، والتهذيب ٢٩٠/٢، والتقريب ١٦٧/١).

□ **الحسن بن عبد الله الكوفي الواسطي**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي**، أبو عروة الكوفي، روى عن: أبي عمرو الشيباني وإبراهيم والشعبي وأبي الضحى، وعنه: الثوري وشعبة ومحمد بن فضيل وأبو خالد الأحمر وآخرون، وثقه ابن معين والعجلي وأبو حاتم والنسائي، وقال ابن حجر: ثقة فاضل، أخرج له مسلم وأصحاب السنن، (ت ١٣٩هـ)، وقيل بعدها بثلاث.

(الجرح ٢٣/٣، والكاشف ٢٢٣/١، وتهذيب الكمال ٢٦٦/١، والتهذيب ٢٩٢/٢، والتقريب ١٦٨/١).

□ **الحسن بن عرفة بن يزيد البغدادي المؤتب**، أبو علي العبدي، روى عن: إسماعيل بن عياش وابن المبارك، وعنه: الترمذي وابن ماجه وابن أبي حاتم، وثقه ابن معين، وقال عنه ابن أبي حاتم: صدوق، وقال النسائي والدارقطني: لا بأس به، وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال

الواسطي البغدادي، اختلف فيه، قال أحمد: أكتب عنه ثقة صاحب سنة، وقال أبو حاتم: صدوق وكان له جلالة عجيبة ببغداد، وقال النسائي في أسماء شيوخه: ببغداد صالح، وقال في الكنى: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات.

(الجرح ١٩/٣، والتهذيب ٢٨٩/٢، وتاريخ بغداد ٣٢٠/٧، وميزان الاعتدال ٤٩٩/١).

□ **الحسن بن عبد الرحمن بن العريان الحارثي**، أبو محمد، روى عن: ابن عون وعن أبيه، وروى عنه: نعيم بن حماد وعبيد الله بن عمر القواريري، وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم.  
(الجرح ٢٤/٣، والتاريخ الكبير ٢٩٦/٢).

□ **الحسن بن عبد العزيز الجروي**، أبو علي المصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت عابد فاضل، قال الدارقطني: لم ير مثله فضلاً وزهداً، أخرج له البخاري، (ت ٢٥٧هـ).  
(الجرح ٢٤/٣، وتاريخ بغداد ٣٣٧/٧، والكاشف ١٦٣/١، والتهذيب ٢٩١/٢).

□ **أبو الحسن**، مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي، وثقه أبو حاتم وأبو زرعة، وقال ابن حجر: مقبول، أخرج له مسلم وأبو داود وابن ماجه.  
(الجرح ٣٥٦/٩، والتقريب ٤١٢/٢).

□ **الحسن بن عبد الله الدمشقي**، مولى بني هاشم، روى عن: ضمرة ومعمّر بن سليمان وآخرين، قال ابن أبي حاتم:

صدوق، أخرج له الترمذي، (ت ٢١١هـ).  
(الجرح والتعديل ٢٧/٣، والميزان ٥٠٣/١،  
والتهذيب ٢٩٤/٢، والتقريب ١٦٨/١).

❑ **الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي**، سبط رسول الله ﷺ وريحانته،  
وقد صحبه وحفظ عنه، وروى عن: أبيه  
وأخيه الحسين، وعنه: ابنه الحسن بن  
الحسن وعائشة وابن أخيه علي بن الحسين  
وابناه عبد الله والباقر وعكرمة وابن سيرين  
وأبو مجلز وآخرون، أخرج له أصحاب  
السنن، توفي شهيداً بالسُّم (٤٩هـ)، وقيل  
غير ذلك، وهو ابن سبع وأربعين.  
(الإصابة ٣٢٨/١، والتهذيب ٢٩٥/٢، والتقريب  
١٦٨/١).

❑ **الحسن بن علي بن عفان العامري**،  
**أبو محمّد الكوفي**، روى عن: عبد الله بن  
نمير وأبي أسامة ويحيى بن آدم، وعنه:  
ابن ماجه وابن أبي حاتم وأبو حامد  
الأحمسي وآخرون، وثقه الدارقطني  
ومسلمة بن قاسم، وقال ابن أبي حاتم:  
صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات،  
وقال ابن حجر: صدوق، وقيل أن أبا  
داود روى عنه، (ت ٢٧٠هـ).

(الجرح ٢٢/٣، وتهذيب الكمال ٢٧٣/١،  
والتهذيب ٣٠١/٢، والتقريب ١٦٨/١).

❑ **الحسن بن علي بن محمّد الهنلي**  
**الخلال الخلواني**، أبو علي، وقيل: أبو  
محمّد، نزيل مكّة، قال ابن حجر: ثقة  
حافظ له تصانيف، روى عنه الجماعة ما

ابن حجر: صدوق، (ت ٢٥٧هـ)، وقد  
جاوز المائة.

(الجرح والتعديل ٣١/٣، وتاريخ بغداد ٣٩٤/٧،  
والكاشف ٢٢٣/١، والتهذيب ٢٩٣/٢، وتهذيب  
الكمال ٢٦٦/١، والتقريب ١٦٨/١، والمبر في خبر  
من غير ١٤/٢).

❑ **الحسن العرني** = الحسن بن عبد الله  
العرني.

❑ **الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة**  
**العوفي الكوفي**، روى عن: أبيه وجده،  
وعنه: ابنه محمّد والحسين وأخواه  
عبد الله وعمرو الثوري وابن إسحاق،  
قال عنه أبو حاتم: ضعيف الحديث،  
وقال ابن حبان: منكر الحديث فلا أدري  
البليّة في أحاديثه منه أو من أبيه أو منهما  
معاً؟ لأنّ أباه ليس بشيء في الأحاديث  
وأكثر روايته عن أبيه فمن هنا اشتبه أمره  
ووجب تركه، وقال أيضاً: أحاديثه ليست  
نقية، وقال البخاري: ليس بذلك، وقال  
ابن حجر: ضعيف، روى له أبو داود  
حديثاً واحداً، (ت ١٨١هـ).

(الجرح ٢٦/٣، والمجروحين ٢٣٤/١، والميزان  
٥٠٣/١، والكاشف ٢٢٣/١، والتاريخ الكبير  
٣٠١/٢، وتهذيب الكمال ٢٧٦/١، والتهذيب  
٢٩٤/٢، والتقريب ١٦٨/١).

❑ **الحسن بن عطية بن نجيج القرشي**،  
**أبو علي البرّاز الكوفي**، قال عنه أبو حاتم:  
صدوق، وضعّفه الأزدي، وقال ابن  
حجر: وضعّفه الأزدي فأظنّه اشتبه عليه  
بالذي قبله - أي: العوفي -، وقال أيضاً:



وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له البخاري في الصحيح، (ت ٢٣٢هـ).

(الجرح والتعديل ٢٥/٣، وتهذيب الكمال ٢٧٥/١، والتهذيب ٣٠٨/٢، والتقريب ١٦٩/١).

□ **الحسن بن عمر الفُقَيْمي الكوفي**، ثقة ثبت، أخرج له الجماعة إلا مسلمًا والترمذي، (ت ١٤٢هـ).

(الكاشف ١٦٥/١، والتهذيب ٣١٠/٢، والتقريب ١٦٩/١).

□ **الحسن بن عمرو السابري**، بیاع السابري، لم يُعثر على ترجمته.

والسابري - بفتح السين المهملة بعدها الألف، ثم الباء الموحدة، وفي آخرها راء، هذه النسبة إلى نوع من الثياب، يقال لها: السابري، ذكر ذلك السمعاني، ولم يذكر فيمن ينسب إليها الحسن بن عمرو. انظر:

(الأنساب ٣/٧ - ٤).

□ **الحسن بن عمرو خَلَاد الحَزَنِي**، قال ابن أبي حاتم عن أبيه: صدوق. (الجرح ٢٦/٣).

□ **الحسن بن عمرو بن عون الباهلي البصري**، روى عن: يزيد بن زريع، وروى عنه: أبو حاتم وأبو زرعة، قال عنه أبو حاتم: صدوق. (الجرح والتعديل ٢٦/٣).

□ **الحسن بن عنبسة الوَازِق**، بصري، روى عن: شعبة وعبد الرحيم الرازي وآخرين، وعنه: أبو موسى محمد بن

عدا النسائي، وخلق سواهم كثير، (ت ٢٤٢هـ).

(الجرح والتعديل ٢١/٣، وتاريخ بغداد ٣٦٥/٧، والتهذيب ٣٠٢/٢، وتهذيب الكمال ٢٧٣/١، والتقريب ١٦٨/١).

□ **الحسن بن علي بن مسلم النيسابوري**، أبو الزبير، نزيل مكة، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بمكة وذكرته لأبي زرعة فعرفه وقال: كان معنا بالبصرة وهو صدوق. (الجرح ٢٢/٣).

□ **الحسن بن علي بن مهران المثنوي**، نزيل الري، قال عنه ابن أبي حاتم: سمعنا منه وكان صدوقًا. (الجرح والتعديل ٢١/٣).

□ **الحسن بن عمر**، ويقال: ابن عمرو بن يحيى الفزاري مولا هم، أبو المَلِيح الرَقِي، وقيل كنيته: أبو عبد الله وغلب عليه أبو المَلِيح، ثقة، أخرج له البخاري وأصحاب السنن إلا الترمذي، (ت ١٨١هـ)، وقد جاوز التسعين.

(الجرح ٢٤/٣، وطبقات ابن سعد ٤٨٤/٧، والتاريخ ٢٩٩/٢/١، والكاشف ٢٢٥/١، والعبر ٢٧٩/١، وتهذيب الكمال ٢٧٥/١، والتهذيب ٣٠٩/٢، والتقريب ١٦٩/١، والشذرات ٢٩٥/١، والمغني ص ٢٤٠).

□ **الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي**، أبو علي البصري، نزيل الري، من شيوخ البخاري، قال عنه أبو حاتم والبخاري: صدوق، وقال أبو زرعة: لا بأس به،

ابن حجر في التقريب: صدوق يهم، ولا أعلم على أي شيء بنى قوله هذا مع توثيق ابن معين وابن حبان له.

(الجرح والتعديل ٣٢/٣، والتهذيب ٣١٥/٢، وتهذيب الكمال ٢٧٧/١، والتقريب ١/١٧٠).

□ **حسن بن فرقد**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **الحسن بن قَزعة الهاشمي مولاهم**، البصري، قال يعقوب بن شعبة وأبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: لا بأس به، وقال في موضع آخر: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له أصحاب السنن إلا أبا داود، (ت ٢٥٠هـ) تقريبًا.

(الجرح ٣٤/٣، وتهذيب الكمال ٢٧٧/١، والتهذيب ٣١٦/٢، والتقريب ١/١٧٠، والمغني في ضبط أسماء الرجال ص ٢٠٣).

□ **الحسن بن محمد بن سلمة النحوي** الرازي، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو صدوق.

(الجرح والتعديل ٣٦/٣).

□ **الحسن بن محمد بن الصباح** الزعفراني، أبو علي البغدادي، تتلمذ على الشافعي وأحمد بن حنبل، وكان فصيحًا بصيرًا بالعربية، روى عن: شبابة بن سوار وابن عيينة ووكيع، وعنه: الجماعة سوى مسلم وابن خزيمة، وثقه النسائي وابن حبان والعقيلي، وقال ابن عبد البر: لم يكن في وقته أفصح منه ولا

المُثَنَّى وابنه حماد بن الحسن، سكت عنه ابن أبي حاتم.  
(الجرح ٣١/٣).

□ **الحسن بن عياش بن سالم الأسدي**، أبو محمد الكوفي، أخو أبي بكر المقرئ، قال ابن معين: ثقة وأخوه أبو بكر ثقة، قال عثمان: ليسا بذاك في الحديث وهما من أهل الصدق والأمانة، وثقه النسائي والعجلي والطحاوي، زاد الطحاوي: حجة، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له مسلم والترمذي والنسائي، (ت ١٧٢هـ).

(الجرح ٢٩/٣، وتاريخ الدارمي ص ١٠١، وتاريخ بغداد ٣٥٠/٧، والتهذيب ٣١٣/٢، والتقريب ١/١٦٩).

□ **الحسن بن عيسى بن مسزجس، أبو علي النيسابوري**، ثقة، (ت ٢٤٠هـ).  
(التقريب ١/١٧٠).

□ **الحسن بن الفرات القرزاني التميمي** الكوفي، روى عن: أبيه وابن أبي مليكة وأبي معشر زياد بن كليب، وعنه: ابنه زياد وابن إدريس ووكيع وأبو نعيم، وثقه ابن معين وابن حبان، وأخرج له الإمام مسلم في صحيحه، وذكر ابن حجر في التهذيب: أن أبا حاتم قال فيه: منكر الحديث، نقل ذلك عنه ابنه في مقدمة الجرح والتعديل، أما في موطن ترجمته في كتابه الجرح والتعديل فذكر توثيق ابن معين له فقط ولم يذكر سواء شيئًا، وقال

(الجرح ٤٠/٣، والتهذيب ٣٢٤/٢، والتقريب ١٧١/١).

□ **الحسن بن يحيى البصري**، سكن خراسان، ذكره ابن حبان في الثقات، وسُئل عنه ابن معين فقال: ثقة، وقال ابن حجر: مقبول، توفي بعد المائة.

(تهذيب الكمال ٢٨١/١، والتهذيب ٣٢٥/٢، والتقريب ١٧٢/١).

□ **الحسن بن يحيى بن الجعد بن نشيط العبدى، أبو علي**، ابن أبي الربيع الجرجاني، نزيل بغداد، ولد سنة (١٨٠هـ) أو قبلها، روى عن: عبد الرزاق ويزيد بن هارون وشبابة وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهم، وعنه: الطبري وابن ماجه وابن صاعد وابن أبي حاتم، قال عنه ابن أبي حاتم: صدوق، وقال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: مُحدث صدوق، وقال ابن حجر: صدوق، روى له ابن ماجه، (ت ٢٦٣هـ).

(الجرح والتعديل ٤٤/٣، والكاشف ٢٢٨/١، وتهذيب الكمال ٢٨٠/١، والتهذيب ٣٢٤/٢، والتقريب ١٧٢/١، وتاريخ جرجان للسهمي ص ١٨٣، وتاريخ بغداد ٤٥٣/٧، والخلاصة ص ٨١).

□ **الحسن بن يحيى الخشني، أبو عبد الملك**، ويُقال: أبو خالد الدمشقي البلاطي، أصله من خراسان، قال ابن معين: ليس بشيء، وفي قول آخر: ثقة خراساني، وذكره ابن الجنييد فقال:

أبصر باللغة، وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو ثقة، سُئل أبي عنه فقال: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة، (ت ٢٥٩هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٣٦/٣، والكاشف ٢٢٦/١، وتاريخ بغداد ٤٠٧/٧، والتهذيب ٣١٨/٢، وتهذيب الكمال ٢٧٨/١، والتقريب ١٧٠/١، والعبر في خبر من غير ٢٠/٢).

□ **الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني**، وأبوه: ابن الحنفية، ثقة فقيه، يُقال: أنه أول من تكلم في الإرجاء، روى له الجماعة، توفي سنة مائة أو قبلها بسنة.

(الجرح ٣٥/٣، والتهذيب ٣٢٠/٢، والتقريب ١٧١/١).

□ **الحسن بن مسلم بن يَنَاق المكي**، ثقة، توفي قديمًا بعد المائة.

(تهذيب الكمال ٢٧٩/١، والتهذيب ١٣٢٢/٢، والتقريب ١٧١/١).

□ **الحسن بن المنهال القطان**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي**، قاضي الموصل وغيرها، ثقة، روى له الجماعة، (ت ٢٠٩هـ)، وقيل غير ذلك.

(تهذيب الكمال ٢٨٠/١، والتهذيب ٣٢٣/٢، والتقريب ١٧١/١).

□ **الحسن بن واقع بن القاسم الرملي، أبو علي**، ثقة، أخرج له الترمذي في سننه، (ت ٢٢٠هـ).

المديني: مرسلات الحسن إذا رواها عنه الثقات صحاح ما أقل ما يسقط منها، وقال أبو زرعة: كل شيء يقول الحسن: قال رسول الله ﷺ وجدت له أصلاً ثابتاً ما خلا أربعة أحاديث، وقال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز ويقول: حدثنا وخطبنا - يعني قومه الذين حدثوا بالبصرة -، وقال الذهبي: وقد يُدلس عمن لقيه ويسقط من بينه وبينه ولكنه حافظ من بحور العلم فقيه النفس كبير الشأن عديم النظر، وقال ابن حجر: ثقة فقيه مشهور فاضل وكان يرسل كثيراً ويُدلس، فلا يحتج بقوله (عن) فيمن لم يدركه، أخرج له الجماعة، (ت ١١٠هـ)، وقد قارب التسعين.

(الجرح والتعديل ٤٠/٣، والتذكرة ٧٢/١، والمراسيل ص ٣١، والكاشف ٢٢٠/١، والميزان ٥٢٧/١، والتهذيب ٢٦٣/٢، وجامع التحصيل ص ١٩٤، وتهذيب الكمال ٢٥٥/١، والتقريب ١٦٥/١، ومشاهير علماء الأمصار ص ٨٨).

□ **الحسن بن يوسف بن أبي المنجاب الرازي**، سكن قزوين، روى عن: جرير وابن عيينة وأبي معاوية الضرير وفضيل بن عياض ومحمد بن يوسف الأصبهاني وسلم بن مخلد الطائفي ويحيى بن سليمان صاحب ابن السماك وروح بن عباد، وروى عنه: هارون بن حيّان، القزويني ووهب بن إبراهيم الفامي،

ضعيف ليس بشيء، وقال دحيم: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صدوق سيئ الحفظ، وقال الدارقطني: متروك، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن عدي: تحتمل روايته، وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط، وأخرج له أبو داود في المراسيل وابن ماجه، توفي بعد (١٩٠هـ).

(الجرح ٤٤/٣، والميزان ٥٢٤/١، والكاشف ١٢٨/١، وتهذيب الكمال ٢٨١/١، والتهذيب ٣٢٦/٢، والتقريب ١٧٢/١).

□ **الحسن بن يزيد العجلي**، معروف بالرواية عن ابن مسعود، ورواية ابن أبي نجيح عنه، وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه.

(الجرح ٤٢/٣، والتهذيب ٣٢٨/٢، والتاريخ الكبير ٣٠٦/٣).

□ **الحسن بن يسار البصري، أبو سعيد الأنصاري ولاء**، وأمه خيرة مولاة أم سلمة، من سبي ميسان، مولى زيد بن ثابت، روى عن: عمران بن حصين وأبي موسى وابن عباس وآخرين، وعنه: ابن عون ويونس بن عبيد وأم، وهو سيّد التابعين في زمانه بالبصرة، وهو إمام متفق على فقهه وثقته وفضله، وكان صاحب سنة، لكنه يرسل ويدلس كثيراً، قال الإمام أحمد: سمع الحسن من ابن عمر وأنس وابن مغفل، وسمع من عمرو بن تغلب أحاديث، وقال ابن

شَتَام للخيرة، وقال أبو معمر الهذلي:  
كذّاب، وقال ابن عدي: جماعة من  
الضعفاء يحيلون بالروايات على حسين  
الأشقر على أنّ في حديثه بعض ما فيه  
وذكر له مناكير قال في أحدها: البلاء  
عندي من الأشقر، وذكره ابن حبان في  
الثقات، وقال الذهبي: واو، وقال ابن  
حجر: صدوق يهم ويغلو في التشيع،  
(ت ٢٠٨هـ).

(الجرح ٤٩/٣، والميزان ٥٣١/١، والكاشف  
٢٣٠/١، وتهذيب الكمال ٢٨٣/١، والتهذيب  
٣٣٥/٢، والتقريب ١٧٥/١).

□ **الحسين بن الحسن بن حرب، أبو**  
**عبد الله المروزي**، نزيل مكّة، سمع منه  
أبو حاتم بمكّة وسُئل عنه؟ فقال:  
صدوق، وقال ابن حجر: صدوق،  
(ت ٢٤٦هـ).

(الجرح والتعديل ٤٩/٣، والتقريب ١٧٥/١).

□ **الحسين بن الحسن بن عطية العوفي،**  
**أبو عبد الله**، تولّى القضاء ببعض نواحي  
بغداد، روى عن: أبيه والأعمش،  
وعبد الملك بن أبي سليمان والأعمش،  
وعنه: ابنه الحسن وابن أخيه سعد بن  
محمد وبقية بن الوليد وعمر بن شبة  
وأحمد بن خالد الخلال، ضعفه يحيى  
والنسائي وأبو حاتم وابن سعد، وذكره  
العقيلي في الضعفاء، وقال ابن حبان:  
روى عنه البغداديون والكوفيون منكر  
الحديث يروي عن الأعمش وغيره أشياء

وسكت عنه ابن أبي حاتم، وقال ابن  
حجر: مقبول.

(الجرح ٤٤/٣، والتقريب ص ١٦٥ رقم ١٣٠١).

□ **الحسين بن أحمد**، أحد شيوخ ابن  
أبي حاتم، روى عن: موسى بن محلم،  
ولم يُعثر على ترجمته.

□ **الحسين الأسود = الحسين بن**  
**علي بن الأسود.**

□ **حسين الأشقر = حسين بن الحسن**  
**الأشقر.**

□ **الحسين بن بشر بن عبد الحميد**  
**الطرسوسي**، معروف بالرواية عن  
حجاج بن محمد المصيصي، قال عنه  
النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: لا  
بأس به، وقال عنه أبو حاتم: شيخ،  
وقال ابن حجر: لا بأس به، توفي بعد  
المائتين.

(الجرح والتعديل ٤٧/٣، وتهذيب الكمال  
٢٨٢/١، والتهذيب ٣٣٠/٢، والتقريب ١٧٤/١).

□ **الحسين الجعفي = الحسين بن**  
**علي بن الوليد الجعفي.**

□ **حسين بن الحسن الأشقر الفزاري**  
**الكوفي**، روى عن: شريك وزهير  
وقيس بن الربيع وابن عيينة وآخرون،  
وعنه: أحمد بن عبدة الضبي وأحمد بن  
حنبل وابن معين وآخرون، قال البخاري:  
فيه نظر، وقال أبو زرعة: منكر الحديث،  
وقال أبو حاتم والنسائي والدارقطني:  
ليس بالقوي، وقال الجوزجاني: غالٍ

صدوق، أخرج له مسلم وابن ماجه،  
(ت٢١٢هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٥٠/٣، والكاشف ٢٣٠/١،  
والتهذيب ٣٣٧/٢، وتهذيب الكمال ٢٨٣/١،  
وأخبار أصبهان ٢٧٤/١، والتقريب ١٧٥/١).

#### □ الحسين بن داود المصيصي

**المحتسب**، سنيد، قال أبو داود: لم يكن  
بذاك، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال  
النسائي: لم يكن ثقة، وذكر الذهبي أنّ  
النسائي تجاوز الحد حين قال: إنه لم  
يكن ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات  
وقال: كان قد صنّف التفسير روى عنه  
ابنه والناس وريما خالف، وقال الذهبي:  
حافظ له تفسير وله ما ينكر، وقال ابن  
حجر: ضعيف مع إمامته لكونه يلحق  
حجاج بن محمد شيخه، وأخرج له ابن  
ماجه، (ت٢٢٦هـ).

(الجرح ٣٢٦/٤، والميزان ٢٣٦/٢، والتذكرة  
٤٥٩/٢، والتهذيب ٢٤٥/٤، والتقريب ٣٣٥/١،  
وطبقات المفسرين ٢١٤/١).

#### □ حسين بن نكوان المعلم المكتب

**العَوَظِي البصري**، وثقه ابن معين وأبو  
حاتم والنسائي وابن سعد والعجلي وأبو  
بكر البزار، وقال أبو زرعة: ليس به  
بأس، وقال العقيلي: ضعيف مضطرب  
الحديث، وقال يحيى بن سعيد القطان:  
فيه اضطراب، وقال ابن حجر: ثقة ربيما  
وهم، أخرج له الجماعة، (ت١٤٥هـ).

(الجرح ٥٢/٣، والتهذيب ٣٣٨/٢، والتقريب  
١٧٦/١).

لا يُتابع عليها كأنه كان يقلبها وريما رفع  
المراسيل وأسند الموقوفات ولا يجوز  
الاحتجاج بخبره، وقال الجوزجاني:  
واهي الحديث، (٢٠١هـ)، وقيل غير  
ذلك.

(الجرح ٤٨/٣، والطبقات ٧٤/٢/٧،  
والمجروحين ٢٤٦/١، وتاريخ بغداد ٢٩/٨،  
وميزان الاعتدال ٥٣٢/١، ولسان الميزان ٢٧٨/٢).

#### □ الحسين بن الحسن المروزي =

الحسين بن الحسن بن حرب المروزي.

#### □ الحسين بن حسن، أبو معين الرازي،

روى عن: سعيد بن أبي مريم ويحيى بن  
عبد الله بن بكير وأبي سلمة وأحمد بن  
يونس وإبراهيم بن عبد الله الهروي، قال  
ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وما رأيت من  
أبي معين إلا خيرا، وذكره الذهبي ثم  
قال: هكذا سمّاه أبو محمد بن أبي حاتم  
وهو أخبر به.

(الجرح ٥٠/٣، وتذكرة الحفاظ ص٦٠٦).

#### □ الحسين بن حفص بن الفضل بن

يحيى بن نكوان الهمداني الأصبهاني، أبو  
محمد، تولّى قضاء أصبهان ورياسة  
الفتوى بها، روى عن: إبراهيم بن  
طهمان والسفيانين وفصيل بن عياض  
وغيرهم، وعنه: الفلاس ويونس بن  
حبيب وأسيد بن عاصم وآخرون، قال  
عنه أبو حاتم: صالح محلّه الصدق،  
وقال أبو عاصم النبيل: ما أرى بأصبهان  
ممن ينتفع به مثله، وقال ابن حجر:

(الجرح ٥٤/٣، والتهذيب ٣٤٠/٢، والتقريب ١٧٦/١).

□ **ابن أبي حسين** = عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث المكي النوفلي.

□ **الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني**، ضعيف.

(الكاشف ١٧٠/١، والمُغني ١٧٢/١، والميزان ٥٣٧/١، والتهذيب ٣٤١/٢، والتقريب ١٧٦/١).

□ **الحسين بن عبد الله بن محمد الواسطي الكوفي**، إمام مسجد العوام بن حوشب، روى عن: النضر بن شميل وعبد الرزاق، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وكان صدوقاً. (الجرح ٥٨/٣).

□ **الحسين بن عبد الله الواسطي** = الحسين بن عبد الله بن محمد الواسطي.

□ **الحسين بن عثمان بن المحتفر المزنّي**، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئاً، وإذا سكت ابن أبي حاتم عن الراوي فهو مجهول الحال عنده.

(الجرح والتعديل ٥٩/٣، والثقات لابن حبان ٢٠٧/٦، وميزان الاعتدال ٤٨٣/٣).

□ **الحسين بن عقيل العقيلي**، روى عن: الضحّاك وعائشة بنت بجدان، وروى عنه: ابن عيينة ووكيع وآخرون، قال عنه ابن معين: ثقة. (الجرح والتعديل ٦١/٣).

□ **الحسين بن الزبير قان**، يُكنّى أبا الخزرج والحسين بن زياد الكوفي ذكرهما الطوسي في مصنفه الشيعة، وقد سكت عليه ابن حجر كما ترى ولا أدري إن كان هو أو لا. (اللسان ٢٨٤/٢).

□ **الحسين بن زياد، أبو علي المتعبد المروزي**، سكن طرسوس، روى عن: الفضيل بن عياض وابن عيينة وبقيّة، وروى عنه: عبدة بن سليمان المروزي وعبد الرحمن بن محمد بن سلام، قال أبو حاتم: رجل صالح. (الجرح ٥٣/٣).

□ **الحسين بن السكن بن أبي السكن القرشي البصري**، نزيل بغداد، روى عن: محمد بن سابق البغدادي وأبي زيد النحوي وأبي زيد الهروي وعبد الله بن رجاء وأبي حذيفة ومعلّى بن أسد، وعنه: ابن أبي حاتم، قال عنه أبو حاتم: شيخ، (ت ٢٥٨هـ).

(الجرح والتعديل ٥٤/٣، وتاريخ بغداد ٥٠/٨).

□ **الحسين بن سلمة بن أبي كبشة**، وهو: ابن سلمة بن إسماعيل بن زيد بن أبي كبشة، بموحدة ومعجمة، الأزدي الطحان، البصري، قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي، وهو صدوق، وقال الدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، من التاسعة، أخرج له الترمذي وابن ماجه.

الخطّاب، وروى عنه: أخوه الحسن وبنوه علي وزيد وسكينة وفاطمة وابن ابنه أبو جعفر الباقر والشعبي وعكرمة وعدد من التابعين، استشهد يوم عاشوراء سنة (٦١هـ)، وقيل غير ذلك، وله ست وخمسون سنة.

(الإصابة ٣٣٢/١، والسير ٢٨٠/٣، والبداية والنهاية ١٤٩/٨، وتهذيب الكمال ٢٨٦/١، والتهذيب ٣٤٥/٢، والتقريب ١٧٧/١).

□ **الحسين بن علي بن مهران الفسوي، أبو العباس**، ترجم له ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكر أنّه روى عن عامر بن الفرات، وروى عنه: ابن أبي داود السجستاني والوليد بن أبان.

(الجرح والتعديل ٥٦/٣).

□ **الحسين بن علي بن مهران المتوني**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **حسين بن علي بن الوليد الجعفي مولاهم، أبو عبد الله**، ويقال: أبو محمّد الكوفي المقرئ، روى عن: الأعمش وحمزة الزيات وفضيل والقاسم بن الوليد الهمداني، وعنه: أحمد وإسحاق وابن معين وثابت بن محمّد الزاهد وآخرون، قال ابن حجر: ثقة عابد، روى له الجماعة، (ت ٢٠٣هـ)، وقيل غير ذلك، وله أربع أو خمس وثمانون سنة.

(الجرح ٥٥/٣، وتهذيب الكمال ٢٩٢/١، والتهذيب ٣٥٧/٢، والتقريب ١٧٧/١).

□ **الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبد الله الكوفي**، نزيل بغداد، روى عن: وكيع وأبي أسامة وعمرو بن محمّد العنقري وغيرهم، وعنه: أبو داود والترمذي وأبو حاتم وقال: صدوق، وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث وأحاديثه لا يُتابع عليها، وقال الأزدي: ضعيف جداً، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربّما أخطأ، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً لم يثبت أنّ أبا داود روى عنه، وأخرج له الترمذي، (ت ٢٥٤هـ).

(الجرح ٥٦/٣، والكمال لابن عدي ٧٧٨/٢، والميزان ٥٤٣/١، والتهذيب ٣٤٣/١، والتقريب ١٧٧/١).

□ **حسين بن علي بن حسن بن أبي الحسن البراد**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **الحسين بن علي الديناري، أبو عبد الله الرازي**، روى عن: عبد الصمد بن عبد الوارث وعثمان بن عمر، وعنه: علي بن الحسين بن الجنيد وأبو حاتم وقال عنه: صدوق.

(الجرح ٥٦/٣).

□ **الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله المنفي**، كان مولده ﷺ سنة (٤٤هـ)، وقيل غير ذلك، سبط رسول الله ﷺ وريحانته من الدنيا، وسيّد شباب أهل الجنّة، روى عن جدّه النبي ﷺ وعن أبيه وأمه وعمر بن



ابن حجر: متروك، أخرج له الترمذي وابن ماجه، توفي بعد المائة.

(الجرح والتعديل ٦٣/٣، والمجروحين ٢٤٢/١، والميزان ٥٤٦/١، وتهذيب الكمال ٢٩٤/١، والتهذيب ٣٦٤/٢، والتقريب ١٧٨/١).

#### الحسين بن محمد بن بهرام التميمي

البغدادي، أبو أحمد المروزي، ويقال: أبو علي المؤدّب، نزيل بغداد، روى عن: جرير بن حازم وشيبان النحوي وابن أبي ذئب وآخرين، وعنه: أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة وابن مهدي ومات قبله وآخرون، فرّق ابن حاتم بينه وبين الحسين بن محمد المروزي البغدادي وهما رجل واحد كما ذكر الخطيب في تاريخه والذهبي في الميزان وابن حجر في التهذيب، وثقه ابن سعد وغيره، وقال النسائي: ليس به بأس، قال أبو حاتم: أتيته مراراً بعد فراغه من تفسير شيبان، وسألته أن يعيد عليّ بعض المجلس فقال: بَكَرْ بَكَرْ، ولم أسمع منه شيئاً، قال ابن حجر: ثقة، روى له الجماعة، (ت ٢١٣هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٦٤/٣، والميزان ٥٤٧/١، والكاشف ٢٣٤/١، وتاريخ بغداد ٨٨/٨، والتذكرة ٤٠٦/١، والتهذيب ٣٦٦/٢، وتهذيب الكمال ٢٩٤/١، والتقريب ١٧٩/١، والمغني لمحمد طاهر الهندي ص ٤٨، والمعبر في خبر من غير ٣٦٦/١، والخلاصة ص ٨٤).

الحسين بن محمد بن شنبه الواسطي، أبو عبد الله البزاز، قال أبو حاتم:

الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصدائي الكفائي البغدادي، وثقه ابن خراش، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، (ت ٢٤٦هـ). (تهذيب الكمال ٢٩٣/١، والتهذيب ٣٥٩/٢، والتقريب ١٧٧/١).

ابن أبي حسين = عمر بن سعيد بن أبي حسين الكوفي المكي.

الحسين بن عيسى بن ميسرة الحارثي الرازي، روى عن: سلمة بن الفضل وجرير وأبي زهير وعبد الله بن عبد القدّوس، وغيرهم، قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي، وسُئل أبي عنه فقال: صدوق. (الجرح ٦٠/٣).

الحسين بن الفرّج، قال ابن أبي حاتم عن ابن معين أنّه كذاب صاحب سكر. (الجرح ٦٢/٣).

حسين بن قيس الرّحبي، أبو علي الواسطي، ولقبه: حَنْش، معروف بالرواية عن عكرمة برواية سليمان التيمي عنه، قال أحمد والدارقطني والنسائي: متروك، وقال النسائي مرّة: ثقة، وقال أبو زرعة وابن معين: ضعيف، وقال البخاري: لا يُكتب حديثه، وقال السعدي: أحاديثه منكورة جدّاً، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث مُنكر الحديث قيل له: كان يكذب؟ قال: أسأل الله السلامة، وقال

خيار الناس وربما أخطأ في الروايات، وقال ابن حجر: ثقة له أوهام، أخرج له البخاري تعليقاً ومسلم وأصحاب السنن، (ت ١٥٩هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٦٦/٣، وطبقات ابن سعد ٣٧١/٧، والميزان ٥٤٩/١، والكاشف ٢٣٥/١، والتهذيب ٣٧٣/٢، وتهذيب الكمال ٢٩٦/١، والتقريب ١٨٠/١، وشذرات الذهب ٢٤١/١).

□ **الحسين بن يزيد بن يحيى الطحان الأنصاري، أبو علي الكوفي**، وقيل: أبو عبد الله، من شيوخ أبي داود، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم وابن حجر: لئن الحديث، وأخرج له أبو داود والترمذي، (ت ٢٤٤هـ).

(الجرح ٦٦/٣، والميزان ٥٥٠/١، والتهذيب ٣٧٦/٢، والتقريب ١٨١/١).

□ **حصين بن أبي الجميل**، والد داود بن الحصين القرشي الأموي المدني، مولى عمرو بن عثمان بن عفان، روى عن: جابر بن عبد الله وأبي رافع مولى رسول الله ﷺ، وعنه: ابنه داود بن حصين، قال البخاري وأبو حاتم: ليس حديثه بالقائم، وزاد أبو حاتم: ضعيف، وقال ابن حجر: لئن، أخرج له ابن ماجه.

(تهذيب الكمال ٣٠٠/١، والمجروحين ٢٧٠/١، والميزان ٥٥٢/١).

□ **حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث الجنبى الكوفي، أبو ظبيان**، روى عن عدد من الصحابة منهم: ابن عباس،

صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: واسطي صالح، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له ابن ماجه. (الجرح ٦٥/٣، والتهذيب ٣٦٩/٢، والتقريب ١٧٩/١).

□ **الحسين بن محمّد المروزي** = الحسين بن محمّد بن بهرام التميمي.

□ **حسين المروزي** = الحسين بن محمّد بن بهرام التميمي.

□ **الحسين المعلم** = حسين بن ذكوان المعلم.

□ **حسين المكنب** = حسين بن ذكوان المعلم.

□ **الحسين بن منصور بن جعفر بن عبد الله السلمي، أبو علي النيسابوري**، ثقة فقيه، (ت ٢٣٨هـ).

(الجرح ٦٥/٣، والتهذيب ٣٧٠/٢، والتقريب ١٨٠/١).

□ **حسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله**، وقيل: أبو علي، قاضي مرو، مولى عبد الله بن عامر بن كريس، روى عن: مطر الوراق وابن بريدة وعكرمة وغيرهم، وعنه: ابنه علي والعلاء وابن المبارك وزيد بن الحباب وآخرون، قال أحمد وأبو داود والنسائي: ليس به بأس، واستنكر أحمد بعض حديثه، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو زرعة: ليس به بأس، وقال الساجي: فيه نظر وهو صدوق يهملهم، وقال ابن حبان: كان من

وحبّان وغيرهم، وقال ابن مهدي: هشيم عن حصين أحب إليّ من سفيان وهشيم أعلم الناس بحديث حصين، وقال أبو حاتم الرازي: ثقة ساء حفظه في الآخر، وكذا قال ابن المديني، وقال علي بن عاصم أنّه لم يختلط، وقال يزيد بن هارون: نسي واختلط، وذكره البخاري في الضعفاء، وكذا العقيلي وابن عدي ولم يذكروا فيه تضعيفًا غير أنّه كبير ونسي، وقد سمع منه قديمًا قبل أن يتغيّر: سليمان التيمي وسليمان الأعمش وشعبة وسفيان وهشيم بن بشير وزائدة بن قدامة وخالد الواسطي وعبد بن العوام، وذكر السخاوي أنّ حصين بن نمير سمعه بعد الاختلاط، وقال ابن حجر: ثقة تغيّر حفظه في آخر عمره، روى له الجماعة، (ت١٣٦هـ)، وله ثلاث وتسعون سنة.

(الجرح والتعديل ١٩٣/٣، وطبقات ابن سعد ٣٣٨/٦، والتاريخ الكبير ٧/١/٢، والميزان ٥٥١/١، والتذكرة ١٤٣/١، والتهذيب ٣٨١/٢، وتهذيب الكمال ٢٩٨/١، والتقريب ١٨٢/١، وهدي الساري ص٣٩٨، والكواكب ص١٢٦، والخلاصة ص٨٦، ومشاهير علماء الأمصار ص١١١).

❑ **حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، أبو محمّد الأنصاري الأشلهي**، قال ابن سعد: كان قليل الحديث، وقال أبو داود: حسن الحديث، وذكره ابن حبان في ثقات أتباع

وعنه: الأعمش وجماعة، ثقة، أنكر شعبة أن يكون له سماع من سلمان رضي الله عنه، وكذلك قال أبو حاتم، وقيل: إنّهُ أدرك ابن مسعود ولم يسمع منه، نقل هذا ابن أبي حاتم عن أبيه، روى له الجماعة، (ت٩٠هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ١٩٠/٣، والكاشف ١٧٤/١، والتهذيب ٣٧٩/٢، والمراسيل ص٥٠، وتهذيب الكمال ٢٩٧/١، والتقريب ١٨٢/١).

❑ **حصين الحارثي = حصين بن عبد الرحمن الحارثي**.

❑ **أبو حصين الرازي**، = أبو حصين بن يحيى بن سليمان.

❑ **حصين بن عبد الرحمن الحارثي**، كوفي، روى عن: الشعبي، وعنه: إسماعيل بن أبي خالد وحجاج بن أرطاة، قال أبو حاتم عن أحمد: ليس يعرف ما روي عنه غير هذين أحاديثه مناكير، وقال علي بن المديني: لا أعلم أحدًا روى عنه غيرهما، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله، وقال ابن حجر: مقبول، (ت١٣٩هـ).

(الجرح ١٩٣/٣، والميزان ٥٥٢/١، والتهذيب ٣٨٢/٢، والتقريب ١٨٢/١).

❑ **حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي**، ابن عم منصور بن المعتمر، وثقه أحمد وأبو زرعة وابن معين والعجلي والنسائي في الكنى وابن

□ **أبو الحصين** = يحيى بن الحصين،  
قارئ أهل مكة.

□ **أبو حصين بن يحيى بن سليمان**،  
قيل اسمه: عبد الله بن يحيى بن سليمان  
الرازي، ثقة، أخرج له أبو داود.  
(تهذيب الكمال ٣/١٥٩٩، و التهذيب ١٢/٧٥،  
والتقريب ٢/٤١٢).

□ **حضرمي بن لاحق التميمي السعدي**  
**اليمامي**، أرسل عن: ابن عباس وابن  
عمر، وروى عنه: سليمان التميمي  
وسنان بن ربيعة وآخرون، قال عبد الله بن  
أحمد: سألت أبي عن الحضرمي الذي  
حدث عنه سليمان التيمي قال: كان  
قاصًا، وقال عنه ابن معين: لا بأس به،  
 وذكره ابن حبان في الثقات، وفرّق ابن  
المديني وغيره بين الحضرمي بن لاحق  
والحضرمي اليمامي، وقال أبو حاتم:  
هما واحد، وقال ابن حجر: لا بأس به  
مع ذكر التفريق، توفي بعد المائة.  
(الجرح والتعديل ٣/٣٠٢، و التهذيب ٢/٣٩٤،  
والتقريب ١/١٨٥).

□ **حطّان بن خُفاف، أبو الجويرية**،  
مشهور بكنيته، ثقة، أخرج له البخاري  
وأبو داود والنسائي.  
(الإصابة ٣/٤٥٠، و تهذيب الكمال ١/٣٠١،  
والتهذيب ٢/٣٩٦، و التقريب ١/١٨٥).

□ **حطّان بن عبد الله الرقاشي البصري**،  
روى عن: علي وأبي الدرداء وأبي موسى  
وعبادة بن الصامت، وعنه: الحسن

التابعين، فكانت روايته عن الصحابة عنده  
مرسلة، وقال الذهبي: هو صالح الأمر،  
وقال ابن حجر: مقبول، أخرج له أبو  
داود والنسائي.

(الجرح ٣/١٩٤، والميزان ١/٥٥٢، و التهذيب  
٢/٣٨٠، و التقريب ١/١٨٢).

□ **أبو حصين** = عثمان بن عاصم بن  
حُصين الأسدي الكوفي.

□ **حصين بن نمير الواسطي، أبو**  
**محسن الضرير**، كوفي الأصل، روى  
عن: سفيان بن حسين والثوري  
وحصين بن عبد الرحمن السلمي  
وغيرهم، وعنه: ابن المديني ومحمد بن  
أبي بكر المقدمي ومسدد وآخرون، قال  
العجلي وأبو زرعة: ثقة، وعن ابن  
معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم:  
صالح ليس به بأس، وقال الحاكم: ليس  
بالقوي عندهم، وقال أبو خيثمة: كان  
يحمل على عليّ فلم أعد إليه، وقال  
الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: لا بأس  
به رُمي بالنصب، أخرج له الجماعة إلا  
مسلمًا وابن ماجه، وقال أيضًا: أخرج له  
البخاري في أحاديث الأنبياء والطب  
حديثًا واحدًا تابعه عليه عنده هشيم  
ومحمد بن فضيل.

(الجرح ٣/١٩٧، والميزان ١/٥٥٤، والكاشف  
١/٢٣٨، و تهذيب الكمال ١/٣٠٠، و التهذيب  
٢/٣٩١، و التقريب ١/١٨٤، و هدي الساري  
ص ٣٩٨).

وعنه: حمّاد بن زيد ومعمّر بن راشد وآخرون، وثقه البخاري والنسائي وابن حبان، وقال أبو حاتم: لا بأس به هو من قدماء أصحاب الحسن، وقال أحمد: هو صالح، وقال ابن سعد: يُكْتَبَى أبا الحسن وكان أعلمهم بقول الحسن، وقال ابن حجر: ثقة، (ت ١٣٠هـ).

(الجرح ١٧٣/٣، والميزان ٥٥٩/١، وتهذيب الكمال ٣٠٢/١، والتهذيب ٤٠٢/٢، والتقريب ١٨٦/١).

□ **حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب** رضي الله عنه العمري، ثقة، أخرج له الجماعة.

(التهذيب ٤٠٢/٢، والتقريب ١٨٦/١).

□ **حفص بن عبد الله بن راشد السلمي النيسابوري**، صدوق، كان قاضيًا بنيسابور عشرين سنة، وكان كاتب الحديث لإبراهيم بن طهمان وروى عنه نسخة، روى له البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه، (ت ٢٠٩هـ).

(الجرح والتعديل ١٧٥/٣، والتهذيب ٤٠٣/٢، وتهذيب الكمال ٣٠٣/١، والتقريب ١٨٦/١).

□ **حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرَة الأزدي النمري البصري**، أبو عمر الحوضي، ثقة ثبت معدود ضمن العلماء الثقات المشهود بعدالتهم وضبطهم وإتقانهم، عيب بأخذ الأجرة على الحديث، (ت ٢٢٥هـ).

(التهذيب ٤٠٥/٢، وتهذيب الكمال ٣٠٣/١، والتقريب ١٨٧/٢).

البصري وإبراهيم بن العلاء وأبو مجلز ويونس بن حبيب وآخرون، قال ابن المديني: ثبت، وقال العجلي: بصري تابعي ثقة، وقال ابن حبان وابن حجر: ثقة، توفي في ولاية بشر بن مروان على العراق.

(التهذيب ٣٩٦/٢، والتقريب ١٨٥/١، ومشاهير علماء الأمصار ص ٩٨، والمغني لمحمد طاهر الهندي ص ١١٦).

□ **الحفري أبو داود** = عمر بن سعد بن عبيد الكوفي.

□ **أبو حفص الأبار** = عمر بن عبد الرحمن بن قيس بن حيّان.

□ **حفص بن جميع العجلي الكوفي**، ضعيف، أخرج له ابن ماجه.

(الميزان ٥٥٦/١، والتهذيب ٣٩٧/٢، والتقريب ١٨٥/١).

□ **حفص بن حميد القمي، أبو عبيد**، قال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن المديني: مجهول، وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: لا بأس به، أخرج له ابن ماجه في التفسير، والنتيجة: أنه قد عرفه ثلاثة من الأئمة ووثقوه فلا يضّرّ تجهيل ابن المديني.

(الجرح ١٧١/٣، والميزان ٥٥٧/١، والتهذيب ٣٩٩/٢، والتقريب ١٨٦/١).

□ **حفص بن سليمان المنقري التميمي البصري**، روى عن: الحسن البصري،

المقرئ الضرير الأصغر، أبو عمر الدوري، صاحب الكسائي، وثقه العقيلي، وقال أبو حاتم: صدوق، وضعفه الدارقطني، وقال ابن سعد: كان عالماً بالقرآن وتفسيره، وقال الذهبي: وكان أقرأ أهل زمانه وأعلامهم إسناداً، وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر أنه أخذ عنه ولعل السبب صغر السن، وقال ابن حجر: لا بأس به، وأخرج له ابن ماجه، (ت ٢٤٦هـ).

(الجرح ١٨٣/٣، وتاريخ بغداد ٢٠٣/٨، وتهذيب التهذيب ٤٠٨/٢، والميزان ٥٦٦/١، وتهذيب الكمال ٣٠٤/١، وغاية النهاية ٢٥٥/١، والتقريب ١٨٧/١).

□ حفص بن عمر العدني = حفص بن عمر بن ميمون العدني.

□ حفص بن عمر المقرئ = حفص بن عمر بن عبد العزيز.

□ حفص بن عمر المهرقاني = حفص بن عمر بن عبد الرحمن الرازي.

□ حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني، الملقب: بالفرخ، والمكنى: أبا إسماعيل، روى عن: الحكم بن أبان وشعبة وثور بن يزيد، وعنه: محمد بن حماد الطهراني ومحمد بن المصفي وآخرون، وثقه محمد بن حماد الطهراني، وقال أحمد: لم أكتب عنه، وقال عنه أبو حاتم: لئن الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ

□ حفص بن عمر بن راشد، أبو محمّد المكتب التميمي، مولى بني مجاشع، روى عن: إسماعيل بن أبي خالد وإدريس الأودي وآخرين، وعنه: أبو سعيد الأشج وغيره، قال عنه أبو حاتم: صالح الحديث ليس به بأس. (الجرح والتعديل ١٧٩/٣).

□ حفص بن عمر بن أبي الزبير، وقد اختلف في اسم أبيه أو جده على أقوال الراجح منها أنه: عبيد الله بن أنس، وهو تابعي صدوق، أخرج له الجماعة إلا أبا داود.

(تهذيب الكمال ٣٠٣/١، والتقريب ١٨٦/١).

□ حفص بن عمر بن عبد الرحمن الرازي، أبو عمر المهرقاني، روى عن: حسين الجعفي والقطان وابن مهدي وغيرهم، وعنه: النسائي وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن عمار بن عطية الرازيون وابنه محمد وغيرهم، قال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق، وقال ابن حبان: صدوق حسن الحديث يُغرب، وقال النسائي: رازي لا بأس به، وقال مسلمة: ثقة، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له النسائي.

(الجرح ١٨٤/٣، والكاشف ٢٤١/١، والميزان ٥٦٥/١، وتهذيب الكمال ٣٠٤/١، وتهذيب ٤٠٧/٢، والتقريب ١٨٧/١، والأنساب ٤٩٦/١٢).

□ حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب، ويقال: ابن صبهان الأزدي

وقال أبو زرعة: ساء حفظه بعد ما استقصى فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح وإلا فهو كذا، وقال الذهبي: أحد الأئمة الثقات، واتهمه الإمام أحمد وابن سعد بالتدليس، قال ابن حجر: ثقة فقيه تغيّر قليلاً في الآخر، وذكره في الطبقة الأولى من المدلسين وهم الذين يُقبل حديثهم ويُتغاضى عن تدليسهم، وقال ابن حجر أيضاً: اعتمد البخاري على حفص هذا في حديث الأعمش لأنه كان يُميّز ما صرح به الأعمش بالسماع وبين ما دلّسه، روى له الجماعة، (ت ١٩٤هـ)، وقيل غير ذلك، وقد قارب الثمانين.

(الجرح والتعديل ١٨٥/٣، وطبقات ابن سعد ٣٨٩/٦، وتاريخ بغداد ١٨٨/٨، والميزان ٥٦٧/١، والكاشف ٢٤٣/١، والتهذيب ٤١٥/٢، وتهذيب الكمال ٣٠٦/١، والتقريب ١٨٩/١، وهدي الساري ص ٣٩٨، وطبقات الحفاظ ص ١٢٤، وطبقات المدلسين ص ١٤، والكواكب النيرات ص ٤٥٨، وعلل الترمذي ص ٤١٧، والخلاصة ص ٨٨).

□ **أبو حفص** = مبشر بن عبيد الحمصي.  
□ **أبو حفص المديني**، سمع: ابن عباس، وروى عنه: قيس الحاجب، قال يحيى بن معين: أبو حفص المديني ليس به بأس.

(الجرح ٣٦٠/٩).

□ **حفص المكنب** = حفص بن عمر بن راشد.

□ **حفص المهرقاني** = حفص بن عمر بن عبد الرحمن الرازي.

وأخاف أن يكون ضعيفاً، وقال النسائي وابن معين: ليس بثقة، وقال العجلي: يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث، وقال العجلي: يحدث بالأباطيل، وقال أبو داود: ليس بشيء، وقال الدارقطني: متروك، وقال أيضاً: ضعيف، وقال أخرى: ليس بالقوي في الحديث، ووصفه ابن حبان بأنه كان ممن يقلب الأسانيد قلباً لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال الذهبي: ضعفه، وقال ابن حجر: ضعيف، روى له ابن ماجه، توفي بعد المائة.

(الجرح والتعديل ١٨٢/٣، والمجروحين ٢٥٧/١، والكاشف ٢٤٢/١، والميزان ٥٦٠/١، والكاشف ١٧٩/١، والتهذيب ٤١٠/٢، وتهذيب الكمال ٣٠٥/١، والتقريب ١٨٨/١، والخلاصة ص ٨٨).

□ **حفص بن غياث بن طلق بن معاوية**

**النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي**، ولد سنة (١١٧هـ)، روى عن: الأعمش وحجاج بن أرطاة وخلق، وروى عنه: الإمام أحمد وابن معين وأبو معمر القطيعي الهذلي وأبو كريب وغيرهم، تولى قضاء الشرقية في بغداد وقضاء الكوفة، اتفقت كلمة النقاد على توثيقه مع ملاحظة تغيّر حفظه وتدليسه، فوثقه ابن معين والعجلي، وقال ابن معين: ما حدث ببغداد من حفظه، وقال يعقوب بن شيبه: ثقة ثبت يُتقى بعض حفظه وإذا حدث من كتابه فثبت،

□ **الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى،** ولد سنة (٨٠هـ)، روى عن: طاووس وعكرمة، وعنه: ابن عليّة وموسى بن عبد العزيز القنباري وآخرون، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وأحمد وابن المديني وابن نمير، وقال أبو زرعة: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربّما أخطأ وإنّما وقع المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم عنه وإبراهيم ضعيف، وقال العقيلي: فيه لين، وقال سفيان بن عيينة: أتيت عدن فلم أرَ مثل الحكم بن أبان، وقال ابن عدي: فيه ضعف ولعلّ البلاء منه لا من حسين بن عيسى، وقال ابن المبارك: الحكم بن أبان وأيوب بن سويد وحسام بن مصك: ارم بهؤلاء، وقال ابن خزيمة: تكلم أهل المعرفة بالحديث في الاحتجاج بخبره، وقال الذهبي في ترجمة موسى بن عبد العزيز العدني القنباري: حديثه من المنكرات لا سيما والحكم بن أبان ليس أيضًا بالثبت، وقال العجلي: ثقة صاحب سُنّة، وقال ابن حجر: صدوق عابد، وله أوهام، روى له البخاري في جزء القراءة والأربعة، والنتيجة: أنّه صدوق وأوهامه في رواية ابنه عنه، (ت ١٥٤هـ) وله ٨٤ سنة.

(الجرح والتعديل ٣/٣١١، والتاريخ الكبير ٢/٣٣٦ و ٦/٢٨٠، والتاريخ الصغير للبخاري ٢/١٢٠، والميزان ١/٥٦٩، و ٤/٢١٢، وطبقات فقهاء اليمن للجعدي ص ٦٦، والتهذيب ٢/٤٢٣،

□ **حفص بن ميسرة العُقيلي، أبو عمر الصنعاني،** نزيل عسقلان، ثقة ربّما وهم، (ت ١٨١هـ). (الجرح والتعديل ٣/١٨٧، والتهذيب ٢/٤١٩، والتقريب ١/١٨٩).

□ **أبو حفصة = حُبَيْش بن شريح الحبشي.**

□ **حفصة بنت سيرين، أمّ الهذيل الأنصارية البصرية،** قال ابن حجر: ثقة، توفيت بعد المائة. (التقريب ٢/٥٩٤).

□ **حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق،** زوجة المنذر بن الزبير، ثقة، توفيت بعد المائة. (تهذيب الكمال ٣/١٦٨١، والتهذيب ١٢/٤١٠، والتقريب ٢/٥٩٤).

□ **حَكَّام بن سلم، أبو عبد الرحمن الرازي الكفاني،** روى عن: عنبة بن سعيد والثوري وغيرهما، وعنه: أبو كريب وابن معين وأبو بكر بن أبي شيبة وجماعة، قال أحمد: كان حسن الهيئة قدم علينا وكان يُحدّث عن عنبة بالغرائب، وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال ابن حجر: ثقة له غرائب، أخرج له البخاري تعليقًا ومسلم وأصحاب السنن، (ت ١٩٠هـ).

(الكاشف ١/٢٤٤، وتهذيب الكمال ١/٣٠٩، والتهذيب ٢/٤٢٢، والتقريب ١/١٨٩، وتاريخ جرجان ص ٢٠٩).



وقال أبو حاتم: منكر الحديث جداً وليس بقوي في الحديث، وثقة العجلي، وقال ابن عدي: من أحاديثه عن قتادة ما يتابعه عليه الثقات ومنه ما لا يتابعه، وقال ابن حجر: ضعيف، أخرج له أصحاب السنن إلا أبا داود.

(الجرح ١٢٢/٣، والميزان ٥٧٦/١، والتهذيب ٤٣١/٢، والتقريب ١٩١/١).

□ **الحكم بن عتيبة الكندي بالولاء، أبو محمّد الكوفي، ويكنى بغير ذلك، مولى عدي بن عدي الكندي، ولد سنة (٥٥٠هـ)، روى عن: سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء ومقسم مولى ابن عباس وغيرهم، وعنه: مسعر وشعبة والأعمش وآخرون، وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم، وقال العجلي: ثبت ثقة في الحديث وكان من فقهاء أصحاب إبراهيم وكان صاحب سنة وأتباع، ووصمه ابن حبان بالتدليس، قيل: إنه لم يسمع من عاصم بن ضمرة وعلقمة وعبيدة السلماني، وليس له رواية عن زيد بن أرقم وعبد الله بن أبي أوفى مع رؤيته لهما عليهما السلام، ولم يسمع من زيد بن أسلم مع اتقائه به، ولم يرو عن مجاهد ومقسم مولى ابن عباس إلا من كتاب إلا فيما قال سمعت، قال أحمد: لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث والباقي من كتاب، سمع من إبراهيم النخعي وهو من**

وتهذيب الكمال ٣٠٩/١، والتقريب ١٩٠/١، والكشاف ٢٤٤/١، والثقات لابن حبان ١٨٥/٦، والعبر في خبر من غير ٢٢٣/١، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٩٣، والمغني للهندي ص ١٥).

□ **الحكم بن بشير بن سلمان، أبو محمّد النهدي، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: صدوق.**

(الجرح والتعديل ١١٤/٣).

□ **الحكم بن الصلت المؤذن المدني الأعور، ثقة.**

(الجرح ١١٧/٣، والتهذيب ٤٢٧/٢، والتقريب ١٩١/١).

□ **الحكم بن ظهير الفزاري، أبو محمّد، ويُقال: أبو ليلي، ويُقال: أبو خالد، قال ابن معين: ليس بثقة، وقال مرة أخرى: ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم وابن حجر: متروك الحديث لا يُكتب حديثه، وقال البخاري: منكر الحديث تركوه رُمي بالرفض، أخرج له الترمذي، توفي قريباً من سنة (١٨٠هـ).**

(الجرح ١٩١/١، والمجروحين ٢٥٠/١، والميزان ٥٧١/١، وتهذيب الكمال ٣١٠/١، والتهذيب ٤٢٧/٢، والتقريب ١٩١/١، والكشف الحثيث عن رُمي بوضع الحديث ص ١٥٤).

□ **الحكم بن عبد الله، أبو النعمان البصري، ثقة له أوهام.**

(التقريب ١٩١/١).

□ **الحكم بن عبد الملك القرشي البصري، نزيل الكوفة، وثقة العجلي، وضعفه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو داود: منكر الحديث،**

**الكوفي**، ثقة ثبت فقيه، قال ذلك يحيى بن معين والنسائي وأبو حاتم وابن حجر وزاد: إلا أنه ربما دلّس، (ت ١١٣هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح ١٢٣/٣، والتذكرة ١١٧/١، وتهذيب الكمال ٣١٢/١، والتهذيب ٤٣٢/٢، والتقريب ١٩٢/١).

□ **الحكم بن فروخ البصري أبو بكار الغزال**، ثقة.

(التهذيب ٤٣٧/٢، والجرح والتعديل ١٢٦/٣، وتهذيب الكمال ٣١٣/١).

□ **الحكم بن المطّلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي المدني**، روى عن: أبيه وأبي سعيد المقبري، وعنه: أخوه عبد العزيز وسلمان بن عمران العبسي وغيرهما، لم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: يُعتبر به، توفي مرابطاً بمنبج.

(الجرح ١٢٨/٣، والميزان ٥٨٠/١، واللسان ٣٣٩/٢).

□ **الحكم بن موسى بن أبي زهير شيرزاد البغدادي، أبو صالح القنطري**، روى عن: إسماعيل بن عياش وابن المبارك وطبقتهما، وعنه: مسلم وأحمد والبغوي وأبو حاتم وأبو زرعة، وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وصالح جزرة وابن قانع، وقال ابن معين أيضاً: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال

أثبت الناس حديثاً فيه، ولم أجد أنه روى عن أبي ظبيان حصين بن جندب مع إمكان اللقاء والمعاصرة، وهو معروف برواية الحجاج بن أرطاة عنه، قال الذهبي: عابد قانت ثقة صاحب سنة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلّس، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين فهو ممن يُقبل تدليسه، روى له الجماعة، (ت ١١٣هـ)، وقيل غير ذلك، وله نيف وستون.

(الجرح والتعديل ١٢٣/٣، والتذكرة ١١٧/١، وتهذيب التهذيب ٤٣٣/٢، والمراسيل ص ٤٨، والميزان ٥٧٧/١، والكاشف ١٤٦/١، ومقدمة الجرح والتعديل ١٣٠/١، وتهذيب الكمال ٣١٢/١، والتقريب ١٩٢/١، وطبقات المدلسين ص ٢٠، وترتيب ثقات العجلي ل ٢٥، وشرح علل الترمذي ص ١٦٠، والخلاصة ص ٨٩).

□ **الحكم بن عطية الغنشي البصري**، وثقه ابن معين، وضعفه أبو الوليد، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ضعيف، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه وليس بمنكر الحديث، وقال أحمد والبرّار: لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.

(الجرح ٢٥/٣، والكاشف ٢٤٦/١، والميزان ٥٧٧/١، والتاريخ الصغير للبخاري ١٢٩/٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣١، وتهذيب الكمال ٣١٢/١، والتهذيب ٤٣٥/٢، والتقريب ١٩٢/١).

□ **الحكم بن عيينة، أبو محمّد الكندي**

(الجرح والتعديل ١٢٩/٣، والتذكرة ١٢/١،  
والتهذيب ٤٤١/٢، وميزان الاعتدال ٥٨١/١،  
وتهذيب الكمال ٣١٥/١، والتقريب ١٩٣/١).

□ **الحكم بن هشام بن عبد الرحمن**  
**الثقفي مولاهم، أبو محمد الكوفي،** نزيل  
دمشق، ضَعَفَ الأزدي، وخالفه الأئمة  
الثقات، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه  
ولا يُحتج به، هكذا في تهذيب التهذيب  
أما في ميزان الاعتدال فقال أبو حاتم:  
لا نحتج بحديثه فقط، وقول أبي حاتم  
هذا ليس له وجود في كتاب الجرح  
والتعديل في ترجمة الحكم، ومع ثبوته  
وصحته إلى أبي حاتم فقد وثق الرجل  
الإمام يحيى بن معين وأبو داود والعجلي  
والوليد بن مسلم وابن حبان، وقال  
الحافظ أبو زرعة: لا بأس به.

(الجرح والتعديل ١٣٠/٣، والميزان ٥٨٢/١،  
والتهذيب ٤٤٣/٢، ولسان الميزان ٣٤٠/٢،  
وتهذيب الكمال ٣١٦/١، والتقريب ١٩٣/١).

□ **الحكم بن الوليد الوحاظي الحمصي**  
**الكلاعي،** سئل عنه أبو زرعة فقال: لا  
بأس به.  
(الجرح والتعديل ١٢٩/٣).

□ **حكيم بن جابر بن طارق الأحمسي،**  
تابعي ثقة، وأخرج له النسائي وابن  
ماجه، (ت ٨٢هـ)، وقيل غير ذلك.  
(الكاشف ١٨٤/١، والتهذيب ٤٤٤/٢، ومشاهير  
علماء الأمصار ص ١٠٩).

□ **حكيم بن جبير الأسدي وقيل: مولى**  
**ثقيف، الكوفي،** قال أحمد وأبو حاتم:

أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي:  
صدوق صاحب حديث، وقال ابن حجر:  
صدوق، أخرج له البخاري تعليقاً ومسلم  
وأبو داود في المراسيل والنسائي وابن  
ماجه بواسطة، والنتيجة: أنه ثقة،  
(ت ٢٣٢هـ).

(الجرح والتعديل ١٢٨/٣، والكاشف ٢٤٧/١،  
والميزان ٥٨٠/١، والتهذيب ٤٣٩/٢، وتهذيب  
الكمال ٣١٤/١، والتقريب ١٩٣/١).

□ **الحكم بن مينا الأنصاري المدني،**  
من أولاد الصحابة، وثقه أبو زرعة،  
 وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو  
حاتم: شيخ مدني يروى عنه، وقال ابن  
حجر: صدوق.

(التهذيب ٤٤٠/٢، والتقريب ١٩٣/١).

□ **الحكم بن نافع البهراني ولاء، أبو**  
**اليمان الحمصي،** مشهور بكنيته، ولد سنة  
(١٣٨هـ)، ثقة، كان كاتباً لإسماعيل بن  
عباس، أكثر من الرواية عن شعيب بن  
أبي حمزة، والعلماء قالوا: إن أكثر  
مروياته عنه إما منأولة أو إجازة، حتى  
قال أبو زرعة الرازي: لم يسمع أبو  
اليمان من شعيب إلا حديثاً واحداً  
والباقي إجازة، وقال أبو داود فيما حكاه  
عنه الآجري: لم يسمع أبو اليمان من  
شعيب إلا كلمة واحدة وأما حديثه عن  
صفوان بن عمرو وحريز بن عثمان  
فصحيح، أخرج له الجماعة،  
(ت ٢٢٢هـ).

(الإصابة ٤/٤٤٦، والتهذيب ١٢/٤٦٥، وفتح الباري ٩/١٨٩).

□ **حكيم بن مسلم الكناني، أبو عبد الرحمن الرازي،** لم يُعثر على ترجمته.

□ **حكيم بن معاوية بن حنيفة القشيري،** والد بهز، قال العجلي: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات. (التهذيب ٢/٤٥١، والتقريب ١/١٩٤).

□ **حم بن نوح البلخي،** ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل فقال: روى عن أبي معاذ خالد بن سليمان الحراني عن أبي مصلح عن الضحاك تفسير القرآن بالقرآن سورة سورة، وروى عنه: عمر بن هارون البلخي وعبد الله بن أبي داود السجستاني. (الجرح ٣/٣١٩).

□ **حفاد بن أسامة بن زيد القرشي ولاء، الكوفي،** أبو أسامة، مشهور بكنيته، ولد سنة (١٢١هـ)، روى عن: هشام بن عروة والأعمش والثوري وشعبة وغيرهم، وعنه: الشافعي وأحمد وإسحاق ويحيى وآخرون، اتفق العلماء على توثيقه والاحتجاج به، قال أحمد: كان صحيح الكتاب ضابطًا لحديثه، من أروى الناس عن هشام بن عروة، وقال أيضًا: ما كان أثبت له لا يكاد يخطئ، وقال أيضًا: ثقة من أعلم الناس بأمور الناس

ضعيف منكر الحديث، وقال البخاري: كان شعبة يتكلم فيه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: متروك، وقال الجوزجاني: كذاب، وقال الفلاس: وكان عبد الرحمن لا يُحدث عنه، وقال ابن حجر: ضعيف رُمي بالتشيع، أخرج له أصحاب السنن.

(الجرح ٣/٢٠١، والميزان ١/٥٨٣، وتهذيب الكمال ١/٣١٧، والتهذيب ٢/٤٤٥، والتقريب ١/١٩٣).

□ **حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزيز بن قصي الأسدي، أبو خالد المكي،** ولد في جوف الكعبة قبل الفيل بثلاثة عشرة سنة، وقتل والده في حرب الفجار وشهدها حكيم، وكان من سادات قریش، في يده الرقادة حين جاء الإسلام، وكان من أصدقاء النبي ﷺ قبل المبعث، وكان يودّه ويُحبّه بعد البعثة، ولكنّه تأخر عن الإسلام حتى أسلم عام الفتح، وهو ابن أخي خديجة ﷺ، أخرج له الجماعة، عاش إلى سنة (٥٤هـ) أو بعدها، وعاش مائة وعشرين سنة.

(الاستيعاب ١/٣٦٢، وأسد الغابة ٢/٤٥، والإصابة ١/٣٤٩، وتهذيب الكمال ١/٣١٧، والتهذيب ٢/٤٤٧، والتقريب ١/١٩٤).

□ **حكيم بن حميد،** لم يُعثر على ترجمته. □ **أم حكيم بنت قارظ بن خالد بن تميلة بن سويد بن قارظ الليثية،** قال عنها ابن حجر: مذكورة في الصحابة.

وأخبارهم بالكوفة، وقال أبو حاتم: عنه: شيخ، وقال ابن حجر: مقبول.

(الجرح ١٣٥/٣، والتقريب ١٩٦/١).

□ **حماد بن خالد الخياط القرشي، أبو**

**عبد الله البصري**، نزيل بغداد، ثقة، وكان أميًا، أخرج له مسلم وأصحاب السنن، توفي بعد المائتين.

(الجرح ١٣٦/٣، وتاريخ بغداد ١٤٩/٨، وتهذيب الكمال ٣٢٣/١، والتهذيب ٧/٣، والتقريب ١٩٦/١).

□ **حماد بن دينار = حماد بن سلمة بن**

دينار البصري.

□ **حماد بن زاذان القطان الرازي، أبو**

**زياد**، قال ابن وارة: رأيت أحمد وعليًا يُثنيان عليه فلزمته وكتبت عنه كثيرًا، روى ابن أبي حاتم عن أبي زرعة: أنه ثقة، وعن أبيه أنه: ثقة صدوق.

(الجرح ١٣٩/٣، والتهذيب ٨/٣).

□ **حماد بن زيد بن درهم الأزدي**

**الجهضمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق**، ولد سنة (٩٨هـ)، روى عن: ثابت البناني وأبي عمران الجوني وعمرو بن دينار وغيرهم، وعنه: ابن المبارك وابن مهدي وسليمان بن حرب وعفان وآخرون، قيل: من أثبت الناس حديثًا في أيوب، لكنه لم يسمع من أبي المهزم شيئًا، قال يحيى بن يحيى: ما رأيت أحدًا من الشيوخ أحفظ منه، وقال ابن مهدي: ما رأيت أحدًا لم يكن يكتب أحفظ منه وما رأيت بالبصرة أفقه منه ولم أر أعلم بالسنة منه، ووثقه

صحيح الكتاب ضابطًا للحديث كَيَسًا صدوقًا، ووثقه ابن معين، وذكر ابن سعد أنه يدلّس ويبين تدليسه، تكلم فيه بعض الناس بلا حجة، وقال الذهبي: حجة عالم أخباري، وقال ابن حجر: ثقة ثبت ربما دلّس وكان بآخره يُحدّث من كتب غيره، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المُدلسين فهو ممّن يُقبل تدليسه، روى له الجماعة، (ت ٢٠١هـ)، وهو ابن ثمانين سنة.

(الجرح ١٣٢/٣، والتاريخ الكبير ٢٨/٣، والكاشف ٢٥٠/١، والميزان ٥٨٨/١، وتذكرة الحفاظ ٣٢١/١، وتهذيب الكمال ٣٢٢/١، وتهذيب التهذيب ٢/٣، والتقريب ١٩٥/١، وطبقات المُدلسين ص ٢٠، وطبقات الحفاظ ص ١٣٤، وشرح علل الترمذي ص ٤٦٥، والخلاصة ص ٩١).

□ **حماد بن الحسن بن عَنبِسة الوَزّاق**

**الفهشلي، أبو عبيد الله البصري**، نزيل سامراء، قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابنه: ثقة صدوق، وقال أبو بكر بن زياد النيسابوري والدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة من شيوخ مسلم، (ت ٢٦٦هـ).

(الجرح ١٣٥/٣، وتهذيب الكمال ٣٢٣/١، والتهذيب ٦/٣، والتقريب ١٩٦/١، والخلاصة ص ٩١، والمُغني ص ١٨٧).

□ **حماد بن حميد العسقلاني، روى**

عن: ضمرة وبشر بن بكر وأيوب بن سويد وغيرهم، سمع منه أبو حاتم وقال

من أقران حمّاد بن سلمة بالبصرة مثله في الفضل والدين والنسك والعلم والكتب والجمع والصلابة في السنّة والقمع لأهل البدع، وقال أيضًا: لم ينصف من جانب حديث حمّاد، وقال البيهقي: هو أحد أئمة المسلمين إلا أنّه لما كبر ساء حفظه فلذا تركه البخاري، وأمّا مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغييره وما سوى حديثه عن ثابت لا

يبلغ اثني عشر حديثًا أخرجها في الشواهد، وعرض ابن حبان بالبخاري لعدم إخراج حديثه والاحتجاج به ولم يخرج من حديثه إلا ما كان تعليقًا واستشهادًا، وأخرج له أيضًا النسائي وأبو داود والترمذي وابن ماجه، وأمّا بالنسبة لتغييره فنقل الذهبي عن يحيى بن سعيد قال: حمّاد بن سلمة عن زياد الأعلم وقيس بن سعد ليس بذلك، هذا بالنسبة لشيوخته، أمّا بالنسبة لأصحابه فقال النسائي: أثبت أصحاب حمّاد بن سلمة: ابن مهدي وابن المبارك وعبد الوهاب الثقفي، وقال الذهبي أيضًا: هو ثقة صدوق يغلط وليس في قوة مالك، وقال أيضًا: كان ثقة له أوهام، وقال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغيير حفظه بآخره، ولم يذكر العلماء موسى بن إسماعيل فيمن أخذ عن حمّاد قبل الاختلاط، وأخرج له مسلم

الخليلي ومحمّد بن سعد، وقال ابن حجر: إنّ كان ضريبًا ولعلّه طرأ عليه لأنّه صحّ أنّه كان يكتب، وقال تارة: ثقة ثبت فقيه، وقد ذكر طرفًا من أخباره من حيث الحفظ والفقه والنقد والأخذ عنه ومناصرته للسنّة ابن أبي حاتم في مقدّمة كتابه الجرح والتعديل فتنظر، روى له الجماعة، (ت ١٧٩هـ) وله إحدى وثمانون سنة.

(الجرح والتعديل ١٣٧/٣، والتاريخ الكبير ٢/٢٥١، وطبقات ابن سعد ٧٨٦/٧، والتذكرة ٢٢٨/١، والمقدّمة ص ١٧٦، والكاشف ٢٥١/١، وسير أعلام النبلاء ٤٥٦/٧، والتهذيب ٩/٣، والمراسيل ص ٥١، وتهذيب الكمال ٣٢٤/١، والتقريب ١٩٧/١).

□ **حمّاد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة**، مولى بني تميم، ويقال غير ذلك في ولائه، روى عن: علي بن الحكم البناني وسلمة بن كهيل، وعنه: أبو سلمة التبوذكي والثوري وشعبة وابن جريج، وثقه أحمد والساجي وابن سعد والعجلي والنسائي، وقال ابن معين: إذا رأيت من يقع فيه فاتهمه على الإسلام، وقال أيضًا: من أراد أن يكتب حديث حمّاد بن سلمة فعليه بعفّان بن سلمة، من أثبت الناس حديثًا عن ثابت البناني وحميد الطويل إلا أنّه تغيّر رحمته الله وساء حفظه، يقول ابن حبان في وصفه: كان من العباد المجابين الدعوة في الأوقات ولم يكن

ضعيفاً في الحديث واختلط وكان مرجئاً  
كثير الحديث، وقال ابن حجر: فقيه  
صديق له أوهام رُمي بالإرجاء،  
(ت ١٢٠هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح ١٤٦/٣، والتاريخ الكبير ١٨/٢،  
والصغير ٢٠٣/١، وطبقات خليفة ص ١٦٢، وتهذيب  
الكمال ٣٢٧/١، والتهذيب ١٦/٣، والميزان  
٥٩٥/١، والتقريب ١٩٧/١، وشرح علل الحديث  
ص ٤١٦).

□ الحماني = يحيى بن عبد الحميد بن  
عبد الرحمن الحماني الكوفي.

□ حمدان = محمد بن سعيد  
الأصبهاني.

□ حمدان بن الوليد البصري، لم أقف  
على ترجمته.

□ أبو حمزة الأسلمي، لم أقف على  
ترجمته.

□ حمزة بن إسماعيل الرازي، روى  
عن: أبي سنان الشيباني وزهير بن  
معاوية، وروى عنه: محمد بن مهران  
الجمّال وسهل بن زنجلة ومحمد بن  
حميد وابنه عبيد الله بن حمزة ومحمد بن  
عبد الله بن أبي جعفر الرازي، مستور،  
ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه  
جرحاً ولا خلافة، وذكر صاحب الميزان  
أنّ العقيلي ذكر له حديثاً في كتابه  
الضعفاء.

(الجرح والتعديل ٢٠٨/٣، والميزان ٦٠٤/١،  
ولسان الميزان ٣٥٨/٢).

وأصحاب السنن، (ت ١٦٧هـ)، وقيل غير  
ذلك، وقد قارب الثمانين.

(الجرح والتعديل ١٤٠/٣، وطبقات ابن سعد  
٢٨٢/٧، والكاشف ٢٥١/١، والميزان ٥٩٠/١،  
والتهذيب ١١/٣، والكواكب النيرات ص ٤٦٠،  
وتذكرة الحفاظ ٣٠٢/١، وتهذيب الكمال ٣٢٥/١،  
والتقريب ١٩٧/١، وسير أعلام النبلاء ٤٦٦/٧  
و٤٥١، وهدي الساري ص ٣٩٩، ومشاهير علماء  
الأصهار ص ١٥٧).

□ حمّاد بن أبي سليمان = حمّاد بن  
مسلم.

□ ابن أبي حمّاد = محمد بن عبد الله بن  
أبي حمّاد.

□ حمّاد بن مسعدة، أبو سعيد التميمي  
البصري، ثقة، أخرج له الجماعة،  
(ت ٢٠٢هـ).

(الجرح والتعديل ١٤٨/٣، والتقريب ١٩٧/١).

□ حمّاد بن مسلم الأشعري مولاهم، أبو  
إسماعيل الكوفي الفقيه، روى عن: أنس  
وابن المسيّب وابن جبير والحسن  
والنخعي وعكرمة وسعيد بن جبير، وعنه:  
ابن إسماعيل والأعمش والثوري وشعبة  
وحمّاد بن سلمة وهشام الدستوائي  
وآخرون، وثقه ابن معين والعجلي  
والنسائي، ووصفه النسائي بالإرجاء،  
وقال أحمد: مقارب ما روى عنه القدماء  
سفيان وشعبة، وقال أيضاً: سماع هشام  
منه صالح، وقال القطن: حمّاد أحبّ  
إليّ من مغيرة، وقال أبو حاتم: صدوق  
لا يحتجّ بحديثه، وقال ابن سعد: كان

ما قرأ حمزة حرفاً إلا بأثر، (ت ١٥٦هـ) وقيل غير ذلك.

(الجرح التعديل ٢٠٩/٣، والميزان ٦٠٥/١، وطبقات القراء ٩٣/١، والتهذيب ٢٧/٣، ومعرفة القراء الكبار ٩٣/١، وغاية النهاية ٢٦١/١، وتاريخ الدارمي ص ١٠٢، وتهذيب الكمال ٣٣١/١، والتقريب ١٩٩/١، وسير أعلام النبلاء ٩٢/٧، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٦٨، والخلاصة ص ٩٣).

□ حمزة الزيّات = حمزة بن حبيب بن عمارة الزيّات.

□ أبو حمزة السكّري = محمّد بن ميمون المروزي.

□ أبو حمزة = عبد الرحمن بن عبد الله البصري.

□ حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، عم النبي ﷺ وأخوه من الرضاعة، أرضعتها ثوية مولاة أبي لهب كما ثبت في الصحيحين، أسلم في السنة الثانية من البعثة، ولقبه النبي ﷺ: أسد الله، وسمّاه سيد الشهداء واستشهد بأحد، وكان ذلك في سنة (٥٣هـ).

(أسد الغابة ٤٦/٢، والإصابة ٣٥/٢).

□ حمزة بن القاسم الأحول الأزدي الكوفي، أبو عمارة، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن حمزة الزيّات، روى القراءة عنه أبو عمر الدوري، وذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه، ولا يضرّ سكوت المصنف هنا؛ لأنّ حمزة من القراء

□ حمزة بن حبيب بن عمارة الزيّات القارئ التيمي ولاء، أبو عمارة الكوفي، ولد سنة (٨٠هـ)، وأحكم القراءة وله خمسة عشر سنة، وقد أمّ الناس سنة (١٠٠هـ)، روى عن: أبي إسحاق السبيعي والأعمش وجماعة، وعنه: ابن المبارك وسليم بن عيسى وقرأ عليه ووكيع وأبو نعيم وآخرون، أحد الأئمة القراء السبعة المجمع على قراءتهم، قال الذهبي: إليه المُنتهى في الصدق والورع والتقوى، وقال أيضاً: وحديثه لا ينحطّ عن رتبة الحسن، وقد وثقه ابن معين والإمام أحمد والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من علماء زمانه بالقراءات وكان من خيار عباد الله عبادة وفضلاً وورعاً ونسكاً، وقال أبو حنيفة: غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض، وقال الأزدي والساجي: صدوق في الحديث ليس بمتقن، وقال الساجي: صدوق سيّئ الحفظ، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق زاهد ربّما وهم، أخرج له مسلم وأصحاب السنن، أخذ عليه بعض علماء السلف: مدّه المفرط في القراءة والسكت وتغيّر الهمزة في الوقف والإمالة وغير ذلك، قال الذهبي: وقد انعقد الإجماع بآخرة على تلقي قراءة حمزة بالقبول، ويكفي حمزة شهادة الثوري له فإنّه قال:



والتذكرة ١٥٢/١، والميزان ٦١/١، وتهذيب الكمال ٣٣٥/٣، والتهذيب ٣٨/٣، والتقريب ٢٠٢/١، وطبقات المدلسين ص ٢٦، وتهذيب الأسماء واللغات ١٧٠/١/١، ومهدي الساري ص ٣٩٩، واللباب ٣٩٢/١، والمُغني في ضبط أسماء الرجال ص ٩٨.

□ حميد بن أبي حميد = حميد مهران الخياط الكندي.

□ حميد بن أبي الخزامي، لم يُعثر على ترجمته.

□ حميد الخياط = حميد بن أبي حميد مهران الخياط.

□ أبو حميد الرؤاسي، لم يُعثر على ترجمته، ولعلّ فيه تصحيفاً؛ لأنّه يوجد رواية باسم حميد الرؤاسي، كمثل حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف الرؤاسي.  
(التقريب ٢٠٣/١).

□ حميد بن زياد بن أبي المخارق المدني، أبو صخر الخراط، ويقال له: حميد بن صخر، أبو مودود، وقيل أنّهما إثنان، صاحب العباء، سكن مصر، روى عنه: ابن وهب والمفضل بن فضالة القاضي وآخرون، وقد وثقه الدارقطني وابن حبان، وقال أحمد: ليس به بأس، واختلف فيه قول يحيى فمرة ضعفه ومرة قال: ليس به بأس، وفي رواية: ثقة، وقال ابن عدي: هو عندي صالح الحديث، وفي موضع آخر ضعفه، وقال

المشهورين، وما يرويه هنا قراءة.  
(الجرح ٢١٤/٣، وغاية النهاية ٢٦٤/١).

□ أبو حمزة = محمد بن ميمون المروزي.

□ حمزة بن المغيرة بن نسيط المخزومي الكوفي العابد، روى عن: عاصم الأحول، وعنه: ابن أخيه عبد الله بن محمد بن المغيرة وأبو النضر هاشم بن القاسم، قال ابن معين: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: لا بأس به.

(الجرح والتعديل ٢١٤/٣، والتهذيب ٣٣/٣، وتاريخ الدارمي ص ٩٨، وتهذيب الكمال ٣٣٤/١، والتقريب ٢٠٠/١).

□ أبو حمزة = ميمون القصاب.  
□ حميد الأعرج = حميد بن عطاء الأعرج.

□ حميد الأعرج = حميد بن قيس المكي الأعرج.

□ حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري الخزاعي مولاهم، اختلف في اسم أبيه على عشرة أقوال، وثقه ابن سعد والعجلي والنسائي وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة مدلس، وهو من مدلسي المرتبة الثالثة، روى له الجماعة، (ت ١٤٢هـ) وهو قائم يُصلي، وقيل غير ذلك، وله خمس وسبعون سنة.

(الجرح ٢١٩/٣، وطبقات الحفاظ ص ٦٥،

وقال ابن أبي خيثمة عن أبي بكر بن أبي شيبة: قلّ من رأيت مثله، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: ثقة ثبت عاقل ناسك، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ولم يكتب الناس كلّ ما عنده، وقال ابن حجر: ثقة، روى له

الجماعة، (ت ١٨٩هـ)، وقيل غير ذلك. (الجرح والتعديل ٢٢٢/٣، والميزان ٦١٢/١، والكاشف ٢٥٦/١، والتهذيب ٤١/٣، وتهذيب الكمال ٣٣٦/١، والتقريب ٢٠٢/١، والطبقات لـ خليفة بن خياط ص ٢٩٥).

□ حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي =

حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي.

□ حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة، وقيل: إنّ روايته عن عمر مرسلّة، أخرج له الجماعة، (ت ١٠٥هـ) على الصحيح.

(التهذيب ٤٥/٣، والتقريب ٢٠٣/١).

□ حميد بن عبد الله بن زيد المزني، لم يُعثر على ترجمته.

□ حميد بن عطاء الأعرج الكوفي، ضعيف.

(الجرح والتعديل ٢٢٦/٣).

□ حميد بن عقبة بن رومان القرشي الفلسطيني، وثقه ابن حبان، وحكى ابن حجر أنّه ذكره في موضعين من الثقات، أحدهما باسم: حميد بن رومان، والثاني باسم: حميد بن عقبة، وجزم ابن حجر أنّهما واحد، وكذلك فعل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، فمرة ذكره باسم

النسائي: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، أمّا الذهبي فقال: مختلف فيه، وقال ابن حجر: صدوق يهيم، روى له الجماعة إلا البخاري أخرج له في الأدب المفرد والنسائي في مسند علي، (ت ١٨٩هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٢٢٢/٣، والميزان ٦١٢/١، والكاشف ٢٥٦/١، والتهذيب ٤١/٣، وتهذيب الكمال ٣٣٦/١، والتقريب ٢٠٢/١، والطبقات لـ خليفة بن خياط ص ٢٩٥).

□ حميد الشامي الحمصي، يقال له:

حميد بن أبي حميد، مستور ترجم له ابن أبي حاتم ولم يتكلم عليه بشيء، وذكر له ابن عساكر حديثًا منكرًا، قال عنه ابن حجر: مجهول، وقال الذهبي: ليس بحجة.

(الجرح والتعديل ٢٢١/٣، والميزان ٦١٧/١، والتهذيب ٥٣/٣، وتهذيب ابن عساكر ٤٦٣/٤، وتهذيب الكمال ٣٤١/١).

□ حميد الطويل = حميد بن أبي حميد الطويل.

□ حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، أبو عوف الكوفي، وقيل: كنيته أبو علي وأبو عوف لقب، روى عن: أبيه والأعمش والحسن بن صالح بن حي وغيرهم، وعنه: أحمد وأبو خيثمة وابنا أبي شيبة وعبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي وآخرون، قال الأثرم: أثنى عليه أحمد ووصفه بخير،

البخاري يقول: هو ثقة، وقال ابن عيينة: كان حميد أفرضهم وأحسبهم وكانوا لا يجتمعون إلا على قراءته، قرأ على مجاهد ولم يكن بمكة أحد أقرأ منه ومن ابن كثير، وقد رمز له الذهبي في الميزان بكلمة (صح) وهي إشارة إلى أن العمل على توثيقه، وقال في الكاشف: ثقة، وقال ابن حجر: ليس به بأس، روى له الجماعة، (ت ١٣٠هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٢٢٧/٣، والميزان ٦١٥/١، والكاشف ٢٥٧/١، والتهذيب ٤١/٣، وتهذيب الكمال ٣٣٨/١، وتهذيب ابن عساكر ٤٦٥/٤، والتقريب ٢٠٣/١، وهدي الساري ص ٣٩٩، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٤٤، والخلاصة ص ٩٤).

□ **حميد بن مالك**، لم يُعثر على من هذا اسمه إلا على اللخمي، وليس هو المعني؛ لأنه لم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش، وقد روى عنه مكحول. (الجرح ٢٢٨/٣، والكامل ٦٩٤/٢).

□ **ابن حميد = محمد بن حميد** الرازي.

□ **حميد المدني = حميد بن زياد بن أبي المخارق المدني**.

□ **حميد بن مسعدة بن المبارك السامي الباهلي**، بصري صدوق. (التقريب ٢٠٣/١).

□ **حميد أبو المليح الفارسي المدني = صبيح**، مولى بني مروان.

□ **حميد بن مهران الخياط الكندي**، أو

حميد بن رومان، ومرة ذكره باسم حميد بن عقبة عن أسد بن وداعة وعنه خالد بن يزيد بن صباح، ولم أقف في المراجع أنه روى عن أسد ولا أخذ عنه خالد، مع العلم أنه هو وأسد من الشاميين.

(الجرح والتعديل ٢٢٦/٣، والتاريخ الكبير ٣٤٩/٢، وتعجيل المنفعة ص ٧٣، وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٤٦٤/٤).

□ **حميد بن عياش الرملي المكنب، أبو الحسن**، روى عن: ضمرة بن أبي ربيعة ومؤمل بن إسماعيل، وهو أحد شيوخ ابن أبي حاتم قال عنه: سمعت منه في قريته خارجاً من الرملة وهو صدوق.

(الجرح والتعديل ٢٢٧/٣).

□ **حميد بن قيس الأعرج المكي القارئ الاسدي، أبو صفوان**، مختلف في ولائه، روى عن: مجاهد وعكرمة، وعنه: مالك وأبو حنيفة والسفيانان وعبد الوارث وآخرون، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ليس بالقوي، ووثقه أحمد في رواية أبي طالب عنه، وكذا ابن معين وأبو زرعة الرازي وأبو زرعة الدمشقي وابن سعد وأبو داود والنسائي وابن خراش والعجلي ويعقوب بن سفيان، وقال أبو حاتم: ليس به بأس وابن أبي نجيح أحب إليّ منه، وقال ابن عدي: لا بأس به وإنما يجيء الإنكار من جهة من يروي عنه، وقال الترمذي في العلل: سمعت

□ **ابن حمير** = محمد بن حمير الحمصي.

□ **الحنّاط القمّاح** = أبو ثمامة الحنّاط القمّاح.

□ **حنّش بن الحارث بن لقيط النخعي الكوفي**، وثقه العجلي وأبو نعيم وابن سعد، وقال البزّار: ما به بأس، وقال أبو حاتم: صالح الحديث ما به بأس، وقال ابن حجر: لا بأس به، توفي بعد المائة.

(تهذيب الكمال ٣٤٢/١، والتهذيب ٥٧/٣، والتقريب ٢٠٥/١).

□ **حنش** = حسين بن قيس الرحبي.

□ **حنش بن عبد الله**، ويقال: ابن علي بن عمرو بن حنظلة الصنعاني السبائي، أبو رشدين، قال المزي: من صنعاء دمشق غزا المغرب وسكن أفريقيا، روى عن: علي وابن مسعود وابن عباس ورويفع بن ثابت وكعب الأحبار وغيرهم، وعنه: ابنه الحارث وبكر بن سودة وأبو مرزوق التجيبي وغيرهم، قال ابن حجر: ثقة، (ت ١٠٠هـ).

(الجرح والتعديل ٢٩١/٣، والتهذيب ٥٧/٣، وتهذيب الكمال ٣٤٢/١، وتهذيب ابن عساكر ١٠/٥، والتقريب ٢٠٥/١).

□ **حنش بن المعتمر**، ويُقال: ابن ربيعة الكناني، أبو المعتمر الكوفي، وثقه أبو داود والعجلي، وقال أبو حاتم:

المالكي البصري، روى عن: أبي غالب صاحب أبي أمانة والحسن وابن سيرين وقتادة وداود بن أبي هند، وعنه: محمد بن عباد الهنائي وأبو داود الطيالسي وأبو عاصم ومسلم بن إبراهيم، قال ابن حجر: ثقة، روى له الترمذي والنسائي.

(الجرح ٢٢٨/٣، وتهذيب الكمال ٣٣٩/١، والتهذيب ٤٩/٣، والتقريب ٢٠٤/١).

□ **حميد بن هاني المصري، أبو هاني الخولاني**، قال النسائي والدارقطني: لا بأس به، زاد الدارقطني: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن عبد البر: هو عندهم صالح الحديث لا بأس به، وقال ابن حجر: لا بأس به وهو أكبر شيخ لابن وهب، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأصحاب السنن، (ت ١٤٢هـ).

(الكاشف ١٩٣/١، والتهذيب ٥٠/٣، والتقريب ٢٠٤/١).

□ **حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري**، تابعي ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، روى له الجماعة.

(الجرح ٢٣٠/٣، والتهذيب ٥١/٣، والتقريب ٢٠٤/١).

□ **الحميدي** = عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن أسامة بن عبيد الله الحميدي القرشي المكي.

عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي،  
القاص، المكّي، ثقة حجة.

(الجرح ٢٤١/٣، والتهذيب ٦٠/٣، والتقريب ٢٠٦/١).

□ **ابو حنظلة الضبي** = جابر بن حنظلة  
الكاتب.

□ **حنظلة بن عبد الرحمن**، ويُقال: ابن  
عبد الحميد، أو ابن عبد الرحيم، يُكنّى:

بأبي عبد الرحمن التميمي، وهو المُعلّم  
القاصّ الكوفي، سمع: عبد الكريم أبا  
أمية، وروى عن: الضحّاك بن قيس،  
وروى عنه: وكيع وأبو نعيم وخلاد بن  
يحيى، وقد سكت عنه البخاري وابن أبي  
حاتم، ولم أجده عند غيرهما.

(الجرح ٢٤٢/٣، والتاريخ الكبير ٤٣/٣).

□ **حنظلة بن عبد الله**، ويقال: ابن  
عبيد الله، ويقال غير ذلك في اسم أبيه،  
السدوسي، أبو عبد الرحيم، إمام مسجد  
بني سدوس، ضعفه أحمد وابن معين  
والنسائي، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي،  
توفي بعد المائة.

(تهذيب الكمال ٣٤٤/١، والتهذيب ٦٢/٣،  
والميزان ٦٢١/١).

□ **حنظلة بن علي الأسقع الأسلمي**،  
ويُقال: السلمي، مديني، روى عن: أبي  
هريرة وخفاف بن إيماء، وروى عنه:  
الزهري وعمران بن أبي أنس  
وعبد الرحمن بن حرملة ومعن بن محمد  
وسعيد بن عبد الرحمن، قال ابن أبي

صالح لا أراهم يحتجّون به، وقال  
النسائي: ليس بالقوي، وقال البخاري:  
يتكلّمون في حديثه، وقال ابن حبان: لا  
يُحتجّ به، وقال ابن حجر: صدوق له  
أوهام ويُرسَل، وأخطأ من عدّه من  
الصحابة.

(تهذيب الكمال ٣٤٢/١، والميزان ٦١٩/١،  
والتهذيب ٥٨/٣، والتقريب ٢٠٥/١).

□ **حنظلة السدوسي، أبو عبد الرحيم**،  
اختلف في اسم أبيه، فقليل: عبد الله أو  
عبد الرحمن، قال أحمد وابن معين  
والنسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس  
بقوي، وقال الساجي: صدوق، وقال  
يحيى القطان: تركته عمداً، كان قد  
اختلف، وذكره ابن حبان في الثقات،  
وسمى أباه: عبد الله، وقال في كتاب  
الضعفاء: «حنظلة بن عبد الله السدوسي،  
كنيته أبو عبد الرحمن، اختلف بأخرة حتى  
كان لا يدري ما يحدث به فاختلف حديثه  
القديم بحديثه الأخير، تركه يحيى  
القطان»، وقال ابن حجر في التهذيب:  
فكأنه عنده اثنان، وقال في التقريب:  
ضعيف، من السابعة، أخرج له الترمذي  
وابن ماجه.

(الجرح ٢٤٠/٣ - ٢٤١، والميزان ٦٢١/١،  
وتهذيب الكمال ٣٤٤/١، والتهذيب ٦٢/٣،  
والتقريب ٢٠٦/١).

□ **حنظلة بن أبي سفيان بن**

**المعافري البصري**، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والفسوي والعجلي وأحمد بن صالح، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يُخطئ، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره الساجي في الضعفاء له، وحكى عن ابن معين أنه ضعفه، وقال ابن حجر: صدوق يهم، أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود في القدر والترمذي والنسائي، (ت ١٢٨هـ).

(الجرح ٢٧٥/٣، والميزان ٦٢٤/١، والتهذيب ٧٢/٣، والتقريب ٢٠٩/١).

□ **حيان الأعرج الجوفي البصري**، ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه ابن معين، أخرج له ابن ماجه. (الجرح والتعديل ٢٤٦/٣، وتاريخ ابن معين ١٤١/٢، والتهذيب ٦٨/٣، وتهذيب الكمال ٣٤٦/١).

□ **أبو حيان التيمي** = يحيى بن سعيد بن حيان التيمي.

□ **حيان بن العلاء**، ويُقال: ابن مخارق، أبو العلاء، مقبول. (التقريب ٢٠٨/١).

□ **حيان بن عمير القيسي الجريري**، أبو العلاء البصري، ثقة، توفي قبل المائة. (تهذيب الكمال ٣٤٦/١، والتهذيب ٦٧/٣، والتقريب ٢٠٨/١).

□ **خينة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبي**، أبو زرعة المصري، قال أحمد: ثقة ثقة، ووثقه ابن معين وأبو حاتم

حاتم: سمعت أبي يقول ذلك، وسكت عنه، وقال ابن حجر: ثقة.

(الجرح ٢٣٩/٣، والتقريب ص ١٨٤ رقم ١٥٨٤).

□ **حنظلة القاص** = حنظلة بن عبد الرحمن.

□ **حنظلة بن أبي المغيرة** = حنظلة بن عبد الرحمن.

□ **ابن الحنفية** = محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

□ **ابن الحنفية** = محمد بن علي بن أبي طالب.

□ **خوشب بن عقيل بن حية الجرمي**، وقيل: العبدي، أبو دحية البصري، روى عن الحسن البصري، ثقة، أخرج له أصحاب السنن إلا الترمذي.

(الجرح ٢٨٠/٣، وتهذيب الكمال ٢٥٦/١، والتهذيب ٦٥/٣، والتقريب ٢٠٧/١).

□ **خوشب بن مسلم الثقفي**، أبو بشر، قال أبو داود: كان من كبار أصحاب الحسن، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الأزدي: ليس بذاك، وسكت عنه ابن أبي حاتم، وقال ابن حجر: صدوق. (الجرح ٢٨١/٣، وتهذيب الكمال ٣٤٥/١، والتهذيب ٦٦/٣، والتقريب ٢٠٧/١).

□ **أبو الحويرث** = عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزرقى المدني.

□ **حي بن هاني بن ناضر**، أبو قبيل

أخرج له البخاري وأصحاب السنن إلا النسائي، (ت ٢٢٤هـ).

(الجرح ٣/٣٠٧، والتهذيب ٣/٧٠، والتقريب ١/٢٠٨).

□ **خُي بن عبد الله بن شريح المعافري**

**الجبلي، أبو عبد الله المصري**، قال أحمد:

أحاديثه مناكير، وقال ابن معين: ليس به

بأس، وقال البخاري: فيه نظر، وقال

النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي:

أرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن

حجر: صدوق يهم، (ت ١٤٨هـ).

(الجرح والتعديل ٣/٢٧١، وتهذيب التهذيب

٣/٧٢، والتقريب ص ٨٧).

والفسوي وابن حجر، لكنّه لم يسمع من الزهري ولا من بكير بن عبد الله بن الأشج ولا من خالد بن أبي عمران، (ت ١٥٨هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٣/٣٠٦، وطبقات ابن سعد

٧/٥١٥، والمراسيل ص ٥٠، والتهذيب ٣/٦٩،

وتهذيب الكمال ١/٣٤٦، والتقريب ١/٢٠٨).

□ **أبو حيوة = شريح بن يزيد**

الحضرمي.

□ **خَيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي،**

**أبو العباس الحمصي المقرئ**، سمع منه

الإمام أبو حاتم في الرحلة الأولى وقال

عنه: ثقة صدوق، وقال ابن حجر: ثقة،

## حرف الخاء

(الجرح والتعديل ٣/٣٢٢، والميزان ١/٦٢٨،  
ولسان الميزان ٢/٣٧٤).

□ **خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم**  
**الهَجِيمِي، أبو عثمان البصري،** ولد سنة  
(١٢٠هـ)، من شيوخ أحمد، ثقة ثبت،  
قال أحمد: إليه المنتهى في التثبت  
بالبصرة، روى له الجماعة، (ت ١٨٦هـ).  
(الجرح ٣/٣٢٥، وتهذيب ٣/٨٣، والتقريب  
١/٢١١، والكواكب النيرات ص ١٩٠، والمغني  
ص ٢٧٢).

□ **خالد الحذاء = خالد بن مهران**  
**الحذاء.**

□ **خالد بن حميد المَهْرِي، أبو حميد**  
**الإسكندراني،** روى عن: حميد بن هانئ  
وزهرة بن معبد وخالد بن يزيد الجمحي  
 وغيرهم، وعنه: عبد الله بن وهب وبقية  
وعبد الله بن صالح كاتب الليث، قال ابن  
حجر: لا بأس به، (ت ١٦٩هـ).

(الجرح ٣/٣٢٥، وتهذيب الكمال ١/٣٥١،  
والتهذيب ٣/٨٣، والتقريب ١/٢١٢، والمغني في  
ضبط أسماء الرجال ص ٢٤٣).

□ **خالد بن حَيَّان الرَّقِّي، أبو زيد الكندي**  
**مولاهم، الخراز،** صدوق يخطئ.

(تهذيب الكمال ١/٣٥١، والتهذيب ٣/٨٤،  
والتقريب ١/١٢٩).

□ **خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري،**  
**أبو زيد المصني،** ثقة فقيه، روى له  
الجماعة، (ت ١٠٠هـ) أو قبلها.  
(التقريب ١/٢١٠).

□ **خارجة بن مصعب بن خارجة**  
**الضبيعي، أبو الحجاج السرخسي،** متروك  
وكان يُدَّلس عن الكذابين، ويُقال أنَّ ابن  
معين كذبه، أخرج له الترمذي وابن  
ماجه، (ت ١٦٨هـ).

(الجرح ٣/٣٧٥، والمجروحين ١/٢٨٨،  
والميزان ١/٦٢٥، والتهذيب ٣/٧٦، والتقريب  
١/٢١١).

□ **أبو خالد الأحمر الكوفي الجعفري =**  
**سليمان بن حَيَّان الأحمر الأزدي.**

□ **ابن أبي خالد = إسماعيل بن سعد**  
**الأحمسي.**

□ **خالد بن إلياس بن صخر بن أبي**  
**الجهم بن حنيفة، أبو الهيثم العدوي**  
**المصني،** إمام المسجد النبوي، متروك  
الحديث.

(الجرح ٣/٣٢١، والميزان ١/٦٢٧، والتهذيب  
١/٨٠، والتقريب ١/٢١١).

□ **خالد بن باب الربيعي الأحدب،**  
**ضعيف.**



بكنيته، عن يحيى بن معين: صالح، وعنه: ثقة، ووثقه النسائي وابن سعد والعجلي والدارقطني والترمذي، وقال ابن مهدي: كان خياراً مسلماً صدوقاً، وقال ابن عبد البر: هو ثقة عند جميعهم وكلام ابن مهدي لا معنى له في اختيار الألفاظ، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له البخاري وأصحاب السنن إلا ابن ماجه، وقال ابن قانع: (ت ١٥٢هـ). (الجرح ٣/٣٢٧، والتهذيب ٣/٨٨، والتقريب ١/٢١٣).

□ **خالد بن ربعي الأسدي**، ذكره ابن أبي حاتم، وروى عن علي بن المديني قال: خالد بن ربعي لا يُروى عنه غير حديث واحد عن ابن مسعود. (الجرح ٣/٣٢٩).

□ **خالد بن زياد بن جرد الأزدي**، أبو عبد الرحمن الترمذي، قال سعيد بن سويد: ثقة، وقال ابن حبان: يروي عن نافع صحيفة مستقيمة وعن قتادة الحرف بعد الحرف، وقال ابن حجر: صدوق، توفي وهو ابن مائة سنة وسنة، وهو على قضاء ترمذ.

(التهذيب ٣/٩٠، والتقريب ١/٢١٣).

□ **خالد بن زيد**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **خالد بن زيد بن كليب**، أبو أيوب الأنصاري، من كبار الصحابة، شهد بدرًا، ونزل النبي ﷺ حين قدم المدينة عليه، أخرج له الجماعة، مات غازیًا

□ **خالد بن أبي خالد** = خالد بن طهمان السلولي.

□ **خالد بن خدش بن عجلان الأزدي المهلبی ولاء**، أبو الهيثم البصري، سكن بغداد، روى عن: مالك وابن وهب وحماد بن زيد وغيرهم، وعنه: مسلم والبخاري في الأدب وأبو داود في مسند مالك والنسائي بواسطة وأحمد بن حنبل وأبو زرعة وأبو حاتم وآخرون، وثقه ابن عمّار، وقال عنه يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق، ووثقه ابن سعد وابن قانع، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي والدارقطني وابن خراش: ليس به بأس، وكذا قال أحمد، وقال ابن معين وأبو حاتم وصالح بن محمد البغدادي: صدوق، وقال ابن معين أيضًا: ينفر عن حماد بن زيد بأحاديث، وقال ابن المديني والساجي: ضعيف، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: صدوق يُخطئ، (ت ٢٢٣هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٣/٣٢٧، والتهذيب ٣/٨٥، والميزان ١/١٢٩، وتهذيب الكمال ١/٣٥١، والتقريب ١/٢١٢).

□ **خالد بن دريك**، ثقة يرسل، روى عن: ابن عمر وعائشة ولم يدركهما.

(الجرح ٣/٣٢٨، وتهذيب الكمال ١/٣٥٢، والتهذيب ٣/٨٦، والتقريب ١/٢١٢).

□ **خالد بن دينار التميمي السعدي البصري الخياط**، أبو خُلدة، مشهور

□ **خالد بن طهمان السلولي، أبو العلاء**  
**الخفاف الكوفي**، وهو خالد بن أبي خالد،  
 روى عن: عطية العوفي، وعنه: يحيى بن  
 عباد الضبعي، قال عباس الدوري عن  
 يحيى بن معين: خالد الإسكاف ضعيف،  
 وقال أبو حاتم: هو من عتق الشيعة محله  
 الصدق، وذكره ابن حبان في الثقات  
 وقال: يُخطئ، وقال ابن حجر: صدوق  
 رُمي بالتشيع ثم اختلط.

(الجرح والتعديل ٣/٣٣٧، وتهذيب الكمال  
 ١/٣٥٧، وتهذيب ٣/٩٨، والتقريب ١/٢١٤).

□ **خالد بن عبد الرحمن البزار**، لم يُعثر  
 على ترجمته.

□ **خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن**  
**سلمة المخزومي المكي**، روى عنه:  
 يحيى بن عبدك القزويني وعبد العزيز بن  
 منيب المروزي، قال البخاري وأبو  
 حاتم: ذاهب الحديث، وزاد أبو حاتم:  
 تركوا حديثه، ورماء عمرو بن علي  
 بالوضع، وقال صالح بن محمد: منكر  
 الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف، وقد  
 جعل ابن عدي الخراساني والمخزومي  
 واحدًا، وفرّق بينهما العقيلي وغيره،  
 وقال ابن حجر في التهذيب: وهو  
 الصحيح، وفرّق بينهما أيضًا: ابن أبي  
 حاتم، وقال ابن حجر في التقريب:  
 متروك الحديث ومتهم بالوضع وهم من  
 جعله خالد الخراساني، (ت ٢١٢هـ).

(الجرح والتعديل ٣/٣٤٢، وتهذيب ٣/١٠٣،

بالروم سنة (٥٥٠هـ)، وقيل بعدها،  
 رضي الله عنه وأرضاه.

(الإصابة ١/٤٠٥، وتهذيب ٣/٩٠، والتقريب  
 ١/٢١٣).

□ **خالد بن سعيد بن أبي مريم**،  
 مقبول.  
 (التقريب ١/٢١٤).

□ **أبو خالد = سليمان بن حيان**  
 الأزدي.

□ **خالد بن سليمان الخراساني الحداني**،  
 أبو معاذ، مسكوت عنه.  
 (الجرح والتعديل ٣/٣٣٥).

□ **خالد بن صبيح = خالد بن يزيد بن**  
**صالح بن صبيح المري**.

□ **خالد بن صفوان التميمي**، روى عنه  
 الحكم بن هشام، لم يُعثر له على ترجمة  
 وافية، فالذي في التاريخ الكبير  
 للبخاري: خالد بن صفوان عن زيد بن  
 علي عن ابن عباس، قال قتيبة عن  
 هشيم: إنه أصابته مصيبة فصلّى، وقال  
 ابن عيينة: سألته عن الفرعة فلم يدر  
 فأخبرته. والذي في الجرح والتعديل:  
 خالد بن صفوان كوفي روى عن: زيد بن  
 علي، روى عنه هشيم سمعت أبي يقول  
 ذلك. وفي الثقات لابن حبان: خالد بن  
 صفوان يروي عن زيد بن علي عن ابن  
 عباس، روى عنه هشيم بن بشير.

(الجرح والتعديل ٣/٣٣٦، والتاريخ الكبير  
 للبخاري ٣/١٥٦، والثقات لابن حبان ٣/٣٦).

(الجرح ٣/٣٣٧، والطبقات لابن سعد ٤/٣٥٥، والإصابة ١/٤٠٩).

❑ **خالد بن أبي عمران التجيبي مولاهم، أبو عمرو التونسي، وثقه ابن سعد والعجلي، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: فقيه صدوق، (ت ١٢٥هـ)، وقيل غير ذلك.**

(تهذيب الكمال ١/٣٦١، والتهذيب ٣/١١٠، والتقريب ١/٢١٧).

❑ **خالد بن قيس بن رباح الأزدي الحُدّاني البصري، ويقال: الطاحي، روى عن: قتادة وعطاء وعمرو بن دينار وغيرهم، وعنه: أخوه نوح وعلي بن نصر الجهضمي الكبير ومسلم بن إبراهيم، وثقه ابن معين والعجلي، وقال ابن المديني: ليس به بأس، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، وزعم الأزدي أنّ روايته عن قتادة فيها مناكير، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق يغرب، أخرج له مسلم وأصحاب السنن إلا الترمذي، توفي بعد المائة.**

(الجرح والتعديل ٣/٣٤٨، والكاشف ١/٢٠٧، والتهذيب ٣/١١٢، وتهذيب الكمال ١/٣٦٢، والتقريب ١/٢١٧، والخلاصة ص ١٠٢).

❑ **خالد بن كثير الهمداني الكوفي، وعند البخاري: أنه ابن أبي عوف ليس به بأس، قال ابن حجر: وأخطأ من قال له صحبة. (الجرح ٣/٣٤٨، والتهذيب ٣/١١٣، والتقريب ١/٢١٧).**

والميزان ١/٦٣٣، وتهذيب الكمال ١/٣٦٠، والتقريب ١/٢١٥).

❑ **خالد بن عبد الرحمن الخراساني، أبو الهيثم، نزيل ساحل دمشق، صدوق له أوهام، روى له أبو داود والنسائي. (التقريب ١/٢١٥).**

❑ **خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطخّان الواسطي المزني مولاهم، أبو الهيثم، ويقال في كنيته غير ذلك، ولد سنة (١١٠هـ)، وثقه غير واحد من الأئمة كابن سعد وأحمد وابن معين وابن حجر وغيرهم من الأئمة الكبار، وقال أبو زرعة: لم يسمع خالد من الأعمش، وذكر ابن الكيال نقلاً عن الأبناسي أنّ خالدًا الواسطي سمع من حصين قبل الاختلاط، وقال أبو حاتم: ثقة صحيح الحديث، أخرج له الجماعة، (ت ١٨٢هـ)، وقيل غير ذلك.**

(الجرح ٣/٣٤٠، والتاريخ الكبير ١/١٦٠، وتاريخ بغداد ٨/٢٩٤، والتذكرة ١/٢٥٩، والمراسيل ص ٤٠، وتهذيب الكمال ١/٣٥٧، والتهذيب ٣/١٠٠، والتقريب ١/٢١٥، والخلاصة ص ١٠١).

❑ **خالد بن عرعة السهمي الكوفي، ذكره ابن أبي حاتم وصرّح بأنّه روى عن علي وأنّ سماكا روى عنه. (الجرح ٣/٣٤٣).**

❑ **خالد بن عُرْفُطَة القضاعي، صحابي جليل استنابه سعد على الكوفة، (ت ٦٤هـ) رضي الله عنه.**

أجمعين، وروى عنه: ثور بن يزيد وحريز بن عثمان وبجير بن سعد وجماعة من فقهاء الشام بعد الصحابة، وقال ابن حجر: ثقة عابد يُرسل كثيرًا، أخرج له الجماعة، (ت ١٠٣هـ)، وقيل بعد ذلك.

(الجرح والتعديل ٣/٣٥١، وطبقات ابن سعد ٧/٤٥٥، وحلية الأولياء ٥/٢١٠، والتذكرة ١/٩٣، وسير أعلام النبلاء ٤/٥٣٦، والمراسيل ص ٥٢، والكاشف ١/٢٧٤، والتهذيب ٣/١١٨، وتهذيب الكمال ١/٣٦٣، والتقريب ١/٢١٨، والمغني لمحمد طاهر الهندي ص ٢٣٥).

❑ **خالد بن مهران الخدّاء البصري، أبو الفنازل**، روى عن: عبد الله بن شقيق وعبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريب وغيرهم، وعنه: الحمّادان والثوري وشعبة وآخرون، وثّقه ابن معين والنسائي، وقال أحمد: ثبت، وقال ابن سعد: كان ثقة مهيبًا كثير الحديث، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتجّ به، وقال الذهبي: ما التفت أحد إلى هذا القول أبدًا، وقد أشار حمّاد بن زيد إلى أنّ حفظه تغيّر لما قدم الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في

عمل السلطان، ولا يلتفت إلى قول من تكلم فيه؛ لأنّ الأئمة الكبار وثّقه وأنكروا على من أراد أن يطعن فيه، وهو لم يسمع من أبي عثمان النهدي وأبي العالية والشعبي وعراك بن مالك، ولم يسمع من الكوفيين سوى أبي الضحى، أخرج له الجماعة، (ت ١٤١هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح ٣/٣٥٢، والطبقات لابن سعد ٧/٢٥٩،

❑ **خالد بن مخلد القَطَواني، أبو الهيثم البجلي مولاهم**، الكوفي، قال أبو داود: صدوق لكنّه يتشيع، وقال أحمد: له مناكير، وقال يحيى وغيره: لا بأس به، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتجّ به، وقال ابن سعد: مُنكر الحديث مفرط في التشيع، وذكره ابن عدي ثمّ ساق له عشرة أحاديث استنكرها ثمّ قال: هو من المكثرين لا بأس به إن شاء الله، وقال العجلي: ثقة فيه قليل تشيع وكان كثير الحديث، وقال صالح بن محمد جزرة: ثقة في الحديث إلا أنّه كان مُتهمًا بالغلو، وقال عثمان بن أبي شيبة: هو ثقة صدوق، وذكره الساجي والعقيلي في الضعفاء، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق يتشيع، أخرج له الجماعة ما عدا أبا داود ففي مسند مالك، (ت ٢١٣هـ)، وقيل بعدها.

(الجرح ٣/٣٥٤، والميزان ١/٦٤٠، والتهذيب ٣/١١٦، والتقريب ١/٢١٨).

❑ **خالد بن مَعدان بن أبي كريب الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله الشامي**، أدرك قرابة سبعين رجلًا من صحابة رسول الله ﷺ لكنّه لم يسمع من أبي الدرداء وعبادة بن الصامت ومعاذ بن جبل وأبي عبيدة بن الجراح وأبي ذر وعائشة وأبي ثعلبة الخشني، وقيل أنّه أدرك أبا هريرة ولم يذكر له سماع منه، رضي الله عنهم

(الجرح ٣/٣٣١).

□ **خالد بن يزيد الجمحي**، ويُقال:

السكسكي، أبو عبد الرحيم المصري، مولى ابن الصبيغ، روى عن: سعيد بن أبي هلال وعطاء والزهري، وعنه: الليث وابن لهيعة، وثقه أبو زرعة والنسائي والعجلي، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة فقيه، أخرج له الجماعة، (ت ١٣٩هـ).

(الجرح ٣/٣٥٨، والكاشف ١/٢٧٦، وتهذيب الكمال ١/٣٦٨، والتهذيب ٣/١٣٩، والتقريب ١/٢٢٠).

□ **خالد بن يزيد السلمي**، أبو هاشم، ويقال: أبو محمود الأزرق، سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: مقبول، أخرج له أبو داود وابن ماجه، توفي بعد المائة.

(الجرح والتعديل ٣/٣٦٠، والكاشف ١/٢٧٧، وتهذيب الكمال ١/٣٦٩، والتهذيب ٣/١٣٠، والتقريب ١/٢٢١).

□ **خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري**، أبو هاشم الدمشقي، قاضي البلقاء، روى عن: جدّه وإبراهيم بن أبي علبة، وعنه: ابنه عراك والوليد بن مسلم، قال الدارقطني: يُعتبر به، وقال أبو حاتم: هو ثقة صدوق وهو أمتن من

والتذكرة ١/١٤٩، والمراسيل ص ٥٤، والميزان ١/٦٤٢، والتهذيب ٣/١٢٠، وتهذيب الكمال ١/٣٦٥، والتقريب ١/٢١٩).

□ **خالد بن ميمون الهمداني الوادعي**، أبو يحيى الكوفي، والمشهور بابن أبي زائدة، وقيل في اسمه: هُبيرة، قال ابن حجر: ثقة وكان يُدلس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، أخرج له الجماعة، (ت ١٤٧هـ). (الجرح ٣/٥٩٣، والكاشف ٢/٢٥٢، والتقريب ١/٢٦١، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٧).

□ **خالد بن نزار بن المغيرة الغساني مولاهم**، من أقران الشافعي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُغرب ويُخطئ، ووثقه محمد بن وضاح، وقال ابن حجر: صدوق يُخطئ، أخرج له أبو داود والنسائي، (ت ٢٢٢هـ). (التهذيب ٣/١٢٣، والتقريب ١/٢١٩).

□ **خالد بن الهيثم**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **خالد بن يزيد الأزدي العتكي البصري**، صاحب اللواء، قال أبو زرعة: ليس به بأس، وحسن الترمذي حديثه عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس مرفوعاً: «من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع»، وقال ابن حجر: صدوق يهم. (الميزان ١/٦٤٨، والتهذيب ٣/١١٢٩، والتقريب ١/٢٢٠).

□ **خالد بن يزيد بن جارية**، روى ابن أبي حاتم عن أبيه أنّه: ما به بأس.

□ **خالد بن يسار**، روى عن: جابر وأبي هريرة رضي الله عنه، وروى عنه: شعيب بن الحبحاب، قال أبو حاتم: هو مجهول، وسكت عنه البخاري.

(الجرح ٣/٣٦٢، والتاريخ الكبير ٣/١٨٤، والميزان ١/٦٤٨، واللسان ٢/٣٩٢).

□ **خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشية الزهرية**، صحابية جلييلة، قال ابن حبيب: كانت امرأة سالحة من المهاجرات.

(الإصابة ٤/٢٧٩).

□ **خبّاب بن الأرت التميمي**، ويُقال: الخزاعي، أبو عبد الله، سبي في الجاهلية فبيع بمكة، فكان مولى أم أنمار الخزاعية، من السابقين إلى الإسلام، أسلم سادس ستة، وكان من المستضعفين، وعُذّب عذاباً شديداً في الله، وشهد بدرًا، ثم نزل الكوفة وتوفي بها سنة (٣٧هـ).

(الإصابة ١/٤١٦، والتقريب ١/٢٢١).

□ **خبّاب بن نافع الضبّي**، كوفي قدم الري زائرًا لجريّر بن عبد الحميد، وروى أنّ جريراً أشار بالكتابة عنه، وسكت عنه.

(الجرح ٣/٣٩٥).

□ **خببيب بن سليم**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **خببيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن**

خالد بن يزيد بن أبي مالك وأقدم وأوثق من ابنه عراك، وقال الذهبي: صدوق، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، (ت ١٦٦هـ)، وقيل غير ذلك، وقد قارب التسعين.

(الجرح والتعديل ٣/٣٥٨، والكاشف ١/٢٧٦، والتهذيب ٣/١٢٥، والميزان ١/٦٤٨، وتهذيب الكمال ١/٣٦٦، والتقريب ١/٢٢٠، وغاية النهاية ١/٢٦٩).

□ **خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك هانئ الهمداني الدمشقي، أبو هاشم**، وثقه أبو زرعة الدمشقي والعجلي وأحمد بن صالح المصري، وضعفه أبو داود، وقال أحمد وابن معين: ليس بشيء، وذكره الساجي والعقيلي في الضعفاء، وقال ابن حجر: ضعيف مع كونه فقيهاً وقد اتهمه ابن معين، (ت ١٨٥هـ).

(الجرح والتعديل ٣/٣٥٩، والتهذيب ٣/١٢٦، والتقريب ١/٢٢٠).

□ **خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي، أبو هاشم الدمشقي**، روى عن: أبيه ودحية الكلبي، وعنه: الزهري وعلي بن رباح وآخرون، قال أبو حاتم: هو من تابعي أهل الشام، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: لم يلق دحية الكلبي، وقال ابن حجر: صدوق مذكور بالعلم، (ت ٩٠هـ).

(الجرح ٣/٣٥٧، وتهذيب الكمال ١/٣٦٧، والتهذيب ٣/١٢٨، والتقريب ١/٢٢٠).

رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين،  
وعلة ذلك: أن النبي ﷺ ابتاع فرساً من  
أعرابي، فجدد الأعرابي ذلك، فشهد  
خزيمة للنبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «ما  
حملك على الشهادة ولم تكن معنا  
حاضراً؟» فقال: صدقتك بما جئت به،  
وعلمت أنك لا تقول إلا حقاً، وخزيمة  
من الذين شهدوا المشاهد مع  
رسول الله ﷺ، وكانت راية بني خزيمة  
بيده يوم فتح مكة، وشهد موقعة الجمل  
وصفّين مع علي رضي الله عنه، وكان كافاً  
لسلاحه حيث لم يقتل أحداً، حتى رأى  
عمار بن ياسر قُتل فقال: سمعت  
رسول الله ﷺ يقول: «تقتل عماراً الفئة  
الباغية» فجرد سيفه وقاتل حتى قُتل سنة  
(٣٧هـ)، رضي الله عن الصحابة  
أجمعين.

(الاستيعاب ٤٤٨/٢، وأسد الغابة ١٣٣/٢،  
والإصابة ٤٢٥/١، وسير أعلام النبلاء ٤٨٥/٢،  
والتهذيب ١٤٠/٣).

□ **الخصيب بن ناصح الحارثي**  
**البصري**، نزيل مصر، قال عنه أبو زرعة:  
ما به بأس إن شاء الله، وذكره ابن حبان  
في الثقات وقال: ربّما أخطأ، وقال ابن  
حجر: صدوق يُخطئ، (ت ٢٠٧هـ)،  
وقيل غير ذلك.

(الجرح ٣٩٧/٣، وتهذيب الكمال ٣٧٢/١،  
والتهذيب ١٤٣/٣، والتقريب ٢٢٣/١).

□ **خُصيف بن عبد الرحمن الجزري**

**كيسان الأنصاري**، **أبو الحارث الممنّي**،  
ثقة، أخرج له الجماعة، (ت ١٣٢هـ).  
(التهذيب ١٣٦/٣، والتقريب ٢٢٢/١).

□ **خبيب بن عدي بن مالك الأنصاري**  
**الأوسي**، بدري مشهور، أُسر يوم الرّجيع  
مع زيد بن الدثنة فباعوهما بمكة وقُتلا  
صبراً وُصِّل خبيب بالتنعيم.

(تجريد أسماء الصحابة ١٥٧/١، والدرر في  
اختصار المغازي والسير ٤٦/١، ١٦٩، وحداث  
الأنوار ١١٤١/٢).

□ **ابن خثيم** = عبد الله بن عثمان بن  
خثيم القارئ المكي.

□ **خبيج بن معاوية الجعفي**، لم يُعثر  
على ترجمته.

□ **خزب بن المبارك**، ذكره ابن أبي  
حاتم في الجرح وسكت عنه، وذكر بأنه  
رازي روى عن بشر بن السري، وروى  
عنه علي بن الحسين بن الجنيد، وقد  
وصفه علي بن الحسين بأنه الشيخ  
الصالح.

(الجرح ٤٠٦/٣، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير  
٣٣٧/٨).

□ **أبو خزيمة** = بكار بن شعيب  
العبدى.

□ **خزيمة بن ثابت بن الفاكه ثعلبة بن**  
**ساعة الفقيه الأنصاري الخطمي**، **أبو عمارة**  
**الممنّي**، أحد صحابة رسول الله ﷺ  
رضي الله عنهم أجمعين، والمعروف  
بينهم بذي الشهادتين، حيث جعل

كثيراً فيما يروي وينفرد عن المشاهير بما لا يُتابع عليه وهو صدوق في روايته إلا أنّ الإنصاف في أمره قبول ما وافق الثقات من الروايات وترك ما لم يتابع عليه وإن كان له مدخل في الثقات وهو ممّن أستخير الله فيه، وقال ابن حجر: صدوق سيّئ الحفظ خلط بآخره ورُمي بالإرجاء، أخرج له أصحاب السنن، (ت١٣٧هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٤٠٣/٣، وطبقات ابن سعد ٤٨٢/٧، والتاريخ الكبير ٢٢٨/٣، والضعفاء للنسائي ص ٢٨٩، والكاشف ٢٨٠/١، والمجروحين ٢٨٧/٢، والميزان ٦٥٣/١، وسير أعلام النبلاء ١٤٥/٦، والتهذيب ١٤٣/٣، وتهذيب الكمال ٣٧٢/١، والتقريب ٢٢٤/١، وديوان الضعفاء للذهبي ص ٨٧، والكواكب النيرات ص ٤٦٣، والخلاصة ص ١٠٨، وثقات ابن شاهين ل ٢٧، والمغني للهندي ص ٢٠٩).

□ **خطّاب بن عثمان العصفري**، روى عن: الشعبي، وروى عنه: وكيع ومحمّد بن ربيعة وأبو نعيم، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال: شيخ. (الجرح ٣٨٦/٣).

□ **خطّاب بن القاسم الحرّاني**، أبو عمر، قاضي حرّان، وثّقه ابن معين وأبو زرعة، وفي قول آخر لأبي زرعة: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة اختلط قبل موته، أخرج له أبو

الحرّاني الحضرمي الأموي ولاء، أبو عون، رأى أنس بن مالك، وروى عن: الثوري وابن جبير وعكرمة ومجاهد ومقسم وعطاء، وروى عنه: السفينان وشريك وزهير وإسرائيل وعتاب بن بشير وأبو سعيد المؤدّب محمد بن مسلم بن أبي الوضّاح وطائفة، وثّقه العجلي وأبو زرعة، وقال عنه ابن سعد: كان ثقة، وقال الساجي: صدوق، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال مرّة: ثقة، وقال مرّة: صالح، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرّة: صالح، وقال أبو حاتم: صالح يخلط وتكلّم في سوء حفظه، وقال ابن أبي نجیح: كان من صالحي الناس، وقال يحيى القطان: كُنا نجتنب خفيفاً، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ليس بالقوي في الحديث، وقال مرّة: شديد الاضطراب، وقال أخرى: ليس بحجّة، وقال ابن عدي: إذا حدّث عن خفيف ثقة فلا بأس بحديثه وروايته إلا أن يروي عنه عبد العزيز بن عبد الرحمن فإنّ رواياته عنه بواطيل والبلاء من عبد العزيز لا من خفيف، وقال الدارقطني: يُعتبر به يهّم، وقال ابن حبان: تركه جماعة من أئمتنا واحتجّ به جماعة آخرون وكان خفيف شيخاً صالحاً فقيهاً عابداً إلا أنّه كان يُخطئ



معين: ثقة، وعنه: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: حديثه مقارب، وقال ابن حجر: لا بأس به، أخرج له الترمذي وابن ماجه.

(الجرح ٣/٣٦٧، والميزان ١/٦٥٦، والتهذيب ١٧٣/٣، والتقريب ١/٢٢٩).

□ خلاد بن مسلم = خلاد بن عيسى.

□ خلاص بن عمرو الهجري البصري، ثقة يرسل، وكان على شرطة علي (عليه السلام)، وقد صحَّ أنه سمع من عمار (عليه السلام)، روى له الجماعة.

(التهذيب ٣/١٧٦، والتقريب ١/٢٣٠).

□ خلد بن صبيح البجلي، لم يعثر له على ترجمة.

□ أبو خلدة = خالد بن دينار التميمي.

□ أبو خلف الأعمى، نزيل الموصل، خادم أنس، قيل اسمه: حازم بن عطاء، كذبه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: شيخ منكر الحديث ليس بالقوي، وقال ابن حجر: متروك، ورماه ابن معين بالكذب، من الخامسة، ومن زعم أنه مروان الأصغر فقد وهم، ومروان - أيضًا - يكنى: أبا خلف - فيما قال مسلم -، والله أعلم، أخرج له ابن ماجه

(الجرح ٣/٢٧٨ - ٢٧٩، والميزان ٤/٥٢١، والتهذيب ١٢/٨٧ - ٨٨، والتقريب ٢/٤١٧ - ٤١٨).

□ خلف بن أيوب العامري، أبو سعيد البلخي، ضعّفه ابن معين، وقال العقيلي

داود والنسائي، توفي بعد المائة. (الجرح والتعديل ٣/٣٨٦، والميزان ١/٦٥٦، وتهذيب الكمال ١/٣٧٣، والتهذيب ٣/١٤٦، والتقريب ١/٢٢٤، والكواكب ص ١٥١).

□ الخفاف = عبد الوهاب بن عطاء الخفاف.

□ خلاد بن خالد الشيباني، أبو عيسى المقرئ، روى عن: الحسن بن صالح وزهير بن معاوية ومحمد بن عبد العزيز التيمي وقيس بن الربيع، وروى عنه: أبو حاتم وأبو زرعة، قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن الجزري: إمام في القراءة ثقة عارف محقق أستاذ. (الجرح ٣/٣٦٨، وطبقات القراء لابن الجزري ١/٢٧٤).

□ خلاد بن سليمان الحضرمي، أبو سليمان المصري، كان خيّا طًا أميًا لا يكتب، روى عن: عامر بن عبد الرحمن وخالد بن أبي عمران ونافع مولى ابن عمر، وعنه: ابن وهب وابن بكير وعمرو بن خالد وآخرون، قال ابن حجر: ثقة عابد، أخرج له الترمذي، (ت ١٧٨هـ).

(الجرح ٣/٣٦٥، والكاشف ١/٢٨٥، وتهذيب الكمال ١/٣٨٢، والتهذيب ٣/١٧٢، والتقريب ١/٢٢٩).

□ أبو خلاد = سليمان بن خلاد المؤدب.

□ خلاد بن عيسى، ويُقال: ابن مسلم الصقار، أبو مسلم الكوفي، قال ابن

قبل موته حتى ضعف وتغير واختلط، وحكى القراب اختلاطه عن إبراهيم بن أبي العباس، وكذا حكاه مسلمة الأندلسي ووثقه وقال: من سمع منه قبل التغير فروايته صحيحة، وقال ابن حجر: صدوق اختلط في الآخر وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي رضي الله عنه فأنكر عليه ابن عيينة وأحمد، روى له الجماعة إلا البخاري فروى له في الأدب المفرد، (ت ١٨١هـ)، وقيل غير ذلك، وهو ابن مائة سنة.

(الجرح ٣/٣٦٩، وطبقات ابن سعد ٧/٣١٣، وتاريخ بغداد ٨/٣١٨، وتهذيب الكمال ١/٣٧٥، والتهذيب ٣/١٥٠، والتقريب ١/٢٢٥، والميزان ١/٦٥٩، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٧٥، والكواكب النيرات ص ١٥٥).

□ **أبو خلف** = عبد الله بن عيسى الخراز البصري.

□ **خلف أبو الفضل القرشي**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **خلف بن هشام بن ثعلب**، ويقال: طالب بن غراب البزار البغدادي المقرئ، أبو محمد، ثقة مأمون صاحب سنة، وقال عنه الذهبي: من نبلاء الأئمة، وقال ابن حجر: ثقة له اختيار في القرآن، روى له مسلم، (ت ٢٢٩هـ).

(الجرح والتعديل ٣/٣٧٢، والتهذيب ٣/١٥٦، وتاريخ بغداد ٨/٣٢٢، وتهذيب الكمال ١/٣٧٦، والتقريب ١/٢٢٦).

□ **خلف بن يحيى الخراساني البخاري**،

عن أحمد: حدث عن عوف وقيس بمناكير وكان مرجئًا، وقال الخليلي: صدوق مشهور كان يُوصف بالستر والصلاح والزهد، (ت ٢١٥هـ).  
(التهذيب ٣/١٤٨، والتقريب ١/٢٢٥).

□ **خلف بن تميم بن أبي عتاب، أبو عبد الرحمن الكوفي**، قال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: كوفي لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق عابد، أخرج له النسائي وابن ماجه، (ت ٢٠٦هـ).

(الكاشف ١/٢١٤، والتهذيب ٣/١٤٨، والتقريب ١/٢٢٥).

□ **خلف بن حوشب الكوفي**، ثقة، توفي بعد (١٣٠هـ) ..

(التهذيب ٣/١٤٩، والتقريب ١/٢٢٥).

□ **خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم، أبو أحمد الكوفي**، نزيل واسط ثم بغداد، وثقه العجلي وعثمان بن أبي شيبه، وزاد الأخير: لكنّه خرف واضطرب حديثه، وقال ابن معين والنسائي وأبو زرعة: ليس به بأس، وكذا قال ابن عمار وزاد: ولم يكن صاحب حديث، وقال ابن معين أيضًا وأبو حاتم: صدوق، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به ولا أبرؤه من أن يُخطئ في بعض الأحايين في بعض رواياته، وقال ابن سعد: كان ثقة أصابه الفالج

□ **خليد بن عبد الله العَصْرِي،** **أبو سليمان البصري،** مولى لأبي الدرداء، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق يرسل.

(الجرح والتعديل ٣/٣٨٣، وتهذيب التهذيب ٣/١٥٩، والتقريب ١/٢٢٧).

□ **خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم المِنْقَرِي البصري التميمي،** قال النسائي: ثقة، وكذا قال ابن حجر، روى له أبو داود والترمذي والنسائي.

(الجرح ٣/٣٧٧، وتهذيب التهذيب ٣/١٥٩، والتقريب ص ٩٤).

□ **خليفة بن قيس،** روى عن: خالد بن عرفطة، قال البخاري: لم يصح حديثه، وقال أبو حاتم: شيخ.

(الميزان ١/٦٦٥، ولسان الميزان ٢/٤٠٨).

□ **أبو الخليل = صالح بن أبي مريم الضبي.**

□ **الخليل بن عبد الله،** قال عنه الذهبي: لا يُعرف، وقال ابن حجر: مجهول، تُوفي بعد المائة.

(تهذيب الكمال ١/٣٨٠، وتهذيب ٣/١٦٧، والتقريب ١/٢٢٨، والميزان ١/٦٦٧).

□ **أبو الخليل = عبد الله بن الخليل.**

□ **خليل بن عمرو الثقفي، أبو عمرو البزار البغوي،** نزيل بغداد، روى عن:

محمد بن سلمة الحراني وابن عينة وشريك، وعنه: أبو القاسم البغوي وأبو داود في كتاب الزهد، وثقه الخطيب

قاضي الري، روى عن: إبراهيم بن حماد بن أبي حازم الزهري المدني وعصام بن طليق الطفاوي، وعنه: يحيى بن عبدك القزويني، قال أبو حاتم: متروك الحديث كان كذاباً لا يُشتغل به ولا بحديثه.

(الجرح ٣/٣٧٢).

□ **خُلَيْد بن دَعْلَج السدوسي البصري، أبو عبيد،** ويقال في كنيته غير ذلك، سكن الموصل ثم حدث بدمشق ثم سكن بيت المقدس، روى عن: عطاء والحسن وابن سيرين وقتادة وغيرهم، وعنه: بقیة وضمرة والوليد بن مسلم وغيرهم، ضعفه أحمد ويحيى، وقال عنه النسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: صالح ليس بالمتين في الحديث حدث عن قتادة أحاديث منكرة، وقال ابن عدي: عامة حديثه تابعه عليه غيره وفي بعض حديثه إنكار وليس بالمنكر الحديث جداً، وقال الساجي: مُجمع على تضعيفه، وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ فيما يروي عن قتادة وغيره يُعجبني التنكّب عن حديثه إذا انفرد، وعدّه الدارقطني في جماعة من المتروكين، وقال ابن حجر: ضعيف، (ت ١٦٦هـ).

(الجرح والتعديل ٣/٣٨٤، والمجروحين ١/٢٨٥، وتهذيب ٣/١٥٨، والميزان ١/٦٦٣، وتهذيب الكمال ١/٣٧٧، والتقريب ١/٢٢٧).

يزيد بن مالك بن عبد الله الجعفي الكوفي،  
 روى عن: أبيه وعلي بن أبي طالب وابن  
 عمر وابن عمرو وابن عباس والبراء بن  
 عازب وآخرين، ولم يسمع من ابن  
 مسعود، وأرسل عن عمر، وفي سماعه  
 من عائشة نظراً، وروى عنه: زر بن  
 حبيش وأبو إسحاق السبيعي وقتادة  
 والأعمش وآخرون، وثقه ابن معين  
 والنسائي، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة  
 وكان رجلاً صالحاً وكان شيخاً ولم ينج  
 من فتنة ابن الأشعث بالكوفة إلا هو  
 وإبراهيم النخعي، وقال ابن حجر: ثقة  
 وكان يرسل، روى له الجماعة، توفي بعد  
 سنة (٨٠هـ).

(الجرح ٣/٣٩٣، والحلية ٤/١١٣، والميزان  
 ١/٦٦٩، والتهذيب ٣/١٧٨، والمراسيل ص ٥٤،  
 وجامع التحصيل ص ٢٠٩، والتهذيب الكمال  
 ١/٣٨٣، والتقريب ١/٢٣٠، والخلاصة ١/٢٩٧).

□ **أبو الخير** = مرثد بن عبد الله اليزني.

وابن حبان، وقال ابن حجر: صدوق،  
 (ت ٢٤٢هـ).

(الجرح ٣/٣٨٠، والكاشف ١/٢٨٤، وتهذيب  
 الكمال ١/٣٨٠، والتهذيب ٣/١٦٨، والتقريب  
 ١/٢٢٨).

□ **أبو خميسة** = عبد الله بن قيس.

□ **خويلد بن عمرو** - أو عكسه، وقيل:  
 عبد الرحمن بن عمرو، وقيل: هاني،  
 وقيل: كعب - بن صخر بن عبد العزى بن  
 معاوية بن المحترش، أبو شريح الكعبي  
 الخزاعي، صحابي أسلم قبل الفتح،  
 وكان يحمل لواء خزاعة يوم الفتح، روى  
 عن النبي ﷺ وعن ابن مسعود، أخرج له  
 الجماعة، توفي بالمدينة سنة (٦٨هـ)،  
 وقيل غير ذلك.

(الإصابة ٤/١٠١، وتهذيب الكمال ٣/١٦١٣،  
 والتهذيب ١٢/١٢٥، والتقريب ٢/٤٣٤).

□ **أبو خيثمة** = زهير بن معاوية بن  
 خديج.

□ **خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة**

## حرف الـ دال

طهمان القشيري ولاء، البصري، أبو بكر، ويُقال: أبو محمد، وثقه أحمد وابن معين والعجلي وأبو حاتم والنسائي وابن سعد ويعقوب بن شيبه، وقال الأثرم عن أحمد: كان كثير الاضطراب والخلاف، وقال ابن حبان: روى عن أنس خمسة أحاديث لم يسمعها منه، وقال الحاكم: لم يصح سماعه من أنس، وقال ابن حجر: ثقة متقن كان يهتم بآخره، أخرج له البخاري تعليقًا ومسلم وأصحاب السنن، (ت ١٤٠هـ) بطريق مكة وهو راجع من الحج، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٤١١/٣، والطبقات ٢٥٥/٧، والتاريخ لابن معين ١٥٤/٢، وتذكرة الحفاظ ١٤٦/١، والكاشف ٢٩٢/١، والتهذيب ٢٠٤/٣، وتهذيب الكمال ٣٩١/١، والتقريب ٢٣٥/١).

□ داود بن راشد الطفاوي، أبو بحر الكرمانى البصري الصائغ، قال ابن معين: ليس بشيء، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: لئن الحديث، أخرج له أبو داود والنسائي في اليوم والليلة.

(الميزان ٧/٢، وتهذيب الكمال ٣٨٤/١، والتهذيب ١٨٣/٣، والتقريب ٢٣١/١).

□ داود بن رزق، لم يعثر على ترجمته،

□ داود، النبي ﷺ.

□ أبو داود، لم يُعثر على ترجمته.

□ أبو داود الأعمى = نفع بن الحارث.

□ داود الأودي = داود بن عبد الله الأودي.

□ داود بن الجراح، لم يُعثر على ترجمته.

□ داود بن الحصين الأموي ولاء، أبو

سليمان المدني، وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن إسحاق وابن حبان وابن أبي خيثمة وابن شاهين، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو داود: أحاديثه عن شيوخه مستقيمة وأحاديثه عن عكرمة مناكير، وقال ابن عدي: صالح الحديث إذا روى عنه ثقة، وتكلم فيه ابن المديني وأبو زرعة وأبو حاتم والساجي والجوزجاني، وقال ابن حجر: ثقة إلا في عكرمة، ورُمي برأي الخوارج وليس بداعية، روى له الجماعة، (ت ١٣٥هـ).

(الجرح والتعديل ٤٠٨/٣، والميزان ٥/٢، والتهذيب ١٨١/٣، والتاريخ ليحيى بن معين ١٥٢/٢، وهدي الساري ١٦٤/١، وتهذيب الكمال ٣٨٣/١، والتقريب ٢٣١/١).

□ أبو داود الحفري = عمر بن سعد بن عبيد الكوفي.

□ داود بن دينار بن عذافر، ويُقال:

الثقات وقال: يُخطئ، وقال الخليلي: مقارب الحديث يُخطئ أحياناً وكان جواداً، وقال ابن حجر: صدوق ربّما أخطأ، توقّي بعد المائتين.

(تهذيب الكمال ٣٨٦/١، والتهذيب ١٩٠/٣، والتقريب ٢٣٢/١).

□ داود بن أبي عوف سويد التميمي البُرْجُمي مولا هم، أبو الجحّاف، مشهور بكنيته، وثقه أحمد وابن معين، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: له أحاديث وهو من غالية التشيع وعامة حديثه في أهل البيت وهو عندي ليس بالقوي ولا مّمن يُحتجّ به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُخطئ، وقال العقيلي: كان من غلاة الشيعة، وقال الأزدي: زائغ ضعيف، وقال ابن حجر: صدوق شيعي ربّما أخطأ، أخرج له أصحاب السنن إلا أبا داود.

(الجرح ٤٢١/٣، والميزان ١٨/٢، وتهذيب الكمال ٣٨٩/١، والتهذيب ١٩٧/٣، والتقريب ٢٣٣/١، والمغني ص ٥٧).

□ داود بن أبي الفرات عمرو بن الفرات الكندي، أبو عمرو المروزي، من شيوخ ابن مهدي، وثقه يحيى بن معين، وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له البخاري وأصحاب السنن إلا أبا داود.

(الجرح ٤١٩/٣، وتهذيب الكمال ٣٨٩/١، والتهذيب ١٩٧/٣، والتقريب ٢٣٤/١).

روى عن وهب، وعنه ابنه: محمد بن داود بن رزق بن داود، وهو ثقة.

□ داود بن أبي زهير، لم يعثر على ترجمته.

□ أبو داود = سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي.

□ أبو داود = سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي.

□ داود، أبو سليمان النصيب، لم يُعثر على ترجمته.

□ داود بن عبد الرحمن العطار، أبو سليمان المكي، ولد سنة (١٠٠هـ)، ثقة، لم يثبت أنّ ابن معين تكلم فيه، (ت ١٧٤هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٤١٧/٣، والتهذيب ١٩٢/٣، والتقريب ٢٣٣/١).

□ داود بن عبد الله الأودي الزعافري، أبو العلاء الكوفي، روى عن: حميد بن عبد الرحمن الحميري وعامر الشعبي ووبرة أبي كرز الحارثي، وعنه: أبو عوانة ووكيع ومحمد بن فضيل وآخرون، قال ابن حجر: ثقة، توقّي بعد المائة.

(الجرح ٤١٦/٣، والميزان ١٠/٢، وتهذيب الكمال ٣٨٦/١، والتهذيب ١٩١/٣، والتقريب ٢٣٣/١).

□ داود بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي الجعفري، أبو سليمان المدني، وثقه عثمان بن شيبة، وذكره ابن حبان في

عبد الله بن إدريس الأودي، روى عن: أبيه وعامر الشعبي وأبي وائل وإبراهيم النخعي وغيرهم، وعنه: السفينان وشعبة ووکیع وأبو نعيم ومحمد بن فضيل وابن أخيه عبد الله بن إدريس وآخرون، قال ابن حجر: ضعيف، (ت ١٥١هـ).

(الجرح ٤٢٧/٣، والميزان ٢١/٢، وتهذيب الكمال ٣٩٢/١، والتهذيب ٢٠٥/٣، والتقريب ٢٣٥/١).

□ **بحيم اليتيم** = عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي الأموي.

□ **دراج أبو السمع** = دراج بن سمعان السهمي.

□ **دراج بن سمعان السهمي ولاء، أبو السفح المصري القرشي القاص، قيل: إن دراجاً لقب واسمه عبد الرحمن، مُتَكَلِّم فيه: فالجمهور على تضعيفه وتوهمين حديثه، بل وصف الإمام أحمد والنسائي حديثه بالنكارة، وقال الدارقطني: متروك، وضعف الإمام أحمد وأبو داود أحاديثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وقال ابن عدي: عامة الأحاديث التي أُمليت عنها دراج مما لا يُتابع عليها ثم ذكر بعضاً منها، وقال أبو حاتم: ضعيف، وذهب الحافظ ابن معين وابن حبان إلى توثيقه، وفيما قالوا نظراً، والغريب أن ابن حجر قال في التقريب: صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف،**

□ **داود بن قيس الفراء الدبّاغ، أبو سليمان القرشي مولا هم، المدني، ثقة فاضل، توفي بعد المائة في خلافة أبي جعفر المنصور، أخرج له مسلم وأصحاب السنن.**  
(الجرح ٤٢٢/٣، وتهذيب الكمال ٣٨٩/١، والتهذيب ١٩٨/٣، والتقريب ٢٣٤/١).

□ **داود بن المحبّر بن قحذم الثقفي، أبو سليمان البصري، قال أحمد: لا يدري ما الحديث، وقال ابن المديني: ذهب حديثه، وقال أبو زرعة وغيره: ضعيف، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث غير ثقة، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن معين: ما زال معروفاً بالحديث ثم تركه وصحب جماعة من المعتزلة فأفسدوه وهو ثقة، وقال أبو داود: ثقة شبه ضعيف، وقال ابن حجر: متروك، أخرج له ابن ماجه في سننه حديثاً واحداً في فضل قزوين، قال الذهبي: لقد شان ابن ماجه سننه بإدخاله هذا الحديث الموضوع فيها، (ت ١٠٦هـ).**

(الجرح ٤٢٤/٣، والميزان ٢٠/٢، والتهذيب ٢٠٠/٣، والتقريب ٢٣٤/١).

□ **داود بن هلال النصيبي، أبو سليمان، روى عن: المسعودي وأسد بن عمرو، سكت عنه ابن أبي حاتم.**  
(الجرح ٤٢٧/٣).

□ **داود بن لبي هند** = داود بن دينار.

□ **داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري، أبو يزيد الكوفي الأعرج، عم**

(الجرح ٣٦٨/٩، والكنى والأسماء ١٧٠/١، والاستغناء ص ٩٩٨، وتاريخ الثقات ص ٤٩٧).

□ **بيلم بن غزوان العبدي، أبو غالب**  
**البراء البصري**، قال أبو حاتم: ليس به بأس شيخ، وقال ابن معين: صالح، وقال الآجري عن أبي داود: ليس به بأس شويخ، وقال في موضع آخر: ثقة، وكذا قال ابن معين في موضع آخر ثقة، وقال ابن حجر: صدوق كان يرسل، أخرج له ابن ماجه.

(الجرح والتعديل ٤٣٤/٣، والكاشف ٢٢٧/١، والميزان ٢٩/٢، والتهذيب ٢١٤/٣، والتقريب ٢٣٦/١).

□ **بيلفار، وقيل: زاذان، أبو يحيى**  
**القتات الكوفي الكناني**، روى عن: مجاهد وعطاء، سئل عنه الإمام أحمد فقال: روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جداً، وقال: كان شريك يُضعفه، وقال ابن معين: في حديثه ضعف، وقال ابن حبان: فحش خطؤه وكثر وهمه حتى سلك مسلك غير العدول في الروايات، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: في حديثه بعض ما فيه إلا أنه يُكتب حديثه، وقال ابن حجر: لئن الحديث، (ت ١٣٠هـ)، وقيل غير ذلك.  
(الجرح والتعديل ٤٣٢/٣، والكاشف ٣٤٦/٣، والتهذيب ٢٧٧/١٢، والتقريب ٤٨٩/٢).

وفي قوله هذا نظر؛ لأنه يخالف ما قاله الإمام أحمد وأبو داود سابقاً ويخالف قول ابن عدي أيضاً؛ لأن غالب الأحاديث التي أملاها من طريق أبي الهيثم، والله أعلم، روى له البخاري في الأدب المفرد والأربعة، (ت ١٢٦هـ).

(الجرح والتعديل ٤٤١/٣، والميزان ٢٤/٢، والتهذيب ٢٠٨/٣، وتهذيب الكمال ٣٩٢/١، والتقريب ٢٣٥/١، والمغني في ضبط الأسماء ص ١٠١).

□ **أبو الدرداء = عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري.**

□ **أُمّ الدرداء، زوج أبي الدرداء، وله**  
**زوجتان: الصغرى واسمها هجيمة، وهي**  
**ثقة، والكبرى اسمها خيرة.**  
(التقريب ٦٢١/٢).

□ **دريد بن مجاشع، لم يُعثر على**  
**ترجمته.**

□ **أبو دهقانة، قال ابن أبي حاتم:**  
**سئل أبو زرعة عن أبي دهقانة، فقال:**  
**كوفي لا أعرف اسمه، وذكره الدولابي،**  
**ونقل عن ابن معين قال: أبو الدهقانة**  
**يروى عن ابن عمر وقد روى فضيل بن**  
**غزوان عن أبي الدهقانة، وعنه ابن**  
**عبد البرّ في الكوفيين، وذكره العجلي**  
**ووثقه.**



## حرف الزوال

□ **الذهلي** = محمد بن يحيى .

□ **نؤاد بن غلبة الحارثي**، أبو المنذر الكوفي، قال عنه ابن نمير: كان شيخًا صالحًا صدوقًا، وقال العجلي: لا بأس به، وقال الدارقطني: في حديثه بعض الضعف، وقال ابن معين: ليس بشيء، وذكره العجلي والساجي في الضعفاء، وقال ابن حجر: ضعيف عابد، أخرج له الترمذي وابن ماجه، توفي بعد المائة .

(الجرح والتعديل ٤٥٢/٣، وتهذيب الكمال ٣٩٦/١، وتهذيب ٢٢١/٣، والتقريب ٢٣٨/١).

□ **ذو الكلاع الحميري**، مختلف في اسمه، فقيل: أيفع بن ناكور، وقيل: أسمينع، وقيل سميفع، يكتنى: أبا شراحبيل، وقيل: شراحبيل، يُقال: إنه ابن عم كعب الأحبار، كان رئيسًا مطاعًا في قومه، أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره، حيث توفي النبي ﷺ وذو الكلاع وذو عمر قادمان من اليمن مع رسول الله ﷺ جرير بن عبد الله البجلي، وكتب إليه النبي ﷺ في التعاون على قتل الأسود العنسي وطلحة الأسدي ومسيلمة الكذاب، وقتل ذو الكلاع في موقعة

□ **ابن أبي نئب** = محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة .

□ **نَزَّ بن عبد الله بن زُرارة المزهبي**، أبو عمر الكوفي، ثقة عابد زُمي بالإرجاء، تُوفي قبل المائة .

(التهذيب ٢١٨/٣، والتقريب ٢٣٨/١).

□ **أبو نَزَّ الغفاري** = جندب بن جنادة .

□ **أبو نَزَّ** = محمد بن ثابت بن مهران .

□ **نكوان السَّمَان الزِّيَّات**، أبو صالح

**المدني**، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني، روى عن: عائشة وأبي هريرة وجابر وابن عباس، وأرسل عن أبي بكر وعمر وعلي، ولم يلقَ أبا ذرٍّ، ولم يسمع من أبي الدرداء شيئًا، روى عنه: أولاده - سهيل وصالح وعبد الله - وعطاء بن أبي رباح والأعمش والزهري، قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث يُحتجُّ بحديثه، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، روى له الجماعة، (ت ١٠١هـ) .

(الجرح والتعديل ٤٥٠/٣، والكاشف ٢٩٧/١، وتذكرة الحفاظ ٨٩/١، وثقات ابن شاهين ٣٠٠، وتهذيب ٢١٩/٣، والمراسيل ص ٥٧، وجامع التحصيل ص ٢٠٩، وتهذيب الكمال ٣٩٦/١، والتقريب ٢٣٨/١).

للنبي ﷺ في حياته، وأظنّه أحد الوفود عليه والله أعلم، ولا أعلم له رواية إلا عن عمرو بن عوف بن مالك.  
(الاستيعاب ٤٧١/٢، وأسد الغابة ١٧٦/١، والإصابة ٤٩٢/١).

صفّين وهو في جيش معاوية، قال ابن عبد البر: وكان ذو الكلاع القائم بأمر معاوية في حرب صفّين، وقُتل قبل انقضاء المعركة، ثم قال: ولا أعلم لذي الكلاع صحبة أكثر من إسلامه واتباعه

## حرف الراء

□ **المقدسي، أبو بكر الرملي،** روى عن: الوليد بن مسلم وضمرة بن ربيعة ومحمد بن شعيب بن شابور، قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بيت المقدس سنة (٢٤٣هـ) وروى عنه وسئل عنه فقال: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق، (ت ٢٤٣هـ).

(الجرح ٣/٤٨٨، والكاشف ١/٢٩٩، وتهذيب الكمال ١/٣٩٨، وتهذيب التهذيب ٣/٢٢٦، والتقريب ص ٩٩، والخلاصة ص ١١٣).

□ **أبو راشد،** مولى عبيد بن عمير، نصّ على ذلك البخاري وابن عبد البرّ، وزاد ابن عبد البرّ: لا بأس به.

(التاريخ الكبير ٩/٣٠، والاستغناء ص ٥٢٢).

□ **راشد بن مسلم،** لم يُعثر على ترجمته.

□ **راشد بن وردان المؤدّن،** قال عنه أبو حاتم: شيخ.

(الجرح والتعديل ٣/٤٨٨).

□ **رافع، أبو الجعد الغطفاني الكوفي،** مخضرم، وقيل له صحبة.

(التقريب ١/٢٤٢).

□ **رافع بن خديج بن رافع بن عدي الحارثي الأوسي الصحابي البصري الأنصاري الزرقبي.**

(الإصابة ١/٤٩٥).

□ **أبو راشد الحبراني الشامي،** قيل: اسمه أخضر، وقيل: النعمان، ثقة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن إلا النسائي. (التهذيب ١٢/٩١، والتقريب ٢/٤٢١).

□ **راشد بن سعد المقرائي الحمصي،** روى عن: سعد بن أبي وقاص ومعاوية بن أبي سفيان وشهد معه صفّين وعوف بن مالك وغيرهم، وعنه: أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم وثور بن يزيد ومعاوية بن صالح وآخرون، قال الإمام أحمد: لم يسمع من ثوبان، وقال أبو زرعة: راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص مرسل، وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد، وقال أحمد: لا بأس به، وقال ابن حزم: ضعيف، وقال الدارقطني: يُعتبر به لا بأس به، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة كثير الإرسال، أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن، (ت ١٠٨هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح ٣/٤٨٣، والمراسيل ص ٥٥، والميزان ٢/٣٥، والكاشف ١/٢٩٩، وتهذيب الكمال ١/٣٩٨، والتهذيب ٣/٢٢٥، والتقريب ١/٢٤٠).

□ **راشد بن سعيد بن راشد القرشي**

ليس به بأس، وقال الدارقطني: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له أبو داود.

(الجرح والتعديل ٥٠٩/٣، والتهذيب ٢٣٨/٣، وتهذيب الكمال ٤٠٢/١، والتقريب ٢٤٣/١).

□ **الربيع بن إسماعيل، أبو عاصم الثقفي**، قال ابن أبي حاتم: منكر الحديث.

(الجرح ٤٥٥/٣).

□ **الربيع بن أنس البكري الخراساني**، ويقال: الحنفي البصري، أرسل عن: أم سلمة، وروى عن: أنس والحسن وأبي العالية، وعنه: الثوري وابن المبارك وأبو جعفر الرازي وغيرهم، قال عنه العجلي وأبو حاتم: صدوق، وزاد أبو حاتم: هو أحب إليّ في أبي العالية من أبي خلدة، وقال النسائي: ليس به بأس، ورماه ابن معين بالتشيع المفرط، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأنّ في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام رُمي بالتشيع، روى له الأربعة، والنتيجة: أنّه صدوق لأنّ أبا حاتم والنسائي وهما من المتشددين قالوا فيه: صدوق والله أعلم، (ت ١٤٠هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٤٥٤/٣، والثقات ٣٠٠/٦، والكاشف ٣٠٣/١، والتهذيب ٢٣٨/٣، وتهذيب الكمال ٤٠٢/١، وسير أعلام النبلاء ١٦٩/٦،

□ **أبو رافع الزرقى** = رفاع بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري الزرقى.

□ **أبو رافع القبطي**، مولى رسول الله ﷺ، اسمه: إبراهيم، وقيل: أسلم، أو ثابت، أو هرمز، أخرج له الجماعة، توفي في أول خلافة علي رضي الله عنه على الصحيح.

(التهذيب ٩٢/١٢، والتقريب ٤٢١/٢).

□ **أبو رافع القرظي**، هو أحد اليهود، وهو القائل: (أتريد منّا يا محمد أن نعبّدك).

(سيرة ابن هشام ١٨١/٢، ولباب النقول ص ٥٤).

□ **أبو رافع المدني** = إسماعيل بن رافع الأنصاري المدني.

□ **رافع**، مولى مروان بن الحكيمة، مقبول.

(التقريب ص ٢٠٥ رقم ١٨٧١).

□ **أبو الرباب القشيري** = مطرف بن مالك القشيري.

□ **رباح**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **ربيع بن جراش، أبو مريم العبسي الكوفي**، ثقة عابد مخضرم، روى له الجماعة، (ت ١٠٠هـ)، وقيل غير ذلك. (التقريب ٢٤٣/١).

□ **ربيع بن عبد الله بن الجارود بن أبي سبرة الهنلي البصري**، صدوق، روى عن: جدّه الجارود، وعنه: نصر بن قديد، قال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال النسائي:

(الجرح والتعديل ٤٥٩/٣، وطبقات ابن سعد ١٨٢/٦، والحلية ١٠٥/٢، وسير أعلام النبلاء ٢٥٨/٤، والتهذيب ٢٤٢/٣، وتهذيب الكمال ٤٠٣/١، والتقريب ٢٤٤/١).

□ **الربيع بن أبي راشد**، أخو جامع بن أبي راشد، روى عن سعيد بن جبير، وروى عنه الثوري ومالك بن مغول وشريك، وسكت عنه ابن أبي حاتم. (الجرح ٤٦١/٣).

□ **الربيع بن روح بن خليد اللاحوني الحضرمي**، أبو روح الحمصي، روى عن: محمد بن حرب الخولاني، وعنه: عمران بن بكار الحمصي، ثقة، أخرج له أبو داود والنسائي.

(الجرح والتعديل ٤٦١/٣، والتهذيب ٢٤٣/٣، وتهذيب الكمال ٤٠٣/١، والتقريب ٢٤٤/١).

□ **أبو الربيع الزهراني** = سليمان بن داود العتكي البصري.

□ **أبو الربيع** = سليمان بن داود العتكي البصري.

□ **الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي ولاء**، أبو محمد المصري المؤذن، ولد سنة (١٧٤هـ)، ثقة جليل القدر، من كبار أصحاب الشافعي رحمته الله وراوي كُتبه عنه، قيل إن فيه غفلة شديدة وهو مع ذلك ثقة، وهو من شيوخ ابن أبي حاتم، أخرج له أصحاب السنن إلا الترمذي، (ت ٢٧٠هـ)، وله ست وتسعون.

(الجرح والتعديل ٤٦٤/٣، والتهذيب ٢٤٥/٣،

والتهذيب ٢٤٣/١، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٢٣).

□ **الربيع بن ثعلب البغدادي، أبو الفضل المروزي**، ولد بمرو وسكن بغداد، روى عن: الفرّج بن فضالة وأبي إسماعيل المؤدّب وأبي معاوية الضرير، وروى عنه: أبو زرعة وموسى بن إسحاق وعلي بن الحسين بن الجنيد، قال علي بن الحسين بن الجنيد: أخبرنا الربيع بن ثعلب الثقة الشيخ الصالح، وقال موسى بن إسحاق الأنصاري: حدّثنا الربيع بن ثعلب أحد العابدين ببغداد، (ت ٢٣٨هـ).

(الجرح ٤٥٦/٣، وتاريخ بغداد ٤١٨/٨).

□ **الربيع بن حبيب الحنفي، أبو سلمة البصري**، روى عن: الحسن وابن سيرين وأبي جعفر الباقر وغيرهم، وعنه: أبو داود الطيالسي ويحيى القطان وحجاج بن منهال وغيرهم، ثقة.

(التهذيب ٢٤١/٣، والتقريب ٢٤٤/١).

□ **الربيع بن خُثَيم بن عائذ بن عبد الله بن موهب بن منقذ الثوري، أبو يزيد الكوفي**، أرسل عن النبي ﷺ وروى عن: ابن مسعود وأبي أيوب وآخرين، قال له ابن مسعود: (لو رآك رسول الله ﷺ لأحبك)، وقال ابن معين: لا يُسْتَل عن مثله، وذكره ابن حبان في الثقات، أخرج له الشيخان وأصحاب السنن إلا أبا داود ففي القدر، (ت ٦٣هـ) قبل قتل الحسين ﷺ.

الذهبي: صدوق، وقال في هدي الساري: ما أخرج عنه البخاري إلا من حديثه عن زائدة فقط، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، (ت ٢٢٤هـ).

(الجرح ٣/٤٧١، والميزان ٢/٤٣، وتهذيب الكمال ١/٤٠٦، والتهذيب ٣/٢٥٢، والتقريب ١/٢٤٦، وهدي الساري ص ٤٠٢).

□ ربيعة بن الأبيض، ذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه: يروي عن علي بن أبي طالب، روى عنه: ابن أشوع. (الثقات ٤/٢٣٠).

□ ربيعة الراي = ربيعة بن فروخ.

□ أبو ربيعة = زيد بن عوف.

□ ربيعة بن أبي عبد الرحمن = ربيعة بن فروخ.

□ ربيعة بن عمرو، ويُقال: ابن الحارث الدمشقي، وهو ربيعة بن الغاز، أبو الغاز الجرشي، مُختلف في صحبته، وثقه الدارقطني وغيره، أخرج له أصحاب السنن، قُتل يوم مرج راهط سنة (٦٤هـ).

(الجرح ٣/٤٧٢، والاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/٤٩٧، والتهذيب ٣/٢٦١، والتقريب ١/٢٤٧).

□ ربيعة بن قُروخ التيمي مولاهم، أبو عثمان المدني، المعروف بربيعة الراي، روى عن: أنس بن مالك وسالم بن عبد الله بن عمر وسعيد بن المسيب وسهيل بن أبي صالح وهو من أقرانه وغيرهم، وعنه: مالك بن أنس وأبي

وتهذيب الكمال ١/٤٠٤، والتقريب ١/٢٤٥، والمغني في ضبط أسماء الرجال ص ٢٢٧).

□ أبو الربيع الصوفي، لم يُعثر على ترجمته.

□ الربيع بن عبد الله بن خُطّاف - بضم المعجمة وتشديد الطاء - الأحذب، أبو محمد البصري، عن أحمد وابن مهدي: ثقة، وكان يحيى القطّان يقول: لا ترو عنه شيئاً، ووهّاه يحيى بن معين، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، رمي بالقدر، من السابعة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد.

(الجرح ٣/٤٤٦، والميزان ٢/٤٢، والتهذيب ٣/٢٤٩، والتقريب ١/٢٤٥).

□ الربيع بن نافع الحلبي، أبو توبة، نزيل طرسوس، ثقة حجة عابد، أخرج له الجماعة إلا الترمذي، (ت ٢٤١هـ).

(تهذيب الكمال ٢/٤٠٦، والتهذيب ٣/٢٥١، والتقريب ١/٢٤٦).

□ الربيع بن يحيى بن مقسم المَرّئي الأشناني، أبو الفضل البصري، روى عن:

شعبة والثوري وابن المبارك وغيرهم، وعنه: البخاري وأبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم وقال: ثقة ثبت، وذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه الدارقطني وابن قانع، وقال الدارقطني: ضعيف يُخطئ في حديثه عن الثوري وشعبة، وقال

□ **ربيعة بن يزيد الإيادي، أبو شعيب**  
**الدمشقي القصير**، ثقة عابد، روايته عن  
 عبد الله بن عمرو بن العاص مرسلة، ولم  
 يدرك عبد الله بن حوالة، وله رواية عن  
 بعض الصحابة كالنعمان بن بشير ووائل بن  
 الأسقع ومعاوية، قيل: إن فيه واسطة  
 بينهما، وقد أخرج حديثه الجماعة كما  
 رمز له الحافظ ابن حجر في التهذيب  
 والتقريب، والغريب أن ابن أبي حاتم  
 ترجم له ولم يتكلم فيه بشيء، قُتل غازیًا  
 بأفريقية في إمارة هشام بن إسماعيل سنة  
 (١٢٣هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٣/٤٧٤، والتهذيب ٣/٢٦٤،  
 وتهذيب الكمال ١/٤١٠، والتقريب ١/٢٤٨).

□ **أبو رجاء البصري = محمد بن سيف**  
 الأزدي الحداني.

□ **رجاء بن حيوة بن جرو، ويُقال:**  
 جندل الأحنف الكندي، أبو المقدم  
 الفلسطيني، ويُقال: أبو نصر، ثقة فقيه،  
 أخرج له البخاري تعليقًا ومسلم  
 وأصحاب السنن، (ت ١١٢هـ).  
 (تهذيب الكمال ١/٤١٠، والتهذيب ٣/٢٦٥،  
 والتقريب ١/٢٤٨).

□ **رجاء بن أبي سلمة: مهران، أبو**  
**المقدام الفلسطيني**، أصله من البصرة، ثقة  
 فاضل، أخرج له أبو داود في المراسيل  
 والنسائي وابن ماجه، (ت ١٦١هـ)، وله  
 سبعون سنة.

(الجرح والتعديل ٣/٥٠٢، والكاشف ١/٢٣٩،

حنيفة وشعبة والسفيانان وأبو ضمرة  
 وآخرون، قال عنه مالك: ذهبت حلاوة  
 الفقه منذ مات ربيعة، وثقه أحمد  
 والعجلي وأبو حاتم والنسائي، وقال  
 يعقوب بن أبي شيبة: ثقة ثبت أحد مُفتي  
 المدينة، وذكره ابن حبان في الثقات،  
 وقال الذهبي: قيل تغير في آخره احتج به  
 أصحاب الكتب كلها، وقال ابن سعد:  
 كانوا يتقونه لموضع الرأي، وقال ابن  
 حجر: ثقة فقيه مشهور، أخرج له  
 الجماعة، (ت ١٣٦هـ) على الصحيح.

(الجرح ٣/٤٧٥، وتاريخ بغداد ٨/٤٢٠،  
 والميزان ٢/٤٤، وسير أعلام النبلاء ٦/٨٩، وتذكرة  
 الحفاظ ١/١٥٧، وتهذيب الكمال ١/٤٠٩،  
 والتهذيب ٣/٢٥٨، والتقريب ١/٢٤٧، ومشاهير  
 علماء الأمصار ص ٨١، والخلاصة ص ١١٦،  
 والكواكب النيرات ص ١٦٣).

□ **ربيعة بن كلثوم بن جبر البصري**،  
 وثقه العجلي وابن معين، وذكره ابن  
 حبان في الثقات، وقال النسائي: ليس به  
 بأس، وفي قول آخر: ليس بالقوي،  
 وقال أحمد: صالح، وقال ابن عدي:  
 ليس له من الحديث إلا اليسير، وقال ابن  
 سعد: كان شيخًا وعنده أحاديث، وقال  
 ابن حجر: صدوق يهمل، أخرج له  
 البخاري في الأدب المفرد ومسلم  
 والنسائي، توفي بعد المائة.

(الجرح والتعديل ٣/٤٧٧، وتهذيب الكمال  
 ١/٤٠٩، والتهذيب ٣/٢٦٣، والتقريب ١/٢٤٨).

□ رجل سَفَاه ثَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق،  
مجهول لا يُعرف.

□ رجل سَفَاه ثَنَا نصر، لم أَقِف على  
اسمه.

□ أَبُو الرِّدَاد = عبد الله بن عبد السلام.

□ ربيع بن عطية القرشي، مؤذّن بيت  
المقدس، صدوق يغرب.

(التقريب ١٠٣/١ و ٢٤٩).

□ أَبُو رَزِين = مسعود بن مالك  
الأسدي.

□ رسته = عبد الرحمن بن عمر الزهري.

□ رَشْدِين بن سعد بن مفلح المهري،

أَبُو الْحَجَّاج المصري، رَجَّح أَبُو حَاتِم

عليه ابن لهيعة، وقال أحمد: لا يُبَالِي

عَمَّن رَوَى وليس به بأس في الرقائق،

وقال ابن يونس: كان صالحًا في دينه

فأدرسته غفلة الصالحين فخلط في

الحديث، أخرج له الترمذي وابن ماجه،

(ت ١٨٨هـ)، وله ثمان وسبعون سنة.

(الجرح ٥١٣/٣، والميزان ٤٩/٢، وتهذيب

الكمال ٤١٤/١، والتهذيب ٢٧٧/٣، والتقريب

٢٥١/١).

□ رضا ابن أبي عقيل، روى عن:

أبيه، وروى عنه: محمد بن الفضيل،

وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم.

(الجرح ٥٢٣/٣، والتاريخ الكبير ٣٤٢/٣).

□ الرعيني، لم يُعثر على ترجمته،

ولعلّه من المجاهيل الذين يروي عنهم

بقية.

والتهذيب ٢٦٧/٣، وتهذيب الكمال ٤١١/١،  
والتقريب ٢٤٨/١).

□ أَبُو رَجَاء العطاردي = عمران بن  
ملحان.

□ أَبُو رَجَاء = عمران بن ملحان.

□ أَبُو رَجَاء = محمد بن سيف الأزدي  
الحداني.

□ ابن أبي الرجال = عبد الرحمن بن  
محمد بن عبد الرحمن.

□ رجل = محمد بن السائب الكلبي.

□ رجل أتى أبي بن كعب، لم يُعثر على  
ترجمته.

□ رجل عن جابر بن زيد، مجهول.

□ رجل عن الحسن = عبيد بن  
عبد الرحمن المزني.

□ رجل سَفَاه عن الحسن، لم يُعثر على  
اسم هذا الرجل.

□ رجل عن ابن عباس = القاسم بن  
محمد بن أبي بكر الصديق التيمي.

□ رجل من بني عجل كوفي يروي عن  
الحسن، لم يَتَبَيَّن لي من هو.

□ رجل عن مجاهد = ابن جريح.

□ رجل عن مجاهد = جوير بن سعيد  
الأزدي.

□ رجل عن مجاهد = عيسى بن ميمون  
الجرشي.

□ رجل عن مجاهد = ابن أبي نجيع.



ويُجلس المملوك على الأسرة، قال أبو بكر بن أبي داود: ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن منه، قال اللالكائي: متفق على توثيقه، ووثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما، وله أحاديث مستقيمة ما عدا حديث الضحك في الصلاة فمداره عليه ومن أجله تكلموا فيه ونقموا عليه، حتى قال الإمام الشافعي رحمته الله حديث الرياح رياح، وقال ابن حجر: ثقة كثير الإرسال، أخرج له الجماعة، (ت ٩٣هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٥١٠/٣، والمراسيل ص ٥٨، والتذكرة ٦١/١، وتهذيب ٢٨٤/٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠٧/٤، وتهذيب الكمال ٤١٦/١، والتقريب ٢٥٢/١، وطبقات القراء للذهبي ٤٩/١، وطبقات المفسرين ١٧٨/١، ومشاهير علماء الأمصار ص ٩٥، والخلاصة ص ١١٩).

□ **الرقاشي** = يزيد بن أبان الرقاشي.

□ **الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري، أبو الربيع الكوفي،** ثقة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأصحاب السنن، (ت ١٣١هـ).  
(تهذيب ٢٨٧/٣، والتقريب ٢٥٢/١).

□ **ابن الرماح** = عمرو بن ميمون بن بحر بن سعد بن الرماح البلخي.

□ **زَوَادُ بْنُ الْجَوَّاحِ، أَبُو عَصَامٍ الْعَسْقَلَانِي،** أصله من خراسان، وثقه ابن معين، وقال مرة: لا بأس به إنما غلط في حديث سفيان، وقال أحمد: لا بأس

□ **رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري الزرقى،** صحابي مشهور، يُكنى أبا معاذ، شهد بدرًا وأحدًا وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.  
(الاستيعاب ٥٠١/١، وأسد الغابة ١٧٨/٢).

□ **رفاعة بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب الأنصاري الظفري،** صحابي جليل.  
(الإصابة ٥١٦/١).

□ **رفاعة القرظي،** قال الطبراني وابن كثير: إنه رفاعة بن قرظة القرظي، وقال ابن كثير: وجعله ابن منده رفاعة بن شموال خال صفية بنت حيي، وذكر ابن أبي حاتم الثاني هذا، وقال: ابن شموال أو سموءل أو سموّل.

(الجرح ٤٩٢/٣، وابن كثير ٣٩٣/٣، ومعجم الطبراني الكبير ٤٧/٥).

□ **رُفَيْعُ بْنُ مِهْرَانَ الْبَصْرِي، أَبُو الْعَالِيَةِ الرِّيَّاحِي مَوْلَاهُمْ،** أدرك الجاهلية وأسلم بعد وفاة الرسول ﷺ بستين، ودخل على أبي بكر الصديق، وصلى خلف عمر، روى عن: أبي بن كعب وأنس وابن عباس وابن عمر وعلي وأبي هريرة وكثير من الصحابة، وعنه: الربيع بن أنس وعاصم الأحول وقتادة وغيرهم، وعن أبي العالية قال: كنت ألزم ابن عباس فيرفعني على السرير فتغامز بي قريش وهم أسفل السرير يقولون: يرفع هذا المولى على السرير ففطن بهم ابن عباس فقال: إن هذا العلم يزيد الشريف شرفاً

ابن عون وابن جريج وابن أبي عروبة وشعبة وغيرهم، وعنه: أحمد وابن المديني وابن نمير وآخرون، وثقه ابن سعد والخليل وابن معين في أحد قولي، وفي قول آخر: ليس به بأس صدوق، وقال أحمد: لم يكن به بأس ولم يكن متهمًا، وقال ابن حجر: ثقة فاضل له تصانيف، أخرج له الجماعة، (ت ٢٠٥هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح ٤٩٨/٣، والكاشف ٣١٣/١، وتهذيب الكمال ٤١٨/١، والتهذيب ٢٩٣/٣، والتقريب ٢٥٣/١).

□ روح بن عطاء، ضعيف.

(ميزان الاعتدال ٦٠/٢، ولسان الميزان ٤٦٦/٢).

□ روح بن القاسم التميمي العنبري، أبو غياث البصري، ثقة حافظ، أخرج له الشيخان وأصحاب السنن إلا الترمذي، (ت ١٤١هـ)، وقيل غير ذلك.

(تهذيب الكمال ٤٢٠/١، والتهذيب ٢٩٨/٤، والتقريب ٢٥٤/١).

□ أبو روق = عطية بن الحارث الهمداني الكوفي.

□ رياح بن عمرو القيسي، أبو المهاجر الزاهد الكوفي، روى عن: يزيد بن هارون ومالك بن دينار وواصل بن السائب وغيرهم، وروى عنه: روح بن عبد المؤمن ويزيد بن هارون وعمرو بن عون وعبد الله بن عاصم الحماني، قال أبو داود: رجل سوء، وقال الذهبي: هو من

به صاحب سنة إلا أنه حدث عن سفيان بمناكير، وقال أبو حاتم: محله الصدق تغير حفظه، وقال النسائي: روى غير حديث منكر، وقال الدارقطني: متروك، وقال البخاري: رواد عن سفيان كان قد اختلط لا يكاد يقوم ليس له كبير حديث قائم، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس، وقال ابن حجر: صدوق اختلط بآخره فترك وفي حديثه عن سفيان الثوري ضعف شديد.

(الجرح ٥٢٤/٣، والضعفاء للنسائي ص ٢٩٢، والكاشف ٢٤٣/١، والميزان ٥٥/٢، ولسان الميزان ٤٦٤/٢، وتهذيب الكمال ٤١٧/١، والتهذيب ٢٨٩/٣، والتقريب ٢٥٣/١، والكواكب ص ١٧٦، والمغني ٣٣٣/١).

□ روح بن جناح الأموي، أبو سعيد الدمشقي، وثقه دحيم، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: أخو مروان يكتب حديثهما ولا يُحتج بهما، وقال الساجي: هو منكر الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا يروي عن الثقات ما إذا سمعه الإنسان يشهد له بالوضع، وقال ابن حجر: ضعيف اتهمه ابن حبان، أخرج له الترمذي وابن ماجه.

(الجرح ٤٩٤/٣، والميزان ٥٧/٢، والتهذيب ٢٩٢/٣، والتقريب ٢٥٣/١).

□ روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمّد البصري، روى عن:

- زَهَادُ الْمُبْتَدِعَةِ بِالْكُوفَةِ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: حَبَّانُ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: يُعْتَبَرُ بِحَدِيثِهِ مِنْ صَدُوقٍ.
- (الْجَرَحُ ٥١١/٣، وَالْمِيزَانُ ٦١/٢، وَاللِّسَانُ ٤٦٩/٢).
- رِيَّاحُ الْقَيْسِيِّ = رِيَّاحُ بْنُ عَمْرٍو
- الْقَيْسِيِّ.
- رِيَّاحُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْمُثَنَّى السَّامِيِّ
- الْفَاجِي، أَبُو عَصْمَةَ الْبَصْرِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ
- حَبَّانُ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: يُعْتَبَرُ بِحَدِيثِهِ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ عَبَّادٍ، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ: رِيَّاحُ الَّذِي يَرُوي عَنْ عَبَّادٍ مِنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ الْبَرْدِيُّ: حَدِيثُ رِيَّاحُ عَنْ عَبَّادٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ مِنْكَرٍ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: صَدُوقٌ رَبَّمَا أَخْطَأَ، (ت ٢٠٣هـ).
- (التَّهْذِيبُ ٣٠١/٣، وَالتَّقْرِيبُ ٢٥٥/١).

## حرف الزاي

عمرو وعطاء بن السائب وعمرو بن مرة وآخرون، وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي والخطيب، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُخطئ كثيراً، وقال ابن عدي: أحاديثه لا بأس بها إذا روى عن ثقة، وقال الحاكم: ليس بالمتين عندهم، وأشار الذهبي في الميزان إلى أن العمل على توثيقه، وقال ابن حجر: صدوق يُرسل وفيه شيعية، وقيل: تاب على يد ابن مسعود، (ت ٨٢هـ).

(الجرح ٦١٤/٣، والميزان ٦٣/٢، والتهذيب ٣٠٢/٣، والتقريب ٢٥٦/١).

□ زافر بن سليمان الإيادي القُهْشْتَانِي، أبو سليمان، سكن الري ثم بغداد، ولي قضاء سجستان، روى عن: مالك والثوري وإسرائيل وأبي بكر الهذلي، وعنه: أبو النضر هاشم بن القاسم وابن معين والحسن بن عرفة ومحمد بن حميد الرازي وآخرون، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود، وقال أبو حاتم: محلّه الصدوق، وقال العجلي: يُكتب حديثه وليس بالقوي، وقال النسائي: عنده حديث منكر عن مالك، وقال مرة: ليس

□ ابن أبي زائدة = زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة خالد أو هبيرة بن ميمون الهمداني.

□ زائدة بن عمير الطائي الكوفي، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: محلّه الصدوق. (الجرح والتعديل ٦١٢/٣).

□ زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، معروف بالرواية عن عاصم بن أبي النجود وسليمان الأعمش وأبي إسحاق ومنصور وخلق، وبرواية حسين الجعفي وابن المبارك وابن مهدي وابن عيينة وعبد الرحيم بن عبد الرحمن المحاربي عنه وآخرون، قال ابن حجر: ثقة ثبت صاحب سُنّة، أخرج له الجماعة، (ت ١٦١هـ)، وقيل غير ذلك. (الجرح ٦١٣/٣، وتهذيب الكمال ٤٢١/١، والتهذيب ٣٠٦/٣، والتقريب ٢٥٦/١).

□ زاذان = دينار، أبو يحيى القَتَات الكوفي الكناني.

□ زاذان، أبو عمر، ويقال: أبو عبد الله الكندي مولاهم، الكوفي الضرير البزاز، روى عن: عمر وعلي وابن مسعود والبراء بن عازب، وعنه: المنهال بن

□ **الزبرقان بن عمرو بن أمية الضمري**، ويقال: الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية، روى عن: أسامة بن زيد وزيد بن ثابت ولم يسمع منهما، وعن: عروة بن الزبير وأبي سلمة عبد الرحمن وأبي رزين وآخرين، وعنه: ابن أبي ذئب ويعقوب بن عمرو الضمري وآخرون، ثقة، توفي بعد المائة.

(تهذيب الكمال ١/٤٢٣، و التهذيب ٣/٣٠٩، والتقريب ١/٢٥٧).

□ **زُبَيْد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب الياامي**، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة ثبت عابد، (ت ١٢٣هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٣/٦٢٣، و تهذيب الكمال ١/٤٢٣، و التهذيب ٣/٣١٠، والتقريب ١/٢٥٧، و خلاصة تهذيب الكمال ص ١٢٠).

□ **زبيد الياامي** = زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب الياامي.  
□ **الزبيدي** = سعيد بن عبد الجبار الزبيدي.

□ **الزبيدي** = محمد بن الوليد بن عامر.

□ **الزبير التميمي الحنظلي البصري**، والد محمد، لِيْن الحديث، أخرج له النسائي.

(التهذيب ٣/٣٢٠، والتقريب ١/٢٥٩).

□ **الزبير بن جوان بن شير**، أبو عبد السلام، روى ابن أبي حاتم عن أبيه

بذاك القويّ، وقال الساجي: كثير الوهم، وقال البخاري: عنده مراسيل ووهم، وقال ابن حجر: صدوق كثير الأوهام، توفي بعد المائتين.  
(الجرح ٣/٦٢٤، و تهذيب الكمال ١/٤٢١، و التهذيب ٣/٣٠٤، والتقريب ١/٢٥٦، والميزان ٢/٦٣).

□ **أبو الزاهرية** = حدير بن كريب الحضرمي.

□ **زيان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله التميمي النحوي القُفْرِيّ**، وقيل في اسمه غير ذلك، أبو عمرو، ثقة من علماء العربية، (ت ١٥٤هـ)، وقيل غير ذلك.  
(تهذيب الكمال ٣/١٦٣٠، و التهذيب ١٢/١٧٨، والتقريب ٢/٤٥٤).

□ **زَيَّان بن فائد، أبو جوين المصري الحمراوي**، قال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، يتفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة لا يحتج به.  
(التهذيب ٣/٣٠٨، والتقريب ١/٢٥٧، والمُغْنِي في ضبط أسماء الرجال ص ١١٧).

□ **الزبرقان بن عبد الله الأسدي الكوفي السراج**، أبو بكر، وثقه ابن معين وأحمد وابن القطان، وقال أبو حاتم: ليس به بأس.  
(الجرح والتعديل ٣/٦١٠).

□ **الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية** = الزبرقان بن عمرو بن أمية الضمري.

واحدًا، وعنه: بشر بن الحسين وقد روى عنه بواطيل، ثقة، (ت ١٣١هـ).

(الجرح والتعديل ٥٧٩/٣، والتهذيب ٣١٧/٣، وتهذيب الكمال ٤٢٥/١، والتقريب ٢٥٨/١).

□ **الزبير بن العوّام، أبو عبد الله القرشي الأسدي**، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، أرسل عنه الحسن البصري، وأخرج له الجماعة، قُتل سنة (٣٦هـ) بعد منصرفه من وقعة الجمل رضي الله عنه وأرضاه.

(الإصابة ٥٤٥/١، والتهذيب ٣١٨/٣، والتقريب ٢٥٩/١).

□ **الزبير بن عيسى بن عروة بن يحيى بن عروة بن الزبير**، والد الحميدي الكبير، روى عن: هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قال العقيلي: حديثه غير محفوظ.

(الميزان ٦٨/٢، والمُغني ٢٣٧/١، والديوان ص ١٠٨، واللسان ٤٧٢/٢).

□ **أبو الزبير المكي** = محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي.

□ **زحمويه** = زكريا بن يحيى بن صبيح.

□ **يزد بن حبيش بن حُباشة بن أوس بن بلال الأسدي الكوفي**، أبو مريم، وثقه يحيى بن معين، وقال ابن حجر: ثقة جليل مخضرم، روى له الجماعة، (ت ٨٢هـ)، وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٦٢٢/٣، والإصابة ٧٩/٢،

أنه بصري روى عن أيوب بن مكرز وأن حمادًا روى عنه، ونقل الهيثمي عن أبي حاتم أنه مجهول، وذكره ابن معين وسكت عنه، وقال الدولابي: وأبو عبد السلام الزبير بن جوان شير روى عنه حماد بن سلمة وهو ضعيف، ونقل ابن حجر قول الدولابي ولكن لم ينقل تضعيفه وقال: ذكره ابن حبان في الثقات.

(الجرح ٥٨٤/٣، ومجمع الزوائد ٨٥/١، والتاريخ ١٧١/٢، والكنى ٧٢/٢، وتعجيل المنفعة ص ١٣٥).

□ **أبو الزبير** = الحسن بن علي بن مسلم النيسابوري.

□ **الزبير بن الخزيم البصري**، روى عن: عكرمة مولى ابن عباس والسائب بن يزيد وابن سيرين وعكرمة الطائي، وعنه: أخوه الحريش بن الخريت وحماد بن زيد وأخوه سعيد بن زيد وجريز بن حازم وهارون النحوي، قال ابن حجر: ثقة، أخرج له الشيخان وأصحاب السنن إلا ابن ماجه، توفي بعد المائة.

(الجرح والتعديل ٥٨١/٣، والكاشف ٢٤٨/١، والتهذيب ٣١٤/٣، وتهذيب الكمال ٤٢٤/١، والتقريب ٢٥٨/١، والخلاصة ٣٣٣/١).

□ **الزبير أبو عبد السلام** = الزبير بن جوان شير.

□ **الزبير بن عدي الهمداني الياامي، أبو عبد الله الكوفي**، روى عن: أنس حديثًا

□ **أبو زرعة السيباني** = يحيى بن أبي عمرو السيباني.

□ **أبو زرعة** = عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري.

□ **أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي**، قيل: اسمه هرم، وقيل: عبد الله، وقيل غير ذلك، رأى علياً، وروى عن: جدّه وأبي هريرة ومعاوية بن عبد الله بن عمرو بن العاص وآخرين، قال عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة، وقال ابن خراش: صدوق ثقة، وذكر ابن حبان في الثقات أبا زرعة بن عمرو بن جرير فيمن اسمه هرم ثم قال: ويُقال اسمه كنيته، وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له الجماعة، توفي بعد المائة.

(تهذيب الكمال ١٦٠٦/٣، والتهذيب ٩٩/١٢، والتقريب ٤٢٤/٢).

□ **زريق بن مسلم الأعمى**، مولى بني مخزوم، لم يُعثر على ترجمته.

□ **زريك بن أبي زريك**، وثقه ابن معين وابن الجنيّد.

(الجرح والتعديل ٦٢٤/٣).

□ **أبو الزعراء الكبير الكوفي** = عبد الله بن هانئ الكندي الأزدي.

□ **زكريا بن إسحاق المكي**، ثقة كثير الحديث، ورمي بالقدّر.

(الجرح والتعديل ٥٩٢/٣، والتهذيب ٣٢٨/٣، وتهذيب الكمال ٤٢٩/١).

والتهذيب ٣٢١/٣، وتهذيب الكمال ٤٢٨/١، والتقريب ٢٥٩/١).

□ **زرارة بن أعين**، ذكره العقيلي في الضعفاء، وقال الثوري: ما رأى أبا جعفر، وقيل لسفيان بن عيينة أنّ زرارة روى كتاباً عن أبي جعفر فقال: ما رأى أبا جعفر ولكنه كان يتتبع حديثه، وقال أبو حاتم: روى عن أبي جعفر - يعني الباقر -، وقال الذهبي: زرارة قلماً روى، وذكر ابن حجر ما يدلّ على رجوعه عن التشيع.

(الجرح ٦٠٤/٣، والميزان ٩٦/٢، واللسان ٤٧٣/٢).

□ **زُرارة بن أوفى العامري الحرشي، أبو حاجب البصري القاضي**، ثقة عابد، أخرج له الجماعة، توفي فجأة في صلاة الفجر سنة (٩٣هـ).

(الجرح ٦٠٣/٣، والكاشف ٣٢١/١، وتهذيب الكمال ٤٢٨/١، والتهذيب ٣٢٢/٣، والتقريب ٢٥٩/١، والخلاصة ص ١٢١).

□ **زرعة بن إبراهيم الدمشقي**، روى عن: عطاء وخالد بن اللجلاج وجناح مولى الوليد، وواثلة، وعنه: سعيد بن أبي هلال ومحمّد بن إسحاق ومحمّد بن شعيب بن شابور، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك، وسألت أبي عنه فقال: ليس بالقوي يُكتب حديثه.

(الجرح والتعديل ٦٠٦/٣).

□ **أبو زرعة الرازي** = عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الرازي.

أبو زرعة: صويلح يُدَلّس، وقال أبو داود: ثقة يُدَلّس، وقال ابن حجر: ثقة جليل يحفظ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأصحاب السنن إلا أبا داود ففي المراسيل، (ت ٢١١هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٦٠٠/٣، وتاريخ بغداد ٤٥٥/٨، وتذكرة الحفاظ ٣٩٥/١، والتهذيب ٣٣١/٣، وتهذيب الكمال ٤٣١/١، والتقريب ٢٦١/١، والخلاصة ص ١٢٢).

□ **زكريا بن منظور بن ثعلبة**، ويُقال: زكريا بن يحيى بن منظور، فُنُسب إلى جدّه، القرظي، أبو يحيى المدني، قال ابن معين: ليس بثقة، وعنه: ليس بشيء، وفي موضع آخر: ليس به بأس وإنّما كان فيه شيء زعموا أنّه كان طفيلياً، وعنه: ضعيف، وقال الدارقطني: متروك، وقال أحمد: شيخ وليّته، وضعّفه النسائي وابن المديني، وقال أبو زرعة: واهي الحديث منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ضعيف الحديث منكر الحديث يُكتب حديثه، وقال البخاري: مُنكر الحديث، وفي موضع آخر: ليس بذلك، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدّاً يروي عن أبي حازم ما لا أصل له من حديثه، وقال ابن حجر: ضعيف، أخرج له ابن ماجه.

(الجرح ٥٩٧/٣، والمجروحين ٣١٤/١، والتاريخ الكبير ٤٢٤/٣، والميزان ٧٤/٢، والتهذيب ٣٣٣/٣، والتقريب ٢٦١/١).

□ **زكريا بن داود بن بكر، أبو يحيى الخفاف النيسابوري**، روى عن: عبد الله بن الجراح وإسحاق بن راهويه وآخرين، وعنه: أبو حاتم وابنه، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه وهو صدوق ثقة. (الجرح ٦٠٢/٣).

□ **زكريا بن أبي زائدة** = زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة خالد بن ميمون الهمداني.

□ **زكريا بن زارة بن أعين الكوفي**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **زكريا بن عدي بن الصلت بن بسطام التميمي مولا هم، أبو يحيى الكوفي**، نزيل بغداد، روى عن: ابن المبارك ويزيد بن زريع وحمّاد بن زيد وهشيم بن بشير، وعنه: إسحاق بن راهويه والبخاري في غير الجامع وابن نمير وأبو كريب والمنذر بن شاذان، قال ابن معين: كان أبوه يهودياً فأسلم، وقال أيضاً: صالح، وقال ابن خراش: كان ثقة جليل القدر ورعاً مُتَقَشِّفاً، وقال أحمد: إذا اختلف زكريا وإسرائيل فإنّ زكريا أحبّ إليّ في أبي إسحاق وحديثهما في أبي إسحاق لئن سمعنا منه بآخرة، وقال أيضاً: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: سمعت المنذر بن شاذان يقول: ما أدركت أحداً أحفظ من زكريا بن عدي وكان يُحدّث عن عدّة من أصحاب الأعمش فيميّز ألفاظهم، وقال



من المتقين في الروايات، وأخرج له في صحيحه.

(الجرح ٦٠١/٣، ولسان الميزان ٤٨٤/٢، والثقات ٢٥٣/٨).

□ **زكريا بن يحيى الكسائي**، روى عن: أبي عبيدة المسعودي، وروى عنه: علي بن الحسين بن الجعيد، سكت عنه ابن أبي حاتم، وقال الذهبي: زكريا الكسائي روى عن محمد بن فضيل رافضي هالك.

(الجرح ٥٩٥/٣، والمغني في الضعفاء للذهبي ٢٤٠/١).

□ **زكريا بن يحيى بن منظور** = زكريا بن منظور بن ثعلبة.

□ **زمنة بن صالح الجندي اليماني**، أبو وهب، نزيل مكة، ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود وأبو حاتم، وقال النسائي: ليس بالقوي كثير الغلط، وقال ابن حجر: ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون، توفي بعد المائة.

(الميزان ٨١/٢، وتهذيب الكمال ٤٣٢/١، وتهذيب ٣٣٨/٣، والتقريب ٢٦٣/١).

□ **أبو زميل** = سماك بن الوليد الحنفي.

□ **ابن أبي الزناد** = عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي.

□ **أبو الزناد** = عبد الله بن ذكوان القرشي.

□ **أبو الزنباع** = صدقة بن صالح الثوري الكوفي.

□ **زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السجزي**، ثقة حافظ، (ت ٢٨٩هـ)، وله أربع وتسعون. (التقريب ٢٦٢/١).

□ **زكريا بن يحيى الخزاز البصري**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة خالد أو هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوداعي مولاهم**، أبو يحيى الأعمى الكوفي، قال القطان: ليس به بأس، وسُئل عنه يحيى بن سعيد؟ فقال: ليس به بأس، وقال أحمد: ثقة حلو الحديث ما أقربه من ابن أبي خالد، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: لئن الحديث كان يُدلس ووثقه كثيرون، وقال أبو زرعة: صويلح يُدلس كثيرًا عن الشعبي، وقال أبو داود: ثقة لكنّه يُدلس، وقال ابن حجر: ثقة كان يُدلس وسماعه من أبي إسحاق بآخرة، (ت ١٤٧هـ).

(الجرح ٥٩٣/٣، والميزان ٧٣/٢، والكاشف ٢٥٢/٢، وترتيب ثقات العجلي ص ١٦٥، وتهذيب ٣٢٩/٣، والتقريب ٢٦١/١، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٧٠).

□ **زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي**، المعروف بزحمويه، روى عن: صالح بن عمر وفرج بن فضالة وزياد البكائي، وروى عنه: أبو زرعة وغيره، سكت عنه ابن أبي حاتم، وقال في اللسان: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان

□ زنيح = محمد بن عمرو بن بكر الرازي . النهدي، أخرج له مسلم والنسائي .

(الإصابة في تمييز الصحابة ٥٥٥/١، وتهذيب التهذيب ٢٦٤/١).

□ زهير بن محمد التميمي العنبري، أبو

المُنذر الخراساني المروزي الحرقي، من

أهل قرية مرو، قدم الشام وسكن

الحجاز، مختلف فيه: قال أحمد بن

حنبل: كأن زهير الذي روى عنه أهل

الشام آخر فإن رواية أصحابنا عنه

مستقيمة عند عبد الرحمن بن مهدي وأبي

عامر العقدي وأما رواية عمرو بن أبي

سلمة التتيسي فبواطيل، وقال ابن عدي:

لعل أهل الشام أخطأوا عليه فإن روايات

أهل العراق عنه تشبه المستقيمة وأرجو

أن لا بأس به، ونقل الذهبي عن أحمد

قال: ثقة، وروى الميموني عن أحمد

قال: مقارب الحديث، وروى المروزي

عن أحمد قال: ليس به بأس، وروى

الأثرم عن أحمد قال: للشاميين عن زهير

مناكير، وقال ابن المديني: لا بأس به،

وروى أحمد بن أبي خيثمة عن ابن

معين: لا بأس به، وروى عثمان الدارمي

عن ابن معين: ثقة، وروى معاوية بن

صالح عن ابن معين: ضعيف، وقال

مرة: ليس بالقوي، وقال العجلي: جائز

الحديث، وقال ابن عبد البر: زهير بن

محمد ضعيف عند الجميع، قال الذهبي

في الميزان: كلاً بل أخرج له البخاري

□ زهرة بن معبد بن عبد الله بن

هشام بن زهرة القرشي التيمي، أبو عقيل

المنفي، نزيل مصر، ثقة عابد، أخرج له

البخاري وأصحاب السنن، (ت ١٣٥هـ)،

وقيل غير ذلك.

(الجرح ٦١٥/٣، وتهذيب الكمال ٤٣٤/١،

والتهذيب ٣٤٢/٣، والتقريب ١٦٣/١، والتاريخ

الكبير ٤٤٣/٣).

□ ابن أخي الزهري = محمد بن

عبد الله بن مسلم.

□ الزهري = محمد بن مسلم بن

عبيد الله بن شهاب الزهري.

□ زهير بن عباد الرؤاسي، ابن عم

وكيع بن الجراح، كذا ذكره ابن أبي

حاتم ثم قال: كتب عنه أبي بدمشق

وبمصر في الرحلة الأولى، وروى عنه

وسئل أبي عنه فقال: أصله كوفي ثقة.

(الجرح ٥٩١/٣).

□ أبو زهير = عبد الرحمن بن بن

مغراء الدوسي.

□ أبو زهير، ولعله: العلاء بن زهير بن

عبد الله الأزدي، أبو زهير الكوفي، ثقة،

أخرج له النسائي.

(الجرح ٣٥٥/٦، وتهذيب الكمال ١٠٧٠/٢،

والتهذيب ١٨٠/٨، والتقريب ٩٢/٢).

□ أبو زهير، لم يعثر على ترجمته.

□ زهير بن عمرو الهلالي، الصحابي

الجليل، نزيل البصرة، روى عنه: عثمان

البخاري: ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكير وما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح، وقال ابن حجر: رواية أهل الشام عنه غير مُستقيمة فضعف بسببها، روى له الجماعة، والنتيجة: أنه ثقة في غير روايته في أهل الشام وفي غير روايته عن أبي إسحاق بعد الاختلاط، (ت ١٦٢هـ).

(الجرح والتعديل ٥٨٩/٣، وتهذيب الكمال ٤٣٥/١، والتهذيب ٣٤٨/٣، والتقريب ٢٦٤/١، والميزان ٨٤/٢، والكاشف ٣٢٧/١، والديوان ص ١١١، وهدي الساري ص ٤٣٠، والمغني ٢٤١/١، والخلاصة ص ١٢٣، وشرح علل الترمذي ص ٦١٤، وتهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساکر ٣٩٨/٥، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٨٥).

#### □ زهير بن معاوية بن خديج بن

الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي، أبو خيثمة الكوفي، نزيل الجزيرة، ولد سنة (١٠٠هـ)، روى عن: أبي إسحاق السبيعي والأعمش وسليمان التيمي وعاصم الأحول، وعنه: يحيى بن آدم وابن مهدي والقطن وأبو داود الطيالسي، قال أبو حاتم: زهير أحب إلينا في كل شيء من إسرائيل إلا في أبي إسحاق هو أتقن من زائدة وأحفظ من أبي عوانة، قال ابن حجر: ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخرة، وكذا قال أحمد وأبو زرعة وابن معين والعجلي والنسائي، روى له الجماعة، (ت ١٧٢هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٥٨٩/٣، والكاشف ٣٢٧/١، والميزان ٨٦/٢، والتهذيب ٣٥١/٣، وتهذيب

ومسلم، وقال في الكاشف: ثقة يُعرب ويأتي بمناكير، وقال في الديوان: ثقة فيه لين، وقال في المغني عن ابن المنكدر: ثقة له غرائب، وقال الدارمي وصالح بن محمّد: ثقة صدوق، زاد عثمان: وله أغاليط كثيرة، وقال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ليس به بأس، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق صالح الحديث، وقال موسى بن هارون: أرجو أنه صدوق، وقال الحاكم أبو أحمد: في حديثه بعض المناكير، وفي تاريخ نيسابور بإسناد عن عيسى بن يونس ثنا زهير بن محمّد وكان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُخطئ ويُخالف، وقال الساجي: صدوق منكر الحديث، وقال العجلي: لا بأس به وهذه الأحاديث التي يروها أهل الشام عنه ليست تعجبني، وقال أبو زرعة: ثقة إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط، وذكره ابن رجب ضمن من حدّث عنه أهل مصر أو إقليم فحفظوا حديثه وحدّث عنه غيرهم فلم يقيموا حديثه ثم قال: ثقة متفق على تخريج حديثه، وقال أبو حاتم: محلّه الصدق وفي حفظه سوء وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه فما حدّث به من حفظه ففيه أغاليط وما حدّث به من كُتبه فهو صالح، وقال

الكمال ٤٤٠/١، والتهذيب ٣/٣٦٤، والتقريب ١/٢٦٧.

□ **زياد بن الربيع اليخُمدي، أبو خُداش البصري**، ثقة، أخرج له البخاري والترمذي وابن ماجه، (ت ١٨٥هـ).

(الجرح ٣/٥٣١، وتهذيب الكمال ١/٤٤٠، والتهذيب ٣/٣٦٤، والتقريب ١/٢٦٧، والمغني في ضبط أسماء الرجال ص ٢٧٨).

□ **زياد بن أبي زياد الجصاص، أبو محمّد الواسطي**، بصري الأصل، قال النسائي والدارقطني وابن عدي: متروك، وقال ابن عدي في موضع آخر: لم نجد له حديثاً منكراً وهو في جملة من يجمع ويكتب حديثه، وقال ابن معين وابن المديني: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: وإي، وقال ابن حبان في الثقات: ربّما يهم، وقال ابن الجوزي: في الرواة سبعة زياد بن أبي زياد ليس فيهم مجروح سوى الجصاص، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال العجلي: لا بأس به، وقال الذهبي: مُجمع على ضعفه، وقال ابن حجر: ضعيف، أخرج له الترمذي، توفي بعد المائة.

(الجرح والتعديل ٣/٥٣٢، والميزان ٢/٨٩، وتهذيب الكمال ١/٤٤١، والتهذيب ٣/٣٦٨، والتقريب ١/٢٦٧).

□ **زياد بن زيد السوائي مولاهم**، الأعسم الكوفي، قال أبو حاتم والذهبي وابن حجر: مجهول.

(الجرح ٣/٥٣٢، والميزان ٢/٨٩، والتهذيب ٣/٣٦٩، والتقريب ١/٢٦٨).

الكمال ٤٣٦/١، والتقريب ١/٢٦٥، والكواكب ص ٣٤١، والخلاصة ص ١٢٣).

□ **زياد بن أنينة = زياد بن فيروز.**

□ **زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم**، الطوسي الأصل، يلقب: دلويه، وكان يغضب منها، لقبه أحمد: شعبة الصغير، فقيه حافظ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة، وله ست وثمانون سنة، أخرج له البخاري وأصحاب السنن إلا ابن ماجه. (التقريب ١/٢٦٥، والتهذيب ٣/٣٥٥).

□ **زياد البكائي = زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي.**

□ **زياد الجصاص = زياد بن أبي زياد الجصاص.**

□ **زياد مولى أبي جحيفة = زياد بن زيد السوائي.**

□ **زياد بن حرمة**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **أبو زياد الخلقاني = إسماعيل بن زكريا.**

□ **زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي**، نزيل الري، روى عن: الشعبي والسدي ومجاهد وأبي داود الأعمى، وعنه: وكيع وهشيم ومحمّد بن المعلّى الكوفي، قال ابن معين وأبو زرعة وأبو داود: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة.

(الجرح ٣/٥٣٠، والكاشف ١/٣٣٠، وتهذيب

□ **زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري**  
البكائي، أبو محمد الكوفي، روى عن:  
عبد الحكم.

□ **زياد بن علاقة الثعلبي، أبو مالك الكوفي**، روى عن: عمه قطبة وأسامة بن شريك وجريز بن عبد الله، وأرسل عن: سعد بن أبي وقاص، وعنه: السفينان والأعمش وشعبة وقيس بن الربيع وآخرون، وثقه ابن معين والنسائي ويعقوب بن سفيان والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق في الحديث، وقال ابن حجر: ثقة رُمي بالنصب، (ت ١٣٥هـ)، وقد جاوز المائة.

(الجرح ٥٤٠/٣، والمراسيل ص ٥٧، وتهذيب الكمال ٤٤٤/١، والتهذيب ٣٨٠/٣، والتقريب ٢٦٩/١).

□ **زياد بن عمرو بن عريب بن حنظلة الصائدي، أبو ثمامة**، روى عن: الحسين بن علي، وعنه: أبو إسحاق الهمداني وعبد العزيز بن رفيع، سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح، وقال ابن حزم: ومن بطون همدان: بنو صائد ومنهم أبو ثمامة الصائدي اسمه: زياد بن عمرو بن عريب بن حنظلة الصائدي قُتل مع الحسين عليه السلام.

(الجرح ٣٥١/٣، والكنى للدولابي ١٣٣/١، وجمهرة أنساب العرب ص ٣٩٥).

□ **زياد بن أبي عياش**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري**  
البكائي، أبو محمد الكوفي، روى عن:  
محمد بن إسحاق وعبد الملك بن عمير ومنصور، وعنه: أحمد بن حنبل وأبو غسان النهدي وعبد الملك بن هشام السدوسي النحوي صاحب السيرة وابن عرفة وغيرهم، قال أحمد: حديثه حديث أهل الصدق، وقال ابن معين: لا بأس به في المغازي خاصة وأما في غيرها فلا، وقال ابن المديني: ضعيف كتبت عنه وتركته، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال النسائي:

ضعيف، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال عبد الله بن إدريس: ما أحد أثبت في ابن إسحاق من زياد البكائي لأنه أُملى عليه إملاء مرتين، وقال ابن عدي: ما أرى بروايته بأسًا، وقال جزرة: هو على ضعفه أثبتهم في المغازي، وقال ابن حجر: صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين ولم يثبت أنّ وكيعة كذّبه، وله في البخاري في موضع واحد متبعة، أخرج له الشيخان والترمذي وابن ماجه، (ت ١٨٣هـ).

(الجرح ٥٣٧/٣، والكاشف ٣٣٢/١، والميزان ٩١/٢، والتهذيب ٣٧٥/٣، والتقريب ٢٦٨/١، واللباب ١٦٨/١).

□ **زياد بن فياض الخزاعي أبو الحسن الكوفي**، ثقة، (ت ١٢٩هـ).

(الجرح والتعديل ٣/ ٥٤٢، والتهذيب ٣/ ٣٨١، وتهذيب الكمال ١/ ٤٤٤).

□ **زياد بن فيروز**، وقيل: ابن أذينة، وقيل: أذينة لقب واسمه كلثوم، أبو العالية البراء، ثقة، (ت ٩٠هـ).

(تهذيب الكمال ٣/ ١٦١٩، والتهذيب ١٢/ ١٤٣، والتقريب ٢/ ٤٤٣).

□ **أبو زياد القطوان**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **زياد بن كليب التميمي الحنظلي، أبو معشر الكوفي**، ثقة، أخرج له مسلم وأصحاب السنن إلا ابن ماجه، (ت ١١٩هـ).

(الكاشف ١/ ٢٦١، والتهذيب ٣/ ٣٨٢، والتقريب ١/ ٢٧٠).

□ **زياد بن لقيط**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **زياد بن مخرق المزني مولاهم، أبو الحارث البصري**، روى عن: أبي نعاسة قيس بن عباية الحنفي وغيره، وعنه: شعبة وعوف ومالك وغيرهم، وثقه النسائي وابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن خراش: بصري صدوق، وسأل الأثرم أحمد عنه فقال: ما أدري قال: وقلت له: روى حديث سعد أن النبي ﷺ قال: «يكون بعدي قوم يعتدون في الدعاء؟» فقال: نعم لم

يقم إسناده، وقال ابن حجر: ثقة. (التهذيب ٣/ ٣٨٣، والتقريب ١/ ٢٧٠).

□ **زياد بن أبي مريم الجزري**، مولى عثمان بن عفان، وثقه العجلي وابن حبان، وقال الذهبي: فيه جهالة وقد وثق، وترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال ابن حجر في التقريب: ولم يثبت سماعه من أبي موسى، وجزم أهل بلده بأنه غير ابن الجراح.

(الجرح والتعديل ٣/ ٥٤٦، والتهذيب ٣/ ٢٨٤، والميزان ٢/ ٩٣، والتقريب ١/ ٢٧٠).

□ **زياد**، مولى مصعب، روى عن: الحسن، وعنه: عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، لم يُعثر له على ترجمة.

□ **زياد بن المنذر، أبو الجارود الأعمى الكوفي**، قال أحمد: متروك الحديث، وقال ابن معين: كذاب عدو الله ليس يسوى فلساً، وقال النسائي: متروك، وفي موضع آخر: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال ابن حبان: كان رافضياً يضع الحديث في الفضائل والمثالب، وقال ابن حجر: رافضي كذبه يحيى بن معين، أخرج له الترمذي، توفي بعد (١٥٠هـ).

(الجرح ٣/ ٥٤٥، والميزان ٢/ ٩٣، والتهذيب ٣/ ٣٨٦، والتقريب ١/ ٢٧٠).

□ **زياد بن الهيثم**، لم يُعثر له على ترجمة، ولعله من المجاهيل الذين يروي عنهم بقية.

□ **زياد بن يونس بن سعيد الحضرمي**، أبو سلامة الإسكندراني، وثقه ابن حبان وابن يونس وقال: وكان طلاباً للعلم وكان يُسمّى سوسة العلم أحد الأثبات الثقات، وترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئاً، وقال ابن حجر: ثقة فاضل، (ت ٢١١هـ).

(الجرح والتعديل ٣/٥٤٩، والتهذيب ٣/٣٨٩، وتهذيب الكمال ١/٤٤٦).

□ **زيد بن أخزم، أبو طالب، ثقة.**

(التقريب ١/٢٧١).

□ **زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان الأنصاري**، الصحابي الجليل، غزا مع النبي ﷺ سبع عشرة غزوة، وشهد صفين مع علي وكان من خواصه، (ت ٦٦هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٣/٥٥٥، والتمهيد ٢٤٠، والتذكرة ١/٣٢٢، والتهذيب ٣/٣٩٥، والمراسيل ص ٦٣، والكاشف ١/٣٣٦، وتهذيب الكمال ١/٤٤٨، والتقريب ١/٢٧٢، والميزان ٢/٩٨، وطبقات المدلسين ص ١٥، وطبقات المفسرين ١/١٨٢، والخلاصة ص ١٢٦، ومشاهير علماء الأمصار ص ٨٠).

□ **زيد بن إسماعيل الصائغ، أبو الحسن البغدادي**، روى عن: معاوية بن هشام وزيد بن الحباب وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا ومحمد بن الحسن العجلي وغيرهما، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي ببغداد ومحلّه الصدق.

(الجرح والتعديل ٣/٥٦٠، والإصابة ١/٥٦٠، وتهذيب الكمال ١/٤٤٧، والتهذيب ٣/٣٩٤).

□ **زيد بن أسلم العدوي المدني، أبو أسامة**، ويُقال: أبو عبد الله، مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، روى عن عدد من الصحابة، ثقة حافظ فقيه مفسر، إلا أنه يفسر القرآن برأيه، وكان يُرسل في الحديث عن جابر وأبي هريرة وأبي أمامة ومحمود بن لبيد وأبي سعيد الخدري ورافع بن خديج وعائشة وعلي رضي الله عنهما، روى عنه: مالك بن أنس وأولاده الثلاثة أسامة وعبد الله وعبد الرحمن وابن جريج وغيرهم، وكانت له حلقة للعلم بالمسجد

□ **زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة الرهاوي**، كوفي الأصل غنوي الولاء، ولد سنة (٩١هـ)، حكى العقيلي عن أحمد أنه قال: حديثه حسن مقارب

(الجرح ٣/٥٥٧، وتاريخ بغداد ٨/٤٤٧).

□ **زيد بن أسلم العدوي المدني، أبو أسامة**، روى عن: معاوية بن هشام وزيد بن الحباب وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا ومحمد بن الحسن العجلي وغيرهما، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي ببغداد ومحلّه الصدق.

(الجرح والتعديل ٣/٥٥٧، وتاريخ بغداد ٨/٤٤٧).

□ **زيد بن أسلم العدوي المدني، أبو أسامة**، روى عن: معاوية بن هشام وزيد بن الحباب وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا ومحمد بن الحسن العجلي وغيرهما، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي ببغداد ومحلّه الصدق.

في الجاهلية وبيع لخديجة بنت خويلد رضي الله عنها، ولما تزوجت بالنبي ﷺ وهبته له، فبتناه ﷺ عندما اختاره عن أبيه وعمه، فكان يُدعى زيد بن محمد حتى نزل الوحي ينهى عن ذلك، وزوجه ﷺ مولاته أم أيمن فأنجبت له أسامة بن زيد، وهو من السابقين إلى الإسلام، وأحد قادة الجيش في معركة مؤتة، رضي الله عنه وأرضاه، (ت ٨هـ).

(الاستيعاب ٥٤٢/٢، وأسد الغابة ٢/٢٨١، والإصابة ٥٦٣/١).

□ زيد بن الحُبَاب بن الرَيَّان، ويقال: رومان التميمي، أبو الحسين العُكْلِي الكوفي، أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه، روى عن: حسين بن واقد المروزي ومالك بن مغول، وعنه: أحمد وسلمة بن شبيب وأبو كريب وآخرون، وثقه ابن المديني والعجلي وابن معين والدارقطني وابن ماكولا وعثمان بن أبي شيبة وأبو جعفر البستي وأحمد بن صالح وزاد: كان معروفًا بالحديث صدوقًا، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث، وعن أحمد: كان صدوقًا يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح لكن كان كثير الخطأ، وقال أبو داود: صدوق، وقال ابن معين: كان يقلب حديث الثوري، لكن قال ابن عدي: له حديث كثير وهو من

وإن فيه بعض النكرة وهو على ذلك حسن الحديث، وقال المروزي: سألت عنه فحرك يده وقال: صالح وليس هو بذلك، وقال ابن حجر في التقريب: ثقة له أفراد، أخرج له الجماعة، (ت ١٢٥هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٥٥٦/٣، والأنساب ٨٦/١٠، والميزان ٩٨/٢، والتهذيب ٣٩٧/٣، وتهذيب الكمال ٤٤٨/١، والتقريب ٢٧٢/١).

□ زيد بن أيمن، قال ابن حجر: مقبول.

(التقريب ص ٢٢٢ رقم ٢١١٩).

□ زيد بن ثابت بن الضحَّاك بن زيد بن لوذان بن عمرو النجَّاري الأنصاري، أبو سعيد وأبو خارجة، صحابي مشهور، أحد كتَّاب الوحي، قيل إنَّ أوَّل مشاهده الخندق، وقال عنه الشعبي: غلب زيد الناس في اثنتين: الفرائض والقرآن، وقال عنه مسروق: قدمت المدينة فوجدته من الراسخين في العلم ومن أعلم الصحابة بالفرائض، وقال أبو هريرة عند موته: مات اليوم حبر الأمة وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفًا، أخرج له الجماعة، (ت ٤٨هـ)، وقيل غير ذلك.

(الإصابة ٥٦١/١، وأسد الغابة ٢/٢٧٨، وتهذيب الكمال ٤٤٩/١، والتهذيب ٣٩٩/٣، والتقريب ٢٧٢/١).

□ زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، أبو أسامة، صحابي مشهور جليل، سُبِّي



والتهذيب ٤١٣/٣، وتهذيب الكمال ٤٥٣/١،  
والتقريب ٢٧٤/١).

□ **أبو زيد** = سعيد بن أوس بن ثابت.

□ **أبو زيد** = سعيد بن الربيع الهروي.

□ **زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور**  
**الحبشي**، ثقة، أخرج له البخاري في  
الأدب المفرد ومسلم وأصحاب السنن.

(تهذيب الكمال ٤٥٤/١، والتهذيب ٤١٥/٣،  
والتقريب ٢٧٥/١، والمغني في ضبط أسماء الرجال  
ص ٨٥).

□ **زيد بن سهل بن الأسود بن حرام**  
**الأنصاري**، **أبو طلحة**، مشهور بكنيته، من  
كبار الصحابة، شهد بدرًا وما بعدها،  
أخرج له الجماعة، (ت ٣٤هـ) رضي الله  
عنه وأرضاه.

(الإصابة ٥٦٦/١، والتهذيب ٤١٤/٣، والتقريب  
٢٧٥/١).

□ **زيد بن صوحان العبدي**، من  
عبد القيس، أخو صعصعة بن صوحان،  
أبو عائشة، ويُقال: أبو سليمان، روى  
عن: سلمان، وروى عنه: سالم بن أبي  
الجعد، مُختلف في صحبته، وذكره  
الحافظ ابن حجر في القسم الثالث من  
كتابه الإصابة.

(الجرح ٥٦٥/٣، والإصابة ٥٨٢/١).

□ **زيد بن عبادة**، **أبو عيَّاش الزرقني**،  
صحابي جليل.

(الإصابة ١٤٢/٤).

□ **ابن زيد** = عبد الرحمن بن زيد بن  
أسلم.

أثبت مشائخ الكوفة مَن لا يشك في  
صدقه والذي قاله ابن معين عن أحاديثه  
عن الثوري إنما له أحاديث عن الثوري  
يستغرب بذلك الإسناد وبعضها ينفرد  
برفعه والباقي عن الثوري وغير الثوري  
مستقيمة كلها، وذكره ابن حبان في  
الثقات وقال: يخطئ يُعتبر حديثه إذا  
روى عن المشاهير أما روايته عن  
المجاهيل ففيها مناكير، ورمز الذهبي  
في الميزان بكلمة (صح) وهي إشارة  
إلى أنَّ العمل على توثيق الرجل وقال:  
العابد الثقة صدوق جوال، وقال ابن  
حجر: رحل في الحديث فأكثر وهو  
صدوق يُخطئ في حديث الثوري،  
أخرج له مسلم وأصحاب السنن،  
(ت ٢٠٣هـ).

(الجرح ٥٦١/٣، وطبقات ابن سعد ٤٠٢/٦،  
وتذكرة الحفاظ ٣٥٠/١، وتاريخ الدارمي ص ١١٣،  
والميزان ١٠٠/٢، والكاشف ٣٣٧/١، والتهذيب  
٤٠٢/٣، وتهذيب الكمال ٤٥٠/١، والتقريب  
٢٧٣/١، وطبقات الحفاظ ص ١٤٨، واللباب  
٣٥٢/٢، والمغني للهندي ص ١٨٦).

□ **زيد بن أبي الزرقاء يزيد التغلبي**  
**الموصللي**، **أبو محمَّد**، نزيل الرملة، وثقة  
أبو حاتم وابن معين، وقال أحمد: وفي  
قول آخر لابن معين: ليس به بأس، وذكر  
ابن حبان أنَّه يُغرب في الحديث، وقال  
ابن حجر: ثقة، أخرج له أبو داود  
والنسائي، (ت ١٩٤هـ).

(الجرح والتعديل ٥٧٥/٣، والميزان ١٠٣/٢).

(الجرح ٣/٥٧٠، والميزان ٢/١٠٥، والمجروحين ٣١١/١).

□ **زيد بن المبارك الصنعاني**، سكن الرملة، قال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه ولم يكن يحدث وهو صدوق، وقال تلميذه العباس بن عبد العظيم: رأيت ثلاثة جعلتهم حجة فيما بيني وبين الله: أحمد بن حنبل وزيد بن المبارك وصدقة بن الفضل، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق عابد، أخرج له أبو داود في السنن، توفي بعد المائتين.

(الجرح والتعديل ٣/٥٧٣، والتهذيب ٣/٤٢٤، وتهذيب الكمال ١/٤٥٧، والتقريب ١/٢٧٧).

□ **زيد بن مرة**، مولى بني العدوية البصري، وهو زيد بن أبي المعلّى، رأى أنسًا، روى عن: الحسن وأبي سعيد الرقاشي، وروى عنه: المعتمر بن سليمان وأبو داود الطيالسي وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعن يونس بن حبيب أخبرنا أبو داود أخبرنا زيد بن أبي المعلّى وكان ثقة قال: كنا عند أنس، وعن يحيى بن معين قال: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

(الجرح ٣/٥٧٣، والتاريخ الكبير ٣/٤٠٥، ولسان الميزان ٢/٥١١).

□ **زيد أبي المعلّى** = زيد بن مرة.

□ **زيد بن مهلهل الطائي**، لم يعثر على ترجمته.

□ **زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي**، أبو الحسين العلوي المدني، ولد سنة (٨٠هـ)، روى عن: أبيه وأخيه أبي جعفر الباقر وأبان بن عثمان وعروة بن الزبير، وعنه: ابنه حسين وعيسى وابن أخيه جعفر بن محمد والزهري والأعمش وشعبة والسدي وآخرون، قال السدي عن زيد بن علي: الرافضة حربي وحرب أبي الدنيا والآخرة، وقال ابن حجر: ثقة، وهو الذي تُنسب إليه الزيدية، أخرج له أصحاب السنن، خرج في خلافة هشام بن عبد الملك فقتل بالكوفة سنة (١٢٢هـ)، وقد عاش نيفًا وأربعين سنة.

(الجرح ٣/٥٦٨، وطبقات ابن سعد ٥/٣٢٥، والكاشف ١/٣٤١، وسير أعلام النبلاء ٥/٣٨٩، وتهذيب الكمال ١/٤٥٦، والتهذيب ٣/٤١٩، والتقريب ١/٢٧٦).

□ **زيد بن عوف**، ولقبه: فهد بن عوف، أبو ربيعة القطعي، روى عن: أبي عوانة وحماد بن سلمة وعون بن موسى وأبو حاتم الرازي في الرحلة الأولى، قال الذهبي: تركوه، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال أبو حاتم: يعرف وينكر، وقال الفلاس: متروك، وقال ابن حبان: كان ممن اختلط بآخره فما حدث قبل اختلاطه فمستقيم وما حدث بعد التخليط ففيه المناكر يجب التنكّب عما انفرد به من الأخبار، وكان يحيى بن معين: سيئ الرأي فيه.

(الطبقات ١٠٢/٦، والتذكرة ٦٦/١، والتهذيب ٤٢٧/٣، والتقريب ٢٧٧/١، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٠٢).

□ زيد بن يزيد = زيد بن أبي الزرقاء.

□ زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن

هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمها أم سلمة، ماتت زينب في ولاية طارق على المدينة سنة (٧٣هـ)، وحضر ابن عمر جنازتها.

(أسد الغابة ٤٦٨/٥، والإصابة ٣١٧/٤).

□ أبو زيد النحوي = سعيد بن أوس بن

ثابت بن بشير.

□ أبو زيد الهروي = سعيد بن الربيع

العامري الحرشي.

□ زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان

الكوفي، مخضرم، ثقة جليل، أسلم في

حياة النبي ﷺ وهاجر إليه ولم يدركه، لم

يصب من قال: في حديثه خلل، أخرج

له الجماعة، توفي بعد (٨٠هـ)، وقيل

غير ذلك.

## حرف السين

وغيرهما، قال الفلاس: ضعيف مفرط في التشيع، ووثقه ابن معين والعجلي، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن عدي: عيب عليه الغلو وأرجو أنه لا بأس به، وقال أحمد: كان شيعياً ما أظن به بأساً في الحديث وهو قليل الحديث، وقال أبو حاتم: هو من عتق الشيعة يُكتب حديثه ولا يُحتج به، وقال العقيلي: ترك لغلوّه وبحقُّ ترك، وقال العجلي: ثقة، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويهم في الروايات، وقال خلف بن حوشب: وكان من رؤوس من يتقص أبا بكر وعمر، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غال، فإن صحَّ هذا عنه وثبت فحديثه مردود ولا كرامة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد والترمذي، (ت ١٤٠هـ).

(الجرح والتعديل ٤/١٨٠، والميزان ٢/١١٠، والمجروحين ١/٣٤٣، والتذهيب ٣/٤٣٣، وتهذيب الكمال ١/٤٥٩، والتقريب ١/٢٧٩).

□ سالم بن رافع = سالم بن أبي

الجعد.

□ أبو السائب = سلم بن جنادة السوائي.

□ السائب بن فروخ، أبو العباس المكي الشاعر الأعمى، ثقة، توفي بعد المائة. (تهذيب الكمال ١/٤٦٤، والتهذيب ٣/٤٤٩، والتقريب ١/٢٨٢).

□ ابن سابط = عبد الرحمن بن سابط بن أبي حميضة الجمحي المكي.

□ سالم الأفطس = سالم بن عجلان الأفطس الأموي.

□ سالم بن أبي أمية التيمي، أبو النضر المدني، ثقة ثبت وكان يرسل، (ت ١٢٩هـ).

(التهذيب ٣/٤٣١، والتقريب ١/٣٧٩).

□ سالم بن أبي الجعد: رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة يُرسل كثيراً، وروايته عن عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم مرسلة، روى له الجماعة، (ت ٩٨هـ)، وقيل غير ذلك.

(تهذيب الكمال ١/٤٥٩، والتهذيب ٣/٤٣٢، والتقريب ١/٢٧٩، وجامع التحصيل ص ٢١٧).

□ سالم بن أبي حفصة العجلي، أبو يونس الكوفي، رأى ابن عباس، وروى عن: الشعبي وطائفة، وعنه: السفينان

□ سالم بن عبد الله، أبو الحسن البراد، مولى تميم الداري، مدني سكت عنه الإمام ابن أبي حاتم الرازي، وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له أبو داود والنسائي. (الجرح والتعديل ٣٥٦/٩، وتهذيب التهذيب ٤٤٤/٣، والتقريب ٢٨١/١).

□ سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر، أو أبو عبد الله المدني، ولد في خلافة عثمان، تابعي ثقة فقيه حافظ، من أفضل أهل زمانه تقي وصلاًحاً وعبادة، معدود ضمن فقهاء المدينة السبعة، قال البخاري: لم يسمع من عائشة، وقال في التاريخ الصغير: لا أدري سالم عن أبي رافع صحيح أم لا، وقال ابن حجر: روايته عن عمّ أبيه زيد بن الخطاب منقطعة، وفي سماعه من أبي لبابة خلاف، روى له الجماعة، (ت ١٠٦هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح ١٨٤/٤، وتذكرة الحفاظ ٨٨/١، وسير أعلام النبلاء ٤٥٧/٤، والتهذيب ٤٣٦/٣، وتهذيب الكمال ٤٦٠/١، والتقريب ٢٨٠/١).

□ سالم بن عبيد الأشجعي، صحابي، من أهل الصفة رضي الله عنه، أخرج له أصحاب السنن.

(الإصابة ٥/٢، والتهذيب ٤٤١/٣، والتقريب ٢٨٠/١).

□ سالم بن عجلان الأفتس الحزاني الأموي، مولى محمد بن مروان، أبو محمد الجزري، أو أبو عمرو، روى عن:

سعيد بن جبير والزهري ونافع مولى ابن عمر، وعنه: ابنه عمر بن سالم والثوري وإسرائيل وآخرون، قال أحمد: جزري ثقة وهو أثبت حديثاً من خصيف، وعن ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: صدوق وكان مرجئاً نقي الحديث، وقال الفسوي: مرجئ معاند، ووثقه العجلي وابن سعد والدارقطني، وأفرط ابن حبان القول فيه حيث اتهمه بالإرجاء كغيره ووصمه بقلب الأخبار والتفرد بالمعضلات على الثقات وقال: اتهم بأمر سوء فقتل صبراً بحرّان، وردّ عليه ابن حجر قوله هذا بتوثيق الأئمة له، أخرج له البخاري وأصحاب السنن إلا الترمذي، (ت ١٣٢هـ).

(الجرح والتعديل ١٨٦/٤، والمجروحين ٣٤٢/١، والميزان ١١٢/٢، والكاشف ٣٤٥/١، والتهذيب ٢٤١/٣، وهدي الساري ١٦٧/٢، وتهذيب الكمال ٤٦٢/١، والتقريب ٢٨١/١، والخلاصة ص ١٣٢).

□ سالم، أبو الغيث المدني، مولى ابن مطيع، ثقة.

(الجرح والتعديل ١٨٩/٤، والتهذيب ٤٤٥/٣، والتقريب ١٨١/١، والمغني لمحمد طاهر الهندي ص ٢٩٤).

□ سالم، أبو هاشم المؤذن، لم يُعثر على ترجمته.

□ سباع الموصلي الزاهد، روى عن: عبد الواحد بن زيد، وروى عنه: أحمد بن أبي الحواري، وسكت عنه ابن أبي حاتم. (الجرح ٣١٢/٤).

منصور وسليمان التيمي ومنصور بن زاذان، وعنه: إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي وأبو سعيد أحمد بن داود الحدّاد، قال عنه أبو حاتم: شيخ، وقال الذهبي: تكلم فيه الأزدي، وذكر ابن حجر في لسان الميزان أنّ ابن حبان ذكره في الثقات في موضعين حكى في أحدهما أنّ أبا سعيد أحمد بن داود الحدّاد يروي عنه الغرائب وفي الثاني أنّ الأزدي تكلم فيه وقال: عنده منابر عن الشعبي.

(الجرح ٣٢٥/٤، وتاريخ واسط ص ٩٢، والثقات ٤٣٧/٦، وميزان الاعتدال ١١٦/٢، ولسان الميزان ١١/٣، وتهذيب الكمال ٦٥٣).

□ **السريّ بن يحيى بن إياس بن حرملة بن إياس الشيباني، أبو الهيثم،** ويُقال: أبو يحيى البصري، قال ابن حجر: ثقة، تكلم فيه الأزدي بلا حجة حيث ذكره في الضعفاء ووصف حديثه بالنكارة، وردّ عليه الحافظ ابن عبد البر بقوله: هو أوثق من الأزدي بمائة مرة، أخرج له النسائي، (ت ١٦٧هـ).

(الجرح ٣٨/٤، والكاشف ٢٧٦/١، وتهذيب ٤٦٠/٣، وتهذيب الكمال ٤٦٧/١، والتقريب ٢٨٥/١).

□ **السري بن يحيى بن السري التيمي،** أبو عبيدة، قال ابن أبي حاتم: لم يقض لنا السماع منه وكتب إلينا بشيء من حديثه وكان صدوقاً. (الجرح ٢٨٥/٤).

□ **سخبيرة،** والد عبد الله بن سخبيرة، يُقال له سخبيرة، روى حديثه أبو داود الأعمى عن عبد الله بن سخبيرة عن سخبيرة عن النبي ﷺ، وليس الأزدي فإنّ الأزدي آخر وهو أبو معمر عبد الله بن سخبيرة، صاحب ابن مسعود، وليس لأبيه رواية، ولا لأبي داود عنه رواية، كذا قال المزي في تهذيب الكمال، وقال: روى له الترمذي حديثاً واحداً وقد وقع لنا عالياً عنه فذكره، وذكره ابن حجر في الإصابة ونسبه فقال: الأزدي ويُقال: الأسدي، وقال في تهذيب التهذيب: جزم البخاري بأنّه الأزدي وقال: ليس حديثه من وجه صحيح، وكذا جزم به ابن أبي خيثمة وابن حبان وغيرهم، وكذا نسبه ابن عبد البر في الاستيعاب فقال: الأزدي، وقال ابن حجر في التقريب: صحابي.

(الكاشف ٣٤٨/١، وتهذيب الكمال ٤٦٥/٣، والتقريب ٢٨٤/١، والإصابة ١٦/٢، والاستيعاب ١٣٣/٢).

□ **السديّ = إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة.**

□ **سراقة بن مالك المدلجي،** صحابي جليل. (الإصابة ١٩/٢).

□ **سرور بن المغيرة بن زاذان، أبو عامر،** ابن أخي منصور بن زاذان، أصله بصري سكن واسط، روى عن: عبّاد بن

وتهذيب الكمال ٤٦٨/١، والتقريب ٢٨٦/١،  
ولسان الميزان ٢١/٣).

□ **سعد بن الأخرم الطائفي الكوفي**،  
مُختلف في صحبته، روى عن: ابن  
مسعود، وعنه: ابنه المغيرة، وذكره مسلم  
في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، وذكره  
ابن حبان في الصحابة ثم عاد وذكره في  
التابعين من الثقات.  
(التهذيب ٤٦٥/٣، والتقريب ٢٨٦/١).

□ **أبو سعد الأزدي الكوفي**، قارئ  
الأزد، ويُقال: أبو سعيد، مقبول.  
(التقريب ٣٢٦/٢).

□ **سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة**  
**البلوي المني**، روى عن: أبيه وجابر بن  
عبد الله وعمته زينب وعمه عبد الملك،  
وعنه: مطرف بن طريف والزهري، ولا  
ذكرت أن مطرف بن طريف روى عنه،  
وكذلك لما وقفت على ترجمة جابر لم  
تذكر أنه أخذ عنه، لكن لما في ترجمة  
مطرف بن طريف في تهذيب الكمال  
للمزي وذكر أنه أخذ عن سعد بن إسحاق  
وقال صاحب جابر، فما دام أنه صاحب  
جابر وأن جابرًا كانت له حلقة في  
المسجد النبوي فيكون أخذ عنه، وزيادة  
على ذلك أن سعدًا المذكور روى عن أبيه  
إسحاق بن كعب بن عجرة المقتول يوم  
الحرّة سنة (٦٣هـ) وجابر توفي بعد  
(٧٣هـ) فلا غرابة في الرواية عنه، قال  
المزي في التهذيب: ثقة، قال ابن

□ **ابن أبي سريج = أحمد بن الصباح**  
النهشلي.

□ **سريج بن يونس بن إبراهيم**  
**البغدادي، أبو الحارث**، مروزي الأصل،  
روى عن: هشيم والوليد بن مسلم وابن  
عينة ومحمد بن يزيد الواسطي وغيرهم،  
وعنه: مسلم وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو  
القاسم البغوي وآخرون، قال أبو حاتم:  
صدوق، وقال ابن حجر: ثقة عابد،  
(٢٣٤هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٣٠٥/٤، والكاشف ٣٤٩/١،  
والتهذيب ٤٥٧/٣، وتاريخ بغداد ٢١٩/٩، وتهذيب  
الكمال ٤٦٦/١، والتقريب ٢٨٥/١).

□ **أبو سريج الطائفي**، لم يُعثر على  
ترجمته.

□ **سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن**  
**عوف الزهري**، ثقة حافظ، رجل صالح  
مشهور بالعبّة والديانة، وذكر ابن المديني  
أنه لم يلق أحدًا من الصحابة ولم يسمع  
من عبد الله بن جعفر وسمع منه شعبة  
وسفيان بواسطة، أما ابن عينة فسمع منه  
بمكة، ومع ثقته وجلالة قدره لم يرو عنه  
الإمام مالك رحمته الله، وعلموا ذلك: بأنه  
حصلت بينه وبين مالك جفوة، تولى  
قضاء المدينة ولم يحدث بها فلذلك لم  
يكتب عنه أهل المدينة، روى له  
الجماعة، (ت ١٢٥هـ)، وقيل غير ذلك،  
وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.  
(الجرح والتعديل ٨٩/٤، والتهذيب ٤٦٣/٣،

□ **سعد الطائي**، وهو أبو المختار الطائي الكوفي، روى عن: ابن أخي الحارث الأعور وسعيد بن جبير وشريح القاضي، وعنه: حمزة الزيّات وشريك، قال ابن المديني: لا يعرف، وقال أبو زرعة: لا أعرفه، وقال الترمذي عقب حديث عن ابن أخي الحارث الأعور عن علي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حمزة وإسناده مجهول، وقال الذهبي: حديثه في فضائل القرآن العزيز منكر، وقال ابن حجر: مجهول.

(الجرح والتعديل ٤٤٣/٩، والميزان ٥٧١/٤، والكاشف ٣٧٥/٣، والتهذيب ٢٢٦/١٢، وتهذيب الكمال ٤٧٥/١، والتقريب ٤٧٠/٢).

□ **سعد بن طارق بن فثيم، أبو مالك الأشجعي الكوفي**، وثقه أحمد وابن معين والعجلي، وقال أبو حاتم: صالح الحديث يُكتب حديثه، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، (ت ١٤٠هـ).

(الجرح والتعديل ٨٦/٤، وتهذيب الكمال ٤٧١/١، والتهذيب ٤٧٢/٣، والتقريب ٢٨٧/١، وميزان الاعتدال ١٢٢/٢).

□ **سعد بن طريف الإسكافي الحذاء الحنظلي الكوفي**، قال ابن معين: لا يحلّ لأحد أن يروي عنه، ورماه ابن حبان بالوضع وكان رافضياً.

(الجرح والتعديل ٨٧/٤، والمجروحين ٣٥٧/١، والميزان ١٢٢/٢، والتهذيب ٤٧٣/٣، والتقريب ٢٨٧/١).

عبد البر: ثقة لا يختلف فيه، توفي بعد (١٤٠هـ).

(الجرح والتعديل ٨٠/٤، والتهذيب ٤٦٦/٣، وتهذيب الكمال ٤٦٩/١، والتقريب ٢٨٦/١).

□ **أبو سعد الأعور = سعيد بن المرزبان العبسي**.

□ **سعد بن إلياس، أبو عمرو الشيباني الكوفي**، ثقة مخضرم، (ت ٩٦هـ)، وقيل غير ذلك.

(تهذيب الكمال ٤٧٠/١، والتهذيب ٤٦٨/٣، والتقريب ٢٨٦/١).

□ **أبو سعد البقال = سعيد بن المرزبان العبسي الكوفي**.

□ **سعد بن جنادة العوفي، صحابي** وفد على رسول الله ﷺ من الطائف وأسلم ﷺ، وقد ذكره ابن السكن والبارودي وابن منده في جملة الصحابة. (تجريد أسماء الصحابة ٢١٢/١، والإصابة ٢١/٢).

□ **أم سعد بنت الربيع الأنصارية، صحابية جليّة**. (الإصابة ٤٥٦/٤).

□ **أبو سعد = سعيد بن المرزبان**.

□ **سعد الطائي، أبو مجاهد الكوفي**، قال أحمد: لا بأس به، وقال وكيع: كان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: لا بأس به، أخرج له البخاري وأصحاب السنن إلا النسائي.

(الجرح ٩٩/٤، وتهذيب الكمال ٤٧٥/١، والتهذيب ٤٨٥/٣، والتقريب ٢٩٠/١).



(الجرح والتعديل ٤٠٨/٩، وتهذيب ١٢/١٦٣).

□ **سعد بن عطية** = سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي.

□ **سعد بن مالك بن أهيب**، ويقال:

وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري، يُكنى: أبا إسحاق، روى عن:

النبي ﷺ، وعنه: روى عدد من الصحابة والتابعين، أسلم قديمًا، وهاجر قبل

النبي ﷺ، وأول من رمى بسهم في سبيل الله، شهد بدرًا والمشاهد كلها،

وفي البخاري: لقد مكثت سبعة أيام وإني لثالث الإسلام، وكان سعد مُجاب

الدعوة، قال ابن عبد البر: مشهورًا بذلك تخاف دعوته وترجى لا يشك في إجابتها

عندهم وذلك أنّ رسول الله ﷺ قال فيه: «اللَّهُمَّ سَدِّدْ سَهْمَهُ وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ»، وقد

جمع له الرسول ﷺ أبويه في يوم أحد: «ارم فداك أباي وأمي»، ونصر الله به

الإسلام والمسلمين في القادسية وغيرها، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة

وآخرهم وفاة، وأحد الستة الذين جعل عمر الشورى فيهم بعده، وله من المناقب

ما لا يكفي لذكره في هذا الموطن، أخرج له الجماعة، توفي بالعقيق سنة

(٥٥٥هـ)، وقيل غير ذلك.

(الاستيعاب ٦٠٦/٢، والإصابة ٣٣/٢، وأسد

الغابة ٣٦٦/٢، وتهذيب ٤٨٣/٣، وتهذيب الكمال ٤٧٥/١، والتقريب ٢٩٠/١).

□ **سعد بن عباد بن حارثة بن حرام بن**

**خزيمة الأنصاري**، صحابي جليل، سيد

الخزرج، يُكنى: أبا ثابت وأبا قيس،

شهد العقبة، وكان أحد النقباء، وكان

يكتب بالعربية ويحسن الرمي، فكان يُقال

له: الكامل، خرج إلى الشام، ومات

بحوران سنة (١٥هـ).

(الاستيعاب ٣٥/٢، وأسد الغابة ٢٨٣/٢،

والإصابة ٣٠/٢).

□ **سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري**،

**أبو عمير**، روى عن: يحيى بن حسان التتيسي

وأبي زرعة وهب بن راشد وعبد الملك

الماجشون وغيرهم، وذكر ابن أبي حاتم أنّه

سمع منه بمكة وبمصر وقال: صدوق.

(الجرح ٩٢/٤).

□ **سعد بن عثمان الرازي الدشتكي**،

والد عبد الله، ووقع في تاريخ نيسابور

سعد بن الأزرق، ذكره ابن حبان في

الثقات ولم يسمّ أباه، قال الذهبي: رأى

صحابي ببخارى هو عبد الله بن حازم،

وقال ابن حجر: مقبول.

(الكاشف ٢٧٩/١، والميزان ١٢٤/٢، وتهذيب

٤٧٨/٣، والتقريب ٢٨٩/١، والجرح والتعديل

٩٠/٤).

□ **سعد بن عثمان السكني، أبو عثمان**،

شيخ لسليمان التيمي، قال ابن المديني:

لم يرو عنه غيره وهو مجهول، وذكره ابن

حبان في الثقات، أخرج له أبو داود

والنسائي وابن ماجه.

التابعين، ونقل ابن حجر عن ابن منده أنه قال: ذكر في الصحابة ولا يصح له صحبة. (الجرح ٩٤/٤، والتاريخ الكبير ٦٤/٤، والإصابة ٣٦/٢).

□ ابن سعد بن معاذ الأنصاري = عبد الله بن سعد بن معاذ الأنصاري.

□ ابن سعد بن معاذ الأنصاري = عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري.

□ سعد بن معاذ بن النعمان الأنصاري الأشهلي، أبو عمرو، سيد الأوس، شهد بدرًا، واستشهد من سهم أصابه بالخنق، وقد اهتز العرش لموته ﷺ.

(الطبقات ٤٢٠/٣، والاستيعاب ٣٢/٢، وسير أعلام النبلاء ٢٧٩/١، والإصابة ٣٥/٢).

□ سعد بن معبد الهاشمي، مولى الحسن بن علي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، أخرج له ابن ماجه.

(التهذيب ٤٨٢/٣، والتقريب ٢٨٩/١).

□ سعد بن أبي وقاص = سعد بن مالك بن أهيب.

□ سعدان بن بشر، ويُقال: بشير، الجهني القُبِّي الكوفي، قيل: اسمه سعد وسعدان لقب، صدوق، روى له البخاري بمتابعة إسرائيل.

(التقريب ٢٩٠/١، وهدي الساري ص ٤٠٥).

□ سعدان الجهني = سعدان بن بشر الجهني.

□ سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد الخزرجي الأنصاري، أبو سعيد الخدري، صحابي جليل، مشهور بكنيته، مكث في الرواية عن النبي ﷺ وعن كثير من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، استصغر يوم أحد، وشهد ما بعدها اثنتي عشرة غزوة، أخرج له الجماعة، (ت ٦٣هـ)، وقيل غير ذلك.

(الاستيعاب ٦٠٢/٢، وأسد الغابة ٣٦٥/٢ و ١٤٢/٦، وتاريخ بغداد ١٨٠/١، والتذكرة ٤٤/١، والإصابة ٣٥/٢، وسير أعلام النبلاء ١٦٨/٣، وتهذيب الكمال ٤٧٣/١، والتهذيب ٤٧٩/٣، والتقريب ٢٨٩/١، ومشاهير علماء الأمصار ص ١١، والخلاصة ص ١٣٥).

□ سعد بن محمّد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي، روى عن: أبيه وعمّه الحسين بن الحسن وفليح بن سليمان وغيرهم، وعنه: ابنه محمّد وابن أبي الدنيا ومحمّد بن غالب وغيرهم، قال أحمد: جهمي، وقال أيضًا: ولم يكن هذا أيضًا ممّن يستاهل أن يُكتب عنه ولا كان موضعًا لذلك، حكاه الخطيب.

(تاريخ بغداد ١٢٦/٩، ولسان الميزان ١٨/٣).

□ سعد بن مسعود التجيبي، وقال بعضهم: كندي، كذا ذكر البخاري في التاريخ، وعن ابن زحر: أنه من أهل حمص، واختلف في صحبته، فذكره البخاري في الصحابة وابن أبي حاتم في

□ سعيد بن أشعث بن سعيد السفّان، وهو ابن الربيع، روى عن: أبي عوانة وسعيد بن سلمة ومحمد بن دينار، وروى عنه: أبو زرعة، قال أحمد بن حنبل: ما أراه إلا صدوقًا، وقال ابن أبي حاتم: صدوق.

(الجرح ٥/٤).

□ أبو سعيد الأعور، لم يُعثر على ترجمته.

□ سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير، أبو زيد النحوي الأنصاري البصري، روى عن: عبد الملك بن جريج وسليمان التيمي وسعيد بن أبي عروبة وغيرهم، وعنه: أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو حاتم السجستاني وأبو حاتم الرازي والعبّاس بن الفرّج الرياشي وآخرون، وثقه الحاكم وأبو حاتم وصالح بن محمد وأبو عُبَيْد، وقال مسلم والنسائي: يُذكر بالقدر، وقال ابن معين: صدوق، وليّنه ابن حَبّان لأّنه وهم في سند حديث: «أسفروا بالفجر»، ووثقه صالح جزرة، وقد رمز له الذهبي في الميزان إلى أنّ العمل على توثيقه، وقال الساجي: كان قدرًا ضعيفًا، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ورُمي بالقدر، روى له أبو داود والترمذي، (ت ٢١٥هـ)، وله ثلاث وتسعون سنة، وقيل غير ذلك.

(الجرح ٤/٤)، والكاشف ٢٨١/١، وتهذيب الكمال ٤٧٧/١، وتهذيب ٣/٢، والتقريب

□ سعدان = سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي.

□ سعدان بن نصر بن منصور البغدادي، أبو عثمان الثقفي البزّار، ولد سنة (١٧٢هـ)، روى عن: سفيان بن عيينة ومسكين بن بكير ومعمّر بن سليمان الرقي ومعاوية الضرير وغيرهم، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو صدوق، وسُئل أبي عنه فقال: صدوق، (ت ٢٦٥هـ).

(الجرح والتعديل ٢٩٠/٤، وتاريخ بغداد ٢٠٥/٩).

□ سعدان بن يزيد البزّار، أبو محمد، نزيل سامراء، قال عنه أبو حاتم وابنه عبد الرحمن: صدوق.

(الجرح والتعديل ٢٩٠/٤).

□ سعدويه = سعيد بن سليمان الضبيّ.

□ سعدويه = سعيد بن عبد الله الطّلاس الرازي.

□ سعيد بن إبراهيم، مجهول.

(الجرح ٣/٤، ولسان الميزان ٢١/٣).

□ أبو سعيد = أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطّان.

□ أبو سعيد الأشج = عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي.

□ أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك بن سنان.

□ سعيد الخدري = سعد بن مالك بن سنان.

٢٩١/١، والميزان ١٢٦/٢، والخلاصة ص ١٣٦).

□ **سعيد بن إياس الجريري، أبو مسعود البصري**، روى عن: أبي الطفيل وأبي عثمان النهدي وعبد الرحمن بن أبي بكرة، وعنه: ابن عليّ ويشر بن المفضل وعبد الأعلى بن عبد الأعلى والثوري وشعبة وآخرون، وثقه ابن معين، وقال أحمد بن حنبل: سألت ابن عليّ عن الجريري كان اختلط؟ قال: لا كبر الشيخ فرق، وقال النسائي: ثقة أنكر أيام الطاعون، وقال أبو حاتم: تغير حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديمًا فهو صالح وهو حسن الحديث، وقال الآجري عن أبي داود: كلّ من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيّد، وقال ابن حجر: ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، وقد روى عنه في فترة اختلاطه: يزيد بن هارون وابن المبارك وابن أبي عدي، روى له الجماعة، (ت ١٤٤هـ).

(الجرح ١/٤، والميزان ١٢٧/٢، وتهذيب الكمال ٤٧٨/١، وتهذيب ٧/٤، والتقريب ٢٩١/١، والكواكب ص ١٧٨).

□ **سعيد بن أبي أيوب مقلص الخزاعي ولاء، أبو يحيى المصري**، ولد سنة (١٠٠هـ)، روى عن: عطاء بن دينار وجعفر بن ربيعة ويزيد بن أبي حبيب، وعنه: عبد الله بن وهب وابن المبارك وأبو عبد الرحمن المقرئ وآخرون، قال ابن حبان: ليس له عن تابعي سماع

صحيح وروايته عن زيد بن أسلم وأبي حازم إنما هي كتاب، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، (ت ١٦١هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٦٦/٤، والكاشف ٣٥٦/١، وتهذيب ٧/٤، وتهذيب الكمال ٤٧٨/١، والتقريب ٢٩٢/١).

□ **سعيد بن بشير الأزدي، أو البصري ولاء**، أبو عبد الرحمن، ويُقال: أبو سلمة الشامي، أصله من البصرة أو واسط، روى عن: قتادة والزهري وعمر بن دينار والأعمش وغيرهم، وعنه: بقية وعبد الرزاق ووكيع والوليد بن مسلم وآخرون، قال أبو حاتم: محله الصدق، وقال البخاري: يتكلمون في حفظه، وقال أبو زرعة: لا يحتج به، وقال أبو مسهر: لم يكن في بلدنا أحفظ منه وهو منكر الحديث، وقال شعبة: صدوق اللسان، وعن ابن معين: ضعيف، وعنه: ليس بشيء، وقال الفلاس: حدّثنا عنه ابن مهدي، ثم تركه، وضعفه أحمد بن حنبل والنسائي وأبو داود وابن المديني، وقال ابن الجوزي: قد وثقه شعبة ودحيم، وقال ابن عيينة: كان حافظًا، وقال ابن يروي عن قتادة المنكرات، وقال ابن عدي: له عند أهل دمشق تصانيف، ولا أرى بما يرويه بأسًا، ولعلّه يهتم في الشيء بعد الشيء ويغلط، والغالب على

حديثه الاستقامة، والغالب عليه الصدق، وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ، فاحش الغلط، يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه، وقال البزار: هو عندنا صالح، ليس به بأس، وقال ابن حجر: ضعيف، أخرج له أصحاب السنن، (ت ١٦٩هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٦/٤، والمجروحين ٣١٩/١، والميزان ١٢٨/٢، وسير أعلام النبلاء ٣٠٤/٧، والتهذيب ٨/٤، وتهذيب الكمال ٤٧٨/١، والمراسيل ص ٧٩، والتقريب ٢٩٢/١).

□ سعيد بغدادى، لم يُعثر على ترجمته.

□ سعيد بن جبير بن هشام، الأسدي الوالبي ولاء، أبو محمّد، ويُقال: أبو عبد الله الكوفي، ولد سنة (٤٤٠هـ)، روى عن: ابن مسعود وابن عباس وابن عمر وأبي هريرة، وعنه: ابنه عبد الملك وعبد الله والأعمش وابن السائب وغيرهم، تابعي وعالم ورع، تتلمذ على يدي ترجمان القرآن وابن عمّ رسول الله ﷺ عبد الله بن عباس ؓ وغيره من الصحابة، وأرسل عن كثير منهم ؓ، أحصاهم ابن أبي حاتم في المراسيل، قال له ابن عباس: حدّث، قال: أحدث وأنت شاهد؟ قال: أوليس من نعمة الله عليك أن تُحدّث وأنا شاهد؟ فإن أخطأت علّمتك، وقال عمرو بن ميمون عن أبيه: لقد مات سعيد وما على الأرض أحد إلا

وهو محتاج إلى علمه، وقال أبو القاسم الطبري: هو ثقة إمام حجة على المسلمين، ووثقه ابن معين وأبو زرعة، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، أخرج له الجماعة، قتله مبير ثقيف الحجاج بن يوسف الثقفي صبراً، قال ابن حبان في الثقات: خرج من ابن الأشعث في جملة القراء فلما هزم ابن الأشعث بدير الجماجم هرب سعيد بن جبير إلى مكة فأخذه خالد القسري بعد مدة وبعث به إلى الحجاج فقتله سنة (٩٥هـ) وهو ابن ٤٩ سنة، ثم مات الحجاج بعده بأيام.

(الجرح والتعديل ٩/٤، والمراسيل ص ٧٤، والكاشف ٣٥٦/١، والتذكرة ٩٥/١، والتهذيب ١١/٤، والثقات لابن حبان ٢٧٥/٤، وتهذيب الكمال ٤٧٩/١، والتقريب ٢٩٢/١، والخلاصة ٣٧٥/١، وغاية النهاية في طبقات القراء ٣٠٥/١).

□ سعيد الجريري = سعيد بن إياس الجريري.

□ سعيد بن جعدة بن هبيرة المخزومي، لم يُعثر على ترجمته.

□ أبو سعيد الحذاء = أحمد بن داود الواسطي.

□ سعيد بن أبي الحسن البصري، أخو الحسن، ثقة، توفي سنة (١٠٠هـ).

(تهذيب الكمال ٤٨٣/١، والتهذيب ١٦/٤، والتقريب ٢٩٣/١).

□ سعيد بن الحكم بن محمّد بن سالم بن أبي سالم، المعروف: بابن أبي مريم

(الجرح والتعديل ١٧/٤، وتهذيب الكمال ٤٨٥/١، والتهذيب ٢٢/٤، والتقريب ٢٩٤/١، والميزان ١٣٣/٢، والمغني في ضبط أسماء الرجال ص ٩٠).

□ سعيد بن داود بن أبي زَنْبَر الزنبري، أبو عثمان المصني، سكن بغداد وقدم الري، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن معين: ما كان ثقة، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال ابن حبان: يروي عن مالك أشياء مقلوبة، وقال الذهبي: ما سعيد بالقوي، وكذبه عبد الله بن نافع في دعواه أنه سمع من لفظ مالك، وقال ابن حجر: صدوق له مناكير، ويُقال: خلط عليه بعض حديثه.

(الجرح ١٨/٤، والميزان ١٣٣/٢، والتهذيب ٢٤/٤، والتقريب ٢٩٤/١).

□ سعيد بن دينار = سفيان بن دينار المكي.

□ سعيد بن راشد، ويُقال: ابن أبي رشد، روى عن: يعلى بن مرة الثقفي والتنوخي رسول قيصر - ويقال رسول هرقل -، وروى عنه: عبد الله بن عثمان خيثم، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، روى له الترمذي وابن ماجه.

(الميزان ٣٦٠/١، وتهذيب الكمال ٤٨٧/١، وتهذيب التهذيب ٢٦/٤، والتقريب ص ١٢١، والخلاصة ص ١٣٧).

□ سعيد بن الربيع السمان = سعيد بن أشعث بن سعيد السمان.

الجمحي ولاء، أبو محمد المصري، ولد سنة (١٤٤هـ)، روى عن: يحيى بن أيوب ومالك والليث ونافع بن يزيد المصري، وعنه: البخاري، وروى البخاري أيضًا والباقون بواسطة وابن معين وأبو حاتم ومحمد بن عوف الطائي الحمصي، قال أبو داود: هو عندي حجة، وقال العجلي وأبو حاتم وابن معين: ثقة ثبت فقيه، وكان الإمام أحمد يوصي بالكتابة عنه بمصر، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، روى له الجماعة، (ت ٢٢٤هـ)، وله ثمانون سنة.

(الجرح والتعديل ١٣/٤، والتذكرة ٣٩٢/١، والثقات لابن حبان ٢٩٢/٤، والكاشف ٣٥٨/١، والتهذيب ١٧/٤، وتهذيب الكمال ٤٨٣/١، والتقريب ٢٩٣/١).

□ سعيد بن حيّان التيمي الكوفي، وثقه العجلي، ولم يقف ابن القطان على توثيق العجلي فزعم أنه مجهول، وقال ابن حجر: وثقه العجلي، توفي بعد المائة. (الجرح والتعديل ١٢/٤، والميزان ١٣٢/٢، والتهذيب ١٩/٤، والتقريب ٢٩٣/١).

□ أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك بن سنان.

□ سعيد بن خيثم بن راشد الهلالي، أبو معمر الكوفي، وقيل أنه من بني سُلَيْط، وثقه ابن معين والعجلي، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الأزدي: منكر الحديث، وقال ابن حجر: صدوق له أغاليط رُمي بالتشيع، (ت ١٨٠هـ).

حجر: صدوق، تُوفِّي بعد المائتين.  
(الجرح والتعديل ٣٢/٤، وتهذيب الكمال ٤٩٠/١، وتهذيب ٣٦/٤، والتقريب ٢٩٦/١).

□ **سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقبري،**  
**أبو سعد المدني،** لم يسمع من عائشة وأم سلمة، وبالنسبة لاختلاطه قال ابن حجر: كان شعبة يقول: حدثنا سعيد المقبري بعد أن كبر، وقال الساجي عن يحيى بن معين: أثبت الناس فيه ابن أبي ذئب، وقال ابن خراش: أثبت الناس فيه الليث بن سعد، ثم قال ابن حجر: ما أخرج له البخاري من حديث هذين عنه وأخرج أيضًا من حديث مالك وإسماعيل بن أمية وعبيد الله بن عمر العمري وغيرهم من الكبار وروى له الباقر لکن لم يخرجوا من حديث شعبة عنه شيئًا، قال المحدث التهانوي: رواية الكبار من أصحاب المختلط محمولة على الصحة، وثقه ابن المديني والعجلي والنسائي وابن خراش وابن حجر، وقال السخاوي: وثقه ابن سعد، وقال: اختلط قبل موته بأربع سنين، وقال: زاد غيره: وكأنه لم يرو فيها شيئًا أو تميز وإلا فقد احتج به الأئمة الستة، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو زرعة: ثقة، (ت ١٢٣هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٥٧/٤، والمراسيل ص ٦٧، وتهذيب ٣٨/٤، وتهذيب الكمال ٤٩٠/١، والتقريب

□ **سعيد بن الربيع العامري الحرشي،**  
**أبو زيد الهروي البصري،** ثقة، وهو أقدم شيخ للبخاري وفاة، أخرج له الشيخان والترمذي والنسائي، (ت ٢١١هـ).

(الجرح ٢٠/٤، وتهذيب ٢٧/٤، والتقريب ٢٩٥/١).

□ **سعيد بن زيد بن درهم الأزدي**  
**الجهضمي، أبو الحسن البصري،** أخو حماد بن زيد، روى عن: سعيد الجريري وعمرو بن دينار وأيوب وغيرهم، وعنه: محمد بن الفضل عارم وابن المبارك وسليمان بن حرب وآخرون، قال ابن حجر: صدوق له أوهام، (ت ١٦٧هـ).

(الجرح ٢١/٤، والميزان ١٣٢/٢، وتهذيب الكمال ٤٨٨/١، وتهذيب ٣٢/٤، والتقريب ٢٩٦/١).

□ **سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل**  
**العدوي،** صحابي جليل وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وهو زوج فاطمة بنت الخطاب رضي الله عنهم أجمعين، (ت ٥٠هـ)، وقيل غير ذلك.

(الاستيعاب ٦١٤/٢، وأسد الغابة ٣٨٧/٢، والإصابة ٤٦/٢، وتهذيب الكمال ٤٨٨/١).

□ **سعيد بن أبي زيد،** كاتب الفريابي، لم يُعثر على ترجمته.

□ **سعيد بن سعد بن أيوب بن سعيد،**  
**أبو عثمان البخاري،** نزيل الرّي، قال عنه ابن أبي حاتم: كان صدوقًا، وقال الخليلي: له معرفة بالحديث، وقال ابن

وحَمَاد بن سلمة وابن المبارك وغيرهم، وعنه: البخاري وأبو داود وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم، وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وابن حبان، وقال الإمام أحمد: كان صاحب تصحيف، وقال أبو حاتم: ثقة مأمون لعله أوثق من عَفَّان إن شاء الله، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، روى له الجماعة، (ت ٢٢٥هـ)، وله مائة سنة.

(الجرح والتعديل ٢٦/٤، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٢/٤٨١، وتاريخ بغداد ٨٤/٩، والكاشف ٣٦٢/١، وتذكرة الحفاظ ٣٩٨/١، والميزان ١٤١/٢، والتهذيب ٤٣/٤، وتهذيب الكمال ٤٩٢/١، والتقريب ٢٩٨/١).

□ سعيد بن سليمان بن المغيرة، لم يُعثر على ترجمته.

□ سعيد بن سليمان النُشَيْطِي = سعيد بن سليمان بن خالد ابن بنت نشيط الدُّيْلِي البصري.

□ سعيد بن سليمان الواسطي = سعيد بن سليمان الضُّبِّي.

□ سعيد بن سنان الشيباني البُزْجَمِي الأصغر الكوفي، أبو سنان، نزيل الري، سمع من: عمرو بن مرة وسعيد بن جبير وطاوس وغيرهم، وعنه: جرير بن عبد الحميد، قال الذهبي: (وثقه الدارقطني، ومن قبله ابن معين)، ووثقه أيضًا: أبو داود وأبو حاتم ويعقوب بن سفيان وابن حبان ويعقوب الفسوي،

٢٩٧/١، ومدي الساري ص ٤٠٥، والكواكب ص ٤٦٧، وقواعد في علوم الحديث ص ٤١١).

□ سعيد بن سلام العطار، أبو الحسن البصري الأعور، روى عن: الثوري ومصعب بن ثابت وعمر بن سعيد بن أبي حسين وثور بن يزيد وآخرون، وعنه: عبد الله بن عاصم الحماني وأبو حاتم، قال محمد بن عبد الله بن نمير: كذاب يُحدِّث عن الثوري، وقال أحمد بن حنبل: أنا أضرب على حديث سعيد بن سلام، وقال أبو حاتم: منكر الحديث جدًا.

(الجرح ٣٢/٤، والمغني ٢٦٠/١).

□ سعيد بن سليمان بن خالد ابن بنت نشيط الدُّيْلِي البصري، المعروف بالنُشَيْطِي، مولى زياد، روى عن: جرير بن حازم وأبي الأشهب العطاردي وآخرون، وعنه: أبو حاتم وأبو زرعة وآخرون، قال أبو زرعة: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: فيه نظر، وقال أبو داود: لا أحدِّث عنه، وقال الذهبي: صويلح الحديث، وقال ابن حجر: ضعيف.

(الجرح ٢٦/٤، والميزان ١٤٢/٢، والمغني ١٥٠/١ و٣٤٠، والتهذيب ٤٤/٤، والتقريب ٢٩٨/١).

□ سعيد بن سليمان الضُّبِّي، أبو عثمان الواسطي البزاز، يُعرف بسعدويه، نزيل بغداد، روى عن: فضيل بن مرزوق



معاوية بن صالح وابن أبي مريم وغيرهم، مقبول، حيث لم يوثقه إلا ابن حبان. (الجرح والتعديل ٢٩/٤، والتاريخ الكبير ٤٧٦/٣، ولسان الميزان ٣٣/٣، وتعجيل المنفعة ص ١٠٤، والثقات لابن حبان ٢٨٠/٤).

□ سعيد بن شرحبيل - بضم، ففتح، فسكون - الكندي، الكوفي، قال الدارقطني: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وروى عنه الكوفيون، وقال ابن حجر: صدوق، من قدماء العاشرة، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، أخرج له البخاري والنسائي وابن ماجه. (الجرح ٣٣/٤، والتهذيب ٤٨/٤، والتقريب ١/٢٩٨).

□ سعيد بن طريف، لم يُعثر على ترجمته.

□ سعيد بن عامر الضُّبَيعي، أبو محمّد البصري، ولد سنة (١٢٢هـ)، روى عن: سلام بن أبي مطيع وشعبة وسعيد بن أبي عروبة، وعنه روى: محمّد بن أبي بكر بن علي المقدمي ومحمّد بن عمر بن علي المقدمي وأحمد بن حنبل، وثقه ابن معين والعلجلي وابن سعد وابن قانع، وقال أبو حاتم: صدوق في حديثه بعض الغلط، وقال أيضًا: صدوق ربّما وهم، وقال ابن حجر: ثقة صالح، أخرج له الجماعة، (ت ٢٠٨هـ)، وله ست وثمانون.

(الجرح والتعديل ٤٨/٤، والتهذيب ٥٠/٤، وتهذيب الكمال ٤٩٥/١، والتقريب ٢٩٩/١، والمغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٥٦).

وقال العلجلي: جازئ الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس وهو موصوف بالعبادة والفضل، لكن قال أحمد: ليس بالقوي في الحديث مع وصفه له بالصلاح وعدم إقامته الحديث، وذكر ابن عدي أنّ له غرائب وإفرادات وأنّه لا يتعمّد الكذب، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، روى له الجماعة إلا البخاري، والنتيجة: ما تفرد به أو خالف فيه الثقات فلا يحتجّ به، تُوفّي بعد المائة.

(الجرح ٢٧/٤، والتهذيب ٤٥/٤، والميزان ١٤٣/٢، وتهذيب الكمال ٤٩٣/١، والتقريب ٢٩٨/١).

□ سعيد بن سنان الكندي الحمصي، أبو مهدي الحنفي، ضعّفه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة، وقال يحيى: ليس بثقة، وقال مرة: ليس بشيء، وقال الجوزجاني: أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة، وقال البخاري: منكر الحديث، وكذا قال مسلم في الكنى، وقال النسائي: متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع، وقال ابن حجر: متروك، أخرج له ابن ماجه، (ت ١٦٣هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح ٢٨/٤، والميزان ١٤٣/٢، وتهذيب الكمال ٤٩٣/١، والتهذيب ٤٦/٤، والتقريب ٢٩٨/١).

□ سعيد بن سويد الكلبي الشامي، روى عن: العرباض بن سارية وعمر بن عبد العزيز وعبد الأعلى بن هلال، وعنه:

الشيء فيرفع موقوفاً ويصل مرسلًا لا عن  
تعتمد، وقال ابن حجر: صدوق له  
أوهام، وأفرط ابن حبان في تضعيفه،  
أخرج له البخاري في خلق أفعال العباد  
ومسلم وأصحاب السنن إلا الترمذي،  
(ت ١٧٦هـ).

(الجرح ٤/٤١، وتاريخ بغداد ٦٧/٩، والميزان  
١٤٨/٢، وتهذيب الكمال ٤٩٦/١، وتهذيب  
٥٥/٤، والتقريب ٣٠٠/١).

□ سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن  
ثابت، روى عن: جابر بن عبد الله  
وعكرمة، وروى عنه: محمد بن إسحاق،  
ذكر ذلك ابن أبي حاتم وسكت عنه.  
(الجرح ٤/٣٩).

□ أبو سعيد = عبد الرحمن بن  
عبد الله بن عبيد.

□ سعيد بن عبد الرحمن المصري، أبو  
صالح الغفاري، قال ابن يونس: روايته  
عن علي بن أبي طالب عليه السلام مرسله، ثقة.  
(التهذيب ٥٨/٤، والجرح والتعديل ٥٩/٤،  
وتهذيب الكمال ٤٩٧/١).

□ سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى  
القفوخي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد العزيز  
الدمشقي، معدود في أهل دمشق، روى  
عن: الزهري ومكحول وقتادة ونافع  
وعطاء وخلق، وعنه: ابن المبارك وأبو  
مسهر وابن مهدي وغيرهم، أطلق يحيى بن  
معين وأبو حاتم والعجلي القول بتوثيقه،  
وقال أحمد: ليس بالشام رجل أصح  
حديثاً من سعيد بن عبد العزيز هو

□ سعيد بن عبد الجبار الزبيدي، ويقال:  
سعيد بن أبي سعيد، يكتنى: أبا عثمان،  
ويقال: أبا عثيم، ضعيف جداً زُمي  
بالكذب والاضطراب في الحديث، وقال  
ابن عدي: عامة حديثه مما لا يتابع عليه.  
(الجرح ٤/٤٣، والميزان ١٤٧/٢، والتهذيب  
٥٣/٤، وتهذيب الكمال ٤٩٦/١).

□ سعيد بن عبد الحميد بن قيس الدارمي  
المقري الرّازي، وهو ابن عبد الحميد بن  
قيس المعروف بسعدويه الأزداني، كان  
جده قيس مع علي بن أبي طالب عليه السلام،  
روى عن: يعقوب القمي، روى عنه: أبو  
حاتم وقال: رازي صدوق.  
(الجرح ٤/٤٥).

□ سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي  
الخزاعي مولاهم، الكوفي، أخرج له  
الجماعة، ثقة.

(التهذيب ٥٤/٤، والتقريب ٣٠٠/١، والمغني  
في ضبط أسماء الرجال ص ١٦).

□ سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، من  
ولد عامر بن جذيم، أبو عبد الله المدني،  
قاضي بغداد، وثقه ابن معين وموسى بن  
هارون والعجلي والحاكم أبو عبد الله،  
وعن أحمد: ليس به بأس وحديثه  
مقارب، وقال أبو حاتم: صالح، وقال:  
لا يحتج به، وقال يعقوب بن سفيان:  
لئن الحديث، وقال النسائي: لا بأس به،  
وقال ابن عدي: له غرائب حسان وأرجو  
أنها مستقيمة وإنما يهم في الشيء بعد

علي - وسعد بن سعيد الأنصاري وواقد بن محمد بن زيد العمري وغيرهم، قال ابن حجر: ثقة من أفاضل أهل المدينة، (ت ٩٧هـ).

(الجرح والتعديل ٣٥/٤، والتهذيب ٧٨/٤، وتهذيب الكمال ٥٠٢/١، والتقريب ٣٠٤/١).

□ سعيد بن عبيد الهناني البصري، قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو بكر البرزاري وابن حجر: ليس به بأس.

(التهذيب ٢٦٢/٤، والتقريب ٣٠١/١).

□ سعيد بن أبي عروبة مهران الشكري مولاهم، العدوي، أبو النضر البصري، روى عن: الحسن وأبي رجاء العطاردي وقتادة وغيرهم، ثقة مأمون، وحافظ مُصَنَّف يُرسل ويُدَلِّس ويقول بالقدر ولا يدعو إليه، تغير في حفظه قبل موته بعشر سنين، واختلط في آخر عمره اختلاطًا قبيحًا، فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح وحديثه حجة ومن سمع منه بعد ذلك فلا يعول عليه ولا يعتمد إلا

من قبيل الاعتبار، قال ابن معين: من سمع منه سنة (١٤٢هـ) فهو صحيح السماع وسماع من سمع منه بعد ذلك ليس بشيء وأثبت الناس سماعًا منه عبدة بن سليمان، ومن الذين سمعوا منه بعد الاختلاط: وكيع وابن مهدي وغندر ومحمد بن أبي عدي وعمرو بن الهيثم وأبو قطن وغيرهم، وقد روى رحمته الله عن

والأوزاعي عندي سواء، وقال الحاكم: هو لأهل الشام كمالك لأهل الحجاز، وقال ابن حجر: ثقة إمام سواء أحمد بالأوزاعي وقدمه أبو مسهر، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأصحاب السنن، قال أبو مسهر وغيره: اختلط في آخر عمره ومات سنة (١٦٧هـ)، وله بضع وسبعون، وقيل غير ذلك.

(الجرح ٤٢/٤، والطبقات لابن سعد ٤٦٨/٧، والتاريخ الكبير ٤٩٧/١/٢، وترتيب ثقات العجلي ٢١٨/أ، والحلية ١٢٤/٦، والعبر ٢٥٠/١، والميزان ١٤٩/٢، والاعتباط ص ١٢، والتذكرة ٢١٩/١، وتهذيب الكمال ٤٩٧/١، والتهذيب ٥٩/٤، والتقريب ٣٠١/١، والكواكب ص ٢١٣).

□ سعيد بن عبد الله الطلاس الرازي الأزدي، المعروف بسعدويه، روى عن: عباد بن العوام والحسين بن الحسن البصري وعبيدة بن حميد، قال ابن أبي حاتم: روى عنه: أبي وعلي بن الحسين بن الجنيدي، وقد سكت عليه ابن أبي حاتم في الجرح ولم أجده في غيره. (الجرح ٣٨/٤).

□ سعيد بن عبد الله القرشي العامري ولاء، وكُنْيَتُهُ: أبو عثمان، وأمه: مرجانة، قال ابن حجر: وهو ابن عبد الله على الصحيح وزعم الذهلي أنه ابن يسار، سمع من: أبي هريرة وابن عباس وابن عمر وغيرهم، وأخذ عنه: محمد بن شهاب الزهري وعلي بن الحسين وابناه عمر وأبو جعفر - ابنا

أحمد بن حنبل قال: زعموا أن سعيد بن أبي عروبة قال: لم أكتب إلا تفسير قتادة وذلك أن أبا معشر كتب إلي أن أكتبه، وقد يُعَكَّر ما ذكرت قول المصنّف عن يحيى بن سعيد أنه قال: سعيد بن أبي عروبة لم يسمع التفسير من قتادة، ولكن يزول هذا التعكير باعتماد البخاري على رواية سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، هذا وقد ذكره ابن حجر ضمن الرواة الذين طعن فيهم وعرض ما قيل فيه ثم أجاب: قلت: لم يخرج له البخاري عن غير قتادة سوى حديث واحد، فهذا يدلّ على اعتماد البخاري لهذه الرواية كثيرًا ويكفي ذلك تقوية، والنتيجة: أنه ثقة وخاصة في روايته عن قتادة في التفسير وغيره، وبالنسبة لتدليسه فهو من الطبقة الثانية، روى له الجماعة، (ت ١٥٦هـ)، وقيل غير ذلك.

(تقدمة الجرح ص ٢٤٠، والجرح والتعديل ٦٥/٤، والكاشف ٣٦٨/١، والتهذيب ٦٣/٤، والكواكب النيرات لابن الكيال ص ١٩٠، وتاريخ ابن معين ٢/٢٠٥، والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٧٧، وتهذيب الكمال ١/٤٩٩، والتقريب ٣٠٢/١، والميزان ٢/١٥١، وشرح علل الترمذي ٢/٥٦٥، وتذكرة الحفاظ ١/١٧٧، والتاريخ الكبير ١/٥٠٤، والصغير ص ١٧٦، وطبقات ابن سعد ٧/٢٧٣، وطبقات المدلسين ص ٢١، وسير أعلام النبلاء ٦/٤١٤، وصحيح البخاري كتاب التفسير باب آل عمران ٥/١٢٧، وعمدة القارئ ١٧/١٥٥، وهدي الساري ص ٤٠٦، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٥٨، والمغني لمحمد طاهر الهندي ص ١٧٣).

□ سعيد بن علاقة الهاشمي مولا هم،

أناس ولم يسمع منهم وهم: إسماعيل بن أبي خالد وزيد بن أسلم والأعمش وعبد الله بن عمرو والحكم بن عتيبة وحمّاد بن أبي سليمان وعبد الله بن محمد بن عقيل وعمرو بن دينار وقيس بن سعد وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبو بشر وأبو الزناد، ونقل ابن حجر عن أحمد أنه لم يسمع من الحكم ولا من حمّاد ولا من عمرو بن دينار ولا من هشام بن عروة ولا من زيد بن أسلم ولا من إسماعيل بن أبي خالد ولا من عبيد الله بن عمر ولا من أبي بشر ولا من أبي الزناد وقد حدّث عنهم كلّهم يقول: عن يندلس، وذكر ابن حجر سماع القدماء كيزيد بن زريع وابن المبارك، ونقل عن ابن عدي قال: وأثبت الناس عنه ابن زريع، ومن سمع منه بعد الاختلاط وميّزوا ذلك كوكيع قال: كنّا ندخل على سعيد فنسمع فما كان من صحيح حديثه أخذناه وما لم يكن صحيحًا طرحناه، ونقل الذهبي عن ابن معين: أنه أثبت الناس في قتادة، ونقل عن ابن أبي حاتم: أنه ثقة قبل أن يختلط وكان أعلم الناس بحديث قتادة، وكذا نقل عن الطيالسي، وأمّا بالنسبة لتفسيره فقد سئل ابن معين: أيما أحبّ إليك تفسير سعيد عن قتادة أو تفسير شيبان عن قتادة؟ فقال: سعيد، ونقل الذهبي عن

وقال ابن حجر: صدوق، توفي بعد المائتين.

(الجرح ٥١/٤، وتهذيب الكمال ٥٠٠/١،  
والتهذيب ٦٧/٤، والتقريب ٣٠٢/١، واللباب  
١٢٥/٢).

□ سعيد بن عمرو بن سهل الكندي  
الأشعني، أبو عثمان الكوفي، وثقه أبو  
زرعة ومطين ومحمد بن سعد وابن  
حجر، (ت ٢٣٠هـ).

(تهذيب الكمال ٥٠٠/١، والتهذيب ٦٨/٤،  
والتقريب ٣٠٢/١).

□ سعيد بن عون القرشي، روى عن:  
عبد الواحد بن زياد وأبي عوانة  
وحسان بن إبراهيم الكرمانى وعبد العزيز  
الدراوردي، روى عنه: أبو حاتم وأبو  
زرعة، قال أبو حاتم: بصري صدوق.  
(الجرح ٥٣/٤).

□ سعيد بن فيروز بن أبي عمران  
الطائي مولاهم، الكوفي، أبو البخري،  
ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثير الإرسال،  
وروى ابن أبي حاتم عن أبيه أن أبا  
البخري لم يدرك علياً ولم يسمع منه،  
وروى بإسناده أيضاً عن شعبة: كان أبو  
إسحاق أكبر من أبي البخري ولم يدرك  
علياً ولم يره، وأرسل عن سلمان رضي الله عنه،  
وروى له الجماعة، (ت ٨٣هـ).

(تهذيب الكمال ٥٠١/٢، والتهذيب ٧٢/٤،  
والتقريب ٣٠٣/١، والمراسيل ص ٧٤).

□ أبو سعيد القطان = أحمد بن  
محمد بن يحيى بن سعيد القطان.

الكوفي، أبو فاختة، مشهور بكنيته، مولى  
أم هانئ، روى عن: علي وأم هانئ  
وعائشة وابن مسعود وآخرين، وعنه: ابنه  
ثوير وعون بن عبد الله بن عتبة وآخرون،  
ثقة، روى له الترمذي وابن ماجه، توفي  
في حدود (٧٠هـ)، وقيل غير ذلك.

(التهذيب ٧٠/٤، والتقريب ٣٠٣/١، والخلاصة  
ص ١٤١).

□ سعيد بن عمرو الأشعني = سعيد بن  
عمرو بن سهل الكندي الأشعني.

□ سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني  
الكوفي القاضي، تولى القضاء واشتهر به،  
روى عن: ربيعة بن أبيض، ويزيد بن  
سلمة الجعفي، لكنه لم يدركه، وثقه ابن  
حبان والعجلي والحاكم، وقال النسائي:  
ليس به بأس، وقال ابن معين لما سئل  
عنه: مشهور يعرفه الناس، وذكر البخاري  
أن إسحاق بن راهويه يحتج بحديثه،  
ووصفه الجوزجاني بالتشيع المفرط  
وقال: غال زائف، (ت ١٢٠هـ).

(الجرح والتعديل ٥٠/٤، والتهذيب ٦٧/٤،  
وتهذيب الكمال ٤٩٩/١).

□ سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي  
صفوان السكوني، أبو عثمان الحمصي،  
روى عن: بقیة والمعافى بن عمران  
الحمصي والوليد بن سلمة وآخرون،  
وعنه: النسائي وأبو عوانة، قال عنه ابن  
أبي حاتم: كتب إليّ بجزء من حديثه وهو  
صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس،

**أبو سعد البقال الكوفي الأعور**، قال عنه أبو هاشم الرفاعي: ثقة، وقال الساجي: صدوق فيه ضعف، وقال ابن معين: ليس بشيء لا يُكتب حديثه، وضعفه النسائي وعمر بن علي وابن عيينة والعجلي، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الفلاس والدارقطني: متروك، وقال أبو زرعة: لئِن الحديث مُدْلَس، وقال ابن عدي: هو من جملة الضعفاء الذين يجمع حديثهم ولا يترك، وترك حديثه حفص بن غياث، وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث متروك الحديث، وقال الذهبي: ليس بالحجة، وقال أحمد: ما رأيت ابن عيينة أملى علينا عنه إلا حديثاً واحداً قيل له: لم؟ قال: لضعفه عنده، وقال ابن حبان: كثير الوهم فاحش الخطأ، وقال العقيلي: وثقه وكيع، قال ابن حجر: الحكاية التي حُكِيت عن وكيع لا تدل على أنه وثقه، وقال أبو حاتم: لا يُحتج به، وقال ابن حجر: ضعيف مُدْلَس، أخرج له البخاري في الأدب المفرد والترمذي وابن ماجه، توفي بعد (١٤٠هـ).

(الجرح والتعديل ١٢٦/٧، والتاريخ الكبير ٢/٥١٥، والمجروحين ٣١٧/١، والميزان ١٥٧/٢، والضعفاء للنسائي ص ٢٩٢، والتهذيب ٧٩/٤، وتهذيب الكمال ٥٠٣/١، والتقريب ٣٠٥/١، والخلاصة ص ١٤٢).

□ **سعيد بن أبي مريم** = سعيد بن

الحكم بن أبي مريم.

□ **سعيد بن كثير بن عبيد التيمي، أبو العنيس الكوفي**، ثقة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود في المراسيل. (التهذيب ٧٣/٤، والتقريب ٣٠٤/١).

□ **سعيد بن كيسان** = سعيد بن أبي سعيد.

□ **سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي الكوفي**، صدوق ثقة، كان إذا ذكر علي بن أبي طالب عليه السلام قال: عليه السلام. (الجرح والتعديل ٥٩/٤، والتهذيب ٧٦/٤، وتهذيب الكمال ٥٠٢/١).

□ **سعيد بن محمد الوراق، الثقفي، أبو الحسن الكوفي**، نزيل بغداد، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن سعد وغيره: ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن عدي: بعد أن ساق له أحاديث -: يتبين الضعف على رواياته، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: روى عن الأعمش، وقال الساجي: حدث بأحاديث لا يتابع عليها، وقال الحكم: هو ثقة، وضعفه أبو خيثمة، وقال ابن حجر: ضعيف، من صغار الثامنة، أخرج له الترمذي وابن ماجه.

(الجرح ٥٨/٣ - ٥٩، وتهذيب الكمال ٥٠٢/١، والميزان ١٥٦/٢، والتهذيب ٧٧/٤، والتقريب ٣٠٤).

□ **سعيد بن مرجانة** = سعيد بن عبد الله القرشي العامري.

□ **سعيد بن المرزبان العبسي مولاهم**،

□ سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، ثقة، روى له الجماعة، وهو والد الحافظ الحجة سفيان الثوري، روى له الجماعة، (ت ١٢٦هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٦٦/٤، والتهذيب ٨٢/٤، وتهذيب الكمال ٥٠٣/١، والتقريب ٣٠٥/١).

□ سعيد بن مسروق الكندي، سكت عنه ابن أبي حاتم. (الجرح والتعديل ٦٦/٤).

□ سعيد بن مسلم بن بانك الممغني، أبو مصعب، ثقة، توفي بعد المائة.

(تهذيب الكمال ٥٠٤/١، والتهذيب ٨٢/٤، والتقريب ٣٠٥/١).

□ سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران المخزومي القرشي، أبو محمّد، روى عن: عمر وعثمان وعلي وعائشة وسعد، وعنه: الزهري وقتادة ويحيى بن سعيد وآخرون، رأى عددًا من الصحابة وأرسل عن كثير منهم، إلا أنّ العلماء قالوا بصحة مراسيله لكونه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لا يحدث إلا عن ثقات، وهو من أثبت الناس في حديث أبي هريرة، سمع من عدد من الصحابة لكونه ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وسمع من غيرهم، قال أبو حاتم: ليس في التابعين أنبل منه، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث حجة ثبتًا فقيهاً مأمونًا، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علمًا منه، وقال الذهبي: ثقة حجة فقيه رفيع

الذكر رأس في العلم والعمل، وقال ابن حجر: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، أخرج له الجماعة، (ت ٩٣هـ)، وقد ناهز الثمانين، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٥٩/٤، وطبقات ابن سعد ١١١/٥، والتاريخ الكبير ٥١٠/١/٢، والتاريخ الصغير ٢١٠/٢، والحلية ١٦١/٢، وصفة الصفوة ٧٩/٢، والكاشف ٣٧٢/١، والتذكرة ٥٤/١، والعبر ١١٠/١، وسير أعلام النبلاء ٢١٧/٤، والتهذيب ٨٤/٤، وتهذيب الكمال ٥٠٤/١، والتقريب ٣٠٥/١، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ٢٩٢/٣، وزاد المسير لابن الجوزي ٨١/٣، والدر للسيوطي ٢٨/٣، والمغني ص ٢٣١، ومشاهير علماء الأمصار ص ٦٣، وغاية النهاية ٣١٩/١).

□ سعيد بن معبد، روى عن: ابن عباس، وعنه: القاسم بن أبي بزة، ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(الجرح والتعديل ٦٣/٤، والتاريخ الكبير ٥١٢/٣).

□ أبو سعيد المعلى الأنصاري المدني، يُقال: اسمه رافع بن أوس، وقيل: الحارث، ويُقال: ابن نفيع، صحابي، أخرج له البخاري وأصحاب السنن إلا الترمذي، (ت ٧٣هـ)، وقيل غير ذلك.

(الإصابة ٨٧/٤، والتهذيب ١٠٧/١٢، والتقريب ٤٢٧/٢).

□ سعيد المقبري = سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري.

□ سعيد بن مقلاص = سعيد بن أبي أيوب.

ونافع مولى ابن عمر، وعنه: خالد بن يزيد المصري وشيخه سعيد المقبري وعمرو بن الحارث والليث، اختلف فيه: قال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وقال الساجي: صدوق كان أحمد يقول: ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث، وقال العجلي: مصري ثقة ووثقه ابن خزيمة والدارقطني والبيهقي والخطيب وابن عبد البر وغيرهم، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: لم يسمع سعيد من أبي سلمة بن عبد الرحمن، وقال ابن حزم: ليس بالقوي ولعله اعتمد على قول الإمام أحمد فيه، وقال الذهبي: ثقة معروف حديثه في الكتب الستة قال ابن حزم وحده: ليس بالقوي، وقال ابن حجر في هدي الساري: وشذ الساجي فذكره في الضعفاء، تبع أبو محمد بن حزم الساجي فضعف سعيد بن أبي هلال مطلقاً ولم يصب في ذلك والله أعلم، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق لم أر لابن حزم سلفاً في تضعيفه، وحكى الساجي عن أحمد اختلاطه، روى له الجماعة، والنتيجة: أنه ثقة وروايته عن جابر وأنس وأبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلة، (ت ١٤٠هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح ٧١/٤، والكاشف ٣٧٤/١، وتهذيب الكمال ٥٠٧/١، والتهذيب ٩٤/٤، والتقريب ٣٠٧/١، والميزان ١٦٢/٢، وهدي الساري ص ٤٠٦).

□ سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، أبو عثمان المروزي، نزيل مكة، روى عن: مالك وحماد بن زيد وابن عيينة وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وعنه: مسلم وأبو داود والذهلي وأبو حاتم وأبو زرعة الرازي والدمشقي، قال ابن حجر: ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، (ت ٢٢٧هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٦٨/٤، والتهذيب ٨٩/٤، وتهذيب الكمال ٥٠٤/١، والتقريب ٣٠٦/١).

□ سعيد بن المهاجر بن الأسود، لم يُعثر على ترجمته.

□ سعيد بن مهران العدوي = سعيد بن أبي عروبة.

□ أبو سعيد المؤدب = محمد بن مسلم بن أبي الوضاح.

□ أبو سعيد مولى بني هاشم = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري.

□ سعيد بن نصير البغدادي، نزيل الرقة، أبو عثمان، أو أبو منصور الدورقي الوراق، صدوق، أخرج له أبو داود. (تاريخ بغداد ٩٢/٩، وتهذيب الكمال ٥٠٦/١، والتهذيب ٩١/٤، والتقريب ٣٠٦/١).

□ أبو سعيد بن هارون، لم يُعثر على ترجمته.

□ سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري، يُقال: أصله من المدينة، روى عن: جابر وأنس مرسلًا



في البخاري سوى حديث واحد، أخرج له البخاري والنسائي وابن ماجه، توفي قبل المائتين.

(الجرح ٢٨٩/٤، والميزان ١٦٢/٢، والتهذيب ٩٨/٤، والتقريب ٣٠٨/١).

□ سعيد بن يعقوب الطالقاني، أبو بكر، قدم بغداد، روى عن: حماد بن زيد وهشيم وابن المبارك، وعنه: أبو داود والترمذي والنسائي وأبو حاتم وأبو زرعة، قال أبو زرعة: ثقة، ووثقه النسائي، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، وقال ابن حجر: ثقة صاحب حديث، (ت ٢٤٤هـ).

(الجرح ٧٥/٤، والكاشف ٣٧٦/١، وتهذيب الكمال ٥٠٩/١، والتهذيب ١٠٣/٤، والتقريب ٣٠٩/١).

□ سفيان بن بزيع، روى عن: حوشب عن الحسن، وروى عنه: إسماعيل القعني، وسكت عنه ابن أبي حاتم. (الجرح ٢٣٠/٤).

□ سفيان بن حبيب البصري البزاز، أبو محمد، وقيل غير ذلك، ثقة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن، (ت ١٨٢هـ)، وله ثمان وخمسون سنة، وقيل غير ذلك.

(التهذيب ١٠٧/٤، والتقريب ٣١٠/١).

□ سفيان بن الحسين بن الحسن الواسطي، أبو محمد، ويُقال: أبو الحسن،

□ سعيد الهناني = سعيد بن عبيد الهناني البصري.

□ أبو سعيد بن أبي الوضاح = محمد بن مسلم القضاعي المؤدب.

□ سعيد بن وهب الثوري الهمداني، روى عن ابن حجر: مقبول. (الجرح ٧٠/٤، والتقريب ٣٠٧/١).

□ سعيد بن وهب الهمداني الخيواني، ثقة مخضرم. (الجرح ٧٠/٤، والتقريب ٣٠٧/١).

□ سعيد بن يحيى بن سعيد بن إبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو عثمان البغدادي، وثقه النسائي وابن حجر وزاد: ربما أخطأ، روى له الشيخان، (ت ٢٤٩هـ).

(الجرح ٧٤/٤، والكاشف ٣٧٤/١، وتهذيب الكمال ٥٠٧/١، والتهذيب ٩٨/٤، والتقريب ٣٠٨/١).

□ أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان = أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ القطان.

□ سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي، أبو يحيى الكوفي، نزيل دمشق، لقبه: سعدان، قال عثمان الدارمي عن دحيم: ما هو عندي ممن يُتهم بالكذب، وقال أبو حاتم: محلّه الصدق، وقال ابن حبان: ثقة مأمون مستقيم الأمر في الحديث، وقال الدارقطني: ليس بذاك، وقال ابن حجر: صدوق وسط، وما له

□ سفيان بن زياد العصفري، أبو الورقاء الأحمر، ويُقال: الأسدي الكوفي، ثقة، توفّي بعد المائة.

(تهذيب الكمال ٥١٢/١، والتهذيب ١١١/٤، والتقريب ٣١١/١).

□ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ولد سنة (٩٧هـ)، روى عن: أبيه وأبي إسحاق والأعمش وأبي حصين ومنصور وغيرهم، وعنه: الأوزاعي وابن مهدي وابن المبارك ووكيع، وهو لم يسمع من سعيد بن أبي بردة ويزيد الرقاشي، ولم يسمع من سلمة بن كهيل وابن عون إلا حديثاً واحداً، ولم يلحق أبا بكر بن حفص وحيّان بن إياس، روى عنه الأكابر والأصاغر والشيوخ والأقران والتلاميذ، قال الذهبي: فمّتي رأيت القديم قد روى فقال: حدّثنا سفيان وأبهم فهو الثوري وهم: وكيع وابن مهدي والفريابي وأبو نعيم، قال شعبة وابن عيينة وأبو عاصم وابن معين وغير واحد من العلماء: سفيان أمير المؤمنين في الحديث، وقال ابن المبارك: كتبت عن ألف ومائة شيخ ما كتبت عن أفضل من سفيان، وقال الخطيب: كان مجتمعا على إمامته بحيث يُستغنى عن تركيته مع الاتقان والحفظ والمعرفة والضبط والورع والزهد، وقال الذهبي: الحجّة الثابت متفق عليه مع أنّه

روى عن: الحسن وابن سيرين والزهري وغيرهم، وعنه: شعبة وهشيم وعباد بن العوّام وحصين بن نمير وآخرون، كان مُعلّماً للصبيان وصاحب تفسير، حسن القراءة بالقرآن، قال ابن حبان: يروي عن الزهري المقلوبات وإذا روى عن غيره أشبه حديثه حديث الأثبات وذلك أنّ صحيفة الزهري اختلطت عليه فكان يأتي بها على التوهم، وثقه العجلي وابن خراش والبرّار، وقال ابن معين: ثقة في غير الزهري وحديثه عن الزهري ليس بذاك، وقال يعقوب بن أبي شيبة: ثقة صدوق وفي حديثه ضعف، وقال النسائي: ليس به بأس إلا في الزهري، وقال أبو حاتم: صالح الحديث يُكتب حديثه ولا يُحتج به هو نحو محمد بن إسحاق وهو أحبّ إليّ من سليمان بن كثير، وقال الذهبي: صدوق مشهور، وقال أحمد: ليس بذاك في حديث الزهري، وقال ابن حجر: ثقة في غير الزهري باتفاقهم، روى له الجماعة، توفّي بالري مع المهدي وقيل في أوّل خلافة الرشيد سنة (١١٠هـ)، وقد قارب التسعين.

(الجرح والتعديل ٢٢٧/٤، وتاريخ بغداد ١٤٩/٩، والتهذيب ١٠٧/٤، وتهذيب الكمال ٥١٠/١، والتقريب ٣١٠/١، والميزان ١٦٥/٢).

□ سفيان بن دينار المكي، وقيل: سعيد بن دينار، وهو أصح، مقبول. (التقريب ٣١١/١).

□ **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهاللي**، أبو محمد الكوفي المكي الأعور، وُلد بالكوفة وسكن واستوطن مكة، تلقى علمه عن جهابذة العلماء الكبار كالإمام مالك ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وعمرو بن دينار وأيوب السختياني وأبي إسحاق السبيعي وغيرهم من العلماء، وقيل إنه أدرك أكثر من ثمانين نفساً من التابعين، وتلمذ عليه عدد لا يحصون كالإمام الشافعي وأحمد وابن معين وابن المبارك وابن مهدي وشعبة والثوري والأعمش والقطان ووكيع وابن وهب وغيرهم، قال الشافعي: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز، وقال أحمد بن حنبل: ما رأيت أحداً من الفقهاء أعلم بالقرآن والسنن منه، ويكفي قول أبي حاتم فيه: الحجة على المسلمين، قال الذهبي: أحد الأعلام ثقة ثبت حافظ إمام، وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، أخرج له الجماعة، توفي في رجب سنة (١٩٨هـ)، وله إحدى وتسعون سنة.

(مقدمة الجرح والتعديل ص ٣٢، والجرح والتعديل ٢٢٥/٤، وطبقات ابن سعد ٤٩٧/٥، والتاريخ الكبير ٩٥/٢، والحلية ٢٧٠/٧، والوفيات ٣٩١/٢، وتاريخ بغداد ١٧٤/٩، والتذكرة ٢٦٢/١، والكاشف ٣٧٩/١، والعبر في خبر من غير للذهبي

كان يُدلس عن الضعفاء ولكن له نقد وذوق ولا عبرة لقول من قال: يُدلس ويكتب عن الكذابين، وقد ذكره ابن حجر في المدلسين من المرتبة الثانية ممن يُقبل حديثهم، وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس، روى له الجماعة، توفي بالبصرة سنة (١٦١هـ)، وله أربع وستون، وقيل غير ذلك.

(مقدمة الجرح والتعديل ص ٥٥، والجرح والتعديل ٢٢٢/٤، والتاريخ الكبير ٩٤/٢/٢، والتذكرة ٢٠٣/١، والميزان ١٦٩/٢، والكاشف ٣٧٨/١، والتهذيب ١١١/٤، والطبقات لابن سعد ٣٧١/٦، وتاريخ بغداد ١٥١/٩، وسير أعلام النبلاء ٤٦٦/٧، وتهذيب الكمال ٥١٢/١، والتقريب ٣١١/١، وطبقات المدلسين ص ٢١، وطبقات المفسرين ٩٣/١، وطبقات الحفاظ ص ٨٨، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٧٠، وغاية النهاية ٣٠٨/١، والخلاصة ص ١٤٥).

□ **أبو سفيان = طلحة بن نافع القرشي.**

□ **سفيان بن عقبة السوائي الكوفي**، صدوق، أخرج له مسلم وأصحاب السنن. (الكاشف ٣٠١/١، والتهذيب ١١٦/٤، والتقريب ٣١١/١).

□ **سفيان بن أبي العوجاء السلمي، أبو ليلى الحجازي**، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري: فيه نظر، وقال الحاكم: حديثه ليس بقائم، وقال ابن حجر: ضعيف، توفي بعد المائة. (تهذيب الكمال ٥١٤/١، والتهذيب ١١٧/٤، والتقريب ٣١٢/١).

**الأحوص الكوفي الحافظ، ثقة متقن، روى له الجماعة، (ت ١٧٩هـ).**

(الجرح ٢٦٠/٤، والتذكرة ٢٥٠/١، والميزان ١٧٦/٢، وتهذيب الكمال ٥٦٢/١، وتهذيب ٢٨٣/٤، والتقريب ٣٤٢/١).

□ **سلام بن سليمان المزني، أبو المنذر القارئ النحوي البصري، نزيل الكوفة، صدوق يهم، روى له الترمذي والنسائي، (ت ١٧١هـ).**

(التهذيب ٢٨٤/٤، والتقريب ٣٤٢/١).

□ **سلام بن أبي الصهباء، أبو المنذر البصري الفزاري، قال أحمد: حسن الحديث، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال البخاري: منكر الحديث.**

(الجرح ٢٥٧/٤، والميزان ١٨٠/٢، واللسان ٥٨/٣).

□ **سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي النعمري، أبو روح البصري، قيل: اسمه سليمان وسلام لقب له، سمع من ثابت البناني والحسن البصري وقتادة وغيرهم، وعنه: شيبان بن فروخ وهذبة وخلق كثير، قال موسى بن إسماعيل: كان من أعبد أهل زمانه، ووثقه أحمد وابن معين وابن حبان، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أبو داود: كان يذهب إلى القدر، وقال النسائي: ليس به بأس، ونقل ابن خلفون عن ابن نمير وأحمد بن صالح توثيقه، وقال ابن حجر: ثقة زُمي**

٣٢٥/١، وسير أعلام النبلاء ٤٥٤/٧، والميزان ١٧٠/٢، والتهذيب ١١٧/٤، وجامع التحصيل ٢٢٦، وتهذيب الكمال ٥١٤/١، والتقريب ٣١٢/١، والعقد الثمين ٥٩١/٤، وترتيب القاموس ٨٤/١، والخلاصة ص ١٤٥، والكواكب النيرت ص ٢٢٠، وطبقات المفسرين للداودي ١٩٠/١، وغاية النهاية ٣٠٩/١).

□ **سفيان بن كهيل، لم يُعثر على ترجمته.**

□ **سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي الكوفي، قال عنه ابن حجر: كان صدوقًا إلا أنه ابتلي بورّاقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنُصح فلم يقبل فسقط حديثه، (ت ٢٤٠هـ).**

(تهذيب الكمال ٥١٦/١، والتهذيب ١٢٣/٤، والتقريب ٣١٢/١، والميزان ١٧٣/٢).

□ **السكن بن أبي كريمة، شامي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه.**

(الجرح والتعديل ٢٨٨/٤).

□ **سكين بن قبيصة، أبو قبيصة، كاتب إياس بن معاوية في ولايته على البصرة، روى عن: ميمون بن مهران وعبد الله بن عبيد بن عمير، وروى عنه: عبد الوارث ويونس بن بكير، سكت عنه البخاري وابن حبان وابن أبي حاتم.**

(الجرح والتعديل ٢٠٧/٤، والكنى للدولابي ٨٥/٢، والتاريخ الكبير للبخاري ١٩٩/٤، وثقات ابن حبان ٤٣٢/٦).

□ **سكين بن يزيد، أبو قبيصة، لم يُعثر على ترجمته.**

□ **سلام بن سليم الحنفي مولاهم، أبو**

وتهذيب الكمال ٥٦٤/١، والتقريب ٣٤٢/١.  
 □ أبو سلام = مطور الأسود الحبشي.  
 □ سلام أبو المنذر = سلام بن سليمان المزني.

□ سلام بن وهب الجفدي، ضعيف ومنكر الحديث، ذكر له الذهبي خبراً كذباً عن ابن طاوس وعزاه إلى العقيلي في بسم الله الرحمن الرحيم، وحكى ابن حجر عن العقيلي أنه قال: لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به، ولم أقف له على ترجمة في الجرح والتعديل.  
 (ميزان الاعتدال ١٨٢/٢، ولسان الميزان ٦٠/٣، وديوان الضعفاء ص ١٢٦).

□ سلامة بن جواس الطائي الحمصي، روى عن: محمد بن القاسم الطائي صاحب عبد الله بن بسر وأبي مهدي سعيد بن سنان، وروى عنه: أبو زرعة ومحمد بن عوف الحمصي، سكت عنه ابن أبي حاتم.  
 (الجرح ٣٠٢/٤، وطبقات ابن سعد ١١٦/٢/٣، والمغني في ضبط أسماء الرجال ص ٦٣).

□ سلامة بن روح بن خالد بن عقيل بن خالد الأموي مولا هم، أبو روح الأيلي، وقيل في كنيته غير ذلك، قيل روى عن: عمه عقيل بن خالد كتاب الزهري، وروى عنه: عمرو بن حماد البصري ومحمد بن عزيز الأيلي وهو قرين له وأبو الطاهر بن السرح وأحمد بن صالح المصري ويونس بن عبد الأعلى، قال

بالقدر، أخرج له البخاري ومسلم وأصحاب السنن إلا الترمذي، (ت ١٦٧هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٢٥٨/٤، والميزان ١٨١/٢، والتهذيب ٢٨٦/٤، وتهذيب الكمال ٥٦٣/١، والتقريب ٣٤٢/١، والخلاصة ص ١٦٠).

□ سلام بن أبي مطيع: سعد الخزاعي ولاء، أبو سعيد البصري، وثقه أحمد وأبو داود، ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه أنه صحيح الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس، ونسبه الحاكم إلى الغفلة وسوء الحفظ، وسبقه إلى ذلك ابن حبان حيث قال: كان سيئ الأخذ لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقد أجاب الذهبي عن قول ابن حبان هذا فقال: قد احتج به الشيخان ولا ينحط حديثه عن درجة الحسن، أما ابن عدي فقال: لا بأس به وليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة وله أحاديث حسان غرائب وأفراد وأكثر ما فيه أن روايته عن قتادة فيها أحاديث ليست بمحفوظة لا يرونها عن قتادة غيره ومع هذا كله فهو عندي لا بأس به وبرواياته، وقد ترجم له الذهبي وصدر ترجمته بقوله: الإمام الثقة القدوة، وقال ابن حجر: ثقة صاحب سنة في روايته عن قتادة ضعف، (ت ١٦٤هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٢٥٨/٤، والمجروحين ٣٤١/١، والميزان ١٨١/٢، وسير أعلام النبلاء ٤٢٨/٧، والكامل في الضعفاء ١٦/٣، والتهذيب ٢٨٢/٤)

□ سلم بن قتيبة الشعيري، أبو قتيبة الخراساني الفريابي، نزيل البصرة، وثقه أبو زرعة وابن قانع وأبو داود والدارقطني والحاكم، وقال ابن معين وأبو حاتم: ليس به بأس، وزاد الأخير: كثير الوهم يُكتب حديثه، ووثقه أبو زرعة وأبو داود والحاكم والدارقطني، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له البخاري وأصحاب السنن، (ت ٢٠١هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح ٢٦٦/٤، وتهذيب الكمال ٥١٩/١، والتهذيب ١٣٣/٤، والتقريب ٣١٤/١، والميزان ١٨٦/٢، والخلاصة ص ١٤٧).

□ سلم بن ميمون الزاهد الرازي الخوص، قال ابن عدي: يتفرد بمتون وبأسانيد مقلوبة وهو من كبار الصوفية، وقال ابن حبان: كان من كبار عبّاد أهل الشام غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقانه فلا يُحتجّ به، وقال العقيلي: حدّث بمناكير لا يُتابع عليها، وقال أبو حاتم: لا يُكتب حديثه.

(الجرح ٦٧/٤، والميزان ١٨٦/٢).

□ سلم بن يحيى بن عبد الحميد الدمشقي الطائي، قال أبو حاتم: صدوق.

(الجرح ٢٦٩/٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٢٤١/٦).

□ سلمى، أم رافع، زوج أبي رافع، لها صحبة وأحاديث فيها، أخرج لها أصحاب السنن إلا النسائي.

(التهذيب ٤٢٥/١٢، والتقريب ٦٠١/٢).

أحمد بن صالح: سألت بإيلية عن سلامة ابن أخي عقيل غير واحد فأخبرني رجل من ثقاتهم: إنّ سلامة لم يسمع من عقيل وحديثه عن كتب عقيل والكتب التي يروي عن عقيل صحاح، وقال عنه ابن حبان: مستقيم الحديث، وقال مسلمة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي محلّه عندي محلّ الغفلة، وقال أبو زرعة: ضعيف مُنكر الحديث يُكتب حديثه على الاعتبار، وقال ابن أبي حاتم: حدّثنا محمد بن مسلم قال: قال لي إسحاق بن إسماعيل: ما سمعت سلامة قطّ يقول: حدّثنا عقيل إنّما كان يقول: قال عقيل فقلت: ما حال سلامة؟ فقال: الكتب التي تُروى عن عقيل صحاح، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، وقيل: لم يسمع من عمّه وإنّما يُحدّث من كتبه، أخرج له البخاري تعليقا والنسائي وابن ماجه، (ت ١٩٧هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٣٠١/٤، والميزان ١٨٣/٢، وتهذيب الكمال ٦٤٥/١، والتهذيب ٢٨٩/٤، والتقريب ٣٤٣/١).

□ سلم بن جنادة السوائي الكوفي، أبو السائب، ثقة ربّما خالف، (ت ٢٥٤هـ)، وله ثمانون سنة.

(التقريب ٣١٢/١).

□ سلم الرازي = سلم بن ميمون الزاهد الرازي الخوص.

يتسع المقام لذكره، أخرج له الجماعة، (ت ٣٥هـ).

(الطبقات ٥٤/٤، وتاريخ أصبهان ٤٨/١، والحلية ١٨٥/١، والاستيعاب ٦٣٤/٢، وأسد الغابة ٤١٧/٢، والإصابة ٦٢/٢، وتاريخ بغداد ١٦٣/١، وسير أعلام النبلاء ٥٠٥/١، والتهذيب ١٣٧/٤، والتقريب ٣١٥/١).

□ سلمان الأغبر، أبو عبد الله المدني،

مولى جُهيته، أصله من أصبهان، ثقة. (الجرح ٢٩٧/٤، والتهذيب ١٣٩/٤، والتقريب ٣١٥/١).

□ سلمان، أبو حازم الأشجعي الكوفي،

مولى عزة الأشجعية، جالس أبا هريرة خمس سنين، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وقال ابن حجر: ثقة، روى له الجماعة، توفي على رأس المائة.

(الجرح ٢٩٧/٤، وتهذيب الكمال ٥٢٢/١، والتهذيب ١٤٠/٤، والتقريب ٣١٥/١، والكنى للدولابي ٤١/١، والخلاصة ص ١٤٧).

□ سلمان بن ربيعة بن يزيد بن

عمرو بن سهم الباهلي، أبو عبد الله، ويُقال له: سلمان الخيل، يُقال له صحبة، ولّاه عمر قضاء الكوفة، وغزا أرمينية في زمن عثمان فاستشهد

(الإصابة ٦١/٢، والتقريب ٣١٤/١).

□ سلمان أبو عبد الله = سلمان الأغبر.

□ سلمان الفارسي = سلمان بن الإسلام الفارسي.

□ أبو سلمة، روى عن: أبيه، قال: قدم علينا عمر بن عبد العزيز مَكَّة،

□ سُلمى بن عبد الله بن سلمى، وقيل:

اسمه روح، أبو بكر الهذلي البصري،

قال عمرو بن علي: سمعت يحيى بن سعيد وذكر أبا بكر الهذلي فلم يرضه ولم أسمعه ولا عبد الرحمن يُحدّثان عنه بشيء قط، وضعفه أحمد، وقال عنه

النسائي: ليس بثقة ولا يُكتب حديثه،

وقال ابن معين: ليس بشيء، وفي موضع

آخر: ليس بثقة، وقال أبو زرعة:

ضعيف، وقال أبو حاتم: لئن يُكتب

حديثه ولا يحتجّ بحديثه، وقال الذهبي:

واو، وقال ابن الجنيّد: متروك الحديث،

وقال ابن المديني: ضعيف ليس بشيء،

وقال الدارقطني: مُنكر الحديث متروك،

وقال ابن عدي: عامّة ما يرويه لا يُتابع

عليه، وقال ابن حجر: أخباري متروك

الحديث، روى له ابن ماجه،

(ت ١٦٧هـ).

(الجرح والتعديل ٣١٣/٤، وتاريخ بغداد

٢٢٣/٩، والكاشف ٣١٨/٣، وتهذيب الكمال

١٥٨٩/٣، والتهذيب ٤٥/١٢، والتقريب ٤٠١/٢،

والمجروحين ٣٥٩/١، والميزان ١٩٤/٢، والضعفاء

للبخاري ص ٥٧، والضعفاء للنسائي ص ٤٧).

□ سلمان الفارسي، أبو عبد الله، أحد

الصحابية الكرام، ويُعرف بسلمان الخير،

وهو فارسي الأصل، ولإسلامه قصّة

عجيبة، وأوّل مشاهده الخندق، ويُحكى

أنّه هو الذي أشار بحفر الخندق، وله من

الأخبار الحسان والفضائل الجمة ما لا

شيخ، قال ابن أبي حاتم سمع منه أبي  
سنة (١٢٢هـ).

(الجرح ١٥٧/٤، والتقريب ٣٤٨/١).

□ **أبو سلمة التَّبَوْنَكِي** = موسى بن  
إسماعيل المنقري التَّبَوْنَكِي.

□ **سلمة بن تمام، أبو عبد الله الشَّقْرِي**  
**الكوفي**، قال أحمد: ليس بالقوي في  
الحديث، وقال ابن معين والعجلي: ثقة،  
وقال أبو حاتم: ثقة صدوق لا بأس به،  
وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن  
حجر: صدوق، وقد أخرج له النسائي.

(الجرح ١٥٧/٤، والميزان ١٨٨/٢، والتهذيب  
١٤٢/٤، والتقريب ٣١٦/١).

□ **أبو سلمة الجوباري** = يحيى بن  
خلف الباهلي.

□ **سلمة بن داود الغُزْضِي، أبو عبد الله**،  
قال عنه أبو حاتم: كان ثقة صالح الحديث.  
(الجرح والتعديل ١٦٠/٤، والأنساب ٤٣٠/٨).

□ **سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج**  
**الأفْزَر التَّمَارِي المَدَنِي القَاضِي**، مولى  
الأسود بن سفيان المخزومي، ويُقال غير  
ذلك، روى عن: سهل بن سعد الساعدي  
وأبي أمامة وسعيد بن المسيب وآخرين،  
وعنه: الزهري وعبيد الله بن عمر  
والسفيانان وسعيد بن أبي هلال وآخرون،  
ثقة عابد، أخرج له الجماعة، توفي في  
خلافة المنصور سنة (١٣٥هـ).

(تهذيب الكمال ٥٢٣/١، والتهذيب ١٤٣/٤،  
والتقريب ٣١٦/١).

وروى عنه: عبد الرحمن بن مهدي، قال  
ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك،  
وسكت عنه ابن أبي حاتم.  
(الجرح ٣٨٣/٤).

□ **سلمة الأكوع** = سلمة بن عمرو بن  
الأكوع.

□ **أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة بن**  
**عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشية**  
**المخزومية**، أم المؤمنين، واسمها: هند،  
كانت زوج ابن عمها أبي سلمة بن  
عبد الأسد بن المغيرة فمات عنها وتزوجها  
النبي ﷺ في سنة (٣هـ)، وقيل: سنة  
(٤هـ)، كانت ممن أسلم قديمًا هي  
وزوجها وهاجرا إلى الحبشة ثم قدما مكة  
وهاجرا إلى المدينة، وكانت موصوفة  
بالجمال البارع والعقل البالغ والرأي  
الصائب، (ت ٦١هـ)، وقيل غير ذلك.  
(أسد الغابة ٣٤٠/٧، والإصابة ٤٥٨/٥،  
والتهذيب ٤٥٥/١٢).

□ **سلمة بن بخت**، روى عن: عكرمة،  
وعنه: إسحاق بن سليمان وعبد الله بن  
مسلمة القعنبي، قال أحمد: ليس به  
بأس، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو  
حاتم: لا بأس به.  
(الجرح ١٥٦/٤، والتاريخ الكبير ٨٢/٤).

□ **سلمة بن بشير النيسابوري**، نزيل  
الري، أبو الفضل، روى عن:  
عبد العزيز بن أبي حازم وهشيم وآخرين،  
وعنه: أبو زرعة وأبو حاتم وقال عنه:



(الجرح والتعديل ١٦٣/٤، والميزان ١٩٠/٢،  
ولسان الميزان ٦٨/٣، والمغني ٢٧٥/١، والثقات  
٤٠٠/٦، وديوان الضعفاء للذهبي ص ١٢٨).

□ **أبو سلمة** = سليمان بن سليم  
الكناني الكلبي.

□ **سلمة بن سليمان المروزي، أبو  
سليمان**، ويُقال: أبو أيوب المؤدّب، قال  
أبو حاتم: من أجلّة أصحاب ابن  
المبارك، وقال أبو رجاء محمّد بن  
حمدويه في تاريخ مرو: كان ورّاقًا لابن  
المبارك وهو من ثقات أصحابه، وقال  
ابن حجر: ثقة حافظ، روى له الشيخان  
والنسائي، (ت ٢٠٣هـ).

(الجرح ١٦٣/٤، والتهذيب ١٤٥/٤، والتقريب  
٣١٦/١، والخلاصة ص ١٤٨).

□ **سلمة بن شبيب السمعاني النيسابوري،  
أبو عبد الرحمن الحجري**، نزيل مكّة،  
ثقة، أخرج له مسلم وأصحاب السنن،  
(ت ٢٤٧هـ)، وقيل غير ذلك.

(تهذيب الكمال ٥٢٤/١، والتهذيب ١٤٦/٤،  
والتقريب ٣١٦/١).

□ **سلمة بن شريح الشامي**، قال ابن  
أبي حاتم: روى عن عبادة بن الصامت  
وروى عنه: يزيد بن قوذر، روى ابن أبي  
حاتم عن أبيه أنّه مجهول، وقال الذهبي:  
لا يُعرف، وقال ابن حجر: سلمة بن  
شريح عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه لا  
يُعرف.

(الجرح ١٦٤/٤، والميزان ١٩٠/٢، ولسان  
الميزان ٦٩/٣).

□ **أبو سلمة** = الربيع بن حبيب الحنفي.

□ **سلمة بن رجاء التميمي، أبو**

**عبد الرحمن الكوفي**، روى عن: إبراهيم بن  
أبي عبلّة وحجّاج بن أرطأة وابن  
إسحاق، وعنه: ابن نمير وابنه رجاء بن  
سلمة وإسماعيل بن الخليل وآخرون، عن  
ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو زرعة:  
صدوق، وقال أبو حاتم: ما بحديثه  
بأس، وقال النسائي: ضعيف، وقال  
الدارقطني: ينفرد عن الثقات بأحاديث،  
وقال ابن عدي: حدّث بأحاديث لا يُتابع  
عليها، وذكره ابن حبان في الثقات،  
وقال ابن حجر: صدوق يغرب، روى له  
البخاري حديثًا واحدًا في الفضائل  
والترمذي وابن ماجه.

(الجرح ١٦٠/٤، والميزان ١٨٩/٢، وتهذيب  
الكمال ٥٢٣/١، والتهذيب ١٤٤/٤، والتقريب  
٣١٦/١، وهدي الساري ص ٤٠٧).

□ **أمّ سلمة زوج النبي ﷺ** = أمّ سلمة

بنت أبي أميّة بن المُغيرة بن عبد الله بن  
عمرو بن مخزوم القرشية المخزومية.

□ **سلمة بن سابور**، معروف بالرواية

عن: عطية العوفي وعبد الوارث، وبرواية  
أبي نعيم ومحمّد بن ربيعة وسلمة بن  
رجاء والفضل بن موسى عنه، ضعفه  
يحيى بن معين، وذكر ابن حبان في  
الثقات أنّ يحيى القطان كان يتكلّم فيه  
ومن أمحل المحال أن يلزق بسلمة ما  
جنت يدا عطية.

من الصحابة، وروى عنه عدد من الصحابة والتابعين، شهد بيعة الرضوان، وكان شجاعاً رامياً، أخرج له الجماعة، (ت٧٤هـ)، وقيل غير ذلك.

(الإصابة ٦٦/٢، وتهذيب الكمال ٥٢٦/١، وتهذيب ١٥٠/٤، والتقريب ٣١٨/١).

#### □ سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري

بالولاء، أبو عبد الله الأزرق الرازي، قاضي الري، روى المغازي عن ابن إسحاق، وروى عنه: أبي غسان وكاتبه عبد الرحمن بن سلمة الرازي وابن معين ومحمد بن عمرو زنيح وغيرهم، تكلموا فيه، ضعفه النسائي وابن راهويه والحاكم، وقال البخاري: عنده مناكير، وقال ابن عدي: عنده غرائب وأفراد، وقال ابن المديني: ما خرجنا من الري حتى رمينا بحديثه، ووصمه أبو زرعة بالظلم وسوء الرأي، أما أبو حاتم فقال: صالح محله الصدق في حديثه إنكار ليس بالقوي لا يمكن أن أطلق لساني فيه بأكثر من هذا يكتب حديثه ولا يحتج به، ووثقه ابن معين ورماه بالتشيع وأبو داود وابن سعد وابن جرير وابن حبان إلا أنه وصفه بالخطأ والمخالفة وذكر أن الإمام أحمد سئل عنه فقال: لا أعلم إلا خيراً، وقال فيه حجاج بن أرطاة: جراب أنت مفتاحه لسريع فراغه يا سلمة، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ، أخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه في التفسير، والنتيجة: كما قال ابن حجر إلا أن كثرة

□ سلمة بن صالح، الأحمر الجعفي، أبو إسحاق: قاضي واسط. قال أبو حاتم: واهي الحديث، ذاهب الحديث، لا يكتب حديثه، يقرب من الضعف من سوار بن مصعب.

(الجرح والتعديل ١٦٥/٤، أحوال الرجال للجوزجاني ص ٥٩، المغني في الضعفاء ٢٧٥/١).

□ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، ولد سنة بضعة وعشرين، ثقة مكثر، أخرج له الجماعة، (ت٩٤هـ)، وقيل غير ذلك.

(الكاشف ٣٤٢/٣، والتذكرة ٦٣/١، وتهذيب الكمال ١٦١٠/٣، وتهذيب ١١٥/١٢، والتقريب ٤٣٠/٢، ومشاهير علماء الأمصار ص ٦٤).

□ ابن أبي سلمة = عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون.

□ سلمة بن علقمة التميمي، أبو بشر البصري، ثقة، (ت١٣٩هـ). (التقريب ٣١٨/١).

□ سلمة بن علي بن خلف الخشني - بضم الخاء وفتح الشين المعجمة ثم نون - أبو سعيد الدمشقي البلاطي قرية من قرى دمشق، متروك من الثامنة مات سنة تسعين. (المغني ٦٥٧/٢، وتهذيب ١٤٦/١٠، والتقريب ٢٤٩/٢).

□ سلمة بن عمرو بن الأكوع سنان بن عبد الله بن بشير الأسلمي، أبو مسلم، أو أبو إياس، أحد الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، روى عن النبي ﷺ وعن عدد

وتهذيب الكمال ٥٢٧/١، والتقريب ٣١٨/١.  
 □ سلمة بن معاوية، وقيل بالعكس،  
 وقيل المعلّى، أبو ليلى الكندي مولا لهم،  
 الكوفي، روى عن: عثمان وخباب  
 وغيرهما، وعنه: أبو إسحاق الشيعي  
 وغيره، ثقة.

(الكاشف ٣٧٢/٣، والتهذيب ٢١٦/١٢،  
 والتقريب ٤٦٧/٢).

□ أبو سلمة = موسى بن إسماعيل  
 المنقري التبوذكي.

□ سلمة بن نُبَيْط بن شريط الأشجعي،  
 أبو فراس الكوفي، تابعي، أطلق يحيى بن  
 معين وأحمد بن حنبل والعجلي والنسائي  
 ومحمد بن عبد الله بن نمير القول بتوثيقه،  
 وقال ابن حجر: ثقة يُقال: اختلط، وقد  
 ذكر احتمال اختلاطه العقيلي عن  
 البخاري، قال محقق الكواكب النيرات:  
 لم أجد هذا النص للبخاري في التاريخ  
 الكبير ولم يترجم له في الصغير والضعفاء،  
 أخرج له أصحاب السنن والترمذي في  
 الشمايل، وما قيل عن اختلاطه لم يثبت.

(الجرح ١٨٣/٤، والتاريخ الكبير ٧٦/٢/٢،  
 وترتيب ثقات العجلي ١/٢٣، والميزان ١٩٣/٢،  
 وديوان الضعفاء ص ١٢٨، والكاشف ص ٣٨٧،  
 والتهذيب ١٥٨/٤، والتقريب ٣١٩/١، والكواكب  
 ص ٢٣٥، والمغني في ضبط الأسماء لمحمد طاهر  
 الهندي ص ٢٥).

□ سلمة بن وهّرام اليماني، وثقه ابن  
 معين وأبو زرعة، وذكره ابن حبان في  
 الثقات وقال: يُعتبر حديثه من غير رواية

خطأ سلمة في غير روايته عن ابن إسحاق،  
 فنقل ابن حجر عن ابن معين قال: سمعت  
 جريراً يقول: ليس من لدن بغداد إلى أن  
 يبلغ خراسان أثبت في ابن إسحاق من  
 سلمة، ونقل الذهبي عن ابن معين قال:  
 كتبنا عنه وليس في المغازي أتم من كتابه،  
 ونقل عن زنيح قال: سمعت سلمة الأبرش  
 يقول: سمعت المغازي من ابن إسحاق  
 مرتين وكتبت عنه من الحديث مثل  
 المغازي، وقال الذهبي: كان قوياً في  
 المغازي، (ت ١٩١هـ)، وقد جاوز المائة.

(الجرح والتعديل ١٦٨/٤، والمجروحين  
 ٣٣٧/١، والكاشف ٣٨٦/١، والميزان ١٩٢/٢،  
 والتاريخ لابن معين ٢٢٦/٢، وسير أعلام النبلاء  
 ٥٠/٩، والتهذيب ١٥٣/٤، وتهذيب الكمال  
 ٥٢٦/١، والتقريب ٣١٨/١).

□ سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي  
 التّنعّي، أبو يحيى الكوفي، ولد سنة  
 (٤٧هـ)، روى عن: أبي مالك الغفاري  
 وجندب بن عبد الله وابن أبي أوفى  
 ومجاهد ومسلم البطّين وغيرهم، وعنه:  
 سعيد بن مسروق الثوري وابنه سفيان  
 والأعمش وشعبة والحسن وآخرون، قال  
 أحمد بن حنبل: سلمة متقن الحديث،  
 ووثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم:  
 ثقة متقن، وقال أبو زرعة: ثقة مأمون  
 ذكي، وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له  
 الجماعة، توفي يوم عاشوراء سنة  
 (١٢١هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ١٧٠/٤، والتاريخ الكبير ٧٤/٤،  
 والتاريخ الصغير ٣١١/١، والتهذيب ١٥٥/٤)

□ **سليم بن عامر الكلاعي**، ويُقال: الخبائري، أبو يحيى الحمصي، ثقة، غلط من قال: أنه أدرك النبي ﷺ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن، (ت ١٣٠هـ).

(التهذيب ١٦٦/٤، والتقريب ٣٢٠/١، والمراسيل ص ٧٣، والمُغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٣٢).

□ **أبو سليم** = عبد الرحمن بن الضحاك.   
□ **سليم بن عبد السلولي الكوفي**، كذا ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه، ونقل ابن حجر عن الشافعي قال: سألت عنه أهل العلم بالحديث فقبل لي: إنه مجهول، وأجاب عنه فقال: وذكره ابن أبي حاتم فلم يقل مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل ابن حجر عن العجلي توثيقه.

(الجرح ٢١٢/٤، ولسان الميزان ١١٠/٣، وتعميل المنفعة ص ٦٣).

□ **سليم بن عيسى القارئ الكوفي**، ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه. (الجرح ٢١٥/٤، والتاريخ الكبير ١٢٧/٤).

□ **سليم المكي**، سليمان، أبو عبيد الله، مولى أم علي، قال عنه أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: من كبار أصحاب مُجاهد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود في الناسخ والنسائي، توفي بعد المائة. (الجرح ٢١٣/٤، وتهذيب الكمال ٥٢٩/١، والتهذيب ١٦٥/٤، والتقريب ٣٢١/١).

زمعة بن صالح عنه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس بروايات الأحاديث التي يرويها عنه غير زمعة، وقال أبو داود: ضعيف، وقال ابن حجر: صدوق، توفي بعد المائة. (تهذيب الكمال ٥٢٨/١، والتهذيب ١٦١/٤، والتقريب ٣١٩/١، والميزان ١٩٣/٢).

□ **أبو سلمة** = يحيى بن المغيرة.   
□ **السلولي** = عبد الله بن ضمرة السلولي.   
□ **سليط بن بلال**، لم يُعثر على ترجمته.   
□ **سليط بن عبد الله بن يسار**، أخو أيوب بن يسار، روى عن: ابن عمر، وعنه: خالد بن أبي عثمان الأموي قاضي البصرة، مجهول. (تهذيب الكمال ٥٢٩/١، والتهذيب ١٦٤/٤، والتقريب ٣٢٠/١).

□ **أبو السليل** = ضريب بن نفير بن سمير.   
□ **سليم بن أسود بن حنظلة، أبو الشعثاء المحاربي الكوفي**، روى عن: عمرو أبي ذر وحذيفة وابن مسعود وسلمان الفارسي وآخرين، وعنه: ابنه أشعث وإبراهيم النخعي وحبيب بن أبي ثابت وآخرون، وثقه أحمد والعجلي والنسائي، وقال أبو حاتم: لا يُسأل عن مثله، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: توفي في زمن الحجاج وكان ثقة وله أحاديث. (التهذيب ١٦٥/٤).

□ **سليم بن جبير الدوسي، أبو يونس**، مولى أبي هريرة، ثقة. (التقريب ٣٢٠/١ و ٤٩٢/٢).

مولى الأنصار، وقيل: قريش، وقيل: قريظة، أو النضير، ضعيف.

(التهذيب ٤/١٦٨، والتقريب ١/٣٢١).

□ سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي، قاضيا، ثقة.

(التهذيب ٨/٢٧٨، والتقريب ١/٣٢١).

□ سليمان بن بلال التيمي مولاهم، أبو محمد وأبو أيوب المدني، ثقة، روى له الجماعة، (ت ١٧٧هـ).

(الجرح ٤/١٠٣، وتهذيب الكمال ١/٥٣٢،  
والتهذيب ٤/١٧٥، والتقريب ١/٣٢٢).

□ سليمان التيمي = سليمان بن بلال التيمي.

□ سليمان التيمي = سليمان بن طرخان التيمي.

□ سليمان بن حبيب المحاربي الدمشقي، أبو أيوب الداراني، تابعي، تولى قضاء دمشق في ولاية عمر بن عبد العزيز وكان قليل الحديث، قال ابن معين والعجلي والنسائي: ثقة، روى له البخاري وأبو داود وابن ماجه، (ت ١٢٦هـ).

(الجرح والتعديل ٤/١٠٥، والتهذيب ٤/١٧٨،  
وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٦/٢٤٨، وتهذيب الكمال ١/٥٣٣، والتقريب ١/٣٢٢، والخلاصة ص ١٥٠).

□ سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي، أبو أيوب البصري، ولد سنة (١٤٠هـ)، تولى القضاء بمكة في عهد المأمون، روى عن: حماد بن زيد وحماد بن سلمة وشعبة وجريير بن حازم

□ سليم بن منصور بن عمار، أبو الحسن المروزي، سكن بغداد وحديث بها، سمع من: أبيه وإسماعيل بن علي وأبو داود الطيالسي وعلي بن عاصم، وعنه: أبو حاتم والحسن بن الصباح البزار وموسى بن هارون وغيرهم، قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وسألته عنه فقلت: أهل بغداد يتكلمون فيه؟ فقال: مَه سَأَلْتَ ابْنَ أَبِي الثَّلَجِ عَنْهُ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ كُتِبَ عَنْ ابْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ صَغِيرٌ فَقَالَ: لَا هُوَ كَانَ أَسَنَ مَنَّا.

(الجرح والتعديل ٤/٢١٦، وتاريخ بغداد ٩/٢٣٢، والميزان ٢/٢٣٢، وديوان الضعفاء والمتروكين ص ١٣٥).

□ سليم بن نفيع القرشي، لم يُعثر على ترجمته.

□ سليمان بن أحمد الدمشقي الجرجسي، نزيل واسط، قال أبو حاتم: كتبت عنه قديماً وكان حلواً قدم بغداد فكتب عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قديماً وتغيّر بأخرة، وكذّبه يحيى، وضعّفه النسائي، وقال ابن عدي: هو عندي ممّن يسرق الحديث وله أفراد.  
(الجرح ٤/١٠١، وميزان الاعتدال ٢/١٩٤).

□ سليمان بن الأحوص = سليمان بن عمرو بن الأحوص.

□ سليمان الأحول = سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول.

□ سليمان بن أرقم البصري، أبو معاذ،

وغيرهم، وعنه: البخاري وأبو داود، وروى له الباقر بن واسطة، وأبو حاتم وأبو زرعة وخلق، قال أبو حاتم: إمام من الأئمة كان لا يُدلس ويتكلم في الرجال وفي الفقه وليس بدون عقان ولعلّه أكبر منه وقد ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف ما رأيت في يده كتاباً قط حُزر مجلسه ببغداد بأربعين ألفاً، وقال ابن حجر: ثقة إمام حافظ، روى له الجماعة، (ت ٢٢٤هـ)، وله ثمانون سنة. (الجرح والتعديل ١٠٨/٤، والكاشف ٣٩١١/١، والتهذيب ١٧٨/٤، وتهذيب الكمال ٥٣٣/١، والتقريب ٣٢٢/١).

□ سليمان بن حسان الشامي، يُكنى أبا عبد الله، سكن بغداد، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: سألت ابن أبي غالب عنه فقال: لا أعرفه ولا أرى البغداديين يروون عنه وروى عنه من الرازيين أربعة أو خمسة قلت: فما تقول؟ قال: هو صحيح الحديث.

(الجرح ١٠٧/٤، وتاريخ بغداد ٢١/٩).

□ سليمان بن حيّان الأحمر الأزدي، أبو خالد الكوفي الجعفري، ولد سنة (١١٤هـ)، روى عن: يحيى بن سعيد الأنصاري وعاصم الأحول والأعمش وشعبة وغيرهم، وعنه: أحمد وإسحاق وأبو كريب وأبو سعيد الأشج وآخرون، وثقه ابن معين وابن المديني وأبو هشام الرفاعي وابن سعد والعجلي، وقال ابن

بضع وسبعون، وقيل غير ذلك. (الجرح والتعديل ١٠٦/٤، والكاشف ٣٩٢/١، والميزان ٢٠٠/٢، والتهذيب ١٨١/٤، وتهذيب الكمال ٥٣٤/١، والتقريب ٣٢٣/١، وهدي الساري ص ٤٠٧، والخلاصة ص ١٥١، والمغني في ضبط أسماء الرجال للهندي ص ٣٠).

□ سليمان بن خلّاد، أبو خلّاد المؤدّب، نزيل سامراء، روى عن: يونس بن محمّد المؤدّب ووهب بن جرير والحسن بن موسى الأشيب وعبد الرحمن بن غزوان أبي نوح، قال عنه أبو حاتم: صدوق. (الجرح والتعديل ١١٠/٤، وتاريخ بغداد ٥٣/٩).

□ سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري، فارسي الأصل سكن

**الهاشمي، أبو أيوب**، سكن بغداد، وثقه أبو حاتم وأحمد والنسائي والبغدادى.  
(الجرح والتعديل ١١٣/٤، وتاريخ بغداد ٣١/٩،  
والتهذيب ١٨٧/٤).

□ **سليمان بن داود العتكي البصري، أبو الربيع الزهراني**، نزيل بغداد، روى عن: حماد بن زيد وهو أثبت الناس فيه وجريز بن حازم وفليح بن سليمان ويعقوب بن عبد الله القمي وغيرهم، وعنه: البخاري ومسلم وأبو داود وأبو حاتم وأبو زرعة ومحمد بن يحيى الذهلي وآخرون، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم، وتكلم فيه ابن خراش بلا حجة، قال ابن حجر: ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، روى له الشيخان وأبو داود والنسائي، (ت ٢٣٤هـ).

(الجرح ١١٣/٤، والتاريخ الكبير ١١/٤،  
والتاريخ الصغير ٣٦٣/٢، وتاريخ بغداد ٣٨/٩،  
والكاشف ٣٩٣/١، والتهذيب ١٩٠/٤، وتهذيب  
الكمال ٥٣٦/١، والتقريب ٣٢٤/١، والمغني في  
ضبط أسماء الرجال للهندي ص ١٨٤).

□ **سليمان بن داود القزّاز بن داود بن صالح بن حسان الثقفي، أبو أحمد الرازي**، روى عن: سفيان بن عيينة وأبي أسامة وعبد الصمد بن عبد الوارث ومعن بن عيسى وآخرين، وعنه: أبو حاتم وابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال عنه ابن أبي حاتم: صدوق ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق.

(الجرح والتعديل ١١٥/٤).

□ **سليمان بن داود بن نصير**، مولى

البصرة، روى عن: ابن عون وشعبة وقيس، وعنه: بندار وابن الفرات، وهو من شيوخ أحمد بن حنبل، صاحب المسند، ومن أوثق الناس حديثاً في شعبة، قال ابن مهدي: أصدق الناس، وقال وكيع: جبل العلم، وقال عمرو بن علي الفلاس: ما رأيت في المحدثين أحفظ منه سمعته يقول: أسرد ثلاثين ألف حديث ولا فخر، وسئل عنه الإمام أحمد، فقال: ثقة صدوق قيل له: إنه يخطئ فقال: يحتمل له، وقال أبو حاتم: أبو داود محدث صدوق كان كثير الخطأ أبو الوليد وعفان أحب إليّ منه، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث ثقة ورّما غلط، ووثقه العجلي والنسائي والخطيب وزاد الخطيب فقال: حافظ مكثرت، وقال ابن حجر: ثقة حافظ غلط في أحاديث، أخرج له البخاري تعليقاً ومسلم وأصحاب السنن، (ت ٢٠٣هـ)، وقيل غير ذلك، وله ٧١ سنة.

(الجرح ١١١/٤، والكاشف ٣٩٢/١، وتذكرة الحفاظ ٣٥١/١، وطبقات ابن سعد ٢٩٨/٧،  
والتاريخ الكبير ١٠/٤، والتاريخ الصغير ٢٩٩/٢،  
والعبر ٣٤٥/١، وسير أعلام النبلاء ٣٧٨/٩، وتهذيب  
الكمال ٥٣٤/١، والتهذيب ١٨٢/٤، والتقريب ١/١،  
٣٢٣، والميزان ٢٠٣/٢، والخلاصة ص ١٥١،  
والمغني لمحمد طاهر الهندي ص ٥٦ و ١٦٠).

□ **سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب**

الجماعة، (ت ١٣٩هـ)، وقيل غير ذلك.  
(الجرح ٤/١٣٥، وتهذيب الكمال ١/٥٣٩،  
والتهذيب ٤/١٩٧، والتقريب ١/٣٢٥، والخلاصة  
ص ١٥٢).

□ **سليمان بن أبي سليمان القرشي**  
الهاشمي، مولى عبد الله بن عباس، روى  
عن: أنس بن مالك وأبيه، وقيل أنه سمع  
من أبي هريرة، وروى عنه: العوّام بن  
حوشب وفي روايته عنه اختلاف، قال  
إسحاق بن منصور وسُئل عنه يحيى بن معين  
فقال: لا أعرفه، وقال ابن حجر: مقبول.  
(تهذيب الكمال ١/٥٣٩، والتقريب ١/٣٢٥).

□ **سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم**  
الطائي مولاهم، أبو داود الحرّاني، ثقة  
حافظ، أخرج له النسائي، (ت ٢٧٢هـ).  
(التهذيب ٤/١٩٩، والتقريب ١/٣٢٦).

□ **سليمان بن شرحبيل، أبو القاسم**  
الجبلاّني، ويُقال: خولاني، ويُقال:  
سليمان بن شراحيل، سمع من: أبي  
أمامة، وروى عنه: حريز بن عثمان،  
ذكره ابن أبي حاتم والبخاري وسكتا عنه.  
(الجرح ٤/١٢٢، والتاريخ الكبير ٤/٢٠).

□ **أبو سليمان الضبي،** لم يُعثر على  
ترجمته.

□ **سليمان بن طرخان التيمي، أبو**  
المعتمر البصري، نزل في التيم فُتسب  
إليهم، وهو مولى بني مرة، روى عن:  
أنس وأبي عثمان النهدي وأسلم العجلي  
وغيرهم، وعنه: ابنه معتمر وشعبة

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، لم يُعثر  
على ترجمته.

□ **سليمان بن داود الهاشمي =**  
سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن  
العبّاس بن عبد المطلب الهاشمي.

□ **سليمان بن سفيان التيمي مولاهم، أبو**  
سفيان المنفي، قال ابن معين: ليس  
بشيء، وقال مرة: ليس بثقة، وكذا قال  
النسائي، وقال أبو حاتم والدارقطني وابن  
حجر: ضعيف، وقد أخرج له الترمذي.  
(الجرح ٤/١١٩، والميزان ٢/٢٠٩، والتهذيب  
٤/١٩٤، والتقريب ١/٣٢٥).

□ **سليمان بن سليم الكناني الكلبي**  
مولاهم، أبو سلمة الشامي، القاضي  
بحمص، روى عن: يحيى بن جابر  
القاضي وكان كاتبه ومعاوية بن حكيم  
وعمر بن شعيب والزهري، وعنه:  
محمّد بن حرب الخولاني وإسماعيل بن  
عياش وبقية وأبو المغيرة الخولاني، قال  
ابن حجر: ثقة عابد، (ت ١٤٧هـ).  
(تهذيب الكمال ١/٥٣٩، والتهذيب ٤/١٩٥،  
والتقريب ١/٣٢٥).

□ **سليمان بن أبي سليمان فيروز،**  
ويُقال: خاقان، ويُقال: عمرو، أبو  
إسحاق الشيباني مولاهم، الكوفي،  
معروف بروايته عن عكرمة، وبرواية  
الثوري عنه، كان أحمد يعجبه حديث  
الشيباني ويقول: هو أهل أن لا ندع له  
شيئاً، وقال ابن حجر: ثقة، روى له



ميمون التميمي الدمشقي، أبو أيوب، عده أبو زرعة الدمشقي في أهل الفتوى بدمشق، وقال أبو داود: ثقة يُخطئ كما يُخطئ الناس، ووثقه ابن معين إذا روى عن المعروفين، وفي قول آخر: ليس به بأس، وقال الدارقطني عنه: ثقة قيل له: أليس عنده مناكير؟ قال: حدّث بها عن قوم ضعفاء فأما هو فثقة، قال الذهبي: قلت: لو لم يذكره العقيلي في كتاب الضعفاء لما ذكرته فإنّه ثقة مطلقاً، وقال أبو حاتم: صدوق مستقيم الحديث ولكنّه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين وكان عندي في حدّ لو أنّ رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم وكان لا يميز، قال الذهبي: قلت: بلى والله كان يُميز ويدري هذا الشأن، وقال النسائي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق يُخطئ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن، (ت ٢٣٣هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ١٢٩/٤، والميزان ٢/٢١٢، وتهذيب الكمال ١/٥٤٢، والتهذيب ٤/٢٠٧، والتقريب ١/٣٢٧).

□ **سليمان بن عبد الملك بن مروان الأموي**، من خيار ملوك بني أمية، قال ابن سيرين: رحم الله سليمان افتتح خلافته بإحيائه للصلاة لمواقيتها واختتمها باستخلاف عمر بن عبد العزيز، (ت ٩٩هـ).

(تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ٢٢٥).

والسفيانان وآخرون، مناقبه جمّة، فعن ابن المبارك: حفاظ البصريين ثلاثة: سليمان التيمي وعاصم الأحول وداود بن أبي هند وكان عاصم أحفظهم، وقال يحيى القطان: ما رأيت أصدق منه هذا، وقال الذهبي: أحد الأثبات، ووثقه أيضاً ابن معين وابن حنبل والنسائي والعجلي، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث وكان من العبّاد المجتهدين، وقال ابن حجر: ثقة عابد، أخرج له الجماعة، (ت ١٤٣هـ)، وهو ابن سبع وتسعين.

(الجرح ١٢٤/٤، والتاريخ الكبير ٢/٢٣، والتاريخ الصغير ٢/٧٤، وطبقات ابن سعد ٧/٢٥٢، والكاشف ١/٣٩٦، والثقات لابن حبان ٤/٣٠٠، والميزان ٣/٦٤٧، والتذكرة ١/١٥٠، وتهذيب الكمال ١/٥٤٠، والتهذيب ٤/٢٠١، والتقريب ١/٣٢٦، ومشاهير علماء الأمصار ص ٩٣).

□ **سليمان بن عامر بن عمير الكندي المروزي**، صدوق. (التهذيب ٤/٢٠٣، والتقريب ١/٣٢٦).

□ **سليمان بن عبد الجبار، أبو أيوب البغدادي**، قال ابن أبي حاتم: سئل عنه أبي فقال: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له الترمذي.

(الجرح ٤/١٣٠، وتاريخ بغداد ٩/٥٢، والتهذيب ٤/٢٠٥، والتقريب ١/٣٢٧).

□ **أبو سليمان = عبد الرحمن بن الضحّاك**.

□ **سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن**

زرعة: ليس بذلك، وقال ابن حبان: كان رافضياً غالباً ومع ذلك يقلب الأخبار، وقال ابن حجر: سئ الحفظ يتشيع.

(الجرح ١٣٦/٤، والميزان ٢١٩/٢، والتهذيب ٢١٣/٤، والتقريب ٣٢٩/١).

□ **سليمان بن كثير العبدي، أبو داود،** ويُقال: أبو محمد البصري، قال عنه النسائي: ليس به بأس إلا في الزهري فإنه يُخطئ عليه، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه، وقال أيضاً: جازز الحديث لا بأس به، وقال ابن معين: ضعيف، وقال العجلي: جازز الحديث ليس به بأس، وقال العقيلي والذهلي: مُضطرب الحديث عن ابن شهاب وهو في غيره أثبت، وقال ابن عدي: لم أسمع أحداً قال في روايته عن غير الزهري شيئاً وله عن الزهري أحاديث صالحة ولا بأس به، وقال ابن حبان: كان يُخطئ كثيراً فأما روايته عن الزهري فقد اختلطت عليه صحيفته فلا يُحتج بشيء ينفرد به عن الثقات، وساق ابن عدي له ثلاثة أحاديث تستغرب وقال: ومقدار ما يرويه لا بأس به، وقال ابن حجر: لا بأس به في غير الزهري، وقال أيضاً: روى له البخاري من حديثه عن حصين وعلق له عن الزهري، وروى له مسلم والباقون، (ت ١٣٣هـ).

(الجرح ١٣٨/٤، والمجروحين ٣٣٤/١، والتهذيب الكمال ٥٤٥/١، والتهذيب ٣١٥/٤)

□ **سليمان العلاف، تابعي، وسكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل.** (الجرح ١٥٣/٤، والتاريخ الكبير ٣٠/٢/٢).

□ **سليمان مولى أم علي = سليم المكي.**

□ **سليمان بن عمرو بن الأحوص الجشمي،** ويُقال: الأزدي الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن القطان: مجهول، وقال ابن حجر: مقبول، توفي بعد المائة.

(الجرح والتعديل ١٣٢/٤، والتهذيب الكمال ٥٤٤/١، والتهذيب ٢١٢/٤، والتقريب ٣٢٨/١).

□ **سليمان بن عمرو بن عبد،** ويُقال: عبيد الليثي العتواري، أبو الهيثم المصري، راوية دراج، صاحب أبي سعيد الخدري، وكان في حجره أوصى إليه أبوه به، تابعي ثقة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن.

(الجرح والتعديل ١٣١/٤، والتهذيب ٢١٢/٤، والتهذيب الكمال ٥٤٤/١، والتقريب ٣٢٩/١).

□ **سليمان بن فيروز = سليمان بن أبي سليمان.**

□ **سليمان بن قزم بن معاذ، أبو داود البصري النحوي،** ومنهم من ينسبه إلى جدّه، اختلفت أقوال العلماء فيه بين العدالة والتجريح، فأكثرهم على تضعيفه، قال ابن معين: ليس بشيء وهو ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، وقال أبو

(الجرح ١٤٤/٤، وتذكرة الحفاظ ٢٢٠/١،  
والكاشف ٣٢٠/١، والتهذيب ٢٢٠/٤، والتقريب  
٣٣٠/١، وطبقات الحفاظ ص ٩٣).

□ **سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي**  
ولاء، **أبو محمد الكوفي الأعمش**، أصله من  
طبرستان ومولود بالكوفة، ولد سنة  
(٦١هـ)، روى عن: ابن أبي أوفى وزر  
وأبي وائل وأبي صالح ومجاهد وأبي  
الضحى وآخرين، وعنه: شعبة ووکیع  
وسفيان وجريز بن حازم وجريز بن  
عبد الحميد وآخرون، مُجمع على توثيقه  
لكنّه يُرسل ويُدلس، من النُسّاك  
الصادقين، كان قارئًا للقرآن وحافظًا  
للحديث وعالمًا بالفرائض، لم يثبت له  
سماع من أنس رضي الله عنه ولا عبد الله بن أبي  
أوفى وعكرمة وشمر بن عطية وأبي صالح  
مولى أم هانئ وعبد الرحمن بن زيد وأبي  
سفيان وأبي عمرو الشيباني، ولم يرو عن  
قيس بن أبي حازم شيئًا، ولم يلق مطرفًا،  
ودلس رضي الله عنه عن الكلبي، وأحاديثه عن  
مجاهد قليلة ولا يُقبل منها إلى ما صرح  
فيها بالتحديث أو السماع، قال ابن  
عيينة: سبق الأعمش أصحابه بأربع فذكر  
منها أنّه أحفظهم للحديث، وقال شعبة:  
ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني  
الأعمش، وقال الذهبي: وربّما دلّس عن  
ضعيف ولا يدري فإذا قال: عن تطرّق  
إليه احتمال التدليس إلا في شيوخ أكثر  
عنه فعنهم محمول على السماع، وقال

والتقريب ٣٢٩/١، والميزان ٢٢٠/٢، وهدي  
الساري ص ٤٠٨، والخلاصة ص ١٥٤).

□ **سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول**،  
خال ابن أبي نجیح، قال أحمد: ثقة،  
روى له الجماعة.  
(التهذيب ٢١٨/٤، والتقريب ٣٣٠/١).

□ **سليمان بن معاذ = سليمان بن**  
**قُرْم بن معاذ.**

□ **سليمان بن معبد بن كوسجان**  
**المروزي، أبو داود السنجي النحوي**، روى  
عن: الأصمعي والنضر بن شميل  
وعبد الرزاق، وعنه: مسلم والترمذي  
والنسائي وأبو حاتم وآخرون، وثّقه  
النسائي وغيره، وقال أبو حاتم: صدوق،  
وقال ابن حجر: ثقة صاحب حديث  
رحال أديب، (ت ٢٥٧هـ).

(الجرح ١٤٧/٤، والكاشف ٤٠٠/١، وتهذيب  
الكمال ٥٤٥/١، والتهذيب ٢١٩/٤، والتقريب  
٣٣٠/١).

□ **سليمان بن أبي المغيرة العبسي**  
**الكوفي، أبو عبد الله**، وثّقه ابن معين،  
وقال أبو زرعة: شيخ، وذكره ابن حبان  
في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق،  
أخرج له ابن ماجه.

(الجرح ١٤٥/٤، والتهذيب ٣٢١/٤، والتقريب  
٣٣٠/١).

□ **سليمان بن المغيرة القيسي مولا هم**،  
**البصري**، أبو سعيد، ثقة، أخرج له  
البخاري مقرونًا وتعليقًا، أخرج له  
الجماعة، (ت ١٦٥هـ).

(الجرح ١٤١/٤، والضعفاء للنسائي ص ٢٩٢،  
والكاشف ٤٠١/١، والميزان ٢٢٥/٢، وتهذيب  
الكمال ٥٤٧/١، والتهذيب ٢٢٦/٤، والتقريب  
٣٣١/١).

□ **سليمان بن موسى الزهري، أبو داود الكوفي،** خراساني الأصل، نزل الكوفة  
ثم دمشق، فيه لين.

(الجرح ١٤٢/٤، وتهذيب الكمال ٥٤٨/١،  
والتهذيب ٢٢٧/٤، والتقريب ٣٣١/١).

□ **أبو سليمان النصيبى = داود.**

□ **سليمان بن يسار الهلالي المدني،**  
مولى ميمونة، وقيل: أم سلمة، ثقة  
فاضل، أحد الفقهاء السبعة، أخرج له  
الجماعة، توفي بعد المائة، وقيل قبلها.  
(التهذيب ٢٢٨/٤، والتقريب ٣٣١/١، وتفسير  
القرآن العظيم لابن كثير ٤٨٩/١).

□ **سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن**  
**نزار بن معاوية الذهلي البكري، أبو**  
**المغيرة الكوفي،** روى عن: عكرمة مولى  
ابن عباس وجابر بن سمرة وجابر بن  
بشير، وعنه: شعبة وزائدة وقيس بن  
الربيع، قال: أدركت ثمانين رجلاً من  
أصحاب النبي ﷺ وكان قد ذهب بصري  
فدعوت الله عز وجل فرد علي بصري،  
ضعفه سفيان وابن المبارك وصالح جزرة  
وغيرهم، ووثقه ابن معين، وكان شعبة  
يضعفه خاصة في تفسيره عن عكرمة،  
وقال الفسوي: روايته عن عكرمة مضطربة  
وعن غيره صالح وليس بالمتين ومن سمع  
منه قديماً مثل شعبة وسفيان فحديثه عنه

ابن حجر: ثقة حافظ عارف بالقراءات  
ورع لکنه يُدلس، وتدليسه من المرتبة  
الثانية، روى له الجماعة، (ت ١٤٧هـ)،  
وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ١٤٦/٤، والميزان ٢٢٤/٢،  
والمراسيل ص ٧٢، والكاشف ٤٠١/١، والتهذيب  
٢٢٢/٤، وتهذيب الكمال ٥٤٦/١، والتقريب  
٣٣١/١، وطبقات المدلسين ص ٢٣، وغاية النهاية  
٣١٥/١).

□ **سليمان بن مهران المكي،** روى عن:  
محمد بن عباد بن جعفر، وروى عنه:  
معمر وابن جريج، قال ابن أبي حاتم:  
سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال:  
هو شيخ مكي روى عنه ابن جريج.  
(الجرح ١٤٦/٤).

□ **سليمان بن موسى الأموي مولاهم،**  
الدمشقي الأشدق، أبو أيوب، ويُقال في  
كنيته غير ذلك، وثقه ابن معين وابن سعد  
ودحيم، وقال أبو حاتم: محله الصدق  
وفي حديثه بعض الاضطراب ولا أعلم  
أحدًا من أصحاب مكحول أفقه منه،  
وقال البخاري: عنده مناكير، وقال  
النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي:  
هو عندي ثبت صدوق، وقال ابن  
المديني: كان من كبار أصحاب مكحول  
وكان خولط قبل موته بقليل، وقال ابن  
حجر: صدوق فقيه في حديثه بعض لين  
وخلط قبل موته بقليل، روى له مسلم  
والأربعة، (ت ١١٥هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٢٧٩/٤، والتاريخ الكبير ٢/٢/١٧٤، وترتيب ثقات العجلي ل٢٤/أ، وتاريخ بغداد ٢١٤/٩، والعبر ١٥٧/١، والكاشف ٤٠٣/١، وتهذيب ٢٣٢/٤، والميزان ٢٣٢/٢، والكواكب النيرات ص ٢٣٧، وتهذيب الكمال ٥٤٩/١، والتقريب ٣٣٢/١، والخلاصة ٤٢١/١).

□ **سماك بن الفضل الخولاني اليماني،** ثقة.

(تهذيب ٢٣٢/٢، والتقريب ٣٣٢/١).

□ **سماك بن الوليد الحنفي، أبو زميل اليمامي،** ثم الكوفي، روى عن: عبد الله بن عباس وابن عمر وعروة بن الزبير، وعنه: ابنه زميل وشعبة وعكرمة بن عمار وآخرون، قال أحمد وابن معين وأبو زرعة والعجلاني: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة، وقال ابن حجر: ليس به بأس، أخرج له البخاري تعليقاً ومسلم وأصحاب السنن.

(الجرح ٢٨٠/٤، وتهذيب الكمال ٥٥٠/١، وتهذيب ٢٣٥/٤، والتقريب ٣٧٢/١).

□ **أبو السمح = دراج.**

□ **سمرة بن جندب بن هلال الغفاري،**

من علماء الصحابة، روى عن: النبي ﷺ وأبي عبيدة، وعنه: ابنه سلمان والحسن البصري وآخرون، وكان مُحَبًّا منذ صغره للجهاد مع النبي ﷺ، نزل البصرة، وكان أحياناً يستخلف عليها، فكان شديداً على

صحيح مستقيم، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة، وقال أحمد: مضطرب الحديث، وقال أيضاً: هو أصح حديثاً من عبد الملك بن عمير، وقال العجلي: جازئ الحديث إلا أنه في حديث عكرمة ربما وصل الشيء، وقال ابن المديني: روايته عن عكرمة مضطربة، وقال يعقوب: روايته عن عكرمة خاصة مضطربة وفي غيره صالح وليس من المُتَّبَعِينَ ومن سمع منه قديماً كشعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم، وقال ابن المبارك: سماك ضعيف في الحديث، وقال ابن خراش: في حديثه لين، وقال النسائي: ليس به بأس، وفي حديثه شيء، وقال أيضاً: إذا انفرد بأصل لم يكن بحجة لأنه كان يُلَقِّن فيتلقن، وقال ابن عدي: ولسمالك حديث كثير مستقيم إن شاء الله وهو من كبار تابعي أهل الكوفة وأحاديثه حسان وهو صدوق لا بأس به، وقال الذهبي: صدوق صالح من أوعية العلم مشهور، وقال ابن حجر: صدوق روايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغيّر بأخرة فكان ربما يُلَقِّن، روى له الجماعة إلا البخاري فروى له تعليقاً، والنتيجة: أن للعلماء فيه أقوال مختلفة بين موثق له ومضعف مع اتفاقهم على صلاحه والذي يظهر أنه صدوق إلا في عكرمة ورواية من سمع منه بعد اختلاطه ضعيفة، (ت ١٢٣هـ).

(التقريب ص ٢٥٦ رقم ٢٦٤١).

□ **أبو سنان الشيباني** = سعيد بن سنان الشيباني البرجمي.

□ **أبو سنان الشيباني** = ضرار بن مرة الكوفي.

□ **سنان بن هارون البرجمي**، **أبو بشر الكوفي**، وثقه الذهلي، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وعنه: صالح، وقال الساجي: ضعيف مُنكر الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً يروي المناكير عن المشاهير، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين، أخرج له الترمذي، توفي بعد المائة. (الجرح ٢٥٣/٤، والتهذيب ٢٤٣/٤، والتقريب ٣٣٤/١، والميزان ٢٣٥/٢).

□ **أبو سنان** = يزيد بن أمية الدؤلي.

□ **أبو سهل**، لم أقف على ترجمته، ولعله من شيوخ داود بن سليك، قال ابن حجر: مجهول.

(تهذيب الكمال ١٦١٢/٣، والتقريب ١٣١/٢، والكنى للدولابي ١٩٧/١).

□ **سهل بن بحر العسكري السُكُري**، روى عن: أبي همام محمد بن محبوب وحجاج الأنماطي ومعلّى بن أسد وإسماعيل بن بهرام، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالريّ مع أبي وكان صدوقاً. (الجرح والتعديل ١٩٤/٤).

الخوارج ولذا طعنوا فيه، وكان الحسن وابن سيرين يُثنيان عليه، وقد كتب لبنه رسالة قبل موته، قال عنها ابن سيرين: فيها علم كثير، له أحاديث صالحة، ومن العلماء فيما روى عن الحسن عن سمرة اختلاف في الاحتجاج بذلك، وقد ثبت سماع الحسن من سمرة ولقيه بلا ريب، روى له الجماعة، سقط في قدر مملوءة ماء حاراً فمات رحمه الله سنة (٨٥٨هـ)، وقيل غير ذلك.

(الإصابة ٢٥٧/٤، وسير أعلام النبلاء ١٨٣/٣، وتهذيب التهذيب ٢٣٦/٤، والتقريب ص ١٣٧).

□ **سمعان، أبو يحيى الأسلمي مولا هم، المدني**، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن حجر: لا بأس به، أخرج له أصحاب السنن.

(الجرح ٣١٦/٤، والتهذيب ٢٣٨/٤، والتقريب ٣٣٣/١).

□ **أبو سنان الأصغر** = سعيد بن سنان الشيباني البرجمي.

□ **أبو سنان الأكبر** = ضرار بن مرة.

□ **سنان بن سلمة بن المحبّق الهذلي البصري**، ولد يوم حنين، فله رؤية، وأرسل أحاديث، توفي في آخر إمارة الحجاج.

(التهذيب ٢٤١/٤، والتقريب ٣٣٤/١).

□ **سنان بن أبي سنان النيلي المدني**، ثقة، (ت ١٠٥هـ)، وله اثنتان وثمانون سنة.

مع النبي ﷺ يوم أحد، وكان بايعه على الموت، ثم صحب عليًا حين بويع بالخلافة وشهد معه صفين وولاه فارس، وقال ابن سعد: أخى رسول الله بينه وبين علي، (ت ٣٨هـ).

(الإصابة ٨٧/٢، وتهذيب الكمال ٥٥٤/١،  
والتهذيب ٥١/٤).

□ سهل بن زنجلة الرازي، وهو ابن أبي سهل وابن أبي الصفدي، أبو عمرو الخياط الحافظ، وثقه مسلم ومسلمة، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له ابن ماجه، توفي في حدود الأربعين بعد المائتين.

(الجرح والتعديل ١٩٨/٤، وتهذيب الكمال ٥٥٥/١،  
والتهذيب ٢٥١/٤، والتقريب ٣٣٦/١).

□ سهل بن السراج = سهل بن أبي الصلت العيشي البصري.

□ سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة الأنصاري الساعدي، أبو العباس، روى عن النبي ﷺ، وروى عنه عدد من الصحابة والتابعين، (ت ٨٨هـ)، وقيل غير ذلك.

(الإصابة ٨٨/٢، وتهذيب الكمال ٥٥٥/١،  
والتهذيب ٢٥٢/٤).

□ سهل بن أبي سهل زنجلة = سهل بن زنجلة الرازي.

□ سهل بن أبي الصلت العيشي البصري السراج، روى عن: الحسن وأيوب وابن سيرين وغيرهم، وعنه: أبو قتيبة

□ سهل بن بكار بن بشر الدارمي البصري، ويقال: البرجمي، ويقال: القيسي، أبو بشر المكفوف، روى عن: حماد بن سلمة وشعبة وجريير بن حازم وغيرهم، وعنه: البخاري وأبو داود، وروى لهم النسائي بواسطة، وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن عمار بن الحارث، قال أبو حاتم: ثقة صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما وهم وأخطأ، وقال الدارقطني: ثقة، وقال ابن قانع: صالح، وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم، أخرج له البخاري وأبو داود والنسائي، (ت ٢٢٧هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح ١٩٤/٤، وتهذيب الكمال ٥٥٤/١،  
والتهذيب ٢٤٧/٤، والتقريب ٣٣٥/١).

□ سهل بن حماد العنقزي، أبو عتاب الدلال البصري، صدوق ليس به بأس، سئل عنه يحيى بن معين فقال: لا أعرفه، لكن قال الإمام أحمد والدارمي: لا بأس به، ووثقه ابن حبان والعجلي والبرزاري، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: صالح الحديث شيخ، (ت ٢٠٨هـ).

(الجرح والتعديل ١٩٦/٤، وتاريخ الدارمي ص ١٢٦، والميزان ٢٣٧/٢، والتهذيب ٢٤٩/٤،  
وتهذيب الكمال ٥٥٤/١).

□ سهل بن حميد، لم يُعثر على ترجمته.

□ سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة الأوسي الأنصاري، شهد مع النبي ﷺ بدرًا والمشاهد كلها، وثبت

□ **إبو سهل** = كثير بن زياد.

□ **سهل بن معاذ بن انس الجهني**، نزيل مصر، لا بأس به إلا في روايات زَبَّان عنه.

(التقريب ١/٣٣٧).

□ **سهيل بن أبي حزم مهران**، أو عبد الله القُطَعي، أبو بكر البصري، قال أحمد: روى أحاديث منكراً، وقال ابن معين: صالح، وقال: ضعيف، وقال البخاري: لا يُتابع في حديثه يتكلمون فيه، وقال مرة: ليس بالقوي عندهم، ووثقه العجلي، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يُكتب حديثه ولا يُحتج به وأخوه حزم أتقن منه، وقال ابن حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: ضعيف، أخرج له أصحاب السنن.

(الجرح ٤/٢٤٧، والميزان ٢/٢٤٤، والتهذيب ٤/٢٦١، والتقريب ١/٣٣٨).

□ **سهيل بن أبي صالح ذكوان السفان**، أبو يزيد المدني، روى عن: أبيه وابن المسيب والأعمش وغيرهم، وروى عنه الأئمة النقاد كمالك وشعبة، لكن قيل إنّ روايتهم عنه قبل أن يحصل له ما حصل، وقد روى له الشيخان، أمّا البخاري فأخرج له تعليقاً ومقروناً بغيره، وأمّا مسلم فروى له في الأصول والشواهد، قال الحاكم: سهيل أحد أركان الحديث وقد أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول والشواهد إلا أنّ غالبها في الشواهد،

وآخرون، ووثقه البخاري ومسلم وأبو داود وابن معين، وعنه: ليس به بأس، وقال الساجي: صدوق كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، وقال أحمد: لم يكن به بأس، وقال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به، وقال الذهبي: صالح الحديث، وقال ابن حجر: صدوق له أفراد وكان القُطّان لا يرضاه، أخرج له ابن ماجه، والنتيجة: أنّ كلام النقاد يُشعر بأنّه صدوق والقُطّان معروف بتشدده.

(الجرح ٤/٢٠٠، والميزان ٢/٢٣٩، وتهذيب الكمال ٣/٥٥٥، والتهذيب ٤/٢٥٤، والتقريب ١/٣٣٧).

□ **إبو سهل** = عبّاد بن العوّام بن عمر بن عبد الله بن المنذر الكلابي.

□ **سهل بن عثمان بن فارس العسكري الكندي**، أبو مسعود، نزيل الريّ، روى عن: مروان بن معاوية الفزاري ويزيد بن زريع وحمّاد بن زيد وشريك ويحيى بن أبي زائدة وغيرهم، وعنه: مسلم والحسن بن سفيان وأبو حاتم وأبو زرعة، قال أبو حاتم: صدوق، وقال عبدان: له غرائب، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: حافظ ثقة صاحب غرائب، وقال ابن حجر: أحد الحفاظ له غرائب، روى له مسلم، (ت ٢٣٥هـ).

(الجرح والتعديل ٤/٢٠٣، والكاشف ١/٤٠٧، والتهذيب ٤/٢٥٥، وتهذيب الكمال ١/٥٥٦، والتقريب ١/٣٣٧، والخلاصة ص ١٥٧).



عن أبيه، بأحاديث فائتة من أبيه، فصَحَّ عنده أنَّه سمع من أبيه؛ إذ لو كان سماعه صحيفة لكان يروي هذه الأحاديث مثل الأخرى، والنتيجة: أنَّ مثل هذا يُحتج من حديثه ما وافق فيه الثقات ويُقبل منه ما لم يخالف الأثبات، توفي في خلافة المنصور سنة (١٣٨هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٢٤٦/٤، والكاشف ٣٢٧/١، والميزان ٢٤٣/٢، والتذكرة ١٣٧/٢/١، والتهذيب ٢٦٣/٤، وتهذيب الكمال ٥٥٨/١، والتقريب ٣٣٨/١، وشروط الأئمة الستة ص ١٢، وهدي الساري ص ٤٠٨، والكواكب النيرات ص ٢٤١، والمغني ٢٨٩/١).

□ سهيل بن عبد الله، روى عن: قيس بن نصر، وعنه: الفضل بن شاذان، لم يُعثر على ترجمته.

□ سهيل بن عمرو بن عبد شمس القرشي العامري، أبو يزيد، خطيب قريش، وهو الذي تولَّى أمر صلح الحديبية، وكلامه ومراجعته للنبي ﷺ في ذلك في الصحيحين، أسلم يوم الفتح أو بعده، قال البخاري: سكن مكة ثم المدينة، وذكره ابن سميع في الأولى ممَّن نزل الشام، تُوفي بالطاعون سنة (١٨هـ)، وقيل غير ذلك.

(الإصابة ٩٣/٢).

□ ابن سواء = محمَّد بن سواء السدوسي.

□ أبو السوار العدوي البصري، قيل:

وقال أحمد: هو أثبت من محمَّد بن عمرو ما أصلح حديثه، وقال ابن عيينة: كنَّا نعد سهيل بن أبي صالح ثبَّتًا في الحديث، ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُخطئ، ووثقه ابن سعد، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال: هو صويلح وفي حديثه لين، وفي قول آخر: ليس حديثه بحجَّة، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به، وقال ابن عدي: شيخ وقد روى عنه الأئمة وحدث عن أبيه وعن جماعة عن أبيه وهذا يدلُّ على تمييزه كونه ميَّز ما سمع من أبيه وما سمع من غير أبيه وهو عندي ثبت لا بأس به مقبول الأخبار، روى له البخاري مقروناً بغيره، ووثقه يحيى، وعنه: ليس بالقوي في الحديث، وعنه: حديثه ليس بحجَّة، وقال الذهبي: أحد العلماء الأثبات وغيره أقوى منه، وقال ابن حجر: صدوق تغيَّر حفظه بأخرة، وقد تغيَّر حفظه في العراق، وقد تُكَلِّم في سماعه من أبيه، وأجاب عن ذلك محمَّد بن طاهر المقدسي، فقال: تُكَلِّم في سماعه عن أبيه، فقيل: صحيفة فترك البخاري هذا الأصل واستغنى عنه بغيره من أصحاب أبيه ومسلم اعتمد عليه لَمَّا سبر أحاديثه فوجده مرَّةً يُحدِّث عن عبد الله بن دينار عن أبيه، ومرَّةً عن الأعمش عن أبيه، ومرَّةً يُحدِّث عن أخيه

الثقات، وقال الترمذي في العلل: لا يُعرف لأبي سورة سماع من أبي أيوب، وأغرب أبو محمد بن حزم فزعم أن ابن معين قال: أبو أيوب الذي روى عنه أبو سورة ليس هو الأنصاري، وقال ابن حجر: ضعيف، أخرج له أصحاب السنن إلا النسائي.

(الجرح ٣٨٨/٩، والميزان ٥٣٥/٤، والتهذيب ١٢٤/١٢، والتقريب ٤٣٢/٢).

□ **أبو سورة ابن أخي أبي أيوب = أبو سورة الأنصاري.**

□ **سويد بن إبراهيم الجحدري، أبو حاتم الحنّاط البصري، صدوق سيّئ الحفظ له أغلاط، (ت ١٦٧هـ).**

(تهذيب الكمال ٥٥٩/١، والتهذيب ٢٧٠/٤، والتقريب ٣٤٠/١).

□ **سويد بن حُسين الأسود، لم يُعثر على ترجمته.**

□ **سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأنباري الحديثاني، أبو محمد، روى عنه: البغوي وابن ناجية وخلق، وذكره ابن أبي حاتم ثم روى عن أبيه قال: كان صدوقًا وكان يُدلس يكتر ذلك - يعني: التدليس -، وذكره ابن حجر ثم قال: موصوف بالتدليس وصفه به الدارقطني والإسماعيلي وغيرهما وقد تغيّر في آخر عمره بسبب العمى فضعف بسبب ذلك وكان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته، وقد اختلف في عدالته، وبالع**

اسمه حسان، وقيل: حريث، وقيل غير ذلك، ثقة، توفي قبل المائة.

(تهذيب الكمال ١٦١٢/٣، والتهذيب ١٢٣/١٢، والتقريب ٤٣٢/٢).

□ **سوار الكندي، يُقال: مولى ثقيف الكوفي، والد أشعث بن سوار، روى عن: موسى بن أبي طلحة، وروى عنه: ابنه أشعث بن سوار، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك، وسكت عنه ابن أبي حاتم فلم يذكر جرحًا ولا تعديلًا.**

(الجرح والتعديل ٢٧١/٤).

□ **سوار بن ميمون، لم يُعثر على ترجمته.**

□ **سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس العامرية القرشية، أمّ الأسود، أمّ المؤمنين، تزوّجها النبي ﷺ بعد خديجة وهو بمكة، وقد روى عنها: عبد الله بن عباس ويحيى بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، تُوفيت سنة (٥٥هـ) على الصحيح.**

(الإصابة ٣٣٨/٤، وتهذيب الكمال ١٦٨٦/٣، والتهذيب ٤٢٦/١٢، والتقريب ٦٠١/٢).

□ **أبو سورة الأنصاري، ابن أخي أبي أيوب، قال البخاري والساجي: منكر الحديث، زاد البخاري: يروي عن أبي أيوب مناكير لا يُتابع عليها، وقال الترمذي: يضعف في الحديث، ضعفه ابن معين جدًّا، وذكره ابن حبان في**

أبو أحمد: عمي في آخر عمره فربما لُقِّن ما ليس من حديثه فمن سمع منه وهو بصير فحديثه عنه أحسن، وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون أخبرني سليمان بن الأشعث قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سويد بن سعيد حلال الدم، وقال محمد بن يحيى الخزاز: سألت ابن معين عنه فقال: ما حدثك فاكتب عنه وما حدث به تلقيناً فلا، وقال عبد الله بن علي بن المدني: سئل أبي عنه فحرَّك رأسه وقال: ليس بشيء، وقال أبو بكر الأعين: هو سداد من عيش هو شيخ، وقال حمزة بن يوسف السهمي: سألت الدراقطني عن سويد فقال: تكلم فيه يحيى بن معين، وقال: حدث عن أبي معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد رفعه: «الحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة» قال ابن معين: وهذا باطل عن أبي معاوية، قال الدارقطني: فلم يزل يظن أنَّ هذا كما قال يحيى حتى دخلت مصر في سنة سبع وخمسين ومائتين فوجدت هذا الحديث في مسند أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي المنجنيقي وكان ثقة رواه عن أبي كريب عن أبي معاوية كما قال سويد سواء وتخلص سويد، وقال العجلي: ثقة من أروى الناس عن علي بن مسهر، وقال سلمة في تاريخه: سويد ثقة ثقة،

بعض النقاد في تجريحه، وقد نقل ابن حجر معظم هذه الأقوال: قال عبد الله بن أحمد: عرضت على أبي أحاديث سويد عن ضمام بن إسماعيل فقال لي: اكتبها كلها فإنه صالح أو قال: ثقة، وقال الميموني عن أحمد: ما علمت إلا خيراً، وقال البغوي: كان من الحفاظ وكان أحمد ينتقي عليه لولديه فيسمعان منه، وقال أبو داود عن أحمد: أرجو أن يكون صدوقاً وقال: لا بأس به، وقال البخاري: كان قد عمي فيلقن ما ليس من حديثه، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق مضطرب الحفاظ ولا سيما بعد ما عمي، وقال صالح بن محمد: صدوق إلا أنه كان عمي فكان يلقن أحاديث ليست من حديثه، وقال البرذعي: رأيت أبا زرعة يسيء القول فيه فقلت له: فإيش حاله؟ قال: أمّا كتبه فصحيح وكنت أتبع أصوله فأكتب منها فأما إذا حدث من حفظه فلا قال: وسمعت أبا زرعة يقول: قلنا لابن معين: إنَّ سويداً يُحدِّث عن ابن أبي الرجال عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ قال: «من قال في ديننا برأيه فاقتلوه» فقال يحيى: ينبغي أن يُبدأ بسويد فيُقتل وقيل لأبي زرعة أنَّ سويداً يُحدِّث بهذا عن ابن إسحاق بن نجيع فقال: نعم هذا حديث إسحاق فقال: عسى قيل له فرجع، وقال الحاكم

ماجه، (ت ١٩٤هـ)، وله ست وثمانون.  
(الجرح ٢٣٨/٤، والميزان ٢٥٢/٢، وتهذيب  
الكمال ٥٦٠/١، والتهذيب ٢٧٦/٤، والتقريب  
٣٤٠/١).

□ **سويد بن عمرو الكلبي، أبو الوليد الكوفي العابد**، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي ووصفه بالثبّت في الحديث مع الصلاح والتعبّد، وأسرف القول فيه ابن حبان ولم يأت بدليل حيث قال: كان يقلب الأسانيد ويضع على الأسانيد الصحاح المتن الواهية لا يجوز الاحتجاج به بحال، وتبعه ابن الجوزي في الضعفاء، وأنكر الذهبي وابن حجر على الحافظ ابن حبان قوله هذا، (ت ٢٠٣هـ) وقيل (٢٠٤هـ).

(الجرح والتعديل ٢٣٩/٤، والمجروحين ٣٥١/١، والميزان ٢٥٣/٢، والتهذيب ٢٧٧/٤، وتاريخ عثمان الدارمي ص ١١٩، وتهذيب الكمال ٥٦١/١، والضعفاء لابن الجوزي لوحة ٨٣/١، والتقريب ٣٤١/١).

□ **سويد بن نصر بن سويد المروزي، أبو الفضل الطوساني**، ثقة، (ت ٢٤٠هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٢٣٩/٤، والتهذيب ٢٨٠/٤، والتقريب ٣٤١/١).

□ **سيار الأموي مولاهم**، القرشي الدمشقي، قَدِمَ البصرة، قيل: اسم أبيه عبد الله، مولى معاوية بن أبي سفيان، ويُقال: مولى خالد بن يزيد بن معاوية، روى عن: ابن عباس وأبي الدرداء وأبي

وقال الذهبي: صادق في نفسه صحيح الكتاب، ونقل الذهبي عن ابن الجوزي أنّ أحمد بن حنبل قال: هو متروك الحديث ثمّ عَقِبَ بقوله: فهذا النقل مردود لم يقله أحمد، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق في نفسه إلا أنّه عمي فصار يتلقّن ما ليس من حديثه وأفحش فيه ابن معين القول، روى له مسلم وابن ماجه، والنتيجة: أنّه صدوق صحيح الكتاب عمي فاختلط فمن سمع منه قديمًا فسماعه صحيح ومن سمع منه بعد أن عمي فسماعه ضعيف، (ت ٢٤٠هـ)، وعاش مائة سنة.

(الجرح ٢٤٠/٤، وتاريخ بغداد ٢٢٨/٩، والكاشف ٤١١/١، وطبقات المدلسين ص ٣٧، واللباب ٣٤٨/١، وتهذيب الكمال ٥٦٠/٢، والتهذيب ٢٧٣/٤، وميزان الاعتدال ٢٤٨/٢، وسير أعلام النبلاء ٤١٦/١١، والتقريب ٣٤٠/١، ومسند الإمام أحمد ٣/٣، والجامع الصحيح كتاب المناقب باب مناقب الحسن والحسين رقم ٣٧٦٨، والمستدرک ١٦٦/٣، والكواكب ص ٤٧٠).

□ **سويد بن عبد العزيز بن النمير السلمي مولاهم**، الدمشقي، قاضي بعلبك، أصله واسطي، نزل حمص، قال أحمد: متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: لَيِّن الحديث، وذكر الذهبي قول ابن حبان: إنّه يقرب من الثقات ثم قال: لا ولا كرامة بل هو واهٍ جدًّا، وقال ابن حجر: لَيِّن الحديث، روى له الترمذي وابن

روى عن: أبي وائل والشعبي وغيرهم، وعنه: الثوري وشعبة وسليمان التيمي وهشيم وآخرون، وثقه ابن معين وأحمد بن حنبل وأبو حاتم والنسائي، وقال ابن حجر: ثقة، وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب، روى له الجماعة، (ت ١٢٢هـ).

(الجرح ٢٥٤/٤، والكاشف ٤١٥/١، وتهذيب الكمال ٥٦٥/١، والتهذيب ٢٩١/٣، والتقريب ٣٤٣/١، والمغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٨٧).

□ **سيار بن سلامة الرياحي، أبو المنهال البصري**، ثقة، أخرج له الجماعة، (ت ١٢٩هـ).

(الجرح ٢٥٤/٤، وتهذيب الكمال ٥٦٥/١، والتهذيب ٢٩٠/٤، والتقريب ٣٤٣/١).

□ **سيار بن عبد الرحمن الصديقي المصري**، روى عن: يزيد بن قوذر وعكرمة وحنش الصنعاني، وعنه: الليث وابن لهيعة ونافع بن يزيد، قال ابن حجر: صدوق.

(الجرح ٢٥٦/٤، وتهذيب الكمال ٥٦٥/١، والتهذيب ٢٩١/٤، والتقريب ٣٤٣/١).

□ **سيار بن عبد الله = سيار الأموي**.

□ **سيدان بن مضارب الباهلي، أبو محمّد**، قال عنه أبو حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق، (ت ٢٢٤هـ).

(تهذيب الكمال ٥٦٦/١، والتهذيب ٢٩٣/٤، والتقريب ٣٤٤/١).

أمامة وغيرهم، وعنه: سليمان التيمي وعبد الله بن بجير التيمي مولى لآل معاوية، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق.

(تهذيب الكمال ٥٦٥/١، والتهذيب ٢٩٣/٤، والتقريب ٣٤٤/١).

□ **سيار بن حاتم العنزي، أبو سلمة البصري**، روى عن: جعفر بن سليمان فأكثر والحارث بن نبهان وحماد بن زيد، وعنه: أحمد بن حنبل وعبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني وغيرهم، سكت عنه ابن أبي حاتم، ووثقه ابن حبان وقال: كان جماعاً للرفائق، وقال الحاكم: كان عابد عصره في حديثه بعض مناكير، وكذا قال العقيلي والأزدي، وضعفه ابن المديني، وقال الذهبي: صدوق، وقال أبو داود عن القواريري: لم يكن له عقل قلت: يتهم بالكذب؟ قال: لا، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، أخرج له أصحاب السنن إلا أبا داود، توفي سنة (٢٠٠هـ)، أو قبلها.

(الجرح ٢٥٧/٤، والكاشف ٤١٤/١، والميزان ٢٥٣/٢، وتهذيب الكمال ٥٦٥/١، والتهذيب ٢٩٠/٤، والتقريب ٣٤٣/١، والمغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٧٨).

□ **سيار، أبو الحكم العنزي الواسطي**، ويُقال: البصري، وأبوه يُكنى: أبا سيار واسمه: وردان، وقيل: ورد، وقيل غير ذلك، وهو أخو مساور الوراق لأمه،

(الجرح ٢٧٤/٤، والميزان ٢٥٥/٢، وتهذيب الكمال ٤٦٦/١).

□ سيف بن عمر التميمي، معروف

بالرواية عن أبي روق عطية بن الحارث الهمداني، ضعيف في الحديث عمدة في التاريخ.

(التقريب ٣٤٤/١).

□ سيف المكي = سيف بن سليمان.

□ ابن سيرين = محمد بن سيرين الأنصاري.

□ سيف بن سليمان، ويُقال: ابن أبي سليمان المخزومي مولاهم، أبو سليمان المكي، ثقة ثبت رُمي بالقدر، أخرج له مسلم وأصحاب السنن إلا الترمذي، (ت ١٥٥هـ)، وقيل غير ذلك.

## حرف الشين

أبو حاتم الرازي: صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الساجي وابن خراش: صدوق، وقال ابن عدي: إنما ذمه الناس للإرجاء الذي كان فيه وأما الحديث فلا بأس به، وحكى أبو زرعة الرازي أنه رجع عن قوله بالإرجاء، ولعل الأئمة الحفاظ الذين أخرجوا له في كتبهم: كالبخاري ومسلم وغيرهما بعد رجوعه عن القول بالإرجاء والله أعلم، روى له الجماعة، (ت ٢٠٤هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٣٩٢/٤، وتاريخ بغداد ٢٩٥/٩، والكشاف ١٣٥/٣، وتذكرة الحفاظ ٣٦١/١، والميزان ٢٦٠/٢، والتهذيب ٣٠٠/٤، وتهذيب الكمال ٥٦٩/٢، والتقريب ٣٤٥/١).

□ ابن شبرمة = عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار الضبي.

□ شبل بن عباد المكي القارئ، مقرئ مكة، تلا على ابن كثير، وروى عن: عبد الله بن أبي نجيح وأبي الطفيل وعدة، وعنه: ابن المبارك وابن عينة وأبو أسامة وأبو نعيم وأبو حذيفة النهدي، وثقه أحمد والدارقطني وابن

□ شاذ بن فياض = هلال بن الفياض الناجي.

□ شاذ بن يحيى الخراساني، ذكر ابن حجر جماعة رَووا عنه منهم: أحمد بن سنان، ثم نقل عن أبي داود قال: سمعت أحمد قيل له: شاذ بن يحيى؟ قال: عرفته وذكره بخير، وقال مسلمة في كتابه: شاذ بن يحيى الخراساني مجهول فلا أدري هو ذا أو غيره. (التهذيب ٢٩٩/٤، والتقريب ٣٤٤/١).

□ شاذان = الأسود بن عامر.

□ الشافعي = محمد بن إدريس بن العباس الهاشمي المظلي

□ شبابة بن سوار الفزاري بالولاء، أبو عمرو المدائني الخراساني، يُقال: كان اسمه مروان، روى عنه: أحمد وإسحاق وابن معين، مختلف فيه، وثقه علي بن المديني وابن معين وابن سعد وابن حبان وعثمان بن أبي شيبة، وردّ روايته الإمام أحمد بعد أن كتب عنه لقوله بالإرجاء وداعية له، وكان أحمد لا يرضاه فقليل له كيف كتبت عنه؟ قال: كتبت عنه شيئاً يسيراً قبل أن أعلم أنه يقول بهذا، وقال

**البصري**، نزيل خراسان، روى عن: مقاتل بن حيان، وروى عنه: المعتمر بن سليمان وهو أكبر منه، قال أبو حاتم: شيخ بصري وقع إلى خراسان وسمع التفسير من مقاتل بن حيان وليس به بأس صالح الحديث لا أعلم أحداً حدث عنه غير معتمر، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو زرعة وابن حجر: توفي قديماً قبل المائتين.

(الجرح والتعديل ٣٨٠/٤، والكاشف ٤/٢، والتهذيب ٣٠٥/٤، وتاريخ يحيى بن معين ٢/٢٤٨، وتهذيب الكمال ٥٧٠/٢، والتقريب ٣٤٦/١).

□ **شبيب بن بشر**، ويُقال: ابن عبد الله، أو ابن بشير البجلي الكوفي، أبو بشر، روى عن: أنس وعكرمة مولى ابن عباس، وعنه: إسرائيل وأبو عاصم الضحاك بن مخلد، وثقه ابن معين وابن حبان ووصفه بالخطأ الكثير، وقال أبو حاتم: لين الحديث حديثه حديث الشيوخ، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، أخرج له الترمذي وابن ماجه، توفي بعد المائة.

(تهذيب الكمال ٥٧٢/٢، والتهذيب ٣٠٩/٤، والتقريب ٣٤٦/١).

□ **شجاع بن الوليد بن قيس السكوني**، أبو بدر الكوفي، روى عن: هشام بن عروة والأعمش، وعنه: ابنه الوليد بن شجاع أبو الهمام وأحمد وابن معين وابن المديني وآخرون، وثقه ابن معين، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال عنه أحمد: أرجو أن يكون صدوقاً قد جالس الصالحين، وقال العجلي والنسائي: لا بأس به، وقال أبو حاتم: هو لين الحديث شيخ ليس بالمتين لا يُحتج بحديثه إلا أن عنده عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاح، وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل ابن خلفون عن ابن نمير توثيقه، ورمز الذهبي بكلمة

حبان، ورماه أبو داود بالقدر، وثقه ابن معين وقال: ثقة إلا أنه يرى القدر، وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من ورقاء في ابن أبي نجیح، وقال ابن حجر: ثقة رُمي بالقدر، أخرج له البخاري وأصحاب السنن إلا الترمذي، (ت ١٤٨هـ)، وقيل بعد ذلك.

(الجرح والتعديل ٣٨٠/٤، والكاشف ٤/٢، والتهذيب ٣٠٥/٤، وتاريخ يحيى بن معين ٢/٢٤٨، وتهذيب الكمال ٥٧٠/٢، والتقريب ٣٤٦/١).

□ **شبيب بن بشر**، ويُقال: ابن عبد الله، أو ابن بشير البجلي الكوفي، أبو بشر، روى عن: أنس وعكرمة مولى ابن عباس، وعنه: إسرائيل وأبو عاصم الضحاك بن مخلد، وثقه ابن معين وابن حبان ووصفه بالخطأ الكثير، وقال أبو حاتم: لين الحديث حديثه حديث الشيوخ، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، أخرج له الترمذي وابن ماجه، توفي بعد المائة.

(الجرح والتعديل ٣٥٧/٤، والميزان ٢/٢٦٢، والكاشف ٤/٢، والتهذيب ٣٠٦/٤، وتاريخ يحيى بن معين ٢/٢٤٨، وتهذيب الكمال ٥٧١/٢، والتقريب ٣٤٦/١).

□ **لم شبيب**، امرأة الضحاك بن سفيان الكلابي، عرض الضحاك أختها على النبي ﷺ، وهي من بني أبي بكر بن كلاب.

(أسد الغابة ٥/٥٩٣، والإصابة ٤/٤٦٤).

□ **شبيب بن عبد الملك التميمي**



أبي طالب وابن مسعود وغيرهم من الصحابة، وروى عنه: قيس بن أبي خازم ومحمد وأنس ابن سائرين وآخرون، قال ابن معين والعجلي: ثقة، وزاد العجلي: كوفي تابعي شاعرًا فائقًا وتاجرًا استقضاه عمر على الكوفة ستين سنة واستعفى من القضاء قبل موته بسنة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلّس، أخرج له البخاري في الأدب المفرد والنسائي، (ت٧٨هـ)، وله مائة وثمان سنين أو أكثر، وقيل غير ذلك.

(الجرح ٣٣٢/٤، والإصابة ١٤٦/٢، والتاريخ الكبير ٢٢٨/٤، البداية والنهاية ٢٢/٩، وتذكرة الحفاظ ٥٩/١، والكاشف ٩/٢، وتهذيب الكمال ٥٧٧/٢، والتهذيب ٣٢٦/٤، والتقريب ٣٤٩/١، وتهذيب الأسماء ٢٤٣/١/١، ومشاهير علماء الأمصار ص ٩٩).

□ **أبو شريح الخزاعي** = خويلد بن عمر بن صخر بن عبد العزى بن معاوية بن المحترش.

□ **شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي الحمصي**، ثقة وكان يرسل كثيرًا، أخرج له أصحاب السنن إلا الترمذي، توفي بعد المائة.

(الجرح ٣٣٤/٤، وتهذيب الكمال ٥٧٨/٢، والتهذيب ٣٢٨/٤، والتقريب ٣٤٩/١).

□ **أبو شريح الكعبي** = خويلد بن عمرو.

□ **شريح بن مسلمة التنوخى الكوفي**،

(صح) وهي إشارة إلى أنّ العمل على توثيقه وقال عنه: الحافظ الصالح صدوق مشهور، وقال ابن حجر: صدوق ورع له أوهام، أخرج له البخاري حديثًا واحدًا في المحصر توبع شيخه فيه وروى له الباقر، (ت٢٠٤هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٣٧٨/٤، والميزان ٢٦٤/٢، والكاشف ٥/٢، وتهذيب الكمال ٥٧٣/٢، والتهذيب ٣١٣/٤، والتقريب ٣٤٧/١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢١٣/١، ومهدي الساري ص ٤٠٩).

□ **شذاد بن أوس الأنصاري**

**الصحابي** رضي الله عنه.

(الإصابة ١٣٩/٢).

□ **شرحبيل بن سعد، أبو سعد المدني**، صدوق اختلط بأخرة، (ت١٢٣هـ)، وقد قارب المائة.

(التقريب ٣٤٨/١).

□ **شرحبيل بن شريك المعافري، أبو محمد المصري**، ويُقال: شرحبيل بن عمرو بن شريك، صدوق، روى له الجماعة إلا البخاري وابن ماجه.

(التقريب ٣٤٩/١).

□ **شرحبيل بن عمرو بن شريك** = شرحبيل بن شريك المعافري.

□ **شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر الكندي، أبو أمية الكوفي النخعي القاضي**، وقيل في اسم أبيه غير ذلك، وقيل: له صحبة، روى عن: عمر بن الخطاب وعلي بن

سنة (٩٠هـ)، روى عن: زياد بن علاقة وعلي بن الأقرم والأعمش وغيرهم، وعنه: وكيع وابن مهدي وابن المبارك وأبو بكر بن أبي شيبة وآخرون، مختلف فيه بين موثق ومُعَدَّل ووسط، فوثقه ابن معين وابن سعد وإبراهيم الحربي، وزاد ابن معين: إلا أنه إذا خالف غيره أحب إلينا منه، وقال العجلي: كوفي ثقة وكان حسن الحديث فقيهاً عالماً شديداً على أهل البدع كان يحبى لا يُحدِّث عنه وكان عبد الرحمن يُحدِّث عنه، وقال أبو داود: ثقة يُخطئ على الأعمش، وقال ابن المبارك: شريك أعلم بحديث الكوفيين من الثوري، وفي قول آخر: ليس حديث شريك بشيء، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن شريك يُحتج به؟ فقال: كان كثير الحديث صاحب وهم يغلط أحياناً فقال له فضلك الصائغ: إن شريكاً حدَّث بواسط بأحاديث بواطيل فقال أبو زرعة: لا تقل بواطيل، وقال وكيع: لم يكن في الكوفيين أروى من شريك، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ثقة سيئ الحفظ جداً، وقال الجوزجاني: سيئ الحفظ مُضطرب الحديث مائل، وقال النسائي: ليس به بأس هو أعلم بحديث الكوفيين من الثوري، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي، وكذا قال الدارقطني، وقال ابن عدي: له حديث

صدوق، روى له البخاري، (ت ٢٢٢هـ). (التقريب ١/٣٥٠).

□ شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي المنحجي، أبو المقدم الكوفي، روى عن: أبيه وعمر وعلي وبلال وسعد بن أبي وقاص وأبي هريرة وعائشة، وعنه: ابنه المقدم ومحمد وعامر الشعبي ويونس بن أبي إسحاق، أدرك النبي ﷺ ولم يره، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، وذكره مسلم في المخضرمين، وثقه أحمد وابن معين والنسائي، وقال ابن خراش: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مخضرم ثقة، قُتل مع أبي بكره بسجستان.

(الجرح ٤/٣٣٣، وتهذيب الكمال ٢/٥٧٩، والتعريب ٤/٣٣٠، والتقريب ١/٣٥٠) ..

□ شريح بن يزيد الحضرمي المؤذن الحمصي، أبو حيوة، ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه، وقال الذهبي: ثقة، ولم يذكر ابن حجر فيه تعديلاً ولا تجريحاً أيضاً، أخرج له أبو داود والنسائي، (ت ٢٠٣هـ).

(الجرح ٤/٣٢٣، والكاشف ٢/٩، وتهذيب الكمال ٢/٥٧٩، والتعريب ٤/٣٣١، والتقريب ١/٣٥٠) ..

□ شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي، ولد

كثير من المقطوع والمسند وبعض ذلك فيه إنكار والغالب على حديثه الصحة والذي يقع فيه النكرة من حديثه أتى فيه من سوء حفظه، وليس يتعمد شيئاً من ذلك فينسب بسببه إلى الضعف، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان في آخر عمره يُخطئ فيما يروي تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا بواسطة ليس فيهم تخليط مثل: يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق وعباد بن العوام وأبا نعيم وحجاج بن محمد وسلمة بن تمام ومحمد بن إسحاق ويحيى بن سعيد هؤلاء سمعوا منه قديماً أما سماع المتأخرين عنه بالكوفة ففيه أوهام كثيرة، وتولّى القضاء بواسط سنة خمسين ومائة ثم ولي الكوفة بعد ذلك، وقال الحاكم: ليس بالمتين، ووصفه الإمام أحمد بقوله: كان عاقلاً صدوقاً مُحدثاً شديداً على أهل الريب والبدع قديم السماع من أبي إسحاق، وقال أيضاً: هو أثبت الناس في أبي إسحاق من زهير وإسرائيل وزكريا، ووصمه ابن القطان وعبد الحق الأشبيلي بالتدليس، أما الساجي فرماه بالقدر، وقال الذهبي: شريك القاضي الحافظ الصادق أحد الأئمة كان من أوعية العلم حمل عنه إسحاق الأزرق تسعة آلاف حديث، وقال ابن حجر في هدي الساري: إذا تفرّد أو خالف غيره فليس

بالقوي، وقال في التقريب: صدوق يُخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، روى له الجماعة إلا البخاري فروى له تعليقاً، والنتيجة: أن أقوال الأئمة من أهل الجرح والتعديل تتفق على تغليطه وتوهيمه وقد تغير في آخر عمره فمن سمع منه قديماً فسماعه صحيح ومن سمع منه بعدما ولي القضاء سنة (١٥٥هـ) فقالوا فيه شيء، (ت ١٧٧هـ)، وله إثنان وثمانون سنة، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٣٦٣/٤، وطبقات ابن سعد ٣٧٨/٦، والتاريخ الكبير ٢٣٨/٢، وترتيب ثقات العجلي ل ٢٦١/١، وتاريخ بغداد ٢٧٩/٩، والميزان ٢/٢٧٠، والكاشف ١٠/٢، وتذكرة الحفاظ ٢٣٢/١، وهدي الساري ص ٤١٠، والوفيات ٢/٢٤٦٤، والتهذيب ٣٣٣/٤، وتهذيب الكمال ٥٨٠/٢، والتقريب ٣٥١/١، والكواكب النيرات ص ٢٥٠).

□ شريك بن عبد الله بن أبي نمر القُرشي، وقيل: الليثي، أبو عبد الله المدني، وثقه ابن سعد وأبو داود، وقال ابن معين والنسائي: ليس به بأس، وقال النسائي في قول آخر: ليس بالقوي، وقال ابن الجارود: ليس به بأس وليس بالقوي، وقال ابن عدي: إذا روى عنه ثقة فلا بأس بروايته، وقال ابن حجر: صدوق يُخطئ، روى له الجماعة إلا الترمذي فروى له في الشمائل، (ت ١٤٠هـ).

(تهذيب الكمال ٥٨١/٢، والتهذيب ٣٣٧/٤،

والتعديل ٣٦٩/٤، وطبقات ابن سعد ٢٨٠/٧، وترتيب ثقات العجلي ٢٦٦، والحلية ١٤٤/٧، وتاريخ بغداد ٢٥٥/٩، والتذكرة ١٩٣/١، والكاشف ١١/٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠٢/٧، والتهذيب ٣٣٨/٤، وتهذيب الكمال ٥٨١/٢، والتقريب ٣٥١/١، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٢٤٤/٢، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٧٧، وطبقات الحُفَظ ص ٨٣.

□ **شعبة بن دينار الكوفي**، وثقه ابن نمير وابن عيينة وأبو نعيم، وقال يعقوب بن سفيان وابن معين وابن حجر: لا بأس به، أخرج له النسائي.

(الجرح ٣٦٨/٤، والتهذيب ٣٤٦/٤، والتقريب ٣٥١/١).

□ **الشعبي** = عامر بن شراحيل الهمداني الكوفي.

□ **أبو الشعثاء** = جابر بن زيد الأزدي اليمامي.

□ **أبو الشعثاء** = سليم بن أسود بن حنظلة.

□ **شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد البصري الدمشقي الأموي مولاهم، أبو محمّد**، ولد سنة (١١٨هـ)، روى عن: هشام بن عروة وعبيد الله بن عمر وسعيد بن أبي عروبة، وعنه: هشام بن خالد الأزرق وأبو كريب وهشام بن عمار وإسحاق بن راهويه والليث بن سعد وآخرون، عن أحمد: ثقة ما أصح حديثه وأوثقه، وقال أبو داود: ثقة مرجئ، ووثقه ابن معين ودحي

والتقريب ٣٥١/١، والميزان ٢٦٩/٢، وهدي الساري ص ٤١٠.

□ **شريك بن أبي نعيم** = شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي.

□ **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي ولاء، أبو بسطام الواسطي البصري**،

ولد سنة (٨٢هـ)، روى عن: الحسن البصري وحماد بن أبي سليمان والسدي وعمرو بن مرة وأبيه الحجاج وأنس وابن سيرين وإسماعيل بن رجاء وخلق، وعنه: أيوب والأعمش وأبو نعيم وأبو داود الطيالسي والثوري وهو من أقرانه والربيع بن يحيى الأثناني وخلق، قال ابن مهدي: شعبة إمام في الحديث، وقال أبو حاتم: إذا رأيت شعبة يُحدث عن رجل فاعلم أنه ثقة إلا نفرًا بأعيانهم، وقال: كان شعبة أبصر بالحديث وبالرجال والثوري أحفظ وكان يكره التدليس ويُبالغ في ذمّه، وقال الشافعي: لولا شعبة لما عرف الحديث بالعراق، وقال علي بن المديني: له نحو من ألفي حديث، ويقول ابن حبان رحمته الله: كان من سادات أهل زمانه حفظًا وإتقانًا وورعًا وفضلاً، وقال ابن حجر: ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن أمر الرجال وذبت عن السنّة وكان عابداً، أخرج له الجماعة، توفي بالبصرة سنة (١٦٠هـ).

(مقدمة الجرح والتعديل ص ١٢٦، والجرح

□ شعيب بن الأسود = شعيب الجُبائي اليماني.

□ شعيب الجُبائي اليماني، قال ابن أبي حاتم: هو شعيب بن الأسود قرأ الكتب روى عنه: سلمة بن وهرام، قال الذهبي: صاحب الملاحم تابعي، سكت عنه ابن أبي حاتم، وقال الذهبي: إخباري متروك قاله الأزدي.

(الجرح والتعديل ٣٥٣/٤، والميزان ٢/٢٧٨).

□ شعيب بن الحباب الأزدي ولاء، أبو صالح البصري، ثقة.

(تهذيب الكمال ٥٨٤/٢، والتهذيب ٣٥٠/٤، والتقريب ٣٥٢/١).

□ شعيب بن أبي حمزة بينار الأموي ولاء، أبو بشر الحمصي، ثقة ثبت، أثنى عليه الأئمة أحمد وغيره، كان ضئيلاً بالحديث، قال ابن معين: كان من أثبت الناس في الزهري بعد الزبيدي، قال الخليلي: يقال إنه كان كاتب الزهري، أخرج البخاري نسخته كلها عن الزهري رواها عن أبي اليمان عن شعيب، روى له الجماعة، (ت ١٦٢هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٣٤٤/٤، ومنتخب الإرشاد ل ١٢، وتهذيب الكمال ٥٨٥/٢، وتهذيب التهذيب ٣٥١/٤، والثقات لابن حبان ٤٣٨/٦، والتقريب ٣٥٢/١).

□ شعيب بن رُزَيْق الشامي، أبو شيبه المقدسي، سكن طرطوس ثم فلسطين،

والنسائي، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وعن أحمد: سمع من سعيد بن أبي عروبة بآخر رمق، وكذا حكم عليه ابن حجر، وقد عدّه ابن الكيال في الكواكب النيرات ممتن سمع من سعيد قبل الاختلاط، وقد اعتمد ابن رجب في شرح علل الترمذي على قول أحمد السابق في عدّ سماع شعيب من سعيد بعد الاختلاط وقد اشتهر أنّ تخطيط سعيد إنّما كان سنة مقتل إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بعد خروجه على المنصور، ومن الثابت أنّ إبراهيم هذا قُتل سنة (١٤٥هـ). قال شعيب فيما رواه عنه هشام بن عمار: سمعت من سعيد بن أبي عروبة سنة (١٤٤هـ) وهذا ما رجّحه ابن حبان وجزم به وعدّ شعيباً في الذين سمعوا من سعيد قبل الاختلاط وقد تأوّل العلماء قول الإمام أحمد المذكور: أنّ المراد بآخر رمق آخر زمن الصّحة لا آخر حياته وعلى هذا يكون حديثه عن سعيد مقبولاً والله أعلم، قال ابن حجر في التقريب: ثقة رُمي بالإرجاء، روى له الجماعة إلا الترمذي، (ت ١٨٩هـ).

(الجرح والتعديل ٣٤١/٤، والكاشف ١١/٢، وشرح علل الترمذي ٥٦٥/٢، والميزان ١٥٣/٢، والبدية والنهاية ٩٤/١٠، والتهذيب ٣٤٧/٤، وتهذيب الكمال ٥٨٤/٢، والتقريب ٣٥١/١، والكواكب النيرات ص ١٩٥).

(الجرح ٣٤٧/٤، وتهذيب الكمال ص ٥٨٥،  
والتهذيب ٣٥٣/٤، والتقريب ٣٥٢/١).

□ **أبو شعيب** = الصلت بن دينار  
الأزدي البصري.

□ **شعيب بن عبد الله، أبو شعبة**،  
صاحب الطيالة، روى عن: الحسن  
وطاووس وابن سيرين، قال أبو حاتم:  
صالح الحديث، وذكره ابن حبان في  
الثقات، وقال ابن حجر: بصري لا بأس  
به، أخرج له أبو داود.

(الجرح ٣٤٨/٤، والتاريخ الكبير ٢٢٣/٢/٢،  
والثقات ٤٤٠/٦، والتهذيب ٣٥٨/٤، والتقريب  
٣٥٣/١).

□ **شعيب بن عبد الله الواسطي**، لعله:  
شعيب بن عبد الحميد الواسطي، روى  
عن: يزيد بن هارون وعبد الرحيم بن  
هارون، قال ابن أبي حاتم: صدوق.  
(الجرح ٣٥٠/٤).

□ **شعيب بن العلاء، أبو محمّد**، ولقبه:  
أبو هريرة الرازي السراج، روى عن:  
أبي سنان الشيباني والثوري وأبي جعفر  
الرازي وغيرهم، وروى عنه: عمرو بن  
رافع وزنيح وعلي بن بحر، قال أبو  
حاتم: صالح الحديث.  
(الجرح ٣٥٠/٤).

□ **شعيب بن كيسان**، روى عن:  
ثابت بن جابان عن الضحّاك، وعنه: أبو  
معاوية الضرير، قال البخاري: أراه  
السمان ولا يُعرف له سماع من أنس ولا

روى عن: الحسن البصري وعطاء  
الخراساني وأبي المليح، وعنه: الوليد بن  
مسلم وآدم بن أبي إياس ويحيى بن يحيى  
النيسابوري، مُتَكَلِّم فيه، وثقه ابن حبان  
والدارقطني، زاد ابن حبان: يُعتبر في  
حديثه من غير روايته عن عطاء  
الخراساني، وقال دحيم: لا بأس به،  
وليّنه الأزدي، وضعفه ابن حزم، وقال  
ابن حجر: صدوق يُخطئ، أخرج له أبو  
داود في القدر والترمذي، توفي بعد  
المائة.

(الجرح والتعديل ٣٤٦/٤، والميزان ٢٧٦/٢،  
والتهذيب ٣٥٣/٤، وتهذيب الكمال ٥٨٥/٢،  
والتقريب ٣٥٢/١).

□ **شعيب بن زريق الشامي** = شعيب بن  
زريق الشامي.

□ **شعيب بن سلمة الأنصاري**، روى عن:  
إبراهيم بن عينة، وعنه: علي بن الحسين بن  
الجنيد، وسكت عنه ابن أبي حاتم.  
(الجرح ٣٤٧/٤).

□ **ابن شعيب بن شابور** = محمّد بن  
شعيب بن شابور.

□ **شعيب بن شعيب بن إسحاق  
الدمشقي، أبو محمّد الأموي مولاهم**، توفي  
أبوه وهو حمل فسُمّي باسمه، صدوق،  
معروف بالرواية عن أبي المغيرة  
عبد القدوس بن الحجاج الخولاني،  
وبرواية دحيم والنسائي وأبي حاتم عنه،  
(ت ٢٦٤هـ).

الصحيفة الصادقة، وقال ابن حجر: صدوق ثبت سماعه من جدّه، تُوفّي بعد المائة.

(الجرح ٣٥١/٤، وشرح علل الترمذي ص ٢٤١، وتهذيب الكمال ٥٨٦/٢، والتهذيب ٣٥٦/٤، والتقريب ٣٥٣/١).

□ **شفي بن مائع الأصبحي**، ثقة، أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة خطأ، أخرج له البخاري في خلق أفعال العباد وأصحاب السنن إلا ابن ماجه ففي التفسير، قال خليفة: توفي في خلافة هشام.

(التهذيب ٣٦٠/٤، والتقريب ٣٥٣/١).

□ **شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي**، ولد سنة (١١هـ)، أدرك النبي ﷺ ولم يره، وروى عن: عمر وعلي وابن مسعود وجريير وخلق من الصحابة والتابعين، وأرسل عن أبي بكر الصديق، وفي سماعه من عائشة وأبي الدرداء وعلي رضي الله عنهما نظر، وروى عنه: منصور والأعمش وعاصم بن بهدلة وحماد بن سليمان وجماعة، عن ابن معين: أبو وائل ثقة لا يُسأل عن مثله، ووثقه غير واحد أيضاً منهم: وكيع بن الجراح وابن سعد، وعن الأعمش قال لي إبراهيم: عليك بشقيق فإنّي أدركت أصحاب عبد الله متوافرين وهم يعدّونه من خيارهم، ووصمه ابن أبي حاتم بالتدليس، وقال ابن حجر: ثقة مخضرم، روى له

يتابع عليه، وقال أبو حاتم: روى عن أنس مرسلاً وقال: صالح الحديث، وقال الذهبي: ذكره البخاري في الضعفاء، وليّنه العقيلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

(التاريخ الكبير ٢١٩/٢، والجرح والتعديل ٣٥١/٤، والميزان ٢٧٧/٢، واللسان ١٤٨/٣، والثقات لابن حبان ٣٥٦/٤).

□ **شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم، أبو عبد الملك البصري**، ثقة نبيل فقيه، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي، (ت ١٩٩هـ).

(تهذيب الكمال ٥٨٦/٢، والتهذيب ٣٥٥/٤، والتقريب ٣٥٣/١).

□ **شُعَيْب بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص الحجازي السهمي**، وقد يُنسب إلى جدّه، صدوق، روى عن: أبيه وجدّه وابن عباس وابن عمر، وعنه: ابنه عمرو وعمر وثابت البناني وآخرون، وبالرغم من الاختلاف في صحّة سماعه من جدّه إلا أنّ البخاري وغيره ذكروا أنّه سمع من جدّه، وقال البخاري عن يحيى بن سعيد أنّه قال: إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتجّ به، وقال البخاري: رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وأبا عبيدة وعامة أصحابنا يحتجّون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه ما تركه أحد من المسلمين له صحيحة حديثية تُسمّى

(الجرح والتعديل ٣٦٣/٤، والتهذيب ٣٦٧/٤،  
وتهذيب الكمال ٥٩٠/٢، والتقريب ٣٥٥/١).

□ شهاب بن عباد العصري البصري،

ذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عنه  
البخاري وابن أبي حاتم، وقال ابن  
حجر: مقبول، أخرج له البخاري في  
الأدب المفرد.

(الجرح ٣٦١/٤، والتاريخ الكبير ٢٣٤/٤،  
والتهذيب ٣٦٨/٤، والتقريب ٣٥٥/١).

□ ابن أخي ابن شهاب = محمد بن  
عبد الله بن مسلم.

□ ابن شهاب = محمد بن مسلم بن  
عبيد الله الزهري.

□ شهر بن حوشب الأشعري الشامي،  
ابو سعيد، ويُقال في كنيته غير ذلك،  
مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، روى  
عن: مولاته أسماء بنت يزيد وأبي هريرة  
وابن عباس وقرأ عليه القرآن، وعنه:  
عبد الجليل بن عطية ومطر الوراق وثابت  
وقتادة وأبي هند وعبد الجليل بن عطية  
وجماعة، مُتَكَلِّم فيه، والعلماء مختلفون  
فيه ما بين تارك لحديثه ومُحَدِّث منه، وبين  
صاحب قول حسن فيه وبين مضَعَف له،  
فترك الرواية عنه شعبة ويحيى القطان،  
ووثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن  
شيبه، وقال ابن السكن: هو أروى الناس  
عن أسماء بنت يزيد، ونقل ابن حجر عن  
حرب بن إسماعيل عن أحمد: ما أحسن  
حديثه ووثقه وأظنه قال: هو كندي وروى

الجماعة، توفي في خلافة عمر بن  
عبد العزيز سنة (٨١هـ)، وله مائة سنة،  
وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٣٧١/٤، وطبقات ابن سعد  
٩٦/٦، والإصابة ١٦٧/٢، وتاريخ بغداد ٢٦٨/٩،  
وتذكرة الحفاظ ٦٠/١، والكاشف ١٠/٢،  
والمراسيل ص ٨٨، والتهذيب ٣٦١/٤، وتهذيب  
الكمال ٥٨٧/٢، والتقريب ٣٥٤/١، والخلاصة  
ص ١٦٧).

□ شمر بن عطية بن عبد الرحمن  
الأسدي الكاهلي الكوفي، روى عن: أبي  
وائل وسعيد بن جبير وشهر بن حوشب  
وزر بن حبيش، وعنه: سليمان الأعمش  
وعاصم بن بهدلة وعمرو بن مرة وأبو  
إسحاق السبيعي وهو أكبر منه وآخرون،  
وثقه النسائي وابن معين والعجلي وابن  
نمير، وذكره ابن حبان في الثقات وقال  
ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث صالحة،  
وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له أبو  
دواد في المراسيل والترمذي والنسائي.

(الجرح ٣٧٥/٤، والطبقات الكبرى لابن سعد  
٢١٦/٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٥٦/٢،  
والميزان ٢٨٠/٢، وتهذيب الكمال ٥٨٨/٢،  
والتهذيب ٣٦٤/٤، والتقريب ٣٥٤/١، ومشاهير  
علماء الأمصار ص ١٦٥).

□ شهاب بن عباد العبدي، أبو عمر  
الكوفي، وثقه العجلي وأبو حاتم  
وعبد الرحمن بن محمد الحوري وابن  
حبان وابن حجر، أخرج له الشيخان  
والترمذي وابن ماجه، (ت ٢٢٤هـ).



٣٦١/١، والإصابة ٢٣٥/٤، والميزان ٢٨٣/٢، والمراسيل ص ٨٩، والكاشف ١٦/٢، وغاية النهاية ٣٢٩/١، والتهذيب ٣٦٩/٤، والتاريخ الكبير ٢٥٨/٤، وتهذيب الكمال ٥٩٠/٢، والتقريب ٣٥٥/١، والفتح ٦٥/٣، وموافقة الخبر الخبر ٢٤٥، وتعليق أحمد شاكر على الطبري ٣٢١/٢.

□ ابن شونب = عبد الله بن شونب.

□ أبو شيبان = الأسود بن شيبان السدوسي.

□ شيبان بن أبي شيبه الحبطي = شيبان بن فروخ.

□ شيبان بن عبد الرحمن التميمي ولاء، النحوي، أبو معاوية البصري المؤدب، نزل الكوفة ثم رحل منها إلى بغداد، روى عن: الحسن وقتادة والأعمش، وعنه: أبو حنيفة الفقيه وحسين بن محمد المروزي وآخرون، أثنى عليه الأئمة الفضلاء وأحسنوا القول فيه، فقال الإمام أحمد: هو ثبت في كلّ المشايخ وهو صاحب كتاب صحيح حديثه صالح، وقال أيضًا: ما أقرب حديثه، وقال يعقوب بن شيبه: كان صاحب حروف وقراءات، وعن يحيى: ثقة صاحب كتاب وهو أحفظ من إسرائيل رجل صالح، ووثقه ابن سعد والنسائي والعجلي، ونقل الذهبي عن أبي حاتم أنه قال: كوفي حسن الحديث صالح الحديث يُكتب حديثه ولا يُحتج به، وأشار ابن حجر إلى عدم اطمئنانه من هذا النقل لوجود شبه إجماع على توثيقه، إلا أنّ الشيخ

عن أسماء أحاديث حسناً، وقال الفسوي: شهر وإن تكلم فيه ابن عون فهو ثقة، وعن البخاري: حسن الحديث وقوى أمره، وقال أبو حاتم: ليس هو بدون أبي الزبير ولا يحتج به، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال النسائي وابن عدي: ليس بالقوي، وإلى عدم الاحتجاج به ذهب الساجي وابن حبان والحاكم أبو أحمد، وقال البيهقي وموسى بن هارون: ضعيف، وقال ابن حزم: ساقط، وإلى الاحتجاج به ذهب ابن مهدي وابن المديني وصالح بن محمد والبزار، وقال الدارقطني: يخرج حديثه، وقال ابن عمار: روى عنه الناس وما أعلم أحداً قال فيه غير شعبة، وقال الذهبي: قد ذهب إلى الاحتجاج به جماعة، وقال ابن حجر: حسن الحديث، وقال أيضًا: صدوق كثير الإرسال والأوهام، وقد حسن الهيثمي حديثه، ووثقه أحمد شاكر، روى له البخاري في الأدب وأخرج له مسلم وأصحاب السنن، والنتيجة: أنّه رجل صدوق لا يُحتج بحديثه إذا تفرّد وأنّه لم يسمع من بلال وتميم الداري وأبي الدرداء وعمرو بن عبسة وعبد الله بن سلام ومعاذ بن جبل وروايته عن كعب الأحبار مرسلة، (ت ١٠٠هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٣٨٢/٤، والمجروحين)

أخيرًا، وقال الذهبي: أحد الثقات وكان صاحب حديث ومعرفة وعلو إسناده، ولم يدركه ابن أبي حاتم بل أدركه والده وأبو زرعة، وقال ابن حجر: صدوق يهم ورؤمي بالقدر، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي، (ت ٢٣٦هـ)، وله بضع وتسعون سنة، وقيل غير ذلك.

(الجرح ٣٥٧/٤، وتهذيب الكمال ٥٩٢/٢، والتهذيب ٣٧٤/٤، والتقريب ٣٥٦/١، والميزان ٢٨٥/٢، والمغني في ضبط أسماء الرجال ص ٨٥، والخلاصة ص ١٦٨).

□ الشيباني = سليمان بن أبي سليمان فيروز.

□ أبو شيبة = إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة.

□ أبو شيبة = إبراهيم بن عثمان العبي.

□ أبو شيبة = شعيب بن رزيق الشامي.

□ شيبة بن نصاح القارئ المدني القاضي، ثقة، أخرج له النسائي، (ت ١٣٠هـ).

(التهذيب ٣٧٧/٤، والتقريب ٣٥٧/١).

□ شيبة بن نعام الضبي، أبو نعام الكوفي، روى عن: أنس بن مالك وسعيد بن جبير، وعنه: الثوري وشريك وهشيم وإبراهيم بن المختار، قال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وذكره ابن

المعلمي في تعليقه على كتاب الجرح والتعديل صرح بأن هذا ليس وهماً من الذهبي بل هو ثابت في بعض النسخ ولكن يحتمل أن يكون ذلك من تصرف بعض النساخ لأنهم تعودوا أن ينسخوا قوله: يكتب حديثه ولا يحتج به فجري القلم بما تعود، وقال ابن خراش: صدوق، وقد رمز له الذهبي بكلمة (صح) وهي الإشارة إلى أن العمل على توثيق الرجل، وقال ابن حجر: ثقة صاحب كتاب، إلا أن الساجي قال: صدوق وعنده مناكير وأحاديث عن الأعمش تفرد بها مع العلم أن عثمان الدارمي سأل ابن معين عن حال شيان في الأعمش فقال: ثقة في كل شيء، روى له الجماعة، توفي ببغداد في خلافة المهدي سنة (١٦٤هـ)، ودُفن في مقابر الخيزران.

(الجرح والتعديل ٣٥٦/٤، وطبقات ابن سعد ٣٢٢/٧، وتاريخ بغداد ٢٧١/٩، والميزان ٢٨٥/٢، والكاشف ٥٩١/٢، وتذكرة الحفاظ ٢١٨/١، والتهذيب ٣٧٣/٤، وتهذيب الكمال ٥٩١/٢، والتاريخ لابن معين برواية الدارمي ص ٥٣، والتقريب ٣٥٦/١، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٧٠، والخلاصة ص ١٦٨).

□ شيبان بن فروخ، وهو شيان بن أبي شيبة الحبطي مولا هم، أبو محمد الأبلّي، وثقه أحمد وصالح ومسلمة، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال الساجي: قدرى إلا أنه كان صدوقًا، وقال أبو حاتم: كان يرى القدر واضطرّ الناس إليه

حَبَّانٌ أَيْضًا فِي الثَّقَاتِ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: أَبُو حَبْرَةَ، مشهور بكنيته، روى عن: علي وابن عباس، وروى عنه: شبيل بن عزرة وجعفر بن سليمان وأم جعفر بن سليمان وأخت أبي حبرة، ذكر ذلك ابن أبي حاتم وسكت عنه.

(الجرح ٣٣٥/٤، والتاريخ الكبير ٢/٢/٢٤٢، (الجرح ٣٨٩/٤، والكنى للدولابي ١/١٤٣، والمجروحين ١/٣٦٢، والميزان ٢/٢٨٦، واللسان ٣/١٥٩).

□ شَيْخَةُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الضَّبْعِيِّ،

## حرف الصاد

□ القاضي الزاهد، أبو بشر، ضعيف،  
(ت ١٧٢هـ)، وقيل بعدها.

(التقريب ٣٥٨/١).

□ صالح بن حاتم بن وردان، أبو  
محَمَّد، صدوق، روى له مسلم،  
(ت ٢٣٦هـ).

(التقريب ٣٥٨/١).

□ صالح بن حيّان القرشي الكوفي،  
ضعيف جداً وله أحاديث منكورة، توفي  
بعد (١٤٠هـ).

(الجرح والتعديل ٣٩٨/٤، والتاريخ الكبير  
٢٧٥/٤، والمجروحين ٣٦٩/١، والميزان ٢٩٢/٢،  
والتهذيب ٣٨٦/٤، وتهذيب الكمال ٥٩٥/٢،  
والتقريب ٣٥٨/١).

□ صالح بن أبي خالد، ذكره ابن أبي  
حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه.  
(الجرح ٤٠٠/٤).

□ صالح أبو الخليل = صالح بن أبي  
مريم الضبي.

□ صالح الدّهان = صالح بن إبراهيم  
الدّهان.

□ أبو صالح = ذكوان السّمّان الزّيّات  
المدني.

□ صالح بن رستم المزني ولاء،

□ أبو صادق = عبد الله بن مسلم بن  
يزيد.

□ صالح بن إبراهيم الدّهان، أبو نوح،  
روى ابن أبي حاتم عن أحمد: ليس به  
بأس، وقال ابن معين: صالح الدّهان  
ثقة، وروى عن ابن معين أنّه ثقة.  
(الجرح ٣٩٣/٤).

□ صالح بن أحمد بن حنبل = صالح بن  
أحمد بن محمّد بن حنبل.

□ صالح بن أحمد بن محمّد بن حنبل،  
أبو الفضل، قاضي أصبهان، روى عن:  
أبي الوليد وإبراهيم بن أبي سويد  
وعبد الله بن أبي بكر العتكي وأبيه الإمام  
أحمد، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه  
بأصفهان وهو صدوق ثقة.  
(الجرح ٣٩٤/٤).

□ أبو صالح = باذام أو باذان.

□ صالح بن بشير بن سلمة الطبراني،  
وهو أبو الفضل، روى عن: روح بن  
عبادة وكثير بن هشام ومكي بن إبراهيم  
وغيرهم، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه  
بالطبرية وهو صدوق.  
(الجرح ٣٩٦/٤).

□ صالح بن بشير بن وادع المرّي

(الجرح ٤/٤٠٤، والتهذيب ٤/٣٩٢، والتقريب ١/٣٦٠).

□ **صالح بن سعيد**، روى عن: النبي ﷺ وأبي سلمة عن النبي ﷺ ومقاتل بن حيان، وعنه: إسحاق بن سليمان، قال أبو حاتم: شيخ مروزي. (الجرح ٤/٤٠٤).

□ **صالح بن صالح بن حي الثوري** الهمداني الكوفي، أبو حيان، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي، وقال أحمد: ثقة، وقال العجلي في موضع آخر: جازئ الحديث يُكتب حديثه وليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: قلت: قول العجلي في الموضع الآخر إنما قاله في صالح بن حبان القرشي، أخرج حديثه الجماعة، (ت ١٥٣هـ).

(الجرح والتعديل ٤/٤٠٦، والتهذيب ٤/٣٩٣، وتهذيب الكمال ٢/٥٩٧، والتقريب ١/٣٦٠).

□ **أبو صالح** = عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني.

□ **صالح بن عبيد الله الهاشمي**، مولى بني هاشم، أبو الفضل، روى عن: أبي المليح الرقي وابن عليّة وسفيان بن عيينة والوليد بن مسلم وغيرهم، سمع منه أبو حاتم سنة (٢٢٠هـ) وروى عنه، سُئل عنه أبو حاتم فقال: شيخ.

(الجرح والتعديل ٤/٤٠٧).

□ **صالح بن عمر الواسطي**، نزل

البصري، أبو عامر الخزّاز، روى عن: الحسن البصري وعكرمة وعبد الله بن أبي مليكة وغيرهم، وعنه: ابنه عامر وإسرائيل وهشيم وأبو داود الطيالسي ومعتمر وآخرون، مختلف فيه، وثقه أبو داود الطيالسي وأبو داود السجستاني والآجري وابن حبان وأبو بكر البزار ومحمد بن وضاح، وقال أحمد: صالح الحديث، وقال العجلي: جازئ الحديث، وقال ابن عدي: لا بأس به ولم أر له حديثاً منكراً، وضعفه ابن معين وابن المديني وأبو حاتم وقال: شيخ يُكتب حديثه ولا يُحتج به، وقال الذهبي: حديثه لعله يبلغ خمسين حديثاً، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، أما ابن حجر فقال: صدوق كثير الخطأ، روى له الجماعة إلا البخاري فروى له تعليقاً وفي الأدب المفرد، والنتيجة: أنه يُحتج من حديثه ما وافق فيه الثقات وترك ما انفرد به ممّا فيه مخالفة للثقات وقبول ما انفرد به من الرواية التي ليس فيه مخالفة للأثبات، (ت ١٥٢هـ).

(الجرح ٤/٤٠٣، والتهذيب ٤/٣٩١، والميزان ٢/٢٩٤، والتاريخ لبيحيى بن معين ٢/٢٦٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٢٢، وتهذيب الكمال ٢/٥٩٦، والتقريب ١/٣٦٠).

□ **صالح بن زياد الرقي** = صالح بن زياد بن عبد الله.

□ **صالح بن زياد بن عبد الله**، أبو شعيب المقرئ السوسي، نزيل الرقة، ثقة.

ويوسف بن صهيب، وروى عنه: علي بن هاشم بن البريد وعقبة بن خالد ومالك بن إسماعيل، ذكره ابن عدي فقال: كوفي، ونقل عن البخاري أنه قال: فيه نظر، قال ابن عدي: هو من جملة الشيعة، وقال أبو حاتم: هو شيخ، وقال ابن حبان: كان ممن يُخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، وقال الذهبي: متروك بل متهم.

(الجرح ٤/٤٤٢، والمجروحين ١/٣٧٧، والميزان ٢/٣٠٦، واللسان ٣/١٨٠).

□ **صبيح بن عبد الله العباسي**، روى عن: علي عليه السلام، وروى عنه: سماك بن حرب، ذكر ذلك ابن أبي حاتم وسكت عنه وقال: سمعت أبي يقول ذلك.

(الجرح ٤/٤٤٩).

□ **صبيح**، مولى بني مروان، أبو المليح الخوزي، وقيل اسمه: حميد أبو المليح الفارسي المدني الخراط، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن حجر: ثقة، توفي بعد المائة.

(تهذيب الكمال ٣/١٦٥٠، والتهذيب ١٢/٢٤٦، والتقريب ٢/٤٧٧).

□ **أبو صخر** = حميد بن زياد بن أبي المخارق الخراط.

□ **أبو صخر المدني** = حميد بن زياد بن أبي المخارق الخراط.

□ **صدقة بن خالد الأموي**، أبو العباس **الدمشقي**، مولى أم البنين، ثقة، روى له

حُلَوَان، ثقة، (ت ١٨٦هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح ٤/٤٠٨، والتهذيب ٤/٣٩٨، والتقريب ١/٣٦٢، والمغني ص ٨٠).

□ **أبو صالح كاتب الليث** = عبد الله بن صالح بن محمد المصري.

□ **صالح بن كيسان المنفي**، **أبو محمد** **وأبو الحارث**، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز، ثقة ثبت فقيه، (ت ١٣٠هـ).

(الجرح ٤/٤١٠، والتهذيب ٤/٣٩٩، والتقريب ١/٣٦٢).

□ **صالح المزني** = صالح بن بشير بن وادع.

□ **صالح بن أبي مريم الضبيعي مولاهم**، وثقه ابن معين والنسائي، وأغرب ابن عبد الله بن عبد البر فقال: لا يُحتج به، روى له الجماعة.

(التقريب ١/٣٦٣).

□ **أبو صالح مولى أم هانئ** = باذام.

□ **أبو الصباح بن عبد الغفور**، لم أقف على ترجمته.

□ **الصباح بن محارب التيمي الكوفي**، نزيل الري، قال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق ربما خالف.

(الجرح ٤/٤٤٢، وتهذيب الكمال ١/٦٠٢، والتهذيب ٤/٤٠٨، والتقريب ١/٣٦٤).

□ **صباح بن يحيى المزني الكوفي**، روى عن: الحارث بن حصيرة والسدي

□ **صدقة بن عبد الله السمين، أبو معاوية، أو أبو محمد الدمشقي، ضعيف.**

(الجرح والتعديل ٤/٤٢٩، والتهذيب ٤/٤١٥، والتقريب ١/٣٦٦).

□ **صدقة بن عبد الله بن كثير المكي القاري، أبو الهذيل، صاحب حروف مجاهد، روى عن: السدي، وروى عنه: سفيان بن عيينة، سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل.**

(الجرح ٤/٤٣٣).

□ **صدقة بن عمرو الغساني، روى عن: عباد بن ميسرة المنقري البصري، ووصفه الذهبي بالجهالة وحكى أنه لم يرو عنه سوى هشام بن عمار الدمشقي، وقال عنه ابن حجر: مجهول، وروى له ابن ماجه في التفسير.**

(الميزان ٢/٣١٢، وتهذيب الكمال ٢/٦٠٤، والتهذيب ٤/٤١٦، والتقريب ١/٣٦٦).

□ **صدقة بن موسى الدقيقي، أبو المغيرة، أو أبو محمد السلمي البصري، ضعفه ابن معين والنسائي والساجي، وقال الترمذي: ليس عندهم بذاك القوي، وقال أبو حاتم: لئن الحديث يُكتب حديثه ولا يُحتج به ليس بقوي، وقال ابن حبان: كان شيخًا صالحًا إلا أنّ الحديث لم يكن من صناعته فكان إذا روى قلب الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به، وقال البرّار: ليس بالحافظ عندهم،**

الجماعة إلا مسلمًا والترمذي، (ت ١٨٠هـ)، وقيل غير ذلك.

(تهذيب الكمال ٢/٦٠٣، والتهذيب ٤/٤١٤، والتقريب ١/٣٦٥).

□ **صدقة بن رستم الإسكافي، عداة في أهل الكوفة، قال أبو حاتم الرازي عنه: صدوق ما به بأس، لكن البخاري قال: لم يصح حديثه، وقال ابن حبان: يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديثه الثقات توهمًا لا تعمّدًا، ونقل عبارة ابن حبان هذه الحافظ السمعاني في الأنساب.**

(الجرح والتعديل ٤/٤٣٣، والمجروحين ١/٣٧٥، والأنساب ١/٢٣٣، والميزان ٢/٣١٠).

□ **صدقة بن سابق الكوفي، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه.**

(الجرح ٤/٤٣٤).

□ **صدقة بن صالح الثوري الكوفي، أبو الزنباع، روى عن: أبي الدهقان، وروى عنه: أبو حيان يحيى بن سعيد التيمي، نقل ابن أبي حاتم عن يحيى بن معين: كوفي ثقة، وقال أحمد بن حنبل: أبو الزنباع لم يكن في زمانه مثله.**

(الجرح ٤/٤٢٨، والكنى للدولابي ١/١٨٤، والمعرفة والتاريخ ٢/١٩٦ و ٣/٧٠).

□ **صدقة بن عبادة بن نشيط الأسدي، روى عن: أبيه عن ابن عباس، وعنه: أبو داود الطيالسي وموسى بن إسماعيل ويونس بن محمد المؤدّب، وقد سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم.**

(الجرح ٤/٤٣٣، والتاريخ الكبير ٢/٢٩٧).

من الرواية عن النبي ﷺ وأكثر رواية حديثه عند الشاميين، روى له الجماعة، (ت ٨٦هـ)، وقيل غير ذلك.

(الاستيعاب ٧٣٦/٢ و ١٦٠٢/٤، وأسد الغابة ١٦/٢ و ١٦/٦، والإصابة ١٨٢/٢، وتهذيب الكمال ٦٠٦/٢، والتهذيب ٤٢٠/٤، والتقريب ٣٦٦/١، والخلاصة ص ١٧٥).

□ **أبو صديق الناجي** = بكر بن عمرو.

□ **صعصعة بن يزيد**، ذكره البخاري وابن أبي حاتم والخطيب البغدادي، وذكروا أنه روى عن ابن عباس وأن أبا إسحاق روى عنه، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ونص الخطيب أنه تابعي، وبما أنه تابعي فروايته يُستأنس بها، قال ابن كثير: إذا كان في عصر التابعين والقرون المشهود لهم بالخير فإنه يُستأنس بروايته ويُستضاء بها في مواطن، وقال ابن الصلاح: المجهول: الذي جهلت عدالته الباطنة وهو عدل في الظاهر وهو المستور ثم استدلل بأقوال بعض الأئمة ثم عقّب عليها بقوله: قلت: ويشبه أن يكون العمل على هذا الرأي في كثير من كتب الحديث المشهورة في غير واحد من الرواة الذين تقادم العهد بهم وتعذّرت الخبرة الباطنة بهم.

(الجرح ٤٤٦/٤، والتاريخ الكبير ٣٢١/٤، وتاريخ بغداد ٣٤١/٩، والباعث الحثيث ص ٩٧، وعلوم الحديث ص ١٠١).

□ **الصّعق بن حزن بن قيس التميمي**

وقال في موضع آخر: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي.

(الجرح ٤٣٢/٤، والميزان ٣١٢/٢، والتهذيب ٤١٨/٤، والتقريب ٣٦٦/١).

□ **صدقة بن يزيد الخراساني الشامي**، نزل الرملة، وثقه أبو زرعة الدمشقي، ونقل ابن أبي حاتم عن أحمد: حديثه ضعيف، ونقل عن أبيه: صالح وصدقة بن خالد أحب إلي منه، وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الاشتغال بحديثه ولا الاحتجاج به. (الجرح ٤٣١/٤، والميزان ٣١٣/٤).

□ **صدقة بن يسار الجزري**، نزيل مكة، وكان أصله من الجزيرة، روى عن: سعيد بن جبير وطاووس والزهري وغيرهم، وعنه: مالك وابن إسحاق والسفيانان وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه ابن حجر، (ت ١٣٢هـ). (تهذيب الكمال ٦٠٦/٢، والتهذيب ٤١٩/٤، والتقريب ٣٦٦/١).

□ **صدي بن عجلان بن وهب**، ويُقال: ابن عمرو، ويُقال: ابن الحارث، أبو أمانة الباهلي السهمي، صحابي جليل غلبت عليه كنيته فاشتهر بها، نزل مصر ثم سكن الشام حتى عدّه بعضهم أنه آخر من مات من الصحابة بالشام، وقد أكثر



المبكرى، ثم العيشي، أبو عبد الله البصري، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو داود والنسائي والعجلي، وقال ابن معين في قول آخر والنسائي: ليس به بأس، وقال موسى بن إسماعيل: صدوق، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق يهمل وكان زاهدًا، توفي بعد المائة.

(تهذيب الكمال ٦٠٧/٢، وتهذيب ٤/٤٢٤، والتقريب ١/٣٦٧).

□ صفوان بن سليم المدني، أبو عبد الله الزهري مولاهم، وثقه محمد بن سعد وسفيان بن عيينة وأحمد بن حنبل والعجلي وأبي حاتم والنسائي وابن حجر وزاد: مفت عابد رُمي بالقدر، أخرج له الجماعة، (ت ١٣٢هـ)، وله إثنان وسبعون سنة.

(الجرح والتعديل ٤/٤٢٥، والضعفاء والمجروحين لابن حبان ص ٩٤، والكاشف ٢/٢٩، وتهذيب ٤/٤٢٦، وتهذيب الكمال ٢/٦٠٩، والتقريب ١/٣٦٨، وطبقات المدلسين ص ٢٨).

□ صفوان بن صالح المؤذن = صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي.

□ صفوان بن عسال المرادي، صحابي جليل.

(الإصابة ٢/١٨٩).

□ صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي، ثقة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأصحاب السنن، (ت ١٥٥هـ)، وقيل بعد ذلك.

(الجرح ٤/٤٢٢، وتهذيب الكمال ٢/٦١٠، وتهذيب ٤/٤٢٨، والتقريب ١/٣٦٨).

□ صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي ولاء، أبو عبد الملك الدمشقي، ولد سنة (١٦٨هـ)، وقيل غير ذلك، روى عن: الوليد بن مسلم وابن عيينة ووكيع، وروى عنه: أبو داود والفريابي وأبو حاتم وأبو زرعة الرازي وأبو زرعة الدمشقي وعلي بن الحسين بن الجعيد وآخرون، كان مؤذن مسجد دمشق ومُحدثها، قال أبو داود: حُجّة، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حبان: كان منتحل

(تهذيب الكمال ٦٠٧/٢، وتهذيب ٤/٤٢٤، والتقريب ١/٣٦٧).

□ صفوان بن سليم المدني، أبو عبد الله الزهري مولاهم، وثقه محمد بن سعد وسفيان بن عيينة وأحمد بن حنبل والعجلي وأبي حاتم والنسائي وابن حجر وزاد: مفت عابد رُمي بالقدر، أخرج له الجماعة، (ت ١٣٢هـ)، وله إثنان وسبعون سنة.

(الجرح والتعديل ٤/٤٢٣، وتهذيب الكمال ٢/٦٠٨، وتهذيب ٤/٤٢٥، والتقريب ١/٣٦٨).

□ صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي ولاء، أبو عبد الملك الدمشقي، ولد سنة (١٦٨هـ)، وقيل غير ذلك، روى عن: الوليد بن مسلم وابن عيينة ووكيع، وروى عنه: أبو داود والفريابي وأبو حاتم وأبو زرعة الرازي وأبو زرعة الدمشقي وعلي بن الحسين بن الجعيد وآخرون، كان مؤذن مسجد دمشق ومُحدثها، قال أبو داود: حُجّة، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حبان: كان منتحل

صدق في الحديث، وقال ابن عيينة:  
أصدق أهل الكوفة، (ت ١٤٧هـ).

(الجرح ٤/٤٣٨، والميزان ٢/٣١٧، والتهذيب ٤/٤٣٢، وتعجيل المنفعة ص ١٩٢).

□ **الصلت بن حكيم البصري**، مجهول.  
(الجرح والتعديل ٤/٤٤١، ولسان الميزان ٣/١٩٥).

□ **صلت الدهان** = صلت بن عمر  
الدهان.

□ **الصلت بن دينار الأزدي البصري**، **أبو**  
**شعيب المجنون**، مشهور بكنيته، متروك  
وناصبي، أخرج له الترمذي وابن ماجه.  
(الجرح ٤/٤٣٧، والميزان ٢/٣١٨، والتهذيب ٤/٤٣٤، والتقريب ١/٣٦٩).

□ **صلت بن عمر الدهان**، روى عن:  
علي وجابر بن عبد الله وحامية بن رثاب،  
وروى عنه: كامل بن العلاء ونصير بن  
زياد الطائي، ذكر ذلك ابن أبي حاتم  
وسكت عنه وقال: سمعت أبي يقول  
ذلك.

(الجرح ٤/٤٣٦).

□ **الصلت بن مسعود الجحدري البصري**  
**القاضي**، ثقة ربما وهم، (ت ٢٤٠هـ)، أو  
قبلها بسنة.

(التقريب ١/٣٧٠).

□ **صلة بن زُفر العبسي**، **أبو العلاء**، أو  
أبو بكر الكوفي، تابعي كبير، ثقة جليل،  
أخرج له الجماعة، (ت ١٧٠هـ).  
(التهذيب ٤/٤٣٧، والتقريب ١/٣٧٠).

□ **أبو صفوان** = القاسم بن يزيد بن  
عوانة.

□ **صفوان بن محرز بن زياد المازني أبو**  
**الباهلي البصري**، تابعي ثقة صالح،  
صاحب ورع وعبادة وفضل، مشهور بقيام  
الليل وكثرة البكاء، أخرج له الجماعة إلا  
أبا دوداد، (ت ١٧٤هـ).

(الجرح والتعديل ٤/٤٢٣، والتهذيب ٤/٤٣٠،  
وتهذيب الكمال ٢/٦١١، والتقريب ١/٣٦٨).

□ **صفية بنت شيبه بن عثمان بن أبي**  
**طلحة العبدي**، لها رؤية وحدثت عن  
عائشة وغيرها من الصحابة، وفي  
البخاري التصريح بسماها من النبي ﷺ،  
وأنكر الدارقطني سماها، وذكرها ابن  
حبان في ثقات التابعين.

(أسد الغابة ٥/٤٩٢، والاستيعاب ٤/٣٤٩،  
والإصابة ٤/٣٤٨، والتهذيب ١٢/٤٣٠، والتقريب ٢/٦٠٣).

□ **أبو الصقر** = يحيى بن محمد بن  
قزعة.

□ **الصلت بن بهرام التيمي**، من بني  
تيم الله بن ثعلبة، ويُقال: الهلالي، أبو  
هاشم، ويُقال: أبو هشام الكوفي، روى  
عن: أبي وائل وزيد بن وهب وإبراهيم  
النخعي، وعنه: ميسرة ومروان بن  
معاوية، وثقه أحمد وابن معين وابن سعد  
والعجلي وإسحاق، وقال أبو حاتم وأبو  
زرعة: صدوق لا عيب فيه إلا الإرجاء،  
وقال البخاري: يُذكر بالإرجاء وهو

(تهذيب الكمال ٦١٣/٢، والتهذيب ٤٣٩/٤،  
والتقريب ٣٧٠/١).

□ صهيب بن سنان، أبو يحيى الرومي،  
أصله من النمر، ويُقال: كان اسمه  
عبد الملك وصهيب لقب، صحابي  
شهير، من المسلمين الأوائل، وقد شهد  
مع رسول الله ﷺ المشاهد كلها، توفي  
بالمدينة سنة (٣٨هـ) في خلافة علي،  
وقيل قبل ذلك.

(أسد الغابة ٣٦/٣، والإصابة ١٩٥/٢،  
والاستيعاب ١٧٤/٢، وتهذيب الكمال ٦١٣/٢،  
والتقريب ٣٧٠/١).

□ أبو صيفي = بشير بن ميمون  
الواسطي.

□ أبو الصهباء البكري = صهيب  
البكري البصري.

□ أبو الصهباء الكوفي، مقبول.  
(الجرح ٣٩٥/٩، والتهذيب ١٣٥/١٢، والتقريب  
٤٣٨/٢).

□ صهيب البكري البصري، ويُقال:  
المدني، أبو الصهباء، مولى ابن عباس،  
روى عن: مولاه وابن مسعود وعلي رضي الله عنه،  
وعنه: سعيد بن جبير، وثقه أبو زرعة،  
 وذكره ابن حبان في الثقات، وله ذكر في  
صحيح مسلم في الصرف، ولم أجد له  
اسم في الجمع بين رجال الصحيحين،  
وضَعَفَه النسائي، وقال ابن حجر:  
مقبول.

## حرف الضاو

حنبل وعبّاس الدوري وابنه عمرو بن أبي عاصم النبيل، متفق على زهده وعلمه وديانته وإتقانه، وكان فقيهاً وصاحب مزاح، قال البخاري: سمعت أبا عاصم يقول منذ عقلت أنّ الغيبة حرام ما اغتبت أحدًا قط، وقال أبو عاصم أيضًا: ما دلّست قط، وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وابن قانع، وقال ابن خراش: لم يُرى في يده كتاب قط، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي: أجمعوا على توثيقه، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، (ت٢١٢هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٤/٤٦٣، والكاشف ٢/٣٦، وتذكرة الحفاظ ١/٣٦٦، وطبقات الحفاظ ص١٥٦، والتهذيب ٤/٤٥٠، وتهذيب الكمال ٢/٦١٧، والتقريب ١/٣٧٣).

□ الضحّاك بن مزاحم الهلالي الخراساني، أبو القاسم، ويُقال: أبو محمّد، روى عن: ابن عمر وابن عبّاس وأبي هريرة وأبي سعيد وأنس بن مالك، وعنه: جويبر بن سعيد وأبو روق وإسماعيل بن أبي خالد وآخرون، قال ابن عدي: عُرف بالتفسير وأمّا روايته عن

□ الضحّاك بن أبي جبيرة = أبو جبيرة بن الضحّاك بن خليفة الأنصاري.

□ الضحّاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة الفهري القرشي، أبو أنيس، والي الكوفة، وأبو عبدة بن الجراح عمّه، وفاطمة بنت قيس أخته، مُختلف في صحبته، شهد فتح دمشق، وشهد صفّين مع معاوية، ودعا إلى بيعة ابن الزبير ثمّ دعا إلى نفسه، وقُتل بمرج راهط في قتاله لمروان بن الحكم سنة (٦٤هـ) أو (٦٥هـ).

(الجرح ٤/٤٥٧، والإصابة ٢/٢٠٧، وتهذيب الكمال ٢/٦١٧، والتهذيب ٤/٤٤٨، والتقريب ١/٣٧٣).

□ الضحّاك بن قيس الكندي السكوني، روى عن: ابن عمر، وعنه: المسعودي والوليد بن قيس السكوني، ثقة صالح صحاب سنة. (الجرح ٤/٤٥٨).

□ الضحّاك بن مخلّد بن الضحّاك بن مسلم بن الضحّاك الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، ولد سنة (١٢٢هـ)، روى عن: يزيد بن أبي عبيد وبهز وشبيب بن بشر البجلي، وعنه: البخاري وأحمد بن

وخالف الثقات فيما ذهبوا إليه، فلا يُنظر إلى قوله وقول أبي جناب، وقال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال، أخرج له أصحاب السنن، والنتيجة: أنه يستحق فوق الصدوق لكثرة الحفاظ الذين وثقوه وترك شعبة له تشدد وتبعه على ذلك يحيى وبالح في جرحه حتى ساوى بينه وبين جوير ومحمد بن السائب الكلبي والفرق جلي بين كل واحد منهم، (ت ١٠٥هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٤/٤٥٨، والتاريخ الكبير ٤/٣٣٢، والتاريخ الصغير ١/٤٤، وطبقات ابن سعد ٦/٣٠٠، وسير أعلام النبلاء ٤/٥٩٨، وتهذيب ٤/٤٥٤، والثقات لابن حبان ٦/٤٨٠، والمراسيل ص ٩٤، وتهذيب الكمال ٢/٦١٨، وخلاصة تهذيب الكمال للخزرجي ص ١٥٠، والتقريب ١/٣٧٣، والميزان ٢/٣٢٥، وطبقات المفسرين للداودي ١/٢٢٢، وغاية النهاية ١/٣٣٧، ومسند الإمام أحمد بتحقيق أحمد شاكر ٤/٦٧).

□ **أبو الضحى** = مسلم بن صبيح الهمداني.

□ **ضرار بن ضرّد التيمي**، **أبو نعيم الطحّان الكوفي**، معروف بالرواية عن ابن أبي حازم عبد السلام بن شدّاد، وبرواية أبي حاتم عنه، قال البخاري والنسائي: متروك الحديث، وقال النسائي أيضًا: ليس بثقة، وقال ابن معين: كذاب، وقال أبو حاتم: صدوق يُكتب حديثه ولا يُحتجّ به، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن حبان: كان فقيهاً عالماً بالفرائض إلا أنه

ابن عباس وأبي هريرة وجميع من روى عنه ففي ذلك كله نظر، ووثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والعجلي والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يحيى بن سعيد: كان الضحّاك عندنا ضعيفاً، وقد أنكر سماعه من ابن عباس: شعبة وأبو حاتم وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: روى عن أبي سعيد ولم يصح، وروى ابن أبي حاتم بسنده عن عبد الملك بن ميسرة قال: قلت للضحّاك سمعت من ابن عباس؟ قال: لا، قلت: فهذا الذي تروي عن أخذته؟ قال: عنك وعن ذا وعن ذا، وقال عبد الملك أيضًا: الضحّاك لم يلق ابن عباس وإنما لقي سعيد بن جبير بالري فأخذ عنه التفسير، وروى ابن أبي حاتم بسنده عن مشاش قال: قلت للضحّاك سمعت من ابن عباس شيئاً؟ قال: لا، قلت: رأيته؟ قال: لا، وذكر البخاري في ترجمة حميد بن علي العقيلي عن الضحّاك أنّ حديثه مرسل، وقال ابن حبان: لقي جماعة من التابعين ولم يشافه أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ ومن زعم أنّه لقي ابن عباس فقد وهم، وخالف أبو جناب الكلبي الضعيف المدلس الثقات حيث روى عن الضحّاك أنّه قال: جاورت ابن عباس سبع سنين، وقد اعتمد هذا أحمد شاكر وأثبت سماعه من ابن عباس

أوس، وعنه: معاوية بن صالح وأرطاة بن المنذر وآخرون، وثقه ابن معين وقال أبو حاتم: لا بأس به، أخرج له أصحاب السنن، (ت ١٣٠هـ).

(الجرح ٤/٤٦٧، وتهذيب الكمال ٢/٦٢٠،  
والتهذيب ٤/٤٥٩، والتقريب ١/٣٧٤).

❑ **ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله الرملي،** مولى آل عتبة بن ربيعة القرشي، وقيل غير ذلك في ولاته، أصله دمشقي، روى عن: مولاة وعثمان بن عطاء الخراساني والأوزاعي والثوري، وعنه: دحيم وأدم بن أبي إياس العسقلاني وأبو عتبة أحمد بن الفرّج الحجازي، وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد والعجلي، وقال آدم بن أبي إياس: ما رأيت أحداً أعقل لما يخرج من رأسه منه، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال الساجي: صدوق يهيم عنده مناكير، وقال أحمد: من الثقات المأمونين رجل صالح الحديث لم يكن بالشام رجل يشبهه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: مشهور ما فيه مغمز، وقال ابن يونس: كان أفقههم في زمانه، وقال ابن حجر: صدوق يهيم قليلاً، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأصحاب السنن، (ت ٢٠٢هـ).

(الجرح والتعديل ٤/٤٦٧، والكاشف ٢/٣٨،  
والميزان ٢/٣٣٠، والتهذيب ٤/٤٦٠، وتهذيب  
الكمال ٢/٦٢٠، والتقريب ١/٣٧٤، والخلاصة  
ص ١٧٧).

يروى المقلوبات عن الثقات حتى إذا سمعها السامع شهد عليها بالجرح والوهن، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام وخُطئ ورُمي بالتشيع وكان عالماً بالفرائض، أخرج له البخاري في خلق أفعال العباد، (ت ٢٢٩هـ).

(الجرح ٤/٤٦٥، والميزان ٢/٣٢٧، وتهذيب  
الكمال ٢/٦١٩، والتهذيب ٤/٤٥٦، والتقريب  
١/٣٧٤).

❑ **ضرار بن مزّة الكوفي، أبو سنان الشيباني الأكبر،** معروف بالرواية عن سعيد بن جبير وأبي صالح السمان وعبد الله بن أبي الهذيل، وعنه: السفينان وجماعة، قال العجلي: ثقة ثبت في الحديث صاحب سنة، وقال الدارقطني: ثقة فاضل، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأبو داود في المراسيل والترمذي والنسائي، (ت ١٣٢هـ).

(الجرح ٤/٤٦٥، والكاشف ٢/٣٤، وتهذيب  
الكمال ٢/٦١٩، والتهذيب ٤/٤٥٧، والتقريب  
١/٣٧٤، والخلاصة ص ١٧٧).

❑ **ضريب بن نفيّر بن سمير، أبو السليل المقدسي البصري الجريري،** وثقه يحيى بن معين، وقال ابن حجر: ثقة.

(الجرح والتعديل ٤/٤٧٠، والتقريب ١/٣٧٤).

❑ **ضمرة بن حبيب بن ضهيب الرّبّيدي،** أبو عتبة الحمصي، أدرك بعض الصحابة، روى عن: سلمة بن نفيل وشداد بن

□ أبو ضمرة بن العيص الزرقى،

اختلف في اسمه: أبو ضمرة أو ضمرة أو جندب بن ضمرة، وأيضًا فقد اختلف في اسم أبيه على عشرة أوجه فورد باسم ابن جندب وابن العيص وقد عدّ الأوجه العشرة السيوطي في لباب النقول، وكان مصاب البصر، وكان بمكة.

(الإصابة ٢٥١/١، ولباب النقول ص ٨٠).

□ ضمضم بن زرعة بن ثوب الحضرمي

الحمصى، وثقه ابن معين وابن نمير، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال ابن حجر: صدوق بهم.

(تهذيب الكمال ٦٢١/٢، والتهذيب ٤٦٢/٤، والتقريب ٣٧٥/١).

## حرف الطاء

(تعجيل المنفعة ص ٤٩٦).

□ طالب بن حجير العبدي البصري، أبو حجير، روى عن: هود بن عبد الله العصري عن جدّه، وعنه: أبو سلمة التبوذكي وقيس بن حفص الدارمي وغيرهما، قال ابن حجر: صدوق، روى له البخاري في الأدب وأفعال العباد وأخرج له الترمذي.

(الجرح ٤/٤٩٦، والكاشف ٢/٤١، وتهذيب الكمال ٢/٦٢٣، وتهذيب التهذيب ٥/٨، والخلاصة ص ١٧٩).

□ أبو طالب = زيد بن أخزم.

□ أبو طالب الضبيعي، قال ابن حجر في تعجيل المنفعة: وفي الثقات لابن حبان: أبو طالب الضبيعي روى عن ابن عباس وعنه قتادة.

(تعجيل المنفعة ص ٤٩٦).

□ أبو طالوت = عبد السلام بن شدّاد.

□ أبو الطاهر المصري = أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح الأموي المصري.

□ ابن طاووس = عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني.

□ طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو عبد الله

□ طارق بن شهاب بن عبد شمس بن هلال بن سلمة بن عوف البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي، روى عن عدد من الصحابة، وثقه ابن معين، وقال أبو داود: رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئاً، وقال العجلي: طارق بن شهاب من أصحاب عبد الله وهو ثقة، روى له الجماعة، (ت ٨٣هـ)، وقيل غير ذلك.

(الإصابة ٢/٢٢٠، وتهذيب الكمال ٢/٦٢٢، وتهذيب ٥/٣، والتقريب ١/٣٧٦).

□ طارق بن عبد الرحمن البجلي الأحمسي الكوفي، وثقه العجلي وابن معين والدارقطني ويعقوب بن شيبه، وقال أبو حاتم: لا بأس به يُكتب حديثه، وقال أحمد: ليس حديثه بذلك، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الذهبي: ثقة مشهور، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، أخرج له الجماعة، توفي بعد المائة.

(الجرح ٤/٤٨٥، والكاشف ٢/٣٦، والميزان ٢/٣٣٢، وتهذيب الكمال ٢/٦٢٢، والتهذيب ٥/٥، والتقريب ١/٣٧٦).

□ أبو طالب، قال ابن حجر في تعجيل المنفعة: روى عن: ذرّ ﷺ، وعنه الحمصي.



رماء مكحول بالكذب، وقال ابن حجر: مقبول، ولم يثبت أن مكحولاً رماه بالكذب، أخرج له أبو داود والنسائي في اليوم والليلة وابن ماجه، توفي بعد المائة. (الجرح ٣٩٨/٩، وتهذيب الكمال ١٦١٧/٣، والتهذيب ١٣٧/١٢، والتقريب ٤٤٠/٢، والميزان ٥٤١/٤).

□ **أبو طعمة قارئ مصر = أبو طعمة الأموي.**

□ **أبو الطفيل = عامر بن واثلة بن جحش الليثي.**

□ **أبو طلحة = زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري.**

□ **طلحة بن زيد القرشي، أبو مسكين،** أو أبو محمد الرقي، أصله دمشقي، قال البخاري: منكر الحديث، وكذا قال أبو حاتم، وزاد: ضعيف الدين لا يكتب حديثه، وقال النسائي: متروك، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً لا يحل الاحتجاج بخبره، وقال علي بن المديني: كان سيئاً يضع الحديث، وقال صالح جزرة: لا يكتب حديثه، وقال الساجي: منكر الحديث، وعن أبي داود: يضع الحديث، وقال ابن حجر: متروك، قال أحمد وأبو داود: كان يضع الحديث، من الثامنة، أخرج له ابن ماجه.

(الجرح ٤٧٩/٤ - ٤٨٠، وتهذيب الكمال ١/٦٢٧، والميزان ٣٣٨/٢ - ٣٣٩، والتهذيب ١٥/٥ - ١٦، والتقريب ٣٧٨/١).

الحميري مولاهم، الفارسي الجندي، ويُقال اسمه: ذكوان وطاووس لقب، تابعي أدرك عدداً من الصحابة رضي الله عنهم، وأرسل عن: معاذ بن جبل وعثمان وعائشة وعلي وعمر، وسمع من العبادلة الأربعة وأبي هريرة وزيد وغيرهم، وروى عنه: ابنه عبد الله ووهب بن منبه وسليمان التيمي ومجاهد وعمرو بن دينار وابن جريج وليث والزهري وآخرون، قال قيس بن سعد: كان طاووس فينا كابن سيرين في أهل البصرة وكان ابن عباس رضي الله عنه يجله ويأذن له مع الخواص، قال عمرو بن دينار: ما رأيت مثله قط، وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل، روى له الجماعة، توفي بمكة سنة (١٠٦هـ)، وقيل غير ذلك، وصلى عليه الخليفة هشام بن عبد الملك.

(الجرح والتعديل ٥٠٠/٤، والطبقات ٥٣٧/٥، والحلية ٣/٤، والتذكرة ٩٠/١، وسير أعلام النبلاء ٣٨/٥، والمراسيل ص ٩٩، والتهذيب ٨/٥، وتهذيب الكمال ٦٢٣/٢، والتقريب ٣٧٧/١).

□ **ابن الطباع = محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي.**

□ **طريف بن مجاهد الهجيمي البصري، أبو تميم، ثقة.** (التقريب ٣٧٨/١).

□ **أبو طعمة الأموي، مولى عمر بن عبد العزيز، اسمه: هلال، قارئ مصر، وثقه ابن عمار الموصلي، وقال الحاكم:**

**سفيان الأسكاف الواسطي**، نزيل مكة، قال ابن عيينة وشعبة: حديثه عن جابر صحيفة، وقال عنه أحمد والنسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: لا شيء، وقال ابن المديني: كانوا يُضعفونه في حديثه، وقال ابن عدي: لا بأس به روى عنه الأعمش أحاديث مستقيمة، وسُئل أبو زرعة عنه فقال: أتريد أن أقول ثقة؟ الثقة سفيان وشعبة، وقال الذهبي: قد احتج به مسلم وأخرج له البخاري مقروناً بغيره، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له الجماعة، توفي بعد المائة.

(الجرح ٤/٤٧٥، والميزان ٢/٣٤٢، وتهذيب الكمال ٢/٦٣١، والتهذيب ٥/٢٦، والتقريب ١/٣٨٠).

**طلق بن حبيب العنزي البصري**، وثقه أبو زرعة وابن سعد والعجلي ونسبوه إلى الإرجاء، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق عابد يُرمى بالإرجاء، وقال أبو الفتح الأزدي: كان داعية إلى مذهبه تركوه، وقال ابن حجر: صدوق عابد رُمي بالإرجاء، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأصحاب السنن، تُوفي بعد التسعين.

(الجرح والتعديل ٤/٤٩٠، والمراسيل ص ١٠١، والتهذيب ٥/٣١، وتهذيب الكمال ٢/٦٣٢، والتقريب ١/٣٨٠، والميزان ٢/٣٤٥).

**طلحة بن سنان بن الحارث الأيامي**، روى عن: ليث وابن أبيجر وعاصم الأحول، وروى عنه: عبد الله بن عمر بن أبان الجعفي وأبو سعيد الأشج، قال أبو حاتم: شيخ محلّه الصدق. (الجرح ٤/٤٨٤).

**طلحة بنت عاصم**، لم يُعثر على ترجمتها.

**طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكّي**، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ونصّ على أنّه روى عن عطاء وسعيد بن جبير وغيرهم وأنّ الثوري روى عنه ونقل عن ابن معين وأبيه وأبي زرعة تضعيفه، وقال أحمد والنسائي وابن حجر: متروك، أخرج له ابن ماجه، (ت ١٥٢هـ). (الجرح والتعديل ٤/٤٧٨، والميزان ٢/٣٤٠، وتهذيب الكمال ٢/٦٣٠، والتهذيب ٥/٢٣، والتقريب ١/٣٧٩).

**طلحة بن مُصَرّف بن عمرو بن كعب بن جحطب الهمداني الياامي الكوفي**، أبو محمّد، ويُقال: أبو عبد الله، ثقة حجة، أحد القراء، بل أقرؤهم في زمانه، أدرك أنس بن مالك ولم يسمع منه، أخرج له الجماعة، (ت ١١٢هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٤/٤٧٣، والمراسيل ص ١٠١، والتهذيب ٥/٢٥، وتهذيب الكمال ٢/٦٣١، وغاية النهاية ١/٣٤٣، والتقريب ١/٣٧٩، والمغني في ضبط أسماء الرجال ص ٢٣٢).

**طلحة بن نافع القرشي مولاهم، أبو**

(الإصابة ٢/٢٣٢، وتهذيب الكمال ٢/٦٣٢،  
والتهذيب ٥/٣٣).

□ **طلق بن غنّام النخعي، أبو محمّد الكوفي، ثقة، أخرج له الجماعة إلا مسلماً، (ت ٢١١هـ).**

(الجرح ٤/٤٩١، والتهذيب ٥/٣٣، والتقريب ١/٣٨٠).

□ **طلق بن علي بن المنذر بن قيس بن عمرو بن عبد الله الحنفي السحيمي، أبو علي اليمامي، وفد على النبي ﷺ وبنى معه المسجد، وروى عن النبي ﷺ، وروى عنه ابنه قيس وابنته خلدة وغيرهما.**

## حرف الظاء

□ أبو ظبيان = حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث الجنبى الكوفى.

## حرف العين

□ **أبو ملجد هو:** عائذ بن نضلة، قال أبو حاتم قال الحميدي عن ابن عيينة: قلت: ليحيى الجابر من أبو ملجد؟ قال: طير طراً علينا، وهو منكر الحديث، وقال الترمذي: مجهول، وقال النسائي: منكر الحديث، وقال علي المديني: لم يرو عنه غير يحيى الجابر، وله غير حديث منكر، وقال ابن حجر: مجهول ولم يرو عنه غير يحيى الجابر.

(الميزان ٥٦٧/٤، والتهذيب ٢١٦/١٢، والتقريب ٤٦٨/٢).

□ **عائشة بنت أبي بكر الصديق** رضي الله عنه **التيمة** رضي الله عنه وعن أبيها وعن سائر الصحابة أجمعين، هي زوج رسول الله ﷺ وأم المؤمنين، تُكنى أم عبد الله، الفقيهة، وأمها أم رومان بنت عامر بن عويمر، روت عن النبي ﷺ كثيراً، وعن عدد من الصحابة، وروى عنها كثير من الصحابة والتابعين، قال قبيصة بن ذؤيب: كان عروة يغلبنا بدخوله على عائشة، وكانت عائشة أعلم الناس يسألها الأكابر من أصحاب سيدنا محمد ﷺ، وقال عروة: ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطب ولا

□ **عائذ الجعفي**، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه.

(الجرح والتعديل ١٦/٧، والإصابة ٢/٢٦٢).

□ **عائذ بن حبيب بن الملاح الكوفي**، قال ابن حجر: صدوق رُمي بالتشيع. (التقريب ٣٩٠/١).

□ **عائذ الله بن عبد الله، أبو إدريس الخولاني العوزي - ويقال: العيذي -** ولد في حياة الرسول ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، فروى عن: عمر وأبي الدرداء وعبادة بن الصامت وغيرهم، واختلف في سماعه من معاذ بن جبل، وقال أبو حاتم: لم يسمع منه، وروى عنه: ربيعة بن يزيد والقاسم بن محمد الزهري وشهر بن حوشب، قال مكحول: ما رأيت أعلم منه، وقال الزهري: كان قاصاً أهل الشام وقاضيه في خلافة عبد الملك، وقال العجلي وأبو حاتم والنسائي وابن سعد: ثقة، وقال سعيد بن عبد العزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء، قال ابن حجر: سمع كبار الصحابة، (ت ٨٠هـ).

(الجرح ٣٧/٧، والمراسيل ص ١٢٦، وتهذيب الكمال ٦٤٧/٢، والتهذيب ٨٥/٥، والتقريب ٣٩٠/١).

□ **عاصم بن حكيم أبو محمد ابن اخت عبد الله بن شونب، صدوق.**

(الجرح ٣٤٤/٦، والتهذيب ٤٠/٥، والتقريب ٣٨٣/١).

□ **عاصم الأحول = عاصم بن سليمان الأحول.**

□ **عاصم بن بهدلة بن أبي الفُجُود الأسدي مولا هم، الكوفي، أبو بكر المقرئ، أحد القراء السبعة، قرأ على: أبي عبد الرحمن السلمي وزر، وحدث عنهما وعن غيرهما، وعنه: شعبة والحمّادان والسفيانان وأبو بكر بن عيَّاش وقرأ عليه القرآن، وثقه أحمد والعجلي، وقال أبو حاتم: محله الصدق صالح الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن خراش: في حديثه نكرة، وقال الدارقطني: في حفظه شيء، وقال الذهبي في الكاشف: وثق، وقال في الميزان: ثبت في القراءة وهو في الحديث دون الثبوت صدوق بهم، وقال أيضًا: هو حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام حُجَّة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، روى له الجماعة، (ت١٢٨هـ)، وقيل غير ذلك.**

(الجرح والتعديل ٣٤٠/٦، والكاشف ٤٩/٢، والميزان ٣٥٧/٢، وتهذيب الكمال ٦٣٤/٢، والتهذيب ٣٨/٥، والتقريب ٣٨٣/١، والكواكب النيرات ص ٤٧٣).

شعر من عائشة، وقال عطاء بن رباح: كانت عائشة من أفقه الناس وأعلم الناس وأحسن الناس رأيًا في العامة، وقال الزهري: لو جُمع علم عائشة إلى علم جميع أزواج النبي ﷺ وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل، وقال عمرو بن العاص: قلت لرسول الله ﷺ: أيّ النساء أحبّ إليك؟ قال: «عائشة» قلت: فمن الرجال؟ قال: «أبوها»، وقال أبو موسى الأشعري وغيره عن النبي ﷺ: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام»، اتهمها أصحاب الإفك بما ليس فيها فبرأها الله من السماء، وفضائلها ومناقبها كثيرة جدًا، (ت٥٧هـ) على الصحيح.

(الاستيعاب ١٨٨١/٤، وأسد الغابة ١٨٨/٧، والإصابة ٣٥٩/٤، وتهذيب الكمال ١٦٨٩/٣، والتهذيب ٤٣٣/١٢، والتقريب ٦٠٦/٢).

□ **ابن عائشة = عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي.**

□ **العائشي = عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي.**

□ **عارم = محمد بن الفضل السدوسي.**

□ **ابن العاص = عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي.**

□ **ابن العاص = عمرو بن العاص بن وائل السهمي.**

□ **عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي**،  
صدوق، (ت ١٧٤هـ).

(التقريب ١/٣٨٤).

□ **عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن  
عمر بن الخطاب العدوي المدني**، ضعيف،  
وقيل: منكر الحديث.

(الجرح والتعديل ٦/٣٤٧، والميزان ٢/٣٥٣،  
وتهذيب الكمال ٢/٦٣٦، وتهذيب ٥/٤٦،  
والمجروحين ٢/١٢٧، والتاريخ الكبير ٦/٤٨٤).

□ **عاصم بن العجاج الجحدري، أبو  
مجشّر البصري**، روى عن أبيه وعقبة ابن  
ظبيان، وعنه: حماد بن سلمة وآخرون.  
قال ابن معين: ثقة.  
(الجرح والتعديل ٦/٣٤٩).

□ **عاصم بن عدي بن العجلان بن  
حارثة بن صبية العجلاني القضاعي**،  
صحابي مشهور، شهد أحدًا واستعمله  
النبي ﷺ على أهل قباء وأهل العالية،  
فلم يشهد بدرًا، وضرب له سهمه، مات  
في ولاية معاوية وهو ابن مائة وخمس  
عشرة سنة.

(الإصابة ٢/٢٤٦، وأسد الغابة ٣/٧٥).

□ **عاصم بن عمر بن حفص بن  
عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، أبو  
عمر المدني**، ويُقال: أبو عمرو، ولد في  
حياة النبي ﷺ وله سنتان، وقال أبو عمر  
ابن عبد البر: مات النبي ﷺ وله سنتان،  
وذكر الزبير بن بكار أنَّ عمر زوجه في  
حياته وأنفق عليه شهرًا ثم قال: حسبك،  
قال الزبير: كان من أحسن الناس خلقًا،

□ **أبو عاصم الثقفي = الربيع بن  
إسماعيل**.

□ **عاصم الجحدري = عاصم بن  
الحجاج الجحدري**.

□ **عاصم بن سالم الدارمي في الأصل  
الرازي وفي الجرح الدارمي بصري**، روى  
عن الحسن بن أبي جعفر، وعنه أبو حاتم  
الرازي، قال ابن أبي حاتم سألت أبي  
عنه فقال: هو شيخ.  
(الجرح والتعديل ٦/٣٤٥).

□ **عاصم بن سليمان الأحول، أبو  
عبد الرحمن البصري**، مولى بني تميم،  
ويُقال غير ذلك، روى عن: أبي عثمان  
النهدي وأنس وعكرمة وابن سيرين  
وغيرهم، وحديثه عن عبد الله بن شقيق  
مرسل لأنَّه لم يرو عنه شيئًا، وروى عنه:  
قتادة ومات قبله وسليمان التيمي ومعمّر بن  
راشد وغيرهم، وثقه الأئمة، وذكره ابن  
حبّان في الثقات وقال: كان يحيى بن  
سعيد قليل الميل إليه، وقال علي بن  
المديني عن القطان: لم يكن بالحافظ،  
وقال الثوري: حَقَّاقُ البصرة ثلاثة:  
سليمان التيمي وعاصم الأحول وداود بن  
أبي هند وكان عاصم أحفظهم، قال ابن  
حجر: ثقة لم يتكلَّم فيه إلا القطان وكأنَّه  
بسبب دخوله في الولاية، روى له  
الجماعة، (ت ١٤٢هـ)، وقيل غير ذلك.  
(الجرح والتعديل ٦/٣٤٣، وتهذيب الكمال  
٢/٦٣٤، وتهذيب ٥/٤٢، والتقريب ١/٣٨٤).

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق.

(التهذيب ٧٥/٥، والتقريب ١/٣٨٦).

□ **أبو عاصم النبيل = الضحّاك بن مخلد.**

□ **عاصم بن أبي النجود = عاصم بن بهدلة بن أبي النّجود الأسدي.**

□ **العالية بنت إيفع بن شراحيل، أمّ يونس، امرأة أبي إسحاق السبيعي، دخلت على عائشة وسألتهَا وسمعت منها.**

(طبقات ابن سعد ٨/٤٨٧).

□ **أبو العالاية = رُفّع بن مهران البصري.**

□ **عامر بن إبراهيم بن واقد بن عبد الله الأصبهاني المؤدّن، مولى أبي موسى الأشعري، روى عن: مالك بن أنس ويعقوب بن عبد الله القُمّي وخطّاب بن أبي جعفر بن أبي المغيرة وحمّاد بن سلمة وغيرهم، وعنه: ابنه محمّد وإبراهيم وحفص بن عمر المهرقاني وأسيد بن عاصم الأصبهاني وغيرهم، قال أبو داود الطيالسي: اكتبوا عنه فإنه ثقة، وقال عمر بن علي الفلاس ثنا عامر بن إبراهيم وكان ثقة من خيار الناس، وقال ابن حجر: ثقة، (ت٢٠١هـ)، وقيل غير ذلك.**

(الجرح ٦/٣١٩، والكاشف ٢/٥٣، وتهذيب الكمال ٢/٦٤١، والتهذيب ٥/٦١، والتقريب ١/٣٨٦).

وكان عبد الله بن عمر يقول: أنا وأخي عاصم لا نغتاب الناس.

(التقريب ١/٣٨٥).

□ **عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري، أبو عمر المدني، قال ابن حجر: ثقة عالم بالمغازي، روى له الجماعة، توفي بعد (١٢٠هـ).**

(التقريب ١/٣٨٥).

□ **عاصم بن كليب بن شهاب الحرّمي الكوفي، صدوق صالح صاحب فضل وعبادة لكنّه مرجئ، وقد وثّقه ابن معين والنسائي وابن حبان، قال ابن المدني: لا يحتجّ به إذا انفرد، (ت١٣٧هـ).**

(الجرح والتعديل ٦/٣٤٩، والميزان ٢/٣٥٦، وتهذيب الكمال ٢/٦٣٩، والتهذيب ٥/٥٥).

□ **عاصم بن محمد بن زيد بن عمر بن الخطّاب العمري المدني، وثّقه أحمد وابن معين وأبو داود وأبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة.**

(التهذيب ٥/٥٧، والتقريب ١/٣٨٥).

□ **عاصم بن مضر بن نزيل الري روى عن سفيان الثوري وعنه يوسف بن موسى القطان، قال أبو حاتم: شيخ كان يكون بالري منكر الحديث، وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ.**

(الجرح ٣/٣٥١، والميزان ٢/٣٥٧).

□ **عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام، الأسدي المدني قال أبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث،**



□ **عامر بن سعد البجلي، الكوفي،**  
مقبول، من الثالثة، أخرج له مسلم،  
وأصحاب السنن إلا ابن ماجه.

(التقريب ٣٨٧/١، والتهذيب ٦٤/٥ - ٦٥).

□ **عامر بن شراحيل بن عبد الله - وقيل:**

**عامر بن عبد الله بن شراحيل - الشعبي**  
**الحميري، أبو عمرو الكوفي،** ولد زمن  
عمر، فقيه بارع ذو أدب ودعابة،  
قال رحمه الله: أدركت خمسمائة من الصحابة  
ولا حدثت بحديث إلا حفظته، وأرسل  
عن عدد منهم وهم: سمرة بن جندب  
وعائشة وابن مسعود وأسامة بن زيد  
وعلي - إلا حرفاً واحداً - ومعاذ بن جبل  
وزيد بن ثابت وأمّ هانئ وابن عمر وعمر  
وطلحة وعوف بن مالك الأشجعي وأبي  
جبيرة، وذكر ابن معين في تاريخه أنه لم  
يسمع من كعب بن عجرة ولم يدرك  
عاصم بن عدي ولا الفضل بن العباس  
إلا بواسطة، كما لم يلق أبا سعيد  
الخدري ولا أمّ سلمة رضي الله عن  
الجميع، وروى عنه: منصور وخصين  
وابن عون وأبو بشر بيان بن بشر  
 وآخرون، قال مكحول: ما رأيت أفقه من  
الشعبي، وقال العجلي: مرسل الشعبي  
صحيح، وقد ذكر ابن أبي حاتم أنه  
أرسل عن عدد من الصحابة، وقال ابن  
حجر: ثقة مشهور فقيه فاضل، روى له

□ **عامر بن أسامة بن عمير،** أو عامر بن  
حنيف بن ناجية الهذلي ثقة من الثالثة.  
(التهذيب ٣٤٦/١٢، والتقريب ٤٧٦/٢).

□ **أبو عامر الأشعري،** صحابي رحمه الله.

□ **أبو عامر الأصبحي لم يعثر على**  
**ترجمته.**

□ **أبو عامر بن براد = عبد الله بن**  
عامر بن براد بن يوسف بن أبي بردة  
الأشعري.

□ **عامر بن جُشَيْب تابعي صغير،** روى  
عن خالد بن معبدان، وعنه معاوية بن  
صالح. سكت عنه في الجرح والتعديل،  
ووثق الدارقطني وقال: لم يسمع من أبي  
الدرداء، وأخرج له النسائي.  
(الجرح ٣١٩/٣، والتقريب ٣٨٦/١).

□ **أبو عامر الخزاز = صالح بن رستم**  
**المزني.**

□ **عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن**  
**ربيعة العنزي العدوي حلفاً،** مات أيام  
قتل عثمان رحمه الله، صحابي جليل من  
المهاجرين الأولين، ومن الذين هاجروا  
الهجرتين، شهد بدرًا والمشاهد كلها،  
وأسلم قبل ابن الخطاب، وهو صاحب  
لواء عمر يوم قدم الجابية، واستخلفه  
عثمان على المدينة لما حجّ رضي الله  
عنهم أجمعين.

(الاستيعاب ٧٩٠/٢، وأسد الغابة ١٢١/٣،  
وتهذيب الكمال ٦٤٢/٢، والإصابة ٢٤٩/٢،  
والتهذيب ٦٣/٥).

□ عامر بن عبد الرحمن، لم أقف على ترجمته، ووجدت في الجرح: عامر بن عبد الله اليحصبي، فلعله هو فانظر ترجمته في مكانها.

□ عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، قال ابن حجر: ثقة عابد، (ت ١٢١هـ).

(التقريب ١/٣٨٨).

□ عامر بن عبد الله بن شراحيل = عامر بن شراحيل بن عبد الله.

□ عامر بن عبد الله المعروف بابن عبد قيس العنبري، تابعي من بني العنبر، قال أبو نعيم: هو أول من عرف بالنسك من عباد التابعين بالبصرة، هاجر إليها وتلقن القرآن من أبي موسى الأشعري حيث قدم البصرة، وهو من أقران أويس القرني وأبي مسلم الخولاني، مات في خلافة معاوية.

(حلية الأولياء ٢/٨٧، العقد الفريد ٣/٤١٤، والتهذيب ٥/٧٧، وجامع كرامات الأولياء ٢/٥١، والأعلام ٣/٢٥٢).

□ عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو عبيدة الكوفي، مشهور بكنيته، اختلف: هل يصح سماعه من أبيه أم لا؟ فروى ابن سعد وابن أبي حاتم عن أبيه أنه لم يسمع من ابن مسعود، وقال الدارقطني: أبو عبيدة أعلم بحديث أبيه من حنيف بن مالك ونظرائه، وقال ابن حجر في التقريب: والراجح أنه لا يصح

الجماعة، توفي بعد المائة، وله نحو من ثمانين.

(الجرح والتعديل ٦/٣٢٢، والكاشف ٢/٥٤، وتهذيب الكمال ٢/٦٤٣، والتهذيب ٥/٥، والتقريب ١/٣٨٧، والمراسيل ص ١٥٩، وتاريخ يحيى بن معين ٢/٢٨٥).

□ عامر بن شفي، ذكره ابن أبي حاتم، وسكت عنه.

(الجرح والتعديل ٦/٣٤٢).

□ عامر بن صالح بن رستم المزني - كذا في التقريب وفي تهذيب الكمال والتهذيب: المزني مولاهم - أبو بكر بن أبي عامر الخزاز البصري، روى عن: أبيه وأبي بكر الهذلي ويونس بن عبيد، وعنه: محمد بن أبي بكر المقدمي وخلف بن هشام والفلاس وآخرون، جعله ابن حبان وعامر بن صالح بن عبد الله بن الزبير رجلاً واحداً وقال: كان يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحلّ كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، وقد ترجم الأئمة غير ابن حبان ترجمتين لكل من عامر بن صالح بن رستم وعامر الزبيري، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ليس بقوي، وقال ابن عدي: في حديثه بعض النكرة، وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ، أفرط فيه ابن حبان، فقال: يضع.

(الجرح ٦/٣٢٤، والمجروحين ٢/١٨٧، والميزان ٢/٣٦٠، والكاشف ٢/٥٥، وتهذيب الكمال ٢/٦٤٤، والتهذيب ٥/٧٠، والتقريب ١/٣٨٧).

من أهل الشام، يروي عن شعبة وابن أبي ذئب روى عنه عمار بن الحسن الهمداني، ذكره ابن حبان في الثقات. (الثقات ٥٠١/٨).

□ **أبو عامر بن مراد لم يُعثر على ترجمته.**

□ **عامر بن مسرة = عبد الله بن معدان.**

□ **عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي، أبو الطفيل، وهو مشهور بكنيته، ولد عام أحد، وأدرك ثمان سنين من حياة النبي ﷺ، وبذلك يُعدّ من الصحابة** ﷺ، وروى عن أبي بكر فمن بعده، وكان موالياً لعلي ﷺ ويقدمه على غيره مع اعترافه بفضل الآخرين، وكان شاعراً فصيحاً، نزل الكوفة فلما قتل علي رحل إلى مكة ومكث بها حتى مات ﷺ سنة (١١٠هـ) على الصحيح، وهو معمر، أخرج له الجماعة.

(الاستيعاب ٧٩٨/٢ و ١٦٩٦/٤، وأسد الغابة ١٤٥/٣، والإصابة ١١٣/٤، والتهذيب ٨٢/٥، والتقريب ٣٨٩/١، وصحابة رسول الله ﷺ في الكتاب والسنة ص ٤١).

□ **عامر بن يحيى بن حبيب بن مالك المعافري الشرعي، أبو خنيس المصري، قال ابن حجر: ثقة، (ت ١٢٠هـ).**

(تهذيب الكمال ٦٤٧/٢، والتهذيب ٨٤/٥، والتقريب ٣٩٠/١).

سماعه من أبيه، وقال ابن حجر أيضاً عنه: ثقة، توفي (بعد ٨٠هـ).

(مقدمة الجرح ص ١٤٧، والجرح والتعديل ٤٠٣/٩، والطبقات الكبرى ٢١٠/٦، والمراسيل ص ٢٥٦، وتهذيب الكمال ٦٤٥/٢، والتهذيب ٧٥/٥، والتقريب ٤٤٨/٢).

□ **عامر بن عبد الله اليمامي، روى عن: ابن عباس، وروى عنه: خلاد بن سليمان الحضرمي، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك.** (الجرح ٣٢٦/٦).

□ **عامر بن عبد الله بن يساف اليمامي، يُنسب إلى جدّه وهو بها أشهر، وثقه ابن معين وابن حبان، وقال أبو داود: ليس به بأس رجل صالح، وقال أبو حاتم: صالح، لكن ضعفه العجلي، وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات وذكر بعض أحاديثه المنكرة، وقال ابن حجر: شيخ لّين.**

(الجرح والتعديل ٣٢٩/٦، والميزان ٣٦١/٢، واللسان ٢٢٤/٣، والتهذيب ٧٦/٥، والتقريب ٣٨٨/١).

□ **عامر بن عبد الواحد الأحول البصري، اختلف فيه، فوثقه ابن معين وأبو حاتم، وضعفه النسائي وأحمد، وقال الساجي: يُحتمل لصدقه وهو صدوق، وقال ابن حجر: صدوق يُخطئ.** (التهذيب ٧٧/٥، والتقريب ٣٨٩/١).

□ **أبو عامر العقدي = عبد الملك بن عمرو القيسي.**

□ **عامر بن الفرات، أبو عمرو الذهلي،**

(الجرح والتعديل ٢١٢/٥، وتهذيب الكمال ٧٧٤/٢، والتاريخ الكبير ٢٥٨/٥، والميزان ٥٤٦/٢، وتهذيب ١٣٧/٦، وتاريخ الدارمي ص ٤٥، وتاريخ يحيى بن معين ٣٤٤/٢، والتقريب ٣٧٢/١).

□ **عباد بن جويرية البصري**، روى عن الأوزاعي، قال أحمد: كذاب أفاك، وكذبه البخاري، وقال أبو زرعة: ليس بشيء، وذكره العقيلي وابن الجارود وابن شاهين وغيرهم في الضعفاء، وقال الساجي: كان صالحًا وكان يهمل، حدث عنه ابن معين ولم يحدث عنه بNDAR، وقال ابن معين: سألت عنه عبد الله بن داود فذكر خيرًا، وقال: رأيت في الغزو، وقال ابن عدي: يتبين ضعفه على رواياته عن الأوزاعي وغيره، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويروي عن المشاهير الأشياء المناكير فاستحق الترك.

(الجرح ٧٨/٦، والمجروحين ١٧١/٢ - ١٧٢، والميزان ٣٦٥/٢، ولسان الميزان ٢٢٨/٣ - ٢٢٩).

□ **عباد بن حبيش الكوفي**، وثقه ابن حبان، وجهله ابن القطان، وقال الذهبي: لا يُعرف، وترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، سمع من عدي بن حاتم، وعنه سماك بن حرب.

(الجرح والتعديل ٧٨/٦، والميزان ٣٦٥/٢، وتهذيب ٩١/٥، والثقات لابن حبان ١٤٢/٥، وتهذيب الكمال ٦٤٩/٢).

□ **عباد بن راشد التميمي مولاهم**، البصري البزار، وثقه أحمد والعجلي

□ **عامر بن يساف** = عامر بن عبد الله بن يساف اليمامي.

□ **عايز الخولاني هو عايز الله بتحتانية ومعجمة**، ابن عبد الله، أبو إدريس الخولاني، ولد في عهد النبي ﷺ يوم حنين وسمع من كبار الصحابة وكان عالم الشام بعد أبي الدرداء، مات سنة ثمانين. (تهذيب ٨٥/٥، والتقريب ٣٩٠/١).

□ **عباءة بن كليب الليثي**، في الأصل عباد وورد في كتب التراجم عباءة، بتخفيف الموحدة وبعد الألف همزة فهاء، أبو غسان الكوفي، صدوق له أوهام من العاشرة.

(ضعفاء العقيلي ٤١٧/٣، واللسان ١٣٥/٣، وتهذيب ١٣٥/٥، والتقريب ٣٩٠/١).

□ **عباد**، ويُقال له: عبد الله بن أبي صالح ذكوان، معروف بالرواية عن سعيد بن جبير، وبرواية ابن جريج عنه، وسماعه من سعيد بن جبير مختلف فيه، وقال ابن حجر: لئن الحديث.

(تهذيب الكمال ٤٧٩، وتهذيب ٢٦٣/٥، والتقريب ٤٢٣/١).

□ **عباد بن إسحاق**، ويُقال: عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني، نزيل البصرة، مُتَكَلِّم فيه، وهو صدوق رُمي بالقدر، ولا يحتج بحديثه إذا تفرّد، وروايته عن أبي الزناد فيها مناكير، وقد ذكر صاحب الميزان بعض أحاديثه المنكرة.

ابن حزم بالجهالة، أما ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه شيئاً، والغريب أن ابن حبان وثقه، وتابعه أحمد شاكر حيث حسن حديث عباد هذا، وهذا من تساهله رحمه الله وإلا فليس بعد قول أبي عبد الله قول.

(الجرح والتعديل ٨٢/٦، وتهذيب الكمال ٦٥١/٢، والتاريخ الكبير ٣٢/٦، والثقات ١٤١/٥، والضعفاء لابن الجوزي لوحة ١١٨، والميزان ٣٦٨/٢، وتهذيب التهذيب ٩٨/٥، وشرح أحمد شاكر لمسند الإمام أحمد رقم ٨٨٣).

□ **عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام**، كان قاضي مكة زمن أبيه، قال ابن حجر: ثقة، روى له الجماعة. (التقريب ٣٩٢/١).

□ **عباد العصري البصري**، روى عن عمر رضي الله عنه، ذكره البخاري في تاريخه الكبير وقال: قال مسدد: حدثنا الحارث بن عبيد عن هود بن شهاب عن أبيه عن جده قال: مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذكر الحديث وذكره ابن أبي حاتم في الجرح وسكتا عنه. (التاريخ الكبير ٣٤/٦، والجرح ٨٨/٦).

□ **عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله بن المنذر الكلابي مولاهم، أبو سهل الواسطي**، ولد سنة (١١٨هـ)، روى عن: حصين وابن أبي نجيح وهلال بن خباب وغيرهم، وعنه: أحمد وابن عرفة وسعيد بن سليمان الواسطي سعدويه وآخرون، قال ابن معين وأبو حاتم: ثقة،

والبزار، وقال الساجي: صدوق، وقال النسائي: ليس بالقوي، وضعفه أبو داود، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، روى له البخاري مقروناً، توفي بعد المائة. (تهذيب الكمال ٦٥٠/٢، والتهذيب ٩٢/٥، والتقريب ٣٩١/١).

□ **عباد بن شاذ بن عباد بن قاسم بصري الأصل مروزي نزيل الري أبو عمرو** روى عن النضر بن شميل وأبي معاذ النحوي الفضل بن خالد وسلمة بن سليمان، قال المصنف: كتب عنه أبي وأنا معه، محله الصدق. (الجرح والتعديل ٨١/٦).

□ **عباد بن عباد بن علقمة المازني البصري المعروف بابن أخضر وهو زوج أمه**، روى عن هلال بن يزيد المازني وأبي مجلز لاحق بن حميد وعنه إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان ومعتز بن سليمان. قال ابن معين: شيخ بصري ثقة ثقة، وقال: أبو داود ثقة، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، وقال أحمد: ما أرى به بأساً، قال ابن حجر: صدوق من السابعة. (تهذيب ٩٦/٥، والتقريب ٣٩٢/١).

□ **عباد بن عبد الله الأسدي الكوفي**، ضعفه ابن المديني، وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن الجوزي: روى عن علي أحاديث لا يتابع عليها، وذكر له الذهبي في الميزان حديثاً مكذوباً، وحكم عليه

والتهذيب ١٣/٥، والتقريب ٣٩٣/١، وطبقات المدلسين ص ٣٦).

□ **عَبَادُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْمَنْقَرِيّ الْبَصْرِيّ**  
المعلّم، لَين الحديث، وقد حكم بضعفه أحمد، لكنّه من العبّاد.

(الجرح والتعديل ٨٦/٦، وتهذيب الكمال ٦٥٣/٢، والميزان ٣٧٨/٢، والتهذيب ١٠٧/٥، والضعفاء لابن الجوزي لائحة ١١٩).

□ **عَبَادُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ خَالِدِ الْغُبَرِيّ**  
المؤدّب، أبو بدر، سكن بغداد، روى عن: أبي داود الطيالسي وأبي عاصم وسعيد بن عامر، وعنه: ابن ماجه وابن مخلد وابن أبي حاتم وقال: سمعت منه مع أبي وهو صدوق سُئل عنه أبي فقال: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: صدوق، روى له ابن ماجه، (ت ٢٥٨هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح ٨٧/٦، والكاشف ٦٣/٢، وتهذيب الكمال ٦٥٤/٢، والتهذيب ١٠٨/٥، والتقريب ٣٩٤/١).

□ **عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ الرُّولَجْنِيّ، أَبُو سَعِيدٍ الْكُوفِيّ**، بالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك، وقال ابن حجر: صدوق رافضي، حديثه في البخاري مقرون، (ت ٢٥٠هـ). (التقريب ٣٩٥/١).

□ **عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيّ الْخَزْرَجِيّ، أَبُو الْوَلِيدِ الْمَدَنِيّ**، صحابي، أحد النقباء، بدري مشهور، توفي بالرملة سنة (٣٤هـ)، وله اثنتان وسبعون، وقيل عاش: إلى خلافة معاوية.

(الإصابة ٢٦٨/٢، والتقريب ٣٩٥/١).

وحكى الأثرم عن أحمد أنّه قال: مضطرب الحديث عن سعيد بن أبي عروبة، وقال ابن حجر: ثقة، روى له الجماعة، (ت ١٨٥هـ)، وقيل بعدها، وله نحو من سبعين.

(الجرح والتعديل ٨٣/٦، والكاشف ٦٢/٢، وتهذيب الكمال ٦٥٢/٢، والتهذيب ٩٩/٥، والتقريب ٣٩٣/١).

□ **عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ النَّاجِيّ، أَبُو سَلَمَةَ الْبَصْرِيّ**، كان قاضيًا بالبصرة، روى عن: الحسن، وعنه: القَطّان وروح وطائفة، قال ابن المديني: ليس بشيء ضعيف، وقال عنه أحمد بن محمد بن يحيى: جدّي عبّاد ثقة، وقال العجلي: لا بأس به يُكتب حديثه، وقال مرة: جازز الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء وكان يُرمى بالقدر، وقال النسائي: ليس بحجّة، وقال أيضًا: ليس بالقوي، وقال أحمد: كانت أحاديثه منكّرة وكان قدرًا وكان يُدلس، وقال أبو زرعة: لَين، وقال أبو حاتم: وفي روايته عن عكرمة وأيوب ضعف، وقال أيضًا: ضعيف الحديث يُكتب حديثه، وقال الذهبي: ضعيف، وقال ابن حجر: صدوق رُمي بالقدر وكان يُدلس وتغيّر بآخره، وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين، روى له الأربعة، (ت ١٥٢هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٨٦/٦، والكاشف ٦٢/٢، والميزان ٣٨٦/٢، وتهذيب الكمال ٦٥٣/٢).

□ **العباس بن عبد المطلب بن هاشم عم النبي ﷺ**، مشهور، مات سنة اثنتين وثلاثين أو بعدها رضي الله عنه وأرضاه أخرج له الجماعة.

(التقريب ١/٣٩٧ - ٣٩٨، والتهذيب ٥/١٢٢ - ١٢٣، والإصابة ٢/٢٧١).

□ **عباس بن الفضل الأنصاري الواقفي أبو الفضل البصري**، نزيل الموصل وقاضيهما في زمن الرشيد، قال ابن معين: ليس بثقة، وقال أحمد: أنكرت من حديثه عن سعيد، عن قتادة، عن عكرمة، أو جابر بن زيد عن ابن عباس، عن كعب. أما حديثه عن خالد، وشعبة، ويونس، فصحيح ما أرى به بأسًا. وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك، وقال ابن عدي: صنف العباس كتابًا كبيرًا وفيه حديث صالح، وقد أنكرت من رواياته أحاديث معدودة ومع ضعفه يكتب حديثه، قال ابن حجر: متروك من التاسعة، مات سنة ست وثمانين وله إحدى وثمانون سنة.

(الجرح والتعديل ٢/٢١٢، والميزان ٢/٣٨٥، والتهذيب ٥/١٢٦، والتقريب ١/٣٩٨).

□ **العباس بن محمد بن حاتم الدوري**، أبو الفضل البغدادي، خوارزمي الأصل، روى عن: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبي داود الطيالسي وعفان، وعنه: الأربعة ويعقوب بن سفيان وهو من أقرانه وابن أبي حاتم الرازي، وقال ابن حجر:

□ **عبادة بن نسي الكندي**، أبو عمر الشامي، قاضي طبرية، تابعي، ثقة فاضل، مات سنة (١١٨هـ)، وأخرج له أصحاب السنن.

(التهذيب ٥/١١٣، والتقريب ١/٣٩٥).

□ **عبادة بن نشيط الأسدي والد صدقة بن عبادة بن نشيط**، روى عن ابن عباس وعنه ابنه صدقة، سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح. (الجرح والتعديل ٣/٩٦).

□ **عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري**، ويُقال له: عبد الله، قال ابن حجر: ثقة، أخرج له الجماعة إلا الترمذي.

(التهذيب ٥/١١٤، والتقريب ١/٣٩٦).

□ **عباس بن زياد الباهلي**، لم يُعثر على ترجمته.

(هامش تفسير الطبري رقم ٢٤١).

□ **عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري**، أبو الفضل البصري، قال ابن حجر: ثقة حافظ.

(التقريب ١/٣٩٧).

□ **ابن عباس = عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي**.

□ **عباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب، الهاشمي**، ثقة من السادسة، أخرج له أبو داود.

(التقريب ١/٣٩٧، والتهذيب ٥/١٢٠).

وقال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: ليس به بأس، وقال ابن حبان: كان من خيار عباد الله المتقنين في الروايات، وقال محمد بن يوسف: شيخ صدوق، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق عابد، روى له أبو داود والترمذي (ت ٢٧٠هـ)، وقيل غير ذلك، وله مائة سنة.

(الجرح والتعديل ٢١٤/٦، وتهذيب الكمال ٦٦١/٢، والتهذيب ١٣١/٥، والتقريب ٣٩٩/١).

□ **العبّاس بن الوليد بن نصر النُزَسي، أبو الفضل البصري**، روى عن: الحمّادين ويزيد بن زريع وبشر بن منصور وغيرهم، قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وأبو زرعة سُئل أبي عنه فقال: شيخ يُكتب حديثه، وتكلّم فيه ابن المديني، ووثّقه ابن معين والدارقطني وابن قانع وابن حبان، وقال الذهبي: صدوق تُكلّم فيه، وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له الشيخان والنسائي، (ت ٢٣٨هـ).

(الجرح والتعديل ٢١٤/٦، والكاشف ٦٩/٢، والميزان ٣٨٦/٢، وتهذيب الكمال ٦٦١/١، والتهذيب ١٣٣/٥، والتقريب ٤٠٠/١).

□ **العبّاس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني، أبو الفضل البصري، المعروف بالعبيدي**، والملقب: عبّاسويه، كان أحد قضاة همدان، ومن العلماء الذين رحلوا في طلب الحديث، اختلف فيه قول الدارقطني بين مدح وقدح، ووثّقه ابن

ثقة حافظ، روى له الجماعة، (ت ٢٧١هـ)، وقد بلغ ثمان وثمانين سنة. (الجرح ٢١٦/٦، وتهذيب الكمال ٦٦٠/٢، والتهذيب ١٢٩/٥، والتقريب ٣٩٩/١).

□ **العبّاس بن محمد الدوري** = العبّاس بن محمد بن حاتم الدوري.

□ **العبّاس بن الوليد الخلال** = العبّاس بن الوليد بن صبح الخلال الدمشقي السلمي.

□ **العبّاس بن الوليد بن صبح الخلال الدمشقي السلمي، أبو الفضل**، قال أبو حاتم: شيخ، ووثّقه ابن حبان، ووصفه أبو داود بأنّه عالم في الرجال والأخبار لكنّه لم يحدث عنه، قال ابن حجر: صدوق، (ت ٢٤٨هـ).

(الجرح والتعديل ٢١٥/٦، وتهذيب الكمال ٦٦١/٢، والميزان ٣٨٦/٢، والتهذيب ١٣١/٥، والتقريب ٣٩٩/١).

□ **العبّاس بن الوليد بن مزّيد البيروتي العذري، أبو الفضل**، ولد سنة (١٦٩هـ)، روى عن: محمد بن شعيب بن شابور وأبيه الوليد بن مزيد وعقبة بن علقمة، وهو أحد شيوخ ابن أبي حاتم، ومن المتقنين في الرواية والعالمين بفقهِ الإمام الأوزاعي، وروى عنه: أبو حاتم وأبو زرعة، وكان حسن السمّت، يحضر مجلسه كبار أصحاب الحديث من أهل دمشق، قال عنه ابن أبي حاتم: صدوق ثقة، وقال مسلمة: كان ثقة مأموناً فقيهاً،



عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي.

□ **عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي**  
مولاهم، البصري، أبو يحيى، المعروف  
بالنرسي، ذكره المزي في ترجمة يعقوب  
القُتبي ضمن من روى عن يعقوب،  
وعبد الأعلى هذا وثقه ابن معين وأبو  
حاتم والخليلي ومسلمة وابن قانع، وفي  
قول آخر لابن معين والنسائي: ليس به  
بأس، وقال ابن خراش: صدوق، ووصفه  
الذهبي بالحافظ الثقة، وقال ابن حجر:  
لا بأس به، روى له الشيخان، والنتيجة:  
أنه ثقة، (ت٢٣٧هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٢٩/٦، وتذكرة الحفاظ  
ص ٤٦٧، وتهذيب الكمال ص ١٥٥٢، والتهذيب  
٩٣/٦، والتقريب ١/٤٦٤).

□ **عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي**،  
روى عن: أبي عبد الرحمن السلمي وابن  
الحنفية وسعيد بن جبير وغيرهم، وعنه:  
ابنه علي وإسرائيل وشريك والثوري وشعبة  
وآخرون، قال عنه الساجي: صدوق يهم،  
وضعفه أحمد وسفيان الثوري ويحيى بن  
سعيد وأبو زرعة وزاد الأخير: ربما رفع  
الحديث وربما وقفه، وقال أبو حاتم  
والنسائي: ليس بالقوي، زاد النسائي:  
يُكتب حديثه، وقال ابن عدي: يُحدث  
بأشياء لا يُتابع عليها وقد حدث عنه  
الثقات، وقال العجلي: تركه ابن مهدي  
والقطنان، وقال ابن معين: ليس بذلك  
القوي، وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في

حبان والخليلي والسمعاني، وقال أبو  
حاتم: محله الصدق، وقال ابن حجر:  
صدوق يُخطئ، (ت٢٥٨هـ).

(الجرح والتعديل ٢١٧/٦، وتهذيب الكمال  
٦٦٢/٢، والميزان ٣٨٧/٢، والتهذيب ١٣٤/٥،  
والإرشاد للخليلي ل ١٠١، والتقريب ١/٤٠٠).

□ **العباس بن يزيد العبدي** = العباس بن  
يزيد بن حبيب البحراني.

□ **عباية بن رفاع بن رافع بن خديج**  
الأنصاري الزُرقي، أبو رفاع المدني، قال  
ابن حجر: ثقة، روى له الجماعة.  
(التقريب ١/٤٠٠).

□ **عبد بن حميد**، ثقة.

□ **عبد بن خير بن يزيد الهمداني، أبو**  
**عمارة الكوفي**، قال ابن حجر: مخضرم  
ثقة.

(التقريب ١/٢٧٠).

□ **عبد الأعلى بن أعين الكوفي**، مولى  
بني شيبان، قال ابن أبي حاتم: قال أبو  
زرعة: عبد الأعلى منكر الحديث  
ضعيف، وقال العجلي: جاء بأحاديث  
منكرة ليس منها شيء محفوظ، وقال ابن  
حبان: لا يجوز الاحتجاج به منكر،  
وقال ابن حجر: ضعيف، روى له ابن  
ماجه، والنتيجة: أنه منكر الحديث  
ضعيف كما قال أبو زرعة فقد روى عن  
يحيى بن أبي كثير المناكير.

(التهذيب ٩٣/٦، والتقريب ١/٤٦٥).

□ **عبد الأعلى بن حماد النرسي** =

ابن حجر: ثقة فاضل، (ت ٢١٨هـ).  
(تهذيب الكمال ٧٦١/٢، والتهذيب ٩٨/٦،  
والتقريب ٤٦٥/١).

□ **عبد الأعلى بن هلال السلمي، أبو**  
**النضر، وثقه ابن حبان، وسكت عنه ابن**  
**أبي حاتم، أما الحسيني فقال عنه:**  
**مجهول، وقد تابع أحمد شاكر الحافظ**  
**ابن حبان فوثقه.**

(الجرح والتعديل ٢٥/٦، والثقات ١٢٨/٥،  
والإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام  
الشافعي ٤٧/ب).

□ **عبد الجبار بن سعيد بن نوفل بن**  
**مساحيق العامري أبو معاوية القرشي،**  
**روى عن أبي الزناد ويحيى بن محمد هاني**  
**وابن وهب، وروى عنه أبو زرعة، سكت**  
**عنه البخاري وابن أبي حاتم وقال العقيلي:**  
**له منكير وذكره ابن حبان في الثقات.**  
(الجرح ٣٢/٦، والتاريخ الكبير ١٠٩/٦،  
والميزان ٥٣٣/٢، واللسان ٣٨٨/٣).

□ **عبد الجبار بن عمر الأثلي الأموي**  
**مولاهم، قال ابن حجر: ضعيف.**  
(التقريب ٤٦٦/١).

□ **عبد الجليل بن عطية القيسي، أبو**  
**صالح البصري، روى عن: شهر بن**  
**حوشب وابن بريدة، وعنه: ابن مهدي**  
**وغيره، وثقه ابن معين وابن حبان، وقال**  
**البخاري: ربما يهم في الشيء بعد**  
**الشيء، وقال ابن حبان: يعتبر حديثه عند**  
**بيان السماع في خبره إذا رواه عن الثقات**  
**ودونه ثقة، لكن قال أبو أحمد الحاكم:**

الحديث، وقال الدارقطني: يُعتبر به،  
وقال في العلل: ليس بالقوي عندهم،  
وصحح الطبري حديثه في الكسوف،  
وحسن له الترمذي، وصحح له الحاكم  
وهو من تساهله، وقال الذهبي: لين،  
وقال ابن حجر: صدوق يهم، أخرج له  
أصحاب السنن، توفي بعد المائة.

(الجرح ٢٥/٦، والكاشف ١٤٦/٢، والميزان  
٥٣٠/٢، وتهذيب الكمال ٧٦٠/٢، والتهذيب  
٩٤/٦، والتقريب ٤٦٤/١).

□ **عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد**

□ **وقيل: ابن شراحيل - القرشي البصري**  
**السامي، يكنى أبا محمد، وكان يغضب**  
**إذا قيل له: أبو همام، ويلقب بغير هذا،**  
**وثقه ابن معين وأبو زرعة والعجلي،**  
**وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو**  
**حاتم: صالح الحديث، وقال النسائي:**  
**ليس به بأس، وقال ابن سعد: لم يكن**  
**بالقوي، وقال ابن حجر: ثقة، أخرج له**  
**الجماعة، (ت ١٩٨هـ).**

(تهذيب الكمال ٧٦٠/٢، والتهذيب ٩٦/٦،  
والتقريب ٤٦٥/١).

□ **عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن**  
**كريز بن عبد الرحمن البصري، ذكره ابن**  
**حبان في الثقات، قال ابن حجر: مقبول**  
**من الخامسة.**  
(التهذيب ٩٥/٦، والتقريب ٤٦٤/١).

□ **عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن**  
**مسلم الغساني، أبو مسهر الدمشقي، قال**

حديثه ليس بالقائم، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق يهمل، توفي بعد المائة.

(الجرح والتعديل ٣٣/٦، والكاشف ١٤٨/٢، والميزان ٥٣٥/٢، وتهذيب الكمال ٧٦٤/٢، وتهذيب ١٠٦/٦، والتقريب ٤٦٦/١).

□ **عبد الحكم بن عبد الله**، ويُقال: ابن زياد، القسَملي، قال ابن حجر: ضعيف، توفي بعد المائة.

(الجرح والتعديل ٣٥/٦، وتهذيب الكمال ٧٦٤/٢، وتهذيب ١٠٧/٦، والتقريب ٤٦٦/١).

□ **عبد الحكم القسَملي** = عبد الحكم بن عبد الله.

□ **عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني**، صاحب شهر بن حوشب، اختلف فيه، ونقل المزي وابن حجر الأقوال التالية: قال علي بن حفص المدائني: سألت شعبة عنه فقال: صدوق إلا أنه يُحدّث عن شهر بن حوشب، وقال أبو موسى: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يُحدّثان عن عبد الحميد شيئاً قط، وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد: من أراد حديث شهر فعليه بعبد الحميد، قال ابن المديني: وهو ثقة عندنا وإنما كان يروي عن شهر من كتاب عنده، وقال أبو طالب عن أحمد: حديثه عن شهر مقارب كان يحفظها وهي سبعون حديثاً، وقال حرب عن أحمد: ثقة، وقال إسحاق بن منصور عن ابن

معين: ثقة، وقال أبو داود: ثقة، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: وهو في شهر كالثب في سعيد المقبري، وسُئل عنه ابن أبي حاتم فقال: ليس به بأس أحاديثه عن شهر صحاح لا أعلم روى عن شهر أحاديث أحسن منها وسُئل أيضاً: هل يُحتج بحديثه؟ فأجاب: لا ولا بحديث شهر ولكنه يُكتب حديثه، وقال صالح بن محمّد الأسدي: ليس يروي عن شهر صحيفة منكراً، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: هو في نفسه لا بأس به وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شهر وشهر ضعيف، وقال الخطيب: الحمل في الصحيفة التي ذكر صالح على شهر لا على عبد الحميد، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُعتبر حديثه إذا روى عن الثقات، وقال ابن شاهين في الثقات: قال أحمد بن صالح المصري: عبد الحميد بن بهرام ثقة يعجبني حديثه أحاديثه عن شهر صحيحة، وقال الساجي: صدوق يهمل، وقال الذهبي: له عن شهر سبعون حديثاً يوردها متقنة، وقال ابن حجر: صدوق، والنتيجة: صدوق والصحيفة التي رواها عن شهر غير منكورة.

(الجرح والتعديل ٨/٦، والكاشف ١٤٩/٢، وتهذيب الكمال ٧٦٤/٢، والميزان ٥٣٨/٢، وتهذيب ١٠٩/٦، والتقريب ٤٦٧/١).

□ **عبد الحميد بن بيان بن زكريا**

الواسطي، قال ابن حجر: صدوق.

(التقريب ٤٦٧/١).

□ عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري، قال ابن حجر: صدوق رُمي بالقدر وربما وهم، (ت ١٥٣هـ).

(التقريب ٤٦٧/١).

□ عبد الحميد بن دينار بن كريد، وقيل: ابن واصل، البصري، ومنهم من جعلهما اثنين، قال ابن حجر: ثقة، توفي بعد المائة.

(الجرح والتعديل ١٢/٦، وتهذيب الكمال ٧٦٦/٢، والتهذيب ١١٤/٦، والتقريب ٤٦٧/١).

□ عبد الحميد بن دينار بن واصل = عبد الحميد بن دينار بن كريد.

□ عبد الحميد بن سنان، قال ابن حجر: مكّي مقبول. (التقريب ٤٦٨/١).

□ عبد الحميد بن صالح بن عجلان البُزْجَمي، أبو صالح الكوفي، قال ابن حجر: صدوق، (ت ٢٣٠هـ). (التقريب ٤٦٨/١).

□ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي، أبو عمر المدني، قال ابن حجر: ثقة. (التقريب ٤٥٨/١).

□ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحَمَّاني الكوفي الخوارزمي الأصل، أبو يحيى الحَمَّاني، لقبه بَشْمِين، مختلف فيه: ضعفه

أحمد وابن سعد والعجلي وزاد الأخير: مرجئ، ووصمه أبو داود بأنه داعية إلى مذهب الإرجاء، واختلف فيه قول ابن معين والنسائي، فمرة ضعفه وأخرى وثقه، وقد أخرج حديثه البخاري في فضائل القرآن: «لقد أوتيت مزارًا من مزامير آل داود» وجزم ابن حجر أنه ليس له في البخاري غير هذا شيء، ووثقه ابن قانع، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق يخطئ ورُمي بالإرجاء، (ت ٢٠٢هـ).

(الجرح والتعديل ١٦/٦، وتهذيب الكمال ٧٦٨/٢، وميزان الاعتدال ٥٤٢/٢، وتهذيب التهذيب ١٢٠/٦، وهدي الساري ص ١٨١، والتقريب ٤٦٩/١، والأنساب ٢١٠/٤).

□ عبد الحميد بن عمران، لم يُعثر على ترجمته.

□ عبد خير بن يزيد، أبو عمارة الكوفي، تابعي ثقة، أدرك الجاهلية وعمر طويلًا أكثر من مائة وعشرين عامًا، وذكره بعض العلماء في عداد الصحابة، سمع من علي وهو ثبت فيه ومن زيد بن أرقم وعائشة وغيرهم.

(الجرح والتعديل ٣٨/٦، والتهذيب ١٢٤/٦، وتاريخ بغداد ١٢٦/١١، وتاريخ الدارمي ص ١٥٠).

□ عبد ربّه بن بارق الحنفي الكوسج، أبو عبد الله الكوفي، أصله من اليمامة، ويُقال اسمه: عبد الله، صدوق يُخطئ، وقال أبو حاتم عن عمرو الصيرفي أنه أثنى عليه خيرًا. (النهاية ٤٧٠/١).

(الجرح والتعديل ٢١١/٥، والإرشاد ٦٣، وتهذيب الكمال ٧٧٢/٢، والتهذيب ١٣١/٦، والتقريب ٤٧١/١).

□ **عبد الرحمن بن إبراهيم القاصص**، وثقة ابن معين، وفي قول آخر: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: لا بأس به أحاديثه مستقيمة، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وفي قول آخر: ليس بالقوي روى حديثاً منكراً عن العلاء، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو داود: هو عندي منكر الحديث.

(الجرح والتعديل ٢١١/٥، والميزان ٥٤٥/٢، ولسان الميزان ٤٠١/٣).

□ **عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي**، مولى نافع بن عبد الحارث الخزاعي، الجمهور يذكرونه في عداد الصحابة، أما ابن حبان فذكره في ثقات التابعين، والحق ما ذهب إليه الجمهور؛ لأنه ثبت في صحيح البخاري من رواية ابن أبي المجالد أنه سأل عبد الرحمن بن أبزي وابن أبي أوفى عن السلف فقالا: لنا نصيب الغنائم مع النبي ﷺ... الحديث، وفي صحيح مسلم أن عمر قال لنافع بن عبد الحارث الخزاعي: من استعملت على مكة؟ قال: عبد الرحمن بن أبزي، قال: استعملت عليهم مولى، قال: إنه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض، كذا في الإصابة.

(تهذيب الكمال ٧٧٢/٢، والاستيعاب ٨٢٢/٢،

□ **عبد ربّه بن عبيد الأزدي مولاهم، أبو كعب**، صاحب الحرير، قال ابن حجر: ثقة.

(التقريب ٤٧١/١).

□ **عبد الرحمن**، لم يُعثر على ترجمته، وعند ابن كثير: عبد الرحمن التميمي.

□ **عبد الرحمن بن آدم**، البصري، المعروف بصاحب السقاية، مولى أم برثن، قال الدارقطني: نسب إلى آدم أبي البشر، ولم يكن له أب يعرف. وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر: صدوق من الثالثة.

(الجرح والتعديل ٢٠٩/٥، وتهذيب التهذيب ٦/١٣٤، والتقريب ٤٧٢/١).

□ **عبد الرحمن بن إبراهيم بحيم =** عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي الأموي.

□ **عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي الأموي**، مولى آل عثمان، المعروف بدحيم، أبو سعيد الدمشقي، ابن اليتيم، ولد سنة (١٧٠هـ)، كان قاضياً وكان يكره أن يقال له دحيم؛ لأنّ معناه خبيث بلغتهم، روى عن: الوليد بن مسلم وابن عيينة ومحمد بن شعيب بن شابور وغيرهم، وعنه: البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو زرعة الرازي والدمشقي وأبو حاتم وآخرون، قال ابن حجر: ثقة حافظ متقن، (ت٢٤٥هـ)، وله خمس وسبعون.

الكمال ٧٧٤/٢، والتهذيب ١٣٧/٦، والتقريب (٤٧٢/١).

□ **عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف، أبو محمّد المنفي**، قال ابن حجر: ثقة. (تهذيب الكمال ٧٧٤/٢، والتهذيب ١٣٩/٦، والتقريب ٤٧٢/١).

□ **عبد الرحمن بن الأسود بن المأمون الطفاوي**، قال ابن حجر: ثقة. (التهذيب ١٤٠/٦، والتقريب ٤٧٢/١).

□ **عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي**، قال ابن حجر: ثقة، روى له الجماعة. (التقريب ٤٧٣/١).

□ **عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي، أبو محمّد النيسابوري**، نزيل بغداد، وكان من أعيان أهل نيسابور، روى عن: يحيى القطان وموسى بن عبد العزيز القنباري وعبد الرزاق، وعنه: البخاري وعلي بن الحسين بن الجنيد وأبو حاتم وآخرون، قال الحاكم في وصفه: العالم ابن العالم ابن العالم، وقال ابن أبي حاتم: كتب إلي ببعض فوائده وكان صدوقاً ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، (ت ٢٦٠هـ) وقيل غير ذلك. (الجرح والتعديل ٢١٥/٥، وتهذيب الكمال ٧٧٦/٢، والتهذيب ١٤٤/٦، والتقريب ٤٧٣/١).

□ **عبد الرحمن بن بشير الشيباني الدمشقي**، روى عن محمد بن إسحاق وغيره وروى عنه سليمان بن عبد الرحمن

والإصابة ٣٨٨/٢، وغاية النهاية ٣٦١/١).

□ **عبد الرحمن بن إسحاق، أبو شيببة الواسطي**، ضعفه الامام أحمد وابن معين والبخاري وأبو حاتم والنسائي وغيرهم وأخرج له أبو داود والترمذي. (الجرح ٢١٣/٢، والميزان ٥٤٨/٢، والتقريب ٤٧٢/١).

□ **عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المنفي**، نزيل البصرة، ويُقال له: عبّاد، قال أحمد: صالح الحديث وروى عن أبي الزناد مناكير، وقال أبو داود: ثقة إلا أنّه قدرى، وقال الدراقطني: ضعيف، وقال القطان: سألت عنه بالمدينة فلم أرهم يحمّدونه، وعن يحيى: ثقة، وقال في موضع آخر: صالح الحديث، وروى عثمان عن يحيى: ثقة، وزعم ابن عيينة أنّه كان قدرياً فنّاه أهل المدينة، وقال عبد الحق: لا يُحتجّ به، وقال العجلي: يُكتب حديثه وليس بالقوي، وكذا قال أبو حاتم، وقال البخاري: ليس ممّن يُعتمد على حفظه وإن كان ممّن يحتمل في بعض، وقال النسائي وابن خزيمة: ليس به بأس، وقال الساجي: صدوق يُرمى بالقدر، وحكى الترمذي في العلل عن البخاري: أنّه وثّقه، وقال ابن حجر: صدوق رُمي بالقدر، أخرج له البخاري تعليقاً وفي الأدب المفرد ومسلم وأصحاب السنن.

(الجرح ٢١٢/٥، والميزان ٥٤٦/٢، وتهذيب

فكان حسن الرأي فيه وقال: ابن ثوبان رجل صدق لا بأس به وقد حمل عنه الناس، وقال عمرو بن علي: حديث الشاميين ضعيف إلا نفرًا فاستثناه منهم، وقال عثمان الدارمي عن دحيم: ثقة يُرمى بالقدر، وقال أبو حاتم: ثقة يشوبه شيء من القدر وتغيّر عقله في آخر حياته وهو مستقيم الحديث، وقال أبو داود: كان فيه سلامة وليس به بأس وكان مجاب الدعوة، وقال النسائي: ضعيف، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال مرة: ليس بثقة، وقال صالح بن محمّد: شامي صدوق إلا أنّ مذهبه القدر وأنكروا عليه أحاديث يرونها عن أبيه عن مكحول، وقال أيضًا: لم يسمع من بكر بن عبد الله المزني شيئًا، وقال ابن خراش: في حديثه لين، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة وكان رجلًا صالحًا ويكتب حديثه على ضعفه، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى الخطيب البغدادي بإسناده عن أبي زرعة قال: قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم: فما تقول في ابن ثوبان؟ قال: ثقة، وقال الذهبي: صدوق، ونقل عن الفلاس أنّه وثق، وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء: وقد تتبع الطبراني أحاديثه فجاءت في كراس تام ولم يكن بالمكثّر ولا هو بالحجّة بل صالح الحديث، وقال ابن حجر: صدوق يُخطئ ورُمي بالقدر

الدمشقي وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، وغيرهما، قال أبو حاتم: منكر الحديث، يروي عن ابن إسحاق غير حديث منكر، وفي مجمع الزوائد: وثقه ابن حبان وقال علي بن الحسن الكرخي: كان ثقة. (الجرح ٢١٥/٥، والميزان ٥٥٠/٢، ولسان الميزان ٤٠٧/٣).

□ **عبد الرحمن بن أبي بكر الصنّيق**، شقيق عائشة رضي الله عنها، صحابي جليل.

□ **عبد الرحمن بن البيلماني**، مولى عمر، مدني نزل حرّان، وهو معروف برواية عبد الملك بن المغيرة الطائفي عنه، قال ابن حجر: ضعيف. (تهذيب الكمال ٨٦٣، والتقريب ٤٧٤/١).

□ **عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الزاهد**، أبو عبد الله الدمشقي، ولد سنة (٧٥هـ)، اختلف فيه: قال الأثرم عن أحمد: أحاديثه منكير، وقال محمّد بن الورّاق عن أحمد: لم يكن بالقوي في الحديث، وقال المروزي عن أحمد: كان عابد أهل الشام، وقال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: صالح، وقال مرة عنه: ضعيف، وقال العجلي وأبو زرعة: لين، وقال معاوية بن صالح عن ابن معين: ضعيف، قلت: يُكتب حديثه؟ قال: نعم على ضعفه وكان رجلًا صالحًا، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: لا شيء، وقال يعقوب بن شيبة: اختلف أصحابنا فيه فأما ابن معين فكان يُضعفه وأما علي

ليس بالقوي، وقال ابن معين: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان ثقة، وكذا قال العجلي، وقال أحمد: متروك، وضعفه ابن المديني، وقال ابن نمير: لا أقدم على ترك حديثه، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن.

(الجرح والتعديل ٢١٩/٥، والميزان ٥٥٤/٢، وتهذيب الكمال ٧٨١/٢، والتهذيب ١٥٥/٦، والتقريب ٤٧٦/١).

□ **أبو عبد الرحمن الحارثي** = عبد الله بن مسلمة بن قعنب.

□ **أبو عبد الرحمن الحبلي** = عبد الله بن يزيد المعافري.

□ **عبد الرحمن بن حجية - بمهمله وجيم - البصري**، القاضي، وهو ابن حجية الأكبر، ثقة مات سنة ثلاث وثمانين. (التهذيب ١٦٠/٦، والتقريب ٤٧٧/١).

□ **عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سَنَّة الأسلمي**، أبو حرملة المدني، ضعفه يحيى بن سعيد القطان، وقال عنه ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به، وعن أحمد: هو كذا وكذا، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً، ورؤي عن ابن حرملة قال: كنت سيئ الحفظ فرخص لي سعيد بن المسيّب في

وتغيّر بأخرة، والنتيجة: أنّه صدوق وأما ما أخذ عليه ففي روايته عن أبيه عن مكحول ولم يسمع من بكر بن عبد الله المزني، (ت ١٦٥هـ)، وهو ابن تسعين سنة.

(الجرح والتعديل ٢١٩/٥، وتاريخ بغداد ٢٢٥/١٠، والضعفاء للذهبي ص ٣٧٧، وميزان الاعتدال ٥٥٢/٢، وسير أعلام النبلاء ٣١٤/٧، وتهذيب الكمال ٧٧٨/٢، والتهذيب ١٥٠/٦، والتقريب ٤٧٤/١).

□ **عبد الرحمن بن جبير المصري العامري المؤذن**، قال ابن حجر: ثقة عارف بالفرائض. (التقريب ٤٧٥/١).

□ **عبد الرحمن بن جبير بن نفيير الحضرمي الحمصي**، روى عن: أبيه وأنس بن مالك وكثير بن مرة، وقيل: روى عن ثوبان، لكن قال صاحب التهذيب: والصحيح عن أبيه عن ثوبان، وحديثه عن أبي عبيدة بن الجراح مرسل، وروى عنه: الزبيدي ومعاوية بن صالح، وثقه أبو زرعة والنسائي وابن سعد وابن حبان، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، (ت ١١٨هـ).

(الجرح والتعديل ٢٢١/٥، والكاشف ١٥٩/٢، وتهذيب الكمال ٧٨٠/٢، والتهذيب ١٥٤/٦، والتقريب ٤٧٥/١).

□ **عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي أبو الحارث المدني**، قال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي:



ابن أبي حاتم في الجرح، والنتيجة: أنه مجهول الحال.

(الجرح ٢٤٤/٥، وطبقات القراء لابن الجزري ٣٦٩/١).

□ عبد الرحمن بن أبي حوشب، لم يُعثر على ترجمته، ولعلّه عبد الرحمن بن عوسجة.

□ عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، أبو خالد الفهمي المصري، وثقه العجلي والدارقطني، وقال ابن يونس: كان ثبًا، وقال أبو حاتم: صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الساجي: هو عندهم من أهل الصدق وله مناكير، وقال ابن حجر: صدوق، (ت ١٢٧هـ).

(التهذيب ١٦٥/٦، والتقريب ٤٧٨/١).

□ عبد الرحمن بن خالد بن يزيد القطان الواسطي، ثم الرقي أبو بكر، قال النسائي: لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي: صدوق، وكذا في التقريب ص ٢٠١، روى له أبو داود والنسائي توفي (٢٥١هـ).

(تهذيب التهذيب ١٦٦/٦، والجرح ٢٢٩/٥، والكاشف ١٦٣/٢، والخلاصة ص ٢٢٦).

□ عبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن بن الضحّاك النصري، أبو معاوية الحمصي، روى عن: أبيه وشعيب بن الليث ومحمد بن شعيب بن شاذور، وعنه: النسائي، قال المزي: ولم أقف على روايته عنه، وروى عنه: ابن

الكتابة، وقال الساجي: صدوق يهتم في الحديث، وقال محمد بن عمرو: كان ثقة كثير الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُخطئ، وقال ابن حجر: صدوق ربّما أخطأ، روى له مسلم حديثًا واحدًا متابعة في القنوت، وروى له أيضًا أصحاب السنن، (ت ١٤٥هـ).

(الجرح ٢٢٣/٥، والميزان ٥٥٦/٢، وتهذيب الكمال ٧٨٣/٢، والتهذيب ١٦١/٦، والتقريب ٤٧٧/١).

□ عبد الرحمن بن الحسن الزجاج، أبو مسعود الموصلي، روى عن: معمر وغيره، وروى عنه: ابن راهويه وعلي بن حرب وابن عمّار وآخرون، قال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتجّ به، وقال غيره: صالح الحديث.

(الجرح ٢٢٧/٥، والميزان ٥٥٦/٢، واللسان ٤١١/٣).

□ عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن مهران، قال ابن أبي حاتم: سمعت محمد بن مسلم يقول: كان عبد الرحمن بن الحكم أعلم الناس بشيوخ الكوفيين. (الجرح ٢٢٧/٥).

□ عبد الرحمن بن أبي حمّاد شكيل المقرئ الكوفي، روى عن: بسام الصيرفي وعمر بن ذرّ وشيبان النحوي وابن المبارك وغيرهم، وروى عنه: أبو سعيد الأشج وهارون بن حاتم ومحمد بن إسماعيل الأحمسي وآخرون، سكت عنه

واستثنوا من حديثه ما حدّثه بالمدينة وقالوا عنه: أنّه صحيح، أمّا ما حدّثه ببغداد فهو غير صحيح وأنّ البغداديين أفسدوه وقد ترك أحاديثه ابن مهدي وخطّ عليها، وقال الساجي: فيه ضعف، وقال النسائي: لا يُحتجّ بحديثه، وقد وثّقه العجلي والترمذي ويعقوب بن شيبه وزاد الأخير: وفي حديثه ضعف، وقال ابن حجر: صدوق تغيّر حفظه لمّا قدم بغداد وكان فقيهاً، والنتيجة: أنّه صدوق الحديث فيما حدّث به في المدينة، ضعيف فيما حدّث به في بغداد، (ت ١٧٤هـ)، وله أربع وسبعون سنة.

(تهذيب الكمال ٧٨٦/٢، والتهذيب ١٧١/٦، والتقريب ٤٨٠/١).

□ **عبد الرحمن بن زياد الأفريقي أبو أيوب الشعباني قاضي أفريقيّة،** كان البخاري يقوي أمره وروى عباس عن يحيى: ليس به بأس وقد ضعف وروى معاوية عن يحيى: ضعيف ولا يسقط حديثه، وقال أحمد: ليس بشيء، وقال النسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن حبان فأسرف: يروي الموضوعات، وقال اسحاق بن راهويه عن يحيى بن سعيد: إنه ثقة، وقال ابن مهدي: ما ينبغي أن يُروى عن الأفريقي حديث، وذكر أبو داود عن أحمد بن صالح أنه صحيح الكتاب ويحتج به،

أبي حاتم وأبو بكر أحمد بن محمّد البغدادي صاحب تاريخ الحمصيين، وثّقه مسلمة بن قاسم، وقال النسائي: ليس به بأس، قال ابن حجر: وذكره في مشائخه وقال: صالح، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة، وقال ابن حجر: لا بأس به، توفي بعد المائتين.

(الجرح ٢٣١/٥، وتهذيب الكمال ٧٨٥/٢، والتهذيب ١٦٧/٦، والتقريب ٤٧٨/١).

□ **عبد الرحمن الدشتكي = عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي.**

□ **عبد الرحمن بن أبي الرجال محمّد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة الأنصاري المدني،** وثّقه أحمد وابن معين والغلابي والدارقطني، وقال ابن معين في قول آخر وأبو داود: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صالح، وقال ابن حجر: صدوق ربّما أخطأ، توفي بعد المائة. (تهذيب الكمال ٧٨٦/٢، والتهذيب ١٦٩/٦، والتقريب ٤٧٩/١).

□ **عبد الرحمن بن أبي الزناد بن عبد الله بن نكوان القرشي بالولاء،** المدني، ولد سنة (١٠٠هـ)، ولي خراج المدينة فكان حسن السيرة فيه، كما كان عالماً بالقرآن والأخبار، تكلموا فيه، ضعفه الأئمة الكبار كابن معين وأحمد وابن المديني، حتّى إنّ أحمد وصف حديثه بالاضطراب، وتكلم فيه مالك لروايته عن أبيه كتاب السبعة الفقهاء،

وقال ابن حجر: ضعيف في حفظه، مات سنة (١٥٦هـ)، وأخرج له أصحاب السنن إلا النسائي.

(الجرح ٢/٢/٢٣٤، والميزان ٢/٥٦١، وتهذيب ٦/١٧٣، والتقريب ١/٤٨٠).

□ **عبد الرحمن بن زيد بن أسلم القرشي العدوي المدني**، مولى عمر بن الخطاب، روى عن: أبيه وابن المنكدر وصفوان بن سليم، وعنه: أصبغ بن الفرّج وابن وهب وعبد الرزّاق ووکیع وغيرهم، ضعفه ابن المدیني والنسائي وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث كان في نفسه صالحاً وفي الحديث واهياً، وقال ابن عدي: له أحاديث حسان وهو مّتمّ احتمله الناس وصدّقه بعضهم وهو مّتمّ يُكتب حديثه، وقال ابن الجوزي: أجمعوا على ضعفه، وقال الذهبي: ضعفوه له تفسير، وقال ابن حجر: ضعيف، (ت ١٨٢هـ).

(الجرح والتعديل ٥/٢٣٣، والضعفاء لابن الجوزي ٧/١٠٧، والمجروحين ٢/٥٧، والكاشف ٢/١٦٤، والميزان ٢/٥٦٤، وتهذيب الكمال ٢/٧٨٨، وتهذيب ٦/١٧٧، والتقريب ١/٤٨٠).

□ **عبد الرحمن بن سابط بن أبي حميضة الجمحي المكي**، وقيل: عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط وهو الصحيح، تابعي أرسل عن: النبي ﷺ وسعد بن أبي وقاص وأبي أمامة وجابر وعمر وأبي بكر ومعاذ والعبّاس بن

عبد المطلب وعبّاس بن أبي ربيعة وأبي ثعلبة الخشني، ويقال: لا يصح له سماع من صحابي، وقال ابن حجر: ثقة كثير الإرسال، روى له الجماعة إلا البخاري، (ت ١١٨هـ).

(الجرح والتعديل ٥/٢٤٠، وتهذيب الكمال ٢/٧٨٩، والمراسيل ص ١٢٧، وجامع التحصيل ص ٢٧٠، والإصابة ٣/١٤٨، وتهذيب ٦/١٨٠، والتقريب ١/٤٨٠).

□ **عبد الرحمن بن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي، أبو حفص**، وثّقه العجلي والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: ليس هو بثبت ويستضعفون روايته ولا يحتجّون به، وقال ابن حجر: ثقة، (ت ١١٢هـ).

(الجرح والتعديل ٥/٢٣٨، وتهذيب الكمال ٢/٧٩٠، وتهذيب ٦/١٨٣، والتقريب ٢/٤٨١).

□ **عبد الرحمن بن سعيد الخراز**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **عبد الرحمن بن سلام**، بالتشديد الجمحي مولا هم، أبو حرب البصري أخو محمد الأخباري، صدوق، من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، ويقال بعدها، أخرج له مسلم. (التقريب ١/٤٨٣، والجرح ٥/٢٤٢، وتهذيب الكمال ٢/٧٩٣، وتهذيب ٦/١٩٢ - ١٩٣).

□ **عبد الرحمن بن سلمة الرازي، أبو محمّد الأزداني**، كاتب سلمة بن الفضل، سمع من: سلمة بن الفضل ويحيى

منكر الحديث، وقال ابن حجر: ثقة فاضل لم يصب ابن سعد في تضعيفه، (ت ١٦٧هـ).

(الميزان ٥٦٩/٢، وتهذيب الكمال ٧٩٣/٢،  
وتهذيب ١٩٣/٦، والتقريب ٤٨٤/١).

□ عبد الرحمن صاحب السقاية =

عبد الرحمن بن آدم البصري.

□ عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي

الكوفي، نزيل بغداد، روى عن: شريك وهشيم وأبي بكر بن عياش وغيرهم، وعنه: أبو حاتم وأبو زرعة وآخرون، وثقه أحمد وابن معين وموسى بن هارون وابن حبان، إلا أنه موصوف بالرفض والتشيع المفرط، حتى قيل: إنه كان يحدث بمثالب أزواج النبي ﷺ، وقال الحافظ أبو داود: وضع كتاب مثالب في أصحاب رسول الله ﷺ، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن عدي: احترق بالتشيع، وقال أبو أحمد الحاكم: خولف في بعض حديثه، وقال ابن حجر: صدوق يتشيع، (ت ٢٣٥هـ).

(الجرح والتعديل ٢٤٦/٥، والميزان ٥٦٩/٢،  
وتهذيب الكمال ٧٩٤/٢، وتهذيب ١٩٧/٦،  
والتقريب ٤٨٤/١).

□ عبد الرحمن بن صخر، أبو هريرة،

صحابي رضي الله عنه.

□ عبد الرحمن بن الضحّاك، أبو سليمان

البلعبيكي، وقد ورد في الجرح أن كنيته أبو سليم روى عن: الوليد بن مسلم،

الضريس، ولم يرو عن ابن إسحاق إلا بواسطة أبيه، وعنه: محمد بن العباس بن بسام مولى بني هاشم ومحمد بن أيوب، مستور الحال، ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.  
(الجرح والتعديل ٢٤١/٥).

□ أبو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن

حبیب بن ربيعة الكوفي السلمي.

□ عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون

العنسي، قال ابن حجر: صدوق يخطئ.  
(التقريب ٤٨٢/١).

□ عبد الرحمن بن سليمان الكلابي =

عبد بن سليمان الكلابي.

□ عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب

العيشمي، أبو سعيد صحابي معروف، أسلم يوم الفتح، وشهد غزوة تبوك ونزل البصرة، وغزا سجستان أميرًا على الجيش، مات بالبصرة سنة (٥٥٠هـ)، وقيل بعدها.

(سير أعلام النبلاء ٥٧١/٢، والإصابة ٢٨٤/٦).

□ عبد الرحمن بن سنان المقرئ أبو

يحيى الرازي، روى عن نعيم بن ميسرة وعنه أبو حاتم، قال أبو حاتم: رازي مقرئ صدوق.

(الجرح والتعديل ٢٤٢/٥).

□ عبد الرحمن بن شريح بن عبد الله بن

محمود المعافري، أبو شريح الاسكندراني، وثقه أحمد وابن معين والنسائي، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن سعد:

عبد الرحمن بن سابط بن أبي حميضة الجمحي المكي.

□ عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي، أبو محمد الرازي المقرئ، سمع من: أبيه وعمرو بن أبي قيس وأبي جعفر الرازيين وأبي خيثمة وغيرهم، وعنه: ابنه أحمد وعبد الله ومحمد بن عمار بن الحارث الرازي أخو أبي زرعة وأحمد بن الفرات وآخرون، قال عنه ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وعلّق له البخاري في آخر القراءة خلف الإمام، وقال أبو حاتم: صدوق وكان رجلاً صالحاً، وقال مرة: لا بأس به، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة، توفي سنة بضع عشرة ومائتين.

(الجرح والتعديل ٢٥٤/٥، والكاشف ١٧٠/٢، وتهذيب الكمال ٧٩٧/٢، والتهذيب ٢٠٧/٦، والتقريب ٤٨٦/١).

□ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، أبو القاسم، روى عن: أبيه وعثمان بن صالح السهمي وشعيب بن الليث وغيرهم، وعنه: النسائي وأبو حاتم ومكحول البيروتي وآخرون، قال أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي: محدّث إخباري علامة، له مصنّفات منها: تاريخ مصر، وقال ابن حجر: ثقة، (ت ٢٥٧هـ)، وهو ابن سبعين.

(الجرح والتعديل ٢٥٧/٥، والكاشف ١٧٠/٢،

وعنه: أبو حاتم، قال أبو حاتم: محلّه الصدق.

(الجرح والتعديل ٢٤٧/٥).

□ عبد الرحمن، الطويل لم يُعثر على ترجمته ولم يترجح لي أنه والد حميد الطويل؛ لأنه قيل في اسم والد حميد: إنه عبد الرحمن.

(طبقات ابن سعد ٣٨٠/٥، وتهذيب الكمال ٢٣٥/١).

□ عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي الكوفي، قال ابن حجر: ثقة، (ت ١١٩هـ). (التقريب ٤٨٥/١).

□ عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم أبو رجاء المصري المكفوف، ثقة. (الجرح والتعديل ٢٦١/٥، وتهذيب الكمال ٨٠١/٢، والتهذيب ٢١٩/٦، والتقريب ٤٨٩/١).

□ عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني الكوفي الجهني، سمع من: عكرمة، وعنه: ابن أخيه محمد بن سليمان، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي والعجلي، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن حجر: ثقة، توفي في ولاية خالد القسري على العراق بعد المائة.

(الجرح والتعديل ٢٥٥/٥، وتهذيب الكمال ٨٠١/٢، والتهذيب ٢١٧/٦، والتقريب ٤٨٨/١).

□ عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المنفي = عبّاد بن إسحاق.

□ عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط =

(الجرح والتعديل ٢٥٠/٥، وتهذيب الكمال ٧٩٨/٢، والتهذيب ٢١٠/٦، وتاريخ بغداد ٢١٨/١٠، والكواكب النيرات ص ٥٤، والميزان ٥٣٤/٢، والتقريب ٤٨٦/١، وشرح علل الترمذي ص ٥٧١).

□ **عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمارة** **المكي**، حليف بني جمح، الملقب بالقس، معروف بالرواية عن عبد الله بن بابيه، ومعروف أيضًا برواية ابن جريج عنه، قال ابن حجر: ثقة عابد. (التهذيب ٢١٣/٦، والتقريب ٤٨٧/١).

□ **عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي**، أبو الخطاب **المنفي**، ثقة، روايته عن جده مرسله، قاله الذهلي والدارقطني.

(الجرح والتعديل ٢٤٩/٥، وتهذيب الكمال ٨٠٠/٢، والتهذيب ٢١٤/٦).

□ **عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهنلي الكوفي**، سمع من أبيه لكن شيئًا يسيرًا، قال ابن حجر: ثقة، (ت ٧٩هـ). (تهذيب الكمال ٨٠٠/٢، والتهذيب ٢١٥/٦، والتقريب ٤٨٨/١).

□ **أبو عبد الرحمن** = عبد الله بن يزيد المعافري.

□ **عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي**، قال ابن حجر: صدوق يُخطئ، روى له البخاري والنسائي. (التقريب ٤٨٩/١).

□ **عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الحلبي الكبير الأسدي**، أبو محمّد، المعروف

وتهذيب الكمال ٧٩٨/٢، والتهذيب ٢٠٨/٦، والتقريب ٤٨٧/١).

□ **عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري**، أبو سعيد، مولى بني هاشم، نزيل مكة، يُلقب: جردقة، وثقه أحمد وابن معين والبخاري والدارقطني، وقال أبو حاتم: ما كان به بأس، وقال الساجي: يهتم في الحديث، وحكى العقيلي عن أحمد أنه قال: كان كثير الخطأ، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، (ت ١٩٧هـ).

(الميزان ٥٧٤/٢، وتهذيب الكمال ٧٩٨/٢، والتهذيب ٢٠٩/٦، والتقريب ٤٨٧/١).

□ **عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي الهنلي الكوفي**، وثقه أحمد وابن معين ويعقوب بن شيبه وزاد الأخير: وقد كان يغلط فيما يروي عن عاصم والأعمش والصفار، وقال ابن نمير: سمع منه ابن مهدي ويزيد بن هارون أحاديث مختلطة، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث إلا أنه اختلط في آخر عمره ورواية المتقدمين عنه صحيحة، ذكره ابن رجب وقال: وكتب عنه أبو داود بعد الاختلاط، وقال ابن حجر: صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، وانظر تفصيل من سمع منه قبل اختلاطه وبعده في الكواكب النيرات، (ت ١٦٠هـ)، وقيل غير ذلك.

□ عبد الرحمن بن علي بن نافع بن جبير بن مطعم القرشي، قال البخاري: سمع الزهري مرسل، روى عنه: يحيى بن سليم.

(الجرح والتعديل ٢٦٣/٥، والتاريخ الكبير ٣٢٣/٥).

□ عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري، أبو الحسن الأصبهاني الأزرق، المعروف برؤسته، قال ابن حجر: ثقة له غرائب وتصانيف، (ت ٢٥٠هـ)، وقيل غير ذلك.

(تهذيب الكمال ٨٠٦/٢، والتهذيب ٢٣٤/٦، والتقريب ٤٩٢/١).

□ عبد الرحمن بن عمرو السلمي الشامي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة، مات سنة عشر ومائة، أخرج له أصحاب السنن إلا النسائي.

(الكاشف ١٧٨/٢، والتهذيب ٢٣٧/٦، والتقريب ٤٩٣/١).

□ عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري، أبو زرعة الدمشقي، روى عن: أبي مسهر وعفان وأبي نعيم وأحمد بن حنبل وغيرهم، وعنه: أبو داود ويعقوب بن سفيان وابن أبي حاتم وابن صاعد وآخرون، قال ابن أبي حاتم: كان رفيق أبي وكتب عنه وكتبنا عنه وكان صدوقًا ثقة سئل عنه أبي فقال:

بابن لخي الإمام بحلب، وثقه أحمد بن إسحاق الوزان، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق، وقال أبو حاتم: كان يهم، توفي في حدود (٢٤٠هـ).

(الجرح والتعديل ٢٥٨/٥، وتهذيب الكمال ٨٠٣/٢، والتهذيب ٢٢٤/٦، والتقريب ٤٩٠/١).

□ عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكره الثقفي، أبو بحر البكر اوي، قال أحمد: طرح الناس حديثه، وعن يحيى: ضعيف، وكذا ضعفه النسائي، وقال علي بن المديني: كان يحيى بن سعيد حسن الرأي فيه ولا أحدث عنه بشيء، وقال ابن عدي: له أحاديث غرائب عن شعبة وعن غيره وهو ممن يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن حبان: يروي المقلوبات عن الأثبات فلا يجوز الاحتجاج به، وقال البخاري: لم يتبين لي طرحه، ووثقه العجلي، وقال ابن حجر: ضعيف، أخرج له أبو داود وابن ماجه، (ت ١٩٥هـ).

(الجرح ٢٦٤/٥، والميزان ٥٧٨/٢، والتهذيب ٢٢٦/٦، والتقريب ٤٩٠/١).

□ عبد الرحمن بن العريان، أبو الحسن الحارثي، قال عنه أبو حاتم: شيخ محله الصدق، وقال ابن معين: صالح. (الجرح والتعديل ٢٧١/٥).

صدوق، وقال ابن حجر: ثقة حافظ مصنف، (ت ٢٨١هـ).  
(الجرح ٢٦٧/٥، وتهذيب الكمال ٨٠٦/٢،  
وتهذيب ٢٣٦/٦، والتقريب ٤٩٣/١).  
□ عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو  
محمد الشامي، أبو عمرو الأوزاعي، إمام  
أهل الشام في زمانه في الحديث والفقه،  
كان سكن دمشق ثم تحول إلى بيروت  
فسكنها مرابطاً إلى أن مات بها، روى  
عن: عطاء وقتادة ونافع والزهري، وعنه:  
مالك وشعبة والثوري والوليد بن مزيد  
وآخرون، قال ابن حجر: ثقة جليل،  
روى له الجماعة، (ت ١٥٧هـ)، وقيل غير  
ذلك.

(الجرح والتعديل ٢٧٤/٥، والكاشف ١٨٠/٢،  
وتهذيب الكمال ٨٠٩/٢، وتهذيب ٢٤٦/٦،  
والتقريب ٤٩٤/١).

□ عبد الرحمن بن عوف المخرمي،  
صحابي.

□ عبد الرحمن بن أبي الغمر، أبو زيد  
المصري الفقيه، روى عن: معاوية بن  
يحيى الأضرابلسي وعبد الرحمن بن  
القاسم، وروى عنه: أبو الطاهر أحمد بن  
عمرو بن السرح والحارث بن مسكين  
ويونس بن عبد الأعلى وأبو زرعة  
الرازي، ذكر ذلك ابن أبي حاتم وسكت  
عنه، وقال ابن حجر: روى عنه البخاري  
خارج الصحيح.

(الجرح والتعديل ٢٧٤/٥، وتهذيب ٢٤٩/٦).

□ عبد الرحمن بن غزوان، معجمة  
مفتوحة وزاي ساكنة، الضبي، أبو نوح  
المعروف بقراد، بضم القاف وتخفيف  
الراء، ثقة له إفراد، من التاسعة، مات  
سنة سبع وثمانين ومائة، أخرج له  
البخاري والترمذي والنسائي.

(التقريب ٤٩٤/١، وتهذيب ٢٤٧/٦ - ٢٤٩)

صدوق، وقال ابن حجر: ثقة حافظ مصنف، (ت ٢٨١هـ).

(الجرح ٢٦٧/٥، وتهذيب الكمال ٨٠٦/٢،  
وتهذيب ٢٣٦/٦، والتقريب ٤٩٣/١).

□ عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو  
محمد الشامي، أبو عمرو الأوزاعي، إمام  
أهل الشام في زمانه في الحديث والفقه،  
كان سكن دمشق ثم تحول إلى بيروت  
فسكنها مرابطاً إلى أن مات بها، روى  
عن: عطاء وقتادة ونافع والزهري، وعنه:  
مالك وشعبة والثوري والوليد بن مزيد  
وآخرون، قال ابن حجر: ثقة جليل،  
روى له الجماعة، (ت ١٥٧هـ)، وقيل غير  
ذلك.

(الجرح ٢٦٦/٥، وتهذيب الكمال ٨٠٧/٢،  
وتهذيب ٢٣٨/٦، والتقريب ٤٩٣/١).

□ عبد الرحمن بن عوسجة، من أقران  
الضحاك بن مزاحم، قال ابن حجر:  
كوفي ثقة.  
(التقريب ٤٩٤/١).

□ عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرشي  
الحمصي القاضي، قيل أنه أدرك النبي ﷺ،  
وقد ذكره ابن منده في عداد الصحابة،  
وقال أبو نعيم: هو من تابعي أهل  
الشام، روى عن: عمرو بن العاص  
وجبير بن نفير والمقدام بن معد يكرب  
وعتبة بن عبد السلمي وعبد الرحمن بن  
مسعود المرادي وغيرهم، وعنه: حريز بن  
عثمان وثور بن يزيد وصفوان بن عمرو



النبي ﷺ، مات في خلافة سليمان،  
أخرج له الجماعة.

(التقريب ٤٩٦/١، والتهذيب ٢٥٩/٦).

□ عبد الرحمن بن أبي ليلى يسار -  
ويقال: بلال، ويُقال: غير ذلك - الأنصاري

الأوسي المدني، أبو عيسى الكوفي، ولد  
سنة (١٨هـ) تقريبًا، أدرك عددًا كبيرًا من  
الصحابة رضي الله عنهم حتى إن بعضهم كان يجلس  
في درسه يستمع منه الحديث، وأرسل  
عن: أبي بكر وعمر وعثمان ومعاذ بن  
جبل والمقداد وأسيد بن حضير وعبد الله بن  
زيد، وفي سماعة من بلال نظر، واختلف  
في سماعة من: عمر ومعاذ، وروى عنه:  
ابنه عيسى وحفيده عبد الله وثابت البناني،  
وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس  
به، وقال ابن حجر: ثقة، روى له  
الجماعة، توفي بوقعة الجماجم سنة  
(٨٦هـ)، وقيل غرق، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٣٠١/٥، والإرشاد ٩٠،  
والمراسيل ص ١٢٥، والكاشف ١٨٣/٢، وتهذيب  
الكمال ٨١٣/٢، والتهذيب ٢٦٠/٦، والتقريب  
٤٩٦/١، وجامع التحصيل ص ٢٧٥).

□ عبد الرحمن بن مالك السلماني،  
ضعيف.

(تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٤٥٢/١).

□ عبد الرحمن بن محمد بن زياد  
المحاربي الكوفي، أبو محمد، روى عن:  
الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وعباد بن  
كثير، وعنه: أحمد بن حنبل وأبو سعيد

□ عبد الرحمن بن غنم الأشعري،  
معروف بالرواية عن زيد بن سلام بن  
مطور، مختلف في صحبته، وذكره  
العجلي في كتاب ثقات التابعين.

(التهذيب ٢٥٠/٦، والتقريب ٤٩٤/١).

□ عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن  
جنادة العتقي، أبو عبد الله المصري الفقيه،  
صاحب مالك، روى عن: مالك بن أنس  
وبكر بن مضر وعبد الرحمن بن شريح،  
وعنه: أبو زيد عبد الرحمن بن أبي الغمر  
الفقيه وأصبع بن الفرّج وسحنون بن سعيد  
وابنه موسى بن عبد الرحمن وآخرون،  
قال ابن حجر: ثقة، (ت ١٩١هـ).

(الجرح ٢٧٩/٥، والكاشف ١٨١/٢، وتهذيب  
الكمال ٨١١/٢، والتهذيب ٢٥٢/٦، والتقريب  
٤٩٥/١).

□ عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن  
أبي بكر الصنّيق التيمي، أبو محمد المدني  
الفقيه، قال ابن حجر: ثقة جليل،  
(ت ١٢٦هـ)، وقيل غير ذلك.

(تهذيب الكمال ٨١١/٢، والتهذيب ٢٥٤/٦،  
والتهذيب ٤٩٥/١).

□ عبد الرحمن بن قيس، روى عن:  
عكرمة ويحيى بن يعمر، وعنه: بكار بن  
عبد الله ومسلم بن قتيبة، لم أقف على  
ترجمة له.

□ عبد الرحمن بن كعب بن مالك  
الأنصاري أبو الخطاب المدني، ثقة، من  
كبار التابعين، ويقال ولد في عهد

❑ **عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري العرزمي**، روى عن: أبيه وجوهر وشيبان النحوي وغيرهم، وعنه: ابنه محمد بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن صالح العتكي وعلي بن جعفر الأحمر، ضعفه الدارقطني وقال في ترجمة ابنه محمد: متروك هو وأبوه وجده، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، والغريب أن ابن حبان ذكره في الثقات وقال: يُعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه.

(الجرح والتعديل ٢٨٢/٥، والميزان ٥٨٥/٢، ولسان الميزان ٤٢٨/٣ و ٢٥٥/٥).

❑ **عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصري**، نزيل سامراء، روى عن: يحيى بن سعيد القطان وسالم بن نوح، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وتكلموا فيه سئل أبي عنه فقال: شيخ.

(الجرح والتعديل ٢٨٣/٥).

❑ **عبد الرحمن بن مسعود العبدي البجيري**، روى عنه الصلت بن بهرام مقبول من السادسة.

(التهذيب ٦٣/١٢، والتقريب ٤٠٨/٢).

❑ **عبد الرحمن بن مسعود الفزاري**، لم أجد له ترجمة بهذا الاسم ولكن وجدت ابن حبان في الثقات ترجم لعبد الرحمن بن أبي مسعود الفزاري وقال: عبد الرحمن بن أبي مسعود الفزاري يروي عن أبي الدرداء عداة في أهل الشام روى حريز بن عثمان عن عمران بن عوف

الأشج والحسن بن عرفة وآخرون، وثقه ابن معين والبزار والدارقطني والنسائي، وفي قول آخر للنسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق إذا حدث عن الثقات، وقال العجلي: كان يُدلس، ولا يقبل حديثه إذا تفرد لأن أحمد وصفه بالتدليس ونفى سماعه من معمر، ووصفه ابن معين بأنه يروي المناكير عن المجهولين أحاديث منكرا فيفسد حديثه، وقال الذهبي: ثقة صاحب حديث، وقال ابن حجر: لا بأس به وكان يُدلس، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين فلا يقبل حديثه إلا إذا صرح بالسماع، وروى له البخاري حديثين متابعه، (ت ١٩٥هـ).

(الجرح والتعديل ٢٨٢/٥، والميزان ٢٨٥/٢، وتهذيب الكمال ٨١٥/٢، والتهذيب ٢٦٤/٦، والتقريب ٤٩٧/١، وطبقات المدلسين ص ٢٩، وجامع التحصيل ص ٢٧٦).

❑ **عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي البغدادي**، أبو القاسم، مولى بني هاشم، وقد يُنسب إلى جدّه، قال ابن حجر: لا بأس به.

❑ **عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري المدني**، وثقه ابن معين وغيره ولينه أبو حاتم، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، أخرج له أصحاب السنن.

(الجرح ٢٨١/٢، والميزان ٥٦٠/٣، والتهذيب ١٦٩/٦، والتقريب ٤٧٩/١).

عنه، والذي في تفسير ابن أبي حاتم أنه روى عن أبي الدرداء وعنه عبد الرحمن بن أبي عوف، وجاء في تهذيب الكمال أنه روى عن عبد الرحمن بن مسعود المرادي وليس الفزاري، ووجدت الذهبي ترجم لعبد الرحمن بن مسعود بدون نسبة وقال: تابعي مجهول، ووجدت في شيوخ عبد الرحمن بن أبي عوف من اسمه عبد الرحمن بن مسعود المرادي، ولم أجد للمرادي ترجمة أيضًا، ولعله الذي ذكره الذهبي.

(الفتا ١٠٨/٥، وتهذيب الكمال ٨٠٩/٢).

□ عبد الرحمن بن أبي مسعود الفزاري = عبد الرحمن بن مسعود الفزاري.

□ عبد الرحمن بن مسعود المرادي = عبد الرحمن بن مسعود الفزاري.

□ عبد الرحمن بن معقل بن مقرن المدني، أبو عاصم الكوفي، ثقة، تكلموا في روايته عن أبيه لصغره، ووهب من ذكره من الصحابة وإنما هو من التابعين من الثالثة.

(التهذيب ٢٧٣/٦، والتقريب ٤٩٨/١).

□ عبد الرحمن بن معقل بن مقرن المدني، أبو عاصم الكوفي، ثقة، تكلموا في روايته عن أبيه لصغره، ووهب من ذكره من الصحابة وإنما هو من التابعين من الثالثة.

(التهذيب ٢٧٣/٦، والتقريب ٤٩٨/١).

□ عبد الرحمن بن معقل بن مقرن المدني، أبو عاصم الكوفي، ثقة، تكلموا في روايته عن أبيه لصغره، ووهب من ذكره من الصحابة وإنما هو من التابعين من الثالثة.

(التهذيب ٢٧٣/٦، والتقريب ٤٩٨/١).

□ عبد الرحمن بن معقل بن مقرن المدني، أبو عاصم الكوفي، ثقة، تكلموا في روايته عن أبيه لصغره، ووهب من ذكره من الصحابة وإنما هو من التابعين من الثالثة.

(التهذيب ٢٧٣/٦، والتقريب ٤٩٨/١).

□ عبد الرحمن بن معقل بن مقرن المدني، أبو عاصم الكوفي، ثقة، تكلموا في روايته عن أبيه لصغره، ووهب من ذكره من الصحابة وإنما هو من التابعين من الثالثة.

(التهذيب ٢٧٣/٦، والتقريب ٤٩٨/١).

عنه، والذي في تفسير ابن أبي حاتم أنه روى عن أبي الدرداء وعنه عبد الرحمن بن أبي عوف، وجاء في تهذيب الكمال أنه روى عن عبد الرحمن بن مسعود المرادي وليس الفزاري، ووجدت الذهبي ترجم لعبد الرحمن بن مسعود بدون نسبة وقال: تابعي مجهول، ووجدت في شيوخ عبد الرحمن بن أبي عوف من اسمه عبد الرحمن بن مسعود المرادي، ولم أجد للمرادي ترجمة أيضًا، ولعله الذي ذكره الذهبي.

(الفتا ١٠٨/٥، وتهذيب الكمال ٨٠٩/٢).

□ عبد الرحمن بن أبي مسعود الفزاري = عبد الرحمن بن مسعود الفزاري.

□ عبد الرحمن بن مسعود المرادي = عبد الرحمن بن مسعود الفزاري.

□ عبد الرحمن بن مسعود المرادي = عبد الرحمن بن مسعود الفزاري.

□ عبد الرحمن بن مسعود المرادي = عبد الرحمن بن مسعود الفزاري.

□ عبد الرحمن بن مسعود المرادي = عبد الرحمن بن مسعود الفزاري.

□ عبد الرحمن بن مسعود المرادي = عبد الرحمن بن مسعود الفزاري.

□ عبد الرحمن بن مسعود المرادي = عبد الرحمن بن مسعود الفزاري.

□ عبد الرحمن بن مسعود المرادي = عبد الرحمن بن مسعود الفزاري.

□ عبد الرحمن بن مسعود المرادي = عبد الرحمن بن مسعود الفزاري.

□ عبد الرحمن بن مسعود المرادي = عبد الرحمن بن مسعود الفزاري.

□ عبد الرحمن بن مسعود المرادي = عبد الرحمن بن مسعود الفزاري.

(الجرح والتعديل ٢٨٣/٥، وتهذيب الكمال ٨١٩/٢، والتهذيب ٢٧٧/٦، والتقريب ٤٩٩/١).

□ **عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري**، وقيل: الأزدي مولا هم، أبو سعيد البصري اللؤلؤي، ولد سنة (١٣٥هـ)، روى عن: السفينانيين والحمّادين وشعبة وإسرائيل، وعنه: أحمد بن سنان القطان وأحمد بن حنبل والذهلي وآخرون، قال ابن المديني: أعلم الناس بالحديث عبد الرحمن، وقال أيضًا: ما رأيت أعلم منه، وقال الذهلي: ما رأيت في يده كتابًا قط، ويقول ابن حبان في وصفه: وكان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين مِمَّن حفظ وجمع وتفقه وصنّف وحدّث وأبى الرواية إلا عن الثقات، وقال الذهبي: كان أفقه من يحيى القطان، وقال ابن حجر: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، روى له الجماعة، (ت ١٩٨هـ)، وهو ابن ثلاث وسبعين.

(مقدمة الجرح والتعديل ص ٢٥١، والجرح والتعديل ٢٨٨/٥، والكاشف ١٨٧/٢، وتهذيب الكمال ٨١٩/٢، والتهذيب ٢٧٩/٦، والتقريب ٤٩٩/١).

□ **عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي**، أبو ميسرة المصري، روى عن: أبي هانئ الخولاني وعقيل بن خالد، وعنه: ابن وهب وسعيد بن عفير ويحيى بن بكير وغيرهم، سكت عنه ابن أبي حاتم في

خاتمة أصحابه وآخرون، وثقه أبو خالد الأحمر والخليلي، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال الساجي: من أهل الصدق فيه ضعف، وقال ابن المديني: ليس بشيء وكان يروي عن الأعمش ستمائة حديث تركناه لم يكن بذاك، وقال ابن عدي: وهو كما قال علي: إنّما أنكرت على أبي زهير هذا أحاديث يرويها عن الأعمش لا يتابعه عليها الثقات وله عن غير الأعمش وهو من جملة الضعفاء الذين يُكتب حديثهم، وقال ابن حجر: صدوق تُكَلَّم في حديثه عن الأعمش، توفي سنة بضع وتسعين ومائة.

(الجرح ٢٩٠/٥، والميزان ٥٩٢/٢، وتهذيب الكمال ٨١٨/٢، والتهذيب ٢٧٤/٦، والتقريب ٤٩٩/١).

□ **عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي المدني، أبو القاسم**، قال ابن حجر: صدوق، روى له البخاري وأبو داود. (التقريب ٤٩٩/١).

□ **أبو عبد الرحمن المقرئ = عبد الله بن يزيد العدوي**.

□ **عبد الرحمن بن مَلّ - وقيل: مَلّ - بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة، أبو عثمان النهدي**، مشهور بكنيته، مخضرم، قال ابن حجر: ثقة ثبت عابد، روى له الجماعة، (ت ٩٥هـ)، وقيل غير ذلك، عاش مائة وثلاثين سنة.

عن الزهري نسخة وأحاديثها مستقيمة، وقال ابن حجر: ثقة لم يرو عنه غير الوليد، وقد أخرج حديثه الشيخان متابعة وليس له عندهما سوى حديث واحد في الكسوف كذا جزم ابن حجر، كما روى له أيضًا النسائي وأبو داود.

(الجرح والتعديل ٢٩٥/٥، والميزان ٥٩٥/٢، وتهذيب الكمال ٨٢٢/٢، والتهذيب ٢٨٧/٦، والتقريب ٥٠١/١، وتاريخ ابن معين ٣٦١/٢، وهدي الساري ص ١٨٤).

□ **عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المصنف،** مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، قال ابن حجر: ثقة ثبت عالم، (ت ١١٧هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٢٩٧/٥، وتهذيب الكمال ٨٢٣/٢، والتهذيب ٢٩٠/٦، والتقريب ٥٠١/١).

□ **عبد الرحمن بن هلال العبسي،** ثقة من الثالثة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم وأصحاب السنن إلا الترمذي.

(التقريب ٥٠١/١، وتهذيب الكمال ٨٢٤/٢، والتهذيب ٢٩٢/٦).

□ **عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي، أبو محمد الدمشقي،** قال أبو حاتم: سمعت منه في الرحلة الأولى وما بحديثه بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ما بحديثه بأس، صدوق.

(الجرح ٣٠٢/٥، والتهذيب ٢٩٤/٦).

الجرح، وقال أبو عمر الكندي: كان فقيهاً عفيفاً وكان في شهود العمري العاصي ومن أهل الأمانات عنده وهو أول من أقرأ بمصر بحرف نافع، وأخرج الحاكم حديثه في المستدرک وقال: رواه مصريون ثقات، وقال ابن حجر: مقبول، (ت ١٨٨هـ)، وله سبعون.

(الجرح ٢٨٥/٥، والتهذيب ٢٨٤/٦، والتقريب ٥٠٠/١).

□ **عبد الرحمن بن أبي نغم،** بضم النون وسكون المهملة، البجلي، أبو الحكم الكوفي، العابد، وثقه ابن سعد والنسائي، وضعفه ابن معين، وقال ابن أبي حاتم: ذكره أبي فذكر له فضلاً وعبادة، وقال الذهبي: كان من الأولياء الثقات، وقال ابن حجر: صدوق عابد، من الثالثة مات قبل المائة، وأخرج له الجماعة.

(الجرح ٢٩٥/٥، والميزان ٢٨٦/٦، والتقريب ٥٠٠/١).

□ **عبد الرحمن بن نمر اليحصبي، أبو عمر الدمشقي،** معروف بالرواية عن الزهري ومكحول الشامي، وبرواية الوليد بن مسلم عنه، ثقة إلا في روايته عن الزهري فضعفها ابن معين، أما دحيم فوصفها بالصحة، وقد ذهب إلى توثيقه الذهلي وابن حبان وابن البرقي، وقال أبو داود: ليس به بأس، وقال الحاكم: أبو أحمد مستقيم الحديث، أما أبو حاتم فقال: ليس بقوي، وقال ابن عدي: له

□ **عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان** رضي الله عنه، قال مصعب الزبيري: كان رجلاً صالحاً، وقال أبو زرعة: كان من صالحي القوم، وقال البخاري: حديثه عن النبي ﷺ مرسل، وقال ابن حجر: صدوق أرسل كثيراً، مات على رأس المائة، أخرج له النسائي وابن ماجه. (الجرح ٢٩٩/٥، والتهذيب ٣٠٠/٦، والتقريب ٥٠٢/١).

□ **عبد الرحمن بن يعقوب الجهنّي المدني**، مولى الحرقة، قال ابن حجر: ثقة، توفي بعد المائة.

(الجرح والتعديل ٣٠١/٥، والتهذيب ٣٠١/٦، والتقريب ٥٠٣/١).

□ **عبد الرحيم بن الحسن الصفار**، روى عن ابن عيينة، وروى عنه أحمد بن منصور المروزي المعروف بزاج. وسكت عنه ابن أبي حاتم. (الجرح والتعديل ٣٤١/٢/٢).

□ **عبد الرحيم بن سليمان الكنانّي**، وقيل: الطائي، أبو علي المروزي الأشلّ، نزيل الكوفة، روى عن: عبد الملك بن أبي سليمان وهشام بن عروة وعاصم الأحول، وعنه: أبو كريب وأبو سعيد الأشج وأبو بكر بن أبي شيبة وآخرون، وثقه ابن معين وأبو داود والعجلي، وقال النسائي وابن المديني: لا بأس به، وقال ابن حجر: ثقة له تصانيف، (ت ١٨٧هـ). (الجرح ٣٣٩/٥، والتهذيب الكمال ٨٢٧/٢).

□ **عبد الرحمن بن يحيى، أبو شيبة المصري**، هكذا سمّاه هشيم، والصواب: يحيى بن عبد الرحمن، روى عن حبان بن أبي جبلة، وعبيد الله بن المغيرة، وعنه: هشيم، والوليد بن مسلم، قال ابن حجر: صدوق، أخرج له ابن ماجه، وقد وهم الشيخ أحمد شاكر في جعل هذا الرجل عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي. (الجرح ١٦٦/٢/٤، والتهذيب الكمال ١٥١/٣، والتقريب ٣٥٢/٢).

□ **عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي الدمشقي الداراني**، قال ابن المديني: يعدّ في الطبقة الثانية من فقهاء أهل الشام بعد الصحابة وأهل الجرح والتعديل متفقون على توثيقه وتعديله ما عدا الفلاس فإنه قال: ضعيف الحديث وهو عندهم من أهل الصدق روى عنه أهل الكوفة أحاديث مناكير، وقال المزي: كأنّه اشتبه على الفلاس بابن تميم وابن تميم ضعيف، وقال ابن حجر: ثقة، روى له الجماعة، (ت ١٥٦هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٢٩٩/٥، والتهذيب الكمال ٨٢٥/٢، والتهذيب ٢٩٧/٦، والتقريب ٥٠٢/١).

□ **عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي**، قال ابن حجر: ثقة، روى له الجماعة، (ت ٨٣هـ).

(الجرح والتعديل ٢٩٩/٥، والتهذيب الكمال ٨٢٦/٢، والتهذيب ٢٩٩/٦، والتقريب ٥٠٢/١).

والتهذيب ٣٠٦/٦، والتقريب ٥٠٤/١).

□ عبد الرحيم بن عبد الرحمن المحاربي = عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد المحاربي.

□ عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، أبو زياد الكوفي، روى عن: أبيه وزائدة بن قدامة وشريك، وعنه: البخاري وابن ماجه بواسطة أبي كريب وابنا أبي شيبة وأبو بجير ومحمد بن جابر بن بجير المحاربي وآخرون، قال أبو زرعة: ثقة شيخ فاضل، وقال ابن حجر: ثقة، (ت ٢١١هـ).

(الجرح ٣٤٠/٥، وتهذيب الكمال ٨٢٨/٢، والتقريب ٣٠٦/٦، والتقريب ٥٠٤/١).

□ عبد الرحيم بن عبد العزيز بن رزيق، أبو يزيد الزريقي، روى عن هشيم وزيد بن حباب، وبهز بن أسد، روى عنه أبو حاتم الرازي، وعلي بن الحسين بن الجنيد الرازي، قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه؟ فقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٣٤١/٥).

□ عبد الرحيم بن مطرف بن انيس بن قدامة الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، قال ابن حجر: ثقة. (التقريب ٥٠٤/١).

□ عبد الرزاق بن بكر، أبو عمر الأصبهاني، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بأصبهان ومحلّه الصدوق. (الجرح ٤٠/٦).

□ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ولاء، أبو بكر الصنعاني، ولد سنة (١٢٦هـ)، روى عن: ابن جريج ومعمر وثور، وعنه: أحمد وإسحاق والرمادي والدبري، روى عنه الثقات أنه يفضل الشيخين بتفضيل علي رضي الله عنهما إياهما على نفسه وقال: كفى بي إزراء أن أحب علياً ثم أخالف قوله، وقال أبو زرعة الدمشقي: قلت لأحمد بن حنبل: كان يحفظ حديث معمر؟ قال: نعم، وقال أبي أحمد: عبد الرزاق أثبت في ابن جريج من البرساني، وذكر الدارقطني: أنه ثقة لكنّه يخطئ على معمر في أحاديث، وقال أحمد: من سمع من عبد الرزاق بعد العمى لا شيء، وقال: أتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر، وقال النسائي: فيه نظر لمن كتب بآخرة زوي عنه أحاديث مناكير، وحكى ابن عدي: أنه حدّث بأحاديث في الفضائل لم يوافقه عليها أحد ونسبوه إلى التشيع، وقال ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغيّر وكان يتشيع، ومن سمع منه بعد عماء جماعة منهم: أحمد بن محمد ومحمد بن حماد الطهراني وإبراهيم بن منصور الرمادي والدبري وإبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني وإبراهيم بن محمد بن عبد الله بن سويد والحسن بن عبد الأعلى

(الجرح والتعديل ٤٨/٦، وتهذيب ٣٢٤/٦).

□ **عبد السلام بن مطهر بن حسام**  
الأزدي، أبو ظفر البصري، قال ابن حجر:  
صدوق، روى له البخاري وأبو داود،  
(ت ٢٢٤هـ).

(التقريب ٥٠٧/١).

□ **عبد الصمد بن عبد العزيز العطار،**  
لم يُعثر على ترجمته.

□ **عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن**  
ذكوان التميمي العنبري ولاء، أبو سهل  
القفوري - في الجرح: الثوري - البصري،  
روى عن: أبيه وعكرمة بن عمار وحماد بن  
سلمة ويزيد بن إبراهيم التستري وغيرهم،  
وعنه: ابنه عبد الوارث وأحمد وابن  
المديني وابن معين وعلي بن الحسين بن  
اشكاب وآخرون، قال أبو حاتم: شيخ  
مجهول، وقال ابن حجر: صدوق ثبت في  
شعبة، (ت ٢٠٦هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح ٥٠/٦، وتهذيب الكمال ٨٣٣/٢،  
وتهذيب التهذيب ٣٢٧/٦، والتقريب ٥٠٦/١).

□ **أبو عبد الصمد = عبد العزيز بن**  
عبد الصمد العمي.

□ **عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن**  
عباس الهاشمي، كان أميراً على مكة  
شرفها الله، ذكره ابن أبي حاتم في  
الجرح وسكت عنه، وذكره العقيلي في  
الضعفاء، وقال الذهبي: إنه ليس بحجة.

(الجرح ٥٠/٣، والميزان ٦٢٠/٢، واللسان  
٢١/٤).

الصنعاني، وأما بالنسبة للتشيع فقد رجع  
عنه حيث نقل ابن حجر أنّ الإمام أحمد  
عوتب على روايته عن عبد الرزاق فذكر  
أنّه رجع، (ت ٢١١هـ).

(الجرح والتعديل ٣٩/٦، والكاشف ١٩٤/٢،  
والميزان ٦٠٩/٢، وتهذيب الكمال ٨٢٩/٢،  
وتهذيب ٣١١/٦، والتقريب ٥٠٥/١، وطبقات  
فقهاء اليمن ص ٦٧، والكواكب النيرات ص ٢٧٤).

□ **عبد السلام بن أبي حازم =**  
عبد السلام بن شدّاد العبدي القيسي.

□ **عبد السلام بن حبيب،** لم يُعثر على  
ترجمته.

□ **عبد السلام بن حرب النهدي الملائني،**  
أبو بكر الكوفي، ولد سنة (٩١هـ)، ثقة  
حافظ، قال ذلك أئمة الجرح والتعديل،  
ولّين حديثه يعقوب بن أبي شيبة، وضعفه  
ابن سعيد، لكن لا يلتفت إلى تليين  
يعقوب وتضعيف ابن سعد، أصله بصري  
لكن قطن الكوفة وسكن بها فهم  
أعلم الناس بحديثه، (ت ١٨٧هـ).

(الجرح والتعديل ٤٧/٦، وتهذيب الكمال  
٨٣٠/٢، وتهذيب ٣١٦/٦).

□ **عبد السلام بن شدّاد العبدي القيسي،**  
أبو طالوت، قال ابن حجر: ثقة، روى له  
أبو داود، توفي بعد المائة.

(تهذيب الكمال ٨٣٠/٢، وتهذيب ٣١٦/٦،  
والتقريب ٥٠٥/١).

□ **عبد السلام بن محمّد الحضرمي،**  
المعروف بسليم، قال عنه أبو حاتم:  
صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات.



البغدادي، يُعرف بمردويه، وثقه حسين بن فهم، وقال يحيى بن معين: لا بأس به ليس ممتن يكذب، وقال ابن عدي: لا أعرف له شيئاً مُسنّداً.

(الجرح والتعديل ٥٢/٦، ولسان الميزان ٢٣/٤، والتهذيب ٣٢٨/٦).

□ عبد الصمد بن يزيد خادم الفضيل بن عياض = عبد الصمد بن يزيد الصائغ.

□ عبد العزيز بن إبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي، أبو خالد الكوفي، نزيل بغداد، متروك، وكذبه ابن معين وغيره، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، أخرج له الترمذي.

(التقريب ٥٠٧/١، والجرح ٣٧٧/٥، وتاريخ بغداد ٤٤٢/١٠، وتهذيب الكمال ٨٣٤/٢، والتهذيب ٣٢٩/٦).

□ عبد العزيز الأؤيسي = عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي السرح العامري.

□ عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المنفي اليعمري، لينه ابن سيد الناس، وقال الفلاس: ما رأيت ابن مهدي حدث عنه بحديث، وقال أحمد: لم يكن يعرف بطلب الحديث ولم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه، وقال ابن أبي خيثمة: قيل لمصعب بن عبد الله بن أبي: حازم ضعيف إلا في حديث أبيه، فقال: أوقد قالوها؟ أما إنه سمع من سليمان بن بلال، فلما مات سليمان

□ عبد الصمد بن محمد العباداني، روى عن أبيه وبشر بن الحارث وعنه أبو حاتم وقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٥٢/٣).

□ عبد الصمد بن مسعود بن عبد الله النيسابوري، روى عن مبشر بن عبد الله، صاحب سفيان بن حسين، وعنه محمد بن يحيى الذهلي، وسكت عنه في الجرح والتعديل. (الجرح ٥٢/٣).

□ عبد الصمد بن معقل بن منبه بن كامل اليماني، ابن أخي وهب، روى عن: عمّه وهب بن منبه وطاووس وعكرمة، وروى عنه: ابن أخيه إسماعيل بن عبد الكريم وأخوه عبد الوهاب وابناه يحيى ويونس وعبد الرزاق، نقل ابن حجر عن أحمد أنّه ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات ثمّ ختم ترجمته عن أحمد بن صالح: يمانى ثقة، ونقل ابن أبي حاتم عن ابن معين أنّه: ثقة، وذكره البخاري وسكت عنه، وقال الذهبي: وثقه، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق، والنتيجة: أنّه ثقة ولم يتكلّم أحد فيه قط، مُعَمَّر (ت ١٨٣هـ).

(الجرح والتعديل ٥٠/٦، والتاريخ الكبير ١٠٤/٦، وميزان الاعتدال ٦٢١/٢، وتهذيب الكمال ٨٣٤/٢، والتهذيب ٣٢٨/٦، والتقريب ٥٠٧/١).

□ عبد الصمد بن يزيد الصائغ، أبو عبد الله، خادم الفضيل بن عياض

عبد الرزاق ووکیع ويحيى القطان وابن  
المبارك وآخرون، قال يحيى القطان: ثقة  
في الحديث ليس ينبغي أن يُترك حديثه  
لرأي أخطأ فيه، وقال أحمد: صالح  
الحديث وكان مرجئًا، وقال ابن معين:  
ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة في  
الحديث متعبد، وقال ابن الجنيّد:  
ضعيف، وقال ابن حبان: روى عن نافع

عن ابن عمر نسخة موضوعة، وذكر  
الذهبي في الميزان خبرًا منكراً له رواه  
ابن عدي وقال: هذا من عيوب ابن عدي  
يأتي في ترجمة الرجل بخبر باطل لا  
يكون قد حدث به قط وإنما وضع من  
بعده فهذا خبر باطل وإسناد مظلم، وقال  
الذهبي أيضًا: وأما ابن حبان فبالغ في  
تنقّص عبد العزيز، وقال ابن حجر:  
صدوق عابد ربّما وهم ورُمي بالإرجاء،  
(ت ١٥٩هـ).

(الجرح ٣٩٤/٥، والمجروحين ١٣٦/٢،  
والميزان ٦٢٨/٢، وتهذيب الكمال ٨٣٧/٢،  
والتهذيب ٣٣٨/٦، والتقريب ٥٠٩/١).

□ عبد العزيز بن أبي سلمة =  
عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة  
الماجشون المدني.

□ عبد العزيز بن أبي سليمان الهنلي،  
أبو مودود مولا هم، كان قاصًا لأهل  
المدينة ورأى أبا سعيد الخدري، وروى  
عن محمد بن كعب القرظي، وسليمان بن  
أبي يحيى، وعنه عبد الله بن نافع وابن

أوصى إليه بكتبه، وقال ابن معين:  
صدوق، وقال ابن المديني: كان حاتم بن  
إسماعيل يطعن عليه في أحاديث رواها  
عن أبيه، وقال العجلي وابن نمير: ثقة،  
وقال الذهبي: أحد الثقات، وقال ابن  
حجر: صدوق فقيه، من الثامنة، مات  
سنة أربع وثمانين ومائة، وقيل قبل ذلك،  
وأخرج له الجماعة.

(الجرح ٣٨٣/٥، والميزان ٦٢٦/٢،  
والتهذيب ٣٣٣/٦ - ٣٣٤، والتقريب ٥٠٨/١).

□ عبد العزيز بن أبي رزمة غزنوان  
اليشكري ولاء، أبو محمد المروزي، وثقه  
ابن سعد وابن حبان وابن قانع، وقال  
الحاكم: كان من كبار مشايخ المراوذة  
وعلمائهم ومن أخصّ الناس بابن  
المبارك، لكن قال الدارقطني: ليس  
بقوي، قال ابن حجر: ثقة، (ت ٢٠٦هـ).

(الجرح والتعديل ٣٩٢/٥، وتهذيب الكمال  
٨٣٧/٢، والتهذيب ٣٣٦/٦، والتقريب ٩٠٥/١).

□ عبد العزيز بن ربيع الأسدي، أبو  
عبد الملك المكي الطائفي، نزيل الكوفة،  
قال ابن حجر: ثقة، (ت ١٠٣هـ)، وقيل  
غير ذلك، وقد جاوز التسعين.

(الجرح والتعديل ٣٨١/٥، والتهذيب ٣٣٧/٦،  
والتقريب ٥٠٩/١).

□ عبد العزيز بن أبي رواد - واسم أبي  
رواد ميمون، وقيل: أيمن - مولى  
المهلب بن أبي صفرة، روى عن: نافع  
وعكرمة والضحاك وغيرهم، وعنه:

(تهذيب الكمال ٨٣٨/٢، والتهذيب ٣٤٣/٦، والتقريب ٥١٠/١).

□ **عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي السرح العامري، أبو القاسم الممنني،** قال ابن حجر: ثقة، من كبار العاشرة.

(التهذيب ٣٤٥/٦، والتقريب ٥١٠/١، واللباب ٩٥/١).

□ **عبد العزيز بن أبي عثمان،** ختن عثمان بن زائدة، قال عنه أبو حاتم: ثقة.

(الجرح والتعديل ٣٨٩/٥).

□ **عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري الممنني الأعرج المعروف بابن أبي ثابت،** قال البخاري: لا يكتب حديثه، وقال النسائي وغيره: متروك، وقال يحيى: ليس بثقة إنما كان صاحب شعر، قال أبو حذافة السهمي: حدثنا عبد العزيز بن عمران بن معاوية بن عبد الله عن الجلد بن أيوب، عن معاوية بن قرة عن أنس مرفوعاً: «لما تجلى الله للجبال» الحديث، سمعه المحاملي منه، قال ابن حجر: متروك، احترقت كتبه فحدث من حفظه، فاشتد غلظه، وكان عارفاً بالأنساب، من الثالثة، مات سنة سبع وتسعين.

(الكاشف ١٧٧/٢، والميزان ٦٣٢/٢، والتهذيب ٣٥٠/٦، والتقريب ٥١١/١).

مهدي وغيرهما، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وابن الديني وابن نمير، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البرقي: ممن يضعف في روايته ويكتب حديثه: أبو مودود الممنني، قال ابن حجر: مقبول، من السادسة.

(تهذيب الكمال ٨٣٧/٢، والتهذيب ٣٤٠/٦، والتقريب ٥٠٩/١).

□ **عبد العزيز بن سياه،** بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة، الأسدي الكوفي، وثقه ابن معين وأبو داود والعجلي وابن نمير ويعقوب بن سفيان، وقال أبو زرعة: لا بأس به وهو من كبار الشيعة، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق يتشيع، من السابعة، أخرج له الجماعة إلا أبا داود.

(الجرح ٣٨٣/٥، والتهذيب ٣٤٠/٦، والتقريب ٥٠٩/١).

□ **عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، أبو عبد الصمد البصري،** قال ابن حجر: ثقة حافظ، أخرج حديثه الجماعة، (ت ١٨٧هـ)، وقيل غير ذلك.

(تهذيب الكمال ٨٤٠/٢، والتهذيب ٣٤٦/٦، والتقريب ٥١٠/١).

□ **عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون الممنني، أبو عبد الله،** نزيل بغداد، مولى آل الهدير، قال ابن حجر: ثقة فقيه مُصَنَّف، أخرج له الجماعة، (ت ١٦٤هـ).

إسحاق، ويُقال: أبو إسماعيل الدبّاع البصري، مولى حفصة بنت سيرين، روى عن: ثابت البناني وعاصم الأحول وهشام بن عروة وغيرهم، وعنه: معلى بن أسد ومسدد وآخرون، وثقه العجلي والدارقطني وابن البرقي وابن معين، وفي قول آخر لابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: صالح مستوي الحديث ثقة، وقال أبو زرعة والنسائي: ليس به بأس، وقال الذهبي: ثقة حجة، وقال ابن حجر: ثقة، توفي بعد المائة.

(الجرح والتعديل ٣٩٣/٥، والميزان ٦٣٤/٢، وتهذيب الكمال ٨٤٢/٢، والتهذيب ٣٥٥/٦، والتقريب ٥١٢/١).

□ **عبد العزيز بن مروان بن الحكم أبو الأصبغ**، بمهملة ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم معجمة، أخو الخليفة عبد الملك وهو والد عمر، وثقه ابن سعد والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عنه ابن أبي حاتم، وقال ابن حجر: كان صدوقاً، من الرابعة، مات بعد الثمانين ومائة، وأخرج له أبو داود.

(الجرح والتعديل ٣٩٣/٥، والميزان ٦٣٥/٢، والتهذيب ٣٥٦/٦، والتقريب ٥١٢/١).

□ **عبد العزيز بن المغيرة بن أمي المنقري**، أبو عبد الرحمن الصّفّار البصري، نزيل الري، قال ابن حجر: صدوق.

(الجرح والتعديل ٣٩٣/٥، والميزان ٦٣٣/٢، وتهذيب الكمال ٨٤٢/٢، والتهذيب ٣٥٤/٦، والتقريب ٥١٢/١).

□ **عبد العزيز بن مُنيب بن سلام بن الضريس**، أبو الدرداء المروزي، مولى

□ **عبد العزيز بن عمير الدمشقي**، أصله من خراسان، لكنه سكن دمشق. روى عن أبي سليمان الداراني وحجاج بن محمد. وعنه أحمد بن أبي الحواري، سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح.

(الجرح ٣٩١/٥، وتهذيب الكمال ٣٧٠/١، وصفة الصفوة ٢٣٤/٤).

□ **عبد العزيز بن محمّد بن عبيد الدراوردي**، أبو محمّد المدني، مولى جهينة، أصله من قرية من قرى فارس يُقال لها: دراورد، روى عن: عيسى بن نميلة وزيد بن أسلم ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعنه: سعيد بن منصور والشافعي وابن مهدي ووكيع، قال أحمد: إذا حدّث من حفظه يهتم ليس هو بشيء وإذا حدّث من كتابه فنعم، ووثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وزاد الأخير: يغلط، وقال النسائي: ليس به بأس، وفي قول آخر: ليس بالقوي وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر، وقال الذهبي: صدوق من علماء المدينة غيره أقوى منه، وقال أبو زرعة: سيئ الحفظ، وقال ابن حجر: صدوق كان يُحدّث من كتب غيره فيُخطئ، روى له الجماعة، (ت ١٨٧هـ).

(الجرح والتعديل ٣٩٥/٥، والميزان ٦٣٣/٢، وتهذيب الكمال ٨٤٢/٢، والتهذيب ٣٥٤/٦، والتقريب ٥١٢/١).

□ **عبد العزيز بن المختار الأنصاري**، أبو

عنه: إسماعيل بن أبي أويس حديث المائدة، ذكر ذلك ابن أبي حاتم وسكت عنه.

(الجرح ٥٦/٦).

□ عبد القنوس بن الحجاج الخولاني

الحمصي، أبو المغيرة، قال ابن حجر: ثقة، (ت ٢١٢هـ).

(التقريب ٥١٥/١).

□ عبد الكبير بن عبد المجيد بن

عبيد الله بن شريك بن زهير بن سارية البصري، أبو بكر الحنفي الصغير، قال ابن حجر: ثقة، روى له الجماعة، (ت ٢٠٤هـ).

(الجرح ٩٢/٦، وتهذيب الكمال ٨٤٧/٢،  
وتهذيب ٣٧٠/٦، والتقريب ٥١٥/١).

□ عبد الكبير بن المعافي بن عمران

الموصلني، قال ابن أبي حاتم: أبو علي نزيل المصيصة روى عن: جعفر سليمان... سمع منه أبي وقال: وكان ثقة رضا كان يعدّ من الأبدال.

(الجرح ٦٣/٦).

□ عبد الكريم، إمّا أن يكون

عبد الكريم بن مالك الجزري، أو عبد الكريم بن أبي المخارق، فانظر ترجمتهما.

□ عبد الكريم أبو أمية = عبد الكريم بن

أبي المخارق.

□ عبد الكريم الجزري = عبد الكريم بن

مالك الجزري.

عبد الرحمن بن سمرة القرشي، روى عن: أبي معاذ النحوي، وعنه: أبو زرعة وأبو حاتم، وقال عنه: صدوق، وقال النسائي والدارقطني: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق، (ت ٢٦٧هـ).

(الجرح والتعديل ٣٩٧/٥، وتهذيب الكمال ٨٤٤/٢، وتهذيب ٣٦٠/٦، والتقريب ٥١٣/١).

□ عبد العزيز بن يحيى بن يوسف

البكائي الحراني، أبو الأصبغ، روى عن: محمد بن سلمة الحراني وعيسى بن يونس وأبي إسحاق الفزاري، وعنه: أبو زرعة الرازي وأبو داود وأبو حاتم وقال: صدوق، وقال ابن عدي في الكامل: لا بأس بروايته، وقال ابن حجر: صدوق ربّما وهم، (ت ٢٣٥هـ).

(الجرح ٣٩٩/٥، والميزان ٦٣٨/٢، وتهذيب الكمال ٨٤٤/٢، وتهذيب ٣٦٢/٦، والتقريب ٥١٣/١، والكنى والأسماء ١١٠/١).

□ عبد الغفار بن داود بن مهران أبو

صالح الحراني، نزيل مصر، ثقة فقيه من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين على الصحيح، أخرج له البخاري وأصحاب السنن إلا الترمذي.

(التقريب ٥١٤/١، وتهذيب الكمال ٨٤٥/٢ - ٨٤٦، وتهذيب ٣٦٥/٦ - ٣٦٦).

□ عبد القنوس بن إبراهيم بن

عبيد الله بن مرداس العبدي، مولى بني عبد الدار الصنعاني، أبو عبد الله، روى عن: إبراهيم بن عمر الصنعاني، وروى

يكن من أهل بلده فيعرفه كما غرّ الشافعي من إبراهيم بن أبي يحيى حدّثه ونبأته وهو أيضًا مُجمع على ضعفه ولم يخرج مالك عنه حُكمًا بل ترغيبًا وفضلًا، وقال الذهبي: وقد أخرج له البخاري تعليقًا ومسلم متابعة وهذا يدلّ على أنّه ليس بمطرح، وقال ابن حجر: ضعيف له في البخاري زيادة في أوّل قيام الليل من طريق سفيان عن سليمان الأحول عن

طاووس عن ابن عباس في الذكر عند القيام، قال سفيان: زاد عبد الكريم فذكر شيئًا وهذا موصول، وعلم له المزي علامة التعليق، وليس هو معلقًا، وله ذكر في مقدّمة مسلم، وما روى له النسائي إلا قليلًا، وقد شارك عبد الكريم بن مالك الجزري في بعض المشايخ فربّما التبس به على من لا فهم له كذا قال ابن حجر، أخرج له البخاري تعليقًا ومسلم وأصحاب السنن إلا أبا داود ففي المسائل، (ت ١٢٦هـ).

(الجرح ٥٩/٦، والميزان ٦٤٦/٢، والتهذيب ٣٧٦/٦، والتقريب ٥١٦/١، ومهدي الساري ص ٤٢١).

□ **عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني، أبو يزيد**، روى عن: أبيه وأعمامه حفص ومحمّد وهب وإبراهيم بن مسلم الصنعاني صاحب وهب بن منبه وعبد الله بن صفوان ابن بنت وهب وغيرهم، وعنه: أحمد بن

□ **عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد الحزاني**، مولى بني أميّة، وهو الخضري، وأصله من اصطخر، وهو ابن عمّ خصيف، روى عن: مجاهد وسعيد بن جبير وابن المسيب وغيرهم، ورأى أنس بن مالك، وروى عنه الأكابر والأقران كالثوري ومعمّر وابن جريج ومالك وآخرون، قال ابن حجر: ثقة، (ت ١٢٧هـ).

(الجرح والتعديل ٥٨/٦، والميزان ٦٤٥/٢، وتهذيب الكمال ٨٤٨/٢، والتهذيب ٣٧٣/٦، والتقريب ٥١٦/١، ومهدي الساري ص ٤٢١).

□ **عبد الكريم بن أبي الفخارق، أبو أمية المُعلّم البصري**، نزيل مكّة، واسم أبيه: قيس، وقيل: طارق، روى عن: مجاهد وعطاء والحسن والنخعي وغيرهم، وعنه: الثوري وابن عيينة وابن أبي عروبة وحمّاد بن سلمة ومالك وآخرون، قال معمر: قال لي أيوب: لا تحمل عن عبد الكريم أبي أمية فإنّه ليس بشيء، وقال الفلاس: كان يحيى وابن مهدي لا يُحدّثان عن عبد الكريم المُعلّم، وعن يحيى: ليس بشيء، وقال أحمد: قد ضربت على حديثه هو شبه متروك، وقال النسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن عبد البر: بصري لا يتخلّفون في ضعفه إلا أنّ منهم من يقبله في غير الأحكام خاصّة ولا يُحتجّ به وكان مؤدّب كُتّاب، حسن السمّت، غرّ مالكًا منه سمته، ولم

عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي، أبو سعيد، ذكره الذهبي في الميزان وقال: حدث عنه علي بن محمد بن مهروية القزويني فذكر خبراً موضوعاً، ولم يزد عليه ابن حجر في اللسان شيئاً، كما ذكره الذهبي في كتاب المغني في الضعفاء وقال: روى عنه علي بن محمد بن مهروية حديثاً مختلفاً.

(الميزان ٢/٣٩٠، واللسان ٣/٢٥٢، والمغني في الضعفاء ١/٣٣١، والتهذيب ١/٥٣).

□ عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي الزعافري، أبو محمد الكوفي، روى عن: أبيه وعمه داود وسليمان الأعمش والحسن بن فرات القزاز وغيرهم، وعنه: أحمد وإسحاق والطاردي وأبو سعيد الأشج وآخرون، أخرج الخطيب بإسناد صحيح أن الرشيد عرض عليه القضاء فأبى ووصله فردّ عليه وسأله أن يحدث ابنه فقال: إذا جاءنا مع الجماعة حدثناه فقال له: وددت أنني لم أكن رأيك فقال: وأنا وددت أنني لم أكن رأيك، وقال ابن حجر: ثقة فقيه عابد، روى له الجماعة، (ت ١٩٢هـ)، وله بضع وسبعون سنة.

(الجرح والتعديل ٥/٨، والكاشف ٢/٧١، والتهذيب الكمال ١/٦٦٥، والتهذيب ٥/١٤٤، والتقريب ١/٤٠١).

□ عبد الله بن أرقم، صحابي جليل رضي الله عنه. (الإصابة ٢/٢٧٣).

حنبل وأحمد بن منصور الرمادي وسلمة بن شبيب وآخرون، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق.

(الجرح ٥/٢، والكاشف ٢/٧٠، والتهذيب الكمال ٢/٦٦٢، والتهذيب ٥/١٣٧، والتقريب ١/٤٠٠).

□ عبد الله بن إبراهيم بن كيسان الصنعاني = عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني.

□ عبد الله بن الأجلح يحيى بن عبد الله بن حجة الكندي، أبو محمد الكوفي، قال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: كوفي لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له الترمذي وابن ماجه.

(الجرح والتعديل ٥/١٠، والتهذيب الكمال ٢/٧٦٣، والتهذيب ٥/١٤٠، والتقريب ١/٤٠١).

□ عبد الله بن أحمد الدشتكي = عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي.

□ عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي، أبو يحيى بن أبي مسرة، كذا ذكره ابن أبي حاتم ونصّ أنه روى عن أبي جابر محمد بن عبد الملك وغيره ثم قال: كتبت عنه بمكة ومحله الصدق. (الجرح ٥/٦).

□ عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن

□ عبد الله بن بجير، بالموحدة والجيم مصغراً، ابن حمران، ضم الحاء وسكون الميم، التميمي، أو القيسي، أبو حمران البصري، ثقة.

(الجرح ١٥/٥، وتهذيب الكمال ٦٦٧/٢،  
والتهذيب ١٥٣/٥، والتقريب ٤٠٣/١).

□ عبد الله بن براد بن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، أبو عامر الكوفي، علق له البخاري في موضع واحد وروى له مسلم سبعة عشر حديثاً، وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق من العاشرة مات في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين ومائتين.

(الكاشف ٦٦/٢، والخلاصة ٤٢/٢، والتهذيب ١٦٥/٥، والتقريب ٤٠٣/١).

□ عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي، ولد سنة (١٥٥هـ)، أرسل عن عمر وعائشة، وثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلي وابن حبان، وضعف حديثه عن أبيه أحمد خاصة إذا روى عنه حسين بن واقد المروزي وأبو المنيب، وذكر الحري: أنه يروي عن أبيه أحاديث منكورة، وفي سماعه من أبيه نظر فقد سئل الإمام أحمد عن ذلك فقال: ما أدري عامة ما يروي عن بريدة عنه، وجزم إبراهيم الحربي بعدم سماعه من أبيه هو وأخوه سليمان، وقال ابن حجر: ثقة، تولى قضاء مرو

□ عبد الله الأزدي، أبو سعد الأرحبي الكوفي قارئ الأزد، ويقال أبو سعيد، روى عن: زيد بن أرقم وأبي الكنود، وعنه: إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، مقبول من الثالثة.  
(التهذيب ١٠٦/١٢، والتقريب ٤٢٦/٢).

□ عبد الله بن أسامة الكلبي، أبو أسامة، روى عن علي بن ثابت الدهان وعاصم بن يوسف. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو ثقة صدوق.  
(الجرح ٥/١٠).

□ عبد الله بن أبي إسحاق البصري = عبد الله بن زيد بن الحارث الحضرمي البصري النحوي المقرئ.

□ عبد الله بن إسماعيل البغدادي، لم يُعثر على ترجمة له.

□ عبد الله بن أنيس، صحابي جليل رضي الله عنه.  
(الإصابة ٢٧٨/٢).

□ عبد الله بن أبي أوفى، صحابي جليل رضي الله عنه.  
(الإصابة ٢٧٩/٢).

□ عبد الله بن أيوب المخرمي، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو صدوق.  
(الجرح ١١/٥).

□ عبد الله بن بلبية، ويُقال: ابن باباه المكي، قال ابن حجر: ثقة.  
(التهذيب ١٥٢/٥، والتقريب ٤٠٣/١).



معين وأبو حاتم: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، (ت ١٣٥هـ)، وهو ابن سبعين.

(الجرح ١٧/٥، وتهذيب الكمال ٦٦٩/٢، والتهذيب ١٦٤/٥، والتقريب ٤٠٥/١).

□ عبد الله بن أبي بكر المقدمي، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: عبد الله بن أبي بكر المقدمي ليس بشيء أدركته ولم أكتب عنه وسألت أبي عنه فقال: أخوه محمد أوثق منه وفيه نظر، ونقل ابن حجر عن الأئمة النقد تضعيفه. (الجرح ١٩/٥، ولسان الميزان ٢٦٣/٣).

□ عبد الله بن بكير الغنوي روى عن حماد بن أبي سليمان ومحمد بن سوقة وحكيم بن جبير وغيرهم، روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وأبو نعيم وغيرهما، قال أبو حاتم: كان من عتق الشيعة، وقال الساجي: من أهل الصدق وليس بقوي، وذكر له ابن عدي مناكير. (الجرح ١٦/٥، والميزان ٣٩٩/٢).

□ عبد الله بن ثعلبة بن صغير، بالمهملتين مصغراً، ويقال ابن أبي صغير له رؤية، ولم يثبت له سماع، مات سنة سبع أو تسع وثمانين، أخرج له البخاري وأبو داود والنسائي رحمهم الله. (التقريب ٤٠٥/١، والتهذيب ١٦٥/٥ - ١٦٦، والإصابة ٢٨٥/٢).

□ عبد الله بن جعفر الرقي = عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي.

□ عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن

بعد وفاة أخيه سليمان إلى أن توفي سنة (١١٥هـ).

(الجرح والتعديل ١٣/٥، وتهذيب الكمال ٦٦٧/٢، والميزان ٣٩٦/٢، والتهذيب ١٥٧/٥، والمراسيل ص ١١١، والتقريب ٤٠٤/١).

□ عبد الله بن بسر - بضم الموحدة وسكون المهملة - المازني، صحابي صغير ولأبيه صحبة، مات سنة ست وتسعين. (أسد الغابة ١٢٥/٣، وتاريخ البخاري ١/١/٢١٤، والتقريب ٤٠٤/١).

□ عبد الله البصري، أبو بكر الحنفي، قال المزي: روى عن: أنس بن مالك، وعنه: الأخضر بن عجلان، روى له الأربعة حديثاً واحداً، قال ابن القطان: عدالته لم تثبت فحاله مجهول، وقال البخاري: لا يصح حديثه، وقال ابن حجر: لا يُعرف حاله.

(تهذيب الكمال ٧٥٩/٢، وتهذيب التهذيب ٨٨/٦).

□ عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن خزم الأنصاري المدني القاضي، أبو محمد، ويُقال: أبو بكر، روى عن: أبيه وأنس بن مالك وعروة بن الزبير وسالم بن عبد الله بن عمر وغيرهم، وعنه: الزهري وهشام بن عروة وابن جريج وابن إسحاق ومالك بن أنس والثوري وغيرهم، قال مالك: كان عبد الله كثير الحديث وكان رجل صدق، وقال أحمد: حديثه شفاء، وقال ابن

المديني: أبي ضعيف، وقال أبو حاتم الرازي: منكر الحديث جدًا ضعيف الحديث يُحدث عن الثقات بالمناكير يُكتب حديثه ولا يُحتج به كان علي لا يحدثنا عن أبيه، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال الجوزجاني: واه، وقال الذهبي: مُتفق على ضعفه، وقال ابن حجر: ضعيف يُقال: تغيّر حفظه بأخرة، أخرج له الترمذي وابن ماجه، (ت ١٧٨هـ).

(الجرح والتعديل ٢٢/٥، وتهذيب الكمال ٦٧١/٢، والميزان ٤٠١/٢، والتهذيب ١٧٤/٥، والمجروحين ١٤/٢، والتقريب ٤٠٦/١).

□ **عبد الله بن جندب الأزدي** سمع الحسن، وروى عنه حيان بن هلال، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك وسكت عنه ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. (الجرح والتعديل ٢٥/٥).

□ **عبد الله بن الجهم الرازي، أبو عبد الرحمن**، قال ابن حجر: صدوق فيه تشيع. (التقريب ٤٠٧/١).

□ **عبد الله بن الحارث الأنصاري، أبو الوليد البصري**، ثقة، روى عن النبي ﷺ مرسلًا، سمع من عدد من الصحابة. (الجرح والتعديل ٣١/٥، وتهذيب الكمال ٦٧٣/٢، والميزان ٤٠٥/٢، والتهذيب ١٨١/٥).

□ **عبد الله بن الحارث الزبيدي النجراني**

المسور بن مخزومة، أبو محمد المديني، قال ابن حجر: ليس به بأس، (ت ١٧٠هـ)، وله بضع وسبعون سنة. (التقريب ٤٠٦/١).

□ **عبد الله بن أبي جعفر** = عبد الله بن عيسى بن ماهان الرازي.

□ **عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي**، أبو عبد الرحمن القرشي ولاء، وثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلي، وقال النسائي: ليس به بأس قبل أن يتغير، قال ابن حجر: ثقة تغيّر بآخره فلم يفحش اختلاطه، وقال هلال بن العلاء: ذهب بصره سنة (٢١٦هـ) وتغيّر سنة (٢١٨هـ)، ونقل سبط ابن العجمي عن النسائي وابن حبان أنّ تاريخ اختلاطه سنة (٢١٨هـ)، روى له الجماعة، (ت ٢٢٠هـ).

(تهذيب الكمال ٦٧١/٢، والتهذيب ١٧٣/٥، والتقريب ٤٠٦/١، والاغتباط بمعرفة من رُمي بالاختلاط ص ٣٧٧).

□ **عبد الله بن جعفر المخزومي** = عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة.

□ **عبد الله بن جعفر بن نجيع السعدي ولاء**، أبو جعفر المديني، والد الحافظ الناقد علي بن المديني، بصري أصله من المدينة، متفق على ضعفه بين علماء الحديث، بل قال بعضهم: متروك، وعامة أحاديثه لا يتابع عليها، قال يحيى: ليس بشيء، وقال ابن

القرآن وفي الوصايا وأبو داود في الصلاة والترمذي في فضائل القرآن والمناقب وابن ماجه في السُّنة من المقدّمة والنسائي في الأحباس فضائل القرآن من الكبرى، وروايته عن عمر أخرجها الترمذي والنسائي كلاهما في كتاب الصلاة، وروايته عن ابن مسعود أخرجها الترمذي في النكاح والنسائي في اليوم والليلة وابن ماجه في الصلاة وفي الطب، أمّا روايته عن علي فأخرجها البخاري في الطهارة والتفسير والجنائز والقدر والأدب والمغازي والأحكام وخبر الواحد والاستئذان والجهاد واستتابة المرتدين، ومسلم في القدر والمغازي والفضائل والحدود والنكاح، وأبو داود في السُّنة والجهاد والأشربة، والترمذي في القدر والتفسير والجهاد والحدود والرؤيا، والنسائي في التفسير والسير والعتق من الكبرى وفي البيعة والطهارة، وابن ماجه في السُّنة من المقدّمة، وروى عنه: إبراهيم النخعي وسعيد بن جبيرة وعطاء بن السائب وآخرون، قال ابن حجر: ثقة ثبت، توفي بعد سنة (٧٠هـ).

(الجرح والتعديل ٣٧/٥، والتاريخ الكبير ٧٢/٥، ٧٣، والمراسيل ص ١٠٦، وجامع التحصيل ص ٢٥٤، وتهذيب الكمال ٦٧٤/٢، وتهذيب ١٨٣/٥، والتقريب ٤٠٨/١، وغاية النهاية ٤١٣/١، ومعرفة القراء الكبار ٤٥/١، وتحفة الأشراف ٦٤٧، ٢٥٧، ٣٩٨ و ٣٨/٨).

الكوفي المكتب، قال ابن حجر: ثقة، توفي بعد المائة.

(الجرح والتعديل ٣١/٥، وتهذيب ١٨٢/٥، والتقريب ٤٠٨/١).

□ عبد الله بن الحارث بن نوفل بن

الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، أبو محمّد المدني، أمير البصرة، له رؤية ولأبيه وجده صحبة، لقبه: ببه، روى عن: عمر وعثمان وابن عباس وابن مسعود مرسل، وعنه: بنوه والزهري ويزيد بن أبي زياد، وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما، وقال ابن عبد البر: أجمعوا على توثيقه، روى له الجماعة، (ت ٩٩هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح ٣٠/٥، والكاشف ٧٨/٢، وتهذيب الكمال ٦٧٣/٢، والتقريب ٤٠٨/١).

□ عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفي

السلمي القارئ، أبو عبد الرحمن، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة، ولد في عهد النبي ﷺ، تابعي، اختلف في سماعه من ابن مسعود وعثمان وعمر وعلي رضي الله عنهم، والصحيح سماعه منهم وقد أخذ عنهم، قال البخاري: سمع عليًا وعثمان وابن مسعود، وأنكر شعبة سماعه من ابن مسعود وعثمان، وأنكر ابن معين سماعه من عمر، وذهب أبو حاتم إلى أنه روى عن عثمان ولم يذكر سماعًا وقال: لم تثبت روايته عن علي، والذي يظهر صحة سماعه من هؤلاء وغيرهم، أمّا روايته عن عثمان فأخرجها البخاري في فضائل

ست وستين ومائتين، أخرج له مسلم.  
(الجرح والتعديل ١٣٥/٣، والتهذيب ٦/٣،  
والتقريب ١٦٦/١).

□ **عبد الله بن حمران - بضم المهملة -**  
**أبو عبد الرحمن البصري**، صدوق، يخطئ  
قليلاً، مات سنة ست أو خمس ومائتين.  
(تهذيب الكمال ٦٧٥/٢، والتهذيب ١٩١/٥،  
والتقريب ٤١٠/١، والمغني في ضبط أسماء الرجال  
ص ٨٠).

□ **عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي**  
**مريم**، قال ابن حجر: مستور.  
(التقريب ٤١١/١).

□ **عبد الله بن خالد العبسي من أهل**  
**الكوفة**، يروي عن عبد الرحمن وعبد الله  
ابني معقل بن مقرن المزني وزباد بن  
حدير والضحاك، وعنه: الأعمش  
والثوري، قال يحيى بن معين: الشيخ  
مشهور يروي عنه الثوري.  
(الجرح والتعديل ٤٤/٥، والتاريخ الكبير ٧٧/٣،  
والثقات ١٨/٧).

□ **عبد الله بن خراش بن حوشب**  
**الشبباني أبو جعفر الكوفي عن عمه**  
**العوام بن حوشب**، ضعفه الدارقطني  
وغيره، وقال أبو زرعة: ليس بشيء، وقال  
أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال  
البخاري: منكر الحديث، وقال ابن عدي:  
عامّة ما يرويه غير محفوظ وأطلق عليه ابن  
عمار: الكذب، مات بعد الستين.  
(الميزان ٤١٣/٢، والتقريب ٤١٢/١، وتهذيب  
التهذيب ١٩٨/٥).

□ **عبد الله بن أبي حنبل الأسلمي =**  
**عبد الله بن سلامة.**

□ **عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن**  
**البصري**، روى عن: أبيه قوله، روى  
عنه: هلال وحمام بن زيد وبكار بن سقير  
سمعت أبي يقول ذلك.  
(الجرح والتعديل ٣٤/٥).

□ **عبد الله بن حفص بن عمر بن**  
**سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو بكر**  
**المدني**، مشهور بكنيته، قال ابن حجر:  
ثقة، روى له الجماعة.  
(التهذيب ١٨٨/٥، والتقريب ٤٠٩/١).

□ **عبد الله بن الحكم بن أبي زياد**  
**القطواني، أبو عبد الرحمن الكوفي**، روى  
عن: سيار بن حاتم العنزي وابن عيينة  
وأبي داود الطيالسي وشبابة وغيرهم،  
وعنه: أبو حاتم وأبو زرعة وابن جرير  
الطبري وغيرهم، قال ابن أبي حاتم:  
قدمت الكوفة وهو حيّ وكان مستترًا فلم  
أكتب عنه وذلك سنة (٢٥٥هـ) ورجعنا  
من الحجّ وقد توفّي وكان ثقة، سئل أبي  
عنه فقال: كوفي صدوق، وذكره ابن  
حبّان في الثقات، وقال ابن حجر:  
صدوق، (ت ٢٥٥هـ).

(الجرح ٣٨/٥، والكاشف ٨١/٢، والتهذيب  
١٩٠/٥، والتقريب ٤١٠/١).

□ **عبد الله بن حماد بن الحسن بن**  
**عنيسة الوراق النهشلي البصري**، نزيل  
سامراء، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة

□ عبد الله بن رافع المخزومي، أبو رافع المديني، مولى أم سلمة، تابعي ثقة، سمع من أبي هريرة ومولاته وغيرهما.

(الجرح والتعديل ٥٣/٥، وتهذيب الكمال ٦٨٠/٢، وتهذيب ٢٠٦/٥).

□ عبد الله بن رباح الأنصاري، أبو خالد المديني، سكن البصرة، ثقة، من الثالثة، قتله الأزارقة، أخرج له مسلم وأصحاب السنن.

(التقريب ٤١٤/١).

□ عبد الله بن رجاء بن عمر البصري، أبو عمر القُداني، روى عن: إسرائيل بن يونس وشعبة وحماد بن سلمة وغيرهم، وعنه: البخاري في الصحيح وفي الأدب المفرد، وأبو داود في النسخ والمنسوخ، والنسائي وابن ماجه بواسطة، والذهلي وأبو حاتم السجستاني وأبو حاتم الرازي، اختلف فيه، قال ابن المديني: اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين أبي عمر الحوضي وعبد الله بن رجاء، ونقل ابن حجر عن أبي حاتم ويعقوب بن سفيان أنه: ثقة، وعن ابن معين والنسائي: ليس به بأس، وزاد ابن معين: كثير التصحيف، وقال عمرو بن علي الفلاس: صدوق كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة، وحسن أبو زرعة حديثه عن إسرائيل وأثنى عليه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: من ثقات البصريين ومسنديهم، وقال ابن حجر:

□ عبد الله بن الخليل أو ابن أبي الخليل الحضرمي أبو خليل الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، وقال ابن حجر: مقبول، من الثانية، وفرق البخاري وابن حبان بين الراوي عن علي فقال فيه: ابن أبي الخليل والراوي عن زيد بن أبي أرقم فقال فيه: ابن الخليل، أخرج له أصحاب السنن.

(الجرح ٤٥/٥، والميزان ١٤/٢، وتهذيب ١٩٩/٥، والتقريب ٤١٢/١).

□ عبد الله بن دينار العدوي، أبو عبد الرحمن المديني، مولى ابن عمر، روى عن: مولاة ابن عمر وأنس وعدة، وعنه: موسى بن عقبة ومالك والسفيانان وخلق، قال ابن حجر: ثقة، (ت ١٢٧هـ).

(الجرح ٤٦/٥، والكاشف ٨٤/٢، وتهذيب الكمال ٦٧٩/٢، وتهذيب ٢٠١/٥، والتقريب ٤١٣/١).

□ عبد الله بن نكوان = عبّاد.

□ عبد الله بن نكوان القرشي المديني، أبو عبد الرحمن، والمعروف بأبي الزناد، قال البخاري: أصح أسانيد أبي هريرة: أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، قال أبو حاتم: روى عن أنس مرسلاً وعن ابن عمر ولم يره، وقال ابن حجر: ثقة فقيه، (ت ١٣٠هـ) وقيل غير ذلك.

(تهذيب الكمال ٦٧٩/٢، وتهذيب ٢٠٣/٥، والتقريب ٤١٣/١).

والآخر في النهي عن الضحك والثالث  
عن جلد المرأة، يقال: قتل يوم الدار  
سنة خمس وثلاثين مع عثمان رضي الله عنه،  
وقيل غير ذلك.  
(الإصابة ٣١١/٢).

□ عبد الله بن أبي زياد = عبد الله بن  
الحكم بن أبي زياد القطواني.

□ عبد الله بن أبي زياد القطواني =  
عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني.  
□ عبد الله بن زيد الأنصاري =  
عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري.

□ عبد الله بن زيد بن أسلم العدوي،  
مولى آل عمر، أبو محمد المدني، ضعفه  
يحيى وأبو زرعة وابن عدي، وقال: وهو  
مع ضعفه يكتب حديثه، ووثقه أحمد  
وغيره، وقال النسائي: ليس بالقوي،  
وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وقال  
البخاري: ضعف علي عبد الرحمن بن  
زيد وأما أخواه فذكر عنهما الصحة،  
وقال ابن حجر: صدوق فيه لين، من  
السابعة، مات سنة أربع وستين ومائة  
وأخرج له البخاري في الأدب المفرد  
والترمذي والنسائي.

(الجرح ٥٩/٥، والميزان ٤٢٥/٢، والتهذيب  
٢٢٢/٥ - ٢٢٣، والتقريب ٤١٧/١).

□ عبد الله بن زيد بن الحارث الحضرمي  
البصري النحوي المقرئ، أخو يحيى بن  
أبي إسحاق، روى عن: أبيه عن جده  
عن علي، وروى عن: أنس بن مالك،

صدوق يهم قليلاً، روى له البخاري  
خمس عشرة حديثاً، والنتيجة: أنه صدوق  
يصحّف، (ت ٢١٩هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٥٥/٥، والميزان ٤٢١/٢،  
وتهذيب الكمال ٦٨٠/٢، والتهذيب ٢٠٩/٥،  
والتقريب ٤١٤/١، وهدي الساري ص ٤١٣).

□ عبد الله بن رولحة، صحابي  
جليل رضي الله عنه.

□ عبد الله الرومي = عبد الله بن  
عبد الرحمن البصري.

□ عبد الله بن الزبير بن العوام،  
الصحابي الجليل رضي الله عنه.

□ عبد الله بن الزبير بن عيسى بن  
عبيد الله بن أسامة بن عبيد الله الحميدي  
القرشي المكي، أبو بكر، صاحب المسند  
المشهور، قال ابن حجر: ثقة حافظ  
فقيه، (ت ٢١٩هـ)، وقيل غير ذلك.

(تهذيب الكمال ٦٨٢/٢، والتهذيب ٢١٥/٥،  
والتقريب ٤١٥/١).

□ عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي أبو  
يحيى الشامي، واسم أبيه إياس، وقيل:  
زيد، ثقة فقيه عابد، مات سنة تسع عشرة  
ومائة.

(التهذيب ٢١٨/٥، والتقريب ٤١٦/١).

□ عبد الله بن زمعة بن الأسود بن  
عبد المطلب بن أسد بن عبد العزي القرشي  
الأسدي ابن لخت أم سلمة زوج النبي ﷺ،  
له في الصحيح حديث يشتمل على ثلاثة  
أحكام: أحدها في قصة ناقة ثمود

الكمال ٦٨٦/٢، وتهذيب ٢٣١/٥، والتقريب (٤١٨/١).

□ **عبد الله بن سخبرة الأزدي الكوفي، أبو معمر الأزدي**، أرسل عن أبي بكر الصديق، قال ابن حجر: ثقة، روى له الجماعة.

(تهذيب الكمال ٦٨٦/٢، وتهذيب التهذيب ٢٣٠/٥، والتقريب ٤١٨/١).

□ **عبد الله بن السري، أبو محمد الأنطاكي**، أصله من المدائن، قال ابن حجر: زاهد صدوق روى مناكير كثيرة تفرد بها. (التقريب ٤١٨/١).

□ **عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو القاسم البغدادي**، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وثلاثين بالمصيصة. ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري.

(التهذيب ٢٣٤/٦، والتقريب ٤١٨/١).

□ **عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي، أبو عبد الرحمن المروزي**، وثقه ابن حبان، وقال الذهبي: وثق، وترجم له ابن أبي حاتم ولم يتكلم عليه بشيء، وقال ابن حجر: صدوق، توفي بعد المائتين.

(الجرح والتعديل ٦٤/٥، وتهذيب الكمال ٦٨٧/٢، والكاشف ٨١/٢، والتهذيب ٢٣٤/٥، والتقريب ٤١٩/١).

وعنه: ابن ابنه يعقوب بن زيد بن عبد الله، سكت عليه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، (ت ١٢٩هـ).

(الجرح ٤/٥، وتهذيب الكمال ٦٦٦/٢، والتهذيب ١٤٨/٥، والتقريب ٤٠٢/١).

□ **عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري، صحابي جليل** رضي الله عنه. (الإصابة ٣١٢/٢).

□ **عبد الله بن زيد بن عمرو، وقيل: عامر البصري الجرمي، أبو قلابة**، أرسل عن عدد من الصحابة وغيرهم، قال العجلي: فيه نصب يسير، قال ابن حجر: ثقة فاضل كثير الإرسال، روى له الجماعة، توفي بالشام هارباً من القضاء سنة (١٠٤هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٥٧/٥، وتهذيب الكمال ٦٨٤/٢، والمراسيل ص ١٠٩، والتهذيب ٢٢٤/٥، وجامع التحصيل ص ٢٥٧، والتقريب ٤١٧/١، والمغني في الضبط ص ٢٠٥).

□ **عبد الله بن السائب الكندي، أو الشيباني، الكوفي**، قال ابن حجر: ثقة. (التقريب ٤١٨/١).

□ **عبد الله بن سخبرة**، روى عن أبيه، وروى عنه: نفيح أبو داود الأعمى، روى له الترمذي حديثاً واحداً وضعفه، وقد أشار إلى ذلك المزي وابن حجر في ترجمة أبيه سخبرة، وقال ابن حجر في التقريب: مجهول.

(الكاشف ٩٠/٢، والميزان ٤٢٧/٢، وتهذيب

□ عبد الله بن سعد بن معاذ الأنصاري،

صحابي جليل رضي الله عنه.

(الإصابة ٢/٣٢٠).

□ عبد الله بن سلامة، وقيل: عبید بن

عمير بن أبي سلامة بن سعد بن شيبان

الأسلمي، صحابي جليل رضي الله عنه.

(الإصابة ٢/٢٩٤).

□ عبد الله بن أبي سلمة الماجشون

- بفتح الجيم وضم الشين -، وهو معرب

ماء كون، أي شبه الورد، سُمِّيَ به لحمرة

وجنتيه، وحكى فيه تثلث الجيم، التيمي

مولاهم، ثقة، من الثالثة، مات سنة ست

ومائة، أخرج له مسلم وأبو داود

والنسائي.

(التقريب ١/٤٢٠، والتهذيب ٥/٣٤٣، والمغني

في ضبط أسماء الرجال ص ٢١٩).

□ عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي،

وثقه العجلي ويعقوب بن شعبة، وقال أبو

حاتم: تعرف وتنكر، وقال ابن عدي:

أرجو أنه لا بأس به، وقال شعبة عن

عمرو بن مرة: كان عبد الله بن سلمة

يُحَدِّثُنَا فنعرف وننكر وكان قد كبر، وقال

ابن حجر: صدوق تغير حفظه، توفي قبل

المائة.

(تهذيب الكمال ٢/٦٩٠، والتهذيب ٥/٢٤٢،

والتقريب ١/٤٢٠).

□ عبد الله بن سليمان، لم يعثر له على

ترجمة.

□ عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن

عبد الله بن سعد بن معاذ الأنصاري،

صحابي جليل رضي الله عنه.

(سير أعلام النبلاء ١/٢٩٧، والإصابة ٢/٣١٨).

□ عبد الله بن سعيد بن جبير الأسدي

الوالي، قال ابن حجر: ثقة فاضل، توفي

بعد المائة.

(تهذيب الكمال ٢/٦٨٨، والتهذيب ٥/٢٣٦،

والتقريب ١/٤١٩).

□ عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي

الكوفي، أبو سعيد الأشج، روى عن:

وكيع وأبي أسامة وحفص بن غياث وأبي

خالد الأحمر وهشيم وآخرين، وعنه:

الستة وابن أبي حاتم وآخرون، قال عنه

أبو حاتم: ثقة إمام أهل زمانه، وقال

الشطوي: ما رأيت أحفظ منه، وذكره ابن

حبّان في الثقات، وقال النسائي:

صدوق، وقال ابن معين: ليس به بأس

ولكنه يروي عن قوم ضعفاء، وقال ابن

حجر: ثقة، روى له الجماعة،

(ت ٢٥٧هـ).

(الجرح والتعديل ٥/٧٣، والكاشف ٢/٩١،

والتقريب ١/٤١٩، والتهذيب ٥/٢٣٦،

والتقريب ١/٤١٩).

□ عبد الله بن سعيد بن خازم النخعي،

أبو بكير الكوفي، معروف بالرواية عن

العلاء بن المسيب ورواية أبي سعيد

الأشج عنه، قال ابن حجر: مقبول،

توفي بعد المائتين.

(تهذيب الكمال ٢/٦٨٨، والتهذيب ٥/٢٣٧،

والتقريب ١/٤١٩، والكنى ١/١٢٥).



عن لفظ حديث لجده فلما قرأ رقعته قال: أنت والله عندي منسلخ من العلم، وسمعت عبدان، سمعت أبا دواد السجستاني يقول: ومن البلاء أن عبد الله يطلب القضاء، وسمعت محمد بن الضحّاك بن عمرو بن أبي عاصم يقول: أشهد على محمد بن يحيى بن منده بين يدي الله أنه قال: أشهد على أبي بكر بن أبي داود بين يدي الله أنه قال: روى الزهري عن عروة قال: حفيت أظافير فلان من كثرة ما كان يتسلّق على أزواج النبي ﷺ، قلت - القائل هو الذهبي -: هذا لم يسنده أبو بكر إلى الزهري فهو منقطع ثم لا يسمع قول الأعداء بعضهم في بعض ولقد كاد أن تضرب عنق عبد الله لكونه حكى هذا فشدّ منه محمد بن عبد الله بن حفص الهمداني وخلّصه من أمير أصفهان أبي ليلى وكان انتدب له بعض العلوية خصمًا ونسب إلى عبد الله المقالة وأقام الشهادة عليه ابن منده ومحمد بن العباس الأخرم وأحمد بن علي الجارود فأمر أبو ليلى بقتله فأتى الهمداني وجرح الشهود فنسب ابن منده إلى العقوق ونسب أحمد إلى أنه يأكل الربا وتكلّم في الآخر وكان ذا جلاله عظيمة ثم قام وأخذ بيد عبد الله وخرج به من فك الأسد فكان يدعو له طول حياته ويدعو على الشهود، حكاه أبو نعيم إلى

إسحاق بن بشير السجستاني، أبو بكر بن أبي داود الأزدي، ولد سنة (٢٣٠هـ)، ذكره السبكي ونصّ بأنّه روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم، طاف كثيرًا من بلاد المسلمين بصحبة والده، وله تصانيف في الحديث والتفسير والقراءات، وكان صاحب علم وفهم وحفظ، اختلف فيه وتكلّم فيه حتى كذبوه، ولكن الإمام الذهبي ذبّ عنه كلّ ما قيل فيه فبرّاه مما نُسب إليه حتى جعله في عداد الثقات فبدأ ترجمته بوصفه: الحافظ الثقة صاحب التصانيف، ثم نقل أقوال النقاد الآتية وغربلها فميز صحيحها من سقيمها، فقال: وثقه الدارقطني فقال: ثقة إلا أنّه كثير الخطأ في الكلام على الحديث، وذكره ابن عدي وقال: لولا ما شرطنا وإلا لما ذكرته إلى أن قال: وهو معروف بالطلب وعامة ما كتب مع أبيه وهو مقبول عند أصحاب الحديث، وأمّا كلام أبيه فيه فما أدري إيش تبين له منه - حيث قال عنه أبيه: ابني عبد الله كذاب -، قال ابن صاعد: كفانا ما قال أبوه فيه، ثم قال ابن عدي: سمعت موسى بن القاسم بن الأشيب يقول: حدّثني أبو بكر سمعت إبراهيم الأصبهاني يقول: أبو بكر بن أبي داود: كذاب، وسمعت أبا القاسم البغوي وقد كتب إليه أبو بكر بن أبي داود رقعة يسأله

صنّف الصحيح أبو علي النيسابوري وابن أبي حمزة الأصبهاني وكان يُقال: أئمة ثلاثة في زمن واحد: ابن أبي داود وابن خزيمة وابن أبي حاتم رحمهم الله تعالى، ولم أقف له على ترجمة في الجرح والتعديل، قال الذهبي: مات أبو بكر في آخر سنة (٣١٠هـ) وصلى عليه زهاء ثلاثمائة ألف نفس وصلّوا عليه ثمانين مرة وخلف ثمانية أولاد وما ذكرته إلا لأنزّهه. (ميزان الاعتدال ٤٣٣/٢، واللسان ٢٩٣/٣، ومنتخب الإرشاد ١٠٢، وتاريخ بغداد ٩/٤٦٤، وغاية النهاية ١/٤٢٠، وطبقات الشافعية ٣/٣٠٨).

□ **عبد الله بن سليمان العبدى البعلبكي**، يروي عن الليث وابن المبارك، وقد ضُغف. (لسان الميزان ٢٩٣/٣).

□ **عبد الله بن سليمان النوفلي**، وقال الذهبي: فيه جهالة، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه، وروى له الترمذي حديثاً في مناقب أهل البيت وقال: حسن غريب، وقال ابن حجر: مقبول.

(الجرح ٥/٧٥، وميزان الاعتدال ٢/٤٣٢، والتهذيب ٥/٢٤٦، والتقريب ١/٤٢١).

□ **عبد الله بن سنان الكوفي**، روى عن محمد بن المنكدر، وعنه سهل بن عقيل، قال ابن معين: ليس بحديثه شيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. (الجرح ٢/٦٨).

الحافظ وقال: فاستجيب له فيهم منهم من احترق ومنهم من خلط وفقد عقله، قال أحمد بن يوسف الأزرق: سمعت ابن أبي داود يقول: كلّ الناس في حلّ إلا من رمانى ببغض علي رضي الله عنه، قال ابن عدي: كان في الابتداء نُسب إلى شيء من النصب فنفاه ابن الفرات من بغداد فردّه علي بن عيسى فحدّث وأظهر فضائل علي، قلت - أي: الذهبي -: كان قوي النفس وقع بينه وبين ابن صاعد وبين ابن جرير نسأل الله العافية، وقد كان أبو بكر من كبار الحفاظ وأئمة الأعلام حتّى قال الخطيب: سمعت الحافظ أبا محمّد الخلّال يقول: كان أبو بكر أحفظ من أبيه أبي داود، وقال أبو بكر النقاش - والعهد عليه -: سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول: إنّ تفسيره فيه مائة ألف وعشرون ألف حديث، وقال الحافظ أبو علي النيسابوري: سمعت ابن أبي داود يقول: حدّث بأصبهان من حفطي بستة وثلاثين ألف حديث ألزمني الوهم في سبعة أحاديث فلمّا رجعت وجدت في كتابي خمسة منها على ما حدّثتهم، وقال صالح بن أحمد الحافظ: أبو بكر بن أبي داود إمام العراق كان في وقته ببغداد مشائخ أسند منه ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ، وقال الخليلي: حافظ إمام وقته عالم متفق عليه احتجّ به من

□ وأصحاب السنن، (ت ١٠٨هـ).

(التهذيب ٢٥٣/٥، والتقريب ٤٢٢/١).

□ عبد الله بن شوذب الخراساني البلخي،

أبو عبد الرحمن، من أهل بلخ ثم نزل البصرة وتعلّم بها الحديث والفقه ثم رحل إلى بلاد الشام وأقام بها، قال سفيان الثوري: كان من ثقات مشائخنا، وقال

ابن حجر: صدوق عابد، روى له الأربعة، (ت ١٥٦هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٨٢/٥، وتهذيب الكمال ٦٩٣/٢، والتهذيب ٢٥٥/٥، والتقريب ٤٢٣/١).

□ عبد الله بن أبي صالح، نكوان السفّان

= عبّاد.

□ عبد الله بن صالح بن محمّد بن مسلم

الجهني بالولاء، أبو صالح المصري، كاتب الليث بن سعد على أمواله، ولد سنة (١٣٧هـ)، روى عن: معاوية بن صالح

الحضرمي والليث وموسى بن علي وجماعة، وعنه: أبو حاتم الرازي وابن معين وشيخاه الليث وابن وهب وغيرهم، اختلف فيه ونقل ابن حجر الأقوال التالية: قال أبو حاتم: سمعت

عبد الملك بن شعيب بن الليث يقول: أبو صالح ثقة مأمون، وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عنه فقال: كان أوّل أمره متماسكًا ثمّ فسد بآخرة وليس هو

بشيء، قال عبد الله أيضًا: وسمعت أبي ذكره يومًا فذمّه وكرهه وقال: صالح بن محمّد كان ابن معين يوثقه وعندي أنّه

□ عبد الله بن سهيل بن عمرو، أبو

سهيل، قال الواقدي: أخذه أبوه بعد أن رجع من الحبشة ففتنه عن دينه فأظهر الرجوع وخرج معهم إلى بدر ففرّ إلى المسلمين استشهد عبد الله باليماة ويُقال: بجوّاثا من البحرين وله ثمان وثمانون سنة. (الإصابة ٣٢٢/٢).

□ عبد الله بن سويد بن حيّان المصري،

أبو سليمان، قال ابن حجر: صدوق، (ت ١٠٢هـ).

(التقريب ٤٢٢/١).

□ عبد الله بن شُبْرُمة بن الطفيل بن

حسان بن المنذر بن ضرار الضبّي، أبو شامة، أو أبو شبرمة، الكوفي القاضي، قال ابن حجر: ثقة فقيه، (ت ١٤٤هـ).

(تهذيب الكمال ٦٩٢/٢، والتهذيب ٢٥٠/٥، والتقريب ٤٢٢/١).

□ عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي،

سئل عنه أبو زرعة، فقال: مديني ثقة، وقال ابن حجر: عبد الله بن شداد أبو الوليد المدني ولد على عهد النبي ﷺ، وذكره العجلي: من كبار التابعين الثقات، وكان معدودًا في الفقهاء، مات بالكوفة، مقتولًا سنة إحدى وثمانين، وقيل بعدها.

(الجرح والتعديل ٨٠/٥، وتقريب التقريب ٤٢٢/١).

□ عبد الله بن شقيق الغُفيلي البصري،

قال ابن حجر: ثقة فيه نصب، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم

كتاب وأبو صالح كاتب الليث ثبت كتاب، وقال الحاكم: أبو أحمد ذاهب الحديث، وقال ابن القطان: هو صدوق ولم يثبت عليه ما يُسقط له حديثه إلا أنه مختلف فيه فحديثه حسن، وترجم له الذهبي ووسمه بالإمام الثقة ثم عرض أقوال النقاد وذبت عنه معظم ما قيل فيه، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه كثير الغلط حسن الحديث ثبت في كتابه كثير الغلط والغفلة، والنتيجة: أنقل ما قاله ابن حجر في هدي الساري وذلك بعد أن عرض أقوال النقاد فقال: ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه في الأول كان مستقيماً ثم طرأ عليه فيه تخليط فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحذق كيحيى بن معين وأبي زرعة وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه، (ت ٢٢٢هـ)، وله خمس وثمانون سنة.

(الجرح والتعديل ٨٦/٥، وسير أعلام النبلاء ٤٠٥/١٠، والمجروحين ٤٠/٢، والضعفاء لابن الجوزي ل ٩٨، والميزان ٤٤٠/٢، وتهذيب الكمال ٦٩٣/٢، والتهذيب ٢٥٦/٥، والتقريب ٤٢٣/١، وهدي الساري ص ٤١٤).

□ عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح، أبو صالح العجلي الكوفي المقرئ.

□ عبد الله بن الصامت الغفاري البصري ابن أخي أبي ذر، قال أبو حاتم: يكتب حديثه، قال العجلي وابن سعد: ثقة،

كان يكذب في الحديث، وقال ابن المديني: ضربت على حديثه وما أروي عنه شيئاً، وقال أحمد بن صالح: متهم ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره فأنكروها عليه أرى أن هذا مما افتعل خالد بن نجيع وكان أبو صالح يصحبه وكان أبو صالح سليم الناحية وكان خالد يفتعل الكذب ويضعه في كتب الناس، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فقال: لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب وكان حسن الحديث، وقال ابن حبان: كان في نفسه صدوقاً إنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جار له كان يضع الحديث على شيخ أبي صالح ويكتب بخط يشبه خط أبي صالح ويرميه في داره بين كتبه فيتوهم أبو صالح أنه خطه فيحدث به، وقال ابن حبان أيضاً: منكر الحديث جداً يروي عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات وكان صدوقاً في نفسه، وقال مسلم بن قاسم: كان لا بأس به، وقال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط ولا يتعمد الكذب، وقال أبو هارون الخريبي: ما رأيت أثبت من أبي صالح، وقال أيضاً أبو هارون: وسمعت يحيى بن معين يقول: هما ثبтан ثبت حفظ وثبت

□ **عبد الله بن ضمعج**، قال ابن أبي حاتم: روى عن ابن عمرو وروى عنه: حبيب بن سندر سمعت أبي يقول ذلك، وذكره البخاري وسكت عنه أيضًا.

(الجرح ٨٨/٥، والتاريخ الكبير ١٢٢/٥).

□ **عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني**، أبو محمّد الأبنائي، أصله من اليمن، وكان يختلف إلى مكّة، روى عن: أبيه وهب بن منبّه وعطاء وعمرو بن شعيب، وعنه: ابنه طاووس ومحمّد وحمّاد والسفيانان ومعمّر بن راشد، قال ابن حجر: ثقة فاضل عابد، (ت ١٣٢هـ).

(الجرح والتعديل ٨٨/٥، وتهذيب الكمال ٦٩٦/٢، والتهذيب ٢٦٧/٥، والتقريب ٤٢٤/١).

□ **أبو عبد الله الطهراني** = محمّد بن حمّاد الطهراني.

□ **عبد الله بن عاصم الجمّاني**، أبو سعيد البصري، قال ابن حجر: صدوق. (التقريب ٤٢٤/١).

□ **عبد الله بن عامر الأسلمي**، أبو عامر المنفي، ضعيف، من السابعة، مات سنة خمسين.

(التهذيب ٢٧٥/٥، والتقريب ٤٢٥/١).

□ **عبد الله بن عامر بن براد بن يوسف بن أبي بردة الأشعري**، أبو عامر الكوفي، معروف بالرواية عن محمّد بن القاسم الأسدي، مسكوت عنه في تهذيب الكمال والتهذيب، وقال ابن

وفي الخلاصة: وثقه النسائي، وفي التقريب ص ١٧٧: ثقة، البخاري علق له في الصحيح وأخرج له في الأدب وأخرج له الباقر، توفي بعد (١٧٠هـ).

(تهذيب التهذيب ٢٦٤/٥، والجرح ٨٤/٥، والكاشف ٩٧/٢، والميزان ٤٤٧/٢، والخلاصة ص ٢٠١).

□ **عبد الله بن الصباح بن عبد الله الهاشمي مولا هم**، العطار البصري، روى عن: يزيد بن هارون ومعمّر بن سليمان وأبي علي الحنفي، وعنه: الجماعة سوى ابن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم وابن خزيمة، قال ابن حجر: ثقة.

(الجرح ٨٨/٥، وتهذيب الكمال ٦٩٦/٢، والتهذيب ٢٦٤/٥، والتقريب ٤٢٣/١).

□ **عبد الله بن ضمرة السلولي**، معروف بالرواية عن كعب الأحبار وأبي الدرداء وأبي هريرة، ورواية أبي صالح السمان وعطاء بن قرّة السلولي ومجاهد عنه، سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري: قال علي: هو أخو عاصم بن ضمرة ولم يتيّن عندي، وقال ابن حجر: وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة وأخوه عاصم بن ضمرة السلولي كوفي تابعي ثقة، روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه.

(الجرح والتعديل ٨٨/٥، والتاريخ الكبير ١٢٢/٥، والكاشف ٩٨/٢، وتهذيب الكمال ٦٩٦/٢، والتهذيب ٢٦٦/٥، والتقريب ٤٢٤/١، واللباب ١٣١/٢).

رسول الله ﷺ، وأحد الصحابة المكثرين من الرواية عنه مع صغر سنّه، وأحد فقهاء الصحابة، دعا له ﷺ بالفهم فكان يسمّى: الحبر، وهو من الذين يروون عن أهل الكتاب، روى ابن سعد بسند صحيح أنّ أبا هريرة قال لما مات زيد بن ثابت: مات اليوم حبر الأمة ولعلّ الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً، وروى أبو نعيم بسند له عن عبد الله بن بريدة عن ابن عباس قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وعنده جبريل فقال له جبريل: إنّك كائن حبر هذه الأمة فاستوص به خيراً، وروى عن طاووس قوله: رأيت سبعين من أصحاب رسول الله ﷺ إذا تدارأوا في أمر صاروا إلى قول ابن عباس، وسُئل ابن عمر عن شيء فقال للسائل: سل ابن عباس فإنّه أعلم من بقي بما أنزل على محمّد، وقد قيل في غزارة علمه وفصاحة منطقه وتفسيره وفقهه وحكمته الكثير ممّا لا يتسع المقام لذكره، توفي بالطائف سنة (٦٨هـ)، وقيل غير ذلك.

(الاستيعاب ٩٣٣/٣، وأسّد الغابة ٣٩٠/٣، والإصابة ٣٣٠/٢، وتهذيب الكمال ٦٩٨/٢، والتهذيب ٢٧٦/٥، والتقريب ٤٢٥/١).

□ **عبد الله بن عبد الرحمن بن لُبزى الخزاعي مولا هم، الكوفي، قال الأثرم:** قلت لأحمد: سعيد وعبد الله أخوان؟ قال: نعم، قلت: فأيهما أحبّ إليك؟

حجر في التقريب: مقبول، توفي بعد المائتين.

(تهذيب الكمال ٦٩٧/٢، والتهذيب ٢٧٠/٥، والتقريب ٤٢٤/١).

□ **عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي، أبو محمّد المنفي، حليف بن عدي، ولد في عهد النبي ﷺ واختلف هل سمع منه أم لا؟ فنفى ابن معين سماعه منه ﷺ، وقال الترمذي: رأى النبي ﷺ وما سمع منه حرفاً وهو ثقة قليل الحديث وجلّ روايته عن الصحابة، توفي بعد سنة (٨٠هـ).**

(تهذيب الكمال ٦٩٧/٢، والاستيعاب ٩٣٠/٣، وأسّد الغابة ١٨٧/٣، والإصابة ٣٢٩/٢، وتهذيب التهذيب ٢٧٠/٥).

□ **عبد الله بن عامر بن زرارّة الخزّاز الحضرمي مولا هم، أبو محمّد الكوفي، روى عن: شريك بن عبد الله وأبيه عامر بن زرارّة وأبي بكر بن عيّاش وغيرهم، وعنه: مسلم وأبو داود وابن ماجه وأبو حاتم وأبو زرعة، قال عنه أبو حاتم: كوفي صدوق، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث، وقال ابن حجر: صدوق، (ت ٢٣٧هـ).**

(الجرح والتعديل ١٢٣/٥، وتهذيب الكمال ٦٩٧/٢، والتهذيب ٢٧١/٥، والتقريب ٤٢٥/١).

□ **عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ابن عمّ**

قال: كلاهما عندي حسن الحديث،  
وقال ابن حجر: مقبول.  
(التهذيب ٢٩٠/٥، والتقريب ٤٢٧/١).

□ عبد الله بن عبد السلام أبو الرداد  
المصري المكنى، روى عن وهب بن  
راشد وأيوب بن سويد، قال ابن أبي  
حاتم: سمعنا منه بمصر وهو صدوق.  
(الجرح ١٠٧/٥).

□ عبد الله بن عبد القدوس التميمي  
الرازي، قال ابن معين: ليس بشيء،  
وقال جعفر الحمال: يكنى بشيء، وكان  
يسخر منه يشبه المجنون، يصيح الصبيان  
في أثره، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه  
في فضائل أهل البيت، وقال الدارقطني:  
ضعيف، وقال ابن حجر: صدوق رمي  
بالرفض وكان أيضًا يخطئ من التاسعة،  
أخرج له البخاري تعليقًا، والترمذي.  
(الجرح والتعديل ١٠٤/٥، وميزان الاعتدال  
٤٥٧/٢، والتقريب ٤٣٠/١).

□ عبد الله بن أبي عبد الله، أبو عون  
الأنصاري، قال ابن حجر: مقبول.  
(التقريب ٤٥٧/٢).

□ عبد الله بن عبد الله بن الأسود  
الحارثي، أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق  
من التاسعة.

(الميزان ٤٥١/٢، والتهذيب ٢٧٩/٥، والتقريب  
٤٢٦/١).

□ عبد الله بن عبد الله، أبو جعفر الرازي  
القاضي، أصله كوفي، عن أحمد: ثقة، وفي  
رواية لا أعلم إلا خيرًا، وقال النسائي:

قال: كلاهما عندي حسن الحديث،  
وقال ابن حجر: مقبول.  
(التهذيب ٢٩٠/٥، والتقريب ٤٢٧/١).

□ عبد الله بن عبد الرحمن البصري،  
المعروف بالرومي، ذكره ابن حبان في  
الثقات، ولم يذكر ابن حجر توثيقه ولا  
تجريحه.

(التهذيب ٢٩٩/٥، والتقريب ٤٢٩/١).

□ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر  
الصنّيق، قال ابن حجر: ثقة.  
(التقريب ٤٢٨/١).

□ عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي،  
قال ابن معين: لا أعرفه، وقال غيره:  
محلّه الصدق، وقال الدارقطني: ليس  
بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات،  
وقال ابن عدي: مجهول.

(الجرح ٩٨/٥، والميزان ٤٥٤/٢، والتهذيب  
٢٩٩/٥).

□ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي  
حسين بن الحارث المكي النوفلي، قال ابن  
حجر: ثقة عالم بالمناسك، روى له  
الجماعة.

(تهذيب الكمال ٧٠٣/٢، والتهذيب ٢٩٣/٥،  
والتقريب ٤٢٨/١).

□ عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن  
حزم بن زيد بن لوزان بن عمرو الأنصاري  
النجاري، أبو طائلة، ضم الطاء وفتح  
الواو، المدني، قاضي المدينة لعمر بن  
عبد العزيز، ثقة من الخامسة، مات سنة

□ **عبد الله بن عبيد الله العباداني، أبو**  
**عاصم،** قال أبو حاتم: لا بأس به، وقال  
 أبو زرعة: شيخ، وقال الذهبي: وإي.  
 (الجرح ١٠٠/٥، واللسان ٣/٣١٤).

□ **عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن**  
**إبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان**  
**القيمي المديني المكي، أبو محمد،** ويقال:  
 أبو بكر، تابعي أدرك عددًا من الصحابة  
 رضوان الله عليهم، وولاه ابن الزبير  
 قضاء الطائف، وسمع: عائشة وابن  
 عباس، وروى عنه: عطاء بن أبي رباح  
 وهو من أقرانه وحמיד الطويل وحجاج بن  
 أرطاة، وثقه أئمة النقد، قال ابن حجر:  
 ثقة فقيه، روى له الجماعة، (ت ١١٧هـ)،  
 وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٩٩/٥، والكاشف ١٠٦/٢،  
 وتهذيب الكمال ٧٠٧/٢، وتهذيب ٣٠٦/٥،  
 والتقريب ٤٣١/٢).

□ **عبد الله بن عبيد الله العبدى، لم**  
 يُعثر عليه بهذا الاسم، وهناك عبد الله بن  
 عبيد الله العباداني، فانظر ترجمته.

□ **عبد الله بن عبيدة بن نشيط الربذي،**  
 قال ابن حجر: ثقة، قتلته الخوارج سنة  
 (١٣٠هـ).  
 (التقريب ٤٣١/١).

□ **عبد الله بن إبي عتبة البصري، مولى**  
 أنس، قال ابن حجر: ثقة، روى له  
 الشيخان.  
 (التقريب ٤٣٢/١).

لا بأس به، ووثقه العجلي وعباد بن العوام  
 ويعقوب بن سفيان، وقال ابن حجر:  
 صدوق من الرابعة، أخرج له أصحاب  
 السنن إلا النسائي ففي مسند علي رضي الله عنه.  
 (الجرح ٩٢/٥، والتهذيب ٢٨٦/٥، والتقريب  
 ٤٢٦/١).

□ **عبد الله بن عبد الله بن عمر بن**  
**الخطّاب، أبو عبد الرحمن المديني، كان**  
 وصي أبيه، معروف بالرواية عن بعض  
 الصحابة وبرواية الزهري عنه، قال ابن  
 حجر: ثقة، (ت ١٠٥هـ).  
 (التهذيب ٢٨٥/٥، والتقريب ٤٢٦/١).

□ **عبد الله بن عبد الملك بن الربيع بن**  
**إبي راشد،** ذكره ابن أبي حاتم في الجرح  
 والتعديل وسكت عنه.  
 (الجرح ١٠٥/٥).

□ **عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبِي، أبو**  
**محمد البصري،** قال ابن حجر: ثقة.  
 (التقريب ٤٣٠/١).

□ **عبد الله بن عبيد بن عمير بن**  
**قتادة بن سعد بن عامر بن جندع الليثي**  
**الجندعي المكي، أبو هاشم،** لم يسمع من  
 أبيه شيئًا وهذا قول البخاري في التاريخ  
 الأوسط أمّا في التاريخ الكبير فأثبت  
 سماعه من أبيه، قال ابن حجر: ثقة،  
 استشهد في غزو ببلاد الشام سنة  
 (١١٠هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ١٠١/٥، والتاريخ الكبير  
 ١٤٣/٥، وتهذيب الكمال ٧٠٧/٢، والتهذيب  
 ٣٠٨/٥، والتقريب ٤٣١/١).



وذكره ابن حبان في الشقات وقال:  
يُخطئ، وقال أبو حاتم: ما به بأس  
صالح الحديث، وقال ابن المديني: منكر  
الحديث، وقال ابن حجر: صدوق، روى  
له الجماعة إلا البخاري فروى عنه  
تعليقًا، (ت ١٣٢هـ).

(الجرح ١١١/٥، والميزان ٤٥٩/٢، وتهذيب  
الكمال ٧٠٩/٢، والتهذيب ٣١٤/٥، والتقريب  
٤٣٢/١).

□ عبد الله بن عثمان بن أبي قحافة، أبو  
بكر الصنّيق رضي الله عنه.

□ عبد الله بن عريب، لم يُعثر على  
ترجمته.

□ عبد الله بن عطاء المكي الطائفي،  
ويقال: الواسطي، ويُقال: المدني، أصله  
من الكوفة، مولى المطلب بن عبد الله بن  
قيس بن مخزومة، وقيل: مولى بني  
هاشم، ومنهم من جعلهما اثنين، وقيل:  
ثلاثة، روى عن: أبي الطفيل وعقبة بن  
عامر مرسلاً وعكرمة بن خالد وابن بريدة  
ونافع مولى ابن عمر وغيرهم، وعنه: أبو  
إسحاق السبيعي والثوري وشعبة وابن  
نمير وآخرون، وفرّق بينهم ابن أبي حاتم  
وقال عن المكي: عبد الله بن عطاء  
المكي مولى بني هاشم روى عن محمد بن  
علي روى عنه أبو بشر المزلق سمعت  
أبي يقول ذلك، ولم يذكر ابن أبي حاتم  
فيهم جرحاً ولا تعديلاً، وقال ابن معين:  
هو كوفي كان ينزل بمكة، وقال أيضًا:

□ عبد الله بن عقبة بن مسعود الهنلي،  
أبو عبد الله، ويُقال: غير ذلك، ابن أخي  
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، كان صغيراً على  
عهد النبي ﷺ وحفظ عنه يسيراً، وذكر  
ابن سعد أنّ عمر استعمله على السوق،  
وثقه العجلي وجماعة، وذكر ابن حجر  
في الإصابة أنهم اتفقوا على ثقته، أخرج  
له الجماعة إلا الترمذي، (ت ٧٤هـ)،  
وقيل غير ذلك.

(الإصابة ٣٤٠/٢، والتهذيب ٣١١/٥، والتقريب  
٤٣٢/١).

□ عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي  
رؤاد العتكي، أبو عبد الرحمن المروزي،  
الملقب بعبدان، روى عن: أبيه ويزيد بن  
زريع وشعبة وعباد بن العوام وغيرهم،  
وعنه: البخاري والباقون سوى ابن ماجه  
بواسطة الذهلي ويعقوب بن سفيان  
وآخرون، قال ابن حجر: ثقة حافظ،  
(ت ٢٢١هـ) في شعبان.

(الجرح ١١٣/٥، وتهذيب الكمال ٧٠٩/٢،  
والتهذيب ٣١٣/٥، والتقريب ٤٣٢/١).

□ عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري  
المكي، أبو عثمان، حليف بني زهرة،  
روى عن: مجاهد بن جبر المكي وأبي  
الطفيل وعطاء ونافع، وعنه: السفينان  
ومعمر وابن جريج وحماد بن سلمة  
وعبد الله بن إدريس، وثقه ابن معين  
والعجلي والنسائي وابن سعد، وفي قول  
آخر لابن معين والنسائي: ليس بالقوي،

حديثه، وقال ابن عدي: لا بأس به في رواياته صدوق، وضعفه ابن المديني، وقال الحاكم: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: ضعيف عابد، (ت ١٧١هـ).

(تهذيب الكمال ٧١٣/٢، والتهذيب ٣٢٦/٥، والتقريب ٤٢٤/١).

□ عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي القرشي، أبو عبد الرحمن المكي، ولد بعد المبعث ببسير، صحابي جليل،

أسلم ﷺ قديمًا وهو صغير، وهاجر مع أبيه، وأستغفر يوم أحد لصغر سنّه وهو ابن أربع عشرة سنة، ثم شهد الخندق وبيعة الرضوان والمشاهد بعدها، قال عنه

رسول الله ﷺ: «نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل» فكان بعد ذلك لا ينام من الليل إلا القليل، وقال عنه

جابر: ما منّا من أحد أدرك الدنيا إلا مالت به ومال بها غير عبد الله بن عمر،

من المكثرين في الرواية عن النبي ﷺ، روى عن: أبيه وعمّه زيد وأخته حفصة وعدد كبير من الصحابة، وروى عنه:

عدد من الصحابة والتابعين، وكان من أحرص الناس اتباعًا للأثر، وكان يصلي في كلّ مسجد صلّى فيه رسول الله ﷺ،

وكان إذا وقف بعرفة يقف بالموقف الذي وقف فيه رسول الله ﷺ، وله من المكارم والفضائل ما لا يتسع المقام لذكره،

(ت ٧٣هـ) في آخرها، وقيل غير ذلك.

(الاستيعاب ٩٥٠/٣، وأسد الغابة ٣/٤٠٣،

عبد الله بن عطاء صاحب ابن بريدة ثقة، وقال الترمذي: ثقة عند أهل الحديث، وقال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الأزدي: عبد الله بن عطاء الكوفي متروك، وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله، وقال ابن حجر: صدوق يُخطئ ويُدلس، وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من طبقات المدلسين.

(الجرح ١٣٢/٥، والكاشف ١١٠/٢، والميزان ٤٦١/٢، وتهذيب الكمال ٧١٢/٢، والتهذيب ٣٢٢/٥، والتقريب ٤٣٤/١، وطبقات المدلسين ص ١٥).

□ عبد الله بن عقيل الثقفي الكوفي، أبو عقيل، نزيل بغداد، وقال ابن حجر: صدوق.

(الجرح والتعديل ١٢٥/٥، وتهذيب الكمال ٧١٢/٢، والتهذيب ٣٢٣/٥، وتاريخ الدارمي ص ١٣٩، والتقريب ٤٣٤/١).

□ عبد الله بن علقمة بن وقاص الليثي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، أخرج له البخاري في خلق أفعال العباد والنسائي.

(الجرح ١٢١/٥، والتهذيب ٣٢٤/٥، والتقريب ٤٣٤/١).

□ عبد الله بن عمر بن حفص بن

عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن العمري، قال عنه يعقوب بن شيبه: ثقة صدوق في حديثه اضطراب،

وقال ابن معين: ليس به بأس يُكتب

الحجاج ميسرة التميمي المنقري.

□ عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة التميمي المنقري مولاهم، المقعد البصري، أبو معمر، قال ابن حجر: ثقة ثبت رُمي بالقدر، روى له الجماعة، (ت ٢٢٤هـ).

(الجرح والتعديل ١١٩/٥، وتهذيب الكمال ٧١٥/٢، والتهذيب ٣٣٥/٥، والتقريب ٤٣٦/١).

□ عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد بن عمرو القرشي السهمي، أبو محمّد، وقيل في كنيته غير ذلك، أحد الصحابة النجباء، وأحد العبادلة الفقهاء، أسلم قبل أبيه، ومن المكثرين من الرواية عن النبي ﷺ، يقول أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ما كان أحد أكثر حديثاً من رسول الله ﷺ مني إلا عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب وكنت لا أكتب، روى عن عدد من الصحابة، وروى عنه عدد كبير من الصحابة، ومكارمه وفضائله أكثر ممّا يستوعبه المقام، توفي في ذي الحجة ليال الحرّة على الأصح بالطائف سنة (٦٣هـ)، وقيل غير ذلك.

(الاستيعاب ٩٥٦/٣، وأسد الغابة ٣٤٩/٣، والإصابة ٣٥١/٢، وتهذيب الكمال ٧١٦/٢، والتهذيب ٣٣٧/٥، والتقريب ٤٣٦/١).

□ عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، مقبول.

□ عبد الله بن عمرو بن مرة المرادي الجملي الكوفي، قال أبو حاتم: لا بأس

والإصابة ٣٤٧/٢، وتهذيب الكمال ٧١٣/٢، والتهذيب ٣٢٨/٥، والتقريب ٤٣٥/١).

□ عبد الله بن عمر بن محمد بن لبنان بن صالح القرشي الكوفي، صدوق. (الجرح والتعديل ١١٠/٢).

□ عبد الله بن عمران بن رزين بن وهب المخزومي العابدي أبو القاسم المكي، قال أبو حاتم وابن حجر: صدوق معمر، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويخالف، من العاشرة توفي سنة (٢٤٥هـ). (تهذيب الكمال ٧١٨/٢، والتقريب ٤٣٨/١).

□ عبد الله بن عمران بن علي الأسدي الأصبهاني، أبو محمّد الرازي، نزيل الري، قال عنه أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُغرب، وقال ابن حجر: صدوق، روى عنه البخاري في غير الجامع، توفي بعد المائتين.

(الجرح والتعديل ١٣٠/٥، وتهذيب الكمال ٧١٨/٢، والتهذيب ٣٤٣/٥، والتقريب ٤٣٨/١).

□ عبد الله بن عمرو بن أبي أمية البصري، روى عن جعفر بن سليمان الضبعي ويعقوب القمي، روى عنه أبو بجير محمد بن جابر المحاربي الكوفي، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه؟ فقال: هذا شيخ أدركته بالبصرة، فلم نكتب عنه، ولا أخبر أمره.

(الجرح والتعديل ١٢٠/٥).

□ عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المنقري = عبد الله بن عمرو بن أبي

(تهذيب الكمال ٧٢١/٢، و التهذيب ٣٥١/٥، والتقريب ٤٣٩/١).

□ عبد الله بن عيسى بن خالد الخزاز، أبو خلف البصري، وربما ينسب أحياناً إلى جدّه، ضعيف جداً، قال ابن القطان: لا أعلم له موثقاً.

(الجرح والتعديل ١٢٧/٥، و تهذيب الكمال ٧٢١/٢، و التهذيب ٣٥٣/٥، و الميزان ٤٧٠/٢).

□ عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو محمد الكوفي، معروف برواية الثوري عنه، قال ابن حجر: ثقة فيه تشيع، (ت ١٣٠هـ)، روى له الجماعة.

(الجرح ١٢٦/٥، و تهذيب الكمال ٧٢١/٢، و التهذيب ٣٥٢/٥، و التقريب ٤٣٩/١).

□ عبد الله بن عيسى بن ماهان الرازي، روى عن: أبيه وابن جريج، وعنه: ابنه محمد وأحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي وزنيح وآخرون، قال عنه أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق، وقال أبو زرعة في مكان آخر: ثقة، وذكر صاحب ميزان الاعتدال بعض أحاديثه التي لم يُتابع عليها فهي منكرة، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه، وقال ابن عدي: بعض حديثه ممّا لا يُتابع عليه، وضعّفه الساجي، وقال الذهبي: وثق وفيه شيء، واتهمه محمد بن حميد الرازي بالفسق، وقال ابن حجر: صدوق

به، وقال النسائي: ضعيف، وعن ابن معين: ليس به بأس، وقال الحاكم: هو من ثقات الكوفيين ممّن يجمع حديثه ولا يزيد ما أسنده على عشرة، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن حجر: صدوق يُخطئ، أخرج له ابن ماجه.

(الجرح ١١٩/٥، و الميزان ٤٦٩/٢، و تهذيب الكمال ٧١٧/٢، و التهذيب ٣٤٠/٥، و التقريب ٤٣٧/١).

□ عبد الله بن عوف القاري، عامل عمر بن عبد العزيز على ديوان فلسطين، أبو القاسم، روى عن أبي جمعة وبشير بن عفرية وعنه الزهري ورجاء بن أبي سلمة سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم. (التاريخ الكبير ١٥٦/٥، و الجرح ١٢٥/٥).

□ عبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولاهم، أبو عون الخزاز البصري، قال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، روى له الجماعة، (ت ١٣٢هـ) على الصحيح.

(تهذيب الكمال ٧١٩/٢، و التهذيب ٣٤٦/٥، و التقريب ٤٣٩/١).

□ عبد الله بن عيّاش بن عباس القتباني، أبو حفص المصري، قال عنه أبو حاتم: صدوق يُكتب حديثه، وضعّفه أبو داود والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن يونس: منكر الحديث، وقال ابن حجر: صدوق يغلط، أخرج له مسلم في الشواهد، (ت ١٧٠هـ).

عنه عبد الله بن السائب، وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، ووثقه ابن حبان.

(التاريخ الكبير ١٧٥/٥، والجرح ١٤١/٥، تعجيل المنفعة ص ٢٣٣).

□ عبد الله بن قيس، روى عن: ابن عباس، وروى عنه: أبو إسحاق السبيعي، هكذا ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه في الجرح والتعديل وقد سكت عليه ابن أبي حاتم، وقال الذهبي: لا يُدرى من هو تفرد عنه أبو إسحاق، وقال ابن حجر: مجهول، روى له أبو داود في الناسخ والمنسوخ حديث واحد.

(الجرح ١٣٨/٥، وميزان الاعتدال ٤٧٣/٢، وتهذيب الكمال ٧٢٥/٢، والتهذيب ٣٦٥/٥، والتقريب ٤٤٢/١).

□ عبد الله بن قيس، أبو موسى الأشعري، صحابي رضي الله عنه.

□ عبد الله بن كثير الداري المكي، أبو معبد القارئ، أحد القراء السبعة، أخذ القراءة عن مجاهد، وقيل: عن عبد الله بن السائب المخزومي، وقرأ ابن جريج عليه القرآن الكريم، روى عن: ابن الزبير وعبد الرحمن بن مطعم ومجاهد، وروى عنه: ابن جريج وابن أبي نجيع وشبل بن عباد وجريز بن حازم وآخرون، وثقه ابن المديني وابن سعد وابن معين ونسبه فقال: الرازي القارئ ثقة، وقال الذهبي: ثقة فصيح مفوه إمام، وقال ابن

يخطي، روى له أبو داود، توفي بعد المائتين.

(الجرح والتعديل ١٢٧/٥، والكاشف ٧٨/٢، والميزان ٤٠٤/٢، وتهذيب الكمال ٦٧٢/٢، والتهذيب ١٧٦/٥، والتقريب ٤٠٧/١).

□ عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي المدني، ثقة، من الرابعة، أخرج له الجماعة.

(التقريب ٤٤٠/١، والتهذيب ٣٥٧/٥).

□ عبد الله بن أبي الفضل المدني، قال عنه أبو حاتم: لم يرو عنه غير يحيى بن أبي كثير ولا نعرفه، وقال عنه الذهبي: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في لسان الميزان: مجهول.

(الجرح والتعديل ١٣٧/٥، والميزان ٤٧٢/٢، ولسان الميزان ٣/٣٢٦).

□ عبد الله بن فيروز [الدناج العالم بالفارسية]، ثقة، من الخامسة، أخرج له الجماعة إلا الترمذي.

(التقريب ٤٤٠/١، وتهذيب الكمال ٧٢٣/٢، والتهذيب ٣٥٩/٥).

□ عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري المدني، ثقة من الثانية مات سنة خمس وتسعين، وأخرج له الجماعة.

(التقريب ٤٤١/١، وتهذيب الكمال ٧٢٣/٢، والتهذيب ٣٦٠/٥).

□ عبد الله بن أبي قتادة المحاربي، روى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، روى

حجر: ثقة، روى له الجماعة، (ت ١٢٠هـ).  
 (الجرح والتعديل ١٤٤/٥، وسير أعلام النبلاء ٣١٨/٥، والكاشف ١٢١/٢، وتهذيب الكمال ٧٢٦/٢، والتهذيب ٣٦٦/٥، والتقريب ٤٤٢/١، وغاية النهاية ٤٤٣/١).  
 عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري  
 السلمي المدني، تابعي ثقة، كان قائدًا لوالده كعب بعد أن عمي، (ت ٩٧ - ٩٨هـ).  
 (الجرح والتعديل ١٤٢/٥، والتهذيب ٣٦٩/٥).  
 أبو عبد الله الكوفي، لم يُعثر على ترجمته.  
 عبد الله بن لُحي - بضم اللام وبالمهملة مصغراً - أبو عامر الهوزني - بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الزاي وفي آخرها نون - نسبة إلى هوزن وهو بطن من ذي الكلاع من حمير نزلت الشام والهوزن في العربية الغبار، وقيل: نوع من الطير - الحمصي، ثقة مخضرم، من الثانية، أخرج له أصحاب السنن إلا الترمذي.  
 (التقريب ٤٤٤/١، والتهذيب ٣٧٣/٥، والأنساب ٤٣٩/١٣).  
 عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي الأعدولي، أبو عبد الرحمن المصري القاضي، روى عن: عطاء وابن أبي مليكة والأعرج، وعنه: يحيى بن بكير وقتيبة وابن وهب وابن المبارك، سجّل الذهبي لابن لهيعة ترجمة جامعة بلغت ثمانية عشر صفحة في سير أعلام النبلاء وأختار من هذه الترجمة ما يخص هذا البحث، فقال عنه عبد الله بن صالح: كان من الثقات إلا أنه إذا لُقّن شيئاً حدّث به، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الطبري: اختلط عقله في آخر عمره، وضعّفه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة، وقال أبو زرعة في موضع آخر: سماع الأوائل والأواخر منه سواء إلا أنّ ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله وليس ممّن يُحتجّ به، وقال أحمد: من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه، وعن أحمد بن صالح: كان ابن لهيعة صحيح الكتاب، وقال الذهبي: وبعضهم يُبالغ في وهنه ولا ينبغي إهداره وتتجنب تلك المناكير فإنّه عدل في نفسه، وقال أيضًا: العمل على تضعيف حديثه، وقال ابن حبان: كان صالحًا ولكنه يُدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه وكان من أصحابنا يقولون: إنّ سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء وكان ابن لهيعة من الكتّابين للحديث والجامعين للعلم والرحّالين فيه، وقد سمّى الذهبي العبادلة وهم: ابن المبارك وابن وهب والمقرئ وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وقال الذهبي أيضًا: الظاهر أنّه

حجر: ثقة، روى له الجماعة، (ت ١٢٠هـ).

(الجرح والتعديل ١٤٤/٥، وسير أعلام النبلاء ٣١٨/٥، والكاشف ١٢١/٢، وتهذيب الكمال ٧٢٦/٢، والتهذيب ٣٦٦/٥، والتقريب ٤٤٢/١، وغاية النهاية ٤٤٣/١).

عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري  
السلمي المدني، تابعي ثقة، كان قائدًا لوالده كعب بعد أن عمي، (ت ٩٧ - ٩٨هـ).

(الجرح والتعديل ١٤٢/٥، والتهذيب ٣٦٩/٥).

أبو عبد الله الكوفي، لم يُعثر على ترجمته.

عبد الله بن لُحي - بضم اللام وبالمهملة مصغراً - أبو عامر الهوزني - بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الزاي وفي آخرها نون - نسبة إلى هوزن وهو بطن من ذي الكلاع من حمير نزلت الشام والهوزن في العربية الغبار، وقيل: نوع من الطير - الحمصي، ثقة مخضرم، من الثانية، أخرج له أصحاب السنن إلا الترمذي.

(التقريب ٤٤٤/١، والتهذيب ٣٧٣/٥، والأنساب ٤٣٩/١٣).

عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي الأعدولي، أبو عبد الرحمن المصري القاضي، روى عن: عطاء وابن أبي مليكة والأعرج، وعنه: يحيى بن بكير وقتيبة وابن وهب وابن المبارك، سجّل الذهبي لابن لهيعة ترجمة جامعة بلغت ثمانية عشر صفحة في سير أعلام النبلاء وأختار من هذه الترجمة ما يخص هذا البحث، فقال عنه عبد الله بن صالح: كان من الثقات إلا أنه إذا لُقّن شيئاً حدّث به، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الطبري: اختلط عقله في آخر عمره، وضعّفه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة، وقال أبو زرعة في موضع آخر: سماع الأوائل والأواخر منه سواء إلا أنّ ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله وليس ممّن يُحتجّ به، وقال أحمد: من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه، وعن أحمد بن صالح: كان ابن لهيعة صحيح الكتاب، وقال الذهبي: وبعضهم يُبالغ في وهنه ولا ينبغي إهداره وتتجنب تلك المناكير فإنّه عدل في نفسه، وقال أيضًا: العمل على تضعيف حديثه، وقال ابن حبان: كان صالحًا ولكنه يُدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه وكان من أصحابنا يقولون: إنّ سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء وكان ابن لهيعة من الكتّابين للحديث والجامعين للعلم والرحّالين فيه، وقد سمّى الذهبي العبادلة وهم: ابن المبارك وابن وهب والمقرئ وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وقال الذهبي أيضًا: الظاهر أنّه

□ عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم، أبو تميم الجيثاني المصري، مشهور بكنيته، قال ابن حجر: ثقة مُخضرم، أخرج له مسلم وأصحاب السنن إلا أبا داود ففي القدر، (ت ١٧٧هـ).

(التهذيب ٣٧٩/٥، والتقريب ١/٤٤٤).

□ عبد الله بن المبارك بن واضح التيمي الحنظلي ولاء، أبو عبد الرحمن المروزي، ولد سنة (١١٨هـ)، روى عن: سليمان التيمي وعاصم الأحول والربيع بن أنس وعبد العزيز بن أبي رواد ومعر بن راشد وغيرهم، وروى عنه: محمد بن شعيب بن شابور وابن مهدي وابن معين وابن عرفة ونعيم بن حماد وآخرون، يقول الحافظ ابن حبان: كان فيه خصال لم تجتمع في أحد من أهل العلم في زمانه في الأرض كلها، وسبقه النسائي فقال: لا نعلم في عصر ابن المبارك أجلّ من ابن المبارك ولا أعلى منه ولا أجمع لكلّ خصلة محمودية منه، ويقول الذهبي: والله إنّي لأحبّه في الله وأرجو الخير بحبّه لما منحه الله من التقوى والعبادة والإخلاص والجهاد وسعة العلم والإتقان والمواساة والفتوة والصفات الحميدة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عالم مجاهد جواد جمعت فيه خصال الخير، روى له الجماعة، (ت ١٨١هـ)، وله ثلاث وستون سنة.

(مقدمة الجرح والتعديل ص ٢٦٢، والجرح والتعديل ١٧٩/٥، وتذكرة الحفاظ ١/٢٧٤، والإرشاد

لم يحترق إلا بعض أصوله، وكذا نقل ابن حجر عن عثمان بن صالح السهمي، وقال ابن حجر: صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها وله في مسلم بعض شيء مقرون، وبالإمكان معرفة ضوابط تُحدّد الرواية عنه قبل الاختلاط أو بعده وذلك من معرفة ولادته ووفاته وتاريخ احتراق كتبه، أمّا تاريخ وفاته ففي سنة (١٧٤هـ) وقد أناف على السبعين، وأمّا ولادته سنة (٩٥هـ أو ٩٦هـ) قاله الذهبي، وأمّا تاريخ الاحتراق فقال البخاري: قال يحيى بن بكير: احترق منزل ابن لهيعة وكتبه في سنة (١٧٠هـ)، وذكره ابن حجر في الطبقة الخامسة من المدلسين، (ت ١٧٤هـ)، وقيل غير ذلك، وقد ناف على الثمانين.

(الجرح والتعديل ١٤٥/٥، والمجروحين ١١/٢، والتاريخ الكبير ١٨٢/٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/٨، والضعفاء لابن الجوزي ١٠١/١، والكاشف ١٢٢/٢، والميزان ٤٧٥/٢، وتذكرة الحفاظ ١/٢١٩، وتهذيب الكمال ٧٢٧/١، والتهذيب ٣٧٣/٥، والتقريب ١/٤٤٤، وطبقات المدلسين ص ٤٠).

□ عبد الله بن أبي لبيد كوفي تابعي يروي عن البراء بن عازب، وأبي جحيفة السواني، وأبي سعيد وعائشة، وعنه الزبير بن عدي، ذكره ابن حبان في الثقات، مقبول، من الثالثة.

(التهذيب ٣٧٢/٥، والتقريب ١/٤٤٣).

تاريخه، وثقه أبو حاتم والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مسلمة: لا بأس به، وقال ابن حجر: ثقة.

(الجرح والتعديل ١٦١/٥، وتهذيب الكمال ٧٣٣/٢، وتاريخ بغداد ٧٤/١٠، وتهذيب ٤/٦، والتقريب ٤٤٦/١).

□ عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة القدامي المصيصي، أبو محمد، قال الخليلي: يروي عن مالك وهو ضعيف يأتي بالمناكير وما لا يتابع عليه، وقال في موضع آخر: روى بمصر أحاديث لا يتابع عليها أخذ أحاديث الضعفاء من أصحاب الزهري فرواها عن مالك عن الزهري، قال الذهبي: أحد الضعفاء أتى بمصائب عن مالك، ضعفه ابن عدي وغيره.

(الإرشاد ٢٦٦، ٥٦، والمجروحين ٣٩/٢، والميزان ٤٨٨/٢، واللسان ٣٣٤/٣).

□ عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ضعيف. (التقريب ص ٣٢٢).

□ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة الزهري البصري، روى عن: ابن عيينة وغندر ومالك بن سعيد، وعنه: مسلم والأربعة وابن خزيمة وابن أبي داود وأبو حاتم وقال: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق، (ت ٢٥٦هـ).

(الجرح ١٣٣/٥، والكاشف ١٢٦/٢، وتهذيب الكمال ٧٣٦/٢، والتقريب ٤٤٧/١).

□ عبد الله بن محمد بن عبد الله المسندي، أبو جعفر البخاري، ثقة متقن،

ل ١٨٤، والكاشف ١٢٣/٢، وتهذيب الكمال ٧٣٠/٢، والتهذيب ٣٨٢/٥، والتقريب ٤٤٥/١).

□ عبد الله بن أبي المجالد، ويقال اسمه: محمد بن أبي المجالد، قال ابن حجر: ثقة. (التقريب ٤٤٥/١).

□ عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي الواسطي الأصل، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي العبسي مولا هم، روى عن: شريك وأبي الأحوص وهشيم ومعتمر بن سليمان، وعنه: أحمد بن حنبل والبخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم، قال الذهبي: إليه المنتهى في الثقة، وقال ابن حجر: ثقة حافظ صاحب تصانيف، (ت ٢٣٥هـ).

(الجرح ١٦٠/٥، والتذكرة ٤٣٢/٢، والكاشف ١٢٤/٢، والميزان ٤٩٠/٢، وتهذيب الكمال ٧٣٢/٢، والتهذيب ٢/٦، والتقريب ٤٤٥/١).

□ عبد الله بن محمد الأذرمي = عبد الله بن محمد بن إسحاق الجزري الأذرمي الموصلي.

□ عبد الله بن محمد بن إسحاق الجزري الأذرمي الموصلي، أبو عبد الرحمن، روى عن: وكيع وابن عيينة وابن مهدي وغيرهم، وعنه: أبو داود والنسائي وأبو حاتم وعلي بن الحسين بن الجنيد وآخرون، أمتحن في مسألة خلق القرآن أيام الواثق وثبتته الله ونصره على أحمد بن أبي داود وقد ساق قصته الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي في



وابن نمير بالكوفة وأحمد بن صالح بمصر  
والنفيلي بحرّان هؤلاء أركان الدين، وقال  
ابن حجر: ثقة حافظ، روى له الجماعة  
إلا مسلمًا، (ت ٢٣٤هـ).

(الجرح والتعديل ١٥٩/٥، والكاشف ١٢٧/٢،  
وتهذيب الكمال ٧٣٨/٢، وتهذيب ١٦/٦،  
والتقريب ٤٤٨/١).

□ عبد الله بن محمّد بن عمرو بن  
الجزّاح الأزدي الشامي الفلسطيني، أبو  
العبّاس الغزّي، روى عن: الفريابي  
وعمر بن أبي سلمة وآدم بن أبي إياس  
وأسد بن موسى وآخرين، وعنه: أبو داود  
وابن جرير وابن أبي حاتم وابن خزيمة  
 وغيرهم، قال ابن أبي حاتم: ثقة، وذكره  
ابن حبان في الثقات وأخرج حديثه في  
صحيحه، وقال ابن حجر: ثقة، توفي  
بعد المائتين.

(الجرح ١٢٢/٥، والكاشف ١٢٧/٢، وتهذيب  
الكمال ٧٣٨/٢، وتهذيب ١٨/٦، والتقريب  
٤٤٨/١).

□ عبد الله بن محمّد بن المبارك  
المخزومي، لم يُعثر على ترجمته.

□ عبد الله بن محمّد بن نمير، ثقة.  
(التقريب ص ٣٢٧).

□ عبد الله بن محمّد بن يحيى الضعيف،  
أبو محمّد، المعروف بالضعيف؛ لأنّه كان  
كثير العباداة، وقيل: نحيفًا، وقيل: لشدة  
إتقانه، قال ابن حجر: ثقة.

(التقريب ٤٤٨/١).

□ عبد الله بن محيريز بن جفاعة بن

عرف بالضبط والإتقان، وسَمّي  
المسندي، قيل: لأنّه كان يطلب  
المسندات ويرغب عن المرسلات،  
وقيل: لأنّه أوّل من صنّف مسند الصحابة  
بما وراء النهر، (ت ٢٢٩هـ).

(الجرح والتعديل ١٦٢/٥، وتهذيب الكمال  
٧٣٥/٢، وتهذيب ٩/٦).

□ عبد الله بن محمّد بن عبيد بن سفيان  
القرشي مولاهم، البغدادي، أبو بكر بن  
أبي الدنيا، قال ابن حجر: صدوق حافظ  
صاحب تصانيف، (ت ٢٨١هـ)، وله ثلاث  
وسبعون سنة.  
(التقريب ٤٤٧/١).

□ عبد الله بن محمّد بن عقيل بن إبي  
طالب الهاشمي، أبو محمّد المدني، معروف  
بالرواية عن جابر وبرواية عبيد الله بن  
عمرو الرقي عنه، قال ابن حجر: صدوق  
في حديثه لين، ويُقال: تغيّر بآخره، توفي  
بعد (١٤٠هـ).

(تهذيب ١٣/٦، والتقريب ٤٤٧/١).

□ عبد الله بن محمّد بن علي بن نفيل بن  
زارع، أبو جعفر النفيلي الحرّاني، وقيل في  
كنيته غير ذلك، روى عن: زهير بن معاوية  
وزيد بن السائب وهشيم ومسكين بن بكير  
 وغيرهم، وعنه: أبو داود وأبو زرعة وأبو  
حاتم وآخرون، أثنى عليه الأئمة الأعلام  
مثل أحمد ويحيى وغيرهما، ووثقه الأئمة  
النقاد كأبي حاتم والدارقطني والنسائي  
 وغيرهم، قال ابن وارة: أحمد ببغداد

(ت٣٢هـ) بالمدينة، وقيل غير ذلك.  
 (الاستيعاب ٣/١٨٧، وأسد الغابة ٣/٣٨٤،  
 والإصابة ٢/٣٦٨، وتهذيب الكمال ٢/٧٤٠،  
 والتهذيب ٦/٢٧، والتقريب ١/٤٥٠).

□ عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي،  
 ضعّفه أحمد وابن معين وأبو داود  
 والنسائي وابن حجر وغيرهم.

(الجرح والتعديل ٥/١٦٤، وتهذيب الكمال  
 ٢/٧٤١، والمجروحين ٢/٢٦، والميزان ٢/٥٠٣،  
 والتهذيب ٦/٢٩، والتقريب ١/٤٥٠).

□ أبو صابق = اسمه عبد الله بن ناجد  
 الأزدي الكوفي، وقيل: مسلم بن يزيد،  
 من أزد شنوءة، قال أبو حاتم: مستقيم  
 الحديث روى عن علي ولم يسمع منه،  
 وقال يعقوب بن شيبه: ثقة، وذكره ابن  
 حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان  
 ورعًا مسلمًا قليل الحديث يتكلمون فيه،  
 قال ابن حجر: صدوق وحديثه عن علي  
 مرسل من الطبقة الرابعة.  
 (التقريب ١/٤١١، وتهذيب التهذيب ١٣/١٣٠).

□ عبد الله بن مسلم بن يسار، روى  
 عن أبيه، وعنه ابن عون، والمبارك بن  
 فضالة، سكت عنه البخاري وابن أبي  
 حاتم.

(التاريخ الكبير ٥/١٩١، والجرح ٢/١٦٥).  
 □ عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي،  
 أبو عبد الرحمن الحارثي البصري المدني،  
 روى عن: أبيه وأفلح بن حميد وشعبة  
 وغيرهم، وعنه: البخاري ومسلم وأبو  
 داود وأبو زرعة وأبو حاتم والذهلي

وهب الجمحي المكي، قال ابن حجر: ثقة  
 عابد، روى له الجماعة، (ت٩٩هـ)،  
 وقيل بعدها.  
 (التقريب ١/٤٤٩).

□ عبد الله بن مزة الهمداني الخارفي  
 الكوفي، قال ابن حجر: ثقة، روى له  
 الجماعة، توفي في خلافة عمر بن  
 عبد العزيز سنة (١٠٠هـ)، وقيل قبلها.  
 (الجرح والتعديل ٥/١٦٥، وتهذيب الكمال  
 ٢/٧٤٠، والتهذيب ٦/٢٤، والتقريب ١/٤٤٩).

□ عبد الله بن مروان، أبو شيخ الحراني،  
 سكن بغداد وروى عن موسى بن أعين،  
 وزهير بن معاوية ومحمد بن مسلمة،  
 وعنه: أبو حاتم قال: ثقة.

(الجرح والتعديل ٢/١٦٦، ولسان ٣/٣٥٦،  
 وتاريخ بغداد ١٠، ١٥١، والكنى للدولابي ٦/٢).

□ ابن عبد الله بن مسعود =  
 عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود  
 الهذلي الكوفي.

□ عبد الله بن مسعود بن غافل بن  
 حبيب بن شمع بن مخزوم الهذلي، أبو  
 عبد الرحمن، أحد فقهاء الصحابة،  
 وصاحب مدرسة الكوفة، أسلم بمكة  
 قديمًا، وهاجر إلى الحبشة، وشهد بدرًا  
 والمشاهد كلها، وكان صاحب نعل  
 رسول الله ﷺ، روى عن النبي ﷺ وعن  
 سعد بن معاذ وعمر وغيرهم، وروى عنه  
 عدد من الصحابة والتابعين، وله من  
 المناقب والفضائل ما لا يحصى،

النبي ﷺ أحاديث زعم بعض الناس أن الهاشمي علي بن أبي طالب وإنما هو أبو جعفر المدائني وكان معروفاً عند أهل العلم بوضع الحديث وروايته إنما هي عن التابعين ولم يلق أحداً من الصحابة، وقال الذهبي: ليس بثقة.

(الجرح ١٦٩/٥، والتاريخ الكبير ١٩٥/٥، والمجروحين ٢٤/٢، وتاريخ بغداد ١٧/١٠، والميزان ٥٠٤/٢، واللسان ٣٦٠/٣).

□ **عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف القرشي العدوي**، ولد في حياة الرسول ﷺ ورآه لكن لم تثبت له صحبة، وكان من رجال قريش جلدًا وشجاعة، وكان على قريش يوم الحرة، واستعمله ابن الزبير على الكوفة، فأخرجه المختار ابن أبي عبيد منها، وقتل مع ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم.

(الجرح والتعديل ١٣٥/٥، وتهذيب التهذيب ٣٦/٦، وتقريب التهذيب ٤٥٢/١).

□ **عبد الله بن معاذ بن نشيط الصنعاني**، قال ابن حجر: صدوق تحامل عليه عبد الرزاق، توفي قبل (١٩٠هـ).

(التقريب ٤٥٢/١).

□ **عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني**، ابن أخي عبد الله بن عباس، تابعي ثقة، أخرج له

وآخرون، قال أبو حاتم: ثقة حجة لم أر أخشع منه، وقال أبو زرعة: ما كتبت عن أحد أجلّ في عيني منه، وقال ابن حجر: ثقة عابد كان ابن معين وابن المديني لا يُقدّمان عليه في الموطأ أحدًا، أخرج له الجماعة إلا ابن ماجه، (ت ٢٢١هـ) بمكة.

(الجرح ١٨١/٥، والكاشف ١٣١/٢، وتهذيب الكمال ٧٤٢/٢، والتهذيب ٣١/٦، والتقريب ٤٥١/١، والأسماء والكنى للدولابي ٦٤/٢).

□ **عبد الله بن المسور بن عبد الله بن عون بن جعفر بن أبي طالب، أبو جعفر القرشي الهاشمي المدائني**، روى عن: النبي ﷺ مرسلاً، وروى عنه: عمرو بن مرة وخالد بن أبي كريمة، قال الخطيب: سكن المدائن وروى عن محمد ابن الحنفية، وقال أحمد وغيره: أحاديثه موضوعة كان يضع الحديث ويكذب، وقال النسائي: كذاب، وقال ابن عبد البر: متروك الحديث اتهموه بوضع الحديث، وقال أبو حاتم: الهاشميون لا يعرفونه وهو ضعيف الحديث يُحدّث بمراسيل لا يُوجد لها أصل في أحاديث الثقات، وقال ابن المديني: كان يضع الحديث على رسول الله ولا يضع إلا ما فيه أدب أو زهد فيُقال له في ذلك فيقول: إنّ فيه أجراً، وقال إسحاق بن راهويه: روى طلحة بن مصرف عن عمرو بن مرة عن رجل من بني هاشم عن

وقيل بعد ذلك ﷺ، أخرج له الجماعة.  
(التقريب ١/٤٥٣، والتهذيب ٦/٤٢، والإصابة ٢/٣٧٢).

□ عبد الله بن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي المدني المكي.

□ عبد الله بن مفضل بن عبد نهم بن عفيف المزني، صحابي من أهل بيعة الرضوان يكنى بأبي سعيد، وقيل: بأبي زياد، سكن المدينة، وكان أحد العشرة الذين بعثهم عمر بن الخطاب إلى البصرة ليفقهوا الناس، توفي بالبصرة سنة ستين، رحمه الله ورضي عنه.

(الإصابة ٢/٣٧٢، وسير أعلام النبلاء ٢/٤٨٣).  
□ عبد الله بن المنيب بن عبد الله الأنصاري الحارثي المدني، وثقه ابن حبان والهسنجاني، وقال النسائي: ليس به بأس.

(الجرح والتعديل ٥/١٥٢، وتهذيب الكمال ٢/٧٤٥، والتهذيب ٦/٤٣).

□ عبد الله بن موهب القاضي الشامي أبو خالد قاضي فلسطين لعمر بن عبد العزيز ثقة من الثالثة.

(التهذيب ٦/٤٧، والتقريب ١/٤٥٥).

□ عبد الله بن ميسرة الحارثي، أبو الوليد الكوفي الواسطي، أبو ليلى، وهو أبو إسحاق وأبو جرير وأبو عبد الجليل، كناه بهذه الأربعة هشيم يُدلسه، ضعفه ابن معين، وقال مرة: ليس بثقة، وقال مرة:

مسلم وأصحاب السنن إلا الترمذي.  
(الجرح ٢/٧٢، والتقريب ١/٤٥٢).

□ عبد الله بن معدان، ويُقال: عامر بن مسرة - وفي التقريب: ابن زرارة -، أبو معدان المكي، روى عن: عاصم بن كليب وطاووس وربيعه بن عبد الرحمن وعن جدته عن ابن مسعود، وعنه: وكيع وأبو نعيم ورزين بن حبيب وغيرهم، ترجم له ابن أبي حاتم في موضعين وسكت عليه في موضع وفي موضع آخر نقل عن ابن معين أنه قال: أبو معدان صالح، وكذا نقل ابن حجر في التهذيب قول ابن معين فيه، ونقل الذهبي عن الأزدي أنه قال: فيه شيء، وقال ابن حجر في اللسان: ولفظ الأزدي متروك الحديث وإسناده ليس بالقائم، وقال ابن حجر في التقريب: مقبول.

(الجرح ٥/١٧٦ و٩/٤٤٦، والميزان ٢/٥٠٧، وتهذيب الكمال ٣/١٦٤٩، والتهذيب ١٢/٢٤١، والتقريب ٢/٤٧٤، واللسان ٣/٣٦٥).

□ عبد الله بن معقل بن مقرن المزني، أبو الوليد الكوفي، قال ابن حجر: ثقة، توفي سنة بضع وثمانين.

(تهذيب الكمال ٢/٧٤٥، والتهذيب ٦/٤٠، والتقريب ١/٤٥٣).

□ عبد الله بن مغفل، بمعجمة وفاء ثقيلة، ابن عبيد بن نهم، بفتح النون وسكون الهاء، أبو عبد الرحمن المزني، صحابي جليل، مات سنة سبع وخمسين،

٧٤٨/٢، والتهذيب ٥١/٦، والإرشاد ١٧٧،  
والتقريب ٤٥٦/١).

□ **عبد الله بن نجى بن سلمة الحضرمي الكوفي، أبو لقمان**، مختلف فيه، وثقه النسائي وابن حبان، لكن قال البخاري: فيه نظر، وكذلك أبو أحمد بن عدي، وقال الدارقطني: ليس بقوي في الحديث، وقال الشافعي: مجهول، وقال ابن معين: لم يسمع من علي، لكن جزم ابن حبان والبزار بسماعه من علي والعلم عند الله، وقال عنه ابن حجر: صدوق.

(تهذيب الكمال ٧٤٨/٢، والتهذيب ٥٥/٦،  
والمراسيل ص ١١٠، والتقريب ٤٥٦/١).

□ **عبد الله بن أبي نجيع = عبد الله بن يسار الثقفي.**

□ **عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي، أبو هشام الكوفي**، ولد سنة (١١٥هـ)، قال ابن حجر: ثقة صاحب حديث من أهل السنة، روى له الجماعة، (ت ١٩٩هـ)، وقيل غير ذلك.

(تهذيب الكمال ٧٤٩/٢، والتهذيب ٥٧/٦،  
والتقريب ٤٥٧/١).

□ **عبد الله بن هارون بن الأشعث**، لم يُعثر على ترجمة له.

□ **عبد الله بن هاشم بن حيّان العبدي، أبو عبد الرحمن الطوسي**، سكن نيسابور، قال ابن حجر: ثقة صاحب حديث، توفي سنة بضع وخمسين ومائتين.  
(التقريب ٤٥٧/١).

ليس بشيء، وقال البخاري: ذاهب الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن حبان في الضعفاء: لا يحلّ الاحتجاج بخبره، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس حديثه بمستقيم، وقال ابن حجر: ضعيف كان هشيم يُكنّيه أبا إسحاق وأبا عبد الجليل وغير ذلك يُدلسه، أخرج له النسائي في مسند علي عليه السلام.

(الجرح ١٧٧/٥، والميزان ٥١١/٢، والتهذيب ٤٨/٦، والتقريب ٤٥٥/١).

□ **عبد الله بن نافع الصائغ = عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي.**

□ **عبد الله بن نافع العدوي مولاهم**، المدني، ضعفه ابن معين، وفي قول آخر قال: يُكتب حديثه، وقال أبو حاتم والبخاري: منكر الحديث، وقال النسائي والبرقاني والدارقطني: متروك، وقال ابن حجر: ضعيف، (ت ١٥٤هـ).

(الميزان ٥١٣/٢، وتهذيب الكمال ٧٤٨/٢،  
والتهذيب ٥٣/٦، والتقريب ٤٥٦/١).

□ **عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي ولاء، أبو محمد الميني**، من أعلم الناس بمالك حيث لازمه كثيرًا حتى قيل أنّ عنده أربعين ألف مسألة عن مالك وكان مالك لا يقدّم عليه أحدًا، قال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين، (ت ٢٠٦هـ)، وقيل بعدها.

(الجرح والتعديل ١٨٣/٥، وتهذيب الكمال

وتهذيب الكمال ٧٥٠/٢، وتهذيب ٦١/٦،  
والتقريب ٤٥٨/١).

□ عبد الله بن هبيرة السبائي =  
عبد الله بن هبيرة بن أسعد بن كهلان  
السبائي الحضرمي.

□ عبد الله بن أبي الهذيل العنزي، كذا  
في التهذيب، وفي الجرح: العنبري، ولم  
ينسبه في التقريب، الكوفي، أبو المغيرة،  
روى عن: أبي بكر مرسلًا وعمر وعلي  
وعمار وابن مسعود، وعنه: إسماعيل بن  
رجاء وواصل الأحمد وأبو سنان  
ضرار بن مرة، وقال ابن حجر: ثقة،  
توفي في ولاية خالد القسري على  
العراق.

(الجرح ١٩٦/٥، وتهذيب الكمال ٧٥٠/٢،  
والتقريب ٦٢/٦، والتقريب ٤٥٨/١).

□ عبد الله بن أبي الهذيل العنزي، أبو  
المغيرة الكوفي، تابعي ثقة، من الثانية  
مات في ولاية خالد القسري على  
العراق.

(التهذيب ٦٢/٦، والتقريب ٤٥٨/١).

□ عبد الله بن هلال الدمشقي الرومي  
الربيعي، نزيل بيروت، روى عن:  
أحمد بن عاصم الأنطاكي وأحمد بن أبي  
الحواري ومحمد بن الوزير الدمشقي  
وغيرهم، قال عنه أبو حاتم وابنه  
عبد الرحمن: صدوق.

(الجرح والتعديل ١٩٣/٥).

□ عبد الله بن واقد بن الحارث بن أرقم بن

□ عبد الله بن هاني الكندي الأزدي، أبو

الزعراء الكبير الكوفي، وثقه ابن سعد  
والعجلي وابن حبان، قال البخاري:  
روى عن ابن مسعود رضي الله عنه في الشفاعة:  
«ثم يقوم نبيكم رابعهم» والمعروف عن  
النبي ﷺ: «أنا أول شافع» ولا يتابع في  
حديثه، ونقل ابن أبي حاتم عن علي بن  
عبد الله أنه قال: لا أعلم روى عن أبي  
الزعراء إلا سلمة بن كهيل وعامة رواية  
أبي الزعراء عن عبد الله ولم يذكر فيه  
جرحًا أو تعديلًا، وذكره الذهبي في كتابه  
المغني في الضعفاء مكتفياً بقول البخاري  
فيه، وكذلك في الميزان، أمّا في  
الكاشف فذكره ولم يذكر فيه جرحًا أو  
تعديلًا، وقال ابن حجر: وثقه العجلي،  
أخرج له الترمذي والنسائي، توفي قبل  
المائة.

(الجرح والتعديل ١٩٥/٥، والتاريخ الكبير  
٢٢١/٥، وميزان الاعتدال ٥١٦/٢، والمغني في  
الضعفاء ٣٦١/١، والكاشف ١٢٣/٢، وتهذيب  
الكمال ٧٥٠/٢، وتهذيب ٦١/٦، والتقريب  
٤٥٨/١).

□ عبد الله بن هبيرة بن أسعد بن كهلان  
السبائي الحضرمي، أبو هبيرة المصري،  
روى عن حنش بن عبد الله الصنعاني  
الذي قدم مصر، قال ابن حجر: ثقة،  
أخرج له مسلم وأصحاب السنن،  
(ت ١٢٦هـ)، وله خمس وثمانون.

(الجرح والتعديل ١٩٤/٥، والثقات ٥٤/٥)

(الجرح ١٨٨/٥).

□ عبد الله بن الوليد بن ميمون العدني،  
أبو محمّد المكي، وثقه الدارقطني والعقيلي  
وابن حبان، وقال ابن حجر: صدوق  
ربّما أخطأ.

(التهذيب ٧٠/٦، والتقريب ٤٥٩/١).

□ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي  
ولاء، أبو محمّد الفهري المصري الفقيه،  
مولى يزيد بن رمانة، روى عن: أبي  
هاني حميد بن هاني الخولاني وعمرو بن  
الحارث المصري والثوري وابن جريج  
ويونس بن زيد وغيرهم، وعنه: أحمد بن  
صالح وحرملة ويونس بن عبد الأعلى  
والربيع بن سليمان المرادي وآخرون،  
قال أحمد بن حنبل: صحيح الحديث  
يفصل السماع من العرض والحديث من  
الحديث ما أصح حديثه وأثبتة قيل له:  
أليس كان يسيء الأخذ؟ قال: قد كان  
يسيء الأخذ ولكن إذا نظرت في حديثه  
وما روى عن مشايخه وجده صحيحًا،  
ونقل أبو عوانة في صحيحه عن الإمام  
أحمد أنّه قال: في حديث ابن وهب عن  
ابن جريج شيء، قال أبو عوانة: صدق  
لأنّه يأتي عنه بأشياء لا يأتي بها غيره،  
وقال أبو زرعة: نظرت في نحو ثمانين  
ألف حديث من حديث ابن وهب بمصر  
فلا أعلم أنّي رأيت حديثًا لا أصل له  
وهو ثقة، وعن ابن معين: ثقة، وقال ابن

زياد بن مطرّف بن النعمان، أبو رجاء  
الهروري الخراساني، وثقه أحمد وابن معين  
وأبو داود، وقال إسحاق بن منصور: فوق  
الثقة، وقال أبو زرعة وأبو داود في القول  
الثاني والنسائي: ليس به بأس، وقال ابن  
حجر: ثقة موصوف بخصال من الخير،  
توفي سنة بضع وستين ومائة.

(الجرح والتعديل ١٩١/٥، وتهذيب الكمال  
٧٥١/٢، والتهذيب ٦٤/٦).

□ عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن  
معقل المزني الكوفي، ويُقال له: العجلي،  
وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وابن  
حبان، وقال أبو حاتم: صالح الحديث،  
وأغرب ابن المديني حيث قال: مجهول  
لا أعرفه، وقال ابن حجر: ثقة.

(الجرح والتعديل ١٨٧/٥، وتهذيب الكمال  
٧٥٢/٢، والتهذيب ٦٩/٦، والتقريب ٤٥٩/١).

□ عبد الله بن الوليد العدني = عبد الله بن  
الوليد بن ميمون العدني.

□ عبد الله بن الوليد بن قيس بن الأخرم  
التجيبى المصري، ذكره ابن حبان في  
الثقات، وقال الدارقطني: ضعيف لا  
يُحتجّ بحديثه، وقال ابن حجر: لَيِّن  
الحديث، (ت ١٣١هـ).

(تهذيب الكمال ٧٥٢/٢، والتهذيب ٩٦/٦،  
والتقريب ٤٥٩/١).

□ عبد الله بن الوليد بن مهران المدائني  
الرازي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح  
والتعديل وسكت عنه.

٣٧٨/٣، والتهذيب ٨٢/٦، والتقريب ٤٦٢/١).

□ عبد الله بن يزيد بن حصن بن عمرو الأنصاري الخطمي، فتح المعجمة وسكون المهملة، صحابي صغير، ولي الكوفة لابن الزبير.

(أسد الغابة ٢٧٤/٣، وتهذيب الكمال ٧٥٥/٢، والتقريب ٤٦١/١).

□ عبد الله بن يزيد بن راشد الدمشقي المقرئ أبو بكر، قال عنه أبو حاتم: شيخ.

(الجرح والتعديل ٢٠٢/٥).

□ عبد الله بن يزيد العدوي المكي، مولى آل عمر، أبو عبد الرحمن المقرئ القصير، أصله من البصرة أو الأهواز، سكن مكة، وهو من كبار شيوخ البخاري، قال ابن حجر: ثقة فاضل أقرأ القرآن نيّفاً وسبعين سنة، روى له الجماعة، (ت ٢١٣هـ)، وقد قارب المائة.

(تهذيب الكمال ٧٥٧/٢، والتهذيب ٨٣/٦، والتقريب ٤٦٢/١).

□ عبد الله بن يزيد المعافري، أبو عبد الرحمن الخثلي، روى عن: عبد الله بن عمرو وأبي ذرّ وأبي أيوب، وعنه: حميد بن هانئ أبو هانئ وشرحبيل بن شريك وابن أنعم الأفريقي، قال عثمان بن سعيد: سألت يحيى بن معين: عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو؟ فقال: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال

حبّان: ابن وهب هو الذي عنى بجمع ما روى أهل الحجاز ومصر وحفظ عليهم حديثهم وجمع وصنّف وكان من العبّاد، وقال يونس بن عبد الأعلى: طُلب للقضاء فجتنّ نفسه وانقطع، وقال ابن سعد: كان كثير العلم ثقة فيما قال، حدّثنا وكان يدلّس، وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد، روى له الجماعة، (ت ١٩٧هـ)، وله اثنتان وسبعون سنة.

(الجرح والتعديل ١٨٩/٥، والكاشف ١٤١/٢، والميزان ٥٢١/٢، وتهذيب الكمال ٧٥٣/٢، والتهذيب ٧١/٦، والتقريب ٤٦٠/١).

□ عبد الله بن يحيى بن أبي كثير اليمامي، ثقة صدوق.

(تهذيب الكمال ٧٥٤/٢، والتهذيب ٨٦/٦).

□ عبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقي، سمع من: ربيعة بن يزيد وعطيّة بن قيس، وعنه: عبد الله بن عقيل، قال ابن أبي حاتم: روى عن أبي الدرداء وأبي أمامة ووائل بن الأسقع أنّ النبي ﷺ سئل: كيف تُبعث الأنبياء؟ روى عنه: فياض بن محمّد الرقيّ سألت أبي عنه فقال: لا أعرفه وهذا حديث باطل، ونقل الذهبي عن أحمد قال: أحاديثه موضوعة، وقال الجوزجاني: روى عنه ابن عقيل أحاديث منكورة، ووثقه ابن حبان، وقال ابن حجر: ضعيف.

(الجرح والتعديل ٢٠٠/٥، وتهذيب الكمال ٧٥٧/٢، والميزان ٥٢٦/٢، ولسان الميزان



أهل التفسير كتاب في التفسير أصح من تفسير ابن أبي نجيج عن مجاهد إلا أن يكون نظيره في الصحة، وقال ابن حبان: ابن أبي نجيج نظير ابن جريج في كتاب القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في التفسير رويًا عن مجاهد من غير سماع، وأما بالنسبة لاعتزاله وقدرته فكان ذلك في آخر عمره عندما جالس عمرو بن عبيد، قال هذا الإمام أحمد وذكر أن أصحابه كلهم قدرية ولم يكونوا أصحاب كلام، هذا وقد وثقه الأئمة النقاد كابن معين وأبي زرعة والنسائي والذهبي وابن سعد، وقال أبو حاتم: إنما يُقال في ابن أبي نجيج القدر وهو صالح الحديث، وقال العجلي: مكّي ثقة يُقال كان يرى القدر أفسده عمرو بن عبيد، وقال الساجي عن ابن معين: كان مشهورًا بالقدر، وقال ابن المديني: أما الحديث فهو فيه ثقة وأما الرأي فكان قدرًا معتزليًا، وقد ذكره النسائي فيمن كان يُدلس، وقال ابن حجر: ثقة رُمي بالقدر وربما دلس، وهو من مدلسي المرتبة الثالثة، (ت ١٣١هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٢٠٣/٥، وسير أعلام النبلاء ١٢٥/٦، والفتاوى ٤٠٩/١٧، والميزان ٥١٥/٢، وتهذيب الكمال ٧٤٨/٢، والتهذيب ٥٤/٦، والتقريب ٤٥٦/١، وطبقات المدلسين ص ٢٨).

□ عبد الله بن يوسف التميمي، أبو محمّد الكلاعي المصري، ثقة ثبت حسن

الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، روى له الجماعة إلا البخاري فروى له في الأدب المفرد، (ت ١٠٠هـ) بأفريقية. (الجرح ١٩٧/٥، والكاشف ١٤٤/٢، والتهذيب ٨١/٦، والتقريب ٤٦٢/١).

□ عبد الله بن يزيد بن هرمز، أبو بكر، مولى لبني ليث كذا قال ابن أبي حاتم وروى عن أبيه أنه ليس بقوي يُكتب حديثه وهو أحد فقهاء أهل المدينة. (الجرح ١٩٩/٥).

□ عبد الله بن يسار الثقفي مولاهم، ابن أبي نجيج، أبو يسار المكي، تُكلم فيه وفي روايته عن مجاهد، فنقل الذهبي عن يحيى القطان أنه لم يسمع التفسير كله من مجاهد بل كله عن القاسم بن أبي بزة، ونقل أيضًا عن البخاري أنه كان يتهمه بالاعتزال والقدر، وعن القطان أنه كان من رؤوس الدعاة، وأجاب الذهبي عن ذلك كله فقال: هو من أخصّ الناس بمجاهد، ونقل عن ابن المديني قال: أما التفسير فهو فيه ثقة يعلمه قد قفز القنطرة واحتجّ به أرباب الصحاح ولعلّه رجع عن البدعة وقد رأى القدر جماعة من الثقات وأخطأوا، ونقل ابن أبي حاتم عن وكيع قال: كان سفيان يُصحّح تفسير ابن أبي نجيج، وقال ابن تيمية: وقول القائل: لا تصحّ رواية ابن أبي نجيج عن مجاهد جوابه: أن تفسير ابن أبي نجيج عن مجاهد من أصحّ التفاسير بل ليس بأيدي

□ **عبد الملك بن بزيح التنيسي** هو أبو مروان، روى عن: الأوزاعي وروح بن جناح، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وآخرين، وعنه: جعفر بن مسافر التنيسي، والحسن بن عبد العزيز الجروي، وسكت عنه في الجرح. (الجرح والتعديل ٢/٢/٣٤٤).

□ **عبد الملك بن أبي بشير البصري**، نزيل المدائن، ثقة، من السادسة. (التهذيب ٦/٣٨٦، والتقريب ١/٥١٧).

□ **عبد الملك بن حبيب الأزدي**، أو الكندي، أبو عمران الجوني، مشهور بكنيته، قال ابن حجر: ثقة، روى له الجماعة. (التقريب ١/٥١٨).

□ **عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الخزاعي الكوفي**، ثقة من السابعة. (التهذيب ٦/٣٩٢، والتقريب ١/٥١٨).

□ **عبد الملك بن سعيد بن أبجر** = عبد الملك بن سعيد بن حيّان بن أبجر الهمداني.

□ **عبد الملك بن سعيد بن حيّان بن أبجر الهمداني**، ويقال: الكنايني الكوفي، معروف بالرواية عن أبي إسحاق، قال ابن حجر: ثقة عابد، توفي بعد المائة. (تهذيب الكمال ٢/٨٥٣، والتهذيب ٦/٣٩٥، والتقريب ١/٥١٩).

□ **عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي الفزاري**، أبو محمّد، ويُقال: أبو

الحديث، حتّى قال الخليلي: ثقة متفق عليه، (ت ٢١٨هـ).

(الجرح والتعديل ٥/٢٠٥، وتهذيب الكمال ٢/٧٥٨، والتهذيب ٦/٨٦، والإرشاد ل ٢٤٤).

□ **عبد الله بن يونس الثقفي**، قال أحمد في الزهد: هو شيخ ثقة، وذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه. (الجرح ٥/٢٠٥، والتاريخ الكبير ٥/٢٣٢، والتهذيب ٦/٨٨).

□ **عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد**، بفتح الراء وتشديد الواو، صدوق يخطئ وكان مرجئاً أفرط ابن حبان فقال: متروك، مات سنة ست ومائتين. (الميزان ٢/٦٤٨، والتهذيب ٦/٣٨١، والتقريب ١/٥١٧).

□ **عبد الملك بن إبراهيم الجدي المكي مولى بني عبد الدار**، صدوق، مات سنة (٢٠٤هـ)، وقيل غيرها، وأخرج له الجماعة غير مسلم وابن ماجه. (الكاشف ٢/١٨٢، والتهذيب ٦/٣٨٤، والتقريب ١/٥١٧).

□ **عبد الملك بن الأصبغ بن محمّد بن مرزوق الحرّاني القرشي**، أبو الوليد، مولى عثمان بن عفّان رضي الله عنه، نزيل بعلبك، روى عن الوليد بن مسلم خبر منكر. (الجرح ٥/٣٤٣، والميزان ٣/٦٥١).

□ **عبد الملك بن أعين الكوفي**، مولى بني شيبان، قال ابن حجر: صدوق شيعي، له في الصحيحين حديث واحد متابعة. (التقريب ١/٥١٧).

سليمان ثقة، وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ضعيف وهو أثبت في عطاء من قيس بن سعيد، وقال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: أيما أحب إليك: عبد الملك بن أبي سليمان أو ابن جريج؟ قال: كلاهما ثقة، وقال ابن عمّار الموصلي: ثقة حجة، وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة، وقال النسائي: ثقة، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال الساجي: صدوق، وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً ثبتاً، وقال الترمذي: ثقة مأمون لا نعلم أحداً تكلم فيه غير شعبة وقال: قد كان حدث شعبة عنه ثم تركه، ويُقال أنه تركه لحديث الشفعة الذي تفرد به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ وكان من خيار أهل الكوفة وحفاظهم والغالب على من يحفظ ويُحدث أن يهتم وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحّت عنه السنّة بأوهام يهتم فيها والأولى فيه قبول ما يروي بثبت وترك ما صحّ أنه وهم فيه ما لم يفحش فمن غلب خطؤه على صوابه استحقّ الترك، وقال الذهبي: أحد الثقات المشهورين، ونقل الذهبي عن أبي داود قال: قلت لأحمد: عبد الملك بن أبي سليمان؟ قال: ثقة قلت: يُخطئ؟ قال: نعم وكان من أحفظ أهل الكوفة إلا أنه

سليمان، وقيل: أبو عبد الله، حديثه عن أنس مرسل، وروى عن: عطاء بن أبي رباح وسعيد بن جبير، وعنه: شعبة والثوري وابن المبارك وعبد الرحيم بن سليمان وعلي بن مسهر وآخرون، اختلف فيه: قال ابن مهدي: كان شعبة يعجب من حفظه، وقال ابن المبارك عن سفيان: حُفاظ الناس: إسماعيل بن أبي خالد وعبد الملك بن أبي سليمان وذكر جماعة، وقال ابن أبي عيينة عن الثوري: حدثني الميزان عبد الملك بن أبي سليمان، وقال ابن المبارك: عبد الملك ميزان، وقال الحسن بن حبان سُئل يحيى بن معين عن حديث عطاء عن جابر في الشفعة فقال: هو حديث لم يحدث به أحد إلا عبد الملك وقد أنكره الناس عليه ولكن عبد الملك ثقة صدوق لا يرد على مثله قلت: تكلم فيه شعبة؟ قال: نعم قال شعبة: لو جاء عبد الملك بآخر مثله لرميت بحديثه، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: هذا حديث منكر وعبد الملك ثقة، وقال صالح بن أحمد عن أبيه: عبد الملك من الحُفاظ إلا أنه كان يُخالف ابن جريج وابن جريج أثبت منه عندنا، وقال الميموني عن أحمد: عبد الملك من أعيان الكوفيين، وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أحمد ويحيى يقولان: عبد الملك بن أبي

إمامًا في الحفظ، وطعن من طعن عليه سواء إنَّما هو اتباع لشعبة، (ت ١٤٥هـ).  
(الجرح والتعديل ٣٦٦/٥، وسير أعلام النبلاء ١٠٨/٦، وميزان الاعتدال ٦٥٦/٢، وتاريخ ابن معين ٢٧١/٢، وتهذيب الكمال ٨٥٤/٢، والتهذيب ٣٩٦/٦، والتقريب ٥١٩/١، ونصب الراية ١٧٣/٤، وتنقيح التحقيق ل ٣١٥).

□ **عبد الملك بن الصباح المسمعي، أبو محمد الصنعاني،** ثم البصري، صدوق، من التاسعة، مات سنة مائتين ويقال قبلها.

(التهذيب ٣٩٩/٦، والتقريب ٥١٩/١).

□ **عبد الملك بن أبي عبد الرحمن المقرئ = عبد الملك بن مسعود المقرئ.**

□ **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ولاء، أبو خالد المكي،** ولد سنة (٨٠هـ)، من أوائل من صنّف الكتب وهو صحيح الكتاب، ومن أثبت الناس في عطاء بن أبي رباح لازمه سبع عشرة سنة، ضعيف في الزهري وعطاء الخراساني، فهو لم يسمع من: الزهري وعكرمة وعمرو بن شعيب وعمران بن أنس وعُثيم بن كليب وأبي الزناد وأبي سفيان طلحة بن نافع وحبيب بن أبي ثابت ومجاهد إلّا حرفًا واحدًا، وروى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري وهو من شيوخه وهشام بن يوسف الصنعاني وحجاج بن محمد وآخرون، وصفه النسائي بالتدليس، وقال عنه أحمد: إذا

رفع أحاديث عن عطاء، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق له أوهام، روى له الجماعة إلا البخاري فروى له تعليقًا، والنتيجة: أنّه ثقة، وفي روايته عن عطاء قد يهم، وأمّا الحديث الذي أنكر عليه رواه عبد الملك عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «الجار أحقّ بشفعة جاره ينتظر بها وإن كان غائبًا إذا كان طريقهما واحدًا»، وقد ردّ ابن عبد الهادي من أنكر هذا الحديث فقال: واعلم أنّ حديث عبد الملك بن أبي سليمان حديث صحيح ولا منافاة بينه وبين رواية جابر المشهورة وهي الشفعة في كلّ ما يُقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة، فإنّ في حديث عبد الملك إذا كان طريقهما واحد، وحديث جابر المشهور لم ينف فيه استحقاق الشفعة إلّا بشرط تصرّف الطرق فيقول: إذا اشترك الجاران في المنافع كالبئر أو السطح أو الطريق فالجار أحقّ بصقب جاره كحديث عبد الملك وإذا لم يشتركا في شيء من المنافع فلا شفعة لحديث جابر المشهور وهو أحد الأوجه الثلاثة في مذهب أحمد وغيره، وطعن شعبة في عبد الملك بسبب هذا الحديث لا يقدح فيه فإنّه ثقة وشعبة لم يكن من الحدّاق في الفقه ليجمع بين الأحاديث إذا ظهر تعارضها إنَّما كان

وغيره، وقال ابن حجر: ثقة، روى له الجماعة، (ت ٢٠٤هـ)، وقيل غير ذلك. (الجرح ٣٥٩/٥، والكاشف ٢/٢١٢، وتهذيب الكمال ٨٥٧/٢، والتهذيب ٤٠٩/٦، والتقريب ٥٢١/١).

□ **عبد الملك بن عمير بن شؤيد بن حارثة القرشي الكوفي**، ويُقال: الفرسى، ويُقال: اللخمي، المعروف بالقبطي، حليف بني عدي، ولد سنة (١٣٣هـ)، تولّى قضاء الكوفة بعد الشعبي، مختلف فيه بين التوثيق والتجريح، قال عنه ابن نمير: كان ثقة ثبّتاً في الحديث، وقال ابن معين: ثقة إلا أنّه أخطأ في حديث أو حديثين، وفي قول آخر له: مخطّط، وقال العجلي: صالح الحديث تغيّر حفظه، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن إسحاق: ضعّفه أحمد جدّاً، وقال ابن الهسّنجاني: مضطرب الحديث جدّاً مع قلة روايته، وقال الذهبي: والرجل من نظراء السبيعي أبي إسحاق وسعيد المقبري لما وقعوا في هرم الشيخوخة نقص حفظهم وساءت أذهانهم ولم يختلطوا وحديثهم في كتب الإسلام كلّها، وقال ابن حجر: ثقة فقيه تغيّر حفظه وربّما دلّس، والنتيجة: أنّه ثقة في نفسه صدوق في حديثه لا يعتبر به إذا تفرّد لأنّه اختلط وساء حفظه وتغيّر آخر عمره وهو قليل البضاعة في الحديث وحديثه عن عدي بن حاتم وأبي عبيدة بن الجراح وعمارة بن

قال ابن جريج: قال فلان وقال فلان وأخبرت جاء بمنّاكير وإذا قال: أخبرني وسمعت فحسبك، وقال يحيى بن سعيد: كان ابن جريج صدوقاً فإذا قال: حدّثني فهو سماع وإذا قال: أخبرني فهو قراءة وإذا قال: قال فهو شبه الريح، وسأل ابن المديني يحيى بن سعيد عن حديث ابن جريج عن عطاء الخراساني فقال: ضعيف قلت ليحيى: أنّه يقول: أخبرني قال: لا شيء كلّهُ ضعيف إنّما هو كتاب دفعه إليه، وقال ابن سعد: كان ثقة، وقال العجلي: مكّي ثقة، وقال ابن حبان: كان من فقهاء أهل الحجاز وقُرّاءهم ومُتّقنيهم وكان يُدّلس، وقال الدارقطني: كان يدّلس تدليساً قبيحاً لكنّه لا يدّلس إلّا فيما سمعه من مجروح، وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل وكان يُدّلس ويُرسَل، وتدليسه من الطبقة الثالثة الذين لا يُقبل تدليسهم إلّا إذا صرّحوا بالسماع، روى له الجماعة، (ت ١٥٠هـ)، وقيل غير ذلك، وقد جاوز السبعين.

(الجرح والتعديل ٣٥٦/٥، والمراسيل ص ١١٣، والكاشف ٢/٢١٠، والميزان ٢/٦٥٩، وتهذيب الكمال ٨٥٥/٢، والتهذيب ٤٠٢/٦، والتقريب ٥٢٠/١، وطبقات المدلسين ص ٣٠).

□ **عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي البصري**، روى عن: عمر بن أبي زائدة وقرة وعمر بن ذرّ، وعنه: بNDAR وعبد وابن الفرات، وثقه ابن معين

(تهذيب الكمال ٨٦١/٢، والتهذيب ٤٢١/٦، والتقريب ٥٢٢/١، والمجروحين لابن حبان ١٣٦/٢، والميزان ٦٦٣/٢، والجرح والتعديل ٣٦٩/٥).

□ **عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أبو الوليد المنفي، ثم الدمشقي،** كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها فتغير حاله، ملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً، وقبلها منازعاً لابن الزبير تسع سنين، (ت ٨٦٦هـ)، وقد جاوز الستين.

(الميزان ٦٤٤/٢، والتهذيب ٤٢٢/٦، والتقريب ٥٢٣/١).

□ **عبد الملك بن مسعود المقرئ،** قال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة كتبت عنه. (الجرح ٣٧١/٥).

□ **عبد الملك بن مسلم بن سلام الحنفي، أبو سلام الكوفي،** وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم وابن خراش: لا بأس به، وقال ابن حجر: ثقة شيعي، توفي بعد المائة. (تهذيب الكمال ٨٦٢/٢، والتهذيب ٤٢٤/٦، والتقريب ٥٢٣/١).

□ **عبد الملك بن المغيرة الطائفي،** قال ابن حجر: مقبول.

(التقريب ص ٢٢٠ الطبعة الباكستانية وسقط قوله: مقبول من الطبعة المصرية ٥٢٣/١).

□ **عبد الملك بن ميسرة الهلالي، أبو زيد العامري الكوفي،** ثقة كثير الحديث، توفي زمن خالد بن عبد الله القسري.

(الجرح والتعديل ٣٦٥/٥، والتهذيب ٣٢٦/٦).

روية مرسل وفي سماعه من ابن عباس نظر، (ت ١٣٦هـ)، وعمر فوق المائة.

(الجرح والتعديل ٣٦٠/٥، والميزان ٦٦٠/٢، وتهذيب الكمال ٨٥٨/٢، والتهذيب ٤١١/٦، والمراسيل ص ١٣٢، وتاريخ ابن معين ٣٧٣/٢، والكواكب النيرات ص ٤٨٦، وجامع التحصيل ص ٢٨٠، والتقريب ٥٢١/١).

□ **عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع، أبو سعيد الباهلي الأصمعي البصري اللغوي الإخباري،** روى عن: ابن عون وأبي عمرو بن العلاء المازني وسليمان التيمي وأبي الأشهب العطاردي، وروى عنه: أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو حاتم وأبو داود سليمان بن معبد السنجي وابن وارة وآخرون، قال الذهبي وابن حجر: صدوق سني، (ت ٢١٦هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح ٣٦٣/٥، والكاشف ٢١٣/٢، وتهذيب الكمال ٨٥٩/٢، والتهذيب ٤١٥/٦، والتقريب ٥٢١/١).

□ **عبد الملك بن محمد الحميري البرسمي، أبو الزرقاء،** ويقال: أبو محمد الصنعاني من صنعاء دمشق، قال أبو حاتم بن حبان: لا يجوز الاحتجاج بروايته، وقال الأزدي: ليس بالمرضي في حديثه، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال الفلاس: ثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال ابن حجر: لين الحديث، من التاسعة.

(الجرح والتعديل ٦٦/٦، والميزان ٦٧٠/٢،  
والتهذيب ٤٣٢/٦).

□ **عبد المؤمن بن سعيد بن ناصح**  
الرازي، أبو بكر المؤدب، صدوق، وهو  
أحد شيوخ ابن أبي حاتم الذين تلقى  
عنهم حيث يقول: سمعت منه بالري  
وكان صدوقاً.  
(الجرح والتعديل ٦٧/٦).

□ **عبد المؤمن بن أبي شراعة الجلاب،**  
أبو بلال الأزدي، وثقه ابن معين، وقال  
يحيى بن سعيد: لم يكن به بأس.  
(الجرح والتعديل ٦٥/٦).

□ **عبد المؤمن بن علي الزعفراني**  
الأسدي الكوفي، أبو علي، ابن أخي  
تميم بن عبد المؤمن، نزيل الري، روى  
عن: عبد السلام بن حرب الملائي  
وعبد العزيز بن حازم وأبي بكر بن عياش  
وغيرهم، وعنه: أبو حاتم الرازي  
وعلي بن الحسين بن الجنيد وغيرهم،  
قال مسلم بن الحجاج النيسابوري:  
سألت أبا كريب عن عبد المؤمن بن علي  
الرازي فأثنى عليه وقال: لولا عبد المؤمن  
من أين كان يسمع أبو غسان النهدي من  
عبد السلام بن حرب، وقال أبو حاتم:  
أخرج إليّ عبد المؤمن بن علي أصول  
كتب عبد السلام بن حرب فقال: قرأ  
عليّ عبد السلام ثم وهب لي.  
(الجرح والتعديل ٦٦/٦).

□ **عبد الواحد بن زياد العبدوي ولاء،**

□ **عبد الملك بن النعمان،** لم يُعثر على  
ترجمته.

□ **عبد الملك بن هشام بن أيوب**  
الحميري المعافري، أبو محمد، جمال  
الدين، مؤرخ، كان عالماً بالأنساب  
واللغة وأخبار العرب، ولد ونشأ في  
البصرة، أشهر كتبه: السيرة النبوية -  
المعروف بسيرة ابن هشام - رواه عن ابن  
إسحاق، ويقول ابن خلّكان: وابن هشام  
هذا هو الذي جمع سيرة رسول الله ﷺ  
من المغازي والسير لابن إسحاق وهذبها  
ولخصها، وهي السيرة الموجودة بأيدي  
الناس والمعروفة بسيرة ابن هشام، توفي  
بمصر سنة (٢١٣هـ).

(وفيات الأعيان ٢٩٠/١، والأعلام للزركلي  
٣١٤/٤).

□ **عبد الملك بن يحيى بن عباد بن**  
عبد الله بن الزبير، ذكره البخاري وابن  
أبي حاتم أيضاً وسكتا عنه.  
(الجرح ٤٣٨/٥، والتاريخ الكبير ٤٣٨/٥).

□ **عبد الملك بن أبي يزيد الصنعاني،**  
قوله: روى مطرف بن مازن عن  
مرداس بن مافنة عنه.  
(الجرح والتعديل ٣٧٥/٥).

□ **عبد المؤمن بن خالد الحنفي المروزي،**  
أبو خالد قاضي مرو، صدوق، قال أبو  
حاتم: لا بأس به، وتبعه ابن حجر في  
التقريب، ووثقه ابن حبان، وقال الذهبي:  
صدوق، وقال السلماني: فيه نظر.

(الجرح والتعديل ٢٤/٦، وتهذيب الكمال ٨٦٧/٢، والتهذيب ٤٤٠/٦، والتقريب ٥٢٦/١).

□ **عبد الوارث بن سعيد بن نكوان التميمي العنبري ولاء، أبو عبيدة التنوري البصري**، روى عن: علي بن زيد بن جدعان وأبي حنيفة النعمان وأيوب، وعنه: ابنه عبد الصمد وأبو معمر المقعد ومسدد، قال ابن حجر: ثقة ثبت رُمي بالقدر ولم يثبت عنه، روى له الجماعة، (ت ١٨٠هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٧٥/٦، والكاشف ٢١٩/٢، وتهذيب الكمال ٨٦٨/٢، والتهذيب ٤٤١/٦، والتقريب ٥٢٧/١).

□ **عبد الوهّاب الصيرفي**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **عبد الوهّاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمّد البصري**، قال ابن حجر: ثقة تغيّر قبل موته بثلاث سنين، أخرج له الجماعة، (ت ٩٤هـ)، عن نحو من ثمانين سنة. (التهذيب ٤٤٩/٦، والتقريب ٥٢٨/١).

□ **عبد الوهّاب بن عطاء الخفّاف، أبو نصر العجلي مولاها، البصري**، نزيل بغداد، روى عن: سليمان التيمي وحמיד وسعيد بن أبي عروبة ولازمه وعُرف بصحبته وقد سمع منه قبل الاختلاط، وروى عنه: أحمد وابن معين وخلف بن هشام وآخرون، وثقه الدارقطني وابن معين، وقال ابن مضع آخر:

البصري أبو بشر، وقيل: أبو عبيدة، روى عن: يونس بن عبيد وعاصم الأحول وأبي إسحاق الشيباني ومعمر، وعنه: عَفّان بن مسلم وابن مهدي وموسى بن إسماعيل وآخرون، وثقه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد وغيرهم، وقال يحيى القطّان: ما رأيته يطلب حديثاً بالبصرة ولا بالكوفة قطّ وكنت أجلس على بابهِ يوم الجمعة بعد الصلاة أذاكره حديث الأعمش لا يعرف منه حرفاً، وقال أبو داود: ثقة عمد إلى أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها بقول: حدّثنا الأعمش حدّثنا مجاهد في كذا وكذا، وقال ابن عبد البرّ: أجمعوا لا خلاف بينهم أنّ عبد الواحد بن زياد ثقة ثبت، وقال الذهبي: احتجا به في الصحيحين وتجنّبوا تلك المناكير التي نقتت عليه، وقال ابن حجر: ثقة وفي حديثه عن الأعمش وحده مقال، روى له الجماعة، (ت ١٧٦هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٢٠/٦، والميزان ٦٧٢/٢، وتهذيب الكمال ٨٦٥/٢، والتهذيب ٤٣٤/٦، والتقريب ٥٢٦/١).

□ **عبد الواحد بن ميسرة القرشي الزيتوني** لم يُعثر على ترجمته.

□ **عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاها، أبو عبيدة الحدّاد البصري**، قال ابن حجر: ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حُجّة، (ت ١٩٠هـ).



(الجرح والتعديل ٧٢/٦، والميزان ٦٨١/٢،  
والكشاف ٢٣١/٢، وتهذيب الكمال ٨٧٠/٢،  
والتهذيب ٤٥٠/٦، والتقريب ٥٢٨/١، وطبقات  
المدلسين ص ٣٠).

❑ **عبد الوهّاب بن مجاهد بن جبر،**  
مولى عبد الوهّاب بن السائب  
المخزومي، كذّبه الثوري، وقال ابن  
حجر: متروك، توفي بعد المائة.

(تهذيب الكمال ٨٧١/٢، والتهذيب ٤٥٣/٦،  
والتقريب ٥٢٨/١).

❑ **عبد الوهّاب بن معاوية المروزي،**  
قال أبو حاتم: صالح الحديث.  
(الجرح والتعديل ٧٢/٦).

❑ **عبدان بن عثمان بن جبلة =**  
عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد  
العنكي.

❑ **عبدة بنت خالد بن معدان، أم**  
عبد الله، روت عن أبيها، وعنّها: بشر بن  
بكر القنيسي، لم يُعثر لها على ترجمة.

❑ **عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمّد**  
الكوفي، وقيل: اسمه عبد الرحمن وعبدة  
لقب، روى عن: الأعمش والثوري وابن  
أبي عروبة، وعنه: أبو كريب وأبو سعيد  
الأشج وابنا أبي شيبّة وأحمد وآخرون،  
قال ابن حجر: ثقة ثبت، روى له  
الجماعة، (ت ١٨٧هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٨٩/٦، وتهذيب الكمال  
٨٧٢/٢، والتهذيب ٤٥٨/٦، والتقريب ٥٣٠/١).

❑ **عبدة بن سليمان المروزي، أبو**  
محمّد، ويُقال: أبو عمرو، صاحب ابن

لا بأس به، وقال ابن المديني وابن  
عدي: ليس به بأس، وقال الساجي وابن  
سعد: صدوق زاد الأوّل: ليس بالقوي  
عندهم، وقال البخاري والنسائي: ليس  
بالقوي عندهم وزاد الأوّل: وهو يحتمل،  
وقال البخاري أيضًا: كان يُدّلس عن ثور  
الحمصي وأقوام أحاديث مناكير، وقال  
أبو حاتم: يُكتب حديثه محلّه الصدق  
وليس عندهم بقوي الحديث، وقال  
أحمد: ضعيف الحديث مضطرب، ونقل  
ابن حجر قال: وقال الأثرم عن أحمد:  
كان عالمًا بسعيد، وقال الأجرى: سُئل  
أبو داود عن السهمي والخفاف في  
حديث ابن أبي عروبة فقال: عبد الوهّاب  
أقدم ف قيل له: عبد الوهّاب سمع زمن  
الاختلاط؟ فقال: من قال هذا؟ سمعت  
أحمد يقول: عبد الوهّاب أقدم، وقال  
يحيى بن طالب: بلغنا أنّ عبد الوهّاب  
كان مستملي سعيد، وقال الذهبي:  
عبد الوهّاب بن عطاء الخفاف راوية  
سعيد بن أبي عروبة بصري صدوق، وقال  
ابن حجر: صدوق ربّما أخطأ أنكروا  
عليه حديثًا في فضل العبّاس يُقال دلّسه  
عن ثور، وهو من مدلسي الطبقة الثالثة،  
والنتيجة: أنّه صدوق ربّما أخطأ وروايته  
عن سعيد بن أبي عروبة مستقيمة ومدلّس  
لا تُقبل روايته إلا إذا صرّح بالسماع،  
(ت ٢٠٤هـ)، وقيل غير ذلك.

مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، أخرج له النسائي.

(التقريب ٥٤١/١، والجرح ٤٠٢/٥، والتهذيب ٥٨/٧).

□ عبيد بن أسباط بن محمد القرشي مولاهم، أبو محمد الكوفي، قال ابن حجر: صدوق، (ت ٢٥٠هـ).

(التقريب ٥٤١/١).

□ عبيد بن إسحاق العطار، الكوفي، أبو عبد الرحمن، روى عن زهير بن معاوية وكامل أبي العلاء، وروى عنه الإمامان أبو حاتم وأبو زرعة، قال ابن أبي حاتم: عن ابن معين: عبيد العطار لا شيء، وقال أبو حاتم: ما رأينا إلا خيراً، وما كان بذاك الثبت في حديثه بعض الإنكار، وقال الذهبي في الميزان: ضعفه يحيى بن معين، وقال البخاري: عنده مناكير، وقال الأزدي: متروك الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن عدي: عامة حديثه منكر، وقال البخاري: مات سنة أربع وعشرين ومائتين أو نحوها.

(الجرح والتعديل ٤٠١/٥، وميزان الاعتدال للذهبي ١٨/٣، والتاريخ الصغير للبخاري ٤٣٣/٢)

□ عبيد بن تعلی - بكسر المثناة الفوقانية - الطائي الفلسطيني، صدوق.

(التهذيب ٦٠/٧، والتقريب ٥٤٢/١، والمغني في ضبط أسماء الرجال ص ٤٩).

□ عبيد بن أبي الجعد الغطفاني، ذكره

المبارك، وثقه الدارقطني، وقال البخاري: أحاديثه معروفة، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، وقال ابن حجر: صدوق، (ت ٢٣٩هـ).

(تهذيب الكمال ٨٧٢/٢، والتهذيب ٤٥٩/٦، والتقريب ٥٣٠/١).

□ عدة هكذا في الأصل، ولعل الصواب: عبدة، لكن الذين روى عنهم أبو حاتم ممن يحملون هذا الاسم ثلاثة، هم: عبدة بن سليمان المروزي صاحب عبد الله بن المبارك، وهو صدوق، وعبدة بن عبد الرحيم المروزي، وهو صدوق، وعبدة بن عبد الله الصفار البصري الذي روى عن روح بن عبادة ويحيى بن آدم ويزيد بن هارون، وهو صدوق، ولعل الأخير هو المقصود؛ لأن سليمان التيمي بصري وأبو حاتم سمع من عبدة هذا في البصرة، والله أعلم.

(الجرح والتعديل ٨٩/٣ - ٩٠).

□ عبدة بن أبي لبابة الأسدي الغاضري مولاهم، ويقال: مولى قريش، أبو القاسم البرزاز الكوفي، نزيل دمشق، قال ابن حجر: ثقة، أخرج له الجماعة إلا أبا داود ففي المسائل، توفي بعد المائة.

(تهذيب الكمال ٨٧٣/٢، والتهذيب ٤٦١/٦، والتقريب ٥٣٠/١).

□ عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني، صدوق، من الحادية عشرة،

(الجرح والتعديل ٤٠٩/٥، وتهذيب الكمال ص ٨٩٢).

□ **عبيد بن عَقِيل الهلالي، أبو عمرو البصري الضرير، المعلم،** قال أبو حاتم: صدوق، وعن أبي داود: هو في الحديث لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وعلق البخاري في أوائل تفسير النساء أثرًا هو فيه من رواية نصر بن علي الجهضمي عنه عن سلمة بن علقمة، وقال ابن حجر: صدوق، من صغار التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، أخرج له أبو داود.

(الجرح ٤١١/٥، وتهذيب الكمال ٨٩٤/٢ - ٨٩٥، وتهذيب ٧٠/٧، والتقريب ٥٤٤/١).

□ **عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث الليثي الجندعي، أبو عاصم المكي القاص،** ولد في عهد النبي ﷺ، تابعي كان يجلس في حلقاته الصحابي الجليل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، روى عن: أبيه وعمر وعلي وأبي موسى وابن عباس وغيرهم، وعنه: ابنه عبد الله ولم يسمع منه وعطاء ومجاهد وابن أبي مليكة وآخرون، قال ابن حجر: ثقة، توفي قبل ابن عمر سنة (٦٨هـ).

(الجرح ٤٠٩/٥، وتهذيب الكمال ٨٩٥/٢، وتهذيب ٧١/٧، والتقريب ٥٤٤/١).

□ **عبيد بن عمير الليثي = عبيد بن عمير بن قتادة الليثي.**

□ **عبيد بن عياش،** لم يُعثر على ترجمته.

ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: قليل الحديث، وقال ابن حجر: صدوق، أخرج له النسائي.

(الجرح ٤٠٦/٥، وتهذيب ٦٢/٧، والتقريب ٥٤٢/١).

□ **عبيد بن الخشخاش،** قال ابن حجر: لين.

(التقريب ٥٤٣/١).

□ **عبيد بن رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري،** الزرقي وقيل فيه: عبيد الله ولد في عهد النبي ﷺ، قال ابن حجر في التقريب: وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

(التهذيب ٦٥/٧، والتقريب ٥٤٣/١).

□ **عبيد بن سليمان الباهلي مولاهم، أبو الحارث،** أصله من الكوفة، سكن مرو، روى عن: الضحّاك، وعنه: أبو تميلة وأبو معاذ الفضل بن خالد النحوي وزيد بن الحباب، وثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم: لا بأس به وهو أحب إلي من جوير، لكن ابن معين قال: جوير أحب إلي من عبيد بن سليمان، وقال ابن حجر: لا بأس به، توفي بعد المائة.

(الجرح والتعديل ٤٠٨/٥، وتهذيب الكمال ١٩٤/٢، وتهذيب ٦٧/٧، والتقريب ٥٤٣/١).

□ **عبيد بن الطفيل الغطفاني، أبو سيدان الكوفي،** ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: صويلح، وقال أبو حاتم: صالح لا بأس به، وقال أبو زرعة: لا بأس به.

صدوق، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الحاكم: حدّث بأحاديث عن ابن المبارك عن أنس لا يُتابع عليها، وقال ابن حجر: صدوق تغيّر في آخره فتلقّن، توفي بعد المائتين.

(تهذيب الكمال ٨٩٦/٢، والتهذيب ٧٦/٧، والتقريب ٥٤٦/١).

□ **أبو عبيد الوصابي = محمّد بن حفص.**

□ **عبيد بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي الدمشقي،** ويقال: عبد العزيز بن الوليد، ذكره البخاري في عبد العزيز وفي عبيد وتبعه ابن أبي حاتم في ذلك وسكتا عنه، وقال مروان بن محمد: ما أدركت أحدًا أفضله عليه، وقال أبو زرعة: كان أروع أهل زمانه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من عباد أهل الشام.

(التاريخ الكبير ٦/٦، والجرح ٤/٦، والتهذيب ٣٦١/٦).

□ **عبيد بن يعيش المحاملي أبو محمد الكوفي العطار،** ثقة، من صغار العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ومائتين أو بعدها بسنة، أخرج له البخاري في رفع اليدين ومسلم والنسائي.

(التقريب ٥٤٦/١، وتهذيب الكمال ٨٩٧/٢، والتهذيب ٧٨/٧ - ٧٩).

□ **أبو عبيد الله = أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي.**

□ **عبيد بن القاسم الأسدي،** قيل: هو ابن أخت الثوري، قال البخاري: ليس بشيء، وكذبه ابن معين، وقال مرة: ليس بثقة، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال أبو داود: كان يضع الحديث، وقال ابن حجر: متروك، أخرج له ابن ماجه.

(الجرح ٤١٢/٢/٢، والميزان ٢١/٣، والتقريب ٥٤٤/١).

□ **عبيد بن كرب، أبو يحيى،** روى عن: علي؛ أنه رد شهادة أكل الربا، روى عنه: أبو المقدام ثابت بن هرمز الحداد، وقال البخاري عن حذيفة في المنافقين قوله، وسكت عنه وتبعه ابن أبي حاتم. (التاريخ الكبير ٣/٦، والجرح ٤١٣/٥).

□ **عبيد بن محمد بن بحر العبدي،** سئل عنه أبو حاتم فقال: هو ثقة. (الجرح ٣/٦).

□ **عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة لم يُعثر على ترجمته.**

□ **عبيد المكتب = عبيد بن مهران المكتب الكوفي.**

□ **عبيد بن مهران المكتب الكوفي،** قال ابن حجر: ثقة، توفي بعد المائة. (تهذيب الكمال ٨٩٦/٢، والتهذيب ٧٤/٧، والتقريب ٥٤٥/٢).

□ **عبيد بن هشام الحلبي، أبو نعيم القلانسي،** جرجاني الأصل، قال عنه أبو داود: ثقة إلا أنه تغيّر في آخره لقّن أحاديث ليس لها أصل، وقال أبو حاتم:

ابن حجر: وثقه أحمد في رواية عبد الله ابنه عنه وأبو حاتم والنسائي وابن سعد، وقال ابن يونس: كان عالمًا عابدًا، ونقل صاحب الميزان عن أحمد أنه قال: ليس بالقوي قلت: إن صح ذلك عن أحمد فلعله في شيء مخصوص وقد احتج به الجماعة.

(ميزان الاعتدال ٤/٣، ومدي الساري ص ٤٢٣).

عبيد الله بن الحارث بن محمد بن زياد القرشي، قال ابن أبي حاتم: صدوق. (الجرح والتعديل ٣١٢/٥).

عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل الرازي، ختن يحيى بن الضريس، روى عن: أبيه وابن المبارك وإسحاق بن سليمان ويحيى بن الضريس، قال ابن أبي حاتم: روى عنه: أبي ومحمد بن أيوب، قال أبو حاتم عنه: صالح. (الجرح والتعديل ٣١٢/٥).

عبيد الله بن أبي حميد الهذلي = عبيد الله بن غالب الهذلي.

عبيد الله بن زحر الأفريقي الكنانى الصخري مولاهم، ولد بأفريقية ودخل العراق في طلب العلم، روى عن: علي بن يزيد الألهاني نسخة والأعمش وجماعة، وأرسل عن: أبي أمامة وأبي العالية، وروى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن أيوب وليث بن أبي

عبيد الله بن الأخنس، بمفتوحة فساكنة معجمة وفتح نون فسين مهملة، النخعي أبو مالك الكوفي الخزاز، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق. (الجرح ٣٠٦/٥، والتهذيب ٢/٧، والتقريب ٥٣٠/١، والمغني ص ١٨).

عبيد الله بن إسماعيل البغدادي، والد أبي بكر الفرائضي، وهو من أحد شيوخ ابن أبي حاتم الذين سمع منهم بالري وحكم عليه بقوله: صدوق. (الجرح والتعديل ٣٠٨/٥، وتاريخ بغداد ٣٣٧/١٠).

عبيد الله الأشجعي = عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي.

عبيد الله بن إيد بن لقيط السدوسي، أبو السليل الكوفي، وثقه ابن معين والعجلي وأبو نعيم والنسائي، وفي قول آخر للنسائي: ليس به بأس، وقال البزار: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق ولينه البزار وحده، (ت ١٦٩هـ). (تهذيب الكمال ٨٧٤/٢، والتهذيب ٤/٧، والتقريب ٥٣١/١).

عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك، أبو معاذ، قال ابن حجر: ثقة، روى له الجماعة. (التقريب ٥٣١/١).

عبيد الله بن أبي جعفر المصري الفقيه، يُكنى أبا بكر، اختلف فيه: قال

وسليم وآخرون، وثقه أحمد بن صالح، وقال أبو زرعة والنسائي: لا بأس به وزاد الأول: صدوق، وقال البخاري: مقارب الحديث، وضعفه الدارقطني وأحمد، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن المديني: منكر الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا يروي الموضوعات عن الأثبات وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات وإذا اجتمع في إسناده خبر عبيد الله وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، وقال أبو حاتم: لئن الحديث، وقال الذهبي: فيه اختلاف وله مناكير، وقد أخرج له أرباب السنن وأحمد في مسنده، وكان النسائي حسن الرأي في ما أخرجه في الضعفاء، وقال ابن حجر: صدوق يُخطئ، توفي بعد المائة.

(الجرح والتعديل ٣١٥/٥، والمجروحين ٦٢/٢، والميزان ٦/٣، والكاشف ٢٢٥/٢، وتهذيب الكمال ٨٧٦/٢، والتهذيب ١٢/٧، والتقريب ٥٣٣/١).

□ **عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو الفضل البغدادي، قاضي أصبهان ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ستين ومائتين وله خمس وسبعون سنة أخرج له البخاري وأصحاب السنن إلا ابن ماجه.**

(التقريب ٥٣٣/١، والتهذيب ١٥/٧ - ١٦).

□ **عبيد الله بن شميظ - بالمعجمة مصغراً - ابن عجلان الشيباني، البصري، ثقة، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة، أخرجه له الترمذي.**

(التقريب ٥٤٣، وتهذيب الكمال ٨٧٨/٢، والتهذيب ١٨/٧ - ١٩).

□ **عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي، أبو عبد الرحمن الكوفي، من أصحاب سفیان الثوري، قال ابن معين فيما رواه**

سليم وآخرون، وثقه أحمد بن صالح، وقال أبو زرعة والنسائي: لا بأس به وزاد الأول: صدوق، وقال البخاري: مقارب الحديث، وضعفه الدارقطني وأحمد، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن المديني: منكر الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا يروي الموضوعات عن الأثبات وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات وإذا اجتمع في إسناده خبر عبيد الله وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، وقال أبو حاتم: لئن الحديث، وقال الذهبي: فيه اختلاف وله مناكير، وقد أخرج له أرباب السنن وأحمد في مسنده، وكان النسائي حسن الرأي في ما أخرجه في الضعفاء، وقال ابن حجر: صدوق يُخطئ، توفي بعد المائة.

(الجرح والتعديل ٣١٥/٥، والمجروحين ٦٢/٢، والميزان ٦/٣، والكاشف ٢٢٥/٢، وتهذيب الكمال ٨٧٦/٢، والتهذيب ١٢/٧، والتقريب ٥٣٣/١).

□ **عبيد الله بن أبي زياد القداح، أبو الحصين المكي، اُختلف فيه: قال النسائي وأحمد: ليس به بأس، وقال ابن معين: ضعيف، وقال الآجري عن أبي داود: أحاديثه مناكير، وقال ابن عدي: قد حدث عنه الثقات ولم أر في حديثه شيئاً منكراً،**

يدور عليهم الفتوى وكان عالمًا فاضلاً مقدّمًا في الفقه تقيًا شاعرًا محسنًا لم يكن بعد الصحابة إلى يومنا فيما علمت فقيه أشعر منه ولا شاعر أفقه منه، أرسل عن عمر وابن مسعود وعقار ولم يصح له سماع من زيد بن ثابت ولا رؤية، وقال الذهبي: هو معلّم عمر بن عبد العزيز وكان من بحور العلم، وقال ابن حجر: ثقة فقيه ثبت، روى له الجماعة، (ت ٩٤هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٣١٩/٥، والمراسيل ص ١٠٤، والكاشف ٢٢٨/٢، وتهذيب الكمال ٨٨٠/٢، والتهذيب ٢٣/٧، والتقريب ٥٣٥/١، وجامع التحصيل ص ٢٨٣).

□ **عبيد الله بن عبد الله الغنكي المروزي، أبو منيب**، وثّقه ابن معين والنسائي وابن مصعب، وضعّفه النسائي في موضع آخر، وقال أبو حاتم: صالح، وقال أبو داود: ليس به بأس، وقال الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال البيهقي: لا يُحتجّ بحديثه، وقال ابن حجر: صدوق يُخطئ، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه، توقّي بعد المائة.

(الميزان ١١/٣، وتهذيب الكمال ٨٨٠/٢، والتهذيب ٢٦/٧، والتقريب ٥٣٥/١).

□ **عبيد الله بن أبي عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، أبو بكر شقيق سالم**، ثقة، روى عن أبيه وأبي هريرة وآخرين، وعنه ابنه القاسم وابن ابنه

عنه ابن أبي حاتم والخطيب البغدادي من طريق الدارمي: صالح ثقة، لكن الذي وقفت عليه في تاريخ الدارمي قوله: صالح فقط، وقال ابن حجر: ثقة مأمون أثبت الناس كتابًا في الثوري، (ت ١٨٢هـ).

(الجرح ٣٢٣/٥، وتاريخ الدارمي ص ٦١، وتاريخ بغداد ٣١١/١٠، وشرح علل الترمذي ص ٩٤، والتقريب ٥٣٦/١).

□ **عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الرازي، أبو زرعة**، ولد سنة (٢٠٠هـ)، قال ابن حجر: إمام حافظ ثقة مشهور، (ت ٢٦٤هـ)، وقيل بعد ذلك، وله أربع وستون.

(مقدمة الجرح ص ٣٢٨، والجرح والتعديل ٣٢٤/٥، وتاريخ بغداد ٣٢٦/١٠، وتهذيب الكمال ٨٨١/٢، والتهذيب ٣٠/٦، وتذكرة الحفاظ ٥٥٧/٣، والتقريب ٥٣٦/١، وكتاب أبو زرعة الرازي وجهوده في السّنة النبوية ٤٥/١).

□ **عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهنلي، أبو عبد الله المدني**، الفقيه الأعمى، روى عن: عائشة وميمونة وأم سلمة - أمّهات المؤمنين - وعروة بن الزبير - وهو من أقرانه - وعمّه عبد الله بن مسعود - مرسل - وابن عباس، وروى عنه: محمّد بن مسلم بن شهاب الزهري وأبو الزناد وصالح بن كيسان وخصيف الجزري وآخرون، قال فيه ابن عبد البر: كان أحد الفقهاء العشرة ثمّ السبعة الذين

**القواريري البصري، أبو سعيد،** نزيل بغداد، روى عن: حمّاد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد وابن مهدي ويزيد بن زريع، وعنه: البخاري ومسلم وأبو دواد وأبو حاتم وأبو زرعة، وروى النسائي عنه بواسطة، قال ابن حجر: ثقة ثبت، (ت ٢٣٥هـ)، وله خمس وثمانون سنة.

(الجرح ٣٢٧/٥، وتهذيب الكمال ٣٨٦/٢، (الجرح ٤٠/٧، والتقريب ٥٣٧/١).

□ **عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقّي الأسدي ولاء، أبو وهب الجزري،** ولد سنة (١٠١هـ)، كان راوية لزيد بن أبي أنيسة، ومن أحفظ من روى عن عبد الكريم الجزري، قال ابن سعد: ربّما أخطأ، وقال ابن حجر: ثقة فقيه ربّما وهم، (ت ١٨٠هـ).

(الجرح والتعديل ٣٢٨/٥، وتهذيب الكمال ٨٨٧/٢، والتقريب ٤٢/٧، والتقريب ٥٣٧/١).

□ **عبيد الله بن العيزار المازني، بصري،** روى عن: سالم بن عبد الله والحسن البصري وسعيد بن جبير، وعنه: يحيى بن سعيد القطان وقال عنه: ثقة. (الجرح والتعديل ٣٣٠/٢/٢).

□ **عبيد الله بن غالب الهذلي، أبو الخطّاب البصري،** روى عن: أبي المليح الهذلي وعطاء، وروى عنه: مؤمّل بن إسماعيل ووكيع ومكي بن إبراهيم وعيسى بن يونس وآخرون، قال البخاري: منكر

خالد بن أبي بكر بن عبيد الله وآخرون، مات سنة ست ومائة.

(الجرح والتعديل ٣٠٥/٥، وتهذيب ٢٩/٧، والتقريب ٥٣٤/١).

□ **عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي البصري، أبو علي،** روى عن: إسرائيل بن يونس وعكرمة بن عمّار ومالك بن أنس، وعنه: ابن المديني والدارمي والذهلي وعبد الله بن الصباح العطار، قال ابن حجر: صدوق لم يثبت أنّ يحيى بن معين ضعفه، (ت ٢٠٩هـ).

(الجرح ٣٢٤/٥، والميزان ١٣/٣، وتهذيب الكمال ٨٨٣/٢، والتقريب ٣٤/٧، والتقريب ٥٣٦/١، وهدي الساري ص ٤٢٣).

□ **عبيد الله بن عدي الخيار القرشي المدني،** قتل أبوه ببدر، وكان هو في الفتح مميّزاً وعُدّ من الصحابة لذلك، وعُدّه العجلي وغيره من ثقات التابعين، روى له الشيوخان. (التقريب ٥٣٦/١).

□ **عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب العدوي العمري المدني،** أحد الفقهاء السبعة، قال ابن حجر: ثقة ثبت، روى له الجماعة، (ت ١٤٥هـ).

(تهذيب الكمال ٨٨٥/٢، وتهذيب ٣٨/٧، والتقريب ٥٣٧/١).

□ **عبيد الله بن عمر القواريري =** عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري.

□ **عبيد الله بن عمر بن ميسرة**



ولد سنة (١٢٨هـ)، روى عن: إسرائيل، وعنه: أبو سعيد الأشج، متكلم فيه: أنكر حديثه أحمد وقال: كان صاحب تخليط وحديث بأحاديث سوء، روى مناكير، وقد رأيت فاعرضت عنه، وقد سمعت منه قديماً سنة (١٨٥هـ)، وقد استشار محدث أحمد بن حنبل في الأخذ

عنه فنهاه، وقال البخاري: عنده جامع سفيان ويستصغر فيه، وزعم عثمان بن أبي شيبة أن في حديثه عن سفيان اضطراباً قبيحاً، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم واستصغر في سفيان الثوري، وقال الذهبي: ثقة في نفسه لكنه شيعي محترق وصاحب زهد وعبادة وصاحب علم بالقرآن وإتقان، وقال ابن حجر: ثقة كان يتشيع، وحديثه عند الجماعة، (ت ٢١٣هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٣٣٤/٥، والكاشف ٢٣٤/٢، والميزان ١٦/٣، وتهذيب الكمال ٨٨٩/٢، وتهذيب التهذيب ٥١/٧، والتقريب ٥٣٩/١).

□ عبيد الله بن الوليد الوصافي، أبو إسماعيل الكوفي العجلي، قال ابن حجر: ضعيف. (التقريب ٥٤٠/١).

□ أبو عبيد الله بن أخي بن وهب = أحمد بن عبد الرحمن بن وهب.

□ عبيد الله بن أبي يزيد المكي، مولى آل قاط بن أبي شيبة، روى عن ابن

الحديث، وقال في موضع آخر: يروي عن أبي المليح عجائب، وقال الحاكم وأبو نعيم: يروي عن أبي المليح وعطاء مناكير، وقال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث، وقال أحمد: ترك الناس حديثه وقال الذهبي: وهوه، وقال ابن حجر: متروك الحديث.

(الجرح والتعديل ٣١٢/٥، والميزان ٥/٣ و١٤، والكاشف ٢٢٥/٢، والتهذيب ٩/٧، والتقريب ٥٣٢/١).

□ عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التميمي، وقيل له: ابن عائشة والعائشي والعيشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة لأنه من ذريتها، قال ابن حجر: ثقة جواد. (التقريب ٥٣٨/١).

□ عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر العنبري، معروف بالرواية عن أبيه وبرواية أبي حاتم عنه، قال ابن حجر: ثقة حافظ، (ت ٢٣٧هـ). (تهذيب الكمال ٨٨٩ل، والتقريب ٥٣٩/١).

□ عبيد الله بن المغيرة بن معيقب السبائي، أبو المغيرة البصري، ثقة، وثقه ابن حبان والعجلي ويعقوب بن سفيان، وقال أبو حاتم: مصري صدوق، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق، (ت ١٣١هـ). (الجرح والتعديل ٣٣٣/٥، والتهذيب ٤٩/٧).

□ عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي مولاهم، أبو محمد الكوفي،

□ عبيدة السلماني = عُبيدة بن عمرو.  
□ أبو عبيدة = عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي.

□ أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود = عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي.

□ عُبيدة بن عمرو - ويقال: ابن قيس بن عمرو - السلماني المرادي، أبو عمرو الكوفي، جاهلي أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين وهو من أصحاب علي رضي الله عنه، وأروى الناس عنه محمد بن سيرين، قال ابن حجر: تابعي كبير مخضرم ثقة ثبت، (ت ٧٢هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٩١/٦، وتهذيب الكمال ٨٩٨/٢، وتهذيب ٨٤/٧، والتقريب ٥٤٧/١).

□ عبيدة بن قيس بن عمرو = عبيدة بن عمرو.

□ أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر الغنسي، أخو سلمة بن محمد، وقيل: هما واحد، روى عن: أبيه والوليد بن أبي الوليد وغيرهما، وعنه: ابنه عبد الله وسعد بن إبراهيم وخلق، وثقه ابن معين وأحمد وغير واحد. وقال الذهبي: صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث وقال في موضع آخر: منكر الحديث ولا يسمي، وذكره أبو أحمد الحاكم فيمن لا يعرف اسمه، قال ابن حجر: مقبول من الرابعة.

(الميزان ٥٤٩/٤، وتهذيب ١٦٠/١٢، والتقريب ٤٤٨/٢).

□ عبيس بن مرحوم بن عبد العزيز

عباس وابن عمر وابن الزبير، ومجاهد وغيرهم، وعنه ابنه محمد وحماة بن زيد وسفيان بن عيينة وآخرون قال ابن حجر: ثقة كثير الحديث، (ت ١٢٦هـ)، وله ست وثمانون سنة.

(تهذيب ٦٥/٧، والتقريب ٥٤٠/١).

□ أبو عبيدة بن الجراح، صحابي جليل رضي الله عنه.

□ أبو عبيدة الحداد = عبد الواحد بن واصل السدوسي.

□ عُبيدة بن حميد بن ضُهير التميمي، وقيل: الليثي أو الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي والمعروف بالحداء، ولد سنة (١٠٧هـ)، صاحب كتاب ونحو وعربية وقراءة للقرآن، وكان أحمد يحسن الثناء عليه ويرفع من أمره، وقال ابن حجر: نحوي ربما أخطأ، (ت ١٩٠هـ)، وقد جاوز الثمانين.

(الجرح والتعديل ٩٢/٦، وتهذيب ٨١/٧، والتقريب ٥٤٧/١).

□ عبيدة بن ربيعة الكوفي، روى عن: عثمان بن عفان وابن مسعود، وعنه: عامر الشعبي وأبو إسحاق السبيعي، سكت عليه ابن أبي حاتم، وقال العجلي: تابعي ثقة، وقال ابن حجر في التهذيب: وذكره ابن حبان في الثقات، وقال في التقريب: مقبول.

(الجرح ٩١/٦، وتهذيب الكمال ٨٩٨/٢، وتهذيب ٨٣/٧، والتقريب ٥٤٧/١).

وغيرهم، وعنه: جرير بن عبد الحميد وروح بن عبادة وإسحاق بن راهويه وآخرون، تركه ابن مهدي بأخرة، وذكر الإمام أحمد أنه روى بآخره أحاديث منكرة وقال: وما أرى أنها إلا من قبل خفيف، وعنه أيضًا: أرجو أن لا يكون به بأس، وكذا قال ابن عدي، وقال النسائي: ليس بذاك في الحديث، وكذا قال محمد بن سعد، وقال ابن المديني: كان أصحابنا يضعفونه، وقال ابن معين: ثقة، وقال مرة: ضعيف، وسئل أبو زرعة: عتاب بن بشير أحفظ أم محمد بن سلمة؟ قال: عتاب أحب إليّ، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، أخرج له البخاري متابعة ومقروناً، (ت ١٨٨هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح ١٢/٧، والكاشف ٢/٢٤٣، والميزان ٢٧/٣، وتهذيب الكمال ٢/٩٠٠، والتهذيب ٩٠/٧، والتقريب ٣/٢، وهدي الساري ص ٤٢٣).

□ عتاب بن خفيف، لم يعثر له على ترجمة.

□ عتبة بن أبي حكيم الهمداني الشعباني، أبو العباس الأرميني، وثقه الطاطري وابن معين في أحد قوليه وفي الآخر: ضعيف الحديث، وقال ابن أبي حاتم: كان أحمد يوهنه قليلاً، وقال أبو حاتم: صالح، وضعفه النسائي والطائي، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ، توفي بعد (١٤٠هـ).

(الميزان ٢٨/٣، وتهذيب الكمال ٢/٩٠١، والتهذيب ٩٤/٧، والتقريب ٤/٢).

العتار المديني البصري، وثقه ابن معين وأبو حاتم وزاد الأخير: وفي حديثه شيء.

(الجرح والتعديل ٣٤/٧).

□ أبو عبيدة الناجي = هلال بن فياض.

□ أبو العبيدين = معاوية بن سبرة.

□ عبيس بن مرحوم بن عبد العزيز العطار المديني البصري، روى عن: أبيه وبكير بن أبي السمط وحاتم بن إسماعيل وغيرهم، وقال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وسئل عنه فقال: كان ثقة وفي حديثه شيء، وسئل عنه ابن معين فقال: ثقة. (الجرح ٣٤/٧).

□ عتاب بن أعين الكوفي، أبو القاسم، نزيل الري، روى عن: الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد والثوري وغيرهم، وروى عنه: هشام بن عبيد الله حديثاً خولف في سنده، مقبول، قال أبو حاتم: ثقة، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال العقيلي: في حديثه وهم، وذكره ابن حبان في الثقات.

(الجرح ١٢/٧، وميزان الاعتدال ٢٧/٣، ولسان الميزان ١٢٧/٤).

□ عتاب بن بشير الجزري الحزاني، أبو الحسن، أو أبو سهل، مولى بني أمية، صدوق، روى عن: الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد والثوري وخفيف بن عبد الرحمن الجزري

بإذان المكي، مولى بني جمح، روى عن: أبيه ومجاهد وعطاء وسعيد بن جبير، وعنه: الثوري وابن المبارك ويحيى القطان وأبو عاصم، قال ابن حجر: ثقة ثبت، حديثه عند الجماعة، (ت ١٥٠هـ)، وقيل قبلها.

(الجرح والتعديل ١٤٤/٦، والكاشف ٢٤٧/٢، وتهذيب الكمال ٩٠٥/٢، والتهذيب ١٠٧/٧، والتقريب ٦/٢).

□ عثمان الجزري، لم يُعثر على ترجمته.

□ عثمان بن حاضر الحميري، ويقال: الأزدي، أبو حاضر القاص، يمني، ويُقال: عثمان بن أبي حاضر وهو وهم، وثقه أبو زرعة الرازي وابن حبان، وقال الحاكم: مقبول صدوق، وزعم ابن حزم: أنه مجهول، وقال ابن حجر: صدوق.

(الجرح والتعديل ١٤٧/٦، والتهذيب ١٠٩/٧، والتقريب ٧/٢).

□ عثمان بن حصين بن علاق، ويقال: عثمان بن حصن بن علان، ويقال: عثمان بن حصن بن علاق، ويقال: عثمان بن حصن بن عبدة، ويقال: عثمان بن عبدة...

□ عثمان بن حفص بن عمر بن سليمان الضبي البصري، أبو عمرو، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه.

(الجرح والتعديل ١٤٨/٦).

□ عتبة بن ضمرة بن حبيب الزبيدي، قال ابن حجر: صدوق. (التقريب ٤/٢).

□ عتبة بن قيس، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه، وقال ابن معين: وسئل عن حديث مسعر عن عتبة بن قيس عن ابن عمر: من عتبة بن قيس هذا؟ قال: شيخ له.

(الجرح ٣٧٣/٦، والتاريخ لابن معين ٣٩١/٢).

□ عتبة بن النذر السلمي صحابي شهد فتح مصر وسكن دمشق، قال ابن يونس: الرواية عنه قصيرة وما عرفنا وقت قدومه من مصر، وذكره ابن فيمن لم يحفظ نسبه، توفي سنة (٨٤هـ) وروى له ابن ماجه. وورد في تفسير ابن كثير ٣٨٦/٣، وفي الدر المنثور ٤٠٨/٦، وفتح القدير للشوكاني ١٧١/٤ بلفظ عتبة بن المنذر وهو خطأ، والصواب عتبة بن النذر.

(التقريب ص ٢٣٢، وتهذيب التهذيب ١٠٢/٧، والجرح ٣٧٤/٦، والكاشف ٢٤٦/٢، والخلاصة ص ٢٥٨).

□ عثام بن علي بن هجير الكلبي العامري، أبو علي الكوفي، معروف برواية أبي الأشعث عنه، وثقه أبو زرعة وابن سعد، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق، (ت ١٩٥هـ).

(الجرح ٤٤/٧، والتاريخ الكبير ٩٣/٧، وطبقات ابن سعد ٣٩٢/٦، وتهذيب الكمال ٩٠٥، والتقريب ٧/٢).

□ عثمان بن الأسود بن موسى بن

عبد الله بن عمرو وبشر بن عمارة ومبارك بن فضالة وأبي معشر المدني، وأخذ عنه: أبو كريب محمد بن العلاء والبخاري - في جزء القراءة خلف الإمام - وأحمد بن عثمان بن حكيم وآخرون، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: لا بأس به، ولم يذكر ابن حجر في التهذيب إلا قول أبي حاتم، وقال في التقريب: لا بأس به، توفي بعد المائتين. (الجرح والتعديل ١٥٢/٦، وتهذيب الكمال ٩٠٩/٢، وتهذيب ١١٩/٧، والتقريب ٩/٢).

□ عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم، أبو عمرو الحمصي، قال ابن حجر: ثقة عابد، (ت ٢٠٩هـ). (التقريب ٩/٢).

□ عثمان بن سعيد بن مرة القرشي، أبو عبد الله، وقيل: أبو علي، الكوفي المكفوف، قال ابن حجر: مقبول، توفي بعد المائتين. (تهذيب الكمال ٩٠٩/٢، وتهذيب ١١٩/٧، والتقريب ٩/٢).

□ عثمان بن أبي سليمان اسمه محمد بن جبير بن مطعم القرشي المكي، قاضي مكة، ثقة، وقد أخرج حديثه مسلم وأصحاب السنن إلا الترمذي. (الجرح ١٥٢/٣، ومشاهير علماء الأمصار ١٤٦هـ، وتهذيب ١٢٠/٧، والتقريب ٩/٢).

□ أبو عثمان بن سفة، بفتح المهملة وتشديد النون، الخزاعي الدمشقي، قال

□ عثمان بن خُرَّزاد = عثمان بن عبد الله بن محمد بن خُرَّزاد.

□ عثمان الرازي، جد عبد الله بن سعد بن عثمان الرازي الدشتكي، لم يُعثر على ترجمة له.

□ عثمان بن زائدة المقرئ، أبو محمد الكوفي العابد، نزيل الري، قال ابن حجر: ثقة زاهد. (التقريب ٨/٢).

□ عثمان بن أبي زرعة = عثمان بن المغيرة الثقفي.

□ عثمان بن سعد الكاتب، أبو بكر البصري، قال أبو زرعة: لَبِّن، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة: ليس بثقة، وعن ابن معين: ضعيف، وعنه: ليس بذلك، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال أبو نعيم: بصري ثقة، وكذا قال أبو جعفر السبتي، وقال ابن عدي: هو حسن الحديث ومع ضعفه يكتب حديثه، وقال الحاكم في المستدرک: بصري ثقة عزيز الحديث، وقال الترمذي: تكلَّم فيه يحيى بن سعيد من قَبْل حفظه، وقال ابن حجر: ضعيف، أخرج له أبو داود والترمذي.

(الجرح ١٥٣/٦، والميزان ٣٤/٣، وتهذيب ١١٧/٧، والتقريب ٩/٢).

□ عثمان بن سعيد - ويُقال: ابن عمار - الأزدي - ويُقال: القرشي الكوفي الزيَّات الأحول الطبيب الصانع -، روى عن:

□ **عثمان بن طلوت الجحدري**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **عثمان بن أبي العاتكة سليمان الأزدي**، أبو حفص الدمشقي القاضي، قاص أهل دمشق ومقرئهم، متكلم فيه، فعن يحيى: ليس بشيء ونسبه، ونسبه دحيم إلى الصدوق، وقد وثقه خليفة وابن سعد وابن حبان، وقال أبو حاتم: لا بأس به بأسه من كثرة روايته عن علي بن يزيد فأما ما روى عن غير علي فهو مقارب يكتب حديثه وروايته عن علي بن يزيد الألهاني منكراً وكان قاصاً للجند، وضعفه أبو مسهر والنسائي ويعقوب بن سفيان، وقال أحمد: لا بأس به بليته من علي بن يزيد، قال الذهبي: يروي عن علي بن يزيد كثيراً وعن جماعة من التابعين، وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه، وقال ابن حجر: ضعفه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني، أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود وابن ماجه، (ت ١٥٥هـ).

(الجرح ١٦٣/٦، والميزان ١٦٣/٦، وتهذيب الكمال ٩١٠/٢، والتهذيب ١٢٤/٧، والتقريب ١٠/٢).

□ **عثمان بن عاصم بن حُصين الأسدي الكوفي**، أبو حُصين، قيل: إن روايته عن الصحابة مرسلة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت وربما دلّس، روى له الجماعة، (ت ١٢٧هـ)، وقيل غير ذلك. (التهذيب ١٢٦/٧، والتقريب ١٠/٢).

أبو زرعة: لا أعرف اسمه، وقال الذهبي: ما أعرف روى عنه غير الزهري، وقال ابن حجر: مقبول من الثانية ووهم من زعم أن له صحبة فإن حديثه مرسل، أخرج له النسائي وابن ماجه في التفسير.

(الجرح ٤٠٨/٩، والميزان ٥٤٩/٤، والتهذيب ١٦٢/١٢، والتقريب ١٤٩/٢).

□ **عثمان بن أبي شيبه = عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي**.

□ **عثمان بن صالح بن صفوان السهمي ولاء، أبو يحيى المصري**، ولد سنة (١٤٤هـ)، روى عن: ليث ومالك وعبد الله بن لهيعة، وعنه: البخاري وابنه يحيى وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم وآخرون، وثقه ابن معين والدارقطني، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال أبو زرعة: كان يكتب مع خالد بن نجيح وكان خالد يُملي عليهم ما لم يسمعو من الشيخ فبُلو به، وقد ليّنه أحمد بن صالح، وبيّن ابن حجر في هدي الساري ذلك وفنده ببيان واضح، وقال في التقريب: صدوق، وقد ثبت عنه أنه قال: رأيت صحابياً من الجن، (ت ٢١٩هـ)، وله خمس وسبعون سنة.

(الجرح ١٥٤/٦، والميزان ٣٩/٣، والكاشف ٢٥٠/٢، وتهذيب الكمال ٩١٠/٢، والتهذيب ١٢٢/٧، والتقريب ١٠/٢، وهدي الساري ص ٤٢٣).

□ **عثمان بن عطاء بن أبي مسلم**  
**الخراساني، أبو مسعود المقدسي،** ولد سنة  
 (٨٨هـ)، روى عن: أبيه، وروى عنه:  
 محمد بن شعيب بن شابور والوليد بن  
 مسلم والحجاج بن محمد، ضعفه ابن  
 معين ومسلم والدارقطني، وقال  
 البخاري: ليس بذلك، وقال النسائي وابن  
 البرقي: ليس بثقة، وقال أبو أحمد  
 الحاكم: ليس بالقائم، وقال أبو حاتم:  
 يكتب حديثه ولا يُحتج به، وقال دحيم:  
 لا بأس به، وقال ابن حجر: ضعيف،  
 (ت ١٥٥هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ١٦٢/٦، والميزان ٤٨/٣،  
 وتهذيب الكمال ٩١٥/٢، والتهذيب ١٣٨/٧،  
 والتقريب ١٢/٢).

□ **عثمان بن عفان بن أبي العاص بن**  
**أمية بن عبد شمس الأموي القرشي،** يُقال:  
 أبو عمرو، ويُقال غير ذلك في كنيته،  
 يلقب بذي النورين، أمير المؤمنين، ومن  
 السابقين الأولين في الإسلام، ثالث  
 الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة  
 المبشرين بالجنة، وأحد الستة أصحاب  
 الشورى، وهاجر الهجرتين، بويع له  
 بالخلافة بعد دفن عمر بثلاثة أيام غرة  
 المحرم سنة (٢٤هـ)، ودامت خلافته  
 اثنتي عشرة سنة، وكان النبي ﷺ يستحي  
 منه، ومناقبه وفضائله كثيرة جدًا مذكورة  
 في الصحيحين وغيرهما، استشهد ﷺ  
 في أيام التشريق سنة (٣٥هـ)، وقيل في

□ **عثمان بن عبد الرحمن القرظي،** لم  
 يُعثر على ترجمته.

□ **عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم**  
**الحزاني، أبو عبد الرحمن، المعروف**  
**بالطرائفي،** كان يتتبع طرائف الحديث،  
 وثقه ابن معين وابن شاهين، وقال أبو  
 حاتم: صدوق، وقال الساجي: عنده  
 مناكير، وقال أحمد: لا أجيزه، وقال  
 ابن نمير: كذاب، وقال ابن حبان: يروي  
 عن قوم ضعاف أشياء يُدلسها لا يجوز  
 الاحتجاج به، وقال الأزدي: متروك،  
 وقال ابن حجر: صدوق أكثر الرواية عن  
 الضعفاء والمجاهيل فضَّعَف بسبب ذلك  
 حتى نسبته ابن نمير إلى الكذب،  
 (ت ٢٠٣هـ)، وقيل غير ذلك.

(الميزان ٤٥/٣، وتهذيب الكمال ٩١٤/٢،  
 والتهذيب ١٣٤/٧، والتقريب ١١/٢).

□ **عثمان بن عبد الله بن محمد بن خُزّاد،**  
 قال ابن حجر: ثقة، أخرج له النسائي،  
 (ت ٢٨١هـ)، وقيل: أول التي بعدها.  
 (التهذيب ١٣١/٧، والتقريب ١١/٢).

□ **عثمان بن عثمان،** لم أستطع أن  
 أجزم من هو، ولكن وجدت عثمان بن  
 عثمان الغطفاني، يروي: عن زيد بن  
 أسلم وعثمان البتي وعمر بن نافع، وروى  
 عنه: أحمد بن حنبل وابن المديني وأبو  
 بكر بن أبي شيبة، روى ابن أبي حاتم عن  
 أحمد وابن معين أنه ثقة، فعلَّه هو.  
 (الجرح ١٥٩/٦).

□ **عثمان بن محمّد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي ولاء، أبو الحسن بن أبي شيبّة الكوفي، ولد سنة (١٥٦هـ)،** روى عن: شريك وأبي الأحوص وجريز، وعنه: البخاري ومسلم وأبو زرعة وأبو حاتم وآخرون، أحد أئمة الحديث الأعلام كأخيه أبي بكر، كان لا يحفظ القرآن مع أنّه صنّف في التفسير والحديث فوقع له أوهام ذكر بعضها ابن حجر في التهذيب، وله غرائب ذكرها الذهبي في الميزان وأشار إلى أنّ العمل على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة حافظ شهير وله أوهام، روى له الجماعة إلا الترمذي، وأمّا بالنسبة لأوهامه فقد أنكرها الإمام أحمد وتبعها الخطيب البغدادي وبيّن عذره فيها، (ت ٢٣٩هـ)، وله ثلاث وثمانون سنة.

(الجرح والتعديل ١٦٦/٦، وتاريخ بغداد ٢٨٣/١١، والكاشف ٢٥٥/٢، وميزان الاعتدال ٣٥٣، وتهذيب الكمال ٩١٩/٢، والتهذيب ١٤٩/٧، والتقريب ١٤/٢، وهدي الساري ص ٤٢٤).

□ **عثمان بن مطر الشيباني أبو الفضل أو أبو علي البصري،** ويقال: اسم أبيه عبد الله. ضعيف، قال يحيى بن معين: ليس هو بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ومنكر الحديث أشبه حديثه بحديث يوسف بن عطية، وقال أبو زرعة وابن حجر: ضعيف الحديث، من

يوم التروية، وقيل غير ذلك، وعمره ثمانون سنة، وقيل أكثر، وقيل أقل.

(الاستيعاب ١٠٣٧/٣، وأسد الغابة ٥٨٤/٣، والإصابة ٤٦٢/٢، وتهذيب الكمال ٩١٥/٢، والتهذيب ١٣٩/٧، والتقريب ١٢/٢).

□ **عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري،** روى عن مالك، وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والعجلي وابن حبان، ولم يكن لهم مخالف إلا يحيى بن سعيد فإنّه لا يرضاه، وقال ابن حجر: ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، روى له الجماعة، (ت ٢٠٩هـ).

(الجرح والتعديل ١٥٩/٦، وتهذيب الكمال ٩١٧/٢، والتهذيب ١٤٢/٧، والتقريب ١٣/٢).

□ **عثمان بن عمير، أبو اليقظان،** ضعيف اختلط يُدّلس، ويغلو في التشيع. (التقريب ص ٣٨٦).

□ **عثمان بن غياث الراسبي، أو الزهراني، البصري،** روى عن: عكرمة - مولى ابن عباس - وأبي عثمان النهدي وأبي الشعثاء، وعنه: وكيع وشعبة والقظان وابن المبارك وروح بن عبادة، وثقه أحمد وابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة رُمي بالإرجاء.

(الجرح ١٦٤/٦، وتهذيب الكمال ٩١٨/٢، والتهذيب ١٤٦/٧، والتقريب ١٣/٢).

□ **عثمان بن محصن،** روى عن ابن عباس مرسلًا، وعنه نوح بن قيس الحراني. (الجرح ١٦٧/٣).



□ **أبو عثمان النهدي** = عبد الرحمن بن ملّ.

□ **عثمان بن نهيك، أبو نهيك الأزدي البصري القارئ**، قال ابن حجر: ثقة، روى له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود. (التقريب ٢/٤٨٢).

□ **عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى بن حسان بن المنذر الأشج العصري العبدي، أبو عمرو البصري**، مؤذن الجامع، اختلف فيه: قال أبو حاتم: كان صدوقًا غير أنه بآخره كان يتلقن ما يلقن، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الساجي: صدوق، ذكر عند أحمد بن حنبل فأومى إلى أنه ليس بثبت وهو من الأصاغر الذين حدّثوا عن ابن جريج وعوف لم يُحدّث عنه، وقال الدارقطني: صدوق كثير الخطأ، وقال ابن حجر: ثقة تغَيَّر فصار يتلقن، روى له البخاري، والنتيجة: أنه صدوق لُقن، وأما رواية البخاري عنه فله حديث أبي هريرة في فضل آية الكرسي وروى له حديثًا آخر عن محمد وهو الذهلي عنه عن ابن جريج وآخر في العلم صرح بسماعه منه وهو متابعة، توفي في رجب سنة (١٢٠هـ)، وقيل غير ذلك.

(تذكرة الحفاظ ١/٣٧٥، والميزان ٣/٥٩، وتهذيب الكمال ٢/٩٢١، والتهذيب ٧/١٥٨، والتقريب ٢/١٥، وهدي الساري ص ٤٢٤).

الثامنة. وقد ذكره المزي بزيادة فاء في قوله: عثمان بن مطرف الشيباني والصحيح حذف الفاء.

(تهذيب الكمال ٢/٩٢٠، والتقريب ٢/١٤، والجرح والتعديل ٦/١٦٩).

□ **عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب القرشي**، صحابي جليل، يكنى أبا السائب، شهد بدرًا، وكان من أشد الناس عبادة وهو ممن استأذن النبي ﷺ في التبتل والاختصاص فنهاء عن ذلك، مات سنة اثنتين من الهجرة ﷺ.

(الإصابة ٢/٢٦٤، وأسد الغابة ٣/٥٩٨ - ٦٠١).

□ **عثمان بن معدان لم يُعثر على ترجمته.**

□ **عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم، أبو المغيرة الكوفي الأعشى**، قال أحمد: كوفي ثقة ليس أحد أروى عنه من شريك، قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي وعبد الغني بن سعيد والعجلي وابن نمير: ثقة من السادسة روى له الجماعة سوى مسلم.

(تهذيب ابن حجر ٧/١٥٥، وتهذيب الكمال ٢/٩٢١، والتقريب ص ٢٣٦، والجرح ٦/١٦٧).

□ **عثمان بن نسطاس**، مدني، روى عن سعيد بن المسيب، وعطاء بن يسار وآخرين، وعنه أبو عامر العقدي، قال أبو حاتم: لا بأس به. (الجرح ٣/١٧١).

□ الصحابة والتابعين، وقد ثبت عليه السلام في حروب الردة ثبوت الجبال الرواسي، وشاهد فتوح العراق وحروب علي عليه السلام، وقد عمّر طويلاً حوالي مائة وثمانين سنة، (ت ٦٨هـ)، وقيل غير ذلك.

(الاستيعاب ١٠٥٧/٣، وأسد الغابة ٨/٤، والإصابة ٤٦٨/٢، وتهذيب الكمال ٩٢٣/٢، والتهذيب ١٦٦/٧).

□ عدي بن عبد الرحمن الطائي، مستور، ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. (الجرح والتعديل ٣/٧).

□ ابن أبي عدي = محمد بن إبراهيم البصري.

□ عراك بن خالد بن يزيد بن صالح المري الدمشقي، أبو الضحّاك، روى عن: أبيه خالد بن يزيد المري وإبراهيم بن أبي عبلّة المقدسي وغيرهم، وعنه: الربيع بن ثعلبة وهشام بن عمار وآخرون، قال أبو حاتم: مضطرب الحديث ليس بالقوي، وقال ابن حجر: لين.

(الجرح ٣٨/٧، وتهذيب الكمال ٩٢٥/٢، والتهذيب ١٧١/٧، والتقريب ١٧/٢).

□ عراك بن مالك الغفاري الكناني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات في خلافة يزيد بن عبد الملك بعد المائة، أخرج له الجماعة.

(التقريب ١٧/٢، والتهذيب ١٧٢/٧ - ١٧٣).

□ العرياض بن سارة السلمي، أبو

□ عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله العمري المدني، نزيل البصرة، قال ابن حجر: صدوق ربّما وهم. (التقريب ١٥/٢).

□ عثمان بن يعلى بن مرّة الثقفي، قال ابن حجر: مجهول. (التقريب ١٥/٢).

□ عثمان بن اليمان الحداني - بضم المهملة وتشديد الدال - أبو محمد اللؤلؤي الهروي، نزيل مكة، مقبول.

(تهذيب الكمال ٩٢٢/٢، والتهذيب ١٦٠/٧، والتقريب ١٥/٢، والمغني في ضبط أسماء الرجال ص ٨٦).

□ عجلان الخراساني، أبو غالب، قال أبو حاتم: شيخ. (الجرح والتعديل ١٩/٧).

□ ابن عجلان = محمد بن عجلان القرشي.

□ عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي، قال ابن حجر: ثقة رُمي بالتشيع، (ت ١١٦هـ).

(تهذيب الكمال ٩٢٣/٣، والتهذيب ١٦٥/٧، والتقريب ١٦/٢).

□ عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن أخرم الطائي، أبو طريف، ويُقال: أبو وهب، صحابي مشهور، كان سيّداً في قومه في الجاهليّة والإسلام، أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وآله، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن بعض الصحابة، وروى عنه عدد من

نجيح، صحابي جليل من أهل الصفة،  
والعرباض: هو الطويل من الناس  
وغيرهم، وهو الجلد المخاصم من الناس  
وهو صفة مدح، (ت ٧٥هـ).

(تهذيب الكمال ٩٢٦/٢، والاستيعاب ١٢٣٨/٣،  
وأسد الغابة ١٩/٤، والإصابة ٤٧٣/٢).

□ **عروة بن رويم اللخمي، أبو القاسم  
الأردني**، يقال: إنه أرسل عن: أبي ذر  
وجابر بن عبد الله وثوبان وعبد الرحمن بن  
غنم الأشعري وأبي ثعلبة الخشني وابن  
عمر، وروى عن: أبي مالك الأشعري  
والقاسم بن عبد الرحمن وهشام بن عروة  
من طرق ضعيفة، قال ابن أبي حاتم عن  
أبيه: تابعي عامة حديثه مرسل، وقال ابن  
حجر: صدوق يُرسل كثيرًا، (ت ١٣٥هـ)  
على الصحيح.

(الجرح والتعديل ٣١٦/٦، والتهذيب ١٧٩/٧،  
والمراسيل ص ١٥٠، والتقريب ١٩/٢).

□ **عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد  
الأسدي المدني، أبو عبد الله**، وهو أخو  
عبد الله بن الزبير، ولد في أوائل خلافة  
عمر الفاروق، من أهل بيت علم وفضل،  
تلقى علمه من الصحابة الأخيار وأخذ  
عنه الأئمة الأعلام، روى عن: أبيه  
وأخيه عبد الله وأمه أسماء بنت أبي بكر  
وخالته عائشة وعلي وابن عباس وأبي  
هريرة وغيرهم، وأرسل عن: أبي بكر  
الصدّيق وعلي وبشير بن النعمان وعمر  
وسعد، ولم يلق عويم بن ساعدة، وزعم

الدارقطني أنّه لم يصح له سماع من أبيه  
وأثبت ذلك الإمام مسلم في كتاب  
التمييز، وروى عنه: أولاده عبد الله  
وعثمان وهشام ومحمّد ويحيى وابن ابنه  
عمر بن عبد الله وابن أخيه محمّد بن  
جعفر بن الزبير وحبيب - موله -  
والزهري وعطاء وآخرون، وهو من الذين  
صتّفوا في المغازي وغيرها، قال ابن  
حجر: ثقة فقيه مشهور، روى له  
الجماعة، (ت ٩٤هـ) على الصحيح.

(الجرح والتعديل ٣٩٥/٦، وتهذيب الكمال  
٩٢٧/٢، والتهذيب ١٨٠/٧، والتقريب ١٩/٢،  
والمراسيل ص ١٤٩).

□ **عريب بن حميد، أبو عقار الدهني  
الكوفي**، قال ابن حجر: ثقة، توفي بعد  
المائة.

(تهذيب الكمال ٩٣١/٢، والتهذيب ١٩١/٧،  
والتقريب ٣٧٩/١).

□ **عريب الميكي**، راعي رسول الله ﷺ،  
قال عنه البخاري: له صحبة، وقال ابن  
حبّان: يُقال له صحبة، وقال ابن السكن:  
يُقال أنّه كان راعي رسول الله ﷺ، وقال  
ابن أبي حاتم: إسناده ليس بالقائم.  
(الجرح والتعديل ٣٢٧/٧، والإصابة ٤٧٩/٢،  
والتاريخ الكبير للبخاري ٧٩/٧).

□ **عزرة بن عبد الرحمن بن زرارّة  
الخرّاعي الكوفي الأعور**، شيخ لقتادة، قال  
ابن حجر: ثقة، توفي بعد المائة.

(تهذيب الكمال ٩٣١/٢، والتهذيب ١٩٢/٧،  
والتقريب ٢٠/٢).

الرازي: مستقيم الحديث إلا أن التفسير أخذه من الديوان وكان عبد الملك بن مروان كتب يسأل سعيد بن جبير أن يكتب إليه بتفسير القرآن فكتب سعيد بن جبير بهذا التفسير إليه فوجده عطاء بن دينار في الديوان فأخذه فأرسله عن سعيد بن جبير، وفي المراسيل لابن أبي حاتم قال أحمد بن صالح: تفسيره فيما نرى عن سعيد بن جبير صحيفة وليس له دلالة على أنه سمع سعيد بن جبير، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الخليلي: وتفسير عطاء بن دينار يُكتب ويُحتج به، وقال ابن حجر: صدوق إلا أن روايته عن سعيد بن جبير من صحيفته، (ت ١٢٦هـ).

(الجرح والتعديل ٣٣٢/٦، والمراسيل ص ١٥٨، والكاشف ٢٦٥/٢، وميزان الاعتدال ٦٩/٣، وتهذيب الكمال ٩٣٣/٢، وتهذيب ١٩٨/٧، والتقريب ٢١/٢، والإرشاد ل ١٥٠).

□ **عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي** ولاء، أبو محمّد المكي، ولد سنة (٢٧هـ)، مشهور بالورع والفضل والتقوى، من أهل الفتيا، وتلقّى علمه من عدد من صحابة رسول الله ﷺ ولم يسمع من بعضهم مع أنه أدركهم مثل: ابن عمر وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو وزيد بن خالد الجهني وأم سلمة وأم هانئ وأم كرز، وكذلك أبو الدرداء والفضل بن عباس، وأرسل عن: أبي بكر الصديق

□ **عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني، أبو صالح**، روى عن: أبيه وأدم بن أبي إياس، وعنه: أبو حاتم وابن جوصاء وابن أبي حاتم، وثقه ابن حبان، وليّنه الحاكم أبو أحمد، يقول ابن أبي حاتم: كتبت أنا وأبي عنه وسُئل أبي عنه فقال: صدوق.

(الجرح والتعديل ٢٦/٧، والثقات لابن حبان ٩٦/٤، والمغني في الضعفاء ٤٣٣/٢، وميزان الاعتدال ٦٦/٣، ولسان الميزان ١٦٧/٤).

□ **أبو عصمة = نوح بن أبي مريم.**

□ **عطاء، أبو الحسن السوائي**، قال ابن حجر: مقبول، روى له البخاري وأبو داود والنسائي، ورواية البخاري له مقروناً بعكرمة.

(التقريب ٢٣/٢).

□ **عطاء البرزّاز**، روى عن يسير بن عمرو، وروى عنه الشيباني، ذكره الذهبي ونقل عن ابن معين أنه ليس بشيء. (ميزان الاعتدال ٧٨/٣).

□ **عطاء الخراساني = عطاء بن أبي مسلم.**

□ **عطاء بن دينار الهذلي ولاء**، المصري، أبو الريان، وقيل: أبو طلحة، روى عن: سعيد بن جبير وعمار بن أسعد التجيبي وأبي يزيد الخولاني وغيرهم، وعنه: عمرو بن الحارث وابن لهيعة وجماعة، وثقه أحمد وأبو داود وأحمد بن صالح، وقال أبو حاتم

روى عن: أبيه ومجاهد وسعيد بن جبير وغيرهم، وعنه: شعبة والحمّادان والسفيانان وآخرون، قال عنه أحمد: ثقة ثقة رجل صالح، وقال في موضع آخر: من سمع منه قديمًا فسماعه صحيح ومن سمع منه حديثًا لم يكن بشيء، ونقل أبو داود عن أحمد قوله: من سمع منه بالكوفة فسماعه صحيح ومن سمع منه بالبصرة فسماعه ضعيف، وقال العجلي: كان شيخًا ثقة قديمًا من سمع منه قديمًا فهو صحيح الحديث ومن سمع بآخره فهو مضطرب الحديث، وقال أبو حاتم: كان محلّه الصدق قبل أن يختلط ثمّ تغيّر حفظه بآخره، في حفظه تخالط كثيرة وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط كثير واضطراب، وسمع منه سفيان بن عيينة إلا أنّه ميّز حديثه، وسمع منه أبو عوانة في الحالتين فلا يحتجّ بحديثه لعدم تميّزه، وأمّا حديث البصريين عنه فهو بعد الاختلاط لأنّه قدم عليهم في آخر عمره، ولم يسمع من عبيدة السلماني ولا يعلى بن مرّة، قال ابن حجر في هدي الساري: وتحصّل لي من مجموع كلام الأئمة أنّ رواية شعبة والثوري وزهير بن معاوية وزائدة وأيوب وحمّاد بن زيد عنه قبل الاختلاط وأنّ جميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف لأنّه بعد اختلاطه إلا حمّاد بن سلمة فاختلف

وعثمان ورافع بن خديج وأسامة والفضل بن عبّاس، وروى عنه: أبو إسحاق السبيعي ومجاهد والزهري والأعمش وابن جريج، قال ابن عبّاس: تجتمعون إليّ يا أهل مكّة وعندكم عطاء، وقال أبو حنيفة: ما رأيت فيمن لقيت أفضل من عطاء، ما رأيت مفتيًا خيرًا من عطاء، وقال عبد العزيز بن رفيع: سئل عطاء عن مسألة فقال: لا أدري فقل له: ألا تقول برأيك قال: إني أستحي من الله أن يبدان في الأرض برأيي، ومراسيله ضعيفة، قال ابن المديني: مراسلات مجاهد أحبّ إليّ من مراسلات عطاء بكثير كان عطاء يأخذ عن كلّ ضرب، يقول الإمام أحمد: ليس في المراسلات أضعف من مراسلات الحسن وعطاء فإنّهما كانا يأخذان عن كلّ أحد، وحكي عن أحمد أنّه كان يدلس، وحكي أنّه تغيّر في آخر حياته ولم يكن ذلك منه والله أعلم، قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل لكنّه كثير الإرسال، روى له الجماعة، (ت ١١٤هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٣٣٠/٦، وطبقات ابن سعد ٢٤٦/٦، وتاريخ بغداد ٢٢٧/١٢، والميزان ٧٠/٣، وتهذيب الكمال ٩٣٣/٢، والتهذيب ١٩٩/٧، والتقريب ٢٢/٢، والمراسيل ص ١٥٤).

□ **عطاء بن السائب بن مالك الثقفي الكوفي، أبو محمّد، ويُقال: أبو السائب، ويُقال في كنيته واسم جدّه غير ذلك،**

□ عطاء بن أبي مسلم الخراساني، واسم أبيه: ميسرة، وقيل: عبد الله، أبو عثمان، وقيل: أبو أيوب، ويُقال في كنيته غير ذلك، كان من أهل بلخ، سكن الشام، ولد سنة (٥٠هـ)، سمع من: أنس وابن عباس - مرسل - وسعيد بن المسيب وعكرمة وعروة وابن جبير وغيرهم، وعنه: ابنه عثمان وشعيب بن زريق والأوزاعي ومعمر ومالك وشعبة وابن جريج وغيرهم، وقد اختلف فيه: فوثقه أحمد، وقال ابن معين: ثقة، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: ثقة صدوق قلت: يُحتج به؟ قال: نعم، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الدارقطني: ثقة في نفسه إلا أنه لم يلق ابن عباس، وذكره البخاري في الضعفاء وذكر حديثه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أمر الذي واقع في شهر رمضان بكفارة الظهار قال: لا يُتابع عليه ثم ساق بإسناد له عن سعيد بن المسيب أنه قال: كذب عليّ عطاء ما حدثته هكذا، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن حبان: كان من خيار عباد الله غير أنه كان رديء الحفظ كثير الوهم يُخطئ ولا يعلم فلمّا كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به، قال الذهبي: فهذا القول من ابن حبان فيه نظر، وقال ابن سعد: ثقة، وقال الذهبي: صدوق مشهور، ونقل عن البيهقي قال: غير

قولهم فيه، وكان عطاء يرفع عن سعيد بن جببر أشياء لم يكن يرفعها، قال الذهبي: ثقة ساء حفظه بآخره، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق اختلط، روى له الجماعة إلا مسلمًا ورواية البخاري له حديثًا واحدًا متابعة، (ت ١٣٦هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٣٣٢/٦، وطبقات ابن سعد ٣٣٨/٦، والكاشف ٢٦٥/٢، والميزان ٧٠/٣، وتهذيب الكمال ٩٣٤/٢، وتهذيب التهذيب ٢٠٣/٧، والتقريب ٢٢/٢، والكواكب النيرات ص ٣١٩، وهدي الساري ص ٤٢٥).

□ ابن عطاء = عثمان بن عطاء بن أبي مسلم.

□ عطاء بن عجلان الحنفي الواسطي، أبو محمد البصري العطار، أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب، وقال ابن حجر: متروك، ولم يُصرّح ابن حجر في التقريب أنه واسطي، ولكن نقل في التهذيب عن أبي زرعة أنه واسطي. (التهذيب ٢٠٢/٧، والتقريب ٢٢/٢).

□ عطاء بن عزوان، لم يُعثر على ترجمته.

□ عطاء بن قرّة السلولي، أبو قرّة الدمشقي، وثقه ابن حبان، وقال أبو زرعة: كان من خيار عباد الله، وترجم له ابن أبي حاتم وسكت عنه، وقال ابن حجر: صدوق، (ت ١٣٢هـ).

(الجرح والتعديل ٣٣٥/٦، والتهذيب ٢١٠/٧، والتقريب ٢٢/٢).

الأخيار، وفي سماعه من معاذ بن جبل نظر، واختلف في سماعه من ابن مسعود فأثبتته البخاري وابن سعد ونفاه أبو حاتم، قال ابن حجر: ثقة فاضل، روى له الجماعة، (ت ٩٤هـ)، وقيل غير ذلك. (الجرح والتعديل ٣٣٨/٦، والتهذيب ٢١٧/٧، والتقريب ٢٣/٢).

□ **عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومي أبو صفوان المني،** قال أحمد بن حنبل: هو من أهل المدينة، ثقة صحيح الحديث، وقال أبو عبيد الأجري عن أبي داود: ثقة، وقال في موضع آخر: ليس به بأس، قال مالك: عطاف يحدث؟ قيل: نعم، قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، وقال أبو أحمد بن عدي: لم أر بحديثه بأساً إذا حدث عنه ثقة، وقال ابن حجر: صدوق يهم من السابعة مات قبل مالك. (تهذيب الكمال ٩٣٩/٢، والتقريب ٢٤/٢).

□ **عطاف بن غزوان،** لم يُعثر على ترجمته.

□ **عطية بن الحارث الهمداني الكوفي،** أبو زوق، صاحب تفسير، روى عن: عكرمة والشعبي والضحاك بن مزاحم وغيرهم، وعنه: ابنه يحيى وعمارة والثوري وبشر بن عمارة وأبو أسامة وغيرهم، قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن معين: صالح، ووثقه ابن حبان، وسُئل عنه الإمام أحمد فقال: ليس به

قوي، ووثقه في الديوان، ونقل الذهبي توثيقه عن العجلي ويعقوب بن شعبة والترمذي، وقال ابن حجر: صدوق يهم كثيراً ويُرسَل ويُدلس، لم يصح أن البخاري أخرج له، روى له الباقر، والنتيجة: أنه صدوق يهم كثيراً كما قال ابن حجر، ولكن قول سعيد بن المسيب: كذب عليّ عطاء؛ أي: أخطأ، قال ابن منظور: وقد استعملت العرب الكذب في موضع الخطأ وأنشد بيت الأخطل: كذبتك عينك أم رأيت بواسط، وقال ذو الرمة: وما في سمعه كذب، ومن أوهامه: في روايته عن سعيد بن المسيب، وأما إرساله فعن ابن عباس وعدي بن عدي الكندي والمغيرة بن شعبة وأبي هريرة وأبي الدرداء وأنس وكعب بن عجرة ومعاذ بن جبل وابن عمر، ولم يلق أحداً من الصحابة، (ت ١٣٥هـ).

(الجرح والتعديل ٣٣٤/٦، والكاشف ٢٦٦/٢، والضعفاء ص ٤٣٤، والديوان ص ٢١٤، وميزان الاعتدال ٧٤/٣، وتهذيب الكمال ٩٣٦/٢، والتهذيب ٢١٢/٧، والتقريب ٢٣/٢، والمراسيل لابن أبي حاتم ص ١٥٧، وهدي الساري ص ٤٢٥، ولسان العرب ٧٠٩/١).

□ **عطاء الواسطي = عطاء بن عجلان الحنفي.**

□ **عطاء بن يسار الهلالي،** أبو محمّد المديني القاص، مولى ميمونة، ولد سنة (١٩هـ)، سمع من عدد من الصحابة

□ عطية بن عروة السعدي من بني سعد بن بكر، صحابي سكن الشام، قال ابن عبد البر: روى عن أهل اليمن وأهل الشام.

(الاستيعاب ١٠٧٠/٣، والإصابة ٤٨٥/٢، والنفقات لابن حبان ١٧٩/١).

□ عطية = عطية بن سعد بن جنادة العوفي.

□ عطية بن قيس الكلابي، أو الكلاعي، أبو يحيى الشامي القارئ، ولد سنة (٧٧هـ)، ولد في حياة النبي ﷺ وكان قارئاً للجند، وغزا مع أبي أيوب الأنصاري ﷺ، قال ابن حجر: ثقة مقرر، (ت ١٢١هـ)، وقيل غير ذلك، وقد جاوز المائة.

(الجرح والتعديل ٣٨٣/٦، والتهذيب ٢٢٨/٧، والتقريب ٢٥/٢).

□ عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي الصفار البصري، أبو عثمان، سكن بغداد، ولد سنة (١٣٤هـ)، روى عن: شعبة والحمادين وعبد الوراث وعبد الواحد بن زياد وغيرهم، وعنه: البخاري - والباقون بواسطة - وأحمد بن حنبل وابن أبي شيبة وأبو زرعة الدمشقي وأبو زرعة الرازي وأبو حاتم وآخرون، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم، وقال ابن أبي خيثمة: سمعت أبي وابن معين يقولان: أنكرنا عفان في صفر سنة (٢١٩هـ) وفي رواية

بأس، وكذلك قال النسائي، وقال ابن حجر: صدوق، توفي بعد المائة.

(الجرح ٣٨٢/٣، وطبقات ابن سعد ٣٦٩/٦، والكاشف ٢٦٩/٢، وتهذيب الكمال ٩٣٩/٢، والتهذيب ٢٢٤/٧، والتقريب ٢٤/٢).

□ عطية بن سعد بن جنادة العوفي

الجدلي القيسي الكوفي، أبو الحسن، روى عن: ابن عباس وابن عمر وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة وزيد بن أرقم وغيرهم، وعنه: ابنه عمرو والحسن ومسرعة وغيرهم، ضعفه أحمد والثوري ويحيى وهشيم وأبو حاتم وأبو زرعة ومسلم والنسائي وأبو داود والساجي، وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، وقال الذهبي: وقال أحمد: بلغني أن عطية كان يأتي الكلبى فيأخذ عنه التفسير وكان يُكْتَبى بأبي سعيد فيقول: قال أبو سعيد - قلت: يعني: يومه أنه الخدري -، وقال الذهبي: تابعي شهير ضعيف، وقال ابن حجر: صدوق يُخطئ كثيراً كان شيعياً مدلساً، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه، (ت ١١١هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٣٨٣/٦، والمجروحين ١٧٦/٢، والتاريخ الكبير ٨/٧، وطبقات ابن سعد ٢١٧/٦، والضعفاء لابن الجوزي ١٢٤، والكاشف ٢٦٩/٢، وميزان الاعتدال ٧٩/٣، والتهذيب ٢٢٤/٧، والتقريب ٢٤/٢).

□ عطية السعدي = عطية بن عروة السعدي.



□ **أبو عقال** = هلال بن زيد بن يسار.  
 □ **عقبة بن خالد بن عقبة بن خالد**  
**السكوني، أبو مسعود الكوفي المجسر،**  
 يروي عن إسرائيل بن يونس والأعمش  
 وعبيد الله بن عمر وعقبة بن عبيد الطائي  
 أبي الرجال وشعبة وغيرهم، وعنه: أحمد  
 وإسحاق وابن نمير وأبو سعيد الأشج  
 وآخرون، وثقه أحمد وابن أبي شيبة،  
 وقال أبو حاتم: من الثقات صالح  
 الحديث لا بأس به، وقال النسائي: لا  
 بأس به، وقال الجارودي: شيخ كوفي  
 صاحب حديث، وذكره ابن حبان في  
 الثقات، وقال ابن حجر: صدوق صاحب  
 حديث، روى له الجماعة، (ت ١٨٨هـ).

(الجرح والتعديل ٣١٠/٦، والميزان ٨٥/٣،  
 وتهذيب الكمال ٩٤٤/٢، والتهذيب ٢٣٩/٧،  
 والتقريب ٢٦/٢).

□ **عقبة بن عامر الجهني،** صحابي  
 جليل، قال ابن حجر: اختلف في كنيته  
 على سبعة أقوال أشهرها أبو حماد، ولي  
 إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين، وكان  
 فقيهاً فاضلاً مات في قرب الستين  
 للهجرة.

(الاستيعاب ١٠٧٣/٣، وأسد الغابة ٥٣/٤،  
 والإصابة ٤٨٩/٢).

□ **عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي**  
**البصري،** قال يحيى: ليس بشيء، وقال  
 النسائي: ليس بثقة، وقال أبو داود:  
 ضعيف، وقال الفلاس: كان واهي

سنة (٢٢٠هـ)، ومات بعد أيام، قال  
 الذهبي: هذا التغير من تغير مرض الموت  
 وما ضره لأنه ما حدث فيه بطلاً، وأبو  
 عثمان رضي الله عنه من الذين امتحنوا في عهد  
 المأمون، قال حنبل بن إسحاق: وأمر  
 المأمون إسحاق بن إبراهيم الطاهري أن  
 يدعو عقان إلى القول بخلق القرآن فإن لم  
 يجب فاقطع عنه رزقه وهو خمسمائة درهم  
 في الشهر فاستدعاه فقراً: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ  
 أَحَدٌ ۝﴾ [الإخلاص: ١] حتى ختمها  
 فقال: مخلوقٌ هذا؟ قال: يا شيخ إن أمير  
 المؤمنين يقول: إن لم يجب اقطع رزقه  
 فقال: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ۝﴾  
 [الذاريات: ٢٢] وخرج ولم يجب، قال أبو  
 حاتم: ثقة متقن متين، وقال ابن حجر:  
 ثقة ثبت وربما وهم، (ت ٢٢٠هـ).

(الجرح والتعديل ٣٠/٧، والميزان ٨١/٣،  
 وتهذيب الكمال ٩٤١/٢، والتهذيب ٢٣٠/٧،  
 والتقريب ٢٥/٢، والكواكب النيرات ص ٤٨٩).

□ **أبو عفيف،** من أصحاب معاذ، لم  
 يُعثر على ترجمته.

□ **عفيف بن سالم الموصلي البجلي**  
**مولاهم، أبو عمرو،** وثقه ابن معين وأبو  
 داود وأبو حاتم وزاد: لا بأس به، وقال  
 الدارقطني: ربما أخطأ لا يترك، وقال ابن  
 خراش: صدوق من خيار الناس، وقال  
 ابن حجر: صدوق، توفي بعد (١٨٠هـ).  
 (تهذيب الكمال ٩٤٣/٢، والتهذيب ٢٣٥/٧،  
 والتقريب ٢٥/٢).

عنه: حرملة عمران وابن لهيعة وعدة. وثقه العجلي ويعقوب بن سفيان والذهبي، وقال ابن حجر: ثقة، من الرابعة، مات قريباً من سنة عشرين ومائة.

(الجرح والتعديل ٣١٦/٦، والكاشف ٢/٢٧٣، والتهذيب ٢٤٩/٧، والتقريب ٢/٢٨).

□ **عقبة بن مُكْرَم بن عقبة بن مكرم الكوفي**، قال ابن حجر: صدوق، (ت ٢٣٤هـ).

(التقريب ٢/٢٨).

□ **عقبة بن واصل بن لُحِي مطرف**، ذكره ابن أبي حاتم، وسكت عنه. (الجرح ٣١٨/٦).

□ **عقبة بن سعيد التيمي**، يقال: اسمه دينار، روى عن علي رضي الله عنه، روى عنه: الأعمش والحارث بن حصيرة وآخرون، وهو شيعي، تركه الدارقطني، وقال الجوزجاني: غير ثقة، وقال ابن معين: أبو سعيد عقبة ليس بشيء شر من رشيد الهجري، وحبة العرنبي، وأصبع بن نباته. (الجرح ٤١/٧، والميزان ٨٨/٣، واللسان ١٨٠/٤).

□ **عُقَيْل بن خالد بن عُقَيْل الأيلي**، أبو خالد الأموي، مولى عثمان، قال العقيلي: تفرّد عن الزهري بأحاديث، قيل: لم يسمع من السري شيئاً إنما هو مناولة، قال ابن حجر: ثقة ثبت، (ت ١٤٤هـ)، وقيل غير ذلك.

(تهذيب الكمال ٩٤٨/٢، والتهذيب ٢/٢٥٥، وحسن المحاضرة ٣٤٥/١، والتقريب ٢/٢٩).

الحديث ليس بالحافظ، وقال ابن عدي: بعض أحاديثه مستقيمة وبعضها مما لا يتابع عليه، وقال أبو حاتم: لين الحديث ليس بقوي وفرق البخاري بين عقبة بن عبد الله الأصم وبين عقبة الرفاعي وجمعها ابن عدي وغيره، قال ابن حجر: وهو الصواب وممن فرّق بينهما ابن حبان وابن أبي حاتم، وقال الذهبي: ضعيف معروف، وقال ابن حجر: ضعيف من الرابعة، وربما دلس ووهم من فرق بين الأصم والرفاعي كابن حبان، أخرج له الترمذي.

(الجرح ٣١٤/٦ - ٣١٥، والميزان ٨٦/٣، والتهذيب ٢٤٤/٧ - ٢٤٥، والتقريب ٢/٢٧).

□ **عقبة بن عبيد الطائي، أبو الرحال**، روى عنه عقبة بن خالد، قال ابن حجر: مقبول، أخرج له البخاري تعليقاً والنسائي. (التقريب ٢/٤٢٢).

□ **عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري**، أبو مسعود البصري، صحابي جليل، مات قبل الأربعين، وقيل بعدها، أخرج له الجماعة.

(التقريب ٢/٢٧، والتهذيب ٢٤٧/٧، والإصابة ٤٩٠/٢).

□ **عقبة بن مسلم التجيبي، أبو محمد المصري**، إمام جامع مصر العتيق وقاضيه وشيخهم. روى عن ابن عمر، وابن عمرو، وعقبة بن عامر الجهني روى

□ **أبو عقيل الرومي لم يُعثر على ترجمته.**

□ **أبو عقيل = عبد الله بن عقيل الثقفي الكوفي.**

□ **أبو عقيل = محمد بن جابر.**

□ **عقيل بن معقل بن منبه اليماني، ابن أخي وهب، قال ابن حجر: صدوق.** (التقريب ٢/٢٩).

□ **عكرمة بن خالد المخزومي، ثقة، من الثالثة، مات بعد عطاء، أخرج له الجماعة إلا ابن ماجه.** (التقريب ٢/٢٩، وتهذيب الكمال ٢/٩٤٨، والتهذيب ٧/٢٥٨).

□ **عكرمة بن عبد الله، مولى ابن عباس، أبو عبد الله، بربري الأصل، أحد تلامذة ابن عباس، قال الذهبي: أحد أوعية العلم تكلم فيه لرأيه لا لحفظه فأنهم برأى الخوارج، وقيل: إن عبد الله بن عمر رضي الله عنه كذبه، وتناول بعض أهل العلم ومدوا ألسنتهم بالطعن فيه، لكن قال ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيب من ابن عمر ولا يثبت عنه بدعة، وذكر ابن حجر في التهذيب أن ابن جرير بسط القول فيه ببراهينه وحججه وأنه زاد عليه في مقدمة الفتح وذكر أن المنذري أفرد له ترجمة في جزء مفرد، وقد أطال في ترجمته في هدي الساري ويين ما قيل فيه بياناً وافياً وأن البخاري اعتمد حديثه في**

صحيحه وتجنبه مسلم ولم يرو عنه إلا مقروناً، روى له الجماعة، (ت ١٠٧هـ)، وقيل بعد ذلك.

(الجرح ٩/٧، وتهذيب الكمال ٢/٩٥٠، والتهذيب ٧/٢٦٣، وهدي الساري، وميزان الاعتدال ٣/٩٣، والتقريب ٢/٣٠).

□ **عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليماني، أصله من البصرة، قال ابن حجر: صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، روى له الجماعة إلا البخاري فروى له تعليقاً، والنتيجة: أنه ثقة، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، وكل من تكلم فيه فمداره على روايته عن يحيى بن أبي كثير.**

(التقريب ٢/٣٠، ومرويات الصحابي سلمة بن الأكوخ في الكتب الستة، ومسند أحمد، والموطأ ص ٤٤).

□ **العلاء بن بدر = العلاء بن عبد الله بن بدر.**

□ **العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي، أبو وهب الدمشقي، وثقه ابن معين وابن المديني ويعقوب بن سفيان ودحيم وأبو داود، وقال أبو داود: كان يرى القدر وتغير عقله، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث ولكنه كان أعلم أصحاب مكحول وأقدمهم وكان يفتي حتى خولط، وقال أبو حاتم: لا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أوثق منه،**

بأس، وقال أبو حاتم: صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الذهبي: صدوق مشهور، وقال ابن حجر: صدوق رتباً وهم، روى له الجماعة إلا البخاري، (ت ١٣٩هـ).

(الجرح والتعديل ٣٥٧/٦، والميزان ١٠٢/٣، وتهذيب الكمال ١٠٧٢/٢، والتهذيب ١٨٦/٧، والتقريب ٩٣/٢).

□ **العلاء بن عبد الكريم الياامي أبو عون الكوفي**، ثقة، وثقه غير واحد من الأئمة يحيى بن معين والعجلي وأبو حاتم ووكيع وابن حجر، من السادسة.

(تهذيب الكمال ١٠٧٢/٢، والتهذيب ١٨٨/٨، والتقريب ٩٣/٢، ابن حبان في الثقات ٢٦٤/٧، والجرح ٣٥٨/٦، والتاريخ الكبير ٥١٤/٣ - ٥١٥).

□ **العلاء بن عبد الله بن بدر الغفوي**، ويقال: **النهدي**، أبو محمد البصري، قد يُنسب إلى جدّه، قال ابن حجر: ثقة. (التقريب ٩٢/٢، والجرح ٣٥٣/٥).

□ **العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري أبو الهذيل البصري**، سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح، وقال ابن القطان: لا يعرف حاله، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بأشياء مناكير عن أقوام مشاهير لا يعجبني الاحتجاج بأخباره التي انفرد بها، وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله، وقال ابن حجر: ضعيف، مات سنة (٢٢٠هـ)، وأخرج له الترمذي وابن ماجه.

(الجرح ٣٥٩/٣، والمجروحين ١٨٣/٢، والميزان

وعنه: صدوق من خيار أصحاب مكحول وكان يرى القدر، وقال ابن حجر: صدوق فقيه لكنه رمى بالقدر وقد اختلط، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، أخرج له مسلم وأصحاب السنن.

(الجرح ٣٥٣/٦، والميزان ٩٨/٣، وتهذيب الكمال ١٠٦٨/٢، والتهذيب ١٧٧/٨، والتقريب ٩١/٢، والكواكب ص ٣٣٥).

□ **العلاء بن خالد بن وردان الحنفي، أبو شيبه البصري**، قال ابن حجر: ثقة. (التقريب ٩١/٢).

□ **العلاء بن سالم البغدادي أبو الحسن الحذاء**، عن أبي داود: ما كان به بأس، وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، أخرج له ابن ماجه.

(تاريخ بغداد ٢٤٢/١٢ - ٢٤٣، والتهذيب ١٨٣/٨ - ١٨٤، والتقريب ٩٢/٢).

□ **العلاء بن عبد الجبار، أبو الحسن العطار البصري**، سكن مكة، وروى عن: حماد بن سلمة وأبيه عبد الجبار بن العلاء، قال عنه أبو حاتم: صالح الحديث. (الجرح والتعديل ٣٥٨/٣).

□ **العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرقي، أبو شبل الممنّي**، مولى الحرقة ابن جهينة، متكلم فيه، وثقه أحمد والترمذي وابن سعد وابن حبان، وضعفه أبو زرعة وابن معين، ومرة قال: ليس به

١٠٤/٣، والتهذيب ١٨٩/٨، والتقريب ٩٣/٢.

□ **العلاء بن المسيّب بن رافع الأسدي الكاهلي**، ويُقال: الثعلبي الكوفي، قال المزي: روى عن عبد الله بن عمرو بن مرة على خلاف فيه، وثقه ابن معين وابن عمّار والعجلي، وقال أبو حاتم: صالح، وقال الحاكم: له أوهام، وقال ابن حجر: ثقة ربّما وهم، روى له الجماعة إلا الترمذي، توفي بعد المائة. (الميزان ١٠٥/٣، وتهذيب الكمال ١٠٧٤/٢، والتهذيب ١٩٢/٨، والتقريب ٩٤/٢).

□ **علاء بن المغيرة = علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومي**.  
□ **العلاء بن المنهال الغنوي**، قال ابن أبي حاتم: ثقة. (الجرح ٣٦١/٦).

□ **العلاء بن ميمون العنزي**، قال الذهبي: عن حجاج الأسود عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: «فجزاء جهنم» قال: هو جزاء إن جازاه، قال العقيلي: لا يُتابع عليه ولا يُعرف إلا به، حدّثناه محمد بن أيوب حدّثنا محمد بن جامع العطار عنه، وكذا نقل ابن حجر. (ميزان الاعتدال ١٠٥/٣، ولسان الميزان ١٨٦/٤).

□ **العلاء بن هارون**، أخو يزيد بن هارون الواسطي، كان يسكن الرملة، قال أبو زرعة عنه: ثقة.

(الجرح والتعديل ٣٢٦/٦).

□ **العلاء بن هلال بن عمرو بن هلال الباهلي**، أبو محمد الرقي، قال ابن حجر: فيه لين، (ت ٢١٥هـ)، وله خمس وستون. (التقريب ٩٤/٢).

□ **أبو العلاء = يزيد بن عبد الله بن الشخير**.

□ **علّان بن علي بن أحمد بن سليمان المصري**، ولد سنة (٢٢٧هـ)، وهو معاصر لابن أبي حاتم، وهو ثقة، (ت ٣١٧هـ). (سير أعلام النبلاء ٤٦٩/١٤).

□ **علّان بن المغيرة المصري**، ما وجدت له ترجمة بهذا الاسم، ولكن وجدت علّان بن علي بن أحمد بن سليمان المصري، ووجدت علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومي الكوفي، فإن كان أحدهما فانظر ترجمته.

□ **عُلباء - بكسر أوله، وسكون اللام، بعدها موحدة ومد - ابن لُحمر الليشكري - بفتح التحتانية، وسكون المعجمة - البصري**، وثقه ابن معين وأبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد: لا بأس به لا أعلم إلا خيراً، وقال ابن حجر: صدوق من القراء، توفي بعد المائة. وله في مسلم حديث واحد، وأخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه.

(الجرح والتعديل ٢٨/٧، وتهذيب الكمال ٩٥٢/٢، والتهذيب ٢٧٣/٧، والتقريب ٣٠/٢).

□ **علقمة بن قيس بن عبد الله بن**

□ علي بن الأقرم بن عمرو الهمداني الوادعي أبو الوازع الكوفي، روى عن أبي الأحوص الجشمي وعكرمة وشريح القاضي. وعنه مالك بن مغول والأعمش ومنصور والثوري وشعبة وشريك، قال ابن حجر: ثقة من الرابعة.

(الجرح والتعديل ١٧٤/٦، والمزي ٩٥٥/٢، والتهذيب ٢٨٣/٧، والتقريب ٣٢/٢).

□ علي بن بحر بن بري القطان، أبو الحسن البغدادي الفارسي، ثقة مأمون، فارسي الأصل من الأهواز، معدود في أهل الفضل والصلاح، (ت ٢٣٤هـ). (الجرح والتعديل ١٧٦/٦، والتهذيب ٢٨٤/٧).

□ علي بن بنزيمة الجزري، أبو عبد الله الكوفي الأصل، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: صالح الحديث ولكن كان رأساً في التشيع، وقال الجوزجاني: زائغ عن الحقّ معلن به، وقال ابن حجر: ثقة زمني بالتشيع، (ت ١٣٦هـ).

(الجرح والتعديل ١٧٥/٦، والتهذيب ٢٨٥/٧، والتقريب ٣٢/٢).

□ علي بن بكار البصري الزاهد، نزيل الثغر مرابطاً، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق عابد من التاسعة، مات قبل المائتين أو بعدها، أخرج له النسائي.

(الجرح ١٧٦/٦، وتهذيب الكمال ٩٥٦/٢، والتهذيب ٢٨٦/٧، والتقريب ٣٢/٢).

□ علي بن أبي بكر بن سليمان

مالك بن علقمة بن سلامان النخعي الكوفي، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عابد، روى له الجماعة، (ت ٦٣هـ)، وقيل غير ذلك.

(تهذيب الكمال ٩٥٣/٢، والتهذيب ٢٧٦/٧، والتقريب ٣١/٢).

□ علقمة بن مزند الحضرمي، أبو الحارث الكوفي، قال ابن حجر: ثقة. (التقريب ٣١/٢).

□ أبو علقمة الهاشمي المصري، مولى بني هاشم، ويُقال: حليف الأنصار، وكان قاضي أفريقيا، قال ابن حجر: ثقة. (التقريب ٤٥٢/٢).

□ علقمة بن وقاص الليثي المدني، قيل: أنه ولد في عهد النبي ﷺ، قال ابن حجر: ثقة ثبت أخطأ من زعم أن له صحبة، أخرج له الجماعة، توفي في خلافة عبد الملك. (التهذيب ٢٨٠/٧، والتقريب ٣١/٢).

□ علي بن إبراهيم الواسطي، نزيل بغداد، قال ابن حجر: صدوق. (ت ٢٧٤هـ). (التقريب ٣١/٢).

□ علي بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أبو الحسن السمرقندي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة. (ت ٢٣٧هـ).

(الجرح والتعديل ١٧٥/٦، والتهذيب ٢٨٣/٧).

حاتم ذكره في الجرح ولم يتكلم عليه بشيء، (ت ٢٤٤هـ).

(الجرح والتعديل ١٨٣/٦، وتهذيب ٢٩٣/٧).

□ علي بن حرب بن محمد بن علي بن حيّان الموصلي، أبو الحسن، ولد سنة (١٧٠هـ)، صاحب تصانيف وعلم بأخبار العرب وكان أديباً شاعراً، وثقه الدارقطني ومسلمة وابن السمعاني والخطيب، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: صالح، وقال ابن حجر: صدوق فاضل، (ت ٢٦٥هـ)، وقيل غير ذلك، وقد جاوز التسعين.

(الجرح والتعديل ١٨٣/٦، وتهذيب الكمال ٩٥٩/٧، وتهذيب ٢٩٤/٧، والتقريب ٣٣/٢).

□ علي بن حرب الموصلي = علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي الموصلي.

□ علي بن الحسن بن شقيق - وليس الحسين، ولعلّه تصحيف من الناسخ، حيث لم نجد إلا علي بن الحسن - بن دينار بن مشعب العبدي ولاء، أبو عبد الرحمن المروزي، ولد سنة (١٣٧هـ)، كان من أعلم الناس بابن المبارك وأثهم بالإرجاء إلا أنّه رجع عنه، قال ابن حجر: ثقة حافظ، روى له الجماعة، (ت ٢١٥هـ)، وقيل قبل ذلك.

(الجرح والتعديل ١٨٠/٦، وتهذيب الكمال ٩٦٠/٧، وتهذيب ٢٩٨/٧، والتقريب ٣٤/٢).

□ علي بن الحسين بن شقيق = علي بن الحسن بن شقيق بن دينار بن مشعب العبدي.

الأسفّني، قال ابن حجر: صدوق ربّما أخطأ وكان عابداً.

(التقريب ٣٢/٢).

□ علي بن ثابت بن عمرو بن أخطب البصري الأنصاري، ثقة.

(الجرح والتعديل ١٧٧/٦).

□ علي بن ثابت الجزري، أبو أحمد ويقال: أبو الحسن مولى العباس بن محمد الهاشمي سكن بغداد، وثقه ابن معين وأحمد زاد أحمد صدوق، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وهو أحب من سويد بن عبد العزيز، وقال الأزدي: ضعيف، قال ابن حجر: صدوق ربّما أخطأ، ضعفه الأزدي بلا حجة من التاسعة.

(الميزان ١١٦/٣، وتهذيب ٢٨٨/٧، والتقريب ٣٢/٢).

□ علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، قال ابن حجر: ثقة ثبت رُمي بالتشيع، (ت ٢٣٠هـ).

(التقريب ٣٣/٢).

□ علي بن جعفر بن زياد الأحمر التميمي، أبو الحسن، ثقة صدوق.

(الجرح والتعديل ١٧٨/٦).

□ علي بن حجر بن إيلس السعدي، أبو الحسن المروزي، ولد سنة (١٥٤هـ)، ثقة حافظ متقن، أحد علماء مرو المشهورين حتى قيل: إنّ مشايخ مرو ثلاثة منهم: علي بن حجر هذا، والعجيب أنّ ابن أبي

□ علي بن الحسين الأزدي، لم يُعثر على ترجمته.

□ علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، أبو الحسن، قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وهو صدوق ثقة، (ت ٢٩١هـ).

(الجرح ١٧٩/٦، وتاريخ الإسلام ٢٢١/٣، وتذكرة الحفاظ ص ٦٧١).

□ علي بن الحسين الدرهمي = علي بن الحسين بن مطر الدرهمي البصري

□ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني رضي الله عنه، أبو الحسين، ويُقال في كنيته غير ذلك، ولد سنة (٣٣هـ)، كان يلقب بزين العابدين، قال ابن حجر: أرسل عن جده علي بن أبي طالب، وقال أيضًا: ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، روى له الجماعة، (ت ٩٤هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ١٧٨/٦، وتهذيب الكمال ٩٦١/٢، والتهذيب ٣٠٤/٧، والتقريب ٣٥/٢).

□ علي بن الحسين بن مطر الدرهمي البصري، قال ابن حجر: صدوق، روى له أبو داود والنسائي، (ت ٢٥٣هـ). (التقريب ٣٥/٢).

□ علي بن الحسين بن واقد المروزي، ولد سنة (١٣٥هـ)، متكلم فيه، وثقه ابن حبان، وقال النسائي: ليس به بأس، أما أبو حاتم فحكم عليه بالضعف في الحديث، وكان إسحاق بن راهويه سيئ الرأي فيه لعلّة الإرجاء، أما الذهبي فقال

□ علي بن الحسن الهرثمي، مسكوت عنه في تهذيب الكمال وفي تهذيب التهذيب، وقال عنه ابن حجر في التقريب: مقبول، توفي بعد المائتين. (تهذيب الكمال ٩٦١/٢، والتهذيب ٣٠٢/٧، والتقريب ٣٤/٢).

□ علي بن الحسن الهسّنجاني، قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وهو ثقة صدوق. (الجرح والتعديل ١٨١/٦، واللباب ٣٨٨/٣).

□ علي بن الحسين، هو والد الحكيم الترمذي، كذا ذكره المزي في تلاميذ محمد بن يزيد بن خنيس. (تهذيب الكمال ل ١٢٩٠).

□ علي بن الحسين، وجدت عدّة رواة بهذا الاسم، وبعد البحث تبين لي أنّه إمّا علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، أو هو علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن العامري، فانظر ترجمتهما.

□ علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان العامري، ابن إشكاب وهو لقب أبيه، قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وكتب عنه معه وهو صدوق ثقة، قال: سئل أبي عنه فقال: صدوق، ووثقه مسلمة بن قاسم وابن حبان، وقال النسائي: لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق، روى له أبو داود وابن ماجه، (ت ٢٦١هـ).

(الجرح والتعديل ١٧٩/٦، وتهذيب الكمال ٩٦١/٢، والتهذيب ٣٠٢/٧، والتقريب ٣٤/٢).



قصة ذكرها الخطيب البغدادي في تاريخه، والكسائي ليست له رواية في أحد الكتب الستة كما جزم بذلك المزي في تهذيب الكمال ولذلك لم يترجم له، (ت ١٨٩هـ).

(كتاب القراءات السبعة ص ٧٨، وغاية النهاية ٥٣٥/١، وتاريخ بغداد ٤٠٣/١١، وبغية الوعاة ١٦٢/٢).

□ علي بن داود بن يزيد القنطري، قال ابن حجر: ثقة. (تهذيب ٣١٧/٧).

□ علي بن أبي دلامة وهو علي بن زهير بن هنيئ بن عبد الله البغدادي، محلّه الصدق، قاله ابن أبي حاتم، وهو أحد شيوخه الذين أخذ عنهم. (الجرح والتعديل ١٨٧/٦، وتاريخ بغداد ٤٢٦/١١).

□ علي بن رباح بن قصير بن القشيب بن تبيع بن أردة اللخمي، أبو عبد الله، ويُقال: أبو موسى، قال ابن حجر: ثقة، (ت ١١٤هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ١٨٦/٦، وتهذيب الكمال ٩٦٧/٢، وتهذيب ٣١٨/٧، والتقريب ٣٦/٢).

□ علي بن ربيعة الأسدي = علي بن ربيعة بن نضلة الوالبي الأسدي.

□ علي بن ربيعة بن نضلة الوالبي الأسدي، أبو المغيرة الكوفي، قال ابن حجر: ثقة. (التقريب ٣٧/٢).

عنه: صدوق، وتبعه ابن حجر في التقريب وزاد يهم، (ت ٢١١هـ).

(الجرح والتعديل ١٧٩/٦، والميزان ١٢٣/٣، وتهذيب ٣٠٨/٧).

□ علي بن حفص المدائني، نزيل بغداد، صدوق.

(الجرح ١٨٢/٦، وتهذيب ٣٠٩/٧، وتهذيب الكمال ٩٦٥/٢، والتقريب ٣٥/٢).

□ علي بن الحكم البُناني، أبو الحكم البصري، أحسن القول فيه أئمة الجرح والتعديل، وغالبهم وثقه، وتكلم فيه الأزدي ووصمه بالزيف في القصد واللين، وقال ابن حجر: ثقة ضعفه الأزدي بلا حجة، (ت ١٣١هـ).

(الجرح ١٨١/٦، وتهذيب الكمال ٩٦٥/٢، وتهذيب ٣١١/٧، والتقريب ٣٥/٢).

□ علي بن حكيم بن نبيان الأودي، أبو الحسن الكوفي، ثقة، (ت ٢٣١هـ). (الجرح والتعديل ١٨٣/٦، وتهذيب ٣١١/٧).

□ علي بن حمزة بن عبد الله، أبو الحسن الأسدي ولاء، المعروف بالكسائي النحوي، أحد القراء السبعة من أهل الكوفة، وأحد علماء النحو المشهورين، وهو إمام أهل الكوفة في ذلك، أصله مولى من ولد بهز بن فيروز، أخذ القراءة على شيخه حمزة بن حبيب ثم نظر في القراءات واختار لنفسه قراءة خاصة اشتهر بها وصار يعلم الناس بها في المسجد، وقد تعلم النحو على كبر ولتعلمه النحو

□ **علي بن سهل بن قادم الرملي**، قال ابن حجر: صدوق. (التقريب ٣٨/٢).

□ **علي بن أبي صالح**، ما وجدت له ترجمة، وأظنه علي بن صالح بن صالح بن حيّ الهمداني، فإن كان هو فانظر ترجمته.

□ **علي بن صالح بن صالح بن حيّ الهمداني**، أبو محمّد الكوفي، معروف بالرواية عن السدي وبرواية وكيع عنه، قال ابن حجر: ثقة عابد. (تهذيب الكمال ل ١٠٤١ و ٩٧١، والتقريب ٣٨/٢).

□ **علي بن صالح بن وسيم الجوسقي الرازي**، روى عن: إبراهيم بن خالد الصنعاني، وعبد الله بن نافع الصائغ، وعنه: أبو حاتم وقال: صدوق. (الجرح والتعديل ١٩١/٦).

□ **علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي**، أبو الحسن والحسين، أمير المؤمنين، وابن عمّ رسول الله ﷺ، وزوج ابنته، ورابع الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ما عدا تبوك لأنّ رسول الله ﷺ خلفه على المدينة، ببيع بالخلافة ﷺ، يوم قتل عثمان، فاجتمع على بيعته المهاجرون والأنصار إلا نفرًا منهم تخلّفوا عن ذلك فقال فيهم: أولئك قوم قعدوا عن الحقّ

□ **علي بن زنجة الرازي**، قال ابن أبي حاتم: كان صدوقًا. (الجرح ١٨٧/٦).

□ **علي بن زيد الأودي الطريقي، أبو الحسن الكوفي**، ثقة صدوق شيعي، أحد شيوخ ابن أبي حاتم، (ت ٢٥٦هـ). (الجرح والتعديل ٢٠٦/٦، والميزان ١٥٧/٣، والتهذيب ٣٨٦/٧).

□ **علي بن زيد بن جدعان = علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري**.

□ **علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري**، أصله حجازي، أبو الحسن القرشي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، يُنسب أبوه إلى جدّ جدّه، قال عنه يعقوب بن شيبة: ثقة صالح الحديث وإلى اللين ما هو، وقال أحمد: ليس بشيء، وقال يحيى: ليس بذاك، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ليس بقوي، وقال ابن حجر: ضعيف، أخرج له مسلم مقرونًا بغيره، (ت ١٢٩هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح ١٨٦/٦، والميزان ١٢٧/٣، وتهذيب الكمال ٩٦٦/٢، والتهذيب ٣٢٢/٧، والتقريب ٣٧/٢).

□ **علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة = علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري**.

□ علي بن أبي طلحة، سالم بن المخارق الهاشمي، مولى بني العباس، أبو الحسن، وقيل غير ذلك، سكن حمص، مختلف فيه، وثقه ابن حبان والعجلي، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال عنه يعقوب بن سفيان: ضعيف الحديث منكر ليس محمود المذهب، وقال في موضع آخر: ليس هو بمتروك ولا هو حجة، وقال أحمد: له أشياء منكرات، وهو عالم بالتفسير أخذه عن ابن عباس مرسلاً والواسطة بينهما مجاهد، وقد أخذ البخاري بروايته التفسير عن ابن عباس في صحيحه لكون الواسطة معروفة، قال ابن حجر: ونقل البخاري في تفسيره رواية معاوية بن صالح عنه عن ابن عباس شيئاً كثيراً في التراجم وغيرها ولكنه لا يسميه، يقول: قال ابن عباس أو يُذكر عن ابن عباس، وقد تكلم في روايته عن ابن عباس وأجاب عن ذلك أبو جعفر النحاس فقال: والذي يطعن في إسناده يقول: ابن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس وإنما أخذ التفسير عن مجاهد وعكرمة وهذا القول لا يوجب طعنًا لأنه أخذه عن رجلين ثقتين وهو في نفسه ثقة صدوق، ونقل السيوطي عن ابن حجر أنه قال: بعد أن عرفت الواسطة وهو ثقة فلا ضير في ذلك، ونقل أبو جعفر النحاس بإسناده عن الإمام أحمد قال: بمصر صحيفة تفسير

ولم يقوموا مع الباطل، وتخلّف عنه معاوية في أهل الشام فكان منهم في صقّين بعد الجمل ما كان، ثم خرجت عليه الخوارج وكفّروه بسبب التحكيم، ثم اجتمعوا وشقّوا عصى المسلمين وقطعوا السبيل، فخرج إليهم بمن معه فقاتلهم بالنهروان، فقتلهم واستأصل جمهورهم، فانتدب له من بقاياهم عبد الرحمن بن ملجم وكان فاتكًا فقتله ليلة الجمعة لثلاث عشرة خلت - وقيل: بقيت - من رمضان سنة (٤٠هـ)، وقيل: في أوّل ليلة في العشر الأواخر، وروي عن أبي جعفر أن قبر علي جهل موضعه، وقيل: دُفن في قصر الأمارة، وقيل: في رحبة الكوفة، وقيل: بنجف الحيرة، وقيل غير ذلك، ومدة خلافته عليه السلام خمس سنين إلا ثلاثة أشهر ونصف، قال ابن حجر: مات في رمضان سنة (٤٠هـ) وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم في الأرض بإجماع أهل السُنّة وله ثلاث وستون سنة على الأرجح، ومناقب أبي الحسن وفضائله كثيرة لا يتسع المقام لذكرها.

(الاستيعاب ١٠٨٩/٣، وأسد الغابة ٩١/٤، والإصابة ٥٠٧/٢، وتهذيب الكمال ٩٧١/١، والتهذيب ٣٠٤/٧).

□ علي بن طاهر الرازي، أبو الحسن، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وكان صدوقًا.

(الجرح والتعديل ١٩١/٦).

(الجرح والتعديل ١٩٨/٦، والمجروحين ١١٣/٢، والتاريخ الكبير ٢٩٠/٦، والميزان ١٣٥/٣، والتهذيب ٣٤٤/٧، والتقريب ٣٩/٢).

□ **علي بن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي الاحول**، قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال أحمد والنسائي: ليس به بأس، وقال البخاري فيما نقله عنه الترمذي: ثقة، وثقه الترمذي، وقال الدارقطني في العلل: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صويلح الحديث، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم، أخرج له أصحاب السنن.

(الجرح ١٩٥/٦، والميزان ١٤٣/٣، والتهذيب ٣٥٩/٧، والتقريب ٤٠/٢).

□ **علي بن عبد الحميد بن مصعب المعني، أبو الحسن الكوفي**، ثقة مات سنة (٢٢٢هـ)، وأخرج له الترمذي والنسائي والمعني - نسبة إلى معن بن مالك بطن من الأزد -.

(الجرح ١٩٥/٣، والتهذيب ٣٥٩/٧، والتقريب ٤٠/٢).

□ **علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومي الكوفي**، يلقب بعلان، وكنيته أبو الحسن المصري، وثقه ابن حبان وابن يونس، وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بمصر وهو صدوق، وقال ابن حجر: ثقة، (ت ٢٧٢هـ).

(الجرح والتعديل ١٩٥/٦، والتهذيب ٣٦٠/٧).

□ **أبو علي، عبد الصمد بن صبيح**، لم يُعثر على ترجمته.

رواها علي بن أبي طلحة لو رحل رجل فيها إلى مصر قاصداً ما كان كثيراً وفي رواية: ما ذهبت باطلاً، وذكر حاجي خليفة أيضاً أنّ طريقة علي بن أبي طلحة الهاشمي هي أحسن الطرق عن ابن عباس الذي ورد عنه التفسير ما لا يحصى كثرة لذلك اعتمد عليها البخاري في صحيحه، وقال ابن حجر أيضاً: ذكر له عند مسلم حديث واحد في ذكر العزل، وروى له الباقر حديثاً آخر في الفرائض، وقال ابن حجر أيضاً: صدوق قد يُخطئ، روى له الجماعة إلا البخاري والترمذي، والنتيجة: أنّه صدوق يُرسل لا يُحتجّ بحديثه إذا تفرّد، وقد وقفت على بعض الروايات التي صرّح فيها بالواسطة التي بينه وبين ابن عباس حيث يقول فيها: عن مجاهد عن ابن عباس، (ت ١٤٣هـ).

(الجرح ١٩١/٦، والتاريخ الكبير ٢٨١/٦، وميزان الاعتدال ١٣٤/٣، والمراسيل ص ١٤٠، والناسخ والمنسوخ ص ١٢، والناسخ والمنسوخ المحقق ٦٥/١، والإتقان ٢٤١/٢، والأموال المحقق رقم ٤٧٩، والتهذيب ٣٣٩/٧، والتقريب ٣٩/٢، وكشف الظنون ٤٢٩/١).

□ **علي بن عابس الأسدي**، ضعيف.

□ **علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التميمي ولاء، أبو الحسن**، ولد سنة (١٠٥هـ)، قال ابن حجر: صدوق يُخطئ ويصرّ ورُمي بالتشيع، (ت ٢٠١هـ)، وقد جاوز التسعين.

□ **علي بن علي بن السائب القرشي الكوفي**، سكت عنه ابن أبي حاتم، وقال ابن حجر: وجدت في أسئلة إبراهيم بن الجنيد ليحيى بن معين قلت ليحيى: من علي بن علي؟ قال: ابن السائب كوفي ثقة. (الجرح ١٩٧/٦، ولسان الميزان ٢٤٥/٤).

□ **علي بن أبي علي الهاشمي الهبي**، روى ابن أبي حاتم عن أبي زرعة أنه ضعيف الحديث منكر الحديث، وذكره الكنانى ضمن الوضّاعين، فنقل الكنانى وابن حجر عن الحاكم أنه قال: يروي عن ابن المنكدر أحاديث موضوعة. (الجرح ١٩٧/٦، ولسان الميزان ٢٤٦/٤، وتنزيه الشريعة المرفوعة ٨٨/١).

□ **علي بن عمار**، شيخ لابن أبي حاتم، روى عن الوليد بن صالح، لم يُعثر له على ترجمة.

□ **علي بن قدامة الوكيل**، ذكره المزي في شيوخ حفص بن عمر المقرئ، وقال الخطيب البغدادي: طوسي الأصل حدث عن مجاشع بن عمرو، وروى بإسناده عن محمد بن القاسم بن محرز قال: سألت يحيى بن معين عن علي بن قدامة فقال: وكيل بن هرثمة؟ فقلت: نعم، فقال: لم يكن البائس ممن يكذب. (تاريخ بغداد ٥١/١٢، وتهذيب الكمال ل ٣٠٤).

□ **علي بن المبارك** = علي بن محمد بن المبارك الصنعاني.

□ **علي بن المبارك الهنائي البصري**، هو

□ **علي بن عبد العزيز**، نزيل مكة، صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام، قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا بكتب أبي عبيد وكان صدوقاً، وقال ابن حجر: أحد الحفاظ المكثرين مع علو الإسناد، مشهور، مات بمكة، في سنة بضع وثمانين ومائتين. (الجرح ١٩٦/٦، والتهذيب ٣٦٢/٧ - ٣٦٣).

□ **علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيع السعدي مولاها، أبو الحسن ابن المديني البصري**، صاحب التصانيف، ثقة، ثبت، إمام، عابوا عليه إجابته في المحنة لكنّه تنصّل وتاب، (ت ٢٣٤هـ)، وقيل غير ذلك. (الجرح والتعديل ١٩٣/٦، وتهذيب الكمال ٩٧٨/٢، والتهذيب ٣٤٩/٧، والتقريب ٣٩/٢).

□ **علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، أبو محمد**، ثقة عابد مات سنة (١١٨هـ) على الصحيح وأخرج له الجماعة إلا البخاري.

(الطبقات ٣١٢/٥، ومشاهير علماء الأمصار ص ٦٥، والكاشف ٢٥٢/٢، والتهذيب ٣٥٧/٧).

□ **أبو علي** = عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي البصري.

□ **علي بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق الرقاشي البصري اللاحقي**، روى عن: حمّاد بن سلمة وعبد الواحد بن زياد وجويرية بن بشير وغيرهم، وروى عنه: أبو حاتم وأبو زرعة، ذكر ذلك ابن أبي حاتم وقال: سألت أبي عنه فقال: ثقة. (الجرح ١٩٦/٦).

محلّه الصدق، ووثّقه ابن حبان وقال: ربّما أخطأ، وقال ابن حجر: صدوق ربّما أخطأ، (ت ٢٥٨هـ).

(الجرح والتعديل ٢٠٢/٦، والتهذيب ٣٧٩/٧، والثقات ٨٨/٤).

□ **علي بن محمّد الطنافسي** = علي بن محمّد بن إسحاق الطنافسي.

□ **علي بن محمّد بن المبارك الصنعاني**، هو ابن أخت زيد بن المبارك، ومعروف بالرواية عن زيد، وهو شيخ لابن أبي حاتم.

(التهذيب ٤٢٥/٣).

□ **علي بن مدرّك النخعي**، أبو مدرّك الكوفي، قال ابن حجر: ثقة، أخرج هل الجماعة، (ت ١٢٠هـ).

(التهذيب ٣٨١/٧، والتقريب ٤٤/٢).

□ **علي بن المديني** = علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيج السعدي.

□ **علي بن مُشهر القرشي الكوفي**، قاضي الموصل، قال ابن حجر: ثقة له غرائب بعد ما أضرّ، روى له الجماعة، (ت ١٨٩هـ).

(التهذيب ٣٨٣/٧، والتقريب ٤٤/٢).

□ **علي بن معبد بن شدّاد الرقيّ**، قال ابن حجر: ثقة فقيه من كبار العاشرة مات سنة ثمان عشرة ومائتين أخرج له أبو داود والنسائي.

(الجرح والتعديل ٢٠٥/٦، والتقريب ٤٤/٢).

□ **علي بن المنذر بن زيد الاودي**، أبو

ثالث ثلاثة في يحيى بن أبي كثير بعد هشام الدستوائي والأوزاعي، وله عن يحيى كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال، فما رواه عنه الكوفيّون فهو من كتاب الإرسال، وهو أحد شيوخ ابن أبي حاتم أخذ عنه من طريق الكتابة، قال ابن حجر: ثقة.

(الجرح والتعديل ٢٠٣/٦، والتهذيب ٣٧٥/٧، والتقريب ٤٣/٢).

□ **علي بن مجاهد بن مسلم القاضي الكابلي عن أحمد**: ما أرى به بأسًا، وعن ابن معين: كان يضع الحديث، وعنه: لم أكتب عنه شيئًا ما أرى به بأسًا، وقال يحيى بن الضريس ومحمد بن مهران: كذاب، وقال السليمانى: فيه نظر، وقال ابن حجر: متروك من التاسعة، وليس في شيوخ أحمد أضعف منه، مات بعد الثمانين ومائة، أخرج له الترمذي.

(الجرح ٢٠٥/٦، والميزان ١٥٢/٣، والتهذيب ٣٧٧ - ٣٧٨، والتقريب ٤٣/٢).

□ **علي بن محمّد بن إسحاق بن أبي شدّاد**، ويُقال في جدّه غير ذلك - الطنافسي، أبو الحسن، قال ابن حجر: ثقة عابد، (ت ٢٣٣هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٢٠٢/٦، والثقات ٨٦/٤، والإرشاد ١٢٦، وتهذيب الكمال ٩٩٠/٢، والتهذيب ٣٧٨/٧، والتقريب ٤٣/٢).

□ **علي بن محمّد بن أبي الخصيب القرشي الكوفي**، قال ابن أبي حاتم:

صدوق، وقال ابن حجر: صدوق، روى له ابن ماجه، توفي بعد المائتين.

(الجرح والتعديل ٢٠٨/٦، وتهذيب الكمال ٩٩٤/٢، وتهذيب ٣٩٣/٧، والتقريب ٤٥/٢).

□ أبو علي الهمداني = ثمامة بن شفي.

□ علي بن وسيم الجوسقي، لم يعثر على ترجمته.

□ علي بن يزيد بن أبي هلال الألهماني الدمشقي، ويُقال: الهلالي، أبو عبد الملك، صاحب القاسم بن عبد الرحمن، قال البخاري وابن حبان وأبو نعيم: منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حجر: ضعيف، توفي بعد (١١٠هـ).

(الجرح والتعديل ٢٠٨/٦، والمجروحين ١١/٢، والضعفاء لابن الجوزي ١٢٧، والميزان ١٦١/٣، وتهذيب الكمال ٦٠٦/٢، وتهذيب ٣٩٦/٧، والتقريب ٤٦/٢).

□ ابن عليّة = إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي.

□ عمّار بن الحسن بن بشير الهمداني، أبو الحسن الرازي، نزيل نساء، قال ابن حجر: ثقة، (ت ٢٤٢هـ).

(تهذيب الكمال ٩٩٥/٢، وتهذيب ٣٩٩/٧، والتقريب ٤٧/٢).

□ عمّار بن خالد الواسطي = عمّار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي التمار.

□ عمّار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي التمار، أبو الفضل، أو أبو إسماعيل، أحد شيوخ ابن أبي حاتم، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي

الحسن الكوفي الطريقي، قال عنه ابن أبي حاتم: صدوق ثقة، وقال ابن نمير: ثقة صدوق، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق يتشيع، (ت ٢٥٦هـ).

(تهذيب الكمال ٩٢٢/٢، وتهذيب ٣٨٦/٧، والتقريب ٤٤/٢).

□ علي بن ميسرة بن خالد الهمداني، أبو الحسن، قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: صدوق. (الجرح ٢٠٥/٦).

□ علي بن ميمون الرقي العطار، روى عن: حفص بن غياث، وخالد بن حيان، وآخرون، وعنه: النسائي وأبو حاتم وآخرون، ثقة، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين.

(تهذيب الكمال ٩٩٣/٢، والتقريب ٤٥/٢).

□ علي بن نصر بن علي بن صهبان الجهضمي الجداني الأزدي، أبو الحسن البصري الكبير، قال ابن حجر: ثقة، (ت ١٨٧هـ).

(الجرح والتعديل ٢٠٧/٦، وتهذيب الكمال ٩٩٣/٢، وتهذيب ٣٩٠/٧، والتقريب ٤٥/٢).

□ علي بن هاشم بن البريد، قال ابن حجر: صدوق يتشيع، (ت ١٨٠هـ)، وقيل في التي بعدها. (التقريب ٤٥/٢).

□ علي بن هاشم بن مرزوق الهاشمي الرازي، أبو الحسن، قال عنه أبو حاتم:

وسماه: عمار بن عمرو، وأخطأ في ذلك - قاله أبو حاتم -، وعن ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح ما أرى به بأساً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو الوليد الطيالسي: ثقة، وذكره العقيلي في الضعفاء وقال ابن حجر: لا بأس به، من السابعة، أخرج له أبو داود.

(الجرح ٣٩٠/٦ - ٣٩١، والميزان ٥٨١/٤، والتهذيب ٤٠٤/٧ - ٤٠٥، والتقريب ٤٨/٢).

□ **عمار بن محمد الثوري، أبو اليقظان الكوفي**، وثقه ابن معين وابن سعد وأبو معمر القطيعي وعلي بن حجر، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وقال ابن حبان: كان مَمَّنْ فَحُشَّ خطأه وكثر وهمه فاستحقَّ الترك، وقال ابن حجر: صدوق يُخطئ وكان عابداً، (ت ١٨٢هـ).

(الميزان ١٦٨/٣، والتهذيب الكمال ٩٩٧/٢، والتهذيب ٤٠٥/٧، والتقريب ٤٨/٢).

□ **عمار بن محمد بن سعد المديني**، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: لا يُتابع عليه - يعني: على حديث له -، وقال الذهبي: تَكَلَّمَ فيه.

(ميزان الاعتدال ١٦٨/٣، ولسان الميزان ٢٧٤/٤).

□ **عمار بن معاوية الدهني**، ويُقال: ابن أبي معاوية، ويُقال في اسم أبيه غير ذلك، أبو معاوية البجلي الكوفي، أُخْتُلف فيه: قال ابن حجر: قال أحمد

بواسط وكان ثقة صدوقاً، وقال ابن حجر: ثقة، (ت ٢٦٠هـ).

(الجرح والتعديل ٣٩٥/٦، والتهذيب الكمال ٩٩٦/٢، والتهذيب ٣٩٩/٧، والتقريب ٤٧/٢).

□ **عمار الدهني = عمار بن معاوية الدهني**.

□ **عمار بن رزيق الضبي**، أو التميمي، أبو الأحوص الكوفي، وثقه ابن معين وأبو زرعة وابن شاهين، وقال النسائي والبرّار: ليس به بأس، وقال ابن حجر: لا بأس به، (ت ٢٥٩هـ).

(تهذيب الكمال ٩٩٦/٣، والتهذيب ٤٠٠/٧، والتقريب ٤٧/٢).

□ **عمار بن سعد السلهمي المرادي**، ويُقال: **التجيبى المصري**، صدوق، وثقه ابن حبان وابن يونس، وقال الذهبي في الكاشف: وثق، أما ابن حجر فقال في التقريب: مقبول، (ت ١٤٨هـ).

(التهذيب ٤٠١/٧، والكاشف ٢٦٠/٢).

□ **ابن أبي عمار = عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار**.

□ **أبو عمار = عريب بن حميد**.

□ **عمار بن أبي عمار**، مولى بني هاشم، أبو عمرو، ويُقال: أبو عبد الله، قال ابن حجر: صدوق ربّما أخطأ، روى له الجماعة إلا البخاري، توفي بعد (١٢٠هـ). (التقريب ٤٨/٢).

□ **عمار بن عمار، أبو هاشم الزعفراني البصري**، روى عنه يحيى بن يمان



(التهذيب ٤١٥/٧، والتقريب ٤٩/٢).

□ **عمارة بن زاذان الصيدلاني، أبو سلمة البصري**، قال عنه أحمد: شيخ ثقة ما به بأس، وقال ابن معين: صالح الحديث، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة، وقال البخاري: يضطرب في الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به ليس بالمتين، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ، توفي بعد المائة.

(تهذيب الكمال ١٠٠٠/٢، والتهذيب ٤١٦/٧، والتقريب ٤٩/٢).

□ **عمارة بن عبد الكوفي السلولي**، مختلف فيه، وثقه ابن حبان، وحكى الجوزجاني عن أحمد أنه مستقيم الحديث، أما أبو حاتم فحكم عليه بالجهالة وعدم الاحتجاج بحديثه، وقال ابن حجر في التقريب: إنه مقبول.

(الجرح ٣٦٧/٦، والثقات ٢٤٤/٥، وطبقات ابن سعد ٢٢٧/٦، وميزان الاعتدال ١٧٧/٣، والتهذيب ٤٢٠/٧).

□ **عمارة بن عبيد السلولي سمع علياً** عليه السلام، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي الهمداني، قال العجلي: ثقة، وقال أحمد: مستقيم الحديث، وقال أبو حاتم: شيخ لا يحتج بحديثه، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة.

(ابن سعد ٢٢٧/٦، والجرح ٣٦٧/٣/١، والميزان ١٧٧/٣، والتهذيب ٤٢٠/٧، والتقريب ٥٠/٢).

وابن معين وأبو حاتم والنسائي: ثقة، وقال ابن المديني عن سفيان: قطع بشر بن مروان عرقوبه في التشيع، وقال القواريري عن أبي بكر بن عيَّاش، وقال في عمَّار: أنه لم يسمع من سعيد بن جبير، وقال الذهبي: وثقه أبو حاتم وغيره وما علمت أن أحداً تكلم فيه إلا أن العقيلي تعلّق عليه بقول أبي بكر بن عيَّاش له: أسمعت من سعيد بن جبير؟ قال: لا، قلت: اذهب ثم قال: لكنّه شيعي، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق يتشيع، روى له مسلم، والنتيجة: أنه ثقة في غير روايته عن سعيد بن جبير وما يؤيد بدعته، (ت ١٣٣هـ).

(الجرح والتعديل ٣٩٠/٦، والميزان ١٧٢/٣، وتهذيب الكمال ٩٩٧/٢، والتهذيب ٤٠٦/٧، والتقريب ٤٨/٢، واللباب ٥٢٠/١).

□ **عمَّار بن ياسر**، هو الصحابي الجليل رضي الله عنه.

□ **عمارة بن جوين، أبو هارون العبدي**، مشهور بكنيته، قال ابن حجر: متروك ومنهم من كذّبه شيعي. (التقريب ٤٩/٢).

□ **عمارة بن حزم** = عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري.

□ **عمارة بن أبي حفصة بن نابت** - ويُقال: ثابت، وهو تصحيف فيما حزم به الفلاس -، قال ابن حجر: ثقة، أخرج له الشياخ، (ت ١٣٢هـ).

قتادة أشياء لا يوافق عليها، وحديثه عن قتادة خاصة مضطرب، وقال ابن حبان: لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، فأما فيما يروى عن الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً، قال ابن حجر: صدوق في حديثه عن قتادة ضعف، من السابعة.

(الكامل في الضعفاء ٥/١٧٠٠، والميزان ١٧٨/٣، والتهذيب ٧/٤٢٥، والتقريب ٢/٥١).

□ عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الكوفي الهمداني، وصمه ابن معين بالكذب، وحكم عليه النسائي والدارقطني بالترك، واتهمه ابن عدي بأنه يسرق الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن يُخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد... إلخ.

(الجرح والتعديل ٦/٩٩، والمجروحين ٢/٩٢، والميزان ٣/١٨٢، والتاريخ الكبير ٦/١٤٢، والتهذيب ٧/٤٢٧).

□ عمر بن حفص بن ثابت، أبو سعيد الأنصاري، ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه، وسكت عنه أيضاً ابن حجر. (الجرح ٦/١٠٢، والتاريخ الكبير ٦/١٤٩، وتعجيل المنفعة ص ٤٨٩).

□ عمر بن حفص بن غياث بن الطلق الكوفي، قال ابن حجر: ثقة ربما وهم، روى له الشيخان، (ت ٢٢٢هـ). (التقريب ٢/٥٣).

□ عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري المدني، ضعيف. (التهذيب ٧/٤٣٧، والتقريب ٢/٥٣).

□ عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري، معروف بالرواية عن عبد الله بن عمر، قال ابن حجر: ثقة.

(سير أعلام النبلاء ٣/٨٢، والتقريب ٢/٥٠).

□ عمارة بن عمير التيمي الكوفي، ثقة لا يُسأل عن مثله، (ت ٩٨هـ).

(الجرح والتعديل ٦/٣٦٦، والتهذيب ٧/٤٢١).

□ عمارة بن غزية بن الحارث بن عمرو بن غزية الأنصاري المازني المدني، وثقه أحمد وأبو زرعة وابن سعد والعجلي، وقال النسائي: ليس به بأس، وضعفه العقيلي وابن حزم، وقال ابن حجر: لا بأس به وروايته عن أنس مرسله، (ت ١٤٠هـ).

(الجرح والتعديل ٥/٢٣٨، وتهذيب الكمال ٢/٧٩٠، والتهذيب ٦/١٨٣، والتقريب ٢/٥١).

□ عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي الكوفي، روايته عن ابن سعد ليست متصلة، ذكر هذا ابن أبي حاتم في المراسيل، وقال ابن حجر: ثقة أرسل عن ابن مسعود، توفي بعد المائة.

(الجرح والتعديل ٦/٣٦٨، وتهذيب الكمال ٢/١٠٠٢، والتهذيب ٧/٤٢٣، والمراسيل ص ١٥٣، والتقريب ٢/٥١).

□ عمر بن إبراهيم العبدي أبو حفص البصري، روى عن قتادة ومطر الوراق وغيرهما وعنه ابنه الخليل وشاذ بن فياض، وثقه ابن معين وعبد الصمد وأحمد وقال عنه: يروي عن قتادة أحاديث مناكير يخالف، قال ابن عدي: يروي عن

□ **أبو عمر الدوري** = حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب.

□ **أبو عمر هو: دينار بن عمر الأسدي أبو عمر البزار - أخوه راء - الكوفي الأصل، صالح الحديث، رمي بالرفض. (تهذيب الكمال ١/٣٣٥، والتهذيب ٣/٢١٦، والتقريب ١/٢٣٧).**

□ **عمر بن نَزْر بن عبد الله بن زُرارة الهمداني المراهبي، أبو نَزْر الكوفي، كان بليغاً في الوعظ، كُفّت بصره، روى عن مجاهد أحاديث مناكير، ويوم مات لم يشهد جنازته الثوري، قال ابن حجر: ثقة زُمي بالإرجاء، (ت ١٥٣هـ) وقيل غير ذلك. (الجرح والتعديل ٦/١٠٧، والميزان ٣/١٩٣، والتهذيب ٧/٤٤٤، والتقريب ٢/٥٥).**

□ **عمر بن الرماح** = عمر بن ميمون بن بحر بن سعد الرماح البلخي.

□ **عمر بن أبي زائدة الحمداي، الوادعي، الكوفي، أخو زكريا، وعند المزي: عمر بن زكريا بن أبي زائدة، روى عن عكرمة مولى ابن عباس والشعبي وعنه ابن مهدي وابن فضيل وآخرون. قال أحمد: مستقيم الحديث، وكان يرى القدر. وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم والنسائي: لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق، رمى بالقدر من السادسة، مات بعد الخمسين.**

(الكاشف ٢/٣١١، والميزان ٣/١٩٧، وتهذيب الكمال للمزي ٢/١٠٠٩، والتهذيب ٧/٤٤٨، والتقريب ٢/٥٥).

□ **عمر بن حوشب الصنعاني، قال ابن القطان: لا يُعرف حاله، وذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه، وقال الذهبي: شيخ لعبد الرزاق يُجهل حاله.**

(الجرح ٦/١٠٥، وميزان الاعتدال ٣/١٩٢، والتهذيب ٧/٤٣٧).

□ **أبو عمر الحوضي** = حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرَة الأزدي النمري البصري.

□ **عمر بن خالد المعافري، لم يُعثر على ترجمته.**

□ **عمر بن خثعم الحمصي، صدوق، روى عنه بقية وجماعة. (الميزان ٣/١٩٢).**

□ **عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزّي بن رباح بن عبد الله القرشي العدوي، أبو حفص أمير المؤمنين عليه السلام، وزير رسول الله ﷺ الثاني، والخليفة الثاني، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، روى عن النبي ﷺ، وروى عنه عدد كبير من الصحابة والتابعين، شهد بدرًا والمشاهد كلها، وولي الخلافة بعد أبي بكر الصديق وقام بها عشر سنين وخمسة أو ستة أشهر، قُتل ﷺ سنة (٢٣هـ) في أواخر ذي الحجة، مناقبه وفضائله جمّة ومشهورة.**

(الاستيعاب ٣/١١٤٤، وأسد الغابة ٤/١٤٥، والإصابة ٢/٥١٨، وتهذيب الكمال ٢/١٠٠٦، والتهذيب ٧/٤٣٨).

نزل بغداد عند خراب البصرة، وقال ابن حجر: صدوق له تصانيف، أخرج له ابن ماجه، (ت ٢٦٢هـ)، وقد جاوز التسعين. (الجرح والتعديل ١١٦/٦، وتاريخ بغداد ٢٠٨/١١، وتهذيب ٤٦٠/٧، والتقريب ٥٧/٢).

□ **عمر بن شيبه بن قارظ الهذلي**  
المعني، صدوق ما بحديثه بأس. (الجرح والتعديل ١١٤/٦).

□ **عمر بن شيبه الهذلي** = عمر بن شيبه بن قارظ الهذلي المدني.

□ **عمر بن صالح الواسطي**، روى عن حماد بن زيد ومحمد بن يزيد، روى عنه ابراهيم بن يوسف الهسجاني، وعلي بن الحسين بن الجنيد، سكت عنه المصنف، وقال الذهبي: أتى بحديث منكر.

(الجرح ١١٧/٦، والميزان ٢٠٥/٣، ولسان الميزان ٣١٢/٤).

□ **عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دالح المزني** روى عن أبيه وأبي أمامة وعنه مالك وعبيد الله العمري وقريش بن حبان، وعبد العزيز بن أبي سلمة سكت عنه في الجرح. (الجرح والتعديل ١٢١/٣).

□ **عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبار الكوفي**، أبو حفص، نزيل بغداد، عن أحمد: ما كان به بأس، وعن ابن معين: ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة من أهل الكوفة قديم بغداد فلم يزل بها حتى مات، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال

□ **عمر بن سعد بن عبيد الكوفي**، أبو داود الحفري، زاهد مشهور بكثرة التعبد والصلاح والورع حتى قيل: إنه كان لا يتم الكلام من شدة توقّيه، قال ابن حجر: ثقة عابد، (ت ٢٠٣هـ).

(تهذيب الكمال ١٠١٠/٢، وتهذيب التهذيب ٤٥٢/٧، والتقريب ٥٦/٢، والأنساب ٩٣/٤).

□ **عمر بن سعيد بن أبي حسين الكوفي** المكي، قال ابن حجر: ثقة. (التقريب ٥٦/٢).

□ **عمر بن أبي سلمة، عبد الله**، وقيل: إسماعيل، ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، قاضي المدينة، قال ابن حجر: صدوق يُخطئ. (التقريب ٥٦/٢).

□ **عمر بن سليمان**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد النميري**، أبو زيد بن أبي معاذ البصري النحوي الأخباري، نزيل بغداد، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق صاحب عربية وأدب، وقال الدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث وكان صاحب أدب وشعر وأخبار ومعرفة بأيام الناس، وقال الخطيب: كان ثقة عالماً بالسير وأيام الناس وله تصانيف كثيرة، وقال محمد بن سهل راويته: كان أكثر الناس حديثاً وخبراً وكان صدوقاً ذكياً

الدارقطني: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: **الأموي، أبو حفص أمير المؤمنين**، قال عنه ابن سعد: كان ثقة مأموناً له فقه وعلم وورع وروى حديثاً كثيراً وكان إمام عدل، وذكره ابن حبان في ثقات حجر: صدوق وكان يحفظ وقد عمي، أخرج له البخاري في أفعال العباد وأصحاب السنن إلا الترمذي.

(الجرح ١٢١/٦، والتهذيب ٤٧٣/٧، والتقريب ٥٩/٢).

ولي إمرة المدينة للوليد، وكان مع سليمان كالوزير، وولي الخلافة بعده فعُدَّ مع الخلفاء الراشدين، ومدة خلافته سنتان، توفي في رجب سنة (١٠١هـ)، وله أربعون سنة.

(تهذيب الكمال ١٠١٦/٢، والتهذيب ٤٧٥/٧، والتقريب ٦٠/٢).

□ **عمر بن عبد الغفار القهنتزي**، لم يُعثر له على ترجمة.

□ **عمر بن عبد الله الثقفي** = عمر بن عبد الله بن يعلي بن مرة الثقفي.

□ **عمر بن عبد الله الرومي**، قال ابن حجر: بصري مقبول.

(التقريب ٥٨/٢).

□ **ابن عمر** = عبد الله بن عمر بن الخطّاب بن نفيل العدوي القرشي.

□ **عمر بن عبد الله المدني**، مولى غفرة، ضعيف كثير الإرسال.

□ **عمر بن عبد الله بن يعلي بن مرة الثقفي**، الكوفي، وقد ينسب إلى جده،

قال أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي: منكر الحديث، وقال أبو حاتم

- أيضاً -: متروك الحديث، وقال ابن معين

□ **عمر بن عبد الرحمن بن محيصن**

**السهمي، أبو حفص القارئ**، اختلف في

اسمه، ف قيل: اسمه محمد بن

عبد الرحمن، وقيل: اسمه عمر، وقيل:

عبد الرحمن بن محمد، وقيل: محمد بن

عبد الله، وثقه ابن حبان، وقال الذهبي:

ما علمت به بأساً في الحديث، وقد

احتجّ به مسلم ولكن ليس هو بعمدة في

القراءات، ووصفه مجاهد بقوله: ابن

محيصن يني ويرص؛ يعني: أنّه عالم

بالعربية والأثر، وقال ابن حجر:

مقبول.

(الجرح ١٢١/٧، والميزان ٢١٢/٣، والتهذيب

٤٧٤/٧، وغاية النهاية ١٦٧/٢).

□ **عمر بن عبد الرحمن بن مهرب**،

مولى الأحنس بن شريق والمعروف بابن

الدريه، ثقة، سمع من وهب بن منبه،

وروى عنه عبد الرزاق الصنعاني.

(الجرح والتعديل ١٢١/٦).

□ **عمر بن عبد العزيز بن مروان بن**

**الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي**

□ **عمر بن عمرو بن عبد الاحموسي**، ذكره ابن أبي حاتم وروى عن أبيه أنه: لا بأس به صالح الحديث وهو من ثقات الحمصيين.

(الجرح ١٢٧/٦).

□ **عمر مولى عُفْرَة** = عمر بن عبد الله المدني.

□ **عمر بن فروخ**، بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة آخره معجمة، البصري يباع الأقتاب ويقال له: صاحب الساج، وثقه ابن معين وأبو حاتم، ورضيه أبو داود، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البيهقي: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم من السابعة، أخرج له أبو داود في المراسيل.

(الجرح ١٢٨/٦، والميزان ٢١٧/٣، والتهذيب ٤٨٨/٧، والتقريب ٦١/٢).

□ **عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد الظفري الانصاري المدني**، قال ابن حجر: مقبول.

(التقريب ٦٢/٢).

□ **عمر بن كثير بن أفلح المدني**، مولى أبي أيوب، ثقة من الرابعة، أخرج له الجماعة إلا النسائي ففي مسند مالك.

(التقريب ٦٢/٢، والتهذيب ٤٩٣/٧).

□ **عمر بن محمد بن جبير بن مطعم بن شهاب**، ثقة، ما روى عنه غير الزهري، من السادسة، أخرج له البخاري.

(التقريب ٦٢/٢، والتهذيب ٤٩٤/٧).

- أيضًا -: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، قيل له: فما حاله؟ قال: أسأل الله السلامة، وقال البخاري: يتكلمون فيه، وقال ابن حجر: ضعيف، من الخامسة، أخرج له أبو داود وابن ماجه.

(الجرح ١١٨/٦، ١١٩، والميزان ٢١١/٣، والتهذيب ٤٧٠/٧، ٤٧١، والتقريب ٥٩/٢).

□ **عمر بن عبد الواحد بن قيس الدمشقي**، أبو حفص، ولد سنة (١١٨هـ)، ثقة، من أصح أصحاب الأوزاعي حديثاً عنه، قرأ القرآن بحرف ابن عامر على يحيى بن الحارث الذماري، (ت ٢٠٠هـ).

(الجرح والتعديل ١٢٢/٦، والتهذيب ٤٧٩/٧).

□ **ابن أبي عمر العدني** = محمد بن يحيى العدني.

□ **عمر بن عطاء بن وراز**، ويُقال: ورازة، حجازي، قال عنه أبو زرعة: ثقة لين، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أحمد: ليس بقوي، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن حجر: ضعيف، توفي بعد المائة.

(تهذيب الكمال ١٠١٩/٢، والتهذيب ٤٨٣/٧، والتقريب ٦١/٢).

□ **عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي**، قال ابن حجر: رجل صالح موثق وكان يُدَلِّس شديداً، روى له الجماعة، (ت ١٩٠هـ)، وقيل بعدها.

(الكاشف ٣١٩/٢، والتهذيب ٤٨٥/٧، والتقريب ٦١/٢).

وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأساً، وذكره ابن شاهين في الثقات.

(الجرح ١٣٩/٦ - ١٤٠، وتاريخ عثمان الدارمي ص ١٤٨، والميزان ٢٣٠/٣، والمغني في الضعفاء ٤٧٥/٢، ولسان الميزان ٣٣٧/٤).

□ **عمر بن يزيد النصري**، روى عن: أبي سلام الحبشي وعمرو بن مهاجر وثميل، روى عنه: محمد بن شعيب بن شابور، وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم.

(التاريخ الكبير ٢٠٥/٦، والجرح ١٤٢/٦).

□ **عمر بن يونس بن القاسم الحنفي اليمامي**، قال ابن حجر: ثقة، روى له الجماعة، (ت ٢٠٦هـ).  
(التقريب ٦٤/٢).

□ **عمران بن أبي أنيس القرشي العامري المماني**، نزل الإسكندرية، قال ابن حجر: ثقة.  
(التقريب ٨٢/٢).

□ **عمران بن بكّار بن راشد البرّاز الكلاعي**، أبو موسى البراد الحمصي، ثقة صدوق، كان مؤذن حمص، (ت ١٧١هـ).  
(الجرح والتعديل ٢٩٤/٦، والتهذيب ١٢٤/٨).  
□ **أبو عمران الجوني** = عبد الملك بن حبيب الأزدي.

□ **عمران بن الحارث السلمي**، أبو الحكم الكوفي، ثقة.

(الجرح والتعديل ٢٩٦/٦، والتهذيب ١٢٤/٨).

□ **عمران بن حدير السدوسي**، أبو عبيدة

□ **عمر بن محمّد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب الممّني**، نزيل عسقلان، معروف برواية ابن وهب عنه، قال ابن حجر: ثقة، توفي قبل (٢٥٠هـ).

(تهذيب الكمال ١٠٢٣/١، والتقريب ٦٢/٢).

□ **ابن أبي عمر** = محمّد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

□ **عمر بن المغيرة**، قال ابن أبي حاتم: بصري وقع إلى المصيصية سألت أبي عنه فقال: شيخ.  
(الجرح ١٣٦/٦).

□ **عمر بن ميمون بن بحر بن سعد الرماح البلخي**، قاضي بلخ، قال ابن حجر: ثقة وعمي في آخر عمره، (ت ١٧١هـ).  
(التقريب ٦٣/٢).

□ **عمر نافع الثقفي**، قال ابن معين: ليس بشيء، وذكره ابن حبان في الثقات والساجي وابن الجارود في الضعفاء، وقال ابن حجر: كوفي ضعيف من السادسة.

(الجرح ١٣٨/٦، والميزان ٢٢٧/٣، والتهذيب ٥٠٠/٧، والتقريب ٦٣/٢).

□ **عمر بن هارون**، صاحب الكرى، لم يُعثر على ترجمته.

□ **عمر بن الوليد الشني**، بفتح الشين وكسر النون وتشديدها، وثقه ابن معين وأبو زرعة وقال أحمد: ليس به بأس، وقال مرة: شيخ ثقة، ولينه يحيى القطان،

برأي الخوارج، روى له الأربعة،  
(ت ١٦٠هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٢٩٧/٦، والميزان ٢٣١/٣،  
وتهذيب الكمال ١٠٥٧/٢، والتهذيب ١٣٠/٨،  
والتقريب ٨٣/٢).

□ **عمران بن سليمان المرادي القيسي،**  
ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه، وذكره  
الذهبي ونقل عن الأزدي: يعرف وينكر،  
وذكره ابن حجر ونقل ما قاله الذهبي ثم  
قال: وذكره ابن حبان في الثقات.

(الجرح ٢٩٩/٦، وميزان الاعتدال ٢٣٨/٣،  
ولسان الميزان ٢٤٦/٤).

□ **عمران بن عبد الله الأشعري لم يُعثر**  
**على ترجمته.**

□ **عمران بن أبي عطاء الأسدي ولاء، أبو**  
**حمزة القصاب، وثقه ابن معين وابن حبان**  
**وابن نمير، وقال أحمد: ليس به بأس**  
**صالح الحديث، وضعفه أبو زرعة وأبو**  
**حاتم والنسائي وأبو داود، وقال ابن**  
**حجر: صدوق له أوهام.**

(الجرح والتعديل ٣٠٢/٦، والتهذيب ١٣٥/٨).

□ **عمران أبو العوام القطان = عمران بن**  
**داور العمي.**

□ **عمران بن عيينة بن أبي عمران**  
**الهلال، أبو الحسن الكوفي، أخو سفيان بن**  
**عيينة، قال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه**  
**لأنه يأتي بالمناكير، ووصف العقيلي**  
**حديثه بالوهم والخطأ، وقال أبو زرعة:**  
**ضعيف الحديث، لكن قال ابن معين:**

**البصري، قال ابن حجر: ثقة،**  
**(ت ١٤٩هـ).**

(تهذيب الكمال ١٠٥٦/٢، والتهذيب ١٢٥/٨،  
والتقريب ٨٢/٢).

□ **عمران بن حصين بن عبيد بن**  
**خلف بن عبد نهم الخزاعي، أبو عبيد،**  
**أسلم عام خيبر، وروى عن النبي ﷺ**  
**وعن بعض الصحابة عدة أحاديث، وكان**  
**صاحب راية خزاعة يوم الفتح، وغزا عدة**  
**غزوات، كان من فضلاء الصحابة**  
**وفقهاءهم، يقول عنه أهل البصرة أنه كان**  
**يرى الحفظة وكانت تُكلّمه حتى اكتوى،**  
**وقال ابن سيرين: أفضل من نزل البصرة**  
**من الصحابة عمران وأبو بكرة،**  
**(ت ٥٣هـ)، وقيل غير ذلك.**

(الإصابة ٢٦/٣، وطبقات ابن سعد ٢٨٤/٤،  
وتهذيب الكمال ١٠٥٦/٢، والتهذيب ١٢٥/٨).

□ **عمران بن داور العمي، أبو العوام**  
**القطان البصري، متكلم فيه، وضعفه**  
**النسائي وأبو داود، ووثقه عقان وابن**  
**حبان وابن شاهين والعجلي، وقال**  
**البخاري والساجي: صدوق، وزاد**  
**البخاري: يهم، وقال الدارقطني: كثير**  
**الوهم والمخالفة، وقال ابن معين: ليس**  
**بالقوي، ومرة قال: ليس بشيء، ونقل**  
**ابن حجر عن ابن معين أنه كان يرى رأي**  
**الخوارج ولم يكن بداعية، وقال ابن**  
**حجر في التقريب: صدوق يهم ورُمي**



القرشي، ويقال: الطائي الدمشقي، وقد يلقب أو ينسب لجده، صدوق، مات سنة أربع وأربعين ومائتين.

(الجرح ٣٠٧/٦، والتهذيب ١٢٩/٨، والتقريب ٨٣/٢).

□ **عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن ذرارة الأنصارية المدنية**، كانت في حجر عائشة فأكثرت عنها، قال ابن حجر: ثقة، توفيت قبل المائة، ويُقال بعدها.

(تهذيب الكمال ١٦٩٠/٣، والتهذيب ٤٣٨/١٢، والتقريب ٦٠٧/٢).

□ **عمرو بن لبحر**، روى عن: عطاء بن السائب، وعنه: عمرو بن رافع، لم يُعثر له على ترجمة.

□ **عمرو بن الأحوص الجشمي**، روى عن النبي ﷺ، وشهد معه حجة الوداع، وروى عنه ابنه سليمان.

(الإصابة ٥٢٢/٢، وتهذيب الكمال ١٠٢٦/٢، والتهذيب ٢/٨).

□ **عمرو بن أسلم الطرسوسي**، روى عن معاوية الأسود وسلم بن ميمون وعنه أبو حاتم، وقال عنه: صدوق.

(الجرح والتعديل ٢٢١/٦).

□ **عمرو البكالي: عمرو بن الأسود العنسي**، ويقال: الهمداني الحمصي، أبو عياض، ويقال: عمير بن الأسود، ثقة من العبّاد الزهّاد.

(الجرح والتعديل ٢٢٠/٦، والتهذيب ٤/٨).

□ **أبو عمرو الأنصاري بن عاصم بن عدي الأنصاري المدني الأوسي العجلاني**،

صالح الحديث، وقال أبو داود: صالح، وتابع ابن معين في قوله الذهبي في الميزان، أما ابن حبان فقد ذكره في الثقات، وقال أبو بكر البزار: ليس به بأس، ووصفه ابن خلفون بالصدوق، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق له أوهام، والنتيجة: أنّه إذا تفرّد بالحديث ففيه نظر لأنّه يحدّث بالمناكير وفي حديثه وهم وخطأ، توفي بعد المائة.

(الجرح والتعديل ٣٠٢/٦، والميزان ٢٤٠/٣، وتهذيب الكمال ١٠٥٨/٢، والتهذيب ١٣٦/٨، والتقريب ٨٤/٢).

□ **عمران بن محمّد بن سعيد بن المسيّب القرشي المخزومي**، قال ابن حجر: مقبول.

(التقريب ٨٤/٢).

□ **عمران بن ملحان - وقيل: ملحان -**، ويُقال: ابن تيم، ويُقال: ابن عبد الله، أبو رجاء العطاردي البصري، قال ابن حجر: ثقة مخضرم معمر، (ت ١٠٥هـ)، وقيل غير ذلك، وله مائة وعشرون سنة.

(تهذيب الكمال ١٠٥٩/٢، والتهذيب ١٤٠/٨، والتقريب ٨٥/٢).

□ **عمران بن موسى الطرسوسي**، قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وسئل عنه فقال: صدوق ثقة.

(الجرح ٣٠٦/٦، واللباب ٢٧٩/٢).

□ **عمران بن يزيد بن أبي جميل**، هو عمران بن خالد بن يزيد بن مسلم

أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة  
العسقلاني (ت ٢٣٢هـ)، وذكر المزي في  
تلاميذ الفريابي بأنه عمرو بن ثور  
الجدامي وذلك في ترجمة الفريابي.

(تهذيب الكمال ١٢٩٣، ومعجم البلدان  
٤/٤٢٢، والأنساب ١٠/٥٣٧).

□ عمرو بن جارية اللخمي، ذكره ابن  
حبان في الثقات، وفرق البخاري بين  
عمرو بن جارية هذا الذي روى عن أبي  
أمية وعنه عتبة وبين عمرو بن جارية الذي  
روى عن عروة بن محمد وعنه أمية بن  
هند، وكذا صنع ابن أبي حاتم، ولم  
يذكر له البخاري راوياً إلا عتبة، وقال  
ابن حجر: شامي مقبول، أخرج له  
البخاري في أفعال العباد وأصحاب السنن  
إلا النسائي.

(الجرح ٦/٢٢٤، والتاريخ الكبير ٦/٣١٩،  
والتهذيب ٨/١١، والتقريب ٢/٦٦).

□ عمرو بن أبي جندب، وثقه أبو  
داود، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس،  
وقال الذهبي: من مشيخة أبي إسحاق  
السبيعي المجاهيل، وقال ابن حجر:  
يقال إنه أبو عطية الوادعي والصحيح أنه  
غيره وهو وإن كان يكنى أيضاً أبا عطية  
فإنه غير الوادعي، مقبول، من الثالثة،  
أخرج له أبو داود في القدر.

(الجرح ٦/٢٢٤، والميزان ٣/٢٥١، وتهذيب  
الكمال ٢/١٠٢٨، والتهذيب ٨/١٣، والتقريب  
٢/٦٧).

يُعرف بأبي البداح بن عاصم بن عدي،  
ذكره ابن عبد البر في الصحابة وتارة ذكره  
في التابعين، وتعقبه ابن حجر ورجح أنه  
تابعي ونقل عن ابن سعد عن الواقدي أنه  
ثقة قليل الحديث.

(الاستغناء في معرفة الكنى ص ٣٩ و ١٢٠٣،  
والإصابة ٤/٢٤).

□ عمرو الأودي = عمرو بن عبد الله بن  
حنش الأودي.

□ أبو عمرو الأوزاعي = عبد الرحمن بن  
أبي عمرو محمد الشامي.

□ عمرو بلعنبر العنبري، تابعي، روى  
عن ابن عباس، وعنه جعفر بن إياس،  
وسكت عنه في الجرح والتعديل.  
(الجرح والتعديل ٦/٢٧١).

□ عمرو بن ثابت بن هرمز البكري، أبو  
ثابت، ويُقال: أبو محمد، الكوفي، ترك  
ابن المبارك حديثه وأمر الناس بترك  
حديثه لأنه كان يسب السلف ولم يُصل  
عليه يوم مات، قال ابن حجر: ضعيف  
رُمي بالرفض، (ت ١٧٢هـ).

(الجرح ٦/٢٢٣، والمجروحين ٢/٧٦، والتاريخ  
الكبير ٦/٣١٩، والميزان ٣/٢٤٩، وتهذيب الكمال  
٢/١٠٢٧، والتهذيب ٨/٩، والتقريب ٢/٦٦).

□ عمرو بن ثور القيساري الجدامي،  
جاء في معجم البلدان: عمرو بن ثور  
القيسراني (ت ٢٣٩هـ)، وفي الأنساب:  
أبو عمرو ثور بن عمرو القيسراني يروي  
عن ابن عيينة والوليد بن سلم وروى عنه

(الجرح ١٧/٢/٢، والتهذيب ١٦٤/٥، والتقريب ٤٠٥/١).

□ عمرو بن حمّاد بن طلحة القنّاد، أبو محمّد الكوفي، قد يُنسب إلى جده فيقال: عمرو بن طلحة، ترجم له ابن سعد ثم قال: صاحب تفسير أسباط بن نصر عن السدّي، قال ابن معين وأبو حاتم والذهبي: صدوق، وثقّه مطين وابن سعد وابن حبّان، أمّا أبو داود فقال: كان من الرافضة ذكر عثمان بشيء فطلبه السلطان فهرب، وقال الساجي: يتهم في عثمان وعنده مناكير، قال ابن حجر في التقريب: صدوق رُمي بالزفض، وفي التهذيب: روى عنه مسلم حديثين ووقع في عدّة مواضع منسوبةً لجده منها في أواخر سنن أبي داود، وفي مستدرّك الحاكم، كما روى له النسائي أيضًا، (ت ٢٢٢هـ).

(الجرح ٢٢٨/٦، وطبقات ابن سعد ٤٠٨/٦، والميزان ٢٥٤/٣، وتهذيب الكمال ١٠٣٠/٢، والتهذيب ٢٢/٨، والتقريب ٦٨/٢).

□ عمرو بن حمران البصري، سكن الري، قال ابن أبي حاتم عن أبيه: صالح الحديث.

(الجرح ٢٢٧/٦).

□ أبو عمرو الخزاعي، لم يُعثر على ترجمته.

□ عمرو بن دينار البصري الأعور، قهرمان آل الزبير، يكنى أبا يحيى، ضعيف. (التهذيب ٣٠/٨، والتقريب ٦٩/٢).

□ عمرو بن الجون، لم يُعثر له على ترجمة.

□ عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري مولا هم، أبو أميّة المصري، وقيل: أبو أيوب، أصله مدني، ولد سنة (٩٠هـ)، فقيه أديب، ومفتي قارئ، عالم الديار المصرية، يروي عن قتادة أشياء يضطرب فيها ويخطئ هكذا قال أبو داود، وروى عنه الأكابر والأقران والتلاميذ، قال ابن حجر: ثقة فقيه حافظ، (ت ١٤٨هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٢٢٥/٦، وتهذيب الكمال ١٠٢٨/٢، والتهذيب ١٤/٨، والتقريب ٦٧/٢).

□ عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان القرشي المخزومي، أبو سعيد الكوفي، من صغار الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، سكن الكوفة، قال ابن أبي حاتم: رأى النبي ﷺ يصلي في نعلين مخصوفتين وسمع منه، ومسح برأسه ودعا له بالبركة وخط له بالمدينة درارًا بقوس... سمعت أبي يقول بعض ذلك، وبعضه من قبلي. اهـ، (ت ٨٥هـ).

(الجرح والتعديل ٢٢٦/٦، والاستيعاب ١١٧٢/٣، وأسد الغابة ١١٣/٤، والإصابة ٥٣١/٢).

□ عمرو بن حزم عبد الله بن أبي بكر، تابعي ثقة، من شيوخ مالك، مات سنة (١٣٥هـ). أخرج له أصحاب السنن إلا الترمذي.

ثبت، روى له الجماعة، (ت ٢٣٧هـ).  
(الجرح والتعديل ٢٣٢/٦، والتهذيب ٣٢/٨،  
والتقريب ٦٩/٢).

□ عمرو بن ربيعة، لا يُعرف.  
(لسان الميزان ٥٩/٣).

□ عمرو بن زرارعة بن واقد الكلبي،  
أبو محمّد النيسابوري، ولد سنة (١٦٠هـ)،  
قال ابن حجر: ثقة ثبت، (ت ٢٣٨هـ).  
(التقريب ٧٠/٢).

□ عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري،  
صحابي.

(سير أعلام النبلاء ٢٩٧/١، والإصابة ٥٣٨/٢).

□ عمرو بن سلم بن محمّد بن الزبير،  
أبو عثمان البصري، نزيل الري، أحد  
شيوخ ابن أبي حاتم، سمع منه بالري،  
وقال عنه: صدوق.  
(الجرح والتعديل ٢٣٧/٦).

□ عمرو بن أبي سلمة التُّنَيْسِي، أبو  
حفص الدمشقي، مولى بني هاشم، وثقه  
ابن يونس، وضعّفه ابن معين، وقال أبو  
حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتجّ به، وقال  
العقيلي: في حديثه وهم، وقال أحمد:  
روى عن زهير أحاديث بواطيل كأنّه  
سمعها من صدقة بن عبد الله فغلط قلبها  
عن زهير، وقال ابن حجر: صدوق له  
أوهام، روى له الجماعة، (ت ٢١٣هـ)،  
وقيل بعدها.

(الجرح والتعديل ٢٣٥/٦، والضعفاء الكبير  
٢٧٢/٣، وتهذيب الكمال ١٣٠٥/٢، والتهذيب  
٤٤/٨، والتقريب ٧١/٢).

□ عمرو بن دينار المكي، أبو محمّد  
الأثرم والجمحي ولاء، يقول تلميذه ابن  
عيينة: ثنا عمرو بن دينار وكان ثقة ثقة  
ثقة وحديث أسمع من عمرو أحبّ إليّ  
من عشرين حديثًا من غيره، وهو لم  
يسمع من البراء بن عازب ولا من أبي  
هريرة ولا من سليمان اليشكري، ولم  
يسمع من ابن عباس حديثه عن عمر في  
البكاء على الميت، قال ابن حجر: ثقة  
ثبت، (ت ١٢٥هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٢٣١/٦، وتهذيب الكمال  
١٠٣١/٢، والتهذيب ٢٨/٨، والمراسيل ص ١٤٣،  
والتقريب ٦٩/٢).

□ عمرو بن زر الهمداني الكوفي، روى  
عن: علي وغيره في وقعة غدير خم، روى  
عنه: أبو إسحاق السبيعي ولم يرو عنه  
غيره، قال البخاري: لا يعرف وسكت  
عليه ابن أبي حاتم في الجرح، وقال ابن  
حبان: في حديثه مناكير، وقال العجلي:  
كوفي تابعي ثقة، وقال ابن عدي: هو في  
جملة مشايخ أبي إسحاق المجهولين وقال  
ابن حجر: مجهول، من الثالثة.

(الجرح ٢٣٢/٦، والميزان ٢٦٠/٣، ٢٩٤،  
والمزي ١٠٥٥/٢، والتهذيب ١٢٠/٤، والتقريب  
٨١/٢).

□ عمرو بن رافع بن الفرات بن رافع  
البجلي، أبو الخُجَر القزويني، قال أبو  
حاتم: قلّ من كتبنا عنه أصدق لهجة  
وأصحّ حديثًا منه، وقال ابن حجر: ثقة

يكون حُجَّة فلا، وقال ابن حجر: صدوق، (ت ١١٨هـ).

(الميزان ٢٦٣/٣، وتهذيب الكمال ١٠٣٦/٢، والتهذيب ٤٨/٨، والتقريب ٧٢/٢).

□ عمرو بن شمر الجعفي أبو عبد الله، روى عن: عمران بن مسلم والسدي وجابر الجعفي وروى عنه: أحمد بن يونس، قال ابن معين: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث لا يشتغل به تركوه، وقال أبو زرعة: ضعيف.

(الجرح والتعديل ٢٣٩/٣).

□ عمرو بن الصلت الرازي، قال ابن أبي حاتم: صدوق.

(الجرح ٢٤١/٦).

□ عمرو بن الضحَّاك بن مخلد بن الضحَّاك بن مسلم بن الضحَّاك البصري، وثَّقه ابن حَبَّان ووصف حديثه بالاستقامة وذكر أنه كان على قضاء الشام، وقال ابن حجر: ثقة، (ت ٢٤٢هـ).

(تهذيب الكمال ١٠٣٧/٢، والتهذيب ٥٥/٨، والتقريب ٧٢/٢).

□ عمرو بن العاص بن وائل السهمي، صحابي جليل.

□ عمرو بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي، ثقة، روى عن أبي هريرة في الدعاء وعنه يعلى بن عطاء العامري وعمرو بن سعيد.

(تهذيب التهذيب ٥٧/٨، والتقريب ٧٢/٢).

□ عمرو بن سليم بن خلدة الأنصاري، الزرقى. روى عن: أبي قتادة الأنصاري وأبي هريرة وأبي سعيد وسعيد بن المسيب وغيرهم. وعنه: ابنه سعيد والزهرى وأبو بكر بن المنكدر وعامر بن عبد الله بن الزبير وآخرون، قال ابن حجر: ثقة، من كبار التابعين، مات سنة أربع ومائة، ويقال: له رؤية.

(الجرح والتعديل ٢٣٦/٦، وتهذيب الكمال للمزي ١٠٣٦/٢، والتهذيب ٤٤/٨، والتقريب ٧١/٢).

□ عمرو بن شرحبيل الهمداني، أبو ميسرة الكوفي، قال ابن حجر: ثقة عابد مخضرم، (ت ٦٣هـ).

(تهذيب الكمال ٦٩٦/٢، والتهذيب ٢٦٧/٥، والتقريب ٧٢/٢).

□ عمرو بن شعيب بن محمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي، أبو عبد الله، وثَّقه العجلي والنسائي والدارمي، وقال ابن معين: هو ثقة في نفسه وما روى عن أبيه عن جدِّه لا حُجَّة فيه وليس بمتصل وهو ضعيف من قبيل أنه مرسل وإذا حدَّث عن سعيد بن المُسيَّب أو سليمان بن يسار أو عروة فهو ثقة، وقال ابن المديني: ما روى عنه أيوب وابن جريج فذاك له صحيح وما روى عن أبيه عن جدِّه فهو كتاب وجده فهو ضعيف، وقال أحمد: له أشياء منكير وإنَّما يُكتب حديثه يُعتبر به فأما أن

(الميزان ٣/ ٢٧٠، والتهذيب ٨/ ٦٢، والتقريب ٧٣/ ٢).

□ عمرو بن عبد الله الأودي = عمرو بن عبد الله بن حنش الأودي.

□ عمرو بن عبد الله بن حنش الأودي، ويُقال: ابن محمد بن حنش، ويقال: ابن عثمان، أبو عثمان، قال ابن حجر: ثقة، (ت ٢٥٠هـ).

(الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٤، وتهذيب الكمال ١٠٣٩/ ٢، والتهذيب ٨/ ٦٢، والتقريب ٧٣/ ٢).

□ عمرو بن عبد الله بن محمد بن حنش الأودي = عمرو بن عبد الله بن حنش الأودي.

□ عمرو بن عبد الله بن عبيد - ويُقال: ابن أبي شعيرة - الهمداني الكوفي، أبو إسحاق السبيعي، ولد في خلافة عثمان رضي الله عنه سنة (٢٩هـ)، وقيل غير ذلك، ورأى بعض الصحابة، لكن قيل: أنه لم يسمع من: علي والمغيرة بن شعبة وعلقمة وابن عمر وحجر بن عدي وسراقة وذو الجوشن وأنس وسليمان بن صرد والنعمان بن بشير وجابر بن سمرة وعطاء بن أبي رباح وسعيد بن جبير ومسروق، ولم يسمع من أبي وائل سوى حديثين، كما لم يسمع من الحارث الأعور إلا أربعة أحاديث والباقي من كتاب، ونقل الذهبي عن ابن معين قال: أثبت أصحاب أبي إسحاق: شعبة والثوري، وثقه أحمد وابن معين والنسائي

□ عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابي القيسي، أبو عثمان البصري، وثقه ابن معين، وفي قول آخر: صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن سعد: صالح، وقال ابن حجر: صدوق في حفظه شيء، (ت ٢١٣هـ). (الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٠، والتهذيب ٨/ ٥٨، والتقريب ٧٢/ ٢).

□ عمرو بن عاصم الكلابي = عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابي القيسي.

□ عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، البصري، وهو والد أبي بكر أحمد بن عمرو. وكان صهر أبي سلمة موسى بن إسماعيل على ابنته، روى عن أبيه: أبي عاصم النبيل ومحمد بن عبد الله الأنصاري. وعنه: ابن ماجه وابنه أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم وأبو داود السجستاني خارج السنن وأبو يعلى وآخرون. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، وكان على قضاء الشام، وقال ابن حجر: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين. (الكاشف ٢/ ٣٣٢، وتهذيب الكمال ١٠٣٧/ ٢، والتهذيب ٨/ ٥٥، والتقريب ٧٢/ ٢).

□ عمرو بن عبد الله بن أنيس بن أسعد بن حرام الجهني حجازي روى عن أبيه في ذكر ليلة القدر، وعنه: الزهري، مقبول من الثالثة.

□ عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة  
الثقفي، قال ابن حجر: مستور.  
(التقريب ٧٥/٢).

□ عمرو بن عطية العوفي، قال أبو  
زرعة: ليس بالقوي، وضعفه الدارقطني،  
وقال العقيلي: في حديثه نظر.

(الجرح ٢٥٠/٦، والميزان ٢٨١/٣، واللسان  
٣٧١/٤، والمغني في الضعفاء ٤٨٧/٢).

□ عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو  
حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري،  
وثقه النسائي ومسلمة، وقال أبو حاتم:  
صدوق، وقال الدارقطني: كان من  
الحقّاض، وقال ابن حجر: ثقة حافظ،  
روى له الجماعة، (ت ١٤٩هـ).

(تهذيب الكمال ١٠٤٤/٢، والتهذيب ٨٠/٨،  
والتقريب ٧٥/٢).

□ عمرو بن علي الصيرفي = عمرو بن  
علي بن بحر بن كنيز.

□ عمرو بن أبي عمرو ميسرة، مولى  
المطلب، المدني، أبو عثمان، قال ابن  
حجر: ثقة ربّما وهم، روى له الجماعة.  
(التقريب ٣٢٢/١).

□ عمرو العنقزي = عمرو بن محمّد  
العنقزي القرشي.

□ عمرو بن عوف المزني، صحابي  
جليل.  
(الإصابة ٩/٣).

□ عمرو بن عون بن أوس بن الجعد  
الواسطي، أبو عثمان البزار الحافظ، مولى

وأبو حاتم وغيرهم، وقال عنه الذهبي:  
من أئمة التابعين بالكوفة وأثبتهم إلا أنّه  
شاخ ونسي ولم يختلط وقد سمع منه  
سفيان بن عيينة وقد تغيّر قليلاً، وقال  
بعض أهل العلم: كان قد اختلط،  
وحديث ابن عيينة عنه بعد الاختلاط،  
ووصمه ابن حبان والطبري والكرائيسي  
بالتدليس، وقال ابن حجر: ثقة مكثّر عابد  
اختلط بآخره، وهو من مدلسي المرتبة  
الثالثة، (ت ١٢٦هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح ٢٤٢/٦، وسير أعلام النبلاء ٣٩٨/٥،  
 والمراسيل ص ١٤٥، والميزان ٢٧٠/٣، والتهذيب  
٦٣/٨، وجامع التحصيل ص ٣٠٠، والتقريب  
٧٣/٢، وطبقات المدلسين ص ٣١، والكواكب  
النيرات ص ٣٤١).

□ أبو عمرو العبدى، نكره في الجرح،  
وقال: روى عن - وببيض له - روى عنه  
عبد الله بن أبي الهذيل، وسكت عنه في  
البخاري وابن أبي حاتم.  
(التاريخ الكبير ٥٤/٩، والجرح ٤٠٩/٩).

□ عمرو بن عبيد بن باب التميمي مولاهم،  
أبو عثمان البصري المعتزلي المشهور، كان  
داعية إلى بدعة، اتهمه جماعة مع أنّه كان  
عابداً، وهو ضعيف جداً.  
(التهذيب ٧٠/٨، والتقريب ٧٤/٢).

□ عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن  
بنيار القرشي مولاهم، أبو حفص الحمصي،  
قال ابن حجر: صدوق، (ت ٢٥٠هـ).  
(الجرح والتعديل ٢٤٩/٦، والتهذيب ٧٦/٨،  
والتقريب ٧٤/٢).

(التقريب ٧٢/٢).

□ عمرو بن كعب المعافري، قال ابن أبي حاتم: روى عن علي مرسل، روى عنه: حيوة بن شريح سمعت أبي يقول ذلك ويقول: هو مجهول، وذكره البخاري أيضًا وسكت عنه، وقال الذهبي: مجهول.

(الجرح ٢٥٦/٦، والتاريخ الكبير ٣٦٥/٦، وديوان الضعفاء والمتروكين ص ٢٣٦).

□ عمرو بن كيسان، روى عن: ابن عباس قوله، روى عنه: عمرو بن دينار، كذا قال ابن أبي حاتم في الجرح، وقال: سمعت أبي يقول ذلك.

(الجرح ٢٥٦/٦).

□ عمرو بن مالك النكري، أبو يحيى، أو أبو مالك البصري، نقل ابن حجر عن ابن حبان قال: يُعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه، يُخطئ ويُغرب، ووثقه الذهبي، وقال في الكاشف: وثق، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، والنتيجة: أنه صدوق وخطأ في رواية ابنه عنه، (ت ١٢٩هـ).

(الكاشف ٣٤١/٢، وميزان الاعتدال ٢٨٦/٣، وتهذيب الكمال ١٠٤٨/٣، والتهذيب ٩٦/٨، والتقريب ٧٧/٢).

□ عمرو بن مالك الهمداني أبو علي الجنبي، بصري، ثقة، مات سنة (١٠٣هـ)، وأخرج له أصحاب السنن.

(الكاشف ٢٩٤/٢، والتهذيب ٩٥/٨، والتقريب ٧٧/٢).

أبي الجعفاء السلمي، قال ابن حجر: ثقة ثبت، روى له الجماعة، (ت ٢٢٥هـ).

(تهذيب الكمال ١٠٤٥/٢، والتهذيب ٨٦/٨، والتقريب ٧٦/٢).

□ عمرو بن عون الواسطي = عمرو بن عون بن أوس بن الجعد الواسطي.

□ عمرو بن فروخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة آخره معجمة - البصري، صدوق ربما وهم.

(الجرح ١٢٨/٦، والتهذيب ٤٨٨/٧، والتقريب ٦١/٢، والمغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٩٦).

□ عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق الكوفي، قطن الري، قال عنه البزار: مستقيم الحديث، وقال عثمان بن أبي شيبة: لا بأس به كان يهتم في الحديث قليلاً، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، وقال أبو دواد: لا بأس به، وقال في موضع آخر: في حديثه خطأ، ذكر توثيقه ابن معين في ترجمة تلميذه عبد الرحمن الدشتكي، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، توفي بعد المائتين.

(الجرح والتعديل ٢٥٥/٦، والميزان ٢٨٥/٣، وتهذيب الكمال ١٠٤٧/٢، والتهذيب ٩٣/٨، والتقريب ٧٧/٢).

□ عمرو بن قيس الماصر أبو الصباح الكوفي، مولى ثقيف، صدوق، ربما وهم.

(التهذيب ٤٨٩/٧، والتقريب ٦٢/٢).

□ عمرو بن قيس الملائي، أبو عبد الله الكوفي، قال ابن حجر: ثقة متقن عابد، توفي سنة بضع وأربعين ومائة.



□ أسماء بنت يزيد، قال ابن حجر: ثقة، (ت ١٣٩هـ).

(تهذيب الكمال ١٠٥١/٢، والتهذيب ١٠٧/٨، والتقريب ٧٩/٢).

□ عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبد الله الكوفي، ويُقال: أبو يحيى، نزل الكوفة، أدرك الجاهلية ولم يلق النبي ﷺ، وذكر ابن عبد البر أنه أدرك النبي ﷺ، معروف بالرواية عن معاذ وبرواية عبد الرحمن بن سابط عنه، قال ابن حجر: مخضرم مشهور ثقة عابد، روى له الجماعة، (ت ٧٤هـ)، وقيل بعدها.

(الجرح والتعديل ٢٥٨/٦، والاستيعاب ١٢٠٥/٣، والإصابة ١١٨/٣، وتهذيب الكمال ١٠٥٢/٢، والتهذيب ١٠٩/٨، والتقريب ٨٠/٢).

□ عمرو بن ميمون بن بحر بن سعد بن الرماح البلخي، أبو علي، قاضي بلخ، وثقه ابن معين وأبو داود، (ت ١٩١هـ).

(الجرح والتعديل ١٣٧/٦، وتهذيب الكمال ١٠٢٣/٢، والتهذيب ٤٩٨/٧).

□ عمرو بن ميمون بن مهران الجزري، لم يدرك معاذًا، ثقة، (ت ١٤٧هـ). (التقريب ٨٠/٢).

□ عمرو الناقد = عمرو بن محمد بن بكير الناقد.

□ عمرو بن هاشم الجنبي، أبو مالك الكوفي، متكلم فيه والغالب عليه الضعف ولين الحديث، بل قال الحافظ ابن حبان: كان ممتن يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث

□ عمرو بن محمد بن بكير الناقد، أبو عثمان البغدادي، نزل الرقة، قال ابن حجر: ثقة حافظ وهم في حديث، (ت ٢٣٢هـ).

(التقريب ٧٨/٢).

□ عمرو بن محمد العنقزي القرشي ولاء، أبو سعيد الكوفي، قال ابن حجر: ثقة، (ت ١٩٩هـ).

(الجرح والتعديل ٢٦٢/٦، والتاريخ الكبير ٣٧٤/٦، وتهذيب الكمال ١٠٤٩/٢، والتهذيب ٩٨/٨، والأنساب للسمعاني ٣٩٧/٩، والتقريب ٧٨/٢).

□ عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري، قال ابن حجر: صدوق له أوهام، روى له البخاري ولكن مقرونا بغيره، (ت ٢٢٤هـ).

(التقريب ٧٨/٢، وهدي الساري ص ٤٣٢).

□ عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث الجملي المرادي، أبو عبد الله الكوفي الأعمى، روى عنه سفيان، ولم يسمع ابن عباس بل أرسل عنه، قال ابن حجر: ثقة عابد كان لا يُدلس ورُمي بالإرجاء، (ت ١١٨هـ).

(الجرح والتعديل ٢٥٧/٦، والميزان ٢٨٨/٣، وتهذيب الكمال ١٠٥٠/٢، والتهذيب ١٠٢/٨، والتقريب ٧٨/٢).

□ عمرو بن أبي المقدام = عمرو بن ثابت بن هرمز البكري.

□ عمرو بن المهاجر بن أبي مسلم دينار الأنصاري، أبو عبيد الدمشقي، مولى

قوله هذا، (ت ١٠٧هـ) وقيل: (١١٥هـ).  
(الجرح ٣٧٦/٦، والتهذيب ١٤٦/٨، والفصل  
في الملل والنحل ٦١/٤).

□ **عمير بن عبد الله بن بشر الخثعمي**،  
قال ابن حجر: ثقة.  
(التقريب ٨٦/٢).

□ **عمير بن عبد الله الهلالي، أبو عبد الله**  
**المنفي**، مولى أم الفضل، ويقال مولى  
عبد الله بن عباس، روى عن: مولاته  
وابنيها: عبد الله والفضل وأسامة بن زيد  
وغيرهم، قال ابن حجر: ثقة،  
(ت ١٠٤هـ).

(الجرح ٣٨٠/٦، والتهذيب ١٤٨/٨، والتقريب  
٨٦/٢).

□ **أبو عمير = عيسى بن محمد بن**  
**إسحاق**.

□ **عمير بن قتادة الليثي، صحابي**  
جليل.  
(الإصابة ٣٥/٣).

□ **عمير بن قميم**، روى عن ابن  
عبّاس، وروى عنه أبو إسحاق الهمداني،  
سكت عنه ابن أبي حاتم.  
(الجرح والتعديل ٣٧٨/٦).

□ **أبو عمير = محمد بن سماعة**  
**الرملي**.

□ **عمير مولى ابن عباس = عمير بن**  
**عبد الله الهلالي**.

□ **عمير بن هانئ العنسي الداراني، أبو**  
**الوليد الدمشقي**، شامي تابعي ثقة، أدرك

الأثبات لا يجوز الاحتجاج بخبره.  
(الجرح والتعديل ٢٦٧/٦، والتاريخ الكبير  
٣٨١/٦، والمجروحين ٧٧/٢، والميزان ٢٩٠/٣،  
والتهذيب ١١١/٨).

□ **عمرو بن أبي هرمز**، لم يُعثر على  
ترجمته.

□ **عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب**  
**الزيدي القطعي، أبو قطن البصري**، من  
الطبقة الرابعة من أصحاب شعبة، قال ابن  
المديني: لكن ذكر ابن حجر عن مسلم بن  
الحجاج أنّه عدّه في الطبقة الثالثة من  
ثقات أصحاب شعبة مع وكيع ويزيد بن  
هارون وغيرهما، قال ابن حجر: ثقة،  
(ت ١٩٨هـ)، وقيل بعد المائتين.

(الجرح والتعديل ٢٦٨/٦، والتهذيب ١١٤/٨،  
والتقريب ٨٠/٢).

□ **عمرو بن واقد الدمشقي، أبو حفص**،  
مولى قریش، قال ابن حجر: متروك،  
توفي بعد (١٣٠هـ).  
(التقريب ٨١/٢).

□ **عمير بن الحباب**، لم يُعثر له على  
ترجمة.

□ **عمير الخثعمي = عمير بن عبد الله بن**  
**بشر الخثعمي**.

□ **عمير بن سعيد النخعي الصهباني**،  
**أبو يحيى الكوفي**، ثقة، وثقه ابن معين  
وشعبة وابن حبان وغيرهم، والعجيب  
من ابن حزم أنّه قال عنه: مجهول،  
لكن رد عليه ابن حجر في التهذيب

يعلق النساء بالشدي، وقال ابن القطان:  
كفى بهذا في تجريحه، وذكره ابن حبان  
في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق،  
من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين  
ومائة، أخرج له البخاري وأبو داود.  
(الجرح ٤٠٢/٦، والميزان ٢٩٨/٣، والتهذيب  
١٥٤/٨، والتقريب ٨٨/٢).

□ **عنيسة بن سعيد بن الضريس**  
الأسدي، أبو بكر الكوفي، قاضي الري،  
وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو داود وأبو  
حاتم زاد الأخير: لا بأس به، وقال  
أحمد وابن معين - في رواية - والنسائي:  
لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات  
وقال: كان يُخطئ، وقال ابن حجر:  
ثقة، أخرج له البخاري تعليقاً والترمذي  
والنسائي، توفي بعد المائة.  
(الجرح والتعديل ٣٩٩/٦، والميزان ٣٠٠/٣،  
وتهذيب الكمال ١٠٦٣/٢، والتهذيب ١٥٥/٨،  
والتقريب ٨٨/٢).

□ **عنيسة العابد = عنيسة بن نجاد**  
العابد.

□ **عنيسة بن نجاد العابد**، ذكره ابن  
أبي حاتم وسكت عنه.  
(الجرح ٤٠٣/٦).

□ **عنصرة بن عبد الرحمن الكوفي**  
الشييباني، أبو وكيع، قال ابن حجر: ثقة  
وهم من زعم أنّ له صحبة، توفي قبل  
المائة.

(الجرح والتعديل ٣٥/٧، وتهذيب الكمال  
١٠٦٤/٢، والتهذيب ١٦٢/٨، والتقريب ٣١٢/٢).

ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ، قال أبو  
داود: كان قدرياً ومشهوراً بكثرة الصلاة  
والتسبيح، (ت ١٢٧هـ).

(الجرح والتعديل ٣٧٨/٦، والتهذيب ١٤٩/٨).  
□ **عميرة بن زياد الكندي**، مسكوت  
عنه.

(الجرح والتعديل ٢٤/٧، والتاريخ الكبير ٦٩/٧،  
وطبقات ابن سعد ٢٠٣/٦).

□ **أبو العنيس = سعيد بن كثير بن**  
عبيد التيمي.

□ **عنيسة بن الأزهر الشيباني أبو يحيى**  
الكوفي قاضي جرجان، قال أبو حاتم: لا  
بأس به يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو  
داود: لا بأس به، وفي التقريب ص ٢٦٦:  
صدوق ربما أخطأ من الطبقة العاشرة.

(تهذيب التهذيب ١٥٣/٨، والجرح ٤٠١/٦،  
والكاشف ٣٥٤/٢، ومشاهير علماء الأمصار  
ص ١٩٩، والخلاصة ص ٢٩٧).

□ **عنيسة بن خالد بن يزيد الأموي**  
مولاهم، الأيلي، قال أحمد بن صالح:  
صدوق، وقال الساجي: تفرد عن يونس  
بأحاديث وكان أحمد يقول: ما لنا  
ولعنيسة أي شيء خرج علينا من عنيسة؟  
هل روى عنه غير أحمد بن صالح؟ وقال  
الذهبي: قلت: بل روى عن جماعة  
وأثنى عليه أبو داود، وقال يحيى بن  
بكير: إنما يحدث عن عنيسة مجنون أو  
أحمق لم يكن موضعاً للكتابة عنه، وقال  
أبو حاتم: كان على خراج مصر وكان

قتلته أيام ولاية الحجاج بن يوسف على العراق.

(الجرح والتعديل ١٤/٧، وتهذيب الكمال ١٠٦٥/٢، والتهذيب ١٦٩/٨، والتقريب ٩٠/٢).

□ عوف بن محمد أبو غسان المرادي،  
روى عن حماد بن سلمة ومحمد بن مسلم  
الطائفي، وعنه أبو حاتم وقال: هو ثقة.  
(الجرح ١٦/٣/٢)

□ أبو عون الأنصاري = عبد الله بن  
أبي عبد الله.

□ أبو عون الثقفي = محمد بن  
عبيد الله بن أبي سعيد.

□ أبو عون بن أبي حازم، قال ابن أبي  
حاتم: روى عن: عبد الله بن الزبير  
وروى عنه: عبد الله بن جعفر المخرمي  
سمعت أبي يقول، ذلك سئل عنه أبو  
زرعة فقال: هو مديني لا نعرفه، وذكره  
ابن خلفون في الثقات وذكر أنه روى عن  
ابن الزبير والمسور وروى عنه عبد الله بن  
جعفر المخزومي.

(الجرح ٤١٤/٩، وتبجيل المنفعة ص ٥٠٩).

□ عون بن الحكم بن سنان الباهلي، أبو  
بكر، سئل عنه أبو حاتم فقال: بصري  
صدوق.

(الجرح والتعديل ٣٨٨/٦).

□ عون بن أبي شداد العقيلي ويقال  
العبدى أبو معمر البصري، وثقه أبو معين  
وأبو داود، وعن أبي داود: أنه ضعفه  
وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن

□ العوالم بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبو  
عيسى الواسطي، قال ابن حجر: ثقة ثبت  
فاضل، روى له الجماعة، (ت ١٤٨هـ).  
(التهذيب ١٦٣/٨، والتقريب ٨٩/٢).

□ أبو العوالم القطان = عمران بن داود  
العمي.

□ أبو عوانة = وضاح بن عبد الله  
اليشكري.

□ عويد بن عبد الملك بن حبيب  
الجوني، قال ابن معين: ليس بشيء،  
وقال أبو حاتم: ضعيف منكر الحديث،  
وقال البخاري: منكر الحديث، وقال  
الجوزجاني: آية من آيات الله، وقال  
النسائي: متروك.

(الجرح ٤٥/٧، والتاريخ الكبير ٤١٣/٤،  
والمجروحين ١٩١/٢، والميزان ٣٠٤/٣).

□ عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري  
البصري، أبو سهل، والمعروف  
بالأعرابي، قال ابن حجر: ثقة رُمي  
بالقدر والتشيع، روى له الجماعة،  
(ت ١٤٧هـ)، وقيل غير ذلك، وله ست  
وثمانون.

(الجرح والتعديل ١٥/٧، والميزان ٣٠٥/٣،  
وتهذيب الكمال ١٠٦٥/٢، والتهذيب ١٦٦/٨،  
والتقريب ٨٩/٢).

□ عوف بن مالك بن نضلة الجُشمي  
الكوفي، أبو الأحوص، من بني جشم بن  
معاوية بن بكر بن هوازن، مشهور بكنيته،  
قال ابن حجر: ثقة، قيل أن الخوارج

عبد الرحمن، صحابي، شهد العقبة وبدراً ومات في خلافة عمر رضي الله عنه وقيل: في عهد النبي ﷺ، أخرج له الجماعة.

(التقريب ٩٠/٢، والتهذيب ١٧٤/٨، والإصابة ٤٤/٣).

□ عويمر بن ثعلبة - وقيل: ابن زيد، وقيل: ابن عامر، وقيل: ابن مالك - بن قيس الأنصاري، أبو الدرداء، مشهور بكنته ومُختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال، صاحب رسول الله ﷺ، أسلم يوم بدر، وشهد أحدًا وأبلى فيها، وقال عنه رسول الله ﷺ: «نِعَمَ الفارس عويمر»، ومناقبه وفضائله كثيرة جدًا، روى عن النبي ﷺ وعن بعض الصحابة، (ت٣٢هـ)، وقيل غير ذلك.

(الاستيعاب ١٢٢٦/٣ و١٦٤٦/٤، وأسد الغابة ٤/٣١٨، والإصابة ٤٥/٣، وطبقات ابن سعد ٣٩١/٧، وتهذيب الكمال ١٠٦٧/٢، والتهذيب ١٧٥/٨).

□ عويمر بن مالك بن زيد صحابي مشهور، أبو الدرداء، كان آخر بيته إسلامًا، وحسن إسلامه وكان فقيهاً عاقلاً حكيماً، ولي القضاء في دمشق في خلافة عثمان وتوفي قبل أن يقتل عثمان بستين. (أسد الغابة ١٨٥/٥، والاستيعاب ٥٩/٤، والإصابة ٥٩/٤).

□ أبو عيشة الزرقى = زيد بن عبادة.

□ عيشة بن زياد الباهلي، روى عن شعبة وعنه محمد بن معمر، لم يُعثر له على ترجمة.

حجر: مقبول من الخامسة، أخرج له ابن ماجه.

(الجرح ٣٨٥/٦، والميزان ٣٠٦/٣، والتهذيب ١٧١/٨، والتقريب ٩٠/٢).

□ عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله الكوفي الزاهد القاضي، أرسل عن: أبيه وعمه وابن مسعود، ويقال إن روايته عن الصحابة مرسلة، وذكر البخاري أنه سمع من أبي هريرة وابن عمر، قال ابن حجر: ثقة عابد، روى له الجماعة إلا البخاري، توفي قبل سنة (١٢٠هـ).

(الجرح والتعديل ٣٨٤/٦، وتهذيب الكمال ١٠٦٦/٢، والتهذيب ١٧١/٨، والتقريب ٩٠/٢).

□ ابن عون = عبد الله بن عون بن أرتبان المزني.

□ عون بن معمر، روى عن: إبراهيم الصائغ، وعنه: أحمد بن عبدة وابن المبارك وآخرون، قال أحمد: شيخ صالح، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال يحيى بن معين: ثقة، وكذا قال أبو زرعة. (الجرح والتعديل ٣٨٧/٦).

□ عون بن موسى أبو روح، البصري، سمع معاوية بن قره وبكر بن عبد الله والحسن البصري، روى عنه: أبو مسلمة، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس به. (الجرح والتعديل ٣٨٦/٦).

□ عويم - بالتصغير - ابن ساعدة بن عابس بن قيس بن النعمان الأنصاري، أبو

□ عيسى بن خالد الخراساني، روى عن: سعيد بن سنان أبي سنان، وعنه: عمرو بن علي، قال ابن أبي حاتم: قال علي بن الحسين عنه: ثقة. (الجرح والتعديل ٢٧٥/٦).

□ عيسى بن راشد، أبو الفضل، نقل الذهبي وابن حجر عن البخاري أنه مجهول وخبره منكرو. (ميزان الاعتدال ٣١١/٣، ولسان الميزان ٣٩٥/٤).

□ عيسى بن زياد بن إبراهيم الرازي، كذا ذكره ابن أبي حاتم ثم قال: سمع منه أبي الري وسألته عنه فقال: صدوق. (الجرح ٢٧٦/٦).

□ عيسى بن سليم الحمصي، أبو حمزة، صدوق له أوهام. (تهذيب الكمال ١٠٧٩/٢، والتهذيب ٢١١/٨، والتقريب ١٩٨/٢).

□ عيسى بن سنان الحنفي أبو سنان القسملّي الفلسطيني، سكن البصرة في القساملي فنسب إليهم، ضعفه أحمد وابن معين وقواه بعضهم يسيراً، قال العجلي: لا بأس به. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. قال الذهبي: هو ممن يكتب حديثه على لينة. قال ابن حجر: لين الحديث من السادسة.

(الميزان ٣١٢/٣، والتهذيب ٢١١/٨، والتقريب ٩٨/٢).

□ عيسى بن شعيب بن ثوبان الديلي

□ عيَاش العامري = عيَاش بن عمرو العامري التميمي الكوفي.

□ عيَاش بن عمرو العامري التميمي الكوفي، معروف بالرواية عن زاذان وبرواية شريك عنه، قال ابن حجر: ثقة. (التهذيب ١٩٨/٨، والتقريب ٩٥/٢).

□ أبو عياض = مسلم بن نذير. عياض بن عمرو الأشعري، صحابي (رضي الله عنه). (التقريب ص ٥٠٨).

□ عيسى بن جارية الأنصاري المدني، قال ابن حجر: فيه لين. (التقريب ٩٧/٢).

□ عيسى بن جعفر الرياحي الكوفي، قاضي الري، سكن الري، وثقه ابن أبي حاتم، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو زرعة: شيخ صالح صدوق. (الجرح والتعديل ٢٧٣/٦).

□ عيسى بن حمّاد زغبة = عيسى بن حمّاد بن مسلم التجيبي.

□ عيسى بن حمّاد بن مسلم التجيبي، أبو موسى الأنصاري، لقبه: زُغْبَة، وهو لقب أبيه أيضاً، هو آخر من حدّث عن الليث من الثقات، قال ابن حجر: ثقة، (ت ٢٤٨هـ)، وقد جاوز التسعين. (التقريب ٩٧/٢).

□ عيسى بن حميد الراسبي، أبو همام، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه. (الجرح ٢٧٤/٦).

- بكسر الدال بعدها فتحتانية - المديني فيه لين.

(تهذيب الكمال ١٠٨٠/٢، والتهذيب ٢١٤/٨، والتقريب ٩٨/٢، والمغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٠٥).

□ عيسى الصائغ ببغداد، لم يُعثر على ترجمة بهذا الاسم، ولكن وُجد راويًا يُدعى عيسى الجوهري وهو معروف بالرواية عن سويد بن عبد العزيز، وأمّا الاختلاف في الوصف بالصائغ أو الجوهري فإنّ صنعة الصائغ تتضمن صنعة الجوهري؛ وذلك لأنّ الصائغ عمله بالذهب والجواهر، فيُنظر في ترجمة عيسى بن مساور الجوهري.

□ عيسى بن صبيح بن أبي فاطمة أبو الحسن، روى عن: مالك بن أنس ويعقوب القمي وأيوب بن سيار وغيرهم، روى عنه: أبو حاتم وحجاج بن حمزة وغيرهما، قال أبو حاتم وأبو زرعة: صدوق. (الجرح والتعديل ٢٧٩/٦).

□ عيسى بن عاصم الأسدي الكوفي، قال ابن حجر: ثقة، توفي بعد المائة. (تهذيب الكمال ١٠٨٠/٢، والتهذيب ٢١٦/٨، والتقريب ٩٩/٢).

□ عيسى بن عبد الرحمن السلمي، ثم البجلي. روى عن عامر الشعبي وأبي إسحاق السبيعي والسدي وغيرهم. وعنه الثوري وابن مهدي وأبو غسان مالك بن

إسماعيل وآخرون. قال ابن حجر: ثقة، من السادسة، مات بعد الخمسين والمائة.

(الجرح والتعديل ٧٨١/٦، والمزي ١٠٨١/٢، والتهذيب ٢١٩/٨، والتقريب ٩٩/٢).

□ عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، قال ابن حجر: ثقة. (الجرح ٢٨١/٦، وتهذيب الكمال ١٠٨١/٢، والتهذيب ٢١٩/٨، والتقريب ٩٩/٢).

□ عيسى بن عبد الله بن ماهان بن إسماعيل التميمي مولاهم، أبو جعفر الرازي، أصله من مرو، مشهور بكنيته، اختلف علماء الجرح والتعديل فيه بين موثق ومُجرح، فنقل ابن حجر عن أحمد والنسائي والعجلي أنّه: ليس بقوي، وقال ابن خراش: صدوق سيئ الحفظ، وعن ابن معين وابن عمّار الموصلي وابن المديني وابن سعد والحاكم أنّه: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق صالح الحديث، وعن ابن معين وابن المديني أنّه: يغلط ويخلط في روايته عن مغيرة، وعن أبي زرعة: شيخ يهتم كثيرًا، وعن الساجي: صدوق ليس بمتقن، وعن ابن عبد البرّ: هو عندهم ثقة عالم بتفسير القرآن، وعن ابن حبان: كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير لا يعجبني الاحتجاج بحديثه إلا فيما وافق الثقات، وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ خصوصًا عن مغيرة، روى له الجماعة إلا البخاري

أحمد والبزار: ليس به بأس، وقال ابن حجر: ثقة، (ت ١٥٦هـ).

(الجرح والتعديل ٢٨٢/٦، وتهذيب الكمال ١٠٨٠/٢، والتهذيب ٢٢٢/٨، وغاية النهاية ٦١٢/١، والتقريب ١٠٠/٢).

□ عيسى بن أبي عيسى = عيسى بن عبد الله بن ماهان بن إسماعيل التميمي.

□ عيسى بن أبي فاطمة، لم يُعثر على ترجمته.

□ عيسى بن ماهان = عيسى بن عبد الله بن ماهان بن إسماعيل التميمي.

□ عيسى بن محمد بن إسحاق - ويُقال:

ابن عيسى - أبو عمير بن النخاس الرملي، قال ابن حجر: ثقة فاضل، (ت ٢٥٦هـ)، وقيل غير ذلك.

(تهذيب الكمال ١٠٨٣/٢، والتهذيب ٢٢٨/٨، والتقريب ١٠١/٢).

□ عيسى بن مرحوم، لم يُعثر على ترجمته.

□ عيسى بن مساور الجوهري، قال ابن حجر: صدوق، (ت ٢٤٤هـ)، وقيل غير ذلك.

(تاريخ بغداد ١٦١/١١، وتهذيب الكمال ١٠٨٣/١، والتقريب ١٠١/٢).

□ عيسى بن المسيب البجلي، قاضي الكوفة، ضعيف.

(الجرح والتعديل ٢٨٨/٦، وميزان الاعتدال ٣٢٣/٣).

□ عيسى بن المغيرة الحرامي، في الأصل الحزامي وهو خطأ، فإن الذي

فروى له في الأدب المفرد، والنتيجة: أنه عالم بتفسير القرآن ليس بقوي في الحديث ويخطئ فيه ولا يُحتج بما تفرد به ويغلط فيما يرويه خاصة فيما يُروى عن مغيرة بن مقسم، (ت ١٦٠هـ).

(الجرح والتعديل ٢٨٠/٦، والمجروحين ١٢٠/٢، والضعفاء لابن الجوزي ل ١٤٠، والميزان ٣١٩/٣، وتهذيب الكمال ١٥٩٣/٣، والتهذيب ٥٦/١٢، والتاريخ الصغير ص ١٧١، وزاد المعاد ٢٧٥/١، والتقريب ٤٠٦/٢، وإعلام العالم بعد رسوخه بحقائق ناسخ الحديث ومسوخه ص ٢٦٥).

□ عيسى بن عبيد بن زرارة، لم يُعثر على ترجمته.

□ عيسى بن عبيد بن مالك الكندي، أبو الفُنيب المروزي، وثقه ابن حبان، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال الذهبي: صالح الحديث، وذكر الذهبي في الميزان أن أبا الفضل السليماني قال: فيه نظر، وقال ابن حجر: صدوق، روى له أبو داود والترمذي والنسائي.

(الجرح والتعديل ٢٨٢/٦، والميزان ٣١٨/٣، والتهذيب ٢٢٠/٨، والتقريب ٩٩/٢).

□ عيسى بن عبيد الله بن مالك الكندي = عيسى بن عبيد بن مالك الكندي.

□ عيسى بن عمر الهمداني الأسدي، أبو عمر الكوفي القارئ الأعمى، أحد قراء الكوفة الذين تلقى القراءة عن عاصم والأعمش وعنه الكسائي وخارجة، وأرسل عن عمر بن عتبة بن فرقد، وثقه ابن معين والعجلي والخطيب، وقال



(التقريب ١٠٣/٢).

□ عيسى بن يونس بن أبان الفاخوري، أبو موسى الرملي، وثقه النسائي، وقال في موضع آخر: لا بأس به، وروى ابن أبي حاتم عن أبيه أنه صدوق، وقال أبو داود: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان راوياً لضمرة ربّما أخطأ، وقال ابن حجر: صدوق ربّما أخطأ، (ت ٢٦٤هـ).

(الجرح والتعديل ٢٩٢/٦، والميزان ٣٢٨/٣، وتهذيب الكمال ١٠٨٦/٢، والتهذيب ٢٣٦/٨، والتقريب ١٠٣/٢، والخلاصة ص ٣٠٤).

□ عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي، أبو عمرو، ويُقال: أبو محمّد، أخو إسرائيل، كان من المرابطين في بلاد الشام، أدرك جدّه أبا إسحاق السبيعي ولم يسمع منه شيئاً، قال الخطيب: وكان من طبقة وكيع بن الجراح ومالك وابن المبارك، وقال ابن حجر: ثقة مأمون، (ت ١٨٧هـ)، وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٢٩١/٦، وتاريخ بغداد ١٥٢/١١، والميزان ٣٢٨/٣، وتهذيب الكمال ١٠٨٦/٢، والتهذيب ٢٣٧/٨، والتقريب ١٠٣/٢).

□ عيسى بن يونس الرملي = عيسى بن يونس بن أبان الفاخوري.

□ العيشي = عبيد الله بن محمّد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي.

يروى عن الشعبي هو الحرامي، أبو شهاب الكوفي وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول من السادسة.

(الجرح ٢٨٦/٦، والميزان ٣٢٤/٣، والتهذيب ٢٣١/٨، والتقريب ١٠٢/٢).

□ عيسى بن موسى البخاري، أبو أحمد الأزرق، لقبه غُنْجار، قال ابن حجر: صدوق ربّما أخطأ وربّما دلّس، مكثّر من الحديث عن المتروكين، (ت ١٨٧هـ).

(التقريب ١٠٢/٢).

□ عيسى بن ميمون الجرشى المكي، أبو موسى، المعروف بابن داية، وثقه أبو حاتم والساجي والترمذي والحاكم والدارقطني، وقال الآجري: ثقة ويرى القدر، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال ابن حجر: ثقة، توفي بعد المائة.

(تهذيب الكمال ١٠٨٤/٢، والتهذيب ٢٣٥/٨، والتقريب ١٠٢/٢).

□ عيسى بن نميلة، بالنون وفي الأصل نميلة بالتاء، الفزاري، حجازي روى عن: أبيه عن ابن عمر، وعن رجل عن أبي هريرة حديث القنفذ. روى عنه: عبد العزيز بن محمد الدراوردي، ذكره ابن حبان في الثقات، روى له أبو داود، قال ابن حجر: مجهول من السابعة.

(تهذيب الكمال للمزي ١٠٨٥/٢، والتهذيب ٢٣٦/٨ بالحاشية، والتقريب ١٠٣/٢).

□ عيسى بن هلال، قال ابن حجر: صدوق.

## حرف الغين

غرقدة: بُحث عنه فلم يوجد من يسمى غرقدة إلا رجلين من ذرية واحدة أبو غرقد حسين بن عاذب بن شبيب بن غرقدة، فأما شبيب بن غرقدة فمشهور من رجال الكتب الستة، من الرابعة، وأما أبو غرقد فذكره الدولابي في المكنى ٢/ ٨٠، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح ولم يكن كل منهما من تلاميذ العلماء.

(الجرح والتعديل ٦١/٣).

□ غزوان أبو مالك الغفاري الكوفي، أبو مالك، تابعي ثقة، مشهور بكنيته.

(الجرح والتعديل ٥٥/٧، والتهذيب ٨/ ٢٤٥).

□ أبو غسان = محمد بن عمرو بن بكر الرازي، زنيح.

□ غطيف بن أعين الجزري، ضعفه الدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، روى له الترمذي حديثًا واحدًا وقال: ليس بمعروف، وقال ابن حجر: ضعيف من السابعة، أخرج له الترمذي.

(الميزان ١٠٦/٣، والتهذيب ٨/ ٢٥١، والتقريب ١٠٦/٢).

□ غوث بن جابر بن غيلان بن منبه الصنعاني، وهو ابن منبه بن كامل، أبو محمد، روى عن محمد بن داود عن أبيه

□ غاضرة بن فرهد، قال أبو حاتم: شيخ، قال ابن معين: ليس به بأس.

(الجرح ٥٦/٧، وثقات ابن شاهين ل ٨١).

□ غالب بن عبد الله الليثي، قال ابن حبان: يروي عن يحيى بن يعمر وعنه عبد المؤمن بن خالد.

(الثقات ٣٠٩/٧).

□ غالب بن عبيد العقيلي الجزري، قال ابن حبان: كان ممن يروي المعضلات عن الثقات حتى ربما إلى القلب أنه كان المتعمد لها لا يجوز الاحتجاج بخبره، وقال أبو حاتم: سألت علي بن المديني عن غالب الجزري فقال: ما كتبت منذ صغري إلى الآن من حديثه شيئًا، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، منكر الحديث.

(ميزان الاعتدال ٣٣١/٣، والجرح والتعديل ٤٨/٣، ولسان الميزان ٤١٤/٤ - ٤١٥، والمجروحين ١٩١/٢).

□ غالب بن عجرد البصري، مقبول، ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في الثقات وقال في آخره: التيمي.

(الجرح والتعديل ٤٧/٧، والثقات ٢٩٠/٥، والتاريخ الكبير ١٠٠/٤).

□ غيلان بن جامع المحاربي أبو عبد الله الكوفي قاضيها، ثقة من السادسة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، أخرج له مسلم وأصحاب السنن إلا الترمذي.  
(التقريب ١٠٦/٢، والتهذيب ٢٥٢/٨ - ٢٥٣).

عن وهب بن منبه، وروى عن عقيل بن معقل، وروى عنه أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، والحسن بن علي الحلواني، سئل عنه يحيى بن معين فقال: لم يكن به بأس، ما كتبت عنه حديثاً قط، كان يروي حكمة وهب بن منبه.

(الجرح ٥٧/٧، ٥٨).

## حرف الفاء

□ **أبو فاطمة، مسكين بن عبد الله = البصري جد سعيد بن عبد الجبار**  
مسكين بن عبد الله. **الكرابيسي،** روى عن عطاء ومعاوية بن

□ **فليد مولى عبد الله بن أبي رافع، أبو**  
رافع هو مولى النبي ﷺ وابنيه عبيد الله  
يلقب عبادل وفايد، وثقه ابن معين وقال  
أحمد وأبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن  
حجر: صدوق، أخرج له أصحاب السنن  
إلا النسائي.

(الجرح ٨٤/٣/٢، والتهذيب ٥٦/٨، والتقريب ١٠٧/٢).

□ **الفرات بن الوليد،** روى عن مغيث بن  
سمي وعنه الوليد بن مسلم، لم يُعثر له  
على ترجمة.

□ **الفرج بن فضالة بن النعمان التنوخي**  
الشامي، قال أبو حاتم: صدوق لا يحتج  
به، وقال ابن معين: صالح الحديث،  
وضعفه النسائي والدارقطني، وقال  
أحمد: إذا حدث عن الشاميين فليس به  
بأس لكن إذا حدث عن يحيى بن سعيد؛  
يعني: الأنصاري أتى بمناكير، وقال ابن  
حجر: ضعيف، مات سنة (١٧٩هـ)،  
وأخرج له أصحاب السنن إلا النسائي.

(الجرح ٨٥/٢/٣، والميزان ٣٤٣/٣، والتهذيب ٢٦٠/٨، والتقريب ١٠٨/٢).

□ **فرقد بن يعقوب السبخي،** بفتح

□ **فوات بن سلمان الجزري،** روى عن  
القاسم بن محمد وميمون بن مهران  
وروى عنه جعفر بن برقان وأبو رجاء  
الجزري وكثير بن هشام، قال أبو حاتم:  
لا بأس به محله الصدق صالح الحديث.  
(الجرح والتعديل ٨٠/٣/٢).

□ **فرات بن أبي عبد الرحمن القزاز**  
التميمي، أبو محمد البصري الكوفي الدار،  
ثقة، قال أحمد شاکر في تعليقه على  
الطبري ٣٤١/١: ولكن روايته عن ابن  
عباس منقطعة إتما يروي عن التابعين.

(الجرح والتعديل ٧٩/٧، والتهذيب ٢٥٨/٨، والميزان ٣٤٣/٣).

□ **الفرات بن أبي الفرات القرشي**

(الجرح والتعديل ٦١/٧، وطبقات المفسرين ٣٢/٢، وهامش تفسير الطبري تحقيق أحمد شاكر ٥٠٤/١٠).

□ **الفضل بن دكين، وهو لقب، واسم أبيه: عمرو بن حماد التيمي الكوفي الأحول،** وكنيته أبو نعيم، ولد سنة (١٣٠هـ)، ثقة حافظ متقن، عالم بالشيوخ وأنساب الرجال، صاحب فرح ودعابة، ابتلي في المحنة المبتدعة فثبت وشكر، (ت ٢١٨هـ).

(الجرح والتعديل ٦١/٧، والتهذيب ٢٧٠/٨).

□ **الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج البغدادي،** أصله من خراسان أبو العباس، روى عن هشام بن سعيد الطالقاني وحسين الجعفي ويزيد بن هارون وشبابة وغيرهم، وعنه الجماعة سوى ابن ماجه وأبو حاتم وابن صاعد وعبد الله بن أحمد. قال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وخمسين ومائتين، وقد جاوز السبعين.

(الجرح والتعديل ٦٣/٧، والمزي ١٠٩٨/٢، والتهذيب ٢٧٧/٨، والتقريب ١١٠/٢).

□ **الفضل بن شاذان بن عيسى المقرئ، أبو العباس الرازي،** صدوق، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو صدوق، (ت ٢٩٠هـ).

(الجرح والتعديل ٦٣/٧، وغاية النهاية ١٠/٢).

□ **الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي،**

المهملة والموحدة وبخاء معجمة، أبو يعقوب البصري، عن سعيد بن جبير ومرة الطيب، وعنه الحمادان وجعفر بن سليمان، قال ابن معين: ثقة، وقال البخاري: في حديثه مناكير، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: ضعيف، قال ابن حجر: صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين.

(الميزان ٣/٣٤٥، والتهذيب ٢٦٢/٨، والتقريب ١٠٨/٢).

□ **الغريابي = محمد بن يوسف الضبي.**

□ **فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري،** صحابي جليل، شهد أحدًا وما بعدها، وولاه معاوية الغزو وقضاء دمشق واستخلفه عليها لما غاب عنها، مات سنة (٥٨هـ)، وقيل قبلها، رحمته الله. (الاستيعاب ٣/١٩٢، تجريد أسماء الصحابة ٧/٢، والتهذيب ٢٦٨/٨).

□ **الفضل بن أبي جهضم، موسى بن سالم،** لم يعثر له على ترجمة.

□ **الفضل بن خالد النحوي، أبو معاذ المروزي،** روى عن عبيد بن سليمان الباهلي، وروى عنه محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، وعبد العزيز بن منيب، ذكره ابن حبان في الثقات، وأثنى عليه الداودي، ووثقه أحمد شاكر.

٣٨٦/٢، والتهذيب ٢٩٤/٨، والتقريب ١١٣/٢).  
 □ فضيل بن غزوان - بفتح معجمة  
 وسكون الزاي - ابن جرير الضبي ولاء أبو  
 الفضل الكوفي، ثقة.

(تهذيب الكمال ١١٠٥/٢، والتهذيب ٢٩٧/٨،  
 والتقريب ١١٣/٢).

□ فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي، أو  
 الرواسي الكوفي، أبو عبد الرحمن، اختلف  
 فيه: وثقه الثوري وابن عيينة وابن معين  
 ومرة قال: صالح الحديث، وقال: إنه  
 شديد التشيع، أما أبو حاتم فقال: صالح  
 الحديث صدوق يهم كثيراً يكتب حديثه  
 ولا يُحتج به، أما الحافظ ابن حبان  
 فذكره مرة في الثقات ووصفه بالخطأ،  
 ومرة ذكره في كتاب الضعفاء وأغلظ  
 القول فيه حيث قال: منكر الحديث كان  
 ممن يُخطئ على الثقات ويروي عن عطية  
 الموضوعات وعن الثقات الأشياء  
 المستقيمة فاشتبه أمره، والذي عندي أن  
 كل ما روى عن عطية من المناكير يلزق  
 ذلك كله بعطية ويُبرأ فضيل منها، وفيما  
 وافق الثقات من الروايات عن الأثبات  
 يكون محتجاً به، وفيما انفرد على الثقات  
 ما لم يتابع عليه يتنكب عنها في  
 الاحتجاج بها على حسب ما ذكرنا من  
 هذا الجنس في كتاب شرائط الأخبار.

(الجرح والتعديل ٧٥/٧، والمجروحين ٢٠٩/٢،  
 وتهذيب التهذيب ٢٩٨/٨).

□ فطر، بكسر فسكون، ابن أبي خليفة

أبو عيسى البصري الواعظ، منكر الحديث  
 درس بالقدرة ومن السادسة.  
 (التهذيب ٢٨٣/٨، والتقريب ١١١/٢).

□ الفضل بن موسى السيناني، بمهمله  
 مكسورة ونونين، أبو عبد الله المروزي،  
 ثقة ثبت ربما أغرب من كبار التاسعة،  
 مات سنة اثنتين وتسعين في ربيع الأول.  
 (التهذيب ٢٨٦/٨، والتقريب ١١١/٢).

□ فضيل بن الزبير لم يُعثر على  
 ترجمته.

□ فضيل بن عمرو الفقيمي نخو  
 الحسن بن عمرو الفقيمي، ثقة، مات سنة  
 (١١٠هـ)، وأخرج له مسلم وأصحاب  
 السنن إلا أبا داود.  
 (الكاشف ٣٣١/٢، والتهذيب ١٩٣/٨،  
 والتقريب ١١٣/٢).

□ فضيل بن عياض بن مسعود، أبو  
 علي، التميمي، الزاهد المشهور، أصله  
 من خراسان وسكن مكة وتوفي بها سنة  
 سبع وثمانين ومائة، وقيل قبلها، روى  
 عن منصور والأعمش وآخرين. وعنه:  
 حسين الجعفي والحميدي وابن أبي عمر  
 العدني وآخرون. قال ابن عيينة: ثقة،  
 وعن ابن مهدي رجل صالح ولم يكن  
 بحافظ، وقال أبو حاتم: صدوق. وقال  
 الذهبي: ثقة رفيع الذكر، وقال ابن  
 حجر: ثقة عابد إمام، من الثامنة.

(الجرح والتعديل ٧٣/٧، وحلية الأولياء  
 ٣٦٩/٨، وسير أعلام النبلاء ٤٢١/٨، والكاشف

وسعد بن أوس وآخرين، وعنه: أبو حاتم ويعقوب بن سفيان وقد سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكروا فيه جرحاً، وضعفه يعقوب بن سفيان البسوي وذكر أنه لا يفرح بحديثه.

(التاريخ الكبير ١٤٠/٤/١، والمعرفة والتاريخ ٥٨/٣، والجرح ٨٨/٣/٢، والأنساب ٩٢/٢).

□ **الفيض بن الوثيق بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أبي العاص الثقفي**، روى عن حماد بن زيد وأبي عوانة وآخرين وعنه أبو حاتم وأبو زرعة، قال ابن معين: كذاب خبيث، وقال الذهبي: وهو مقارب الحال إن شاء الله.

(الجرح والتعديل ٨٨/٧، وميزان الاعتدال ٣٦٦/٣).

المخزومي ولاء، أبو بكر الحنات، بالمهملة والنون، صدوق، رمي بالتشيع، مات سنة خمسين ومائة.

(تهذيب الكمال ١١١٠٦/٢، والتهذيب ٣٠٠/٨، والتقريب ١١٤/٢، والمغني في ضبط أسماء الرجال ص ١١٧).

□ **فيض بن إسحاق أبو يزيد الرقي خادم**

**الفضيل بن عياض**، روى عن: زهير بن معاوية وفضيل بن عياض وابن عينة. قال أبو حاتم: أدركته ولم يقض لي السماع منه، وسكت عليه البخاري وابن أبي حاتم.

(التاريخ الكبير ١٣٩/٧، والجرح والتعديل ٨٨/٧).

□ **الفيض بن الفضل البجلي مولاهم أبو**

**محمد الكوفي**، روى عن: مسعر بن كدام

## حرف القاف

على خلاف ما ذهب إليه أبو نعيم والقاسم هذا أصبهاني الأصل، روى عنه هشيم ولم يسمع منه.

(الجرح والتعديل ١٠٧/٧، والتهذيب ٣٠٩/٨، وأخبار أصبهان ١٥٩/٢).

□ **القاسم بن أبي بزة: نافع القارئ المخزومي ولاء، ثقة، له كتاب في التفسير، قال ابن حبان: ولم يسمع التفسير من مجاهد أحد غير القاسم وكل من يروي عن مجاهد التفسير فإِثْمًا أخذه من كتاب القاسم، (ت) ١١٥ أو ١٢٤ أو ١٢٥هـ).**

(الجرح والتعديل ١٢٢/٧، والتهذيب ٣١٠/٨).

□ **القاسم بن خليفة الكوفي، روى عن: عمرو بن محمد العنقزي، روى عنه: علي بن الحسين بن الجنيد، نا عبد الرحمن قال: سمعت علي بن الحسين يقول: كتبت عنه مع جريج وكان شيعيًا من أصحاب حسن بن صالح.**

(الجرح والتعديل ١٠٩/٧).

□ **القاسم بن ربيعة هو: القاسم بن عبد الله بن ربيعة بن قانف الثقفي، ربّما نسب إلى جده، مقبول وثقه ابن حبان، قال المزي: وهو ابن أخي ليلى بنت**

□ **قابوس بن أبي ظبيان حصين بن جندب الجنبى الكوفي، كان ابن معين شديد الحط عليه على أنه قد وثقه، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: رديء الحفظ، وقال ابن عدي: أحاديثه متقاربة وأرجو أنه لا بأس به، وقال أحمد: ليس بذلك، لم يكن من النقد الجيد، وقال ابن حجر: في حديثه لين، من السادسة.**  
(الميزان ٣٦٧/٣، والتهذيب ٣٠٥/٨، والتقريب ١١٥/٤).

□ **القاسم بن الأرقم، روى عن: زيد بن علي بن الحسين، روى عنه: وكيع بن الجراح، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك، وقال وكيع: أخبرنا القاسم بن أرقم: شيخ لنا صدوق.**  
(الجرح والتعديل ١٠٧/٧).

□ **القاسم بن أبي أيوب الأسدي الأعرج الواسطي، ثقة، وهو غير القاسم بن أبي أيوب بهرام، فهذا الأخير ضعيف، والأوّل وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو داود وابن سعد، وقد نبّه على الفرق بينهما الحافظ ابن حجر في التهذيب ذاكراً أقوال العلماء في التفريق بينهما،**



أبو حاتم: روايته عن علي وابن مسعود مرسلة، وقال: حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به وإنما ينكر عنه حديث الضعفاء، وقيل: لم يسمع من أحد من الصحابة به إلا من أبي أمامة، وذكر ابن معين أن الثقات يروون عنه أحاديث ولا يرفعونها، وقال ابن حبان: كان يروي عن الصحابة المعضلات، ووصفه الغلابي بأنه منكر الحديث، والذي ظهر لي: أن الرجل ثقة في نفسه صالح من عباد الله الزاهدين، ضعيف الحديث مع أنه يرسل، يؤخذ من حديثه ما رواه عنه الثقات ويتجنب ما رواه عنه الضعفاء، وقال ابن حجر: صدوق يرسل، (ت ١١٢هـ).

(الجرح ١١٣/٧، والميزان ٣٧٣/٣، والتهذيب ٣٢٢/٨ والمراسيل ص ١٧٦، وجامع التحصيل ص ٣١٠، والتاريخ الكبير ١٥٩/٧، والمجروحين ٢١١/٢، وطبقات ابن سعد ١٥٨/٧).

□ **القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الكوفي**، ثقة عابد، من الرابعة مات سنة عشرين ومائة أو بعدها، أخرج له البخاري وأصحاب السنن.

(التقريب ١١٨/٢، والتهذيب ٣٢١/٨).

□ **القاسم بن عثمان الجوعي الدمشقي** أبو عبد الملك، روى عن أبي معاوية الأسود ومسلم بن زياد الزاهد وأبي سليمان الداراني وغيرهم، قال ابن أبي

قائف الصحابية، روى عن سعد بن أبي وقاص في قوله تعالى: ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ [البقرة: ١٠٦] روى عنه يعلى بن عطاء العامري، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وروى له أبو داود والنسائي، وقال الذهبي في الميزان بعد أن ذكر اسمه عن سعد: ما روى عنه سوى يعلى بن عطاء، وقال ابن حجر: مقبول. (تهذيب الكمال ١١١١/٢، والتهذيب ٣٢٠/٨، والميزان ٣٧٢/٣، والثقات ٣٠٢/٥).

□ **القاسم بن زكريا بن دينار القرشي أبو محمد الكوفي الطحان**، وربما نسب إلى جده، ثقة من الحادية عشرة، مات في حدود الخمسين ومائتين، أخرج له مسلم وأصحاب السنن إلا أبا داود. (التقريب ١١٦/٢، والتهذيب ٣١٣/٨ - ٣١٤).

□ **القاسم بن سلام بن مسكين الأزدي أبو محمد البصري**، روى عنه: أبو زرعة وأبو حاتم، وقالوا: صدوق، وقال الساجي: ضعيف، وفي التقريب ص ٢٧٨ صدوق، توفي سنة (٢٢٨هـ). (تهذيب التهذيب ٣١٨/٨، والجرح ١١٠/٧، والميزان ٣٧٠/٣، والكاشف ٣٩٠/٢).

□ **القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبو عبد الرحمن الدمشقي**، وثقه ابن معين والعجلي والترمذي وأبو إسحاق الحربي ويعقوب بن سفيان ويعقوب بن شيبه، وزاد العجلي في قوله: يكتب حديثه وليس بالقوي، وتكلم فيه أحمد، وقال

□ **القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي**، روى عن: أبيه وعمته عائشة وأبي هريرة، وأرسل عن ابن مسعود. وعنه: ابنه عبد الرحمن والشعبي والزهرى وسالم بن عبد الله بن عمر - وهو من أقرانه -، وآخرون. قال ابن حجر: ثقة أحد الفقهاء بالمدينة. قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، من كبار الثالثة، مات سنة ست ومائة على الصحيح.

(الجرح والتعديل ١١٨/٧، والمزي ١٠١١٥/٢، والتهذيب ٣٣٣/٨، والتقريب ١٢٠/٢).

□ **القاسم بن محمد بن الحارث المروزي**، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه عند قدومه الري حاجًا، وقال سئل أبي عنه فقال: صدوق.

(الجرح والتعديل ١٢٠/٧).

□ **القاسم بن مخيمرة**، بالمعجمة مصغراً، أبو عروة الهمداني الكوفي نزيل الشام، ثقة فاضل، من الثالثة مات سنة مائة، أخرج له البخاري تعليقاً، ومسلم وأصحاب السنن.

(التقريب ١٢٠/٢، والتهذيب ٣٣٧/٨ - ٣٣٨).

□ **القاسم بن هزان الخولاني**، ترجم له ابن أبي حاتم وقال: سألت أبي عنه فقال: شيخ محله الصدق.

(الجرح والتعديل ١٢٣/٧).

□ **القاسم بن الوليد الهمداني**، أبو عبد الرحمن الكوفي، القاضي، روى عن قتادة ومجاهد والشعبي وغيرهم. وعنه

حاتم: روى عنه أبي وسئل عنه فقال: صدوق. (الجرح ١١٤/٧).

□ **القاسم بن عيسى بن إبراهيم الطائي**، الواسطي، صدوق، تغير من العاشرة وثقه ابن حبان مات سنة أربعين.

(خلاصة ٣٤٥/٢، والتهذيب ٣٢٧/٨، والتقريب ١١٨/٢).

□ **القاسم بن فايد**، قال ابن أبي حاتم: روى عن الحسن قوله وقال: كنت بمصر فأتانا كتاب عمر بن عبد العزيز، وروى عنه الثوري وأبو نعيم، سمعت أبي يقول ذلك.

(الجرح والتعديل ١١٧/٧).

□ **القاسم بن الفضل بن معدان الحداني الأزدي**، أبو المغيرة المصري، ثقة ثبت، قال أبو داود: وهو من مرجئة البصرة، أثنى عليه عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد خيراً، (ت ١٦٧هـ).

(الجرح والتعديل ١١٦/٧، والتهذيب ٣٢٩/٨).

□ **القاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي**، قال ابن معين: ما كان به بأس، وقال أبو حاتم: صالح وليس بالمتين، وقال العجلي: ثقة، وفي التقريب ص ٢٧٩ صدوق فيه لين، روى له الجماعة سوى أبو داود، توفي بعد السبعين ومائة.

(تهذيب التهذيب ٣٣٢/٨، والجرح ١٢١/٧، والكاشف ٣٩٣/٢، والخلاصة ص ٣١٣).

له البخاري في الأدب المفرد، والنسائي.  
(التقريب ١٣٢/٢، والتهذيب ٣٤٤/٨ - ٣٤٥،  
والإصابة ٢٦٨/٣).

□ **قبيصة بن نؤيب بن حلحلة، أبو سعيد البقّال**، ويقال في كنيته غير ذلك، ثقة.  
(تهذيب الكمال ١١٩/٢، والتهذيب ٣٤٦/٨،  
والتقريب ١٢٢/١).

□ **أبو قبيصة = سكين بن قبيصة.**

□ **قبيصة بن عقبة بن محمّد بن سفيان السوائي، أبو عامر الكوفي**، ثقة صدوق صالح، سمع من الثوري، وهو صغير السن، فتكلم فيه لكثرة الغلط في حديثه منه وعدم ضبط ذلك، (ت ٢١٥هـ).  
(الجرح والتعديل ١٢٦/٧، والتهذيب ٣٤٧/٨).

□ **قبيصة بن مخارق بن عبد الله بن شداد بن معاوية بن أبي ربيعة، أبو بشر الهلالي صحابي جليل**، روى عن النبي ﷺ، وروى عنه ولده قطن، وكنانة بن نعيم، وأبو عثمان النهدي، قال البخاري: له صحبة، وقال ابن أبي حاتم: بصري من قيس عيلان له صحبة، وقال ابن حبان: له صحبة سكن البصرة، قال ابن حجر: وهو الذي روى حديث الكسوف على عهد الرسول ﷺ بالمدينة قال: «كسفت الشمس ونحن إذ ذاك مع رسول الله ﷺ فخرج فزعا يجر ثوبه...» الحديث، أخرج له أبو داود والنسائي.

(الجرح والتعديل ١٢٤/٧، والإصابة في تمييز الصحابة ٢٢٢/٣، والتقريب ١٢٣/٢).

ابنه الوليد وحسين بن علي الجعفي وأبو نعيم ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو من أقرانه وآخرون. وثقة ابن معين والعجلي وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخالف، وقال ابن حجر: صدوق يغرب، من السابعة، مات سنة إحدى وأربعين ومائة.

(الجرح والتعديل ١٢٢/٧، والمزي ١١١٧/٢،  
والتهذيب ٣٤٠/٨، والتقريب ١٢١/٢).

□ **القاسم بن يزيد الجرمي الزاهد**، يكتنأبا يزيد الموصلي، ثقة حافظ، مذكور في عداد أهل الفضل والورع والصلاح، رحل في طلب العلم مع زهده في الحياة الدنيا وتقلله منها، (ت ١٩٣ أو ١٩٤هـ).  
(الجرح والتعديل ١٢٣/٧، والتهذيب ٣٤١/٨).

□ **القاسم بن يزيد بن عوانة، أبو صفوان**، لم يُعثر له على معرفة حاله، وقد ورد اسمه في تهذيب الكمال ٧٣/١، في ترجمته آدم بن أبي إياس كشيخ لآدم.

□ **قباث بن رزين بن حميد بن صالح بن لحرم اللخمي، أبو هاشم المصري**، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد بن حنبل وأبو حاتم: لا بأس بحديثه، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، مقرب، من السابعة توفي سنة (١٥٦هـ).

(تهذيب الكمال ١١١٨/١، والتقريب ١٢٢/٢).

□ **قبيصة بن جابر بن وهب الأسدي، أبو العلاء الكوفي**، ثقة من الثانية، مخضرم، مات سنة تسع وستين. أخرج

(الجرح والتعديل ٣/ ٣٣).

□ **القرظي** = محمد بن كعب القرظي.

□ **قزوة بن خالد السدوسي**، أبو خالد أو أبو محمد البصري، ثقة متقن ضابط، (ت ١٥٤هـ).

(الجرح والتعديل ٧/ ١٣٠، والتهذيب ٨/ ٣٧١).

□ **قسامة بن زهير المازني التميمي البصري**، تابعي ثقة، توفي في ولاية الحجاج بن يوسف الثقفي، توفي بعد الثمانين.

(الجرح ٧/ ١٤٧، والثقات ٥/ ٣٢٨، والتهذيب ٨/ ٣٧٨).

□ **قطبة بن علاء بن المنهال الغنوي**، أبو سفيان الكوفي، روى عن: الثوري وأبيه ورأى محمد بن سوقه، قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي وروى عنه وسألته عنه فقال: كتبنا عنه ما بلغنا إلا خيراً، قلت له: إن البخاري أدخله في كتاب الضعفاء، قال: ذلك مما تفرد به، قلت: ما حاله؟ قال: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به، قال أبو زرعة: يحدث عن سفيان بأحاديث منكراً، وقال البخاري: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ كثيراً فعدل به عن مسلك الاحتجاج به، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال الذهبي في ترجمة الفضيل بن عياض: قطبة بن علاء هالك.

(التاريخ الكبير ٧/ ١٩٠، والجرح والتعديل ٧/ ١٤١، والمجروحين ٢/ ٢٢٠، والميزان ٣/ ٣٩٠).

□ **قتادة بن دعامة السدوسي البصري**، أبو الخطاب، ولد سنة (٦١هـ)، ثقة حافظ، فقيه عالم، له معرفة بالاختلاف واطلاع في التفسير لكنه يدلس ويرسل ورمى بالقدر، قال شعبة: إذا قال قتادة: حدّثنا فهو سماع وإذا قال: قال فلان لم يسمع، وقال أبو داود: حدّث قتادة عن ثلاثين رجلاً لم يسمع منهم، وقال الحاكم: لم يسمع قتادة من صحابي غير أنس، (ت ١١٧هـ).

(الجرح ٧/ ١٣٣، والمراسيل ص ١٦٨، والتهذيب ٨/ ٣٥١، وجامع التحصيل ص ٣١٢).

□ **أبو قتيبة البصري هو نعيم بن ثابت** أبو قتيبة البصري، روى عن: أبي قلابة ومحمد بن سيرين، روى عنه: أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن أبي حماد، مقبول.

(الجرح ٨/ ٤٦٣، والتهذيب ١٢/ ٢٠٦، والتقريب ٢/ ٤٦٣).

□ **قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي ولاء**، أبو رجاء، ثقة صدوق، قال أحمد: وهو آخر من سمع من ابن لهيعة، (ت ١٤٠ أو ١٤١هـ).

(الجرح والتعديل ٧/ ١٤٠، والتهذيب ٨/ ٣٥٨).

□ **ابن قتيبة المدائني الخياط**، روى عن النظار بن سفيان، عن أبيه وأبي جعفر الرازي، والربيع بن صبيح وغيرهم، وروى عنه سنيد بن داود، قال ابن أبي حاتم عن أبيه: ليس بقوي الحديث، ضعيف الحديث.

□ **قيس مولى حُضَيْن - بالضاد - ابن المنذر الرقاشي**، يكنى بأبي سعيد، روى عن: ابن عباس وأبي هريرة وعائشة، روى عنه: سليمان التيمي وخالد الحذاء وأبو محمد الحمانى، ابن مسعود.

(الكبير ١/٤/١٥١، والجرح ٧/١٠٦).

□ **قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمّد الكوفي**، تكلموا فيه، أثنى عليه الثوري وشعبة وغيرهما، وتركه يحيى وعبد الرحمن بن مهدي، ولينه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة وعدد غيرهم من جهابذة الجرح والتعديل، وذكروا أنه اختلط في آخر عمره وأن ابنه أفسد عليه كثيرًا من أحاديثه فكثرت المناكير فيها فحكم عليه النسائي بالترك، وضعفه ابن معين والدارقطني وابن سعد وغيرهم، وقال الذهبي: صدوق في نفسه سيئ الحفظ، وقال ابن حجر: صدوق تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، وقال ابن حبان: تنبعت حديثه فرأيت صادقًا إلا أنه لما كبر ساء حفظه فدخل عليه ابنه فيحدث منه ثقة به فوقت المناكير في روايته فاستحق المجانة، (ت ١٦٦هـ).

(الجرح والتعديل ٧/٩٦، والميزان ٣/٣٩٣، والتهذيب ٨/٣٩١، والمجروحين ٢/٢١٦، والضعفاء للبخاري ص ٩٥، وللنسائي ص ٨٩، والكواكب النيرات ص ٤٩٢، والتقريب).

□ **قيس بن سعد المكي الحبشي، أبو**

□ **قطن بن كعب**، بضم القاف وفتح الطاء، أبو الهيثم البصري، قال ابن معين وأبو زرعة: ثقة، من الطبقة السادسة، روى له البخاري والنسائي وأبو داود في القدر.

(تهذيب التهذيب ٨/٣٨١، والجرح ٧/١٣٨، والخلاصة ص ٣١٦).

□ **قيس الحاجب**، روى عن أبي حفص المدني، وعنه عمر بن الحارث، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك. (الجرح والتعديل ٧/١٠٦).

□ **قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي**، فاتته الصحبة بليال أدرك الجاهلية وهاجر إلى النبي ﷺ لبياعه، فقبض وهو في الطريق، وأبوه له صحبة، وقيل: أنه رآه يخطب ولم يثبت، روى عن: كبار الصحابة وعثمان وابن مسعود وغيرهم، وعنه: إسماعيل بن أبي خالد البجلي وخلق. قال الذهبي: أجمعوا على الاحتجاج به ومن تكلم فيه فقد آذى نفسه، وقال ابن حجر: ثقة، من الثانية، مخضرم ويقال أن له رؤية، وهو الذي يقال أنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاوز المائة وتغير.

(الجرح والتعديل ٧/١٠٢، والميزان ٣/٣٩٢، والكاشف ٢/٤٠٣، وتهذيب الكمال ٢/١١٣٢، والتهذيب ٨/٣٨٦، والتقريب ٢/١٢٧، والكواكب النيرات ص ٣٧٤).

روى عن: ابن عباس وأنس وعبد الله بن المغفل وغيرهم، وعنه: سعيد الحريري وزباد بن مخراق وغيرها، قال ابن معين: أبي نعاسة الحنفي اسمه: قيس بن عباية، بصري ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن عبد البر: هو ثقة عند جميعهم، وقال الخطيب: لا أعلم أحدا رماه ببدعة أو كذب، قال ابن حجر: ثقة من الثالثة مات بعد سنة عشر ومائة.

(التهذيب ٨/٤٠٠، والتقريب ٢/١٣٩).

□ **قيس بن مسلم الجبلي**، بفتح الجيم، أبو عمرو الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء مات سنة عشرين ومائة.

(الجرح والتعديل ٧/١٠٣، وتهذيب الكمال ٢/١١٣٨، والتهذيب ٨/٤٠٣، والتقريب ٢/١٣٠).

□ **قيس بن نصر**، روى عن عيسى بن عمر وعنه سهل بن عبد الله، لم أقف له على ترجمة.

**عبد الملك**، ثقة لكنّه قليل الحديث، كان خلفاً لعطاء في مجلسه يفتي الناس ويعلمهم، (ت ١١٩هـ).

(الجرح والتعديل ٧/٩٩، والتهذيب ٨/٣٩٧).

□ **قيس بن عبّاد**، روى عن ابن عبّاس وعنه الربيع بن أنس، لم يُعثر له على ترجمة.

□ **قيس بن عبّاد** - بضم المهملة وتخفيف الموحدة - الضبعي - بضم المعجمة، وفتح الموحّدة، أبو عبد الله، البصري، ثقة، من الثانية، مخضرم، مات في الثمانين، ووهب من عدّه في الصحابة.

(الجرح ٦/١٠١، والتهذيب ٨/٤٠٠، والتقريب ٢/١٢٩).

□ **قيس بن عباية**، بفتح أوله، وتخفيف الموحدة، ثم تحتانيه، أبو نعاسة الحنفي الرماني وقيل: الضبي البصري،

## حرف الكاف

(الجرح والتعديل ١٥١/٧، والتهذيب ٤١٣/٨، والمجروحين ٢٢٤/٢).

□ **كثير بن شهاب المنحجي، أبو الحسن القزويني**، صدوق، قال ابن أبي حاتم: من ولد أنس بن سعد العشيرة، كتبت عنه بقزوين وهو صدوق، روى عن محمد بن سعيد بن سابق وعبد الله بن الجراح وغيرهم، وعنه ابن أبي حاتم وغيره. (الجرح والتعديل ١٥٣/٧).

□ **كثير بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي أبو تمام**، صحابي صغير، مات بالمدينة رضي الله عنه، أيام عبد الملك، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائي. (التقريب ١٣٢/٢، والتهذيب ٤٢٠/٨ - ٤٢١، والإصابة ٣١٠/٣ - ٣١١).

□ **كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المنني**، عن أبيه وعنه ابنه كثير، ذكره ابن حبان في الثقات، مقبول من الثالثة. (الميزان ٤٦٧/٢، والتهذيب ٢٣٩/٥، والتقريب ٤٣٧/١).

□ **كثير بن عبيد بن نمير المنحجي أبو الحسن الحمصي الحذاء المقري**، إمام جامع حمصي، ثقة مات في حدود سنة (١٥٠هـ).

□ **كثير بن إسماعيل النواء**، بالتشديد، أبو إسماعيل التيمي الكوفي، ضعفه أبو حاتم والنسائي، وقال ابن عدي: مفرط في التشيع، وقال السعدي: زائغ، وقال ابن حجر: ضعيف من السادسة. (الميزان ٤٠٢/٣، والكاشف ٣/٣، والتهذيب ٤١١/٨، والتقريب ١٣١/٢).

□ **كثير بن جعفر بن أبي كثير نخو إسماعيل بن جعفر مولى بني زريق الأنصاري**، روى عن أبي طوالة وعلاقة وزيادة ابني عبد الله بن زيد من بني حارثة، روى عنه إبراهيم بن المنذر وأبو ثابت محمد بن عبدان، وروى عن أبيه وعمر مولى غفرة وزيد بن أسلم، وسكت عنه ابن أبي حاتم. (الجرح ١٥٠/٧).

□ **كثير بن زياد البرساني الأزدي البصري، أبو سهل العتكي**، ثقة، واضطرب فيه الحافظ ابن حبان حيث ذكره مرة في كتاب الثقات ووصفه بالخطأ، ومرة ذكره في الضعفاء ووصفه بأنه يروي المقلوبات عن الحسن وأهل العراق، وقد وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي والبخاري.

فيه نظر. وتبع البخاري شيخه ابن  
المديني في جعلهم ثلاثة وجعلهم ابن  
حبان في الثقات أربعة، روى عن: ابن  
مسعود وحذيفة وأبي موسى، وعنه:  
أشعث بن سوار وأبو وائل ومنصور بن  
المعتمر وعبد الله بن عون وزيايد بن  
علاقة، قال أبو وائل: كان كردوس يقرأ  
الكتب، وقال ابن عون: كان قاص  
الجماعة، وسكت عليه ابن أبي حاتم،  
وقال الهيثمي: ثقة، وقال ابن حجر:  
مقبول من الثالثة.

(التاريخ الكبير ٢٤٢/٧، والجرح والتعديل  
١٧٥/٧، والتهذيب ٤٣١/٨، والتقريب ١٣٤/٢،  
والكشاف ٧/٣، ومجمع الزوائد ٢٤/٧).

□ **كريب بن أبي مسلم الهاشمي ولاء،**  
**أبو رشدين، تابعي ثقة، حسن الحديث،**  
**(ت ٩٨هـ).**

(الجرح والتعديل ١٦٨/٧، والتهذيب ٤٣٣/٨).

□ **كعب بن ماته الحميري، أبو إسحاق**  
**المعروف بكعب الأحبار، قال ابن حجر**  
**في التقريب: ثقة من الثانية مخضرم، كان**  
**من أهل اليمن فسكن الشام، مات في**  
**خلافة عثمان وقد زاد على المائة، وليس**  
**له في البخاري رواية، وفي مسلم رواية**  
**لأبي هريرة عنه من طريق الأعمش عن**  
**أبي صالح. اهـ، وجعله ابن سعد في**  
**الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام**  
**مشهود له بالعلم الغزير، روايته عن**  
**النبي ﷺ مرسله، (ت ٣٢هـ).**

أخرج له أبو داود والنسائي وابن ماجه.  
(الجرح ١٥٥/٢/٣، والكشاف ٥/٣، والتهذيب  
٤٢٣/٨، والتقريب ١٣٢/٢).

□ **كثير بن كثير بن المطلب بن أبي**  
**وداعة القرشي السهمي المكي، ثقة قليل**  
**الحديث، كان شاعرًا، وذكر المرزباني**  
**في معجم الشعراء أنه يتشيع.**

(الجرح والتعديل ١٥٦/٧، والتهذيب ٤٢٦/٨،  
ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٣٤٨).

□ **كثير بن هشام الكلابي، أبو سهل،**  
**الرقبي، نزيل بغداد، صاحب جعفر بن**  
**برقان، وروى عنه وعن بندار والكوسج**  
**وخلق وعنه: أحمد وابن معين وأبو بكر**  
**وعثمان ابنا أبي شيبة. وثقة ابن معين**  
**والعجلي وأبو داود وابن سعد وغيرهم،**  
**وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال**  
**النسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان**  
**في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة، من**  
**السابعة، مات سنة سبع ومائتين وقيل**  
**ثمان.**

(الجرح والتعديل ١٥٨/٧، والكشاف ٧/٣،  
والتهذيب ٤٢٩/٨، والتقريب ١٣٤/٢).

□ **كردوس بن العباس الثعلبي، ويقال:**  
**ابن هانئ الثعلبي، ويقال ابن عمرو**  
**الغطفاني ويقال: أنهم ثلاثة. وعن ابن**  
**معين: كردوس الثعلبي المشهور، قال أبو**  
**زرعة: إنما هو الثعلبي، وقال أبو حاتم:**  
**وبالتاء والتاء جميعًا. وقد فرق ابن**  
**المديني بين الثلاثة فسل أبو حاتم فقال:**



قتل علي، وقال البغوي: مات بالشام في خلافة معاوية، والله أعلم.  
(الإصابة ٣/٣٠٢، والتقريب ٢/١٣٥).

□ **كلثوم بن جبر البصري**، روى عن ابن الزبير وأنس وسعيد بن جبير وغيرهم وعنه الحمادان وعبد الوارث وآخرون. وثقه أحمد وابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثقه، ثم ذكر قول النسائي فيه. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، من الرابعة، مات سنة ثلاثين ومائة.

(الجرح والتعديل ٧/١٦٤، والميزان ٣/٤١٣، والكاشف ٣/٩، والمزي ٣/١١٤٨، والتهذيب ٨/٤٤٢، والتقريب ٢/١٣٦).

□ **كلثوم بن زياد، أبو عمرو قاضي دمشق**، مقبول، وثقه ابن حبان وضعفه النسائي، وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم حيث ترجما له ولم يتكلما عليه بشيء.

(الجرح ٧/١٦٤، والتاريخ الكبير ٧/٢٢٨، والضعفاء للنسائي ص ٩٠، وميزان الاعتدال ٣/٤١٣، ولسان الميزان ٤/٤٨٩).

□ **كليب بن شهاب والد عاصم**، صدوق، قال ابن حجر: ووهم من ذكره في الصحابة.

(الجرح ٧/١٦٧، والتهذيب ٨/٤٤٥، والتقريب ٢/١٣٦).

□ **كليب بن وائل التميمي البكري**، تابعي، وثقه ابن معين والدارقطني

(الجرح والتعديل ٧/١٦١، والتهذيب ٨/٤٣٨، وطبقات ابن سعد ٧/٤٤٥، والتقريب وفتح الباري ١٣/٣٣٤).

□ **كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري**، السلمي، بفتحيتين، أبو عبد الله، ويقال: أبو بشير، ويقال: أبو عبد الرحمن، صحابي مشهور، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا، شهد العقبة وبايع بها، وتخلف عن بدر، وشهد أحد وما بعدها، وتخلف في تبوك وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا وتيب عليهم ومصدق ذلك في سورة التوبة آية: ١١٦ - ١١٧ - ١١٨، لقد روى عن: النبي ﷺ وروى عن أسيد بن حضير، وروى عنه بعض أبنائه وأحفاده، وروى عن بعض الصحابة كابن عباس، وجابر، وأبي أمامة الباهلي، وعمر بن كثير بن أفلاح وغيرهم رضوان الله عليهم أجمعين. قال ابن سيرين: قال كعب بن مالك بيتين كانا سبب إسلام دوس هما:

قضينا من تهامة كل وتر

وخير ثم أغمدنا السيوف

تخبرنا ولو نطق لقلت

قواطعهن دوساً أو ثقيفا

فلما بلغ ذلك دوساً قالوا: خذوا لأنفسكم لا ينزل بكم ما نزل بثقيف.

توفي ﷺ في خلافة الإمام علي، قال ابن حجر، وقال ابن حبان: توفي أيام

الخامسة، مات سنة تسع وأربعين ومائة.

(الجرح والتعديل ١٧٠/٧، وتهذيب التهذيب ٤٥٠/٨، وتقريب التهذيب ١٣٧/٢).

□ **كوثر بن حكيم**، عن عطاء ومكحول، وهو كوفي، نزل حلب. قال عنه أحمد وابن معين: متروك. وقال ابن معين: ليس بشيء. وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم، وزاد الأخير: لا أعلم له حديثًا مستقيمًا.

(الجرح والتعديل ١٧٦/٧، والميزان ٤١٦/٣، ولسان الميزان ٤٩٠/٤).

□ **كيسان المقبري سعيد بن أبي سعيد**، أبو سعيد المدني، ثقة من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين وقيل غير ذلك.

(التهذيب ٤٥٣/٨، والتقريب ١٣٧/٢).

وغيرهما، وقال أبو داود: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال ابن حجر: صدوق، وأخرج له البخاري وأبو داود والترمذي.

(الجرح ١٦٧/٣/٢، والميزان ٤١٤/٣، والتهذيب ٤٤٦/٨، والتقريب ١٣٦/٢).

□ **كنانة بن جبلة الهروي**، روى عن: عثمان بن عطاء وإبراهيم بن طهمان وآخرين، وعنه: عيسى بن أبي فاطمة، قال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه حسن الحديث.

(الجرح ١٦٩/٧، والمجروحين ٢٢٩/٢، والميزان ٤١٥/٤).

□ **كهمس بن الحسن التميمي**، أبو الحسن البصري، وثقه الامام أحمد وابن معين، وأبو داود، وقال أبو حاتم: لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة من

## حرف اللام

□ و١٦٥٧/٤، وأسد الغابة ٥٢٣/٤، والإصابة ٣٣٠/٣.

□ ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة.

□ الليث بن خالد أبو بكر البلخي، روى عن عون بن موسى وحماد بن زيد وخالد بن زياد سمع منه أبو حاتم بالري وسكت عنه. (الجرح والتعديل ١٨١/٣/٢).

□ الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث، المصري، ثقة، ثبت فقيه، إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين. (التهذيب ٤٥٩/٨، والتقريب ١٣٨/٢).

□ ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي ولاء، صدوق عابد، صالح في نفسه إلا أنه ضعيف الحديث، وقد اختلط فاضطرب حديثه، حكى ابن سعد عنه أنه كان يسأل عطاء وطاووسًا ومجاهدًا عن الشيء، فيختلفون فيه، فيروي أنهم اتفقوا من غير تعمد، وأفحش القول فيه الحافظ ابن حبان حيث وصفه بقوله: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم، تركه القطان وابن مهدي وابن معين وأحمد، (ت بعد ١٤٠هـ).

(الجرح والتعديل ١٧٧/٧، والميزان ٤٢٠/٣،

□ لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري أبو مجلز، بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي، مشهور بكنيته، ثقة من كبار الثالثة، مات سنة ست وقيل تسع ومائة وقيل قبل ذلك. (التهذيب ١٧١/١١، والتقريب ٣٤٠/٢).

□ لقمان الحكيم: حكيم معمر، عرف في الجاهلية قبل أن يعرف في الإسلام وفي القرآن الكريم سورة باسمه تعرض نماذج من حكمه التي تنصب على وصيته لابنه: (ألا يشرك بالله وأن يبر والديه... إلخ) وفي الأمثال والحكم عبارات شتى تعزى إلى لقمان.

(الموسوعة العربية الميسرة ٢٨٧/١/١٥٦٠).

□ لقمان الحنفي يروي المقاطيع، روى عنه جعفر بن سليمان الضبعي، وقد ذكره ابن حبان في الثقات. (الثقات لابن حبان ٣٦٢/٧).

□ لقيط بن عامر، ويقال: لقيط بن صبرة بفتح المهملة وكسر الموحدة، أبو رزين العقيلي، له صحبة ووفادة على النبي ﷺ وعداده في أهل الطائف، وهو مشهور بكنيته.

(تهذيب الكمال ١١٥٢/٢، والاستيعاب ١٣٤٠/٣،

□ الليث بن عاصم بن كليب، القتباني،  
بكسر القاف وسكون المثناة بعدها  
موحدة، أبو زرارة المصري، صدوق  
صالح، مات سنة إحدى عشرة ومائتين  
وله ست وتسعون سنة.  
(الجرح ١٨١/٧، والتهذيب ٤٦٨/٨، والتقريب  
١٣٩/٢).

والتهذيب ٤٦٥/٨، والكواكب النيرات ص ٤٩٣،  
والمجروحين ٢/٢٣١).

□ ليث بن كيسان أبو عبد العزيز بياح  
السابري، العبدى، روى عن: عطاء به  
قوله، وروى عنه: وكيع وابن مهدي  
وأسباط بن محمد وآخرون، قال ابن أبي  
حاتم: روى عن الحسن البصري، وروى  
عنه قرّة بن حبيب. سكت عنه الإمام ابن  
أبي حاتم في الجرح والتعديل.  
(الجرح والتعديل ١٨٠/٧).

## حرف الميم

وتسعين، قال الواقدي: بلغ تسعين سنة.  
(الجرح والتعديل ٢٠٤/٨، والكاشف ١١٢/٣،  
والمزي ١٢٩٦/٣، والتهذيب ٥/١٠، والتقريب  
٢٢٣/٢).

□ مالك بن أوس بن الحدثان - بفتح  
المهملتين والمثلثة -، النصري - بالنون -،  
أبو سعيد المدني، له رؤية، وروى عن  
عمر، مات سنة اثنتين وتسعين، وقيل:  
سنة إحدى.

(التقريب ٢٢٣/٢).

□ مالك بن الحارث السلمي، الرقي،  
ويقال: الكوفي، ثقة مات سنة خمس  
وتسعين.

(التهذيب ١٢/١٠، والتقريب ٢٢٤/٢).

□ مالك بن دينار السامي الناجي ولاء،  
أبو يحيى البصري، ثقة زاهد مشهور  
بتقشفه الخشن، (ت ١٢٧هـ).

(الجرح والتعديل ٢٠٨/٨، والتهذيب ١٤/١٠).

□ مالك بن سعيد، بالتصغير وآخره  
راء، ابن الخمس. روى عن: هشام بن  
عروة والأعمش وفرات بن أحنف.  
وعنه: عبد الله بن محمد بن المسور وأبو  
الأزهر وعلي بن حرب وغيرهم. قال أبو  
حاتم وأبو زرعة: صدوق وضعفه أبو

□ أبو مالك الأشعري = الحارث بن  
الحارث الأشعري الشامي.

□ مالك بن إسماعيل بن درهم النهدي  
ولاء، أبو غسان الكوفي، ثقة حافظ متقن،  
صحيح الكتاب شديد التشيع عابد،  
(ت ٢١٩هـ).

(الجرح والتعديل ٢٠٦/٨، والميزان ٤٢٤/٣،  
والتهذيب ٣/١٠).

□ مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن  
عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني،  
الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقين  
وكبير المثبتين، حتى قال البخاري: أصح  
الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن  
عمر، كذا قال ابن حجر في التقريب،  
وقال ابن معين: كل من روى عنه مالك  
فهو ثقة إلا عبد الكريم، وروى مثله عن  
النسائي. وقال مالك: إنما أنا بشر  
أخطئ وأصيب، روى عن: نافع وزيد بن  
أسلم وجعفر الصادق وخلق. وعنه: ابن  
مهدي وعبد الرحمن بن القاسم المصري  
وشعبة والسفيانان والليث وابن المبارك  
وآخرون. من السابعة، مات سنة تسع  
وسبعين ومائة وكان مولده سنة ثلاث

عابد، من الثالثة، قتله الحجاج سنة ثلاث وثمانين.

(الجرح والتعديل ٤٣٤/٨، وتهذيب الكمال للزمي ١٣٠١/٣، والتهذيب ٢٥/١٠، والتقريب ٢٢٧/٢).

□ مبارك بن فضالة بن أبي أمية، أبو

فضالة البصري، صدوق صالح في نفسه، ثقة فيما حدث به عن الحسن، ضعيف فيما عداه، ولا يقبل حديثه إلا إذا قال: حدثنا لأنه كان شديد التدليس، وأرسل عن أنس وجزم العجلي أنه لم يسمع من أنس شيئاً وكذلك أبو حاتم، وحكى أبو زرعة أنه أيضاً لم يسمع من خبيب بن عبد الرحمن، سمع من الحسن البصري وجالسه أكثر من ثلاثة عشر عاماً، (ت ١٦٦هـ).

(الجرح والتعديل ٣٣٨/٨، والمراسيل ص ٢٢٣، والميزان ٤٣١/٣، والتهذيب ٢٨/١٠).

□ مبشر بن عبد الله بن رزين، بفتح

الراء وكسر الزاي، السلمي، أبو بكر النيسابوري، ثقة، مات سنة تسع وثمانين ومائة على الصحيح.

(الجرح ٣٤٤/٨، والتهذيب ٣٢/١٠، والتقريب ٢٢٨/٢، والمغني في ضبط أسماء الرجال ص ١١١).

□ مبشر بن عبيد، أبو حفص الحمصي،

كوفي الأصل، قال أحمد: كان يضع الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وكذا قال أبو حاتم وزاد: جداً، ضعيف الحديث، وقال الدارقطني:

داود، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: لا بأس به، من التاسعة، مات على رأس المائتين.

(الجرح والتعديل ٢٠٩/٨، والكاشف ١١٤/٣، والتهذيب ١٧/١٠، والتقريب ٢٢٥/٢، وهدي الساري ص ٤٤٢).

□ مالك بن سليمان الهروي قاضيها،

روى عن: إسرائيل وشعبة وغيرهما، قال أبو حاتم: لا أعرفه، وقال العجلي والسليمان: فيه نظر، وضعفه الدارقطني.

(الجرح ٢٠٨/٨، والميزان ٤٢٧/٣).

□ أبو مالك = عمرو بن هشام الجني.

□ أبو مالك = غزوان، أبو مالك الغفاري الكوفي المشهور بكنيته، ثقة.

(الجرح ٥٥/٧، وتهذيب الكمال ١٠٨٩/٢، والتهذيب ٢٤٥/٨، والتقريب ١٠٥/٢، والمغني في ضبط أسماء الرجال لمحمد بن طاهر الهندي ص ١٩٠).

□ مالك بن مغول بن عاصم البجلي، أبو

عبد الله الكوفي، ثقة ثبت، من خيار عباد الله، (ت ١٥٩هـ).

(الجرح والتعديل ٢١٥/٨، والتهذيب ٢٢/١٠).

□ ماهان الحنفي، أبو سالم الأعور،

وكان يقال له المسبح، وليس بأبي صالح الحنفي (عبد الرحمن بن قيس)، روى عن: ابن عباس وأم سلمة وعدة، وعنه: إبراهيم بن أبي حنيفة وإسماعيل بن سميع وفضيل بن غزوان وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة

**الهمداني**، لئن الحديث، وتغير حفظه في آخر عمره، وضعفه أئمة الجرح والتعديل حتى قال أحمد: ليس بشيء يرفع حديثاً كثيراً لا يرفعه الناس وقد احتمله الناس، وذكر ابن عدي أنّ له أحاديث صالحة عن الشعبي عن جابر وعن غير جابر وعامة ما يرويه غير محفوظة، وقد أخرج له الإمام مسلم مقروناً بغيره، (ت ١٢٤هـ).

(الجرح والتعديل ٣٦١/٨، والمجروحين ١٠/٣، والميزان ٤٣٨/٣، والتهذيب ٣٩/١٠، والضعفاء الصغير للبخاري ص ١١٢، والتاريخ الكبير ٩/٨).

□ **مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج المخزومي**، ولد سنة (٢١هـ)، ثقة حافظ مفسر، أرسل عن بعض الصحابة وصنف كتاباً في التفسير ذكر فيه بعض أخبار أهل الكتاب، وهو أحد تلامذة عبد الله بن عباس رضي الله عنه وعرض عليه المصحف ثلاث مرات يسأله عن كل ما أشكل عليه، (ت ١٠٣هـ).

(الجرح ٣١٩/٨، والميزان ٤٣٩/٣، والتهذيب ٤٢/١٠، وغاية النهاية ٤١/٢).

□ **أبو مجلز = لاحق بن حميد السدوسي**.

□ **مجمع التيمي**، وهو ابن سمعان الحائك، أبو حمزة الكوفي. دعا الله تعالى أن يمته قبل الفتنة فمات من ليلته، وخرج زيد بن علي من الغد وقتل سنة (١٢٢هـ)، وهي نفس السنة التي خرج فيها. روى عن: ماهان الزاهد روى عنه:

متروك الحديث يضع الأحاديث ويكذب، وعن ابن معين: ضعيف، وقال ابن حجر: متروك، ورماه أحمد بالوضع، من السابعة، له في ابن ماجه حديث واحد في غسل الميت.

(الجرح ٣٤٣/٨، والميزان ٤٣٣/٣، والتهذيب ٣٢/١٠، والتقريب ٢٢٨/٢).

□ **مبشر بن عبيد القرشي، لم يُعثر على ترجمته**.

□ **المثنى بن الصباح، اليماني، الأبنائي**، أبو عبد الله أو أبو يحيى نزيل مكة، أصله من الفرس، روى عن: عطاء ومجاهد وعمرو بن شعيب، وعنه: عبد الرزاق وعلي بن عياش ويحيى بن أيوب وآخرون. قال أبو حاتم وغيره: لئن الحديث، وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بيّن، وقال ابن حجر: ضعيف، اختلط بآخره، وكان عابداً، من كبار السابعة مات سنة تسع وأربعين ومائة.

(الجرح والتعديل ٣٢٤/٨، والميزان ٤٣٥/٣، والكاشف ١١٩/٣، والتهذيب ٣٥/١٠، والتقريب ٢٢٨/٢).

□ **المثنى بن معاذ العنبري، أخو عبيد الله**، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، أخرج له مسلم.

(التقريب ٢٢٨/٢، والتهذيب ٥٣٧/١٠).

□ **مجالد بن سعيد بن عمير الكوفي**

الدارقطني، وقال ابن حجر: لين الحديث من التاسعة.

(الميزان ٤٤٢/٣، والتهذيب ٥٢/١٠، والتقريب ٢٣١/٢).

□ محبوب بن موسى الأنطاكي، أبو

صالح الفراء، قال الدارقطني: صويلح

وليس بالقوي، وقال العجلي: ثقة

صاحب سنة، وقال أبو داود: ثقة لا

يلتفت إلى حكاياته إلا من كتاب، وقال

أبو حاتم: هو أحب إلي من المسيب بن

واضح، وذكره ابن حبان في الثقات

وقال: متقن فاضل، وقال ابن حجر:

صدوق، من العاشرة، لم يصح أن

البخاري أخرج له، مات سنة إحدى

وثلاثين ومائتين، أخرج له أبو داود

والنسائي.

(الجرح ٣٨٩/٨، والميزان ٤٤٢/٣، والتهذيب

٥٢/١٠، والتقريب ٢٣١/٢).

□ محرز بن أبي هريرة الدوسي،

المدني. روى عن: أبيه وعمر، فقال:

مرسل ورجل من الأنصار وجماعة.

وعنه: ابنه مسلم والزهري والشعبي

وعطاء وابن عقيل. قال ابن سعد: كان

قليل الحديث. وذكره ابن حبان في

الثقات. وقال ابن حجر: مقبول، من

الرابعة، مات في خلافة عمر بن

عبد العزيز.

(الجرح والتعديل ٤٠٨/٨، والمزي ١٣٠٨/٣،

والتهذيب ٥٥/١٠، والتقريب ٢٣١/٢).

أبو حيان التيمي وسفيان الثوري، قال ابن عيينة: كان له من الفضل غير قليل وقال

ابن معين: ثقة. وجاء في التاريخ الكبير

أنه يرسل عن ماهان.

(التاريخ الكبير ٤٠٩/٧، والجرح والتعديل

٢٩٥/٨).

□ محارب بن دثار السدوسي الكوفي

القاضي، ثقة، إمام زاهد، من الرابعة

مات سنة ست عشرة.

(التهذيب ٤٩/١٠، والتقريب ٢٣٠/٢).

□ المحاربي = عبد الرحمن بن

محمد بن زياد.

□ محاضر، بضاد معجمة، ابن

المورع، بضم الميم وفتح الواو وتشديد

الراء المكسورة بعدها مهملة، الكوفي،

قال أبو حاتم: ليس بالمتين، قال

النسائي: ليس به بأس، قال ابن عدي:

لم أر في حديثه حديثاً منكراً، صدوق له

أوهام، علق له البخاري وروى له مسلم

وأبو داود والنسائي، توفي سنة (٢٠٦هـ).

(تهذيب التهذيب ٥١/١٠، والجرح ٤٣٧/٨،

والميزان ٤٤١/٣، والكاشف ١٢٢/٣، والتقريب

ص ٣٢٠).

□ محب بن حنبل، أبو خيرة، لم يعثر

له على ترجمة.

□ محبوب بن محرز التميمي القواريري،

العطار، أبو محرز، الكوفي وثقه سريح

ابن يونس وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وضعفه



(تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٦).

□ محمد بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن ميسرة الكريزي، أبو يوسف الصيدلاني الرقي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين. (التهذيب ٩/ ٢٣، والتقريب ٢/ ١٤٣).

□ محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد القرشي الجمحي، أبو يونس المدني، روى عن: أبيه وأبي ثابت محمد بن عبيد الله المدني وإسماعيل بن أبي أويس وأبي مصعب الزبيري وجماعة، وعنه: أبو عوانة الإسرايني والساجي وابن أبي حاتم وقال: كتبت عنه بالمدينة وهو صدوق وكان مفتي المدينة مات سنة (٢٥٥هـ).

(التهذيب ١/ ١١٦، والتقريب ١/ ٣٤).

□ محمد بن إدريس بن العباس الهاشمي، المطلبي، أبو عبد الله الشافعي المكي، نزيل مصر، رأس الطبقة التاسعة، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين، مات سنة أربع ومائتين، وله أربع وخمسون سنة رحمته. (التقريب ٢/ ١٤٣، والتهذيب ٩/ ٢٥ - ٣١).

□ محمّد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي، ولد سنة (١٩٥هـ)، إمام حافظ ثقة متقن، وأحد أئمة الجرح والتعديل، (ت ٢٧٧هـ).

(الجرح والتعديل ٧/ ٢٠٤، ومقدمة الجرح ص ٣٤٩ - ٣٧٢، وتاريخ بغداد ٢/ ٧٣، والتهذيب ٩/ ٣١).

□ أبو محصن حصين بن نمير أبو محصن الواسطي، وثقه أبو زرعة وغيره، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: لا بأس به، رمي بالنصب. (الجرح ٣/ ١٩٧، وشرح علل الترمذي ص ٤٠٠، والتهذيب ٢/ ٣٩٢، والتقريب ١/ ٨٤).

□ محمّد بن إبان بن صالح القرشي الجعفي الكوفي، أبو عمر، ضعيف مرجئ، قال ابن حبان: كان ممّن يقلب الأخبار وله الوهم الكثير في الآثار، (ت ١٧٥هـ). (الجرح والتعديل ٧/ ١٩٩، والمجروحين ٢/ ٢٦٠، والميزان ٣/ ٤٥٣، ولسان الميزان ٥/ ٣١، والتاريخ الكبير ١/ ٣٤، وتعجيل النفعة ص ٢٣٦).

□ ابن أبي عدي، محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، بفتح مهملة أولى وكسر ثانية، أبو عمر البصري السلمي ولاء، وثقه أبو حاتم والنسائي وابن سعد وابن حبان والذهبي وقال ابن حجر: ثقة، وقد روى له الجماعة.

(التهذيب ٩/ ١٢، وابن سعد ٧/ ٢٩٢، والتاريخ الكبير ١/ ٢٣، والجرح ٧/ ١٨٦، والكاشف الميزان ٣/ ٦٤٧، والتقريب ٢/ ١٤١، والمغني ص ١٧٢).

□ محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الأصبهاني العسال، صاحب التصانيف، سمع أبا مسلم الكجي، ومحمد بن أيوب البجلي وآخرين وعنه: أولاده أبو عامر وأبو جعفر وإبراهيم وآخرون، وهو أحد الأئمة في علم الحديث فهمًا وإتقانًا وأمانة، حافظ متقن.

□ **محمّد بن أسد الخشّي**، بضم الخاء المنقوطة وفي آخرها الشين المعجمة المشددة، نسبة إلى خشّ، وهي قرية من قرى إسفرايين، الإسفرائيني، روى عن: الوليد بن مسلم وأبي داود الطيالسي، روى عنه: محمد بن عوف الحمصي وأبو حاتم ويحيى بن محمد ويحيى النيسابوري، قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بمكة سنة ست عشرة ومائتين، وسئل عنه فقال: صدوق. (الجرح ٢٠٩/٧، والأنساب ١٤٧/٥).

□ **محمّد بن إسماعيل بن سالم، أبو جعفر الصائغ الكبير البغدادي** نزيل مكة، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمكة وهو صدوق، وقال ابن خراش: هو أهل الفهم والأمانة، صدوق، توفي سنة (١٧٦هـ)، وله (٨٨هـ) سنة، أخرج له أبو داود. (تهذيب التهذيب ٥٨/٩، والتقريب ص ٢٩٠، والجرح ١٩٠/٧، والخلاصة ٣٢٧).

□ **محمّد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، أبو جعفر الكوفي**، صدوق ثقة، وهو أحد شيوخ ابن أبي حاتم، (ت ٢٦٠هـ). (الجرح والتعديل ١٩٠/٧، والتهذيب ٥٨/٩).

□ **محمّد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك دينار الديلي بالولاء، أبو إسماعيل المدني**، ثقة كثير الحديث، وقال الذهبي: صدوق مشهور يُحتج به في كتب السنة، (ت ٢٠٠هـ).

(الجرح والتعديل ١٨٨/٧، والتهذيب ٦١/٩، والميزان ٤٨٣/٣).

□ **محمّد بن إسحاق الصاغانى**، بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة وفي آخرها النون، نسبة إلى بلاد مجامعة وراء نهر جيحون يقال لها: جغانيان، وتعرب فيقال: الصغانيان، وهي كورة عظيمة واسعة، والنسبة إليها: الصغانى، والصاغانى أيضًا، أبو بكر، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين ومائتين، أخرج له مسلم، وأصحاب السنن. (التقريب ١٤٤/٢، والتهذيب ٣٥/٩، والأنساب ٣١٠/٨).

□ **محمّد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي**، من ولد المسيب بن عابد المخزومي، المدني، صدوق، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين ومائتين، أخرج له مسلم وأبو داود. (التقريب ١٤٤/٢، والجرح ١٩٤/٧، وتهذيب الكمال ١١٦٦/٣، والتهذيب ٣٧/٩).

□ **محمّد بن إسحاق بن يسار المطلبي** ولأه، إمام حافظ خاصّة في المغازي والسير، وقد كثر فيه كلام أئمة الجرح والتعديل بين معدّل ومجرح مع اتفاقهم على جلالته وسعة حفظه وكثرة اطلاعه، وهو مرمي بالتدليس والتشيع والقدر، والمحدثون يقبلون ما صرّح فيه بالتحديث، (ت ١٥٠هـ).

(الجرح ١٩١/٧، والثقات ١٢٤/٤، ومنتخب الإرشاد ٢٨، وميزان الاعتدال ٤٦٨/٣، وتاريخ بغداد ٢١٤/١، والتهذيب ٣٨/٩).

□ محمد بن أمية بن آدم بن مسلم القرشي أبو أحمد السائي، مولى عقبة بن أبي معيط صدوق، من صغار العاشرة، مات سنة ست وعشرين. (التهذيب ٦٧/٩، والتقريب ١٤٦/٢).

□ محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي مصنف (فضائل القرآن) ولد على رأس المائتين، وثقه ابن أبي حاتم والخليلي وقال: هو محدث ابن محدث وجده يحيى من أصحاب الثوري، مات يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين ومائتين.

(تذكرة الحفاظ ٦٤٣/٢، والعبر ٩٨/٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي ص ٢٨٢).

□ محمد بن بشّار بن داود العبدي البصري المعروف بـ(بندار)، والمكنى بابي بكر، إمام حافظ ثقة ثبت، (ت ٢٥٢هـ). (الجرح والتعديل ٢٤١/٧، والتهذيب ٧٠/٩، والميزان ٤٩٠/٣).

□ محمد بن بشر بن سفيان الجرجرائي، بالراء الساكنة بين الجيمين المفتوحتين وراء أخرى بعدها، نسبة إلى جرجرايا، وهي بلدة قريبة من الدجلة بين بغداد وواسط، روى عن إسحاق بن سليمان الرازي وأبي بدر شجاع بن الوليد وزيد بن حباب وغيرهم، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بجرجرايا، وهو صدوق.

(الجرح ٢١١/٧، والأنساب ٢٤٠/٣).

□ محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار الحافظ العبدي، أبو عبد الله الكوفي، وثقه ابن معين، وقال الآجري عن أبي داود: هو أحفظ من كان بالكوفة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي وابن قانع: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين، أخرج له الجماعة.

(الجرح والتعديل ٢١٠/٧، والتهذيب ٧٣/٩، والتقريب ١٤٧/٢).

□ محمد بن بشير بن مروان الكندي الواعظ، أبو جعفر، متكلم فيه، قال ابن معين: ليس بثقة، وقال الدارقطني: ليس بالقوي في حديثه، وذكر ابن حجر في لسان الميزان أنّ البغوي قال عنه: كان صدوقاً، وذكر أنّه مات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وهذا فيما ظهر لي أنّه خطأ؛ لأنّ محمد بن بشير هذا يروي عن ابن المبارك وسفيان بن عيينة وطبقتهما وهما توفياً قبل المائتين فلا يُعقل أنّ إنساناً توفي سنة (٣٣٦هـ) روى عنهما وعمن في طبقتهما بل لعل هذا تحريف من الناسخ أو المطبعة ولعل الصواب أنّه توفي سنة (٢٣٦هـ) والله أعلم، وقد ترجم له ابن أبي حاتم ولم يتكلم عليه بشيء من الجرح أو التعديل.

(الجرح والتعديل ٢١١/٧، والميزان ٤٩١/٣، واللسان ٩٢/٥).

□ محمد بن بكار بن الريان الهاشمي

يخطئ من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين.

(الجرح والتعديل ٢١٢/٧، والميزان ٤٩٢/٣، والمزي ١١٧٨/٣، والتهذيب ٧٧/٩، والتقريب ١٤٧/٢، وهدي الساري ص ٤٣٧).

□ **محمّد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي، أبو عبد الله، ثقة،** (ت ٢٣٤هـ).

(الجرح والتعديل ٢١٣/٧، والتهذيب ٧٩/٩).

□ **محمّد بن ثابت بن مهران أبو ذر نزيل دمشق،** روى عن: عبد الله بن بكر السهمي وعبد الوهاب بن عطاء وآخرين، وعنه: أبو حاتم وقال عنه: صدوق. (الجرح والتعديل ٢١٧/٢/٣).

□ **محمّد بن ثور الصنعاني، أبو عبد الله العابد، ثقة مشهور بالفضل والتقوى والصلاح،** (ت ١٩٠هـ). (الجرح والتعديل ٢١٧/٧، والتهذيب ٨٧/٩).

□ **محمّد بن جابر بن بجير، أبو بجير، المحاربي، الكوفي.** روى عن: عبد الرحمن بن محمد المحاربي وابنه عبد الرحيم بن عبد الرحمن ووكيع وابن نمير وابن مهدي وغيرهم. وعنه: ابن ماجه وابنه بجير وابن خزيمة وابن أبي حاتم وقال: كتبت عنه مع أبي بالكوفة وهو صدوق. قال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ست وخمسين ومائتين.

(الجرح والتعديل ٢٢٠/٧، والمزي ١١٨١/٣، والتهذيب ٨٨/٩، والتقريب ١٤٩/٢).

**مولاهم، أبو عبد الله البغدادي الرصافي،** روى عن: أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي وابن المبارك وهشيم وعنه: مسلم وأبو داود وابنه إبراهيم وأبو زرعة وأبو حاتم قال أبو حاتم: شيخ لا بأس به، وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وتسعون.

(الجرح والتعديل ٢١٢/٧، والمزي ١١٧٨/٣، والتهذيب ٧٥/٩، والتقريب ١٤٧/٢).

□ **محمد بن بكر بن بلال العاملي، أبو عبد الله الدمشقي، القاضي،** روى عن: سعيد بن بشير والليث وسعيد بن عبد العزيز. وعنه: ابنه الحسن وهارون والذهلي وأبو حاتم وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي. قال ابن حجر: صدوق، من التاسعة، مات سنة ست عشرة ومائتين، وله أربع وسبعون. (الجرح والتعديل ٢١٢/٧، والمزي ١١٧٨/٣، والتهذيب ٧٤/٩، والتقريب ١٤٧/٢).

□ **محمد بن بكر البرساني، أبو عثمان البصري،** روى عن: شعبة وحماة بن سلمة وابن جريج وغيرهم، وعنه: أحمد وإسحاق وابن المديني وابن معين ومحمد بن بشار بن دار وآخرون. وثقه ابن معين وأبو داود والعجلي وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق، وقال النسائي: ليس بالقوي وقال الذهبي: صدوق مشهور، وله ما ينكر، وقال ابن حجر: صدوق

عمّه عبد الله، ولم يسمع منه، ترجم له ابن أبي حاتم، وسكت عنه، توفي بعد (١١٠هـ).

(الجرح ٢٢١/٧، والتهذيب ٩٣/٩).

□ **محمّد بن جعفر الهنلي ولاء**، والمعروف بغندر، والمكّتي بأبي عبد الله، ثقة صحيح الكتاب، ومن أثبت الناس حديثاً في شعبة، وأصيب في آخر عمره بالاختلاط، ولذلك نهى عبد الرحمن بن مهدي أن يكتب عن غندر حديث سعيد بن أبي عروبة، وعلل ذلك بأنه سمع منه بعد الاختلاط، ووصفه ابن حبان بأنه صحيح الكتاب على غفلة فيه، وقال أبو حاتم الرازي: هو في غير شعبة يكتب حديثه، ولا يحتج به، (ت ١٩٤هـ).

(الجرح والتعديل ٢٢١/٧، والميزان ٥٠٢/٣، والتهذيب ٥٦/٩).

□ **محمّد بن جهضم بن عبد الله الثقفي**، أبو جعفر البصري الخراساني الأصل، قال أبو زرعة: صدوق، ووثقه ابن حبان. (الجرح والتعديل ٢٢٣/٧، والتهذيب ١٠٠/٩).

□ **محمّد بن حاتم بن سليمان الزمي** الخراساني البغدادي، ثقة صدوق، (ت ٢٤٦هـ).

(الجرح والتعديل ٢٣٨/٧، والتهذيب ١٠١/٩).

□ **محمّد بن حبال (حبال) بن حقاد**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **محمّد بن حرب الخولاني**، الحمصي، الأبرش، ثقة، من التاسعة،

□ **محمّد بن جابر بن سيار بن طلق السجمي الحنفي الياشي**، أبو عبد الله أصله من الكوفة، صدوق ذهب كتبه فساء حفظه، وخلط كثيراً، وعمي فصار يلحن ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة، من السابعة، مات سنة سبعين ومائة، أخرج له أبو داود وابن ماجه. (الجرح والتعديل ٢١٩/٧، والتقريب ١٤٩/٢).

□ **محمّد بن جبير بن مطعم النوفلي**، أبو سعيد المدني، قيل: توقّي في خلافة سليمان بن عبد الملك، تابعي ثقة قليل الحديث، من أعلم قريش بأحاديثها أرسل عن عثمان ولا يصح له سماع من عمر رضي الله عنه.

(الجرح والتعديل ٢١٨/٧، والتهذيب ١٩/٩).

□ **محمّد بن جعفر الرازي البزار**، أبو جعفر المدائني، متكلم فيه: قال أحمد: لا بأس به ولا أحدث عنه أبداً، وقال أبو داود: وليس به بأس، ووثقه ابن حبان، وضعفه ابن قانع والعقيلي وابن عبد البر، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق فيه لين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يُحتج به، روى له مسلم حديثاً واحداً في الصلاة في الثوب الواحد، (ت ٢٠٦هـ).

(الجرح والتعديل ٢٢٢/٧، والميزان ٤٩٩/٣، والتهذيب ٩٨/٩).

□ **محمّد بن جعفر بن الزبير بن العوام** الأسدي المدني، ثقة فقيه مقرئ، روى عن

(المغني ٥٦٨/٢، والتهذيب ١١٥/٩، والتقريب ١٥٤/٢).

□ **محمّد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي**، لقبه التل. روى عن: إبراهيم بن طهمان، والثوري، وأبي هلال الراسبي، وغيرهم. وعنه: ابنه عمر وجعفر وابن المدني وأبو بكر وعثمان ابن أبي شيبة وآخرون. قال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو داود: صالح يكتب حديثه، وقال الفسوي: ضعيف. ووثقه عثمان بن أبي شيبة والبخاري والدارقطني، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين، من التاسعة، مات سنة مائتين.

(الجرح والتعديل ٢٢٥/٧، والميزان ٥١٢/٣، والمزي ١١٨٨/٣، والتهذيب ١١٧/٩، والتقريب ١٥٤/٢).

□ **محمد بن حسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المدني**، روى عن: ابن عباس وجابر وعنه: عبد الله بن ميمون وسعيد بن إبراهيم وآخرون ثقة من الرابعة. (التهذيب ٣٧١/٩، والتقريب ١٩٥/٢).

□ **محمّد بن الحسن بن عمران المزني الواسطي**، وثّقه ابن معين وأبو داود وابن حبان وابن سعد، وقال أحمد: ليس به بأس، وقال أبو حاتم والدارقطني: لا بأس به، وذكره ابن حبان أيضًا في كتابه الضعفاء ووصفه بأنه يرفع الموقوف

مات سنة أربع وتسعين مائتين، أخرج له الجماعة.

(الجرح ٢٣٧/٧، والتقريب ١٥٣/٢).

□ **محمّد بن حسان بن فيروز، الشيباني الأزرق**، أبو جعفر البغدادي، التاجر أصله من واسطي، ثقة من العاشرة، مات سنة سبع وخمسين على الصحيح. (التهذيب ١١٢/٩، والتقريب ١٥٣/٢).

□ **محمد بن الحسن بن آتش - بفتح** الهمزة والمثناة، بعدها معجمة - اليماني الصنعاني، وقد ينسب لجده، قال أبو حاتم وأبو زرعة: ثقة، وقال النسائي: ليس بثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال أبو العرب القيرواني: قال أحمد بن صالح: هو ثقة، كلام النسائي فيه غير مقبول؛ لأن أحمد وعلي بن المدني لا يرويان إلا عن مقبول، وقال الذهبي: وقد وهم ابن أبي حاتم، فقال في ترجمته: إنه روى عن همام بن منبه، فسقط عليه رجل، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين، رمي بالقدر، من الثامنة أخرج له أبو داود في المراسيل.

(انظر: الجرح ٢٢٦/٧ - ٢٢٧، والميزان ٥١٦/٣، وتهذيب الكمال ١١٨٧/٣، والتهذيب ١١٣/٩ - ١١٤، والتقريب ١٥٤/٢).

□ **محمّد بن الحسن بن زبالة**، بفتح الزاي وتخفيف الموحدة، المخزومي، أبو الحسن المدني، كذبوه، من كبار العاشرة، مات قبل المائتين.

أحمد عن شيء من حديث الزهد، فقال:  
عليك بمحمد البرجلاني، وقال إبراهيم بن  
الحري عنه: ما علمت إلا خيرًا، وقال  
الذهبي: أرجو أن يكون لا بأس به،  
ما رأيت فيه توثيقًا ولا تجريحًا، وقال  
ابن حجر: وما لذكر هذا الرجل الفاضل  
الحافظ (يعني: في الضعفاء)، وقد ذكره  
ابن حبان في الثقات مات سنة (٢٣٨هـ).

(الجرح ٢٢٩/٢/٣، وتاريخ بغداد ٢٢٢/٢،  
والميزان ٥٢٢/٣، واللسان ١٣٧/٥).

□ **محمّد بن أبي حمّاد** = محمد بن أبي  
حميد إبراهيم الأنصاري، الزرقى، أبو  
إبراهيم المدني، لقبه حمّاد، ضعيف.

(الجرح ٢٣٣/٧، والميزان ٥٣١/٣، وتهذيب  
الكمال ١١٩١/٣، والتقريب ١٥٦/٢).

□ **محمّد بن حمّاد الطهراني**، بكسر  
المهملة وسكون الهاء، روى عن:  
إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني  
وعبد الرزاق وعفان وحفص بن عمر  
العدني وغيرهم. روى عنه: ابن ماجه  
وابن أبي حاتم وغيرهما. قال الذهبي:  
صدوق إن شاء الله، كبير القدر، قد وثقه  
الدارقطني وابن أبي حاتم وحسبك. وقال  
ابن حجر: ثقة حافظ، لم يصب من  
ضعفه من التاسعة مات سنة إحدى  
وسبعين ومائتين.

(التذكرة ٦١٠/٢، والكاشف ٣٥/٣، والميزان  
٥٢٧/٣، والمزي ١١٨٩/٣، والتهذيب ١٢٤/٩،  
والتقريب ١٥٥/١).

ويسند المراسيل، وذكره له في الثقات  
أصوب كما قال الحافظ الذهبي في  
الميزان، تولى قضاء واسط وأصله من  
بلاد الشام، (ت ١٨٧هـ).

(الجرح والتعديل ٢٢٦/٨، والمجروحين لابن  
حبان ٢٧٥/٢، وميزان الاعتدال ٥١٥/٣، والتهذيب  
١١٨/٩، والتاريخ الكبير ٦٧/١).

□ **محمّد بن الحسن بن أبي يزيد  
الهمداني ثم المعشاري، أبو الحسن الكوفي  
نزيل واسط**، قال البخاري: يذكر عن  
أحمد أنه سئل عن محمد بن الحسن بن  
أبي يزيد الهمداني فقال: ما أراه يساوي  
شيئًا، وقال في موضع آخر: ضعيف،  
وقال أبو داود: كذاب وثب على كتب  
أبيه، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال  
الدوري عن ابن معين: كذاب، وقال  
الذهبي: حسن الترمذي حديثه فلم  
يحسن، وقال ابن حجر: ضعيف، من  
التاسعة.

(تهذيب الكمال ١١٨٨/٣، والتهذيب ١٢٠/٩،  
والتقريب ١٥٤/٢، والجرح والتعديل ٢٢٥/٧).

□ **محمّد بن الحسين بن إبراهيم بن  
إشكاب أبو جعفر البغدادي**، حافظ ثقة  
مات سنة (٢٦١هـ) وأخرج له البخاري  
وأبو داود والنسائي.

(الجرح ٢٢٩/٣/٢، وتاريخ بغداد ٢٢٣/٢،  
والتحذيب ١٢١/٩، والتقريب ١٥٥/٢).

□ **محمّد بن حسين البرجلاني، أبو  
شيخ، صاحب كتاب الزهد والرقائق**، سئل

□ **محمّد بن حمير بن أنيس السليحي**، الحمصي، روى عن: الأوزاعي والثوري وابن لهيعة، وعنه: محمد بن مصفي بن بهلول، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ونعيم بن حماد، قال ابن حجر: صدوق من التاسعة مات سنة مائتين.

(الجرح والتعديل ٢٣٧/٧، والميزان ٥٣٢/٣، والمزي ١١٩١/٣، والتهذيب ١٣٤/٩، والتقريب ١٥٦/٢).

□ **محمّد بن حيان**، بالتحسانية، أبو الأحوص البغوي، نزيل بغداد وثقة ابن معين ويعقوب بن شعبة وابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات، وقال صالح: صدوق، وروى له مسلم ثلاثة أحاديث، من العاشرة، مات سنة سبع وعشرين.

(التهذيب ١٣٦/٩، والتقريب ١٥٦/٢).

□ **محمد بن خازم**، بمعجمتين، التميمي السعدي مولاهم، أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين، وله اثنان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء.

(التهذيب ١٣٧/٩، والتقريب ١٥٧/٢).

□ **محمّد بن خالد الخراز الرازي**، أبو هارون، صدوق، قال ابن أبي حاتم: كتب عنه مع أبي وأبي زرعة وهو صدوق كان يختم القرآن في يوم وليلة.

(الجرح والتعديل ٢٤٥/٧).

□ **محمّد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام**، روى عن: أبيه عن جده عبد الله بن سلام، قال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق من السادسة.

(تهذيب التهذيب ١٢٧/٩، والتقريب ١٥٦/٢).

□ **محمّد بن حميد بن حيان التميمي** الحافظ، أبو عبد الله الرازي، روى عن: يعقوب القمي وجريز ومهران بن أبي عمر وسلمة بن الفضل وزافر بن سليمان وأبي داود الطيالسي. روى عنه: أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد بن حنبل والذهلي وابن معين وابن جرير الطبري. قال علي بن الحسين بن الجنيد عن ابن معين: ثقة، وهذه الأحاديث التي يحدث بها ليس هو من قبله إنما هو من قبل الشيوخ الذين يحدث عنهم. وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن خراش: كان والله يكذب، وقال صالح جزرة: ما رأيت أحق بالكذب منه، وقال صالح بن محمد الأسدي: كان كل ما بلغه عن سفيان يحيله على مهران، وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالمقلوبات، وقال الذهبي: من بحور العلم، وهو ضعيف، وقال ابن حجر: حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ومائتين.

(الجرح والتعديل ٢٣٢/٧، والميزان ٥٣٠/٣، والمزي ١١٩٠/٣، والتهذيب ١٢٧/٩، والتقريب ١٥٦/٢).



□ محمد بن داود بن رزق بن داود، أبو عبد الله بن أبي ناجية، المهري، المصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين على الصحيح، وكان مولده سنة خمس وستين ومائة، أخرج له أبو داود، والنسائي في اليوم والليلة.

(التقريب ١٥٩/٢، والتهذيب ١٥٣/٩، ١٥٤).

□ محمد بن داود السمناني نسبة إلى سمنان، بكسر المهملة وفتح الميم والنون، اسم بلد من بلاد قوس أو قرية من نسا، ابن نصر الحنظلي، روى عن ابن حذيفة ومسلم بن إبراهيم ويحيى بن عبد الله بن بكير، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بالري عند قدومه علينا، وسكت عنه ابن أبي حاتم.

(الجرح والتعديل ٢٥٠/٧).

□ محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي، ابن عم وكيع، روى عن الأعمش وابن جريج وهشام بن عروة وسلمة بن سابور. وعنه أحمد وابن معين وعلي بن حسين بن إشكاب وإبراهيم بن موسى الرازي وآخرون. قال ابن حجر: صدوق، من التاسعة، مات بعد التسعين ومائة.

(الجرح والتعديل ٢٥٢/٧، والميزان ٥٤٥/٣، والمزي ١١٩٧/٣، والتهذيب ١٦٢/٩، والتقريب ١٦٠/٢).

□ محمد بن زاحم العامري، أبو وهب المروزي، صدوق، وثقه ابن حبان، وقال الذهبي: صدوق، وتبعه ابن حجر في

□ محمد بن خالد بن عثمة، بفتح المهملة ومثلثة ساكنة، يقال: إنها أمه الحنفى البصري، قال أحمد: ما أرى بحديثه بأساً، وقال ابن حبان في الثقات: ربما أخطأ، صدوق يخطئ، روى له أصحاب السنن من الطبقة العاشرة.

(تهذيب التهذيب ١٤٢/٩، والكاشف ٣٨/٣، والخلاصة ٣٣٤، والتقريب ٢٩٥).

□ محمد بن خالد النيلي، أبو جعفر، روى عن: الوليد بن مسلم، قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بالرحبة، وسئل عنه فقال: صدوق.

(الجرح والتعديل ٢٤٤/٧).

□ محمد بن خالد الوهبي، أبو أحمد الحمصي، روى عن: يونس بن يزيد الأيلي ومحمد بن إسحاق وزباد الجصاص وغيرهم، وروى عنه: الربيع بن روح ويحيى بن صالح الوحاظي ومحمد بن صدقة المكتب وغيرهم، وسكت عنه ابن أبي حاتم.

(الجرح ٢٤٣/٧).

□ محمد بن خلف بن عمار العسقلاني، يكنى أبا نصر، قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: صالح ومرة قال: لا بأس به، ووثقه ابن أبي عاصم ومسلمة بن قاسم، (ت ٢٦٠هـ).

(الجرح والتعديل ٢٤٥/٧، والتهذيب ١٤٩/٩).

□ محمد بن خيال القهндزي، أحد شيوخ ابن أبي حاتم، ولم يُعثر له على ترجمة.

التقريب، وقال ابن سعد: كان خَيْرًا فاضلاً، أما السليمانى فقال: فيه نظر، وترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، (ت ٢٠٩هـ).

(الجرح والتعديل ٩٠/٨، والميزان ٣٤/٤، والتهذيب ٩/٤٣٧).

□ **محمّد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب**، ثقة من الثالثة.

(سير الاعلام ١٠٥/٥، والتهذيب ٩/١٧٢، والتقريب ١٦٢/٢).

□ **محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ** - بضم القاف والفاء، بينهما نون ساكنة - التيمي المدني، ثقة، من الخامسة.

(التقريب ١٦٢/٢).

□ **محمّد بن السائب بن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي النسابة**، المفسر، متهم بالكذب، ورمي بالفرض، يروي عن أبي صالح عن ابن عباس التفسير. وأبو صالح لم ير ابن عباس ولا سمع الكلبي من أبي صالح إلا الحرف بعد الحرف، قال أحمد: لا يحل النظر في تفسير الكلبي من السادسة، مات سنة ست وأربعين.

(الميزان ٥٥٦/٣، والتقريب ١٦٣/٢).

□ **محمّد بن سعد بن محمّد بن الحسين بن عطية العوفي**، لئّن حديثه الخطيب، وقال الدارقطني: لا بأس به وهو من شيوخ ابن أبي حاتم بالكتابة، (ت ٢٧٦هـ).

(تاريخ بغداد ٣٢٢/٥، وميزان الاعتدال ٥٦٠/٣، ولسان الميزان ١٧٤/٥).

التقريب، وقال ابن سعد: كان خَيْرًا فاضلاً، أما السليمانى فقال: فيه نظر، وترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، (ت ٢٠٩هـ).

(الجرح والتعديل ٩٠/٨، والميزان ٣٤/٤، والتهذيب ٩/٤٣٧).

□ **محمّد بن زبير كذا في الأصل**، ولم يُعثر عليه، والظاهر أنه: محمد بن يزيد، فان هذا السند قد تكرر كثيراً بهذا الاسم والله أعلم.

□ **محمّد بن الزبيرقان، أبو همام الأهوازي**، روى عن سليمان التيمي وموسى بن عبيدة الريزي وعبد الله بن عون وعنه ابن المدني وعمرو بن علي وأبو خيثمة وآخرون. قال ابن حجر: صدوق ربما وهم.

(الجرح والتعديل ٢٦٠/٧، والمزي ١١٩٨/٣، والتهذيب ٩/١٦٦، والتقريب ١٦١/٢).

□ **محمّد بن الزبير الحراني**، يكنى أبا بشر، لئّن الحديث، قال أبو حاتم: ليس بالمتين، وقال أبو زرعة: في حديثه شيء، وقال الذهبي: كان مؤدباً للخلفاء، وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الزهري، والغريب أنّ ابن حبان ذكره في الثقات.

(الجرح والتعديل ٢٥٩/٧، والميزان ٥٤٧/٣، واللسان ١٦٥/٥).

□ **محمّد بن زياد القرشي الجمحي مولاهم، أبو الحارث المدني**، نزيل البصرة، روى عن أبي هريرة وعائشة. وعنه:

□ محمّد بن سعيد بن سابق، أبو سعيد الرازي، ثقة، عرف ابن أبي حاتم بحاله ولم يتكلم فيه بشيء من الجرح أو التعديل، (ت ٢١٦هـ).

(التهذيب ١٩٠/٩، والتقريب ١٦٥/٢).

□ محمّد بن سلمة بن عبد الله الباهلي ولاء، أبو عبد الرحمن الحراني، ثقة فاضل عالم، قال أبو عروبة: أدركنا الناس لا يختلفون في فضله وحفظه، (ت ١٩١هـ) أو ١٩٢هـ).

(الجرح والتعديل ٢٧٦/٧، والتهذيب ١٩٣/٩).

□ محمّد بن سليم الراسبي البصري، أبو هلال الراسبي، متكلم فيه وهو أحد علماء البصرة، رمي بالقدر، اختلف فيه يحيى القطان وابن مهدي فحدث عنه ابن مهدي ومنع من حديثه القطان، وقال يزيد بن زريع: عدلت عن أبي هلال عمداً، وقال مرة: لا شيء، وذكره البخاري في الضعفاء، واعترض عليه أبو حاتم الرازي وقال: يحول من كتاب الضعفاء، وذهب أحمد إلى احتمال حديثه إلا في فتادة فإنه مضطرب ونحوه قال ابن عدي، ولين حديثه أبو زرعة، أمّا ابن حبان فقال: كان أبو هلال شيخاً صدوقاً إلا أنه كان يخطئ كثيراً من غير تعمد حتى صار يرفع المراسيل ولا يعلم وأكثر ما كان يحدث من حفظه فوقع المناكير في حديثه من سوء حفظه... ثم قال: والذي أميل إليه في أبي هلال الراسبي ترك ما انفرد به من

□ محمّد بن سعيد بن سابق، أبو سعيد الرازي، ثقة، عرف ابن أبي حاتم بحاله ولم يتكلم فيه بشيء من الجرح أو التعديل، (ت ٢١٦هـ).

(الجرح والتعديل ٢٦٥/٧، والتهذيب ١٨٧/٩، والإرشاد للخليلي ١٢٦).

□ محمّد بن سعيد بن سليمان بن عبد الله الكوفي، أبو جعفر ابن الأصنهاني يُلقب حمدان، ثقة متقن، حافظ ثبت، (ت ٢٢٠هـ).

(الجرح والتعديل ٢٦٥/٧، والتهذيب ١٨٨/٩).

□ محمّد بن سعيد العطار، القطان، هكذا في المخطوطة، والصحيح: أنه محمد بن سعيد بن غالب العطار البغدادي أبو يحيى الضرير، ذكر الحافظ المزي وابن حجر والخزرجي إن ابن أبي حاتم قال: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق ثقة، والذي في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم بتحقيق العلامة الشيخ عبد الرحمن المعلى، كتبت عنه مع أبي وهو صدوق بدون زيادة ثقة والظاهر إن الذي نقلوه ثابت في غير هذه النسخة المحققة والراجح توثيقه لأنه كما نقل ابن حجر قد وثقه الخطيب البغدادي، وذكره ابن حبان في الثقات، ثقة، روى له ابن ماجه، توفي سنة (٢٦١هـ).

(تهذيب التهذيب ١٨٩/٩، وتهذيب المزي ١٢٠٣/٣، والجرح ٢٦٦/٧، والخلاصة ص ٣٣٨، والتقريب ص ٢٩٩).

□ **محمّد بن سنان العوفي**، بمهمة وواو مفتوحتين ففاف منه، وهو ابن العوقة بطن عبد قيس، أبو بكر البصري، ثقة ثبت مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، روى له البخاري وأبو داود والنسائي والترمذي.

(التاريخ الكبير ١/١٠٩، والتاريخ الصغير ٢/٣٥٠، والجرح ٧/٢٧٩، والتهذيب ٩/٢٠٥، والتقريب ٢/١٦٧، والمغني ص ١٨٧).

□ **محمّد بن سواء السدوسي العنبري** **أبو الخطاب البصري**، المكفوف، صدوق، رمي بالقدر. (الجرح ٧/٢٨٢، والتهذيب ٩/٢٠٨، والتقريب ٢/١٦٨، والمغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٣٤).

□ **محمّد بن سوقة الغنوي العابد الزاهد**، **أبو بكر الكوفي**، ثقة صالح، صاحب سنة وتقى وصلاح. (الجرح والتعديل ٧/٢٨١، والتهذيب ٩/٢٠٩).

□ **محمّد بن سيرين الأنصاري ولاء**، **أبو بكر**، تابعي ثقة عابد، فقيه كبير القدر عالم بتعبير الرؤيا، ومن أروى الناس عن شريح وعبيدة السلماني، وكان يحدث بالحديث على حروفه؛ أي: لا يرى الرواية بالمعنى، أرسل عن عدد من الصحابة، وسئل ابن معين عن محمّد بن سيرين عن عمرو بن وهب فقال: بينهما رجل، وقال خالد الحذاء: كل شيء قال محمّد نبئت عن ابن عباس إنّما سمعه من

الأخبار التي خالف فيها الثقات، والاحتجاج بما وافق الثقات وقبول ما انفرد من الروايات التي لم يخالف فيها الأثبات التي ليس فيها مناكير، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين، (ت ١٦٧هـ).

(الجرح والتعديل ٧/٢٧٣، والمجروحين ٢/٢٨٣، والميزان ٣/٥٧٤، والتاريخ الكبير ١/١٠٥، والضعفاء للبخاري ص ١٠٢، والتهذيب ٩/١٩٥).

□ **محمّد بن سليمان بن حبيب الأسدي**، **أبو جعفر العلاف**، الكوفي، ثم المصيصي، لقبه: لوين، بالتصغير، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائتين، أخرج له أبو داود والنسائي. (التقريب ٢/١٦٦، والتهذيب ٩/١٩٨).

□ **محمّد بن سليمان الحميري**، روى عن ابن فضيل وإسحاق بن منصور، قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بالكوفة. (الجرح والتعديل ٧/٢٦٩).

□ **محمّد بن سليمان بن عبد الله بن الأصبهاني**، **أبو علي الكوفي**، ضعيف، مع العلم أنّ ابن حبان ذكره في الثقات، لكن قال أبو حاتم الرازي: لا بأس به يكتب حديثه ولا يُحتج به، وقال ابن عدي: مضطرب الحديث قليل الحديث، وحكم عليه بالضعف النسائي، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، (ت ١٨١هـ).

(الجرح والتعديل ٧/٢٦٧، والميزان ٣/٥٦٩، والتهذيب ٩/٢٠١).

عكرمة لقيه أيام المختار، (ت ١١٠هـ).  
(الجرح والتعديل ٢٨٠/٧، والتهذيب ٢١٤/٩،  
والمراسيل ص ١٨٦، وجامع التحصيل ص ٣٢٤).

□ **محمّد بن سيف الأزدي الحذلي البصري، أبو رجاء**، تابعي ثقة، أدرك  
أنس بن مالك.

(الجرح والتعديل ٢٨١/٧، والتهذيب ٢١٧/٩).  
□ **محمد بن شبيب الزهراني البصري**،  
ثقة، أخرج له مسلم والنسائي.  
(الجرح ٢٨٥/٣/٢، والتهذيب ٢١٨/٩،  
والتقريب ١٦٩/٢).

□ **محمّد بن شريك المكي، أبو عثمان**،  
روى عن: عمرو بن دينار وعطاء بن أبي  
رباح وابن أبي نجيح وعنه: وكيع وأبو  
معاوية وأبو أسامة وأبو نعيم الفضل بن  
دكين، قال ابن حجر: ثقة، من السابعة،  
مات سنة ثمان وستين ومائة.

(الجرح والتعديل ٢٨٤/٧، والمزي ١٢١٠/٣،  
والتهذيب ٢٢١/٩، والتقريب ١٧٠/٢).

□ **محمّد بن شعيب بن شبيب الأموي**  
**ولاء، أبو عبد الله الحمشقي**، ولد سنة  
(١١٦هـ)، ثقة صحيح الكتاب، وعده ابن  
عدي ضمن الثقات من أهل الشام، لكن  
وصفه يحيى بن معين بالإرجاء، وهو  
ثبت في الأوزاعي، (ت ٢٠٠هـ).

(الجرح والتعديل ٢٨٦/٧، والميزان ٥٨٠/٣،  
والتهذيب ٢٢٢/٩).

□ **محمّد بن شيبه**، لم يُعثر على  
ترجمته.

□ **محمّد بن الصباح الدولابي، أبو جعفر**

**البغدادي البزاز**، مولى مزينة، وهو  
صاحب كتاب السنن، ولد بالري بقرية  
يقال لها دولاب، روى عن إسماعيل بن  
زكريا وحفص بن غياث وابن المبارك  
وابن عيينة وغيرهم، وعنه البخاري  
ومسلم وأبو داود والباقون بواسطة وأبو  
زرعة الرازي والدمشقي وأبو حاتم  
وأحمد بن حنبل وآخرون، قال ابن  
حجر: ثقة حافظ، من العاشرة، مات  
سنة سبع وعشرين ومائتين وكان مولده  
سنة خمسين ومائة.

(الجرح والتعديل ٢٩٨/٧، والمزي ١٢١٢/٣،  
والتهذيب ٢٢٩/٩، والتقريب ١٧١/٢).

□ **محمّد بن صبيح بن السمّك، أبو**  
**العباس الواعظ**، صدوق صالح زاهد،  
قال ابن نمير: صدوق، ومرة قال: ليس  
حديثه بشيء، لكن ذكره ابن حبان في  
الثقات ووصفه بأنه مستقيم الحديث،  
وقال الدارقطني: لا بأس به، وكان ابن  
السمّك واعظاً مؤثراً، (ت ١٨٣هـ).

(الحلية ٢٠٣/٨، وتاريخ بغداد ٣٦٨/٥،  
والميزان ٥٨٤/٣، ولسان الميزان ٢٠٤/٥).

□ **محمّد بن صدقة الجبلاني الحمصي**،  
**أبو عبد الله المكتب**، صدوق.

(الجرح والتعديل ٢٨٨/٧، والتهذيب ٢٣١/٩).

□ **محمّد بن الصلت بن الحجاج الأسدي**  
**ولاء، أبو جعفر الكوفي الأصم**، ثقة،  
(ت ٢١٩هـ).

(الجرح والتعديل ٢٨٨/٧، والتهذيب ٢٣٢/٩).

(الجرح والتعديل ١٤/٨، والمزي ١٢١٧/٣،  
والتهذيب ٢٤٦/٩، والتقريب ١٧٤/٢).

□ **محمّد بن عبّاد**، من شيوخ ابن أبي  
حاتم روى عبد الرحمن الدشتكي، لم  
يُعثَر له على ترجمة.

□ **محمّد بن عبادة الواسطي هو في**  
**الأصل محمد بن عبادة**، بالهمز، وقد ورد  
في كتب التراجم محمد بن عبادة،  
بالدال، ابن البختري، أبو جعفر  
الواسطي. روى عن يزيد بن هارون وأبي  
أحمد الزبيري والأصمعي وغيرهم. وعنه  
أبو داود وابن ماجه وأبو حاتم وابن وارة  
وآخرون. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه  
مع أبي بواسط، وهو ثقة صدوق. وقال  
أبو حاتم: صدوق، وكان صاحب أدب  
ونحو. وذكره ابن حبان في الثقات،  
ووثقه أبو داود. وقال ابن حجر: صدوق  
فاضل، من الحادية عشرة.

(الجرح والتعديل ١٧/٨، والكاشف ٥٧/٣،  
والتهذيب ٢٤٦/٩، والتقريب ١٧٤/٢).

□ **محمّد بن العباس بن بسام مولى بني**  
**هاشم، أبو عبد الله المؤدّب** يلقب بلحية  
الليف، صدوق، هكذا قال ابن أبي حاتم  
وابن المنادي، ووثقه الحافظ ابن حبان  
والخطيب البغدادي وزاد ابن حبان: ربّما  
أخطأ، (ت ٢٩٠هـ).

(الجرح والتعديل ٤٨/٨، وتاريخ بغداد ١١٢/٣،  
واللسان ٢١٦/٥).

□ **محمّد بن العباس السلمي**

□ **محمّد بن طفيل بن مالك النخعي، أبو**  
**جعفر الكوفي**، وثقه ابن حبان، وقال ابن  
حجر صدوق، وعرف ابن أبي حاتم  
بحاله ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً،  
(ت ٢٢٢هـ).

(الجرح والتعديل ٢٩٣/٧، والتهذيب ٢٣٦/٩).

□ **محمّد بن طلحة الأسدي**، لم يُعثَر له  
على ترجمة.

□ **محمّد بن عامر بن إبراهيم لُخو**  
**إبراهيم بن عامر الأصبهاني**، روى عن أبيه  
عامر بن إبراهيم وأبي عمر الحرسي  
صاحب يونس بن حبيب النحوي قال ابن  
أبي حاتم: سمعت منه بأصبهان وكان  
صدوقاً.

(الجرح والتعديل ٤٤/١/٤).

□ **محمّد بن عباد بن جعفر المخزومي**  
**تابعي ثقة**، أخرج له الجماعة.

(الجرح ١٣/١/٤، والتهذيب ٢٤٣/٩، والتقريب  
١٧٤/٢).

□ **محمّد بن عباد الهنائي، أبو عباد**  
**البصري**، روى عن: حميد بن مهران  
الخياط وشعبة وعلي بن المبارك الهنائي  
ويونس بن أبي إسحاق وعنه: أبو بدر  
عباد بن الوليد الغبري وابن سعد وعلي بن  
نصر الجوهري قال ابن حجر في  
التهذيب: خلط صاحب الكمال ترجمته  
بترجمة محمد بن عباد بن آدم والصواب  
التفريق فإن الهنائي أقدم من ذلك. قال  
في التقريب: صدوق، من التاسعة.

□ **محمّد بن عبد الرحمن الطفاوي، أبو المنذر البصري،** وثقه ابن المديني، وقال أبو حاتم: صدوق إلا أنه يهمل أحياناً، وقال ابن معين: لا بأس به، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وأورد له ابن عدي عدة أحاديث وقال: لا بأس به، وقد احتج به البخاري، فله فيه ثلاثة أحاديث ليس فيها شيء مما استكره ابن عدي، أحدهما: في البيوع، عن أبي الأشعث عنه عن هشام عن أبيه عن عائشة، قالوا: (إن قومًا يأتوننا باللحم...) الحديث، وثانيها: في البيوع أيضًا، عن علي بن المديني عنه عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة. حديث: «أعطيت حواء جوامع الكلم»، وثالثها: في الرقاق، «كن في الدنيا كأنك غريب...» الحديث، وعلق له غير هذا. وروى له أصحاب السنن، من الثامنة. (هدي الساري ٤٤٠، والتهذيب ٣٠٩/٩، والتقريب ١٨٥/٢).

□ **محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن،** صدوق سئ الحفظ جدًّا، من السابعة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. (الجرح والتعديل ٣٢٢/٧، والميزان ٦١٣/٣، والمزي ١٢٣١/٣، والتهذيب ٣٠١/٩، والتقريب ١٨٤/٢).

□ **محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد بن عبيد الله العرزمي الكوفي،** وهو ابن ابنة

الأصبهاني، روى عن صالح بن مهران الأصبهاني، وأبي عاصم النبيل وأبي عبد الرحمن المقرئ وعبيد الله بن موسى، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بأصبهان وهو صدوق ثقة وكان من عباد الله الصالحين، وكان صاحب عبادة وفضل. (الجرح ٤٨/١/٤).

□ **محمّد بن عبد الأعلى الصنعاني، البصري،** روى عن: ابن عيينة ومعتمر ومحمد بن ثور الصنعاني، وعنه: مسلم وأبو داود في كتاب القدر والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم وآخرون. قال أبو حاتم وأبو زرعة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين.

(الجرح والتعديل ١٦/٨، والكاشف ٦٦/٣، والمزي ١٢٢٨/٣، والتهذيب ٢٨٩/٩، والتقريب ١٨٢/٢).

□ **محمّد بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي الجعفي الكوفي نزيل دمشق أبو بكر،** قال الذهبي: معدود في الحفاظ، صدوق يحفظ وله غرائب، وروى له أبو داود في القدر وابن ماجه في السنن، توفي سنة (٢٦٠هـ).

(تهذيب التهذيب ٢٩٦/٩، والجرح ٣١٣/٧، والكاشف ٦٧/٣، والخلاصة ص ٣٤٨، والتقريب ص ٣٠٧).

□ محمّد بن عبد الرحمن الهروي، أبو عبد الله نزيل الري، روى عن: ابن أبي فديك وحسين الجعفي وعبد الله بن الوليد العدني ويزيد بن هارون وعنه: علي بن الحسين بن الجنيد والزهرى، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو صدوق. (الجرح والتعديل ٣/٢/٣٢٦).

□ محمّد بن عبد الرحيم بن أبي زهير العدوي الفارسي الأصل والمعروف بصاعقة مولى آل عمر بن الخطّاب، أبو يحيى البزاز، ولد سنة (١٨٥هـ)، ثقة حافظ، متقن ضابط، سُمي صاعقة؛ لأنّه كان جيّد الحفظ، (ت ٢٥٥هـ). (الجرح والتعديل ٩/٨، وتاريخ بغداد ٢/٣٦٣، والتهذيب ٩/٣١١).

□ محمّد بن عبد العزيز التيمي الكوفي، ضعفه الدارقطني، وقال الدارمي: قلت ليحيى بن معين: محمد بن عبد العزيز التيمي حدثنا عنه أحمد بن يونس فقال: لا أعرفه، وقال ابن أبي حاتم: يعني: لا أخبره وقال ابن عدي: إنما لا يعرفه لأنّه كان قليل الحديث، وقال الدارمي: ثقة، وقال عثمان بن زفر: ثقة، وكان شريك يقول: هو قريع القراء؛ يعني: سيد القراء، وكان ابن يونس يذكر عنه خيرًا وفضلًا، وقد خرج من الكوفة وقال: لا أقيم في بلد يشتم فيه الصحابة. (الجرح ٤/١/٦، والميزان ٣/٦٢٨، واللسان ٥/٢٦٠).

عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي، حكى الذهبي في الميزان عن الحافظ الدارقطني أنّه قال عنه: متروك الحديث هو وأبوه وجده، وقد ترجم له ابن أبي حاتم وذكر أنّ أباه كتب عنه بالري وروى عنه ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. (الجرح والتعديل ٧/٣٢٠، والميزان ٣/٦٢٧).

□ محمّد بن عبد الرحمن بن مجبر، روى عن: نافع، وزيد بن أسلم وعبد الرحمن ابن القاسم، وروى عنه: يزيد بن هارون، والحجاج بن المنهال وعبد الله ابن رجاء وغيرهم، قال يحيى بن معين: محمد بن عبد الرحمن ليس بشيء، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ليس بقوي، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال البخاري: سكتوا عنه. (الجرح والتعديل ٧/٣٢٠، والمغني في الضعفاء للذهبي ٢/٦٠٥).

□ محمّد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث، ابن أبي ذئب واسمه هشام بن شعبة بن عبد الله بن نصر بن مالك العامري، أبو الحارث المدني، ثقة فقيه فاضل، مات سنة ثمان وخمسين ومائة. (تذكرة الحفاظ ١/١٩١، والتهذيب ٩/٣٠٣، وطبقات الفقهاء للشيرازي ص ٦٧، وشرح علل الترمذي ص ٤٣١، والتقريب ٢/١٨٤).

□ محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي، أبو الأسود المدني، يتيم عروة، ثقة. (تهذيب الكمال ٣/١٢٣٣، والتهذيب ٩/٣٠٧، والتقريب ٢/٨٥/١).



**حفص الهمداني**، رأس أصبهان، توفي سنة خمس وثمانين ومائتين، حدث عن أبي سفيان صالح بن مهران ومحمد بن بكير الحضرمي والبصريين، عرض عليه قضاء أصبهان، وورد كتاب المبين بن المتوكل بتوليته القضاء له عليها فهرب منها إلى فاسان مقيمًا بها، ثم عاد بعد أن تولى غيره قضاء أصبهان. (تاريخ أصبهان ٢/٢١٠).

**محمد بن عبد الله أبي حماد الطرسوسي**، القطان. روى عن أبي زهير عبد الرحمن وأبي تميلة ومهران بن أبي عمر الرازي. وعنه أبو داود والنسائي خارج السنن وعلي بن الحسين بن الجنيد الرازي قال أبو داود: كان أحمد يكرمه، وكان من أهل بغداد، مات بطرسوس. وقال ابن حجر: مقبول، من الحادية عشرة. (تاريخ بغداد ٥/٤١٦، والمزي ٣/١٢١٩، والتهذيب ٩/٢٥٣، والتقريب ٢/١٧٦).

**محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي بالولاء**، أبو أحمد الزبيري الكوفي، ثقة حافظ له أوهام، وكان يُخطئ في حديث سفيان الثوري، وهو معدود في الطبقة الثالثة من أصحابه، وهو صحيح الكتاب رمي بالتشيع، (ت ٢٠٣هـ). (الجرح ٧/٢٩٧، وتاريخ بغداد ٥/٤٠٢، والتهذيب ٩/٢٥٤).

**محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري**، الفقيه، ثقة، من الحادية

**محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة غزوان الشكري ولاء**، أبو عمرو المروزي، ثقة، وثقه النسائي والدارقطني وابن حبان ومسلمة بن قاسم، وقال أبو حاتم: صدوق، (ت ٢٤١هـ). (الجرح والتعديل ٨/٨، والتهذيب ٩/٣١٢).

**محمد بن عبد الغفار الصنعاني لم يُعثر على ترجمته.**

**محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي الثلج البغدادي**، صدوق، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق في سنة أربع وخمسين ومائتين، (ت ٢٥٧هـ). (الجرح والتعديل ٧/٢٩٤، والتهذيب ٩/٢٤٧).

**محمد بن عبد الله بن بزيع - بفتح** الموحدة، وكسر الزاي -، البصري. قال ابن حجر: ثقة، من العاشرة. (التقريب ٢/١٧٣).

**محمد بن عبد الله بن بكر بن سليمان الخزاعي أبو الحسن الصنعاني المقدسي**، صدوق. (الجرح ٧/٢٩٥، والتهذيب ٩/٢٤٩، والتقريب ٢/١٧٥).

**محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي**، صدوق، من العاشرة، أخرج له أبو داود. (الجرح ٧/٣٠٢، والتهذيب ٩/٢٥١، والتقريب ٢/١٧٥).

**محمد بن عبد الله بن الحسن بن**

□ محمّد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعي، زوج بنت الشافعي كان أبوه من فقهاء الشافعية وله مناظرات مع المزني وزوجه الشافعي ابنته زينب فأولدها أحمد ويكنى أبا بكر.

(حسن المحاضرة ١/١٦٧، وطبقات العبادي ٢٦٦/٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ٧٨/٢).

□ محمّد بن عبد الله بن مهل الصنعاني، صدوق.

(الجرح ٧/٣٠٥، والتهذيب ٩/٣٥٠، والتقريب ١٧٥/٢).

□ محمّد بن عبد الله بن ميمون الاسكندراني، أبو بكر، بغدادى الأصل، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالاسكندرية، وهو صدوق ثقة، وثقه ابن يونس، وقال مسلمة بن قاسم: تكلم فيه ورمي بالكذب ولم يترك أحد الكتابة عنه، وقال ابن حجر: صدوق، من صغار العاشرة، مات سنة اثنتين وستين ومائتين، أخرج له أبو داود والنسائي.

(الجرح ٧/٣٠٤، والتهذيب ٩/٢٨٢، والتقريب ١٨٠/٢).

□ محمّد بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة حافظ ثبت، كان أحمد يعظمه واشتهر بجمع العلم والفهم السليم والسنة الشريفة والزهد، وهو أثبت من أبيه، (ت ٢٣٤هـ).

عشرة، مات سنة ثمان وستين ومائتين، أخرج له النسائي.

(التقريب ٢/١٧٨، والتهذيب ٩/٢٦٠).

□ محمّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: غير معروف الحال، لا ذكر بتوثيق ولا لين، وقال ابن حجر: مقبول.

(الميزان ٣/٥٩٣، والتهذيب ٩/٢٦٦، والتقريب ١٧٩/٢).

□ محمّد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، بمعجمة وثقليل، أبو جعفر البغدادي، قاضي حلوان، روى عن: ابن مهدي ويحيى القطان وأبي معاوية الضرير. وعنه: البخاري وأبو داود والنسائي وابن خزيمة ويعقوب بن سفيان. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق ثقة، سئل أبي عنه فقال: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة بضع وخمسين ومائتين.

(الجرح والتعديل ٧/٣٠٥، وتهذيب الكمال ١٢٢٤/٣، والتهذيب ٩/٢٧٢، والتقريب ١٧٩/٢).

□ محمّد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري، القاضي، ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائتين، أخرج له الجماعة.

(التقريب ٢/١٨٠، والجرح ٧/٣٠٥، والتهذيب ٩/٢٧٤).

(الجرح والتعديل ٣١٧/٧، والتهذيب ٢٨٢/٩).

□ محمد بن عبد الله بن يزيد القرشي

العدوي المقرئ، أبو يحيى المكي، ثقة صدوق، (ت ٢٥٦هـ).

(الجرح والتعديل ٣٠٧/٧، والتهذيب ٢٨٤/٩).

□ محمد بن عبد المجيد التميمي أبو

جعفر البغدادي، لم يذكر المصنف رحمته الله فيه جرحاً، وقال محمد بن غالب: كان محمد بن عبد المجيد آية منكرًا، وضعفه الخطيب البغدادي.

(الجرح ١٦/١/٤، وتاريخ بغداد ٣٩٢/٢، والميزان ٦٣/٣).

□ محمد بن عبد الملك بن زنجويه،

البغدادي، أبو بكر الغزال، ثقة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.

(التذكرة ٥٥٤/٢، والتهذيب ٣١٥/٩، والتقريب ١٨٦/٢).

□ محمد بن عبيد بن عتبة بن

عبد الرحمن الكندي، أبو جعفر الكوفي، قال مسلمة والدارقطني: ثقة صدوق، روى له ابن ماجه، من الطبقة الحادية عشرة.

(تهذيب التهذيب ٣٣١/٩، والجرح ١٢/٨، والكاشف ٧٤/٣، والخلاصة ص ٣٥٠، والتقريب ص ٣١٠).

□ محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان

العرزمي الفزاري، أبو عبد الرحمن الكوفي، توفي آخر خلافة أبي جعفر المنصور، رجل صالح في نفسه متروك الحديث، متفق على ضعفه بين العلماء، والعرزمي

نسبة إلى جباية عزم مكان بالكوفة.

(التهذيب ٣٢٢/٩).

□ ابن المنادي: محمد بن عبيد الله بن

يزيد البغدادي، أبو جعفر ابن المنادي، ولد سنة (١٧١هـ)، صدوق، عمّر طويلاً عاش سنة واحدة ومائة، (ت ٢٧٢هـ).

(الجرح والتعديل ٣/٨، وتاريخ بغداد ٣٢٦/٢، والتهذيب ٣٢٥/٩).

□ محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي

الأحلب، أبو عبد الله الكوفي، ثقة صاحب سنة، وكان ممن يظهرها لكن حكى صالح بن أحمد عن أبيه أنه قال: كان محمد يظهر السنة وكان يخطئ ولا يرجع عن خطئه، (ت ١٢٤هـ)، وقيل: (٢٠٤هـ).

(الجرح والتعديل ١٠/٨، والتهذيب ٣٢٧/٩).

□ محمد بن عثمان التنوخي، أبو

عبد الرحمن الدمشقي، ثقة من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين وله أربع وثمانون سنة.

(الجرح والتعديل ٢٥/١/٤، والتهذيب ٣٣٩/٩، والتقريب ١٩٠/٢).

□ محمد بن عثمان بن أبي صفوان

الثقل، ثقة، وثقه غير واحد من الأئمة كأبي حاتم الرازي وابن حبان وابن حجر، وقال النسائي: لا بأس به، من الحادية عشرة توفي سنة (٢٥٢هـ).

(تهذيب الكمال ١٢١٢/٣، والتقريب ١٩٠/٢).

□ محمد بن عجلان المدني القرشي، أبو

عبد الله، ثقة صدوق، وثقه الأئمة النقاد،

وحديثه عن محمد بن عزيز وجهدت كل الجهد فزعم أنه لم يسمع من سلامة شيئاً ثم وجدت بعد ذلك بما ظهر عنه من حديثه، لكن ذكر ابن خير الأشبيلي في الفهرست سماعه من عمه سلامة، (ت ١٦٧هـ).

(الجرح والتعديل ٥٢/٨، والميزان ٦٤٧/٣، والتهذيب ٣٤٤/٩، وفهرست ابن خير الأشبيلي ص ١٤٩).

□ **محمد بن عطاء النخعي**، نزيل مصر، روى عن شريك وعبد الوارث وإسماعيل بن عياش وآخرين، وعنه أبو حاتم وقال عنه: شيخ. (الجرح ٤٦/١/٤).

□ **محمد العطار**، لم يُعثر على ترجمته. □ **محمد بن عقبة الرفاعي الشكري**، روى عن: أبيه ومالك بن دينار وعنه: ابن المبارك ومسلم بن إبراهيم وأبو الوليد، وثقه ابن معين. (الجرح والتعديل ٣٥/٨).

□ **محمد بن عقبة السدوسي البصري**، قال ابن أبي حاتم: ضعيف، وقال أبو زرعة: لا أحدث عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً، وأخرج له البخاري في الأدب.

(الجرح ٣٦/١/٤، والميزان ٦٤٩/٣، والتقريب ١٩١/٢).

قال الذهبي: إمام صدوق مشهور من الرفعاء والأئمة أولي الصلاح والتقوى ومن أهل الفتوى له حلقة في مسجد رسول الله ﷺ، قال الحاكم: أخرج له مسلم في كتابه ثلاثة عشر حديثاً كلها شواهد وقد تكلم المتأخرون من أئمتنا في سوء حفظه، واختلط عليه حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة فمرة يرويه عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة، ومرة يرويه عن سعيد المقبري عن رجل عن أبي هريرة، فجعلها كلها عن أبي هريرة، (ت ١٤٨ أو ١٤٩هـ).

(الجرح والتعديل ٤٩/٨، والضعفاء للبخاري ص ١٦٥، والتاريخ الكبير ١٩٦/١، والميزان ٦٤٤/٣، والتهذيب ٣٤١/٩).

□ **محمد بن عزيز بن عبد الله الأيلي**، أبو عبد الله العقيلي الأموي ولاء، متكلم فيه، وثقه العقيلي وسعيد ومسلمة، وقال أبو حاتم: صدوق، وتبعه الذهبي في الميزان، واضطرب قول النسائي فيه، فمرة قال: صويلح، ومرة قال: لا بأس به، ومرة قال: ليس بثقة ضعيف، أما أبو أحمد الحاكم فقال: فيه نظر، وذكر أنه رأى القدماء يحدثون عنه، وقال ابن حجر في التقريب: فيه ضعف، وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة. اهـ. وبنى الحافظ كلامه هذا على قول يعقوب بن سفيان حيث قال: دخلت أيلة فسألت عن كتب سلامة بن روح

□ **محمّد بن عقبة بن أبي مالك القرظي**، ذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عنه ابن أبي حاتم، وقال الذهبي: صويلح إن شاء الله، وقال ابن حجر: مستور، من الثالثة، أخرج له ابن ماجه.

(الجرح ٣٥/٨، والميزان ٦٤٩/٣، والتهذيب ٣٤٦/٩، والتقريب ١٩١/٢).

□ **محمّد بن العلاء بن كريب الهمداني** **أبو كريب الكوفي**، مشهور بكنيته، ثقة حافظ مات سنة سبع وأربعين ومائتين.

(الجرح ٥٢/٨، والتهذيب ٣٨٥/٩، والتقريب ١٩٧/٢).

□ **محمّد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي**، ثقة صدوق، (ت ٢٥٠هـ). (الجرح ٢٨/٨، والتهذيب ٣٤٩/٩).

□ **محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي**، **أبو جعفر الباقر**، ولد سنة (٦٠هـ)، ثقة حافظ، من فقهاء المدينة الأخيار كان يتولى الشيخين ويبرأ من عدوهمما فقبّح الله النواصب والروافض الذين أساءوا إلى أهل بيت النبوة وألصقوا بهم ما ليس فيهم، (ت ١١٤هـ).

(التهذيب ٣٥٠/٩، والمراسيل ص ١٨٥، وجامع التحصيل ص ٣٢٧)

□ **محمّد بن علي بن حمزة المروزي**، **أبو علي** ويقال **أبو عبد الله**، ثقة حافظ، صاحب رحلة كبيرة، (ت ٢٦١هـ). (الجرح والتعديل ٢٨/٨، والتهذيب ١١٤١/٩).

□ **محمّد بن علي بن سعيد النسائي**، هكذا جاء اسمه في تفسير ابن أبي حاتم وكذلك في مناقب أحمد لابن الجوزي ص ٨١، أمّا في تهذيب الكمال (٣/١٢٤٦) فجاء فيه: **محمّد بن علي بن حمزة**، روى عنه ابن أبي حاتم، وفي الأنساب ٩٠/١٣: جاء **محمّد بن علي بن سعيد بن جرير النسوي**، ولم يبن لي أمره حتى الآن.

□ **محمّد بن علي**، روى عن سعد الإسكاف وعنه جعفر بن سليمان الضبي، لم يُعثر له على ترجمة.

□ **محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي**، **أبو القاسم ابن الحنفية المدني**. واسم أمه **خولة بنت جعفر بن قيس بن بني حنيفة**، من سبي اليمامة. روى عن: عمر بن الخطاب مرسلاً، وأبيه علي وابن العباس. وعنه: عطاء، وسالم بن أبي الجعد وعمرو بن دينار وآخرون. قال ابن حجر: ثقة عالم، من الثانية، مات بعد الثمانين.

(الجرح والتعديل ٢٦/٨، والكاشف ٨٠/٣، وتهذيب الكمال للمزي ١٢٤٦/٣، والتهذيب ٣٥٤/٩، والتقريب ١٩٢/٢).

□ **محمّد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي**، ثقة حافظ، يكنى أبا كريب واشتهر بها، (ت ٢٤٨هـ). (تهذيب التهذيب ٣٨٥/٩).

□ **محمّد بن عمار بن الحارث**، **أبو جعفر**

(الجرح ٣٣/٨، والتهذيب ٣٧٣/٩، والتقريب ١٩٥/٢).

□ **محمّد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي داود العنكي مولاهم، أبو جعفر البصري،** قال عنه علي بن الحسين بن الجنيّد الرازي: حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة وكان صدوقاً، وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود ثقة، وقال أيضاً عنه أخذ اللصوص كتب محمد بن عمرو البرساني ونسخها من كتب محمد بن عمرو بن جبلة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب ويخالف، وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة توفي سنة (٢٣٤هـ).

(تهذيب الكمال ١٢١٥/٣، والتقريب ١٩٥/٢).

□ **محمّد بن عمرو بن عطاء العامري،** أبو عبد الله القرشي المدني، تابعي ثقة، سمع من عشرة من الصحابة ذكرهم صاحب التهذيب كما سمع من سعيد بن المسيّب وعطاء بن يسار وغيرهم، توفي بعد (١٢٠هـ).

(الجرح ٢٩/٨، والتهذيب ٣٧٣/٩).

□ **محمّد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني،** صدوق له أوهام مات سنة (١٤٥هـ) على الصحيح وأخرج له الجماعة.

(الميزان ٦٧٣/٣، والتهذيب ٣٧٥/٩، والتقريب ١٩٦/٢).

□ **محمّد بن عمرو بن هارون،** لم يُعثر على ترجمته.

**الرازي،** ثقة صدوق، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو صدوق ثقة.

(الجرح والتعديل ٤٣/٨).

□ **محمّد بن عمر بن الوليد الكندي،** أبو جعفر الكوفي، صدوق من الحادية عشرة، مات سنة ست وخمسين ومائتين، أخرج له أصحاب السنن إلا أبا داود.

(الجرح والتعديل ٢٢/٨، وتقريب التهذيب ١٩٤/٢).

□ **محمّد بن أبي عمر = محمّد بن يحيى بن أبي عمر العدني،** أبو عبد الله.

□ **محمّد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري** أبو عبد الرحمن الكوفي، وثقه سلمة بن قاسم وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق، من العاشرة.

(التهذيب ٣٨١/٩، والتقريب ١٩٧/٢).

□ **محمّد بن عمرو بن بكر التميمي المعروف بـ (زنيج)،** ثقة، يكنى أبا غسان الرازي، (ت ٢٤٠ أو ٢٤١هـ).

(الجرح والتعديل ٣٤/٨، والتهذيب ٣٦٩/٩).

□ **محمّد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد العنكي** أبو جعفر البصري، قال علي بن الحسين بن الجنيّد: صدوق، وعن أبي داود: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب ويخالف، وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وثلاثين، أخرج له مسلم وأبو داود.

□ محمّد بن عون الزياتي البصري،  
روى عن: إبراهيم بن طهمان والمبارك بن  
فضالة وهمام بن يحيى، وعنه: أبو زرعة  
الرازي وأبو حاتم وقال: ثقة.  
(الجرح والتعديل ٤/١/٤٨).

□ محمّد بن عيسى بن إبراهيم بن  
رزين، أبو عبد الله الأصبهاني التميمي،  
إمام في القراءات وله تصانيف في هذا  
الفن، وقال أبو حاتم: صدوق،  
(ت ٢٤١هـ).

(الجرح والتعديل ٨/٣٩، وأخبار أصبهان  
٢/١٧٩، وغاية النهاية ٢/٢٢٣).

□ محمّد بن عيسى بن زياد الدامغاني،  
أبو الحسن، قال أبو حاتم: يكتب  
حديثه، وقال ابن حجر: مقبول.  
(الجرح والتعديل ٨/٣٩، والتهذيب ٩/٣٨٦).

□ محمّد بن عيسى بن سميع،  
بالتصغير، الأموي مولا هم، قال أبو  
حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال  
ابن شاهين: ثقة، وقال ابن حبان:  
مستقيم الحديث، وقال ابن عدي: لا بأس  
به، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ  
ويدلس ورمي بالقدر، من التاسعة، مات  
سنة أربع، وقيل ست ومائتين، أخرج له  
أصحاب السنن إلا الترمذي.

(الجرح ٨/٣٧، والميزان ٣/٦٧٧، والتهذيب  
٩/٣٩٠، والتقريب ٢/١٩٨).

□ محمّد بن عيسى بن نجيح البغدادي،  
أبو جعفر ابن الطباع، ثقة حافظ، من

□ محمّد بن عمرو اليافعي الرعيني،  
قال ابن عدي: له منكير وذكره ابن حبان  
في الثقات، وقال الذهبي في الميزان: قد  
روى له مسلم وما علمت أحداً ضعفه،  
وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.

(الجرح ٨/٣٢، والميزان ٣/٦٧٤، والتهذيب  
٩/٣٨٠، والتقريب ٢/١٩٧).

□ محمّد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو  
جعفر الحمصي، ثقة حافظ، من أعلم  
الناس بحديث أهل الشام وخاصة أهل  
حمص، وهو أحد شيوخ ابن أبي حاتم،  
قال الخلال: هو إمام حافظ في زمانه  
معروف بالتقدم في العلم والمعرفة كان  
أحمد يعرف له ذلك ويقبل منه وله عن  
أبي عبد الله مسائل صالحة يغرب فيها  
بأشياء، (ت ٢٧٢هـ).

(الجرح والتعديل ٨/٥٢، والتهذيب ٩/٣٨٣).

□ محمّد بن عون الخراساني أبو  
عبد الله، روى عن: عكرمة ونافع مولى  
ابن عمر. روى عنه: إسماعيل بن زكريا  
وغيره. عن ابن معين قال: ليس بشيء  
وقال البخاري: منكر الحديث. وقال  
النسائي: متروك، وقال أبو حاتم:  
ضعيف الحديث، منكر الحديث، وقال  
أبو زرعة: ليس بقوي، وقال ابن حجر:  
متروك، من السادسة مات بعد الأربعين  
ومائة.

(الجرح والتعديل ٨/٤٧، والميزان ٣/٦٧٦،  
والتهذيب ٩/٣٨٤، والتقريب ٢/١٩٧).

عشرين ومائتين فسماعه جيد وأبو زرعة لقيه سنة اثنتين وعشرين. وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره، فيجب التنكب عن حديثه فيما رواه المتأخرون، فإذا لم يعلم هذا من هذا ترك الكل، ولا يحتاج بشيء منها. وفي الميزان: قال الدارقطني: تغير بآخره، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر، وهو ثقة. قال الذهبي معقبًا: فهذا قول حافظ العصر الذي لم يأت بعد النسائي مثله، فأين هذا القول من قول ابن حبان. وقال ابن حجر: ثقة ثبت تغير في آخر عمره، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين.

(الجرح والتعديل ٥٨/٨، والمجروحين ٢/٢٩٤، والميزان ٧/٤، والمزي ٣/١٢٥٨، والتهذيب ٩/٤٠٢، والتقريب ٢/٢٠٠، والكواكب النيرات ص ٣٨٢).

□ **محمد بن الفضل بن موسى القسطنطي**، قرية من قرى الري، أبو بكر الرازي، صدوق، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو صدوق، قدم بغداد وحديث بها وهو أحد شيوخ ابن أبي حاتم.

(الجرح والتعديل ٦٠/٨، وتاريخ بغداد ١٥٢/٣).

□ **محمد بن فضيل البزاز**، روى عن معاوية بن هشام وعثمان بن اليمان وي زيد بن أبي حكيم قال ابن أبي حاتم:

أثبت الناس في حديث هشيم، قال أبو داود: ربّما دلّس، قال ابن حجر: روى عنه البخاري تعليقًا، (ت ٢٢٤هـ).

(الجرح والتعديل ٣٨/٨، والتهذيب ٩/٣٩٢).

□ **محمد بن الفرّج الأصبهاني الفقيه**، أبو جعفر كان خيرًا فاضلاً ينظر في كتب الكوفيين، وكان الفرّج من موالي خالد بن يزيد القرني، يروي عن القاسم بن الحكم العرني، حدث عنه محمد بن يحيى من مسنده.

(أخبار أصبهان لابن نعيم الأصبهاني ٢/٢٠٠).

□ **محمد بن الفضل السدوسي**، أبو النعمان (كذا في الجرح والتهذيب والمجروحين والميزان والكواكب النيرات، وفي التقريب: أبو الفضل. وقال محقق التقريب: في التهذيب والخلاصة وفي صحيح البخاري ومسلم: أبو النعمان، فلعل أبو الفضل تحريف) البصري، لقبه عارم. روى عن سعيد بن زيد وجريز بن حازم والحمدادين وابن المبارك وجماعة، وعنه البخاري، وقد روى له البخاري والباقون بواسطة والذهلي وأبو حاتم وابن وارة وآخرون. قال أبو حاتم: اختلط عارم في آخر عمره وزال عقله، فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح، وكتبت عنه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة، ولم أسمع منه بعد ما اختلط، فمن كتب عنه قبل سنة



تهذيب الكمال عن ابن معين أنه وثقه وكتب عنه لكن جاء في تاريخ ابن معين: رجل لم يكن من أصحاب الحديث ولم يكن له تيقُّظ أصحاب الحديث، وفي التقريب كذبوه، (ت ١٠٧هـ).

(تهذيب الكمال ١٢٦٠/٣، وتهذيب التهذيب ٤٠٧/٩، وتاريخ ابن معين ٥٣٤/٢، والميزان ١١/٤).

□ **محمّد بن القاسم الطائي**، سمع عبد الله بن بسر المازني الذي له صحبة ويحيى بن عتبة بن عبد السلمي، روى عنه محمد بن شعيب بن شابور وسعيد بن عبد الجبار الزبيدي وسلامة بن حواس، سكت عنه ابن أبي حاتم. (الجرح والتعديل ٦٤/٨).

□ **محمّد بن قيس**، شيخ لأبي معشر، قال ابن حجر ضعيف من الرابعة ووهم من خلطه بمحمد بن قيس القاص الثقة، وفرق ابن أبي حاتم بينه وبين غيره وقال عن محمد بن قيس القاص المديني: روى عنه: أبو معشر نجيح وذكر المزي في تهذيب الكمال ثلاثة: محمد بن قيس المديني القاص روى عنه: أبو معشر ومحمد بن قيس الزيات ومحمد بن قيس الشكري، ثم قال: لقد خلط في الأصل بين هذه التراجم الثلاث.

(الجرح والتعديل ٦٣/٨، وتهذيب الكمال ٢٦١/٣، والتهذيب ٤١٤/٩، والتقريب ٢٠٢/٢).

□ **محمّد بن قيس المديني**، قاضي عمر بن

سمع منه أبي بمكة سنة خمس وثلاثين وروى عنه، وقال: حدثنا محمد بن فضيل البزاز وكان ثقة. (الجرح والتعديل ٥٨/٨).

□ **محمّد بن فضيل بن غزوان**، مولى

بني ضبة، أبو عبد الرحمن، صدوق حسن الحديث، كان غالبًا في التشيع لكن نقل عنه أنه قال: رحم الله عثمان ولا رحم من لا يترحم عليه، وهو صاحب تصانيف ومعرفة بالحديث، وكان مقررًا قرأ على حمزة، (ت ١٩٥هـ).

(الجرح والتعديل ٥٧/٨، والميزان ٩/٤، والتهذيب ٤٠٥/٩).

□ **محمّد بن فليح بن سليمان الأسلمي**،

أو الخزاعي، المدني، قال الدارقطني وابن معين: ثقة، وعن ابن معين: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ما به بأس وليس بذاك القوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق يهم، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائتين، أخرج له البخاري والنسائي وابن ماجه.

(الجرح ٥٩/٨، والميزان ١٠/٤، والتهذيب ٤٠٦/٩، والتقريب ٢٠١/٢).

□ **محمّد بن القاسم الأسدي الكوفي**،

كذبه أحمد والدارقطني، ومرة قال أحمد وأبو داود: أحاديثه موضوعة، وزاد أحمد: ليس بشيء، وقال البخاري: قال أحمد: رمينا حديثه، وضعفه أبو حاتم والنسائي وابن عدي، ونقل المزي في

وبقية وغيرهم. وعنه: أبو داود وابنه عبد الله بن محمد وابن قتيبة العسقلاني وأبو زرعة وأبو حاتم وآخرون. وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: لين الحديث وقال ابن حجر: صدوق عارف، له أوهام كثيرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

(الجرح والتعديل ١٠٥/٨، والميزان ٢٣/٤، والكاشف ٩٢/٣، والمزي ١٢٦٤/٣، والتهذيب ٤٢٤/٩، والتقريب ٢٠٤/٢).

□ **محمّد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبو موسى البصري**، ولد سنة (١٦٧هـ)، ثقة حجة حافظ، أخرج حديثه الجماعة، (ت ٢٥٢هـ).

(الجرح والتعديل ٩٥/٨، والتهذيب ٤٢٥/٩).

□ **محمّد بن محمّد بن مصعب الشامي الصوري المعروف بوحشي، أبو عبد الله**، ثقة صدوق، أحد شيوخ ابن أبي حاتم. (الجرح والتعديل ٨٨/٨، والتهذيب ٤٣٢/٩).

□ **محمّد بن أبي محمّد مولى زيد بن ثابت الأنصاري**، مجهول، روى عن عكرمة وسعيد بن جبير وعنه ابن إسحاق، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وتبعه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، أمّا الذهبي في الميزان فقال: لا يُعرف، وتبعه الحافظ ابن حجر في التقريب فقال: مجهول، وذكر في التهذيب أنّ ابن

عبد العزيز، أبو إبراهيم ويقال: أبو عثمان مولى يعقوب القبطي، ويقال: مولى آل أبي سفيان، ثقة من السادسة، حديثه عن الصحابة مرسل.

(التهذيب ٤١٤/٩، والتقريب ٢٠٢/٢).

□ **محمّد بن قيس بن مخزّمة المطلبي**، يقال له رؤية، روى عن النبي ﷺ مرسلًا، وثقه أبو داود وغيره، أخرج له مسلم والترمذي والنسائي، وأبو داود في المراسيل.

(التقريب ٢٠٢/٢، والتهذيب ٤١٢/٩).

□ **محمّد بن كثير العبدي، أبو عبد الله البصري**، ثقة، لم يصب من ضعفه، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث وعشرين وله تسعون سنة.

(التهذيب ٤١٧/٩، والتقريب ٢٠٣/٢).

□ **محمّد بن كعب بن سليم القرظي**، تابعي ثقة فاضل، ذو علم وفقه، سمع من بعض الصحابة وأرسل عن بعضهم، منهم: العباس بن عبد المطلب وعمرو بن العاص وأبي الدرداء وأبي ذر، وقيل: أنه أرسل أيضًا عن ابن مسعود وعلي لكن صحّح العلائي سماعه منهما.

(الجرح والتعديل ٦٧/٨، والتهذيب ٤٢٠/٩، وجامع التحصيل ص ٣٢٩).

□ **محمّد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي مولاها، أبو عبد الله العسقلاني المعروف بلبن السري**، الحافظ. روى عن معتمر وابن عيينة والفضيل بن عياض

عياض، وروى عنه ابن غسان الفلابي وأبو إسماعيل الترمذي وغيرهما، قدم بغداد وحدث بها. وكان سفيان بن عيينة يكرمه ويقدمه، قال محمد بن إسماعيل السلمي: محمد بن مسعر من خيار الخلق وروى عنه مرفوعاً إلى النبي ﷺ بقول:

«لكل شيء أساس وأساس الدين حبان أهل البيت...» الحديث، قال ابن عساكر: الحمل فيه على محمد بن مسعر هذا، قال ابن حجر: قلت: بل في السند أبو بكر النقاش فكأنه واضعه.

(تاريخ بغداد ٢/٢٩٩، والميزان ٤/٣٥٥، ولسان الميزان ٥/٣٨٠).

□ **محمد بن مسلم، أبو تمام البصري،** روى عن: عذلة بن خالد وعنه عبيد الله بن رجاء المكي سكت عنه في الجرح. (الجرح والتعديل ٤/١٧٧).

□ **محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي ولاء، أبو الزبير المكي،** ثقة حافظ مدلس، روى عن مجاهد والعبادلة الأربعة، وحديثه عن ابن عباس وعبد الله بن عمر وعائشة مرسل، (ت ١٢٦هـ).

(الجرح ٨/٧٤، والتذهيب ٩/٤٤٠، والمراسيل ص ١٩٣، وجامع التحصيل ص ٣٣٠).

□ **محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي،** ضعفه أحمد، ووثقه ابن معين وابن حبان وأبو داود والعجلي ويعقوب بن سفيان، وهو يخطئ ويهم في الحديث، وقال أبو داود مرة: ليس به بأس، أما ابن مهدي

حبان ذكره في الثقات، وبهذا التوثيق تمسك أحمد شاكر ووثق هذا المجهول وقال: وكفى بذلك معرفة وتوثيقاً، ورد على الذهبي قوله في تعليقه على الطبري، وهذا من تساهل ابن حبان وأحمد شاكر رحمهما الله.

(الجرح والتعديل ٨/٨٨، والتاريخ الكبير ١/٢٢٥، والميزان ٤/٢٦، والتذهيب ٩/٤٣٣، والطبري ١/٢١٩).

□ **محمد بن مرزوق: هو محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي البصري،** ابن بنت مهدي، وقد ينسب لجده مرزوق، صدوق له أوهام.

(تهذيب الكمال ١٢٦٥، والجرح ٨/٨٩، والتذهيب ٩/٤٣١، والتقريب ٢/٢٠٥).

□ **محمد بن مروان بن قدامة العقيلي،** أبو بكر البصري، ويقال: العجلي، صدوق له أوهام، من الثامنة. (التذهيب ٩/٤٣٥، والتقريب ٢/٢٠٦).

□ **محمد بن مزاحم، أبو وهب المروزي،** روى عن مقاتل بن حيان، وهيب ابن الورد، وابن المبارك، وعنه أحمد بن منصور، زاج، ومحمد بن شقيق، صدوق من كبار العاشرة، مات سنة تسع ومائتين، أخرج له الترمذي.

(الجرح والتعديل ٧/٢٨، والكاشف ٣/٨٤، والتقريب ٢/٢٠٦).

□ **محمد بن مسعر، أبو سفيان التميمي البصري،** سمع أبا داود بن عبد الرحمن العطار وسفيان بن عيينة وفضل بن

ذلك، ومراسيله ضعيفة، (ت ١٢٤هـ).  
(الجرح والتعديل ٧١/٨، والمراسيل ص ١٨٩،  
وجامع التحصيل ص ٣٣١، والتهذيب ٤٤٥/٩).

□ **محمّد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله**  
**الرازي، المعروف بابن وارة**، روى عن  
أبي عاصم النبيل والفرابي وآدم بن أبي  
إياس وغيرهم. وعنه النسائي والبخاري  
في غير الجامع وعلي بن الحسين بن  
الجنيد وابن أبي حاتم وآخرون. قال ابن  
أبي حاتم: سمعت منه وهو صدوق ثقة  
ووجدت في كتب أبي زرعة بخطه قد  
كتب عنه ورأيت أبا زرعة يبجله ويكرمه  
وقال النسائي وغيره: ثقة صاحب  
حديث. وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من  
الحادية عشرة، مات سنة سبعين ومائتين،  
وقيل قبلها.

(الجرح والتعديل ٧٩/٨، وتاريخ بغداد ٢٥٧/٣،  
والمزي ١٢٧١/٣، والتهذيب ٤٥١/٩، والتقريب  
٢٠٧/٢).

□ **محمّد بن مسلم بن أبي الوضّاح**  
**المنثري القضاعي الجزري، أبو سعيد المؤدّب**  
**من الثامنة توفي بعد الثمانين**، وثقه أحمد  
وابن معين والعجلي وأبو داود ويعقوب بن  
سفيان ومحمّد بن سعد والنسائي وأبو  
حاتم وابن حبان وأبو زرعة وابن شاهين  
وأحمد بن صالح، وقال ابن نمير: صالح  
لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق يهيم  
وفيما قال نظر، وحكى الذهبي في  
الميزان عن البخاري أنّه قال: فيه نظر،

فقال: كتبه صحاح، وأخرج حديثه مسلم  
في المتابعات، وقال ابن حجر في  
التقريب: صدوق، وقال ابن عدي: له  
غرائب ولم أر له حديثاً منكراً،  
(ت ١٧٧هـ).

(الجرح ٧٧/٨، والميزان ٤٠/٤، والتهذيب  
٤٤٤/٩).

□ **محمّد بن مسلم بن عبيد الله بن**  
**شهاب الزهري، أبو بكر، إمام حافظ، ثقة**  
**حجة متقن**، شهد بإمامته الكبار والصغار  
والأقران والأنداد، وذكر العلائي أنّه  
يدلّس ويرسل وذكر أنّ حديثه عن أبي  
هريرة وجابر وأبي سعيد الخدري  
ورافع بن خديج مرسل، كما ذكر هو  
وابن أبي حاتم أنّه لم يسمع من جابر  
وأبان بن عثمان وعبد الرحمن بن  
كعب بن مالك وابن عمر وعبد الرحمن بن  
أزهر والمسور بن مخرمة وعاصم بن  
عمر بن الخطّاب وعبد الله بن جعفر  
وعطاء بن أبي ميمونة، وزاد العلائي أنّه  
لم يسمع من أم عبد الله الدوسية وأبي  
سلمة وعمر بن سعد، كما زاد ابن  
حجر في التهذيب أنّه لم يسمع من  
عبد الله بن عمرو ومسعود بن الحكم  
وحصين بن محمّد السالمي وأبي رهم،  
أمّا ابن عمر فقد روى الذهلي عن  
عبد الرزاق عن معمر أنّه سمع منه  
حديثين، لكن جزم ابن معين وغيره بعدم

□ **محمّد بن معمر بن ربعي القيس البصري البحراني، أبو عبد الله، صدوق** من خيار عباد الله، (ت بعد ٢٥٠هـ).

(الجرح والتعديل ١٠٥/٨، والتهذيب ٤٦٦/٩).

□ **محمّد بن مقاتل المروزي الكسائي، أبو الحسن، ثقة صدوق، (ت ٢٢٦هـ).**

(الجرح والتعديل ١٠٥/٨، والتهذيب ٤٦٨/٩).

□ **محمّد بن مقاتل، أبو جعفر الصالح العباداني كان أحد الصالحين مشهوراً بحسن الطريقة ومذهب أهل السنة، روى عن حماد بن سلمة وعبد الله بن المبارك وعنه موسى بن هارون الحافظ وأبو يعلى وآخرون، قال ابن حجر: صدوق عابد، توفي سنة (٢٣٦هـ).**

(تاريخ بغداد ٢٧٦/٣، والكاشف ٨٧/٣، والتهذيب ٤٧٠/٩، والتقريب ٢/٢١٠).

□ **محمّد بن منصور البصري، روى عن: جعفر بن سليمان الضبعي. روى عنه: أحمد بن إبراهيم الدورقي كذا قال ابن أبي حاتم عن أبيه، وسكت عليه.**

(الجرح والتعديل ٩٤/٨).

□ **محمّد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي، الجواز، أبو عبد الله المكي، روى عن: سفيان بن عيينة والوليد بن مسلم وأبي سعيد عبد الرحمن بن عبد الله مولى بني هاشم، وغيرهم. وعنه: النسائي ومحمد بن إسحاق بن خزيمة وأبو حاتم وأبو بشر الدولابي وآخرون. قال ابن حجر: ثقة، من**

ولم أجد قول البخاري هذا في تاريخه ولا في كتابه الضعفاء.

(الجرح ٧٦/٨، وتاريخ بغداد ٣/٣٥٣ - ٣٥٥، والميزان ٤/٤٠، والتهذيب ٩/٤٥٣، والتاريخ الكبير ١/٢٢٣).

□ **محمّد بن المصفي بن بهلول الحمصي، القرشي، روى عن أبيه، وبقيّة وابن عيينة، ومحمد بن حمير، وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو حاتم الرازي وأبو زرعة الدمشقي، وقال: كان يدلّس تدليس التسوية وقال ابن حجر: صدوق له أوهام وكان يدلّس، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين ومائتين.**

(الجرح والتعديل ١٠٤/٨، والمزي ٣/١٢٧٣، والتهذيب ٩/٤٦٠، والتقريب ٢/٢٠٨، وطبقات المدلسين ص ٣٣).

□ **محمّد بن المعلى بن عبد الكريم الهمداني الياامي، الكوفي، نزيل الري وهو ابن أخي زبيد بن الحارث الياامي. روى عن يحيى بن سعيد وزكريا بن أبي زائدة وزباد بن خيثمة وغيرهم. وعنه: زنيج ومحمد بن حميد ومقاتل بن محمد وآخرون. قال أبو حاتم: صدوق لا بأس به، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق من الثامنة. وقال المزي: روى له الترمذي حديثاً واحداً قد كتبناه في ترجمة سخرية.**

(الجرح والتعديل ١٠١/٨، والكاشف ٩٨/٣، والتهذيب الكمال للمزي ٣/١٢٧٤، والتهذيب ٤٦٦/٩، والتقريب ٢/٢٠٩).

(الجرح ٩١/١/٤، والتهذيب ٤٩/٤، والتقريب ٢١١/٢).

□ **محمّد بن مهران الجمال أبو جعفر الرازي**، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، أو في التي قبلها، أخرج له الشيخان وأبو داود. (التقريب ٢١١/٢، والتهذيب ٤٧٨/٩).

□ **محمد بن أبي موسى**، روى عن زياد الأنصاري عن أبي بن كعب، وعنه داود بن أبي هند، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مستور من الرابعة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد.

(تهذيب التهذيب ٤٨٣/٩، وتقريب التهذيب ٢١٢/٢).

□ **محمّد بن موسى بن سالم القاساني المقرئ**، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بالري وهو صدوق. (الجرح والتعديل ٨٤/١/٤).

□ **محمّد بن موسى بن أعين**، الجزري، أبو يحيى الحراني، صدوق من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث وعشرين. (التهذيب ٤٧٩/٩، والتقريب ٢١١/٢).

□ **محمّد بن موسى بن أبي نعيم الفحوي الواسطي**، قال ابن معين فيه: ليس بشيء، وقال مرة: كذاب خبيث، وقال أبو حاتم وغيره: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر:

العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

(الجرح والتعديل ٩٤/٨، والمزي ١٢٧٦/٣، والتهذيب ٤٧١/٩، والتقريب ٢١٠/٢).

□ **محمّد بن منصور بن داود بن إبراهيم الطوسي**، أبو جعفر العابد نزيل بغداد، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة أربع أو ست وخمسين، وله ثمان وثمانون سنة. (التهذيب ٧٢/٩، والتقريب ٢١٠/٢).

□ **محمّد بن المنكدر بن عبد الله الهذلي**، بالتصغير، التيمي، المدني، ثقة، فاضل من الثالثة، مات سنة ثلاثين أو بعدها. (التهذيب ٤٧٣/٩، والتقريب ٢١٠/٢).

□ **محمّد بن المنهال الضرير أبو عبد الله أو أبو جعفر البصري التميمي ثقة حافظ** ومن أحفظ أهل البصرة في وقته وأثبتهم في يزيد بن زريع، قال أبو زرعة: سألته أن يقرأ علي تفسير أبي رجاء فأملى علي من حفظه نصفه، ثم أثبتته يوماً آخر فأملى علي من حيث انتهى فتعجبت من ذلك مات سنة (٢٣١هـ)، وأخرج له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي. (التذكرة ٤٤٧/٢، والتهذيب ٤٧٦/٩، والتقريب ٢١٠/٢).

□ **محمّد بن مهاجر بن دينار الأنصاري**، مولاهم الشامي، أخوه عمرو بن مهاجر، صاحب عمر بن عبد العزيز، ثقة، مات سنة (١٧٠هـ)، وأخرج له مسلم وأصحاب السنن.

(الجرح والتعديل ٨/١١٠).

□ **محمّد بن النضر، أبو عبد الرحمن الحارثي العبدي، كوفي.** روى عن الأوزاعي. روى عنه عبد الله بن المبارك وأبو نصر التمار وعبد الرحمن بن مهدي. وقد سكت عليه البخاري في الكبير وابن أبي حاتم في الجرح ولم أجد أحدا وثقه أو جرحه.

(التاريخ الكبير ١/٢٥٢، والجرح والتعديل ٨/١١٠، وحلية الأولياء ٨/٢١٧، وصفوة الصفوة ٣/٩٢).

□ **محمّد بن أبي نعيم = محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي الهذلي.**

□ **محمّد بن هارون بن إبراهيم الربيعي، أبو جعفر البغدادي، البزاز، المعروف بأبي نسيط،** قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي ببغداد وهو صدوق، وقال الدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، أخرج له ابن ماجه في التفسير.

(الجرح ٨/١١٧، وتاريخ بغداد ٣/٣٥٢، والتهذيب ٩/٤٩٣، والتقريب ٢/٢١٣، والخلاصة ص ٣٦٢).

□ **محمّد بن الهيصم، أبو جميل،** قال ابن أبي حاتم: روى عن: ورقاء عن سعيد بن جبير، وعن غيره، روى عنه: معتمر بن سليمان، سمعت أبي يقول ذلك.

(الجرح ٨/١١٧، والتاريخ الكبير ١/٢٥٨).

صدوق لكن ابن معين طرحه، مات سنة (٢٢٣هـ)، وأخرج له ابن ماجه.

(الجرح ٤/٨٣، والميزان ٤/٤٩، والتهذيب ٩/٤٨١، والتقريب ٢/٢١١).

□ **محمّد بن موسى بن ثقيف الحرشي، أبو عبد الله البصري،** متكلم فيه، ضعفه أبو داود، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن حجر في التقريب: لئّن، لكن وثقه ابن حبان، وقال النسائي: صدوق، وتبعه الذهبي في الميزان، وقال مسلمة: بصري صالح، (ت ٢٤٨هـ).

(الجرح والتعديل ٨/٨٤، والتهذيب ٩/٤٨٢).

□ **محمّد بن ميمون الخياط البزاز، أبو عبد الله المكي،** أصله من بغداد، قال أبو حاتم: كان أميًا مغفلًا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما وهم، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال: أرجو ألا يكون به بأس، وقال مسلمة: لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، أخرج له أصحاب السنن إلا أبا داود.

(الجرح ٨/٨١، والميزان ٤/٥٣، والتهذيب ٩/٤٨٥، والتقريب ٢/٣١٢).

□ **محمّد بن نبالة السري،** قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي في المذاكرة حديثًا فاستحسنه، فكتبه، وروى عنه يوسف بن أبي اسحاق بن الحجاج، سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح.

(الجرح والتعديل ١١٤/٨، والميزان ٦١/٤،  
والتهذيب ٥٠٥/٩).

□ **محمّد بن يحيى بن إسماعيل المصري**  
لم يُعثر على ترجمته.

□ **محمّد بن يحيى بن أبي حزم**  
القطعي، بضم القاف وفتح المهملة، أبو  
عبد الله البصري، روى عنه: مسلم عشرة  
أحاديث، صدوق من العاشرة، مات سنة  
ثلاث وخمسين.  
(التهذيب ٥٠٨/٩، والتقريب ٢/٢١٧).

□ **محمّد بن يحيى بن حبان بن منقذ**  
الأنصاري، المدني، ثقة فقيه، من  
الرابعة، مات سنة إحدى وعشرين ومائة،  
أخرج له الجماعة.  
(التقريب ٢/٢١٦، والتهذيب ٥٠٧/٩).

□ **محمّد بن يحيى بن الضريس**،  
الكوفي الفيدي، روى عن محمد بن  
فضيل، والوليد بن بكير، ومحمد بن  
الطفيل، وعيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن  
عمر بن علي بن أبي طالب، وروى عنه  
الإمام أبو حاتم الرازي، سئل عنه فقال:  
صدوق.  
(الجرح والتعديل ٢٨٠/٦).

□ **محمّد بن يحيى بن عبد الله الذهلي**،  
أبو عبد الله النيسابوري، روى عن ابن  
مهدي وعبد الرزاق وعنه البخاري  
وأصحاب السنن وابن خزيمة وأبو زرعة  
وأبو حاتم وقال: هو إمام أهل زمانه  
وقال ابن أبي داود: كان أمير المؤمنين

□ **محمّد بن الوزير بن الحكم السلمي**،  
أبو عبد الله الدمشقي، ثقة، من صغار  
العاشرة، مات سنة خمسين.  
(التهذيب ٥٠٠/٩، والتقريب ٢/٢١٥).

□ **محمّد بن الوزير بن قيس العبدى**  
الواسطي، عن ابن عيينة وعبد الوهاب  
الثقفي، وعنه الترمذي وابن أبي حاتم  
وقال: كتبت عنه بمكة وبواسط مع أبي،  
وهو ثقة صدوق، ووثقه الدارقطني، وقال  
ابن حجر: ثقة عابد، من العاشرة، مات  
سنة سبع وخمسين ومائتين.  
(الجرح والتعديل ١١٥/٨، والكاشف ١٠٥/٣،  
والتهذيب ٥٠١/٩، والتقريب ٢/٢١٥).

□ **محمّد بن الوليد بن عامر الزبيدي**  
الحمصي، أبو الهذيل القاضي، ثقة ثبت،  
من الحفاظ المتقنين ومن الطبقة الأولى  
من أصحاب الزهري وقد لازم الزهري  
عشر سنين فاستفاد منه وهو مقدم في  
حديثه على غيره، (ت ١٤٨هـ).  
(الجرح والتعديل ١١١/٨، والتهذيب ٥٠٢/٩).

□ **محمّد بن وهب بن عطية السلمي**، أبو  
عبد الله الدمشقي، وثقه الدارقطني، وقال  
أبو حاتم: صالح الحديث، وخلط  
الحافظ ابن عدي بين هذا ومحمّد بن  
وهب بن مسلم القرشي الدمشقي فهذا  
الأخير ضعيف، وقد نبّه على هذا الذهبي  
في الميزان، ونقل عن ابن عساكر أنّه  
فرّق بينهما وكلاهما لهما رواية عن  
الوليد بن مسلم وبقيّة.



**الحنفي، أبو الفضل البصري، وثقه**  
الدارقطني وابن حبان.  
(التهذيب ٥٢٠/٩).

□ **محمد بن يزيد، أبو جعفر الأحدب،**  
قال ابن أبي حاتم: خال أبي وعم أبي  
زرعة، روى عن: حيوة وإسحاق بن  
إسماعيل وإسحاق بن سليمان والسدي،  
وعنه: أبو حاتم ووثقه.  
(الجرح والتعديل ١٣٠/١/٤).

□ **محمد بن يزيد بن سنان التميمي**  
**الجزري أبو عبد الله بن أبي فروة الأصفر،**  
قال أبو حاتم: ليس بالمتين، وقال  
البخاري: يروي عن أبيه مناكير، وقال  
أبو داود: ليس بشيء، وقال النسائي:  
ليس بالقوي وضعفه الترمذي والدارقطني  
ووثقه مسلم والحاكم وذكره ابن حبان في  
الثقات، قال في التقريب: ليس بالقوي،  
روى له النسائي في مسند علي وابن ماجه  
في التفسير توفي سنة (٢٢٠هـ).

(تهذيب الكمال ١٢٩٠/٣، وتهذيب التهذيب  
٥٢٤/٩، والجرح ١٢٧/٨، والخلاصة ص ٣٤٦).

□ **محمد بن يزيد الكلاعي الواسطي، ثقة**  
صالح، من عباد الله الأخيار، يقال أنه  
مستجاب الدعوة، (ت ١٨٨هـ).

(الجرح والتعديل ١٢٦/٨، والتهذيب ٥٢٧/٩).

□ **محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي**  
ولاء، المكي أبو عبد الله، ثقة صالح،  
وقال ابن حبان: كان من خيار الناس  
ربما أخطأ يجب أن يعتبر بحديثه إذا بين

في الحديث وقال ابن حجر: ثقة حافظ  
جليل، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان  
وخمسين ومائتين على الصحيح وله ست  
وثمانون سنة.

(الجرح والتعديل ١٢٥/٨، والكاشف ١٠٧/٣،  
والمزي ١٢٨٦/٣، والتهذيب ٥١١/٩، والتقريب  
٢١٧/٢).

□ **محمد بن يحيى بن علي بن**  
**عبد الحميد الكناني أبو غسان المدني، ثقة**  
لم يصب السليمان في تضعيفه، من  
العاشرة.

(الكاشف ٩٥/٣، والتهذيب ٥١٧/٩، والتقريب  
٢١٨/٢).

□ **محمد بن يحيى بن عمر الواسطي**  
**البغدادي، ثقة صدوق، وصفه ابن أبي**  
حاتم بالصلاح والصدق في الحديث، أما  
أبوه فقال عنه: ثقة.

(الجرح والتعديل ١٢٥/٨، وتاريخ بغداد  
٤٢٠/٣).

□ **محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني،**  
**أبو عبد الله، صدوق صالح، ينسب إلى**  
جده قال أبو حاتم: كان به غفلة، وذكره  
ابن حبان في الثقات، وأخرج حديثه  
مسلم والبخاري تعليقا، روى عن  
سفيان بن عيينة والدروردي وفضيل بن  
عياض وعنه أبو حاتم وأبو زرعة ومسلم  
والترمذي وابن ماجه وغيرهم،  
(ت ٢٤٣هـ).

(الجرح والتعديل ١٢٤/٨، والتهذيب ٥١٨/٩).

□ **محمد بن يحيى بن فياض الزماني**

□ **محمود بن آدم المروزي**، ثقة صدوق، قال ابن أبي حاتم: كتب إلى أبي وأبي زرعة وإلي وكان ثقة صدوقاً، (ت ٢٥٨هـ).

(الجرح والتعديل ٢٩٠/٨، والتهذيب ٦١/١٠).

□ **محمود بن خالد بن يزيد السلمي** **الدمشقي**، أبو علي، ولد سنة (١٧٦هـ)، ثقة مأمون رضي، (ت ٢٤٩هـ).

(الجرح والتعديل ٢٩٢/٨، والتهذيب ٦١/١٠).

□ **محمود بن عثمان**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **محمود بن غيلان العدوي ولاء**، المروزي أبو أحمد، ثقة حافظ، سمع من سفيان بن عيينة ووكيع والنضر بن شميل وغيرهم وعنه أبو حاتم وأبو زرعة والبخاري ومسلم والنسائي وسواهم، (ت ٢٣٩هـ).

(الجرح والتعديل ٢٩١/٨، والتهذيب ٦٤/١٠).

□ **محمود بن الفرّج الأصبهاني**، أبو بكر **الزاهد**، ثقة صدوق، وعنه ابن أبي حاتم حيث قال: كتبت عنه بالري قدم علينا وكان ثقة صدوقاً.

(الجرح والتعديل ٢٩٢/٨).

□ **المختار بن أبي عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي أسلم أبوه في حياة النبي ﷺ ولم يره**، وله من الأولاد المختار، وصفيه، وكانت من الصالحات، وهي زوجة عبد الله بن عمر بن الخطاب، وماتت في حياته،

السماع في خبره ولم يرو عنه إلا ثقة، فأما عبد الله بن شبيب فعنده عنه عجائب كثيرة لا اعتبار بها، توفي بعد المائتين.

(الجرح والتعديل ١٢٧/٨، والتهذيب ٥٢٣/٩، والثقات لابن حبان ١٠٨/٤).

□ **محمّد بن يزيد شيخ محمد بن العلاء**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **محمّد بن يسار الخراساني**، أبو عبد الله **المروزي**، بصري الأصل، زوى عن: قتادة ويزيد النحوي، وعنه: ابن المبارك، قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر: صدوق من السابعة.

(التهذيب ٥٣٢/٩، والتقريب ٢٠/٢٢٠).

□ **أبو محمد اليمامي**، كذا في سورة يونس، أثر رقم (٢٣٥٥). وينظر: النضر بن محمد بن موسى الجرشي.

□ **الفريابي: محمّد بن يوسف بن واقد الضبي ولاء**، أبو عبد الله، ولد سنة (١٢٠هـ)، ثقة، مجمع على ثقته من أصحاب الثوري الذين لازموه وأخذوا عنه وله عنه أفراد غرائب وجل من لا يخطئ، والفريابي: بكسر الفاء وسكون الراء المهملة نسبة إلى بلدة من بلاد الترك، نزل قيسارية من بلاد الشام وله فضل وورع وعبادة، وصاحب سنة كان شديداً على أهل البدع، وكان ممّن يستقى به، (ت ٢١٢هـ).

(الجرح ١١٩/٨، والتهذيب ٥٣٥/٩).

الأسدي الرملي أبو محمد البصري، نزيل المصيصة، ثقة فاضل.

(تهذيب الكمال ٣/١٣١٢، والتهذيب ١٠/٧٢، والتقريب ٢/٢٣٥).

□ مرثد بن أبي مرثد بن الحصين الغنوي له ولأبيه صحبة، شهد بدرًا وكان حليفًا لحمزة بن عبد المطلب، وقتل مرثد يوم الرجيع في حياة الرسول ﷺ.

(أسد الغابة ٤/٣٤٤، والإصابة ٣/٣٩٨، والاستيعاب ٣/٤٢٩، والمغني ص ٢٢٧).

□ مرثد بن عبد الله اليزني، أبو الخير المصري، تابعي ثقة فقيه، صاحب فضل وعبادة، (ت ٩٠هـ).

(الجرح والتعديل ٨/٢٩٩، والتهذيب ١٠/٨٢، والثقات ٥/٤٣٩).

□ مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار الأموي، أبو محمد البصري روى

عن: أبيه، ومالك بن دينار، وثابت البناني وغيرهم. وعنه: الثوري وابن المديني وأبو نعيم وعمار بن خالد الواسطي وآخرون. قال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة وله خمس وثمانون.

(الجرح والتعديل ٨/٤٣٦، والمزي ٣/١٣١٥، والتهذيب ١٠/٨٥، والتقريب ٢/٢٣٧).

□ مرزوق بن أبي سلامة، لم يُعثر على ترجمته.

□ مرداس بن ياقنة، لم يُعثر على ترجمته.

□ أبو مرزوق، لم يُعثر على ترجمته.

وأما المختار فإنه كان ناصبياً يبغض الامام علياً بغضاً شديداً، وهو كذاب ثقيف، وكان يظهر التشيع ويبطن الكهانة وأسر إلى أخصائه أنه يوحى إليه، وكان يجلس على سرير يعظم ويحف بالرجال به ويستتر بالحرير، ويحمل على البغال، وحاصره مصعب بن الزبير في قصر الإمارة أربعة أشهر إلى أن قتل في رابع عشر من رمضان سنة سبع وستين، وقتله طرفة، وطراف ابني عبد الله بن دجاجة.

(البداية والنهاية لابن كثير ٨/٢٨٩ - ٣٢٢، والكمال في التاريخ لابن الاثير).

□ مختار بن نافع التميمي، ويقال: العكلي، أبو إسحاق التمار الكوفي، ضعيف من السادسة.

(التهذيب ١٠/٦٩، والتقريب ٢/٢٣٤).

□ مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج، روى عن: أبيه بكير بن عبد الله، وعنه: معن القزاز وابن وهب وآخرون، وثقه أحمد وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين: ضعيف، وعن موسى بن سلمة قال: أتيت مخرمة بن بكير فسألته يحدثني عن أبيه قال: ما سمعت من أبي شيئاً إنما هذه كتب وجدناها عندنا عنه ما أدركت أبي، وفي لفظ: لم أسمع من أبي وهذه كتبه، وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

(الجرح ٨/٣٦٣، والميزان ٤/٨٠، والمجروحين ٢١٩/٣).

□ مخلص بن الحسين، بضم الميم،

فيما رواه عن المعروفين، ضعيف فيما رواه عن المجهولين، (ت ١٩٣هـ).

(الجرح ٢٧٢/٨، والميزان ٩٣/٤٣، والتهذيب ٩٦/١٠).

□ **مزة بن شراحيل الهمداني، أبو إسماعيل الكوفي المعروف بمزة الطيب ومزة الخير لكثرة عبادته، قيل: أنه أدرك النبي ﷺ ولم يره، ثقة وروايته عن أبي بكر وعمر مرسله، توفي سنة (٧٦هـ)، وقيل: زمن الحجاج بعد وقعة الجمام.**

(الجرح ٣٦٦/٨، والمراسيل ص ٢٠٨، والتهذيب ٨٨/١٠، وجامع التحصيل ص ٣٤٠، والثقات ٤٤٦/٥).

□ **مستور بن عباد الهنائي - بضم الهاء وتخفيف النون والمد - أبو همام، البصري، ثقة، من السابعة، أخرج له النسائي.**

(التقريب ٢٤١/٢، والتهذيب ١٠٦/١٠).

□ **المستورد بن شداد بن عمرو القرشي، الفهري، حجازي نزل الكوفة، له ولأبيه صحبة ﷺ، مات سنة خمس وأربعين، أخرج له البخاري تعليقاً، ومسلم وأصحاب السنن.**

(التقريب ٢٤٢/٢، والتهذيب ١٠٦/١٠، والإصابة ٤٠٧/٣).

□ **مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري الأسدي، أبو الحسن، ثقة حافظ، يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة، (ت ٢٢٨هـ).**

(الجرح والتعديل ٤٣٨/٨، والتهذيب ١٠٧/١٠).

□ **مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي، ولد بعد الهجرة، ولا يصح له سماع من النبي ﷺ جزم بهذا ابن حجر، ولي أمر المدينة المنورة أيام معاوية بن أبي سفيان ﷺ، وبويح له بالخلافة بعد موت معاوية بن يزيد بن معاوية، حصل بينه وبين الضحاك بن قيس موقعة في مرج راهط انتصر فيها على الضحاك وقتله، ودام في الولاية تسعة أشهر، (ت ٦٥هـ).**

(الجرح والتعديل ٢٧١/٨، والتهذيب ٩٢/١٠).

□ **مروان بن سالم أبو عبد الله المكي البربري مولى بني هاشم، روى عن: عيسى بن يونس والوليد بن مسلم وعنه: أبو حاتم ولم يذكر البخاري وابن أبي حاتم فيه تجريحاً.**

(التاريخ الكبير ٣٧٣/٤/١، والجرح ٢٧٥/١/٤).

□ **مروان بن عمرو العدوي، لم يُعثر على ترجمته.**

□ **مروان بن محمد بن حسان الأسدي الطاطري الدمشقي، ولد سنة (١٤٧هـ)، ثقة، وصمه ابن معين بالإرجاء، قال ابن حجر: «وضعه أبو محمد بن حزم فأخطأ لأننا لا نعلم له سلفاً في تضعيفه إلا ابن قانع وقول ابن قانع غير مقنع» انتهى، (ت ٢١٠هـ).**

(الجرح والتعديل ٢٧٥/٨، والتهذيب ٩٥/١٠).

□ **مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري الكوفي، أبو عبد الله، ثقة حافظ مدلس، يلقب بالأسماء ويعمى على الناس فهو ثقة**

□ مسعود بن سعد الجعفي أبو سعد

الكوفي، ثقة عابد.

(الجرح ٣٨٣/٨، والتهذيب ١١٧/١٠، والتقريب ٢٤٣/٢).

□ مسعود بن مالك، أبو رزين الأسدي

الكوفي، مختلف في اسمه وهو تابعي

ثقة، يقال أنه شهد صفين مع علي رضي الله عنه،

روى عن زر بن حبیش وابن مسعود وابن

عباس وأبي هريرة وغيرهم وعنه الأعمش

وإسماعيل بن أبي خالد وابن أبي النجود

وابنه عبد الله بن أبي رزين الأسدي

وغيرهم، (ت ٨٥هـ).

(الجرح ٢٨٢/٨، وتهذيب الكمال ١٣٢٣/٣،

وتهذيب التهذيب ١١٨/١).

□ المسعودي = عبد الرحمن بن

عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي

المسعودي

□ مسكين بن بكير بن الحراني، أبو

عبد الرحمن الحذاء، روى عن معان بن

رفاعة وثابت بن عجلان وشعبة وغيرهم،

وعنه: أحمد بن حنبل والنفيلي وأحمد بن

سليمان الرهاوي وآخرون. قال أبو

حاتم: لا بأس به صالح الحديث، وقال

أبو أحمد الحاكم: له مناكير كثيرة، وعن

أحمد: لا بأس به ولكن في حديثه خطأ.

قال ابن حجر: صدوق يخطئ، وكان

صاحب حديث، من التاسعة، مات سنة

ثمان وتسعين ومائة.

وقد أشار الذهبي في الميزان إلى أن

□ مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني

الوادعي الكوفي، أبو عائشة، تابعي ثقة

فقيه، عابد حجة، من أصحاب عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه الذين كانوا يعلمون الناس

السنة الصحيحة، لم يرو عن عثمان شيئاً

قاله ابن المديني، روى عن عبد الله بن

مسعود وأبي بكر وعمر وغيرهم من

الصحابة رضي الله عنهم، (ت ٦٣هـ).

(الجرح والتعديل ٣٩٦/٨، والتهذيب ١٠٩/١٠،

١١٠).

□ مسروق بن المرزبان - بسكون الراء

وضم الزاي بعدها موحدة - الكندي أبو

سعيد الكوفي، قال أبو حاتم: ليس

بالقوي، يكتب حديثه، وذكره ابن حبان

في الثقات، وقال صالح بن محمد:

صدوق، وقال الذهبي: صدوق معروف،

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من

العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين،

أخرج له ابن ماجه.

(الجرح ٣٩٣/٨، والميزان ٩٨/٤، والتهذيب

١١٢/١٠، والتقريب ٢٤٣/٢).

□ مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي، أبو

سلمة العامري، ثقة ثبت متقن حجة، كان

يُسمى المصحف والميزان، إلا أنه مرجئ

ولم يشهد سفیان الثوري جنازته يوم مات

بسبب إرجائه، (ت ١٥٣هـ) وقيل غير

ذلك.

(الجرح والتعديل ٣٦٨/٨، والتهذيب ١١٣/١٠).

خلق أفعال العباد والترمذي، توفي سنة (١٠٦هـ).

(تهذيب التهذيب ١٠/١٢٤، والجرح ٨/١٨٢، والكشف ٣/١٣٩، والخلاصة ص ٣٧٥).

□ مسلم بن خالد الزنجي المكي مولى بني مخزوم، يكنى أبا خالد، تكلموا فيه، قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث، وزاد أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، تعرف وتنكر، وقال ابن المديني: ليس بشيء، وقال أبو داود: ضعيف، واختلف فيه قول ابن معين فمرة وثقه وأخرى ضعفه ومرة قال: ليس به بأس، وذهب ابن عدي إلى أنه حسن الحديث وأنه لا بأس به، وذكر الذهبي في الميزان بعض أحاديثه المنكرة وقال في نهايتها: فهذه الأحاديث وأمثالها ترد بها قوة الرجل ويضعف، أما الحافظ ابن حجر فقال في التقريب: فقيه صدوق كثير الأوهام، (ت ١٠٨هـ).

(الجرح والتعديل ٨/١٨٣، والميزان ٤/١٠٢، والتهذيب ١٠/١٢٨).

□ مسلم بن سالم النهدي، أبو فروة الأصغر، الكوفي، ويقال له: الجهني لنزوله فيهم، مشهور بكنيته، قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق، من

العمل على توثيقه، وقد أخرج البخاري له في صحيحه بمتابعة غيره له.

(الجرح والتعديل ٨/٣٢٩، والميزان ٤/١٠١، والمزي ٣/١٣٢، والتهذيب ١٠/١٢٠، والتقريب ٢/٢٤٤، وهدي الساري ص ٤٤٣).

□ مسكين بن عبد الله، أبو فاطمة، روى عن منصور بن زاذان وبرد بن سنان، وعنه محمد بن عمرو أحمد بن عبد الله بن صخر وآخرون، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: وهن أمر مسكين أبي فاطمة بهذا الحديث، حديث أبي أمانة في الغسل يوم الجمعة. (الجرح والتعديل ٨/٣٢٩).

□ أبو مسلم، لم يعرف من هو، روى عنه عبد الرحمن بن يزيد. وقد بحث في كنى شيوخ عبد الرحمن بن يزيد، حسب ما ذكره المزي، فلم أجد أحدًا كنيته: أبو مسلم. (انظر: تهذيب الكمال ص ٨٣٦).

□ مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ولاء، أبو عمرو البصري، ثقة حافظ متقن، عمي في آخر عمره، (ت ٢٢٢هـ).

(الجرح والتعديل ٨/١٨٠، والتهذيب ١٠/١٢١).

□ مسلم بن جندب الهذلي المدني، قاضي المدينة وكان معلم عمر بن عبد العزيز، وكان عمر يشني عليه وعلى فصاحته بالقرآن، وفي التقريب ص ٣٣٥: ثقة فصيح قارئ، روى له البخاري في

□ مسلم بن نذير أبو عياض، لم يعثر على ترجمته.

□ مسلم بن يحيى هو أبو سعيد الطائي الدمشقي، قال أبو حاتم: صدوق.

(الجرح ٢٦٩/١/٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٢٤١/٦).

□ مسلم بن يسار البصري الأموي، نزيل مكة، أبو عبد الله الفقيه ويقال له: مسلم بن سكرة، ومسلم المصباح، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة مائة أو بعدها بقليل.

(التهذيب ١٤٠/١٠، والتقريب ٢٤٧/٢).

□ مسلم بن يسار الجهني عن عمر قوله في تفسير: «وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ» وقيل: عن نعيم بن ربيعة بن عمر، وعنه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: بصري تابعي ثقة، قال ابن حجر: مقبول من الثالثة.

(تاريخ ثقات العجلي ٤٢٩، والتهذيب ١٠/١٤٢، والتقريب ٢/٢٤٨).

□ مسلمة بن جعفر البجلي الأحمسي، الأعور الكوفي، روى عن: الدكين بن ربيع وعمرو بن قيس وآخرين، وعنه: يحيى بن اليمان وعمرو العنقري.

(الجرح والتعديل ٨/٢٦٧).

□ مسلمة بن عبد الملك، روى عن: عمر بن عبد العزيز ممن يحمل هذا الاسم رجلاً: هما مسلمة بن

السادسة، أخرج له الجماعة إلا الترمذي.

(الجرح ٨/١٨٥، والميزان ٤/١٠٤، والتهذيب ١٠/١٣٠، والتقريب ٢/٢٤٥).

□ مسلم بن صبيح الهمداني ولأه، الكوفي العطار أبو الضحى، تابعي ثقة كثير الحديث، وحديثه عن علي مرسل، (ت ١٠٠هـ).

(الجرح والتعديل ٨/١٨٦، والتهذيب ١٠/١٣٢).

□ مسلم بن كيسان الضبي، الملائى البراد الأعور، أبو عبد الله الكوفي، روى عن: أنس بن مالك وأبيه كيسان وابن جبير ومجاهد وعنه: الأعمش والثوري وإسرائيل بن يونس وآخرون. قال ابن حجر: ضعيف من الخامسة.

(الجرح والتعديل ٨/١٩٢، والميزان ٤/١٠٦، والمزي ٣/١٣٢٧، والتهذيب ١٠/١٣٥، والتقريب ٢/٢٤٦).

□ مسلم أبو عبد الله العباداني، لم يُعثر على ترجمته.

□ مسلم بن عمران، أو ابن أبي عمران البطين الكوفي، أبو عبد الله، ثقة، قال أبو حاتم الرازي: لم يدرك ابن عباس.

(الجرح والتعديل ٨/١٩١، والتهذيب ١٠/١٣٤، والمراسيل ص ٢١٨).

□ مسلم بن قتيبة، روى عن: عبد الرحمن بن قيس، وعنه: أبو الربيع الزهراني، لم يُعثر له على ترجمة.

(الجرح والتعديل ٨/٨، وتهذيب التهذيب ١٤٦/١٠، وتقريب التهذيب ٢٠/٢٤٩).

□ مسهر بن عبد الملك بن سلع الهمداني  
أبو محمد الكوفي، روى عن: أبيه  
والأعمش وعيسى بن عمر القاري،  
وعنه: إسحاق بن راهويه ومحمد بن  
عبد الله بن مبارك وأبو سعيد الأشج  
 وآخرون. قال البخاري: فيه بعض النظر،  
وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو  
داود: أصحابنا لا يحدونه. وذكره ابن  
حبان في الثقات، وذكره ابن عدي في  
الضعفاء وقال: ليس حديثه بالكثير، وقال  
ابن حجر: لين الحديث، من كبار  
التاسعة.

(الجرح والتعديل ٨/٤٠١، والميزان ٤/١١٣،  
والمزي ٣/١٣٣٠، والتهذيب ١٠/١٤٩، والتقريب  
٢/٢٤٩).

□ المسيب بن خزن بن وهب المخزومي،  
أبو سعيد، له ولأبيه صحبة، عاش إلى  
خلافة عمر، رضي الله عنه، أخرج له الشيخان  
وأبو داود والنسائي.

(التقريب ٢/٢٥٠، والتهذيب ١٠/١٥٢،  
والإصابة ٣/٤٢٠).

□ المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي، أبو  
العلاء الكوفي، ثقة، أرسل عن ابن  
مسعود وعلي وسعد بن أبي وقاص  
وجابر بن سمرة وأم حبيبة وحفصة حتى  
قال ابن معين فيما رواه الدوري عنه: لم  
يسمع من أحد من الصحابة إلا من البراء

عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي  
أبو سعي، والآخر مسلمة بن عبد الله بن  
ربيعي الجهني الدمشقي الداراني، كان  
على بيت المال زمن هشام وكلاهما  
مقبول من السادسة، ولعل الأول هو  
المقصود والله أعلم.

(تهذيب الكمال ٣/١٣٢٩، والتهذيب ١٠/١٤٣ -  
١٤٤، والتقريب ٢/٢٤٨).

□ مسلمة بن علقمة في المخطوط سلمة  
وهو خطأ، ومسلمة بن علقمة هو المازني  
أبو محمد البصري، وثقه ابن معين، وضعفه  
أحمد، وقال أبو حاتم: صالح الحديث،  
وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، وأخرج  
له مسلم وأصحاب السنن إلا أبا داود.

(الجرح ٤/٢٦٦، والميزان ٤/١٠٩،  
والتهذيب ١٠/١٤٤، والتقريب ٢/٢٤٨).

□ مسلمة بن علي بن خلف الخشني، أبو  
سعيد الدمشقي البلاطي، كان يسكن  
البلاط قرية من قرى دمشق، قال عنه ابن  
معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم:  
ضعيف الحديث لا يشتغل به، منكر  
الحديث، وقال ابن حبان: كان يقلب  
الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس  
عندهم ولا من حديثهم، فلما فحش ذلك  
بطل الاحتجاج به، وقال الحافظ أبو  
علي النيسابوري: ضعيف وقال ابن  
عدي: جميع أحاديثه غير محفوظة، وقال  
ابن حجر: متروك من الثامنة مات قبل  
سنة تسعين ومائة.



وأبي إياس عامر بن عبدة، (ت ١٠٥هـ).  
(الجرح والتعديل ٢٩٣/٨، وتهذيب الكمال ١٣٣٠/٣، والمراسيل ص ٢٠٧، وجامع التحصيل ص ٣٤٥، والتهذيب ١٥٣/١٠، والفتا ٤٣٧/٥).

□ **المسيب بن واضح حمصي الأصل**،  
روى عن: أبي إسحاق الفزاري وابن  
المبارك، وعنه: أبو زرعة وأبو حاتم،  
قال أبو حاتم: صدوق يخطئ كثيراً فإذا  
قيل له لم يقبل.  
(الجرح والتعديل ٢٩٤/٨).

□ **مصعب بن سعد بن أبي وقاص**  
الزهري، أبو زرارة المدني، ثقة تابعي،  
كثير الحديث، قال البخاري: لم يسمع  
من عكرمة بن أبي جهل، وقال أبو  
زرعة: لم يسمع من علي، وقال أبو  
حاتم: لم يسمع من معاذ بن جبل،  
(ت ١٠٣هـ).

(الجرح والتعديل ٣٠٣/٨، والتهذيب ١٦٠/١٠،  
والمراسيل ص ٢٠٦، وجامع التحصيل ص ٣٤٥).

□ **مصعب بن عبد الله بن مصعب بن**  
**ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام**  
**الأسدي، أبو عبد الله الزبيري المدني**، نزيل  
بغداد، صدوق، عالم بالنسب، من  
العاشرة، مات سنة ست وثلاثين.  
(التهذيب ١٦٢/١، والتقريب ٢٥٢/٢).

□ **مصعب بن ماهان المروزي نزيل**  
**عسقلان**، صدوق عابد كثير الخطأ.  
(تهذيب الكمال ١٣٣٣/٣، والتهذيب ١٦٤/١٠،  
والتقريب ٢٥٢/٢).

□ **مطر بن طهمان الوراق الخراساني**،

**أبو رجاء السلمي**، متكلم فيه، وثقه ابن  
حبّان وقال: ربّما أخطأ، وقال أبو زرعة  
وأبو حاتم وابن معين، في قول له: صالح،  
وقال العجلي: بصري صدوق ومرة قال:  
لا بأس به، وقال البزار: ليس به بأس،  
وحسّن حديثه الذهبي، وقال ابن حجر:  
صدوق كثير الخطأ، لكن ضعف حديثه عن  
عطاء يحيى القطان وابن معين، وقال  
النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن سعد:  
ضعيف في الحديث، وقال أبو داود: ليس  
هو عندي بحجة ولا يقطع به في حديث إذا  
اختلف، وروايته عن أنس رضي الله عنه مرسلة  
حيث لم يسمع منه، (ت ١٢٥هـ).

(الجرح ٢٨٧/٨، والميزان ١٢٦/٤، والتهذيب  
١٦٧/١٠).

□ **مطر بن منصور**، هكذا جاء اسمه  
في تفسير ابن أبي حاتم، روى عن:  
عكرمة ويونس بن بكير، وقد وقفت على  
ترجمة يونس وعكرمة في تهذيب الكمال  
فوجدت أنّ يونس بن بكير روى عن  
مطر بن ميمون المحاربي الإسكاف وهذا  
روى عن عكرمة، ووقفت أيضاً على  
ترجمة مطر بن ميمون المحاربي فوجدته  
روى عن عكرمة، وعنه يونس بن بكير،  
فلعل هذا الذي في تفسير ابن أبي حاتم  
تصحّف من ميمون إلى منصور والعلم  
عند الله، ولم يُعثر على ترجمة باسم  
مطر بن منصور.

أحد، ويمكن أن يكون سمع من عمر وأبي، من الثانية، مات سنة خمس وتسعين.

(طبقات ابن سعد ١٤١/٧، والجرح والتعديل ٣١٢/١/٤، والحلية ١٩٨/٢، وتهذيب التهذيب ١٧٣/١٠، وسير اعلام النبلاء ١٨٧/٤، والتقريب ٢٥٣/٢).

□ **مطرف بن مازن الكناني مولاهم، أبو أيوب، ولي القضا بصنعاء،** روى عن معمر ويعلى بن مقسم وعنه بقية بن الوليد وإبراهيم بن موسى ومحمد بن مهران وآخرون، قال يحيى بن معين: كذاب.

(الجرح والتعديل ٣١٤/١/٤).

□ **مطرف بن مالك القشيري البصري، أبو الرباب القشيري،** كذا ذكره الدولابي في الكنى والأسماء (١٧٧/١). وذكره المصنف، ووقع فيه تصحيف، فجاء هكذا: أبو الرئاب القشيري، وسمّاه. ثم قال: شهد فتح تستر مع أبي موسى الأشعري، وروى عن زارة بن أوفى ومحمد بن سيرين. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(الجرح ٣١٢/٨).

□ **مطرف بن معقل، أبو بكر الشقري،** روى عن: الحسن والشعبي وآخرين وعنه: عبد الصمد بن عبد الوارث وأبو داود الطيالسي وآخرون، قال أحمد: كان ثقة وزيادة.

(الجرح ٣١٣/١/٤، والميزان ١٥٧/٤، ولسان الميزان ٤٨/٦).

□ **مطر بن ميمون المحاربي، الإسكاف،** أبو خالد الكوفي. روى عن: أنس وعكرمة. وعنه: يونس بن بكير وعبيد الله بن موسى وآخرون. قال البخاري وأبو حاتم والنسائي: منكر الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، يروي عن أنس ما ليس من حديثه في فضل علي بن أبي طالب وغيره، لا تحل الرواية عنه. وقال ابن حجر: متروك من الخامسة.

(الجرح والتعديل ٢٨٧/٨، والمجروحين ٥/٣، والميزان ١٢٧/٤، والكاشف ١٤٩/٣، والتهذيب ١٧٠/١٠، والتقريب ٢٥٣/٢).

□ **مطرف بن طريف الحارثي الكوفي، ثقة** ثبت، وكتابه صحيح، ولم يسمع من الحسن ولا من الضحّاك بن مزاحم ولا إبراهيم النخعي، (ت ١٤١هـ) وقيل غير ذلك.

(الجرح والتعديل ٣١٣/٨، وتهذيب الكمال ١٣٥/٣، والتهذيب ١٧٢/١٠، والمراسيل ص ٢١٨، وجامع التحصيل ص ٣٤٦).

□ **مطرف بن عبد الله بن الشخير، الإمام القدوة الحجة، أبو عبد الله الحرشي العامري البصري،** روى عن: أبيه وعلي وعمار وأبي ذر وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، وعنه: الحسن البصري وقتادة وخلق سواهم، قال ابن سعد: ثقة له فضل وورع وعقل وأدب، وقال العجلي: ثقة لم ينح من فتنة ابن الأشعث إلا هو وابن سيرين، قال الذهبي: ولد عام بدر أو عام

□ **المطلب بن زياد بن أبي زهير**،  
الثقفي مولا هم، الكوفي. روى عن:  
السدي وزياد بن علاقة وأبي إسحاق.  
وعنه: ابن المبارك وأحمد وإسحاق  
وآخرون. وثقه أحمد وابن معين، وقال  
أبو داود: هو عندي صالح وقال أبو  
حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال  
ابن سعد: ضعيف، وقال ابن حجر:  
صدوق ربما وهم، من التاسعة، مات  
سنة خمس وثمانين ومائة.

(الجرح والتعديل ٣٦٠/٨، والميزان ١٢٨/٤،  
والكاشف ١٥٠/٣، والتهذيب ١٧٧/١٠، والتقريب ٢٥٤/٢).

□ **المطلب بن عبد الله بن جَنْطَب والد**  
**الحكم بن المطلب قال أبو حاتم: عامة**  
**حديثه مراسل**، وقال أبو زرعة: ثقة ثقة،  
وقال ابن سعد: كان كثير الحديث وليس  
يحتج بحديثه، وقال يعقوب بن سفيان  
والدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في  
الثقات، وقال ابن حجر: صدوق كثير  
التدليس والإرسال وأخرج له أصحاب  
السنن.

(الجرح ٣٥٩/١/٤، والميزان ١٢٩/٤،  
والتهذيب ١٧٩/١٠، والتقريب ٢٥٤/٢).

□ **معاذ بن أسد بن أبي سخبرة الغنوي**  
**أبو عبد الله المروزي كاتب ابن المبارك نزل**  
**البصري، ثقة من العاشرة، مات سنة**  
**بضع وعشرين.**

(التهذيب ١٨٥/١٠، والتقريب ٢٥٥/٢).

□ **معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس**  
**الأنصاري، الخزرجي، أبو عبد الرحمن**  
**من أعيان الصحابة، شهد بدرًا وما بعدها،**  
**وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام**  
**والقرآن، مات بالشام سنة ثمان عشرة.**  
(الإصابة ٤٢٦/٣، والتقريب ٢٥٥/٢).

□ **معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني،**  
**المدني، صدوق ربما وهم.**  
(تهذيب الكمال ١٣٣٩/٣، والتهذيب ١٩١/١٠،  
والتقريب ٢٥٦/٢).

□ **معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان**  
**العنبري، أبو المثنى التميمي البصري**  
**القاضي، روى عن: أبي عون وشعبة**  
**وحميد الطويل وغيرهم. وعنه: ابنه**  
**عبيد الله والمثنى وابن أبي شيبة وابن**  
**المديني وأحمد بن سنان القطان**  
**وآخرون. قال أحمد: إليه المنتهى في**  
**التثبت بالبصرة. وقال ابن حجر: ثقة**  
**متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ست**  
**وتسعين ومائة.**

(الجرح والتعديل ٢٤٨/٨، والكاشف ١٥٤/٣،  
والتهذيب الكمال ١٣٤٠/٣، والتهذيب ١٩٤/١٠،  
والتقريب ٢٥٧/٢).

□ **المعافي بن سليمان الجزري، أبو**  
**محمد الرسعني ينسب إلى رأس عين،**  
**مدينة بديار بكر، وثق، وقال ابن حجر:**  
**صدوق من العاشرة، توفي سنة (٢٣٤).**

(تهذيب الكمال ١٣٤١/٣، والتهذيب ١٩٨/١٠،  
والتهذيب ٢٥٧/٢، والكاشف ١٥٥/٣، والجرح  
٤٠٠/٤، والعبر في خبر من غير ٤١٩/١).

نزِيل حلب، قال أبو حاتم: صدوق ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق وقد أخرج حديثه النسائي.

(الكاشف ١٣٨/٣، والتهذيب ٢٠٤/١٠، والتقريب ٢٥٨/٢).

□ معاوية بن سبرة السوائي، أبو العبيدين، ثقة، من الثانية، مات سنة ثمان وتسعين، أخرج له البخاري في الأدب المفرد.

(التقريب ٢٥٩/٢، والتهذيب ٢٠٦/١٠).

□ معاوية بن أبي سفيان، صخر بن حرب الأموي، أبو عبد الرحمن الخليفة، صحابي، أسلم قبل الفتح، وكتب الوحي، ومات في رجب سنة ستين، أخرج له الجماعة.

(التقريب ٢٥٩/٢، والتهذيب ٢٠٧/١٠، والإصابة ٤٣٣/٣).

□ معاوية بن سلام بن أبي سلام، أبو سلام الدمشقي، وكان يسكن حمص، ثقة.

(تهذيب الكمال ١٣٤٤/٣، والتهذيب ٢٠٨/١٠، والتقريب ٢٥٩/٢).

□ معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي الحمصي، ثقة، يقع في حديثه إفرادات وله عن أهل الشام غرائب، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن معاوية بن صالح فقال: صالح الحديث حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به. اهـ، ولعل

□ معان بن رفاعة السلمي، أبو محمّد، متكلم فيه، ضعّفه ابن معين وغيره، ووصف ابن حبان حديثه بالنكارة وذكر أنّه يروي المراسيل الكثيرة عن قوم مجاهيل، أمّا ابن عدي فذهب إلى أنّ عامّة أحاديثه لا يتابع عليها، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الذهبي: صاحب حديث ليس بمتقن، وقال ابن حجر: لئن الحديث كثير الإرسال، لكن وثقه ابن المديني ودهيم وعن أحمد وغيره لا بأس به، (ت بعد ١٥٠هـ).

(الجرح ٤٢١/٨، والميزان ١٣٤/٤، والتهذيب ٢٠١/١).

□ معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي، أبو الأزهر الكوفي، روى عن: سعيد بن جبير وأبي بردة وأبي موسى وغيرهم، وعنه: الحسن بن عمر الفقيمي وأبي عوانة وآخرون، وثقه أحمد والنسائي وابن سعد والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه أبو حاتم أيضًا. وقال مرة: لا بأس به، وقال أبو زرعة: شيخ واه، قال ابن حجر: ليس له في البخاري سوى حديث واحد في الجهاد عن عمته تابعت عليه عنده حبيب بن أبي عمرة، صدوق ربما وهم، من السادسة.

(الجرح والتعديل ٣٨١/١/٤، ومهدي الساري ٤٤٤، والتهذيب ٢٠٣/١٠).

□ معاوية بن حفص الشعبي الكوفي

٣٣٧/٧، والضعفاء الصغير ص ١٠٨، والميزان ١٣٦/٤، والتهذيب ٢١٣/١٠.

□ معاوية بن عبد الله الأودي، لم يُعثر على ترجمته.

□ معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الأزدي المعني أبو عمرو البغدادي، روى عن: زائدة بن قدامة والمسعودي وعنه: البخاري، وإسرائيل، وفضيل، ثقة، وثقه غير واحد من الأئمة كأحمد بن حنبل وأبو حاتم وابن حجر وقال: ويعرف بابن الكرمانى، من صغار التاسعة توفي سنة (٢١٤هـ) وله ٨٦ سنة. (تهذيب الكمال ١٣٤٧/٣، والتهذيب ٢١٥/١٠، والتقريب ٢/٢٦٠، والجرح والتعديل ٣٨٦/٧).

□ معاوية بن قرّة بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري ثقة عالم من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة، وهو ابن ست وسبعين.

(التهذيب ٢١٦/١٠، والتقريب ٢/٢٦١).

□ معاوية بن هشام القصار الأزدي الكوفي الأسدي ولاء، أبو الحسن، صدوق كثير الحديث، كثير الخطأ، وله أوهام وهو عالم بحديث شريك، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء وزعم أنه روى ما ليس من سماعه فتركوه، ورد عليه الحافظ الذهبي في ذلك، (ت ٢٠٤هـ). (الجرح والتعديل ٣٨٥/٨، والميزان ١٣٨/٤، والضعفاء لابن الجوزي ١٨٢، والتهذيب ٢١٨/١٠).

□ معاوية بن يحيى الأطرابلسي، بفتح

مراد أبي حاتم بقوله: يكتب حديثه ولا يحتج به، أن أحاديثه اختلط بعضها في بعض فلا يُعرف الصحيح منها من الغريب من التي فيها أوهام وأفراد فلا يحتج بشيء من حديثه، وإلا فالرجل ثقة في نفسه، وثقه أحمد وعبد الرحمن بن مهدي وابن معين وأبو زرعة وابن سعد والنسائي والعجلي وابن حبان والبخاري وغيرهم، قال الذهبي: وهو ممن احتج به مسلم دون البخاري، وترى الحاكم يروي في مستدركه أحاديث يقول: هذا على شرط البخاري فيهم في ذلك ويكرّره. ومعاوية هذا نزل أخيراً الأندلس وتولّى القضاء بها، (ت ١٧٢هـ) وقيل غير ذلك.

(الجرح ٣٨٢/٨، والميزان ١٣٥/٤، والتهذيب ١٣٥/٤).

□ معاوية بن عبد الكريم الثقفي ولاء، أبو عبد الرحمن البصري المعروف بالضال، وسبب تسميته الضال لأنه ضل في طريق مكة، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وابن حبان، وقال أحمد مرة: لا بأس به، وقال النسائي: ليس به بأس، أما أبو حاتم فقال: صالح الحديث محلّه الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به، وذكره البخاري في الضعفاء الصغير، وزعم الذهبي أنه لا يوجد فيه ورجعت إليه فوجدته فيه، وقال ابن حجر: صدوق، (ت ١٨٠هـ).

(الجرح والتعديل ٣٨١/٨، والتاريخ الكبير

وعوف الأعرابي، قال ابن معين: ثقة، قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق مبتدع من الثالثة، قتل سنة ثمانين.

(الجرح والتعديل ٢٨٠/١/٤، وسير اعلام النبلاء ١٨٥/٤، والميزان ١٤١/٤، والتهذيب ٢٢٢/١٠، والتقريب ٢/٢٦٢).

□ **معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري**، يلقب بالطفيل. روى عن: أبيه والحكم بن أبان العدني وإسماعيل بن أبي خالد ومنصور بن المعتمر. وعنه: عبد الرزاق وابن مهدي وأبو بكر بن أبي شيبة والمقدمي ويحيى بن خلف الباهلي، قال ابن حجر: ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقد جاوز الثمانين.

(الجرح والتعديل ٤٠٢/٨، وتهذيب الكمال ١٣٥١/٣، والتهذيب ٢٢٧/١٠، والتقريب ٢/٢٦٣).

□ **معمر بن سويد الأسدي، أبو أمية الكوفي**، روى عن: عمر وأبي ذر وابن مسعود وخريم بن فاتك وأم سلمة. وعنه: واصل بن حيان الأحذب وسالم بن أبي الجعد والأعمش وعاصم بن بهدلة. قال ابن حجر: ثقة، من الثانية، عاش مائة وعشرين سنة.

(الجرح والتعديل ٤١٥/٨، والمزي ١٣٥٢/٣، والتهذيب ٢٣٠/١٠، والتقريب ٢/٢٦٣).

□ **معروف بن خريوذ المكي، مولى عثمان**، تكلّموا فيه: حيث ضعفه ابن

الألف وسكون الطاء وفتح الراء وضم الباء المنقوطة بواحدة واللام في آخرها السين المهملة، نسبة الى طرابلس، وهذا الاسم لبلدتين كبيرتين: إحداهما على ساحل الشام مما يلي دمشق، والأخرى من بلاد المغرب، وقد يسقط الألف عن التي بالشام، وهي المعروفة الآن بطرابلس في لبنان، ومنها المترجم له أبو مطيع، أصله من دمشق أو حمص، وثقه أبو زرعة وأبو جزوة وأبو علي النيسابوري وهشام بن عمار، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق مستقيم الحديث، وقال ابن معين: صالح، ليس بذلك، وقال البغوي والدارقطني: ضعيف، وقال أبو داود: لا بأس بحديثه، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، وغلط من خلطه بالصدفي، فقد قال ابن معين وأبو حاتم وغيرهما: الطرابلسي أقوى من الصدفي، وعكس الدارقطني، من السابعة، أخرج له النسائي وابن ماجه.

(الجرح ٣٨٤/٨، والميزان ١٣٩، والتهذيب ٢٢٠/١٠، والتقريب ٢/٢٦١، والأنساب ٢٩٨/١).

□ **معبد بن خالد الجهني البصري**، ويقال: معبد بن عبد الله بن عويمر، ويقال: معبد بن خالد، وكان أول من تكلم في القدر بالبصرة، روى عن: عمر مرسل، وعنه: قتادة وعمرو بن دينار

□ **معقل بن عبيد الله الجزري العبسي**  
ولاء، **أبو عبد الله الحراني**، ثقة صدوق  
يخطئ، (ت ١٦٦هـ).

(الجرح ٢٨٦/٨، والميزان ١٤٦/٤، والتهذيب ٢٣٤/١٠).

□ **معقل بن أبي مسكين**، لم يعثر له  
على ترجمة.

□ **معقل بن يسار بن عبد الله المزني**،  
**أبو عبد الله**، ويقال: أبو يسار. أسلم قبل  
الحديبية، وشهد بيعة الرضوان. وروى  
عن النبي ﷺ وتوفي بين الستين والسبعين  
من الهجرة.

(الإصابة ٤٤٧/٣، والتهذيب ٢٣٥/١٠، والجرح  
والتعديل ٢٨٥/٨).

□ **معلي بن أسد العمي**، **أبو الهيثم**  
**البصري**، ثقة حافظ، ثبت في الحديث،  
(ت ٢١٨هـ).

(الجرح والتعديل ٣٣٤/٨، وتهذيب الكمال  
١٣٥٣/٣، والتهذيب ٢٣٦/١٠).

□ **معلي بن إسماعيل**، الحمصي، روى  
عن: نافع وأبي الزبير، روى عنه:  
أرطاة بن المنذر سألت أبي عنه فقال:  
ليس بحديثه بأس، صالح الحديث، لم  
يرو عنه غير أرطاة. كذا في الجرح (٨/  
٣٣٢) وفي اللسان (٦٢/٦) **معلي بن**  
**إسماعيل المدني**، يروي عن نافع، روى  
عنه أرطاة بن المنذر نسخة مستقيمة فيها  
غرائب، قاله ابن حبان في الثقات،  
وأخرج حديثه في صحيحه.

معين، وذكره ابن حبان مرة في الثقات  
وأخرى في الضعفاء، وزعم أنه تغير  
حفظه، وكان يحدث على التوهم، وقال  
الذهبي: صدوق شيعي، وقال ابن حجر:  
صدوق ربما وهم، ووصفه بأنه كان  
أخباريًا.

(الجرح ٣٢١/٨، والميزان ١٤٤/٤، والتهذيب  
٢٣١/١٠).

□ **معروف بن مشكان المكي، أبو الوليد**،  
ولد سنة (١٠٠هـ)، صدوق، مقرئ  
مشهور، قال الجزري: وهو من أبناء  
الفرس الذين بعثهم كسرى في السفن  
لطرده الحبشة من اليمن، أخذ القراءة  
عرضًا عن ابن كثير وهو أحد الذين  
خلفوه في القيام بها بمكة... إلخ،  
(ت ١٦٥هـ).

(الجرح ٣٢٢/٨، والتهذيب ٢٣٢/١٠، وغاية  
النهاية ٣٠٣/٣).

□ **معروف الموصلي: ابن أبي معروف**  
**الموصلي**، روى عن الحسن البصري،  
وروى عنه ليث بن أبي سليم، وخليد بن  
دعبلج، وسكت عنه ابن أبي حاتم.  
(الجرح ٣٢٢/٨).

□ **أبو معقل الأسدي الأنصاري**، يقال:  
اسمه الهيثم، صحابي رضي الله عنه، وهو والد  
معقل، وزوج أم معقل، أخرج له النسائي  
وابن ماجه.

(التقريب ٤٧٥/٢، والتهذيب ٢٤٢/١٢،  
والإصابة ١٨١/٤).

والشعر والأدب مع كثرة لحنه، وقد استشهد به البخاري في مواضع من صحيحه يسيرة مرّة باسمه وأخرى بالكنية، وقد ذكر هذه المواضع ابن حجر في التهذيب فتنظر، (ت ٢١٠هـ).

(الجرح ٨/٢٥٩، والتهذيب ١٠/٢٤٦، وتاريخ بغداد ١٣/٢٥٢).

□ **معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي**، ثقة صالح، قال العجلي: كان على قضاء الكوفة وكان صارمًا عفيفًا مسلمًا جامعًا للعلم، ووصفه ابن سعد بأنه قليل الحديث.

(الجرح والتعديل ٨/٢٧٧، والتهذيب ١٠/٢٥٢).

□ **معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم**، أبو يحيى المدني، القزاز، ثقة ثبت، قال أبو حاتم: أثبت أصحاب مالك، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين، أخرج له الجماعة.

(التقريب ٢/٢٦٧، والجرح ٨/٢٧٧، والتهذيب ١٠/٢٥٢، وتهذيب الكمال ٣/١٣٥٨).

□ **معن بن يزيد الأحنس، أبو يزيد المدني**، له ولأبيه ولجده صحبة رضي الله عنه، قتل بمرج راهط سنة أربع وستين، أخرج له البخاري وأبو داود.

(التقريب ٢/٢٦٨، والتهذيب ١٠/٢٥٣).

□ **مغراء العبدي، أبو المخارق الكوفي**، وثقه ابن حبان، ونقل أبو العرب عن العجلي أنه قال: لا بأس به، وزعم ابن القطان أنه لم يره في كتاب العجلي،

□ **المعلّى بن زياد القردوسي - بقاف** مضمومة، وسكون الراء، وضم الدال -، ينسب إلى القرايس، بطن من الأزد نزلوا البصرة، صدوق قليل الحديث، زاهد، من السابعة.

(التهذيب ١٠/٢٣٧، والتقريب ٢/٢٦٥).

□ **المعلّى بن عيسى الوزان**، روى عن: نهشل بن سعيد سمع عنه أبو حاتم قديمًا، وروى عنه: مجالد بن خدّاش، سكت عنه ابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات.

(الجرح ٨/٣٣٥، والثقات لابن حبان ٧/٤٩٢).

□ **معمر بن راشد الأزدي الحذاني بالولاء**، المكنى بأبي عروة البصري، ولد سنة (٩٦هـ)، ثقة حافظ متقن، اتفق العلماء على حفظه وفضله ومكانته ما عدا روايته عن ثابت البناني وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة والأعمش، ففيها وهم واضطراب، وفي حديثه عن البصريين غلط، وقال يحيى بن معين: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاووس، فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئًا، (ت ١٥٤هـ).

(الجرح والتعديل ٨/٢٥٥، وميزان الاعتدال ٤/١٥٤، والتهذيب ١٠/٢٤٣، وطبقات فقهاء اليمن ص ٦٦).

□ **معمر بن المثنى التيمي، أبو عبيدة البصري**، ولد سنة (١١٠هـ)، صدوق، متهم برأي الخوارج، وكان عالمًا بالنحو



□ **المغيرة بن مسلم القسملی، أبو سلمة السراج الخراساني، صدوق صالح.**

(الجرح والتعديل ٢٢٩/٨، والتهذيب ٢٦٨/١٠).

□ **المغيرة بن مقسم، الضبي مولاہم، أبو هشام، الكوفي، الأعمى، روى عن:** أبيه وأبي وائل وإبراهيم النخعي والشعبي ومجاهد وغيرهم، وعنه: شعبة والثوري وسليمان التيمي وآخرون. متفق على توثيقه لكن لين أحمد بن حنبل روايته عن إبراهيم النخعي فقط مع أنها في الصحيحين. وقال ابن فضيل: كان يدلّس، فلا يكتب إلا ما قال، حدثنا إبراهيم، وقال العجلي: مغيرة ثقة فقيه الحديث إلا أنه كان يرسل الحديث عن إبراهيم فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه، وكان من فقهاء أصحاب إبراهيم. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، فهو لا يقبل حديثه إلا إذا صرح بالسماع. قال ابن حجر في هدي الساري: ما أخرج له البخاري عن إبراهيم إلا ما توبع عليه واحتج به الأئمة. وقال في التقريب: ثقة متقن، إلا أنه كان يدلّس ولا سيما عن إبراهيم، من السادسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح.

(الجرح والتعديل ٢٢٨/٨، والميزان ١٦٥/٤، والتهذيب ٢٦٩/١٠، والتقريب ٢٧٠/٢، وطبقات المدلسين ص ٣٣، وهدي الساري ص ٤٤٥).

وذكر أنه لا يعرف فيه تجريحا، وأنكر على عبد الحق طعنه في حديثه، وقال الذهبي: تكلم فيه، وقال ابن حجر: مقبول.

(الميزان ١٥٨/٤، والتهذيب ٢٥٤/١٠، والثقات ٤٦٤/٥).

□ **مغيث بن سمي الأوزاعي، أبو أيوب الشامي، تابعي ثقة صاحب كتب، ولقي قرابة ألف من الصحابة.**

(الجرح والتعديل ٣٩١/٨، والتهذيب ٢٥٥/١٠، والإكمال ٢٧٦/٧).

□ **المغيرة بن الجعد، لم يُعثر على ترجمته.**

□ **مغيرة بن حبيب الأزدي، أبو صالح، مقبول، ذكره ابن حبان في الثقات وقال:** يغرب، وذكر الذهبي عن الأزدي أنه قال: منكر الحديث.

(الجرح والتعديل ٢٢٠/٨، والميزان ١٠٥٩/٤، واللسان ٧٥/٦).

□ **المغيرة بن سلمة المخزومي، أبو هشام البصري، ثقة ثبت، مات سنة مائتين.**

(الجرح ٢٢٣/٨، والتهذيب ٢٦١/١٠، وتهذيب الكمال ١٣٦٠/٣، والتقريب ٢٦٩/٢).

□ **المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب النخعي، صحابي مشهور، أسلم قبل الحديبية، وولي إمرة البصرة، ثم الكوفة، مات سنة خمسين على الصحيح رضي الله عنه، أخرج له الجماعة.**

(التقريب ٢٦٩/٢، والتهذيب ٢٦٢/١٠ - ٢٦٣، والإصابة ٤٥٢/٣ - ٤٥٣).

أحمد وأبو حاتم والنسائي ويعقوب بن سفيان. زاد أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الكاشف: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة، من السادسة.

(الجرح والتعديل ٣٠٢/٨، والكاشف ١٧٢/٣،  
والتهذيب ٢٨٧/١٠، والتقريب ٢٧٢/٢).

□ **مقسم بن بجرة، ويقال: نجدة، أبو القاسم مولى عبد الله بن الحارث،** ويقال له: مولى ابن عباس للزومه له، روى عن: مولا عبد الله بن الحارث بن نوفل وعبد الله بن عباس بن معاوية بن أبي سفيان، وعنه: الحكم بن عتيبة وخصيف بن عبد الرحمن وعبد الكريم الجزري وآخرون، وثقه العجلي ويعقوب بن سفيان والدارقطني وأحمد بن صالح، وقال ابن سعد: كان ضعيفاً، وقال الساجي: تكلم الناس في بعض روايته، وقال الذهبي: ضعفه ابن حزم وقد وثقه غير واحد والعجب أن البخاري أخرج له في صحيحه وذكره في كتاب الضعفاء. قال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال أحمد: لم يسمع الحكم من مقسم إلا أربعة أحاديث والباقي أخذها من كتاب. وقد أشار الذهبي في الميزان إلى أن العمل على توثيقه وقال ابن حجر: صدوق، وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة إحدى ومائة، وما له

□ **مفضل بن فضالة،** لم يُعثر على ترجمته.

□ **مقاتل بن حيان النبطي، أبو بسطام البلخي الخراز، ثقة صالح، من العباد الصالحين والدعاة إلى الإسلام المخلصين، صاحب سنة وصدق، قيل: أنه هرب أيام أبي مسلم الخراساني إلى كابل ببلاد أفغانستان ودعا خلقاً من الناس إلى الإسلام فأسلموا فهنيئاً له، حكى أبو الفتح الأزدي أن وكيعاً كذبه، ورد عليه الذهبي وقال: فابن حيان صدوق قوي الحديث، والذي كذبه وكيع فابن سليمان، توفي قبل (١٥٠هـ).**

(الجرح والتعديل ٣٥٣/٨، والميزان ١٧١/٤،  
والتهذيب ٢٧٧/١٠، ٢٧٨).

□ **مقاتل بن محمد النصر أباذي الرازي،** ثقة فقيه مأمون.

(الجرح والتعديل ٣٥٥/٨).

□ **المقداد بن الأسود الكندي: هو ابن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة يكنى أبا الأسود، أسلم قديماً وهاجر الهجرتين، وشهد بدرًا والمشاهد كلها بعدها، مات سنة ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه وهو ابن سبعين.**

(الاستيعاب ٤٨٣/٣، وأسد الغابة ٤٠٩/٤،  
والإصابة ٤٨٣/٣).

□ **المقدام بن شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي، الكوفي.** روى عن: أبيه، وعنه: ابنه يزيد وسفيان وشعبة. وثقه

في البخاري سوى حديث واحد.

(الجرح والتعديل ٤١٤/٨، والكاشف ١٧٢/٣، والميزان ١٧٦/٤، وتهذيب الكمال ١٣٦٩/٣، والتهذيب ٢٨٨/١٠، والتقريب ٢٧٣/٢، وهدي الساري ص ٤٤٥).

#### □ مكحول الأزدي العتكي البصري، أبو

عبد الله، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس بحديثه. وضعفه أبو داود، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق. توفي بعد المائة.

(تهذيب الكمال ١٣٧٠/٣، والتهذيب ٢٩٣/١٠، والتقريب ٢٧٣/٢).

#### □ مكحول الشامي، أبو عبد الله، روى

عن: النبي ﷺ مرسلًا وعن عبادة بن الصامت وعائشة وأبي هريرة وسعيد بن المسيب وخلق، وعنه: ثور بن يزيد والأوزاعي والنعمان بن المنذر وآخرون. قال أبو حاتم: سألت أبا مسهر: هل سمع مكحول من واحد من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: ما صحَّ عندنا إلا أنس بن مالك، قلت: واثلة؟ فأنكر، قال أبو حاتم: لم يسمع من واثلة، دخل عليه. قال ابن حجر: ثقة، فقيه، كثير الإرسال، مشهور، من الخامسة، مات بضع عشرة ومائة.

(الجرح والتعديل ٤٠٧/٨، والمراسيل ص ١٦٥، والميزان ١٧٧/٤، والمزي ١٣٦٩/٣، والتهذيب ٢٨٩/١٠، والتقريب ٢٧٣/٢).

#### □ مكى بن إبراهيم بن بشير التميمي

البلخي، أبو السكن، روى عن: ابن جريج

والجعيد بن عبد الرحمن وموسى بن عبيدة الربذي وغيرهم. وعنه: عبد الله بن عمر القواريري وإبراهيم بن موسى ومحمد بن المثنى والبخاري والباقون بواسطة وآخرون. قال ابن حجر: ثقة تبي، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائتين، وله تسعون سنة.

(الجرح والتعديل ٤٤١/٨، والكاشف ١٧٣/٣، وتهذيب الكمال للمزي ١٣٧٠/٣، والتهذيب ٢٩٣/١٠، والتقريب ٢٧٣/٢).

#### □ ملبد بن إسحاق المروزي، روى

عن: ابن المبارك. روى عنه: عبدة بن سليمان المروزي. سكت عليه ابن أبي حاتم في الجرح.

(الجرح والتعديل ٤٤٤/٨).

#### □ أبو المليح بن أسامة الهذلي، قيل:

اسمه عامر، وقيل: زيد بن أسامة بن عمير بن عامر، روى عن: أبيه ومقل بن يسار وآخرين، وعنه: أولاده عبد الرحمن ومحمد وقتادة بن دعامة وآخرون، ثقة، مات سنة ثمان وتسعين، وقيل: ثمان ومائة وقيل بعد ذلك.

(التهذيب ٢٤٦/١٢، والتقريب ٤٧٦/٢، والمغني ص ٢٩٧).

#### □ ممطور الأسود الحبشي، أبو سلام،

ثقة يرسل، من الثالثة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم وأصحاب السنن.

(التقريب ٢٧٣/٢، والتهذيب ٢٩٦/١٠).

□ المنذر بن مالك بن قطعة - بضم القاف وفتح المهملة - العبدى العوفى أبو نضرة، مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة، مات سنة ثمان أو تسع ومائة.

(تهذيب الكمال ١٣٧٣/٣، والتهذيب ٣٠٢/١، والتقريب ٢/٢٧٥).

□ المنذر بن النعمان الأفسطى اليماني، روى عن: وهب بن منبه، وعنه: عبد الرزاق وغيره، قال ابن معين: ثقة. (الجرح ١/٤/٢٤٢).

□ منصور بن زاذان الواسطى أبو المغيرة الثقفى، ثقة ثبت عابد مات سنة (١٢٩هـ) على الصحيح وأخرج له الجماعة.

(الطبقات ٣١١/٧، والتذكرة ١٤١/١، والتهذيب ٣٠٦/١٠، والتقريب ٢/٢٧٥).

□ منصور بن عبد الحميد بن راشد، أبو رباح مولى عمار بن ياسر مروزي، روى عنه: أبي أمامة وأنس بن مالك وطاووس وقتادة، وعنه: سلمة بن سليمان ومعاذ بن أسد المروزي، وقال معاذ: لقيته بمرو، سكت عنه ابن أبي حاتم، وقال ابن حبان: روى عن أبي أمامة بنسخة شبيهة بثلاثمائة حديث أكثرها موضوعة، لا تحل الرواية عنه، قال الحاكم في لسان الميزان: روى أحاديث موضوعة، وقال أبو نعيم: روى عن أبي أمامة الأباطيل لا شيء.

(الجرح ٨/١٧٥، والمجروحين ٣/٣٩، والميزان ٤/١٨٥، ولسان الميزان ٦/٩٧).

□ منجابه بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي، أبو محمد الكوفى، وثقه ابن حبان حيث ذكره في الثقات، وكان من صنع ابن حجر رحمته الله أنه إذا لم يوثق الرجل إلا الحافظ ابن حبان فإنه يقول عنه في التقريب: مقبول، لكون ابن حبان عرف عنه أنه يوثق المجاهيل، لكن في ترجمة منجابه هذا لم يوثقه سوى ابن حبان كما في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب، وقال عنه ابن حجر في التقريب: ثقة، ولعل رواية الحفاظ الكبار وأئمة الجرح والتعديل عنه هي التي جعلت ابن حجر يسائر ابن حبان في حكمه عليه، فقد روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم ومسلم والذهلي وزهير بن حرب وسواهم، (ت ٢٣١هـ).

(تهذيب الكمال ١٣٧١/٣، والتهذيب ٢٩٧/١٠).  
□ مندل بن علي العنزى أبو عبد الله الكوفى، ويقال: اسمه عمرو ومندل لقب، وهو ضعيف، مات سنة (١٦٧هـ)، وقيل غيرها، وأخرج له أبو داود وابن ماجه.  
(الميزان ٤/١٨٠، والتهذيب ١٠/٢٩٨، والتقريب ٢/٢٧٤).

□ منذر بن شاذان الرازى، أبو عمر التمار، لا بأس به، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كتبنا عنه وهو صدوق، سئل أبي عنه فقال: لا بأس به.  
(الجرح والتعديل ٨/٢٤٤).

وهذا لا يوجب غمز الشيخ، وحكى الحاكم أنَّ الحافظ يحيى القطان غمزه، وضعفه ابن حزم، ووصفه الجوزجاني في الضعفاء بأنه سيئ المذهب، قال الذهبي: ولا يحفظ له سماع من الصحابة وإنما روايته عن التابعين الكبار.

(الجرح والتعديل ٣٥٦/٨، والميزان ١٩٢/٤، والتهذيب ٣١٩/١٠).

□ **منهال بن عيسى**، روى عن: معاذ، وروى عنه: مسلم بن إبراهيم، سكت عنه في الجرح.

(الجرح والتعديل ٣٥٨/١/٤).

□ **مهدي بن إبراهيم**، روى عن: مالك بن أنس، وعنه: محمد بن سماعة الرملي. كذا قال ابن أبي حاتم في الجرح، وسكت عليه ولم ينسبه ونسبه الذهبي في الميزان فقال البلقاوي عن مالك بمنكر وعنه محمد بن سماعة الرملي. وقال ابن حجر في اللسان: وقال محمود بن غيلان: ضرب أحمد ويحيى بن معين وأبو خيثمة على حديثه وأسقطوه.

(الجرح والتعديل ٣٣٧/٨، والميزان ١٩٤/٤، واللسان ١٠٥/٦).

□ **مهران بن أبي عمر العطار**، أبو عبد الله الرازي، روى عن: الثوري وإسماعيل بن أبي خالد وعلي بن عبد الأعلى وأبي حيان التيمي. وعنه: محمد بن حميد وزنيج ويوسف بن موسى القطان وابن معين

□ **منصور بن عبد الرحمن القُداني الأشل البصري**، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال أحمد: ثقة إلا أنه يخالف في أحاديثه، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق يهم، أخرج له مسلم وأبو داود.

(الجرح ١٧٤/١/٤، والميزان ١٨٦/٤، والتقريب ٢٧٦/٢).

□ **منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة السلمي**، أبو عتاب الكوفي، ثقة حافظ متقن، مشهور بالتعبّد والصلاح، أكره على تولية القضاء شهرين ويقال أنه عمش من كثرة البكاء، وذكر العجلي أنَّ فيه تشيع قليل وليس بغال، (ت ١٣٢هـ).

(الجرح والتعديل ١٧٧/٨، والتهذيب ٣١٢/١٠).

□ **منصور بن أبي مزاحم**، بشير التركي، أبو نصر البغدادي الكاتب، ثقة من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين وهو ابن ثمانين سنة.

(التهذيب ٣١١/١٠، والتقريب ٢٧٦/٢).

□ **المنهال بن خليفة العجلي أبو قدامة الكوفي**، ضعيف من السابعة.

(الكاشف ١٥٧/٣، والميزان ١٩١/٤، والتقريب ٢٧٧/٢).

□ **المنهال بن عمرو الأسدي ولاء الكوفي**، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وابن حبان، وقال الدارقطني: صدوق، وترك حديثه شعبة لأنه سمع في بيته صوت قراءة بالتطريب، قال الذهبي:

(الجرح والتعديل ١٣٥/٨، وتاريخ بغداد ٥٢/١٣).

□ **موسى بن إسماعيل المنقري ولاء**  
**التبونكي، أبو سلمة البصري، ثقة متقن،**  
(ت ٢٢٣هـ).

(الجرح والتعديل ١٣٦/٨، والتهذيب ١٣٦/١٠).  
□ **أبو موسى الأشعري = عبد الله بن**  
**قيس.**

□ **موسى بن أعين الجزري - مولى**  
**قريش - أبو سعيد،** كان أحمد يحسن  
الثناء عليه، وثقه ابن معين وأبو زرعة  
وأبو حاتم، قال الأوزاعي: إني لأعرف  
رجلاً من الأبدال، ف قيل له: من؟ قال:  
موسى بن أعين، وفي التقريب ص ٣٤٩:  
ثقة عابد، روى له الجماعة ما عدا  
النسائي توفي عام (١٨٨هـ).

(تهذيب التهذيب ٣٣٥/١٠، والجرح ١٣٦/٨،  
والكاشف ١٨١/٣، والخلاصة ص ٣٨٩).

□ **موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي،**  
**أبو عمران النطاكي،** روى عن أبيه  
والوليد بن مسلم وآخرون، وعنه أبو  
زرعة وأبو حاتم وعبد، وثقه الحجلي  
وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو  
حاتم: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق  
من العاشرة.

(ثقات الحجلي ٤٤٤، وتهذيب الكمال  
١٣٨٣/٣، والتهذيب ٣٣٦/١٠، والتقريب ٢٨١/٢،  
والثقات ١٦١/٩).

□ **موسى بن ثروان،** ويقال بالفاء بدل  
المثلثة، ويقال بالسين المهملة، العجلي،

وغيرهم. قال البخاري: في حديثه  
اضطراب، وقال النسائي: ليس بالقوي،  
وقال ابن معين: كان شيخاً مسلماً، كتبت  
عنه وكان عنده غلط كثير في حديث  
سفيان، وقال الدارقطني: لا بأس به،  
وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث، وقال  
الذهبي: فيه لين، وقال ابن حجر: صدوق  
له أوهام، سيئ الحفظ، من التاسعة.

(الجرح والتعديل ٣٠١/٨، والكاشف ١٧٩/٣،  
والميزان ١٩٦/٤، والمزي ١٣٨/٣، والتهذيب  
٣٢٧/١٠، والتقريب ٢٧٩/٢).

□ **مورق بن مشعر بن عبد الله**  
**العجلي، أبو المعتمر، البصري،** ثقة عابد،  
من كبار الثالثة، مات بعد المائة، أخرج  
له الجماعة.

(التقريب ٢٨١/٢، والتهذيب ٣٣١/١٠).

□ **موسى بن إبراهيم المعلم، أبو علي**  
**الجدامي،** مستور، ترجم له ابن أبي حاتم  
ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال:  
روى عن خازن بيت المقدس عن ذي  
الكلاع....

(الجرح والتعديل ١٣٤/٨).

□ **موسى بن إسحاق بن موسى، أبو بكر**  
**الأنصاري الخطمي،** الكوفي قاضي الري.  
سمع أباه وعلي بن الجعد وأبا الربيع  
الزهراني ويزيد بن مهران وآخرين. وعنه:  
يحيى بن محمد بن صاعد وأبو بكر الأنباري  
وابن أبي حاتم، وقال: كتبت عنه وهو ثقة  
صدوق مات سنة واحد وسبعين ومائتين.

(الجرح ١٤٣/٨، ١٤٤، والميزان ٢٠٥/٤،  
والتهذيب ٣٤٤/١٠، والتقريب ٢/٢٨٢).

□ **موسى بن سعيد بن مسلم**، لم يُعثر  
على ترجمته.

□ **موسى بن سهل بن قادم**، أبو عمر  
الرملي، نسائي الأصل، ثقة، من الحادية  
عشرة، مات سنة اثنتين وستين ومائتين  
على الصحيح.

(التهذيب ٣٤٧/١٠، والتقريب ٢/٣٨٤).

□ **أبو موسى الصغار**، عن ابن عباس،  
وعنه موسى بن المغيرة مجهول.

(المغني ٢/٨١٠، ولسان الميزان ٧/١١٣).

□ **موسى بن أبي الصباح** = موسى بن  
أبي كثير الأنصاري.

□ **موسى الطائفي**، لم يُعثر على  
ترجمته.

□ **موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن  
مسروق الكندي المسروقي**، أبو عيسى  
الكوفي، ثقة صدوق، (ت ٢٥٨هـ).

(الجرح والتعديل ٨/١٥٠، والتهذيب ١٠/٣٥٥).

□ **موسى بن عبد العزيز اليماني العيني  
القنباري**، أبو شعيب، تكلّموا فيه: وثّقه  
ابن حبان وقال: ربّما أخطأ، وقال ابن  
معين: لا أرى به بأسًا، وقال النسائي:  
ليس به بأس، وضعّفه ابن المديني، وقال  
السليمان: منكر الحديث، لكن قال  
الذهبي: لم يذكره أحد في كتب الضعفاء  
أبدًا ولكن ما هو بالحجّة، وقال: حديثه  
من المنكرات لا سيما والحكم بن أبان

المعلم، البصري، ثقة، من السابعة،  
أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي.  
(التقريب ٢/٢٨١، والتهذيب ١٠/٣٣٨).

□ **موسى بن داود الضبي أبو عبد الله  
الطرسوسي نزيل بغداد**، ولي قضاء  
طرسوس الخلقاني، بضم المعجمة  
وسكون اللام بعدها قاف، وثّقه ابن نمير  
والدارقطني، وقال أبو حاتم: في حديثه  
اضطراب، وفي التقريب ص ٣٥٠:  
صدوق فقيه زاهد أو هام، أخرج له  
الجماعة إلا البخاري والترمذي، توفي  
سنة (٢١٧هـ).

(تهذيب التهذيب ١٠/٣٤٣، والجرح ٨/١٤١،  
والكاشف ٣/١٨٣، والخلاصة ص ٣٩٠).

□ **موسى بن ربيعة بن موسى بن سويد  
الجمحي المصري**، روى عن ابن الهاد،  
روى عنه ابن أبي مريم ويحيى بن  
عبد الله بن بكير وأبو الطاهر بن السرح،  
وقال عنه أبو زرعة: ثقة ليس به بأس.  
(الجرح والتعديل ٨/١٤٣).

□ **موسى بن سالم**، أبو جهضم، مولى  
آل العباس، قال عبد الله بن أحمد: قال  
أبي: ليس به بأس، قلت له: ثقة؟ قال:  
نعم، وقال ابن معين وأبو زرعة: ثقة،  
وقال أبو حاتم: صالح الحديث،  
صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات،  
وقال ابن عبد البر: لم يختلفوا في أنه  
ثقة، وقال ابن حجر: صدوق من  
السادسة، أخرج له أصحاب السنن.

وأحمد والنسائي والعجلي، وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص صالح الحديث وكان من الثقات وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، وقال ابن معين: لم يكن بالقوي، وقال ابن عبد البر: ما انفرد به لم يكن بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثلاث وستين وله نيف وتسعون سنة.

(التهذيب ١/٣٦٣، والتقريب ٢/٢٨٦).

□ **موسى بن قيس الحضرمي أبو محمد الفراء**، الكوفي، يلقب عصفور الجنة، صدوق، رمي بالتشيع.

(تهذيب الكمال ٣/١٣٩٢، والتهذيب ١٠/٣٦٦، والتقريب ٢/٢٨٧).

□ **موسى بن أبي كثير الأنصاري**،

مولاهم، ويقال: الهمداني، أبو الصباح الكوفي، ويقال: الواسطي المعروف بموسى الكبير، واسم أبي كثير: الصباح قال ابن سعد: كان من المتكلمين في الإرجاء وكان ممن وفد على عمر بن عبد العزيز وكلمه في ذلك، وكان ثقة في الحديث، وقال الدوري عن ابن معين: ثقة مرجئ، وكذا قال يعقوب بن سفيان، وقال أبو زرعة والبخاري: كان يرى القدر، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وقال في موضع آخر: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وذكره ابن حبان في الضعفاء وقال: كان قدرياً يروي المناكير عن

ليس أيضاً بالثبت، وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ، (ت ١٧٥هـ).

(الجرح والتعديل ٨/١٥١، والميزان ٤/٢١٢، والتهذيب ١٠/٣٥٦، والتقريب).

□ **موسى بن عبيد الله بن يزيد الخطمي الكوفي**، ثقة، من الرابعة، أخرج له مسلم وأبو داود، والترمذي في الشمائل، وابن ماجه.

(التقريب ٢/٢٨٥، والجرح ٨/١٤٩، وتهذيب الكمال ٣/١٣٨٩، والتهذيب ١٠/٣٥٣).

□ **موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي**، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف منكر الحديث، خاصة في حديث عبد الله بن دينار وهو في نفسه صالح عابد لا يكذب لكنه كثير الاختلاط، (ت ١٥٣هـ).

(الجرح والتعديل ٨/١٥١، والميزان ٣/٢١٣، والتهذيب ١٠/٣٥٦).

□ **موسى بن عقبة بن أبي عيش** الأسدي، مولى الزبير بن العوام، ثقة ثبت كثير الحديث، عالم بالمغازي فقيه صالح، (ت ١٤١هـ).

(الجرح والتعديل ٨/١٥٤، والتهذيب ١٠/٣٦٠).

□ **موسى أبو العلاء القتيبي**، روى عن أنس بن مالك، روى عنه حماد بن سلمة، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك، وسكت عنه في الجرح.

(الجرح والتعديل ٨/١٦٩).

□ **موسى بن عُلي**، بالتصغير، ابن رباح، بموحدة، اللخمي، أبو عبد الرحمن البصري، وثقه ابن سعد وابن معين



الحديث ويصحّف بدون تعمّد لذلك وأخرج له البخاري متابعة، وقد وثّقه العجلي وابن حبان لكن قال أحمد: صدوق في حفظه شيء، وضعّفه الترمذي وابن خزيمة، وقال الذهبي: صدوق يهمل، وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ وكان يُصحّف، من صغار التاسعة، (ت ٢٢٠هـ).

(الجرح والتعديل ١٦٣/٨، والميزان ٢٢١/٤، وهدي الساري ص ٢١٦، والتهذيب ٣٧٠/١٠، والتقريب).

□ **موسى بن المغيرة عن أبي موسى الصفار**، مجهول.

(اللسان ١٣٢/٦، والميزان ٢٢٤/٤، وديوان الضعفاء ٣١٢).

□ **موسى بن أبي موسى الخطمي** = موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي، أبوه إسحاق لم أقف على من كناه بهذه الكنية غير المصنف في التفسير، أما في الجرح والتعديل فلم يكنه وأما الخطيب البغدادي فكناهه أبو بكر الأنصاري الخطمي وموسى سمع أباه وعلي بن الجعد الجوهري ومحمد بن جعفر وآخرين، وعنه يحيى بن محمد بن صاعد وأبو بكر الأنباري وابن أبي حاتم وقال: كتبت عنه وهو صدوق ثقة، توفي سنة (٢١٧هـ) وهو على قضاء الري والأهواز.

(الجرح ١٣٥/٨، وتاريخ بغداد ٥٢/١٣).

المشاهير فلما كثر ذلك بطل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات، وقال ابن حجر: مشهور بكنيته، صدوق، رمي بالإرجاء، لم يصب من ضعفه، من السادسة. (تهذيب الكمال ١٣٩٢/٣، والتهذيب ٣٦٧/١٠، والتقريب ٢٨٧/٢، والجرح ١٤٢/٨).

□ **موسى بن محلم**، أو (محكم)، روى عن: أبي بكر الحنفي، وعنه: الحسين بن أحمد، لم يُعثر له على ترجمة.

□ **موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي**، يكنى أبا محمد، المدني ضعفه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال ابن حجر: منكر الحديث من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين ومائة، أخرج له الترمذي وابن ماجه.

(الجرح والتعديل ١٥٩/٨، وتقريب التهذيب ٢٨٧/٢).

□ **موسى بن محمد الأنصاري كوفي**، روى عن: أبي مالك الأشجعي ويزيد بن أبي زياد، وعنه: أبو أحمد الزبيري وأبو نعيم ومالك بن إسماعيل وروى يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن الصلت إنه ثقة والله، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس به. (الجرح والتعديل ١٦٠/١/٤).

□ **موسى بن مسعود النهدي البصري**، أبو حنيفة، صدوق في نفسه، يُخطئ في

متمسك بالسنة يُخطئ في حديثه ويغلط  
ويأتي بأشياء مناكير فيتوقف فيما انفرد  
به، قال محمد بن نصر المروزي:  
المؤمل إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف  
ويثبت فيه لأنه كان سيئ الحفظ كثير  
الغلط، (ت ٢٠٦هـ).

(ميزان الاعتدال ٢٢٨/٤، والتهذيب ٣٨٠/١٠).

□ مؤمل بن إهاب، ويقال: بهاب أيضًا بن  
عبد العزيز بن قفل بن شدل الربعي ثم  
العجلي أبو عبد الرحمن الكوفي، وثقه  
النسائي وقال مرة: لا بأس به، وقال  
سلمة بن قاسم: ثقة صدوق، وذكره ابن  
حبان في الثقات، وقال أبو حاتم:  
صدوق، وسئل عنه ابن معين فكَانَ ضَعْفَهُ،  
قال ابن حجر: صدوق له أوهام، من  
الحادية عشرة، مات سنة أربع وخمسين.  
(التهذيب ٣٨١/١٠، والتقريب ٢٩٠/٢).

□ مؤمل بن الفضل بن مجاهد، ويقال:  
ابن عمير الحراني، أبو سعيد الجزري،  
روى عنه: مروان بن معاوية الفزاري  
وغيره، وعنه: أبو حاتم الرازي وغيره،  
وقال عنه: ثقة رضي، وقال أبو عبيدة  
الآجري نقلًا عن غيره: أنه يكتب عنه،  
قال: وسألني أحمد عنه، وقال: زعموا أنه  
لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات،  
وقال الحافظ ابن حجر: أبو سعيد صدوق  
من العاشرة توفي سنة (٢٣٠هـ) أو قبلها.  
(تهذيب الكمال ٣/١٣٩٥ - ١٣٩٦، والتهذيب  
٣٨٣/١٠، والتقريب ٢٩٠/٢).

□ موسى بن هارون الدولابي، لم يُعثر  
على ترجمته.

□ موسى بن هارون بن عمرو الطوسي،  
أبو عيسى، أحد شيوخ ابن أبي حاتم  
وقد ترجم له ولم يذكر فيه جرحًا ولا  
تعديلًا، لكن ترجم له الخطيب البغدادي  
في تاريخه ووثقه، روى عن: حسين بن  
محمد المروزي تفسير شيان النحوي عن  
قتادة، وعنه: ابن أبي حاتم وقال: كتب  
إلي بتفسير شيان ويكتب محمد بن  
الحسين، (ت ٢٨١هـ).  
(الجرح والتعديل ١٦٧/٨، وتاريخ بغداد ٤٨/١٣).

□ موسى بن يعقوب بن عبد الله بن  
وهب بن ربيعة المطلبي الزمعي، أبو محمد  
المدني، وثقه ابن معين وابن القطان، وقال  
النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو داود:  
صالح، وقال ابن المديني: ضعيف منكر  
الحديث، وقال ابن عدي: لا بأس به  
عندي وبرواياته، وقال الأثرم: سألت  
أحمد عنه فكَانَ لم يعجبه، وقال ابن حجر:  
صدوق سيئ الحفظ، من السابعة، مات  
بعد الأربعين ومائة، أخرج له البخاري في  
الأدب المفرد، وأصحاب السنن.

(الجرح ١٦٧/٨، والميزان ٢٢٧/٤، والتهذيب  
٢٨٩/٢، والأنساب ٣١٧/٦).

□ مؤمل بن إسماعيل العدوي بالولاء،  
أبو عبد الرحمن البصري، مختلف فيه بين  
موثق ومُجرَح له، لكن الذي ظهر لي  
واستبان أن الرجل صالح في نفسه

تعديلاً، وأما قول الذهبي: فيه جهالة فلعله يقصد جهالة الحال؛ لأنه روى عنه اثنان فارتفعت جهالة العين.

(ترتيب الثقات للهيتمي ٣/١٩٥، والميزان ٤/٢٣٢، واللسان ٦/١٤٠).

□ ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب الرقي، تابعي ثقة حافظ عابد فقيه، أرسل عن عمر والزبير، (ت ١١٧هـ).  
(الجرح ٨/٢٣٣، والتهذيب ١٠/٣٩٠).

□ ميمون أبو حمزة الأعور القصاب، الكوفي الراعي، ضعيف جداً، بل قال أحمد: متروك الحديث.  
(الجرح والتعديل ٨/٢٣٥، والميزان ٤/٢٣٤، والتهذيب ١٠/٣٩٥).

□ أبو ميمونة، في المخطوطة: أبو ميمون - بدون تاء التأنيث -، والصواب: أبو ميمونة بقاء التأنيث، الفارسي المدني الأبار، قيل: اسمه سليم أو سلمان أو سلمى، وقيل: أسامة وهو معروف بالرواية عن سمرة بن جندب ومعاوية بن أبي سفيان وأبي هريرة، وروى عن: قتادة وهلال بن أبي ميمونة ومنهم من فرق بين الفارسي والأبار وكل منهما مدني يروي عن أبي هريرة، قال ابن حجر في التقريب: قال العجلي والنسائي: ثقة، وكذا في التقريب ص ٤٢٩، روى له أصحاب السنن من الطبقة الثالثة.

(تهذيب التهذيب ١٢/٣٥٣، والجرح ٩/٤٤٧، والكنى للدولابي ٢/١٣٦).

□ موهب بن يزيد بن موهب الرملي أبو سعيد، روى عن: عبد الله بن وهب وضمرة بن ربيعة وعنه المصنف وقال: صدوق.

(الجرح والتعديل ٤/٤١٥).

□ ميسرة (أبو جميلة)، في الأصل: ميسرة أبو مالك، وفيما يبدولي أن هذا الاسم تصحيف، والصواب - والله أعلم -: ميسرة بن يعقوب، أبو جميلة الطهري، كوفي، روى عن: عثمان وعلي رضي الله عنهما، روى عنه: حصين بن عبد الرحمن وعطاء بن السائب وعبد الأعلى وابنه عبد الله، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك وسكت عنه في الجرح والتعديل.  
(الجرح والتعديل ٨/٢٥٢).

□ ميسرة أبو صالح، مولى كندة، الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة، أخرج له أبو داود، والنسائي.  
(الجرح ٨/٢٥٢، والتهذيب ١/٣٨٧، والتقريب ٢/٢٩١).

□ ميكائيل بن أبي الدهماء، قال الذهبي: روى عن: جابر، وعنه: بكير بن معروف بخبر منكر، وفيه جهالة، وقال ابن حجر: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي عن أبي محلب، وذكره الهيتمي في ترتيب الثقات، وقال: يروي عن أبي مجلز وعنه نوح بن أبي مريم. قلت: لم يذكر ابن حبان فيه جرحاً ولا

## حرف النون

الذي روى عن ابن سعد، وعنه: أبو إسحاق وابنه يونس، وأما ناجية بن كعب الأسدي فهو الراوي عن علي بن أبي طالب، فقد قال ابن المديني أيضًا: لا أعلم أحدًا روى عنه غير أبي إسحاق، وهو مجهول، وقال العجلي: ناجية بن كعب كوفي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الجوزجاني: مذموم. وفرق البخاري وابن أبي حاتم عن أبيه ومسلم في الطبقات وغير واحد بين ناجية بن كعب الأسدي وبين ناجية بن خفاف العنزي والله تعالى أعلم. وذكر ابن منده ناجية بن خفاف في الصحابة، وقال: لا تصح له صحة، وقال المزي: وروى الترمذي من طريق أبي الأحوص عن ناجية بن كعب عن علي قول أبي جهل للنبي ﷺ: إنا لا نكذبك... الحديث. وقال ابن حجر في التقریب: ناجية بن كعب الأسدي، عن علي، ثقة، من الثالثة، ووهم من خلطه بناجية بن خفاف العنزي.

(الجرح والتعديل ٤٨٦/٨، وكتاب المجروحين لابن حبان ٥٧/٣، والكاشف ١٩٥/٣، والميزان ٢٣٩/٤، والتهذيب ٣٩٩/١٠، والتقریب ٢٩٤/٢).

□ نافع بن الأزرق الحروري، من

ناجية بن كعب الأسدي، ويقال: ابن خفاف العنزي أبو خفاف الكوفي ويقال إنهما اثنان. روى عن: ابن مسعود وعلي وعمار، وعنه: أبو إسحاق السبيعي وآخرون. قال ابن معين: صالح، وقال الجوزجاني في الضعفاء: مذموم. وقال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن حبان في كتاب المجروحين ولم ينسبه: كان شيخًا صالحًا إلا أن في حديثه تخليطًا لا يشبه حديث أقرانه الثقات عن علي، فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما وافق الثقات فإن احتج به محتج أرجو أنه لم يخرج في فعله ذلك. ونسبه الذهبي في الكاشف فقال: ناجية بن كعب الأسدي، ولم ينسبه في الميزان وقال: عن علي، توقف ابن حبان في توثيقه، وقواه غيره. أما ابن أبي حاتم فقال في الجرح: ناجية بن كعب العنزي أخو سلمى بنت كعب أبو خفاف. روى عن علي روى عنه أبو إسحاق. قال ابن حجر بعد أن ذكر خلاف العلماء حول ناجية: (فيتخلص من أقوال هؤلاء الأئمة: أن الراوي عن عمار حديث التيمم هو ناجية بن خفاف أبو خفاف العنزي، وهو

ويشرب بن عاصم، وعنه: ابن مهدي ووكيع وابن المبارك ويحيى القطان ويحيى بن أبي زائدة ويحيى بن سليم الطائفي وآخرون. قال ابن حجر: ثقة ثبت، من كبار السابعة مات سنة تسع وستين ومائة.

(الجرح والتعديل ٤٥٦/٨، والمزي ١٤٠٤/٣، والتهذيب ٤٠٩/١٠، والتقريب ٢/٢٩٦).

□ **نافع، أبو عبد الله المدني،** مولى ابن عمر، أصابه ابن عمر في بعض مغازيه، روى عن مولاه وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وكثير من الصحابة وأرسل عن عائشة وحفصة. وعنه: مالك بن أنس وعبد الله بن دينار وأبو إسحاق السبيعي وعطاء الخراساني والليث بن سعد وآخرون. اتفق العلماء على ثقته وعلمه وفضله، قال البخاري: أصح الأسانيد: مالك عن نافع عن ابن عمر. وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة، أو بعد ذلك.

(الجرح والتعديل ٤٥١/٨، والمراسيل ص ١٧٦، والتهذيب ٤١٢/١٠، والتقريب ٢/٢٩٦).

□ **نافع بن يزيد الكلاعي، أبو يزيد المصري،** يقال: إنه مولى شرحبيل بن حسنة، روى عن هشام بن عروة وحيوة بن شريح وعقيل. وعنه ابن وهب وبقية وأبو صالح كاتب الليث، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم، قال ابن حجر: ثقة، عابد من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة.

(الجرح والتعديل ٤٥٨/٨، والمزي ١٤٠٥/٣،

رؤوس الخوارج، وإليه تنسب طائفة الأزارقة، وكان قد خرج في آخر دولة يزيد بن معاوية، ثم قتل سنة (٦٥هـ)، قال الذهبي: ذكره الجوزجاني في كتاب الضعفاء، وقال ابن حجر: وله أسئلة عن ابن عباس مجموعة في جزء من روايته عن نافع المذكور، وأخرج الطبراني بعضها في مسند ابن عباس في المعجم الكبير. (الميزان ٢٤١/٤، ولسان الميزان ١٤٤/٦).

□ **نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، أبو محمد،** أو أبو عبد الله المدني، ثقة، فاضل، مات سنة تسع وتسعين. (التهذيب ٤٠٤/١٠، والتقريب ٢/٢٩٥).

□ **نافع بن عباس،** بموحدة ومهملة أو تحتانية ومعجمة، المدني، مولى أبي قتادة، ثقة، من الثالثة، أخرج له الجماعة. (التقريب ٢/٢٩٥، وتهذيب الكمال ١٤٠٣/٣، والتهذيب ٤٠٥/١٠).

□ **نافع بن أبي نعيم، عبد الرحمن القارئ المدني،** ضيقه أحمد في الحديث، ووثقه ابن معين وغيره، فهو صدوق في الحديث ثبت في القراءة، وهو أحد القراء السبعة مشهور بالقراءة والفقه والعبادة، (ت ١٦٩هـ).

(الجرح والتعديل ٤٥٦/٨، والميزان ٢٤٢/٤، والتهذيب ٤٠٧/١٠، وغاية النهاية ٣/٣٣٠).

□ **نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي الحافظ المكي،** روى عن: عبد الله بن أبي مليكة وعمرو بن دينار

والتهذيب ٤١٢/١٠، والتقريب ٢/٢٩٦).

□ **نبيط**، بالتصغير، ابن شريط، بفتح المعجمة، الأشجعي، الكوفي، صحابي صغير، يكنى أبا سلمة رضي الله عنه، أخرج له أصحاب السنن إلا الترمذي ففي الشمائل.

(التقريب ٢/٢٩٧، والتهذيب ٤١٧/١٠، والإصابة ٤/٥٥١).

□ **نجدة بن عامر الحروري**، من رؤوس الخوارج، زائع عن الحق، ذكر في الضعفاء للجوزجاني، وهو ابن عمير اليمامي، خرج باليمامة عقب موت يزيد بن معاوية، وقدم مكة، ووقع ذكره في صحيح مسلم، وأنه كاتب ابن عباس، يسأله عن سهم ذي القربى، وعن قتل الأطفال الذين يخالفونه وغير ذلك، وأجابه ابن عباس واعتذر عن مكاتبته له، قتل نجدة في سنة سبعين.

(لسان الميزان ٦/١٤٨، والميزان ٤/٢٤٥).

□ **أبو معشر: نجيع بن عبد الرحمن** السندي، أبو معشر المنفي مولى بني هاشم، ضعيف، ضعفه الأئمة العلماء كابن معين وابن المديني والبخاري وغيرهم، ووصف أحمد حديثه بالاضطراب وقبلة في الاعتبار وقال: يكتب من حديث أبي معشر أحاديثه عن محمد بن كعب في التفسير، أما ابن المديني فضعفه وقال: كان يُحدث عن محمد بن قيس وعن محمد بن كعب بأحاديث صالحة، وكان يُحدث عن نافع وعن المقبري بأحاديث منكرة، وقد تغير

قبل موته تغيراً مفرطاً حتى كان لا يشعر بما يخرج منه، وذكر الخليلي أنّ له مكانة في العلم والتاريخ خاصة إلا أنه ضعيف في الحديث، وقد ألف في المغازي، (ت ١٧٠هـ).

(الجرح والتعديل ٨/٤٩٣، والميزان ٤/٢٤٦، والتهذيب ١١/٤١٩، والإرشاد للخليلي ل ٣٠).

□ **ابن أبي نجيع** = عبد الله بن يسار بن أبي نجيع.

□ **الغزال بن سبرة الهلالي الكوفي**، ثقة، مختلف في صحبته، ذكره ابن حبان في الصحابة، وذكره ابن عبد البر أنهم ذكروه فيمن رأى النبي ﷺ إلا أنه قال: وهو معدود في كبار التابعين، وذكره في كبار التابعين العجلي والدارقطني ومسلم وابن سعد وغيرهم، ولذا تكون روايته عن النبي ﷺ وأبي بكر مرسلة.

(الجرح والتعديل ٨/٤٩٨، وجامع التحصيل ص ٣٥٩، والتهذيب ١٠/٤٢٣، والاستيعاب ٤/١٥٢٤، والإصابة ٣/٥٥٣).

□ **الفسري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني البصري**، ثقة، أخطأ الأزدي في تضعيفه، من السابعة، مات سنة سبع وستين.

(التهذيب ٣/٤٦٠، والتقريب ١/٢٨٥).

□ **فسير**، بالمهملة مصغراً، بن ذعلوق، بضم المعجمة واللام بينهما مهملة ساكنة، الثوري مولاها، أبو طعمة الكوفي، وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان

كان لي عندك خير فاقبضني إليك فنام  
فنبهوه فإذا هو ميت، (ت ٢٥٠هـ).

(الجرح والتعديل ٤٧١/٨، والتهذيب ٤٣٠/١٠).

❑ نصر بن عمران بن عصام الضبعي،  
بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها  
مهملة، أبو جمرة، بالجيم البصري، نزيل  
خراسان، مشهور بكنيته، ثقة ثبت من  
الثالثة، مات سنة ثمان وعشرين.

(التهذيب ٤٣١/٣، والتقريب ٣٠٠/٢).

❑ نصر بن قنيد بن نصر بن سيار  
الليثي البصري الكناني، أبو صفوان، قال  
الذهبي: كذبه يحيى بن معين ومشاه  
غيره، وذكره البخاري في الضعفاء ونقل  
تكذيب ابن معين له، وذكر ابن حجر أنّ  
ابن الجارود عدّه في الضعفاء وأنّ  
العقيلي أورد له حديثاً في كتابه الضعفاء،  
قال ابن حجر: وذكره ابن حبان في  
الثقات، وترجم له ابن أبي حاتم ولم  
يذكر فيه تعديلاً ولا خلافه وذكر أنّ  
أباه كتب عنه في الرحلة الثانية.

(الجرح والتعديل ٤٧٢/٨، والميزان ٢٥٣/٤،  
واللسان ١٥٦/٦، والضعفاء الصغير للبخاري  
ص ٢٢٩).

❑ نصير بن الفرّج الأسلمي أبو حمزة  
التفري، خادم أبو معاوية الأسود، وثقه  
أبو حاتم الرازي. وقال ابن حجر: ثقة من  
الحادية عشرة، مات سنة خمس وأربعين.

(الجرح والتعديل ٤٩٣/٨، وتقريب التهذيب  
٣٠٠/٢).

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن  
عبد البر: هو عندهم من ثقات الكوفيين،  
وقال أبو حاتم: صالح، وقال ابن حزم:  
لا شيء، وتبعه عبد الحق في ذلك، وقال  
ابن حجر: صدوق لم يصب من ضعفه،  
من الرابعة، أخرج له ابن ماجه.

(الجرح ٥٠٩/٨، وتهذيب الكمال ١٤٠٨/٣،  
والتهذيب ٤٢٤/١٠، والتقريب ٢٩٨/٢).

❑ أبو نشيط = محمد بن هارون.

❑ أبو نصر الأسدي الكوفي الذي يروي  
عن ابن عباس رضي الله عنه، قال البخاري: لم  
يعرف له سماع من ابن عباس، وقال أبو  
زرعة: أبو نصر الأسدي الذي يروي عن  
ابن عباس: ثقة، وفي التقريب ص ٤٢٩:  
مجهول من الطبقة الرابعة.

(تهذيب التهذيب ٢٥٥/١٢، والجرح ٤٤٨/٩،  
والخلاصة ص ٤٦١).

❑ نصر بن علقمة الحضرمي، أبو علقمة  
الحمصي، سكت عنه ابن أبي حاتم،  
وقال ابن حجر: مقبول من السادسة.

(الجرح والتعديل ٤٦٩/٨، وتقريب التهذيب  
٢٩٩/٢).

❑ نصر بن علي بن نصر الأزدي  
الجهضمي، أبو عمرو البصري الصغير، ثقة  
حافظ حجة، من أهل السنة، حكى أبو  
بكر بن أبي داود أنّ المستعين بعث إلى  
نصر بن علي ليؤليه القضاء، فقال لأمير  
البصرة: أرجع فاستخير الله تعالى، فرجع  
إلى بيته فصلّى ركعتين ثم قال: اللّهُمَّ إن

خراسان، وهو من أروى الناس عن  
شعبة بن الحجاج، (ت ٢٠٤هـ).

(الجرح والتعديل ٤٧٧/٨، والتهذيب ٤٣٧/١٠).

□ **النضر بن عبد الجبار**، المرادي  
مولاهم، المصري، أبو الأسود، مشهور  
بكنيته. كان كاتب لهيعة بن عيسى بن  
لهيعة قاضي مصر ابن أخي عبد الله بن  
لهيعة. روى عن: الليث بن سعد وابن  
لهيعة ونافع بن يزيد وغيرهم. وعنه: ابن  
معين ومحمد بن عوف الحمصي وأبو  
حاتم وآخرون. قال أبو حاتم: صدوق  
عابد، شبهته بالقعني، وقال ابن معين:  
كان راوية عن ابن لهيعة وكان شيخ  
صدق. وقال ابن حجر: ثقة، من كبار  
العاشرة، مات سنة تسع عشرة ومائتين،  
وله أربع وسبعون.

(الجرح والتعديل ٤٨٠/٨، والكاشف ٢٠٤/٣،  
والمزي ١٤١٢/٣، والتهذيب ٤٤٠/١٠، والتقريب  
٣٠٢/٢).

□ **النضر بن عبد الرحمن**، أبو عمر  
**الخرزاز الكوفي**، ضعيف جدًا، قال  
محمد بن يحيى بن كثير الحماني: سئل  
عنه أبو نعيم فقال: لا يسوى هذا ورفع  
شيئًا من الأرض.

(الجرح والتعديل ٤٧٥/٨، والتهذيب ٤٤١/١٠،  
والميزان ٢٦٠/٤، والمجروحين ٤٩/٣).

□ **النضر بن عربي الباهلي**، ولاء العامري  
**الحراني**، ثقة صالح، (ت ١٦٨هـ).

(الجرح والتعديل ٤٧٥/٨، والتهذيب ٤٤٢/١٠،  
والميزان ٢٦١/٤).

□ **نصير بن يزيد**، لم يُعثر على  
ترجمته.

□ **أبو النضر** = إسحاق بن إبراهيم بن  
يزيد.

□ **النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي**  
**أبو المغيرة الكوفي القاص**، قال أحمد  
وأبو زرعة والنسائي: ليس بالقوي، قال  
أبو داود: يجيء عنه مناكير، قال  
الدارقطني: صالح وثقه العجلي، وقال  
ابن حبان: فحش خطؤه وكثر وهمه  
فاستحق الترك، وفي التقريب ص ٣٥٧:  
ليس بالقوي روى له الترمذي والنسائي،  
توفي سنة (١٨٢هـ).

(تهذيب التهذيب ٤٣٤/١٠، والجرح ٤٧٤/٨،  
والخلاصة ص ٤٠١).

□ **النضر بن الحارث بن علقمة بن**  
**عبد مناف بن عبد الدار**، كان مؤديًا  
للنبي ﷺ إبان دعوته بمكة، وكان يعرف  
قصص الأقدمين، فيدعو الناس ويقول  
لهم: أنا أحدثكم أحسن من حديث  
محمد، وفيه نزلت: ﴿وَيَذُلُّ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾  
[الجاثية: ٧] وآيات أخرى وقتل  
على كفره بعد بدر بيسير.

(سيرة ابن هشام ٢٠٢/٧/٢، والدر ٣٠٢/٣)

□ **النضر بن شميل المازني البصري**،  
**أبو الحسن النحوي**، ثقة حافظ، إمام في  
الحديث والعربية، عالم بالأدب وأيام  
الناس، كان من فصحاء الناس، قيل: أنه  
أول من أظهر الستة بمرور جميع



□ النعمان بن عبد السلام بن حبيب التيمي، أبو المنذر الأصبهاني، ثقة عابد فقيه، من التاسعة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، أخرج له أبو داود والنسائي. (التقريب ٣٠٤/٢، والتهذيب ٤٥٤/١٠).

□ النعمان بن المنذر الغساني أبو الوزير الدمشقي، روى عن: عطاء ومجاهد والزهري ومكحول الشامي. وعنه: محمد بن شعيب بن شابور ويحيى بن حمزة وهيثم بن حميد الغساني وآخرون. قال ابن حجر: صدوق، رمي بالقدر، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. (الجرح والتعديل ٤٤٧/٨، والميزان ٢٦٦/٤، والمزي ١٤١٩/٣، والتهذيب ٤٥٧/١٠، والتقريب ٣٠٤/٢).

□ نعيم بن ثابت، أبو قتيبة البصري، مستور، ترجم له ابن أبي حاتم ولم يتكلم عليه بشيء وذكر أنه روى عن أبي قلابة ومحمد بن سيرين، وعنه أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني وعبد الرحمن بن أبي حماد. (الجرح والتعديل ٤٦٣/٨).

□ نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي، أبو عبد الله المروزي والمعروف بالفارص لأنه كان عالمًا بالفرائض، ثقة عدل، صدوق في الحديث، وله أوهام، وأخطأ فلا يُحتج بحديثه إذا تفرد ويخالف في بعض حديثه مع جلالته في العلم وهو إمام في السُّنة، راجع إلى

□ النضر بن عمرو المقرئ، لم يعثر له على ترجمة.

□ النضر بن محمد المروزي، مولى بني عامر، قریش أبو محمد، سكت عنه ابن أبي حاتم. وقال ابن حجر: صدوق ربما يهيم، ورمي بالإرجاء، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة. (الجرح والتعديل ٤٧٩/٨، وتقريب التهذيب ٣٠٣/٢).

□ النضر بن محمد بن موسى الجرشي - بالجيم المضمومة والشين المعجمة - أبو محمد اليمامي، مولى بني أمية، ثقة له أفراد، من التاسعة، أخرج له الجماعة إلا النسائي. (التقريب ٣٠٢/٢، والتهذيب ٤٤٤/١٠).

□ أبو النضر = هاشم بن القاسم. □ النضر والد يحيى بن النضر، ولعله يحيى بن النضر الأنصاري، المدني، ثقة من الرابعة. (الجرح والتعديل ١٩٢/٩، والكاشف ٢٧٠/٣، والمزي ١٥٢٣/٣، والتهذيب ٢٩٢/١١، والتقريب ٣٠٩/٢).

□ أبو نضرة = المنذر بن مالك بن قطعة. □ النعمان بن بشير الصحابي الجليل ابن سعد بن ثعلبة أبو عبد الله الأنصاري الخزرجي، له ولأبيه صحبة، سكن الشام، وولي إمرة الكوفة وقتل بحمص سنة خمس وستين وله أربع وستون سنة. (طبقات ابن سعد ٥٣/٦، والإصابة ٥٥٩/٣، وسير أعلام النبلاء ٤١١/٣).

□ **نفيح بن رافع الصائغ، أبو رافع المنفي، ثقة، من كبار التابعين أدرك الجاهلية وجعل البصرة منزلاً له حتى عدّه ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل البصرة.**

(التهذيب ٤٧٢/١٠، والطبقات الكبرى ١٢٢/٧).

□ **النفيلي = عبد الله بن محمد بن علي بن نفي.**

□ **ابن نُفَيْر = محمد بن عبد الله بن نمير.**

□ **نُفَيْر - بالتصغير - ابن أوس الأشعري قاضي دمشق، ثقة من الثالثة، مات سنة إحدى أو اثنتين ومائة، ووهب مَنَ عَدَّه في الصَّحابة.**

(التقريب ٣٠٧/٢).

□ **نميلة الفزاري والد عيسى، روى عن: عبد الله بن عمر بن الخطاب وعن جليس لابن عمر عن أبي هريرة، حديث القنفذ. روى عنه ابنه عيسى ابن نميلة. روى له أبو داود ولم أجده في الجرح لابن أبي حاتم، قال ابن حجر: مجهول، من الرابعة.**

(المزي ١٤٢٤/٣، والتهذيب ٤٧٧/١٠، والتقريب ٣٠٧/٢).

□ **نهشل بن سعيد البصري، قال إسحاق بن راهويه: كان كذاباً، وقال أبو حاتم والنسائي وابن حجر: متروك.**

(الجرح ٤٩٦/٨، والميزان ٢٧٥/٤، والتهذيب ٤٧٩/١٠، والتقريب ٣٠٧/٢).

الحق شديد الرد على الجهمية وأهل الأهواء، يقال: أنه أول من جمع المسند وهو من أعلم الناس بالفرائض، (ت ١٢٨هـ).

(الجرح والتعديل ٤٦٣/٨، والميزان ٢٦٧/٤، والتهذيب ٤٥٨/١٠).

□ **نعيم القارئ، لم يُعثر على ترجمته.**

□ **أبو نعيم = الفضل بن دكين.**

□ **نعيم بن ميسرة النحوي أبو عمرو الكوفي سكن الري، قال أحمد: لا بأس به، وقال ابن معين وأبو داود: ليس به بأس، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات، وفي التقريب ص ٣٥٩: صدوق نحوي، توفي سنة (١٧٤هـ).**

□ **نعيم بن أبي هند، النعمان بن أشيم الأشجعي، ثقة، رمي بالنصب، من الرابعة، مات سنة عشر ومائة، أخرج له البخاري تعليقاً، ومسلم وأبو داود في المراسيل، والنسائي وابن ماجه.**

(التقريب ٣٠٦/٢، والتهذيب ٤٦٨/١٠).

□ **نفيح بن الحارث بن كلدة، بفتحيتين، ابن عمرو الثقفي، أبو بكرة، صحابي مشهور بكنيته، وقيل: اسمه مسروح، بمهملات، أسلم بالطائف، ثم نزل البصرة، ومات بها سنة إحدى أو اثنتين وخمسين رضي الله عنه وأرضاه، أخرج له الجماعة.**

(التقريب ٣٠٦/٢، والتهذيب ٤٦٩/١٠، والإصابة ٥٧١/٣).

□ **نوف بن فضالة البكالي**، بفتح الباء وكسرهما وتخفيف الكاف، نسبة إلى بكال بطن من حمير، وهو ابن امرأة كعب الأحبار، ويقال: إنه كان أحد الحكماء، وكان إمامًا لأهل دمشق. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان راوية للقصاص. وقال ابن حجر في الفتح: تابعي من أهل دمشق فاضل عالم لا سيما بالإسرائيليات. وقال في التهذيب: وقع ذكره في الصحيحين في حديث ابن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب في قصة موسى والخضر. وقال في التقريب: شامي، مستور، وإنما كذب ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب، من الثانية، مات بعد التسعين. روى عن علي وأبي أيوب وثوبان وعبد الله بن عمرو وكعب الأحبار. وعنه: سعيد بن جبير وأبو هارون العبدى وأبو عمران الجوني وآخرون.

(الجرح والتعديل ٥٠٥/٨، والتهذيب ٤٩٠/١٠، والتقريب ٣٠٩/٢، وفتح الباري ٢١٩/١).

□ **نوح بن المختار الحماني الكوفي والد جابر**، روى عن: أبي مجلز، وعنه: ليث بن أبي سليم، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا يعرف، قال الذهبي: وليس بجرح فقد عرفه يحيى ووثقه.

(الجرح ٤٨٣/١/٤، والميزان ٢٧٩/٢).

□ **النّوّاس بن سمعان بن خالد الأنصاري**، صحابي جليل معدود في الشاميين، له ولأبيه صحبة. (الاستيعاب ١٥٣٤/٤، وأسد الغابة ٣٦٧/٥، والإصابة ٥٧٩/٣).

□ **نوح بن ربيعة أبو مكين مولى الأنصار البصري**، روى عن: أبي مجلز وعكرمة ونافع، وعنه: وكيع ويزيد بن زريع وغيرهم، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ، وقال البخاري: نوح عن أبي مجلز وعنه ليث بن أبي سليم منكر الحديث، قال ابن حجر: صدوق من السادسة وهم وكيع في اسم أبيه فقال: نوح بن أبان، وهم من جعله اثنين، وكذلك نقل عن ابن أبي حاتم أن وكيعًا وهم في اسم أبيه فكان يقول: أبو مكين بن أبان أخو الحكم بن أبان، وهو يروي عن أخيه الحكم بن أبان أما نوح بن ربيع فهو يروي عن عكرمة مباشرة.

(الجرح والتعديل ٤٨٢/٤، والتهذيب ٤٨٤/١٠، والتقريب ٣٠٨/٢).

□ **أبو نوح = عبد الرحمن بن غزوان**.  
□ **نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحداني**، بصري ثقة، (ت ١٨٣ هـ) أو ١٨٤ هـ.

(الجرح والتعديل ٤٨٣/٨، والتهذيب ٤٨٥/١٠).

## حرف الهاء

□ هارون بن سعيد الأيلي، بفتح الهمزة وسكون التحتانية، التميمي السعدي مولاهم أبو جعفر، نزيل مصر، ثقة فاضل، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين وله ثلاث وثمانون سنة. (التهذيب ٦/١١، والتقريب ٣١٢/٢).

□ هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى الحمال، بالمهمله، البزار ثقة من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين، وقد ناهز الثمانين. (تهذيب الكمال ٣/١٤٣٠، والتهذيب ٨/١١، والتقريب ٣١٢/٢).

□ أبو هارون = عمارة بن جوين.  
□ هارون بن عنقرة بن عبد الرحمن الشيباني، أبو عبد الرحمن، ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، واضطرب فيه الحافظ ابن حبان فمرة ذكره في كتابه الثقات ومرة ذكره في كتابه الضعفاء وأفرط فيه القول، (ت ١٤٢هـ).  
(الجرح والتعديل ٩٢/٩، والميزان ٢٨٤/٤، والتهذيب ٩/١١، والمجروحين ٩٣/٣).

□ هارون بن أبي عيسى الشامي، روى عن محمد بن إسحاق وكان كاتبه وابن جريح وغيرهما وعنه ابنه عبد الله،

□ هارون بن إسحاق بن محمد الهمداني، أبو القاسم الكوفي، ثقة حافظ صدوق، من خيار عباد الله، أحد شيوخ ابن أبي حاتم، (ت ٢٥٨هـ).  
(الجرح والتعديل ٨٧/٩، والتهذيب ٢/١١).

□ هارون بن إسماعيل الخزاز أبو الحسن البصري، ثقة، من صغار التاسعة مات سنة ست ومائتين.  
(التهذيب ٣/١١، والتقريب ٣١١/٢).

□ هارون بن حاتم الكوفي، متكلم فيه، يروي المناكير وامتنع أبو زرعة وأبو حاتم من الرواية عنه، ولما سئل أبو حاتم عنه قال: أسأل الله السلامة، وكان أبو زرعة يكتب عنه ولا يحدث عنه، والغريب من الحافظ ابن حبان جعله في ضمن الثقات مع أن الثقات ضعفوه وتكلموا فيه، ومن مناكيره رفعه لحديث: «النظر إلى وجه علي عبادة»، (ت ٢٤٩هـ).  
(الجرح والتعديل ٨٨/٩، والميزان ٢٨٢/٤، ولسان الميزان ١٧٦/٦).

□ هارون بن زيد بن أبي الزرقا التغلبي، أبو موسى الموصلي، صدوق، (ت بعد ٢٥٠هـ).  
(الجرح والتعديل ٩٠/٩، والتهذيب ٥/١١).

ومعلى بن أسد العمي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري: يخطئ في غير حديث ابن إسحاق وذكره العقيلي في الضعفاء وقال: لا يتابع على حديثه، قال ابن حجر: مقبول من الثامنة.

(الضعفاء الكبير ٣٥٨/٤، والتهذيب ١١/١١، والتقريب ٣١٢/٢).

□ **هارون بن الفضل، أبو يعلى الحنط،** بالحاء مهملة، الرازي، قال ابن أبي حاتم: روى عن محمد بن سليمان الأصبهاني، روى عنه أبو يحيى الزعفراني سمعت أبي يقول بعض ذلك وبعضه من قبلي، هذا وقد سكت عنه. (الجرح والتعديل ٩٣/٩).

□ **هارون بن محمد بن بكار العاملي،** الدمشقي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي ومسلمة بن قاسم: لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشر، أخرج له أبو داود والنسائي. (الجرح ٩٧/٩، والتهذيب ١٠/١١، والتقريب ٣١٢/٢).

□ **أبو هارون = محمد بن خالد** الخراز.

□ **هارون بن موسى الأزدي،** العتكي مولاهم، الأعور النحوي، البصري صاحب القراءات عن أنس بن سيرين وثابت البناني وابن إسحاق وغيرهم وعنه: شعبة وحمام بن زيد وشيبان بن فروخ وهذبة بن خالد ومسلم بن إبراهيم

وآخرون. وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم السجستاني وغيرهم. وقال سليمان بن حرب: كان شديد القول بالقدر، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البزار: ليس به بأس. وقال الذهبي: صدوق علامة نبيل، وقال ابن حجر: ثقة، مقرب، إلا أنه رمي بالقدر من السابعة.

(الجرح والتعديل ٩٤/٩، والكاشف ٢١٦/٣، والتهذيب ١٤/١١، والتقريب ٣١٣/٢).

□ **هارون بن هارون بن عبد الله التيمي الهديري، أبو محرز،** ويقال: أبو عبد الله المنفي، روى عن: الأعرج ومجاهد بن المنكدر، وعنه: محمد بن شعيب بن شابور ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك وغيرهم، قال أبو حاتم: منكر الحديث ليس بالقوي. وقال البخاري: لا يتابع في حديثه، وقال النسائي والدارقطني: ضعيف، وقال ابن حبان: كان يروي الموضوعات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به وقال الذهبي: ضعفه، وقال ابن حجر: ضعيف، من السادسة.

(الجرح والتعديل ٩٨/٩، والكاشف ٢١٦/٣، والميزان ٢٨٧/٤، والتهذيب ١٥/١١، والتقريب ٣١٣/٢).

□ **هارون بن يزيد،** جاء في الجرح والتعديل هارون بن يزيد أبو موسى الجمال، قال ابن أبي حاتم: لا أعرفه. (الجرح والتعديل ٩٨/٩).

(الجرح والتعديل ١٠٥/٩، وتاريخ بغداد ٦٥/١٤، والتهذيب ١٨/١١).

□ **أبو هاني الخولاني** = حميد بن هاني.

□ **هاني بن سعيد النخعي أبو عمرو**، روى عن: ليث بن أبي سليم وحجاج بن أرطأة، وعنه: أبو كريب وإبراهيم، قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبو سعيد الأشج، ثم قال: سألت أبي عنه فقال: صالح الحديث.

(الجرح والتعديل ١٠٢/٩).

□ **هدبة بن خالد الأزدي الثوباني من بني قيس بن ثوبان**، أخو أمية بن خالد البصري، قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر: هدبة، ويقال له: هدا، ثقة، عابد من صغار التاسعة، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين.

(الجرح والتعديل ١١٤/٩، والتقريب ٣١٥/٢).

□ **هدية**، بالياء المشددة، ابن عبد الوهاب أبو صالح المروزي، روى عنه: أبو زرعة وسكت عنه في الجرح والتعديل وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم، مات سنة (٢٤١هـ) وأخرج له ابن ماجه.

(الجرح ١٢٤/٢/٤، والتهذيب ٢٥/١١، والتقريب ٣١٥/٢).

□ **ابن أبي الهذيل** = عبد الله بن أبي الهذيل.

□ **هاشم**، قال ابن أبي حاتم: روى عن: سعيد بن جبير، روى عنه: حمزة الزيات. سمعت أبي يقول ذلك. وسكت عليه ابن أبي حاتم. وقد ورد هذا الأثر في الطبري عن حمزة الزيات عن رجل يقال له (هشام) عن سعيد بن جبير. قال الشيخ أحمد شاكر رحمته الله: هشام - الذي يروي عنه حمزة الزيات - لم أعرفه.

(الجرح والتعديل ١٠٤/٩).

□ **هاشم بن خالد بن أبي جميلة الدمشقي**، روى عن: الوليد بن مسلم وأبي سلمان الداراني وغيرهما، قال ابن أبي حاتم: كتب إلي ببعض حديثه، محله الصدق.

(الجرح والتعديل ١٠٦/٢/٤).

□ **أبو هاشم الرماني**، بضم الراء وتشديد الميم، الواسطي، اسمه: يحيى بن دينار، وقيل: ابن الأسود، وقيل: ابن نافع، ثقة، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة، وقيل: خمس وأربعين، أخرج له الجماعة.

(التقريب ٤٨٣/٢، وتهذيب الكمال ١٦٥٤/٣، والتهذيب ٢٦١/١٢).

□ **هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، أبو النضر البغدادي الكناني الملقب قيصر الخراساني الأصل**، ثقة حافظ، ثبت في الحديث من الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر، صاحب سنة وعلم، سمع من شعبة جميع ما أملى ببغداد نحو أربعة آلاف حديث، (ت ٢٠٧هـ).

حمزة، البصري، ثقة من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين على الصحيح. (التهذيب ٣٠/١١، والتقريب ٣١٧/٢).

□ هزيل بن شرحبيل، في الأصل: هزيل بالذال والصواب هزيل بالزاي كما في كتب التراجم، وقد نبه النووي وغيره على ذلك في ترجمته، قال النووي: وأعلم أنه قد يقع في بعض نسخ المذهب وكتب مصحفًا فكتبوه الهزيل بالذال، وهو غلط صريح وجهل فاحش، وإنما هو بالزاي باتفاق العلماء. وهو ابن شرحبيل الأودي الكوفي الأعمى أخو الأرقم بن شرحبيل. روى عن أخيه عثمان وعلي وابن مسعود وغيرهم. وعنه: أبو إسحاق السبيعي وأبو قيس عبد الرحمن بن مروان وعمرو بن مرة. وثقه ابن سعد والعجلي والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات. قال النووي: تابعي كوفي جليل ثقة، قيل: أدرك الجاهلية. وقال ابن حجر: ثقة مخضرم، من الثانية.

(تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١٣٦/٢، والتهذيب ٣١/١١، والتقريب ٣١/٢).

□ هشام بن حسان الأزدي القريوسي، أبو عبد الله البصري، ثقة حافظ إمام، وخاصة في حديثه عن ابن سيرين، وتكلم العلماء في حديثه عن الحسن البصري وعطاء بن أبي رباح، أما الحسن فقليل إنّه كان صغيرًا، وأما عطاء فقليل: أخذ الحديث عن حوشب عن عطاء، (ت ١٤٨هـ).

□ هزيل بن عمر الهمداني، لم يُعثر على ترجمته.

□ أبو هريرة، صحابي مشهور، روى عنه أنه قال: كان اسمي في الجاهلية عبد شمس بن صخر، فسماني رسول الله ﷺ عبد الرحمن وكنيته أبو هريرة، أسلم عام خيبر وشهدا مع رسول الله ﷺ، ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم، وكان من أحفظ الصحابة لحديث رسول الله ﷺ، روى عنه أكثر من ثمانمائة رجل من بين صاحب وتابع، توفي سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين.

(الإصابة ٢٠٢/٤، والاستيعاب بهامش الإصابة ٢٠٢/٤، وأسد الغابة ٣١٥/٥).

□ أبو هريرة الحمصي، لم يُعثر على ترجمته.

□ هريم، مصغرا، ابن سفيان البجلي، أبو محمد الكوفي، قال ابن معين وأبو حاتم: ثقة، وقال ابن أبي شيبه: هو صدوق ثقة، وقال البزار: صالح الحديث ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق من كبار التاسعة، أخرج له الجماعة.

(الجرح ١١٧/٩، وتهذيب الكمال ١٤٣٦/٣، والتهذيب ٣٠/١١، والتقريب ٣١٧/٢).

□ هريم، بضم الهاء وفتح الراء مصغرا، ابن عبد الأعلى بن الفرات الأسدي، أبو

□ هشام بن أبي عبد الله سنبر  
الدستوائي، أبو بكر البصري، ثقة حافظ  
ثبت حجة، يدعى أمير المؤمنين في  
الحديث من أحفظ الناس في قتادة  
ويحيى بن أبي كثير، كان يبيع الثياب  
التي تجلب من دستواء فنسب إليها،  
(ت ١٥٤هـ).

(الجرح والتعديل ٥٩/٩، والتهذيب ٤٣/١١).

□ أبو الوليد: هشام بن عبد الملك  
الطيالسي الباهلي ولاء البصري، أبو  
الوليد، ثقة حجة متقن ثبت،  
(ت ٢٢٧هـ).

(الجرح والتعديل ٦٥/٩، والتهذيب ٤٥/١١).

□ هشام بن عبيد الله الرازي السبتي،  
صدوق، هذا قول أبي حاتم أما ابنه فقال  
عنه: ثقة يحتج بحديثه، أما الحافظ ابن  
حبان فقد ذكره في كتابه الضعفاء وقال:  
يهم في الروايات ويخطئ إذا روى عن  
الأثبات فلما كثر مخالفته الأثبات بطل  
الاحتجاج به، وذكر له حديثين أحدهما  
موضوع باطل والآخر لم يصح، وذكرهما  
الذهبي في الميزان وقال: كلاهما  
باطلان، وقد دافع عنه ابن حجر في  
تهذيب التهذيب ولسان الميزان، ونقل  
عن الدارقطني في الغرائب أنه وهم في  
أحد الحديثين الذي هو عن أنس  
مرفوعاً: «مثل أمتي في المطر... إلخ»،  
أما الحديث الثاني فباطل وبين ابن حجر

(الجرح والتعديل ٥٤/٩، والميزان ٢٩٥/٤،  
والتهذيب ٣٤/١١).

□ أبو هشام بن حوشب، لم يُعثر على  
ترجمته.

□ هشام بن خالد بن زيد الأزرق، أبو  
مروان القرشي الدمشقي، قال أبو حاتم:  
صدوق، وذكره أبو زرعة في أهل الفتوى  
بدمشق، قال في الميزان: ثقات الدماشقة  
لكنه يروج عليه، وفي التقريب ص ٣٦٤:  
صدوق، روى له أبو داود وابن ماجه،  
توفي سنة (١٥٤هـ).

(تهذيب الكمال ١٤٣٩/٣، وتهذيب التهذيب  
٣٧/١١، والجرح ٥٧/٩، والميزان ٢٩٨/٤،  
والكاشف ٢٢١/٣، والخلاصة ص ٤٠٩).

□ هشام بن خالد بن يزيد الأزرق، أبو  
مروان الدمشقي، صدوق، وقال الذهبي:  
من ثقات الدماشقة لكنّه يروج عليه،  
(ت ٢٤٩هـ).

(الجرح والتعديل ٥٧/٩، والتهذيب ٣٧/١١،  
٣٨، والميزان ٢٩٨/٤).

□ هشام بن سعد المخزومي، هو أبو  
عباد القرشي مولا هم المدني، صاحب  
زيد بن أسلم، قال عنه أبو داود: إنه  
أثبت الناس في زيد بن أسلم، وقال ابن  
حجر: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع  
مات سنة (١٦٠هـ)، وأخرج له مسلم  
وأصحاب السنن.

(الجرح ٦١/٢/٤، والتهذيب ٣٩/١١، والتقريب  
٣١٨/٢).



مكثر له ما ينكر بعد أن وصفه بالإمام وأنه خطيب دمشق ومقرئها ومحدثها وعالمها، (ت ٢٤٥هـ).

(الجرح والتعديل ٦٦/٩، والميزان ٣٠٢/٤، والتهذيب ٥١/١١، والكواكب النيرات ص ٤٢٤، والإرشاد للخليلي ل ٢٥، ٦٢).

□ هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي، بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة، الدمشقي، نزيل بغداد، ثقة، من كبار السابعة، مات سنة بضع وخمسين ومائة، أخرج له البخاري تعليقًا وأصحاب السنن.

(التقريب ٣٢٠/٢، والتهذيب ٥٥/١١).

□ هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، روى عن أبيه وروى عنه الوليد بن مسلم وهشام بن عمار الدمشقي، ويحيى بن صالح الوحاظي، وابنه إبراهيم، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك، وقال سألت أبي عنه فقال: صالح الحديث.

(الجرح والتعديل ٧٠/٩).

□ هشام بن يوسف الصنعاني، أبو عبد الرحمن الأبناعي، ثقة مأمون متقن عليه، (ت ١٩٧هـ).

(الجرح والتعديل ٧٠/٩، والتهذيب ٥٧/١١، والإرشاد للخليلي ل ٢٦).

□ هشيم بن بشير بن القاسم السلمي الواسطي، أبو معاوية، ولد سنة (١٠٤هـ)، إمام حافظ متقن، كثير التدليس والإرسال الخفي، وذكر الخليلي أنه تغير في آخر

أن بطلانه من قبل عبد الله بن يزيد محمش وهو متهم بالوضع.

(الجرح والتعديل ٦٧/٩، والمجروحين ٩٠/٣، والميزان ٣٠٠/٤، ولسان الميزان ١٩٥/٦، والتهذيب ٤٧/١١، ٤٨).

□ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو المنذر، ثقة إمام حافظ، قال ابن حجر: ربما دلس، مشهور بالورع والفضل والصلاح، قال أبو حاتم: لا يثبت لهشام بن عروة، لقي عبد الرحمن بن كعب بن مالك ويدخل بينهما ابن سعد، وذكر العلاني أن له رواية عن ابن عمر رضي الله عنهما ولم يسمع منه، وحكى عن أحمد أنه قال: بين هشام والقاسم فيه عبد الرحمن بن القاسم يقصد حديث عائشة في قصة عتق بريرة حيث رواه محمد بن فضيل عن هشام بن عروة عن القاسم بن محمد عن عائشة، وقال شعبة: إن هشامًا لم يسمع من أبيه حديث بسرة في مس الذكر، (ت ١٤٦هـ).

(الجرح ٦٣/٩، والمراسيل ص ٢٣٠، والتهذيب ٤٨/١١، وجامع التحصيل ص ٣٦٢).

□ هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي، أبو الوليد الدمشقي، ولد سنة (١٥٣هـ)، ثقة في نفسه صدوق في حديثه؛ لأنه تغير في آخر عمره حتى صار يتلقن، قال ابن حجر: فحديثه القديم أصح وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة، وقال الذهبي: صدوق

المعروفة بصحيفة همّام، وقد عمّر طويلاً، (ت ١٣٢هـ).

(الجرح والتعديل ١٠٧/٩، والتهذيب ٦٧/١١).

□ همّام بن يحيى بن دينار، أبو عبد الله البصري الأزدي العوزي المحلي الشيباني مولى بني عوذ، قال أحمد: همّام ثبت في كل المشايخ، وقال ابن معين: ثقة صالح، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، وقال ابن حجر: ربما وهم، من السابعة. (الجرح والتعديل ١٠٧/٩، والتقريب ٣٢١/٢)

□ هوزة بن خليفة بن عبد الله الثقفي البصري، أبو الأشهب الأصم، ولد سنة (١٢٥هـ)، صدوق صالح الحديث، قال أبو حاتم: وكان أصم شديد الصمم، وحكى ابن سعد أنّه طلب الحديث وكتبه فذهبت كتبه ولم يبق عنده إلّا كتاب عوف الأعرابي وشيء يسير لابن عون وابن جريج، (ت ٢١٦هـ).

(الجرح والتعديل ١١٨/٩، والميزان ٣١١/٤، والتهذيب ٧٤/١١، وتاريخ بغداد ٩٤/١٤).

□ الهيثم بن جميل، بفتح الجيم، البغدادي أبو سهل، نزيل أنطاكية، ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.

(الجرح ٨٦/٩، والميزان ٣٢٠/٤، والتهذيب ٩٠/١١، والتقريب ٣٢٦).

□ الهيثم بن جناد، لم يُعثر على ترجمته.

□ أبو هلال = محمد بن سليم الراسي.

□ هلال بن فياض أبو عبيدة اليشكري، ولقبه شاذ، روى عن سفيان الثوري وعمر بن إبراهيم وغيرهما وعنه أبو زرعة وأبو حاتم وقال عنه: صدوق ثقة ووثقه الذهبي أيضًا، وقال الساجي: صدوق عنده مناكير يرويها عن عمرو بن إبراهيم عن قتادة، وقال ابن حبان: كان ممن يرفع المقلوبات ويقلب الأسانيد لا يشتغل بروايته كان محمد بن إسماعيل شديد الحمل عليه، قال ابن حجر: صدوق له أوهام وأفراد من العاشرة.

(الجرح والتعديل ٧٨/٢/٤، والكاشف ٣/٢، والميزان ٣١٦/٤، والتهذيب ٢٩٩/٤، والتقريب ٣٤٥/١).

□ هلال بن يساف - بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء - ويقال: ابن إساف، الأشجعي مولا هم، الكوفي، أبو الحسن، ثقة، من الثالثة، أخرج له البخاري - تعليقًا -، ومسلم وأصحاب السنن. توفي بعد المائة.

(التقريب ٣٥٥/٢، وانظر: التهذيب ٨٦/١١-٨٧).

□ أبو همّام السكوني = الوليد بن شجاع.

□ همّام بن منبه بن كامل الصنعاني الأبنائي، أبو عقبة اليماني وهو لُخو وهب بن منبه، ثقة مجاهد، سمع من أبي هريرة أحاديث بإسناد واحد وهي

□ هلال بن خباب العبدي مولا هم أبو العلاء البصري، نزيل المدائن، روى عن سعيد بن جبير ومجاهد وعنه: هشيم وعباد بن العوام، وثقه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل ومحمد بن عبد الله بن عمار وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخالف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال يحيى القطان: تغير قبل موته واختلط، وقال ابن العقيلي: حديثه وهم وتغير بآخره، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: كان ممن اختلط بآخر عمره، فكان يحدث بالشيء على التوهم، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وأما فيما وافق الثقات؛ فإن احتج به محتج أرجو أنه لا يجرح في فعله ذلك. وقال الذهبي في الكاشف: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق تغير بآخرة من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة.

(الجرح والتعديل ٧٥/٩، والمجروحين ٨٧/٣، والكاشف ٢٢٧/٣، والميزان ٣١٢/٤، وتهذيب الكمال ١٤٥١/٣، والتقريب ٣٢٣/٢، والكواكب النيرات ص ٤٣١).

□ هلال بن عبد الملك بن سهيل العيشي، أبو الفضل، بصري، روى عن أبي هلال الراسبي، قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي، وسألته عنه فقال: لا بأس به.

(الجرح والتعديل ٧٨/٩).

حياته، وكان من الذاكرين الله كثيرًا، وهو لم يسمع من القاسم الأعرج وضرار بن مرة الشيباني أبي سنان وعبد الله العمري وزباد بن أبي عمر وهشام بن حسان والأعمش ويزيد بن أبي زياد وعاصم بن كليب وليث بن أبي المشرقي وموسى الجهني ومحمد بن جحادة والحسن بن عبيد الله وأبو خلدة وسيار وعلي بن زيد وأبي إسحاق السبيعي والقاسم بن أيوب وبيان بن بشر وزادان وخليل وخالد بن جعفر، قال ابن سعد: فما قال في حديثه أنا فهو حجة وما لم يقل فليس بشيء، وقال أحمد: كل شيء روي عن جابر الجعفي مدلس إلا حديثين... إلخ، وقال ابن معين: لم يلق أبا إسحاق السبيعي وإنما كان يروي عن ابن إسحاق الكوفي وهو عبد الله بن ميسرة، وكنيته: أبو عبد الجليل فكناه هشيم كنية أخرى، (ت ١٨٣هـ).

(الجرح والتعديل ١١٥/٩، والتهذيب ٥٩/١١، وجامع التحصيل ص ٣٦٣، والمراسيل ص ٢٣٠، والميزان ٣٠٦/٤).

□ الهقل بن زياد هو: هقل، بكسر أوله وسكون القاف ثم لام، ابن زياد الدمشقي نزيل بيروت، مات سنة تسع وسبعين ومائة أو بعدها.

(الجرح ١٢٢/٩، والتهذيب ٦٤/١١، والتقريب ٣٢١/٢).

(التهذيب ٩٣/١١، والتقريب ٣٢٦/٢).

□ أبو الهيثم = سليمان بن عمرو.

□ الهيثم بن عمران الدمشقي، روى عن  
إسماعيل بن عبيد الله، ويونس بن ميسرة  
وغيرهما وعنه محمد بن وهب بن عطية  
وهشام بن عمار. سكت عنه في الجرح.  
(الجرح والتعديل ٨٢/٢/٤).

□ الهيثم بن يمان الرازي، أبو بشر،  
صدوق صالح، وضعفه أبو الفتح  
الأزدي.

(الجرح والتعديل ٨٦/٩، والميزان ٣٢٦/٤،  
واللسان ٢١١/٦، وديوان الضعفاء والمتروكين  
ص ٣٢٨).

□ الهيثم بن حميد الغساني مولاهم، أبو  
أحمد أو أبو الحارث، قال أحمد: لا أعلم  
إلا خيرًا، وقال ابن معين: لا بأس به،  
وعنه: ثقة، وقال أبو داود: قدرني ثقة،  
وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو  
مسهر الغساني: كان ضعيفًا، وذكره ابن  
حبان في الثقات، وقال ابن حجر:  
صدوق، رمي بالقدر، من السابعة، أخرج  
له أصحاب السنن.

(الجرح ٨٢/٩، والميزان ٣٢١/٤، والتهذيب  
٩٢/١١، والتقريب ٣٢٦/٢).

□ الهيثم بن خارجة المروزي،  
الحافظ، أبو أحمد أو أبو يحيى نزيل  
بغداد، صدوق من كبار العاشرة، مات  
سنة سبع وعشرين.

## حرف الواو

أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق عابد، من السادسة. (تهذيب الكمال ١٤٥٨/٣، والتقريب ٣٢٩/٢).

□ واضح، والد أبي تميلة، روى عن: خالد بن كثير الهمداني، روى عنه: ابنه أبو تميلة يحيى بن واضح، ورأى أبا مجلز وعكرمة، وسكت عنه ابن أبي حاتم، فلم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً. (الجرح ٤٥/٩، وتاريخ البخاري ١٨٥/٢/٤).

□ وحش بن حرب الحبشي أبو سلمة مولى المطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي، قاتل حمزة بن عبد المطلب ﷺ يوم أحد، ثم أسلم وحسن إسلامه وشارك في قتل مسيلمة الكذاب يوم اليمامة، وكان يقول: قتلت خير الناس في الجاهلية وشر الناس في الاسلام.

(الاستيعاب ٦٤٤/٣، والإصابة ٦٣١/٣، وأسد الغابة ٨٣/٥).

□ ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري، أبو بشر الكوفي، ثقة صاحب سُنَّة وتفسير، لكن في حديثه عن منصور كلام، قال ابن عدي: لورقاء عن أبي الزناد نسخة وعن

□ أبو وائل = شقيق بن سلمة.

□ أبو وائل بن داود، والصواب: وائل بن داود التيمي، الكوفي، والد بكر، ثقة، من السادسة. (التقريب ٣٢٩/٢).

□ وائلة بن الأسقع، صحابي جليل أسلم قبل تبوك وشهدها، وهو معدود ضمن أهل الصفة، مات بالشام وكان آخر الصحابة موتاً بدمشق، (ت بعد ٨٣هـ). (الاستيعاب ١٥٦٣/٤، والإصابة ٦٢٦/٣).

□ واصب بن السائب الرقاشي، أبو يحيى البصري، متفق على ضعفه بل قال البخاري والساجي وأبو حاتم: منكر الحديث، (ت ١٤٤هـ).

(الجرح والتعديل ٣٠/٩، والميزان ٣٢٨/٤، والتهذيب ١٠٣/١١، والمجروحين ٨٣/٣، والتاريخ الكبير ١٧٣/٨، والضعفاء للبخاري ص ١١٧، والضعفاء للنسائي ص ١٠٣).

□ واصل بن عبد الرحمن أبو حرة، بضم المهملة وتشديد الراء، البصري، صدوق عابد، وكان يدلّس عن الحسن.

(تهذيب الكمال ١٤٥٨/٣، والتهذيب ١٠٤/١١، والتقريب ٣٢٨/٢).

□ واصل مولى أبي عيينة، بتحتانية مصغراً، ثقة، وثقه يحيى بن معين وقال

ومنصور نسخة، وروى أحاديث غلط في

(الجرح والتعديل ٣٧/٩، والتهذيب ١١/١٢٣).

❑ **وكيع بن عُثُس**، بضم أوّله وثانيه وإهمالهما، ويقال: حدس، بالحاء المهملة بدل العين، أبو مصعب العقيلي الطائفي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن قتيبة: غير معروف، وقال ابن القطان: مجهول الحال، وقال الذهبي: لا يعرف، وقال ابن حجر: مقبول.

(الجرح والتعديل ٣٦/٩، والميزان ٤/٣٣٥، والتهذيب ١١/١٣١، والتقريب).

❑ **الوليد بن بكير**، بالتصغير، التميمي، أبو جناب، بفتح الجيم ثم نون، قال أبو حاتم: شيخ، وقال الدارقطني: متروك الحديث، وقال الذهبي: ما رأيت من وثقه غير ابن حبان، وقال ابن حجر: لين الحديث، من الثامنة، أخرج له ابن ماجه.

(الجرح ٢/٩، والميزان ٤/٣٣٦، والتهذيب ١١/١٣١، والتقريب ٢/٣٣٢).

❑ **الوليد بن زوران - بزاي**، ثم واو، ثم راء، وقيل: بتأخير الواو -، السلمي، الرقي، سكت عنه ابن أبي حاتم، وقال أبو داود: لا ندري سمع من أنس أو لا. وذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي: ماذا بحجة مع أن ابن حبان وثقه. وفي التقريب (٢/٣٧٠): لين الحديث، من الطبقة الخامسة، روى له أبو داود.

(تهذيب التهذيب ١١/١٣٣، والجرح ٩/٤، والميزان ٤/٣٣٨، والكاشف ٣/٢٣٨، والخلاصة ص ٤١٦).

أسانيدھا وباقي حديثه لا بأس به، وقال الدوري لابن معين: أيما أحب إليك تفسير ورقاء أو تفسير شيبان وسعيد عن قتادة؟ قال: تفسير ورقاء؛ لأنه عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قلت: فأَيُّما أحب إليك تفسير ورقاء أو ابن جريج؟ قال: ورقاء لأن ابن جريج لم يسمع من مجاهد إلا حرفاً.

(الجرح ٩/٥٠، والميزان ٤/٣٣٢، والتهذيب ١١/١١٣).

❑ **وسيم بن جميل بن طريف بن عبد الله**، أبو محمد مولى ثقيف، مولى حجاج بن يوسف، خراساني بلخي، عم قتيبة بن سعيد، روى عن الضحاك وكثير بن زياد وعبد الجبار بن موسى، وروى عنه خالد بن خدّاش وعتيبة بن سعيد، وسئل عنه أبو حاتم فقال: بصري وقع إلى هناك، صالح الحديث.

(الجرح ٩/٤٦).

❑ **وضّاح بن عبد الله الشكري الواسطي البزاز**، أبو عوانة، ثقة حافظ، إذا حدّث من كتابه فهو صحيح الكتاب وإذا حدّث من حفظه فربما يغلط ويهم، وحديثه عن قتادة فيه ضعف، (ت ١٧٦هـ).

(الجرح والتعديل ٩/٤٠، والتهذيب ١١/١١٧).

❑ **وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي**، أبو سفيان الكوفي، ولد سنة (١٢٨هـ)، إمام حافظ، من أوعية العلم صاحب مصنّفات وصاحب ذكر وعبادة، يُلحَن إذا حدّث ومُجمَع على فقهه وعلمه

والقريب ٣٣٣/٢، والجرح ٩/٩).

□ **الوليد بن عتبة الأشجعي، أبو العباس**  
الدمشقي، المقرئ، ثقة، من العاشرة،  
مات سنة ست وأربعين، وله أربع وستون.  
(التهذيب ١١/١٤١، والقريب ٢/٣٣٤).

□ **الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبي،**  
بضم المثناة، المصري، روى عن أبي  
سعيد الخدري أو عن أبي الهيثم عن أبي  
سعيد، وعنه ابنه عبد الله وسلم بن غيلان  
وبشير بن أبي عمرو الخولاني، قال  
العجلي: مصري تابعي ثقة وذكره ابن  
حبان في الثقات، قال ابن حجر: مقبول  
من الخامسة مات على رأس المائة.

(الثقات ٥/٤٩١، وثقات العجلي ٤٦٥، والجرح  
٤/١٣، وتهذيب الكمال ٣/١٤٧٣، والتهذيب  
١١/١٤٦، والقريب ٢/٣٢٥).

□ **الوليد بن كثير المخزومي، أبو محمد**  
المنفي ثم الكوفي، صدوق عارف  
بالمغازي، رمى برأي الخوارج، من  
السادسة، مات سنة إحدى وخمسين،  
وأخرج له الجماعة.

(الجرح ٩/١٤، والقريب ٢/٣٣٥).

□ **الوليد بن مزيد العذري، أبو العباس**  
البيروتي، روى عن: عبد الرحمن بن  
عمر الأوزاعي وعثمان بن عطاء  
الخراساني ومقاتل بن سليمان وغيرهم.  
وعنه: ابنه العباس ومحمد بن وزير  
الدمشقي ودحيم وآخرون. قال ابن  
حجر: ثقة ثبت، قال النسائي: كان لا

□ **الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس**  
السكوني الكندي الكوفي، أبو همام، قال  
الذهبي في الكاشف: حافظ يغرب، وقال  
ابن حجر في التقريب: ثقة، وذهب أبو  
حاتم إلى أنه صدوق يكتب حديثه ولا  
يحتج به، لكن أمر أحمد بالكتابة عنه،  
وقال ابن معين: لا بأس به، وأخرج  
حديثه الإمام مسلم ﷺ، ووثقه ابن  
حبان، (ت ٢٤٣هـ).

(الجرح والتعديل ٩/٧، والتهذيب ١١/١٣٥،  
والكاشف ٣/٢١٠، والقريب).

□ **الوليد بن صالح النخاس الضبي، أبو**  
**محمّد الجزري، ثقة.**

(الجرح والتعديل ٩/٧، والتهذيب ١١/١٣٧).

□ **الوليد بن عبد الله بن جميع،**  
مصغراً، الزهري المكي الكوفي وقد  
ينسب إلى جده، وثقه العجلي وابن معين  
وذكره ابن حبان في الثقات وقال أحمد  
وأبو داود وأبو زرعة: ليس به بأس،  
وقال ابن حجر: صدوق يهم،  
ورمي بالتشيع، من الخامسة.

(تهذيب الكمال ٣/١٤٦٩، والتهذيب ١١/١٣٨،  
والقريب ٢/٣٣٣، والجرح ٩/٨).

□ **الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث،**  
مولى بني عبد الدار، قال عثمان بن سعيد  
الدارمي عن يحيى بن معين: ثقة، وذكره  
ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ ابن  
حجر: ثقة، من السادسة.

(تهذيب الكمال ٣/١٤٦٩، والتهذيب ١١/١٣٩،

أحمد بن حنبل وابن مهدي إلى أنه لم يرو عن شعبة شيئاً، لكن ذكر البخاري في التاريخ أن سمع منه، (ت ٢٠٦هـ).

(الجرح والتعديل ٢٨/٩، والتهذيب ١١/١٦١، والتاريخ الكبير ١٦٩/٨).

□ وهب بن سليمان الجندي اليماني، روى عن شعيب الجبائي وعنه ابن جريج سكت عنه المصنف في الجرح والتعديل. (الجرح والتعديل ٢٧/٩).

□ وهب بن عبد الله بن مسلم السوائي - نسبة إلى جده الأعلى سواء بن عامر بن صعصعة - صحابي، قدم على النبي ﷺ في أواخر عمره، وحفظ عنه، ثم صحب علياً بعده وولاه شرطة الكوفة لما ولي الخلافة، وكان علي يسميه وهب الخير، مات سنة (٦٤هـ) رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير ١٦٢/٨، والإصابة ٣٢٢/١٠).

□ وهب بن كيسان، القرشي مولاهم، أبو نعيم المدني، المعلم، ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة سبع وعشرين. (التهذيب ١١/١٦٦، والتقريب ٢/٢٣٩).

□ وهب الله بن راشد المصري، مؤذن الفسطاط، روى عن يونس بن يزيد وحيوة بن شريح، وعنه عبد الرحمن ومحمد وسعد بنو عبد الله بن عبد الحكم، قال أبو زرعة الرازي: ليس لي به علم لأنني لم أكتب عن أحد عنه، وقال أبو حاتم: محله الصدق.

(الجرح ٢٧/٢/٤، والميزان ٣٥٢/٤).

يخطئ ولا يدلّس، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

(الجرح والتعديل ١٨/٩، والمزي ٣/١٤٧٤، والتهذيب ١١/١٥٠، والتقريب ٢/٣٣٥).

□ الوليد بن مسلم القرشي ولاء، أبو العباس الدمشقي، ولد سنة (١١٩هـ)، أحد الأعلام الثقات والحفاظ الكبار وعالم بلاد الشام وصاحب المصنفات الكثيرة والخبير بأمر المغازي، مشهود له بالعلم والتواضع والورع إلا أنه كان يدلّس تدليس التسوية، فإذا جاء الحديث من قبله معنعناً فلا يقبل إلا إذا صرح بالحديث خاصة في حديثه عن ابن جريج وابن عيينة، وأغرب بأحاديث صحيحة، وقال أحمد: له أحاديث منكرات، وقيل: أنه روى عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل، (ت ١٩٥هـ).

(الجرح والتعديل ١٦/٩، والميزان ٤/٣٤٧، والتهذيب ١١/١٥١).

□ الوليد بن أبي الوليد: عثمان، وقيل: ابن الوليد - مولى عثمان - أو ابن عمر المدني، أبو عثمان، لين الحديث.

(تهذيب الكمال ٣/١٤٧٧، والتهذيب ١١/١٥٧، والتقريب ٢/٣٣٧).

□ ابن لُحَي ابن وهب = أحمد بن عبد الرحمن.

□ ابن وهب = عبد الرحمن بن وهب.

□ وهب بن جرير بن حازم الأزدي، أبو العباس البصري، ثقة حافظ، وصفه ابن حبان بالخطأ في الحديث، وذهب



بفتح النون والميم، أبو عثمان، ويقال أبو عمرو البصري، روى عن: أبيه وهارون النحوي، وعنه: روح بن عبد المؤمن، ويحيى بن الفضل الخرقى، ومحمد بن يونس الكديمي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ ابن حجر: مستور، من التاسعة.

(تهذيب الكمال ١٤٨٣/٣، والتهذيب ١١/١٧٠، والتقريب ٢/٣٣٩، والجرح والتعديل ٩/٣٥ - ٣٦).

□ وهيب بن الورد بن أبي الورد القرشي، ثقة عابد، ذو وعظ وزهد، وقال ابن المبارك: كان وهيب يتكلم والدموع تقطر من عينيه، وقيل له: يجد طعم العبادة من يعصي الله تعالى؟ قال: لا ولا من هم بمعصيته، وهيب لقب واسمه عبد الوهاب، روى عن عطاء بن أبي رباح وطاووس كلاهما مرسلاً، (ت ١٥٣هـ).

(الجرح والتعديل ٩/٣٤، والتهذيب ١١/١٧٠).

□ وهب بن منبه بن كامل الصنعاني النضاري الأنباري، ولد سنة (٣٤هـ)، تابعي ثقة صادق، كان يقول بالقدر ورجع عنه الفلاس بدون حجة فلا يلتفت إليه، وهو فارسي الأصل من خراسان من هراة، أخرج كسرى منبهاً إلى اليمن فأسلم في عهد النبي ﷺ واستوطن اليمن حتى أن وهباً هذا تولّى القضاء بصنعاء، وكان صاحب قصص وأخبار يكثر النقل من الإسرائيليات، (ت ١١٣هـ).

(الجرح والتعديل ٩/٢٤، والميزان ٤/٢٥٢، والتهذيب ١١/١٦٦، ١٦٧).

□ وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي ولاء، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حافظ، من أثبت شيوخ البصريين، لكنّه تغير آخر عمره قليلاً، (ت ١٦٥هـ).

(الجرح والتعديل ٩/٣٤، والتهذيب ١١/١٦٩، وطبقات ابن سعد ٧/٢٨٧، والكواكب النيرات ص ٤٩٧).

□ وهيب بن عمرو بن عثمان النمري،

## حرف الياء

□ يحيى بن إسحاق البجلي السِّلْكِينِي،  
أبو زكريّا ويقال: أبو بكر، ثقة صدوق  
صالح، حافظ لحديثه، (ت ٢١٠هـ).

(الجرح والتعديل ١٢٦/٩، والتهذيب ١١/١٧٦).  
□ يحيى بن أبي أسيد المصري، روى  
عن: أبي فراس، وعنه: عمرو بن  
الحارث وآخرون وسكت عنه ابن أبي  
حاتم فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.  
(الجرح والتعديل ١٢٩/٩).

□ يحيى بن أيوب بن أبي زرعة البجلي  
الكوفي، صدوق، وثقه أبو داود وابن  
حبّان والبزار، واضطرب فيه قول الحافظ  
ابن معين فمرّة قال: ليس به بأس،  
وأخرى قال: صالح، وثالثة قال:  
ضعيف، وقال يعقوب بن سفيان: لا  
بأس به، وكذا قال ابن حجر في  
التقريب.

(الجرح والتعديل ١٢٧/٩، والتهذيب ١١/١٨٦،  
والميزان ٤/٣٦٢).

□ يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس  
المصري، روى عن: يزيد بن أبي حبيب  
وجعفر بن ربيعة ومثنى بن الصباح.  
وعنه: ابن وهب وسعيد بن أبي مريم  
وسعيد بن عفير وآخرون. عالم أهل مصر

□ يافع بن عامر اليحصبي، روى عن:  
سليمان بن موسى وقتادة وآخرين، وعنه:  
إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد،  
وسكت عنه ابن أبي حاتم، وقال عنه  
الذهبي في الميزان: مجهول.

(الجرح والتعديل ٣١٤/٩، وميزان الاعتدال  
٣٥٩/٤).

□ يُخَسُّ - بضم أوله، وفتح المهملة،  
وتشديد النون المفتوحة، ثم مهملة -، ابن  
عبد الله، أبو موسى، مولى آل الزبير،  
مدني، ثقة، سقط توثيقه من التقريب في  
الطبعة المصرية.

(التقريب ٢/٣٤١ ط المصرية، وصر ٣٤٣ الطبعة  
الباكستانية).

□ يحيى بن آدم بن سليمان الأموي، أبو  
زكريّا الكوفي، ثقة فقيه، أحد موالى آل  
أبي معيط، (ت ٢٠٣هـ).

(الجرح والتعديل ١٢٨/٩، والتهذيب ١١/١٧٥).

□ يحيى بن أزهري المصري مولى  
قريش، وثقه ابن حبّان والذهبي، وقال  
ابن حجر: صدوق، (ت ١٦١هـ).

(التهذيب ١١/١٧٦، والكاشف ٣/٢١٨،  
والتقريب).

ومفتيهم. قال ابن معين: صالح، وقال مرة: كان ثقة حافظاً، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة: ليس به بأس، وقال حاتم: محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال أحمد: كان سيئ الحفظ، وقال الساجي: صدوق يهم، وقال الحاكم أبو أحمد: كان إذا حدث من حفظه يخطئ، وما حدث من كتابه فلا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة. استشهد به البخاري في عدة أحاديث من روايته عن حميد الطويل وأخرج حديثه عن يزيد بن أبي حبيب بمتابعة غيره واحتج به الباقر.

(الجرح والتعديل ١٣٣/٩، والمراسيل ص ١٨٨، والمزي ١٤٩١/٣، والتهذيب ١٩١/١١، والتقريب ٣٤٤/٢).

□ يحيى بن الجزار العرني، بضم المهملة وفتح الراء ثم نون، الكوفي، وثقه أبو حاتم وأبو زرعة وابن سعد، والعجلي، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالغلو في الشيع.

(الجرح ١٣٣/٩، والميزان ٣٦٧/٤، وتهذيب الكمال ١٤١٩/٣، والتهذيب ١٩١/١١، والتقريب ٣٤٤/٢).

□ يحيى بن جعدة بن هبيرة بن لبي وهب المخزومي، قال أبو حاتم والنسائي: ثقة، وقد أرسل عن ابن مسعود وغيره، روى له الترمذي في الشمائل وأخرج له باقي أصحاب السنن من الطبقة الثالثة.

(تهذيب التهذيب ١٩٢/١١، والجرح ١٣٣/٩، والكاشف ٢٥١/٣، ومشاهير علماء الأمصار ص ٨٦، والتقريب ص ٣٧٤).

□ يحيى بن الحارث الزماري الغساني أبو عمرو، ويقال: أبو عمر الشامي القاري، ثقة من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين وهو ابن سبعين سنة.

(التهذيب ١٩٣/١١، والتقريب ٣٤٤/٢).

(الجرح والتعديل ١٢٧/٩، والميزان ٣٦٢/٤، والكاشف ٢٥٠/٣، وتهذيب الكمال للمزي ١٤٩٠/٣، والتهذيب ١٨٦/١١، والتقريب ٣٤٣/٢، وهدي الساري ص ٤٥٠).

□ يحيى بن لبي بكير، روى عن أبي بكر بن عيَّاش وعنه سريج بن يونس، لم يُعثر له على ترجمة.

□ أبو يحيى التيمي = إسماعيل بن إبراهيم الأحول.

□ يحيى بن جابر بن حسان الطائي، أبو عمرو الحمصي القاضي، صاحب تاريخ حمص، روى عن: عبد الرحمن بن جبير بن نفير ويزيد بن شريح الحضرمي وأرسل عن عوف بن مالك وأبي ثعلب النهدي والنواس بن سمعان والمقدام بن

□ يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني  
ولاء، ثقة عابد كثير الحديث، من أروى  
الناس عن أبي عوانة وهو ختن أبي  
عوانة، (ت ٢١٥هـ).

(الجرح والتعديل ١٣٧/٩، والتهذيب ١٩٩/١١).

□ أبو يحيى الحماني = عبد الحميد بن  
عبد الرحمن الحماني.

□ يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي،  
أبو عبد الرحمن الدمشقي، القاضي، روى  
عن: ثور بن يزيد والأوزاعي ومحمد بن  
الوليد الزبيدي وجماعة وعنه: ابنه محمد  
وابن مهدي والحكم بن موسى وآخرون.  
وثقه ابن معين ودحيم والنسائي والعجلي  
ويعقوب بن أبي شيبه، وقال أحمد:  
لا بأس به، وقال ابن سعد: كان كثير  
الحديث صالحه، وقال ابن معين وغيره:  
كان قدرًا. وقال الذهبي: ثقة إمام،  
وقال ابن حجر: ثقة، رمي بالقدر، من  
الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة  
على الصحيح وله ثمانون سنة.

(الكاشف ٢٥٣/٣، والميزان ٣٦٩/٤، والتهذيب  
٢٠٠/١١، والتقريب ٢٤٦/٢).

□ يحيى بن أبي حية، أبو جناب الكلبي  
الكوفي، ضعيف مدلس، أفسد حديثه  
بالتدليس الشديد ولم يلق أبا العالية،  
(ت ١٤٧هـ) وقيل: (١٥٠هـ).

(الجرح ١٣٨/٩، والتهذيب ٢٠١/١١، والميزان  
٣٧١/٤).

□ يحيى بن حبيب بن إسماعيل الأسدي  
المخزومي، أبو عون الكوفي، يقول عنه  
الإمام أحمد: رجل صالح ليس به بأس،  
وقال أبو حاتم: صدوق، ووثقه يحيى بن  
معين وذكره ابن حبان وابن شاهين في  
الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، مات  
سنة (٢٠٦هـ)، وقيل غيرها، وأخرج له  
الجماعة.

(الجرح ٤٨٥/١، والتهذيب ١٠١/٢، والتقريب  
١٣١/١).

□ يحيى بن حسان بن حبان التنيسي،  
بكسر المثناة والنون الثقيلة وسكون  
التحتانية ثم مهملة، البكري أبو زكريا  
البصري، سكن تنيس، ثقة، من التاسعة،  
مات سنة ثمان ومائتين وله أربع وستون.  
(التهذيب ١٩٧/١١، والتقريب ٣٤٥/٢).

□ يحيى بن الحصين، أبو الحصين  
المكي، قارئ أهل مكة. روى عن شهر بن  
حوشب، مرسل عن معاذ عن النبي ﷺ،  
قال: «ذكر الله ﷻ خير من الجهاد».  
روى محمد بن مقاتل المروزي عن  
إسماعيل بن شعيب، سمع موسى بن  
عيسى الحزامي - في نسخة: الحراني -  
سمع أبا الحصين. كذا قال ابن أبي  
حاتم في الجرح، وسكت عليه، وكذا  
البخاري في الكبير. ولم أجده في غاية  
النهاية في طبقات القراء.

(التاريخ الكبير ٢٥/٩، والجرح ٣٦١/٩).

(الجرح والتعديل ١٤٤/٩).

□ يحيى بن أبي روق، وأبو روق اسمه:  
عطية بن الحارث، روى عن: أبيه،  
وروى عنه: عبد الله بن محمد بن علي بن  
نفيل، ومحمد بن عمران بن أبي ليلى،  
وأبو عمر الدوري، قال يحيى بن معين:  
ابن أبي روق ليس بثقة.

(الجرح والتعديل ١٨٠/٩).

□ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة،  
(خالد بن ميمون بن فيروز)، الهمداني  
الوادعي بالولاء، يكنى أبا سعيد الكوفي،  
ثقة حافظ، فقيه محدث صاحب سنة،  
يقال: أنه أول من صنف بالكوفة وأن  
وكيعاً إنما صنف كتبه على كتب يحيى بن  
أبي زائدة، تولى قضاء المدائن ومات  
بها، (ت ١٨٢) وقيل: (١٨٣هـ).

(الجرح والتعديل ١٤٤/٩، والتهذيب ٢٠٨/١١).

□ يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور  
أبو زكريا الفراء النحوي المشهور الأسدي  
مولاهم الكوفي، نزيل بغداد، صدوق، من  
التاسعة، مات سنة سبع ومائتين.  
(التهذيب ٢١٢/١١، والتقريب ٣٤٨/٤).

□ يحيى بن سعيد بن إبان بن سعيد بن  
العاص، الأموي، أبو أيوب الكوفي،  
نزيل بغداد لقبه الجمل، صدوق يغرب،  
من كبار التاسعة توفي سنة (٢٩٤هـ) وله  
ثمانين سنة.

(تهذيب الكمال ١٤٩٨/٣، والتقريب ٣٤٨/٢).

□ يحيى بن أبي الخصيب، زياد الرازي،  
قاضي عكبرا، ثقة، قال أبو حاتم: كان  
من أوعية العلم ما أعلم كان في زمانه  
أكثر منه، وقال أبو زرعة: ثقة كان  
مشهوراً يعرفه أحمد بن حنبل وعلي بن  
المديني وأصحابنا.  
(الجرح والتعديل ١٤٧/٩).

□ يحيى بن خلف الباهلي، أبو سلمة  
البصري، وثقه ابن حبان، وقال ابن حجر  
في التقريب: صدوق، (ت ٢٤٢هـ).  
(التهذيب ٢٠٤/١١، والتقريب).

□ أبو يحيى الرازي = إسحاق بن  
سليمان الرازي.

□ يحيى بن راشد المازني، أبو سعيد  
البصري البزار، ضعيف أخرج له ابن  
ماجه.

(التاريخ الكبير ٢٧٢/٢/٤، والجرح ٢/٤/٤)  
١٤٢، وتهذيب الكمال ١٤٩٦/٣، والتقريب  
٣٤٧/٢).

□ يحيى بن رافع، أبو عيسى الثقفي،  
روى عن: عثمان بن عفان رضي الله عنه وأبي  
هريرة وروى عنه: إسماعيل بن أبي  
خالد، وسكت عنه في الجرح، وأثره  
أورده ابن كثير ٩٩/١.

(الجرح والتعديل ١٤٣/٢/٤).

□ يحيى بن ربيعة الصنعاني، روى  
عن: عطاء بن أبي رباح، روى عنه:  
عبد الرزاق بن همام، هذا وقد ذكره ابن  
أبي حاتم في الجرح.

أنس، وذكر البرديجي عن ابن المديني: أنه لا يصح له عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة حديث مسند، وقيل: كان يدلّس. قلت: ذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من المدلسين فهو ممن يقبل تدليسه وقال أبو حاتم: يحيى بن سعيد يوازي الزهري. وعده الثوري في الحفاظ وابن عيينة في محدثي الحجاز الذين يجيئون بالحديث على وجهه وابن المديني في أصحاب صحة الحديث وثقاته ممن ليس في النفس من حديثهم شيء وابن عمار في موازين أصحاب الحديث. قال الذهبي: حافظ فقيه حجة، وسكت عليه في التقريب وقال: من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة أو بعدها.

(الجرح والتعديل ١٤٧/٩، والكاشف ٢٥٦/٣،  
والتهذيب ٢٢١/١١، والتقريب ٣٤٨/٢).

□ يحيى بن سلمة بن كهيل، الحضرمي، أبو جعفر الكوفي، ضعيف ضعفه في الحديث ابن معين، والعجلي، وقال الدارقطني، والنسائي، والحافظ ابن حجر متروك الحديث وزاد الأخير، وكان شيعياً، من التاسعة، توفي سنة (١٧٩هـ).

(تهذيب الكمال ١٥٠٢/٣، والتهذيب ٢٢٤/١١ - ٢٢٥، والتقريب ٣٤٩/٢، والجرح والتعديل ١٥٤/٩).

□ يحيى بن سليم الطائفي الخراز القرشي ولاء، ثقة صالح في نفسه، لَبَن في حديثه، حتى قال أبو حاتم لَمَّا سُئِلَ

□ يحيى بن سعيد الحمصي العطار الشامي، أبو زكريا الأنصاري، ضعيف من التاسعة.

(الجرح والتعديل ١٥٢/٢/٤، والتهذيب ٢٢٠/١١، والتقريب ٣٤٨/٢).

□ يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي، أبو حيان، ثقة عابد، صاحب سُنة وتهجد، مجمع على توثيقه عند العلماء، (ت ١٤٥هـ).

(الجرح والتعديل ١٤٩/٩، والتهذيب ٢١٤/١١).

□ يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري الأحول، ولد سنة (١٢٠هـ)، الإمام الحافظ، والناقد البصير، والورع التقي، المتفق على جلالته وفضله وعلمه، أمير أهل زمانه، أخذ عنه العلم الصغير والكبير والعالم والمتعلم حتى إنّ الأئمة الكبار كأحمد وابن معين ونحوهما يقفون بين يديه يأخذون منه تقديراً له واحتراماً حتى إنّ بعض النقاد كان لا يأخذ عن الرجل الذي تركه يحيى، (ت ١٩٨هـ).

(الجرح والتعديل ١٥٠/٩، والتهذيب ٢١٦/١١).

□ يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد قاضي السفاح، روى عن: أنس ونافع مولى ابن عمر وأبي الزبير المكي وابن المسيب وغيره، وعنه:

مالك والزهري والأوزاعي والليث بن سعد وآخرون. قال ابن المديني في العلل: لا أعلمه سمع من صحابي غير

وثقه يحيى بن معين وغيره، روى عن: سعيد بن عبد العزيز وفليح. وعنه: البخاري وأبو حاتم. قال أبو حاتم: صدوق. وقال أحمد: كأنه نزع إلى رأي جهم وكذا قال العقيلي وقال إسحاق بن منصور: كان مرجئاً، وقال الساجي: هو من أهل الصدق والأمانة. وقال ابن حجر: صدوق، من أهل الرأي، من صغار التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وقد جاوز التسعين.

(الجرح والتعديل ١٥٨/٩، والكاشف ٢٥٨/٣، والميزان ٣٨٦/٤، والتهذيب ٢٢٩/١١، والتقريب ٣٤٩/٢، وهدي الساري ص ٤٥١).

□ يحيى بن الضريس بن يسار البجلي ولاء، أبو زكريا الرازي القاضي، ثقة حافظ، جيد الأخذ، صحيح الكتاب، ربما خلط في حديثين أو نحوهما، (ت ٢٠٣هـ).

(الجرح والتعديل ١٥٨/٩، والتهذيب ٢٣٢/١١).

□ يحيى بن أبي طالب البغدادي واسم أبي طالب (جعفر بن عبد الله)، روى عن: يزيد بن هارون وعبد الوهاب بن عطاء وآخرين، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وسألت أبي عنه فقال: محله الصدق، وقال الدارقطني: لا بأس به عندي ولم يطعن فيه أحد بحجة، وقال البرقاني: أمرني الدارقطني أن أخرج عنه في الصحيح، مات سنة (٢٧٥هـ) ببغداد. (الجرح ١٣٤/٢/٤، وتاريخ بغداد ٢٢٠/١٤).

عنه: شيخ محله الصدق لم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر وهو سيئ الحفظ وله كتاب إذا حدث منه فلا بأس به، (ت ١٩٥هـ).

(الجرح ١٥٦/٩، والتاريخ الكبير ٢٧٩/٨، والتهذيب ٢٢٦/١١).

□ يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم بن عبد الله بن مسلم الجعفي أبو سعيد الكوفي المقرئ نزيل مصر، أكثر عن ابن وهب لقبه البخاري، وروى الترمذي عن رجل عنه، وثقه الدارقطني والعقيلي وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أغرب. أما النسائي فقال: ليس بثقة، قال ابن حجر: قلت: لم يكثر البخاري من تخريج حديثه، وإنما أخرج له أحاديث معروفة من حديث ابن وهب خاصة، وهو صدوق يخطئ، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين.

(تهذيب الكمال ١٥٠٣/٣، وهدي الساري ٤٥١، والتهذيب ٢٢٧/١١، والتقريب ٣٤٩/٢).

□ يحيى بن شبل البلخي، روى عن: عمر بن عبد الرحمن المزني وعن جده ابن حسين عن علي بن أبي معشر وغيره مقبول من السابعة. (الجرح والتعديل ١٢١/٣).

□ يحيى بن صالح الوحاظي، الحمصي، الحافظ، من شيوخ البخاري

□ يحيى بن عبد الرحمن الثقفي: مقبول من السادسة.

(التقريب ٣٥٣/٢، والتهذيب ٢٥١/١١).

□ يحيى بن عبدك القزويني، أبو زكريا، ثقة صدوق، أحد شيوخ ابن أبي حاتم الذين تلقى عنهم العلم وكتب عنهم. (الجرح والتعديل ١٧٣/٩).

□ يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي ولاء، أبو زكريا المصري، حافظ ثقة في حديثه عن الليث، ينسب أحياناً إلى جده، تكلم في سماعه من مالك، ووثقه الخليلي وابن قانع وابن حبان، وقال ابن عدي: كان جار الليث بن سعد، وهو أثبت الناس فيه، وعنده عن الليث ما ليس عند أحمد، وقال الذهبي: ثقة صاحب حديث ومعرفة يحتج به في الصحيحين، وقال ابن حجر في التقريب: ثقة في الليث، وضعفه النسائي، وقال الساجي: صدوق ورد أحاديثه عن أهل الحجاز والبخاري، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به كان يفهم هذا الشأن، (ت ٢٣١هـ).

(الجرح والتعديل ١٦٥/٩، وميزان الاعتدال ٣٩١/٤، والتهذيب ٢٣٧/١١).

□ يحيى المجبر: هو يحيى بن عبد الله بن الحارث، الجابر، بالجيم والموحدة ويقال: المجبر، التيمي البكري مولاهم، أبو الحارث، ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي، وقال العجلي:

□ يحيى بن عباد الضبيعي، أبو عباد البصري، صدوق، ليس به بأس وإن ضعفه الساجي وقد رد عليه الخطيب، (ت ١٩٨هـ).

(الجرح والتعديل ١٧٣/٩، والميزان ٣٨٧/٤، والتهذيب ٢٣٥/١١، وتاريخ بغداد ١٤٤/١٤).

□ يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني، ثقة، من الخامسة، مات بعد المائة، وله ست وثلاثون سنة. (التقريب ٣٥٠/٢).

□ يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله بن ميمون بن عبد الرحمن الحمانى، أبو زكريا، حافظ متكلم فيه، اتهمه أحمد بالكذب والسرقة في الحديث وكان سيئ الرأي في عثمان ومعاوية رضي الله عنهما، وأحسن القول فيه ابن معين وغيره، قيل: أنه أول من صنّف السند بالكوفة، وحكى ابن عدي: أن له مسنداً صالحاً وهو من أحفظ الناس في شريك، (ت ٢٢٨هـ).

(الجرح والتعديل ١٦٨/٩، والميزان ٣٩٢/٤، والتهذيب ٢٤٣/١١).

□ يحيى بن عبد الرحمن = عبد الرحمن بن يحيى، أبو شيبه المصري.

□ يحيى بن عبد الرحمن التميمي، أبو بسطام، قال أبو حاتم: ليس بالقوي.

(الجرح والتعديل ١٦٦/٩، والميزان ٣٩٤/٤، واللسان ٢٦٦/٦).



□ يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام  
الأسدي القرشي الحجازي، قال الإمام أبو  
حاتم: يقال: إنه كان أعلم من هشام بن  
عروة، قال النسائي: ثقة، وذكره ابن  
حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة  
من السادسة.

(الجرح والتعديل ١٧٥/٩، وتهذيب التهذيب  
٢٥٨/١١، وتقريب التهذيب ٣٤٥/٢).

□ يحيى بن عقيل البصري الخزاعي نزيل  
مرو، قال عنه يحيى بن معين: ليس به  
بأس، وقال ابن حجر: صدوق من الثالثة.  
(الجرح والتعديل ١٧٦/٩، وتقريب التهذيب  
٣٤٥/٢).

□ يحيى بن العلاء البجلي، أبو عمرو، أو  
أبو سلمة الرازي، قال أحمد: كذاب  
يضع الحديث، وقال ابن معين: ليس  
بثقة، وقال النسائي والدارقطني: متروك،  
وقال أبو زرعة: في حديثه ضعف، قال  
ابن حجر: رمي بالوضع، مات سنة  
(١٦٠هـ)، أو قريباً منها، وأخرج له أبو  
داود وابن ماجه.

(الميزان ٣٩٧/٤، والتهذيب ٢٦١/١١،  
والتقريب ٣٥٥/٢).

□ يحيى بن عمر الليثي، روى عن:  
العلاء بن عبد الكريم ومسكين بن فاطمة  
وعمر بن النعمان ومحمد بن حمران، روى  
عنه: عبد الله بن أحمد الدورقي، قال ابن  
أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: لا أعرفه.  
(الجرح والتعديل ١٧٤/٩).

يكتب حديثه وليس بالقوي، وقال ابن  
حجر: لين الحديث، وروايته عن المقدم  
مرسلة.

(الميزان ٣٨٩/٤، والتهذيب ٢٣٨/١١،  
والتقريب ٣٥١/٢).

□ ابن أبي غنينة: هو يحيى بن  
عبد الملك بن حميد الخزاعي الكوفي، وثقه  
أحمد ويحيى بن معين وأبو داود  
والعجلي، والدارقطني، وقال ابن حجر:  
صدوق، أخرج له الجماعة إلا أبا داود.  
(الجرح ١٧١/٢/٤، والتهذيب ٣٩٤/٤،  
والتقريب ٣٥٣/٢، والمغني ص ١٩١).

□ أبو يحيى = عبيد بن كرب.

□ يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن  
دينار القرشي، الحمصي، صدوق عابد،  
من العاشرة، مات سنة خمس وخمسين.  
(التهذيب ٢٥٥/١١، والتقريب ٣٥٣/٢، وتهذيب  
الكمال ١٥١١/٣).

□ يحيى بن عثمان بن صالح القرشي  
المصري، أبو زكريا، صدوق فيه تشيع،  
وتكلم فيه بعض العلماء لكونه يحدث من  
غير كتبه، كان عالماً بأخبار البلدان  
ووفيات العلماء، وذكر ابن يونس أنه كان  
حافظاً للحديث وأنه حدث بما لم يكن  
يوجد عند غيره، وهو أحد شيوخ ابن أبي  
حاتم الذين تلقى عنهم العلم مع أبيه،  
قال: كتبت عنه وكتب عنه أبي وتكلموا  
فيه، (ت ٢٨٢هـ).

(الجرح والتعديل ١٧٥/٩، والتهذيب ٢٥٧/١١،  
والميزان ٣٩٦/٤).

ميناء وأبي سلام الحبشي، ولم يسمع من عبد الرحمن الأعرج وأبي بكر بن عبد الرحمن ونوف البكالي وزيد بن سلام والسائب بن يزيد، ولم يدرك أبا هريرة بل لم يدرك أحدًا من الصحابة سوى أنس، قال يحيى القطان: مراسلات يحيى بن أبي كثير شبه الريح. اهـ، وكل شيء رواه عن أبي سلام إنما هو من كتاب، (ت ١٢٩هـ).

(الجرح والتعديل ١٤١/٩، والتهذيب ٢٦٨/١١، والمراسيل ص ٢٤٠، والعلل ٣٦/١، وجامع التحصيل ص ٣٦٩، والميزان ٤٠٢/٤).

□ يحيى بن محمد بن قزعة، أبو الصقر، ذكره المزي فيمن روى عن الحسين المروزي بأنه: أبو الصقر يحيى بن يزداد، وقال ابن حجر: مقبول، روى له ابن ماجه.

(تهذيب الكمال ٢٩٤٤، والتقريب ٣٦٠/٢).

□ يحيى بن محمد بن هانئ المدني، الشجري، بمعجمة وجيم مفتوحتين، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال الساجي: في حديثه مناكير وأغاليط، وكان فيما بلغني ضريراً يلقن، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ضعيف، وكان ضريراً يتلقن، من التاسعة، أخرج له الترمذي.

(الجرح ١٨٥/٩، والميزان ٤٠٦/٤، والتهذيب ٢٧٣/١١، والتقريب ٣٥٧/٢).

□ يحيى بن أبي عمرو السيباني، بفتح المهملة، وسكون التحتانية بعدها موحدة، أبو زرعة الحمصي، ثقة، من السادسة، وروايته عن الصحابة مرسله، مات سنة ثمان وأربعين أو بعدها. (التقريب ٣٥٥/٢، واللباب ١٦٣/٢ - ١٦٤).

□ يحيى بن عمرو بن مالك النكري البصري، ضعفه يحيى بن معين، وأبو زرعة، وقال ابن حجر: ضعيف، ويقال: إن حماد بن زيد كذبه، من السابعة.

(الجرح والتعديل ١٧٦/٩، والتقريب ٣٤٥/٢).

□ أبو يحيى الققات الكوفي الكناي = دينار.

□ يحيى بن كثير، أبو النضر صاحب البصري، متفق على ضعفه بين العلماء وبعضهم تركه، وهو شيعي المذهب، قال الفلاس: لا يتعمد الكذب ويكثر الغلط والوهم.

(الجرح والتعديل ١٨٢/٩، والميزان ٤٠٣/٤، والتهذيب ٢٦٧/١١).

□ يحيى بن أبي كثير الطائي ولاء، اليمامي أبو نصر، ثقة حجة، وإمام حافظ، لكثرة كثير التدليس والإرسال، قال العلائي: روى عن جماعة من الصحابة منهم جابر وأنس وأبو أمامة وحديثه عنهم في صحيح مسلم، وقال أبو حاتم وأبو زرعة والبخاري وغيرهم: لم يدرك أحدًا من الصحابة إلا أنس بن مالك فإنه رآه رؤية ولم يسمع منه، وكذلك أرسل عن أبي أمامة وعروة بن الزبير والحكم بن

(مقدمة الجرح ص ٣١٤، والجرح والتعديل ١٩٢/٩، والكاشف ٢٦٨/٣، وتهذيب الكمال ١٥١٩/٣، والتهذيب ٢٨٠/١١، والتقريب ٣٥٨/٢).

□ يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي أبو سلمة المدني، صدوق.

(تهذيب الكمال ٥٢٢/٣، والتهذيب ٢٨٨/١٨، والتقريب ٣٥٨/٢).

□ يحيى بن المغيرة السعدي الرازي، صدوق، قال ابن معين: لم أر أحدًا أثر عند جرير منه. (الجرح والتعديل ١٩١/٩).

□ يحيى بن المنذر الكندي الكوفي أبو المنذر، سمع زهير وإسرائيل، وعنه: أحمد بن يحيى العوفي، قال العقيلي: في حديثه نظر عن إسرائيل وضعفه الدارقطني وغيره.

(الضعفاء الكبير ٤٣١/٤، والجرح والتعديل ١٩٠/٢/٤، والميزان ٤١١/٤، والمغني ٧٤٤/٢).

□ يحيى بن موسى البلخي الملقب (خت) كوفي الأصل، ثقة، من شيوخ البخاري، وعرف بـ(خت) لأنها كلمة كانت تجري على لسانه، مات سنة (٢٣٠هـ)، وقد أخرج له البخاري وغيره.

(الجرح ١٨٨/٢/٤، والتهذيب ٢٨٩/١١، والتقريب ٣٥٩/٢).

□ يحيى بن النضر الأنصاري، المدني، ثقة من الرابعة.

(الجرح والتعديل ١٩٢/٩، والكاشف ٢٧٠/٣، والمزي ١٥٢٣/٣، والتهذيب ٢٩٢/١١، والتقريب ٣٠٩/٢).

□ يحيى بن المختار الصنعاني، روى عن: الحسن البصري وعن معمر ويوسف الضبيعي، سكت عنه في الجرح، وقال ابن حجر: مستورًا، وقد أخرج له النسائي.

(الجرح ١٩١/٢/٤، وتهذيب الكمال ٣٥٨/٣، والتهذيب ٢٧٨/١١، والتقريب ٣٥٨/٢).

□ يحيى بن أبي المطاع القرشي، الأردني، بتشديد النون، ابن أخت بلال، قال دحيم: ثقة معروف وقد استبعد دحيم لقيه للعرباض، وذكره ابن حبان في الثقات، وزعم ابن القطان أنه لا يعرف حاله، وقال ابن حجر: صدوق، من الرابعة، وأشار دحيم إلى أن روايته عن عرباض بن سارية مرسلّة، أخرج له ابن ماجه.

(الجرح ١٩٢/٩، والميزان ٤١٠/٤، والتهذيب ٢٧٩/١١، والتقريب ٣٥٨/٢).

□ يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم، أبو زكريا البغدادي، روى عن: ابن المبارك وهشيم وإسماعيل بن عليّ وعبد الرزاق وخلق. وعنه: البخاري ومسلم وأبو داود، ورووا عنه والباقون بواسطة، وأحمد ويعقوب ابنا إبراهيم الدورقي وأبو زرعة وأبو حاتم وآخرون. قال ابن حجر: ثقة حافظ مشهور. إمام الجرح والتعديل، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالمدينة النبوية، وله بضع وسبعون سنة.

عبد الرحمن، روى عنه: محمد بن إسحاق وسفيان بن عيينة، وابنه هشام بن يحيى، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك، قال ابن أبي حاتم: حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: يحيى بن يحيى الغساني ثقة، توفي سنة (١٣٥هـ).

(الجرح والتعديل ١٩٧/٩).

□ يحيى بن يزيد الحضرمي، لم يعثر له على ترجمة.

□ يحيى بن يزيد المصري، أبو شريك، قال أبو حاتم: شيخ، ترجم له أبي حاتم وذكر أنه روى عن يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني وابن وهب، وقال: كتب عنه أبي بمصر في الرحلة الثانية.

(الجرح والتعديل ١٩٨/٩).

□ يحيى بن يعقوب بن مدرك الأنصاري، أبو طالب القاص، تكلموا فيه: قال البخاري: منكر الحديث عداؤه في الكوفة، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات على قلة روايته حتى ربما سبق إلى قلب من يسمعا أنه كالمعتمد لذلك لا يجوز الاحتجاج به. وذكره ابن الجوزي في كتاب الضعفاء ونقل قول البخاري وابن حبان فيه، أما الحافظ أبو حاتم الرازي فقال عنه: محله الصدق لم يرو شيئا منكرا وهو ثقة في

□ يحيى بن واضح، أبو تميلة الأنصاري ولاء المروزي، ثقة حافظ، عالم بآيام الناس، محمود الرواية، قال أبو حاتم: ثقة في الحديث أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، قال ابن أبي حاتم: فسمعت أبي يقول: يحول من هناك، قال الذهبي: وقد وهم أبو حاتم إذ زعم أن البخاري تكلم فيه وذكره في الضعفاء فلم أر ذلك ولا كان ذلك فإن البخاري قد احتج به ولولا أن ابن الجوزي ذكره في الضعفاء لما أوردته. اهـ، وقد وقفت على الضعفاء لابن الجوزي فوجدته تبع أبا حاتم في قوله حيث قال: أدخله البخاري في كتابه الضعفاء، وقال يحيى: ثقة.

(الجرح والتعديل ١٩٤/٩، والتهذيب ٢٩٣/١١، والميزان ٤١٣/٤، والضعفاء لابن الجوزي ٢٠٤).

□ يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم، الكوفي، المقرئ. روى عن: ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وأرسل عن ابن مسعود وعائشة. وعنه: أبو إسحاق والشعبي والأعمش وآخرون. وثقه أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي وغيرهم، وقال ابن حجر: ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث ومائة.

(الجرح والتعديل ١٩٣/٩، والمزي ١٥٢٤/٣، والتهذيب ٢٩٤/١١، والتقريب ٣٥٩/٢).

□ يحيى بن يحيى الغساني دمشقي، وكان قاضيًا، روى عن سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وعمرة بنت

التابعين، ونفى الدارقطني أنه لقي عمار، وقيل: أنه هو أول من نَقَط المصاحف، ونفاه الحجاج إلى مرو، اختلف في سنة وفاته فقيل: مات سنة (٨٩هـ)، وقيل: في حدود العشرين وقيل: سنة (١٢٩هـ). (الجرح ١٩٦/٩، والتهذيب ٣٠٥/١١).

□ يحيى بن يمان العجلي الكوفي، أبو زكريا، رجل صالح كثير العبادة لا يعتمد الكذب في حديثه، سريع الحفظ سريع النسيان يخطئ كثيرا، أصيب بالفالج فتغير حفظه فلا يحتاج بما تفرّد به. (الجرح والتعديل ١٩٩/٩، والميزان ٤١٦/٤، والتهذيب ٣٠٦/١١، وتاريخ بغداد ١٢٠/١٤، والكواكب النيرات ص ٤٣٦).

□ يحيى بن يوسف الزمي بن أبي كريمة أبو زكريا، قال أبو حاتم: يحيى الزمي صدوق، وقال أبو زرعة: هو ثقة وهو من قرية بخراسان يقال لها زم، وقال ابن حجر: ثقة من كبار العاشرة، مات سنة بضع وعشرين ومائتين. (الجرح والتعديل ٢٠٠/٩، وتهذيب التهذيب ٣٠٧/١١، والتقريب ٣٦١/٢).

□ يزيد بن عمر الهمذاني، روى عن: عبد الملك بن أبي سوية ويزيد بن هارون، وقال أبو حاتم: صدوق. (الجرح والتعديل ٣١٠/٢/٤).

□ يزيد بن إبان الرقاشي، بتخفيف القاف ثم معجمة، أبو عمرو البصري القاضي، بتشديد المهملة، زاهد ضعيف،

الحديث أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، قال ابن أبي حاتم: فسمعت أبي يقول: يحول من هناك وقد ذكره البخاري في الضعفاء ولم يزد على قوله: يتكلمون فيه، وقوله أعلاه مذكور في التاريخ الكبير.

(الجرح والتعديل ١٦٨/٩، والتاريخ الكبير ٣١٢/٨، والضعفاء الصغير ص ١٢١، والضعفاء لابن الجوزي ل ٢٠٤، والمجروحين ١١٧/٣، والثقات لابن حبان ل ١٦١، والميزان ٤١٥/٤، واللسان ٢٨٢/٦).

□ يحيى بن يعلى التيمي، أبو المحياة، بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية وآخرها هاء، الكوفي، ثقة، من الثانية، مات سنة ثمانين ومائة وهو ابن ست وتسعين سنة، أخرج له مسلم وأصحاب السنن إلا أبا داود. (التقريب ٣٦٠/٢، والتقريب ٣٠٣/١١).

□ يحيى بن يعلى المحاربي الكوفي، ثقة، روى عن: سعيد بن المسيب، وروى عنه: ابن أبي ذئب، وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، من صغار التاسعة، مات سنة ست عشرة ومائتين، وأخرج له الجماعة إلا الترمذي.

(التاريخ الكبير ٣١١/٨، والجرح ١٩٦/٩، والتقريب ٣٦٠/٢، والتهذيب ٣٠٣/١١).

□ يحيى بن يعمر البصري، يكنى أبا سليمان، وهو ثقة فصيح عالم باللغة والأدب والنحو والقضاء، صاحب ورع، لم يسمع من عائشة وأكثر الرواية عن

من الخامسة، مات قبل العشرين.

(الحلية ٥٠/٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٤٠٠، وتهذيب الكمال ١٥٢٣/٣، والمجروحين ٩٨/٣، والميزان ٤١٨/٤، والتهذيب ٤٠٩/١، والتقريب ٣٦١/٢).

□ **يزيد بن الأصم**، واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي، أبو عوف، كوفي نزل الرقة، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين. روى عن: خالته ميمونة وأبي هريرة وابن خالته ابن عباس، وعنه: الزهري وجعفر بن برقان وآخرون. وثقه الأئمة، وقال ابن حجر: يقال له رؤية، ولا يثبت، وهو ثقة من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة.

(الجرح والتعديل ٢٥٢/٩، والكاشف ٢٧٤/٣، والتهذيب ٣١٣/١١، والتقريب ٣٦٢/٢).

□ **يزيد بن حازم بن زيد الأزدي البصري**، أبو بكر، أخو جرير بن حازم، ثقة من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. أخرج له الجماعة في القدر. (التقريب ٣٦٣/٢).

□ **يزيد بن أبي حبيب سويد الأزدي ولأه، أبو رجاء المصري**، ثقة كثير الحديث، موصوف بالحلم والعقل والعلم، قال أبو داود: لم يسمع من الزهري، وذكر ابن أبي حاتم أن حديثه عن عقبة ابن عامر مرسل، قال العلائي: وروى يزيد بن أبي حبيب عن ابن حديدة الجهني أحد الصحابة حديث لعن

الراشي، وقيل أنه مرسل لم يسمعه منه، نقلته من خط الحافظ الذهبي، وروى عن: محمد بن عمرو بن عطاء تسمية النبي ﷺ برة الحديث أخرجه مسلم، وقيل إن بينه وبين ابن عمرو محمد بن إسحاق. اهـ، (ت ١٢٨هـ).

(الجرح ٢٦٧/٩، والتهذيب ٣١٨/١١، وطبقات ابن سعد ٥١٣/٧، وجامع التحصيل ص ٣٧٢، وحسن المحاضرة ٢٩٩/١).

□ **يزيد بن أبي حكيم الكفائي، أبو عبد الله العدني**، روى عن: جده يزيد بن مملك بن أبي حكيم بن إبان العدني والثوري وغيرهم. وعنه: إسحاق بن راهويه ومنجابه بن الحارث وعبد بن حميد ويزيد بن سنان البصري وآخرون. قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن حجر: صدوق من التاسعة، مات بعد سنة عشرين ومائتين.

(الجرح والتعديل ٢٥٨/٩، وتهذيب الكمال ١٥٧١/٣، والتهذيب ٣١٩/١١، والتقريب ٣٦٣/٢).

□ **يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي**، أبو خالد، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين أو بعدها.

(التهذيب ٣٢٢/١١، والتقريب ٣٦٤/٢).

□ **يزيد بن درهم، أبو العلاء، العجمي**، البصري، أخو محمد بن درهم، روى عن: أنس بن مالك والحسن. وعنه: وكيع وعبد الصمد بن عبد الوارث وقال:

مسلم فقد أخرج حديثه مقروناً بغيره، وتكلّم فيه أئمة الجرح والتعديل مثل الإمام أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم، (ت ١٣٦هـ).

(الجرح والتعديل ٢٦٥/٩، والمجروحين ٩٩/٣، والتاريخ الكبير ٣٣٤/٤، والميزان ٤٢٣/٤).

❑ **يزيد بن أبي سعيد النحوي القرشي**

ولاء، أبو الحسن المروزي، ثقة متقن نبيل، كان من العباد الأتقياء التالين لكتاب الله تعالى العالمين بما فيه، الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر قتله أبو مسلم، قال ابن حبان: لأمره إياه بالمعروف، (ت ١٣١هـ).

(الجرح والتعديل ٢٧٠/٩، والتهذيب ٣٣٢/١١).

❑ **يزيد بن سمرة، أبو هزان الرهاوي**، روى عن: عطاء الخراساني والدراوردي، روى عنه: هشام بن عمار وأبو صالح كاتب الليث، سكت عنه في الجرح. (الجرح والتعديل ٢٦٨/٢/٤).

❑ **يزيد بن سنان بن يزيد التميمي، أبو**

**فروة الجزري الرهاوي**، ضعيف من كبار السابعة، مات سنة خمس وخمسين، وله ست وسبعون سنة.

(تهذيب الكمال ١٥٣٥/٣، والتهذيب ٣٣٥/١١، والتقريب ٣٦٦/٢).

❑ **يزيد بن سنان بن يزيد القزاز**

**البصري، أبو خالد**، نزيل مصر، روى عن: يزيد بن أبي حكيم العدني، ويحيى القطان وابن مهدي وغيرهم. وعنه:

كان ثقة، قال: سمعت أنسًا، وقال يحيى بن معين: بصري ليس بشيء.

(الجرح والتعديل ٢٦٠/٩).

❑ **يزيد بن راشد**، لم يُعثر على

ترجمته.

❑ **يزيد الرشك = يزيد بن أبي يزيد**

الضُبَعي.

❑ **يزيد بن رومان الأسدي، أبو روح**

**المدني**، مولى آل الزبير بن العوام، ثقة، وثقه النسائي، وابن حبان، ومحمد بن سعد، والحافظ ابن حجر، من الخامسة، توفي سنة (٢٣٠هـ)، وروايته عن أبي هريرة مرسلة.

(تهذيب الكمال ١٥٣٢/٣، والتقريب ٣٦٤/٢).

❑ **يزيد بن زريع العيشي، ويقال:**

**التميمي، أبو معاوية البصري**، ولد سنة (١٠١هـ)، إمام حجة حافظ متقن ثبت، ريحانة أهل البصرة، ومن أثبت شيوخها، مذكور في عداد من لا يطعن عليهم بشيء، (ت ١٨٢هـ).

(الجرح والتعديل ٢٦٣/٩، والتهذيب ٣٢٥/١١).

❑ **يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي**

ولاء، الكوفي أبو عبد الله، من أئمة الشيعة الكبار، ضعيف الحديث، لمّا كبر تغيّر فسأه حفظه حتى أتى بالعجائب ووقعت المناكير في حديثه وصار يتلقّن، قال ابن حبان: فسماع من سمع منه قبل التغير صحيح. اهـ، فإذا روى منفردًا لا يقبل منه قبل التغير وهذا ما فعله الإمام

أبو حاتم، وقال: البرقاني والدارقطني: من الثقات. وقال الغلابي: لا بأس به، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق ربما وهم. توفي سنة ثلاثين ومائة. وقيل غير ذلك.

(التقريب ٣٦٨/٢).

□ **يزيد بن عبد العزيز بن سياه**، بكسر المهملة بعدها تحتانية، الأسدي، الحماني، بكسر المهملة وتشديد الميم، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من السابعة، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائي. (التقريب ٣٦٨/٢، وتهذيب الكمال ١٥٣٨/٣، والتهذيب ٣٤٦/١١).

□ **يزيد بن عبد الله بن عريب**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **يزيد بن عبد الله بن قسيط**، بقاف ومهملتين مصغراً، ابن أسامة الليثي، أبو عبد الله المدني الأعرج، ثقة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة وله تسعون سنة، أخرج له الجماعة. (الجرح والتعديل ٢٧٣/٩، والتقريب ٣٦٧/٢).

□ **يزيد بن عبد الله بن موهب القاضي الشامي سكت عنه في الجرح**. (الجرح والتعديل ٢٧٦/٢/٤).

□ **يزيد بن عبيد، أبو وَجْزة**، بفتح الواو وسكون الجيم بعدها زاي، السعدي المدني الشاعر، ثقة من الخامسة، مات سنة ثلاثين ومائة.

(التهذيب ٣٤٩/١١، والتقريب ٣٦٨).

النسائي وأبو عوانة وأبو جعفر الطحاوي وابن أبي حاتم، وقال: كتبت عنه، وهو صدوق ثقة. قال ابن حجر: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وستين ومائتين، وله بضع وثمانون.

(الجرح والتعديل ٢٦٧/٩، وتهذيب الكمال ١٥٣٥/٣، والتهذيب ٣٣٥/١١، والتقريب ٣٦٥/٢).

□ **يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي**، ثقة، كان عريف قومه، يقال: إنّه أدرك الجاهليّة.

(الجرح والتعديل ٢٧١/٩، والتهذيب ٣٣٧/١١).

□ **يزيد بن صهيب الكوفي، أبو عثمان المعروف بالفقيه**، قيل له ذلك لأنه كان يشكو فقار ظهره، قال عنه الإمام أبو حاتم: صدوق، وقال أبو زرعة: كوفي ثقة، وقال ابن حجر: ثقة من الرابعة.

(الجرح والتعديل ٢٧٢/٩، وتهذيب التهذيب ٣٣٨/١١، وتقريب التهذيب ٣٦٦/٢).

□ **يزيد بن عبد الرحمن الدانلي، أبو خالد الأسدي**، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة، وقال ابن عدي: أبو خالد له أحاديث وأروى الناس عنه عبد السلام بن حرب، وفي حديثه لين إلا أنه يكتب حديثه، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً وكان يدلس.

(الجرح ٢٧٧/٩، والميزان ٤٣٢/٤، ولسان الميزان ٤٤٢/٧، والتهذيب ٨٢/١٢، والتقريب ٤١٦/٢).

□ **يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك هانئ الهمداني، الدمشقي، القاضي**، وثّقه



مصغراً، الكوفي، قال ابن معين والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه محله الصدق صالح الحديث، وقال بعض ما يأتي به صحيح والبعض لا، ومثله قال ابن القطان وابن حبان وأدخله البخاري في كتاب الضعفاء، وقال أبو حاتم: يحول عنه، وفي التقريب ص ٣٨٤: صدوق يخطئ، روى له البخاري في الأدب وأخرج له الباقر من الطبقة السادسة.

(تهذيب الكمال ١٥٤١/٣، وتهذيب التهذيب ٣٥٦/١١، والجرح ٢٨٥/٩، والكاشف ٢٨٥/٣، والخلاصة ص ٤٣٤).

□ **يزيد بن أبي مالك** = يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك.

□ **أبو يزيد المدني، نزيل البصرة**، وثقه ابن معين، وقال أحمد وقد سئل عنه: تسأل عن رجل روى عنه أيوب؟ وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: شيخ، سئل مالك عنه فقال: لا أعرفه، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وسئل عن اسمه فقال: لا يسمى وقال: يروي عن ابن عباس وتارة يدخل بينه وبين ابن عباس عكرمة، وقال أبو زرعة: لا أعلم له اسماً، وقال ابن حجر: مقبول، من الرابعة، أخرج له البخاري والنسائي.

(الجرح ٤٥٨/٩، وتهذيب الكمال ١٦٥٩/٣، وتهذيب ٢٨٠/١٢، والتقريب ٤٩٠/٢).

□ **يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري، أبو خالد الواسطي البزار سيد أبي عوانة**، لين الحديث، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين.

(الجرح والتعديل ١٥٢/٢/٤، والتهذيب ٣٥٠/١١، والتقريب ٣٦٩/٢).

□ **يزيد بن قاسط السكسكي**، بالكاف الساكنة بين السينين المفتوحتين المهملتين وفي آخرها كاف أخرى، نسبة إلى السكاسك وهو بطن من كندة، ووادي السكاسك موضع بالأردن، نزلته السكاسك حين قدموا الشام زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، روى عن: ابن عمر، ويقال: روى عن عبد الله بن عمرو، روى عنه: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفرقي، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك، وسكت عنه.

(الجرح ٢٨٤/٩، والأنساب ١٥٩/٧).

□ **أبو يزيد القراطيسي** = يوسف بن يزيد.

□ **يزيد بن قوذر المصري**، روى عن: كعب وسلمة بن شريح ورومان، روى عنه: عبد الله بن عياش، وسيار بن عبد الرحمن الصدي، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك. وسكت عليه ابن أبي حاتم في الجرح.

(الجرح والتعديل ٢٨٤/٩).

□ **يزيد بن كيسان اليشكري، أبو إسماعيل**، ويقال أبو منين، بنونين

□ **يزيد بن هرمز المنفي**، أبو عبد الله، اختلف فيه هل هو يزيد الفارسي أو غيره، قال ابن حجر في التهذيب: والصحيح أنه غيره، وهو ثقة كان على الموالي يوم الحرّة.

(الجرح والتعديل ٢٩٣/٩، وتهذيب الكمال ١٥٤٥/٣، والتهذيب ٣٦٩/١).

□ **يزيد الفارسي البصري**، قيل: هو يزيد بن هرمز، وممن قال بذلك أحمد بن حنبل وعبد الرحمن بن مهدي، وأنكر هذا يحيى بن سعيد القطان وأبو حاتم الرازي وتابعهم المزي في تهذيب الكمال وكذلك ابن حجر في تهذيب التهذيب، فإن كان الأمر كما ذهب إليه الإمام أحمد وابن مهدي فالرجل ثقة ولا غبار عليه، وإن كان الأمر غير ذلك فيزيد بن هرمز ثقة ويزيد بن الفارس البصري قال عنه أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن حجر في التقريب: مقبول.

(الجرح والتعديل ٢٩٣/٩، والتهذيب ٣٦٩/١، ٣٧٤).

□ **يزيد بن الهناد**، لم يُعثر على ترجمته.

□ **يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي**، الدمشقي، ثقة فقيه.

(الجرح ٢٩٦/٩، وتهذيب الكمال ١٥٤٥/٣، والتهذيب ٣٧٠/١١، والتقريب ٣٧٢/٢).

□ **يزيد بن أبي يزيد الضبعي**، بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة،

□ **يزيد بن أبي مسلم**، لم يُعثر له على ترجمة.

□ **يزيد بن مهران الأسدي**، أبو خالد الخباز، الكوفي. عن أبي بكر بن عياش ويحيى بن يمان، وعنه: أبو حاتم ومطين. قال أبو حاتم: صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب. وقال مطين: كان ثقة يخضب، وضعفه أبو داود. وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين ومائتين.

(الجرح والتعديل ٢٩٠/٩، والكاشف ٢٨٦/٣، والميزان ٤٤٠/٤، واللسان ٢٩٥/٦، والتهذيب ٣٦٣/١١، والتقريب ٣٧١/٢).

□ **يزيد بن ميسرة بن خلّيس**، أبو خلّيس الدمشقي، روى عن: أم الدرداء وأبي الدرداء وأبي إدريس الخولاني، وعنه: معاوية بن صالح.

(الجرح والتعديل ٢٤٦/٩).

□ **يزيد الفخوي** = يزيد بن أبي سعيد النحوي.

□ **يزيد بن هارون بن زاذان السلمي** ولاء، أبو خالد الواسطي، ولد سنة (١١٧هـ)، ثقة حافظ متقن، صاحب فقه ورواية، لا يسأل عن مثله، من الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر، ابتلي بالعمى، وهو صحيح الحديث عن حجاج بن أرطاة، (ت ٢٠٦هـ).

(الجرح والتعديل ٢٩٥/٩، والتهذيب ٣٦٦/١١).

(الجرح ٢٠٢/٩، والتهذيب ٣٨/١١، والتقريب ٣٧٤/٢).

□ **يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن أفلح،** العبدى مولا هم، أبو يوسف الدورقي، ثقة من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، وله ست وتسعون سنة. (التهذيب ٣٨١/١١، والتقريب ٣٧٤/٢).

□ **يعقوب بن إسحاق، أبو عمارة البصري،** قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأساً، وقال ابن عدي: روى ما لا يتابع عليه. (الجرح والتعديل ٢٠٣/٩، والميزان ٤٤٨/٤).

□ **يعقوب بن حميد بن كاسب المدني،** نزيل مكة، وقد ينسب لجده، قال الدورى: عن ابن معين: ليس بشيء، وقال في موضع آخر عنه: ليس بثقة، قلت: من أين قلت ذلك؟ قال: لأنه محدود، قلت: أليس هو في سماعه ثقة؟ قال: بلى، وقال البخاري: لم نر إلا خيراً، هو في الأصل صدوق، وسئل أبو زرعة عنه: فحرك رأسه، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال ابن عدي: لا بأس به وبرواياته، وهو كثير الحديث، كثير الغرائب، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم، من العاشرة، مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومائتين، أخرج له البخاري في خلق أفعال العباد، وابن ماجه.

(الجرح ٢٠٦/٩، والميزان ٤٥٠/٤، وتهذيب الكمال ١٥٤٩/٣، والتهذيب ٣٨٣/١١، والتقريب ٣٧٥/٢).

ولاء، أبو الأزهر المصري يعرف بالرشك، بكسر الراء وسكون المعجمة، ثقة عابد وهم من لينة.

(الجرح ٢٩٧/٩، والتهذيب ٣٧١/١١، والتقريب ٣٧٢/٢، والمغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٥٦).

□ **يزيد بن أبي يزيد البدرى،** روى عن الحسن وابن سيرين. وعنه ضمرة بن ربيعة. (الجرح ٢٩٨/٩).

□ **يزيد بن يونس، أبو يزيد الأيلي،** روى عن: أبي صخر حميد بن زياد، وعنه: ابن وهب، سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح، وذكر ابن حجر أنه ورد في ترجمة القاسم بن عبد الله بن مهدي أن يزيد هذا ليس بشيء مات سنة (١٥٢).

(الجرح ٢٩٧/٢/٤، واللسان ٢٩٦/٦، والأنساب ٤١٠/١).

□ **يسرة،** بفتح أوله والمهملة، ابن صفوان بن جميل اللخمي، الدمشقي، من صغار التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائتين، أخرج له البخاري في الأدب المفرد.

(التقريب ٣٧٤/٢، وتهذيب الكمال ١٥٤٧/٣، والتهذيب ٣٧٧/١١).

□ **يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري،** أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، ثقة فاضل، مات سنة ثمان ومائتين.

□ **يعقوب بن عبيد النهري** البغدادي، روى عن: أبي أسامة وإسحاق بن سليمان وعلي بن عاصم، وأبي زيد الهروي، وأبي عاصم النبيل، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو صدوق. (الجرح والتعديل ٢١٠/٩).

□ **يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأحنس الثقفي المدني**، ثقة ورع، كان يستعمل على الصدقات، وفيه نبيل ومروءة، قال ابن سعد: له أحاديث كثيرة ورواية وعلم بالسيرة وغير ذلك، (ت ١٢٨هـ).

(الجرح والتعديل ٢١١/٩، والتهذيب ٣٩٢/١١).  
□ **يعقوب بن قيس الكوفي**، روى عن: سعيد بن جبير والشعبي وعكرمة، وعنه: ابن عيينة ويحيى القطان وآخرون، قال أحمد: كوفي ثقة. (الجرح ٢١٣/٢/٤).

□ **أبو يعلى الثقفي** = عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب، الطائفي أبو يعلى الثقفي صدوق يخطئ ويهم، من رواة البخاري في الأدب والترمذي في الشمائل.

(التهذيب ٢٩٨/٥، والتقريب ٤٢٩/١).  
□ **يعلى بن الحارث المحاربي**، ثقة، من الثامنة، مات سنة ثمان وستين ومائة، أخرج له الشيخان والنسائي وابن ماجه. (التقريب ٣٧٧/٢، والتهذيب ٤٠٠/١١).

□ **يعقوب بن دينار عن منبه بن عثمان**، لا يعرف، وقد اتهم بالوضع. (الميزان ٤٥٢/٤، والمغني ٧٥٨/٢، والديوان ٣٤٥).

□ **يعقوب الزهري** = يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

□ **يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القارئ المدني**، حليف بني زهرة الساكن بالإسكندرية، ثقة، (ت ١٨١هـ). (الجرح والتعديل ٢١٠/٩، والتهذيب ٢٩١/١١، وحسن المحاضرة ٢٨٤/١).

□ **يعقوب بن أبي سلمة الماجشون التيمي**، مولاهم، أبو يوسف المدني، صدوق، من الرابعة، مات بعد العشرين ومائة. (التقريب ٣٧٥/٢).

□ **يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري**، أبو الحسن القمي، وثقه ابن حبان وأبو القاسم الطبراني وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الداقطني: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق يهم، ووصفه الذهبي بأنه عالم أهل قم وذكر أن البخاري خرج له تعليقًا، ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم شيئًا، (ت ١٧٤هـ).

(الجرح والتعديل ٢٠٩/٩، والميزان ٤٥٢/٤، والتهذيب ٣٩٠/١١).

وعنه: أحمد وابن المديني وأحمد بن سنان القطان وحجاج بن حمزة. سكت عليه ابن أبي حاتم في الجرح، وقال ابن المديني: ثقة، وقال الدارقطني: ثقة. (الجرح والتعديل ٣١٣/٩، وتاريخ بغداد ٣٥٧/١٤).

□ أبو اليقظان = عثمان بن عمير.

□ أبو اليمان = الحكم بن نافع البهراني.

□ يمان بن عدي الحضرمي، أبو عدي الحمصي، لين الحديث.

(الجرح ٣١١/٩، وتهذيب الكمال ١٥٥٨/٣، والميزان ٤٦٠/٤، والتهذيب ٤٠٦/١١، والتقريب ٣٧٩/٢).

□ يوسف بن زياد، روى عن: أبي إلياس بن ابنة وهب بن منبه، عن وهب بن منبه، وعنه أسد بن موسى المصري. (الجرح والتعديل ٢٢٢/٢/٤).

□ يوسف بن سرج، قال ابن أبي حاتم: روى حديثاً مرسلًا وروى عنه: سليمان التيمي وفي لسان الميزان: يروي المراسيل، ذكره ابن حبان في الثقات. (الجرح ٢٢٣/٩، وثقات ابن حبان ٥٥٢/٥).

□ يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل التيمي مولاهم، أبو يعقوب الكوفي نزيل مصر، ثقة من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل غير ذلك. (التهذيب ٤١٧/١١، والتقريب ٣٨١/٢).

□ يوسف بن عطية بن ثابت الصغار الأنصاري السعدي مولاهم، أبو سهل

□ يعلى بن عبيد بن أبي أمية الإيادي الحنفي، أبو يوسف الكوفي الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، من كبار التاسعة، مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة.

(الجرح والتعديل ٣٠٤/٢/٤، والتهذيب ٤٠٢/١١، والتقريب ٣٧٨/٢).

□ يعلى بن عطاء العامري الليثي الطائفي، نزيل واسط، ثقة صالح الحديث، قال ابن المديني: له أحاديث لم يروها غيره ورجال لم يرو عنهم غيره، منهم: وكيع بن عدس، وأهل الحجاز لا يعرفونه وإنما روى عنه قوم بواسط. اهـ، أما كون أهل الحجاز لا يعرفونه فلا لأنه لم يقطن بينهم بل جعل واسط مقر إقامته فحق لهم أن لا يعرفوه ويكفي في معرفته رواية شعبة والثوري وغيرهما عنه، (ت ١٢٠هـ).

(الجرح والتعديل ٣٠٢/٩، والتهذيب ٤٠٣/١١).

□ يعلى بن مسلم بن هرمز البصري المكي، ثقة، قال ابن أبي حاتم: روى عن: النبي ﷺ مرسلًا، قال أبو داود: يعلى بن مسلم بصري كان بمكة وهو غير يعلى بن مسلم المكي ذاك أخو الحسن بن مسلم.

(الجرح والتعديل ٣٠٢/٩، والتهذيب ٤٠٥/١١).

□ يعمر بن بشر، في الأصل: ابن بشير، الخراساني، أبو عمرو المروزي، روى عن: ابن المبارك وهو من كبار أصحابه.

نمير ومهران بن أبي عمر الرازي وغيرهم. وعنه: البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي في مسند علي وابن ماجه وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وقال: صدوق، وقال الخطيب: وصفه

غير واحد بالثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين.

(الجرح والتعديل ٢٣١/٩، والكاشف ٣٠١/٣، والمزي ١٥٦٣/٣، والتهذيب ٤٢٥/١١، والتقريب ٣٨٣/٢).

□ يوسف بن واقد أبو يعقوب الرازي، روى عن: يعقوب القمي وغيره. قال أبو حاتم: صدوق.

(الجرح والتعديل ٢٣٣/٢/٤).

□ يوسف بن يزيد بن كامل القرشي المصري، أبو يزيد القراطيسي، ولد سنة (١٨٤هـ)، ثقة، وهو أحد شيوخ ابن أبي حاتم كتابة، (ت ٢٨٧هـ).

(تهذيب الكمال ١٥٦٤/٣، وتهذيب التهذيب ٤٢٩/١١).

□ يوسف بن يعقوب الصفار أبو يعقوب الكوفي مولى قريش، قال أبو حاتم: ثقة، وقال أبو داود: ما سمعت إلا خيراً، وقال ابن قانع: صالح، وقال ابن حبان في الثقات: كان يغرب، وفي التغريب ص ٣٩٠: ثقة، توفي سنة (٢٣١هـ)، روى له الشيخان.

(تهذيب التهذيب ٤٣٢/١١، والجرح ٢٣٤/٩، والخلاصة ص ٤٤٠).

البصري الجفري، قال ابن معين: ليس بشيء، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والعجلي والساجي وابن المديني، وقال الدارقطني وابن حجر: متروك من الثامنة.

(الجرح والتعديل ٢٢٦/٢/٤، والتهذيب ٤١٨/١١، والتقريب ٣٨١/٢).

□ يوسف بن ماهك بن بهزاد، بضم الموحدة وسكون الهاء بعدها زاي، الفارسي المكي، ثقة، قال ابن معين، والنسائي، وابن حجر وابن خراش: ثقة، وزاد الأخير: وعدل، وابن حبان، من الثالثة توفي سنة (١١٠هـ).

(تهذيب الكمال ١٥٦٢/٣، والتقريب ٣٨٢/٢).

□ يوسف بن مهران البصري المكي، ومنهم من يقول: هو يوسف بن ماهك وذهب إلى هذا الحافظ شعبة بن الحجاج وخالفه غيره، والذي اتضح أنهما اثنان: أما يوسف بن ماهك فتقة، وأما يوسف بن مهران البصري فوثقه أبو زرعة وابن سعد، وقال الإمام أحمد: لا يعرف ولا أعرف أحدًا روى عنه إلا علي بن زيد، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ويذاكر به، وقال ابن حجر في التقريب: لئن الحديث.

(الجرح والتعديل ٢٢٩/٩، والميزان ٤٧٤/٤، والتهذيب ٤٢٤/١١).

□ يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي، نزيل الري ثم بغداد، روى عن: جرير وأبي خالد الأحمر وابن

الصواب إن شاء الله تعالى، (ت ١٩٩هـ).  
(الجرح والتعديل ٢٣٦/٩، والميزان ٤/٤٧٧،  
والتهذيب ١١/٤٣٥).

□ **يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز الأصبهاني، أبو بشر، ثقة، قال**  
ابن أبي حاتم: كتبت عنه بأصبهان وهو  
ثقة، وقال أبو نعيم: من أروى الناس عن  
أبي داود وكان مقبول القول، كتب إليه  
المعتز كتابًا بالنظر في أمر متظلم تظلم  
إليه، وكان عظيم القدر خطيرًا معروفًا  
بالستر والصلاح، (ت ٢٦٧هـ).

(الجرح والتعديل ٢٣٧/٩، وأخبار أصبهان  
٣٤٥/٢، وغاية النهاية ٣/٤٠٦).

□ **يونس بن خباب الأسدي ولاء، أبو حمزة الكوفي، منكر الحديث، صاحب رأي سوء في الصحابة، رافضي غالي في رفضه، ترك الرواية عنه الأئمة النقاد كبحي القطان وعبد الرحمن بن مهدي.**  
(الجرح والتعديل ٢٣٨/٩، والميزان ٤/٤٧٩،  
والمجروحين ٣/١٣٩، والتهذيب ١١/٤٣٧).

□ **يونس بن راشد الجزري، أبو إسحاق الحراني القاضي، صدوق مرجئ وداعية له.**  
(الجرح والتعديل ٢٣٩/٩، والميزان ٤/٤٨٠،  
والتهذيب ١١/٤٣٩).

□ **يونس بن عبد الأعلى بن موسى الصدفي المصري، أبو موسى، ولد سنة (١٧٠هـ)، ثقة زاهد، حافظ مقرئ، صاحب عقل وعلم، قال أبو عمر: كان يستسقى بدعائه، قال الذهبي: نعتوه**

□ **يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي، صدوق يهم قليلًا ولم يذكر ابن حجر في التهذيب هل رواية مسلم له في الأصول أو المتابعات، من الخامسة، مات سنة اثنتين وخمسين على الصحيح.**  
(التهذيب ١١/٤٣٣، والتقريب ٢/٣٨٤).

□ **أبو يونس الباهلي = حاتم بن أبي صغيرة.**

□ **يونس بن بكير بن واصل الشيباني الجفال الكوفي، أبو بكر، تكلّموا فيه: وثقه ابن معين مرّة، وكذلك وثقه ابن حبان ومحمّد بن عبد الله بن نمير وهو تلميذه، ووثقه عبيد بن يعيش وابن عمّار، ومرّة قال ابن معين: صدوق، وقال أبو حاتم: محلّه الصدق، وقال أبو زرعة: أمّا في الحديث فلا أعلمه «مما ينكر عليه»، وقال الساجي: صدوق ووصفه بالإرجاء وكذلك ابن معين، وقال العجلي: لا بأس به، وضعّفه أبو داود والعجلي مرّة والنسائي، وقال أحمد بن حنبل: ما كان أزهد الناس فيه وأنفرضهم عنه وقد كتبت عنه، وقول أحمد هذا يدل على أنّه أخذ عنه وكذلك كتب عنه يحيى بن معين، قال الذهبي: وقد أخرج مسلم ليونس في الشواهد لا الأصول، وكذلك ذكره البخاري مستشهدًا به، وهو حسن الحديث وما قرّره الحافظ الذهبي هو**

□ **يونس بن ميسرة بن حلبس**، مهملتين في طرفيه وموحدة على وزن جعفر، وقد ينسب لجده، ثقة عابد، من الثالثة، مات سنة اثنتين وثلاثين. ومائة. (التقريب ٣٨٦/٢).

□ **يونس بن يزيد بن أبي الفجاد الأيلي**، أبو يزيد، مولى آل أبي سفيان، روى عن: نافع وعكرمة وهشام بن عروة ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وعنه: ابن المبارك وابن وهب والليث والأوزاعي وجريز. قال ابن حجر: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل سنة ستين. (الجرح والتعديل ٢٤٧/٩، والميزان ٤٨٤/٤، والمزي ١٥٧٢/٣، والتهذيب ٤٥٠/١١، والتقريب ٣٨٦/٢).

بالحفظ والعقل إلا أنه تفرّد عن الشافعي بذاك الحديث «لا مهدي إلا ابن مريم» وهو منكر جداً. اهـ، (ت ٢٦٤هـ). (الجرح والتعديل ٢٤٣/٩، والميزان ٤٨١/٤، والتهذيب ٤٤٠/١١، وحسن المحاضرة ٣٠٩/١، وغاية النهاية ٤٠٦/٣).

□ **يونس بن عبيد بن دينار العبدي** ولاء، أبو عبد الله البصري، ثقة حافظ مع علم وفضل وكره لأهل الأهواء والبدع، (ت ١٣٩هـ).

(الجرح والتعديل ٢٤٢/٩، والتهذيب ٤٤٢/١١).  
□ **أبو يونس = محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله الجمحي**.

□ **يونس بن محمّد بن مسلم، أبو محمّد المؤدّب**، ثقة حافظ، روى له الجماعة، (ت ٢٠٨هـ).

(الجرح والتعديل ٢٤٦/٩، وتاريخ بغداد ٣٥٠/١٤، والتهذيب ٤٤٧/١١).



## الفهرس الهجائي

| الصفحة | الحرف     | الصفحة | الحرف     |
|--------|-----------|--------|-----------|
| ٢٧٥    | حرف الضاد | ٥      | حرف الألف |
| ٢٧٩    | حرف الطاء | ٦٨     | حرف الباء |
| ٢٨٣    | حرف الظاء | ٨٦     | حرف التاء |
| ٢٨٤    | حرف العين | ٨٨     | حرف الثاء |
| ٤٣٣    | حرف الغين | ٩٣     | حرف الجيم |
| ٤٣٥    | حرف الفاء | ١٠٨    | حرف الحاء |
| ٤٣٩    | حرف القاف | ١٥٩    | حرف الخاء |
| ٤٤٦    | حرف الكاف | ١٧٢    | حرف الدال |
| ٤٥٠    | حرف اللام | ١٧٦    | حرف الذال |
| ٤٥٢    | حرف الميم | ١٧٨    | حرف الراء |
| ٥١٥    | حرف النون | ١٨٧    | حرف الزاي |
| ٥٢٣    | حرف الهاء | ٢٠٣    | حرف السين |
| ٥٣٢    | حرف الواو | ٢٥٤    | حرف الشين |
| ٥٣٧    | حرف الياء | ٢٦٧    | حرف الصاد |

# نَفْسِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْنَدًا عَنْ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ النَّاقِذِ الْفَقِيرِ

إِنِّي مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ خَيْرُ النَّاسِ أَلْفَ رِزْقِي

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٧ هـ

فَهْرَسُ الْأَثَارِ

إِعْدَادُ

أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ شُكُوكَانِي

الْمَجْلَدُ الْخَامِسُ عَشَرَ

دار ابن الجوزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تفسير القرآن العظيم

مُسْتَدَاْعَن

السُّورَةُ الْيُسُفٰى وَالْاٰتِيَةُ الْاٰتِيَةُ الْاٰتِيَةُ

ح دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٩ هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

شكوكاني، أحمد إسماعيل  
تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين  
- الجزء الخامس عشر - فهرس الآثار. / أحمد إسماعيل  
شكوكاني. - الدمام، ١٤٣٩ هـ  
٦١٤ ص؛ ٢٤×١٧ سم  
ردمك: ٠ - ٦٩ - ٨٢٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨  
١ - القرآن - التفسير بالمأثور - فهرس أ. العنوان  
ديوي ٢٢٧,٣٢ ١٤٣٩/٢٣٥٦

# مَجْمَعُ الْحَقُوفِ مَحْفُوظَةٌ الطبعة الأولى ١٤٣٩ هـ

الباركود الدولي: 6287015570214



دار ابن الجوزي  
للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣،  
ص ب. واصل: ٢٩٥٧ الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي: ٨٤٠٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠  
الرياض - تلفاكس: ٢١٠٧٢٢٨ - جوال: ٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحصاء - ت: ٥٨٨٣١٢٢  
جدة - ت: ٠١٢٦٨١٤٥١٩ - ٠٥٢٠٤١٣٧١ - بيروت - هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١  
القاهرة - ج.م.ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨ - تلفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠

Twitter: @aljawzi - Whatsapp: ٠٠٩٦٦٥٠٣٨٩٧٦٧١ - Email: aljawzi@hotmail.com  
Instagram: @aljawzi - Facebook: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - Website: www.abnaljawzi.com

## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة الفهارس

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:

فهذه مقدمة لفهارس آثار وأحاديث كتاب تفسير القرآن العظيم مسندًا عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين، للإمام الحافظ الناقد المفسر: أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي المتوفى سنة ٣٢٧ رحمه الله تعالى.

وقد أوكل إليَّ صاحب دار ابن الجوزي الأخ سعد بن فواز الصميل - حفظه الله ورعاه -: مهمة صنع فهارس لآثار تفسير ابن أبي حاتم وأحاديثه، وكذلك مهمة مراجعة تجارب الكتاب كله، ووضع ترويسات أعلى الصفحات وإصلاح الأخطاء المطبعية وغيرها، مما يلزم الكتاب.

وبعد توفيق الله تعالى ومنته: بدأت بهذه المهمة - من عدة سنوات حسب الوقت والسعة - بقراءة التفسير من أوله من سورة الفاتحة وحتى نهايته.

وحتى يكون القارئ مطلعًا على الوقت المبذول فضلًا عن الجهد إضافة إلى صف الكتاب أحب أن أذكر هذه الكلمات اليسيرة بين يدي طريقة العمل.

فلكل عمل يعتريه منذ البداية صعوبة كيفية البدء والطريقة في عمل ترتيب آثار الكتاب والأحاديث.

فيسر الله تعالى لنا بدء العمل بكتابة طرف الآثار والأحاديث، بحيث

يجعل لكل أثر أو حديث بطاقة خاصة فيه، مكتوب عليها المعلومات المطلوبة، ثم تفرغ محتوياتها.

فبطاقة الأثر كُتب عليها: اسم صاحب الأثر، واسم السورة، ورقم الآية، ورقم الأثر، والمجلد كذلك. وإن كان حديثاً فيكتب: اسم الراوي، إضافة إلى ما ذكر في بطاقة الأثر.

وهذا عمل شاق، ولا يعرف مشقته إلا من مارسه عملياً، وخاصة أن هذه البطاقات بلغت الآلاف.

ثم بعد ترتيب بطاقات الآثار حسب المسانيد وترتيب الأحاديث حسب الحروف، دفع بهذه البطاقات إلى الصف فلذلك أخذ العمل وقتاً طويلاً في تفرغ البطاقات وصفها.

### طريقة ترتيب الآثار:

من المعتاد عند الفهرسة - وهذا في غالب الفهارس - أن ترتب حسب الحروف بدءاً بالألف وانتهاء بالياء.

وكانت النية متجهة لذلك أثناء كتابة البطاقات من المجلد الأول، لكن الله تعالى منَّ عليَّ بفكرة، وهي:

١ - ترتيب الآثار حسب قائلها، والآثار نفسها مرتبة حسب المصحف الشريف، فأضع مثلاً بطاقات التفسير الخاصة بابن عباس رضي الله عنه في مكان واحد، مرتبة حسب ترتيب المصحف الشريف، بدءاً بسورة الفاتحة وهكذا، بحيث يكون تفسير ابن عباس رضي الله عنه كله مجموعاً كاملاً في مكان واحد.

٢ - تبين أثناء الفهرسة والتفريغ المكثرون من التفسير، من المتوسطين، من المقلين، ممن له الأثر والأثرين.

٣ - قمت بتقسيم الفهارس إلى أقسام عدة وهم:

## أ - القسم الأول من أعلام الرجال :

وفيه آثار المكثرين من التفسير - وهم ليسوا على درجة واحدة - ؛ كابن عباس وقتادة بن دعامة ومجاهد بن جبر والسدي وغيرهم . وجعلنا لهم المجلد الخامس عشر كاملاً الذي بلغ نحو ست مئة صفحة وزيادة . وهناك آخرون من المكثرين ونحوهم ، لم نضعهم هنا لأسباب فنية خاصة بالصف والتنسيق .

- وفي هذا القسم : وضعنا في أعلى الترويسة : اسم الراوي صاحب التفسير ، واسم السورة ، ورقم المجلد .

- وفي صفحة الفهرس : وضعنا : اسم السورة ، وطرف الأثر ، ورقم الآية ، ورقم الأثر .

## القسم الثاني من أعلام الرجال :

وفيه بقية الأعلام مرتبة على المسانيد من حرف الألف إلى الياء .

- وفي هذا القسم : وضعنا في أعلى الترويسة : اسم الراوي فقط ، وبعض الترويسات وضعنا : اسم الراوي صاحب التفسير ، واسم السورة ، ورقم المجلد ؛ لكونه من المكثرين الذين لم يلحقوا بالقسم الأول ؛ للأسباب التي ذكرت .

- وفي صفحة الفهرس وضعنا : اسم السورة ، وطرف الأثر ، ورقم الآية ، ورقم الأثر ، ورقم المجلد .

## القسم الثالث :

كنى الرجال مرتبة على المسانيد من حرف الألف إلى الياء .

- ويليه المبهمات من الرجال .

- ويليه أعلام النساء .

- ويليه كنى النساء .

- ويليه المبهمات من النساء .



- وعملنا نفس ما تم في القسم الثاني من حيث الترويسات وصفحة الفهرس.

- ثم أتبعنا ذلك بفهرس أحاديث التفسير مرتبة حسب الحروف من الألف إلى الياء، وفيه: طرف الحديث، واسم الراوي، واسم السورة، ورقم الآية، ورقم الحديث، ورقم المجلد.

- وأخيرًا أتبعنا ذلك بفهرس عام، وهو عبارة عن كشف تحليلي لمحتويات المجلد الخامس عشر والسادس عشر، وقد وضعناه في آخر المجلد السادس عشر.

وأخيرًا:

فهذا جهد المقل، وأرجو من الله تعالى أن يتقبل هذا العمل، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

وأرجو من الله تعالى أن ينفع به الباحثين في التفسير خاصة وغيرهم عامة؛ رجاء دعوة في ظهر الغيب لأخيهم ولمن كان وراء هذا العمل.

فما كان من صواب فمن الله تعالى، وما كان غير ذلك فمن نفسي ومن الشيطان.

كلمة شكر:

فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله تعالى:

وأحب أن أقدم بالشكر الجزيل لصاحب دار ابن الجوزي الأخ سعد بن فواز الصميل - حفظه الله - في متابعة العمل خلال هذا الفترة الطويلة.

وكذلك أشكر الأخوة الذين قاموا بصف البطاقات على الحاسب الآلي حتى خرج هذا العمل بهذه الصورة.

وأشكر كل من كان له يد في متابعة العمل من ناحية الصف ونحوه وتصويب التجارب التي ترسل لهم من غير كلل ولا ملل.

ولا يفوتني أن أشكر الأخ شعبان هليل في دار ابن الجوزي كذلك، على متابعة العمل وصبره.

وأشكر كل من قام بمتابعة أو جهد، فشكر الله لهم، وجعل ذلك في ميزان أعمالهم.

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



وكتبه:

أحمد بن إسماعيل بن حسين شكوكاني  
بعد عصر يوم الجمعة الموافق السادس  
عشر من شهر جمادى الأولى سنة ١٤٣٩  
في مدينة الخبر في المملكة العربية السعودية



## فهرس الآثار مرتبة حسب قائلها

### القسم الأول من أعلام الرجال

وفيه آثار المكثرين<sup>(١)</sup> من التفسير وهم:

- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي رضي الله عنه.
- قتادة بن دعامة السدوسي.
- مجاهد بن جبر المكي.
- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي.
- سعيد بن جبیر الأسدي.
- الحسن بن أبي الحسن البصري.
- محمد بن إسحاق بن يسار.
- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.
- الضحاك بن مزاحم الهلالي.
- عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس.
- مقاتل بن حيان النبطي.

(١) والمكثرون أعلاه ليسوا على درجة واحدة - كما لا يخفى -، وهناك مكثرون في التفسير غير هؤلاء، ولكن لأسباب فنية تتعلق بالصف والتنسيق، لم نستطع إلحاقهم مع هذا القسم من أمثال: الربيع بن أنس، وعبد الله بن مسعود، وأبي العالية الرياحي، وأبي مالك الغفاري، وغيرهم. ويعتبر هؤلاء مكثرون في درجة الضحاك وعكرمة ومقاتل.



• عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم رضي الله عنه، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم:

طرف الأثر

الآية<sup>(١)</sup>

الأثر<sup>(٢)</sup>

📖 تفسير سورة الفاتحة/المجلد الأول:

- أول ما نزل جبريل على النبي ﷺ، قال له جبريل: قل: ﴿وَبِسْمِ اللَّهِ﴾

يا محمد<sup>(٢)</sup>!

١، ٤، ٦

١

- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: كلمة الشكر، وإذا قال العبد: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.

٨

٢

- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: هو الشكر لله، الاستحذاء لله، والإقرار له بنعمه.

٩

٢

- ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: الجن والإنس.

١٨

٢

- ﴿يَوْمِ الدِّينِ﴾: لا يملك أحد في ذلك اليوم معه حكماً.

٢٤

٤

- ﴿يَوْمِ الدِّينِ﴾: ﴿الدِّينِ﴾: يوم حساب الخلائق، وهو يوم القيامة يدينهم

٢٥

٤

بأعمالهم.

- قال جبريل ﷺ: قل يا محمدا اوهو جماع: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾؛ يعني: إياك

٢٧

٥

نوحّد.

- ﴿وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾: على طاعتك، وعلى أمورنا كلها.

٣٠

٥

- قال جبريل: قل يا محمد: ﴿أَهْدِنَا﴾؛ ألهمنا.

٣١

٦

- ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾: ألهمنا دينك الحق، وهو لا إله إلا هو وحده.

٣٦

٦

- ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾: طريق من أنعمت عليهم.

٣٧

٦

- ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾: من الملائكة، والنبيين، والصديقين والشهداء.

٣٨

٧

- وغير طريق الضالين، وهم النصارى الذين أضلهم الله بعزيتهم عليه. «في

٤٢

٧

قوله: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾».

\* \* \*

(١) أي: رقم الآية، ورقم الأثر.

(٢) الآثار (١، ٤، ٦)، هي أثر واحد مع اختلاف يسير في اللفظ، وقد اقتصر على الأول منها.

## طرف الأثر

## الأثر

## الآية

## تفسير سورة البقرة/المجلد الأول:

- ٤٣ ١ - ﴿الْعَرَفَ﴾: أنا الله أعلم.
- ٤٤ ١ - ﴿الْعَرَفَ﴾: اسم من أسماء الله الأعظم.
- ٤٨ ١ - ﴿الْعَرَفَ﴾، و﴿حَمَّ﴾، و﴿تَّ﴾: اسم مقطع.
- ٦٢ ٢ - يقول الله سبحانه وبحمده: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾: الذين يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدى.
- ٧٤ ٣ - يقول الله سبحانه وبحمده: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾: يقيمون الصلاة بفرضها.
- ٧٧ ٣ - يقول الله سبحانه وبحمده: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾: يؤتون الزكاة احتساباً لها.
- ٨٠ ٤ - ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾: يصدقونك بما جئت من الله، وما جاء به من قبلك من المرسلين.
- ٨٢ ٤ - ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾: بالبعث، والقيامة، والجنة، والنار، والحساب، والميزان.
- ٨٤ ٥ - ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾: على نور من ربهم، واستقامة على ما جاءهم.
- ٨٨ ٥ - ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾: الذين أدركوا ما طلبوا، ونجوا من شر ما منه هربوا.
- ٩٢ ٦ - ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ كَقُرْآنٍ كَرِيمٍ﴾: أي: بما أنزل إليك، وإن قالوا إنا قد آمنا.
- ٩٢ ٦ - ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾: إنهم قد كفروا بما عندهم من ذكرك.
- ٩٤ ٧ - ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾: عن الهدى أن يصيبوه أبداً، بغير ما كذبوك به من الحق.
- ١٠٠ ٧ - ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾: و«الغشاوة» على أبصارهم.
- ١٠٢ ٧ - ﴿عَذَابٌ﴾: نكال.
- ١٠٤ ٨ - ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَإِلَّا يُؤْتُوا زَكَوَاتٍ﴾: يعنني: المنافقين من الأوس والخزرج.
- ١١١ ١٠ - ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ﴾: «المرض»: النفاق.
- ١١٢ ١٠ - ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ﴾: شك.
- ١١٤ ١٠ - ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾: شكاً.
- ١٢٠ ١٠ - ﴿بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾: يبدلون ويحرفون.
- ١٢٤ ١١ - ﴿قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾: إنما نريد الإصلاح بين الفريقين من المؤمنين.

| طرف الأثر                                                                                      | الآية | الأثر |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ﴾ : وإذا قيل لهم صدقوا .               | ١٣    | ١٢٦   |
| - ﴿كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ﴾ : صدّقوا كما صدق أصحاب محمد ﷺ أنه نبي                               |       |       |
| ورسول .                                                                                        | ١٣    | ١٢٧   |
| - ﴿قَالُوا أَتُؤْمِنُ﴾ : أنقول .                                                               | ١٣    | ١٢٨   |
| - ﴿قَالُوا أَتُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ أَشْفَهَاءُ﴾ ، يقولون : أنقول كما يقول السفهاء ، يعنون :   |       |       |
| أصحاب محمد ﷺ .                                                                                 | ١٣    | ١٢٩   |
| - ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ أَشْفَهَاءُ﴾ : الجهال .                                                | ١٣    | ١٣١   |
| - ﴿وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ : ولكن لا يعقلون .                                                | ١٣    | ١٣٢   |
| - ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا﴾ : كان رجال من اليهود إذا لقوا أصحاب   |       |       |
| النبي ﷺ أو بعضهم .                                                                             | ١٤    | ١٣٣   |
| - ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا﴾ ؛ أي : صاحبكم رسول الله ، ولكنه إليكم |       |       |
| خاصة .                                                                                         | ١٤    | ١٣٤   |
| - ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شُيَاطِينِهِمْ﴾ : وهم إخوانهم .                                       | ١٤    | ١٣٦   |
| - ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شُيَاطِينِهِمْ﴾ : من يهود الذين يأمرونهم بالكذب .                     | ١٤    | ١٣٧   |
| - ﴿إِنَّا مَعَكُمْ﴾ : إنا على مثل ما أنتم عليه .                                               | ١٤    | ١٤١   |
| - ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ﴾ : ساخرون بأصحاب محمد ﷺ .                                   | ١٤    | ١٤٢   |
| - ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ : يسخر منهم للنعمة منهم .                                      | ١٥    | ١٤٣   |
| - ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾ : في كفرهم .                                                             | ١٥    | ١٤٨   |
| - ﴿يَعْمَهُونَ﴾ : يتمادون .                                                                    | ١٥    | ١٤٩   |
| - ﴿يَعْمَهُونَ﴾ : في كفرهم يترددون .                                                           | ١٥    | ١٥٠   |
| - ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَٰكِنَّهُم بِالْهُدَىٰ﴾ ؛ أي : الكفر بالإيمان .          | ١٦    | ١٥٣   |
| - ﴿مِثْلَهُمْ كَمِثْلِ الَّذِي أَتَوْا قَارِئًا﴾ : هذا مثل ضربه الله للمنافقين ؛ أنهم كانوا    |       |       |
| يعتزون بالإسلام .                                                                              | ١٧    | ١٥٨   |
| - ﴿وَرَزَكْنَاهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ﴾ : في عذاب إذا ماتوا .                                        | ١٧    | ١٦٧   |
| - ﴿وَرَزَكْنَاهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ﴾ : حتى خرجوا به من ظلمة الكفر ، طغوا بكفرهم به .              | ١٧    | ١٦٨   |
| - ﴿لَا يُبْصِرُونَ﴾ : لا يبصرون الحق .                                                         | ١٧    | ١٧٢   |
| - ﴿هُمْ بِكُمْ عَمَىٰ﴾ : لا يسمعون الهدى ، ولا يبصرونه ، ولا يعقلونه .                         | ١٨    | ١٧٣   |
| - ﴿هُمْ بِكُمْ عَمَىٰ فَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ﴾ : لا يرجعون إلى هدى .                            | ١٨    | ١٧٨   |
| - ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ﴾ : المطر .                                                   | ١٩    | ١٨١   |
| - ﴿فِيهِ ظُلُمَاتٌ﴾ : ابتلاء .                                                                 | ١٩    | ١٨٣   |



| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                      |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٨٤   | ١٩    | - ﴿فِيهِ ظُلُمَاتٌ﴾: هم في ظلمة ما هم فيه من الكفر، والحذر من القتل.                                                                                           |
| ١٨٧   | ١٩    | - ﴿وَرَعْدٌ﴾: تخويف.                                                                                                                                           |
| ١٩٩   | ١٩    | - ﴿يَجْعَلُونَ أَصْنَعَهُمْ فِيْءَآذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حُدُورَ الْمَوْتِ﴾: والحذر من القتل - على الذي هم عليه من الخلاف والتخوف لكم - على مثل ما وصف. |
| ٢٠٠   | ١٩    | - ﴿وَاللَّهُ يُحِيطُ بِالْكَافِرِينَ﴾: والله منزل ذلك بهم من النقمة؛ أي: محيط بالكافرين.                                                                       |
| ٢٠٤   | ٢٠    | - ﴿يَكَاذُ الْبَرُّ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾: يكاد محكم القرآن يدل على عورات المنافقين.                                                                         |
| ٢٠٥   | ٢٠    | - ﴿يَكَاذُ الْبَرُّ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾: يلتصع أبصارهم، ولما يخطف.                                                                                         |
| ٢٠٧   | ٢٠    | - ﴿يَكَاذُ الْبَرُّ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾؛ أي: لشدة ضوء الحق.                                                                                                |
| ٢٠٩   | ٢٠    | - ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَّنْشَأُ فَيْءٍ﴾: كلما أصاب المنافقون من الإسلام اطمأنوا إليه، وإن أصاب الإسلام نكبة.                                              |
| ٢١٠   | ٢٠    | - ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَّنْشَأُ فَيْءٍ﴾: يعرفون الحق، ويتكلمون به، فهم من قولهم به على استقامة.                                                           |
| ٢١٢   | ٢٠    | - ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾: متحيرين.                                                                                                              |
| ٢١٤   | ٢٠    | - ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾: لما تركوا من الحق بعد معرفته.                                                                  |
| ٢١٦   | ٢١    | - ﴿يَتَأْتِيَا النَّاسَ﴾؛ أي: الفريقين جميعاً من الكفار والمنافقين.                                                                                            |
| ٢١٧   | ٢١    | - ﴿يَتَأْتِيَا النَّاسَ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾: وخذوا ربكم.                                                                                                     |
| ٢١٨   | ٢١    | - ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾: خلقكم، وخلق الذين من قبلكم.                                                                                 |
| ٢٢٧   | ٢٢    | - يرسل الله الريح، فتحمل الماء من السحاب، فيمر به السحاب. «في قوله: ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾».                                                       |
| ٢٢٩   | ٢٢    | - ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا﴾: أشباهاً.                                                                                                              |
| ٢٣٠   | ٢٢    | - ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا﴾: «الأنداد»: هو الشرك، أخفى من ديبب النمل على صفاء سوداء.                                                               |
| ٢٣٠   | ٢٢    | - لا تجعل فيها فلان، فإن هذا كله به شرك. «في قوله: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا﴾».                                                                     |
| ٢٣٢   | ٢٢    | - ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: لا تشركوا بالله غيره من الأنداد التي لا تنفع، ولا تضر، وأنتم تعلمون.                           |
| ٢٣٥   | ٢٣    | - ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا﴾: في شك مما جاءكم به.                                                                        |
| ٢٤١   | ٢٣    | - ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ﴾: من استطعتم من أعوانكم على ما أنتم عليه.                                                                                           |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                        |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٤    | ٢٤٩   | - ﴿أَعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾؛ أي: لمن كان على مثل ما أنتم عليه من الكفر.<br>- أعمال <sup>(١)</sup> الصالحة: سبحانه الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله. «في قوله: |
| ٢٥    | ٢٥٢   | ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾».                                                                                                                                     |
| ٢٥    | ٢٦١   | - ليس في الجنة شيء يشبه ما في الدنيا إلا الأسماء. «في قوله: ﴿وَأَتُوا بِهِمْ مَثَلَهُمَا﴾».                                                                      |
| ٢٥    | ٢٦٥   | - ﴿أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾: مطهرة من القدر والأذى.                                                                                                                |
| ٢٥    | ٢٦٩   | - ﴿وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾: خالدًا أبدًا، يخبرهم: أن الثواب بالخير، والشر مقيم على أهله.                                                                       |
| ٢٦    | ٢٨٧   | - ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾: يعرفه الكافرين.                                                                                                     |
| ٢٨    | ٣٠٢   | - ﴿رَبَّنَا آمَنَّا أَثْنَتَيْنِ وَلَمَيِّتَيْنِ أَثْنَتَيْنِ﴾: كنتم ترابًا قبل أن يخلقكم فهذه ميتة، ثم أحياكم.                                                  |
| ٢٨    | ٣٠٣   | - ﴿وَكُنْتُمْ آمَوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾: في أصلاب آبائكم، لم تكونوا شيئًا حتى خلقكم.                                                                              |
| ٢٨    | ٣٠٣   | - وهي مثل قوله: ﴿آمَنَّا أَثْنَتَيْنِ وَلَمَيِّتَيْنِ أَثْنَتَيْنِ﴾. «في قوله: ﴿وَكُنْتُمْ آمَوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾».                                            |
| ٣٠    | ٣٢٠   | - أخرج الله آدم من الجنة قبل أن يسكنها إياه، ثم قرأ: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾.                                                                   |
| ٣٠    | ٣٢٥   | - ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾: قال الله: إني خالق بشرًا وإنهم يتحاسدون، فيقتل بعضهم بعضًا، ويفسدون في الأرض.                                        |
| ٣٠    | ٣٣٢   | - ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾: «التقديس»: التطهير.                                                                                                                        |
| ٣٠    | ٣٣٧   | - كان إبليس على ملائكة سماء الدنيا، فاستكبر وهم بالمعصية، وطمعًا، فذلك قول الله: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.                                          |
| ٣١    | ٣٤٠   | - ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾: عرض عليه أسماء ولده إنسانًا وإنسانًا والدواب.                                                                         |
| ٣١    | ٣٤١   | - ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾: علمه اسم الصحيفة والقدر.                                                                                              |
| ٣٢    | ٣٤٧   | - «سبحان الله»: تنزيه نفسه عن السوء. «في قوله: ﴿سُبْحَانَكَ﴾».                                                                                                   |
| ٣٣    | ٣٥٨   | - فذلك قوله للملائكة: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾: ما أسرَّ إبليس.                     |
| ٣٤    | ٣٦٤   | - ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾: كانت السجدة لآدم، والطاعة لله.                                                                             |

(١) قال المحقق: هكذا في الأصل، ولعل صوابها: «الأعمال».

| الآية | الآثر | طرف الآثر                                                                                                                  |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٤    | ٣٦٥   | - كان إبليس اسمه عزازيل، وكان من أشرف الملائكة. «في قوله: ﴿فَسَجَدُوا لِآلَٰهَٰٓئِيسَ﴾».                                   |
| ٣٤    | ٣٦٦   | - إنما سُمِّيَ إبليس؛ لأن الله أبلسه من الخير. «في قوله: ﴿فَسَجَدُوا لِآلَٰهَٰٓئِيسَ﴾».                                    |
| ٣٤    | ٣٦٩   | - كان إبليس أمينًا على سماء الدنيا... فهم بالمعصية. «في قوله: ﴿أَبْنِ وَأَسْكِبْ﴾».                                        |
| ٣٥    | ٣٧٤   | - وإنما سُمِّيَ آدم؛ لأنه خلق من أديم الأرض. «في قوله: ﴿وَقُلْنَا يَكَادُمْ﴾».                                             |
| ٣٥    | ٣٧٧   | - ﴿وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا﴾: «الرَّغْد»: سعة المعيشة.                                                                     |
| ٣٥    | ٣٨٠   | - الشجرة التي نُهي آدم عنها: الكرم. «في قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ﴾».                                      |
| ٣٥    | ٣٨١   | - الشجرة التي نهى الله عنها آدم: السنبلة. «في قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ﴾».                                |
| ٣٦    | ٣٩٠   | - ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ﴾: فأغواهما.                                                                                 |
| ٣٦    | ٣٩٧   | - إن أول ما أهبط الله آدم إلى الأرض. «في قوله: ﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا﴾».                                                     |
| ٣٦    | ٣٩٨   | - أهبط آدم ﷺ إلى أرض يقال لها: دحنا بين مكة والمدينة. «في قوله: ﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا﴾».                                    |
| ٣٦    | ٤٠٢   | - ﴿اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾: آدم، وحواء، وإبليس، والحية.                                                     |
| ٣٦    | ٤٠٣   | - ﴿وَلَكَّ فِيهَا بُسْفٌ﴾: «المستقر»: القبور.                                                                              |
| ٣٦    | ٤٠٤   | - ﴿وَلَكَّ فِي الْأَرْضِ مَسْفَرٌ﴾: مستقر فوق الأرض، ومستقر تحت.                                                           |
| ٣٦    | ٤٠٧   | - ﴿وَنَسَّ إِلَىٰ حِينٍ﴾: الحياة.                                                                                          |
| ٣٦    | ٤٠٨   | - ﴿وَنَسَّ إِلَىٰ حِينٍ﴾: حتى يصير إلى الجنة أو النار.                                                                     |
| ٣٧    | ٤١١   | - ﴿فَلَقَىٰ ٓءَادَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَتًا﴾، قال آدم: يا رب، ألم تخلقني بيدك؟ قيل له: بلى.                                |
| ٣٧    | ٤١٢   | - علم شأن الحج فهي الكلمات. (سئل: ما الكلمات التي تلقى آدم من ربه؟) «في قوله: ﴿فَلَقَىٰ ٓءَادَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَتًا﴾». |
| ٣٩    | ٤٣٥   | - ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾: خالدًا أبدًا.                                                    |
| ٤٠    | ٤٣٨   | - يا أهل الكتاب: للأخبار من يهود: ﴿أَذْكُرُوا أَنَّىٰ آتَيْنَاكُمْ عَلَيْنَا﴾: بلاني عندكم، وعند آبائكم.                   |
| ٤٠    | ٤٤١   | - ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي﴾: ما أمرتكم به من طاعة، ونهيتمكم عنه من معصية.                                                     |
| ٤٠    | ٤٤٢   | - أوفوا بعهدي الذي أخذت في أعناقكم للنبي ﷺ. «في قوله: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي﴾».                                             |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                          |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٠    | ٤٤٤   | - ﴿أَوْفِ بِهَدْيِكُمْ﴾: أرضى عنكم، وأدخلكم الجنة.                                                                 |
| ٤٠    | ٤٤٥   | - ﴿أَوْفِ بِهَدْيِكُمْ﴾: أنجز لكم ما وعدتكم عليه بتصديقه واتباعه.                                                  |
| ٤٠    | ٤٤٦   | - ﴿وَأَنزِلْ قَارِعُونَ﴾: أنزل بكم ما أنزلت بمن كان قبلكم من آبائكم.                                               |
| ٤١    | ٤٥٠   | - ﴿وَلَا تَكُونُوا أَكْلَ كَافِرٍ بِهَدْيِكُمْ﴾: وعندكم فيه من العلم ما ليس عند غيركم.                             |
| ٤٢    | ٤٦١   | - ﴿وَتَكُونُوا لِقَاءَ قَوْمٍ﴾: لا تكتموا ما عندكم من المعرفة برسولي، وبما جاء به.                                 |
| ٤٢    | ٤٦٣   | - ﴿وَأَنزِلْ قَارِعُونَ﴾: أنتم تجدونه عندكم فيما تعلمون من الكتب.                                                  |
| ٤٣    | ٤٦٨   | - ﴿وَأَنزِلْ قَارِعُونَ﴾؛ يعني بالزكاة: طاعة الله والإخلاص.                                                        |
| ٤٣    | ٤٦٩   | - ﴿وَأَنزِلْ قَارِعُونَ﴾: ما يوجب الزكاة؟ قال: مائتين فصاعداً.                                                     |
| ٤٤    | ٤٧٧   | - ﴿وَأَنزِلْ قَارِعُونَ﴾: تنهون الناس عن الكفر بما عندكم من النبوة والعهد.                                         |
| ٤٤    | ٤٨٠   | - ﴿وَأَنزِلْ قَارِعُونَ﴾: تتركون أنفسكم.                                                                           |
| ٤٤    | ٤٨١   | - ﴿وَأَنزِلْ قَارِعُونَ﴾: تكفرون بما فيها من عهدي إليكم في تصديق رسولي.                                            |
| ٤٥    | ٤٩٣   | - ﴿وَأَنزِلْ قَارِعُونَ﴾: المصدقين بما أنزل الله تعالى.                                                            |
| ٤٩    | ٥١١   | - ﴿بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾: نعمة.                                                                         |
| ٥٠    | ٥١٤   | - فلما جاوز أصحاب موسى عليه السلام البحر، قالوا: إنا نخاف أن لا يكون فرعون غرق. «في قوله: ﴿وَأَنزِلْ قَارِعُونَ﴾». |
| ٥٤    | ٥٣١   | - فقال الله تبارك وتعالى: إن توبتهم أن يقتل كل رجل منهم من لقي من والد. «في قوله: ﴿وَأَنزِلْ قَارِعُونَ﴾».         |
| ٥٥    | ٥٣٨   | - ﴿كَانَ يُؤْمِنُ لَكَ حَتَّىٰ رَأَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً﴾: علانية، حتى رأى الله.                                     |
| ٥٧    | ٥٥١   | - ثم ظلل عليهم في التيه بالغمم. «في قوله: ﴿وَعَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ﴾».                                   |
| ٥٧    | ٥٥٦   | - كان المن ينزل عليهم على الأشجار فيغدون إليه. «في قوله: ﴿وَأَنزِلْ قَارِعُونَ﴾».                                  |
| ٥٧    | ٥٦٣   | - السلوى هو السمانى. «في قوله: ﴿وَأَنزِلْ قَارِعُونَ﴾».                                                            |
| ٥٧    | ٥٦٤   | - السلوى طائر شبيه بالسماني. «في قوله: ﴿وَأَنزِلْ قَارِعُونَ﴾».                                                    |
| ٥٧    | ٥٧٠   | - ﴿وَمَا ظَلَمُونَا﴾: نحن أعز من أن نظلم.                                                                          |
| ٥٧    | ٥٧١   | - ﴿أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ﴾: يضرون.                                                                                |
| ٥٨    | ٥٧٦   | - ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾: من باب صغير.                                                                    |
| ٥٨    | ٥٧٧   | - ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾: كان الباب قبل القبلة.                                                           |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                   |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٨٠   | ٥٨    | - ﴿وَادْخُلُوا الْآبَابَ سُجَّدًا﴾: ركعًا من باب صغير، فدخلوا من قبل أستاذهم.                                                                                               |
| ٥٩٤   | ٥٩    |                                                                                                                                                                             |
| ٥٨١   | ٥٨    | - ﴿وَادْخُلُوا الْآبَابَ سُجَّدًا﴾: فدخلوا على شق.                                                                                                                          |
| ٥٨٤   | ٥٨    | - ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾: مغفرة. استغفروا.                                                                                                                                     |
| ٥٨٥   | ٥٨    | - ﴿وَقُولُوا﴾: قولوا: هذا الأمر حق كما قيل لكم.                                                                                                                             |
| ٥٨٧   | ٥٨    | - كتب إلى رجل قد سمّاه، يسأله عن قوله: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾، فكتب إليه: أن أقرأ.                                                                                             |
|       |       | - ﴿وَادْخُلُوا الْآبَابَ سُجَّدًا﴾: ركعًا من باب صغير، يدخلون من قبل أستاذهم، وقالوا: حنطة.                                                                                 |
| ٥٩٤   | ٥٨    |                                                                                                                                                                             |
|       |       | - كل شيء في كتاب الله من الرجز؛ يعني به: العذاب. «في قوله: ﴿فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا﴾».                                                                |
| ٥٩٦   | ٥٩    |                                                                                                                                                                             |
|       |       | - وجعل بين ظهرانيهم حجرًا مربعًا، وأمر موسى فضربه. «في قوله: ﴿فَقُلْنَا أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾».                                                                     |
| ٦٠٢   | ٦٠    |                                                                                                                                                                             |
| ٦٠٦   | ٦٠    | - ﴿فَأَنفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾: في كل ناحية منها ثلاث عيون.                                                                                             |
|       |       | - لما كان بنو إسرائيل في التيه شق لهم من الحجر. «في قوله: ﴿فَأَنفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾».                                                                |
| ٦٠٧   | ٦٠    |                                                                                                                                                                             |
|       |       | - وأعلم كل سبط عينهم يشربون منها، لا يرتحلون. «في قوله: ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِيبُهَا﴾».                                                                         |
| ٦٠٨   | ٦٠    |                                                                                                                                                                             |
| ٦١٧   | ٦١    | - ﴿وَقَوْمَهَا﴾: الخبز.                                                                                                                                                     |
| ٦١٧   | ٦١    | - ﴿وَقَوْمَهَا﴾: البر.                                                                                                                                                      |
| ٦١٨   | ٦١    | - الحنطة. «سئل عن قول الله: ﴿وَقَوْمَهَا﴾: ما قومها؟».                                                                                                                      |
| ٦١٩   | ٦١    | - ﴿وَقَوْمَهَا﴾: الثوم.                                                                                                                                                     |
| ٦٢٢   | ٦١    | - ﴿أَفْطَلُوا مِصْرًا﴾: مصرًا من الأمصار.                                                                                                                                   |
| ٦٢٦   | ٦١    | - ﴿وَشَرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْأَسْكَنَةُ﴾: هم أصحاب القبالات، كفروا بالله.                                                                                       |
|       |       | - ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّادِقِينَ وَالصَّالِحِينَ﴾، فأنزل الله بعد ذلك: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾. |
| ٦٣٩   | ٦٢    |                                                                                                                                                                             |
| ٦٥٠   | ٦٢    | - ﴿مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ﴾: مَنْ وَحَّدَ الله.                                                                                                                              |
| ٦٥١   | ٦٢    | - ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾: من آمن بالله واليوم الآخر آمن بما أنزل الله.                                                                                                      |
| ٦٥٥   | ٦٣    | - ﴿الطُّورِ﴾: الطور ما أنبت من الجبال.                                                                                                                                      |
| ٦٥٦   | ٦٣    | - «الطور»: جبل. «في قوله: ﴿الطُّورِ﴾».                                                                                                                                      |

| الآية  | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                                  |
|--------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦٤     | ٦٦٦   | - فضل الله: الدِّين. «في قوله: ﴿فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾».                                                                                                                              |
| ٦٤     | ٦٧١   | - ﴿لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾: خسروا الدنيا والآخرة.                                                                                                                                   |
| ٦٥     | ٦٧٥   | - إذا كان الذين اعتدوا في السبت، فجعلوا قردة فواقًا. «في قوله: ﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِرِينَ﴾».                                                                            |
| ٦٥     | ٦٧٨   | - ﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِرِينَ﴾: فجعل الله منهم القردة، والخنازير، فزعم أن شباب القوم.                                                                                    |
| ٦٦     | ٦٨١   | - ﴿لَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا﴾: من القرى.                                                                                                                              |
| ٦٦     | ٦٨٥   | - ﴿وَمَا خَلَقَهَا﴾: من القرى.                                                                                                                                                             |
| ٦٦     | ٦٨٩   | - ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾: الذين من بعدهم إلى يوم القيامة.                                                                                                                          |
| ٦٨     | ٦٩٨   | - فلو اعترضوا بقرة، فذبحوها لأجزت عنهم، ولكنهم شددوا. «في قوله: ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ﴾».                                                                   |
| ٦٨     | ٦٩٩   | - ﴿وَلَا فَارِضٌ﴾: «الفارض»: الهرمة.                                                                                                                                                       |
| ٦٨     | ٧٠١   | - ﴿وَلَا يَكْرُ﴾: «البكر»: الصغيرة.                                                                                                                                                        |
| ٦٨     | ٧٠٢   | - ﴿وَلَا يَكْرُ﴾: ليست بصغيرة ضعيفة.                                                                                                                                                       |
| ٦٨     | ٧٠٤   | - ﴿عَوَانٌ﴾: بين الصغيرة والكبيرة، وهي أقوى ما يكون من الدواب.                                                                                                                             |
| ٦٩     | ٧١٠   | - من لبس نعلًا صفراء لم يزل في سرور ما دام لا بسها، وذلك قول الله: ﴿صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا شِدِيدَةٌ الصَّفْرَاءُ تَكَادُ مِنْ صَفَرْتِهَا تَبْيَضُ﴾. «في قوله: ﴿فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾». |
| ٦٩     | ٧١٩   | - ﴿تَسْرُ النَّظِيرِ﴾، ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾؛ يعني: أهل المدينة.                                                                                                                   |
| ٧٠، ٦٩ | ٧٢٣   | - ﴿فَذَحِّجُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾: كادوا أن لا يفعلوا، ولم يكن ذلك الذي أرادوا.                                                                                                  |
| ٧١     | ٧٤٧   | - ﴿وَمَا كَادُوا﴾: كل شيء في القرآن: أكاد، وكادوا، وكاد، ولو؛ فإنه لا يكون أبدًا.                                                                                                          |
| ٧١     | ٧٤٧   | - إن أصحاب بقرة بني إسرائيل طلبوها أربعين سنة حتى وجدوها. «في قوله: ﴿فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا﴾».                                                                                  |
| ٧٣     | ٧٥٥   | - ﴿فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا﴾: ضرب بالعظم الذي يلي الغضروف.                                                                                                                        |
| ٧٣     | ٧٥٦   | - ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾؛ يعني: ابن أخي الشيخ.                                                                                                                      |
| ٧٤     | ٧٦١   | - وقست قلوبهم بعد ذلك حتى كانت كالحجارة. «في قوله: ﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾».                                                                                         |
| ٧٤     | ٧٦٤   |                                                                                                                                                                                            |

## طرف الأثر

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                                                                                       |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٦٧   | ٧٤    | - ﴿وَلَوْ أَنَّ مِنَ النَّاسِ مَوْجِدٌ مِّنْ فَهْمٍ لِّقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَفَهِمُوا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا قَالَ لَنِيبِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ وَلَمَن مَّعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ...﴾ : ﴿أَنْظَرْتُمْ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾. |
| ٧٧٠   | ٧٤    | - ﴿وَلَوْ أَنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَّا يَنْفَجَرُ مِنْهُ الْآنْهَارُ﴾ : وإن من الحجارة لآلين من قلوبكم عما تدعون إليه.                                                                                                                        |
| ٧٧٣   | ٧٥    | - ثم قال لنبيه محمد ﷺ ولمن معه من المؤمنين... : ﴿أَنْظَرْتُمْ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾.                                                                                                                                                          |
| ٧٧٥   | ٧٥    | - ﴿وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ﴾ : سمعوا التوراة، كلهم قد سمعها.                                                                                                                                                    |
| ٧٩٧   | ٧٨    | - ﴿إِلَّا آمَانٍ﴾ : إلا أحاديث.                                                                                                                                                                                                                 |
| ٨٠٦   | ٧٩    | - ﴿لِّلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ﴾ : هم أحبار اليهود.                                                                                                                                                                                       |
| ٨٠٩   | ٧٩    | - يا معشر المسلمين، كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء، وكتابكم الذي أنزل الله على نبيه ﷺ. «في قوله: ﴿ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾».                                                                                                   |
| ٨١٠   | ٧٩    | - الذين يكتبون الكتاب بأيديهم، ﴿يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْرَوْا بِهِ ثُمَّ قَلِيلًا﴾ : أحبار يهود وجدوا صفة النبي ﷺ.                                                                                                           |
| ٨١٩   | ٨٠    | - زعم اليهود أنهم وجدوا في التوراة مكتوبًا: أن ما بين طرفي جهنم. «في قوله: ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّكَارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّقْدُودَةً﴾».                                                                                               |
| ٨١٩   | ٨٠    | - وقال أعداء الله: إنما نعذب حتى ننتهي إلى شجرة الزقوم... ﴿لَنْ تَمَسَّنَا النَّكَارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّقْدُودَةً﴾.                                                                                                                           |
| ٨٢٢   | ٨٠    | - ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّكَارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّقْدُودَةً﴾ : وجد أهل الكتاب مسيرة ما بين طرفي جهنم مسيرة أربعين.                                                                                                                    |
| ٨٢٧/أ | ٨١    | - ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً﴾ : من عمل بمثل أعمالكم، وكفر بمثل ما كفرتم به.                                                                                                                                                                  |
| ٨٢٧/ب | ٨١    | - ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً﴾ : الشرك.                                                                                                                                                                                                       |
| ٨٣٠   | ٨١    | - ﴿وَأَخْطَأْتُ بِهِ خَطِئْتُمْ﴾ : من عمل بمثل أعمالكم، وكفر بمثل ما كفرتم به.                                                                                                                                                                  |
| ٨٣٤   | ٨١    | - ﴿فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ : خالدا أبداً.                                                                                                                                                                       |
| ٨٣٦   | ٨٢    | - ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾ : من آمن بما كفرتم، وعمل ما تركتم من دينه فلهم الجنة.                                                                                                          |
| ٨٣٧   | ٨٣    | - ثم قال يؤنبهم : ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ : أي ميثاقكم : ﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾.                                                                                                                                |
| ٨٤٤   | ٨٣    | - إذا أونس منه رشد. (سئل : عن اليتيم متى ينقضي يتمه؟). «في قوله: ﴿وَالْيَتَامَى﴾».                                                                                                                                                              |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                   |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨٣    | ٨٤٦   | - ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾: الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.                                          |
| ٨٣    | ٨٥٤   | - ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ﴾: تركتم ذلك كله.                   |
| ٨٤    | ٨٥٩   | - ﴿ثُمَّ أَفْرَزْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ﴾: أن هذا حق من ميثاقي.                                         |
| ٨٥    | ٨٦١   | - ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقُولُونَ أَنفُسُكُمْ﴾: أهل الشرك حتى يسفكوا دماءهم.                           |
| ٨٥    | ٨٦٤   | - ﴿وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنْكُمْ يَكْفُرُونَ﴾: يخرجونهم من ديارهم معهم.                                  |
|       |       | - ﴿تَقْطُلُونَهُمْ عَلَيْهِم بِآلَائِهِم وَالْعُدُولِ﴾: فكانوا إذا كان بين الأوس والخزرج                    |
| ٨٥    | ٨٦٥   | حرب خرجت بنو قينقاع.                                                                                        |
| ٨٥    | ٨٦٩   | - ﴿وَلِنْ يَأْتِيَنَّكُمْ أَسْرَىٰ تُنْذِرُوهُمْ﴾: وقد عرفتم أن ذلك عليكم في دينكم.                         |
|       |       | - ﴿وَلِنْ يَأْتِيَنَّكُمْ أَسْرَىٰ تُنْذِرُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ﴾: في كتابكم                    |
| ٨٥    | ٨٧٢   | ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾.                                                                                            |
|       |       | - ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾: أنفادونهم مؤمنين بذلك،                      |
| ٨٥    | ٨٧٥   | وتخرجونهم كفرًا بذلك.                                                                                       |
|       |       | - ﴿فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾: ... فأنبهم          |
| ٨٥    | ٨٧٩   | بذلك من فعلهم، وقد حرم عليهم في التوراة سفك دمائهم.                                                         |
|       |       | - ﴿وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَتُّنَتِ﴾: الآيات التي وضع على يديه من إحياء                       |
| ٨٧    | ٨٨٧   | الموتى وخلقته من الطين.                                                                                     |
| ٨٧    | ٨٨٨   | - ﴿أَيُّدُنَا﴾: قوينا. «في قوله: ﴿وَأَيُّدُنَا﴾».                                                           |
| ٨٧    | ٨٩٢   | - ﴿يُرْجِ الْأَقْدُسُ﴾: هو الاسم الذي كان عيسى يحيي به الموتى.                                              |
| ٨٧    | ٨٩٥   | - ﴿يُرْجِ الْأَقْدُسُ﴾: «القدس»: المطهر.                                                                    |
|       |       | - ﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ﴾: وما رد عليهم من التوراة مع              |
| ٨٧    | ٨٩٦   | الإنجيل الذي أحدث الله إليه.                                                                                |
| ٨٨    | ٨٩٨   | - إنما سُمِّيَ القلب لقلبه. «في قوله: ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾».                                       |
| ٨٨    | ٨٩٩   | - ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾: قالوا: قلوبنا مملوءة علمًا لا نحتاج إلى علم محمد.                                    |
| ٨٨    | ٩٠١   | - ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾: في غطاء.                                                                   |
|       |       | - ﴿وَكَاوُوا مِن قَبْلِ بَسَنَنْحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: يستظهرون، يقولون: نحن نعين                 |
| ٨٩    | ٩٠٩   | محمدًا عليهم.                                                                                               |
|       |       | - أن يهودًا كانوا يستفتحون على الأوس والخزرج برسول الله ﷺ قبل                                               |
|       |       | مبعثه ... ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كَذَبٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ﴾ ... فَلَمَّا جَاءَهُمْ |
| ٨٩    | ٩١١   | مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِمْ.                                                                               |
| ٩٠    | ٩١٨   | - ﴿أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾: أن الله جعله في غيرهم.            |



| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                                             |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩٢١   | ٩٠    | - ﴿فَبَاكُوا بِعَصَبِ عَلَى عَصَبٍ﴾: فالغضب على غضب، بغضبه عليهم فيما كانوا ضيعوه من التوراة.                                                                                                         |
| ٩٢٥   | ٩١    | - ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا﴾: وإذا قيل لهم صدقوا.                                                                                                                                               |
| ٩٢٦   | ٩١    | - ﴿قَالُوا نُؤْمِنُ﴾: يقولون: نقول.                                                                                                                                                                   |
| ٩٣٢   | ٩٢    | - «البنات»: هو الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم. «في قوله: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ﴾».                                                                                    |
| ٩٣٣   | ٩٣    | - ثم أنبأهم رفع الطور عليهم واتخاذ العجل إلها. «في قوله: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ﴾».                                                                                               |
| ٩٤١   | ٩٤    | - لو تمنوا الموت لشرق أحدهم بريقه. «في قوله: ﴿فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾».                                                                                                      |
| ٩٤٢   | ٩٤    | - يقول الله لنبيه ﷺ: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ أَلْدَارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِكَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾: ادعوا بالموت على أي الفريقين أكذب. |
| ٩٤٣   | ٩٤    | - لو تمنى اليهود الموت، لماتوا. «في قوله: ﴿فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾».                                                                                                         |
| ٩٤٥   | ٩٥    | - يقول الله لنبيه: ﴿وَلَنْ يَمَتُّوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيهِمْ﴾؛ أي: يعلمهم بما عندهم من العلم بك، والكفر بذلك.                                                                            |
| ٩٤٨   | ٩٥    | - ﴿بِالظَّالِمِينَ﴾: الكافرين.                                                                                                                                                                        |
| ٩٤٩   | ٩٦    | - ﴿وَلَنَجْذِئَهُمْ أَخْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَوتِهِمْ﴾: اليهود.                                                                                                                                    |
| ٩٥١   | ٩٦    | - ﴿وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾: الأعاجم.                                                                                                                                                             |
| ٩٥٣   | ٩٦    | - ﴿يَوْمَ أَحْذَهُمْ لَوْ يُسْمَرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾: هو كقول الفارسي: زه هزار سال.                                                                                                                      |
| ٩٥٥   | ٩٦    | - ﴿وَمَا هُوَ بِمُرْجُوهِ مِنَ الْعَذَابِ﴾: ما هو بمنجيه، وذلك أن المشرك لا يرجو بعثاً بعد الموت.                                                                                                     |
| ٩٥٩   | ٩٧    | - فأنزل الله إكذاباً لهم: ﴿قُلْ﴾ يا محمد: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾، يقول: فإن جبريل ﴿نَزَّلَهُ﴾.                                                                                             |
| ٩٦١   | ٩٧    | - فأنزل الله إكذاباً لهم: ﴿عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾: على قلبك يا محمد.                                                                                                                                        |
| ٩٦٢   | ٩٧    | - ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾: بأمر الله.                                                                                                                                                                 |
| ٩٦٣   | ٩٧    | - ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾: لما قبله من الكتب التي أنزلها الله، والآيات والرسل.                                                                                                            |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                                  |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩٧٩   | ١٠٠   | - قال مالك بن الضيف حين بُعث رسول الله ﷺ... : والله ما عهد إلينا في محمد... فأنزل الله ﷻ: ﴿أَوْ كَلِمَاتٍ عَلٰهُدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾.                                          |
| ٩٩٠   | ١٠٢   | - ﴿وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا الْكَلِمَاطُ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمَنَ﴾: وكان حين ذهب ملك سليمان ارتد فيام من الجن والإنس.                                                                   |
| ٩٩٦   | ١٠٢   | - لَمَّا مات سليمان بن داود قام شيطان فقال: أنا أدلكم على كنزٍ ليس له مثله. «في قوله: ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ﴾».                                                                          |
| ١٠٠٢  | ١٠٢   | - ﴿يُعَلِّمُونَ النَّاسَ الْكِتَابَ﴾: الصحف التي دفنها.                                                                                                                                    |
| ١٠٠٣  | ١٠٢   | - ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ﴾: التفريق بين المرء وزوجه.                                                                                                                           |
| ١٠٠٤  | ١٠٢   | - ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ﴾: فإنه يقول: لم ينزل الله السحر.                                                                                                                     |
| ١٠١٢  | ١٠٢   | - لَمَّا وقع الناس من بعد آدم فيما وقعوا فيه من المعاصي والكفر بالله. «في قوله: ﴿هَٰذِهِ مَرْثُوتٌ وَمَرْثُوتٌ﴾».                                                                          |
| ١٠١٥  | ١٠٢   | - إن أهل السماء الدنيا أشرفوا على أهل الأرض، فأروهم يعملون المعاصي. «في قوله: ﴿هَٰذِهِ مَرْثُوتٌ وَمَرْثُوتٌ﴾».                                                                            |
| ١٠١٧  | ١٠٢   | - ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا...﴾: فإذا أتاهما الآتي يريد السحر نهياه أشد النهي، وقال له: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾».                                  |
| ١٠٢٠  | ١٠٢   | - ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا﴾: الملكان يعلمان الناس الفرقه.                                                                                                                               |
| ١٠٢٨  | ١٠٢   | - إن هاروت وماروت أهبطا إلى الأرض، فإذا أتاهما الآتي يريد السحر. «في قوله: ﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ﴾».                                                         |
| ١٠٣٣  | ١٠٢   | - ﴿مَا لَكُمْ فِي الْأَخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾: من نصيب.                                                                                                                                       |
| ١٠٤١  | ١٠٣   | - كل شيء في القرآن: (لو)؛ فإنه لا يكون أبداً. «في قوله: ﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾».                                                                                                       |
| ١٠٤٢  | ١٠٤   | - ما أنزل الله آية في القرآن يقول فيه: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: إلا كان علي شريفها وأميرها.                                                                                     |
| ١٠٤٥  | ١٠٤   | - ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾: كانوا يقولون للنبي ﷺ: أَرْعِنَا سمعك.                                                                                                                          |
| ١٠٧٠  | ١٠٦   | - خطبنا عمر، فقال: يقول الله: ﴿مَا تَنَسَخَ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُسِهَا﴾؛ أي: نوخرها.                                                                                                        |
| ١٠٧٢  | ١٠٦   | - ﴿مَا تَنَسَخَ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُسِهَا﴾: ما نبذل من آية، أو تركها.                                                                                                                      |
| ١٠٧٤  | ١٠٦   | - ﴿ثَابِتٍ يُخْرِجُهَا مِنْهَا أَوْ يُغْلِبُهَا﴾: خير لكم في المنفعة، وأرفق بكم.                                                                                                           |
| ١٠٨٨  | ١٠٩   | - فكان حيي بن أخطب، وأبو ياسر بن أخطب من أشد يهود العرب حسداً... وكانا جاهدين في رد الناس عن الإسلام... فأنزل الله تعالى فيهما: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ﴾. |

| طرف الأثر                                                                                                                                            | الآية | الأثر      |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|------------|
| - أن رسولاً أميناً يخبرهم بما في أيديهم من الرسل والكتب والآيات... ولكنهم جحدوا ذلك... وكذلك قال الله: ﴿كَفَّارًا حَسَكًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ﴾. | ١٠٩   | ١٠٩١       |
| - ﴿وَمِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ﴾: من بعد ما أضاء لهم الحق لم يجهلوا منه شيئاً ولكن الحسد حملهم.                                                 | ١٠٩   | ١٠٩٣       |
| - ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾: نسخ ذلك كله: قوله: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾.                | ١٠٩   | ١٠٩٦       |
| - فسخ هذا عفواً عن المشركين. «في قوله: ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا﴾».                                                                                     | ١٠٩   | ١٠٩٦       |
| - ﴿وَمَنْ يَتْلُو الْكِتَابَ﴾: كل يتلو في كتابه تصديق ما كفر به.                                                                                     | ١١٣   | ١١١٣       |
| - ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾: هم النصارى.                                                                                    | ١١٤   | ١١١٨       |
| - أول ما نسخ من القرآن فيما ذكر لنا - والله أعلم -: شأن القبلة: ﴿وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَسَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾.    | ١١٥   | ١١٣٠       |
| - ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَسَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾: قبله الله أينما توجهت شرقاً أو غرباً.                                                                | ١١٥   | ١١٣١       |
| - ﴿يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾: فهو خلق الإنسان.                                                                                                    | ١١٧   | ١١٤٦       |
| - ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَةٍ﴾: يحلون حلاله، ويحرمون حرامه.                                                       | ١٢١   | ١١٦٤       |
| - ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَةٍ﴾: يتبعونه حق اتباعه، ثم قرأ: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾.                                                     | ١٢١   | ١١٦٦       |
| - ﴿وَإِذْ أُنْتَلَىٰ إِلَهُكُمْ رَبُّكُمْ بِكَلِمَتٍ﴾: ابتلاه الله بالطهارة؛ خمس في الرأس، وخمس في الجسد.                                            | ١٢٤   | ١١٧٢       |
| - ما ابتلي أحد بهذا الدين فقال به كله إلا إبراهيم، قال: ﴿وَإِذْ أُنْتَلَىٰ إِلَهُكُمْ رَبُّكُمْ بِكَلِمَتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾.                          | ١٢٤   | ١١٧٣       |
| - الإسلام ثلاثون سهماً، منها عشر آيات في براءة. «في قوله: ﴿وَإِذْ أُنْتَلَىٰ إِلَهُكُمْ رَبُّكُمْ بِكَلِمَتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾».                       | ١٢٤   | ١١٧٣       |
| - الكلمات التي ابتلي بهن إبراهيم فأتمهن، فراق قومه في الله حين أمر بفراقهم. «في قوله: ﴿وَإِذْ أُنْتَلَىٰ إِلَهُكُمْ رَبُّكُمْ بِكَلِمَتٍ﴾».          | ١٢٤   | ١١٧٤       |
| - ﴿وَإِذْ أُنْتَلَىٰ إِلَهُكُمْ رَبُّكُمْ بِكَلِمَتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾: عشر: ست في الإنسان، وأربع في المشاعر.                                          | ١٢٤   | ١١٧٥       |
| - ابتلاه الله بالمناسك. «في قوله: ﴿وَإِذْ أُنْتَلَىٰ إِلَهُكُمْ رَبُّكُمْ بِكَلِمَتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾».                                               | ١٢٤   | ١١٧٦، ١١٧٧ |
| - ﴿وَمِنْ دُرِّيَّتٍ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾: إنه كان في ذريته ظالم لا ينال عهده، ولا ينبغي له أن يوليه.                            | ١٢٤   | ١١٨٤       |

| طرف الأثر                                                                                                              | الآية | الأثر      |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|------------|
| - قال الله لإبراهيم عليه الصلاة والسلام: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَبَيْنَ ذَٰلِكَ﴾: فأبى أن يفعل.   | ١٢٤   | ١١٨٥       |
| - ﴿لَا يَتَأَلَّ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾: ليس لظالم عليك عهد في معصية الله.                                             | ١٢٤   | ١١٩٥       |
| - كان البيت من ياقوته حمراء.. ويقولون: زمردة. «في قوله: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا آلِبَيْتَ﴾».                                 | ١٢٥   | ١١٩٩       |
| - ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا آلِبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾: يثوبون إليه، ثم يرجعون.                                           | ١٢٥   | ١٢٠٠       |
| - ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا آلِبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا﴾: أمنا للناس.                                             | ١٢٥   | ١٢٠٢       |
| - أما مقام إبراهيم الذي ذكر ههنا، فمقام إبراهيم هذا. «في قوله: ﴿وَأَنذِرُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾».      | ١٢٥   | ١٢٠٦       |
| - ومقام إبراهيم يُعدُّ كثير، مقام إبراهيم الحج كله.                                                                    | ١٢٥   | ١٢٠٦       |
| - ﴿وَأَنذِرُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾: مقام إبراهيم: الحرم كله.                                           | ١٢٥   | ١٢٠٧       |
| - ﴿مَلْهَرًا بَيْتًا لِلطَّائِفِينَ وَالْمُكَافِينَ﴾: من الأوثان.                                                      | ١٢٥   | ١٢١٤       |
| - إذا كان قائما فهو من الطائفين. «في قوله: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾».                                                          | ١٢٥   | ١٢١٧       |
| - ﴿وَالْمُكَافِينَ﴾: إذا كان جالسا فهو من العاكفين.                                                                    | ١٢٥   | ١٢٢١       |
| - ﴿وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾: إذا كان مصليا فهو من الركع السجود.                                                        | ١٢٥   | ١٢٢٥       |
| - ﴿وَجَعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾: كان إبراهيم يحجرها على المؤمنين دون الناس.     | ١٢٦   | ١٢٢٦، ١٢٢٨ |
| - فأنزل الله: ﴿وَمَن كَفَرَ﴾: - أيضا - أرزقهم كما أرزق المؤمنين، أخلق خلقا لا أرزقهم.                                  | ١٢٦   | ١٢٢٨       |
| - ﴿مَن آمَنَ مَثَمُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾: من وَحَّد الله، وآمن باليوم الآخر.                                | ١٢٦   | ١٢٣٢       |
| - هذا من قول إبراهيم يسأل ربه أن من كفر فأمته قليلا. «في قوله: ﴿وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا﴾».                 | ١٢٦   | ١٢٣٤       |
| - ﴿الْقَوَاعِدِ﴾: «الأساس»: أساس البيت.                                                                                | ١٢٧   | ١٢٣٨       |
| - ﴿وَإِذْ رَفَعَ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ﴾: رفع القواعد التي كانت قواعد البيت قبل ذلك.                 | ١٢٧   | ١٢٤٢       |
| - قال إبراهيم: يا إسماعيل! إن ربك قد أمرني أن أبني له بيتا، قال: فاطع ربك. «في قوله: ﴿مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلَ﴾». | ١٢٧   | ١٢٤٣       |
| - قال إبراهيم: يا إسماعيل! إن الله أمرني بأمر، قال: فاصنع ما أمرك ربك.                                                 | ١٢٧   | ١٢٤٤       |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                  |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٢٦٠  | ١٢٨   | - إن إبراهيم لما أرى أوامر المناسك عرض له الشيطان عند المسعى، فسابقه إبراهيم. «في قوله: ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾».                         |
| ١٢٧٠  | ١٢٩   | - ﴿الْكَتَبَ﴾: الخط بالقلم.                                                                                                                |
| ١٢٧٥  | ١٢٩   | - ﴿وَرَزَقْنَاهُمْ﴾؛ يعني: بالزكاة: طاعة الله والإخلاص.                                                                                    |
| ١٢٨٣  | ١٣٠   | - ﴿وَالَّذِينَ فِي الْآخِرَةِ كَانُوا مِّنَ الْقَلِيلِ﴾: عمله يجزى به في الآخرة.                                                           |
| ١٢٨٥  | ١٣٢   | - ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ﴾: وصاهم بالإسلام. وصية الله: دين الله.                                                              |
| ١٢٨٦  | ١٣٢   | - ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ﴾: وصى يعقوب بنيه بمثل ذلك؛ يعني: بالإسلام.                                              |
| ١٢٩٠  | ١٣٣   | - «نعبد»: نُوحِدُ. «في قوله: ﴿تَعْبُدُونَ﴾».                                                                                               |
| ١٢٩١  | ١٣٣   | - الجدُّ أب. ويتلو: ﴿قَالُوا تَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ أَبَاكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾.                                 |
| ١٢٩٥  | ١٣٣   | - «مسلمين»: مُؤَحِّدين. «في قوله: ﴿وَنَحْنُ لَكُم مَّسْلُومُونَ﴾».                                                                         |
| ١٢٩٩  | ١٣٤   | - ﴿مَا كَسَبَتْ﴾: من العمل.                                                                                                                |
| ١٣٠١  | ١٣٥   | - ﴿حَنِيفًا﴾: حاجًا.                                                                                                                       |
| ١٣١٦  | ١٣٧   | - لا تقولوا: ﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ﴾: فإن الله لا مثل له.                                                             |
| ١٣١٧  | ١٣٧   | - ﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدُوا﴾: أخبر الله سبحانه: أن الإيمان هو العروة الوثقى، وأن لا يقبل عملاً إلا به. |
| ١٣٢٢  | ١٣٨   | - ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾: دين الله.                                                                                                            |
| ١٣٢٣  | ١٣٨   | - إن بني إسرائيل قالوا: يا موسى! هل يصيب ربك؟ قال: اتقوا الله. «في قوله: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾».        |
| ١٣٢٥  | ١٣٩   | - ﴿قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ﴾: أتناصموننا في الله.                                                                                 |

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                                                                                                                 |
|-----------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |       | تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني:                                                                                                                                                                                     |
|           |       | - ﴿سَيَقُولُ أَشْفَاهُ مِنْ أَنَاسٍ مَا وَلَّهُمْ عَنْ قِبَلِهِمْ﴾: يعنون بيت المقدس، فنسخها وصرفه الله إلى البيت العتيق.                                                                                             |
| ٧         | ١٤٢   |                                                                                                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾: لنميز أهل اليقين من أهل الشك والريبة.                                                                                           |
| ٣٣        | ١٤٣   |                                                                                                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾: ابتلاء واختبارًا.                                                                                                               |
| ٣٤        | ١٤٣   |                                                                                                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿وَلِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾: يعني: تحويلها على أهل الشك والريبة.                                                                                                              |
| ٤٢        | ١٤٣   |                                                                                                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿وَلِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾: الذين ثبت الله.                                                                                                                                  |
| ٤٣        | ١٤٣   |                                                                                                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِبْرَاهِيمَ﴾: بالقبلة الأولى وتصديقكم نبيكم واتباعه إلى القبلة الأخرى.                                                                                                              |
| ٤٧        | ١٤٣   |                                                                                                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾: يعني بذلك: الكعبة البيت الحرام.                                                                                                  |
| ٧٨        | ١٤٦   |                                                                                                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿وَلِكُلِّ وِجْهٍ هُوَ مُوَلِّيَهَا﴾: أهل الأديان.. لكل قبلة يرضونها. ووجه الله حيث توجه المؤمنون.                                                                                                                  |
| ٨٨        | ١٤٨   |                                                                                                                                                                                                                       |
|           |       | - أنه قرأ: ﴿وَلِكُلِّ وِجْهٍ هُوَ مُوَلِّيَهَا﴾: مضاف، قال: مواجهها.. صلوا نحو بيت المقدس مرة، ونحو الكعبة.                                                                                                           |
| ٩٨        | ١٤٨   |                                                                                                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿وَعَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾: كما علمكم أن يصلي الراكب على دابته والرجل.                                                                                                                          |
| ١٢٧       | ١٥١   |                                                                                                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾: ذكر الله إياكم أكثر من ذكركم إياه.                                                                                                                                                    |
| ١٢٨       | ١٥٢   |                                                                                                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾: أخبر الله سبحانه المؤمنين أن الدنيا دار بلاء.                                                                                                            |
| ١٥٥       | ١٥٥   |                                                                                                                                                                                                                       |
|           |       | - أمرهم الله بالصبر وبشرهم بالصبر، فقال: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾، ثم أخبرهم أنه هكذا فعل.                                                                                                                           |
| ١٦٠       | ١٥٥   |                                                                                                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا هَٰذَا مِمَّا أَصَابَنَا وَإِذَا جَاءَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا هَٰذَا مِمَّا أَصَابَنَا﴾: أخبر الله سبحانه أن المؤمن إذا سلم لأمر الله، ورجع، واسترجع عند المصيبة. |
| ١٦٢       | ١٥٦   |                                                                                                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿إِنَّ أَصَمًا وَأَكْمَرًا مِّنْ سَعَارٍ﴾: إنه كان في الجاهلية الشياطين تعزف، أو تعزب الليل أجمع بين الصفا والمروة.                                                                                                 |
| ١٧٧       | ١٥٨   |                                                                                                                                                                                                                       |
|           |       | - سأل معاذ بن جبل أخو بني سلمة، وسعد بن معاذ.. نفرًا من أحبار يهود عن بعض ما في التوراة.. فأنزل الله فيهم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ﴾.                                           |
| ١٨١       | ١٥٩   |                                                                                                                                                                                                                       |

## طرف الأثر

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                         |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢١٣   | ١٦٢   | - ﴿وَلَا تُمْ يَطْرُوكَ﴾: لا يؤخرون.                                                                                                              |
| ٢١٧   | ١٦٣   | - ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾: توحيده.                                                                                                               |
| ٢٣٢   | ١٦٤   | - هل سمعت كعبًا يقول في السحاب شيئًا؟ «في قوله: ﴿وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾».                                       |
| ٢٥٧   | ١٦٦   | - ﴿وَنَقَطَ عَنْهُمْ الْأَسْبَابُ﴾: المودة.                                                                                                       |
| ٢٦١   | ١٦٦   | - ﴿وَنَقَطَ عَنْهُمْ الْأَسْبَابُ﴾: تقطعت بهم المنازل.                                                                                            |
| ٢٩٠   | ١٧١   | - ﴿وَمَثَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَتَّقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ...﴾: كمثل البعير والحمار والشاة، إن قلت لبعضهم كلامًا لم يعلم ما تقول. |
| ٣١٠م  | ١٧٣   | - ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾؛ يعني: إلى شيء مما حرم ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾.. من أكل شيئًا من هذه، وهو مضطر فلا حرج.                                   |
| ٣١١   | ١٧٣   | - ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾: فليأكل منه الشيء قدر ما يسده، ولا يشبع منه.                                                                                 |
| ٣١٩   | ١٧٣   | - ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: غير باغ في الميتة، ولا عاد في أكله.                                                                                 |
| ٣٥٥   | ١٧٧   | - ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ﴾؛ يعني: الصلاة.                                                                                       |
| ٣٥٥   | ١٧٧   | - ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ﴾: أن تصلوا، ولا تعملوا، فهذا منذ تحول من مكة إلى المدينة.                                             |
| ٣٧٢   | ١٧٧   | - اكتب يا يزيد: ينقضي يتمه إذا أونس منه الرشد. «سئل عن اليتيم: متى ينقضي يتمه؟». «في قوله: ﴿وَالْيَتَامَى﴾».                                      |
| ٣٧٥   | ١٧٧   | - «ابن السبيل» هو: الضيف الذي ينزل بالمسلمين. «في قوله: ﴿وَابْنَ السَّبِيلِ﴾».                                                                    |
| ٣٨٦   | ١٧٧   | - الذي يسأل. (سئل عن السائل). «في قوله: ﴿وَالسَّائِلِينَ﴾».                                                                                       |
| ٤٤٠   | ١٧٨   | - كان في بني إسرائيل القصاص، ولم تكن فيهم الدية، فقال الله ﷻ لهذه الأمة: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقَصَاصُ﴾.                                          |
| ٤٤٨   | ١٧٨   | - ﴿وَالَّذِينَ بِالْأَنْثَى﴾: وذلك أنهم كانوا لا يقتلون الرجل بالمرأة، ولكن كانوا يقتلون الرجل بالرجل.                                            |
| ٤٤٨   | ١٧٨   | - فأنزل الله تعالى: ﴿أَمَرُ بِالْمَرْءِ وَالْمَرْءُ بِالْمَرْءِ﴾: فجعل الأحرار في القصاص سواء فيما بينهم في العمد.                                |
| ٤٤٩   | ١٧٨   | - ﴿فَمَنْ عَفَى عَنْهُ﴾: فالفعل أن يقبل الدية في العمد.                                                                                           |
| ٤٥٨   | ١٧٨   | - ﴿فَمَنْ عَفَى عَنْهُ﴾: من ترك له من أخيه شيء - يعني: أخذ الدية بعد استحقاق الدم -.                                                              |
| ٤٥٩   | ١٧٨   | - ﴿فَالْيَاغُ بِالْمَعْرُوفِ﴾: فعلى الطالب اتباع بالمعروف إذا قبل الدية.                                                                          |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                                                          |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٧٨   | ٤٦٨   | - ﴿وَأَدَّاهُ إِلَيْنَا بِإِحْسَنٍ﴾: من القاتل في غير ضرورة، ولا مَعَك <sup>(١)</sup> .<br>- كان في بني إسرائيل القصاص، ولم تكن فيهم الدية، فقال الله تبارك وتعالى لهذه الأمة: ﴿ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾. |
| ١٧٨   | ٤٧٦   | - ﴿وَرَحْمَةٌ﴾: ورفق.                                                                                                                                                                                              |
| ١٧٨   | ٤٨٢   | - ﴿فَمَن أَعْتَصَفَ﴾: بعد قبول الدية.                                                                                                                                                                              |
| ١٧٨   | ٤٨٥   | - ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: نكال موجع، فهذه: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: منسوخة، نسختها: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ﴾.                                                                                           |
| ١٨٠   | ٥٢٠   | - ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾؛ يعني: مالا.                                                                                                                                                                                |
| ١٨٠   | ٥٣٢   | - ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾: من لم يترك ستين دينارًا لم يترك خيرًا.                                                                                                                                                     |
| ١٨٠   | ٥٣٥   | - ﴿الْوَصِيَّةَ لِلْأُولَادَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾: فنسختها هذه الآية: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾.                                                                        |
| ١٨١   | ٥٦٧   | - ﴿فَمَن بَدَّلَهُ بَدَلًا سِعْمًا فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ﴾: وقد وقع أجر الميت على الله.                                                                                                |
| ١٨٢   | ٥٧٤   | - ﴿فَمَن خَافَ مِن مُّوْسٍ جَنَفًا﴾؛ يعني: إثما.                                                                                                                                                                   |
| ١٨٢   | ٥٨١   | - ﴿فَمَن خَافَ مِن مُّوْسٍ جَنَفًا﴾؛ يعني بالجنف: الخطأ.                                                                                                                                                           |
| ١٨٢   | ٥٩٦   | - ﴿فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ﴾: إذا أخطأ الميت في وصيته، أو حاف فيها، فليس على الأولياء حرج.                                                                                                                            |
| ١٨٣   | ٦١٣   | - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُيُبٌ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَامُ كَمَا كُيِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾: وكان ثلاثة أيام من كل شهر، ثم نسخ ذلك.                                                            |
| ١٨٣   | ٦٣١   | - ﴿كُيِبَ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَامُ كَمَا كُيِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾؛ يعني بذلك: أهل الكتاب.                                                                                                             |
| ١٨٤   | ٦٤١   | - ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾: إن شاء تابع، وإن شاء فرق.                                                                                                                                                     |
| ١٨٤   | ٦٨١   | - ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ﴾: يكلفونه، وهو الشيخ الكبير الهرم، والعجوز الكبيرة الهرمة، يطعمون لكل يوم.                                                                                                       |
| ١٨٤   | ٦٨٢   | - رخص للشيخ الكبير والعجوز الكبيرة وهما يطبقان الصوم، إن شاء أطعما، ثم نسخت بعد ذلك، فقال الله: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الثَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ...﴾.                                                                 |
| ١٨٤   | ٦٨٥   | - ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِذْيَةٌ طَعَامٌ مِّشْكِينٍ﴾: (...). صائما، ثم إن شاء أفطر وأطعم... فنسختها هذه الآية: ﴿شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾.                                     |

(١) ينظر: شرح المحقق لكلمة (معك) في مكانها.



| طرف الأثر                                                                                                                                                              | الآية | الأثر |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينَ﴾: الشيخ الكبير الذي لا يطيق الصيام.                                                                       | ١٨٤   | ٦٩٧   |
| - يتصدق عن كل يوم بمُدٍّ. «في قوله: ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينَ﴾».                                                                                                     | ١٨٤   | ٧٠٥   |
| - ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾: من زاد فأطعم أكثر من مسكين.                                                                                                              | ١٨٤   | ٧١١   |
| - سأل عطية بن الأسود ابن عباس: أنه وقع في قلبي الشك بقوله: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾، وقوله: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾. | ١٨٥   | ٧٣٠   |
| - إنما نزل في رمضان، وفي ليلة القدر، وفي ليلة مباركة جملة واحدة. «في قوله: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾».                                      | ١٨٥   | ٧٣٠   |
| - ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ﴾: «اليسر»: الإفطار في رمضان.                                                                                                       | ١٨٥   | ٧٥٥   |
| - ﴿وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾: «العسر»: الصيام في السفر.                                                                                                          | ١٨٥   | ٧٦١   |
| - «الرَّفَث»: الجماع. «في قوله: ﴿الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾».                                                                                                        | ١٨٧   | ٧٧٦   |
| - ﴿مَنْ لِيَاسٍ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاسٌ لَهُمْ﴾: هن سكن لكم، وأنتم سكن لهن.                                                                                          | ١٨٧   | ٧٩١   |
| - ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَاوُنَ أَنْفُسَكُمْ﴾؛ يعني بذلك: الذي فعل عمر بن الخطاب، فأنزل الله عفوهُ، وقال: ﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ﴾.      | ١٨٧   | ٨٠٧   |
| - ﴿فَأَلْفَنَ بِشِرْؤُنَّ﴾: «المباشرة»: هو الجماع، ولكن الله يكتفي.                                                                                                    | ١٨٧   | ٨٠٨   |
| - ﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾: الولد.                                                                                                                      | ١٨٧   | ٨١٥   |
| - ﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾: ليلة القدر.                                                                                                                 | ١٨٧   | ٨٢٩   |
| - ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبْدَأَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَيْضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾: الليل والنهار، وأحل لكم المجامعة، والأكل، والشرب حتى يتبين الصبح.      | ١٨٧   | ٨٣٠   |
| - ﴿وَلَا تُبْشِرُوا مَوْتَ وَأَنْتُمْ عَنْكُمْ فِي الْمَسْجِدِ﴾: فهذا في الرجل يعتكف في المسجد في رمضان أو في غيره.                                                    | ١٨٧   | ٨٣٧   |
| - ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾؛ يعني: طاعة الله.                                                                                                                           | ١٨٧   | ٨٤٩   |
| - لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾، فقال المسلمون: إن الله قد نهانا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل.                    | ١٨٨   | ٨٥٧   |
| - كان يكره أن يبيع الرجل الثوب، ويقول لصاحبه: إن كرهته فرد معه درهماً. هذا ممَّا قال الله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾.                   | ١٨٨   | ٨٦٢   |
| - ﴿وَتَدُلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّارِ﴾: هذا في الرجل يكون عليه مال، وليس عليه فيه بيعة.                                                                               | ١٨٨   | ٨٦٣   |
| - ﴿وَلَيْسَ الرِّبَإُ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾: وأن رجالاً من أهل المدينة كانوا إذا خاف أحدهم من عدوه شيئاً.                                        | ١٨٩   | ٨٨٥   |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                    |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٨٩   | ٨٩١   | - ﴿وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾: فأحل الله للمؤمنين أن يدخلوا من أبوابها.                          |
| ١٩٠   | ٨٩٥   | - ﴿وَلَا تَقْتُلُوا﴾: لا تقتلوا النساء والصبيان والشيخ الكبير، ولا من ألقى السلم.                            |
| ١٩٣   | ٩٢٠   | - ﴿حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾: حتى لا يكون شرك بالله.                                                      |
| ١٩٣   | ٩٢٩   | - ﴿وَيَكُونَ الَّذِينَ لِلَّهِ﴾: ويخلص التوحيد لله.                                                          |
| ١٩٤   | ٩٤٣   | - بالقصاص من عباده، (ويأخذ منكم العدوان) <sup>(١)</sup> ، قال الله: ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ                    |
| ١٩٤   | ٩٤٤   | بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ﴾: فحجة بحجة.                                                                          |
| ١٩٥   | ٩٥٣   | - ﴿مَنْ أَمْسَدَ عَلَىٰ عَيْنَيْكُمْ فَاغْدُؤْا عَلَيْهِ بِسِلَاحٍ...﴾: فهذا نزل بمكة، والمسلمون يومئذ قليل. |
| ١٩٥   | ٩٧٨   | - ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: أنفق في سبيل الله، وإن لم تجد إلا مشقة.                                |
| ١٩٦   | ٩٩٢   | - ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾: و«التهلكة»: عذاب الله.                                 |
| ١٩٦   | ٩٩٤   | - الحج: عرفة، والعمرة: الطواف. «في قوله: ﴿وَأَتُوا الْحُجَّ وَالْمَعْرَةَ لِلَّهِ﴾».                         |
| ١٩٦   | ١٠٢٥  | - العمرة: الحجة الصغرى. «في قوله: ﴿وَأَتُوا الْحُجَّ وَالْمَعْرَةَ لِلَّهِ﴾».                                |
| ١٩٦   | ١٠٤٤  | - لا حصر: إلّا حصر العدو، فأما من أصابه مرض، أو وجع. «في قوله: ﴿فَإِنْ أُخْضِرْتُمْ﴾».                       |
| ١٩٦   | ١٠٥٠  | - «الهدى» من الأزواج الثمانية: من الإبل والبقر. «في قوله: ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾».               |
| ١٩٦   | ١٠٥٢  | - ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾: كل بقدر يسارته.                                                        |
| ١٩٦   | ١٠٥٩  | - أن رجلاً أتاه، فقال: يا ابن عباس! أذبح قبل أن أحلق؟... فقال: خذ                                            |
| ١٩٦   | ١٠٦٠  | ذلك من قبل القرآن: قال الله: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾.            |
| ١٩٦   | ١٠٦٧  | - ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا﴾: يعني بالمرض: أن يكون برأسه أذى أو قرح.                                  |
| ١٩٦   | ١٠٧٨  | - ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا﴾: من اشتد مرضه، فعليه صيام ثلاثة أيام.                                    |
| ١٩٦   | ١٠٨٢  | - ﴿فَقِدْيَةٌ مِنْ صَبَإٍ أَوْ صَدَفَوْا شَعْلًا﴾: إذا كان أو. أو. فأية أخذت، أجزأك.                         |
| ١٩٦   | ١٠٨٧  | - تجمع هذه الآية - آية المتعة - كل ذلك، المحصر والمخلّى سبيله. «في قوله: ﴿فَلَمَّا أَتَيْنَاهُمْ﴾».          |
| ١٩٦   | ١٠٨٩  | - ﴿فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْمَعْرِ إِلَى الْحُجَّ﴾: من أحرم بالعمرة في أشهر الحج.                               |
| ١٩٦   | ١٠٩٠  | - المتعة للمحصر، ولمن خلّيت سبيله. «في قوله: ﴿فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْمَعْرِ إِلَى الْحُجَّ﴾».                 |
| ١٩٦   | ١٠٩٠  | - كل شيء في القرآن، أو، فإن لم يجد فالذي يليه. «في قوله: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ﴾».                              |
| ١٩٦   | ١٠٩٠  | - ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ﴾: فهو الأول، فالأول.                                                                   |

(١) يُنْظَرُ: تعليق المحقق على هذه العبارة في مكانه.

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                                                            |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٩٦   | ١١١١  | - يصوم الثلاثة الأيام في العشر، يكون آخرها يوم عرفة. «في قوله: ﴿فَمِائِمٌ تَلْتَفِ أَيْامٍ فِي الْحَجِّ﴾».                                                                                                           |
| ١٩٦   | ١١٣٨  | - ليس على أهل مكة متعة. «في قوله: ﴿وَلَا يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾».                                                                                                                          |
| ١٩٧   | ١١٧٩  | - إنه لا ينبغي لأحد أن يحرم بالعمرة إلا في أشهر الحج من أجل قوله الله: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ﴾».                                                                                                            |
| ١٩٧   | ١١٨١  | - ﴿فَمَنْ رَمَسَ فِيهِمُ الْحَجَّ﴾: فلا ينبغي أن يلبي بالحج، ثم يقيم بأرض.                                                                                                                                           |
| ١٩٧   | ١١٩٧  | - ﴿وَلَا رَفَثَ﴾: التعريض بذكر الجماع، وهو «العراة» في كلام العرب.                                                                                                                                                   |
| ١٩٧   | ١٢٠١  | - إن الله كريم يكني ما شاء، وإن: «الرَفَثُ» هو: الجماع. «في قوله: ﴿وَلَا رَفَثَ﴾».                                                                                                                                   |
| ١٩٧   | ١٢٢٣  | - ﴿وَلَا سُوءَ﴾: «الفسوق»: المعاصي.                                                                                                                                                                                  |
| ١٩٧   | ١٢٢٤  | - «الفسوق»: السباب. «في قوله: ﴿وَلَا سُوءَ﴾».                                                                                                                                                                        |
| ١٩٧   | ١٢٤٣  | - ﴿وَلَا سُوءَ﴾: «الفسوق»: المنازعة بالألقاب، تقول لأخيك: يا ظالم!                                                                                                                                                   |
| ١٩٧   | ١٢٤٦  | - و«الجدال»: أن تماري صاحبك حتى تغضبه. «في قوله: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾».                                                                                                                                      |
| ١٩٧   | ١٢٧٢  | - ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ الْتَقْوَى﴾: كان أناس يخرجون من أهلهم ليست معهم أزودة.                                                                                                                      |
| ١٩٨   | ١٢٩٣  | - ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾: لا حرج عليكم في الشراء والبيع.                                                                                                                 |
| ١٩٩   | ١٢٩٥  | - كان أهل الجاهلية يقفون بعرفة حتى إذا كانت الشمس على رؤوس الجبال. «في قوله: ﴿فَلَمَّا أَفْضَتْ مِنْ عَرَفَاتٍ﴾».                                                                                                    |
| ١٩٨   | ١٣٠٤  | - بين الجبلين. «في قوله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الشَّعَرِ الْحَرَامِ﴾».                                                                                                                                         |
| ٢٠٠   | ١٣٢٦  | - إنه ليس بذلك، ولكن يقول: تغضب لله إذا عصي، أشد من غضبك إذا ذكر والذاك. «قيل له: قول الله: ﴿كَذِّكُّوا مَبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾...».                                                                       |
| ٢٠٠   | ١٣٢٧  | - كان أهل الجاهلية يقفون في المواسم، فيقول الرجل منهم: كان أبي يطعم... فأنزل الله تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ مَبَاءَكُمْ﴾؛ يعني: ذكر آبائهم في الجاهلية.                                               |
| ٢٠٠   | ١٣٤٧  | - كان قوم من الأعراب يجيئون إلى الموقف فيقولون: اللَّهُمَّ! اجعله عام غيث... فأنزل الله فيهم: ﴿فَلَمَّا أَفْضَيْتُمْ مِنْكُمْ... فَمِنْ الْكَافِرِينَ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا مَا نَكُنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً...﴾. |

| الآية | الآثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - كان يجيء بعدهم آخرون من المؤمنين، فيقولون: ﴿رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ﴾.                                                                                  |
| ٢٠١   | ١٣٥٣  | - أتاه رجل فقال: إني أجرت نفسي من قوم، على أن أخدمهم ويحجوا بي.                                                                                                          |
| ٢٠٢   | ١٣٧٠  | - هذا من الدين، قال الله: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾.                                                                       |
| ٢٠٢   | ١٣٧٠  | - ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾: يوم الصدر، بعدما صدر يكبر في المسجد.                                                                                 |
| ٢٠٣   | ١٣٧٥  | - أربعة أيام: يوم النحر، وثلاثة أيام بعده. «في قوله: ﴿أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾».                                                                                          |
| ٢٠٣   | ١٣٧٨  | - ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾: فلا ذنب له.                                                                                                   |
| ٢٠٣   | ١٣٩٧  | - ﴿وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾: في تأخيره.                                                                                                                   |
| ٢٠٣   | ١٤٣٠  | - ﴿وَمَنْ تَأَخَّرَ﴾: فلا حرج عليه.                                                                                                                                      |
| ٢٠٣   | ١٤٤١  | - ﴿لِمَنِ الْفَنَى﴾: لمن اتقى معاصي الله.                                                                                                                                |
| ٢٠٣   | ١٤٤٣  | - ﴿لِمَنِ الْفَنَى﴾: لمن اتقى الصيد وهو محرم.                                                                                                                            |
| ٢٠٤   | ١٤٤٧  | - لما أصيبت السرية التي كان فيها عاصم ومرثد بالرجيع، قال رجل من المنافقين: يا ويح هؤلاء. «في قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾». |
| ٢٠٤   | ١٤٤٨  | - ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾: لما يظهر من الإسلام بلسانه.                                                                       |
| ٢٠٤   | ١٤٤٨  | - ﴿وَيُتَّهَدُ اللَّهَ﴾: على ما في قلبه، إنه لمخالف لما يقول.                                                                                                            |
| ٢٠٤   | ١٤٥٤  | - ﴿وَهُوَ الَّذِي الْخَصَايِرُ﴾: ذو جدال إذا كلمك وراجعك.                                                                                                                |
| ٢٠٤   | ١٤٥٨  | - «في قوله: شديد الخصومة ﴿وَهُوَ الَّذِي الْخَصَايِرُ﴾».                                                                                                                 |
| ٢٠٥   | ١٤٥٩  | - ﴿وَإِذَا قِيلَ﴾: خرج من عندك.                                                                                                                                          |
| ٢٠٥   | ١٤٦٦  | - «الحرث»: الزرع. (سئل عن قول الله ﴿وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ﴾).                                                                                                  |
| ٢٠٥   | ١٤٧٥  | - نسل كل دابة. (سئل عن قول الله: ﴿وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ﴾).                                                                                                    |
| ٢٠٥   | ١٤٨٦  | - ﴿وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ﴾: فنسل كل دابة والناس أيضاً.                                                                                                         |
| ٢٠٥   | ١٤٩١  | - ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَاسَادَ﴾: لا يحب عمله، ولا يرضى به.                                                                                                         |
| ٢٠٥   | ١٤٩٥  | - ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْهَاتٍ اللَّهِ﴾: قد شروا أنفسهم من الله بالجهاد في سبيله، والقيام بحقه.                                            |
| ٢٠٧   | ١٥٠٤  | - ﴿يَتَأْتِيهَا الْكُوفُوتُ﴾: كذا قرأها بالنصب؛ يعني: مؤمني أهل الكتاب، فإنهم كانوا مع الإيمان بالله.                                                                    |
| ٢٠٨   | ١٥٠٧  |                                                                                                                                                                          |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                     |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ﴿ادْخُلُوا فِي السِّلَاحِ كَافَّةً﴾: ادخلوا في شرائع دين محمد ﷺ، ولا تدعوا منها شيئاً.                      |
| ١٥٠٩  | ٢٠٨   |                                                                                                               |
| ١٥١٠  | ٢٠٨   | - ﴿ادْخُلُوا فِي السِّلَاحِ كَافَّةً﴾: «السلم»: الطاعة.                                                       |
| ١٥١٣  | ٢٠٨   | - ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلَاحِ كَافَّةً﴾: و«السلم»: الإسلام.                    |
| ١٥٢٢  | ٢٠٨   | - ﴿ادْخُلُوا فِي السِّلَاحِ كَافَّةً﴾: جميعاً.                                                                |
| ١٥٣٠  | ٢٠٨   | - ﴿خُطُوتِ الشَّيْطَانِ﴾: عمله.                                                                               |
| ١٥٣٣  | ٢٠٩   | - ﴿فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَدَمٍ مَا جَاءَكُمْ أَلْبَسْتُمْ﴾: «الزلل»: ترك الإسلام.                           |
| ١٥٤٤  | ٢١٠   | - ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ﴾: يأتي الله ﷻ يوم في ظلل من السحاب.                      |
|       |       | - ليس على الله رقيب، ولا من يحاسبه. (سئل عن قوله: ﴿وَاللَّهُ يَرُدُّ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾).         |
| ١٥٦٧  | ٢١٢   |                                                                                                               |
| ١٥٧٤  | ٢١٣   | - ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾: كانوا على الإسلام كلهم.                                                 |
| ١٥٧٦  | ٢١٣   | - ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾: كانوا كفاراً، فبعث الله النبيين مبشرين.                                 |
|       |       | - أخبر الله سبحانه المؤمنين أن الدنيا دار بلاء، وأنه مبتليهم فيها... «فقال:                                   |
| ١٥٩٥  | ٢١٤   | ﴿مَسْتَبْتِمُ الْبِأْسَاءِ وَالْفَرَلَةِ﴾».                                                                   |
| ١٦١٠  | ٢١٤   | - ﴿مَسْتَبْتِمُ الْبِأْسَاءِ وَالْفَرَلَةِ﴾: فالضراء: السقم.                                                  |
| ١٦١١  | ٢١٤   | - ﴿وَزُلْزِلُوا﴾: بالفتن، وأذى الناس إياهم.                                                                   |
| ١٦٣٨  | ٢١٧   | - ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْفَرَارِ قَاتِلٍ فِيهِ قَتَالٌ فِيهِ كَيْدٌ﴾: وغير ذلك أكبر منه.                      |
| ١٦٤٣  | ٢١٧   | - ﴿وَأَخْرَاجَ أَهْلِيهِ مِنْهُ﴾: إخراج أهل المسجد الحرام.                                                    |
| ١٦٤٥  | ٢١٧   | - ﴿أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ﴾: أكبر من القتال الذي أصاب أصحاب أصحاب محمد ﷺ.                                     |
| ١٦٥٩  | ٢١٩   | - ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾: فنسختها هذه الآية: ﴿إِنَّمَا كُنْزُ الْبَيْتِ وَالْمَيْسِرِ﴾. |
| ١٦٨٦  | ٢١٩   | - ﴿قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾: فيما ينقص من الدين عند شربها.                                               |
| ١٦٨٨  | ٢١٩   | - ﴿وَمَنْفَعٌ﴾: فيما يصيبون من لذتها وفرحها إذا شربوا                                                         |
| ١٦٩٤  | ٢١٩   | - ﴿وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ﴾: ومنافعهما قبل التحريم، وإثمهما بعد ما حرمت.                                         |
|       |       | - ﴿وَأِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾: ما يذهب من الدين، والإثم فيه، أكبر مما يصيبون.                   |
| ١٦٩٥  | ٢١٩   |                                                                                                               |
| ١٦٩٨  | ٢١٩   | - ﴿وَيَسْتَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَوْ﴾: ما يفضل عند أهلك.                                        |
| ١٧١٤  | ١٩    | - ﴿وَيَسْتَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَوْ﴾: ما لا يتبين في أموالكم، وكان هذا.                        |
|       |       | - ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ...﴾: في زوال الدنيا وفنائها، وإقبال الآخرة.                     |
| ١٧١٧  | ٢١٩   |                                                                                                               |
| ١٧٢٠  | ٢٢٠   | - ﴿وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى﴾: من يعتمد أكل مال اليتيم، ومن يتخرج عنه.                                 |

| طرف الأثر | الآية                                                                                                                                    | الأثر    |
|-----------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
|           | لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلِهَتِنِمْ ظُلْمًا﴾: جعل كل رجل في حجره يتيم، يعزل ماله على حدة.                | ١٧٢٦ ٢٢٠ |
|           | ﴿وَإِنْ تَحَايَظُواهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾: «المخالطة»: أن تشرب من لبنه، ويشرب من لبنك، وتأكل من قصعته.                                    | ١٧٢٧ ٢٢٠ |
|           | قرأ علينا هذه الآية: ﴿وَإِنْ تَحَايَظُواهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ «في الدين».                                                                | ١٧٣٠ ٢٢٠ |
|           | ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾: من يعتمد أكل مال اليتيم، ومن يتخرج عنه.                                               | ١٧٣٣ ٢٠  |
|           | ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾: لو شاء ما أحلّ لكم ما أصبتم.                                                                      | ١٧٣٦ ٢٠  |
|           | ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾: لو شاء الله لأخرجكم وضيق عليكم، ولكنه وسّع ويسّر.                                                 | ١٧٣٧ ٢٢٠ |
|           | ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾: ولو شاء الله لجعل ما أصبتم من أموال اليتامى.                                                      | ١٧٣٨ ٢٢٠ |
|           | ﴿وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا﴾: ثم استثنى نساء أهل الكتاب، فقال: ﴿وَالْخَصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾. | ١٧٤٢ ٢٢١ |
|           | ﴿فَاعْتَرِلُوا الْبَسَاءَ فِي الْمَحْجِيزِ﴾: اعتزلوا نكاح فروجهن.                                                                        | ١٧٧٠ ٢٢٢ |
|           | ﴿وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾: إذا طهرت من الدم.                                                                              | ١٧٧٤ ٢٢٢ |
|           | ﴿فَإِذَا طَهَّرْنَ﴾: إذا طهرت من الدم، وتطهرت بالماء.                                                                                    | ١٧٧٩ ٢٢٢ |
|           | ﴿فَأَتَوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾: من حيث جاء الدم، من ثَمَّ أمرت.                                                          | ١٧٨٥ ٢٢٢ |
|           | لا بأس، إن الله يقول: ﴿يُحِبُّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَيُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾. «قيل له: أصب الماء على رأسي وأنا محرم؟».                | ١٨٠٢ ٢٢٢ |
|           | إي! وبحك! وفي الدبر من حرث، لو كان ما تقول حقًا. «في قوله: ﴿يَسْأَلُكُمْ حَرْثُكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْ تُشَفُّوا﴾».                | ١٨١٢ ٢٢٢ |
|           | ﴿فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْ تُشَفُّوا﴾: إن شئت (عزلى)، وإن شئت غير (عزلى).                                                                 | ١٨١٣ ٢٢٣ |
|           | ﴿وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْدِيكُمْ﴾: لا تجعلن عرضة ليمينك ألا تصنع الخير، ولكن كُفِّر عن يمينك.                            | ١٨٢٢ ٢٢٤ |
|           | «لغو اليمين»: أن تحرّم ما أحلّ الله لك. «في قوله: ﴿لَا يُوَافِقُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْدِيكُمْ﴾».                              | ١٨٨٨ ٢٢٥ |
|           | «لغو اليمين»: أن تحلف وأنت غضبان. «في قوله: ﴿لَا يُوَافِقُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْدِيكُمْ﴾».                                    | ١٨٩٠ ٢٢٥ |
|           | ﴿وَلَكِنْ يُوَافِقُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾: ما تعمدت قلوبكم فيه المأثم.                                                         | ١٨٩٢ ٢٢٥ |
|           | ﴿وَلَكِنْ يُوَافِقُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾: من الشك والنفاق.                                                                    | ١٩٠١ ٢٢٥ |

| طرف الأثر | الآية                                                                                                                                         | الأثر    |
|-----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| -         | ﴿لَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرِيصُ أَشْهُرٍ﴾: فهو الرجل يحلف لامرأته، لا ينكحها بالله.                                              | ٢٢٦ ١٩٠٧ |
| -         | إذا انقضت أربعة أشهر فهي طليقة. «في قوله: ﴿تَرِيصُ أَشْهُرٍ﴾».                                                                                | ٢٢٦ ١٩١٦ |
| -         | يوقف المولي. «في قوله: ﴿تَرِيصُ أَشْهُرٍ﴾».                                                                                                   | ٢٢٦ ١٩٤٠ |
| -         | «الفيء»: الجماع. «في قوله: ﴿فَإِنْ فَاءُ﴾».                                                                                                   | ٢٢٦ ١٩٥١ |
| -         | «عزيمة الطلاق»: انقضاء الأربعة الأشهر. «في قوله: ﴿وَإِنْ عَزَّوُا الطَّلَاقَ﴾».                                                               | ٢٢٧ ١٩٦٦ |
| -         | «العزم»: الترك حتى تمضي أربعة أشهر. «في قوله: ﴿وَإِنْ عَزَّوُا الطَّلَاقَ﴾».                                                                  | ٢٢٧ ١٩٧٠ |
| -         | ﴿وَيُؤْلَوْنَ أَوْ يَرْزَعُونَ فِي ذَلِكَ﴾: إذا طلق الرجل امرأته طليقة، أو تطليقتين وهي حامل.                                                 | ٢٢٨ ٢٠١٨ |
| -         | إني أحب أن أتزين للمرأة كما أحب أن تزين لي المرأة؛ لأن الله يقول: ﴿وَمَنْ مِثْلَ الَّذِي عَلَيْكَ بِالْمَعْرِفَةِ﴾.                           | ٢٢٨ ٢٠٢٨ |
| -         | ما أحب أن أستظف جميع حقي عليها؛ لأن الله يقول: ﴿وَالرِّجَالُ عَلَيْهِمْ دَرَجَةٌ﴾.                                                            | ٢٢٨ ٢٠٣٠ |
| -         | ﴿حَكِيمٌ﴾: محكم لما أراد.                                                                                                                     | ٢٢٨ ٢٠٣٩ |
| -         | ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِنْ سَاكُ بِمَعْرِفٍ أَوْ تَرِيصُ بِإِحْسَنِ﴾: إذا طلق الرجل امرأته تطليقتين، فليبق الله في التطليقة الثالثة.       | ٢٢٩ ٢٠٤٢ |
| -         | ﴿أَوْ تَرِيصُ بِإِحْسَنِ﴾: أن يسرحها بإحسان، فلا يظلمها من حقها شيئاً.                                                                        | ٢٢٩ ٢٠٤٣ |
| -         | ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا﴾: ثم استثنى، فقال: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْمَا فِيمَا أَفْتَدْتُمْ بِهِ﴾. | ٢٢٩ ٢٠٤٨ |
| -         | ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا﴾: إلا أن يكون النشوز، وسوء الخلق من قبلها، فتدعوك إلى أن تفتدي منك.    | ٢٢٩ ٢٠٥١ |
| -         | ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْمَا﴾: هو تركها إقامة حدود الله، استخفافاً بحق زوجها، وسوء خلقها.         | ٢٢٩ ٢٠٥٥ |
| -         | ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا حِلَّ لَهَا مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾: إن طلقها ثلاثاً فلا تحل له حتى تنكح.                      | ٢٣٠ ٢٠٦٤ |
| -         | لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره، ويهزأ به. «في قوله: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا...﴾».                                                                   | ٢٣٠ ٢٠٦٦ |
| -         | ﴿وَلَا تُنْكِحُوا مِزْرَاقًا لِمَعْنَدُوا﴾: كان الرجل يطلق امرأته، ثم يراجعها قبل انقضاء عدتها، ثم يطلقها.                                    | ٢٣١ ٢٠٨١ |
| -         | ﴿رَضِمَتَ اللَّهُ﴾: عافية الله.                                                                                                               | ٢٣١ ٢١٠٠ |
| -         | ﴿فَلَا تَعْتَبِلُوهُمْ﴾: فلا تمنعوهن: تحبسوهن.. كان الرجل في الجاهلية إذا كانت له ذات قرابة هو أدنى إليها في القرب.                           | ٢٣٢ ٢١٠٥ |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                               |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٣٣   | ٢١١٨  | - ادنوني منه . . إنها إن تخاصمك بكتاب الله، تخصمك، يقول الله تعالى:<br>﴿وَالَّذِينَ يُضْعِفُونَ أَوْلَادَهُمْ حَوْلَ بَنَاتِهِمْ كَالْمَلَائِكَةِ﴾.                     |
| ٢٣٣   | ٢١٧٨  | - ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾: لا يضار.                                                                                                                          |
| ٢٣٣   | ٢١٩٠  | - ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾: فلا حرج عليهما أن يפטماه قبل الحولين وبعده.                                                                                              |
| ٢٣٤   | ٢٢١٣  | - في المتوفى عنها زوجها تخرج؛ فإن الله يقول: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾.                                                               |
| ٢٣٤   | ٢٢١٤  | - أنزل الله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَرِثْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَزْوَاجَهُنَّ أَشْهُرَ وَعَشْرًا﴾: فهذه عدة المتوفى عنها.             |
| ٢٣٤   | ٢٢٢٥  | - ﴿إِذَا بَلَغَ أَجْلُهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾: إذا طلقت المرأة، أو مات عنها، فإذا انقضت عدتها، فلا جناح عليها. |
| ٢٣٥   | ٢٢٣١  | - ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾: هو التعريض في العدة.                                                                     |
| ٢٣٥   | ٢٢٣٢  | - ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾: يقول لها في العدة: إن من شأنى النساء، ولوددت أن الله ييسر لي امرأة صالحة.                |
| ٢٣٥   | ٢٢٣٣  | - ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾: يقول: إني فيك لراغب، ولوددت أني تزوجتك.                                                  |
| ٢٣٥   | ٢٢٥١  | - ﴿وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾: عاهدني ألا تتزوجي غيري.                                                                                                        |
| ٢٣٥   | ٢٢٧١  | - ﴿إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾: أرايت ألا تسبقيني، وإني لك عاشق.                                                                                          |
| ٢٣٥   | ٢٢٨٨  | - ﴿وَلَا تَمْرِمُوا عَقْدَةَ الزَّكَاجِ﴾: لا تنكحوا.                                                                                                                    |
| ٢٣٥   | ٢٢٩١  | - ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ﴾: حتى تنقضي العدة.                                                                                                               |
| ٢٣٥   | ٢٣٠٨  | - أخبر الله ﷻ عباده بحلمه، وعفوه، وكرمه. «في قوله: ﴿حَلِيمٌ﴾».                                                                                                          |
| ٢٣٦   | ٢٣٠٩  | - ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ﴾: «المس»: الجماع.                                                                            |
| ٢٣٦   | ٢٣١٣  | - ﴿أَوْ قَرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾: «الفريضة» الصداق.                                                                                                                  |
| ٢٣٦   | ٢٣١٨  | - ﴿وَيَتَوَفَّوْنَ عَلَى الْكُوفِ قَدَرُهُ، وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدَرُهُ﴾: فهو الرجل يتزوج المرأة، ولم يسم لها صداقا.                                                   |
| ٢٣٦   | ٢٣١٩  | - أعلاه الخادم، ودون ذلك الورق. «قاله في المتعة». «في قوله تعالى:<br>﴿وَيَتَوَفَّوْنَ عَلَى الْكُوفِ قَدَرُهُ﴾».                                                        |
| ٢٣٧   | ٢٣٢٥  | - ﴿وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ﴾: فهو الرجل يتزوج المرأة، وقد سمي لها صداقا فطلقها قبل أن يمساها، فلها نصف صداقها.                             |
| ٢٣٧   | ٢٣٢٥  | - «المس»: الجماع. «في قوله: ﴿تَمْسُوهُنَّ﴾».                                                                                                                            |



| طرف الأثر                                                                                                                                    | الآية | الأثر |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - رضي الله بالعفو، وأمر به، فإن عفت، فكما عفت. «في قوله: ﴿إِلَّا أَنْ يَغْفُورَ﴾».                                                           | ٢٣٧   | ٢٣٣١  |
| - ﴿إِلَّا أَنْ يَغْفُورَ﴾: إلا أن تغفوا الثيب، فتدع حقها.                                                                                    | ٢٣٧   | ٢٣٣٢  |
| - إنه الزوج. «في قوله: ﴿أَوْ يَمُوتَا الَّذِي يَدُوهُ عَقْدَةُ النِّكَاحِ﴾».                                                                 | ٢٣٧   | ٢٣٥٢  |
| - ذلك أبوها وأخوها، أو من لا تنكح إلا بإذنه. «في الذي ذكر الله: ﴿يَدُوهُ عَقْدَةُ النِّكَاحِ﴾».                                              | ٢٣٧   | ٢٣٧٠  |
| - أقربهما إلى التقوى الذي يعفو. «في قوله: ﴿وَأَنْ تَغْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾».                                                           | ٢٣٧   | ٢٣٨١  |
| - ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾؛ يعني: المكتوبات.                                                                                            | ٢٣٨   | ٢٣٩٧  |
| - «صلاة الوسطى»: المغرب. «في قوله: ﴿وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾».                                                                               | ٢٣٨   | ٢٤٠١  |
| - ﴿قَنِينَ﴾: مصلين.                                                                                                                          | ٢٣٨   | ٢٤٢٨  |
| - ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فِرَاجًا أَوْ رُكْبَانًا﴾: يصلي الراكب على دابته، والراجل على رجليه.                                                      | ٢٣٩   | ٢٤٣٣  |
| - ﴿فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم﴾: كما علمكم أن يصلي الراكب على دابته.                                            | ٢٣٩   | ٢٤٦٣  |
| - ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾: فكان للمتوفى عنها زوجها نفقتها وسكانها في الدار سنة.                          | ٢٤٠   | ٢٤٦٤  |
| - ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ﴾: فكان الرجل إذا مات، وترك امرأته، اعتدت سنة في بيته. | ٢٤٠   | ٢٤٧٩  |
| - نُسخت هذه الآية، عدتها في أهله، تعتد حيث شاءت، وهو قول الله: ﴿غَيْرَ إِخْلِاجٍ﴾.                                                           | ٢٤٠   | ٢٤٨٨  |
| - ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾، وهي المطلقة التي يطلقها قبل أن يمسه، ولم يسم لها صداقًا.                                       | ٢٤١   | ٢٤٩٩  |
| - ﴿الْمُتَّعَاتُ﴾: الذين يحذرون من الله عقوبته، وترك ما يعرفون من الهوى.                                                                     | ٢٤١   | ٢٥٠٨  |
| - ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾: كانوا من أهل قرية يقال لها: داوردان.              | ٢٤٣   | ٢٥١١  |
| - ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾: كانوا أربعة آلاف.                                 | ٢٤٣   | ٢٥١٧  |
| - ﴿وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾: كانوا أربعة آلاف خرجوا فارين من الطاعون.                                                                | ٢٤٣   | ٢٥٢٠  |
| - ﴿حَذَرَ الْمَوْتِ﴾: فرارًا من عدوهم.                                                                                                       | ٢٤٣   | ٢٥٢١  |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                    |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٤٧   | ٢٥٦٥  | - ﴿قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا﴾: فإنهم لم يقولوا ذلك، إلا أنه كان في بني إسرائيل سبطان.                  |
| ٢٤٧   | ٢٥٦٩  | - ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ﴾: فاختره عليكم.                                                                       |
| ٢٤٧   | ٢٥٧١  | - ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً﴾: فضيلة.                                                           |
| ٢٤٧   | ٢٥٧٣  | - ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي أَوْلَمِ وَالْجَسْرِ﴾: كان عظيمًا جسيمًا، يفضل بني إسرائيل بعنقه.                                  |
| ٢٤٨   | ٢٥٨٩  | - ﴿أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾: «السكينة»: دابة قدر الهر لها عينان.                        |
| ٢٤٨   | ٢٥٩٧  | - «السكينة»: هي الرحمة. «في قوله: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ﴾».                                                                        |
| ٢٤٨   | ٢٦٠١  | - ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ﴾: «البقية»: رضاء الألواح.                                           |
| ٢٤٨   | ٢٦١٣  | - ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾، علامة.                                                                                         |
| ٢٤٩   | ٢٦١٨  | - ﴿إِنَّكَ اللَّهُ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ﴾: بالعطش.                                                                          |
| ٢٤٩   | ٢٦٢٠  | - ﴿إِنَّكَ اللَّهُ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ﴾: فالنهر الذي ابتلي به بنو إسرائيل، نهر فلسطين.                                    |
| ٢٤٩   | ٢٦٢٢  | - ﴿إِنَّكَ اللَّهُ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ﴾: فلمَّا انتهوا إلى النهر - وهو نهر الأردن - كرع فيه عامة الناس.                   |
| ٢٤٩   | ٢٦٢٩  | - ﴿إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾: وأجزأ من اغترف غرفة بيده.                                                       |
| ٢٤٩   | ٢٦٣٩  | - ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾: فبرأ الذين شربوا من الإيمان.                                       |
| ٢٤٩   | ٢٦٤٨  | - فأنبت الله الإيمان لهؤلاء الذين قالوا: ﴿كَمْ مِّن فِتْنَةٍ فَلَئِلَىٰ غَلَبَتِ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ﴾.                        |
| ٢٤٩   | ٢٦٥٠  | - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾: بأمر الله.                                                                               |
| ٢٥٣   | ٢٦٨٥  | - ﴿وَأَقْبَنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَنِيَّةَ﴾: «الآيات»؛ أي: الآيات التي وضع على يديه، من إحياء الموتى، وخلقه من الطين. |
| ٢٥٣   | ٢٦٨٩  | - ﴿أَمِينَ﴾: صدق.                                                                                                            |
| ٢٥٣   | ٢٦٩٠  | - آمن بكتابه. «في قوله: ﴿فَوَيْلٌ مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾».                                                                     |
| ٢٥٥   | ٢٧٠٠  | - ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾: توحيده.                                                                                  |
| ٢٥٥   | ٢٧٠٩  | - ﴿لَا تَأْخُذُ سِنَةً وَلَا نَوْمٌ﴾: «السنة»: النعاس.                                                                       |
| ٢٥٥   | ٢٧١٩  | - أن بني إسرائيل قالوا: يا موسى! هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله. «في قوله: ﴿وَلَا نَوْمٌ﴾».                                    |
| ٢٥٥   | ٢٧٢٠  | - ﴿وَلَا نَوْمٌ﴾: «النوم»: هو النوم.                                                                                         |

| طرف الأثر                                                                                                                                         | الآية | الأثر |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - قال جبريل ﷺ: يا محمد، الله الخلق كله، السماوات كلهن ومن فيهن.                                                                                   | ٢٥٥   | ٢٧٢٥  |
| - «فِي قَوْلِهِ: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾».                                                                                | ٢٥٥   | ٢٧٣١  |
| - «يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ»: يعلم ما قدموا من أعمالهم.                                                                                    | ٢٥٥   | ٢٧٣٧  |
| - «وَمَا خَلْفَهُمْ»: يعلم ما أضاعوا من أعمالهم.                                                                                                  | ٢٥٥   | ٢٧٤١  |
| - «وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ»: علمه.                                                                                            | ٢٥٥   | ٢٧٤٣  |
| - «وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ»: لو أن السماوات السبع والأرضين السبع بسطن، ثم وصلن بعضهن إلى بعض.                                 | ٢٥٥   | ٢٧٤٤  |
| - «الكرسي»: موضع القدمين. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ﴾».                                                                                   | ٢٥٥   | ٢٧٤٨  |
| - «وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا»: لا يكرهه.                                                                                                        | ٢٥٥   | ٢٧٤٩  |
| - «وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا»: لا يثقل عليه.                                                                                                    | ٢٥٦   | ٢٧٥٩  |
| - «لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ»: كانت المرأة من الأنصار، لا يكاد يعيش لها ولد، فتحلف: لئن عاش لها ولد، لتهودنه.                                    | ٢٥٦   | ٢٧٦٨  |
| - «لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ»: وذلك لما دخل الناس في الإسلام.                                             | ٢٥٦   | ٢٧٧٩  |
| - «الطاغوت»: كعب بن الأشرف. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالطَّاغُوتِ﴾».                                                                                      | ٢٥٦   | ٢٧٨٨  |
| - «وَالطَّاغُوتِ»: «الطاغوت»: الذي يكون بين يدي الأصنام، يعبرون عنها الكذب.                                                                       | ٢٥٦   | ٢٧٩٣  |
| - «فَقَدْ اسْتَسْكَ بِالْمَعْرُوفِ الْوَقْفَ»: لا إله إلا الله.                                                                                   | ٢٥٩   | ٢٨٦٤  |
| - «لَمْ يَتَّخِذْ»: لم يتغير.                                                                                                                     | ٢٥٩   | ٢٨٧٠  |
| - «فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَّخِذْ»: لم يتغير، لم يفسد بعد مائة حول كامل.                                                    | ٢٥٩   | ٢٨٨٨  |
| - «وَانْظُرْ إِلَى الْوِطَائِرِ كَيْفَ تُنْشِزُهُمَا»: نشخصها عضواً عضواً.                                                                        | ٢٥٩   | ٢٨٩٥  |
| - «فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»: إنما قيل له ذلك.                                             | ٢٦٠   | ٢٨٩٧  |
| - إن إبراهيم مرَّ برجل ميت - زعموا أنه حبشي - على ساحل البحر. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾». | ٢٦٠   | ٢٩٠٢  |
| - «قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ»: يا إبراهيم! أني أحيي الموتى؟ قال: بلى يا رب.                                                                         | ٢٦٠   | ٢٩٠٥  |
| - أي آية في القرآن أرجأ عنده؟... لكن أنا أقول: قول الله: «وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى».                      | ٢٦٠   | ٢٩٠٦  |
| - «وَلَكِنْ لِيُطْمَئِنَّ قَلْبِي»: لأرى من آياتك، وأعلم أنك قد أجبتني.                                                                           | ٢٦٠   | ٢٩٠٧  |
| - «قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيُطْمَئِنَّ قَلْبِي»: إنك تحبيني إذا دعوتك.                                                                             | ٢٦٠   |       |

| طرف الاثر | الآية | الأثر                                                                                                          |
|-----------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |       | - ﴿فَعُذَّ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ﴾: و«الطير» الذي أخذ: وز، ورأل، وديك، وطاووس.                              |
| ٢٩١٦      | ٢٦٠   |                                                                                                                |
|           |       | - ﴿فَعُذَّ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾: الغرنوق، والطاووس، والديك، والحمامة.               |
| ٢٩١٧      | ٢٦٠   |                                                                                                                |
|           |       | - ﴿فَعُذَّ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾: فقطعهن أرباعاً، كل واحد منها ربع.                  |
| ٢٩١٩      | ٢٦٠   |                                                                                                                |
|           |       | - فقطع أجنحتهن، وأجعل القطع في أرباع الدنيا. «في قوله: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾».                                |
| ٢٩٢٠      | ٢٦٠   |                                                                                                                |
|           |       | - ﴿فَعُذَّ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾: «صرهن»: أوثقهن. فلما أوثقهن، ذبحهن.                |
| ٢٩٢٨      | ٢٦٠   |                                                                                                                |
|           |       | - ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾: هي بالنبطية: صُرْ به؛ يعني: شققهن.                                                   |
| ٢٩٣٠      | ٢٦٠   |                                                                                                                |
|           |       | - ﴿ثُمَّ أَمْجَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾: فأخذ نصفين مختلفين، ثم أتى أربعة أجبل.               |
| ٢٩٣٥      | ٢٦٠   |                                                                                                                |
|           |       | - ﴿ثُمَّ أَمْجَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾: وضعهن على سبعة أجبل، وأخذ الرؤوس                     |
| ٢٩٣٦      | ٢٦٠   |                                                                                                                |
|           |       | - ﴿ثُمَّ أَدْعُهُنَّ﴾: فدعا باسم الله الأعظم.                                                                  |
| ٢٩٣٧      | ٢٦٠   |                                                                                                                |
|           |       | - ﴿يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا﴾: فرجع كل نصف إلى نصفه، وكل ريش إلى طائره.                                            |
| ٢٩٣٩      | ٢٦٠   |                                                                                                                |
|           |       | - ﴿يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا﴾: فجعل خليل الرحمن ينظر إلى القطرة تلقى القطرة، والريشة تلقى الريشة.                  |
| ٢٩٤٠      | ٢٦٠   |                                                                                                                |
|           |       | - ﴿وَأَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾: مقدر على ما يشاء.                                                |
| ٢٩٤١      | ٢٦٠   |                                                                                                                |
|           |       | - ﴿حَكِيمٌ﴾: محكم لما أراد، وفعل هذا، وأرانيه من آياته.                                                        |
| ٢٩٤٢      | ٢٦٠   |                                                                                                                |
|           |       | - ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: نفقة الحج والجهاد سواء، الدرهم بسبعمائة.   |
| ٢٩٤٩      | ٢٦٠   |                                                                                                                |
|           |       | - أخبر الله عباده بحلمه وعفوهِ وكرمه. «في قوله: ﴿حَلِيمٌ﴾».                                                    |
| ٢٩٥٨      | ٢٦٣   |                                                                                                                |
|           |       | - ﴿لَا يَطْلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾: لا يدخل الجنة مدمن خمر، ولا عاق، ولا منان.. فشق ذلك عليّ. |
| ٢٩٥٩      | ٢٦٤   |                                                                                                                |
|           |       | - ﴿صَقَوَانِ﴾؛ يعني: الحجر.                                                                                    |
| ٢٩٦٨      | ٢٦٤   |                                                                                                                |
|           |       | - ﴿فَتَرَكَهُ مَلَدًا﴾: فتركه يابساً خاسئاً، لا ينبت شيئاً.                                                    |
| ٢٩٨٣      | ٢٦٤   |                                                                                                                |
|           |       | - في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين!... ضربت مثلاً لعمل. «في قوله: ﴿أَيُّدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ...﴾». |
| ٣٠٢٩      | ٢٦٤   |                                                                                                                |
|           |       | - ﴿وَلَهُ دَرِيَّةٌ مُّعَقَّةٌ﴾: مثل ضرب.                                                                      |
| ٣٠٢٩      | ٢٦٦   |                                                                                                                |

| الآية | الأثر      | طرف الأثر                                                                                                                                                 |
|-------|------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٦٦   | ٣٠٣٠       | - ضرب الله مثلاً حسناً، وكل أمثاله حسن، قال: ﴿أَيُّدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ﴾.                                               |
| ٢٦٦   | ٣٠٣٠، ٣٠٢٤ | - ﴿أَيُّدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ﴾: صنعه في شبيبته، فأصابه الكبير، وولده وذريته ضعاف.                            |
| ٢٦٦   | ٣٠٣١       | - ﴿إِنصَارَ﴾: ريح.                                                                                                                                        |
| ٢٦٦   | ٣٠٣٥       | - ﴿فِيهِ نَارٌ﴾: ريح فيها سموم شديدة.                                                                                                                     |
| ٢٦٦   | ٣٠٤٠       | - ﴿فَاَحْرَقَتْ﴾: فاحترق بستان.                                                                                                                           |
| ٢٦٧   | ٣٠٤٥       | - ﴿أَنفِقُوا﴾: تصدقوا.                                                                                                                                    |
| ٢٦٧   | ٣٠٤٧       | - ﴿أَنفِقُوا مِمَّنْ يَبْدُونَ مَا كَسَبْتُمْ﴾: من طيب أموالكم وأنفسه.                                                                                    |
| ٢٦٧   | ٣٠٦٥       | - ﴿وَلَسْتُمْ بِبَازِيٍّ إِلَّا أَنْ تَقْرَءُوا فِيهِ﴾: لو كان لكم على أحد حق، فجاءكم بحق دون حقكم.                                                       |
| ٢٦٨   | ٣٠٧٢       | - ثنتان - يعني: من الله -، وثنتان من الشيطان: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ﴾، يقول: لا تنفق مالك.                       |
| ٢٦٨   | ٣٠٧٤       | - الشيطان يعدكم الفقر، ويأمركم بالسوء. «في قوله: ﴿وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ﴾».                                                                         |
| ٢٦٨   | ٣٠٧٧       | - ﴿وَالْفَحْشَاءُ﴾: الزنا.                                                                                                                                |
| ٢٦٨   | ٣٠٨١       | - ﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِنَّهُ﴾: على هذه المعاصي.                                                                                             |
| ٢٦٨   | ٣٠٨٥       | - ﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِنَّهُ وَفَضلاً﴾: في الرزق.                                                                                           |
| ٢٦٩   | ٣٠٨٨       | - ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾: المعرفة بالقرآن، ناسخة ومنسوخه، ومحكمه، ومتشابهه.                                         |
| ٢٧١   | ٣١٠٩       | - ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا...﴾: فكان هذا يعمل به، قبل أن تنزلت، فلما نزلت: «براءة».                                  |
| ٢٧١   | ٣١١٤       | - ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا...﴾: فجعل الله صدقة السر في التطوع بفضل علانيته بسبعين ضعفاً.                             |
| ٢٧١   | ٣١١٩       | - ﴿وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾: الصدقة هي التي تكفر.                                                                                             |
| ٢٧٢   | ٣١٢٠       | - كانوا لا يرضخون لأنسابهم وهم مشركون، فنزلت: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَئِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾.                                         |
| ٢٧٢   | ٣١٥١       | - ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْمِ وَالْهَرَسِ سِرّاً وَعَلَانِيَةً﴾: هم الذين يعلفون الخيل في سبيل الله.                                 |
| ٢٧٥   | ٣١٦٧       | - ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَرْبَاً لَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا كَمَا يَقُولُ الَّذِينَ يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ...﴾: أكل الربا يبعث يوم القيامة مجنوناً يخنق. |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                            |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٧٩   | ٣٢٠٣  | - ﴿قَادُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾: فمن كان مقيماً على الربا لا يترع عنه، فحق على إمام المسلمين.                          |
| ٢٧٩   | ٣٢٠٤  | - يقال يوم القيامة لآكل الربا: خذ سلاحك للحرب.. ﴿إِنْ لَمْ تَقْعَلُوا فَاذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾.                  |
| ٢٧٩   | ٣٢٠٧  | - ﴿قَادُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾: استيقنوا بحرب من الله ورسوله.                                                         |
| ٢٧٩   | ٣٢١٣  | - ﴿فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ﴾: فتربون.                                                                          |
| ٢٧٩   | ٣٢١٥  | - ﴿لَا تَظْلِمُونَ﴾: فتنقصون.                                                                                                        |
| ٢٨٠   | ٣٢١٧  | - ﴿وَلَنْ كَاتُ دُوْ عُسْرُ﴾؛ يعني: المطلوب.                                                                                         |
| ٢٨٠   | ٣٢١٩  | - ﴿وَلَنْ كَاتُ دُوْ عُسْرُ فَتَنْظَرُ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾: نزلت في الربا.                                                             |
| ٢٨٠   | ٣٢٢٠  | - ﴿وَلَنْ كَاتُ دُوْ عُسْرُ فَتَنْظَرُ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾: إنما أمر في الربا، أن ينظر المعسر، وليست النظرة في الأمانة.                |
| ٢٨٢   | ٣٢٣٩  | - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَسْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُتِبُوهُ﴾: السلم في الحنطة، في كيل معلوم. |
| ٢٨٢   | ٣٢٤٠  | - أشهد أن السلف المضمون إلى أجل مسمى، أن الله أحله.. ثم قرأ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَسْتُمْ﴾.                   |
| ٢٨٢   | ٣٢٤١  | - ﴿إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾: إلى أجل معلوم.                                                                                           |
| ٢٨٢   | ٣٢٤٣  | - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَسْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُتِبُوهُ﴾: فأمر بالشهادة عند المدايعة.    |
| ٢٨٢   | ٣٢٩٨  | - قال الله: ﴿وَمَنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ﴾، وليسوا ممن نرضى. (سئل عن شهادة الصبيان).                                          |
| ٢٨٢   | ٣٣١٢  | - ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾: إذا كان عندهم شهادة.                                                                 |
| ٢٨٢   | ٣٣٢١  | - ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾؛ يعني: ما احتيج إليه من المسلمين، فشهد على شهادة، أو كانت عنده شهادة.                 |
| ٢٨٢   | ٣٣٥٥  | - ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾: يأتي الرجل الرجلين فيدعوهما إلى الكتاب والشهادة، فيقولان: إنا على حاجة.                    |
| ٢٨٢   | ٣٣٧٤  | - ﴿فَإِنَّهُ مُسَوِّءٌ بِكُمْ﴾؛ يعني بالفسوق: المعصية.                                                                               |
| ٢٨٣   | ٣٣٨٣  | - إن لم تجدوا كاتباً، ولم تجدوا قلماً، ولا دواة. «في قوله: ﴿وَلَنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾».                 |
| ٢٨٣   | ٣٣٨٤  | - ﴿وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾: الكتاب كثير؛ ولكنه يعني: دواة وقرطاساً.                                                                |
| ٢٨٣   | ٣٣٨٦  | - كان يقرأ: «وإن لم تجدوا كاتباً»، ربما وجدوا كاتباً، ولم يجدوا الدواة.                                                              |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٨٣   | ٣٤٠٤  | - من الكبائر كتمان الشهادة؛ لأن الله يقول: ﴿وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ مَآئِمٌ قَلْبُهُ﴾.                                                              |
| ٢٨٤   | ٣٤٠٩  | - ﴿وَلَنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ﴾: في الشهادة.                                                                                   |
| ٢٨٤   | ٣٤١٣  | - ﴿وَلَنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾: فذلك سر أمرك وعلايته، ﴿يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾: أنها لم تنسخ.  |
| ٢٨٤   | ٣٤١٤  | - ﴿وَلَنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾: فذلك سر عملك وعلايته يحاسبك به الله، وليس من عبد مؤمن يسر في نفسه. |
| ٢٨٤   | ٣٤١٥  | - إذا دعي الناس إلى الحساب، يحاسب العبد بما عمل، وينظر في عمله.                                                                                          |
| ٢٨٤   | ٣٤٢١  | - ﴿وَلَنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ﴾: «في قوله».                                                                                    |
| ٢٨٤   | ٣٤٢٤  | - إنها منسوخة. «يعني قوله» ﴿وَلَنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ﴾.                                                                      |
| ٢٨٤   | ٣٤٣٧  | - ﴿يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾: يخبركم.                                                                                                                  |
| ٢٨٤   | ٣٤٣٧  | - ﴿فَيَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾: فأما المؤمنون فيخبرهم، ويغفر لهم.                                                                                         |
| ٢٨٤   | ٣٤٤٠  | - ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾: وأما أهل الشك والريب، فيخبرهم بما يخبرهم بما أخفوا من التكذيب.                                                             |
| ٢٨٥   | ٣٤٥١  | - ﴿وَأَمَّا الرُّسُلُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَهُ مِنْ رَّبِّهِ﴾ إلى قوله: ﴿عُفْرَانِكَ رَبَّنَا﴾: قال: قد غفرت لكم.                                           |
| ٢٨٦   | ٣٤٥٣  | - ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾: هم المؤمنون، وسَّع الله عليهم أمر دينهم.                                                             |
| ٢٨٦   | ٣٤٦٦  | - فأنزل الله ﷻ: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾: من العمل.                                                                              |
| ٢٨٦   | ٣٤٦٩  | - فأنزل الله: ﴿وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبْتُ﴾: من العمل.                                                                                                   |
| ٢٨٦   | ٣٤٧٢  | - ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾: لا أوأخذكم.                                                                                |
| ٢٨٦   | ٣٤٧٥  | - ﴿وَلَا تَعْمَلْ عَلَيْنَا إِمْرًا﴾: ولا أحمل عليكم.                                                                                                    |
| ٢٨٦   | ٣٤٧٧  | - ﴿وَلَا تَعْمَلْ عَلَيْنَا إِمْرًا﴾: عهداً.                                                                                                             |
| ٢٨٦   | ٣٤٨٥  | - بلى. ولكن الإصر الذي على بني إسرائيل، وضع عنكم. «في قوله: ﴿وَلَا تَعْمَلْ عَلَيْنَا إِمْرًا كَمَا كَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾».         |
| ٢٨٦   | ٣٤٩٩  | - ﴿وَأَعْفُ عَنَّا﴾، قال: قد عفوت عنكم.                                                                                                                  |
| ٢٨٦   | ٣٥٠٤  | - ﴿وَأَغْفِرْ لَنَا﴾، قال: قد غفرت لكم.                                                                                                                  |
| ٢٨٦   | ٣٥١٥  | - ﴿فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾، قال: قد نصرتم على القوم الكافرين.                                                                         |

| الأية                              | الأثر | طرف الأثر                                                                                                         |
|------------------------------------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة آل عمران/المجلد الثالث: |       |                                                                                                                   |
| ١                                  | ١     | - ﴿التَّوْحِيدُ﴾: أنا الله أعلم:                                                                                  |
| ٥                                  | ١     | - ﴿التَّوْحِيدُ﴾: اسم من أسماء الله الأعظم.                                                                       |
| ٦٤                                 | ٢     | - ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾: توحيد.                                                                                |
| ٧١                                 | ٧     | - ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ تُحْكِمُكَ﴾: فالمحكمات: ناسخه، وحلاله، وحرامه.         |
| ٧٩                                 | ٧     | - ﴿مِنْهُ آيَاتٌ تُحْكِمُكَ﴾: الثلاث آيات من آخر سورة الأنعام محكمات.                                             |
| ٨٠                                 | ٧     | - ﴿مِنْهُ آيَاتٌ تُحْكِمُكَ﴾: من ها هنا: ﴿قُلْ قَالُوا أَنْزِلْ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾: إلى ثلاث آيات. |
| ٨٧                                 | ٧     | - ﴿وَأَنْزَلَ مُتَشَابِهَاتٍ﴾: فالمتشابهات: منسوخه، ومقدمه ومؤخره، وأمثاله وأقسامه.                               |
| ٩٨                                 | ٧     | - ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾: أهل الشك.                                                          |
| ١٠٤                                | ٧     | - ﴿فَيَكْتُمُونَ مَا تَشَبَّهَ مِنْهُ﴾: فيحملون المحكم على المتشابه، والمتشابه على المحكم                         |
| ١١٨                                | ٧     | - ﴿وَمَا يَسْأَلُكُمْ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾: تأويله يوم القيامة: لا يعلمه إلا الله.                         |
| ١١٩                                | ٧     | - ﴿وَمَا يَسْأَلُكُمْ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾: تأويل القرآن.                                                  |
| ١٣٥                                | ٧     | - ﴿يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ﴾: ما نسخ، وما لم ينسخ.                                                                 |
| ١٤٠                                | ٧     | - ﴿يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾: نؤمن بالمحكم، وندين به، ونؤمن بالمتشابه.                  |
| ١٥٠                                | ٩     | - ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُخَلِّفُ الْوَعْدَ﴾: ميعاد من قال: لا إله إلا الله.                                         |
| ١٥٣                                | ١١    | - ﴿كَذَابَ آلِ فِرْعَوْنَ﴾: كصنيع آل فرعون.                                                                       |
| ١٦٥                                | ١٣    | - ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا﴾: أصحاب بدر من أصحاب النبي ﷺ.                                |
| ١٧٣                                | ١٣    | - ﴿وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ﴾: فأيد الله المؤمنين بنصره، قال: كان هذا في التخفيف.                |
| ٢٠٢                                | ١٤    | - ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾: الراعية، والمطهمة الحسان.                                                         |
| ٢٢٣                                | ١٥    | - ﴿خَلِيلِينَ فِيهَا﴾: يخبرهم: أن الثواب بالخير، والشر مقيم على أهله.                                             |
| ٢٢٤                                | ١٥    | - ﴿وَأَزْوَاجٌ مَّطَهَّرَةٌ﴾: مطهرة من القدر والأذى.                                                              |
| ٢٧١                                | ٢٠    | - ﴿وَالْأَمِينِينَ﴾: الذين لا يكتبون.                                                                             |
| ٢٨٠                                | ٢١    | - ﴿يَكْذِبُ أَلِيْسِي﴾: «أليم»: كل شيء وجع.                                                                       |
| ٣٠١                                | ٢٦    | - ﴿تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ﴾: النبوة.                                                                        |



| طرف الأثر                                                                                                                             | الآية | الأثر |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - اسم الله الأعظم: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ قُوَّةُ الْمُلُوكِ مَنْ تَشَاءُ﴾.                                                | ٢٦    | ٣٠٥   |
| - ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾: يخرج من النطفة بشراً                                                                         | ٢٧    | ٣٢٤   |
| - ﴿لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ﴾: نهى الله سبحانه المؤمنين أن يلاطفوا الكفار، ويتخذوهم وليجة.               | ٢٨    | ٣٥٠   |
| - ﴿إِلَّا أَنْ تَكْفُرُوا مِنْهُمْ تَقَنُّةً﴾: فالتقية باللسان، من حمل على أمر يتكلم به، وهو معصية لله                                | ٢٨    | ٣٥٦   |
| - ليست التقية بالعمل، إنما التقية بالقول. «في قوله: ﴿إِلَّا أَنْ تَكْفُرُوا مِنْهُمْ تَقَنُّةً﴾».                                     | ٢٨    | ٣٥٧   |
| - خلق الله اللوح المحفوظ كمسيرة مائة عام، فقال للقلم قبل أن يخلق الخلق. «في قوله: ﴿قُلْ إِنْ تَحْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ﴾».          | ٢٩    | ٣٦٧   |
| - ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾؛ يعني: الكفار تولوا عن النبي ﷺ.                                                                                 | ٣٢    | ٣٨٥   |
| - هم المؤمنون من آل إبراهيم، وآل عمران، وآل ياسين. «في قوله: ﴿أَسْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ﴾».         | ٣٣    | ٣٩٢   |
| - ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾: كانت نذرت أن يجعله في الكنيسة يتعبد فيها.                                        | ٣٥    | ٤٠٠   |
| - ﴿فَلَمَّا وَصَعَتْهَا﴾: أنشأ ضنت بها، قالت: ﴿رَبِّ إِنِّي وَصَعْتُهَا أَنْثَى﴾.                                                     | ٣٦    | ٤١١   |
| - ﴿فَلَمَّا وَصَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَصَعْتُهَا أَنْثَى﴾: وكانت ترجو أن يكون ذكراً.                                          | ٣٦    | ٤١٣   |
| - ﴿وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾: وجد عندها عبناً في مكنل في غير حينه.                                                                    | ٣٧    | ٤٣٣   |
| - فإنه وجد عندها الفاكهة الغضة حين لا توجد الفاكهة... وكان زكريا يقول: ﴿يَرْزُقُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾. | ٣٧    | ٤٤٨   |
| - ﴿يَرْزُقُ أَنَّى لَكَ هَذَا﴾، فقالت: ﴿هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾، فقال زكريا: إن الذي يرزقك العنب في غير حينه.                       | ٣٨    | ٤٥٠   |
| - ﴿مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾: عيسى ابن مريم ﷺ كلمة من الله.                                                                 | ٣٩    | ٤٥٩   |
| - ﴿وَسَيِّدًا﴾: حليماً تقياً.                                                                                                         | ٣٩    | ٤٦٩   |
| - الحصور: الذي لا يأتي النساء. «في قوله: ﴿وَحَصُورًا﴾».                                                                               | ٣٩    | ٤٨٤   |
| - في الحصور: الذي لا ينزل الماء. «في قوله: ﴿وَحَصُورًا﴾».                                                                             | ٣٩    | ٤٩٣   |
| - الرمز بالشفنتين. «في قوله: ﴿إِلَّا رَمَزًا﴾».                                                                                       | ٤١    | ٥٠٧   |
| - ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾: وإن مريم لمّا وضعت في المسجد اقترع عليها أهل المصلى.                    | ٤٤    | ٥٤٠   |
| - ﴿بِكَلِمَةٍ مِنْهُ﴾: عيسى كلمة من الله.                                                                                             | ٤٥    | ٥٥٥   |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                         |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٥    | ٥٥٩   | - لم يكن من الأنبياء من له (اسمان) إلا عيسى ومحمد صلى الله عليهما .<br>«في قوله: ﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾» .                       |
| ٤٦    | ٥٦٨   | - ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾ : في سن كهل .                                                                    |
| ٤٨    | ٥٧٥   | - ﴿الْكُتُبِ﴾ : الخط بالقلم .                                                                                                     |
| ١٦٤   | ١٨٠٥  | - ﴿وَأُزِيذُ الْأَكْمَهَ وَالْأُتَمِرَ﴾ : «الأكمه» : الذي يولد، وهو أعمى .                                                        |
| ٤٩    | ٥٩٢   | - ﴿الْأَكْمَهَ﴾ : الأعمى الممسوح العين .                                                                                          |
| ٤٩    | ٥٩٧   | - «اعبدوا» : وحدوا . «في قوله: ﴿فَاعْبُدُوهُ﴾» .                                                                                  |
| ٥١    | ٦١٧   | - إنما سُمِّيَ الحواريون : كانوا صيادين - لبياض ثيابهم . «في قوله: ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾» .                                          |
| ٥٣    | ٦٣٤   | - ﴿فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ : أمة محمد ﷺ .                                                                                |
| ٥٥    | ٦٣٧   | - ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ﴾ : إني مميتك .                                                                                             |
| ٥٧    | ٦٥٨   | - الأعمال الصالحة : سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله . «في قوله: ﴿وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ﴾» <sup>(١)</sup> .             |
| ٥٧    | ٦٦١   | - ﴿الْفَاطِلِينَ﴾ : الكافرين .                                                                                                    |
| ٦١    | ٦٨٤   | - لو خرج الذين يباهلون النبي ﷺ لرجعوا لا يجدون أهلاً، ولا مالاً . «في قوله: ﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ...﴾» .  |
| ٦١    | ٦٨٧   | - ﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ﴾ : نجتهد .                                                                                                    |
| ٦٢    | ٦٨٨   | - ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾ : إن هذا الذي قلناه في عيسى هو الحق .                                                   |
| ٦٧    | ٧١٩   | - ﴿حَنِيفًا﴾ : حاجاً .                                                                                                            |
| ٦٨    | ٧٣٢   | - ﴿إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُدْعَىٰ لِلدِّينِ أَتَّبِعُوهُ﴾ : وهم المؤمنون .                                                       |
| ٧٢    | ٧٦٩   | - ﴿وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَأْوِلُوا يَالَّذِي أُزِّلَ﴾ : كانوا يكونون معهم أول النهار يمارونهم، ويكلمونهم . |
| ٧٢    | ٧٧٥   | - ﴿وَاكْفَرُوا بِآيَاتِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ : فإذا أمسوا، وحضرت الصلاة كفروا به، وتركوه .                                  |
| ٧٢    | ٧٧٦   | - ﴿وَاكْفَرُوا بِآيَاتِهِ﴾ : ذلك أن طائفة من اليهود قالوا: إذا لقيتم أصحاب محمد أول النهار فآمنوا .                               |
| ٧٢    | ٧٧٩   | - ﴿يَرْجِعُونَ﴾ : لعلهم ينقلبون عن دينهم .                                                                                        |

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

- سئل: إنا نسير في أرض أهل الذمة، فنصيب منهم بغير ثمن. «في قوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا﴾».
- ١١١ ٧٥
- فما تقولون؟... أنتم تقولون كما قال أهل الكتاب: ﴿لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمُورِ سَيْلٌ﴾.
- ١١١ ٧٥
- ﴿لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾: نصيب.
- ٨٢٤ ٧٧
- ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: نكال موجه.
- ٨٣٣ ٧٧
- ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا﴾: وهم اليهود.
- ٨٣٤ ٧٨
- ﴿يَلُومُونَ آلَسَنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ﴾: وهم اليهود كانوا يزيدون في كتاب الله.
- ٨٣٨ ٧٨
- الحكم: العلم. «في قوله: ﴿وَالْعُكُمُ وَالْثُبُوءُ﴾».
- ٨٤٩ ٧٩
- ﴿كُونُوا رَئِيسِينَ﴾: هم الفقهاء المعلمون.
- ٨٥٥ ٧٩
- ﴿كُونُوا رَئِيسِينَ﴾: علماء، علماء، حكماء.
- ٨٥٦ ٧٩
- ﴿رَئِيسِينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾: العلماء، الفقهاء.
- ٨٥٩ ٧٩
- ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ﴾: إنما أخذ ميثاق النبيين على قومهم.
- ٨٧٦ ٨١
- ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾: عهدي.
- ٨٨٤ ٨١
- ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مِنْ فِي السَّمَكَاتِ وَالْأَنْزِبِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾: هذه مفصولة، ومن في الأرض طوعًا.
- ٨٩٣ ٨٣
- ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مِنْ فِي السَّمَكَاتِ وَالْأَنْزِبِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾: المعرفة.
- ٨٩٧ ٨٣
- ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مِنْ فِي السَّمَكَاتِ وَالْأَنْزِبِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾: عبادتهم لي أجمعين طوعًا وكرهًا.
- ٨٩٨ ٨٣
- ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾: فهم أهل الكتاب عرفوا محمدًا ﷺ، ثم كفروا به.
- ٩١٥ ٨٦
- ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾، ثم استثنى فقال: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا﴾.
- ٩٢٥ ٨٩
- ﴿إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾: اشتكى عرق النساء، فبات وبه زقا حتى أصبح.
- ٩٥٣ ٩٣
- الذي حرم إسرائيل على نفسه: زائدتي الكبد، والكليتين، والشحم. «في قوله: ﴿إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾».
- ٩٥٤ ٩٣
- مكة من الفخ وإلى التعميم، وبكة من البيت. «في قوله: ﴿لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾».
- ٩٧٧ ٩٦
- ﴿فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ﴾: مقام إبراهيم والمشعر.
- ٩٩٢ ٩٧

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

- «فيه آية بينة»: الآية البينة التي ذكرها هنا: فمقامه هذا الذي في المسجد.  
 «في قوله: ﴿مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ﴾».
- ٩٧ ١٠٠٠
- «مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ»: «مقام إبراهيم»: الحرم كله<sup>(١)</sup>.
- ٩٧ ١٠٠١
- الحج كله مقام إبراهيم. «في قوله: ﴿مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ﴾»<sup>(١)</sup>.
- ٩٧ ١٠٠١
- «وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا»: من عاذ بالبيت أعاده الله، ولكن لا يؤذي، ولا يطعم.
- ٩٧ ١٠٠٤
- «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ: من زعم أنه لم ينزل.
- ٩٧ ١٠٣٥
- «وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ»: من كفر بالحج فلم ير حجه برًا، ولا تركه مائماً.
- ٩٧ ١٠٣٧
- «وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ»: إنما أنزل الله على أهل الكتاب الكفار، يقول الله: ﴿يَكَاهِلُ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ...﴾.
- ٩٨ ١٠٤٥
- «تَصَدَّقُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ»: عن دين الله
- ٩٩ ١٠٥١
- ما في القرآن آية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا: إلا أن عليًا شريفها وأميرها وسيدها، وما من أصحاب محمد إلا قد عوتب.
- ١٠٠ ١٠٦٠
- كانت بين الأوس والخزرج حرب في الجاهلية كل شيء، فبينما هم يومًا جلوس إذ ذكروا... فنزلت: ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ...﴾.
- ١٠١ ١٠٦٩
- «اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ»: فإنها لم تنسخ، ولكن حق تقاته: ﴿أَنْ يُجَاهِدُوا: في سبيل الله حق جهاده.
- ١٠٢ ١٠٩٠
- لا، أعطهم يا حنفي، فإن أباك أهدب الشفتين، منتفش المنخرين. «قيل له: في سلطان علينا يظلمونا.. ألا نمنعهم؟».
- ١٠٣ ١١٠٦
- يا حنفي! الجماعة، الجماعة، إنما هلكت الأمم الخالية بتفرقها، أما سمعت قول الله ﷻ: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾.
- ١٠٣ ١١٠٦
- ﴿يَسْمَةَ اللَّهِ: عافية الله.
- ١٠٣ ١١٠٨
- «وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَالِخُونَ»: الذين أدركوا ما طلبوا، ونجو من شر ما منه هربوا.
- ١٠٤ ١١٣٢
- «وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا: ونحو هذا في القرآن.. أمر الله المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف.
- ١٠٥ ١١٣٤

(١) ينظر: تفسير سورة البقرة/ج ١، رقم (١٢٠٦، ١٢٠٧).

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                              | الآية    | الأثر      |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|
| - «يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ» : تبيض وجوه أهل السنة والجماعة.                                                                                                                                           | ١٠٦      | ١١٣٩       |
| - «وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ» : تسود وجوه أهل البدع والضلالة.                                                                                                                                                | ١٠٦      | ١١٤٠       |
| - «هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» : خالداً أبداً، يخبرهم أن الثواب بالخير والشر، مقيم على أهله.                                                                                                               | ١٠٧      | ١١٥٠       |
| - ثم قال: يا محمد! الله الخلق كله، السماوات كلهن ومن فيهن، والأرضون كلهن ومن فيهن. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْمَلَائِكَةِ﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ». | ١٠٨، ١٠٩ | ١١٥٥       |
| - «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ» : هم الذين هاجروا مع محمد ﷺ إلى المدينة.                                                                                                              | ١١٠      | ١١٥٧       |
| - خير الناس للناس. «فِي قَوْلِهِ: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾».                                                                                                                     | ١١٠      | ١١٦٣       |
| - «تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ» : تأمرونهم أن يشهدوا أن لا إله إلا الله، والإقرار بما أنزل الله.                                                                                                        | ١١٠      | ١١٧٢       |
| - «وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ» : «والمنكر» : هو التكذيب، وهو أنكر المنكر.                                                                                                                           | ١١٠      | ١١٧٤       |
| - «وَأَمَنَ» : صدق.                                                                                                                                                                                    | ١١٠      | ١١٧٦       |
| - «ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الدِّالَّةُ» : هم أصحاب القبالات، كفروا بالله العظيم.                                                                                                                           | ١١٢      | ١١٨٤       |
| - «إِلَّا يَجِبِلُ مِنَ اللَّهِ وَحَبِلَ مِنَ النَّاسِ» : عهد من الله، وعهد من الناس.                                                                                                                  | ١١٢      | ١١٨٨، ١١٩٧ |
| - لما أسلم عبد الله بن سلام، وثعلبة بن سعية، ... ومن أسلم من يهود معهم فآمنوا وصدقوا، ... فأنزل الله ﷻ في ذلك: «لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ».                           | ١١٣      | ١٢٢٠       |
| - «لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ» : أمة مهتدية.                                                                                                                                     | ١١٣      | ١٢٢١       |
| - «أُمَّةٌ قَائِمَةٌ» : قائمة على أمر الله، لم تنزع عنه وتتركه كما تركه الآخرون، وضيعوه.                                                                                                               | ١١٣      | ١٢٢٢       |
| - «إِنَّا بِلَيْلٍ» : هو جوف الليل.                                                                                                                                                                    | ١١٣      | ١٢٢٨       |
| - «الْمُتَّقِينَ» : الذين يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدى.                                                                                                                             | ١١٥      | ١٢٤٣       |
| - «رِيحٌ فِيهَا صُرٌّ» : برد.                                                                                                                                                                          | ١١٧      | ١٢٤٨       |
| - «رِيحٌ فِيهَا صُرٌّ» : فيها نار.                                                                                                                                                                     | ١١٧      | ١٢٥٧       |
| - «وَلَكِنَّ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ» : يضرون.                                                                                                                                                        | ١١٧      | ١٢٦٣       |
| - «لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ» : فهم المنافقون.                                                                                                                                         | ١١٨      | ١٢٦٥       |
| - «وَإِذْ عَدُوٌّ مِّنْ أَهْلِكَ تَّبَوَّئِ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعَدًا لِلْفِتَالِ» ، وهو يوم أحد.                                                                                                       | ١٢١      | ١٣١٣       |
| - كان عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾».                                                                                                                   | ١٢٣      | ١٣٣٨       |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                   | الآية | الأثر |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - عدد أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر، وكان المهاجرون منهم سبعة وسبعين.<br>«فِي قَوْلِهِ: ﴿وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾».                                                              | ١٢٣   | ١٣٤٤  |
| - «وَيَأْتِيَكُمْ مِنْ قَوْرِهِمْ هَذَا»: من سفرهم هذا، ويقال: بل هو من غضبهم هذا.                                                                                          | ١٢٥   | ١٣٥٦  |
| - «مُسَوِّينَ»: فإنهم أتوا محمدًا مسوِّمين بالصوف، فسوم محمد وأصحابه أنفسهم.                                                                                                | ١٢٥   | ١٣٧٣  |
| - قال جبريل ﷺ: يا محمد! لله الخلق كله، والسموات كلهن ومن فيهن.<br>«فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾».                                      | ١٢٩   | ١٣٩٦  |
| - «وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ»: وأما أهل الشك والريب، فيخبرهم بما أخفوا.                                                                                                      | ١٢٩   | ١٣٩٩  |
| - «الَّذِينَ يُفْقُونَ فِي الشَّرَاءِ»: في السراء والضراء.. في العسر واليسر.                                                                                                | ١٣٤   | ١٤٣٠  |
| - «الْكَاظِمِينَ الْفَيْضَ»: كاظمون على الغيظ؛ كقوله: «وَلِذَا مَا عَنِيبُوا هُمْ يَقْبُرُونَ» يغضبون في الأمر.                                                             | ١٣٤   | ١٤٣٧  |
| - «وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ»: كقوله: «وَلَا يَأْتِي أَوْلَا الْفَضْلِ يَنْكُرُ»: لا تقسموا على أن لا تعطوهم من النفقة.                                                   | ١٣٤   | ١٤٣٨  |
| - «وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ»: الذين من بعدهم إلى يوم القيامة.                                                                                                            | ١٣٨   | ١٤٩٢  |
| - «وَتِلْكَ الْآيَاتُ نَذَارٌ لِّمَا بَيْنَ النَّاسِ»: فإنه كان يوم أحد بيوم بدر، قتل المؤمنون يوم أحد، اتخذ الله منهم شهداء.                                               | ١٤٠   | ١٥١٥  |
| - «الْقَالِلِينَ»: الكافرين.                                                                                                                                                | ١٤٠   | ١٥٢٧  |
| - «وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا»: يتليهم.                                                                                                                      | ١٤١   | ١٥٣١  |
| - «وَيَمَحَقَ الْكَافِرِينَ»: ينقصهم.                                                                                                                                       | ١٤١   | ١٥٣٤  |
| - إن رجلاً من أصحاب محمد ﷺ كانوا يقولون: ليتنا نقتل كما قتل أصحاب بدر، ونستشهد... فقال الله تعالى: «وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ...». | ١٤٣   | ١٥٣٩  |
| - إن أبا بكر خرج، وعمر يكلم الناس... فوالله لكان الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية إلا حين. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ...﴾».                       | ١٤٤   | ١٥٥٠  |
| - «فَقَتَلَ مَعَهُ رِيثُونَ كَثِيرٌ»: جموع.                                                                                                                                 | ١٤٦   | ١٥٧١  |
| - «وَكَايِنَ مِنْ نَجْوَى قَتَلَ مَعَهُ رِيثُونَ كَثِيرٌ»: هم يوم قتل نبيهم، فلم يهنوا، ولم يضعفوا، ولم يستكينوا.                                                           | ١٤٦   | ١٥٨٣  |
| - «وَمَا اسْتَكَاثُوا»: تخشعوا.                                                                                                                                             | ١٤٦   | ١٥٩٦  |
| - «وَلِإِسْرَافِكَا فِي أَمْرِنَا»: خطايانا.                                                                                                                                | ١٤٧   | ١٥٩٩  |

| طرف الأثر                                                                                                                                                        | الآية | الأثر |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - ﴿سَتَلْقَى فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الزُّعْبَ﴾: كذب الله في قلب أبي سفيان الرعب، فرجع إلى مكة.                                                           | ١٥١   | ١٦١٩  |
| - ﴿وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ آلَهُ وِعْدَهُ﴾: إن الله وعد المؤمنين أن ينصرهم، وأنه معهم.                                                                             | ١٥٢   | ١٦٢٥  |
| - ﴿إِذْ تَحْسَبُوهُمْ﴾: «الحسن»: القتل.                                                                                                                          | ١٥٢   | ١٦٢٧  |
| - ﴿وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ﴾: فقال بعضهم لبعض لما رأوا النساء مصعدات في الجبل، ورأوا الغنائم، قالوا: انطلقوا.                                               | ١٥٢   | ١٦٤١  |
| - ما نُصِرَ رسولُ الله ﷺ في موطن كما نصر يوم أحد... بيني وبين من أنكر ذلك كتاب الله. «في قوله: ﴿وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلْنَاكُمْ مَّا تُحِبُّونَ﴾». | ١٥٢   | ١٦٤٤  |
| - ﴿مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلْنَاكُمْ مَّا تُحِبُّونَ﴾: كانوا قد رأوا الفتح والغنيمة.                                                                               | ١٥٢   | ١٦٤٦  |
| - ﴿وَالرُّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَارِكُمْ﴾: فرجعوا، فقالوا: والله لناثنين، ثم لقتلهم.                                                                        | ١٥٣   | ١٦٦٢  |
| - ﴿فَاتَّبَعْتُمُ عَمَّا يَفَرُّ﴾: فإنما أصابكم من أجل أنكم عصيتموني، فبينما هم كذلك.                                                                            | ١٥٣   | ١٦٦٥  |
| - ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا﴾: لكي لا تحزنوا على ما فاتكم؛ لكي لا تأسوا على ما فاتكم.                                                                                 | ١٥٣   | ١٦٧١  |
| - ﴿وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾: من الجراحة.                                                                                                                           | ١٥٣   | ١٦٧٦  |
| - قال معتب الذي قال يوم أحد: «لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ما هنا»، فأنزل الله تعالى في ذلك من قولهم: ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ﴾.          | ١٥٤   | ١٦٩٠  |
| - قال جبريل: يا محمدا! «في قوله: ﴿قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾».                                                                                        | ١٥٤   | ١٦٩٥  |
| - قرأ: (وشاورهم في بعض الأمر). «في قوله: ﴿وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾».                                                                                         | ١٥٩   | ١٧٥٠  |
| - ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلُّ﴾: وما كان لنبي أن يقسم لطائفة من المسلمين، ويترك طائفة.                                                                    | ١٦١   | ١٧٦٣  |
| - ﴿أَنْ يَغُلُّ﴾: أن يتهمه أصحابه.                                                                                                                               | ١٦١   | ١٧٦٨  |
| - ﴿هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾: بأعمالهم.                                                                                                                     | ١٦٣   | ١٧٩٢  |
| - ﴿وَيَرْزُقْهُمْ﴾؛ يعني بالزكاة: طاعة الله والإخلاص.                                                                                                            | ١٦٤   | ١٨٠٠  |
| - ﴿الْكُتُبَ﴾: الخط بالقلم.                                                                                                                                      | ١٤٨   | ٥٧٥   |
| - ﴿أَوَلَمَّْا أَصَبْتَكُمْ مَّوْجِيَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ إِنَّ هَذَا﴾: إنكم أصبتم من المشركين يوم بدر بمثل ما أصابوا منكم.                     | ١٦٥   | ١٨١٥  |

| الآية | الأمثلة | طرف الآخر                                                                                                                                                    |
|-------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٧٢   | ١٨٦١    | - افسلوا بينهما: قوله: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾، ﴿الَّذِينَ قَالُوا لَهُمُ النَّاسُ﴾.                                      |
| ١٧٣   | ١٨٧٣    | - لَمَّا أَلْقَى إِبْرَاهِيمَ فِي النَّارِ، وَأَخَذَ لَيْلَى فِي النَّارِ قَالَ: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾.                                    |
| ١٧٤   | ١٨٨٢    | - ﴿وَقَضَىٰ لَهُمْ يَسَسْتَهُمْ سُوءٌ﴾: لم يؤذهم أحد.                                                                                                        |
| ١٧٤   | ١٨٨٤    | - ﴿وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ﴾: فاطاعوا الله ورسوله، واتبعوا حاجتهم.                                                                                     |
| ١٧٥   | ١٨٨٦    | - أنه كان يقرأ: ﴿إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يَخُوفُكُمْ﴾ أولياءه.                                                                                          |
| ١٧٥   | ١٨٨٧    | - فجاء الشيطان يخوف أولياءه، فقال: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ﴾.                                                                                    |
| ١٧٦   | ١٩٠٤    | - ﴿عَذَابٌ﴾: نكال                                                                                                                                            |
| ١٧٩   | ١٩٢٠    | - يقول الكفار: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾.                                                                     |
| ١٧٩   | ١٩٢٣    | - ﴿عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾: من الكفر.                                                                                                                  |
| ١٧٩   | ١٩٢٥    | - ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَيْبَ مِنَ الْطَيِّبِ﴾: فيميز أهل السعادة من أهل الشقاء.                                                                              |
| ١٨٠   | ١٩٣٩    | - ﴿وَلَا يَحْصُنُ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَنْعَمَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾: يعني بذلك: أهل الكتاب أنهم بخلوا بالكتاب أن يبينوه للناس.                     |
| ١٨٠   | ١٩٤٧    | - ﴿سَيَلْفُوتُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾: ألم تسمع أنه قال: ﴿يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾؟ يعني: أهل الكتاب: يقول: يكتمون |
| ١٨٠   | ١٩٥٠    | - قال جبريل: يا محمد! لله الخلق كله، السماوات كلهن، والأرضون كلهن ومن فيهن. «في قوله: ﴿وَلِلَّهِ يَرْجِعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾» <sup>(١)</sup> .        |
| ١٨١   | ١٩٥٤    | - فأنزل الله تعالى فيما قال فخاص رداً عليه، وتصديقاً لأبي بكر: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاهُ﴾.  |
| ١٨٢   | ١٩٦٠    | - ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾: ما أنا بمعذب من لم يجرم عندي أن أعذبه.                                                                |
| ١٨٣   | ١٩٦٣    | - ﴿حَتَّىٰ يَأْتِيََنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ الْآرَافُ﴾: فكان الرجل يتصدق، فإذا تقبل منه أنزلت عليه نار من السماء فأكلته.                                  |
| ١٨٧   | ١٩٨٩    | - ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾: أمرهم أن يتبعوا النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته.                                        |
| ١٨٧   | ١٩٩٠    | - إنما أخذ الله ميثاق النبيين؛ يعني: على قومهم. «في قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾».                                    |

(١) سبق هنا في تفسير هذه السورة، برقم (١١٥٥، ١٣٩٦).



| طرف الأثر                                                                                                                                 | الآية | الأثر |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - قال الله جلّ ثناؤه لنبيه ﷺ في التوراة: إن الإسلام دين الله الذي ارتضاه، افترضه على عباده. (سئل عن قوله: ﴿لَتُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ﴾).    | ١٨٧   | ١٩٩٦  |
| - ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا﴾: فهم أهل الكتاب أنزل عليهم الكتاب، فحكموا بغير الحق. | ١٨٨   | ٢٠٠٦  |
| - ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا﴾: فنحاص، وأشيح، وأشباههما من الأحرار الذين يفرحون بما يصيبوا من الدنيا.            | ١٨٨   | ٢٠٠٧  |
| - ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا﴾: تبديلهم التوراة، واتباع من أتبعهم على ذلك.                                       | ١٨٨   | ٢٠٠٨  |
| - ما لكم وهذه؟ أما أنزلت هذه الآية في أهل الكتاب، ثم تلا ابن عباس: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾.         | ١٨٧   | ٢٠١٥  |
| - ﴿وَيُجِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾: من الصوم والصلاة.                                                                 | ١٨٨   | ٢٠١٦  |
| - قال الله تعالى لمحمد ﷺ: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّكُمْ بِمَقَازِرٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾: بما أتوا، كفروا بالله تعالى، وكفروا بمحمد ﷺ.               | ١٨٨   | ٢٠٢١  |
| - ﴿إِنَّكَ لَا تَخْلُقُ إِلِيمَادَ﴾: ميعاد من قال: لا إله إلا الله.                                                                       | ١٩٤   | ٢٠٣٧  |
| - ﴿وَيُنَسَّ إِلَهُادُ﴾: بشس المنزل.                                                                                                      | ١٩٧   | ٢٠٤٥  |

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

## تفسير سورة النساء/المجلد الرابع:

- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾: للفرقيين جميعًا من الكفار والمنافقين. ٢٠٩١ ١
- ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾: خلقت المرأة من الرجل، فجعل نهمتها في الرجال، وخلق الرجل من الأرض. ٢١٠١ ١
- ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ﴾: اتقوا الله الذي تساءلون به، واتقوا الأرحام. ٢١١٥ ١
- ﴿إِنَّهُ كَانَ حُوبًا﴾: إنما كبيرًا. ٢١٤٢ ٢
- ﴿حُوبًا كَبِيرًا﴾: ظلماً كبيرًا. ٢١٥٦ ٢
- ﴿حُوبًا كَبِيرًا﴾: إنما عظيمًا. ٢١٥٧ ٢
- ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى﴾: فإن خفتهم عليهن الزنا فانكحوهن.. فكما خفتم في أموال اليتامى. ٢١٦٢ ٣
- ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى﴾: فكما خفتم أن لا تعدلوا في اليتامى، فخافوا أن لا تعدلوا في النساء. ٢١٦٣ ٣
- قصر الرجال على أربع نسوة من أجل أموال اليتامى. «في قوله: ﴿مَثْنَى وَثُثْتَ وَثُثْتَ﴾» ٢١٧٣ ٣
- كانوا في الجاهلية ينكحون عشرين من النساء الأيامى، وكانوا يعظمون شأن اليتيم. «في قوله: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكحُوا﴾» ٢١٧٤ ٣
- ألا تميلوا. «في قوله: ﴿وَالَّذِ أَذَقَهُ أَلَّا تَعُولُوا﴾» ٢١٨١ ٣
- ﴿وَأَتُوا أَلْسَاءَ صَدَقَاتٍ شِعْلَةً﴾؛ يعني بالنحلة: المهر. ٢٢٠٥ ٤
- ﴿فَكُلُّهُ حَبِيبًا مَرِيئًا﴾: إذا كان من غير إضرار ولا خديعة، فهو هنيء مريء. ٢٢١٧ ٤
- ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾: لا تسلط السفه من ولدك على مالك. ٢٢١٩ ٥
- ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾: هم بنوك والنساء. ٢٢٢٣ ٥
- ﴿الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيْنًا﴾: قوامكم من معاشكم، يقول الله سبحانه: لا تعتمد إلى مالك، وما خوئك الله. ٢٢٣٥ ٥
- ﴿وَارْزُقُوهُمْ﴾: كن أنت الذي تنفق عليهم في كسوتهم ومؤنتهم. ٢٢٣٨ ٥
- ﴿وَأَكْسُوهُمْ﴾: أمرك أن تكسوه. ٢٢٣٩ ٥
- ﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَى﴾: اختبروا اليتامى عند الحلم. ٢٢٤٢ ٦
- ﴿فَإِنْ مَاتَ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾: فإن عرفتم منهم رشدًا. ٢٢٥٢ ٦
- إذا أدرك اليتيم بحلم وعقل ووقار دفع إليه ماله. «في قوله: ﴿فَإِنْ مَاتَ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾» ٢٢٥٦ ٦

| الأثر      | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                            |
|------------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٢٥٨       | ٦     | - ﴿فَإِنْ أَسْنَمْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾: إن عرفتم رشداً في حالهم والإصلاح في أموالهم.                                                               |
| ٢٢٦٤       | ٦     | - ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِسْرَافًا وَبِدَارًا﴾: تأكل مال اليتيم.                                                                           |
| ٢٢٦٨       | ٦     | - ﴿وَبِدَارًا﴾: يأكل اليتيم ببادرة، فمن أن يبلغ فيحول بينه.                                                                                          |
| ٢٢٧٦       | ٦     | - ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾: فلا يحتاج إلى مال اليتيم.                                                                                |
| ٢٢٧٩       | ٦     | - ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾: بغناه، لا يصيب منه شيئاً.                                                                                |
| ٢٢٩٢       | ٦     | - ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾: يأكل بالثلاث أصابع.                                                                           |
|            |       | - ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾: يأكل من ماله، يتقوت على نفسه حتى لا يحتاج.                                                    |
| ٢٢٩٦       | ٦     |                                                                                                                                                      |
| ٢٣٠٠       | ٦     | - ﴿فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾؛ يعني: القرض.                                                                                                        |
|            |       | - ﴿وَإِذَا دَقَقْتُمْ أَمْوَالَهُمْ لِيَتَّبِعُوا عَلَيْهَا﴾: إذا دفع إلى اليتيم ماله، فليدفعه إليه بالشهود.                                         |
| ٢٣٢٣       | ٦     |                                                                                                                                                      |
|            |       | - ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾: نزلت في أم كلثوم، وابنت أم كحلة <sup>(١)</sup> ، وثعلبة بن أوس.                |
| ٢٣٢٩       | ٧     |                                                                                                                                                      |
|            |       | - ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ﴾: عند قسمة الميراث، وذلك قبل أن تنزل الفرائض، فأنزل الله تعالى بعد ذلك الفرائض.                                        |
| ٢٣٣٦       | ٨     |                                                                                                                                                      |
|            |       | - ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقَرْبَى﴾: أمر الله المؤمنين عند قسمة موارثهم أن يصلوا أرحامهم.                                               |
| ٢٣٤١، ٢٣٤٤ | ٨     |                                                                                                                                                      |
| ٢٣٥٠       | ٨     | - ﴿فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾: هي محكمة، وليست بمنسوخة.                                                                                                  |
|            |       | - ما أصاب، ليس ذلك له، إنما ذلك إلى الوصية، وإنما هذه الآية في الوصية. «في قوله: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقَرْبَى﴾».                    |
| ٢٣٦٥       | ٨     |                                                                                                                                                      |
|            |       | - ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقَرْبَى وَالْمَسْكِينُ﴾: نسختها آية الميراث، فجعل لكل إنسان نصيبه مما ترك.                                   |
| ٢٣٦٦       | ٨     |                                                                                                                                                      |
|            |       | - ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا﴾: الرجل يحضره الموت، فيقال له: تصدق من مالك، وأعتق، وأعط منه في سبيل الله. |
| ٢٣٨٣       | ٩     |                                                                                                                                                      |
|            |       | - ﴿فَلْيَسْتَعْفِفُوا اللَّهَ﴾: فهذا في الرجل يحضر عند الرجل عند موته، فيسمعه يوصي وصيته تضر ورثته.                                                  |
| ٢٣٩٠       | ٩     |                                                                                                                                                      |

(١) ينظر: تعليق المحقق في مكانه.

| طرف الأثر                                                                                                                                                | الآية  | الأثر      |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|------------|
| - ﴿فَلْيَسِّئُوا إِلَى اللَّهِ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾: إذا حضر الرجل عند الوصية فليس ينبغي أن يقال: أوصي بمالك.                                 | ٩      | ٢٣٩٢       |
| - ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلِهَتِهِمْ ظُلْمًا﴾: جعل كل رجل في حجره يتيم يعزل ماله على حدة.                                                | ١٠     | ٢٣٩٥       |
| - ﴿يُؤْسِرُكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾: كان المال للولد، وكانت الوصية للوالدين والأقربين، فنسخ الله من ذلك ما أحب.                                   | ١١     | ٢٤٠٨       |
| - ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾: صغيراً أو كبيراً.                                                                                            | ١١     | ٢٤٠٩       |
| - ﴿يُؤْسِرُكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾: وذلك لما نزلت الفرائض التي فرض الله فيها ما فرض للولد.                | ١١     | ٢٤١٧       |
| - ﴿مَّا بَاءَ لَكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْسًا﴾: أطوعكم الله من الآباء والأبناء، أرفعكم درجة عند الله يوم القيامة. | ١١     | ٢٤٣١       |
| - كنت آخر الناس عهداً بعمر، فسمعتة يقول: القول ما قلت. «في قوله: ﴿وَأَن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً﴾».                                                | ١٢     | ٢٤٥٦       |
| - «الكلالة»: ما خلا الولد والوالد.                                                                                                                       | ١٢     | ٢٤٥٩       |
| - الضرار في الوصية من الكبائر، ثم قرأ: ﴿غَيْرَ مُضْكَاتٍ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ﴾.                                                                       | ١٢، ١٤ | ٢٤٦٨، ٢٤٨٦ |
| - ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾: طاعة الله؛ يعني: الموارث التي سُمي.                                                                                          | ١٣     | ٢٤٧٣       |
| - الإضرار في الوصية. «في قوله: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾».                                                              | ١٣     | ٢٤٧٦       |
| - ﴿وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: في الوصية.                                                                                                         | ١٤     | ٢٤٨٧       |
| - ﴿وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ﴾: من لم يرضَ بقسم الله، وتعدى ما قال.                                                                                           | ١٤     | ٢٤٩١       |
| - ﴿وَالَّذِي يَأْتِيكَ الْفَنْحَسَةُ مِنْ نِّسَابِكُمْ﴾: فكان ذلك الفاحشة في هؤلاء الآيات قبل أن تنزل سورة النور في الجلد والرجم.                        | ١٥     | ٢٥٠٨، ٢٤٩٥ |
| - ﴿فَأَنسِكُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ﴾: فكان ذلك الفاحشة في هؤلاء الآيات قبل أن تنزل سورة النور في الجلد والرجم.                                              | ١٥     | ٢٥٠٨، ٢٤٩٥ |
| - ﴿وَالَّذِي يَأْتِيكَ الْفَنْحَسَةُ مِنْ نِّسَابِكُمْ...﴾: كانت المرأة إذا فجرت حبست، حتى نزلت: ﴿أَوْ يَحْمِلَ اللَّهُ هُنَّ سَبِيلًا﴾.                 | ١٥     | ٢٥٠٦       |
| - كن يحبس في البيوت حتى نزلت آية الحدود، فلما نزلت أخرج من فجلدن.                                                                                        | ١٥     | ٢٥٠٧       |
| - «في قوله: ﴿فَأَنسِكُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ﴾».                                                                                                            | ١٥     | ٢٥٠٧       |
| - ﴿أَوْ يَحْمِلَ اللَّهُ هُنَّ سَبِيلًا﴾: فالسبيل الذي جعل الله له: الجلد والرجم.                                                                        | ١٥     | ٢٥١٨       |

| الأثر | الآية  | طرف الأثر                                                                                                                                      |
|-------|--------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |        | - ﴿وَالَّذِينَ يَأْتِيَنَهَا مِنْكُمْ فَقَاذُوهُمْ﴾: فكان الرجل إذا زنا أؤدي بالتعبير وضرب النعال.                                             |
| ٢٥٢٤  | ١٦     |                                                                                                                                                |
| ٢٥٤٥  | ١٧     | - ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾: و«القريب»: ما بينه وبين أن ينظر إلى ملك الموت.                                                              |
|       |        | - أناه رجل، فقال: يا أبا عباس! سمعت أن الله يقول: ﴿وَكَانَ اللَّهُ﴾: كأنه شيء كان.                                                             |
| ٢٥٥٢  | ٣٤، ١٧ |                                                                                                                                                |
| ٣٠٦٥  |        |                                                                                                                                                |
| ٢٥٥٢  | ٣٤، ١٧ | - أما قوله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ﴾: فإنه لم يزل ولا يزال، وهو الأول، والآخر.                                                                        |
| ٣٠٦٥  |        |                                                                                                                                                |
|       |        | - ﴿وَلَيْسَتْ التَّوْبَةُ﴾: فأنزل الله تعالى بعد ذلك: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾. فحرّم الله المغفرة على من مات وهو كافر. |
| ٢٥٦١  | ١٨     |                                                                                                                                                |
| ٢٥٦٥  | ١٨     | - ﴿عَذَابًا﴾: نكالاً <sup>(١)</sup> .                                                                                                          |
| ٢٥٦٦  | ١٨     | - ﴿أَلِيمًا﴾: كل شيء وجع <sup>(٢)</sup> .                                                                                                      |
| ٢٥٧٤  | ١٩     | - ما في القرآن آية: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾: إلا كان عليّ سيدها وشريفها وأميرها <sup>(٣)</sup> .                                        |
|       |        | - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾: كان الرجل إذا مات، وترك جارية ألقى عليها حميمه ثوبه.   |
| ٢٥٧٧  | ١٩     | - ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾: كان الرجل إذا مات كان أولياؤه أحق بأمراته من وليّ نفسها.                              |
| ٢٥٧٨  | ١٩     |                                                                                                                                                |
| ٢٥٩١  | ١٩     | - ﴿وَلَا تَقْضُوا لَهُمْ﴾: لا تمنعوهن تحبسوهن.                                                                                                 |
| ٢٥٩٣  | ١٩     | - ﴿وَلَا تَقْضُوا لَهُمْ﴾: لا تقهروهن.                                                                                                         |
| ٢٥٩٧  | ١٩     | - ﴿لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا كَانَتْ تُشْرِكْنَ﴾: الرجل تكون له المرأة، وهو كاره لصحبته.                                                       |
| ٢٥٩٨  | ١٩     | - ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُبِينَةٍ﴾: الزنا.                                                                                       |
|       |        | - ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُبِينَةٍ﴾: «الفاحشة المبينة»: أن تفحش المرأة على أهل الرجل وتؤذيهم.                                     |
| ٢٦١٤  | ١٩     |                                                                                                                                                |
|       |        | - ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُبِينَةٍ﴾: «الفاحشة المبينة»: النشوز وسوء الخلق، كان يقول: إذا نشزت، وساء خلقها.                        |
| ٢٦١٧  | ١٩     |                                                                                                                                                |
| ٢٦٢٥  | ١٩     | - ﴿فَصَسَّى﴾: عسى من الله واجب.                                                                                                                |

(١) تقدم في تفسير آل عمران، ج ٣، برقم (٨٣٣).

(٢) تقدم في تفسير آل عمران، ج ٣، برقم (٢٨٠).

(٣) تقدم في تفسير آل عمران، ج ٣، برقم (١٠٦٠).

| الأثر      | الآية | طرف الأثر                                                                                                          |
|------------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٦٢٦       | ١٩    | - ﴿وَيَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾: ويجعل الله في ولدها خيرًا كثيرًا.                                   |
| ٢٦٢٩       | ١٩    | - ﴿وَيَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾: و«الخير الكثير»: أن يعطف الرجل عليها فيرزق الرجل ولدها.             |
| ٢٦٣٤، ٢٦٣١ | ٢٠    | - ﴿وَلَا أَرَدْتُ أَنْتَبِذَكَ زَوْجَ مَكَاتٍ زَوْجٍ﴾: إن كرهت امرأتك، وأعجبك غيرها، فطلقت هذه.                    |
| ٢٦٣٤، ٢٦٣١ | ٢٠    | - ﴿وَمَا أَتَيْتُمُ إِحْدَهُنَّ قِنطَارًا﴾: إن كرهت امرأتك، وأعجبك غيرها، فطلقت هذه، وتزوجت تلك، فاعطِ هذه مهرها.  |
| ٢٦٦٠       | ٢١    | - ﴿وَقَدْ أَفْنَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾: «الإفناء»: الجماع.                                                     |
| ٢٦٦٤       | ٢١    | - ﴿وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ بَيْتًا غَلِيظًا﴾: هو قول الرجل: ملكت.                                                      |
| ٢٦٧٠       | ٢١    | - ﴿وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ بَيْتًا غَلِيظًا﴾: قوله: ﴿فَأَمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيعٍ بِإِسْنٍ﴾.                 |
| ٢٦٨٠       | ٢٢    | - ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ﴾: كل امرأة تزوجها أبوك أو ابنك، دخل بها أو لم يدخل.                      |
| ٢٦٨٧       | ٢٣    | - حرم عليكم سبع نسبا، وسبع صهرا، وقرأ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ﴾.                        |
| ٢٧٢١، ٢٦٨٨ | ٢٣    | - يحرم من النسب سبع، ومن الصهر سبع، ثم قرأ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ﴾.   |
| ٢٦٩٢       | ٢٣    | - كان يقول: إذا طلق الرجل امرأة قبل أن يدخل بها، أو ماتت، لم تحل له أمها.                                          |
| ٢٧٠٨       | ٢٣    | - ﴿مِنْ نِّسَابِكُمْ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾: و«الدخول»: النكاح.                                               |
| ٢٧١٠، ٢٣   | ٢٣    | - ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾: فلا حرج.                                                                             |
| ٤٠٠٤       |       | - ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾: هي حل للرجل، إلا ما أنكح مِمَّا ملكت يمينه. |
| ٢٧٢٩       | ٢٤    | - ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾: ذوات الأزواج.                                                                |
| ٢٧٣٠       | ٢٤    | - ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾: يعني بذلك: الأزواج من النساء، لا يحل نكاحهن، يقول: لا تخلب، ولا تعر.         |
| ٢٧٤٢       | ٢٤    | - ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾: كل ذات زوج - يعني: عليكم حرام -، إلا الأربع اللاتي ينكحن بالبينة.            |
| ٢٧٤٤       | ٢٤    | - ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾: إلا أمة ملكتها، ولها زوج بأرض الحرب.                                         |
| ٢٧٤٩       | ٢٤    |                                                                                                                    |

## طرف الأثر

## الآية

|      |    |                                                                                                                                                                             |
|------|----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|      |    | - «إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»: التي أحل لك من النساء، وهو ما أحل من حرائر النساء.                                                                                   |
| ٢٧٥٢ | ٢٤ | - «كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ»: هذا النسب.                                                                                                                                   |
| ٢٧٥٣ | ٢٤ | - «وَأَحَلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ»: ما وراء هذا النسب.                                                                                                                 |
| ٢٧٦٣ | ٢٤ | - «أَنْ تَبْتَغُوا»: في الشرى والبيع.                                                                                                                                       |
| ٢٧٦٧ | ٢٤ | - «السفاح»: الزنا. «في قوله: «غَيْرَ مُسْفَحِينَ»».                                                                                                                         |
| ٢٧٧١ | ٢٤ | - كانت متعة النساء في أول الإسلام، كان الرجل يقدم البلدة، ليس معه من يصلح له ضيعته. «في قوله: «فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ»».                                      |
| ٢٧٧٥ | ٢٤ | - «فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ»: والاستمتاع: هو النكاح.                                                                                                            |
| ٢٧٧٦ | ٢٤ | - «فَأَوْهَنَ أَجْرَهُنَّ فَرِيضَةً»: إذا تزوج الرجل منكم المرأة، ثم نكحها مرة واحدة.                                                                                       |
| ٢٧٨١ | ٢٤ | - «وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا رَزَقْتُمُوهُنَّ»: «والتراضي»: أن يوفيهما صداقها، ثم يخيرها.                                                                             |
| ٢٧٨٤ | ٢٤ | - «وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا»: من لم يكن له سعة.                                                                                                              |
| ٢٧٨٧ | ٢٥ | - «أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ»: أن ينكح الحرائر.                                                                                                           |
| ٢٧٩٤ | ٢٥ | - «فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»: فكانوا في جلال ما ملكت أيماهم من الإماء كلهن، ثم أنزل الله سبحانه بعد هذا.                                                           |
| ٢٨٠١ | ٢٥ | - «وَمِنْ فَتَنِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ»: فلينكح من إماء المؤمنين.                                                                                                              |
| ٢٨٠٢ | ٢٥ | - «مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفَحَاتٍ»: يعني: تنكحوهن حرائر عفاف.                                                                                                               |
| ٢٨١٥ | ٢٥ | - «غَيْرَ مُسْفَحَاتٍ»: غير زواني في السر والعلانية.                                                                                                                        |
| ٢٨١٦ | ٢٥ | - «وَلَا مَخْذَلَاتٍ أَخْدَانٍ»: أخلاء.                                                                                                                                     |
| ٢٨٢١ | ٢٥ | - «فَإِذَا أَحْسَنَ»: بالأزواج.                                                                                                                                             |
| ٢٨٤٣ | ٢٥ | - «وَإِنْ آتَيْتَ بِفَحْشَةٍ»: إذا تزوجت حراً، ثم زنت.                                                                                                                      |
| ٢٨٥٣ | ٢٥ | - «فَتَلَيَنَّ نِصْفَ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَدَائِ»: من الجلد.                                                                                                  |
| ٢٨٦٤ | ٢٥ | - «ذَلِكَ لِمَنْ خِشِيَ أَلَمَتَ مِنْكُمْ»: الزنا، وهو الفجور، فليس لأحد من الأحرار أن ينكح أمة إلا أن لا يقدر على حرة.                                                     |
| ٢٨٦٦ | ٢٥ | - «وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ»: وأن تصبروا عن نكاح الأمة، فهو خير لكم.                                                                                                 |
| ٢٨٧٦ | ٢٥ | - مبدأ التوبة من الله. «في قوله: «وَاللَّهُ يُبِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ»».                                                                                              |
| ٢٨٩٠ | ٢٧ | - لما أنزل الله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ»: قال المسلمون: إن الله قد نهانا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل. |
| ٢٩٠٠ | ٢٩ |                                                                                                                                                                             |

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

- كره أن يأخذ الرجل الثوب، ويقول: إن رضىته، وإلا رددته عليك. «في قوله: ﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾».
- كان يعد الخمر أكبر الكبائر. «في قوله: ﴿إِنْ تَحْتَبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾».
- الإضرار في الوصية من الكبائر. «في قوله: ﴿إِنْ تَحْتَبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾».
- كل ما وعد الله عليه النار كبيرة. «في قوله: ﴿إِنْ تَحْتَبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾».
- هي إلى السبعين أقرب منها إلى السبع. (سئل: ما السبع الكبائر؟). «في قوله: ﴿إِنْ تَحْتَبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾».
- هي إلى سبعمئة أقرب منها إلى سبع، ولأنه لا كبيرة مع استغفار. (سئل: كم الكبائر؟ سبعا هي؟). «في قوله: ﴿إِنْ تَحْتَبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾».
- ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾: لا يتمنى الرجل، فيقول: ليت لي مال فلان وأهله.
- ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ﴾: ممّا ترك الوالدان والأقربون.
- ﴿وَلِكُلِّ جَمَلًا مِّمَّا دَلَّ﴾: ورثته.
- ﴿وَلِكُلِّ جَمَلًا مِّمَّا دَلَّ﴾: الموالى: العصبه؛ يعني: الورثة.
- ﴿وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ فَتَأْتُوهُمْ نَصِيبُهُمْ﴾: كان المهاجرون حين قدموا المدينة، يورث الأنصاري دون ذوي رحمه.
- ﴿وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ فَتَأْتُوهُمْ نَصِيبُهُمْ﴾: وكان الرجل قبل الإسلام يعاقد الرجل، يقول: ترثني وأرثك.
- ﴿فَتَأْتُوهُمْ نَصِيبُهُمْ﴾: من النصر والنصيحة والوفادة، ويوصي لهم.
- ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾: أمراء عليهن، أن تطيعه فيما أمرها الله به من طاعة.
- ﴿يِمَّا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾: وفضله عليها بنفقه وسعيه.
- ﴿فَتَيْنِينَ﴾: مطيعات.
- ﴿وَالَّذِينَ تَخَذُوا زُفُوفًا﴾: فتلك المرأة.
- ﴿وَالَّذِينَ تَخَذُوا زُفُوفًا﴾: فتلك المرأة تنشز، وتستخف بحق زوجها، ولا تطيع أمره، فأمره أن يعظها.
- ﴿وَالَّذِينَ تَخَذُوا زُفُوفًا﴾: وهي المرأة التي تنشز على زوجها، فلزوجها أن يخلعها حين يأمر الحكمان بذلك.

٢٩٠٣

٢٩

٢٩٢٧

٣١

٢٩٣٩

٣١

٢٩٤٤

٣١

٢٩٤٦

٣١

٢٩٤٨

٣١

٢٩٦٠

٣٢

٢٩٦٥

٣٢

٢٩٧١

٣٣

٢٩٧٢

٣٣

٢٩٨٢

٣٣

٢٩٨٣

٣٣

٢٩٩٨

٣٣

٣٠٠٦

٣٤

٣٠١٠

٣٤

٣٠١٦

٣٤

٣٠٢٩

٣٤

٣٠٣٠

٣٤

٣٠٣١

٣٤



| الأثر | الآية  | طرف الأثر                                                                                                                                        |
|-------|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٠٣٣  | ٣٤     | - ﴿فَعُظُّوهُمْ﴾: عظوهن بكتاب الله.                                                                                                              |
| ٣٠٣٥  | ٣٤     | - ﴿وَالَّذِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُمْ فَعُظُّوهُمْ﴾: «العظة»: باللسان.                                                                             |
| ٣٠٤٢  | ٣٤     | - ﴿وَأَقْبِرُوهُمْ فِي الْمَصَابِجِ﴾: و«الهجران» أن لا يجامعها، ويضاجعها في فراشها، ويوليها الظهر.                                               |
| ٣٠٤٤  | ٣٤     | - ﴿وَأَقْبِرُوهُمْ فِي الْمَصَابِجِ﴾: لا تضاجعها في فراشك.                                                                                       |
| ٣٠٥٩  | ٣٤     | - ﴿فَإِنْ أطمَنتْكُمْ﴾: فإن أطاعته في المضجع، فلا يبغى عليها سيلاً.                                                                              |
| ٣٠٦١  | ٣٤     | - ﴿فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِمْ سَبِيلاً﴾: إذا أطاعتك فلا تتجنّ عليها العلل.                                                                        |
| ٢٥٥٢  | ٣٤، ١٧ | - أتاها رجل، فقال: يا أبا عباس! سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وكان الله كأنه شيء كان».                                                                 |
| ٣٠٦٥  |        |                                                                                                                                                  |
| ٢٥٥٢  | ٣٤، ١٧ | - أما قوله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ﴾: فإنه لم يزل ولا يزال، وهو الأول، والآخر.                                                                          |
| ٣٠٦٥  |        |                                                                                                                                                  |
| ٣٠٦٦  | ٣٥     | - ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا﴾: فهذا الرجل والمرأة، إذا تفاسد الذي بينهما.                                                              |
| ٣٠٦٩  | ٣٥     | - ﴿فَابْتَغُوا حَكْماً مِنْ أَهْلِهِ وَحَكْماً مِنْ أَهْلِهَا﴾: فأمر الله سبحانه أن يبعثوا رجلاً صالحاً من أهل الرجل، ورجلاً مثله من أهل المرأة. |
| ٣٠٧٣  | ٣٥     | - ﴿إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا﴾: هما الحكمان.                                                                                                       |
| ٣٠٧٩  | ٣٥     | - ﴿إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّي اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾: وكذلك كل مصلح يوفقه الله للحق والصواب.                                                |
| ٣٠٨١  | ٣٦     | - ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ﴾؛ أي: وحدوا.                                                                                                              |
| ٣٠٨٦  | ٣٦     | - اكتب يا يزيد! إذا ونس منه الرشد. (سئل عن اليتيم: متى ينقضي يتمه؟).                                                                             |
| ٣٠٨٨  | ٣٦     | - «في قوله: ﴿وَالْيَتَمَى﴾».                                                                                                                     |
| ٣١٠٠  | ٣٦     | - ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾: الذي بينك وبينه قرابة.                                                                                            |
| ٣١١٦  | ٣٦     | - ﴿وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾: الذي ليس بينك وبينه قرابة.                                                                                             |
| ٣١٢٢  | ٣٦     | - ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنُبِ﴾: الرفيق.                                                                                                            |
| ٣١٢٢  | ٣٦     | - ﴿وَأَبْنِ السَّبِيلِ﴾: هو الضيف الفقير الذي ينزل بالمسلمين.                                                                                    |
| ٣١٤٢  | ٣٧     | - ﴿الَّذِينَ يَتَحَلَّوْنَ﴾؛ يعني: أهل الكتاب. يكتمون.                                                                                           |
| ٣١٤٧  | ٣٧     | - ﴿وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُحْلِ﴾: ويأمرون الناس بالكتمان.                                                                                  |
| ٣١٧٢  | ٤١     | - الشاهد: نبي الله. قال الله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ﴾.                                        |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                          |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٢    | ٣١٧٦  | - ﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرُّسُولَ لَوْ شِئِيَ بِهِمُ الْأَرْضُ﴾: أن تسوى الأرض بالجبال، والأرض عليهم.                                 |
| ٤٢    | ٣١٧٨  | - أناه رجل فقال: يا أبا عباس! سمعت الله يقول: ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾، قال: فإنهم إذا رأوا أنه لا يدخل الجنة إلا أهل الصلاة، قالوا: تعالوا نجحد.      |
| ٤٢    | ٣١٨٠  | - ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾: بجوارحهم.                                                                                                                  |
| ٤٣    | ٣١٨٤  | - ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾: نسختها: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا﴾. |
| ٤٣    | ٣١٩٢  | - ﴿لَا تَقْرَأُوا الصَّلَاةَ﴾: صلاة المساجد.                                                                                                                       |
| ٤٣    | ٣٢٠١  | - ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾: لا تدخلوا المسجد، وأنتم جنب إلا عابري سبيل.                                                                             |
| ٤٣    | ٣٢٢٠  | - ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾: هو الرجل المحدود، أو به الجرح، فيخاف أن يغتسل فيموت.                                                                |
| ٤٣    | ٣٢٣٣  | - ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾: الجماع.                                                                                                                            |
| ٤٣    | ٣٢٥٥  | - ﴿فَتَنَبَّهُوا صَبِيحًا طَيِّبًا﴾: المريض إذا خاف على نفسه تيمم.                                                                                                 |
| ٤٣    | ٣٢٥٨  | - إن أطيب الصعيد: أرض الحرث. «في قوله: ﴿صَبِيحًا﴾».                                                                                                                |
| ٤٤    | ٣٢٧٠  | - ﴿الصَّلَاةَ﴾: الكفر.                                                                                                                                             |
| ٤٦    | ٣٢٧٤  | - ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾: يحرفون حدود الله في التوراة.                                                                                          |
| ٤٦    | ٣٢٧٧  | - ﴿وَأَسْمِعْ﴾: غير مسمع، يقولون للنبي ﷺ: اسمع.                                                                                                                    |
| ٤٦    | ٣٢٧٨  | - ﴿وَأَسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ﴾: يقولون للنبي ﷺ: اسمع لا سمعت.                                                                                                      |
| ٤٦    | ٣٢٨٢  | - ﴿وَرَاعِنَا﴾: كانوا يقولون للنبي ﷺ: ارعنا سمعك، وإنما راعنا؛ كقولك: عاطنا.                                                                                       |
| ٤٦    | ٣٢٩١  | - ﴿لِيَأْخُذُوا بِالنِّسَاءِ﴾: تحريفًا بالكذب.                                                                                                                     |
| ٤٧    | ٣٣٠٢  | - ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ تَطْمَئِنَّ وَجُوهُهَا﴾: و«طمسها»: أن تعمى.                                                                                                    |
| ٤٧    | ٣٣٠٥  | - ﴿فَتَرَدُّهَا﴾: نجعل وجوههم من أقبل أفقيتهم، فيمشون القهقري.                                                                                                     |
| ٤٨    | ٣٣١٩  | - ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾: فحرّم الله المغفرة على من مات وهو كافر، وأرجاها لأهل التوحيد.                                                   |
| ٤٩    | ٣٣٢٥  | - كانت اليهود يقدمون صبيانهم يصلون بهم، ويقربون قربانهم، ويزعمون أنهم لا خطايا لهم. «في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ﴾».               |
| ٤٩    | ٣٣٣٣  | - ﴿يَلِ اللَّهُ يَرْكُيْ مَنْ يَشَاءُ﴾: قال الله تعالى: إني لا أطهر ذا ذنب بآخر لا ذنب له.                                                                         |
| ٤٩    | ٣٣٣٤  | - ﴿وَلَا يَطْلُمُونَ قَبِيلًا﴾: «القتيل»: ما قتل بين الأصبعين.                                                                                                     |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                                    |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٩    | ٣٣٣٩  | - ﴿وَلَا يُلْقِمُونَ قَتِيلًا﴾: الذي في الشق، الذي في بطن النواة.                                                                                                                            |
| ٥٠    | ٣٣٤٨  | - ﴿يَقْتُلُونَ﴾: يكدبون                                                                                                                                                                      |
| ٥١    | ٣٣٦٢  | - «الجبب»: اسم الشيطان بالحبشية. «في قوله: ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْجِبِّ﴾».                                                                                                                        |
| ٥١    | ٣٣٦٦  | - ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْجِبِّ﴾: الشرك.                                                                                                                                                           |
| ٥١    | ٣٣٦٧  | - ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْجِبِّ﴾: «الجبب»: الأصنام. «الجبب»: حيي بن أخطب.                                                                                                                          |
| ٥١    | ٣٣٨٥  | - ﴿وَالطَّاغُوتِ﴾: كعب بن الأشرف.                                                                                                                                                            |
| ٥١    | ٣٣٨٨  | - ﴿وَالطَّاغُوتِ﴾: «الطاغوت»: الذي يكون بين يدي الأصنام.                                                                                                                                     |
| ٥٣    | ٣٤٠٤  | - ﴿تَقِيرًا﴾: النقطة التي توجد في ظهر النواة.                                                                                                                                                |
| ٥٤    | ٣٤١٦  | - ﴿أَمْرٌ يُحْشَدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾: وذلك أن أهل الكتاب قالوا: زعم محمد أنه أوتي ما أوتي في تواضع.                                                      |
| ٥٤    | ٣٤٢٣  | - ﴿الْكِتَابِ﴾: الخط بالقلم <sup>(١)</sup> .                                                                                                                                                 |
| ٥٤    | ٣٤٣٦  | - ﴿مُلْكًا عَظِيمًا﴾: ملك سليمان.                                                                                                                                                            |
| ٥٧    | ٣٤٦٨  | - ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾: لا انقطاع.                                                                                                                                                    |
| ٥٧    | ٣٤٦٩  | - ﴿لَمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾: مطهرة من القدر والأذى <sup>(٢)</sup> .                                                                                                                |
| ٥٨    | ٣٤٨٣  | - ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾: مبهمة للبر والفاجر.                                                                                            |
| ٥٨    | ٣٤٨٨  | - ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾؛ يعني: السلطان، يعطون النساء.                                                                                   |
| ٥٩    | ٣٥٠٦  | - ﴿وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾: أهل الفقه والدين، وأهل طاعة الله الذين يعلمون الناس معاني دينهم.                                                                                            |
| ٦٠    | ٣٥٣٦  | - كان أبو بردة الأسلمي كاهنًا يقضي بين اليهود، فتنافروا إليه أناس من أسلم... فأنزل الله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا﴾.                                      |
| ٦٠    | ٣٥٣٨  | - كان الجلاس بن الصامت قبل توبته - فيما بلغني -، ومعتب... كانوا يدعون الإسلام، فدعاهم رجال من قومهم... فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا﴾. |
| ٦١    | ٣٥٤٤  | - ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾: كانوا إذا دُعوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول ليحكم بينهم.                                                                    |
| ٧١    | ٣٥٧٩  | - ﴿خُذُوا حِذْرَكُمْ فَاتَرَوْا ثِيَابًا أَوْ أَنْفَرُوا جَمِيعًا﴾: عصبًا وفرقًا، فنسخ: ﴿وَمَا كَانَتِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَسْأَلُوا كَأَنَّهُ قَوْلًا نَقَرَ مِنْ كُلِّ فَرْقَةٍ﴾.            |

(١) سبق في تفسير سورة آل عمران، ج ٣، برقم (٥٧٥).

(٢) سبق في تفسير سورة آل عمران، ج ٣، برقم (٢٢٤١).

| الأثر | الآية  | طرف الأثر                                                                                                                                  |
|-------|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٥٨٠  | ٧١     | - ﴿فَأَنْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا﴾: عصبا؛ سرايا متفرقين.                                                                    |
| ٣٥٨٨  | ٧١     | - ﴿أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا﴾: كلكم.                                                                                                        |
| ٣٦١٥  | ٩٨، ٧٥ | - كنت أنا وأمي من المستضعفين من الرجال والنساء والولدان. «في قوله: ﴿وَالسَّخَفِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَالنَّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ﴾».          |
| ٣٩٧٦  |        | - ﴿وَالسَّخَفِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَالنَّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ﴾: فهم أناس مسلمون، كانوا بمكة، لم يستطيعوا أن يخرجوا منها.                   |
| ٣٦١٦  | ٧٥     | - إذا رأيتم الشيطان، فلا تخافوه، واحملوا عليه. «في قوله: ﴿فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾». |
| ٣٦٢٧  | ٧٦     | - ﴿وَمَا أَوْأَوْا الزُّكُوءَ﴾: يعني بالزكاة: طاعة الله، والإخلاص.                                                                         |
| ٣٦٣٥  | ٧٧     | - ﴿وَمَا أَوْأَوْا الزُّكُوءَ﴾: ما يوجب الزكاة؟ مائتان فصاعداً.                                                                            |
| ٣٦٣٦  | ٧٧     | - ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقُنَآلَ﴾: فهى الله هذه الأمة أن يصنعوا صنيعهم.                                            |
| ٣٧٤٥  | ٧٧     | - ﴿لِمَنِ اتَّقَى﴾: اتقى معاصي الله.                                                                                                       |
| ٣٦٤٩  | ٧٧     | - ﴿قُلْ كُلٌّ قِىنَ عِنْدَ اللَّهِ﴾: الحسنة والسيئة من عند الله.                                                                           |
| ٣٦٦٦  | ٧٨     | - ﴿مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ قِىنَ اللَّهُ﴾: هذا يوم أحد.                                                                               |
| ٣٦٧٠  | ٧٩     | - ﴿مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ قِىنَ اللَّهُ﴾: ما فتح الله عليك يوم بدر.                                                                  |
| ٣٦٧٢  | ٧٩     | - ﴿مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ قِىنَ اللَّهُ﴾: ما أصاب من الغنمة والفتح.                                                                  |
| ٣٦٧٤  | ٧٩     | - ﴿مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ قِىنَ اللَّهُ﴾: أما «الحسنة»: فأنعم الله بها عليك.                                                         |
| ٣٦٧٥  | ٧٩     | - ﴿وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ قِىنَ اللَّهُ﴾: يوم أحد.                                                                                 |
| ٣٦٧٦  | ٧٩     | - ﴿وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ قِىنَ نَفْسِكَ﴾: هذا يوم أحد. ما كانت من نكبة فبذنبك.                                                    |
| ٣٦٧٧  | ٧٩     | - ﴿وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ قِىنَ اللَّهُ﴾: والسيئة: ما أصابه يوم أحد؛ أن شج وجهه وكسرت ربايته.                                      |
| ٣٦٧٨  | ٧٩     | - ﴿قِىنَ نَفْسِكَ﴾: أما السيئة، فابتلاك الله بها.                                                                                          |
| ٣٦٧٩  | ٧٩     | - ﴿قِىنَ نَفْسِكَ﴾: فبذنبك، وأنا قدّرت ذلك عليك.                                                                                           |
| ٣٦٨٤  | ٨١     | - ﴿وَيَقُولُ طَاعَةٌ﴾: فهم أناس كانوا يقولون عند رسول الله ﷺ: آمنا بالله ورسوله؛ ليأمنوا على دمائهم.                                       |
| ٣٦٨٧  | ٨١     | - ﴿إِذَا بَرِزُوا مِنْ عِندِكَ﴾: إذا برزوا من عند رسول الله ﷺ.                                                                             |
| ٣٦٩٠  | ٨١     | - ﴿بَيْتَ طَابَعَةٍ رِثْمِهِمْ﴾: خالفوهم إلى غير ما قالوا عنده، فعابهم الله ﷻ.                                                             |
| ٣٦٩٤  | ٨١     | - ﴿غَيْرَ الَّذِى نَقُولُ﴾: ما قال النبي ﷺ.                                                                                                |
| ٣٧٠٣  | ٨٣     | - ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾: أفسوه، وسعوا به.                                                |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                             |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨٣    | ٣٧٠٩  | - كل شيء في القرآن: ﴿وَلَوْ﴾؛ فإنه لا يكون أبداً.                                                                                                     |
| ٨٣    | ٣٧١٥  | - ﴿لَعَلَّكُمْ الَّذِينَ يَسْتَبْطِنُونَ مِنْهُمْ﴾: أعلنوه، وتجسسوه منهم.                                                                             |
| ٨٣    | ٣٧٢٩  | - ﴿وَرَحْمَتُهُ﴾: ورحمته أن جعلكم من أهل القرآن.                                                                                                      |
|       |       | - ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ﴾: فانقطع الكلام. فهو في أول الآية يخبر به عن المنافقين.               |
| ٨٣    | ٣٧٤٠  | - ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾؛ يعني: بالقليل: المؤمنين.                                                                                                         |
| ٨٣    | ٣٧٤٢  | - ﴿عَسَى﴾: عسى من الله واجب.                                                                                                                          |
| ٨٥    | ٣٧٥٩  | - ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْبِلًا﴾: حفيظاً.                                                                                            |
| ٨٦    | ٣٧٧٠  | - ﴿وَإِذَا حُيِّمُ بِنَحْيِهِ﴾: من سلم عليك من خلق الله من سلم عليك من خلق الله فاردد عليه، وإن كان مجوسياً. «في قوله:                                |
| ٨٦    | ٣٧٧٨  | ﴿وَإِذَا حُيِّمُ بِنَحْيِهِ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾».                                                                            |
| ٨٧    | ٣٧٨٥  | - ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾: توحيد <sup>(١)</sup> .                                                                                                    |
|       |       | - ﴿فَمَا لَكُمْ فِي اللَّيْفَيْنِ فَتَنَيْنَ﴾: وذلك أن قوماً كانوا بمكة، قد تكلموا بالإسلام، وكانوا يظاهرون المشركين، فخرجوا من مكة.                  |
| ٨٨    | ٣٧٩١  | - ﴿وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾: أوقعهم.                                                                                                    |
| ٨٩    | ٣٨٠٣  | - ﴿حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: حتى يصنعوا كما صنعتم؛ يعني: الهجرة.                                                                       |
| ٨٩    | ٣٨٠٥  | - ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾: عن الهجرة.                                                                                                                     |
|       |       | - ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾: نسختها براءة: ﴿فَإِذَا أَسْلَحَ الْأَمُّهُرُ لَمْ نَرُ الْمُشْرِكِينَ﴾. |
| ٩٠    | ٣٨٠٨  | - ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾: نزلت في هلال بن عويمر الأسلمي، وسراقه بن مالك المدلجي.                  |
| ٩٠    | ٣٨١٣  | - ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾: عن هؤلاء، وعن هؤلاء.                                                                                                        |
| ٩٠    | ٣٨١٥  | - ﴿كُلُّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا﴾: كلما أرادوا أن يخرجوا من فتنة أركسوا فيها.                                                 |
| ٩١    | ٣٨٢٧  | - كل «سلطان» في القرآن: حجة. «في قوله: ﴿سُلْطَنًا﴾».                                                                                                  |
| ٩١    | ٣٨٣٥  | - ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾؛ يعني: بالمؤمنة: من قد عقل الإيمان، وصام، وصلى.                                                                   |
| ٩٢    | ٣٨٥٢  | - ﴿إِلَّا أَنْ يَمْكُدُوا﴾: إلا أن يتصدق بها عليه.                                                                                                    |
| ٩٢    | ٣٨٦٨  |                                                                                                                                                       |

(١) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج ٣، برقم (٣٧٨٥).

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                    |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩٢    | ٣٨٨٢  | - ﴿وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾: هو الرجل يكون معاهدًا، ويكون قومه أهل عهد، فيسلم إليهم دينه.                |
| ٩٢    | ٣٨٩١  | - ﴿فَذِيئَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ﴾: فعلى قاتله الدية، مسلمة إلى أهله.                                                                   |
| ٩٣    | ٣٩٠٣  | - ويحك! وأنتى له الهدى. (سئل: عن رجل قتل قتيلًا متعمدًا، ثم تاب وعمل صالحًا، ثم اهتدى). «في قوله: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾». |
| ٩٣    | ٣٩٠٣  | - والله لقد أنزلها الله على نبيه، ثم ما نسخها. «في قوله: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾».                                          |
| ٩٣    | ٣٩١٨  | - ﴿فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾: إن جازاه؛ يعني: للمؤمن، وليس للكافر، فإن شاء عفا عن المؤمن.                                                       |
| ٩٤    | ٣٩٣٢  | - ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾: حَرَّمَ الله على المؤمنين أن يقولوا لمن يشهد: أن لا إله إلا الله: لست مؤمنًا، كما حَرَّمَ عليهم الميتة.                |
| ٩٤    | ٣٩٣٣  | - ﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾: تلك الغنيمة.                                                                                   |
| ٩٤    | ٣٩٣٦  | - ﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾: تقتلونهم إرادة أن يحل لكم ماله الذي وجد معه.                                                   |
| ٩٤    | ٣٩٣٧  | - ﴿فَوَعَدَ اللَّهُ مَغَايِمُ كَثِيرَةً﴾: فإن عندي مغايم كثيرة، فالتمسوا من فضل الله.                                                        |
| ٩٥    | ٣٩٤٩  | - لا يستوي القاعدون عن بدر، والخارجون إليها. «في قوله: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَائِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾».                                   |
| ٩٥    | ٣٩٥٢  | - ﴿عِدُّ أُولَى الضَّرَرِ﴾: أهل العذر.                                                                                                       |
| ٩٥    | ٣٩٥٣  | - ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَائِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عِدُّ أُولَى الضَّرَرِ﴾: لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر، والخارجون إلى بدر.         |
| ٩٦    | ٣٩٦٥  | - ﴿وَكَانَ﴾: وكذلك كان، ولم يزل.                                                                                                             |
| ٧٥    | ٣٦١٥  | - كنت أنا وأمي من المستضعفين من النساء والولدان. «في قوله ﴿وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ﴾».               |
| ٩٨    | ٣٩٧٦  |                                                                                                                                              |
| ١٠٠   | ٣٩٨٥  | - ﴿مَرْغَمًا كَبِيرًا﴾: «المراغم»: التجول: من الأرض إلى الأرض.                                                                               |
| ١٠٠   | ٣٩٩٤  | - «السعة»: الرزق. «في قوله: ﴿وَأَسْمَوْا﴾».                                                                                                  |
| ٢٣    | ٢٧١٠  | - ﴿فَلَا جُنَاحَ﴾: فلا حرج.                                                                                                                  |
| ١٠١   | ٤٠٠٤  |                                                                                                                                              |
|       |       | - ﴿وَإِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرَضَى أَنْ تَصَوُّوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾: عبد الرحمن بن عوف كان جريحًا.                 |
| ١٠٢   | ٤٠١٦  |                                                                                                                                              |

| طرف الأثر                                                                                                                               | الآية | الأثر |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
|                                                                                                                                         | ١٠٣   | ٤٠٢٣  |
| - ﴿وَقُودُوا﴾: يصلي الرجل قائمًا، فإن لم يستطع فقاعداً.                                                                                 |       |       |
| - ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ﴾: بالليل والنهار، في البر والبحر، وفي السفر والحضر.                       | ١٠٣   | ٤٠٢٤  |
| - ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾: مفروضاً.                                                         | ١٠٣   | ٤٠٣١  |
| - ﴿وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقُوَى﴾: ولا تضعفوا.                                                                                 | ١٠٤   | ٤٠٤٢  |
| - ﴿إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ﴾: ترجعون.                                                                                                 | ١٠٤   | ٤٠٤٧  |
| - ﴿وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾: ترجون من الله الخير.                                                                    | ١٠٤   | ٤٠٥٦  |
| - إياكم والرأي: قال الله تعالى لنبيه: (احكم بينهم بما أراك الله)، ولم يقل: بما رأيت. «في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾».       | ١٠٥   | ٤٠٦٢  |
| - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾: بما أنزل الله إليك من الكتاب.                                                                       | ١٠٥   | ٤٠٦٣  |
| - ﴿هَاتِئِنَّ هَؤُلَاءِ جَذَلَتْنَهُ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾: يعني: الذين أتوا رسول الله ﷺ مستخفين يجادلون عن الخائن.       | ١٠٩   | ٤٠٧٨  |
| - ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ﴾: يعني: الذين أتوا رسول الله ﷺ مستخفين بالكذب.              | ١١٠   | ٤٠٧٩  |
| - ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَوَاطِئًا أَوْ إِثْمًا﴾: يعني: السارق، والذين جادلوا عن السارق.                                                     | ١١٢   | ٤٠٨٤  |
| - ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنشَاءً﴾: موتى.                                                                                  | ١١٧   | ٤١٠٨  |
| - ﴿وَلَا تَرْهَقُهُمْ فَلْيَنْفِرْ خَلْقَ اللَّهِ﴾: الإحصاء.                                                                            | ١١٩   | ٤١٢٨  |
| - ﴿وَلَا تَرْهَقُهُمْ فَلْيَنْفِرْ خَلْقَ اللَّهِ﴾: دين الله.                                                                           | ١١٩   | ٤١٣٦  |
| - قالت اليهود والنصارى: لا يدخل الجنة غيرنا... فأنزل الله: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾.                    | ١٢٣   | ٤١٥٦  |
| - ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا﴾: الشرك.                                                                                                        | ١٢٣   | ٤١٦٠  |
| - ﴿وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾: إلا أن يتوب قبل موته، فيتوب الله عليه.                                | ١٢٣   | ٤١٦٨  |
| - أن ابن عمر لقيه حزينا، فسأله عن هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الْفَعْلِلِحَةِ﴾: قال: الفرائض.                                      | ١٢٤   | ٤١٦٩  |
| - قال أهل الإسلام: لا دين إلا الإسلام، كتابنا نسخ كل كتاب. «في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾». | ١٢٥   | ٤١٧٤  |
| - ﴿حَنِيفًا﴾: حاجاً <sup>(١)</sup> .                                                                                                    | ١٢٥   | ٤١٧٩  |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                     |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٢٧   | ٤١٩٣  | - ﴿وَسْتَغْنُونَكَ فِي الْإِسَاءِ﴾؛ يعني: الفرائض التي فرضت في أمر النساء.                                                                    |
| ١٢٧   | ٤٢٠١  | - ﴿الَّتِي لَا تُؤْتِيَنَّهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَرَغِبْنَ أَنْ تَكُونُنَّ﴾: فكان الرجل في الجاهلية تكون عنده اليتيمة فيلقي عليها ثوبه.    |
| ١٢٧   | ٤٢٠٣  | - ﴿وَالسَّغِيَرَاتِ مِنَ الْأَوْلَادِ﴾: فكانوا في الجاهلية لا يورثون الصغار، ولا البنات.                                                      |
| ١٢٧   | ٤٢٠٥  | - ﴿بِالْقِسْطِ﴾: بالعدل.                                                                                                                      |
| ١٢٨   | ٤٢١٤  | - ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَهِيمَةِ سُورَةٍ﴾؛ يعني: البغض.                                                                             |
| ١٢٨   | ٤٢١٨  | - فما اصطالحا عليه من شيء فهو جائز. «في قوله: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا﴾».                                        |
| ١٢٨   | ٤٢٢٩  | - ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾: وهو التخيير.                                                                                                          |
| ١٢٨   | ٤٢٣٣  | - ﴿وَأُخْرِجَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾: منها، ومنه.                                                                                            |
| ١٢٨   | ٤٢٣٤  | - ﴿وَأُخْرِجَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾: هواه في الشيء، يحرص عليه.                                                                              |
| ١٢٩   | ٤٢٤١  | - ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَقْدُلُوا بَيْنَ الْإِسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾؛ يعني: في الحب والجماع... لا تستطيع أن تعدل بالشهوة فيما يبينهن. |
| ١٢٩   | ٤٢٥١  | - ﴿تَقْدُرُوهُمَا كَالْمَمْلُوقَاتِ﴾: لا مطلقة، ولا ذات بعل.                                                                                  |
| ١٣٢   | ٤٢٦٦  | - قال جبريل: يا محمد، الله الخلق كله، والسموات كلهن. «في قوله: ﴿وَلِلَّهِ مَكَاتُ السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾» <sup>(١)</sup> .         |
| ١٣٥   | ٤٢٧١  | - ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾: أمر الله المؤمنين أن يقولوا الحق، ولو على أنفسهم، أو آبائهم.                                             |
| ١٣٥   | ٤٢٨٣  | - ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا﴾: أمر الله المؤمنين أن يقولوا الحق، ولا يحابون غنيًا لغناه.                                             |
| ١٣٥   | ٤٢٨٦  | - ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَّ﴾: فتدروا الحق، فتجوروا.                                                                                       |
| ١٣٥   | ٤٢٩٠  | - ﴿وَإِنْ تَلَوْا﴾: ألسنتكم بالشهادة.                                                                                                         |
| ١٣٥   | ٤٢٩١  | - ﴿وَإِنْ تَلَوْا﴾: تلوي بلسانك بغير الحق، وهي: اللجاجة، فلا يقيم الشهادة.                                                                    |
| ١٣٥   | ٤٢٩٨  | - ﴿وَإِنْ تَلَوْا أَوْ تَقْرُؤُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾: الرجلان يقعدان عند القاضي، فيكون لي القاضي.              |
| ١٣٥   | ٤٣٠٠  | - ﴿أَوْ تَقْرُؤُوا﴾: عنها؛ يعني: عن الشهادة.                                                                                                  |

(١) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج ٣، برقم (١١٥٥، ١٣٩٦، ١٩٥٠).



| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                           |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٣٥   | ٤٣٠٣  | - ﴿أَوْ تَعْرِضُوا﴾: «الإعراض»: الترك.                                                                                                                              |
| ١٣٧   | ٤٣١٨  | - ﴿ثُمَّ أَزِيدُوا كُفْرًا﴾: ثَمُوا على كفرهم، حتى ماتوا.                                                                                                           |
| ١٣٩   | ٤٣٣٢  | - نهى الله تعالى المؤمنين أن يلاطفوا الكفار، ويتخذوهم وليجة من دون المؤمنين. «في قوله: ﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ﴾» <sup>(١)</sup> .         |
| ١٤٠   | ٤٣٣٥  | - ﴿أَنْ إِنْ سَمِعْتُمْ مَا بَيْنَ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهِ﴾: ونحو هذا في القرآن... أمر الله المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والفرقة: وأخبرهم: إنما هلك من كان.  |
| ١٤٢   | ٤٣٥٢  | - أنه كان يكره أن يقول الرجل: إني كسلان، ويتأول هذه الآية: ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُتْلًا﴾.                                                      |
| ١٤٤   | ٤٣٦٤  | - ﴿سُلْطَنًا مُبِينًا﴾: كل سلطان في القرآن حجة.                                                                                                                     |
| ١٤٥   | ٤٣٧٥  | - ﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾: في أسفل النار.                                                                                     |
| ١٤٦   | ٤٣٧٨  | - في سورة النساء: ﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾، ثم استثنى، فقال: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا﴾.                          |
| ١٤٨   | ٤٣٩٢  | - ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ﴾: لا يحب الله سبحانه أن يدعو أحد على أحد.                                                                |
| ١٤٨   | ٤٣٩٤  | - ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾: إلا أن يكون مظلومًا؛ فإنه رخص له أن يدعو على من ظلمه.                                                                                       |
| ١٤٩   | ٤٣٩٩  | - أخبر الله عباده بحكمه وعفوه وكرمه وسعة رحمته ومغفرته، فمن أذنب ذنبًا صغيرًا، أو كبيرًا. «في قوله: ﴿إِنْ يَدُّوا خَيْرًا أَوْ نَحَفُوا أَوْ تَعَفُوا عَنْ سُوءٍ﴾». |
| ١٥٠   | ٤٤٠٠  | - ثم وصف الله النفاق وأهله، فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾.                                                                               |
| ١٥١   | ٤٤٠٦  | - ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا﴾: فجعل الله المؤمن مؤمنًا حقًا، والكافر كافرًا حقًا.                                                                         |
| ١٥٣   | ٤٤١٤  | - ﴿جَهَنَّمَ﴾: علانية.                                                                                                                                              |
| ١٥٤   | ٤٤٢٧  | - ﴿الطُّورِ﴾: «الطور»: ما أنبت من الجبال، وما لم ينبت فليس بطور.                                                                                                    |
| ١٥٤   | ٤٤٢٨  | - ﴿الطُّورِ﴾: جبل.                                                                                                                                                  |
| ١٥٤   | ٤٤٣٧  | - ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ مُجَدًّا﴾: من باب صغير.                                                                                                                       |
| ١٥٤   | ٤٤٣٨  | - كان الباب قبل القبلة. «في قوله: ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ مُجَدًّا﴾».                                                                                                   |
| ١٥٤   | ٤٤٤٣  | - ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ مُجَدًّا﴾: ركعًا من باب صغير، فدخلوا من قبل أستاذهم.                                                                                          |

(١) سبق في تفسير سورة آل عمران، ج ٣، برقم (٣٥٠).

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                                                       |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٥٤   | ٤٤٤٤  | - ﴿أَدْخُلُوا الْبَابَ مُغْتَابًا﴾: فدخلوا على شق.                                                                                                                                                              |
| ١٥٥   | ٤٤٥٣  | - إِنَّمَا سُمِّيَ «القلب»؛ لتقلبه. «في قوله: ﴿وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾».                                                                                                                                |
| ١٥٥   | ٤٤٥٤  | - ﴿قُلُوبُنَا﴾: قالوا: قلوبنا مملوءة علمًا، لا تحتاج إلى علم محمد، ولا غيره.                                                                                                                                    |
| ١٥٥   | ٤٤٥٧  | - ﴿وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾: في غطاء.                                                                                                                                                                    |
| ١٥٦   | ٤٤٧٢  | - ﴿وَيَكْفُرُهُمْ قَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بَهْتِنًا عَظِيمًا﴾؛ يعني: إنهم رموها بالزنا.                                                                                                                      |
| ١٥٧   | ٤٤٧٨  | - لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنْ يَرْفَعَ عِيسَىٰ إِلَى السَّمَاءِ، فَخَرَجَ عَلَى أَصْحَابِهِ، وَفِي الْبَيْتِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْحَوَارِيِّينَ. «في قوله: ﴿وَمَا قُلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ﴾». |
| ١٥٧   | ٤٤٨٤  | - ﴿وَمَا قُلُوهُ يَقِينًا﴾: لم يقتلوا ظنهم يقينًا.                                                                                                                                                              |
| ١٥٨   | ٤٤٨٦  | - ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾: ثلاثة وثلاثين، وهو الذي رفع عليه عيسى ابن مريم <small>عليه السلام</small> .                                                                                                 |
| ١٥٨   | ٤٤٨٩  | - كَذَلِكَ كَانَ، وَلَمْ يَزَل. «أتاه رجل، فقال: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾».                                                                                               |
| ١٥٨   | ٤٤٩٠  | - أَمَّا قَوْلُهُ: ﴿وَكَانَ﴾، فَإِنَّهُ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ، وَهُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ. «أتاه رجل فقال: سمعت الله تعالى يقول: ﴿وَكَانَ اللَّهُ﴾: كأنه شيء كان؟» <sup>(١)</sup> .                       |
| ١٥٨   | ٤٤٩١  | - إِنَّهُ كَانَ مِنْ نَفْسِهِ ﴿عَزِيزًا حَكِيمًا﴾: «قال يهودي: إنكم تزعمون أن الله كان عزيزًا حكيمًا، فكيف هو اليوم».                                                                                           |
| ١٥٩   | ٤٤٩٢  | - ﴿وَلَيْنَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾: اليهود خاصة.                                                                                                                                                               |
| ١٥٩   | ٤٤٩٥  | - ﴿وَلَيْنَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾: لو أن يهوديًا وقع من حائط إلى الأرض لم يمت حتى يؤمن به.                                                                          |
| ١٥٩   | ٤٤٩٩  | - ﴿وَلَيْنَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾: قبل موت عيسى <small>عليه السلام</small> .                                                                                        |
| ١٥٩   | ٤٥٠٤  | - ﴿إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾: قبل موت اليهودي.                                                                                                                                                 |
| ١٦٠   | ٤٥٠٩  | - قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿طَبِيعَتِي كَانَتْ﴾ أُحِلَّتْ لَكُمْ.                                                                                                                                                 |
| ١٦١   | ٤٥١٨  | - ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾: نكالًا موجعًا <sup>(٢)</sup> .                                                                                                                                                           |
| ١٦٢   | ٤٥٢٠  | - ﴿لَنَكِينِ الرَّسُولِ فِي أَمْرِهِ﴾: نزلت في عبد الله بن سلام، وأسيد بن سعية... حين فارقوا يهود، وشهدوا أن الذي جاء به رسول الله <small>ﷺ</small> حق من الله.                                                 |

(١) تقدم هنا في تفسير سورة النساء، برقم (٢٥٥٢)، و(٣٠٦٥).

(٢) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج ٣، برقم (٨٣٣).

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                              |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٥٤٤  | ١٦٥   | - ﴿مُبَشِّرِينَ﴾: مبشراً بالجنة.                                                                                       |
| ٤٥٤٥  | ١٦٥   | - ﴿نَذِيرًا﴾: نذيراً من النار.                                                                                         |
| ٤٥٥٤  | ١٦٩   | - ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾: لا انقطاع له <sup>(١)</sup> .                                                           |
| ٤٥٥٥  | ١٧٠   | - ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾؛ أي: الفريقين جميعاً من الكافرين والمنافقين <sup>(٢)</sup> .                                 |
| ٤٥٦١  | ١٧١   | - لم يكن من الأنبياء من له اسمان إلا عيسى ومحمد ﷺ. «في قوله: ﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ﴾» <sup>(٣)</sup> . |
| ٤٥٦٧  | ١٧١   | - «سبحان الله»: تنزيه الله نفسه عن السوء. «في قوله: ﴿سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ﴾».                            |
| ٤٥٧٠  | ١٧٢   | - ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ﴾: لن يستكبر.                                                                                      |
| ٤٥٧٦  | ١٧٣   | - ﴿وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾: إلا أن يتوب قبل موته، فيتوب الله عليه.          |
| ٤٥٩٥  | ١٧٦   | - ﴿فَلِلَّذِكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾: صغيراً، أو كبيراً.                                                      |

\* \* \*

(١) تقدم في تفسيره سورة آل عمران، ج ٣، برقم (١١٥).

(٢) تقدم هنا في تفسير سورة النساء، برقم (٢٠٩١).

(٣) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج ٣، برقم (٥٥٩).

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

## تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس:

- ما في القرآن آية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾: إلا أن علياً سيدها وشريفها وأميرها، وما من أصحاب النبي ﷺ أحد إلا قد عوتب.
- ١ ٤ف (١)
- ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾: بالعهود، ما أحل الله وما حرم، وما فرض وما حد في القرآن كله.
- ١ ٥ف
- ﴿أُجِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾: ... ﴿الْبَيْتَةُ وَالْأُذُنُ وَالْجَمْرُ الْخَنَزِيرُ﴾: فهذا ما حرم الله.
- ١ ٦ف
- ﴿لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ﴾: كان المشركون يحجون البيت الحرام، ويهدون الهدايا، ويعظمون حرمة المشاعر.
- ٢ ٧ف
- شعائر الله: ما نهى الله عنه، أن تصيبه وأنت محرم، والهدي: ما لم يقلد... ﴿وَلَا مَا أَتَيْنَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾: من توجه حاجاً.
- ٢ ٨ف
- نسخ من هذه السورة آيتان: آية القلائد، وقوله: ﴿إِن جَاءَكَ فَاحْكُم بَيْنَهُم أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾.
- ٢ ١١ف
- كلوه.. إنما حرم عليكم الدم المسفوح. (سئل عن الطحال؟... فقالوا: إنه دم).
- ٣ ١٦ف
- ﴿وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ﴾: ما أهل للطواغيت به، ﴿وَالسُّخَّرَةُ﴾: التي تخنق فتموت، ﴿وَالْمَوْقُودَةُ﴾: التي تضرب.
- ٣ ١٨ف
- «الرادة»: التي تتردى في البئر، ﴿وَالْمَرْدِيَّةُ﴾: التي تتردى من الجبل.
- ٣ ١٩ف
- ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾: إلى ما حرم، مما سُمي في صدر هذه السورة ﴿فِي مَخْصَصٍ﴾؛ يعني: مجاعة.
- ٣ ٢٠ف
- ﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْكَى﴾: و«الأزلام»: قداح كانوا يستقسمون بها في الأمور.
- ٣ ٢٤ف
- ﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّينَ﴾: هي الكلاب المعلمة والبازي يعلم الصيد، والجوارح؛ يعني: الكلاب والفهود، والصقور، وأشباهها.
- ٤ ٢٧ف
- في المسلم يأخذ كلب المجوسي المعلم أو بازه أو صقره.. لا تأكله، وإن سميت؛ لأنه من تعليم المجوسي، وإنما قال: ﴿تَمْلِكُونَهُمْ بِمَا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ﴾.
- ٤ ٣٧ف
- ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾: ذبائحهم، ﴿وَالْحَصْنَتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْحَصْنَتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾: حل لكم، ﴿إِذَا مَا يَشُؤُهُنَّ﴾.
- ٥ ٤٠ف
- أنه قرأها: ﴿وَأَرْبَلَكُمْ﴾: رجعت إلى الغسل.
- ٦ ٤٤ف

## طرف الأثر

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                            |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٦ف   | ٦     | - ﴿وَأَمْسَحُوا رُءُوسَكُمْ وَأَطِيعُوا إِلَى الْكَافِرِينَ﴾: هو المسح.                                                              |
| ٥٦ف   | ١٢    | - ﴿أَتَقْبَلُونَ الْقِيَامَ﴾: هم من بني إسرائيل بعثهم موسى؛ لينظروا إلى المدينة، فجاؤوا بحجة من فاكهتهم.                             |
| ٥٩ف   | ١٢    | - ﴿وَعَزَّزْنَاهُمْ﴾: أعتموهم.                                                                                                       |
| ٦١ف   | ١٤    | - ﴿فَسُوا حَظًّا مِمَّا دُكِّرُوا بِهِ﴾: نسوا الكتاب.                                                                                |
| ٦٢ف   | ١٤    | - ﴿فَأَعْرَبْنَا﴾: ألقينا.                                                                                                           |
| ٦٣ف   | ١٥    | - من كفر بالرجم فقد كفر بالقرآن من حيث لا يحتسب، قال تعالى: ﴿يَتَأْخَذَ الْكِتَابَ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا﴾: فكان الرجم مما أخفوا. |
| ٧٠ف   | ٢٤-٢١ | - أمر موسى أن يدخل مدينة الجبارين، فسار بمن معه حتى نزل قرييًّا من المدينة، وهي أريحاء، فبعث إليهم اثني عشر نقيًّا                   |
| ٧١ف   | ٢٤-٢١ | - لَمَّا نَزَلَ مَوْسَى وَقَوْمَهُ بَعَثَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رِجَالًا، وَهُمْ النُّبِيَاءُ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ.        |
| ٧٣ف   | ٢٥    | - ﴿فَأَفَرَّقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْفَاسِقِينَ﴾: افصل بيننا وبينهم.                                                                 |
| ٧٤ف   | ٢٥    | - ﴿فَأَفَرَّقَ﴾: افقض.                                                                                                               |
| ٧٥ف   | ٢٦    | - ﴿فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَكُونُ فِي الْأَرْضِ﴾: فتأهوا أربعين سنة... فهلك موسى وهارون في التيه       |
| ٧٦ف   | ٢٦    | - ﴿فَلَا تَأْسَ﴾: لا تحزن.                                                                                                           |
| ٧٧ف   | ٢٧    | - نهى أن تنكح المرأة أخاها توأمها، وأمر أن ينكحها غيره من إختوتها.                                                                   |
| ٧٨ف   | ٢٧    | - ﴿إِذَا قَرَّبَا قُرْبَانًا﴾: فقربا قربانهما، فجاء صاحب الغنم بكبش أعين أقرن أبيض، وجاء صاحب الحرث بصبرة من طعامه.                  |
| ٨٦ف   | ٣١    | - بعث الله غرابين فاقتلا، فقتل أحدهما الآخر...، فقال ابن آدم القاتل: ﴿يَتَوَلَّى أَعْرَضْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْقَرَابِ﴾.   |
| ٨٧ف   | ٣١    | - جاء غراب إلى غراب ميت، فبحث عليه التراب حتى واره، فقال الذي قتل أخاه: ﴿يَتَوَلَّى أَعْرَضْتُ أَنْ أَكُونَ﴾.                        |
| ٨٨ف   | ٣٢    | - ﴿نَكَأْنَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾: أوبق نفسه كما لو قتل الناس جميعًا...، ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾: من سلم من قتلها.                  |
| ٩١ف   | ٣٣    | - ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: إذا خرج المحارب فأخذ المال، ولم يقتل يقطع من خلاف.                  |
| ٩٢ف   | ٣٣    | - ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: من شهر السلام في قبة الإسلام، وأفسد السيل وظهر عليه وقدر.           |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                              |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٥    | ٩٥    | - ﴿وَابْتَغُوا إِلَيْنَا الْوَسِيلَةَ﴾: «الوسيلة»: المقربة.                                                            |
|       |       | - بل عام. (سئل عن قوله: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾: أخاص أم عام؟).                        |
| ٣٨    | ٩٨    |                                                                                                                        |
| ٤١    | (١)٦  | - ﴿لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكَفْرِ﴾: هم اليهود.                                                      |
| ٤١    | ٧     | - ﴿مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ﴾: هم المنافقون.                           |
| ٤١    | ١٩    | - ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ﴾: يحرفون حدود الله في التوراة.                                                               |
| ٤١    | ٢٥    | - ﴿وَلَنْ تَرْضَوْهُ فَاحْذَرُوا﴾: إن أمركم محمد بما أنتم عليه فاقبلوا.                                                |
| ٤١    | ٢٧    | - ﴿وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ﴾: من يرد الله ضلاله.                                                               |
| ٤١    | ٢٩    | - ﴿فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾: لن تغني عنه شيئاً.                                                      |
| ٤١    | ٣٠    | - إنما سُمِّيَ القلب لتقلبه. «في قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِهِمْ قُلُوبَهُمْ﴾».         |
| ٤٢    | ٥١    | - آيتان نسختا من هذه السورة؛ يعني: المائدة: آية القلائد، وقوله: ﴿فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾.         |
| ٤٢    | ٥٩    | - كان قريظة والنضير، وكان النضير أشرف من قريظة.. كان إذا قتل رجل من قريظة رجلاً من النضير قُتل به.                     |
| ٤٢    | ٥٩    | - ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾: و«القسط»: النفس بالنفس، ثم نزلت: ﴿فَأَحْكُم بِالْحَبْلِ يَغُونُ﴾. |
| ٤٢    | ٦١    | - ﴿بِالْقِسْطِ﴾: بالعدل.                                                                                               |
| ٤٣    | ٦٣    | - ﴿وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُ التَّورَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ﴾: حدود الله، أخبره الله ﷻ بحكمه في التوراة.      |
| ٤٤    | ٧٤    | - ﴿وَالرَّبِّيُّونَ﴾: الفقهاء العلماء.                                                                                 |
| ٤٤    | ٧٩    | - ﴿وَالرَّبِّيُّونَ﴾: هم المؤمنون.                                                                                     |
| ٤٤    | ٨٣    | - ﴿وَالْأَحْبَارُ﴾: هم الفقهاء.                                                                                        |
| ٤٤    | ٨٨    | - ﴿وَكَاوُوا﴾: الربانيين والأحبار.                                                                                     |
| ٤٤    | ٨٩    | - ﴿وَكَاوُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءُ﴾: هم الشهداء لمحمد ﷺ بما قال: إنه حق جاء من عند الله، فهو نبي الله محمد ﷺ.             |
| ٤٤    | ١٠٢   | - في اليهود. «في قوله: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾».                                                              |

| الأية            | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                |
|------------------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٤، ٤٥، ٩٨، ١٤٠  |       | - ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾: من جحد الحكم بما أنزل الله فقد كفر، ومن أقر به، ولم يحكم به، فهو ظالم فاسق.             |
| ٤٤               | ١١٢   | - ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾: ليس هو بالكفر الذي يذهبون إليه.                          |
| ٤٤               | ١١٣   | - هي به كفر. «مثل عن قوله: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾».                                |
| ٤٥               | ١١٦   | - إن على بني إسرائيل القصاص في القتل، ليس بينهم دية في نفس ولا جرح، وذلك في قول الله تعالى: ﴿وَكَيْفَا عَلَيْنَهُمْ فِيهَا﴾: في التوراة. |
| ٤٥               | ١١٨   | - ﴿النَّفْسَ بِالنَّفْسِ﴾: تقتل النفس بالنفس.                                                                                            |
| ٤٥               | ١٢٠   | - وتقفا العين بالعين. «في قوله: ﴿وَالْمَيِّتَ بِالْمَيِّتِ﴾».                                                                            |
| ٤٥               | ١٢٢   | - ﴿وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ﴾: ويقطع الأنف بالأنف.                                                                                           |
| ٤٥               | ١٢٥   | - ﴿وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ﴾: تنزع السنُّ بالسِّنِّ.                                                                                        |
| ٤٥               | ١٢٦   | - ﴿وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا﴾: ويقتص الجراح بالجراح، فهذا يستوي فيه أحرار المسلمين فيما بينهم، رجالهم ونساؤهم.                               |
| ٤٤، ٤٥، ٩٨، ١٤٠  |       | - ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾: من جحد شيئاً من حدود الله فقد كفر، ومن أقر بها، ولم يحكم بها.                           |
| ٤٥               | ١٢٨   | - ﴿فَمَنْ تَصَدَّقَ﴾: فمن عفي عنه، وتصدق عليه فهو كفارة للمطلوب.                                                                         |
| ٤٥               | ١٣٠   | - ﴿فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ﴾: للجراح، وأجر المجروح على الله.                                                        |
| ٤٦               | ١٥١   | - ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾: الذين من بعدهم إلى يوم القيامة.                                                                        |
| ٤٨               | ١٦٥   | - ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ﴾: فهو القرآن.                                                                                        |
| ٤٨               | ١٦٦   | - ﴿مُصَدِّقًا﴾: شاهداً.                                                                                                                  |
|                  |       | - ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ﴾: فهو القرآن شاهد على التوراة والإنجيل، مصدقاً بهما.                                |
| ٤٨               | ١٦٧   | - ﴿وَمُهِمِّنَا عَلَيْهِ﴾: مؤتمناً عليه.                                                                                                 |
| ٤٨               | ١٦٩   | - ﴿وَمُهِمِّنَا عَلَيْهِ﴾: «المهمين»: الأمين. القرآن: الأمين على كل كتاب قبله.                                                           |
| ٤٨               | ١٧٩   | - ﴿وَمُهِمِّنَا﴾: شهيداً.                                                                                                                |
| ٤٨               | ١٨١   | - ﴿وَمُهِمِّنَا عَلَيْهِ﴾: كل كتاب قبله.                                                                                                 |
| ٤٨، ٤٩، ١٩٣، ٢٢٣ |       | - ﴿فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾: بحدود الله ﷻ.                                                                             |
| ٤٨               | ١٩٥   | - ﴿بِشِرْعَةٍ﴾: سبيلاً.                                                                                                                  |
| ٤٨               | ٢٠٥   | - ﴿وَمِنْهَا جَاءَ﴾: سنة.                                                                                                                |
| ٤٩               | ٢٢٧   | - ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾: الكفار.                                                                                                           |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                  |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥١    | ٢٣٦   | - أنه سئل عن ذبائح نصارى بني تغلب فكرهه، وقال: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾.                                                           |
| ٥١    | ٢٣٩   | - أنه سئل عن ذبائح نصارى العرب، فقال: كُلُّ، قال الله: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾.                                                   |
| ٥١    | ٢٤١   | - كلوا ذبائح نصارى بني تغلب، فإن الله يقول: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾: فلو لم يكونوا منهم.                                          |
| ٥٤    | ٢٦٧   | - ﴿سَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾: ناس من أهل اليمن، ثم من كندة، ثم من السكون.                                                |
| ٥٤    | ٢٦٨   | - ﴿سَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾: إنه وعيد من الله؛ أنه من ارتدَّ منهم سنستبدل بهم خيراً منهم.                               |
| ٥٤    | ٢٧٣   | - ﴿أَذَلُّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: بالأذلة: الرحمة.                                                                                                   |
| ٥٥    | ٢٧٨   | - ﴿إِنَّا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾: أنه من أسلم تولَّى، ورسوله، والذين آمنوا.                                                  |
| ٦١    | ٢٩٧   | - ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ﴾: فإنهم دخلوا وهم يتكلمون بالحق، وتسر قلوبهم الكفر.                                       |
| ٦٣    | ٣٠٢   | - ﴿قُولَا﴾: هَلَا.                                                                                                                                         |
| ٦٣    | ٣٠٥   | - ﴿وَأَكْلَيْدُ الشَّحْتِ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾؛ يعني: الربانيون؛ إنهم بشس ما كانوا يصنعون.                                                      |
| ٦٤    | ٣٠٧   | - ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾؛ أي: بخيلة.                                                                                              |
| ٦٤    | ٣٠٨   | - ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾: لا يعنون بذلك أن يد الله موثقة، ولكن يقولون: بخيل؛ أمسك ما عنده.                                        |
| ٦٦    | ٣٣١   | - ﴿وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ﴾: ما أنزل إليهم: الفرقان.                                                                                      |
| ٦٦    | ٣٣٣   | - ﴿لَا تَكُونُوا مِنْ قَوِّهِمْ﴾: لأرسل السماء عليهم مدراراً.                                                                                              |
| ٦٦    | ٣٣٨   | - ﴿وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾: تخرج الأرض بركاتنا.                                                                                                        |
| ٦٧    | ٣٥٣   | - ألم تعلم أن الله قال: ﴿يَأْتِيَا الرُّسُولَ يُلَاقِي مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ؟﴾ والله ما ورثنا رسول الله ﷺ سوداء في بيضاء.                     |
| ٦٧    | ٣٥٤   | - ﴿يَأْتِيَا الرُّسُولَ يُلَاقِي مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتُهُ﴾: إن كتبت آيةً ممَّا أنزل إليك من ربك. |
| ٦٨    | ٣٦٥   | - ﴿فَلَا تَأْسَ﴾: فلا تحزن.                                                                                                                                |
| ٦٩    | ٣٧٦   | - «الأعمال الصالحة»: الله أكبر، الحمد لله، سبحان الله. «في قوله: ﴿وَعَمِلَ صَالِحًا﴾».                                                                     |



| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                  |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ما رد عليهم من التوراة مع الإنجيل الذي أحدث الله إليه . . . ثم قال:                                      |
| ٣٨٠   | ٧٠    | ﴿كَلِمًا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ...﴾ <sup>(١)</sup> .                             |
| ٣٨١   | ٧١    | - ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً﴾: حسبوا ألا يكون شرك.                                                |
| ٣٨٧   | ٧٢    | - ﴿اعْبُدُوا﴾: وخذوا ربكم.                                                                                 |
| ٣٩٧   | ٧٥    | - ﴿أَنْ يُّؤَفِّكَوْنَ﴾: كيف يؤفكون؟                                                                       |
|       |       | - ﴿لَمَرَبِّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ﴾: لعنوا في الإنجيل            |
| ٤٠٩   | ٧٨    | على لسان عيسى ابن مريم، ولعنوا في الزبور.                                                                  |
|       |       | - ﴿لَمَرَبِّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ﴾: لعنوا بكل،                  |
| ٤١٠   | ٧٨    | ولعنوا على عهد موسى في التوراة، ولعنوا على عهد داود في الزبور.                                             |
| ٤١٥   | ٨٠    | - ﴿لَيْسَ مَا قَدَّمْتَ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾: أمرتهم.                                                      |
|       |       | - ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُ مِنْهُمْ فِتْيَانٌ لُدٌّ وَكَافِرُونَ﴾: كانوا نوايت في البحر، وأما                     |
| ٤٢٤   | ٨٢    | الملاحون فأسلموا.                                                                                          |
| ٤٣٢   | ٨٣    | - ﴿فَاكْتَنَبَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾: أمّة محمد ﷺ.                                                          |
|       |       | - ﴿يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا فَاكْتَنَبَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾: مع محمد وأمته، أنهم قد شهدوا             |
| ٤٣٣   | ٨٣    | أنه قد بلغ، وشهدوا للرسول                                                                                  |
| ٤٣٧   | ٨٥    | - ﴿خَلِيلَيْنِ فِيهَا﴾: يخبرهم: أن الثواب مقيم على أهله أبداً، لا انقطاع له.                               |
|       |       | - «لغو اليمين»: أن تحرّم ما أحلّ الله لك، فذلك ما ليس عليك فيه كفارة.                                      |
| ٤٩٣   | ٨٩    | «في قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾».                                      |
|       |       | - «لغو اليمين»: أن تحلف، وأنت غضبان. «في قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾». |
| ٤٩٥   | ٨٩    | - مدّاً من بر؛ يعني: لكل مسكين، وريعه <sup>(٢)</sup> : إدامه. «في قوله: ﴿إِطْعَامُ                         |
| ٥١٥   | ٨٩    | عَشْرَةِ مَسْكِينٍ﴾».                                                                                      |
|       |       | - كان الرجل يقوت بعض أهله قوت دون، وبعضهم قوتاً فيه سعة، فقال الله:                                        |
| ٥٣٩   | ٨٩    | ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾: الخبز والزيت.                                                 |
| ٥٤١   | ٨٩    | - ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾: من عسرهم، ويسرهم.                                           |
| ٥٤٤   | ٨٩    | - ﴿أَوْ كَسَوُوهُمْ﴾: و«الكسوة»: عباءة لكل مسكين، أو شملة.                                                 |
| ٥٦٤   | ٨٩    | - ما كان في القرآن: ﴿أَوْ﴾، ﴿أَوْ﴾، فهو فيه بالخيار.                                                       |

(١) سبق في تفسير سورة البقرة، ج ١، برقم (٨٩٦).

(٢) ينظر: تعليق المحقق - وفقه الله - على هذه الكلمة في مكانه.

| الآية | الآثر | طرف الأثر                                                                                                                                                        |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨٩    | ٥٦٥   | - كل شيء في القرآن: ﴿أَوْ﴾، ﴿أَوْ﴾: فهو مخير، فإذا كان ﴿فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ﴾: فهو الأول الأول.                                                                   |
| ٩٠    | ٥٩٦   | - ﴿وَالْمَيْسِرَ﴾: القمار: كانوا يتقامرون في الجاهلية إلى مجيء الإسلام، فناهى الله عن هذه الأخلاق.                                                               |
| ٩٠    | ٦٠٤   | - ﴿وَالْأَصَابِ﴾: حجارة كانوا يذبحون لها.                                                                                                                        |
| ٩٠    | ٦١٢   | - ﴿وَالَّذِينَ﴾: قذاح كانوا يقتسمون بها الأمور.                                                                                                                  |
| ٩٠    | ٦٢١   | - ﴿رِجْسٌ﴾: سخط.                                                                                                                                                 |
| ٩٣    | ٦٤٣   | - ﴿إِذَا مَا أُنْفَتْ﴾ وَأَمْسُوا: بعدما حُرِّمَ، وهو قوله: ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ﴾.                               |
| ٩٤    | ٦٤٧   | - ﴿لِيَبْلُوَكُمْ اللَّهُ﴾ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ: هو الضعيف من الصيد وصغيره، يتلى الله به عبادته في إحرامهم.               |
| ٩٤    | ٦٥٤   | - ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: أن يوسع ظهره ويطنه جلدًا، ويسلب ثيابه.                                                                                                      |
| ٩٥    | ٦٥٦   | - ﴿لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾: فهو المحرم عن قتله في هذه الآية.                                                                                 |
| ٩٥    | ٦٥٩   | - ﴿لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا﴾: إن قتله متعمدًا، أو ناسيًا، أو خطأ حكم عليه، فإن عاد متعمدًا.              |
| ٩٥    | ٦٦٦   | - ﴿فَجَزَاءٌ يُنْفَلُ مَا قُتِلَ مِنَ النِّعَمِ﴾: إذا أصاب المحرم الصيد حكم عليه جزاءه من النعم.                                                                 |
| ٩٥    | ٦٦٨   | - ﴿فَجَزَاءٌ يُنْفَلُ مَا قُتِلَ مِنَ النِّعَمِ﴾: إذا قتل المحرم شيئًا من الصيد حكم عليه فيه، وإن قتل ظبيًا أو نحوه.                                             |
| ٩٥    | ٦٧٩   | - ﴿فَجَزَاءٌ يُنْفَلُ مَا قُتِلَ مِنَ النِّعَمِ يَكْفِي بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾: إذا أصاب المحرم الصيد عليه جزاؤه من النعم، فإن لم يجد نظر كم ثمنه.          |
| ٩٥    | ٦٨٢   | - ﴿هَذَا بِإِذْنِ الْكَافِرِ أَوْ كَفَرْتُمْ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾: فإذا قتل المحرم شيئًا من الصيد حكم عليه فيه، فإن قتل ظبيًا أو نحوه. |
| ٩٥    | ٦٨٨   | - في الذي يصيب الصيد وهو محرم، قال: يحكم عليه مرة واحدة، فإن عاد لم يحكم عليه، ثم تلا: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾.                               |
| ٩٥    | ٦٨٩   | - ﴿وَمَنْ عَادَ﴾: فإن عاد متعمدًا.                                                                                                                               |
| ٩٥    | ٦٩٣   | - ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾: فإن عاد متعمدًا عجلت له العقوبة، إلا أن يعفو الله.                                                                 |
| ٩٦    | ٦٩٩   | - ﴿أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ﴾: «صيد»: طريقه.                                                                                                                |
| ٩٦    | ٧٠١   | - ﴿أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ﴾: «الصيد» ما يصطاد.                                                                                                |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                                       |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩٦    | ٧٠٦   | - كان راکباً فمرَّ عليه جراد فضربه، فقیل له: قتلْت صیداً وأنت محرم، فقال: إنما هو من صید البحر. «في قوله: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ﴾».                                                   |
| ٩٦    | ٧٠٨   | - ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ﴾: ما قُذِفَ ميتاً.                                                                                                                                                 |
| ٩٦    | ٧١٧   | - ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ﴾: السمك الملیح یتزودونه.                                                                                                                                           |
| ٩٦    | ٧٢٥   | - ﴿مَتَاعًا لَكُمْ﴾: الذي یتزود المسافر.                                                                                                                                                        |
| ٩٦    | ٧٣٣   | - ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ﴾: قطعاه ميتته.                                                                                                                                                     |
| ٩٦    | ٧٣٤   | - ﴿وَعَزَمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾: هي مبهمه، صيده وأكله حرام على المحرم.                                                                                            |
| ٩٧    | ٧٤١   | - ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَفَّيَّةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَتُوبُ إِلَيْهِ﴾: قياماً لدينهم، ومعالم لحجهم.                                                                                            |
| ٩٧    | ٧٥٢   | - خلق الله اللوح المحفوظ كمسيرة مائة عام، فقال للقلَم قبل أن يخلق الخلق، وهو على العرش: اكتب. «في قوله: ﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾». |
| ١٠١   | ٧٦٨   | - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ﴾: نهاهم أن يسألوا عن مثل الذي سألت النصارى من المائدة، فأصبحوا بها كافرين.                                   |
| ١٠٢   | ٧٧١   | - ﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ﴾: نهاهم أن يسألوا عن مثل الذي سألت النصارى من المائدة <sup>(١)</sup> .                                               |
| ١٠٣   | ٧٧٤   | - ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ﴾: فأما البحيرة: فهي الناقة إذا أنتجت خمسة أبطن.                                                                                                            |
| ١٠٣   | ٧٧٩   | - ﴿وَلَا سَابِقَةَ﴾: وأما: «السابقة»: فكانوا يسيبون من أنعامهم لألهتهم، لا يركبون لها ظهراً.                                                                                                    |
| ١٠٣   | ٧٨٦   | - ﴿وَلَا وَصِيلَةَ﴾: وأما: «الوصيلة»: فالشاة إذا أنتجت سبعة أبطن نظروا السابغ، فإن كان ذكراً أو أنثى، وهو ميت.                                                                                  |
| ١٠٣   | ٧٩٢   | - ﴿وَلَا حَامٍ﴾: وأما: «الحام»: فالفحل من الإبل إذا ولد لولده، قالوا: حمى هذا ظهره.                                                                                                             |
| ١٠٣   | ٧٩٣   | - ﴿وَلَا حَامٍ﴾: كان الرجل له الفحل، فإذا لقح عشرين قیل له: حام، فاتركوه.                                                                                                                       |
| ١٠٣   | ٧٩٩   | - ﴿يَقْتَرُونَ﴾: يكذبون في الدنيا.                                                                                                                                                              |
| ١٠٤   | ٨٠٤   | - ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَقَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ﴾: كانوا إذا دُعوا إلى ما أنزل الله، وإلى الرسول ليحكم بينهم، قالوا: نحاكمكم.                                    |
| ١٠٥   | ٨١٧   | - ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَصْرِكُمْ مَنْ صَلَّى إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾: أطيعوا أمري، واحفظوا وصيتي.                                                                                         |

(١) تقدم هنا في تفسير سورة المائدة، برقم (٧٦٨)، آية: (١٠١).

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                       |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٠٥   | ٨١٨   | - ﴿لَا يَصْرِكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾: إذا ما أطاعني العبد فيما أمرته من الحلال والحرام.                                                            |
| ١٠٦   | ٨٢٣   | - ﴿أَتَيْنَا دَوَا عَدْلِي مِنْكُمْ﴾: إن مات وعنده المسلمون، فأمره الله أن يشهد على وصيته عدلين.                                                                |
| ١٠٦   | ٨٢٤   | - ﴿أَتَيْنَا دَوَا عَدْلِي مِنْكُمْ﴾: من المسلمين.                                                                                                              |
| ١٠٧   | ٨٥٧   | - ﴿فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ﴾: يحلفان بالله بعد الصلاة.                                                                                                           |
| ١٠٧   | ٨٧١   | - ﴿فَقَارَنَ يَوْمَانِ مَقَامَهُمَا﴾: من أولياء الميت                                                                                                           |
| ١٠٧   | ٨٧٥   | - ﴿فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدْتُنَا أَحَقَّ مِنْ شَهِدْتَهُمَا﴾: فيحلفان بالله ما كان صاحبنا ليوصي بهذا، وإنهما لكاذبان.                                   |
| ١٠٧   | ٨٨٢   | - ﴿ذَلِكَ أَذَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهَيْهَا﴾: يعني: أولياء الميت، فيستحقون ماله بأيمانهم.                                                    |
| ١٠٩   | ٨٨٨   | - ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا﴾: فَرَقَا تذهل عقولهم، ثم يرد إليهم عقولهم، فيكونون هم الذين يُسألون. |
| ١٠٩   | ٨٩٣   | - ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ﴾: فيقولون للرب تبارك وتعالى: ﴿لَا عِلْمَ لَنَا﴾: إلا علم أنت أعلم به منا.                      |
| ١١٠   | ٨٩٦   | - أَيْدِنَا: قَوِّنَا. «في قوله: ﴿إِذْ أَيْدَنْتُكَ﴾».                                                                                                          |
| ١١٠   | ٩٠٥   | - ﴿يُرْجَى الْقُدُسُ﴾: هو الاسم الذي كان عيسى يحيي به الموتى <sup>(١)</sup> .                                                                                   |
| ١١٠   | ٩٠٧   | - ﴿إِذْ أَيْدَنْتُكَ يَرْجَى الْقُدُسُ﴾: «القدس»: المطهر <sup>(٢)</sup> .                                                                                       |
| ١١٠   | ٩١٥   | - ﴿وَكَهْلًا﴾: في سن كهل <sup>(٣)</sup> .                                                                                                                       |
| ١١٠   | ٩١٨   | - «الكتاب»: الخط بالقلم. «في قوله: ﴿وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ﴾» <sup>(٤)</sup> .                                                                            |
| ١١٠   | ٩٣٣   | - ﴿وَتَبَرَّئُ الْأَكْمَهَ﴾: «الأكمه»: الذي يولد وهو أعمى                                                                                                       |
| ١١٠   | ٩٣٨   | - «الأكمه»: الأعمى، الممسوح العين. «في قوله: ﴿وَتَبَرَّئُ الْأَكْمَهَ﴾» <sup>(٥)</sup> .                                                                        |
| ١١٠   | ٩٤٢   | - البينات: الآيات التي وضع على يديه، من إحياء الموتى، وخلق من الطين كهيئة الطير. «في قوله: ﴿إِذْ جَعَلَهُم بِالْأَيْدِيَّتَيْنِ﴾».                              |

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج ١، برقم (٨٩٢).

(٢) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج ٣، برقم (٨٩٥).

(٣) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج ٣، برقم (٥٦٨).

(٤) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج ٣، برقم (٥٧٥).

(٥) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج ٣، برقم (٥٩٧).

## طرف الأثر

## الآية

- إِنَّمَا سُمِّيَ الْحَوَارِيُّونَ .. كانوا صيادين؛ لبياض ثيابهم. «في قوله: ﴿إِلَى الْحَوَارِيِّنَ﴾»<sup>(١)</sup>.
- ٩٤٥ ١١١
- كَانَ يَحْدُثُ: أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ! هَلْ لَكُمْ أَنْ تَصُومُوا لِلَّهِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.
- ٩٥٦ ١١٢
- إِنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَالُوا لَهُ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ. «في قوله: ﴿أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾».
- ٩٦٤ ١١٤
- «المائدة»: سَمَكَةٌ وَأَرْغَفَةٌ. «في قوله: ﴿أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾».
- ٩٦٥ ١١٤
- ﴿إِنْ أَنْعَمَ اللَّهُ رَبِّي وَرَبُّكُمْ﴾: سَيِّدِي وَسَيِّدُكُمْ.
- ٩٩٥ ١١٧
- ﴿هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّالِحِينَ صِدْقُهُمْ﴾: هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ تَوْحِيدَهُمْ.
- ١٠٠٦ ١١٩
- ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّالِحِينَ صِدْقُهُمْ﴾: هَذَا فَصْلٌ مِنْ كَلَامِ عِيسَى، وَهَذَا يَوْمُ الْقِيَامَةِ.
- ١٠٠٨ ١١٩
- ﴿خَلِّدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾: لَا انْقِطَاعَ لَهُ<sup>(٢)</sup>.
- ١٠١٢ ١١٩

\* \* \*

(١) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج ٣، برقم (٦٢٤).

(٢) تقدم في تفسير سورة النساء، ج ٤، برقم (٤٥٥٤).

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                           |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس:                                                                                                  |
| ٢     | ١     | - ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: كلمة الشكر، وإذا قال العبد: الحمد لله: قال: شكرني عبدي.                                                      |
| ٣     | ١     | - ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: هو الشكر لله؛ الاستخذاء له، والإقرار بنعمه وابتدائه.                                                         |
| ١٨    | ٢     | - ﴿ثُمَّ فَعَقَ أَجَلًا﴾: أجل الدنيا.                                                                                               |
| ١٩    | ٢     | - ﴿ثُمَّ فَعَقَ أَجَلًا﴾؛ يعني: أجل الموت.                                                                                          |
|       |       | - ﴿ثُمَّ فَعَقَ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ رَبِّ﴾: أما قوله: ﴿فَعَقَ أَجَلًا﴾: فهو النوم، يقبض فيه الروح، ثم يرجع إلى صاحبه. |
| ٢١    | ٢     | - ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ رَبِّ﴾: أجل الساعة.                                                                                    |
| ٢٥    | ٢     | - ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ رَبِّ﴾: فهو أجل موت الإنسان.                                                                           |
| ٢٦    | ٢     | - ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ رَبِّ﴾: لا يعلمه إلا الله.                                                                             |
| ٣٠    | ٢     | - ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ رَبِّ﴾: الوقوف عند الله.                                                                               |
| ٣١    | ٢     | - ﴿يَعْلَمُ سِرَّهُمْ﴾: «السُّرُّ»: ما أسرَّ ابن آدم في نفسه.                                                                       |
| ٤٢    | ٦     | - ﴿يَذَرَاكَ﴾: يتبع بعضها بعضًا.                                                                                                    |
| ٤٩    | ٧     | - ﴿فَلَمَّسُوهُ بِالْأَيْمِمْ فَقَالَ الْإِنِّ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّؤَيَّنٌ﴾: لزادهم ذلك تكذيبًا.                  |
| ٥٣    | ٨     | - ﴿وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكَ﴾: ولو أتاهم ملك في صورته.                                                                               |
| ٥٤    | ٨     | - ﴿لَقَوَيْنَ الْأُمُرُ﴾: لأهلكناهم.                                                                                                |
| ٥٩    | ٨     | - ﴿ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ﴾: ثم لا يؤخرون.                                                                                            |
| ٦١    | ٩     | - ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكَ﴾: لو أتاهم ملك.                                                                                        |
|       |       | - ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكَ لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا﴾: لو أتاهم ملك ما أتاهم إلا في صورة رجل منهم؛ لأنهم لا يستطيعون.                 |
| ٦٢    | ٩     | - ﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يُلِيْشُونَ﴾: لخلطنا عليهم.                                                                         |
| ٦٤    | ٩     | - ﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يُلِيْشُونَ﴾: لشبهنا عليهم.                                                                         |
| ٦٥    | ٩     | - ﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يُلِيْشُونَ﴾: لخلطنا عليهم ما يخلطون.                                                               |
| ٦٧    | ٩     | - ﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يُلِيْشُونَ﴾: فهم أهل الكتاب فارقوا دينهم، وكذبوا رسلهم، وهو تحريف الكلام.                          |
| ٦٩    | ٩     | - «الريب»: الشك. «في قوله: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾».                                                                                     |
| ٧٨    | ١٢    | - ﴿فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: بديع السماوات والأرض.                                                                         |
| ٨١    | ١٤    | - ﴿أَوَّلَ مَنْ أَمْسَرَ﴾: أول المصدقين.                                                                                            |
| ٨٥    | ١٤    | - ﴿عَذَابٌ﴾: نكال. «في قوله: ﴿قُلْ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْغَاثِ﴾».                                                                   |
| ٨٦    | ١٥    |                                                                                                                                     |

## طرف الأثر

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                                                                 |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩٤    | ١٩    | - ﴿وَأَرْسِلْ إِلَيْنَا الْقُرْآنَ لِنُبْذَرَكُمْ بِهِ﴾؛ يعني: أهل مكة                                                                                                                                                    |
| ٩٦    | ١٩    | - ﴿وَمَنْ يُلَاحِظْ﴾: من بلغ هذا القرآن، فهو له نذير، من الناس.                                                                                                                                                           |
| ١٠٨   | ٢٣    | - ﴿ثُمَّ لَوْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ﴾: وكذلك كان يقرأها، يقول: حجتهم.                                                                                                                                                        |
| ١٠٩   | ٢٣    | - ﴿ثُمَّ لَوْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ﴾: معذرتهم.                                                                                                                                                                              |
|       |       | - أما قوله: ﴿وَاللَّهُ رَيْنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾: فإنهم إذا رأوا أنه لا يدخل الجنة إلا أهل الصلاة، قالوا: تعالوا فلنجحد. «أتاه رجل، فقال: يا أبا عباس، سمعت الله يقول: ﴿وَاللَّهُ رَيْنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾». |
| ١١٣   | ٢٣    | - ﴿ثُمَّ لَوْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهُ رَيْنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾؛ يعني: المنافقين                                                                                                          |
| ١١٤   | ٢٣    | المشركين، وإنما سَمَّاهم الله منافقين؛ لأنهم كتموا الشرك.                                                                                                                                                                 |
| ١١٨   | ٢٤    | - قال الله: ﴿أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾: ها هنا في القيامة.                                                                                                                                             |
| ١١٩   | ٢٤    | - ﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَاءٌ كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾: ما كانوا يكذبون في الدنيا.                                                                                                                                                |
| ١٢٨   | ٢٥    | - ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ لَوْكَ بُحْدِلُونَكَ﴾: هم المشركون.                                                                                                                                                                 |
| ١٢٩   | ٢٥    | - ﴿بُحْدِلُونَكَ﴾: هم المشركون يجادلون المسلمين في الذبيحة.                                                                                                                                                               |
|       |       | - ﴿يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾: هم المشركون يقولون: أما ما                                                                                                                   |
| ١٣٠   | ٢٥    | ذبحتم وقتلتم فتأكلون، وأما ما قتل الله.                                                                                                                                                                                   |
| ١٣٤   | ٢٦    | - ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾: ينهون الناس عن محمد أن يؤمنوا به.                                                                                                                                                           |
| ١٤٢   | ٢٦    | - ﴿وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾: يتباعدون عنه.                                                                                                                                                                                    |
| ١٤٥   | ٢٦    | - ﴿وَلَنْ يَهْدِيَهُمْ إِنْ شَاءَ أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَسْتَعِزُّونَ﴾: أبو طالب                                                                                                                                            |
|       |       | - ﴿وَلَوْ رُدُّوا﴾: إلى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى؛ كما حلنا بينهم وبينه أوّل                                                                                                                                           |
| ١٤٦   | ٢٨    | مرة.                                                                                                                                                                                                                      |
| ١٥١   | ٢٨    | - كل شيء في القرآن: ﴿وَلَوْ﴾: فإنه لا يكون أبداً.                                                                                                                                                                         |
|       |       | - فأخبر الله سبحانه: أنهم لو ردوا لم يقدرُوا على الهدى، وقال: ﴿وَلَوْ رُدُّوا                                                                                                                                             |
| ١٥٢   | ٢٨    | لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾.                                                                                                                                                                                           |
| ١٦١   | ٣١    | - «يا حسرة»: الندامة. «في قوله: ﴿يَحْزَنُونَ﴾».                                                                                                                                                                           |
| ١٦٨   | ٣٢    | - ﴿وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ﴾: باقية.                                                                                                                                                                                 |
|       |       | - ﴿لَا يَكْذِبُونَكَ﴾: مخفف.. وكذلك كان يقرأها.. لا يقدرُونَ على أن لا                                                                                                                                                    |
| ١٧٢   | ٣٣    | تكون رسولا                                                                                                                                                                                                                |
| ١٨١   | ٣٥    | - ﴿نَقْفًا فِي الْأَرْضِ﴾: سرباً في الأرض.                                                                                                                                                                                |
| ١٨٥   | ٣٥    | - ﴿أَوْ سَلَامًا فِي السَّمَاءِ﴾: تجعل لهم سلماً في السماء؛ فتصعد عليه.                                                                                                                                                   |
| ١٨٧   | ٣٥    | - ﴿فَتَأْتِيهِمْ﴾: فترجيه فيه، فتأتيهم بأية أفضل ممّا أتيناكم به، فافعل.                                                                                                                                                  |

| الآية | الآثر | طرف الأثر                                                                                                                                                       |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٥    | ١٨٨   | ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ﴾: إن رسول الله ﷺ كان يحرص أن يؤمن جميع الناس، ويتابعوه على الهدى.                                            |
| ٣٨    | ١٩٨   | ﴿مَا قَرَأْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾: ما تركنا شيئاً إلا قد كتبناه في أم الكتاب.                                                                          |
| ٣٨    | ٢٠٠   | ﴿ثُمَّ لَكُمْ رَيْبُكُمْ يُمْشِرُونَ﴾: حشرها الموت.                                                                                                             |
| ٤٤    | ٢٢٢   | ﴿فَلَمَّا شَاؤُوا مَا دُكِّرُوا بِهِ﴾: تركوا ما دُكِّرُوا به.                                                                                                   |
| ٤٤    | ٢٣٧   | ﴿أَبْلَسُوا﴾: أبسوا. «في قوله: ﴿فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾».                                                                                                     |
| ٤٥    | ٢٤٤   | ثم قال جبريل: قل يا محمد: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.. قل يا محمداً لله الخلق كله، السموات كلهن، ومن فيهن.                                         |
| ٤٥    | ٢٤٨   | ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: الجن والإنس.                                                                                                                             |
| ٤٦    | ٢٥٢   | ﴿يَصْدِفُونَ﴾، يعدلون.                                                                                                                                          |
| ٤٨    | ٢٦٠   | ﴿مُبَشِّرِينَ﴾: مبشراً بالجنة.                                                                                                                                  |
| ٤٨    | ٢٦١   | نذيراً من النار. «في قوله: ﴿وَمُنْذِرِينَ﴾».                                                                                                                    |
| ٥٢    | ٢٧٨   | ﴿وَلَا تَقْرُؤْ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْفُتُوخِ وَالشَّيْءِ﴾: يعبدون ربهم.                                                                           |
| ٥٢    | ٢٨٣   | في صلاة المكتوبة. «في قوله: ﴿وَلَا تَقْرُؤْ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْفُتُوخِ﴾».                                                                       |
| ٥٣    | ٢٨٨   | ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ﴾: جعل بعضهم أغنياء، وبعضهم فقراء.                                                                                      |
| ٥٣    | ٢٩٠   | ﴿يَقُولُوا أَهْتُولَاءَ مَكَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ يَبِينًا﴾: فقال الأغنياء للفقراء: ﴿أَهْتُولَاءَ مَكَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ يَبِينًا﴾؟ يعني: هدامهم الله. |
| ٥٧    | ٣٠٨   | قرأ: ﴿يَقْصُصُ الْحَقِّ وَهُوَ خَيْرُ النَّصِيحِينَ﴾، وقال: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾.                                                       |
| ٥٩    | ٣١٨   | ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾: ما من شجرة في برٍّ ولا بحر إلا ملك موكل بها.                                                                 |
| ٥٩    | ٣٢١   | خلق الله تبارك وتعالى النون - وهي: الدواة -، وخلق الألواح، فكتب فيها أمر الدنيا حتى تنقضي. «في قوله: ﴿إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾».                             |
| ٦٠    | ٣٢٥   | ﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ﴾: ما تكسبون من الإثم.                                                                                                   |
| ٦١    | ٣٣٨   | ﴿تَوَفَّيْتُهُمْ رُسُلَنَا﴾: أعوان ملك الموت.                                                                                                                   |
| ٦١    | ٣٣٩   | ﴿وَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾: لا يضيعون.                                                                                                                            |
| ٦٣    | ٣٤٦   | ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾: إذا ضلَّ الرجل الطريق دعا الله: ﴿لَيْنَ أُنَجِّيتَنَا مِنْ هَٰذِهِ﴾.                            |
| ٦٥    | ٣٥٢   | ﴿قُلْ هُوَ الْفَاقِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ﴾: فائضة السوء.                                                                   |
| ٦٥    | ٣٦١   | كان يقول في هذه الآية: ﴿عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾: أما العذاب من تحت أرجلكم: فخدم السوء.                                          |



## طرف الأثر

| الأثر | الآية |                                                                                                         |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٦٢   | ٦٥    | - ﴿أَوْ مِنْ فَتْحِ آتِجِكُمْ﴾: من سفلتكم.                                                              |
| ٣٦٩   | ٦٥    | - ﴿أَوْ يَلْسَنُكُمْ شَيْعًا﴾: «الشيع»: الأهواء المختلفة.                                               |
| ٣٧٤   | ٦٥    | - ﴿وَيَذِيقَ بَعْضُكُم مِّنَ بَعْضٍ﴾: يسلط بعضكم على بعض بالعذاب والقتل.                                |
| ٣٨١   | ٦٧    | - ﴿لِكُلِّ نَبَلٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾: حقيقة                                                                  |
|       |       | - ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا﴾: ونحو هذا في القرآن.. أمر الله ﷻ                |
| ٣٨٦   | ٦٨    | المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والفرقة                                                           |
|       |       | - ﴿أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾: تسلم نفس بما كسبت.. تسلم، تدفع بما                              |
| ٤١٣   | ٧٠    | كسبت.                                                                                                   |
| ٤١٥   | ٧٠    | - ﴿وَذَكَّرَ بِهِ أُنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ﴾؛ يعني: ﴿تُبْسَلَ﴾: أن تفضح.                                     |
| ٤٢٠   | ٧٠    | - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾: ﴿أُتْسِلُوا﴾: أسلموا بما عملوا.                      |
| ٤٢١   | ٧٠    | - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾؛ يعني: فضحوا.                                         |
| ٤٢٦   | ٧٠    | - ﴿بِمَا كَسَبُوا﴾: بما عملوا.                                                                          |
|       |       | - ﴿كَأَنَّهُمْ اسْتَشْرَقُوا الشَّيَاطِينَ فِي الْأَرْضِ﴾: هم الغيلان، يدعونه باسمه واسم                |
| ٤٣٣   | ٧١    | أبيه، فيتبعها، ويرى أنه في شيء، فيصبح وقد ألقته فيهلكة.                                                 |
|       |       | - ﴿قُلْ أَدْعُوا إِلَىٰ دُوبِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾: هذا مثل ضربه الله للآلهة،  |
| ٤٣٧   | ٧١    | وللدعاة الذين يدعون إلى الله، كمثل رجل ضلَّ عن الطريق.                                                  |
|       |       | - ﴿لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ أَتَيْنَا قُلْ إِنَّكَ هُدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ﴾: هو |
|       |       | الذي لا يستجيب لهدي الله، وهو رجل أطاع الشيطان، وعمل في الأرض                                           |
| ٤٣٩   | ٧١    | بالمعصية.                                                                                               |
|       |       | - يحشر كل شيء حتى إن الذباب لتحشر. «في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ                                   |
| ٤٤٦   | ٧٢    | تُحْشَرُونَ﴾».                                                                                          |
| ٤٤٧   | ٧٣    | - ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ كُلُّ قَوْمٍ لِّقَوْمِهِمْ﴾: فهو خلق الإنسان.                                       |
|       |       | - ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾: ﴿فِي الصُّورِ﴾: النفخة الأولى، ألم تسمع أنه يقول:                     |
| ٤٤٩   | ٧٣    | ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَبَقَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ؟﴾.    |
|       |       | - ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾؛ يعني: إن عالم الغيب والشهادة هو الذي ينفخ                          |
| ٤٥٠   | ٧٣    | في الصور.                                                                                               |
|       |       | - ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ۖ أَزْرَدُ﴾؛ يعني بأزر: الصنم، وأبو إبراهيم اسمه:                |
| ٤٥٤   | ٧٤    | يازر، وأمه اسمها: مثاني.                                                                                |
|       |       | - ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ۖ أَزْرَدُ﴾: إن أبا إبراهيم لم يكن اسمه: آزر، إنما كان           |
| ٤٥٦   | ٧٤    | اسمه: تارح.                                                                                             |

| الآية | الآثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                                             |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٤    | ٤٦٠   | - ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ مَا زَرَ اتَّخَذُ أَصْنَامًا مِثْلَهُ﴾: كان يقول: أعضداً تعتضد بالآلهة من دون الله، لا تفعل.. إن أبا إبراهيم لم يكن اسمه آزر.                                  |
| ٧٥    | ٤٦١   | - ﴿وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: كشف ما بين السماء والأرض حتى نظر إليهن على صخرة، والصخرة على حوت.                                                               |
| ٧٥    | ٤٦٣   | - ﴿وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: يعني: الشمس، والقمر، والنجوم.                                                                                                   |
| ٧٥    | ٤٦٥   | - ﴿مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: يعني: ملكوت السموات والأرض، خلق السموات والأرض.                                                                                                               |
| ٧٥    | ٤٧٣   | - ﴿وَلْيَكُونَنَّ مِنَ الْفَوَاقِينَ﴾: فإنه جلّى له الأمر سرّه وعلا نيته، فلم يخف عليه شيء من أعمال الخلائق.                                                                                          |
| ٧٦    | ٤٧٧   | - ﴿رَبِّهَا كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي﴾: فعبده حتى غاب.                                                                                                                                             |
| ٧٧    | ٤٨٣   | - ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي﴾: فعبده حتى غاب.                                                                                                                              |
| ٧٧    | ٤٨٤   | - وخرج في آخر الشهر، فلذلك لم ير القمر قبل الكوكب، فلما كان آخر الليل رأى القمر، ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا﴾: قد طلع.                                                                         |
| ٧٨    | ٤٨٦   | - ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ﴾: فعبدها حتى غابت.                                                                                                            |
| ٧٩    | ٤٩١   | - ﴿خَافًا﴾: حاجاً.                                                                                                                                                                                    |
| ١٦١   | ١٢٢٨  | - ﴿أَتُحْجَرُونَ فِي اللَّهِ﴾: أنخاصموني في الله؟                                                                                                                                                     |
| ٨١    | ٥٠٥   | - كل سلطان في القرآن حجة. «في قوله: ﴿مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا﴾».                                                                                                                  |
| ٨١    | ٥٠٥   | - ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾، ثم قال في إبراهيم: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ﴾... ثم قال في الأنبياء الذين سماهم الله في هذه الآية: ﴿فَبِهِدْهُمْ أَقْبَدَهُ﴾.            |
| ٨٦    | ٥٢٧   | - «الكتاب»: الخط بالقلم. «في قوله: ﴿الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ الْكِتَابَ﴾».                                                                                                                               |
| ٨٩    | ٥٣٥   | - «الحكم»: العلم. «في قوله: ﴿وَالْمُكْرَ﴾».                                                                                                                                                           |
| ٨٩    | ٥٣٩   | - ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ﴾: إن يكفروا بالقرآن.                                                                                                                                               |
| ٨٩    | ٥٤١   | - ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ﴾: يعني: أهل مكة.                                                                                                                                                   |
| ٨٩    | ٥٤٢   | - ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾: يعني: أهل المدينة والأنصار.                                                                                                         |
| ٨٩    | ٥٤٧   | - أمر نبيكم أن يقتدي بدادود ﷺ. «سأله مجاهد عن السجدة التي في: ﴿ص﴾، فقرأ هذه الآية: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ﴾ إلى قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْهُمْ أَقْبَدَهُ﴾. |
| ٩٠    | ٥٥٣   |                                                                                                                                                                                                       |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                              |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٥٦   | ٩٠    | - ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾: قل لهم يا محمد: لا أسألكم على ما أدعوكم إليه أجرًا.                                                                                        |
| ٥٥٩   | ٩٠    | - ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾: عرضًا من عرض الدنيا.                                                                                                                       |
| ٥٦٠   | ٩١    | - ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾: هم الكفار الذين لم يؤمنوا بقدرة الله عليهم، فمن آمن أن الله على كل شيء قدير.                                                                |
| ٥٦٥   | ٩١    | - ﴿إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾: يعني: من بني إسرائيل، قالت اليهود: أنزل الله عليك كتابًا؟                                                               |
| ٥٦٧   | ٩١    | - ﴿إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾: يعني: من بني إسرائيل.                                                                                                   |
| ٥٦٩   | ٩١    | - ﴿إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾: قالت اليهود: يا محمد، والله ما أنزل الله من السماء كتابًا.                                                              |
| ٥٧٠   | ٩١    | - قالت اليهود: يا محمد، أنزل الله عليك كتابًا؟ قال: نعم، قالوا: والله ما أنزل الله من السماء كتابًا، فأنزل الله: ﴿قُلْ﴾: يا محمد: ﴿مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى﴾. |
| ٥٨٢   | ٩١    | - ﴿وَعَلَّمْتَهُ مَا لَمْ يَغْفُرْ لَكَ وَالْآبَاءُ ثُمَّ قُلْ اللَّهُ أَنزَلَهُ﴾: الله أنزله.                                                                                         |
| ٥٨٥   | ٩٢    | - ﴿مُصَدِّقٌ﴾: شاهد.                                                                                                                                                                   |
| ٥٨٦   | ٩٢    | - ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾: لما قبله من الكتب التي أنزلها الله، والآيات والرسائل الذين بعثهم الله بالآيات، نحو: موسى وعيسى.                                                 |
| ٥٨٨   | ٩٢    | - ﴿لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ﴾: يعني: بأم القرى: مكة.                                                                                                                                   |
| ٥٩٢   | ٩٢    | - ﴿لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾: وما حولها من القرى إلى المشرق والمغرب.                                                                                                 |
| ٦٠٢   | ٩٣    | - ﴿وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلَ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾: زعم أنه لو شاء قال مثله؛ يعني: الشعر.                                                                                          |
| ٦٠٥   | ٩٣    | - ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ﴾: هذا عند الموت.                                                                                                           |
| ٦٠٧   | ٩٣    | - ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ﴾: ملك الموت.                                                                                                                                |
| ٦١٠   | ٩٣    | - ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ﴾: هذا عند الموت، و«البسط»: الضرب.                                                                                                           |
| ٦١٤   | ٩٣    | - ﴿يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ﴾.                                                                                                                                           |
| ٦٢٢   | ٩٤    | - آيتان يبشر بهما الكافر عند موته: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ﴾.                                                 |
| ٦٢٦   | ٩٥    | - ﴿لَقَدْ نَقَعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾: يعني: الأرحام، والمنازل.                                                                                       |
| ٦٣٤   | ٩٥    | - ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْغَيْثِ وَالنَّوَىٰ﴾: خلق الحب والنوى.                                                                                                                      |
|       |       | - ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾: يخرج النطفة بشرًا.                                                                                                                              |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                     |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦٤٥   | ٩٥    | - ﴿فَأَنذَرْتُكَ لَئِنْ كُنْتَ فَتًى﴾ : ﴿فَأَنذَرْتُكَ﴾ : كيف؟                                                                                                |
| ٦٤٧   | ٩٥    | - ﴿فَأَنذَرْتُكَ﴾ : تكذبون.                                                                                                                                   |
| ٦٤٨   | ٩٦    | - ﴿فَأَنذَرْتُكَ﴾ : خلق.                                                                                                                                      |
| ٦٤٩   | ٩٦    | - ﴿فَأَنذَرْتُكَ﴾ : يعني بالإصباح؛ ضوء الشمس بالنهار، وضوء القمر بالليل.                                                                                      |
| ٦٥٠   | ٩٦    | - ﴿فَأَنذَرْتُكَ﴾ : خلق الليل والنهار.                                                                                                                        |
| ٦٥٧   | ٩٦    | - ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا﴾ : يعني: عدد الأيام، والشهور، والسنين.                                                                                  |
| ٦٦١   | ٩٧    | - ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ﴾ : يضل الرجل وهو في الظلمة، والجور عن الطريق.               |
| ٦٦٤   | ٩٨    | - ﴿فَسَقَرُوا﴾ : «المستقر» : ما كان في أرحام النساء.                                                                                                          |
| ٦٦٨   | ٩٨    | - «مستقرها» : حيث تأوي. «في قوله» : ﴿فَسَقَرُوا﴾.                                                                                                             |
| ٦٧٤   | ٩٨    | - ﴿فَسَقَرُوا﴾ : «المستودع» : ما كان في أصلاب الرجال.                                                                                                         |
| ٦٧٥   | ٩٨    | - ﴿فَسَقَرُوا﴾ : «المستودع» : ما استودع في أصلاب الرجال والدواب.                                                                                              |
| ٦٩٠   | ٩٩    | - ﴿وَمِنَ النَّخْلِ يَخْرُجُ مِن لَّطْفِهَا تَنَاقُوتٌ دَانِيَةٌ﴾ : يعني بالقنوان الدانية: قصار النخل اللاصقة عذوقها بالأرض.                                  |
| ٦٩١   | ٩٩    | - ﴿تَنَاقُوتٌ دَانِيَةٌ﴾ : ﴿تَنَاقُوتٌ﴾ : الكبائس.                                                                                                            |
| ٦٩٥   | ٩٩    | - ﴿دَانِيَةٌ﴾ : «الدانية» : المنصوبة.                                                                                                                         |
| ٦٩٦   | ٩٩    | - ﴿تَنَاقُوتٌ دَانِيَةٌ﴾ : «دانية» : تهدل العذوق من الطلع.                                                                                                    |
| ٧٠٢   | ١٠٠   | - ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ﴾ : والله ﴿خَلَقَهُمْ﴾.                                                                                               |
| ٧٠٤   | ١٠٠   | - ﴿وَحَرُّوْا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ يَغَيِّرُ عَنْهُمْ﴾ : يعني: أنهم تخرصوا.                                                                                 |
| ٧٠٦   | ١٠٠   | - ﴿وَحَرُّوْا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ﴾ : جعلوا له بنين وبناات.                                                                                                 |
| ٧١٤   | ١٠٠   | - ﴿سُبْحَنَهُ﴾ : تنزيه الله نفسه عن السوء.                                                                                                                    |
| ٧٢٤   | ١٠٢   | - «اعبدوا» ؛ أي: وحّدوا. «في قوله» : ﴿فَاعْبُدُوهُ﴾.                                                                                                          |
| ٧٢٨   | ١٠٣   | - رأى محمد ربّه تبارك وتعالى، فقلت له: أليس الله ﷻ يقول في كتابه: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ...﴾، قال لي: لا أم لك، ذلك نوره، إذا تجلّى بنوره لا يدركه شيء. |
| ٧٣٨   | ١٠٥   | - ﴿وَلْيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ : قالوا: قرأت وتعلّمت، تقول ذلك قريش.                                                                                              |
| ٧٣٩   | ١٠٥   | - ﴿وَلْيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ : قارأت، وتعلّمت.                                                                                                                  |
| ٧٤٠   | ١٠٥   | - قارأت أهل الكتاب. «في قوله» : ﴿وَلْيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾.                                                                                                     |
| ٧٤٢   | ١٠٥   | - «دارست» : تلوث، وخاصمت، وجادلت.                                                                                                                             |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                            |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٤٧   | ١٠٥   | - ﴿يَمْلِكُونَ﴾: يعقلون.                                                                                                                                             |
| ٧٤٨   | ١٠٦   | - ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾: توحيد.                                                                                                                                   |
| ٧٤٩   | ١٠٧   | - ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا﴾: يقول الله تبارك وتعالى: لو شئت لجمعتهم على الهدى أجمعين.                                                                    |
| ٧٥١   | ١٠٨   | - ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾: قالوا: يا محمد، لتنتهين عن سبك آلهتنا، أو لنهجون ربك.        |
| ٧٦٢   | ١١٠   | - ﴿وَقُلُوبٌ أَفْسَدَتْ لَهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ كَمَا لَوْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾: لما جحد المشركون ما أنزل الله، لم تثبت قلوبهم على شيء.                    |
| ٧٦٦   | ١١٠   | - ﴿كَمَا لَوْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾: لو ردوا إلى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى، كما جلنا بينهم وبينه أول مرة.                                              |
| ٧٦٨   | ١١٠   | - ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾: في كفرهم.                                                                                                                                     |
| ٧٧١   | ١١٠   | - ﴿يَمْمَهُونَ﴾: يتمادون.                                                                                                                                            |
| ٧٧٣   | ١١٠   | - ﴿يَمْمَهُونَ﴾: في كفرهم يترددون.                                                                                                                                   |
| ٧٧٦   | ١١١   | - ﴿وَلَوْ أَنَّا زَلَّنا لَإِنَّمَا أَتَيْنَاهُمُ الْكَلِمَةَ وَلَكُمُ الْقَوْلُ﴾: لو استقبلهم ذلك كله لم يؤمنوا إلا أن يشاء الله.                                   |
| ٧٧٧   | ١١١   | - ﴿وَحَرَّنا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبْلًا﴾: معاينة.                                                                                                               |
| ٧٧٩   | ١١١   | - ﴿مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا﴾: وهم أهل الشقاء، ثم قال: ﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾: وهم أهل السعادة.                                                               |
| ٧٨٤   | ١١٢   | - ﴿يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾: شياطين الجن يوحون إلى شياطين الإنس                                                                                               |
| ٧٨٥   | ١١٢   | - ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ﴾: إن للجن شياطين يضلونهم مثل شياطين الإنس يضلونهم.. فيلتقي شيطان الإنس وشيطان الجن. |
| ٧٨٨   | ١١٢   | - ﴿زُخْرُفٌ أَلْقَوْا غُرُورًا﴾: يحسن بعضهم لبعض القول؛ ليتبعوهم في فتنهم.                                                                                           |
| ٧٩٢   | ١١٢   | - ﴿وَمَا يَقْرَأُونَ﴾: ما يكذبون.                                                                                                                                    |
| ٧٩٣   | ١١٣   | - ﴿وَالصَّغَىٰ إِلَىٰ يَدِ﴾: لتميل إليه.                                                                                                                             |
| ٨١٢   | ١١٧   | - ﴿عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾: عن دين الله.                                                                                                                               |
| ٨٢٢   | ١٢٠   | - ﴿وَذَرُوا ظُلُومَ الْإِنْتِدَارِ﴾: «ظاهر الإثم»: نكاح الأمهات والبنات.                                                                                             |
| ٨٢٧   | ١٢٠   | - ﴿وَذَرُوا ظُلُومَ الْإِنْتِدَارِ وَبَاطِنَهُ﴾، «باطنه»: الزنا.                                                                                                     |
| ٨٣٥   | ١٢١   | - ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ أَسَدُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾: هي الميتة.                                                                                        |
| ٨٤٠   | ١٢١   | - «الفسق»: المعصية. «في قوله: ﴿وَأَنَّهُ لَفُسْقٌ﴾».                                                                                                                 |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                        |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٢١   | ٨٤٣   | - صدق... هما وحيان: وحي الله، ووحى الشيطان، فوحي الله تعالى إلى محمد ﷺ... ثم قرأ: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَيْكَ أَوْلِيَاءَهُمْ﴾.                                   |
| ١٢١   | ٨٤٥   | - ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَيْكَ أَوْلِيَاءَهُمْ﴾: من المشركين؛ ﴿لِيُجَدِّلُواكَ﴾ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ لَتَكُونُنَّ لَهُمْ مَشْرُوكًا: يوحى الشياطين إلى أوليائهم. |
| ١٢١   | ٨٤٧   | - ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَيْكَ أَوْلِيَاءَهُمْ لِيُجَدِّلُواكَ﴾: كانوا يقولون: ما ذكر اسم الله عليه؛ فلا تأكلوه.                                                   |
| ١٢١   | ٨٤٨   | - ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَيْكَ أَوْلِيَاءَهُمْ﴾: يوحى الشياطين إلى أوليائهم من المشركين، ليجادلوكم، أن يقولوا: تأكلون مما قتلتم.                                   |
| ١٢١   | ٨٥٠   | - ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ﴾: في الأكل مما نهيتكم عنه ﴿لَتَكُونُنَّ لَهُمْ مَشْرُوكًا﴾.                                                                                            |
| ١٢٢   | ٨٥٣   | - ﴿أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا﴾؛ يعني: كان كافرًا ضالًا.                                                                                                                             |
| ١٢٢   | ٨٥٨   | - ﴿أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأُحْيَيْنَاهُ﴾؛ يعني: فهديناه.                                                                                                                      |
| ١٢٢   | ٨٦٠   | - ﴿وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي يَوْمَهُ فِي النَّاسِ﴾؛ يعني بالنور: القرآن، من صدق به، وعمل به.                                                                              |
| ١٢٢   | ٨٦١   | - ﴿أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأُحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي يَوْمَهُ فِي النَّاسِ﴾: الهدى.                                                                        |
| ١٢٢   | ٨٦٦   | - ﴿يَمْشِي يَوْمَهُ فِي النَّاسِ﴾: وهو الكافر يهديه الله إلى الإسلام.                                                                                                            |
| ١٢٢   | ٨٧٣   | - ﴿كَانَ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ﴾؛ يعني بالظلمات: الكفر والضلالة.                                                                                                              |
| ١٢٣   | ٨٧٨   | - ﴿أَكْبَرُ مُجْرِمِيهَا﴾: سلطنا شرارها، فعصوا فيها، فإذا فعلوا ذلك أهلكتناهم بالعذاب.                                                                                           |
| ١٢٤   | ٨٧٨   | - ﴿عَذَابٌ﴾: نكال.                                                                                                                                                               |
| ١٢٥   | ٨٨١   | - ﴿وَمَن يُرِدْ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾: يوسع قلبه للتوحيد والإيمان به.                                                                          |
| ١٢٥   | ٨٨٣   | - ﴿وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾: ونحو هذا من القرآن، فإن رسول الله ﷺ كان يحرص أن يؤمن جميع الناس، ويتابعوه على الهدى.                          |
| ١٢٥   | ٨٨٥   | - ﴿وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾: شاكًا.                                                                                                        |
| ١٢٥   | ٨٨٦   | - ﴿حَرَجًا﴾: ضيقًا.                                                                                                                                                              |
| ١٢٥   | ٨٩٠   | - ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾: فكما لا يستطيع ابن آدم أن يبلغ السماء، فكذلك لا يقدر على أن يدخل التوحيد والإيمان قلبه.                                                |
| ١٢٨   | ٩٠٠   | - ﴿يَنْمَشَرُ أَيْعَنَ فَلَا اسْتِكْرَاهَ مِنَ الْإِنْسِ﴾: في ضلالتكم إياهم؛ يعني: أضللتهم منهم كثيرًا.                                                                          |
| ١٢٨   | ٩٠٨   | - ﴿قَالَ النَّارُ مَثُونُكُمْ خَلِيلِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾: إن هذه الآية لا ينبغي لأحد أن يحكم على الله في خلقه، لا يتزلهم جنة ولا نارًا.                         |

## طرف الأثر

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                   |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩١٩   | ١٣٤   | - ﴿وَمَا أَشَدُّ بِمُتَعِزِّينَ﴾: بمسابقين.                                                                                                                                 |
| ٩٢٠   | ١٣٥   | - ﴿يَقْوِرَ أَعْمَالُوا عَلَى مَكَاتِبِكُمْ﴾: على ناحيتكم.                                                                                                                  |
| ٩٢٢   | ١٣٥   | - ﴿الظَّالِمُونَ﴾؛ يعني: لا أقبل ما كان في الشرك.                                                                                                                           |
| ٩٢٣   | ١٣٦   | - ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا﴾: جعلوا لله من ثمارهم، ومالهم نصيبًا، وللشيطان والأوثان نصيبًا.                                  |
| ٩٢٤   | ١٣٦   | - ﴿وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا﴾: أما ما جعلوا للشيطان فهو قول الله ﷻ: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَيِّقَةٍ وَلَا سَائِقَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَائِرَةٍ﴾.                      |
| ٩٢٥   | ١٣٦   | - ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا﴾: وذلك أن أعداء الله كانوا إذا احترثوا حرثًا، أو كانت لهم ثمرة جعلوا لله منه جزءًا وجزءًا للوثن. |
| ٩٢٩   | ١٣٧   | - ﴿وَكَذَلِكَ زُكِّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ﴾: زينوا لهم من قتل أولادهم.                                                          |
| ٩٣٥   | ١٣٨   | - ﴿وَقَالُوا هَذِهِ آتَتْهُ حَجْرٌ﴾: فالحجر: ما حرموا من الوصيلة، وتحريم ما حرموا.                                                                                          |
| ٩٤٥   | ١٣٩   | - ﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾؛ يعني: اللبن، كانوا يحرمونه على إناثهم، ويشرّبونه ذكراهم.                                   |
| ٩٤٨   | ١٣٩   | - ﴿وَمَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾: اللبن.                                                                                             |
| ٩٥٣   | ١٣٩   | - ﴿وَلَنْ يَكُنَ قَيْتُهُ لَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ﴾: كانت الشاة إذا ولدت ذكرًا ذبحوه، فكان للرجال دون النساء.                                                                 |
| ٩٦٩   | ١٤١   | - ﴿وَوَاعَتْهُمْ حَقَّةُ يَوْمٍ خِصَاوَةٍ﴾: العشر، ونصف العشر.                                                                                                              |
| ٩٧٦   | ١٤١   | - ﴿وَوَاعَتْهُمْ حَقَّةُ يَوْمٍ خِصَاوَةٍ﴾: يوم يكال، ويعلم كيله.                                                                                                           |
| ٩٧٨   | ١٤١   | - ﴿وَلَا تُشْرَفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾: أحل الله الأكل والشرب ما لم يكن سرقًا أو مخيلة.                                                                  |
| ٩٧٩   | ١٤١   | - ﴿وَلَا تُشْرَفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾: في الطعام والشراب.                                                                                               |
| ٩٩٢   | ١٤٢   | - ﴿حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ﴾: فأما: «الحمولة»: فالإبل، والخيول، والبغال، والحمار، وكل شيء يحمل عليه.                                                                           |
| ٩٩٥   | ١٤٢   | - ﴿وَفَرَشَاتٌ﴾: «الفرش»: صغار الإبل.                                                                                                                                       |
| ٩٩٧   | ١٤٢   | - ﴿وَفَرَشَاتٌ﴾: «الفرش»: الغنم.                                                                                                                                            |
| ١٠٠٢  | ١٤٢   | - ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾: ما خالف فهو من خطوات الشيطان.                                                                                                 |
| ١٠١٠  | ١٤٣   | - «الأزواج الثمانية»: من الإبل، والبقر، والضأن والمعز، على قدر الميسرة. «في قوله: ﴿تَتَّبِعَنَّ أَزْوَاجَ مِنَ النِّسَاءِ﴾».                                                |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                     |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٤٣   | ١٠١١  | - «الأزواج الثمانية»: من الإبل، والبقر، والضأن والمعز. «في قوله: ﴿تَمَيَّنَ أَزْوَاجَ مِنَ الضَّأْنِ﴾».                                                                       |
| ١٤٣   | ١٠١٥  | - «قُلْ مَالِكُكُمْ حَرَّمَ أَيْ الْأَنْثَيْنِ»: لم أحرم شيئاً من ذلك.                                                                                                        |
| ١٤٣   | ١٠١٧  | - «أَمَّا أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ»: هل يشتمل الرحم إلا على ذكر أو أنثى؟ قَلِمَ تحرمون بعضاً؟                                                            |
| ١٤٣   | ١٠٢٠  | - «نَبِّئُونِي بِعَمَلٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ»: كله حلال؛ يعني: ما تَقَدَّمَ ذكره ممّا حرّمه أهل الجاهلية.                                                                 |
| ١٤٥   | ١٠٢٤  | - كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون أشياء تقدّراً، فبعث الله نبيه... وأحلّ حلاله... ثم تلا هذه الآية: ﴿قُلْ لَا أُحَدِّثُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا...﴾.         |
| ١٤٥   | ١٠٢٨  | - «قُلْ لَا أُحَدِّثُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ»: طاعم الطعام، وأما القد، والشعر، والسن، والظفر من الميتة.                                  |
| ١٤٥   | ١٠٣٠  | - ليس من الدواب شيء حرام إلا ما حرّم الله في كتابه، قوله: ﴿قُلْ لَا أُحَدِّثُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ﴾.                                              |
| ١٤٥   | ١٠٣٢  | - «أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا»: يعني: مهراقاً.                                                                                                                                     |
| ١٤٥   | ١٠٣٣  | - نعم... إنما حرّم الله الدم المسفوح. «جاء رجل فقال: أكل الطحال؟..» إن عامتها دم». «في قوله: ﴿أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا﴾».                                                        |
| ١٤٥   | ١٠٣٦  | - كان أهل الجاهلية إذا ذبحوا أودجوا الدابة، وأخذوا الدم فأكلوه. «في قوله: ﴿أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا﴾».                                                                           |
| ١٤٥   | ١٠٤٤  | - «فَمَنْ أَضْطَرَّ»: فليأكل منه الشيء على قدر ما يسده.                                                                                                                       |
| ١٤٥   | ١٠٤٥  | - «فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بِلَاحٍ وَلَا عَادٍ»: من أكل شيئاً من هذه وهو مضطر فلا حرج.                                                                                        |
| ١٤٥   | ١٠٥٣  | - «فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بِلَاحٍ وَلَا عَادٍ»: في الميتة «وَلَا عَادٍ»: في أكله.                                                                                            |
| ١٤٦   | ١٠٦٧  | - «إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا»: ما علق بالظهر من الشحم.                                                                                                                 |
| ١٤٦   | ١٠٧١  | - «أَوْ الْحَوَايَا»: هو المبرع.                                                                                                                                              |
| ١٤٦   | ١٠٦١  | - «وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمًا كُلُّ ذِي ظُلْفٍ»: هو الذي ليس بمنفرج الأصابع؛ يعني: ليس بمشقوق الأصابع.                                                                |
| ١٤٨   | ١٠٨٦  | - «لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا»: يقول الله تبارك وتعالى: لو شئت لجمعتكم على الهدى أجمعين.                                                                              |
| ١٤٨   | ١٠٨٨  | - فبيننا وبين أهل القدر هذه الآية: «سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا...». «إن رجلاً قال له: إن ناساً يقولون: ليس الشر بقدر». |



| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                    |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٠٩٠  | ١٤٩   | - يقول الله - تبارك وتعالى، سبحانه -: لو شئت لجمعتهم على الهدى أجمعين. «في قوله: ﴿فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ﴾» <sup>(١)</sup> . |
| ١٠٩٦  | ١٥١   | - من الآيات المحكمات: ﴿قُلْ تَكَاثُرُوا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾: ثلاث آيات.                                                 |
| ١١٠٧  | ١٥١   | - ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾: كانوا في الجاهلية لا يرون بالزنا بأساً في السر، ويستقبحونه في العلانية.   |
| ١٠٩٩  | ١٥١   | - ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ﴾: «الإملاق»: الفقر، قتلوا أولادهم خشية الفقر.                                               |
| ١١٠٩  | ١٥١   | - ﴿الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: نكاح الأمهات، والبنات.                                                                                  |
| ١١١٤  | ١٥١   | - ﴿الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾: «وما بطن»: السر.                                                                           |
| ١١١٦  | ١٥١   | - ﴿الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾: «وما بطن»: الزنا.                                                                          |
| ١١٢٣  | ١٥١   | - وصية الله: دين الله. «في قوله: ﴿ذَلِكَ وَمَنْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَقُولُونَ﴾».                                                           |
| ١١٣٢  | ١٥٢   | - ﴿أَشَدُّهُمْ﴾: ثلاث وثلاثون.                                                                                                               |
| ١١٤١  | ١٥٢   | - ﴿بِالْقِسْطِ﴾: بالعدل.                                                                                                                     |
| ١١٤٢  | ١٥٢   | - ﴿لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾: هم المؤمنون، وسع الله عليهم أمر دينهم.                                                           |
| ١١٥١  | ١٥٣   | - ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾: لا تتبعوا الضلالات.                                                       |
| ١١٧٤  | ١٥٦   | - ﴿أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَيَّ طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا﴾: وهم اليهود، والنصارى.                                  |
| ١١٧٥  | ١٥٦   | - ﴿وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَفِيلِينَ﴾: إن كنا عن تلاوته لغافلين.                                                                 |
| ١١٨٣  | ١٥٧   | - ﴿وَصَدَقَ عَنْهَا﴾: أعرض عنها.                                                                                                             |
| ١١٩٦  | ١٥٨   | - ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ أَيْدِي رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْتِنَاهَا﴾: فهو أنه لا ينفع مشركاً إيمانه عند الآيات.                       |
| ١٢٠٤  | ١٥٩   | - ﴿إِنَّ الَّذِينَ «فَارَقُوا» دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا﴾: وذلك أن اليهود والنصارى اختلفوا من قبل أن يُبعث محمد ﷺ، فنفروا.                  |
| ١٢٠٩  | ١٥٩   | - ﴿إِنَّ الَّذِينَ «فَارَقُوا» دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا﴾: أمر الله المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والفرقة.                          |
| ١٢٢٣  | ١٦٠   | - ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾: الشرك.                                                                                                      |
| ٤٩١،  | ١٧٩   | - ﴿حَنِيفًا﴾: حاجباً.                                                                                                                        |
| ١٢٢٨  | ١٦١   |                                                                                                                                              |
| ١٢٤١  | ١٦٤   | - ﴿وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبْتُ﴾: من العمل.                                                                                                   |

| الآية                             | الآثر | طرف الأثر                                                                                                         |
|-----------------------------------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة الأعراف/المجلد السابع: |       |                                                                                                                   |
| ١                                 | ١     | - ﴿التَّصَّ﴾: أنا الله أفعَل.                                                                                     |
| ٢                                 | ١     | - ﴿التَّصَّ﴾: اسم من أسماء الله، وقسم أقسمه الله.                                                                 |
| ٨                                 | ٢     | - ﴿فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾: ليس شك.                                                             |
| ١٨                                | ٦     | - ﴿فَلَنَسْتَأْذِنَ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ﴾: نسال الناس عما أجابوا المرسلين.                               |
| ٢٤                                | ٦     | - ﴿وَلَنَسْتَأْذِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾: عما بلغوا.                                                                   |
| ٢٧                                | ٧     | - ﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلَّةٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ﴾: يوضع الكتاب يوم القيامة، فيتكلم بما كانوا يعملون. |
| ١١١٦، ٣٣، ١٥٧، ٨                  |       | - ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾: الذين أدركوا ما طلبوا، ونجوا من شرٍّ ما منه هربوا.                          |
| ٣٨                                | ١١    | - ﴿وَلَقَدْ خَلَقْتَكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَكُمْ﴾: خلقوا من أصلاب الرجال.                                             |
| ٤٠                                | ١١    | - ﴿وَلَقَدْ خَلَقْتَكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَكُمْ﴾: أما قوله: ﴿خَلَقْتَكُمْ﴾: فآدم.                                    |
| ٤٥                                | ١١    | - ﴿ثُمَّ صَوَّرْنَكُمْ﴾: صوروا في أرحام النساء.                                                                   |
| ٥١                                | ١١    | - ﴿ثُمَّ صَوَّرْنَكُمْ﴾: فذريته.                                                                                  |
| ٥٥                                | ١١    | - ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾: كانت السجدة لآدم، والطاعة لله.                                   |
| ٥٧                                | ١١    | - إنما سُمِّي آدم؛ لأنه خلق من أديم الأرض من وجهها. «في قوله: ﴿لِآدَمَ﴾».                                         |
| ٥٨                                | ١١    | - وإنما سُمِّي آدم؛ لأنه خلق من أديم الأرض.. في قوله: ﴿لِآدَمَ﴾.                                                  |
| ٦٠                                | ١١    | - كان إبليس اسمه: عزازيل، وكان من أشرف الملائكة من ذوي الأجنحة. «في قوله: ﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾».         |
| ٦٢                                | ١١    | - إنما سُمِّي إبليس؛ لأن الله أبلسه من الخير كله. «في قوله: ﴿إِبْلِيسَ﴾».                                         |
| ٦٤                                | ١٧    | - ﴿لَا يَتَّبِعُهُمُ بَيْنَ يَدَيْهِمْ﴾: من قبل الدنيا.                                                           |
| ٧٠                                | ١٧    | - ﴿لَا يَتَّبِعُهُمُ بَيْنَ يَدَيْهِمْ﴾: أشككهم في آخرتهم.                                                        |
| ٧٤                                | ١٧    | - ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾: فأرغبهم في دنياهم.                                                                         |
| ٧٧                                | ١٧    | - ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾: من الآخرة.                                                                                 |
| ٨٤                                | ١٧    | - ﴿وَعَنْ أَيْمَنِهِمْ﴾: أشبهُ عليهم أمر دينهم.                                                                   |
| ٨٧                                | ١٧    | - ﴿وَعَنْ أَيْمَنِهِمْ﴾: من قبل حسناتهم.                                                                          |
| ٩٣                                | ١٧    | - ﴿وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ﴾: من قبل سيئاتهم.                                                                         |
| ١٠٢                               | ١٧    | - ﴿وَلَا تَحِذُ أَكْثَرَهُمْ شُرَكَاتٍ﴾: مؤحدين.                                                                  |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                           |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٨    | ١٠٥   | - ﴿أَخْرِجْنَا مِنْهُ وَمَا﴾ : مقيتا .                                                                                              |
| ١٨    | ١٠٦   | - ﴿أَخْرِجْنَا مِنْهُ وَمَا﴾ : صغيرا .                                                                                              |
| ١٨    | ١٠٨   | - ﴿مَذْهُومًا﴾ : ملوما .                                                                                                            |
| ١٨    | ١١١   | - ﴿مَذْهُورًا﴾ : مقيتا .                                                                                                            |
| ١٨    | ١١٣   | - ﴿مَذْهُورًا﴾ : مقيتا .                                                                                                            |
| ١٩    | ١٢٠   | - الشجرة التي نهى عنها آدم : الكرم . «في قوله : ﴿فَقَرَّبْنَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾» .                                                |
| ١٩    | ١٢٦   | - الشجرة التي نهى الله عنها آدم : السنبلة . «في قوله : ﴿فَقَرَّبْنَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾» .                                         |
| ٢٠    | ١٤٣   | - فأتاهما إبليس ، فقال : ﴿وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ﴾ : فلم يصدقاه حتى دخل في جوف الحية ، فكلّمهما . |
| ٢٠    | ١٤٤   | - ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَئِيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾ ؛ يعني : ملكين ، تكونا مثله ؛ يعني : مثل الله ﷻ .            |
| ٢٢    | ١٦١   | - ﴿بَدَتْ لَكُمَا سَوَاتِينُكُمَا﴾ : لما أسكن الله آدم الجنة كساه سربالاً من الظفر ، فلما أصاب الخطيئة .                            |
| ٢٢    | ١٦٣   | - ﴿وَلَطِيفَا بَصِيفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ : ينزعان ورق التين ، ويجعلانه على سواتهما .                            |
| ٢٢    | ١٦٨   | - ﴿بَصِيفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ : ورق التين .                                                                     |
| ٢٣    | ١٧٣   | - قالوا آدم وحواء : ﴿وَرَبَّنَا عَلَّمَنَا أَنْفُسَنَا﴾ ؛ يعني : ذنباً أذنبناه ، فغفره لهما .                                       |
| ٢٤    | ١٨٣   | - إن أول ما أهبط الله آدم إلى الأرض ، أهبطه بدحناء . «في قوله : ﴿قَالَ أَهْطُوا﴾» .                                                 |
| ٢٤    | ١٨٤   | - أهبط آدم ﷺ إلى أرض يقال لها : دحناء بين مكة والطائف . «في قوله : ﴿قَالَ أَهْطُوا﴾» .                                              |
| ٢٤    | ١٨٨   | - ﴿أَهْطُوا بِصُفْرٍ يَمِيزُ عَذْرُ﴾ : آدم ، وحواء ، وإبليس ، والحية .                                                              |
| ٢٤    | ١٨٩   | - ﴿وَلَكُّ فِي الْأَرْضِ مُمْسَقٌ﴾ : مستقر القبور .                                                                                 |
| ٢٤    | ١٩٢   | - ﴿وَلَكُّ فِي الْأَرْضِ مُمْسَقٌ﴾ : مستقر فوق الأرض ، ومستقر تحت الأرض .                                                           |
| ٢٤    | ١٩٥   | - ﴿وَمَتَّعْ إِلَى حِينٍ﴾ : الحياة .                                                                                                |
| ٢٤    | ١٩٦   | - ﴿وَمَتَّعْ إِلَى حِينٍ﴾ : حتى يصير إلى الجنة ، أو إلى النار .                                                                     |
| ٢٦    | ٢٠١   | - ﴿وَرِيشًا﴾ : مالا .                                                                                                               |
| ٢٦    | ٢٠٥   | - ﴿وَرِيشًا﴾ : «والرياش» : اللباس ، والعيش ، والنعيم .                                                                              |
| ٢٦    | ٢٠٨   | - ﴿وَلِبَاسُ الْقَوَى﴾ : العمل الصالح .                                                                                             |

| طرف الأثر                                                                                                                                                          | الآية            | الأثر |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|-------|
| - أي أب لكم أكبر؟ .. فإن الله يقول: ﴿يَبْقَىٰ آدَمُ﴾. «ذَكَرَ الْجَدَّ عِنْدَهُ، فَقَالَ: ...».                                                                    | ٢٧               | ٢١٧   |
| - ﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا﴾: كان لباس آدم ﷺ الظفر بمنزلة الريش على الطير، فلما عصى سقط عنه لباسه.                                                          | ٢٧               | ٢١٨   |
| - ﴿وَالْقِسْطُ﴾: بالعدل.                                                                                                                                           | ٢٩               | ٢٣٤   |
| - ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾: إن الله ﷻ بدأ كل خلق من آدم: مؤمن وكافر.                                                                                          | ٢٩               | ٢٤٠   |
| - ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾: كما خلقناكم أول مرة، كذلك تعودون.                                                                                                 | ٢٩               | ٢٤٤   |
| - ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾: إن تموتوا يحسب المهتدي على أنه هدى، ويحسب الغني على أنه هدى.                                                                      | ٢٩               | ٢٥٣   |
| - كانت المرأة تطوف في الجاهلية وهي عريانة، وعلى فرجها خرقه... فنزلت: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾، و﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ﴾.              | ٣١، ٣٢، ٢٥٤، ٢٦٩ |       |
| - ﴿يَبْقَىٰ آدَمُ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾: كانوا يطوفون بالبيت الحرام عراة بالليل، فأمرهم الله أن يلبسوا ثيابهم.                                  | ٣١               | ٢٥٥   |
| - ﴿يَبْقَىٰ آدَمُ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾: كان رجال يطوفون بالبيت عراة، فأمرهم الله بالزينة، «والزينة: اللباس».                                   | ٣١               | ٢٥٧   |
| - ﴿وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا لَا يَحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾: أحل الله الأكل والشرب ما لم يكن صرفاً.                                                               | ٣١               | ٢٥٩   |
| - ﴿وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا لَا يَحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾: في الطعام والشراب.                                                                                   | ٣١               | ٢٦٠   |
| - كان من أهل الجاهلية يطوفون بالبيت عراة، فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ﴾.                                 | ٣٢               | ٢٧٠   |
| - كانت قريش يطوفون بالبيت وهم عراة، يصفرون ويصفقون، فأنزل الله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ﴾.                                                         | ٣٢               | ٢٧١   |
| - ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾: إن أهل الجاهلية كانوا يحرمون أشياء أحلها الله من الثياب وغيرها. | ٣٢               | ٢٧٢   |
| - كان من أهل الجاهلية يطوفون بالبيت عراة، فأنزل الله فيهم: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾.        | ٣٢               | ٢٧٩   |
| - ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾: هي للذين شاركوا الكفار في الطيبات، فأكلوا من طيبات طعامها، ولبسوا من جياذ ثيابها.                      | ٣٢               | ٢٨٠   |
| - ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾: يخلص الله الطيبات في الآخرة للذين آمنوا.                                  | ٣٢               | ٢٨٤   |

| الآية | الآثر | طرف الأثر                                                                                                                                                            |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٣    | ٢٩١   | ﴿الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾: كانوا في الجاهلية لا يرون بالزنا بأساً في السر، ويستقبحونه في العلانية.                                              |
| ٣٣    | ٣٠٠   | ﴿الْفَوَاحِشَ﴾: نكاح الأمهات والبنات.                                                                                                                                |
| ٣٣    | ٣٠٥   | ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: فنكاح الأبناء نساء الآباء، وجمع بين الأختين.                     |
| ٣٣    | ٣٠٦   | ﴿وَمَا بَطَنَ﴾: السر.                                                                                                                                                |
| ٣٣    | ٣١٢   | ﴿وَمَا بَطَنَ﴾: الزنا.                                                                                                                                               |
| ٣٣    | ٣٢١   | كل سلطان في القرآن حجة. «في قوله: ﴿وَأَنْ تَشْكُرُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يَرْزُقْ بِهِ مَسْلُكَنَا﴾».                                                                 |
| ٣٥    | ٣٣٠   | ذكر الجد عنه، فقال: أي أب لك أكبر؟... إن الله يقول: ﴿يَتَّقِ عَادَمَ﴾.                                                                                               |
| ٣٦    | ٣٣٧   | هم الكفار الذين خلقهم الله للنار، وخلق النار لهم، فزالت عنهم الدنيا.                                                                                                 |
| ٣٦    | ٣٣٩   | «في قولهم: ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا﴾».                                                                                             |
| ٣٦    | ٣٣٩   | ﴿مَنْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾؛ يعني: خالدًا أبدًا لا انقطاع له.                                                                                                           |
| ٣٧    | ٣٤٣   | ﴿أُولَئِكَ يَتْلُمْنَ نُصَيْبُهُمْ مِنْ الْكَثِيبِ﴾: نصيبهم من الأعمال، من خيرًا جزئي به، ومن عمل شراً جزئي به.                                                      |
| ٣٧    | ٣٤٤   | ﴿أُولَئِكَ يَتْلُمْنَ نُصَيْبُهُمْ مِنْ الْكَثِيبِ﴾: قوم يعملون أعمالاً لا بد لهم أن يعملوها.                                                                        |
| ٣٧    | ٣٤٥   | ﴿أُولَئِكَ يَتْلُمْنَ نُصَيْبُهُمْ مِنْ الْكَثِيبِ﴾: ما قُدِّرَ لهم من خير، أو شر.                                                                                   |
| ٤٠    | ٣٦٦   | ﴿لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ﴾: عنى بها الكفار، بأن السماء لا تفتح لأرواحهم.                                                                             |
| ٤٠    | ٣٦٨   | ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ﴾: لا يصعد إلى الله من عملهم شيء.                             |
| ٤٠    | ٣٦٩   | ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ﴾: لا تفتح لهم لخير يعملون.                                   |
| ٤٠    | ٣٧٠   | ﴿لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ﴾: لا تفتح لهم لعمل، ولا دعاء.                                                                                              |
| ٤٣    | ٣٨٢   | ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: كلمة الشكر، فإذا قال الحمد لله، قال: شكرني عبدي.                                                                                                |
| ٤٣    | ٣٨٣   | ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: هو: الشكر لله، والاستحذاء والإقرار له بنعمه.                                                                                                    |
| ٤٤    | ٣٩٠   | ﴿وَأَدْنَى أَصْحَبِ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا﴾: وذلك أن الله وعد أهل الجنة النعيم والكرامة وكل خير علمه الناس. |
| ٤٥    | ٣٩٥   | ﴿يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾: عن دين الله.                                                                                                                      |
| ٤٦    | ٣٩٩   | «والأعراف»: السور الذي بين أهل الجنة وأهل النار، وهو الحجاب. «في قوله: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ﴾».                                                                     |
| ٤٦    | ٤٠١   | «الأعراف»: له سور كعرف الديك. «في قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ﴾».                                                                                                     |

## طرف الاثر

## الآية

## الأثر

- ٤٠٨ ٤٦ - «الأعراف»: الشيء المشرف. «في قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ﴾». - من استوت حسناته وسيئاته كان من أصحاب الأعراف. «في قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾».
- ٤١٩ ٤٦ - «الأعراف»: السور الذي بين الجنة والنار، وأصحاب الأعراف بذلك المكان حتى إذا بدا لله أن يعافهم. «في قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾». - «أصحاب الأعراف»: رجال كانت لهم ذنوب عظام، وكان حسم أمرهم لله، فأقيموا ذلك المكان. «في قوله: ﴿يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ﴾».
- ٤٢٧ ٤٦ - ﴿لَمْ يَدْخُلُوهَا﴾: لم يدخلوا الجنة. - ﴿لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَئِنُّونَ﴾: إذا نظروا إلى أهل الجنة، طمعوا أن يدخلوها. - إذا نظروا إلى أهل النار عرفوهم بسواد الوجوه، ﴿قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾.
- ٤٣٢ ٤٦ - فأنزلهم الله بتلك المنزلة؛ ليعرفوا من في الجنة والنار... ويتعوذون بالله أن يجعلهم مع القوم الظالمين. - ﴿وَنَادَى أَصْحَبُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ﴾: نادوا رجالاً يعرفونهم بسيماهم. - ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ﴾: - تكثركم - ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَشْكُرُونَ﴾.
- ٤٤٠ ٤٨ - ﴿أَهْلُوا الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ﴾؛ يعني: أصحاب الأعراف. - ﴿وَنَادَىٰ أَصْحَبُ النَّارِ أَصْحَبَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا﴾: ينادي الرجل أخاه، فيقول: يا أخي، إني قد احترقت. - ينادي الرجل من أهل النار الرجل من أهل الجنة: يا فلان! أدركني قد احترقت، فيقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾.
- ٤٤١ ٤٨ - ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا﴾: لعباً. - ﴿فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسَوُا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾: نتركهم في النار كما تركوا لقاء يومهم هذا. - ﴿فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسَوُا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾: نسيهم الله من الخير، ولم ينسهم من الشر.
- ٤٥٠ ٥٠ - ﴿فَصَلَّنَاهُ﴾: بيناه. - ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ﴾: فهو يوم القيامة. - ﴿وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾: ما كانوا يكذبون في الدنيا. - ﴿خَلَقَ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾: يوم مقداره ألف سنة. - وإنما سُمِّيَ العرش عرشاً، لارتفاعه. «في قوله: ﴿عَلَى الْمَرْثِ﴾».
- ٤٥٧ ٥١ - ﴿فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسَوُا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾: نتركهم في النار كما تركوا لقاء يومهم هذا. - ﴿فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسَوُا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾: نسيهم الله من الخير، ولم ينسهم من الشر.
- ٤٦١ ٥١ - ﴿فَصَلَّنَاهُ﴾: بيناه. - ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ﴾: فهو يوم القيامة. - ﴿وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾: ما كانوا يكذبون في الدنيا. - ﴿خَلَقَ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾: يوم مقداره ألف سنة. - وإنما سُمِّيَ العرش عرشاً، لارتفاعه. «في قوله: ﴿عَلَى الْمَرْثِ﴾».
- ٤٦٥ ٥١ - ﴿فَصَلَّنَاهُ﴾: بيناه. - ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ﴾: فهو يوم القيامة. - ﴿وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾: ما كانوا يكذبون في الدنيا. - ﴿خَلَقَ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾: يوم مقداره ألف سنة. - وإنما سُمِّيَ العرش عرشاً، لارتفاعه. «في قوله: ﴿عَلَى الْمَرْثِ﴾».
- ٤٧٠ ٥٢ - ﴿فَصَلَّنَاهُ﴾: بيناه. - ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ﴾: فهو يوم القيامة. - ﴿وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾: ما كانوا يكذبون في الدنيا. - ﴿خَلَقَ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾: يوم مقداره ألف سنة. - وإنما سُمِّيَ العرش عرشاً، لارتفاعه. «في قوله: ﴿عَلَى الْمَرْثِ﴾».
- ٤٨٠ ٥٣ - ﴿فَصَلَّنَاهُ﴾: بيناه. - ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ﴾: فهو يوم القيامة. - ﴿وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾: ما كانوا يكذبون في الدنيا. - ﴿خَلَقَ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾: يوم مقداره ألف سنة. - وإنما سُمِّيَ العرش عرشاً، لارتفاعه. «في قوله: ﴿عَلَى الْمَرْثِ﴾».
- ٤٩١ ٥٣ - ﴿فَصَلَّنَاهُ﴾: بيناه. - ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ﴾: فهو يوم القيامة. - ﴿وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾: ما كانوا يكذبون في الدنيا. - ﴿خَلَقَ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾: يوم مقداره ألف سنة. - وإنما سُمِّيَ العرش عرشاً، لارتفاعه. «في قوله: ﴿عَلَى الْمَرْثِ﴾».
- ٤٩٦ ٥٤ - ﴿فَصَلَّنَاهُ﴾: بيناه. - ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ﴾: فهو يوم القيامة. - ﴿وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾: ما كانوا يكذبون في الدنيا. - ﴿خَلَقَ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾: يوم مقداره ألف سنة. - وإنما سُمِّيَ العرش عرشاً، لارتفاعه. «في قوله: ﴿عَلَى الْمَرْثِ﴾».
- ٤٩٩ ٥٤ - ﴿فَصَلَّنَاهُ﴾: بيناه. - ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ﴾: فهو يوم القيامة. - ﴿وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾: ما كانوا يكذبون في الدنيا. - ﴿خَلَقَ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾: يوم مقداره ألف سنة. - وإنما سُمِّيَ العرش عرشاً، لارتفاعه. «في قوله: ﴿عَلَى الْمَرْثِ﴾».

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                  |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٤    | ٥٠٣   | - ﴿يَطْلُبُهُ حَيْنًا﴾: سريعًا.                                                                                            |
|       |       | - يوم القيامة يدينهم بأعمالهم إلا من عفا عنه، فالأمر أمره، ثم قال: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾.                     |
| ٥٤    | ٥٠٦   | - ﴿تَبَارَكَ﴾: تفاعل: من البركة.                                                                                           |
| ٥٤    | ٥١٠   | - ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾: فيستبشر بها الناس.                                  |
| ٥٧    | ٥٢٩   | - ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾: فهذا مثل ضربه الله للمؤمنين، يقول: هو طيب، وعمله طيب       |
| ٥٨    | ٥٣٧   | - ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾: بأمر الله.                                                                                           |
| ٥٨    | ٥٤٠   | - ﴿وَالَّذِي حَبَّتْ لَآ يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾: ضُربَ مثلٌ للكافر، كالبلد السبخة المالحة التي لا يخرج منها البركة.      |
| ٥٨    | ٥٤١   | - إن الله بعث نوحًا إلى قومه، فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين. «في قوله: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ﴾.          |
| ٥٩    | ٥٤٦   | - ﴿اعْبُدُوا﴾؛ أي: وُحِدُوا.                                                                                               |
| ٥٩    | ٥٤٩   | - ﴿عَذَابٌ﴾: نكال.                                                                                                         |
| ٥٩    | ٥٥٠   | - كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلًا. «في قوله: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِّ﴾.             |
| ٦٤    | ٥٥٧   | - كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلًا: أحدهم جرهم. «في قوله: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِّ﴾. |
| ٦٤    | ٥٥٨   | - أول ما حمل نوح في السفينة من الدواب الذرة. «في قوله: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِّ﴾.      |
| ٦٤    | ٥٥٩   | - ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عِيبًا﴾: كفارًا.                                                                              |
| ٦٩    | ٥٦٢   | - ﴿وَرَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصَلَةً﴾: شدة.                                                                             |
| ٦٩    | ٥٧٨   | - ﴿فَازْكُرُوا ءَالَآءَ اللَّهِ﴾: اذكروا نعم الله عليكم، من الآلاء.                                                        |
| ٧١    | ٥٨٥   | - ﴿قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ﴾: سخط.                                                                    |
|       |       | - إن صالحًا النبي ﷺ بعثه الله إلى قومه فأمنوا به. «في قوله: ﴿وَلِإِيَّائِنا مَوَدَّةٌ﴾.                                    |
| ٧٣    | ٥٨٩   | - ﴿وَلَا تَقْتُلُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾: لا تسعوا في الأرض.                                                         |
| ٧٤    | ٦٠٦   | - ﴿أَتَأْتُونَ الْفَتْحَةَ﴾؛ يعني: الأدبار.                                                                                |
| ٨٠    | ٦٢٨   | - لما ولج رسل الله على لوط، ظن أنهم ضيفان.. فأخرج بناته بالطريق، وجعل ضيفانه بينه وبين بناته.                              |
| ٨٣    | ٦٣٥   |                                                                                                                            |

| الأثر | الآية    | طرف الأثر                                                                                                                                 |
|-------|----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦٤١   | ٨٥       | - ﴿وَلَا يَتَخَسَّرُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾: لا تظلموا الناس أشياءهم.                                                                  |
| ٦٤٧   | ٨٦       | - ﴿وَلَا تَقْعُدُوا يَكْلِيَّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾: كانوا يجلسون في الطريق، فيخبرون من أتى عليهم أن شعيباً النبي عليه الصلاة والسلام كذاب. |
| ٦٤٩   | ٨٦       | - ﴿وَلَا تَقْعُدُوا يَكْلِيَّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾: «والصراط»: الطريق.                                                                     |
| ٦٥١   | ٨٦       | - ﴿وَلَا تَقْعُدُوا يَكْلِيَّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾: تخوفون الناس أن يأتوا شعيباً.                                                          |
| ٦٦٩   | ٨٩       | - ما كنت أدري ما قوله: ﴿رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾: حتى سمعت قول بنت ذي يزن تقول: تعال أفاتحك.            |
| ٦٧٠   | ٨٩       | - ﴿رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾: افض بيننا وبين قومنا بالحق.                                                |
| ٦٧٨   | ٩٣       | - ﴿فَكَيْفَ أَهْلُكُمْ﴾: فكيف أحزن؟                                                                                                       |
| ٧٠٥   | ٩٥       | - ﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيْنَتَيْنِ الْحَسَنَةَ﴾: مكان الشدة الرخاء.                                                              |
| ٧١٠   | ٩٥       | - ﴿حَتَّىٰ عَفَوا﴾: حتى جموا؛ يعني: كثروا.                                                                                                |
| ٧١١   | ٩٥       | - ﴿حَتَّىٰ عَفَوا﴾: حتى كثروا، وكثرت أموالهم.                                                                                             |
| ٧٢٧   | ٩٨       | - لا تتخذوا الدجاج والكلاب، فتكونوا من أهل القرى، وتلا: ﴿أَوَإِنِ أَهْلُ الْقُرَىٰ﴾.                                                      |
| ٧٤٣   | ١٠٢      | - ﴿وَإِنِ أَهْلُ الْقُرَىٰ لَفَاسِقِينَ﴾: وذلك أن الله إنما أهلك القرى؛ لأنهم لم يكونوا حفظوا.                                            |
| ٧٤٨   | ١٠٤      | - ما زاده إلا رغماً قال: ﴿إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْمَلَكِينَ﴾.                                                                       |
| ٧٤٩   | ١٠٦، ١٠٥ | - فقال فرعون لموسى: ما تريد؟ قال: أريد أن تؤمن بالله، وأن ترسل معي بني إسرائيل... وقال: ﴿فَأَن يَهَآ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾.       |
| ٧٥٢   | ١٠٧      | - فألقى عصاه، فتحوّلت حية عظيمة فاغرة فاها، مسرعة إلى فرعون. «في قوله: ﴿فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾».                                |
| ٧٥٣   | ١٠٧      | - ﴿ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾: الحية الذكر.                                                                                                      |
| ٧٥٧   | ١٠٨      | - ﴿وَرَجَّ يَدَهُ﴾: فأخرج يده من جيبه.                                                                                                    |
| ٧٥٨   | ١٠٨      | - ﴿فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ﴾: أخرج يده من جيبه، فرآها بيضاء من غير سوء.                                                      |
| ٧٥٩   | ١٠٩      | - فاستشار الملاء فيما رأى، فقالوا: هذان ساحران. «في قوله: ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ﴾».                                       |
| ٧٦١   | ١١١      | - ﴿أَنبِيَا﴾: أخره وأخاه.                                                                                                                 |
| ٧٦٣   | ١١١      | - ﴿وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾: وكانت السحرة يخشون من فرعون، فلما أرسل إليهم قال: قد احتاج.                                   |



| الأثر | الآية    | طرف الأثر                                                                                                                                               |
|-------|----------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |          | - قالوا له - يعني: لفرعون -: اجمع السحرة؛ فإنهم بأرضك كثير. ﴿وَأَرْسِلْ فِي الدَّائِنِ حَشِيرِينَ﴾.                                                     |
| ٧٦٤   | ١١١      | - ﴿فِي الدَّائِنِ حَشِيرِينَ﴾: الشرط.                                                                                                                   |
| ٧٦٥   | ١١١      | - ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ﴾: فحشر له كل ساحر متعالم.                                                                                           |
| ٧٦٦   | ١١٢      | - فلما أتوا فرعون قالوا: بم يعمل هذا الساحر؟ قالوا: عمله بالحيات. «في قوله: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾».                  |
| ٧٧٢   | ١١٣      | - اليوم الذي أظهر الله فيه موسى على السحرة وفرعون هو يوم عاشوراء. «في قوله: ﴿قَالُوا يَمْشِي إِمَّا أَنْ تُلْقَى﴾».                                     |
| ٧٧٣   | ١١٥      | - ﴿وَأَرْجَيْتَا إِلَى مُوسَى أَنَّ أَلْقَى عَصَاكَ﴾: فأوحى الله إليه: أن ألقِ العصا، فلما ألقاها صارت ثعبانًا عظيمًا.                                  |
| ٧٧٤   | ١١٧      | - وعصا موسى اسمها: ماسا، وهي مع يوشه بن نون. «في قوله: ﴿وَأَرْجَيْتَا إِلَى مُوسَى أَنَّ أَلْقَى عَصَاكَ﴾».                                             |
| ٧٧٥   | ١١٧      | - فجعلت العصا بيد موسى تلبس بالجمال، فصارت جرزا إلى الثعبان. «في قوله: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾».                                                        |
| ٧٧٦   | ١١٧      | - ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ﴾: ظهر الحق.                                                                                                                        |
| ٧٧٩   | ١١٨      | - ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَمْعَلُونَ﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿فَقُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَفِيرِينَ﴾: فكسر الله ظهر فرعون في ذلك الموطن.                          |
| ٧٨١   | ١١٩، ١١٨ | - فلما عرفت السحرة ذلك، قالوا: لو كان هذا سحرًا لم يبلغ من سحرنا كل هذا. «في قوله: ﴿قَالُوا أَمَّا رَبٌّ الْمَلِئِينَ﴾ ﴿١١٩﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾». |
| ٧٨٣   | ١٢١، ١٢٢ | - ﴿أَمَّا رَبٌّ الْمَلِئِينَ﴾: كانوا سحرة في أول النهار، وشهداء آخر النهار. حين قتلوا.                                                                  |
| ٧٨٤   | ١٢١      | - حين قالوا: ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ﴾: فكانوا في أول النهار سحرة.                                                 |
| ٧٩٠   | ١٢٦      | - كان يقرأ: ﴿وَبَدَّرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾: إنما كان فرعون يُعْبِد، ولا يُعْبَد.                                                                           |
| ٧٩١   | ١٢٧      | - ﴿وَبَدَّرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾: عبادتك.                                                                                                                  |
| ٧٩٢   | ١٢٧      | - ﴿وَبَدَّرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾: يترك عبادتك.                                                                                                             |
| ٧٩٣   | ١٢٧      | - كان يعبد البقر. «في قوله: ﴿وَبَدَّرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾».                                                                                               |
| ٧٩٥   | ١٢٧      | - ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾: الذين يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدى.                                                                              |
| ٨٠٥   | ١٢٨      | - لما أخذ الله فرعون بالسنين ييس كل شجر لهم، وذهبت مواشيهم حتى ييس نيل مصر. «في قوله: ﴿بِالسِّنِينَ﴾».                                                  |
| ٨١٤   | ١٣٠      |                                                                                                                                                         |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                             |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٣٣   | ٨٣١   | - ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ﴾: مطروا بالليل والنهار ثمانية أيام.                                                           |
| ١٣٣   | ٨٣٧   | - ﴿الطُّوفَانَ﴾: أمرٌ من أمر ربك.                                                                                                     |
| ١٣٣   | ٨٤٠   | - ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ﴾: وهو المطر حتى خافوا الهلاك، فأتوا موسى، قالوا: يا موسى! ادعُ لنا ربك.                       |
| ١٣٣   | ٨٤٢   | - ﴿وَالْجَرَادَ﴾: فأرسل الله عليهم الجراد، فأسرع في فساد ثمارهم وزروعهم.                                                              |
| ١٣٣   | ٨٤٣   | - فقالوا: يا موسى! ادعُ لنا ربك يكشف عنا المطر، فنؤمن لك، ونرسل معك بني إسرائيل.. فأرسل الله عليهم الجراد. «في قوله: ﴿وَالْجَرَادَ﴾». |
| ١٣٣   | ٨٤٦   | - الجراد: نشرة من حوت في البحر. «في قوله: ﴿وَالْجَرَادَ﴾».                                                                            |
| ١٣٣   | ٨٤٧   | - ﴿وَالْقُمَّلَ﴾: هو الذبأ.                                                                                                           |
| ١٣٣   | ٨٤٨   | - ﴿وَالْقُمَّلَ﴾: الجراد الذي ليس له أجنحة.                                                                                           |
| ١٣٣   | ٨٥٤   | - فأرسل الله عليهم القمل: وهو هذا السوس الذي يخرج من الحنطة. «في قوله: ﴿وَالْقُمَّلَ﴾».                                               |
| ١٣٣   | ٨٦١   | - فبينما موسى ﷺ جالس عند فرعون، إذ سمع نقيق ضفدع من نهر. «في قوله: ﴿وَالضَّفَادِعَ﴾».                                                 |
| ١٣٣   | ٨٦٢   | - لم يكن شيء أشد على آل فرعون من الضفادع، كانت تأتي القدور وهي تغلي. «في قوله: ﴿وَالضَّفَادِعَ﴾».                                     |
| ١٣٣   | ٨٦٣   | - كانت الضفادع بريّة، فلمّا أرسلها الله على آل فرعون سمعت وأطاعت. «في قوله: ﴿وَالضَّفَادِعَ﴾».                                        |
| ١٣٣   | ٨٦٥   | - فأرسل الله عليهم الدم، فصارت أنهارهم دمًا، وصارت آبارهم دمًا. «في قوله: ﴿وَالدَّمَ﴾».                                               |
| ١٣٣   | ٨٧٠   | - وكانت آيات مفصلات بعضها على أثر بعض؛ لتكون لله الحجة عليهم. «في قوله: ﴿مُفْصَلَاتٍ﴾».                                               |
| ١٣٣   | ٨٧١   | - فلمّا أتى موسى فرعون بالرسالة، فاستكبروا. «في قوله: ﴿فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾».                              |
| ١٣٤   | ٨٧٣   | - ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجُّ قَالُوا يُمُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾: و«الرجز»: الطاعون.                                      |
| ١٣٥   | ٨٧٦   | - أمر موسى قومه من بني إسرائيل، فقال: ليذبح كل رجل منكم كبشًا. و«الرجز»: الطاعون. «في قوله: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجَّ﴾».  |
| ١٣٥   | ٨٧٧   | - ﴿إِلَّا أَجَلَ هُمْ يَلْفُوهُ﴾: الغرق.                                                                                              |
| ١٣٦   | ٨٨٠   | - ﴿فَانْقَمَتَا مِنْهُمْ فَاغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ﴾: فأخذهم الله بذنوبهم؛ فأغرقهم الله في اليم.                                   |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                               |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٣٧   | ٨٨٦   | - ﴿يَعْرِشُونَ﴾: تبتنون.                                                                                                |
| ١٣٨   | ٨٨٨   | - فدفع إلى البحر، وله قصيف مخافة أن يضربه موسى ﷺ لعصاه وهو غافل.                                                        |
| ١٣٩   | ٨٩٣   | - ﴿فِي قَوْلِهِ﴾: ﴿وَجَنُوزًا يَبْقَىٰ إِسْرَءِيلَ﴾.                                                                    |
| ١٣٩   | ٨٩٥   | - ﴿مُتَّبِعًا مَا هُمْ فِيهِ﴾: هالك ما هم فيه.                                                                          |
| ١٤٠   | ٩٠٦   | - ﴿مُتَّبِعًا مَا هُمْ فِيهِ﴾: خسران.                                                                                   |
| ١٤١   | ٩١١   | - ﴿الْعَالَمِينَ﴾: الجن والإنس.                                                                                         |
| ١٤١   | ٩١١   | - ﴿بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾: نقمة.                                                                              |
| ١٤٢   | ٩١٥   | - قال لهم موسى: أطيعوا هارون؛ فإنني قد استخلفته عليكم. «في قوله: ﴿وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ﴾».                                |
| ١٤٢   | ٩١٧   | - ﴿وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَّيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِمَشْرِقٍ﴾: ذو القعدة، وعشر ذي الحجة.                     |
| ١٤٣   | ٩٣١   | - ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾: أعطني.                                                                       |
| ١٤٣   | ٩٣٢   | - قال موسى لربه: ﴿رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾: قال الله: يا موسى! إنك لن تراني... إنه يا موسى لا يراني أحد؛ فيحيا. |
| ١٤٣   | ٩٣٣   | - ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾: فقال الله لموسى: يا موسى! انظر إلى الجبل العظيم الطويل الشديد.               |
| ١٤٣   | ٩٣٤   | - ﴿فَإِنْ أَسْتَقَرَّ مَكَانَهُ﴾: فإن ثبت مكانه لم يتضعضع، ولم ينهد لبعض ما نزل به.                                     |
| ١٤٣   | ٩٣٥   | - ﴿فَسَوْفَ تَرَوْنِي﴾: أنت بضعفك وذلتك، وإن الجبل تضعضع، وانهد بقوته وشدته وعظمه.                                      |
| ١٤٣   | ٩٣٧   | - ﴿فَلَمَّا بَلَغَ رَأْيُهُ لِلْجَبَلِ﴾: فما تجلَّى منه إلا مثل قدر الخنصر.                                             |
| ١٤٣   | ٩٤١   | - ﴿جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾: تراباً.                                                                                          |
| ١٤٣   | ٩٤٧   | - ﴿وَحَرَّ مُوسَىٰ صَوْغًا﴾: قد غشي عليه إلا أن روحه في جسده.                                                           |
| ١٤٣   | ٩٥١   | - ﴿فَلَمَّا أَفَاقَ﴾: قال - لعظيم ما رأى -: سبحانك، تنزيه الله ﷻ من أن يراه أحد.                                        |
| ١٤٣   | ٩٥٢   | - ﴿يَبْتُ إِلَيْكَ﴾: رجعت عن الأمر الذي كنت عليه، وكان مني خطأ.                                                         |
| ١٤٣   | ٩٥٤   | - ﴿سُبْحَانَكَ يَبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾: أول المصدقين الآن.. الساعة: أنه لا يراك أحد.            |
| ١٤٥   | ٩٦٠   | - أعطى الله موسى التوراة مكتوبة في سبعة ألواح من زبرجد. «في قوله: ﴿فِي الْأَلْوَحِ﴾».                                   |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                 |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - وكان الله ﷻ كتب له في الألواح ذكر محمد ﷺ، وذكر أمته. «في قوله: ﴿مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةٌ﴾».                                                        |
| ٩٦٥   | ١٤٥   |                                                                                                                                                           |
| ٩٧١   | ١٤٥   | - ﴿وَنَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾: تبيانًا لكل شيء..                                                                                                       |
| ٩٧٣   | ١٤٥   | - ﴿فَنُخْذَهَا يَفْوُّوْا﴾: بجذ وحزم.                                                                                                                     |
| ٩٨٤   | ١٤٥   | - ﴿سَأُزَيِّدُكَ دَارَ النَّاسِقِينَ﴾: دار الكفار.                                                                                                        |
|       |       | - وكان هارون قد خطبهم، فقال: إنكم خرجتم من مصر وعندكم ودائع لقوم فرعون، وعواري. «في قوله: ﴿وَأَخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خُلَيْيْتِهِمْ...﴾». |
| ٩٨٩   | ١٤٨   |                                                                                                                                                           |
|       |       | - وكان السامري قد أبصر جبريل ﷺ على فرس، وأخذ من أثر الفرس قبضة من تراب. «في قوله: ﴿وَأَخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خُلَيْيْتِهِمْ...﴾».         |
| ٩٩٠   | ١٤٨   |                                                                                                                                                           |
| ٩٩٤   | ١٤٨   | - إذا خار سجدوا، وإذا سكت رفعوا رؤوسهم. «في قوله: ﴿لَهُ خُورٌ﴾».                                                                                          |
| ٩٩٧   | ١٥٠   | - ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسْفًا﴾: «الغضبان»: الحزين.                                                                            |
| ٩٩٨   | ١٥٠   | - ﴿غَضْبَنَ أَسْفًا﴾: حزين.                                                                                                                               |
|       |       | - ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسْفًا﴾: أسفا حزينا. وفي الزخرف: ﴿فَلَمَّا ءَاسَفُونَا﴾: أغضبونا.                                      |
| ١٠٠١  | ١٥٠   |                                                                                                                                                           |
|       |       | - إنه لما ألقى الألواح، فتكسرت، فرفعت إلا سدمها. «في قوله: ﴿قَالَ يَسْمَا خَلَقْتُونِي مِنْ بَعْدِي...﴾».                                                 |
| ١٠٠٤  | ١٥٠   |                                                                                                                                                           |
|       |       | - ﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسْفًا﴾: فقال لهم ما سمعتم في القرآن، وأخذ برأس أخيه يجره إليه.                                               |
| ١٠٠٥  | ١٥٠   |                                                                                                                                                           |
| ١٠٠٧  | ١٥٠   | - ﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي﴾: ثم إنه عذر أخاه بعذره، واستغفر له.                                                                                 |
|       |       | - ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ﴾: فلما ذهب عن موسى الغضب، فذلك قول الله: ﴿أَخَذَ الْأَلْوَحَ فِي شُخْبَتَا هُدًى وَرَحْمَةٍ﴾.                    |
| ١٠٢١  | ١٥٤   |                                                                                                                                                           |
|       |       | - أعطى الله موسى التوراة في سبعة ألواح من زبرجد، فيها تبيان لكل شيء، وموعظة التوراة مكتوبة. «في قوله: ﴿وَفِي شُخْبَتَا هُدًى وَرَحْمَةٍ﴾».                |
| ١٠٢٢  | ١٥٤   |                                                                                                                                                           |
|       |       | - ثم انصرف - يعني: موسى - إلى السامري، فقال له: ما حملك على ما صنعت؟... فاختر موسى من قومه سبعين رجلاً لذلك.                                              |
| ١٠٢٥  | ١٥٥   |                                                                                                                                                           |
|       |       | - ﴿وَأَخَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا﴾: كان الله ﷻ أمره أن يختار من قومه سبعين رجلاً، فبرز بهم.                                   |
| ١٠٢٩  | ١٥٥   |                                                                                                                                                           |
|       |       | - فأخذتهم الرجفة، وكان فيهم من قد أطلع الله منه على ما أشرب قلبه من حُبِّ العجل. «في قوله: ﴿فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ﴾».                          |
| ١٠٣٠  | ١٥٥   |                                                                                                                                                           |
| ١٠٣٦  | ١٥٥   | - ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾: إن هو إلا عذابك.                                                                                                         |

## طرف الأثر

## الآية

- ١٠٤٠ ١٥٥ - ﴿تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ﴾: إن هو إلا عذابك، تصيب به من تشاء.
- ١٠٤١ ١٥٥ - ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ﴾: إن هو إلا عذابك، تصيب به من تشاء، وتصرفه.
- ١٠٤٢ ١٥٥ - ﴿أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا﴾: ربنا اغفر لنا، وارحمنا، وأنت خير الغافرين.
- ١٠٤٨ ١٥٦ - ﴿هَذَا إِلَيْكَ﴾: تبنا إليك.
- ١٠٧٠ ١٥٦ - وكان تبارك وتعالى كتب في الألواح ذكر محمد ﷺ وذكر أمته، وما ذخّر لهم عنده.. «في قوله: ﴿سَأَكْتُبُهَا﴾».
- ١٠٧٣ ١٥٦ - قرأ: ﴿وَرَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ سَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾: جعلها الله لهذه الأمة.
- ١٠٧٨ ١٥٦ - ﴿الزَّكَاةُ﴾: يعني بالزكاة: طاعة الله، والإخلاص.
- ١٠٧٩ ١٥٦ - ﴿الزَّكَاةُ﴾: ما يوجب الزكاة؟ مائتين فصاعداً.
- ١٠٨٦ ١٥٦ - ﴿سَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾: الذين يتبعون محمداً ﷺ.
- ١٠٩٨ ١٥٧ - ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ﴾: وهو لحم الخنزير، والربا، وما كانوا يستحلّون من المحرّمات.
- ١٠٩٩ ١٥٧ - ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾: عهدهم، ومواثيقهم في تحريم ما أحلّ الله لهم.
- ١١٠٧ ١٥٧ - ﴿وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾: وهو ما كان الله أخذ عليهم من الميثاق فيما حرّم عليهم.
- ١١١٢ ١٥٧ - ﴿قَالُوا بَرِّءُوا مِنَّا وَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾: يعني: حموه، ووقروه، ونصروه، ﴿وَاتَّبَعُوا النَّوْزَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ﴾.
- ١١١٦، ٣٣، ٨ ١٥٧ - ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾: الذين أدركوا ما طلبوا، ونجوا من شرٍّ ما منه هربوا.
- ١١٢٠ ١٥٨ - لا إله إلا الله: توحيد. «في قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾».
- ١١٢٦ ١٥٩ - قال موسى: يا رب! أجد أمة يعطون صدقة أموالهم، ثم ترجع بينهم فيأكلونها بعد؟ «في قوله: ﴿وَمِنْ قَوْمٍ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ﴾».
- ١١٣٤ ١٦٠ - وجعل بين ظهرانيهم حجراً مربّعاً، وأمر موسى فضربه. «في قوله: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَنَهُ قَوْمُهُ﴾».
- ١١٣٨ ١٦٠ - ﴿فَاتَّبَعَتْ مِنْهُ﴾: انفجرت.
- ١١٣٩ ١٦٠ - ﴿اِثْنَتَا عَشَرَ عَيْنًا﴾: في كل ناحية منها ثلاث عيون.
- ١١٤٠ ١٦٠ - لما كان بنو إسرائيل في النية شقّ لهم من الحجر أنهاراً. «في قوله: ﴿اِثْنَتَا عَشَرَ عَيْنًا﴾».

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                           |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١٤١  | ١٦٠   | - ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ﴾: وأعلم كل سبط عينهم التي يشربون منها.                                                                   |
| ١١٤٣  | ١٦٠   | - ثم ظلل عليهم في التيه بالغمام. «في قوله: ﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ﴾».                                                                    |
| ١١٥٢  | ١٦٠   | - كان المن ينزل عليهم بالليل على الأشجار، فيغدون إليه. «في قوله: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ﴾».                                                        |
| ١١٦١  | ١٦٠   | - ﴿وَالسَّلَوَىٰ﴾: هو: السمانى.                                                                                                                     |
| ١١٦٧  | ١٦٠   | - ﴿وَالسَّلَوَىٰ﴾: طائر شبيه بالسماني، كانوا يأكلون منه.                                                                                            |
| ١١٧٢  | ١٦٠   | - ﴿وَمَا ظَلَمُونَا﴾: نحن أعز من أن نظلم.                                                                                                           |
| ١١٧٤  | ١٦٠   | - ﴿أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ﴾: يضررون.                                                                                                                |
| ١١٧٦  | ١٦١   | - ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾: مغفرة استغفروا.                                                                                                              |
| ١١٨١  | ١٦١   | - ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾: قولوا هذا الأمر حق كم قيل لكم.                                                                                               |
| ١١٨٣  | ١٦١   | - كتب إلى رجل قد ساءه يسأله عن قوله: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾: فكتب إليه: أن أقروا بالذنب.                                                               |
| ١١٨٥  | ١٦١   | - ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾: من باب صغير.                                                                                                     |
| ١١٨٦  | ١٦١   | - ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾: كان الباب قبل القبلة.                                                                                            |
| ١١٨٩  | ١٦١   | - ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾: ركعاً من باب صغير، فدخلوا من قبل أستاذهم.                                                                        |
| ١١٩٠  | ١٦١   | - ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾: فدخلوا على شق.                                                                                                   |
| ١٢٠١  | ١٦٢   | - ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾: ركعاً من باب صغير، فجعلوا يدخلون من قبل أستاذهم، وقالوا: حطة، فهو قوله: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾. |
| ١٢١١  | ١٦٢   | - «الرجز»: كل شيء في كتاب الله من الرجز؛ يعني به: العذاب. «في قوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ رِجْزًا﴾».                                            |
| ١٢١٩  | ١٦٣   | - يا عكرمة! هل تدري أي قرية هذه؟.. هي أيلة. «في قوله: ﴿وَسَأَلْتَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾».                       |
| ١٢٢٢  | ١٦٣   | - ﴿وَسَأَلْتَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾: وهي قرية يقال لها: مدين بين أيلة والطور.                                   |
| ١٢٢٥  | ١٦٣   | - ﴿إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ﴾: ابتدعوا السبت، فابتلوا فيه، فحرمت عليهم الحيتان.                                                                  |
| ١٢٢٦  | ١٦٣   | - ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا﴾: كانوا إذا كان يوم السبت، شرعت لهم الحيتان ينظرون إليها في البحر.                      |
| ١٢٢٧  | ١٦٣   | - ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا﴾، وذلك أن أهل القرية كانت حاضرة البحر، كانت تأتيم حيتانهم يوم سبتهم.                    |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                  |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٦٣   | ١٢٢٨  | - هل تعرف أيلة؟.. فإنها كان بها حيّ من يهود، فسبقت الحيتان إليهم يوم السبت، ثم غاصت فلا يقدرّون عليها.                                                                     |
| ١٦٣   | ١٢٢٩  | - ﴿وَيَوْمَ لَا يَسْئَلُونَكَ لَا تُاتِيهِمْ﴾: فإذا انقضى السبت ذهب، فلم تر حتى مثله من السبت المقبل.                                                                      |
| ١٦٣   | ١٢٣٠  | - ﴿وَيَوْمَ لَا يَسْئَلُونَكَ لَا تُاتِيهِمْ﴾: فحرّم الله عليهم الحيتان يوم سبتهم، فكانت الحيتان تأتيهم يوم سبتهم شرّعا.                                                   |
| ١٦٤   | ١٢٣٦  | - ثم إن رجلا منهم أخذ حوتا فخرمه بخيط، ثم ضرب له وتدّا في السّاحل. «في قوله: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ﴾».               |
| ١٦٤   | ١٢٣٧  | - ثم إن الشيطان أوحى إليهم، فقال: إنما نهيتهم عن أكلها يوم السبت، فخذوها فيه. «في قوله: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ...﴾». |
| ١٦٤   | ١٢٣٨  | - ﴿قَالُوا مَآذِرَةٌ لِمَا رَزَّكُمُ﴾: في سخطنا أعمالهم، ﴿وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَعُونَ﴾.                                                                                      |
| ١٦٤   | ١٢٣٩  | - قال الأيمنون: ويلكم الله! الله ويلكم، ينهاكم الله... وقال الأيسرون: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ...﴾.                                 |
| ١٦٥   | ١٢٤١  | - ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾: تركوا ما ذكروا به.                                                                                                                 |
| ١٦٥   | ١٢٤٣  | - ﴿أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْشُّوْرِ﴾: فكانوا أثلاثا: ثلثا: نهى، وثلثا: قال: لِمَ تعظون قوما؟ وثلثا: أصحاب الخطيئة.                                          |
| ١٦٥   | ١٢٤٤  | - فلما وقع عليهم غضب الله نجت الطائفتان اللتان قالوا: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ﴾، والذين ﴿قَالُوا مَآذِرَةٌ لِمَا رَزَّكُمُ﴾.                           |
| ١٦٥   | ١٢٤٥  | - ﴿وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾: فأصبح الذين نهوا عن سوء ذات غداة في مجالسهم يتفقّدون الناس.                                                          |
| ١٦٥   | ١٢٤٧  | - ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾: أليم وجيع.                                                                                                                                          |
| ١٦٦   | ١٢٥١  | - إنما كان الذين اعتدوا في السبت، فجعلوا قردة فواقا. «في قوله: ﴿كُونُوا قِرَدَةً﴾».                                                                                        |
| ١٦٦   | ١٢٥٤  | - ﴿فَلَمَّا كُنْتُمْ كُرُودًا خَسِيفَةً﴾: فجعل الله منهم القردة والخنازير، فزعم أن شباب القوم صاروا قردة.                                                                  |
| ١٦٧   | ١٢٦٢  | - ﴿وَإِذْ تَأَذَّتْ رِيبَكَ يَبْنَغُنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْفَيْصَةِ﴾: هم اليهود، بعث الله عليهم العرب يجيئون منهم الخراج فهو سوء العذاب.                           |
| ١٦٧   | ١٢٦٦  | - ﴿مَنْ يَسُوهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾: الذين يسومونهم محمد ﷺ وأمته إلى يوم القيامة.                                                                                          |
| ١٦٧   | ١٢٦٧  | - ﴿سُوءَ الْعَذَابِ﴾: هي الجزية.                                                                                                                                           |

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                                           |
|-----------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |       | - ﴿وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا﴾: هم اليهود بسطهم الله في الأرض، فليس من الأرض بقعة إلا وفيها عصابة.                                   |
| ١٢٧٢      | ١٦٨   | - ﴿وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا يَتَّبِعُهُمْ﴾: مَزَقَهُمْ كُلَّ مَزَقٍ، فجعل في كل كورة منهم أناسًا.                                  |
| ١٢٧٣      | ١٦٨   | - ﴿وَيَبْلُغُهُمْ بِالْحَسَنَاتِ﴾: الخصب.                                                                                                       |
| ١٢٨١      | ١٦٨   | - ﴿وَالسَّيِّئَاتِ﴾: الجذب.                                                                                                                     |
| ١٢٨٣      | ١٦٨   | - ثم سار بهم موسى متوجهًا نحو الأرض المقدسة... وأبوا أن يقرأوا بها حتى نتق الله عليهم الجبل. «في قوله: ﴿وَإِذْ نَفَقْنَا لِبَيْلٍ فَوْقَهُمْ﴾». |
| ١٣١٣      | ١٧١   | - ﴿وَإِذْ نَفَقْنَا لِبَيْلٍ فَوْقَهُمْ﴾، يقول: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَلِهِمْ﴾.                                               |
| ١٣١٤      | ١٧١   | - ﴿وَإِذْ نَفَقْنَا لِبَيْلٍ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾: رفعته الملائكة فوق رؤوسهم.                                                          |
| ١٣١٥      | ١٧١   | - ﴿وَوَطَّنَا أُنْثَىٰ لِأَفْئِدَتِهِمْ﴾: خافوا أن يقع عليهم.                                                                                   |
| ١٣١٩      | ١٧١   | - أنا أعلم لِمَ اتخذت النصارى المشرق قبله؛ قول الله: ﴿إِذْ أَنْبَأْتُ مِنَ أَهْلِهَا مَكَاثِنَ شَرْقِيًّا﴾.                                     |
| ١٣٢٠      | ١٧١   | - ﴿حُدُّوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾: فآخذوا الكتاب بأيمانهم وهم يعصون، ينظرون إلى الأرض.                                                     |
| ١٣٢١      | ١٧١   | - إني لأعلم لم تسجد اليهود على حرف. قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ نَفَقْنَا لِبَيْلٍ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾. لتأخذن بأمرى، أو لأمرينكم به.     |
| ١٣٢٢      | ١٧١   | - ﴿وَإِذْ نَفَقْنَا لِبَيْلٍ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾: رفعته الملائكة فوق رؤوسهم، فقبل لهم: ﴿حُدُّوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾.          |
| ١٣٢٣      | ١٧١   | - ﴿حُدُّوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾: العمل بالكتاب.                                                                                          |
| ١٣٢٤      | ١٧١   | - أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعيمان - يعني: عرفة -، فأخرج من صلبه...، ثم كلمهم: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾.                                       |
| ١٣٢٩      | ١٧٢   | - ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾: خلق الله آدم، وأخذ ميثاقه أنه ربه، وكتب أجله.                       |
| ١٣٣١      | ١٧٢   | - ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ﴾: لَمَّا خلق الله آدم أخذ ذريته من ظهره كهيشة الدر.    |
| ١٣٣٢      | ١٧٢   | - مسح الله ظهر آدم، فأخرج ذريته من ظهره، مثل الدر في أذى من الماء.                                                                              |
| ١٣٣٥      | ١٧٢   | - «في قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾».                                                          |
|           |       | - ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾: إن الله خلق آدم، ثم أخرج ذريته من صلبه مثل الدر.                    |
| ١٣٣٧      | ١٧٢   |                                                                                                                                                 |



| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                   |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٣٤٦  | ١٧٥   | - ﴿وَأَقْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَهُ ءَايَاتِنَا﴾: هو صيفي الراهب.                                                                             |
| ١٣٤٧  | ١٧٥   | - ﴿وَأَقْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَهُ ءَايَاتِنَا فَاسْلَخَ مِنْهَا﴾: هو رجل من مدينة الجبارين يقال له: بلعم، وكان يعلم اسم الله الأكبر.        |
| ١٣٤٩  | ١٧٥   | - ﴿وَأَقْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَهُ ءَايَاتِنَا فَاسْلَخَ مِنْهَا﴾: هو بلعم بن باعورا رجل من بني إسرائيل. . وتقول ثقيف: هو أمية بن أبي الصلت. |
| ١٣٥١  | ١٧٥   | - ﴿وَأَقْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَهُ ءَايَاتِنَا فَاسْلَخَ مِنْهَا﴾: هو رجل أعطي ثلاث دعوات يستجاب له فيهن، وكانت له امرأة.                    |
| ١٣٥٣  | ١٧٥   | - ﴿ءَاتَيْنَهُ ءَايَاتِنَا﴾: هو بلعام بن باعر من بني إسرائيل، ﴿فَاسْلَخَ مِنْهَا﴾: ما نزع منه العلم.                                                        |
| ١٣٥٤  | ١٧٥   | - ﴿وَأَقْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَهُ ءَايَاتِنَا فَاسْلَخَ مِنْهَا﴾: هو رجل يدعى بلعم من أهل اليمن، أتاه الله آياته فتركها.                    |
| ١٣٧١  | ١٧٦   | - ﴿إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَتْ أَوْ تَرُكْهُ يَلْهَتْ﴾: إن حمل عليه الحكمة لم يحملها، وإن ترك لم يهتد لخير.                                             |
| ١٣٧٦  | ١٧٧   | - ﴿وَأَنفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾: يضرّون.                                                                                                              |
| ١٣٧٧  | ١٧٨   | - ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ﴾: خلقنا لجهنّم كثيرا من الجن والإنس.                                                                                      |
| ١٣٨٥  | ١٨٠   | - ﴿وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْمُسْتَقَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾: ومن أسمائه: العزيز، الجبار، وكل أسماء الله حسن.                                                  |
| ١٣٨٦  | ١٨٠   | - ﴿الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ فِي أَسْمَائِهِمْ﴾: التكذيب.                                                                                                      |
| ١٣٨٧  | ١٨٠   | - ﴿وَذَرُوا الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ فِي أَسْمَائِهِمْ﴾: إلحاد الملحدين؟ أن دعوا اللات والعزى في أسماء الله ﷻ.                                                |
| ١٣٩٦  | ١٨٥   | - ﴿مَلَكَوْتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: خلق السماوات والأرض.                                                                                               |
| ١٤٠٣  | ١٨٦   | - ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾: في كفرهم.                                                                                                                            |
| ١٤٠٨  | ١٨٦   | - ﴿يَمْعَهُونَ﴾: في كفرهم يترددون.                                                                                                                          |
| ١٤١٣  | ١٨٦   | - ﴿يَمْعَهُونَ﴾: يتمادون.                                                                                                                                   |
| ١٤١٨  | ١٨٧   | - ﴿إِنَّا مُرْسَلُهَا﴾: متهاها.                                                                                                                             |
| ١٤٢٤  | ١٨٧   | - ﴿فَقُلْتُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: ليس شيء من الخلق إلا يصيبه من ضرر يوم القيامة.                                                                   |
| ١٤٢٩  | ١٨٧   | - ﴿كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾: كأنك عالم بها؛ أي: ليس تعلمها.                                                                                               |
| ١٤٣٠  | ١٨٧   | - ﴿يَسْتَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾: لطيف بها؛ يعني: كأنك يعجبك سؤالهم إياك.                                                                        |
| ١٤٣١  | ١٨٧   | - ﴿يَسْتَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾: كان بينك وبينهم مودة، كأنك صديق حميم لهم.                                                                      |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                               |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ﴿وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْكَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ﴾: لعلمت إذا اشتريت شيئاً، ما أربح فيه.                                  |
| ١٤٣٨  | ١٨٨   | - ﴿وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْكَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ﴾: من المال.                                                             |
| ١٤٤٠  | ١٨٨   | - ﴿وَمَا مَسَّقِيَ السُّوءَ﴾: الفقر.                                                                                                    |
| ١٤٤١  | ١٨٨   | - ﴿نَذِيرٌ﴾: نذير من النار.                                                                                                             |
| ١٤٤٣  | ١٨٨   | - ﴿وَنَذِيرٌ﴾: بَشَرٌ بالجنة.                                                                                                           |
| ١٤٤٤  | ١٨٨   | - ﴿مِنْهَا زَوْجَهَا﴾: خلقت المرأة من الرجل، فجعل نهمتها في الرجل، وخلق الرجل من الأرض.                                                 |
| ١٤٥٤  | ١٨٩   | - ﴿فَلَمَّا تَشَنَّهَا﴾: آدم ﴿حَمَلَتْ﴾.                                                                                                |
| ١٤٦٠  | ١٨٩   | - ﴿فَلَمَّا تَشَنَّهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا﴾: فشكت أحملت أم لا؟                                                                    |
| ١٤٦٢  | ١٨٩   | - ﴿لَئِنْ آتَيْنَا صَاحِبًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾: ما أشرك آدم أن أولها شكر وآخرها مثل.                                      |
| ١٤٨٢  | ١٨٩   | - ﴿فَلَمَّا آتَيْنَاهَا صَاحِبًا جَعَلَا لِلَّهِ شُرَكَاءَ...﴾، قال الله: ﴿...فَلَمَّا تَشَنَّهَا﴾: آدم ﴿حَمَلَتْ﴾، أتاها إبليس.        |
| ١٤٨٤  | ١٩٠   | - إن أجاب من يدعوه إلى الهدى اهتدى إلى الطريق. «في قوله: ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِلَهِيِّ...﴾».                                   |
| ١٤٩٥  | ١٩٣   | - ﴿نَزَّلَ الْكِتَابَ﴾: هو القرآن.                                                                                                      |
| ١٤٩٨  | ١٩٦   | - ﴿خُذِ الْقَوَّ﴾: الفضل.                                                                                                               |
| ١٥٠٦  | ١٩٩   | - ﴿خُذِ الْقَوَّ﴾: خذ الفضل، أنفق الفضل.                                                                                                |
| ١٥٠٨  | ١٩٩   | - ﴿خُذِ الْقَوَّ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾: خذ ما عفا لك من أموالهم، ما أتوك به من شيء فخذ.                                                 |
| ١٥١٠  | ١٩٩   | - ﴿وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾: بالمعروف.                                                                                                     |
| ١٥١٦  | ١٩٩   | - قدم عيينة بن حصن، فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس، وكان من النفر الذين يدينهم عمر بن الخطاب. «في قوله: ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْبَهَائِلِ﴾». |
| ١٥٢٠  | ١٩٩   | - ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَقْعَوْا إِذَا سَأَلْتَهُمْ طَلِيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا﴾: و«الطائف»: اللمة.                               |
| ١٥٢٩  | ٢٠١   | - ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَقْعَوْا إِذَا سَأَلْتَهُمْ طَلِيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ﴾: «الطائف»: الغضب.                                            |
| ١٥٣٠  | ٢٠١   | - ﴿تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُتَعَبِرُونَ﴾: إذا هم متبهون عن المعصية، آخذون بأمر الله.                                                  |
| ١٥٣٨  | ٢٠١   | - ﴿وَلِيُخَوِّثَهُمْ يَمْدُونَهُمْ﴾: إخوان الشياطين يمدونهم في الغي.                                                                    |
| ١٥٤٠  | ٢٠٢   | - ﴿وَلِيُخَوِّثَهُمْ يَمْدُونَهُمْ فِي الْغَيِّ﴾: يؤزرونهم.                                                                             |
| ١٥٤٧  | ٢٠٢   |                                                                                                                                         |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٥٤٩  | ٢٠٢   | - ﴿وَلِيُخَوِّنَهُمْ يَمْدُونَهُمْ فِي اللَّيْلِ﴾: هم الجن، يوحون إلى أوليائهم من الإنس. |
| ١٥٥٣  | ٢٠٢   | - ﴿ثُمَّ لَا يُفَصِّرُونَ﴾: يُفَصِّرُونَ الإنس عمَّا يعملون من السيئات.                  |
| ١٥٥٤  | ٢٠٢   | - ﴿ثُمَّ لَا يُفَصِّرُونَ﴾: لا يسأمون.                                                   |
| ١٥٥٦  | ٢٠٣   | - ﴿لَوْلَا أَعِيتْنَاهَا﴾: هلَّا افعلناها من تلقاء نفسك؟                                 |
| ١٥٥٧  | ٢٠٣   | - ﴿لَوْلَا أَعِيتْنَاهَا﴾: لولا أحدثتها؟ ... لولا تلقيتها فأنسأتها؟                      |
| ١٥٥٩  | ٢٠٣   | - ﴿قَالُوا لَوْلَا أَعِيتْنَاهَا﴾: لولا تقبلتها من الله.                                 |
|       |       | - إن المؤمن في سعة من الاستماع إلا يوم الجمعة، أو في صلاة مكتوبة.                        |
| ١٥٧٧  | ٢٠٤   | «في قوله: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾».                               |
|       |       | - ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾: في الصلاة، وحين ينزل الوحي             |
| ١٥٨٠  | ٢٠٤   | عن الله ﷻ.                                                                               |

\* \* \*

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                  |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة الأنفال/المجلد الثامن:                                                                                                          |
| ٢٠، ٢ | ١     | - ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾؛ يعني: قرابة النبي ﷺ.                                                                                  |
| ٢٠، ٣ | ١     | - ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾: «الأنفال»: المغانم، كانت لرسول الله ﷺ خالصة، ليس لأحد.         |
| ١٢    | ١     | - الفرس من النفل، والسلب من النفل. (سأله رجل عن الأنفال). «في قوله: ﴿الْأَنْفَالِ﴾».                                                       |
| ٢١    | ١     | - ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾: هذا تحريج من الله على المؤمنين أن يتقوا الله.                                        |
| ٣٢    | ٢     | - ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾: فرقت.                                                     |
| ٣٥    | ٢     | - ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾: المنافقون لا يدخل قلوبهم شيء من ذكر الله عند أداء فرائضه. |
| ٣٨    | ٢     | - ﴿وَإِذَا بُدِئَ عَنَّهُمْ أَتَيْنَهُمُ فَأَعْلَنُوا﴾: تصديقاً.                                                                           |
| ٤١    | ٢     | - ﴿وَعَلَىٰ رِبِّهِمْ إِيكَاظُهُمْ﴾: لا يرجون غيره.                                                                                        |
| ٤٥    | ٣     | - ﴿الَّذِينَ يُؤْتُونَ الصَّلَاةَ﴾: الصلوات الخمس.                                                                                         |
| ٤٦    | ٣     | - ﴿الَّذِينَ يُؤْتُونَ الصَّلَاةَ﴾: يقيمون الصلاة بفرضها.                                                                                  |
| ٤٩    | ٣     | - ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾: زكاة أموالهم.                                                                                       |
| ٥٢    | ٤     | - ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾: برئوا من الكفر.                                                                                 |
| ٨٦    | ٩     | - ﴿مُرْدِفِينَ﴾: متابعين.                                                                                                                  |
| ١٢٨   | ١٢    | - ﴿سَأَلَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾: قذف الله في قلب أبي سفيان الرعب، فرجع إلى مكة.                                     |
| ١٣٢   | ١٢    | - ﴿وَأَضْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾؛ يعني بالبنان: الأطراف.                                                                            |
| ١٣٩   | ١٥    | - ما أنزل الله آية في القرآن: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ﴾: إلا أنَّ علياً شريفها وأميرها وسيدها، وما من أصحاب محمد أحد إلا.                     |
| ١٨٤   | ١٩    | - ﴿إِن تَسْتَفِيحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾؛ يعني بذلك: المشركين، وإن تستنصروا فقد جاءكم المدد.                                       |
| ١٨٧   | ١٩    | - ﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾: فقد جاءكم المدد.                                                                                           |
| ٢٠٣   | ٢٢    | - ﴿أَلَمْ أَلْكُمْ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾: نفر من بني عبد الدار.                                                                       |
| ٢٠٦   | ٢٢    | - ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ أَلْمُ الَّذِينَ﴾: الأبكم: الأخرس.                                                               |
| ٢٠٩   | ٢٢    | - ﴿أَلَمْ أَلْكُمْ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾: لا يتبعون الحق.                                                                             |
| ٢٢٠   | ٢٤    | - ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾: يحول بين المؤمن وبين الكفر ومعاصي الله.                                                           |

## طرف الأثر

## الأثر

## الآية

- يحول بين المؤمن وبين معصيته التي يستوجب بها الهلكة. (سئل عن قوله: ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾).
- ٢٢١ ٢٤
- ﴿وَأَتَقُوا فِتْنَةَ لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾: أمر الله المؤمنين أن لا يقرأوا المنكر بين أظهرهم.
- ٢٣٨ ٢٥
- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحُونُوا اللَّهَ﴾: بترك فرائضه.
- ٢٤٩ ٢٧
- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾: بترك سنته، وارتكاب معصيته.
- ٢٥٣ ٢٧
- ﴿وَتَحُونُوا أَنْفُسَكُمْ﴾: و«الأمانة»: الأعمال التي ائتمن الله عليها العباد؛ يعني: الفريضة.
- ٢٥٥ ٢٧
- ﴿يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾: نصرًا.
- ٢٦٩ ٢٩
- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَفْعَلُوا اللَّهُ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾: و«الفرقان»: المخرج.
- ٢٧٠ ٢٩
- إذا قال الله للشيء: عظيم؛ فهو عظيم. «في قوله: ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾».
- ٢٨٠ ٢٩
- إن نفرًا من قريش، ومن أشراف كل قبيلة، اجتمعوا ليدخلوا دار الندوة، واعترضهم إبليس.
- ٢٨٢ ٣٠
- ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ﴾: ليوثقوك.
- ٢٨٣ ٣٠
- ﴿اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَقًّا مِنْ عِنْدِكَ﴾: هو: النضر بن الحارث.
- ٢٩٨ ٣٢
- ﴿فَأَنْطَرُ عَلَيْهَا جِجَارَةً مِنْ السَّمَاءِ أَوْ أَقْنُنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾: هو النضر بن الحارث.
- ٣٠٤ ٣٢
- كان فيهم أمانان: نبي الله ﷺ والاستغفار، فذهب النبي ﷺ. «في قوله: ﴿وَمَا كَانَتْ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾».
- ٣١٤ ٣٣
- ﴿وَمَا كَانَتْ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾: ما كان الله سبحانه ليُعَذِّبَ قومًا وأنبياءهم بين أظهرهم.
- ٣١٧ ٣٣
- إن الله ﷻ جعل في هذه الأمة أمانين، لا يزالون معصومين مجارين من قوارع العذاب. «في قوله: ﴿وَمَا كَانَتْ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾».
- ٣٢٥ ٣٣
- ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ﴾: فعذبهم يوم بدر بالسيف.
- ٣٢٦ ٣٤
- ﴿وَمَا كَانَتْ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾، ثم استثنى أهل الشرك، فقال: ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ﴾.
- ٣٢٩ ٣٤
- ﴿وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾: لا يعقلون.
- ٣٣٩ ٣٤
- ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْإِثْمِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾: كانت قريش تطوف بالكعبة عراة، تصفر وتصفق، و«المكاء»: الصفير...، و«التصديّة»: التصفيق.
- ٣٥٥ ٣٥

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

- هم الكفار الذين خلقهم الله للنار، وخلق النار لها. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ مُخْرَجُونَ﴾».
- ﴿وَقَدْ نَزَّلْنَاهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾: حتى لا يكون شرك بالله.
- ﴿وَيَكُونُوا الَّذِينَ كَلَّمَهُ اللَّهُ﴾: يخلص التوحيد لله.
- ﴿وَلَا تَوَلَّوْا﴾؛ يعني: الكفار، تولوا عن النبي ﷺ.
- سهم الله، وسهم الرسول واحد. «في قوله: ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾».
- ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّا غَنِمْتُمْ مِنْ قُنُوزٍ﴾: كانت الغنيمة تقسم على خمسة أخماس، فأربعة منها بين من قاتل عليها.
- وأما: «ذوي القربى»: فإننا نزع أنا نحن هم. «في قوله: ﴿وَلِئْلِ الْقُرْبَىٰ﴾».
- ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّا غَنِمْتُمْ مِنْ قُنُوزٍ﴾: فكانت الغنيمة تقسم على خمسة أخماس.
- ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾: كانت الغنيمة تقسم على خمسة أخماس: فأربعة منها بين من قاتل عليها.
- ﴿وَلِئْلِ الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآلِ السَّبِيلِ﴾: والربع الرابع من الخمس: لأبناء السبيل.
- ﴿وَمَا أَزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ﴾: يوم بدر، فرّق الله فيه بين الحق والباطل.
- ﴿يَوْمَ التَّفَاقُ الْمَجْمَعَيْنِ﴾: يوم بدر، وبدر بين مكة والمدينة.
- ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْمَدِينَةِ﴾: شاطئ الوادي.
- ﴿وَالرَّكْبُ أَهْلٌ مِنْكُمْ﴾: «الركب»: أبو سفيان.
- ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ﴾: سلم لهم أمرهم حتى أظهرهم على عدوهم.
- ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ﴾: أتم.
- ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا﴾: المشركين الذين قاتلوا رسول الله ﷺ يوم بدر.
- ﴿وَإِذْ زَيْنٌ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ﴾: قد زين لهم الشيطان أعمالهم.
- جاء إبليس إلى جند من الشياطين، ومعه راية في صور رجال من بني مدلج، والشيطان في صورة سراق... فقال الشيطان: ﴿لَا غَالِبَ لَكُمْ﴾
- ﴿أَلَيْسَ مِنَ النَّاسِ﴾.
- ﴿إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ﴾: وذلك حين رأى الملائكة.
- ﴿إِذْ يَكْفُلُ الْمُنَافِقُونَ﴾: وهم يومئذ في المسلمين.

٣٧٥

٣٦

٣٩٠

٣٩

٤٠٠

٣٩

٤٠٤

٤٠

٤٢٠

٤١

٤٢٧

٤١

٤٢٩

٤١

٤٣٨

٤١

٤٣٩

٤١

٤٤٠

٤١

٤٤٣

٤١

٤٥١

٤١

٤٥٤

٤٢

٤٥٩

٤٢

٤٧٢

٤٣

٤٧٣

٤٣

٥٠٢

٤٧

٥٠٨

٤٨

٥١٠

٤٨

٥١٥

٤٨

٥١٨

٤٩

| طرف الأثر                                                                                                                                                  | الآية | الأثر |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - ﴿إِذْ يَكْفُلُ الّٰسْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ﴾: لَمَّا دنا القوم بعضهم من بعض، قُلَّ الله المسلمين في أعين المشركين.                  | ٤٩    | ٥٢١   |
| - آيتان يبشر بهما الكافر عند موته: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ...﴾.                                                   | ٥٠    | ٥٢٥   |
| - ﴿عَذَابٌ﴾: نكال.                                                                                                                                         | ٥٠    | ٥٣١   |
| - ﴿كَذَّابٌ ءَالِي فِرْعَوْنَ﴾: كصنيع آل فرعون.                                                                                                            | ٥٢    | ٥٣٣   |
| - ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ﴾: هم نفر من قريش من بني عبد الدار.                                                                               | ٥٥    | ٥٤٠   |
| - ﴿فَشَرِدَ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾: نَكَلَ بِهِم.                                                                                                         | ٥٧    | ٥٤٢   |
| - ﴿مِنْ خَلْفِهِمْ﴾: الذين خلفهم.                                                                                                                          | ٥٧    | ٥٥١   |
| - ﴿فَشَرِدَ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾: نَكَلَ بِهِم مِّنْ بَعْدِهِم.                                                                                         | ٥٧    | ٥٥٢   |
| - ﴿سَبِقُوا آيَاتِهِمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾: لا يفوتونا.                                                                                                       | ٥٩    | ٥٦٣   |
| - ﴿تَرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾: تخزون به عدو الله وعدوكم.                                                                              | ٦٠    | ٥٨٠   |
| - ﴿وَلَا يَجْنُوا لِلسَّلَامِ﴾: للطاعة.                                                                                                                    | ٦١    | ٥٩٤   |
| - ﴿وَلَا يَجْنُوا﴾: «لِلسَّلَامِ»؛ يعني: بالخفض ﴿فَأَجْنَحْ لَهَا﴾: فهو الصلح.                                                                             | ٦١    | ٥٩٥   |
| - ﴿وَلَا يَجْنُوا لِلسَّلَامِ فَأَجْنَحْ﴾: نسختها هذه الآية: ﴿فَقَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ <sup>(١)</sup> . | ٦١    | ٦٠٠   |
| - إن الله تعالى إذا قارب بين القلوب لم يزحزحها شيء، ثم تلا: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾.                                                   | ٦٣    | ٦١٧   |
| - لَمَّا نزلت: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَاعِدُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾: فكتب عليهم أن لا يفرّ عشرون من المائتين.                                 | ٦٥    | ٦٢٧   |
| - لَمَّا نزلت هذه الآية ثقلت على المسلمين، وعظموا أن يقاتل عشرون مائتين.. فنسختها الآية التي بعدها: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ﴾.             | ٦٥    | ٦٢٩   |
| - نقصوا من النصر بقدر ما خفف عنهم من العدة. «في قوله: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَاعِدُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾».                                  | ٦٥    | ٦٣٧   |
| - ﴿حَتَّىٰ يُتَخَذَ فِي الْأَرْضِ﴾: حتى يظهر على الأرض.                                                                                                    | ٦٧    | ٦٤٩   |
| - ﴿مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ آسَرٌ﴾: وذلك يوم بدر، والمسلمون قليل.. فجعل الله النبي والمؤمنين في أمر الأسارى.                                | ٦٧    | ٦٥٢   |

(١) انظر: كلام المحقق في حاشية أثر رقم (٦٠٠).

| طرف الأثر | الآية                                                                                                                                                                                             | الأثر  |
|-----------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| -         | ﴿لَسَكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾: غنائم بدر، قبل أن يحلها لهم، يقول: لولا أنني لا أعذب من عصاني.                                                                                      | ٦٨ ٦٧٥ |
| -         | ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي آيَاتِكُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي نَكَسَ﴾: كان العباس بن عبد المطلب قد أسر يوم بدر، فافتدى نفسه بأربعين أوقية من ذهب، فقال... لقد أعطاني الله خصلتين. | ٧٠ ٦٨٢ |
| -         | ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: يعني: غفرت لكم.                                                                                                                                    | ٧٠ ٦٨٤ |
| -         | ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ﴾: لا هجرة بعد الفتح، إنما هو الشهادة بعد ذلك.                                                                                        | ٧٢ ٦٩٠ |
| -         | ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَنَصَرُوا﴾: آووا، ونصروا، وأعلنوا ما أعلن أهل الهجرة، وشهروا السيوف.                                                                                                        | ٧٢ ٦٩١ |
| -         | ﴿أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بَعْضٍ﴾: في الميراث، جعل الله الميراث للمهاجرين والأنصار دون الأرحام.                                                                                              | ٧٢ ٦٩٢ |
| -         | ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا﴾: فكانوا يتوارثون بينهم إذا توفي المؤمن المهاجر بالولاية في الدين.                                                                                        | ٧٢ ٦٩٤ |
| -         | ﴿مَا لَكُمْ مِنَ وَلَدِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾: ما لكم من ميراثهم شيء.                                                                                                                                  | ٧٢ ٦٩٦ |
| -         | ﴿مَا لَكُمْ مِنَ وَلَدِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا﴾: فبراً الله المؤمنين المهاجرين من ميراثهم.                                                                                           | ٧٢ ٦٩٧ |
| -         | ﴿وَإِنْ اسْتَنَصَرُوا﴾: إن استنصر - الأعراب المسلمون - المهاجرين والأنصار على عدو لهم.                                                                                                            | ٧٢ ٦٩٨ |
| -         | ﴿فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ﴾: إن استنصروهم في الدين أن ينصروهم وإن قوتلوا إلا أن يستنصروا.                                                      | ٧٢ ٧٠٠ |
| -         | ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بَعْضٍ﴾: في الميراث.                                                                                                                                    | ٧٣ ٧٠٢ |
| -         | ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ﴾: يعني: إلا تأخذوا؛ يعني: في الميراث بما أمرتكم به؛ تكن فتنة.                                                                                                                 | ٧٣ ٧٠٥ |
| -         | ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: فكان المهاجر لا يتولّى الأعرابي، ولا يرث وهو مؤمن.                                                                             | ٧٥ ٧١٣ |
| -         | هيهات هيهات! أين ذهب؟ إنما كانوا المهاجرين يتوارثونه دون الأعراب، فنزلت: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ﴾.                                                                                     | ٧٥ ٧١٥ |



## طرف الأثر

## الآية

| الأثر | الآية | تفسير سورة التوبة/المجلد الثامن:                                                                                                                                                              |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٢٤   | ٢     | - ﴿فَيَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾: حدّ الله للذين عاهدوا رسوله أربعة أشهر،<br>يسيحون.                                                                                         |
| ٧٣٨   | ٣     | - إن يوم عرفة يوم الحج الأكبر، يوم المباهاة، يباهي الله ملائكته في السماء<br>بأهل الأرض. «في قوله: ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾».                                                            |
| ٧٥٦   | ٤     | - ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾: هم قریش.                                                                                                                                |
| ٧٥٩   | ٤     | - ﴿وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْهُمُ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا﴾: فإن نقض المشركون عهدهم، وظاهروا<br>عدوهم، فلا عهد لهم.                                                                               |
| ٧٦٥   | ٤     | - يقول الله: ﴿الْمُتَّقِينَ﴾: الذين يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من<br>الهدى.                                                                                                       |
| ٧٦٧   | ٤     | - ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾؛ يعني: أهل العهد من المشركين.                                                                                                                         |
| ٧٦٨   | ٥     | - ﴿فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ﴾: انسلاخ الأشهر الحرم من يوم النحر إلى انسلاخ<br>المحرم.                                                                                            |
| ٧٧٤   | ٥     | - ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾، ﴿فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ﴾: أمره أن يضع السيف فيمن<br>عاهد إن لم يدخلوا في الإسلام.                                                             |
| ٧٨٩   | ٥     | - ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾؛ يعني بالزكاة: طاعة الله والإخلاص.                                                                                                                                    |
| ٧٩٠   | ٥     | - ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾: ما يوجب الزكاة؟ مائتان فصاعداً.                                                                                                                                      |
| ٨٠٤   | ٦     | - ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾: لا يعقلون.                                                                                                                                                               |
| ٨٠٧   | ٧     | - ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾؛ يعني: أهل مكة.                                                                                                                |
| ٨١٥   | ٨     | - ﴿لَا يَرْفِقُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ﴾: «الإل»: القرابة.                                                                                                                             |
| ٨٢٢   | ٨     | - ﴿إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ﴾: «الذمة»: العهد.                                                                                                                                                     |
| ٨٣٨   | ١٢    | - ﴿وَإِنْ لَكُنَّ أَتَمَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ<br>الْكُفْرِ﴾: سمّاهم أئمة الكفر، يقول الله تعالى لنبّيه: وإن نكثوا العهد<br>الذي بينك. |
| ٨٤٥   | ١٢    | - ﴿فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ﴾: أهل العهد من المشركين، سمّاهم أئمة الكفر.                                                                                                                |
| ٨٤٨   | ١٢    | - ﴿لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ﴾؛ يعني: أهل العهد من المشركين.                                                                                                                                     |
| ٨٦٩   | ١٦    | - ﴿وَالِجِمَّةُ﴾: «الوليجة»: البطانة من غير دينهم.                                                                                                                                            |
| ٨٧٧   | ١٧    | - ﴿هُمْ خِلَافَتٌ﴾؛ أي: خالداً أبداً.                                                                                                                                                         |
| ٨٨٠   | ١٨    | - ﴿مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾: مَنْ وَحَّدَ الله.                                                                                                                                                  |
| ٨٨١   | ١٨    | - ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾: آمن بالله، وآمن بما أنزل الله.                                                                                                                                      |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                                   |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨٨٢   | ١٨    | - ﴿وَأَقَامَ الصَّلَاةَ﴾؛ يعني: الصلوات الخمس.                                                                                                                                              |
| ٨٨٣   | ١٨    | - ولم يعبد إلا الله. «في قوله: ﴿وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ﴾».                                                                                                                             |
| ٨٨٤   | ١٨    | - إن أولئك هم المفلحون؛ كقوله لنبيه ﷺ: ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ﴾. إن ربك سيبعثك «مقامًا محمودًا»، وهي: الشفاعة. «في قوله: ﴿فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾». |
| ٨٨٤   | ١٨    | - كل: «عسى» في القرآن، فهي: واجبة. «في قوله: ﴿فَعَسَىٰ﴾».                                                                                                                                   |
| ٨٨٦   | ١٩    | - ﴿أَجْعَلْنَاهُ سَفَافَةً لِلْآخِ وَغَمَارَةً لِّلْمَسْجِدِ الْفَرَارِ﴾: وذلك أن المشركين قالوا: عمارة بيت الله، وقيام على السقاية.                                                        |
| ٨٩٠   | ١٩    | - ﴿أَجْعَلْنَاهُ سَفَافَةً لِلْآخِ وَغَمَارَةً لِّلْمَسْجِدِ الْفَرَارِ﴾: قال العباس بن عبد المطلب حين أسر يوم بدر: لئن كنتم سبقتونا بالإسلام والهجرة.                                      |
| ٨٩٢   | ١٩    | - ﴿لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾: الذين زعموا أنهم أهل العمارة.                                                                             |
| ٨٩٣   | ١٩    | - ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾؛ يعني: أن ذلك كان في الشرك.                                                                                                               |
| ٨٩٤   | ١٩    | - ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾: فسماهم الله ظالمين بشركهم، فلم تغن عنهم.                                                                                                 |
| ٨٩٥   | ٢٠    | - ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا﴾: لا هجرة بعد الفتح، إنما هو الشهادة بعد ذلك <sup>(١)</sup> .                                                                            |
| ٨٩٩   | ٢٢    | - ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾: يخبرهم: أن الثواب بالخير مقيم على أهله.                                                                                                                              |
| ٩١٦   | ٢٥    | - ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ﴾: «وحنين»: فيما بين مكة والمدينة.                                                                                                                                      |
| ٩٣٤   | ٢٨    | - ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾: «النجس»: الكلب والخنزير.                                                                                                                                |
| ٩٤١   | ٢٨    | - الحرم كله المسجد الحرام. «في قوله: ﴿الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾».                                                                                                                             |
| ٩٤٩   | ٢٨    | - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾: كان المشركون يجيئون إلى البيت، ويجيئون معهم بالطعام يتجرون به.                                                                                          |
| ٩٤٩   | ٢٨    | - ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾: فأنزل الله عليهم المطر، وكثر خيرهم.                                                                                |
| ٩٦٢   | ٢٩    | - من نساء أهل الكتاب من تحل لنا، ومنهم من لا تحل لنا، ثم تلا هذه الآية: ﴿فَتَنِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾.                                                                   |
| ٩٦٢   | ٢٩    | - فمن أعطى الجزية حل لنا نسأوهم، ومن لم يعط الجزية لم تحل لنا نسأوهم.                                                                                                                       |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                       |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩٦٨   | ٢٩    | - ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾: ويلكزون.                                                          |
| ٩٧٤   | ٣٠    | - ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾: وإنما قالوا هو ابن الله من أجل أن عزيزاً كان في أهل الكتاب.                    |
| ٩٧٨   | ٣٠    | - ﴿يُضَاهَوْنَ﴾: يشبهون.                                                                                                        |
| ٩٨٠   | ٣٠    | - ﴿يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ﴾: قالوا بمثل ما قال أهل الأديان.                                            |
| ٩٨٢   | ٣٠    | - ﴿فَتَلَهُمُ اللَّهُ﴾: لعنهم الله.                                                                                             |
| ٩٨٥   | ٣٠    | - ﴿أَلَمْ يُؤْفَكُونْ﴾: كيف يكذبون؟                                                                                             |
| ٩٨٧   | ٣١    | - ﴿أَتَحْكُدُوا أَعْبَادَهُمْ وَرُبُّهُمْ﴾: «الأخبار»: القراء.                                                                  |
| ٩٩٥   | ٣١    | - ﴿أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾: وحُدوا ربكم.                                                                                          |
| ٩٩٦   | ٣١    | - ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾: توحيد.                                                                                              |
| ٩٩٨   | ٣١    | - سبحان الله: تنزيه الله نفسه عن السوء. «في قوله: ﴿سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾».                                             |
| ١٠٠٦  | ٣٣    | - ﴿يُظَاهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾: يظهر الله نبيه على أمر الدين كله، فيعطيه إياه كله.                                      |
| ١٠٠٧  | ٣٣    | - بعث الله محمداً ليظهره على الدين كله، فديننا فوق الملل. «في قوله: ﴿يُظَاهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾».                      |
| ١٠١٠  | ٣٣    | - ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾: كان المشركون واليهود يكرهون أن يظهر الله نبيه على أمر الدين كله.                              |
| ١٠١٩  | ٣٤    | - ما أدي زكاته فليس بكنز، وإن كان تحت سبع أرضين. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾».                   |
| ١٠٢٧  | ٣٤    | - ﴿يَكْذِبُ أَلِيرٍ﴾: «ألير»: كل شيء موجه.                                                                                      |
| ١٠٣٧  | ٣٥    | - ﴿يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ﴾: شجاع أقرع، ينطوي على عنقه.                      |
| ١٠٤٥  | ٣٦    | - ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾: ثم اختص من ذلك أربعة أشهر، فجعلهن حرماً. |
| ١٠٤٦  | ٣٦    | - ﴿ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾: القضاء القيم.                                                                                  |
| ١٠٥٣  | ٣٦    | - ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِ أَنْفُسَكُمْ﴾: في الشهور كلها.                                                                        |
| ١٠٥٤  | ٣٦    | - ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِ أَنْفُسَكُمْ﴾: في كلهن.                                                                               |
| ١٠٥٦  | ٣٦    | - ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً﴾: جميعاً.                                                                                |

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

- ﴿إِنَّمَا إِلَهُ الْبَنِيَّةِ زَيْكَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾: «النسيء»: إن جنادة ابن عوف... كان يوافي الموسم كل عام... فينادي... ألا وإن عام صفر الأول حلال، فيحله الناس.

١٠٦٠ ٣٧

- ﴿إِنَّمَا إِلَهُ الْبَنِيَّةِ زَيْكَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾: المحرم كانوا يسمونه صفر، وصفر يقول: صفران: الأول والآخر.

١٠٦٥ ٣٧

- ﴿لِيُؤْطِفُوا﴾: يشبهوا.

١٠٦٨ ٣٧

- ﴿إِلَّا نَسْفِرُوا بِعَذَابِ الْإِلَهِ﴾: فنسخ هؤلاء الآيات: ﴿وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَسْفِرُوا كَأَفٍّ﴾.

١٠٨١ ٣٩

- ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾: الطمانينة، وهي مثل الأخرى: ﴿فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ﴾.

١٠٩٤ ٤٠

- ﴿سَكِينَتُهُ عَلَيْهِ﴾: على أبي بكر، إن النبي ﷺ لم تزل السكينة معه.

١٠٩٦ ٤٠

- ﴿أَيُّدُنَا﴾: قَوْنِنَا. «في قوله: ﴿وَأَيُّدُهُمْ﴾».

١٠٩٨ ٤٠

- ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السَّفْلَى﴾: وهو الشرك بالله، ﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ فِي الْغُلِيِّ﴾: لا إله إلا الله.

١١٠٢ ٤٠

- شبانا وكهولا. «في قوله: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾».

١١٠٩ ٤١

- ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾: انفروا نشاطا، وغير نشاط.

١١١٨ ٤١

- ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾: فنسخ هذه الآية: ﴿وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَسْفِرُوا كَأَفٍّ﴾: إلى قوله: ﴿لَمَّا هُمْ يَخْذَرُونَ﴾: لتنفّر طائفة، ولتمكث طائفة.

١١٢٣ ٤١

- ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا﴾: غنيمة قريبة.

١١٢٩ ٤٢

- ﴿وَلَكِنْ بَدَّتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾: المسير.

١١٣٣ ٤٣

- ﴿لَا يَسْتَنْذِرُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾: فهذا تغيير للمنافقين، حيث استأذنوا في العقود.

١١٤٣ ٤٤

- ﴿فَنَبْطِئُهُمْ﴾: حبسهم.

١١٥٠ ٤٦

- ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْأَلُ أَثَدَّنْ لِي وَلَا تَقْتَتِي﴾: ائذن لي، ولا تخرجني.

١١٦٧ ٤٩

- ﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾: في الحرج سقطوا.

١١٦٩ ٤٩

- ﴿وَلَا تَجْهَرُوا لَهُمْ لَكِيظَةً﴾: بالبحر.

١١٧١ ٤٩

- ﴿قُلْ هَلْ تَرْضَوْنَ مِنَّا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾: القتال، فهي الشهادة والحياة... ﴿إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾: فتح، أو شهادة.

١١٨٤ ٥٢

- ﴿وَمَنْ نَّرَبِّصْ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ﴾: إما يخزيكم الله بأيدينا.

١١٨٦ ٥٢

| طرف الأثر                                                                                                                                                   | الآية | الأثر |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - كره أن يقول الرجل: إني كسلان، ويتأول هذه الآية: ﴿وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى﴾.                                                      | ٥٤    | ١١٩١  |
| - ﴿لَوْ يَحْدُوثُ مَلَجًا﴾: «الملجأ»: الحرز في الجبل، وهو المعقل.                                                                                           | ٥٧    | ١١٩٨  |
| - ﴿أَوْ مَغْرَبٍ﴾: الأسراب في الأرض المخفية.                                                                                                                | ٥٧    | ١٢٠٠  |
| - ﴿أَوْ مَغْرَبٍ﴾: و«المغارات»: الغيران في الجبال.                                                                                                          | ٥٧    | ١٢٠١  |
| - ﴿أَوْ مُدْخَلٍ﴾: و«المدخل»: المتبوأ، يقول: لو يجدون متبوأ.                                                                                                | ٥٧    | ١٢٠٣  |
| - ﴿أَوْ مُدْخَلٍ﴾: و«المدخل»: السرب.                                                                                                                        | ٥٧    | ١٢٠٤  |
| - ﴿إِنَّمَا أَصْبَدَقْتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾: إنما هذا شيء أعلمه الله إنياء لهم، فأيمًا أعطيت صنفًا.                                              | ٦٠    | ١٢١٥  |
| - ﴿إِنَّمَا أَصْبَدَقْتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾: فقراء المسلمين.                                                                                                    | ٦٠    | ١٢٢٩  |
| - ﴿إِنَّمَا أَصْبَدَقْتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾: «المساكين»: الطّوّافون.                                                                             | ٦٠    | ١٢٤٤  |
| - «المساكين: من أهل الذمة. «في قوله: ﴿وَالْمَسْكِينِ﴾».                                                                                                     | ٦٠    | ١٢٤٧  |
| - ﴿وَالْمُعْمِلِينَ عَلَيْهِ﴾: السعاة أصحاب الصدقة.                                                                                                         | ٦٠    | ١٢٥٣  |
| - ابن السبيل: هو الضيف الفقير الذي ينزل بالمسلمين. «في قوله: ﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾».                                                                         | ٦٠    | ١٢٨٢  |
| - ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنٌ﴾، ﴿يَقُولُونَ﴾؛ أي: يسمع ما يقال له.                                                                                            | ٦١    | ١٢٨٩  |
| - ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنٌ﴾: أنه يسمع من كل أحد... ﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾: يصدق بالله.                                                                       | ٦١    | ١٢٩٢  |
| - ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: يصدق المؤمنين.                                                                                                              | ٦١    | ١٢٩٥  |
| - ﴿عَذَابُ أَلِيمٍ﴾: «أليم»: كل شيء موجه.                                                                                                                   | ٦١    | ١٣٠٠  |
| - ﴿إِنْ تَنْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ تَضَرَّبْ طَائِفَةٌ﴾: «الطائفة»: الرجل والنفر.                                                                      | ٦٦    | ١٣١٣  |
| - ﴿الْمُنْكَرِ﴾: هو التكذيب، وهو أنكرك المنكر <sup>(١)</sup> .                                                                                              | ٦٧    | ١٣١٤  |
| - ﴿الْمَعْرُوفِ﴾: أن تشهدوا: أن لا إله إلا الله، والإقرار بما أنزل الله <sup>(٢)</sup> .                                                                    | ٦٧    | ١٣١٧  |
| - ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾: تركوا الله.                                                                                                                | ٦٧    | ١٣٢٢  |
| - ﴿فَنَسِيَهُمْ﴾: تركهم من ثوابه وكرامته.                                                                                                                   | ٦٧    | ١٣٢٤  |
| - ما أشبه الليلة بالبارحة، ﴿كَأَلَيْسَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً﴾: فهؤلاء بنو إسرائيل أشبهناهم... والذي نفسي بيده لتبعنهم حتى لو دخل. | ٦٩    | ١٣٣٤  |

(١) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج ٣، برقم (١١٧٤).

(٢) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج ٣، برقم (١١٧٢).

| الآية | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                                       |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٣٤٠  | ٦٩    | - ﴿يَخْلَقْنَهُمْ﴾: بدينهم.                                                                                                                                                                     |
| ١٣٤٥  | ٧٠    | - إن الله بعث نوحًا إلى قومه، ﴿فَلَيْتَ فِيهِمْ أَلْفَ مَسَكٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾: يدعوهم إلى الله، وقد فشلت في الأرض.                                                                     |
| ١٣٤٨  | ٧٠    | - إن صالحًا النبي ﷺ بعثه الله إلى قومه فآمنوا به، ثم إنه مات. «في قوله: ﴿وَتَمُودًا﴾».                                                                                                          |
| ١٣٥٣  | ٧٠    | - لما ولج رسل الله على لوط، ظن أنهم ضيفان.. فأخرج بناته بالطريق، وجعل ضيفانه بينه وبين بناته... فقال: إن ﴿هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ...﴾... فلما دنوا طمس أعينهم <sup>(١)</sup> . |
| ١٣٦٦  | ٧٢    | - ﴿جَنَّ عَيْنِي﴾: معدنهم فيها أبدًا.                                                                                                                                                           |
| ١٣٧٢  | ٧٣    | - ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ جِهَدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ﴾: فأمره الله أن يجاهد الكفار بالسيف.                                                                                                |
| ١٣٨١  | ٧٣    | - ﴿جِهَدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾: فأمره بجهاد المنافقين باللسان.                                                                                                                        |
| ١٣٨٥  | ٧٣    | - ﴿وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ﴾: أذهب الفرق عنهم.                                                                                                                                                     |
| ١٣٩٥  | ٧٤    | - ﴿وَهُمْوَا يَمَاتُ بِتَالُو﴾: هم رجل يقال له: الأسود بقتل محمد ﷺ.                                                                                                                             |
| ١٣٩٨  | ٧٤    | - ﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾: بأخذهم الدية.                                                                                                     |
| ١٤٠٩  | ٧٧    | - ﴿وَمَنْهُمْ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ لَيْتَ مَا تَكُنَّ مِنْ فَضْلِهِ﴾: وذلك أن رجلاً كان يقال له: ثعلبة بن أبي حاطب من الأنصار، أتى مجلساً.                                                       |
| ١٤٣٤  | ٨٢    | - ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا﴾: هم المنافقون والكفار، الذين اتخذوا دينهم هزواً ولعباً.                                                                                                             |
| ١٤٣٥  | ٨٢    | - ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا﴾: الدنيا قليل، فليضحكوا فيها ما شاؤوا، ﴿وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾.                                                                                                      |
| ١٤٤٢  | ٨٢    | - ﴿وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾: في النار.                                                                                                                                                            |
| ١٤٥١  | ٨٣    | - فأمره الله بالخروج، فتخلف عنه رجال، فأدركتهم أنفسهم، فقالوا: والله ما صنعنا شيئاً. «في قوله: ﴿فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا﴾».                                                        |
| ١٤٥٢  | ٨٣    | - ﴿الْخَالِفِينَ﴾: «والخالفين»: الرجال.                                                                                                                                                         |
| ١٤٥٧  | ٨٥    | - ﴿وَلَا تَحْجِبْ أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَدَهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا﴾: في الآخرة.                                                                                   |
| ١٤٥٩  | ٨٦    | - ﴿أُولَئِكَ أَطْوَالُ بَنَاتِهِمْ﴾: أهل الغنى.                                                                                                                                                 |
| ١٤٦٣  | ٨٧    | - ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾: النساء.                                                                                                                                          |
| ١٤٧٤  | ٨٨    | - ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾: الذين أدركوا ما طلبوا، ونجوا من شر ما منه هربوا.                                                                                                           |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                               |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩٠    | ١٤٧٦  | - ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾: هم أهل العذر، وكان يقرؤها: ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ﴾: خفيفة.                             |
| ٩٠    | ١٤٨٠  | - ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: نكال.                                                                                                              |
| ٩٧    | ١٥٠٦  | - ﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَفَقَا﴾: ثم استثنى منهم، فقال: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.     |
| ٩٩    | ١٥١٤  | - ﴿وَيَتَّخِذُوا مَا يُبْفِقُ قُرْبَىٰ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ﴾: استغفار الرسول ﷺ.                                        |
| ١٠٠   | ١٥٢٥  | - ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾: أما أنت، فلم تتبعهم بإحسان. «قاله لرجل أتاه فذكر بعض أصحاب محمد ﷺ».                                  |
| ١٠١   | ١٥٣٢  | - ﴿لَا تَعْلَمُهُمْ تَحَنُّنًا لِّعَنَّتِهِمْ﴾: نعرفهم.                                                                                 |
| ١٠٢   | ١٥٥٢  | - ﴿وَالْآخَرُونَ اعْرِفُوا بِذُنُوبِهِمْ﴾: هم من الأعراب.                                                                               |
| ١٠٢   | ١٥٥٨  | - ﴿عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾: وعسى من الله: واجب.                                                                         |
| ١٠٣   | ١٥٦٨  | - ﴿وَتُزَكِّيهِمْ﴾: يعني بالزكاة: طاعة الله والإخلاص.                                                                                   |
| ١٠٣   | ١٥٦٩  | - ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ.                                                                                             |
| ١٠٣   | ١٥٧١  | - ﴿سَكَنَ لَهُمْ﴾: قرية لهم.                                                                                                            |
| ١٠٣   | ١٥٧٢  | - ﴿إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾: رحمة.                                                                                                |
| ١٠٦   | ١٥٨١  | - وكان ثلاثة نفر لم يوثقوا أنفسهم بالسواري، أَرْجَوْا سنة. «في قوله: ﴿وَالْآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾».                      |
| ١٠٧   | ١٥٨٥  | - ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾: وهم أناس من الأنصار، ابتنوا مسجدًا، فقال لهم أبو عامر: ابنوا مسجدكم.                     |
| ١٠٧   | ١٥٩٦  | - ﴿وَلِإِصْحَادٍ لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: يعني: رجلًا يقال له: أبو عامر، كان محاربًا لرسول الله ﷺ، وكان قد انطلق إلى هرقل. |
| ١٠٨   | ١٦٠١  | - ﴿لَتَسْجِدَ أُنثَىٰ عَلَى الْقَفْوَئِ﴾: مسجد قباء ﴿أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾.                                                       |
| ١٠٩   | ١٦٢٠  | - ﴿فَأَنهَارٍ يَدُ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ﴾: قواعده في نار جهنم.                                                                            |
| ١١٠   | ١٦٢٦  | - ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾: الشك.                                                             |
| ١١٠   | ١٦٣٥  | - ﴿إِلَّا أَنْ تُقَطَّعَ﴾ <sup>(١)</sup> قُلُوبُهُمْ؛ يعني: الموت.                                                                      |
| ١١٢   | ١٦٥٩  | - ﴿الْمُكِيدُونَ﴾: الذين يقيمون الصلاة.                                                                                                 |
| ١١٢   | ١٦٧٠  | - الصائمون. «في قوله: ﴿السَّابِقُونَ﴾».                                                                                                 |

(١) ينظر تعليق المحقق في مكانه من سورة التوبة.

| الآية | الآثر | طرف الأثر                                                                                                                                                        |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١٢   | ١٦٩٦  | - ﴿وَيَسِّرِ الْغَنَافَةَ﴾؛ يعني: القائمين على طاعة الله، وهو شرط اشترطه على أهل الجهاد.                                                                         |
| ١١٣   | ١٧٠١  | - ﴿مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾: وكانوا يستغفرون لهم حتى نزلت هذه الآية.                                       |
| ١١٣   | ١٧٠١  | - ثم أنزل الله: ﴿وَمَا كَانِ اسْتَغْفَارُ إِبرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ﴾: استغفر له ما كان حيًا، فلمَّا مات أمسك.                                 |
| ١١٤   | ١٧٠٦  | - مازال إبراهيم يستغفر لأبيه حتى مات، فلمَّا مات تبين له أنه عدو الله. «في قوله: ﴿وَمَا كَانِ اسْتَغْفَارُ إِبرَاهِيمَ لِأَبِيهِ...﴾».                           |
| ١١٤   | ١٧١٣  | - كان إبراهيم عليه السلام يستغفر لأبيه، فلمَّا مات لم يستغفر له. «في قوله: ﴿تَبَرَّأَ مِنْهُ﴾».                                                                  |
| ١١٤   | ١٧٢٢  | - «الأَوَّاه»: الموقن. «في قوله: ﴿لَاؤُهُ﴾».                                                                                                                     |
| ١١٤   | ١٧٢٥  | - ﴿إِنَّ إِبرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ﴾؛ يعني: المؤمن التواب.                                                                                                           |
| ١١٧   | ١٧٣٧  | - ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ﴾: هم الذين هاجروا معه إلى المدينة.                                                                    |
| ١١٨   | ١٧٥١  | - ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ﴾: فبدأ التوبة من الله؛ ﴿يَسْتَوُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾؛ يعني: إن استقاموا.                                      |
| ١٢٠   | ١٧٧٠  | - ﴿وَلَا مَخَصَصَةٌ﴾: مجاعة.                                                                                                                                     |
| ١٢٢   | ١٧٧٧  | - ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾، وقوله: ﴿إِلَّا تَنْفِرُوا يُمَذِّبَكُمْ﴾: فنسخ هؤلاء الآيات: ﴿وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَآفَّةً﴾: لتنفر طائفة. |
| ١٢٢   | ١٧٧٨  | - ﴿وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَآفَّةً﴾: ما كان المؤمنون لينفروا جميعًا، ويتركوا النبي ﷺ.                                                           |
| ١٢٢   | ١٧٨٠  | - ﴿كَآفَّةً﴾: جميعًا.                                                                                                                                            |
| ١٢٢   | ١٧٨٩  | - ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ﴾؛ يعني: عصابة السرايا، ولا يتسروا إلا بإذنه.                                                          |
| ١٢٢   | ١٧٩٣  | - ﴿طَائِفَةٌ﴾: عصابة.                                                                                                                                            |
| ١٢٢   | ١٧٩٥  | - ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لَسَفَّهَتْهُمْ﴾: لتنفر طائفة، ولتمكث طائفة مع رسول الله ﷺ.                                           |
| ١٢٢   | ١٧٩٦  | - ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لَسَفَّهَتْهُمْ فِي الْآيِينَ﴾؛ يعني: السرايا، فإذا رجعت السرايا، وقد نزل بعدهم قرآن.                 |
| ١٢٢   | ١٧٩٨  | - ﴿وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ﴾: ينذرون إخوانهم.                                                                                                                    |
| ١٢٢   | ١٧٩٩  | - ﴿وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ﴾: يعلموه السرايا.                                                                                          |



| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                        |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٢٢   | ١٨٠٠  | - ﴿وَلِيَسْخَرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ﴾ : يندرون قومهم إذا رجعوا إليهم، يدعونهم إلى الإسلام.                     |
| ١٢٢   | ١٨٠٢  | - ﴿إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ﴾ : من الغزو.                                                                                        |
| ١٢٢   | ١٨٠٣  | - ﴿لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ : ما نزل من بعدهم من قضاء الله، وكتابه، وحدوده.                                                      |
| ١٢٣   | ١٨١٠  | - ﴿وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾ : شدة.                                                                                         |
| ١٢٤   | ١٨١١  | - ﴿فَرَادَتْهُمْ أَيْكُنَا﴾ : تصديقاً.                                                                                           |
| ١٢٤   | ١٨١٤  | - ﴿فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَأَمَّا فَرَادَتْهُمْ أَيْكُنَا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ : كان إذا أنزلت سورة آمنوا بها، فزادتهم إيماناً. |
| ١٢٥   | ١٨١٥  | - ﴿وَأَمَّا الْآخِرُ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَمٌ﴾ : «المرض» : النفاق.                                                                 |
| ١٢٦   | ١٨١٨  | - ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَاوٍ مَّرَّةٍ﴾ : يتلون.                                                     |
| ١٢٧   | ١٨٢٥  | - ﴿وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ لَكَ بَعْضٌ﴾ : هم المنافقون.                                                 |
| ١٢٧   | ١٨٢٧  | - لا تقولوا: انصرفنا، فإن قومًا انصرفوا، فصرف الله قلوبهم. «في قوله: ﴿ثُمَّ أَنْصَرَفُوا﴾».                                      |
| ١٢٨   | ١٨٣١  | - ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ﴾ : شديد عليه.                                                                                                |
| ١٢٨   | ١٨٣٢  | - ﴿مَا عَنِتُّمْ﴾ : ما شق عليكم.                                                                                                 |
| ١٢٨   | ١٨٣٥  | - ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾ : أن يؤمن كفاركم.                                                                                         |
| ١٢٨   | ١٨٣٨  | - ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ : كلهم، ﴿رَهُوفٌ رَجِيمٌ﴾.                                                                                  |
| ١٢٩   | ١٨٤١  | - ﴿إِن تَوَلَّوْا فَقَدْ حَسِبَ اللَّهُ﴾ : يعني: الكفار، تولوا عن النبي ﷺ، وهذه في المؤمنين.                                     |
| ١٢٩   | ١٨٤٣  | - ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ : توحيد.                                                                                              |
| ١٢٩   | ١٨٤٦  | - إنما سُمِّيَ العرش عرشاً؛ لارتفاعه. «في قوله: ﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾».                                            |
| ١٢٩   | ١٨٥١  | - العرش لا يقدر أحد قدره. «في قوله: ﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾».                                                        |

| طرف الأثر                        | الآية | الأثر                                                                                                                                              |
|----------------------------------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة يونس / المجلد الثامن: |       |                                                                                                                                                    |
| ١٨٥٤                             | ١     | - ﴿الرُّ:﴾: أنا الله أرى.                                                                                                                          |
| ١٨٥٦                             | ١     | - ﴿الرُّ:﴾: حروف الرحمن مفرقة.                                                                                                                     |
| ١٨٦٤                             | ٢     | - لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ رَسُولًا أَنْكَرَتِ الْعَرَبُ ذَلِكَ... فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ:<br>﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْتَ﴾. |
| ١٨٦٧                             | ٢     | - ﴿وَيَذَرُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾: سبق لهم السعادة في الذكر الأول.                                       |
| ١٨٧٧                             | ٢     | - ﴿قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّكَ هَذَا سَاحِرٌ كَذِبٌ﴾: لزادهم ذلك تكذيباً.                                                                          |
| ١٨٨٢                             | ٣     | - ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾: يوم مقداره ألف سنة.                                                                      |
| ١٨٩٣                             | ٣     | - ﴿فَاعْبُدُوهُ﴾: وُحِدُوا.                                                                                                                        |
| ١٨٩٨                             | ٤     | - «الأعمال الصالحة»: سبحانه الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله. «في قوله:<br>﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾».                                          |
| ١٨٩٩                             | ٤     | - ﴿وَالْقَسِطَ﴾: بالعدل.                                                                                                                           |
| ١٩٠٤                             | ٤     | - ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: نكال موجع.                                                                                                                    |
| ١٩٠٥                             | ٤     | - ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: ﴿أَلِيمٌ﴾: كل شيء موجع.                                                                                                       |
| ١٩٢٦                             | ١٠    | - الحمد لله: كلمة الشكر، فإذا قال العبد: الحمد لله. «في قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾».                                                                |
| ١٩٣٣                             | ١٠    | - ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: الجن، والإنس.                                                                                                             |
| ١٩٥٣                             | ١٦    | - ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ يَوْمًا﴾: أعلمكم به.                                                                                                          |
| ١٩٨٤                             | ٢٢    | - الإخلاص هكذا، وأشار بإصبعه السبابة) «في قوله: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ﴾».                                                                     |
| ١٩٨٥                             | ٢٢    | - إذا ضلَّ الرجل الطريق دعا الله مخلصاً: ﴿لَئِنْ أَجَبْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾.                                         |
| ١٩٨٧                             | ٢٣    | - ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾: للفريقين جميعاً من الكفار والمنافقين.                                                                                   |
| ١٩٩٤                             | ٢٤    | - ضرب الله مثلاً حسناً، وكل أمثاله حسن، وهو مثل ضربه الله للمؤمن والكافر. «في قوله: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا﴾».                     |
| ٢٠٠٥                             | ٢٤    | - ﴿يَنْفَكُرُونَ﴾: في زوال الدنيا وفنائها، وإقبال الآخرة وبقائها.                                                                                  |
| ٢٠١٩                             | ٢٦    | - ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا﴾: الذين شهدوا: أن لا إله إلا الله.                                                                                        |
| ٢٠٣١                             | ٢٦    | - ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمَتَى﴾: الحسنى مثلها.                                                                                                   |
| ٢٠٣٨                             | ٢٦    | - «الزيادة»: النظر إلى وجه الله ﷻ. «في قوله: ﴿وَزِيَادَةٌ﴾».                                                                                       |
| ٢٠٥٤                             | ٢٦    | - ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ﴾: سواد الوجه.                                                                                                 |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                    |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾: من آمن بما كفرتم، وعمل بما تركتم من دينه.                                         |
| ٢٠٥٨  | ٢٦    |                                                                                                                                              |
| ٢٠٦٠  | ٢٧    | - ﴿رَهَقُ﴾: تغشاها ذلة.                                                                                                                      |
| ٢٠٦٢  | ٢٧    | - ﴿مَّا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِرٍ﴾: من مانع.                                                                                          |
| ٢٠٦٥  | ٢٧    | - ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾؛ أي: خالدًا أبدًا.                                                                                                |
| ٢٠٦٧  | ٢٨    | - يحشر كل شيء، حتَّى إِنَّ الذباب يحشر. «في قوله: ﴿جَمِيعًا﴾».                                                                               |
| ٢٠٨٢  | ٣٠    | - ﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَقْرَأُونَ﴾: هذا في القيامة <sup>(١)</sup> .                                                               |
| ٢٠٨٣  | ٣٠    | - ﴿مَّا كَانُوا يَقْرَأُونَ﴾: ما كانوا يكذبون في الدنيا <sup>(٢)</sup> .                                                                     |
| ٢٠٩١  | ٣٢    | - ﴿فَأَنَّى﴾: كيف؟                                                                                                                           |
| ٢٠٩٢  | ٣٣    | - ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ لِكَلِمَتِكَ عَلَى الْآلِينَ فَسَقُوا﴾: سبقت كلمة ربك.                                                                   |
| ٢٠٩٥  | ٣٤    | - ﴿أَنَّى تَوَفَّكُونَ﴾: كيف يكذبون؟                                                                                                         |
| ٢١٠٠  | ٣٧    | - ﴿بَيْنَ يَدَيْهِ﴾: هذا هو القرآن، شاهدًا على التوراة والإنجيل، مصدقًا بها <sup>(٣)</sup> .                                                 |
| ٢١١٦  | ٣٨    | - ﴿وَادْعُوا مَنِ اسْتَظَلَمْتُمْ مِن﴾: أعوانكم على ما أنتم عليه: ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ <sup>(٤)</sup> .                                |
| ٢١١٨  | ٣٩    | - «ظالمين»: فسماهم الله ظالمين بشركهم.                                                                                                       |
| ٢١٢٢  | ٤٣    | - ﴿لَا يَبْصُرُونَ﴾: لا يبصرون الحق.                                                                                                         |
| ٢١٢٣  | ٤٤    | - ﴿أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ﴾: يضررون.                                                                                                         |
| ٢١٣٨  | ٥٣    | - ﴿يُمْتَحِنُونَ﴾: سابقين <sup>(٥)</sup> .                                                                                                   |
| ٢١٢٤  | ٤٥    | - «حشرها»: الموت. «في قوله: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَانَ لَرَّ يَلْشَرُوا﴾».                                                                 |
| ٢١٤١  | ٥٥    | - ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾: لا يعقلون.                                                                                                              |
| ٢١٥٣  | ٥٨    | - «فضل الله»: الدين. «في قوله: ﴿قُلْ يُفَضِّلُ اللَّهُ﴾».                                                                                    |
| ٢١٦٢  | ٥٨    | - ﴿قُلْ يُفَضِّلُ اللَّهُ وَبِرَحْمَتِهِ﴾: «فضل الله ورحمته»: أن جعلكم من أهل القرآن.                                                        |
| ٢١٦٣  | ٥٨    | - ﴿قُلْ يُفَضِّلُ اللَّهُ وَبِرَحْمَتِهِ﴾: «فضله» الإسلام، و«رحمته»: القرآن.                                                                 |
|       |       | - ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَّا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ بَيْنَهُ حَرَامًا وَحَلَالًا﴾: هم أهل الشرك، كانوا يحلون الأنعام. |
| ٢١٨٤  | ٥٩    |                                                                                                                                              |

(١) تقدم في تفسير سورة الأنعام، ج ٥، برقم (١١٨).

(٢) تقدم في تفسير سورة الأنعام، ج ٥، برقم (١١٩).

(٣) تقدم في تفسير سورة الأنعام، ج ٥، برقم (٥٨٥)، بلفظ: «شاهد».

(٤) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج ١، برقم (٢٤١).

(٥) تقدم في تفسير سورة الأنعام، برقم (٩١٩)، بلفظ: «بمسابقين».

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                          |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦٠    | ٢١٨٩  | - ﴿يَقْتَرُونَ﴾: يكذبون.                                                                                           |
| ٦١    | ٢١٩٤  | - ﴿إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾: تفعلون.                                                                                 |
| ٦١    | ٢١٩٦  | - ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ﴾: ما يغيب عن ربك تبارك وتعالى.                                                      |
| ٦٢    | ٢٢٠٠  | - ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلَىٰ لِآلِهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾: يذكر الله لرؤيتهم.                  |
| ٦٨    | ٢٢٢٢  | - ﴿سُبْحَنَهُ﴾: «سبحان»: عجب.                                                                                      |
| ٦٨    | ٢٢٢٣  | - كل سلطان في القرآن: حجة. «في قوله: ﴿إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَنِ بِهَذَا﴾».                                     |
| ٧١    | ٢٢٣٤  | - إن الله بعث نوحًا إلى قومه، ﴿فَلَيْتَ فِيهِمْ أَلْفَ سَكَّةٍ﴾: يدعوهم إلى الله.                                  |
| ٧١    | ٢٢٣٩  | - ﴿أَقْصُوا إِلَيَّ وَلَا تُظْهِرُوا﴾: انهضوا إلي.                                                                 |
| ٧١    | ٢٢٤٢  | - ﴿وَلَا تُظْهِرُوا﴾: ولا تؤخرون.                                                                                  |
| ٧٢    | ٢٢٤٣  | - قل لهم: لا أسألكم على ما أدعوكم إليه أجرًا: عرضًا من عرض الدنيا.                                                 |
| ٧٢    | ٢٢٤٣  | «في قوله: ﴿فَإِنْ قِيلَ لَكَ فَمَا مَسَّكَ مِنْ أَجْرٍ﴾».                                                          |
| ٧٢    | ٢٢٤٥  | - ﴿الْمُسْلِمِينَ﴾: موحدين.                                                                                        |
| ٧٣    | ٢٢٤٦  | - كان في سفينة نوح ثمانون رجلًا، أحدهم جرهم، وكان لسانه عربيًا. «في قوله: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَجَبْتَهُ﴾».              |
| ٧٣    | ٢٢٤٧  | - أول ما حمل نوح في الفلك من الدواب: الذرة، وآخر ما حمل الحمار.                                                    |
| ٧٩    | ٢٢٦٧  | «في قوله: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَجَبْتَهُ﴾».                                                                              |
| ٨٠    | ٢٢٦٨  | - ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ﴾: فحشر له كل ساحر متعالم.                                                      |
| ٨٠    | ٢٢٦٨  | - اليوم الذي أظهر الله فيه موسى على فرعون والسحرة هو يوم عاشوراء. «في قوله: ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ﴾».         |
| ٨٢    | ٢٢٧٠  | - ﴿الْمُجْرِمُونَ﴾: الكفار.                                                                                        |
| ٨٣    | ٢٢٧١  | - ﴿ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ﴾: بني إسرائيل.                                                                         |
| ٨٣    | ٢٢٧٢  | - ﴿فَمَا مَنَّ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ﴾: «الذرية»: القليل.                                       |
| ٨٧    | ٢٢٨٦  | - ﴿وَأَجْعَلُوا يُؤْتِكُمْ قَسَلَةً﴾: مساجد.                                                                       |
| ٨٧    | ٢٢٩٤  | - ﴿وَأَجْعَلُوا يُؤْتِكُمْ قَسَلَةً﴾: مقابل بعضها بعضًا.                                                           |
| ٨٧    | ٢٢٩٥  | - ﴿وَأَجْعَلُوا يُؤْتِكُمْ قَسَلَةً﴾: إلى الكعبة.                                                                  |
| ٨٨    | ٢٣٠٤  | - ﴿عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾: عن دين الله.                                                                             |
| ٨٨    | ٢٣٠٦  | - ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيْنَا أَمْوَالَهُمْ﴾: دمر عليهم وأهلك أموالهم.                                             |
| ٨٨    | ٢٣١٣  | - ﴿وَأَشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾: اطمع على قلوبهم.                                                                |
| ٨٨    | ٢٣١٦  | - ﴿فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوْا الصَّالِبَ الْأَلِيمَ﴾: استجاب الله له وحال بينه - يعني: فرعون - وبين الإيمان. |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                                    |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٣١٨  | ٨٨    | - ﴿حَقَّ يَرُوءُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾: وهو الغرق.                                                                                                                                          |
| ٢٣٢٧  | ٩٠    | - فدفع إلى البحر وله قصيف، مخافة أن يضربه موسى بعصاه وهو غافل.<br>«في قوله: ﴿وَجَنُوزَنَا يَبْقَىٰ لِإِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ﴾».                                                                |
| ٢٣٣٥  | ٩٠    | - لَمَّا أَغْرَقَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ أَشَارَ بِأَصْبَعِهِ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ: ﴿مَأْمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي مَأْمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ﴾: فخاف جبريل.                  |
| ٢٣٣٦  | ٩١    | - فَلَمَّا خَرَجَ آخِرُ أَصْحَابِ مُوسَى، وَدَخَلَ آخِرُ أَصْحَابِ فِرْعَوْنَ... فَخَرَجَتْ أَصْبَعُ فِرْعَوْنَ. «في قوله: ﴿كَلَّا لَأَكُنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾».                       |
| ٢٣٤٠  | ٩٢    | - فَلَمَّا خَرَجَ مُوسَى وَأَصْحَابُهُ قَالَ مِنْ تَخَلَّفَ فِي الْمَدَائِنِ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ: مَا غَرِقَ فِرْعَوْنَ. «في قوله: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾».                  |
| ٢٣٤٦  | ٩٢    | - ﴿لَتَكُونَنَّ لِمَنْ خَلَقَكَ مِثْلَهُ﴾: لمن قال: إن فِرْعَوْنَ لَمْ يَغْرُقْ، وَكَانَ نَجَاةَ عَبْرَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ نَجَاةَ عَافِيَةٍ.                                                  |
| ٢٣٥٥  | ٩٤    | - لَعَلَّهُ شَكُّ أَوْ شَيْءٌ مِنْ شَكِّ... مَا نَجَا مِنْ هَذَا أَحَدٌ، حَتَّى نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿إِن كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ﴾: إِذَا وَجَدْتَ مِنْ ذَلِكَ. |
| ٢٣٥٦  | ٩٤    | - ﴿إِن كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ﴾: لَمْ يَشْكُ رَسُولُ اللَّهِ، وَلَمْ يَسْأَلْ.                                                                                          |
| ٢٣٦١  | ٩٦    | - ﴿حَقَّقْتَ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ رَّزَقَ﴾: سَبَقَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ.                                                                                                                    |
| ٢٣٧٣  | ٩٨    | - بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ قَرْيَتِهِ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ مَا جَاءَهُمْ بِهِ، فَامْتَنَعُوا مِنْهُ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ. «في قوله: ﴿كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْآخِرِيِّ﴾».      |
| ٢٣٧٨  | ٩٨    | - ﴿وَمَنَعُوكَ إِلَىٰ حِينٍ﴾: الْحَيَاةَ.                                                                                                                                                    |
| ٢٣٧٩  | ٩٨    | - ﴿إِلَىٰ حِينٍ﴾: حَتَّى يَصِيرَ إِلَى الْجَنَّةِ، أَوْ إِلَى النَّارِ.                                                                                                                      |
| ٢٣٨١  | ٩٨    | - «الْحِينُ» حِينَانِ: فَحِينَ يَعْرِفُ، وَحِينَ لَا يَعْرِفُ، فَأَمَّا الَّذِي لَا يَعْرِفُ: ﴿وَلَنَعْلَمَنَّ نُبَأَ بَعْدَ حِينٍ﴾.                                                         |
| ٢٣٨٤  | ١٠٠   | - ﴿رَجِسُ﴾: سَخَطٌ.                                                                                                                                                                          |

| الآية  | الأثر | طرف الأثر                                                                                          |
|--------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |       | تفسير سورة هود/ المجلد التاسع:                                                                     |
| ١      | ١     | ﴿الرَّءِ﴾: أنا الله أرى.                                                                           |
| ٣      | ١     | ﴿الرَّءِ﴾: حروف الرحمن مفرقة.                                                                      |
| ٢٠     | ٢     | ﴿نَذِيرٌ﴾: من النار، ﴿وَنَشِيرٌ﴾: مبشر بالجنة.                                                     |
| ٢٣، ٢٢ | ٣     | ﴿يُبَيِّنُكُمْ مِّنْلًا حَسَنًا﴾: يمتعكم في الدنيا.                                                |
| ٣١     | ٣     | ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾: أجل الساعة.                                                                    |
| ٣٢     | ٣     | ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾: فهو أجل موت الإنسان.                                                           |
| ٣٦     | ٣     | ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾: لا يعلمه إلا الله.                                                           |
| ٣٩     | ٣     | ﴿وَلَيْنَ قَوْلًا﴾؛ يعني: الكفار. تولوا عن النبي ﷺ، وهذه في المؤمنين.                              |
| ٤٠     | ٣     | ﴿عَذَابٌ﴾: نكال.                                                                                   |
|        |       | ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَمْتَنُونَ سُدُورَهُمْ﴾: كانوا لا يأتون النساء، ولا الغائط وهم يفضون إلى السماء. |
| ٤٤     | ٥     | ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَمْتَنُونَ سُدُورَهُمْ﴾: يمتنون.                                                 |
| ٤٥     | ٥     | ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَمْتَنُونَ سُدُورَهُمْ﴾: يكتمون ما في قلوبهم.                                    |
| ٤٦     | ٥     | ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَمْتَنُونَ سُدُورَهُمْ﴾: الشك في الله، وعمل السيئات.                             |
| ٤٧     | ٥     | ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَمْتَنُونَ سُدُورَهُمْ﴾: كان أناس يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء.           |
| ٥٣     | ٥     | ﴿يَسْتَفْشُونَ يَأْبَهُمْ﴾: يغطون رؤوسهم.                                                          |
| ٥٨     | ٥     | ﴿يَعْلَمُ مَا يُسْرَتُونَ وَمَا يَكْتُمُونَ﴾: يعلم ما عملوا بالليل والنهار.                        |
| ٦١     | ٥     | ﴿وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾؛ يعني: كل من دابة.               |
| ٦٥     | ٦     | ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾: «مستقرها» حيث تأوي.                                                   |
| ٦٨     | ٦     | ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾: يأتيها رزقها حيث كانت.                                                |
| ٦٩     | ٦     | «المستقر»: ما كان في أرحام النساء. «في قوله: ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾».                         |
| ٧٠     | ٦     | ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾: مستقرها في الأرض.                                                     |
| ٨٣     | ٦     | «مستودع»: ما كان في أصلاب الرجال. «في قوله: ﴿وَيَسْتَوْدِعُهَا﴾».                                  |
| ٩٢     | ٦     | ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾: يوم مقداره ألف سنة.                        |
| ١١٣    | ٧     | ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾: على أي شيء كان الماء؟.. على متن الريح.                          |
| ١١٤    | ٧     | «وإنما سُمِّيَ العرش عرشاً؛ لارتفاعه. «في قوله: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ﴾».                               |
| ١١٨    | ٧     | ﴿قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾: لزادهم ذلك تكذيباً.               |
| ١٢٨    | ٧     | «عذاب»: نكال. «في قوله: ﴿وَلَيْنَ آخَرًا عَنْهُمْ الْعَذَابُ﴾».                                    |
| ١٣٠    | ٨     |                                                                                                    |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                        |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨     | ١٣١   | - ﴿وَلَكِنْ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أَثَرِ مَعْدُودَةٍ﴾: إلى أجل معدود.                                           |
| ١٢    | ١٤٥   | - ﴿نَذِيرًا﴾: من النار.                                                                                                          |
| ١٣    | ١٥١   | - ﴿وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ﴾: من أعوانكم على ما أنتم عليه ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾.                                        |
| ١٤    | ١٥٣   | - ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾: توحيد.                                                                                               |
|       |       | - ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾: وهي ما يعطيهم الله من الدنيا بحسناتهم.. من عمل صالحا التماس الدنيا.   |
| ١٥    | ١٥٩   | - ﴿نُوفٍ إِلَيَّهِمْ أَصْلَلَهُمْ فِيهَا﴾: يقول الله تعالى: أو فيه الذي التمس في الدنيا.                                         |
| ١٦    | ١٧٢   | - ﴿وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا﴾: وحبط عمله الذي كان يعمل التماس الدنيا.                                                         |
| ١٦    | ١٧٣   | - ﴿وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا﴾: حبط ما صنعوا في الدنيا.                                                                        |
| ١٦    | ١٧٥   | - ﴿وَنُطِلَّ مَا كَانُوا يَمْلِكُونَ﴾: في الدنيا.                                                                                |
| ١٧    | ١٩٤   | - جبريل؛ يعني: قوله: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾.                                                                              |
| ١٧    | ٢٠٣   | - ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾: فهو جبريل شاهد من الله بالذي يتلو من كتاب الله.                                                 |
|       |       | - ﴿وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً﴾: فمن قبله تلا التوراة على موسى، كما تلا القرآن.                           |
| ١٧    | ٢٠٩   | - ﴿يَسُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾: عن دين الله ﷻ.                                                                              |
| ١٩    | ٢٣١   | - ﴿مُعْجِزِينَ﴾: مسابقين.                                                                                                        |
| ٢٠    | ٢٣٥   | - ﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ﴾: في القيامة.                                                                                                |
| ٢١    | ٢٤٠   | - ﴿مِمَّا كَانُوا يَفْقَرُونَ﴾: ما كانوا يكذبون في الدنيا.                                                                       |
| ٢٢    | ٢٤٣   | - ﴿لَا جُرْمَ﴾: بلى.                                                                                                             |
| ٢٣    | ٢٤٤   | - ﴿وَأَخْبَتُوا﴾: خافوا.                                                                                                         |
| ٢٣    | ٢٤٨   | - ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾؛ أي: من آمن بما كفرتم، وعمل بما تركتم من دينه.                                               |
|       |       | - ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾: فلهم الجنة خالدين فيها، يخبرهم أن الثواب بالخير والشر مقيم على أهله أبداً.                           |
| ٢٣    | ٢٤٩   | - ﴿نَذِيرًا﴾: من النار.                                                                                                          |
| ٢٥    | ٢٥٧   | - ﴿أَعْبُدُوا﴾: وحدوا.                                                                                                           |
| ٢٦    | ٢٥٨   | - قرأ: «فعميت عليكم: أنزلكموها من شطر أنفسنا».                                                                                   |
| ٢٨    | ٢٧٥   | - ﴿وَمَا أَنشَأَ بِمُعْجِزِينَ﴾: بمسابقين.                                                                                       |
| ٣٣    | ٢٨٠   | - ﴿وَأَصْنَعَ الْفَلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا﴾: وذلك أنه لم يعلم كيف صنعة الفلك، فأوحى الله ﷻ إليه أن يصنعها مثل جوجو الطير. |
| ٣٧    | ٢٨٧   |                                                                                                                                  |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                              |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٨٩   | ٣٧    | - كان طول سفينة نوح أربعمئة ذراع. «في قوله: ﴿الْفَالِكِ﴾».                                                                                             |
| ٢٩٤   | ٣٧    | - ﴿وَأَصْنَعَ الْفَالِكُ بِأَعْيُنِنَا﴾: بعين الله.                                                                                                    |
| ٣٠٩   | ٤٠    | - ﴿وَفَارَ الْتَنُورُ﴾: تبع.                                                                                                                           |
| ٣١٦   | ٤٠٣   | - ﴿وَفَارَ الْتَنُورُ﴾: «التنور»: وجه الأرض، قيل له: إذا رأيت الماء على وجه الأرض، فاركب أنت ومن معك.                                                  |
| ٣١٨   | ٤٠    | - ﴿وَفَارَ الْتَنُورُ﴾: العين التي بالجزيرة - عين الوردة -.                                                                                            |
| ٣٢٠   | ٤٠    | - ﴿وَفَارَ الْتَنُورُ﴾: بالهند.                                                                                                                        |
| ٣٢١   | ٤٠    | - ﴿وَفَارَ الْتَنُورُ﴾: إذا رأيت تنور أهلك يخرج منه الماء؛ فإنه هلاك قومك.                                                                             |
| ٣٢٣   | ٤٠    | - كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلاً، أحدهم جرهم. «في قوله: ﴿قُلْنَا أَخْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾».                                |
| ٣٢٤   | ٤٠    | - كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلاً، معهم أهلهم. «في قوله: ﴿قُلْنَا أَخْمِلْ فِيهَا﴾».                                                                |
| ٣٣١   | ٤٠    | - لما كان نوح في السفينة قرض الفأر حبال السفينة، فشكى ذلك، فأوحى إليه. «في قوله: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾».                                   |
| ٣٤١   | ٤١    | - كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلاً معهم أهلهم، وإنهم كانوا في السفينة مائة وخمسين يوماً وإن الله وجه السفينة. «في قوله: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا﴾». |
| ٣٥١   | ٤٢    | - ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ﴾: هو ابنه، غير أنه خالفه في العمل والنية.                                                                                    |
| ٣٥٢   | ٤٢    | - ما بغت امرأة نبي قط. «في قوله: ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ﴾».                                                                                            |
| ٣٧٤   | ٤٤    | - ﴿وَنَسَمَكَةَ أَقْلَى﴾: اسكني.                                                                                                                       |
| ٣٧٦   | ٤٤    | - ﴿وَبِغَضِّ الْمَاءِ﴾: ذهب الماء.                                                                                                                     |
| ٣٨٦   | ٤٤    | - كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلاً معهم أهلهم، وأنهم كانوا في السفينة... ثم وجهها الله إلى الجودي. «في قوله: ﴿الْجُودِي﴾».                           |
| ٣٩٠   | ٤٥    | - ﴿وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي﴾: كان يحلف بالله: إنه لابنه.                                                         |
| ٣٩٢   | ٤٦    | - ﴿إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾: ولو كان من أهلك لنجيته لك كما أنجيتك.                                                                                |
| ٣٩٥   | ٤٦    | - ﴿عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾: هو ابنه، غير أنه خالفه في العمل والنية.                                                                                     |
| ٣٩٩   | ٤٦    | - ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٍ﴾: إن نساء الأنبياء لا يزنين، وكان يقرؤها: ﴿عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٍ﴾: مسألتك إياي يا نوح! ﴿عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٍ﴾.       |
| ٤٠٥   | ٤٨    | - أول شيء غرس نوح حين خرج من السفينة: الآس. «في قوله: ﴿فَقِيلَ يَنْحُثْ أَقِطْ بِسَلْتِ يَتَا﴾».                                                       |



| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                           |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٨    | ٤١٧   | - ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: نكال موجع.                                                                                                     |
| ٤٩    | ٤٢٥   | - ﴿الْمُنْفِقِينَ﴾: أي: الذين يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدى.                                                      |
| ٥١    | ٤٢٨   | - ﴿لَا أَشْكُرَ عَلَيْهِمْ﴾: لا أسألكم على ما أدعوكم إليه أجراً.. عرضاً من أعراض الدنيا.                                            |
| ٥٢    | ٤٣٣   | - ﴿يَذَرَاكَ﴾: يتبع بعضه بعضاً.                                                                                                     |
| ٥٧    | ٤٤٦   | - ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾: يعني: الكفار.                                                                                                |
| ٦٨    | ٤٧٦   | - ﴿كَأَن لَّمْ يَتَّقُوا﴾: كأن لم يعمروا فيها.                                                                                      |
| ٦٨    | ٤٧٧   | - ﴿كَأَن لَّمْ يَتَّقُوا﴾: لم يعيشوا فيها.                                                                                          |
| ٦٩    | ٤٨٢   | - ﴿يَعْمَلُ خَيْرًا﴾: يعني: شواه، فنضجه.                                                                                            |
| ٦٩    | ٤٨٣   | - ﴿يَعْمَلُ خَيْرًا﴾: سميط.                                                                                                         |
| ٧١    | ٤٩٦   | - ﴿وَأَمْرًا نَّهَى فَعَصَيْتَ﴾: حاضت.                                                                                              |
| ٧١    | ٤٩٩   | - ﴿وَمِنْ ذَلِكُمْ إِسْحَاقُ يَتَّبِعُكَ﴾: هو: ولد الولد.                                                                           |
| ٧٣    | ٥٠٦   | - سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. من هذا؟... انته إلى: وبركاته.. ثم تلا: ﴿رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾. |
| ٧٥    | ٥١٦   | - ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾: كان من حلمه أنه كان إذا آذاه الرجل من قومه: قال له: هداك الله.                   |
| ٧٥    | ٥٢١   | - ﴿مُنِيبٌ﴾: «المنيب»: المقبل إلى طاعة الله.                                                                                        |
| ٧٧    | ٥٢٨   | - ﴿يَسَاءَ ظَنًّا بِقَوْمِهِ﴾: ساء ظناً بقومه.                                                                                      |
| ٧٧    | ٥٣٠   | - ﴿وَضَافَ بِهِمْ ذُرْعًا﴾: ضاق ذرعاً بأضيافه.                                                                                      |
| ٧٧    | ٥٣١   | - ﴿وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾: يوم شديد.                                                                                         |
| ٧٧    | ٥٣٦   | - ﴿يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾: يسعون إليه.                                                                                               |
| ٧٨    | ٥٣٧   | - ﴿يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾: مسرعين.                                                                                                   |
| ٧٨    | ٥٤٩   | - ﴿أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ؟﴾: أليس منكم واحد يقول: لا إله إلا الله؟.                                                       |
| ٨٠    | ٥٥٦   | - ﴿أَوْ أَوَىٰ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾: إلى عشيرة.                                                                                   |
| ٨١    | ٥٥٨   | - لمّا ولج رسل الله على لوط، ظن أنهم ضيفان.. فأخرج بناته بالطريق.. فالتفت إليه جبريل، فقال: لا تخف، ﴿إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ﴾.        |
| ٨١    | ٥٦١   | - ﴿يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ﴾: سواد من الليل.                                                                                         |
| ٨١    | ٥٦٤   | - ﴿وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ﴾: ولا يتخلف منكم أحد.                                                                             |
| ٨٢    | ٥٧٤   | - فلمّا كان في جوف الليل، أدخل جناحيه تحت القرية، فرفعها، حتى إذا كانت في جو السماء. «في قوله: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا﴾».         |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                         |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨٢    | ٥٧٩   | - ﴿حِجَارَةً يَنْ سِجِّيلٍ﴾: سنك وكل.                                                                                                             |
| ٨٢    | ٥٨٥   | - ﴿حِجَارَةً يَنْ سِجِّيلٍ﴾: من طين.                                                                                                              |
| ٨٣    | ٥٩٠   | - ﴿مُسَوَّمَةً﴾: معلمة.                                                                                                                           |
| ٨٣    | ٥٩١   | - ﴿مُسَوَّمَةً﴾: «التسويم»: بياض في حمرة.                                                                                                         |
| ٨٥    | ٦٠٧   | - ﴿بِالْقِسْطِ﴾: بالعدل.                                                                                                                          |
| ٨٥    | ٦٠٨   | - ﴿وَلَا يَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾: لا تظلموا الناس أشياءهم.                                                                             |
| ٨٥    | ٦١٢   | - ﴿وَلَا تَعْمُوا فِي الْأَرْضِ﴾: لا تسعوا في الأرض.                                                                                              |
| ٨٧    | ٦٢٥   | - ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْغَلِيظُ الرَّشِيدُ﴾: يقولون: إنك لست بحليم ولا برشيد.                                                                      |
| ٩١    | ٦٤٥   | - ﴿وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِيْنَا ضَمِيمًا﴾: كان ضرير البصر.                                                                                          |
| ٩٢    | ٦٥٤   | - ﴿يَنْقُورِ أَرْغَمِيضٍ أَعَزَّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ﴾: وذلك أن قوم شعب ورهطه كانوا أعز عليهم من الله، وصغر شأن الله عندهم.                    |
| ٩٢    | ٦٥٦   | - ﴿وَأَتَّخَذْتُمُوهُ زُرَّاءَكُمْ ظَهْرِيًّا﴾: قفا.                                                                                              |
| ٩٣    | ٦٦٣   | - ﴿وَيَنْقُورِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانِكُمْ﴾: على ناحيتكم.                                                                                        |
| ٩٦    | ٦٧١   | - كل «سلطان» في القرآن: حجة. «في قوله: ﴿وَسُلْطَانٍ﴾».                                                                                            |
| ٩٨    | ٦٧٨   | - ﴿فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ﴾: «الورود»: الدخول.                                                                                                    |
| ٩٨    | ٦٧٩   | - «الورود»: الدخول... والله، لأردنّها، ولتردنّها، وإني لأرجو أن أكون من الذين قال الله. ﴿ثُمَّ تَنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾.                      |
| ٩٨    | ٦٧٩   | - ويحك يا نافع بن الأزرق أما تقرأ كتاب الله: ﴿وَمَا أَثَرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْبَيْتَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ﴾. |
| ٩٨    | ٦٨٠   | - «الورود» في القرآن أربعة أوراد: في هود، قوله: ﴿وَيَسَّسَ الْوُرُودَ الْمُورُوذُ﴾، وفي مريم: ﴿وَلَنْ مِّنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾.               |
| ٩٨    | ٦٨٠   | - كل هذا الدخول، والله ليردن جهنم كل بر وفاجر، ﴿ثُمَّ تَنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا...﴾.                                                            |
| ٩٩    | ٦٨٣   | - ﴿يَسَّسَ الْوُرُودَ الْمُورُوذُ﴾: لعنة الدنيا والآخرة.                                                                                          |
| ١٠٠   | ٦٨٦   | - ﴿وَيْنَهَا قَائِدٌ﴾؛ يعني: به «القائم»: قرى عامرة.                                                                                              |
| ١٠٠   | ٦٩٠   | - ﴿وَيْنَهَا قَائِدٌ وَحَصِيدٌ﴾؛ يعني: به «الحصيد» قرى خامدة.                                                                                     |
| ١٠٢   | ٦٩٧   | - ﴿إِنَّ أَخَذَهُ آلِيْمٌ شَدِيدٌ﴾: موجع.                                                                                                         |
| ١٠٣   | ٧٠١   | - «الشاهد»: محمد ﷺ، و﴿مَشْهُودٌ﴾: يوم القيامة.                                                                                                    |
| ١٠٤   | ٧٠٣   | - ﴿لِأَجَلٍ﴾؛ يعني: الموت.                                                                                                                        |
| ١٠٥   | ٧٠٨   | - هاتان من المخبثات، قول الله: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ﴾، و﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ﴾.                  |

| الآية    | الأثر    | طرف الأثر                                                                                                                 |
|----------|----------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|          |          | - أما قوله: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾: فهم قوم من أهل الكباثر، من أهل هذه القبلة، يعذبهم الله بالنار ما شاء بذنوبهم. |
| ٧٠٨      | ١٠٥      | - ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾: صوت شديد.                                                                            |
| ٧٠٩      | ١٠٦      | - ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ﴾: الزفير في الحلق.                                                                               |
| ٧١٠      | ١٠٦      | - ﴿وَشَهِيقٌ﴾: صوت ضعيف.                                                                                                  |
| ٧١٢      | ١٠٦      | - ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾: و«الشهيق»: في الصدر.                                                                 |
| ٧١٣      | ١٠٦      | - ﴿مَا دَامَتِ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ﴾: لكل جنة سماء وأرض.                                                                |
| ٧١٥      | ١٠٧      | - ﴿إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾؛ يعني: الذين كانوا في النار حين أذن في الشفاعة لهم، فأخرجهم من النار.                        |
| ٧١٩      | ١٠٧      | - ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا﴾؛ يعني: بعد الشقاء الذي كانوا فيه.                                                         |
| ٧٢٧      | ١٠٨      | - ﴿عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْدُورٌ﴾: عطاء غير مقطوع.                                                                             |
| ٧٣٢      | ١٠٨      | - ﴿وَأَنَّا لَمَوْفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرٌ مَنْفُوسٍ﴾: ما وعدوا فيه خير أو شر.                                          |
| ٧٤٠      | ١٠٩      | - ﴿وَلَا تَرْكَبُوا﴾: لا تدهنوا.                                                                                          |
| ٧٥٣      | ١١٣      | - ﴿وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَسْكُمُ النَّارُ﴾؛ يعني: الركوب إلى الشرك.                            |
| ٧٥٧      | ١١٣      | - ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَى النِّهَارِ﴾: صلاة المغرب، وصلاة العشاء.                                                    |
| ٧٦١      | ١١٤      | - كان يستحب تأخير العشاء، ويقرأ: ﴿وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ﴾.                                                              |
| ٧٦٤      | ١١٤      | - ﴿وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ﴾: صلاة العتمة.                                                                                |
| ٧٦٥      | ١١٤      | - ﴿إِنَّ الْمُسْتَنْتِ يَذِينَ السَّجَّاتِ﴾: الصلوات الخمس.                                                               |
| ٧٧١      | ١١٤      | - ﴿وَكَاوُوا مُحَرِّبِينَ﴾: الكفار.                                                                                       |
| ٧٨٦      | ١١٦      | - ﴿مُضِلِّحُونَ﴾: إنما يريد الإصلاح بين الفريقين من المؤمنين وأهل الكتاب.                                                 |
| ٧٨٧      | ١١٧      | - ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾: أهل الحق، وأهل الباطل.                                                                |
| ٧٩١      | ١١٨      | - ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ (٣٨) إِلَّا مَنْ رَجَعَ رَبُّكَ: لا يزالون مختلفين في الهوى.                           |
| ٧٩٢      | ١١٩، ١١٨ | - ﴿إِلَّا مَنْ رَجَعَ رَبُّكَ﴾: أهل الحق.                                                                                 |
| ٧٩٨      | ١١٩      | - ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾: للرحمة.                                                                                        |
| ٨٠٥      | ١١٩      | - ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾: خلقهم فريقين: فريقاً يرحم؛ فلا يختلف، وفريقاً لا يرحم؛ يختلف.                                  |
| ٨٠٩      | ١١٩      | - ﴿وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ﴾: في هذه السورة.                                                                         |
| ٨١٨، ٨١٧ | ١٢٠      |                                                                                                                           |

| الآية                          | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                      |
|--------------------------------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة يوسف/المجلد التاسع: |       |                                                                                                                                                |
| ١                              | ١     | - ﴿الرَّءُفُ﴾: أنا الله أرى.                                                                                                                   |
| ٣                              | ١     | - ﴿الرَّءُفُ﴾: حروف الرحمن مفرقة.                                                                                                              |
| ٢٠                             | ٤     | - ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾: كانت رؤيا الأنبياء وحيا.                                                                          |
| ٥٦                             | ١٠    | - ﴿وَأَلْقَوْهُ فِي غَيَابَاتِ الْجُبِّ﴾؛ يعني: الركبة.                                                                                        |
| ٧٧                             | ١٥    | - ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتَأْتِيَنَّهُم بِآمُرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: فلم يعلموا بوحي الله إليه.                               |
| ٨٥                             | ١٨    | - ﴿وَيَكْفُرْ عَلَىٰ قَيْصِهِ بِدَرٍ كَذِبٍ﴾: لو كان أكله السبع لخرق قيصه.                                                                     |
| ٨٦                             | ١٨    | - ﴿وَيَدِرْ كَذِبٍ﴾: كان دم سخلة.                                                                                                              |
| ٩١                             | ١٨    | - ﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمُ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً﴾: أمرتكم أنفسكم.                                                                                 |
| ١٢١                            | ٢٠    | - ﴿يَسْتَرْبِي بِخَيْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾: عشرون درهماً.                                                                                  |
| ١٣٠                            | ٢١    | - ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِأُمْرَأَتِهِ﴾: وكان اسم الذي اشتراه: «قطيفير».                                                     |
| ١٤٠                            | ٢٢    | - ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾: ثلاثاً وثلاثين.                                                                                            |
| ١٥٣                            | ٢٢    | - «الحكم»: العلم. «في قوله: ﴿ءَايَتُهُ حُكْمًا﴾».                                                                                              |
| ١٦١                            | ٢٣    | - كان يقرأ كما يقرأ عبد الله؛ يعني: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾، وهو كقول أحدكم لصاحبه: هلم لك.                                                              |
| ١٦٢                            | ٢٣    | - ﴿هَيْتَ لَكَ﴾: هلم لك.                                                                                                                       |
| ١٦٣                            | ٢٣    | - ﴿هَيْتَ لَكَ﴾: هلم لك بالقبضية.                                                                                                              |
| ١٦٧                            | ٢٣    | - «هئت لك»: تهيأت لك، وكان يقرأها مهموزة: «هئت لك». «في قوله: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾».                                                                  |
| ١٧٦                            | ٢٤    | - حلّ الهميان، وجلس منها مجلس الخاتن، فنودي: يا ابن يعقوب! أتزني...؟ «في قوله: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ يَدُ وَهَمَ بِهَا﴾».                          |
| ١٧٧                            | ٢٤    | - ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ يَدُ وَهَمَ بِهَا﴾: لما همت به، تزيّنت، ثم استلقت على فراشها، وهمت بها.                                                    |
| ١٨١                            | ٢٤    | - ﴿لَوْلَا أَن رَّأَىٰ بُرْهَنَ رَبِّهِ﴾: مُثَلَّ له يعقوب، فضرب بيده على صدره، فخرجت شهوته.                                                   |
| ١٨٢                            | ٢٤    | - أطلق تكة سراويله، وقعد منها ذلك المقعد، فَمُثَلَّ له يعقوب في سقف البيت عاضاً على إبهامه. «في قوله: ﴿لَوْلَا أَن رَّأَىٰ بُرْهَنَ رَبِّهِ﴾». |
| ١٨٣                            | ٢٤    | - ﴿لَوْلَا أَن رَّأَىٰ بُرْهَنَ رَبِّهِ﴾: رأى صورة أبيه يعقوب في وسط البيت عاضاً على إبهامه، فأدبر هارباً.                                     |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                                                                                 |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٨٥   | ٢٤    | - ﴿لَوْلَا أَن رَّمَا بِرُحْنٍ رَّيْدُ﴾: رأي آية من كتاب الله نهته، مُثِّلَتْ له في جدار.<br>- فلم يتعظ بالنداء حتى صكَّه جبريل في صدره، فطارَت كل شهوة في رأسه،<br>فخرجت من أنامله، فوثب إلى الباب. «في قوله: ﴿وَأَسْتَقْبَا الْبَابَ﴾». |
| ١٩٦   | ٢٥    | - ﴿وَوَدَّتْ قَيْصُهُ مِنْ دُورٍ﴾: فوضعت يديها في قميصه، فشقتَه حتى بلغت<br>عظمة ساقه، وسقط عنه وتبعته.                                                                                                                                   |
| ١٩٨   | ٢٥    | - ﴿أَوَّعَدَابُ﴾: نكال.                                                                                                                                                                                                                   |
| ٢٠٥   | ٢٥    | - ﴿عَدَابُ أَلِيمٌ﴾: كل شيء موجه.                                                                                                                                                                                                         |
| ٢٠٦   | ٢٥    | - ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾: صبي في المهد.                                                                                                                                                                                       |
| ٢٠٨   | ٢٦    | - ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾: ذو لحية.                                                                                                                                                                                            |
| ٢١٢   | ٢٦    | - ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾: كان من خاصة الملك.                                                                                                                                                                                  |
| ٢١٩   | ٢٦    | - ﴿فَدَّ شَفَفَهَا حُبًّا﴾: قد علقها حبًّا.                                                                                                                                                                                               |
| ٢٣٢   | ٣٠    | - ﴿فَدَّ شَفَفَهَا حُبًّا﴾: حب يوسف، «الشغف»: الحب القاتل، و«الشغف»:<br>حب دون ذلك.                                                                                                                                                       |
| ٢٣٥   | ٣٠    | - ﴿وَأَعْتَدَتْ لِمَنْ مَّكَّاهُ﴾: وهيات لهنَّ متكأ.                                                                                                                                                                                      |
| ٢٤٥   | ٣١    | - ﴿وَأَعْتَدَتْ لِمَنْ مَّكَّاهُ﴾: الأترنج.                                                                                                                                                                                               |
| ٢٤٦   | ٣١    | - ﴿وَأَعْتَدَتْ لِمَنْ مَّكَّاهُ﴾: وهيات لهنَّ مجلسًا.                                                                                                                                                                                    |
| ٢٦١   | ٣١    | - ﴿وَأَعْتَدَتْ لِمَنْ مَّكَّاهُ﴾: أما سمعتم بقول الأعاجم: سورًا.                                                                                                                                                                         |
| ٢٦٣   | ٣١    | - ﴿وَوَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُنَّ لَيَكِينُ﴾: كانت سنتهم إذا وضعوا المائدة؛ أعطي كل<br>إنسان منهم سكينًا.                                                                                                                             |
| ٢٦٤   | ٣١    | - ﴿وَوَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُنَّ لَيَكِينُ﴾: فلما خرج عليهن يوسف؛ أكبرنه.                                                                                                                                                            |
| ٢٦٦   | ٣١    | - ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ﴾: لما خرج عليهن يوسف حضن من الفرح.                                                                                                                                                                    |
| ٢٦٩   | ٣١    | - ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ﴾: حضن.                                                                                                                                                                                                |
| ٢٧٠   | ٣١    | - فلما خرج عليهن يوسف؛ ﴿أَكْبَرْنَهُ﴾: أعظمته.                                                                                                                                                                                            |
| ٢٧١   | ٣١    | - فلما خرج عليهن يوسف، ونظرن إليه؛ أقبلن يحززن أيديهن بالسكاكين؛<br>فهو قول الله: ﴿وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾.                                                                                                                             |
| ٢٧٥   | ٣١    | - ﴿فَأَسْتَمَعْنَ﴾: فامتنع.                                                                                                                                                                                                               |
| ٢٨٨   | ٣٢    | - ﴿مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ﴾: من الآيات: قَدْ القميص، وأثر السكين.                                                                                                                                                               |
| ٣٠١   | ٣٥    | - عوقب يوسف ثلاث مرات: أما أول مرة؛ فبالحبس، كان من همه بها.<br>«في قوله: ﴿لَيْسَجْنَ﴾».                                                                                                                                                  |
| ٣٠٦   | ٣٥    | - «الحين» قد يكون غدوة وعشيّة. «في قوله: ﴿حَقَّ جِينٌ﴾».                                                                                                                                                                                  |
| ٣٠٨   | ٣٥    | - «الحين» قد يكون غدوة وعشيّة. «في قوله: ﴿حَقَّ جِينٌ﴾».                                                                                                                                                                                  |

| الآية | الأثر    | طرف الأثر                                                                                                                                                    |
|-------|----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٦    | ٣١٤، ٣١٣ | - ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ﴾: أحدهما: خازن الملك على طعامه، والآخر: ساقى الملك على شرابه.                                                         |
| ٣٧    | ٣٢٦      | - ما أدري لعل يوسف كان يعتاف، وهو كذلك؛ لأنني أجد في كتاب الله ﷺ حين قال للرجلين: ﴿لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُزْقَاهُمَا إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ﴾. |
| ٣٨    | ٣٣١      | - كان يجعل الجد أبا.. والله لمن شاء لاعنائه عند الحجر.. قال الله: ﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي ابْتَغَاءَ سُوءٍ﴾.                                           |
| ٣٨    | ٣٣٣      | - وقول يوسف: ﴿ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ عَلَيَّ﴾: أن بعثنا أنبياء.                                                                                          |
| ٣٨    | ٣٣٤      | - ﴿وَعَلَى النَّاسِ﴾: أن بعثنا إليهم رسلاً.                                                                                                                  |
| ٣٩    | ٣٣٧      | - ﴿يَصْدِرُ السِّجْنِ﴾: كان أحدهما ساقى الملك، والآخر خبازه على طعامه.                                                                                       |
| ٤٠    | ٣٤٠      | - كل سلطان في القرآن: حجة. «في قوله: ﴿مَّا أُنْزِلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ﴾».                                                                          |
| ٤٠    | ٣٤٩      | - ﴿ذَلِكَ الَّذِي أَلْهَيْتُ الْقَوْمَ﴾: ذلك القضاء القيم.                                                                                                   |
| ٤٠    | ٣٥٤      | - ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾: لا يعقلون.                                                                                                  |
| ٤٢    | ٣٧١      | - عوقب يوسف ثلاث مرات: الثانية: فلقلوله: ﴿أَذْكُرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾، ﴿فَلَيْتَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾.                                              |
| ٤٢    | ٣٧٣      | - ﴿فَلَيْتَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾: اثنتا عشرة سنة.                                                                                                   |
| ٤٥    | ٣٨١      | - ﴿وَأَذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾: بعد حين.                                                                                                                      |
| ٤٥    | ٣٨٢      | - ﴿وَأَذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾: بعد حين، وهو: الأجل الذي يعلمه الله.                                                                                          |
| ٤٥    | ٣٨٥      | - قرأ: ﴿وَأَذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾.                                                                                                                          |
| ٤٥    | ٣٨٦      | - قرأ: ﴿بَعْدَ أُمَّةٍ﴾: بعد نسيان.                                                                                                                          |
| ٤٥    | ٣٨٩      | - ﴿أَنَا أَنبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾: لم يكن السجن في المدينة، فانطلق الساقى إلى يوسف.                                                          |
| ٤٨    | ٤٠٢      | - ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْمِلُونَ﴾: تخزنون.                                                                                                              |
| ٤٩    | ٤٠٤      | - ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ﴾ يصيهم فيه غيث.                                                                             |
| ٤٩    | ٤٠٦      | - ﴿فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَقْعِرُونَ﴾: الأعناب والدهن.                                                                                              |
| ٤٩    | ٤٠٧      | - ﴿وَفِيهِ يَقْعِرُونَ﴾: يعصرون فيه العنب، ويعصرون فيه الزيت، ويعصرون من كل الثمرات.                                                                         |
| ٤٩    | ٤٠٩      | - ﴿عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَقْعِرُونَ﴾: يحلبون.                                                                                                |
| ٤٩    | ٤١٧      | - ﴿الْقَنْ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾: تبين الحق.                                                                                                                    |
| ٥١    | ٤٢٠      | - لما جمع النسوة، قال لهن فرعون مصر: أنتن راودتن يوسف عن نفسه؟ قالت امرأة العزيز: أعرفت؟ «في قوله: ﴿أَنَا رَاودَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ﴾».                        |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                 |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٢    | ٤٢٢   | - ﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾: هو: قول يوسف لمليكه، حين أراد الله عنده، فذكر أنه قد همَّ بها.    |
| ٥٣    | ٤٢٥   | - هذا قول يوسف: ﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾: فغمزه جبريل، فقال: ولا حين هممت؟                    |
| ٣٣    | ٤٣٥   | - ﴿أَتَتُونِي بِدَعْوَى غَيْرِي﴾: قال الملك ليوسف: إني أحب أن تخالطني في كل شيء إلا في أهلي.                              |
| ٥٧    | ٤٥٥   | - ﴿وَلَا جُرْأَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ﴾: باقية.                                                                                |
| ٥٨    | ٤٥٩   | - إن إخوة يوسف لما دخلوا عليه، ﴿فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ﴾.. جاء بصواع الملك الذي كان يشرب فيه.                |
| ٥٩    | ٤٦٨   | - ﴿وَأَنَا خَيْرٌ الْمُنْزِلِينَ﴾: خير من يضيف بمصر.                                                                      |
| ٦٧    | ٤٩٧   | - ﴿وَقَالَ يَبْنَئُ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابِ رَبِّهِ وَأَدْخُلُوا مِنْ أَوْرَاقِ شُفْرَةٍ﴾: رهــــب يعقوب ﷺ العين.       |
| ٧٠    | ٥١٧   | - ﴿جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَحِبِّهِ﴾: هو الصواع، وكل شيء يشرب فيه، فهو: صواع.                                     |
| ٧٢    | ٥٣٠   | - ﴿صُورَ الْمَلِكِ﴾: كهينة المكوك من فضة، يشربون منه.                                                                     |
| ٧٦    | ٥٥٣   | - ﴿مَا كَانَ لِأَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾: في سلطان الملك.                                                              |
| ٧٦    | ٥٥٨   | - بشس ما قلت؟ الله العليم، وهو فوق كل عالم.. «في قوله: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾».                              |
| ٧٦    | ٥٥٩   | - ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾: يكون الرجل أعلم من الرجل.. والله فوق كل ذي علم عليم.                               |
| ٧٧    | ٥٦٢   | - عوقب يوسف ثلاث مرات، والثالثة: حيث قال: ﴿أَيُّتَهَا الْعِيزُ إِنَّكُمْ لَسُرُوقُونَ﴾، فاستقبل في وجهه: ﴿إِنْ يَسْرِقْ﴾. |
| ٧٧    | ٥٦٨   | - ﴿فَأَسْرَهَا يُوْثِقُ فِي قَسَبٍ﴾: أسر في نفسه قوله: ﴿أَنْتُمْ سُرٌّ مَّكَانًا﴾.                                        |
| ٨٤    | ٦٠٨   | - ﴿يَتَأَسَفُونَ عَلَى يُوسُفَ﴾: يا حزناً ﴿عَلَى يُوسُفَ﴾.                                                                |
| ٨٥    | ٦٢٤   | - ﴿تَفْتَنُوا تَذَكَّرُ يُوسُفَ﴾: لا تزال تذكر يوسف.                                                                      |
| ٨٥    | ٦٢٧   | - ﴿حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا﴾: دنفاً من المرض.                                                                               |
| ٨٥    | ٦٣٤   | - ﴿أَوْ تَكُونَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ﴾: من الميتين.                                                                         |
| ٨٦    | ٦٤٨   | - ﴿وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾: أعلم أن رؤيا يوسف صادقة، وأني سوف أسجد له.                               |
| ٨٨    | ٦٥٨   | - ﴿وَحِشْنَا يَضَعُهُ﴾: دراهم.                                                                                            |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                     |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨٨    | ٦٥٩   | - ﴿وَجَعَلْنَا يَصْنَعُ مَرْجُلًا﴾: رثة، متاع خلق الجبل والغرارة.                                                             |
| ٨٨    | ٦٦٢   | - ﴿يَصْنَعُ مَرْجُلًا﴾: الورق الرذل: الرديئة التي لا تنفق.                                                                    |
| ٩٤    | ٧٠٣   | - ﴿وَلَمَّا فَصَلَ الْعِيرُ﴾: لَمَّا خرجت العير.                                                                              |
| ٩٤    | ٧٠٥   | - وجد يعقوب ربح قميص يوسف، وهو منه على مسيرة ثمان ليال. «في قوله: ﴿قَالَ أَبُوهُمْ إِنَّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾».           |
| ٩٤    | ٧٠٦   | - وجد يعقوب ربح يوسف من مسيرة ستة أيام. «في قوله: ﴿قَالَ أَبُوهُمْ إِنَّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾».                           |
| ٩٤    | ٧٠٧   | - ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾: وجد من مسيرة عشرة أيام.                                                                    |
| ٩٤    | ٧٠٨   | - وجده من مسيرة ثمانين فرسخًا. «سئل عن قوله: ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾».                                                |
| ٩٤    | ٧١٠   | - ﴿لَوْلَا أَن تَنْتَهُنَّ﴾: أن تسفهون.                                                                                       |
| ٩٤    | ٧١٢   | - ﴿لَوْلَا أَن تَنْتَهُنَّ﴾: لولا أن تكذبون.                                                                                  |
| ٩٥    | ٧١٥   | - ﴿إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ مُكْدِرٍ﴾: في خطأك القديم.                                                                         |
| ٩٦    | ٧٢١   | - ﴿فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ﴾: «البشير»: البريد.                                                                          |
| ١٠٠   | ٧٤٥   | - ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾: «العرش»: السرير.                                                                     |
| ١٠٠   | ٧٤٥   | - إنما سُمِّيَ «العرش» عرشًا؛ لارتفاعه. «في قوله: ﴿عَلَى الْعَرْشِ﴾».                                                         |
| ١٠١   | ٧٦٢   | - ﴿فَاطِيرَ الْأَسْمَانِ وَالْأَرْضِ﴾: بديع السماوات والأرض.                                                                  |
| ١٠١   | ٧٦٤   | - ما سأل نبي الوفاة غير يوسف؛ «يعني»: «في قوله: ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا﴾».                                                      |
| ١٠١   | ٧٦٥   | - ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقْقَ بِالْعَمَلِ﴾: هذا أول نبي سأل الله الموت.                                                 |
| ١٠٤   | ٧٨٣   | - ﴿عَلَيْهِ مِن آجَرٍ﴾: عرض من أعراض الدنيا.                                                                                  |
| ١٠٦   | ٧٨٧   | - ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾: تسألهم من خلقهم؟ ومن خلق السماوات والأرض؟ فيقولون: الله. |
| ١٠٨   | ٨٠٠   | - ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو﴾: هذه دعوتي.                                                                                  |
| ١٠٩   | ٨٠٤   | - ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ الْقُرَى﴾؛ أي: ليسوا من أهل السماء؛ كما قلت.  |
| ١٠٩   | ٨٠٧   | - ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ﴾: باقية.                                                                                       |
| ١١٠   | ٨٠٩   | - ﴿حَقٌّ إِذَا أَسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾: من قومهم أن يصدقوهم.                                                                  |
| ١١٠   | ٨١٠   | - ﴿وَعَلَّمُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا﴾: وطن قومهم: أن الرسل قد كذبتهم: ﴿جَاءَهُمْ نَصْرُنَا﴾.                                |



| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                  |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨١١   | ١١٠   | - ﴿حَقَّ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾: من أن يسلم قومهم، وظن قومهم: أن الرسل قد كذبوا.                                                                     |
| ٨١٣   | ١١٠   | - ﴿حَقَّ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾: نعم، لا أم لك، أليس قال نوح: ﴿رَبِّ إِنِّي مِنْ أَهْلِ وَانَّ وَعَدَكَ الْحَقُّ﴾. |
| ٨١٤   | ١١٠   | - ﴿حَقَّ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾: استيأس الرسل من إيمان قومهم.                                                                                        |
| ٨١٤   | ١١٠   | - ﴿وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾: وظن قوم الرسل: أن الرسل قد كذبت فيما جاءت به.                                                                       |
| ٨١٤   | ١١٠   | - ﴿جَاءَهُمْ نَصْرُنَا﴾: جاء الرسل نصرنا.                                                                                                                  |
| ٨١٨   | ١١٠   | - ﴿جَاءَهُمْ نَصْرُنَا﴾: جاء الرسل نصرنا.                                                                                                                  |
| ٨١٩   | ١١٠   | - ﴿حَقَّ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾: استيأس الرسل من قومهم، وظنوا: أن قومهم لم يصدقوهم... ﴿جَاءَهُمْ نَصْرُنَا﴾: العذاب.                                 |
| ٨٢٠   | ١١٠   | - ﴿فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ﴾: فننجي الرسل، ومن نشاء.                                                                                                         |
| ٨٢١   | ١١٠   | - ﴿وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْغَوَّارِ الْمُجْرِمِينَ﴾: وذلك: أن الله بعث الرسل، فدعوا قومهم، وأخبروهم: أنه من أطاع الله؛ نجا، ومن عصاه؛ عُذِّبَ.     |
| ٨٢٢   | ١١١   | - ﴿عِبْرَةٌ﴾: معرفة، ﴿لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾: لذوي العقول.                                                                                                 |

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

## تفسير سورة النور/المجلد العاشر:

- ٢ ١ - ﴿سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَوَرَضْنَاهَا﴾: وبينناها.
- ١٦ ٢ - ﴿فَأَنسِكُمُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ﴾: فكان ذلك الفاحشة في هؤلاء الآيات قبل أن تنزل سورة النور، ... فنسختها هذه الآية: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَلَا تُلَاقُوا لَهُمَا جُزْءَ ذَلِكُمْ وَلَا تَمْلِكُوا لَهُمْ أَمْراً سَبِيلاً لِّمَنْ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾.
- ٣٣ ٢ - ﴿وَلَشَدِيدَ عَلَيْهِنَّ طَأْفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: «الطائفة»: الرجل فما فوقه.
- ٤٣ ٣ - ليس هذا في هذا، انكحها، فما كان من إثم فعلي. «في قوله: ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَافِيَةً﴾».
- ٤٤ ٣ - ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَافِيَةً﴾: ليس هذا بالنكاح، إنما هو الجماع، لا يزني بها إلا زان.
- ٤٨ ٣ - ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَافِيَةً﴾: النكاح هو الجماع؛ فما كان منه حلال، فهو حلال.
- ٤٩ ٣ - ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَافِيَةً﴾: لا يزني إلا بزانية أو مشركة.
- ٥٠ ٣ - ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَافِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾: الزاني من أهل القبلة، لا يزني إلا بزانية مثله.
- ٥٥ ٣ - ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَافِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾: كانت بيوت تسمى: المواخير في الجاهلية، وكانوا يؤاجرون فيها فتياتهم.
- ٥٦ ٣ - ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَافِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾: الزاني لا يزني إلا بزانية أو مشركة.
- ٦١ ٣ - ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَافِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾: حكم بينهما.
- ٦٣ ٣ - ﴿أَوْ مُشْرِكَةً﴾: أو مشركة من غير أهل القبلة.
- ٧٤ ٣ - ﴿وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾: من غير أهل القبلة.
- ٧٦ ٣ - ﴿وَحُرِّمَ ذَلِكَ﴾: حَرَّمَ الله ذلك.
- ٨٠ ٣ - ﴿وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾: حَرَّمَ الله الزنا على المؤمنين.
- ٨٧ ٤ - ﴿الْمُحْصَنَاتُ﴾: الحرائر.
- ١٣٢ ١٠ - ﴿فَضَّلَ اللَّهُ﴾: الدين.
- ١٣٤ ١٠ - ﴿فَضَّلَ اللَّهُ﴾: الإسلام.
- ١٥٠ ١١ - ﴿عَذَابٌ﴾: نكال.
- ١٧٢ ١٦ - «سبحان»: تنزيه الله نفسه عن السوء: «في قوله: ﴿سُبْحَانَكَ﴾».
- ١٧٤ ١٧ - ﴿يَعْظُمُ اللَّهُ أَن تَقُولُوا لِمَنْ لَمْ يَلِدْ أَبَداً﴾: يُحَرِّجُ الله أن تعودوا لمثله أبداً.
- ١٨٦ ٢١ - ما في القرآن آية: ﴿يَكْفُرُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلا أن علياً شريفها وسيدها وأميرها، وما من أصحاب محمد ﷺ أحد إلا قد عوتب في القرآن.
- ١٩١ ٢١ - ﴿خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ﴾: عمله.

## طرف الاثر

## الآية

- ١٩٨ ٢١ - ﴿وَالْفَحْشَاءُ﴾: الزنا، ﴿وَالْمُنْكَرُ﴾: الشرك.
- ٢٠٣ ٢١ - ﴿مَا زَكَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾: ما اهتدى أحد من الخلائق لشيء من الخير ينفع به نفسه.
- ٢٠٧ ٢٢ - ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ﴾: لا يقسموا: أن لا ينفعوا أحدًا.
- ٢٢٦ ٢٣ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْفَاضِلَاتِ﴾: نزلت في عائشة خاصة.
- ٢٣٥ ٢٣ - ﴿لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾: و«اللعة» في المنافقين عامة.
- ٢٤٠ ٢٤ - إنهم - يعني: المشركين - إذا رأوا أنه لا يدخل إلا أهل الصلاة، قالوا: تعالوا فلنجد. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ﴾».
- ٢٤٦ ٢٥ - ﴿يَوْمَ يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ﴾: حسابهم، كل شيء في القرآن: «الدِّين»؛ فهو: الحساب.
- ٢٤٨ ٢٥ - ﴿دِينَهُمُ الْحَقَّ﴾: حسابهم.
- ٢٥٢ ٢٦ - ﴿الْخَيْبَاتِ لِلْخَيْبِينَ﴾: الخيئات من الكلام للخبيثين من الناس.
- ٢٦٦ ٢٦ - ﴿وَالْخَيْبُونَ لِلْخَيْبِينَ﴾: الخبيث من الناس، له الخبيث من الكلام.
- ٢٧٦ ٢٦ - ﴿وَالطَّيِّبَاتِ لِلطَّيِّبِينَ﴾: الطيبات من الكلام للطيبين من الناس.
- ٢٨٦ ٢٦ - ﴿وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبِينَ﴾: الطيب من الناس، له الطيب من الكلام.
- ٣٠٩ ٢٧ - ﴿حَقٌّ تَسْأَلُونَ﴾: حتى تستأذنوا.
- ٣١٠ ٢٧ - ﴿حَقٌّ تَسْأَلُونَ﴾: هو - فيما أحسب مما أخطأت به الكتاب - «الاستئناس»: الاستئذان.
- ٣٤٤ ٣٠ - ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّونَ مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾: من شهواتهم مما يكره الله.
- ٣٤٥ ٣٠ - ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّونَ مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾: يحفظوا من أبصارهم، ف «من» هنا صلة في الكلام.
- ٣٥٦ ٣١ - قال جبريل: قل يا محمد! «في قوله: ﴿وَقُلْ﴾».
- ٣٥٨ ٣١ - ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾: يغضضن أبصارهن من شهواتهن فيما يكره الله.
- ٣٦٧ ٣١ - ﴿وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾: رقعة الوجه، وباطن الوجه.
- ٣٦٩ ٣١ - ﴿وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ﴾: وجهها، وكفاها، والخاتم.
- ٣٩٤ ٣١ - ﴿وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِمَعْلُونِهِنَّ﴾: لا تبدي خلاخلها، ومعصداها، ونحرها، وشعرها إلا لزوجها.
- ٣٩٥ ٣١ - ﴿وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِمَعْلُونِهِنَّ﴾: فالزينة التي تبديها لهؤلاء من الناس من: قرطها وقلاذيتها وسواريتها.

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                         |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣١    | ٤١٢   | - ﴿غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ﴾: فهذا الرجل يتبع القوم، وهو مغفل في عقله، لا يكثر للنساء.                                                                           |
| ٣١    | ٤٣٠   | - ﴿وَلَا يَصْرِيحُ بِأَرْجُلَيْهِ﴾: وهو: أن تفرق الخلخال بالآخر عند الرجال، أو يكون في رجلها خلاخل.                                                               |
| ٣٢    | ٤٤١   | - ﴿وَأَنكِحُوا الْأَيْمَى﴾: أمر الله سبحانه بالنكاح، ورغبهم فيه.                                                                                                  |
| ٣٢    | ٤٤٢   | - ﴿وَأَنكِحُوا الْأَيْمَى مِنكُمُ﴾: أمر الله ﷺ أن يزوجوا أحرارهم وعبيدهم، ووعدهم في ذلك: الغنى، فقال: ﴿إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ﴾                                   |
| ٣٢    | ٤٤٥   | - ﴿وَأَنكِحُوا الْأَيْمَى مِنكُمُ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ﴾: أمر الله سبحانه بالنكاح وزغبهم فيه، وأمرهم أن يزوجوا أحرارهم وعبيدهم.                        |
| ٣٢    | ٤١٥   | - أمر الله سبحانه بالنكاح ورغبهم، ووعدهم في ذلك: الغنى، فقال: ﴿إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْنِيهِمُ اللَّهُ﴾ <sup>(١)</sup> .                                      |
| ٣٣    | ٤٦٠   | - ﴿فَكَاتِبُهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: إن علمتم لهم حيلة، ولا تلقوا مؤنتهم على المسلمين.                                                              |
| ٣٣    | ٤٦٥   | - ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ المال.                                                                                                                        |
| ٣٣    | ٤٨٨   | - ﴿وَأَنفُسُهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَيْنَاكُمْ﴾: أمر الله المؤمنين أن يعينوا في الرقاب.                                                                 |
| ٣٣    | ٤٩٤   | - ﴿وَأَنفُسُهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَيْنَاكُمْ﴾؛ يعني: ضعوا عنهم من مكاتبتهم.                                                                           |
| ٣٣    | ٥٠٨   | - ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْإِفَاءِ﴾: لا تكرهوا إماءكم على الزنا.                                                                                  |
| ٣٣    | ٥٢٢   | - ﴿وَمَنْ يَكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرِهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: لا تكرهوا إماءكم على الزنا، فإن فعلتم؛ فإن الله سبحانه لهن ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾. |
| ٣٤    | ٥٣١   | - ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾: الذين من بعدهم إلى يوم القيامة.                                                                                              |
| ٣٥    | ٥٣٦   | - ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: يقول سبحانه: هادي السموات والأرض.                                                                                     |
| ٣٥    | ٥٤٠   | - ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: مثل نوره مثل نور من آمن بالله.                                                                                        |
| ٣٥    | ٥٤١   | - ﴿مِثْلُ نُورِي﴾: كمثل هداه في قلب المؤمن.                                                                                                                       |
| ٣٥    | ٥٤٨   | - ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِي﴾: هي خطأ من الكاتب، هو أعظم من أن يكون نوره مثل نور المشكاة.. مثل نور المؤمن كمشكاة.                      |
| ٣٥    | ٥٥٠   | - ﴿كَشْكُوفَةٍ﴾: موضع الفتيلة.                                                                                                                                    |
| ٣٥    | ٥٥٨   | - ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: وذلك: أن اليهود قالوا لمحمد ﷺ: كيف يخلص نور الله من دون السماء، فضرب الله مثل ذلك لنوره.                              |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                       |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٥    | ٥٥٨   | - ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِثْقَا ذَرَّةٍ﴾ : «المشكاة» : كوة البيت.                                                                   |
| ٣٥    | ٥٦٩   | - ﴿فِيهَا مِصْبَاحٌ مِّمَّا يَشْكُرُونَ﴾ : فالمصباح : السراج ، يكون في الزجاجاة ، وهو مثل ضربه الله لطاعته ، فسمى طاعته نوراً . |
| ٣٥    | ٥٨١   | - ﴿تَوَقَّدَ﴾ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ : رجل صالح .                                                                            |
| ٣٥    | ٥٨٨   | - ﴿يَتَوَقَّدُ لَهَا شَرْقِيَّةً وَلَا غَرْبِيَّةً﴾ : شجرة بالصحراء ، لا يظلها شجر ، ولا جبل ولا كهف .                          |
| ٣٥    | ٥٩٢   | - ﴿لَا شَرْقِيَّةً وَلَا غَرْبِيَّةً﴾ : ليست بشرقية ، ليس فيها غرب ، ولا غربية ، ليس فيها شرق .                                 |
| ٣٥    | ٥٩٨   | - ﴿يَتَوَقَّدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ : رجل صالح ، ﴿لَا شَرْقِيَّةً وَلَا غَرْبِيَّةً﴾ : لا يهودي ، ولا نصراني .            |
| ٣٥    | ٦٠٤   | - ﴿يَكَادُ زَيْتًا يَأْخُذُ﴾ ؛ يعني : ناراً .                                                                                   |
| ٣٥    | ٦٠٩   | - ﴿ثَوْرٌ عَلَى نُورٍ﴾ ؛ يعني بذلك : العبد وعمله .                                                                              |
| ٣٥    | ٦١٣   | - ﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ : وهو : مثل المؤمن .                                                                 |
| ٣٦    | ٦١٦   | - ﴿فِي يَوْمٍ أَذْنُ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ﴾ : وهي المساجد يكرمونها ، ونهى عن اللغو فيها .                                       |
| ٣٦    | ٦٣٢   | - ﴿وَيَذْكُرُ فِيهَا أَسْمُهُ﴾ : يتلى فيها كتابه .                                                                              |
| ٣٦    | ٦٣٤   | - ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا﴾ : يُصَلِّي له فيها بالغدو والآصال .                                                                   |
| ٣٦    | ٦٣٦   | - ﴿وَالْفَتْرُ﴾ : صلاة الغداة .                                                                                                 |
| ٣٦    | ٦٣٨   | - ﴿وَالْآصَالُ﴾ ؛ يعني بالآصال : صلاة العصر ، وهما أول ما فرض الله من الصلاة ، فأحب أن يذكرهما .                                |
| ٣٧    | ٦٤٤   | - ﴿فِي يَوْمٍ أَذْنُ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ﴾ : ضرب هذا المثل . ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِثْقَا ذَرَّةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾               |
| ٣٧    | ٦٥٢   | - ﴿عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ : عن الصلاة المكتوبة .                                                                                  |
| ٣٧    | ٦٥٩   | - ﴿الزُّكَاةُ﴾ ؛ يعني بالزكاة : طاعة الله والإخلاص .                                                                            |
| ٣٩    | ٦٧٠   | - ﴿كَرِيمٍ يَقِيعُ﴾ : أرض مستوية .                                                                                              |
| ٣٩    | ٦٧٥   | - ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَغْنَاهُمْ كَرِيمٌ يَقِيعُ﴾ : هو مثل ضربه الله ﷻ ؛ كرجل عطش ؛ فاشتد عطشه ، فرأى سراباً فحسبه ماءً .    |
| ٣٩    | ٦٨١   | - ﴿حَقٌّ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا﴾ : أتاه الموت ، لم يجد عمله أغنى عنه شيئاً ، ولم ينفعه .                           |
| ٤٠    | ٦٨٦   | - ﴿أَوْ كَطُلُوبٍ﴾ ؛ يعني بالظلام : الأعمال .                                                                                   |
| ٤٠    | ٦٨٦   | - ﴿فِي بَحْرِ لُجِّي﴾ : «البحر اللجي» : قلب الإنسان .                                                                           |

| الآية | الأثر    | طرف الأثر                                                                                                                                                                  |
|-------|----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٠    | ٦٨٨      | - ﴿يَسْخَرُهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ﴾؛ يعني: بتلك الغشاوة التي على القلب والسمع والبصر.                                                                               |
| ٤١    | ٦٩٧      | - ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾: يصلي له.                                                                                                                                            |
| ٤٣    | ٧٠٥      | - ﴿يُزَيِّجُ سَابِغًا﴾: يجري الفلك.                                                                                                                                        |
| ٤٣    | ٧١٧      | - ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ﴾: ضوء برقه.                                                                                                                                      |
| ٤٨    | ٧٣٥      | - كانوا إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم، قالوا: بل نحاكمكم إلى كعب. «في قوله: ﴿وَلِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾».                      |
| ٥٠    | ٧٤٢      | - ﴿أَنِّي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾: «المرض»: النفاق.                                                                                                                            |
| ٥٤    | ٧٥٣      | - ﴿فَأَن تَوَلَّوْا﴾؛ يعني: الكفار تولوا عن النبي ﷺ.                                                                                                                       |
| ٥٥    | ٧٧٤      | - ﴿يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾: يعبدونني.                                                                                                                  |
| ٥٧    | ٧٨٢      | - ﴿مُعْجِزَاتٍ﴾: مسابقين.                                                                                                                                                  |
| ٥٨    | ٧٨٧      | - إن الله ستير يحب الستر، كان الناس ليس لهم ستور على أبوابهم. «سئل عن الاستئذان في الثلاث عورات...». «في قوله: ﴿الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾».                        |
| ٥٨    | ٧٨٨      | - غلب الشيطان الناس على ثلاث آيات في كتاب الله، والاستئذان، والساعات التي أمر الله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَأْذِنَ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ...﴾. |
| ٥٨    | ٧٨٩      | - ترك الناس ثلاث آيات، فلم يعملوا بها: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَأْذِنَ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾.                                                 |
| ٥٨    | ٨٠٦، ٧٩٧ | - ﴿لِيَسْتَأْذِنَ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَلْعَنُوا أَلْهَمُوا لَكُمْ﴾: إذا خلا الرجل بأهله بعد العشاء فلا يدخل عليه خادم ولا صبي.              |
| ٥٨    | ٨٠٦، ٧٩٧ | - ﴿مِنْ قَبْلِ مَلَكُوتِ الْفَجْرِ﴾: إذا خلا الرجل بأهله بعد العشاء فلا يدخل عليه خادم ولا صبي.                                                                            |
| ٥٨    | ٨٠٨      | - ﴿وَمِنْ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ﴾: إذا خلا بأهله عند الظهر.                                                                                               |
| ٥٨    | ٨١٥      | - ﴿بَعْدَهُنَّ﴾: رخص لهم في الدخول فيها من ذلك بغير إذن.                                                                                                                   |
| ٥٩    | ٨٢٠      | - نعم. استأذن.. أتحب أن ترى إحداهن عريانة؟.. إن المرأة ربما وضعت ثيابها في بيتها. «في قوله: ﴿فَلْيَسْتَأْذِنَا﴾».                                                          |
| ٥٩    | ٨٢١      | - فأما من بلغ الحلم؛ فإنه لا يدخل على الرجل وأهله إلا بإذن على كل حال، وهو قوله: ﴿وَلِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ﴾.                                         |
| ٦٠    | ٨٤٥      | - إنه الجلباب. «في قوله: ﴿أَن يَضَعَكَ﴾».                                                                                                                                  |
| ٦٠    | ٨٥٨      | - «فليس عليهن جناح أن يضعن جلابيهن». «في قوله: ﴿فَلْيَسَعَنَّ عَلَيْهِنَّ جُنَاحُ﴾».                                                                                       |
|       |          | - أَن يَضَعَنَّ ثِيَابَهُنَّ﴾.                                                                                                                                             |

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

- ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾: هي المرأة لاجناح عليها أن تجلس في بيتها بدرع وخمار، وتضع عنها الجلباب.
- ٨٥٩ ٦٠
- وذلك لَمَّا أنزل الله: ﴿يَأْتِيهَا الذِّبْرُ مَأْمُونًا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾، فقال المسلمون: إن الله قد نهانا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل.
- ٩٠٥ ٦١
- ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْهُ مَفَاحِدُهُ﴾: وهو: الرجل موكل الرجل بضيعته، والذي رخص الله أن يأكل من ذلك الطعام والتمر.
- ٩٠٥ ٦١
- كانوا - أيضًا - يأفنون، ويخرجون أن يأكل الرجل الطعام وحده.. فرخص الله لهم، فقال: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾.
- ٩٠٥ ٦١
- ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾: إذا دخلت المسجد.
- ٩١١ ٦١
- ﴿فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً﴾: إذا دخلت المسجد، فقل: السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين.
- ٩١٤ ٦١
- ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾: إذا دخلتم بيوتا فسلموا على أهلها.
- ٩١٦ ٦١
- ﴿تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾: وهو: السلام؛ لأنه اسم الله، وهو تحية أهل الجنة.
- ٩٢٥ ٦١
- ما أخذت التشهد إلا من كتاب الله، سمعت الله يقول: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكََةً﴾.
- ٩٢٧ ٦١
- ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ﴾: إذا كان أمر طاعة لله.
- ٩٣٦ ٦٢
- ﴿لَا يَسْتَنْدِثُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾، فنسختها الآية التي في سورة النور: ﴿لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا﴾.
- ٩٤٥، ٩٤٠ ٦٢
- فجعل رسول الله ﷺ بأعلى النظرين، من غزا غزا في فضيلة<sup>(١)</sup>.
- ٩٤٥، ٩٤٠ ٦٢
- ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾: وكانوا يقولون: يا محمد، يا أبا المقاسم، فنهاهم الله عن ذلك؛ إعظامًا لنبیه ﷺ.
- ٩٤٧ ٦٣
- ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾: دعوة الرسول عليكم موجبة، فاحذروها.
- ٩٥٢ ٦٣
- قال جبريل عليه السلام: يا محمد، الله الخلق كله: السموات كلهن ومن فيهن، والأرضون كلهن ومن فيهن. «في قوله: ﴿إِلَّا لَكَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾».
- ٩٦٨ ٦٤

\* \* \*

(١) تقدم أوله في الأثر السابق له.

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

## تفسير سورة الفرقان/المجلد العاشر:

- ﴿تَبَارَكَ﴾: تفاعل من البركة. ٩٧٣ ١
- ﴿الْعَالَمِينَ﴾: الجن والإنس. ٩٨٢ ١
- قال جبريل: يا محمد! الله الخلق كله، السماوات كلهن ومن فيهن، والأرضون كلهن ومن فيهن. «في قوله: ﴿الَّذِي لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾»<sup>(١)</sup>. ٩٨٦ ٢
- خلق الله اللوح المحفوظ كمسيرة مائة عام، فقال للقلم...: اكتب، فقال القلم: وما أكتب؟ «في قوله: ﴿قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ الْغَيْبُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾». ١٠٠٥ ٦
- ﴿يَعْلَمُ الْغَيْبُ﴾: «السر»: ما أسرَّ ابن آدم في نفسه. ١٠٠٦ ٦
- إن العبد ليجر إلى النار، فتشبه إليه شهقة البغلة إلى الشَّعِير، ثم تزفر زفرة. «في قوله: ﴿وَزَفِيرًا﴾». ١٠٢٨ ١٢
- ﴿ثُبُورًا﴾: ويلاً. ١٠٣٦ ١٣
- ﴿لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَجَدًا﴾: لا تدعوا اليوم ويلاً واحداً. ١٠٤٠ ١٤
- أحسَّ أهل الجنة منزلاً له سبعون ألف خادم، مع كل خادم صفحة من ذهب... وذلك في قوله الله ﷻ: ﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ﴾. ١٠٤٥ ١٦
- إن شاءوا. «سئل: في الجنة ولد؟». «في قوله: ﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ﴾». ١٠٤٦ ١٦
- ﴿خَالِدِينَ﴾: يخبرهم: أن الثواب بالخير والشر مقيم على أهله أبداً، لا انقطاع له. ١٠٤٧ ١٦
- ﴿كَانَ عَلَى رَيْكَ وَعَدًا مَسْئُولًا﴾: سلوا الذي واعدتكم أو...: واعدناكم تنجزوه. ١٠٤٨ ١٦
- يحشر كل شيء، حتى إن الذباب ليحشر. «في قوله: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾». ١٠٥٢ ١٧
- ﴿وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَابْنَاهُمْ حَتَّىٰ سُئِلُوا اللَّيْكَ﴾: قوم قد ذهب أعمالهم في الدنيا، ولم يكن لهم أعمال صالحة. ١٠٥٨ ١٨
- ﴿بُورًا﴾: هلكى. ١٠٦٠ ١٨
- كل شيء نسبته إلى غير الإسلام من اسم، مثل: مسرف، وظالم...؛ فإنما يعني به: الكفر. ١٠٧٠ ١٩
- ﴿وَمَنْ يَظْلِمِ مَسْكُومٌ نَفْسَهُ﴾: ومن يكفر منكم... ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ﴾: للكافرين. ١٠٧٠ ١٩

(١) تقدم في تفسير سورة النور، برقم (٩٦٨).



## طرف الأثر

| الأية | الأثر |
|-------|-------|
| ٢٣    | ١١١٦  |
| ٢٤    | ١١٢٣  |
| ٢٤    | ١١٢٦  |
| ٢٥    | ١١٣٢  |
| ٢٦    | ١١٣٤  |
| ٢٧    | ١١٤٠  |
| ٢٩    | ١١٥٨  |
| ٣١    | ١١٦٨  |
| ٣٢    | ١١٧١  |
| ٣٢    | ١١٧٢  |
| ٣٢    | ١١٧٢  |
| ٣٢    | ١١٧٢  |
| ٣٢    | ١١٧٤  |
| ٣٢    | ١١٧٥  |

- ﴿هَبْكَ مَثْوً﴾ : الماء المهرق .

- ﴿أَصْحَبُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ : إنما هي ضحوة، فيقيل أولياء الله على الأسرة مع الحور العين، ويقيل أعداء الله .

- ﴿أَصْحَبُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ : قالوا: في الغرف من الجنة، وكان حسابهم أن عرضوا على ربهم عرضة واحدة، وذلك الحساب اليسير .

- قرأ هذه الآية: ﴿وَيَوْمَ تَنفَقُ السَّمَاءُ الْغَيْمَ وَرُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا﴾ : يجمع الله الخلق يوم القيامة في صعيد واحد: الجن والإنس والبهائم، والسباع، والطير .

- «الرحمن»: الفعلان من الرحمة، وهو من كلام العرب: الرحمن. «في قوله: ﴿لِلرَّحْمَنِ﴾» .

- ﴿وَيَوْمَ يَعِضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾ : هو: أبي بن خلف، وكان يحضر النبي ﷺ، فزجره عقبة بن أبي معيط .

- خلق الله آدم في آخر ساعات النهار من يوم الجمعة، ثم عهد إليه فنسي . «في قوله: ﴿لِلْإِنْسَانِ﴾» .

- ﴿مِنَ الْمُجْرِمِينَ﴾ : الكفار .

- قال المشركون: إن كان محمد كما يزعم نبيًا، فلم يعذبه ربه ألا ينزل عليه القرآن جملة واحدة... فأنزل الله... ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً...﴾ .

- في قول الله ﷻ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾، ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَكَةٍ﴾، ﴿شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ .

- أنزل الله القرآن جملة واحدة من السماء السابعة إلى السماء الدنيا في ليلة القدر، فجعل عند مواقع النجوم... فأنزل الله: ﴿كَذَلِكَ إِنُنْزِلَتْ بِهِ فَوَادَّكَ...﴾ .

- ﴿الْمُطَهَّرُونَ﴾ : الملائكة .

- أنزل القرآن ليلة القدر، فجعل في بيت العزة. «في قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾» .

- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾ : يقولون: هلاً أنزل عليه القرآن جملة واحدة .

| الأية | الأثر |
|-------|-------|
| ٣٢    | ١١٧٧  |
| ٣٢    | ١١٧٨  |
| ٣٢    | ١١٨٤  |
| ٣٣    | ١١٨٥  |
| ٣٣    | ١١٨٦  |
| ٣٤    | ١١٩٦  |
| ٣٦    | ١٢٠٣  |
| ٣٧    | ١٢٠٩  |
| ٣٧    | ١٢١٠  |
| ٣٨    | ١٢١٢  |
| ٣٨    | ١٢٢٥  |
| ٤٣    | ١٢٤١  |
| ٤٣    | ١٢٤٣  |
| ٤٣    | ١٢٤٨  |
| ٤٤    | ١٢٥٠  |
| ٤٥    | ١٢٥٣  |
| ٤٥    | ١٢٥٤  |
| ٤٥    | ١٢٧٠  |
| ٤٥    | ١٢٧٥  |
| ٤٦    | ١٢٨٣  |

- ﴿لِنُنْزِلَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾: يا محمد، يقول: لنشدد به فؤادك، ونربط على قلبك؛ يعني: بوحية الذي نزل به جبريل عليك.

- ﴿لِنُنْزِلَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾: يا محمد، ﴿وَرَقْلَهُ تَرْيَلًا﴾: ورسلناه ترسيلاً.. شيئاً بعد شيء.

- ﴿كَذَلِكَ إِنُنْزِلَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَقْلَهُ تَرْيَلًا﴾: كان الله جلّ وعز ينزل عليه الآية، فإذا علمها نبي الله، نزلت آية أخرى.

- ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ﴾: ينزل به جبريل، كلما أتني بمثل يلتمس عيه، نزل به كتاب الله.

- ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ﴾: لو أنزلنا عليك القرآن جملة واحدة، ثم سألوك لم يكن عندك ما تنجيب.

- ﴿وَأَسْأَلُ سَيِّلًا﴾: وأبعد حجة.

- ﴿فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا﴾: أهلكتناهم بالعذاب.

- ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ﴾: للكافرين ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾: «العذاب»: النكال.

- ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: ﴿أَلِيمٌ﴾: كل شيء موجه.

- ﴿وَأَحْصَى الرِّبَّيْنَ﴾: بثر بأذريجان.

- كان بين آدم وبين نوح عشرة قرون، كل أمة منهم. «في قوله: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾».

- ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوًى﴾: كان الرجل يعبد الحجر الأبيض زماناً من الدهر في الجاهلية، فإذا وجد حجراً أحسن منه.

- ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوًى﴾: ذلك الكافر اتخذ إلهه بغير هدى من الله، ولا برهان، وأضلّه الله على علم.

- لا يسمعون الهدى، ولا يبصرونه، ولا يعقلونه. «في قوله: ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ﴾».

- مثل الذين كفروا؛ كمثل: البعير، والحمار، والشاة؛ إن قلت لبعضهم: كل لم يعلم ما تقول. «في قوله: ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ﴾».

- ﴿مَدَّ الظِّلَّ﴾: ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

- ﴿مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا﴾: هو بعد الفجر، قبل طلوع الشمس.

- ﴿وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا﴾: دائماً.

- ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾: طلوع الشمس.

- ﴿فَبَصَّأَ يَسِيرًا﴾: سريعاً.

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                          |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٨    | ١٢٩٢  | - ﴿بَشِّرْ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾: يستبشر بها الناس.<br>- إن الماء لا ينجسه شيء، يُطَهَّر، ولا يُطَهِّرُهُ شيء، فإن الله ﷻ قال: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾. |
| ٤٨    | ١٢٩٤  | - ما من عام بأكثر من عام، ولكن الله يصرفه بين عبادِهِ، وقرأ: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ﴾.                                                                                   |
| ٥٠    | ١٣٠١  | - ﴿وَجِبْرًا تَجْوَرًا﴾: حجز أحدهما عن الآخر بأمره وقضائه، وهو مثل قوله: ﴿وَجَمَلٌ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾.                                                                 |
| ٥٣    | ١٣٢٥  | - أما قوله ﴿وَكَانَ اللَّهُ﴾؛ فإنه لم يزل، ولا يزال، وهو الأول والآخر.<br>«سئل عن قوله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ﴾ كأنه شيء كان».                                                           |
| ٥٤    | ١٣٣٥  | - ﴿مُبَشِّرًا﴾: يبشر بالجنة، و﴿وَنَذِيرًا﴾: ونذيرًا من النار.                                                                                                                      |
| ٥٦    | ١٣٤٥  | - ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾: قل لهم: يا محمد: لا أسألكم على ما أدعوكم إليه أجرًا.                                                                               |
| ٥٧    | ١٣٤٧  | - ﴿مِنْ أَجْرٍ﴾: عَرْضًا من عَرْض الدنيا.                                                                                                                                          |
| ٥٩    | ١٣٥٩  | - ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾: يوم مقداره ألف سنة.                                                                                    |
| ٦٠    | ١٣٦٨  | - ليس أحد يُسَمَّى الرحمن غيره. «في قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ﴾».                                                                |
| ٦١    | ١٣٧٥  | - إنها القصور. «في قوله: ﴿بُيُوتًا﴾».                                                                                                                                              |
| ٦٢    | ١٣٨٨  | - أرايتم السماوات حيث كانتا رتقا هل كان بينهما إلا ظلمة؟ (سئل عن الليل كان قبل أو النهار). «في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾».                     |
| ٦٢    | ١٣٩١  | - ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾: أبيض وأسود.                                                                                                             |
| ٦٢    | ١٣٩٥  | - ﴿جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾: من فاته شيء من الليل أن يعملهُ: أدركه بالنهار.                                                                                         |
| ٦٣    | ١٤٠٦  | - ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ﴾: هم المؤمنون يمشون على الأرض هونا.                                                                                                                       |
| ٦٣    | ١٤٠٨  | - ﴿يَسْجُدُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾: علماء حلماء.                                                                                                                              |
| ٦٣    | ١٤١٤  | - ﴿هَوْنًا﴾: بالطاعة، والعفاف، والتواضع.                                                                                                                                           |
| ٦٧    | ١٤٤٥  | - ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا﴾: هم المؤمنون.                                                                                                                                     |
| ٦٧    | ١٤٤٧  | - ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا﴾: لا يسرفون، فينفقون في معصية الله.                                                                                                |
| ٦٧    | ١٤٥٩  | - ﴿وَلَمْ يَفْتَرُوا﴾: هم المؤمنون لا يقتروا، فيمنعوا حقوق الله.                                                                                                                   |
| ٧٠    | ١٤٩٢  | - كانت هذه في الجاهلية. «سئل عن قوله: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ إلى ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ﴾».                                                             |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                              |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٤٩٣  | ٧٠    | - نزلت هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾: بعد قوله: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾: بسنة.             |
| ١٤٩٩  | ٧٠    | - ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾: هم الذين يتوبون، فيعملون بطاعة الله.                                          |
| ١٥٠٠  | ٧٠    | - ﴿وَأَمَّا﴾؛ يعني: وصدق بتوحيد الله.                                                                                                  |
| ١٥٠٣  | ٧٠    | - ﴿قَالَ لِيَلِكَ يُدْخِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾: هم المؤمنون.                                                             |
| ١٥٠٨  | ٧٠    | - ﴿قَالَ لِيَلِكَ يُدْخِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾: بُدِّلَ بعد حَرَّةٍ خريفًا وبعد طول.                                     |
| ١٥٠٩  | ٧٠    | - ﴿قَالَ لِيَلِكَ يُدْخِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾: هم المؤمنون كانوا قبل إيمانهم على السيئات، فرغب الله بهم عن ذلك.         |
| ١٥٢٥  | ٧١    | - «الأعمال الصالحة»: سبحانه الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله. «في قوله: ﴿وَعَمِلَ صَالِحًا﴾».                                        |
| ١٥٦٨  | ٧٤    | - ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾؛ يعنون: من يعمل بالطاعة؛ فتقر به أعيننا في الدنيا والآخرة. |
| ١٥٧٢  | ٧٤    | - ﴿وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾: أئمة هدى، ليهتدى بنا، ولا تجعلنا أئمة ضلالة.                                                |
| ١٥٩٩  | ٧٧    | - ﴿لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾: لولا إيمانكم، فأخبر الله الكفار: أنه لا حاجة له بهم إذ لم يخلقهم مؤمنين.                                      |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                 | الآية  | الأثر  |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|--------|
| تفسير سورة الشعراء/المجلد الحادي عشر:                                                                                                                                     |        |        |
| - ﴿طَسَّرَ﴾: إنه قسم، أقسمه الله، وهي: من أسماء الله.                                                                                                                     | ١      | ١      |
| - فإن رسول الله ﷺ كان يحرص أن يؤمن جميع الناس.. فأخبره الله: أنه لا يؤمن إلا من سبق له من الله السعادة. «في قوله: ﴿أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾».                        | ٣      | ٢٠     |
| - ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾: علامة، ألم تر إلى الرجل إذا أراد أن يرسل إلى أهله في حاجة أرسل بخاتمه، أو بثوبه.                                                            | ٨      | ٣١     |
| - ﴿الْقَلِيلِينَ﴾: الكافرين.                                                                                                                                              | ١٠     | ٣٩     |
| - شكى موسى إلى ربه ما يتخوف من آل فرعون في القتل وعقده لسانه. «في قوله: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾».                                                  | ١٢، ١٤ | ٤٤، ٤١ |
| - ﴿فَأَرْسِلْ إِلَيَّ هَارُونَ﴾: سأل ربه أن يعينه بأخيه هارون يكون له ردئا، ويتكلم عنه كثير مما لا يفصح.                                                                  | ١٣     | ٤١     |
| - ﴿فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾: شكى موسى ﷺ ما يتخوف من آل فرعون في القتل.                                                                                                 | ١٤     | ٤٤     |
| - لقد دخل موسى على فرعون وعليه زرمانقة من صوف، ما يجاوز يديها مرفقه، فاستؤذن على فرعون. «في قوله: ﴿فَأَتَيْنَا فِرْعَوْنَ فَقَوْلَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾». | ١٦     | ٤٧     |
| - فانطلقا جميعا، فأقاما على بابه حيناً، لا يؤذن لهما، ثم أذن لهما بهد حجاب شديد، فقالا: ﴿إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ﴾. «في قوله: ﴿فَأَتَيْنَا فِرْعَوْنَ...﴾».                | ١٦     | ٤٨     |
| - قال فرعون لموسى وهارون: ما تريدان؟ وذكر القتل، فاعتذر بما سمعت، فقال: أريد أن تؤمن بالله ﷻ. «في قوله: ﴿أَنْ أَرْسِلَ مَعَا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾».                         | ١٧     | ٥٠     |
| - ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٣١﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾: فلم يزد إلا رغباً.                                           | ٢٤     | ٧٠     |
| - لقد دخل موسى على فرعون وعليه زرمانقة من صوف، ما تجاوز مرفقيه..                                                                                                          | ٣١     | ٨٠     |
| قال: إني قد جئتكم بآية: ﴿قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾.                                                                                               | ٣٢     | ٨٥     |
| - فألقى عصاه، فتحولت حبة عظيمة فاعرة فاها مسرعة إلى فرعون. «في قوله: ﴿فَإِذَا هِيَ ثُبَانٌ مَّنِينٌ﴾».                                                                    | ٣٢     | ٨٦     |
| - ﴿ثُبَانٌ مَّنِينٌ﴾: الحية الذكر.                                                                                                                                        | ٣٢     | ٨٦     |
| - ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُبَانٌ مَّنِينٌ﴾: فألقى عصاه، فصارت ثعباناً، ما بين لحية ما بين السقف إلى الأرض.                                                       | ٣٢     | ٨٩     |
| - ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ﴾: فأخرج يده من جيبه.                                                                                                                                   | ٣٣     | ٩٣     |
| - ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ﴾: فأدخل يده في جيبه، فأخرجها مثل البرق، تلمع الأبصار، فخرؤا على وجوههم.                                          | ٣٣     | ٩٥     |
| - فاستشار الملأ فيما رأى، فقالوا: هذان ساحران. «في قوله: ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ﴾».                                                                                    | ٣٤     | ٩٨     |

| الآية    | الآية  | طرف الأثر                                                                                                                                                                            |
|----------|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩٩       | ٣٤     | - فلَمَّا أَفَاقَ وَذَهَبَ عَنْ فِرْعَوْنَ الرُّوحُ؛ ﴿قَالَ لِلْمَلَآئِكَةِ﴾، ماذا ﴿تَأْمُرُونَ﴾.                                                                                    |
| ١٠٣      | ٣٦     | - ﴿قَالُوا أَرْبَعٌ وَأَخَاهُ﴾: لا تأتينا به، ولا يقربنا.                                                                                                                            |
| ١٠٤      | ٣٦     | - ﴿قَالُوا أَرْبَعٌ وَأَخَاهُ﴾: أخوه وأخاه.                                                                                                                                          |
| ١٠٦      | ٣٦     | - ﴿وَأَيُّتُ فِي الدَّالِّينَ خَشِيرِينَ﴾: فلَئِذَا هَذَا سَاحِرٌ، فأرسل فرعون في المدائن حاشرين، وكان السحرة يخشون من فرعون.                                                        |
| ١٠٧      | ٣٦     | - قالوا له - يعني: لفرعون: اجمع لهم السحرة؛ فإنهم بأرضك كثير حتى تغلب بسحرتهم. «في قوله: ﴿وَأَيُّتُ فِي الدَّالِّينَ خَشِيرِينَ﴾».                                                   |
| ١٠٨      | ٣٦     | - ﴿فِي الدَّالِّينَ خَشِيرِينَ﴾: الشرط.                                                                                                                                              |
| ١١١      | ٣٧     | - ﴿يَأْتُونَكَ بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ﴾: فَخَشِرَ لَهُ كُلُّ سِحْرٍ مُتَعَالِمٍ.                                                                                                      |
| ١١٧      | ٤٠     | - ﴿لَمَّا نَبَّحَ النَّفَسُ الْسَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ﴾: فلَمَّا اجتمعوا في صعيد قال الناس بعضهم لبعض: انطلقوا فلنحصر هذا الأمر.                                   |
| ١١٨      | ٤١     | - ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ﴾: قالوا: إن هذا فعل كذا وكذا، قالوا: هذا ساحر يسحر الناس.                                                                                              |
| ١٢٠      | ٤١     | - فلَمَّا أَتَوْا فِرْعَوْنَ، قالوا: بِمِ يَعمَلُ هَذَا السَّاحِرُ؟ قالوا: عمله بالحيات، قالوا: فلا والله ما في الأرض قوم. «في قوله: ﴿قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَنَأَجُزٌ...﴾». |
| ١٢٣      | ٤٣     | - اليوم الذي أظهر الله فيه موسى فرعون والسحرة هو يوم عاشوراء، فلَمَّا اجتمعوا في صعيد. «في قوله: ﴿قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا...﴾».                                                 |
| ١٢٩، ١٢٧ | ٤٥     | - ﴿فَالْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ﴾: أوحى الله إليه: أن ألقي العصا، فلَمَّا ألقاها صارت ثعبانًا عظيمًا فاغرة فاهًا.                                                                        |
| ١٢٨      | ٤٥     | - وعصا موسى اسمها: ماشا، وهي مع يوشع بن نون. «في قوله: ﴿فَالْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ﴾».                                                                                                 |
| ١٢٩      | ٤٥     | - فجعلت العصا بدعوة موسى تلبس بالحيات، فصارت جرزًا إلى الثعبان، حتى تدخل فيه. «في قوله: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾».                                                    |
| ١٤٠      | ٤٧، ٤٨ | - فلَمَّا عَرَفَ السَّحَرَةُ ذَلِكَ، قالوا: لو كان هذا سحرًا لم يبلغ من سحرنا كل هذا، «في قوله: ﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْمَلَكَيْنِ﴾» (١٧) رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ.              |
| ١٤٩      | ٥٢     | - فلَمَّا طَالَ مَكْتُهُ مُوسَىٰ لِمَوَاعِيدِ فِرْعَوْنَ الكاذبة، أمر موسى بالخروج بقومه. «في قوله: ﴿وَأَوْصَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أُنْزِلَ بِعَادِي﴾».                          |
| ١٥٥      | ٥٤     | - كان أصحاب موسى الذين قالوا: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾: ستمائة ألف.                                                                                                 |
| ١٦٦      | ٥٦     | - ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ حَزُونٌ﴾: مؤدون مقوون.                                                                                                                                         |
| ١٧٧      | ٥٨     | - ﴿وَمَقَابِرَ كَافِرٍ﴾: المنابر.                                                                                                                                                    |
| ١٨٣      | ٦١     | - كان سيماء خيل فرعون: الخرق البيض في أصداعها، وكانت جريدته مائة ألف حصان. «في قوله: ﴿فَلَمَّا تَرَمَا الْجَمْعَانِ﴾».                                                               |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                                                                                        |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦١    | ١٨٥   | - كان طلائع فرعون الذين بعثهم في أثرهم: ستمائة ألف، ليس فيهم أحد.<br>«في قوله: ﴿فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَ﴾».                                                                                                                                    |
| ٦٣    | ١٩٥   | - خرج فرعون في ألف ألف حصان... وخرج موسى ﷺ في بني إسرائيل... وكان الله ﷻ قد أوحى إليه: ﴿أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾.<br>- وأوحى الله ﷻ إلى البحر: إذا ضربك عبدي فانقلق له اثني عشر فرقاً حتى يجوز موسى ومن معه. «في قوله: ﴿فَانْقَلَقَ﴾». |
| ٦٣    | ٢٠٠   | - ﴿كَاطَّوَّذَ﴾: كالجبل.                                                                                                                                                                                                                         |
| ٦٣    | ٢٠٢   | - أوحى الله: ﴿إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْقَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾: فضربه، فصار اثني عشر طريقاً، وكانوا اثني عشر سبطاً.                                                                       |
| ٦٦    | ٢٠٤   | - فلماً جاز أصحاب موسى كلهم دخل أصحاب فرعون كلهم فالتقى البحر عليهم كما أمر. «في قوله: ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ﴾».                                                                                                                         |
| ٨٢    | ٢١٣   | - ﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾: يوم حساب الخلائق، وهو يوم القيامة يدينهم بأعمالهم إن خيراً فخير.                                                                                                                                                            |
| ٨٣    | ٢٣٤   | - «الحكم»: العلم. «في قوله: ﴿هَبْ لِي حُكْماً﴾».                                                                                                                                                                                                 |
| ٨٤    | ٢٣٧   | - ﴿وَأَجْعَلْ لِي إِسَاءَةً صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾: اجتماع أهل الملل على إبراهيم.                                                                                                                                                               |
| ٨٦    | ٢٤١   | - ﴿وَأَغْفِرْ لِيَّ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾: امنن عليه بتوبة يستحق بها مغفرتك.                                                                                                                                                         |
| ٨٩    | ٢٤٩   | - ﴿إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾: شهادة أن لا إله إلا الله.                                                                                                                                                                         |
| ٩٤    | ٢٥٣   | - ﴿فَكَبِّكُوا فِيهَا﴾: جُمعوا فيها.                                                                                                                                                                                                             |
| ٩٤    | ٢٦٧   | - ﴿وَالْفَاوِينَ﴾: المشركون.                                                                                                                                                                                                                     |
| ١٠٠   | ٢٧٤   | - ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُئِلُوا﴾؛ يعني: بعد الشقاء الذي كانوا فيه ﴿فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا... إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾؛ يعني: الذين كانوا في النار.                                                                                   |
| ٩٥    | ٢٨٧   | - إن الجن لا يدخلون الجنة، إنما ينجو مؤمنهم من العذاب؛ لأنهم من ذرية إبليس. «في قوله: ﴿وَيَحْشُرُهُمْ إِبْلِيسُ أَبْجَعُونَ﴾».                                                                                                                   |
| ٩٦    | ٢٨٠   | - ﴿يَخْتَصِمُونَ﴾: يخاصم الصادق الكاذب، والمظلوم الظالم، والمهتدي الضال.                                                                                                                                                                         |
| ١٠١   | ٢٨١   | - ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُئِلُوا﴾؛ يعني: بعد الشقاء الذي كانوا فيه، ﴿فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾؛ يعني: الذين كانوا في النار.                                                |
| ١٠٢   | ٢٨٧   | - ﴿فَلَوْ أَدَّ لَنَا كُفَّةً﴾: إلى الدنيا؛ يعنون: رجعة.                                                                                                                                                                                         |
| ١٠٢   | ٢٩١   | - ﴿فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: حتى تحل لنا الشفاعة، كما حلت لهم.                                                                                                                                                                             |
| ١٠٥   | ٢٩٢   | - بُعث نوح وهو لأربعين سنة، ولبت في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً يدعوهم. «في قوله: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾».                                                                                                                     |
| ١٠٩   | ٢٩٥   | - ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾: عرضاً من عرض الدنيا.                                                                                                                                                                                |

| الآية    | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                                                                  |
|----------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١٥      | ٣٠٥   | - ﴿نَذِيرٌ﴾: نذير من النار.                                                                                                                                                                                                |
| ١١٨      | ٣١٢   | - ما كنت أدري ما قوله: ﴿فَأَفْتَحَ يَنِّي وَيَبْنُهُمْ فَنَمًا﴾: حتى سمعت بنت ذي يزن تقول: نَعَالَ أَفَاتَحَكْ؛ يعني: تعال أخاصمك.                                                                                         |
| ١١٩      | ٣١٦   | - كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلاً، أحدهم: جرهم. «في قوله: ﴿فَأَفْتَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ﴾».                                                                                                               |
| ١١٩      | ٣١٧   | - كان في سفينة نوح ثمانون رجلاً أحدهم: جرهم، وكان لسانه عربياً. «في قوله: ﴿فَأَفْتَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ﴾».                                                                                                  |
| ١١٩      | ٣٢٣   | - كان طول سفينة نوح $\frac{1}{2}$ أربعمائة ذراع، وطولها في السماء: ثلاثون ذراعاً. «في قوله: ﴿فِي الْفُلْكِ﴾».                                                                                                              |
| ١١٩      | ٣٢٤   | - تدرون ما: «المشحون»؟ هو الموقر. «في قوله: ﴿الْمَشْحُونُ﴾».                                                                                                                                                               |
| ١٢٨      | ٣٣٢   | - ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ مَائَةً﴾: بكل شرف.                                                                                                                                                                            |
| ١٢٨      | ٣٤٠   | - ﴿بِكُلِّ رِيعٍ﴾: «الريع»: الطريق.                                                                                                                                                                                        |
| ١٢٨      | ٣٤٥   | - ﴿تَمْتَلُونَ﴾: تلعبون.                                                                                                                                                                                                   |
| ١٢٩      | ٣٥١   | - ﴿لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾: كأنكم تخلدون.                                                                                                                                                                                 |
| ١٣٠      | ٣٥٥   | - ﴿وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾: أقوياء.                                                                                                                                                                     |
| ١٣٧      | ٣٦٣   | - ﴿خَلَقَ الْأَوَّلِينَ﴾: دين الأولين.                                                                                                                                                                                     |
| ١٣٧      | ٣٧٠   | - ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ﴾: أساطير الأولين.                                                                                                                                                                |
| ١٤٢، ١٤٣ | ٣٨٠   | - إن صالحاً النبي $\frac{1}{2}$ بعثه الله إلى قومه فآمنوا به، ثم إنه مات فرجعوا بعده عن الإسلام. «في قوله: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ $\frac{1}{2}$ إني لكم رسول أمين﴾».                       |
| ١٤٨      | ٣٨٣   | - ﴿وَنَحْنُ طَلَمُهَا هَضِيمٌ﴾: إذا رطب، واسترخى.                                                                                                                                                                          |
| ١٤٨      | ٣٨٥   | - ﴿هَضِيمٌ﴾: معشبة.                                                                                                                                                                                                        |
| ١٤٩      | ٣٩٦   | - ﴿فَرِهَيْنِ﴾: حاذقين.                                                                                                                                                                                                    |
| ١٤٩      | ٤٠١   | - ﴿وَتَنَجَّيْتُمْ مَنِ الْجِبَالِ يَوْمَاقِرِهَيْنِ﴾: أشرين، ويقال: كيسين.                                                                                                                                                |
| ١٥٥      | ٤١٣   | - إذا كان يومها أصدرتهم لبناً ما شاؤوا. «في قوله: ﴿قَالَ هَئِذَا نَأْتِيَكُمُ الشَّيْبُ وَلَكُمْ شُرْبٌ يَوْمَ مَعْمُورٍ﴾».                                                                                                |
| ١٧٠      | ٤٣٣   | - لَمَّا وَلَجَ رَسُلُ اللَّهِ عَلَى لُوطٍ، ظَنَّ لُوطُ أَنَّهُمْ ضَيْفَانُ، فَأَخْرَجَ بَنَاتِهِ بِالطَّرِيقِ... فقال: ﴿هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ...﴾. «في قوله: ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾». |
| ١٧٣      | ٤٣٧   | - فلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ إِذْ أَدْخَلَ جَبْرِيلُ جَنَاحَهُ تَحْتَ الْقَرِيَةِ فَرَفَعَهَا، حَتَّى إِذَا كَانَتْ فِي جَوْ السَّمَاءِ. «في قوله: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا﴾».                            |
| ١٧٦      | ٤٤٣   | - ﴿أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾: أصحاب الغيضة.                                                                                                                                                                                   |
| ١٧٦      | ٤٤٥   | - ﴿أَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾: «الأيكة»: مجمع الشجر.                                                                                                                                                                              |



| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                 |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٥٥   | ١٨٣   | - ﴿وَلَا يَبْخُسُوا الْكَاسَ أَشْيَاءَ مُم﴾: لا تظلموا الناس أشياءهم.                                                                                     |
| ٤٥٨   | ١٨٣   | - ﴿وَلَا تَمْتُوا فِي الْأَرْضِ﴾: لا تسعوا في الأرض.                                                                                                      |
| ٤٦٢   | ١٨٤   | - «جبله الأولين»: خلق الأولين. «في قوله»: ﴿وَالْجِبَلُ الْأُولَى﴾.                                                                                        |
| ٤٧٢   | ١٨٩   | - بعث الله ﷺ عليهم ومدة، فأخذت بأنفاسهم، حتى نضجتهم. «في قوله»: ﴿فَأَخَذَهُمُ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾.                                                 |
| ٤٧٣   | ١٨٩   | - يوم الظلة: أصابهم حرٌ ومدة، فأخذت بأنفاسهم، فخرجوا من البيوت...<br>فذلك قوله: ﴿عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾.                                              |
| ٤٧٤   | ١٨٩   | - من حدثك عن عذاب الله يوم الظلة من العلماء فكذبه. «في قوله»: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾.                                      |
| ٥٠٥   | ١٩٧   | - «أَوَّلُ يَكُنْ لَمْ يَلَمْ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَوُا بَنِي إِسْرَءِيلَ»: كان عبد الله بن سلام من علماء بني إسرائيل، وكان من خيارهم، فأمن بكتاب محمد ﷺ. |
| ٥٢٠   | ٢٠٠   | - ﴿الْمُتَجَرِّمِينَ﴾: الكفار.                                                                                                                            |
| ٥٤٨   | ٢١٨   | - ﴿الَّذِي يَرَبُّكَ حِينَ تَقُومُ﴾: تقوم للصلاة.                                                                                                         |
| ٥٥٦   | ٢١٩   | - ﴿وَتَقَبَّلَكَ فِي السَّجْدَيْنِ﴾: من نبي إلى نبي حتى أخرجك نبياً.                                                                                      |
| ٥٧٦   | ٢٢٤   | - ﴿وَالشُّعْرَاءَ يَتَّبِعُهُمُ الْفَاوَنُ﴾: المشركون منهم الذين كانوا يهجون النبي ﷺ وأصحابه ﷺ.                                                           |
| ٥٧٧   | ٢٢٤   | - ﴿وَالشُّعْرَاءَ يَتَّبِعُهُمُ الْفَاوَنُ﴾: هم الكفار يتبعون ضلال الجن والإنس.                                                                           |
| ٥٧٨   | ٢٢٤   | - ﴿وَالشُّعْرَاءَ يَتَّبِعُهُمُ الْفَاوَنُ﴾: غواة الجن.                                                                                                   |
| ٥٨٠   | ٢٢٤   | - ﴿وَالشُّعْرَاءَ يَتَّبِعُهُمُ الْفَاوَنُ﴾: هم الرواة.                                                                                                   |
| ٥٨٥   | ٢٢٥   | - ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾: في كل فن من الكلام.                                                                                 |
| ٥٨٧   | ٢٢٥   | - ﴿فِي كُلِّ وَادٍ﴾: في كل لغو.                                                                                                                           |
| ٥٨٨   | ٢٢٥   | - ﴿يَهِيمُونَ﴾: في كل فن من الكلام يأخذون.                                                                                                                |
| ٥٨٩   | ٢٢٥   | - ﴿فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾: في كل لغو يخوضون.                                                                                                         |
| ٥٩٣   | ٢٢٦   | - كان رجلان على عهد رسول الله ﷺ أحدهما من الأنصار... وكان مع كل واحد منهما غواة من قومه... فقال الله ﷻ: ﴿وَالشُّعْرَاءَ يَتَّبِعُهُمُ الْفَاوَنُ﴾...      |
| ٥٩٤   | ٢٢٦   | - ﴿وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ﴾: أكثر قولهم يكذبون.                                                                                        |
| ٥٩٩   | ٢٢٧   | - ثم استثنى، فقال: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾؛ يعني: حسان، وعبد الله بن رواحة، وكعب بن مالك، كانوا يذبون عن رسول الله ﷺ وأصحابه.                          |
| ٦٠٢   | ٢٢٧   | - ﴿وَذَكِّرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾: في كلامهم.                                                                                                              |
| ٦٠٥   | ٢٢٧   | - ﴿وَأَنصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا﴾: يردون على الكفار الذين يهجون به المؤمنين.                                                                       |

| الأثر  | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                        |
|--------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |       | <b>تفسير سورة النمل/المجلد الحادي عشر:</b>                                                                                                                       |
| ١      | ١     | - ﴿طَسَّ﴾: فإنه قسم أقسمه الله، وهي من أسماء الله.                                                                                                               |
| ٢      | ١     | - ﴿طَسَّ﴾: هو اسم الله الأعظم.                                                                                                                                   |
| ١٣     | ٣     | - ﴿الَّذِينَ يُتِمُّونَ الصَّلَاةَ﴾: يقيمون الصلاة بفرضها.                                                                                                       |
| ١٥     | ٣     | - ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾: يعني: بالزكاة: طاعة الله والإخلاص.                                                                                                   |
| ١٦     | ٣     | - ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾: ما يوجب الزكاة؟ مائتين فصاعدًا.                                                                                                      |
| ١٩     | ٣     | - ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾: أي: بالغيب، والقيامة، والجنة والنار، والحساب.                                                                           |
| ٢٢     | ٤     | - ﴿يَعْمَهُونَ﴾: في كفرهم يترددون.                                                                                                                               |
| ٣٥، ٣٣ | ٧     | - فلما قضى موسى الأجل سار بأهله فضل الطريق، وكان في الشتاء... قال لأهله: ﴿أَمْكُتُوا إِنِّي مَآسَيْتُ نَارًا﴾.                                                   |
| ٤١     | ٨     | - ﴿بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ﴾: قدس.                                                                                                                              |
| ٤٢     | ٨     | - ﴿أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ﴾: بورك النار.                                                                                                                  |
| ٤٣     | ٨     | - ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُورِيَ أَنَّ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ﴾: الله في النور، ونودي من النور.                                                                    |
| ٤٤     | ٨     | - ﴿أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ﴾: كان ذلك النار، نور، ومن حولها، أن بورك من في النار.                                                                          |
| ٤٥     | ٨     | - ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُورِيَ أَنَّ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ﴾؛ يعني: نفسه.. كان نور رب العالمين في الشجرة، ومن حولها.                                            |
| ٥٣     | ٨     | - ﴿وَمَنْ حَوْلَهَا﴾: الملائكة.                                                                                                                                  |
| ٥٨     | ١٠    | - في «عصا موسى» تلك العصا؛ أعطاه إياها ملك من الملائكة لَمَّا أن توجه إلى مدين، فكانت تضيء له بالليل. «في قوله: ﴿عَصَاكَ﴾».                                      |
| ٥٩     | ١٠    | - كان اسم عصا موسى: ماشا. «في قوله: ﴿عَصَاكَ﴾».                                                                                                                  |
| ٧١     | ١٢    | - ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾: كانت على موسى جبة من صوف لا تبلغ مرفقيه، فقال له: أدخل يدك.                               |
| ٧٥     | ١٢    | - ﴿تَخْرُجُ بَيْضًا﴾: فأدخلها، ثم أخرجها بيضاء من غير سوء، كأنها فرو.                                                                                            |
| ٧٧     | ١٢    | - أخرج يده بيضاء ﴿مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾؛ يعني: البرص.                                                                                                               |
| ٧٩     | ١٢    | - ﴿فِي شَيْءٍ مَّا كُنْتُمْ﴾: هو الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم.                                                                                      |
| ٨٠     | ١٢    | - ﴿تَسْعَ مَائِكَةٍ﴾: يده، وعصاه، ولسانه، والبحر، والطوفان، والجراد.                                                                                             |
| ١٠٧    | ١٧    | - إن سليمان كان يضع سريره، ثم يضع الكراسي عن يمينه وشماله، فيأذن للإنس. «في قوله: ﴿وَحَشَرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْغُلَّتِيِّ﴾». |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                  |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٩    | ١٢٢   | - ﴿أَوْزِعَنِي﴾: اجعلني.                                                                                                                                                   |
| ٢٠    | ١٢٧   | - أتدرون كيف تفقد سليمان الهدد؟ كان سليمان إذا كان في فلاة الأرض دعا الهدد. «في قوله: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ﴾».                                                            |
| ٢٠    | ١٢٧   | - ويحك يا نافع! ألم تعلم أنه إذا جاء القدر ذهب الحذر؟! «في قوله: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ﴾».                                                                                 |
| ٢٠    | ١٢٨   | - إن سليمان نزل منزلاً، فلم يدر ما بعد الماء، وكان الهدد مهندساً فأراد أن يسأله عنه ففقده. «في قوله: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ﴾».                                             |
| ٢٠    | ١٢٨   | - إذا جاء القدر حال دون البصر. «في قوله: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ﴾».                                                                                                         |
| ٢٠    | ١٢٩   | - لولا أن يذهب هذا، فيقول كذا وكذا فرددت عليه.. إن البصير ينفع ما لم يأت القدر، فإذا جاء القدر حال دون البصر. «في قوله: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ﴾».                          |
| ٢٠    | ١٣٢   | - ويحك يا ابن الأزرق، إن الهدد لينفعه الحذر ما لم يأت الأجل، فإذا جاء الأجل. «في قوله: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ﴾».                                                           |
| ٢٠    | ١٣٥   | - إن سليمان إذا كان في ركب أمر بكرسيه فوضع، وحفّ حوله بكراسي المؤمنين من الإنس ثم حف حول ذلك. «في قوله: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدُودَ...﴾». |
| ٢١    | ١٤٠   | - ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا﴾: تنف ريشه.                                                                                                                          |
| ٢١    | ١٤١   | - ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا﴾: عذابه: تنف ريشه، ولا يمتنع من شيء.                                                                                                 |
| ٢١    | ١٤٨   | - كل سلطان في القرآن فهي حجة، كان للهدد سلطان. «في قوله: ﴿أَوْ لِيَأْتِيَنِي سُلْطَانٌ مُّبينٌ﴾».                                                                          |
| ٢١    | ١٥١   | - ﴿أَوْ لِيَأْتِيَنِي سُلْطَانٌ مُّبينٌ﴾: خبر الحق، الصدق البين.                                                                                                           |
| ٢٢    | ١٥٣   | - ﴿أَحْطَ بِمَا لَمْ يَحْطُ بِهِ﴾: اطلعت على ما لم تطلع عليه.                                                                                                              |
| ٢٢    | ١٦٢   | - ﴿وَحِثُّكَ مِنْ سِمْ بَلَرٍ يَاقِينُ﴾: الخبر الحق.                                                                                                                       |
| ٢٢    | ١٦٣   | - ﴿وَبَلَرٍ يَاقِينُ﴾: خبر حق.                                                                                                                                             |
| ٢٣    | ١٦٨   | - لصاحبة سليمان ألف قيل، تحت كل قيل مائة ألف. «في قوله: ﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾».                                                                         |
| ٢٤    | ١٨٢   | - ﴿وَرَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانَ أَعْمَالَهُمْ﴾: وقد زين لهم إبليس أعمالهم.                                                                                               |
| ٢٥    | ١٨٤   | - ﴿يُخْرِجُ الْحَبَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: يعلم كل خفية في السموات والأرض.                                                                                        |
| ٢٥    | ١٩٠   | - ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُنْشُرُونَ﴾: يعلم ما عملوا بالليل والنهار.                                                                                              |
| ٢٨    | ١٩٨   | - ﴿أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾: وكتب معه بكتاب، فقال: ﴿أَذْهَبَ يَكْتُمِي هَكَذَا فَأَلْفَقَهُ لِنِسْمٍ﴾: فانطلق بالكتاب حتى إذا توسط عرشها.                |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                     |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٨    | ٢٠٢   | ﴿ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ﴾: يقول: كن قريباً منهم، ﴿فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾.                                                                              |
| ٢٨    | ٢٠٤   | في صاحبة سليمان، وكان تحتها ألف قيل، كل قيل على مائة ألف. «في قوله: ﴿ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾».                                  |
| ٢٩    | ٢٠٧   | فانطلق بالكتاب حتى إذا توسط عرشها ألقى الكتاب إليها. «في قوله: ﴿إِنِّي أَلْقَى إِلَيْكَ كِتَابَ كَرِيمٍ﴾».                                                    |
| ٢٩    | ٢٠٩   | ﴿يَأْتِيَا الْمَلُوكَ إِنِّي أَلْقَى إِلَيْكَ كِتَابَ كَرِيمٍ﴾: فلما ألقى الكتاب إليها سقط في خلدها أنه: ﴿كِتَابُ كَرِيمٍ﴾.                                   |
| ٣١    | ٢٢٤   | ﴿مُسْلِمِينَ﴾: موحدين.                                                                                                                                        |
| ٣٢    | ٢٢٩   | ﴿قَالَتْ يَأْتِيَا الْمَلُوكَ أَنْتُمُ فِي أَمْرٍ﴾: فجمعت رؤوس مملكتها، فشاورتهم.                                                                             |
| ٣٣    | ٢٣٢   | ﴿عَنْ أُولَئِكَ قُوَّةٌ﴾: فأجمع رأيهم ورأيها على أن تغزوه، فخرجت، وتركت سريرها.                                                                               |
| ٣٤    | ٢٣٨   | ﴿إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً﴾: إذا أخذوها عنوة.                                                                                                  |
| ٣٤    | ٢٤٠   | ﴿أَفْسَدُوهَا﴾: أخرجوها.                                                                                                                                      |
| ٣٤    | ٢٤٢   | قالت بلقيس: ﴿إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَاجَ﴾: يقول الرب تبارك وتعالى: ﴿وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾.                   |
| ٣٥    | ٢٤٣   | ﴿وَلِيَّ مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ﴾: أرسلت بذهب، أو لبنة من ذهب.                                                                                      |
| ٣٥    | ٢٥٤   | فصارت حتى إذا كانت قريبة، قالت: أرسل إليه بهدية، فإن قبلها؛ فهو ملك أقاتله. «في قوله: ﴿فَسَاطِرُ رَيْمٍ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾».                            |
| ٣٦    | ٢٥٧   | ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ﴾: فلما دخلوا عليه بهديتها، ﴿قَالَ أَتَيْدُونَنِي بِمَالٍ﴾.                                                                         |
| ٣٦    | ٢٦١   | وبعث إليهم بوصائف ووصفاً، والبستهم لباساً واحداً حتى لا يعرف ذكراً من أنثى... فرد سليمان الهدية... ﴿...بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾.            |
| ٣٨    | ٢٧١   | ثم قال سليمان: ﴿يَأْتِيَا الْمَلُوكَ إِلَيْكُمْ يَأْتِي بِعَرَفٍ﴾.                                                                                            |
| ٣٨    | ٢٧٣   | ﴿قَالَ يَأْتِيَا الْمَلُوكَ﴾: فأقبل معها ألف قيل مع كل قيل مائة ألف، فلما رأى سليمان وهج الغبار، ﴿قَالَ يَأْتِيَا الْمَلُوكَ إِلَيْكُمْ يَأْتِي بِعَرَفٍ...﴾. |
| ٣٩    | ٢٨٤   | ﴿فَبَلَّ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ﴾: قبل أن تقوم من مجلسك.                                                                                                  |
| ٣٩    | ٢٨٩   | قوله لصخر الجنى: ﴿وَلِيَّ عَلَيْكَ لَقْوِي أَمِينٌ﴾: على حملة.                                                                                                |
| ٣٩    | ٢٩٠   | ﴿وَلِيَّ عَلَيْكَ لَقْوِي أَمِينٌ﴾: أمين على جوهره.                                                                                                           |
| ٤٠    | ٢٩٢   | ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ﴾: آصف كاتب سليمان عليه السلام.                                                                                       |
| ٤٠    | ٣٠٢   | ﴿قَبْلَ أَنْ رَنَدَ إِلَيْكَ طَرَفُكَ﴾: مدُّ بصرك.                                                                                                            |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                                                                                              |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٠    | ٣٠٣   | - فقال كاتب سليمان لسليمان: ارفع بصرك، فرفع بصره، فلمّا رجع إليه طرفه. «في قوله: ﴿قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾».                                                                                                                           |
| ٤١    | ٣٢٤   | - ﴿تَكْرُرًا لِّمَا عَرَّضْتُمَا نَفْسَكُمَا لِتُكْذَبَ عَنْهُ فَأَرْسَلْنَا غَمْرًا فَصُوصَهُ، وَمُرَافِقَهُ، وَمَا كَانَ عَلَيْهَا مِنْ مَحَرٍّ﴾.                                                                                                    |
| ٤١    | ٣٣٠   | - ﴿تَكْرُرًا لِّمَا عَرَّضْتُمَا نَفْسَكُمَا لِتُكْذَبَ عَنْهُ فَأَرْسَلْنَا غَمْرًا فَصُوصَهُ، وَمُرَافِقَهُ، وَمَا كَانَ عَلَيْهَا مِنْ مَحَرٍّ﴾.                                                                                                    |
| ٤٤    | ٣٤٤   | - ﴿وَكُنْفَتْ عَنْ سَاقِيهَا﴾: فإذا فيها الشعر، فعند ذلك أمر بصنعة النورة... فقبل لها: «إِنَّهُ صَرَّحَ مُرَرَّدٌ...».                                                                                                                                 |
| ٤٤    | ٣٥٢   | - وكان سليمان ﷺ إذا أراد أن يغدو في غدوة أو روحة، ركب فيمن أحب من خيله. «في قوله: ﴿وَكُنْفَتْ عَنْ سَاقِيهَا﴾».                                                                                                                                        |
| ٤٤    | ٣٥٦   | - ﴿وَكُنْفَتْ عَنْ سَاقِيهَا﴾: فإذا هي شعراء، فقال سليمان: هذا قبيح، ما يذهبه؟ كان سليمان ﷺ يجلس على سريره، ثم وضع كراسي حوله، فيجلس عليها الإنسان، ثم يجلس الجن، ثم الشياطين. «في قوله: ﴿وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾». |
| ٤٥    | ٣٦٧   | - ﴿أَصْبَدُوا اللَّهَ؟﴾ أي: وحدوا ربكم.                                                                                                                                                                                                                |
| ٤٧    | ٣٧٦   | - ﴿مَلَأْتِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾: مصائبكم عند الله.                                                                                                                                                                                                     |
| ٤٨    | ٣٨١   | - ﴿وَكَاكَ فِي الْمَدِينَةِ سَعَةً رَقِطُ﴾: وهم الذين عقروا الناقة.                                                                                                                                                                                    |
| ٤٨    | ٣٨٢   | - ﴿وَكَاكَ فِي الْمَدِينَةِ سَعَةً رَقِطُ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾: كان أساميههم: رعمي، وزعيم، وهرمي، وهريم.                                                                                                                                         |
| ٤٩    | ٣٩٣   | - ﴿مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ﴾: هم الذين عقروا الناقة، وقالوا حين عقروها: نُبَيِّتُ صَالِحًا وَأَهْلَهُ فَنَقْتُلُهُمْ.                                                                                                     |
| ٥٢    | ٣٩٨   | - ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ﴾: فتلك منازلهم.                                                                                                                                                                                                                |
| ٥٢    | ٤٠٠   | - ﴿خَاوِيَةً﴾: «والخاوية»: سقوط أعلاها على أسافلها... ﴿يَا ظَلُمُوا﴾: بما كفروا.                                                                                                                                                                       |
| ٥٢    | ٤٠١   | - ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾: علامة.                                                                                                                                                                                                                   |
| ٥٤    | ٤٠٦   | - ﴿أَتَأْتُونَ الْفَحْشَةَ﴾: يعني: الأدبار.                                                                                                                                                                                                            |
| ٥٦    | ٤١٠   | - لمّا ولج رسل الله على لوط؛ ظنّ لوط أنهم ضيفان... فأخرج بناته بالطريق. «في قوله: ﴿فَأَخْبَيْنَهُنَّ وَأَهْلَهُنَّ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ﴾».                                                                                                             |
| ٥٩    | ٤١٥   | - ﴿وَسَلِّمْ عَلَى عِيَادِهِ الَّذِينَ أَصْلَاحُوا﴾: أصحاب محمد ﷺ، ورضي عنهم.                                                                                                                                                                          |

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

- ﴿بَلِ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾: غاب علمهم. ٤٦٣ ٦٦
- ﴿بَلِ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾: حين لم ينفع العلم. ٤٦٦ ٦٦
- ﴿الْمُجْرِمِينَ﴾: الكفار. ٤٨٢ ٦٩
- ﴿يَعْلَمُ مَا تَكْنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعَلِّثُونَ﴾: يعلم ما عملوا بالليل والنهار. ٤٩١ ٧٤
- ﴿وَمَا مِنْ غَائِيَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾: ما من شيء في السماء والأرض سرًّا وعلانية إلا يعلمه. ٤٩٤ ٧٥
- ﴿مُسْلِمُونَ﴾: موحّدون. ٥١٠ ٨١
- هي مثل الحربة الضخمة. (سئل عن: «الدابة»). «في قوله: ﴿دَابَّةٌ﴾...» ٥٢٥ ٨٢
- هي دابة ذات زغب وريش، لها أربع قوائم، ثم تخرج في بعض. «في قوله: ﴿دَابَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ﴾». ٥٢٩ ٨٢
- ﴿دَابَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَكَلِّمُهَا﴾: تحدثهم. ٥٣١ ٨٢
- كل ذلك - والله - تفعل، تكلم المؤمن، وتكلم الكافر. (سئل عن قوله: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تَكَلِّمُهَا﴾). ٥٣٣ ٨٢
- ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾: يدفعون. ٥٣٩ ٨٣
- ﴿وَكُلُّ أُنثَى ذَخِيرٍ﴾: صاغرين. ٥٦٠ ٨٧
- ﴿وَنَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبًا جَازِمَةً﴾: قائمة. ٥٦٢ ٨٨
- ﴿إِنْفَقَ كُلُّ شَيْءٍ﴾: أحكم كل شيء. ٥٦٥ ٨٨
- ﴿إِنْفَقَ كُلُّ شَيْءٍ﴾: أحسن كل شيء خلقه، وأوثقه. ٥٦٩ ٨٨
- ﴿فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾: «خير»: ثواب. ٥٧٤ ٨٩
- ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾: له منها خير. ٥٧٥ ٨٩
- ﴿مَنْ جَاءَ بِالْشُرِّ﴾: بالشرك. ٥٧٩ ٩٠
- ﴿إِنَّ أَعْبَدَ رَبِّكَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ حَرَّمَهَا﴾: يعني: مكة. ٥٨١ ٩١
- قال جبريل ﷺ: يا محمد! لله الخلق كله، السموات كلهن ومن فيهن. «في قوله: ﴿وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ﴾». ٥٨٣ ٩١
- ﴿الْمُسْلِمِينَ﴾: موحّدين. ٥٨٤ ٩١
- «منذر»: هو النبي. «في قوله: ﴿فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾». ٥٨٦ ٩٢

## طرف الأثر

## الأثر

## الآية

تفسير سورة القصص/المجلد الثاني عشر:

- ١ - ﴿طَسَّرَ﴾: إنه قسم أقسمه الله، وهي من أسماء الله.
- ٢ - هو اسم الله الأعظم. «في قوله: ﴿الَّذِي﴾، و﴿حَمَّ﴾، و﴿طَسَّرَ﴾».
- ١٥ - الحازي: المنجم.
- ١٦ - لقد ذكر لي: إن كان ليأمر بالقصب، فيشق حتى يجعل أمثال الشفار. «في قوله: ﴿إِنَّكَ كَأَنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴾».
- ٢١ - تذاكر فرعون وجلساؤه ما كان الله وعد إبراهيم، أن يجعل في ذريته. «في قوله: ﴿وَتُكَيِّنُ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾».
- ٢٣ - ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ﴾: ألهمناها الذي صنعت بموسى.
- ٢٨ - ﴿أَنَّ أَرْضِيَّ فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ﴾: أن يسمع جيرانك صوته.
- ٣١ - حملت أم موسى بموسى، فوقع في قلبها الهم والحزن مما دخل عليه. «في قوله: ﴿فَكَأَيُّهُ فِي الْيَمِّ﴾».
- ٣٣ - فأوحى الله إليها: أن لا تخافي، ولا تحزني؛ ﴿إِنَّا رَأَوُوهُ إِلَىٰ يَدِكَ وَجَاءَهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾.
- ٤٢ - فلما فتحت التابوت رأت فيه غلامًا، فألقى عليه محبة لم يُلْقَ منها على أحد من البشر قط. «في قوله: ﴿وَقَالَتْ أُمُّكِ فِرْعَوْنُ فَتُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ﴾».
- ٤٣ - ولو أنه قال: هو لي قرة عين، إذا لآمن به، ولكنه أبى. «في قوله: ﴿وَقَالَتْ أُمُّكِ فِرْعَوْنُ فَتُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ﴾».
- ٥٠ - ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِغًا﴾: خاليًا من كل شيء إلا ذكر موسى.
- ٥١ - ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِغًا﴾: فارغًا من كل شيء غير ذكر موسى.
- ٥٩ - ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِغًا﴾: فأصبحت أم موسى والهيا.
- ٦٣ - ﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدَىٰ بِهِ﴾: كادت أن تقول: وابناه!
- ٦٤ - ﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدَىٰ بِهِ﴾: أن تقول: يا ابنه!
- ٧٥ - ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيْهِ﴾: اتبعي أثره.
- ٧٦ - ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيْهِ﴾: انظريه.
- ٧٧ - ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيْهِ﴾: قصي أثره، واطلبيه، هل تسمعين له ذكرًا أحى ابني أم أكلته الدواب؟
- ٧٩ - ﴿فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جُذْبٍ﴾: فبصرت به أخته عن جنب.
- ٨٠ - ﴿فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جُذْبٍ﴾: عن جانب.

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                               |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ﴿فَصَرَّتْ يَدَهُ عَنْ جُثِّيْهِمْ وَلَا يَشْعُرُونَ﴾: و«الجنب»: أن يسمو بصر الإنسان إلى الشيء البعيد.                                                                |
| ٨٦    | ١١    |                                                                                                                                                                         |
| ٨٧    | ١٢    | - ﴿وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ﴾: لا يؤتى بمرضع فيقبلها.                                                                                               |
|       |       | - ﴿وَهُمْ لَهُ نَصِيحُونَ﴾: فأخذوها، فقالوا: ما يدريك ما نصحهم له:                                                                                                      |
| ٩٠    | ١٢    | وشفتهم عليه؟ هل يعرفونه؟                                                                                                                                                |
| ١٠٠   | ١٤    | - ﴿وَأَسْتَوِيَّةٌ﴾: أربعون.                                                                                                                                            |
| ١٠٨   | ١٤    | - (الحكم): العلم. «في قوله: ﴿حَكَمًا﴾».                                                                                                                                 |
| ١١٥   | ١٥    | - ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ﴾: نصف النهار.                                                                                                             |
| ١٢٠   | ١٥    | - ﴿عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا﴾: بين المغرب والعشاء.                                                                                                            |
|       |       | - ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾: وكان من الرجال، لم يكن أحد من آل فرعون يخلص إلى أحد من بني إسرائيل معه، بظلم ولا سخرة.                                                   |
| ١٢٢   | ١٥    | - ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَةِهُ﴾: إسرائيلي، و﴿وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ﴾: قبطي. |
| ١٢٣   | ١٥    | - ﴿فَاسْتَفْتَاهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ﴾: فاستغاثه الإسرائيلي على الفرعوني.                                                               |
| ١٢٧   | ١٥    |                                                                                                                                                                         |
| ١٢٩   | ١٥    | - ﴿فَاسْتَفْتَاهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ﴾: الإسرائيلي ﴿عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ﴾: القبطي.                                                                           |
|       |       | - فغضب موسى غضباً شديداً؛ لأنه تناوله، وهو يعلم منزلة موسى من بني إسرائيل. «في قوله: ﴿فَوَكَرَهُ مُوسَى﴾».                                                              |
| ١٣٠   | ١٥    |                                                                                                                                                                         |
| ١٣٥   | ١٥    | - ﴿فَقَضَى عَلَيْهِ﴾: فمات، فكبر ذلك على موسى ﷺ.                                                                                                                        |
| ١٣٦   | ١٥    | - فقال موسى - حين قتل الرجل: ﴿هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾.                                                                                                          |
| ١٣٧   | ١٦    | - قال في موسى: ﴿إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾؛ يعني: ذنباً.                                                                                                                  |
|       |       | - ﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفاً يَتَرَقَّبُ﴾: الأخبار، فأتى فرعون، فقيل له: إن بني إسرائيل قتلوا رجلاً من آل فرعون.                                             |
| ١٥٠   | ١٨    | - ﴿فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ﴾: هو صاحب موسى الذي استنصره بالأمس.                                                                         |
| ١٥٤   | ١٨    |                                                                                                                                                                         |
| ١٥٦   | ١٨    | - فقال موسى للإسرائيلي - لما فعله أمس واليوم -: ﴿إِنَّكَ لَنَافٍ مُّسِيءٌ﴾:                                                                                             |
|       |       | - فبينما هم يطوفون، ولا يجدون ثبثاً، إذا موسى قد رأى من الغد ذلك الإسرائيلي. «في قوله: ﴿فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا﴾».           |
| ١٥٧   | ١٩    |                                                                                                                                                                         |
|       |       | - فنظر الإسرائيلي إلى موسى بعد ما قال له ما قال؛ فإذا هو غضبان كغضبه بالأمس... فحاجز الفرعوني، و﴿قَالَ يَمْؤُمُؤُاْ تُرِيدُ أَنْ تُفَكِّنَنِي...﴾.                      |
| ١٥٨   | ١٩    |                                                                                                                                                                         |



| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                                                                            |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٦٦   | ٢٠    | - ﴿وَجَاءَ رَيْثُ﴾ : من شبيعة موسى ﴿مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾ .<br>- فأرسل فرعون الذباحين ليقتلوا موسى ، وهم لا يخافون أن يفوتهم ، وجاء رجل من شبيعة موسى . «في قوله: ﴿قَالَ يَكُمُوسَى إِنَّكَ الْمَلَأَ يَأْتِيُرُونَ بِكَ...﴾» . |
| ١٦٩   | ٢٠    | - فخرج منها متوجها نحو مدين ، لم يلق رجلاً قبل ذلك . «في قوله: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾» .                                                                                                                            |
| ١٧١   | ٢١    | - ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾ : ورد الماء ، حتى إنه ليرأى خضرة البقل من الهزال .                                                                                                                                                |
| ١٨١   | ٢٣    | - لَمَّا خرج موسى ﷺ من مصر إلى مدين ، وبينه وبينها ثمان ليال . . . ولم يكن له طعام . «في قوله: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾» .                                                                                                   |
| ١٨٢   | ٢٣    | - ﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ ؛ يعني بذلك : حابستين غنمهما .                                                                                                                                                  |
| ١٨٨   | ٢٣    | - فقال لهما : ﴿مَا خَطْبُكُمَا؟﴾ معتزلتين ، لا تسقيان مع الناس .                                                                                                                                                                     |
| ١٩٤   | ٢٣    | - ﴿قَالَتَا لَا شَيْءَ﴾ : قالتا : ليس لنا قوة نزاحم القوم .                                                                                                                                                                          |
| ١٩٦   | ٢٣    | - إن موسى ﷺ ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنْ آلِ كَاسٍ يَسْقُونَ...﴾ ،                                                                                                                                   |
| ١٩٨   | ٣     | فقالنا له : ماء ، فقال : أما ههنا بئر؟ قالتا : بئر يغطي في الشتاء .                                                                                                                                                                  |
| ١٩٩   | ٢٣    | - فقال لهما : ﴿مَا خَطْبُكُمَا؟﴾ معتزلتين ، لا تسقيان مع الناس ، ففالتا : ليس لنا قوة نزاحم القوم .                                                                                                                                  |
| ٢٠٥   | ٢٤    | - ﴿فَسَقَى لَهُمَا﴾ : فجعل يغرف بالدلو ماء كثيراً ، حتى كانتا أول الرعاء فراغاً ، فانصرفتا .                                                                                                                                         |
| ٢٠٨   | ٢٤    | - لقد قال موسى : ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ : وهو أكرم خلقه عليه ، ولقد افقر إلى شق تمره .                                                                                                          |
| ٢٠٩   | ٢٤    | - ﴿إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ : سأل نبي الله ﷺ الخبز .                                                                                                                                                     |
| ٢١١   | ٢٤    | - ﴿إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ : ما سأل إلا الطعام .                                                                                                                                                        |
| ٢١٢   | ٢٤    | - لما هرب موسى من فرعون أصابه جوع ، كانت ترى أمعاؤه من ظاهر الثياب . . . ﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ .                                                                                       |
| ٢١٣   | ٢٤    | - ﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ : لقد قال موسى : ولو شاء إنسان أن ينظر إلى خضرة أمعائه من شدة الجوع .                                                                                          |
| ٢١٧   | ٢٥    | - فاستنكر أبوهما سرعة صدورهما بغنمهما حفلاً بطاناً . «في قوله: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا﴾» .                                                                                                                                         |
| ٢٢٤   | ٢٥    | - فأمر إحداهما أن تدعوه ، فأنت موسى فدعته ، فلَمَّا كَلَّمَهُ ، ﴿فَقَالَ لَا تَخَفْ نَبَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ الْفَٰلِٰلِيْنَ﴾ : ليس لفرعون ، ولا لقومه علينا سلطان .                                                                  |

| طرف الأثر                                                                                                                         | الآية | الأثر |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - ﴿الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾: القوي فيما ولي.                                                                                        | ٢٦    | ٢٣٢   |
| - ﴿الْأَمِينُ﴾: فاحتملته الغيرة على أن قال: وما يدريك ما قوته، وما أمانته؟                                                        | ٢٦    | ٢٣٦   |
| - ﴿الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾: أمين على ما استودع.                                                                                    | ٢٦    | ٢٣٨   |
| - فقال له: هل لك إليّ ﴿أَنْ أُنْكِمَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَٰذَا أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَبِجٍّ﴾، ففعل ذلك، فكانت على نبي الله. | ٢٧    | ٢٤٤   |
| - ﴿فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ﴾: فكانت على نبي الله موسى ﷺ ثمانين سنين واجبة، وكانت ستتان عدة منه.                  | ٢٧    | ٢٤٥   |
| - أما علمت أن ثمانيا كانت على نبي الله ﷺ واجبة، ولم يكن نبي الله لينقص منها شيئا. «في قوله: ﴿ثَمَنِي حَبِجٍّ﴾».                   | ٢٧    | ٢٤٥   |
| - ﴿فَلَمَّا فَصَنَ ثُمُوزَى الْأَجَلَ﴾: سار بأهله فضل الطريق، وكان في الشتاء.                                                     | ٩     | ٢٥٧   |
| - ﴿لَعَلَّيْ أَتَيْكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ﴾: فإن لم أجد خبرا؛ أتاكم بشهاب قبس.                                                      | ٢٩    | ٢٦٠   |
| - كانوا شاتين، وكانوا قد ضلوا الطريق، فلما رأى النار، قال: ﴿لَعَلَّيْ أَتَيْكُمْ﴾: لعلي أجد.                                      | ٢٩    | ٢٦١   |
| - ﴿جَكَوْفَرْتِكَ النَّارِ﴾: بشهاب.                                                                                               | ٢٩    | ٢٦٢   |
| - ﴿تُودِكِ مِنْ شَطِئِ الْأَوْدِ الْأَيْمَنِ﴾: كان النداء من السماء الدنيا.                                                       | ٣٠    | ٢٦٧   |
| - ﴿وَأَنِّي هَتَرْتُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا﴾: ونسبى هارون ساعتئذ، حين نبى موسى ﷺ.              | ٣٤    | ٢٩٣   |
| - ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾: كي يصدقني.                                                                                              | ٣٤    | ٢٩٧   |
| - فأتاه الله سؤاله، فحل عقدة من لسانه. «في قوله: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾».                                                 | ٣٥    | ٣٠١   |
| - ﴿الظَّالِمُونَ﴾: الكافرون.                                                                                                      | ٣٧    | ٣٠٦   |
| - لما قال فرعون: ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرِي﴾: قال جبريل ﷺ: يا رب! طغى عبدك، فأذن لي في هلاكه.                       | ٣٨    | ٣٠٧   |
| - ولا تجعلنا أئمة ضلالة؛ لأنه قال لأهل السعادة: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا﴾.                               | ٤١    | ٣١٦   |
| - ﴿رَبَّنَا﴾؛ يعني: يا ربنا!                                                                                                      | ٤٧    | ٣٣٨   |
| - ﴿سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا﴾: موسى، ومحمد صلى الله عليهما وسلم.                                                                      | ٤٨    | ٣٤٤   |
| - ﴿سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا﴾: التوراة والفرقان.                                                                                      | ٤٨    | ٣٥٠   |
| - ﴿وَقَالُوا إِنَّا بِكُمْ كَاثِرُونَ﴾: هم أهل الكتاب.                                                                            | ٤٨    | ٣٥٥   |
| - ﴿الظَّالِمِينَ﴾: الكافرون.                                                                                                      | ٥٠    | ٣٦٦   |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                       |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٧٢   | ٥١    | - ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾؛ يعني: محمداً ﷺ.                                                                                                 |
| ٣٧٤   | ٥٢    | - ﴿الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ أَكْتَئِبَ مِنْ قَبْلِهِمْ يَوْمَ يُؤْمِنُونَ﴾؛ يعني: من آمن بمحمد ﷺ من أهل الكتاب.                                    |
| ٣٧٧   | ٥٣    | - ﴿مُسْلِمِينَ﴾: موحدين.                                                                                                                        |
| ٣٨٧   | ٥٤    | - يقول الله ﷻ: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾: يؤتون الزكاة احتساباً لها.                                                                  |
| ٤٠٤   | ٥٧    | - ﴿وَقَالُوا إِنَّا نَتَّبِعُ الْهَدْيَ الْمَكْدِيِّ مَعَكَ نُنْخَلَفُ مِنْ أَرْضِنَا﴾: هم أناس من قريش، قالوا لمحمد ﷺ: إن نتبعك يتخطفنا الناس. |
| ٤١٠   | ٥٧    | - ﴿يَجِيئُ إِلَيْهِ تَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾: ثمرات الأرض.                                                                                       |
| ٤١٢   | ٥٧    | - ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾: لا يعقلون.                                                                                                                 |
| ٤٢٠   | ٥٩    | - ﴿وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ﴾: الله لم يهلك قرية بإيمان، ولكنه أهلك القرى بظلم إذا ظلم أهلها.              |
| ٤٤٥   | ٦٧    | - ﴿مَنْ تَابَ وَآمَنَ﴾؛ يعني: وحّد الله.                                                                                                        |
| ٤٤٨   | ٦٧    | - ﴿عَسَىٰ﴾: «عسى» من الله: واجب.                                                                                                                |
| ٤٥٠   | ٦٧    | - ﴿الْمُفْلِحِينَ﴾: الذين أدركوا ما طلبوا، ونجوا من شرٍّ ما منه هربوا.                                                                          |
| ٤٥١   | ٦٨    | - ﴿وَرَبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾: كانوا يجعلون خير أموالهم لآلهتهم في الجاهلية.                      |
| ٤٥٣   | ٦٩    | - ﴿يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾: يعلم ما عملوا بالليل والنهار.                                                           |
| ٤٥٩   | ٧١    | - ﴿سَرْمَدًا﴾: دائماً.                                                                                                                          |
| ٤٧٤   | ٧٥    | - ﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ﴾: في القيامة ﴿مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾: ما كانوا يكذبون في الدنيا.                                                          |
| ٤٧٥   | ٧٦    | - ﴿إِنَّ قُرُونًا كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ﴾: كان ابن عمه.                                                                                    |
| ٤٨٠   | ٧٦    | - كان موسى يقول لبني إسرائيل: إن الله يأمركم بكذا وكذا، حتى دخل عليكم في أموالكم <sup>(١)</sup> . «في قوله: ﴿فَبَقِيَ﴾».                        |
| ٤٩٤   | ٧٦    | - ﴿لَتَسْنُوْا بِالْمَصْبُوحِ﴾: تثقل.                                                                                                           |
| ٥١٦   | ٧٦    | - ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾: المرحين.                                                                                            |
| ٥٢٠   | ٧٧    | - ﴿وَلَا تَسْكُ نَفْسِيكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾: أن تعمل فيها لآخرتك.                                                                                |
| ٥٢١   | ٧٧    | - ﴿وَلَا تَسْكُ نَفْسِيكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾: لا تترك أن تعمل لله في الدنيا.                                                                      |
| ٥٣٥   | ٧٧    | - ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾: لا يحب عمله، ولا يرضاه.                                                                                   |

(١) يُنظر تعليق المحقق - وفقه الله - في مكانه.

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                      |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٦٢   | ٨٠    | - ﴿لَمَنۡ ءَامَنۡ﴾؛ يعني: وَحَدَّ اللهُ.                                                                                       |
| ٥٦٤   | ٨١    | - ﴿فَنَسَفْنَا بِهِۦ وَيَدَارِوُ الْأَرْضَ﴾: قبل للأرض: خذهم، فأخذتهم إلى أعقابهم... فأخذتهم إلى ركبهم... فحسف بهم.            |
| ٥٦٩   | ٨١    | - إن قارون كان من قوم موسى، وكان ابن عمه، وكان تتبع العلم حتى جمع علماً. «في قوله: ﴿فَنَسَفْنَا بِهِۦ وَيَدَارِوُ الْأَرْضَ﴾». |
| ٥٧٢   | ٨١    | - ﴿فَنَسَفْنَا بِهِۦ وَيَدَارِوُ الْأَرْضَ﴾: أرض السفلى السابعة.                                                               |
| ٦٢٠   | ٨٤    | - ﴿فَلَهُ خَيْرٌ مِّنۡهَا﴾: «خير»: ثواب.                                                                                       |
| ٦٢١   | ٨٤    | - ﴿فَلَهُ خَيْرٌ مِّنۡهَا﴾: له منها خير.                                                                                       |
| ٦٢٦   | ٨٤    | - ﴿وَمَنۡ جَاءَ بِالسَّبۡئَةِ﴾: الشرك.                                                                                         |
| ٦٤٦   | ٨٥    | - ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيَّ مَعَاوُ﴾: لرادك إلى الجنة، ثم سائلك عن القرآن.                  |
| ٦٤٨   | ٨٥    | - ﴿لَرَادُّكَ إِلَيَّ مَعَاوُ﴾: الموت.                                                                                         |
| ٦٥٣   | ٨٥    | - ﴿لَرَادُّكَ إِلَيَّ مَعَاوُ﴾: إلى يوم القيامة.                                                                               |
| ٦٥٦   | ٨٥    | - ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيَّ مَعَاوُ﴾: إلى معدنك من الجنة.                                   |
| ٦٦٩   | ٨٥    | - نزل جبريل عليه السلام على محمد ﷺ، فقال له: يا محمد! قل. «في قوله: ﴿قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ مَنۡ جَاءَ بِالسَّبۡئَةِ﴾».         |
| ٦٧٥   | ٨٨    | - ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾: توحيد.                                                                                             |

## • فتادة بن دِعامَة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري:

طرف الأثر      الآية<sup>(١)</sup>      الأثر<sup>(٢)</sup>

## تفسير سورة الفاتحة/ المجلد الأول:

- ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: ما وصف من خلقه. ٢ ١٧  
- ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾: يأمركم أن تخلصوا له العبادة، وأن تستعينوه. ٥ ٢٨-٢٩

\* \* \*

## تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول:

- ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾: من هم؟ نعتهم الله فأنبت نعتهم. ٢ ٦٤  
- ﴿وَيُؤَيِّدُونَ الصَّلَاةَ﴾: وإقامة الصلاة: المحافظة على مواقيتها ووضوئها. ٣ ٧٥  
- ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾: فأنفقوا ممّا أعطاكم الله، فإنما هذه الأموال عواري وودائع. ٣ ٧٩  
- ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾: فآمنوا بالفرقان، وبالكتب التي قد خلت قبله من التوراة. ٤ ٨١  
- ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾: قوم استحقوا الهدى والفلاح بحق، فأحقه الله لهم. ٥ ٩٠  
- استحوذ عليهم الشيطان إذا أطاعوه، فختم الله على قلوبهم. «في قوله: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾». ٧ ٩٨  
- ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ... يُخَذِّلُونَ اللَّهَ...﴾: نعت المنافق عند كثير: خنيع الأخلاق، يصدق بلسانه، وينكر بقلبه. ٩ ١٠٨  
- ﴿فَرَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾: نفاقا. ١٠ ١١٨  
- ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شُيَاطِينِهِمْ﴾: إلى رؤوسهم وقادتهم في الشرك. ١٤ ١٣٨  
- ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا الصَّلَاةَ وَالْهُدًى﴾: استحبوا الضلالة على الهدى. ١٦ ١٥٢  
- ﴿فَمَا رِيحَتْ يُحْذِرُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾: هذه في المنافقين. ١٦ ١٥٦  
- ﴿فَمَا رِيحَتْ يُحْذِرُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾: قد - والله - رأيتموهم، فخرجوا من الهدى إلى الضلالة. ١٦ ١٥٧  
- حتى إذا ماتوا - يعني: المنافقين - ذهب الله بنورهم. «في قوله: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾». ١٧ ١٦٤

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                        |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٨    | ١٧٥   | - ﴿عَمَّ﴾ عن الحق، فهم لا يسمعون، ﴿يَكْمُمْ﴾ عنه، فهم لا ينطقون به.                                                                                              |
| ١٨    | ١٧٧   | - ﴿عَمِّي﴾: عمي عن الحق، فهم لا يصرونه.                                                                                                                          |
| ١٨    | ١٨٠   | - ﴿فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾: لا يتوبون، ولا يذكرون.                                                                                                               |
| ٢٢    | ٢٣٤   | - ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: أن الله خلقكم، وخلق السماوات والأرض، ثم أنتم تجعلون.                                             |
| ٢٣    | ٢٣٩   | - ﴿فَأَنَّا يُسَوِّرُ مِن مِّثْلِهِ﴾: من مثل هذا القرآن حقًا وصدقًا، لا باطل فيه.                                                                                |
| ٢٤    | ٢٤٤   | - ﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا﴾: فإن لم تطيقوه، ولن تطيقوه.                                                                                                          |
| ٢٥    | ٢٥١   | - المؤمن: الذي آمن بكتابه. «في قوله: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾».                                                                                                       |
| ٢٥    | ٢٦٤   | - ﴿وَأَنَّا بِهٖ مُّتَشَبِّهَاتٌ﴾: شبه ثمار الدنيا، وهي خيار كلها.                                                                                               |
| ٢٥    | ٢٦٧   | - ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾: مطهرة من الأذى والمأثم.                                                                                              |
| ٢٥    | ٢٦٨   | - ﴿أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾: لا حيض، ولا كلف.                                                                                                                     |
| ٢٦    | ٢٧٤   | - لما ذكر الله تبارك وتعالى العنكبوت والذباب قال المشركون: ما بال العنكبوت والذباب يذكران؟ فأنزل الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا...﴾. |
| ٢٦    | ٢٧٧   | - ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾: يعلمون أنه كلام الرحمن.                                                            |
| ٢٦    | ٢٧٨   | - يعلمون أنه كلام الرحمن، وأنه من عند الله. «في قوله: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾».                               |
| ٢٦    | ٢٨٠   | - ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: في قلوبهم مرض، ﴿فَيَقُولُوا مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا﴾.                                                            |
| ٢٦    | ٢٨٦   | - ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾: فسقوا، فأضلهم الله على فسقهم.                                                                                       |
| ٢٩    | ٣٠٨   | - ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾: سخر لكم ما في الأرض جميعًا كرامة من الله.                                                             |
| ٢٩    | ٣١٠   | - ﴿فَسَوَّيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾: بعضهن فوق بعض، بين كل سمائين مسيرة خمسمائة.                                                                               |
| ٣٠    | ٣٢٦   | - ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا﴾: كان الله أعلمهم: أنه إذا كان في الأرض خلق أفسدوا فيها.                                                                |
| ٣٠    | ٣٣٠   | - ﴿وَمَنْ يُضِلِّكَ﴾: التسبيح، التسبيح.                                                                                                                          |
| ٣٠    | ٣٣٦   | - ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾: «التقديس»: الصلاة.                                                                                                                         |
| ٣٠    | ٣٣٩   | - ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾: كان من علم الله: أنه سيكون من ذلك الخليفة رسل.                                                                          |
| ٣١    | ٣٤٤   | - ثم عرض تلك الأسماء «على الملكة» فقال أنبيؤني بأسماء هؤلاء إن كنتم صدقيين.                                                                                      |
| ٣٤    | ٣٦٦   | - أنه أبلس من الطاعة. «في قوله: ﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾».                                                                                                  |
| ٣٤    | ٣٦٨   | - ﴿أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ﴾: حسد عدو الله إبليس آدم على ما أعطاه الله من الكرامة.                                                                                   |
| ٣٦    | ٣٨٩   | - ﴿فَأَذَلَّهُمَا﴾: من قبل الزلزل.                                                                                                                               |

| الآية | الآثر | طرف الأثر                                                                                                                              |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٩    | ٤٣١   | - ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾: المشركون من قريش.                                                                                            |
|       |       | - ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾: لا تلبسوا اليهودية والنصرانية بالإسلام، إن دين الله الإسلام.                               |
| ٤٢    | ٤٥٩   | - ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: وهم يعلمون: أنه رسول الله، وكنتمو الإسلام.                                                                 |
| ٤٢    | ٤٦٤   | - ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ﴾: كان بنو إسرائيل يأمرون الناس بطاعة الله ويتقواه، وبالبر.                                        |
| ٤٤    | ٤٧٨   | - ﴿وَلَا فَرْقًا بَيْنَكُمْ أَلَيْسَ لَكُمْ الْبَحْرُ حَتَّى صَارَ طَرِيقًا يَسًا يمشون عليه.                                          |
| ٥٠    | ٥١٣   | - ﴿الْكِتَابِ﴾: التوراة.                                                                                                               |
| ٥٣    | ٥٢٤   | - أمر القوم بشديد من الأمر، فقاموا يتناحرون بالشفار. «في قوله: ﴿فَأَقْضُوا أَنْفُسَكُمْ...﴾».                                          |
| ٥٤    | ٥٣٣   | - ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَتُوبُ لَنَا فَنُؤْمِنُ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾: عياناً.                                               |
| ٥٥    | ٥٣٩   | - ﴿فَأَخَذْتُمْ الضُّعُفَةَ﴾: أخذتهم الصاعقة؛ أي: ماتوا.                                                                               |
| ٥٥    | ٥٤٢   | - ﴿فَأَخَذْتُمْ الضُّعُفَةَ وَأَنْتُمْ تُنْظَرُونَ﴾: ثم بعثهم الله؛ ليكملوا بقية آجالهم.                                               |
| ٥٥    | ٥٤٧   | - ﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ﴾: كان هذا في البرية، ظلل الغمام من الشمس.                                                        |
| ٥٧    | ٥٥٢   | - ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ﴾: كان المن يسقط عليهم في محلتهم سقوط الثلج.                                                    |
| ٥٧    | ٥٦٠   | - ﴿وَالسَّلَوَى﴾: كان السلوى من طير إلى الحمرة يحشرها عليهم الريح الجنوب.                                                              |
| ٥٨    | ٥٦٦   | - ﴿أَنْخَلُوا بِذِي الْقُرْبَى﴾: بيت المقدس.                                                                                           |
| ٥٨    | ٥٧٣   | - ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾: احطط عنا خطايانا.                                                                                               |
| ٥٨    | ٥٨٨   | - ﴿سَنَزِلْ لَكُمْ خَطَايَكُمْ﴾: من كان خاطئاً غفرت له خطيئته.                                                                         |
| ٥٨    | ٥٨٩   | - ﴿وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾: من كان محسناً زيد في إحسانه.                                                                           |
| ٥٩    | ٥٩٠   | - ﴿بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾: بما كانوا يعصون.                                                                                        |
| ٦٠    | ٥٩٩   | - ﴿وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَايِهِ﴾: فاستسقى موسى، فأمر بحجر أن يضربه.                                                              |
| ٦٠    | ٦٠١   | - ﴿وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَايِهِ فَقُلْنَا أَقْرَبُ بِعَصَاكَ الْحَجَرِ﴾: فأمر بحجر أن يضربه بعصاه، وكان حجراً طورياً.            |
| ٦٠    | ٦٠٥   | - ﴿وَلَا تَخْشَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾: لا تسبوا في الأرض مفسدين.                                                               |
| ٦١    | ٦١١   | - ﴿لَنْ نَقْصِرَ عَنْ طَعَامٍ وَجِدٍ﴾: ملأوا طعامهم، وذكروا عيشهم الذي كانوا فيه.                                                      |
| ٦١    | ٦١٥   | - إنهم لما قدموا الشام فقدوا أطعمتهم التي كانوا يأكلونها، فقالوا: ﴿فَإِنَّا لَنَأْكُلُكَ بِخَبْرٍ لَنَا مِمَّا تَلْبِثُ الْأَرْضُ...﴾. |
| ٦١    | ٦١٦   | - ﴿فَنَسْتَدِيرُكَ الَّذِي هُوَ أَذَى﴾: الذي هو شر ﴿وَالَّذِي هُوَ حَرٌّ﴾.                                                             |
| ٦١    | ٦٢١   | - ﴿وَضُرِيتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾: يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون.                                                                    |
| ٦١    | ٦٢٧   |                                                                                                                                        |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                           |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ﴿ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾: اجتنبوا المعصية والعدوان، فإن بهما هلك من هلك.                                                      |
| ٦٣٧   | ٦١    |                                                                                                                                                     |
| ٦٥٢   | ٦٢    | - أجر كبير لحسانتهم، وهي الجنة. «في قوله: ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾».                                                                  |
| ٦٦٢   | ٦٣    | - ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾، و«القوة»: الجِد، وإلا دفتته عليكم.                                                                           |
| ٦٦٤   | ٦٤    | - ﴿يُرَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ﴾: من بعد ما آتاهم الآية.                                                                                                    |
|       |       | - ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ﴾: نهوا عن صيد الحيتان في السبت، فكانت تشريع إليهم يوم السبت.                      |
| ٦٧٢   | ٦٥    |                                                                                                                                                     |
| ٦٧٦   | ٦٥    | - ﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾: فصار القوم قروداً تعاوى، لها أذنان.                                                               |
| ٧٠٣   | ٦٨    | - صغيرة. «في قوله: ﴿وَلَا يَكْرَهُ﴾».                                                                                                               |
| ٧٣٢   | ٧١    | - ﴿لَا ذُلٌّ﴾: صعبة، لم يذلها العمل.                                                                                                                |
| ٧٣٨   | ٧١    | - ﴿مُسْلَمَةً﴾: لا عيب فيها.                                                                                                                        |
| ٧٤٤   | ٧١    | - ﴿قَالُوا الْكَيْفَ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾: قالوا: الآن بينت لنا.                                                                                      |
| ٧٦٢   | ٧٤    | - ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾: من بعد ما أراهم ما أحيا من الموتى.                                                                 |
| ٧٦٣   | ٧٤    | - ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ...﴾: قست قلوبهم من بعد ما أراهم الآية.                                                               |
|       |       | - ﴿ثُمَّ يَحْرِفُونَ مِنْ بَعْدِ مَا وَعَدُواهُمْ وَيَحْمِلُونَ﴾: هم اليهود، وكانوا يسمعون كلام الله، ثم يحرفونه.                                   |
| ٧٨١   | ٧٥    |                                                                                                                                                     |
|       |       | - ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ... لِيَشْهَرُوا بِهِ ثُمَّناً قَلِيلًا﴾: كان ناس من بني إسرائيل كتبوا كتاباً بأيديهم؛ ليتأكلوا الناس. |
| ٨١٣   | ٧٩    |                                                                                                                                                     |
| ٨٢١   | ٨٠    | - ﴿لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَنْيَامًا مَعْدُودَةً﴾: أياماً معدودة بما أصبنا في العجل.                                                       |
|       |       | - قالت اليهود: لن ندخل النار إلا تحلة القسم لحال عدد الأيام التي عبدنا فيها العجل، فقال الله: ﴿أَتُخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا﴾.                |
| ٨٢٣   | ٨٠    |                                                                                                                                                     |
| ٨٢٦   | ٨٠    | - ﴿أَمْ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾: قال القوم الكذب والباطل، وقالوا على الله.                                                    |
| ٨٥٣   | ٨٣    | - ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾: فريضتان واجبتان أدوهما إلى الله.                                                                     |
| ٨٥٥   | ٨٣    | - ﴿مُعْرِضُونَ﴾: عن كتاب الله.                                                                                                                      |
|       |       | - ﴿وَإِنْ يَأْتِوكُمُ اسْكِرَىٰ تَغْلُدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾: والله إن فداءهم لإيمان، وإن إخراجهم.                      |
| ٨٧٣   | ٨٥    |                                                                                                                                                     |
| ٨٨٢   | ٨٦    | - ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا﴾: استحبوا.                                                                                                       |
|       |       | - ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾: استحبوا قليل الدنيا على كثير الآخرة.                                         |
| ٨٨٣   | ٨٦    |                                                                                                                                                     |
| ٩٠٦   | ٨٨    | - ﴿فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾: لا يؤمن منهم إلا قليل.                                                                                             |



| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                     |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨٩    | ٩٠٧   | ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾ : هو الفرقان الذي أنزله الله على محمد ﷺ .                                    |
| ٨٩    | ٩١٠   | ﴿وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ : كانوا يقولون إنه سيأتي نبي .                               |
| ٩٣    | ٩٣٩   | ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْبُغْلَ﴾ : أشربوا حُبّه حتى خلص ذلك إلى قلوبهم .                                              |
| ٩٥    | ٩٤٧   | ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ﴾ : عالم .                                                                                                  |
| ٩٧    | ٩٦٥   | ﴿وَهَدَىٰ وَيُذْهِبُ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ : جعل الله هذا القرآن هدى وبشرى للمؤمنين .                                             |
| ١٠٠   | ٩٨١   | ﴿بَنَدَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾ : نقضه فريق منهم .                                                                                 |
| ١٠١   | ٩٨٦   | ﴿بَنَدَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ : نقضه فريق من الذين أوتوا الكتاب .                                       |
| ١٠١   | ٩٨٧   | ﴿كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ : إن القوم كانوا يعلمون ، ولكنهم نبذوا علمهم .                                                    |
| ١٠٢   | ٩٩٧   | ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنٌ﴾ : ما كان من مشورته ، ولا أمره .                                                                     |
| ١٠٢   | ٩٩٩   | ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾ : ولكنه شيء افتعلته الشياطين ، وذكر لنا : أن الشياطين ابتدعت كتابا .                       |
| ١٠٢   | ١٠١٩  | ﴿حَقٌّ يَقُولَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ﴾ : بلاء ابتلينا به .                                                                  |
| ١٠٢   | ١٠٢٢  | ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ : وتفرقهم : أن يمسكوا كل واحد منهما عن صاحبه . |
| ١٠٢   | ١٠٢٣  | ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ : يؤخذان أحدهما عن صاحبه ، ويعطفان واحدا .     |
| ١٠٢   | ١٠٣٠  | ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ﴾ : وقد علم أهل الكتاب فيما يقرؤون من كتاب الله .                                         |
| ١٠٢   | ١٠٣١  | ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ﴾ : استحبه .                                                                              |
| ١٠٢   | ١٠٣٤  | ﴿مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ : ليس له في الآخرة جهة عند الله .                                                       |
| ١٠٢   | ١٠٣٦  | ﴿مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ : وقد علم أهل الكتاب فيما عهد الله إليهم : أن الساحر لا خلاق له .                       |
| ١٠٣   | ١٠٣٨  | ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا﴾ : آمنوا بما أنزل .                                                                   |
| ١٠٣   | ١٠٣٩  | ﴿وَاتَّقَوْا﴾ : اتقوا ما حرم الله .                                                                                           |
| ١٠٤   | ١٠٥٥  | ﴿وَالصَّانِعِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : موجه .                                                                                    |
| ١٠٦   | ١٠٧٧  | ﴿مَا نَسَخَ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُسِخَ نَأَتْ بِحَافِزٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ : آية فيها تخفيف ، فيها رخصة .                 |
| ١١١   | ١١٠٤  | ﴿فَقُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ : يبتكم على ذلك إن كنتم صادقين .                                                               |
| ١١٣   | ١١١١  | ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ الْنَصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ﴾ : بلى قد كانت أوائل النصارى على شيء ، ولكنهم ابتدعوا .             |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ﴾: بلى قد كانت أوائل اليهود على شيء، ولكنهم ابتدعوا.                             |
| ١١١١  | ١١٣   | - ﴿وَسَعَى فِي خَرَابِهِ﴾: هو بخت نصر، وأصحابه، خرب بيت المقدس.                                                                          |
| ١١٢٠  | ١١٤   | - ﴿أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ﴾: وهم النصارى، فلا يدخلون المساجد إلا مسارقة.                          |
| ١١٢٤  | ١١٤   | - ﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ﴾: يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون.                                                                         |
| ١١٢٦  | ١١٤   | - ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ﴾: إذا قالوا عليه البهتان سبَّ نفسه.                                                     |
| ١١٣٢  | ١١٦   | - ﴿لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ﴾: فهلا يكلمنا الله.                                                                                      |
| ١١٥٠  | ١١٨   | - ﴿لِقَوْمٍ يُوقِفُونَ﴾: معتبراً لمن اعتبر.                                                                                              |
| ١١٥٣  | ١١٨   | - ﴿قُلْ إِنَّ هَذِي أَلْهُؤُكُمْ﴾: خصومة: علّمها الله محمداً ﷺ وأصحابه ﷺ.                                                                |
| ١١٦١  | ١٢٠   | يخاصمون بها.                                                                                                                             |
| ١١٦٣  | ١٢١   | - ﴿الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ﴾: اليهود والنصارى.                                                                                   |
|       |       | - ﴿الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾: منهم أصحاب محمد ﷺ الذين آمنوا بآيات الله. |
| ١١٦٨  | ١٢١   | - ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾: لا ينال عهد الله في الآخرة الظالمين.                                                              |
| ١١٩٦  | ١٢٤   | - فإذا كان يوم القيامة قضى الله عهده وكرامته على أوليائه. «في قوله: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾».                                |
| ١١٩٧  | ١٢٤   | - ﴿وَأَمَّا﴾: من دخله كان آمناً.                                                                                                         |
| ١٢٠٣  | ١٢٥   | - «والطائفين»: الطائفون من يعتنقه.                                                                                                       |
| ١٢١٩  | ١٢٥   | - ﴿وَالْمُكَفِّينَ﴾: العاكفون هم أهله.                                                                                                   |
| ١٢٢٢  | ١٢٥   | - ﴿رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ﴾: ففعل الله ذلك، فبعث فيهم رسولاً من أنفسهم.                |
| ١٢٦٧  | ١٢٩   | - «الحنيفية»: شهادة أن لا إله إلا الله، يدخل فيها تحريم الأمهات والبنات والخالات.                                                        |
| ١٣٠٧  | ١٣٥   | - ﴿وَمَا أَوْفَى مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أَوْفَى النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ﴾: أمر الله المؤمنين أن يؤمنوا به، ويصدقوا بكتبه كلها.        |
| ١٣١٤  | ١٣٦   | - ﴿لَا تَفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَبَيْنَ لَكُمْ مُسْلِمُونَ﴾: أمر الله المؤمنين ألا يفرقوا بين أحد منهم.                       |
| ١٣١٥  | ١٣٦   |                                                                                                                                          |

## طرف الأثر

## الأثر

## الآية

## تفسير سورة البقرة/المجلد الثاني:

- ٤٤ ١٤٣ - عصم الله. «في قوله: ﴿إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾».
- ٥٨ ١٤٤ - ﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ تَنْظُرُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ﴾: توجهه.
- ٩٧ ١٤٨ - ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ مَوْمِنَةٍ﴾: هي صلاتهم إلى بيت المقدس وصلاتهم إلى الكعبة.
- ١١٤ ١٥٠ - قد رجعت إلى قبلتنا. «في قوله: ﴿إِنَّمَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾».
- ١٧٩ ١٥٨ - ﴿شَاكِرٌ عَلَيْهِمْ﴾: إن الله لا يعذب شاكراً، ولا مؤمناً.
- ١٨٠ ١٥٨ - لا شيء أشكر من الله، ولا أجزأ لخير من الله ﷻ. «في قوله: ﴿شَاكِرٌ﴾».
- ١٩٨ ١٦٠ - ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا﴾: ما بينهم وبين الله ورسوله، ﴿وَبَيَّنَّا﴾: الذي جاءهم من الله.
- ٢٢٧ ١٦٤ - ﴿فَأَحْيَا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾: كما أحيا الله الأرض الميتة بهذا الماء.
- ٢٣٠ ١٦٤ - ﴿وَقَضَّيْفَ الزَّهَبِ وَالسَّحَابِ الْمُسَحَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾: قادر الله ربنا على ذلك، إذا شاء جعلها رحمة.
- ٢٥١ ١٦٥ - ﴿الْعَذَابِ﴾: عقوبة الآخرة.
- ٢٥٣ ١٦٦ - ﴿إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾: هم الجبابرة والقادة والرؤوس في الشر والشرك.
- ٢٨١ ١٦٨ - كل معصية لله، فهي من خطوات الشيطان. «سئل عن قول الله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾».
- ٣٠٢ ١٧٢ - كرامة أكرمكم الله بها، فاشكروا لله نعمته. «في قوله: ﴿يَتَذَكَّرُ الَّذِينَ آمَنُوا كَلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾».
- ٣٢٣ ١٧٣ - ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: في أكله أن يتعدى حلالاً إلى حرام، وهو يجد عنه مندوحة.
- ٣٧٨ ١٧٧ - ﴿وَأَنَّ السَّبِيلَ﴾: هو الذي يمر عليك، وهو مسافر.
- ٤٢١ ١٧٧ - ﴿وَالصَّلَاةَ﴾: الزمانة في الجسد.
- ٤٧٨ ١٧٨ - ﴿ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾: رحم الله هذه الأمة، وأطعمهم الدية، ولم تحل لأحد قبلهم.
- ٥٣٤ ١٨٠ - ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾: «الخير»: المال؛ كأن يقال: ألقاً فما فوقه.
- ٥٤٦ ١٨٠ - إن هذه الآية منسوخة: نسختها آية الميراث. «في قوله: ﴿الْوَصِيَّةُ لِلَّذِينَ وَالِائِينَ وَالْأَقْرَبِينَ﴾».
- ٥٦٥ ١٨١ - ﴿فَمَنْ بَدَلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأَنَّى﴾: من بدل الوصية بعدما سمعها. . إثم ما بدل عليه.

| الآية | الآثر | طرف الأثر                                                                                                                                |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٨٣   | ٦١٦   | - كتب على من قبلنا ثلاثة أيام. «في قوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾».                    |
| ١٨٤   | ٦٩٣   | - إن قول الله: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ﴾: فيمنعهم منه حمل، أو رضاع... ثم نسخ الله ذلك بالآية الأخرى.                              |
| ١٨٤   | ٦٦٤   | - يقضي متفرقا. «في قوله: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ﴾».                                                                             |
| ١٨٤   | ٧٢٣   | - كانت: ﴿أَن تَصُومُوا﴾ على جهد، حتى لا تستطيعوا، خير لهم من الفدية.                                                                     |
| ١٨٧   | ٨٤٣   | - لا يقربها وهو معتكف. «في قوله: ﴿وَلَا تُبْشِرُوا فَنًى وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾».                                       |
| ١٨٨   | ٨٦٧   | - لا تخاصم، وأنت تعلم أنك ظالم. «في قوله: ﴿وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى مَلَكٍ﴾».                                                             |
| ١٩٣   | ٩٣١   | - حتى يقول: لا إله إلا الله. «في قوله: ﴿وَيَكُونَ الَّذِينَ لِلَّهِ﴾».                                                                   |
| ١٩٦   | ١٠٠٦  | - العمرة واجبة. «في قوله: ﴿وَأَتُوا لِلْحَجِّ وَالْعُمَةِ لِلَّهِ﴾».                                                                     |
| ١٩٧   | ١٢٣٦  | - «الفسوق»: المعاصي. «في قوله: ﴿وَلَا تُسَوِّفُ﴾».                                                                                       |
| ١٩٨   | ١٣١١  | - بين الجبلين. «في قوله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْرِقِ الْمَغْرِبِ﴾».                                                           |
| ٢٠٠   | ١٣٥٢  | - ﴿فَمِنَ النَّكَاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَايِنَا فِي الدُّنْيَا...﴾: هذا عبدى نوى الدنيا، لها أنفق، ولها شخص، ولها عمل.                |
| ٢٠١   | ١٣٥٨  | - ﴿رَبَّنَا ءَايِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾: في الدنيا عافية.                                                                          |
| ٢٠١   | ١٣٦١  | - ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ رَبَّنَا ءَايِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾: هذا عبد نوى الآخرة، لها شخص، ولها أنفق. |
| ٢٠١   | ١٣٦٧  | - ﴿وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾: في الآخرة عافية.                                                                                          |
| ٢٠٢   | ١٣٧٢  | - خطأ من أعمالهم. «في قوله: ﴿أَوَلَيْكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا﴾».                                                               |
| ٢٠٤   | ١٤٥٦  | - ﴿وَيُسْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ﴾: هو المنافق.                                                                               |
| ٢٠٤   | ١٤٦٤  | - ﴿وَهُوَ الَّذِي الْخَصَايِرُ﴾: شديد القسوة في معصيته لله، جدل بالباطل.                                                                 |
| ٢٠٥   | ١٤٧١  | - ﴿يُفْسِدُ فِيهَا﴾: يفسد في أرض، مهلك لعباد الله.                                                                                       |
| ٢٠٧   | ١٥٠٥  | - ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾: هم المهاجرون والأنصار.                                            |
| ٢٠٨   | ١٥٢١  | - ﴿فِي السِّلَاحِ﴾: المودعة.                                                                                                             |
| ٢١٠   | ١٥٤٣  | - ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ﴾: وذلك يوم القيامة.                                      |
| ٢١٢   | ١٥٦١  | - ﴿زَيْنَ اللَّيْلِ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾: هي همهم، وسد مهمهم، وطلبتهم، ونيتهم.                                                |
| ٢١٢   | ١٥٦٣  | - ﴿وَيَسْتَحِرُّونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: ويقولون: ما هؤلاء على شيء، استهزاء وسخرية.                                                |
| ٢١٢   | ١٥٦٥  | - ﴿وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ﴾: فوقهم في الجنة.                                                                                    |
| ٢١٢   | ١٥٦٦  | - ﴿وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾: هناك التفاضل.                                                                   |

## طرف الأثر

| الآية   | الأثر                                                                                                                                              |
|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢١٣     | ١٥٨٠ - ﴿يَعَتَّ اللَّهُ الَّذِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ﴾: فكان أول نبي بعث نوح ﷺ.                                                             |
| ٢١٣     | ١٥٨٢ - ﴿يَعَتَّ اللَّهُ الَّذِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ﴾: كانوا على شريعة من الحق كلهم.                                                       |
| ٢١٣     | ١٥٨٤ - ﴿يَعْتَمِدُ بَيْنَ يَدَيْهِمَا خِطَابٌ﴾: دُكِرَ لنا: أنه كان بين آدم ونوح عشرة قرون، كلهم على الهدى.                                        |
| ٢١٤     | ١٦١٣ - ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهَ﴾: هذا البلاء الشديد والنقص، ابتلى الله الأنبياء والمؤمنين قبلكم. |
| ٢١٥     | ١٦٢٠ - ﴿فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾: محفوظ ذلك عند الله، عالم به، شاكِر له.                                                                      |
| ٢١٦     | ١٦٢٦ - شديد عليكم. «في قوله: ﴿وَهُوَ كَرِيمٌ لَكُمْ﴾».                                                                                             |
| ٢١٧     | ١٦٤٤ - ﴿وَيُخْرِجُ أَهْلَهُ مِنْهُ﴾: إخراج محمد وأصحابه من مكة، أكبر عند الله.                                                                     |
| ٢٢٠-٢٢١ | ١٧١٩ - ﴿لَكُمْ تَنَفُّذٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾: فتعرفوا فضل الآخرة على الدنيا.                                                              |
| ٢٢٠     | ١٧٣١ - ﴿فَلَاخُذُكُمْ﴾: يكونوا من إخوة الإسلام.                                                                                                    |
| ٢٢١     | ١٧٥٥ - ﴿وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى تُؤْمِنَ﴾؛ يعني بذلك: نساء مشركات العرب، ليس لهن كتاب.                                                |
| ٢٢١     | ١٧٥٨ - ﴿وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا﴾: لا يحل لك أن تنكح يهوديًا، ولا نصرانيًا.                                                |
| ٢٢٢     | ١٧٦٧ - ﴿وَسَأَلُواكَ عَنِ الْمَجِصِ قُلْ هُوَ أَذَى﴾: قدر.                                                                                         |
| ٢٢٨     | ٢٠٠٤ - الحبل. «في قوله: ﴿وَلَا يَحِلُّ لِمَنْ أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَنْفُسِهِمْ﴾».                                              |
| ٢٢٨     | ٢٠٣٤ - ﴿وَالرِّجَالُ عَلَى نِجْمٍ﴾: للرجال درجة في الفضل على النساء.                                                                               |
| ٢٢٨     | ٢٠٣٦ - العزيز في نعمته. «في قوله: ﴿وَالرِّجَالُ عَلَى نِجْمٍ﴾».                                                                                    |
| ٢٢٩     | ٢٠٥٤ - ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾؛ يعني: الولاة.                                                                                                            |
| ٢٣٣     | ٢٢٠٩ - ﴿إِذَا سَأَلْتُمْ مَا آتَيْنَا بِالْمَعْرِفِ﴾: إذا كان ذلك عن مشورة ورضى منهم.                                                              |
| ٢٣٤     | ٢٢٣٠ - ﴿حَيْرٌ﴾: بخلقه.                                                                                                                            |
| ٢٣٥     | ٢٣٠٥ - ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ﴾: وعيد.                                                              |
| ٢٣٥     | ٢٣٠٦ - ﴿عَفْوٌ﴾: للذنوب الكثيرة، أو الكبيرة.                                                                                                       |
| ٢٣٧     | ٢٣٩١ - ﴿وَلَا تَسْأَلُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾: يحثهم على الفضل والمعروف، ويرغبهم فيه.                                                             |
| ٢٤٠     | ٢٤٧٢ - إنها منسوخة. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ﴾».                              |
| ٢٤٠     | ٢٤٨٣ - نسختها: ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾. «يعني قوله: ﴿مَتَلَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾».                                         |
| ٢٤٠     | ٢٤٨٩ - ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾: كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها، كان لها السكنى والنفقة.                                                                |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                                |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٤٣   | ٢٥٢٥  | - ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾: أجلاهم الطاعون، فخرج منهم الثلث وبقي الثلثان، ثم أصابهم أيضًا.                                |
| ٢٤٣   | ٢٥٣٢  | - ﴿وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾: إن المؤمن ليشكر نعم الله عليه وعلى خلقه.                                                                                                 |
| ٢٤٥   | ٢٥٤٨  | - ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي وَيَضْطُّ﴾: يقض الصدقة، ويسط، ويخلف.                                                                                                                                |
| ٢٤٥   | ٢٥٤٩  | - ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي وَيَضْطُّ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: من التراب خلقهم، وإلى التراب يعودون.                                                                                             |
| ٢٤٦   | ٢٥٥٢  | - كان نبيهم الذي بعد موسى: يوشع بن نون، وهو أحد الرجلين اللذين أنعم. «في قوله: ﴿إِذْ قَالُوا لَنَبِيِّ لَهْمُ﴾».                                                                         |
| ٢٤٨   | ٢٥٩٩  | - ﴿سَكِينَةً﴾: وقار.                                                                                                                                                                     |
| ٢٤٨   | ٢٦٠٩  | - ﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾: تحمله حتى تضعه في بيت طالوت.                                                                                                                              |
| ٢٤٩   | ٢٦١٩  | - ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ﴾: وإن الله يبتلي خلقه بما شاء؛ ليعلم من يطيعه.                                                       |
| ٢٤٩   | ٢٦٢٤  | - ﴿إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ﴾: هو نهر بين الأردن وفلسطين.                                                                                                                     |
| ٢٤٩   | ٢٦٢٨  | - ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي...﴾: شرب القوم على قدر يقينهم.                                                                                                                   |
| ٢٤٩   | ٢٦٣٢  | - ﴿إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾: كان الكفار يشربون فلا يروون، وكان المسلمون يغترفون.                                                                                         |
| ٢٤٩   | ٢٦٣٤  | - ﴿فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾: شرب القوم على قدر تعبه، فأما الكفار فجعلوا يشربون ولا يروون.                                                                                      |
| ٢٤٩   | ٢٦٤٧  | - ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَنْتُمْ مُلْقُوا اللَّهَ كَم مِّنْ فَتْنَةٍ فَلَئِنَّ...﴾: تلقى المؤمنين، بعضهم أفضل من بعض جدًا.                                                             |
| ٢٥٢   | ٢٦٧٨  | - أرسل الله محمدًا إلى العرب والعجم، فأكرمهم على الله: أطوعهم لله. «في قوله: ﴿وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾».                                                                         |
| ٢٥٣   | ٢٦٨٠  | - ﴿تِلْكَ الْأُسُطُ فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾: اتخذ الله إبراهيم خليلًا، وكلم الله موسى تكليمًا.                                                                                |
| ٢٥٣   | ٢٦٨٨  | - ﴿وَلَكِنْ ائْتَفَقُوا﴾: اليهود والنصارى.. هذا القرآن.                                                                                                                                  |
| ٢٥٤   | ٢٦٩٥  | - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفُسًا وَأَنْفُسًا مِّنْ دُونِهَا وَمَا يَأْتِي يَوْمَ لَا يَبِيعُ فِيهِ﴾: قد علم الله أن ناسًا يتحابون في الدنيا ويشفع بعضهم لبعض، فأما يوم القيامة. |
| ٢٥٥   | ٢٧٠٧  | - ﴿الْقِيَوْمِ﴾: القيم على الخلق بأعمالهم، وأرزاقهم، وآجالهم.                                                                                                                            |

طرف الأثر

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                         |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٧٣٠  | ٢٥٥   | - ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾: من أمر الساعة.                                                                                                               |
| ٢٧٣٦  | ٢٥٥   | - ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾: من أمر الساعة، ﴿وَمَا خَلَقْتُمْ﴾: من أمر الدنيا.                                                                            |
| ٢٧٥٧  | ٢٥٥   | - لا يثقل عليه حفظهما. «في قوله: ﴿وَلَا يَتُودُّهُ حِفْظُهُمَا﴾».                                                                                                 |
| ٢٧٦٢  | ٢٥٦   | - ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾: كانت العرب ليس لها دين، فأكروهوا على الدين بالسيف... ولا تكره اليهود.                                                             |
| ٢٨٢٠  | ٢٥٨   | - ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ جَاءَ إِزْرَبَكُمْ فِي رَيْبِهِمْ أَنَّ مَاتَهُ اللَّهُ الْمَلِكُ﴾: أن آتاه الله الملك الجبار الملك، هو جبار، اسمه نمرود بن كنعان. |
| ٢٨٣١  | ٢٥٩   | - أنه كان عزيز. «في قوله: ﴿أَوْ كَأَلَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ﴾».                                                                                                |
| ٢٨٣٦  | ٢٥٩   | - ﴿أَوْ كَأَلَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ﴾: كنا نحدث أنه عزيز، أتى على بيت المقدس بعد ما خربها.                                                                     |
| ٢٨٣٩  | ٢٥٩   | - ﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾: ليس فيها أحد.                                                                                                                               |
| ٢٨٤٢  | ٢٥٩   | - ﴿أَنَّى يُعْطَى هَٰذَا اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾: أنى يعمر هذه بعد خرابها.                                                                                      |
| ٢٨٤٧  | ٢٥٩   | - ﴿أَنَّى يُعْطَى هَٰذَا اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ﴾ أول النهار، فلبث مائة عام.                                                                 |
| ٢٨٥١  | ٢٥٩   | - ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا﴾: في آخر النهار.                                                                                                                               |
| ٢٨٥٣  | ٢٥٩   | - ﴿قَالَ كَمْ لَيْتَ قَالَ لَيْتَ يَوْمًا﴾: ثم التفت، فرأى بقية الشمس.                                                                                            |
| ٢٨٥٧  | ٢٥٩   | - كان طعامه الذي معه سلة من تين... «في قوله: ﴿فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ﴾».                                                                                        |
| ٢٨٦٢  | ٢٥٩   | - «وشرا به»: زق من عصير. «في قوله: ﴿وَشَرَابِكَ﴾».                                                                                                                |
| ٢٨٧٣  | ٢٥٩   | - لم يتغير. «في قوله: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾».                                                                                                                        |
| ٢٩٣٣  | ٢٦٠   | - ﴿تُحَذِّرُ أَرْبَعَةً مِّنَ الظُّلُمِ قَصْرُهُنَّ إِلَيْكَ﴾: «فصرهن»: فمزقهن. أمر أن يخلط الدماء بالدماء.                                                       |
| ٢٩٥٤  | ٢٦٢   | - ﴿ثُمَّ لَا يَنْتَعُونَ مَا أَنْفَعُوا مَنَا وَلَا أَدَّى﴾: قد علم الله أن ناسا سيمنون عطاءهم، فكره الله ذلك.                                                    |
| ٢٩٥٦  | ٢٦٣   | - علم الله أن ناسا يمنون عطيتهم، فكره ذلك... فقال: ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَدَى﴾.                                      |
| ٢٩٦١  | ٢٦٤   | - ﴿لَا تُبْلُوا صَدَقَتَكُمْ﴾: كره الله ذلك للمؤمنين، وقدم فيه.                                                                                                   |
| ٢٩٦٧  | ٢٦٤   | - ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ﴾: هذا مثل ضربه الله تعالى لأعمال الكفار.                                                                        |
| ٢٩٨٢  | ٢٦٤   | - المطر الشديد. «في قوله: ﴿فَأَصَابَهُمْ وَايْلٌ﴾».                                                                                                               |
| ٢٩٩٨  | ٢٦٥   | - ﴿وَتَلَيَّيْنَا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ﴾: احتسابا من أنفسهم.                                                                                                         |
| ٣٠٢١  | ٢٦٥   | - ﴿وَاللَّهُ يَمَّا تَقْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾: هذا مثل ضربه الله لعمل المؤمن... ليس لخيره خلف.                                                                         |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                         |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾: هذا مثل ضربه الله، فاعقلوا عن الله أمثاله.                 |
| ٢٦٦   | ٣٠٤٣  | - ﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا﴾: مغفرة لفحشائكم.                                                             |
| ٢٦٨   | ٣٠٨٢  | - ﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا﴾: فضلاً لفرركم.                                                               |
| ٢٦٨   | ٣٠٨٦  | - ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾: القرآن.                                                            |
| ٢٦٩   | ٣٠٩٩  | - ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: حصروا أنفسهم في سبيل الله للغزو.                                      |
| ٢٧٣   | ٣١٣٦  | - ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ يَوْمَ عَلَيْهِمْ﴾: محفوظ ذلك عند الله، عالم به شاكر له، وأنه لا شيء أشكر من الله.      |
| ٢٧٣   | ٣١٤٩  | - هؤلاء هم أهل الجنة.. «في قوله: ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾».                                                         |
| ٢٧٤   | ٣١٥٨  | - فإن لم تؤمنوا بتحريم الربا، فأذنوا بحرب من الله. «في قوله: ﴿فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾».                      |
| ٢٧٩   | ٣٢٠١  | - ﴿فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾: أوعدهم بالقتل كما تسمعون، وجعلهم بهرجاء أين ما لقوا، فإياكم وما خالط هذه البيوع. |
| ٢٧٩   | ٣٢٠٦  | - ﴿وَإِنْ تُبْتِغُوا فَلََكُمْ رُهُوسٌ آمَوَالِكُمْ﴾: المال الذي لهم على ظهور الرجال، جعل لهم رؤوس أموالهم.                       |
| ٢٨٢   | ٣٢١١  | - ﴿وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ﴾: يتقي الله شاهد في شهادته، لا يتقص منه حقاً.                                                      |
| ٢٨٢   | ٣٣٦٨  | - ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾: لا يضار كاتب، فيكتب ما لم يحل عليه.                                                     |
| ٢٨٤   | ٣٤٢٨  | - إنها منسوخة. «يعني قوله: ﴿وَإِنْ تُبْتِغُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ﴾».                                             |



طرف الأثر

الأية الأثر

تفسير سورة آل عمران/المجلد الثالث:

- ١٠ ١ - ﴿الْعَمَّ﴾: اسم من أسماء القرآن.
- ٢٠ ٢ - ﴿الْمَيِّتُ﴾: الحي الذي لا يموت.
- ٢٣ ٢ - ﴿الْمَيِّتُ الْقَيُّمُ﴾: القيم على الخلق بأعمالهم وأرزاقهم وآجالهم.
- ٢٨ ٣ - ﴿زَلَّ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ﴾: القرآن.
- ٣٦ ٣ - ﴿وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾: هما كتابان أنزلهما الله.
- ٣٩ ٤ - ﴿هُدًى لِلنَّاسِ﴾: بيان من الله.
- ٤٠ ٤ - ﴿هُدًى لِلنَّاسِ﴾: عصمة لمن أخذ به، وصدق به.
- ٤٩ ٤ - ﴿وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾: هو القرآن الذي أنزله الله على محمد، ففرّق به بين الحق والباطل، وبيّن فيه دينه.
- ٥٤ ٤ - ﴿عَذَابٌ﴾: عقوبة الآخرة.
- ٦٣ ٦ - ﴿كَيْفَ يَشَاءُ﴾: من ذكر أو أنى، وأحمر وأسود.
- ٧٤ ٧ - المحكم الذي يعمل به. «في قوله: ﴿وَبِنْتُهُ مَائِكَةُ تَحْكُمُتُ﴾».
- ٩١ ٧ - هو المنسوخ الذي يؤمن به، ولا يعمل به. «في قوله: ﴿وَأَنْزَلَ مَائِكَةَ تَحْكُمُتُ﴾».
- ١٣٨ ٧ - ﴿ءَامَنَّا بِهِ﴾: آمنوا بمتشابهه، وعملوا بمحكمه، فأحلّوا حلاله.
- ١٧١ ١٣ - ﴿يَرْوُونَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى الْفَتَنَ﴾: يضاعفون عليهم، فقتلوا منهم سبعين.
- ٢١١ ١٤ - ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾: شية الخيل في وجوها.
- ٢٣١ ١٧ - ﴿الْفَصِيرِينَ﴾: قوم صبروا على طاعة الله، وصبروا عن محارمه.
- ٢٣٣ ١٧ - ﴿وَالْمُكْدِيِّينَ﴾: قوم صدقت نيتهم، فاستقامت أعمالهم، وقلوبهم، وألستهم.
- ٢٧٧ ٢١ - ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ﴾: هؤلاء أهل الكتاب، كان أتباع الأنبياء ينهونهم، ويذكرونهم بالله.
- ٢٨٨ ٢٣ - ﴿مُعْرِضُونَ﴾: عن كتاب الله.
- ٢٨٩ ٢٣ - هم اليهود دعوا إلى كتاب الله، وإلى نبيه. «في قوله: ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾».
- ٣٦٣ ٢٨ - ﴿إِلَّا أَنْ تَكْفُرُوا مِنْهُ تَفَئْتُمْ﴾: إلا أن يكون بينك وبينه قرابة، فتصله بذلك.
- ٣٦٩ ٣٠ - ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا﴾: موفراً.
- ٣٩١ ٣٣ - ﴿إِنَّ اللَّهَ أَصْلَحُ مَا دَمَ وَتُوحَا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ﴾: ذكر الله أهل بيتين صالحين، ورجلين صالحين.
- ٣٩٦ ٣٤ - ﴿ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ﴾: في النية، والعمل، والإخلاص، والتوحيد.

| طرف الأثر | الآية                                                                                                                                | الأثر  |
|-----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| -         | ﴿فَقَبِلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾: حُدِّثْنَا أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَصِيبَانِ الذُّنُوبَ كَمَا لَا يَصِيبُهَا بَنُو آدَمَ.    | ٣٧ ٤٢٤ |
| -         | تساهموا على مريم أيهم يكفلها. «في قوله: ﴿وَكَلَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾».                                                                  | ٣٧ ٤٢٧ |
| -         | ثم شافهته الملائكة بذلك. «في قوله: ﴿فَنَادَتْهُ﴾».                                                                                   | ٣٩ ٤٥٣ |
| -         | ﴿أَنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ يَحْيَى﴾: عبد أحياء الله بالإيمان.                                                                         | ٣٩ ٤٥٦ |
| -         | إنما سمى الله يحيى؛ لأن الله أحياء بالإيمان. «في قوله: ﴿أَنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ يَحْيَى﴾».                                          | ٣٩ ٤٥٨ |
| -         | ﴿وَسَيِّدًا﴾: حليماً.                                                                                                                | ٣٩ ٤٧٤ |
| -         | ﴿مَائِدَتِكَ إِلَّا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا﴾: إلا إيماءً، وكانت عقوبة عوقب بها؛ إذ سأل الآية.           | ٤١ ٥٠٦ |
| -         | ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ﴾: تساهموا على مريم أيهم يكفلها، فقرعهم زكريا.                                                          | ٤٤ ٥٤١ |
| -         | ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾: كانت ابنة إمامهم وسيدهم، فتشاح عليها بنو إسرائيل.                                      | ٤٤ ٥٥١ |
| -         | ﴿إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ﴾: شافهتها الملائكة بذلك.                                                                                   | ٤٥ ٥٥٣ |
| -         | ﴿وَالْتَوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾: كان عيسى يقرأ التوراة والإنجيل.                                                                      | ٤٨ ٥٨٦ |
| -         | ﴿الْحَوَارِثُ﴾: هم الذين تصلح لهم الخلافة.                                                                                           | ٥٢ ٦٢٧ |
| -         | «الحواري»: الوزير. «في قوله: ﴿الْحَوَارِثُ﴾».                                                                                        | ٥٢ ٦٣٠ |
| -         | ﴿إِنِّي مُؤَيَّدُكَ وَرَافِقُكَ إِلًا﴾: هذا من المقدم والمؤخر؛ أي: رافعك.                                                            | ٥٥ ٦٤٣ |
| -         | ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ﴾: من حاجك في عيسى.                                                                                            | ٦١ ٦٧٤ |
| -         | كانت اليهودية بعد التوراة، وكانت النصرانية بعد الإنجيل. «في قوله: ﴿وَمَا أُتْرِكَ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ﴾». | ٦٥ ٧٠٩ |
| -         | لقد أعظم على الله الفرية من قال: يكون مؤمناً فاسقاً، ومؤمناً جاهلاً... ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾.                           | ٦٨ ٧٤٠ |
| -         | ﴿مَائِدًا بِالَّذِي أُتْرِكَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا﴾: قال بعضهم لبعض: أعطوهم الرضى بدينهم.                                          | ٧٢ ٧٦٨ |
| -         | لعلهم يدعون دينهم. «في قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾».                                                                             | ٧٢ ٧٨٠ |
| -         | ﴿مَا دُمْتَ عَلَيْهِمْ قَائِمًا﴾: تقتضيه إياه.                                                                                       | ٧٥ ٨٠٦ |
| -         | إلا ما طلبته، واتبعته. «في قوله: ﴿مَا دُمْتَ عَلَيْهِمْ قَائِمًا﴾».                                                                  | ٧٥ ٨٠٨ |
| -         | ﴿لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأَرْبَعِينَ سَبِيلٌ﴾: ليس علينا في المشركين سبيل.                                                           | ٧٥ ٨١٦ |
| -         | ﴿لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾: ليس لهم في الآخرة جهة عند الله.                                                                  | ٧٧ ٨٢٧ |

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

- عهدي. «في قوله: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي﴾».
- «فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَلِكَ: هذا الميثاق الذي أخذ عليهم، ﴿فَأُولَٰئِكَ مُمْ أَتْلَسِيُون﴾».
- «وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا: أما المؤمن فأسلم طوعًا، وأما الكافر فأسلم حين رأى بأس الله.
- «وَمَا أَوْفَىٰ مُوسَىٰ وَعِيسَى: أمر الله المؤمنين أن يؤمنوا به، ويصدقوا بكتبه.
- «لَا تَفْرُقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ: أمر الله المؤمنين ألا يفرقوا بين أحد منهم.
- «وَأَصْلَحُوا: أصلحوا ما بينهم وبين الله ورسوله.
- «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا: هم اليهود كفروا بالإنجيل، ثم ازدادوا كفرًا حين بعث الله محمدًا.
- «ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا: بالفرقان، ومحمد ﷺ.
- «ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ تَقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ: ازدادوا كفرًا حين حضرهم الموت، فلن تقبل توبتهم.
- «وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ: محفوظ عند الله، عالم به شاكِر، وأنه لا شيء أشكر من الله.
- «مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْزَلَ التَّوْرَةُ: فلما أنزل الله التوراة حرّم عليهم فيها ما شاء الله، وأحلّ لهم.
- «لِلَّذِينَ يَبْكُونَ مَبَارَكًا: إن الله بكّ به الناس جميعًا، فيصلّي النساء أمام الرجال.
- «وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آيِنًا: كان ذلك في الجاهلية، فأما اليوم إن سرق فيه أحد قطع.
- «وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ: علمان بيّنان: نبي الله، وكتاب الله؛ فأما نبي الله: فمضى عليه الصلاة والسلام.
- «وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا: بعهد الله، وأمره.
- «وَأَمَّا الَّذِينَ ابْتِغَتْ وَبُوءُهُمْ: هؤلاء أهل طاعة الله والوفاء بعهد الله.
- «آيَاتُ اللَّهِ: القرآن.
- «مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ: استثنى الله منهم ثلاثة كانوا على الهدى والحق.
- «وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ: ذم الله أكثر الناس.
- «ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ اللَّهُ: يعطون الجزية عن يد، وهم صاغرون.
- «ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ: اجتنبوا المعصية والعدوان، فإن بهما هلك من هلك من قبلهم.

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                        |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١٣   | ١٢٣٤  | - ساعات الليل. «في قوله: ﴿مَآئَةَ أَلِيلٍ﴾».                                                                                                     |
| ١١٨   | ١٢٦٧  | - ﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخْجَدُوا بِطَانَةِ رَبِّكُمْ﴾: نهى الله تعالى المؤمنين أن يستدخلوا المنافقين، وأن يؤاخوهم، وأن يتولاهم. |
| ١١٨   | ١٢٧٨  | - ﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾: من أفواه المنافقين إلى إخوانهم من الكفار.                                                       |
| ١١٨   | ١٢٨١  | - ﴿وَمَا تَخْفَىٰ صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾: ممَّا بدا من ألسنتهم.                                                                                   |
| ١١٩   | ١٢٨٥  | - ﴿هَآئِنْتُمْ أُولَآءِ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمُ﴾: فوالله إن المؤمن ليحسن إلى المنافق ويأوي له ويرحمه، ولو أن المنافق يقدر.           |
| ١١٩   | ١٣٠٠  | - ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَصَاكُمْ أَلْحَاكُمُ الْأَسَاكِلَ مِنَ الْقَيْطِ﴾: ممَّا تجدون في قلوبهم من الغيظ والكراهية للذي هم عليه.                    |
| ١٢٠   | ١٣٠٤  | - ﴿إِنْ تَمَسَّكْتُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ﴾: إذا رأوا من أهل الإسلام ألفة وجماعة وظهورًا.                                                         |
| ١٢٠   | ١٣٠٦  | - ﴿وَلَنْ تُصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا﴾: إذا رأوا من أهل الإسلام فرقة واختلافًا، أو أصيب طرف من أطراف المسلمين.                        |
| ١٢٣   | ١٣٤٢  | - كانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلًا. «يعني: أهل بدر»، والمشركون يومئذ ألف رجل. «في قوله: ﴿وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾».                                  |
| ١٢٥   | ١٣٦٦  | - ﴿يُمِدُّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾: وذلك يوم بدر، أمدهم الله بخمسة آلاف.                               |
| ١٢٥   | ١٣٧٦  | - ﴿مُسَوِّمِينَ﴾: عليهم سيما القتال.                                                                                                             |
| ١٢٧   | ١٣٨٢  | - ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: فقطع الله يوم بدر طرفًا من الكفار، وقتل صناديدهم ورؤوسهم.                                       |
| ١٣٠   | ١٤٠٧  | - ﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً﴾: إياكم وما خالط هذه البيوع من الربا!                         |
| ١٣٤   | ١٤٣٥  | - في العسر والجهد. «في قوله: ﴿وَالضَّرَّاءُ﴾».                                                                                                   |
| ١٣٥   | ١٤٦٢  | - قدمًا قدمًا في معاصي الله، لا تنهاهم مخافة الله حتى جاءهم. «في قوله: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا﴾».                                  |
| ١٣٧   | ١٤٨٢  | - ﴿فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمَكْذِبِينَ﴾: عاقبة الأولين والأمم قبلكم.                                                                |
| ١٣٧   | ١٤٨٣  | - ﴿فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمَكْذِبِينَ﴾: بنس - والله - كان عاقبة المكذبيين، دمر الله عليهم.                                         |
| ١٣٨   | ١٤٨٥  | - ﴿هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ﴾: وهو هذا القرآن جعله الله بيانًا للناس عامة.                                                                       |
| ١٣٩   | ١٥٠٢  | - ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ﴾: أصحاب محمد كما تسمعون، ويحثهم على قتال عدوهم.                                      |

## طرف الأثر

## الآية

- ١٤٠ ١٥١٠ - إنها الجراحات. «في قوله: ﴿إِنْ يَمَسَّكُمْ فَرَجٌ﴾». - ﴿وَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ﴾: يكرم أولياءه بالشهادة بأيدي عدوهم، ثم تصير حواصل الأمور.
- ١٤٠ ١٥٢٣ - ﴿وَلْيَحْصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ﴾: فكان تمحيصًا للمؤمنين، ومحققًا للكافرين.
- ١٤١ ١٥٣٢ - ﴿وَمَا ضَعُفُوا﴾: وما تضعضوا لقتل نبيهم.
- ١٤٦ ١٥٩٠ - ﴿وَمَا اسْتَكْبَرُوا﴾: ما ارتدوا عن بصيرتهم، ولا عن دينهم أن قاتلوا.
- ١٤٦ ١٥٩٣ - ﴿فَقَاتِلْهُمْ اللَّهُ تَوَّابٌ أَلَدِيًّا﴾: والله، لأنهم الله الفتح، والظهور، والتمكين، والنصر.
- ١٤٨ ١٦٠٦ - ﴿وَحَسَنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ﴾: «حسن الثواب في الآخرة»: هي: الجنة.
- ١٤٨ ١٦٠٩ - ﴿إِذْ تَسْلُكُونَ﴾: في الجبل.
- ١٥٣ ١٦٦١ - ﴿عَمَّا يَفْعَلُ﴾: الغم الأول: الجراح والقتل، والغم الآخر: حين سمعوا أن رسول الله ﷺ قد قتل.
- ١٥٣ ١٦٦٨ - ﴿أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾: ألقى الله عليهم النعاس، فكان ذلك أمانة لهم.
- ١٥٤ ١٦٨٥ - ﴿يَسْتَنَ طَلَابِفَةً مِنْكُمْ﴾: وكانوا يومئذ فرقتين، فأما فرقة، فغشيتها النعاس.
- ١٥٤ ١٦٨٧ - ﴿وَطَلَابِفَةً قَدْ أَهَمَّتْهُمْ﴾: وكانوا يومئذ فرقتين، أما الفرقة الأخرى: فالمنافقون، ليس لهم هم إلا أنفسهم.
- ١٥٤ ١٦٨٩ - ﴿يَطْنُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ﴾: ظنون كاذبة، إنما هم أهل شك وريبة.
- ١٥٤ ١٦٩١ - ﴿ظَنُّ الْجَاهِلِيَّةِ﴾: ظن أهل الشرك.
- ١٥٤ ١٦٩٣ - ﴿يَقُولُونَ لَوْ كَان لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾: ذاكم يوم أحد، كانوا يومئذ فريقين، فأما المؤمنون فغشاهم الله النعاس.
- ١٥٤ ١٦٩٤ - يوم أحد ولَّى ناس من أصحاب النبي ﷺ يومئذ عن القتال. «في قوله: ﴿يَوْمَ اتَّغَى الْجَمْعَانِ﴾».
- ١٥٥ ١٧٠٨ - ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ﴾: للذنوب الكبيرة أو الكثيرة.
- ١٥٥ ١٧١٧ - ﴿فِيمَا رَحِمَ رَبَّنَا اللَّهُ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ﴾: فبرحمة من الله لنت لهم.
- ١٥٩ ١٧٣٦ - وإن القوم إذا شاوروا بعضهم بعضًا، وأرادوا بذلك وجه الله. «في قوله: ﴿وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾».
- ١٥٩ ١٧٤٧ - ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغْلَهُ﴾: أن يغله أصحابه.
- ١٦١ ١٧٦٥ - ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾: من الله عظيم من غير دعوة، ولا رغبة من هذه الأمة، جعله الله رحمة لهم.
- ١٦٤ ١٧٩٧

| الأثر               | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                              |
|---------------------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                     |       | - ﴿وَلَنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَكَ ضَلَالِي مُبِينٍ﴾: ليس - والله - كما يقول أهل حروراء: محنة غالية من أخطأها أهريق دمه، ولكن الله بعث نبيه إلى قوم لا يعلمون، فعلمهم. |
| ١٨١٣                | ١٦٤   | - ﴿لَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾: فذلك يوم أحد بعد القتل والجراحة، وبعدما انصرف المشركون.                                                    |
| ١٨٦٠                | ١٧٢   | - ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾: يخوف - والله - المؤمن بالكافر، ويرهب بالمؤمن الكافر.                                                       |
| ١٨٩٤                | ١٧٥   | - ﴿أَسْتَرُوا﴾: استحبوا الضلالة على الهدى.                                                                                                                             |
| ١٩٠٦                | ١٧٧   | - ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾: يعني: الكفار، يقول: لم يكن ليدع المؤمنين على ما أنتم عليه.                                  |
| ١٩٢١                | ١٧٩   | - ﴿حَتَّى يَمِيزَ الْخَيْبَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾: فيميز بينهم بالجهاد والهجرة.                                                                                             |
| ١٩٢٩                | ١٧٩   | - ﴿خَيْرٌ﴾: خير بخلقه.                                                                                                                                                 |
| ١٩٥٢                | ١٨٠   | - ﴿فَقَدْ كَذَّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ﴾: يعزّي نبيّه ﷺ.                                                                                                                |
| ١٩٧٢                | ١٨٤   | - ﴿وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُودِ﴾: هي متاع متروك، أوشكت - والله - الذي لا إله إلا هو - أن تضمحل عن أهلها، فخذوا من هذا المتاع.                 |
| ١٩٧٩                | ١٨٥   | - ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾: هذا ميثاق، أخذه الله على أهل العلم.                                                                   |
| ١٩٩٣                | ١٨٧   | - ﴿لَتُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ﴾: فمن علم علماً فليعلمه للناس.                                                                                                             |
| ١٩٩٥                | ١٨٧   | - ﴿وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾: إياكم وكتمان العلم، فإن كتمان العلم هلكة، فلا يتكلفن رجل مما لا علم لديه.                                                                     |
| ١٩٩٩                | ١٨٧   | - هم اليهود. «في قوله: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا﴾».                                                                                         |
| ٢٠١٣                | ١٨٨   | - ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُوهِهِمْ﴾: وهذه حالانك كلها يا ابن آدم، اذكر الله وأنت قائم، فإن لم تستطع؛ فاذكره وأنت قاعد.             |
| ٢٠٢٦                | ١٩١   | - ﴿وَرَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ...﴾: سمعوا دعوة من الله، فأجابوها، وأحسنوا فيها، وصبروا عليها.                                         |
| ٢٠٣٣                | ١٩٣   | - ﴿لَا يَرْزُقْكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَدِ﴾: والله ما غرّ نبي، ولا وكل إليهم شيئاً من أمر الله حتى قبضه الله.                                        |
| ٢٠٤٤                | ١٩٦   | - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾: اصبروا على حق الله.                                                                                        |
| ٢٠٦٧                | ٢٠٠   | - ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾: صابروا أهل الضلالة.                                                                                                                         |
| ٢٠٧٨                | ٢٠٠   | - ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.                                                                                      |
| ٢٠٨٩ <sup>(١)</sup> | ٢٠٠   |                                                                                                                                                                        |

| الآية                             | الأثر | طرف الأثر                                                                                                               |
|-----------------------------------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع: |       |                                                                                                                         |
| ١                                 | ٢١٠٤  | - إنها حواء. «في قوله: ﴿وَوَلَّخْنَا مِنْهَا زَوْجَهَا﴾».                                                               |
| ٣                                 | ٢١٧٧  | - ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَمْلِكُوا فَرْجَةً﴾: إن خفت ألا تعدل في أربع فثلاث، وإلا فاثنتين.                            |
| ٣                                 | ٢١٩٢  | - ألا تملوا. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ أَلَّا تَمْلِكُوا﴾».                                                       |
| ٤                                 | ٢٢٠٣  | - فريضة. «في قوله: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾».                                                      |
|                                   |       | - ﴿فَإِنْ طَبَنَ لَكُمْ﴾: ما طابت به نفسها في غير كره أو هوانٍ، فقد أحل الله لك أن تأكله.                               |
| ٤                                 | ٢٢٠٩  | - النساء. «في قوله: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾».                                                       |
| ٥                                 | ٢٢٣٠  | - كانوا لا يرثون النساء، فنزلت: ﴿وَالنِّسَاءُ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾.                    |
| ٧                                 | ٢٣٣٠  | - ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِإِخْوَتِهِ السُّدُسُ﴾: أضروا بالأم، ولا يرثون، ولا يحجبها الأخ لواحد من الثلث.        |
| ١١                                | ٢٤٢٦  | - إنها منسوخة. «في قوله: ﴿فَأَنسِكُمُ فِي الْبُيُوتِ﴾».                                                                 |
| ١٥                                | ٢٥١٢  | - ﴿رَبِّمًا﴾: بعباده.                                                                                                   |
| ١٦                                | ٢٥٣١  | - كان يكره إذا تزوج الرجل المرأة، ثم طلقها قبل أن يدخل بها أن يتزوجها أبوه، ويتأول ﴿وَحَلَّتْ بِأَبَائِهِمْ...﴾.        |
| ٢٣                                | ٢٧١٢  | - في الرجل يتزوج المرأة ثم يطلقها قبل أن يراها: لا تحل لأبيه، ولا لابنه.                                                |
| ٢٣                                | ٢٧٢٤  | - ﴿إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾: كان في الجاهلية ينكح امرأة لأبيه.                                                           |
| ٢٣                                | ٢٧٢٤  | - ﴿عَفْوَرًا﴾: للذنوب الكثيرة، أو الكبيرة.                                                                              |
| ٢٣                                | ٢٧٢٦  | - ﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾: منعت البيوت زمانًا، كان الرجل لا يضيف أحدًا، ولا يأكل في بيت. |
| ٢٩                                | ٢٩٠١  | - «المدخل الكريم» هو: الجنة. «في قوله: ﴿مُدْخَلَ كَرِيمًا﴾».                                                            |
| ٣١                                | ٢٩٥٣  | - هم الحلفاء. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾».                                                           |
| ٣٣                                | ٢٩٩٥  | - ﴿فَالْفَاحِشَةُ﴾: صالحة النساء.                                                                                       |
| ٣٤                                | ٣٠١٤  | - تهجر فراشًا. «في قوله: ﴿وَأَنفَجُرُونَهُ فِي الْمَضَاجِعِ﴾».                                                          |
| ٣٤                                | ٣٠٥٢  | - ﴿فَابْتِئُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا﴾: وإنما يبعث الحكمان؛ ليصلحا، وليس بأيديهما التفرقة.    |
| ٣٥                                | ٣٠٧١  | - ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾: هم أعداء الله أهل الكتاب، بخلوا بحق الله عليهم.                                              |
| ٣٧                                | ٣١٤٤  | - ﴿وَيَكْفُرُونَ مَا مَآئِنُهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾: كنتموا الإسلام ومحمدًا ﷺ، وهم يحدونه مكنونًا عندهم.            |
| ٣٧                                | ٣١٥١  |                                                                                                                         |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                        |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ﴿يَوْمَئِذٍ يُدْعَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرَّسُولَ﴾: ودُّوا لو انحرفت الأرض، فساخروا فيها.                           |
| ٣١٧٧  | ٤٢    |                                                                                                                                  |
| ٣١٨٩  | ٤٣    | - منسوخة؛ يعني قوله: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾.                                                             |
|       |       | - ﴿فَأَمْسُوا بُيُوتَكُمْ وَآيَاتِكُمْ﴾: فإن أعياءك الماء، فلا يعيبك الصعيد أن تضع عليه كفك.                                     |
| ٣٢٦٢  | ٤٣    |                                                                                                                                  |
| ٣٢٦٩  | ٤٤    | - ﴿يَسْتَرْشِدُونَ الصَّلَاةَ﴾: استحبوا الضلالة.                                                                                 |
| ٣٣٠٦  | ٤٧    | - نجعل وجوههم من قِبَل ظهورهم. «في قوله: ﴿فَتَرَدُّهَا عَلَىٰ أَذْبَارِهَا﴾».                                                    |
| ٣٣٤٩  | ٥٠    | - ﴿يَتَفَرَّقُونَ﴾: يشركون.                                                                                                      |
|       |       | - ذكر لنا هذه الآية: نزلت في كعب بن الأشرف وحيي بن أخطب، رجلين من اليهود؛ فأنزل الله: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ﴾. |
| ٣٤٠٠  | ٥٢    |                                                                                                                                  |
| ٣٤٧٨  | ٥٧    | - ﴿لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾: مطهرة من الأذى والمأثم.                                                                |
| ٣٤٧٩  | ٥٧    | - ﴿لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾: لا حيض، ولا كلف.                                                                       |
| ٣٥٣٢  | ٥٩    | - ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾: ذلك أحسن ثواباً.                                                   |
| ٣٥٩٤  | ٧٢    | - ﴿فَقَدْ أَنْتُمْ اللَّهُ عَلَىٰ إِذْ لَرَأَىٰ مَعَهُمْ شَهِيدًا﴾: هذا قول مكذب.                                                |
| ٣٦٠٠  | ٧٣    | - ﴿يَلَيِّتُنِي كُنْتُ مَعَهُمْ﴾: قول حاسد.                                                                                      |
|       |       | - ﴿أَخْرَجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ الْأَهْلَاءَ﴾: خرج من القرية الظالمة إلى القرية الصالحة، فأدركه الموت.         |
| ٣٦٢٣  | ٧٥    |                                                                                                                                  |
|       |       | - ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾: قول الله لا يختلف فيه، حق ليس فيه باطل.        |
| ٣٦٩٩  | ٨٢    |                                                                                                                                  |
| ٣٧١٢  | ٨٣    | - ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ﴾: إلى علمائهم.                                            |
| ٣٧٢٠  | ٨٣    | - يفحصون. «في قوله: ﴿لَعَلِّمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾».                                                         |
|       |       | - ﴿وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾: لاتبعنم الشيطان كلكم.         |
| ٣٧٤١  | ٨٣    |                                                                                                                                  |
| ٣٧٤٩  | ٨٤    | - ﴿وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا﴾: عقوبة.                                                                        |
| ٣٧٥٣  | ٨٥    | - ﴿يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا﴾: حظ منها.                                                                                       |
| ٣٧٥٨  | ٨٥    | - ﴿يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا﴾: والكفل: هو الإثم.                                                                               |
| ٣٧٧٤  | ٨٦    | - ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِحَيٍّ فَحَيُّوا بِحَسَنٍ مِّنْهَا﴾: حيُّوا بأحسن منها للمسلمين.                                           |
| ٣٧٧٩  | ٨٦    | - ﴿أَوْ رُدُّوْهَا﴾: على أهل الكتاب.                                                                                             |
| ٣٨١٩  | ٩٠    | - ﴿أَوْ جَلَّةٌ وَكُنَّ حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾: كارهة صدورهم.                                                                     |



| طرف الأثر                                                                                                                                                     | الآية   | الأثر |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------|
| - ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَبْتُمْ لَوْ أَنَّكُمْ لَكُمْ...﴾: ثم ذلك نسخ بعد في براءة، فنبد إلى كل ذي عهد عهده.                    | ٩٠      | ٣٨٢١  |
| - ﴿فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾: ثم ذلك نسخ بعد في براءة، فنبد إلى كل ذي عهد عهده.                                                        | ٩٠      | ٣٨٢٣  |
| - ﴿كُلُّ مَا رُدُّوا إِلَى الْآفَنَةِ أَزْكُوا فِيهَا﴾: كلما عرض لهم بلاء هلكوا فيه.                                                                          | ٩١      | ٣٨٢٨  |
| - ﴿إِلَى الْآفَنَةِ﴾: بلاء.                                                                                                                                   | ٩١      | ٣٨٣٠  |
| - إلى ورثة المقتول. «في قوله: ﴿إِلَى أَهْلِهِ﴾».                                                                                                              | ٩٢      | ٣٨٦٦  |
| - عهد. «في قوله: ﴿وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾».                                                                                                                    | ٩٢      | ٣٨٨٨  |
| - ليس له توبة، والآية محكمة. «في قوله: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾».                                                                             | ٩٣      | ٣٩١٢  |
| - ﴿وَدَجَلَتْ مِنْهُ وَفَقْرًا وَرَحْمَةً﴾: الإسلام درجة، والهجرة درجة، والقتل في سبيل الله درجة.                                                             | ٩٦      | ٣٩٦٤  |
| - ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ جِلْدًا وَلَا يَهْدُونَ سَبِيلًا﴾: أناس من أهل مكة عذرهم الله، واستثناهم: ﴿فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ﴾.            | ٩٨-٩٩   | ٣٩٨٣  |
| - ﴿يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَافًا كَثِيرًا﴾: إي والله، من الضلالة إلى الهدى، ومن العيلة إلى الغنى.                                                             | ١٠٠     | ٣٩٩٠  |
| - علمه الله بيان الدنيا والآخرة، بين حلاله وحرامه. «في قوله: ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ﴾».                                                         | ١١٣     | ٤٠٩١  |
| - ﴿مَرِيدًا﴾: تمرّد على معاصي الله، ﴿لَعَنَهُ اللَّهُ﴾.                                                                                                       | ١١٧-١١٨ | ٤١٢٠  |
| - ﴿وَلَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ خَلْقَ اللَّهِ﴾: ما بال أقوام جهلة، يغيرون صبغة الله ولون الله.                                                                 | ١١٩     | ٤١٤٧  |
| - ﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ عَلِيمًا﴾: محفوظ ذلك عند الله، عالم به، شاكِر له، وإنه لا شيء أشكر من الله.                                                   | ١٢٧     | ٤٢١٠  |
| - ﴿فَتَذَرَوْهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾: كالمسحونة المشحونة.                                                                                                       | ١٢٩     | ٤٢٥٩  |
| - ﴿إِنْ يَشَأْ يُدْخِلْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَبَاتٍ بِخَارِئٍ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا﴾: قادر - والله - ربنا على ذلك، أن يهلك من يشاء من خلقه. | ١٣٣     | ٤٢٦٧  |
| - ﴿كُونُوا قَوْمِينَ بِالْأَيْمَانِ شُهُودًا لِلَّهِ﴾: وهذا في الشهادة، فأقم الشهادة يا ابن آدم، ولو على نفسك.                                                | ١٣٥     | ٤٢٧٦  |
| - ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾: هؤلاء اليهود آمنوا بالتوراة، ثم كفروا.                                                                                           | ١٣٧     | ٤٣١٦  |
| - ثم ذكر النصاري، فقال: ﴿ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا﴾: آمنوا بالإنجيل، ثم كفروا به.                                                                          | ١٣٧     | ٤٣١٧  |
| - ﴿ثُمَّ آذَنُوا قُرْآنًا﴾: كفروا بمحمد ﷺ.                                                                                                                    | ١٣٧     | ٤٣٢٠  |

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                        |
|-----------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |       | - ﴿ثُمَّ أَزْوَاجُكُمْ﴾: بالفرقان، ومحمد ﷺ.                                                                                  |
| ٤٣٢١      | ١٣٧   | - ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَجْعَلْ لَكُمْ﴾: وقد كفروا بكتب الله.                                                                |
| ٤٣٢٢      | ١٣٧   | - ﴿وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا﴾: ولا يهديهم طريق هدى، وقد كفروا بكتب الله.                                                    |
| ٤٣٢٣      | ١٣٧   | - ﴿الَّذِينَ يَرْتَابُونَ﴾: فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم تكن معهم: هم المنافقون.                                        |
| ٤٣٤١      | ١٤١   | - ﴿وَنَسْتَعِظُكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: هم المنافقون.                                                                        |
| ٤٣٤٤      | ١٤١   | - ﴿يُرَاءُونَ النَّاسَ﴾: وإنه - والله - لولا الناس ما صلى المنافق، ما يصلي إلا رياء وسمعة.                                   |
| ٤٣٥٣      | ١٤٢   | - ﴿وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾: وإنما قل ذكر المنافق؛ لأن الله لم يقبله.                                      |
| ٤٣٥٦      | ١٤٢   | - ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾: ليسوا بمؤمنين مخلصين، ولا بمشركين مصرحين بالشرك.                                                 |
| ٤٣٦٠      | ١٤٣   | - ﴿أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا﴾: وإن الله السلطان على خلقه، ولكن يقول: عذراً مبيناً. |
| ٤٣٧٢      | ١٤٤   | - ﴿وَأَصْلَحُوا﴾: أصلحوا ما بينهم وبين الله ورسوله.                                                                          |
| ٤٣٨٠      | ١٤٦   | - ﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ﴾: إن الله لا يعذب شاكرًا ولا مؤمنًا.                       |
| ٤٣٩١      | ١٤٧   | - ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾: أولئك أعداء الله: اليهود، والنصارى.                                    |
| ٤٤٠١      | ١٥٠   | - ﴿وَيَقُولُونَ نَحْنُ بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ﴾: أولئك أعداء الله: اليهود والنصارى، آمنت اليهود بالتوراة وموسى.         |
| ٤٤٠٤      | ١٥٠   | - ﴿وَيُرِيدُونَ أَنْ يُتَّخَذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾: اتخذوا اليهودية والنصرانية وهما بدعتان ليستا من الله.              |
| ٤٤٠٥      | ١٥٠   | - ﴿يَسْتَأْذِنُ أَهْلَ الْكِتَابِ أَنْ تَنَزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ﴾: كتاباً خاصة.                           |
| ٤٤١٢      | ١٥٣   | - ﴿فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ﴾: قولهم: أرنا الله جهرة.                                                      |
| ٤٤١٣      | ١٥٣   | - ﴿جَهْرَةً﴾: عياناً.                                                                                                        |
| ٤٤٢٠      | ١٥٣   | - ﴿فَاتَّخَذْتُمُ الصَّلَافَةَ﴾: أخذتهم الصاعقة؛ أي: ماتوا.                                                                  |
| ٤٤٤٨      | ١٥٤   | - ﴿وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾: أمر القوم ألا يأكلوا الحيتان يوم السبت.                                     |
| ٤٤٥٠      | ١٥٥   | - ﴿فِيمَا نَقَضْتُمْ بَيْعَتَهُمْ﴾: فبنقضهم ميثاقهم.                                                                         |
|           |       | - ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾: لما بدّل القوم أمر الله، وقتلوا رسله، وكفروا بكتابه، ونقضوا الميثاق.         |
| ٤٤٧٠      | ١٥٥   |                                                                                                                              |

| طرف الأثر                                                                                                     | الآية | الأثر |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
|                                                                                                               | ١٥٥   | ٤٤٧١  |
| - لا يؤمن منهم إلا قليل . «في قوله: ﴿فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾» .                                    |       |       |
| - ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ﴾ : أولئك أعداء الله ابتهروا |       |       |
|                                                                                                               | ١٥٧   | ٤٤٧٦  |
| بقتل نبي الله عيسى .                                                                                          |       |       |
| - ﴿وَأَنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا فِيهِ لَفًى شَكًّا مِّنْهُ﴾ : أولئك أعداء الله اليهود الذين ائتمروا           |       |       |
|                                                                                                               | ١٥٧   | ٤٤٨٠  |
| بقتل نبي الله عيسى .                                                                                          |       |       |
| - ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِدًا﴾ : يوم القيامة على أنه قد بلغ رسالات ربه ،                |       |       |
|                                                                                                               | ١٥٩   | ٤٥٠٨  |
| وأقر بالعبودية على نفسه .                                                                                     |       |       |
| - ﴿لَنَكِينِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ : استثنى الله منهم |       |       |
|                                                                                                               | ١٦٢   | ٤٥٢١  |
| ثنية من أهل الكتاب ، فكان منهم من يؤمن بالله ، وما أنزل عليهم .                                               |       |       |
| - المؤمنون هم العجاجون بالليل والنهار ، - والله - ما زالوا يقولون : ربنا !                                    |       |       |
|                                                                                                               | ١٦٢   | ٤٥٢٥  |
| ربنا ! «في قوله: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾» .                                                                        |       |       |
| - ﴿لَا تَقُولُوا فِي دِينِكُمْ﴾ : لا تبدعوا .                                                                 |       |       |
|                                                                                                               | ١٧١   | ٤٥٥٦  |
| - ﴿وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ﴾ : هو قوله : كن فكان .                                              |       |       |
|                                                                                                               | ١٧١   | ٤٥٦٢  |
| - ﴿لَن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ﴾ : لن يحتشم   |       |       |
|                                                                                                               | ١٧٢   | ٤٥٧٢  |
| المسيح أن يكون عبدا لله .                                                                                     |       |       |
| - ﴿يَتَأَيَّمُوا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ : بينة من ربكم .                          |       |       |
|                                                                                                               | ١٧٤   | ٤٥٨٠  |
| - ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ قُرْآنًا مُّبِينًا﴾ : وهو هذا القرآن .                                             |       |       |
|                                                                                                               | ١٧٤   | ٤٥٨١  |

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                  |
|-----------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |       | تفسير سورة المائدة/المجلد الخامس:                                                                      |
| ٣٢        | ٤١    | - مدينة تفتح بالروم. «في قوله: ﴿لَكُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ﴾».                                        |
|           |       | - ﴿لَكُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ﴾: ما أنزل الله بأهل قريظة من السباء والقتل، وبأهل                      |
| ٣٣        | ٤١    | النضير.                                                                                                |
| ٧٧        | ٤٤    | - ﴿الرَّبَّانِيُّونَ﴾: العباد.                                                                         |
| ٨٤        | ٤٤    | - ﴿وَالْأَجْبَارُ﴾: العلماء.                                                                           |
| ١٦٨       | ٤٨    | - الكتب التي خلت من قبله. «في قوله: ﴿لَمَّا بَيَّنَّ يَدَيَّ مِنَ الْكُتُبِ﴾».                         |
| ٢١٤       | ٤٨    | - ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾: الدين واحد، والشرائع مختلفة.                     |
|           |       | - ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾: سبيلاً وسُنَّةً، والسُنن مختلفة، هي في           |
| ٢١٥       | ٤٨    | التوراة شريعة، والإنجيل شريعة.                                                                         |
|           |       | - ﴿وَأَن آتَيْنَاهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾: فأمر الله نبيه ﷺ أن يحكم بينهم بعد ما كان                 |
| ٢٢٢       | ٤٩    | قد رخص له أن يعرض عنهم إن شاء.                                                                         |
| ٢٥٦       | ٥٢    | - ﴿فَمَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾: القضاء.                                                  |
|           |       | - ﴿فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ غَلَابَةً﴾: من موادتهم اليهود، وغشهم               |
| ٢٥٩       | ٥٢    | الإسلام وأهله.                                                                                         |
|           |       | - ﴿وَإِذَا جَاءَكُمْ فَالُوا مَأْمِنًا﴾: أناس من اليهود، كانوا يدخلون على                              |
| ٢٩٦       | ٦١    | رسول الله ﷺ، فيخبرونه أنهم مؤمنون راضون بالذي جاء به.                                                  |
| ٣٠١       | ٦٢    | - ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَمْلِكُونَ﴾: كان هذا في حكام اليهود بين أيديكم.                                 |
| ٣١٥       | ٦٤    | - ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾ بهما ﴿كَيْفَ يَشَاءُ﴾.                                                 |
|           |       | - ﴿وَلَكِنْ يَدَكَ كَيْدًا مِنْهُمْ مَا أَنزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾: حملهم حسد محمد ﷺ والعرب        |
| ٣١٧       | ٦٤    | على أن كفروا به.                                                                                       |
| ٣٢٠       | ٦٤    | - ﴿كُلَّمَا أَوْفَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ﴾: اليهود.                                                     |
|           |       | - ﴿كُلَّمَا أَوْفَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾: فلن تلقى اليهود ببلد إلا وجدتهم من      |
| ٣٢٤       | ٦٤    | أذل أهلها، لقد جاء الإسلام حين جاء.                                                                    |
| ٣٢٥       | ٦٤    | - ﴿وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾: أولئك أعداء الله اليهود. |
| ٣٢٦       | ٦٥    | - ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا﴾: آمنوا بما أنزل.                                          |
|           |       | - ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا﴾: اتقوا ما حرم الله، ﴿لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ    |
| ٣٢٧       | ٦٥    | سَيِّئَاتِهِمْ﴾.                                                                                       |
| ٣٤٧       | ٦٦    | - ﴿مَنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ﴾: على كتابه وأمره.                                                   |

| الآية | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                              |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦٦    | ٣٤٩   | - ثم ذم أكثر القوم، فقال: ﴿وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾.                                                                                                                  |
| ٦٧    | ٣٥٨   | - ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾: أخبر الله نبيه: أنه سيكفيه الناس، ويعصمه منهم.                                                                                                 |
| ٦٩    | ٣٧١   | - «الصائبون»: قوم يعبدون الملائكة، ويصلون إلى غير القبلة. «في قوله: ﴿وَالصَّابِقُونَ﴾».                                                                                                |
| ٧١    | ٣٨٦   | - ﴿ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾: كلما عرض لهم بلاء ابتلوا به؛ هلكوا.                                                                         |
| ٧٧    | ٤٠٢   | - ﴿لَا تَقْلُوا فِي رِبْعِكُمْ﴾: لا تبدعوا.                                                                                                                                            |
| ٧٨    | ٤١٣   | - ﴿ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾: اجتنبوا المعصية والعدوان؛ فإن بهما هلك من هلك قبلكم من الناس.                                                                          |
| ٨٣    | ٤٢٧   | - ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾: هم أناس من أهل الكتاب، كانوا على شريعة من الحق... فلما بعث الله نبيه محمداً ﷺ فصدقوا به. |
| ٨٧    | ٤٤٦   | - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْزِنُوا طَيِّبَاتٌ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾: من حرم حلال الله فقد أحل حرامه.                                                             |
| ١٠٣   | ٨٠١   | - ﴿يَقْتَرُونَ﴾: يشركون.                                                                                                                                                               |
| ١٠٣   | ٨٠٣   | - ﴿وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾: تحريم الشيطان الذي حرم عليهم، إنما كان من الشيطان، ولا يعقلونه.                                                                                    |
| ١٠٦   | ٨٢١   | - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهْدَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ أَلَمُوتٌ حِينَ الْوَصِيَّةِ﴾: فهذا رجل مات بغربة من الأرض، وترك تركة.                                 |
| ١٠٨   | ٨٧٩   | - ﴿ذَلِكَ أَذَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا﴾: ذلك أحرى أن يصدقوا في شهادتهم.                                                                                          |
| ١٠٨   | ٨٨٣   | - ﴿أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾: أن يخافوا العقب.                                                                                                       |
| ١١٠   | ٩٣٠   | - ﴿وَالْتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾: كان عيسى يقرأ التوراة والإنجيل.                                                                                                                     |
| ١١١   | ٩٤٩   | - «الحواريون»: هم الذين تصلح لهم الخلافة. «في قوله: ﴿إِلَى الْحَوَارِيِّتَيْنِ﴾».                                                                                                      |
| ١١١   | ٩٥٠   | - «الحواري»: الوزير. «في قوله: ﴿إِلَى الْحَوَارِيِّتَيْنِ﴾».                                                                                                                           |
| ١١٤   | ٩٧٧   | - ﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا﴾: أرادوا أن تكون لعقبهم من بعدهم.                                                                                                      |
| ١١٦   | ٩٩٠   | - ﴿يَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَ إِلَهَيْنِ﴾ متى يكون؟.. يوم القيامة، ألا ترى أنه يقول.                                                     |
| ١١٧   | ٩٩٧   | - ﴿كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾: الحفيظ.                                                                                                                                       |

| طرف الأثر                         | الآية | الأثر                                                                                                                                     |
|-----------------------------------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة الأنعام/المجلد السادس: |       |                                                                                                                                           |
| ٧                                 | ١     | ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾: خلق السماوات قبل الأرض.                                                                                |
| ١١                                | ١     | ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾: خلق الظلمة قبل النور.                                                                                 |
| ٢٨                                | ٢     | ﴿تَفْعَلْ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَكَ﴾: أجل حياتك إلى يوم موتك، وأجل موتك إلى يوم تبعث.                                           |
| ٣٧                                | ٤     | ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ...﴾: ما تأتيهم من شيء من كتاب الله إلا أعرضوا عنه.                                    |
| ٣٨                                | ٥     | ﴿أَنبِئُوا مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾: سيأتيهم يوم القيامة أنباء ما استهزأوا به من كتاب الله ﷻ.                                             |
| ٤٠                                | ٦     | ﴿مُكَذِّبِينَ فِي الْأَرْضِ﴾: أعطيناهم.                                                                                                   |
| ٤١                                | ٦     | ﴿مَا لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ﴾: ما لم نعظكم.                                                                                                  |
| ٤٥                                | ٧     | ﴿كُنَّا فِي قَوْمٍ﴾: في صحيفة.                                                                                                            |
| ٤٨                                | ٧     | ﴿فَلَمَّسُوا بِالْيَدِ﴾: فاعينوا ذلك معاينة ﴿لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّؤْتَمِرٌ﴾.                           |
| ٥٧                                | ٨     | ﴿لَقُفُّوا أَلْسِنَهُ﴾: لو أنزلنا ملكًا، ثم لم يؤمنوا؛ لعجل لهم العذاب.                                                                   |
| ٦٠                                | ٨     | ﴿ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ﴾: ثم لم ينظروا.                                                                                                    |
| ٧٣                                | ١١    | ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾: بشس - والله - ما كان عاقبة المكذبين، دمر الله عليهم. |
| ٧٨                                | ١٢    | «الريب»: الشك. «في قوله: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾».                                                                                             |
| ٨٢                                | ١٤    | ﴿فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: خالق السماوات والأرض.                                                                                 |
| ٨٨                                | ١٦    | ﴿مَنْ يُصِرْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ﴾: من يصرف عنه العذاب.                                                                      |
| ١٠٢                               | ٢٠    | ﴿الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ الْكِتَابَ﴾: اليهود والنصارى.                                                                                      |
| ١٠٣                               | ٢٠    | ﴿الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ﴾: اليهود والنصارى يعرفون رسول الله ﷺ في كتابهم.              |
| ١٠٥                               | ٢٠    | ﴿كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ﴾: يعرفون أن الإسلام دين الله، وأن محمدًا رسول الله، يجدون ذلك مكتوبًا عندهم.                                |
| ١٢٠                               | ٢٤    | ﴿مَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾: يشركون.                                                                                                       |
| ١٢٦                               | ٢٥    | ﴿أَنْ يَفْقَهُوهُ فِي فَاذَانِهِمْ وَقَرَأَ﴾: يسمعونهم بأذانهم، ولا يعون منه شيئًا، كمثل البهيمة.                                         |
| ١٣٢                               | ٢٥    | ﴿أَسْطُرُ الْأَوَّلِينَ﴾: أحاديث الأولين وباطلهم.                                                                                         |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                        |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٣٨   | ٢٦    | ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾: ينهون عن القرآن، وعن النبي ﷺ.                                                                        |
| ١٤٨   | ٢٨    | ﴿بَلْ يَدَّاهُمْ مَّا كَانُوا يُفْعُونَ مِنْ قَبْلُ﴾: من أعمالهم.                                                                |
| ١٥٣   | ٢٨    | ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾: ولو وصل الله لهم دنيا كدنياهم.                                                   |
| ١٥٤   | ٢٨    | ﴿لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾: لعادوا إلى أعمالهم: أعمال السوء.                                                                |
| ١٦٦   | ٣١    | ﴿أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ﴾: ما يعملون.                                                                                          |
| ١٧٧   | ٣٣    | ﴿وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾: يعلمون أنك رسول الله ﷺ، ويجحدون.                                         |
| ١٧٩   | ٣٤    | ﴿وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ فَاصْبِرُوا...﴾: يعزِّي نبيه ﷺ كما تسمعون، ويخبره أن الرسل قد كُذِّبَتْ، فاصبروا قبله. |
| ١٨٠   | ٣٤    | ﴿حَقٌّ أَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا بَدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾: حتى جاء حكم الله، وهو خير الحاكمين.                                    |
| ١٨٢   | ٣٥    | ﴿فَإِنْ أَسْطَقْتَ أَنْ تَبْلُغِي نَقْعًا فِي الْأَرْضِ﴾: سرًّا.                                                                 |
| ١٨٤   | ٣٥    | ﴿أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ﴾: الدرج.                                                                                           |
| ١٩٢   | ٣٦    | ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾: وهذا مثل المؤمن، سمع كتاب الله، فأخذ به، وانتفع به، وعقله.                         |
| ١٩٦   | ٣٨    | ﴿وَمَنْ دَاوَى فِي الْأَرْضِ وَلَا ظَلَمَ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾: الطير أمة، والإنس أمة، والجن أمة.                              |
| ٢٠٣   | ٣٩    | ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سُوءُ بِئْسَ الْفُلْمُنَى﴾: هذا مثل الكافر، أصم أبكم، لا يسمع هدى ولا ينتفع به.               |
| ٢٠٤   | ٣٩    | ﴿فِي الْفُلْمُنَى مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يَهْدِيهِ﴾: في ظلمات لا يستطيع منها خروجًا.                                               |
| ٢٢١   | ٤٣    | ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا فَضَرَعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾: عاب الله عليهم القسوة عند ذلك، فتضعضوا لعقوبة الله. |
| ٢٢٦   | ٤٤    | ﴿فَنَحْنُ عَلَيْهِمْ أَبْوَابُ كُلِّ شَيْءٍ﴾: الرخاء، وسعة الرزق.                                                                |
| ٢٣٤   | ٤٤    | ﴿أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً﴾: بغت القوم أمر الله، وما أخذ الله قومًا قط إلا عند سلوتهم وعزَّتهم ونعمتهم.                             |
| ٢٤٧   | ٤٥    | ﴿رَبِّ الْمَلَكِينَ﴾: ما وصف من خلقه.                                                                                            |
| ٢٥٩   | ٤٨    | ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّ مُوسَى وَمُوسَى﴾: فكان أول نبي يبعث نوح ﷺ.                                                          |
| ٢٦٢   | ٤٨    | ﴿وَأَصْلَحَ﴾: أصلح ما بينه وبين الله.                                                                                            |
| ٢٦٧   | ٥٠    | ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾: الكافر؛ الذي عمي عن حق الله وأمره.                                                |
| ٢٦٩   | ٥٠    | ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾: العبد المؤمن أبصر بصرًا نافعًا، فوَحَّد الله وحده.                                |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                      |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٤    | ٣٠٣   | - ﴿رَجِئْ﴾ : رحيم بعباده .                                                                                                                                                     |
| ٥٩    | ٣٢٢   | - ﴿فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ : كل ذلك في كتاب من عند الله مبين .                                                                                                                    |
| ٦٠    | ٣٢٧   | - ﴿ثُمَّ يَبْتَلِيكُمْ فِرْدَ﴾ ، و«البعث» : البقطة .                                                                                                                           |
|       |       | - ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾ : حفظة يا ابن آدم يحفظون عليك رزقك وعملك .                                                               |
| ٦١    | ٣٣٥   | - ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ : من ينجيكم من كرب البر والبحر .                                                                                |
| ٦٣    | ٣٤٣   | - ﴿وَذَرِ الْأَيْدِيَ الْمُتَكِنُذُ دِينَهُمْ لَبَآ وَلَهُوَ﴾ : نسختها قوله : ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ .                                            |
| ٧٠    | ٤٠٩   | - ﴿أَتُكْذِبُ دِينَهُمْ لَبَآ وَلَهُوَ﴾ : أكلاً وشراباً .                                                                                                                      |
| ٧٠    | ٤١٠   | - ﴿أَنْ تُبَسِّلَ نَفْسُ﴾ : تؤخذ ، تحبس .                                                                                                                                      |
| ٧٠    | ٤١٦   | - ﴿وَأَنْ تَمْدِدَ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذُ بِهَا﴾ : لو جاءت بملء الأرض ذهباً ، لم يقبل منها .                                                                               |
| ٧٠    | ٤١٨   | - ﴿قُلْ إِنِّي هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى وَأَمْرًا يُسْلِمَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ﴾ : خصومة علمها الله تعالى محمداً ﷺ وأصحابه .                                                |
| ٧١    | ٤٤٠   | - ﴿وَكَذَلِكَ نُرِىَ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ : فكان ملكوت السماوات : الشمس والقمر والنجوم ، وملكوت الأرض : الجبال .                                   |
| ٧٥    | ٤٧١   | - ﴿فَلَمَّا أَفْلَحَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْآلِهَةَ﴾ : ذُكِرَ لنا : أن نبي الله إبراهيم ﷺ أراه الله ملكوت السماوات ﴿رَبِّ كَوْكَبًا قَالَهُ هَذَا رَبِّي...﴾ : علم أن ربه دائم . |
| ٧٦    | ٤٨١   | - ﴿لَا أَحِبُّ الْآلِهَةَ﴾ : الزرائل .                                                                                                                                         |
| ٧٦    | ٤٨٢   | - ذُكِرَ لنا : أن نبي الله إبراهيم ﷺ ، لما أراه الله ملكوت السماوات ﴿رَبِّ السَّمَسِ بِأَرْعَ قَالَهُ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ﴾ : خلقاً هو أكبر من الخليقتين .              |
| ٧٨    | ٤٨٨   | - ﴿حَنِيفًا﴾ : «الحنيفية» : شهادة : أن لا إله إلا الله ، يدخل فيها تحريم الأمهات ، والبنات ، والعمات ، والخالات .                                                              |
| ٧٩    | ٤٩٧   | - ﴿إِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءُ﴾ : قوم محمد ﷺ .                                                                                                                               |
| ٨٩    | ٥٤٥   | - ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾ ؛ يعني : النبيين الذين قصَّ الله تعالى ، ثم قال : ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ...﴾ .                    |
| ٨٩    | ٥٥٠   | - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبُهِدْتُهُمْ أَفْتَدُ﴾ : قصَّ الله عليه ثمانية عشر نبياً ، ثم أمر نبيكم أن يقتدي بهم .                                                  |
| ٩٠    | ٥٥٥   | - ﴿تَجْمَلُونَهُ قَوَائِيسَ بُدُونَهَا وَتُحْفُونَ كَثِيرًا﴾ : هم اليهود والنصارى .                                                                                            |
| ٩١    | ٥٧٧   | - ﴿وَعَلَّمْتُمْ مَا لَرَّ قَلَمُوا﴾ : هؤلاء مشركو العرب .                                                                                                                     |
| ٩١    | ٥٧٩   |                                                                                                                                                                                |



| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                                  |
|-----------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |       | ﴿وَعَلَّمَ مَا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ آيَاتٌ وَلَا أَنْبَاءٌ﴾: هم اليهود النصارى؛ قوم آتاهم الله علماً، فلم يقتلوا به.                     |
| ٥٨٠       | ٩١    | ﴿ثُمَّ دَرَّهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾: فذمهم الله في عملهم ذلك.                                                                 |
| ٥٨٣       | ٩١    | ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَآرَكٌ﴾: وهو القرآن الذي أنزله الله على محمد ﷺ.                                                      |
| ٥٨٤       | ٩٢    | ﴿عَلَىٰ صُلَاحِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾: على وضوئها، ومواقيتها، وركوعها، وسجودها.                                                            |
| ٥٩٦       | ٩٢    | ﴿أَوْ قَالَ أُوْحَىٰ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾: نزلت في مسيلمة.                                                            |
| ٥٩٩       | ٩٣    | نزلت في مسيلمة، والأسود العنسي. «في قوله: ﴿أَوْ قَالَ أُوْحَىٰ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾».                                 |
| ٦٠٠       | ٩٣    | ﴿فَالْقُلُوبُ الْهَيَّ وَالنُّوَىٰ﴾: يفلق الحَبَّ والنوى عن الثَّبات.                                                                  |
| ٦٢٧       | ٩٥    | ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا﴾: يسكن فيه كل طير ودابة.                                                                                   |
| ٦٥٥       | ٩٦    | ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا﴾: يدوران في حساب.                                                                                  |
| ٦٥٨       | ٩٦    | ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا﴾: ضياء.                                                                                            |
| ٦٥٩       | ٩٦    | ﴿قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُفْقَهُونَ﴾: بينا ﴿الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُفْقَهُونَ﴾.                                               |
| ٦٨٤       | ٩٨    | ﴿فَنَوَّانٍ دَانِيَةً﴾، ﴿فَنَوَّانٍ﴾: عذوق النخل.                                                                                      |
| ٦٩٢       | ٩٩    | ﴿فَنَوَّانٍ دَانِيَةً﴾: دانية، متهدلة.                                                                                                 |
| ٦٩٧       | ٩٩    | ﴿مُتَشَبِّهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِّهٍ﴾: متشابهاً ورقه، مختلفاً ثمره.                                                                      |
| ٦٩٨       | ٩٩    | ﴿وَحَرُّوْا لَهُ بَيْنَ وَبَيْنَ﴾: كذبوا له، أما اليهود والنصارى، فقالوا: نحن أبناء الله وأحباؤه، وهم كذَّبوا به.                      |
| ٧١١       | ١٠٠   | ﴿وَتَعَلَّىٰ عَمَّا يُصِفُونَ﴾: عما يكذبون.                                                                                            |
| ٧١٧       | ١٠٠   | ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بِصَآئِرٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾: بينة من ربكم، ﴿فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ﴾.                                              |
| ٧٣٦       | ١٠٤   | ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِرَكِيلٍ﴾: بحفيظ.                                                                                            |
| ٧٥٠       | ١٠٧   | كان المسلمون يسبون أصنام الكفار، فيسب الكفار الله عدواً بغير علم؛ فانزل الله: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾. |
| ٧٥٢       | ١٠٨   | ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾: كان المسلمون يسبون أوثان المشركين، فيردون ذلك عليهم.                          |
| ٧٥٤       | ١٠٨   | ﴿شَيْطَانِ الْإِنسِ وَالْجِنَّ﴾: من الإنس شياطين، ومن الجن شياطين، يوحى بعضهم إلى بعض.                                                 |
| ٧٨٢       | ١١٢   | ﴿الْكِتَابُ مُفَصَّلًا﴾: مبيناً.                                                                                                       |
| ٨٠٤       | ١١٤   | ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا لَهُمُ الْكِتَابُ﴾: اليهود والنصارى.                                                                              |
| ٨٠٥       | ١١٤   | ﴿وَوَعَدْتُكَ رَزَقًا مَّوَدَّقًا﴾: فيما وعد.                                                                                          |
| ٨٠٧       | ١١٥   |                                                                                                                                        |

| الآية | الآثر | طرف الأثر                                                                                                                           |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١٥   | ٨٠٨   | - ﴿وَعَدَلًا﴾: عدلاً فيما حكم.                                                                                                      |
| ١١٩   | ٨١٧   | - ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾: بين لكم.                                                                          |
| ١٢٠   | ٨٢٤   | - ﴿وَذَرُوا ظُلْهَرَ الْإِثْمِ﴾: علانيته.                                                                                           |
| ١٢٠   | ٨٢٩   | - ﴿وَذَرُوا ظُلْهَرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾: و﴿وَبَاطِنَهُ﴾: سره.                                                                   |
| ١٢٢   | ٨٦٤   | - ﴿أَوْ مَن كَانَ مِيثًا قَاحِيَةً وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾: هذا المؤمن معه من الله بينة، بها يعمل.       |
| ١٢٢   | ٨٧٢   | - ﴿كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا﴾: مثل الكافر في ضلالته، متحير فيها، متسكع فيها.                        |
| ١٢٦   | ٨٩٥   | - ﴿قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ﴾: نبين الآيات.                                                                                         |
| ١٢٧   | ٨٩٦   | - ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾: فداره: الجنة.                                                                         |
| ١٢٨   | ٩٠٢   | - ﴿يَمْمَشِرُ إِلَيْهِ قَدِ اسْتَكْبَرُوا مِنَ الْإِنْسِ﴾: قد أضلتم كثيراً من الإنس.                                                |
| ١٢٩   | ٩٠٩   | - ﴿وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِعَظْمِ الظَّالِمِينَ بَعْضًا﴾: يؤلي الله بعض الظالمين بعضاً في الدنيا، يتبع بعضهم بعضاً في النار.           |
| ١٢٩   | ٩١٠   | - ﴿وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِعَظْمِ الظَّالِمِينَ بَعْضًا﴾: وإنما يؤلي الله بين الناس بأعمالهم، فالؤمن ولي المؤمن من أين كان.            |
| ١٢٩   | ٩١١   | - ﴿وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِعَظْمِ الظَّالِمِينَ بَعْضًا﴾: إنما يوالي الله بين الناس بأعمالهم، فالؤمن يولي المؤمن أينما كان.            |
| ١٣٧   | ٩٣٠   | - ﴿وَكَذَلِكَ زُكَّتْ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ﴾: شركاؤهم زينوا.                             |
| ١٣٨   | ٩٤١   | - ﴿وَأَنفُسُهُمْ حَرِّمَتْ طُهُورُهُا﴾: كانت تحرم عليهم في أموالهم من الشيطان، وتغليظ وتشديد.                                       |
| ١٤٠   | ٩٥٩   | - ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾: وهذا صنع أهل الجاهلية، كان أحدهم يقتل ابنته مخافة السباء. |
| ١٤٠   | ٩٦١   | - ﴿وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ﴾: هم أهل الجاهلية، جعلوا بحيرة، وسائبة.                              |
| ١٤٠   | ٩٦٢   | - ﴿وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ...﴾: هم أهل الجاهلية، جعلوا بحيرة، وسائبة...، تحريم من الشيطان.      |
| ١٤١   | ٩٧٢   | - العشر، ونصف العشر. «في قوله: ﴿وَمَاتُوا حَقًّا يَوْمَ تَحْشَرُونَ﴾».                                                              |
| ١٤٢   | ١٠١٦  | - كل معصية لله فهو من خطوات الشيطان. «سئل عن قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾».                                     |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                        |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٤٣   | ١٠١٩  | - ﴿قُلْ أَطْعَمْتُمْ حَرَمَ آيَةِ الْآلَتَيْنِ﴾: سلهم: ﴿أَلَمْ نَكْرِزْ حَرَمَ آيَةِ الْآلَتَيْنِ؟﴾<br>أني لم أحرم شيئاً من هذا. |
| ١٤٣   | ١٠٢١  | - ﴿تَبَوَّيْنِي بَعْلِي إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾: وذكر من الإبل، والبقر نحو ذلك.                                                |
| ١٤٥   | ١٠٣٧  | - ﴿أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا﴾: حرّم الدم ما كان مسفوحاً، فأما لحم يخالطه الدم، فلا بأس به.                                           |
| ١٤٥   | ١٠٥٧  | - ﴿مَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بِلَاحٍ وَلَا عَاوٍ﴾: في أكله؛ أن يتعدى الحلال إلى حرام.                                                 |
| ١٤٦   | ١٠٦٤  | - والوزن. «في قوله: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ﴾».                                                    |
| ١٤٦   | ١٠٨٢  | - ﴿ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ﴾: إنما حرّم ذلك عليهم عقوبةً ببغيهم.                                                        |
| ١٥١   | ١١٠٠  | - ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ﴾: خشية الفاقة، وكان أهل الجاهلية يقتل أحدهم ابنته.                              |
| ١٥٤   | ١١٦٠  | - ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾: من أحسن في الدنيا تمّم الله ذلك له في الآخرة.              |
| ١٥٤   | ١١٦٢  | - ﴿وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾: تبياناً لكل شيء، وفيه حلاله وحرامه.                                                             |
| ١٥٥   | ١١٧٠  | - ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ﴾: وهو القرآن الذي أنزله الله على محمد ﷺ.                                              |
| ١٥٥   | ١١٧١  | - ﴿فَاتَّبِعُوهُ﴾: فاتبعوا حلاله.                                                                                                |
| ١٥٥   | ١١٧٢  | - ﴿وَاتَّقُوا﴾: واتقوا ما حرّم، وهو هذا القرآن.                                                                                  |
| ١٥٧   | ١١٨١  | - ﴿أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ﴾: وهذا قول كفار العرب.                     |
| ١٥٧   | ١١٨٥  | - ﴿سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدُقُونَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ﴾: يعرضون.                                                                   |
| ١٥٨   | ١١٨٨  | - ﴿إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾: بالموت.                                                                             |
| ١٥٨   | ١١٩٠  | - ﴿إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾: يوم القيامة.                                                                        |
| ١٥٩   | ١٢٠٥  | - ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾: هم اليهود والنصارى.                                                                     |
| ١٥٩   | ١٢٠٦  | - ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعْمًا﴾: اليهود.                                                               |
| ١٦٣   | ١٢٤٠  | - ﴿وَأَنَا أَوَّلُ السَّالِفِينَ﴾: أول المسلمين من هذه الأمة.                                                                    |

| الأثر                             | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                       |
|-----------------------------------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة الأعراف/المجلد السابع: |       |                                                                                                                                                                 |
| ٤                                 | ١     | - ﴿التَّصَّ﴾: اسم من أسماء القرآن.                                                                                                                              |
| ٧                                 | ٢     | - ﴿كَتَبَ أَنْزَلَ إِلَيْكَ﴾: وهو القرآن الذي أنزله الله على محمد ﷺ.                                                                                            |
| ١٤                                | ٢     | - ﴿لِنُنْذِرَ بِهِ﴾: وأنت تعلم أنه حق من الله؛ فلا تشك فيه.                                                                                                     |
| ١٥                                | ٣     | - ثم قال للمؤمنين: ﴿اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾: من القرآن.                                                                              |
| ٣٦                                | ١٠    | - ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ﴾: أعطيناكم.                                                                                                             |
| ١١٠                               | ١٨    | - ﴿مَذَّةً وَمَا﴾: معينا.                                                                                                                                       |
| ١٣٥                               | ١٩    | - ﴿وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾: هي التين.                                                                                                              |
| ١٤٠                               | ١٩    | - ﴿وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا مِنَ الْغَالِبِينَ﴾: ابتلى الله آدم كما ابتلى الملائكة قبله، وكل شيء خلق مبتلى.                              |
| ١٦٦                               | ٢٢    | - ﴿يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾: يوصلان عليهما من ورق الجنة.                                                                                 |
| ٢٢٦                               | ٢٧    | - ﴿إِنَّهُ يَرْنِكُمْ هُوَ وَقِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرْوُونَهُ﴾: والله إن عدو الله يراك من حيث لا تراه.                                                       |
| ٢٧٧                               | ٣٢    | - ﴿وَالطَّيِّبَاتِ مِنْ الزَّيْتِ﴾: الحلال.                                                                                                                     |
| ٢٧٨                               | ٣٢    | - ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الزَّيْتِ﴾: وهو ما حرم أهل الجاهلية عليهم في أموالهم: البحيرة، والسائبة. |
| ٢٨٢                               | ٣٢    | - ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾: من عجل الإيمان في الدنيا خلصت له كرامة الله يوم القيامة.               |
| ٢٨٧                               | ٣٢    | - ﴿كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْأَيَّاتِ﴾: نبين الآيات.                                                                                                         |
| ٣٥٢                               | ٣٧    | - ﴿أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ﴾: ينالهم نصيبهم في الآخرة، من أعمالهم التي عملوا.                                                          |
| ٣٧٤                               | ٤٠    | - ﴿لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ﴾: ليس لهم عمل صالح، يفتح لهم أبواب السماء.                                                                          |
| ٤٠٦                               | ٤٦    | - سور بين الجنة والنار. «في قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ﴾».                                                                                                      |
| ٤٤٤                               | ٤٨    | - ﴿مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾: نزاع الله جمعهم، وصار كبيرهم في النار.                                                      |
| ٤٥٨                               | ٥١    | - ﴿اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا﴾: أكلًا وشربًا.                                                                                                       |
| ٤٧٤                               | ٥٢    | - ﴿وَرَحَّةٌ﴾: القرآن.                                                                                                                                          |
| ٤٧٨                               | ٥٣    | - ﴿حَدَّ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾: ثوابه.                                                                                                                |
| ٤٨٣                               | ٥٣    | - ﴿حَدَّ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ﴾: عاقبته.                                                                                    |

| الآية  | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                  |
|--------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٣     | ٤٩٢   | - ﴿مَّا كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾: يشركون.                                                                                                                      |
| ٥٤     | ٤٩٧   | - ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْمَرْشِيِّ﴾: اليوم السابع.                                                                                                     |
| ٥٤     | ٥١١   | - ﴿رَبُّ الْمَلَكِينَ﴾: ما وصف من خلقه.                                                                                                                    |
| ٥٤، ٥٥ | ٥١٣   | - ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾: لما أنبأكم الله بقدرته وعظمته... فقال: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً...﴾.  |
| ٥٩     | ٥٤٥   | - إن نوحًا بعث من الجزيرة. «في قوله: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ﴾».                                                                         |
| ٧٠     | ٥٨٤   | - ﴿مِنَ الصَّادِقِينَ﴾: الصدق في النية، والصدق في العمل، والصدق في الليل والنهار.                                                                          |
| ٧٤     | ٦٠٧   | - ﴿وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ﴾: ولا تسيروا في الأرض مفسدين.                                                                                            |
| ٧٧     | ٦١١   | - إنَّ ثمودًا لما عقروا الناقة تغامزوا، وقالوا: عليكم الفصل. «في قوله: ﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ﴾».                                                           |
| ٧٧     | ٦١٧   | - إنَّ صالحًا قال لهم حين عقروا الناقة: ﴿تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ﴾: إن آية هلاككم أن تصبح وجوهكم غذا مصفرة.                            |
| ٧٩     | ٦٢٣   | - ﴿فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي...﴾: إن نبي الله صالحًا أسمع قومه.                                        |
| ٨٠     | ٦٢٤   | - قرية لوط حين رفعها جبريل، وفيها أربعمائة ألف، فسمع أهل السماء. «في قوله: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾».                                              |
| ٨٠     | ٦٢٥   | - كان في مدينة لوط التي جعل الله عاليها سافلها أربعة آلاف نفس. «في قوله: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾».                                                |
| ٨٣     | ٦٣٦   | - ﴿فِي الْفَافِينَ﴾: في الباقيين في عذاب الله.                                                                                                             |
| ٨٦     | ٦٥٧   | - ﴿وَتَبْتَغُونَهَا عِوَجًا﴾: تبغون السبيل.                                                                                                                |
| ٨٦     | ٦٥٩   | - ﴿عِوَجًا﴾: عوجًا عن الحق.                                                                                                                                |
| ٩٢     | ٦٧٣   | - ﴿كَانَ لَمْ يَتَنَوُا فِيهَا﴾: كان لم يعيشوا فيها، كان لم ينعموا فيها.                                                                                   |
| ٩٣     | ٦٧٥   | - ﴿فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَتِي رُبِّي وَنَصَحْتُ﴾: نبي الله شعيب ﷺ أسمع قومه، وأن نبي الله صالحًا ﷺ أسمع قومه. |
| ٩٥     | ٧٠٩   | - «بدلوا مكان السيئة»: الجهد والبلاء، وبالحسنة: العافية.                                                                                                   |
| ٩٥     | ٧١٣   | - ﴿حَتَّىٰ عَفَوا﴾: حتى سروا بذلك.                                                                                                                         |
| ٩٥     | ٧١٦   | - ﴿وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آلِهَتُنَا الْفِتْرَةُ وَالشَّرُّ﴾: قالوا: قد أتى على آبائنا مثل هذا.                                                              |
| ٩٥     | ٧١٨   | - ﴿فَأَخَذْتَهُمْ بَغْضَةً وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ﴾: بغت القوم أمر الله، وما أخذ الله قوماً قط إلا عند سلوتهم.                                              |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                  |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩٦    | ٧٢١   | - ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ مَأْمُونًا﴾: آمنوا بما أنزل.                                                                                              |
| ٩٦    | ٧٢٢   | - ﴿مَأْمُونًا وَأَتَقُوا﴾: اتقوا ما حرم الله.                                                                                                              |
| ١٠٢   | ٧٤١   | - فَذَمَّ الله عند ذلك أكثرهم، فقال: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِن عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾                                 |
| ١٠٧   | ٧٥٤   | - ﴿فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾: تحوّلت حيّة عظيمة.                                                                                                    |
| ١٠٧   | ٧٥٦   | - فأكلت سحرهم كله. «في قوله: ﴿فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾».                                                                                           |
| ١١١   | ٧٦٢   | - ﴿أَنجِبْهُ وَأَخَاهُ﴾: اخبئيه وأخاه.                                                                                                                     |
| ١٣٠   | ٨١٢   | - ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ﴾: جهدهم الله بالسنين بالجوع عامًا فعامًا، ونقص من الثمرات، فأما السنون.                                  |
| ١٣٣   | ٨٣٤   | - إنه الماء. «في قوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ﴾».                                                                                            |
| ١٣٣   | ٨٦٧   | - ثم أرسل عليهم الدم، فكان أحدهم إذا أراد أن يشرب. «في قوله: ﴿وَالدَّمَ﴾».                                                                                 |
| ١٣٧   | ٨٨٢   | - ﴿وَمَعَدِينَهَا الَّتِي بَنَرَكْنَا فِيهَا﴾: التي باركنا فيها: الشام.                                                                                    |
| ١٣٨   | ٨٩٠   | - ﴿فَنَاقُوا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَانٍ لَهُمْ﴾: على لحم.                                                                                    |
| ١٤٣   | ٩٤٣   | - ﴿جَمَلَهُ دَكَّا﴾: دكّ بعضه بعضًا.                                                                                                                       |
| ١٤٣   | ٩٥٠   | - ﴿وَحَزَّ مُوسَىٰ صَوْقًا﴾: ميتًا.                                                                                                                        |
| ١٤٤   | ٩٥٧   | - اتَّخَذَ الله إبراهيم خليلًا، وكَلَّمَ موسى تكليمًا، وجعل عيسى. «في قوله: ﴿قَالَ يَمْوَسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ...﴾».                    |
| ١٤٥   | ٩٧٠   | - لَمَّا أَخَذَ موسى الألواح، قال: يا رب! إني أجد في الألواح أمة هي خير الأمم. «في قوله: ﴿وَكُتِبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوعِظَةٌ﴾». |
| ١٤٥   | ٩٨٢   | - ﴿دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾: منازلهم.                                                                                                                          |
| ١٤٨   | ٩٩١   | - ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا﴾: استعاروا حليًا من آل فرعون، فجمعه السامري، فصاغ منه عجلًا.                                                                   |
| ١٥٣   | ١٠١٨  | - ﴿لَقُفُورٌ﴾: الذنوب الكثيرة، أو الكبيرة.                                                                                                                 |
| ١٥٣   | ١٠٢٠  | - ﴿رَجِيمٌ﴾: بعباده.                                                                                                                                       |
| ١٥٦   | ١٠٤٦  | - ﴿فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ﴾: في الدنيا عافية.                                                                                                       |
| ١٥٦   | ١٠٦٥  | - ﴿وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾: وسعت في الدنيا: البر والفاجر، وهي يوم القيامة للذين اتقوا خاصة.                                                                 |
| ١٥٦   | ١٠٦٩  | - ﴿وَرَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾: سمعها ناس، فقالوا: إنا من ذلك الشيء، فأنزل الله: ﴿فَسَاكِنُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ...﴾.                           |
| ١٥٦   | ١٠٧٦  | - ﴿فَسَاكِنُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾: معاصي الله.                                                                                                        |

| الأثر      | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                              |
|------------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٠٨٥       | ١٥٦   | - ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِإِيمَانِنَا يُؤْمِنُونَ﴾: فتمنتها اليهود والنصارى، فأنزل الله ﷻ شرطًا وثيقًا بيننا، فقال: ﴿الَّذِينَ يَبْعَثُونَ الرَّسُولَ...﴾. |
| ١٠٨٨       | ١٥٧   | - ﴿الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ﴾: هو نبيكم ﷺ، كان أميًا لا يكتب.                                                                                  |
| ١٠٩٠       | ١٥٧   | - ﴿الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ﴾: يجدون نعته، وأمره، ونبوته مكتوبًا عندهم.                                                |
| ١١١٤       | ١٥٧   | - ﴿وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ﴾: فأما نصره وتعزيزه، فقد سبقتم به، ولكن خياركم من آمن به.                                                                  |
| ١١٢٥       | ١٥٨   | - ﴿الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ﴾: آياته.                                                                                                   |
| ١١٣٧       | ١٦٠   | - ﴿أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾: فأمر بحجر يضربه بعصاه، وكان حجرًا طورياً من الطور، يحملونه معهم.                                                     |
| ١١٤٩       | ١٦٠   | - ﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ﴾: كان هذا في البرية ظلل عليهم الغمام من الشمس.                                                                    |
| ١١٥٨، ١١٥٣ | ١٦٠   | - ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ﴾: كان المَنَّاء يسقط عليهم في محلتهم سقوط الثلج، أشد بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل.                           |
| ١١٦٨       | ١٦٠   | - ﴿وَالسَّلَوَى﴾: كان السلوى من طير إلى الحمرة، تحشرها عليهم الريح الجنوب.                                                                             |
| ١١٧٥       | ١٦١   | - ﴿هَذِهِ الْقَرْيَةُ﴾: بيت المقدس.                                                                                                                    |
| ١١٨٤       | ١٦١   | - ﴿وَقُولُوا حَطَّ﴾: احطط عنا خطايانا.                                                                                                                 |
| ١١٩٦       | ١٦١   | - ﴿نَتَقَرَّرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ﴾: من كان خاطئًا غفرت له خطيئته.                                                                                    |
| ١١٩٧       | ١٦١   | - ﴿سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾: من كان محسنًا زيد في إحسانه.                                                                                             |
| ١٢٣٣       | ١٦٣   | - ﴿بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾: بما كانوا يعصون.                                                                                                        |
| ١٢٥٢       | ١٦٦   | - ﴿كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾: فصار القوم قردًا تعاوي، لها أذنان بعدما كانوا رجالًا ونساء.                                                           |
| ١٢٩٣، ١٢٨٧ | ١٦٩   | - ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَدْرِهِمْ خَلْفٌ﴾: والله، لخلف سوء، ورثوا الكتاب بعد أنبيائهم ورسلمهم.                                                               |
| ١٢٩٢       | ١٦٩   | - ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَدْرِهِمْ خَلْفٌ﴾: اليهود والنصارى.                                                                                                  |
| ١٣٢٦       | ١٧١   | - ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾: بجِدٍّ.                                                                                                         |
| ١٣٢٧       | ١٧١   | - ﴿وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾: بجبل انتزعه الله من أصله، ثم جعله فوق رؤوسهم.                                                        |
| ١٣٥٠       | ١٧٥   | - ﴿وَاتَّقِ اللَّهَ يَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾: هذا مثل ضربه الله لمن عرض عليه الهدى، فأبى أن يقبله.                                                       |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                          |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ﴿فَانسَلَخْ مِنْهَا فَاتَّبِعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الضَّالِّينَ﴾: هذا مثل ضربه الله لم<br>عرض عليه الهدى، فأبى أن يقبله. |
| ١٣٥٧  | ١٧٥   | - ﴿وَلَكِنَّهُ أَغْلَلَ إِلَى الْأَرْضِ﴾: يأبى أن يصحب، واتبع هواه.                                                                |
| ١٣٦٩  | ١٧٦   | - ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ﴾: مثل الكافر ميت الفؤاد، كما مات فؤاد هذا الكلب.                                                  |
| ١٣٧٠  | ١٧٦   | - ﴿يَلْمِزُونَ﴾: يشركون.                                                                                                           |
| ١٣٨٩  | ١٨٠   | - ﴿وَيَمْنَعْنَ خَلْقًا أَنَّهُ يَهُودُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَمْلِكُونَ﴾: هذه الأمة يهودون بالحق،<br>وبه يعدلون.                  |
| ١٣٩١  | ١٨١   | - ﴿قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَنَا عِنْدَ رَبِّي﴾: علمها عند الله، هو يجليها لوقتها، لا يعلم ذلك<br>إلا الله.                             |
| ١٤٢١  | ١٨٧   | - ﴿ثُمَّ قُلْنَا لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْأَنْبِيَاءِ﴾: نقل علمها على أهل السماوات والأرض، أنهم<br>لا يعلمون.                          |
| ١٤٢٥  | ١٨٧   | - ﴿لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً﴾: قضى الله: أنها لا تأتاكم إلا بغتة.                                                            |
| ١٤٢٧  | ١٨٧   | - ﴿يَسْتَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ بِهِمْ﴾: حفي بهم، قد قالت ذلك قریش: يا محمد،<br>انشر لنا، أو أبشر إلينا علم الساعة.             |
| ١٤٣٥  | ١٨٧   | - إنها حواء. «في قوله: ﴿زَوْجَهَا﴾».                                                                                               |
| ١٤٥٧  | ١٨٩   | - ﴿وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾: خُلِقَتْ حواء من ضلع من أضلاعه؛ ليسكن إليها.                                                       |
| ١٤٥٩  | ١٨٩   | - ﴿فَلَمَّا تَفَشَّنَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيًّا﴾: فاستبان حملها.                                                                  |
| ١٤٦٣  | ١٨٩   | - ﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَاهُمَا﴾: فكان شركا في طاعته، ولم يكن شركا في<br>عبادته.                                      |
| ١٤٨٩  | ١٩٠   | - ﴿وَالَّذِينَ نَادَعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾: هذا الوثن.                                                                                |
| ١٥٠٠  | ١٩٧   | - الإعراض عن الناس: أن يكلمك أحد وأنت معرض عنه. «في قوله:<br>﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْفُجَّارِ﴾».                                       |
| ١٥٢١  | ١٩٩   | - ﴿وَأِنَّا يَرْفَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْجٌ فَاسْتَوِذْ بِاللَّهِ﴾: علم الله أن هذا العدو مبتغ<br>ومريد.                    |
| ١٥٢٤  | ٢٠٠   | - ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتُمَا﴾: لولا آتيتنا بها من قبل نفسك؟                                   |
| ١٥٦١  | ٢٠٣   | - ﴿بَصَائِرَ مِنْ رَبِّكُمْ﴾: بينة من ربكم.                                                                                        |
| ١٥٦٣  | ٢٠٣   | - ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾: أمر الله بذكره، ونهى عن الغفلة.                                          |
| ١٥٨٣  | ٢٠٥   | - ﴿بِالْعُدُوِّ﴾: أما «بالعدو»: فصلاة الصبح.                                                                                       |
| ١٥٨٩  | ٢٠٥   | - ﴿وَالْأَصْبَالِ﴾: بالعشي.                                                                                                        |
| ١٥٩٠  | ٢٠٥   |                                                                                                                                    |



## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

## تفسير سورة الأنفال/ المجلد الثامن :

- أمرهم أن يرد بعضهم على بعض. «في قوله: ﴿وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾». ٢٥ ١
- ﴿وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾: هذا نعت أهل الإيمان، نعتهم، فأثبت نعتهم. ٤٣ ٢
- ﴿يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾: «إقامة الصلاة»: المحافظة على مواقيتها، ووضوئها، وركوعها. ٤٧ ٣
- ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾: فأنفقوا ممّا أعطاكم الله؛ فإنما هذه الأموال عواري، وودائع عندك يا ابن آدم. ٥١ ٣
- ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾: استحقوا الإيمان بحق، فأحقّه الله لهم. ٥٣ ٤
- ﴿وَإِذْ يَبْدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَىٰ الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ﴾: فالطائفتان: أحدهما: أبو سفيان أقبل بالعر من الشام. ٧٣ ٧
- «النعاس» في الرأس، والنوم في القلب. «في قوله: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ﴾». ١٠٤ ١١
- ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمْنَةً مِّنْهُ﴾: رحمة منه، ﴿أَمْنَةً﴾: من العدو. ١٠٨ ١١
- ﴿وَيَذْهَبَ عَنْكُمُ رِجْزُ الشَّيْطَانِ﴾: ما أوقع الشيطان في قلوبهم من الصلاة بغير طهور. ١١٨ ١١
- ﴿وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ﴾: بالصبر. ١٢١ ١١
- اقتتلوا على كتيب أعر، فليدّ الله تعالى بالماء. «في قوله: ﴿وَوُثِّتَ بِهِ الْأَقْدَامُ﴾». ١٢٣ ١١
- ﴿وَوُثِّتَ بِهِ الْأَقْدَامُ﴾: كان بطن الوادي دهاسا، فلما مطروا. ١٢٤ ١١
- صمّ عن الحق؛ فهم لا يسمعون. «في قوله: ﴿الْصُّمُّ﴾». ٢٠٤ ٢٢
- بكم؛ فهم لا ينطقون. «في قوله: ﴿الْبُكْمُ﴾». ٢٠٧ ٢٢
- ﴿إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾: هو هذا القرآن، فيه الحياة والثقة، والنجاة، والعصمة. ٢١٦ ٢٤
- ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعِفُونَ فِي الْأَرْضِ﴾: كان أصحاب النبي ﷺ يومئذ ثلاثمائة وبضعة عشر، والمشركون ألفا. ٢٤١ ٢٦
- ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعِفُونَ﴾: أنها نزلت في يوم بدر، وكانوا يومئذ يخافون. ٢٤٢ ٢٦
- ﴿أَسْطِطِرُّوا لِلْأَوَّلِينَ﴾: أحاديث الأولين وباطلهم. ٢٩٤ ٣١
- ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ﴾: قال ذلك سفهة هذه الأمة وجهلتها، فعاد بعائده على سفهة هذه الأمة. ٣٠١ ٣٢

| الآية | الآثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                                |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٩    | ٤٠١   | - ﴿وَيَكُونُ الَّذِينَ كُفُّوا لِلَّهِ﴾: لا إله إلا الله.                                                                                                                                |
| ٤١    | ٤٢٥   | - سهم الله، وسهم الرسول واحد. «في قوله: ﴿فَأَنَّا لِلَّهِ حُكْمُهُ وَالرَّسُولُ﴾».                                                                                                       |
| ٤٢    | ٤٥٧   | - ﴿وَهُمْ بِالْمُدَّوِّقِ الْقُصُوفِ﴾: وهم بشفير الوادي الأقصى.                                                                                                                          |
| ٤٣    | ٤٧٠   | - ﴿وَلَوْ أَرَدْنَاكُمْ كَثِيرًا لَفَتَيْنَاهُ﴾: لجبتهم.                                                                                                                                 |
| ٤٣    | ٤٧١   | - ﴿وَلَنَنْزِعَنَّ فِي الْأَمْزِ﴾: لا تختلفتم.                                                                                                                                           |
| ٤٥    | ٤٨٢   | - ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾: افترض الله ذكره عند أشغل ما يكونون، عند الضراب بالسيف.                                        |
| ٤٦    | ٤٨٧   | - ﴿وَلَا تَنْزِعُوا﴾: لا تختلفوا فتجنبوا، ويذهب نصركم.                                                                                                                                   |
| ٤٦    | ٤٩١   | - ﴿وَيَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾: ريح الحرب.                                                                                                                                                     |
| ٤٦    | ٤٩٧   | - ﴿وَأَصْبِرُوا﴾: على حق الله.                                                                                                                                                           |
| ٤٧    | ٥٠٥   | - ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بِطَرَا﴾: كانوا مشركي قريش الذين قاتلوا النبي ﷺ يوم بدر، فخرجوا ولهم بغي وفخر.                                                    |
| ٤٨    | ٥١٧   | - ﴿وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ﴾: ذُكِرَ لنا: أنه رأى جبريل ﷺ ينزل معه الملائكة، فعلم عدو الله أنه لا يدان له بالملائكة.                              |
| ٤٩    | ٥٢٢   | - ﴿عَرَّ هَؤُلَاءِ دِيْنَهُمْ﴾: رأت عصاة من المؤمنين تشددت لأمر الله... وذُكِرَ لنا: أن عدو الله أبا جهل بن هشام لما أشرف على محمد.                                                      |
| ٢٠٥   | ٥٣٩   | - ﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ﴾: أغرق الله آل فرعون عدوهم، نعمًا من الله يعرفهم بها.                                                                                                    |
| ٥٧    | ٥٤٩   | - ﴿فَنَزَعَهُمْ مِّنْ خَلْقِهِمْ﴾: عِظ بهم.                                                                                                                                              |
| ٤٧    | ٥٥٦   | - ﴿فَنَزَعَهُمْ مِّنْ خَلْقِهِمْ﴾: من سواهم من الناس.                                                                                                                                    |
| ٦١    | ٥٩٨   | - الصلح، ولم يودوا القراءة. «في قوله: ﴿وَلِإِن جَنَحُوا لِلسَّلَامِ﴾».                                                                                                                   |
| ٦٨    | ٦٦٣   | - بإحلال المغانم لهذه الأمة. «في قوله: ﴿لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ﴾».                                                                                                           |
| ٧٢    | ٧٠١   | - ﴿وَلِإِن أَسْتَفْزَمُوكُمْ فِي الدِّينِ فَمَلِئْكُمْ الْفَرَّ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّمْنٌ﴾: نُهيَ المسلمون عن أهل ميثاقهم، فوالله لأخوك المسلم أعظم عليك حرمة. |
| ٧٣    | ٧٠٤   | - ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾: كان الرجل ينزل بين المسلمين والمشركين، فيقول: إن ظهر هؤلاء كنت معهم.                                                              |
| ٧٥    | ٧١٧   | - ﴿كِتَابٌ﴾: القرآن.                                                                                                                                                                     |

طرف الأثر

الأثر

الآية

تفسير سورة التوبة/المجلد الثامن :

|     |    |                                                                                                                                                         |
|-----|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٥٧ | ٤  | ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾: هم مشركو قريش الذين عاهدهم نبي الله زمن الحديبية.                                                   |
| ٧٦١ | ٤  | ﴿فَأَتُوا إِلَيْهِمْ عَهْدُهُمْ إِلَىٰ مَدِينَةٍ﴾: فأمر الله نبيه ﷺ أن يوقفي لهم بعهدهم هذا.                                                            |
| ٧٩٤ | ٥  | ﴿فَخَلُوا سَبِيلَهُمْ﴾: خلوا سبيل من أمركم الله أن تخلوا سبيله؛ فإنما الناس ثلاثة رهط.                                                                  |
| ٧٩٦ | ٥  | ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ﴾: ﴿غَفُورٌ﴾ للذنوب الكثيرة، أو الكبيرة، ﴿رَحِيمٌ﴾: بعباده «رحيم».                                                                |
| ٨٠٩ | ٧  | ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَمُّوا لَكُمْ...﴾: هو يوم الحديبية، فلم يستقيموا، ونقضوا عهدهم، أعانوا بني بكر. |
| ٨٢١ | ٨  | ﴿إِلَّا﴾: «الإل»: الحلف.                                                                                                                                |
| ٨٣٠ | ٨  | ﴿وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ﴾: ذم الله تعالى أكثر الناس.                                                                                                  |
| ٨٣٥ | ١١ | ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ﴾: إن تركوا آلات والعزى، وشهدوا أن لا إله إلا الله.                                           |
| ٨٣٦ | ١١ | ﴿فَاخْوَنَكُمْ فِي الدِّينِ﴾: فكونوا من إخوة الإسلام، ممن يرهاها، ويعاها عليها.                                                                         |
| ٨٤٢ | ١٢ | ﴿أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾: أبو سفيان، وأبو جهل، وأمية بن خلف.                                                                                            |
| ٩٠٧ | ٢٤ | ﴿وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا﴾: أصبتموها.                                                                                                              |
| ٩٠٨ | ٢٤ | ﴿وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا﴾: اغتصبتموها.                                                                                                            |
| ٩١٨ | ٢٥ | ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كُوْنُكُمْ﴾: و«حنين»: ما بين مكة والطائف، قاتل نبي الله هوازن وثقيف.                                             |
| ٩٣٥ | ٢٨ | ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾: أجناب.                                                                                                                |
| ٩٤٥ | ٢٨ | ﴿بِمَدَنِهِمْ هَكَذَا﴾: وهو العام الذي حج فيه أبو بكر رضي الله عنه، ونادى علي عليه السلام فيه بالأذان، وذلك لتسع مضين.                                  |
| ٩٥١ | ٢٨ | ﴿فَسَوْفَ يُعْطِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾: فأغناهم الله بهذا الخراج الجزية الجارية عليهم، يأخذونها شهراً شهراً.                                      |
| ٩٦٦ | ٢٩ | ﴿حَتَّىٰ يَمُوتُوا الْجَزِيَّةَ عَنْ يَدٍ﴾: عن قهر.                                                                                                     |
| ٩٧٩ | ٣٠ | ﴿يُضْهِونَ﴾ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ﴾: ضاهت النصارى قول اليهود قبلهم.                                                                      |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                   |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٠٠٥  | ٣٣    | - ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ﴾: قاتل الله قومًا ينتحلون دينًا لم يصدقه قوم قط.                                            |
| ١٠٥٥  | ٣٦    | - ﴿فَلَا تَقْلِبُوا فِيهِ تَقْصِيمٌ﴾: إن الظلم في الشهر الحرام أعظم خطيئة ووزرًا من الظلم فيما سواه.                                                        |
| ١٠٩٧  | ٤٠    | - ﴿أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰكَ﴾: على رسوله، وعلى المؤمنين.                                                                                        |
| ١١٣٢  | ٤٢    | - ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ﴾: في غزوة تبوك.                                                                             |
| ١١٣٩  | ٤٣    | - ﴿عَمَّا أَتَتْكَ لَمْ أَذِنْ لَهُمْ...﴾: ثم أنزل الله بعد في سورة النور: ﴿فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ...﴾.                                |
| ١١٥٥  | ٤٧    | - ﴿وَلَا وَضِعُوا خِلَالَكُمْ﴾: لاسرعوا ﴿خِلَالَكُمْ﴾.                                                                                                      |
| ١١٥٦  | ٤٧    | - ﴿خِلَالَكُمْ﴾: بينكم.                                                                                                                                     |
| ١١٧٠  | ٤٩    | - ﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾: ألا في الإثم سقطوا.                                                                                                     |
| ١١٧٦  | ٥٠    | - ﴿إِنْ قُسِبَتْ حَسَنَةٌ لِّسَوْءَةٍ﴾: إن كان فتح للمسلمين، كبر ذلك عليهم، وساء لهم.                                                                       |
| ١١٨٧  | ٥٢    | - ﴿وَمَنْ نَرَيْتُمْ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِندِهِ أَوْ يَأْتِيَنَّكُمْ﴾؛ أي: قتل.                                                 |
| ١١٩٣  | ٥٥    | - ﴿فَلَا تُحِبِّكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ﴾، ﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ هذه مقادير الكلام. يقول: لا تعجبك أموالهم، ولا أولادهم في الحياة الدنيا. |
| ١١٩٩  | ٥٧    | - ﴿لَوْ يَحْدُوثُ مَلْجَأٌ﴾: حصونًا.                                                                                                                        |
| ١٢٣٨  | ٦٠    | - ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾: «الفقير»: المحتاج الذي به زمانة.                                                                                    |
| ١٢٤٩  | ٦٠    | - ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾: «المسكين»: الذي ليست به زمانة، وهو محتاج.                                                            |
| ١٢٥٠  | ٦٠    | - «المساكين»: الذين بهم زمانة. «في قوله»: ﴿وَالْمَسْكِينِ﴾.                                                                                                 |
| ١٢٧٨  | ٦٠    | - ﴿وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: يحمل من الصدقة من ليس له حملان.. ويحمل الرجل في سبيل الله من الصدقة.                                                             |
| ١٢٨٦  | ٦٠    | - ﴿فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: ثمانية أسهم، فرضهن الله، وأعلمهن.                                                                     |
| ١٣٠١  | ٦٢    | - ﴿يَتَلَفَتُونَ إِلَى اللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضَوْكُمْ...﴾: ذكّر لنا: أن رجلًا من المنافقين قال: والله إن هؤلاء لخيارنا، وأشرافنا.                            |
| ١٣٠٥  | ٦٤    | - ﴿فَلِأَسْتَبْرَهُنَّ إِنَّكَ اللَّهُ تُخْرِجُ مَا تُخْذِرُونَ﴾: كانت هذه السورة تسمى: الفاضحة... وكان يقال لها: المثيرة.                                  |
| ١٣٢٠  | ٦٧    | - ﴿وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾: يقبضون أيديهم عن كل خير.                                                                                                    |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                              |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٣٢٥  | ٦٧    | - ﴿فَنَسِيحِينَ﴾: نسوا من كل خير، ولم ينسوا من الشر.                                                                                                   |
| ١٣٣٣  | ٦٩    | - ﴿كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً...﴾: صنيع الكفار بالكفار.                                                              |
| ١٣٤٤  | ٧٠    | - إن نوحًا بعث من الجزيرة. «في قوله: ﴿قَوْمِ نُوحٍ﴾» <sup>(١)</sup> .                                                                                  |
| ١٣٥٢  | ٧٠    | - ﴿وَالْمُؤْمِنَاتُ﴾: قوم لوط، اتفكت بهم أرضهم، فجعل عاليها سافلها.                                                                                    |
| ١٣٥٩  | ٧١    | - المؤمنون هم العجاجون بالليل والنهار، والله ما زالوا يقولون: ربنا! ربنا! «في قوله: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ...﴾» <sup>(٢)</sup> .           |
| ١٤١٢  | ٧٩    | - ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ﴾: ﴿فِي الصَّدَقَاتِ﴾: يطعنون على المطوعين في الصدقات.                                                        |
| ١٤٣٠  | ٨١    | - ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾: عن غزوة تبوك.                                                                       |
| ١٤٤٠  | ٨٢    | - ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا﴾: في الدنيا.                                                                                                                |
| ١٤٤٥  | ٨٢    | - في الآخرة. «في قوله: ﴿وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾».                                                                                                       |
| ١٤٥٠  | ٨٣    | - ﴿إِنَّا رَجَمَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ...﴾: ذُكِرَ لنا: إنهم كانوا اثني عشر رجلًا، وفيهم قيل ما قيل.                                      |
| ١٤٥٦  | ٨٥    | - من مقادير الكلام: ﴿وَلَا تُجِجْكَ أَمْوَالُهُمْ﴾: في الدنيا ﴿وَأُولَئِكَ لَمَّا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَمْلِكَهُمْ بِهَا﴾: في الآخرة <sup>(٣)</sup> . |
| ١٤٧٣  | ٨٧    | - ﴿وَطُيْعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾: بأعمالهم ﴿فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾.                                                                                     |
| ١٥٠٧  | ٩٨    | - ﴿وَأَجْدُرُ الْأَيْمَانِ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾: هم أقل علمًا بالسنن.                                                                 |
| ١٥١٥  | ٩٩    | - ﴿وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُونًا عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ﴾: دعاء الرسول ﷺ.                                                            |
| ١٥٢١  | ١٠٠   | - إنهم الذين صلوا مع النبي ﷺ قبلتين. «في قوله: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾».                                                                       |
| ١٥٢٦  | ١٠٠   | - ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ يَلْحَسَنُونَ﴾: التابعين.                                                                                                 |
| ١٥٣٣  | ١٠١   | - ﴿وَمَنْ حَوْلَكَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾: إلى قوله: ﴿لَا تَعْلَمُوهُمْ تَحْتُ قَلَمِهِمْ﴾: فما بال أقوام يتكلفون على الناس؟ يقولون: فلان في الجنة.        |
| ١٥٣٥  | ١٠١   | - ﴿سَمْعُهُمْ مَرَّتَيْنِ﴾: عذاب في القبر، وعذاب في النار.                                                                                             |
| ١٥٤٨  | ١٠٢   | - ﴿وَأَخْرَجُوا عَنْ دِينِهِمْ حَطُّوا عَمَلًا صَالِحًا...﴾: ذُكِرَ لنا: أنهم كانوا سبعة رهط.                                                          |

(١) أخرجه المصنف في الأعراف، برقم (٥٤٥)، وفي يونس، برقم (٢٢٣٣).

(٢) أخرجه المصنف في النساء، برقم (٤٥٢٥)، وفي يونس، برقم (١٨٦٥).

(٣) تقدم هنا في تفسير سورة التوبة، برقم (١١٩٣) باختلاف يسير.

| الآية | الآثر | طرف الأثر                                                                                                                                           |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٠٢   | ١٥٤٩  | - ﴿وَأَخْرَجُوا عَنْ دَارِهِمْ سَبْعًا مِّنْ قبلِهِمْ خَلْفُوا عَمَلًا...﴾: هم نفر ممن تخلّف عن تبوك، منهم: أبو لبابة.                              |
| ١٠٣   | ١٥٦٥  | - ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً...﴾: ذُكِرَ لنا: أنهم سبعة رهط تخلّفوا عن غزوة تبوك، أما أربعة: فهم الذين خلطوا عملاً صالحاً.                   |
| ١٠٣   | ١٥٧٣  | - ﴿إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾: وقارٌ لهم.                                                                                                      |
| ١٠٣   | ١٥٧٤  | - ﴿إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾: أمن لهم.                                                                                                        |
| ١٠٩   | ١٦٢٢  | - ﴿فَأَنبَأَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾: والله ما تناهى أن وقع في النار، وذُكِرَ لنا: أنه حفر في بقعة.                                                    |
| ١١١   | ١٦٥١  | - ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ﴾: الغزو غزوان: فغزو يطاع الله فيه، وينهى فيه عن الفساد، ويحسن فيه مشاركة الشريك.          |
| ١١٢   | ١٦٦٤  | - ﴿الْمُكِيدُونَ﴾: قوم أخذوا من أيدانهم في ليلهم ونهارهم.                                                                                           |
| ١١٢   | ١٦٧٨  | - الصائمون. «في قوله: ﴿السَّكِينُونَ﴾».                                                                                                             |
| ١١٢   | ١٦٨٧  | - ﴿السَّكِينُونَ﴾: ذُكِرَ لنا: أن أقرب ما يكون العبد إلى الله في سجوده.                                                                             |
| ١١٢   | ١٦٩٤  | - ﴿وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ﴾: لفرائضه من حلاله وحرامه، ثم قال: ﴿وَنَشَرُوا لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾.                                              |
| ١١٤   | ١٧٠٨  | - ثم عذر الله نبيه إبراهيم، فقال: ﴿وَمَا كَانَتْ أَسْتَفْقَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَيِّدٍ إِلَّا عَنْ مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾.                  |
| ١١٤   | ١٧١٢  | - تبين له حين مات، وعلم أن التوبة قد انقطعت منه. «في قوله: ﴿فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ﴾».                                                               |
| ١١٥   | ١٧٣٣  | - ﴿وَمَا كَانَتْ اللَّهُ يُعِصِلَ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّى يَسِيرَ لَهَا مَا يَتَّقُونَ﴾: ما يأتونه، وما يتتهون عنه <sup>(١)</sup> . |
| ١١٧   | ١٧٤١  | - ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ...﴾: هم الذين اتبعوا النبي ﷺ في غزوة تبوك قبل الشام، في لهبان الحر.       |
| ١١٧   | ١٧٤٢  | - ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾: فتاب الله عليهم، وأقبلهم من غزوهم.                                                      |
| ١١٨   | ١٧٤٥  | - ﴿وَمِنَ النَّاسِ الَّذِينَ خَلَقُوا﴾: عن التوبة ﴿حَتَّى إِذَا صَاحَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رُبَّتْ﴾: إنه كعب بن مالك، وهلال.                |
| ١١٩   | ١٧٦٢  | - ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّالِحِينَ﴾: الصدق في النية، والصدق في العمل.                                                                 |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                               |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٧٦٥  | ١٢٠   | - ﴿وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِمْ﴾ : إذا بعث الجيوش والسرايا، فليس لهم أن يعرفوا نبي الله ﷺ، وإذا غزا نبي الله ﷺ بنفسه. |
| ١٧٧٥  | ١٢١   | - ﴿وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَوِيْرَةً وَلَا كَبِيْرَةً...﴾ : ما ازداد قوم من أهلهم بعداً في سبيل الله.                               |
| ١٧٧٦  | ١٢١   | - ﴿وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كَتَبَ لَهُمُ الْغَزْوُ الْيَوْمَ﴾ : ما ازداد القوم من أهلهم في سبيل الله بعداً.                   |
| ١٨٠٧  | ١٢٣   | - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾ : الأذنى، فالأذنى.                                  |
| ١٨٢١  | ١٢٦   | - ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً...﴾ : يبتلون بالغزو في سبيل الله.                                    |
| ١٨٣٠  | ١٢٨   | - ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ : جعله الله من أنفسكم، فلا يحسدونه على ما أعطاه الله.                                    |
| ١٨٣٣  | ١٢٨   | - ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ : عنت مؤمنهم.                                                                                        |
| ١٨٣٦  | ١٢٨   | - ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾ : حريص على ضالهم أن يهديه.                                                                                       |

\* \* \*

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

## تفسير سورة يونس/ المجلد الثامن:

- ﴿الرُّ﴾: اسم من أسماء القرآن. ١ ١٨٥٨
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾: الكتب التي خلت قبل القرآن. ١ ١٨٦٣
- المؤمنون هم العاجون بالليل والنهار، والله ما زالوا يقولون: ربنا! ربنا! «في قوله: ﴿وَيَسِّرِ الْآيَاتِ مَآثِرًا﴾». ٢ ١٨٦٥
- ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْمَرْشِ﴾: يوم السابع. ٣ ١٨٨٦
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾: إذا شئت رأيته صاحب دنيا، لها يفرح، ولها يحزن. ٧ ١٩١٠
- ﴿دَعْوَتُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ﴾: ذلك قولهم فيها: ﴿وَيَسِّرُهُمْ فِيهَا سَلَامًا﴾ ١٠ ١٩١٩
- ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: ما وصف من خلقه. ١٠ ١٩٣٢
- ﴿وَلَوْ يُعْجِلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ﴾: هو دعاء الرجل على نفسه وماله بما يكره. ١١ ١٩٣٧
- ﴿الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾: مشركي أهل مكة. ١١ ١٩٤٠
- إذا مسهم الضر أخلصوا لله الدعاء. «في قوله: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبَيْهِ﴾». ١٢ ١٩٤٢
- ﴿وَإِذَا تَنَادَلُوا عَلَيْهِمْ أَيْدَانَا بَيْنَتْنِي﴾: هذا قول مشركي مكة لنبي الله ﷺ ١٥ ١٩٥٠
- ثم قال الله تعالى لنبيه ﷺ: ﴿لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ...﴾ ١٦ ١٩٥٢
- ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ يَوْمًا﴾: أشعركم. ١٦ ١٩٥٤
- ﴿فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ...﴾: لبث أربعين سنة ضالًّا، ورأى رؤيا النبوة ستين. ١٦ ١٩٥٦
- ﴿فَاخْتَلَفُوا﴾: ذكر لنا: أنه كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الهدى... ثم اختلفوا من بعد ذلك. «في قوله: ﴿فَاخْتَلَفُوا﴾». ١٩ ١٩٧٠
- ﴿إِنَّا لَهُمْ مُكْرَّمٌ﴾: استهزاء وتكذيب. ٢١ ١٩٧٤
- ﴿دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾: إذا مسهم الضر في البحر أخلصوا لله الدعاء. ٢٢ ١٩٨٢
- ﴿مَنْعَ الْحَبِيزَةِ الدُّنْيَا﴾: هي متاع متروكة، أوشكت - والله الذي لا إله إلا هو - أن تضمحل عن أهلها. ٢٣ ١٩٩١
- ﴿وَأَزَيَّنَّتْ﴾: أنبتت، وحسنت. ٢٤ ٢٠٠٠
- ﴿وَكَلَّمَ أَهْلَهَا أَنَّهُمْ قَدْ ثَوَّرَ عَلَيْهَا...﴾: والله لمن تشبث بالدنيا، وحذب عليها، لتوشك الدنيا أن تلفظه. ٢٤ ٢٠٠١
- ﴿كَانَ لَمْ تَفْتِ بِالْأَمْنِ﴾: كان لم تعش، كان لم تنعم بالأمن. ٢٤ ٢٠٠٢



## طرف الأثر

## الأثر

## الآية

|      |    |                                                                                                                                        |
|------|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|      |    | - ﴿لَقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾: هذا مثل ضربه الله، فاعقلوا عن الله أمثاله؛ فإن الله يقول: ﴿وَلِلَّهِ الْأَمْثَلُ نَصْرُهَا لِلنَّاسِ...﴾. |
| ٢٠٠٧ | ٢٤ | - ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَافِ...﴾: دُكِرَ لنا: أن في التوراة مكتوباً: يا باغي الخير! هلمَّ.                             |
| ٢٠١١ | ٢٥ | - ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَافِ﴾: فداره الجنة.                                                                            |
| ٢٠١٢ | ٢٥ | - «السلام» هو: الله تبارك وتعالى. «في قوله: ﴿السَّلَافِ﴾».                                                                             |
| ٢٠١٤ | ٢٥ | - «الزيادة»: النظر إلى وجه الله ﷻ. «في قوله: ﴿وَزِيَادَةُ﴾».                                                                           |
| ٢٠٤٥ | ٢٦ | - ﴿كَأَنَّمَا أَغْشَيْتَ وَجُوهَهُمْ قَطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾: ظلمة من الليل.                                                |
| ٢٠٦٣ | ٢٧ | - ما لله من شريك في السماء، ولا في الأرض. «في قوله: ﴿ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَائِكُمْ...﴾».    |
| ٢٠٦٩ | ٢٨ | - ﴿مَّا كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾: يشركون <sup>(١)</sup> .                                                                                  |
| ٢٠٨٤ | ٣٠ | - ﴿فَأَنذَرْنَا بِسُورَةِ يُونُسَ﴾: مثل هذا القرآن حقاً وصدقاً، لا باطل فيه، ولا كذب <sup>(٢)</sup> .                                  |
| ٢١١٥ | ٣٨ | - ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾: قال أصحاب رسول الله ﷺ: إن لنا يوماً يوشك أن نستريح فيه.                |
| ٢١٣٢ | ٤٨ | - ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رِّزْقٍ﴾: رزقاً لم أحرمه عليكم، فتحرمونه على أنفسهم.                              |
| ٢١٨٢ | ٥٩ | - ﴿فَجَعَلْنَاهُ حَرَامًا وَطَلَلًا﴾: كل رزقي لم أحرم، وأنتم حرّمتموه على أنفسكم من نساتكم وأموالكم.                                   |
| ٢١٨٧ | ٥٩ | - ﴿قُلْ مَا لِلَّهِ أَدَاتُ لَكُمْ أُرْ عَلَى اللَّهِ تَقَرُّونَ﴾: فيما حرّم عليكم من ذلك.                                             |
| ٢١٨٨ | ٥٩ | - ﴿يَفْقَهُونَ﴾: يشركون <sup>(٣)</sup> .                                                                                               |
| ٢١٩٠ | ٦٠ | - ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾: وإن المؤمن ليشكر نعم الله عليه، وعلى خلقه <sup>(٤)</sup> .                            |
| ٢١٩٢ | ٦١ | - ﴿فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾: كل ذلك في كتاب عند الله مبين.                                                                                |
| ٢١٩٧ | ٦١ | - ﴿لَهُمُ الْبَشَرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾: هي الشهادة عند الموت في الحياة الدنيا.                                               |
| ٢٢٠٩ | ٦٤ | - ﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾: إن الذين يدعون من دون الله، هذا الوثن، وهذا الحجر.                                          |
| ٢٢١٥ | ٦٦ |                                                                                                                                        |

(١) تقدم في تفسير سورة الأنعام، برقم (١١٩).

(٢) تقدم في تفسير سورة البقرة، المجلد الأول، برقم (٢٣٩).

(٣) تقدم هنا في تفسير سورة يونس، برقم (٢٠٨٤).

(٤) تقدم في تفسير سورة البقرة، المجلد الثاني، برقم (٢٥٣٢).

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                   |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٢١٦  | ٦٧    | - ﴿الَّذِينَ سَكُنُوا فِي كُلِّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ﴾: يسكن فيه كل طائفة ودابة.                                                                               |
| ٢٢١٨  | ٦٧    | - ﴿وَالَّذِينَ هَارُوا مِنْهُمْ﴾: منيراً.                                                                                                                   |
| ٢٢٢٠  | ٦٨    | - ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ﴾: إذا قالوا عليه البهتان؛ سبّح نفسه.                                                                         |
|       |       | - ﴿أَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾: قال القوم الكذب والباطل، وقالوا عليه ما لا يعلمون.                                                        |
| ٢٢٣٠  | ٦٨    |                                                                                                                                                             |
| ٢٢٣٣  | ٧١    | - إن نوحاً بعث من الجزيرة. «في قوله: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ﴾».                                                                                   |
| ٢٢٣٨  | ٧١    | - ﴿فَإِنْ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾: لا يكبر عليكم أمركم.                                                                                   |
| ٢٢٤١  | ٧١    | - ﴿أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ﴾: اقضوا إليّ ما كنتم قاضين.                                                                                           |
| ٢٢٥٧  | ٧٤    | - ﴿وَطِيعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾: بأعمالهم.                                                                                                                    |
| ٢٢٦٢  | ٧٨    | - ﴿لَتَلْفَنَنَّا﴾: لتلويحنا عما وجدنا عليه آبائنا.                                                                                                         |
| ٢٣١٢  | ٨٨    | - ﴿رَبَّنَا أَلِيسَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ﴾: ذكّر لنا: أن زروعهم وأموالهم تحوّلت حجارة.                                                                        |
| ٢٣٣٢  | ٩٠    | - ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ﴾: ما وجدوا - والله - طعم الموت، وأخذ بذنبه.                                                                     |
| ٢٣٣٨  | ٩١    | - ﴿لَا أَتَيْنَاكَ بِقُرْبَىٰ وَلَا بِأَمْنٍ﴾: لو كان هذا في الرخاء، ﴿وَكُنْتَ مِنَ الْمُسْتَفْسِدِينَ﴾.                                                    |
|       |       | - ﴿لَتَكُونَنَّ لِمَنْ يَخْلُقُكَ آيَةً﴾: لما غرق الله فرعون لم يصدق طائفة من الناس بذلك؛ فأخرجه الله تعالى.                                                |
| ٢٣٤٧  | ٩٢    |                                                                                                                                                             |
| ٢٣٥١  | ٩٣    | - ﴿مُبَرَّاتٍ صِدْقٍ﴾: بواهم الله الشام، وبيت المقدس.                                                                                                       |
| ٢٣٦٢  | ٩٦    | - ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾: حقّ عليهم سخط الله بما عصوه.                                                       |
|       |       | - ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ أَمَنَتْ فَنَنَعُهَا لِإِمْنِهَا إِلَّا قَوْمَ يَؤُوسَ...﴾: لم تكن قرية من الأمم قبل قوم يونس كفرت، ثم أمنت حين عاينت العذاب. |
| ٢٣٧١  | ٩٨    | - ﴿كُشِفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ﴾: كشف عنهم العذاب بعد أن تدلى عليهم، لم يكن بينهم وبين إلا ميل.                                                     |
| ٢٣٧٧  | ٩٨    |                                                                                                                                                             |
| ٢٣٨٧  | ١٠٠   | - ﴿وَيَجْعَلُ الْيَقِيْنَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾: «الرجس»: الشيطان.                                                                               |
|       |       | - ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ آيَاتِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ﴾: مثل قوم نوح وعاد وشمود، ﴿قُلْ فَأَنْظِرُوا إِلَىٰ مَعَكُمْ...﴾.              |
| ٢٣٩٠  | ١٠٢   |                                                                                                                                                             |
| ٢٣٩٤  | ١٠٤   | - ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾: الوثن.                                                                                                                              |
|       |       | - ﴿حَنِيفًا﴾: «الحنيفية»: الختان، وتحريم الأمهات، والبنات، والعمات، والمخالات ما حرم الله <sup>(١)</sup> ، والمناسك <sup>(٢)</sup> .                        |
| ٢٣٩٦  | ١٠٥   |                                                                                                                                                             |

(١) قال محقق تفسير سورة يونس: «كذا في الأصل، وفي تفسير سورة البقرة والأنعام: (وما حرم الله)».

(٢) أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، برقم (١٣٠٧)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة الأنعام، برقم (٤٩٧)، المجلد السادس.

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

## تفسير سورة هود/المجلد التاسع:

- ٥ ١ - ﴿الرَّ﴾: اسم من أسماء القرآن.
- ٨ ١ - ﴿كَذَّبْ أَكُفَّتْ ءَانَتْ﴾: أحكمه الله من الباطل، ثم فصله.
- ١٣ ١ - ﴿كَذَّبْ أَكُفَّتْ ءَانَتْ ثُمَّ قُفِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾: ثم فصله بعلمه، فبين حلاله من حرامه.
- ١٥ ١ - ﴿وَمِنْ لَدُنْ﴾: من عند حكيم خبير.
- ١٧ ١ - ﴿حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾: خبير بخلقه.
- ٢٤ ٣ - ﴿يَسْئَلُكُمْ مَنَّامًا حَسَنًا﴾: فأنتم في ذلك المتاع، فخذوه بطاعة الله ومعرفة حقه، فإن الله منعم يحب الشاكرين.
- ٣٣ ٣ - ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾: أجل حياتك إلى أن تموت، وأجل موتك إلى أن تبعث.
- ٣٧ ٣ - ﴿وَيُؤْتِي كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾: في الآخرة.
- ٥٤ ٥ - ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَكُونُونَ صُدُورَهُمْ﴾: كانوا يحنون صدورهم لكي لا يسمعون كتاب الله ولا ذكره.
- ١٠٩ ٦ - ﴿فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾: كل ذلك في كتاب عند الله مبين.
- ١١٠ ٧ - ﴿خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ﴾: خلق السماوات قبل الأرض.
- ١١٦ ٧ - ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾: ينبتكم تبارك وتعالى كيف كان بدء خلقه قبل أن يخلق السماوات والأرض.
- ١٢٢ ٧ - ﴿لِيَبْلُوَكُمْ﴾: ليعتبركم.
- ١٢٧ ٧ - ﴿إِنَّكُمْ لَحَسَنٌ عَمَلًا﴾: أيكم أنتم عملاً.
- ١٣٣ ٨ - ﴿وَلَكِنْ أَخْرَأْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَّا أَتَقَرَّوْا مَعْدُوذًا﴾؛ يعني بذلك: أهل النفاق، ﴿وَلَكِنْ أَخْرَأْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ﴾ إلى أجل معدود.
- ١٣٧ ٩ - ﴿إِنَّهُمْ لَيَبْغُوشَ كُفُورًا﴾: إذا ابتلي ببلاء، لم يصبر عليه.
- ١٤١ ١١ - ﴿أَوَلَيْكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾: مغفرة لذنوبهم.
- ١٤٢ ١١ - ﴿وَأَعْرَضَ عَنْهُمْ﴾: لحساناتهم، وهي: الجنة.
- ١٤٩ ١٣ - ﴿سُورٍ مِّثْلِهِ مَقَرَّتْ﴾: مثل هذا القرآن حقاً وصدقاً، لا باطل فيه، ولا كذب.
- ١٦٦ ١٥ - ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ﴾: من كانت الدنيا همه وسدمه، وطلبته ونيته وحاجته جازاه الله بحساناته.
- ١٦٧ ١٥ - ﴿وَهُمْ فِيهَا لَا يَبْغُشُونَ﴾: لا يظلمون.

| طرف الأثر                                                                                                                | الآية | الأثر |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - «وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ»: هم اليهود والنصارى.                                                          | ١٧    | ٢١٤   |
| - «الْأَشْهَادُ»: الخلائق، أو قال: الملائكة.                                                                             | ١٨    | ٢٢٤   |
| - «وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ»: هؤلاء الملائكة، يشهدون على بني آدم بأعمالهم.                                          | ١٨    | ٢٢٥   |
| - «وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ»: لا يؤمنون بها.                                                                  | ١٩    | ٢٣٤   |
| - «يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ»: عذاب الدنيا والآخرة.                                                                    | ٢٠    | ٢٣٦   |
| - «مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ»: صم عن الحق، فلا يسمعون.                                                        | ٢٠    | ٢٣٧   |
| - «وَمَا كَانُوا يَبْصِرُونَ»: ما كانوا يستطيعون أن يسمعوا خيراً فيستفعدوا به.                                           | ٢٠    | ٢٣٨   |
| - «مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ»: يشركون.                                                                                     | ٢١    | ٢٤٢   |
| - «وَأَجْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ»: وأنا بوا إلى ربهم.                                                                    | ٢٣    | ٢٤٦   |
| - «وَأَجْبَتُوا»: «الإخبات»: الخشوع والتواضع.                                                                            | ٢٣    | ٢٤٧   |
| - «مِثْلَ الْفَرِيقَيْنِ»: هذا مثل ضربه الله للكافر والمؤمن.                                                             | ٢٤    | ٢٥١   |
| - «مِثْلَ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْنَى وَالْأَصْرِ»: هذا مثل ضربه للكافر والمؤمن. أما الكافر: فأصم عن الحق، فلا يسمعه.    | ٢٤    | ٢٥٢   |
| - «وَالْبَصِيرَ وَالسَّمِيعَ»: أما المؤمن: فسمع الحق، فانتفع به، ووعاه وحفظه.                                            | ٢٤    | ٢٥٣   |
| - «أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ يَتْنٍ مِّن رَّيِّ»: أما والله، لو استطاع نبي الله لألزمها قومه.                    | ٢٨    | ٢٧٤   |
| - «فَمَلَّ إِجْرَامِي»: فعلني عملي.                                                                                      | ٣٥    | ٢٨٢   |
| - «وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا يُشْرِكُونَ»: مما تعملون.                                                                     | ٣٥    | ٢٨٣   |
| - «وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ»: وذلك حين دعا عليهم نوح.                                  | ٣٦    | ٢٨٤   |
| - «وَلَا تُخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ»: نهى الله ﷻ نوحاً ﷺ أن يراجع في أحد.                 | ٣٧    | ٣٠٠   |
| - «وَقَارَ النَّورُ»: فيرورة التنور: علم بين نوح وربّه، والتنور أشرف الأرض وأعلاها.                                      | ٤٠    | ٣١٩   |
| - «وَأَهْلَكَ»: ذكر لنا: أنه لم ينج مَن في السفينة إلا نوح وثلاثة بنين له.                                               | ٤٠    | ٣٣٢   |
| - «وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ»: أنه مغرق.                                                           | ٤٠    | ٣٣٤   |
| - ركب في السفينة في عشر خلون من رجب، ونزل عنها في عشر خلون من المحرم. «في قوله»: «وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا».             | ٤١    | ٣٣٩   |
| - كان اسم ابن نوح الذي غرق: كنعان. «في قوله»: «وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ». «وَيَتَارِضُ آبَايَ مَاءَكِ»: أبلي ما كان عليك. | ٤٢    | ٣٦١   |
| - «وَيَتَارِضُ آبَايَ مَاءَكِ»: ما فيك.                                                                                  | ٤٤    | ٣٧٢   |
| - «وَيَتَارِضُ آبَايَ مَاءَكِ»: ما فيك.                                                                                  | ٤٤    | ٣٧٣   |

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

- ٣٨١ ٤٤ - ﴿وَأَسْوَأَ عَلَى الْيَهُودِيِّ﴾: فاستقرت على اليهودي شهرًا.
- ٣٨٣ ٤٤ - ﴿وَأَسْوَأَ عَلَى الْيَهُودِيِّ﴾: أبقاها بـ «باقردي» من أرض الجزيرة عبرة وآية، حتى رآها أوائل هذه الأمة.
- ٤٠٣ ٤٨ - هبط إلى الأرض يوم عاشوراء، وصام نوح ومن معه. «في قوله: ﴿قِيلَ يَنْجُ أَهْلَ طُوحٍ﴾».
- ٤٢٢ ٤٩ - ﴿مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا﴾: ما علم محمد ﷺ، وقومه بما صنع نوح وقومه.
- ٤٢٤ ٤٩ - ﴿مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا﴾: من قبل هذا القرآن.
- ٤٣٠ ٥١ - ﴿إِنْ أَجْرُكَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرْتَنِي﴾: خلقتني.
- ٤٤٠ ٥٤ - ﴿إِنْ تَقُولُ إِلَّا أَعْرَضَكَ بَعْضُ إِلَهِينَا يَسْتَوُونَ﴾: إنما تصنع هذا، من أجل أن بعض آلهتنا أصابك بسوء.
- ٤٤٩ ٥٩ - ﴿وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾: و«العنيد»: المشرك.
- ٤٥٢ ٦١ - إن صالحًا بعث من الحجر. «في قوله: ﴿وَأَنَّكَ تَمُودُ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾».
- ٤٥٦ ٦٢ - ﴿وَأَنَّا لَبِئْسَ لَكَ شَيْءًا نَدْعُونَكَ إِلَيْهِ رَبِّيبًا﴾: وكذبوا، - والله - ما في الله شك. أفي من فطر السماوات والأرض...؟
- ٤٥٩ ٦٥ - إن ثمودًا لما عقروا الناقة، تغامزوا، وقالوا: عليكم الفصيل، فصعدوا القارة. «في قوله: ﴿فَقَعَرُوها﴾».
- ٤٦٣ ٦٥ - ﴿تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ﴾: والقوم إلى آجالهم، وهو عليهم غضبان، فوالله ما عجل إليهم.
- ٤٦٤ ٦٥ - إن صالحًا قال لقومه: إن آية ذلك: أن تصبح وجوهكم أول يوم مصفرة. «في قوله: ﴿تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ﴾».
- ٤٦٦ ٦٦ - ﴿فَتَجَمَّعْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ يَرْحَمُوهُنَّ﴾: نجاه الله رحمة منه.
- ٤٦٨ ٦٦ - ﴿وَمِنْ خِزْيٍ يَوْمَئِذٍ﴾: نجاه الله من خزي يومئذ.
- ٤٧٥ ٦٧ - ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثِيًّا﴾: أصبحوا قد هلكوا.
- ٤٧٨ ٦٨ - ﴿كَانَ لَمْ يَقْتُوا فِيهَا﴾: كان لم ينعموا.
- ٤٩٠ ٧٠ - ﴿فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ...﴾: وكانت العرب إذا نزل بهم ضيف، فلم يطعم من طعامهم.
- ٤٩٢ ٧١ - ﴿وَأَمَّا إِلَهُ قَالِمَةٍ فَضَحِكَ﴾: فضحكت امرأته، وعجبت أن قومًا أتاهم العذاب، وهم في غفلة.
- ٤٩٧ ٧١ - ﴿فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ﴾: بابنها.

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                    |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٠١   | ٧٢    | - «قَالَتْ يَنْتَوِيحُنَّ آلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ»: وهي يومئذ ابنة سبعين.                                                                      |
| ٥٠٤   | ٧٢    | - «وَمَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا»: وهو يومئذ ابن تسعين سنة.                                                                                      |
| ٥٠٨   | ٧٤    | - «فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ»: الخوف.                                                                                      |
| ٥١٠   | ٧٤    | - «وَجَاءَتْهُ الْبَشَرَى»: بإسحاق.                                                                                                          |
| ٥١١   | ٧٤    | - «وَجَاءَتْهُ الْبَشَرَى»: حين أخبروه: أنهم أرسلوا إلى قوم لوط.                                                                             |
| ٥٢٣   | ٧٥    | - «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ مُنِيبٌ»: والمُنِيب: النائب.                                                                         |
| ٥٦٢   | ٨١    | - «يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ»: بطائفة من الليل؛ أي: بسواد.                                                                                     |
| ٥٦٦   | ٨١    | - «وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا لَكَ»: ولقد ذُكِرَ لنا: أنها كانت مع لوط لما خرج من القرية، فسمعت الصوت، فالتفتت.         |
| ٥٧٦   | ٨٢    | - قرية لوط، حين رفعها جبريل، وفيها أربعمائة ألف، فسمع أهل السماء نباح الكلاب. «في قوله: «فَلَمَّا جَاءَ أَثَرُنَا».                          |
| ٥٧٧   | ٨٢    | - «فَلَمَّا جَاءَ أَثَرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهِمَا سَافِلَهُمَا»: ذُكِرَ لنا: أنها ثلاث قرى، فيها من العدد ما شاء الله أن يكون من الكثرة.     |
| ٥٨٨   | ٨٢    | - «مَنْشُورٌ»: مصفوفة.                                                                                                                       |
| ٥٩٢   | ٨٣    | - «مُسْوَمَةٌ»: حدثنا من رآها: أنها حجارة مطوقة، عليها نضح من حمرة.                                                                          |
| ٥٩٣   | ٨٣    | - «مُسْوَمَةٌ»: مطوقة بسواد وحمرة «عِنْدَ رَبِّكَ».                                                                                          |
| ٥٩٧   | ٨٣    | - «وَمَا هِيَ مِنَ الْغَالِيَةِ بِبَعِيدٍ»: لم يبرأ منها ظالم بعدها.                                                                         |
| ٦٠٠   | ٨٣    | - «وَمَا هِيَ مِنَ الْغَالِيَةِ بِبَعِيدٍ»: من ظالمي هذه الأمة، ثم يقول: والله ما أجار الله منها.                                            |
| ٦٠٥   | ٨٤    | - «إِنِّي أُرْسِلُكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي لَأَخَافُ عَلَيْكُمْ»: رأى عليهم قشرًا من قشر الدنيا وزينتها.                                       |
| ٦١٣   | ٨٥    | - «وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ»: لا تسبوا في الأرض مفسدين.                                                                    |
| ٦١٦   | ٨٦    | - «يَقِئَتْ اللَّهُ خَيْرَ لَكُمْ»: حظكم من ربك خير لكم.                                                                                     |
| ٦٢٣   | ٨٧    | - «هَؤُلَاءِ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ»: ما نشتهي.                                                                          |
| ٦٢٧   | ٨٧    | - «إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ»: استهزاء بالنبي ﷺ.                                                                                |
| ٦٣١   | ٨٨    | - «وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَكُمْ إِنَّمَا أَنهَلِكُمْ عَنْهُ»: لم أكن أنهاكم عن أمر، وأركبه.                                               |
| ٦٣٥   | ٨٩    | - «لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي»: لا يحملنكم.                                                                                                |
| ٦٣٧   | ٨٩    | - «لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي»: لا يحملنكم فراقِي.                                                                                         |
| ٦٤١   | ٨٩    | - «وَنَنْقُورُ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ»: إنما أهلكوا بين أيديكم أمس. |

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

- ﴿وَمَا قَوْمٌ لَوْ لُوطٌ مِّنْكُمْ يَعْصِيهِ﴾: إنما كان حديثاً منذ قريب، بعد قوم نوح، وعاد.

٦٤٢ ٨٩

- ﴿وَأَخَذْنَاهُ وَرَأَاهُ ظَهْرًا﴾: عززتم قومكم، وأظهرتم بربكم.

٦٥٨ ٩٢

- ﴿وَأَخَذْنَاهُ﴾: الله ﴿وَرَأَاهُ ظَهْرًا﴾: لا تخافونه.

٦٥٩ ٩٢

- ﴿وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾: سلطان من الله، وعذر مبين.

٦٧٢ ٩٦

- ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾: يقود قومه يوم القيامة.

٦٧٦ ٩٨

- ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾: يمضي بين أيديهم، حتى يهجم بهم على النار.

٦٧٧ ٩٨

- ﴿يَسْأَلُ الرَّفْدُ أَكْرَفُودَ﴾: ترادفت عليه لعنتان من الله: لعنة الدنيا والآخرة.

٦٨٤ ٩٩

- ﴿وَمِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾: قرى خاوية على عروشها، لاصق بالأرض.

٦٨٩ ١٠٠

- ﴿يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾: الوثن.

٦٩٢ ١٠١

- ﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيرٍ﴾: هلكة.

٦٩٤ ١٠١

- ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ﴾: ﴿إِلَّا مَا سَأَلَ رَبُّكَ﴾: الله أعلم بشنيتته على ما

٧٢٤ ١٠٧

وقعت.

- ما يعبد هؤلاء، الآلهة، إلا ليشفعوا عند الله. «في قوله: ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَبْعُدُ هَؤُلَاءِ﴾».

٧٣٩ ١٠٩

- ﴿فَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾: التوراة.

٧٤٣ ١١٠

- ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾: سبق لهم من الله خير، وأجل هم بالغوه.

٧٤٥ ١١٠

- ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ﴾: إن الله أمر محمداً أن يستقيم على أمر الله.

٧٤٨ ١١٢

- ﴿وَلَا تَطْمَئِنَّا﴾: أمر محمداً ﷺ أن يستقيم على أمر الله، ولا يطعن في نعمة الله.

٧٥١ ١١٢

- ﴿وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾: لا تلحقوا بالشرك، وهو الذنب الذي تابوا منه.

٧٥٨ ١١٣

- ﴿وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾: لا تلحقوا بالشرك، وهو الذي خرجتم منه.

٧٥٩ ١١٣

- ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ﴾: لم يكن من قبلكم من ينهي عن الفساد في الأرض.

٧٨٠ ١١٦

- ﴿وَرَأَيْتُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَثَرُهُمْ فِيهِ وَكَانُوا جُحِيمِينَ﴾: أعجب القوم، وتجدعت أعناقهم حرصاً عليها.

٧٨٤ ١١٦

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                  |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٨٥   | ١١٦   | - ﴿وَاتَّبِعْ الْآيَاتِ ظَلَمُوا مَا أَتَوْا بِبَيِّنَةٍ﴾ : من دنياهم . وإن هذه الدنيا قد<br>تفَعَّدت أكثر الناس .                         |
| ٨٠٤   | ١١٩   | - ﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾ : أهل رحمة الله : أهل الجماعة، وإن تفرقت ديارهم<br>وأبدانهم .                                               |
| ٨٢٠   | ١٢٠   | - ﴿وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ﴾ : الدنيا .                                                                                               |
| ٨٢٣   | ١٢٠   | - المؤمنون : هم العجاجون بالليل والنهار، والله ما زالوا يقولون : ربنا ! ربنا !<br>«في قوله : ﴿وَذَكَّرَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾» <sup>(١)</sup> . |
| ٨٢٥   | ١٢١   | - ﴿اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِبِكُمْ﴾ : منازلكم .                                                                                             |

\* \* \*

(١) سبق في تفسير سورة النساء، برقم (٤٥٢٥)، وفي تفسير سورة التوبة، برقم (١٣٥٩)، وفي تفسير سورة يونس، برقم (١٨٧٥).



| الآية                          | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                   |
|--------------------------------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة يوسف/المجلد التاسع: |       |                                                                                                                             |
| ١                              | ٦     | - ﴿الرَّءُ﴾: اسم من أسماء القرآن.                                                                                           |
| ١                              | ١١    | - ﴿الرَّءُ يَلَاكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْيُسُفِ﴾: والله لميمين بركته، وهده، ورشده.                                          |
| ٣                              | ١٨    | - ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾: في الكتب الماضية، وأمور الله السالفة.                                       |
| ٣                              | ١٩    | - ﴿وَلَنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْقَفِيلِ﴾: من قبل هذا القرآن.                                                       |
| ٤                              | ٢١    | - ﴿إِذْ قَالَ يُسُفُ لِأَبِيهِ يَأْتِيَنِي رَأْيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾: أي: إخوته.                                    |
| ٤                              | ٢٤    | - ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾: و«الشمس»: يعقوب، و«القمر»: أم يوسف: راحيل.                                                     |
|                                |       | - ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾: عادوه؛ فإنه يحق على كل مسلم عداوته.                                   |
| ٥                              | ٢٩    | - ﴿وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رُءُكَ﴾: يصطفيك بتأويل الأحاديث.                                                                  |
| ٦                              | ٣١    | - «اجتباها»: اصطفاها. «في قوله: ﴿يَجْتَبِيكَ رُءُكَ﴾».                                                                      |
| ٦                              | ٣٢    | - ﴿وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾: ففعل، وعلمه من عبر الأحاديث، وهي: تأويل الأحاديث.                           |
| ٦                              | ٣٤    | - ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَتٌ لِلنَّاسِ الَّذِينَ﴾: من سأل عن ذلك فهو هكذا، ما قص الله عليكم.             |
| ٧                              | ٤١    | - ﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ﴾: بنيامين، وهو: أخو يوسف لأبيه وأمه.                                                    |
| ٨                              | ٤٣    | - ﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾: «العصبة»: ما بين العشرة إلى الأربعين.                                                                |
| ٨                              | ٤٤    | - ﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقُولُوا يُسُفَ﴾: كتنا نحدث أنه: «روبيل»، وهو أكبر إخوته.                                    |
| ١٠                             | ٥٢    | - ﴿وَالْقَوُ فِي غَيَابَاتِ الْجُبِّ﴾: في بعض نواحيه، أسفله.                                                                |
| ١٠                             | ٥٧    | - ﴿فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾: بئر بيت المقدس.                                                                                  |
| ١٢                             | ٦٦    | - ﴿يَرْجِعْ﴾: يسعى، ويلهو.                                                                                                  |
|                                |       | - ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا﴾: أوحى الله إليه وحياً، وهو في الحب، فهو ذلك الوحي عليه.    |
| ١٥                             | ٧٣    | - ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا﴾: أتاه الوحي من الله، وهو في البئر بما يريدون أن يفعلوا به. |
| ١٥                             | ٧٥    | - ﴿وَمَنْ لَا يَشْكُرْ﴾: بما أطلع الله عليه رسوله من أمرهم.                                                                 |
| ١٥                             | ٧٥    | - ﴿وَمَنْ لَا يَشْكُرْ﴾: أي: إخوته.                                                                                         |
| ١٥                             | ٧٨    | - ﴿وَجَاءُوا عَلَى قِيعِهِمْ يَدْرِي كَذِبٌ﴾: صادوا ظلياً فذبحوه، فلطخوا به القميص، فجعل قلب القميص.                        |
| ١٨                             | ٨٩    |                                                                                                                             |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                              |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٨    | ٩٢    | - ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً﴾: زينت لكم أنفسكم أمراً، ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾.                                                       |
| ١٨    | ٩٦    | - ﴿وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا يَقُولُونَ﴾؛ أي: تكذبون.                                                                                         |
| ١٩    | ١٠٠   | - ﴿فَارْسَلُوا وَارِدَهُمْ﴾: أرسلوا رسولهم.                                                                                                            |
| ١٩    | ١٠١   | - ﴿فَأَدْلَى دَلْوَهُ﴾: فلما أدلى دلوه، تشبث به الغلام.                                                                                                |
| ١٩    | ١٠٤   | - ﴿يَا بُشْرَايَ﴾ هَذَا غُلْمٌ: فلما أدلى دلوه، تشبث به الغلام، فقال: «يَا بُشْرَايَ»، تابشروا به حين استخرجه.                                         |
| ٢٠    | ١٢٠   | - ﴿وَمَرْوُهُ بِشَمَنِ بَحْرِينِ﴾: باعوه بشمن ظلم، و«البخس» هو: الظلم، وكان بيع يوسف حراماً عليهم.                                                     |
| ٢١    | ١٣٤   | - ﴿أَكْرَمِي مَوْنَهُ﴾: منزلته.                                                                                                                        |
| ٢٣    | ١٥٧   | - ﴿وَرَوَدَتْهُ آلَى هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾: وهي: امرأة العزيز.                                                                             |
| ٢٣    | ١٧٣   | - ﴿إِنَّهُ رَفِيعُ أَحْسَنِ مَوَائِي﴾: منزلتي.                                                                                                         |
| ٢٤    | ١٨٦   | - ﴿لَوْلَا أَنْ رَمَا بُرْهَنَ رَبُّهُمْ﴾: رأى آية من آيات ربه؛ حجزه الله بها عن معصيته.                                                               |
| ٢٤    | ١٨٧   | - مثل له يعقوب عاشاً على إصبعيه، وهو يقول له: أيا يوسف! أتتهم بعمل السفهاء وأنت مكتوب في الأنبياء؟ «في قوله: ﴿لَوْلَا أَنْ رَمَا بُرْهَنَ رَبُّهُمْ﴾». |
| ٢٥    | ١٩٧   | - ﴿وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ﴾: واستبق هو والمرأة الباب.                                                                                                   |
| ٢٦    | ٢١٦   | - ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾: ذكّر لنا: إنه رجل حكيم من أهلها.                                                                                 |
| ٢٦    | ٢٢٢   | - ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾: رجل حكيم كان من أهلها، فقال: القميص يقضي بينكما.                                                                 |
| ٢٩    | ٢٢٦   | - ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾: الأمر والحديث.                                                                                                        |
| ٢٩    | ٢٢٩   | - ﴿وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنبِي﴾: أيتها المرأة! ﴿إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾.                                                                       |
| ٣١    | ٢٤٣   | - ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ﴾: بحديثهن.                                                                                                          |
| ٣١    | ٢٨٥   | - ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾: قلن: من الملائكة.                                                                                               |
| ٣٢    | ٢٨٩   | - ﴿فَأَسْتَعَصِمَ﴾: فاستعصى.                                                                                                                           |
| ٣٣    | ٢٩٧   | - ﴿أَصْبُ إِلَيْنِ﴾: أتبعهن.                                                                                                                           |
| ٣٦    | ٣١٤   | - ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ﴾: كان أحدهما خباز الملك على طعامه، والآخر: ساقه.                                                                |
| ٣٦    | ٣٢٥   | - ﴿إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾: كان إحسانه - فيما ذكّر لنا - أنه كان يعزي حزينهم، ويداوي مريضهم.                                               |
| ٣٨    | ٣٣٥   | - ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾: وإن المؤمن؛ ليشكر نعم الله عليه، وعلى خلقه.                                                           |

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                                                                    |
|-----------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |       | ﴿وَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ﴾: لَمَّا عَرَفَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَنَّ أَحَدَهُمَا مَقْتُولَ دَعَاهُمَا إِلَى حَظْلِهِمَا، وَإِلَى نَصِيحَتِهِمَا مِنْ آخِرَتِهِمَا. |
| ٣٣٩       | ٣٩    |                                                                                                                                                                          |
| ٣٧٧       | ٤٤    | ﴿قَالُوا أَضَلُّتُمْ أَهْلَكُمْ﴾: فَعَلَ الْأَحْلَامَ، ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعِلْمَيْنِ﴾.                                                             |
| ٣٨٥       | ٤٥    | بعد نسيان. «في قوله: ﴿وَأَذْكُرْ بَعْدَ أَثْوَى﴾».                                                                                                                       |
| ٣٩٠       | ٤٦    | ﴿أَفَنُتَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ يَسَوَانِ﴾: وَهِيَ: السَّنُونُ الْمُخَصَّبَاتُ.                                                                                          |
| ٣٩١       | ٤٦    | ﴿يَأْكُلْنَ سَبْعَ عَجَائِفَ﴾: وَهِيَ: السَّنُونُ الْمُحَوَّلُ، الْجَدُوبُ.                                                                                              |
|           |       | ﴿وَسَبْعَ سُبُلَاتٍ خُضْرٍ﴾: وَهِيَ: السَّنُونُ الْمُخَصَّبُ، تَخْرُجُ الْأَرْضُ نَبَاتَهَا، وَزَرْعَهَا، وَثَمَارَهَا.                                                  |
| ٣٩٢       | ٤٦    | ﴿وَأُخْرَ يَكْسِتُ﴾: الْمُحَوَّلُ، الْجَدُوبُ، فَلَا تَخْرُجُ الْأَرْضُ زَرْعَهَا، وَلَا ثَمَارَهَا.                                                                     |
| ٣٩٣       | ٤٦    |                                                                                                                                                                          |
|           |       | قال لهم نبي الله يوسف: ﴿تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا...﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَمَا نَأْكُلُونَ﴾: أَرَادَ نَبِيَّ اللَّهِ يَوْسُفَ الْبَقَاءَ.                         |
| ٣٩٨       | ٤٧    | ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ﴾: وَهِيَ: السَّنُونُ الْمُحَوَّلُ، الْجَدُوبُ.                                                               |
| ٣٩٩       | ٤٨    | ﴿يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ﴾: يَأْكُلْنَ مَا كَتَمْتُمْ اتَّخَذْتُمْ فِيهِمْ مِنَ الْقُوَّةِ.                                                                    |
| ٤٠١       | ٤٨    | ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَخْتِثُونَ﴾: مِمَّا تَذْخَرُونَ.                                                                                                                |
| ٤٠٣       | ٤٨    | ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ﴾: يَغَاثُ النَّاسُ بِالْمَطَرِ.                                                                           |
| ٤٠٥       | ٤٩    | ﴿وَفِيهِ يَقْصِرُونَ﴾: الثَّمَارُ، وَالْأَعْنَابُ، وَالزَّيْتُونُ، مِنَ الْخَصْبِ، وَهَذَا عِلْمُ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمَهُ.                                               |
| ٤٠٨       | ٤٩    | ﴿قَالَتْ أُمُّ الرَّبِّزِ الْفَنِّ حَصَصَ الْحَقُّ﴾: الْآنَ تَبَيَّنَ الْحَقُّ، ﴿أَنَا زَوْدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ...﴾.                                                     |
| ٤١٨       | ٥١    | ذَكَرَ لَنَا: أَنَّ الْمَلِكَ الَّذِي مَعَ يَوْسُفَ قَالَ: أَذْكَرَ مَا هَمَمْتُ بِهِ، قَالَ: ﴿وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي...﴾.                                               |
| ٤٣٠       | ٥٣    | ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَأْتُونِي بِهَذَا اسْتَخْلَصْتُ لِنَفْسِي﴾: أَتَّخِذُهُ لِنَفْسِي.                                                                                 |
| ٤٣٧       | ٥٤    | ﴿اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَوِيظٌ﴾: لَمَّا وُلِّيَتْ. ﴿عَلِيمٌ﴾: بِأَمْرَهَا.                                                                         |
| ٤٤٥، ٤٤٢  | ٥٥    | ﴿فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ﴾: لَا يَعْرِفُونَهُ.                                                                                                               |
| ٤٦١       | ٥٨    | ﴿اتَّبُونِي بِأَجْ لَكُمْ مِنْ أَيْكُمُ﴾؛ يَعْنِي: بَنِيَامِينَ، وَهُوَ أَخُو يَوْسُفَ لِأَيِّهِ وَأُمُّهُ.                                                              |
| ٤٦٤       | ٥٩    | ﴿وَقَالَ لِفَتَاتِهِ﴾: لِفُتْلَانِهِ.                                                                                                                                    |
| ٤٧٣       | ٦٢    | ﴿اجْعَلُوا يَصْنَعْنَهُمْ فِي رِحْلَتِهِمْ﴾؛ أَي: أَوْرَاقَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ.                                                                                         |
| ٤٧٤       | ٦٢    | ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذَا يَصْنَعُنَا﴾: هَذِهِ أَوْرَاقُنَا ﴿رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا﴾.                                                       |
| ٤٨٣       | ٦٥    |                                                                                                                                                                          |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                              |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ﴿مَا نَبِئُكَ هَٰذَا بِضَلَمْتَنَا زُدتَ إِلَيْنَا﴾: ما نبغي وراء هذا، إن بضاعتنا ردت إلينا.                                         |
| ٤٨٣   | ٦٥    | - ﴿وَنَزِدَاكَ كَيْلَ بَعِيرٍ﴾: حمل بعير.                                                                                              |
| ٤٨٤   | ٦٥    | - ﴿إِلَّا أَنْ يَمَاطَ بِكُمْ﴾: إلا أن تغلبوا حتى لا تطيقوا ذلك.                                                                       |
| ٤٨٩   | ٦٦    | - ﴿وَكَيْلٌ﴾: حفيظ.                                                                                                                    |
| ٤٩٤   | ٦٦    | - ﴿وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ﴾: كانوا قد أوتوا صوراً، وجمالاً، فخشي عليهم.                                               |
| ٥٠١   | ٦٧    | - ﴿وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ...﴾: خشي نبي الله أنفس الناس على بنه.                                              |
| ٥٠٢   | ٦٧    | - ﴿وَلَئِنَّ لَذُو عَلِيمٍ لِمَا عَلَّمْتَهُ﴾: عبد أحسن الله عليه الثناء في علمه، وأعلمه أن خير العلم ما نفع.                          |
| ٥٠٦   | ٦٧    | - ﴿لِمَا عَلَّمْتَهُ﴾: ممّا علّمناه.                                                                                                   |
| ٥٠٧   | ٦٨    | - ﴿وَلَئِنَّ لَذُو عَلِيمٍ لِمَا عَلَّمْتَهُ﴾: عامل بما علم.                                                                           |
| ٥٠٨   | ٦٨    | - ﴿فَلَمَّا﴾ «دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ فَأَوْضَتْ إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾: ضمّه إليه، وأنزله معه.                                             |
| ٥٠٩   | ٦٩    | - ﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾: لا تحزن، ولا تياس بما كانوا يعملون.                               |
| ٥١٣   | ٦٩    | - ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ﴾: لما قضى حاجتهم، وكال لهم طعامهم.                                                               |
| ٥١٥   | ٧٠    | - ﴿جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾: وهو: إناء الملك الذي يشرب منه.                                                             |
| ٥١٩   | ٧٠    | - ﴿جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾: كان أخوه لأبيه وأمه.                                                                       |
| ٥٢٢   | ٧٠    | - ﴿جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾: جعل السقاية في متاع أخيه.                                                                  |
| ٥٢٣   | ٧٠    | - ﴿وَلَمَنْ جَاءَهُ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ﴾: وقر بعير.                                                                                    |
| ٥٣٧   | ٧٢    | - ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِينَهُ قَبْلَ وَعَاةِ أَخِيهِ﴾: إنه كان لا ينظر في وعاء رجل منهم إلا استغفر، تائماً ممّا قذفهم به حتى إذا بقي أخوه. |
| ٥٤٧   | ٧٦    | - ﴿مَا كَانَ لِأَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾: ما كان في قضاء الملك: أن يستعبد رجلاً بسرقة.                                              |
| ٥٥٤   | ٧٦    | - ﴿تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ شَأْنِهِ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾: هكذا ينتهي العلم إلى الله ﷻ، منه بدأ، وإليه يعود.             |
| ٥٦١   | ٧٦    | - ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾: بما تكذبون.                                                                                    |
| ٥٧٢   | ٧٧    | - ﴿خَلَّصُوا نَجِيًّا﴾: خلصوا وحدهم نجياً.                                                                                             |
| ٥٧٨   | ٨٠    | - ﴿قَالَ كَيْبُهُمْ﴾: وهو: روبيل، وهو الذي كان نهاهم عن قتله، وكان أكبر القوم.                                                         |
| ٥٨١   | ٨٠    |                                                                                                                                        |

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                              |
|-----------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           | ٨٠    | ﴿كَيْرُهُمْ﴾: وهو: روبيل أخو يوسف، وهو ابن خالته.                                                                                  |
| ٥٨٢       | ٨١    | ﴿وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾: ما كُنَّا نشعر أن ابنتك يسرق.                                                                |
| ٥٩٤       | ٨٢    | ﴿وَسَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾: وهي: مصر.                                                                             |
| ٥٩٧       | ٨٣    | ﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا﴾: زينت لكم أنفسكم أمراً.                                                               |
| ٦٠٠       | ٨٣    | ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا﴾: بيوسف، وأخيه، وروبيل.                                                            |
| ٦٠٣       |       | ﴿وَأَيَّضَتْ مَيَّانَهُ مِنَ الْعَزْزِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾: كظم على الحزن، فلم يقل إلا خيراً.                                          |
| ٦٢١       | ٨٤    | ﴿فَهُوَ كَظِيمٌ﴾: ساكت، يكظم حزنه، ويردده في جوفه.                                                                                 |
| ٦٢٣       | ٨٤    | ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُزْنٍ إِلَى اللَّهِ﴾: ذُكِرَ لنا: أن نبي الله يعقوب ﷺ لم ينزل به شدة بلاء قط، إلا أناه.          |
| ٦٤٦       | ٨٦    | ﴿وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَفْعِ اللَّهِ﴾: من رحمة الله.                                                                              |
| ٦٥١       | ٨٧    | ﴿يَتَأْتِيهَا الْعَزِيزُ مَسْنًا وَأَهْلَانَا الضَّرَّ﴾: «الضر» في المعيشة.                                                        |
| ٦٥٥       | ٨٨    | ﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ مَاتَ اللَّهُ عَلَيْكَ﴾: وذلك بعد ما عرفهم نفسه لقوا رجلاً حليماً.                                       |
| ٦٨٦       | ٩١    | ﴿لَا تَتَرَبَّ عَلَيْهِمْ إِلَوهٌ يَوْمَ يَقُومُ اللَّهُ لَكُمْ﴾: لقوا رجلاً حليماً، لم يبت، ولم يثرب.                             |
| ٦٩٠       | ٩٢    | ﴿قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾: من حُبِّ يوسف ما تستليه، ولا تنساه، فقالوا لأبيهم كلمة غليظة.                   |
| ٧١٨       | ٩٥    | ﴿هَؤُلَاءِ إِلَهُ آبَائِهِ﴾: أبوه وأمه، ضمهما، وقال: ﴿أَدْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ مَا يَنْزِلُ﴾.                           |
| ٧٣٩       | ٩٩    | ﴿وَحَرُّوا لَهُ مُجْدًا﴾: وكان تحية من كان قبلكم: السجود، بها يحيي بعضهم بعضاً.                                                    |
| ٧٤٩       | ١٠٠   | بينهما: خمسة وثلاثون عاماً. «يعني: بين رؤيا يوسف وعباراتها». «في قوله: ﴿وَقَالَ يَتَأْتِي هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ﴾». |
| ٧٥٢       | ١٠٠   | ﴿يَتَأْتِي هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ﴾: فأراهم الله تأويلها بعد زمان ودهر طويل.                                         |
| ٧٥٣       | ١٠٠   | ﴿وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ﴾: وكان يعقوب وبنوه بأرض كنعان، أهل مواشي وبرية.                                                     |
| ٧٥٦       | ١٠٠   | ﴿وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ﴾: وجاء بأهله من البدو.                                                                              |
| ٧٥٧       | ١٠٠   | ﴿مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ﴾: ونزع من قبله نزع الشيطان وتحريشه على إخوته.                                                |
| ٧٥٨       | ١٠٠   | ﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ﴾: لطف بيوسف بإخراجه من السجن، وجاء بأهله من البدو.                                             |
| ٧٥٩       | ١٠٠   |                                                                                                                                    |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                      |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٠١   | ٧٦٣   | - ﴿فَاطَرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: خالق السماوات والأرض.                                                                                    |
| ١٠١   | ٧٦٩   | - ﴿تَوَفَّى مُسْلِمًا وَالْحَقِيقِي بِالْعَمَلِ﴾: لما جمع الله شمله، وأقر بعينه، وهو يومئذ مغموس في بيت نعيم من الدنيا وملكها وغضارتها.        |
| ١٠١   | ٧٧٠   | - لما قدم على يوسف أبواه وإخوته، وجمع الله شمله، وأقره بعينه... فسأل الله القبض، فقال: ﴿تَوَفَّى مُسْلِمًا وَالْحَقِيقِي بِالْعَمَلِ﴾.         |
| ١٠٢   | ٧٧٨   | - ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ﴾؛ يعني: محمدًا ﷺ ما كنت عندهم.                                                                                      |
| ١٠٢   | ٧٧٩   | - ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ﴾: ألقوه في غيابة الجب.                                                                   |
| ١٠٢   | ٧٨٠   | - ﴿وَهُمْ يَكْذِبُونَ﴾: بيوسف.                                                                                                                 |
| ١٠٥   | ٧٨٥   | - ﴿وَكَايُنَ يَنْ ءَايُو فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ﴾: «يمشون عليها»: في قراءة ابن مسعود.                                          |
| ١٠٥   | ٧٨٦   | - ﴿وَكَايُنَ يَنْ ءَايُو فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا...﴾: هي في قراءة ابن مسعود: «يمشون عليها».. في السماء والأرض آيتان. |
| ١٠٧   | ٧٩٥   | - ﴿أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ﴾: عقوبة من عذاب الله.                                                         |
| ١٠٧   | ٧٩٦   | - ﴿غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ﴾: وقعة تغشاهم.                                                                                               |
| ١٠٨   | ٨٠٢   | - ﴿أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ﴾: على هدى ﴿أَنَا وَمَنْ أَتَّبَعَنِي﴾.                                                              |
| ١٠٩   | ٨٠٥   | - ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا﴾: وما نعلم أن الله أرسل رسولًا قط إلا من أهل القرى.                                          |
| ١١١   | ٨٢٤   | - ﴿مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾: فالقرآن يُصَدِّق الكتب التي قبله، ويشهد عليها.                   |
| ١١١   | ٨٢٧   | - ﴿وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ﴾: حلاله وحرامه، وطاعته ومعصيته.                                                                                    |

## طرف الأثر

## الآية الأثر

## تفسير سورة النور/ المجلد العاشر:

- ٧ ١ ﴿سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَّغْنَاهَا﴾: فرض الله ﷻ فيها فرائضه، وأحلّ حلاله، وحرم حرامه.
- ١٤ ١ ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾: عودوا بالتذكر على التفكير، وبالتفكير على التذكر.
- ٣٦ ٢ ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: نفر.
- ٤٠ ٢ ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ﴾: أمر الله أن يشهد عذابها طائفة من المؤمنين؛ ليكون ذلك عبرة.
- ٤٢ ٢ ﴿طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: نفر من المسلمين.
- ٨١ ٣ ﴿وَحَرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾: نهي المؤمنين عن نكاحهن، وقد قدم إليهم فيهن.
- ١١٠ ٥ ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُنَّ شَهَادَةً أَبَدًا...﴾: ثم عاد الله بعد ذلك بعائده ورحمته، فقال:
- ١٢١ ٨ ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا...﴾.
- ١٩٤ ٢١ ﴿وَيَذَرُوهَا الْعَذَابُ﴾: عذاب الدنيا.
- ٢٤١ ٢٤ كل معصية فهي من خطوات الشيطان. «ستل عن قوله: ﴿لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾»<sup>(١)</sup>.
- ٢٤٥ ٢٥ ﴿تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ﴾: ابن آدم - والله - إن عليك لشهود غير متهمة من بذلك، فراقبهم.
- ٢٨٣ ٢٦ ﴿يَوْمَ يُؤْفِكُ اللَّهُ وَيُنْفِكُ اللَّهُ بَيْنَهُمُ الْحَقَّ﴾: عملهم الحق؛ أهل الحق بحقهم، وأهل الباطل بباطلهم.
- ٢٩٤ ٢٦ ﴿وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ﴾: الطيبات من القول والعمل للطيبين من الناس.
- ٣١٢ ٢٧ ﴿وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ﴾: الطيبات من القول والعمل.
- ٣٣٧ ٢٩ ﴿حَقٌّ تَسْأَلُونَ﴾: هو الاستئذان ثلاثاً، من لم يؤذن له فليرجع، أما الأولى فيسمع الحي.
- ٣٤٠ ٢٩ ﴿وَأَن قِيلَ لَكُمْ ائْتِمُوا فأتِمُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ﴾: لا تقعدوا على باب قوم متغيظاً أو متمغظاً.
- ٣٥٢ ٣٠ ﴿يُؤْتَا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾: خربة.
- ٤٠٩ ٣١ ﴿فِيهَا مَتَّعَ لَكُمْ﴾: متفعة لكم وبلغة.
- ٤٢٣ ٣١ ﴿وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾: عما لا يحل لهم.
- ٤٢٣ ٣١ ﴿أَوِ اتَّبِعِ﴾: التابع هو الذي يتبعك، يصيب من طعامك.
- ٤٢٣ ٣١ ﴿فِي قَوْلِهِ﴾: «غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ».

(١) أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية (١٦٨)، الأثر رقم (٢٨١)، المجلد الثاني.

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                        |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٢    | ٤٥٠   | ﴿وَالضَّالِّينَ مِنْ عِبَادِكُمْ﴾: قد أمركم الله كما تسمعون، أن تنكحوهن؛ فإنه أغض لأبصارهم.                                      |
| ٣٣    | ٤٧٣   | ما لا. «في قوله: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾».                                                                             |
| ٣٣    | ٤٧٨   | ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾؛ يعني له: شيئاً، ما لا، حرفة.                                                                  |
| ٣٣    | ٤٨٤   | ﴿وَأَوْفُوا بِمَنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾: أعطوهم من مال الله.                                                          |
| ٣٣    | ٥١٤   | ﴿إِنْ أَرَدْتُمْ مَخَصَاةَ﴾: عفة وأخلاقاً.                                                                                       |
| ٣٣    | ٥٢٦   | ﴿وَمَنْ يُكْرِهْنِ﴾ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ: وليست لهم.                                        |
| ٣٤    | ٥٢٧   | ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ مُبِينَاتٍ﴾: وهو هذا القرآن فيه حلال الله، وحرام الله، وموعظة الله.                        |
| ٣٤    | ٥٣٥   | ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾: هو موعظة الله لمن اتعظ به.                                                                       |
| ٣٥    | ٥٧٤   | ﴿كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾: فهذا مثل ضربه الله لهذا.                                                                          |
| ٣٥    | ٥٧٦   | ﴿كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾: حَدَّثَنَا: أن: ﴿دُرِّيٌّ﴾: منير مضيء.                                                                      |
| ٣٥    | ٥٧٩   | ﴿كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾: كوكب ضخم.                                                                                         |
| ٣٥    | ٦١٢   | ﴿نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾: هذا مثل ضرب الله للقرآن، يقول: قد جاء مَنِي نور.                                                            |
| ٣٥    | ٦١٤   | ﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ﴾: هذا مثل ضربه الله ﷻ.                                                                 |
| ٣٦    | ٦٣٠   | ﴿فِي يَوْمٍ أَذْنُ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكُرَ فِيهَا أَسْمُهُ﴾: وهي هذه المساجد؛ أذن الله في بنائها ورفعها، وأمر بعمارتها. |
| ٣٩    | ٦٧٣   | ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُوا كَمَكْرِكِ بَقِيعَةٍ﴾: بفلاة من الأرض.                                                          |
| ٣٩    | ٦٨٠   | ﴿حَقٌّ إِذَا جَاءَهُمْ لَرٌّ بِجَدِّهِ شَيْئًا﴾: هذا مثل ضربه الله لعمل الكافر، يرى أن له خيراً، وأنه قام على خير.               |
| ٤٠    | ٦٨٧   | ﴿فِي بَحْرِ لُجِّيٍّ﴾: في بحر عميق، وهو مثل ضربه الله للكافر؛ أنه يعمل في ظلمة.                                                  |
| ٤٠    | ٦٩٢   | ﴿ظَلَمْتُمْ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾: هذا مثل عمل الكافر في ضلالات، متسكع فيها.                                                  |
| ٤٠    | ٦٩٥   | ﴿إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْدِ بِهَا﴾: لا يجد منها منفذاً، ولا مخرجاً، أعمى فيها، لا يبصر.                                   |
| ٤١    | ٦٩٨   | ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: المؤمن من يسجد طائعاً، والكافر يسجد كارهاً.        |
| ٤١    | ٦٩٩   | ﴿يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: لم يدع شيئاً من خلقه إلا عبده له طائعاً أو كارهاً.                           |
| ٤١    | ٧٠١   | ﴿وَالطُّيُورُ صَبَّحَتْ﴾: بأجنحتها.                                                                                              |



| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                                      |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧١٩   | ٤٣    | - ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ﴾: لمعان البرق، يكاد يذهب بالأبصار.                                                                                                                                   |
| ٧٢٨   | ٤٦    | - ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتِنَا﴾: هو هذا القرآن، فيه حلاله وحرامه.                                                                                                                             |
| ٧٣٣   | ٤٧    | - ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾: أناس من المنافقين أظهروا الإيمان والطاعة، وهم في ذلك يصدون عن سبيل الله.                                                           |
| ٧٣٨   | ٤٨    | - ﴿مُعْرِضُونَ﴾: عن كتاب الله.                                                                                                                                                                 |
| ٧٤٤   | ٥١    | - ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ...﴾: وقد ذُكِرَ لنا: أن عبادة بن الصامت كان عقيماً بدرياً... بايع رسول الله ﷺ على أن لا يخاف في الله لومة لائم. |
| ٧٤٦   | ٥٢    | - ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: من يطع الله فيما أمر به، ﴿وَرَسُولَهُ﴾: فيما أمر به.                                                                                                   |
| ٧٤٦   | ٥٢    | - ﴿وَيَخْشَى اللَّهَ﴾: فيما مضى من ذنوبه، ﴿وَيَتَّقِهِ﴾: يخشاه فيما يستقبل.                                                                                                                    |
| ٧٥١   | ٥٣    | - ﴿خَيْرٌ﴾: خير بخلقه.                                                                                                                                                                         |
| ٧٦٩   | ٥٥    | - ﴿وَلَيْسَ كُنَّ لَهُمْ دِينُهُمُ أَلَّا يَكُونَ لَهَا﴾: هو الإسلام.                                                                                                                          |
| ٨٣٨   | ٦٠    | - ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾: وهي: المرأة القاعد التي لا تحيض، ولا تحدث نفسها بالبغاء.                                                                    |
| ٨٦٦   | ٦٠    | - ﴿غَيْرَ مُتَّبِعِينَ بِرِشْوَةٍ﴾: باديات عن النحر، ونحو ذلك.                                                                                                                                 |
| ٨٧٤   | ٦٠    | - ﴿وَأَنْ يَسْتَغْفِرَ خَيْرٌ لَّهُمْ﴾: يلبس الجلباب أفضل من وضعهن إياه.                                                                                                                       |
| ٨٧٩   | ٦١    | - ﴿أَلَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ...﴾: منعت البيوت زماناً، كان الرجل لا يطعم أحداً، ولا يأكل في بيت غيره.                                                                                    |
| ٨٩٨   | ٦١    | - ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْهُمُ مَغَائِلُهُمْ﴾: ممّا تختزن يا ابن آدم.                                                                                                                                |
| ٩٠٣   | ٦١    | - ﴿أَوْ صَدِيقُهُمْ﴾: فلو دخلت على صديق، ثم أكلت من طعامه بغير إذنه لكان لك حلال.                                                                                                              |
| ٩٠٧   | ٦١    | - ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾: كان الحي من بني كنانة بن خزيمة، يرى أحدهم: أن مخزاةً عليه أن يأكل وحده في الجاهلية.                                    |
| ٩١٢   | ٦١    | - ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾: بيتك إذا دخلت، فقل: السلام عليكم.                                                                                              |
| ٩٢٢   | ٦١    | - ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾: إذا دخلت بيتاً لا أحد فيه، فقل: السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين.                                                         |
| ٩٥٠   | ٦٣    | - ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ...﴾: أمر الله ﷺ أن يهاب نبيه ﷺ، وأن يبجل، وأن يعظم.                                                                                            |
| ٩٥٥   | ٦٣    | - ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلُونَكُمْ لِيُؤْذَنُوا﴾: عن نبي الله ﷺ، وعن كتابه.                                                                                                    |
| ٩٦٩   | ٦٤    | - ﴿قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾: ما كان قوم قط على أمر ولا حال إلا كانوا بعين الله.                                                                                                    |

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                                 |
|-----------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |       | تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر:                                                                                                    |
|           |       | - ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ﴾: «الفرقان»: فيه حلال الله وحرامه، وشرائعه ودينه.                                           |
| ٩٧٩       | ١     |                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿يَكُونُ لِلْمَلَكُوتِ نَذِيرًا﴾: بعث الله محمدًا ﷺ نذيرًا من النار، وينذر بأس الله ووقائعه.                                        |
| ٩٨٤       | ١     |                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا﴾: من خلقه وصلاحه، وجعل ذلك بقدر معلوم.                                                 |
| ٩٩٠       | ٢     |                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿وَأَنذَرُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا﴾: وهي: هذه الأوثان التي تعبد من دون الله.                                                         |
| ٩٩١       | ٣     |                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾: وهو: الله، الخالق، الرازق، وهذه الأوثان التي تعبد من دون الله تُخْلَقُ.               |
| ٩٩٢       | ٣     |                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً﴾: وهي: هذه الأوثان التي تعبد من دون الله، لا تضر، ولا تنفع، ولا تملك موتًا.                |
| ٩٩٤       | ٣     |                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿وَلَا تُشْرِكُوا﴾: ولا بعثًا.                                                                                                      |
| ٩٩٤       | ٣     |                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: هذا قول مشركي العرب.                                                                                  |
| ٩٩٥       | ٤     |                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ...﴾: و«الإفك»: هو: الكذب.                                                                                 |
| ٩٩٧       | ٤     |                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ﴾: على حديثه هذا وأمره.                                                                                        |
| ٩٩٨       | ٤     |                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿فَقَدْ جَاءُوا ظُلُمًا وَزُورًا﴾: قد أتوا ظلمًا وزورًا.                                                                            |
| ١٠٠٠      | ٤     |                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿وَقَالُوا أَسْطِثِرُ الْأَوَّلِينَ﴾: كذب الأولين وباطلهم.                                                                          |
| ١٠٠٢      | ٥     |                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿وَقَالُوا أَسْطِثِرُ الْأَوَّلِينَ﴾: أحاديث الأولين وباطلهم.                                                                       |
| ١٠٠٣      | ٥     |                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَتَشَبَّهُ فِي الْأَشْرَاقِ﴾: عجب الكفار من ذلك، أن يكون رسول يأكل الطعام. |
| ١٠١٠      | ٧     |                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ﴾: مما قال الكفار من الكنز والجنة.                                     |
| ١٠١٩      | ١٠    |                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿ثُبُورًا كَثِيرًا﴾: ويلاً كثيرًا.                                                                                                  |
| ١٠٤٢      | ١٤    |                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿كَانَتْ لَكُمْ جَزَاءً﴾: جزاء من الله بأعمالهم، و﴿وَمَصِيرًا﴾: منزلًا.                                                             |
| ١٠٤٣      | ١٥    |                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿وَيَوْمَ﴾: يوم القيامة.                                                                                                            |
| ١٠٥١      | ١٧    |                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ يُبَلِّغُنَا أَن نَّتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾: هذا قول الآلهة.                           |
| ١٠٥٦      | ١٨    |                                                                                                                                       |
|           |       | - ﴿وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا﴾: هو الفساد.                                                                                              |
| ١٠٦٢      | ١٨    |                                                                                                                                       |
|           |       | - «البور»: بكلام عمان. «في قوله: ﴿بُورًا﴾».                                                                                           |
| ١٠٦٣      | ١٨    |                                                                                                                                       |

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                                         |
|-----------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |       | - ﴿وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا﴾: «البور»: الفاسد. وإنه - والله - ما نسي قوم قط ذكر الله إلا باروا.                                               |
| ١٠٦٤      | ١٨    | - ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ...﴾: إن الرسل قبل محمد ﷺ كانوا بهذه المنزلة.                 |
| ١٠٧٢      | ٢٠    | - ﴿تَوَلَّى أَنْزِلَ عَلَيْنَا مَلَكُكُمُ﴾: فراهم عياناً، ﴿أَوْ نَزَّلَ رَبُّنَا﴾.                                                            |
| ١٠٨٠      | ٢١    | - ﴿حِجْرًا مَحْجُورًا﴾: هي كلمة كانت العرب تقولها، كان الرجل إذا نزلت به شديدة، قال: حجراً محجوراً.                                           |
| ١٠٩٥      | ٢٢    | - ﴿هَبْكَ مَثْوًى﴾: أما رأيت ييس الشجر إذا ذرته الريح، فهو ذلك.                                                                               |
| ١١١٧      | ٢٣    | - ﴿وَأَحْسَنَ مَقِيلًا﴾: ماوى ومنزلاً.                                                                                                        |
| ١١٢٧      | ٢٤    | - ﴿يَوْمًا... عَسِيرًا﴾: فبين الله على من يقع، فقال: ﴿عَلَى الْكَافِرِينَ﴾.                                                                   |
| ١١٣٦      | ٢٦    | - ﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الْفَالِغُ عَلَى يَدَيْهِ﴾: ذكر لنا: أن عقبة بن أبي معيط كان يغشى نبي الله ﷺ، فلقبه أمية بن خلف، وكان له صديقاً.           |
| ١١٣٩      | ٢٧    | - ﴿يَنْبَلِّغُنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا﴾: بطاعة الله.                                                                              |
| ١١٤٧      | ٢٧    | - ﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾: خذله يوم القيامة، وتبرأ منه.                                                                 |
| ١١٥٩      | ٢٩    | - ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَرْبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ﴾: فهذا قول نبيكم، يشتكي قومه إلى ربه.                                 |
| ١١٦١      | ٣٠    | - قال الله ﷻ يعزّي نبيه: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَفٍ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ﴾؛ أي: إن الرسل قد لقيت هذا من قومها قبلك.            |
| ١١٦٦      | ٣١    | - ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾: كما أنزل على موسى، وكما أنزل على عيسى ﷺ.               |
| ١١٧٣      | ٣٢    | - ﴿وَوَكَّلْنَاهُ تَرْيَلًا﴾: بيناه نبيناً.                                                                                                   |
| ١١٨٢      | ٣٢    | - ﴿الْكِتَابَ﴾: التوراة.                                                                                                                      |
| ١١٩٩      | ٣٥    | - ﴿وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا﴾: عوناً وعضداً.                                                                               |
| ١١٩٩      | ٣٥    | - ﴿وَأَصْحَابَ الرَّيِّ﴾: حُدثنا: أن أصحاب الرس كانوا أهل فلح وآبار كانوا عليها.                                                              |
| ١٢١٥      | ٣٨    | - «القرن»: سبعون سنة. «في قوله: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ﴾».                                                                                  |
| ١٢٢٠      | ٣٨    | - كان بين موسى وعيسى صلى الله عليهما أربعمائة سنة، وكان بين عيسى وبين محمد صلى الله عليهما ستمائة سنة. «في قوله: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ﴾». |
| ١٢٢٧      | ٣٨    | - ﴿وَكُلًّا صَرْفًا لَهُ الْأَمْثَلُ وَكُلًّا تَبَرْنَا تَنْبِيْرًا﴾: كلاً قد أعذر الله إليه، وبين له.                                        |
| ١٢٣١      | ٣٩    |                                                                                                                                               |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                               |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٠    | ١٢٣٦  | - ﴿لَا يَرْجُونَ﴾: لا يخافون.                                                                                           |
| ٤٠    | ١٢٣٧  | - ﴿لَا يَرْجُونَ شُورًا﴾: بعثًا، ولا حسابًا.                                                                            |
| ٤٣    | ١٢٤٦  | - ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوًى﴾: والله كلُّما هوى شيئًا ركبهُ، وكلُّما انتهى شيئًا أتاه.                    |
| ٤٣    | ١٢٤٧  | - ﴿وَكَيْلًا﴾: ناصرًا.                                                                                                  |
| ٤٥    | ١٢٧٧  | - ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا السَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾: تتلوهُ، وتبعه حتى تأتي عليه كله.                                       |
| ٤٧    | ١٢٨٩  | - ﴿وَجَعَلَ النَّهَارَ شُورًا﴾: لمعايشهم، ولحوائنهم، ولتصرفهم.                                                          |
| ٥٠    | ١٣٠٤  | - ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَكَّرُوا﴾: وإن الله ﷻ قسم هذا الرزق بين عباده، وصرّفه بينهم.                   |
| ٥١    | ١٣٠٧  | - ﴿فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا﴾: لها رسل.                                                                               |
| ٥٣    | ١٣١٧  | - ﴿وَهَذَا يُلَاحَظُ أَلْجَاجٌ﴾: مرّ.                                                                                   |
| ٥٣    | ١٣٢٢  | - ﴿بَرْزَخًا﴾: «البرزخ»: التخوم.                                                                                        |
| ٥٣    | ١٣٢٧  | - حجر العذب عن المالح، والمالح عن العذب. «في قوله: ﴿وَجَعَلَ النَّهَارَ شُورًا﴾».                                       |
| ٥٤    | ١٣٣٢  | - ﴿فَجَعَلْنَاهُ سَبَآ وَصَهْرًا﴾: ذكر الله الصهر مع النسب، وحرّم أربع عشرة امرأة: سبعا من النسب.                       |
| ٥٥    | ١٣٣٦  | - ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾: هذا الوثن، وهذا الحجر.                                                             |
| ٥٧    | ١٣٥١  | - ﴿مَا آتَيْنَاكُمْ عَلَيْهِ مِنْ آجَرٍ إِلَّا مَن شَاءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَهًا مِّمَّنْ دُونِ اللَّهِ﴾: أي: بطاعة الله. |
| ٥٨    | ١٣٥٤  | - ﴿الْحَيِّ﴾: الحي الذي لا يموت.                                                                                        |
| ٥٨    | ١٣٥٥  | - ﴿وَسَيِّحٌ بِحَمْدِهِ﴾: بمعرفته، وطاعته.                                                                              |
| ٥٨    | ١٣٥٦  | - ﴿خَيْرًا﴾: خير بخلقه.                                                                                                 |
| ٥٩    | ١٣٦٠  | - ﴿ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾: اليوم السابع.                                                                      |
| ٦١    | ١٣٨٦  | - ﴿وَجَعَلَ فِيهَا يَرَبَّكُمَا﴾: «سراجا»: شمسا.                                                                        |
| ٦١    | ١٣٨٧  | - ﴿وَقَمَرًا مِّنْ نُورِكُمَا﴾: مضيئًا.                                                                                 |
| ٦٢    | ١٣٩٣  | - ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾: مختلقات، هذا أسود، وهذا أبيض، وإن المؤمن قد ينسى بالليل.     |
| ٦٣    | ١٤٢٠  | - ﴿يَسْتَوْنَ عَلَى الْأَرْضِ مَوْنًا﴾: تواضعًا لله؛ لعظمته، كانوا لا يجاهلون أهل الجهل.                                |
| ٦٣    | ١٤٣٢  | - ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾: أهل حياء وكرم، يعفون ويكنون.                                    |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                  |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ﴿وَكَانَ يَتْلُو ذَلِكَ قَوْمًا﴾: إن الله ﷻ قد أقاتكم قيتة؛ فانتهوا إلى قيتة الله.                       |
| ١٤٦٨  | ٦٧    |                                                                                                            |
| ١٤٨٥  | ٦٧    | - إن «أثامًا»: أودية في جهنم. «في قوله: ﴿يَلْقَى أَثَامًا﴾».                                               |
| ١٤٨٧  | ٦٨    | - ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾: نكالًا، كنًا نحدث: أنه واد في جهنم.                            |
| ١٤٨٧  | ٦٨    | - ذُكِرَ لنا: أن لقمان كان يقول: يا بني! إياك والزنا؛ فإن أوله مخافة.                                      |
| ١٤٨٩  | ٦٩    | - ﴿يُضْغَفَ لَهُ﴾: عذاب الدنيا والآخرة.                                                                    |
| ١٤٩٨  | ٧٠    | - ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ﴾: من ذنوبه.                                                                           |
| ١٥٠١  | ٧٠    | - ﴿وَأَمَّنَ﴾؛ أي: بربه، ﴿وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾؛ أي: فيما بينه وبين الله.                             |
|       |       | - ﴿فَأُولَئِكَ يَدْعُ اللَّهُ سِقَاتِهِمْ حَسَنَةً﴾: ذكر الله ﷻ بعد نسيانه، وطاعة الله بعد معصيته.         |
| ١٥١٦  | ٧٠    |                                                                                                            |
| ١٥٢٧  | ٧٢    | - ﴿لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾: لا يساعدون أهل الباطل على باطلهم.                                            |
| ١٥٤٥  | ٧٢    | - ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾: الكذب.                                                           |
| ١٥٦٠  | ٧٣    | - ﴿وَالَّذِينَ إِذَا دُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ﴾: انتفعوا بما سمعوا من كتاب الله.                        |
| ١٥٦٢  | ٧٣    | - ﴿لَمْ يَخْرُوْا عَلَيْهَا سُومًا وَضُمًّا﴾: لم يصموا عن الحق، ولم يعموا فيه، هم والله قوم عقلوا عن الله. |

| الآية                                 | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                    |
|---------------------------------------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة الشعراء/المجلد الحادي عشر: |       |                                                                                                                                                                              |
| ١                                     | ٦     | - ﴿طَسَّرَ﴾: اسم من أسماء القرآن، أقسم به ربك.                                                                                                                               |
| ٢                                     | ١٢    | - ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ﴾: الكتب التي خلت قبل القرآن.                                                                                                                     |
| ٢                                     | ١٢    | - ﴿الَّذِينَ﴾؛ أي: والله تبيين بركته، وهده، ورشده.                                                                                                                           |
| ٤                                     | ٢١    | - ﴿إِنْ شَاءَ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ آتَمَّةٍ﴾: لو نشاء.                                                                                                                    |
| ٤                                     | ٢٣    | - ﴿فَطَلَّتُمْ أَنْتُمْ لَهَا خُضُوعِينَ﴾: حتى لا يلتفت أحد إلى معصية.                                                                                                       |
|                                       |       | - ﴿فَطَلَّتُمْ أَنْتُمْ لَهَا خُضُوعِينَ﴾: لو شاء الله أنزل عليهم آية يذلون بها، فلا يلوي أحد منهم عنقه.                                                                     |
| ٥                                     | ٢٤    | - ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ﴾: ما يأتيهم من شيء من كتاب الله.                                                                                 |
| ٥                                     | ٢٦    | - ﴿إِلَّا كَانُوا عَنْهُمْ مُعْرِضِينَ﴾: أعرضوا عنه.                                                                                                                         |
|                                       |       | - ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَاءَ لَهُمْ أَنْتَعَا﴾؛ يعني: يوم القيامة. ﴿مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾: أنباء ما استهزؤوا به من كتاب الله.                                     |
| ٦                                     | ٢٦    | - ﴿وَلَمْ عَلَى ذُلِّ﴾: النفس التي قتل.                                                                                                                                      |
| ١٤                                    | ٤٣    | - ﴿أَلَمْ نَرْبِكُمْ فِيْنَا وَلِيدًا﴾: التقطه آل فرعون، فرَّبِي فيهم وليدًا، حتى كان رجلًا.                                                                                 |
| ١٨                                    | ٥١    | - ﴿وَقَعَلْتَ فَعَلْتَكِ الْآيِ فَعَلْتَ﴾: قتل النفس التي قتلت.                                                                                                              |
| ١٩                                    | ٥٣    | - ﴿وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ﴾: من الجاهلين.                                                                                                                                  |
| ٢٠                                    | ٦٠    | - في بعض القراءة: «فعلتها إذا وأنا من الضالين»؛ فإنما هو شيء جهل فيه نبي الله ﷺ، ولم يتعمده.                                                                                 |
| ٢٠                                    | ٦٠    | - ﴿وَتِلْكَ فِتْنَةٌ نَسَبْنَا عَلَى﴾: يقول موسى لفرعون: أتمنُّ عليَّ يا فرعون، بأن اتخذت من بني إسرائيل عبيدًا، وكانوا أحرارًا.                                             |
| ٢٢                                    | ٦٥    | - قال له موسى: ﴿أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ﴾.                                                                                                                         |
| ٣٠                                    | ٧٧    | - ﴿قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ <sup>(١)</sup> .                                                                                                        |
| ٣١                                    | ٨١    | - ﴿وَإِذَا مِنْ قُبَابٍ شَرِيبٍ﴾: تحولت حية عظيمة... فأكلت سحرهم كله.                                                                                                        |
| ٣٢                                    | ٨٧    | - ﴿أَرْجَمَ وَأَخَذَهُ﴾: احبسه وأخاه.                                                                                                                                        |
| ٣٦                                    | ١٠٥   | - ﴿وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾: فوجدوا الله ﷻ أعز منه.                                                                                     |
| ٤٤                                    | ١٢٥   | - ﴿وَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾: من سحرهم.                                                                                                                         |
| ٤٥                                    | ١٣١   | - ذُكِرَ لنا: أن السحرة قالوا حين اجتمعوا: إن يكن ما جاء به موسى سحرًا فلن نغلب، وإن يكن من الله. «في قوله» ﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْآلَمِينَ﴾ ﴿رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾. |
| ٤٨، ٤٧                                | ١٤١   |                                                                                                                                                                              |

| الآية  | الآثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                             |
|--------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٩     | ١٤٤   | - ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرٌ﴾؛ يعني بكبيرهم: موسى ﷺ.                                                                                                                                          |
| ٥٤     | ١٥٣   | - ﴿شِرْذِمَةٌ﴾: الفرید من الناس. «في قوله: ﴿لِئَرْزُمَهُ﴾».                                                                                                                           |
| ٥٤     | ١٥٨   | - ﴿إِنَّ هَذِهِ لَئَرْزُمَةُ قَلِيلُونَ﴾: ذُكِرَ لَنَا أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ قَطَعَ بِهِمْ مُوسَى الْبَحْرَ كَانُوا سِتْمَانَةَ أَلْفٍ مُقَاتِلٍ.                        |
| ٥٤     | ١٦٤   | - ﴿لِئَرْزُمَةُ قَلِيلُونَ﴾: ذُكِرَ لِي: أَنَّ عَدَّتَهُمْ يَوْمَئِذٍ كَانَتْ خَمْسَمِائَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَمِائَةٍ.                                                |
| ٥٦     | ١٧١   | - ﴿حَدَرُونَ﴾: شَاكُونَ فِي السَّلَاحِ.                                                                                                                                               |
| ٥٧، ٥٨ | ١٧٣   | - ﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَوُجُوهِهُمْ كَكَوْكَبٍ﴾: فِي الدُّنْيَا، فَأَخْرَجَهُمُ اللَّهُ مِنْ جَنَاتِهِمْ.                                                                |
| ٥٧     | ١٧٤   | - ﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَوُجُوهِهُمْ كَكَوْكَبٍ﴾: مِنْ جَنَاتِهِمْ وَعَيُونُهُمْ حَتَّى أَوْرَدَهُمُ الْبَحْرَ.                                                           |
| ٥٩     | ١٧٨   | - ﴿كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾: فَأَخْرَجَهُمُ اللَّهُ مِنْ جَنَاتِهِمْ، وَوَرَّثَهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.                                                           |
| ٦٠     | ١٨٢   | - ﴿فَاتَّبَعُوهُمْ شُرَاقِبَ﴾: اتَّبَعَ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ مُوسَى حِينَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ.                                                                                     |
| ٦٤     | ٢٠٩   | - ﴿وَأَرْزَلْنَا نَمَّ الْأَخْيَرِينَ﴾: وَأَدْنَيْنَا فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ إِلَى الْبَحْرِ.                                                                                         |
| ٦٦     | ٢١٥   | - ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْأَخْيَرِينَ﴾: وَذُكِرَ لَنَا: أَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ آخِرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْبَحْرِ، وَدَخَلَ الْبَحْرَ آلُ فِرْعَوْنَ، أَطْبَقَ عَلَيْهِمْ.          |
| ٧١     | ٢٢٣   | - ﴿لَمَّا عَكَفِينَ﴾: عَابِدِينَ.                                                                                                                                                     |
| ٧٢، ٧٣ | ٢٢٤   | - ﴿قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكَ إِذْ تَدْعُوهُمْ﴾، هَلْ تَجِيبُكُمْ آلَهُتُكُمْ إِذَا دَعَوْتُمُوهُمْ؟                                                                                    |
| ٧٤     | ٢٢٧   | - ﴿بَلْ سِدْقًا ءَابَهُنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾: عَلَى دِينٍ، وَإِنَّا مُتَّبِعُوهُمْ عَلَى ذَلِكَ.                                                                                  |
| ٧٧     | ٢٢٨   | - ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: مَا وَصَفَ مِنْ خَلْقِهِ.                                                                                                                                    |
| ٧٨     | ٢٢٩   | - ﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهوَ يَكُونُنِي﴾: كَانَ يُقَالُ: أَوَّلُ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَى عَبْدِهِ حِينَ خَلَقَهُ.                                                                        |
| ٨٢     | ٢٣٣   | - ﴿وَالَّذِي أَمْلَأَ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَلِيقَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾: قَالَ خَلِيلُ اللَّهِ: مَا تَسْمَعُونَ؟ لَيْسَ كَمَا قَالَ أَهْلُ الْفِرْيَةِ وَالْكَذِبِ: فَلَانَ فِي النَّارِ. |
| ٩٤     | ٢٧٧   | - ﴿هُمْ وَالْقَاوُونَ﴾: الشَّيَاطِينُ.                                                                                                                                                |
| ١١١    | ٣٠٠   | - ﴿قَالُوا الَّذِينَ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذِلُونَ﴾: سَفَلَةُ النَّاسِ وَأَرَادَظِهِمْ.                                                                                            |
| ١١٦    | ٣٠٨   | - ﴿لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَنْتُحَ لَتَكُونَ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾: بِالْحِجَارَةِ.                                                                                                     |
| ١١٨    | ٣١٣   | - ﴿فَأَفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ قِتْمًا﴾: اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ قِضَاءً.                                                                                                      |
| ١١٩    | ٣١٨   | - ﴿فَأَجْبِئْهُ وَنَمَّ مَعَهُ﴾: ذُكِرَ لَنَا: أَنَّهُ لَمْ يَنْجُ مِمَّنْ فِي السَّفِينَةِ إِلَّا نُوحٌ، وَثَلَاثَةُ بَنِينَ لَهُ، وَنَسَاؤُهُمْ.                                    |
| ١٢٨    | ٣٣٨   | - ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ﴾: بِكُلِّ طَرِيقٍ.                                                                                                                                       |
| ١٢٩    | ٣٥٠   | - ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ﴾: مَا خَذَ لِلْمَاءِ.                                                                                                                                     |
| ١٢٩    | ٣٥٢   | - ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾: وَكَانَ فِي بَعْضِ الْقِرَاءَةِ: «وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ كَأَنَّكُمْ خَالِدُونَ».                                             |

| الأثر | الآية    | طرف الأثر                                                                                                                                          |
|-------|----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٦٨   | ١٣٧      | - ﴿خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾: هكذا كان الناس قبلنا يعيشون ما عاشوا، ثم يموتون، فلا بعث عليهم.                                                          |
| ٣٦٩   | ١٣٧      | - ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾: هكذا خلقت الأولين، وهكذا كانوا يحيون ويموتون.                                                          |
| ٣٧١   | ١٣٨      | - ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ﴾: قالوا: إنما نحن مثل الأولين نعيش كما عاش الأولون، ثم نموت، ولا بعث.                                               |
| ٣٧٢   | ١٣٨، ١٣٧ | - ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾ ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ﴾: إنما نحن مثل الأولين نعيش كما عاشوا، ثم نموت، لا حساب.                   |
| ٣٧٩   | ١٤٣، ١٤٢ | - إن صالحاً بُعِثَ الحجر. «في قوله: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمُ اتَّخِذُوا آلَ نَافِثَةَ﴾ إِلَى لَكُمْ...».                                                 |
| ٤٠٣   | ١٤٩      | - ﴿يُؤْتَا فَرِهِينَ﴾: آمنين.                                                                                                                      |
| ٤٠٤   | ١٤٩      | - ﴿فَلَرِهِينَ﴾: معجبين.                                                                                                                           |
| ٤٢٠   | ١٥٧      | - إن ثمود لما عقروا الناقة تغامزوا، وقالوا: عليكم الفصيل، فصعد القارة، جبل كان. «في قوله: ﴿فَمَقَرُّهَا فَأَصْبَحُوا نَارِينَ﴾».                   |
| ٤٢٧   | ١٦٠      | - قرية لوط حين رفعها جبريل عليه الصلاة والسلام، وفيها أربعمئة ألف، فسمع أهل السماء نباح الكلاب. «في قوله: ﴿كَذَبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ﴾». |
| ٤٣١   | ١٧١      | - ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَدِينَ﴾: هي امراته.                                                                                                     |
| ٤٣٢   | ١٧١      | - ﴿فِي الْغَدِينَ﴾: الباقيين في عذاب الله.                                                                                                         |
| ٤٤٦   | ١٧٦      | - ﴿أَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾: أصحاب شجرة، وهم قوم شعيب.                                                                                                  |
| ٤٤٧   | ١٧٦      | - ﴿أَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾: ذُكِرَ لنا: أنهم كانوا أهل غيضة، وكان عامة شجرهم هذا الدوم وكانوا رسولهم - فيما بلغنا - شعيب، أرسل إليهم.                  |
| ٤٥٢   | ١٨٢      | - ﴿وَرِزْقًا بِالْفُسْطَاتِ﴾: «القسطاس»: العدل.                                                                                                    |
| ٤٥٩   | ١٨٣      | - ﴿وَلَا تَقْرَأُ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾: لا تسيروا في الأرض.                                                                                  |
| ٤٦٦   | ١٨٥      | - ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾: الساحرون.                                                                                                |
| ٤٦٩   | ١٨٧      | - ﴿كُفَّاءَ مِنَ السَّمَاءِ﴾: قطعاً من السماء.                                                                                                     |
| ٤٧٧   | ١٨٩      | - أصحاب الأيكة ومدين هما أُمَّتان أرسل إليهما شعيب النبي ﷺ، وعُذِّبَا بعذاب شتى.                                                                   |
| ٤٨٥   | ١٩٢      | - ﴿وَلِلَّهِ لَتَرْيُلَ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: القرآن.                                                                                              |
| ٤٩٦   | ١٩٦      | - ﴿وَلِلَّهِ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ﴾: في كتب الأولين.                                                                                          |
| ٥٠٠   | ١٩٧      | - ﴿أَوَّلَ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً﴾: أو لم يكن النبي ﷺ آيةً.                                                                                           |



طرف الأثر

| الأثر | الآية    | طرف الأثر                                                                                                                                       |
|-------|----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٠٣   | ١٩٧      | - ﴿أَن يَعلَمَهُ عُلُوًّا بَنَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾؛ يعني بذلك: اليهود والنصارى، إنهم يجدون محمداً مكتوباً عندهم.                                    |
| ٥٠٤   | ١٩٧      | - ﴿أَن يَعلَمَهُ عُلُوًّا بَنَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾: كانوا يعلمون أنهم يجدونه مكتوباً عندهم.                                                         |
| ٥٠٨   | ١٩٨      | - ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ﴾: لو نزلنا هذا القرآن على بعض الأعجمين لكانت العرب أضمر الناس فيه.                          |
| ٥١٥   | ٢٠٠      | - ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَاهُ﴾: جعلناه.                                                                                                              |
| ٥٢١   | ٢٠١      | - ﴿لَا يُؤْمِنُ بِهِ﴾: إذا كذبوا سلك الله في قلوبهم ألا يؤمنوا به.                                                                              |
| ٥٢٩   | ٢٠٨      | - ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَمَّا مَنذُرُونَا ۖ وَكُرِئ...﴾: ما أهلك الله من قرية إلا بعد ما جاءتهم الرسل والحجة والبيان من الله. |
| ٥٣١   | ٢٠٨      | - ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَمَّا مَنذُرُونَا ۖ وَكُرِئ...﴾: ما كنا لنعذبهم الآن بعد البينة والحجة والعدر حتى يرسل الرسل.         |
| ٥٣٢   | ٢١٠      | - ﴿وَمَا نَزَّلْنَا بِهٖ الشَّيَاطِينَ﴾: بكتاب الله.                                                                                            |
| ٥٣٣   | ٢١١      | - ﴿وَمَا يَلْبِغِي لَهُمْ﴾: أن ينزلوا بعد؛ يعني: بكتاب الله.                                                                                    |
| ٥٣٤   | ٢١١      | - ﴿وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾: لا يقدرّون على ذلك، ولا يستطيعونه.                                                                                    |
| ٥٣٥   | ٢١٢      | - ﴿إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَرُوُونَ﴾: عن سمع السماء.                                                                                      |
| ٥٥٣   | ٢١٨      | - ﴿الَّذِي يَرَبُّكَ حِينَ تَقُومُ﴾: الذي يراك قائماً وجالساً، وعلى حالاتك.                                                                     |
| ٥٦٥   | ٢١٩، ٢١٨ | - ﴿الَّذِي يَرَبُّكَ حِينَ تَقُومُ ۖ وَتَقَلُّبِكَ فِي الشَّجَرِينَ﴾: في الصلاة يراك وحدك، ويراك في الجميع.                                     |
| ٥٦٩   | ٢٢٢      | - ﴿كُلُّ أَفَّاكٍ أَثِيرٍ﴾: هم الكهنة.                                                                                                          |
| ٥٧١   | ٢٢٣      | - ﴿يُلْقُونَ السَّمْعَ﴾: هم الكهنة، يسترق الجن السمع، ثم يأتون إلى أوليائهم من الإنس.                                                           |
| ٥٧٣   | ٢٢٣      | - ﴿وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ﴾: كانت الشياطين يستمعون إلى السماء، فينزلون فيخبرون الكهنة، فكانت الكهنة يحدثون به الناس.                          |
| ٥٩١   | ٢٢٥      | - ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾: يمدح قومًا بباطل؛ يعني: ويذمُّ بباطل.                                                     |
| ٦٠٠   | ٢٢٧      | - ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: هم الأنصار الذين هاجوا عن رسول الله ﷺ.                                                 |
| ٦٠١   | ٢٢٧      | - ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: هذه ثنية الله من الشعراء ومن غيرهم.                                                    |
| ٦٠٩   | ٢٢٧      | - ﴿وَأَنصُرُوا مِن بَعْدِ مَا ظَلَمُوا﴾: هي في بعض القراءة: «وانتصروا بمثل ما ظلموا»: أنزلت هذه الآية في رهط من الأنصار.                        |
| ٦١٢   | ٢٢٧      | - ﴿وَسَيَعْلَمَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنَّىٰ مُقَلَّبٌ يَّقْلِبُونَ﴾: وسيعلم الذين ظلموا من الشعراء وغيرهم أيّ مُقلَب يَنقلِبون.               |

طرف الأثر

الآية

الأثر

تفسير سورة النمل/المجلد الحادي عشر:

- ٧ ١ - ﴿طَسَّ﴾: اسم من أسماء القرآن؛ أقسم به ربك.
- ٩ ١ - ﴿مَآيْنَتُ الْقُرْآنِ﴾: الكتب التي خلت قبل القرآن.
- ١١ ٢ - ﴿هَدَىٰ وَشَرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: والله إنه لمبين، هداه، وبركته، ورشده.
- ٢١ ٤ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾: لا يقرون بها، ولا يؤمنون بها.
- ٢٦ ٦ - ﴿وَلَيْكَ لُكْلَىٰ الْقُرْآنِ﴾: لتأخذ القرآن.
- ٢٩ ٦ - ﴿مِنْ لَّدُنْ﴾: من عنده.
- ٣٢ ٧ - ﴿إِنِّي مَأْسُتٌ نَارًا﴾: إني أحسست نارًا سار في الله حين سار وهو شات.
- ٤٩ ٨ - ﴿أَنْ بُرِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾: وهي في مصحف أبي بن كعب: (أن) بورك النار ومن حولها.
- ٦٤ ١٠ - ﴿وَلَمْ يَعْثَبْ﴾: لم يلتفت.
- ٦٧ ١٠ - ﴿لَدَى الْمُرْسَلُونَ﴾: عندي المرسلون.
- ٦٩ ١١ - ثم عاد الله ﷻ بعائده وبرحمته، فقال: ﴿فَرَّ بَدَلٌ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ﴾؛ أي: فعمل عملاً صالحاً.
- ٨٤ ١٣ - ﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ مَا يَنْتَظِرُونَ﴾: بينة.
- ٨٦ ١٤ - ﴿وَحَمِّدُوا بِهَا﴾: و«الجحود»: لا يكون إلا من بعد معرفة.
- ٨٧ ١٤ - ﴿وَحَمِّدُوا بِهَا﴾: كذب بها القوم. ﴿بِهَا﴾: بآيات الله ﷻ.
- ٨٨ ١٤ - ﴿وَحَمِّدُوا بِهَا وَاسْتَفْتَنَاهَا أَنْفُسَهُمْ﴾: جحدوا بها بعد ما استيفتتها أنفسهم؛ أنها حق.
- ٨٩ ١٤ - ﴿وَاسْتَفْتَنَاهَا أَنْفُسَهُمْ﴾: وقد أيقنتها أنفسهم؛ أن موسى رسول الله.
- ٩٦ ١٥ - ﴿عِلْمًا﴾: فهمًا.
- ٩٧ ١٥ - ﴿وَلَقَدْ مَآيْنًا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا﴾: كان داود أعطي ثلاثاً: سخرت له الجبال يسبحن معه، وألين له الحديد.
- ٩٩ ١٦ - ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ﴾: ورث نبوته وملكه.
- ١٠٠ ١٦ - ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ﴾: ورثه نبوته، وملكه، وعلمه.
- ١٠٣ ١٦ - ﴿عِلْمَنَا مَنَظِقَ الطَّيْرِ﴾: النملة من الطير.
- ١١٠ ١٧ - ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾: لكل صنف وزعه، يرد أوليهم على آخرهم.
- ١١٢ ١٧ - ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾: لكل صنف منهم وزعه.
- ١١٤ ١٨ - ﴿حَقٌّ إِذَا أَتَا عَلَىٰ وَادِ الْقَتْلِ﴾: ذكّر لنا: أنه وادٍ بأرض الشام.

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                 |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٢٣   | ١٩    | - ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾: ألهمني أن أشكر نعمتك.                                                                                |
| ١٣٤   | ٢٠    | - ﴿وَتَقَعَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْهَدَ﴾: ذُكِرَ لنا: أن نبي الله سليمان أراد أن يأخذ مفازة، فدعا بالهدهد.        |
| ١٣٦   | ٢٠    | - ﴿وَتَقَعَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْهَدَ﴾: فَذُكِرَ لنا: أنه كان قد أعطي من علمه شيئاً، لم يعطه شيء من الطير.      |
| ١٤٣   | ٢١    | - ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا﴾: كنا نحدث: أن «عذابه» ذلك: نتف ريشه، فيلذه في المنزل.                                              |
| ١٥٥   | ٢٢    | - ﴿أَحْطُتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ﴾: بلغت ما لم تبلغ أنت، ولا جنودك.                                                                      |
| ١٥٨   | ٢٢    | - ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ﴾: و«سبأ»: بأرض اليمن، يقال له، مأرب.                                                                            |
| ١٦١   | ٢٢    | - ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنْتٌ بَرَاءٌ﴾: يجعله رجلاً.                                                                                   |
| ١٦٥   | ٢٣    | - ﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُكُمْ﴾: بلغني: أنها امرأة تدعى: بلقيس بنت شراحيل، أحد أبويها من الجن.                                 |
| ١٧٠   | ٢٣    | - ﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُكُمْ﴾: كانت في بيت مملكة، وكان أولو مشورتها ثلاثمائة واثني عشر رجلاً.                                |
| ١٧٤   | ٢٣    | - ﴿وَمَا عَرْشُ عَظِيمٌ﴾: «عرشها»: سريرها.                                                                                                |
| ٢٠٠   | ٢٨    | - ﴿أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾: ذُكِرَ لنا: أنها امرأة من أهل اليمن، كانت في بيت مملكة، يقال لها: بلقيس بنت شراحيل. |
| ٢١٢   | ٢٩    | - ﴿إِنِّي أَلْقَيْتُ إِلَيْكَ كِتَابَ كَرِيمٍ﴾: حسن ما فيه.                                                                               |
| ٢١٩   | ٣١    | - ﴿أَلَّا تَتْلُوا عَلَيَّ﴾: ألا تخافوا عليّ.                                                                                             |
| ٢٢٧   | ٣١    | - ﴿أَلَّا تَتْلُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ﴾: وكذلك كان يكتب الأنبياء جملاً، لا يسهبون، ولا يكثررون.                                |
| ٢٤٤   | ٣٥    | - ﴿وَلَايَ مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدْيَةٍ﴾: قالت: إني باعته إليهم بهدية، فمصانعتهم بها عن ملكي إن كانوا أهل دنيا.                       |
| ٢٥١   | ٣٥    | - إن الهدية هذه لما جاءت سليمان ميّز بين الغلمان والجواري، وفضحهم بالوضوء. «في قوله: ﴿وَلَايَ مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدْيَةٍ﴾».         |
| ٢٥٣   | ٣٥    | - ﴿وَلَايَ مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدْيَةٍ﴾: رحمها الله إن كانت لعاقلة في إسلامها وشركها، قد علمت أن الهدية.                             |
| ٢٦٤   | ٣٧    | - ﴿أَنْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأَيِسَنَّهُمْ بِمِثْرِ﴾: ما نراه؛ يعني: إلا الرسل.                                                           |
| ٢٧٤   | ٣٨    | - فلما بلغ سليمان أنها جاثية، وكان قد ذُكِرَ له عرشها فأعجبه... فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِرِيشِهَا...﴾.        |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                      |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٩٥   | ٤٠    | - مؤمن الإنس، واسمه: آصف. «في قوله: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾».                                                                         |
| ٣٠٠   | ٤٠    | - ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾: وكان رجلاً من بني إسرائيل، يعلم اسم الله الأعظم.                                                           |
| ٣١٥   | ٤٠    | - فعلمت الجن يومئذ: أن الإنس أعلم منها. «في قوله: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾». |
| ٣٢٢   | ٤٠    | - ﴿يَبْلُغُونَ عَاقِبَتَهُمْ أَكْفَرًا﴾: لا - والله - ما جعله فخراً، ولا بطراً، ولكن جعله شكراً.                                                               |
| ٣٢٩   | ٤١    | - ﴿قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا﴾: «وتنكيره»: أن يجعل أسفله: أعلاه، ومقدمه: مؤخره.                                                                           |
| ٣٣٧   | ٤٢    | - ﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ؟﴾ قالت: كأنه هو، شبهته، وقد كانت تركته خلفها.                                                                     |
| ٣٤٦   | ٤٤    | - ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَبِطَتْ لُجَّةً﴾: ماء، وكان الصرح بناءً من قوارير، بُني على الماء.                                        |
| ٣٦٩   | ٤٥    | - ﴿فَإِذَا هُم بِرِيفَايْنٍ يَخْتَصِمُونَ﴾: فإذا القوم بين مصدق، ومكذب، مصدق بالحق، ونازل عنده.                                                                |
| ٣٧٤   | ٤٧    | - ﴿أَلَمْ يَرَاكَ يَوْمَ يَمُنُّ مَعَكَ﴾: قالوا: ما أصابنا من شرٍّ؛ فإنما هو من قبلك.                                                                          |
| ٣٧٧   | ٤٧    | - ﴿طَلَّ بِكُمْ﴾: عملكم عند الله.                                                                                                                              |
| ٣٧٨   | ٤٧    | - ﴿طَلَّ بِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾: علم عملكم عند الله.                                                                                                           |
| ٣٧٩   | ٤٧    | - ﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتِنُونَ﴾: تبتلون بطاعة الله ومعصيته.                                                                                               |
| ٣٨٨   | ٤٩    | - ﴿قَالُوا﴾: تسعة من قوم صالح.                                                                                                                                 |
| ٣٩٠   | ٤٩    | - ﴿تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ﴾: أن يبيتوا صالحاً، ثم يفتكوا به، ﴿ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ﴾.                                                                   |
| ٣٩١   | ٤٩    | - ﴿تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ﴾: وافقوا على أن يأخذوه ليلاً، فيقتلوه.                                                                    |
| ٣٩٢   | ٤٩    | - ﴿ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ﴾؛ يعني: رهط صالح: ﴿مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾.                                                   |
| ٣٩٤   | ٥٠    | - ﴿وَمَكْرُوا مَكْرًا﴾: فبينما هم معانيق إلى صالح - يعني: يسرعون إليه - سلط الله ﷻ صخرة.                                                                       |
| ٣٩٥   | ٥٠    | - ﴿وَمَكْرُوا مَكْرًا﴾: مكرهم الذي أرادوا بصالح...، ﴿وَمَكْرُنَا مَكْرًا﴾، ومكر الله الذي مكر بهم: أن رماهم بالصخرة.                                           |
| ٣٩٧   | ٥١    | - ﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ﴾: شرٌ - والله - عاقبة مكرهم: أن دمرهم الله، وقومهم أجمعين.                                                     |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                                |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤١١   | ٥٧    | - الباقي في عذاب الله <sup>(١)</sup> . «في قوله: ﴿قَدْ زَلَّهَا مِنَ الْغَيْبِ﴾».                                                                                                        |
| ٤١٩   | ٦٠    | - ﴿خَلَقَ السَّمَكَاتِ﴾: خلق السماوات والأرض قبل الأرض.                                                                                                                                  |
| ٤٢٢   | ٦٠    | - ﴿حَدَائِقِ﴾: النخل الحسان.                                                                                                                                                             |
| ٤٢٤   | ٦٠    | - ﴿حَدَائِقِ﴾: جنات ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾: ذات نضارة.                                                                                                                                         |
| ٤٢٨   | ٦٠    | - ﴿أُولَئِكَ مَعَ اللَّهِ﴾: ليس مع الله إله.                                                                                                                                             |
| ٤٣٥   | ٦١    | - ﴿رَوَاسِمْ﴾: جبال.                                                                                                                                                                     |
| ٤٤٣   | ٦٢    | - ﴿وَيَجْمَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾: خلفاء من بعده خلف.                                                                                                                               |
| ٤٥٦   | ٦٤    | - ﴿قُلْ مَا كُنَّا بِمُنْزِلِكُمْ﴾: يبتكم على ذلك ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾.                                                                                                            |
| ٤٦٠   | ٦٥    | - إن الله تبارك وتعالى إنما جعل هذه النجوم لثلاث خصال، وجعلها زينة للسماء، وجعلها يهتدى بها. «في قوله: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾». |
| ٤٦٩   | ٦٦    | - ﴿بَلِ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾: يجهلهم ربهم.. لم ينفذ لهم إلى الآخرة علم، ولم يصل إليه منهم.                                                                               |
| ٤٧٣   | ٦٦    | - ﴿بَلِ هُمْ فِيهَا عَمُونَ﴾: عموا عن الآخرة.                                                                                                                                            |
| ٤٧٤   | ٦٧    | - ﴿أَوَدَّا كُنَّا تَرَاكًا وَمَا بَاقُوا أَنِنَا لَمُخْرَجُونَ﴾: ذلك مشركو قريش، والمشركون من الناس يبتكم إذا أكلتكم الأرض.                                                             |
| ٤٧٧   | ٦٨    | - ﴿أَسْطِطِرُّ الْأَوَّلِينَ﴾: أحاديث الأولين وباطلهم.                                                                                                                                   |
| ٤٧٩   | ٦٩    | - ﴿فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾: بئس - والله - كان عاقبة المجرمين؛ دمر الله عليهم، وأهلكهم.                                                                         |
| ٤٨١   | ٦٩    | - ﴿فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾: عاقبة الأولين والأمم قبلكم.. كان سوء عاقبة.                                                                                        |
| ٤٨٥   | ٧١    | - قال أصحاب رسول الله ﷺ ورضي عنهم: إن لنا يوماً نوشك أن نستريح فيه... قال المشركون: ﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾؛ أي: تكذيباً.                                       |
| ٤٨٩   | ٧٣    | - ﴿وَلَكِنْ أَكْفَرْتُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾: إن المؤمن ليشكر نعم الله عليه، وعلى خلقه.                                                                                                     |
| ٤٩٥   | ٧٥    | - ﴿فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾: كل ذلك في كتاب من عند الله مبين.                                                                                                                                |
| ٤٩٧   | ٧٦    | - ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَنْفَعُ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ...﴾: اليهود والنصارى.. هذا القرآن مبين لهم ما اختلفوا فيه.                                                                    |
| ٥٠٨   | ٨٠    | - ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى﴾: هذا مثل ضربه الله للكافر؛ كما لا يسمع الميت.                                                                                                        |

(١) سبق في تفسير سورة الأعراف، آية: (٨٣)، برقم (٦٣٦)، المجلد السابع.

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                         |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ﴿وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىَّ الدُّعَاةَ إِذَا وَلَوْا مُدْبِرِينَ﴾: لو أن أصمًا ولَّى مدبرًا، ثم ناديته لم يسمع. |
| ٥٠٨   | ٨٠    |                                                                                                                   |
| ٥٤٠   | ٨٣    | - ﴿فَهُمْ يُرْجَعُونَ﴾: «وزعه»: ترد أولاهم على أخراهم.                                                            |
| ٥٤٤   | ٨٥    | - ﴿وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا﴾: وجب القول عليهم، «القول»: الغضب.                                |
| ٥٤٥   | ٨٦    | - ﴿وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾: منير هو.                                                                              |
| ٥٥٢   | ٨٧    | - ﴿يُنْفِخُ فِي الصُّورِ﴾؛ أي: في الخلق.                                                                          |
|       |       | - ﴿وَنَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبًا جَامِلَةً﴾: تحسبها ثابتة في أصولها لا تحرك، ﴿وَيَهَى نَمْرُ مَرِّ السَّعَابِ﴾.    |
| ٥٦٣   | ٨٨    |                                                                                                                   |
| ٥٦٩   | ٨٨    | - أحسن كل شيء. «في قوله: ﴿أَلْقَنَ كُلُّ شَيْءٍ﴾» <sup>(١)</sup> .                                                |
| ٥٨١   | ٩١    | - إنها مكة. «في قوله: ﴿أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ الْبَلَدِ الَّذِي حَرَّمَهَا﴾» <sup>(٢)</sup> .                |

\* \* \*

(١) تحت الأثر (٥٦٩).

(٢) تحت الأثر (٥٨١).

طرف الأثر

الأثر

الآية

تفسير سورة القصص/المجلد الثاني عشر:

- ٣ ١ - ﴿طَسَّرَ﴾: اسم من أسماء القرآن، أقسم به ربك.
- ٤ ٣ - ﴿تَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَحْيِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ﴾: في القرآن نبأهم.
- ٧ ٤ - ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ﴾: بنى في الأرض.
- ١٠ ٤ - ﴿وَجَعَلْ أَمَلَهَا شِيعًا﴾: فَرَّقَ بين القبط، وبني إسرائيل.
- ١٥ ٤ - ﴿يَذِيحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ﴾: ذَكَرَ لنا: أن حازيًا حزي لفرعون، فقال له: إنه يولد في هذا العام.
- ١٩ ٥ - ﴿وَيَجْعَلُهُمْ أُيُمَةً﴾: ولاية الأمر.
- ٢٠ ٥ - ﴿وَيَجْعَلُهُمُ الْوَرِثَةَ﴾: يرثون الأرض بعد فرعون وقومه.
- ٢٢ ٦ - ﴿وَرَبِّي فِرْعَوْنٌ وَمَنْ دُونَهُ وَمَا كَانُوا بِحُكْمِ اللَّهِ يَحَدِّثُونَ﴾: ما كان القوم حذروه.
- ٢٥ ٧ - ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أَرْمُوتَ﴾: وحيا جاءها من الله، قذف في قلبها، وليس بوحي نبوة.
- ٤٧ ٩ - ألقى عليه رحمته حين أبصرته، ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: أن هلكتهم على يده.
- ٦١ ١٠ - ﴿وَأَصْبَحَ قُودُ أَرْمُوتَ فَرِيضًا﴾: لاهيا من كل شيء إلا من ذكر موسى.
- ٧٢ ١٠ - ﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدَىٰ بِهِ﴾: لتنبئ أنه ابنها من شدة وجدها.
- ٨١ ١١ - ﴿فَبَصَّرْتَهُ بِهِ﴾: بصرت به، وهي مجانية، لم تأته.
- ٨٤ ١١ - ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: أنها أخته.. جعلت تنظر إليه، وكأنها لا تريده.
- ٩٥ ١٣ - ﴿وَلْيَعْلَمْ أَنَّكَ وَفَدَّ اللَّهُ حَقَّ﴾: فوعدها أنه راده إليها، وجاعله من المرسلين.
- ١١٩ ١٥ - ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾: دخلها ظهرا، وذلك أغفل ما يكون الناس.
- ١٢٨ ١٥ - ﴿فَاسْتَفْتَاهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ﴾: كان الذي استغاثه رجل من بني إسرائيل.
- ١٣٢ ١٥ - ﴿فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ﴾: فوكزه نبي الله موسى ﷺ بعصاه، ولم يتعمد قتله.
- ١٣٨ ١٦ - ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾: عرف نبي الله من أين المخرج، فأراد المخرج، فلم يُلْتِ ذنبه على ربه.
- ١٤٧ ١٧ - ﴿فَلَنَ أَكُونُ ظَاهِرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾: لن أعين بعدها ظالما على فجره.
- ١٥١، ١٤٩ ١٨ - ﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾: أن يأخذه الطلب.
- ١٧٥ ٢٢ - ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاهُ مَدْيَنُ﴾: و«مدين»: ماء، كان عليه قوم شعيب.

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                         |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٢    | ١٧٩   | - ﴿عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾: قصد السبيل.                                 |
| ٢٣    | ١٩٧   | - ﴿قَالَ مَا خَطْبُكُمْ قَالًا لَا شَيْءَ﴾: لا نستطيع أن نسقي حتى يسقي الناس.                     |
| ٢٦    | ٢٣٣   | - ﴿الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾: القوي في الصنعة.                                                       |
| ٢٦    | ٢٣٩   | - ﴿الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾: الأمين فيما ولي.                                                       |
| ٢٨    | ٢٥٠   | - ﴿وَكَيْلٌ﴾: حفيظ.                                                                               |
| ٢٩    | ٢٥٨   | - ﴿مَا لَكَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا﴾: أحسَّ من جانب الطور نارًا.                             |
| ٢٩    | ٢٥٩   | - ﴿إِنِّي مَأْسُوفٌ نَارًا﴾: أحسست نارًا، سار نبي الله ﷺ حين سار، وهو شاتٍ.                       |
| ٢٩    | ٢٦٤   | - ﴿أَوْ جَذَوْفٌ مِنْ النَّارِ﴾: أصل الشجرة، في طرفها النار.                                      |
| ٣١    | ٢٧٩   | - ﴿وَلَيْ مُدِيرٌ﴾: فآرًا منها.                                                                   |
| ٣٢    | ٢٨٤   | - ﴿وَأَضْمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾: من الرعب.                                         |
| ٣٢    | ٢٨٨   | - ﴿فَلَنَالِكَ بِرَهْنَانٍ مِنْ رَبِّكَ﴾: بيتان من ربك.                                           |
| ٣٥    | ٣٠٢   | - ﴿وَتَجْمَعُلْ لَكُمَا سُلْطَانًا﴾: بآياتنا عند أهل الإيمان، ومعدرة عند الناس.                   |
| ٣٧    | ٣٠٥   | - ﴿عَقِبَةُ النَّارِ﴾: الجنة.                                                                     |
| ٣٨    | ٣٠٩   | - ﴿فَأَوْفِدْ لِي يَهْمَنَدُ عَلَى الطَّلِينِ﴾: بلغني: أن أول من طبخ الآجر: فرعون.                |
|       |       | - ﴿فَأَوْفِدْ لِي يَهْمَنَدُ عَلَى الطَّلِينِ﴾... وكان أول من طبخ الآجر، وصنع له الصرح.           |
| ٤٠    | ٣١٤   | - ﴿فَأَخَذْنَاهُ وَخُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ﴾: بحر، يقال له: أساف.                     |
| ٤٣    | ٣٢٠   | - ﴿بَصَائِرَ﴾: بيئة.                                                                              |
|       |       | - ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْفُرْقَيْنِ﴾: ما كنت بجانب غربي البلد إذا قضينا إلى موسى الأمر.       |
| ٤٤    | ٣٢٢   | - ﴿بِجَانِبِ الْفُرْقَيْنِ﴾؛ يعني: جبلًا قريبًا كان.                                              |
| ٤٤    | ٣٢٣   | - «القرن»: سبعون سنة. «في قوله: ﴿قُرُونًا فَنَطَوَّلَ عَلَيْهِمُ الْمُرَّةُ﴾».                    |
| ٤٥    | ٣٢٧   | - ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ...﴾: إذ نادينا موسى... ﴿وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾.       |
| ٤٦    | ٣٣٧   | - ﴿أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتُوا مُؤْمِنًا مِنْ قَبْلُ﴾: من قبل أن يبعث محمد ﷺ والإسلام.      |
| ٤٨    | ٣٤٣   | - ﴿سِحْرَانِ تَظَاهَرَا﴾: ذلك أعداء الله: اليهود، للإنجيل، والفرقان، ومن قال: «ساحران».           |
| ٤٨    | ٣٤٩   | - ﴿وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفْرٍ﴾، قال الله: ﴿قُلْ فَأَنذَرُكُمْ يَوْمَ يَأْتِي الْكَافِرِينَ﴾. |
| ٤٩    | ٣٦٠   | - ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾: وصل الله لهم القول في القرآن ما يخبرهم كيف صنع.         |
| ٥١    | ٣٧١   |                                                                                                   |



| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                    |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ﴿الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ الْكَتَبَ مِنْ قَبْلِهِ...﴾: كُنَّا نحدث أنها نزلت في أناس من أهل الكتاب.                           |
| ٣٨١   | ٥٢    |                                                                                                                              |
| ٣٨٣   | ٥٤    | - ﴿بِمَا صَبَرُوا﴾: صبروا على طاعة الله، وصبروا عن معصيته.                                                                   |
| ٣٩٣   | ٥٥    | - ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾: لا يجاورون أهل الجهل، وأهل الباطل في باطلهم.                               |
| ٣٩٩   | ٥٦    | - ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾: ذُكِرَ لنا: أنها أنزلت في أبي طالب عم رسول الله ﷺ.                                  |
| ٤٠١   | ٥٦    | - ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾؛ يعني: أبا طالب، ﴿وَلَا يَكُنَّ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾؛ يعني: العباس.         |
| ٤٠٦   | ٥٧    | - ﴿إِنْ تَتَّبِعِ الْهَدَىٰ مَعَكَ تَتَخَفَّ مِنْ أَنْصَانٍ﴾: ذُكِرَ لنا: أن ناسًا من أهل مكة قالوا: إنا نعلم أنك رسول الله. |
| ٤٠٧   | ٥٧    | - ﴿أَوَلَمْ نَكُنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا﴾؟ أو لم يكونوا آمنين في حرمهم لا يُغْرَوْنَ؟                                        |
| ٤٠٩   | ٥٧    | - ﴿حَرَمًا آمِنًا﴾: كان أهل الحرم آمنين، يذهبون حيث شاؤوا، فإذا خرج أحدهم.                                                   |
| ٤١٦   | ٥٩    | - ﴿وَمَا كَانَ رِئَاكُ مِثْلِكَ الْفَرَى حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رُسُلًا﴾: و«أم القرى»: مكة.                             |
| ٤١٨   | ٥٩    | - ﴿حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رُسُلًا﴾: بعث الله إليهم رسولاً محمداً ﷺ.                                                     |
| ٤٢٧   | ٦١    | - ﴿أَفَنُورِ وَنُورِهِ وَعَدَا حَسَنًا فَهُوَ لَنَقِيرُ﴾: هذا لمؤمن سمع كتاب الله، فصَدَّقَ به.                              |
| ٤٣٠   | ٦١    | - ﴿كَمْ مَنَعْنَاهُ مَنَعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾: فهو هذا الكافر، ليس والله كالمؤمن.                                        |
| ٤٣١   | ٦١    | - ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾: به عذاب الله.                                                        |
| ٤٣٦   | ٦٢    | - ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ...﴾: هؤلاء بنو آدم.                                                    |
| ٤٣٦   | ٦٣    | - ﴿قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾: هم الجن.                                                                     |
| ٤٣٧   | ٦٣    | - ﴿الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾: هم الشياطين.                                                                       |
| ٤٣٨   | ٦٣    | - ﴿هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ...﴾: بني آدم.                                                             |
| ٤٣٩   | ٦٤    | - ﴿فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ﴾: بخير، ولم يردوا عليهم خيراً.                                                   |
| ٤٤٤   | ٦٧    | - ﴿مَنْ تَابَ﴾: من ذنبه.                                                                                                     |
| ٤٤٧   | ٦٧    | - ﴿وَأَمِنْ﴾: بربه، ﴿وَعَلَّ صَلَاحًا﴾: فيما بينه وبين الله ﷻ.                                                               |
| ٤٤٩   | ٦٧    | - ﴿الْمُفْلِحِينَ﴾: قوم استحقوا الهدى والفلاح لحق.                                                                           |
| ٤٦١   | ٧١    | - ﴿قُلْ أَدَّبْتُكُمْ بِمَا كَسَلْتُمْ فِيكُمْ سَرَفًا﴾: دائماً إلى يوم القيامة.                                             |
| ٤٦٢   | ٧١    | - ﴿مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضَلَالٍ﴾؟ بنهار، ﴿أَفَلَا تَسْمَعُونَ﴾؟                                          |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                       |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٥    | ٤٦٧   | ﴿وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾: و«شهيدها»: نبيها، يشهد عليها: أنه قد بلغ رسالات ربه.                                                 |
| ٧٥    | ٤٧٢   | ﴿فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾: بينتكم.                                                                                                      |
| ٧٦    | ٤٧٦   | - وكان قارون ابن عم موسى، أخي أبيه، وكان قطع البحر مع بني إسرائيل.<br>«في قوله: ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى﴾».                     |
| ٧٦    | ٤٨٣   | ﴿فَبَقِيَ عَلَيْهِمْ﴾: ولكن عدو الله نافق؛ كما نافق السامري، فأهلكه الله ببغيه.                                                                 |
| ٧٦    | ٤٨٤   | ﴿فَبَقِيَ عَلَيْهِمْ﴾: فعلا عليهم.                                                                                                              |
| ٧٦    | ٥١٣   | ﴿إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْحَ﴾: لا تمدح.                                                                                                 |
| ٧٧    | ٥٢٦   | ﴿وَلَا تَسْأَلْ نَصِيحَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾: استغن بما أحل الله ذلك.                                                                             |
| ٧٨    | ٥٣٦   | ﴿إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾: على خير عندي، وعلم عندي.                                                                           |
| ٧٨    | ٥٣٩   | ﴿وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِ الْمُجْرِمُونَ﴾: المشركون لا يسألون عن ذنوبهم، يعذبون، ولا يحاسبون.                                              |
| ٧٨    | ٥٤٢   | ﴿وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِ الْمُجْرِمُونَ﴾: يدخلون النار بغير حساب.                                                                         |
| ٧٩    | ٥٤٨   | ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾: على ألف بغلة شهب، عليها مياثر الأرجوان.                                                               |
| ٧٩    | ٥٥٠   | ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾: ذكّر لنا: أنهم خرجوا على أربعة آلاف دابة.                                                             |
| ٧٩    | ٥٥٣   | ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾: في حشمة.                                                                                              |
| ٧٩    | ٥٥٧   | ﴿الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾: أناس من أهل التوحيد، قالوا: ﴿بَيَّاتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ﴾.                         |
| ٨١    | ٥٧٣   | ﴿فَنَسَفْنَا بِهِ وَيَدَارِيهِ الْأَرْضُ﴾: ذكّر لنا: أنه يخسف به كل يوم قامة، وأنه يتجلجل فيها.                                                 |
| ٨١    | ٥٧٥   | - إن الله أمر الأرض أن تطيعه ساعة. «في قوله: ﴿فَنَسَفْنَا بِهِ وَيَدَارِيهِ الْأَرْضُ﴾».                                                        |
| ٨١    | ٥٧٧   | ﴿فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾: جند ينصرونه من دون الله، ﴿وَمَا كَانَتْ مِنَ الْأَلْمَنِينَ﴾: ما كانت عنده منعة. |
| ٨٢    | ٥٧٨   | ﴿وَيَكَاكَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾: أو لا يعلم أن الله يسط الرزق؟                                                                           |
| ٨٢    | ٥٧٩   | ﴿وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَآكَ اللَّهُ﴾: أو لا ترى أن الله؟                                        |
| ٨٢    | ٥٨٥   | ﴿وَيَكَآنَهُ﴾: أو لا يرى أنه لا يفلح الكافرون؟.                                                                                                 |
| ٨٢    | ٥٨٦   | ﴿وَيَكَآنَهُ﴾: ألم تر أنه؟                                                                                                                      |
| ٨٥    | ٦٦٨   | ﴿لَرَأَيْتُكَ إِلَىٰ مَعَاذٍ﴾: هذه ممّا كان ابن عباس يكتهما.                                                                                    |

## • مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي:

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                            |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة الفاتحة/ المجلد الأول:                                                                    |
| ٣٥    | ٦     | - ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾: الحق.                                                                 |
| ٣٩    | ٧     | - ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾: هم المؤمنون.                                            |
|       |       | * * *                                                                                                |
|       |       | تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول:                                                                     |
| ٥٠    | ١     | - ﴿الْعَمَّ﴾: اسم من أسماء القرآن.                                                                   |
| ٥١    | ١     | - ﴿الْعَمَّ﴾: هي فواتح يفتح الله بها القرآن.                                                         |
| ٩٩    | ٧     | - ﴿حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾: الطبع، ثبتت الذنوب على القلب تحف به.                          |
| ١٣٩   | ١٤    | - ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾: إلى أصحابهم من المنافقين والمشركين.                        |
| ١٤٥   | ١٥    | - ﴿وَيَسُدُّهُمْ﴾: يزيدهم.                                                                           |
| ١٥٤   | ١٦    | - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾: آمنوا، ثم كفروا.                          |
| ١٦١   | ١٧    | - ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُمْ﴾: أما إضاءة النار فإقبالهم إلى المؤمنين والهدى.                 |
| ١٦٣   | ١٧    | - ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾: و«ذهاب نورهم»: إقبالهم إلى الكفار والضلالة.                          |
| ١٩٥   | ١٩    | - «البرق»: مصع ملك يسوق به السحاب. «في قوله: ﴿وَرَقَّ﴾».                                             |
| ٢٠١   | ١٩    | - ﴿وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾: جامعهم يوم القيامة في جهنم.                                   |
| ٢٠٢   | ١٩    | - ﴿وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾: جامعهم؛ يعني: يوم القيامة.                                    |
|       |       | - ﴿يَكَادُ الْبَرَقُ يَخْطَفُ أَبْصَرَهُمْ﴾: هذا مثل آخر، كما كانوا في البران في المطر               |
| ٢٠٨   | ٢٠    | فَرَقُوا من الصواعق. هذا قول الله لمن شك من الكفار.                                                  |
| ٢٢١   | ٢١    | - ﴿لَمَلَكُمْ تَتَّقُونَ﴾: لعلكم تطيعون.                                                             |
|       |       | - ﴿فَلَا تَحْسَبُوا أَنَّكُمْ قَالُوا أَنَدَا وَأَنْتُمْ قَلَمْتُمْ﴾: تعلمون أنه إله واحد في التوراة |
| ٢٣٣   | ٢٢    | والإنجيل.                                                                                            |
| ٢٣٨   | ٢٣    | - ﴿فَاتَّوَا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ﴾: مثل القرآن.                                                 |
| ٢٤٣   | ٢٣    | - ﴿وَأَدْعُوا شُهَدَاءَكُمْ﴾: ناس يشهدون به.                                                         |
|       |       | - ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾: حجارة أنتن من الجيفة، من         |
| ٢٤٧   | ٢٤    | كبريت.                                                                                               |
|       |       | - ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرٍ رِّزْقًا﴾: يقولون: ما أشبه به. يقول: من كل                   |
| ٢٥٩   | ٢٥    | صنف مثل.                                                                                             |

| الأثر    | الآية | طرف الأثر                                                                                                                         |
|----------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٦٦      | ٢٥    | - ﴿أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾: مطهرة من الحيض، والغائط، والبول، والنخام.                                                             |
| ٢٧٢      | ٢٦    | - ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعْضُهُ كِبِيرًا وَبَعْضُهُ صَغِيرًا، يُوْمِنُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ.  |
| ٣٠٦      | ٢٩    | - ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾: خلق الله الأرض قبل السماء، فلمَّا خلق الأرض ثار منها دخان.            |
| ٣١٢، ٣٠٦ | ٢٩    | - ﴿فَسَوَّيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾: بعضهن فوق بعض، وسبع أرضين.                                                                 |
| ٣٣٣      | ٣٠    | - ﴿وَنَقَّيْنَاهُ لَكَ﴾: نعظمك ونكبرك.                                                                                            |
| ٣٣٨      | ٣٠    | - ﴿قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾: عَلِمَ من إبليس المعصية، وخلقها لها.                                               |
| ٣٤٢      | ٣١    | - ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾: علمه كل دابة، وكل طير، وكل شيء.                                                        |
| ٣٤٦      | ٣١    | - ﴿فَقَالَ أَنِ اعْرِضْ بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾: بأسماء هذه التي حدث بها آدم.                             |
| ٣٥٥      | ٣٣    | - ﴿يَكَادُ الَّذِينَ يَأْتِيهِمْ بِأَسْمَاءِهِمْ﴾: اسم الحمامة والغراب، واسم كل شيء.                                              |
| ٣٥٦      | ٣٣    | - ﴿فَلَمَّا أَتَاهُمْ﴾: أنبا آدم الملائكة بأسمائهم؛ أسماء أصحاب.                                                                  |
| ٣٧٨      | ٣٥    | - ﴿رَعَدًا﴾: لا حساب عليهم.                                                                                                       |
| ٣٨٣      | ٣٥    | - ﴿وَلَا تَقْرَأُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾: تينة.                                                                                      |
| ٤١٤      | ٣٧    | - ﴿فَلَقَّيْنَاهُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتَيْنِ﴾: قوله: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَرَّ تَقَفَّرَ لَنَا وَتَرَحَّمْنَا﴾. |
| ٤١٥      | ٣٧    | - ﴿فَلَقَّيْنَاهُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتَيْنِ﴾: «الكلمات»: اللَّهُمَّ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وبحمدك.                     |
| ٤١٧      | ٣٧    | - ﴿فَلَقَّيْنَاهُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتَيْنِ﴾: أي رب، أنتوب عليّ إن تبت؟ قال: نعم.                                                 |
| ٤٤٠      | ٤٠    | - ﴿يَبْقَى إِسْرَئِيلَ أَذْكُرُوا يَمْحَى الْآلِ الْأَمْتِ عَلَيْهِمُ﴾: فنعمة الله التي أنعم بها على بني إسرائيل فيما سَمَى.      |
| ٤٤٩      | ٤١    | - ﴿وَمَا أَمْنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ﴾: بما أنزل القرآن لما معكم.                                          |
| ٤٧٤      | ٤٤    | - ﴿وَأَذْكُرُوا﴾: صلّوا.                                                                                                          |
| ٤٨٤      | ٤٥    | - ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ﴾: «الصبر»: الصيام.                                                                                 |
| ٤٩٠      | ٤٥    | - ﴿وَأَنَّهَا لَكَبِيرَةٌ﴾: الصلاة.                                                                                               |
| ٤٩٤      | ٤٥    | - ﴿وَأَنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾: المؤمنين حقًا.                                                             |
| ٥١٧      | ٥١    | - ﴿الْعِجْلِ﴾: حسيل البقرة: ولد البقرة.                                                                                           |
| ٥١٨      | ٥١    | - «الظالمين»: أصحاب العجل. «في قوله: ﴿وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾».                                                                    |
| ٥٢٨      | ٥٤    | - ﴿يَا نَحْنُ﴾: حُلَى استعاره من آل فرعون، فقال لهم هارون: أحرقوه.                                                                |

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

- ﴿فَأَقْضُوا أَنْفُسَكُمْ﴾: قام بعضهم إلى بعض بالخناجر، فقتل بعضهم بعضاً. ٥٤ ٥٣٢
- ﴿وَعَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ﴾: ليس بالسحاب، وهو الغمام الذي يأتي الله فيه يوم القيامة. ٥٧ ٥٥٣
- ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى﴾: «المن»: صمغة. ٥٧ ٥٥٧
- ﴿رَعْدًا﴾: لا حساب عليهم. ٣٥ ٥٧٤
- باب الحطة من باب إيلياء من بيت المقدس. «في قوله: ﴿وَادْخُلُوا آلَ بَابٍ سُجَّدًا﴾». ٥٨ ٥٧٨
- ﴿وَالصَّابِغِينَ﴾: قوم بين المجوس واليهود والنصارى، ليس لهم دين. ٦٢ ٦٤٢
- ﴿وَالصَّابِغِينَ﴾: بين المجوس واليهود، لا دين لهم. ٦٢ ٦٤٩
- ﴿يَقْوَوُ﴾: يعمل بما فيه. ٦٣ ٦٦١
- ﴿فَضَّلُ اللَّهُ﴾: الدين. ٦٤ ٦٦٧
- ﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾: مسخت قلوبهم، ولم يمسخوا قردةً وخنازير. ٦٥ ٦٧٧
- ﴿وَمَا خَلَقَهَا﴾: التي قد أهلكوا بها؛ يعني: خطاياهم. ٦٦ ٦٨٧
- ﴿لَا فَارِضٌ﴾: لا كبيرة، ولا صغيرة، قد ولدت بطناً. ٦٨ ٧٠٠
- ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا يَكُرُّ﴾: لا صغيرة، ولا كبيرة، قد ولدت بطناً. ٦٨ ٧٠٦
- ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ﴾: فلو أخذوا بقرة صفراء من هذا الوصف لأجزت عنهم. ٦٩ ٧١١
- ﴿لَا دَوْلٌ تُبِيرُ الْأَرْضَ﴾: ليست بذلول بفعل ذلك. ٧١ ٧٢٨
- ﴿مُسْلِمَةً﴾: من الشية. ٧١ ٧٣٧
- ﴿لَا شِيَةَ فِيهَا﴾: لا بياض، ولا سواد. ٧١ ٧٤٠
- ﴿فَذَبَحُوهَا﴾: كان الذبح فيهم، والنحر فيكم. ٧١ ٧٤٦
- ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا﴾: صاحب البقرة رجل من بني إسرائيل، قتله رجل فألقاه على باب أناس آخرين. ٧٢ ٧٥٠
- ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَاذْرَئْتُمْ فِيهَا﴾: اختلفتم. ٧٢ ٧٥١
- ﴿وَاللَّهُ يُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾: ما تغيبون. ٧٢ ٧٥٣
- ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ﴾، كان يقول: كل حجر يتفجر منه الماء، أو ينشق عن ماء. ٧٤ ٧٦٩
- ﴿وَقَدْ كَانَ قَرِيبٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ لَحَرَفُونَهُ﴾: فالذين يحرفونه، والذين يعلمونه العلماء منهم. ٧٥ ٧٧٨

| الآية | الآثر |
|-------|-------|
| ٧٦    | ٧٨٧   |
| ٧٨    | ٧٩٩   |
| ٧٨    | ٨٠١   |
| ٨٠    | ٨٢٤   |
| ٨١    | ٨٢٩   |
| ٨٩    | ٩١٣   |
| ٩٠    | ٩١٥   |
| ٩٦    | ٩٥٤   |
| ٩٩    | ٩٧٧   |
| ١٠١   | ٩٨٤   |
| ١٠٢   | ١٠١٦  |
| ١٠٤   | ١٠٤٧  |
| ١٠٤   | ١٠٥٠  |
| ١٠٤   | ١٠٥١  |
| ١٠٤   | ١٠٥٣  |
| ١٠٥   | ١٠٥٧  |
| ١٠٥   | ١٠٥٨  |
| ١٠٦   | ١٠٦٠  |
| ١٠٦   | ١٠٦٢  |
| ١٠٦   | ١٠٦٩  |
| ١٠٨   | ١٠٨٢  |
| ١١٤   | ١١١٩  |
| ١١٥   | ١١٢٩  |
| ١١٦   | ١١٣٦  |

- ﴿يَمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾: تقول يهود من قريظة حين سيهم محمد، بأنهم إخوة القردة.

- ﴿وَمِنْهُمْ أَتَيْنُوا لَا يَلْمُوكَ الْكَذِبَ إِلَّا آمَانًا﴾: إلا كذبًا.

- ﴿وَأَن هُمْ إِلَّا يَتْلُونُ﴾: إلا يكذبون.

- ﴿قُلْ أَخَذْتُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا﴾: موثقًا من الله بذلك أنه كما تقولون.

- ﴿وَأَحْطَلْتُ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾: بقلبه.

- ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا﴾: فكان من غيرهم ﴿كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾: هم اليهود.

- ﴿يَسْمَا أَشْرَقُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾: يهود شروا الحق بالباطل.

- ﴿يَوْمُ أُحُدٍ لَوْ يُمْسِرُ أَلْفَ سَكْوَةٍ﴾: حُبِّت إليهم الخطيئة طول العمر.

- ﴿الْفَاسِقُونَ﴾: العاصون.

- ﴿بَسَدَ قَرِيْبٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كَتَبَ اللَّهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَلْمُوكَ﴾: ذكر اليهود.

- شأن هاروت وماروت أن عجبت الملائكة من ذنوب بني آدم، وقد جاءتهم الرسل بالكتب. «في قوله: ﴿هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾».

- ﴿لَا تَقُولُوا رَعَيْنَا﴾: خلافاً.

- ﴿انظُرْنَا﴾: اسمع منا.

- ﴿وقولوا انظُرْنَا﴾: أفهمنا يا محمد، بين لنا.

- ﴿انظُرْنَا﴾: يقولون: أفهمنا، ولا تعجل علينا، سوف نتبعك.

- ﴿يَخْفَضُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ﴾: النبوة.

- ﴿يَخْفَضُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ﴾: القرآن والسنة.

- ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ﴾: نمحو من آية.

- ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ﴾: نثبت خطؤها، ونبدل حكمها.

- ﴿أَوْ نُنسِهَا﴾: نثبت خطؤها، ونبدل حكمها.

- ﴿أَمْ تَرِيدُونَ أَن نَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ﴾: أن يريهم الله جهرة.. سألت قريش محمداً أن يجعل لهم الصفا ذهباً.

- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَن يُذَكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ﴾: النصراني كانوا يطرحون في بيت المقدس الأذى.

- ﴿فَأَنبَأْنَا تَوَلَّوْا فَمَنْ وَجَّهَ اللَّهُ﴾: حيثما كنتم، فلکم قيلة تستقبلونها؛ الكعبة.

- ﴿كُلُّ لَهْ قَلْبِنُونَ﴾: مطيعون.. طاعة الكافر في سجوده.

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                              |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١٣٧  | ١١٦   | - ﴿كُلُّ لَهْ قَنِتُونَ﴾: مطيعون، كن إنساناً فكان.                                                                                     |
| ١١٣٨  | ١١٦   | - «قانتين»: مصلين. «في قوله: ﴿كُلُّ لَهْ قَنِتُونَ﴾».                                                                                  |
| ١١٤٩  | ١١٨   | - ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ﴾: النصارى تقول.                                                      |
| ١١٥١  | ١١٨   | - اليهود. «في قوله: ﴿كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾».                                                                       |
| ١١٧٩  | ١٢٤   | - ﴿وَإِذْ أَتَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَيْثُ يُكَلِّمُهُ فَاَتَمَّهُنَّ﴾: قال الله لإبراهيم: إني مبتليك بأمر فما هو؟ قال: تجعلني للناس إماماً. |
| ١١٨١  | ١٢٤   | - ﴿وَإِذْ أَتَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَيْثُ يُكَلِّمُهُ﴾: قال له الرب: يا إبراهيم! إني قد خبأت لك خبيثة.                                      |
| ١١٨٨  | ١٢٤   | - ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾: أمّا من كان منهم صالحاً، فسأجعله إماماً يقتدى به.                                                              |
| ١٢٠٣  | ١٢٥   | - من دخله كان آمناً. «في قوله: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾».                                           |
| ١٢١٠  | ١٢٥   | - ﴿وَأُخْبِتُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ﴾: مُدْعَى.                                                                       |
| ١٢١٥  | ١٢٥   | - ﴿طَهَّرْنَا بَيْتَ الْطَّائِفِينَ﴾: أن ذلك من الأوثان والرب، وقول الزور.                                                             |
| ١٢٣٦  | ١٢٦   | - ﴿فَأَتَيْنَاهُ قَلِيلًا﴾: أرزقه قليلاً.                                                                                              |
| ١٢٤٠  | ١٢٧   | - ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ﴾: القواعد في الأرض السابقة.                                                |
| ١٢٦١  | ١٢٨   | - ﴿وَأَرَانَا مَنَاسِكَا﴾: مذابحنا.                                                                                                    |
| ١٢٦٢  | ١٢٨   | - قال إبراهيم: ﴿وَأَرَانَا مَنَاسِكَا﴾: فأتاه جبريل، فأتى به البيت، فقال: ارفع القواعد.                                                |
| ١٣٠٢  | ١٣٥   | - ﴿خَتِيفًا﴾: مُتَّبَعًا.                                                                                                              |

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

## تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني:

- ﴿مَا وَلَنَّهُمْ﴾: ما صرفهم.
- ﴿وَلِنْ كَانَتْ لَكِبْرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾: ما أمروا به من التحول إلى الكعبة.
- ﴿وَلَنْ قَرِيبًا مِّنْهُمْ﴾: أهل الكتاب.
- ﴿لَيَكُونَنَّ الْحَقُّ﴾: يكتمون محمدًا ﷺ، وهم يجدونه مكتوبًا عندهم.
- ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مَوْبِئٌ﴾: أمر كل قوم أن يصلوا إلى الكعبة.
- قد رجعت إلى قبلتنا. «في قوله: ﴿إِنَّمَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾».
- ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ﴾: كما فعلت، فاذكروني.
- ﴿وَيَلْمُهُمُ اللَّهُمُّ﴾: البهائم إذا أسنت الأرض، قالت البهائم: هذا من أجل عصاة بني آدم.
- الخنافس والعقرب والدواب، تقول: حبس عنا المطر. «في قوله: ﴿وَيَلْمُهُمُ اللَّهُمُّ﴾».
- ﴿أَوَلَيْكَ يَلْمُهُمُ اللَّهُ وَيَلْمُهُمُ اللَّهُمُّ﴾: البهائم: الإبل والبقر والغنم، تلعن عصاة بني آدم.
- ﴿يُحِبُّهُمْ كُحُوبُ اللَّهِ﴾: مباهاة ومضارة، أو مضاهاة للحق.
- ﴿وَتَقَلَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾: توصلهم في الدنيا.
- ﴿وَلَا تَقْبَلُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ﴾: خطاه، أو خطاياها.
- ﴿وَمَا أَهْلَ بِهِ لغيرِ اللَّهِ﴾: ما ذبح لغير الله.
- ﴿غَيْرِ بَاغٍ﴾: «الباغ»: الباغي على الأئمة.
- ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: قاطعًا للسبيل أو مفارقًا للأئمة، أو خارجًا في معصية الله.
- ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: «العاد»: المخيف للسبيل.
- ما أعلمهم بأعمال أهل النار. «في قوله: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾».
- ﴿وَلَكِنَّ الَّذِينَ﴾: ما ثبت في القلوب من طاعة الله.
- ﴿وَأَنِّي السَّيِّئُ﴾: هو الذي يمر عليك، وهو مسافر.
- إن هذه الآية منسوخة؛ نسختها آية الميراث. «في قوله: ﴿الْوَصِيَّةُ لِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ﴾».
- ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾: واحد ليست بمنسوخة، لا يرخص هذا إلا للكبير الذي لا يطيق.



## طرف الأثر

## الأثر

## الآية

- مرها فلتفطر، وتطعم مسكيناً كل يوم. «في قوله: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةً طَعَامٌ مِسْكِينٍ﴾».
- ٦٩٥ ١٨٤
- يتصدق بنصف صاع. «في قوله: ﴿فِدْيَةً طَعَامٌ مِسْكِينٍ﴾».
- ٦٩٨ ١٨٤
- ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾: أعطى كل مسكين صاعاً.
- ٧١٨ ١٨٤
- ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي﴾: فليطيعوني، «الاستجابة»: الطاعة.
- ٧٧٠ ١٨٦
- ﴿تَحْتَأْتُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾: تظلمون أنفسكم.
- ٨٠٥ ١٨٧
- لا يقربها وهو معتكف. «في قوله: ﴿وَلَا تُبَيِّرُ رُءُوسَكُمْ وَتَسْتَعْتِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾».
- ٨٤٤ ١٨٧
- ﴿أَلَمْ لَهُمْ يَتَّقُونَ﴾: يطيعون.
- ٨٥٦ ١٨٧
- لا تخاصم وأنت تعلم أنك ظالم. «في قوله: ﴿وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْخُكَّارِ﴾».
- ٨٦٤ ١٨٨
- ﴿وَتَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكُمْ﴾: لأصحاب محمد ﷺ، ورضي عنهم، أمروا بقتال الكفار.
- ٨٩٥ ١٩٠
- ﴿إِنِ أَنْهَوْا﴾: فإن تابوا؛ ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.
- ٩١٦ ١٩٢
- ﴿إِنِ أَنْهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾: لا تقاتلوا إلا من قاتلكم.
- ٩٣٥ ١٩٣
- العمرة واجبة. «في قوله: ﴿وَأَتُوا الْحَجَّ وَالْمَعْرَةَ لِلَّهِ﴾».
- ١٠٠١ ١٩٦
- «الإحصار»: من عدو، أو مرض، أو كسر. «في قوله: ﴿إِنِ أَحْصَرْتُمْ﴾».
- ١٠٢٠ ١٩٦
- ﴿فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ أَرْبَعَةٌ﴾: كائناً ما كان مرضه، فاذن، أو اكتحل.
- ١٠٦١ ١٩٦
- ﴿وَسَبَّحُوا إِذَا رَجَعْتُمْ﴾: إن شاء صامها في الطريق، إنما هي رخصة.
- ١١٣٣ ١٩٦
- ليس على أهل مكة متعة. «في قوله: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾».
- ١١٤٢ ١٩٦
- ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾: هم أهل الحرم.
- ١١٥٣ ١٩٦
- «الفسوق»: المعاصي. «في قوله: ﴿وَلَا تُسَوِّفُ﴾».
- ١٢٢٥ ١٩٧
- ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾: لا شهر ينسى، ولا شك في الحج وقد تبين... كانوا يسقطون المحرم.
- ١٢٦٦ ١٩٧
- ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾: قد بين الله أشهر الحج، فليس فيه جدال.
- ١٢٦٩ ١٩٧
- بين الجبلين. «في قوله: ﴿فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْرِقِ الْحَرَامِ﴾».
- ١٣٠٨ ١٩٨
- ﴿لِمَنِ الْبَصَالِينَ﴾: لمن الجاهلين.
- ١٣١٦ ١٩٨
- ﴿فَإِذَا قُضِيَتْ سَلَكُوكُمُ﴾: إهراقه الدماء.
- ١٣٢٤ ٢٠٠
- ﴿سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾: إحصاء، سريع الإحصاء.
- ١٣٧٣ ٢٠٢
- ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾: إلى قابل.
- ١٤١٥ ٢٠٣

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                               |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٠٣   | ١٤٤٢  | - ﴿وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِمَامَ عَلَيْهِ﴾: إلى قابل.<br>- علانيته في الدنيا. «في قوله: ﴿وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِمَامَ عَلَيْهِ﴾ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا». |
| ٢٠٤   | ١٤٤٩  | - ﴿وَيُشْهِدُ اللَّهَ﴾: في الخصومة، وإنما يريد للحق.                                                                                                                    |
| ٢٠٤   | ١٤٥٥  | - ﴿أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾: ظالم لا يستقيم.                                                                                                                                 |
| ٢٠٤   | ١٤٦٢  | - يلي في الأرض فيعمل فيها بالعدوان والظلم. (قيل: يا أبا الحجاج! كيف توليه فيها؟). «في قوله: ﴿وَإِذَا قُولُكُمْ﴾».                                                       |
| ٢٠٥   | ١٤٦٨  | - ﴿سَعَى﴾: عمل في الأرض.                                                                                                                                                |
| ٢٠٥   | ١٤٦٩  | - يلي في الأرض، فيعمل فيها بالعدوان والظلم، فيحبس بذلك القطر. (قيل: يا أبا الحجاج! وكيف هلاك الحرث والنسل؟). «في قوله: ﴿وَبِهَلاكِ الْحَرثِ﴾».                          |
| ٢٠٥   | ١٤٨٤  | - ﴿وَلَيْسَ الْيَهُودُ﴾: بش ما مهدوا لأنفسهم.                                                                                                                           |
| ٢٠٦   | ١٤٩٩  | - ﴿أَدْخُلُوا فِي السِّلَاحِ كَأَنَّهُ﴾: في أنواع البر كلها.                                                                                                            |
| ٢٠٨   | ١٥٢٠  | - ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلُلٍ مِّنَ الْغَمَامِ﴾: هو غير السحاب، ولم يكن إلا لبني إسرائيل في تيههم حين تاهوا.                          |
| ٢١٠   | ١٥٤٥  | - ﴿سَلِّ بِنَى إِسْرَءِيلَ﴾: هم يهود.                                                                                                                                   |
| ٢١١   | ١٥٥٢  | - ﴿سَلِّ بِنَى إِسْرَءِيلَ كَمَا مَاتَتْهُمْ مِّنْ أَيْمٍ يِّنَهُ﴾: ما ذكر منها في القرآن، وما لم يذكر.                                                                 |
| ٢١١   | ١٥٥٦  | - ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾: آدم.                                                                                                                              |
| ٢١٣   | ١٥٧١  | - ﴿يَسْتَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾: سألوا ما لهم في ذلك.                                                                                                              |
| ٢١٥   | ١٦١٦  | - ﴿وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ﴾: كفار قريش.                                                                                                                        |
| ٢١٧   | ١٦٥٠  | - ﴿وَالْمَيْسَرِ﴾: القمار. إنما سُمِّي: «الميسر»؛ لقولهم: أيسروا جزوراً.                                                                                                |
| ٢١٩   | ١٦٦٤  | - ﴿وَمَنْفَعُ النَّاسِ﴾: «المنافع»؛ ثمنها، وما يصيبون من الجزور.                                                                                                        |
| ٢١٩   | ١٦٨٩  | - ثمنها قبل أن تحرم. «في قوله: ﴿وَمَنْفَعُ النَّاسِ﴾».                                                                                                                  |
| ٢١٩   | ١٦٩٠  | - ﴿وَأَنْ تُخَالِفُوا هُمْ فَأَخَوْنَكُمْ﴾: مخالطة اليتيم في الرعي والآدم.                                                                                              |
| ٢٢٠   | ١٧٢٩  | - ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾: إن الله لا يخفى عليه الذين يريدون منكم الإصلاح لهم.                                                                |
| ٢٢٠   | ١٧٣٣  | - ﴿وَلَوْ سَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمْ﴾: حرّم عليكم الرعي والآدم.                                                                                                       |
| ٢٢٠   | ١٧٣٩  | - ﴿وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا﴾: من نساء مكة من المشركين، ثم أحلّ                                                                                 |
| ٢٢١   | ١٧٥٢  | منهن نساء.                                                                                                                                                              |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                          |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٧٦٦  | ٢٢٢   | - ﴿وَسَقَلَوْنَكُمْ عَلَى الْمَجِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى﴾: الدم: أذى.                                                                                  |
| ١٧٨٦  | ٢٢٢   | - في الفرج. «في قوله: ﴿فَأَتَوْكُمْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ﴾».                                                                |
| ١٨٠٥  | ٢٢٢   | - من فعله فليس من المتطهرين؛ يعني: من أتى امرأته في دبرها. «في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ﴾».          |
| ١٩٤٩  | ٢٢٦   | - ﴿لِلَّذِينَ يُؤَلِّقُونَ مِنْ إِسَابِهِمْ رِجْسًا أَزْوَاجَهُمْ أَشْهَرُ﴾: إذا مضت أربعة أشهر، يوقف حتى يراجع أهله.                              |
| ١٩٨٥  | ٢٢٨   | - ﴿يَرْيَصُونَ﴾: يَنْفُسُهُنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ: ثلاث حيض.                                                                                        |
| ٢٠٣١  | ٢٢٨   | - ﴿وَالرِّجَالُ عَلَيْهِمْ دَرَجَةٌ﴾: فضل. ما فضله الله به عليها من الجهاد.                                                                        |
| ٢٠٤١  | ٢٢٩   | - ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ﴾: يطلق الرجل امرأته طاهرًا من غير جماع، فإذا حاضت، ثم طهرت.                                                               |
| ٢٠٥٢  | ٢٢٩   | - ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُعِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾: إلا أن يخافا ألا يطيعا الله.                                                             |
| ٢٠٧٢  | ٢٣٠   | - ﴿إِنْ ظَنَّا أَنْ يُعِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾: إن ظننا أن نكاحهما على غير دلّة.                                                                    |
| ٢٠٨٢  | ٢٣١   | - ﴿وَلَا تُحْكُمُوهُنَّ فِى ضَرَارِكُمْ﴾: نهى عن الضرار، والضرار في الطلاق: أن يطلق الرجل المرأة، ويراجعها ثلاث مرات.                              |
| ٢١٠١  | ٢٣١   | - ﴿وَأَذْكُرُوا يَمَنَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾: «النعمة»: آلاء الله.                                                                                   |
| ٢١١١  | ٢٣٣   | - ﴿وَالْوِلْدَانُ﴾: المطلقات.                                                                                                                      |
| ٢١٣٥  | ٢٣٣   | - ﴿رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ﴾: ثوب تصلي فيه.                                                                                                     |
| ٢١٤٢  | ٢٣٣   | - ﴿لَا تُضَارَّ وَابِلَةٌ يُولَدُهَا﴾: لا تأبى أن ترضعه ضرارًا؛ لتشق على أبيه.                                                                     |
| ٢١٥٥  | ٢٣٣   | - ﴿وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ يُولَدُوهَا﴾: فيمنع أمه أن ترضعه.                                                                                          |
| ٢١٨٣  | ٢٣٣   | - ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ وَتَهْتُمًا﴾: غير مسيئين في ظلم أنفسهما، ولا إلى صبيهما.                                                  |
| ٢١٨٨  | ٢٣٣   | - ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ وَتَهْتُمًا وَتَشَاوُرٍ﴾: «التشاور»: ما دون الحولين، ليس لها أن تظلمه إلا أن يرضى.                        |
| ٢١٩٢  | ٢٣٣   | - ﴿وَلِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ نَسْتَرْضِعَ أَوْلَدَكُمْ﴾: خيفة الضيعة على الصبي.                                                                       |
| ٢١٩٩  | ٢٣٣   | - ﴿وَإِذَا سَأَلْتُم مَّا ءَالَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾: حساب ما أرضع به الصبي.                                                                      |
| ٢٢٢٦  | ٢٣٤   | - ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾: النكاح الحلال الطيب.                                               |
| ٢٢٥٠  | ٢٣٥   | - ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ﴾: ذكره إياها في نفسه.                                                                               |
| ٢٢٥٢  | ٢٣٥   | - لا يأخذ ميثاقها أن لا تتزوج غيره. «في قوله: ﴿وَلَكِنْ لَا قُوَاعِدُهُنَّ سِرًّا﴾».                                                               |
| ٢٣٢٧  | ٢٣٧   | - لها نصف الصداق. «في قوله: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا قَرَضْتُمْ﴾». |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                                                                       |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٣٥٧  | ٢٣٧   | - إنه الزوج. «في قوله: ﴿أَوْ يَتَّخِذُوا الَّذِي يَتَّخِذُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ﴾».                                                                                                                                             |
| ٢٣٨٦  | ٢٣٧   | - ﴿وَلَا تَسْأَلُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾: إتمام الرجل الصداق، وترك المرأة شطرها.                                                                                                                                               |
| ٢٤٣١  | ٢٣٨   | - ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾: من «القنوت»: الركوع، والخشوع، وطول الركود - يعني: طول القيام -.                                                                                                                               |
| ٢٤٣٥  | ٢٣٩   | - يومئ برأسه أينما توجه. «في قوله: ﴿إِن خِفْتُمْ فِرَاجًا أَوْ زُرْبَانًا﴾».                                                                                                                                                    |
| ٢٤٦١  | ٢٣٩   | - ﴿فَإِذَا أَمِنْتُمْ﴾: الخروج من دار السفر إلى دار المقام.                                                                                                                                                                     |
| ٢٤٦٧  | ٢٤٠   | - إنها منسوخة. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ﴾».                                                                                                                |
| ٢٤٨٠  | ٢٤٠   | - نسختها: «أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»؛ «يعني: قوله: ﴿مَتْنَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾».                                                                                                                          |
| ٢٤٩٠  | ٢٤٠   | - ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتْنَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾: جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين (ليلة).                                            |
| ٢٤٩٢  | ٢٤٠   | - ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتَ فِي أَنْفُسِكُمْ﴾: النكاح الطيب.                                                                                                                                                   |
| ٢٥٢٧  | ٢٤٣   | - وكان كلامهم حين بعثوا أن قالوا: سبحانك ربنا وبحمدك. «في قولهم: ﴿فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾».                                                                                                           |
| ٢٥٥٠  | ٢٤٦   | - ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى آلِ الْعَمَلِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَدِ مُوسَى﴾: هم الذين قال الله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾. «في قوله: ﴿فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾». |
| ٢٥٦١  | ٢٤٧   | - ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ﴾: كان طالوت أميراً على الجيش، فبعث أبو داود مع داود بشيء إلى إخوته.                                                                                              |
| ٢٥٧٧  | ٢٤٧   | - ﴿وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلِكُهُ مَنْ يَشَاءُ﴾: سلطانه.                                                                                                                                                                            |
| ٢٥٩٠  | ٢٤٨   | - السكينة لها وجه كوجه الهر وجناحان. «في قوله: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ﴾».                                                                                                                                                              |
| ٢٦٦٦  | ٢٥١   | - ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾: لولا دفاع الله البر عن الفاجر.                                                                                                                  |
| ٢٦٦٩  | ٢٥١   | - ﴿لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾: لهلك أهلها.                                                                                                                                                                                           |
| ٢٦٨٢  | ٢٥٣   | - ﴿تِلْكَ الْأَرْسُلُ قَدْ خَلَلْنَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ﴾: كلم الله موسى.                                                                                                                     |
| ٢٧٠٦  | ٢٥٥   | - ﴿الْقِيُومِ﴾: القائم على كل شيء.                                                                                                                                                                                              |
| ٢٧٢٨  | ٢٥٥   | - ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾: ما مضى من الدنيا.                                                                                                                                                                          |
| ٢٧٥٠  | ٢٥٥   | - ﴿وَلَا يُؤْخَذُ بِحُفَّتِهِمْ﴾: لا يكرهه حتى يتقله.                                                                                                                                                                           |
| ٢٧٦١  | ٢٥٦   | - كانت الأنصار يكرهون اليهود على إرضاع أولادهم، فأنزل الله: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾.                                                                                                                                       |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                              |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٧٩٠  | ٢٥٦   | - ﴿يَاظُنُّوٓنَ﴾ : الشيطان في صورة الإنسان يتحاكمون إليه .                                                             |
| ٢٧٩٨  | ٢٥٦   | - ﴿يَاظُنُّوٓنَ الْوَفَّىٰ﴾ : الإيمان .                                                                                |
| ٢٨٠٢  | ٢٥٦   | - ﴿لَا أَنْفَصَامَ لَهَا﴾ : لا يغير الله ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .                                               |
| ٢٨٠٤  | ٢٥٧   | - ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم﴾ : كان قوم آمنوا بعبسى، وقوم كفروا به، فلما بُعث محمد ﷺ .             |
| ٢٨٣٤  | ٢٥٩   | - رجل من بني إسرائيل . «في قوله» : ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾ .                                            |
| ٢٨٦٣  | ٢٥٩   | - ﴿فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ﴾ : سلة تين، ﴿وَشَرَابِكَ﴾ : زق خمر .                                                     |
| ٢٨٧٥  | ٢٥٩   | - ﴿لَمْ يَسْئَلْهُ﴾ : لم يتن .                                                                                         |
| ٢٨٧٩  | ٢٥٩   | - ﴿وَانْظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ﴾ : فنظر إلى حماره حين يحييه الله .                                                       |
| ٢٩١٤  | ٢٦٠   | - ﴿فَخَذَ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ﴾ : حمامة، وديك، وطاووس، وغراب .                                                    |
| ٢٩٣٢  | ٢٦٠   | - ﴿فَصَرَفْنَاهُ إِلَيْكَ﴾ : تنتفهن ومزقهن .                                                                           |
| ٢٩٣٨  | ٢٦٠   | - ﴿ثُمَّ أَدْعُهُنَّ﴾ : فدعاهن باسم إله إبراهيم : تعالين .                                                             |
| ٢٩٩٤  | ٢٦٥   | - ﴿وَتَقْلِبُنَا مِنۢ بَيْنَهُنَّ﴾ : يشبثون أين يضعون أموالهم .                                                        |
| ٢٩٩٩  | ٢٦٥   | - ﴿كَكَيْلِ جَنَّتِمْ بِرَبْوَةٍ﴾ : «الربوة» : المكان الظاهر المستوي .                                                 |
| ٣٠١١  | ٢٦٥   | - ﴿فَإِن لَّمْ يُعِثَبَا وَإِلَّ فُطِّلَ﴾ : «الطل» : الندى .                                                           |
| ٣٠٢٣  | ٢٦٦   | - ﴿أَيُّدُ أَحَدِكُمْ أَنَّ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ﴾ : دين أو دنيا، لا يعمل فيها بطاعة الله، كمثل الذي له جنات تجري .     |
| ٣٠٤٢  | ٢٦٦   | - ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ : لعلكم تطيعون .                                                                        |
| ٣٠٥٢  | ٢٦٧   | - ﴿أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ : التجارة .                                                              |
| ٣٠٥٣  | ٢٦٧   | - ﴿أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ : التجارة الحلال .                                                       |
| ٣٠٥٤  | ٢٦٧   | - ﴿وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾ : النخل، كانوا يتصدقون بحشفه .                                          |
| ٣٠٥٥  | ٢٦٧   | - ﴿وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾ : النبت .                                                               |
| ٣٠٨٩  | ٢٦٩   | - ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ﴾ : ليست بالنبوة، ولكنه العلم، والفقه، والقرآن .                                    |
| ٣٠٩١  | ٢٦٩   | - ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ : هو الإصابة في القول . |
| ٣١٠٦  | ٢٧٠   | - ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ﴾ : ويحصيه .                 |
| ٣١٣٤  | ٢٧٣   | - ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ : مهاجري قريش بالمدينة مع النبي ﷺ .                           |
| ٣١٤٢  | ٢٧٣   | - ﴿تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ﴾ : التمشع .                                                                               |

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                             |
|-----------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |       | - كان لعلّي أربعة دراهم، أنفق درهمًا ليلاً، ودرهماً سرّاً... فنزلت:<br>﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ﴾.     |
| ٣١٥٦      | ٢٧٤   | - ﴿وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾: كانوا في الجاهلية يكون للرجل<br>على الرجل الدين. |
| ٣١٩٦      | ٢٧٨   | - ﴿وَلَا يَأْتِ كَاتِبٌ﴾: واجب على الكاتب أن يكتب.                                                                |
| ٣٢٥٢      | ٢٨٢   | - ﴿وَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا﴾: أما: «السفيه»: فالجاهل بالإملاء.                              |
| ٣٢٧٤      | ٢٨٢   | - إنه الأحمق. «في قوله: ﴿أَوْ ضَعِيفًا﴾».                                                                         |
| ٣٢٧٩      | ٢٨٢   | - ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا﴾: إذا باع بالنقد أشهد، ولم يكتب، وإذا باع بالنسيئة.                                           |
| ٣٢٩٢      | ٢٨٢   | - ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾: شاهدين حرّين، وليس العبدان رجلين.                               |
| ٣٢٩٣      | ٢٨٢   | - ﴿وَلَا يَأْتِ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾: هي واجبة.                                                         |
| ٣٣١٨      | ٢٨٢   | - ﴿فَرِهْنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾: لا يكون الرهن إلا في السفر.                                                            |
| ٣٣٩١      | ٢٨٣   | - ﴿وَإِنْ تُبَدُّوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوْا﴾: من اليقين والشك.                                      |
| ٣٤١٦      | ٢٨٤   | - ﴿فَيَغْفِرَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾: يغفر لمن يشاء الكبير من الذنوب.                                                    |
| ٣٤٣٨      | ٢٨٤   | - ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾: يعذب من يشاء الصغير.                                                                |
| ٣٤٤١      | ٢٨٤   |                                                                                                                   |

\* \* \*

## طرف الأثر

## الأثر

## الآية

## تفسير سورة آل عمران/المجلد الثالث:

- ١٤ ١ - ﴿الْعَمَّ﴾: هي فواتح يفتح الله بها القرآن.
- ٢٢ ٢ - ﴿الْقِيُومُ﴾: القائم على كل شيء.
- ٣١ ٣ - ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾: لما قبله من كتاب، أو رسول.
- ٧٣ ٧ - المحكم الذي يعمل به. «في قوله: ﴿وَبِهِ ءَايَاتٌ تُحْكَمُ بِهِ﴾».
- ٨٨ ٧ - بعضه يصدق بعضًا. «في قوله: ﴿وَأُخْرَى مُتَشَبِهَةٌ﴾».
- ٩٢ ٧ - ﴿وَأُخْرَى مُتَشَبِهَةٌ﴾: يصدق بعضه بعضًا.
- ٩٩ ٧ - شك. «في قوله: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾».
- ١٠٩ ٧ - ﴿أَتَيْتَهُمُ الْفِتْنَةَ﴾: الشبهات مما أهلکوا به.
- ١٢٠ ٧ - ﴿وَمَا يَسْأَلُكُمْ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ﴾: العبارة.
- ١٦٣ ١٢ - ﴿وَيُقَسِّمُ لَهُمُ الْعَهْدَ﴾: بش ما مهذوا لأنفسهم.
- ١٦٧ ١٣ - ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْفِتْنَةِ﴾: ذلك يوم بدر ألتقى المسلمون والكفار.
- ١٦٨ ١٣ - ﴿وَبِهِ تَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: محمد ﷺ وأصحابه.
- ١٧٠ ١٣ - ﴿وَأُخْرَى كَافَّةٌ﴾: مشركي قريش يوم بدر.
- ١٩٥ ١٤ - ﴿وَالْقَنْطَارِ الْمُنْتَظَرِ﴾: فالقنطار: سبعون ألفًا.
- ٢٠٨ ١٤ - ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾: المصورة حسنا.
- ٢٠٩ ١٤ - ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾: هي: المطهمة الحسان.
- ٢٢٥ ١٥ - ﴿وَأَزْوَاجٍ مُّطَهَّرَةٍ﴾: مطهرة من الحيض، والغائط، والبول والنخام.
- ٢٦٤ ١٩ - ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾: أحصى.
- ٢٩١ ٢٤ - ﴿لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً﴾: يعنون: الأيام التي خلق فيها آدم.
- ٢٩٤ ٢٤ - ﴿وَعَرَّضْ فِي دِينِهِ مَا كَانُوا يَفْرَقُونَ﴾: غرهم قولهم: ﴿لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ﴾.
- ٣٤٣ ٢٧ - ﴿وَتُخْرِجُ أَلْمَى مِنَ أَلْبَتِ وَتُخْرِجُ أَلْبَتَ مِنَ أَلْمَى﴾: الناس الأحياء من النطف، والنطف ميتة تخرج من الناس الأحياء.
- ٣٦٢ ٢٨ - ﴿إِلَّا أَنْ تَكْفُرُوا مِنْهُمْ تَقْنَةً﴾: إلا مصانعة في الدنيا مخالقة.
- ٤٠١ ٣٥ - ﴿نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾: للعبادة، لا يخالطه شيء من أمر الدنيا.
- ٤٠٨ ٣٥ - ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾: خادماً للبيعة.
- ٤٢٦ ٣٧ - ﴿وَكَلَّلَهَا زُرْقًا﴾: ساهمهم بقلمه.
- ٤٣٥ ٣٧ - ﴿وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾: فاكهة الشتاء في الصيف، وفاكهة الصيف في الشتاء.

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                               |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٤٥   | ٣٧    | - ﴿وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾: علمًا، أو صحفًا فيه علم.                                                                  |
| ٤٨١   | ٣٩    | - ﴿وَسَيِّدًا﴾: ليس له شريك.                                                                                            |
| ٤٩٠   | ٣٩    | - هو الذي لا يأتي النساء. «في قوله: ﴿وَحَصُورًا﴾».                                                                      |
| ٥٠٨   | ٤١    | - ﴿ثَلَاثَةَ آيَاتٍ إِلَّا رَمْرًا﴾: كلام بالثنتين.                                                                     |
| ٥٢١   | ٤١    | - ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا﴾: لا يكون العبد من الذاكرين الله كثيرًا حتى يذكر الله.                                    |
| ٥٢٣   | ٤١    | - ﴿وَسَبِّحْ بِالْمَغْشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾: صلاة المكتوبة.                                                             |
| ٥٢٤   | ٤١    | - ﴿وَسَبِّحْ بِالْمَغْشِيِّ﴾: «العشي»: ميل الشمس إلى أن تغيب.                                                           |
| ٥٢٥   | ٤١    | - ﴿وَالْإِبْكَارِ﴾: «الإبكار»: أول الفجر.                                                                               |
| ٥٢٧   | ٤٢    | - ﴿وَكَلَّمَكَ﴾: جعلك طيبة إيمانًا.                                                                                     |
| ٥٣٣   | ٤٣    | - ﴿بِنَرِيمُ أَفْنَى لِرَبِّكَ﴾: كانت تقوم حتى يتورم كعباها.                                                            |
| ٥٤٢   | ٤٤    | - استهموا بأقلامهم. «في قوله: ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ﴾».                                                          |
| ٥٦٩   | ٤٦    | - ﴿وَكَنَهًا وَمِنَ الْمَلِيعِينَ﴾: «الكهل»: الحليم.                                                                    |
| ٥٩٨   | ٤٩    | - ﴿الْأَنَمَةَ﴾: الذي يتكلم بالليل، الذي يبصر بالنهار، ولا يبصر بالليل.                                                 |
| ٦٠٠   | ٤٩    | - ﴿وَأَنْتُمْ كُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ﴾: بما أكلتم البارحة من الطعام.                                                     |
| ٦٠٤   | ٤٩    | - ﴿وَمَا تَنْخُسُونَ فِي يَوْمِكُمْ﴾: ما خباكم منه، عيسى يقوله.                                                         |
|       |       | - ﴿وَجِئْتُمْ بِآيَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾: ما بين لهم عيسى من الأشياء، وما أعطاه ربه.                                     |
| ٦١٤   | ٥٠    |                                                                                                                         |
| ٦٢١   | ٥٢    | - ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ؟﴾ من يتبعني إلى الله؟                                                                  |
| ٦٣٩   | ٥٥    | - هو فاعل على ذلك به. «في قوله: ﴿إِنِّي مُتَوَقِّئُكَ﴾».                                                                |
| ٧٠٠   | ٦٥    | - ﴿يَتَأَمَّلُ الْكِتَابَ﴾: اليهود.                                                                                     |
|       |       | - ﴿يَتَأَمَّلُ الْكِتَابَ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ﴾: اليهود والنصارى، برأه الله منهم حين ادعى كل أمة أنه منهم. |
| ٧٠٣   | ٦٥    |                                                                                                                         |
| ٧٢٤   | ٦٧    | - ﴿حَنِيفًا﴾: متبعًا.                                                                                                   |
|       |       | - ﴿وَجَهَ النَّهَارِ﴾: تقوله يهود، وصلت مع محمد صلاة الفجر، وكفروا آخر النهار مكرًا منهم.                               |
| ٧٧٤   | ٧٢    |                                                                                                                         |
| ٧٩١   | ٧٣    | - ﴿أَنْ يُؤْتَى أَهْدًى مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ﴾: حسدًا من يهود أن تكون النبوة في غيرهم.                                 |
| ٧٩٨   | ٧٤    | - ﴿يَخْنُصُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ﴾: النبوة.                                                                          |
| ٨٠٤   | ٧٥    | - ﴿إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾: مواكظًا.                                                                      |
| ٨٣٩   | ٧٨    | - ﴿وَلَإِنْ يَنْهَرُ لَفَرِيقًا يَلْوَنَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ﴾: يحرقونه.                                          |



| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                              |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨٥٠   | ٧٩    | - «الحكم»: اللب. «في قوله: ﴿وَالْعُكُمُ﴾».                                                                                             |
| ٨٦٧   | ٧٩    | - ﴿بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾: حقيقة ما علموه حتى علموا.                                                                              |
| ٨٨٦   | ٨١    | - عهدي. «في قوله: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾».                                                                            |
| ٩٠٠   | ٨٣    | - ﴿طَوْعًا وَكَرْهًا﴾: سجود المؤمن طائعا، وسجود الكافر وهو كاره.                                                                       |
| ٩٤٦   | ٩٢    | - ﴿الْبَرِّ﴾: ما ثبت في القلوب من طاعة الله.                                                                                           |
| ٩٥٥   | ٩٣    | - ﴿إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَؤُا عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾: حرّم الأنعام.                                                                        |
| ٩٩٣   | ٩٧    | - ﴿فِيهِ ءَايَاتٌ يَبَيِّنُ﴾: أثر قدميه في المقام آية بينة.                                                                            |
| ١٠٠٩  | ٩٧    | - ﴿وَمَن دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا﴾: «الأمن»: الجوار.                                                                                    |
| ١٠١٠  | ٩٧    | - ﴿وَمَن دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا﴾: هو قول الرجل: ادخل، وأنت آمن.                                                                       |
| ١٠٣٣  | ٩٧    | - ﴿وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ءَلَّهٗ عَنِّي عَنِ الْمَلَائِكَةِ﴾: من كفر بالله واليوم الآخر.                                                |
| ١٠٦٥  | ١٠٠   | - ﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا قُرَيْشًا﴾: كان جماع قبائل الأنصار بطنين: الأوس والخزرج، وكان بينهما في الجاهلية حرب. |
| ١٠٧٧  | ١٠١   | - ﴿صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾: الحق.                                                                                                        |
| ١١٠٩  | ١٠٣   | - ﴿وَأَذْكُرُوا ءَلَّهٗ عَلَيْكُمْ﴾: «النعم»: آلاء الله.                                                                               |
| ١١٦٤  | ١١٠   | - ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾: خير الناس للناس.                                                                     |
| ١٢٢٣  | ١١٣   | - ﴿أُمَّةٌ قَالِمَةٌ﴾: عادلة.                                                                                                          |
| ١٢٤٥  | ١١٧   | - ﴿مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ءَلْحَيٰوةِ الدُّنْيَا﴾: نفقة الكافر في الدنيا.                                                  |
| ١٢٦٦  | ١١٨   | - ﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخْذَوا يَطَآئِفًا مِّن دُونِكُمْ﴾: في المنافقين من أهل المدينة، نهى الله ﷻ المؤمنين.          |
| ١٣١١  | ١٢١   | - ﴿وَإِذْ عَدُوَّت مِّنْ أَهْلِكَ بُوِئَ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدٌ لِلْقِتَالِ﴾: النبي ﷺ مشى يومئذ على رجلين يبوي للمؤمنين.              |
| ١٣٣٤  | ١٢٣   | - ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ءَلَّهٗ بِبَدْرِ﴾: لم تقا تل الملائكة إلا يوم بدر.                                                              |
| ١٣٥٥  | ١٢٥   | - ﴿وَيَأْتُوكُمْ﴾؛ يعني: الكفار، فلم يقتلهم تلك الساعة، وذلك يوم أحد.                                                                  |
| ١٣٥٨  | ١٢٥   | - من غضبهم. «في قوله: ﴿وَيَأْتُوكم مِّن قَوْرِهِمْ هَٰذَا﴾».                                                                           |
| ١٣٧٠  | ١٢٥   | - ﴿بِحَسَّةٍ ءَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُّسَوِّمِينَ﴾: محذفة أعرافها، معلمة نواصيها بالصوف.                                          |
| ١٣٧١  | ١٢٥   | - ﴿يُؤَدُّكُم رَّبُّكُم بِحَسَّةٍ ءَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُّسَوِّمِينَ﴾: معلمين بالصوف الأبيض في أذنان الخيل.                     |
| ١٣٧٢  | ١٢٥   | - ﴿بِحَسَّةٍ ءَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُّسَوِّمِينَ﴾: معلمين مجززة أذنان خيولهم، عليها العهن والصوف.                                |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                      |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٣٧٨  | ١٢٦   | - ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى﴾: إنما جعلهم الله؛ ليستبشروا بهم.                                                     |
| ١٣٧٩  | ١٢٦   | - ﴿وَلِيُطْمَئِنُّ قُلُوبُكُمْ﴾: تطمئنوا إليهم.                                                                                |
| ١٣٩٧  | ١٢٩   | - ﴿يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ﴾: يغفر لمن يشاء الكثير من الذنوب.                                                                    |
| ١٤٠٠  | ١٢٩   | - ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾: على الصغيرة.                                                                                      |
| ١٤٠٤  | ١٣٠   | - كانوا يتبايعون إلى أجل، فنزلت: ﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمُ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْكُمْ مِّنْ غَيْرِهَا﴾.                     |
| ١٤٠٥  | ١٣٠   | - ﴿يَتَايَأُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾: ربا الجاهلية.                                                                                 |
| ١٤٦٠  | ١٣٥   | - ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾: لم يمضوا على المعصية.                                             |
| ١٤٦٨  | ١٣٥   | - ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾: أنه يغفر لمن استغفر، ويتوب على من تاب.                            |
| ١٤٧٨  | ١٣٧   | - ﴿فَدَخَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ﴾: من الكفار والمؤمنين في الخير والشر.                                                     |
| ١٤٩٩  | ١٣٩   | - ﴿وَلَا تَهِنُوا﴾: لا تضعفوا.                                                                                                 |
| ١٥٠٨  | ١٤٠   | - ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ﴾: جراح، وقتل.                                                                                       |
| ١٥٢٨  | ١٤١   | - ﴿وَلِيُخَيِّضَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾: يبتلي.                                                                            |
| ١٥٥٧  | ١٤٤   | - ﴿وَمَن يَنفَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾: يرتد.                                                                                   |
| ١٦٠٠  | ١٤٧   | - ﴿وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا﴾: خطايانا، وظلمنا أنفسنا.                                                                      |
| ١٦٤٧  | ١٥٢   | - ﴿وَيُنَادِي بِحَدِّ مَآ أَرَدْتُمْ مَّا تَحِبُّونَ﴾: نصر الله المؤمنين على المشركين، حتى ركب نساء المشركين على كل صعب وذلول. |
| ١٦٥٩  | ١٥٣   | - ﴿إِذَا تُبْعِدُونَ﴾: إصعادهم لها يبعونها.                                                                                    |
| ١٦٦٧  | ١٥٣   | - ﴿فَأَنبَأَكُمْ عِمَّا يُغْتَرَبُ﴾: فرة بعد الفرة الأولى، حين سمعوا الصوت: أن محمداً قد قتل.                                  |
| ١٧٢٤  | ١٥٦   | - ﴿أَوْ كَانُوا غُرَى﴾: هو قول المنافق: عبد الله بن أبي ابن سلول.                                                              |
| ١٧٢٨  | ١٥٦   | - ﴿حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾: يحزنهم، ولا ينفعهم شيئاً؛ يعني: يحزنهم قولهم.                                                    |
| ١٧٨٤  | ١٦٢   | - ﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رَسُولَ اللَّهِ﴾: من أدى الخمس.                                                                           |
| ١٨٤٢  | ١٦٩   | - ﴿يُرْزَقُونَ﴾: إن كان يقول: يرزقون من ثمر الجنة، ويجدون ريحها، وليسوا فيها.                                                  |
| ١٨٧٢  | ١٧٣   | - ﴿فَرَادَهُمْ لِيَمْنًا﴾: الإيمان يزيد وينقص.                                                                                 |
| ١٨٧٨  | ١٧٤   | - ﴿وَفَضِّلْ لَّمْ يَمَسَّهِمْ سُوءٌ﴾: والفضل: ما أصابوا من التجارة والأجر.                                                    |
| ١٨٩٥  | ١٧٥   | - ﴿يَخَوْفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾: أولياءه الشياطين.                                                                                  |
| ١٨٩٩  | ١٧٦   | - ﴿وَلَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾: هم الكافرون.                                                         |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                           |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٩٠٢  | ١٧٦   | - ﴿إِنَّهُمْ لَن يَصْرِوْا اللَّهَ شَيْئًا﴾: هم المنافقون.                                          |
| ١٩٠٧  | ١٧٧   | - ﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوْا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَصْرِوْا اللَّهَ شَيْئًا﴾: هم المنافقون. |
| ١٩٢٧  | ١٧٩   | - ﴿حَتَّى يَمِيزَ الْخَيْبَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾: ميز منهم يوم أحد: المنافق من المؤمن.                  |
| ١٩٣٤  | ١٧٩   | - ﴿يَجْتَنِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾: «يجتني»: يمتحن.                                           |
| ١٩٣٦  | ١٧٩   | - ﴿مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾: يختصهم لنفسه.                                                       |
| ١٩٤٨  | ١٨٠   | - سيكلفون أن يأتوا بما بخلوا. «في قوله: ﴿سَيَطُوفُونَ مَا بِخَلَوْا بِهِ﴾».                         |
| ١٩٧١  | ١٨٤   | - ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ﴾: اليهود.                                                                      |
| ٢٠٠٥  | ١٨٧   | - ﴿فَيَنْسَ مَا يَشْرُونَ﴾: تبديل اليهود التوراة.                                                   |
|       |       | - لا يكون العبد من الذاكرين كثيرًا حتى يذكر الله قائمًا وقاعدًا ومضطجعًا.                           |
| ٢٠٢٥  | ١٩١   | «في قوله: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا﴾».                                      |
| ٢٠٤٦  | ١٩٧   | - ﴿وَيَنْسَ الْهَادُ﴾: ينس المضجع.                                                                  |
| ٢٠٤٧  | ١٩٧   | - ﴿وَيَنْسَ الْهَادُ﴾: ينس ما مهدوا لأنفسهم.                                                        |
|       |       | - ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾: من اليهود والنصارى، وهم مسلمة         |
| ٢٠٥٤  | ١٩٩   | أهل الكتاب.                                                                                         |
| ٢٠٥٨  | ١٩٩   | - ﴿سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾: أحصى.                                                                       |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                       |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة النساء/المجلد الرابع:                                                                                                |
| ٢١٠٢  | ١     | - ﴿وَعَلَىٰ نِسَاءِ زَوْجَتَيْهِ﴾: حواء من قصيرى آدم، وهو نائم، فاستيقظ.                                                        |
| ٢١١٠  | ١     | - ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾: أسألك بالله وبالرحم.                                           |
| ٢١١٩  | ١     | - ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾: حفيظاً.                                                                            |
| ٢١٢٩  | ٢     | - ﴿وَلَا تَبَدَّلُوا الْحَيْثَ بِالْحَيْثِ﴾: الحرام بالحلال.                                                                    |
| ٢١٦٤  | ٣     | - ﴿وَلَا تَخْفَتُمْ﴾: إن تخرجتم.                                                                                                |
| ٢١٧٢  | ٣     | - ﴿مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النَّسَاءِ﴾: نكاحاً طيباً.                                                                             |
| ٢١٨٣  | ٣     | - ألا تميلوا. «في قوله: ﴿ذَلِكَ أَتَىٰ آلًا تَقُولُوا﴾».                                                                        |
| ٢٢٢٨  | ٥     | - النساء. «في قوله: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾».                                                               |
| ٢٢٤٠  | ٥     | - ﴿وَقُولُوا لِمَن قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾: في البر والصلة.                                                                        |
| ٢٢٤٣  | ٦     | - ﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ﴾: عقولهم.                                                                                           |
| ٢٤٤٧  | ٦     | - ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ﴾: الحلم.                                                                                   |
| ٢٢٥٧  | ٦     | - ﴿رَشَدًا﴾: عقلاً.                                                                                                             |
|       |       | - ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّكِينُ﴾: هي واجبة على أهل الميراث ما طابت به أنفسهم.      |
| ٢٣٥٢  | ٨     | - ﴿أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾: إنه نفع الدنيا.                                                                          |
| ٢٤٣٣  | ١١    | - ﴿غَيْرَ مُضْكَرٍ﴾: في الميراث أهلهم.                                                                                          |
| ٢٤٦٩  | ١٢    | - ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: فيما اقتص من الموارث.                                                                   |
| ٢٤٧٨  | ١٣    | - ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: فيما افترض من الموارث.                                                                   |
| ٢٤٨٩  | ١٤    | - ﴿وَالَّذِي يَأْتِيكَ الْفِتْنَةُ مِنْ إِبْطَائِكُمْ﴾: إنها الزنا.                                                             |
| ٢٤٩٦  | ١٥    | - ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمُ﴾: الرجلان الزانيان.                                                                      |
| ٢٥٢٠  | ١٦    | - ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾: من عمل ذنباً سواء من شيخ أو شاب فهو بجهالة. |
| ٢٥٣٢  | ١٧    | - ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾: من عصى ربه، فهو جاهل حتى ينزع عن معصيته.    |
| ٢٥٣٥  | ١٧    | - ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾: «الجهالة»: العمد.                           |
| ٢٥٣٦  | ١٧    | - ﴿لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾: من عمل سوءاً، أو إثماً خطأ، أو عمداً فهو جاهل.                                 |
| ٢٥٣٩  | ١٧    |                                                                                                                                 |

## طرف الأثر

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                          |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٥٨٢  | ١٩    | - «لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا»: فإن الرجل يكون في حجره البتيمة هو يلي أمرها، فيحبسها رجاء أن تموت امرأته. |
| ٢٦٢٧  | ١٩    | - «وَيَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا»: ففسى الله أن يجعل في الكراهة خيرًا.                                                 |
| ٢٦٥٧  | ٢٠    | - «فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا»: فلا يحل له من مال المطلقة شيء، وإن كثر.                                                       |
| ٢٦٥٨  | ٢٠    | - «يَهْتَنَّا»: إثمًا.                                                                                                             |
| ٢٦٦٦  | ٢١    | - «وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ بَيْتَنًا غَلِيظًا»: كلمة النكاح التي تستحل بها فروجهن.                                                     |
| ٢٧٦٨  | ٢٤    | - «مُحْصِنِينَ»: متناكحين.                                                                                                         |
| ٢٧٧٠  | ٢٤    | - «غَيْرَ مُسْتَفْعِينَ»: زانين بكل زانية.                                                                                         |
| ٢٧٨٨  | ٢٥    | - «الطول»: الغنى. «في قوله: «وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا».                                                             |
| ٢٨٠٥  | ٢٥    | - «وَمَنْ فَتَنَتْكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ»: لا ينبغي للمحرّم المسلم أن يتزوج المملوكة من أهل الكتاب.                                   |
| ٢٨٢٣  | ٢٥    | - «أَخْلَاءَ». «في قوله: «وَلَا تُخَذِّلْنَ أَخْدَانًا».                                                                           |
| ٢٨٥١  | ٢٥    | - لا يحصن الحر إلا بالمسلمة الحرة، ولا يحصن بالمملوكة. «في قوله: «فَإِذَا أُحْصِنَ».                                               |
| ٢٨٩٢  | ٢٧    | - «يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ»: الزنا.                                                                                              |
| ٢٨٩٤  | ٢٧    | - «مَيْلًا عَظِيمًا»: يريدون أن تزنا.                                                                                              |
| ٢٨٩٦  | ٢٨    | - «يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ»: في نكاح الأمة، وفي كل شيء فيه يسر.                                                    |
| ٢٩٠٥  | ٢٩    | - «عَنْ تَرَاثٍ بَيْنَكُمْ»: في تجارة أوسع، أو عطاء يعطيه أحدًا.                                                                   |
| ٢٩٦٨  | ٣٢    | - «وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ»: ليس بعرض الدنيا.                                                                             |
| ٢٩٨٥  | ٣٣    | - هم الحلفاء. «في قوله: «وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ».                                                                       |
| ٢٩٩٩  | ٣٣    | - «فَتَأْتُوهُمْ نَفْسِيهِمْ»: من النصر، والمشورة، والعقل.                                                                         |
| ٣٠٤١  | ٣٤    | - «فَيُطْرَقُونَ»: إذا نشزت المرأة عن فراش زوجها، فإنه يقول لها: اتقي الله، وارجمي إلى فراشك.                                      |
| ٣٠٤٨  | ٣٤    | - تهجر فراشًا. «في قوله: «وَأَفْجُرُونَهُ فِي الْمَضَاجِعِ».                                                                       |
| ٣١٠٩  | ٣٦    | - «وَالْبَارِ الْجُنُبِ»: هو رفيقك في السفر الذي في بيتك، ويده مع يدك.                                                             |
| ٣١١٧  | ٣٦    | - «وَالضَّاحِجِ بِالْجُنُبِ»: هو الرفيق في السفر.                                                                                  |
| ٣١١٩  | ٣٦    | - «وَالضَّاحِجِ بِالْجُنُبِ»: الرفيق بالسفر، منزله منزلك، وطعامه طعامك.                                                            |
| ٣١٢٤  | ٣٦    | - «وَأَبْنَى السَّبِيلِ»: هو الذي يمر عليك، وهو مسافر.                                                                             |
| ٣١٢٩  | ٣٦    | - «وَأَبْنَى السَّبِيلِ»: لابن السبيل حق في الزكاة، وإن كان غنيًا إذا كان منقطعًا به.                                              |

| الآية | الآثر | طرف الأثر                                                                                                   |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٦    | ٣١٣٤  | - ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾: ما خولك الله فأحسن صحبته، كل هذا أوصى الله به.                            |
| ٣٧    | ٣١٥٣  | - ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾: نزلت في يهود.                                           |
| ٣٨    | ٣١٥٤  | - ﴿وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِشَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ...﴾: نزلت في اليهود.  |
| ٤٣    | ٣١٨٦  | - منسوخة. (يعني: قوله: ﴿لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾).                                    |
| ٤٣    | ٣٢٣٢  | - ﴿أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ﴾: و«الغائط»: الوادي.                        |
| ٤٦    | ٣٢٧٣  | - ﴿يُخْرِقُونَ الْكِتَابَ عَنْ مُّوَاضِعِهِ﴾: تبديل اليهود التوراة.                                         |
| ٤٦    | ٣٢٧٦  | - ﴿سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾: سمعنا ما نقول، ولا نطيعك.                                                        |
| ٤٦    | ٣٢٧٩  | - ﴿وَأَسْمَعَ غَيْرَ مُسْمِعٍ﴾: غير مقبول ما نقول.                                                          |
| ٤٦    | ٣٢٨٨  | - ﴿وَرَجَعْنَا﴾: خلافاً.                                                                                    |
| ٤٦    | ٣٢٩٢  | - ﴿لِيَأْ بِالسِّنِينَ﴾: يلوون ألسنتهم.                                                                     |
| ٤٦    | ٣٢٩٧  | - ﴿وَأَنْظَرْنَا﴾، أفهمنا.                                                                                  |
| ٤٦    | ٣٢٩٨  | - ﴿وَأَسْمَعَ وَأَنْظَرْنَا﴾: يقولون: أفهمنا، لا تعجل علينا، سوف نتبعك إن شاء الله.                         |
| ٤٧    | ٣٣٠٤  | - ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا﴾: عن صراط الحق.                                                       |
| ٤٧    | ٣٣٠٨  | - ﴿فَنَرُدُّهَا عَلَيْهِمْ آذَانًا﴾: في الضلالة.                                                            |
| ٥١    | ٣٣٧٣  | - ﴿وَالْجَبَّتْ﴾: «الجبّت»: كعب بن الأشرف.                                                                  |
| ٥١    | ٣٣٩٦  | - ﴿وَالطَّلُوتُ﴾: الشيطان في صورة الإنسان، يتحاكمون إليه.                                                   |
| ٥١    | ٣٣٩٩  | - ﴿وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَذِهِ هِيَ سَبِيلُ اللَّهِ﴾: يهود تقول ذلك، يقولون: قريش أهدى من محمد. |
| ٥٣    | ٣٤٠٢  | - ﴿أَمْ لَمْ نَصِيبْ مِنَ الْغَنَاءِ﴾: فليس لهم نصيب من الملك، ولو كان لهم نصيب.                            |
| ٥٤    | ٣٤١١  | - ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ﴾: هم يهود.                                                                     |
| ٥٥    | ٣٤٤٤  | - ﴿فَيَنْهَوْنَهُمْ مِّنْ عَمَلِهِ﴾: بما أنزل الله على محمد من يهود: ﴿وَيَنْهَوْنَهُمْ مِّنْ عَمَلِهِ﴾.     |
| ٥٧    | ٣٤٧٠  | - ﴿أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾: مطهرة من الحيض، والبول، والنخام، والبزاق، والمني، والولد.                       |
| ٥٩    | ٣٥٠٧  | - ﴿وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾: أولو العلم والفقه.                                                         |
| ٥٩    | ٣٥١٩  | - ﴿فَإِنْ لَّمْ يَكُنْ فِيكُمْ فَدُونَهُ﴾: إلى كتاب الله.                                                   |
| ٥٩    | ٣٥٢٥  | - ﴿فَدُونَهُ إِلَى اللَّهِ﴾: إلى سُنَّة رسول الله.                                                          |
| ٥٩    | ٣٥٣٣  | - ﴿وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾: أحسن جزاء.                                                                       |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                            |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦٠    | ٣٥٣٧  | ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ﴾: تنازع رجل من المشركين، ورجل من اليهود.                                                         |
| ٦٠    | ٣٥٤٠  | ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ﴾: تنازع رجل من المنافقين، ورجل من اليهود، فقال المنافق: اذهب بنا إلى كعب بن الأشرف.              |
| ٦٣    | ٣٥٤٧  | تنازع رجل من المنافقين ورجل من اليهود، فقال المنافق: اذهب بنا إلى كعب بن الأشرف... فقال الله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾. |
| ٦٤    | ٣٥٤٨  | ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ﴾: هذا في الرجل اليهودي والرجل المسلم اللذين تحاكما إلى كعب.                                                                              |
| ٦٥    | ٣٥٥٤  | ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا﴾: شكًا.                                                                                                                                  |
| ٦٦    | ٣٥٥٥  | ﴿وَلَوْ أَنَّا كَذَّبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَفْتَلُوا أَنفُسَكُمْ﴾: هم يهود - يعني: العرب - كما أمر أصحاب موسى.                                                                       |
| ٦٨    | ٣٥٧١  | ﴿مِرْطًا مُّسْتَقِيمًا﴾: الحق.                                                                                                                                                       |
| ٧٢    | ٣٥٩١  | ﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّلَنَّ﴾: في المنافق.                                                                                                                                |
| ٧٥    | ٣٦١٤  | ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ﴾: أمر المؤمنين أن يقاتلوا عن مستضعفين مؤمنين.                                                |
| ٧٥    | ٣٦٢٦  | ﴿وَأَجْمَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾: حجة ثابتة.                                                                                                                                |
| ٧٧    | ٣٦٢٨  | ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾: نزلت في يهود.                                                                                                       |
| ٧٨    | ٣٦٥٢  | كان قبل - أن يبعث النبي ﷺ - امرأة وكان لها أجير، فولدت المرأة، فقالت لأجيرها: انطلق فاقبس لي نارًا. «في قوله: ﴿يَذَرِكُمْ آلُوهَ﴾».                                                  |
| ٨١    | ٣٦٩٢  | الطائفة: رجل. «في قوله: ﴿بَيْتَ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ﴾».                                                                                                                                |
| ٨١    | ٣٦٩٣  | الطائفة: رجل إلى ألف رجل.. في قوله: ﴿بَيْتَ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ﴾.                                                                                                                     |
| ٨٣    | ٣٧١٨  | ﴿لَعَلَّهُمُ الَّذِينَ يَسْتَضِلُّونَهُ مِنْهُمْ﴾: ماذا كان؟ وما سمعتم.                                                                                                              |
| ٨٣    | ٣٧٢١  | ﴿فَضَّلَ اللَّهُ﴾: الدين.                                                                                                                                                            |
| ٨٥    | ٣٧٥١  | ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً﴾: شفاعة بعض الناس لبعض.                                                                                                                             |
| ٨٥    | ٣٧٥٤  | ﴿وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً﴾: شفاعة بعض الناس لبعض.                                                                                                                          |
| ٨٥    | ٣٧٦٥  | ﴿مُقِيمًا﴾: شهيدًا.                                                                                                                                                                  |
| ٨٥    | ٣٧٦٩  | ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيمًا﴾: حسيبًا.                                                                                                                             |
| ٨٦    | ٣٧٨٢  | ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَافِظًا﴾.                                                                                                                                  |

| الآية | الآثر      | طرف الأثر                                                                                                                                                            |
|-------|------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |            | - ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ﴾: قوم خرجوا من مكة، حتى جاؤوا المدينة يزعمون أنهم مهاجرون، ثم ارتدوا بعد ذلك.                                           |
| ٨٨    | ٣٧٩٦       | - ﴿وَأَقْسَلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾: نسخت ما كان قبلها مِنْ مَنْ أَوْ فِدَى.                                                                                  |
| ٨٩    | ٣٨٣٣، ٣٨٠٧ | - ﴿أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ﴾: يريدون هلال بن عويمر، وهو الذي حصر صدره أن يقاتل المشركين.                                                                  |
| ٩٠    | ٣٨١٦       | - ﴿أَنْ يُقَاتِلُوهُمْ﴾: أن يقاتل المؤمنين، أو يقاتل قومه.                                                                                                           |
| ٩٠    | ٣٨٢٠       | - ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُبْسِطُوا يَمَانُوكُمْ وَيَأْمُرُوا قَوْمَهُمْ﴾: أناس من أهل مكة يأتون النبي ﷺ، فيسلمون رياء، ثم يرجعون إلى قريش.                                |
| ٩١    | ٣٨٢٦       | - ﴿فَإِنْ لَمْ يَنْتَهِزُوا﴾: أمر بقتالهم إن لم يعتزلوا، ويصلحوا.                                                                                                    |
| ٩١    | ٣٨٣٢       | - ﴿فَعَذُّهُمْ وَأَقْسَلُوهُمْ﴾: نسخت ما كان قبلها مِنْ مَنْ أَوْ فِدَى.                                                                                             |
| ٩١    | ٣٨٣٣، ٣٨٠٧ | - ﴿وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً﴾: عياش بن أبي ربيعة قتل رجلاً مؤمناً، كان يعذبه هو وأبو جهل، - وهو أخوه لأُمّه - في اتباع النبي ﷺ. |
| ٩٢    | ٣٨٤٥       | - ﴿فَمَنْ لَمْ يُجِدْ﴾: من لم يجد دية عتاقه في قتل مؤمن خطأ.                                                                                                         |
| ٩٢    | ٣٨٩٤       | - لا يفطر فيها، ولا يقطع صيامها، فإن فعل من غير مرض ولا عذر استقبل صيامها جميعاً. «في قوله: ﴿مُتَّاعِينَ﴾».                                                          |
| ٩٢    | ٣٩٠٠       | - ﴿قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ﴾: قالوا: كنا مستضعفين بمكة، قبل لهم أصحاب محمد: هم بمنزلة هؤلاء.                              |
| ٩٧    | ٣٩٧٢       | - ﴿يُجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعَاً كَثِيراً وَسَعَةً﴾: مترحلاً عما يكره.                                                                                               |
| ١٠٠   | ٣٩٨٩       | - «الطائفة»: رجل إلى ألف رجل. «في قوله: ﴿فَلَنُفَقِّمَنَّ طَائِفَةً مِنْهُمْ مَعَكَ﴾».                                                                               |
| ١٠٢   | ٤٠١٠       | - ﴿فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾: إذا خرجتم من دار السفر إلى دار الإقامة.                                                                                                |
| ١٠٣   | ٤٠٢٦       | - ﴿فَأَقِمْوُا الصَّلَاةَ﴾: أتموها.                                                                                                                                  |
| ١٠٣   | ٤٠٢٩       | - ﴿تَوَلَّوْا مَا تَوَلَّوْا﴾: من آلهة الباطل.                                                                                                                       |
| ١١٥   | ٤١٠٤       | - ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾: قالت العرب: لن نعذب، ولن نبعث، وقالت اليهود والنصارى: لن يدخل الجنة.                                     |
| ١٢٣   | ٤١٥٩       | - ﴿حَنِيفًا﴾: متبعا.                                                                                                                                                 |
| ١٢٥   | ٤١٨٣       | - ﴿فِي يَسْمَى الْإِنْسَاءِ الَّتِي لَا تُوَفُّوهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ﴾: كان أهل الجاهلية لا يورثون النساء ولا الصبيان شيئاً.                                      |
| ١٢٧   | ٤١٩٧       | - ﴿وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ لِّلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ﴾: أمروا لليتامى بالقسط: بالعدل.                                                                                  |
| ١٢٧   | ٤٢٠٦       | - ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ﴾: تعمد الإساءة.                                                                                                                    |
| ١٢٩   | ٤٢٤٧       |                                                                                                                                                                      |



| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٣٠   | ٤٢٦١  | - ﴿وَلَا يَنْفَرَا﴾: الطلاق ﴿يُخَيِّنُ اللَّهُ كَلًّا مِّن سَعَتِهِ﴾.                                                                    |
| ١٣٥   | ٤٢٩٩  | - ﴿وَلَا تَلَوْا﴾: تحرقوا.                                                                                                               |
| ١٣٥   | ٤٣٠٤  | - ﴿أَوْ تَمْرَضُوا﴾: تركوا.                                                                                                              |
| ١٣٦   | ٤٣١١  | - ﴿وَمَن يَكْفُرْ﴾: كفر بالله، واليوم الآخر.                                                                                             |
| ١٣٧   | ٤٣١٩  | - ﴿ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا﴾: ماتوا.                                                                                                    |
| ١٤٣   | ٤٣٥٨  | - ﴿مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾: هم المنافقون.                                                                                            |
| ١٤٣   | ٤٣٥٩  | - ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾: لأصحاب محمد.                                                                                                 |
| ١٤٣   | ٤٣٦١  | - ﴿وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾: اليهود.                                                                                                    |
| ١٤٨   | ٤٣٩٣  | - ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾: ضاف رجلاً فلم يؤد حق ضيافته، فلماً خرج أخبر الناس.        |
| ١٤٨   | ٤٣٩٥  | - ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾: هو في الضيافة، يأتي الرجل إلى القوم وهو مسافر فلم يضيفوه. |
| ١٤٩   | ٤٣٩٨  | - ﴿إِن تُبْذُوا﴾: من اليقين والشك.                                                                                                       |
| ١٥٣   | ٤٤٢٢  | - ﴿الْمَجَل﴾: حسيل البقرة: ولد البقرة.                                                                                                   |
| ١٥٣   | ٤٤٢٥  | - ﴿وَمَا آتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا﴾: حجة.                                                                                    |
| ١٥٤   | ٤٤٣٩  | - باب الحطة من باب إيلياء: بيت المقدس. «في قوله: ﴿أَدْخُلُوا الْبَابَ مُبَذَّاءً﴾».                                                      |
| ١٥٥   | ٤٤٥١  | - «الآيات»: الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم. «في قوله: ﴿وَكُفِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾».                                      |
| ١٥٧   | ٤٤٧٩  | - ﴿وَلَكِن شِئْنَهُمْ﴾: صلبوا رجلاً غير عيسى، يحسبونه إياه.                                                                              |
| ١٥٨   | ٤٤٨٧  | - ﴿بَل رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ﴾: رفع الله إليه عيسى حياً.                                                                              |
| ١٦٠   | ٤٥١١  | - ﴿وَبَصَلَهُم عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾: عن الحق.                                                                                            |
| ١٦٠   | ٤٥١٣  | - ﴿وَبَصَلَهُم عَن سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا﴾: أنفسهم، وغيرهم عن الحق.                                                                    |
| ١٦٧   | ٤٥٥٠  | - ﴿عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾: عن الحق.                                                                                                        |
| ١٧١   | ٤٥٦٤  | - ﴿وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ﴾: رسول منه.                                                                   |
| ١٧٤   | ٤٥٧٧  | - ﴿بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾: حجة.                                                                                                      |

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

## تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس :

- خمس آيات في كتاب الله رخصة، وليست بعزيمة: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾: إن شاء اصطاد، وإن شاء لم يصطد.
- ٢ ١٤ف(١)
- كره صيد الطير كله، وقرأ قوله: ﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّينَ﴾.
- ٤ ٣٥ف
- لما أراد أن يقتله جعل يلوي عنقه، فأخذ إبليس دابة، ووضع رأسها على حجر، أخذ حجراً آخر.
- ٢٨ ٨٣ف
- كان يحمله على عاتقه مائة سنة ميتاً، لا يدري ما يصنع به، ... فقال: ﴿يَوَلَّوْا أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْفَرَسِ﴾.
- ٣١ ٨٥ف
- ﴿إِنْ أُرِيدْتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ﴾: إن وافقكم فخذوه، يهود تقوله للمنافقين.
- ٤١ ٢٣
- ﴿وَلِنْ لَمْ تَقْوُوا فَاحْذَرُوا﴾: إن لم يوافقكم فاحذروا، يهود تقوله للمنافقين.
- ٤١ ٢٦
- ﴿أَكْثَلُونَ لِلْشَيْءِ﴾: الرشوة في الحكم، فهم يهود.
- ٤٢ ٤٦
- ﴿فَإِنْ جَاءَكُمْ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾: يهود، إن زنا منهم ثيب حقيـر رجموه، وإن زنا منهم شريف.
- ٤٢ ٥٧
- ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾: بالرجم.
- ٤٢ ٦٠
- ﴿وَالرَّبِّيُّونَ﴾: العلماء الفقهاء، وهم فوق الأخيار.
- ٤٤ ٧٥
- ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾: العاصون.
- ٤٧ ١٦١
- ﴿وَمُهَيِّئْنَا عَلَيْهِ﴾: مؤتمناً على القرآن.
- ٤٨ ١٩١
- ﴿يُرْعَةً﴾: سنّة.
- ٤٨ ٢٠١
- ﴿وَمِنْهَا بَأْسٌ﴾: سيلاً.
- ٤٨ ٢١٢
- ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾: يهود.
- ٥٠ ٢٣٠
- ﴿يُسْرِعُونَ فِيهِمْ﴾: المنافقون.
- ٥٢ ٢٤٩
- ﴿يُسْرِعُونَ فِيهِمْ﴾: المنافقون في مصانعة اليهود وملاحاتهم، أو قال: مناجاتهم.
- ٥٢ ٢٥٠
- ﴿يَقُولُونَ نَحْنُ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ﴾: نخشى أن تكون الدائرة لليهود؛ بالفتح حيثل.
- ٥٢ ٢٥٣
- ﴿أَهْلَؤَالِ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾: لمع المؤمنين.
- ٥٤ ٢٦٠
- ﴿سَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾: قوم من سبأ.
- ٥٤ ٢٧٢

(١) حرف الفاء يعني: للقسم المفقود من تفسير المصنف من سورة المائدة، والذي جمعه محققه - وفقه الله - ورمز إليه بحرف (ف).

## طرف الأثر

| الأثر | الآية |                                                                                                                                                                                   |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٧٥   | ٥٤    | - ﴿أَذَلُّوْا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾: أشدء عليهم.                                                                                                    |
| ٢٧٦   | ٥٤    | - ﴿يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ﴾: يسارعون في الحرب.                                                                                         |
| ٢٩٣   | ٦٠    | - ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَ وَالْمَنَازِيرَ﴾: مُسِخَتْ من يهود.                                                                                                                |
| ٣١١   | ٦٤    | - ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَقْلُوبَةٌ﴾: لقد تحمدنا الله بقوله: ﴿يَبْقَى إِسْرَافِيلُ﴾: حتى جعلوا يده إلى نحره، وكذبوا.                                                 |
| ٣١٩   | ٦٤    | - ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾: كلما مكروا مكراً أطفأه الله، و«النار»: المكر.                                                                      |
| ٣٢١   | ٦٤    | - ﴿نَارًا لِلْحَرْبِ﴾: حرب محمد ﷺ.                                                                                                                                                |
| ٣٣٠   | ٦٦    | - ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ﴾: أمّا: «إقامتهم التوراة والإنجيل»: فالعمل بهما.                                |
| ٣٤٤   | ٦٦    | - تفرقت بنو إسرائيل على ثلاث فرق في عيسى، فقالت فرقة: هو الله... وقالت فرقة: هو عبد الله وروحه، وهي المقتصدة. «في قوله: ﴿مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ﴾».                        |
| ٣٤٨   | ٦٦    | - ﴿وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾: يهود ﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾.                                                                                                                             |
| ٣٥٥   | ٦٧    | - لما نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾: قال: يا رب! كيف أصنع وأنا وحدي يجتمعون عليّ.                                                     |
| ٣٦٣   | ٦٨    | - ﴿حَقٌّ نَقِيبُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾: ما أنزل على محمد ﷺ.                                                                      |
| ٣٦٧   | ٦٩    | - «الصابئين»: من النصارى، والمجوس: ليس لهم دين.                                                                                                                                   |
| ٣٦٩   | ٦٩    | - «الصابئين»: بين المجوس، واليهود، لا دين لهم.                                                                                                                                    |
| ٣٨٥   | ٧١    | - ﴿فَسَمُّوا وَصَّوْا﴾: يهود.                                                                                                                                                     |
| ٣٨٩   | ٧٣    | - ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾: النصارى يقولون: إن الله ثالث ثلاثة، وكذبوا.                                                                  |
| ٣٩٠   | ٧٣    | - تفرقت بنو إسرائيل ثلاث فرق في عيسى، فقالت فرقة: هو الله، وقالت فرقة: هو ابن الله. «في قوله: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾» <sup>(١)</sup> . |
| ٣٩٩   | ٧٦    | - ﴿صَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾: صَرًّا: ضلالة.                                                                                                                                          |
| ٤٠٦   | ٧٧    | - ﴿وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾: هم يهود.                                                                                                                                   |
| ٤١٧   | ٨١    | - ﴿وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ﴾: المنافقون.                                                                                                                 |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                               |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ﴿وَلَنَجْجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَّوَدَّةَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ﴾: هم الوفد الذين جاءوا مع جعفر وأصحابه من أرض الحبشة. |
| ٤١٨   | ٨٢    |                                                                                                                                                         |
| ٤٩٧   | ٨٩    | - ﴿وَلَكِنْ يُوْخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ﴾: ما تعمدتم.                                                                                    |
| ٥٥٣   | ٨٩    | - ثوب. «في قوله: ﴿أَوْ كَسَوْتُهُمْ﴾».                                                                                                                  |
| ٥٩٧   | ٩٠    | - كل شيء من القمار فهو من الميسر. «في قوله: ﴿وَالْيَيْسُ﴾».                                                                                             |
| ٦٤٨   | ٩٤    | - ﴿يَبْلُوكُمُ اللَّهُ يَشَاءُ مِنَ الصَّيْدِ﴾: ما لا يطيق أن يفر.                                                                                      |
|       |       | - ﴿يَبْلُوكُمُ اللَّهُ يَشَاءُ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ﴾: أخذكم إياهن بأيديكم من بيضهن وفراخهن.                                             |
| ٦٤٩   | ٩٤    |                                                                                                                                                         |
| ٦٥٠   | ٩٤    | - ﴿وَرِمَاهُمْ﴾: «والرماح»: رماحكم تنال كبير الصيد.                                                                                                     |
| ٦٥١   | ٩٤    | - ﴿تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاهُمْ﴾: «وَرِمَاهُمْ»: ما رميت، أو طعنت.                                                                                 |
| ٦٥٥   | ٩٤    | - ﴿فَمَنْ أَعَدَّكَ بِمَدِّ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: هي موجبة.                                                                                   |
|       |       | - ﴿أَوْ كَثْرَةُ طَعَامٍ مَسْكِينٍ﴾: فإنه يشتري بثمانها طعاماً، ويطعم كل مسكين مدين.                                                                    |
| ٦٨١   | ٩٥    |                                                                                                                                                         |
| ٦٨٣   | ٩٥    | - ﴿أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾: فإنه يصوم مكان كل مدين يوماً.                                                                                          |
| ٧٢٧   | ٩٦    | - ﴿وَالسَّيَّارَةِ﴾: أهل الأمصار، وأجناب الناس كلهم.                                                                                                    |
| ٧٣٧   | ٩٧    | - إنما سُمِّيَ <sup>(١)</sup> الكعبة؛ لأنها مربعة. «في قوله: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ﴾».                                                             |
| ٧٣٨   | ٩٧    | - إنما سُمِّيَت الكعبة؛ لأنها مكعبة. «في قوله: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ﴾».                                                                           |
|       |       | - ﴿وَلَا سَائِبِغٍ﴾: «والسائبة» من الغنم: نحو ما فسر من البحيرة، إلا أنها ما ولدت من ولد بينها وبين ستة أولاد.                                          |
| ٧٨١   | ١٠٣   | - ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ يَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ﴾: فيفزعون، ﴿فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ﴾: فيقولون: ﴿لَا عِلْمَ لَنَا﴾.                   |
| ٨٨٧   | ١٠٩   |                                                                                                                                                         |
|       |       | - ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ يَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ﴾: فتفزع أفئدتهم حين يبعثون، فيقولون: ﴿قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا﴾: فترد إليهم.             |
| ٨٩٠   | ١٠٩   |                                                                                                                                                         |
| ٩٠٨   | ١١٠   | - ﴿يُرِيجُ الْقُدْسِ﴾: «القدس»: الله تبارك وتعالى.                                                                                                      |
| ٩١٦   | ١١٠   | - ﴿وَكَهْلًا﴾: «الكهل»: الحليم.                                                                                                                         |
|       |       | - «الأكمه»: يتكمه بالليل، الذي يبصر بالنهار، ولا يبصر بالليل. «في قوله: ﴿وَتَرَى الْأَكْمَهَ﴾».                                                         |
| ٩٣٩   | ١١٠   |                                                                                                                                                         |
| ٩٧٣   | ١١٤   | - ﴿أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾: هو مثل ضرب، ولم ينزل شيء.                                                                              |

(١) قال المحقق: كذا في الأصل، وفي المراجع: «إنما سُمِّيَت».

| الأية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                                                  |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس:                                                                                                                                                                         |
|       |       | - ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَقُولُونَ﴾: نزلت هذه الآية في الزنادقة، قالوا: إن الله لا يخلق الظلمة. |
| ٩     | ١     | - ﴿يَعْدِلُونَ﴾: يشركون.                                                                                                                                                                                   |
| ١٥    | ١     | - أجل البعث. «في قوله: ﴿فَقَعَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ﴾».                                                                                                                                       |
| ٢٩    | ٢     | - ﴿فَلَسَوْهُ بِأَبْدَانِهِمْ﴾: مسوه، نظروا إليه.                                                                                                                                                          |
| ٤٧    | ٧     | - ﴿لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾: فنظروا إليه، ولم يصدقوا به.                                                                                                             |
| ٥٠    | ٧     | - ﴿لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾: في صورته.                                                                                                                                                         |
| ٥٢    | ٨     | - ﴿لَفُضِيَ الْأَمْرُ﴾: لقامت الساعة.                                                                                                                                                                      |
| ٥٥    | ٨     | - ﴿قُلْ أَتَىٰ فَنَاءٌ أَكْبَرُ مِنْهُ﴾: أمر محمد أن يسأل قريشاً.                                                                                                                                          |
| ٩٢    | ١٩    | - ﴿قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾: أمر أن يسأل قريشاً، ثم أمره أن يخبرهم، فيقول: ﴿اللَّهُ شَهِيدٌ﴾.                                                                                            |
| ٩٣    | ١٩    | - ﴿وَأَوْصَىٰ إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ لِأَتَذْكُرَ بِهِ﴾: العرب.                                                                                                                                        |
| ٩٥    | ١٩    | - ﴿وَمَنْ يَلْعَلْ﴾: من أسلم من العرب والعجم وغيرهم.                                                                                                                                                       |
| ٩٧    | ١٩    | - ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾: «الحشر»: الموت.                                                                                                                                                                 |
| ١٠٧   | ٢٢    | - ﴿وَاللَّهُ رَئِيفٌ مَّا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾: قول أهل الشرك، حين رأوا كل أحد يخرج منها غير أهل الشرك.                                                                                                     |
| ١١٥   | ٢٣    | - ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ﴾: بتكذيب الله إياهم.                                                                                                                                       |
| ١١٧   | ٢٤    | - ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَعِزُّ بِاللَّهِ﴾: قريش.                                                                                                                                                          |
| ١٢١   | ٢٥    | - ﴿أَكْفَنَ﴾: كالجعبة للتلبل.                                                                                                                                                                              |
| ١٢٢   | ٢٥    | - ﴿وَهُمْ يَهْجُونَ عَنْهُ وَيَقُولُونَ عَنْهُ﴾: قريش عن الذكر.                                                                                                                                            |
| ١٣٧   | ٢٦    | - «يا حسرة»: كانت عليهم حسرة استهزاؤهم بالرسول.                                                                                                                                                            |
| ١٦٣   | ٣١    | - الله هو الطبل. «في قوله: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾».                                                                                                                          |
| ١٦٧   | ٣٢    | - ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾: المؤمنون للذكر.                                                                                                                                            |
| ١٩١   | ٣٦    | - ﴿وَالْمَوْتِ﴾: الكفار حين يبعثهم الله مع الموتى.                                                                                                                                                         |
| ١٩٤   | ٣٦    | - ﴿إِلَّا أُمٌّ أَتَاهُمْ﴾: أصناف مصنفة، تعرف بأسمائها.                                                                                                                                                    |
| ١٩٥   | ٣٨    | - ﴿يَرْطَبُ مُسْتَقِيمٌ﴾: الحق.                                                                                                                                                                            |
| ٢٠٨   | ٣٩    | - ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ﴾: فجأة آمين.                                                                                                                                                |
| ٢٠٩   | ٤٠    |                                                                                                                                                                                                            |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                                                                     |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٢٤   | ٤٤    | - «فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ»: رخاء الدنيا ويسرها.                                                                                                                                                         |
|       |       | - «فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ»: رخاء الدنيا ويسرها على القرون الأولى.                                                                                                                                       |
| ٢٢٥   | ٤٤    |                                                                                                                                                                                                                               |
| ٢٢٩   | ٤٤    | - «حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا»: رخاء الدنيا ويسرها.                                                                                                                                                                 |
| ٢٥٣   | ٤٦    | - «ثُمَّ هُمْ يَصْذِقُونَ»: يعرضون.                                                                                                                                                                                           |
| ٢٥٦   | ٤٧    | - «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْكَمَ عَذَابُ اللَّهِ بَفْتَةً»: فجأة آمنين.                                                                                                                                                     |
| ٢٥٧   | ٤٧    | - «بَفْتَةٍ أَوْ جَهْرَةٍ»: «جَهْرَةٍ»، وهم ينظرون.                                                                                                                                                                           |
| ٢٦٦   | ٥٠    | - «قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ»: «الْأَعْمَى»: الضال.                                                                                                                                                        |
| ٢٦٨   | ٥٠    | - «قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ»: «وَالْبَصِيرُ»: المهتدي.                                                                                                                                                    |
| ٢٧٤   | ٥١    | - «لَعَلَّهُمْ يَنْفَعُونَ»: لعلهم يطيعوه.                                                                                                                                                                                    |
| ٢٨١   | ٥٢    | - «وَلَا تَقْرُؤْ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَىٰ»: صلاة المفروضة؛ الصبح.                                                                                                                                         |
| ٢٨٣   | ٥٢    | - في صلاة المكتوبة. «في قوله»: «وَلَا تَقْرُؤْ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَىٰ».                                                                                                                                  |
| ٢٨٤   | ٥٢    | - «وَلَا تَقْرُؤْ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَىٰ وَالْمَنِيِّ»: صلاة المفروضة؛ العصر.                                                                                                                            |
|       |       | - «وَلَا تَقْرُؤْ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَىٰ وَالْمَنِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ...»: المصلين: بلال، وابن أم عبد، فكانا يجالسان محمداً ﷺ... فَنُهِيَ عَنْ طَرْدِهِمْ. |
| ٢٨٦   | ٥٢    | - «سُوءًا يَحْكُمُونَ»: ليس من جهالته أن لا يعلم حلالاً، ولا حراماً، ولكن من جهالته حين دخل فيه.                                                                                                                              |
| ٢٩٤   | ٥٤    |                                                                                                                                                                                                                               |
| ٢٩٥   | ٥٤    | - «سُوءًا يَحْكُمُونَ»: من عصي ربه، فهو جاهل حتى ينزع عن معصيته.                                                                                                                                                              |
| ٢٩٦   | ٥٤    | - «إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِغَهْلٍ»: «الجهالة»: العمد.                                                                                                                            |
| ٣٠٩   | ٥٧    | - لو كانت (يقض) لكانت يقضي بالحق، ولكنها: «يَقْضُ الْحَقُّ».                                                                                                                                                                  |
| ٣٢٤   | ٦٠    | - «وَهُوَ الَّذِي يَتَوَلَّىٰكُمْ بِاللَّيْلِ»: أمّا وفاته إياهم بالليل: فمنامهم.                                                                                                                                             |
| ٣٢٨   | ٦٠    | - «ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ»: في النهار.                                                                                                                                                                                      |
| ٣٣٠   | ٦٠    | - «يُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى»: وهو: الموت.                                                                                                                                                                                    |
| ٣٥٨   | ٦٥    | - «قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ»: لامة محمد ﷺ، فعفا عنهم.                                                                                                                    |
| ٣٧١   | ٦٥    | - «أَنْ يَلْسَنَكُمْ شِعَابًا»: ما كان فيه من الفتن والاختلاف.                                                                                                                                                                |
|       |       | - «لِكُلِّ نَبَلٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ»: ما كان في الدنيا فسوف ترونه، وما كان في الآخرة فسوف يبدو لكم.                                                                                                           |
| ٣٨٥   | ٦٧    |                                                                                                                                                                                                                               |

## طرف الأثر

## الأثر

## الآية

- ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾: هم أهل الكتاب نهى أن يقعد معهم إذا سمعهم يقولون في القرآن.
- ٣٩٤ ٦٨
- ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لُغِبًا وَلَهُمْ﴾: مثل قوله: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾.
- ٤٠٨ ٧٠
- كل لعب لهو. «في قوله: ﴿لُغِبًا وَلَهُمْ﴾».
- ٤١١ ٧٠
- ﴿مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾: الأوثان.
- ٤٣١ ٧١
- ﴿فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ﴾: رجل حيران، يدعو أصحابه إلى الطريق، فذلك مثل من يضل بعد إذ هُدي.
- ٤٣٥ ٧١
- ليس آزر أبا إبراهيم. «في قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ مَا زَرَكُ﴾».
- ٤٥٧ ٧٤
- ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرَىٰ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: تفرجت لإبراهيم السماوات السبع حتى العرش، فظهر فيهن.
- ٤٦٧ ٧٥
- ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرَىٰ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: آيات.
- ٤٦٩ ٧٥
- ﴿حَنِيفًا﴾: متبعًا.
- ٤٩٣، ١٦١، ٧٩ ١٢٣٠
- ﴿وَأَجْنِسْنَاهُمْ﴾: أخلصناهم.
- ٥٢٨ ٨٧
- الحكم: هو القرآن. «في قوله: ﴿وَالْمَلَكُ﴾».
- ٥٤٠ ٨٩
- ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾، يقول له: قريش.
- ٥٦١ ٩١
- ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾: قالها مشركو قريش.
- ٥٦٦ ٩١
- ﴿تَجْمَلُونَهُ فَرَاتِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا﴾: اليهود.
- ٥٧٦ ٩١
- ﴿فَرَاتِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا﴾: يهود الذين يبديونها، ويخفون كثيرًا.
- ٥٧٨ ٩١
- ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مَا لَمْ تَلَّمُوا أَنَّهُ وَلَا ءَابَاؤُنَا﴾: هذه للمسلمين.
- ٥٨١ ٩١
- ﴿لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ﴾: و«اللين»: تواصلهم في الدنيا.
- ٦٢٣ ٩٤
- ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْغَيْثِ وَالنَّوَى﴾: الشقان اللذان فيهما.
- ٦٢٩ ٩٥
- ﴿يُخْرِجُ أَلْمَىٰ مِنَ أَلْمِيَّتِ وَيُخْرِجُ أَلْمِيَّتَ مِنَ أَلْمَىٰ﴾: الناس الأحياء من النطف، والنطفة: ميتة تخرج من الناس الأحياء.
- ٦٤٢ ٩٥
- ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾: إضاءة الفجر.
- ٦٥٢ ٩٦
- ﴿مُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾: «المستقر»: في الأرض.
- ٦٧٠ ٩٨
- ﴿وَحَرُّوْا لَهُ بَيْنَ وَبَيْنَ﴾: كذبوا.
- ٧٠٨ ١٠٠
- ﴿وَلْيَقُولُوا «ذَارَسْتُ»﴾: فافقت، وقرأت على يهود، وقرأوا عليك.
- ٧٤٣ ١٠٥

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                                                            |
|-----------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٥٦       | ١٠٩   | - ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ﴾: هي يمين.                                                                                                         |
| ٧٥٨       | ١٠٩   | - ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ بَآيَةٌ لِّيُؤْمِنُوا بِهَا﴾: سألت قريش محمداً ﷺ أن يأتيهم بآية؛ استحلّهم ليؤمنن بها.           |
| ٧٥٩       | ١٠٩   | - ﴿قُلْ إِنَّمَا الْآيَةُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ؟﴾ ما يدريكم؟                                                  |
| ٧٦٠       | ١٠٩   | - ﴿أَنَّهُآ إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾: ثم أوجب عليهم: أنهم لا يؤمنون.                                                                                       |
| ٧٦١       | ١٠٩   | - ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ؟﴾ وما يدريكم أنكم تؤمنون إذا جاءت؟ ثم استقبل يخبر، فقال: إنما هي.                                   |
| ٧٦٣       | ١١٠   | - ﴿وَتَقَلَّبُ أَفْعَادَهُمْ﴾: نحول بينهم وبين الإيمان لو جاءتهم آية.                                                                                            |
| ٧٧٨       | ١١١   | - ﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾: سألت قريش محمداً ﷺ أن يأتيهم بآية، استحلّهم ليؤمنن بها <sup>(١)</sup> .                              |
| ٧٨٩       | ١١٢   | - تزيين الباطل بالأسنة. «في قوله تعالى: ﴿زُحِرَتْ الْقَوْلُ غُرُورًا﴾».                                                                                          |
| ٨١١       | ١١٦   | - ما كان من ظن في القرآن، فهو يقين. «في قوله: ﴿وَلَنْ تُلَاقَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ... إِنْ يَكْفُرُونَ إِلَّا بِالظَّنِّ﴾».                               |
| ٨٦٧       | ١٢٢   | - ﴿كَمْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ﴾: في الضلالة أبداً.                                                                                                            |
| ٨٧٤       | ١٢٣   | - ﴿أَكْبَرُ مُجْرِمِهَا﴾: عظماءها.                                                                                                                               |
| ٨٩٣       | ١٢٥   | - ﴿كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾: «الرِّجْسُ»: ما لا خير فيه.                                                            |
| ٨٩٩       | ١٢٨   | - ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا﴾: «الحشر»: الموت.                                                                                                              |
| ٩٠١       | ١٢٨   | - ﴿فَلَيْدَ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ﴾: كثر من أغويتم.                                                                                                      |
| ٩١٤       | ١٣٠   | - ﴿يَمْعَشَرُ الْيَنَى وَالْإِنْسِ﴾: ليس في الجن رسل، إنما الرسل في الإنس، والندارة في الجن.                                                                     |
| ٩٢٦       | ١٣٦   | - ﴿فَمَا كَانَتْ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَتْ لِلَّهِ﴾: مسمون لله؛ يعني: جزءاً من الحرث، ولشركائهم ولأولادهم جزءاً فما ذهب به الريح. |
| ٩٣١       | ١٣٧   | - ﴿وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ﴾: شياطينهم، يأمرونهم أن يثدوا أولادهم خيفة العيلة.                       |
| ٩٣٦       | ١٣٨   | - ﴿وَقَالُوا هٰذِهِ أَتَنَمُّ وَحَرَّتْ جِبْرُ﴾: ممّا جعلوا لله ولشركائهم.                                                                                       |
| ٩٤٩       | ١٣٩   | - ﴿هٰذِهِ الْأَتَمُّ خَالِصَةٌ لِّلْكُورِنَا﴾: السائبة والبحيرة.                                                                                                 |



## طرف الأثر

| الأثر           | الآية |                                                                                                                           |
|-----------------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩٥١             | ١٣٩   | - ﴿وَعَسَىٰ عَلَىٰ أَرْوَعَيْنَا﴾: النساء.                                                                                |
| ٩٥٦             | ١٣٩   | - ﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ﴾: قولهم الكذب في ذلك.                                                                         |
| ٩٦٧             | ١٤١   | - ﴿وَمَا أَتَوْا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾: عند الدياس، وعند الحصاد، وعند الصرام، يقبض لهم.                               |
| ٩٨١             | ١٤١   | - لو أنفقت مثل أبي قبيس ذهباً في طاعة الله لم يكن إسرافاً. «في قوله: ﴿وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ﴾ لا يُشْرِكُ الْمُشْرِكِينَ». |
| ١٠٠٣            | ١٤٢   | - ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾: خطأ، أو قال: خطايا.                                                         |
| ١٠١٣            | ١٤٣   | - ﴿ثُمَّ نَبِّئِ الْأَوَّلَ﴾: ما نهى الله عن البحيرة والسائبة.                                                            |
| ١٠٤٢            | ١٤٥   | - ﴿أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾: ما ذُبح لغير الله.                                                                     |
| ١٠٤٦            | ١٤٥   | - ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾: «الباغي»: على الأئمة.                                                                                   |
| ١٠٤٧            | ١٤٥   | - ﴿فَمَنْ أَشْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: لا قاطعاً للسبيل، ولا مفارقاً للأئمة، ولا خارجاً في معصية الله فله الرخصة. |
| ١٠٥٤            | ١٤٥   | - ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: «العادي»: المخيف للسبيل.                                                                    |
| ١٠٦٠            | ١٤٦   | - تهودت اليهود يوم السبت. «في قوله: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا﴾».                                                         |
| ١٠٨٤            | ١٤٧   | - ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ﴾: اليهود.                                                                                            |
| ١٠٨٧            | ١٤٨   | - ﴿وَلَا حَرَمًا مِنْ شَيْءٍ﴾: قول قريش: «أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا»: البحيرة والسائبة.                                 |
| ١٠٩٢            | ١٥٠   | - ﴿الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا﴾: البحائر والسيب.                                                    |
| ١١١١            | ١٥١   | - أمّا: «ما ظهر منها»، فقوله: ﴿وَلَا تُنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ﴾، وقوله: ﴿وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ﴾.  |
| ١١٥٢            | ١٥٣   | - ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾: البدع، والشبهات.                                       |
| ١١٥٥            | ١٥٣   | - ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾: لعلكم تطيعوه.                                                                                 |
| ١١٥٩            | ١٥٤   | - ﴿تَسَامًا عَلَى الَّذِينَ أَحْسَنَ﴾: على المؤمنين.                                                                      |
| ١١٦٣            | ١٥٤   | - لما ألقى موسى الألواح بقي الهدى والرحمة، وذهب التفصيل. «في قوله: ﴿وَتَفْصِيلًا﴾».                                       |
| ١١٦٤            | ١٥٤   | - ﴿لِكُلِّ شَيْءٍ﴾: ممّا أمروا به، وما نهوا عنه.                                                                          |
| ١١٧٣            | ١٥٦   | - ﴿أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا﴾: اليهود، والنصارى، خاف أن تقوله قريش.  |
| ١٢٣٠، ٤٩٣٦١، ٧٩ |       | - ﴿حَنِيفًا﴾: متبعا.                                                                                                      |
| ١٢٣٦            | ١٦٢   | - ﴿صَلَاحِي وَنُصْحِي﴾: ذبيحتي في الحج والعمرة.                                                                           |

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                       |
|-----------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |       | تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع:                                                                                          |
| ٥         | ١     | - ﴿التَّصَّ﴾: هذا فواتح يفتح الله بها القرآن.                                                                               |
| ٥         | ١     | - قال ابن جريج: ألم تكن تقول هي أسماء؟ قال: لا. «في قوله:                                                                   |
| ٩         | ٢     | ﴿التَّصَّ﴾».                                                                                                                |
|           |       | - ﴿حَكِّجْ مِنْهُ﴾: شَكُّ.                                                                                                  |
| ٢٠        | ٦     | - ﴿فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ﴾: الناس يسألهم عن لا إله إلا الله.          |
| ٢٦        | ٦     | - ﴿وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ﴾: جبريل.                                                                                  |
| ٢٩        | ٨     | - ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ﴾: العدل.                                                                                 |
| ٣١        | ٨     | - ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ﴾: القضاء.                                                                                |
| ٣٢        | ٨     | - ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾: من ثقلت حسناته.                                                                           |
| ٣٤        | ٩     | - ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾: من خفَّت حسناته.                                                                           |
| ٥٠        | ١١    | - ﴿ثُمَّ صَوَّرْنَاهُمْ﴾: في ظهر آدم.                                                                                       |
| ٨٣        | ١٧    | - ﴿مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾: من حيث يبصرون.                                                                                 |
| ٩٢        | ١٧    | - ﴿وَعَنْ أَيْمَنِهِمْ﴾: حيث لا يبصرون.                                                                                     |
| ١٠٠       | ١٧    | - ﴿وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ﴾: حيث لا يبصرون.                                                                                    |
| ١٠٧       | ١٨    | - ﴿مَذْمُومًا﴾: منقياً.                                                                                                     |
| ١١٩       | ١٩    | - ﴿فَكَلَّا مِنْ حَيْثُ يَنْتَظَرُ﴾: لا حساب عليكم.                                                                         |
| ١٤٦       | ٢٠    | - كان يقرأ: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ﴾: بنصب اللام من الملائكة.                                                      |
| ١٦٤       | ٢٢    | - ﴿بِخَصْفَانِ﴾: يرقعان كهيئة الثوب.                                                                                        |
| ١٧٤       | ٢٣    | - ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾: قوله: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَكُ تَقْوِيرٌ لَنَا وَرَحْمَةٌ﴾. |
| ١٩٨       | ٢٦    | - ﴿لِيَأْسَا يَوْدَى سَوَاءَ تَكُنَّ﴾: كان أناس من العرب يطوفون بالبيت عراة، لا يلبس أحدهم.                                 |
| ٢٢        | ٢٧    | - ﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِيَاسَهُمَا﴾: التقوى.                                                                                |
| ٢٢٤       | ٢٧    | - ﴿يَرْتَدَّ هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾: الجن والإنس.                                                                                |
| ٢٣٠       | ٢٨    | - ﴿وَإِذَا قَالُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا مَاءَآتَانَا﴾: «فاحشتهم»: أنهم كانوا يطوفون حول البيت عراة.         |
| ٢٣٨       | ٢٩    | - ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾: إلى الكعبة حيث صليتم في كنيسة أو غيرها.                                  |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                         |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٤١   | ٢٩    | - ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾: يبعث المؤمن مؤمنًا، والكافر كافرًا.                                              |
| ٢٥٨   | ٣١    | - ﴿عُدُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾: ما وارى العورة، ولو عباءة.                                          |
| ٢٦١   | ٣١    | - لو أنفقت مثل أبي قبيس ذهبًا في طاعة الله لم يكن إسرافًا.                                                        |
| ٣٠٢   | ٣٣    | - ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: فقلوه: ﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ﴾، ﴿وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْتَ الْأَخْتَيْنِ﴾. |
| ٣٣١   | ٣٥    | - ﴿يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ﴾: ليس في الجن رسل، وإنما الرسل في الإنس، والندارة في الجن <sup>(١)</sup> .     |
| ٣٤٢   | ٣٧    | - ﴿أُولَئِكَ يَتْلُمْنَ نُصَيْبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ﴾: ما سبق من الكتاب.                                          |
| ٣٤٨   | ٣٧    | - ﴿أُولَئِكَ يَتْلُمْنَ نُصَيْبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ﴾: ما وعدوا.                                                  |
| ٣٦٠   | ٣٨    | - ﴿عَذَابًا ضَعِيفًا﴾: مضاعفًا.                                                                                   |
| ٣٦١   | ٣٨    | - ﴿لِكُلِّ ضِعْفٍ﴾: مضاعف.                                                                                        |
| ٣٦٣   | ٣٩    | - ﴿فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ﴾: تخفيف العذاب.                                                     |
| ٤٠٣   | ٤٦    | - سور بين الجنة والنار. «في قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ﴾».                                                        |
| ٤٠٧   | ٤٦    | - ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾: «الأعراف»: حجاب بين الجنة والنار، وسور له باب.                                  |
| ٤٢٣   | ٤٦    | - ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾: هم رجال أعطاهم الله علمًا وفضلًا، فبكثوا هؤلاء بأعمالهم.                        |
| ٤٢٤   | ٤٦    | - «أصحاب الأعراف»: قوم صالحون، فقهاء علماء. «في قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾».                            |
| ٤٢٨   | ٤٦    | - ﴿يَسِينُهُمْ﴾: سود الوجوه، وزرق العيون.                                                                         |
| ٤٥٩   | ٥١    | - كل لعب لهو. «في قوله: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا﴾».                                                |
| ٤٦٢   | ٥١    | - نسوا في العذاب. «في قوله: ﴿فَالْيَوْمَ نَنْسَهُهُمْ﴾».                                                          |
| ٤٦٣   | ٥١    | - ﴿نَنْسَهُهُمْ﴾: نؤخرهم في النار.                                                                                |
| ٤٨٢   | ٥٣    | - ﴿تَأْوِيلُهُ﴾: جزاؤه.                                                                                           |
| ٤٨٥   | ٥٣    | - ﴿يَقُولُ الَّذِينَ سَوَّاهُ مِنْ قَبْلُ﴾: أعرضوا عنه.                                                           |
| ٥٣٥   | ٥٧    | - ﴿كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى﴾: بمطر السماء، حين تشق عنهم الأرض.                                                |
| ٥٣٨   | ٥٨    | - ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ﴾: والذي خبت كل ذلك من الأرض السباخ وغيرها، مثل آدم وذريته.                              |

(١) تقدم في تفسير سورة الأنعام، برقم (٩١٤).

| الآية    | الآثر    | طرف الأثر                                                                                                      |
|----------|----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦٤       | ٥٦٣      | - ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ﴾: عن الحق.                                                                |
| ٧٧       | ٦١٤      | - ﴿وَعَتَا﴾: علوا.                                                                                             |
| ٧٧       | ٦١٦      | - ﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾: علوا في الباطل.                                                                     |
| ٧٨       | ٦٢٠      | - ﴿فَأَخَذَهُمُ الرَّجْفَةُ﴾: الصيحة.                                                                          |
| ٨٠       | ٦٢٦      | - كانوا - يعني: قوم لوط - أربعمائة ألف بيت، في كل بيت عشرة مردة. «في قوله: ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾». |
| ٨٢       | ٦٣٢      | - ﴿أَفْرِجُوهُمْ مِنْ قَرِيحِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْظُرُونَ﴾: من أدبار الرجال، وأدبار النساء استهزاء بهم.  |
| ٨٦       | ٦٥٠      | - ﴿بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾: بكل سبيل حق.                                                                   |
| ٨٦       | ٦٥٣      | - ﴿وَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾: تصدون أهلها.                                                              |
| ٨٦       | ٦٥٨، ٦٥٦ | - ﴿وَتَبْعُونَهَا عِوَجًا﴾: يلتمسون لها الزيف.                                                                 |
| ٨٧       | ٦٦٣      | - «الطائفة»: رجل إلى ألف رجل. «في قوله: ﴿وَلِنْ كَانَ طَائِفَةٌ﴾».                                             |
| ٩١       | ٦٧١      | - ﴿الرَّجْفَةُ﴾: الصيحة.                                                                                       |
| ٩٥       | ٧٠٦      | - ﴿مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةِ﴾: «السيئة»: الشر.                                                          |
| ٩٥       | ٧٠٨      | - ﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ﴾: و«الحسنة»: الرخاء، والعدل، والولد.                      |
| ١٠٠      | ٧٣١      | - ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ﴾: يبين.                                                                                     |
| ١٠١      | ٧٣٨      | - ﴿بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ﴾: مثل قوله: ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾.                     |
| ١٠٢      | ٧٤٤      | - ﴿أَكْثَرُهُمْ لَفَنَاقِينَ﴾: القرون الماضية.                                                                 |
| ١٠٣      | ٧٤٦      | - كان فرعون فارسياً من أهل اصطخر. «في قوله: ﴿إِلَى رِعْوَنَ﴾».                                                 |
| ١٢١- ١٢٢ | ٧٨٥      |                                                                                                                |
| ١١٧      | ٧٧٨      | - ﴿يَافِكُونَ﴾: يكذبون.                                                                                        |
| ١٢٩      | ٨٠٧      | - ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا﴾: قبل إرسال الله إليك.                                                         |
| ١٢٩      | ٨٠٩      | - ﴿وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا﴾: من بعد إرسال الله إليك.                                                       |
| ١٣٠      | ٨١٥      | - ﴿بِالسَّيِّئِينَ﴾: الجوائح.                                                                                  |
| ١٣٠      | ٨١٧      | - ﴿وَنَقِصَ مِنَ الشَّرَّاتِ﴾: دون ذلك؛ يعني: دون الجائحة.                                                     |
| ١٣١      | ٨١٨      | - ﴿فَإِذَا جَاءَهُمُ الْحَسَنَةُ﴾: العافية، والرخاء.                                                           |
| ١٣١      | ٨٢٠      | - ﴿قَالُوا لَنَا هَذَا﴾: ونحن أحقُّ بها.                                                                       |
| ١٣١      | ٨٢١      | - ﴿وَلِنْ نُصِيبَهُمْ سِتْنَةً﴾: بلاء وعقوبة.                                                                  |
| ١٣١      | ٨٢٣      | - ﴿يَطْلُرُوا يَمُومِينَ وَمِنْ مَعَهُ﴾: تشاءموا بموسى ﷺ.                                                      |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                           |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨٣٩   | ١٣٣   | - ﴿الطُّوفَانَ﴾: الماء، والطاعون.                                                                   |
| ٨٤٤   | ١٣٣   | - ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ﴾: والجراد، تأكل مسامير زنجهم؛ يعني: أبوابهم.   |
| ٨٦٦   | ١٣٣   | - سال النيل دمًا، فكان الإسرائيلي يستقي ماءً طيبًا، ويستقي الفرعوني دمًا.                           |
| ٨٧٥   | ١٣٤   | - ﴿فِي قَوْلِهِ﴾: ﴿وَالَّذِينَ﴾.                                                                    |
| ٨٧٨   | ١٣٥   | - ﴿الَّذِي أَجَلُ هُمْ بِقَعْوَةٍ﴾: عدد مسمي معهم من أيامهم.                                        |
| ٨٨٧   | ١٣٧   | - ﴿يَعْرِشُونَ﴾: يبنون البيوت والمساكن ما بلغت، وكان عندهم غير معروش.                               |
| ٩٣٨   | ١٤٣   | - ﴿فَلَمَّا جَاءَ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾: كشف بعض الحجب.                                               |
| ٩٥٣   | ١٤٣   | - ﴿ثُمَّ إِنَّكَ﴾: أن أسألك الرؤية.                                                                 |
| ٩٥٥   | ١٤٣   | - ﴿ثُمَّ إِنَّكَ﴾: من سؤالي إياك الرؤية.                                                            |
| ٩٥٦   | ١٤٣   | - ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾: أول قومي إيمانًا.                                               |
| ٩٨٠   | ١٤٥   | - ﴿دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾: مصيرهم في الآخرة.                                                          |
| ١٠٠٢  | ١٥٠   | - ﴿غَفَبْنَ أَهْلًا﴾: جزعًا.                                                                        |
| ١٠٠٦  | ١٥٠   | - ﴿وَلَا تَعْلَمُ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾: أصحاب العجل.                                       |
| ١٠٣٢  | ١٥٥   | - ﴿فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ﴾: ماتوا، ثم أحياهم.                                            |
| ١١٠٠  | ١٥٧   | - عهدهم. ﴿فِي قَوْلِهِ﴾: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾.                                            |
| ١١٢٤  | ١٥٨   | - ﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَانَ فِي الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ﴾: عيسى عليه الصلاة والسلام.               |
| ١١٥١  | ١٦٠   | - ﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ﴾: ليس السحاب، هو الغمام الذي يأتي الله فيه يوم القيامة.        |
| ١١٥٥  | ١٦٠   | - ﴿الْمَرْءِ﴾: صمغة.                                                                                |
| ١١٨٧  | ١٦١   | - باب حطة من باب إيلياء بيت المقدس. ﴿فِي قَوْلِهِ﴾: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾.                |
| ١٢٣٢  | ١٦٣   | - ﴿وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾: فأخذوا يوم السبت استحلالًا ومعصية.                                   |
| ١٢٤٦  | ١٦٥   | - ﴿يُعَذِّبُ بَيْنَ﴾: أليم شديد.                                                                    |
| ١٢٥٣  | ١٦٦   | - ﴿فَلَمَّا لَمْ يَكُنُوا قَرَّةَ خَيْرِينَ﴾: مسخت قلوبهم، ولم يمسخوا قردة، وإنما هو مثل ضربه الله. |
| ١٢٦٠  | ١٦٧   | - ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾: قال ربك.                                                              |
| ١٢٦٣  | ١٦٧   | - ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾: على اليهود والنصارى إلى يوم القيامة.                          |
|       |       | - ﴿مَنْ يَسْأَلُهُمْ سَوْءَ الْعَذَابِ﴾، فبعث الله إليهم.                                           |

| الأثر      | الآية | طرف الأثر                                                                                                   |
|------------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٢٧٤       | ١٦٨   | - ﴿أَسْمَاءُ﴾: يهود.                                                                                        |
| ١٢٧٦       | ١٦٨   | - ﴿وَيَنْهَهُمُ الصَّالِحُونَ﴾: وهم مسلمة أهل الكتاب.                                                       |
| ١٢٧٨       | ١٦٨   | - ﴿وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ﴾: اليهود.                                                                        |
| ١٢٨٢       | ١٦٨   | - ﴿وَيَكُونُ لَهُمُ الْمُسْتَنْتَبُونَ﴾: الرخاء والعافية.                                                   |
| ١٢٨٤       | ١٦٨   | - ﴿وَالسَّيِّئَاتِ﴾: البلاء والعقوبة.                                                                       |
| ١٢٨٨       | ١٦٩   | - ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَآءِهِمْ خَلْفٌ﴾: هذه الأمة.                                                              |
| ١٢٨٩       | ١٦٩   | - ﴿خَلَفَ مِنْ بَآءِهِمْ خَلْفٌ﴾: هم هذه الأمة يترادفون في الطرق كما ترادف الأنعام.                         |
| ١٢٩١       | ١٦٩   | - ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَآءِهِمْ خَلْفٌ﴾: النصراري.                                                               |
| ١٢٩٩، ١٢٩٦ | ١٦٩   | - ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى﴾: ما أشرف لهم في اليوم من شيء في الدنيا حلال أو حرام.                |
| ١٣٠٢       | ١٦٩   | - ﴿وَإِنْ يَأْتِيهِمْ عَرَضٌ يُثْلَمُ بِهِ﴾: إن وجدوا الغد مثله يأخذوه؛ يعني: ما أشرف لهم في اليوم.         |
| ١٣٠٨       | ١٧٠   | - ﴿وَالَّذِينَ يَمْتَسِكُونَ كَيْدًا﴾: اليهود، والنصارى.                                                    |
| ١٣١٧       | ١٧١   | - ﴿نَفَقَاتُ﴾: خرجنا كما تخرج الزبدة؛ كما تنفق الزبدة.                                                      |
| ١٣٥٩       | ١٧٦   | - ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا﴾: لدفعنا عنه.                                                         |
| ١٣٦١       | ١٧٦   | - ﴿وَلَنَكْنُهُنَّ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾: سكن.                                                          |
| ١٣٧٢       | ١٧٦   | - ﴿إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ﴾: تطرده بدابتك ورجليك، هو مثل الذي يقرأ الكتاب.                          |
| ١٤٢٣، ١٤٢٢ | ١٨٧   | - ﴿لَا يَحِلُّ لَهَا لَوْفَتًا إِلَّا هُوَ﴾: لا يأتي بها إلا الله.                                          |
| ١٤٣٢       | ١٨٧   | - ﴿كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾: استحفيت عنها السؤال حتى علمتها.                                              |
| ١٤٣٣       | ١٨٧   | - ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾: كأنك حفي بهم؛ تشتهي أن يسألونك عنها؛ يعني: الساعة.             |
| ١٤٣٧       | ١٨٨   | - ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾: ضلالة إلا ما شاء الله.                                |
| ١٤٣٩       | ١٨٨   | - ﴿وَلَوْ كُنْتَ أَتْلُمَ الْغَيْبَ لَاسْتَكُنْتَ مِنَ الْخَيْرِ﴾: لو كنت أعلم متى أموت لعملت عملاً صالحاً. |
| ١٤٥٥       | ١٨٩   | - ﴿مِنْهَا زَوْجَهَا﴾: حواء من قصيرى آدم وهو نائم، فاستيقظ، فقال: أنا! بالنبطية: امرأة.                     |
| ١٤٦٦       | ١٨٩   | - ﴿فَمَرَّتْ بِهِ﴾: فاستمرت بحملها.                                                                         |
| ١٤٧٦       | ١٨٩   | - ﴿أَشْفَقْنَا أَنْ لَا يَكُونَ إِنْسَانًا﴾: «في قوله: ﴿لَيْنَ عَاتَيْنَا صَلَاحًا﴾».                       |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                             |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ﴿فَتَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾: هو الانتكاف: أنكف نفسه ﷻ .. عَظَّمَ نفسه، وأنكفته الملائكة. |
| ١٤٩٢  | ١٩٠   |                                                                                                       |
| ١٥٠٣  | ١٩٨   | - ﴿يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾: ما تدعوهم إليه من الهدى.                             |
| ١٥٠٧  | ١٩٩   | - ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾: خذ العفو من أخلاق الناس وأعمالهم.                                                 |
| ١٥٢٨  | ٢٠١   | - ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾: هم المؤمنون.                                                           |
| ١٥٥٢  | ٢٠٢   | - ﴿يَمْدُونَهُمْ فِي النَّفَى﴾: استجهاً لا.                                                           |
| ١٥٦٢  | ٢٠٣   | - ﴿لَوْلَا أَعْتَبَيْنَاهَا﴾: ابتدعتها من عندك.                                                       |
|       |       | - وجب الإنصات في اثنتين: في الصلاة، والإمام يقرأ، وفي الجمعة. «في قوله: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ﴾». |
| ١٥٧٨  | ٢٠٤   |                                                                                                       |

\* \* \*

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

## تفسير سورة الأنفال / المجلد الثامن :

- ٤ ١ - المغانم. «في قوله: ﴿الْأَنْفَالُ﴾».
- ٤٠ ٢ - ﴿زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾: الإيمان يزيد وينقص.
- ٥٦ ٤ - ﴿لَمْ يَرْجِعْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾: أعمال رفيعة.
- ٦١ ٥ - ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ﴾: كذلك.
- ٦٥ ٦ - ﴿يَجِدُوكَ فِي الْحَقِّ﴾: القتال.
- ٩٤ ١٠ - ﴿وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى﴾: إنما جعلهم الله؛ ليستبشروا بهم.
- ٩٥ ١٠ - ﴿وَلَعَلَّكُمْ يَهْدَى قُلُوبُكُمْ﴾: تطمئنوا إليه.
- ١٠٧ ١١ - ﴿النَّعَاسَ أَمْنَةً مِنْهُ﴾: أمن من الله.
- ١١٢ ١١ - ﴿وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يُطَهِّرُكُمْ بِهِ﴾: المطر أنزله عليهم قبل النعاس، فاطفاً بالمطر الغبار.
- ١١٦ ١١ - ﴿رِجَزَ الشَّيْطَانِ﴾: وسوسته.
- ١٧٢ ١٧ - ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ﴾: لأصحاب محمد ﷺ حين قال هذا: قتلت - يعني: فلاناً ..
- ٢٠٠ ٢١ - ﴿وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾: عاصين.
- ٢١٥ ٢٤ - ﴿لَمَّا يُحْيِكُمُ﴾: للحق.
- ٢٢٣، ٢٢٢ ٢٤ - ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾: حتى يتركه لا يعقل.
- ٢٢٧ ٢٤ - ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَكْفُرَ، وَبَيْنَ الْكَافِرِ أَنْ يُؤْمِنَ﴾: «في قوله: ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾».
- ٢٧٨ ٢٩ - ﴿وَيَغْفِرُ﴾: الكثير من الذنوب لمن يشاء.
- ٢٨٧ ٣٠ - ﴿لِيُنْزِلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْوَيْحَ﴾: كفار قريش حين أرادوا ذلك بمحمد ﷺ قبل أن يخرج من مكة.
- ٣١٨ ٣٣ - ﴿وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾: يصلون.
- ٣١٨ ٣٣ - ﴿يَسْتَغْفِرُونَ﴾: يستغفرون.
- ٣٣٦ ٣٤ - ﴿إِنْ أُولَئِكَ إِلَّا الْمُنْفُونَ﴾: من حيث كانوا.
- ٣٥٢ ٣٥ - ﴿مُكَاءَ﴾: إدخال أصابعهم في أفواههم.
- ٣٥٧ ٣٥ - «التصدية»: التصفيق. «في قوله: ﴿وَتَصَدِيقُهُ﴾».
- ٣٦٢ ٣٥ - «التصدية»: الصفير، يخلطون بذلك كله على محمد ﷺ صلاته. «في قوله: ﴿وَتَصَدِيقُهُ﴾».



| طرف الأثر                                                                                                              | الآية | الأثر |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - عذاب أهل الإقرار بالسيف، وعذاب أهل التكذيب بالصيحة والزلزلة. «في قوله: ﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ...﴾».                   | ٣٥    | ٣٦٨   |
| - ﴿فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾: في قريش وغيرها يوم بدر، والأمم قبل ذلك.                                       | ٣٨    | ٣٨٦   |
| - ﴿فَإِنِ انْتَهَوْا﴾: فإن تابوا.                                                                                      | ٣٩    | ٤٠٣   |
| - ﴿أَنَّا غَنِمْنَا مِنْ شَيْءٍ﴾: المخيطة من الشيء.                                                                    | ٤١    | ٤١٠   |
| - ﴿وَلَوْ أَنَّنَا كُنَّا كَثِيرًا لَفَتَيْنَاكَ﴾: لفشت أنت، فرأى أصحابك في وجهك الفشل، ففشلوا.                        | ٤٣    | ٤٦٩   |
| - ﴿وَيَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾: ريح أصحاب محمد ﷺ حين نازعوه يوم بدر.                                                         | ٤٦    | ٤٨٩   |
| - ﴿وَيَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾: نصركم، فذهبت ريح أصحاب محمد ﷺ حين نازعوه يوم أحد.                                            | ٤٦    | ٤٩٠   |
| - ﴿كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا﴾: كانوا أصحاب بدر؛ يعني: المشركين.                                    | ٤٧    | ٥٠٤   |
| - ﴿إِذَا يَتَوَقَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةَ يَصْرِيحُونَ وَيُجْهِفُونَ﴾: يوم بدر.                            | ٥٠    | ٥٢٦   |
| - ﴿يَصْرِيحُونَ وَيُجْهِفُونَ وَأَذْبَرَهُمْ﴾: وأستاههم، ولكنه كثر.                                                    | ٥٠    | ٥٢٧   |
| - ﴿عَاهَدَتْ يَمَنُهُمْ ثُمَّ يَنْفُثُونَ عَهْدَهُمْ﴾: قريظة يوم الخندق مالوا على محمد ﷺ أعداءه.                       | ٥٦    | ٥٤١   |
| - ﴿فَأَنذِرْ لِيَوْمِهِ عَلَى سَوَاءٍ﴾: قريظة.                                                                         | ٥٨    | ٥٦١   |
| - ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾: «القوة»: ذكور الخيل.                                            | ٦٠    | ٥٦٩   |
| - لقي رجل مجاهدًا، وهو يتجهز إلى الغزو ومعه جوالق، فقال: وهذا من القوة. «في قوله: ﴿مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾».   | ٦٠    | ٥٧٥   |
| - ﴿وَمُؤَخَّرِينَ مِنْ دُونِهِمْ﴾: قريظة.                                                                              | ٦٠    | ٥٨٤   |
| - ﴿وَرِآنَ جَنَاحِ السَّلَامِ﴾: قريظة.                                                                                 | ٦١    | ٥٩٣   |
| - ﴿وَرِآنَ يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ﴾: قريظة.                                                                          | ٦٢    | ٦٠٩   |
| - إذا لقي الرجل أخاه، فصافحه تحاتت الذنوب بينهما... ألم تسمع الله قال: ﴿لَوْ أَنفَقْتُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا...﴾. | ٦٣    | ٦١٨   |
| - ﴿مَا كَانَتْ لِيَّ أَنْ يَكُونَ لِي أَسْرَى حَتَّى يَتَخَيَّرَ فِي الْأَرْضِ﴾: «الإتخا»: هو القتل.                   | ٦٧    | ٦٥٠   |
| - ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنْ اللَّهِ سَبَقَ﴾: سبق لهم المغفرة.                                                              | ٦٨    | ٦٧٠   |
| - ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنْ اللَّهِ سَبَقَ﴾: أن لا يعذب أحدًا حتى يبين له، ويقدم إليه.                                     | ٦٨    | ٦٧٣   |

| طرف الأثر | الآية  | الأثر                                                                                                  |
|-----------|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |        | تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن:                                                                      |
|           |        | - ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾: إلى أهل العهد: |
| ٧٢٣       | ١      | خزاعة ومدلج.                                                                                           |
|           |        | - ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾: وهي الأشهر الحرم المنسلخات                            |
| ٧٢٦       | ٢      | المتواليات: عشرون من آخر ذي الحجة.                                                                     |
|           |        | - كان لبني مذحج <sup>(١)</sup> وخزاعة عهد، فهو الذي قال الله: ﴿فَأَتَيْنُوا إِلَيْهِمْ عَهْدُهُمْ      |
| ٧٦٠       | ٤      | لِأَنِّي مُذِّنُهُمْ﴾.                                                                                 |
|           |        | - ﴿وَإِن أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾: من جاءك واستمع ما يقول،                  |
| ٧٩٧       | ٦      | واستمع ما أنزل إليك.                                                                                   |
| ٧٩٨       | ٦      | - ﴿فَأَجِرْهُ﴾: فهو آمن حتى يأتيه، فيسمع كلام الله.                                                    |
| ٨٠١       | ٦      | - ﴿ثُمَّ أَيْلَفَهُ مَأْمَنُهُ﴾: من حيث جاء.                                                           |
| ٨١٣       | ٨      | - ﴿لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ﴾: لا يرقبوا في محمد ﷺ إلا.                                                   |
| ٨١٤       | ٨      | - ﴿لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾: لا يراقبون الله، ولا غيره.                            |
| ٨١٧       | ٨      | - ﴿إِلَّا﴾: الله ﷻ.                                                                                    |
| ٨١٩       | ٨      | - ﴿إِلَّا﴾: عهدًا.                                                                                     |
| ٨٢٩       | ٨      | - ﴿وَأَكْفَرْتُمْ نَفْسُوتُ﴾: القرون الماضية.                                                          |
| ٨٣١       | ٩      | - ﴿أَشْرَوْا بِعَاقِبَةِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ﴾: أبو سفيان بن حرب، أطعم حلفاءه.                          |
| ٨٥٠       | ١٣     | - ﴿وَمَكُتُوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ﴾: فأثر ذلك الله - تبارك وتعالى -.                                 |
| ٨٥٢       | ١٣     | - ﴿وَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ أَكْرَهُوا تُوبَةً﴾: قتال قريش حلفاء محمد ﷺ.                                   |
| ٨٥٧       | ١٤     | - ﴿وَنُشِفَ سُودُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ﴾: خزاعة.                                                          |
| ٨٥٩       | ١٤     | - ﴿وَنُشِفَ سُودُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ﴾: خزاعة، حلفاء رسول الله ﷺ.                                       |
|           |        | - ﴿سَفَايَةَ الْحَاجِّ وَصَحَابَةِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾: أمروا بالهجرة، فقال العباس بن              |
| ٨٩١، ٩٠٢  | ٢٣، ١٩ | عبد المطلب: أنا أسقي الحاج.                                                                            |
|           |        | - ﴿فَتَرَفُّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ﴾: بالفتح، أمر إياهم بالهجرة، هذا كله قبل             |
| ٩١٢       | ٢٤     | فتح مكة.                                                                                               |
|           |        | - ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾: أول ما أنزل من براءة، يعرفهم                    |
| ٩١٥       | ٢٥     | بنصره.                                                                                                 |

(١) قال المحقق: «انظر: تفسير مجاهد عند تفسير الآية: (١)، من سورة التوبة، وفيه: مدلج (ص ٢٧١)».

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                            |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩٥٠   | ٢٨    | - ﴿فَسَوْفَ يَغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾: قال المؤمنون: كُنَّا نصيب من متاجر المشركين، فوعدهم الله أن يغنيهم من فضله.                          |
| ٩٥٤   | ٢٩    | - ﴿قِيلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾: حين أمر محمد وأصحابه بغزوة تبوك.                                         |
| ١٠٠٨  | ٣٣    | - ﴿يُظَاهِرُهُ عَلَى الَّذِينَ كُفِرُوا﴾: لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهودي ولا نصراني ولا صاحب ملة إلا الإسلام.                                         |
| ١٠٤٢  | ٣٦    | - ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾: يعور بها شأن النسيء ما نقص من السنة.                                              |
| ١٠٦٣  | ٣٧    | - ﴿زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾: ازدادوا به كفرًا إلى كفرهم.                                                                                             |
| ١٠٦٦  | ٣٧    | - كانوا يسقطون المحرم، ثم يقولون: صفران، لصفر وشهر ربيع الأول. «في قوله: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾».                             |
| ١٠٧٢  | ٣٨    | - ﴿مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾: حين أمروا بغزوة تبوك بعد الفتح ... أمروا بالنفر في الصيف. |
| ١٠٨٥  | ٤٠    | - ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ﴾: ذكر ما كان من أول شأنه حين بعث. فالله فاعل ذلك به.                                                                           |
| ١١٢٢  | ٤١    | - ﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾: قالوا: فإن فينا الثقيل، وذا الحاجة، والصنعة، والشغل.                                                             |
| ١١٤٠  | ٤٣    | - ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ﴾: ناس قالوا: استأذنوا الرسول، فإن أذن لكم فاعدوا، وإن لم يأذن.                                          |
| ١١٥٤  | ٤٧    | - ﴿وَلَا تَرْضَوْا عَلَنَتُكُمْ﴾: لارفضوا.                                                                                                           |
| ١١٥٨  | ٤٧    | - ﴿يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ﴾: عبد الله بن نبتل، وعبد الله بن أبي ابن سلول.                                                                          |
| ١١٦١  | ٤٧    | - ﴿وَفِيكُمْ سَنَعُونَ لَكُمْ﴾: محدثين بأحاديثهم، عيونًا غير منافقين.                                                                                |
| ١١٦٢  | ٤٧    | - ﴿وَفِيكُمْ سَنَعُونَ لَكُمْ﴾: عيون للمنافقين: عبد الله بن أبي ابن سلول ... ليسوا بمنافقين.                                                         |
| ١١٧٤  | ٥٠    | - ﴿إِنْ تُبَايَعْتُمْ حَسَنَةً تَنْسُوهُمْ﴾: فالحسنة: العافية، والرخاء، والغنيمة.                                                                    |
| ١١٧٧  | ٥٠    | - ﴿يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلِ﴾: البلاء، والشدة.                                                                                    |
| ١١٧٨  | ٥٠    | - ﴿قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلِ﴾: حذرنا.                                                                                                       |
| ١١٨١  | ٥١    | - يقول الله لنبيه ﷺ: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾.                                                                         |
| ١١٨٥  | ٥٢    | - ﴿أَخَذَى الْحُسَيْنِ﴾: القتال في سبيل الله، والظهور على أعداء الله.                                                                                |
| ١٢٠٥  | ٥٧    | - ﴿لَوْلَوْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾: لفرؤوا إليه منكم.                                                                                               |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                     |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٨    | ١٢٠٩  | - ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَلُزِمُكَ فِي الصَّدَقَتِ﴾: يروزك، يسالك.<br>- ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾: الرجل يكون فقيرًا، وهو بين ظهري قومه. |
| ٦٠    | ١٢٤٠  | - ﴿لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾: المسكين الذي لا عشيرة له، ولا قرابة، ولا رحم.                                                                               |
| ٦٠    | ١٢٥٢  | - ﴿وَالْقَدِيرِينَ﴾: من أحرق بيته، وذهب السبل بماله.                                                                                                          |
| ٦١    | ١٢٧١  | - ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ﴾: سنقول له ما شئنا، ثم نحلف له، فيصدقنا.                                                                                          |
| ٦٤    | ١٢٩٠  | - ﴿يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ﴾: يقولون القول فيما بينهم، ثم يقولون: عسى الله ألا يفشي.                          |
| ٦٥    | ١٣٠٤  | - ﴿وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾: قال رجل من المنافقين: يحدثنا محمد أن ناقة فلان كذا وكذا.                           |
| ٦٧    | ١٣٠٨  | - ﴿وَيَقِيضُونَ أَيَّامَهُمْ﴾: لا يسطونها بنفقة في حق.                                                                                                        |
| ٦٧    | ١٣١٩  | - ﴿الْمُنَافِقُونَ﴾: العاصون.                                                                                                                                 |
| ٦٩    | ١٣٢٦  | - ﴿فَاسْتَمْتَعُوا بِخُلُقِهِمْ﴾ <sup>(١)</sup> .                                                                                                             |
| ٧٣    | ١٣٣٩  | - ﴿وَيُنْسِ الْأَمِيرُ﴾: مصير الكافر إلى النار.                                                                                                               |
| ٧٤    | ١٣٨٨  | - ﴿كَلِمَةَ الْكُفْرِ﴾: قال أحدهم: لئن كان ما يقول محمد حقًا لنحن أشر من الحمير.                                                                              |
| ٧٥    | ١٣٩٦  | - ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ﴾: رجلان خرجا على ملا قعود، قالا: والله لئن رزقنا الله.                      |
| ٧٧    | ١٤٠٦  | - ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ﴾: حين قالوا: لنصدقن، فلم يفعلوا.                                                         |
| ٩١    | ١٤١٠  | - نزل من عند قوله: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ﴾ إلى قوله: ﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ﴾: في المنافقين.                                                    |
| ٩٢    | ١٤٨٤  | - ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ﴾: هم بنو مقرن من مزينة.                                                                                           |
| ٩٥    | ١٤٨٩  | - ﴿مَسِيرَتُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيَتَرْضَوْا عَنْهُمْ﴾: المنافقون.                                                           |
| ٩٦    | ١٥٠١  | - ﴿يَجْلِفُونَ لَكُمْ لِرِضَاؤِ﴾: في المنافقين.                                                                                                               |
| ٩٩    | ١٥٠٤  | - ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾: هم: بنو مقرن من مزينة.                                                                   |
| ١٠١   | ١٥١٢  | - ﴿سَمِعْتَهُمْ مَرَّتَيْنِ﴾: الجوع، والقتل.                                                                                                                  |
| ١٠١   | ١٥٣٦  |                                                                                                                                                               |

(١) قال المصنف - بعد أن أورد سنده إلى مجاهد -: نحوه، وكان قد ذكر أثرًا قبله برقم (١٣٣٨) عن

محمد بن كعب، أو عن سعيد بلفظ: «الخلق: الذين». وإنما ذكرته؛ لأن المصنف أسنده إلى مجاهد.

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                     |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٥٣٧  | ١٠١   | - ﴿سَمِعَهُمْ مَّرَّتَيْنِ﴾: القتل، والسبأ.                                                                                                                   |
| ١٥٣٨  | ١٠١   | - ﴿سَمِعَهُمْ مَّرَّتَيْنِ﴾: عَذَّبُوا بالجوع مرتين.                                                                                                          |
| ١٥٥٠  | ١٠٢   | - ﴿وَأَخْرَجُوا أَزْوَاجَهُمْ﴾: نزلت في رجل واحد في أبي لبابة.                                                                                                |
| ١٥٥١  | ١٠٢   | - ﴿وَأَخْرَجُوا أَزْوَاجَهُمْ﴾: أبو لبابة حين قال لقرينة ما قال، أشار بيده إلى حلقه.                                                                          |
| ١٥٨٢  | ١٠٦   | - ﴿وَأَخْرَجُوا مُرَجِّجَ لَأْمِي اللَّهِ﴾: هلال بن أمية، ومرارة بن ربعي، وكعب بن مالك.                                                                       |
| ١٥٨٦  | ١٠٧   | - ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾: المنافقون.                                                                                                     |
| ١٦١٦  | ١٠٨   | - من فعله فليس من المتطهرين. «يعني: من أتى امرأة في دبرها». «قوله: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ﴾» <sup>(١)</sup> .                                      |
| ١٦٧٣  | ١١٢   | - الصائمون. «في قوله: ﴿السَّائِحُونَ﴾».                                                                                                                       |
| ١٧١٠  | ١١٤   | - لَمَّا مَات. «في قوله: ﴿فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ﴾».                                                                                                           |
| ١٧٢٤  | ١١٤   | - ﴿لَاؤُهُ﴾: فقيه موقن.                                                                                                                                       |
| ١٧٢٦  | ١١٤   | - الأواب المنيب. «في قوله: ﴿لَاؤُهُ﴾».                                                                                                                        |
| ١٧٢٩  | ١١٤   | - «الأواء»: الحفيظ، الرجل يذنب الذنب سرًا. «في قوله: ﴿لَاؤُهُ﴾».                                                                                              |
| ١٧٣٢  | ١١٥   | - ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْطِيَ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ﴾: بيان الله للمؤمنين في الاستغفار للمشركين خاصة. |
| ١٧٤٠  | ١١٧   | - ﴿سَاعَتِ الْفُسْرَةِ﴾: في غزوة تبوك.                                                                                                                        |
| ١٧٥٠  | ١١٨   | - ما كان من ظن في القرآن فهو يقين. «في قوله: ﴿وَعَلَّوْنَا أَنْ لَا مَلْجَأَ﴾».                                                                               |
| ١٧٩٠  | ١٢٢   | - ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ﴾: ناس من أصحاب محمد ﷺ خرجوا في البوادي، فأصابوا من الناس معروفًا.                                  |
| ١٧٩٤  | ١٢٢   | - «الطائفة»: رجل. «في قوله: ﴿طَائِفَةٌ﴾».                                                                                                                     |
| ١٨٠١  | ١٢٢   | - ﴿وَلِيُشْهِدُوا قَوْمَهُمْ﴾: الناس كلهم.                                                                                                                    |
| ١٨١٣  | ١٢٤   | - ﴿فَرَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾: الإيمان يزيد وينقص <sup>(٢)</sup> .                                                                                              |
| ١٨١٩  | ١٢٦   | - ﴿يُتَشَوُّونَ﴾: يتلون، ﴿فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾: بالسنة والجوع.                                                                          |
| ١٨٥٣  | ١٢٩   | - ما السماوات والأرض عند العرش إلا كحلقة في أرض فلاة. «في قوله: ﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾».                                                         |

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج ٢، برقم (١٨٠٥).

(٢) تقدم في تفسير سورة الأنفال، برقم (٤٠).

| الآية                           | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                            |
|---------------------------------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة يونس/ المجلد الثامن: |       |                                                                                                                                      |
| ١                               | ١٨٥٩  | - ﴿الرَّ﴾: هذا فواتح يفتح الله بها القرآن.                                                                                           |
|                                 |       | - قال له ابن جريج: ألم تكن تقول: هي أسماء؟ قال: لا. «في قوله:                                                                        |
| ١                               | ١٨٥٩  | ﴿الرَّ﴾».                                                                                                                            |
| ٢                               | ١٨٦٨  | - ﴿أَنْ لَّهُمْ قَدْ صِدَّقَ رَيْبُكُمْ﴾: صلاتهم، وتسيبهم.                                                                           |
| ٢                               | ١٨٦٩  | - ﴿قَدْ صِدَّقَ﴾: خير.                                                                                                               |
| ٢                               | ١٨٧٣  | - ﴿قَدْ صِدَّقَ رَيْبُكُمْ﴾: سلف صدق.                                                                                                |
| ٢                               | ١٨٧٨  | - ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ﴾: فنظروا إليه، فلم يصدقوا به.                                               |
| ٣                               | ١٨٨٧  | - ﴿يَذِيرُ الْأَمْرَ﴾: يقضيه وحده.                                                                                                   |
| ٤                               | ١٨٩١  | - ﴿يَبْدُوا الْفَلَاقَ ثُمَّ يُبِيدُهُ﴾: يحييه، ثم يميته، ثم يبديه، ثم يحييه.                                                        |
| ٧                               | ١٩١١  | - ﴿وَالطَّلَاقُ بِهَا﴾: مثل قوله: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾.                                           |
| ٩                               | ١٩١٤  | - ﴿يَجِدِيهِمْ رَيْبُكُمْ يَأْمُنُكُمْ﴾: يكون لهم نوراً يمشون به.                                                                    |
|                                 |       | - ﴿وَلَوْ يُعْجِلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتَعْبَاهُمْ بِالْخَيْرِ﴾: قول الإنسان لولده وماله إذا غضب عليه: اللهم لا تبارك فيه. |
| ١١                              | ١٩٣٦  | - ﴿لَقَضَى إِلَيْنِمْ أَجَلُهُمْ﴾: لأهلك من دعا عليه، ولأمانته.                                                                      |
| ١١                              | ١٩٣٩  | - الأوثان. «في قوله: ﴿وَيَسْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾».                                                                            |
| ١٨                              | ١٩٦٠  | - ﴿وَقَالُوا عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾: هو الإنكاف، أنكف نفسه: عظم نفسه، وأنكفته الملائكة <sup>(١)</sup> .                                 |
| ١٨                              | ١٩٦٤  | - ﴿وَمَا كَانَ الْإِنْسَانُ إِلَّا أُنْكَةً﴾: آدم.                                                                                   |
| ١٩                              | ١٩٦٦  | - ﴿وَمَا كَانَ الْإِنْسَانُ إِلَّا أُنْكَةً وَاحِدَةً فَاتَّخَفَوْا﴾: حين قتل أحد ابني آدم أخاه.                                     |
| ١٩                              | ١٩٦٩  | - ما كان من ظن في القرآن فهو يقين. «في قوله: ﴿وَعَلَوْا أَنَّهُمْ﴾».                                                                 |
| ٢٢                              | ١٩٨٠  | - ﴿يَتَّقُونَ﴾: يلتزمون.                                                                                                             |
| ٢٣                              | ١٩٨٦  | - ما كنت أدري ما الزخرف حتى قرأت قراءة عبد الله: ﴿أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ ذَهَبٍ﴾.                                            |
| ٢٤                              | ١٩٩٩  | - ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾: يطيعون.                                                                                                          |
| ٢٤                              | ٢٠٠٨  | - ﴿وَرَبُّهُمُ شَتَّى﴾: الحق.                                                                                                        |
| ٢٥                              | ٢٠١٧  | - «الزيادة»: النظر إلى وجه الله ﷻ. «في قوله: ﴿وَزِيَادَةٌ﴾».                                                                         |
| ٢٦                              | ٢٠٤٤  | - ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمُتَّعِينَ﴾: «الحسنى»: مثلها، و«زيادة»: مغفرة ورضوان.                                                    |
| ٢٦                              | ٢٠٥١  |                                                                                                                                      |

| طرف الأثر                                                                                               | الآية | الأثر |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - ﴿فَرَّ﴾: خزي.                                                                                         | ٢٦    | ٢٠٥٦  |
| - ﴿سَيَتَمُّ﴾: الشر.                                                                                    | ٢٧    | ٢٠٥٩  |
| - ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾: «الحشر»: الموت.                                                              | ٢٨    | ٢٠٦٦  |
| - يأتي الناس يوم القيامة ساعة فيها، يرى أهل الشرك أهل التوحيد ...                                       |       |       |
| فيقولون: ﴿رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾.                                                             | ٢٩    | ٢٠٧٣  |
| - ﴿عَنْ عِبَادِكُمْ لَفُفْلِيلٍ﴾: كل شيء كان يُعبد دون الله.                                            | ٢٩    | ٢٠٧٤  |
| - ﴿إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادِكُمْ لَفُفْلِيلٍ﴾: فتقول لهم الآلهة: والله ما كنّا نسمع، ولا نبصر، ولا نعقل. | ٢٩    | ٢٠٧٥  |
| - ﴿هَٰؤُلَاءِكَ تَبَلَّوْا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ﴾: تختبر.                                        | ٣٠    | ٢٠٧٦  |
| - ﴿يُدِيرُ الْأَمْرَ﴾: يقضيه وحده.                                                                      | ٣١    | ٢٠٨٦  |
| - ﴿لَنَقُودَ﴾: تطيعون.                                                                                  | ٣١    | ٢٠٨٨  |
| - ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾: إذا جاءت بخبر لا يؤمنون.                                                           | ٣٣    | ٢٠٩٣  |
| - ﴿يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾: يحييه، ثم يميتة، ثم يبديه، ثم يحييه.                            | ٣٤    | ٢٠٩٤  |
| - ﴿أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾: الأوثان، الله ﷻ يهدي    |       |       |
| منها ومن غيرها ما شاء.                                                                                  | ٣٥    | ٢٠٩٧  |
| - ﴿فَاتَّخَذُوا بِسُورَةِ يَسْيِرِهِ﴾: مثل هذا القرآن.                                                  | ٣٨    | ٢١١٤  |
| - ﴿وَادْعُوا﴾: ناس يشهدون به.                                                                           | ٣٨    | ٢١١٧  |
| - إن الله لا يخفى عليه الذين يريدون منكم الإصلاح والإفساد. «في قوله:                                    |       |       |
| ﴿وَرَبِّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ﴾».                                                                 | ٤٠    | ٢١١٩  |
| - ﴿وَهُمْ مَن يَسْتَعِثُونَ إِلَيْكَ﴾: قريش.                                                            | ٤٢    | ٢١٢١  |
| - ﴿وَلِيَا زُرِّيكَ بَعْضَ الَّذِي نُوَدِّعُ﴾: من العذاب في حياتك.                                      | ٤٦    | ٢١٢٧  |
| - ﴿أَوْ تَوَفِّيْنَاكَ﴾: قبل: ﴿فَلَا إِنَّا مَرْجِعُهُمْ﴾.                                              | ٤٦    | ٢١٢٨  |
| - ﴿وَلَكَلَّ أَمْرُ رَسُولٍ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ﴾: يوم القيامة.                                    | ٤٧    | ٢١٢٩  |
| - ﴿بِالْقِسْطِ﴾: العدل بالرومية. «في قوله: ﴿فَضَى بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾».                              | ٤٧    | ٢١٣٠  |
| - ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾: ضلالة ﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾.                 | ٤٩    | ٢١٣٣  |
| - ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُمْ﴾: فجاءة آمين.                                                | ٥٠    | ٢١٣٥  |
| - ﴿وَشَفَاءُ﴾: «الشفاء»: القرآن.                                                                        | ٥٧    | ٢١٤٥  |
| - «فضل الله»: الدين. «في قوله: ﴿قُلْ يُفَضِّلُ اللَّهُ﴾».                                               | ٥٨    | ٢١٥٤  |
| - ﴿فَجَعَلْنَاهُ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَائِلًا﴾: في البحيرة والسائبة.                                    | ٥٩    | ٢١٨٥  |

| الآية | الآثر | طرف الأثر                                                                                                              |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦١    | ٢١٩٥  | - ﴿إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾: في الحق ما كان.                                                                             |
| ٦٧    | ٢٢١٧  | - الشمس آية النهار. «في قوله: ﴿وَالنَّهَارَ مُبِيرًا﴾».                                                                |
| ٧١    | ٢٢٤٠  | - ﴿اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُظْهِرُوا﴾: اقضوا إلي ما في أنفسكم.                                                          |
| ٧٢    | ٢٢٤٤  | - ﴿إِنْ أَجْرِي﴾: جزائي.                                                                                               |
| ٧٤    | ٢٢٥٤  | - ﴿يَا كَذَّبُوا بِرَبِّكَ﴾: مثل قول الله: ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَمَدُّوا إِلَيْنَا نُوَاغِيهِ عَنْهُ﴾.                     |
| ٧٥    | ٢٢٥٩  | - كان فرعون فارسياً من أهل إصطخر. «في قوله: ﴿إِنِّي فِرْعَوْنُ﴾» <sup>(١)</sup> .                                      |
| ٧٨    | ٢٢٦٤  | - ﴿الْكِبْرِيَاءَ فِي الْأَرْضِ﴾: الملك.                                                                               |
| ٧٨    | ٢٢٦٥  | - ﴿وَتَكُونُ لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ﴾: العظمة في الأرض.                                                    |
|       |       | - ﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوِيَّةِ الظَّالِمِينَ﴾: لا تعذبنا بأيدي قوم فرعون، ولا بعذاب من عندك.                |
| ٨٥    | ٢٢٧٧  | - ﴿يَبُوءُ لِقَوتِكُمْ بِمِصْرَ بُوَا﴾: «مصر»: الإسكندرية.                                                             |
| ٨٧    | ٢٢٨٣  | - ﴿يَبُوءُ بُوَا﴾: قصرًا بالإسكندرية.                                                                                  |
| ٨٧    | ٢٢٨٤  | - ﴿وَجَعَلُوا بِيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾: كانوا لا يصلون إلا في البيع حين خافوا من آل فرعون.                                |
| ٨٧    | ٢٢٩١  | - ﴿وَأَشَدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾: بالضلالة.                                                                             |
| ٨٨    | ٢٣١٤  | - ﴿فَلَا يُؤْمِنُوا﴾: بالله فيما يرون من الآيات: ﴿حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾.                               |
| ٩٢    | ٢٣٤١  | - ﴿قَالُوا نَنْجِيكَ بِذَلِكَ﴾: بجسدك.                                                                                 |
| ٩٨    | ٢٣٦٤  | - ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ﴾: فلم تكن قرية آمنت.                                                             |
| ١٠٠   | ٢٣٨٦  | - ﴿الْإِنْسِ﴾: ما لا خير فيه.                                                                                          |
| ١٠١   | ٢٣٨٩  | - ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾: أوجب عليهم أنهم لا يؤمنون.                                                                        |
|       |       | - ما لا ينفعنا، ولا يضرنا: الأوثان. «في قوله: ﴿وَلَا تَنْفَعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ﴾». |
| ١٠٦   | ٢٣٩٧  | - ﴿وَإِنْ يَسْأَلْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِلَيْكَ تُرْجَى﴾: فلا رادّ لفضله: هو الحق.      |
| ١٠٧   | ٢٣٩٩  |                                                                                                                        |

\* \* \*



| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                     |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة هود/ المجلد التاسع :                                                                               |
| ١     | ٦     | ﴿الر﴾ : هذه فواتح يفتح الله بها القرآن.                                                                       |
| ١     | ٦     | قال ابن جريج: ألم تكن تقول هي أسماء؟ قال: لا. «في قوله:                                                       |
| ١     | ١٠    | ﴿الر﴾».                                                                                                       |
| ١     |       | ﴿ثُمَّ قُوتِلْتُمْ﴾ : قُتِرْتُمْ.                                                                             |
| ٣     | ٣٨    | ﴿وَيُؤْتِي كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾ : ما احتسب به من ماله، أو عمل بيده، أو                                  |
| ٥     | ٤٨    | رجله، أو كلامه.                                                                                               |
| ٥     | ٥٧    | ﴿يَتَنَبَّهُونَ صُدُورُهُمْ﴾ : تضيق شكًا وامترأء في الحق.                                                     |
| ٥     |       | ﴿لَيْسْتَخَفُوا مِنْهُ﴾ : من الله إن استطاعوا.                                                                |
| ٦     | ٦٧    | ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ : ما جاءها من رزق فمن الله،                |
| ٧     | ١١٥   | وربما لم يرزقها.                                                                                              |
| ٨     | ١٣٢   | ﴿وَكُنَّا عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ : قبل أن يخلق شيئًا.                                                       |
| ١٣    | ١٤٨   | ﴿أَمْثَلُ مَعْدُودَةٍ﴾ : إلى حين.                                                                             |
| ١٤    | ١٥٢   | ﴿سُورٍ يُنْزِلُهُ﴾ : مثل القرآن.                                                                              |
| ١٤    | ١٥٥   | الاستجابة: الطاعة. «في قوله: ﴿فَلَا يَمُوتُ﴾ : ﴿فَلَا يَمُوتُ﴾ :                                              |
| ١٤    |       | ﴿فَقُلْ أَنْتُمْ تُمْلِكُونَ﴾ : لأصحاب محمد ﷺ.                                                                |
| ١٥    | ١٦٤   | ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا﴾ : يعجل لمن لا |
| ١٥    | ١٦٨   | يقبل منه.                                                                                                     |
| ١٥    |       | ﴿وَهُمْ فِيهَا لَا يَبْخُسُونَ﴾ : لا ينقصون.                                                                  |
| ١٧    | ٢٠٤   | ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ : جبريل، تلا التوراة، والإنجيل، والقرآن، وهو                                     |
| ١٧    | ٢٠٥   | الشاهد.                                                                                                       |
| ١٨    | ٢٢٣   | ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ : معه حافظ من الله، ملك.                                                         |
| ٢٣    | ٢٤٥   | ﴿الْأَشْهَادُ﴾ : الملائكة.                                                                                    |
| ٢٩    | ٢٧٦   | ﴿وَأَخْبَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ﴾ : اطمأنوا.                                                                     |
| ٣٢    | ٢٧٩   | ﴿إِنْ أَجْرِيَ﴾ : جزائي.                                                                                      |
| ٣٦    | ٢٨٦   | ﴿جَدَلْنَا﴾ : ماريتنا.                                                                                        |
| ٣٧    | ٢٩٦   | ﴿فَلَا يَنْتَفِيسُ﴾ : فلا تحزن.                                                                               |
| ٤٠    | ٣١٠   | ﴿وَوَحْيَنَا﴾ : كما نأمرك.                                                                                    |
|       |       | ﴿وَفَارَ الْتُورُ﴾ : انبجس الماء منه.                                                                         |

| الآية | الآية | طرف الأثر                                                                                                        |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٢٦   | ٤٠    | - ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَازٍ﴾: ذكر وأنثى، من كل صنف.                                                               |
| ٣٤٦   | ٤١    | - ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾: حين تركيبون؛ يعني: معجراها، ومرساها: حين تجرون.                                              |
| ٣٥٤   | ٤٢    | - ابنه. «في قوله: ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ﴾».                                                                     |
| ٣٦٠   | ٤٢    | - كل نبي أبو أمته. «في قوله: ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ﴾».                                                          |
| ٣٦٨   | ٤٣    | - لما أصاب قوم نوح الغرق .. قام الماء على رأس كل جبل خمسة عشر ذراعاً. «في قوله: ﴿فَكَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾». |
| ٣٧٨   | ٤٤    | - ﴿وَبِغَضِّ الْمَلَكِ﴾: نقص.                                                                                    |
| ٣٨٠   | ٤٤    | - ﴿وَقُصِيَ الْأَمْرُ﴾: هلك قوم نوح.                                                                             |
| ٣٨٢   | ٤٤    | - ﴿الْبُورِيَّ﴾: جبل بالجزيرة، تشامت الجبال يومئذ من الغرق، وتناولت، وتواضع لله.                                 |
| ٤٠٠   | ٤٦    | - ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾: بين الله لنوح: أنه ليس بابنه.                                 |
| ٤٣٥   | ٥٢    | - ﴿وَنَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ﴾: شدة إلى شدةكم.                                                       |
| ٤٣٩   | ٥٤    | - ﴿وَأَغْرَقْنَا بَعْضَ الْهَيْئَةِ يَسُورٍ﴾: أصابك الأوثان بجنون.                                               |
| ٤٥٤   | ٦١    | - ﴿وَأَسْتَعْمِرَكُمْ فِيهَا﴾: أعمركم فيها.                                                                      |
| ٤٩٥   | ٧١    | - ﴿وَأَمْرًا نَفْثَ قَائِمَةً﴾: في خدمة أضياف إبراهيم عليه السلام.                                               |
| ٥٠٧   | ٧٤    | - ﴿الْفُرْقُ﴾: الفرق.                                                                                            |
| ٥١٤   | ٧٤    | - ﴿يُجَدِّدُنَا﴾: يخاصمنا.                                                                                       |
| ٥١٨   | ٧٥    | - ﴿أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾: فقيه موقن.                                                                                 |
| ٥٢٢   | ٧٥    | - ﴿مُنِيبٌ﴾: المخبت.                                                                                             |
| ٥٣٩   | ٧٨    | - ﴿يَهْرَعُونَ إِلَىهِ﴾: يهرولون، وهو: الإسراع في المشي.                                                         |
| ٥٤٤   | ٧٨    | - ﴿هَؤُلَاءِ بَنَاتُ هُنَّ أُلْهُهُنَّ لَكُمْ﴾: لم يكن بناته، ولكن كن من أمته.                                   |
| ٥٦٥   | ٨١    | - ﴿وَلَا يَلْتَوِي مِنْكُمْ أَحَدٌ﴾: لا ينظر وراءه أحد.                                                          |
| ٥٨٠   | ٨٢    | - ﴿وَأَمْلَرْنَا عَلَيْهِمَا حِجَابًا مِنْ سِجِّيلٍ﴾: بالفارسية: أولها: حجر، وآخرها: طين.                        |
| ٥٩٦   | ٨٣    | - ﴿وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٌ﴾: يهرب بها قريشاً.                                                      |
| ٦١٥   | ٨٦    | - ﴿يَقِيْتُ اللَّهَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾: طاعة الله.                                                                   |
| ٦٣٣   | ٨٨    | - ﴿وَالِيهِ أُنِيبُ﴾: وإليه أرجع.                                                                                |
| ٦٥٥   | ٩٢    | - ﴿وَأَعْلَنُوهُ رِأَاكُمْ ظَهْرِيًّا﴾: نبذتم أمره.                                                              |
| ٦٥٧   | ٩٢    | - ﴿ظَهْرِيًّا﴾: رهط شعيب جعلوا الله وراءهم ظهرئياً.                                                              |

| طرف الأثر                                                                                                | الآية | الأثر |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾: بالبينات.                                                                     | ٩٦    | ٦٧٠   |
| - كان فرعون فارسياً من أهل اصطخر. «في قوله: ﴿فِرْعَوْنَ﴾» <sup>(١)</sup> .                               | ٩٧    | ٦٧٤   |
| - ﴿وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ﴾: الدنيا، ﴿لَعَنَهُ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾: زيدوا بلعنة أخرى.                | ٩٩    | ٦٨١   |
| - ﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيرٍ﴾: تخسير.                                                            | ١٠١   | ٦٩٣   |
| - ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ﴾: صلاة الفجر، وصلاتي العشاء.                                  | ١١٤   | ٧٦٨   |
| - لا يكون العبد من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات، حتى يذكر الله قائماً. «في قوله: ﴿ذَكَرَ لِلذِّكْرِ﴾». | ١١٤   | ٧٧٦   |
| - ﴿وَاتَّبِعِ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَتَوْا فِيهِ﴾: من ملكهم وتجبيرهم، وتركهم الحق.                     | ١١٦   | ٧٨٣   |
| - أهل الإسلام. «في قوله: ﴿إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ﴾».                                                  | ١١٩   | ٨٠٣   |
| - خلق أهل الحق، ومن اتبعه لرحمته. «في قوله: ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾».                                    | ١١٩   | ٨١١   |

\* \* \*

(١) انظر: تفسير سورة يونس، برقم (٢٢٥٩).

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                         |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع:                                                   |
| ٧     | ١     | - ﴿الرَّءُ﴾: هذا فواتح يفتح الله بها القرآن.                                      |
|       |       | - قال ابن جريج: ألم تكن تقول هي أسماء؟ قال: لا. «في قوله:                         |
| ٧     | ١     | ﴿الرَّءُ﴾» <sup>(١)</sup> .                                                       |
| ١٣    | ٢     | - نزل القرآن بلسان قريش، وهو كلامهم. «في قوله: ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾».            |
| ٣٣    | ٦     | - ﴿مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾: عبارة الرؤيا.                                   |
| ٥٤    | ١٠    | - ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ﴾: هو شمعون.                     |
| ٦٤    | ١٢    | - ﴿نَزَعَ وَنَلَعَ﴾: نتحارس، نتكالا، يحفظ بعضنا بعضا.                             |
| ٦٥    | ١٢    | - ﴿نَزَعَ وَنَلَعَ﴾: نشط، ونلعب.                                                  |
| ٧٤    | ١٥    | - ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ﴾: إلى يوسف.                                             |
| ٧٦    | ١٥    | - ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ﴾: إلى يوسف: لتنبئ إخوتك.                                |
| ٨٧    | ١٨    | - سخلة شاة. «في قوله: ﴿وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾».                 |
| ٩٤    | ١٨    | - ﴿فَصَبَّرَ بِمِثْلٍ﴾: ليس فيه جزع.                                              |
|       |       | - ﴿وَأَسْرُوهُ بِضْعَةَ﴾: صاحب الدلو ومن معه، فقالوا لأصحابهم: إنا                |
| ١٠٧   | ١٩    | استبضعناه خيفة أن يستشركوهم فيه، إن علموا به.                                     |
| ١٠٨   | ١٩    | - ﴿وَأَسْرُوهُ بِضْعَةَ﴾: أسره التجار بعضهم عن بعض، قالوا: هو بضاعة.              |
| ١٠٩   | ١٩    | - ﴿وَأَسْرُوهُ بِضْعَةَ﴾: استبضعه أهل الماء، وقد باعوه سرا.                       |
| ١٢٤   | ٢٠    | - ﴿دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾: اثنان وعشرون درهما لإخوة يوسف، أحد عشر رجلا.           |
|       |       | - واتبعهم إخوته يقولون للمدلي وأصحابه: استوثقوا منه، لا يابقن حتى                 |
| ١٣١   | ٢٠    | أوقفوه بمصر                                                                       |
| ١٣٧   | ٢١    | - ﴿تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾: عبارة الرؤيا.                                        |
| ١٣٩   | ٢١    | - لغة عربية.                                                                      |
| ١٥٢   | ٢٢    | - ﴿ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾: هو: الفقه، والعلم، والعقل، قبل النبوة.        |
| ١٥٥   | ٢٢    | - «الحكم» هو: القرآن. «في قوله: ﴿حُكْمًا﴾».                                       |
| ١٦٤   | ٢٣    | - ﴿هِيَ لَكَ﴾: ألقت نفسها، ودعته إلى نفسها، وهي لغة.                              |
| ١٦٥   | ٢٣    | - ﴿هِيَ لَكَ﴾: لغة عربية، تدعوه بها.                                              |
| ١٧١   | ٢٣    | - ﴿إِنَّهُ رَبِّي﴾: سيدي.                                                         |
| ١٧٨   | ٢٤    | - ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِؤْ وَهَمَّ بِهَا﴾: حلّ سراويله حتى بلغ ثنته، فمثل له يعقوب. |

| الآية | الأثر    | طرف الأثر                                                                                                                                                             |
|-------|----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٤    | ١٩٠      | - ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ يَوْثُ وَهَمَّ بِهَا﴾: تمثّل له يعقوب، فضرب في صدر يوسف، فطارت شهوته من أطراف أنامله.                                                             |
| ٢٥    | ٢٠١      | - ﴿وَأَلْفَيَْا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ﴾: ﴿سَيِّدَهَا﴾: زوجها.                                                                                                      |
| ٢٥    | ٢٠٢      | - ﴿لَدَا الْبَابِ﴾: عند الباب.                                                                                                                                        |
| ٢٦    | ٢١٣      | - إنه كان رجلاً. «في قوله: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾».                                                                                                       |
| ٢٦    | ٢١٤      | - ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾: ليس من الإنس.                                                                                                                   |
| ٢٦    | ٢١٥      | - ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾: ليس بإنسي، ولا جان، هو: خلق من خلق الله.                                                                                        |
| ٣١    | ٢٥٥      | - من قرأها: (مُتَّكَ) أشدها؛ فهو الطعام، ومن قرأها: (مُتَّكَ) خفّفها؛ فهو: الترنج. «في قوله: ﴿مُتَّكَ﴾».                                                              |
| ٣١    | ٢٧٦      | - ﴿وَقَطَعَنَ أَيْدِيَّيْنِ﴾: حَزًّا، حَزًّا بالسكين.                                                                                                                 |
| ٣١    | ٢٧٧      | - ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ﴾: معاذ الله.                                                                                                                                |
| ٣٦    | ٣١٧      | - إن يوسف قال لهما حين قال ذلك: أنشدكما الله أن لا تحباني، فوالله ما أحبني أحد قط. «في قوله: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ﴾».                                  |
| ٣٦    | ٣٢٠، ٣٢٣ | - وقد كانا رأيًا حين أدخل السجن رؤيا، فرأى مجلث: أنه يحمل فوق رأسه خبزًا... ورأى نبو: أنه يعصر خمراً. «في قوله: ﴿قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرِيتُ أُعْصِرُ خَمْرًا﴾». |
| ٣٦    | ٣٢٧      | - ﴿لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُزْقَانِيهِ﴾: في نومكما، ﴿إِلَّا بَنَاتُكُمَا بِتَابُوتِهِ﴾: فقال لهما: لمجلث، ونبو.                                                    |
| ٣٩    | ٣٣٨      | - دعاهما إلى الله وإلى الإسلام، فقال: ﴿يَصْصِحِي السِّجْنَ أَزْيَابٌ مَُّتَفَرِّقَتٌ...﴾: خير أن تعبدوا إلهاً واحداً، أم آلهة متفرقة.                                 |
| ٤١    | ٣٥٥      | - ثم قال لمجلث: أما أنت فتصلب، فتأكل الطير من رأسك، وقال لنبو: أما أنت فتد. «فَقُضِيَ الْأَمْرُ الْأَلْوِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾».                                   |
| ٤٢    | ٣٦٣      | - ﴿أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾: للذي نجا من صاحبي السجن، يوسف يقول: اذكرني للملك، فلم يذكره.                                                                          |
| ٤٢    | ٣٦٤      | - ﴿أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾: الملك الأعظم، مظلمتي، وحبسي في غير شيء.                                                                                               |
| ٤٢    | ٣٦٧      | - ﴿فَأَنسَنُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ﴾: وذلك أن يوسف «أنساه الشيطان ذكر ربّه»، وأمره بذكر الملك.                                                                   |
| ٤٢    | ٣٦٨      | - فلمّا خرج الساقى، رُدَّ على ما كان عليه، ورضي عنه صاحبه، وأنساه الشيطان ذكر الملك. «في قوله: ﴿فَأَنسَنُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ﴾».                              |

| الآية | الأثر    | طرف الأثر                                                                                                                                                                                                                     |
|-------|----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٢    | ٣٧٢      | - ﴿فَلَيْتَ فِي السَّجْنِ بِضَعٍ سِتْرِينَ﴾: «البضع»: من ثلاثة إلى تسعة.<br>- ثم إن الملك: ريان بن الوليد، رأى رؤياه التي رأى، فهالته، وعرف أنها رؤيا واقعة. «في قوله: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ...﴾». |
| ٤٣    | ٣٧٥      | - فلما سمع نبو من الملك ما سمع منه، ومسألته عن تأويلها، ذكر يوسف، وما كان عبر له. «في قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّوْ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ﴾».                                   |
| ٤٥    | ٣٨٠، ٣٧٩ | - ﴿وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّوْ﴾: بعد حقبة من الدهر.                                                                                                                                                                             |
| ٤٥    | ٣٨٤      | - ﴿حَشَّ لِلَّهِ﴾: معاذ الله.                                                                                                                                                                                                 |
| ٥١    | ٤١٥      | - ﴿يَتَّقُونَ﴾: يطيعونه.                                                                                                                                                                                                      |
| ٥٧    | ٤٥٧      | - ﴿إِلَّا أَنْ يَحَاطَ بِكُمْ﴾: تهلكوا جميعاً.                                                                                                                                                                                |
| ٦٦    | ٤٨٨      | - ﴿مَوَاقِفُهُمْ﴾: عهدهم.                                                                                                                                                                                                     |
| ٦٦    | ٤٩١      | - ﴿لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ﴾: خاف عليهم العين.                                                                                                                                                                       |
| ٦٨    | ٤٩٨      | - ﴿حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾: خيفة العين على بنيه.                                                                                                                                                               |
| ٧٠    | ٥٠٤      | - ﴿السَّيْقَانَةَ﴾: والصواع: يشرب منه يوسف.                                                                                                                                                                                   |
| ٧٠    | ٥١٨      | - ﴿أَبْتَنَاهَا الْيَمِينُ﴾: كانت حميراً <sup>(١)</sup> .                                                                                                                                                                     |
| ٧٢    | ٥٢٧      | - ﴿جَمَلٌ بَعِيرٌ﴾: حمل طعام، وهي: لغة.                                                                                                                                                                                       |
| ٧٢    | ٥٣٦      | - ﴿وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ جَمَلٌ بَعِيرٌ﴾: حمل بعير؛ يعني: حمار، وهي: لغة.                                                                                                                                                       |
| ٧٢    | ٥٣٨      | - ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾: «الزعيم» هو: المؤذن الذي قال: أيتها العير!                                                                                                                                                          |
| ٧٦    | ٥٤١      | - ﴿فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾: إلا بعلة كادها الله له، فاعتل بها يوسف.                                                                                                                                  |
| ٧٦    | ٥٥٦      | - كان أول ما دخل على يوسف من البلاء...: أن عمته بنت إسحاق، وكانت كبرى ولد إسحاق، وكانت إليها منطقة إسحاق. «في قوله: ﴿إِنْ يَسْرِى فَقَدْ سَرَّكَ أَحْ لَّهُ مِنْ قَبْلُ﴾».                                                    |
| ٧٧    | ٥٦٦      | - ﴿أَنْتُمْ سَرَّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾: يوسف ﷺ يقول.                                                                                                                                                  |
| ٧٧    | ٥٦٩      | - ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾: تقولون.                                                                                                                                                                               |
| ٨٠    | ٥٧١      | - ﴿قَالَ كَيْفُمْ﴾: شمعون، الذي تخلف، وأكبر منه في الميلاد: روبييل.                                                                                                                                                           |
| ٨٠    | ٥٨٠      | - ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِىَ أَبِي﴾: هو شمعون.                                                                                                                                                           |
| ٨٠    | ٥٨٥      |                                                                                                                                                                                                                               |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                             |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨٢    | ٥٩٨   | - «واسأل العير»: هي الحمير <sup>(١)</sup> . «في قوله: ﴿وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْلَنَّا فِيهَا﴾».        |
| ٨٤    | ٦١١   | - «يَتَأَسَّفُ عَلَى يُوسُفَ»: يا جَزَعًا.                                                            |
| ٨٤    | ٦١٨   | - ذهب بصره، وقال: له أجر سبعين شهيدًا. «في قوله: ﴿وَأَيُّضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ﴾».             |
| ٨٤    | ٦١٩   | - «فَهُوَ كَظِيمٌ»: كظيم الحزن.                                                                       |
| ٨٥    | ٦٢٥   | - «تَفْتَوُا تَذَكَّرُ يُوسُفَ»: تفتأ من حبه؛ تزال تذكر يوسف.                                         |
| ٨٥    | ٦٢٨   | - «حَرَضًا»: «الحرص»: ما دون الموت.                                                                   |
| ٩٢    | ٦٨٩   | - «لَا تُثْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ»: لا إياء.                                                       |
| ٩٤    | ٧١٣   | - لولا أن تهرمون. «في قوله: ﴿لَوْلَا أَنْ تَفْقَهُوا﴾».                                               |
| ٩٦    | ٧٢٢   | - «فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ»: يهوذا بن يعقوب.                                                   |
| ١٠١   | ٧٦١   | - «وَعَلَّنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ»: عبارة الرؤيا.                                            |
| ١٠٦   | ٧٨٨   | - «وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ»: يقولون: الله ربنا، الله يمينتنا. |
| ١٠٧   | ٧٩٤   | - «غَنِيَّةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ»: تغشاهم.                                                           |
| ١٠٧   | ٧٩٩   | - «بَفْتَةٍ»: فجأة، آمين.                                                                             |
| ١١١   | ٨٢٣   | - «عَبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ»: يعني: ليوسف وإخوته.                                               |

\* \* \*

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                    |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة النور/ المجلد العاشر:                                                                                                             |
| ١     | ٦     | - ﴿وَفَرَّضْنَاهَا﴾: الأمر بالحلال، والنهي عن الحرام.                                                                                        |
| ٢     | ٢٠    | - ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ﴾: «الرأفة»: إقامة الحدود إذا رفعت إلى السلطان.                                                        |
| ٢     | ٢١    | - ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ﴾: الحد يقام، ولا يعطل.                                                                                |
| ٢     | ٣٥    | - ﴿وَلَتَشِدَّ عُلَايِمًا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: «الطائفة»: رجل إلى ألف رجل.                                                       |
| ٣     | ٥٣    | - ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً...﴾: كن نساء في الجاهلية بغيات فيهن امرأة تدعى أم مهزول جميلة.                    |
| ٣     | ٥٧    | - ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾: رجال كانوا يريدون الزنا بنساء زوان متعالمات كن كذلك في الجاهلية.                                |
| ٣     | ٥٨    | - ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾: نساء معلومات يدعين القليقات.                                                    |
| ١٠    | ١٣٢   | - ﴿فَضَّلُ اللَّهُ﴾: الذين.                                                                                                                  |
| ١١    | ١٤٧   | - ﴿وَالَّذِي قَوْلُ كِبَرُهُ مِنْهُمْ﴾: عبد الله بن أبي ابن سلول، بداه.                                                                      |
| ١٥    | ١٦٩   | - كان يقرأ: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾: يرويه بعضكم عن بعض.                                                                       |
| ١٩    | ١٧٩   | - ﴿فَتَشِيعَ الْفُجْجَةُ﴾: تظهر، يتحدث به عن شأن عائشة.                                                                                      |
|       |       | - ﴿الْخَيْبَتُ الْخَيْبَتِ وَالْخَيْبَتُ لِلْخَيْبَتِ وَالطَّيِبَتُ لِلطَّيِبَتِ...﴾: القول السيئ والحسن. للمؤمنين: الحسن، وللكافرين: السيئ. |
| ٢٦    | ٢٦٢   | - ﴿وَالْخَيْبَتُونَ لِلْخَيْبَتِ﴾: الخيبتون من القوم للخيبتات من النساء.                                                                     |
| ٢٦    | ٢٦٨   | - ﴿مِمَّا يَقُولُونَ﴾: كلُّ برئ ممَّا ليس بحق من الكلام.                                                                                     |
| ٢٦    | ٣٠٠   | - ﴿أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾: فمن كان طيباً فهو مبرأ من كل قول خبيث يقوله.                                                   |
| ٢٧    | ٣١١   | - ﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾: تنحنحوا، تنحُّموا.                                                                                                       |
| ٢٨    | ٣٢٠   | - ﴿فَإِنْ لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا﴾: إن لم يكن فيها متاع.                                                                               |
| ٢٨    | ٣٢٠   | - ﴿فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾: لا تدخلوها إلا بإذن.                                                                         |
| ٢٩    | ٣٣٥   | - ﴿يُورِثُا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾: كانوا يضعون بطريق المدينة أقتاباً وأمتعاً في بيوت ليس فيها أحد.                                             |
| ٢٩    | ٣٤٣   | - ﴿وَمَا تَكْتُمُونَ﴾: ما تغيبون.                                                                                                            |
| ٣١    | ٣٨٥   | - ﴿وَلَا يُبَيِّنُ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: الشياب والخضاب والخاتم والكحل.                                                   |
| ٣١    | ٤٠١   | - ﴿أَوْ نِسَائِهِنَّ﴾: نساتهن المسلمات، ليس المشركات من نساتهن، وليس للمرأة المسلمة.                                                         |



## طرف الأثر

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                        |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٠٥   | ٣١    | - تضع المرأة الجلباب عند المملوك. «في قوله: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُهَا﴾».                                    |
| ٤٠٨   | ٣١    | - ﴿أَوِ التَّائِبِينَ غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ﴾: هم الذين لا يهمهم إلا بطونهم، فلا يخافون على النساء.           |
| ٤١١   | ٣١    | - ﴿غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾: الذي لا إرب له بالنساء.                                           |
| ٤١٧   | ٣١    | - ﴿غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾: هو الأبله.                                                        |
| ٤٢٨   | ٣١    | - ﴿الَّذِينَ لَمْ يَبْهَرُوا عَلَى عَوْرَتِ الْإِنْسَانِ﴾: لا يدرون ما هي من الصغر، قبل الحلم.                   |
| ٤٣٣   | ٣١    | - ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ﴾: الخلخال على الخلخال.                                                       |
| ٤٦٤   | ٣٣    | - ﴿فَكَابِتُهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: مالا وأمانة.                                                  |
| ٤٦٦   | ٣٣    | - ﴿فَكَابِتُهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: المال، والوفاء، والصدق.                                       |
| ٤٩٥   | ٣٣    | - ﴿وَوَاتُواهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَيْنَاكُمْ﴾: من مال المكاتب.                                       |
| ٥١٠   | ٣٣    | - ﴿فَتَبَيَّنَتْ لَكُمْ عَلَى الْفَلَقِ﴾: إمائكم على الزنا، وذلك أن عبد الله بن أبي ابن سلول، أمر أمة له بالزنا. |
| ٥٢٣   | ٣٣    | - ﴿فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: للمكرهات على الزنا، ففي هذا نزلت هذه الآية.       |
| ٥٥٤   | ٣٥    | - ﴿كَيْشْكُورٌ﴾: الصفر الذي في جوف القنديل.                                                                      |
| ٥٥٥   | ٣٥    | - ﴿كَيْشْكُورٌ﴾: القنديل، ثم العمود الذي فيه الفتيل.                                                             |
| ٥٥٦   | ٣٥    | - «المشكاة»: الحداثد التي يعلق بها القنديل. «في قوله: ﴿كَيْشْكُورٌ﴾».                                            |
| ٥٥٧   | ٣٥    | - ﴿كَيْشْكُورٌ﴾: «المشكاة»: الكوة بلغة الحبشة.                                                                   |
| ٥٩٣   | ٣٥    | - ﴿زَيْتُونٌ لَا شَرْقِيٌّ وَلَا غَرْبِيٌّ﴾: ليست بشرقية، لا بصيبها الشمس إذا غربت، ولا غربية لا يصيبها الشمس.   |
| ٦١١   | ٣٥    | - ﴿نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾: النار على الزيت جاورته.                                                                   |
| ٦٢٤   | ٣٦    | - ﴿فِي بُيُوتٍ أَذْنُ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ﴾: هي بيوت النبي ﷺ.                        |
| ٦٢٨   | ٣٦    | - ﴿فِي بُيُوتٍ أَذْنُ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ﴾: مساجد تبني.                                                        |
| ٦٧٢   | ٣٩    | - ﴿كَدْرٍ بِقِيَعَةٍ﴾: بقاع من الأرض، و«السراب»: عمل الكافر.                                                     |
| ٦٧٩   | ٣٩    | - ﴿حَقٌّ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا﴾: وإتيانه إياه: موته، وفراقه الدنيا.                                |
| ٦٨٢   | ٣٩    | - ﴿وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ﴾: فوجد الله عنده فراقه الدنيا، فيوفيه حسابه.                                        |
| ٦٨٥   | ٣٩    | - ﴿مَرِيْعٌ الْحَسَابِ﴾: أحصاه.                                                                                  |
| ٧٠٠   | ٤١    | - ﴿وَالطَّيْرُ صَفْتَنَ﴾: بسط أجنحتهن.                                                                           |

| الآية | الأثر    | طرف الأثر                                                                                                                                                          |
|-------|----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |          | - ﴿كُلُّ قَدٍ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ﴾: فالصلاة: للإنسان، والتسبيح: لما سوى ذلك من خلقه.                                                                    |
| ٤١    | ٧٠٢      | - ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾: هي يمين.                                                                                                          |
| ٥٣    | ٧٤٨      | - ﴿يَعْبُدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾: تلك أمة محمد رسول الله ﷺ.                                                                                            |
| ٥٥    | ٧٧٥      | - ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾: العاصون.                                                                                                                      |
| ٥٥    | ٧٧٨      | - ﴿لَيْسَتِ زُنُوجُكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ...﴾: يجزيهم أن يستأذنوا مرة في هذه الساعات.                         |
| ٨     | ٨٠٥، ٧٩٣ | - ﴿الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾: لا يردنه.                                                                                                                      |
| ٦٠    | ٨٣٩      | - إنه الجلباب. «في قوله: ﴿أَنْ يَضَعَكَ رَبُّكَ﴾».                                                                                                                 |
| ٦٠    | ٨٥١      | - ﴿وَأَنْ يَسْتَقْفَنَ﴾: يلبس جلابيهن.                                                                                                                             |
| ٦١    | ٨٨٨      | - ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ﴾: كان الرجل يذهب بالأعمى، أو بالأعرج .. إلى بيت أخيه .. فكان الزمنى يتخرجون من ذلك.                                              |
| ٦١    | ٨٨٩      | - ﴿وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ﴾: كان رجال زمني، عميان ... يستتبعهم رجال إلى بيوتهم، فإن لم يجدوا لهم طعاماً. |
| ٦١    | ٩١٧      | - إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد، فقل: بسم الله، والحمد لله، السلام علينا من ربنا. «في قوله: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾».            |
| ٦١    | ٩١٨      | - ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾: إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد، فقل: السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين.                            |
| ٦٢    | ٩٣٤      | - ﴿وَإِذَا كَانُوا مِنْكَ عَلَى أَمْرٍ جَالِبٍ لَمْ يَدَّخِرُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا﴾: ذلك في الغزو والجمعة. وإذن الإمام يوم الجمعة: أن يشير.                     |
| ٦٣    | ٩٤٩      | - ﴿كَذَٰلِكَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ﴾: أمرهم أن يدعوا: يا رسول الله، في لين وتواضع.                                                                                    |
| ٦٣    | ٩٥٧      | - ﴿لَوْ آذَانًا﴾: خلافاً.                                                                                                                                          |

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

## تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر:

- إِنَّمَا سُمِّيَ: «الفرقان»؛ لَأَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿تَزَلَّ  
الْفَرْقَانُ﴾».

٩٧٨

١٠

٩٩٣

٣

- ﴿ضُرًّا﴾: ضلالة.

٩٩٩

٤

- ﴿وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ مَّخْرُوتٌ﴾: يهود.

١٠٠١

٤

- ﴿ظَلَمْنَا وَزُودْنَا﴾: كذبًا.

١٠١٥

٩

- ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ مَسِيكًا﴾: مخرجًا يخرجهم من الأمثال التي ضربوا لك.

١٠١٨

١٠

- ﴿إِنْ شَاءَ جَعَلْ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ﴾: مِمَّا قَالُوا.

١٠٢١

١٠

- ﴿جَنَّتْ قَعْرِى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾: حوائط.

- ﴿وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُورًا﴾: بيوتا مبنية مشيدة، كانت قریش ترى البيت من حجارة  
قصرًا.

١٠٢٢

١٠

١٠٥٣

١٧

- «يوم نحشرهم»: حشر الموت.

- ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾: هؤلاء: عيسى، وعزيز،  
والملائكة.

١٠٥٤

١٧

- ﴿فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ﴾: يقول الله للذين كانوا يعبدون عيسى،  
وعزيز، والملائكة، حيث قالوا: ﴿سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلِسْنَا مِنْ دُونِهِمْ﴾.

١٠٦٦

١٩

- ﴿فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾: المشركون لا يستطيعون صرف  
العذاب، ولا نصر أنفسهم.

١٠٦٨

١٩

١٠٨٢

٢٢

- ﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ﴾: يوم القيامة.

- ﴿لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيُقُولُونَ جَبْرًا نَحْنُ جُورًا﴾: تقول الملائكة: حرامًا محرماً  
أن تكون البشرى اليوم إلا للمؤمنين.

١٠٨٤

٢٢

١٠٨٩

٢٢

- حرامًا محرماً. «فِي قَوْلِهِ: ﴿جَبْرًا نَحْنُ جُورًا﴾».

١٠٩٤

٢٣

- ﴿جَبْرًا نَحْنُ جُورًا﴾: عودًا معاذ الله، الملائكة تقوله.

١٠٩٦

٢٣

- ﴿وَقَدِمْنَا﴾: عمدنا.

١١٠٠

٢٣

- ﴿وَقَدِمْنَا إِنْكَ مَا عَلِمْنَا مِنْ عَمَلٍ﴾: قدمنا إلى ما عملوا من خير لا يتقبل منهم.

١١٢٩

٢٥

- ﴿وَيَوْمَ﴾: يوم القيامة.

١١٣١

٢٥

- ﴿السَّمَاءِ بِالْغَمَامِ﴾: هو الذي في ظلل من الغمام، يأتي الله فيه يوم القيامة.

١١٥٤

٢٨

- ﴿يَتَوَكَّلْ لِيَتَّى لَوْ أَخَذَ فَلَانًا خَلِيلًا﴾: الشيطان.

١١٦٢

٣٠

- ﴿أَتَأْخُذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾: يهجرون فيه بالقول، يقولون: هو سحر.

١١٩١

٣٣

- ﴿وَأَحْسَنَ تَقْسِيرًا﴾: بيانًا.

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                             |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٦    | ١٢٠٢  | - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾: بالبينات.                                         |
| ٣٨    | ١٢١٣  | - ﴿وَأَصْنَبَ الرِّيسَ﴾: «الرَّس» : بئر.                                              |
| ٤٥    | ١٢٦٦  | - ﴿كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾: الغداة قبل طلوع الشمس.                                     |
| ٤٥    | ١٢٧١  | - ﴿لَجَعَلَهُ سَاكِنًا﴾: لا تصيبه الشمس، ولا يزول.                                    |
| ٤٥    | ١٢٧٤  | - ﴿الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾: تحويه.                                               |
| ٤٦    | ١٢٨٠  | - ﴿ثُمَّ قَبَضَتْهُ إِلَيْنَا﴾: حوى الشمس إياه.                                       |
| ٤٦    | ١٢٨٤  | - ﴿ثُمَّ قَبَضَتْهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾: خفيًا.                               |
| ٤٧    | ١٢٨٨  | - ﴿النَّهَارُ نُشُورًا﴾: ينشر فيه.                                                    |
| ٥٣    | ١٣١٠  | - ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾: أفاض أحدهما في الآخر.                                       |
| ٥٣    | ١٣١٤  | - بحر في السماء، وبحر في الأرض. «في قوله: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾».                    |
| ٥٣    | ١٣١٩  | - «البرزخ»: عرض الدنيا. «في قوله: ﴿بَرْزَخًا﴾».                                       |
| ٥٣    | ١٣٢٠  | - ﴿بَرْزَخًا﴾: محبسًا.                                                                |
|       |       | - ﴿بَرْزَخًا﴾: حجازًا لا يراه أحد، لا يختلط العذب بالبحر، ولا يختلط بحر الروم وفارس.  |
| ٥٣    | ١٣٢٣  | - ﴿وَيَجْعَلُ الْبَحْرَ الْعَذْبَ﴾: لا يختلط البحر بالعذب.                            |
| ٥٥    | ١٣٢٦  | - ﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَيْءٍ ظَاهِرًا﴾: يظاهر الشيطان على معصية الله: يعينه.    |
| ٥٩    | ١٣٤٢  | - ﴿فَتَشَلَّ بِيَوْمٍ فَجِئٍ﴾: ما أخبرتك من شيء، فهو كما أخبرتك.                      |
| ٦٢    | ١٣٦٦  | - ﴿الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾: سواد الليل من بياض النهار.        |
| ٦٢    | ١٣٩٢  | - ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾: هذا يخلف ذا، وهذا يخلف ذا. |
| ٦٢    | ١٤٠٠  | - ﴿أَنْ يَذْكُرَ﴾: آية له.                                                            |
| ٦٢    | ١٤٠٢  | - ﴿أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾: شكر نعمة ربه عليه فيها.                                    |
| ٦٣    | ١٤٠٤  | - ﴿يَمْسُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوًا﴾: بالسكينة والوقار.                                |
| ٦٣    | ١٤١٦  | - ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾: سدادًا.                       |
| ٦٣    | ١٤٢٧  | - ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾: سدادًا من القول.              |
| ٧٢    | ١٤٢٨  | - إنه الغناء. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾».                      |
| ٧٢    | ١٥٢٩  | - ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾: إذا أتوا على ذكر النكاح؛ كنوا عنه.  |
| ٧٢    | ١٥٥٢  | - ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ <sup>(١)</sup> .                     |
| ٧٢    | ١٥٥٤  |                                                                                       |

(١) قال المحقق: هكذا في الأصل. (يعني: ذكر الآية من غير تفسير).

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                       |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٥٥٦  | ٧٢    | - ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ : صفحوا.                                                       |
| ١٥٦١  | ٧٣    | - ﴿لَمْ يَصِرُوا عَلَيْهَا صُنًا وَعُمِيَانًا﴾ : لم يسمعوا، ولم يبصروا، ولم يفقهوا حقًا.                        |
|       |       | - ﴿وَأَجَعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ : يأتهم بهم، ويقتدي بهم حين يقتدي بنا من بعدنا.                       |
| ١٥٧٥  | ٧٤    |                                                                                                                 |
| ١٥٩٢  | ٧٥    | - ﴿وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهَا بِالْقُرْآنِ فَقَرَأَهُمْ هَاهُنَا﴾ : تتلقاهم الملائكة الذين كانوا قرناءهم في الدنيا. |
| ١٥٩٨  | ٧٧    | - ﴿قُلْ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُفَكِّرُونَ﴾ : ما يفعل بكم ربي.                              |
| ١٦٠٠  | ٧٧    | - ﴿تَوَلَّوْا دُعَاؤَكُمْ﴾ : دعاؤه إياكم؛ لتعبده، ونطيعوه.                                                      |

\* \* \*

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                      |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر:                                                                                                         |
| ٤     | ١     | - إنه هجاء مقطع. «في قوله: ﴿طَسَّرَ﴾».                                                                                                         |
| ١٤    | ٣     | - ﴿لَمَّا كَانَ يُلَاحِظُ قَتْلَ نَفْسِكَ﴾: قاتل نفسك.                                                                                         |
|       |       | - ﴿لَمَّا كَانَ يُلَاحِظُ قَتْلَ نَفْسِكَ﴾: قاتل نفسك.. هذا الذي قلت لك بلغت بهم النصيحة حتى قتلوا.                                            |
| ١٦    | ٣     |                                                                                                                                                |
| ٢٧    | ٧     | - ﴿مِنْ كُلِّ رَوْحٍ كَثِيرٍ﴾: من نبات الأرض ممَّا يأكل الناس والأنعام.                                                                        |
| ٤٢    | ١٤    | - ﴿وَلَمْ يَكُنْ عَلَىٰ ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ﴾: قتل النفس الذي قتله فيهم.                                                           |
| ٥٢    | ١٩    | - ﴿وَقَعَلْتَ فَعَلْتَنِي آلِي فَعَلْتَ﴾: قتل النفس - أيضًا -.                                                                                 |
| ٥٨    | ٢٠    | - ﴿وَأَنَا مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾: من الجاهلين.                                                                                                   |
| ٦٦    | ٢٢    | - ﴿أَن عَجَدْتُ بِفِي إِسْرَافٍ﴾: فقهرتهم، واستعملتهم.                                                                                         |
| ١٠٩   | ٣٦    | - إنهم الشُّرَط. «في قوله: ﴿وَأَيُّتُ فِي الدَّالِّينَ حَشِيرِينَ﴾».                                                                           |
| ١٣٠   | ٤٥    | - ﴿يُكَاذِبُونَ﴾: يكذبون.                                                                                                                      |
| ١٥٤   | ٥٤    | - ﴿إِنَّ هَؤُلَاءَ لَفَرِزَةٌ قَلِيلُونَ﴾: «شرذمة»: قطعة.                                                                                      |
| ١٥٦   | ٥٤    | - ستمائة ألف. «في قوله: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءَ لَفَرِزَةٌ قَلِيلُونَ﴾».                                                                              |
| ١٧٦   | ٥٨    | - ﴿وَقَارِ كَرِيمٍ﴾: المنابر.                                                                                                                  |
|       |       | - ﴿مُشْرِقِينَ﴾: خرج أصحاب موسى ليلاً، فكسف القمر ليلاً، فأظلمت الأرض، فقال أصحابه: إن يوسف أخبرنا.                                            |
| ١٨١   | ٦٠    |                                                                                                                                                |
|       |       | - ﴿اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾: قوله: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾، وقوله: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾، وقوله لسارة: إنها أختي حين أراد. |
| ٢٣١   | ٨٢    |                                                                                                                                                |
| ٢٣٨   | ٨٣    | - «الحكم»: هو القرآن. «في قوله: ﴿حُكْمًا﴾».                                                                                                    |
| ٢٤٢   | ٨٤    | - ﴿وَأَجْعَلْ لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾: الثناء الحسن.                                                                              |
| ٢٤٥   | ٨٤    | - ﴿وَأَجْعَلْ لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾: هو كقوله: ﴿وَعَائِتُهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ﴾.                                           |
| ٢٥٥   | ٨٩    | - ﴿إِلَّا مَنْ أَىٰ اللَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾: سليم من الشرك.                                                                                  |
| ٢٥٦   | ٨٩    | - ﴿بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾: ليس فيه شك في الحق.                                                                                                      |
| ٢٦٩   | ٩٤    | - ﴿فَتُكَبِّرُوا فِيهَا﴾: قد هووا فيها.                                                                                                        |
| ٢٨٩   | ١٠١   | - ﴿صَلِيفٍ جَمِيمٍ﴾: شفيق.                                                                                                                     |
| ٢٩٩   | ١٠٩   | - ﴿إِن لَّيْجَزَىٰ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: جزائي.                                                                                  |
| ٣٠١   | ١١١   | - ﴿وَأَتَّبَعَكَ الْأَرْذِلُونَ﴾: الحواكون.                                                                                                    |
| ٣٢٦   | ١١٩   | - ﴿أَفَلَا يَشْعُرُونَ﴾: المفروغ منه المملوء.                                                                                                  |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                               |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٣٤   | ١٢٨   | - ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ﴾: «الريع»: الثنية الصغيرة.                                                                 |
| ٣٣٥   | ١٢٨   | - ﴿يَكُلُّ رِيعٍ﴾: بكل فُجْ.                                                                                            |
| ٣٣٦   | ١٢٨   | - ﴿يَكُلُّ رِيعٍ﴾: فُجْ بين جبلين.                                                                                      |
| ٣٤٢   | ١٢٨   | - ﴿مَائَةً تَمَثُّونَ﴾: بنياناً.                                                                                        |
| ٣٤٣   | ١٢٨   | - ﴿مَائَةٍ﴾: «الآية»: اتخاذ أبرجة الحمام.                                                                               |
|       |       | - ليس أحد أشبه فعلاً بعادٍ من أمة محمد ﷺ، قال: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ مَائَةً تَمَثُّونَ﴾، فقد - والله - فعلوا.     |
| ٣٤٧   | ١٢٨   | - ﴿وَتَشِيدُونَ مَصَانِعَ﴾: قصوراً مشيدةً، وبنياناً مخلداً.                                                             |
| ٣٤٨   | ١٢٩   | - ﴿وَتَشِيدُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾: بروج الحمام.                                                        |
| ٣٤٩   | ١٢٩   | - ﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطْشَتُمْ جَبَارِينَ﴾: ضرب السياط.                                                               |
| ٣٥٦   | ١٣٠   | - ﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطْشَتُمْ جَبَارِينَ﴾: بالسيف والسوط.                                                            |
| ٣٥٧   | ١٣٠   | - ﴿وَمَنْعَتٍ﴾: حوائط.                                                                                                  |
| ٣٥٩   | ١٣٤   | - ﴿خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾: كذبهم.                                                                                        |
| ٣٦٥   | ١٣٧   | - ﴿وَفَخْلٍ طَلَمَهَا هَظِيرٌ﴾: «الطلعة» إذا مستها تانثرت.                                                              |
| ٣٨٩   | ١٤٨   | - ﴿وَفَخْلٍ طَلَمَهَا هَظِيرٌ﴾: يتهشم تهشماً.                                                                           |
| ٣٩٢   | ١٤٨   | - ﴿وَفَخْلٍ طَلَمَهَا هَظِيرٌ﴾: يتهشم، ويتفتت إذا مسّ.                                                                  |
| ٣٩٣   | ١٤٨   | - ﴿وَفَخْلٍ طَلَمَهَا هَظِيرٌ﴾: حين يطلع. يقبض عليه فيهضمه.                                                             |
| ٣٩٣   | ١٤٨   | - فهو من الرطب الهضم، يقبض عليه فيهضمه، ومن اليباس الهشيم. «في قوله: ﴿وَفَخْلٍ طَلَمَهَا هَظِيرٌ﴾».                     |
| ٣٩٣   | ١٤٨   | - ﴿قَدَرِينَ﴾: شرمين.                                                                                                   |
| ٣٩٩   | ١٤٩   | - ﴿بَيْنَ الْمُسْحَرِينَ﴾: المسحورين.                                                                                   |
| ٤٠٧   | ١٥٣   | - ﴿وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾: تركتم أقبال النساء إلى أديبار الرجال وأديبار النساء.     |
| ٤٣٠   | ١٦٦   | - ما أصلح لكم ربكم من أزواجكم؛ يعني: القبل. «سئل عن قوله: ﴿وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾». |
| ٤٣١   | ١٦٦   | - ﴿وَزُورُوا بِالْقُسْطِ السَّتِيفِ﴾: العدل بالرومية.                                                                   |
| ٤٥١   | ١٨٢   | - ﴿وَالْحِلَّةَ الْأَوَّلِينَ﴾: الخليفة.                                                                                |
| ٤٦٣   | ١٨٤   | - ﴿عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ﴾: ظلل العذاب إياهم.                                                                        |
| ٤٨١   | ١٨٩   | - من كلمه الروح الأمين لم تأكله الأرض. «في قوله: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾».                                    |
| ٤٨٩   | ١٩٣   |                                                                                                                         |

## طرف الأثر

| الآية | الأثر                                                                                        |
|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٩٥   | ٤٩٣ - نزل القرآن بلسان قريش، وبه كلامهم. «في قوله: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾».           |
| ١٩٧   | ٥٠١ - ﴿عَلَّمُوا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾: عبد الله بن سلام وغيره من علمائهم.                      |
| ١٩٨   | ٥١٠ - ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ﴾: دواب العجم.                        |
| ١٩٩   | ٥١١ - ﴿فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ﴾: محمد ﷺ.                                                       |
|       | - ﴿فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ﴾: لا يؤمنون، كما لا يؤمن دواب العجم    |
| ١٩٩   | ٥١٢ - لو قرئ عليهم ما كانوا به.                                                              |
| ٢٠٩   | ٥٣٠ - ﴿وَذَكِّرْ﴾: «الذكرى»: الرسل.                                                          |
| ٢١٨   | ٥٥٤ - ﴿الَّذِي يَرَبُّكَ حِينَ تَقُومُ﴾: أينما كنت.                                          |
| ٢١٩   | ٥٥٩ - ﴿وَتَقَلِّبُكَ فِي السَّجْدِينَ﴾: في المصلين.                                          |
| ٢١٩   | ٥٥٩ - ﴿وَتَقَلِّبُكَ فِي السَّجْدِينَ﴾: يرى من خلفه في الصلاة. «يعني: النبي ﷺ».              |
| ٢٢٢   | ٥٦٨ - ﴿أَفَأَنْتَ أَتَمِرُ﴾: كذاب من الناس.                                                  |
| ٢٢٣   | ٥٧٠ - ﴿يُلْقُونَ السَّمْعَ﴾: الشيطان ما سمعه ألقاه على كلِّ أفَّاك كذاب.                     |
| ٢٢٣   | ٥٧٢ - ﴿يُلْقُونَ السَّمْعَ﴾: القول.                                                          |
| ٢٢٤   | ٥٨٤ - ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَلْمِزُهُمُ الْفَآؤُونَ﴾: الشيطان.                                    |
| ٢٢٥   | ٥٩٢ - ﴿يَهَيِّئُونَ﴾: يقولون.                                                                |
|       | - ﴿وَذَكِّرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾: لا يكون العبد من الذاكرين لله كثيرًا حتى يذكر الله قائمًا. |
| ٢٢٧   | ٦٠٤ - ﴿وَأَنْصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا﴾: عبد الله بن رواحة، وأصحابه.                   |
| ٢٢٧   | ٦٠٧                                                                                          |



## طرف الأثر

## الأية

| الأثر | الأية | تفسير سورة النمل/المجلد الحادي عشر:                                                                                   |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥     | ١     | - إنه هجاء مقطع. «في قوله: ﴿طَسَنَ﴾» <sup>(١)</sup> .                                                                 |
| ٤٢    | ٨     | - ﴿أَنْ يُرِيكَ مِنْ فِي النَّارِ﴾: بوركنت النار.                                                                     |
| ٦٢    | ١٠    | - ﴿وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾: لم يرجع.                                                                                        |
| ٦٨    | ١١    | - ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلْ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ﴾: ثم تاب من بعد ظلمه وإساءته.                                |
| ٧٤    | ١٢    | - ﴿فِي جَبِينِكَ﴾: كانت عليه مدرعة إلى بعض يده، ولو كان لها كُم.                                                      |
| ١٠٩   | ١٧    | - ﴿فَهُمْ يُرْزَعُونَ﴾: يحبس أولهم على آخرهم.                                                                         |
| ١١٣   | ١٧    | - ﴿فَهُمْ يُرْزَعُونَ﴾: جعل على كل صنف وزعه، يردون أوليها على آخرها.                                                  |
| ١٤٦   | ٢١    | - ﴿لَا تُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾: إنما دفع الله عنه - يعني: الهدهد - ببره والدته.                              |
| ١٦٩   | ٢٣    | - كان تحت يدي ملكة سبأ اثنا عشر ألف قيل. «في قوله: ﴿إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ﴾».                           |
| ١٨٦   | ٢٥    | - ﴿يُخْرِجُ الْغَبَةَ﴾: الغيب.                                                                                        |
| ١٨٧   | ٢٥    | - ﴿يُخْرِجُ الْغَبَةَ﴾: الغيث.                                                                                        |
| ١٩٧   | ٢٨    | - فذكر ما ذكر الله في كتابه، فكتب سليمان الكتاب، فأخذ بمنقاره، فأتى بهوها. «في قوله: ﴿أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا﴾».    |
| ٢١٧   | ٣٠    | - لم يكن في كتاب سليمان إلى صاحبة سبأ إلا ما روي في القرآن: ﴿إِنَّهُمْ مِنْ سُلَيْمَانَ﴾.                             |
| ٢٣٤   | ٣٣    | - كان تحت يدي ملكة سبأ اثنا عشر ألف قبول... وهم الذين ﴿قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأُولُوا بِأَسْوَءِ شَرِّدٍ﴾. |
| ٢٤٥   | ٣٥    | - ﴿وَلِيَّ مَرْسَلَةٍ إِلَيْهِمْ يَهْدِيهِمْ﴾: جواري لباسهن: لباس الغلمان، وغلمان لباسهم: لباس الجواري.               |
| ٢٧٧   | ٣٨    | - ﴿إِنَّكُمْ يَأْتِيَنِي بِرَشِيْهَا﴾: سرير في أريكة.                                                                 |
| ٢٨١   | ٣٩    | - ﴿قَالَ عَفَرْتُ مِنْ لَيْلٍ﴾: مارِدٌ مِنَ الْجَنِّ.                                                                 |
| ٢٨٥   | ٣٩    | - ﴿مِنْ مَقَالِكَ﴾: مِنْ مَقْعَدِكَ.                                                                                  |
| ٢٩٧   | ٤٠    | - ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ﴾: كان اسمه: أسطوم.                                                         |
| ٢٩٩   | ٤٠    | - ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ﴾: الاسم الذي إذا دعي به أجاب، وهو: يا ذا الجلال والإكرام.                  |

(١) سبق في تفسير سورة الشعراء، برقم (٤).

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                  |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ﴿الَّذِي عِنْدَهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِّنَ الْكِتَابِ﴾: أنا أنظر في كتاب ربِّي، ثم ﴿أَنَا إِلَيْكَ بِدِينٍ...﴾، فتكلّم ذلك العالم بكلام.  |
| ٣٠٨   | ٣٩    | - ﴿قِيلَ أَن رَّبُّكَ إِلَيْكَ طَرَفُكَ﴾: إذا مدّ النَّظْرَ حَتَّى يَرْتَدَّ إِلَيْكَ الطَّرَفَ خَاسِتًا.                                  |
| ٣٠٩   | ٤٠    | - ﴿أَنَا إِلَيْكَ بِدِينٍ قِيلَ أَن رَّبُّكَ إِلَيْكَ طَرَفُكَ﴾: مدّ بصره كما بينك وبين الحيرة.                                            |
| ٣١٢   | ٤٠    | - ﴿تَكْرُؤًا لِّمَا عَرَّضْتُمَا﴾: أمر بالعرش، فغير ما أحمرّ، جعل أخضر، وما كان أخضر صير أحمر.                                             |
| ٣٢٥   | ٤١    | - ﴿تَكْرُؤًا لِّمَا عَرَّضْتُمَا﴾: غَيَّرُوا.                                                                                              |
| ٣٢٦   | ٤١    | - ﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرَضْتُ؟﴾ فلم تدر، ﴿قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ﴾.                                                          |
| ٣٣٦   | ٤٢    | - ﴿وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: سليمان يقوله.                                                                              |
| ٣٣٩   | ٤٢    | - ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ﴾: كفرها بقضاء الله غير الوثن، أن تهتدي للحق.                                          |
| ٣٤٢   | ٤٣    | - ﴿الْفَصْحُ﴾: بركة ماء، ضرب عليها سليمان قوارير ألسنها. وكانت بلقيس هلباء، شعراء.                                                         |
| ٣٤٥   | ٤٤    | - وكانت بلقيس هلباء، شعراء، حافرها حافر حمار، وهي الجنية. «في قوله: ﴿وَكُنْتُ عَنْ سَاقِيهَا﴾».                                            |
| ٣٥٥   | ٤٤    | - كانت بلقيس زبّاء، هلباء.. الزبّاء: كثيرة الشعر. «في قوله: ﴿وَكُنْتُ عَنْ سَاقِيهَا﴾».                                                    |
| ٣٥٧   | ٤٤    | - ﴿فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾: مؤمن، وكافر، قوله: ﴿سَلَامًا مَّرْسَلًا مِّن رَّبِّهِ﴾، وقوله: ليس بمرسل.                                    |
| ٣٦٨   | ٤٥    | - ﴿تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ﴾: «السّيئة»: العذاب. ﴿قَبْلَ الْحَسَنَةِ﴾: قبل الرحمة.                                                   |
| ٣٧٠   | ٤٦    | - ﴿الْحَسَنَةِ﴾: العافية.                                                                                                                  |
| ٣٧١   | ٤٦    | - ﴿بِنِعْمَةِ رَبِّهِ﴾: من قوم صالح.                                                                                                       |
| ٣٨٠   | ٤٨    | - ﴿تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ﴾: تحالفوا على هلاكه، فلم يصلوا إليه حتى هلكوا.                                                                    |
| ٣٨٩   | ٤٩    | - ﴿يَتَّقُونَ﴾: يطيعون.                                                                                                                    |
| ٤٠٣   | ٥٣    | - إِنَّمَا تَعْلَمُ قَوْمَ لُوطِ اللُّوطِيَّةِ من قبل نسائهم. «في قوله: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ الْأُنثَى﴾». |
| ٤٠٧   | ٥٥    | - ﴿حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾: الفُحَّاح ممّا يأكل الناس والأنعام.                                                                          |
| ٤٢٥   | ٦٠    | - ﴿يَعْدِلُونَ﴾: يشركون.                                                                                                                   |
| ٤٣٠   | ٦٠    | - بحر في السماء، وبحر في الأرض. «في قوله: ﴿وَمَجَلَّ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾».                                                      |
| ٤٣٧   | ٦١    |                                                                                                                                            |

## طرف الأثر

| الأثر | الآية |                                                                                               |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٦١   | ٦٦    | - ﴿يَلْ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾: أدرك علمهم.                                     |
| ٤٦٢   | ٦٦    | - ﴿يَلْ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ﴾: أدرك علمهم، لم يدرك علمهم في الآخرة.                           |
| ٤٧٠   | ٦٦    | - ﴿يَلْ تُمْ فِي سَلَاكٍ﴾: يعني: الآخرة.                                                      |
| ٤٧٢   | ٦٦    | - ﴿يَلْ تُمْ﴾: إذ هم.                                                                         |
| ٤٨٦   | ٧٢    | - ﴿عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَّكُمْ﴾: أقرب لكم.                                             |
| ٤٨٧   | ٧٢    | - ﴿رَدْفٌ﴾: أزف.                                                                              |
|       |       | - ﴿وَمَا مِنْ عَلَاقَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾: من قول في السماء والأرض إلا وهو عنده     |
| ٤٩٣   | ٧٥    | في كتاب.                                                                                      |
|       |       | - ﴿وَمَا مِنْ عَلَاقَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾: ما من قول، ولا عمل في السماء             |
| ٤٩٦   | ٧٥    | والأرض، إلا في اللوح المحفوظ.                                                                 |
| ٥١٥   | ٨٢    | - ﴿وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾: حق عليهم.                                                    |
| ٥٣٧   | ٨٣    | - ﴿مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ قَوْمٌ﴾: زمراً.                                                         |
| ٥٥١   | ٨٧    | - ﴿يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾: كهينة البوق.                                                       |
| ٥٥٣   | ٨٧    | - ﴿الصُّورِ﴾: البوق.                                                                          |
| ٥٥٤   | ٨٧    | - هو القرن، صاحبه آخذ به. «في قوله: ﴿الصُّورِ﴾».                                              |
| ٥٦٦   | ٨٨    | - ﴿أَنفَنَ كُلِّ شَيْءٍ﴾: أحصى كل شيء.                                                        |
| ٥٦٧   | ٨٨    | - ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنفَنَ كُلِّ شَيْءٍ﴾: أترص كل شيء.                                 |
| ٥٦٨   | ٨٨    | - ﴿الَّذِي أَنفَنَ كُلِّ شَيْءٍ﴾: أبرم كل شيء.                                                |
| ٥٨٦   | ٩٢    | - «المنذر»: النبي ﷺ. «في قوله: ﴿مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾» <sup>(١)</sup> .                         |
| ٥٨٨   | ٩٣    | - ﴿سَيَرْكَبُهُ عِلَاقَتُهُمْ فَتَعْرِفُونَهَا﴾: في أنفسكم، وفي السماء، وفي الأرض، وفي الرزق. |

\* \* \*

| طرف الأثر                            | الآية | الأثر                                                                                                                      |
|--------------------------------------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة القصص/ المجلد الثاني عشر: |       |                                                                                                                            |
| ٩                                    | ٤     | - ﴿وَجَعَلَ أَمَلَهَا شِيعًا﴾: فَرَّقَ بينهم.                                                                              |
| ٢٧                                   | ٧     | - فلما أراد الله بموسى ما أراد، واستنقاذ بني إسرائيل ممّا هم فيه...                                                        |
| ٤٦                                   | ٩     | - أوحى الله إلى أم موسى. «في قوله: ﴿أَنْ أَرْضِعِيَّ﴾».                                                                    |
| ٨٢                                   | ١١    | - ﴿وَقُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: آل فرعون؛ أنه عدو لهم.                                                                         |
| ١٠٩                                  | ١٤    | - ﴿فَبَصَّرَتْ يَدَهُ عَنْ حُجُبٍ﴾: عن بعيد.                                                                               |
| ١١١                                  | ١٤    | - ﴿وَأَلَيْتَهُ حَكْمًا وَعِلْمًا﴾: الفقه، والعقل، والعلم قبل النبوة.                                                      |
| ١٣١                                  | ١٥    | - «الحكم»: هو القرآن. «في قوله: ﴿حَكْمًا﴾» <sup>(١)</sup> .                                                                |
|                                      |       | - ﴿فَوَكَّرَهُ مَوْتًا﴾: بجمع كفه.                                                                                         |
| ١٦                                   | ٤     | - لقد ذكر لي: إن كان ليأمر بالقصب، فيشق حتى يجعل أمثال الشفار. «في قوله: ﴿إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾».             |
| ١٧٦                                  | ٢٢    | - ﴿عَسَى رَبِّتْ أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾: الطريق إلى مدين.                                                    |
| ١٨٣                                  | ٢٣    | - ﴿أُمَّةٌ مِنَ الْكَاسِ﴾: أناس.                                                                                           |
|                                      |       | - «قوته»: أنه رفع صخرة لا يطبقها إلا فئام من الناس - يعني: قوله: ﴿إِنَّكَ خَيْرَ مَنْ أَسْتَجَبْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾. |
| ٢٣١                                  | ٢٦    | - ﴿الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾: عصم طرفه عنهما حين سقى لهما، فصدرتا.                                                            |
| ٢٤١                                  | ٢٦    | - ﴿فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ﴾: عشر سنين، ثم مكث بعد ذلك عشرًا أخرى.                                                  |
| ٢٥٦                                  | ٢٩    | - ﴿جَذْوَةً مِنَ النَّارِ﴾: أصل الشجرة.                                                                                    |
| ٢٦٣                                  | ٢٩    | - ﴿مِنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾: عند الطور، عن يمين موسى.                                                             |
| ٢٦٨                                  | ٣٠    | - ﴿مِنْ الرُّهْبِ﴾: من الفرق.                                                                                              |
| ٢٨٣                                  | ٣٢    | - ﴿فَلَاذِكْ بُرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ﴾: العصا، واليد.                                                                      |
| ٢٨٦                                  | ٣٢    | - ﴿وَرَدًّا يَصْدُقُ﴾: عونًا.                                                                                              |
| ٢٩٤                                  | ٣٤    | - كان موسى ﷺ قد ملئ قلبه رعبًا من فرعون، فكان إذا رآه قال: اللَّهُمَّ! أدرا بك. «في قوله: ﴿فَلَا يَصْلُونَ إِلَيْكَ...﴾».  |
| ٣٠٣                                  | ٣٥    | - ﴿فَأَوْفِدَ لِي يَهْنَدُنْ عَلَى الْطَلِينِ﴾: على المدر، يكون لبنًا مطبوخًا.                                             |
| ٣٠٨                                  | ٣٨    | - ما كان من ظن في القرآن؛ فهو: يقين. «في قوله: ﴿وَوَطَّنَا أُنْهَمُ﴾».                                                     |
| ٣١٣                                  | ٣٩    | - ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَكْفُرُونَ إِلَى الْكَافِرِ﴾: جعلهم الله أئمة يدعون إلى المعاصي.                              |
| ٣١٥                                  | ٤١    | - ﴿مِثْلَ مَا أَوْفَى مُوسَى﴾: يهود، تأمر قريشًا أن تسأل محمدًا.                                                           |
| ٣٤١                                  | ٤٨    |                                                                                                                            |

(١) تقدم في تفسير سورة يوسف، برقم (١٥٥)، وفي سورة الشعراء، برقم (٢٣٨).

طرف الأثر

الآية

الأثر

- يقول الله لمحمد ﷺ: قل لقريش يقولون: ﴿أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ﴾.

٣٤٢ ٤٨

- ﴿قَالُوا «سَاجِرَانِ» تَطْلَهَرَا﴾: قول يهود، لموسى وهارون.

٣٤٨ ٤٨

- ﴿إِنَّا بِكُلِّ كَافِرٍ﴾: نكفر - أيضًا - بما أوتي محمد ﷺ.

٣٥٨ ٤٨

- «الاستجابة»: الطاعة. «في قوله: ﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ﴾».

٣٦٤ ٥٠

- ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾: فصلنا لهم القول.

٣٦٨ ٥١

- ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾: قريش.

٣٧٠ ٥١

- ﴿وَإِذَا سَكَبُوا لِلْفِرِّقَةِ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾: أناس من اليهود أسلموا، وكان أناس من اليهود إذا مروا عليهم سبواهم.

٣٨٩ ٥٥

- ﴿وَإِذَا سَكَبُوا لِلْفِرِّقَةِ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَّا أَعْمَالُكُمْ﴾: كان ناس من أهل الكتاب أسلموا، فكان المشركون يؤذونهم.

٣٩٤ ٥٥

- ﴿سَلَّمَ عَلَيْكُمْ لَا يَنْتَفِي الْجَاهِلِينَ﴾: في مسلمة أهل الكتاب.

٣٩٥ ٥٥

- ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾: قول محمد ﷺ لأبي طالب: «قل كلمة الإخلاص؛ أجادل بها عنك».

٣٩٨ ٥٦

- ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْتَهِينَ﴾: بمن قدر له الهدى والضلالة.

٤٠٢ ٥٦

- ﴿بَيْنَ لَدُنَّا﴾: من عندنا.

٤١١ ٥٧

- البيت: أم القرى. «في قوله: ﴿وَمَا كَانَ رِئْكَ مِثْلِكَ الْفَرِّقَةِ...﴾».

٤١٧ ٥٩

- ﴿بَيْنَ الْمُخَضِرِينَ﴾: أهل النار أحضروها.

٤٣٢ ٦١

- ﴿وَيَوْمَ﴾: يوم القيامة.

٤٤١ ٦٢

- ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ﴾: الحجج، ﴿فَهُمْ لَا يَسْأَلُونَ﴾: بالأنساب.

٤٤٣ ٦٦

- ﴿سَرْمَدًا﴾: دائمًا لا ينقطع.

٤٦٠ ٧١

- ﴿مُسْهِدًا﴾: رسولًا.

٤٦٦ ٧٥

- ﴿إِنَّ مَفَاحِشَهُ لَدُنَّوْا بِالْمُصْبَكَةِ أُولَى الْقُوَّةِ﴾: كانت المفاتيح من جلود الإبل.

٤٨٩ ٧٦

- ﴿إِنَّ مَفَاحِشَهُ لَدُنَّوْا بِالْمُصْبَكَةِ﴾: ما بين العشرة إلى الخمسة عشر.

٥٠٧ ٧٦

- ﴿أُولَى الْقُوَّةِ﴾: خمسة عشر.

٥١٠ ٧٦

- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾: المتمدحين، الأشربين، البطرين الذين لا يشكرون الله.

٥١٤ ٧٦

- ﴿لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾: «الفرح»: ههنا: البغي.

٥١٥ ٧٦

- ﴿وَلَا تَنْسَ نَصِيكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾: أن تعمل فيها بطاعتي.

٥٢٢ ٧٧

- ﴿وَلَا تَنْسَ نَصِيكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾: عمرك تعمل فيه لآخرتك.

٥٢٣ ٧٧

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                        |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٤٣   | ٧٨    | - ﴿وَلَا يُنَالُ عَنْ دُؤَيْهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾: كقوله: ﴿يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ يَسْمَهُمْ﴾: سود الوجود زرقاً. |
| ٥٤٤   | ٧٩    | - ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾: خرج على البراذين البيض، عليها سروج الأرجوان، عليهم المعصفرات.         |
| ٦٤٥   | ٨٥    | - ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾: أعطاكه.                                                            |
| ٦٥٤   | ٨٥    | - ﴿لَرَأَيْتَكَ إِلَىٰ مَعَاوٍ﴾: يحييك يوم القيامة.                                                              |
| ٦٦٠   | ٨٥    | - ﴿لَرَأَيْتَكَ إِلَىٰ مَعَاوٍ﴾: إلى مولدك بمكة.                                                                 |
| ٦٧٦   | ٨٨    | - ﴿كُلُّ شَيْءٍ مَّا لَكَ إِلَّا وَجْهَةٌ﴾: إلا ما أريد به وجهه.                                                 |

\* \* \*

## • إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة الشَّدي، أبو محمد الكوفي:

طرف الأثر

الأثر

الآية

## تفسير سورة البقرة/المجلد الأول:

- ٤٥ ١ - ﴿الْم﴾: فهو حرف اشتق من حروف اسم الله.
- ٥٨ ٢ - وأما ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾: نور للمتقين.
- ٦٣ ٢ - ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾: نور للمتقين، وهم المؤمنون.
- ٦٥ ٣ - ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾: فهم المؤمنون من العرب.
- ٦٨ ٣ - أما الذين يؤمنون بالغيب، فهم المؤمنون من العرب، أما الغيب فما غاب عن العباد. «في قوله: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾».
- ٧٨ ٣ - ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾: فهي نفقة الرجل على أهله.
- ٨٣ ٤ - ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾: هؤلاء المؤمنون من أهل الكتاب.
- ٨٩ ٥ - ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾: هؤلاء المؤمنون من أهل الكتاب، ثم جمع الفريقين: ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى...﴾.
- ٩٥ ٧ - ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾: فلا يسمعون، ولا يعقلون.
- ١٠١ ٧ - ﴿وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاةٌ﴾: جعل على أبصارهم غشاوة.. على أعينهم.
- ١٢٢ ١١ - ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾: أما لا تفسدوا في الأرض؛ فإن الفساد هو الكفر.
- ١٤٤ ١٥ - ﴿وَرَبُّكُمْ﴾: يملئ لهم.
- ١٥٥ ١٦ - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾: أخذوا الضلالة، وتركوا الهدى.
- ١٦٢ ١٧ - ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُمْ﴾: زعم أن أناساً دخلوا في الإسلام مقدم النبي ﷺ المدينة. ثم إنهم نافقوا.
- ١٧٠ ١٧ - ﴿وَوَرَّكُم فِي ظُلُمَاتٍ﴾: فكانت الظلمة نفاقهم.
- ١٧٤ ١٨ - ﴿خَسِمَ بَكْمُ﴾: فهم الخرس عمي.
- ١٧٩ ١٨ - ﴿خَسِمَ بَكْمُ عَمًى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾: إلى الإسلام.
- ١٩٧ ١٩ - ﴿يَجْعَلُونَ أَمْثَلَهُمْ فِي مَا دَرَأُوا﴾: كان المنافقون إذا حضروا مجلس النبي ﷺ جعلوا أصابعهم في آذانهم.
- ٢٢٣ ٢٢ - ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾: أما: «فِرَاشًا» فهي: فراش يمشي عليها، وهي المهاد والقرار.
- ٢٢٥ ٢٢ - ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَاءً﴾: أما: «السَّمَاءَ بَنَاءً»، فبناء السماء على الأرض كهيئة القبة.

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                          |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٤    | ٢٤٦   | - ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾: فأما: «الحجارة» فهي: حجارة في النار من كبريت.                                                  |
| ٢٥    | ٢٥٨   | - أما قوله: ﴿هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ﴾: فإنهم أتوا بالثمرة في الجنة، فلمَّا نظروا إليها.                                                                |
| ٢٦    | ٢٧٣   | - فلمَّا ضرب الله هذين المثلين للمنافقين، قال المنافقون: الله أعلى وأجل من أن يضرب هذه الأمثال؛ فأنزل الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾. |
| ٢٦    | ٢٨٤   | - ﴿وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾: ؛ يعني: به المؤمنين.                                                                                                                  |
| ٢٦    | ٢٨٥   | - ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾: هم المنافقون.                                                                                                         |
| ٢٧    | ٢٩١   | - ﴿الَّذِينَ يَتَفَضَّلُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَدٍ مِثْقَلِ ذَرَّةٍ﴾: هو ما عهد إليهم في القرآن فأقروا به.                                                       |
| ٢٧    | ٢٩٤   | - ﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾: من الأرحام.                                                                                                |
| ٢٧    | ٢٩٧   | - ﴿وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾: يعملون فيها بالمعصية.                                                                                                             |
| ٢٩    | ٣٠٧   | - ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ﴾: إن الله كان عرشه على الماء، ولم يخلق شيئًا غير ما خلق قبل الماء.       |
| ٣٠    | ٣١٥   | - ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾: فاستشار الملائكة في خلق آدم.                                                      |
| ٣٠    | ٣٣١   | - ﴿وَمَنْ تُصِحُّ بِحَدِّكَ﴾: نصلي لك.                                                                                                                             |
| ٣١    | ٣٤٥   | - ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾: ثم عرض الخلق على الملائكة.                                                                                              |
| ٣٤    | ٣٧٣   | - ﴿وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾: من الكافرين الذين لم يخلقهم الله يومئذ.                                                                                            |
| ٣٥    | ٣٧٦   | - أخرج إبليس من الجنة، وأسكن آدم الجنة، فكان يمشي فيها وحشًا. «في قوله: ﴿يَتَّكِدُمْ أَتَيْنَ أَنْتَ وَرَبُّكَ الْجَنَّةَ﴾».                                       |
| ٣٥    | ٣٧٩   | - ﴿وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا﴾: و«الرعد»: الهنيء.                                                                                                                    |
| ٥٨    | ٥٧٥   | - ﴿أَفِطَلُوا مِنْهَا جَمِيعًا﴾: فهبطوا، فنزل آدم بالهند، وأنزل معه الحجر الأسود، وبقبضة من ورق الجنة.                                                             |
| ٣٦    | ٤٠١   | - ﴿وَنُتِقَ إِلَىٰ جَنَّةٍ﴾: بلاغ إلى الموت.                                                                                                                       |
| ٣٨    | ٤٢٢   | - ﴿أَفِطَلُوا مِنْهَا جَمِيعًا﴾؛ يعني: آدم وحواء والحية وإبليس.                                                                                                    |
| ٣٩    | ٤٣٢   | - أما: «آيات الله»: فمحمد ﷺ. «في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾».                                                                                                 |
| ٤١    | ٤٥٥   | - ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْيَهُودَ وَلَا النَّصَارَىٰ﴾: لا تأخذوا طمعًا قليلًا، وتكتموا اسم الله.                                                                     |



## طرف الأثر

| الأثر | الآية |                                                                                                                                                                                                                               |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٦٢   | ٤٢    | - ﴿وَتَكُونُوا أَلْحَقَ﴾: الحق هو محمد ﷺ.                                                                                                                                                                                     |
| ٤٧٩   | ٤٤    | - ﴿اتَّامَرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾: كانوا يأمرون الناس بطاعته، وهم يعصونه.                                                                                                                         |
| ٥٠٢   | ٤٨    | - ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْرَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾: أما ﴿تَجْرَى﴾: فتعني.                                                                                                                                          |
| ٥١٠   | ٤٩    | - ﴿وَإِذْ بَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾: كان من شأن فرعون؛ أنه رأى رؤيا في منامه؛ أن نارا أقبلت من بيت المقدس.                                                                          |
| ٥٣٧   | ٥٤    | - ﴿فَاتَّخَذُوا أَنْفُسَكُمْ﴾: فاجتلد الذين عبده، والذين لم يعبدوه بالسيوف.                                                                                                                                                   |
| ٥٤٤   | ٥٥    | - ﴿فَاتَّخَذَتْكُمْ السَّمِيعَةُ﴾: والصاعقة: نار.                                                                                                                                                                             |
| ٥٤٩   | ٥٥    | - ﴿فَاتَّخَذَتْكُمْ السَّمِيعَةُ﴾: فماتوا، فقام موسى يبكي ويدعو الله.                                                                                                                                                         |
| ٥٥٩   | ٥٧    | - قالوا: يا موسى فكيف لنا بما هاهنا، أين الطعام؟ فأنزل الله عليهم المن.                                                                                                                                                       |
| ٦١٤   | ٦١    | «في قوله: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَ﴾».                                                                                                                                                                                  |
| ٦٢٥   | ٦١    | - فأجموا ذلك، وقالوا: يا موسى لن نصبر على طعام واحد. «في قوله: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَتِمُّونَ لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾».                                                                                             |
| ٦٤٠   | ٦٢    | - ﴿أَمِيطُوا يَصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ﴾: فلما خرجوا من التيه رفع المن والسلوى.                                                                                                                                    |
| ٦٤٠   | ٦٢    | - ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ﴾: نزلت هذه الآية في أصحاب سلمان الفارسي.                                                                                                                       |
| ٦٥٨   | ٦٣    | - فلما أبوا أن يسجدوا أمر الله أن يقع عليهم، فنظروا إليه وقد غشيهم... وذلك قوله الله: ﴿وَوَفَّيْنَا قَوْمَكُمُ الطَّوْرَ﴾.                                                                                                    |
| ٦٧٤   | ٦٥    | - ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ﴾: هم أهل أيلة، فكانت الحيتان إذا كانت يوم السبت.                                                                                                           |
| ٦٩٣   | ٦٦    | - ﴿وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ﴾: فهم أمة محمد ﷺ.                                                                                                                                                                              |
| ٦٩٤   | ٦٧    | - قالوا لموسى: يا رسول الله، ادعُ لنا حتى يبين لنا من صاحبه فيؤخذ... فقال لهم موسى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾.                                                                                    |
| ٦٩٦   | ٦٧    | - فقال لهم موسى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَنْتَجِدُهَا هَبْ إِنْ أَنْتَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكَ الرُّسُلُ أَوْ لَعَنَ اللَّهُ الْكَاذِبِينَ﴾: نسألك عن القنيل ومن قتله. |
| ٦٩٧   | ٦٧    | - ﴿قَالُوا أَنْتَجِدُهَا هَبْ إِنْ أَنْتَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكَ الرُّسُلُ أَوْ لَعَنَ اللَّهُ الْكَاذِبِينَ﴾: فقال موسى: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾.                              |
| ٧٠٣   | ٦٨    | - ﴿وَلَا يَكْرَهُ﴾: «البكر»: التي لم تلد إلا ولداً واحداً.                                                                                                                                                                    |
| ٧٠٥   | ٦٨    | - «العوان»: النصف التي بين ذلك التي ولدت. «في قوله: ﴿عَوَاثٌ يَبْكُ ذَلِكَ﴾».                                                                                                                                                 |

| الأية    | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                         |
|----------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٢١      | ٦٩    | - ﴿تَسْتَرْوُا أَلْمُطَرِّقِينَ﴾: تعجب الناظرين.                                                                                                                                  |
| ٧٣٣      | ٧١    | - ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ﴾: ليست بذلول يزرع عليها.                                                                                 |
| ٧٤٣      | ٧١    | - ﴿لَا سَيِّئَةً فِيهَا﴾: من بياض، ولا سواد، ولا حمرة.                                                                                                                            |
| ٧٧٩      | ٧٥    | - ﴿وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يَلْعَنُوهَا﴾: هي التوراة حرّفوها.                                                                              |
| ٧٨٢      | ٧٥    | - وأما: ﴿وَهُمْ يَكْفُرُونَ﴾: فيعلمون أنهم قد أذنبوا.                                                                                                                             |
| ٧٨٤      | ٧٦    | - ﴿وَإِذَا لَعَنُوا الَّذِينَ آمَنُوا﴾: هؤلاء ناس من اليهود آمنوا، ثم نافقوا.                                                                                                     |
|          |       | - ﴿قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾: من العذاب؛ ﴿لِيُخَاجِبَكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾: هؤلاء ناس من اليهود آمنوا، ثم نافقوا، فكانوا يحدثون المؤمنين. |
| ٧٨٨      | ٧٦    | - ﴿لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾: كان ناس من اليهود يكتبون كتابًا، ويبعونه من العرب.                                                                           |
| ٨٠٧      | ٧٩    | - ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾: من عندهم.                                                                                                                                                      |
| ٨٠٨      | ٧٩    | - ﴿قَوْلِ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ﴾: كان ناس من اليهود يكتبون كتابًا من عندهم، ويبعونه من العرب.                                           |
| ٨١١      | ٧٩    | - ﴿وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ﴾: إن الله أخذ على بني إسرائيل في التوراة أن لا يقتل بعضهم بعضًا.                                                    |
| ٨٥٧      | ٨٤    | - فكانت قريظة حلفاء الأوس، وكانت النضير... فتقاتل بنو قريظة مع حلفائها النضير. (في قوله: ﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَؤُلَاءَ تَقُولُونَ أَنفُسُكُمْ﴾).                                       |
| ٨٦٢      | ٨٥    | - نزلت هذه الآية في قيس بن خطيم: ﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَؤُلَاءَ تَقُولُونَ أَنفُسُكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ...﴾.                                                             |
| ٨٦٦      | ٨٥    | - ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ...﴾: كان إيمانهم ببعض الكتاب حين فدوا الأسارى.                                                                                             |
| ٨٧٦، ٨٧٤ | ٨٥    | - ﴿الْقُدْرِينَ﴾: البركة.                                                                                                                                                         |
| ٨٩٤      | ٨٧    | - ﴿يُسْكِنًا أَشْرَافًا بِأَنْفُسِهِمْ﴾: باعوا به أنفسهم.                                                                                                                         |
| ٩١٤      | ٩٠    | - ﴿بِقَاءِهِمْ يَغْضَبُ عَلَى غَضَبٍ الْأُولَى﴾: فهو حين غضب عليهم في العجل.                                                                                                      |
| ٩٢٣      | ٩٠    | - ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ﴾: وهو القرآن.                                                                                                           |
| ٩٢٨      | ٩١    | - أخذ موسى العجل فذبحه، ثم ذر في البحر، فلم يبق بحر يجري... فذلك حين يقول: ﴿وَأُشْرِكُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعُجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾.                                                 |
| ٩٣٨      | ٩٢    | - ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾: لا يؤمنون بما جاء به محمد ﷺ.                                                                                                                                 |
| ٩٨٢      | ١٠٠   |                                                                                                                                                                                   |

| الآية | الأثر     | طرف الأثر                                                                                                                                                                                                        |
|-------|-----------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٠١   | ٩٨٥ ، ٩٨٣ | ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ﴾: لَمَّا جاءهم محمد عارضوه بالتوراة، فخاصموه بها، فاتفقت التوراة والقرآن.                                                              |
| ١٠٢   | ٩٩٣       | ﴿وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمَنَ﴾: كانت الشياطين تصعد إلى السماء فتقعد منها مقاعد للسمع.                                                                                      |
| ١٠٢   | ١٠٢١      | ﴿فَيَتَلَمَّذُونَ مِنْهُمْ﴾: إن كلام الملائكة فيما بينهم إذا علمته الإنس.                                                                                                                                        |
| ١٠٢   | ١٠٣٧      | ﴿وَلَيْسَ مَا شَكَّرُوا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾: يعني: اليهود، .. بش ما باعوا به أنفسهم.                                                                                                      |
| ١٠٦   | ١٠٦٤      | ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ﴾: «نسخها»: قبضها.                                                                                                                                                                       |
| ١٠٦   | ١٠٧٣      | ﴿أَوْ نُبَيِّنَهَا﴾: فتركها، لا نسخها.                                                                                                                                                                           |
| ١٠٦   | ١٠٧٦      | ﴿فَأَنزِلْ بِحُجَّتِنَا أَوْ نُبَيِّنْ﴾: نأت بخير من التي نسخنا، أو مثل الذي.                                                                                                                                    |
| ١٠٨   | ١٠٨٤      | ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ﴾: أن يريهم الله جهرة. فسألت العرب محمدا: أن يأتهم بالله...                                                                          |
| ١٠٨   | ١٠٨٧      | ﴿فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾: من عدل عن السبيل.                                                                                                                                                             |
| ١١٣   | ١١١٤      | ﴿كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾: فهم العرب قالوا: ليس محمد على شيء.                                                                                                                                   |
| ١١٤   | ١١٢٣      | ﴿أَوَلَيْكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا حَافِظِينَ﴾: فلان الروم ظاهروا بخت نصر على خراب بيت المقدس.                                                                                                 |
| ١١٤   | ١١٢٥      | ﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حِزْبٌ﴾: أما خزيم في الدنيا، فإنه إذا قام المهدي.                                                                                                                                         |
| ١١٧   | ١١٤٣      | ﴿بِأَيِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: «ابتدعها»: فلم يخلق قبلها شيئا.                                                                                                                                              |
| ١٢٤   | ١١٩١      | ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾: «عهدي»: نبوتي.                                                                                                                                                              |
| ١٢٥   | ١٢٠٣      | من دخله كان آمنا. «في قوله»: ﴿وَأَنَّا﴾.                                                                                                                                                                         |
| ١٢٥   | ١٢١١      | ﴿وَأَخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّ﴾: فهو الصلاة عند مقامه في الحج.                                                                                                                                    |
| ١٢٥   | ١٢١٣      | ﴿ظَاهِرًا بَيِّنًا﴾: ابنيا بيتي.                                                                                                                                                                                 |
| ١٢٥   | ١٢٤٧      | ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ أَن يَبْنِيَ الْبَيْتَ هُوَ وَإِسْمَاعِيلُ، ابْنَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾: «في قوله»: ﴿وَإِذْ رَفَعَ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾. |
| ١٢٨   | ١٢٥٦      | ﴿وَمِن دُرِّيَّتَيْنَا أُمَّةٌ مُّسْلِمَةٌ لَّكَ﴾: يعنيان: العرب.                                                                                                                                                |
| ١٢٩   | ١٢٦٦      | ﴿وَأَبَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾، وهو: محمد ﷺ.                                                                                                                                                             |
| ١٢٩   | ١٢٧٣      | ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾: النبوة.                                                                                                                                                                                         |
| ١٣٦   | ١٣١١      | ﴿وَالْأَسْبَاطُ﴾: فهم بنو يعقوب؛ يوسف، وبنيامين، وروبيل، ويهوذا.                                                                                                                                                 |
|       |           | ﴿فِي قَوْلِهِ﴾: ﴿وَالْأَسْبَاطُ﴾.                                                                                                                                                                                |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                               |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة البقرة/المجلد الثاني:                                                                                                                                                        |
| ٥     | ١٤٢   | - فأنزل الله في المنافقين: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْنَاهُمْ عَنْ قِبَلِهِمْ﴾.                                                                                   |
| ٧٥    | ١٤٤   | - ثم أنزل الله في اليهود: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾.                                                                         |
| ٧٦    | ١٤٥   | - ﴿وَلَنْ آتِيَنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبَلَكَ﴾: ما اليهود بتابعي قبة النصارى، ولا النصارى بتابعي.                                                 |
| ٧٩    | ١٤٦   | - ﴿يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ﴾: يعرفون الكعبة أنها هي قبة الأنبياء.                                                                                                     |
| ١٠٦   | ١٤٨   | - ﴿إِنِّ مَا تَكُونُوا﴾: من الأرض.                                                                                                                                                      |
| ١١٣   | ١٥٠   | - قد رجعت إلى قبلتنا. «في قوله: ﴿لَيَكُنَّ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾».                                                                                                              |
| ١٢٢   | ١٥٠   | - ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي﴾: لا تخشوا أن أردكم في دينهم.                                                                                                                        |
| ٢٠٨   | ١٦١   | - أما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، فإنه لا يتلاعن اثنان مؤمنان ولا كافران. «في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾». |
| ٢٢٨   | ١٦٤   | - ﴿وَبَقِيَ فِيهَا مِنْ كُلِّ صَافٍ﴾: «بث»: خلق.                                                                                                                                        |
| ٢٣٧   | ١٦٥   | - ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُدْعِي مِنْ دُونِ اللَّهِ أَلَدًا...﴾: الأنداد من الرجال يطيعونهم كما يطيعون الله إذا أمرهم.                                                                   |
| ٢٥٦   | ١٦٦   | - ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا...﴾: أما الذين اتبعوا فهم الشياطين فتبرأوا من الإنس.                                                                                             |
| ٢٧٢   | ١٦٧   | - ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِيُفْهَمَ حَسْرَتِ عَلَيْهِمْ﴾: زعم أنها ترفع لهم الجنة فينظرون إليها، وينظرون إلى بيوتهم.                                                               |
| ٢٨٤   | ١٦٩   | - ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ﴾: «السوء»: المعصية.                                                                                                                                 |
| ٢٨٥   | ١٦٩   | - ﴿وَالْفَحْشَاءِ﴾: أما: «الفحشاء»: فالزنا.                                                                                                                                             |
| ٢٩٩   | ١٧١   | - ﴿كَتَلِيَ الَّذِي يَتْلُو بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ﴾: لا يعقل ما يقال له، إلا أن يدعى أو ينادى به فيذهب.                                                            |
| ٢٩٩   | ١٧١   | - أما ﴿الَّذِي يَتْلُو﴾: فهو الراعي للغنم، كما ينطق الراعي بما لا يسمع ما يقال له.                                                                                                      |
| ٣١٧   | ١٧٣   | - أما: «بأغ»: فيبغى فيه بشهوته. «في قوله: ﴿فَمَنْ أَضَلُّ مِنْ بَاغٍ﴾».                                                                                                                 |
| ٣٢٢   | ١٧٣   | - أما: «العاد»: فيعتدي في أكله، فيأكل حتى يشبع. «في قوله: ﴿وَلَا عَاوٍ﴾».                                                                                                               |
| ٣٣٤   | ١٧٤   | - ﴿وَشَدَّوْنَ بِهِ نَتْنًا قَلِيلًا﴾: هؤلاء هم اليهود كتموا اسم محمد ﷺ، وأخذوا عليه طمعًا قليلًا..                                                                                     |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                             |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٥١   | ١٧٦   | - ﴿وَالَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ﴾: هم اليهود والنصارى.                                                                                       |
| ٣٥٢   | ١٧٦   | - ﴿لِي شِقَاقٍ بَئِيدٍ﴾: في عداوة بعيدة.                                                                                                              |
| ٤٥٧   | ١٧٨   | - ﴿فَمَنْ عَنَى لَهُ مِنْ آبِيهِ فَرْقٌ﴾: من بقي له من دية أخيه شيء، أو من أورش جراحته.                                                               |
| ٥٤٧   | ١٨٠   | - إن هذه الآية منسوخة؛ نسختها آية الميراث. «في قوله: ﴿الْوَصِيَّةُ لِلْأُولَادَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾».                                               |
| ٦٣٥   | ١٨٣   | - ﴿لَكُمْ تَنَقُّونَ﴾: فتقون من الطعام والشراب والنساء.                                                                                               |
| ٧٣٥   | ١٨٥   | - ﴿هُدًى لِلنَّاسِ وَيَبَيِّنُ مِنَ الْهُدَى وَالْقُرْآنِ﴾: أمّا - وَيَبَيِّنُ مِنَ الْهُدَى: فيينات من الحلال والحرام.                               |
| ٧٦٨   | ١٨٦   | - ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾: ليس من عبد مؤمن يدعو الله إلا استجاب له.               |
| ٨٠٦   | ١٨٧   | - ﴿عَلَّمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَلَوْنَ أَفْسَافًا﴾: أنكم تقعون عليهن خيانة.                                                               |
| ٨٤٥   | ١٨٧   | - لا يقربها وهو معتكف. «في قوله: ﴿وَلَا تُبَيِّرُ وَجْهَكَ وَأَنْتُمْ عَلَيْكُمْ فِي السَّجْدِ﴾».                                                     |
| ٨٥٠   | ١٨٧   | - أما حدود الله: فشروطه. «في قوله: ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾».                                                                                       |
| ٩٣٦   | ١٩٣   | - وأما: ﴿فَلَا عُدُونَ إِلَّا عَلَى الْفَاقِلِينَ﴾: فإن الله لا يحب العدوان على الظالمين، ولا على غيرهم.                                              |
| ٩٨٩   | ١٩٦   | - أما قوله: ﴿وَأَتَيْنَا لِلْحُجِّ وَالْمَعْرَِّةِ لِلَّهِ﴾ فيقول: أقيموا الحج والعمرة.                                                               |
| ١٢٤١  | ١٩٧   | - «الفسوق»: السباب. «في قوله: ﴿وَلَا تُسَوِّفُ﴾».                                                                                                     |
| ١٣١٠  | ١٩٨   | - بين الجبلين. «في قوله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الشَّعْرِ الْحَرَامِ﴾».                                                                          |
| ١٤٥٣  | ٢٠٤   | - ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾: نزلت في الأخنس بن شريق الثقفي.                                                |
| ١٤٦٥  | ٢٠٤   | - ﴿وَهُوَ اللَّهُ الْخَصَامُ﴾: فاعوج الخصام.                                                                                                          |
| ١٥٣١  | ٢٠٨   | - ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾: طاعته.                                                                                                  |
| ١٥٣٤  | ٢٠٩   | - ﴿فَإِن زَلَلْتُمْ﴾: إن ضللتهم.                                                                                                                      |
| ١٥٣٥  | ٢٠٩   | - ﴿وَمِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكُمْ مُحَمَّدٌ ﷺ﴾: من بعد ما جاءكم محمد ﷺ.                                                                                  |
| ١٥٩٦  | ٢١٤   | - ﴿مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ﴾: أصابهم هذا يوم الأحزاب.                                                                                                 |
| ١٥٩٨  | ٢١٤   | - ﴿الْبَأْسَاءُ﴾: «البأساء»: الفقر.                                                                                                                   |
| ١٦١٢  | ٢١٤   | - ﴿مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزَلُوا﴾: أصابهم هذا يوم الأحزاب حتى قال قائلهم: ﴿وَمَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾. |

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                                                               |
|-----------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |       | - ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الْغَنِيمَةُ﴾: يوم نزلت هذه الآية، لم تكن زكاة، وإنما هي النفقة، نفقة الرجل على أهله. |
| ١٦١٩      | ٢١٥   | - ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾: إن في القتال الغنيمة والظهور والشهادة، ولكم في القعود.                                                    |
| ١٦٢٩      | ٢١٦   | - ﴿قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كِبَرٌ﴾: لا يحل، وما صنعتم أنتم يا معشر المشركين، أكبر من القتل.                                                                              |
| ١٦٣٩      | ٢١٧   | - ﴿وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ﴾: حين كفرتم بالله، وصدتكم عنه محمداً ﷺ.                                                                               |
|           |       | - ثم رجع إلى أصحاب النبي ﷺ، فغفر لهم، فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.                                        |
| ١٦٥٦      | ٢١٨   | - ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَوْ﴾: الفضل، هذا نسخته الزكاة.                                                                                         |
| ١٧١٥      | ٢١٩   | - أما قوله: ﴿وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ﴾: فالخير.                                                                                                                   |
| ١٨١٦      | ٢٢٣   | - وأما: ﴿تَبَرُّوا﴾: فالرجل يحلف ألا يرى ذا الرحمة، فيقول: قد حلفت.                                                                                                 |
| ١٨٤١      | ٢٢٤   | - هذا قبل أن تنزل الكفارات. «في قوله: ﴿أَنْ تَبَرُّوا وَتَقُولُوا وَتَصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾».                                                                   |
| ١٨٤٤      | ٢٢٥   | - الحبل. «في قوله: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَمَنْ أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾».                                                                  |
| ٢٠٠٢      | ٢٢٨   | - ﴿أَوْ تَشْرِيعٌ بِإِحْسَنِ﴾: أن يوفى بها حقها، ولا يؤذيها، ولا يشتمها.                                                                                            |
| ٢٠٤٥      | ٢٢٩   | - ﴿فَلَا يَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾: فإن طلقها من بعد تطليقتين، وهذه الثالثة.                                                       |
| ٢٠٦٧      | ٢٣٠   | - ﴿لَا تُضَاكِرُ وَالِدَةً يَوْلَاهَا﴾: لا يتزع الرجل ولده من امرأته فيعطيه غيرها.                                                                                  |
| ٢١٤٦      | ٢٣٣   | - ﴿عَنْ تَرَاضٍ مَيْتَهُمَا وَتَشَاوُرٍ﴾: إن أراد أن يطمأه قبل الحولين فتراضيا بذلك فليطمأه.                                                                        |
| ٢١٨٧      | ٢٣٣   | - ﴿إِذَا سَأَلْتُمْ مَّا آتَيْتُم بِالْمَرْفِقِ﴾: أن تعطى الموضع أجزأها.                                                                                            |
| ٢٢٠٦      | ٢٣٣   | - ﴿أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ﴾: أن يدخل فيسلم، ويهدي إن شاء، ولا يتكلم بشيء.                                                                                |
| ٢٢٤٨      | ٢٣٥   | - يومئ برأسه أينما توجه. «في قوله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فِرَاجًا أَوْ رُكْبَانًا﴾».                                                                                     |
| ٢٤٣٨      | ٢٣٩   | - إنها منسوخة. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ﴾».                                                    |
| ٢٤٧٥      | ٢٤٠   | - النكاح. «في قوله: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾».                                                                                  |
| ٢٤٩٣      | ٢٤٠   |                                                                                                                                                                     |

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                                             |
|-----------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |       | - كانوا من أهل قرية يقال لها : داوردان قَبْلَ واسط . «في قوله : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾ .          |
| ٢٥١٢      | ٢٤٣   | - أن موتوا ، فماتوا حتى إذا هلكوا وبلبت أجسادهم ، مرَّ بهم نبي ، يقال له : هرقل . «في قوله : ﴿فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾ . |
| ٢٥٢٩      | ٢٤٣   | - ﴿فَضْلِعْمَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ : هذا التضعيف ، لا يعلم أحد ما هو .                                                                    |
| ٢٥٤٦      | ٢٤٥   | - ﴿قَالُوا﴾ ؛ يعني : لنبيهم شمعون : إن كنت صادقًا ، فابعث لنا ملكًا فقاتل في سبيل الله .                                                          |
| ٢٥٥٦      | ٢٤٦   | - ﴿هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا﴾ : فقال لهم شمعون : عسى إن كتب عليكم القتال .                             |
| ٢٥٥٧      | ٢٤٦   | - ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا﴾ : بأداء الجزية .                           |
| ٢٥٥٩      | ٢٤٦   | - ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ﴾ : قال القوم : ما كنت قط أكذب منك الساعة ، ونحن سبط المملكة .                      |
| ٢٥٦٢      | ٢٤٧   | - ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ : أتى بعضًا مقدار الرجل الذي يبعث فيهم ملكًا ، فقال : إن صاحبكم يكون طوله طول هذه العصا .        |
| ٢٥٧٤      | ٢٤٧   | - ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ﴾ ؛ يعني : شمعون .                                                                                                   |
| ٢٥٧٩      | ٢٤٨   | - قالوا : إن كنت صادقًا فاتنا بأية أن هذا ملك ، قال لهم نبيهم شمعون : ﴿إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ﴾ .                    |
| ٢٥٨٠      | ٢٤٨   | - ﴿إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ﴾ : فأصبح التابوت وما فيه في دار طالوت ، فآمنوا بنبوة شمعون .                              |
| ٢٥٨٣      | ٢٤٨   | - ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ﴾ : طست من ذهب ، يغسل فيه قلوب الأنبياء .                                                                       |
| ٢٥٩٣      | ٢٤٨   | - ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ﴾ : فخرجوا معه ، وهم ثمانون ألفًا وكان جالوت من أعظم الناس وأشدهم بأسًا .                                 |
| ٢٦١٦      | ٢٤٩   | - ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَّمْ يَلْعَمْهُ﴾ : وهو نهر فلسطين ، فشربوها منه هيبة من جالوت .                                   |
| ٢٦٢٧      | ٢٤٩   | - ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾ : فعبر معه أربعة آلاف .                                                                  |
| ٢٦٣٨      | ٢٤٩   | - فنظروا إلى جالوت ، رجعوا ، ﴿قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾ : وكان جالوت من أعظم الناس .                            |
| ٢٦٤٣      | ٢٤٩   | - ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلْكُوا اللَّهَ﴾ : الذين يستيقنون .                                                                           |
| ٢٦٤٥      | ٢٤٩   |                                                                                                                                                   |

| طرف الأثر | الآية                                                                                                                                                                               | الأثر    |
|-----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
|           | ﴿كَمْ مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ﴾: فرجع عنه أيضًا ثلاثة آلاف وستمائة وبضع وثمانون.                                                                         | ٢٤٩ ٢٦٤٩ |
|           | ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَخْرِجْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾: فعبر معه يومئذ أبو داود فيمن عبر، في ثلاثة عشر ابنًا له، وكان داود أصغر بنيه.               | ٢٥١ ٢٦٥٨ |
|           | ﴿وَأَنكُتْهُ﴾: أعطاه.                                                                                                                                                               | ٢٥١ ٢٦٥٩ |
|           | ﴿وَأَنكُتْهُ اللَّهُ الْمَلِكُ وَالْحَكِيمُ﴾: «الحكمة»: هي النبوة، آتاه الله نبوة شمعون.                                                                                            | ٢٥١ ٢٦٦١ |
|           | ﴿مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ أَلْبَيِّنَاتُ﴾: من بعد ما جاءكم محمد ﷺ.                                                                                                                | ٢٥٣ ٢٦٨٧ |
|           | ﴿لَا تَأْخُذْ سِنَةً وَلَا نَوْمًا﴾: أما: «سنة»: فهو ريح النوم، الذي يأخذ في الوجه.                                                                                                 | ٢٥٥ ٢٧١٠ |
|           | ﴿وَمَا خَلَفَهُمُ﴾: الآخرة.                                                                                                                                                         | ٢٥٥ ٢٧٣٣ |
|           | ﴿وَمَا خَلَفَهُمُ﴾: ما بعدهم من أمر الآخرة.                                                                                                                                         | ٢٥٥ ٢٧٣٥ |
|           | ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾: لا يعلمون بشيء من علمه.                                                                                              | ٢٥٥ ٢٧٣٨ |
|           | ﴿إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾: هو يعلمهم.                                                                                                                                                    | ٢٥٥ ٢٧٤٠ |
|           | ﴿وَبِيعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ﴾: فالسَّمُوت والأرض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش.                                                                                | ٢٥٥ ٢٧٤٦ |
|           | ﴿لَا يَنْقُلُ عَلَيْهِ حِفْظُهُمَا﴾: «في قوله»: ﴿وَلَا يَتُودُّ حِفْظُهُمَا﴾.                                                                                                       | ٢٥٥ ٢٧٥٤ |
|           | ﴿أَنهَا مَنْسُوخَةٌ﴾، فأمر بالقتال في سورة براءة. «في قوله»: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾.                                                                                          | ٢٥٦ ٢٧٦٦ |
|           | ﴿الْإِسْلَامِ﴾. «في قوله»: ﴿بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾.                                                                                                                              | ٢٥٦ ٢٧٩٩ |
|           | ﴿وَأَخْرَجُوا إِبْرَاهِيمَ﴾: يعني: من النار - فأدخلوه على الملك. «في قوله»: ﴿إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُبْعِثُ وَيُمِيتُ...﴾.                                        | ٢٥٨ ٢٨٢١ |
|           | ﴿أَنَّهُ كَانَ عِزِيرَ﴾. «في قوله»: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ﴾.                                                                                                          | ٢٥٩ ٢٨٢٩ |
|           | ﴿أَن عِزِيرًا جَاءَ مِنَ الشَّامِ عَلَى حِمَارٍ لَهُ، مَعَهُ عَنَبٌ وَعَصِيرٌ وَتَيْنٌ، فَلَمَّا مَرَّ بِالْقَرْيَةِ﴾. «في قوله»: ﴿أَن يَتَّبِعِهِ هَذَا اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾. | ٢٥٩ ٢٨٤٤ |
|           | ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مَاتَةً عَابِرَةً﴾: فأماته الله، وأمات حماره، وهلكا، ومَرَّ عليهما.                                                                                            | ٢٥٩ ٢٨٤٥ |
|           | ﴿ثُمَّ بَعَثَهُ﴾: ثم إن الله أحيا عزيرًا.                                                                                                                                           | ٢٥٩ ٢٨٥٠ |
|           | ﴿فَانْظُرْ إِلَى كَلَامِيكَ﴾: من التين والعنب.                                                                                                                                      | ٢٥٩ ٢٨٦٠ |
|           | ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾: لم يتغير، فيحمض التين والعنب، ولم يختمر العصير.                                                                                                                 | ٢٥٩ ٢٨٧١ |
|           | ﴿وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ﴾: وقد هلك، وبليت عظامه.                                                                                                                                  | ٢٥٩ ٢٨٧٨ |



| طرف الأثر                                                                                                                                                                                                                                          | الآية | الأثر |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - ﴿وَلَيْسَ لَكَ عَاقِبَةُ لِّلْآثِرِ﴾: فرجع إلى أهله، فوجد داره قد بيعت وبُنيت، وهلك من كان يعرفه.                                                                                                                                                | ٢٥٩   | ٢٨٨٦  |
| - ﴿وَأَنظُرْ إِلَى الظَّالِمِ كَيْفَ تُنْشِئُهَا﴾: نحركها، ثم نكسوها لحماً، فبعث الله ريحاً.                                                                                                                                                       | ٢٥٩   | ٢٨٩٠  |
| - ﴿ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾: إن الله كسا العظام لحماً ودمًا، فقام حمارًا من لحم ودم.                                                                                                                                                              | ٢٥٩   | ٢٨٩٢  |
| - لما اتخذ الله إبراهيم خليلًا، سأل ملك الموت أن يأذن له، فيبشر إبراهيم بذلك. «في قوله: ﴿وَلَا قَالَ إِذْ رُوحُهُ رَبِّي أَنِّي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾».                                                                                       | ٢٦٠   | ٢٩٠٠  |
| - أو لم تؤمن بأني خليلك؟ يقول: تُصَدِّق؟ «في قوله: ﴿أَوَلَمْ تَوْمِنَ قَالَ بَلَى﴾».                                                                                                                                                               | ٢٦٠   | ٢٩٠٤  |
| - ﴿كَشَلْ حَبَّهٖ أَكْبَتَتْ سَعَى سَنَابِلِ...﴾: فهذا لمن أنفق في سبيل الله، فله أجره سبعة مرة.                                                                                                                                                   | ٢٦١   | ٢٩٤٧  |
| - فقال للمؤمنين: ﴿لَا تَبْتَغُوا مَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾: فتبتطل كما بطلت صدقة الرياء.                                                                                                                                                | ٢٦٤   | ٢٩٦٠  |
| - ﴿كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِيقَةً تَلَوَا لَاسٍ﴾: فكذلك، هذا الذي ينفق ماله رياء الناس، ذهب الرياء بنفقه.                                                                                                                                      | ٢٦٤   | ٢٩٦٤  |
| - ﴿فَتَأْتِ أَكْلَهُمَا جِمْعَتَيْنِ﴾: كما أضعفت ثمر تلك الجنة.                                                                                                                                                                                    | ٢٦٥   | ٣٠٠٩  |
| - ﴿أَيُّدُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ﴾: هذا مثل آخر لنفقة الرياء أنه ينفق ماله يراعي الناس.                                                                                                                               | ٢٦٦   | ٣٠٢٧  |
| - ﴿الْعِصْمَةُ﴾: «الحكمة»: هي النبوة.                                                                                                                                                                                                              | ٢٦٩   | ٣٠٩٤  |
| - المشركين. «في قوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ﴾».                                                                                                                                                                                                | ٢٧٢   | ٣١٢٢  |
| - ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنفِقْكُمْ﴾: أما النفقة فيبين أهلها.                                                                                                                                                                          | ٢٧٢   | ٣١٢٥  |
| - ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: حصرهم المشركون في المدينة.                                                                                                                                                             | ٢٧٣   | ٣١٣٧  |
| - ﴿يَسْأَلُهُمُ الْجَاهِلُ﴾: بأمرهم: ﴿أَفَنِيَّةٍ مِّنَ الْمُتَّقِينَ﴾.                                                                                                                                                                            | ٢٧٣   | ٣١٤٠  |
| - ﴿تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَتِهِمْ﴾: للفقير عليهم.                                                                                                                                                                                                      | ٢٧٣   | ٣١٤٣  |
| - ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّنْ رَبِّهِ﴾: أما: «الموعظة»: فالقرآن.                                                                                                                                                                              | ٢٧٥   | ٣١٧٧  |
| - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفَعُوا اللَّهَ وَذَرَوْا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾: نزلت هذه الآية في العباس بن عبد المطلب ورجل من بني المغيرة كانا شريكين في الجاهلية يسلفان في الربا... فأنزل الله ﷻ: ﴿وَذَرَوْا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾. | ٢٧٨   | ٣١٩٧  |
| - ﴿وَلِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾: يؤخره، ولا يزد عليه بشيء.                                                                                                                                                            | ٢٧٨   | ٣٢٢٤  |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                            |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٢٢٨  | ٢٨٠   | - ﴿إِنِّي مَسْرُورٌ﴾: إلى غنى.                                                       |
| ٣٢٥٠  | ٢٨٢   | - ﴿بِالْحَقِّ﴾: بالحق.                                                               |
| ٣٢٥٧  | ٢٨٢   | - ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ﴾: إن كان فارغاً.                               |
| ٣٢٧٧  | ٢٨٢   | - ﴿وَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا﴾: أما: «السفيه»: فهو الصغير.      |
| ٣٢٨٠  | ٢٨٢   | - إنه الأحمق. «في قوله: ﴿أَوْ سَمِعًا﴾».                                             |
| ٣٣٢٧  | ٢٨٢   | - ﴿ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾: أعدل عند الله.                                 |
| ٣٣٤١  | ٢٨٢   | - ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾: معكم بالبلد.                            |
| ٣٣٤٤  | ٢٨٢   | - ﴿تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾: ترونها، فتأخذ وتعطي.                                   |
| ٣٣٤٥  | ٢٨٢   | - ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُوبَهَا﴾؛ يعني: الذين معكم بالبلد.        |
| ٣٤٠٦  | ٢٨٣   | - ﴿فَإِنَّهُمْ قُلُوبُهُ﴾: فاجر قلبه.                                                |
|       |       | - ﴿وَلَا تُحِصِلْنَ مَا لَا طَافَةَ لَنَا بِهِ﴾: من التغليظ والأغلال التي كانت عليهم |
| ٣٤٩٨  | ٢٨٦   | من التحريم.                                                                          |

\* \* \*

## طرف الأثر

## الآية

| الأثر    | الآية | تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث:                                                                                                           |
|----------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٣       | ٤     | - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ : بمحمد ﷺ.                                                                                                 |
| ٦٠       | ٦     | - ﴿هُوَ الَّذِي يُمَوِّدُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ : إذا وقعت النطفة في الرحم طارت في الجسد أربعين يوماً.                         |
| ٧٨       | ٧     | - المحكم الذي يعمل. «في قوله: ﴿يَنْتَ تُحْكِمُ﴾».                                                                                             |
| ١٠٠      | ٧     | - شك. «في قوله: ﴿فَالْمَا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ ذَنْبٌ﴾».                                                                                 |
| ١٠٥      | ٧     | - ﴿يَتَّبِعُونَ مَا كَتَبَ رَبُّهُ﴾ : فإنهم يتبعون المنسوخ والناسخ، ويقولون: ما بال هذه الآية عمل بها كذا وكذا.                               |
| ١٠٨      | ٧     | - ﴿آيَاتِ الْفِتْنَةِ﴾ : إرادة الفتنة.                                                                                                        |
| ١١٠      | ٧     | - ﴿آيَاتِ الْفِتْنَةِ﴾ : وهو الشرك.                                                                                                           |
| ١١٤      | ٧     | - ﴿وَأَتَيْنَاهُ تَأْوِيلَهُ﴾ : وأرادوا أن يعلموا تأويل القرآن، وهو عواقبه.                                                                   |
| ١٢١      | ٧     | - ﴿وَمَا يَسْأَلُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾ : وتأويله: عواقبه متى يجيء الناسخ.                                                              |
| ١٣٣      | ٧     | - ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ : فهم المؤمنون.                                                                                             |
| ١٥٩      | ١١    | - ﴿كَذَّابٌ أَلِ قَوْمَهُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ : ذكر الذين كفروا فقال بتكذيبهم، كمثل الذين من قبلهم.                                  |
| ١٧٢      | ١٣    | - ﴿يُرَوِّدُهُمْ وَيُنَاقِشُهُمْ رَأَى الْقَوْمِ﴾ : هذا يوم بدر.                                                                              |
| ١٩٩      | ١٤    | - ﴿وَالْقَنْطَرِ الْمَقْطَرَةِ﴾ : «المقنطرة»: المضروبة حتى صارت دنائير ودراهم.                                                                |
| ٢٠٠      | ١٤    | - ﴿بِرَبِّكَ الْذَّهَبِ وَالْفِئْتَةِ﴾ : دنائير رباع.                                                                                         |
| ٢١٥      | ١٤    | - ﴿وَالْأَنْعَامِ وَالْعَرْشِ﴾ : «الأنعام»: الراعية.                                                                                          |
| ٢١٧      | ١٤    | - ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَقَابِ﴾ : «أما حسن المقاب»: فحسن المنقلب، وهي: الجنة.                                                        |
| ٢٥١، ٢٤٧ | ١٨    | - ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ﴾ : فإن الله شهد هو والملائكة، والعلماء من الناس.        |
| ٣١٩      | ٢٧    | - ﴿تُجِىءُ أَيْلٌ فِي الْهَارِ﴾ : حتى يكون الليل خمس عشرة ساعة.                                                                               |
| ٣٥١      | ٢٨    | - ﴿لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ﴾ : أما أولياء فيواليهم في دينهم.                                                    |
| ٣٥٣      | ٢٨    | - ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ : ومن يفعل هذا فهو مشرك.                                                                                           |
| ٣٥٤      | ٢٨    | - ﴿فَلَيْسَ بِكَ اللَّهُ فِي شَيْءٍ﴾ : فقد برئ الله منه.                                                                                      |
| ٣٦٦      | ٢٩    | - ﴿قُلْ إِنْ تُحِبُّوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْغُوا بِمَا يَكُونُ اللَّهُ﴾ : فأخبرهم أنه يعلم ما أسروا وما أعلنوا، فقال: إن تبدوا شيئاً. |
| ٣٧٤      | ٣٠    | - ﴿أَمَدًا بَعِيدًا﴾ : مكاناً بعيداً.                                                                                                         |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                    |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٦    | ٤١٢   | - ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا﴾: فلما وضعت إذا هي جارية، فقالت تعتذر إلى الله.                                                                                                      |
| ٣٧    | ٤٢٩   | - وكان زكريا أفضلهم يومئذ، وكان نبيهم، وكانت أخت مريم تحته. «في قوله: ﴿وَكَلَّمَهَا زَكْرِيَّا﴾».                                                                            |
| ٣٧    | ٤٣١   | - ﴿كَلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكْرِيَّا الْمِحْرَابَ﴾: فجعلها زكريا معه في بيته.                                                                                             |
| ٣٨    | ٤٥١   | - ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾: فقام، فصلى، ثم دعا الله سرا، فقال: ﴿رَبِّ هَبْ لِي...﴾.                                                               |
| ٣٨    | ٤٥٢   | - ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾: مباركة، ﴿إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾.                                                                                 |
| ٣٩    | ٤٥٤   | - ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾: وهو جبريل.                                                                                                                                   |
| ٤٠    | ٤٩٩   | - ﴿رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾: من أين؟                                                                                                                                |
| ٤٠    | ٥٠١   | - فلما سمع النداء جاءه الشيطان، فقال له: يا زكريا! إن الصوت الذي سمعت ليس من الله. ﴿أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾؟ من أين؟ ﴿وَقَدْ بَلَغْتَ الْكِبَرَ وَآمَرَانِي عَاقِرٌ...﴾. |
| ٤١    | ٥٠٣   | - قال زكريا: رب فإن كان هذا الصوت منك، فاجعل لي آية، ﴿قَالَ ءَايَتُكَ ءَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا﴾.                                          |
| ٤١    | ٥٠٥   | - ﴿ءَايَتُكَ ءَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا﴾: اعتقل لسانه ثلاثة أيام وثلاث ليال.                                                                |
| ٤٢    | ٥٢٨   | - ﴿يَمْرَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ﴾: من الحيض.                                                                                                                 |
| ٤٢    | ٥٣٠   | - ﴿وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْمَكْلُوبَاتِ﴾: على نساء ذلك الزمان الذي هم فيه.                                                                                            |
| ٤٧    | ٥٧٢   | - ﴿أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ﴾: تقول: من أين لي؟                                                                                                                              |
| ٤٨    | ٥٨٤   | - ﴿وَالْحِكْمَةُ﴾؛ يعني: النبوة.                                                                                                                                             |
| ٥٥    | ٦٥١   | - أما ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾، فيقال: هم المؤمنون، ويقال: هم الروم.                                                                                                              |
| ٦٥    | ٧٠١   | - ﴿يَتَأَهَّلَ الْكَتَبَ لِمَ تُعَاجِرُونَ فِي إِتْرَاهِيمَ﴾: قالت النصارى: كان نصرانيا، وقالت اليهود: كان يهوديا.                                                           |
| ٦٥    | ٧٠٨   | - ﴿وَمَا أَرْزَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً بَيْنَ عَدُوٍّ﴾: كانت اليهودية والنصرانية.                                                                                            |
| ٦٦    | ٧١٢   | - ﴿هَآأَنَّمْ هَآؤَآءَ حَمِيمَتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾: أما الذي لهم به علم فما حرم عليهم.                                                                            |
| ٦٦    | ٧١٥   | - ﴿فَلِمَ تُعَاجِرُونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾: أما الذي ليس لهم به علم فشان إبراهيم.                                                                              |
| ٧٠    | ٧٤٣   | - ﴿يَتَأَهَّلَ الْكَتَبَ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾: أما: «آيات الله»: فمحمد ﷺ.                                                                                      |
| ٧٠    | ٧٤٥   | - ﴿وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ﴾: أما تشهدون، فتشهدون أنه الحق، يجدونه عندهم مكتوبا.                                                                                               |
| ٧١    | ٧٥٦   | - ﴿وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ﴾: محمد ﷺ.                                                                                                                                        |
| ٧٢    | ٧٦٤   | - ﴿وَقَالَتْ طَآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾: كان أحبار قرى عربية اثني عشر حبرا.                                                                                          |

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

- ادخلوا في دين محمد، وقولوا: نشهد أن محمداً حق. «في قوله: ﴿ءَامِنُوا﴾  
٧٢ ٧٦٧  
بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا».
- لعلمهم يشكون. «في قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾».
- ٧٢ ٧٨١
- فأخبر الله رسوله بذلك، وقالوا: لا تؤمنوا إلا لمن تبع اليهودية، قالوا:  
﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ﴾.
- ٧٣ ٧٨٥
- ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ﴾: قال الله لمحمد: ﴿إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ﴾.
- ٧٣ ٧٨٧
- ﴿أَن يُؤْتِيَ أَحَدٌ بِكُمْ مَّا أُوتِيتُمْ﴾: ما أوتي أحد مثل ما أوتيت يا أمة محمد.
- ٧٣ ٧٩٠
- ﴿أَوْ بِمَا كُنتُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾: يقول اليهود: فعل الله بنا كذا وكذا من الكرامة  
حتى أنزل.
- ٧٣ ٧٩٢
- ﴿إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ﴾: يا أمة محمد! فإن الذي أعطيتكم أفضل.
- ٧٣ ٧٩٦
- ﴿يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ﴾: يختص به من يشاء.
- ٧٣ ٧٩٧
- ﴿مَا دُمْتُ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾: معترف بأمانيته، ما دمت عليه قائماً على رأسه.
- ٧٥ ٨٠٩
- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمُتِينَ سَبِيلٌ﴾: فيقول له المؤمن: ما بالك لا  
تؤدي أمانتك؟ فيقول: ليس علينا حرج.
- ٧٥ ٨١٣
- ﴿يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾: ليس علينا حرج في أموال العرب  
سبيل، قد أحلها الله لنا.
- ٧٥ ٨١٧
- ﴿لَمَّا ءَاتَيْنَكُمْ مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ﴾: ما أتيتكم، فيقول لليهود: أخذت  
ميثاق الناس لمحمد.
- ٨١ ٨٧٨
- ﴿ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾: لم يبعث نبي قط  
من لدن نوح إلا أخذ الله ميثاقه ليؤمنن بمحمد.
- ٨١ ٨٨٠
- عهدي. «في قوله: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾».
- ٨١ ٨٨٨
- وأما: «الأسباط»: فهو بنو يعقوب: يوسف، وبنيامين، وروبير، ويهوذا.
- ٨٤ ٩٠٨
- «في قوله: ﴿وَالْأَسْبَاطُ﴾».
- أما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين: فإنه لا يتلاعن اثنان مؤمنان ولا  
كافران. «في قوله: ﴿أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾».
- ٨٧ ٩١٩
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ سَءَاذًا ذُكِّرُوا﴾: أما ازدادوا كفراً، فماتوا وهم كفار.
- ٩٠ ٩٣٠
- ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ﴾: أما أول بيت، فإنه يوم كانت الأرض زبدية على البحر.
- ٩٦ ٩٦٣
- ﴿يَتَأَهَّلَ الْكَتَّابُ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ؟ لِمَ تَكْفُرُونَ بِالْحَجِّ؟﴾
- ٩٨ ١٠٤٨
- ﴿يَتَأَهَّلَ الْكَتَّابُ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَن ءَامَنَ تَبَغُّوْهَا عِوَجًا﴾: وكانوا إذا  
سألهم أحد: هل تجدون محمداً؟ قالوا: لا!
- ٩٩ ١٠٥٤

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                 |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٠٥٦  | ٩٩    | - ﴿عِيسَى﴾: هلاكًا.                                                                                                                                       |
| ١٠٥٩  | ٩٩    | - ثم أنزل الله في اليهود: ﴿وَمَا اللَّهُ يُقْبِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.                                                                                    |
| ١٠٦٣  | ١٠٠   | - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: نزلت في ثعلبة بن غنمة الأنصاري.                                                                                     |
| ١٠٦٨  | ١٠٠   | - ﴿يُرَدُّوكم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ﴾: إن حملتم السلاح، فاقتلتم كفرتم.                                                                             |
| ١١١٣  | ١٠٣   | - ﴿وَأَذْكُرُوا يَمَنَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾: بالإسلام.                                                          |
|       |       | - ﴿وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم﴾: كنتم على طرف النار، من مات منكم أوبق في النار.                                         |
| ١١١٩  | ١٠٣   |                                                                                                                                                           |
| ١١٢٠  | ١٠٣   | - ﴿فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا﴾: فبعث الله محمدًا ﷺ، فاستنقذكم من تلك الحفرة.                                                                                  |
|       |       | - ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آسَوَتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾: فهذا من كفر أهل القبلة حين اقتتلوا.                                          |
| ١١٤٧  | ١٠٦   | - ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾: هؤلاء اليهود، ليسوا كمثل هذه الأمة التي هي قانتة لله.                                     |
| ١٢١٨  | ١١٣   |                                                                                                                                                           |
| ١٢٤٤  | ١١٥   | - «المتقين»: هم المؤمنون. «في قوله: ﴿بِالنَّبِيِّ﴾».                                                                                                      |
|       |       | - ﴿مِثْلُ مَا يُؤْفَكُونَ فِي هَٰذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمِثْلِ رِيحٍ﴾: مثل ما ينفق المشركون، ولا يتقبل منهم كمثل هذا الزرع، إذا زرع القوم الظالمون. |
| ١٢٦٠  | ١١٧   |                                                                                                                                                           |
| ١٢٦٩  | ١١٨   | - المنافقون. «في قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ﴾».                                                     |
| ١٢٧٦  | ١١٨   | - ﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾: «ما عنتم»: ما ضللتهم.                                                                                                          |
| ١٤٤٥  | ١٣٥   | - ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾: أما «الفاحشة»: فالزنا.                                                                |
| ١٤٦٣  | ١٣٥   | - ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا﴾: فيسكتوا، ولا يستغفروا.                                                                                          |
| ١٤٦٩  | ١٣٥   | - ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾: فيعلمون أنهم قد أذنبوا، ثم أقاموا، ولم يستغفروا.                                                                                  |
| ١٤٨٩  | ١٣٨   | - ﴿وَهَٰذِهِ﴾: نور.                                                                                                                                       |
| ١٤٩٨  | ١٣٨   | - لأمة محمد ﷺ. «في قوله: ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِّلشَّقِيقِ﴾».                                                                                                    |
| ١٥٠٩  | ١٤٠   | - إنها الجراحات. «في قوله: ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ﴾».                                                                                                    |
|       |       | - ثم قال الذين قالوا: إن محمدًا قتل فارجعوا إلى قومكم ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾.                                |
| ١٥٥١  | ١٤٤   |                                                                                                                                                           |
| ١٥٨٦  | ١٤٦   | - ﴿فَمَا وَهَنُوا﴾: فما وهن الربيون لما أصابهم في سبيل الله من قتل النبي.                                                                                 |
| ١٥٨٩  | ١٤٦   | - ﴿وَمَا ضَعُفُوا﴾: ما ضعفوا في سبيل الله لقتل النبي.                                                                                                     |
| ١٥٩٢  | ١٤٦   | - ﴿وَمَا اسْتَكْبَرُوا﴾: ما ذلوا حين قال لهم رسول الله ﷺ: «ليس لهم أن يعلونا».                                                                            |
| ١٦١١  | ١٤٩   | - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: أبا سفيان بن حرب.                                                                  |
| ١٦١٣  | ١٤٩   | - ﴿يُرَدُّوكم عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾: يردوكم كفارًا.                                                                                                       |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                            |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ثم ذكر ما بشرهم الله في رؤياه من الفتح ومعصيتهم حين أمر الرماة، فتركوا أمره ... فقال: ﴿وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ آلَهُ وَعَدَهُ﴾.                      |
| ١٦٢٦  | ١٥٢   | - ﴿مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ﴾: من الفتح.                                                                                           |
| ١٦٤٨  | ١٥٢   | - ثم ذكر حين مال عليهم خالد. قال: ﴿ثُمَّ مَرَقَكُمْ عَنْهُمْ﴾.                                                                                       |
| ١٦٥٤  | ١٥٢   | - ثم ذكر إشراف أبي سفيان عليهم، فقال: ﴿فَأَنْتَبَكُمْ عَمَّا يَكْمُرُ﴾: أما: «الغم الأول»: ما فاتكم من الغنيمة والفتح.                               |
| ١٦٦٩  | ١٥٣   | - ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾: من الغنيمة.                                                                                            |
| ١٦٧٤  | ١٥٣   | - ﴿وَلَا مَا أَصْبَحْتُمْ﴾: من القتل.                                                                                                                |
| ١٦٨٠  | ١٥٣   | - ﴿يَتَأَيَّمُوا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ﴾: هؤلاء المنافقون أصحاب عبد الله بن أبي.             |
| ١٧٢١  | ١٥٦   | - ﴿وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ﴾: أما: «إذا ضربوا في الأرض»؛ فهي: التجارة.                                                 |
| ١٧٢٣  | ١٥٦   | - ﴿هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾: لهم درجات عند الله.                                                                                               |
| ١٧٩١  | ١٦٣   | - ﴿وَالْحِكْمَةُ﴾؛ يعني: النبوة.                                                                                                                     |
| ١٨١١  | ١٦٤   | - ﴿وَسَيَسْخَرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ﴾: فإن الشهيد يؤتى بكتاب، فيه من يقدم عليه من إخوانه وأهله.                     |
| ١٨٤٦  | ١٧٠   | - ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ﴾: «أما النعمة»؛ فهي: العافية.                                                                                  |
| ١٨٧٧  | ١٧٤   | - ﴿وَقَبَّلَ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾: «السوء»: القتل.                                                                                               |
| ١٨٨٣  | ١٧٤   | - ثم ذكر المشركين وعظمهم في أعين المنافقين، فقال: ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾: يعظم أوليائه في صدوركم.                  |
| ١٨٩٢  | ١٧٥   | - ثم ذكر إظهار المشركين، فقال: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُثَلِّي لَهُمْ﴾: يظهرهم خير لأنفسهم.                                  |
| ١٩١٧  | ١٧٨   | - قالوا: إن كان محمد صادقاً، فليخبرنا بمن يؤمن به منا... فأنزل الله تعالى: ﴿مَّا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾. |
| ١٩٢٢  | ١٧٩   | - ﴿حَتَّى يَمِيزَ الْغَيْبَ مِنَ الظَّنِّ﴾: حتى يخرج الكافر من المؤمن.                                                                               |
| ١٩٢٦  | ١٧٩   | - ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَكُمْ عَلَى الظَّنِّ﴾: ما كان الله ليطلع محمداً على الغيب.                                                           |
| ١٩٣٢  | ١٧٩   | - أما ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾: فيبخلون أن ينفقوها في سبيل الله، ولم يؤدوا زكاتها.                               |
| ١٩٤١  | ١٨٠   | - ﴿فَسَبِّدُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾: فنبذوا العهد وراء ظهورهم.                                                                                      |
| ٢٠٠٢  | ١٨٧   | - ﴿لَا يَغْرَبْكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ﴾: ضربهم في البلاد.                                                                     |
| ٢٠٤٣  | ١٩٦   |                                                                                                                                                      |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                     |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة النساء/المجلد الرابع :                                                                                                             |
| ٢٠٩٣  | ١     | - ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ : فَمِنْ أَدَمَ ﷺ .                                      |
| ٢٠٩٨  | ١     | - ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ : وجعل .                                                                                                       |
| ٢٠٩٩  | ١     | - ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ : حواء .                                                                                                       |
| ٢١٠٣  | ١     | - حواء . «في قوله : ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾» .                                                                                           |
| ٢١٠٦  | ١     | - ﴿وَبَيْنَ مَتْنَهَا﴾ : «بَيْنَ» : خلق .                                                                                                     |
| ٢١٣٦  | ١     | - ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَّ بِالْقَلْبِ﴾ : كان أحدهم يأخذ الشاة السمينه من غنم البيتيم ، ويجعل مكانها الشاة المهزولة .                    |
| ٢١٣٧  | ٢     | - ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ﴾ : لا تأكلوا أموالكم وأموالهم تخلصوها .                                                |
| ٢١٧٨  | ٣     | - ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَمْلِكُوا فُرُجَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ : السراي .                                                     |
| ٢١٩٣  | ٣     | - ألا تملوا . «في قوله : ﴿ذَلِكَ أَتَىٰ أَلا تَقُولُوا﴾» .                                                                                    |
| ٢٢٦٧  | ٦     | - ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا اسْتَرَقَّا بِدَارًا﴾ : يسرف في الأكل .                                                                            |
| ٢٣١٠  | ٦     | - يأكله قرضاً ، فإن أيسر قضاءه ، وإلا كان في حلّ الله . «في قوله : ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾» .                     |
| ٢٣٤٠  | ٨     | - ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقَسَمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّكِينُ﴾ : هذه تكون مع ثلاثة وجوه : أما الوجه الأول : فيوصى له وصية .   |
| ٢٤٠٣  | ١٠    | - ﴿إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾ : إذا قام الرجل يأكل مال اليتيم ظلماً ، يبعث يوم القيامة ولهب النار يخرج من فيه .             |
| ٢٤١٠  | ١١    | - ﴿حَظٌّ﴾ : نصيب .                                                                                                                            |
| ٢٤١٥  | ١١    | - ﴿يُؤْسِرُكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ﴾ : كان أهل الجاهلية لا يورثون الجواري ، ولا الضعفاء من الغلمان . |
| ٢٤٣٢  | ١١    | - ﴿أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾ : قال بعضهم : في نفع الآخرة ، وقال بعضهم : إنه نفع الدنيا .   |
| ٢٤٧٥  | ١٣    | - ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾ ؛ يعني : شروط الله .                                                                                               |
| ٢٥٠٠  | ١٥    | - إنها الزنا . «في قوله : ﴿وَالَّذِي يَأْتِيكَ الْفِتْنَةُ مِنْ إِسَابِكُمْ﴾» .                                                               |
| ٢٥٢١  | ١٦    | - ثم ذكر الجواري والفتيان الذين لم ينكحوا ، فقال : ﴿وَالَّذِينَ يَأْتِيْنَهَا مِنْكُمْ﴾ .                                                     |
| ٢٥٤٨  | ١٧    | - ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾ : و«القريب» : قبل الموت ما دام في صحته .                                                                    |



## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

- ﴿وَعَاثِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾: أما: ﴿وَعَاثِرُوهُنَّ﴾، فيقول: خالطوهن.
- ﴿وَيَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾: وأما: ﴿خَيْرًا كَثِيرًا﴾؛ فهو الولد.
- ﴿وَأَجَلٌ لَكُمْ مَا وَدَّاهُ ذَلِكَ﴾: ما دون الأربع.
- «الطول»: الغنى. «في قوله: ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا﴾».
- ﴿أَنْ يَحْكُمَ الْمُحْسَنَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ﴾: أما: ﴿الْمُحْسَنَاتُ﴾: فالعفاف.
- ﴿فَأَنْذِرُوهُنَّ يَازْنَ أَهْلَهُنَّ﴾: فلتنكح الأمة ياذن أهلها.
- ﴿غَيْرَ مُسْلِفِينَ﴾: و«المسافحة»: المعالنة بالزنا.
- أخلاء. «في قوله: ﴿وَلَا تُنْجِزْنَ أَخْدَانًا﴾».
- ﴿وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾: إن تصبروا، فلا ينكح أمة، فيكون ولده مملوكًا.
- ﴿وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ﴾: هم اليهود والنصارى.
- ﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾: أما أكلهم بينهم بالباطل: فبالزنا، والقمار، والنجش.
- ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَيْعَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾: إلا أن يكون تجارة فليريح في الدرهم ألفًا إن استطاع.
- ﴿تُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾: الصغار.
- ﴿وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلَ كَرِيمًا﴾: فالكريم هو: الحسن في الجنة.
- ﴿وَلَا تَنَّمَتُوا مَا قَضَى اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾: الرجال قالوا: نريد أن يكون لنا في الأجر أجران، وقالت النساء.
- هم الحلفاء. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾».
- ﴿حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ﴾: حافظات لأزواجهن في أنفسهن.
- ﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾: استحفظن الله.
- وهي في قراءة عبد الله بن مسعود: «بما حفظ الله، فأصلحوا إليهن».
- ﴿وَالَّذِينَ تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾: بغضهن.
- ﴿فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا﴾: فليبعث حكمًا من أهله، وبعث حكمًا من أهلها، تقول المرأة لحكمها: قد وليتك أمري.
- ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾: فهم اليهود، يبخلون اسم محمد ﷺ.
- ﴿وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾: أمر بعضهم بعضًا بكتمان محمد ﷺ.
- ﴿وَأَتَمَعَ غَيْرَ مُسْمِعٍ﴾: كقولك: اسمع غير صاغر.
- ﴿يَتَأْتِيَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾: نزلت في مالك بن الصيف، ورفاعة بن السائب من بني قينقاع.

| الآية | الآية      | طرف الآخر                                                                                                                                                                     |
|-------|------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٧    | ٣٣٠٩       | - ﴿فَرَدَّهَا عَلَيْهِ أَدْبَارَهَا﴾: فيعيبها عن الحق.. يرجعها كفارًا، ويجعلهم قردة.                                                                                          |
| ٥٣    | ٣٤٠١       | - ﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ إِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾: لو كان لهم نصيب من ملك إذا لم يؤتوا محمدًا نقيراً.                                             |
| ٥٣    | ٣٤٠٣       | - ﴿إِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾: إذا لم يؤتوا محمدًا نقيراً.                                                                                                        |
| ٥٤    | ٣٤٢٢       | - ﴿فَقَدْ ءَاتَيْنَا آلَ إِبْرَهِيمَ﴾: وسليمان، وداود: الحكمة.                                                                                                                |
| ٥٤    | ٣٤٣٤       | - ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾: يعني: النبوة.                                                                                                                                              |
| ٥٤    | ٣٤٣٨       | - ﴿وَمَا آتَيْنَهُمْ مُّلكًا عَظِيمًا﴾: في النساء، فما باله أحلّ لأولئك الأنبياء وهم أنبياء، أن ينكح داود تسعًا وتسعين امرأة.                                                 |
| ٥٥    | ٣٤٤٨، ٣٤٤٦ | - فكان الناس يأتون إبراهيم الخليل ﷺ، فيسألونه - يعني: الحنطة -، فيقول: من قال لا إله إلا الله... فذلك قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾. |
| ٥٩    | ٣٥٢٦       | - ﴿فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾: إن كان الرسول حيًّا.                                                                                                               |
| ٥٩    | ٣٥٣٤       | - ﴿وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾: عاقبة.                                                                                                                                             |
| ٦٠    | ٣٥٤١       | - ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا ... يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ﴾: كان ناس من اليهود قد أسلموا وناق بعضهم.                   |
| ٦٠    | ٣٥٤٣       | - ﴿وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ﴾: وهو: أبو بردة الأسلمي الكاهن.                                                                                                        |
| ٦٦    | ٣٥٦٠       | - افتخر ثابت بن قيس.. ورجل من اليهود، فقال: اليهودي: والله لقد كتب الله علينا... فأنزل الله تعالى في هذا: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ...﴾.                 |
| ٦١    | ٣٥٦١       | - ﴿وَأَشَدُّ تَنَبُّيًا﴾: تصديقًا.                                                                                                                                            |
| ٧٢    | ٣٥٩٠       | - ﴿أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا﴾: مع النبي ﷺ.                                                                                                                                     |
| ٧٤    | ٣٦٠٧       | - ﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾: يبيعون الحياة الدنيا بالآخرة.                                                   |
| ٧٧    | ٣٦٢٩       | - ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾: هم قوم أسلموا قبل أن يفرض عليهم القتال.                                                                    |
| ٧٧    | ٣٦٤٣       | - ﴿فَلَمَّا كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾: لم يكن عليهم إلا الصلاة والزكاة، فسألوا الله أن يفرض عليهم القتال.                                                                 |
| ٧٧    | ٣٦٤٦       | - ﴿لَوْلَا أَعِزَّنَا إِلَهُ آبَائِ قَرِيبٍ﴾: وهو الموت.                                                                                                                      |
| ٧٨    | ٣٦٥١       | - ﴿بِأَنَّمَا تَكُونُوا﴾: من الأرض ﴿يُذَرِّكُمُ الْمَوْتُ﴾.                                                                                                                   |
| ٧٨    | ٣٦٥٩       | - ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بَرِّجٍ مُّسَيَّدَةٍ﴾: وهي قصور بيض، في السماء الدنيا مبنية.                                                                                           |
| ٧٨    | ٣٦٦٢       | - ﴿وَلَنُضِيبَهُمْ حَسَنَةً﴾: «الحسنة»: الخصب، تنتج خيولهم وأنعامهم ومواشيهم.                                                                                                 |

| الآية | الآثر | طرف الأثر                                                                                                          |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٦٦٥  | ٧٨    | - ﴿وَإِنْ تُصِيبْتُمْ سَيِّئَةً﴾: و: «السيئة» الجذب، والضرر في أموالهم، وتأشموا بمحمد ﷺ.                           |
| ٣٦٦٨  | ٧٨    | - ﴿قَالَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾: القرآن.                                         |
| ٣٦٨٥  | ٨١    | - ﴿وَقَالُوا طَاعَةَ﴾: هؤلاء المنافقون الذين يقولون إذا حضروا إلى النبي ﷺ، فأمرهم بأمر.                            |
| ٣٦٨٦  | ٨١    | - ﴿فَإِذَا بَرَأُوا مِنْ عَبْدِكَ﴾: فإذا خرجوا من عندك.                                                            |
| ٣٦٨٨  | ٨١    | - ﴿بَيْنَ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ﴾: غيّرت طائفة منهم ما يقول النبي ﷺ.                                                   |
| ٣٦٩٦  | ٨١    | - ﴿وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُنْشِئُونَ﴾: ما يقولون.                                                                 |
| ٣٧٠١  | ٨٣    | - ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ﴾: إذا جاءهم أمر، أنهم قد آمنوا من عدوهم.                 |
| ٣٧٠٨  | ٨٣    | - ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾: بالحديث، حتى يبلغ عدوهم أمرهم.          |
| ٣٧١٠  | ٨٣    | - ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ﴾: لو سكتوا، وردُّا الحديث إلى النبي ﷺ.                                         |
| ٣٧١١  | ٨٣    | - ﴿وَالَّتِ أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ﴾: إلى أميرهم حتى يتكلّم هو به.                                               |
| ٣٧١٩  | ٨٣    | - ﴿لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُ عَنْهُمْ﴾: على الأخبار، وهم الذين ينكرون عن الأخبار.                          |
| ٣٧٥٦  | ٨٥    | - ﴿يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا﴾: أما: «الكفل»: فالحظ.                                                               |
| ٣٧٦٧  | ٨٥    | - قديراً. «في قوله: ﴿مُقَيَّنًا﴾».                                                                                 |
| ٣٧٩٨  | ٨٨    | - ﴿وَاللَّهُ أَزْكَمُهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾: أضلّهم بما كسبوا.                                                       |
| ٣٨٠٦  | ٨٩    | - ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾: إذا أظهروا كفرهم.                                                                           |
| ٣٨١٤  | ٩٠    | - ﴿أَوْ جَاءَكُمْ﴾: رجعوا، فدخلوا فيكم.                                                                            |
| ٣٨١٧  | ٩٠    | - ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾: ضاقت صدورهم.                                                                             |
| ٣٨٢٩  | ٩١    | - ﴿كُلُّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ﴾: إلى الشرك.                                                                |
| ٣٨٣٤  | ٩١    | - ﴿وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا﴾: أمّا «السلطان»، فهو: الحجة.                       |
| ٣٨٤٤  | ٩٢    | - ﴿وَمَا كَانِ لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَقْتُلُوا مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً﴾: المؤمن لا يقتل مؤمناً.                    |
| ٣٨٧٠  | ٩٢    | - ﴿إِلَّا أَنْ يَبْغُضُوا﴾: فتركوا الدية.                                                                          |
| ٣٨٨٥  | ٩٢    | - عهد. «في قوله: ﴿وَيَتَّبِعُهُمُ بَئِثٌ﴾».                                                                        |
| ٣٩٤٥  | ٩٤    | - ﴿فَمَنْبَأُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾: تاب عليكم، فحلف أسامة: لا يقاتل رجلاً يقول لا إله إلا الله بعد ذلك الرجل.       |
| ٣٩٧٥  | ٩٧    | - ﴿فَأُولَئِكَ مَأْوَهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾: فيوم نزلت هذه الآية: كان كل من أسلم، ولم يهاجر، فهو كافر. |

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

- ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً﴾: حيلة في المال. ٣٩٧٩ ٩٨
- ﴿يَحِدْ فِي الْأَرْضِ مَرْغَمًا كَثِيرًا﴾: مبتغى للمعيشة. ٣٩٩١ ١٠٠
- ﴿وَإِذَا صَرَرْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ...﴾: إن الصلاة إذا صليت ركعتين في السفر فهي تمام التقصير لا يحل، إلا أن تخاف من الذين. ٤٠٠٧ ١٠١
- ﴿وَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾: فبعد الخوف. ٤٠٢٧ ١٠٣
- ﴿إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ﴾: فإن تكونوا توجعون الجراحات، فإنهم يتوجعون. ٤٠٥٤ ١٠٤
- ثم ذكر الأنصار، وإتيانهم إياه أن ينصح عن صاحبهم... لقد هممت ﴿طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضْلُواكَ وَمَا يُضْلُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ...﴾. ٤٠٩٠ ١١٣
- ثم ذكر مناجاتهم فيما يريدون أن يكذبوا عن طعمة، فقال: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ...﴾. ٤٠٩٣ ١١٤
- فلما فضح الله طعمة في المدينة فنقب بيت الحجاج، فأراد أن يسرقه، فسمع الحجاج خشخشة في بيته... فأنزل الله تعالى فيه: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ...﴾. ٤١٠٣ ١١٥
- ﴿وَلَا مَرْئِيَهُمْ فَلْيَخَ كُفًّا أَدَاكَ الْأَنْفُ﴾: أما «يبسكن آذان الأنعام»، فيشقونها، فيجعلونها بحيرة. ٤١٢٦ ١١٩
- ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيَكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾: التقى ناس من المسلمين اليهود والنصارى فقالت اليهود للمسلمين: نحن خير منكم. ٤١٥٨ ١٢٣
- ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾: فأبى أن يقبل الإيمان إلا بالعمل الصالح. ٤١٧٢ ١٢٤
- ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾: ثم فضل الله المؤمنين عليهم - يعني: على أهل الكتاب -، فقال: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾. ٤١٧٥ ١٢٥
- ﴿حَنِيفًا﴾: مخلصًا. ٤١٨٦ ١٢٥
- ﴿وَأَنْ تَقُومُوا لِلدِّينِ بِالقِسْطِ﴾: فأمرهم الله أن يقوموا للدينامي بالقسط، و«القسط»: أن يعطى كل ذي حق حقه منهم. ٤٢٠٨ ١٢٧
- ﴿فَلَا تَحِبُّوا كَلَّ الْبَيْلِ﴾: يميل عليها، ولا ينفق عليها، ولا يقيم لها يومًا. ٤٢٤٨ ١٢٩
- ﴿بَنَاتِهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ﴾: نزلت في النبي ﷺ. ٤٢٧٢ ١٣٥

## طرف الأثر

## الأية

- ٤٢٨٤ ١٣٥ - ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا﴾: نزلت في النبي ﷺ، اختصم إليه رجلان غني وفقير، فكان ضلعه مع الفقير.
- ٤٣٠٦ ١٣٥ - فتعرض عنها فتكتمها، وتقول: ليس عندي شهادة. «في قوله: ﴿أَوْ تَعْرِضُ﴾».
- ٤٣٣٣ ١٣٩ - ﴿أُولَئِكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾: أما: ﴿أُولَئِكَ﴾: فنواليهم في دينهم، ونظهرهم على عورة المؤمنين.
- ٤٣٤٣ ١٤١ - ﴿وَلَنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ﴾: تغلب عليكم.
- ٤٣٤٩ ١٤١، ٤٣٦٣ - ﴿سَبِيلًا﴾: حجة.
- ٤٣٥٠ ١٤٢ - ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ يَخْدَعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ﴾: يعطيهم يوم القيامة نورًا يمشون به مع المسلمين، كما كانوا معهم في الدنيا.
- ٤٣٦٢ ١٤٣ - ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هَؤُلَاءُ﴾: ليسوا بمشركين، فيظهرون الشرك، وليسوا بمؤمنين.
- ٤٤٠٣ ١٥٠ - ﴿وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾: يقولون: محمد ليس برسول الله، وتقول اليهود: عيسى ليس برسول الله.
- ٤٤١٠ ١٥٣ - ﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾: اليهود.
- ٤٤١١ ١٥٣ - ﴿أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ﴾: قالت له اليهود: إن كنت صادقًا أنك رسول الله، فأتنا بكتاب مكتوب من السماء.
- ٤٤١٩ ١٥٣ - ﴿جَهَنَّمَ فَآخَذْنَهُمُ الصَّوْقَةُ﴾: «والصاعقة»: نار.
- ٤٤٣٦ ١٥٤ - فلما أبوا أن يسجدوا أمر الله الجبل أن يقع عليهم، فنظروا إليه، وقد غشيهم، فسقطوا سجدًا على شق. «في قوله: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ﴾».
- ٤٥٣٣ ١٦٣ - ﴿الْأَسْبَاطُ﴾: هم بنو يعقوب: يوسف، وبنيامين، وروبيل، ويهوذا، وشمعون.
- ٤٥٤٧ ١٦٥ - ﴿إِنَّمَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾: فيقولون: ما أرسلت إلينا رسولاً.
- ٤٥٨٥ ١٧٦ - ﴿إِنْ أَسْرَأْ هَٰذَا﴾: مات.
- ٤٥٩٦ ١٧٦ - ﴿حِطَّ﴾: نصيب.

| الأثر                             | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                                         |
|-----------------------------------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة المائدة/المجلد الخامس: |       |                                                                                                                                                                                                   |
|                                   |       | - ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوا اللَّهَ﴾: أما قولهم: ﴿نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ﴾: فإنهم قالوا: إن الله أوحى إلى إسرائيل: أن ولدك بكري من الولد.        |
| ١٨                                | ٢٠    | - ﴿وَجَعَلَكُمْ مِلَّةً﴾: يملك الرجل منكم نفسه وماله وأهله.                                                                                                                                       |
| ١٧ف                               | ٢٠    | - ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾: يبيت منكم من يشاء على كفره فيعذب.                                                                                                                                    |
| ٣                                 | ٤٠    | - ﴿وَيَهْدِي لِمَن يَشَاءُ﴾: يهدي منكم من يشاء في الدنيا، فيغفر له.                                                                                                                               |
| ٤                                 | ٤٠    | - ﴿مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَقْرَبِهِمْ وَلَكِنَّا نَحْنُ قُلُوبُهُمْ﴾: نزلت في رجل من الأنصار، زعموا: أنه أبو لبابة، أشارت إليه بنو قريظة يوم الحصار.                                   |
| ٩                                 | ٤١    | - ﴿سَتَجِدُونَ لِلْكَذِبِ﴾: هم: أبو بسرة، وأصحابه.                                                                                                                                                |
| ١٢                                | ٤٢    | - ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَدَلِ مَوَاضِعِهِ﴾: حرّفوا الرجم، فجعلوه جلدًا.                                                                                                                   |
| ٢٠                                | ٤١    | - ﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ﴾: أما: «خزيهم في الدنيا»، فإنه إذا قام المهدي فتح القسطنطينية.                                                                                                    |
| ٣١                                | ٤١    | - هي منسوخة نسخها: ﴿وَأَن أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنِّي مِثْرُ اللَّهِ﴾. «في قوله: ﴿فَإِن جَاءَكُمْ فَاتُكُم بَيْنَهُم أَوْ أَعْرَضَ عَنْهُمْ﴾».                                                     |
| ٥٤                                | ٤٢    | - ﴿يُحَكِّمُ بَيْنَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا﴾: الذين أسلموا مع النبي ﷺ.                                                                                                                               |
| ٧٢                                | ٤٤    | - ﴿لِلَّذِينَ هَادُوا﴾: هما ابنا «صوريا»، أتبعوا النبي ﷺ ولم يسلموا، يتعلمان منه.                                                                                                                 |
| ٧٣                                | ٤٤    | - ﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَخَشَوُا اللَّهَ﴾: لا تخشوا الناس، فتكتموا ما أنزلت.                                                                                                                 |
| ٩٠                                | ٤٤    | - ﴿فَتَمَنَّا قَلِيلًا﴾: لا تأخذوا ثمنًا قليلًا، وتكتموا اسم الله، فذلك الطمع.                                                                                                                    |
| ٩٦                                | ٤٤    | - ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾: ومن لم يحكم بما أنزلت، فتركه عمدًا، وجاز وهو يعلم.                                                                                                |
| ٩٩                                | ٤٤    | - ﴿فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾: كان مجبورًا على أن يحكم بينهم.                                                                                                                     |
| ١٩٢                               | ٤٨    | - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ﴾: لما كانت وقعة أحد اشتدت على طائفة من الناس، وتخوفوا أن يدال عليهم الكفار... فأنزل الله ﷻ فيهما ينهاهما. |
| ٢٣٤                               | ٥١    | - ﴿فَدَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾: الشك.                                                                                                                                               |
| ٢٤٨                               | ٥٢    | - ﴿يَقُولُونَ نَحْنُ نَقُصُّكُمْ أَنَّ تَبِيعَنَا دَائِرَةٌ﴾: و«الدائرة»: ظهور المشركين عليهم.                                                                                                    |
| ٢٥٤                               | ٥٢    | - ﴿فَقَسَىٰ اللَّهُ أَن يَأْتِي بِالْفَتْحِ﴾: فتح مكة.                                                                                                                                            |
| ٢٥٥                               | ٥٢    | - ﴿أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ﴾: و«الأمر»: هو الجزية.                                                                                                                                              |
| ٢٥٧                               | ٥٢    |                                                                                                                                                                                                   |

(١) حرف الفاء؛ يعني: أن هذا الأثر في القسم المفقود من سورة المائدة، والذي جمعه محققه - حفظه الله -، وألحقه من بداية السورة، وحتى الآية رقم (٣٩).

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٧٧   | ٥٤    | - ﴿يُزَيِّدُ مَنْ يَشَاءُ﴾: يختص به من يشاء.                                                                                                                             |
| ٢٨٠   | ٥٦    | - ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾: هم المؤمنون، وعليهم منهم.                                                                              |
| ٢٨٦   | ٥٦    | - ﴿فَإِنْ جَزَبَ اللَّهُ هُذُلَ الْقَلْبِيُونَ﴾: ثم أخبرهم - يعني: الرب ﷻ - من الغالب، فقال: لا تخافوا الدولة، ولا الدائرة.                                              |
| ٢٨٧   | ٥٧    | - ﴿لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا هُزُلًا وَلَعِبًا﴾: نهاكم، وتقدم إليهم.                                                                                          |
| ٢٨٩   | ٥٨    | - ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُلًا وَلَعِبًا﴾: كان رجل من النصارى بالمدينة، إذا سمع المنادي ينادي: أشهد أن محمدًا رسول الله، قال: حرق الكاذب.  |
| ٢٩٢   | ٦٠    | - ﴿عَلَّ هَلْ أَنْبَيْتُكُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ ذَلِكَ مُؤَبَّةٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾: ثوابًا عند الله.                                                                          |
| ٣٠٠   | ٦٢    | - ﴿وَرَأَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾: الإثم: الكفر.                                                                                    |
| ٣١٣   | ٦٤    | - ﴿وَلَمَّا بَا قَالُوا﴾: قالوا: إن الله وضع يده على صدره، فلم يسطها أبدًا.                                                                                              |
| ٣١٦   | ٦٤    | - ﴿يُبْقَى كَيْفَ يَشَاءُ﴾: يرزق كيف يشاء.                                                                                                                               |
| ٣٢٢   | ٦٤    | - ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ لَفِطْنَا اللَّهُ﴾: كلما أجمعوا أمرهم على شيء فرقه، وأطفأ حذهم ونارهم.                                                          |
| ٣٣٢   | ٦٦    | - ﴿وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَّبِّهِمْ﴾: لو علموا بما أنزل إليهم مما جاءهم به محمد ﷺ.                                                                              |
| ٣٤٥   | ٦٦    | - ﴿مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ﴾: مؤمنة.                                                                                                                                |
| ٣٧٩   | ٧٠    | - ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ﴾: لما جاءهم محمد ﷺ، عارضوه بالتوراة، وخاصموه.                                                                                              |
| ٣٨٣   | ٧١    | - ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾: حسبوا ألا يتلوا.                                                                                                                 |
| ٣٨٤   | ٧١    | - ﴿فَمُؤْمِنًا وَكُفْرًا﴾: يعني: عن الحق.                                                                                                                                |
| ٣٩١   | ٧٣    | - ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثَلَاثٍ﴾: قالت النصارى: إن الله هو المسيح وأمه.                                                                 |
| ٤٠٥   | ٧٧    | - ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَصْلُوا كَثِيرًا﴾: أتباعهم.                                                                            |
| ٤٠٧   | ٧٧    | - ﴿وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾: عن عدل السبيل.                                                                                                                    |
| ٤٤٧   | ٨٧    | - ﴿لَا تَحْزَنْهُمْ طَبْعُ مَا أَهْلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَقْدُوا﴾: يقول لعثمان بن مظعون: لا تجب نفسك؛ فإن هذا الاعتداء.                                               |
| ٥٥٤   | ٨٩    | - ثوب. «في قوله: ﴿أَوْ كَسَوْتُهُمْ﴾».                                                                                                                                   |
| ٦٨٤   | ٩٥    | - ﴿لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهُ﴾: أما: ﴿وَبَالَ أَمْرِهُ﴾: فعقوبة أمره.                                                                                                    |
| ٧٤٦   | ٩٧    | - ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَفَّكَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ فِيمَا لِلنَّاسِ وَالشَّهَرِ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلْبَدَّ﴾: جعل الله هذه الأربعة قيامًا للناس، هي قوام أمرهم. |
| ٧٥٧   | ١٠٠   | - ﴿وَلَا يَسْتَوِ الْهَيْثُ وَالْهَيْثُ﴾: «الخيث»: هم المشركون، و«الطيب»: هم المؤمنون.                                                                                   |
| ٧٧٠   | ١٠٢   | - ﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾: قد سأل الآيات قوم من قبلكم، ذلك حين قيل له: غير لنا الصفا ذهبًا.                                                              |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                                    |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٧٥   | ١٠٣   | - ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ﴾: و«البحيرة» من الإبل: كانت الناقة إذا أنتجت خمسة أبطن، فإن كان الخامس سقياً ذبحوه.                                                                     |
| ٧٨٣   | ١٠٣   | - ﴿وَلَا سَابِقَةَ﴾: وأما: «السابقة»: فهو الرجل يسبب من ماله ما شاء على وجه الشكر إن كثر ماله.                                                                                               |
| ٨٠٧   | ١٠٥   | - ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾: أهل ملتكم، مروا بالمعروف، وانهاوا عن المنكر.                                                                                                                    |
| ٨٢٠   | ١٠٦   | - ﴿يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهْدَةً بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ﴾: هذا في الوصية عند الموت، يوصي، ويشهد رجلين من المسلمين.                      |
| ٨٥٢   | ١٠٦   | - ﴿إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ﴾: في السفر.                                                                                                                                        |
| ٨٥٣   | ١٠٦   | - ﴿إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ﴾: هذا في السفر، الرجل يدرکه الموت في السفر، وليس بحضرته أحد من المسلمين.                                       |
| ٨٥٨   | ١٠٧   | - ﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ﴾: إن صاحبكم لهذا أوصى، وإن هذه لتركته.                                                                                                                            |
| ٨٧٤   | ١٠٧   | - ﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَیَانِ﴾: على الأوليان، يقول: من الذين شهد عليهما.                                                                                            |
| ٨٧٦   | ١٠٧   | - ﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِيدَنَّا أَحَقُّ مِن شَهِدَتَيْهِمَا﴾: حلفا بالله: لشهادتنا أنهما لخائناتن متهمان في دينهما.                                                                 |
| ٨٨١   | ١٠٨   | - ﴿ذَلِكَ أَذَىٰ أَن يَأْتُوا بِالْشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهَيْهَا﴾: فيقول لهما الإمام قبل أن يحلفا: إنكما إن كنتما كتمتما، أو ختتما، فضحتكما في قومكما.                                       |
| ٨٩١   | ١٠٩   | - ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا﴾: ذلك أنهم نزلوا منزلاً ذهلت فيه العقول، فلما سئلوا، ﴿قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا﴾، ثم نزلوا منزلاً.  |
| ٩٠٩   | ١١٠   | - «القدس»: البركة. «في قوله: ﴿يُرْجَعُ الْقُدُسُ﴾».                                                                                                                                          |
| ٩٢٨   | ١١٠   | - ﴿الْحِكْمَةُ﴾: النبوة.                                                                                                                                                                     |
| ٩٤٣   | ١١١   | - ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ﴾: قذفت في قلوبهم.                                                                                                                                |
| ٩٧٥   | ١١٤   | - ﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا﴾: نتخذ اليوم الذي أنزلت فيه عيداً، نعظمه نحن ومن بعدنا.                                                                                                              |
| ٩٨٣   | ١١٥   | - ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بَدِّ يَنْكُمْ﴾: بعد ما جاءته المائدة.                                                                                                                                    |
| ٩٨٧   | ١١٥   | - ﴿فَإِنِّي أَعَذُّبُهُ عَذَابًا لَا أَعَذُّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾: أعذبه عذاباً لا يعذب به أحداً من العالمين.                                                                     |
| ٩٩١   | ١١٦   | - ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَ لِلنَّاسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾: لما رفع الله تعالى عيسى ابن مريم إليه قالت النصراني ما قالت. |
| ١٠٠٣  | ١١٨   | - ﴿إِنْ تَدَّبُّهُمْ﴾: تميتهم بنصرانيتهم، فيحق عليهم العذاب؛ ﴿فَأَنَّهُمْ عِبَادٌ﴾.                                                                                                          |
| ١٠٠٥  | ١١٨   | - ﴿وَلَنْ تَغْفِرَ لَهُمْ﴾: فتخرجهم من النصرانية، وتهديهم إلى الإسلام؛ ﴿فَأَنَّاكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾: هذا قول عيسى عليه السلام.                                                  |



## طرف الأثر

## الأثر

## الآية

﴿تَفْسِيرُ سُورَةِ الْأَنْعَامِ/ الْمَجْلَدُ السَّادِسُ﴾

- ١٠ ١ ﴿يَجْمَلُ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ﴾: «الظلمات»: ظلمة الليل
- ١٢ ١ ﴿يَجْمَلُ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ﴾: «النور»: نور النهار
- ٣٢ ٢ ﴿ثُمَّ أَنتَ تَمُوتُونَ﴾: تشكون.
- ٦٨ ٩ ﴿مَّا يَلِيْسُونَ﴾: شبهنا عليهم ما يشبهون على أنفسهم.
- ٧١ ١٠ ﴿فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ﴾: من الرسل.
- ٧٢ ١٠ ﴿مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾: وقع بهم العذاب الذي استهزؤا به.
- ٧٨ ١٢ - الريب: الشك . «في قوله»: ﴿لَا رَبَّ فِيهِ﴾.
- ٧٩ ١٣ ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾: ما استقر في الليل والنهار.
- ٨٠ ١٤ ﴿قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ أَفْعَدَ اللَّهُ إِلَهًُا غَيْرُ الَّذِي يَتَوَلَّاهُ، وَيَقْرَأُ لَهُ بِالرَّبُّوبِيَّةِ.
- ٨٣ ١٤ ﴿وَهُوَ يُعْطِيهِمْ﴾: فيرزق.
- ٨٤ ١٤ ﴿وَلَا يُعْطِيهِمْ﴾: ولا يُرزق.
- ١٢٣ ٢٥ ﴿أَكِنَّةٌ أَنْ يَفْقَهُوهُ﴾: أما: «أكِنَّة»: فالغطاء أكن قلوبهم
- ١٢٥ ٢٥ ﴿أَنْ يَفْقَهُوهُ﴾: فلا يفقهون الحق.
- ١٢٧ ٢٥ ﴿وَوَفَّى مَا ذَلِمْتُمْ وَقَرَأَ﴾: صمم.
- ١٣١ ٢٥ ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾: فأساجيع الأولين.
- ١٤٩ ٢٨ ﴿بَلْ بَدَأَهُمْ﴾: بدت لهم أعمالهم في الآخرة.
- ١٥٠ ٢٨ ﴿مَّا كَانُوا يَحْفَوْنَ مِنْ قَبْلُ﴾: بدت أعمالهم في الآخرة التي أخفوها في الدنيا.
- ١٦٢ ٣١ ﴿عَلَى مَا قَرَّرْنَا فِيهَا﴾: أما: «قَرَّرْنَا»: فضيعنا من عمل الجنة.
- ١٦٥ ٣١ ﴿يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ﴾: فإنه ليس من رجل ظالم يموت، فيدخل قبره إلا جاءه رجل قبيح الوجه، أسود اللون.
- ١٧٦ ٣٣ ﴿وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾: و«آيات الله» هو: محمد ﷺ.
- ١٩٧ ٣٨ ﴿إِلَّا أَسْمُ امْتَالِكُمْ﴾: خلق أمثالكم.
- ٢٣٠ ٤٤ ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُوحًا بِمَا أُوْتُوا﴾: من الرزق.
- ٢٣٢ ٤٤ ﴿أَخَذْنَاهُمْ بِقَتَّةٍ﴾: أخذهم العذاب بغتة.
- ٢٣٨ ٤٤ ﴿فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾: تغير الوجه، وإنما سُمِّيَ إبليس؛ لأن الله ﷻ أبلسه، وغيره.
- ٢٤٠ ٤٤ ﴿فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾: مهلكون، متغير حالهم.
- ٢٤٢ ٤٥ ﴿فَنَقُطِعْ دَائِرَ الْقَوْرِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾: قطع أصل الذين ظلموا.

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                          |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٥٥   | ٤٦    | - ﴿ثُمَّ هُمْ يَصْذِقُونَ﴾: يصدون.                                                                                                                                 |
| ٢٧١   | ٥١    | - ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾: هؤلاء المؤمنون.                                                                         |
| ٣٠٤   | ٥٥    | - ﴿وَكَذَٰلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ﴾: أما ﴿نَقُصِّلُ﴾: فنيين.                                                                                                       |
| ٣١٧   | ٥٩    | - ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾: خزائن الغيب.                                                                                       |
| ٣٣٤   | ٦١    | - ﴿وَرَسُولٌ عَلَيْكُمْ حَفَظَةٌ﴾: هم المعقبات من الملائكة، يحفظونه، ويحفظون عمله.                                                                                 |
| ٣٧٢   | ٦٥    | - ﴿أَوْ يَلْسَنَكُمْ شَيْعًا﴾: يفرق بينكم.                                                                                                                         |
| ٣٧٨   | ٦٦    | - ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ﴾: كذبت قريش بالقرآن، وهو الحق.                                                                                                          |
| ٣٧٩   | ٦٦    | - ﴿قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾: أما: «الوكيل»: فالحفيظ.                                                                                                      |
| ٣٨٤   | ٦٧    | - ﴿لِكُلِّ نَبَلٍ مُّشَقَّرٌ﴾: فكان نبال القرآن؛ استقر يوم بدر، بما كان يعدهم من العذاب.                                                                           |
| ٣٩١   | ٦٨    | - ﴿وَإِنَّا رَأَيْنَا الَّذِينَ يَوْشُونَ فِيَّ إِلَيْنَا فَأَعْرَضْنَا عَنْهُمْ﴾: كان المشركون إذا جالسوا المؤمنين وقعوا في النبي ﷺ والقرآن، فسبوه، واستهزأوا به. |
| ٤٠٢   | ٦٩    | - ﴿مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾: من حساب الكفار من شيء.                                                                                                           |
| ٤٠٥   | ٦٩    | - ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾: لعلهم يتقون مساءتكم. إذا رأوكم لا تجالسوهم، استحيوا منكم؛ فكفوا عنكم.                                                                  |
| ٤٣٠   | ٧١    | - ﴿قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾: قال المشركون للمؤمنين: اتبعوا سبيلنا، واتركوا دين محمد ﷺ.                               |
| ٤٣٢   | ٧١    | - ﴿وَنُرْثِدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ﴾: نرد على أعقابنا في الكفر بعد إذ هدانا الله.                                                     |
| ٤٣٦   | ٧١    | - ﴿فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ﴾: مثلكم إن كفرتم بعد الإيمان؛ كمثل رجل كان مع قوم على الطريق، ففصل الطريق.                                                              |
| ٤٣٨   | ٧١    | - ﴿لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهَدَىٰ أَتَيْنَاهُ﴾: محمد ﷺ الذي يدعو إلى الطريق، والطريق هو الإسلام.                                                       |
| ٤٥٥   | ٧٤    | - ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَزْرُ﴾: اسم أبيه: «أزر». بل اسمه: «تارح»، واسم الصنم: «أزر».                                                               |
| ٤٦٨   | ٧٥    | - ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرَىٰ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَكُوتِ وَالْأَرْضِ﴾: أقيم على صخرة، وفتحت له أبواب السموات، فنظر إلى ملك الله ﷻ فيها.                           |
| ٤٧٤   | ٧٦    | - ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكَبَ﴾: وكان خروجه حين خرج من السرب بعد غروب الشمس.                                                                |

## طرف الأثر

| الأثر | الآية | ط                                                                                                                                                                        |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٧٦   | ٧٦    | - ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا﴾: هو المشتري.                                                                                                       |
| ٤٧٨   | ٧٦    | - ﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾: فلما رفع رأسه إلى السماء، فإذا هو بالكوكب، وهو المشتري، فقال: هذا ربي.                                                |
| ٤٨٠   | ٧٦    | - ﴿قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾: لا أحب ربًّا يغيب.                                                                                                                    |
| ٤٨٥   | ٧٧    | - ﴿فَلَمَّا أَفَلَ﴾: غاب، ﴿قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾.                                                                 |
| ٤٨٧   | ٧٨    | - ﴿فَلَمَّا﴾: أصبح، ﴿رَأَى الشَّمْسُ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ﴾.                                                                                       |
| ٤٨٩   | ٧٨    | - ﴿فَلَمَّا أَفَلَتْ﴾: فلما غابت، ﴿قَالَ يَنْفَعُومُ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا فَشَرَكُونَ﴾: قال الله له: أسلم.                                                              |
| ٥٤٤   | ٨٩    | - قریش . «في قوله: ﴿فَإِن يَكْثُرْ بِهَا هَوْلَاءَ﴾».                                                                                                                    |
| ٥٤٨   | ٨٩    | - الأنصار . «في قوله: ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا﴾».                                                                                                                |
| ٥٦٨   | ٩١    | - ﴿إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ بَشَرٌ مِّن شَيْءٍ﴾: قال فنحاص اليهودي: ما أنزل الله على محمد من شيء.                                                        |
| ٥٧٤   | ٩١    | - ﴿وَهُدًى﴾: نور.                                                                                                                                                        |
| ٥٩٠   | ٩٢    | - ﴿وَلَنُنَزِّلَ لَكُمْ الْقُرْآنَ وَمِنْ حَوْلِهِ﴾: أما ﴿أُمُّ الْقُرَيْشِ﴾، فهي: مكة، وإنما سُميت أم القرى؛ لأنها أول بيت وضع بها.                                     |
| ٦٠١   | ٩٣    | - ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ﴾: نزلت في عبد الله بن سعد بن أبي السرح القرشي، أسلم وكان يكتب للنبي ﷺ. |
| ٦٠٤   | ٩٣    | - ﴿وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾: نزلت في عبد الله بن سعد بن أبي السرح القرشي، كان يكتب للنبي ﷺ. قال: إن كان الله ينزله فقد أنزلت مثل.             |
| ٦١٣   | ٩٣    | - ﴿الَّذِينَ يُجْرِّتُونَ عَذَابَ الْهُونِ﴾: أما ﴿عَذَابَ الْهُونِ﴾: الذي يهينهم.                                                                                        |
| ٦١٨   | ٩٤    | - ﴿وَزَرَكُمْ مَا خَوَّلْتَكُمْ﴾: من المال والخدم.                                                                                                                       |
| ٦١٩   | ٩٤    | - ﴿وَرَأَى ظُهُورَكُمْ﴾: في الدنيا.                                                                                                                                      |
| ٦٢١   | ٩٤    | - ﴿وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ﴾: فإن المشركين يزعمون: أنهم كانوا يعبدون هذه الآلهة؛ لأنهم شفعاء لهم.             |
| ٦٢٤   | ٩٤    | - ﴿لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ﴾: تقطع ما كان بينكم.                                                                                                                         |
| ٦٣٠   | ٩٥    | - ﴿فَالِقُ الْوَيْتِ وَالنَّوَى﴾: فالق الحبة عن السنبله. . ﴿وَالنَّوَى﴾: فالق النواة عن النخلة.                                                                          |
| ٦٦٢   | ٩٨    | - ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾: أما ﴿نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾: فمن آدم.                                                                                   |
| ٦٦٩   | ٩٨    | - ﴿فَمَسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾: «المستقر»: ما فرغ من خلقه.                                                                                                             |
| ٦٨٨   | ٩٩    | - ﴿فَلَنُخْرِجَنَّ مِنْهُ حَبْرًا تُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا﴾: السبيل.                                                                                         |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                                      |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٠٠   | ٧٠٧   | - ﴿وَحَرِّقُوا لَهَّ بَيْنَ وَبَيْنَ﴾؛ يعني: قطعوا.                                                                                                                                            |
|       |       | - ﴿وَحَرِّقُوا لَهَّ بَيْنَ وَبَيْنَ يَغِيرَ عَلَيْهِ﴾: قطعوا له بنين وبنات. قالت العرب: الملائكة بنات الله.                                                                                   |
| ١٠١   | ٧١٢   | - ﴿بِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: ابتدعها، فخلقها، ولم يخلق قبلها شيئاً، فيتمثل عليه.                                                                                                        |
| ١٠٣   | ٧٢٠   | - ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْبَصَرَ﴾: لا يراه شيء، وهو يرى الخلائق.                                                                                                          |
| ١٠٨   | ٧٥٣   | - ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾: لما حضر أبا طالب الموت، قالت قريش: انطلقوا فلندخل على هذا الرجل.                       |
| ١١٢   | ٧٩٠   | - ﴿زُخْرُفٌ أَلْوَلٌ غُرُورًا﴾: أما «الزخرف»: زخرفوه وزينوه، ﴿غُرُورًا﴾: يغرون به الناس والجن.                                                                                                 |
| ١١٣   | ٧٩٤   | - تميل إليه قلوب الكفار. «في قوله: ﴿وَلَيَصْحَقَ إِلَيْهِ﴾».                                                                                                                                   |
| ١١٣   | ٧٩٦   | - ﴿أَفَيْدَهُ﴾: قلوب.                                                                                                                                                                          |
| ١١٣   | ٧٩٧   | - ﴿الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾: تميل إليه قلوب الكفار.                                                                                                                             |
| ١١٣   | ٧٩٨   | - ﴿وَلَيَرْضَوْهُ﴾: يحبونه، ويرضونه.                                                                                                                                                           |
| ١١٣   | ٧٩٩   | - ﴿وَلَيَقْتَرِفُوا﴾: ليعملوا.                                                                                                                                                                 |
| ١١٣   | ٨٠١   | - ﴿مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ﴾: ما هم عاملون.                                                                                                                                                      |
| ١٢٠   | ٨٢٦   | - ﴿وَدَرُوا ظُلُمَ الْإِنَّمِ وَبَاطِنَهُ﴾: أما «ظُلُمَ الْإِنَّمِ»: فالزواني اللاتي في الحوانيت.                                                                                              |
| ١٢٠   | ٨٣١   | - ﴿وَدَرُوا ظُلُمَ الْإِنَّمِ وَبَاطِنَهُ﴾: أما «وَبَاطِنَهُ»: فالصديقة يتخذها الرجل، فيأتيها سرّاً.                                                                                           |
| ١٢٠   | ٨٣٢   | - ﴿الْإِنَّمِ﴾: «الإنم»: المعصية.                                                                                                                                                              |
| ١٢٢   | ٨٦٣   | - ﴿لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَنَ﴾: وهو الإسلام.                                                                                                                                   |
| ١٢٤   | ٨٧٧   | - ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾: و«الصغار»: الذلة.                                                                                                                     |
| ١٢٥   | ٨٩٢   | - ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾: من ضيق صدره.                                                                                                                                         |
| ١٢٨   | ٩٠٧   | - الموت. «في قوله: ﴿وَبَلَقْنَا أَجْلًا أَلَمَّا أَجَلَتْ لَنَا﴾».                                                                                                                             |
|       |       | - ﴿فَمَا كَانَتْ شُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ قُوهُ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ...﴾: كانوا يقسمون من أموالهم قسمًا، فيجعلونه لله، ويزرعون رزقًا، فيجعلونه لله. |
| ١٣٦   | ٩٢٧   | - ﴿لِيُرْدُوهُمْ﴾: فيهلكوهم.                                                                                                                                                                   |
| ١٣٧   | ٩٣٢   |                                                                                                                                                                                                |

| طرف الأثر | الآية                                                                                                                                            | الأثر    |
|-----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| -         | ﴿وَلَيْسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ﴾: فيخلطوا عليهم دينهم.                                                                                          | ٩٣٣ ١٣٧  |
| -         | ﴿لَا يَطْعُمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ رِزْقِهِمْ﴾: فيقولون: حرام أن يطعم إلا من شئنا.                                                             | ٩٣٨ ١٣٨  |
| -         | ﴿وَأَنْفُسُ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾: البحيرة، والسائبة، والحام.                                                                                    | ٩٤٠ ١٣٨  |
| -         | ﴿وَأَنْفُسُ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾: فكانوا لا يذكرون اسم الله عليها إذا ولدوها، ولا إن نحروها.                             | ٩٤٣ ١٣٨  |
| -         | ﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْفُسِ﴾: فهذه الأنعام، ما ولد منها حي.                                                                    | ٩٤٦ ١٣٩  |
| -         | ﴿عَالِمَةً لِّذُنُورُنَا﴾: فهو خالص للرجال دون النساء.                                                                                           | ٩٥٠ ١٣٩  |
| -         | ﴿وَلَنْ يَكُنَ مِثْلَهُ فَمَنْ فِيهِ شُرَكَاءُ﴾: ما ولدت من ميت، فيأكله الرجال والنساء.                                                          | ٩٥٤ ١٣٩  |
| -         | ثم ذكر ما صنعوا في أموالهم وأولادهم، فقال: ﴿وَحَرِّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ أَفَرَأَيْتَ عَلَى اللَّهِ﴾.                                      | ٩٦٠ ١٤٠  |
| -         | العشر، ونصف العشر. «في قوله: ﴿وَعَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾».                                                                              | ٩٧٢ ١٤١  |
| -         | ﴿وَلَا تُشْرِقُوا إِنَّكُمْ لَا تَحِبُّونَ الْمُسْرِفِينَ﴾: أما ﴿وَلَا تُشْرِقُوا﴾: فلا تعطوا أموالكم، وتعدوا فقراء.                             | ٩٨٦ ١٤١  |
| -         | ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ﴾: «الأنعام»: الراعية.                                                                                                       | ٩٨٨ ١٤٢  |
| -         | ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ النَّسَائِ أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ﴾: أنزلت لكم ثمانية أزواج من هذا الذي عدد ذكرًا وأنثى.              | ١٠١٢ ١٤٣ |
| -         | ﴿قُلْ مَّا لَكُمْ بَرَاءً مِّنَ الْفَحْشَىٰ وَرِجْسٍ أَمِ الْأُنثِيَيْنِ﴾: فالذكرين حرمت عليكم أم الأنثيين؟.                                     | ١٠١٦ ١٤٣ |
| -         | وإنما ذكر هذا من أجل ما حرّموا من الأنعام، وكانوا يقولون: الله أمرنا بهذا، فقال الله: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾. | ١٠٢٣ ١٤٤ |
| -         | ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ غَيْرَ بَاطِلٍ وَلَا عَادٍ﴾: أما: ﴿بَاطِلٍ﴾ فيبغى فيه شهوته <sup>(١)</sup> .                                                    | ١٠٥١ ١٤٥ |
| -         | أما: «العادي»: فيعتدي في أكله، يأكل حتى يشبع، ولكن يأكل منه قوته.                                                                                | ١٠٥٦ ١٤٥ |
| -         | «في قوله: ﴿وَلَا عَادٍ﴾».                                                                                                                        | ١٠٦٤ ١٤٦ |
| -         | والوز. «في قوله: ﴿وَعَلَى الْيَدَيْنِ حَرِّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ﴾».                                                                             | ١٠٦٦ ١٤٦ |
| -         | ﴿وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرِّمْنَا عَلَيْهِمُ شُحُومَهُمَا﴾: حرّمنا عليهم من عليهم من الشحوم الثّرب، وشحم الكلبيين.                        | ١٠٧٩ ١٤٦ |
| -         | ما كان من شحم على عظم. «في قوله: ﴿أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِظُفْرِ﴾».                                                                                 |          |

(١) سبق في تفسير سورة البقرة، المجلد الثاني، الآية (١٧٣)، برقم (٣١٧).

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                     |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٤٧   | ١٠٨٥  | - كانت اليهود يقولون: إنما حرَّمه إسرائيل فنحن نحرمه، فذلك قوله: ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ﴾: |
| ١٥٠   | ١٠٩١  | - ﴿قُلْ هَلَمْ شَهِدْكُمْ﴾: أروني شهداءكم                                                                                     |
| ١٥٠   | ١٠٩٣  | - ﴿الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا﴾: فيما حرَّمت العرب، وقالوا: أمرنا الله به.                              |
| ١٥٠   | ١٠٩٤  | - حرَّمت العرب، وقالوا: أمرنا الله به. قال الله لرسوله: ﴿فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ﴾.                            |
| ١٥٢   | ١١٣٨  | - ﴿حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُمْ﴾: أما: ﴿أَشُدَّهُمْ﴾: فتلاثون سنة.                                                             |
| ١٥٤   | ١١٦٦  | - وأما: ﴿وَهَذِي﴾: نور.                                                                                                       |
| ١٥٦   | ١١٧٨  | - ﴿وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَنَنْفِلِينَ﴾: إن كنا عن قراءتهم لغافلين، لا نعلم ما مي.                                 |
| ١٥٧   | ١١٧٩  | - ﴿أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ﴾: اليهود، والنصارى.                                               |
| ١٥٧   | ١١٨٠  | - ﴿لَكِنَّا أَهْدَيْنَا مِنْهُمْ﴾: حين قلتم: لو جاءنا الكتاب لكننا أهدى منهم.                                                 |
| ١٥٧   | ١١٨٢  | - ﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾: قد جاءكم بينة: لسان عربي مبين.                                                 |
| ١٥٨   | ١١٩٧  | - ﴿أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾: كسبت في تصديقها خيراً، عملاً صالحاً. هؤلاء أهل القبلة.                             |
| ١٥٨   | ١١٩٩  | - ﴿خَيْرًا﴾: عملاً صالحاً.                                                                                                    |
| ١٥٩   | ١٢٠٧  | - ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾: تركوا دينهم.                                                                         |
| ١٥٩   | ١٢١٠  | - ﴿وَكَانُوا شِيعَةً﴾: فرقاً.                                                                                                 |
| ١٥٩   | ١٢١٣  | - ﴿لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾: لم يؤثر بقتالهم، ثم نسخت، فأمر بقتالهم في سورة براءة.                                         |
| ١٥٩   | ١٢١٤  | - ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ﴾: هؤلاء اليهود والنصارى.                                                                 |
| ١٦٥   | ١٢٤٥  | - ﴿وَهُوَ الَّذِي جَمَعَكُمْ عَلَىٰ ظِلِّهِ الْأَرْضِ﴾: أما ﴿عَلَيْهِ الْأَرْضِ﴾: فأهلك القرون، واستخلفنا فيها من بعدهم.      |
| ١٦٥   | ١٢٤٧  | - ﴿وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ﴾: في الرزق.                                                                              |

## طرف الأثر

## الآية

- تفسير سورة الأعراف/المجلد السابع:
- ١ - ﴿الْمَصَّ﴾: فهو المصوّر.
- ٨ - ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ﴾: الأعمال.
- ١٨ - قال الله لإبليس حين أبى واستكبر: ﴿الْخَرَجَ مِنْهَا﴾:
- ١٩ - أخرج إبليس من الجنة، وأسكن آدم الجنة، فكان يمشي فيها وحشاً ليس له زوج يسكن إليها. «في قوله: ﴿وَنَكَدُمْ أَنْكُرَ أَنْتَ وَرَوْجَكَ الْجَنَّةَ﴾».
- ٢٠ - ﴿لِيُذِي لُكْمًا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَتِهِمَا﴾: بهتك لباسهما، وكان قد علم أن لهما سوءة لما كان يقرأ من كتب الملائكة.
- ٢٠ - ﴿أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾: لا تموتون أبداً.
- ٢١ - ﴿وَقَاسَمُهُمَا﴾: وحلف لهما بالله: ﴿وَقَاسَمُهُمَا إِنِّي لَكُمَا لِنَ النَّاصِحِينَ﴾.
- ٢٢ - فأبى آدم أن يأكل منها، فتقدمت حواء، فأكلت، ثم قالت: يا آدم! كل.
- ٢٢ - «في قوله: ﴿فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ﴾».
- ٢٢ - ﴿وَلَفِيفًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾: أقبلا يغطيان عليهما من ورق الجنة؛ التين.
- ٢٢ - ﴿وَلَفِيفًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا﴾: أقبلا يغطيان عليهما.
- ٢٢ - ﴿أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ﴾: قال آدم: رب! إنه حلف لي بك، ولم أكن أظن أن أحداً من خلقك.
- ٢٤ - ﴿افْطَبُوا مِنْهَا جَمِيعًا﴾: فهبطوا، فنزل آدم بالهند، وأنزل معه بقبضة من ورق الجنة.
- ٢٤ - ﴿وَمَتَّعْ إِلَى حِينٍ﴾: بلاغ إلى الموت.
- ٢٧ - كان آدم طوله ستون ذراعاً، فكسا الله هذا الجلد. «في قوله: ﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا﴾».
- ٢٨ - ﴿وَلَا فَمَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا مَاءَ بَارِدٍ﴾: كان قبيلة من العرب من أهل اليمن يطوفون بالبيت عراة.
- ٢٨ - ﴿وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا﴾: كانوا يطوفون بالبيت عراة، قالوا: أمرنا الله بها.
- ٢٩ - ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾: كما خلقناكم، كذلك تعودون، تخرجون من بطون أمهاتكم.
- ٣٠ - ﴿فَرِيقًا هَدَى﴾: فريقاً مهتدون.
- ٣٠ - ﴿فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾: فريق ضلال.

| طرف الأثر | الآية                                                                                                                                                                              | الأثر |
|-----------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|
| -         | ﴿وَلَا تُشْرِكُوا إِنَّمَا لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾: أما ﴿وَلَا تُشْرِكُوا﴾: فلا تعطوا أموالكم، وتعدوا فقراء <sup>(١)</sup> .                                                   | ٢٦٥   |
| -         | ﴿وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾: وهو: الودك.                                                                                                                                      | ٢٧٦   |
| -         | ﴿وَالْإِثْمِ﴾: «الإثم»: المعصية.                                                                                                                                                   | ٣١٩   |
| -         | ﴿وَالْبَغْيِ﴾: أن تبغي على الناس بغير حق.                                                                                                                                          | ٣٢٠   |
| -         | ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾: كلما دخلت أهل ملة.                                                                                                                                    | ٣٥٦   |
| -         | ﴿وَلَمَّتْ أَخْتَهَا﴾: كلما دخلت أهل ملة لعنوا أصحابهم على ذلك الدين، يلعن المشركون المشركين.                                                                                      | ٣٥٧   |
| -         | ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَذَارَكُوا فِيهَا جِمًا قَالَتْ أَخْرِجْنِي لِأُولِنَهُمْ﴾: الذي كانوا في آخر الزمان ﴿لِأُولِنَهُمْ﴾: الذين شرعوا لهم ذلك الدين: ﴿رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَصَلُّونَا﴾: | ٣٥٨   |
| -         | ﴿رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَصَلُّونَا فَتَأْتِهِمْ عَذَابٌ يُضَعَّفُونَ﴾: قال الله تعالى: ﴿لِكُلِّ ضِعْفٍ﴾: للاولى والآخره ضعف                                                           | ٣٦٢   |
| -         | ﴿وَقَالَتْ أُولُنَّهُمْ لِأَخْرَجْنَاهُ فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ﴾: وقد ضللتكم كما ضللنا.                                                                         | ٣٦٤   |
| -         | ﴿لَا تُلْقُوا لَهُمْ آبُوتَ السَّمَاءِ﴾: الكافر إذا أخذوا روحه ضربته ملائكة الأرض حتى يرتفع إلى السماء.                                                                            | ٣٧٣   |
| -         | ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلِيٍّ يُخْوِي مِنْ تَحِينِهِمْ﴾: إن أهل الجنة إذا استبقوا إلى الجنة فبلغوا، ووجدوا عند بابها شجرة في أصل ساقها عينان.                      | ٣٨٠   |
| -         | ﴿وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾: ليس من مؤمن، ولا كافر إلا وله في الجنة والنار منزل.                                         | ٣٨٩   |
| -         | ﴿وَنَادَىٰ أَحَدُ الْجَنَّةِ أَحَبُّ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبَّنَا حَقًّا﴾: وجد أهل الجنة ما وعدوا من ثواب.                                                  | ٣٩١   |
| -         | ﴿وَيَبْقَوْنَ فِيهَا عِوَجًا﴾: بغوا محمدا ﷺ عوجًا.                                                                                                                                 | ٣٩٧   |
| -         | ﴿عِوَجًا﴾: هلاكًا.                                                                                                                                                                 | ٣٩٨   |
| -         | ﴿وَبَيْنَهُمَا جَبَابٌ﴾: وهو السور، وهو الأعراف.                                                                                                                                   | ٤٠٠   |
| -         | سور بين الجنة والنار. «في قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ﴾».                                                                                                                           | ٤٠٥   |
| -         | الأعراف: سور بين الجنة والنار. «في قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ﴾».                                                                                                                  | ٤١٢   |
| -         | ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾: وإنما سُمِّيَ الأعراف؛ لأن أصحابه يعرفون الناس.                                                                                                    | ٤١٤   |

(١) تقدم في تفسير سورة الأنعام، الآية (١٤١)، برقم (٩٨٦).



## طرف الأثر

| الآية | الأثر |
|-------|-------|
| ٤٦    | ٤٣١   |
| ٤٨    | ٤٤٣   |
| ٤٩    | ٤٤٧   |
| ٥٠    | ٤٥٢   |
| ٥١    | ٤٦٤   |
| ٥١    | ٤٦٧   |
| ٥٢    | ٤٧٢   |
| ٥٣    | ٤٧٩   |
| ٥٣    | ٤٨٦   |
| ٥٣    | ٤٨٧   |
| ٥٣    | ٤٩٠   |
| ٥٤    | ٥٠٢   |
| ٥٧    | ٥٢٧   |
| ٥٧    | ٥٣١   |
| ٥٧    | ٥٣٦   |
| ٥٨    | ٥٣٩   |
| ٥٨    | ٥٤٢   |
| ٦٥    | ٥٦٦   |
| ٦٨    | ٥٧١   |
| ٦٩    | ٥٧٢   |

- ﴿يَمْرُقُونَ كُلًّا بِيَمِينِهِمْ﴾: يعرفون أهل النار بسواد وجوههم، وأهل الجنة ببياض وجوههم.

- فمر بهم ناس من الجبارين عرفوهم بسيماهم، فتادوهم أصحاب الأعراف: ﴿قَالُوا مَا أَفْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ﴾.

- ﴿أَهْوَلَهُ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ﴾: هؤلاء الضعفاء الذين أقسمتم.

- ﴿أَفَيْضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾: من الطعام.

- ﴿فَالْيَوْمَ نَنسَهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾: تركهم من الرحمة.

- ﴿فَالْيَوْمَ نَنسَهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾: كما تركوا أن يعملوا للقاء يومهم هذا.

- وأما: ﴿فُلَنِي﴾: نور.

- ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾: أما: ﴿تَأْوِيلُهُ﴾: عواقبه، مثل: وقعة بدر، والقيامة، وما وعد فيه.

- ﴿يَقُولُ الَّذِينَ سَوَّاهُ مِنْ قَبْلُ﴾: أما: ﴿الَّذِينَ سَوَّاهُ﴾: فتركوه.

- ﴿قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ مِنَّا بِالْحَقِّ﴾: فلما رأوا ما وعدهم أنبياءهم استيقنوا، فقالوا: ﴿قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ مِنَّا بِالْحَقِّ﴾.

- ﴿قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾: أما ﴿خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾: فبشروها بخسران.

- ﴿يَغْنَى الْيَلَّ النَّهَارُ﴾: «يغشي الليل»: فيذهب بضوئه.

- ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّحَ بُشْرًا﴾: إن الله يرسل الريح، فتأتي بالسحاب من بين الخافقين: طرف السماء والأرض من حيث يلتقيان.

- ﴿يَرْكَبُ يَدَى رَحْمَتِهِ﴾: وأما: ﴿رَحْمَتِهِ﴾: فهو المطر.

- ﴿كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَمَلِكُمْ نَذِيرًا﴾: وكذلك تخرجون، وكذلك النشور.

- ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾: فذلك مثل ضربه الله، يقولون: ينزل الماء، فيخرج البلد الطيب نباته بإذن الله.

- ﴿لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾: والنكد: الشيء القليل الذي لا ينفع.

- ﴿وَالَّذِي عَادَ لِأَهْلِهِمْ هُوَذَا﴾: إن عادًا كانوا باليمن بالأحقاف، و«الأحقاف»: هي الرمال، فأتاهم فوعظهم.

- فأتاهم؛ يعني: هودًا، فوعظهم، وذكّرهم بما قصّ الله في كتابه، فكذبوه.

- «في قوله: ﴿أَلَيْفَ كُنْتُمْ رَسَلْتُمْ رَبِّي﴾».

- ﴿إِنذِرْكُمْ﴾: فأتاهم - يعني: هودًا -، فوعظهم، وذكّرهم.

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                                                       |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٧٣   | ٦٩    | - ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ﴾: أما: ﴿خُلَفَاءَ﴾: فذهب بقوم نوح، واستخلفكم بعدهم.                                                                                          |
| ٥٧٧   | ٦٩    | - ﴿يَنْكُحُكُمْ لِيُنْزِلَ بَيْنَكُمْ وَآذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً﴾: في الطول.                                                             |
| ٥٩٠   | ٧٣    | - ﴿وَلَا تَمُودْ أَهْلَهُمْ صَالِحًا﴾: إن الله بعث صالحًا إلى ثمود، فدعاهم فكذبوه.                                                                                                                              |
| ٥٩٤   | ٧٣    | - ﴿فَذَرُوهُمْ تَاكُلْ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ﴾: فسألوا - يعني: صالحًا - أن يأتيهم بآية، فجاءهم بالناقة: ﴿لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾.                                                          |
| ٦٠٥   | ٧٤    | - ﴿وَنَنْحِتُونَ الْجِبَالَ يُوثِقًا﴾: كانوا يتقنون في الجبال البيوت.                                                                                                                                           |
| ٦٣٣   | ٨٢    | - ﴿أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يظَاهِرُونَ﴾: يتخرجون.                                                                                                                                     |
| ٦٣٨   | ٨٥    | - ﴿وَالِإِنْ مَدِينٌ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾: إن الله - تبارك وتعالى - بعث شعيبًا إلى مدين، وإلى أصحاب الأيكة.                                                                                                     |
| ٦٣٩   | ٨٥    | - إن الله بعث شعيبًا إلى مدين، فكانوا مع كفرهم يبخسون الكيل والوزن، فدعاهم فكذبوه. (في قوله: ﴿فَدَجَّاءُكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَيْبِكُمْ فَأَوْفُوا﴾).                                                             |
| ٦٤٨   | ٨٦    | - ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾: العاشر.                                                                                                                                                        |
| ٦٥٢   | ٧٦    | - ﴿بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾: توعدون المؤمنين.                                                                                                                                                                |
| ٦٥٤   | ٨٦    | - ﴿وَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾: يصدون من آمن عن سبيل الله.                                                                                                                                                  |
| ٦٥٥   | ٨٦    | - ﴿وَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾: عن الإسلام.                                                                                                                                                                 |
| ٦٦٠   | ٨٦    | - ﴿عِيسَى﴾: هلاكًا.                                                                                                                                                                                             |
| ٦٦٥   | ٨٩    | - ﴿فَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ جَعَلْنَا اللَّهُ مِيثَاقًا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا﴾: ما ينبغي لنا أن نعود في شرككم بعد إذ نجانا الله منها. |
| ٦٦٦   | ٨٩    | - ﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا﴾: فالله لا يشاء الشرك، ولكن نقول: إلا أن يكون الله قد علم شيئًا.                                                                                                        |
| ٦٦٧   | ٨٩    | - ﴿وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾: إلا أن يكون الله قد علم شيئًا؛ فإنه قد وسع كل شيء علما.                                                                                                               |
| ٧١٧   | ٩٥    | - ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً﴾: أخذهم العذاب بغتة.                                                                                                                                                                |
| ٧٣٤   | ١٠٠   | - ﴿لِلَّذِينَ يَرْتُوتِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا﴾: المشركون.                                                                                                                                             |
| ٧٣٩   | ١٠١   | - ﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَبُوا مِنْ قَبْلُ﴾: ذلك يوم أخذ منهم الميثاق، فأمناو كرها.                                                                                                               |
| ٧٦٠   | ١١٠   | - ﴿يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ﴾: يستخرجكم من أرضكم.                                                                                                                                               |

| الأية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                    |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١٣   | ٧٧١   | - كان - يعني: السحرة - بضعةً وثلاثين ألفاً، ليس منهم رجل إلا ومعه جبل.<br>«فِي قَوْلِهِ: ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ﴾».                                  |
| ١٢٣   | ٧٨٦   | - قال فرعون: ﴿إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكْرَتُوهُ فِي الْمَدِينَةِ﴾: إذا إلتقيتما لتتظاهرا؛<br>فتخرجا منها أهلها.                                              |
| ١٢٤   | ٧٨٨   | - ﴿لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ﴾: فقتلهم، وقطعهم كما قال.                                                                          |
| ١٢٨   | ٨٠٦   | - ﴿الْمُتَّقِينَ﴾: هم المؤمنون.                                                                                                                              |
| ١٣٣   | ٨٣٦   | - المطر . «فِي قَوْلِهِ: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الْهُلُوفَانَ﴾».                                                                                          |
| ١٣٥   | ٨٧٩   | - ﴿إِلَّا أَجَلٌ هُمْ يَلْعَوُهُ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ﴾: ما أعطوا من العهود.                                                                                |
| ١٣٧   | ٨٨٤   | - ﴿وَتَمَتَّ كِلْتَا رَبِّكَ الْأَحْسَنُ﴾: ظهور قوم موسى على فرعون، وتمكين الله<br>لهم في الأرض.                                                             |
| ١٤١   | ٩١٠   | - ﴿وَإِذْ أَمَرْنَا آلَ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ﴾: كان من شأن<br>فرعون أنه رأى رؤيا في المنام: أن نارا أقبلت من بيت المقدس.                  |
| ١٤٣   | ٩٢٤   | - ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا﴾: الموعد.                                                                                                             |
| ١٤٥   | ٩٦٩   | - ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً﴾: كل شيء أمروا به، ونهوا<br>عنه.                                                           |
| ١٤٥   | ٩٧٥   | - ﴿فَتَخَذَهَا بِقُوَّةٍ﴾: بجِدٍّ واجتهادٍ.                                                                                                                  |
| ١٤٥   | ٩٧٧   | - ﴿وَأَمَرَ قَوْمَكِ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا﴾: بأحسن ما يجدون منها.                                                                                         |
| ١٤٦   | ٩٨٥   | - ﴿سَاءَ صِرْفٌ عَنْ عَلِيٍّ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾: ساء صرفهم أن<br>يتفكروا في آياتي.                                    |
| ١٤٨   | ٩٩٢   | - قال موسى: يارب! هذا السامري أمرهم أن يتخذوا العجل أرأيت الروح<br>من نفخها فيه؟ «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَأَخَذَ قَوْمٌ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خُلُوفِهِمْ...﴾». |
| ١٤٩   | ٩٩٦   | - فلما أسقط في أيدي بني إسرائيل حين جاء موسى ﷺ، ﴿وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ<br>صَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا﴾.                              |
| ١٥٧   | ١١١٥  | - ﴿وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ﴾: بالسيف.                                                                                                                        |
| ١٥٩   | ١١٢٩  | - ﴿وَمِنْ قَوْرِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهُودُوكَ وَالْحَقُّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾: بينكم وبينهم نهر من<br>سهل.                                                       |
| ١٦٠   | ١١٣٣  | - فدخلت بنو إسرائيل البحر، وكان في البحر اثنا عشر طريقاً: في كل طريق<br>سبط . «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا﴾».               |
| ١٦٠   | ١١٥٧  | - قالوا: يا موسى! فكيف لنا بماء ههنا، أين الطعام؟ فأنزل الله تعالى عليهم<br>المن . «فِي قَوْلِهِ: ﴿الْمَنَّ﴾».                                               |

| طرف الأثر                                                                                                                   | الآية | الأثر |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَآدِيهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ﴾ : هم من بني إسرائيل وأشباههم من هذه الأمة المرجئة .                 | ١٦٩   | ١٢٩٠  |
| - ﴿وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ﴾ : أما : ﴿نَقُصِّلُ﴾ : فنبين .                                                            | ١٧٤   | ١٣٤١  |
| - ﴿سَنَسْتَدِينُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ : سنأخذهم من حيث لا يعلمون .                                              | ١٨٢   | ١٣٩٣  |
| - ﴿مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ : سنأخذهم ﴿مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ : عذاب بدر .                                        | ١٨٢   | ١٣٩٤  |
| - ﴿إِنَّا﴾ : يعني : متى .                                                                                                   | ١٨٧   | ١٤١٧  |
| - ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ : متى قيامها ؟                                                        | ١٨٧   | ١٤١٩  |
| - ﴿نُفِثَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ : خفيت في السموات والأرض ، فلم يعلم قيامها متى تقوم ملك مقرب .                    | ١٨٧   | ١٤٢٦  |
| - ﴿لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً﴾ : فيبغتهم قيامها ؛ تأتيهم على غفلة .                                                    | ١٨٧   | ١٤٢٨  |
| - إنها حواء . «في قوله : ﴿وَزَجَّجَهَا﴾» .                                                                                  | ١٨٩   | ١٤٥٦  |
| - فوقع على حواء ، فحملت حملاً خفيفاً . «في قوله : ﴿حَمَلَتْ حَمَلاً خَفِيفاً﴾» .                                            | ١٨٩   | ١٤٦٤  |
| - ﴿فَلَمَّا أَفْتَتِ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا﴾ : كبر الولد في بطنها ، جاءها إبليس فخوفها ، وقال لها : ما يدريك ما في بطنك ؟ | ١٨٩   | ١٤٧٢  |
| - هذا من الموصول المفصل ، قول : ﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَاهُمَا﴾ : شأن آدم وحواء .                               | ١٩٠   | ١٤٨٥  |
| - ﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَاهُمَا﴾ : هو آدم وحواء .                                                              | ١٩٠   | ١٤٨٦  |
| - ﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَاهُمَا﴾ : يعني : في الأسماء .                                                         | ١٩٠   | ١٤٨٧  |
| - ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ : عمّا أشرك المشركون ، ولم يعنهما .                                               | ١٩٠   | ١٤٩٠  |
| - ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ : هذه فصل من آية آدم ، خاصة في آلهة العرب .                                       | ١٩٠   | ١٤٩١  |
| - ﴿وَلِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْمِلَّةِ لَا يَسْمَعُوا﴾ : دعاهم .                                                            | ١٩٨   | ١٥٠١  |
| - ﴿وَتَرْتَبُّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ : هؤلاء المشركون .                                          | ١٩٨   | ١٥٠٢  |
| - ﴿إِنَّ إِلَٰهَ إِلَٰهَاتِكُمْ إِذَا مَسَّهُمْ طَلِيفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا﴾ : إذا زلوا وتابوا .                 | ٢٠١   | ١٥٣٧  |
| - ﴿وَلِإِخْوَانِهِمْ يَمُدُّهُمْ فِي الْفِتَنِ﴾ : إخوان الشيطان من المشركين ، يمدُّهم الشيطان في الغي .                     | ٢٠٢   | ١٥٤١  |
| - ﴿لَوْلَا أَجْتَنَبَتْهُمَا﴾ : لولا أحدثتها ؟                                                                              | ٢٠٣   | ١٥٦٠  |
| - ﴿وَهَلَكَى﴾ : نور .                                                                                                       | ٢٠٣   | ١٥٦٧  |
| - «يسبح» : يصلي . «في قوله : ﴿وَيُسَبِّحُونَهُ﴾» .                                                                          | ٢٠٦   | ١٥٩٥  |

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

## تفسير سورة الأنفال/المجلد الثامن:

- ٢٣ ١ ﴿وَأَسْلِبُوا ذَاتَ يَمِينِكُمْ﴾: لا تستبوا.
- ٣١ ٢ ﴿الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾: الذي إذا ذكر الله عند الشيء وجل قلبه.
- ٣٦ ٢ ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾: هو الرجل يريد أن يظلم، أو قال: يهم بمعصية، فيقال له: اتق الله.
- ٥٠ ٣ ﴿رَوْمًا رَزَقْنَهُمْ يُنْفِقُونَ﴾: فهي نفقة الرجل على أهله، وهذا قبل أن تنزل الزكاة.
- ٦٢ ٥ ﴿كَأَنَّا أَخْرَجَكَ مِنْ يَتِيمِكَ بِالْحَقِّ﴾: خروج النبي ﷺ إلى بدر.
- ٦٤ ٥ ﴿وَإِنَّ قَرِيبًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكُفْرَهُونَ﴾: لطلب المشركين.
- ٦٦ ٦ ﴿يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا بَيَّنَّ﴾: إنك لا تصنع إلا ما أمرك الله به.
- ٦٨ ٦ ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ﴾: حين قيل: هم مشركون.
- ٧٨ ٧ ﴿وَوَدُّوا أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾: أرادوا العير، والله يريد أن يُحقِّقَ الحقَّ بكلماته.
- ٨٢ ٨ ﴿لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُجْلِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾: وهم: المشركون.
- ١٢٢ ١١ ﴿وَتُوتَ بِهِ الْأَقْدَامُ﴾: حتى يشتدون على الرمل، وهو كهينة الأرض.
- ١٦٠ ١٦ ﴿إِلَّا مُتَحَرِّكًا لِقَائِهِ﴾: الاستطراد يريد العودة. «في قوله: ﴿إِلَّا مُتَحَرِّكًا لِقَائِهِ﴾».
- ١٩٢ ١٩ ﴿وَإِنْ تَنَبَّهُوا فَهَوْ حَيْرٌ لَكُمْ﴾: إن تنهوا عن قتال محمد ﷺ.
- ١٩٤ ١٩ ﴿وَإِنْ تَوَدُّوا نَعْدَ﴾: إن تستفتحوا أفتح لمحمد ﷺ.
- ١٩٧ ١٩ ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: مع محمد ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم.
- ٢١٧ ٢٤ - أما: ﴿يُحْيِيكُمْ﴾: ففي الإسلام، أحياءهم بعد موتهم، بعد كفرهم.
- ٢٢٨ ٢٤ - يحول بين المؤمن: أن يكفر، وبين الكافر: أن يؤمن. «في قوله: ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرَّةِ وَقَلْبِهِ﴾».
- ٢٣٧ ٢٥ ﴿وَأَقْفُوا فَنَنَّا لَا تَصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾: أخبرت أنهم: أصحاب الجمل.
- ٢٤٤ ٢٦ ﴿فَفَاوَكْكُمْ﴾: إلى الأنصار بالمدينة.
- ٢٤٥ ٢٦ ﴿وَأَيْدِيكُمْ بِضُرِهِ﴾: هؤلاء أصحاب النبي ﷺ، أيدهم الله بنصره يوم بدر.
- ٢٨٦ ٣٠ - بحبسوك ويوتفوك. «في قوله: ﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾».
- ٢٩٢ ٣١ - كان النضر بن الحارث ... يختلف في الحيرة، فيسمع سجع أهلها .. فلما قدم مكة سمع كلام النبي ﷺ والقرآن، فقال: ﴿فَدَّ سَمِعًا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا﴾.

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                          |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٩٣   | ٣١    | - ﴿إِن هَذَا إِلَّا أَسْطِطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾: أساجيع.                                                                            |
| ٢٩٥   | ٣١    | - ﴿إِن هَذَا إِلَّا أَسْطِطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾: أساجيع أهل الحيرة.                                                                 |
| ٣٢١   | ٣٣    | - ﴿وَمَا كَانَتْ أَلَلَةُ مَعَذِبِهِمْ وَمَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾: قال الله تعالى لرسوله: «ما كنت معذبهم وهم يستغفرون».             |
| ٣٢٨   | ٣٤    | - ﴿وَمَا لَهُمْ إِلَّا يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ﴾: وكيف لا أعذبهم وهم لا يستغفرون؟                                                      |
| ٣٣٣   | ٣٤    | - ﴿وَهُمْ يَصُدُّونَ﴾: محمدا ﷺ «عَنِ السَّجِدِ الْحَرَامِ».                                                                        |
| ٣٣٧   | ٣٤    | - ﴿وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَائِهِ إِلَّا الْمُتَّقُونَ﴾: هم أصحاب النبي ﷺ، ورضي عنهم.                              |
| ٣٥١   | ٣٥    | - ﴿إِلَّا مُكَاهَ﴾: و«المكاه»: الصغير، على نحو طير أبيض، يقال له: المكاه.                                                          |
| ٣٧٢   | ٣٦    | - ﴿لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾: وهو محمد ﷺ.                                                                                  |
| ٣٧٣   | ٣٦    | - ﴿فَسَيُفْقَرُهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً﴾: ندامة يوم القيامة.                                                          |
| ٣٧٧   | ٣٧    | - ﴿يُمَيِّزُ اللَّهُ الْكَافِيَ مِنَ الْغَاطِبِ﴾: يميز المؤمن من الكافر.                                                           |
| ٥٣٨   | ٥٣    | - ﴿ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهُ لَمْ يَكْ مُعْزَا فَعَمَّا عَلَى قَوْرٍ﴾: نعمة الله: محمد ﷺ، أنعم بها على قرش، فكفروا، ونقله إلى الأنصار. |
| ٥٥٨   | ٥٧    | - ﴿لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾: لعلهم يحذرون أن ينكثوا، فيصنع بهم مثل ذلك.                                                            |
| ٥٧٣   | ٦٠    | - السلاح. «في قوله: ﴿وَأَعِذُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾».                                                           |
| ٥٨٦   | ٦٠    | - ﴿وَالْأَخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ﴾: أهل فارس.                                                                  |
| ٥٩٢   | ٦١    | - ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ﴾: إن أرادوا الصلح فأرده.                                                                            |
| ٦١٣   | ٦٢    | - ﴿هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ بِنَصْرِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ﴾: بالأنصار.                                                                   |
| ٦٨٧   | ٧١    | - ﴿فَقَدْ خَاؤُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمَنُوا﴾: قد كفروا بالله، ونقضوا عهده من قبل.                                             |
| ٦٨٩   | ٧١    | - ﴿فَأَمَنُوا مِنْهُمْ﴾: بيدر.                                                                                                     |
| ٦٩٣   | ٧٢    | - ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَمَاجِرُوا﴾: هؤلاء الأعراب.                                                                         |
| ٦٩٩   | ٧٢    | - ﴿وَإِنْ اسْتَشْرَكْتُمْ فِي الْإِيمَانِ﴾: بأنهم مسلمون.                                                                          |

## طُرف الأثر

## الأثر

## الآية

تفسير سورة التوبة/المجلد الثامن:

- ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾: لَمَّا نزلت هذه الآية برئ من عهد كل مشرك، ولم يعاهد بعدها إلا من كان عاهد.
- ٧٢٢ ١
- ﴿فَاتَّبَعُوا لِتَبِعِهِمْ عَاهَدُوا إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ﴾: إلى أجلهم.
- ٧٦٢ ٤
- ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: هم المؤمنون.
- ٧٦٦ ٤
- ﴿فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرَ الْمُتَرَمَّةَ﴾: وهي الأربعة التي عدت لك، وهي: عشرون من ذي الحجة.
- ٧٦٩ ٥
- ﴿فَاتَّبَعُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾: نسختها: ﴿فَمَا مَتَّ بَعْدَ وَلَمَّا فَدَا﴾.
- ٧٧٦ ٥
- ﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾: هم بنو جذيمة بن فلان.
- ٨٠٦ ٧
- ﴿كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ﴾: المشركون، ﴿لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ﴾.
- ٨١٢ ٨
- ﴿لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾: عهداً، ولا قرابة، ولا ميثاقاً.
- ٨٢٦ ٨
- ﴿عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾: عن الإسلام.
- ٨٣٤ ٩
- ﴿وَنَفَضَ الْأَيْتَ لِقَوْرِ يَعْلَمُونَ﴾: أما: «نفَضَ»: فنبين.
- ٨٣٧ ١١
- ﴿وَهَكُومًا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ﴾: هموا بإخراجه، فأخرجوه.
- ٨٥١ ١٣
- ﴿وَهُمْ بَدَّوْكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾: بالقتال، يقول: ﴿فَتَتَلَوْهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ﴾.
- ٨٥٥ ١٤
- ﴿وَنَفَّسَ صُدُورَ قَوْرِ مُؤْمِنِينَ﴾: هم خزاعة، يشفي صدورهم من بني بكر.
- ٨٦٠ ١٤
- ﴿وَيَذُوبُ غَيْظٌ قَلْبِهِمْ﴾: هذا حين قتلهم بنو بكر، وأعانهم قريش.
- ٨٦٢ ١٥
- ﴿وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَليَجَّةٍ﴾: يتولجها من الولاية للمشركين.
- ٨٧٢ ١٦
- ﴿مَّا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾: ما ينبغي لهم أن يعمروه.
- ٨٧٣ ١٧
- ﴿شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ﴾: فإن النصراني يسأل: ما أنت؟ فيقول: نصراني، واليهودي يقول: يهودي.
- ٨٧٥ ١٧
- ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾: إلى نعيم مقيم.
- ٨٩٧ ٢٠
- ﴿ثَقِيَّةٌ﴾: يعني: دائماً؛ لا ينقطع.
- ٨٩٨ ٢١
- ﴿وَيَحْصِرُهُ فِتْنَةٌ كَسَادَهَا﴾: تخشون أن تكسد، فتبيعونها.
- ٩٠٩ ٢٤
- ﴿وَمَسْكَنٌ تَرْضَوْنَهَا﴾: هي القصور والمنازل.
- ٩١٠ ٢٤
- ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَرْتُكُمْ﴾: وإن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ قال يوم حنين: يا رسول الله! لا تغلب اليوم من قلة.
- ٩٢٢ ٢٥

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                         | الآية | الأثر |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - ﴿وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾: هم الملائكة.                                                                                                                                              | ٢٦    | ٩٢٦   |
| - ﴿وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: قتلهم بالسيف.                                                                                                                                                   | ٢٦    | ٩٢٩   |
| - ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾: إنما قالت ذلك؛ لأنهم ظهرت عليهم العمالة، فقتلهم، وأخذوا التوراة.                                                                                 | ٣٠    | ٩٧٥   |
| - ﴿ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهُونَ﴾ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا: النصارى.                                                                                                              | ٣٠    | ٩٧٧   |
| - ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ﴾: يريدون أن يطفئوا نور الإسلام.                                                                                                                        | ٣٢    | ١٠٠١  |
| - ﴿بِأَفْوَاهِهِمْ﴾: بكلامهم.                                                                                                                                                                     | ٣٢    | ١٠٠٣  |
| - ﴿إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ﴾: أما: ﴿الْأَخْبَارِ﴾: فمن اليهود، وأما: ﴿وَالرَّهْبَانِ﴾: فمن النصارى.                                                                                      | ٣٤    | ١٠١١  |
| - ﴿وَصُدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ﴾: أما: ﴿سَبِيلِ اللَّهِ﴾: فمحمد ﷺ.                                                                                                                              | ٣٤    | ١٠١٥  |
| - ﴿وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾: فهؤلاء أهل القبلة.                                                                                                                            | ٣٤    | ١٠٢٤  |
| - ﴿فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: أما: ﴿كِتَابِ اللَّهِ﴾: فالذي عنده.                                                                                               | ٣٦    | ١٠٤٣  |
| - ﴿ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيمِ﴾: المستقيم.                                                                                                                                                          | ٣٦    | ١٠٤٩  |
| - ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُنَافِلُونَكُمْ كَافَّةً﴾: أما: ﴿كَافَّةً﴾: فجميع، وأمرهم مجتمع.                                                                                    | ٣٦    | ١٠٥٧  |
| - ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: كان رجل من بني مالك بن كنانة ... ينسئ الشهور، وكانت العرب يشتد عليهم أن يمكثوا ثلاثة أشهر لا يغير بعضهم على بعض. | ٣٧    | ١٠٦٧  |
| - ﴿لِيُؤْطِفُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾: فيواطئوا أربعة أشهر.                                                                                                                                | ٣٧    | ١٠٦٩  |
| - ﴿فِيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾: فيحلوا المحرم.                                                                                                                                               | ٣٧    | ١٠٧٠  |
| - ﴿أَنَّا قَلَّتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾: حين قعدوا، وأبوا الخروج.                                                                                                                                    | ٣٨    | ١٠٧٣  |
| - ﴿جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾: هم الملائكة. «في قوله: ﴿يُحْشَرُونَ لَمْ تَرَوْهَا﴾».                                                                                                               | ٤٠    | ١١٠١  |
| - ﴿أَنفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾: غنياً وفقيراً، وقوياً وضعيفاً.                                                                                                                                 | ٤١    | ١١٢٦  |
| - ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا﴾: دنيا يطلبونها.                                                                                                                                                   | ٤٢    | ١١٣٠  |
| - ﴿وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّا تُنَافِلُوكَ﴾: سفراً قريباً لا تبعدوك.                                                                                                                                 | ٤٢    | ١١٣١  |
| - ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُ﴾: استأذنه يومئذ ناس فأذن لهم، فقال الله: ﴿لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ...﴾.                                                          | ٤٣    | ١١٤١  |
| - ﴿وَتَصَلَّى الْكَذِبِينَ﴾: معرفة الذين كذبوا بالقعود.                                                                                                                                           | ٤٣    | ١١٤٢  |
| - ﴿وَأَرَاكَاتٍ قُلُوبُهُمْ﴾: شكَّت قلوبهم.                                                                                                                                                       | ٤٥    | ١١٤٧  |
| - ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُوا لَهُ عُدَّةً﴾: فأما: «العدة»: فالقوة.                                                                                                                   | ٤٦    | ١١٤٨  |



| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                      |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١٥٧  | ٤٧    | - ﴿وَلَا وَضَعُوا يَدَكُمْ﴾ : أوضعوا رجالهم حتى يدخلوا بينكم .                                                                                 |
| ١١٥٩  | ٤٧    | - ﴿يَعُونُكُمْ الْفِتْنَةُ﴾ : الكفر .                                                                                                          |
| ١١٦٥  | ٤٨    | - ﴿لَقَدْ ابْتِغَوْا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلِ وَقَلْبُوا لَكَ الْأُمُورُ﴾ : أما ﴿وَقَلْبُوا لَكَ الْأُمُورُ﴾ : فقلوبها ظهرًا لبطن .             |
| ١١٧٥  | ٥٠    | - ﴿إِنْ تَصِيبَكَ حَسَنَةٌ فُسْوِفُمْ﴾ : أما : «الحسنة» : فإن أظفرك الله ، وردك سالماً ساءهم ذلك .                                             |
| ١١٧٩  | ٥٠    | - ﴿قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ﴾ : ﴿قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا﴾ : في القعود من قبل أن يصيبهم .                                               |
| ١١٨٨  | ٥٣    | - ﴿قُلْ أَنْتَقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَبَلَّ مِنْكُمْ﴾ : إما : ﴿طَوْعًا﴾ : فمن قبل أنفسهم ، وإما : ﴿كَرْهًا﴾ : فمن الفرق من محمد ﷺ . |
| ١١٩٥  | ٥٥    | - ﴿وَنَزَقْ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ : نزق أنفسهم في الحياة الدنيا ، ﴿وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ : هذه آية فيها تقديم وتأخير .                  |
| ١٢٠٦  | ٥٧    | - ﴿وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ : أما : ﴿يَجْمَحُونَ﴾ : فيسرعون .                                                                                       |
| ١٢٨٨  | ٦١    | - ﴿وَهُنَّ الَّذِينَ يُؤْذِرُونَ النَّبِيَّ...﴾ : اجتمع ناس من المنافقين فيهم جلاس بن سويد . . . فأرادوا أن يقعوا في النبي ﷺ .                 |
| ١٢٩٤  | ٦٠    | - ﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾ : يؤمن إذا حلف له بالله .                                                                                               |
| ١٣٠٢  | ٦٢    | - ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضَوْكُمْ﴾ : هذا حين حلفوا .                                                                              |
| ١٣٠٣  | ٦٣    | - ﴿أَلَمْ يَلْمُوا أَنْهُمْ مَنْ يُكَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ : من يشاقق الله ورسوله .                                                       |
| ١٣٢١  | ٦٧    | - يقضونها من الصدقة والخير . «في قوله : ﴿وَيَقْضُونَ إِلَيْهِمْ﴾» .                                                                            |
| ١٣٢٣  | ٦٧    | - ﴿سُئِلُوا اللَّهَ﴾ : تركوا طاعة الله .                                                                                                       |
| ١٣٣٦  | ٦٩    | - ﴿فَأَسْتَمْتُمْوا بِخَلْفِهِمْ﴾ : بنصبيهم من الدنيا .                                                                                        |
| ١٣٤٦  | ٧٠    | - إن عادًا كانوا قومًا باليمن بالأحقاف ، والأحقاف : هي الرمال ، فاتاهم فوعظهم . «في قوله : ﴿وَعَادُوا﴾» .                                      |
| ١٣٥١  | ٧٠    | - إن الله بعث شعيبًا إلى مدين وإلى أصحاب الأيكة ، والأيكة : الغيضة من الشجر . «في قوله : ﴿وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ﴾» .                             |
| ١٣٩٧  | ٧٤    | - ﴿وَقَالُوا يَمَّا لَمْ يَنْتَلُوهَا﴾ : أرادوا أن يتوجوا عبد الله بن أبي ، قالوا : وإن لم يرض محمد ﷺ .                                        |
| ١٤٠٨  | ٧٧    | - ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ﴾ : فسَمِيَ منافقًا بغير جحود بالله ورسوله ، ولا شك فيهما .                |
| ١٤٤٩  | ٨٢    | - ﴿جَزَاءُ يَمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ : إن مرجعهم إلى النار .                                                                                  |

| الآية | الآثر | طرف الأثر                                                                                                                                  |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨٧    | ١٤٧١  | - ﴿رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾: وهم النساء، رضوا بأن يقعدوا كما قعدت النساء.                                                 |
| ٩٠    | ١٤٧٧  | - من قرأها: ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ﴾: خفيفة، قال: بنو مقرن، ومن قرأها: ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنْ الْأَعْرَابِ﴾، قال: الذين لهم عذر.   |
| ٩٤    | ١٤٩٩  | - ﴿قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَ اللَّهُ﴾: فأخبرنا أنكم لو خرجتم ما زدتونا إلا خيالاً.                               |
| ٩٨    | ١٥١٠  | - ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا﴾: فيعذ ما ينفق في سبيل الله غرامة يفرمها.                                     |
| ١٠٢   | ١٥٥٥  | - ﴿وَأَخْرَجُوا عَنَّا صَوَابًا﴾: و«الصالح»: غزوه مع النبي ﷺ.                                                                              |
| ١٠٢   | ١٥٥٧  | - ﴿وَأَخْرَجُوا عَنَّا صَوَابًا﴾: «السيء»: تخلفه عن النبي ﷺ.                                                                               |
| ١٠٣   | ١٥٧٠  | - ﴿وَصَلَّى عَلَيْهِمْ﴾: ادع لهم.                                                                                                          |
| ١٠٦   | ١٥٨٣  | - ﴿إِنَّمَا يَعِدُهُمْ وَلَئِن يَتُوبْ عَلَيْهِمْ﴾: ﴿إِنَّمَا يَعِدُهُمْ﴾: يميئتهم على معصيتهم، ﴿وَلَئِن يَتُوبْ عَلَيْهِمْ﴾: فأرجأ أمرهم. |
| ١٠٧   | ١٥٩٠  | - ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَافًا وَكُفْرًا﴾: أما: ﴿ضِرَافًا﴾: فصاروا أهل قباء بالمسجد.                                         |
| ١٠٧   | ١٥٩٣  | - ﴿وَتَقَرَّبًا إِلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾: فإن أهل قباء كانوا يصلُّون في مسجد قباء كلهم، فلما بُني ذلك؛ أقصر عن مسجد قباء.                     |
| ١٠٧   | ١٥٩٨  | - ﴿وَلِيُحِلُّنَ إِنِ ارْتَبَا إِلَّا الْاِحْسَنُ﴾: فحللوا ما أرادوا به إلا الخير.                                                         |
| ١٠٩   | ١٦١٨  | - ﴿أَفَمَنْ أَسْسَسَ بُيُوتَهُ عَلَى تَقْوَى مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ﴾: هذا مسجد قباء.                                              |
| ١٠٩   | ١٦٢٣  | - ﴿فَأَنهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾: فمضى حين خسف به.                                                                                  |
| ١١٠   | ١٦٣١  | - ﴿لَا يَزَالُ بُبْنَتْهُمْ الَّذِي بَنَوْا رِبْعَهُ فِي قُلُوبِهِمْ﴾: حازاة في قلوبهم.                                                    |
| ١١٠   | ١٦٣٤  | - ﴿لَا يَزَالُ بُبْنَتْهُمْ الَّذِي بَنَوْا رِبْعَهُ فِي قُلُوبِهِمْ﴾: حازاة في صدورهم.                                                    |
| ١١٩   | ١٧٦١  | - ﴿يَتَأَيَّأُ الْاَوَّلِينَ ؕ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾: كونوا مع كعب بن مالك، ومرارة بن الربيع.             |
| ١٢٠   | ١٧٦٦  | - ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ﴾: و«الظما»: العطش <sup>(١)</sup> .                                                            |
| ١٢٠   | ١٧٦٧  | - ﴿وَلَا نَصَبٌ﴾: و«النصب»: العناء.                                                                                                        |
| ١٢٢   | ١٧٩٢  | - ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا﴾: أقبلت أعراب هذيل، وأصابهم الجوع، واستعانوا بتمر المدينة.     |
| ١٢٥   | ١٨١٧  | - ﴿فَرَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ﴾: شكاً إلى شكهم.                                                                                 |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                    |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة يونس/المجلد الثامن:                                                                                                               |
| ١٨٧١  | ٢     | - ﴿أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾: يقدمون عليه عند ربهم.                                                                        |
| ١٩٠٦  | ٥     | - ﴿السَّمْسُ ضِيَاءٌ وَالْقَمَرُ نُورٌ﴾: فلم يجعل كهيئة القمر؛ لكي يعرف الليل من النهار، وهو قوله: ﴿فَحَوَّنَا آيَةً آلِيلٍ﴾.                |
| ١٩٠٧  | ٥     | - ﴿يَقْصِلُ الْآيَاتِ﴾: أما: ﴿تَقْصِلُ﴾: فنبين.                                                                                              |
| ١٩٥٧  | ١٦    | - ﴿فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ﴾: لم أتل عليكم، ولم أذكرها: ﴿أَفَلَا تَقُولُونَ﴾.                                           |
| ١٩٦٢  | ١٨    | - ﴿قُلْ أَتُشْرِكُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَكُنُ فِي السَّمَوَاتِ﴾: أن له شريكًا، ﴿أَمْ يَظُنُّوْنَ الْقَوْلَ﴾: تقولونه، أم تجدونه...؟         |
| ١٩٦٣  | ١٨    | - ﴿وَيَقُولُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾: عمّا أشرك المشركون.                                                                                        |
| ١٩٧١  | ١٩    | - ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ﴾: كان الناس أهل دين واحد، على دين آدم، فكفروا، فلولا أن ربك.                                     |
| ١٩٩٨  | ٢٤    | - ﴿وَالْأَنْعَامِ﴾: الرعية.                                                                                                                  |
| ٢٠٠٣  | ٢٤    | - ﴿كَأَنْ لَمْ تَفِدْ بِالْأَمْسِ﴾: بزيتها.                                                                                                  |
| ٢٠٠٤  | ٢٤    | - ﴿كَذَلِكَ نَقْصِلُ﴾: أما: ﴿تَقْصِلُ﴾: فنبين.                                                                                               |
| ٢٠١٥  | ٢٥    | - ﴿الْسَّلَامِ﴾: هو: الله تبارك وتعالى. «في قوله: ﴿الْسَّلَامِ﴾».                                                                            |
| ٢٠٤٩  | ٢٦    | - «الزيادة»: النظر إلى وجهه الله ﷻ. «في قوله: ﴿وَزِيَادَةٌ﴾».                                                                                |
| ٢٠٧٨  | ٣٠    | - ﴿هُنَالِكَ تَبْلَوْا كُلَّ نَفْسٍ﴾: تتبع كل نفس.                                                                                           |
| ٢١٤٨  | ٥٧    | - ﴿وَهْدًى﴾: نور.                                                                                                                            |
| ٢٢٤٩  | ٧٣    | - ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْقًا﴾: أما: ﴿خَلَقَ الْأَرْضِ﴾: فأهلك القرون.                                                                          |
| ٢٢٥٥  | ٧٤    | - ﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهٖ مِنْ قَبْلُ﴾: ذلك يوم أخذ منهم الميثاق، فأمنوا كرهاً.                                     |
| ٢٢٦١  | ٧٦    | - ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾: عارضوه، وخاصموه.                                                                         |
| ٢٢٦٣  | ٧٨    | - ﴿لِيُخْلِفَنَّا غَمًّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَهُنَا﴾: لتصدنا عن آلهتنا.                                                                  |
| ٢٣٠٣  | ٨٨    | - ثم خرج موسى - عليه الصلاة والسلام - ببني إسرائيل ليلاً، والقبط لا يعلمون... فقال موسى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأْتَهُ﴾. |
| ٢٣٠٥  | ٨٨    | - ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأْتَهُ﴾: قال الله: «قد أجبت دعوتكما»، ثم قال لهما: استقيما.                      |
| ٢٣١١  | ٨٨    | - ﴿رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَيْنَا أَمْوَالَهُمْ﴾: فذكر أن طمس الأموال: أنه يجعل دنائيرهم ودراهمهم حجارةً.                                       |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                              |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٣٢٦  | ٨٩    | - إن موسى هو الذي دعا، وأمن هارون، فذلك حين يقول الله: ﴿قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا﴾: فخرجا من قومهم.                    |
| ٢٣٢٩  | ٩٠    | - وخرج موسى في ستمائة ألف وعشرين ألفا... وتبعهم فرعون على مقدمته هامان في ألف ألف. «في قوله: ﴿فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ﴾». |
| ٢٣٣٩  | ٩١    | - فبعث الله ميكائيل بعبيره، فقال: ﴿ءَاكْفَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾.                                     |
| ٢٣٤٨  | ٩٢    | - ﴿لَئِنْ كُنْتُمْ لِمَنْ خَلَقَكُمْ ءَايَةً﴾: لبني إسرائيل آية.                                                                       |
| ٢٣٦٠  | ٩٥    | - ﴿يَتَذَكَّرُ أَلَّا﴾: أما: ﴿يَتَذَكَّرُ أَلَّا﴾: فمحمد ﷺ.                                                                            |
| ٢٣٦٦  | ٩٨    | - ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا﴾: كان يونس بن متى عليه السلام من أنبياء الله ﷺ، بعثه الله إلى قرية.    |
| ٢٣٨٢  | ٩٨    | - ﴿فَتَأْمَنُوا فَنَعَمْتُهُمْ إِلَىٰ جَنَّةٍ﴾: إلى أجلمهم.                                                                            |
| ٢٤٠٢  | ١٠٨   | - ﴿عَلَيْكُمْ يَوْكِيلٌ﴾: أمّا: «الوكيل»: فالحفيظ.                                                                                     |

\* \* \*

## طرف الأثر

## الآية الأثر

## تفسير سورة هود/المجلد التاسع :

- ٥٥ ٥ - ﴿لِيَسْتَخَفُّوا مِنْهُ﴾ : ليستروا .
- ٦٠ ٥ - أَمَّا : ﴿يَسْتَفْشُونَ ثِيَابَهُمْ﴾ : فَيَلْبِسُونَ ثِيَابَهُمْ ، استغشوا بها على رؤوسهم .
- ٨٤ ٦ - «المستقر» : ما فرغ من خلقه . «في قوله» : ﴿وَيَعْلَمُ سُنْقَرَهَا﴾ .
- ١٣٥ ٨ - ﴿وَمَالَكَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ : وقع بهم العذاب الذي استهزؤا به .
- ١٤٦ ١٢ - ﴿وَكَيْلٌ﴾ : أما : «الوكيل» : فالحفيظ .
- ١٧١ ١٦ - ﴿وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا﴾ : وحبط ما عملوا من خير .
- ١٧٤ ١٦ - ﴿وَنُحِلُّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ : وباطل في الآخرة ، ليس لهم فيها جزاء .
- ٢١٥ ١٧ - ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ﴾ : أما : «الأحزاب» : فهم قريش .
- ٢٣٠ ١٩ - ﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ : هو محمد ﷺ صدت قريش عنه الناس .
- ٢٣٣ ١٩ - ﴿وَيَبْغُوا عِيَاكَ﴾ : كانوا إذا سألهم أحد : هل تجدون محمدًا؟ قالوا : لا ، فصدوا ، عنه الناس .
- ٢٣٩ ٢١ - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ : غبنوا أنفسهم .
- ٣٦٢ ٤٢ - ﴿يَبْقَىٰ أَرْكَبٌ مِّمَّنَّا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ﴾ : نادى نوح الغلام ، وكان قد ولد على فراشه ، وكان نوح ظن أنه ابنه ، فناداه نوح : ﴿يَبْقَىٰ أَرْكَبٌ مِّمَّنَّا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ﴾
- ٣٦٦ ٤٣ - ﴿سَآوَىٰ إِلَىٰ جَبَلٍ يَخْسَعُونَ مِنَ الْمَلَكِ﴾ : فقال نوح : ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَهُ﴾ : ففتح الله عليه السماء .
- ٤١١ ٤٨ - ﴿وَأُمَمٌ سُمِّيَتْهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ وَتَاءٌ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : هؤلاء الأمم من أبناء من كان في السفينة ، مثل : عاد وثمود .
- ٤٢٠ ٤٩ - ثم رجع إلى محمد ﷺ ، فقال : ﴿يَلَاكُ مِنَ آبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيًّا إِلَيْكَ﴾ .
- ٤٢٣ ٤٩ - ﴿مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ﴾ ؛ يعني : العرب .
- ٤٢٦ ٥٠ - ﴿وَالَّذِينَ عَادُوا أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَنْفَوِّرْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ : إن عادا كانوا باليمن ، و«الأحقاف» : هي الرمال فاتاهم فوعظهم ، وذكرهم بما قص الله في القرآن .
- ٤٥٠ ٥٩ - ﴿أَمَرَ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ : المشاق .
- ٤٥١ ٦٠ - ﴿وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً﴾ : وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ، لم يبعث نبي بعد عاد إلا لعنت عاد .
- ٤٥٣ ٦١ - ﴿أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾ : خلقكم من الأرض .

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                                  |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - خرجت الملائكة من عند إبراهيم نحو قرية لوط، فأتوها نصف النهار، فلمَّا بلغوا نهر سدوم لقوا بنت لوط تستقي من الماء لأهلها. «في قوله: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا﴾».                  |
| ٥٢٧   | ٧٧    | - ﴿وَمَنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ﴾: ينكحون الرجال.                                                                                                                        |
| ٥٤٢   | ٧٨    | - ﴿وَلَيْكَ لَتَلَذَّ مَا تُرِيدُ﴾: إنما نريد الرجال.                                                                                                                                      |
| ٥٥٢   | ٧٩    | - ﴿فَأَنصِرْ بِأَمْلِكِ﴾: سِرْ بهم، واتبع أدبار أهلك.                                                                                                                                      |
| ٥٦٠   | ٨١    | - وقال لوط: أهلكوهم الساعة، قالوا: إنا لم نؤمر إلا بالصبح، ﴿الْيَسَّ الْمُبِيعُ بِقَرِيبٍ؟﴾                                                                                                |
| ٥٧١   | ٨١    | - ﴿وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾: من ظلمة العرب إن لم يؤمنوا فيعذبوا بها.                                                                                                       |
| ٥٩٨   | ٨٣    | - ﴿وَالِئِي مَدْيَنَ أَخَاهُ شُعَيْبًا﴾: إن الله قد بعث شعيبًا إلى مدين، وإلى أصحاب                                                                                                        |
| ٦٠١   | ٨٤    | الآيكة.                                                                                                                                                                                    |
|       |       | - إن الله بعث شعيبًا إلى مدين، فكانوا مع كفرهم يبخسون الكيل والوزن فدعاهم، فكذبوه. «في قوله: ﴿وَلَا تَقْصُرُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ﴾».                                                  |
| ٦٠٣   | ٨٤    | - ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي﴾: لا تحملنكم عداوتي.                                                                                                                                       |
| ٦٣٨   | ٨٩    | - ﴿أَنْ يُبَيِّنَ لَكُمْ نَيْلَ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمَ لُوطٍ بَيْنَكُمْ بِبَعِيدٍ﴾: لا تحملنكم عداوتي على أن تمادوا في الضلال والكفر. |
| ٦٤٠   | ٨٩    | - ﴿وَإِنَّا لَنُرِيكَ فِيْنَا ضَعِيفًا﴾: أنت واحد.                                                                                                                                         |
| ٦٤٨   | ٩١    | - ﴿يَقْوِرَ أَرْهَطِي أَعَزَّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا﴾: فجعلتموه خلف ظهوركم، فلم تطيعوه ولم تخافوه.                                                  |
| ٦٦١   | ٩٢    | - ﴿وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ نَعْتَهُ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾: لم يبعث نبي بعد فرعون إلا لعن على لسانه ويوم القيامة                                                                           |
| ٦٨٢   | ٩٩    | - ﴿خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾: أما: «السماء والأرض»: فسماء الجنة وأرضها.                                                               |
| ٧١٨   | ١٠٧   | - ﴿إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾: فإن هذه الآية يوم نزلت كانوا يطمعون في الخروج، فنسختها قوله: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾.                                                                    |
| ٧٢٥   | ١٠٧   |                                                                                                                                                                                            |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                            |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع:                                                                                                                      |
|       |       | - فكان الغلامان: يوسف، وبنيامين في حجر يعقوب، أحبهما وعطف عليهما؛ لئتمهما من أهمما. «في قوله: ﴿قَالَ يَبْنَؤُ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ...﴾».           |
| ٢٧    | ٥     | - ﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ﴾: و«أخوه»: بنيامين.                                                              |
| ٤٢    | ٨     | - ﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾: كانوا عشرة.                                                                                                                   |
| ٤٦    | ٨     | - ﴿إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾: في ضلالٍ من أمرنا.                                                                                        |
| ٥٠    | ٨     | - ﴿اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَبْحِلُ لَكُمْ وَجْهٌ آيَكُمْ وَكُونُوا مِنْ بَعْدِيهِ قَوْمًا صَالِحِينَ﴾: تتوبون ممّا صنعتكم به.     |
| ٥١    | ٩     | - ﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ﴾: وهو يهوذا.                                                                                        |
| ٥٣    | ١٠    | - فلمّا أجمعوا أمرهم على ذلك، أتوا أباهم، فقالوا: ﴿يَتَّبِعَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾:                                             |
| ٦١    | ١١    | - لن أرسله معكم؛ أخاف أن يأكله الذئب، ﴿قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذَّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ...﴾.                                                      |
| ٧١    | ١٤    | - ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ﴾: فلمّا أخرجه، وبه عليهم كرامة، فلمّا خرجوا به إلى البرية، أظهروا له العداوة.                                              |
| ٧٢    | ١٥    | - ثم إنهم رجعوا إلى أبيهم، فأخذوا جديًا من الغنم، فذبحوه، ونضحوا دمه على القميص. «قوله: ﴿وَجَاءَهُمْ عِشَاءٌ يَبْكُونَ﴾».                            |
| ٨٠    | ١٦    | - ثم أقبلوا إلى أبيهم عشاءً يبيكون، فلمّا سمع أصواتهم فزع، وقال: يا بني! ما لكم؟ «في قوله: ﴿قَالُوا يَتَّبِعَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَفْتِي...﴾». |
| ٨٢    | ١٧    | - ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا﴾: وما أنت بمصدق لنا، ﴿وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾.                                                                    |
| ٨٣    | ١٧    | - فبكى الشيخ، وصاح بأعلى صوته، ثم قال: أين القميص؟ فجاءوا بقميصه عليه دم كذب. «في قوله: ﴿وَجَاءَهُ عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾».                  |
| ٩٠    | ١٨    | - كان اسم صاحبه: بشرى - يعني: قوله: ﴿يَكْبُشْرَى﴾ -.                                                                                                 |
| ١٠٥   | ١٩    | - ﴿فَأَذَى دَلْوَةٍ﴾: فتعلّق يوسف بالحبل، فخرج، فلمّا رآه صاحب الدلو دعا رجلًا من أصحابه.                                                            |
| ١٠٦   | ١٩    | - فلمّا اشتراه الرجلان، فرقا من الرفقة أن يقولوا اشتريناه، فيسألونهما الشركة... فذلك قوله: ﴿وَأَسْرُوهُ بِضْعَةَ...﴾.                                |
| ١١١   | ٩     | - يحلف بالله - «أي: السدي» - لمّا باعوه إلا باثنين وعشرين درهماً، اشتروا به خفافاً وثقالاً. «في قوله: ﴿وَدَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾».                    |
| ١٢٥   | ٢٠    | - ﴿وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الَّذِينَ﴾: كانوا في يوسف من الزاهدين.                                                                                       |
| ١٢٩   | ٢٠    |                                                                                                                                                      |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                      |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - فانطلقوا به إلى مصر، فاشتراه العزيز ملك مصر، فانطلق به إلى بيته. «في قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ﴾».                                          |
| ١٣٢   | ٢١    | - ﴿عَسَى أَنْ يَفْعَمَا أَوْ نَتَّخِذَهُ﴾: يقول الله: ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ﴾.                                                                          |
| ١٣٦   | ٢١    | - ﴿أَشَدُّهُ﴾: ثلاثون سنة.                                                                                                                                                     |
| ١٤٩   | ٢٢    | - ﴿حُكْمًا﴾: النبوة.                                                                                                                                                           |
| ١٥٤   | ٢٢    | - ﴿وَرَزَقْنَاهُ الْيُوسُفَ وَهَارُونَ مِنْ بَيْنِهِمَا عَنْ نَفْسِهِ﴾: أحبه التي هو في بيتها.                                                                                 |
| ١٥٨   | ٢٣    | - ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهٖ وَهَمَّ بِهَا﴾: فقالت له: يا يوسف! ما أحسن شعرك.                                                                                                      |
| ١٧٩   | ٢٤    | - ﴿لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾: فإذا هو بصورة يعقوب، قائم في البيت، قد عضَّ على إصبعه يقول: يا يوسف! لا توافقها.                                                     |
| ١٩٢   | ٢٤    | - واشتد نحو الباب، وألفيا سيدها جالسًا عند الباب هو وابن عم المرأة، فلما رآته ﴿قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ﴾.                       |
| ٢٠٧   | ٢٦    | - فقال ابن عمها: في القميص تبيان الأمر، انظروا: إن كان قد من قبل؛ فصدقت، وهو من الكاذبين. «في قوله: ﴿وَإِنْ كَانَ قِيصُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَّبَتْ...﴾».                   |
| ٢٢٤   | ٢٧    | - ﴿وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾: لا تعودن لذنبك.                                                                                               |
| ٢٣٠   | ٢٩    | - وأما: ﴿شَفَعْنَاهَا حَبًّا﴾: «الشغاف»: جلدة على القلب، لباس القلب.                                                                                                           |
| ٢٣٨   | ٣٠    | - ﴿وَأَعْتَدْتُ لِمَنْ مُتَّكَا﴾: يتكبن عليه، ﴿وَوَاعَتْ كُلَّ وَجَدٍ يَنْتَهَى بِرِجْلَيْهَا﴾، وأترنجا يأكلنه.                                                                |
| ٢٦٢   | ٣١    | - ﴿وَقَالَتْ﴾: ليوسف: ﴿اخرُجْ عَلَيْنِ﴾.                                                                                                                                       |
| ٢٦٧   | ٣١    | - وقالت ليوسف: ﴿اخرُجْ عَلَيْنِ﴾، فلما خرج، رأى النسوة يوسف، فجعلن يقطن الأترنج، ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا... قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ﴾. |
| ٢٨٧   | ٣٢    | - ﴿وَلَقَدْ رَزَقْنَاهُ عَنْ نَفْسِهِ قَاسِمَ﴾: بعد ما كان قد حلَّ سراويله، ثم لا أدري ما بدا له.                                                                              |
| ٢٩٠   | ٣٢    | - قال يوسف: ﴿رَبِّ اأَلَيْسَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾: الحبس أحب إلي مما يدعونني إليه من الزنا.                                                           |
| ٢٩٢   | ٣٣    | - ثم إن المرأة قالت لزوجها: إن العبد العبراني، قد فضحني في الناس، إنه يعتذر إليهم.                                                                                             |
| ٣٠٣   | ٣٥    | - فذلك قوله: ﴿ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ﴾: وهو: شق القميص، وقطع الأيدي.                                                                             |
| ٣٠٣   | ٣٥    |                                                                                                                                                                                |



## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

- ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ﴾: غضب الملك على خبازه، بلغه: أنه سُمِّه، فحبسه، وحبس الساقى، وظنَّ أنه ماله على السُّمِّ، فذلك قوله: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ﴾.

٣٦١٦، ٣٢١

- قال يوسف: ﴿لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِي﴾: في النوم: ﴿إِلَّا يَتَأَكَّلُمَا بِتَأْوِيلِهِ﴾: في اليقظة.

٣٢٨ ٣٧

- ﴿ذَلِكَ الَّذِي أَلْقَيْتُمُ﴾: المستقيم.

٣٥٢ ٤٠

- ﴿يَصْنَعِي السِّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا﴾: فيعاد على مكانه، ﴿وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ...﴾؛ فزعا، وقالوا: مِمَّ عبر؟

٣٥٧ ٤١

- قال يوسف: ﴿نُصِى الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾: إن هذا كائن لا بد منه.

٣٦٠ ٤١

- وقال يوسف للساقى: ﴿أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾؛ يعني: قوله: ﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا﴾.

٣٦٦ ٤٢

- ثم إن الله تعالى أرى الملك رؤيا في منامه هالته، فرأى سبع بقرات سمان... فجمع السحرة. «في قوله: ﴿يَتَأْتِيَا الْمَلَأَ أَتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾».

٣٧٦ ٤٣

- ﴿لَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾: تأويلها.

٣٩٥ ٤٦

- ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابَا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُبُلِي﴾: قال: هو أبقى له.

٣٩٦ ٤٧

- فلما أتى الملك الرسول، أخبرهن قال: اتنوني به، فلما جاءه الرسول، فأمره أن يخرج إلى الملك. «في قوله: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِي بِدِي﴾».

٤١١ ٥٠

- قال يوسف، وقد جيء به: ﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾: في أهله.

٤٢٣ ٥٢

- قالت امرأة العزيز: يا يوسف! ولا حين حللت السراويل؟ قال يوسف: ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي﴾.

٤٢٩ ٥٣

- ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ﴾: فاستعمله على مصر، فكان صاحب أمرها، هو الذي يلي البيع.

٤٤٨ ٥٦

- فأصاب الأرض الجوع، وأصاب بلاد يعقوب التي كان فيها، فبعث بنيه إلى مصر، وأمسك بنيامين. «في قوله: ﴿قَالَ أَتُؤْتِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَبِيكُمْ﴾».

٤٦٥ ٥٩

- ﴿فَإِن لَّرَأَتْ تَأْتِي بِيهِ فَلَا كَيْلَ لَّكُمْ عِندِي﴾: فإني أخشى أن لا تأتوني به، فضعوا بعضكم رهينة حتى ترجعوا.

٤٧١ ٦٠

- فقال لفتيته - وهو يكيل لهم -: ﴿اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِجْلِهِمْ﴾.

٤٧٥ ٦٢

- ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾: لعلهم يرجعون إليَّ.

٤٧٨ ٦٢

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

- فلما رجع القوم إلى أبيهم، كلموه، فقالوا: يا أبانا، إن ملك مصر أكرمنا... وإنه ارتهن شمعون. «في قوله: ﴿فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ﴾».
- ٤٧٩ ٦٣
- ﴿وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْنَهُمْ﴾: لما رجعوا إلى أبيهم، وفتحوا رحالهم ﴿وَجَدُوا بِضَاعَهُمْ زِدَتْ لَهُمْ﴾.
- ٤٨١ ٦٥
- قال أبوهم حين رأى ذلك: ﴿لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ﴾.
- ٤٨٦ ٦٦
- ﴿فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ﴾: فحلفوا له.
- ٤٩٢ ٦٦
- ﴿فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ﴾: قال يعقوب: ﴿اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾.
- ٤٩٥ ٦٦
- ورهب عليهم أن تصيبهم العين إن دخلوا مصر، فيقال: هؤلاء لرجل واحد، ﴿وَقَالَ يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ﴾.
- ٤٩٩ ٦٧
- ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ﴾: عرف أخاه وأنزلهم منزلاً، وأجرى عليهم الطعام والشراب.
- ٥١٠ ٦٩
- ﴿جَمَلَ الشِّعَابَةِ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾: وهو لا يشعر بها، وجعل يقول روبيل: ما رأينا رجلاً مثل هذا.
- ٥٢٥ ٧٠
- ﴿قَالُوا وَأَقْبِلُوا عَلَيْهِمْ﴾: يقولون: ﴿مَاذَا تَفْقِدُونَ؟﴾
- ٥٢٩ ٧١
- ﴿قَالُوا جَرُّهُ مِنْ وَجِدٍ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَائِرٌ﴾: قالوا: خذوه، فهو لكم.
- ٥٤٤ ٧٥
- ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ﴾: فلما بقي رحل الغلام، قال: ما كان هذا الغلام ليأخذها، قالوا: والله، لا ترك حتى تنظر في رحله.
- ٥٤٩ ٧٦
- «فلما استخرجها»؛ يعني: من الوعاء، انقطعت ظهورهم، وهلكوا، وقالوا: ما يزال لنا منكم بلاء يا بني راحيل، متى أخذت هذا الصواع؟ «في قوله: ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾».
- ٥٦٧ ٧٧
- فقال لهم يوسف: إذا أنتم أباكم فاقروا عليه مني السلام، وقولوا إن ملك مصر يدعو لك. «في قوله: ﴿فَلَمَّا اسْتَمْتَسُوا مِنْهُ﴾».
- ٥٧٧ ٨٠
- ﴿قَالَ كَبِيرُهُمْ﴾: وهو: روبيل: ولم يكن بأكبرهم سناً، ولكن كبيرهم في العلم.
- ٥٨٣ ٨٠
- ﴿فَلَنْ أَتْرِكَ الْآرَضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَخِي﴾: فأقام روبيل بمصر، وأقبل النفر إلى يعقوب فبكى.
- ٥٨٧ ٨٠
- وأقبل النفر إلى يعقوب، فأخبروه الخبر، فبكى، وقال: يا بني! ما تذهبون من مرؤ إلا تقصتم واحداً. «في قوله: ﴿فَصَبَّرَ بِجُيْلٍ﴾».
- ٦٠٢ ٨٣

| الآية | الآثر | طرف الأثر                                                                                                                                 |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨٤    | ٦١٧   | - إن جبريل دخل يوسف في السجن، فعرفه فقال له: أيها الملك الكريم على ربه <sup>(١)</sup> . «في قوله: ﴿وَأَيُّضْتُ عَلَيْكَ مِنَ الْحَزَنِ﴾». |
| ٨٥    | ٦٢٦   | - قال له بنوه: ﴿تَاللَّهِ تَفْتَوًا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا﴾: أما: ﴿تَفْتَوًا﴾: فتزال.                                    |
| ٨٥    | ٦٢٩   | - ﴿حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا﴾: حتى تكاد أن تموت.                                                                                             |
| ٨٨    | ٦٥٤   | - ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ﴾: فلما رجعوا إليه قالوا: ﴿يَتَأْتِيهَا الْعَزِيزُ مَسْنًا وَأَهْلًا أَضْرًا﴾.                               |
| ٨٨    | ٦٧٠   | - ﴿فَأَرْبَى لَنَا الْكَيْلُ﴾: بها؛ كما تعطينا بالدرهم الجيدة.                                                                            |
| ٨٨    | ٦٧٦   | - ﴿وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا﴾: بفضل ما بين الجياد والرديئة.                                                                                   |
| ٨٩    | ٦٧٩   | - ﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ يُوْسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتَ جَاهِلُونَ﴾: قال لهم يوسف ورحمهم.                                  |
| ٩٢    | ٦٩١   | - ﴿لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾: لا أذكر لكم ذنبكم ﴿يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾.                                                       |
| ٩٣    | ٦٩٩   | - ثم قال لهم: ما فعل أبي بعدي؟ قالوا: لما فاته بنيامين عمي من الحزن، فقال: ﴿أَذْهَبُوا بِقِسْمِي هَذَا...﴾.                               |
| ٩٤    | ٧٠٤   | - ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ﴾: من مصر منطلقة إلى الشام.                                                                                  |
| ٩٤    | ٧٠٩   | - فلما فصلت العير من مصر منطلقة إلى الشام، وجد يعقوب ريح يوسف. «في قوله: ﴿قَالَ أَبُوهُمْ إِنَّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾».                |
| ٩٥    | ٧١٩   | - قال له بنو بنيه: ﴿تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيرِ﴾: من شأن يوسف.                                                           |
| ٩٦    | ٧٢٦   | - ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾: وهو: يهوذا، ألقى القميص ﴿عَلَى وَجْهِهِ فَازْتَدَّ بِصِرَافٍ﴾.                                        |
| ٩٩    | ٧٣٨   | - ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ مَا وَجَدَ إِلَيْهِ آبَايَهُ﴾: ثم حملوا أهلهم وعيالهم، فلما بلغوا مصر، كلم يوسف الملك فخرج معه.        |
| ٩٩    | ٧٤٢   | - فخرج هو والملك يتلقونهم، فلما لقيهم، قال: ﴿أَدْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ عَامِينَ﴾.                                               |
| ١٠٠   | ٧٤٤   | - ﴿أَبَوَيْهِ﴾: أبوه وخالته، رفعهما على العرش.                                                                                            |
| ١٠١   | ٧٧٣   | - فلما حضر يعقوب الموت أوصى إلى يوسف: أن يدفنه عند إبراهيم وإسحاق، فمات. «في قوله: ﴿وَالْحَقِّي بِالْقَبْرِ﴾».                            |

\* \* \*

(١) هذا لفظ الأثر رقم (٦١٦)، وهو عن ليث بن أبي سليم، ثم أتبعه المصنف بإسناده إلى السدي، وفيه: نحو ذلك.

| الآية                           | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                        |
|---------------------------------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة النور/المجلد العاشر: |       |                                                                                                                                  |
| ١                               | ١٠    | - ﴿يَسْتَرْ﴾: معناه بين الحلال والحرام.                                                                                          |
| ١٢                              | ١٥٦   | - ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا﴾: بأهل ملتهم أنهم لا يزنون.            |
| ٢٩                              | ٣٤١   | - ﴿فِيهَا مَنَعَ لَكُمْ﴾: بلاغ لكم إلى حاجتكم.                                                                                   |
| ٣١                              | ٤١٠   | - ﴿أَوِ اتَّبِعِ غَيْرَ أُولَى الْإِزَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾: هم الأتباع غير الأكفاء، الذين لا يخاف لو مات، أو طلق.                 |
| ٣٣                              | ٤٧١   | - مالا. «في قوله: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾».                                                                            |
| ٣٣                              | ٥١٢   | - ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْإِفْكِ﴾: أنزلت في عبد الله بن أبي ابن سلول: رأس المنافقين، كانت له جارية تدعى: معاذة. |
| ٣٥                              | ٥٣٨   | - ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: فبنوره أضاءت السموات والأرض.                                                         |
| ٣٥                              | ٥٦٣   | - ﴿فِيهَا مَصْبَاحٌ﴾: «المصباح»: هو النور، والإيمان، والقرآن.                                                                    |
| ٣٥                              | ٥٦٧   | - ﴿فِيهَا مَصْبَاحٌ﴾: والمصباح في زجاجة، و«الزجاجة»: هي: القلب.                                                                  |
| ٣٥                              | ٥٧٢   | - ﴿الزَّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾: فالزجاجة هي: القلب، و«المشكاة»: هي: الصدر، فلما دخل هذا المصباح في الزجاجة فأضاء. |
| ٣٥                              | ٥٩٤   | - ﴿زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾: ليست بشرقية يجوزها المشرق دون المغرب، وليست بغربية يجوزها المغرب دون المشرق.  |
| ٣٥                              | ٦١٠   | - ﴿نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾: نور الزيت، ونور النار اجتماعا أضاء، لا يضيء واحد بغير صاحبه.                                              |
| ٣٧                              | ٦٥٧   | - ﴿وَلِقَاءِ أَسَلَوَةٍ﴾: إقامة الصلاة في جماعة.                                                                                 |
| ٣٩                              | ٦٦٩   | - ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَصْحَابُ كُفْرٍ يَمْسُكُهُمُ الظُّلُمَاتُ مَاءً﴾: هذا مثل أعمال الكفار.                                 |
| ٣٩                              | ٦٧٧   | - إن الكفار يبعثون قد انقطعت أعناقهم من العطش، فيرفع لهم سراب بقية من الأرض. «في قوله: ﴿يَمْسُكُهُمُ الظُّلُمَاتُ مَاءً﴾».       |
| ٣٩                              | ٦٨٤   | - ﴿وَوَيْدَ اللَّهِ عِنْدَهُمْ فَوْقَهُ جَسَدٌ﴾: إن الكفار يبعثون قد انقطعت أعناقهم من العطش، فيرفع لهم سراب بقية من الأرض.      |
| ٤٠                              | ٦٩١   | - ﴿ظُلُمْتُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾: «الظلمات»: ثلاث ظلمات: ظلمة الليل، وظلمة البحر، وظلمة السحاب، وكذلك قلب الكافر.            |
| ٤٠                              | ٦٩٦   | - ﴿وَيَنْ لَّ رَجَعَلِيَ اللَّهُ لَهُ نُورًا﴾: من لم يجعل الله له إيماناً... ﴿فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾: فما له من إيمان.           |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                                         |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٢١   | ٤٣    | - ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾: فضوء برقه يلمع البصر منه.<br>- ﴿يَلْبَسُ اللَّهُ الْبَيْتَ وَالنَّهَارَ﴾: أما يقلب الله الليل والنهار؛ فإنه يأتي بالليل، ويذهب بالنهار.       |
| ٧٢٢   | ٤٤    | - ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾: إلى نعيم مقيم.                                                                                                                                                |
| ٧٤٧   | ٥٢    | - ﴿فَأَنَّا عَلَيْهِ مَا جُلَّ﴾: يبلغ ما أرسل به إليكم.                                                                                                                                           |
| ٧٥٤   | ٥٤    | - ﴿وَمَعَكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ﴾: إن تطيعوه، وتعملوا بما أمركم.                                                                                                                                     |
| ٧٥٦   | ٥٤    | - ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: لما صدَّهم المشركون عن<br>العمرة يوم الحديبية وعدهم الله.                                                                          |
| ٧٥٨   | ٥٥    | - ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾: هــ<br>أصحاب محمد ﷺ، استخلفهم في الأرض.                                                        |
| ٧٦٢   | ٥٥    | - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾: كان أناس من أصحاب<br>رسول الله يعجبهم أن يواقعوا نساءهم في هذه الساعات... فأمرهم الله أن<br>يأمروا المملوكين. |
| ٧٩٦   | ٥٨    | - كان شريكاً لي يقال له مسلم، وكان مولى لامرأة حذيفة بن اليمان، فجاء<br>يوماً إلى السوق وأثر الحناء في يده. «في قوله: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾».                                          |
| ٨٣١   | ٦٠    | - ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ﴾: المقعد.                                                                                                                        |
| ٨٨٥   | ٦١    | - ﴿وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ﴾: كان الرجل يدخل بيت أبيه، أو<br>أخته، أو ابنه، فتحفه المرأة بشيء من الطعام.                                                         |
| ٨٩١   | ٦١    | - ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْهُمُ مَفَاحِشُهُمْ﴾: الرجل يوليه رجل طعامه، يقوم عليه،<br>ويحفظ له.                                                                                                           |
| ٨٩٩   | ٦١    | - ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلُونَكُمْ لِوَادَا﴾: كانوا إذا كانوا معه في جماعة<br>لاذ بعضهم ببعضهم.                                                                                   |
| ٩٥٩   | ٦٣    |                                                                                                                                                                                                   |

| الآية                             | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                   |
|-----------------------------------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة الفرقان/المجلد العاشر: |       |                                                                                                                                                             |
| ٧                                 | ١٠١١  | - ﴿يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ﴾: هي الطريق.                                                                                              |
| ١٠                                | ١٠٢٣  | - ﴿وَجَعَلَ لَكَ قُصُورًا﴾: جعل الله له في الآخرة الجنات والقصور.                                                                                           |
| ١٢                                | ١٠٢٦  | - ﴿مِنْ تَكَانٍ بَعِيدٍ﴾: من مسيرة مائة عام.                                                                                                                |
| ١٢                                | ١٠٣٠  | - ﴿سَمِعُوا لَهَا تَغِيغًا وَزَفِيرًا﴾: «الزفير»: الصوت، لتغيغًا عليهم.                                                                                     |
| ١٨                                | ١٠٥٧  | - ﴿مِنْ أُولَئِكَ﴾: أما «الولي»: فالذي يتولاه الله، ويقرُّ له بالربوبية.                                                                                    |
| ٢٣                                | ١٠٩٩  | - ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ﴾: عمدنا، وبعضهم يقول: أتينا عليه.                                                                             |
|                                   |       | - ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾: نزلت في عقبة بن أبي معيط، كان قد غشي مجلس النبي ﷺ، وهم أن يسلم.                                            |
| ٢٨                                | ١١٥٢  | - ﴿يَتَوَلَّوْا لِيَنِي لَوْ أَخَذْتُ فَلَانًا خَلِيلًا﴾: و«فلان»: أمية بن خلف.                                                                             |
| ٢٩                                | ١١٦٠  | - ﴿وَكَاكَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَدُولًا﴾: فقتلا يوم بدر جميعًا.                                                                                      |
|                                   |       | - ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَفٍ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ﴾: لم يُبْعَثْ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا كَانَ المجرمون له أعداء.                               |
| ٣١                                | ١١٦٧  | - ﴿عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ﴾: فكان عدوًّا للنبي ﷺ من قريش: بني أمية، وبنو المغيرة.                                                                      |
| ٣١                                | ١١٦٩  | - ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾: هلاً جاء به، كما جاء به موسى صلى الله عليهما.                        |
| ٣٢                                | ١١٧٦  | - ﴿وَوَهَّلْنَاهُ تَرْيِيلًا﴾: فصلناه تفصيلًا.                                                                                                              |
| ٣٢                                | ١١٨١  | - فأقبل موسى إلى أهله، فسار بهم نحو مصر حتى أتاهها ليلاً، فتضيف على أمه. «في قوله: ﴿فَقُلْنَا أَذْهَبًا إِلَى الْقَوَارِ الْأَيْمِ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾». |
| ٤٥                                | ١٢٧٨  | - ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾: تتبعه، فتقبضه حيث كان.                                                                                     |
|                                   |       | - ﴿ثُمَّ بَقَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾: قبضًا خفيًا حتى لا يبقى في الأرض ظل إلا تحت سقف.                                                          |
| ٤٦                                | ١٢٨٥  | - ﴿أَرْسَلَ الرِّيَّحَ﴾: إن الله جلَّ وعزَّ يرسل الرياح، فتأتي بالسحاب من بين الخافقين: طرفا السماء والأرض حيث يلتقيان.                                     |
| ٤٨                                | ١٢٩٠  | - ﴿بَرَكٌ يَدَى رَحْمَتِهِ﴾: أما: «رحمته»؛ فهو: المطر.                                                                                                      |
| ٤٨                                | ١٢٩٣  | - ﴿أَنعَمًا﴾: الراعية.                                                                                                                                      |
| ٤٩                                | ١٣٠٠  | - ﴿يَلْقَى أَهَامًا﴾: جزاء.                                                                                                                                 |
| ٦٨                                | ١٤٨٨  |                                                                                                                                                             |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                 |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾: «اللغو»: الباطل، والوقية من المشركين في المسلمين.                       |
| ١٥٥٥  | ٧٢    |                                                                                                                           |
| ١٥٥٨  | ٧٢    | - ﴿مَرُّوا كِرَامًا﴾: يغرضون عنهم، لا يكلمونهم.                                                                           |
|       |       | - ﴿وَالَّذِينَ إِذَا دُعُوا إِلَىٰ بَيْتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾: صموا عنها، وعموا عنها. |
| ١٥٦٣  | ٧٣    |                                                                                                                           |
|       |       | - ﴿وَلَجَعَلْنَا لِمَنْ يَشَاءُ آيَاتًا﴾: ليس أن يؤم الرجل الناس، إنما قالوا: اجعلنا أئمة لهم في الحلال والحرام.          |
| ١٥٨٣  | ٧٤    |                                                                                                                           |
| ١٦٠٣  | ٧٧    | - ﴿فَقَدْ كَذَّبْتُمْ﴾: يقول: لقريش.                                                                                      |
| ١٦١٥  | ٧٧    | - ﴿يَكُونُ لِرَأْمَا﴾: «اللزام»: القتل الذي أصابهم يوم بدر.                                                               |
| ١٦١٦  | ٧٧    | - ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِرَأْمَا﴾: عذابًا، فكان يوم بدر العذاب.                                                              |

\* \* \*

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

## تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر:

- ٣ ١ - هذه حروف من الهجاء من الأسماء المقطع. «في قوله: ﴿طَسَّرَ﴾».
- ١٨ ٣ - ﴿لَمَّا كَانَ يَخُجُّ فَتَسَكَّ﴾: قاتل نفسك حزناً إن لم يؤمنوا.
- ٣٨ ١٠ - ﴿وَلَوْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ﴾: حين نودي من جانب الطور الأيمن.
- ٤٠ ١١ - خرج موسى، وتبعهم فرعون، على مقدمته: هامان في ألف ألف وسبعمائة ألف حصان. «في قوله: ﴿قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلا يَنْقُوتُونَ﴾».
- ٤٩ ١٦ - لما نزل موسى على أمه بمصر ليلة الطفيليل ذهب هو وهارون. «في قوله: ﴿فَاتَيْنَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾».
- ٥٤ ١٩ - ﴿وَلَكِنَّتَ فِينَا رِنًا عُرِّيًّا سِينِينَ ۖ ۝١٩ ... وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۝٢٠﴾: معنا على ديننا الذي تعيب.
- ٦٣ ٢١ - ﴿فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا﴾: و«الحكم»: النبوة: وجعلني من المرسلين.
- ٦٨ ٢٣ - ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾: قال: من ربكما يا موسى؟! قال: ﴿رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾:
- ٧٨ ٣٠ - ثم قال له فرعون: إن كنت جئت بآية فأت بها، ﴿إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ﴾: وذلك بعد ما قال الله من الكلام ما ذكر الله.
- ٩٠ ٣٢ - ﴿فَإِذَا هِيَ ثَمْبَانٌ مُّبِينٌ﴾: و«الثعبان»: الذكر من الحيات، فاتحة فمها، واضعة لحيها الأسفل في الأرض والأعلى على سور القصر.
- ٩٤ ٣٣ - ﴿فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ﴾: أخرج يده من جيبه، فرأها بيضاء من غير سوء يعني به: البرص، ثم أعادها في كفه.
- ١٠١ ٣٥ - ﴿يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ﴾: يستخرجكم من أرضكم.
- ١١٠ ٣٦ - ﴿وَأَنبَتَ فِي الدَّانِيَةِ خَشِيرِينَ﴾: وأرسل إلى المدائن حاشرين.
- ١١٢ ٣٧ - ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِن ثَمَرِ هَذِهِ إِذْ لَهَا ثَمَرٌ وَلَٰكِن مِّنْ حَشَرٍ يَنْظُرُونَ﴾.
- ١١٦ ٣٩ - ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُّجْتَمِعُونَ؟﴾ حشر الناس ينظرون.
- ١٢١ ٤١ - ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَمَّا لَأَجْرًا﴾: يقول: عطية تعطينا ﴿إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾.
- ١٢٤ ٤٤ - ﴿قَالُوا جِبَالَكُم وَعَصِيَّتُهُمْ﴾: وكانوا بضعة وثلاثين ألف رجل، ليس فيهم رجل إلا معه جبل أو عصا.
- ١٣٧ ٤٦ - كان السحرة بضعة وثلاثين ألف رجل. «في قوله: ﴿فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِكِّينَ﴾».



| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                                   |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ﴿سَيُجِيبُكَ﴾: أوحى الله ﷻ إلى موسى: أن ألق ما في يمينك، فألقى عصاه، فأكلت كل حية لهم.                                                                                                    |
| ١٣٨   | ٤٦    |                                                                                                                                                                                             |
|       |       | - ثم إن الله أمر موسى أن يخرج ببني إسرائيل، فقال: ﴿أَن أَمْرٍ يَمَادِي لَأُكْرَ مُتَّبِعُونَ﴾: طريقاً كما هو.                                                                               |
| ١٥٠   | ٥٢    |                                                                                                                                                                                             |
|       |       | - وخرج موسى في ستمائة ألف وعشرين ألفاً من المقاتلة.. وتبعهم فرعون... وذلك حين يقول الله: ﴿فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَلَأَيْنِ خَشِيرَتَيْنِ ۖ إِنَّ هَؤُلَاءَ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾. |
| ١٦٣   | ٥٤    |                                                                                                                                                                                             |
|       |       | - ﴿وَلَمَّا تَبَيَّنَ حَذِرُونَ﴾: يقولون: قد حذرنا، فأجمعنا أمرنا.                                                                                                                          |
| ١٧٢   | ٥٦    |                                                                                                                                                                                             |
|       |       | - ﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ﴾: قالوا: يا موسى! أودينا من قبل أن تأتينا.. كانوا يذبّحون أبناءنا، ويستحيون نساءنا.                                                          |
| ١٨٦   | ٦١    |                                                                                                                                                                                             |
|       |       | - فكان موسى على ساقه بني إسرائيل، وكان هارون أمامهم يقدمهم، فقال المؤمن لموسى: يا نبي الله! أين أمرت؟ «في قوله: ﴿كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾».                                  |
| ١٩٠   | ٦٢    |                                                                                                                                                                                             |
|       |       | - فتقدم هارون، فضرب البحر، فأبى البحر أن يفتح، وقال: من هذا الجبار الذي يضربني؟ «في قوله: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾».                                   |
| ١٩٨   | ٦٣    |                                                                                                                                                                                             |
|       |       | - ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾: كالجبل العظيم، فدخلت بنو إسرائيل وكان في البحر اثنا عشر طريقاً، في كل طريق سبط.                                                            |
| ٢٠٥   | ٦٣    |                                                                                                                                                                                             |
|       |       | - ثم دنا فرعون وأصحابه، فلما نظر فرعون إلى البحر منفلق، قال: ألا ترون إلى البحر فرق مني. «قوله: ﴿وَأَرْأَيْنَا﴾».                                                                           |
| ٢٠٨   | ٦٤    |                                                                                                                                                                                             |
|       |       | - فلما قام فرعون على أفواه الطرق، أبت خيله أن تقتحم، فنزل جبريل على ماذيانه، فشامت الحصن ريح الماذيانه. «في قوله: ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ﴾».                                         |
| ٢١٤   | ٦٦    |                                                                                                                                                                                             |
|       |       | - إن أول ملكٍ مَلَكَ في الأرض شرقها وغربها: نمرود بن كنعان وكانت الملوك الذين ملكوا الأرض أربعة. «في قوله: ﴿وَأَقْبَلَ عَلَيْهِم بِأَسْزَدٍ﴾».                                              |
| ٢١٩   | ٦٩    |                                                                                                                                                                                             |
|       |       | - فجعل إبراهيم يدعو قومه وينذرهم، فكان أبوه يصنع الأصنام، فيعطيها ولده فيبيعونها. «في قوله: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ﴾».                                             |
| ٢٢٢   | ٧٠    |                                                                                                                                                                                             |
|       |       | - ﴿هَبْ لِي حُكْمًا﴾: «الحكم»: النبوة.                                                                                                                                                      |
| ٢٣٩   | ٨٣    |                                                                                                                                                                                             |
|       |       | - ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾: هم المؤمنون.                                                                                                                                                           |
| ٢٦٤   | ٩٠    |                                                                                                                                                                                             |
|       |       | - ﴿تَكْبِكُوا فِيهَا﴾: الآلهة.                                                                                                                                                              |
| ٢٧١   | ٩٤    |                                                                                                                                                                                             |
|       |       | - ﴿تَكْبِكُوا﴾: مشركو العرب.                                                                                                                                                                |
| ٢٧٢   | ٩٤    |                                                                                                                                                                                             |
|       |       | - ﴿تَكْبِكُوا فِيهَا﴾: في النار.                                                                                                                                                            |
| ٢٧٣   | ٩٤    |                                                                                                                                                                                             |

| الأثر | الآية    | طرف الأثر                                                                                                                                                                         |
|-------|----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٧٥   | ٩٤       | - ﴿فَكَبَّكُوا فِيهَا هُمْ وَالْقَائِنُونَ﴾: جمعوا فيها هم والآلهة والمشركون.                                                                                                     |
| ٢٧٦   | ٩٤       | - ﴿وَالْقَائِنُونَ﴾: مشركو العرب.                                                                                                                                                 |
| ٢٧٨   | ٩٥       | - ﴿وَهُنَادُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ﴾: مما كان من ذريته.                                                                                                                            |
| ٢٧٩   | ٩٥       | - ﴿وَهُنَادُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ﴾: هم الشياطين.                                                                                                                                 |
| ٢٨٤   | ٩٩       | - ﴿وَمَا أَضَلْنَا إِلَّا الْمُجْرِمِينَ﴾: الأولون الذين كانوا قبلنا، اقتدينا بهم، فضلنا.                                                                                         |
| ٢٩٠   | ١٠١      | - ﴿وَلَا صَافِيينَ﴾: ولا شفيع يهتم بأمرنا.                                                                                                                                        |
| ٣٠٩   | ١١٦      | - ﴿لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهِ يَنْتُحِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِرِينَ﴾: بالشتيمة.                                                                                                      |
| ٣٣١   | ١٢٤، ١٢٥ | - إن عادًا كانوا قومًا باليمن بالأحقاف، والأحقاف هي: الرمال، فأتاهم فوعظهم. «في قوله: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا نَتَقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِلَهِيَ لَكُمُ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾». |
| ٣٣٧   | ١٢٨      | - ﴿اتَّبِعُونِ يَكُنْ مِنَ الرَّاغِبِينَ﴾: ما استقبل الطريق بين الجبال والظراب.                                                                                                   |
| ٣٣٩   | ١٢٨      | - «الرريع»: الطريق. «في قوله: ﴿يَكُنْ مِنَ الرَّاغِبِينَ﴾».                                                                                                                       |
| ٣٥٨   | ١٣٣      | - «أنعام»: الراعية. «قوله: ﴿أَمَذَّكَّرُ بِأَنْعَامٍ وَبَيْنَ﴾».                                                                                                                  |
| ٣٦٠   | ١٣٥      | - ﴿وَجَنَّاتٍ﴾: البساتين.                                                                                                                                                         |
| ٣٩٥   | ١٤٩      | - ﴿وَتَجَنُّوْنَ مِنَ الْجِبَالِ يَتُّونَا﴾: كانوا يتقربون في الجبال البيوت.                                                                                                      |
| ٤١٥   | ١٥٥      | - فسألوا - يعني: صالحًا - أن يأتيهم بآية، فجاءهم بالناقعة لها شرب، ولهم شرب يوم معلوم، وقال: ﴿فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا يُسُوءَ﴾.                  |
| ٤٣٢   | ١٦٩      | - ﴿مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾: ينكحون الرجال.                                                                                                                                            |
| ٤٦١   | ١٨٤      | - ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾: وخلق الذين من قبلكم.                                                                                                                                      |
| ٤٧٠   | ١٨٧      | - ﴿كَيْفًا مِنَ السَّمَاءِ﴾: عذابًا من السماء.                                                                                                                                    |
| ٥٠٩   | ١٩٨      | - ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ﴾: «الأعجمين»: الفرس.                                                                                                           |
| ٥٢٢   | ٢٠١      | - ﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾: لا يؤمنون بما جاء به محمد ﷺ.                                                                                                                            |
| ٥٣٦   | ٢١٢      | - ﴿لَا تُهْمُ عَنْ السَّمْعِ لَمَعْرُؤُونَ﴾: عن القرآن.                                                                                                                           |
| ٦٠٨   | ٢٢٧      | - ﴿وَأَنْصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا﴾: نزلت في عبد الله بن رواحة الشاعر، وفي شعراء الأنصار.                                                                                   |

## طرف الأثر

## الآية الأثر

## تفسير سورة النمل/المجلد الحادي عشر:

- هذه حروف من الهجاء، من الأسماء مقطوع. «في قوله: ﴿طَسَّ﴾».
- ٤ ١
- ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾: هؤلاء المؤمنون من أهل الكتاب.
- ٢٠ ٣
- ﴿وَلَقَدْ كَلَّمْنَا الْقُرْآنَ﴾: يلقي عليك الوحي.
- ٢٨ ٦
- ﴿لَمَّا كَرِهَ لَكُمْ تَقُطُّوْنَ﴾: من البرد.
- ٣٧ ٧
- ﴿أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ﴾: كان في النار ملائكة.
- ٥٢ ٨
- ﴿أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾: فلما سمع موسى النداء فزع، فقال:
- ٥٥ ٨
- ﴿وَسُبْحَنَّ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.
- ٦٣ ١٠
- ﴿وَلَمْ يَعْشَرَ﴾: لم ينتظر.
- ٧٣ ١٢
- ﴿فِي جَيْبِكَ﴾: «الجيب»: جيب القميص.
- ٩٣ ١٤
- ﴿وَأَسْتَقْبَحَتَهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُظُمًا﴾: فتكبروا، وقد استيقبتها أنفسهم.
- ١٠٤ ١٦
- ﴿وَأَوْتِنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾: أوتي من كل شيء كان في بلادهم.
- بُعِثَ إِلَى سَبَا اثْنَا عَشَرَ نَبِيًّا، فعمي تبع؛ لكثرة من تبعه. «في قوله: ﴿مِنْ سَبَا﴾».
- ١٥٩ ٢٢
- ﴿وَأَوْتِنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾: من كل شيء في أرضها.
- ١٧٢ ٢٣
- ﴿إِنِّي أَلْقَيْتُ إِلَيْكَ كِتَابَ كَرِيمٍ﴾: فانطلق الهدهد، فارتفع حتى تغيب في السماء
- ٢٠٨ ٢٩
- حذاها، ثم أرسل الكتاب.
- ٢١٠ ٢٩
- ﴿إِنِّي أَلْقَيْتُ إِلَيْكَ كِتَابَ كَرِيمٍ﴾: مختم.
- ﴿إِنِّي أَلْقَيْتُ إِلَيْكَ كِتَابَ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ﴾: فلما فتحته وجدته من سليمان،
- ٢١٣ ٣٠، ٢٩
- فقلت: هو من عند سليمان.
- ٢٢٠ ٣١
- ﴿أَلَّا تَقُولُوا عَلَى﴾: لا تجترئوا علي، ﴿وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ﴾.
- ﴿وَأَنِّي مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاطِلَةٌ يَوْمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾: وقالت: إن هو قبل
- ٢٤٩ ٣٥
- الهدية، فهو ملك؛ فقاتلوه دون ملككم.
- فلما رجعت رسلها، فأخبروها: أن سليمان رد الهدية.. فلما بلغ سليمان
- ٢٧٥ ٣٨
- ما صنعت بعرضها، ﴿قَالَ يَتَأْتِيَا الْمَلَأُ أَتَيْنِي بِعَرِشَهَا﴾.
- ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا ءَايِكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ﴾: و«المقام» الذي هو:
- ٢٨٧ ٣٩
- المقعد، حيث يقعد الناس للطعام.
- ﴿قَالَ أَلَيْسَ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا ءَايِكَ بِهِ﴾: وكان رجلاً من بني إسرائيل،
- ٣١٧ ٤٠
- يعلم اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب.

| الأثر   | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                  |
|---------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٢٠     | ٤٠    | - ثم تذكر سليمان، وقال: هذا الرجل في سلطاني وملكى، ملكني عليه؛<br>﴿يَبْلُغُونَ عَنَّا نِكَرًا أَمْ أَكْفَرْتُمْ﴾:                          |
| ٣٣٨     | ٤٢    | - فلما دخلت، وقد غير عرشها، فجعل كل شيء من حليته، أو فرشته...<br>فلما دخلت، ﴿قِيلَ أَكُنَّا عَرْشُكَ﴾.                                     |
| ٣٤٨     | ٤٤    | - وكان قد نعت لها خلقها، فأحب أن ينظر إلى ساقها، فأمر بالحمام فصنع،<br>وقيل لها: ادخلي الصرح. «في قوله: ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ﴾». |
| ٣٥٤     | ٤٤    | - ﴿وَكَشَفْتَ عَنْ سَاقَيْهَا﴾: فنظر إلى ساقها، عليها شعر كثير، فوقعت من عينه<br>وكرهاها.                                                  |
| ٣٧٢     | ٤٦    | - ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ﴾: فهلا تستغفرون الله.                                                                                   |
| ٤٠٨     | ٥٦    | - ﴿أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّطْهَرُونَ﴾: يتحرجون.                                                       |
| ٤١٧     | ٥٩    | - ﴿أَمَّا يَشْكُرُونَ﴾: عما أشرك المشركون.                                                                                                 |
| ٤٣٨     | ٦١    | - ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾: هما بحر الشام، وبحر العراق، والناس بينهما.                                                     |
| ٤٤٤     | ٦٢    | - ﴿وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾: خلفاء لمن قبلهم من الأمم.                                                                          |
| ٤٤٨     | ٦٣    | - ﴿يُرْسِلُ الرِّيَّحَ﴾: إن الله يرسل الرياح، فتأتي بالسحاب من بين الخافقين:<br>طرف السماء والأرض.                                         |
| ٤٤٩     | ٦٣    | - ﴿بَشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾: ينشر السحاب بين يدي المطر.                                                                           |
| ٤٥٠     | ٦٣    | - ﴿بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾: أما: ﴿رَحْمَتِهِ﴾، فهو: المطر.                                                                               |
| ٤٦٨     | ٦٦    | - ﴿بَلِ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾: اجتمع في يوم القيامة.                                                                        |
| ٤٧١     | ٦٦    | - ﴿بَلِ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾: اجتمع عليهم يوم القيامة، ﴿بَلِ هُمْ﴾: منها<br>اليوم ﴿فِي سَكِّ مَنَآ﴾.                       |
| ٤٧٦     | ٦٨    | - ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾: ما ساجيع الأولين.                                                                         |
| ٤٨٣     | ٧٠    | - ﴿وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾: في شك.                                                                                    |
| ٥٠٠     | ٧٧    | - ﴿مَلَكِي﴾: نور.                                                                                                                          |
| ٥٣٨     | ٨٣    | - أما: «آيات الله»: فمحمد ﷺ. «في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾».                                                                         |
| (١) ٥٦٩ | ٨٨    | - أحسن كل شيء. «في قوله: ﴿أَنفَقَ كُلُّ شَيْءٍ﴾».                                                                                          |
| (٢) ٥٨٦ | ٩٢    | - «المنذر»: النبي ﷺ. «في قوله: ﴿مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾».                                                                                      |

\* \* \*

(١) تحت الأثر (٥٦٩).

(٢) تحت الأثر (٥٨٦).

## طرف الأثر

## الآية الأثر

## تفسير سورة القصص/المجلد الثاني عشر:

- كان من شأن فرعون؛ أنه رأى رؤيا في منامه: أن نارا أقبلت من بيت المقدس. «في قوله: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ﴾».
- ٥ ٤
- ﴿وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا﴾؛ يعني: بني إسرائيل حين جعلهم في الأعمال القادرة.
- ٨ ٤
- ﴿يَسْتَضِئُ مِن نَّارِهَا﴾: جعلهم في الأعمال القادرة.
- ١٢ ٤
- ﴿يَذَرِيحُ آبَاءَهُمْ﴾: وجعل لا يولد لبني إسرائيل مولود إلا ذبح، فلا يكبر الصغير.
- ١٤ ٤
- ﴿فَأَلْقَاهُ فِي الْبَحْرِ﴾: وهو البحر، وهو النيل.
- ٣٠ ٧
- كان على مقدمة فرعون: هامان، في ألف ألف، وسبعمئة ألف حصان.
- ٤١ ٨
- «في قوله: ﴿وَيُخَوِّدُهُمَا كَانُوا خَنَاطِينَ﴾».
- فلما تحرَّك الغلام أرته أمه آسية صبيًا، فبينما هي ترقصه وتلعب به، إذ ناولته فرعون، وقالت: خذه قرة عين لي ولك. «في قوله: ﴿وَقَالَتْ أَمْرَأْتُ فِرْعَوْنُ تُحِبُّ عَيْنَ لِي وَلَكَ﴾».
- ٤٣ ٩
- قالت آسية: ﴿لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا﴾: إنما هو صبي لا يعقل.
- ٤٥ ٩
- فلما جاءت أمه أخذ منها، وكادت أن تقول: هو ابني...، فذلك قوله:
- ٧٠ ١٠
- ﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدَى بِهِ﴾.
- ٧١ ١٠
- ﴿أَنْ رَّبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهَا﴾: فعصمها الله.
- ٧٤ ١٠
- ﴿لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: قد كانت من المؤمنين.
- ٨٣ ١١
- ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: أنها أخته.
- ٨٨ ١٢
- ﴿وَعَرَّضْنَا عَلَيْكَ الرِّمَاحَ مِنْ قَبْلُ﴾: فأرادوا له المروضات، فلم يأخذ من أحد من النساء، وجعلن النساء يطلبن ذلك.
- ٩١ ١٢
- ﴿وَهُمْ لَهُمْ نَصِيحُونَ﴾: فأخذوها، فقالوا: إنك قد عرفت هذا الغلام، فدلينا على أهله.
- ١١٠ ١٤
- ﴿مَّا لَيْتَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾: النبوة.
- ١١٤ ١٥
- إن فرعون ركب مركبًا، وليس عنده موسى، فلما جاء موسى... وهي التي يقول الله ﷻ: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا﴾.
- ١٤٨ ١٨
- ﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾: خائفًا أن يؤخذ.
- ١٥٩ ١٩
- ﴿قَالَ يَتْلُو آيَاتِ أَنْ تُقَاتِلَ﴾: فتركه موسى، وذهب القبطي، فأفشى عليه: أن موسى هو الذي قتل.

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                         |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - فطلبه فرعون، وقال: خذوه؛ فإنه قتل صاحبنا، وقال الذين يطلبونه: اطلبوه في بنيات الطريق... فأخبره: ﴿إِنَّكَ آتَمَلَّا بِأَتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ﴾. |
| ١٧٠   | ٢٠    | - ﴿خَرَجْنَا مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُونَ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾: فلما أخذ في بنيات الطريق، جاءه ملك على فرس بيده عنزة.            |
| ١٧٢   | ٢١    | - ﴿عَمِّي رَأَيْتَ أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ النَّبِيلِ﴾: وسط الطريق.                                                                                              |
| ١٧٨   | ٢٢    | - قال موسى - وهو متوجه إلى مدين -: ﴿عَمِّي رَأَيْتَ أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ النَّبِيلِ﴾: فانطلق به الملك حتى انتهى إلى مدين.                                     |
| ١٨٠   | ٢٢    | - ﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أَمَةً مِنْ الْأَنْكَاثِ﴾: كثرة من الناس يسقون.                                                                                                |
| ١٨٥   | ٢٣    | - ﴿قَالَتَا لَا تَسْفِكْ دَمًا يَصُدُّكَ الرَّعَّةُ﴾: فرحمهما موسى، فأتى إلى البئر، فاقتلع صخرة على البئر.                                                        |
| ٢٠٠   | ٢٣    | - ﴿سَقَيْنَا لَهُمَا﴾: موسى دلوا، فارتوت غنمهما، فرجعتا سريعاً.                                                                                                   |
| ٢٠٤   | ٢٤    | - ﴿ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ﴾: تولى موسى ﷺ إلى ظل سمره.                                                                                                       |
| ٢٠٧   | ٢٤    | - ﴿قَالَتْ إِنَّكَ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾: فقام معها، وقال لها: امضي، فمشت بين يديه، فضربتها الريح.                              |
| ٢٢١   | ٢٥    | - ﴿قَالَتْ إِنَّكَ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾: فقام معها، فلما أتى الشيخ، ﴿وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ﴾.                              |
| ٢٢٣   | ٢٥    | - ﴿ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ﴾: إما ثمان، وإما عشر؛ ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾.                                     |
| ٢٤٧   | ٢٨    | - ﴿لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾: من البرد.                                                                                                                            |
| ٢٦٦   | ٢٩    | - ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ﴾: من جانب ﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ﴾.                                                    |
|       |       | - فلما سمع موسى النداء فزع، فقال: سبحان الله رب العالمين! نودي: ﴿يَسْمُوعُ إِفْتِ أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾.                                             |
| ٢٧٢   | ٣٠    | - ﴿يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرِي﴾: اذهب في السماء؛ فانظر إلى إله موسى.                                                           |
| ٣١٢   | ٣٨    | - ﴿وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَؤُلَاءِ الْأَيَّامِ لَعَنَهُمْ﴾: لم يبعث نبي بعد فرعون إلا لعن على لسانه.                                                              |
| ٣١٧   | ٤٢    | - ﴿أَنشَأْنَا﴾: خلقنا.                                                                                                                                            |
| ٣٢٤   | ٤٥    | - أما: ﴿آيَاتِ اللَّهِ﴾: فمحمد ﷺ. ﴿فِي قَوْلِهِ﴾: ﴿فَتَتَّبِعَ مَا يَدْعُكَ﴾.                                                                                     |
| ٣٤٠   | ٤٧    |                                                                                                                                                                   |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                                            |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٦٧   | ٥١    | - ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾ : بيَّنا لهم القول .<br>- ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلًا بِإِيمَانِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا﴾ : يعني : إبراهيم ، وإسماعيل ، وموسى ، وتلك الأمم . |
| ٣٧٦   | ٥٣    | - ﴿أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ﴾ : حمزة بن عبد المطلب .                                                                                                                       |
| ٤٢٦   | ٦١    | - ﴿كَمْ مِّنْ مَّنْعَنِ مَتَّعَ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا﴾ : أبو جهل بن هشام .                                                                                                                           |
| ٤٢٩   | ٦١    | - ﴿تَشْكُرُونَ﴾ : تفرون فيها .                                                                                                                                                                       |
| ٤٦٣   | ٧٢    | - ﴿وَلْيَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ﴾ ؛ يعني : التجارة .                                                                                                                                                   |
| ٤٦٤   | ٧٣    | - ﴿مَا إِنَّ مَفَاقَهُمُ لَنُورًا بِالصُّبْحِ﴾ : و«العصبة» : ما بين العشرة إلى الأربعين .                                                                                                            |
| ٥٠٦   | ٧٦    | - ﴿إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ﴾ : هؤلاء المؤمنون منهم .                                                                                                                                    |
| ٥١١   | ٧٦    | - ﴿إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ﴾ : هؤلاء المؤمنون منهم ، قالوا : يا قارون ! لا تفرح بما أوتيت .                                                                                             |
| ٥١٢   | ٧٦    | - ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ : إن الله لا يحب الفرح بطراً .                                                                                                                            |
| ٥١٨   | ٧٦    | - ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ﴾ : تصدَّق وقرب إلى الله - تبارك وتعالى - ، وصل الرحم .                                                                                        |
| ٥١٩   | ٧٧    | - ﴿إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِي﴾ : علم الله أني أهل لذلك .                                                                                                                               |
| ٥٣٨   | ٧٨    | - ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾ : وكانت «زينته» : أنه خرج في جوارٍ بيض ، على سروج من ذهب .                                                                                                |
| ٥٤٧   | ٧٩    | - ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾ : فلما رآه قومه في زينته ، قالوا : ﴿يَبْلَيْتَ لَنَا وَثَلَّ مَا أُوتِيتَ قَدْرُونَ﴾ .                                                                    |
| ٥٥٨   | ٧٩    | - ﴿لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ : ذو جد .                                                                                                                                                                    |
| ٥٦٠   | ٧٩    | - ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ : الذين يريدون الآخرة : ﴿وَيَلْعَنُكُمُ اللَّهُ خَيْرَ لِمَن ءَامَنَ﴾ .                                                                                      |
| ٥٦١   | ٨٠    | - ﴿وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ﴾ ؛ يعني : الجنة .                                                                                                                                           |
| ٥٦٣   | ٨٠    | - ﴿لَنُحْشِقَنَّهُ بِمِزَاجٍ مِّنَ الْأَرْضِ﴾ : فبغى على موسى ، فانطلق إلى زانية ، يقال لها : شيرتا ، فقال لها : هل لك أن أعطيك ألفي درهم .                                                          |
| ٥٦٧   | ٨١    | - ﴿وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُخْرِى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ : من جاء بالسَّيئة ، فجزاؤها سيئة مثلها من جميع الذنوب .                                |
| ٦٤٤   | ٨٤    |                                                                                                                                                                                                      |

## ● سعيد بن جبير الأسدي مولاهم، الكوفي:

## طرف الأثر

## الأثر

## الآية

## تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول:

- ٥٩ ٢ - ﴿هُدًى لِلشَّاقِينَ﴾: تبيان للمتقين.
- ٨٥ ٥ - ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾: على بينة من ربهم.
- ١٠٦ ٨ - ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾: مُصَدِّقِينَ.
- ٢٥٠ ٢٥ - ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: بِشْرُهُم بالنصر في الدنيا، والجنة في الآخرة.
- ٣١٣ ٢٩ - ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾: من أعمالكم عليم.
- ٤١٤ ٣٧ - ﴿فَلَنَلَقَّ ءَادَمَ مِن رَّبِّهِ كَلِمَةً﴾: قوله: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّا تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾.
- ٤١٩ ٣٧ - ﴿الرَّحِيمِ﴾: رحيم بهم بعد التوبة.
- ٤٢٩ ٣٨ - ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: في الآخرة.
- ٤٣٠ ٣٨ - ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾: لا يحزنون للموت.
- ٤٣٣ ٣٩ - ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾؛ يعني: القرآن.
- ٤٥٤ ٤١ - ﴿وَلَا تَنفَرُوا يَتَّبِعْكُمْ قَلِيلًا﴾: وإن: «آياته»: كتابه الذي أنزل، وإن: «الشمس القليل» هو: الدنيا.
- ٤٨٩ ٤٥ - «الصبر»: اعتراف العبد لله، بما أصاب فيه، واحتسابه عند الله. «في قوله: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ﴾».
- ٤٩٨ ٤٦ - ﴿الَّذِينَ يَتْلُونَ أَنَّهُمْ مُّكَلَّفُوا رِيْهِمْ﴾: الذين شروا أنفسهم لله ووطَّئوها.
- ٥٢٦ ٥٣ - ﴿وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ﴾: علم الكتاب، وتبيان، وحكمته.
- ٥٢٧ ٥٣ - ﴿لَمَلَكْكُمْ﴾؛ يعني: لكي.
- ٥٣٢ ٥٤ - ﴿فَاتَّقُوا أَنفُسَكُمْ﴾: قام بعضهم إلى بعض بالخناجر، فقتل بعضهم بعضًا.
- ٥٣٥ ٥٤ - ﴿حَيْرَ لَّكُمْ﴾؛ يعني: أفضل.
- ٦٣٤ ٦١ - ﴿وَبَاءُوا بِغَضَبٍ﴾: استوجبوا سخطًا.
- ٦٤١ ٦٢ - ﴿وَالْقَبِيحِينَ﴾: منزلة بين اليهود والنصارى.
- ٦٦٥ ٦٤ - ﴿مَلَّوْا﴾: هَلَا.
- ٦٧٠ ٦٤ - ﴿مَلَّوْا فَضَلَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحِمْتُهُمْ﴾؛ يعني: ورحمته.
- ٦٨٤ ٦٦ - ﴿فَجَمَلْنَاهَا نَكَلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا﴾: من بين يديها من بحضرتها يومئذ.
- ٧١٣ ٦٩ - ﴿صَفَرَاءَ﴾: صفراء القرن والظلف.
- ٧١٦ ٦٩ - ﴿صَفَرَاءَ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾: صافية اللون.



| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                          |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٧٢   | ٧٤    | - ﴿تَعْمَلُونَ﴾؛ يعني: بما يكون عليهم.                                                                             |
| ٨٦٨   | ٨٥    | - ﴿وَالْمُذْنِبِينَ﴾: بعض الظلم.                                                                                   |
| ٨٨١   | ٨٦    | - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ﴾: ذكر الله في هذه الآية.                                                                    |
| ٩١٩   | ٩٠    | - ﴿بَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾: استوجبوا.                                                                      |
| ٩٢٢   | ٩٠    | - ﴿بَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾: استوجبوا سخطا على سخط.                                                         |
| ٩٣٧   | ٩٣    | - ﴿وَأَسْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْكِبْرَ﴾: لما أحرق العجل برد، ثم نفس.                                            |
| ٩٥٧   | ٩٦    | - ﴿بِمَا يَكْمُلُونَ﴾: بما يكون.                                                                                   |
| ١٠٩٨  | ١١٠   | - ﴿وَمَا تَقْضُوا لَآئِكُمْ مِنْ خَيْرٍ﴾: ما عملوا من الأعمال من الخير في الدنيا.                                  |
| ١١٠٧  | ١١٢   | - ﴿مَنْ أَسْلَمَ﴾: أخلص. ﴿وَجْهَهُ﴾: دينه.                                                                         |
| ١١٠٨  | ١١٢   | - ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: في الآخرة، ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾؛ يعني: لا يحزنون للموت <sup>(١)</sup> .     |
| ١١٤١  | ١١٦   | - ﴿كُلُّ لَّهُمْ قَاتِلُونَ﴾: الإخلاص.                                                                             |
| ١١٩٣  | ١٢٤   | - ﴿لَا يَتَأَلَّ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾: الظالم في هذه الآية: المشرك لا يكون إمامًا ظالمًا.                        |
| ١٢٠١  | ١٢٥   | - ﴿مَثَابَةُ لِّلنَّاسِ﴾: مجمعًا للناس.                                                                            |
| ١٢٠٨  | ١٢٥   | - ﴿وَأَنْتُمْ دُونَ مَقَارِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ﴾: الحجر: مقام إبراهيم لئنه الله، قد جعله رحمة، فكان يقوم عليه. |
| ١٢١٥  | ١٢٥   | - ﴿طَهْرًا بَيْنَ الظَّالِمِينَ﴾: أن ذلك من الأوثان والريب، وقول الزور، والرجس.                                    |
| ١٢١٦  | ١٢٥   | - ﴿طَهْرًا بَيْنَ﴾: بلا إله إلا الله من الشرك.                                                                     |
| ١٢٢٠  | ١٢٥   | - ﴿الظَّالِمِينَ﴾: من أتاه من غربة. «في قوله: ﴿الظَّالِمِينَ﴾».                                                    |
| ١٢٣٦  | ١٢٦   | - ﴿فَأَنْتُمْ قَلِيلًا﴾: أرزقه قليلًا.                                                                             |
| ١٢٥٢  | ١٢٧   | - «سميع عليهم»؛ يعني: عالم بها. «في قوله: ﴿السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾».                                                |
| ١٢٦٨  | ١٢٩   | - «آياته»: القرآن. «في قوله: ﴿ءَايَاتِكَ﴾».                                                                        |
| ١٢٩٨  | ١٣٤   | - ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾: ما عملت من خير أو شر.                                                                      |

\* \* \*

(١) سبق هنا في تفسير سورة البقرة برقم (٤٢٩)، و(٤٣٠).

| طرف الأثر                        | الآية | الأثر                                                                                     |
|----------------------------------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة البقرة/المجلد الثاني: |       |                                                                                           |
| ٥٠                               | ١٤٣   | - ﴿رَهْءُوفٌ﴾: يرأف بكم.                                                                  |
| ٥٢                               | ١٤٣   | - ﴿رَجِيءٌ﴾؛ يعني: بالمؤمنين.                                                             |
| ١٣٦                              | ١٥٢   | - ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾: اذكروني بطاعتي، أذكركم بمغفرتي.                           |
| ١٣٧                              | ١٥٢   | - أذكركم برحمتي. «في قوله: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾».                                 |
|                                  |       | - «الصبر»: اعتراف العبد لله بما أصاب منه، واحتسابه عند الله رجاء ثوابه.                   |
| ١٤٦                              | ١٥٣   | - «في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾» <sup>(١)</sup> .                          |
|                                  |       | - ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: الذين قتلوا في طاعة الله في قتال |
| ١٤٨                              | ١٥٤   | المشركين.                                                                                 |
| ١٤٩                              | ١٥٤   | - ﴿أَمْوَالُهُمْ﴾: لا تحسبهم أمواتا.                                                      |
| ١٥٢                              | ١٥٥   | - ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾: ولنبتليكنكم، يعني: المؤمنين.                                     |
| ١٦١                              | ١٥٥   | - ﴿وَنُفِثَ الْقَدِيرِينَ﴾: على أمر الله في المصائب.                                      |
|                                  |       | - لقد أعطيت هذه الأمة عند المصيبة ما لم تُعطَ الأنبياء قبلها: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا    |
| ١٦٣                              | ١٥٦   | إِلَيْهِ رَاغِبُونَ﴾.                                                                     |
| ١٦٦                              | ١٥٧   | - ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: على من صبر على أمر الله عند المصيبة.                      |
| ١٦٧                              | ١٥٧   | - ﴿صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ﴾؛ يعني: مغفرة من ربهم.                                        |
| ١٧٠                              | ١٥٧   | - ﴿وَرَحْمَةٌ﴾؛ يعني: رحمة لهم، وأمنة من العذاب.                                          |
| ١٧١                              | ١٥٧   | - ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾؛ يعني: من المهتدين بالاسترجاع عند المصيبة.             |
| ١٧٦                              | ١٥٨   | - ﴿فَلَا جُنَاحَ﴾: فلا حرج.                                                               |
| ٢٠٠                              | ١٦٠   | - ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾؛ يعني: من الشرك.                                             |
| ٢٠٢                              | ١٦٠   | - ﴿أَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: يتجاوز عنهم.                                                |
| ٢٠٣                              | ١٦٠   | - ﴿التَّوَابُ﴾؛ يعني: على من تاب.                                                         |
|                                  |       | - ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَلْغٍ وَلَا عَدْوٍ﴾: الذي يقطع الطريق، فلا رخصة له إذا         |
| ٣١٤                              | ١٧٣   | جاع.                                                                                      |
| ٣١٥                              | ١٧٣   | - ﴿غَيْرَ بَلَاغٍ﴾: غير مستحيل.                                                           |
| ٣٢٤                              | ١٧٣   | - ﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾: في أكله حين اضطر إليه.                                         |
| ٣٢٧                              | ١٧٣   | - ﴿وَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾؛ يعني: لما أكل من الحرام.                             |
| ٣٢٨                              | ١٧٣   | - رحيماً به، إذ أحلَّ له الحرام في الاضطرار. «في قوله: ﴿رَحِيمٌ﴾».                        |

(١) سبق في تفسير سورة البقرة، ج ١، برقم (٤٨٩).

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                  |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٦٤   | ١٧٧   | - ﴿وَلَكِنَّ الْآلِرَ مَنْ ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ : أنه حق.                                                                               |
| ٣٦٥   | ١٧٧   | - ﴿وَمَا آتَىٰ الْمَالَ﴾ : أعطى المال.                                                                                                                     |
| ٣٦٨   | ١٧٧   | - ﴿وَمَا آتَىٰ الْمَالَ عَلَىٰ حَيْثِهِ﴾ : على حبه المال.                                                                                                  |
| ٣٧٠   | ١٧٧   | - ﴿ذَوَى الْقُرْبَى﴾ : قرابته.                                                                                                                             |
| ٣٧٨   | ١٧٧   | - ﴿وَأَيْنَ السَّبِيلِ﴾ : هو الذي يمر عليك، وهو مسافر.                                                                                                     |
| ٣٨٧   | ١٧٧   | - ﴿وَالسَّائِلِينَ فِي الرِّقَابِ﴾ ؛ يعني: فكاك الرقاب.                                                                                                    |
| ٣٩١   | ١٧٧   | - ﴿وَأَقَامَ الصَّلَاةَ﴾ ؛ يعني: وأتم الصلاة المكتوبة.                                                                                                     |
| ٣٩٣   | ١٧٧   | - ﴿وَمَا آتَىٰ الزَّكَاةَ﴾ ؛ يعني: الزكاة المفروضة.                                                                                                        |
| ٣٩٧   | ١٧٧   | - ﴿وَالْمُؤْتُونَ بِمَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا﴾ : فيما بينهم وبين الناس.                                                                                   |
| ٤٢٣   | ١٧٧   | - ﴿وَالْعُرْلَى﴾ ؛ يعني: حين البلاء والشدة.                                                                                                                |
| ٤٣٩   | ١٧٧   | - ﴿أُولَٰئِكَ﴾ : الذين فعلوا ما ذكر الله في هذه الآية، هم الذين صدقوا.                                                                                     |
| ٤٤١   | ١٧٨   | - ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾ ؛ يعني: إذا كان عمداً.                                                       |
| ٤٤٤   | ١٧٨   | - ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾ ؛ يعني: إذا كان عمداً، الحر بالحر، وذلك أن حين من العرب اقتتلوا في الجاهلية. |
| ٤٦٦   | ١٧٨   | - ﴿فَأَنبِئُوا بِالْمَعْرُوفِ﴾ ؛ يعني: ليطلب ولي المقتول في الرق.                                                                                          |
| ٤٨٣   | ١٧٨   | - ﴿وَرَحْمَةً﴾ ؛ يعني: ولترحموا.                                                                                                                           |
| ٤٩٥   | ١٧٨   | - ﴿فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ؛ يعني: وجيع .. يُقتل، ولا يعفى عنه.                                                                                            |
| ٥١٠   | ١٧٩   | - ﴿يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾ ؛ يعني: من كان له لبُّ أو عقل يذكر القصاص.                                                                                     |
| ٥١٤   | ١٧٩   | - ﴿لَمَلَّكُمْ تَنَفُّونَ﴾ : لكي تنقوا الدنيا مخافة القصاص.                                                                                                |
| ٥٤٢   | ١٨٠   | - إن هذه الآية منسوخة؛ نسختها آية الميراث. «في قوله: ﴿الْوَصِيَّةُ لِلَّذِينَ                                                                              |
| ٥٦١   | ١٨٠   | وَالْأَقْرَبِينَ﴾».                                                                                                                                        |
| ٥٦٣   | ١٨١   | - ﴿بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ : تلك الوصية حق على المتقين.                                                                                |
| ٥٦٤   | ١٨١   | - ﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ﴾ : للأوصياء .. من بدل وصية الميت.                                                                                                      |
| ٥٦٨   | ١٨١   | - ﴿بِمَدَامَا سَمِعَهُ﴾ ؛ يعني: بعد ما سمع من الميت، فلم يمض وصيته.                                                                                        |
| ٥٦٩   | ١٨١   | - ﴿فَأَنبَأَ إِثْمَهُ﴾ ؛ يعني: إثم ذلك.                                                                                                                    |
| ٥٧٠   | ١٨٢   | - ﴿عَلَى الَّذِينَ يَبْدُلُونَهُ﴾ ؛ يعني: الوصي، وبرئ منه الميت.                                                                                           |
| ٥٧١   | ١٨٢   | - ﴿أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ؛ يعني: الوصية للميت، عليم بها.                                                                                          |
| ٥٧٢   | ١٨٢   | - ﴿فَمَنْ خَافَ﴾ : فمن علم.                                                                                                                                |
|       |       | - ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ﴾ ، يعني: من الميت.                                                                                                             |

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                                          |
|-----------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٨٨       | ١٨٢   | - ﴿أَوْ إِنْكَارًا﴾؛ يعني: أو خطأ؛ فلم يعدل.                                                                                                   |
| ٦١٠       | ١٨٢   | - ﴿إِنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ رَحِيمٌ﴾؛ يعني: الوصي حين أصلح بين الورثة. ﴿رَحِيمٌ﴾؛ يعني: رحيماً به، خبيراً به، حيث رخص له.                         |
| ٦١١       | ١٨٣   | - ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ﴾: فُرض عليكم.                                                                                                             |
| ٦٥٨       | ١٨٤   | - يقضي متفرقاً. «في قوله: ﴿فَصِدَّةٌ مِنْ أَنْبَاءِ أُخْرَى﴾».                                                                                 |
| ٧٠٠       | ١٨٤   | - يتصدق بنصف صاع. «في قوله: ﴿وَصِدَّةٌ مِمَّا مَسَكِينُ﴾».                                                                                     |
| ٧٣١       | ١٨٥   | - إلى بيت في السماء، يقال له بيت العزة. (يعني: نزول القرآن). «في قوله: ﴿الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾».                                   |
| ٨٥٤       | ١٨٧   | - ﴿كَذَلِكَ﴾؛ يعني: هكذا يبين الله آياته.                                                                                                      |
| ٨٥٩       | ١٨٨   | - ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْظُلْمِ﴾؛ يعني: بالظلم، وذلك أن امرأ القيس بن عباس، وعبد الله بن أشوع الحضرمي، اختصما في أرض. |
| ٨٦٥       | ١٨٨   | - لا تخاصم، وأنت تعلم أنك ظالم. «في قوله: ﴿وَتُذَلُّوا بِهَا إِلَى الْمَكَايِدِ﴾».                                                             |
| ٨٦٩       | ١٨٨   | - ﴿لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا﴾؛ يعني: طائفة من أموال الناس بالإثم.                                                                                  |
| ٨٩٢       | ١٨٩   | - ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾؛ يعني: المؤمنين، يحذرهم.                                                                                                |
| ٩١٨       | ١٩٢   | - ﴿رَحِيمٌ﴾: رحيم بهم بعد التوبة.                                                                                                              |
| ٩٤٥       | ١٩٤   | - ﴿فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾؛ يعني: فمن قاتلكم من المشركين في الحرم، فاعتدوا عليه.                                                          |
| ٩٤٩       | ١٩٤   | - ﴿فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ﴾: قاتلوا في الحرم، بمثل ما اعتدي.                                                                                      |
| ٩٥١       | ١٩٤   | - ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾؛ يعني: المؤمنين، يحذرهم، فلا تبدؤوهم بالقتال في الحرم.                                                                  |
| ٩٥٢       | ١٩٤   | - ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾؛ يعني: متقي الشرك، في النصر لهم.                                                             |
| ١٠٠٢      | ١٩٦   | - العمرة واجبة. «في قوله: ﴿وَأَتُوا الْحُجَّ وَالْمُحَرَّمَةَ لِلَّهِ﴾».                                                                       |
| ١١٣٢      | ١٩٦   | - ﴿وَسَبِّحُوا إِذَا رَسَمْتُمْ﴾: وإن أقام بمكة، إن شاء صامها.                                                                                 |
| ١٢٣١      | ١٩٧   | - «الفسوق»: المعاصي. «في قوله: ﴿وَلَا فُسُوقٌ﴾».                                                                                               |
| ١٢٨٢      | ١٩٧   | - ﴿وَسَرَّوْذُوا﴾: السوق، والدقيق، والكعك.                                                                                                     |
| ١٣٠٦      | ١٩٨   | - بين الجبلين. «في قوله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْرِقِ الْحَرَّاتِ﴾».                                                                |
| ١٥٠٦      | ٢٠٧   | - ﴿وَاللَّهُ زَهَّوْتُ بِالْبَسَادِ﴾؛ يعني: يرأف بكم.                                                                                          |
| ١٥٦٨      | ٢١٢   | - ﴿بِفَيْرٍ حِسَابٍ﴾: لا يحاسب الرب.                                                                                                           |
| ١٦٢١      | ٢١٦   | - ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾: وذلك أن الله تبارك وتعالى أمر النبي ﷺ والمؤمنين بمكة، بالتوحيد، وإقام الصلاة.                                |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                               |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢١٦   | ١٦٢١  | ﴿كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾: فرض عليكم، وأذن لهم بعدما كان نهاهم عنه.                                                |
| ٢١٦   | ١٦٢٥  | ﴿وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ﴾: يعني: القتال هو مشقة لكم.                                                                       |
| ٢١٦   | ١٦٢٨  | ﴿وَسَيَ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا﴾: يعني: الجهاد، قتال المشركين ﴿وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾: ويجعل الله عاقبته                |
| ٢١٦   | ١٦٣٠  | ﴿وَسَيَ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا﴾: القعود عن الجهاد، ﴿وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾: فيجعل الله عاقبته شرًّا لكم.                 |
| ٢١٩   | ١٦٨٧  | ﴿فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾: لأن في شرب الخمر والقمار، ترك الصلاة.                                                        |
| ٢١٩   | ١٦٩٣  | ﴿وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ﴾: يعني: ﴿أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾: يعني: قبل التحريم، فذمها، ولم يحرّمها.                       |
| ٢٢١   | ١٧٥٠  | ﴿وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ يُوْنِسَ﴾: أهل الأوثان.                                                          |
| ٢٢١   | ١٧٥١  | أهل الأوثان المجوس. «في قوله: ﴿وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ يُوْنِسَ﴾».                                        |
| ٢٢٢   | ١٧٨٥  | بيننا أنا ومجاهد جالسان عند ابن عباس، إذ أتاه رجل، فقال: ألا تشفيني عن آية الحيض؟                                       |
| ٢٢٣   | ١٨١٢  | بيننا أنا ومجاهد جالسان عند ابن عباس، أتاه رجل فوقف، فقال: كيف بالآية: ﴿يَسْأَلُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ﴾.                    |
| ٢٢٣   | ١٨١٨  | ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾: يعني: المؤمنين، يحذرهم.                                                                           |
| ٢٢٣   | ١٨٢٠  | ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾: بشرهم بالجنة في الآخرة.                                                                     |
| ٢٢٤   | ١٨٤٠  | ﴿أَنْ تَبْرُوا﴾: يعني: ألا تصلوا القرابة.                                                                               |
| ٢٢٤   | ١٨٤٣  | ﴿وَتَتَّقُوا وَتَصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾: كان الرجل يريد الصلح بين اثنين، فيغضبه أحدهما أو يتهمه.                     |
| ٢٢٤   | ١٨٤٥  | ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ﴾: يعني: اليمين الذي حلفوا عليها.                                                                     |
| ٢٢٤   | ١٨٤٦  | ﴿عَلِيمٌ﴾: يعني: علم بها. كان هذا قبل أن تنزل كفارة اليمين.                                                             |
| ٢٢٥   | ١٨٨٤  | ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِالْفَوِّ فِي إِيْمَانِكُمْ﴾: هو الرجل يحلف على المعصية؛ يعني: ألا يصلي.                    |
| ٢٢٥   | ١٨٨٥  | ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِالْفَوِّ فِي إِيْمَانِكُمْ﴾: هو الرجل يحلف على المعصية، فلا يؤاخذ إن تركها.                |
| ٢٢٥   | ١٨٩١  | ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِالْفَوِّ فِي إِيْمَانِكُمْ﴾: لا، ولكنه تحريمك ما أحل الله لك، فذلك الذي يؤاخذك الله بتركه. |
| ٢٢٥   | ١٩٠٤  | ﴿عَفْوٌ﴾: يعني: إذا تجاوز عن اليمين التي حلف عليها.                                                                     |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                          |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٢٥   | ١٩٠٥  | - ﴿حَلِيمٌ﴾: إذ لم يجعل فيها الكفارة.                                                                                              |
| ٢٢٦   | ١٩٢٦  | - إذا انقضت أربعة أشهر فهي تطليقة. «في قوله: ﴿رَبُّنَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ﴾».                                                      |
| ٢٢٨   | ٢٠١٦  | - لا. «سأله أعرابي: إن ابن أخ له تزوج امرأة، ثم عرض بينهما فرقة، وبها حبل، ... هل له أن يراجعها؟».                                 |
| ٢٢٨   | ٢٠١٦  | - ما تصنع بامرأة لا تؤمن بالله واليوم الآخر؟ فلم يزل يزهد فيها. «في قوله: ﴿إِنْ كُنْ يَوْمَئِذٍ بِإِلَهِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾». |
| ٢٢٨   | ٢٠١٧  | - ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾؛ يعني: ويصدقون بالغيب الذي فيه جزاء الأعمال.                                                              |
| ٢٣٣   | ٢١١٤  | - ﴿وَالْوِلْدَانُ بِضْعَ ثَلَاثِينَ﴾: وهو الرجل يطلق امرأته وله منها ولد، فهي أحق بولدها.                                          |
| ٢٣٣   | ٢١٢٠  | - ﴿لَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَمُوتَ﴾؛ يعني: يكمل الرضاعة.                                                                               |
| ٢٣٣   | ٢١٢٦  | - ﴿وَعَلَى الْوَلَدِ لَهُ﴾؛ يعني: الأب الذي له ولد.                                                                                |
| ٢٣٣   | ٢١٣٢  | - ﴿رِزْقَهُ﴾: رزق الأم.                                                                                                            |
| ٢٣٣   | ٢١٣٧  | - ﴿لَا تَكُلْ نَفْسٌ إِلَّا بِرِزْقِهَا﴾: لا يكلف الله نفساً في نفقة المراضع.                                                      |
| ٢٣٣   | ٢١٤٥  | - ﴿لَا تُضَاكِرْ وَلَدَهُ بِرِزْقِهَا﴾: لا يحمل الرجل امرأته على أن يضارها فينتزع ولدها منها.                                      |
| ٢٣٣   | ٢١٥١  | - ﴿وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِرِزْقِهَا﴾؛ يعني: الرجل .. لا يحملن المرأة إذا طلقها زوجها.                                              |
| ٢٣٣   | ٢١٨٢  | - ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا﴾؛ يعني: الأبوين.                                                                                       |
| ٢٣٣   | ٢١٨٤  | - ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا﴾: أن يفصلا الولد عن اللبن.                                                                             |
| ٢٣٣   | ٢١٨٦  | - ﴿عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا﴾: اتفقا على ذلك.                                                                                         |
| ٢٣٣   | ٢١٩٤  | - ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ﴾: لا حرج على الإنسان أن يسترضع لولده ظئراً.                                                              |
| ٢٣٣   | ٢٢٠٠  | - ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ إِذَا سَلَّمْتُمْ﴾: لأمر الله؛ يعني: في أجر المراضع.                                                     |
| ٢٣٣   | ٢٢٠٥  | - ﴿مَّا آتَيْتُمُ الْمُتَرَفِّعِينَ﴾: ما أعطيتهم الظئر من فضل على أجرها.                                                           |
| ٢٣٣   | ٢٢١٠  | - ﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ﴾؛ يعني: لا تعصوه، ثم حذرهم، فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَمَّا تَمَلُّونَ بِصِيرٍ﴾.                                |
| ٢٣٣   | ٢٢١١  | - ﴿إِنَّ اللَّهَ يَمَّا تَمَلُّونَ﴾؛ يعني: بما ذكر عليم.                                                                           |
| ٢٣٥   | ٢٢٥٦  | - لا يأخذ ميثاقها أن لا تتزوج غيره. «في قوله: ﴿وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُمْ يَرَاءً﴾».                                              |
| ٢٣٥   | ٢٢٧٢  | - ﴿إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾: يقول: إني فيك لراغب، وإني لأرجو.                                                     |
| ٢٣٦   | ٢٣٢٢  | - ﴿مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ﴾: هو حق مفروض للتي لم يدخل بها.                                                                         |
| ٢٣٧   | ٢٣٥٦  | - إنه الزوج. «في قوله: ﴿أَوْ يَمُوتُوا إِلَى يَدِِهِ عَقْدَةُ الزَّكَاةِ﴾».                                                        |

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                                  |
|-----------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |       | - ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَّعْرُوفٍ﴾: أنزلت هذه الآية في النساء اللاتي يتوفى عنهن أزواجهن. |
| ٢٤٠       | ٢٤٩٤  | - سأل رجل عن المتعة: على كل أحد هي؟ قال: لا. قال: فعلى من هي؟ قال: على المتقين. «في قوله: ﴿حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾».               |
| ٢٤١       | ٢٥٠٦  | - ﴿كَذَلِكَ﴾؛ يعني: هكذا: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ﴾.                                                                        |
| ٢٤٢       | ٢٥٠٩  | - ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؛ يعني: في طاعة الله.                                                                                           |
| ٢٤٤       | ٢٥٣٥  | - ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؛ يعني: في طاعة الله ﷻ.                                                                                         |
| ٢٤٦       | ٢٥٥٨  | - ﴿كُتِبَ﴾؛ يعني: فُرض.                                                                                                                |
| ٢٤٦       | ٢٥٦٠  | - ﴿عَلَيْكُمْ﴾؛ يعني: عالم بها.                                                                                                        |
| ٢٤٧       | ٢٥٧٨  | - ﴿ذَلِكَ﴾؛ يعني: هذا.                                                                                                                 |
| ٢٤٨       | ٢٦١٢  | - ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: مصدقين.                                                                                                               |
| ٢٤٨       | ٢٦١٥  | - ﴿فَتَرَوْا مَنَّهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾: «القليل»: ثلاثمائة وبضعة عشر.                                                         |
| ٢٤٩       | ٢٦٣٧  | - عدة أصحاب طالوت، عدد أصحاب النبي ﷺ يوم بدر. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾».                                                 |
| ٢٤٩       | ٢٦٤٢  | - ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ أَنَّهُمْ مُنْفِقُوا لِلَّهِ﴾: الذين شروا أنفسهم لله.                                                       |
| ٢٤٩       | ٢٦٤٦  | - «الصبر»: اعتراف العبد لله، بما أصاب منه، واحتسابه عند الله رجاء ثوابه.                                                               |
| ٢٤٩       | ٢٦٥١  | - «في قوله: ﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾».                                                                                           |
| ٢٥١       | ٢٦٦٠  | - ﴿وَأَتَسَّئِلُ اللَّهَ﴾؛ يعني: وأعطاه الله.                                                                                          |
| ٢٥٢       | ٢٦٧٣  | - ﴿ءَايَاتُ اللَّهِ﴾؛ يعني: القرآن.                                                                                                    |
| ٢٥٣       | ٢٦٨٤  | - ﴿دَرَجَاتٍ﴾؛ يعني: فضائل.                                                                                                            |
| ٢٥٤       | ٢٦٩٤  | - ﴿أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ﴾؛ يعني: من الأموال.                                                                                 |
| ٢٥٥       | ٢٧٢٢  | - ﴿وَلَا تَوَّمُّ﴾: «النوم»: الغلبة.                                                                                                   |
| ٢٥٥       | ٢٧٢٦  | - ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾: من يتكلم عنده إلا بإذنه.                                                     |
| ٢٥٦       | ٢٧٩٢  | - ﴿وَتُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾؛ يعني: يصدقون بتوحيد الله.                                                                                    |
| ٢٦٠       | ٢٩٠٣  | - ﴿أَوَلَمْ تَوْمِنَ قَالَ بَلَىٰ﴾؛ يعني: أو لم تؤمن أني خليلك؟                                                                        |
| ٢٦٠       | ٢٩٠٨  | - ﴿وَلَكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾: ليوطن.                                                                                            |
| ٢٦٠       | ٢٩٠٩  | - ﴿وَلَكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾: ليزداد إيماناً.                                                                                   |
| ٢٦٠       | ٢٩١٠  | - ﴿لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾: بالخلّة.                                                                                                   |
| ٢٦٠       | ٢٩٣١  | - ﴿فَصَبْرُهُنَّ إِلَيْكَ﴾: جناح ذه، عند رأس ذه.                                                                                       |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                                                     |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٦١   | ٢٩٤٤  | - ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؛ يعني: في طاعة الله.                                                                                                                                                                  |
| ٢٦١   | ٢٩٥٢  | - ﴿عَلِيمٌ﴾؛ يعني: بما يكون.                                                                                                                                                                                  |
| ٢٦٤   | ٢٩٦٦  | - ﴿وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾؛ يعني: لا يصدقون بتوحيد الله.                                                                                                                                                    |
| ٢٦٥   | ٣٠٠٠  | - «الرَبْوَة»: النسر من الأرض. «فِي قَوْلِهِ: ﴿كَمْثَلِ جَنَّتُمْ بِرَبْوَةٍ﴾».                                                                                                                               |
| ٢٦٦   | ٣٠٤١  | - ﴿كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ﴾؛ يعني: ما ذكر.                                                                                                                                                 |
| ٢٧٣   | ٣١٣٥  | - ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: قوم أصابتهم الجراحات في سبيل الله، فصاروا زمني.                                                                                                   |
| ٢٧٥   | ٣١٥٩  | - ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا﴾؛ يعني: استحلالاً لأكله.                                                                                                                                                    |
| ٢٧٥   | ٣١٦١  | - ﴿لَا يُقِيمُونَ﴾؛ يعني: لا يقومون يوم القيامة.                                                                                                                                                              |
| ٢٧٥   | ٣١٧٣  | - ﴿ذَلِكَ﴾؛ يعني: الذي نزل بهم.                                                                                                                                                                               |
| ٢٧٥   | ٣١٧٤  | - ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا﴾: فهو الرجل إذا أحلّ ماله على صاحبه، فيقول المطلوب للطالب: زدني في الأجل.                                                                    |
| ٢٧٥   | ٣١٧٥  | - فأكذبهم الله تبارك اسمه لقولهم: سواء علينا إن زدنا في أول البيع... «فَقَالَ: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾».                                                                             |
| ٢٧٥   | ٣١٧٨  | - ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾؛ يعني: البيان الذي في القرآن، في تحريم الربا.                                                                                                                      |
| ٢٧٥   | ٣١٨١  | - ﴿فَلَهُ مَا سَلَفَ﴾؛ يعني: فله ما كان أكل من الربا قبل التحريم.                                                                                                                                             |
| ٢٧٥   | ٣١٨٥  | - ﴿وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾؛ يعني: بعد التحريم، وبعد تركه، إن شاء عصمه.                                                                                                                                      |
| ٢٧٥   | ٣١٨٦  | - ﴿وَوَسَّ عَادَ﴾؛ يعني: في الربا بعد التحريم، فاستحلّه.                                                                                                                                                      |
| ٢٧٥   | ٣١٨٨  | - ﴿قَالُوا لَيْتَكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾؛ يعني: لا يموتون.                                                                                                                              |
| ٢٧٦   | ٣١٨٩  | - ﴿يَمَسُّهُ اللَّهُ الرِّبَا﴾؛ يعني: يضمحل.                                                                                                                                                                  |
| ٢٧٦   | ٣١٩٣  | - ﴿وَيُرِي الصَّدَقَاتِ﴾؛ يعني: يضاعف الصدقات.                                                                                                                                                                |
| ٢٧٨   | ٣٢٠٠  | - ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: مصدقين.                                                                                                                                                                  |
| ٢٨٠   | ٣٢٣٤  | - ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾؛ يعني: من تصدّق بدين له على معدم، فهو أعظم لأجره.                                                                                                                        |
| ٢٨٠   | ٣٢٣٥  | - ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾؛ يعني: فهو أعظم لأجره، ومن لم يتصدق عليه لم يأنم.                                                                                                                        |
| ٢٨١   | ٣٢٣٦  | - آخر ما نزل من القرآن كله: ﴿وَأَتَقُوا يَوْمَ تُجْمَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ﴾؛ يعني: توفى كل نفس؛ يعني: برّاً أو فاجراً. وعاش النبي ﷺ بعد نزول هذه الآية تسع ليال. |



| طرف الأثر                                                                                                                                 | الآية | الأثر      |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|------------|
|                                                                                                                                           | ٢٨١   | ٣٢٣٧       |
| - ﴿مَا كَسَبَتْ﴾؛ يعني: ما عملت من خير أو شر.                                                                                             |       |            |
| - ﴿وَهُمْ لَا يُلْقُونَ﴾؛ يعني: من أعمالهم، لا ينقص من حسناتهم، ولا يزداد على سيئاتهم.                                                    |       |            |
| ٢٨١                                                                                                                                       | ٣٢٣٨  |            |
| - ﴿وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ﴾: بين البائع والمشتري.                                                                                         | ٢٨٢   | ٣٢٤٨       |
| - ﴿كَاتِبٌ بِالْمَدِّ﴾؛ يعني: يعدل بينهما في كتابته، لا يزداد على المطلوب.                                                                | ٢٨٢   | ٣٢٤٩       |
| - ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾: الكتابة وترك غيره.                                                        | ٢٨٢   | ٣٢٥٨       |
| - ﴿وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ﴾؛ يعني: المطلوب... ليمل ما عليه من الحق على الكاتب.                                             | ٢٨٢   | ٣٢٦٤، ٣٢٦١ |
| - ﴿وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا﴾؛ يعني: ولا ينقص من حق الطالب شيئاً.                                                                     | ٢٨٢   | ٣٢٦٧       |
| - ﴿إِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ﴾؛ يعني: المطلوب.                                                                                  | ٢٨٢   | ٣٢٧٣       |
| - ﴿أَوْ ضَعِيفًا﴾؛ يعني: عاجزاً، أو أحرساً، أو رجلاً به حقم.                                                                              | ٢٨٢   | ٣٢٧٨       |
| - ﴿أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ﴾؛ يعني: لا يحسن.                                                                                                  | ٢٨٢   | ٣٢٨٢       |
| - ﴿أَنْ يُمْلَ هُوَ﴾: أن يمل ما عليه.                                                                                                     | ٢٨٢   | ٣٢٨٤       |
| - ﴿فَلْيُمْلِلِ﴾: ولي الحق حقه بالعدل.                                                                                                    | ٢٨٢   | ٣٢٨٥       |
| - ﴿فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْمَدِّ﴾؛ يعني: الطالب، ولا يزداد شيئاً.                                                                     | ٢٨٢   | ٣٢٨٩       |
| - ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا﴾؛ يعني: على حقكم.                                                                                                     | ٢٨٢   | ٣٢٩٠       |
| - ﴿شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾؛ يعني: مسلمين أحرار.                                                                                     | ٢٨٢   | ٣٢٩٤       |
| - ﴿أَنْ تَصِلَ إِحْدَهُمَا﴾: أن تنسى إحدى المرأتين الشهادة.                                                                               | ٢٨٢   | ٣٣٠٧       |
| - ﴿فَتَذْكُرَ إِحْدَهُمَا الْآخَرَى﴾؛ يعني، تذكرها.                                                                                       | ٢٨٢   | ٣٣٠٨       |
| - ﴿فَتَذْكُرَ إِحْدَهُمَا الْآخَرَى﴾؛ يعني: تذكرها التي حفظت شهادتها.                                                                     | ٢٨٢   | ٣٣١٠       |
| - ﴿وَلَا تَسْمُوا﴾: لا تملوا.                                                                                                             | ٢٨٢   | ٣٣٢٣       |
| - ﴿أَنْ تَكْتُبُوهُ صَفِيحًا أَوْ كِتَابًا مَلَأْتُمْ أَجْلِي﴾؛ يعني: أن تكتبوا قليل الحق وكثيره ﴿إِلَّا أَجْلِي﴾؛ لأن الكتاب أحصى للأجل. | ٢٨٢   | ٣٣٢٥       |
| - ﴿ذَلِكَ﴾؛ يعني: الكتاب.                                                                                                                 | ٢٨٢   | ٣٣٢٦       |
| - ﴿وَأَقُومَ﴾؛ يعني: وأصوب للشهادة.                                                                                                       | ٢٨٢   | ٣٣٣١       |
| - ﴿وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا﴾: وأجدر.                                                                                                  | ٢٨٢   | ٣٣٣٣       |
| - ﴿أَلَّا تَرْتَابُوا﴾: ألا تشكوا في الحق والأجل والشهادة، إذا كان مكتوباً.                                                               | ٢٨٢   | ٣٣٣٥       |
| - ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَحْتَ حَاذِرَةٍ﴾؛ يعني: يدًا بيد.                                                                                 | ٢٨٢   | ٣٣٤٠       |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                   |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٨٢   | ٣٣٤٢  | - ﴿تُذِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾: ليس فيها أجل.                                                                 |
| ٢٨٢   | ٣٣٤٦  | - ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾: حرج.                                                                       |
| ٢٨٢   | ٣٣٤٧  | - ﴿أَلَا تَكْتُمُونَ﴾؛ يعني: التجارة الحاضرة.                                                               |
| ٢٨٢   | ٣٣٤٨  | - ﴿وَأَشْهَدُوا إِذَا نَبَأْتُمُ﴾: أشهدوا على حقكم، إذا كان فيه أجل.                                        |
| ٢٨٢   | ٣٣٧٢  | - ﴿وَلَنْ تَقْعَلُوا﴾؛ يعني: إن تضاروا الكاتب أو الشاهد، أو ما نهيتهم عنه، ﴿فَإِنَّهُ مُسَوِّءٌ بِكُمْ﴾.    |
| ٢٨٢   | ٣٣٨١  | - ثم خوَّفهم، فقال: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾: ولا تعصوه فيهما.                                                  |
| ٢٨٢   | ٣٣٨٢  | - ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾؛ يعني: من أعمالكم.                                                     |
| ٢٨٣   | ٣٣٨٥  | - ﴿وَلَنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾؛ يعني: لم تقدروا على كتابة الدين في السفر.       |
| ٢٨٣   | ٣٣٨٩  | - ﴿فَرِهْنِ مَقْبُوضَةً﴾: لا يكون الرهن إلا مقبوضاً يقبضه الذي له الحق.                                     |
| ٢٨٣   | ٣٣٩٠  | - ﴿فَرِهْنِ مَقْبُوضَةً﴾: فليرتهن الذي له الحق من المطلوب.                                                  |
| ٢٨٣   | ٣٣٩٧  | - ﴿إِنْ أَرِنَ بِضُكُم بَعْضًا﴾: فإن كان الذي عليه الحق أميناً عند صاحب الحق، فلم يرتهن.                    |
| ٢٨٣   | ٣٤٠٠  | - ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِيَ﴾: ليؤدِّ الحق الذي عليه إلى صاحبه.                                          |
| ٢٨٣   | ٣٤٠١  | - خوَّف الله الذي عليه الحق، فقال: ﴿وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ﴾.                                           |
| ٢٨٣   | ٣٤٠٢  | - ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ﴾؛ يعني: عند الحكام.. من أشهد على حق، فليقمها على وجهها.                    |
| ٢٨٣   | ٣٤٠٥  | - ﴿وَمَنْ يَكْتُمْهَا﴾؛ يعني: الشهادة، ولا يشهد بها إذا دعي لها.                                            |
| ٢٨٣   | ٣٤٠٧  | - ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾؛ يعني: من كتمان الشهادة وإقامتها عليهم.                             |
| ٢٨٤   | ٣٤٢٦  | - إنها منسوخة. «في قوله: ﴿وَلَنْ تَبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾».                            |
| ٢٨٥   | ٣٤٤٥  | - ﴿وَمَنْ أَرَسُولٌ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ...﴾: كان ما قيل لهم، قالوا: آمنا. |
| ٢٨٦   | ٣٤٩٣  | - لا أحمله عليكم. «في قوله: ﴿وَلَا تَحْمِلَنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾».                                |

| الآية                                | الأثر | طرف الأثر                                                                         |
|--------------------------------------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث : |       |                                                                                   |
| ٤٢، ٢٧                               | ٤، ٣  | - ﴿زَلَّ عَلَيْكَ الْكِتَابُ﴾ : خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش.              |
| ٦٩                                   | ٧     | - ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ : القرآن.                           |
|                                      |       | - ﴿مَنْ أُمَّ الْكِتَابَ﴾ : أصل الكتاب، وإنما سَمَاهُنْ أم الكتاب؛ لأنهن مكتوبات. |
| ٨٥                                   | ٧     | - ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ : في طاعة الله.                                           |
| ١٦٩                                  | ١٣    | - ﴿وَالْحَيْلِ الْمُسَوِّمَةِ﴾ : الراعية.                                         |
| ٢٠٣                                  | ١٤    | - ﴿الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ : على أمر الله.                                             |
| ٢٣٠                                  | ١٧    | - ﴿وَالْمُتَكَبِّرِينَ﴾ : في إيمانهم.                                             |
| ٢٣٢                                  | ١٧    | - ﴿وَالْمُتَكَبِّرِينَ﴾ : المطيعين لله فيما أمرهم.                                |
| ٢٣٦                                  | ١٧    | - ﴿وَالْمُتَكَبِّرِينَ﴾ : أموالهم في حق الله.                                     |
| ٢٣٩                                  | ١٧    | - ﴿وَالْمُتَكَبِّرِينَ﴾ : المصلين بالأسحار.                                       |
| ٢٤١                                  | ١٧    | - ﴿وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ﴾ : بنو إسرائيل.                  |
| ٢٥٨                                  | ١٩    | - ﴿بَقِيًّا بَيْنَهُمْ﴾ : كثرت أموالهم، فتنازعوا بينهم.                           |
| ٢٦٣                                  | ١٩    | - ﴿فَرِيقٌ﴾ : طائفة.                                                              |
| ٢٨٧                                  | ٢٣    | - ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ﴾ : تُوَفِّي.                                          |
| ٢٩٥                                  | ٢٥    | - ﴿كُلُّ نَفْسٍ﴾ : بر أو فاجر.                                                    |
| ٢٩٦                                  | ٢٥    | - ﴿مَا كَسَبَتْ﴾ : ما عملت من خير أو شر.                                          |
| ٢٩٧                                  | ٢٥    | - ﴿وَهُمْ لَا يَطْلُمُونَ﴾ ؛ يعني : من أعمالهم.                                   |
| ٢٩٨                                  | ٢٥    | - ﴿وَسَيِّدًا﴾ : حليماً.                                                          |
| ٤٧٢                                  | ٣٩    | - هو الذي لا يأتي النساء. «في قوله : ﴿وَحَصُورًا﴾».                               |
| ٤٨٦                                  | ٣٩    | - الإشارة. «في قوله : ﴿إِلَّا رَمَزًا﴾».                                          |
| ٥١١                                  | ٤١    | - أن عيسى كان يقول للغلام في الكتاب : إن أهلك قد خبأوا لك من الطعام.              |
| ٦٠٦                                  | ٤٩    | - «في قوله : ﴿وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ﴾».               |
| ٦١٠                                  | ٤٩    | - ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ؛ يعني : مصدقين.                                    |
| ٦١٥                                  | ٥٠    | - ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ ؛ يعني : المؤمنين يحذّرهم.                                 |
| ٧٨٩                                  | ٧٣    | - ﴿أَنْ يُؤَقِّدَ أَحَدٌ بِشَلِّ مَا أَوْرَيْتُمْ﴾ : أمة محمد ﷺ.                  |
| ٨٠١                                  | ٧٤    | - «عظيم» : وافر. «في قوله : ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾».                |
| ١٠٠٣                                 | ٩٧    | - ﴿مَقَامٍ إِيْرِهِمْ﴾ : الحج : مقام إبراهيم.                                     |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                       |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٠٢٧  | ٩٧    | - ﴿مَنْ اسْتَلَخَ إِلَيْهِ سَيْلًا﴾ : وإن مشى إليه أربعة أشهر.                                                                                                  |
| ١٠٦٧  | ١٠٠   | - ﴿فَوَيْلًا﴾ ؛ يعني : طائفة.                                                                                                                                   |
| ١٠٩١  | ١٠٢   | - ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ : لما نزلت هذه الآية اشتد على القوم العمل، فقاموا حتى ورمت عراقبيهم.                                                       |
| ١١٢٣  | ١٠٣   | - ﴿لَكُمْ الْيَتِيمَ﴾ ؛ يعني : ما يبين في هذه الآية.                                                                                                            |
| ١١٥١  | ١٠٧   | - ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ : لا يموتون.                                                                                                                         |
| ١١٧٥  | ١١٠   | - ﴿وَيُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ : تصدقون توحيد الله.                                                                                                                |
| ١١٧٩  | ١١٠   | - ﴿الْفَاسِقُونَ﴾ : هم العصاة.                                                                                                                                  |
| ١٢٠٦  | ١١٢   | - ﴿وَيَأْتُوا﴾ : استوجبوا.                                                                                                                                      |
| ١٢٠٩  | ١١٢   | - ﴿وَيَأْتُوا يَغْضَبُ مِنَ اللَّهِ﴾ : استوجبوا سخطه.                                                                                                           |
| ١٢٣٦  | ١١٤   | - ﴿يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ : يصدقون بتوحيد الله، واليوم الآخر، ويصدقون بالغيب.                                                                                   |
| ١٣١٢  | ١٢١   | - ﴿تُؤَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ : توطئ.                                                                                                                            |
| ١٣٤٨  | ١٢٤   | - في يوم حنين أمد الله رسوله بخمسة آلاف من الملائكة مسؤمين. «في قوله : <b>إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُبَدِّلَكُمْ رَيْبَكُمْ</b> ». |
| ١٤٠٨  | ١٣٠   | - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً﴾ : وذلك أن الرجل كان يكون له على الرجال مال، فإذا حلَّ.                      |
| ١٤١٠  | ١٣٠   | - ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ : في أمر الربا، فلا تأكلوا.                                                                                                              |
| ١٤١٢  | ١٣٠   | - ﴿لَمَلَكْتُمْ تَفْلِحُونَ﴾ ؛ يعني : لكي تفلحوا.                                                                                                               |
| ١٤١٥  | ١٣١   | - ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ : فخوف أكل الربا من المؤمنين بالنار.                                                                   |
| ١٤١٨  | ١٣٢   | - ﴿وَاطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ : في تحريم الربا.                                                                                                           |
| ١٤٢٠  | ١٣٢   | - ﴿لَمَلَكْتُمْ﴾ ؛ يعني : لكي ترحموا، فلا تعذبوا.                                                                                                               |
| ١٤٢١  | ١٣٣   | - ﴿وَسَارِعُوا﴾ : سارعوا بالأعمال الصالحة.                                                                                                                      |
| ١٤٢٢  | ١٣٣   | - ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ : لذنوبكم.                                                                                                      |
| ١٤٢٦  | ١٣٣   | - ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ : عرض سبع سماوات، وسبع أرضين، لو لصق بعضهن.                                                                   |
| ١٤٢٧  | ١٣٣   | - ﴿أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ : الذين يتقون الشرك.                                                                                                               |
| ١٤٢٩  | ١٣٤   | - ثم نعتهم الله، فقال : ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ﴾ : ينفقون الأموال في طاعة الله.                                                                                  |
| ١٤٣١  | ١٣٤   | - ﴿فِي السَّرَّاءِ﴾ : في الرخاء.                                                                                                                                |
| ١٤٣٤  | ١٣٤   | - ﴿وَالضَّرَّاءِ﴾ : في الشدة.                                                                                                                                   |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                           |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٤٧١  | ١٣٦   | - ﴿أُولَٰئِكَ﴾؛ يعني: الذين فعلوا ما ذكر الله في هذه الآية.                                                                                         |
| ١٤٩٠  | ١٣٨   | - ﴿وَهُدًى﴾؛ يعني: تبيان.                                                                                                                           |
| ١٦٢١  | ١٥١   | - ﴿بِاللَّهِ﴾: بتوحيد الله.                                                                                                                         |
| ١٧٠٤  | ١٥٥   | - ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ﴾: الذين انصرفوا عن القتال منهزمين. (يعني: حين انهزم المسلمون يوم أحد).                                       |
| ١٧٠٧  | ١٥٥   | - ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾: يوم أحد حين التقى الجمعان: جمع المسلمين، وجمع المشركين.                       |
| ١٧١٢  | ١٥٥   | - ﴿إِنَّمَا أَسْأَلُكُمْ الشَّيْطَانُ﴾: حين تركوا المركز، وعصوا أمر رسول الله ﷺ حين قال للرماة يوم أحد: لا تبرحوا مكانكم.                           |
| ١٧١٥  | ١٥٥   | - ﴿وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ﴾: حين لم يعاقبهم، فيستأصلهم جميعاً.                                                                              |
| ١٧١٦  | ١٥٥   | - ﴿إِنَّ اللَّهَ عَفْوٌ حَلِيمٌ﴾: لما كان منهم من الشرك.                                                                                            |
| ١٧١٨  | ١٥٥   | - ﴿إِنَّ اللَّهَ عَفْوٌ حَلِيمٌ﴾: فلم يجعل لمن انهزم يوم أحد بعد قتال بدر النار.                                                                    |
| ١٧٦٩  | ١٦١   | - ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ﴾: يغلل ممّا أفاء الله على المسلمين من فيء المشركين.                                                                              |
| ١٧٧٥  | ١٦١   | - ﴿يَأْتِ بِمَا عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾: يأت به يوم القيامة، قد حمله على عنقه.                                                                   |
| ١٧٧٦  | ١٦١   | - ﴿ثُمَّ تَوَلَّى كُلُّ نَفْسٍ﴾: براً وفاجراً.                                                                                                      |
| ١٧٧٨  | ١٦١   | - ﴿مِمَّا كَسَبَتْ﴾: ما عملت من خير أو شر.                                                                                                          |
| ١٧٧٩  | ١٦١   | - ﴿وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ﴾: في أعمالهم.                                                                                                             |
| ١٧٨٠  | ١٦٢   | - ﴿أَقْمِنِ أَتَمَّ رِضْوَانِ اللَّهِ﴾: رضى الله، فلم يغلل من الغنيمة.                                                                              |
| ١٧٨٧  | ١٦٢   | - ﴿كَمْ بَاءَ يَسْخَطُونَ اللَّهَ﴾: استوجب سخطاً من الله في الغلول.                                                                                 |
| ١٧٨٩  | ١٦٢   | - ثم بين مستقرهما، فقال للذي يغل: ﴿وَمَا وَنُهُ جَهَنَّمَ﴾.                                                                                         |
| ١٧٩٠  | ١٦٢   | - ﴿وَيَلْسَ الْأَصِيرُ﴾: مصير أهل الغلول.                                                                                                           |
| ١٧٩٤  | ١٦٣   | - ثم ذكر مستقر من لا يغل، فقال: لهم درجات؛ يعني: لهم فضائل.                                                                                         |
| ١٧٩٥  | ١٦٣   | - ﴿وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾؛ يعني: بصيراً بمن غلّ منكم، ومن لم يغل.                                                                     |
| ١٨٣٧  | ١٦٩   | - ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: في طاعة الله، في جهاد المشركين.                                                       |
| ١٨٣٩  | ١٦٩   | - ﴿أَمْوَالُهُمْ﴾: أرواح الشهداء أحياء عند ربهم يرزقون.                                                                                             |
| ١٨٤٥  | ١٧٠   | - ﴿وَيَسْتَشِيرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ﴾: لما دخلوا الجنة، ورأوا ما فيها من الكرامة للشهداء... فأخبر النبي ﷺ بأمرهم. |
| ١٨٤٧  | ١٧٠   | - ﴿وَيَسْتَشِيرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ﴾: إخوانهم من أهل الدنيا، أنهم سيحرصون على الجهاد.                            |
| ١٨٤٨  | ١٧٠   | - ﴿أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾: في الآخرة.                                                                                                             |

| طرف الأثر                                                                                                     | الآية | الأثر |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ : لا يحزنون للموت.                                                                 | ١٧٠   | ١٨٤٩  |
| - ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ ؛ يعني : المصدقين.                                                                         | ١٧١   | ١٨٥٣  |
| - ﴿فَأَنْقَلِبُوا يُنْعَمُونَ مِنْ اللَّهِ وَفَضْلٍ﴾ : بفضل أصابوه من سوق عكاظ.                               | ١٧٤   | ١٨٨٠  |
| - ﴿إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يُوْخِوْهُ أُولِيَائِهِ﴾ ؛ يعني : المشركين، يخوفهم المسلمين، وذلك يوم بدر.    | ١٧٥   | ١٨٩٣  |
| - ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ : بما يكون.                                                                   | ١٨٠   | ١٩٥١  |
| - ﴿ذَلِكَ﴾ ؛ يعني : الذي نزل بهم.                                                                             | ١٨٢   | ١٩٥٩  |
| - ﴿إِنَّ ذَلِكَ﴾ : هذا الصبر على الأذى في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر                                     |       |       |
| - ﴿مِنْ عَزْرِ الْأُمُورِ﴾.                                                                                   | ١٨٦   | ١٩٨٨  |
| - قلت لابن عباس: إن أصحاب عبد الله يقرأون: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾.     | ١٨٧   | ١٩٩٠  |
| - ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ : اليهود.                                     | ١٨٧   | ١٩٩١  |
| - ﴿لَتَشْكُنَنَّ لَنَا يَوْمَ الْمَجْزِئَةِ﴾ : محمد ﷺ.                                                        | ١٨٧   | ١٩٩٤  |
| - ﴿وَلَا تَكْفُرُوا بِهِ﴾ : محمد.                                                                             | ١٨٧   | ١٩٩٧  |
| - ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا﴾ : هم اليهود؛ كتمانهم محمداً ﷺ.                        | ١٨٨   | ٢٠٠٩  |
| - ﴿يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا﴾ : أهل الكتاب يقولون: نحن على دين إبراهيم، وليسوا كذلك.                          | ١٨٨   | ٢٠١٠  |
| - ﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ : يقولون: نحن على دين إبراهيم، وليسوا على دين إبراهيم. | ١٨٨   | ٢٠١٧  |
| - ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا﴾ ؛ يعني : على الفرائض.                                         | ٢٠٠   | ٢٠٦١  |
| - ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾ ؛ يعني : مع النبي ﷺ في الموطن.                    | ٢٠٠   | ٢٠٧٥  |
| - ﴿وَرَاطِبُوا﴾ ؛ يعني : فيما أمركم، ونهاكم.                                                                  | ٢٠٠   | ٢٠٨٣  |

| الآية                             | الأثر      | طرف الأثر                                                                                                                                     |
|-----------------------------------|------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع: |            |                                                                                                                                               |
| ١                                 | ٢١٠٩       | - «وَاتَّقُوا اللَّهَ»؛ يعني: المؤمنين يحذرهم.                                                                                                |
| ٢                                 | ٢١٢٦       | - «وَلَا تَبَدَّلُوا الْبَيِّنَاتِ بِالْكَافِرَاتِ»؛ لا تبدروا أموالكم.                                                                       |
| ٢                                 | ٢١٣١       | - «وَلَا تَبَدَّلُوا الْبَيِّنَاتِ بِالْكَافِرَاتِ»؛ لا تبدلوا الحرام من أموال الناس بالحلال من أموالكم.                                      |
| ٣                                 | ٢١٧٥       | - بعث الله محمدًا ﷺ والناس على أمر جاهليتهم إلا أن يؤمروا بشيء وينهوا عنه... «وَلَنْ يَخْفَؤَ عَلَيْكُمْ إِلَّا تَقَرَّبُوا فِي الْيَتَامَى». |
| ٤                                 | ٢٢٠٧       | - «وَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ قَسًا»؛ هي للأزواج.                                                                               |
| ٥                                 | ٢٢٣١       | - «وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ»؛ اليتامى.                                                                                       |
| ٥                                 | ٢٢٣٤       | - «السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ»؛ أموالهم، هو كقوله: «وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ».                                                           |
| ٦                                 | ٢٢٦٠       | - «وَإِنْ مَاتَ سَتَمُ يَتَهُمْ رُسُلًا»؛ صلاحًا في دينهم وحفظًا لأموالهم.                                                                    |
| ٦                                 | ٢٢٦٣       | - «فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ»؛ ادفخوا إلى اليتامى أموالهم إذا كبروا.                                                               |
| ٦                                 | ٢٢٦٥       | - «وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِرْشَاقًا»؛ في غير حق.                                                                                     |
| ٦                                 | ٢٢٧١       | - «أَنْ يَكُونُوا»؛ خشية أن يبلغ الحلم، فيأخذ ماله.                                                                                           |
| ٦                                 | ٢٢٧٣       | - «وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا»؛ يعني: الوصي.                                                                                                       |
| ٦                                 | ٢٣٠٨       | - «وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ»؛ في القرض قدر ما يبلغ قوتًا، فإن أيسر رد عليه.                                          |
| ٦                                 | ٢٣٠٩       | - «وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ»؛ قرضًا، إذا حضرته الوفاة، ولم يجد ما يؤدي.         |
| ٦                                 | ٢٣٢٢، ٢٣٢٤ | - «فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ»؛ يقول للأوصياء: إذا دفعتم إلى اليتامى أموالهم.                                                |
| ٦                                 | ٢٣٢٥       | - «فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ»؛ بالدفع إليهم أموالهم.                                                                                            |
| ٦                                 | ٢٣٢٦       | - «وَكُنْ لِلَّهِ حَاشِيًّا»؛ شهيدًا؛ يعني: لا شاهد أفضل من الله فيما بينكم وبينهم.                                                           |
| ٧                                 | ٢٣٢٧       | - «لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ»؛ يعني: حظًا مما ترك الوالدان والأقربون.                                                                               |
| ٧                                 | ٢٣٢٨       | - «وَمِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ»؛ وذلك أن أهل الجاهلية كانوا لا يورثون النساء، ولا الوالدان الصغار شيئًا.                   |
| ٧                                 | ٢٣٣١       | - «وَمِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ»؛ يعني: من الميراث.                                                                                      |
| ٧                                 | ٢٣٣٢       | - «نَصِيبًا مَّفْرُوضًا»؛ حظًا.                                                                                                               |
| ٧                                 | ٢٣٣٤       | - «مَّفْرُوضًا»؛ معلومًا.                                                                                                                     |
| ٨                                 | ٢٣٣٨       | - عند قسمة الميراث. «فِي قَوْلِهِ: «وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى».                                                            |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                       |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨     | ٢٣٤٧  | - ﴿فَازْرُقُوهُمْ مِنْهُ﴾: هما وليان فأحدهما يرث، والآخر لا يرث.                                                                |
| ٨     | ٢٣٤٨  | - ﴿فَازْرُقُوهُمْ مِنْهُ﴾: يقول للورثة: أعطوهم من الميراث، وليس بشيء موقوف.                                                     |
| ٨     | ٢٣٧٩  | - ﴿وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾: كان الرجل ينفق على جاره وقرابته فإذا مات حضروا، قال وليه: ما نملك منه شيئاً.          |
| ٨     | ٢٣٨٠  | - ﴿وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾: عدة حسنة، يقول: إن كان الورثة صغاراً فليقل أولياء أولئك الورثة لهؤلاء الذين لا يرثون. |
| ٩     | ٢٣٨٦  | - ﴿مِنْ خَلْفِهِمْ﴾: من بعد موتهم.                                                                                              |
| ٩     | ٢٣٨٧  | - ﴿ذُرِّيَّةٌ ضِعْفًا﴾: ذرية ضعفاء.                                                                                             |
| ٩     | ٢٣٨٨  | - ﴿ضِعْفًا﴾: عجزة لا حيلة لهم.                                                                                                  |
| ٩     | ٢٣٨٩  | - ﴿خَافُوا عَلَيْهِمْ﴾: على ولد الميت الضيعة، كما يخافون على ولد أنفسهم.                                                        |
| ٩     | ٢٣٩١  | - ﴿فَلْيَسْأَلُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا﴾: يقولوا للميت إذا جلسوا إليه قولاً سديداً.                                             |
| ٩     | ٢٣٩٣  | - ﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾: عدلاً في وصيته فلا يجور.                                                                                  |
| ١٠    | ٢٤٠١  | - ﴿عَلَمًا﴾: استحلالاً بغير حق.                                                                                                 |
| ١١    | ٢٤١١  | - ﴿فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً﴾؛ يعني: بنات.                                                                                           |
| ١١    | ٢٤١٢  | - ﴿فَوْقَ اثْنَتَيْنِ﴾: أكثر من اثنتين، أو اثنتين ليس معهن ذكر.                                                                 |
| ١١    | ٢٤١٤  | - ﴿فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ﴾: الميت، والبقية للعصبة.                                                                        |
| ١١    | ٢٤١٦  | - ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾؛ يعني: ابنة واحدة.                                                                                 |
| ١١    | ٢٤١٨  | - ﴿وَلَا يُورِثُونَ﴾؛ يعني: أبوي الميت.                                                                                         |
| ١١    | ٢٤١٩  | - ﴿لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُّ﴾: ممّا ترك الميت.                                                                        |
| ١١    | ٢٤٢٠  | - ﴿إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ﴾: ذكراً كان أو أنثى، فإن كانتا فوق اثنتين، ولم يكن معهن ذكر.                                          |
| ١١    | ٢٤٢١  | - ﴿فَإِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتُهُ أَبَوَاهُ﴾: فإن لم يكن له ذكر، ولا أنثى.                                        |
| ١١    | ٢٤٢٢  | - ﴿وَوَرِثَتُهُ أَبَوَاهُ فَلِلَّذِي الثُّلُثُ﴾: وبقية المال للأب.                                                              |
| ١١    | ٢٤٢٣  | - ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ﴾: فإن كان الميت.                                                                                           |
| ١١    | ٢٤٢٤  | - ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ﴾: أخوان فصاعداً، أو أختان، أو أخ، وأخت.                                                           |
| ١١    | ٢٤٢٥  | - ﴿فَلِلَّذِي الشُّدُّ﴾: وما بقي فللأب، وليس للإخوة مع الأب شيء.                                                                |
| ١١    | ٢٤٢٩  | - ﴿بِرٍّ بَعْدَ وَصْيَةٍ يَوْصَىٰ بِهَا﴾: فيما بينه وبين الثلث لغير الورثة، ولا تجوز وصية لو ارث.                               |
| ١١    | ٢٤٣٠  | - ﴿أَوْ دَيْنٍ﴾؛ يعني: الميراث للورثة من بعد دين على الميت.                                                                     |



| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                   |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٤٣٥  | ١١    | - ﴿فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ﴾: ما ذكر من قسمة الميراث.                                                                        |
| ٢٤٣٦  | ١١    | - ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾: حَكَمَ قَسَمَهُ.                                                                 |
| ٢٤٣٨  | ١٢    | - ﴿وَلَكُمْ﴾: للرجل.                                                                                                        |
| ٢٤٣٩  | ١٢    | - ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ﴾: للرجل نصف ما تركت امرأته إذا ماتت.                                            |
| ٢٤٤٠  | ١٢    | - ﴿إِنْ لَّمْ يَكُنْ لَّهُنَّ وَلَدٌ﴾: إن لم يكن لها ولد من زوجها الذي ماتت عنه.                                            |
| ٢٤٤١  | ١٢    | - ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ﴾: فإن كان لها ولد ذكر، أو أنثى.                                                              |
| ٢٤٤٢  | ١٢    | - ﴿فَلََكُمْ الرُّبْعُ﴾: للزوج.                                                                                             |
| ٢٤٤٣  | ١٢    | - ﴿مِمَّا تَرَكَنَّ﴾: ممَّا تركت من المال.                                                                                  |
| ٢٤٤٤  | ١٢    | - ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا﴾: النساء.                                                                             |
| ٢٤٤٥  | ١٢    | - ﴿أَوْ دَيْنٍ﴾: دين عليهن، فالَّذِينَ قبل الوصية. فيها تقديم.                                                              |
| ٢٤٤٦  | ١٢    | - ﴿وَلَهُنَّ﴾: النساء.                                                                                                      |
| ٢٤٤٧  | ١٢    | - ﴿وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ﴾: للمرأة الربع.                                                                     |
| ٢٤٤٨  | ١٢    | - ﴿مِمَّا تَرَكَنَّ﴾: ممَّا ترك زوجها من الميراث.                                                                           |
| ٢٤٤٩  | ١٢    | - ﴿إِنْ لَّمْ يَكُنْ لَكُمْ﴾: لزوجها الذي مات عنها.                                                                         |
| ٢٤٥٠  | ١٢    | - ﴿إِنْ لَّمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ﴾: ولد منها، ولا من غيرها.                                                                |
| ٢٤٥١  | ١٢    | - ﴿فَإِنْ كَانَ لَكُمْ﴾؛ يعني: للرجل.                                                                                       |
| ٢٤٥٢  | ١٢    | - ﴿فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ﴾: ولد ذكر، أو أنثى.                                                                           |
| ٢٤٥٤  | ١٢    | - ﴿فَلَهُنَّ الثُّلُثُ مِمَّا تَرَكَنَّ﴾: ممَّا ترك الزوج من المال.                                                         |
| ٢٤٥٥  | ١٢    | - ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾: والَّذِينَ قبل الوصية، ثم يقسم الميراث.                                 |
| ٢٤٦٠  | ١٢    | - ﴿وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ﴾: إن كان رجل، أو امرأة يورث كلاله، والكلالة: الميت الذي ليس له ولد. |
| ٢٤٦٢  | ١٢    | - ﴿فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ﴾: أكثر من واحد، وكانوا اثنين إلى عشرة فصاعدًا.                                       |
| ٢٤٧٠  | ١٢    | - ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾: عليه من غير ضرار يكون به، ولا يضر بحق عليه.                             |
| ٢٤٧٢  | ١٢    | - ﴿عَلَيْكُمْ﴾: عالم بها.                                                                                                   |
| ٢٤٧٤  | ١٣    | - ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾: سنة الله وأمره في قسمة الميراث.                                                                 |
| ٢٤٧٩  | ١٣    | - ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: فيقسم الميراث كما أمره الله.                                                        |
| ٢٤٨٣  | ١٣    | - ﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾: تحت الشجر البساتين.                                                       |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                             |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٤٨٤  | ١٣    | - ﴿حَلِيلِينَ فِيهَا﴾؛ يعني: لا يموتون.                                                                                                                                               |
| ٢٤٨٥  | ١٣    | - ﴿وَذَلِكَ﴾؛ يعني: ذلك الثواب الفوز العظيم.                                                                                                                                          |
| ٢٤٨٨  | ١٤    | - ﴿وَمَنْ يَقُولُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾: ومن يكفر بقسمة الموارث، وهم المنافقون.                                                                                                        |
| ٢٤٩٢  | ١٤    | - ﴿وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ﴾: يخالف أمره في قسمة الموارث.                                                                                                                                |
| ٢٤٩٣  | ١٤    | - ﴿يُدْخِلُهُ نَارًا كَالَّذِي فِيهَا﴾: يخلد فيها بكفره بقسمة الموارث.                                                                                                                |
| ٢٤٩٩  | ١٥    | - إنها الزنا. «في قوله: ﴿وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾».                                                                                                       |
| ٢٥٠١  | ١٥    | - ﴿مِنْ نِسَائِكُمْ﴾: المرأة الثيب من المسلمين.                                                                                                                                       |
| ٢٥٠٢  | ١٥    | - ﴿فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِنَ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ﴾: من المسلمين أحرارًا.                                                                                                                 |
| ٢٥٠٣  | ١٥    | - ﴿فَإِنْ شَهِدُوا﴾؛ يعني: الزنا.                                                                                                                                                     |
| ٢٥٠٤  | ١٥    | - ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾: احبسوهن في السجون.                                                                                                                                              |
| ٢٥٠٥  | ١٥    | - ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾: في السجون. كان هذا في أول الإسلام، كانت المرأة إذا شهد عليها أربعة من المسلمين.                                                                                 |
| ٢٥١٦  | ١٥    | - ﴿حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ﴾: حتى تموت المرأة، وهي على تلك الحال.                                                                                                             |
| ٢٥١٩  | ١٥    | - ﴿أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾: مخرجًا من الحبس، والمخرج: الحد.                                                                                                           |
| ٢٥٢٢  | ١٦    | - وذكر البكرين اللذين لم يحصنا، فقال: ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا﴾: الفاحشة، وهو: الزنا.                                                                                               |
| ٢٥٢٣  | ١٦    | - ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ﴾: من المسلمين.                                                                                                                                  |
| ٢٥٢٥  | ١٦    | - ﴿فَتَأْذُوهُمَا﴾: باللسان بالتعير والكلام القبيح لهما بما عملا، وليس عليهما حبس.                                                                                                    |
| ٢٥٢٦  | ١٦    | - ﴿فَإِنْ تَابَا﴾: من الفاحشة.                                                                                                                                                        |
| ٢٥٢٧  | ١٦    | - ﴿فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا﴾: العمل.                                                                                                                                                 |
| ٢٥٢٨  | ١٦    | - ﴿فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا﴾: لا تسمعوهما الأذى بعد التوبة؛ ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾: فكان هذا يفعل بالبكر والثيب في أول الإسلام.                                       |
| ٢٥٣٠  | ١٦    | - ﴿رَحِيمًا﴾: بهم بعد التوبة.                                                                                                                                                         |
| ٢٦٥٩  | ٢٠    | - ﴿شُيْبَانًا﴾؛ يعني: البين.                                                                                                                                                          |
| ٢٦٦٥  | ٢١    | - هو قوله: قد نكحت عند الخطبة. «في قوله: ﴿وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾».                                                                                                   |
| ٢٧١١  | ٢٣    | - فتلا علي: ﴿وَرَبِّبْتُكُمْ أَلَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ أَلَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾. لا جناح عليه أن يتزوجها. «سئل عن رجل تزوج امرأة فماتت قبل أن يدخل بها ولها بنت». |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                       |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٧٢٥  | ٢٣    | - ﴿عَفْوَرًا رَّجِيمًا﴾: غفور لما كان منهم من الشرك.                                                                            |
| ٢٧٢٧  | ٢٣    | - ﴿رَّجِيمًا﴾: بعباده.                                                                                                          |
| ٢٧٨٩  | ٢٥    | - «الطول»: الغنى. «في قوله: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا﴾».                                                        |
| ٢٨٣٦  | ٢٥    | - «إحصانها»: إسلامها. «في قوله: ﴿فَإِذَا أُحْصِنَ﴾».                                                                            |
| ٢٨٥٢  | ٢٥    | - ﴿فَإِنْ آتَيْتَ بِفَحِشَةٍ﴾: فإن جئت بالزنا.                                                                                  |
| ٢٨٥٩  | ٢٥    | - ﴿فَمَلَّتَيْنِ﴾: فعلى الولاية.                                                                                                |
| ٢٨٦١  | ٢٥    | - ﴿نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ﴾: فعلى الولاية نصف ما على الحرة من الجلد.                                                    |
| ٢٩٠٢  | ٢٩    | - ﴿يَتَأْتِيهَا الْذُّبُوتُ﴾: لا تأكلوا إلا بحقه، وهو الرجل يجحد بحق هو له.                                                     |
| ٢٩١٦  | ٣٠    | - ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾: الدماء والأموال جميعًا متعمدًا.                                                                     |
| ٢٩١٩  | ٣٠    | - ﴿عُدْوَانًا﴾: اعتداء بغير حق.                                                                                                 |
| ٢٩٢٠  | ٣٠    | - ﴿وظُلْمًا﴾: ظلمًا بغير حق، فيمت على ذلك.                                                                                      |
| ٢٩٢٢  | ٣٠    | - ﴿وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾: كان عذابه على الله هينًا.                                                            |
| ٢٩٦٩  | ٣٢    | - ﴿وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾: العبادة ليس من أمر الدنيا.                                                                |
| ٢٩٧٠  | ٣٢    | - ﴿إِنَّ اللَّهَ كَاتِبٌ كُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾: يعني: عالمًا.                                                                  |
| ٢٩٨١  | ٣٣    | - ﴿مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾: من الميراث.                                                                   |
| ٢٩٨٨  | ٣٣    | - هم الحلفاء. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾».                                                                   |
| ٣٠٠٢  | ٣٣    | - ﴿فَتَأْتُوهُمْ نَفْسِيهِمْ﴾: من الميراث.                                                                                      |
| ٣٠٦٧  | ٣٥    | - ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا﴾: التشاجر.                                                                               |
| ٣١٢١  | ٣٦    | - ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنُبِ﴾: الرفيق الصالح.                                                                                    |
| ٣١٣٩  | ٣٧    | - ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾: هذا في العلم، ليس للدنيا منه شيء.                                 |
| ٣١٤٠  | ٣٧    | - كان علماء بني إسرائيل يبخلون بما عندهم من العلم، وينهون العلماء أن يعلموا الناس شيئًا... فأنزل الله: ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾. |
| ٣١٥٨  | ٤٠    | - ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾: وزن ذرة زادت على سيئاته تضاعفها.                                                                      |
| ٣١٦١  | ٤٠    | - ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾: فأمّا المشرك يخفف به عنه العذاب يوم القيامة، ولا يخرج.                                   |
| ٣١٧٠  | ٤٠    | - ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾: جزاء وافرًا في الجنة.                                                                                     |
| ٣١٩٤  | ٤٣    | - ﴿وَأَنْتُمْ شُكْرَى﴾: نشاوى من الشراب.                                                                                        |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                      |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣١٩٥  | ٤٣    | - ﴿حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾: ما تقرأون في صلاتكم.                                                                                                                     |
| ٣٣٦٩  | ٥١    | - «العجب»: الكاهن. «في قوله: ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ﴾».                                                                                                                       |
| ٣٤٥٠  | ٥٥    | - «السعير»: واد من فيح جهنم. «في قوله: ﴿سَعِيرًا﴾».                                                                                                                            |
| ٣٤٦٧  | ٥٧    | - ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾؛ يعني: لا يموتون.                                                                                                                                        |
|       |       | - الاستغفار على نحوين: أحدهما بالقول، والآخر بالفعل... فأما الاستغفار بالقول؛ فقول الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ﴾. |
| ٣٥٤٩  | ٦٤    | - ﴿مَنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا﴾: الجنة.                                                                                                                                     |
| ٣٥٦٢  | ٦٧    | - ﴿عَلِيمًا﴾: عالماً بها.                                                                                                                                                      |
| ٣٥٧٧  | ٧٠    | - ﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: يقاتل المشركين.                                                                                                                         |
| ٣٦٠٥  | ٧٤    | - ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: في طاعة الله.                                                                                                                                         |
| ٣٦٠٦  | ٧٤    | - ﴿وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: ومن يقاتل المشركين.                                                                                                                  |
| ٣٦٠٨  | ٧٤    | - ﴿فَيُقَاتِلْ﴾: يقتله العدو.                                                                                                                                                  |
| ٣٦٠٩  | ٧٤    | - ﴿أَوْ يَغْلِبْ﴾: يغلب العدو من المشركين.                                                                                                                                     |
| ٣٦١٠  | ٧٤    | - ﴿فَسَوْفَ نُوْثِيهِ أَجْرًا﴾: جزاء.                                                                                                                                          |
| ٣٦١١  | ٧٤    | - ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾: جزاء وافراً في الجنة، فجعل القاتل والمقتول من المسلمين في جهاد المشركين.                                                                                 |
| ٣٦١٢  | ٧٤    | - ﴿كُتِبَ﴾: فُرض.                                                                                                                                                              |
| ٣٦٤٤  | ٧٧    | - ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: في طاعة الله.                                                                                                                                         |
| ٣٧٤٥  | ٨٤    | - ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِينًا﴾: قادراً.                                                                                                                      |
| ٣٧٦٦  | ٨٥    | - ﴿أَوْ رُدُّوْهَا﴾: عليهم كما قالوا لكم.                                                                                                                                      |
| ٣٧٨١  | ٨٦    | - ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَظِيمًا﴾: يعني: من التحية وغيرها ﴿حَسْبِيَ﴾: شهيداً.                                                                                |
| ٣٧٨٣  | ٨٦    | - ﴿وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ﴾: ما ينبغي لمؤمن.                                                                                                                                  |
| ٣٨٤٢  | ٩٢    | - ﴿وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً﴾: وذلك أن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وكان حلف على الحارث بن زيد.                                            |
| ٣٨٤٦  | ٩٢    | - ﴿وَوَدِيَّةٌ مِّمَّا لَكَ أَهْلِيهِ﴾: تسلمها عاقلة القاتل.                                                                                                                   |
| ٣٨٦٣  | ٩٢    | - ﴿لَكَ أَهْلِيهِ﴾: إلى أولياء المقتول.                                                                                                                                        |
| ٣٨٦٤  | ٩٢    | - ثم استثنى، ثم قال: ﴿إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا﴾؛ يعني: إلا أن يصدق أولياء المقتول بالدية على القاتل.                                                                            |
| ٣٨٦٩  | ٩٢    | - ﴿فَإِنْ كَانَ﴾: المقتول.                                                                                                                                                     |
| ٣٨٧٢  | ٩٢    | - ﴿فَإِنْ كَانَ﴾: المقتول.                                                                                                                                                     |

## طرف الأثر

| الأثر | الآية |                                                                                                                                        |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ﴿فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾: من أهل الحرب وهو مؤمن؛ يعني: المقتول. نزلت في مرداس بن عمرو، وكان أسلم. |
| ٣٨٧٤  | ٩٢    | - عهد. «في قوله: ﴿وَيَبْتَغِهِمْ مَيْثُقًا﴾».                                                                                          |
| ٣٨٨٣  | ٩٢    | - ﴿فَدْيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ﴾: لأهل المقتول من أهل العهد من مشركي العرب.                                                     |
| ٣٨٩٣  | ٩٢    | - ﴿فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ﴾: فمن لم يجد رقبة ﴿فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ﴾.                                                                       |
| ٣٨٩٥  | ٩٢    | - ﴿تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ﴾: تجاوزًا من الله لهذه الأمة، حين جعل في قتل الخطأ كفارة ودية.                                                |
| ٣٩٠١  | ٩٢    | - ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾؛ يعني: حكم الكفارة لمن قتل خطأ، ثم صارت دية العهد والموادعة لمشركي العرب منسوخة.                 |
| ٣٩٠٢  | ٩٢    | - ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا﴾: متعمدًا لقتله.                                                                             |
| ٣٩١٥  | ٩٣    | - ﴿حَكِيمًا فِيهَا﴾: فجعل له الخلود في النار بكفاره.                                                                                   |
| ٣٩٢٥  | ٩٣    | - ﴿فَوَيْلٌ لِلَّهِ مَكَانَهُ كَثِيرٌ﴾: هي ما أحلَّ لكم من هذا.                                                                        |
| ٣٩٣٨  | ٩٤    | - ﴿كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ﴾: تكتمون: تخفون إيمانكم في المشركين.                                                                  |
| ٣٩٣٩  | ٩٤    | - ﴿كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ﴾: تستخفون بإيمانكم؛ كما استخفى هذا الراعي بإيمانه.                                                    |
| ٣٩٤٠  | ٩٤    | - ﴿كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ﴾: توزعون <sup>(١)</sup> عن مثل هذا.                                                                   |
| ٣٩٤٢  | ٩٤    | - ﴿فَمَنْبَأُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾: فأظهر الإسلام.                                                                                      |
| ٣٩٤٣  | ٩٤    | - ﴿فَمَنْبَأُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾: فهداكم.                                                                                             |
| ٣٩٤٤  | ٩٤    | - ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾: وعيد من الله مرتين. ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾.                                               |
| ٣٩٤٦  | ٩٤    | - ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاتِلُونَ﴾: لا يستوي في الفضل.                                                                                    |
| ٣٩٤٧  | ٩٥    | - ﴿الْقَاتِلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: القاعدون عن العدو من المؤمنين والمجاهد.                                                         |
| ٣٩٤٨  | ٩٥    | - ﴿فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاتِلِينَ دَرَجَةً﴾؛ يعني: فضيلة.                          |
| ٣٩٥٧  | ٩٥    | - ﴿وَكُلًّا﴾؛ يعني: المجاهد والقاعد؛ (المعدور).                                                                                        |
| ٣٩٥٨  | ٩٥    | - ﴿وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاتِلِينَ﴾: الذين لا عدو لهم أجرًا عظيمًا.                                              |
| ٣٩٦٠  | ٩٥    | - ﴿دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً﴾: فضائل ورحمة.                                                                             |
| ٣٩٦٣  | ٩٦    | - ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾: بفضل سبعين درجة.                                                                                |
| ٣٩٦٦  | ٩٦    |                                                                                                                                        |

(١) قال المحقق: «في الأصل غير منقوطة».

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                                     |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٩٧٣  | ٩٧    | - ﴿قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا﴾: قالوا: إذا عمل فيها بالمعاصي، فأخرجوا.                                                                                  |
| ٤٠٠٣  | ١٠٠   | - عن أبي ضمرة... الذي كان مصاب البصر وكان بمكة، فلما نزلت: ﴿إِلَّا السُّعْمِيُّ مِنَ الرِّجَالِ...﴾... فأدركه الموت بالتنعيم، فنزلت هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا...﴾. |
| ٤١٧٨  | ١٢٥   | - ﴿يَمَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾: من أخلص ﴿وَجْهَهُ﴾: دينه.                                                                                                                               |
| ٤١٩٦  | ١٢٧   | - كان أهل الجاهلية لا يورثون الولدان حتى يحتلموا، فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا يَتْلَ عَلَيْهِكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَمَى الْوَسَاءُ...﴾.                                                     |
| ٤٢٠٧  | ١٢٧   | - ﴿وَأَنْ تَقُومُوا لِلنَّكْحِ بِالْقِسْطِ﴾: كما إذا كانت ذات جمال ومال، نكحتها، واستأثرت بها.                                                                                                |
| ٤٢٣٢  | ١٢٨   | - ﴿وَأُحْزِنَتْ أَلْفَنُ الشَّحْ﴾: المرأة تشح على مال زوجها وبنيه.                                                                                                                            |
| ٤٢٣٥  | ١٢٨   | - ﴿وَأُحْزِنَتْ أَلْفَنُ الشَّحْ﴾: في الأيام والنفقة.                                                                                                                                         |
| ٤٢٣٩  | ١٢٩   | - ﴿وَتَقُوا﴾؛ يعني: المؤمنين يحذروهم.                                                                                                                                                         |
| ٤٢٦٠  | ١٢٩   | - ﴿وَأَنْ تُصْلِحُوا وَتَقُوا﴾: تصلحوا بين الناس.                                                                                                                                             |
| ٤٢٧٣  | ١٣٥   | - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُؤُومًا قَوْمِينَ بِالْقِسْطِ﴾: قوالين بالعدل.                                                                                                             |
| ٤٢٧٧  | ١٣٥   | - ﴿وَالْقِسْطُ شَهَادَةُ لِلَّهِ﴾: بالعدل.                                                                                                                                                    |
| ٤٢٧٩  | ١٣٥   | - ﴿وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾: لو كان لأحد عليك حق، فأقررت به على نفسك.                                                                                                                       |
| ٤٢٨١  | ١٣٥   | - ﴿أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾: أو على الوالدين والأقربين، فاشهد به عليهم.                                                                                                          |
| ٤٢٨٥  | ١٣٥   | - ﴿فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا﴾؛ يعني: إن الله أولى بالغني والفقير من غيره.                                                                                                                    |
| ٤٢٨٧  | ١٣٥   | - ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ﴾؛ يعني: في الشهادات.                                                                                                                                           |
| ٤٢٨٩  | ١٣٥   | - ﴿أَنْ تَدْلُوا﴾؛ يعني: عن الحق.                                                                                                                                                             |
| ٤٣٠٧  | ١٣٥   | - ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾: من كتمان الشهادة وإقامتها ﴿حَيْرًا﴾.                                                                                                               |
| ٤٣٠٨  | ١٣٦   | - ﴿ءَامَنُوا بِاللَّهِ﴾؛ يعني: بتوحيد الله.                                                                                                                                                   |
| ٤٣١٢  | ١٣٦   | - ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾؛ يعني: بالغيب الذي فيه جزاء الأعمال.                                                                                                                                 |
| ٤٣٧٩  | ١٤٦   | - «وأصلح»؛ يعني: وأصلح العمل. «في قوله: ﴿وَأَصْلَحُوا﴾».                                                                                                                                      |
| ٤٣٨٣  | ١٤٦   | - ﴿فَأُولَٰئِكَ﴾: الذين فعلوا ما ذكر الله في هذه الآية هم الذين صدقوا.                                                                                                                        |
| ٤٣٨٤  | ١٤٦   | - ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: المصدقين.                                                                                                                                                           |
| ٤٣٨٥  | ١٤٦   | - ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾: الجنة.                                                                                                                                                                  |
| ٤٥٢٦  | ١٦٢   | - ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾: ويصدقون بالغيب الذي فيه جزاء الأعمال.                                                                                                                               |
| ٤٥٥٣  | ١٦٩   | - ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾؛ يعني: لا يموتون.                                                                                                                                                       |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                      |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٧٦   | ٤٥٨٧  | - ﴿لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ﴾: من أبيه وأمه، أو من أبيه.                                |
| ١٧٦   | ٤٥٨٨  | - ﴿فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾: من الميراث، والبقية للعصبة.                                     |
| ١٧٦   | ٤٥٨٩  | - ﴿وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ﴾ <sup>(١)</sup> .                            |
|       |       | - ﴿فَإِنْ كَانَتَا أُخْتَيْنِ﴾: فلو مات الأخ، وكانت له أختان فصاعدًا من أبيه وأمه، أو من أبيه. |
| ١٧٦   | ٤٥٩٠  | - ﴿فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾؛ يعني: الأخ.                                          |
| ١٧٦   | ٤٥٩٣  | - ﴿وَكِنْ كَانُوا إِخْوَةً﴾؛ يعني: إخوة الميت.                                                 |
| ١٧٦   | ٤٥٩٤  | - ﴿رِجَالًا وَنِسَاءً﴾: من أبيه وأمه، أو من أبيه: ﴿فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِي﴾.       |
| ١٧٦   | ٤٥٩٨  | - ﴿يَبْتَغِي اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا﴾: أن لا تخطوا <sup>(٢)</sup> قسمة الميراث.          |
| ١٧٦   | ٤٦٠١  | - ﴿وَاللَّهُ يَكُلُّ شَيْءًا عَلَيْهِ﴾؛ يعني: من قسمة الموارث، وغيرها ﴿عَلَيْهِ﴾.              |

\* \* \*

(١) قال المحقق: «كذا في الأصل، وقد سقط التفسير».

(٢) قال المحقق: «كذا في الأصل، وأظن أن الصواب: أن لا تخطئوا، أو تحفظوا».

| الأثر                             | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                |
|-----------------------------------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة المائدة/المجلد الخامس: |       |                                                                                                                                          |
| ١٩٣ف <sup>(١)</sup>               | ٣٣    | - المحاربة لله: الكفر به. «في قوله: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾».                                      |
| ٤٧                                | ٤٢    | - الرشوة في الحكم. «في قوله: ﴿أَكْتَلُونَ لِلْسُّخْتِ﴾».                                                                                 |
|                                   |       | - ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِنَافِقِي مَنَّا قَلِيلًا﴾: وإن: «آياته»: كتابه الذي أنزل إليهم، وإن: «الشمّن قليل» هو: الدنيا.                     |
| ١١٩                               | ٤٥    | - ﴿الْأَنفُسَ بِالْأَنفُسِ﴾: نفس المسلم الحر بنفس المسلم الحر، وبالمسلمة الحرة.                                                          |
| ١٧٣                               | ٤٨    | - إنه الأمين. «في قوله: ﴿وَمُهَيِّمًا﴾».                                                                                                 |
| ٣٦٨                               | ٦٩    | - «الصّابئين»: منزلة بين اليهود والنصارى.                                                                                                |
|                                   |       | - ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: في الآخرة، ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾؛ يعني: لا يحزنون للموت.                                           |
| ٣٧٧                               | ٦٩    | - ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾: هو الرجل يحلف على المعصية؛ يعني: ألا يصلي.                                  |
|                                   |       | - لا، ولكنه تحريمك ما أحلّ الله لك، فذلك الذي يؤاخذك الله بتركه. «في قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾».   |
| ٤٩٦                               | ٨٩    | - ﴿فَكَفَرْتُمْ﴾؛ يعني: اليمين العمد الكذب: ﴿إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ﴾.                                                              |
| ٥٠٠                               | ٨٩    | - ﴿مِنْ أَوْسَطٍ﴾: من أعدل.                                                                                                              |
| ٥٣٠                               | ٨٩    | - كان أهل المدينة يقولون: الصغير على قدره، والكبير على قدره، ويأمرون بالوسط. (سئل عن قوله: ﴿مِنْ أَوْسَطٍ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾). |
| ٥٤٠                               | ٨٩    | - ثوب. «في قوله: ﴿أَوْ كَسَوْتُهُمْ﴾».                                                                                                   |
| ٥٤٦                               | ٨٩    | - ﴿أَوْ تَحْرِيرَ رَبٍّ﴾: ما كان صغيراً، أو كبيراً من أهل الكتاب فهو جائز.                                                               |
| ٥٦٣                               | ٨٩    | - ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ﴾.                                                                                 |
| ٥٧٣                               | ٨٩    | - ﴿فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ﴾: ليصم ثلاثة أيام في قراءة ابن مسعود: «متتابعات».                                                        |
| ٥٧٦                               | ٨٩    | - ﴿ذَلِكَ﴾؛ يعني: الذي ذكر من الكفارة.                                                                                                   |
| ٥٨٠                               | ٨٩    | - ﴿ذَلِكَ كَفَرَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ﴾: اليمين العمد: ﴿إِذَا حَلَفْتُمْ﴾.                                                    |
| ٥٨١                               | ٨٩    | - ﴿وَأَحْضَرُوا أَيْمَانَكُمْ﴾: لا تعمدوا الأيمان الكاذبة.                                                                               |
| ٥٨٢                               | ٨٩    | - ﴿كَذَلِكَ﴾؛ يعني: هكذا يبين الله لكم.                                                                                                  |
| ٥٨٣                               | ٨٩    | - ﴿يُتَيْنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ﴾؛ يعني: ما ذكر من الكفارة ﴿لَمَّا كُنْتُمْ تَشْكُرُونَ﴾.                                             |
| ٥٨٤                               | ٨٩    |                                                                                                                                          |

(١) حرف الفاء يعني: للقسم المفقود من تفسير المصنف من سورة المائدة، والذي جمعه محققه - وفقه الله - ورمز إليه بحرف (ف).



## طرف الأثر

| الأثر | الآية |                                                                                                                                                     |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٨٥   | ٨٩    | - ﴿لَكُمْ﴾؛ يعني: لكي.                                                                                                                              |
| ٦١٨   | ٩٠    | - ﴿وَالَّذِينَ﴾: كانت لهم حصيات إذا أراد أحدهم أن يغزو، أو يجلس.                                                                                    |
| ٦٢٠   | ٩٠    | - ﴿وَالَّذِينَ﴾: القذحين اللذين كانا يستقسم بهما أهل الجاهلية في أمورهم.                                                                            |
| ٦٢٠   | ٩٠    | أحدهما مكتوب عليه: أمرني ربي.                                                                                                                       |
| ٦٢٢   | ٩٠    | - ﴿يَجْسُ مِنْ عَنِ الشَّيْطَانِ﴾؛ يعني: إنمّا؛ يعني: ما ذكر من الخمر والميسر والأنصاب والأزلام.                                                    |
| ٦٢٤   | ٩٠    | - ﴿مِنْ عَنِ الشَّيْطَانِ﴾: من تزيين الشيطان.                                                                                                       |
| ٦٢٦   | ٩٠    | - ﴿فَاجْتَنِبُوا﴾: فاجتنبوا لكم قتلهم؛ فهذا تحريمهم؛ كما قال الله: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾: عبادة الأصنام.                      |
| ٦٢٧   | ٩٠    | - ﴿لَكُمْ قَتْلُهُمْ﴾؛ يعني: لكي تفلحوا.                                                                                                            |
| ٦٣١   | ٩١    | - ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾: شج الأنصاري رأس سعد بن أبي وقاص. |
| ٦٣٣   | ٩١    | - ﴿وَصَدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ﴾: فهذا وعيد التحريم.                                                |
| ٦٣٤   | ٩٢    | - ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾: في تحريم الخمر والميسر والأنصاب والأزلام.                                                           |
| ٦٣٥   | ٩٢    | - ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾: أعرضتم عن طاعتها.                                                                                                         |
| ٦٣٦   | ٩٢    | - ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا﴾؛ يعني: محمداً ﷺ.                                                                                          |
| ٦٣٧   | ٩٢    | - ﴿الْبَلَاغُ الْبَيِّنُ﴾: أن يبين تحريم ذلك في صفة أعمال المؤمنين، وما أعد لهم في أموالهم.                                                         |
| ٦٤٦   | ٩٤    | - ﴿يَبْتَغِيكُمْ﴾: ليبتلينكم؛ يعني: المؤمنين.                                                                                                       |
| ٦٥٧   | ٩٥    | - ﴿لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾: حرم صيده ههنا، وأكله ههنا.                                                                          |
| ٦٦٥   | ٩٥    | - إنما جعلت الكفارة في العمد، ولكن غلظ عليهم في الخطأ، كي يتقوا.                                                                                    |
| ٧١٩   | ٩٦    | «في قوله: ﴿وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمَّداً﴾».                                                                                                 |
| ٧٣١   | ٩٦    | - ﴿وَمَطَامُذُ﴾: السمك المالح.                                                                                                                      |
| ٧٤٣   | ٩٧    | - ﴿وَالسَّيَّارَةُ﴾: الظهر.                                                                                                                         |
| ٧٥٣   | ٩٧    | - ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَفَّةَ أَلَيْتَ الْحَرَامِ قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾: شدة لديهم.                                                                     |
| ٧٦٠   | ١٠٠   | - ﴿وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾. يعني: من أعمالكم ﴿عَلِيمٌ﴾.                                                                             |
| ٧٦١   | ١٠٠   | - ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ﴾؛ يعني: المؤمنين يحذرهم.                                                                                                      |
| ٧٦٦   | ١٠١   | - ﴿يَأْذِي الْأَلْبَابِ﴾: من كان له لب، أو عقل.                                                                                                     |
| ٧٦٦   | ١٠١   | - ﴿يَأْتِيهَا الْذِّبَاتُ مَآمُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ﴾: هم الذين سألو رسول الله ﷺ عن البحيرة والسائبة.                                    |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                       |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨٣٤   | ١٠٦   | - ﴿أَوْ أَخْرَا مِنْ غَيْرِكُمْ﴾: من غير المسلمين من أهل الكتاب.                                |
| ٨٦٣   | ١٠٦   | - ﴿ذَا قُضِيَّتْ﴾: قرابته.                                                                      |
| ٩٥٨   | ١١٣   | - ﴿وَتَطْمِئِنُّ﴾: توقن.                                                                        |
| ٩٦١   | ١١٤   | - «المائدة»: الخوان. «في قوله: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً﴾».                                 |
|       |       | - أنزل على المائدة كل شيء إلا اللحم. «في قوله: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾». |
| ٩٧٠   | ١١٤   |                                                                                                 |
| ١٠١١  | ١١٩   | - ﴿خَلَّيْنِ فِيهَا﴾؛ يعني: لا يموتون.                                                          |
| ١٠١٤  | ١١٩   | - ﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾؛ يعني: ذلك الثواب ﴿الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.                       |

\* \* \*

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                                           |
|-----------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |       | تفسير سورة الأنعام/المجلد السادس:                                                                                                               |
|           | ٢     | ٢٣ - ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدََّ﴾: إلى يوم القيامة.                                                                                            |
|           | ٣     | ٣٦ - ﴿يَعْلَمُ سِرُّكُمْ﴾: «السُّرُّ»: ما حدثت به نفسك.                                                                                         |
|           | ١٢    | ٧٨ - «الريب»: الشك. «في قوله»: ﴿لَا رَبَّ فِيهِ﴾.                                                                                               |
|           |       | - إنه كان يقرأ هذا الحرف: ﴿ثُمَّ لَوْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهُ رَبُّنَا﴾: حلفوا، واعتذروا.                             |
|           | ٢٣    | ١١٦ - ﴿فَاخْذَهُمْ بِالْأَسَلِ﴾: خوفاً من السلطان.                                                                                              |
|           | ٤٢    | ٢١٥ - ﴿وَالضَّرَاءُ﴾؛ يعني: حين البلاء والشدة.                                                                                                  |
|           | ٤٢    | ٢١٨ - ﴿فَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: في الآخرة.                                                                                               |
|           | ٤٨    | ٢٦٣ - ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾؛ يعني: لا يحزنون للموت.                                                                                          |
|           | ٤٨    | ٢٦٥ - ﴿عَفْوَرٌ﴾؛ يعني: لما كان منه قبل التوبة.                                                                                                 |
|           | ٥٤    | ٣٠١ - ﴿رَجِيمٌ﴾: لمن تاب.                                                                                                                       |
|           | ٥٤    | ٣٠٢ - ﴿فَضْرَبًا﴾: مستكيناً.                                                                                                                    |
|           | ٦٣    | ٣٤٤ - ﴿وَحُفْيَةً﴾: في خفض وسكون في حاجتكم من أمر الدنيا والآخرة.                                                                               |
|           | ٦٣    | ٣٤٥ - ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آبَائِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا...﴾؛ يعني: المشركين.                            |
|           | ٦٨    | ٣٩٠ - ﴿وَمَا يُنْبِئُكَ الشَّيْطَانُ﴾: إن نسيت فذكرت، فلا تجلس معهم.                                                                            |
|           | ٦٨    | ٣٩٦ - ﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾: ما عليك أن يخوضوا في آيات الله إن فعلت ذلك.                              |
|           | ٦٩    | ٤٠٠ - ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾: يتقون مساءتكم.                                                                                                  |
|           | ٦٩    | ٤٠٤ - لما هاجر المسلمون إلى المدينة جعل المنافقون يجالسون المسلمين، إذا سمعوا القرآن خاضوا .. فنزلت بالمدينة قوله: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾. |
|           | ٦٩    | ٤٠٦ - ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾: لعلهم يتتهون.                                                                                                   |
|           | ٧٢    | ٤٠٧ - ﴿وَأَتَّقُوا﴾: لا تعصوه.                                                                                                                  |
|           | ٧٦    | ٤٤٥ - ﴿فَلَمَّا أَفْلَ﴾: ذَهَبَ.                                                                                                                |
|           | ٨٢    | ٤٧٩ - ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾: لم يخلطوا إيمانهم بشرك.                                                      |
|           | ٩١    | ٥١٠ - ﴿وَهُدًى﴾: تبيان.                                                                                                                         |
|           | ٩٤    | ٥٧٥ - تلا هذه الآية: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادًى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾: كيوم ولد .. يرد عليه كل شيء نقص منه.                 |
|           | ٩٤    | ٦١٦                                                                                                                                             |

| طرف الأثر                                                                                                                                        | الآية | الأثر |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - ﴿الْعَلِيمِ﴾؛ يعني: عالمًا بها.                                                                                                                | ٩٦    | ٦٦٠   |
| - ﴿فَسَتَرُواْ وَمُسْتَوْدَعُونَ﴾: إذا قرأوا في أرحام النساء، وعلى ظهر الأرض، أو في بطنها.                                                       | ٩٨    | ٦٧٣   |
| - ﴿بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾؛ يعني: من أعمالكم عليم.                                                                                               | ١٠١   | ٧٢٢   |
| - «دارست»: قارات .. ثم أنشد هذا البيت: وجدتكم دراسي كطعم.                                                                                        | ١٠٥   | ٧٤١   |
| - ﴿فَكُلُواْ مِمَّا ذُكِّرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾: وكلوه؛ فإنه حلال.                                                                          | ١١٨   | ٨١٣   |
| - ﴿إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِنَا﴾؛ يعني: القرآن.                                                                                                     | ١١٨   | ٨١٤   |
| - ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: مصدقين.                                                                                                                         | ١١٨   | ٨١٥   |
| - ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُواْ مِمَّا ذُكِّرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾؛ يعني: الذبائح.                                                       | ١١٩   | ٨١٦   |
| - ﴿إِلَّا مَا اضْطُرَرْتُ إِلَيْهِ﴾؛ يعني: ما حَرَّمَ عليكم من الميتة، فهو في الاضطرار كله.                                                      | ١١٩   | ٨١٨   |
| - ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا﴾: من مشركي العرب.                                                                                                            | ١١٩   | ٨١٩   |
| - ﴿وَذَرُواْ ظِلْهَرِ الْأَنْثَرِ﴾: «الظاهر»: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَمْهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَتُكُمْ وَعَمَّنَاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ﴾. | ١٢٠   | ٨٢٣   |
| - ﴿لَيُحْلِلْنَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾؛ يعني: في أمر الذبائح وغيره.                                                                    | ١١٩   | ٨٢٠   |
| - ﴿وَذَرُواْ ظِلْهَرِ الْأَنْثَرِ وَبَاطِنُهُ﴾: «الباطن»: الزنا.                                                                                 | ١٢٠   | ٨٢٨   |
| - ﴿وَلَا تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذَكِّرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾؛ يعني: الميتة.                                                               | ١٢١   | ٨٣٦   |
| - ﴿وَأِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾؛ يعني: أكل الميتة لمعصيته.                                                                                                | ١٢١   | ٨٤١   |
| - ﴿لِيُؤْخَذَ إِلَيْ أَولِيَآئِهِمْ﴾: من المشركين.                                                                                               | ١٢١   | ٨٤٦   |
| - ﴿لِيُحْلِلُواْكُمْ﴾: في أمر الميتة.                                                                                                            | ١٢١   | ٨٤٩   |
| - ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ﴾: استحلالًا في أكل الميتة؛ ﴿لَا تَكُنْ لَكُمْ شُرُكُوتٌ﴾: مثلهم.                                                       | ١٢١   | ٨٥١   |
| - ﴿وَدَرَجَاتٌ﴾؛ يعني: فضائل ورحمة.                                                                                                              | ١٣٢   | ٩١٥   |
| - ﴿فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: الذي يقطع الطريق، فلا رخصة له إذا جاع أن يأكل الميتة.                                              | ١٤٥   | ١٠٤٨  |
| - ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾: غير مستحلّه.                                                                                                                   | ١٤٥   | ١٠٤٩  |
| - ﴿فَإِنَّ رَبَّكَ عَفُوفٌ﴾؛ يعني: لما أكل من الحرام، ﴿رَجِيمٌ﴾؛ يعني: رحيماً به إذ أحلَّ له الحرام في الاضطرار.                                 | ١٤٥   | ١٠٥٩  |
| - والديك. «في قوله: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمًا كُلَّ ذِي ظُلْمٍ﴾».                                                                     | ١٤٦   | ١٠٦٥  |
| - ﴿الْفَوَاحِشُ﴾؛ يعني: الزنا.                                                                                                                   | ١٥١   | ١١٠٦  |
| - ﴿وَلَا تَقْتُلُواْ أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾؛ يعني: نفس المؤمن.                                                      | ١٥١   | ١١٢٠  |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                           |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١٢١  | ١٥١   | - ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ﴾: قتلها ﴿إِلَّا بِالْحَقِّ﴾.                                                                  |
| ١١٣٧  | ١٥٢   | - ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾: ثماني عشرة سنة.                                                                                                     |
| ١١٤٣  | ١٥٢   | - ﴿إِلَّا وَسْعَهَا﴾: إلا طاقتها.                                                                                                                   |
| ١١٤٧  | ١٥٢   | - ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْبُدُوا وَلَوْ كَانُوا قُرْبَىٰ﴾: ولو كان قرابتك فقل فيه الحق.                                                              |
|       |       | - ﴿وَيَعْبُدِ اللَّهَ أَوْفُوا﴾: وقوله في النحل: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ﴾، وقوله: ﴿وَلَا تُنْقِضُوا الْأَيْتَانَ﴾؛ يعني: بعد تغليظها وتشديدها. |
| ١١٤٨  | ١٥٢   | - ﴿وَهْدَىٰ﴾: تبيان.                                                                                                                                |
| ١١٦٧  | ١٥٤   | - ﴿لَقَمُورٌ﴾؛ يعني: غفوراً للذنوب.                                                                                                                 |
| ١٢٥١  | ١٦٥   | - ﴿رَجِيمٌ﴾؛ يعني: رحيماً بالمؤمنين.                                                                                                                |
| ١٢٥٣  | ١٦٥   |                                                                                                                                                     |

\* \* \*

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                             |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع:                                                                                                                                    |
|       |       | - ﴿فَلَمَّا بَلَغَ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتَهُ﴾: قوله: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَرَّ تَقَفِّرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾. |
| ١٧٤   | ٢٣    | - ﴿لَعَلَّهُمْ﴾؛ يعني: لكي.                                                                                                                                           |
| ٢١٦   | ٢٦    | - كما كتب عليكم تكونون. «في قوله: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾».                                                                                                     |
| ٢٤٦   | ٢٩    | - ﴿وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾: «الطيبات»: الطعام.                                                                                                                |
| ٢٧٥   | ٣٢    | - ﴿كَذَلِكَ﴾؛ يعني: هكذا.                                                                                                                                             |
| ٢٨٦   | ٣٢    | - ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾؛ يعني: الزنا.                                                                                                           |
| ٢٨٩   | ٣٣    | - ﴿وَأَصْلَحَ﴾: العمل.                                                                                                                                                |
| ٣٣٣   | ٣٥    | - ﴿فَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾: في الآخرة.                                                                                                                               |
| ٣٣٤   | ٣٥    | - ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾: للموت.                                                                                                                                    |
| ٣٣٦   | ٣٥    | - ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾: لا يموتون.                                                                                                                                |
| ٣٤٠   | ٣٦    | - ما كتب عليهم من الشقاء والسعادة. «في قوله: ﴿أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ﴾».                                                                    |
| ٣٤٦   | ٣٧    | - «الأعراف»: جبال بين الجنة والنار، فهم على أعرافها؛ على ذراها. «في قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ﴾».                                                                    |
| ٤١١   | ٤٦    | - ﴿مُدَى﴾: تبيان.                                                                                                                                                     |
| ٤٧٣   | ٥٢    | - ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا﴾: مستكينًا.                                                                                                                           |
| ٥١٤   | ٥٥    | - ﴿وَخُفْيَةً﴾: في خفض، وسكون في حاجاتكم من أمر الدنيا والآخرة.                                                                                                       |
| ٥١٥   | ٥٥    | - ﴿إِنَّهُمْ لَا يُحِبُّونَ الْمُنَادِيَةَ﴾: لا تدعوا على المؤمن والمؤمنة بالشر: اللهم اخزه، والعنه، ونحو ذلك.                                                        |
| ٥١٨   | ٥٥    | - ﴿وَلَمَّا كَرِهَ اللَّهُ لِقَائِهِمْ﴾: لكي ترحمون، فلا تعذبون.                                                                                                      |
| ٥٥٦   | ٦٣    | - ﴿فَلَا تَعْلَبُون﴾: خوفًا من السلطان.                                                                                                                               |
| ٦٩٠   | ٩٤    | - ﴿وَالضَّرَّةَ﴾؛ يعني: حين البلاء والشدة.                                                                                                                            |
| ٧٠٢   | ٩٤    | - ﴿وَالَّذِينَ اسْتَفْسَدُوا﴾: رأوا منازلهم تبني لهم وهم في سجودهم.                                                                                                   |
| ٧٨٢   | ١٢٠   | - ﴿لَا تَقْطَعْنَ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ جَنْبِ ثَمَرٍ لَأَصْلَبَنَّكُمْ﴾: وكان أول من قطع الأيدي والأرجل.                                                  |
| ٧٨٧   | ١٢٤   | - ﴿إِنَّا إِلَهُكُمْ رَبُّنَا مُنْقِلُونَ﴾: إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ.                                                                                         |
| ٧٨٩   | ١٢٥   |                                                                                                                                                                       |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                               |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - «الصبر»: اعتراف العبد لله بما أصاب منه، واحتسابه عند الله؛ رجاء ثوابه.                |
| ٨٠١   | ١٢٨   | «في قوله: ﴿وَأَصْبِرْ﴾» <sup>(١)</sup> .                                                |
| ٨٣٥   | ١٣٣   | - المطر. «في قوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ﴾».                             |
| ٨٧٣   | ١٣٤   | - «الرجز»: الطاعون. «في قوله: ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ﴾».                  |
| ٩٦٣   | ١٤٥   | - كانوا يقولون: كانت الألواح من ياقوتة، وأنا أقول: إنما كانت من زمرد.                   |
|       |       | «في قوله: ﴿فِي الْأَلْوَابِ﴾».                                                          |
|       |       | - كانت الألواح من ياقوتة، كتبها الله بيده، فسمع أهل السماوات صريف                       |
| ٩٦٤   | ١٤٣   | القلم. «في قوله: ﴿فِي الْأَلْوَابِ﴾».                                                   |
| ٩٧٢   | ١٤٥   | - ﴿وَنَقْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾: ما أمروا به، ونهوا عنه.                               |
| ٩٧٨   | ١٤٥   | - ﴿سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَنَاقِينَ﴾: رفعت لموسى حتى رآها.                              |
|       |       | - ﴿لَهُ خُورٌ﴾: والله ما كان له صوت فقط، ولكن الريح كانت تدخل في                        |
| ٩٩٣   | ١٤٨   | دبره، وتخرج من فيه.                                                                     |
| ١٠١٧  | ١٥٣   | - ﴿لَقَعُورٌ﴾: لما كان منهم في الشرك.                                                   |
| ١٠١٩  | ١٥٣   | - ﴿رَجِيمٌ﴾: رحيم بهم بعد التوبة.                                                       |
|       |       | - ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾: اختار موسى من قومه اثني عشر نقيباً من |
| ١٠٢٧  | ١٥٥   | اثني عشر سبطاً.                                                                         |
|       |       | - ﴿وَرَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُمُهَا لِلَّذِينَ﴾: فقال موسى: رب! سألتك  |
| ١٠٧٢  | ١٥٦   | التوبة لقومي، فقلت: إن رحمتك كتبته لقوم غير قومك.                                       |
| ١٠٩٦  | ١٥٧   | - ﴿الطَّيِّبَاتِ﴾: الذبائح الحلال، طيبة لهم.                                            |
|       |       | - ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾: تشديد من العبادة: كان أحدهم يلذب الذنب،               |
| ١١٠٢  | ١٥٧   | فيكتب على باب داره: إن توبتك أن تخرج.                                                   |
| ١١٠٣  | ١٥٧   | - ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾: شدة العمل.                                            |
| ١٢٦٩  | ١٦٧   | - ﴿مَنْ يَسُوْهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾: الخراج.                                           |
| ١٢٧١  | ١٦٧   | - ﴿لَقَعُورٌ﴾: لما كان منهم في الشرك. ﴿رَجِيمٌ﴾: بهم بعد التوبة.                        |
| ١٢٧٧  | ١٦٨   | - ﴿وَمِنْهُمْ الصَّالِحُونَ﴾: من أمة محمد ﷺ.                                            |
| ١٢٧٩  | ١٦٨   | - ﴿وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ﴾: من لم يؤمن بمحمد ﷺ.                                        |
| ١٢٩٥  | ١٦٩   | - ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى﴾: الذنوب.                                        |
| ١٣٠١  | ١٦٩   | - ﴿وَأَنْ يَأْتِيَهُمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ يَأْخُذُوهُ﴾: الذنوب، يقولون: سيغفر لنا.        |

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج ١، برقم (٤٨٩)، وفي تفسير سورة البقرة، ج ٢، برقم (١٤٦)، (٢٦٥١).

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                           |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٧٦   | ١٣٦٢  | - ﴿وَلَكِنَّهُمْ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾: ركن، نزع.                                               |
|       |       | - ومما ذرأ لجهنم: أولاد الزنا. «في قوله: ﴿ذَرَأًا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ﴾». |
| ١٧٩   | ١٣٨١  | - ﴿فَلَمَّا أَتَتْكَ دَعَاكَ اللَّهُ رَبَّهُمَا...﴾: أهبط آدم، وحواء، وإبليس إلى الأرض ..           |
| ١٨٩   | ١٤٧١  | فدنا آدم من امرأته.                                                                                 |
|       |       | - ﴿دَعَاكَ اللَّهُ رَبَّهُمَا لَئِنْ أَتَيْتَنَا صَالِحًا﴾: فسمع ذلك إبليس، قال لهما: إنك قد        |
| ١٨٧   | ١٤٧٣  | حملت فتلدين، قالت: وما ألد؟                                                                         |
| ١٨٩   | ١٤٨٠  | - ﴿لَئِنْ أَتَيْتَنَا صَالِحًا﴾: مثل خلقنا، ﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾.                      |
|       |       | - يجاء بالشمس والقمر يوم القيامة حتى يلقيها بين يدي الله، ويجاء بمن كان                             |
| ١٩٤   | ١٤٩٦  | يعبدهما، فيقال: ﴿فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾.                                            |
| ٢٠٣   | ١٥٦٦  | - ﴿وَهْدَى﴾؟ يعني: تبيان.                                                                           |

\* \* \*



## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

## تفسير سورة الأنفال/ المجلد الثامن:

- ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: أسلموا السيف إليه، ثم نسخت: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾.

٢٨

١

- ﴿مُؤَيِّنِينَ﴾؛ يعني: مصدقين.

٣٠

١

- ﴿بَيْنَكُمْ﴾؛ يعني: القرآن.

٣٧

٢

- التوكل على الله جماع الإيمان. «في قوله: ﴿وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾».

٤٢

٢

- التوكل على الله نصف الإيمان. «في قوله: ﴿وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾».

٤٤

٢

- ﴿دَرَجَاتٍ﴾: فضائل ورحمة.

٥٥

٤

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا﴾؛ يعني: يوم بدر.

١٤٥

١٥

- ﴿وَمَنْ يُؤَلِّمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ﴾: يوم بدر خاصة منهزمًا.

١٥٨

١٦

- ﴿إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ﴾: مستطردًا، يريد الكثرة على المشركين.

١٥٩

١٦

- ﴿أَوْ مُتَحَرِّفًا إِلَيْكَ فَتْرًا﴾: أو ينحاز إلى أصحابه من غير هزيمة.

١٦٢

١٦

- ﴿فَقَدْ بَكَأَ يَفْضَحُ يَرْبُكُ اللَّهُ﴾: فقد أوجب بغضب من الله.

١٦٨

١٦

- ﴿يَفْضَحُ﴾: استوجبوا سخطًا.

١٦٩

١٦

- ﴿فَقَدْ بَكَأَ يَفْضَحُ يَرْبُكُ اللَّهُ وَمَأْوَهُ جَهَنَّمُ﴾: فهذا يوم بدر خاصة،

١٧١

١٦

كان الله ﷻ شده على المسلمين يومئذ، ليقطع دابر الكافرين.

- يحول بين المؤمن: أن يكفر، وبين الكافر: أن يؤمن. «في قوله: ﴿يَحُولُ

٢٢٤

٢٤

بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾».

٢٦٧

٢٨

- ﴿أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾؛ يعني: جزاء وافرًا.

٢٦٨

٢٩

- ﴿اتَّقُوا اللَّهَ﴾: لا تعصوه.

٢٨١

٢٩

- ﴿الْعَظِيمِ﴾؛ يعني: وافرًا.

٢٩١

٣١

- ﴿وَإِذَا تُنْزِلَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا...﴾: هو النضر بن الحارث.

- سئل عن الاستغفار، فقال: قال الله ﷻ: ﴿وَمَا كَانَتْ أَلْفُ مَعْدِيهِمْ وَهُمْ

٣٢٢

٣٣

يَسْتَغْفِرُونَ﴾: يعملون على الغفران، وعلمت أن ناسًا سيدخلون جهنم.

٣٥٤

٣٥

- ﴿وَمَا كَانَتْ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ آلِيَّتٍ إِلَّا مُكَاءً﴾: كانوا يشبكون أصابعهم.

٣٦٥

٣٥

- ﴿وَتَصْدِيَةً﴾: صدّهم الناس.

- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾: نزلت في أبي

٣٧٠

٣٦

سفيان بن حرب، استأجر يوم أحد ألفين من الأحابيش.

٤٠٩

٤١

- ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾: من المشركين.

| طرف الأثر                                                                                                                                                        | الآية | الأثر |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - قرابة النبي ﷺ. «في قوله: ﴿وَلَدَى الْقَرْيَةِ وَلَيْسَتْ﴾».                                                                                                    | ٤١    | ٤٣٥   |
| - «الصبر»: اعتراف العبد لله بما أصاب منه، واحتسابه عند الله رجاء ثوابه.                                                                                          |       |       |
| - «في قوله: ﴿وَأَصْبِرُوا﴾» <sup>(١)</sup> .                                                                                                                     | ٤٦    | ٤٩٩   |
| - ﴿ذَلِكَ﴾؛ يعني: الذي نزل بهم.                                                                                                                                  | ٥١    | ٥٣٢   |
| - ﴿فَشَرِدَ بِهِم مِّنْ خَلْقِهِمْ﴾: أنذر بهم.                                                                                                                   | ٥٧    | ٥٤٨   |
| - ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾: يقتلوا مائتين من المشركين.                                                                | ٦٥    | ٦٣٨   |
| - ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: فكان يوم بدر، جعل الله على المسلمين أن يقاتل الرجل الواحد منهم عشرة من المشركين. | ٦٥    | ٦٣٩   |
| - فلما هزم الله المشركين، وقطع دابرهم، خفف على المسلمين بعد ذلك، فنزلت: ﴿الَّذِينَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ﴾.                                                    | ٦٦    | ٦٤١   |
| - ﴿فَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا﴾: يقتلوا مائتين من المشركين.                                                                              | ٦٦    | ٦٤٣   |
| - ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ﴾: ألف رجل يغلبوا؛ يعني: يقتلوا ألفين من المشركين.                                                          | ٦٦    | ٦٤٤   |
| - ﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾: من المسلمين في النصر لهم.                                                                                                      | ٦٦    | ٦٤٥   |
| - سبق علمي أنني أحللت لكم. «في قوله: ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ﴾».                                                                                           | ٦٨    | ٦٦٤   |
| - ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ﴾: ما سبق لأهل بدر من السعادة.                                                                                                   | ٦٨    | ٦٦٧   |
| - سبق لأهل بدر أن لا يعذبهم. «في قوله: ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ﴾».                                                                                         | ٦٨    | ٦٦٨   |
| - ﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ﴾: من الفداء ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.                                                                                                  | ٦٨    | ٦٧٦   |
| - ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾: فنسخت هذه الآية ما كان قبلها من موارث العقد والحلف.                                                     | ٧٥    | ٧١٤   |
| - ﴿إِنَّ اللَّهَ يَكُلُ كُلَّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾؛ يعني: من أعمالكم.                                                                                                 | ٧٥    | ٧١٩   |

\* \* \*

## طرف الأثر

## الأثر

## الآية

تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن :

- ٨١٨ ٨ - إِلَهَا. «في قوله تعالى: ﴿إِلَّا﴾».
- ٨٢٧ ٨ - العقد. «في قوله: ﴿وَلَا ذِمَّةٌ﴾».
- ٨٥٤ ١٣ - ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: مصدقين.
- ٩٠١ ٢٢ - ﴿أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾؛ يعني: جزاء وافرًا في الجنة.
- ٩٢٤ ٢٥ - ﴿ثُمَّ وَلَّيْتُمُ الْمُذَرَّبِينَ﴾: منهزمين عن النبي ﷺ، فبلغ فلال المسلمين مكة.
- ٩٢٥ ٢٦ - في يوم حنين أمدَّ الله تعالى رسوله بخمسة آلاف من الملائكة مسؤمين.
- ٩٢٧ ٢٦ - ﴿فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾.
- ٩٣٢ ٢٧ - ﴿وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: بالهزيمة.
- ٩٤٢ ٢٨ - ﴿يَتُوبُ اللَّهُ﴾: يتجاوز.
- ٩٥٢ ٢٨ - الحرم كله مسجد. «في قوله: ﴿الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ﴾».
- ٩٥٦ ٢٩ - ﴿فَسَوْفَ يُعْطِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾: بالجزية.
- ٩٥٧ ٢٩ - ﴿قَتَلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾: الذين لا يصدقون بتوحيد الله.
- ٩٥٨ ٢٩ - ﴿وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾؛ يعني: الخمر، والخنزير.
- ٩٦٠ ٢٩ - ﴿وَلَا يَذُنُونَ دِينَ الْحَقِّ﴾: دين الإسلام؛ لأن كل دين غير الإسلام باطل.
- ٩٧٠ ٢٩ - ﴿وَمِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾: من اليهود، والنصارى، أوتوا الكتاب من قبل المسلمين.
- ١٠١٣ ٣٤ - ﴿حَقًّا يُمْطَرُ الْجَزْيَةَ عَنْ يَدِهِمْ صَغِيرَةً﴾: مذلون.
- ١٢١٩ ٦٠ - ﴿وَالْبَاطِلُ﴾: بالظلم.
- ١٣٣١ ٦٨ - إذا وضعت منه في صنف واحد أجزاءك. «في قوله: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾».
- ١٣٣٨ ٦٩ - ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾: لا يموتون.
- ١٣٦٧ ٧٢ - ﴿فَاسْتَمْتَعُوا بِخُلُوفِهِمْ﴾: «الخلاص»: الدين.
- ١٣٧٠ ٧٢ - ﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾؛ يعني: إذا أخبروا: أن الله عنهم راضٍ، فهو أكبر عندهم من التحف والتسليم.
- ١٤٣١ ٨١ - ﴿عَظِيمًا﴾: وافرًا.
- ١٤٨٦ ٩١ - ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: في طاعة الله.
- ١٥٢٩ ١٠٠ - ﴿وَاللَّهُ عَفُورٌ﴾: لما كان منهم من الشرك. ﴿رَجِيمٌ﴾: بهم بعد التوبة.
- ١٥٢٩ ١٠٠ - ﴿ذَلِكَ الْقَرَارُ الْعَظِيمُ﴾: ذلك الثواب: ﴿الْقَرَارُ الْعَظِيمُ﴾.

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                                                                                              |
|-----------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٥٨٧      | ١٠٧   | - ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾: هم حيي، يقال لهم: بنو غنم.<br>- ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ﴾؛ يعني: بالجنة. |
| ١٦٤٩      | ١١١   | - ﴿يُقْتُلُونَ﴾: أن يقاتلوا المشركين ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: في طاعة الله،<br>﴿فَيَقْتُلُونَ﴾: العدو.                                                                                               |
| ١٦٥٠      | ١١١   | - ﴿وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا﴾: ينجز ما وعدهم من الجنة، ﴿فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ﴾.                                                                                              |
| ١٦٥٢      | ١١١   | - ﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ﴾: فليس أحد أوفى بعهده من الله.                                                                                                                          |
| ١٦٥٤      | ١١١   | - ﴿فَأَسْتَبِشِرُوا بِنِعْمِ اللَّهِ الَّتِي بَايَعْتُمْ بِهِ﴾: الرب - تبارك وتعالى - بإقراركم بالعهد الذي ذكره.                                                                                   |
| ١٦٥٥      | ١١١   | - ﴿وَذَٰلِكَ﴾؛ يعني: الذي ذكر من الثواب في الجنة للقاتل والمقتول ﴿هُوَ الْقُوَىٰ الْعَظِيمُ﴾.                                                                                                      |
| ١٦٥٦      | ١١١   | - ﴿الْمُكِيدُونَ﴾: الموحيدين.                                                                                                                                                                      |
| ١٦٦٣      | ١١٢   | - ﴿الرَّكَعُونَ﴾؛ يعني: في الصلوات.                                                                                                                                                                |
| ١٦٨٥      | ١١٢   | - ﴿الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾: بالتوحيد.                                                                                                                                                         |
| ١٦٨٨      | ١١٢   | - ﴿وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾: عن الشرك.                                                                                                                                                      |
| ١٦٩١      | ١١٢   | - ﴿وَيَشِيرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: المصدقين بما وعد الله في هذه الآيات.                                                                                                                                 |
| ١٦٩٨      | ١١٢   | - ﴿اتَّقُوا اللَّهَ﴾؛ يعني: الموحيدين، يحذرهم.                                                                                                                                                     |
| ١٧٥٤      | ١١٩   |                                                                                                                                                                                                    |

| طرف الأثر                      | الآية | الأثر                                                                                                                                         |
|--------------------------------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة يونس/المجلد الثامن: |       |                                                                                                                                               |
| ١٨٩٢                           | ٣     | - من يتكلم عنده إلا بإذنه. «في قوله: ﴿مِمَّا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ﴾».                                                      |
| ١٩٣٨                           | ١١    | - ﴿وَلَوْ يُمْسِكُهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ لَأَسْزَرَ أَصْفَعَالَهُمْ بِالْخَيْرِ﴾: هو الرجل يدعو على نفسه: اللهم! اخزه، اللهم! افعل به كذا وكذا. |
| ١٩٨٣                           | ٢٢    | - ﴿مُحْلِيَيْنَ لَهُ الَّذِينَ﴾: إذا قلت: لا إله إلا الله، فقل على إثرها: الحمد لله.                                                          |
| ٢٠٩٨                           | ٣٦    | - ﴿عَلِيمٌ﴾؛ يعني: عالم بها.                                                                                                                  |
| ٢١٣٦                           | ٥٢    | - ﴿ذُوقُوا﴾: العقوبة.                                                                                                                         |
| ٢١٤٠                           | ٥٤    | - ﴿وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ﴾: من أعمالهم، فلا ينقص من حسناتهم، ولا يزداد.                                                                       |
| ٢١٤٩                           | ٥٧    | - ﴿وَهْدًى﴾؛ يعني: تبياناً.                                                                                                                   |
| ٢٢٠٣                           | ٦٢    | - ﴿لَا حَورٌ عَلَيْهِمْ﴾: في الآخرة، ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾: لا يحزنون للموت.                                                               |
| ٢٢١٤                           | ٦٤    | - ﴿عَظِيمًا﴾: وافراً.                                                                                                                         |
| ٢٢١٩                           | ٦٧    | - ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ﴾: هو الرجل يبعث بخاتمه إلى أهله.                                                                                 |
| ٢٢٦٦                           | ٧٨    | - ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: بمصدقين.                                                                                                                     |
| ٢٣٠٢                           | ٨٧    | - ﴿وَنَبِّئِ الْمُؤْمِنِينَ﴾: بشرهم بالنصر في الدنيا، والجنة في الآخرة.                                                                       |
| ٢٣٥٠                           | ٩٢    | - ﴿ءَايَاتِنَا﴾: القرآن.                                                                                                                      |
| ٢٣٧٥                           | ٩٨    | - غشي قوم يونس العذاب كما يغشى الثوب القبر. «في قوله: ﴿كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخَرِي﴾».                                                 |
| ٢٣٨٣                           | ٩٩    | - ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: مصدقين.                                                                                                                      |
| ٢٣٨٥                           | ١٠٠   | - ﴿رِجْسًا﴾: إثمًا.                                                                                                                           |
| ٢٤٠٠                           | ١٠٧   | - ﴿غَفُورٌ﴾؛ يعني: غفور للذنوب، ﴿رَحِيمٌ﴾: رحيمًا بالمؤمنين.                                                                                  |

| الآية                         | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                         |
|-------------------------------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة هود/المجلد التاسع: |       |                                                                                                                                   |
| ٣                             | ٢٥    | - ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾: إلى يوم القيامة.                                                                                            |
| ٦                             | ٨٧    | - ﴿فَسْتَرْفِئْ﴾: إذا أقروا في أرحام النساء، وعلى ظهر الأرض.                                                                      |
| ١٥                            | ١٥٧   | - هو الرجل يعمل للدنيا، لا يريد بها الله. (سئل عن قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾).           |
| ١٧                            | ٢١٠   | - ﴿لِيُؤْمِنُوا﴾: ليصدقوا.                                                                                                        |
| ١٧                            | ٢١١   | - ﴿يَوْمَ﴾: ليصدقوا بالله تعالى، ورسوله.                                                                                          |
| ١٧                            | ٢١٣   | - ما بلغني حديث عن رسول الله ﷺ على وجهه. «في قوله: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ يَوْمَ يَمُنُ مِنَ الْأَحْزَابِ﴾».                            |
| ١٧                            | ٢١٣   | - ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ يَوْمَ يَمُنُ مِنَ الْأَحْزَابِ﴾: من أهل الملل كلها.                                                           |
| ٢٤                            | ٢٥٤   | - لا يستوي في الفضل. «في قوله: ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا﴾».                                                                     |
| ٢٧                            | ٢٧١   | - ﴿مِنْ فَضْلٍ﴾: فضيلة.                                                                                                           |
| ٢٩                            | ٢٧٧   | - ﴿إِنَّهُمْ مُّكَلَّفُوا رِيَّتَهُمْ﴾: الذين شروا أنفسهم لله، وطَّئوها على الموت.                                                |
|                               |       | - إذا ركب في السفينة يذكر نعمة الله وإن شاء قال كما قال نوح: ﴿يَسِّرْ اللَّهُ مَجْرِمَهَا وَارْسِلْهَا﴾.                          |
| ٤١                            | ٣٤٧   | - ﴿عَفْوَرٌ﴾: لما كان منهم في الشرك. ﴿رَجِيمٌ﴾: بهم بعد التوبة.                                                                   |
| ٤٢                            | ٣٥٥   | - ابنه. «في قوله: ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ﴾».                                                                                      |
| ٤٦                            | ٣٩٧   | - قرأ: ﴿إِنَّهُ «عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾: معصيته نبي الله، وإنه لابنه.                                                             |
| ٥٣                            | ٤٣٨   | - ﴿وَمَا تَحْنُ لَكَ يَٰمُؤْمِنِينَ﴾: بمصدقين.                                                                                    |
|                               |       | - وما كان من قول الملائكة، فردَّ عليهم إبراهيم ﷺ؛ فإنه يقول: قالوا: سلامًا. «في قوله: ﴿قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ﴾».          |
| ٦٩                            | ٤٨١   | - ﴿يَجِدُنَا فِي قَوْمٍ لُّوطٍ﴾: لما جاء جبريل إلى إبراهيم ﷺ، وأخبره أنه مهلك قوم لوط.                                            |
| ٧٤                            | ٥١٥   | - ﴿هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَهْلُكُمْ لَكُمْ﴾: إنما دعاهم إلى نسائهم. وكل نبي هو أبو أمته.                                       |
| ٧٨                            | ٥٤٥   | - فلما أتوا قوم لوط، ذكروا ما أرادوا. قال قومه: جيئوا قومًا لم تروا مثلهم قط. «في قوله: ﴿إِنَّهُمْ مُّصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ﴾». |
| ٨١                            | ٥٦٨   | - قال لهم لوط: أهلكوهم الساعة. قال له جبريل: إن موعدهم الصبح، أليس الصبح بقريب؟ «في قوله: ﴿أَلَيْسَ الْصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾».       |
| ٩١                            | ٦٤٦   | - ﴿وَإِنَّا لَنَرُّكَ فِتْنًا ضَعِيفًا﴾: كان أعمى.                                                                                |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                        |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------|
| ٧٠٥   | ١٠٥   | - ﴿إِلَّا يَأْذَنُ﴾ : من يتكلم عنده إلا بإذنه .                  |
| ٧١٤   | ١٠٧   | - ﴿خَلِيلِينَ فِيهَا﴾ ؛ يعني : لا يموتون .                       |
| ٧٤٦   | ١١١   | - ﴿بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ ؛ يعني : بما يكان . ﴿خَيْرٌ﴾ : خير بخلقه . |
| ٧٩٠   | ١١٨   | - ﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ : ملة الإسلام وحدها .                      |
| ٨١٩   | ١٢٠   | - ﴿وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ﴾ : وجاءك في هذه السورة الحق .   |
| ٨٢٨   | ١٢٣   | - ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ : يعني : بما يكون .                       |

\* \* \*

| طرف الأثر                                                                                                                   | الآية | الأثر |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع :                                                                                            |       |       |
| - ﴿الرَّحْمَنُ﴾، ﴿حَمْدٌ﴾، ﴿وَتَعَالَى﴾ : هو الرحمن مقطع.                                                                   | ١     | ٤     |
| - ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ ؛ يعني : لكي.                                                                                               | ٢     | ١٤    |
| - ﴿وَرَبُّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ : من تمام النعمة : دخول الجنة.                                                           | ٦     | ٣٦    |
| - «العصبة» : ستة أو سبعة. «في قوله» : ﴿وَتَحْنُ عَصْبَةُ﴾.                                                                  | ٨     | ٤٨    |
| - ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ﴾ : فعال.                                                                                | ٢١    | ١٣٨   |
| - ﴿أَشَدُّهُ﴾ : ثمانية عشر سنة.                                                                                             | ٢٢    | ١٥٠   |
| - ﴿لَوْلَا أَن رَّمَا بِرُحْنٍ رَّبِّهِ﴾ : حلَّ السراويل، وجلس منها مجلس الخاتن، فرأى صورة فيها وجه يعقوب عاضًا على أصابعه. | ٢٤    | ١٨٩   |
| - ﴿الصَّغِيرِينَ﴾ : مُذْلِينَ.                                                                                              | ٣٢    | ٢٩١   |
| - «الحين» : ستة أشهر. «في قوله» : ﴿حَتَّىٰ حِينٍ﴾.                                                                          | ٣٥    | ٣١٠   |
| - ﴿وَأَذْكُرْ بَعْدَ أَمَرٍ﴾ : بعد سنين.                                                                                    | ٤٥    | ٣٨٣   |
| - ﴿يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ﴾ : ينزل منها حيث يشاء.                                                                | ٥٦    | ٤٥١   |
| - قرأ : ﴿«صَوَاغَ» الْمَلِكِ﴾ : وكان إناءه الذي يشرب فيه، وكان إلى الطول ما هو.                                             | ٧٢    | ٥٣١   |
| - ﴿صَوَاغَ الْمَلِكِ﴾ : هو المكوك الفارسي الذي تشرب فيه الأعاجم، تلتقي طرفاه.                                               | ٧٢    | ٥٣٣   |
| - ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَفَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾ : سرق يوسف صنمًا لجده أبي أمه من ذهب وفضة، كسره.                      | ٧٧    | ٥٦٣   |
| - ما أعطيت أمة مثل ما أعطيت هذه الأمة : ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا هَذَا الَّذِي كُنَّا نَعْتَدُ﴾.    | ٨٤    | ٦١٣   |
| - ﴿وَجِئْنَا بِضُرَّةٍ مَرْجُلَةٍ﴾ : ناقصة.                                                                                 | ٨٨    | ٦٦٤   |
| - ﴿فَأَوْفَىٰ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا﴾ : كانت الدراهم فُسُولًا.                                               | ٨٨    | ٦٧٣   |
| - الأنبياء لا يأكلون الصدقة، كانت نفاية لا تجوز بينهم. «سئل عن قوله» : ﴿فَأَوْفَىٰ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا﴾.  | ٨٨    | ٦٧٥   |
| - ﴿إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾ : في جنونك القديم.                                                                        | ٩٥    | ٧١٦   |
| - ﴿الْفُتُورُ﴾ : غفور الذنوب، ﴿الرَّحِيمُ﴾ : رحيم بالمؤمنين.                                                                | ٩٨    | ٧٣٧   |
| - ﴿يُؤْمِنِينَ﴾ : مصدقين.                                                                                                   | ١٠٣   | ٧٨٢   |



## طرف الأثر

## الأثر

## الآية

## تفسير سورة النور/المجلد العاشر:

- ١٢ ١ - ﴿لَمَلَكُوا﴾؛ يعني: لكي.
- ١٧ ٢ - ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾: إذا كانا بكرين لم يحصنا يجلدتهما الحكما.
- ١٨ ٢ - ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا﴾؛ يعني: في ضربهما.
- ٢٢ ٢ - ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾: الجلد.
- ٢٧ ٢ - ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾: في حكم الله الذي حكم على الزاني.
- ٢٩ ٢ - ﴿إِنْ كُنْتُمْ﴾: الحكام ﴿تَوَّابُونَ﴾: تصدقون ﴿بِاللَّهِ﴾: بتوحيد الله، ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾: وتصدقون بالبعث الذي فيه جزاء الأعمال.
- ٢٩ ٢ - ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: حدهما.
- ٣٧ ٢ - ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: رجلين فصاعداً.
- ٤١ ٢ - ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: المصدقين.
- ٥١ ٣ - ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾: ليس بالنكاح الحلال، ولكنه السفاح.
- ٦٧ ٣ - كن نساء بغايا في الجاهلية، فكان الرجل ينكح المرأة في الإسلام...  
فأنزل الله: ﴿وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ...﴾.
- ٦٩ ٣ - ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾: لا يزني حين يزني إلا بزانية مثله، أو مشركة.
- ٨٣ ٣ - ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: المصدقين<sup>(١)</sup>.
- ٨٤ ٤ - ﴿وَالَّذِينَ﴾: الذين يقدفون.
- ٨٨ ٤ - ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾: الذين يقدفون الحرائر من نساء المسلمين بالزنا.
- ٩١ ٤ - ﴿لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾: مسلمين أحراراً، أنهم قد عاينوا العورتين.
- ٩٤ ٤ - ﴿فَلْيَجْلِدُوا﴾؛ يعني: الحكام إذا رفع إليهم، جلدوا القاذف ثمانين جلدة.
- ٩٥ ٤ - ﴿وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾: لا تقبل شهادة القاذف أبداً، إنما توبته فيما بينه وبين الله.
- ٩٧ ٤ - ﴿وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾: بعد الجلد... بعدما جلدوا في القذف.
- ٩٩ ٤ - ﴿شَهَادَةً أَبَدًا﴾: بعد الجلد ما دام حياً.
- ١٠١ ٤ - ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾: أولئك هم العاصون فيما قالوا من الكذب.

(١) انظر: الأثر (٤١) من هذه السورة، وقد تقدم مراراً في غير ما سورة.

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                        |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾؛ يعني بعد القذف، ﴿وَأَسْلَمُوا﴾ العمل؛ ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ﴾؛ يعني: لقذفهم.                  |
| ١٠٩   | ٥     |                                                                                                                                                  |
| ١١١   | ٦     | - ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾: هو الرجل يرمي امرأته بالزنا.                                                                          |
|       |       | - ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُكُمْ﴾: ليس للرجل شهادة غيره: أن امرأته قد زنت، فيرفع ذلك إلى الحكام.                            |
| ١١١   | ٦     |                                                                                                                                                  |
| ١١١   | ٦     | - ﴿فَشَهَادَةُ أَحْيَاهُ﴾؛ يعني: الزوج.                                                                                                          |
|       |       | - ﴿أَتَبِعَ شَهَادَتِي بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾: يقوم الزوج بعد الصلاة في المسجد، فيحلف أربع شهادات بالله.                        |
| ١١١   | ٦     |                                                                                                                                                  |
| ١١٤   | ٧     | - ﴿وَالْحَنُوسَةُ أَنْ لَعَنْتَ اللَّهَ عَلَيْهِ﴾؛ يعني: على نفسه.                                                                               |
| ١١٧   | ٧     | - ﴿وَالْحَنُوسَةُ أَنْ لَعَنْتَ اللَّهَ عَلَيْهِ﴾: على نفسه إن كان من الكاذبين.                                                                  |
| ١١٨   | ٨     | - ﴿وَيَذَرُهَا عَنِ الْعَذَابِ﴾: يدفع.                                                                                                           |
|       |       | - ﴿عَنِ الْعَذَابِ﴾: يدفع الحكام عن المرأة ﴿الْعَذَابِ﴾: الحد، بعد ﴿أَنْ تَشْهَدَ أَتَبِعَ شَهَادَتِي بِاللَّهِ﴾.                                |
| ١٢٠   | ٨     |                                                                                                                                                  |
|       |       | - ﴿أَنْ تَشْهَدَ أَتَبِعَ شَهَادَتِي بِاللَّهِ﴾: فتقوم المرأة مقام زوجها، فتقول أربع مرات: أشهد بالله.                                           |
| ١٢٢   | ٨     |                                                                                                                                                  |
| ١٢٤   | ٨     | - ﴿إِنَّهُ لَمِنَ الْكَذِبِيِّنَ﴾؛ يعني: زوجها.                                                                                                  |
| ١٢٨   | ٩     | - ﴿وَالْحَنُوسَةُ أَنْ عَصَبَ اللَّهُ عَلَيَّهَا﴾: على نفسها.                                                                                    |
| ١٢٩   | ٩     | - ﴿إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾: إن كان زوجها في قوله لمن الصادقين.                                                                            |
| ١٣٦   | ١٠    | - ﴿وَرَحْمَتُهُ﴾؛ يعني: ونعمه لأظهر على المذنب؛ يعني: الكاذب منهما.                                                                              |
| ١٣٦   | ١٠    | - ﴿وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ﴾؛ يعني: على من تاب. ﴿حَكِيمٌ﴾؛ يعني: حكم الملاعنة.                                                                   |
|       |       | - فنزلت ثمانية عشرة آية متواليات بتكذيب من قذف عائشة وبراءتها...                                                                                 |
| ١٣٨   | ١١    | فنزلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ﴾.                                                                                                    |
| ١٣٩   | ١١    | - ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ﴾: بالكذب.                                                                                                 |
|       |       | - ﴿عُصْبَةُ مَيْكُوتٍ﴾: عبد الله بن أبي المنافق، وحسان بن ثابت، ومسطح بن أثانة، وحمنة بنت حجش.                                                   |
| ١٤١   | ١١    |                                                                                                                                                  |
|       |       | - ﴿لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ﴾: يقول لعائشة وصفوان: لا تحسبوا الذي قيل لكم من الكذب شراً لكم، ﴿بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾: لكنكم تجزون على ذلك. |
| ١٤٣   | ١١    |                                                                                                                                                  |
|       |       | - ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ نَبْتُهُمْ﴾: من خاض في أمر عائشة ﴿مَّا أَلَسَّ مِنْ الْإِثْمِ﴾: من الإثم على قدر ما خاض فيه.                                   |
| ١٤٣   | ١١    |                                                                                                                                                  |

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

- ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾: عظمه.. الذي تولى تلك الخطيئة بنفسه، وهو أعظمهم إنمًا عند الله.
- ١٤٨ ١١
- ﴿مِنْهُمْ﴾: من العصابة، وهو عبد الله بن أبي ابن سلول رأس المنافقين.
- ١٤٩ ١١
- ثم وعظ الذين خاضوا في أمر عائشة، فقال: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾: هلاً كذبتُم به.
- ١٥٢ ١٢
- ﴿سَمِعْتُمُوهُ﴾؛ يعني: قذف عائشة بصفوان؛ ﴿ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ﴾: لأن فيهم حمئة بنت جحش.
- ١٥٢ ١٢
- ﴿وَأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا﴾: ألا ظن بعضهم ببعض خيراً بأنهم لم يزنوا.
- ١٥٥ ١٢
- ﴿إِنَّكَ مُبِينٌ﴾: هذا القذف كذب.
- ١٥٩ ١٢
- ﴿مُبِينٌ﴾: كذب بين.
- ١٦١ ١٢
- ﴿لَوْلَا جَاءُوا﴾: هلا جاءوا عليه؛ يعني: على القذف.
- ١٦٢ ١٣
- ﴿فَأُولَٰئِكَ عِنْدَ اللَّهِ﴾: الذين قذفوا عائشة في قولهم.
- ١٦٥ ١٣
- ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾؛ يعني: من العقوبة. ﴿لَسَكَّرَ فِي مَا أَفَضْتَهُ فِيهِ﴾؛ يعني: فيما قلتم. ﴿فِيهِ﴾؛ يعني: في القذف.
- ١٦٧ ١٤
- ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾: لأصابكم من العقوبة في الدنيا والآخرة.
- ١٦٧ ١٤
- ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾: وذلك حين خاضوا في أمر عائشة.. ﴿تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾: يرويه بعض عن بعض.
- ١٧٠ ١٥
- ﴿وَأَفْوَاهِكُمْ﴾: بألسنتكم؛ يعني: من قذفوها.
- ١٧٠ ١٥
- ﴿مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾: من غير أن تعلموا أن الذي قلتم من القذف حق.
- ١٧٠ ١٥
- ﴿وَتَحْسِبُونَهُ هَيِّنًا﴾: وتحسبون القذف هيناً.
- ١٧٠ ١٥
- ﴿وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾؛ يعني: في الوزر.
- ١٧٠ ١٥
- ﴿وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾؛ يعني: القذف، قلتم: ﴿مَا يَكُونُ لَنَا﴾؛ يعني: ألا قلتم: ... يعني: ما ينبغي لنا.
- ١٧٠ ١٦
- ﴿أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِهَذَا﴾؛ يعني: القذف، ولم تراه أعيننا.
- ١٧٠ ١٦
- ﴿سُبْحَنَكَ﴾؛ يعني: ألا قلتم: ﴿سُبْحَنَكَ هَذَا مَبْتَنٌ عَظِيمٌ﴾: ألا قلتم: هذا كذب بهتان عظيم.
- ١٧٣ ١٦
- «البهتان»: الذي يبهت؛ فيقول ما لم يكن.
- ١٧٣ ١٦
- ثم وعظ الله الذين خاضوا في أمر عائشة، فقال: ﴿يَعْظُمُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا﴾؛ يعني: القذف.
- ١٧٥ ١٧
- ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: مصدقين.
- ١٧٥ ١٧
- ﴿وَيَبِّينُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ﴾؛ يعني: ما ذكر من المواضع.
- ١٧٥ ١٨

طرف الأثر

الآية

الأثر

- ١٧٦ ١٩ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ﴾؛ يعني: من قذف عائشة عليها السلام.
- ١٨٠ ١٩ - ﴿أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ﴾: أن تفشو وتظهر، و«الفاحشة»: الزنا، ﴿فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: صفوان، وعائشة.
- ١٨٣ ١٩ - ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾: فكان عذاب عبد الله بن أبي في الدنيا الحد، وفي الآخرة عذاب النار.
- ١٨٥ ٢٠ - ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾: لعاقبكم فيما قلتم لعائشة.
- ١٨٥ ٢٠ - ﴿وَأَنَّ اللَّهَ زَعُوفٌ﴾: يرأف بكم؛ ﴿رَجِيمٌ﴾ حين عفا، فلم يعاقبكم فيما قلتم من القذف.
- ١٩٦ ٢١ - ﴿لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾: تزوين الشيطان في قذف عائشة عليها السلام، وعن أبيها.
- ٢٠٢ ٢١ - ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾؛ يعني: ونعمته.
- ٢٠٤ ٢١ - ﴿مَا زَكَ﴾: ما صلح منكم من أحد أبداً.
- ٢٠٦ ٢١ - ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ﴾: يصلح من يشاء.
- ٢٠٨ ٢٢ - فلما أنزل الله عذر عائشة وأبرأها، وكذب الذين قذفوها، حلف أبو بكر أن لا يصلح مسطح.
- ٢٠٨ ٢٢ - ﴿وَلَا يَأْتِي أَوْلُوا الْفَضْلِ﴾: ولا يحلف.
- ٢١١ ٢٢ - ﴿وَلَا يَأْتِي أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ﴾: ولا يحلف أولو الفضل منكم؛ يعني: في الغنى؛ يعني: أبا بكر الصديق عليه السلام.
- ٢١٣ ٢٢ - ﴿وَالسَّعَةِ﴾: في الرزق؛ يعني: أبا بكر الصديق.
- ٢١٥ ٢٢ - ﴿أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى﴾؛ يعني: مسطح بن أثانة قرابة أبي بكر وابن خالته.
- ٢١٧ ٢٢ - ﴿وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: لأن مسطحاً كان من المهاجرين.
- ٢١٧ ٢٢ - ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: في طاعة الله.
- ٢٢١ ٢٢ - ﴿وَلَيَصْفَحُوا﴾: وليتجاوزوا عن مسطح بن أثانة.
- ٢٢٣ ٢٢ - ﴿أَلَا يُحِبُّونَ﴾؛ يعني: أبا بكر ﴿أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾.
- ٢٢٤ ٢٢ - ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ﴾: للذنوب. ﴿رَجِيمٌ﴾؛ يعني: بالمؤمنين.
- ٢٢٤ ٢٣ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَذَفُوا عَائِشَةَ رِئُوسًا﴾؛ يعني: يقذفون بالزنا عليها السلام.
- ٢٣١ ٢٣ - ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾؛ يعني: المحصنات لفروجهم.
- ٢٣٣ ٢٣ - ﴿الْفَافِئَاتِ﴾: عن الفواحش؛ يعني: عائشة عليها السلام.
- ٢٣٣ ٢٣ - ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾؛ يعني: الصادقات.

## طرف الأثر

## الأثر

## الآية

- ﴿لَمِنُوا﴾: عذبوا في الدنيا، جلدوا ثمانين في الدنيا، ﴿وَالْآخِرَةُ﴾؛ يعني: عبد الله بن أبي يعذب في النار.
- ٢٣٦ ٢٣
- ﴿وَلَمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾؛ يعني: جلد النبي ﷺ حسان بن ثابت وعبد الله بن أبي. كل واحد منهم ثمانين جلدة في قذف عائشة.
- ٢٣٧ ٢٣
- ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ﴾: من قذف عائشة يوم القيامة.
- ٢٣٨ ٢٤
- ﴿يَوْمَئِذٍ﴾؛ يعني: في الآخرة.
- ٢٤٤ ٢٥
- ﴿يَوْمَ يَرَى اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ﴾: حسابهم العدل؛ لا يظلمهم.
- ٢٤٩ ٢٥
- ﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾: العدل.
- ٢٥٠ ٢٥
- ﴿الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾: العدل المبين.
- ٢٥١ ٢٥
- ﴿الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ﴾؛ يعني: السيئ من الكلام؛ قذف عائشة ونحوه.
- ٢٥٩ ٢٦
- ﴿لِلْخَبِيثِينَ﴾: من الرجال والنساء الذين قذفوها.
- ٢٦٥ ٢٦
- ﴿وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ﴾: الخبيثون من القوم للخبيثات من النساء.
- ٢٦٨ ٢٦
- ﴿وَالْخَبِيثُونَ﴾؛ يعني: من الرجال والنساء.
- ٢٦٩ ٢٦
- ﴿لِلْخَبِيثَاتِ﴾؛ يعني: السيئ من الكلام، لا يليق بهم إلا الكلام السيئ.
- ٢٧٢ ٢٦
- ﴿وَالطَّيِّبَاتُ﴾؛ يعني: الحسن من الكلام من الرجال والنساء.
- ٢٨١ ٢٦
- ﴿وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ﴾؛ يعني: للطيبين من الرجال والنساء الذين ظنوا بالمؤمنين.
- ٢٨٥ ٢٦
- ﴿وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ﴾: الطيبون؛ يعني: من الرجال والنساء.
- ٢٨٩ ٢٦
- ﴿لِلطَّيِّبَاتِ﴾؛ يعني: الحسن من الكلام، لا يليق بهم إلا الكلام الحسن.
- ٢٩٣ ٢٦
- ﴿أُولَئِكَ﴾: الذين ظنوا بالمؤمنين والمؤمنات خيراً.
- ٢٩٧ ٢٦
- ﴿مُبْرَأُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾: ممّا يقولون هم براء من الكلام السيئ.
- ٢٩٧ ٢٦
- ﴿مُبْرَأُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾: ممّا يقول هؤلاء القاذفون الذين قذفوا عائشة.
- ٣٠١ ٢٦
- ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾: لذنوبهم؛ ﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾: حسن في الجنة، فلما أنزل الله عن عائشة ضمه النبي ﷺ.
- ٣٠٥ ٢٦
- ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾: بيوتاً ليس لكم.
- ٣٠٦ ٢٧
- ﴿حَقٌّ تَسْأَلُونَ﴾: قبل الاستئذان.
- ٣١٤ ٢٧
- ﴿حَقٌّ تَسْأَلُونَ وَسَلِّمُوا عَلَيْ أَهْلِهَا﴾: فيها تقديم؛ يعني: حتى تسلموا، ثم تستأذنوا.
- ٣١٥ ٢٧
- ﴿ذَلِكَ﴾: الاستئذان والتسليم ﴿خَيْرٌ﴾: أفضل من أن تدخلوا بغير إذن.
- ٣١٨ ٢٧
- ﴿لَمَلَكُمْ تَكْرُوتٌ﴾؛ يعني: الاستئذان والتسليم خير لكم، فدخلها.
- ٣١٩ ٢٧
- ﴿فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾؛ يعني: في الدخول.
- ٣٢١ ٢٨

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                     |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٢١   | ٢٨    | - ﴿وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ آتِجُوا فَارْجِعُوا﴾: لا تقعدوا، ولا قوموا على أبواب الناس.            |
| ٣٢٤   | ٢٨    | - ﴿هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ﴾؛ يعني: الرجوع خير لكم من القيام والقعود على أبوابهم.                 |
| ٣٢٦   | ٢٨    | - ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾؛ يعني: بما يكون عليكم.                                |
| ٣٢٧   | ٢٩    | - ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾؛ يعني: لا حرج عليكم.                                            |
|       |       | - ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾: ليس بها مساكن، وهي |
| ٣٣١   | ٢٩    | الخانات التي على طرق الناس.                                                                   |
| ٣٣٩   | ٢٩    | - ﴿فِيهَا مَنَعٌ لَّكُمْ﴾: منافع لكم من الحرِّ والبرد.                                        |
| ٣٥١   | ٣٠    | - ﴿وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾؛ يعني: عن الفواحش.                                               |
| ٣٥٤   | ٣٠    | - ﴿ذَلِكَ أَزْكَىٰ﴾؛ يعني: غض البصر، وحفظ الفرج خير لكم.                                      |
| ٣٥٧   | ٣١    | - «المؤمنات»: المصدقات. «في قوله: ﴿لَلْمُؤْمِنَاتِ﴾» <sup>(١)</sup> .                         |
| ٣٦١   | ٣١    | - ﴿وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾: عن الفواحش.                                                    |
|       |       | - ﴿وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: الوجه، والكفين، فزينة الوجه:      |
| ٣٨٧   | ٣١    | الكحل، وزينة الكفين: الخضاب.                                                                  |
| ٣٨٨   | ٣١    | - ﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾: وليشددن.                                                                  |
| ٣٩١   | ٣١    | - ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُجُوبِهِنَّ﴾: على النحر والصدر، ولا يرى منه شيء.      |
| ٣٩٣   | ٣١    | - ﴿وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾: ولا يضعن الجلباب، وهو القناع من فوق الخمار.                 |
|       |       | - ﴿وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ...﴾: لا أراها فيهم (سئل: أيرى الرجل   |
| ٣٩٧   | ٣١    | رأس خنته).                                                                                    |
|       |       | - ﴿وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾: ولا يضعن الجلباب وهو القناع من فوق                          |
| ٣٩٩   | ٣١    | الخمار... إلا لبعولتهن أو آبائهن... فهو محرم.                                                 |
| ٤٠٠   | ٣١    | - ﴿أَوْ إِسَابِهِنَّ﴾؛ يعني: المؤمنات.                                                        |
|       |       | - ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ﴾: عبد المرأة، لا يحل لها أن تضع جلبابها عند               |
| ٤٠٤   | ٣١    | عبد زوجها.                                                                                    |
| ٤٢٦   | ٣١    | - ﴿أَوْ الْطِفْلِ﴾: الغلمان الصغار.                                                           |
|       |       | - ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ﴾: وذلك أن المرأة كان يكون في رجلها الخلخال،               |
| ٤٣١   | ٣١    | فيه جلاجل، فإذا دخل عليها غريب.                                                               |
|       |       | - ﴿لِيُعْلَمَ مَا يَخْفَيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ﴾: ليعلم الغريب إذا دخل عليها ما تخفي من        |
| ٤٣٤   | ٣١    | زينتها.                                                                                       |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                 |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٣٩   | ٣١    | - ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾؛ يعني: المصدقين بتوحيد الله.                                                                                           |
| ٤٥٥   | ٣٣    | - ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ﴾: الذين يطلبون المكاتبه.                                                                            |
| ٤٥٦   | ٣٣    | - ﴿مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾: من المملوكين.                                                                                          |
| ٤٧٠   | ٣٣    | - مالا. «في قوله: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾».                                                                                     |
| ٥١٧   | ٣٣    | - ﴿لِيَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا﴾: كسبهن وأولادهن من الزنا.                                                                   |
| ٥١٩   | ٣٣    | - ﴿وَمَنْ يُكْرِهْنَهُ﴾: من يكره وليدته على الزنا.                                                                                        |
| ٥٢١   | ٣٣    | - في قراءة ابن مسعود: ﴿لهن غفور رحيم﴾، وليس عليهن إثم.                                                                                    |
| ٥٤٤   | ٣٥    | - ﴿مِثْلُ نُورِهِ﴾: محمد ﷺ.                                                                                                               |
| ٥٨٧   | ٣٥    | - ﴿زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾: هي وسط الشجر، لا يصيبها الشمس شرقاً ولا غرباً.                                        |
| ٥٩٥   | ٣٥    | - ﴿زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ﴾: هي أجود أنواع الزيت. . إذا طلعت الشمس أصابها من قبل المشرق. |
| ٦٠٢   | ٣٥    | - ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ﴾: يكاد من رأى محمداً ﷺ يعلم أنه رسول الله، وإن لم يتكلم.                                                     |
| ٦٠٦   | ٣٥    | - ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ﴾: هو أجود الزيت.                                                                                             |
| ٦١٥   | ٣٥    | - من أعمالكم عليم. «في قوله: ﴿وَاللَّهُ يَكْفِي شَأْنَهُ عَلَيْهِ﴾».                                                                      |
| ٧٣١   | ٤٧    | - ﴿ءَامَنَّا بِاللَّهِ﴾؛ يعني: يصدقون بتوحيد الله.                                                                                        |
| ٧٣٤   | ٤٧    | - ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: بالمصدقين.                                                                                                    |
| ٧٣٧   | ٤٨    | - ﴿فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾؛ يعني: طائفة.                                                                                                       |
| ٧٨٠   | ٥٦    | - ﴿لَمَلِكُ﴾؛ يعني: لكي.                                                                                                                  |
| ٧٨٦   | ٥٨    | - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ﴾؛ يعني: في بيوتكم.                                                                 |
| ٧٩٤   | ٥٨    | - ﴿الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾: العبيد والإماء.                                                                                     |
| ٧٩٨   | ٥٨    | - ﴿وَالَّذِينَ لَّا يَلْبِسُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ﴾: الصبيان الذين لم يحتلموا.                                                              |
| ٨٠٢   | ٥٨    | - ﴿وَمِنْكُمْ﴾؛ يعني: الأحرار.                                                                                                            |
| ٨٠٧   | ٥٨    | - ﴿ثَلَاثَ مَرَّةٍ مِّن قَبْلِ صَلَوةِ الْفَجْرِ﴾: من قبل صلاة الغداة.                                                                    |
| ٨٠٩   | ٥٨    | - ﴿وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ﴾: نصف النهار.                                                                         |
| ٨١٠   | ٥٨    | - ﴿وَمِنْ بَعْدِ صَلَوةِ الْعِشَاءِ﴾: من بعد صلاة العشاء الآخرة، لا ينبغي للمسلمين أن يدخل عليهم أحد في هذه الساعات الثلاث.               |
| ٨١٢   | ٥٨    | - ﴿ثَلَاثَ عَوَاسِرَ لَكُمْ﴾؛ يعني: هذه الساعات غفلة وغرة، وما يخلو الرجل إلى أهله، ثم رخص لهم.                                           |

| الآية | الأثر    | طرف الأثر                                                                                                                    |
|-------|----------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٨    | ٨١٤      | - ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ﴾؛ يعني: على أبواب البيوت.                                                                               |
| ٥٨    | ٨١٤      | - ﴿وَلَا عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: الصبيان الصغار، والمملوكين الكبار.                                                               |
| ٥٨    | ٨١٤      | - ﴿جُنَاحٌ﴾؛ يعني: حرج. ﴿بَعْدَهُنَّ﴾؛ يعني: بعد العورات الثلاث.                                                             |
| ٥٨    | ٨١٦      | - ﴿طَوُفَاتٍ عَلَيْكُمْ﴾؛ يعني بالطواف: الدخول والخروج غدوة وعشية بغير إذن.                                                  |
| ٥٨    | ٨١٩      | - ﴿بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾: في العورات الثلاث.                                                                              |
| ٥٨    | ٨١٩      | - ﴿كَذَلِكَ﴾؛ يعني: هكذا.                                                                                                    |
| ٥٨    | ٨١٩      | - ﴿يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ﴾؛ يعني: ما ذكر من الاستئذان من الصبيان والمملوكين في العورات الثلاث.                    |
| ٥٨    | ٨١٩      | - ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾؛ يعني: حكم ما ذكر من هذه الآية.                                                                |
| ٥٩    | ٨١٩      | - ثم ذكر الصبيان الأحرار، ونزل المملوكين على حالهم، فقال: ﴿وَلِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ﴾؛ يعني: الصغار.    |
| ٥٩    | ٨١٩      | - ﴿مِنْكُمُ الْحُلُمُ﴾؛ يعني: من الأحرار من ولد الرجل وأقاربه.                                                               |
| ٥٩    | ٨٢٤      | - ﴿فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾: في الساعات الثلاث وغيرها الليل والنهار، كلما دخلوا على آبائهم.                                       |
| ٥٩    | ٨٢٦      | - ﴿كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾: كما استأذن الكبار من ولد لرجل وأقاربه.                                      |
| ٥٩    | ٨٢٨      | - ﴿كَذَلِكَ﴾: هكذا يبين لكم آياته.                                                                                           |
| ٥٩    | ٨٣٠      | - ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: حكم الاستئذان.                                                                                |
| ٦٠    | ٨٣٢      | - ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾: المرأة الكبيرة التي لا تحيض من الكبر.                                                    |
| ٦٠    | ٨٣٧      | - ﴿الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾: لا يرجون تزويجًا.                                                                        |
| ٦٠    | ٨٤١      | - ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ﴾؛ يعني: حرجًا.                                                                                |
| ٦٠    | ٨٤٨      | - إنه الجلباب. «في قوله: ﴿أَنْ يَضَعُوا ثِيَابَهُنَّ﴾».                                                                      |
| ٦٠    | ٨٦٧      | - ﴿غَيْرَ مُتَّبِعِينَ بَرِئَتُهُنَّ﴾: لا تتبرجن بوضع الجلباب أن يرى ما عليها من زينة.                                       |
| ٦٠    | ٨٧٣      | - ﴿وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ﴾: وأن لا يضعن الجلباب من فوق الخمار عند غير ذي محرم.                                 |
| ٦١    | ٨٨٤، ٨٧٦ | - قالت الأنصار: ما بالمدينة مال أعز من الطعام، كانوا يتخرجون أن يأكلوا مع الأعمى... فتزلت: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ﴾. |



## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

- ﴿وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾: كانوا يتخرجون الأكل مع المريض، يقول: لا يستطيع أن يأكل مثل الصحيح<sup>(١)</sup>.
- ٨٨٧ ٦١
- ﴿وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾: ولا حرج عليكم: أن تأكلوا من بيوتكم، أو بيوت آبائكم.
- ٨٩٢ ٦١
- ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْهُ مَفَاحِشُهُ﴾؛ يعني: خزائنه، وهو: عبد الرجل.
- ٨٩٥ ٦١
- ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْهُ مَفَاحِشُهُ﴾: قهرمان.
- ٨٩٦ ٦١
- ﴿أَوْ صَدِيقُكُمْ﴾؛ يعني: في بيوت أصدقائكم.
- ٩٠١ ٦١
- ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾: وذلك: أنهم كانوا إذا سافروا جعلوا طعامهم في مكان واحد.
- ٩٠٦ ٦١
- ﴿أَوْ أَشْتَاتًا﴾: إذا كنتم متفرقين، فإن غاب أحدكم، فإذا جاء فليأكل.
- ٩٠٨ ٦١
- ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا﴾: بيوت المسلمين.
- ٩١٣ ٦١
- ﴿فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾: بعضكم على بعض، على أهل دينكم.
- ٩١٩ ٦١
- ﴿فَحِجَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكَاةٌ طَيِّبَةٌ﴾: من سلم على أخيه، فهي تحية مباركة طيبة؛ يعني: حسنة.
- ٩٢٨ ٦١
- ﴿كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ﴾؛ يعني: ما ذكر في هذه الآية.
- ٩٢٩ ٦١
- ﴿ءَامِنُوا بِاللَّهِ﴾؛ يعني: بتوحيد الله، ﴿وَرَسُولِهِ﴾؛ يعني: يصدقون بمحمد ﷺ؛ أنه نبي ورسول.
- ٩٣١ ٦٢
- ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ...﴾: في الحرب ونحوه.
- ٩٣٢ ٦٢
- ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ﴾: في الجهاد، والجمعة، والعيد.
- ٩٣٣ ٦٢
- ﴿أُولَئِكَ﴾؛ يعني: الذين فعلوا ما ذكر في هذه الآية.
- ٩٤٤ ٦٢
- ﴿يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾: يصدقون بتوحيد الله.
- ٩٤٤ ٦٢
- ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ﴾: لما كان منهم. ﴿رَحِيمٌ﴾: بهم بعد التوبة.
- ٩٤٦ ٦٢
- ﴿لَا تَعْمَلُوا دُعَاءَ الرُّسُلِ يَتَّبِعْكُمْ﴾: لا تقولوا: يا محمدا قولوا: يا رسول الله!
- ٩٤٨ ٦٣
- ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾؛ يعني: من أعمالكم.
- ٩٧٢ ٦٤

\* \* \*

(١) هذا الأثر جزء من الأثر رقم (٨٧٦)، و(٨٨٤).

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                             |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة الفرقان/المجلد العاشر:                                                                                     |
| ٩٧٦   | ١     | - ﴿نَزَلَ الْفُرْقَانُ﴾: خواتيم سورة البقرة من كثر تحت العرش                                                          |
| ٩٩٦   | ٤     | - كل شيء في القرآن «إفك»؛ فهو: كذب. «في قوله: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ﴾».                                 |
| ١٠٠٩  | ٦     | - ﴿عَفُورًا﴾: لما كان منهم في الشرك. ﴿رَجِيًّا﴾: بهم في الإسلام.                                                      |
| ١٠٢٤  | ١١    | - «السعير»: وادٍ من قيح جهنم. «في قوله: ﴿وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾».                        |
| ١١٢٠  | ٢٢    | - ﴿يَوْمَئِذٍ﴾؛ يعني: يوم القيامة.                                                                                    |
| ١١٢٤  | ٢٤    | - ﴿وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾: يفرغ الله من حساب الناس نصف النهار، فيقبل أهل الجنة في الجنة، وأهل النار في النار.           |
| ١٣١٢  | ٥٣    | - ﴿مَجَّ الْبَحْرَيْنِ﴾: بحر السماء، وبحر الأرض.                                                                      |
| ١٣٤١  | ٥٥    | - ﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾: عونًا للشيطان على ربه بالعداوة والشرك.                                 |
| ١٣٨١  | ٦١    | - ﴿نَبَارَكَ الَّذِي جَمَعَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾: نجومًا.                                                         |
| ١٣٩٦  | ٦٢    | - ﴿وَهُوَ الَّذِي جَمَعَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خَلْفَةً﴾: جعل الليل خلفًا من النهار، والنهار خلفًا من الليل.         |
| ١٤٢٦  | ٦٣    | - ﴿وَلِإِنَّا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلْنَاكَ﴾: السفهاء من الكفار.                                        |
| ١٤٣٠  | ٦٣    | - ﴿قَالُوا سَلْنَاكَ﴾: ردوا معروفاً.                                                                                  |
| ١٤٣٣  | ٦٤    | - ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾: يصلون بالليل، وهم في ذلك سجد وقيام.                       |
| ١٤٧٥  | ٦٨    | - ﴿وَلَا يَتُكَلِّمُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾: نفس المؤمن.                             |
| ١٤٧٧  | ٦٨    | - ﴿وَلَا يَتُكَلِّمُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ﴾: قتلها إلا بالحق.                                          |
| ١٤٨٠  | ٦٨    | - ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾: من هذه الثلاث يلحق أثامًا. ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾؛ يعني: جزاؤه: أثامًا.                        |
| ١٤٩١  | ٦٩    | - ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِ﴾؛ يعني: في العذاب. ﴿مُهَنَّاكًا﴾؛ يعني: يهان فيه.                                                 |
| ١٥٠٢  | ٧٠    | - ﴿فَأُولَئِكَ﴾: الذين فعلوا ما ذكر الله ﷻ في هذه الآية.                                                              |
| ١٥٠٤  | ٧٠    | - ﴿يَبْدِلْ اللَّهُ﴾؛ يعني: حوّل الله.                                                                                |
| ١٥١٠  | ٧٠    | - ﴿فَأُولَئِكَ يَبْدِلْ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾: يبدلهم بمكان الشرك: الإسلام، ويمكان القتال الكف.           |
| ١٥١٢  | ٧٠    | - ﴿فَأُولَئِكَ يَبْدِلْ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾: فأبدلهم بعبادة الأوثان عبادة الله، وأبدلهم بقتال المسلمين. |

| طرف الأثر                                                                                      | الآية | الأثر |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا﴾؛ يعني: لما كان في الشرك. ﴿رَحِيمًا﴾؛ يعني: رحيمًا بهم في الإسلام. | ٧٠    | ١٥٢٣  |
| - ﴿وَمَنْ تَابَ﴾: تاب الله عليه.                                                               | ٧١    | ١٥٢٤  |
| - ﴿الْمُتَّقِينَ﴾: الذين يتقون الشرك.                                                          | ٧٤    | ١٥٧١  |
| - ﴿وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾: اجعلنا أئمة في الخير، نعبدك ربنا، فأخبر بشوابهم.    | ٧٤    | ١٥٨٢  |
| - ﴿أُولَئِكَ﴾؛ يعني: الذين في هؤلاء الآيات. ﴿يُجْزَوْنَ﴾؛ يعني: في الآخرة.                     | ٧٥    | ١٥٨٥  |
| - ﴿بِمَا صَبَرُوا﴾: على أمر ربهم.                                                              | ٧٥    | ١٥٩٠  |
| - ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا﴾: تتلقاهم الملائكة.                                                    | ٧٥    | ١٥٧٨  |
| - ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا سَلَامًا﴾؛ يعني: تتلقاهم الملائكة بالتحية والسلام.                     | ٧٥    | ١٥٩٤  |
| - ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾؛ يعني: لا يموتون.                                                        | ٧٦    | ١٥٩٦  |
| - ﴿حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا﴾؛ يعني: مستقرهم في الجنة.                                             | ٧٦    | ١٥٩٦  |
| - ﴿وَمُقَامًا﴾؛ يعني: مقام أهل الجنة.                                                          | ٧٦    | ١٥٩٦  |

\* \* \*

طرف الأثر

الآية

الأثر

تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر :

- ٩ ٢ - ﴿الْكِتَابِ﴾ ؛ يعني : القرآن .
- ١٣ ٣ - ﴿لَمَّا﴾ ؛ يعني : لكي .
- ٢٩ ٧ - ﴿كَبِيرٍ﴾ ؛ حسن .
- ٣٣ ٨ - ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ ؛ مصدقين .
- ٣٧ ٩ - ﴿الرَّحِيمِ﴾ ؛ يعني : رحيمًا بهم بعد التوبة .
- ﴿وَقَعَلْتَ فَعَلْتَنَا آتَىٰ فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ : مَنْ فرعون على موسى حين ربّاه ، يقول : كفرت نعمتي .
- ٥٥ ١٩ - كانت عصا موسى من عوسج فقط . «في قوله : ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ﴾» .
- ٨٣ ٣٢ - ﴿فَأَلْقَىٰ السَّحَرَةُ سَجْدِينَ﴾ : رأوا منازلهم تبنى لهم وهم في سجودهم .
- ١٣٩ ٤٦ - ﴿إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾ : إنا إلى ربنا راجعون .
- ١٤٧ ٥٠ - ﴿وَلِنَا بَيْعٌ خَالِدُونَ﴾ : مؤدون مقوون في السلاح .
- ١٧٠ ٥٦ - ﴿كَبِيرٍ﴾ ؛ يعني : حسنًا .
- ١٧٥ ٥٨ - كان البحر ساكنًا لا يتحرك ، فلمّا كان ليلة ، ضربه موسى بالعصا . «في قوله : ﴿أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾» .
- ١٩٥ ٦٣ - ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : المصدقين .
- ٣٠٤ ١١٤ - ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ : من المصدقين .
- ٣١٥ ١١٨ - ﴿عَظِيمٍ﴾ ؛ يعني : وافرًا .
- ٣٦١ ١٣٥ - ﴿عَذَابَ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُمْ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ : كانت الظلة سحابة ، وكانوا يحفرون الأسراب ، يدخلونها ، فيتبردون بها .
- ٤٧٩ ١٨٩ - ﴿كَذَلِكَ﴾ ؛ يعني : هكذا .
- ٥١٤ ٢٠٠ - ﴿وَأَخْفِضْ﴾ ؛ اخضع .
- ٥٤٤ ٢١٥ - ﴿وَقَلْبُكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾ ؛ كما كان تقلب الأنبياء قبلك .
- ٥٦٤ ٢١٩

طرف الأثر

الأية الأثر

تفسير سورة النمل/ المجلد الحادي عشر:

|     |    |                                                                                                                                          |
|-----|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٢  | ٢  | - ﴿لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾: للمصدقين.                                                                                                          |
| ٢٣  | ٥  | - ﴿أُولَئِكَ﴾؛ يعني: الذين ذكر الله في هذه الآية.                                                                                        |
| ٤٦  | ٨  | - ﴿أَنْ يُرِيكَ مِنْ فِي النَّارِ﴾: الله.                                                                                                |
| ٤٨  | ٨  | - ﴿أَنْ يُرِيكَ مِنْ فِي النَّارِ﴾: ناداه، وهو في النور.                                                                                 |
| ٦٠  | ١٠ | - كانت عصا موسى <small>عليه السلام</small> من عوسج. «في قوله: ﴿عَصَاكَ﴾» <sup>(١)</sup> .                                                |
| ٧٠  | ١١ | - ﴿غَفُورٌ﴾: لما كان منه قبل التوبة. ﴿تَنِيْمٌ﴾: لمن تاب.                                                                                |
| ٨٣  | ١٢ | - ﴿فَنَاقٍ﴾: عاصين.                                                                                                                      |
|     |    | - كان يوضع لسليمان ثلاثمائة ألف كرسي، فيجلس مؤمنو الإنس ممّا يليه.                                                                       |
| ١٠٦ | ١٧ | «في قوله: ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ﴾».                                                      |
|     |    | - إن سليمان كان إذا سار كانت الإنس تليه، والجن من ورائهم، والشياطين من وراء الجن. «في قوله: ﴿وَتَقَعَّدَ الطَّيْرُ﴾».                    |
| ١٣٠ | ٢٠ | - ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ﴾: أرسلت إليهم ثمانين من وصيف ووصيفة، وحلقت رؤوسهم كلهم.                                    |
| ٢٤٦ | ٣٥ | - ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ﴾: كانت الهدية جوهرًا.                                                                      |
| ٢٥٠ | ٣٥ | - ﴿قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾: لَمَّا تَكَلَّمَ «الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ»: دخل العرش تحت الأرض، فنظر إليه. |
| ٣٠٤ | ٤٠ | - ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ﴾: لسليمان: ارفع طرفك... فرفع طرفه.                                                      |
| ٣١٠ | ٤٠ | - ﴿قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾: قبل له: ارفع بصرك من حيث يجيء العرش، فلم يطرف حتى جيء به.                                   |
| ٣١٣ | ٤٠ | - ﴿قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ <sup>(٢)</sup> .                                                                             |
| ٣٣١ | ٤١ | - ﴿تَكَرُّوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرُ أَتَنْهَدَى﴾: تعرف السرير.                                                                          |
| ٣٣٣ | ٤١ | - ﴿أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾: أم تكون من الذين لا يعرفون.                                                             |
|     |    | - ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَتَّبِعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾؛ أي: بصدودها كانت من قوم كافرين، وإنما وصفها.                                    |
| ٣٤٣ | ٤٣ | - ﴿لَمَّا كُنْتُمْ تُرْجَوْنَ﴾؛ كي ترحموا، ولا تعدّوا.                                                                                   |
| ٣٧٣ | ٤٦ | - ﴿لَمَّا كُنْتُمْ تُرْجَوْنَ﴾؛ كي ترحموا، ولا تعدّوا.                                                                                   |
| ٥٠١ | ٧٧ | - ﴿لَمَّا كُنْتُمْ تُرْجَوْنَ﴾؛ يعني: تبيان.                                                                                             |

(١) سبق في تفسير سورة الشعراء، برقم (٨٣).

(٢) كذا في أصل الرسالة المحققة، من غير متن.

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                              |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------|
| ٥٠٧   | ٧٩    | - ﴿الَّذِينَ﴾؛ يعني: البين.                                            |
| ٥٤٢   | ٨٤    | - ﴿يَأْتِي﴾؛ يعني: بالقرآن.                                            |
| ٥٤٦   | ٨٦    | - ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ﴾؛ يعني: الذي بهم.                                  |
| ٥٨٦   | ٩٢    | - «المنذر»: النبي. «في قوله: ﴿وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾» <sup>(١)</sup> . |

\* \* \*

(١) الأثر أعلاه موجود تحت الأثر رقم (٥٨٦).

## طرف الأثر

## الآية

| الأثر | الآية | تفسير سورة القصص/ المجلد الثاني عشر:                                                                                           |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٣    | ١٠    | - ﴿لَا تَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: من المصدقين.                                                                              |
| ١١٦   | ١٥    | - ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا﴾: نصف النهار، والناس قائلون.                                      |
| ١٣٤   | ٦٢    | - الذي وكزه موسى: كان خبازاً لفرعون. «في قوله: ﴿فَوَكَرَهُ مُوسَى﴾».                                                           |
| ١٣٩   | ١٦    | - ﴿غَفُورٌ﴾: لما كان منه. ﴿تَرْجِيحٌ﴾: لمن تاب.                                                                                |
| ١٥٢   | ١٨    | - ﴿يَتَرَقَّبُ﴾: يتلفت.                                                                                                        |
| ١٨٤   | ٢٣    | - ﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أَمَةً مِنْ الْأَنْكَايِ﴾: قوماً.                                                                           |
| ٢١٤   | ٢٤    | - ﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾: شعبة يومئذ.                                             |
| ٢٢٢   | ٢٥    | - ﴿قَالَتْ إِنَّكَ أَبَى يَدْعُوكَ لِجَعَلِكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾: ليطعمك.                                              |
| ٢٩٢   | ٣٢    | - ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾؛ يعني: عاصين.                                                                         |
| ٣٣٢   | ٤٥    | - ﴿مَائِنَتَنَا﴾؛ يعني: القرآن.                                                                                                |
| ٣٤٦   | ٤٨    | - ﴿سَاحِرَانِ تَطْلَهَرَا﴾: موسى، وهارون <small>عليهما السلام</small> .                                                        |
| ٣٨٥   | ٥٤    | - ﴿بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ﴾؛ يعني: يردون معروفاً على من يسيء إليهم.                                                         |
| ٤١٩   | ٥٩    | - ﴿مَائِنَتَنَا﴾؛ يعني: القرآن.                                                                                                |
| ٤٤٠   | ٦٤    | - ﴿يَهْتَدُونَ﴾: يعرفون.                                                                                                       |
| ٤٤٦   | ٦٧    | - ﴿وَمِنْ﴾؛ يعني: وصدق بتوحيد الله.                                                                                            |
| ٥٠٩   | ٧٦    | - «العصبة»: ست، أو سبع. (سئل عن العصبة). «في قوله: ﴿لَتَنْتَوُنَّ بِالْقَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ﴾».                           |
| ٥٦٥   | ٨١    | - أوحى الله إلى موسى: ما يبكيك؟ قد أمرت الأرض أن تطيعك، فأمرها بما شئت. «في قوله: ﴿لَتَحْسَبَنَّاهُ وَبِإِدَارِهِ الْأَرْضَ﴾». |
| ٥٩٠   | ٨٣    | - ﴿لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ﴾: بغياً.                                                                   |
| ٦٢٥   | ٨٤    | - ﴿فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾: ثوابه من تلك الحسنة.                                                                                |
| ٦٧٠   | ٨٥    | - «الميين»: اليين. «في قوله: ﴿فِي صَلَاحٍ مُبِينٍ﴾».                                                                           |
| ٦٧٣   | ٨٧    | - ﴿مَائِنَتِ اللَّهِ﴾؛ يعني: القرآن.                                                                                           |

## • الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري، أبو سعيد الأنصاري مولا هم:

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                   |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة الفاتحة/المجلد الأول:                                                            |
| ٧     | ٣     | - ﴿الرَّحِيمِ﴾: اسم لا يستطيع الناس أن يتحلوه.                                              |
| ٢٢    | ٣     | - ﴿الرَّحْمَنِ﴾: اسم لا يستطيع الناس أن يتحلوه.                                             |
| ٣٤    | ٦     | - صدق أبو العالية ونصح <sup>(١)</sup> . «في تفسيره: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾». |

\* \* \*

## تفسير سورة البقرة/المجلد الأول:

|          |    |                                                                                                                                                            |
|----------|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٤       | ٢  | - ﴿الْكِتَابُ﴾: القرآن.                                                                                                                                    |
| ١٧١      | ١٧ | - ﴿وَرَزَقْنَاهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصَرُونَ﴾: فذلك حين يموت المنافق، فيظلم عليه عمله.                                                                 |
| ٢٣٧      | ٢٣ | - ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَحْلِهِمْ فَغَارُوا﴾: فهذا قول الله لمن شك من الكفار فيما جاء به محمد ﷺ.                               |
| ٢٤٠      | ٢٣ | - ﴿فَأَنذَرْنَا يُسُودَرُ مِنْ مِّنْهُ﴾: فلا يستطيعون - والله - أن يأتوا بسورة من مثله.                                                                    |
| ٢٧٩      | ٢٦ | - ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾: أي: يعلمون أنهم ابتغوا بذلك، ليعلم الله من يعرف أمره ويصدق قوله.           |
| ٣٢٤، ٣١٦ | ٣٠ | - قال الله تعالى للملائكة: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ قال لهم: إني فاعل، أفاضوا برأيهم.                                                      |
| ٣١٩      | ٣٠ | - أما تقرأ القرآن: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾: لا، بل للأرض خلق.                                                                             |
| ٣٢٤      | ٣٠ | (سئل: يا أبا سعيد، آدم للسماء خلق أم للأرض؟).                                                                                                              |
| ٣٢٤      | ٣٠ | - إن الجن كانوا في الأرض يفسدون ويسفكون الدماء. «في قوله: ﴿مَنْ يُفْسِدْ فِيهَا وَنَحْنُ كَالْذَرَّةِ﴾».                                                   |
| ٣٤٩      | ٣٢ | - سبحانه الله، اسم لا يستطيع الناس أن يتحلوه. «في قوله: ﴿سُبْحَانَكَ﴾».                                                                                    |
| ٣٥٧      | ٣٣ | - فجعل آدم ينبتهم بأسمائهم، ويقول: هذا اسم كذا وكذا من خلق الله. «في قوله: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَكَلَمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾». |
| ٣٦٣      | ٣٤ | - ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾: ثم أمرهم أن يسجدوا لآدم فسجدوا له كرامة من الله، أكرم بها آدم.                                       |
| ٣٨٨      | ٣٦ | - ﴿فَاذْكُرْهُمَا﴾: من قبل الزلل.                                                                                                                          |

(١) أي: في تفسيره: «الصراط المستقيم» بأنه: النبي ﷺ وصاحبه من بعده.



| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                                   |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - أهبط آدم بالهند، وحواء بجدة، وإبليس بدست بيسان. «في قوله: ﴿وَقُلْنَا أَهْبِطُوا﴾».                                                                                                        |
| ٣٩٩   | ٣٦    |                                                                                                                                                                                             |
| ٤٢٥   | ٣٨    | - ﴿فَإِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى﴾: القرآن.                                                                                                                                        |
| ٤٥٦   | ٤١    | - «التمن القليل»: الدنيا بحذاقها. «سئل عن قوله: ﴿ثُمَّ نَبَأَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ حُرُوفًا﴾».                                                                                    |
| ٤٦٥   | ٤٣    | - ﴿وَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها، وبالزكاة.                                                                                                   |
| ٤٧١   | ٤٣    | - ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها، مع الصلاة.                                                                                                                   |
| ٥٠٤   | ٤٨    | - ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنَّا شَفَعَةٌ﴾: يوم القيامة لا ينفع فيه شفاعة شافع أحدًا <sup>(١)</sup> .                                                                                               |
| ٥٠٨   | ٤٨    | - ﴿وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾: يوم القيامة.                                                                                                                                                     |
| ٥٢٩   | ٥٤    | - ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمُوا لَكُمْ ظُلْمَتُمْ أَنفُسَكُمْ وَإِذَا ذُكِّمْتُم إِلَى التَّوْبَةِ فَاسْبِغُوا فِي الْمَاءِ﴾: فقال ذلك حين وقع في قلوبهم من شأن عبادتهم العجل. |
| ٥٣٤   | ٥٤    | - ﴿فَأَقْصُوا عَنْهُمْ أَصْحَابَ إِسْرَائِيلَ ظُلْمَةَ حُنْدَسٍ﴾: فقتل بعضهم بعضًا، ثم انكشف عنهم.                                                                                          |
| ٥٦٩   | ٥٧    | - ﴿كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾: أما إنه لم يذكر أصفركم وأحمركم، ولكنه قال: ينتهون إلى حلاله.                                                                                   |
| ٥٨٨   | ٥٨    | - ﴿وَقُولُوا حَقَّ عَلَيْنَا خِطَايَانَا﴾: احطط عنا خطايانا.                                                                                                                                |
| ٦٢٠   | ٦١    | - فبطروا ذلك، ولم يصبروا عليه، وذكروا عيشهم الذي كانوا يعيشون فيه.                                                                                                                          |
| ٦٢٧   | ٦١    | «في قوله: ﴿وَعَدَيْهَا وَيَصْلِيهَا﴾».                                                                                                                                                      |
| ٦٢٩   | ٦١    | - ﴿وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾: يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون.                                                                                                                        |
|       |       | - ﴿وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾: أدركتهم هذه الأمة، وإن المجوس لتجبيهم.                                                                                                                |
| ٦٣٠   | ٦١    | - أذلهم الله فلا منعة لهم، وجعلهم تحت أقدام المسلمين. «سئل عن قوله: ﴿وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾».                                                                                    |
| ٦٤٤   | ٦٢    | - ﴿وَالْمُنَجِّينَ﴾: إنهم كالمجوس.                                                                                                                                                          |
| ٦٤٧   | ٦٢    | - «الصائبين»: هم قوم يعبدون الملائكة. «في قوله: ﴿وَالْقَابِضِينَ﴾».                                                                                                                         |
| ٦٩١   | ٦٦    | - ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾: بعدهم، فيتقوا نعمة الله، ويحذروها.                                                                                                                        |
| ٧٠٧   | ٦٨    | - ﴿عَوَاثٍ بَيْنَ ذَلِكَ﴾: أي: بين الهرمة، والفتية، فافعلوا ما تؤمرون.                                                                                                                      |
| ٧٠٩   | ٦٩    | - في «البقرة»: كانت بقرة وحشية. «في قوله: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ﴾».                                                                                                       |
| ٧١٤   | ٦٩    | - ﴿بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ﴾: سوداء شديدة السواد.                                                                                                                                                 |

(١) قال أبو محمد بن أبي حاتم - عقب هذا الأثر -: يعني: من الكفار.

وانظر: تعليق المحقق عليه؛ فإنه مهم.

| طرف الأثر | الآية | الأثر |
|-----------|-------|-------|
| -         | ٦٩    | ٧٢٠   |
| -         | ٧١    | ٧٤١   |
| -         | ٧٣    | ٧٥٩   |
| -         | ٧٦    | ٧٩٠   |
| -         | ٧٧    | ٧٩٢   |
| -         | ٧٨    | ٨٠٢   |
| -         | ٧٩    | ٨١٤   |
| -         | ٧٩    | ٨١٥   |
| -         | ٨٠    | ٨٢٥   |
| -         | ٨١    | ٨٢٨   |
| -         | ٨٣    | ٨٥٠   |
| -         | ٨٨    | ٩٠٢   |
| -         | ٩١    | ٩٢٩   |
| -         | ٩٥    | ٩٤٦   |
| -         | ٩٦    | ٩٥٠   |
| -         | ١٠٠   | ٩٨٠   |
| -         | ١٠٢   | ٩٨٩   |
| -         | ١٠٢   | ٩٩٢   |

- ﴿صَفَرًا فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾: «الفاقع»: سوداء شديدة السواد.

- ﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾: ليس فيها بياض.

- فضربوه ببعضها فقام حيًا، فقال: قتلني فلان... وذلك حين يقول:

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَآلِئِكُمْ وَيُزَيِّنُكُمْ﴾.

- ﴿قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾: هؤلاء اليهود

كانوا إذا لقوا الذين آمنوا قالوا: آمنا.

- ﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾: وكان ما أسروا أنهم

كانوا إذا تولوا عن أصحاب محمد، وخلا بعضهم إلى بعض.

- ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَتْلُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانًا وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَتْلُونُ﴾: هؤلاء

ناس من اليهود لم يكونوا يعلمون من الكتاب شيئًا.

- ﴿لِيَسْتَوُوا بِهِ ثُمًَّا قَلِيلًا﴾: كذبًا وفجورًا، وما هو من عند الله...

ويقولون على الله الكذب.

- «الثلث القليل»: الدنيا بحذاقها. «سئل عن قوله: ﴿ثُمًَّا قَلِيلًا﴾»<sup>(١)</sup>.

- ﴿قُلْ أَتُحَدِّثُونَ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا؟﴾ هل عندكم من الله من عهد أنه ليس معذبكم،

أم هل أرضيتم الله بأعمالكم؟

- ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً﴾: «السيئة»: الكبيرة من الكبائر.

- ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾: فالحسن من القول: تأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر.

- ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾: لم تختن.

- ﴿الْحَقُّ﴾: القرآن كله.

- قول الله: ما كانوا ليؤمنوه بما قدمت أيديهم... لا والله ما كانوا ليموتوا لو

تمنوا الموت. «في قوله: ﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ﴾».

- ﴿وَلِيُحَدِّثَهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاتِهِمْ﴾: المنافق أحرص الناس على حياة،

وهو أحرص على.

- ﴿أَوْكَلِمَا عَاهَدُوا عَهْدًا بَيْنَهُمْ﴾: نعم، ليس في الأرض عهد

يعاهدون عليه إلا نقضوه ونبدوه.

- ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ﴾: ثلث الشعر، وثلث السحر.

- ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلِطَ﴾: واتبعت اليهود على ملكه، وكان

السحر قبل ذلك في الأرض، ولم يزل بها.

## طرف الأثر

## الآية

- ١٠٠٠ ١٠٢ - ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾: اتباع السحر كفر، وليس من دين سليمان السحر.
- ١٠١٨ ١٠٢ - ﴿وَمَا يُعْلِمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾: نعم. أنزل الملكين بالسحر؛ ليعلموا الناس البلاء الذي أراد الله أن يبتلي به الناس.
- ١٠٢٤ ١٠٢ - ﴿وَمَا هُمْ بِضَآئِرِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾: لا يضر هذا السحر إلا من دخل فيه.
- ١٠٢٥ ١٠٢ - ﴿وَمَا هُمْ بِضَآئِرِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾: نعم. من شاء الله سلطهم عليه، ومن لم يشأ الله لم يسلط.
- ١٠٣٥ ١٠٢ - ليس له دين. «في قوله: ﴿وَمَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾».
- ١٠٤٨ ١٠٤ - ﴿لَا تَقُولُوا رِيعًا﴾: «الراعن من القول»: السخري منه؛ نهاهم الله ﷻ أن يسخروا من قول محمد ﷺ.
- ١٠٥٤ ١٠٤ - ﴿وَأَسْمِعُوا﴾: أمرهم أن يسمعوا قوله، ويقبلوا عنه، فأبوا ذلك.
- ١٠٥٩ ١٠٥ - ﴿يَخْتَصِمُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾: «رحمته»: الإسلام، يختص بها من يشاء.
- ١١٥٢ ١١٨ - ﴿تَنَزَّهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾: قلوب اليهود والنصارى.. وتشابههم أن اليهود قالت: ليست النصارى على شيء.
- ١١٥٤ ١١٩ - «الحق» كله. «في قوله: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾».
- ١١٦٥ ١٢١ - ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾: يعملون بمحكمه، ويؤمنون بمتشابهه، ويكلون ما أشكل عليهم.
- ١١٧٨ ١٢٤ - ﴿وَلِذِذْنِ ابْنِ إِدْرِيسَ رَبُّهُ بِكَلْبَتِهِ﴾: ابتلاه الله بالكوكب، فرضي عنه، وابتلاه بالقمر فرضي عنه.
- ١٢١٢ ١٢٥ - ﴿وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ﴾: أمرهما الله أن يطهراه من الأذى والنجس.
- ١٢٤٩ ١٢٧ - وكان إسماعيل يقول وهما بينياه: ﴿رَبَّنَا قَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾: ففعل.
- ١٢٦٩ ١٢٩ - ﴿وَعَلَّمُهُمُ الْكِتَابَ﴾: «الكتاب»: القرآن.
- ١٢٧٢ ١٢٩ - ﴿وَعَلَّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾: «الحكمة»: حكمة السنة.
- ١٢٨٤ ١٣١ - ﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْمِئْ قَالَ أَسْمِئْتُ رَبِّي الْعَلَمِينَ﴾: سأله الإسلام فأعطاه إياه، وأجاب ربه فيه خيرًا.
- ١٢٨٩ ١٣٣ - ﴿إِنَّمَا كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ﴾: لم يشهد اليهود، ولا النصارى، ولا أحد من الناس يعقوب.
- ١٣٢٩ ١٤٠ - ﴿أَمْ نَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ...﴾: كانت شهادة الله الذي كتموا: أنهم كانوا يقرؤون في كتاب الله.

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                                         |
|-----------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |       | تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني:                                                                                                             |
| ١٨        | ١٤٣   | - ﴿لَنَكُونَنَّ شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾؛ أي: عدلاً على الناس.                                                                               |
| ٢٧        | ١٤٣   | - ﴿وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً﴾؛ أي: عدلاً.                                                                                      |
| ٤٥        | ١٤٣   | - ﴿وَلَنْ كُنْتَ لَكِبَرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾: فعليّ ممّن هدى الله.                                                       |
| ٤٨        | ١٤٣   | - ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ﴾؛ أي: ما كان الله ليضيع محمداً وانصرافكم معه.                                                |
| ١٠٢       | ١٤٨   | - ﴿فَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾: واثبتوا على قبلتكم؛ فإنها وجه الله.                                                                          |
| ١٠٨       | ١٥٠   | - ﴿قُولُوا وَبُوعَكُمْ شَطْرُكُمْ﴾: لتلا يحتج عليكم الظلمة.                                                                                   |
| ١١٦م      | ١٥٠   | - ﴿إِنَّمَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾: لن يحتج عليكم بذلك إلا ظالم، فولوا وجوهكم شطره.         |
| ١٣٨       | ١٥٢   | - ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾: اذكروني فيما افترضت عليكم، أذكركم فيما.                                                                       |
| ١٨٦       | ١٥٩   | - ﴿الْكِتَابِ﴾: «الكتاب»: القرآن.                                                                                                             |
| ٢٤٧       | ١٦٥   | - ﴿وَلَوْ رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾: يقول الله لمحمد: ولو ترى الذين ظلموا أنك ستراهم.                                                         |
| ٢٥٠       | ١٦٥   | - ﴿وَلَوْ رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ﴾: يقول الله لمحمد: ولو ترى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أنك ستراهم.                 |
| ٣٠٠       | ١٧٢   | - ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾: أما إنه لم يذكر أحمركم وأصفركم.                                                                 |
| ٣٠٣       | ١٧٣   | - ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ﴾: نعم، حرّم الله الميتة والدّم ولحم الخنزير.                        |
| ٤١٠       | ١٧٧   | - ﴿الْبَاسَاءِ﴾: البلاء.                                                                                                                      |
| ٤٢٢       | ١٧٧   | - هذه الأمراض والجوع ونحو ذلك. «في قوله: ﴿وَالضَّرَّاءِ﴾».                                                                                    |
| ٤٣٥       | ١٧٧   | - الإيمان: كلام، فحقيقته: العمل، فإن لم يحقق القول بالعمل. «في قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا﴾».                                         |
| ٥١٨       | ١٨٠   | - ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾: نعم. الوصية حق على كل مسلم أن يوصي إذا حضر الموت.                                    |
| ٥٣٩       | ١٨٠   | - إن هذه الآية منسوخة؛ نسختها آية الميراث. «في قوله: ﴿الْوَصِيَّةُ لِلْوَلَدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾».                                         |
| ٦٢٠       | ١٨٣   | - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾: نعم والله، لقد كتب الصيام على كل أمة خلت.                                    |
| ٦٩٣       | ١٨٤   | - إن قول الله: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ﴾: فيمنعهم منه حمل أو رضاع... مثل قول مجاهد ومحمد بن كعب قالا -: ثم نسخ الله ذلك بالآية الأخرى. |

## طرف الأثر

| الأثر | الآية |                                                                                                                                   |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦٩٩   | ١٨٤   | - يتصدق بنصف صاع. «في قوله: ﴿وَذِيَّةً طَعَامٌ مِسْكِينٍ﴾».                                                                       |
|       |       | - كانت: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا﴾: على جهد، حتى لا تستطيعوا، خير لهم من الفدية.                                                          |
| ٧٢٣   | ١٨٤   |                                                                                                                                   |
| ٨٤٠   | ١٨٧   | - لا يقربها وهو معتكف. «في قوله: ﴿وَلَا تُبَيِّرُ وَجْهَكَ عَنْ كُنُوفِكَ فِي السُّجُودِ﴾».                                       |
| ٨٦٦   | ١٨٨   | - لا تخاصم، وأنت تعلم أنك ظالم. «في قوله: ﴿وَتَذُلُّوا بِهَا إِلَى الْمُكَارِهِ﴾».                                                |
|       |       | - ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾: كان أقوام من أهل الجاهلية إذا أراد أحدهم سفرًا أو خرج من بيته.  |
| ٨٨٧   | ١٨٩   | - ﴿وَلَا تَقْتَدَرُوا إِيَّائِيَ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾: هو الرجل يقتل الرجل ثم يهرب، فيجيء قومه فيصالحون على الدية. |
| ٨٩٩   | ١٩٠   | - ﴿إِيَّائِيَ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾: لا تعتدوا إلى ما حرم الله عليكم.                                               |
| ٩٠٠   | ١٩٠   | - ﴿وَلَا تَقْتَدَرُوا إِيَّائِيَ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾: أن تأتوا ما نهيتهم عنه.                                     |
| ٩٠١   | ١٩٠   | - ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوهُمْ﴾: عنى الله بهذا المشركين.                       |
| ٩٠٢   | ١٩١   |                                                                                                                                   |
| ٩٣٣   | ١٩٣   | - حتى لا يعبد إلا الله. «في قوله: ﴿وَيَكُونَ الَّذِينَ لِلَّهِ﴾».                                                                 |
| ٩٨٠   | ١٩٥   | - ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾: البخل.                                                                      |
| ٩٩٨   | ١٩٦   | - العمرة واجبة. «في قوله: ﴿وَأَتُوا لَحْجَ وَالْمُرَّةَ لِلَّهِ﴾».                                                                |
| ١١٣٥  | ١٩٦   | - ﴿تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾: «مِنَ الْهَدْيِ».                                                                                  |
|       |       | - ليس على أهل مكة متعة. «في قوله: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾».                          |
| ١١٤٣  | ١٩٦   |                                                                                                                                   |
| ١٢٤٠  | ١٩٧   | - «الفسوق»: السباب. «في قوله: ﴿وَلَا تُسَوِّفْ﴾».                                                                                 |
| ١٢٦٢  | ١٩٧   | - «الجدال»: المراء. «في قوله: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾».                                                                      |
| ١٢٧١  | ١٩٧   | - ما فعل ابن آدم من خير. (سئل عن قوله: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾).                                                           |
| ١٣٠٩  | ١٩٨   | - بين الجبلين. «في قوله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾».                                                    |
|       |       | - ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾: «المشعر الحرام»: جمع أمرهم أن يذكروه عند المشعر الحرام.                    |
| ١٣١٣  | ١٩٨   |                                                                                                                                   |
| ١٣٥٦  | ٢٠١   | - ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾: «الحسنة في الدنيا»: العلم والعبادة.                                                  |
| ١٣٥٧  | ٢٠١   | - ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾: الرزق الطيب، والعلم النافع في الدنيا.                                                |
| ١٣٦٢  | ٢٠١   | - ﴿وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾: «الحسنة في الآخرة»: الجنة.                                                                         |
|       |       | - من لم ينفر في اليوم الثاني حتى تغيب الشمس، فلا ينفر. «في قوله: ﴿وَمَنْ تَأَخَّرَ﴾».                                             |
| ١٤٢٠  | ٢٠٣   |                                                                                                                                   |
| ١٤٦٠  | ٢٠٤   | - ﴿وَهُوَ الَّذِي الْخَضَاءِ﴾: كاذب القول.                                                                                        |

| الآية          | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                               |
|----------------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢١٩، ٢٢٠، ١٧١٨ |       | - ﴿لَمَّا كُمُ تَنفَكُونُ ﴿٢١٩﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾: هي والله لمن تفكر فيها؛ ليعلم أن الدنيا دار بلاء.                                                         |
| ٢٢٦            | ١٩٢٨  | - إذا انقضت أربعة أشهر فهي تطلقه. «في قوله: ﴿تَرْبُصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾».                                                                                            |
| ٢٢٦            | ١٩٥٠  | - ما أرى هذا بغضب، إنما الإيلاء في الغضب. (سئل عن الرجل ترضع امرأته صبياً). «في قوله: ﴿تَرْبُصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾».                                                  |
| ٢٢٦            | ١٩٦١  | - «الفيء»: الإشهاد. «في قوله: ﴿فَإِنْ قَامُوا﴾».                                                                                                                        |
| ٢٢٦            | ١٩٦٣  | - إن ألى، ثم مرض، أو سجن، أو سافر ثم راجع، فإن له عذراً. «في قوله: ﴿فَإِنْ قَامُوا﴾».                                                                                   |
| ٢٢٨            | ٢٠٣٦  | - «العزیز» في نعمته. «في قوله: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ﴾».                                                                                                                    |
| ٢٢٩            | ٢٠٤٩  | - كان الرجل يأكل من مال امرأته، نحلته الذي نحلها وغيره... حتى أنزل الله: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا﴾.                         |
| ٢٢٩            | ٢٠٥٨  | - ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾: ذلك في الخلع، إذا قالت: والله لا أغتسل لك من جنابة.                                                                |
| ٢٣١            | ٢٠٩٤  | - كان الرجل يطلق ويقول: كنت لاعباً، ويعتق ويقول: كنت لاعباً... فانزل الله: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مُرُوا﴾.                                               |
| ٢٣٣            | ٢١٤٩  | - ليس لوالدة أن تضار بولدها، فتطمعه قبل التمام. «سئل عن قوله: ﴿لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا﴾».                                                                    |
| ٢٣٣            | ٢١٥٧  | - ليس للوالد أن يضار بولده والدته، يأمرها أن تطمعه. «سئل عن قوله: ﴿وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ﴾».                                                                   |
| ٢٣٣            |       | - ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾: على الوارث رضاع الصبي، وليس عليه نفقة الحبل.                                                                                      |
| ٢٣٥            | ٢٢٤٧  | - ﴿أَوْ أَكَنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ﴾: أسرتم.                                                                                                                          |
| ٢٣٥            | ٢٢٤٩  | - ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرْنَهُنَّ﴾: بالخطبة.                                                                                                                |
| ٢٣٥            | ٢٢٥٩  | - ﴿وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾: الزنا.                                                                                                                         |
| ٢٣٧            | ٢٣٣٠  | - نعم، والله إن لها... والله ما نسختها. «سئل عن رجل طلق امرأته، ولم يدخل بها، وقد فرض لها، هل لها من المتاع شيء؟». «في قوله: ﴿وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً...﴾». |
| ٢٣٧            | ٢٣٧٢  | - إنه الولي. «في قوله: ﴿أَوْ يَمْوَأَ الَّذِي يَكِدُهُ عَقْدَةُ الزَّكَاءِ﴾».                                                                                           |
| ٢٣٧            | ٢٣٩٣  | - الفضل في كل شيء. أمرهم أن يلقوا بعضهم عن بعض. «سئل عن قوله: ﴿وَلَا تَسْأَلُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾».                                                                 |

## طرف الأثر

| الآية | الأثر |
|-------|-------|
| ٢٣٩   | ٢٤٣٤  |
| ٢٤٠   | ٢٤٧٠  |
| ٢٤٠   | ٢٤٨١  |
| ٢٤٨   | ٢٥٩٥  |
| ٢٤٩   | ٢٦٣١  |
| ٢٥٥   | ٢٧٠٨  |
| ٢٥٥   | ٢٧٥٦  |
| ٢٥٦   | ٢٧٦٣  |
| ٢٥٩   | ٢٨٢٨  |
| ٢٥٩   | ٢٨٤٦  |
| ٢٥٩   | ٢٨٨٥  |
| ٢٥٩   | ٢٨٩٤  |
| ٢٦٠   | ٢٨٩٩  |
| ٢٦٠   | ٢٩١٣  |
| ٢٦١   | ٢٩٥٣  |
| ٢٦٥   | ٢٩٨٩  |
| ٢٦٥   | ٢٩٩٥  |
| ٢٦٦   | ٣٠٣٤  |
| ٢٦٦   | ٣٠٣٩  |

- يومئ برأسه أينما توجه. «في قوله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فِرَاجًا أَوْ زُرْبَانًا﴾».

- إنها منسوخة. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ﴾».

- نسختها: «أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». «يعني: قوله: ﴿مَتَلَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾».

- ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾: شيء يكن الله قلوبهم؛ يعني: ما يعرفون من الآيات.

- ﴿إِلَّا مَن أَغْرَقَ غُرْقًا يَدُّهُ﴾: في تلك الغرفة، ما شربوا، وسقوا دوابهم.

- ﴿الْقِيَوْمُ﴾: الذي لا زوال له.

- لا ينقل عليه حفظهما. «في قوله: ﴿وَلَا يَتُودُّهُ حِفْظُهُمَا﴾».

- ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾. «سأله رجل، فقال: مملوكي لا يصلي، أضربه؟».

- إنه كان عزيز. «في قوله: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ﴾».

- هذا رجل من بني إسرائيل مرَّ على قرية وهي خاوية على عروشها. «سئل عن قوله: ﴿أَنَّ يُنِيعَ هَٰذِهِ اللَّهُ بِمَدِّ مَوْتِهَا﴾».

- فكان هذا عبدًا نفعه الله بما أراه من العبرة في نفسه. «سئل عن قوله: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُنَّ الْآيَاتِ﴾».

- ذَكَرَ لَنَا - والله أعلم - إن أول شيء خلقه الله منه: عينيه، ثم جعل يخلق بعد. «في قوله: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾».

- سأل نبي الله ﷺ ربه أن يريه كيف يحيي الموتى، وذلك مما لقي من قومه. «سئل عن قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾».

- ليعرف قلبي ويستيقن. «سئل عن قوله: ﴿وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾».

- إن أقوامًا، يبعثون الرجل منهم في سبيل الله، أو ينفق على الرجل. «سئل عن قوله: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾».

- ينفقون ابتغاء مرضات الله، لا يريدون سمعة ولا رياء. «سئل عن قوله: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾».

- مواضع الزكاة. «في قوله: ﴿وَتَقْبَلُونَ مِن أَنْفُسِهِمْ﴾».

- ﴿فَأَصَابَهَا إِمْرَاسٌ﴾: صرَّ وبرد.

- ﴿فَأَحْرَقَتْ﴾: فذهبت أحوج ما كان إليها، فلذلك يقول: أيود أحدكم أن يذهب عمله؟

| الأثر      | الآية | طرف الأثر                                                                                                                        |
|------------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|            |       | - ﴿وَأَسْتُمْ بِطَاغُوتٍ إِلَّا أَنْ تَحْمِلُونَهَا فِي يَوْمٍ﴾: لو وجدتموه يباع في السوق، لم تشتروه.                            |
| ٣٠٦٦       | ٢٦٧   | - ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ حُدُودُهُ﴾: لا نكلف محمدًا ﷺ بهديهم، إلا أن يبلغ رسالته.                                                      |
| ٣١٢٤       | ٢٧٢   | - ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنفُسِكُمْ﴾: نفقة المؤمن نفسه.                                                              |
| ٣١٢٦       | ٢٧٢   | - ﴿وَمَا تُنْفِقُوا إِلَّا لِنَفْسِكُمْ﴾: نفقة المؤمن لنفسه، ولا ينفق المؤمن - إذا أنفق - إلا ابتغاء وجه الله.                   |
| ٣١٣٠       | ٢٧٢   | - دلّ الله المؤمنين عليهم، وجعل نفقاتهم لهم. «سئل عن قوله: ﴿يَحْسِبُهُ الْمُكَاهِلُ أَفْزِيَاءَ مِنَ النَّعْمِ﴾».                |
| ٣١٤٨، ٣١٤١ | ٢٧٣   | - دلّ الله المؤمنين عليهم، وجعل نفقاتهم لهم. «سئل عن قوله: ﴿لَا يَسْتَوُونَ النَّاسُ إِلَّا كَمَا﴾».                             |
| ٣١٤٨، ٣١٤١ | ٢٧٣   | - ذلك يوم القيامة، يمحى الله الربا يومئذ وأهله. «سئل عن قوله: ﴿يَمْحُ اللَّهُ الرِّبَا﴾».                                        |
| ٣١٩٠       | ٢٧٦   | - والله إن هؤلاء الصيارفة لأكلة الربا، وإنهم قد أذنوا بحرب من الله ورسوله. «في قوله: ﴿فَإِذَا حُرِبَ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾». |
| ٣٢٠٥       | ٢٧٩   | - لا يظلم منه شيئاً، ولا ينقص ممّا عليه شيئاً. «سئل عن قوله: ﴿وَلَا يَبْخَسُ مِنْهُ شَيْئًا﴾».                                   |
| ٣٢٧٠       | ٢٨٢   | - ﴿فَلْيَمْلِكْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ﴾: ولي اليتيم.                                                                              |
| ٣٢٨٧       | ٢٨٢   | - ﴿أَنْ تَعْلَمَ إِحْدَهُمَا﴾: «أن تضل»: أن تنسى، ﴿فَتَذَكَّرَ إِحْدَهُمَا الْأُخْرَى﴾.                                          |
| ٣٣٠١       | ٢٨٢   | - جمعت أمرين. «في قوله: ﴿وَلَا يَأْتِ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾».                                                           |
| ٣٣٢٢       | ٢٨٢   | - ﴿وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾: نسختها: ﴿فَإِنْ آمَنَ بِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾.                                              |
| ٣٣٥٣       | ٢٨٢   | - ﴿وَلَا يَضَارُّكَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾: فيكتب الشهادة، أو يحرف.                                                              |
| ٣٣٦٥       | ٢٨٢   | - إنها محكمة. «يعني: قوله: ﴿وَلِنْ تُبْذُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ﴾».                                              |
| ٣٤٣١       | ٢٨٤   | - سأله رجل... فقال: رجل جعل على نفسه شيئاً في نذر، وهو لا يجده، فقال: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾.          |
| ٣٤٥٥       | ٢٨٦   | - ميثاقاً. «في قوله: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِمْرًا﴾».                                                               |
| ٣٤٨٠       | ٢٨٦   |                                                                                                                                  |



## طرف الأثر

## الأثر

## الآية

## تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث:

|       |    |                                                                                                    |
|-------|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٦    | ٢  | - ﴿الْقَيْنُ﴾: الذي لا زوال له.                                                                    |
|       |    | - من البينات التي أنزلت على نوح وإبراهيم وهود. «سئل عن قوله: ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾». |
| ٣٢    | ٣  | - هو كتاب بحق. «سئل عن قوله: ﴿وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ﴾».                                            |
| ٥٠    | ٤  | - القضاء به يوم القيامة. «سئل عن قوله: ﴿وَأَنبِئْهُ تَأْوِيلَهُ﴾».                                 |
| ١١٦   | ٧  | - ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبِّ الشَّهَوَاتِ﴾: ما أحد أشد ذمًا لها من خالقها.                            |
| ١٧٧   | ١٤ | - زين لهم الشيطان. «سئل عن قوله: ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبِّ الشَّهَوَاتِ مِنَ الْإِسْكَ﴾              |
| ١٧٨   | ١٤ | وَالْبَيْنِ﴾».                                                                                     |
| ١٩٣   | ١٤ | - اثنا عشر ألفًا. (يعني: القنطار). «في قوله: ﴿وَالْقَنْطَرِ﴾».                                     |
| ١٩٧   | ١٤ | - «القنطار»: ألف ومثنتا دينار. «في قوله: ﴿وَالْقَنْطَرِ الْمَقْطَرَةِ﴾».                           |
| ٢١٢   | ١٤ | - ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾: تسوّم المسلمون سيما، والمشركون سيماهم.                             |
| ٢٣٤   | ١٧ | - هم العابدون. «سئل عن قوله: ﴿الْعَصِيرِينَ وَالْمَكْدِينِ﴾».                                      |
| ٢٥٣   | ١٨ | - دينًا قائمًا بالعدل. «سئل عن قوله: ﴿قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾».                                      |
| ٢٥٤   | ١٩ | - هو خير. «سئل عن قوله: ﴿إِنَّ الَّذِيكَ عِنْدَ اللَّهِ أَلَسَلْتُ﴾».                              |
|       |    | - إن حاجك اليهود والنصارى فقل: أسلمت وجهي لله. «سئل عن قوله:                                       |
| ٢٦٥   | ٢٠ | ﴿وَإِنْ حَاجُّكَ فَقُلْ أَسَلْتُ وَجْهِي لِلَّهِ﴾».                                                |
| ٢٦٨   | ٢٠ | - ليقل من اتبعك مثل ذلك، وبها تخاصم اليهود. «سئل عن قوله: ﴿وَمَنْ أَتَّبَعِي﴾».                    |
|       |    | - هم الكفار الذين كانوا يعبدون الأصنام، كانوا يقتلون النبيين. «في قوله:                            |
| ١/٢٧٨ | ٢١ | ﴿وَنَقُتْلُوا الَّذِيكَ بِأَمْشُوتٍ بِالْقِسْطِ...﴾».                                              |
| ٣٠٦   | ٢٦ | - ﴿وَتَنَزَّيْ الْمَلِكِ مِمَّنْ تَشَاءُ﴾: ملك النبوة.                                             |
|       |    | - يسر أحدهم أن لا يلقي عمله ذلك أبدًا. «سئل عن قوله: ﴿وَمَا عَمِلْتَ مِن                           |
| ٣٧١   | ٣٠ | شَوْءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ﴾».                                                  |
| ٣٧٥   | ٣٠ | - من رافته بهم حذرهم نفسه. «في قوله: ﴿وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾».                           |
| ٣٧٨   | ٣١ | - ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي﴾: فكان علامة حبه إياهم اتباع سنة رسوله.         |
|       |    | - نعم. إن أقوامًا كانوا على عهد رسول الله ﷺ يزعمون أنهم يحبون الله.                                |
| ٣٧٩   | ٣١ | «سئل عن قوله: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي﴾».                             |
|       |    | - فضلهم الله على العالمين بالنبوة على الناس كلهم. «سئل عن قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ                     |
| ٣٨٩   | ٣٣ | أَصْلَفَ آدَمَ وَنُوحًا﴾».                                                                         |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                          |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٩٣   | ٣٣    | - ﴿عَلَى الْفَالِغِينَ﴾: على الناس كلهم.                                                                                                                           |
| ٤٢٥   | ٣٧    | - تقبلها ربها بقبول حسن، وأنبتها نباتًا حسنًا. «في قوله: ﴿وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾».                                                                        |
| ٤٤٩   | ٣٧    | - كان زكريا إذا دخل عليها وجد عندها رزقًا من السماء من الله. «سئل عن قوله: ﴿إِنِّي لَأَكُونُ هَذَا قَوْلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾».                                  |
| ٥٣٤   | ٤٣    | - اعبدني لربك. «سئل عن قوله: ﴿يَكْمُرُ أَقْنِي لِرَبِّكَ وَأَسْجُدِي﴾».                                                                                            |
| ٥٦٥   | ٤٦    | - كلمهم في المهد صبيًا، وكلمهم كبيرًا. «سئل عن قوله: ﴿يُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾».                                                                |
| ٥٧٩   | ٤٨    | - ﴿الْكِتَابِ﴾: «الكتاب»: القرآن.                                                                                                                                  |
| ٥٨٠   | ٤٨    | - ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ﴾: «الحكمة»: السنة.                                                                                                        |
| ٦١٢   | ٥٠    | - كان حرم عليهم أشياء، فجاءهم عيسى، ليحل لهم الذي حرم عليهم. «سئل عن قوله: ﴿وَلَا تُحِلُّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾».                              |
| ٦٢٣   | ٥٢    | - ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ؟﴾ استنصره فنصره الحواريون، فظهر عليهم.                                                                                            |
| ٦٤٠   | ٥٥    | - ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ﴾: متوفيك من الأرض.                                                                                                                          |
| ٦٤٢   | ٥٥    | - ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ﴾؛ يعني: وفاة المنام، رفعه الله في منامه.                                                                                                    |
| ٦٤٤   | ٥٥    | - رفعه إليه، وهو عنده في السماء. «سئل عن قوله: ﴿وَرَأَيْكَ إِلًا﴾».                                                                                                |
| ٦٤٧   | ٥٥    | - طهره من اليهود والنصارى والمجوس. «سئل عن قوله: ﴿وَمُطَهَّرَكَ مِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾».                                                                         |
| ٦٥٤   | ٥٥    | - ﴿وَيَجْعَلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: قالوا: هم المسلمون، ونحن منهم، ونحن فوق.                                                           |
| ٦٧٢   | ٦٠    | - فأنزل الله تعالى على نبيه: ﴿فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُتَعَذِّرينَ﴾: يا محمد! فلا تكن في شك.                                                                         |
| ٦٩٤   | ٦٤    | - دعوا الإسلام، فأبوا. «سئل عن قوله: ﴿يَتَأَهَّلَ الْكِتَابُ نَعَالُوا إِلَى كَلِمَةٍ﴾».                                                                           |
| ٧٠٧   | ٦٥    | - والله ما أنزلت التوراة والإنجيل إلا على ملة إبراهيم. «سئل عن قوله: ﴿وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ﴾».                                               |
| ٧١٣   | ٦٦    | - يعذر من حاج بعلم. «سئل عن قوله: ﴿هَكَأُنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَبَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾».                                                                  |
| ٧١٦   | ٦٦    | - لا يعذر من حاج بالجهل. «سئل عن قوله: ﴿فَلِمَ تُمَاجِدُونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾».                                                                    |
| ٧٣٩   | ٦٨    | - كل مؤمن ولي إبراهيم ممن مضى، وممن بقي. «سئل عن قوله: ﴿وَإِلَٰكُ أَوَّلِ النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾». |
| ٧٤٢   | ٧٠    | - تعجدون. «سئل عن قوله: ﴿لِمَ تَكْفُرُونَ﴾».                                                                                                                       |

| طرف الأثر                                                                                          | الآية | الأثر |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - تعرفون، وتجدون، وتعلمون أنه الحق. «سئل عن قوله: ﴿لَمْ تَكْفُرُوا                                 | ٧٠    | ٧٤٩   |
| بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ﴾.                                                          |       |       |
| - ﴿يَخْضَعُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾: «رحمته»: الإسلام، يختص بها من يشاء.                        | ٧٤    | ٨٠٠   |
| - ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ﴾: كانت تكون ديون     |       |       |
| لأصحاب محمد ﷺ، فقالوا: ليس علينا سبيل في أموالك.                                                   | ٧٥    | ٨٠٢   |
| - أمروا أن يؤدوا إلى كل مسلم عهده. «سئل عن قوله: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ                  |       |       |
| وَأَتَّقَىٰ﴾.                                                                                      | ٧٦    | ٨١٨   |
| - ليس له دين. «في قوله: ﴿لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾.                                        | ٧٧    | ٨٢٧   |
| - هؤلاء أقوام باعوا خلاقهم بالدنيا فقال: أنبأكم الله. «سئل عن قوله:                                |       |       |
| ﴿أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ﴾.                         | ٧٧    | ٨٣١   |
| - هم أهل الكتاب كلهم. «سئل عن قوله: ﴿وَلَا يَنْهَرُ لَرِيفًا يَكُونُ أَلْسِنَتُهُمُ بِالْكِتَابِ﴾. | ٧٨    | ٨٣٧   |
| - هم أهل الكتاب كلهم قد كذبوا على الله، وحرفوا الكلم. «سئل عن قوله:                                |       |       |
| ﴿وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكِبْرُ وَهُمْ يَصْمُونَ﴾.                                           | ٧٨    | ٨٤٦   |
| - ما كان لمؤمن أن يفعل ذلك. «سئل عن قوله: ﴿مَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُؤَيِّتَهُ اللَّهُ             |       |       |
| الْكِتَابَ وَالْعَمَلَ وَالْحَيَاةَ﴾.                                                              | ٧٩    | ٨٤٧   |
| - ما كان لمؤمن أن يفعل ذلك، يأمر الناس أن يتخذوه أربابًا. «سئل عن                                  |       |       |
| قوله: ﴿مَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُؤَيِّتَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْعَمَلَ﴾.                        | ٧٩    | ٨٥٢   |
| - كونوا أهل عبادة، وأهل تقوى لله. «سئل عن قوله: ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّاعِيَ﴾.                     | ٧٩    | ٨٥٨   |
| - ﴿وَلَهُ أَسْأَلُكُمْ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طُوعًا﴾: أهل السماوات،                    |       |       |
| والمهاجرون، والأنصار، وأهل البحرين.                                                                | ٨٣    | ٨٩٢   |
| - ﴿وَلَهُ أَسْأَلُكُمْ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: في السماء الملائكة طوعًا، في            |       |       |
| الأرض الأنصار.                                                                                     | ٨٣    | ٨٩٤   |
| - هو كل كافر. «سئل عن قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ﴾.                  | ٩١    | ٩٣٩   |
| - ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آيْمًا﴾: كان الرجل في الجاهلية يقتل الرجل، فيعلق في                       |       |       |
| رقبته في الصوفة، ثم يدخل الحرم.                                                                    | ٩٧    | ١٠٠٧  |
| - ومن وجد شيئًا يبلغه فقد استطاع إليه سبيلاً. «سئل عن قوله: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى                       |       |       |
| النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾.                                                                         | ٩٧    | ١٠١٥  |
| - هم اليهود والنصارى. «سئل عن قوله: ﴿وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ﴾.                    | ٩٨    | ١٠٤٩  |
| - هم اليهود والنصارى. «سئل عن قوله: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُصَدِّقُونَ عَن                   |       |       |
| سَبِيلِ اللَّهِ﴾.                                                                                  | ٩٩    | ١٠٥٠  |

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                               |
|-----------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |       | - صدق أبو العالية ونصح. «يعني في تفسيره (الصراط المستقيم)» <sup>(١)</sup> .                         |
| ١٠٧٦      | ١٠١   | - ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾: بطاعته.                                               |
| ١١٠٣      | ١٠٣   | - ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾: هم المنافقون كانوا أعطوا كلمة الإيمان             |
| ١١٤٢      | ١٠٦   | بالسنتهم.                                                                                           |
|           |       | - يسمعون كذبًا على الله، يدعوكم إلى الضلالة. «سئل عن قوله: ﴿لَنْ يَضُرَّكُمْ وَلَا أَذَىٰ﴾          |
| ١١٨٠      | ١١١   | ﴿لَنْ يَضُرَّكُمْ وَلَا أَذَىٰ﴾: «سئل عن قوله: ﴿لَنْ يَضُرَّكُمْ وَلَا أَذَىٰ﴾».                    |
|           |       | - ﴿ضُرِّتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾: أدركتهم هذه الأمة، وإن المجوس                                    |
| ١١٨٥      | ١١٢   | لتجبيهم الجزية.                                                                                     |
|           |       | - أذلهم الله، فلا منعة لهم، وجعلهم الله تحت أقدام المسلمين. «سئل عن                                 |
| ١١٨٦      | ١١٢   | قوله: ﴿ضُرِّتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾».                                                             |
| ١١٨٧      | ١١٢   | - ﴿ضُرِّتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾: يعطون الجزية عن يد، وهم صاغرون.                                  |
| ١٢١٩      | ١١٣   | - ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾: هؤلاء أهل الهدى، ليس كل القوم هلك.                    |
| ١٢٣٢      | ١١٣   | - ساعات من أوله وآخره. «سئل عن قوله: ﴿إِنَّهُ أَقْبَلُ﴾».                                           |
|           |       | - ﴿وَسُورَتِ فِي الْخَبَرِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الضَّالِّينَ﴾: فرغوا إلى (معهم) <sup>(٢)</sup> حين     |
| ١٢٣٧      | ١١٤   | تفرقت الأمم.                                                                                        |
| ١٢٣٨      | ١١٥   | - ما فعل ابن آدم من خير. «سئل عن قوله: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾».                             |
| ١٢٤٠      | ١١٥   | - فلن يظلموه. «سئل عن قوله: ﴿فَلَنْ يُكْفَرُوا﴾».                                                   |
| ١٢٦١      | ١١٧   | - فحلقت وأحرقته. «سئل عن قوله: ﴿أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكْنَاهُ﴾».     |
| ١٢٦٨      | ١١٨   | - المنافقون. «في قوله: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ﴾». |
|           |       | - هم المنافقون يجامعونكم بالسنتهم على الإيمان، ويحبونكم على ذلك.                                    |
| ١٢٨٤      | ١١٩   | «سئل عن قوله: ﴿هَاتَمْتُمُ الْأَوَّلَ يُحِبُّوهُمْ وَلَا يُبِغُونَكُمْ﴾».                           |
|           |       | - أنبأ الله المؤمنين بعدوهم، فقال: إن تصبكم نصر وكرامة من الله. «سئل                                |
| ١٣٠٣      | ١٢٠   | عن قوله: ﴿إِنْ تَمَسَّكُمُ حَسَنَةٌ سَوْفُمْ﴾».                                                     |
|           |       | - يعني: محمدًا ﷺ يبوئ المؤمنين مقاعد للقتال يوم الأحزاب. «سئل عن                                    |
| ١٣١٧      | ١٢١   | قوله: ﴿وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ﴾».                                    |
|           |       | - هما طائفتان من الأنصار همتا أن تغشلا، فعصمهما الله. «سئل عن قوله:                                 |
| ١٣٢٨      | ١٢٢   | ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾».                                              |

(١) تقدم في تفسير سورة الفاتحة، برقم (٣٤). وينظر: التعليق.

(٢) قال المحقق: كذا في الأصل غير منقوطة، وأظن أنها مصحفة، والصواب: «دينهم».

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                  |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٣٤٠  | ١٢٣   | - ﴿وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾: وأنتم قليل أذلة، فهم يومئذ بضعة عشر وثلاثمائة.                                                                   |
| ١٣٤٧  | ١٢٤   | - ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: يوم بدر.                                                                                                 |
| ١٣٦٥  | ١٢٥   | - ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ﴾: يوم بدر.                                                                                                       |
| ١٣٨١  | ١٢٧   | - ﴿لَيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: هذا يوم بدر، فقطع الله طائفة منهم، وثبت طائفة.                                            |
| ١٤٦٢  | ١٣٥   | - ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا﴾: إتيان الذنب عمداً إصرار حتى يتوب.                                                                |
| ١٤٨٠  | ١٣٧   | - ألم تسيروا في الأرض؟ «سئل عن قوله: ﴿فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾».                                                                           |
| ١٤٨١  | ١٣٧   | - فينظروا كيف عذب الله قوم نوح، وقوم لوط، وقوم صالح. «سئل عن قوله: ﴿فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَذَابُ الْكَافِرِينَ﴾».                       |
| ١٤٨٨  | ١٣٨   | - هو القرآن. «سئل عن قوله: ﴿وَهُدَىٰ﴾».                                                                                                    |
| ١٤٩٦  | ١٣٨   | - ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾: يعدمهم فيقتلوا نعمة الله.                                                                                |
| ١٥١٢  | ١٤٠   | - إن يقتل منكم يوم أحد فقد قتلتم يوم بدر مثله. «سئل عن قوله: ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ﴾».           |
| ١٥١٦  | ١٤٠   | - جعل الله الأيام دولا: مرة لهؤلاء، ومرة لهؤلاء. «سئل عن قوله: ﴿وَالَّذِي الْأَيَّامُ نَدَاوَلَهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾».                      |
| ١٥٢٩  | ١٤١   | - يمحق المؤمن حتى يصدق، ويمحق الكافر حتى يكذبه. «سئل عن قوله: ﴿وَالْيُمْنُ لِلَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾».                                    |
| ١٥٤٨  | ١٤٣   | - فقد رأيتم القتال، وقاتلوا الآن. «سئل عن قوله: ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَنْ تَلْفَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ﴾». |
| ١٥٦٧  | ١٤٥   | - يعطي الله العبد بنيته الدنيا والآخرة. «سئل عن قوله: ﴿وَسَتَجِدَى الشُّكْرَيْنِ﴾».                                                        |
| ١٥٦٨  | ١٤٦   | - قد كانت أنبياء الله قبل محمد قاتل معها علماء. «سئل عن قوله: ﴿وَكَايِن مِّن نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ﴾».                                     |
| ١٥٨٠  | ١٤٦   | - ﴿قَتَلَ مَعَهُ رِيشُونَ كَثِيرٌ﴾: علماء كثير.                                                                                            |
| ١٥٨١  | ١٤٦   | - ﴿وَكَايِن مِّن نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ رِيشُونَ كَثِيرٌ﴾: علماء صبر.                                                                      |
| ١٥٨٢  | ١٤٦   | - ﴿وَكَايِن مِّن نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ رِيشُونَ كَثِيرٌ﴾: أبرار أقياء صبر.                                                                |
| ١٥٨٨  | ١٤٦   | - لكي لا يهن أصحاب محمد ﷺ. «سئل عن قوله: ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾».                                          |
| ١٦٠٥  | ١٤٨   | - ﴿فَقَالَهُمْ اللَّهُ تَوَابَ الدُّنْيَا﴾: الفتح والنصر.                                                                                  |
| ١٦٠٨  | ١٤٨   | - ﴿وَحَسَنَ تَوَابِ الْآخِرَةِ﴾: فكان ثواب الآخرة، الآخر في الآخرة.                                                                        |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                                       | الآية | الأثر |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
|                                                                                                                                                                                                                 | ١٥٢   | ١٦٥٦  |
| - عفا عنهم حين لم يستأصلهم. «في قوله: ﴿وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ﴾».                                                                                                                                               |       |       |
| - فروا منهزمين في شعب شديد، لا يلوون على أحد. «سئل عن قوله: ﴿إِذَا تُبْعِدُونَ﴾».                                                                                                                               | ١٥٣   | ١٦٦٠  |
| - ﴿إِذَا تُبْعِدُونَ﴾؛ أي: في الجبل.                                                                                                                                                                            | ١٥٣   | ١٦٦١  |
| - ﴿وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَجْتُمْ﴾؛ أي: عباد الله! أي: عباد الله! ولا يلوي عليه أحد.                                                                                                                 | ١٥٣   | ١٦٦٣  |
| - ﴿فَالْبَنُكُمُ عَمَّا يَغْمُرُ﴾: غمًا - والله شديد - على غم شديد.                                                                                                                                             | ١٥٣   | ١٦٦٦  |
| - ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾: من العدو.                                                                                                                                                         | ١٥٣   | ١٦٧٣  |
| - ﴿وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾: ما أصابهم في أنفسهم.                                                                                                                                                                 | ١٥٣   | ١٦٧٩  |
| - ذلك المنافق لما قتل من قتل من أصحاب محمد، أتوا عبد الله بن أبي.                                                                                                                                               |       |       |
| - «سئل عن قوله: ﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَهُنَا﴾».                                                                                                                     | ١٥٤   | ١٦٩٨  |
| - ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾: فرت طائفة منهم، زاغت قليلاً.                                                                                                              | ١٥٥   | ١٧٠٦  |
| - ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾: إِنَّمَا أَسْأَلُكُمْ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ﴾: فكيف عفا عنهم، وقد قتل منهم سبعون، وجرح سبعون. | ١٥٥   | ١٧١٤  |
| - ﴿لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا﴾: هذا قول الكفار، إذا مات الرجل فيقولون: لو كان عندنا ما مات.                                                                                              | ١٥٦   | ١٧٢٥  |
| - هذا خلق محمد نعتة الله. «سئل عن قوله: ﴿فِيمَا رَضَعَوْهُ مِنْ إِلَهٍ إِنْتَكُمْ لَهُمْ﴾».                                                                                                                     | ١٥٩   | ١٧٣٥  |
| - ﴿وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾: والله ما تشاوروا قط إلا عزم الله لهم بالرشد.                                                                                                                                   | ١٥٩   | ١٧٤٣  |
| - ﴿وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾: قد علم أنه ليس به إليهم حاجة، وربما قال: ليس له إليهم حاجة.                                                                                                                    | ١٥٩   | ١٧٤٥  |
| - ﴿وَمَا كَانَ لِإِيْمِي أَنْ يَقُولَ﴾: فزعم أنه لم يكن للمؤمنين أن يغفلوا في دينهم.                                                                                                                            | ١٦١   | ١٧٦٦  |
| - ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾: وهو عار عليهم يوم القيامة.                                                                                                                           | ١٦١   | ١٧٧٤  |
| - ﴿أَفَمِنْ أُنْتِجَ رِضْوَانُ اللَّهِ﴾: من أخذ الحلال خير له ممن أخذ الحرام.                                                                                                                                   | ١٦١   | ١٧٨٢  |
| - للناس درجات بأعمالهم في الخير والشر. «سئل عن قوله: ﴿هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾».                                                                                                                          | ١٦٣   | ١٧٩٣  |
| - ﴿وَيُؤْتِيهِمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾: «الكتاب»: القرآن.                                                                                                                                                   | ١٦٤   | ١٨٠١  |
| - ﴿وَيُؤْتِيهِمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾: «الحكمة»: السنة.                                                                                                                                                    | ١٦٤   | ١٨٠٦  |
| - لما رأوا من قتل منهم يوم أحد، قالوا: من أين هذا؟ ما كان للكفار أن يقتلوا منا. «سئل عن قوله: ﴿أَوْ لَمَّا أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ فَدَأْتِمْ شَيْئًا﴾».                                                          | ١٦٥   | ١٨٢٢  |

| طرف الأثر                                                                                                                                            | الآية | الأثر |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - ﴿هُمْ لِلْكَفَرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ﴾: المنافقون، فجنبوا، فقال ما قد سمعتم: ﴿هُمْ لِلْكَفَرِ...﴾.                            | ١٦٧   | ١٨٢٤  |
| - ﴿الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا﴾: هم الكفار.                                                                                         | ١٦٨   | ١٨٢٧  |
| - هم الكفار يقولون لإخوانهم: لو كانوا عندنا ما قتلوا، يحسبون أن حضورهم إلى القتال. «سئل عن قوله: ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾».                   | ١٦٨   | ١٨٣٢  |
| - من قتل في سبيل الله، يقدم إليه البشري إلى ما قدم من خير في الجنة. «سئل عن قوله: ﴿يَسْتَشِيرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ﴾».                | ١٧١   | ١٨٥٠  |
| - ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾: التجار.                                                                                                         | ١٧٣   | ١٨٦٨  |
| - ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ﴾: أبو سفيان، وأصحابه قد جمعوا لكم.                                                                            | ١٧٣   | ١٨٧١  |
| - إنما كان ذلك تخويف الشيطان. «سئل عن قوله: ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾».                                               | ١٧٥   | ١٨٩٦  |
| - هم الكفار. «سئل عن قوله: ﴿وَلَا يَحْزَنَكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكَفْرِ﴾».                                                                  | ١٧٦   | ١٩٠٠  |
| - رب مغتر من الكفار. «سئل عن قوله: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّا نُمَلِّ لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ﴾».                              | ١٧٨   | ١٩١٦  |
| - حتى نبليهم، ويعلم الصادق، ويعلم الكاذب، فأما المؤمن فصدق. «سئل عن قوله: ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَيْبَ مِنَ الْكَيْبِ﴾».                               | ١٧٩   | ١٩٢٨  |
| - ولا يطلع على الغيب إلا رسول. «سئل عن قوله: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلَمَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ﴾».                                                  | ١٧٩   | ١٩٣١  |
| - سيعذبون بما يخلوا به يوم القيامة. هم كافر ومنافق. «سئل عن قوله: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾». | ١٨٠   | ١٩٤٠  |
| - بلغني: أنه يحرق أحدهم في اليوم سبعين ألف مرة. «في قوله: ﴿وَنَقُولُ دُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾».                                                   | ١٨١   | ١٩٥٧  |
| - ﴿إِنَّ اللَّهَ عَهْدٌ لِتَنَا أَلَّا نُؤْمِنَ بِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْآنٍ﴾: كذبوا على الله.                                            | ١٨٣   | ١٩٦٢  |
| - نبلى - والله - في أموالنا وأنفسنا. «سئل عن قوله: ﴿تَتَّبَلُّوكَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ﴾».                                                 | ١٨٦   | ١٩٨١  |
| - ﴿وَلَنْ نَّصْبِرُوا وَنَتَّخِذُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْزِ الْأُمُورِ﴾: أمر الله المؤمنين أن يصبروا على من آذاهم.                                | ١٨٦   | ١٩٨٦  |
| - هم اليهود والنصارى. «سئل عن قوله: ﴿وَلَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾».                                                   | ١٨٧   | ١٩٩٢  |
| - ﴿وَأَشْرَوْا بِهِ نَمَنًا قَلِيلًا﴾: كموا وباعوا، فلا يبدون شيئاً إلا بشمن.                                                                        | ١٨٧   | ٢٠٠٣  |

| الأثر         | الآية       | طرف الأثر                                                                                                                                                                                      |
|---------------|-------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٠٠٤،<br>٢٠٥٧ | ١٨٧،<br>١٩٩ | - «الثلث القليل»: الدنيا بحذاقيرها. «سئل عن قوله: ﴿ثُمَّنَا قَلِيلًا﴾» <sup>(١)</sup> .                                                                                                        |
| ٢٠١٩          | ١٨٨         | - يعني: اليهود من أهل خير، قدموا على رسول الله ﷺ، وفرحوا به، فذاك حيث قال الله تعالى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾. |
| ٢٠٣٨          | ١٩٥         | - أما تقرأ القرآن: ﴿وَرَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ﴾ إلى قوله: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ﴾.                                                                             |
| ٢٠٤٠          | ١٩٥         | - هم المهاجرون، أخرجوا من كل وجه. «سئل عن قوله: ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِينِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِ﴾».                                                                    |
| ٢٠٤٢          | ١٩٦         | - لا تغتر بأهل الدنيا يا محمدا «سئل عن قوله: ﴿لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ».                                                                     |
| ٢٠٥١          | ١٩٨         | - «الأبرار»: الذين لا يؤذون الذر. «في قوله: ﴿لِلْأَبْرَارِ﴾».                                                                                                                                  |
| ٢٠٥٥          | ١٩٩         | - هم أهل الكتاب الذين كانوا قبل محمد ﷺ، الذين اتبعوا محمدا ﷺ.                                                                                                                                  |
| ٢٠٠٤،<br>٢٠٥٧ | ١٨٧،<br>١٩٩ | - «الثلث القليل»: الدنيا بحذاقيرها. «سئل عن قوله: ﴿ثُمَّنَا قَلِيلًا﴾».                                                                                                                        |
| ٢٠٦٠          | ٢٠٠         | - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اصْبِرُوا﴾: أمروا أن يصبروا على دينهم الذي ارتضاه لهم: الإسلام، فلا ندعو لسراء، ولا لضراء، ولا لشدة.                                                       |
| ٢٠٦٤          | ٢٠٠         | - ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾: اصبروا على الصلوات.                                                                                                                                                 |
| ٢٠٦٨          | ٢٠٠         | - ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾: اصبروا على المصائب.                                                                                                                                                 |
| ٢٠٧١          | ٢٠٠         | - ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾: أمروا أن يصابروا الكفار، حتى يكون في الكفار.                                                                                                                        |
| ٢٠٧٦          | ٢٠٠         | - ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾: على الصلوات.                                                                                                                                                        |
| ٢٠٧٧          | ٢٠٠         | - صابروا على دينكم. «سئل عن قوله: ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾».                                                                                                                                    |
| ٢٠٨١          | ٢٠٠         | - أمروا أن يرابطوا المشركين. «في قوله: ﴿وَرَابِطُوا﴾».                                                                                                                                         |

\* \* \*



## طرف الأثر

## الآية الأثر

## تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع:

- تلا هذه الآية: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾: فإذا سئلت بالله فأعط، وإذا سئلت بالرحم فأعط.
- ٢١١١ ١
- وأعطوا اليتامى أموالهم.. أمروا أن يوفروا أموال اليتامى. «في قوله: ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾».
- ٢١٢٥ ٢
- ﴿مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النَّسَاءِ﴾: ما هي لكم من نسائكم من قرابتكم.
- ٢١٧١ ٣
- «العدل» في النساء: أن لا تميلوا. «في قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ فَيُضِلَّكُمْ وَتَكُونُوا شَرَكًا لِلَّذِينَ لَهُ الْأُلُوهُ﴾».
- ٢١٧٦ ٣
- ألا تميلوا. «في قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ فَيُضِلَّكُمْ وَتَكُونُوا شَرَكًا لِلَّذِينَ لَهُ الْأُلُوهُ﴾».
- ٢١٨٥ ٣
- ﴿فَإِنْ طَبَعَ لَكُمْ مِنَ شَيْءٍ مِّنْهُ قَسْرٌ إِلَىٰ الْمَمَاتِ.. فلها أن ترجع حتى الموت.
- ٢٢١١ ٤
- ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾: لا تحلوا الصغار أموالكم.
- ٢٢٢١ ٥
- النساء والصبيان. «في قوله: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾».
- ٢٢٢٧ ٥
- ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾: والي مال اليتيم، إن كان غنياً فليستعفف أن يأكل.
- ٢٢٧٨ ٦
- «وإن كان فقيراً»، وهو يقوم بما يصلحهم، فليأكل من حواشي أموالهم.
- ٢٢٩٣ ٦
- «في قوله: ﴿فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾».
- ٢٣٣٧ ٨
- عند قسمة الميراث. «في قوله: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ﴾».
- ٢٣٤٦ ٨
- كانوا يحضرون فيعطون الخلق، ويرضخ لهم الشيء. «في قوله: ﴿فَأَرْزُقُوهُمْ مِنِّي﴾».
- ٢٣٩٤ ٩
- ﴿وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾: صدقاً.
- ٢٤٩٧ ١٥
- إنها الزنا. «في قوله: ﴿وَالَّتِي يَأْتِيكِ الْفَحْشَاءُ مِنْ سَائِبِكُمْ﴾».
- ٢٥٠٩ ١٥
- إنها منسوخة. «في قوله: ﴿فَأَمْسِكُوا فِي الْبُيُوتِ﴾».
- ٢٥٣٨ ١٧
- هم قوم لم يعلموا ما لهم مما عليهم. «سئل عن قوله: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشُّوَّ بِغِلَالَةٍ﴾: لم هذه الجهالة؟».
- ٢٥٥٠ ١٧
- ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرَبٍ﴾: ما لم يغرغر.
- ٢٦٤٨ ٢٠
- ﴿وَمَا تَنْبَغُ إِحْدَثُهُنَّ قِنْطَارًا﴾: «القنطار»: ألف ومائتا دينار.
- ٢٦٥٥ ٢٠
- اثنا عشر ألفاً. «في قوله: ﴿قِنْطَارًا﴾».
- ٢٦٨١ ٢٢
- ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾: هو أن تملك عقدة النكاح، وليس بالدخول.
- ٢٧١٣ ٢٣
- إن هؤلاء الآيات مبهمات: ﴿وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ﴾، ﴿وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمُ﴾.

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                             |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٤    | ٢٧٧٤  | - «المسافحة»: هي التي لا يزني إليها رجل بعينه إلا تبعته. «في قوله: ﴿عَيَّرَ مُسْفِيحِينَ﴾».                                                                           |
| ٢٤    | ٢٧٨٢  | - «فَمَا أَسْمَعْتُمْ بِهِ مِنْهُمْ فَقَاتُوهُمْ أَجُورَهُمْ»: التزوج والمهر.                                                                                         |
| ٢٥    | ٢٨٣٠  | - الصديق. «في قوله: ﴿وَلَا تُخْذَلْ أَخْدَانُ﴾».                                                                                                                      |
| ٣٣    | ٢٩٨٦  | - هم الحلفاء. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾».                                                                                                         |
| ٣٤    | ٣٠٤٧  | - تهجر فراشاً. «في قوله: ﴿وَأَهْجُرُوهُمْ فِي أَلْمَاجٍ﴾».                                                                                                            |
| ٣٤    | ٣٠٥٧  | - غير المؤثر. (سئل: ما المبرج؟). «في قوله: ﴿وَأَضْرِبُوهُمْ﴾».                                                                                                        |
|       |       | - منسوخة. (يعني: قوله: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾).                                                                  |
| ٤٣    | ٣١٨٧  | - «وَأَتَمَعَ عَيْرٌ مُسَمَّعٌ»: كان يقول: اسمع غير مسمع منك.                                                                                                         |
| ٤٦    | ٣٢٨٠  | - «وَرَعَيْنَا»: «الرأع» من القول: السخري منه.                                                                                                                        |
| ٤٦    | ٣٢٩٠  | - «أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ النَّبِيِّ»: أو نجعلهم قردة.                                                                                            |
| ٤٧    | ٣٣١٣  | - «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ»: هم اليهود والنصارى. قالوا: نحن أبناء الله وأحباؤه، وقالوا: لن يدخل الجنة.                                     |
| ٤٩    | ٣٣٣١  | - «الْكِتَابَ»: القرآن.                                                                                                                                               |
| ٥٤    | ٣٤٢٧  | - «الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ»: «الحكمة»: السنة.                                                                                                                        |
| ٥٤    | ٣٤٢٩  | - «وَأَتَيْنَهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا»: النبوة.                                                                                                                          |
| ٥٥    | ٣٤٤٠  | - «فَتَنَّهُمْ مِّنْ آمَنٍ بِهِ»: وأتبعه.                                                                                                                             |
| ٥٥    | ٣٤٤٥  | - «وَمِنْهُمْ مَّنْ صَدَّ عَنْهُ»: تركه فلم يتبعه.                                                                                                                    |
| ٥٦    | ٣٤٤٧  | - «سَوْفَ»: وعيد.                                                                                                                                                     |
| ٥٦    | ٣٤٥١  | - «كُلَّمَا نَفِثَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا»: تنضجهم في اليوم سبعين ألف مرة.                                                                   |
| ٥٦    | ٣٤٥٦  | - «كُلَّمَا نَفِثَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا»: كلما أنضجتهم، وأكلت لحومهم، قيل لهم: عودوا فعادوا.                                               |
| ٥٩    | ٣٥١٤  | - «وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ»: أولي العلم، والفقه، والعقل، والرأي.                                                                                                  |
| ٦٢    | ٣٥٤٥  | - عقوبة لهم بنفاقهم، وكرهوا حكم الله، «ثُمَّ جَاءَهُمْ أَنْ يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ». «سئل عن قوله: ﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَابْتُمُ مَّصِيبَةً يَمَا قَدَمَتَ آيَاتِهِمْ﴾». |
| ٦٨    | ٣٥٧٠  | - صدق أبو العالية ونصح. «في تفسير أبي العالية للصراط المستقيم» <sup>(١)</sup> .                                                                                       |

(١) تقدم في تفسير سورة الفاتحة، برقم (٣٤)، وفي تفسير سورة آل عمران، برقم (١٠٧٦).

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                            |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٥    | ٣٦٢٣  | - ﴿أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ لِأَهْلِهَا﴾: خرج من القرية الظالمة إلى القرية الصالحة، فأدركه الموت.                              |
| ٧٧    | ٣٦٣٠  | - ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها، وبالزكاة.                                                                          |
| ٧٧    | ٣٦٣٨  | - ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها مع الصلاة.                                                                             |
| ٧٧    | ٣٦٤٧  | - رحم الله عبدًا صحبها على حسب ذلك، ما الدنيا كلها من أولها إلى آخرها إلا كرجل نام نومة. «في قوله: ﴿قُلْ مَتَى الدُّنْيَا قَلِيلٌ﴾».                 |
| ٨٥    | ٣٧٥٢  | - ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً﴾: لو لم يؤجر حتى يشفع، ولكن قال: ﴿مَنْ يَشْفَعُ﴾.                                                                 |
| ٩٢    | ٣٨٩٩  | - ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَوْسِيَامَ شَهْرَيْنِ مُسْتَأْذِنِينَ﴾: تغليظًا وتشديدًا من الله.                                                             |
| ٩٣    | ٣٩١٠  | - ليس له توبة، والآية محكمة. «في قوله: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾».                                                                    |
| ٩٣    | ٣٩٢٤  | - ﴿فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾: قد أوجب الله هذا عليك، فانظر من يضع هذا عنك.                                                                              |
| ٩٤    | ٣٩٢٧  | - أما والله ما ذاك إلا بكون الأرض تجن من هو شر منه. «في قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا حُرِّمَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْبَلُونَ﴾».   |
| ١١٧   | ٤١٠٩  | - ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْتَا﴾: «الإنات»: كل شيء ميت، ليس له روح، إما خشبة يابسة.                                                    |
| ١١٩   | ٤١٤٦  | - ﴿وَلَا تَرْهَبُهُمْ فَلْيَضْحَكُوا خَلَقَ اللَّهُ﴾: هو الوشم.                                                                                      |
| ١٢٣   | ٤١٦٧  | - ﴿مَنْ يَمَلَّ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾: هو الكافر، ثم قرأ: ﴿وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكُفُورُ﴾.                                                          |
| ١٢٧   | ٤٢٠٩  | - ما فعل ابن آدم من خير. «ستل عن قوله: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾».                                                                              |
| ١٢٩   | ٤٢٤٤  | - في الحب والجماع. «في قوله: ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَقُولُوا بَيْنَ النِّسَاءِ﴾».                                                               |
| ١٢٩   | ٤٢٤٥  | - ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَقُولُوا بَيْنَ النِّسَاءِ﴾: بقلبه وهواه، ولكن في القسمة.                                                              |
| ١٤٢   | ٤٣٥١  | - ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ﴾: يعطى المؤمن يوم القيامة نورًا، ويعطى المنافق نورًا يمشون به، حتى يتنهوا إلى الصراط. |
| ١٤٢   | ٤٣٥٤  | - ﴿وَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾: إنما قل؛ لأنه كان لغير الله.                                                                             |
| ١٤٢   | ٤٣٥٥  | - ﴿يُرَاهُ النَّاسُ وَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾: فوالله لو كان ذلك القليل منهم لله لقبله.                                                |
| ١٤٨   | ٤٣٩٦  | - ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوَى مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ﴾: فقد رخص له أن يدعو على من ظلمه من غير أن يعتدي.                      |
| ١٥٥   | ٤٤٦٣  | - ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾: لم تختن.                                                                                                                      |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                   |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٤٨٢  | ١٥٧   | - ﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظُّلُمِ﴾: ما استيقنته أنفسهم، ولكن ظننا منهم.                                                             |
| ٤٤٩٣  | ١٥٩   | - ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾: النجاشي وأصحابه.                                                               |
| ٤٤٩٦  | ١٥٩   | - قبل موت عيسى. إن الله رفع إليه عيسى، وهو باعته قبل يوم القيامة. «سئل عن قوله: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾». |
| ٤٤٩٧  | ١٥٩   | - ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾: يؤمنون إيماناً لا ينفعهم.                                                      |
| ٤٥٢٢  | ١٦٢   | - ﴿وَالْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحِينَ﴾: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها، والزكاة فريضة واجبة <sup>(١)</sup> .                                              |
| ٤٥٥٨  | ١٧١   | - ﴿لَا تَقْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾: لا تعتدوا.                                                                                                                  |
| ٤٥٦٩  | ١٧١   | - «سبحان الله»: اسم لا يستطيع الناس أن ينتحلوه. «في قوله: ﴿سُبْحَنَهُ﴾» <sup>(٢)</sup> .                                                                    |

\* \* \*

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج ١، برقم (٤٦٥).

(٢) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج ١، برقم (٣٤٩).

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

## تفسير سورة المائدة/المجلد الخامس:

- قيل له: نسخ من المائدة شيء؟ قال: لا.
- الباز والصقر من الجوارح. «في قوله: ﴿وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ﴾».
- المحاربة لله: الكفر به. «في قوله: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾».
- ﴿سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ﴾: تلك الملوك تسمع كذبه، وتأخذ رشوته.
- الرشوة في الحكم. «في قوله: ﴿أَكْثَلُونَ لِلشَّحْتِ﴾».
- هي منسوخة، نسخها: ﴿وَأَن أَمْحَكُمْ بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾. «يعني: قوله: ﴿فَإِن جَاءَكُم مِّنْكُمْ فَأَمْحَكُمْ بَيْنَهُم أَوْ أَعْرِض عَنْهُمْ﴾».
- أهل عبادة الله، وأهل تقوى الله. «سئل عن قوله: ﴿وَالرَّزِينَيُونَ﴾».
- «الثلث القليل»: الدنيا بحذاقها. «سئل عن قوله: ﴿ثُمَّ نَأْتِيكُم بِثَلَاثٍ﴾».
- في اليهود، وهي علينا واجبة. «في قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾».
- نزلت في أهل الشرك. «في قوله: ﴿وَمَن لَّا يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾».
- بل عليهم، والناس عامة. «سئل عن قول الله: ﴿وَكَبَّيْنَا عَلَيْهِم فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ...﴾».
- ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾: بعدهم؛ فيتقوا نعمة الله تعالى، ويحذرونها.
- أنزلت في أهل الكتاب؛ أنهم تركوا أحكام الله كلها في هذه الآية ﴿وَمَن لَّا يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾.
- إنه الأمين. «في قوله: ﴿وَمُهَيِّئَا﴾».
- مصدقاً بهذه الكتب وأميناً عليها. «سئل عن قوله: ﴿وَمُهَيِّئَا عَلَيْهِمَا﴾».
- من حكم بغير حكم الله فحكم الجاهلية. «في قوله: ﴿أَفَعُكُمُ الْبُهْلَاءُ﴾».
- ﴿مَن يَرْتَدَّ مِنكُم مِّنْ بَيْنِهِ﴾: هم الذين قاتلوا أهل الردة من العرب بعد رسول الله ﷺ مع أبي بكر.
- ﴿سَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾: هو - والله - أبو بكر وأصحابه.
- ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ لَمُلَأْنَا اللَّهَ﴾: كلما اجتمعت السفلة على قتل العرب؛ أذلهم الله.

| الآية | الأثر    | طرف الأثر                                                                                                                             |
|-------|----------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦٩    | ٣٧٠      | - «الصابئين»: إنهم كالمجوس. «في قوله: ﴿وَالصَّابِغُونَ﴾».                                                                             |
| ٧١    | ٣٨٢      | - «وَصَبِغُوا أَلَا تَكُونُ فِتْنَةً»: بلاء.                                                                                          |
| ٨٢    | ٤٢٥، ٤٢٣ | - «ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَتَلُوا نَبِيًّا وَرَفَعُوكَ»: علماؤهم وفقهاؤهم.                                                              |
| ٨٧    | ٤٤٨      | - «وَلَا تَقْدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ»: لا تعتدوا إلى ما حرم الله عليكم.                                          |
| ٨٧    | ٤٤٩      | - «وَلَا تَقْدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ»: لا تأتوا ما نهاكم الله عنه.                                               |
| ٨٩    | ٥٥٠      | - ثوب. «في قوله: ﴿أَوْ كَسَوُكُمُ﴾».                                                                                                  |
| ٨٩    | ٥٦٢      | - ثوبين. «في قوله: ﴿أَوْ كَسَوُكُمُ﴾».                                                                                                |
| ٩٥    | ٦٩٠      | - يحكم عليه كلما أصاب؛ يعني: «قوله: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتِمْ اللَّهُ مِنْهُ﴾».                                                        |
| ٩٥    | ٦٩٤      | - أن رجلاً أصاب صيداً فنجوز عنه، ثم عاد فأصاب صيداً آخر، فنزلت نار من السماء... فهو قوله: «﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتِمْ اللَّهُ مِنْهُ﴾». |
| ٩٦    | ٧٣٠      | - «وَالسَّيَّارَةُ»: هم المحرمون.                                                                                                     |
| ٩٧    | ٧٤٤      | - «جَعَلَ اللَّهُ الْكَفَّةَ أَلَيْتَ الْحَكَامِ فِيمَا لِلنَّاسِ»: لا يزال الناس على دين ما حجوا، واستقبلوا القبلة.                  |
| ١٠١   | ٧٦٧      | - فسألوه عن أشياء، فوعظهم الله؛ فاتعظوا. «سئل عن قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الْزَبُتُ﴾».                                                     |
| ١٠٦   | ٨٥١      | - «أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ»: من غير قومكم، مسلمان.                                                                              |
| ١٠٩   | ٨٨٩      | - «يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلَّا لَنَا»: من هول ذلك اليوم.                         |
| ١١٠   | ٩١١      | - «كَلَّمَهُمْ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا، وَكَلَّمَهُمْ كَبِيرًا». «سئل عن قوله: ﴿تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي الْيَوْمِ وَكَلَّمَهُمْ﴾».      |
| ١١٠   | ٩٢٢      | - «الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ»: الكتاب؛ القرآن.                                                                                         |
| ١١٠   | ٩٢٣      | - «الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ»: الحكمة؛ السنة.                                                                                          |
| ١١١   | ٩٤٤      | - المهمم. «في قوله: ﴿وَإِذَا أُوْحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ﴾».                                                                     |
| ١١٥   | ٩٨٦      | - لما قيل لهم: «﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بَدٌّ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا﴾»: قالوا: لا حاجة لنا فيها؛ فلم تنزل.                   |
| ١١٩   | ١٠٠٧     | - «هَٰذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّالِحِينَ صِدْقُهُمْ»: أبو بكر وعمر.                                                                    |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                        |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس:                                                                                               |
| ٢٧    | ٢     | - ما بين أن يخلق إلى أن يموت. «في قوله: ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ﴾».                                                            |
| ١٥٦   | ٣٠    | - تجحدون. «سئل عن قوله: ﴿تَكْفُرُونَ﴾».                                                                                          |
| ١٧٨   | ٣٣    | - قرأ رجل عنده: ﴿إِنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ﴾: خفيفة... وقال: إن القوم قد عرفوه، ولكنهم جحدوا. «في قوله: ﴿يَجْحَدُونَ﴾».            |
| ١٨٩   | ٣٦    | - ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾: المؤمنون.                                                                        |
| ١٩٣   | ٣٦    | - ﴿وَالْمَوْتُ يَسْمُهُمُ اللَّهُ﴾: الكفار.                                                                                      |
| ٢٠٧   | ٣٩    | - صدق أبو العالية، ونصح <sup>(١)</sup> .                                                                                         |
| ٢١٤   | ٤٢    | - ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾: البلاء.                                                                                               |
| ٢١٩   | ٤٢    | - ﴿وَالضَّرَرُ﴾: هذه الأمراض والجوع، ونحو ذلك.                                                                                   |
| ٢٣٣   | ٤٤    | - من وسع عليه، فلم ير أنه يمكر به فلا رأي له.. ثم قرأ: ﴿فَلَمَّا شَاؤَا مَا دُكِّرُوا بِهِ...﴾.                                  |
| ٢٣٣   | ٤٤    | - مكر بالقوم ورب الكعبة، أعطوا حاجتهم، ثم أخذوا. «في قوله: ﴿فَلَمَّا شَاؤَا مَا دُكِّرُوا بِهِ...﴾».                             |
| ٢٩٨   | ٥٤    | - هم قوم لم يعلموا ما لهم مما عليهم. «سئل عن قوله: ﴿سَوْءٌ بِمَا كَانُوا﴾ ما هذه الجهالة؟».                                      |
| ٣٥١   | ٦٥    | - ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ...﴾: حبست عقوبتها حتى عمل ذنبها.                  |
| ٣٥٦   | ٦٥    | - ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾: من السماء.                                      |
| ٣٥٩   | ٦٥    | - ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾: هذه للمشركين.      |
| ٣٨٣   | ٦٧    | - حبست عقوبتها، حتى إذا عمل ذنبها، أرسلت عقوبتها. «في قوله: ﴿لِكُلِّ نَبَلٍ مُّسْتَفْرَقٍ﴾».                                     |
| ٤٤١   | ٧٢    | - ﴿أَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها.                                                                  |
| ٤٥١   | ٧٣    | - «الشهادة»: ما قد رأيتم من خلقه، و«الغيب»: ما غاب عنكم ما لم ترده.                                                              |
| ٥٣٤   | ٨٩    | - «في قوله: ﴿عَلَيْكُمُ الْغَيْبُ وَالشَّهَادَةُ﴾».                                                                              |
|       |       | - هم الذين في صدر هذه الآية. «سئل عن قوله: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْمُذَكَّرَ وَالنَّبَاةَ﴾ من هم يا أبا سعيد؟!». |

(١) يعني: في قوله: (الصراط المستقيم): هو النبي ﷺ وصاحبه من بعده. وقد تقدم في تفسير سورة الفاتحة، برقم (٣٤)، وفي غيرها من السور.

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                                                                      |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٤٦   | ٨٩    | - ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ﴾ : إن يكفر بها أمتك .<br>- ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾ : إن يكفر بها أمتك؛ فقد وَّكَّلْنَا بها النبيين .                                                 |
| ٥٤٩   | ٨٩    | - يؤتى بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج، فيقول له تبارك وتعالى: أين ما جمعت؟ فيقول: يا رب! جمعته وتركته أوفر ما كان. «في قوله: ﴿وَرَكَّبْنَا مَا خَوَّلْنَاهُمْ وَرَأَىٰ ظُهُورَكُمْ﴾» .                                          |
| ٦١٧   | ٩٤    | - ﴿فَأَنْتَ تُؤْتِكُون﴾ ؟ أنى تصرفون؟                                                                                                                                                                                          |
| ٦٤٦   | ٩٥    | - ﴿مُسْتَقَرًّا﴾ : «المستقر» : الذي مات فاستقر به عمله .                                                                                                                                                                       |
| ٦٧١   | ٩٨    | - ﴿وَسُوءٌ﴾ : إلى أجل .                                                                                                                                                                                                        |
| ٦٨١   | ٩٨    | - ﴿دَرَسَتْ﴾ : تقادمت، أمحت .                                                                                                                                                                                                  |
| ٧٤٤   | ١٠٥   | - أنزل الله على نبيه ﷺ : ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْخَالِئِينَ﴾ : يا محمد! لا تكن في شك .                                                                                                                                       |
| ٨٠٦   | ١١٤   | - ﴿يَمْنَعَنَّ الْجِنَّ فَمَا اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ﴾ : استكشر ربكم أهل النار يوم القيامة، ﴿وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ﴾ : وما كان استمتاع بعضهم ببعض إلا أن الجن . |
| ٩٠٣   | ١٢٨   | - ﴿وَبَلَّغْنَا آجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا﴾ : أمرت الجن، وعملت الإنس .                                                                                                                                                   |
| ٩٠٥   | ١٢٨   | - العشر، ونصف العشر: «في قوله: ﴿وَأَتَوْا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾» .                                                                                                                                                         |
| ٩٧٢   | ١٤١   | - ﴿وَأَتَوْا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ : قرابته من اليهود، والنصارى، والمجوس، يرضخ لهم .                                                                                                                                       |
| ٩٧٤   | ١٤١   | - ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ﴾ : «الحمولة» : الإبل والبقر .                                                                                                                                                     |
| ٩٩٣   | ١٤٢   | - ﴿وَمَا رَزَقَكُمْ اللَّهُ﴾ : أما إنه لم يذكر أصفركم وأحمركم، ولكنه قال: تنتهون إلى حلاله .                                                                                                                                   |
| ٩٩٩   | ١٤٢   | - ﴿قُلْ لِلَّكَرِيِّ حَرَّمَ أَرْ الْاُنْثَيْنِ اَمَّا اُسْتَمَلَتْ عَلَيْهِ اَرْحَامُ الْاُنْثَيْنِ...﴾ : ما حملت الرحم .                                                                                                     |
| ١٠١٨  | ١٤٣   | - لولا حديث الزهري ما لبسنا فراكم ولا خفافكم حتى نعلم أذكىة هي أم غير ذكوىة؟ «في قوله: ﴿عَلَّ طَاعِرٍ يَطْعَمُهُ﴾» .                                                                                                           |
| ١٠٢٨  | ١٤٥   | - ﴿أَنْزَلَ لَحْمَ خَنزِيرٍ﴾ : حرم الله الميتة، والدم، ولحم الخنزير .                                                                                                                                                          |
| ١٠٣٩  | ١٤٥   | - ﴿أَشْدُّ﴾ : أربعون                                                                                                                                                                                                           |
| ١١٣٤  | ١٥٢   |                                                                                                                                                                                                                                |



## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

## تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع :

- ﴿ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾: أمرهم أن يسجدوا فسجدوا له؛ كرامة من الله، أكرم بها آدم.

٥٦ ١١  
٧١ ١٧ - ﴿وَبَيْنَ يَدَيِّ آدَمَ﴾: من قبل الآخرة تكديماً بالبعث والجنة والنار.

٧٥ ١٧ - ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾: من قبل دنياهم، يزينها لهم، ويشهيهما إليهم.

٨٨ ١٧ - ﴿وَعَنْ أَثْنَيْنِ﴾: من قبل الحسنات، يبطئهم عنها.

٩٥ ١٧ - ﴿وَعَنْ ثَمَلَايِهِمْ﴾: من قبل السيئات يأمرهم بها، ويحثهم عليها، ويزينها في أعينهم.

١٤٥ ٢٠ - ﴿مَا نَهَكْنَا رَبِّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ...﴾: ذكر تفضيل الملائكة، فُضِّلُوا بالصور، وَفُضِّلُوا بالأجنحة.

١٨٥ ٢٤ - هبط آدم بالهند، وحواء بجدة، وإبليس بدشت ميسان من البصرة على أميال. «في قوله: ﴿قَالَ اهْبِطُوا﴾».

٢٨٣ ٣٢ - ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾: هي للمؤمنين خالصة في الآخرة، لا يشاركهم فيها الكفار.

٣٢٩ ٣٤ - ما أحق هؤلاء القوم! يقولون: اللَّهُمَّ أطل عمره، والله يقول: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ﴾.

٣٤٧ ٣٧ - ما كتب عليهم من الشقاء والسعادة. «في قوله: ﴿أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ﴾».

٤٢٦ ٤٦ - «أصحاب الأعراف»: هم قوم كان فيهم عجب. «في قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾».

٤٣٥ ٤٦ - ﴿لَنْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَئِنُّونَ﴾: والله ما جعل الله ذلك الطمع في قلوبهم إلا لكرامة.

٤٦٩ ٥١ - ﴿يُحْمَدُونَ﴾: جحدوا بعد المعرفة.

٦٨٩ ٩٤ - ﴿الْبَاسَاءُ﴾: البلاء.

٧٠٣ ٩٤ - ﴿وَالضَّرَّاءُ﴾: هذه الأمراض والجوع، ونحو ذلك.

٧١٤ ٩٥ - ﴿حَتَّىٰ عَفَوا﴾: حتى سمنوا.

٧٤٢ ١٠٢ - ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ﴾: «العهد»: الوفاء.

٧٧٧ ١١٧ - ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾: تسترط حبالهم، وعصيمهم.

٧٩٥ ١٢٧ - ﴿وَيَذَرُكَ وَءَالِهَتُكَ... إِي وَالله، إن كان ليعبد.

٧٩٦ ١٢٧ - ﴿وَيَذَرُكَ وَءَالِهَتُكَ﴾: كان فرعون له آلهة يعبدها سراً.

٨٥٥ ١٣٣ - هو القمل. «في قوله: ﴿وَالْقُمَّلُ﴾».

٨٨١ ١٣٧ - مشارق الشام ومغاربها. «في قوله: ﴿مَشْرِقِ الْأَرْضِ وَمَغْرِبِهَا﴾».

٨٨٣ ١٣٧ - لو أن الناس إذا ابتلوا من قبل سلطانهم بشيء دعوا الله أوشك الله أن يرفع عنهم... ثم قرأ: ﴿وَوَسَّاتُ كُلُّ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾.

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                               |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩٨١   | ١٤٥   | - ﴿سَأُزَيِّدُكَ دَارَ الْفَسَقِينَ﴾: جهنم.                                                                                                             |
| ١٠٠٨  | ١٥٢   | - اسم عجل بني إسرائيل الذي عبده: يهوذا. «في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَتَّخَذُوا الْعِجْلَ﴾».                                                             |
| ١٠٤٤  | ١٥٦   | - ﴿وَكَتُبْنَا لَكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾: «الحسنة في الدنيا»: العلم والعبادة.                                                                |
| ١٠٤٥  | ١٥٦   | - ﴿فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾: الرزق الطيب، والعلم النافع في الدنيا.                                                                               |
| ١٠٦٥  | ١٥٦   | - ﴿وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ﴾: وسعت في الدنيا: البر والفاجر، وهي يوم القيامة للذين اتقوا خاصة.                                                              |
| ١٠٦٦  | ١٥٦   | - اشترك في هذه الآية في الدنيا: المسلم والكافر، فإذا كان يوم القيامة. «في قوله: ﴿وَرَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ﴾».                                   |
| ١٠٧٤  | ١٥٦   | - ﴿مَسَاكِينًا لِلَّذِينَ يَقُولُونَ﴾: يتقون الشرك، وعبادة الأوثان.                                                                                     |
| ١٠٨١  | ١٥٦   | - ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها مع الصلاة.                                                                             |
| ١١٧٠  | ١٦٠   | - ﴿كُلُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَكُمْ﴾: أما إنه لم يذكر أصغركم وأحمركم، ولكنه قال: يتتهون.                                                                   |
| ١١٨٤  | ١٦١   | - ﴿وَقُولُوا حَقَّ﴾: احطط عنا خطايانا.                                                                                                                  |
| ١٢٣١  | ١٦٣   | - ﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْفَرِيضَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾: والعمل السيئ يقدمه القوم يقبض لهم البلاء... فكانت تجيء يوم السبت حيثانهم شرعًا. |
| ١٢٣٤  | ١٦٥   | - ﴿بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾: بما كانوا يعملون قبل ذلك من المعاصي.                                                                                     |
| ١٢٨٥  | ١٦٨   | - ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾: لعلهم يتوبون.                                                                                                              |
| ١٣٠٣  | ١٦٩   | - ﴿أَلَمْ يَوْعَدْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾: هي لأهل الإيمان منهم.                              |
| ١٣٠٧  | ١٦٩   | - ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَفَلَا يَعْلَمُونَ﴾: هي لأهل الإيمان منهم.                                                                                      |
| ١٣٠٩  | ١٧٠   | - ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ﴾: يعني: لأهل الإيمان منهم.                                                                                      |
| ١٣١٢  | ١٧٠   | - ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَمْرَ الصَّالِحِينَ﴾: هي لأهل الإيمان منهم.                                                                                      |
| ١٣٧٣  | ١٧٦   | - ﴿إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ﴾: إن تسع عليه.                                                                                                       |
| ١٣٧٨  | ١٧٩   | - ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ﴾: خلقنا لجهنم.                                                                                                        |
| ١٤٢٥  | ١٨٧   | - إذا جاءت ثقلت على أهل السماوات والأرض... كبرت عليهم. «في قوله: ﴿ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾».                                              |
| ١٤٧٩  | ١٨٩   | - ﴿لَيْنَ آتَيْنَا صَلِيلًا﴾: غلامًا.                                                                                                                   |
| ١٤٨٩  | ١٩٠   | - هم اليهود والنصارى؛ رزقهم الله أولادًا فهوودوا ونصروا. «في قوله: ﴿جَعَلْنَا لَهُمْ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَيْنَاهُمْ﴾».                                   |
| ١٥٨١  | ٢٠٤   | - ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾: إذا جلست إلى القرآن، فأنصت له.                                                           |

## طرف الأثر

## الآية الأثر

## تفسير سورة الأنفال/ المجلد الثامن :

- ١٦٧ ١٦ - ﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَيْكَ فَشَقَّ﴾ : ذاك يوم بدر، إذا ترك النبي ﷺ، فأين يذهب؟
- ١٨٩ ١٩ - ﴿إِنْ تَسْتَغِيثُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾ : القضاء
- ٣٣٠ ٣٣ - ﴿وَمَا كَانَتْ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾، فنسختها الآية التي تليها: ﴿وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ...﴾.
- ٤٢٤ ٤١ - سهم الله، وسهم الرسول واحد. «في قوله: ﴿فَأَنَّا لِلَّهِ حُكْمٌ وَالرَّسُولِ﴾».
- ٤٣٤ ٤١ - اختلف الناس بعد وفاة رسول الله ﷺ في هذين السهمين... سهم القرابة.
- ٤٣٧ ٤١ - «سئل عن قوله: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ حُكْمٌ...﴾».
- ٤٦٨ ٤٣ - هو لقرابة الخلفاء. «في سهم ذوي القربى». «في قوله: ﴿وَلِذِي الْقُرْبَى﴾».
- ٤٩٥ ٤٦ - ﴿إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَازِلِكَ قَلِيلًا﴾ : بعينك.
- ٥١٦ ٤٨ - ﴿وَأَصْبِرُوا﴾ : على الصلوات.
- ٥١٩ ٤٩ - ﴿وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَزَى مَا لَا تَرْوَنَ﴾ : رأى جبريل معتمرًا بردائه
- ٦٥٦ ٦٧ - يقود الفرس بين يدي أصحابه.
- ٦٥٦ ٦٧ - ﴿إِذْ يَكْفُلُ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ : هم قوم لم يشهدوا القتال، فسموا المنافقين.
- ٦٥٦ ٦٧ - ﴿تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾ : لو لم يكن لنا ذنوب نخاف على أنفسنا منها إلا حُبُّنا الدنيا.

| الآية                             | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                            |
|-----------------------------------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن: |       |                                                                                                                                      |
| ٣                                 | ٧٤٣   | ما لكم وللحج الأكبر؟ ذاك عام فيه أبو بكر الذي استخلفه رسول الله ﷺ.                                                                   |
| ٥                                 | ٧٨٦   | «سئل عن يوم الحج الأكبر». «في قوله: ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾».                                                                  |
| ٩                                 | ٨٣٢   | «وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ»: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها <sup>(١)</sup> .                                                      |
| ٩                                 | ٨٣٣   | «ثُمَّ نَأْتِي الْقِلِيلَ»: الثمن القليل: الدنيا بحذاقيها.                                                                           |
| ٩                                 | ٨٣٣   | «ثُمَّ نَأْتِي الْقِلِيلَ»: كذباً وفجوراً.                                                                                           |
| ١٦                                | ٨٧٠   | «وَلِيَجْزِيَ»: هو الكفر والنفاق، أو أحدهما.                                                                                         |
| ٢٥                                | ٩٢٣   | «وَمَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ»: هكذا يقع ذنب المؤمن من قلبه.                                                      |
| ٣١                                | ٩٩٩   | «سبحان الله: اسم لا يستطيعون الناس أن ينتحلوه». «في قوله: ﴿سُبْحَانَكَ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾».                                         |
| ٣٩                                | ١٠٨٣  | «إنها منسوخة». «في قوله: ﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾».                                                        |
| ٤١                                | ١١١٢  | «شباناً وكهولاً». «في قوله: ﴿تَنفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾».                                                                        |
| ٤١                                | ١١٢١  | «تَنفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا»: في العسر واليسر.                                                                                    |
| ٦٠                                | ١٢٢٢  | «إذا وضعت منه في صنف واحد أجزأك». «في قوله: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ...﴾».                                 |
| ٦٠                                | ١٢٣٤  | «إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ»: «الفقير»: الذي لا يسأل.                                                                        |
| ٦٠                                | ١٢٦٤  | «وَالْمَوْلَفَ فَلَوْلَهُمْ»: الذين يدخلون في الإسلام.                                                                               |
| ٦٠                                | ١٢٦٥  | «اليوم، مؤلفة قلوبهم». «في قوله: ﴿وَالْمَوْلَفَ فَلَوْلَهُمْ﴾».                                                                      |
| ٦٩                                | ١٣٣٥  | «فَأَسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ»: بدينهم.                                                                                             |
| ٧٣                                | ١٣٧٨  | «جَهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ»: المنافقين بالحدود.                                                                           |
| ٨٢                                | ١٤٣٩  | «فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا»: في الدنيا.                                                                                                |
| ٨٢                                | ١٤٤٣  | «في الآخرة». «في قوله: ﴿وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾».                                                                                     |
| ٩٠                                | ١٤٧٨  | «كان يقرأ: ﴿وَمِنَ الْمُعَذِّبُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾: اعتذروا بشيء ليس بحق».                                                        |
| ٩٤                                | ١٥٠٠  | «الشهادة ما قد رأيتم من خلقه، والغيب: ما غاب عنكم». «في قوله: ﴿عَلَيْهِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾».                                  |
| ٩٩                                | ١٥١٣  | «﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا...﴾: قد استثنى، فقال: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾». |

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، المجلد الأول، برقم (٤٦٥)، وفي غيرها من السور.

## طرف الأثر

## الآية

|      |     |                                                                                                                                                                               |
|------|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|      |     | - إنهم الذين صلوا مع النبي ﷺ القبلتين. «في قوله: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾».                                                                                            |
| ١٥١٩ | ١٠٠ | ﴿أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾: تابوا.                                                                                                                                                   |
| ١٥٥٦ | ١٠٢ | - ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾: هم الذين وفوا ببيعتهم.                                                                          |
| ١٦٤٦ | ١١١ | - اسمعوا - رحمكم الله - بيعة بايع الله لكل مؤمن .. ما على ظهر الأرض مؤمن إلا قد دخل في هذه البيعة ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾. |
| ١٦٤٧ | ١١١ | - كان إذا تلا هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾: بايعهم - والله - فأعلى لهم.                                              |
| ١٦٤٨ | ١١١ | - ﴿وَعَدَا عَلَيْهِمْ حَقًّا﴾: أين قال؟: ﴿فِى التَّوْبَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ﴾.                                                                                       |
| ١٦٥٣ | ١١١ | - ﴿التَّائِبِينَ﴾: تابوا من الشرك، وبرئوا من النفاق.                                                                                                                          |
| ١٦٥٧ | ١١٢ | - ﴿الْمُكِيدُونَ﴾: الصلاة؛ يعني: طولها.                                                                                                                                       |
| ١٦٦٠ | ١١٢ | - عبدوا الله على أحيائهم كلها في السراء والضراء. «سئل عن هذه الآية: ﴿الْمُكِيدُونَ﴾».                                                                                         |
| ١٦٦١ | ١١٢ | - ﴿الْمُكِيدُونَ﴾: حمدوا على كل حال.                                                                                                                                          |
| ١٦٦٥ | ١١٢ | - ﴿الْمُكِيدُونَ﴾: يحمدون الله على الإسلام.                                                                                                                                   |
| ١٦٦٦ | ١١٢ | - يحمدون الله على أحيائهم كلها في السراء والضراء. «سئل عن هذه الآية: ﴿الْمُكِيدُونَ﴾».                                                                                        |
| ١٦٦٧ | ١١٢ | - الصائمون. «في قوله: ﴿السَّابِقُونَ﴾».                                                                                                                                       |
| ١٦٧٤ | ١١٢ | - ﴿السَّابِقُونَ﴾: في الصلوات المفروضة.                                                                                                                                       |
| ١٦٨٦ | ١١٢ | - ﴿الْأَبْرَارُ﴾: بلا إله إلا الله.                                                                                                                                           |
| ١٦٨٩ | ١١٢ | - لم يأمرؤا بالمعروف حتى كانوا من أهله. «سئل عن هذه الآية: ﴿الْأَبْرَارُ﴾».                                                                                                   |
| ١٦٩٠ | ١١٢ | - لم ينهوا الناس عن المنكر حتى انتهوا عنه. «سئل عن هذه الآية: ﴿وَالْكَاثِرُونَ عَلَىٰ الْمُنْكَرِ﴾».                                                                          |
| ١٦٩٢ | ١١٢ | - القائمون بأمر الله ﷻ. «سئل عن هذه الآية: ﴿وَالْمُحْفَظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ﴾».                                                                                             |
| ١٦٩٣ | ١١٢ | - ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: وبشر الذي لم يغز من الفقراء.                                                                                                                              |
| ١٦٩٧ | ١١٢ | - ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: الذين - أيضًا - لا يجاهدون.                                                                                                                               |
| ١٦٩٩ | ١١٢ | - لما مات. «في قوله: ﴿فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُمْ﴾».                                                                                                                             |
| ١٧١١ | ١١٤ | - ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾: «الحليم: الرحيم».                                                                                                                  |
| ١٧٣١ | ١١٤ |                                                                                                                                                                               |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                           |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٧٤٤  | ١١٨   | - ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾: يا سبحان الله! ﴿حَتَّىٰ إِذَا صَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ﴾: والله ما أكلوا مالا حراما. |
| ١٧٦٠  | ١١٩   | - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾: إن أردت أن تكون مع الصادقين، فعليك بالزهد في الدنيا.                            |
| ١٧٩٧  | ١٢٢   | - ﴿مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾: ليتفقه الذين خرجوا بما يريهم الله من الظهور على المشركين.                                 |
| ١٨٠٥  | ١٢٣   | - ﴿فَتَنَالُوا الْبَيْتَ لِتَوَكَّنَّ مِنْ أَفْئَاتِهِ﴾؛ يعني: الديلم. «سئل: عن الشام، والروم، والديلم».                                                            |
| ١٨٢٠  | ١٢٦   | - ﴿يَتَتَّبِعُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾: يتلون بالعدو.                                                                                         |

\* \* \*

## طرف الأثر

## الأثر

## تفسير سورة يونس/ المجلد الثامن:

|      |    |                                                                                                                                                                 |
|------|----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٨٦٢ | ١  | - «الرَّيَّةَ مَائِنًا الْكِتَابُ»: التوراة والزبور.                                                                                                            |
| ١٨٧٢ | ٢  | - «قَدَمَ صِدْقِي عِنْدَ رَبِّهِمْ»: مصيبتهم في نبيهم.                                                                                                          |
| ١٨٧٦ | ٢  | - «قَدَمَ صِدْقِي عِنْدَ رَبِّهِمْ»: شفيع لهم يوم القيامة.                                                                                                      |
| ١٩١٢ | ٧  | - «إِنَّ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لِقَاءَنَا رَخَسُوا وَمَا يُخَبِّرُونَ الدُّنْيَا...»: والله ما زينوها، ولا رفعوها حتى.                                      |
| ١٩٢٢ | ١٠ | - «سبحان الله»: اسم لا يستطيع الناس أن يتحلوه. «في قوله: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ».                                                                              |
| ١٩٤٣ | ١٢ | - «رَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ». «سئل عن قوله: «رَيْنَ».                                                                                                         |
| ١٩٧٣ | ٢١ | - «ذَاكَ الْمَنَافِقِ». «سئل عن قوله: «وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَلَةٍ مَسَّتْهُمْ»                                                    |
| ١٩٧٥ | ٢١ | - «ذَاكَ الْمَنَافِقِ».                                                                                                                                         |
| ٢٠٠٦ | ٢٤ | - «مَنَافِقُ وَالله». «سئل عن قوله: «إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي مَائِنَتِهِ».                                                                                      |
| ٢٠١٠ | ٢٥ | - «يَتَفَكَّرُونَ»: هي - والله - لمن تفكر فيها، فعلم أن الدنيا دار بلاء، ثم دار فناء.                                                                           |
| ٢٠٤٣ | ٢٦ | - «مَا مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا يَنَادِي مُنَادٍ: يَا صَاحِبَ الْخَيْرِ! هَلَمْ». «في قوله: «وَالله يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ».                               |
| ٢٠٧٧ | ٣٠ | - «الزِّيَادَةُ»: النظر إلى وجه الله ﷻ. «في قوله: «وَزِيَادَةٌ».                                                                                                |
| ٢٠٧٩ | ٣٠ | - «هَؤُلَاءِ تَبَلَّوْا كُلَّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ»: هنالك تسلم كل نفس.                                                                                       |
| ٢٠٩٦ | ٣٤ | - «مَّا أَسْلَفَتْ»: ما عملت.                                                                                                                                   |
| ٢١٢٥ | ٤٥ | - «فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ»: فأنى تصرفون <sup>(١)</sup> .                                                                                                          |
| ٢١٣٤ | ٤٩ | - «يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ»: يعرف الرجل صاحبه إلى جنبه لا يكلمه؛ يعني: يوم القيامة.                                                                           |
| ٢١٤٧ | ٥٧ | - «مَا أَحْمَقُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ! يَقُولُونَ اللَّهُمَّ! أَطْلُ عَمْرَهُ، وَالله يَقُولُ: «إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْرِضُونَ...» <sup>(٢)</sup> . |
| ٢١٧٦ | ٥٨ | - «هو القرآن». «سئل عن قوله: «وَهُؤُلَاءِ».                                                                                                                     |
| ٢٢٣١ | ٧٠ | - «فَإِذْكَ فَلْيَفْرَحُوا»: بالإسلام والقرآن.                                                                                                                  |
| ٢٢٣٧ | ٧١ | - «مَنْعَ فِي الدُّنْيَا»: رحم الله عبداً صاحبها على حسب ذلك.                                                                                                   |
| ٢٢٩٨ | ٨٧ | - «فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ»: فليجمعوا أمرهم معكم.                                                                                               |
| ٢٣٤٢ | ٩٢ | - «وَأَقِمْوا الصَّلَاةَ»: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها وبالزكاة <sup>(٣)</sup> .                                                                       |
|      |    | - «فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدُنْيِكَ»: جسمك لا روح فيه.                                                                                                         |

(١) تقدم في تفسير سورة الأنعام، المجلد السادس، برقم (٦٤٦).

(٢) تقدم في تفسير سورة الأعراف، المجلد السابع، برقم (٣٢٩).

(٣) تقدم في تفسير سورة البقرة، المجلد الأول، برقم (٤٦٥)، وفي غيرها من المواضع.

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

## تفسير سورة هود/المجلد التاسع:

- ﴿الرَّكَتُ أَكْمَلَتْ لَكُمْ﴾: أحكمت بالأمر والنهي. ٧ ١
- ﴿ثُمَّ قِيلَ﴾: بالوعد والوعيد. ١١ ١
- ﴿ثُمَّ قِيلَ﴾: بالثواب والعقاب. ١٢ ١
- ما بين أن يخلق إلى يموت. «في قوله: ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾». ٣٥ ٣
- ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتَوُونَ صُدُورَهُمْ﴾: حديث النفس. ٥٢ ٥
- ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتَوُونَ صُدُورَهُمْ لَيَسْتَفْهَمُوا مِنْهُ﴾: وهم من جهالتهم به. ٥٦ ٥
- ﴿يَعْلَمُ مَا يُبْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾: في ظلمة الليل، وفي أجواف بيوتهم. ٦٢ ٥
- ﴿إِنَّهُمْ عَلَيْهِمْ يَذَاتُ الصُّدُورِ﴾: يعلم تلك الساعة. ٦٤ ٥
- ﴿سُنْفَرَاءَ﴾: «المستقر»: الذي قد مات، فاستقر به عمله. ٨٥ ٦
- «مستودع»: مستودع: إلى أجل. «في قوله: ﴿وَيُسْتَوْدَعُهَا﴾». ١٠٥ ٦
- ﴿سُورٍ وَثَلَاثَ﴾: فلا يستطيعون - والله - أن يأتوا بسورة من مثله، ولو حرصوا. ١٥٠ ١٣
- ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾: من كان يريد أن يعجل له حسنة. ١٦١ ١٥
- ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾: طيباتهم. ١٦٢ ١٥
- ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ﴾: المؤمن على بينة من ربه. ١٨٨ ١٧
- كان طول سفينة نوح ستمائة ذراع، وارتفاعها ثلاثون ذراعاً. «في قوله: ﴿أَلْفَاك﴾». ٢٩٠ ٣٧
- كان طول سفينة نوح ألفاً ومائتي ذراع. «في قوله: ﴿أَلْفَاك﴾». ٢٩٢ ٣٧
- كان طول سفينة نوح ألفي ذراع، وعرضها مائة ذراع. «في قوله: ﴿أَلْفَاك﴾». ٢٩٣ ٣٧
- ليس بابنه. «في قوله: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ﴾». ٣٥٨ ٤٢
- ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِن أَهْلِي﴾: وإنك قد وعدتني أن تنجي لي أهلي، وإن ابني. ٣٨٩ ٤٥
- ﴿إِنَّهُ لَيْسَ مِن أَهْلِكَ﴾: لم يكن ابنه. ٣٩٤ ٤٦
- قرأ: ﴿عَلَّ عِبْرٌ مِّلْحٌ﴾: كان ولد زنية، وكان ينسب إليه، ففاه الله منه يوم الفرق. ٣٩٨ ٤٦
- ﴿قِيلَ يَنْحُجُّ أَمِيطَ اسْلِكُوا مِنَّا وَبَرَكَتٌ عَلَيْكَ﴾: فأنجى الله نوحاً والذين معه، وأهلك المتمتعين. ٤٠٩، ٤٠٦ ٤٨
- ﴿قِيلَ يَنْحُجُّ أَمِيطَ اسْلِكُوا مِنَّا وَبَرَكَتٌ عَلَيْكَ﴾: فما زال الله يأخذ لنا سهمنا وحظنا. ٤١٢ ٤٨
- ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ﴾: «الحليم»: الرحيم. ٥١٧ ٧٥
- ﴿أَوْ مَا وَدَّ إِلَيْنَا رَكْنٌ شَدِيدٌ﴾: إلى ركن من الناس شديد يمنعونه. ٥٥٧ ٨٠
- ﴿إِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ بِخَيْرٍ﴾: رخص السعر. ٦٠٤ ٨٤



## طرف الأثر

| الأثر | الآية    |                                                                                                                                                 |
|-------|----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦١٨   | ٨٦       | - ﴿يَعِثُّ اللَّهُ خَيْرَ لَكُمْ﴾: رزق الله خير لكم من بخسكم الناس.                                                                             |
| ٦٢١   | ٨٧       | - ﴿يَسْعَيْبُ أَصْلَؤُهُ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يُعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾: إي - والله - إن صلاته لتأمرهم أن يتركوا ما كان.                      |
| ٦٣٦   | ٨٩       | - ﴿وَيَقُولُ لَا يَحْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي﴾: ضراري.                                                                                              |
| ٦٦٤   | ٩٣       | - ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾: وعيد.                                                                                                                   |
| ٧١٦   | ١٠٧      | - ﴿مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾: تبدل سماء غير هذه، وأرض غير هذه، فما دامت تلك السماء.                                                 |
| ٧١٧   | ١٠٧      | - ﴿خَلِيلِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾: إذا كان يوم القيامة، أخذ الله السماوات السبع، والأرضين السبع، فطهرهن من كل قدر.     |
| ٧٢٠   | ١٠٧      | - فأما الاستثناءان جميعاً، ففي أهل التوحيد الذين يعذبون في البراني، وهو: وإد، يعذب الموحدون فيه. «في قوله: ﴿إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾».         |
| ٧٢٨   | ١٠٨      | - ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُئِلُوا فَبِئْسَ الْجَنَّةُ خَلِيلِينَ﴾: أهل السعادة في الجنة، خالدين إلا ما شاء الله.. إلا الموحدون الذين يعودون إليهم. |
| ٧٣٨   | ١٠٨      | - ﴿عَطْلَةٌ غَيْرَ مُجْدُوذَةٍ﴾: لا ينقص منه شيء.                                                                                               |
| ٧٦٢   | ١١٤      | - ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾: الغداة، والظهر، والعصر.                                                                             |
| ٧٦٦   | ١١٤      | - ﴿وَزُلْفَا مِنْ آيِلٍ﴾: هما زلفتان: صلاة المغرب، وصلاة العشاء.                                                                                |
| ٧٧٥   | ١١٤      | - استعينوا على السيئات القديمات بالحسنات الحديثات.. وإنما أجد تصديق ذلك في كتاب الله. «في قوله: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾». |
| ٧٧٧   | ١١٤      | - ﴿ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ﴾: هم الذين يذكرون الله في السراء والضراء، والشدة والرّخاء.                                                     |
| ٧٩٣   | ١١٨      | - ﴿وَلَا يَرَاوُنَّ مُخْتَلِفِينَ﴾: الناس مختلفون على أديان شتى.                                                                                |
| ٧٩٧   | ١١٨      | - ﴿وَلَا يَرَاوُنَّ مُخْتَلِفِينَ﴾: في الرزق، يُسَخَّرُ بعضهم لبعض.. مختلفين في المغفرة والرحمة.                                                |
| ٨٠٠   | ١١٩      | - ﴿إِلَّا مَنْ رَجِمَ﴾: غير مختلف.                                                                                                              |
| ٨١٢   | ١١٩      | - ﴿وَلَا يَرَاوُنَّ مُخْتَلِفِينَ﴾ ﴿١١٩﴾: إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ وَلِلذَّكَ خَلْقُهُمْ﴾: خلق هؤلاء لجنته، وهؤلاء للنار.                     |
| ٨١٤   | ١١٩، ١١٨ | - ﴿وَلَا يَرَاوُنَّ مُخْتَلِفِينَ﴾ ﴿١١٩﴾: إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ وَلِلذَّكَ خَلْقُهُمْ﴾: خلق أهل رحمته للجنة؛ لأن لا يختلفوا.               |
| ٨١٥   | ١١٩      | - ﴿وَلِلذَّكَ خَلْقُهُمْ﴾: خلقهم للاختلاف.                                                                                                      |
| ٨٢١   | ١٢٠      | - ﴿وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ﴾: في الدنيا.                                                                                                   |

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

## تفسير سورة يوسف/المجلد التاسع:

- ٩ ١ - ﴿الْكِتَابُ﴾: القرآن.
- ٤٠ ٧ - ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِّلسَّالِّينَ﴾: عبر.
- ٧٩ ١٦ - اتوا أباهم كذبة آثمة. «في قوله: ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾».
- «الصبر الجميل»: الذي ليس فوقه جزع إلا إلى الله. «في قوله: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾».
- ٩٥ ١٨ - ﴿وَشَرَوْهُ﴾: لم يبعه إخوته، إنما باعه التجار.
- ١١٥ ٢٠ - ﴿بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾: أربعون سنة.
- ١٤٣ ٢٢ - ﴿هَيْتَ لَكَ﴾: عليك عليك: دونك حاجتك.
- ١٦٩ ٢٣ - ﴿لَوْلَا أَن رَّمَا بِرَءَن رَّبِّيَّ﴾: رأى يعقوب عاضاً على أصابعه، يقول: يا يوسف! يا يوسف!
- ١٨٤ ٢٤ - ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾: رجل له فهم وعلم.
- ٢١٨ ٢٦ - ﴿وَأَسْتَفِيرِي لِذَلِكَ إِنَّا كُنْتِ مِنَ الْغَاطِيينَ﴾: حلماً.
- ٢٢٨ ٢٩ - ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾: قد بطنها حباً، قال أهل المدينة: يقولون: بطنها حباً.
- ٢٣٦ ٣٠ - ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾: رأت العلجة خليفة لم تر مثلها حيث غلبت على عقلها، أبى قلبها أن يدعها.
- ٢٤٠ ٣٠ - ﴿وَأَعْنَتَ لَمَن مَّكَّاءَ﴾: طعاماً.
- ٢٤٩ ٣١ - إن الله تعالى قَسَمَ الحسن ثلاثة أجزاء: فأعطى يوسف الثلث. «في قوله: ﴿مَّا هَذَا بَشَرًا﴾».
- ٢٨٢ ٣١ - إذا نزل بنا أمر فرعنا إلى الناس. «في قوله: ﴿أَذْكُرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾».
- ٣٦١ ٤٢ - لما قال يوسف للساقى: ﴿أَذْكُرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾: قبل له: يا يوسف، اتخذت من دوني وكيلاً؟ لأطيلن حبسك.
- ٣٦٥ ٤٢ - ﴿وَأَذْكُرْ بَعْدَ أَنتَ﴾: بعد أمة من الناس.
- ٣٨٧ ٤٥ - كان يقرأ هذه الآية: «أنا آتيكم بتأويله»، فقيل له: يا أبا سعيد: ﴿أَنَا أَنبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ﴾، قال: أهو كان نبهم؟
- ٣٨٨ ٤٥ - كان إذا تلا هذه الآية: ﴿أَنَا رَوَدُّهُ عَنْ نَفْسِهِ﴾، قال: قاتلها الله، ما أجزأها!
- ٤١٨ ٥١ - ﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾: خشي نبي الله أن يكون زكى نفسه، فقال: ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي﴾.
- ٤٢٨ ٥٣

## طرب الأثر

| الأثر | الآية |                                                                                                                                                                        |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٣١   | ٥٣    | - ﴿وَمَا أَتَيْنُ نَقِيبَٓ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾: همته التي هم بها.                                                                                 |
| ٤٥٨   | ٥٧    | - يا مالك! اتَّقُوا المحارم، خمصت بطونهم، المحارم تركوا. «سئل عن قوله: ﴿وَلَنَجْزِيَّ الْآخِرَةَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾».                  |
| ٤٦٢   | ٥٨    | - لا - والله - ما عرفهم حتى تعرفوا إليه. «سئل: ترى يوسف عرف إخوته؟».                                                                                                   |
| ٦٣٠   | ٨٥    | - «في قوله: ﴿فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ﴾».                                                                                                                   |
| ٦٤٣   | ٨٦    | - ﴿حَتَّى تَكُونَتْ حَرَمًا﴾: حرماً.                                                                                                                                   |
| ٦٦٦   | ٨٨    | - ﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾: حاجاتي وحزني.                                                                                                     |
| ٦٧٥   | ٨٨    | - ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مِّنْزَلًا﴾: قليلة.                                                                                                                          |
| ٦٩٦   | ٩٢    | - بنقصان دراهمنا. «سئل عن قوله: ﴿فَأَوْفٍ لَّنَا الْكَيْلَ وَنَصَدَقَ عَلَيْنَا﴾».                                                                                     |
| ٧١٧   | ٩٥    | - حمد الله وأثنى عليه.. حتى أتى على ذكر يوسف، وما ارتكب منه إخوته، فعرّفهم نفسه، ثم استقبلهم بالعفو عنهم، ﴿لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾. |
| ٧٢٤   | ٩٦    | - ﴿قَالَ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكِ الْكَذِبِ﴾: عقوقاً.                                                                                                                   |
| ٧٥٤   | ١٠٠   | - لما أن جاء البشير إلى يعقوب، فألقى عليه القميص، قال: على أي دين خلفت يوسف؟ «في قوله: ﴿فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ﴾».                                               |
| ٧٨٩   | ١٠٦   | - إن يوسف ﷺ ألقى في الحب وهو ابن سبع عشرة سنة، وعاش في العبودية والملك ثمانين سنة. «في قوله: ﴿يَتَأْتِيَ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ﴾».                                  |
| ٨٠٦   | ١٠٩   | - ذلك المنافق يعمل إذا عمل رياء للناس. «سئل عن قوله: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُّشْرِكُونَ﴾».                                              |
|       |       | - ﴿فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾: فينظروا: كيف عذب الله قوم نوح، وقوم لوط.                                                             |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                             |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة النور/ المجلد العاشر:                                                                                                      |
| ٨     | ١     | - ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾: خفيفة.                                                                                                            |
| ٨     | ١     | - ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾: فرض عليك القرآن.                                                                                                  |
| ٢٣    | ٢     | - ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾: الجدل الشديد.                                                              |
| ٣٠    | ٢     | - ﴿وَلَشَهِدَ عَلَيْهَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: علانية.                                                                      |
|       |       | - ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾: لا تقبل شهادة القاذف أبداً، إنما توبته فيما بينه وبين الله.                            |
| ٩٨    | ٤     | - ﴿أَوَلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ﴾: كما يظن الرجل إذا خلا بأمه.                                     |
| ١٥٨   | ١٢    | - ﴿مَّا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا﴾: هذا لا ينبغي لنا أن نتكلم به، إلا من قام عليه أربعة من الشهود.                       |
| ١٧١   | ١٦    | - ﴿وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ﴾: الطيبون من الناس للطيبات من الكلام.                                                               |
| ٢٨٧   | ٢٦    | - ﴿أَوَلَيْكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾: هؤلاء مبرؤون مما يقال لهم من السوء؛ يعني: عائشة.                                       |
| ٣٠٢   | ٢٦    | - هو الأحمق الذي لا حاجة له بالنساء. «في قوله: ﴿غَيْرِ أُولَى الْأَرْزَاقِ مِنَ الرِّجَالِ﴾».                                         |
| ٤٢١   | ٣١    | - ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: عندهم مالا.                                                                                      |
| ٤٦٩   | ٣٣    | - ﴿مَثَلُ نُورِهِ﴾: مثل هذا القرآن في القلب.                                                                                          |
| ٥٤٧   | ٣٥    | - ﴿زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾: لو كانت هذه الزيتون في الأرض كانت شرقية أو غربية.                                  |
| ٥٩٩   | ٣٥    | - ﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ﴾: هو بيت المقدس؛ لأنه يسرج فيه كل ليلة عشر آلاف قنديل.                                    |
| ٦٢٧   | ٣٦    | - ﴿إِذَا أَخْرَجَ يَكْسِدُ لَوْ يَكَدُ بِرِجْلِهَا﴾: أما رأيت الرجل يقول: والله ما رأيتها، وما كدت أن أراها.                          |
| ٦٩٤   | ٤٠    | - كان الرجل إذا أراد أن يظلم، فدعي إلى النبي ﷺ أعرض، وقال: أنطلق إلى فلان، فأنزل الله: ﴿وَلِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ...﴾. |
| ٧٣٦   | ٤٨    | - كان الرجل إذا أراد أن يظلم، فدعي إلى النبي ﷺ أعرض... فأنزل الله: ﴿بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾.                               |
| ٧٤٣   | ٥٠    | - كان الرجل إذا كان بينه وبين الرجل منازعة، فدعي إلى النبي ﷺ، وهو محق أذعن. «في قوله: ﴿وَلَنْ يَكُنَ لَهُمُ الْخُصْمُ...﴾».           |
| ٧٣٩   | ٤٩    | - ﴿وَلَنْ يَكُنَ لَهُمُ الْخُصْمُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ مُذْنِبِينَ﴾: مطيعين.                                                            |
| ٧٤١   | ٤٩    |                                                                                                                                       |

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

- ﴿لِيَسْتَوِيَنَّهُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ : إذا أبات خادمه معه فهو إذنه، فإن لم يبيته معه استأذن.
- ٥٨ ٨١٨، ٧٩١
- ﴿وَالَّذِينَ لَا يُلْقُوا أَعْيُنُكُمْ﴾ : أبناؤكم.
- ٥٨ ٨٠١
- ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ : المرأة إذا قعدت عن النكاح.
- ٦٠ ٨٣٥
- ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ : لا جناح على المرأة إذا قعدت عن النكاح أن تضع الجلباب والمنطق.
- ٦٠ ٨٦٤
- ﴿غَيْرَ مُتَّبِعِينَ بَرَبَهُ﴾ : باديات عن النحر، ونحو ذلك.
- ٦٠ ٨٦٦
- ﴿وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ﴾ : يلبسن الجلباب أفضل من وضعهن إياه.
- ٦٠ ٨٧٤
- ﴿فَسَلِّمُوا عَلَ أَنْفُسِكُمْ﴾ : ليسلم بعضكم على بعض.
- ٦١ ٩٢٣
- ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ﴾ : إذا دعي ﴿كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾.
- ٦٣ ٩٥٤

\* \* \*

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

## تفسير سورة الفرقان/المجلد العاشر:

- ٩٨٣ ١ - الناس كلهم. «في قوله: ﴿لَلْعَالَمِينَ﴾».
- ١٠٦٥ ١٨ - «كُتِبَ قَوْمًا بَرًّا»: هم الذين لا خير فيهم.
- ١٠٧٤ ٢٠ - «وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً»: يقول هذا الفقير: لو شاء الله لجعلني غنيًا مثل فلان.
- ١٠٩٠ ٢٢ - «حَجَرًا مَّحْجُورًا»: حرامًا محرمًا.
- ١٠٩٥ ٢٢ - «حَجَرًا مَّحْجُورًا»: هي كلمة كانت العرب تقولها، كان الرجل إذا نزلت به شديدة، قال: حجرًا محجورًا.
- ١١١٥ ٢٣ - «وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ نَبْأَةً مِّنْهُنَّ»: الشعاع في كوة أحدكم، لو ذهب يقبض عليه.
- ١١٧٩ ٣٢ - «وَرَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا»: كان ينزل الآية، والآيتين، والآيات كان ينزل جوابًا لهم، إذا سألوا رسول الله ﷺ عن شيء.
- ١١٩٤ ٣٤ - لما سير عامر بن عبد قيس إلى الشام، قال: الحمد لله الذي حشرني راكبًا.. قد - والله - علم عامر أن قوما يحشرون. «في قوله: ﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ﴾».
- ١٢٢١ ٣٨ - «القرن»: ستون سنة. «في قوله: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ﴾».
- ١٢٢٣ ٣٨ - «القرن»: عشرون سنة. «في قوله: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ﴾».
- ١٢٣٢ ٣٩ - «وَكُلًّا تَبَرْنَا تَبِيرًا»: تبر الله كلاً بالعذاب تنبيرًا.
- ١٢٣٥ ٤٠ - «قُرْأَ»: «وَلَقَدْ أَقْرَأَ عَلَى الْقُرْآنِ الْأَوَّلِ أَمْطَرَتْ مَطَرُ السَّوْدِ»: هي - والله - بين الشام والمدينة.
- ١٢٤٠ ٤٢ - «وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ»: وعيد.
- ١٢٤٤ ٤٣ - «أَوْهَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ»: لا يهوى شيئًا إلا اتبعه.
- ١٢٤٥ ٤٣ - «أَوْهَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ»: ذلك المنافق نصب هواه، فما هوى من شيء ركه.
- ١٢٦٨ ٤٥ - «أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَيْكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ»: مده من المشرق إلى المغرب، وفيما بينه وبين طلوع الفجر.
- ١٢٧٢ ٤٥ - «وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا»: يدعه؛ كما هو ظل ممدود.
- ١٢٧٣ ٤٥ - «وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا»: أقره كما هو ممدود.
- ١٢٨٢ ٤٦ - «ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا»: «القَبْضُ»: للظل.
- ١٣١٥ ٥٣ - «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ»: بحر فارس والروم.

| الأثر      | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                         |
|------------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٣١٨       | ٥٣    | - ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا﴾: هو اليس.                                                                                                                      |
| ١٣٩٧       | ٦٢    | - ﴿جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾: من لم يستطع أن يعمل بالنهار فليعمل بالليل، ومن لم يستطع أن يعمل بالليل.                                               |
| ١٣٩٨       | ٦٢    | - ﴿جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾: من عجز بالليل كان له في النهار مستعتب، ومن عجز بالنهار.                                                               |
| ١٤١٠       | ٦٣    | - ﴿يَسْتَوُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾: حلماء.                                                                                                                   |
| ١٤١٧       | ٦٣    | - ﴿هَوْنًا﴾: «الهون»: بالعربية: السكينة والوقار.. فالمؤمن حليم، وإن جهل عليه حلم.                                                                                 |
| ١٤١٨       | ٦٣    | - ﴿يَسْتَوُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾: «الهون»: في كلام العرب: اللين، والسكينة، والوقار.                                                                        |
| ١٤١٩       | ٦٣    | - ﴿وَيَعَاذُ الرَّحْمَنَ الَّذِي يَسْتَوُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾: إن المؤمنين قوم ذلل، ذلت - والله - منهم الأسماع، والأبصار.                                 |
| ١٤١٩       | ٦٣    | - ﴿لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾: أما والله ما أحزنهم حزن الناس، ولا تعاضم في أنفسهم شيء طلبوا به الجنة <sup>(١)</sup> .                  |
| ١٤٢٤، ١٤١٧ | ٦٣    | - ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾: المؤمن حليم، وإن جهل عليه حلم.                                                                            |
| ١٤٢٩       | ٦٣    | - ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾: السلام عليكم.                                                                                             |
| ١٤٣١       | ٦٣    | - ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾: حلماء لا يجهلون، وإن جهل عليهم حلموا، يصاحبون عباد الله نهارهم.                                           |
| ١٤٣٤       | ٦٤    | - ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾: هذا ليلهم إذا خلو فيما بينهم وبين ربهم، يروحون من أطرافهم.                                            |
| ١٤٣٥       | ٦٤    | - ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾: ينتصبون لله على أقدامهم، ويفترشون وجوههم سجداً لربهم، تجري دموعهم... لأمر ما سهر ليلهم.               |
| ١٤٣٧       | ٦٥    | - ﴿إِنَّكَ عَذَابُهَا كَانَ عَرَامًا﴾: اعلمو: أن كل غريم مفارق غريمه، إلا غريم جهنم.                                                                              |
| ١٤٣٨       | ٦٥    | - كل شيء يصيب ابن آدم يزول عنه، وليس بغرام، وإنما «الغرام»: اللازم.                                                                                               |
| ١٤٥٤       | ٦٧    | - «في قوله: ﴿عَرَامًا﴾». - ليس في الطعام إسراف. «سئل عن: الرجل يصنع الطعام، ينفق فيها النفقة الكبيرة». «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا﴾». |

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                                                         |
|-----------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٤٥٧      | ٦٧    | - ليس في النفقة في سبيل سرف. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا﴾».                                                                       |
| ١٤٥٨      | ٦٧    | - من الإسراف أن يأكل الرجل كلما اشتهى. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا﴾».                                                             |
| ١٥١١      | ٧٠    | - ﴿قَالَ لَكَ بِأَنْ تَدُلَّ اللَّهُ سَعَاتِهِمْ حَسَنَاتٌ﴾: التبديل في الدنيا، أبدلهم بالعمل السيئ العمل الصالح.                                             |
| ١٥١٣      | ٧٠    | - ﴿قَالَ لَكَ بِأَنْ تَدُلَّ اللَّهُ سَعَاتِهِمْ حَسَنَاتٌ﴾: هذه ليست لكم، هذه في أهل الشرك.                                                                  |
| ١٥٤٧      | ٧٢    | - ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾: الغناء والنياحة، لا يخرق له سمعه، ولا يرتاح له قلبه.                                                                |
| ١٥٦٤      | ٧٣    | - ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخْرُؤْا عَلَيْهَا سُتًا وَعُمِيَانًا﴾: كم من رجل يقرأها، ويخر عليها أصم أعمى.                        |
| ١٥٧٠      | ٧٤    | - لا والله! بل في الدنيا.. أن يُري الله العبد المسلم من زوجته، من أخيه، من ولده، من حميمه طاعة الله. «في قوله: ﴿هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتَنَا﴾». |
| ١٦١٣      | ٧٧    | - ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾: ذلك يوم القيامة.                                                                                                               |



| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                                      |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة الشعراء/المجلد الحادي عشر:                                                                                                                                                          |
| ٥     | ١     | - فواتح افتتح الله بها كتابه، أو القرآن. «سئل عن قوله: ﴿طَسَّرَ﴾».                                                                                                                             |
| ١١    | ٢     | - ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ﴾: التوراة والزبور.                                                                                                                                                 |
| ٦١١   | ٢٢٧   | - مُرَّ عَلَيْهِ بَجَازَةِ نَصْرَانِي، فقال: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.                                                                                 |
| ٢٥٧   | ٨٩    | - ﴿إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾: سليم من الشرك.                                                                                                                                  |
| ٣٠٦   | ١١٦   | - ﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾: تواعده بالقتل.                                                                                                                                            |
|       |       | - لما جاءت الرياح إلى قوم عاد ركزوا أقدامهم في الأرض، وأخذوا بيد بعضهم... فأرسل الله عليهم الرياح. «في قوله: ﴿فَأَمْلَكْنَاهُمْ﴾».                                                             |
| ٣٧٥   | ١٣٩   | - ﴿وَنَحْنُ لَطَمْنَا حُضَيْعًا﴾: ليس فيه نوى.                                                                                                                                                 |
| ٣٨٨   | ١٤٨   | - ﴿وَزَيَّنَّا بِالْفِسْطَايْنِ الْمُسْتَفِيمَ﴾: القبان.                                                                                                                                       |
| ٤٥٣   | ١٨٢   | - ﴿وَزَيَّنَّا بِالْفِسْطَايْنِ﴾: الحديد.                                                                                                                                                      |
|       |       | - سَلَطَ اللَّهُ الْحَرَّ عَلَى قَوْمٍ شَعِيبَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُنَّ حَتَّى كَانُوا لَا يَنْتَفِعُونَ بِظُلِّ بَيْتٍ... «فذلك قوله: ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ...﴾». |
| ٤٨٠   | ١٨٩   | - نزل بثقلها - الروح الأمين -: نزل الله جبريل عليه السلام. «في قوله: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾».                                                                                       |
| ٤٨٨   | ١٩٣   | - ﴿الَّذِي يَرَبُّكَ جِنَّةٌ نَقُومٌ﴾: حين تقوم إذا صليت وحدك.                                                                                                                                 |
| ٥٥٠   | ٢١٨   | - ﴿الَّذِي يَرَبُّكَ جِنَّةٌ نَقُومٌ﴾: حين تخلو بها.                                                                                                                                           |
| ٥٥٥   | ٢١٨   | - ﴿وَنَقَلْبُكَ فِي السَّجْدَيْنِ﴾: في الناس.                                                                                                                                                  |
| ٥٦٢   | ٢١٩   | - ﴿وَنَقَلْبُكَ فِي السَّجْدَيْنِ﴾: إذا صليت عند الناس.                                                                                                                                        |
| ٥٦٣   | ٢١٩   | - ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾: قد - والله - رأينا أوديتهم التي يهيمون فيها، مرة في شتمة فلان.                                                                           |
| ٥٩٠   | ٢٢٥   | - مُرَّ عَلَيْهِ بَجَازَةِ نَصْرَانِي، فقال: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.                                                                                 |
| ٦١١   | ٢٢٧   |                                                                                                                                                                                                |

| الآية                               | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                          |
|-------------------------------------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة النمل/المجلد الحادي عشر: |       |                                                                                                                                                    |
| ١                                   | ٦     | - ﴿طَسَّ﴾: فواتح افتتح الله بها كتابه، أو القرآن.                                                                                                  |
| ١٢                                  | ٧٦    | - ﴿يُضَلِّهِ مِنْ غَيْرِ سَبِيلٍ﴾: أخرجها - والله - كأنها مصابيح، فعلم - والله - موسى قد لقي.                                                      |
| ١٧                                  | ١١١   | - ﴿يُؤْخَذُونَ﴾: يتقدمونه.                                                                                                                         |
| ٢٠                                  | ١٣٨   | - اسم همد سليمان: عنبر. «في قوله: ﴿وَمَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْيَ﴾».                                                                               |
| ٢١، ٢٢                              | ١٥٢   | - ﴿أَرْ لِيَأْتِيَنِي يُسْلَطَنِي مُبِينٌ﴾: بعذر بين أعذره به، يقول الله: ﴿فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيلٍ﴾.                                               |
| ٢٢                                  | ١٦٠   | - ﴿مِنْ سَكَلٍ يَنْزِلُ فِيهِنَّ﴾: يجعلها أرضاً.                                                                                                   |
| ٢٣                                  | ١٦٤   | - ﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾: وهي: بلقيس بنت شراحيل، ملكة سبأ.                                                                       |
| ٢٥                                  | ١٩١   | - ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾: في ظلمة الليل، وفي أجواف بيوتهم.                                                                   |
| ٣٣                                  | ٢٣٧   | - ﴿وَالْأَمْرُ إِلَيْنَا فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾: ولوا أمرهم عجلة تضطرب ثدياها.                                                             |
| ٤٤                                  | ٣٥٣   | - فلما انتهت إلى الصرح عرفت - والله - العجلة أن قد رأت ملكاً أعظم من ملكها. «في قوله: ﴿وَكُنْتُ عَنْ سَاقِيهَا﴾».                                  |
| ٦١                                  | ٤٣٦   | - ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾: بحر فارس والروم.                                                                                       |
| ٦٦                                  | ٤٦٥   | - كان يقرأ: ﴿بَلِ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ﴾: اضمحل علمهم في الدنيا حين عاينوا الآخرة.                                                                  |
| ٦٩                                  | ٤٧٨   | - لم يسيروا في الأرض. «سئل عن قوله: ﴿فَقُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾».                                                                               |
| ٦٩                                  | ٤٨٠   | - ﴿فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾: فينظروا كيف عذب الله قوم نوح، وقوم لوط.                                                     |
| ٧٤                                  | ٤٩٢   | - ﴿بَلَّغْ مَا يُبْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾: في ظلمة الليل، وفي أجواف بيوتهم.                                                                      |
| ٧٧                                  | ٤٩٩   | - ﴿لَمَذَى﴾: هو القرآن. «سئل عن قوله: ﴿لَهْدَى﴾».                                                                                                  |
| ٨٢                                  | ٥١٦   | - إن الله يومئذ على أهل الأرض ساخط. «سئل عن قوله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾». |
| ٨٢                                  | ٥٣٢   | - تخرج دابة الأرض إذا فسد الناس، ولهم دابة تكلمهم كلاماً. «في قوله: ﴿تُكَلِّمُهُمْ﴾».                                                              |
| ٨٨                                  | ٥٧٠   | - ﴿صُنِعَ اللَّهُ لِدَايَةِ أَفْقٍ كُلِّ شَيْءٍ﴾: هدى كل شيء لمنفعته.                                                                              |

| الأثر    | الآية | طرف الأثر                                                                                                                      |
|----------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|          |       | تفسير سورة القصص/المجلد الثاني عشر:                                                                                            |
| ٤٠       | ٨     | - كان فرعون عليًا من همذان. «في قوله: ﴿إِن كَرِهْتَ﴾».                                                                         |
| ١٧٧      | ٢٢    | - ﴿عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾: الطريق المستقيم، فالتقى - والله - يومئذ خير أهل الأرض.                   |
| ٢٢٠      | ٢٥    | - ﴿قَالَتْ إِنَّكَ ابْنُ يَدْعُوكَ﴾: شعيب، وليس بشعيب، ولكنه سيد الماء يومئذ.                                                  |
| ٢٢٨      | ٢٥    | - يقولون: شعيب، وليس بشعيب، ولكنه سيد الماء يومئذ. «في قوله: ﴿يَتَأْتِيَ آسْتَجْرَةً﴾».                                        |
| ٣٢٨      | ٤٥    | - «القرن»: ستون سنة. «في قوله: ﴿قُرُونًا فَتَطَاوَلُ﴾».                                                                        |
| ٣٣٠      | ٤٥    | - «القرن»: عشرون سنة. «في قوله: ﴿قُرُونًا فَتَطَاوَلُ﴾».                                                                       |
| ٤١٥      | ٥٩    | - ﴿وَمَا كَانَ رُبُّكَ مَهْلِكَ الْفَرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا﴾: في أوائلها.                                   |
| ٤٣٣      | ٦١    | - ﴿كُنْ مَنفَعَتُهُ مَنَعَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا﴾: بس المتاع متاع انقطع بصاحبه إلى النار.                                     |
| ٥٢٤      | ٧٧    | - ﴿وَلَا تَنسَٰ نَصِيْبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾: أعطِ الفضل، وأمسك ما يملكك.                                                       |
| ٥٢٩، ٥٢٥ | ٧٧    | - أمره أن يأخذ من ماله قدر عيشه. «سئل عن قوله: ﴿وَلَا تَنسَٰ نَصِيْبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾».                                     |
| ٥٣٠      | ٧٧    | - ﴿وَلَا تَنسَٰ نَصِيْبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾: احبس قوت سنة، وتصدق بما بقي.                                                      |
| ٥٣١      | ٧٧    | - ﴿وَلَا تَنسَٰ نَصِيْبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾: ما أحل الله لك منها؛ فإن لك فيها غنى.                                             |
| ٥٤٦      | ٧٩    | - ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾: في صفر وحمير.                                                                      |
| ٥٨٠      | ٨٢    | - فلا تفعل؛ فإن الله - تبارك وتعالى - يقول: ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾.                      |
| ٥٨١      | ٨٢    | - إن ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾: يخير له.                                            |
| ٥٨٢      | ٨٢    | - ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾: ينظر له؛ فإن كان الغنى خيرًا له أغناه، وإن كان الفقر خيرًا له. |
| ٥٨٤      | ٨٢    | - ﴿وَيَكَاذِبُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾: أو لا يعلم أنه لا يفلح الكافرون؟                                                   |
| ٥٩٢      | ٨٣    | - ﴿لَا يُرِيدُونَ هُلُوًّا فِي الْأَرْضِ﴾: الشرف والعز عند ذوي سلطانهم.                                                        |
| ٦٥٥      | ٨٥    | - ﴿إِنَّا إِلَهِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدِكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾: إي - والله -؛ إن لـه لمعادًا يبعثه الله يوم القيامة.  |
| ٦٧١      | ٨٦    | - ﴿الْحِكْمَةُ﴾: القرآن.                                                                                                       |

• محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، مولا هم، المدني، إمام المغازي:

طرف الأثر

الآية

الأثر

تفسير سورة البقرة/المجلد الأول:

- ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: إن الله على كل ما أراد بعباده من نعمة أو عفو. ٢٠ ٢١٥
- ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾: ساكنًا وعامرًا يسكنها، ويعمرها خلقًا. ٣٠ ٣١٧
- ﴿قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾: إنما أجبناك فيما علمتنا، فأما ما لم تعلمنا. ٣٢ ٣٥٠
- ﴿الْعَلِيمُ﴾؛ أي: عليم بما تخفون. ٣٢ ٣٥١
- ﴿الرَّحِيمُ﴾: يرحم العباد على ما فيهم. ٣٧ ٤١٨
- ﴿يَا كَاذِبُونَ﴾: بما تعدوا في أمري. ٥٩ ٦٠٠
- فيما حدثني بعض أهل العلم: أنهم قالوا لموسى: يا موسى، قد حيل بيننا وبين رؤية الله، فأسمعنا كلامه. في قوله: ﴿وَقَدْ كَانَ قَرِيبٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ﴾.
- ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾: إن كنتم صدقتم نبيي بما جاءكم عني. ٩١ ٧٧٧
- ﴿وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾: المنافقين الذين يظهرون بالسنتهم الطاعة. ٩٢ ٩٣٤
- ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَنَزَّلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمَانَ﴾: في ملك سليمان؛ يعني: يهود الذين قالوا ما قالوا. ١٠٢ ٩٩٥
- ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ﴾: ما علم بالسحر، والسحر كفر لمن عمل به. ١٠٢ ٩٩٨
- ﴿وَلَنْ يَكُنَّ الشَّيَاطِينُ كَفَرُوا﴾: هم الذين صنعوا ما صنعوا. ١٠٢ ١٠٠١
- ﴿وَمَا هُمْ بِصَاحِبِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾: بتخليفة الله بينه وبين ما أراد. ١٠٢ ١٠٢٦
- ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: لا يقدر على هذا غيرك بسطانك وقدرتك. ١٠٦ ١٠٧٨
- ﴿وَإِذَا قَعَقَ أَثَرُهَا﴾: ممّا يشاء، وكيف يكون كما أراد. ١١٧ ١١٤٤
- ﴿بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾: فيما اقتضت عليك من الخبر. ١٢٠ ١١٦٢
- ﴿الْأَسْمِيعُ﴾؛ أي: سميع بما يقولون. ١٢٧ ١٢٥١
- ﴿وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾: يعلمهم الخير والشر؛ ليعرفوا الخير فيعملوا، والشر فيتقوه. ١٢٩ ١٢٧١
- ﴿الْعَزِيزُ﴾: في نصرته ممن كفر به إذا شاء. ١٢٩ ١٢٧٧
- ﴿الْحَكِيمُ﴾: في عذره، وحجته إلى عباده. ١٢٩ ١٢٧٩
- ﴿وَلَا تَوَلَّوْا﴾: على كفرهم. ١٣٧ ١٣١٩ ب

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                                         |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة البقرة/المجلد الثاني :                                                                                                                                                                 |
| ٥١    | ١٤٣   | - ﴿رَجِعْ﴾: يرحم العباد على ما فيهم.                                                                                                                                                              |
| ٧٧    | ١٤٥   | - ﴿وَمَا بِكَ مِنْ جَدَّةٍ﴾: فيما اقتضت عليك من الخبر.                                                                                                                                            |
| ٢١٨   | ١٦٣   | - ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾: ليس معه غيره شريكاً في أمره.                                                                                                                                          |
|       |       | - ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا مِنَ حَيْثُ أَكَاخَ النَّاسِ﴾؛ يعني: قريشاً، والناس، والعرب.                                                                                                                 |
| ١٣٢٠  | ١٩٩   | - ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزُوزٌ﴾: يغفر الذنب.                                                                                                                                                            |
| ١٣٢٢  | ١٩٩   | - ﴿رَجِعْ﴾: يرحم العباد على ما فيهم <sup>(١)</sup> .                                                                                                                                              |
| ١٣٢٣  | ١٩٩   | - ﴿الْعَزِيزُ﴾: في نصرته ممن كفر به إذا شاء. «في قوله: ﴿عَزِيزٌ﴾» <sup>(٢)</sup> .                                                                                                                |
| ١٥٤٠  | ٢٠٩   | - ﴿الْحَكِيمُ﴾: في عذره وحقته إلى عباده. «في قوله: ﴿حَكِيمٌ﴾» <sup>(٣)</sup> .                                                                                                                    |
| ٢٥٣٦  | ٢٤٤   | - ﴿مَبِيعٌ عَلَيْهِ﴾: ﴿مَبِيعٌ﴾: لما يقولون <sup>(٤)</sup> ، ﴿عَلَيْهِ﴾: بما يخفون <sup>(٥)</sup> .                                                                                               |
|       |       | - وكان طالوت رجلاً قد أعطي بسطة في الجسم، وقوة في البطش، وشدة في الحرب. «في قوله: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾».                                                                |
| ٢٥٧٦  | ٢٤٧   | - ﴿إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ﴾؛ أي: تملكه من قبل الله ﷻ.                                                                                                                                                |
| ٢٥٨١  | ٢٤٨   | - ﴿أَنْ يَأْتِيَكُمُ النَّبَأُ فِيهِ﴾: فيرد عليكم. والذي فيه من السكينة، ومن بقية ما ترك آل موسى وآل هارون.                                                                                       |
| ٢٥٨٥  | ٢٤٨   | - رسول الله إليكم ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.                                                                                                                                                    |
| ٢٦١٤  | ٢٤٨   | - ﴿وَكَيْتَ أَقْدَامَنَا﴾: سألوه أن يثبت أقدامهم.                                                                                                                                                 |
| ٢٦٥٦  | ٢٥٠   | - ﴿وَأَنْصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾: استنصروه على القوم الكافرين.                                                                                                                     |
| ٢٦٥٧  | ٢٥٠   | - ﴿وَالْحَكُّ أَنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمَكِيلِينَ﴾؛ أي: مَنْ.                                                                                                                            |
| ٢٦٧١  | ٢٥١   | - ﴿عَلَيْكَ بِالْحَقِّ﴾: بالفضل.                                                                                                                                                                  |
| ٢٦٧٥  | ٢٥٢   | - ﴿عَلَيْكَ بِالْحَقِّ﴾: بالصدق.                                                                                                                                                                  |
| ٢٦٧٦  | ٢٥٢   | - لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ بِقُدْرَتِهِ مِنْ إِعْزَازِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ وَإِذْلَالِ الْكُفْرِ وَأَهْلِهِ، فَفَعَلَ مَا أَرَادَ. «في قوله: ﴿فَيَنْتَهُمُ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ﴾». |
| ٢٦٩١  | ٢٥٣   |                                                                                                                                                                                                   |

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج ١، برقم (٤١٨).

(٢) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج ١، برقم (١٢٧٧).

(٣) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج ١، برقم (١٢٧٩).

(٤) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج ١، برقم (١٢٥١).

(٥) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج ١، برقم (٣٥١).

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                     |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٥٨   | ٢٨٢٥  | - ﴿فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرُ﴾ : وقعت عليه الحجة؛ يعني: نمرود.                                                                   |
| ٢٥٨   | ٢٨٢٦  | - ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ : لا يهديهم في الحجة عند الخصومة.                                           |
| ٢٥٩   | ٢٨٩٦  | - ﴿أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ : إن الله على ما أراد بعباده، من نعمة.                                           |
| ٢٧٢   | ٣١٣٣  | - ﴿وَأَنْتُمْ لَا تظْلَمُونَ﴾ : لا يضيع لكم عند الله أجره في الآخرة، وعاجل خلفه في الدنيا.                                    |
| ٢٨٢   | ٣٢٤٦  | - ﴿فَاذْكُرُونَهُ وَلِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبًا بِالْعَدْلِ﴾ : إنها منسوخة، نسختها: ﴿فَإِنْ آمَنَ بِمَعْزُكُم بَعْضًا...﴾. |

\* \* \*

| طرف الأثر | الآية                                                                                                                          | الأثر                                                                                                                                     |
|-----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           | تفسير سورة آل عمران/المجلد الثالث:                                                                                             |                                                                                                                                           |
|           | ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيُّ الْغَنِيُّ﴾: ففتح السورة بتبريته نفسه ممًا قالوا وتوحيده إياها بالخلق والأمر. |                                                                                                                                           |
| ١٩        | ٢، ١                                                                                                                           |                                                                                                                                           |
| ٢٥        | ٢                                                                                                                              | ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيُّ الْغَنِيُّ﴾: القائم على مكانته الذي لا يزول، وعيسى لحم ودم.                              |
| ٢٩        | ٣                                                                                                                              | ﴿زَكَرَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾: بالفصل في الذين ادّعوا من الباطل.                                                                |
| ٣٠        | ٣                                                                                                                              | ﴿زَكَرَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾: بالصدق فيما اختلفوا فيه.                                                                         |
|           |                                                                                                                                | وأنزل التوراة التي جاء بها موسى، والإنجيل الذي جاء به عيسى. «في قوله: ﴿وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾».                            |
| ٣٧        | ٣                                                                                                                              |                                                                                                                                           |
| ٥٥        | ٤                                                                                                                              | ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقَارٍ﴾: عزيز ذو بطش.                                                                                         |
| ٥٦        | ٤                                                                                                                              | ﴿ذُو أَنْتِقَارٍ﴾: ممن أراد.                                                                                                              |
|           |                                                                                                                                | ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقَارٍ﴾: إن الله منتقم ممن كفر بآياته بعد علمه بها، ومعرفته بما جاء.                                          |
| ٥٧        | ٤                                                                                                                              |                                                                                                                                           |
|           |                                                                                                                                | ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ﴾: لا يخفى عليه شيء، ﴿فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾: ممًا جاؤوا يريدون ويكيدون.           |
| ٥٨        | ٥                                                                                                                              |                                                                                                                                           |
|           |                                                                                                                                | ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾: قد علم ما يريدون، وما يكيدون، وما يضاهنون بقولهم في عيسى. |
| ٥٩        | ٥                                                                                                                              |                                                                                                                                           |
| ٦٥        | ٦                                                                                                                              | ﴿الْعَزِيزُ﴾: في نصرته ممن كفر به إذا شاء <sup>(١)</sup> .                                                                                |
| ٦٧        | ٦                                                                                                                              | ﴿الْمَكِيدُ﴾: في عذره وحجته إلى عباده <sup>(١)</sup> .                                                                                    |
| ٨٣        | ٧                                                                                                                              | ﴿وَهُنَّ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ﴾: فهن حجة الرب وعصمته العباد، ودمغ الخصوم.                                                                   |
|           |                                                                                                                                | ﴿وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾: لم يفصل فيهن القول كفصله في المحكمات، تشابه في عقول الناس.                                                     |
| ٩٤        | ٧                                                                                                                              |                                                                                                                                           |
| ٩٥        | ٧                                                                                                                              | ﴿مُتَشَابِهَاتٌ﴾: في الصدق، لهن تصريح وتحريف وتأويل، ابتلى الله فيهن العباد.                                                              |
| ١٠٢       | ٧                                                                                                                              | ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾: ميل عن الهدى.                                                                                |
| ١٠٧       | ٧                                                                                                                              | ﴿فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَّهَ بِهِ﴾: ما تحرف منه، وتصرف.                                                                                  |
| ١١٣       | ٧                                                                                                                              | ﴿أَتَتَّبِعَ الْفِتْنَةَ﴾: اللبس.                                                                                                         |
|           |                                                                                                                                | ﴿وَاتَّبَعُوا تَأْوِيلَهُ﴾: ما تأولوا، وزينوا من الضلالة، ليجيء لهم الذين في أيديهم من البدعة.                                            |
| ١١٧       | ٧                                                                                                                              |                                                                                                                                           |
| ١٢٣       | ٧                                                                                                                              | ﴿وَمَا يَسْكَمُ تَأْوِيلَهُ﴾: ما يعلم ما حرفوا، وتأولوا إلا الله.                                                                         |

| الأية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                     |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧     | ١٣٤   | - ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ﴾: لم تكن معرفتهم إياه أن يفقهوه على الشك.                                            |
| ٧     | ١٤١   | - ﴿كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾: فردوا المتشابه على المحكم، وقالوا: ﴿كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾: فكيف يكون فيه اختلاف.                        |
| ٧     | ١٤٢   | - ثم ردوا - يعني: الراسخين في العلم - تأويل المتشابه على ما عرفوا من تأويل المحكمة. (في قوله: ﴿وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أَهْلُ الْكِتَابِ﴾).     |
| ٨     | ١٤٤   | - ﴿رَبَّنَا لَا تُخِزْ قُلُوبَنَا﴾: لا تمل قلوبنا، وإن ملنا بأحداثنا.                                                                         |
| ٨     | ١٤٧   | - ﴿رَبَّنَا لَا تُخِزْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾: بعد ما بصرتنا من الهدى فيما جاء به.                                               |
| ١٨    | ٢٤٨   | - ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ﴾: بخلاف ما قالوا.                                                           |
| ١٩    | ٢٦٠   | - ﴿وَمَا اخْتَلَفَ الْأَلْبِيبُ أَوْثَرًا أَلَكِتَابِ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْوَعْدُ﴾: الذي جاءك أن الله الواحد الذي ليس له شريك. |
| ٢٠    | ٢٦٦   | - ﴿إِنَّا جَاءُوكَ﴾: ما يأتون به من الباطل من قولهم: خلقنا وفعلنا، وجعلنا، وأمرنا.                                                            |
| ٢٠    | ٢٦٧   | - ﴿فَقُلْ أَطَعْتُ اللَّهَ وَرَبِّي﴾: وحده.                                                                                                   |
| ٢٠    | ٢٧٠   | - ﴿وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأَيُّهَا﴾: الذين لا كتاب لهم: ﴿عَسَلْتُمْ فَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا كَفَرْتُمْ﴾: على كفرهم.        |
| ٢٠    | ٢٧٣   | - ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾: ملك النبوة الذي أعز به من اتبعه.                                                                        |
| ٢٦    | ٢٩٩   | - ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾: رب العباد، الملك الذي لا يقضي فيهم غيره.                                                                |
| ٢٥    | ٣٠٠   | - ﴿وَقُضِيَ مِنْ نَشَأَةٍ وَتُذِلُّ مَنْ نَشَأَ يَبْدَكَ الْغَيْرُ﴾: لا إلى غيرك.                                                             |
| ٢٦    | ٣٠٧   | - ﴿إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: لا يقدر على هذا غيرك بسلطانك.                                                                         |
| ٢٦    | ٣٠٨   | - ﴿وَقَرَّبُ مَنْ نَشَأَ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾: لا يقدر على ذلك غيرك، ولا يصنعه إلا أنت.                                                          |
| ٢٩    | ٣٦٨   | - ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: إن الله على كل ما أراد بعباده من نقمة أو عفو.                                                       |
| ٣١    | ٣٨١   | - ﴿فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾: ما مضى من كفركم.                                                       |
| ٣١    | ٣٨٢   | - ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: يغفر الذنب.                                                                                                    |
| ٣١    | ٣٨٣   | - ﴿رَحِيمٌ﴾: يرحم العباد على ما فيهم.                                                                                                         |
| ٣٢    | ٣٨٤   | - ﴿قُلْ أَلْبِسُوا اللَّهَ وَالرُّسُلَ﴾: وأنتم تعرفونه، وتجذونه في كتابكم.                                                                    |
| ٣٢    | ٣٨٧   | - ﴿إِنَّا نَقُولُ﴾: على كفرهم: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾.                                                                     |
| ٣٤    | ٣٩٧   | - ﴿ذُرِّيَّتًا بِغَيْرِهَا مِنْ بَعْضٍ﴾: فمن تلك الذرية كان ينسب عيسى، إذ لم يكن له أب من غيرهم.                                              |
| ٣٤    | ٣٩٨   | - ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾: سميع لما يقولون.                                                                                               |



| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                 |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٩٩   | ٣٤    | - ﴿عَلِيمٌ﴾ : عليم بما يخفون.                                                                                                                             |
| ٤١٩   | ٣٦    | - ﴿وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى﴾ ؛ أي : لما جعلتها له نذيرة ، والنذيرة : أن تعبد الله .                                                                 |
| ٤٢١   | ٣٦    | - ﴿وَذَرَيْنَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ : إن عيسى من تلك الذرية ، قد عرفوا أنه لم يكن لمريم .                                                        |
| ٤٣٠   | ٣٧    | - ﴿وَكَلَّمَهَا رَبُّنَا﴾ : بعد أبيها وأمها ، يذكرها اليتيم .                                                                                             |
| ٥٣٨   | ٤٤    | - ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾ : ثم قد جنتهم بخبر ما غيبوا عنك مما عندهم .                                                         |
| ٥٣٩   | ٤٤    | - ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ﴾ : ما حاضرت ، ولا عاينت .                                                                                                      |
| ٥٥٠   | ٤٤    | - ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ﴾ : ما كنت معهم .                                                                                                               |
| ٥٥٢   | ٤٤    | - ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ : ما كنت معهم إذ يختصمون فيها ، يخبره بخفي ما كنتموا .                                                     |
| ٥٥٤   | ٤٥    | - ثم أخبره خير مريم وعيسى حين ابتداها من كرامة الله بما آتاها : ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ بِشَيْئِكَ يَكْتُمُ مِنْهُ﴾ .           |
| ٥٥٦   | ٤٥    | - ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ بِشَيْئِكَ يَكْتُمُ مِنْهُ﴾ : بولد لا أب له .                                                         |
| ٥٦٠   | ٤٥    | - ﴿وَجِئَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ : عند الله .                                                                                                      |
| ٥٧١   | ٤٦    | - ﴿وَعَلَّمَ النَّاسَ فِي الْهَيْدِ وَكَهَلًا﴾ : يخبرهم بحالاته التي يتقلب فيها عمره .                                                                    |
| ٥٧٣   | ٤٧    | - ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ : يصنع ما أراد ، ويخلق ما يشاء من بشر . |
| ٥٧٤   | ٤٧    | - ﴿إِذَا فَعَلْنَا شَيْئًا فَلَمَّا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ : ممّا يشاء ، وكيف يشاء ، فيكون كما أراد .                                               |
| ٥٨٧   | ٤٨    | - ﴿وَالْتَوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ : كتاب لم يسمعوا به جاءهم به ، وكتاب قد سمعوا به ، مضى ودرس علمه .                                                       |
| ٥٨٨   | ٤٩    | - ﴿وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ : رسول منه إليكم .                                                                                                 |
| ٥٨٩   | ٤٩    | - يحق بها نبوتي . (في قوله : ﴿أَنِّي قَدْ جَعَلْتُكُمْ بَنِيَّ مِنْ رَبِّكُمْ﴾) .                                                                         |
| ٥٩١   | ٤٩    | - ثم جعل الله على يديه - يعني : عيسى - أمورًا تدل به على قدرته في بعثه . (في قوله : ﴿فَأَنْفُخُ فِيهِ﴾) .                                                 |
| ٦٠٩   | ٤٩    | - ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ﴾ ؛ أي : رسول من الله إليكم إن كنتم مؤمنين .                                                                            |
| ٦١١   | ٥٠    | - ﴿وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ﴾ : لما سبقني منها .                                                                                  |
| ٦١٦   | ٥١    | - ﴿وَجَعَلْنَا بَنِيَّ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّبَعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ رَبُّ رَبُّكُمْ﴾ : تبرؤًا ممّا يقولون فيه ، واحتجاجًا لربه .       |
| ٦١٨   | ٥١    | - ﴿هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ ؛ أي : هذا الهدى قد حملتكم عليه ، وجتتكم به .                                                                               |

| الآية | الآية | طرف الأثر                                                                                                                  |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٢    | ٦١٩   | - ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ﴾: والعدوان عليه، ﴿قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾.                      |
| ٥٢    | ٦٣١   | - ﴿قَالَ الْغَارِيُّونَ لِمَ احْتَضَرْنَا اللَّهَ عَمَّا نَمُوتُ﴾: هذا قولهم الذي أصابوا الفضل من ربهم.                    |
| ٥٢    | ٦٣٢   | - ﴿وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾: لا ما يقول هؤلاء الذين يحاجونك فيه.                                                   |
| ٥٣    | ٦٣٣   | - ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا آتَاكَ﴾: هكذا كان قولهم وإيمانهم.                                                                |
| ٥٤    | ٦٣٥   | - ثم ذكر رفعه عيسى إليه حين اجتمعوا لقتله قال: ﴿وَمَكْرُوهًا وَمَكْرَ اللَّهِ﴾                                             |
| ٥٥    | ٦٤٥   | - ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ الْمُنْكَرِينَ﴾، ثم أخبرهم، وردّ عليهم فيما أقروا اليهود.                                              |
| ٥٧    | ٦٦٢   | - ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾: إذ همّوا منك بما همّوا.                                                       |
| ٥٨    | ٦٦٤   | - ﴿الظَّالِمِينَ﴾: المنافقين الذين يظهرون بالستهم الطاعة.                                                                  |
| ٥٨    | ٦٦٤   | - ﴿ذَلِكَ تَتْلُوهُ عَلَيْهِ﴾: يا محمد ﴿مِنَ الْآيَاتِ﴾.                                                                   |
| ٥٨    | ٦٦٦   | - ﴿وَالَّذِي الْحَكِيمُ﴾: القاطع الفاصل، الحق الذي لم يخلطه الباطل من الخير.                                               |
| ٥٩    | ٦٦٨   | - ﴿إِنَّكَ مِثْلُ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ﴾: فاستمع، ﴿كَمِثْلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ﴾: فإن قالوا: خلق عيسى من غير ذكر. |
| ٥٩    | ٦٦٩   | - ﴿ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾: لتعتبروا إذا شبه عليهم أنه خلق في بطن أمه.                                            |
| ٦٠    | ٦٧١   | - ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾: ثم قال لنبّيه محمد ﷺ: ما جاءك من الخبر عن عيسى من قصته.                                         |
| ٦٠    | ٦٧٣   | - ﴿فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾: قد جاءك الحق من ربك فلا تمتري فيه.                                                   |
| ٦١    | ٦٧٦   | - ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَدِّ مَا جَاءَكَ مِنَ الْأُولَى﴾: فيما اقتضت عليك من الخبر.                                 |
| ٦٣    | ٦٨٩   | - ﴿فَإِنْ قَوْلَا﴾: على كفرهم.                                                                                             |
| ٦٤    | ٦٩٥   | - ﴿تَمَازُوا إِلَىٰ كَلْبَتِهِ﴾: دعاهم إلى النصف، وقطع عنهم الحجة.                                                         |
| ٨١    | ٨٨٥   | - ﴿وَأَقْرَرْتُهُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾: ثقل ما حملتم من عهدي.                                          |
| ١٠٨   | ١١٥٤  | - ﴿تَتْلُوهُمَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ﴾: بالفضل.                                                                              |
| ١٢١   | ١٣١٨  | - ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾: سميع لما يقولون.                                                                            |
| ١٢١   | ١٣١٩  | - ﴿عَلِيمٌ﴾: عليم بما يخفون.                                                                                               |
| ١٢٢   | ١٣٢٩  | - ﴿أَنْ تَقْسَلَا﴾: أن يتخاذلا.                                                                                            |
| ١٢٢   | ١٣٣١  | - ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّهِنَّ﴾: الدافع عنهما ما همّتا به من فشلهما.                                                            |
| ١٢٢   | ١٣٣٢  | - ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾: من كان به ضعف من المؤمنين أو وهن فليتوكل عليّ.                         |
| ١٢٣   | ١٣٤٣  | - ﴿وَأَنْتُمْ أَقْلُ عِدَدًا، أَوْ أضعف قوَّةً﴾.                                                                           |
| ١٢٣   | ١٣٤٥  | - ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ﴾: فاتقون؛ فإنه شكر نعمتي.                                                    |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                       |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٢٤   | ١٣٤٩  | - ﴿أَنْ يُدْخِلَ اللَّهُ أَعْيُنَهُمْ﴾ : مددًا لهم، أمددكم به .                                                                 |
| ١٢٥   | ١٣٥٤  | - ﴿يَكُنْ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا﴾ : تصبروا لعدوي، وتطيعوا أمري .                                                           |
| ١٢٦   | ١٣٨٠  | - ﴿وَمَا آتَاكُمْ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ : إلا من عندي، إلا بسلطاني وقدرتي .                                               |
| ١٢٧   | ١٣٨٦  | - ﴿أَوْ يَكْتُمُهُمْ﴾ : يقتل؛ ينتقم به منهم                                                                                     |
| ١٢٧   | ١٣٨٧  | - ﴿فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ﴾ ؛ أي : ويرجع من بقي منهم فلا خائبيين .                                                            |
| ١٢٨   | ١٣٩١  | - ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ : ليس لك من الحكم شيء في عبادي .                                                          |
| ١٢٨   | ١٣٩٣  | - ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ : أو أتوب عليهم برحمتي .                                          |
| ١٢٨   | ١٣٩٤  | - ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ : ليس لك من الحكم شيء في عبادي إلا ما أمرتك به فيهم .             |
| ١٢٨   | ١٣٩٥  | - ﴿فَأَنذَرْتَهُمْ ظُلُمَاتٍ﴾ : استحققوا ذلك بمعصيتهم إياي .                                                                    |
| ١٢٩   | ١٤٠٢  | - ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ﴾ : يغفر الذنب .                                                                                            |
| ١٢٩   | ١٤٠٣  | - ﴿رَحِيمٌ﴾ : يرحم العباد على ما فيهم .                                                                                         |
| ١٣٠   | ١٤١١  | - ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ : أطيعوا الله .                                                                                          |
| ١٣٠   | ١٤١٣  | - ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ : لعلكم أن تنجوا مما حذرتكم به من عذابه .                                                            |
| ١٣١   | ١٤١٧  | - ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ : التي جعلت دارًا لمن كفر بي .                                         |
| ١٣٢   | ١٤١٩  | - ﴿وَاطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ : معاتبة للذين عصوا رسوله حين أمرهم بما أمرهم به .                  |
| ١٣٣   | ١٤٢٨  | - ﴿وَجَعَلْنَا عَرِضَهَا لِلْأَنْفُسِ الْأَعْدَى لِيُؤْخَذُوا﴾ : دارًا لمن أطاعني، وأطاع رسولي .                                |
| ١٣٤   | ١٤٤٢  | - ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ : فذلك الإحسان، وأنا أحب من عمل به .                                                       |
| ١٣٥   | ١٤٤٣  | - ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً﴾ : إن أتوا فاحشة .                                                                       |
| ١٣٥   | ١٤٥٢  | - ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ : بمعصية .                                                   |
| ١٣٥   | ١٤٥٤  | - ﴿ذَكَرُوا اللَّهَ﴾ : ذكروا نهي الله عنها، وما حرم عليهم منها .                                                                |
| ١٣٥   | ١٤٥٨  | - ﴿فَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَقْبَلْ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ : فاستغفروا لها، وعرفوا أنه لا يغفر الذنوب إلا هو . |
| ١٣٥   | ١٤٦٥  | - ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا﴾ : لم يقيموا على معصيتي، كفعل من أشرك بي .                                               |
| ١٣٥   | ١٤٧٠  | - ﴿وَهُمْ يَسْأَلُونَ﴾ : ما حرمت عليهم من عبادة غيري .                                                                          |
| ١٣٦   | ١٤٧٦  | - ﴿وَيَعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ﴾ : ثواب المطيعين .                                                                              |
| ١٣٧   | ١٤٧٩  | - ﴿قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ﴾ : قد مضت مني وقائع نعمة، في أهل التكذيب لرسولي .                                         |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                   |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٤٨٦  | ١٣٨   | - ﴿هَذَا بَيِّنٌ لِّلنَّاسِ﴾: هذا تفسير للناس إن قبلوه.                                                                                     |
| ١٤٩٥  | ١٣٨   | - ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾: لمن أطاعني، وعرف أمري.                                                                                    |
| ١٥٠٤  | ١٣٩   | - ﴿وَأَنْتُمْ أَعْلَوْنَ﴾: تكون لكم العاقبة والظهور.                                                                                        |
| ١٥٠٦  | ١٣٩   | - ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾: إن كنتم صدقتم نبيي بما جاءكم به عني <sup>(١)</sup> .                                                        |
| ١٥١٨  | ١٤٠   | - ﴿وَتِلْكَ الْآيَاتُ نَدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾: نصرها للناس والبلاء للتمحيص.                                                           |
| ١٥٢٠  | ١٤٠   | - ﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾: ليميز بين المؤمنين والمنافقين، وليكرم من أكرم من أهل الإيمان.                                   |
| ١٥٢٦  | ١٤٠   | - ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾: المنافقين الذين يظهرون بالستهم الطاعة وقلوبهم مصرة.                                                |
| ١٥٣٠  | ١٤١   | - ﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾: يختبر الذين آمنوا حتى يخلصهم بالبلاء الذين نزل بهم.                                             |
| ١٥٣٣  | ١٤١   | - ﴿وَيَمْحَقِ الْكَافِرِينَ﴾: يبطل من المنافقين قولهم بالستهم ما ليس في قلوبهم.                                                             |
| ١٥٣٥  | ١٤٢   | - ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ﴾: وتصيبوا من ثوابي الكرامة.                                                                   |
| ١٥٣٦  | ١٤٢   | - ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾: ولم أختبركم بالشدة، وأبتليكم بالمكاره.                                          |
| ١٥٣٧  | ١٤٢   | - ﴿وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ﴾: لم أختبركم بالشدة، وأبتليكم بالمكاره حتى أعلم أصدق ذلك منكم.                                                  |
| ١٥٤٧  | ١٤٣   | - ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ﴾: الشهادة على الذين أنتم عليه من الحق قبل أن تلقوا عدوكم.            |
| ١٥٤٩  | ١٤٣   | - ﴿فَقَدْ رَأَيْتُمْوَهُ وَأَنْتُمْ تُنْظَرُونَ﴾: إليهم ثم صددتم عنه.                                                                       |
| ١٥٥٦  | ١٤٤   | - ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ...﴾؛ أي: يقول الناس: قتل محمد، وانهزامهم عند ذلك، وانصرافهم عن عدوهم. |
| ١٥٥٦  | ١٤٤   | - ﴿أَفَأَمِنَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ﴾؛ أي: رجعتكم عن دينكم كفارًا كما كنتم، وتركتكم جهاد عدوكم.                                    |
| ١٥٥٩  | ١٤٤   | - ﴿فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ شَيْئًا﴾: لن ينقص ذلك عزَّ الله، ولا ملكه، ولا سلطانه.                                                           |
| ١٥٦٠  | ١٤٤   | - ﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾: من أطاعه، وعمل بأمره.                                                                                |
| ١٥٦١  | ١٤٥   | - ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ﴾؛ أي: لمحمد ﷺ.                                                                                                      |
| ١٥٦٤  | ١٤٥   | - ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَلْبًا مُّؤَجَّلًا﴾: لمحمد ﷺ أجل هو بالغه، فإذا أذن الله.                     |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                          |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٤٥   | ١٥٦٥  | - ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾: فمن كان منكم يريد الدنيا ليست رغبة في الآخرة نؤته ما قسم له.                |
| ١٤٥   | ١٥٦٦  | - ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ﴾: منكم نؤته منها ما وعده، مع ما يجري عليه من رزقه في دنياه.                                    |
| ١٤٦   | ١٥٦٩  | - ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ نَّحْيٍ قَتَلَ مَعَهُ رِيشُونَ كَثِيرٌ﴾: وكأين من نبي أصابه القتل ومعه جماعات.                                  |
| ١٤٦   | ١٥٨٧  | - ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: فما وهنوا لفقد نبيهم.                                                    |
| ١٤٦   | ١٥٩١  | - ﴿وَمَا ضَعُفُوا﴾: من عدوهم.                                                                                                      |
| ١٤٦   | ١٥٩٥  | - ﴿وَمَا اسْتَعَاذُوا﴾: لما أصابهم في الجهاد عن الله، وعن دينهم.                                                                   |
| ١٤٦   | ١٥٩٧  | - ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾: لما أصابهم في الجهاد عن الله، وعن دينهم، وذلك الصبر.                                          |
| ١٤٧   | ١٥٩٨  | - ﴿وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا﴾: فقولوا مثل ما قالوا، واعلموا أنما ذلك بذنوب منكم. |
| ١٤٧   | ١٦٠٢  | - ﴿وَوَسَّيْتُمْ أَقْدَانَكُمْ﴾: واسألوه كما سألوه أن يثبت أقدامكم.                                                                |
| ١٤٧   | ١٦٠٣  | - ﴿وَأَضْرَبْنَا عَلَى الْقُلُوبِ الْكَافِرِينَ﴾: واستنصروه على القوم الكافرين، فكل هذا من قولهم قد كان.                           |
| ١٤٩   | ١٦١٤  | - ﴿يُرِيدُوكُمْ عَلَىٰ آغْفَاكُمْ﴾: عن دينكم.                                                                                      |
| ١٤٩   | ١٦١٦  | - ﴿فَتَنَقَّلُوا خَسِرِينَ﴾: عن دينكم، فتذهب دنياكم وآخرتكم.                                                                       |
| ١٥٠   | ١٦١٧  | - ﴿بَلِ اللَّهِ مَوْلَاكُمْ﴾: إن كان ما تقولون بالسستكم صدقاً في قلوبكم.                                                           |
| ١٥٠   | ١٦١٨  | - ﴿وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ﴾: فاعتصموا به، ولا تستنصروه بغيره، ولا ترجعوا على أعقابكم.                                          |
| ١٥١   | ١٦٢٠  | - ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ يَمَّا أَمْرُكُوا بِاللَّهِ﴾: فلإني سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب.         |
| ١٥١   | ١٦٢٢  | - ﴿مَا لَرَّ يُرْزَلُ بِهِ سُلْطَانًا﴾: ما لم أجعل لهم به حجة.                                                                     |
| ١٥١   | ١٦٢٣  | - ﴿وَمَا وَهُمْ أَلَّا تَرَوْا﴾: فلا تظنوا أن لهم عاقبة نصر ولا ظهور عليكم، ما اعتصمت بي.                                          |
| ١٥١   | ١٦٢٤  | - ﴿وَيَسَّسَ مَثْوًى لِّلْمُتَلَبِّينَ﴾: خالفتم بها أمري، وعصيتم نبيي.                                                             |
| ١٥٢   | ١٦٣٧  | - ﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾: بالسيوف؛ أي: القتل بإذني، وتسليطي أيديكم عليهم.                                                 |
| ١٥٢   | ١٦٤٠  | - ﴿حَمَزٌ إِذَا فَشِلْتُمْ﴾: نخاذلتم.                                                                                              |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                             |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٦٤٣  | ١٥٢   | - ﴿وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأُمْرِ﴾: اختلفتم في أمري.                                                                   |
| ١٦٤٥  | ١٥٢   | - ﴿وَعَصَيْتُمْ﴾؛ أي: تركتم أمر نبيكم، وما عهد إليكم - يعني: الرِّمَاءَ -.                                            |
| ١٦٥١  | ١٥٢   | - ﴿وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا﴾؛ أي: الذين أرادوا النهب رغبةً في الدنيا، وترك ما أمروا به من الطاعة.          |
| ١٦٥٣  | ١٥٢   | - ﴿وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾: الذين جاهدوا في الله، ولم يخالفوا إلى ما نهوا عنه لغرض من الدنيا، رغبة منهم. |
| ١٦٥٥  | ١٥٢   | - ﴿ثُمَّ مَكْرُكُكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ﴾: صرفكم عنهم؛ ليختبركم، وذلك ببعض ذنوبكم.                             |
| ١٦٥٧  | ١٥٢   | - ﴿وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ﴾: لقد عفا الله عن عظم ذلك ألا يهلككم بما آتيتكم به من معصية نبيكم.                         |
| ١٦٥٨  | ١٥٢   | - ﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾: لقد وفيت لكم بما وعدتكم من النصر.                                      |
| ١٦٧٠  | ١٥٣   | - ﴿فَأَنْتُمْ عَنْهَا يُعْرَوْنَ﴾؛ أي: كرباً بعد كرب، قتل من قتل من إخوانكم، وعلو عدوكم عليكم.                        |
| ١٦٨١  | ١٥٣   | - ﴿وَلَا مَا أَصْبَحْتُمْ﴾: من قتل إخوانكم حتى فرّجت ذلك عنكم.                                                        |
| ١٦٨٨  | ١٥٤   | - ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَدُوِّ الْقَوْمِ أَمْنَةً نُّعَاسًا﴾: أنزل الله النعاس أمانةً على أهل اليقين به.   |
| ١٦٩٢  | ١٥٤   | - ﴿يَطْمَئِنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ﴾: وذلك أنهم كانوا لا يرجون عاقبة، فذكر الله تلاؤمهم.                      |
| ١٧٠٠  | ١٥٤   | - ثم قال الله لنبيه: ﴿لَوْ كُنْتُمْ فِي يُبُورِكُمْ﴾: لم تحضروا هذا الموطن الذي أظهر الله فيه ما أظهر من سرائركم.     |
| ١٧٠١  | ١٥٤   | - ﴿وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾: يبتلي به ما في صدوركم.              |
| ١٧٠٢  | ١٥٤   | - ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾: لا يخفى عليه ما في صدورهم ممّا استخفوا به.                                  |
| ١٧١٣  | ١٥٥   | - ﴿إِنَّمَا أَسْأَلُكُمْ الشَّيْطَانَ﴾: والذين استزلهم الشيطان: عثمان بن عفان، وسعد بن عثمان.                         |
| ١٧٢٠  | ١٥٦   | - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾: لا تكونوا كالمناققين.                          |
| ١٧٢٢  | ١٥٦   | - ﴿وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ﴾: الذين ينهون عن الجهاد في سبيل الله، والضرب في الأرض.      |
| ١٧٢٦  | ١٥٦   | - ﴿لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا﴾: ويقولون إذا ماتوا أو قتلوا: لو أطاعونا ما ماتوا.               |
| ١٧٣٠  | ١٥٦   | - ﴿لِيَجْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾: لقلّة اليقين بربهم.                                           |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                          |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٧٣١  | ١٥٦   | - ﴿وَاللَّهُ يُمِّي. وَيُمِيتُ﴾: يُعْجِلُ ما يشاء، ويؤخر ما يشاء من ذلك.                                                           |
| ١٧٣٢  | ١٥٧   | - ﴿وَلَكِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾: إن الموت كائن لا بُدَّ منه، فموت في سبيل الله. |
| ١٧٣٣  | ١٥٨   | - ﴿وَلَكِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ﴾: ذلك كائن فلا تغرنكم الدنيا، ولا تغتروا بها.                                                  |
| ١٧٣٤  | ١٥٨   | - إن إلى الله المرجع. «في قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَحْشَرُونَ﴾».                                                          |
| ١٧٣٩  | ١٥٩   | - ﴿لَا تَقْنُصُوا مِنْ حَوْلِكُمْ﴾: لتركوك.                                                                                        |
| ١٧٤٠  | ١٥٩   | - ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ﴾: تجاوز عنهم.                                                                                                  |
| ١٧٤١  | ١٥٩   | - ﴿وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾: استغفر لهم ذنوبهم.                                                                                      |
| ١٧٤٩  | ١٥٩   | - ﴿وَسَاوِرُهُمْ فِي الْأَثَرِ﴾: لترتهم أنك تسمع منهم، وتستعين بهم، وإن كنت غنيا عنهم.                                             |
| ١٧٥٤  | ١٥٩   | - ﴿وَإِذَا عَثَمْتَ﴾: على أمر جاءك مني، أو أمر من دينك في جهاد عدوك.                                                               |
| ١٧٥٥  | ١٥٩   | - ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾؛ أي: ارضَ به من العباد؛ ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾.                                   |
| ١٧٥٦  | ١٦٠   | - ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾: إن ينصرك الله، فلا غالب لك من الناس.                                           |
| ١٧٥٧  | ١٦٠   | - ﴿وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُم مِّنْ بَعْدِي﴾: لثلا ترك أمري للناس.                                         |
| ١٧٥٨  | ١٦٠   | - ﴿وَعَلَى اللَّهِ﴾: لا على الناس ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾.                                                                |
| ١٧٦٧  | ١٦١   | - ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾: ما كان لنبي أن يكتسب الناس ما بعثه الله به إليهم عن رهبة.                                  |
| ١٧٧٠  | ١٦١   | - ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ﴾: من يفعل ذلك.                                                                                                  |
| ١٧٧٧  | ١٦١   | - ﴿ثُمَّ قُوَّةٌ كُلِّ فَرَسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾: ثم يجزي بكسبه غير مظلوم ولا متعدى عليه.                                              |
| ١٧٨٣  | ١٦٢   | - ﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ﴾: على ما أحب الناس وسخطوا، ﴿كَمَنُ بَاءَ يَسْخَطُ مِنَ اللَّهِ﴾: لرضى الناس وسخطهم.         |
| ١٧٨٨  | ١٦٢   | - ﴿كَمَنُ بَاءَ يَسْخَطُ مِنَ اللَّهِ﴾: فاستوجب غضبه.                                                                              |
| ١٧٩٦  | ١٦٤   | - ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾: لقد مَنَّ الله عليكم يا أهل الإيمان.                                                |
| ١٧٩٩  | ١٦٤   | - ﴿وَعَلَيْهِمْ آيَاتُهُ وَرُكُوعُهُمْ﴾: يتلو عليكم آياته، ويزكيكم فيما أحدثتم.                                                    |
| ١٨٠٤  | ١٦٤   | - ﴿وَعَلَيْهِمُ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ﴾: فيعلمكم الخير والشر؛ لتعرفوا الخير فتعملوا به، والشر فتقوا <sup>(١)</sup> .             |

| الآية | الآثر | طرف الأثر                                                                                                                                              |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٦٤   | ١٨١٤  | - ﴿وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَيَ ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾: في عمياء من الجاهلية لا تعرفون حسنة.                                                              |
| ١٦٥   | ١٨٢٣  | - ثم ذكر المصيبة التي أصابتهم، فقال: ﴿أَوَلَمْ أَصْغِبْكُمْ مِصْبَةً قَدْ أَصْبَحْتُمْ مَتَلَتِيًّا﴾: إن لم تكن قد أصابتكم مصيبة في إخوانكم فبذنوبكم.  |
| ١٦٧   | ١٨٢٥  | - ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾: فأظهر منهم ما كانوا يخفون في أنفسهم.                                                        |
| ١٦٧   | ١٨٢٦  | - ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾: يخفون.                                                                                                       |
| ١٦٨   | ١٨٢٩  | - ﴿الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ﴾: الذين أصيبوا معكم من عشائركم وقومهم.                                                                            |
| ١٦٨   | ١٨٣٣  | - ﴿قُلْ فَأَدْرَأُ عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾: إنه لا بد من الموت، فإن استطعتم أن تدفعوه عن أنفسكم فافعلوا ذلك.             |
| ١٦٩   | ١٨٣٥  | - ثم قال الله لنبيه يرغب المؤمنين في ثواب الجهاد، ويهون عليهم القتل: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: لا تظن الذين قتلوا.   |
| ١٦٩   | ١٨٤٠  | - ﴿أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ﴾: قد أحيتهم، فهم عندي يرزقون في روح الجنة وفضلها.                                                                         |
| ١٧٠   | ١٨٤٤  | - ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ﴾: يسرون بلحوق من لحق بهم من إخوانهم على ما مضوا عليه من جهادهم.                                                                   |
| ١٧١   | ١٨٥١  | - ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ وَفَضْلُ اللَّهِ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: لما عاينوا من وفاء الموعود، وعظيم الثواب. |
| ١٧٣   | ١٨٦٩  | - ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾: والناس الذين قال لهم ما قالوا: النفر من عبد القيس.                                                                |
| ١٧٤   | ١٨٨٥  | - ﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾: لما صرف عنهم من لقاء عدوهم.                                                                                          |
| ١٧٥   | ١٨٩٧  | - ﴿إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ﴾: لأولئك الرهط، وما ألقى الشيطان على أفواههم.                               |
| ١٧٦   | ١٩٠٣  | - ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ﴾: تحبط أعمالهم، ولهم عذاب عظيم.                                                        |
| ١٧٩   | ١٩٣٣  | - ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْطِيَكُمْ عَلَى الْقَتْلِ﴾: فيما يريد أن يتليكم به، لتخذوا ما يدخل عليكم فيه.                                              |
| ١٧٩   | ١٩٣٧  | - ﴿يَجْتَنِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾: يعلمه.                                                                                                       |
| ١٧٩   | ١٩٣٨  | - ﴿فَكَفَرُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا﴾: ترجعوا وتوبوا، ﴿فَلََكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾.                                                      |



طرف الأثر

الأثر

الآية

تفسير سورة النساء/المجلد الرابع:

- ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ﴾: عليم بما يخفون. ٢٤٧١ ١٢
- ﴿عَلِيمًا﴾؛ أي: عليم بما تخفون، الحكيم في عذره. ٢٥٥٤ ١٧
- ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ﴾؛ أي: يغفر الذنب. ٢٨٨٧ ٢٥
- ﴿رَحِيمٌ﴾؛ أي: يرحم العباد على ما فيهم. ٢٨٨٨ ٢٥
- «العزیز» في نصرته ممن كفر به إذا شاء. «في قوله: ﴿عَزِيزًا﴾». ٣٤٦١ ٥٦
- ﴿سَمِيعًا﴾؛ أي: سمیع ما يقولون. ٣٤٩٨ ٥٨
- ﴿وَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ﴾؛ أي: ارضَ به من العباد<sup>(١)</sup>. ٣٦٩٧ ٨١
- ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾: ليس معه غيره شريك في أمره. ٣٧٨٦ ٨٧
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْكُفْرَ﴾: هم خمسة فتية من قريش: علي بن أمية، وأبو قيس الفاكه. ٣٩٦٩ ٩٧
- ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا﴾: من كان منكم يريد الدنيا ليست له رغبة في الآخرة نوته ما قسم له فيها. ٤٢٦٨ ١٣٤
- ﴿سَمِيعًا﴾؛ أي: سمیع ما تقولون. ٤٢٦٩ ١٣٤
- ﴿وَالَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَكُمْ شَكٌّ مِنْهُ﴾: حين اختلفوا في العدة من أصحابه. ٤٤٨١ ١٥٧
- ﴿مَّا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾؛ أي: ما استيقنوا بقتله إلا اتباع الظن. ٤٤٨٣ ١٥٧
- ﴿وَمَا قُلُوهُ يَقِينًا﴾: عندهم علمهم. ٤٤٨٥ ١٥٧
- يقول الله تعالى في الخبر عن إبراهيم: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّنَى قَالَ يَبْنَؤُ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَازِلِ آتِيَ أَذْبَحُكَ﴾: ثم مضى على ذلك، فعرف أن الوحي من الله يأتي الأنبياء. ٤٥٢٨ ١٦٣
- قال سكين، ومحمد... يا محمد! ما نعلم أن الله أنزل على بشر من شيء... فأنزل الله...: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ...﴾. ٤٥٢٩ ١٦٣

\* \* \*

(١) سبق في تفسير سورة آل عمران، برقم (١٧٥٥).

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                       |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس:                                                                                                              |
| ٤٠    | ٥     | - ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: إن الله على كل ما أراد بعباده من نعمة، أو عفو: قدير.                                                  |
| ٥١    | ٢٤٢   | - ﴿الْفَالِغِينَ﴾: المنافقين الذين يظهرون بالسنتهم الطاعة، وقلوبهم مصرّة.                                                                       |
| ٦١    | ٢٩٨   | - ﴿وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ﴾: بما يخفون.                                                                                    |
| ٧٦    | ٤٠٠   | - ﴿السَّمِيعُ﴾؛ أي: سميع ما يقولون <sup>(١)</sup> .                                                                                             |
| ٧٦    | ٤٠١   | - ﴿الْعَلِيمُ﴾؛ أي: عليم بما يخفون <sup>(١)</sup> .                                                                                             |
| ٨٨    | ٤٥٢   | - ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾: وأطيعوا الله <sup>(١)</sup> .                                                                                           |
| ٨٩    | ٥٨٦   | - ﴿لَمَلَكُوا تَشْكُرُونَ﴾: فاتقون؛ فإنه شكر نعمتي.                                                                                             |
| ٩٠    | ٦٢٩   | - ﴿لَمَلَكُم تَقْلُحُونَ﴾: لعلكم أن تنجوا مما حذركم الله به من عذابه <sup>(١)</sup> .                                                           |
| ٩٥    | ٦٩٦   | - ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾: عزيز ذو بطش <sup>(١)</sup> .                                                                              |
| ٩٥    | ٦٩٧   | - ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾: ذو انتقام ممن أراد <sup>(١)</sup> .                                                                       |
|       |       | - ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾؛ أي: إن الله منتقم ممن كفر بآياته بعد علمه بها، ومعرفته بما جاءه منه فيها.                                 |
| ٩٨    | ٧٥٥   | - ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ﴾: يغفر الذنب، ﴿رَحِيمٌ﴾: يرحم العباد على ما فيهم.                                                                          |
| ٩٩    | ٧٥٦   | - ﴿وَمَا تَكْتُمُونَ﴾: ما تخفون.                                                                                                                |
|       |       | - و«السائبة»: الناقة إذا ولدت عشرة إناث، ليس بينهن ذكر سُبيت فلم تتركب.                                                                         |
| ١٠٣   | ٧٨٤   | «في قوله: ﴿وَلَا سَائِبَةٌ﴾».                                                                                                                   |
|       |       | - و«الوصيلة»: من الغنم: إذا ولدت عشر إناث في خمسة أبطن: توأمين توأمين في كل بطن. «في قوله: ﴿وَلَا وَصِيلَةٌ﴾».                                  |
| ١١٠   | ٧٨٨   | - ﴿تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْآثَمِ وَكَهْلًا﴾: يخبرهم بحالاته التي يتقلب بها في عمره كقلب بني آدم في أعمارهم صغارًا وكبارًا.                    |
| ١١٠   | ٩١٤   | - ﴿وَالْزُّرْيَةَ وَالْإِنجِلَ﴾؛ أي: كتاب لم يسمعوا به، جاءهم به، وكتاب قد سمعوا به، مضى ودرس علمه.                                             |
|       |       | - ثم جعل على يديه - يعني: عيسى - أمورًا يدل بها على قدرته في بعثه. في قوله: ﴿وَلَا تَخَافُ مِنَ الظَّالِمِينَ كَهَيْئَةِ الظَّالِمِ بِإِذْنِي﴾. |
| ١١١   | ٩٣٢   | - ﴿وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾: لا ما يقول هؤلاء الذين يحاجونك فيه.                                                                        |
| ١٢٠   | ٩٥٣   | - ﴿وَوَقَّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؛ أي: إن الله على كل ما أراد بعباده من نقمة أو عفو قدير.                                                  |
| ١٢٠   | ١٠١٥  |                                                                                                                                                 |

طرف الأثر

| الأثر | الآية |                                                                                                                                                           |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة الأنعام/المجلد السادس:                                                                                                                         |
| ٨٩    | ١٧    | - ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَائِلُ غَيْرُكَ بِسُلْطَانِكَ وَقَدَرْتُكَ﴾.                                                                                         |
| ٩١    | ١٨    | - ﴿الْحَكِيمُ﴾: الحكيم في عذره وحجته إلى عباده.                                                                                                           |
| ٤٥٩   | ٧٤    | - كان من حديث إبراهيم عليه الصلاة والسلام: إن آزر كان رجلاً من أهل كوثى، من أهل قرية بالسواد. «في قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَدْرَاكَ﴾». |
| ٥٠١   | ٨٠    | - ﴿وَمَجَاءَهُمْ قَوْمُهُمْ﴾: عند ذلك في الله يستوصفونه إياه، ويخبرونه: أن آلهتهم خير مما يعبد.                                                           |
| ٥٠٣   | ٨١    | - ﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ﴾؟ كيف أخاف وثناً تعبدونه من دون الله، ما لا ينفع ولا يضر.                                                            |
| ٥٠٤   | ٨١    | - ﴿وَلَا تَخَافُونَهُ أَنتُمُ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ﴾: لا تخافون أنتم الذي يضر وينفع، وقد جعلتم معه شركاء.                                                |
| ٥٠٩   | ٨١    | - ﴿فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾؛ أي: بالأمن من عذاب الله في الدنيا والآخرة، الذي يعبد الذي بيده الضر والنفع؟     |
| ٥١٧   | ٨٢    | - ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْآمَنُونَ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾: والهدى في الحجة: بالمعرفة والاستقامة.                                                                 |
| ٥٢٢   | ٨٣    | - ﴿حَكِيمٌ﴾: في عذره وحجته إلى عباده.                                                                                                                     |
| ٥٢٣   | ٨٣    | - ﴿عَلِيمٌ﴾؛ أي: عليم بما يخفون.                                                                                                                          |
| ٧٢٣   | ١٠٢   | - ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾: ليس معه غيره شريك في أمره.                                                                                                    |
| ٧٣٧   | ١٠٤   | - «حفيظ»؛ أي: حافظ. «في قوله: ﴿يَحْفِظُهُ﴾».                                                                                                              |
| ٨١٠   | ١١٥   | - ﴿الْعَلِيمُ﴾؛ أي: عليم بما يخفون.                                                                                                                       |
| ١٢٢٧  | ١٦٠   | - ﴿وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ﴾: لا يضيع لهم عند الله.                                                                                                         |
| ١٢٥٢  | ١٦٥   | - ﴿لَغُفُورٌ﴾؛ أي: يغفر الذنب.                                                                                                                            |
| ١٢٥٤  | ١٦٥   | - ﴿رَحِيمٌ﴾: يرحم العباد على ما فيهم.                                                                                                                     |

طرف الأثر

الآية

الأثر

تفسير سورة الأعراف/المجلد السابع:

- ﴿وَلَإِذَا فَمَلُّوا فَجَنَّةٌ﴾: إن أتوا فاحشة.
- ٢٨ ٢٢٧
- ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾؛ أي: مغفرة لما ركبوا.
- ٥٢ ٤٧٦
- ابتدع السموات والأرض، ولم يكونا بقدرته، ولم يستعن على ذلك بأحد من خلقه. «في قوله: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾».
- ٥٤ ٤٩٤
- فلقد غرقت الأرض وما فيها، وانتهى الماء إلى ما انتهى إليه، وما جاوز ركبته. «في قوله: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَجَبْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِ﴾».
- ٦٤ ٥٦١
- كان من حديث عاد فيما بلغني - والله أعلم -: أنهم كانوا قومًا عربيًا، فبعث الله إليهم هودًا. «في قوله: ﴿يَنْقُورِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾».
- ٦٥ ٥٦٧
- كان من حديث عاد فيما بلغني - والله أعلم -: أنهم كانوا قومًا عربيًا، وكانوا أصحاب أوثان يعبدونها من دون الله. «في قوله: ﴿مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾».
- ٦٥ ٥٦٨
- وكان من حديث عاد: أن الله بعث إليهم هودًا، فأمرهم أن يوحدوا الله. «في قوله: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾».
- ٦٦ ٥٦٩
- ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قُورَيْحٍ﴾؛ أي: ساكن الأرض من بعد قوم نوح.
- ٦٩ ٥٧٤
- واعتزل هود - فيما ذكر لي - ومن معه من المؤمنين في حظيرة، ما يصيبه ومن معه. «في قوله: ﴿فَأَجَبْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾».
- ٧٢ ٥٨٧
- فلما أهلك الله عادًا، وانقضى أمرها عمرت ثمود بعدها. «في قوله: ﴿وَالِئِنَّ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾».
- ٧٣ ٥٩١
- فمكثت الناقة التي أخرج الله لهم معها سقيها في أرض ثمود ترعى الشجر... فقال لهم صالح: ﴿هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ﴾».
- ٧٣ ٥٩٥
- فأمن به جندع بن عمرو، ومن كان معه على أمره من رهطه. «في قوله: ﴿هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ﴾».
- ٧٣ ٦٠٩
- فانطلقوا، فرصدوا الناقة حتى صدرت عن الماء، وقد كمن لها قدار في أصل الصخرة. «في قوله: ﴿فَقَعَرُوا النَّاقَةَ﴾».
- ٧٧ ٦١٢
- ﴿وَعَسَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾: وأجمعوا في عقر الناقة رأيهم.
- ٧٧ ٦١٥
- ﴿وَعَلَى اللَّهِ﴾: لا على الناس ﴿فَلْيَسْتَوِ الْآمِنُونَ﴾».
- ٨٩ ٦٦٨

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                                   |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩٣    | ٦٧٦   | - بلغني - والله أعلم -: أن الله سلط عليهم الحرَّ حتى إذا أنضجهم أنشأ لهم الظلة... ونجى الله ﷻ شعيبًا... ثم قال يعزي نفسه - فيما ذكر الله عنه -: ﴿يَقْوَرُ لَقَدْ أَهْلَكْتُمْ رَسُولَاتِي﴾. |
| ١٥٨   | ١١٢٢  | - «لا إله إلا الله»؛ أي: ليس معه غيره شريك في أمره. «في قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾».                                                                                                    |
| ١٥٨   | ١١٢٣  | - ﴿يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾؛ أي: يعجل ما يشاء، ويؤخر ما يشاء من ذلك من آجالهم بقدرته.                                                                                                             |
| ١٦٣   | ١٢٣٥  | - ﴿كَذَلِكَ نَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾؛ أي: بما تعهدوا من أمري.                                                                                                                 |
| ١٧٦   | ١٣٧٥  | - ﴿فَأَنْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾؛ يعني: بني إسرائيل، أني قد جنتهم بخبر من كان قبلهم مما يخفون عليك.                                                                      |
| ٢٠٠   | ١٥٢٧  | - ﴿إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾؛ أي: ﴿سَمِيعٌ﴾: ما يقولون، ﴿عَلِيمٌ﴾: بما يخفون.                                                                                                                |

\* \* \*

| طرف الأثر                                                                                                                                           | الآية | الأثر |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| <b>تفسير سورة الأنفال/ المجلد الثامن:</b>                                                                                                           |       |       |
| - ﴿وَيَقْطَعُ دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾: الوقعة التي أوقع الله بقريش يوم بدر.                                                                          | ٧     | ٨١    |
| - ﴿إِذَا تَسْتَفِيشُونَ رَبَّكُمْ﴾: في دعاء رسول الله ﷺ والمسلمين معه.                                                                              | ٩     | ٨٤    |
| - ﴿وَمَا أَلْتَمَسْ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾: إلا من عندي، إلا بسلطاني وقدرتي، وذلك أن العز والحكم.                                              | ١٠    | ٩٦    |
| - ﴿عَزِيزٌ﴾: «العزیز»: في نصرته ممن كفر به إذا شاء.                                                                                                 | ١٠    | ١٠٠   |
| - ﴿حَكِيمٌ﴾: «الحكيم» في عذره وحجته إلى عباده.                                                                                                      | ١٠    | ١٠٢   |
| - ﴿عَلِيمٌ﴾؛ أي: عليم بما يخفون.                                                                                                                    | ١٧    | ١٨١   |
| - ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾: كالمنافقين الذين يظهرون له الطاعة، ويسرون له المعصية.                     | ٢١    | ١٩٩   |
| - ﴿إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾: للحرب الذي أعزكم الله بها بعد الذل، وقواكم بها.                                                              | ٢٤    | ٢١٨   |
| - ﴿لَمَّا كُنْتُمْ تَشْكُرُونَ﴾؛ أي: فائقوني؛ فإنه بشكر نعمتي.                                                                                      | ٢٦    | ٢٤٨   |
| - ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ﴾: التي يدعون أنه يدفع بها عنهم إلا ﴿مُكَاةً وَنَصِيدَةً﴾.                                               | ٣٥    | ٣٤٠   |
| - ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَانَكُمْ﴾: الذي أعزكم في اليوم الذي كان قبله.                                                                     | ٤٠    | ٤٠٧   |
| - ﴿عَلَى كُلِّ نَفْوٍ فَائِزٌ﴾؛ أي: إن الله على ما أراد بعباده من نعمة أو عفو لقدير.                                                                | ٤١    | ٤٥٣   |
| - ﴿إِذَا أَنْتُمْ بِالْمَدِينَةِ﴾: إلى المدينة.                                                                                                     | ٤٢    | ٤٥٦   |
| - ﴿عَلَيْهِمْ يَدَاتِ الْأَعْدَاءِ﴾: لا يخفى عليه ما في صدورهم مما استخفوا به منكم.                                                                 | ٤٣    | ٤٧٥   |
| - ﴿إِذَا يَكْفُلُ الْمُتَّقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾: وهم الفتية الذين خرجوا مع قريش من مكة، احتبسهم آباؤهم فخرجوا وهم على الارتباب. | ٤٩    | ٥٢٠   |
| - وعلى الله، لا على الناس فليتوكل. «في قوله: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾».                                                                   | ٤٩    | ٥٢٣   |
| - ﴿فَتَرَدُّ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ﴾: نكل بهم من ورائهم، يعني: العرب كلها.                                                                          | ٥٧    | ٥٥٧   |
| - ﴿وَأَنْتُمْ لَا تُلَاقُونَ﴾؛ أي: لا يضيع لكم عند الله أجره في الآخرة، وعاجل خلفه.                                                                 | ٦٠    | ٥٩١   |
| - ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ﴾: وإن كانوا يريدون خديعتك أو مكرًا بك، ﴿فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ﴾.                                             | ٦٢    | ٦١٠   |
| - ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾: بالإسلام الذي هداهم له.                                                                                           | ٦٣    | ٦١٥   |

| طرف الأثر                                                                                                        | الآية | الأثر |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾؛ أي: المتاع الفداء يأخذ الرجل.                                                  | ٦٧    | ٦٥٥   |
| - ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾؛ أي: بقتلهم لظهور الذي يريدون إطفاءه، الذي تدرك به الآخرة.                      | ٦٧    | ٦٥٧   |
| - ﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ﴾: لعذبكم فيما صنعتم.                                                            | ٦٨    | ٦٧٤   |
| - حض الله المؤمنين على التواصل فجعل المهاجرين والأنصار. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا﴾». | ٧٥    | ٧١٠   |
| - ﴿عَلِيمٌ﴾؛ أي: عليم بما يخفون.                                                                                 | ٧٥    | ٧١٨   |

\* \* \*

| الآية                             | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                       |
|-----------------------------------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن: |       |                                                                                                                                 |
| ١٥                                | ٨٦٤   | - ﴿عَلَيْكُمْ﴾؛ أي: عليم بما يخفون.                                                                                             |
|                                   |       | - ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾: ولم أختبركم بالشدة، وأبتليكم بالمكاره.                              |
| ١٦                                | ٨٦٧   |                                                                                                                                 |
| ٢٧                                | ٩٣٣   | - ﴿وَاللَّهُ عَفُورٌ﴾؛ أي: يغفر الذنب، ﴿رَجِيمٌ﴾: ويرحم العباد على ما فيهم.                                                     |
| ٣١                                | ٩٩٧   | - ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾؛ أي: ليس معه غيره شريك في أمره.                                                                      |
|                                   |       | - العزيز في نصرته ممن كفر به إذا شاء، الحكيم في عذره وحقته إلى عباده.                                                           |
| ٤٠                                | ١١٠٦  | «في قوله: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾».                                                                                         |
| ٤٢                                | ١١٣٥  | - ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾؛ أي: إنهم يستطيعون.                                                               |
| ٤٤                                | ١١٤٥  | - ﴿عَلَيْكُمْ﴾؛ أي: عليم بما يخفون.                                                                                             |
| ٥٠                                | ١١٨٠  | - ﴿قُولُوا﴾: على كفر.                                                                                                           |
| ٥١                                | ١١٨٣  | - ﴿وَعَلَى اللَّهِ﴾، ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾: لا على الناس.                                                            |
|                                   |       | - وكان من حديث عاد فيما بلغني - والله أعلم -: أنهم كانوا قومًا عربًا، وكانوا أصحاب أوثان. «في قوله: ﴿وَعَادٌ﴾» <sup>(١)</sup> . |
| ٧٠                                | ١٣٤٧  | - فلما أهلك الله عادًا، وتقضى أمرها عمرت ثمود بعدها، فاستخلفوا في الأرض. «في قوله: ﴿وَتَمُودٌ﴾» <sup>(١)</sup> .                |
| ٧٠                                | ١٣٤٩  | - ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْهُمْ جُنُودًا﴾؛ أي: فلا تظنوا أن لهم عاقبة نصر، ولا ظهور عليكم، ما اعتصمتم بي.                         |
| ٧٣                                | ١٣٨٧  |                                                                                                                                 |
| ٧٤                                | ١٤٠٣  | - ﴿وَلَنْ يَسْتَوْفُوا﴾: على كفرهم.                                                                                             |
| ٨٦                                | ١٤٦١  | - ﴿أَسْتَذْنَبُكُمْ أُولَئِكَ أَطَّوَلُ مِنْهُمْ﴾: عبد الله بن أبي، والجد بن قيس.                                               |
|                                   |       | - ثم ذكر حلفهم للمسلمين واعتذارهم إليهم؛ يعني قوله: ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾.                                |
| ٩٤                                | ١٤٩٨  |                                                                                                                                 |
|                                   |       | - ﴿وَيَرْزُقْ بِكَ الدَّائِرَةَ﴾؛ أي: من صدقة، أو نفقة في سبيل الله، ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾.                          |
| ٩٨                                | ١٥٠٩  |                                                                                                                                 |
| ٩٨                                | ١٥١١  | - ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾؛ أي: ﴿سَمِيعٌ﴾: ما يقولون، ﴿عَلِيمٌ﴾: بما يخفون.                                                            |
|                                   |       | - ﴿وَمَنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى الْإِنْفَاقِ﴾؛ أي: لجؤ فيه، وأبوا. |
| ١٠١                               | ١٥٣٠  |                                                                                                                                 |



| طرف الأثر                                                                                                                  | الآية | الأثر |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - «العذاب العظيم الذي يردون إليه»: عذاب النار والخلد فيه. «في قوله: ﴿إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ﴾».                             | ١٠١   | ١٥٤٤  |
| - «وَإِنَّا يَوَدُّ عَلَيْنَا»: وهم الثلاثة الذين خُلِفُوا، وأرجأ رسول الله ﷺ أمرهم حتى أتت توبتهم.                        | ١٠٦   | ١٥٨٤  |
| - ونزل فيهم من القرآن ما نزل، ﴿وَالَّذِينَ اتَّكُذُّوا مَسْجِدًا شَرِيفًا﴾، وكان الذين بنوا: اثني عشر رجلاً: خدام بن خالد. | ١٠٧   | ١٥٩٢  |
| - ﴿يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾؛ أي: يُعَجِّلُ ما يشاء، ويُؤَخِّرُ ما يشاء من ذلك، بأجلهم بقدرته.                                    | ١١٦   | ١٧٣٦  |
| - ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾؛ أي: ليس معه غيره شريك في أمره.                                                                 | ١٢٩   | ١٨٤٤  |
| - ﴿وَعَلَى اللَّهِ﴾، لا على الناس ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾.                                                        | ١٢٩   | ١٨٤٥  |

\* \* \*

طرف الأثر

الآية

الأثر

تفسير سورة يونس/المجلد الثامن:

- ابتدع السموات والأرض - ولم يكونا - بقدرته، لم يستعن على ذلك بأحد من خلقه. «في قوله: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾»<sup>(١)</sup>.
- ﴿عَلِيمٌ﴾؛ أي: عليم بما يفعلون.
- ﴿يُخَيِّرُ وَيُخَيِّتُ﴾: يعجل ما يشاء، ويؤخر ما يشاء من ذلك.
- وعلى الله لا على الناس، فليتوكل المتوكلون. «في قوله: ﴿فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ﴾».
- فلقد غرقت الأرض وما فيها، وانتهى الماء إلى ما إليه، وما جاوز الماء ركبته. «في قوله: ﴿وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا﴾».
- يعني: على الله توكلوا؛ أي: ارض به من العباد. «في قوله: ﴿فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا﴾» إن كنتم مسلمين.
- وعلى الله لا على الناس فليتوكل المؤمنون. «في قوله: ﴿فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا﴾».
- وكان من حديث يونس بن متى - فيما بلغني -: أن الله تبارك وتعالى بعثه إلى قريته نينوى. «في قوله: ﴿كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ﴾».
- ﴿الْمَلَأْتُ مِنْ رَبِّكَ﴾: ما جاءك من الخير.

\* \* \*

(١) سبق في تفسير سورة الأعراف، برقم (٤٩٤).

طرف الأثر

الأثر

الآية

تفسير سورة هود/ المجلد التاسع :

- ﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؛ أي: إن الله على كل ما أراد بعباده من نقمة أو عفو ﴿قَدِيرٌ﴾.
- ٤٣ ٤
- ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾: لا يخفى عليه ما في صدورهم ممّا استخفوا به منكم.
- ٦٣ ٥
- ابتدع السموات والأرض، ولم يكونا بقدرته، لم يستعن على ذلك بأحد من خلقه. (في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضَ﴾).
- ١١٢ ٧
- ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾: فكان كما وصف نفسه تبارك وتعالى، إذ ليس إلا الماء عليه العرش.
- ١٢١ ٧
- ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾: ليس معه غيره شريك في أمره.
- ١٥٤ ١٤
- ﴿الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾: ما جاءك من الخبر.
- ٢١٦ ١٧
- كان من حديث نوح وحديث قومه، فيما يذكر أهل العلم: أنه كان حليماً صبوراً. ﴿فَإِنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾.
- ٢٥٩ ٢٦
- فلما شكوا ذلك منهم نوح إلى الله ﷻ، واستنصر عليهم، أوحى الله إليه: ﴿وَأَصْنَعِ الْفُلَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا﴾.
- ٢٩٩ ٣٧
- ﴿سَوَّيْتُ إِلَى جِبَلٍ يَمِينِي مِنَ الْمَاءِ﴾: وقد كان عهد الجبال، وهي حرز من الأمطار إذا كانت.
- ٣٦٤ ٤٣
- وكان من حديث...: أنهم كانوا قومًا عربًا، فبعث الله إليهم هودًا،... فأمرهم أن يوحداوا الله. (في قوله: ﴿يَنْفَرُوا أَعْبُدُوا اللَّهَ...﴾).
- ٤٢٧ ٥٠
- ﴿قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ وَآشَدُّهُ أُنَى بَرِيءٍ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ (٥١) من دُويٍّ: إني قد كفرت بالهتكم التي تزعمون أنها أصابتنى بالجنون.
- ٤٤١ ٥٤
- ﴿فَكِيدُونِي جَمِيعًا﴾: فكيدوني أنتم وهنّ جميعًا.
- ٤٤٣ ٥٥
- ثم قال له جندع بن عمرو: يا صالح، أخرج لنا من هذه الصخرة ناقة مخترجة جوفاء، وبراء. (في قوله: ﴿وَيَنْفَرُوا هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ﴾).
- ٤٥٨ ٦٤
- فرصدوا الناقة حين صدرت عن الماء، وقد كمن لها قدار في أصل صخرة.
- ٤٦٠ ٦٥
- (في قوله: ﴿فَعَقَرُوهَا﴾).
- فأتاهم صالح، فلما رأى الناقة قد عقرت بكى، ثم قال: انتهكتم حرمة ربكم. (في قوله: ﴿تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ﴾).
- ٤٦٥ ٦٥

| الأثر | الآية  | طرف الأثر                                                                                                                                        |
|-------|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |        | - حتى إذا كان ليلة الأحد، خرج صالح ومن معه من بين أظهرهم. «في قوله: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا﴾».                             |
| ٤٦٧   | ٦٦     |                                                                                                                                                  |
| ٤٧٢   | ٦٦     | - ﴿الْمَرْيُومَ﴾: في نصرته ممن كفر به إذا شاء.                                                                                                   |
|       |        | - فلمّا كان صبيحة الأحد، واشتد الضحى، أخذتهم الصبيحة، فلم يبق منهم صغير ولا كبير إلّا هلك. «في قوله: ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾». |
| ٤٧٣   | ٦٧     |                                                                                                                                                  |
|       |        | - ﴿قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧﴾ وَأَمْرُهُمْ قَائِمَةٌ﴾: تصلي، فضحكت لما عرفت من أمر الله.                       |
| ٤٩٤   | ٧١، ٧٠ |                                                                                                                                                  |
|       |        | - ذُكِرَ لي عن بعض من قرأ الكتاب: أنها كانت بنت تسعين سنة. «في قوله: ﴿قَالَتْ يَنْوِلُنِي إِِلَهُدَّ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾».                          |
| ٥٠٢   | ٧٢     |                                                                                                                                                  |
|       |        | - ذكر لي عن بعض من قرأ الكتاب: ﴿وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾: إن إبراهيم ابن عشرين ومائة سنة.                                                        |
| ٥٠٥   | ٧٢     |                                                                                                                                                  |
| ٥٥١   | ٧٩     | - ﴿قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكِ مِنْ حَيٍّ﴾؛ أي: من أزواج.                                                                  |
| ٥٥٣   | ٧٩     | - ﴿وَلَيْكَ لَنَعْلَمُ مَا تُرِيدُ﴾: أن بغيتنا لغير ذلك.                                                                                         |
| ٥٥٩   | ٨١     | - ﴿قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ﴾؛ أي: بشيء تكرهه.                                                                |
|       |        | - ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾: إنما ينزل بهم العذاب من صبح ليلتك هذه.                                            |
| ٥٧٣   | ٨١     |                                                                                                                                                  |
|       |        | - إن الله سلط عليهم الحر، حتى إذا أنضجهم، أنشأ لهم الظلة كالسحابة السوداء. «في قوله: ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا﴾».                                |
| ٦٦٦   | ٩٤     |                                                                                                                                                  |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                      |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة يوسف/المجلد التاسع:                                                                                                                                 |
|       |       | - يقول الله ﷻ في كتابه لمحمد ﷺ: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ﴾: فعرف يعقوب تأويلها، وخشي عليه بغي إخوته.                                                       |
| ٢٨    | ٥     |                                                                                                                                                                |
| ٣٧    | ٦     | - ﴿عَلِيمٌ﴾: عليم بما يخفون.                                                                                                                                   |
| ٣٩    | ٦     | - ﴿حَكِيمٌ﴾: في عذره وحجته إلى عباده.                                                                                                                          |
|       |       | - ﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ﴾: فذكروا - والله أعلم - أن الذي قال ذلك منهم: روبيل الأكبر من بني يعقوب.                                      |
| ٥٥    | ١٠    |                                                                                                                                                                |
|       |       | - فلم يزالوا يأتوه حتى أرسله معهم على وجل وتخوف... دعاه حين أرادوا الذهاب به، فضمه إليهم. «في قوله: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا﴾».                               |
| ٦٣    | ١٢    |                                                                                                                                                                |
|       |       | - ﴿قَالَ إِنِّي لَبِغْتُكُمْ أَنْ تَهَكُّبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ﴾: فلم يزالوا يأتوه حتى أرسله معهم، ودعاه حين أرادوا الذهاب به.          |
| ٦٩    | ١٣    |                                                                                                                                                                |
|       |       | - فلمّا انطلقت به العير، وعرف إخوته أن قد ذهب به، ﴿وَجَاءَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾.                                                                             |
| ٨١    | ١٦    |                                                                                                                                                                |
|       |       | - ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا﴾: ما أنت بمصدقنا، ﴿وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾: وإن كنا قد صدقنا.                                                               |
| ٨٤    | ١٧    |                                                                                                                                                                |
|       |       | - ﴿وَاللَّهُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾: فعرف - يعني: يعقوب - أن قد كادوه، واستعان الله على ما يسمع من قولهم.                                                      |
| ٩٧    | ١٨    |                                                                                                                                                                |
|       |       | - فلمّا انتهوا به إلى المكان الذي أرادوا به ما أرادوا، جردوه من قميصه.                                                                                         |
| ٩٩    | ١٩    |                                                                                                                                                                |
|       |       | - «في قوله: ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾».                                                                                                                           |
| ١١٣   | ١٩    |                                                                                                                                                                |
|       |       | - ﴿عَلِيمٌ﴾: عليم بما يخفون.                                                                                                                                   |
|       |       | - فلمّا قبضه (إطيفير) دفعه إلى امرأته، وكان اسم امرأته: (راعييل بنت رعايل).                                                                                    |
| ١٣٣   | ٢١    |                                                                                                                                                                |
|       |       | - «في قوله: ﴿لَا تَمْرَأَتِي﴾».                                                                                                                                |
| ١٥٦   | ٢٢    |                                                                                                                                                                |
|       |       | - ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ مَاتَيْنَاهُ كَمَا وَعَدْنَا﴾: آتاه الله حكماً وعلماً.                                                                            |
|       |       | - وكان (إطيفير) - فيما ذكر لي -: رجلاً لا يأتي النساء، وكانت امرأته راعييل امرأة حسنة ناعمة. «في قوله: ﴿وَرَوَدَتْهُ الْمَرْءُ وَفِ بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾». |
| ١٦٠   | ٢٣    |                                                                                                                                                                |
| ١٧٠   | ٢٣    |                                                                                                                                                                |
|       |       | - ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾؛ أي: تعال فانا لك.                                                                                                                   |
| ١٧٢   | ٢٣    |                                                                                                                                                                |
|       |       | - ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي﴾؛ يعني: (إطيفير). يقول: إنه سيدي.                                                                                      |
|       |       | - ﴿مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾: إنه سيدي قد أحسن مثواي، وآماني على بيته.                                                                |
| ١٧٤   | ٢٣    |                                                                                                                                                                |

| طرف الأثر                                                                                                                                      | الآية | الأثر |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - ﴿إِنَّهُ لَا يُمْلِكُ الظُّلُمُونَ﴾: هذا الذي تدعوني إليه ظلم، ولا يفلح من عمل به.                                                           | ٢٣    | ١٧٥   |
| - ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ يَدُوهُمْ بِهَا﴾: فأكبت عليه تطعمه مرة، وتخيفه مرة أخرى، وتدعوه إلى لذة.                                                   | ٢٤    | ١٨٠   |
| - يقال: إن الشاهد (مشيوا) رجل من أهل (إطيفير) كان يستعين برأيه، ويسمع منه. «في قوله: ﴿إِنْ كَانَتْ قَبِيضُهُ قَدْ مِنْ قَبْلٍ﴾».               | ٢٦    | ٢٢٣   |
| - فلما رأى (إطيفير) قبيضه قَدْ من دبر، عرف أنه من كيدها، ﴿قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ﴾.                           | ٢٨    | ٢٢٥   |
| - ﴿أَمْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾: وشاع الحديث في القرية، وتحدث النساء بأمره وأمرها، وقلن؛ أي: عبدها.                 | ٣٠    | ٢٣١   |
| - ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ أَكْرَمَهُ﴾: وغارت عقولهن؛ عجبًا منه حين رأيته.                                                                           | ٣١    | ٢٧٤   |
| - ﴿وَلْيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾: يوسف أضاف إلى ربه، واستعان على ما نزل به: ﴿رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾. | ٣٣    | ٢٩٤   |
| - ﴿وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ﴾؛ أي: ما أتخوف منهن.                                                                                      | ٣٣    | ٢٩٥   |
| - ﴿أَسْبُ إِلَيْنَ وَأَكُنْ مِنَ الْبَهِلِينَ﴾: جاهلاً إذا ركبت معصيتك.                                                                        | ٣٣    | ٢٩٨   |
| - ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ﴾: نجاه من أن يركب المعصية فيهن، وقد نزل به بعض ما حذر منه.                            | ٣٤    | ٢٩٩   |
| - «سميع»؛ أي: سميع ما يقولون، ﴿الْعَلِيمُ﴾؛ أي: عليم بما يخفون.                                                                                | ٣٤    | ٣٠٠   |
| - ﴿ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آلِئْتِ﴾: المبينة لبراءته، ممّا اتهم به من شق قبيضه.                                            | ٣٥    | ٣٠٥   |
| - ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانٌ﴾: غلامان كانا للملك الأكبر: الريان بن الوليد، كان أحدهما على شرايه.                                     | ٣٦    | ٣١٧   |
| - ﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ﴾: (راعيل): ﴿الْفَنِّ حَصَصَ الْحَقُّ﴾.                                                                         | ٥٢    | ٤١٦   |
| - ﴿الْفَنِّ حَصَصَ الْحَقُّ﴾: الآن برز، وتبين. ﴿أَنَا رَاوِدُهُ عَنْ نَفْسِهِ﴾.                                                                | ٥١    | ٤١٩   |
| - ﴿وَأِنَّهُ لَوِنَ الصَّادِقِينَ﴾: فيما كان قال يوسف: إنها ادّعت عليه.                                                                        | ٥١    | ٤٢١   |
| - قال يوسف ذلك؛ ليعلم (إطيفير) سيده ﴿أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ وَالْقَبِيضُ﴾؛ أي: لم أكن لأخالف إلى أهله من حيث لا يعلم.                            | ٥٢    | ٤٢٤   |
| - قال الملك الريان بن الوليد الأكبر: ﴿أَتُؤْنِي يَدُوهَ اسْتَخَاصَهُ لِنَفْسِهِ﴾.                                                              | ٥٤    | ٤٣٤   |
| - ﴿إِنِّي حَافِظٌ﴾: حافظ لما استودعني.                                                                                                         | ٥٥    | ٤٤٣   |

طرف الأثر

الأثر

الآية

- ﴿إِنِّي حَافِظٌ عَلَيْكَ﴾: بما وليتني. قال: قد فعلت، فولّاه فيما يذكرون عمل (إطيفير).  
٤٤٩ ٥٥
- فذكروا - والله أعلم - أن (إطيفير) هلك في تلك الليالي، وأن الملك الريان زوّج يوسف امرأة (إطيفير): راعيل.  
٤٥٣ ٥٦
- فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ: فيمن جهز من الناس، حمّل لكل واحد منهم بعيراً بعدتهم.  
٤٦٣ ٥٩
- «في قوله: ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ﴾».  
٤٦٦ ٥٩
- ﴿أَتَتُونِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَبِيكُمْ﴾: أجعل لكم معه بعيراً آخر.  
٤٦٧ ٥٩
- ﴿أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ﴾: لا أبخس الناس شيئاً.  
٤٦٩ ٥٩
- ﴿وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾: خير لكم من غيري، فإنكم إن أتيتم به أكرمت منزلتكم، وأحسنتم إليكم.  
٤٧٠ ٦٠
- ﴿فَإِنْ لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَّكُمْ عِنْدِي﴾: فإن أنتم لم تأتونني به، فلا تقربوا بلدي؛ فإنه لا كيل لكم عندي.  
٤٧٢ ٦١
- ﴿فَقَالُوا سَتَرُوهُ عَنْهُ أَبَاهُ وَحَالُوا قُلُوبَهُمْ﴾: لنجتهدن.  
٤٧٦ ٦٢
- ثم أمر ببضاعتهم التي أعطاهم بها من الطعام، فجعلت في رحالهم. «في قوله: ﴿أَجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ﴾».  
٤٧٧ ٦٢
- ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْفَعُوهُمْ إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ﴾: ثم خرجوا حتى قدموا على أبيهم، وكان منزلهم - فيما ذكر لي بعض أهل العلم - بالعربات.  
٤٨٠ ٦٤
- قالوا: يا أبانا! قدمنا على خير رجل... وقد أمرنا أن نأتيه بأخ، فقال لهم يعقوب: ﴿هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمَنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ﴾.  
٤٨٥ ٦٥
- ﴿وَنَزَدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ﴾: نزداد بعدته بعيراً مع إبلنا، ﴿ذَلِكَ كَيْلُ يَسِيرٍ﴾.  
٤٨٧ ٦٦
- فلما رأى ذلك يعقوب، ورأى أن لا بدّ لهم من الميرة لعباله وأهله... قال: ﴿لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُوا مَوْفِقًا مِّنَ اللَّهِ﴾.  
٤٩٠ ٦٦
- ﴿إِلَّا أَنْ يَخَاطَ بِكُمْ﴾: إلا أن يصيبكم أمر يذهب بكم جميعاً فيكون ذلك عذراً لكم.  
٤٩٣ ٦٦
- ﴿فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْفِقَهُمْ﴾: خلّى سبيله معهم.  
٥٠٣ ٦٨
- فلما دخلوا على يوسف، قالوا: هذا أخونا الذي أمرتنا أن نأتيك به. «في قوله: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ...﴾».  
٥٠٥ ٦٨
- ﴿إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾: والحاجة التي كانت في نفس يعقوب: ما تخوف على بنيه من أنفس الناس.

| الأثر    | الآية  | طرف الأثر                                                                                                                                                                      |
|----------|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|          |        | - ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ﴾: قالوا: هذا أخونا الذي أمرتنا أن نأتيك به، وقد جئناك به.                                                                                   |
| ٥١١      | ٦٩     |                                                                                                                                                                                |
| ٥١٢      | ٦٩     | - فلما خلا به، ﴿قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾ أنا يوسف.                                                                                                                          |
| ٥١٤      | ٦٩     | - ﴿فَلَا تَتَّبِعِينَ﴾: بشيء فعلوه بنا فيما مضى؛ فإن الله قد أحسن إلينا.                                                                                                       |
|          |        | - ثم جهزهم بجهازهم فأكرمهم، وأعطاهم فأوفاهم، وجعل لهم بعيراً. «في قوله: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ﴾».                                                                 |
| ٥١٦      | ٧٠     | - فجعلت - يعني: (السقاية) - في رحل أخيه بنيامين، ثم أمهلهم حتى انطلقوا. «في قوله: ﴿رَحِلْ أَخِيهِ﴾».                                                                           |
| ٥٢٤      | ٧٠     |                                                                                                                                                                                |
|          |        | - ثم أمهلهم حتى إذا انطلقوا، فأمعنوا عن القرية، أمر بهم، فأجلسوا، ثم نادهم منادٍ: ﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾.                                                                      |
| ٥٢٦      | ٧٠     |                                                                                                                                                                                |
|          |        | - قالوا: بلى، وما ذاك؟ قالوا: سقاية الملك فقدناها، ولا ننتهم عليها غيركم. «في قوله: ﴿قَالُوا وَقَبِلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَقْعُدُونَ﴾».                                       |
| ٥٢٨      | ٧١     |                                                                                                                                                                                |
|          |        | - ﴿فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ﴾ ﴿٧١﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ يُؤَدِّ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ؛ أي: سُلَّم به.                                                 |
| ٥٤٥      | ٧٥، ٧٤ |                                                                                                                                                                                |
| ٥٤٦      | ٧٥     | - ﴿كَذَلِكَ يَجْزِي الْغَالِبِينَ﴾: كذلك نصنع بمن سرق منا.                                                                                                                     |
|          |        | - قال لهم الرسول: لستم ببارحين حتى أفتش أمتعتكم، وأعذر في طلبها، قالوا: ما نعلمها فينا. «في قوله: ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ﴾».                         |
| ٥٤٨      | ٧٦     |                                                                                                                                                                                |
|          |        | - ﴿كَذَلِكَ يَكْدَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾؛ أي: بظلم، ولكن الله كاد له؛ ليضم إليه أخاه.                                                   |
| ٥٥٢      | ٧٦     |                                                                                                                                                                                |
|          |        | - فلما سمعها يوسف، ﴿قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا﴾: سرًّا في نفسه، ﴿وَلَمْ يَدِّهَا لَهُمْ﴾.                                                                                   |
| ٥٧٠      | ٧٧     |                                                                                                                                                                                |
|          |        | - ثم قالوا ليوسف: ﴿يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْعًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾: إنا نرى ذلك منك إحسانًا إن فعلت. |
| ٥٧٤، ٥٧٣ | ٧٨     |                                                                                                                                                                                |
|          |        | - ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعًا عِنْدَهُ﴾: ما كنا لناخذ به بريئًا بظن؛ فإن ذلك لظلم.                                                     |
| ٥٧٥      | ٧٩     |                                                                                                                                                                                |
| ٥٧٦      | ٨٠     | - ﴿فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا﴾: فلما ישوا منه، ورأوا شدته في أمره.                                                                                                                 |
| ٥٧٩      | ٨٠     | - ﴿خَالَصُوا بِحَيَاتِهِ﴾: خلا بعضهم ببعض.                                                                                                                                     |
|          |        | - فقال روبيل - كما ذكر لي -، وكان كبير القوم: ﴿أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْفَا مِنَ اللَّهِ﴾.                                                 |
| ٥٨٤      | ٨٠     |                                                                                                                                                                                |



| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                             |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ﴿فَلَنُأْتِجَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِيَ أَبِي﴾: لن أبرح الأرض التي أنا بها حتى يأذن لي أبي؛ أي: بالخروج.                                                       |
| ٥٨٦   | ٨٠    |                                                                                                                                                                       |
| ٥٨٩   | ٨١    | - ﴿أَرْجِعُوا إِلَيَّ أَيْبُكُمْ﴾: فلاني ماكت لا أرجع، حتى يأتيني أمره.                                                                                               |
|       |       | - ﴿وَسَلِّ الْقَرْيَةَ إِلَيَّ كُنَّا فِيهَا وَالْعِمْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾؛ أي: قد أخذت السرقة من رحله ونحن ننظر.                                           |
| ٥٩١   | ٨١    |                                                                                                                                                                       |
| ٥٩٥   | ٨١    | - ﴿وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾: فلا علم لنا بالغيب.                                                                                                           |
|       |       | - وقد عرف روبيل في رَجْع قوله لإخوته؛ أنهم أهل تهمة عند أبيهم...                                                                                                      |
| ٥٩٩   | ٨٢    | - ﴿وَسَلِّ الْقَرْيَةَ إِلَيَّ كُنَّا فِيهَا﴾: فقد علموا ما علمنا.                                                                                                    |
|       |       | - فلما جاؤوا إلى يعقوب أتهمهم، وظن أنها كفعلتهم بيوسف، ثم قال: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا﴾.                                                          |
| ٦٠١   | ٨٣    |                                                                                                                                                                       |
| ٦٠٤   | ٨٣    | - ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا﴾: بيوسف، وأخيه، ورويل.                                                                                              |
|       |       | - ﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ﴾: أعرض عنهم، وتتام حزنه، وبلغ مجهوده، حين لحق بيوسف أخوه.                                                                                      |
| ٦٠٦   | ٨٤    |                                                                                                                                                                       |
| ٦١٢   | ٨٤    | - ﴿وَقَالَ يَتَأَسَّفُ عَلَى يُوسُفَ﴾: قالوا جهلاً وظلماً <sup>(١)</sup> .                                                                                            |
| ٦٣٣   | ٨٥    | - ﴿حَقٌّ تَكُونُ حَرْصًا﴾؛ أي: فاسداً لا عقل لك.                                                                                                                      |
|       |       | - فقال عن علم بالله: ﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُرِّيَ إِلَى اللَّهِ﴾: لما رأى من فظاظتهم، وغلظتهم، وسوء لفظهم له.                                                   |
| ٦٤٧   | ٨٦    |                                                                                                                                                                       |
|       |       | - ﴿يَبْقَى أَذْهَبُوا﴾: ثم إن يعقوب قال لبنيه - وهو على حسن ظن بربه... :-                                                                                             |
| ٦٥٠   | ٨٧    | إلى هذه البلاد التي منها جئتم.                                                                                                                                        |
| ٦٥٢   | ٨٧    | - ﴿وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَجْعِ اللَّهِ﴾؛ أي: من فرجة الله.                                                                                                           |
| ٦٥٣   | ٨٧    | - ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَجْعِ اللَّهِ﴾: من فرجة الله ﴿إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾.                                                                          |
| ٦٥٧   | ٨٨    | - ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ﴾: رجاء أن يرحمهم في شأن أخيه.                                                                           |
| ٦٦٩   | ٨٨    | - ﴿وَحِشْنَا يَضَعُهُ مُزْجَلَةً﴾: قليلة، لا تبلغ ما كنا نشترى منك.                                                                                                   |
| ٦٧٢   | ٨٨    | - ﴿فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ﴾: أعطنا ما كنت تعطينا قبل ذلك.                                                                                                            |
|       |       | - فذكر لي: أنهم لما كلموه بهذا الكلام غلبته نفسه، فافرض دمه باكيًا...                                                                                                 |
| ٦٨٠   | ٨٩    | - ﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ يُّوسُفَ وَأَخِيهِ...﴾.                                                                                                       |
|       |       | - فلم يعن بذكر أخيه ما صنع هو فيه، حين أخذه، وذلك للتعريق بينه وبين إخوته... فقالوا: ﴿لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ لَأَنْتَ يُّوسُفَ قَالَ أَنَا يُّوسُفَ وَهَذَا أَخِي...﴾. |
| ٦٨٣   | ٩٠    |                                                                                                                                                                       |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                       |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩١    | ٦٨٧   | - ﴿وَأَثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾: فضلك الله علينا.                                                                                              |
| ٩١    | ٦٨٨   | - ﴿وَأَن كُنَّا لَخٰطِلِيْنَ﴾: فيما صنعنا بك.                                                                                                   |
| ٩٢    | ٦٩٢   | - ﴿لَا تُثْرِبَ عَلَيْكُمْ﴾: لا تأنيب عليكم اليوم فيما صنعتم.                                                                                   |
| ٩٢    | ٦٩٧   | - ﴿يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾: حين اعترفوا بذنبهم.                                                                  |
| ٩٥    | ٧٢٠   | - ﴿قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيرِ﴾: إنك لمن ذكر يوسف في الباطل الذي أنت عليه.                                             |
| ١٠١   | ٧٦٦   | - ثم ارعوى يوسف، وذكر أن ما فيه من الدنيا بائد وذاهب، فقال: ﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾. |
| ١٠٢   | ٧٧٦   | - يقول الله لنبيه ﷺ: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾.                                                                       |
| ١٠٢   | ٧٧٧   | - ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾: ثم قد جئتكم بخبر ما غيبوا عنك مما عندهم، جئتكم به دليلاً على نبوتك.                      |
| ١١١   | ٨٢٥   | - ﴿وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾؛ أي: لما كان قبله من الخبر عنه.                                                                  |
| ١١١   | ٨٣٠   | - ﴿وَهَذَى رَحْمَةً لِّعَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾: مغفرة لما ارتكبوا.                                                                                  |
| ١١١   | ٨٣١   | - ﴿وَهَذَى رَحْمَةً لِّعَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾: مغفرة لما ارتكبوا فيه من الحدث، ولما اختلفوا فيه من الحديث عنه.                                     |

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                        |
|-----------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |       | تفسير سورة النور/المجلد العاشر:                                                                              |
|           | ٢١    | ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ﴾؛ أي: من الله.                                                                     |
| ٢٠١       | ٣٤    | ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾: لمن أطاعني، وعرف أمري.                                                       |
| ٥٣٤       |       | ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؛ أي: إن الله على كل ما أراد بعباده من نعمة أو عفو قدير.          |
| ٧٢٧       | ٥٧    | ﴿لَا تَحْصِنَ﴾: لا تظنن.                                                                                     |
| ٧٨١       | ٥٧    | ﴿وَمَا أُولَٰئِهِمُ النَّارُ وَلَٰكِنَّ الصَّيْرُ﴾: فلا تظنوا أن لهم عاقبة نصر ولا ظهور عليكم ما اعتصمتم بي. |
| ٧٨٥       | ٦٠    | ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ﴾: سميع لما يقولون، ﴿عَلِيمٌ﴾؛ أي: بما يخفون.                                              |
| ٨٧٥       |       |                                                                                                              |

\* \* \*

| الآية                              | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                                                                         |
|------------------------------------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر: |       |                                                                                                                                                                                                                                   |
| ١                                  | ٩٨٠   | - ﴿عَلَىٰ عَبْدِي﴾؛ يعني: محمدًا ﷺ.<br>- وأنزل الله - جلَّ وعزَّ - عليه في قولهم أن خذ لنفسك ما قالوا أن تأخذ لها، أن تجعل لهم جنات... ﴿وَقَالُوا مَالِ هَٰذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَتَشَبَّهُ فِي الْأَسْوَاقِ...﴾. |
| ٧                                  | ١٠١٢  | - ﴿انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ فَضَلُّوا﴾: التمسوا الهدى في غير ما بعثك إليهم؛ فضلوا.                                                                                                                                 |
| ٩                                  | ١٠١٤  | - ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾: التمسوا الهدى في غير ما بعثك؛ فلن يستطيعوا أن يصيبوا الهدى.                                                                                                                                    |
| ٩                                  | ١٠١٦  | - ﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِن شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَٰلِكَ﴾: أن تمشي في الأسواق وتلتبس المعاش.                                                                                                                              |
| ١٠                                 | ١٠٢٠  | - ﴿وَحَلَّلْنَا بِعَظْمِكُمْ لِيَمِيزَ فِتْنَةً أَنْتَصِرُونَ﴾: جعلت بعضكم لبعض بلاء؛ لتصبروا على ما تسمعون منهم.                                                                                                                 |
| ٢٠                                 | ١٠٧٧  | - ﴿وَنَصِيرًا﴾؛ أي: إن ينصرك الله؛ فلا يضرك خذلان من خذلك.                                                                                                                                                                        |
| ٣١                                 | ١١٧٠  | - فلقد غرقت الأرض وما فيها، وانتهى الماء إلى ما انتهى إليه، وما جاوز الماء ركبته. «في قوله: ﴿وَقَوْمٌ نُّوحٌ لَّمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ﴾».                                                                        |
| ٣٧                                 | ١٢٠٧  | - فلما أهلك الله عادًا، وانقضى أمرها عمريت ثمود بعدها، فاستخلفوا في الأرض، فربلوا فيها، وانتشروا. «في قوله: ﴿وَقَوْمًا﴾».                                                                                                         |
| ٣٨                                 | ١٢١١  | - قال أبو جهل يومًا - وهو يهزأ برسول الله، وبما جاء به من الحق -: يا معشر قريش! يزعم محمد أن جنود الله الذين يعذبونكم في النار. «في قوله: ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَخَذُوكَ إِلَّا هُزُؤًا﴾».                                     |
| ٤١                                 | ١٢٣٨  | - ﴿وَوَكَّلَ عَلَىٰ آلِي﴾؛ أي: ارض به من العباد.                                                                                                                                                                                  |
| ٥٨                                 | ١٣٥٢  | - ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾: ابتدع السماوات والأرض - ولم يكن - بقدرته، لم يستعن على ذلك بأحد من خلقه <sup>(١)</sup> .                                                                           |
| ٥٩                                 | ١٣٥٧  | - وأنزل الله على نبيه ﷺ في قولهم: إنه قد بلغنا: أنه إنما يعلمك هذا الذي تأتي به... وأنزل عليه... ﴿وَإِنَّا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ...﴾.                                                     |
| ٦٠                                 | ١٣٧١  |                                                                                                                                                                                                                                   |

\* \* \*

(١) سبق في تفسير سورة الأعراف، برقم (٤٩٤)، وفي يونس، برقم (١٨٨٠)، وفي هود، برقم (١١٢).

| الآية                                 | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                     |
|---------------------------------------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة الشعراء/المجلد الحادي عشر: |       |                                                                                                                               |
| ٩                                     | ٣٦    | - ﴿الْمُزَيَّرُ﴾: العزيز في نصرته ممن كفر به إذا شاء.                                                                         |
| ١٨                                    | ٥٦    | - فلما وقف على فرعون، قال: إني رسول رب العالمين، فعرفه فرعون:                                                                 |
| ٢٠                                    | ٦١    | - ﴿قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا...﴾؛ أي: لإحساني إليك وفضلي عندك.                                                   |
| ٢٢                                    | ٦٤    | - ﴿فَعَلَّمَهَا إِذَا مَا كَانَ مِنَ الْغَائِلِينَ﴾؛ أي: خطأ لا أريد ذلك.                                                     |
| ٢٢                                    | ٦٤    | - ثم أقبل عليه موسى ينكر عليه ما ذكر من يده عنده، فقال: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنَّهَا عَلَيَّ﴾.                               |
| ٢٢                                    | ٦٧    | - ﴿أَنْ عَبْدَتْ بِقَوْ إِسْرَافِيلَ﴾؛ أي: أن اتخذتهم عبيدًا، تنزع أبناءهم من أيديهم، فتسترق من شئت، وتقتل من شئت.            |
| ٢٣                                    | ٦٩    | - ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾: يستوصفه الله الذي أرسله إليه؛ أي: ما إلهك هذا؟                                |
| ٢٦                                    | ٦٩    | - ﴿رَبِّكُمْ رَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ﴾؛ أي: وخلق آباءكم الأولين.                                                        |
| ٢٥                                    | ٧١    | - ﴿لَنْ حَوْلَهُ﴾: من ملته: ﴿أَلَا تَسْمَعُونَ﴾؛ أي: إنكارًا لما قال: أن ليس إلهًا غيري.                                      |
| ٢٦                                    | ٧٢    | - ﴿رَبِّكُمْ رَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ﴾؛ أي: وخلق آباءكم الأولين، وخلقكم من آبائكم.                                      |
| ٢٧                                    | ٧٣    | - قال فرعون: ﴿إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ﴾؛ أي: ما هذا الكلام صحيح، إذ يزعم: أن لكم إلهًا غيري. |
| ٢٨                                    | ٧٤    | - ﴿قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾؛ أي: خالق المشرق والمغرب، ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾؛ أي: خالق ما بينهما من الخلق.         |
| ٢٩                                    | ٧٦    | - ﴿قَالَ لَنْ أَتَّخَذَ إِلَهًا غَيْرِي﴾؛ أي: إن أقمت على هذا أن تعبد غيري، وترك عبادتي؛ ﴿لَأَجْعَلَكَ مِنِ الْمُسْحَرِينَ﴾.  |
| ٣٠                                    | ٧٩    | - ﴿قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ﴾؛ أي: بأمر تعرف به صدقي وكذبك، وحقِّي وباطلك.                                    |
| ٣٢                                    | ٩١    | - ﴿فَالْقَيْنَ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثَمَازٌ مُّبِينٌ﴾: فمكث ما بين سماطي فرعون، فاتحةً فاها، قد كان محجتها عرفًا على ظهرها.   |
| ٣٣                                    | ٩٦    | - ثم أدخل يده في جيبه فأخرجه بيضاء مثل الثلج، ثم ردها، فرجعت كهيتها. «في قوله: ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ﴾».                            |
| ٣٤                                    | ١٠٠   | - ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ﴾: قال لملته: ﴿إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ﴾؛ أي: ما ساحر أسحر منه.                               |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٥    | ١٠٢   | - ﴿فَكَادَ تَأْمُرُونَ﴾؟ أأقتله؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٣٧    | ١١٣   | - ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلَيْهِ﴾؛ أي: كآثره بالسحرة، لعلك تجد في السحرة من يأتي بمثل ما جاء به.                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٣٨    | ١١٤   | - ﴿فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِيَلْقَيْنَ يَوْمَ مَعْلُومٍ﴾: فذكر لي - والله أعلم -: أنه جُمِعَ له خمسة عشر ألف ساحر.                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٤١    | ١١٩   | - ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ﴾: فاجتمعوا إليه، أمرهم أمره، فقال لهم: إنه قد جاءنا ساحر لم نر مثله قط.                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٤٢    | ١٢٢   | - فلما اجتمعوا إليه، أمرهم أمره، فقال: إنه قد جاءنا ساحر لم نر مثله قط، وإنكم إن غلبتموه أكرمكم. «في قوله: ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنِّكُمْ إِذَا لِلْمُفْرِيقِينَ﴾». وكان من رؤوس السحرة الذي جمع فرعون لموسى - فيما بلغني -: سابور، وعاذور... هم الذين آمنوا حين رأوا ما رأوا. «في قوله: ﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ آلَإِسْرَءِيلَ﴾» رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ». |
| ٤٩    | ١٤٣   | - قال لهم فرعون - وأسف، ورأى الغلبة البينة -: ﴿ءَأَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ مَأَدَّنَ لَكُمْ﴾.                                                                                                                                                                                                                                                         |
| ٤٩    | ١٤٥   | - ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾؛ أي: إنه لعظيم السحار الذي علمكم السحر.                                                                                                                                                                                                                                                         |
| ٥٩    | ١٧٩   | - إن موسى ﷺ قال لبني إسرائيل - فيما أمره الله به -: تعوروا منهم الأمثلة والحلي والثياب؛ فإني منفلكم أموالهم. «في قوله: ﴿كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾».                                                                                                                                                                                  |
| ٦٣    | ١٩٩   | - فأوحى الله ﷻ - فيما ذكر لي - إلى البحر: أن إذا ضربك موسى بعصاه؛ فانفلق له. «في قوله: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾».                                                                                                                                                                                                 |
| ٦٣    | ٢٠٦   | - ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْعَوٍ كَالظُّلُمِ الْعَظِيمِ﴾؛ أي: كالجبل العظيم عن يبس من الأرض... فلما أسفر له البحر عن طريقة قائمة يبس.                                                                                                                                                                                                                          |
| ٦٧    | ٢١٨   | - ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾؛ أي: عبرة وبينة أنك لم تكن كما كنت تقول لنفسك، وكان يقال: لو لم يخرج الله تعالى بيدنه.                                                                                                                                                                                                                                     |
| ٦٩    | ٢٢٠   | - كان من حديث إبراهيم: أن أزر كان رجلاً من أهل كوثى... فلما أراد الله أن يبعث إبراهيم حجة على قومه أتى أصحاب النجوم نمروذ. «في قوله: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾» <sup>(١)</sup> .                                                                                                                                                         |
| ٦٩    | ٢٢١   | - فلما دخلت السنة التي وصف أصحاب النجوم لنمرود، بعث نمروذ إلى كل امرأة حبلى بقرته فحبسها عنده. «في قوله: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾».                                                                                                                                                                                                     |

## طرف الأثر

## الآية الأثر

- رجع إبراهيم إلى أبيه آزر، وقد استقامت وجهته، وعرف ربّه وبرئ من دين قومه. «في قوله: ﴿هَلْ يَسْمَعُونَكَ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧٦﴾ أَوْ يَنْتَعُونَكَ أَوْ يَعْتَلُونَ﴾».
- فلمّا وجدت أم إبراهيم الطلق، خرجت ليلاً إلى مغارة، وقال: إن الذي خلقني رزقني وأطعمني وسقاني لربي. «في قوله: ﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي ﴿٧٧﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي﴾».
- ما على وجه الأرض من الخلق شيء فيه الروح، أو شجر، فلم يبق من الخلائق إلا نوح. «في قوله: ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَمِن مَّعْمُودٍ فِي الْغَلْغَلَةِ﴾».
- وكان من حديث عاد - فيما بلغني -؛ أنهم كانوا قومًا عربًا، يتكلمون بهذا اللسان العربي، وكان الله قد أعطاهم بسطة في الخلق<sup>(١)</sup>.
- فلمّا عتوا على الله، وكذبوا نبيهم، وأكثروا في الأرض الفساد، تجبروا وبنوا بكل ريع آية عبثًا. «في قوله: ﴿تَحَلَّلُون﴾».
- بعث الله إليهم هودًا - يعني: إلى عاد - فأمرهم أن يوحدوا الله ﷻ، ولا يجعلوا معه إلها غيره. «في قوله: ﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَلَّاتٌ أَمْ لَرَّكَتُكُ مِنَّا أَلْوَعَلَّاتٌ﴾».
- فبعث الله عليهم هودًا، فأبوا عليه، وكذبوه وقالوا: «مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً...».
- فلمّا فعلوا ذلك أمسك الله عنهم المطر. «في قوله: ﴿فَأَهْلَكْنَاهُمْ﴾».
- فلمّا أهلك الله عادًا، وانقضى أمرها عمرت ثمود بعدها، فاستخلفوا في الأرض، فربلوا فيها وانتشروا. «في قوله: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ﴾».
- فمكثت الناقة التي أخرج الله لهم، معها سقبتها في أرض ثمود؛ ترعى الشجر، وتشرب الماء. «في قوله: ﴿وَلَا تَسْؤُنَا بِسُوءٍ﴾».
- فرصدوا الناقة حتى صدرت عن الماء، وقد كمن لها قدار... وكمن لها مصدع... فرماها بسهم. «في قوله: ﴿فَمَقَرُّوْهَا فَأَصْبَحُوا نَدِيبِينَ﴾».
- فأتاهم صالح، فلمّا رأى الناقة قد عقرت بكى، وقال: انتهكتم حرمة الله، فأبشروا بعذاب الله ونقمته. «في قوله: ﴿فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ﴾».
- كان من قصة شعيب وخبره وخبر قومه: ما ذكر الله في القرآن، وكانوا أهل بخس الناس في مكابيلهم وموازنهم. «في قوله: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾».
- ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْمَرْبِ الرَّحِيمِ﴾؛ أي: ارض به من العباد.

(١) ينظر: تفسير سورة الأعراف؛ برقم (٥٦٧ - ٥٦٩)، وتفسير سورة التوبة، برقم (١٣٤٧)،

(١٧٤٩)، وتفسير سورة هود، برقم (٤٢٧)، وتفسير سورة الفرقان، برقم (١٢١١).

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                          |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة النمل/المجلد الحادي عشر:                                                                                                                |
|       |       | - فلما كانت الليلة التي أراد الله فيها موسى بكرامته، وأنباه فيها بنبوته وكلامه. في قوله: ﴿إِنِّي مَأْسُتٌ نَارًا﴾.                                 |
| ٣٤    | ٧     |                                                                                                                                                    |
|       |       | - ﴿مَاتِيكُمْ بِشَهَابٍ مِّنَ السَّمَاءِ﴾: بقبس تصطلون به.                                                                                         |
| ٣٦    | ٧     |                                                                                                                                                    |
|       |       | - ﴿هَذَا يَحَرُّ مِيمَتٌ﴾؛ أي: ما ساحر أسحر منك.                                                                                                   |
| ٨٥    | ١٣    |                                                                                                                                                    |
|       |       | - فكان سليمان عليه السلام إذا غدا لمجلسه الذي يجلس فيه، فتفقد الطير...                                                                             |
| ١٣٩   | ٢٠    |                                                                                                                                                    |
|       |       | - ﴿فَقَالَ مَالِكٌ لَا أَرَى الْهَهِدُ أَمْ كَانَ مِنَ الْكَايِينَ﴾.                                                                               |
|       |       | - ﴿وَلَمَّا عَرَّشَ عَظِيمٌ﴾: سرير ملكها التي كانت تجلس عليه، وكان من ذهب مفصص بالياقوت.                                                           |
| ١٧٧   | ٢٣    |                                                                                                                                                    |
|       |       | - ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾؛ أي: ليس معه غيره شريك في أمره.                                                                                 |
| ١٩٤   | ٢٦    |                                                                                                                                                    |
|       |       | - ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾: يقال له: آصف، وكان صديقًا يعلم الاسم الأعظم الذي إذا دعي الله به أجاب.                         |
| ٣٠٥   | ٤٠    |                                                                                                                                                    |
|       |       | - ثم أمر سليمان بالصرح وقد عملته الشياطين من زجاج، كأنه الماء بياضًا.                                                                              |
| ٣٥٠   | ٤٤    |                                                                                                                                                    |
|       |       | - ﴿فِي قَوْلِهِ: ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾﴾.                                                                                          |
|       |       | - فلما قال لهم صالح ذلك، قال التسعة الذين عقروا: هلم فلنقتل صالحًا.                                                                                |
| ٣٨٤   | ٤٨    |                                                                                                                                                    |
|       |       | - ﴿فِي قَوْلِهِ: ﴿وَكَاكَ فِي الْمَدِينَةِ سَعَةُ الرَّهْطِ يُفِيدُونَكَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾﴾.                                        |
|       |       | - ﴿لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِن قَبْلُ﴾؛ أي: قد جئت نخبرنا أنا سنبعث بعد موتنا؛ ﴿أَوَدَا كُنَّا عِظْلًا وَرُفْنًا﴾، وذلك لا يكون. |
| ٤٧٥   | ٦٨    |                                                                                                                                                    |
|       |       | - ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾؛ أي: ارض به من العباد.                                                                                               |
| ٥٠٦   | ٧٩    |                                                                                                                                                    |



طرف الأثر

الأثر

الآية

تفسير سورة القصص/المجلد الثاني عشر:

- لم يكن من الفراعنة فرعون أشد غلظة ولا أقسى قلباً، ولا أسوأ ملكة. «في قوله: ﴿يَسْتَضِيعُ ظِلْفَهُ مِنْهُمْ﴾».
- ١٣ ٤
- ﴿إِنَّا رَأَوُوهُ يُرْسِلُ﴾: وباعثوه رسولاً إلى هذه الطاغية، وجاعلو هلاكه، ونجاة بني إسرائيل ممّا هم فيه.
- ٣٤ ٨
- ﴿لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾: ليكون لهم في عاقبة أمره عدواً.
- ٣٧ ٨
- ﴿وَحَزَنًا﴾: لما أراد الله به، وليس لذلك أخذه.
- ٣٨ ٨
- لم يكن منهم فرعون أعتى على الله، ولا أعظم قولاً، ولا أطول عمراً.
- ٣٩ ٨
- «في قوله: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَمُّنَ﴾».
- لما ولدت موسى أمّه أَرْضَعَتْهُ، حتى إذا أمر فرعون بقتل الولدان من سَنَتِهِ تلك. «في قوله: ﴿لَا تَقْتُلُوهُ﴾».
- ٤٤ ٩
- ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: بما هو كائن مما أراد الله به.
- ٤٨ ٩
- وقد كانت أم موسى ترفع له حين قذفته في البحر، هل تسمع له بذكر... ورات أنه قد وقع في يد عدوه. «في قوله: ﴿وَأَصْبَحَ قُودًا أُرِ مَوْسَىٰ قَدَرًا﴾».
- ٦٢ ١٠
- ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾؛ أي: انظري ما يفعلون به.
- ٧٨ ١١
- ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾؛ أي: لا يعرفون أنها منه بسيل.
- ٨٥ ١١
- وجعلوا له المراضع، حين ألقى الله محبتهم عليه، فلا يؤتى بامرأة، فيقبل ثديها... فقالت أخته...: ﴿هَلْ أَتَاكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكُمْ يُكْفَلُونَ لَكُمْ﴾.
- ٨٩ ١٢
- ﴿وَهُمْ لَهُمْ نَصِيحُونَ﴾؛ أي: لمتزلته عندكم، وحرصها على مسرة الملك.
- ٩٢ ١٢
- فأنت أمه فأخبرتها، فانطلقت معها حتى أتتهم... وورده الله ﴿إِلَىٰ أُهْبِهِ كَيْ لَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾.
- ٩٣ ١٣
- ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾: آتاه الله حكماً وعلماً.
- ١٠٦ ١٤
- ﴿ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾: آتاه الله حكماً وعلماً، وفقهاً في دينه، ودين آبائه.
- ١١٢ ١٤
- ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾: آتاه الله حكماً وعلماً، يقول الله: ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾.
- ١١٣ ١٤
- ﴿هَٰذَا مِنْ شِعْرِ اللَّهِ﴾؛ أي: مسلم، ﴿وَهَٰذَا مِنْ عَلَوِيٍّ﴾؛ أي: هذا من أهل دين فرعون كافر.
- ١٢٦ ١٥
- وكان موسى قد أوتي بسطة في الخلق، وشدة في البطش، فضبّ بعدوّهما فنازعه. «في قوله: ﴿فَوَكَّرَهُ مُوسَىٰ﴾».
- ١٣٣ ١٥

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                             |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٦٤   | ١٩    | - ﴿وَمَا تُرِيدُ أَنْ تُكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ﴾؛ أي: ما هكذا يكون الإصلاح.                                                                         |
| ١٦٨   | ٢٠    | - وأصبح الملا من قوم فرعون، وفرعون قد أجمعوا لقتل موسى... ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى﴾.                                         |
| ١٧٣   | ٢١    | - فذكر لي: أنه خرج على وجهه خائفًا يترقب، ما يدري أي وجه يسلك، وهو يقول: ﴿رَبِّ يَخْبَى مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ الْقَاطِلِينَ﴾.                           |
| ١٨٦   | ٢١    | - ﴿خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾: فخرج موسى بغير زاد ولا خدم، ولا ظهر، حتى وقع إلى أمة من الناس يسقون.                                                        |
| ١٨٧   | ٢٣    | - ﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ﴾: وجد امرأتين دون القوم.                                                                                     |
| ١٩٥   | ٢٣    | - ووجد امرأتين من دون القوم، تذودان غنمهما عن الماء، فقال: ﴿مَا خَطْبُكُمَا؟﴾؛ أي: ما شأنكما لا تسقيان؟                                               |
| ٢٠٢   | ٢٣    | - ﴿قَالَتَا لَا سَقَى حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾: امرأتان، لا نستطيع أن نغلب الرجال.                                                                 |
| ٢٠٣   | ٢٣    | - ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾: لا يقدر على أن يغني ذلك من نفسه، ولا يسقي ماشيته.                                                                      |
| ٢٤٠   | ٢٦    | - ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنْ امْتَنَعَتِ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾: وقد أخبرت أباها بقوله لها: إنا لا ننظر في أديار النساء.                                      |
| ٢٤٦   | ٢٧    | - ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾: في حسن الصحبة والوفاء بما قلت، فزوجته وأقام معه يكفيه.     |
| ٢٤٨   | ٢٨    | - قال موسى: ﴿ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتَ فَلَا عُدْوَةَ عَلَيَّ﴾.                                                       |
| ٢٤٩   | ٢٨    | - قال موسى: ﴿ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتَ فَلَا عُدْوَةَ عَلَيَّ﴾، قال: نعم. قال: ﴿وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾. |
| ٢٨٠   | ٣١    | - ﴿يَتْمَوِّعْ أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْ﴾: فلما أقبل قال: ﴿خُذْهَا وَلَا تَخَفْ﴾: أدخل يدك في فمها.                                                       |
| ٢٨١   | ٣٢    | - ثم قيل لموسى: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرِّجْ يَضَاءً﴾: وكان موسى رجلًا آدم أفتى، جعدًا، طوالًا.                                          |
| ٢٩٠   | ٣٢    | - فأدخل يده في جيبه، ثم أخرجها بيضاء مثل الثلج، ثم ردها. «في قوله: ﴿فَذَلِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ﴾».                                             |
| ٣٠٠   | ٣٤    | - ﴿فَأَرْسَلَهُ مَعَى رِذَاءٍ يُصْدِقُهُ﴾؛ أي: يبين لهم عني ما أكلهم، فإنه يفهم عني.                                                                  |
| ٦٠١   | ٨٣    | - ﴿الْمُنْقِيْنَ﴾؛ أي: لمن أطاعني، وأطاع رسولي.                                                                                                       |

## • عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي، مولاهم:

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                      |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------|
| ٩٧٨   | ٩٩    | تفسير سورة البقرة/المجلد الأول:<br>- ﴿الْفٰسِقُونَ﴾: الكاذبون. |

\* \* \*

## تفسير سورة البقرة/المجلد الثاني:

|          |     |                                                                                                                                                                          |
|----------|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٤٧، ١٤٤ | ١٥٣ | - ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾: الصبر في بابين: الصبر لله بما أحب، وإن ثقل على الأنفس والأبدان، والصبر لله عما كره. «في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾». |
| ١٥٥١     | ٢١٠ | - إلى الله المرجع. «في قوله: ﴿وَحُضِيَ الْأَمْرُ﴾».                                                                                                                      |
| ٢٥١٠     | ٢٤٢ | - ﴿تَقُولُونَ﴾: يتفكرون.                                                                                                                                                 |
| ٢٦٥٢     | ٢٤٩ | - الصبر في بابين: فصبر على ما أحب وإن ثقل، وصبر على ما يكره. «في قوله: ﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾».                                                                  |
| ٢٦٦٨     | ٢٥١ | - ﴿وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾: لولا القتال والجهاد.                                                                                          |
| ٣١٠٣     | ٢٦٩ | - منهم من يؤتى حكمته في لسانه، ولا يؤتى حكمته في قلبه. «في قوله: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾».                                                                           |

\* \* \*

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

## تفسير سورة آل عمران / المجلد الثالث :

|      |     |                                                                                                                                           |
|------|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٢٥  | ٧   | - ﴿وَمَا يَكُنْ تَأْوِيلُهُ﴾ : تحقيقه .                                                                                                   |
| ٧١٠  | ٦٥  | - ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ : أفلا تفكرون؟                                                                                                    |
| ١٢٦٢ | ١١٧ | - ثم اعتذر إلى خلقه، فقال: ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ﴾ : مِمَّا ذكره الله من عذاب عذبه من الأمم .                                          |
| ١٢٨٢ | ١١٨ | - ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ : تفكرون . «في قوله: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ﴾» .                                                            |
| ١٥٩٤ | ١٤٦ | - ﴿وَمَا اسْتَكَاثُوا﴾ : لعدوهم .                                                                                                         |
| ١٨٥٢ | ٧١  | - ﴿وَسَتَشِيرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ﴾ : وهذه الآية جمعت المؤمنين كلهم سوى الشهداء، وقلما ذكر الله فصلًا . |

\* \* \*

## تفسير سورة النساء / المجلد الرابع :

|      |     |                                                                                                                                 |
|------|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٢٧٥ | ٤٦  | - ﴿يُخْرِقُونَ أَلْكَامَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ : لا يضعونه على ما أنزله الله .                                                      |
| ٣٣١٢ | ٤٧  | - ﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ تَطْلُسَ وَجْهَهَا فَتَرَدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا﴾ : من حيث جاءت أدبارها؛ أي: رجعت إلى الشام من حيث جاءت . |
| ٤٠٩٥ | ١١٤ | - ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ﴾ : من جاء ينجيك في هذا فاقبل مناجاته .                 |
| ٤٥٥٧ | ١٧١ | - ﴿لَا تَقْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾ : «الغلو» : فراق الحق، وكان مما غلوا فيه : أن دعوا لله صاحبةً وولداً .                           |

\* \* \*

| طرف الأثر                                                                                                                                         | الآية  | الأثر |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|-------|
| تفسير سورة المائدة/المجلد الخامس:                                                                                                                 |        |       |
| - «التعزير» والتوقيف: النصرة والطاعة.                                                                                                             | ١٢     | ٦٠ف   |
| - ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ﴾: لا يضعونه على ما أنزله الله.. وهؤلاء كلهم يهود.                                               | ٤١     | ٢١    |
| - ﴿وَلَا تَنَسَوْا يَٰبَنِيَّ تَمَنَّا قَلِيلًا﴾: لا تأكلوا عليها السحت كما صنعت يهود.                                                            | ٤٤     | ٩٤    |
| - ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾: من حكم بكتابه الذي كتبه بيده، وترك كتاب الله، وزعم أن كتابه هذا. | ٤٤     | ١٠١   |
| - ﴿وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾: بعضها ببعض.                                                                                                             | ٤٥     | ١٢٧   |
| - ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾: هذا الحكم لكتابه.. ومن لم يحكم - أيضًا - من أهل الإنجيل.                                         | ٤٧     | ١٥٥   |
| - ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾: الكاذبون.                                                                                                    | ٤٧     | ١٦٢   |
| - ﴿لِكُلِّ جَمَلْنَا بَيْنَكُمُ بَرَةٌ﴾: دينًا.                                                                                                   | ٤٨     | ٢٠٤   |
| - ﴿وَأَعِزُّهُمْ أَفْضَلُكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾: أن يقولوا في التوراة كذا.. ويبين له ما في التوراة.                         | ٤٩     | ٢٢٦   |
| - ﴿لَفَسِقُونَ﴾: الكاذبون                                                                                                                         | ٤٩     | ٢٢٨   |
| - ﴿وَرَزَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْآثَرِ وَالْمُدُونِ﴾: يهود.                                                                      | ٦٢     | ٢٩٩   |
| - ﴿لَوْلَا بَيْنَهُمُ الرِّبَاطُ وَالْأَحْبَابُ﴾: قال لهؤلاء حين لم ينهوا، كما قال لهؤلاء حين عملوا، وذلك الإزكان.                                | ٦٣     | ٣٠٤   |
| - ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾: يصنعون، ويعملون واحد.                                                                                         | ٦٣     | ٣٠٦   |
| - ﴿أَمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ﴾: «المقتصدة»: أهل طاعة الله، وهؤلاء أهل الكتاب.                                                                          | ٦٦     | ٣٤٦   |
| - ﴿حَقٌّ تَقِيْمُوا﴾: تعملوا بما فيه.                                                                                                             | ٦٨     | ٣٦١   |
| - ﴿التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ﴾: التوراة التي أنزلت على اليهود، والإنجيل على النصارى، على عيسى ابن مريم.                                           | ٦٨     | ٣٦٢   |
| - ﴿وَمَا أَنزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ﴾: القرآن.                                                                                              | ٦٨     | ٣٦٤   |
| - ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾: «الغلو»: فراق الحق، وكان مما غلوا فيه: أن دعوا لله صاحبةً ولدًا <sup>(١)</sup> .            | ٧٧     | ٤٠٣   |
| - ﴿ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا رُكَّانًا يَسْتَدْرِكُ﴾: كانت معصيتهم: ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنْكَرٍ فَعَلُوهُ﴾.                              | ٧٩، ٧٨ | ٤١٤   |

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                                                                                            |
|-----------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |       | - ﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَنَّا نَدْعُوا رَبَّنَا﴾: القوم الصالحون: رسول الله ﷺ، وأصحابه.                                                       |
| ٤٣٤       | ٨٤    |                                                                                                                                                                                                  |
| ٦٢٣       | ٩٠    | - ﴿يَجْسِدُونَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾: «الرجس»: الشر من عمل الشيطان                                                                                                                           |
|           |       | - ﴿الْكَذِبَةُ أَلْبَيَّتُ الْحَرَامِ قِيمًا لِلنَّاسِ﴾: كان الناس كلهم (فيهم) ملوك، يدفع بعضهم عن بعض، ولم يكن في العرب ملوك.                                                                   |
| ٧٥٠، ٧٤٠  | ٩٧    |                                                                                                                                                                                                  |
|           |       | - ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَذِبَةَ أَلْبَيَّتُ الْحَرَامِ قِيمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهَرُ الْحَرَامُ﴾: كان الناس كلهم فيهم ملوك. ﴿وَالشَّهَرُ الْحَرَامُ...﴾: كذلك يدفع الله بعضهم عن بعض بالأشهر الحرم. |
| ٧٥٠، ٧٤٠  | ٩٧    |                                                                                                                                                                                                  |
|           |       | - «الوصيلة» من الغنم، إذا ولدت سبع إناث متواليات، فقد حمت لحمها أن تؤكل. «في قوله: ﴿وَلَا وَصِيلَةٌ﴾».                                                                                           |
| ٧٨٩       | ١٠٣   |                                                                                                                                                                                                  |
| ٨٥٤       | ١٠٦   | - ﴿فَأَصْبَحَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ﴾: في أرض الكفر.                                                                                                                                          |
| ٨٦٢       | ١٠٦   | - ﴿لَا تَشْتَرِ بِهِ نَفْسًا﴾: لا تأخذ به رشوة.                                                                                                                                                  |
| ٨٦٥       | ١٠٦   | - ﴿وَلَا تَكُنْ شَهِيدَ اللَّهِ﴾: وإن كان صاحبها بعيداً.                                                                                                                                         |
| ٨٨٥       | ١٠٨   | - ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾: الكاذبين الذين يحلفون على الكذب                                                                                                               |
| ٩٢٩       | ١١٠   | - ﴿وَالْحِكْمَةُ﴾: العقل في الدين.                                                                                                                                                               |

## طرف الأثر

## الآية الأثر

﴿تَفْسِيرُ سُورَةِ الْأَنْعَامِ/ المجلد السادس:﴾

- ﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾: الآلهة التي عبدوها عدلوا بالله، وليس له عدل ولا نُدَّ.

١٧ ١

- ﴿وَيَتَوَكَّرُ عَنْهُمْ﴾: يبعدونه.

١٤٣ ٢٦

- ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُمْ﴾: قال: ﴿وَقَالُوا﴾ - حين يردون -: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا حِكْمَانَا الَّذِي﴾.

١٥٥ ٢٩

- ﴿مَا قَرَأْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾: لم يغفل الكتاب، ما من شيء إلا وهو في ذلك الكتاب.

١٩٩ ٣٨

- ﴿إِذَا هُمْ مُبْسُؤُونَ﴾: «المبلس»: المجهود المكروب الذي قد نزل به الشر الذي لا يدفعه.

٢٤١ ٤٤

- ﴿فَنَقُطِعْ دَائِرَ الْقَوْرِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾: استوصل القوم.

٢٤٣ ٤٥

- ﴿فَتَنَزَّلْهُمْ فَنَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾: ما بينك وبين أن تكون من الظالمين إلا أن تطردهم.

٢٨٧ ٥٢

- ﴿وَلَتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ﴾: الذين يأمرونك بطرد هؤلاء.

٣٠٥ ٥٥

- ﴿وَإِنْ تَدُلُّ عَلَى عَدْوٍ لَا يُؤْخَذُ﴾: ﴿وَإِنْ تَقُولُ﴾: وإن يفتد - يكون له الدنيا وما فيها، يفتدي بها - لا يؤخذ منه.

٤١٩ ٧٠

- ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾: أخذوا بما كسبوا.

٤٢٢ ٧٠

- ﴿فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ﴾: آمن خاف غير الله ولم يخفه، أم من خاف الله ولم يخف غيره؟

٥٠٨ ٨١

- ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَقْدَرُ﴾: وقرأ: ﴿ذَلِكَ هَدَى اللَّهُ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ...﴾: يريد هؤلاء الذين قال: هديناهم

٥٣٣ ٨٨

- ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾: يا محمد، ﴿فَبِهِدَّتْهُمْ أَقْدَرُ﴾: ولا تقتد بهؤلاء.

٥٥٤ ٩٠

- ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾: لا أسألكم على القرآن أجراً.

٥٥٨ ٩٠

- ﴿فَلَقِ الْإِصْبَاحَ مِنَ اللَّيْلِ﴾: «في قوله»: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾.

٦٥١ ٩٦

- ﴿وَحَرِّقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾: ﴿وَحَرِّقُوا﴾: كذبوا لم يكن له بنون ولا بنات، قالت النصارى: المسيح ابن الله.

٧١٣ ١٠٠

- ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ﴾: «البصائر»: الهدى، بصائر ما في قلوبهم لدينهم، وليست ببصائر الرؤوس.

٧٣٥ ١٠٤

- ﴿وَقَرَأْ﴾: ﴿وَدَرَسَتْ﴾: علمت.

٧٤٦ ١٠٥

- ﴿وَنَقُلْ لَكَ أَفْهَمُ﴾: ﴿وَأَفْهَمُهُمْ كَمَا لَوْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾: نمنعهم من ذلك؛ كما فعلنا بهم أول مرة.

٧٦٤ ١١٠

| الآية | الآثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                                                                    |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١٢   | ٧٩١   | - ﴿زُحْرُوتُ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾: «الزخرف»: المزين، حيث زين لهم هذا الغرور كما زين إبليس لآدم ما جاء به.                                                                                                                     |
| ١١٣   | ٧٩٥   | - ﴿وَلَصِّنَا إِلَٰهًا﴾: ولتهوى ذلك.. يقول الرجل للمرأة: صغيت إليها؛ هويتها.                                                                                                                                                 |
| ١٢٢   | ٨٧١   | - ﴿كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ﴾: لا يدري ما يأتي، وما يقع عليه.                                                                                                                                                         |
| ١٢٩   | ٩١٣   | - ﴿وَكَذَٰلِكَ نُفِيَّ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا﴾: ظالمي الجن، وظالمي الإنس.                                                                                                                                              |
|       |       | - ﴿وَصَلُّوا لِلَّهِ وَمَا ذَرَأَ مِنْ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَٰذَا لِلَّهِ بِرِغْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَائِهِمْ...﴾: كل شيء جعلوه لله من ذبح يذبحونه له، لا يأكلونه أبدًا حتى يذكروا معه اسم الآلهة. |
| ١٣٦   | ٩٢٨   | - ﴿وَقَالُوا هَٰذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ﴾: إنما احتجروا ذلك الحرث لآلهتهم.                                                                                                                                             |
| ١٣٨   | ٩٣٧   | - ﴿لَا يَطْعُمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَأَ بِرِغْمِهِمْ﴾: نحتجروا عن النساء، ونجعلها للرجال.                                                                                                                                      |
| ١٣٨   | ٩٣٩   | - ﴿سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾: وقالوا: إن شئنا جعلنا لله فيه نصيبًا، وإن شئنا لم نجعل، وهذا أمر افتروه على الله.                                                                                               |
| ١٣٨   | ٩٤٤   | - وقال للولادة: ﴿وَلَا شُرُوفُا﴾: لا تأخذوا ما ليس لكم بحق؛ ﴿إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ الشُّرُوفُ﴾: فأمر هؤلاء حقَّ عشوره.                                                                                                       |
| ١٤١   | ٩٨٧   | - ﴿خَطُوبَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾: لا تتبعوا طاعته، هي ذنوب لكم، وهي طاعة للخبيث                                                                                                                                                  |
| ١٤٢   | ١٠٠٨  | - ﴿قُلْ لِلَّذِينَ﴾: هذا لقولهم: ﴿مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ...﴾.                                                                                                                                        |
| ١٤٤   | ١٠٢٢  | - ﴿هَٰذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ﴾: فحجروا على من نريد، وعمن نريد، وقالوا: ﴿وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾: لا يركبها أحد.                                                                                             |
| ١٤٤   | ١٠٢٢  | - ﴿أَوْ الْحَوَائِكِ﴾: «الحوايا»: المراض التي تكون فيها الأمعاء، تكون وسطها.                                                                                                                                                 |
| ١٤٦   | ١٠٧٤  | - ﴿وَلَا تُقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾: «التي هي أحسن»: أن يأكل                                                                                                                                |
| ١٥٢   | ١١٣٠  | بالمعروف إن افتقر.                                                                                                                                                                                                           |
| ١٥٢   | ١١٤٦  | - ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا﴾: قولوا الحق.                                                                                                                                                                                  |
|       |       | - ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَفْرَقَ بَيْنَكُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾: نهاهم أن يتبعوا السبل سوى الإسلام، فيفرق بهم ﴿عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾.                                                                            |
| ١٥٣   | ١١٥٣  | - ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾: تمامًا من الله ﷻ وإحسانه الذي أحسن إليهم وهداهم للإسلام.                                                                                               |
| ١٥٤   | ١١٥٨  | - ﴿وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَفَنَافِلِينَ﴾: «الدراسة»: القراءة والعلم، وقرأ ﴿وَدَرَّسُوا مَا فِيهِ﴾.                                                                                                                |
| ١٥٦   | ١١٧٧  | - ﴿وَهُوَ الَّذِي جَمَعَ لَكُمْ خَلْقَ الْأَرْضِ﴾: يستخلف في الأرض قومًا بعد قوم.                                                                                                                                            |
| ١٦٥   | ١٢٤٦  |                                                                                                                                                                                                                              |



## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

## تفسير سورة الأعراف/المجلد السابع:

- ﴿وَرِيثًا﴾: «الرياش»: الجمال. ٢٦ ٢٠٧
- ﴿وَلِبَاسُ الْقَوَى﴾: يتقي الله، فيواري عورته، ذلك لباس التقوى. ٢٦ ٢١٣
- ﴿إِنَّهُ يَرْسُكُم مُّو وَفِيلُهُ﴾: و«قبيله»: نسله. ٢٧ ٢٢٥
- ﴿وَلَا تُفِرُّوا﴾: لا تأكلوا حراماً، ذلك إسراف. ٣١ ٢٦٧
- ﴿وَنَادُوا أَحَبَّ الْجَنَّةِ﴾: حين رأو وجوههم قد ابيضت. ٤٦ ٤٢٩
- ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَحَبِّ الْأَثَرِ﴾: فرأوا وجوههم مسودة، وأعينهم مزرقه. ٤٧ ٤٣٧
- ﴿مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾: عن أهل طاعة الله تعالى. ٤٨ ٤٤٥
- ﴿أَفَرَأَيْتُمْ عَلَىٰ مَنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾: يستطعمونهم، ويستسقونهم. ٥٠ ٤٥٣
- ﴿إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾: طعام الجنة وشرابها. ٥٠ ٤٥٥
- ﴿يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ﴾: تحقيقه، وقرأ قوله: ﴿هَذَا تَأْوِيلُ رَمَيْتِي مِنْ قَبْلُ﴾: هذا تحقيقها ٥٣ ٤٨٤
- ما عذب قوم نوح حتى ما كان في الأرض سهل ولا جبل إلا له عامر يعمره. «في قوله»: ﴿قَالَ يَنْفَرُ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ﴾. ٦١ ٥٥٣
- ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَعْضَةٌ﴾: في القوة، قوة عاد. ٦٩ ٥٧٦
- ﴿قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ﴾: جاءهم منه عذاب وغضب، سُمِّيَ الرِجْسُ ما هنا عذاب. . والرِجْسُ كله عذاب في القرآن. ٧١ ٥٨٦
- ﴿وَقَطَعْنَا دَايِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا﴾: استأصلناهم. ٧٢ ٥٨٨
- ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنِينَ﴾: مبتين. ٧٨ ٦٢٢
- ﴿إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَبْطَلُونَ﴾: من أعمالهم الخبيثة التي كانوا يعملون؛ إتيانهم الرجال. ٨٢ ٦٣٤
- ﴿وَلَا يَبْخُسُوا الْكَاسَ أُنَشَاءَهُمْ﴾: لا تنقصوهم تسموا له شيئاً، وتعطيه غير ذلك. ٨٥ ٦٤٤
- ﴿جَنِينَ﴾: مبتين<sup>(١)</sup>. ٩١ ٦٧٢
- ﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ﴾: بدلنا مكان ما كرهوا ما أحبوا في الدنيا. ٩٥ ٧٠٧
- ﴿حَتَّىٰ عَفَا﴾: من ذلك العذاب. ٩٥ ٧١٥

| طرف الأثر                                                                                                                                                           | الآية | الأثر |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا﴾: و«الهدى»: البيان الذي يبعث هادياً لهم، مبيناً لهم حتى يعرفوا.                             | ١٠٠   | ٧٣٥   |
| - ﴿فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ﴾: «الحسنة»: ما يحبون.                                                                                                            | ١٣١   | ٨١٩   |
| - ﴿وَلَنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ﴾: إذا كان ما يكرهون قالوا: إنما أصابنا هذا بشؤم هؤلاء الذين بين أظهرنا.                                                             | ١٣١   | ٨٢٢   |
| - ﴿وَلَنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّارُوا يَوْمَئِذٍ وَمِنْ مَعَهُ﴾: ما أصابنا هذا السر إلا بك يا موسى ومن معك.                                                    | ١٣١   | ٨٢٤   |
| - ﴿مَهْمَا تَأْتَا يَوْمَ مِنْ مَائِدَةٍ﴾: إن ما تأتينا به من آية.                                                                                                  | ١٣٢   | ٨٢٧   |
| - ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الْطُوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّبَابَ﴾: زعم بعض الناس في القمل: أنها البراغيث.                                             | ١٣٣   | ٨٦٠   |
| - ﴿إِنَّ هَذِهِ نَفْسُكَ يَا مُوسَى﴾: «المتبر»: المخسر.. و«المتبر»: الباطل سواء، وقرأ قوله الله: ﴿إِنَّ هَذِهِ نَفْسُكَ يَا مُوسَى﴾: هذا كله واحد كهيئة: غفور رحيم. | ١٣٩   | ٨٩٧   |
| - ﴿لِلَّذِينَ هُمْ يَرْجُونَ﴾: يخافون، يتقون.                                                                                                                       | ١٥٤   | ١٠٢٣  |
| - ﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾: أنت فتنهم.                                                                                                                        | ١٥٥   | ١٠٣٩  |
| - ﴿قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ﴾: للعذاب الذي ذكر الله ﷻ.                                                                                               | ١٥٦   | ١٠٦٢  |
| - ﴿وَرَحْمَتِي﴾: التوبة، ﴿سَأَكْتُمِبُ لِلَّذِينَ يُنْقُوتُونَ﴾: «فرحمته»: التوبة التي سأل موسى.                                                                    | ١٥٦   | ١٠٦٤  |
| - ﴿وَصَبَّحْنَاهُمْ لِمَسْرِهِمْ﴾: «إصرهم»: الدِّين الذي جعله عليهم.                                                                                                | ١٥٧   | ١١٠٦  |
| - ﴿وَالْأَعْنَاقُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾: وقرأ: ﴿عَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ﴾: تلك الأغلال، دعاهم إلى أن يؤمنوا بالنبي ﷺ.                                             | ١٥٧   | ١١١١  |
| - ﴿وَسَأَلْنَاهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ﴾: هي قرية يقال لها: مقنا بين مدين وعينونا.                                   | ١٦٣   | ١٢٢٤  |
| - ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ﴾: لعلمهم يتركون هذا الفعل الذي هم عليه.                                              | ١٦٤   | ١٢٤٠  |
| - ﴿وَإِذْ تَأَذَّتْ رُوكُ يَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ﴾: ليعثن عليهم يهود،.                                                                                               | ١٦٧   | ١٢٦٥  |
| - ﴿فَنَلَفَ مِنْ بَدْوِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ﴾: هؤلاء اليهود كتبوا كتاباً ضادوا به كتاب الله، يقال له: المشاة.                                             | ١٦٩   | ١٢٩٤  |
| - ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى﴾: الكتاب الذي في أيديهم.                                                                                                     | ١٦٩   | ١٢٩٨  |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                              |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ﴿وَدَرَسُوا مَا فِيهِ﴾: علموا ما في الكتاب لم يأتوه بجهالة، وقرأ: ﴿وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾: علمت.                                                    |
| ١٣٠٥  | ١٦٩   | - ﴿وَالَّذِينَ يُتَسَكَّرُونَ بِالْكِتَابِ﴾: الذي جاء به موسى ﷺ.                                                                                       |
| ١٣١٠  | ١٧٠   | - ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا﴾: بتلك الآيات.                                                                                                   |
| ١٣٦٠  | ١٧٦   | - ﴿وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾: كان هواه مع القوم.                                                                                                             |
| ١٣٦٨  | ١٧٦   | - ﴿وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ﴾: لاجتنبت ما يكون من الشر قبل أن يكون، وأتقيه.                                                                             |
| ١٤٤٢  | ١٨٨   | - ولد لآدم ولد، فسماه: عبد الله، فأتاهما إبليس، فقال: ما سميتما ابنيكما؟ فذلك قوله تعالى: ﴿أَبَشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾. |
| ١٤٩٤  | ١٩١   | - ﴿خُذِ الْعَقْرَ﴾: عفا عن المشركين عشر سنين بمكة.                                                                                                     |
| ١٥١٣  | ١٩٩   | - ﴿خُذِ الْعَقْرَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾: أمره، فأعرض عنهم عشر سنين، ثم أمره بالجهاد.                                     |
| ١٥٢٢  | ١٩٩   | - ﴿تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾: يبصرون ما هم فيه.                                                                                            |
| ١٥٣٩  | ٢٠١   | - ﴿بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ﴾: «البصائر»: الهدى، بصائر ما في قلوبهم لدينهم، وليست ببصائر الرؤوس.                                                        |
| ١٥٦٤  | ٢٠٣   | - ﴿وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ﴾: لا تجهر بذلك.                                                                                                    |
| ١٥٨٦  | ٢٠٥   |                                                                                                                                                        |

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

## تفسير سورة الأنفال/المجلد الثامن :

- ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ : فسلّموا لله ورسوله، يحكمان فيهما

بما شاءا.

٢٩

١

- ﴿وَمَغْفِرَةٌ﴾ : بترك الذنوب.

٥٨

٤

- ﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ : الأعمال الصالحة.

٦٠

٤

- ﴿يُجْدِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ﴾ : هؤلاء المشركون يجادلونك في الحق.

٦٧

٦

- ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ﴾ : حين يدعون إلى الإسلام.

٦٩

٦

- ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ﴾ : حين يدعون إلى الإسلام، ﴿وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾ :

٧٠

٦

وليس هذه من صفة الآخرين.

- ﴿وَيَذْهَبَ عَنْكَ رِيزَ الشَّيْطَانِ﴾ : الذي ألقى في قلوبهم، ليس لكم بهؤلاء

١١٩

١١

طاقة.

- ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ﴾ : «الدواب» : الخلق، وقرأ : ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ

٢٠٢

٢٢

النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ ذَاتِئِمْ﴾ .

٢٠٥

٢٢

- ﴿الْعُمْ﴾ : وليس بالصم في الدنيا، ولكن صم القلب.

- ﴿وَلَوْ أَسْمَعْتَهُمْ﴾ : بعد إذ يعلم أن لا خير فيهم ما نفعمهم بعد أن ينفذ

٢١١

٢٣

علمه.

- ﴿وَأَنفَقُوا فَنَسَخْنَا لَأُفْسِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ : «الفتنة» : الضلالة.

٢٣٥

٢٥

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ : نهاهم أن يخونوا الله والرسول،

٢٥١

٢٧

كما صنع المنافقون.

- ﴿وَتَخُونُوا أَمْنَكُمْ﴾ : «أماناتكم» : دينكم.

٢٥٦

٢٧

- ﴿وَتَخُونُوا أَمْنَكُمْ وَأَنْتُمْ تَقْلُمُونَ﴾ : قد فعل ذلك المنافقون، وهم يعلمون

٢٥٨

٢٧

أنهم كفار.

- ﴿أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ : اختباراً لهم.

٢٦٠

٢٨

- ﴿مُكَاةٌ وَتَصَدِيقَةٌ﴾ : تصدية عن سبيل الله، وصددهم عن الصلاة.

٣٦٦

٣٥

- ﴿فَبَرِّكُمُ جَمِيعًا﴾ : فيجمعه جميعاً، ﴿فَيَجْمَعُهُ فِي جَهَنَّمَ﴾ .

٣٧٩

٣٧

- ﴿وَلَا تَنَزَعُوا فَنَفْسَلُوا وَذَهَبَ رِيحُكُمْ﴾ : «الفسل» : الضعف عن جهاد عدوه،

٤٨٨

٤٦

والانكسار لهم.

- ﴿وَيَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ : «الريح» : النصر، لم يكن نصر قط إلا بريح، ريحاً

٤٩٣

٤٦

يبعثها الله تضرب وجوه العدو.

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                              |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٠٠   | ٤٦    | - «الصبر» في بايين: الصبر لله فيما أحب.. والصبر لله عما كره. «في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾» <sup>(١)</sup> .                            |
| ٥٥٠   | ٥٧    | - «فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ»: أخفهم بهم، كما تصنع بهؤلاء، وقرأ: «وَالْآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ».                            |
| ٥٦٠   | ٥٨    | - «وَلَمَّا تَخَافُ مِنْ قُوَّةِ حَيَاتِهِ»: من عاهد رسول الله ﷺ إن خفت أن يختانوك، ويغدروا فتأتيهم.                                                   |
| ٥٨٨   | ٦٠    | - «وَالْآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ»: هؤلاء المنافقون، لا تعلمونهم؛ لأنهم معكم يقولون: لا إله إلا الله.           |
| ٦٧٢   | ٦٨    | - «لَوْلَا كَلَّمَكَ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ»: سبق من الله العفو عنهم والرحمة لهم، سبق أنه لا يعذب المؤمنين. |
| ٧٠٩   | ٧٤    | - «مَغْفِرَةٌ»: بترك الذنوب، «وَرِزْقٌ كَرِيمٌ»: الأعمال الصالحة.                                                                                      |

\* \* \*

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج ٢، برقم (١٤٤، ١٤٧، ٢٦٥٢).

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                 |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة التوبة/المجلد الثامن:                                                                                          |
| ٧٣٣   | ٣     | - ﴿وَأَذِّنْ لِلنَّاسِ أَنَّ أَغْلَاظَ الذُّلُومِ وَالْأَفْظَرُ لَكُمْ﴾: هو إعلام من الله ورسوله.                         |
| ٧٧٨   | ٥     | - ﴿وَأَحْزَرُوا لَكُمُ الْمَوْتَ﴾: ضيقوا عليهم.                                                                           |
| ٧٧٩   | ٥     | - ﴿وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾: لا تتركوهم يضربوا في البلاد.                                                      |
| ٨٠٣   | ٦     | - ﴿ثُمَّ أَوَّلَيْتُمْ مَا كَانُوا عَمِلِينَ﴾: إن لم يوافق ما يقص عليه ويخوفه، فأبلغه مأمنه.                              |
| ٨٠٨   | ٧     | - ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾: هؤلاء قريش.                                               |
|       |       | - ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾: أبى أن يدعهم دون التمحيص.     |
| ٨٦٨   | ١٦    | - ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾: الكاذبين                                                               |
| ٩١٤   | ٢٤    | - ﴿وَعَذَابُ الَّذِينَ كَفَرُوا ذَلِكَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ﴾: من بقي منهم.                                                   |
| ٩٣٠   | ٢٦    | - ﴿فَقَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾: فلما فرغ رسول الله ﷺ من قتال من يليه من العرب أمره بجهاد أهل الكتاب. |
| ٩٥٥   | ٢٩    | - ﴿فَلَا تَقْلِبُوا فِيهِ تَقْصِيرًا﴾: «الظلم»: العمل بمعاصي الله، والترك لطاعته.                                         |
| ١٠٥٢  | ٣٦    | - ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾: هؤلاء المنافقون في غزوة تبوك                                    |
| ١١٥٣  | ٤٧    | سأل الله عنها نبيه ﷺ.                                                                                                     |
| ١١٦٤  | ٤٧    | - ﴿وَفِيكُمْ سَمْعُونَ فَكُنْ﴾: يسمعون ما تأتون به لعدوكم.                                                                |
|       |       | - ﴿فَلَا تُغْنِ عَنْكُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾: بالمصائب            |
| ١١٩٤  | ٥٥    | فيهم، هي لهم عذاب، وهي للمؤمنين أجر.                                                                                      |
|       |       | - ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾: هؤلاء المنافقون قالوا: والله ما يعطيها                                   |
| ١٢١٣  | ٥٨    | محمد إلا من أحب.                                                                                                          |
| ١٢٧٩  | ٦٠    | - ﴿وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: الغازي في سبيل الله.                                                                           |
|       |       | - ﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: بصدقكم، ويسمع كلامكم خير من أن لا                                      |
| ١٢٩٧  | ٦١    | يصدقكم                                                                                                                    |
| ١٣٢٧  | ٦٧    | - ﴿الْفَاسِقُونَ﴾: الكاذبون.                                                                                              |
|       |       | - ﴿وَحُضِّتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا﴾: «الخوض»: ما يتكلمون به من الباطل، وما                                                  |
| ١٣٤١  | ٦٩    | يخوضون فيه من أمر الله ورسوله.                                                                                            |
|       |       | - ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾: أمر رسول الله                            |
|       |       | المسلمين أن يتصدقوا، فقال عمر بن الخطاب: إنما ذلك مال وافر فأخذ                                                           |
| ١٤٢٠  | ٧٩    | نصفه.                                                                                                                     |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                               |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٤٢٨  | ٨٠    | - ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾: أقل، أو أكثر.<br>- ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا﴾: هؤلاء المنافقون من الأعراب، الذين إنما ينفقون رياء. |
| ١٥٠٨  | ٩٨    | - ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ يُلَاحِظُونَ﴾: من بقي من أهل الإسلام إلى أن تقوم الساعة.                                                                                                   |
| ١٥٢٧  | ١٠٠   | - ﴿وَمِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى الْقِفَاقِ﴾: أقاموا عليه، لم يتوبوا كما تاب آخرون.                                                                                        |
| ١٥٣١  | ١٠١   | - ﴿سَعَدَ بِهِمْ مَّرَاتَيْنِ﴾: عذاب في الدنيا بالأموال والأولاد.                                                                                                                       |
| ١٥٤٠  | ١٠١   | - ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ﴾: هؤلاء ناس من المنافقين، ممن كان تخلف عن النبي ﷺ في غزوة تبوك.                                                                       |
| ١٥٦٦  | ١٠٣   | - فقال الآخرون: هؤلاء كانوا معنا بالأمس، لا يكلمون... فقال الله ﷻ: ﴿أَلَمْ يَمْلِكُوا أَن يَبْعِلَ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾.                                                         |
| ١٥٧٥  | ١٠٤   | - ﴿وَتَقَرَّبًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: يفرقون جماعتهم؛ لأنهم كانوا يصلون جميعاً في مسجد قباء.                                                                                          |
| ١٥٩٤  | ١٠٧   | - ﴿لَا يَزَالُ بُعِثُهُمُ الْوَيْلُ﴾: هذا المسجد الضرار، ﴿رَبِيبَةٍ فِي قُلُوبِهِمْ﴾: راضين بما صنعوا، أولئك المنافقون.                                                                 |
| ١٦٢٥  | ١١٠   | - ﴿السَّكِينُونَ﴾: هم المهاجرون، ليس في أمة محمد ﷺ سياحة إلا الهجرة.                                                                                                                    |
| ١٦٨٤  | ١١٢   | - ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَن حَوْلَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا﴾: هذا حين كان الإسلام قليلاً، لم يكن لأحد أن يتخلف عن رسول الله ﷺ.                               |
| ١٧٦٤  | ١٢٠   | - ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾: كان الذين يلونه من الكفار: العرب، فقاتلهم.                                                                                        |
| ١٨٠٩  | ١٢٣   | - ﴿فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾: ﴿يُفْتَنُونَ﴾: الضلالة، الكفر.                                                                                                           |
| ١٨٢٣  | ١٢٦   | - ﴿وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ﴾: وأهل الذكر: هم أهل القرآن، والقرآن: هو الذكر.                                                                                                               |
| ١٨٢٤  | ١٢٦   | - ﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مَّا يَرَىٰ مِنْكُمْ مِنَ الْأَمْرِ﴾: ممن سمع خبركم، رآكم أحد أخبره؟                                                   |
| ١٨٢٦  | ١٢٧   |                                                                                                                                                                                         |

| الآية  | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                  |
|--------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |       | تفسير سورة يونس/المجلد الثامن:                                                                                                                                             |
| ٣      | ١٨٩٤  | - «يذكرون»: أهل الذكر: هم أهل القرآن، والذكر: القرآن <sup>(١)</sup> . «في قوله: ﴿أَنلَا تَذْكُرُونَ﴾».                                                                     |
| ٨      | ١٩١٣  | - «وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَابِئِنَا غُفْلُونَ»: هؤلاء هم أهل الكفر، ثم قال: ﴿أُولَئِكَ مَأْوَهُمُ النَّارُ﴾.                                                               |
| ١٣     | ١٩٤٤  | - ما عَذَّبَ قوم نوح حتى ما كان في الأرض سهل، ولا جبل. «في قوله: ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ﴾».                                                        |
| ٢٢     | ١٩٧٨  | - وقرأ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَّيْنَهُمْ﴾: وذكر هذا، ثم غدا الحديث في حديث آخر عنه لغيرهم... ﴿وَجَّيْنَهُمْ﴾: فعدا الحديث عنهم، فأول شيء كتبت في الفلك. |
| ٢٦     | ٢٠٣٢  | - ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمَسْئَةٍ﴾: «الحسنى»: الجنة.                                                                                                                    |
| ٢٦     | ٢٠٥٣  | - ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمَسْئَةٍ وَرِزَادَةٍ﴾: ما أعطاهم الله في الدنيا، لا يحاسبهم بها يوم القيامة.                                                                   |
| ٢٨     | ٢٠٧٠  | - ﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾: فرقنا بينهم.                                                                                                                                  |
| ٢٨     | ٢٠٧١  | - ﴿وَقَالَ شُرَكَائُهُم مَّا كُنْتُمْ إِلَّا تَاغُوتُونَ﴾: فقالوا: بلى قد كنا نعبدكم.                                                                                      |
| ٢٩     | ٢٠٧٢  | - ﴿فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾: ما كنا نسمع، ولا نبصر، ولا نتكلم.                                                                                  |
| ٣٠     | ٢٠٨٥  | - ﴿وَمَسَّلَ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَقْتُرُونَ﴾: ما كانوا يدعون معه من الأنداد والآلهة، وذلك أنهم جعلوها أندادا.                                                           |
| ٤١     | ٢١٢٠  | - ﴿وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ﴾: أمره بهذا، ثم نسخه، فأمره بجهادهم.                                                                             |
| ٦٢- ٦٣ | ٢٢٠٤  | - ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ﴾: قال: من هم يا رب؟ قال: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾: أبى أن يقبل الإيمان إلا بالتقوى.             |
| ٧٣     | ٢٢٥٠  | - ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾: يستخلف في الأرض قوماً بعد قوم.                                                                                      |
| ٨٣     | ٢٢٧٤  | - ﴿وَمَلَايَمَهُ﴾: هذا واحد، نزل القرآن على كلام العرب.                                                                                                                    |
| ٨٥     | ٢٢٨٢  | - ﴿رَبَّنَا لَا جَعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْرِ الْمُجْلِبِينَ﴾: لا تبتلينا بهم فتجهدنا نحن، وتجعله فتنه لهم.                                                               |
| ٩٣     | ٢٣٥٣  | - ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبْوَءًا صَدَقَ﴾: الشام، وقرأ: ﴿الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا لِّلْعَالَمِينَ﴾.                                             |

(١) تقدم في تفسير سورة التوبة، برقم (١٨٤٢).



| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                         |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٣٥٨  | ٩٤    | - ﴿إِن كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ : هو عبد الله بن سلام <small>رضي الله عنه</small> كان من أهل الكتاب. |
| ٢٣٨٨  | ١٠٠   | - ﴿يَجْعَلُ مِنَ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ : «الرجس» : الشر من عمل الشيطان.                                                                                                            |
| ٢٤٠٣  | ١٠٩   | - ﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ﴾ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ : هذا منسوخ حتى يحكم الله بجهادهم، وأمره بالغلظة عليهم.                        |

\* \* \*

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                           |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة هود/ المجلد التاسع:                                                                                                                      |
| ٩     | ١     | - قرأ: ﴿أَلَمْ يَكُنْ أَكْثَرُ عِلْمًا مِّنْ هَٰؤُلَاءِ﴾: هي كلها محكمة؛ يعني: سورة هود.                                                            |
| ١٤    | ١     | - ﴿ثُمَّ قِيلَ﴾: ثم ذكر محمدًا ﷺ فحكم فيها بينه وبين من خالفه... ثم ذكر قوم نوح،... ثم هودًا، وقرأ: ﴿بَنَيْنَا هُودًا...﴾.                          |
| ١٨٩   | ١٧    | - ﴿أَفَن كَانَ عَلَىٰ يَتِيمٍ مِّنْ زَيْمٍ﴾: القرآن.                                                                                                |
| ٢٠٧   | ١٧    | - ﴿أَفَن كَانَ عَلَىٰ يَتِيمٍ مِّنْ زَيْمٍ﴾: رسول الله ﷺ كان على بينة من ربه والقرآن يتلوه.                                                         |
| ٢٥٠   | ٢٤    | - ثم ذكر محمدًا ﷺ، فحكم فيما بينه وبين من خالفه، فقرأ: ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ﴾.                                                                     |
| ٢٦٩   | ٢٧    | - ما عَذَّب قوم نوح حتى ما كان في الأرض سهل ولا جبل إلا له عامر بعمره. وفي قوله: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ﴾ <sup>(١)</sup> . |
| ٢٧٨   | ٣١    | - ﴿وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِ عَيْنُكَ﴾: حَقَرْتُمُوهُمْ.                                                                                    |
| ٣٩١   | ٤٥    | - ﴿وَأَنْتَ أَكْثَرُ الْحَكِيمِينَ﴾: بالحق.                                                                                                         |
| ٤٠١   | ٤٦    | - ﴿إِنِّي أَظْلَمُ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾: أن تبلغ بك الجهالة: لا أفي لك بوعدٍ وعدتك، حتى تسألني ما ليس لك به علم.                         |
| ٤٠٤   | ٤٨    | - ﴿أَقْبِطْ يَسْأَلُونَ مَنَّا﴾: هبطوا، والله عنهم راضٍ، هبطوا بسلام من الله.                                                                       |
| ٤١٢   | ٤٨    | - ﴿وَأَمَّا سَنُؤْتِيهِمُ﴾: ثم أخرج منهم نسلاً بعد ذلك أممًا، منهم من رحم.                                                                          |
| ٤١٦   | ٤٨    | - ﴿ثُمَّ يَسْأَلُهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: بعد الرحمة.                                                                                          |
| ٤٣٤   | ٥٢    | - ﴿يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا﴾: يدر ذلك عليهم مطرًا مطرًا.                                                                           |
| ٤٣٦   | ٥٢    | - ﴿وَنَزِدْكُمْ مِّنْ ذُرِّهِمْ إِذْ قُرَيْبًا﴾: جعل لهم قوة، فلو أنهم أطاعوه زادهم قوة.                                                            |
| ٤٥٥   | ٦١    | - ﴿وَأَسْتَعْمِرْكُمْ فِيهَا﴾: استخلفكم فيها.                                                                                                       |
| ٦٠٦   | ٨٤    | - ﴿إِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ بِحَقِيرٍ﴾: في دنياكم؛ كما قال الله: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾: فسماه الله خيرًا.                                              |
| ٦١١   | ٨٥    | - ﴿وَلَا يَخْشَوُا النَّكَاسَ أَسْيَاءَهُمْ﴾: لا تنقصوهم، يسمي له شيئًا، ثم يعطيه غير ذلك.                                                          |
| ٦١٩   | ٨٦    | - ﴿يَقَيِّنُ اللَّهُ خَيْرَ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾: الهلاك في العذاب، والبقية في الرحمة.                                                |
| ٦٥١   | ٩١    | - ﴿وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْتُكَ﴾: لولا أن نتقي قومك، ورهطك، لرجمناك.                                                                             |

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

- ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ زُرَّاءَ كُمْ ظَهَرِيًّا﴾: «الظهري»: الفضل مثل: الجمال، يخرج معه بابل (ظهرية) فضل، لا يحمل عليها شيئاً إلا أن يحتاج إليها، فيقول: إنما ربكم عندكم هكذا.
- ٦٦٠ ٩٢
- ﴿فَأَصْبَحُوا فِي زِيَرَتِهِمْ جُثَيْمِينَ﴾: مبتين<sup>(١)</sup>.
- ٦٦٨ ٩٤
- ثم اعتذر إلى خلقه، فقال: ﴿وَمَا ظَلَمْتُهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمْ﴾: ممّا ذكرنا لك من عذاب من عذابه.
- ٦٩١ ١٠١
- ﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا تَنْبِيئًا﴾: «التنبيي»: الشر.. ما زادهم إلا شراً. وقرأ:
- ٦٩٥ ١٠١
- ﴿تَبَّتْ يُدَا أَيْ لَهَبٍ وَتَبَّ﴾: وأما: «التب»: الخسران والشر.
- ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ﴾: إنا سوف نفي لهم بما وعدناهم في الآخرة.
- ٦٩٨ ١٠٣
- ﴿ذَلِكَ يَوْمَ يَجْمَعُ لَهُ الْنَّاسُ﴾: ما لك يا رب لا تأخذ هؤلاء؟... فقال:
- ٧٠٤ ١٠٣، ١٠٤
- ﴿وَمَا تُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُّعَدَّدٍ﴾.
- ﴿وَإِنَّا لَمُوقِنُونَ نَصِيْبُهُمْ عَذَابَ مَنْقُوصٍ﴾: موفوهم نصيبهم من العذاب غير منقوص.
- ٧٤٢ ١٠٩
- ﴿وَلَا تَقْلَعُوا﴾: «الطغيان»: خلاف أمره، وركوب معصيته.
- ٧٥٢ ١١٢
- ﴿وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾: لا تركنوا إلى المشركين فتمسككم النار..
- ٧٦٠ ١١٣
- «الإركان» الإدمان.
- ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَنَهُوتَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَجَيْنَا مِنْهُمْ﴾: فإذا هم الذين نجوا حين نزل عذاب الله.
- ٧٨٢ ١١٦

\* \* \*

(١) انظر: تعليق المحقق مكانه، وانظر: تفسير سورة الأعراف، آية (٩١)، أثر رقم (٦٧٢).

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

تفسير سورة يوسف/المجلد التاسع:

- ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾: أبواه، وإخوته، فبغاه إخوته، وكانوا أنبياء.

٢٣ ٤

- ﴿وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾: «تأويل الكلام»: العلم والحكمة، وكان يوسف أعبر الناس.

٣٥ ٦

- ﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾: «العصبة»: الجماعة.

٤٩ ٨

- «الجب» الذي جعل فيه يوسف: بحذاء طبرية، بينه وبينها أميال. «في قوله: ﴿الْحَبِّ﴾».

٥٩ ١٠

- ﴿أَرْسَلَهُ مَعَنَا حَدًّا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾: يرعى غنمه، وينظر، ويعقل.

٦٨ ١٢

- ﴿وَرَزَقْنَاهُ الْآلِيَ هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾: حين بلغ مبلغ الرجال.

١٥٩ ٢٣

- ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾: لا تذكره.

٢٢٧ ٢٩

- ﴿فَدَّ شَقَقَهَا حَبًّا﴾: إن الشغف والشعف مختلفان، فالشعف في البغض، والشغف في الحب.

٢٤١ ٣٠

- ﴿وَأَنْتَ كُلِّ وَجِدْ مَنَّهُنَّ مِكِينًا﴾: وأعطتهن ترنجًا وعسلًا، فكن يحززن الترنج بالسكين.

٢٦٥ ٣١

- ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْتَهُ﴾: أعظمته، وبهتن.

٢٧٣ ٣١

- ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾: ما هكذا يكون البشر، فأقرت لهن.

٢٨٣ ٣١

- ﴿وَالَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ﴾: إلا يكن منك أنت القوي، والمنعة لا يكن مني.

٢٩٦ ٣٣

- ﴿مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ﴾: ما قال الموضع في العرصة.

٣٠٤ ٣٥

- ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَتَيْنَا﴾: فلم يرض أن أفتاهم بالتأويل، حتى أمرهم بالرفق، فقال: ﴿فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُبُلِهِ﴾؛ لأن الحب إذا كان في سنبله

٣٩٧ ٤٧، ٤٦

- أرسل إلى فلانة وفلانة، فقال: ﴿مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَدَدْتُمْ يُوسُفَ﴾: فقال: ما أمركن؟ قلن: ﴿حَشَى لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوءٍ﴾.

٤١٤ ٥١

- ﴿أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾: كان لفرعون خزائن كثيرة غير طعام، وأسلم سلطانه كله، وجعل القضاء إليه.

٤٤١ ٥٥

- ﴿مَكَّنَّا يُونُسَ فِي الْأَرْضِ﴾: ملكناه فيها.

٤٥٠ ٥٦

- ﴿يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ﴾: ملكناه فيها، يكون فيها حيث يشاء، من تلك الدنيا يصنع فيها ما يشاء.

٤٥٢ ٥٦

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

- ﴿جَعَلَ الْيَقَافَ فِي رَجُلٍ أَخِيهِ﴾: «السقاية»: هي الصواع، وكان كأسًا من ذهب، فيما يذكرون. ٧٠ ٥٢١
- ﴿قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ﴾: فعرفوا الحكم في أحكامهم، فقالوا: ﴿فَهُوَ جَزَاؤُهُ﴾. ٧٥، ٧٤ ٥٤٣
- ﴿وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا﴾: لم نشهد أن السارق يؤخذ بسرقة، إلا وذلك الذي علمنا. ٨١ ٥٩٢
- ﴿وَمَا كُنَّا لِلْفَيْبِ حَافِظِينَ﴾: ما علمنا من الغيب أنه أخذ له شيئًا، ولا ظننا ذلك. ٨١ ٥٩٦
- ﴿لَوْلَا أَنْ تَفَتَّدُونِ﴾: الذي ليس له عقل ذلك «المفند»، يقولون: لا يعقل. ٩٤ ٧١٤
- ﴿وَاخْرُؤْا لَهُ سُجْدًا﴾: السجود تشرفة، كما سجدت الملائكة تشرفة لآدم. ١٠٠ ٧٥٠
- ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾: ليس أحد يعبد مع الله غيره إلا وهو يؤمن بالله. ١٠٦ ٧٩١
- ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ﴾: هذا أمري، وستي، ومنهاجي. ١٠٨ ٨٠١
- ﴿أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾: حق - والله - على من اتبعه أن يدعو إلى مثل ما دعا إليه، ويُذكر بالقرآن. ١٠٨ ٨٠٣
- ﴿حَقٌّ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾: «استيأس الرسل»: أن يؤمن لهم قومهم، وظن قومهم المشركين: أن قد كُذِّبوا. ١١٠ ٨١٧

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                            |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة النور/ المجلد العاشر:                                                                                                                                     |
| ١٣    | ١     | - ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: و«أهل الذكر»: هم أهل القرآن، و«الذكر»: القرآن <sup>(١)</sup> .                                                                                     |
| ٦٥    | ٣     | - ﴿الَّذِينَ لَا يَنْكِحُوا إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾: هؤلاء بغايا كن في الجاهلية، والنكاح في كتاب الله: الإصابة لا يصيبها إلا زان.                          |
| ١٥٤   | ١٢    | - ﴿وَلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا﴾: هذا الخير، ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا، أن المؤمن لم يكن يفجر بأمه. |
| ١٦٦   | ١٤    | - ﴿وَلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾: هذا الذين تكلموا، فنشروا ذلك الكلام.                                                                               |
| ١٧٧   | ١٩    | - ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ﴾: «الخبث»: عبد الله بن أبي المنافق الذي أشاع على عائشة ما أشاع عليها.                                        |
| ٢٠٥   | ٢١    | - ﴿مَا زَكَرَكُنَّ مِنْكُنَّ أَحَدٌ أَبَدًا﴾: ما أسلم.. وكل شيء في القرآن: من زكى، أو تزكى، فهو الإسلام.                                                             |
| ٢٢٩   | ٢٣    | - ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُرْسِلُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْفَوَاحِشَ﴾: هذه في عائشة، ومن صنع مثل هذا اليوم - أيضا - في المسلمات.                                               |
| ٢٦٤   | ٢٦    | - ﴿الَّتِي يَنْتَحِلْنَ الْخَبِيثِينَ﴾: نزلت في عائشة حين رماها المنافقون بالبهتان والفرية، فبرأها الله من ذلك.                                                      |
| ٢٩٦   | ٢٦    | - ﴿وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ﴾: كان رسول الله ﷺ طيبا، وكان أولى بأن يكون له الطيبة، وكانت عائشة الطيبة.                                                          |
| ٢٩٩   | ٢٦    | - ﴿أَوَلَيْكَ مُبْرَءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾: ها هنا برئت عائشة ﷺ.                                                                                                   |
| ٣٤٩   | ٣٠    | - ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾: يغض من بصره أن ينظر إلى ما لا يحل له.                                                                         |
| ٣٥٥   | ٣٠    | - ﴿يَصْنَعُونَ﴾: يصنعون، ويعملون: واحد.                                                                                                                              |
| ٥٠٣   | ٣٣    | - ﴿وَأَنذَرْتُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ﴾: الفياء والصدقات، وقرأ قول الله: ﴿إِنَّمَا أَصْلَقْتُ لِلْفَقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ...﴾: فأمرهم الله أن يوفوهم منه.              |
| ٦٠٥   | ٣٥    | - ﴿يَكَادُ زَيْتًا يَغِيءُ﴾: «الضوء»: إشراق الزيت.                                                                                                                   |
| ٦٧٨   | ٣٩    | - ﴿أَعْمَاهُمْ كَرِيمٌ يَقْبَعُوهُ﴾: «كسراب»، قدر السراب، ووثق في نفسه، أنه ماء، فلما جاءه.                                                                          |
| ٦٩٣   | ٤٠    | - ﴿ظَلَمْتُمْ بَعْضًا فَوْقَ بَعْضٍ﴾: شرُّ بعضه فوق بعض.                                                                                                             |
| ٧١٢   | ٤٣    | - ﴿فَتَرَى الْوَدَّعَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾: «الخلال»: السحاب.                                                                                                    |

(١) سبق في تفسير سورة التوبة، برقم (١٨٤٢)، وفي تفسير سورة يونس، برقم (١٨٩٤).

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                      |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٢٤   | ٤٥    | - ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّلَآءٍ﴾: «الماء»: النطفة من الفحول.                                                  |
| ٧٤٠   | ٤٩    | - ﴿وَلَن يَكُن لَّهُم مَّوَدَّةُ قُلُوبٍ يَأْتَوْنَ إِلَيْهِ مُدْعِينَ﴾: يسرعون إليه.                                          |
| ٨٩٣   | ٦١    | - ﴿وَلَا عَلَى أَفْسِحِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ﴾: هذا شيء قد انقطع، إنما كان هذا في أوله، لم يكن لهم أبواب.        |
| ٩١٠   | ٦١    | - ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾: كان من العرب من لا يأكل أبدًا إلا جميعًا.               |
| ٩٢٤   | ٦١    | - ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَفْسِحِكُمْ﴾: إذا دخل المسلم على المسلم سلّم عليه.                           |
| ٩٣٠   | ٦١    | - ﴿تَقُولُونَ﴾: تفكرون.                                                                                                        |
| ٩٤٣   | ٦٢    | - ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ﴾: الأمر الجامع حين يكونون معه في جماعة الحرب، أو جمعة، والجمعة من الأمر الجامع. |
| ٩٦٣   | ٦٣    | - ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾: الذين يصنعون هذا.                                                       |
| ٩٧٠   | ٦٤    | - ﴿فَدَّ بَعْلُهُ مَا أُنْتَبِهَ عَلَيْكَ﴾: صنيعكم هذا.                                                                        |

\* \* \*

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر:

- ﴿يَكُونُ لِلْمَلَائِكَةِ نَذِيرًا﴾: النبي ﷺ النذير، وقرأ: ﴿وَأَن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾.

٩٨٥ ١

- ﴿كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مُّتَشَوِّلًا﴾: سألوه إياها في الدنيا، طلبوا ذلك، فأعطاهم، وعدهم إذا سألوه، ووفت أرزاق العباد.

١٠٥٠ ١٦

- ﴿الْزَكْرَ﴾: القرآن.

١٠٥٩ ١٨

- ﴿فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ﴾: كذبوكم بما جاء من عند الله، جاءت به الأنبياء.

١٠٦٧ ١٩

- ﴿فَمَا تَسْتَغِيثُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾: لا يستطيعون يصرفون العذاب عنهم الذي نزل بهم حين كذبوا.

١٠٦٩ ١٩

- وينادي مناد يوم القيامة حيث يجمع الله الخلائق: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنصُرُونَ﴾: من عُبد من دون الله، لا ينصر اليوم من عبده.

١٠٦٩ ١٩

- ﴿يَذَرِبُ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾: لا يريدون أن يستمعوه.

١١٦٥ ٣٠

- ﴿وَرَبَّنَّه زَيْلًا﴾: فسرناه تفسيرًا.

١١٨٣ ٣٢

- ﴿وَكَلَّا تَبَرَّنَا تَنْبِيرًا﴾: أضلنا الذين أضلهم، لم يتفعدوا من دينهم بشيء.

١٢٣٣ ٣٩

- ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَیْهِ دَلِيلًا﴾: أخرجت ذلك الظل، فذهبت به.

١٢٧٩ ٤٥

- ﴿وَبَعَثْنَاهُمْ بِمِهَادٍ كَبِيرًا﴾: يريد الإسلام والدين، وقرأ: ﴿وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ﴾.

١٣٠٨ ٥٢

- ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾: جعل بينهم سترًا، لا يلتقيان.. والعرب إذا كلم أحدهما الآخر بما يكره.

١٣٢٨ ٥٣

- ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾: لا أسألكم على القرآن أجرًا.

١٣٤٩ ٥٧

- ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ آتِلًا وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾: لو لم يخلقه خلفه لم يدر أحد كيف يعمل، لو كان الدهر كله ليلاً.

١٤٠١ ٦٢

- ﴿يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْيًا﴾: لا يتكبرون على الناس، ولا يتجبرون، ولا يفسدون.

١٤٢٢ ٦٣

- ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا﴾: لم يسرفوا في معاصي الله، وكل ما أنفق في معصية الله، وإن قل؛ فهو إسراف.

١٤٥٣ ٦٧

- ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾: فيمسكوا عن طاعة الله، وما أمسك عن طاعة الله، وإن كثرت؛ فهو إقتار.

١٤٦٣ ٦٧



| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ﴿وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾: «القوام» بين ذلك: أن تنفقوا في طاعة الله، وتمسكوا عن محارم الله.                     |
| ١٤٦٩  | ٦٧    | - ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾: هؤلاء المهاجرون.                                                               |
| ١٥٢٦  | ٧٢    | - ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾: و«الزور»: قولهم لآلهتهم وتعظيمهم إياها ما كانوا فيه من الباطل.                 |
| ١٥٤٦  | ٧٢    | - ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ﴾: هؤلاء المهاجرون.                                                     |
| ١٥٥٩  | ٧٣    | - ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يُخِرُّوا عَلَيْهَا﴾: هذا مثل ضربه الله لهم، لم يدعوها إلى غيرها. |
| ١٥٦٦  | ٧٣    |                                                                                                                          |

\* \* \*

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                 |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة الشعراء/المجلد الحادي عشر:                                                                                                     |
| ١٩    | ٣     | - ﴿لَمَّا بَلَغَ نَفْسَكَ الْآبَاءُ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾: لعلك من الحرص على إيمانهم مخرج نفسك من جسدك.                                  |
| ٢٥    | ٤     | - ﴿فَلَمَّا أَتَيْنَاهُمْ لَمَّا خَضِعِينَ﴾: «الخاضع»: الذليل.                                                                            |
| ٥٧    | ١٩    | - ﴿وَفَعَلَتْ فَعَلَاتُكُمُ الْيَتَامَىٰ فَعَلَتْ وَأَتَتْ مِنَ الْغَنِيِّاتِ﴾: ربيناك فينا وليداً، فهذا الذي كافأنا أن قتلنا منّا نفساً. |
| ٦٢    | ٢٠    | - ﴿فَلَمَّا إِذَا مَا مِنَ الْأَعْيَانِ﴾: قبل أن يأتيني من الله شيء، كان قتلي إياه ضلالة وخطأ، و«الضلالة» هاهنا: الخطأ.                   |
| ٧٥    | ٢٨    | - ﴿تَقُولُونَ﴾: يتفكرون.                                                                                                                  |
| ١٤٦   | ٥٠    | - ﴿قَالُوا لَا ضَرَرَ﴾: يقولون: لا يضرنا ما تقول، وإن صنعت بنا، وإن صلبتنا.                                                               |
| ١٤٨   | ٥١    | - ﴿إِنَّا نَنْتَعِمُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا﴾: السحر والكفر الذي كانوا فيه.                                            |
| ١٤٨   | ٥١    | - ﴿أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: كانوا كذلك يومئذ أول من آمن بآياته حين رأوها.                                                     |
| ٢٤٠   | ٨٣    | - ﴿وَالْحَقِّقِ بِالصَّالِحِينَ﴾: مع الأنبياء والمؤمنين.                                                                                  |
| ٢٤٤   | ٨٤    | - ﴿وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾: «اللسان الصدق»: الذكر والثناء الصالح.                                                  |
| ٢٤٧   | ٨٤    | - ﴿فِي الْآخِرِينَ﴾: في الآخرين من الناس من الأمم.                                                                                        |
| ٢٥٨   | ٨٩    | - ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقُلُوبٍ سَلِيمٍ﴾: سليم من الشرك، فأما الذنوب: فليس يسلم منها أحد.                                          |
| ٢٧٠   | ٩٤    | - ﴿فَتَكْبَرُوا فِيهَا﴾: طرخوا فيها.                                                                                                      |
| ٢٨٢   | ٩٧    | - «الضلال»: هو أن يكفر بعد إيمانه. «في قوله: ﴿قَالُوا إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾».                                                |
| ٢٨٣   | ٩٨    | - ﴿إِذْ تَسُبُّكُمْ رَبِّ الْأَلْهَةِ﴾: لتلك الآلهة.                                                                                      |
| ٢٩٨   | ١٠٩   | - ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾: لا أسألكم على القرآن أجراً.                                                                  |
| ٣٠٢   | ١١٢   | - ﴿يَعْمَلُونَ﴾: يعملون ويصنعون: واحد <sup>(١)</sup> .                                                                                    |
| ٣٥٣   | ١٢٩   | - ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾: هذا استثناء، لعلكم تخلدون حين تتخذون هذه الأشياء.                                   |
| ٤٣٦   | ١٧١   | - ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَدِيرِ﴾: امرأة لوط المغبرة الشقية، ﴿فِي الْغَدِيرِ﴾: الباقيين الذين غبروا وأبقوا.                              |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                                                                            | الآية   | الأثر |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------|
| - ﴿كَذَّبَ أَحْصَنُ لَيْكَةِ الرِّسَالِ﴾: «الأيكة»: الشجرة، وكانوا أهل بادية، فبعث الله شعبياً إلى قومه أهل مدين.                                                                                                                                    | ١٧٦     | ٤٤٢   |
| - ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾: لا تنقصوهم، ويسمى له شيئاً، ويعطيه غير ذلك.                                                                                                                                                             | ١٨٣     | ٤٥٧   |
| - ﴿وَالْحِلَّةُ الْأُولَى﴾: الخلق الأول، و«الجبلة»: الخلق.                                                                                                                                                                                           | ١٨٤     | ٤٦٤   |
| - ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُمْ كَانُوا عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾: بعث الله إليهم الظلة، وأحمى عليهم الشمس فاحترقوا.                                                                                                               | ١٨٩     | ٤٨٤   |
| - ﴿لَيْ نُرِيَّ الْأُولِينَ﴾: يقول: التي أنزلها على الأولين.                                                                                                                                                                                         | ١٩٦     | ٤٩٨   |
| - ﴿سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُتَكِبِينَ﴾ ﴿٢٠١﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ. هي كما قال: هو أضلهم ومنعهم الإيمان.                                                                                                                                          | ٢٠١-٢٠٠ | ٥٢٣   |
| - ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ﴾ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ﴾: هو أهل الكفر. زعموا: أن الشياطين تنزلت به على محمد ﷺ فأخبرهم الله ﷻ أنها لا تقدر على ذلك... وقرأ قول الله: ﴿وَمَا يَنْبَغِي لَكُمْ وَمَا يَسْتَعِيمُنَ﴾. | ٢٠٦-٢٠٥ | ٥٢٧   |
| - ﴿وَلَنُفِضَ جَنَاحَكَ﴾: ذلل لهم.                                                                                                                                                                                                                   | ٢١٥     | ٥٤٥   |
| - ﴿إِن عَصَاكَ فَقُلْ لِي بِرَيْءٍ مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾: أمره بهذا، ثم نسخه، فأمره بجهادهم.                                                                                                                                                           | ٢١٦     | ٥٤٥   |
| - ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَلْعَنُهُمُ الْفَاؤُونَ﴾: المشركون.                                                                                                                                                                                               | ٢٢٤     | ٥٨٣   |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                           |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة النمل/المجلد الحادي عشر:                                                                 |
| ٦٦    | ١٠    | - ﴿وَلَوْ يَفْقَهُ بَشَرٌ مِّثْلُ مَا أَفْقَى الْعَصَا صَارَتْ هَيْئَةً فَنَزَعُ مِنْهَا، وَجَزَعُ. |
| ٩٠    | ١٤    | - ﴿وَأَسْتَفِيقُنَّهَا أَنْفُسُهُمْ﴾: «استيقنوا»: أن الآيات من الله حق، فلم يجحدوا بها.             |
|       |       | - ﴿رَبِّ أَرْزُقْنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾: في كلام العرب: أوزع فلانًا بفلان، يقول:                        |
| ١٢٤   | ١٩    | حرّضه. «أوزعني»: ألهمني، وحرّضني.                                                                   |
| ١٢٦   | ١٩    | - ﴿وَأَدْخُلْنِي رَحْمَتَكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾: مع الصالحين، مع الأنبياء والمؤمنين.       |
|       |       | - ﴿الَّذِي يُخْرِجُ الْغَبَّ فِي السَّمَكِ وَالْأَرْضِ﴾: خبء السماوات والأرض: ما                    |
| ١٨٩   | ٢٥    | جعل فيها من الأرزاق، والقطر من السماء.                                                              |
| ٢٢٣   | ٣١    | - ﴿أَلَا تَقُولُوا عَلَى﴾: تمتعوا من الذي دعوتكم إليه، إن امتنعتم جاهدتمكم.                         |
| ٢٣٥   | ٣٣    | - ﴿وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾: عرضوا لها القتال، يقاتلون لها.                                        |
|       |       | - ﴿أَنَا إِلَهِكُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾: دعا باسم من أسماء الله، فإذا     |
| ٣١٦   | ٤٠    | عرشها يحمل بين عينيه.                                                                               |
| ٣٩٦   | ٥٠    | - ﴿وَمَكْرُؤًا مَكْرًا وَمَكْرًا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: فمكرنا، وشعرنا بمكرهم.            |
|       |       | - ﴿وَأَفْبَسْنَا لِلْإِنْسَانِ آثِمًا﴾: زعم صالح أنه يفرغ منا إلى ثلاثة، فنحن نفرغ                  |
| ٤٠٢   | ٥٣    | منه وأهله قبل ثلاث.                                                                                 |
|       |       | - ﴿إِنَّهُمْ أَنْفُسٌ يَطْمَعُونَ﴾: من أعمالهم الخبيثة التي كانوا يعملون: إتيانهم                   |
| ٤٠٩   | ٥٦    | الرجال.                                                                                             |
|       |       | - ﴿وَسَلَّمَ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ أَصْطَفَى﴾: فقرأ: ﴿سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي الْغَالِيَيْنِ﴾،  |
| ٤١٦   | ٥٩    | و﴿سَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾...، فجعلهم في السلام مثل الأنبياء.                                    |
|       |       | - ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْبَدُونَ﴾: الآلهة التي عبدوها، عدلوا بالله، ليس لله عدل،                     |
| ٤٣١   | ٦٠    | ولا نذ.                                                                                             |
| ٤٤٦   | ٦٢    | - «أهل الذكر»: هم أهل القرآن. «في قوله: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾» <sup>(١)</sup> .              |
| ٥٤١   | ٨٣    | - ﴿يُؤْذَنُونَ﴾: يساقون.                                                                            |
|       |       | - ﴿وَكُلُّ أُنثَى ذَخِيرٍ﴾: «الداخر»: الصاغر الراهب؛ لأن المرء يفرغ إذا فرغ،                        |
| ٥٦١   | ٨٧    | إنما همته الهرب.                                                                                    |
| ٥٦٩   | ٨٨    | - أحسن كل شيء. «في قوله: ﴿أَفَنَنْتَ كُلَّ شَيْءٍ﴾».                                                |
| ٥٨٦   | ٩٢    | - «المنذر»: النبي ﷺ. «في قوله: ﴿مِنَ الْمُنْذِرِينَ﴾» <sup>(٢)</sup> .                              |

\* \* \*

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                                   |
|-----------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |       | تفسير سورة القصص/المجلد الثاني عشر:                                                                                                     |
| ٣٢        | ٧     | - ﴿وَلَا تَخَافِ عَلَيْهِ الْبَحْرَ﴾: لا تحزني لفراقه.                                                                                  |
| ١٢١       | ١٥    | - ﴿عَلَّيْ جِنِّ عَقَلٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾: على حين غفلة من الناس.                                                                        |
| ٢٣٤       | ٢٦    | - ﴿الْقَوِيُّ الْآمِنُ﴾: قال لها: ما علمك بقوته؟ قالت: أمّا قوته؛ فإنه كشف الصخرة.                                                      |
| ٢٤٢       | ٢٧    | - ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ...﴾: فأيهما تريد أن تنكحني؟ قال: التي دعتك.                        |
| ٢٦٥       | ٢٩    | - ﴿أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ﴾: «الجذوة»: عود من الحطب الذي فيه النار.                                                                |
| ٢٨٢       | ٣٢    | - ﴿وَأَضْمُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ﴾: و«جناحه»: الذراع، والعضد هو: الجناح.                                                               |
| ٢٨٥       | ٣٢    | - ﴿وَأَضْمُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾: ممّا داخله من الفرق من الحية والخوف.. فذلك الرعب.                                 |
| ٢٨٩       | ٣٢    | - ﴿فَذَلِّكَ بُرْهَانٌ مِّنْ رَبِّكَ﴾: فقرأ قول الله ﷻ: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾: قل هاتوا على ذلك آية نعرفها، برهانان من الله.     |
| ٣١١       | ٣٨    | - ﴿فَأَوْقَدُ لِي يَمَعَنَ عَلَى الْخَلِيلِ﴾: الطين المطبوخ: الذي يوقد عليه...<br>﴿فَأَجْعَلْ لِّي مَرَجًا﴾: «المرج»: البنيان.          |
| ٣٢١       | ٤٣    | - ﴿بَصَائِرَ لِلنَّاسِ﴾: «البصائر»: الهدى، بصائر ما في قلوبهم لدينهم.                                                                   |
| ٣٣١       | ٤٥    | - ﴿وَمَا كُنْتُ ثَاوِيًا﴾: «الثاوي»: المقيم.                                                                                            |
| ٣٥٧       | ٤٨    | - ﴿وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرٍ﴾: الذي جاء به موسى، والذي جاء به محمد.                                                              |
| ٣٦١       | ٤٩    | - قال الله وأجابهم: ﴿قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾؛ يعني: هذين الكتابين الذي بعث به موسى.                                |
| ٣٨٦       | ٥٤    | - ﴿وَيَذَرُونِ إِلَى الْهَيْئَةِ السَّيِّئَةِ﴾: يدفعون الشرّ بالخير، لا يكافئون الشرّ بالشرّ.                                           |
| ٣٩٠       | ٥٥    | - ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّفْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾: هؤلاء أهل الكتاب إذا سمعوا اللغو الذي كتبت <sup>(١)</sup> القوم بأيديهم مع كتاب الله. |
| ٤٠٨، ٤٠٥  | ٥٧    | - ﴿تُخَلَّفُ مِنَ الْأَرْضِ﴾: كان يغير بعضهم على بعض.                                                                                   |
| ٤٠٨       | ٥٧    | - ﴿حَرَمًا آمِنًا﴾: آمناكم به، هي مكة، وهم قريش.                                                                                        |
| ٤١٣       | ٥٨    | - ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قُرَيْبٍ بِطَرَفٍ مِّمَّاتِهَا﴾: «البطرف»: الأشر، عصوا، وخالفوا أمر الله.                                     |

(١) قال المحقق - وفقه الله -: هكذا عند ابن أبي حاتم، وعند الطبري (٥٨/٢٠) بلفظ: «كتب القوم».

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                        |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٨    | ٤١٣   | - ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ قَبْلِكَ بَطَرَتْ مَيْشَتَهُمَا﴾: «البطر»: أشر أهل الغفلة، وأهل الباطل. |
| ٦٠    | ٤٢٤   | - لا تنسَ أن تقدم دنياك لآخرتك، فإنما تجد في آخرتك. «في قوله: ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾».          |
| ٦٠    | ٤٢٥   | - ﴿أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ؟﴾ أفلا تفكرون؟                                                                         |
| ٧٦    | ٥٠٨   | - ﴿لَنُحْزِنَنَّ بِالْمُصِيبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ﴾: «العصبة»: ما بين ثلاثة إلى تسعة، وهم النفر.                  |
| ٧٧    | ٥٢٧   | - ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾: لا تنسَ أن تقدم من دنياك لآخرتك؛ فإنما تجد في آخرتك <sup>(١)</sup> .  |
| ٧٧    | ٥٣٢   | - ﴿وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾: أحسن فيما زادك الله.                                             |
| ٧٨    | ٥٣٧   | - ﴿إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾: لولا رضا الله عني ومعرفته بفضلي ما أعطاني هذا.                    |
| ٧٩    | ٥٥١   | - ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾: خرج في سبعين ألفاً، عليهم المعصفرات.                                 |
| ٨٢    | ٥٨٣   | - ﴿يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾: «يقدر»: يقل، وكذلك كل شيء في القرآن.            |

\* \* \*

## • الضحك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم، أبو محمد الخراساني:

طرف الأثر      الآية      الأثر

## تفسير سورة الفاتحة/ المجلد الأول:

- ﴿يَسِّرْ اللَّهُ﴾: الباء: من بهاء الله، والسين: من سناء الله، والميم: من ملك الله.
- ٢      ١
- ﴿الْحَمْدُ﴾: رداء الرحمن.
- ١١      ٢
- ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾: الرحمن بجميع خلقه، والرحيم بالمؤمنين خاصة.
- ٢٠      ٣

\* \* \*

## تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول:

- ١٦٥      ١٧      - ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بَثْوَرِهِمْ﴾: فهو إيمانهم الذي تكلموا به.
- ١٦٦      ١٧      - ﴿وَرَزَقْنَاهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ﴾: هم أهل النار.
- ١٦٩      ١٧      - أما «الظلمة»: فهي ضلالتهم وكفرهم. «في قوله: ﴿وَرَزَقْنَاهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ﴾».
- ١٨٢      ١٩      - ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ﴾: هو السحاب.
- ١٨٥      ١٩      - ﴿فِيهِ ظُلُمَاتٌ﴾: أما: «الظلمة»: فالضلالة.
- ١٩٦      ١٩      - ﴿فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾: فأما: «البرق»: فالإيمان، عنى بذلك أهل الكتاب.
- ٢٢٠      ٢١      - ﴿لَمَلَكُمْ تَتَنَوَّنَ﴾: لعلكم تتقون النار بالصلوات الخمس.
- ٤٩١      ٤٥      - ﴿وَإِنِّهَا لَكَبِيرَةٌ﴾: لثقلها.
- ٦٢٨      ٦١      - ﴿وَمُتَرَبِّتٍ عَلَيْهِمُ الزَّلَٰةُ﴾: الذَّلُّ.
- ٦٣٣      ٦١      - ﴿وَالْمَسْكَنَةُ﴾: الجزية.
- ٧٠٨      ٦٨      - ﴿أَذْعُ لَنَا رَبِّكَ﴾: سل لنا ربك بين لنا ما لونها.
- ١٠٠٩      ١٠٢      - كان يقرؤها: «الْمَلَكَيْنِ»: هما علجان من أهل بابل.
- ١٠٦١      ١٠٦      - ﴿مَا نَنْسَخْ﴾: ما ننسك.
- ١٠٦٨      ١٠٦      - ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾: الناسخ من المنسوخ.
- ١١٣٤      ١١٦      - «سبحان»: عجب. «في قوله: ﴿سُبْحَانَكَ﴾».
- ١١٤٥      ١١٧      - ﴿فَلَمَّا يَقُولُ لَكَ كُنْ فَيَكُونُ﴾: وهذا من لغة الأعاجم، وهي بالعبرية: اصنع.
- ١١٩٤، ١١٩٢      ١٢٤      - ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾: لا ينال طاعتي عدو لي (عدوي)، ولا أنحلها إلا ولياً لي يطيعني

\* \* \*

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                                                       |
|-----------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |       | تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني:                                                                                                                           |
|           | ١٤٨   | ﴿تَأَسَّيْتُمُوهَا الْخَيْرَاتِ﴾: أمة محمد.                                                                                                                 |
| ١٠١       | ١٤٨   | ﴿إِنَّ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾: البر والفاجر.                                                                                         |
| ١٠٧       | ١٥٠   | ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾: كل قبله.                                                                                            |
| ١٠٩       | ١٥٠   | قد رجعت إلى قبلتنا. «في قوله: ﴿إِنَّمَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾.                                                                              |
| ١١٦       | ١٥٦   | هي لمن أخذ بالتقوى، وأدى الفرائض. «كتب إليه رجل يسأله عن هذه الآية: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا هَذَا الَّذِي كُنَّا نَعْتَذِرُ بِهِ﴾. |
| ١٦٤       | ١٦٦   | ﴿وَنَقَطَعْتَ بِهِمُ الْأَسْبَابَ﴾: تقطعت بهم الأرحام، وتفرقت بهم المنازل في النار.                                                                         |
| ٢٦٢       | ١٧٧   | ﴿وَلَكِنَّ الْآلِ الْتَمَّ﴾ والتقوى: أن تؤدوا الفرائض على وجوها.                                                                                            |
| ٣٦٢       | ١٧٩   | ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَمْصَالِ حَيَوةٌ﴾؛ يعني: بالحياة: الصلاح والعدل.                                                                                          |
| ٥٠٩       | ١٨٠   | إن هذه الآية منسوخة؛ نسختها آية الميراث؛ «يعني قوله: ﴿الْوَصِيَّةُ لِلَّذِينَ وَالَافَرِينَ﴾.                                                               |
| ٥٥١       | ١٨٣   | ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كِتَابٌ عَلَيْكُمْ الْبَيِّنَاتِ﴾: كان الصوم الأول، صامه نوح فمن بعده، حتى صامه نبي الله ﷺ وأصحابه.                           |
| ٦١٤       | ١٨٥   | ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾: الذي أنزل صومه في القرآن.                                                                             |
| ٧٣٢       | ١٨٥   | ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ﴾: تظفر الحامل والمرضع، والإفطار في السفر.                                                                                 |
| ٧٥٩       | ١٨٧   | لا يقربها وهو معتكف. «في قوله: ﴿وَلَا تُبَشِّرُهُمْ وَأَنْتُمْ عَنْكَفُونَ فِي السَّجْدِ﴾.                                                                  |
| ٨٣٩       | ١٨٧   | ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾: معصية الله؛ يعني: المباشرة في الاعتكاف.                                                                                           |
| ٨٥١       | ١٩٦   | العمرة واجبة. «في قوله: ﴿وَأَتَيْنَا آلَ هَارُونَ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ﴾.                                                                   |
| ١٠٠٣      | ١٩٦   | ﴿مَنْ تَمَنَّعَ بِالْعَمْرِ إِلَى الْحَجِّ﴾: من انطلق حاجاً فبدأ بالعمرة، ثم أقام حتى يحج.                                                                  |
| ١٠٨٣      | ١٩٧   | «الفسوق»: التنازع بالألقاب. «في قوله: ﴿وَلَا تُسَوِّكُ﴾.                                                                                                    |
| ١٢٤٢      | ١٩٩   | ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ الْكَاشِ﴾: «الناس»: هو إبراهيم.                                                                                        |
| ١٣١٨      | ١٩٩   | ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ الْكَاشِ﴾: الإمام.                                                                                                     |
| ١٣١٩      | ٢٠٥   | ﴿وَبِهَافِكَ الْحَرَّةُ﴾: أما: «الحرة»، فهو: (الحنان) <sup>(١)</sup> ، والأصل الثابت.                                                                       |
| ١٤٨٥      | ٢١٦   | ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾: يعلم من كل أحد ما لا تعلمون.                                                                               |
| ١٦٣١      |       |                                                                                                                                                             |

(١) قال المحقق: «هكذا بالأصل، ولعلها: (الجنان)».



| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                                                                                         |
|-----------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           | ٢٢٠   | ١٧٤١                                                                                                                                                                                          |
|           |       | ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَيْنَاكُمْ﴾: لو لم يبين لكم لأتمتم.                                                                                                                              |
|           |       | ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَمْتَدُّوهُ﴾: تلك طاعة الله، فلا تعتدوها... من طَلَّقَ على غير هذا.                                                                                            |
| ٢٢٩       | ٢٢٩   | ٢٠٦٠                                                                                                                                                                                          |
|           |       | ﴿وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ﴾: قسمة الله التي قسمها في الفرائض.                                                                                                                          |
| ٢٢٩       | ٢٢٩   | ٢٠٦٢                                                                                                                                                                                          |
|           |       | ﴿وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾: من طَلَّقَ على غير هذا، فقد ظلم نفسه.                                                                                      |
| ٢٢٩       | ٢٢٩   | ٢٠٦٣، ٢٠٦٠                                                                                                                                                                                    |
|           |       | ﴿فَبَلَّغْ أَجَلَئِنَّ﴾: إذا انقضت عدتها قبل أن تغتسل من الحيضة الثالثة، أو ثلاثة أشهر.                                                                                                       |
| ٢٣١       | ٢٣١   | ٢٠٧٦                                                                                                                                                                                          |
|           |       | راجعها، رجاء أن تختلعه منه بمالها. «في قوله: ﴿وَلَا تُنكِحُوا نِسَاءَكُم﴾».                                                                                                                   |
| ٢٣١       | ٢٣١   | ٢٠٨٩                                                                                                                                                                                          |
|           |       | ﴿إِذَا رَزَقُوا مِنْهُمْ يَتَرَفَّعُونَ﴾: إذا رزيت المرأة، وأرادت أن تراجع زوجها.                                                                                                             |
| ٢٣٢       | ٢٣٢   | ٢١٠٨                                                                                                                                                                                          |
|           |       | ﴿ذَلِكَ أَمْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ﴾: أمر ولي المرأة ألا يحبسها، ولا يعضلها إذا أرادت مراجعة زوجها.                                                                                      |
| ٢٣٢       | ٢٣٢   | ٢١٠٩                                                                                                                                                                                          |
|           |       | ﴿وَاللَّهُ يَتْلُمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾: يعلم وجد كل واحد بصاحبه، ما لا تعلمون.                                                                                                       |
| ٢٣٢       | ٢٣٢   | ٢١١٠                                                                                                                                                                                          |
|           |       | ﴿فَإِذَا بَلَغَ الْإِجْلُ﴾: إذا انقضت عدتها.                                                                                                                                                  |
| ٢٣٤       | ٢٣٤   | ٢٢٢١                                                                                                                                                                                          |
|           |       | لا يأخذ ميثاقها أن لا تتزوج غيره. «في قوله: ﴿وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُمْ نِسَاءً﴾».                                                                                                           |
| ٢٣٥       | ٢٣٥   | ٢٢٥٥                                                                                                                                                                                          |
|           |       | «إنه الزوج. «في قوله: ﴿أَوْ يَتَفَوَّضَ إِلَى يَدِيهِ عُقْدَةُ الْكِتَابِ﴾».                                                                                                                  |
| ٢٣٧       | ٢٣٧   | ٢٣٦٢                                                                                                                                                                                          |
|           |       | ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾: مطيعين في الوضوء.                                                                                                                                             |
| ٢٣٨       | ٢٣٨   | ٢٤٣٠                                                                                                                                                                                          |
|           |       | ﴿فَبِأَلَّا أَوْ رُكْبَاتٍ﴾: رخص لهم أن يصلوا وهم يقاتلون، ركعتين أينما توجه، يومئ إيماء.                                                                                                     |
| ٢٣٩       | ٢٣٩   | ٢٤٥٣                                                                                                                                                                                          |
|           |       | «إنها منسوخة. «يعني قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِمْ﴾».                                                                            |
| ٢٤٠       | ٢٤٠   | ٢٤٧٣                                                                                                                                                                                          |
|           |       | «نسختها: ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾». «يعني قوله: ﴿مَتْنَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾».                                                                                         |
| ٢٤٠       | ٢٤٠   | ٢٤٨٤                                                                                                                                                                                          |
|           |       | «فروا من الجهاد. «في قوله: ﴿حَدَرَ الْقَوْمُ﴾».                                                                                                                                               |
| ٢٤٣       | ٢٤٣   | ٢٥٢٢                                                                                                                                                                                          |
|           |       | ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾: فالألوف: كثرة العدد، خرجوا فراراً من الجهاد... فذلك قوله: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ﴾. |
| ٢٤٤       | ٢٤٤   | ٢٥٣٤                                                                                                                                                                                          |
|           |       | ﴿إِذْ قَالُوا لَنْفَرُ لَهُمْ أَمَّتْ لَنَا مَلِكًا﴾: هذا حين رفعت التوراة، واستخرج أهل الإيمان.                                                                                              |
| ٢٤٦       | ٢٤٦   | ٢٥٥٥                                                                                                                                                                                          |
|           |       | ﴿وَقِيَّةً وَمَا تَرَكَ مَالٌ مِّمَّا كَسَبُوا﴾؛ يعني: بالبقية: القتال في سبيل الله.                                                                                                          |
| ٢٤٨       | ٢٤٨   | ٢٦٠٦                                                                                                                                                                                          |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                   |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٥٥   | ٢٧٢١  | - ﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾: «النوم»: الاستئصال.                                                                                                                |
| ٢٥٥   | ٢٧٥٢  | - لا ينقل عليه حفظهما. «في قوله: ﴿وَلَا يَزِدُّهُ حِفْظُهُمَا﴾».                                                                                                            |
| ٢٥٩   | ٢٨٣٨  | - ﴿وَهِيَ خَاطِئَةٌ﴾: «خواها»: خرابها.                                                                                                                                      |
| ٢٥٩   | ٢٨٤٠  | - ﴿عَلَّ عُرُوشَهَا﴾: سقوفها.                                                                                                                                               |
| ٢٦٠   | ٢٩١٢  | - ﴿وَلَكِنْ يَلْعَمِينَ قَلْبِي﴾: لترى عيني.                                                                                                                                |
|       |       | - ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ مُدْبَهُمْ﴾: كان <sup>(١)</sup> من فقراء المسلمين، فأعطيه حقه من الصدقات.                                                                                |
| ٢٧٢   | ٣١٢٣  | - ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْلِ وَالْكَارِ﴾: كان هذا قبل أن تفرض الزكاة.                                                                                 |
| ٢٧٤   | ٣١٥٧  | - ﴿وَإِنْ تُبْتِغُوا فَلَكُمْ رُءُوسٌ أَمْوَالِكُمْ﴾: إن علمتم بالذي أمرتكم، فلكم رؤوس أموالكم.                                                                             |
| ٢٧٩   | ٣٢٠٨  | - ﴿لَا تَظْلِمُونَ﴾: «تظلمون»: لا تأخذوا غير رؤوس أموالكم.                                                                                                                  |
| ٢٧٩   | ٣٢١٤  | - ﴿لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾: لا يظلمكم الذي لكم عليهم أموالكم.                                                                                                    |
| ٢٧٩   | ٣٢١٦  | - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينِ اللَّهِ أَجَلٌ مُسَمًّى فَاصْتَبُوهُ﴾: ما كان من بيع إلى أجل صغير أو كبير؛ فإن الله قد أمر فيه بالكتاب والبيعة: |
| ٢٨٢   | ٣٢٤٤  | - ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ﴾: لا ينبغي للكااتب أن يأبى، أن يكتب كما علمه الله.                                                                                                  |
| ٢٨٢   | ٣٢٥١  | - ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾: كما أمره الله.                                                                                              |
| ٢٨٢   | ٣٢٥٩  | - ﴿وَأَشْهَدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾: أمر الله تعالى أن تشهدوا ذوي عدل من رجالكم.                                                                                  |
| ٢٨٢   | ٣٢٩٥  | - ﴿ذَلِكَ أَمْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾: ذلكم طاعة الله.                                                                                                                         |
| ٢٨٢   | ٣٣٣٠  | - ﴿وَأَذِقْهُ أَلًّا تَرْتَابُوهَا﴾: أجدر ألا تنسوا.                                                                                                                        |
| ٢٨٢   | ٣٣٣٩  | - ﴿فَرَهْنٌ مَقْبُوضَةٌ﴾؛ يعني بذلك: أنه لا يصلح إذا كان بيعاً في سفر، إذا وجد كتاباً، أن يأخذ رهناً، ولكن ليكتب.                                                           |
| ٢٨٣   | ٣٣٩٢  | - ﴿فَإِنْ آمَنَ بِعَضُكُم بِضًا﴾: فمن لم يجد، فإنها عزمة أن يكتب ويشهد، ولا يأخذ رهناً إذا وجد كاتباً.                                                                      |
| ٢٨٣   | ٣٣٩٦  | - إنها محكمة. «يعني قوله: ﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾».                                                                                           |
| ٢٨٤   | ٣٤٣٢  | - ميثاقاً. «في قوله: ﴿وَلَا تَعْمَلْ عَلَيْكَ إِصْرًا﴾».                                                                                                                    |
| ٢٨٦   | ٣٤٨١  |                                                                                                                                                                             |

\* \* \*

(١) قال المحقق - وفقه الله -: في هذه العبارة نقص، ويحسن أن يضاف في أولها أداة شرط، كـ: «إن»،

أو: «إذا»؛ ليستقيم المعنى.

| الآية                               | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                      |
|-------------------------------------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث: |       |                                                                                                                                |
| ٧                                   | ٧٥    | - المحكم الذي يعمل به. «في قوله: ﴿وَمِنْهُ مَا كُنْتُمْ تُخَفُّونَ﴾».                                                          |
| ٧                                   | ٨٩    | - هو المنسوخ الذي يؤمن به، ولا يعمل به. «في قوله: ﴿وَأَنْتُمْ مُتَشَبِّهَاتٌ﴾».                                                |
| ٧                                   | ١٢٤   | - ﴿وَمَا يَسْكُمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾: لنا ثوابه.                                                                      |
| ٧                                   | ١٣٠   | - ﴿وَمَا يَسْكُمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾: الراسخون يعلمون تأويله، لو لم يعلموا تأويله.      |
| ٧                                   | ١٣٩   | - ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ﴾: نعمل بمحكمه، ونؤمن بمتشابهه.                                        |
| ١٤                                  | ١٩٢   | - «قنطار»: من العرب من يقول: «القنطار»: ألف دينار، ومنهم من يقول: اثنا عشر ألفاً. «في قوله: ﴿وَالْقَنْطَارِ﴾».                 |
| ١٩                                  | ٢٥٧   | - ﴿إِنَّ إِلَهًا لَّهُ الْإِسْلَامُ﴾: لم يبعث رسولاً إلا بالإسلام.                                                             |
| ٢٤                                  | ٢٩٠   | - يهوى أهل النار في النار أربعين يوماً... وهي الأربعين التي قالوا: ﴿لَنْ نَمَسَكَ الْقَافِرُ إِلَّا أَيَّامًا مَقْدُورَاتٍ﴾.   |
| ٢٨                                  | ٣٦٠   | - التقية باللسان. «في قوله: ﴿إِلَّا أَنْ كُتِّفُوا مِنْهُنَّ تُنْفَذُ﴾».                                                       |
| ٣٦                                  | ٤١٧   | - ﴿مَلَأْنَا وَصْعَتَهَا﴾: فرأينا أنشئ، قالت: ﴿إِنِّي وَصْعَتُهَا أَنْفِي﴾، وأنت أعلم بما وضعت.                                |
| ٣٦                                  | ٤١٨   | - ﴿وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى﴾: ليس يصلح أن يخدم الحوارى الأحبار.                                                         |
| ٣٧                                  | ٤٤٦   | - ﴿أَنْتَ لِلَّهِ هَذَا؟﴾ من أذاك بهذا؟                                                                                        |
| ٣٩                                  | ٤٧٩   | - حسن الخلق. «في قوله: ﴿وَسَيِّدَا﴾».                                                                                          |
| ٣٩                                  | ٤٨٨   | - هو الذي لا يأتي النساء. «في قوله: ﴿وَحَصُورَا﴾».                                                                             |
| ٣٩                                  | ٤٩٤   | - «الحصور»: الذي لا يولد له، ولا ماء له. «في قوله: ﴿وَحَصُورَا﴾».                                                              |
| ٤٤                                  | ٥٤٣   | - استهموا بأقلامهم. «في قوله: ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ﴾».                                                                  |
| ٥٢                                  | ٦٢٦   | - ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِجُونَ﴾: مرّ عيسى بقوم غسالين، فدعاهم إلى الله فأجابوه، فلذلك سماهم الخواريين. |
| ٥٢                                  | ٦٢٩   | - ﴿الْخَوَارِجُونَ﴾: أصفياء الأنبياء.                                                                                          |
| ٧٩                                  | ٨٦٦   | - ﴿كُونُوا رَاسِخِينَ بِمَا كُنْتُمْ تُكَلِّمُونَ الْكُتَّابَ﴾: حق على من قرأ القرآن أن يكون فقيهاً.                           |
| ٧٩                                  | ٨٦٨   | - لا يعذر رجل حر، ولا عبد، لا يتعلم جهده من القرآن فأبلغ فيه؛ فإن الله تعالى يقول: ﴿كُونُوا رَاسِخِينَ﴾.                       |
| ٩٤                                  | ٩٦٠   | - ﴿فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾: وكذبوا، وافتروا، ولم ينزل التوراة بذلك.                       |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                     |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - إن كان فقيرًا، وهو صحيح شاب فليؤاجر نفسه بالأكلة. «في قوله: ﴿مَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾».                                          |
| ١٠٢٨  | ٩٧    | - ﴿وَمِنْ كَفَرٍ﴾: كفر بالبيت.                                                                                                                |
| ١٠٤٣  | ٩٧    | - ﴿وَسَوْدُ وَجْهِ﴾: هم اليهود.                                                                                                               |
| ١١٤٣  | ١٠٦   | - ﴿الْمَسْكَنَةُ﴾: الجزية.                                                                                                                    |
| ١٢١٤  | ١١٢   | - ﴿بَلَّغْ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا﴾: كان هذا موعدًا من الله يوم أحد عرضه على نبيه؛ أن المؤمنين إن اتقوا وصبروا.                            |
| ١٣٥٣  | ١٢٥   | - من غضبهم ووجههم. «في قوله: ﴿وَيَأْتُوكم مِّن قَوْمِهِم هَذَا﴾».                                                                             |
| ١٣٦٢  | ١٢٥   | - ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾: وأنتم الغالبون.                                                                                                 |
| ١٥٠٣  | ١٣٩   | - ﴿وَأَسْرَافًا فِي أَمْرِنَا﴾: فهي الخطايا الكبائر.                                                                                          |
| ١٦٠١  | ١٤٧   | - ﴿يَوْمَ التَّقَىٰ أَلْتَمَعَانِ﴾: فهو يوم بدر، وبدر: ماء عن يمين طريق مكة.                                                                  |
| ١٧١٠  | ١٥٥   | - ﴿وَسَاوَرَهُم فِي الْأَمْرِ﴾: ما أمر الله نبيه بالمشورة إلا لما يعلم فيها.                                                                  |
| ١٧٤٤  | ١٥٩   | - من لم يغل. «في قوله: ﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ﴾».                                                                                |
| ١٧٨١  | ١٦٢   | - ﴿كَمَنَ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ﴾: من غل.                                                                                               |
| ١٧٨٦  | ١٦٢   | - ﴿حَتَّىٰ يَأْتِيََنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾: هم اليهود.                                                                          |
| ١٩٦٥  | ١٨٣   | - قالوا: يا محمد! إن أتيتنا بقربان تأكله النار. صدقناك، وإلا فلست نبي، فقال الله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُم رُّسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ﴾. |
| ١٩٦٧  | ١٨٣   | - ﴿فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾: فلم كذبتموهم وقتلتموهم إن كنتم صادقين؟                                                    |
| ١٩٧٠  | ١٨٣   | - ذلك خزي. «قيل له: أرايت قوله: ﴿مَنْ يُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ﴾».                                                                |
| ٢٠٣١  | ١٩٢   |                                                                                                                                               |

## طرف الأثر

## الآية الأثر

تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع :

- ٢١٠٠ ١ - ﴿وَخَلَقَ مِنهَا زَوْجَهَا﴾ : خلق حواء من آدم، من ضلع الخلف.
- ٢١٩٠ ٣ - ألا تملوا. «في قوله: ﴿ذَلِكَ أَذَىٰ آلَا تَوَلَّوْا﴾».
- ٢٢٢٦ ٥ - النساء والصبيان. «في قوله: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّكَّهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾».
- ٢٢٣٦ ٥ - ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّكَّهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾ : عصمة لدينكم، وقيامًا لكم.
- ٢٢٣٣ ٧ - ﴿نَصِيْبًا مَّفْرُوضًا﴾ : وفيًا.
- ٢٥١٥ ١٥ - إنها منسوخة. «يعني قوله: ﴿فَأَنبِئُوكُم بِآلِ بُيُوتٍ﴾».
- ٢٥٣٤ ١٧ - ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِمَهَلَةٍ﴾ : ليس من جهالته أن يعلم حلالًا وحرامًا.
- ٢٥٤٦ ١٧ - ﴿ثُمَّ يَأْتِيُوكَ مِنْ قَرِيبٍ﴾ : ما كان دون الموت فهو قريب.
- ٢٦٥٤ ٢٠ - ﴿فَنُطَارِكُ﴾ : من العرب من يقول: «القنطار»: ألف دينار.
- ٢٨٢٥ ٢٥ - أخلاء. «في قوله: ﴿وَلَا تُخَذِّلُكُمْ﴾».
- ٢٨٣١ ٢٥ - ﴿وَلَا تُخَذِّلُكُمْ﴾ : فذات الخليل الواحد المستسرة به، نهى الله عن ذلك.
- ٢٩٩٤ ٣٣ - هم الخلفاء. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾».
- ٣١٤٩ ٣٧ - ﴿وَيَكْتُبُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ : هم أهل الكتاب كتموا محمدًا، وما أنزل إليه.
- ٣١٥٩ ٤٠ - ﴿وَأَنْ تَكُ حَسَنَةً يُنْفَعُهَا﴾ : إذا لم يجد له إلا حسنة أدخله بها الجنة.
- ٣١٧١ ٤١ - ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾ : كل أمة بنبيها.
- ٣١٨٨ ٤٣ - منسوخة. «يعني قوله: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾».
- ٣١٩٣ ٤٣ - ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ : «السكر»: النوم.
- ٣٣٣٢ ٤٩ - أمّا قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ﴾ : فإن اليهود قالوا: ليس لنا ذنوب كما أنه ليس لأبائنا ذنوب.
- ٣٣٧٠ ٥١ - «الجبت»: الكاهن. «في قوله: ﴿يَزْعُمُونَ بِالْجِبْتِ﴾».
- ٣٥١٧ ٥٩ - ﴿وَأُولَى الْأَثَرِ﴾ : هم أصحاب رسول الله ﷺ، هم الدعاة الرواة.
- ٣٦٥٧ ٧٨ - ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رُوحٍ تُنْفَخُ﴾ : حصينة.
- ٣٦٩١ ٨١ - ﴿بَيْنَ طَائِفَتَيْنِ﴾ : هم المنافقون.
- ٣٦٩٨ ٨٢ - ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانُ﴾ : النظر فيه.

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                    |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨٣    | ٣٧٠٧  | - ﴿أَذَاعُوا بِهِ﴾: أفشوه، وسعوا به، وهم أهل النفاق.                                                                         |
| ٨٣    | ٣٧٤٣  | - ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾: فهم أصحاب النبي ﷺ، كانوا حدثوا أنفسهم بأمر من أمر الشيطان.                                              |
| ٨٥    | ٣٧٦٨  | - «المقيت»: الرازق. «في قوله: ﴿مُقِينًا﴾».                                                                                   |
| ٩٣    | ٣٩١١  | - ليس له توبة، والآية محكمة. «في قوله: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾».                                            |
| ٩٧    | ٣٩٧١  | - ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾: هم أناس من المنافقين تخلّفوا عن رسول الله ﷺ بمكة. |
| ١٠١   | ٤٠٠٦  | - ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾: ذاك عند القتال، يصلي الرجل الراكب بتكبيرتين حيث كان.        |
| ١٠٤   | ٤٠٤٦  | - ﴿وَلَا تَهِنُوا فِي آيَاتِهِ الْقَوَى﴾: لا تضعفوا في طلب القوم.                                                            |
| ١١٣   | ٤٠٩٢  | - علمه الخير والشر. «في قوله: ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ﴾».                                                       |
| ١١٧   | ٤١١٧  | - ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْتًا﴾: قال المشركون: إن الملائكة بنات الله، وإنما نعبدهم ليقربونا إلى الله زلفى.    |
| ١١٨   | ٤١٢٢  | - ﴿لَا تَجِدَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَفْسًا مَفْرُوسًا﴾: يتخذونها من دونك، ويكونون من حزبي.                                      |
| ١٢٨   | ٤٢٣٠  | - ﴿وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ﴾: ألزمت.                                                                                 |
| ١٢٩   | ٤٢٤٢  | - في الشهوة والجماع. «في قوله: ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَمْدُلُوا بَيْنَ الْأَنفُسِ﴾».                                    |
| ١٢٩   | ٤٢٤٩  | - ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ﴾: فلا تمل إلى التي تحب كل الميل، ولكن اعدل في قسمة الليالي.                                |
| ١٧٢   | ٤٥٧٣  | - ﴿جَمِيعًا﴾: البر والفاجر.                                                                                                  |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                            |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس:                                                                                                   |
|       |       | - ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾: أهل الدين واحد، أهل ضلالة، أو أهل هدى.                                      |
| ٢١٦   | ٤٨    |                                                                                                                                      |
|       |       | - ﴿فَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾: أمة محمد ﷺ.                                                                                         |
| ٢١٨   | ٤٨    |                                                                                                                                      |
|       |       | - ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾: البر والفاجر <sup>(١)</sup> .                                                               |
| ٢١٩   | ٤٨    |                                                                                                                                      |
|       |       | - ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ هو أبو بكر وأصحابه، لما ارتدت العرب جاءهم أبو بكر وأصحابه حتى ردهم. |
| ٢٧٠   | ٥٤    |                                                                                                                                      |
|       |       | - ﴿غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾: أمسكت عن النفقة والخير.                                                                                     |
| ٣١٢   | ٦٤    |                                                                                                                                      |
|       |       | - ﴿الْحَوَارِيُّنَ﴾: أصفياء الأنبياء.                                                                                                |
| ٩٤٧   | ١١١   |                                                                                                                                      |
|       |       | - ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾: مرّ عيسى عليه الصلاة والسلام بقوم غسالين فدعاهم فأجابوه.. فلذلك سمّاهم: الحواريين.                             |
| ٩٤٨   | ١١١   |                                                                                                                                      |

\* \* \*

(١) سبق في تفسير سورة النساء، برقم (٤٥٧٣).

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                                         |
|-----------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |       | تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس:                                                                                                            |
| ٥         | ١     | - ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: رداء الله (الرحمن) تبارك وتعالى.                                                                                       |
| ١١٢       | ٢٣    | - ﴿ثُمَّ لَوْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ﴾؛ يعني: كلامهم.                                                                                             |
| ٢٧٣       | ٥١    | - ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾: لعلهم يتقون النار بالصلوات الخمس.                                                                                 |
| ٢٩٤       | ٥٤    | - ﴿سَوْءًا يَجْهَلُونَ﴾: ليس من جهالته أن لا يعلم حلالاً، ولا حراماً، ولكن من جهالته حين دخل فيه.                                             |
| ٣٣٢       | ٦٠    | - ﴿إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ﴾: البر والفاجر <sup>(١)</sup> .                                                                                        |
| ٤٢٥       | ٧٠    | - ﴿أَنِسُوا بِمَا كَسَبُوا﴾: أنضجوا.                                                                                                          |
| ٤٩٠       | ٧٩    | - ﴿فَطَرِ السَّمَوَاتِ﴾: خلق السماوات.                                                                                                        |
| ٥٤٨       | ٨٩    | - الأنصار. «في قوله: ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا﴾».                                                                                      |
| ٥٩٣       | ٩٢    | - ﴿وَمَنْ حَوْلَهَا﴾: القرى كلها.                                                                                                             |
| ٦٠٦       | ٩٣    | - ﴿فِي غَمَرَاتِ الْكُوفِ﴾: سكرات الموت.                                                                                                      |
| ٦١١       | ٩٣    | - ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ﴾: بالعذاب. «أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ﴾: أما رأيت قوله: ﴿لَبِثًا بَسَطَ إِلَىٰ يَدِكَ لِتَقْتُلَنِي﴾. |
| ٦٢٥       | ٩٤    | - ﴿لَقَدْ نَقَّلَ بَيْنَكُمْ﴾؛ يعني: ما كان بينهم وبين آلهتهم.                                                                                |
| ٦٢٨       | ٩٥    | - ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ اللَّحْمِ وَالنَّوَى﴾: خالق الحب والنوى.                                                                             |
| ٦٥٤       | ٩٦    | - ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾: خالق النور، نور النهار.                                                                                             |
| ٦٨٩       | ٩٩    | - ﴿وَمِنَ النَّخْلِ يَخْرُجُ مِنْ طَلْعِهَا﴾؛ يعني: النخل الملتزمة بالأرض.                                                                    |
| ٦٩٣       | ٩٩    | - ﴿قِنَافٌ ذَاتِ يُذُنٍ﴾؛ يعني بالقنوان: الطلع.                                                                                               |
| ٧٠٣       | ١٠٠   | - ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ شُرَكَاءَ﴾: هل تشركون عبيدكم في الذي لكم فتكونوا فيه سواء لله؟.                                                        |
| ٧١٠       | ١٠٠   | - ﴿وَوَحَرُّوا لَهُ بَيْنَ وَبَيْنَ﴾: وصفوا له.                                                                                               |
| ٧١٦       | ١٠٠   | - ﴿مُسْتَحَنَّةٌ﴾: عجب.                                                                                                                       |
| ٨٥٥       | ١٢٢   | - ﴿أَوْ هُنَّ كَانِ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَهُ﴾: عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> .                                                      |
| ٨٦٩       | ١٢٢   | - ﴿كَمْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا﴾: أبو جهل بن هشام.                                                                |
| ٩٧٢       | ١٤١   | - العشر، ونصف العشر. «في قوله: ﴿وَمَا أَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾».                                                                      |
| ١٠٧٣      | ١٤٦   | - ﴿أَوِ الْحَوَايَا﴾: المباعر، والمرابض.                                                                                                      |

(١) تقدم في تفسير سورة النساء، برقم (٤٥٧٣)، وفي سورة المائدة، برقم (٢١٩).



| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                   |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٠٧٥  | ١٤٦   | - ﴿أَوِ الْخَوَاصِّ﴾: فالبطون غير الثروب.                                                   |
| ١٠٧٧  | ١٤٦   | - الثروب غير البطون <sup>(١)</sup> . «في قوله: ﴿أَوِ الْخَوَاصِّ﴾».                         |
| ١٠٨١  | ١٤٦   | - ﴿أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِظُلْمٍ﴾: ما ألزق بالعظم.                                            |
| ١١٢٨  | ١٥٢   | - ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾: يتبغي اليتيم في ماله. |
| ١١٥٤  | ١٥٣   | - ﴿لَمَّا كُنْتُمْ تَنْقُوتُ﴾: لعلكم تنقون النار بالصلوات الخمس.                            |

\* \* \*

(١) قال المحقق: الأثر تابع للأثر الذي قبله.

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                  |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | ٥٥ تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع:                                                                      |
| ٣٧    | ١٠    | - ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً﴾؛ يعني: الأنعام؛ سخرها لكم.                                         |
| ١٩٩   | ٢٦    | - ﴿يَأْسًا يُؤْزِرُ سَوَءَ يَكُمُ﴾؛ يعني: ثياب الرجل التي يلبسها.                                          |
|       |       | - ﴿قُلْ مَنْ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾: اليهود والنصارى   |
| ٢٨١   | ٣٢    | يشاركونهم في هذه الدنيا، وهي للذين آمنوا.                                                                  |
| ٣٧٩   | ٤٣    | - ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ﴾: العداوة.                                                   |
| ٣٨٥   | ٤٣    | - ﴿الْحَسَنُ لِلَّهِ﴾: رداء الرحمن.                                                                        |
| ٤٠٤   | ٤٦    | - سور بين الجنة والنار. «في قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ﴾».                                                 |
| ٤٦٦   | ٥١    | - ﴿فَالْيَوْمَ نَنْسِفُهُ كَنَّا سَوْأَ لِقَاءِ يَوْمِهِ هَذَا﴾: كما تركتم أمري.                           |
| ٥٢٤   | ٥٦    | - ﴿خَوْفًا وَطَمَعًا﴾: «الخوف»: الصواعق.                                                                   |
| ٥٢٥   | ٥٦    | - ﴿خَوْفًا وَطَمَعًا﴾: «الطمع»: الغيث.                                                                     |
| ٨٢٥   | ١٣١   | - ﴿طَلَّيْنَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾: الأمر من قِبَلِ الله، ما أصابكم من أمر الله، فمن الله.                   |
| ٨٢٨   | ١٣٣   | - ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ﴾: أمطر الله عليهم السماء حتى امتنع عنهم.                           |
| ٨٣٣   | ١٣٣   | - إنه الماء. «في قوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ﴾».                                            |
| ٨٣٨   | ١٣٣   | - الغرق. «في قوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ﴾».                                                |
| ٨٤٥   | ١٣٣   | - ﴿وَالْجُرَادَ﴾: فأرسل الله عليهم الجراد الذي لا أجنحة له، فتبع ما بقي من حروثهم.                         |
| ٩٢٣   | ١٤٢   | - لا تسلك طريق المفسدين. «في قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾».                              |
| ٩٩٥   | ١٤٨   | - قال في العجل: خار خورة لم يشن، ألم تر أن الله قال: ﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْلُمُهُمْ؟﴾            |
| ١٢٩٧  | ١٦٩   | - ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى﴾: من الحرام.                                                        |
| ١٣٠٤  | ١٦٩   | - ﴿وَدَرَسُوا مَا فِيهِ﴾: علموا ما فيه.                                                                    |
|       |       | - إن الله أخرج من ظهر آدم يوم خلقه ما يكون إلى يوم القيامة، فأخرجهم مثل                                    |
| ١٣٣٩  | ١٧٢   | الذر... أن تقولوا يوم القيامة: ﴿إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾.                                      |
| ١٣٩٨  | ١٨٥   | - ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: الشمس، والقمر، والنجوم.                    |
| ١٤٤٥  | ١٨٩   | - ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾؛ يعني: آدم.                                                           |
|       |       | - ﴿وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾: خلق حواء من آدم من ضلع الخلف، وهو من أسفل                                  |
| ١٤٥١  | ١٨٩   | الأضلاع.                                                                                                   |
|       |       | - ﴿إِنَّكَ الْبَرُّ أَتَقْوَى إِذَا مَسَّهُمْ طَلِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ﴾: بالآلام ﴿تَذَكَّرُوا﴾:            |
| ١٥٣٦  | ٢٠١   | مَمَّ بفاحشة، ولم يعملها.                                                                                  |
| ١٥٥٨  | ٢٠٣   | - ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ قَالُوا لَوْلَا نَجَّيْتَهُمَا﴾: لولا آخرتها أنت، فجئت بها من السماء. |

## طرف الأثر

## الأثر

## الآية

تفسير سورة الأنفال/المجلد الثامن:

- ١ - ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾: يقولون: أعطنا.
- ١ - ٥ - المغانم. «في قوله: ﴿الْأَنْفَالِ﴾».
- ٤ - ٥٧ - ﴿لَمْ دَرَكْتُ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾: أهل الجنة بعضهم فوق بعض، فيرى الذي هو فوق فضله على الذي هو.
- ٧ - ٧٦ - ﴿وَقَدْ دُرُوتُ أَنْ عَيَّرَ ذَاتِ الشُّوكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾: هي عير أبي سفيان، ودّ أصحاب محمد أن العير كانت لهم.
- ١٢ - ١٣١ - اضربوا الرقاب. «في قوله: ﴿فَاضْرِبُوا قَوْقَ الْأَعْنَاقِ﴾».
- ١٦ - ١٦١ - ﴿إِلَّا مُحَرَّفًا لِقُنَالٍ﴾: وإن «المتحرف»: المتقدم من أصحابه، أن يرى عورة من العدو.
- ١٦ - ١٦٦ - ﴿أَوْ مُنَحِّيًا إِلَيْكَ فَتَقُ﴾: و«المتحيز»: الفار إلى النبي ﷺ وأصحابه، كذلك من فر اليوم إلى أميره.
- ٢٤ - ٢٢٩ - بين الكافر وبين طاعته، وبين المؤمن ومعصيته. «في قوله: ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾».
- ٢٥ - ٢٣٩ - ﴿وَأَتَقُوا فِتْنَةَ لَا تُبَيِّنُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ﴾: تصيب الصالح والظالم عامة.
- ٣٣ - ٣١٥ - ﴿وَمَا كَانَتْ اللَّهُ يُعَذِّبُهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾: يعني: النبي ﷺ.
- ٣٣ - ٣١٦ - ﴿وَمَا كَانَتْ اللَّهُ يُعَذِّبُهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾: المشركون الذين بمكة.
- ٣٣ - ٣٢٣ - ﴿وَهُمْ يَسْتَفْهِرُونَ﴾: يعني: المؤمنون الذين كانوا بمكة.
- ٣٤ - ٣٣٢ - ﴿وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾: يعني به: المشركين.
- ٣٥ - ٣٦٧ - ﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾: يعني: أهل بدر، عذبهم الله بالقتل والأسر.
- ٤٨ - ٥١١ - ﴿وَإِذْ زَيْنٌ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ﴾: وإن الشيطان سار معهم برايته وجنوده، وألقى في قلوب المشركين أن أحدا لن يغلبكم.
- ٤٨ - ٥١١ - فلما التقوا ﴿تَكَصَّ عَلَى عَقَبَيْهِ﴾: رجع مدبرا.
- ٥٠ - ٥٢٤ - ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ﴾: الذين قتلهم الله بيد من المشركين.
- ٦٧ - ٦٤٨ - ﴿مَا كَانَتْ لِيَنْبَى أَنْ يَكُونَ لَهُمْ أَمْرٌ﴾: يعني: الذين أسروا بيد.
- ٧٠ - ٦٨١ - ﴿يَتَأْتِيَا النَّبِيَّ قُلُومًا فِي أَنْبَاءِ الْأَشْرَى﴾: يعني: العباس وأصحابه، أسروا يوم بدر، يقول الله تعالى: إن علمتم بطاعتي.
- ٧٥ - ٧١١ - ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَدْرٍ وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ لَكُمْ﴾: فلما رسول الله ﷺ توفي، وترك الناس على أربع منازل: مؤمن مهاجر.

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                     |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن :                                                                                            |
| ٧٤٧   | ٣     | - ﴿إِن يَبْتَغِ﴾ : إن عملتم بالذي أمرتكم به .                                                                                 |
| ٧٧١   | ٥     | - ﴿وَإِذَا أَسْلَمَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ﴾ : عشر من ذي القعدة، وذو الحجة، والمحرم .                                           |
| ٧٧٥   | ٥     | - كل آية في كتاب الله فيها ميثاق من النبي ﷺ وبين أحد من المشركين ... نسختها سورة براءة : ﴿وَخَذُوهُمْ وَاصْطَبُوا...﴾ .       |
| ٧٨٣   | ٥     | - ﴿إِن تَابُوا﴾ : من الشرك .                                                                                                  |
| ٨٢٨   | ٨     | - ﴿لَا يَرْجُونَ فِي مَوْتِنِ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾ : «الذمة» : الحلف .                                                       |
| ٨٤٣   | ١٢    | - ﴿فَقَاتِلُوا أَمَّةَ الْكُفْرِ﴾ : رؤوس المشركين من أهل مكة .                                                                |
| ٩٨٨   | ٣١    | - «الأخبار» : قراؤهم ، ﴿وَرَبَّكَنتُمْ﴾ : علماؤهم .                                                                           |
| ١٠٠٢  | ٣٢    | - ﴿بُرِيدُونَ أَن يُطَوفُوا وَرَأَى اللَّهُ وَفِئَتُهُمْ﴾ : يريدون أن يهلك محمد وأصحابه                                       |
| ١٠٠٤  | ٣٢    | - ﴿وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَهُ أَن يُبْدِئَ تَوَدُّهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ : يعني بها : كفار العرب، وأهل الكتاب .        |
| ١٠٠٩  | ٣٣    | - يظهر الإسلام على الدين، كل دين . «في قوله» : ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ .                                        |
| ١٠١٤  | ٣٤    | - ﴿لِيَأْكُلُوا أَمْوَالَ الْكَافِرِينَ بِالْأَسْرِ﴾ : «الباطل» : كُتِبَ كتبوها - والله - لم ينزلها الله ، فأكلوا بها الناس . |
| ١١٣٤  | ٤٢    | - ﴿وَسَيَحْلِلُونَ بِاللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ﴾ : لحلفهم بالله وهو كاذبون .                              |
| ١١٤٩  | ٤٦    | - ﴿وَلَكِنَّ كَرِهَ اللَّهُ أَلْبَعَاءَهُمْ﴾ : خروجهم .                                                                       |
| ١١٨٩  | ٥٣    | - ﴿قُلْ أَنِيقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾ : هذا في الزكاة، أمر الله أن يأخذها من أمته طائعين أو كارهين .                        |
| ١١٩٠  | ٥٤    | - ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تَقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ﴾ : يعني : صدقاتهم، ﴿وَلَا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ .  |
| ١١٩٢  | ٥٥    | - ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ﴾ : لا تغرك أموالهم، ولا أولادهم .                                       |
| ١١٩٦  | ٥٥    | - ﴿وَتَرْفَقَ أَنْفُسُهُمْ﴾ : في الدنيا، ﴿وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ : تزهق أنفسهم : تخرج .                                           |
| ١١٩٧  | ٥٦    | - ﴿وَيَحْلِلُونَ بِاللَّهِ لَأَنَّهُمْ لَيُنَكَّرَنَّ﴾ : إنما يحلفون بالله تقية .                                             |
| ١٢١٠  | ٥٨    | - ﴿إِن أُعْطُوا مِنْهَا رِضًا﴾ : فأما المؤمنون : فكانوا يرضون بما أعطوا، ويحمدون الله عليه .                                  |
| ١٢١١  | ٥٨    | - ﴿وَلَن لَّمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾ <sup>(١)</sup> .                                                      |

## طرف الأثر

## الآية

|      |     |                                                                                                                                  |
|------|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|      |     | - إذا وضعت منه في صنف واحد أجزاءك. «في قوله: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾».                               |
| ١٢٢٤ | ٦٠  | - المهاجرين. «في قوله: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾».                                                                    |
| ١٢٣٦ | ٦٠  | - ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾؛ يعني بالفقراء: أصحاب محمد ﷺ.                                              |
| ١٢٣٧ | ٦٠  | - «المساكين»: من الأعراب. «في قوله: ﴿وَالْمَسْكِينِ﴾».                                                                           |
| ١٢٤٧ | ٦٠  | - ﴿وَالْمَسْكِينِ﴾: الذين لم يهاجروا.                                                                                            |
| ١٢٤٨ | ٦٠  | - ﴿وَالْمَوْلَىٰ فَلَوْلَهُمْ﴾: قوم من وجوه العرب، يقدمون عليه، فينفق عليهم منها.                                                |
| ١٢٦٣ | ٦٠  | - ﴿وَرِثُوهُنَّ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: يصدق الله بما أنزل إليه، ﴿وَرِثُوهُنَّ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾. يصدق المؤمنين فيما بينهم في شهاداتهم. |
| ١٢٩٨ | ٦١  | - ﴿وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ﴾: رحمة لكم.                                                                          |
| ١٢٩٩ | ٦١  | - ممّا يعير به المنافقون: ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾.                                                  |
| ١٣٤٣ | ٧٠  | - ﴿جَهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ﴾: جاهد المنافقين بالقول.                                                                 |
| ١٣٨٢ | ٧٣  | - ﴿وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ﴾: واغلظ على المنافقين بالكلام.                                                                          |
| ١٣٨٦ | ٧٣  | - ﴿يَجْلِسُونَ وَاللَّهُ مَا قَالُوا...﴾: وهم الذين أرادوا أن يدفعوا النبي ﷺ ليلة العقبة.                                        |
| ١٣٩٣ | ٧٤  | - ﴿يَسْلُمُ سِرَّهُمْ﴾: يعلم ما هو أخفى من السر، ممّا لم يعمل.                                                                   |
| ١٤١١ | ٧٨  | - فأنزل الله ﷻ: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ﴾: من ذنوبهم التي أصابوا.                                         |
| ١٥٦٧ | ١٠٣ | - ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا﴾: هم ناس من الأنصار، ابتنوا مسجدًا قريبًا من مسجد قباء.                   |
| ١٥٨٨ | ١٠٧ | - ﴿التَّائِبِينَ﴾: من الذنوب والشرك.                                                                                             |
| ١٦٥٨ | ١١٢ | - ﴿الْكَاذِبِينَ﴾: العابدون لله ﷻ.                                                                                               |
| ١٦٦٢ | ١١٢ | - الصائمون. «في قوله: ﴿الْمُتَحَرِّينَ﴾».                                                                                        |
| ١٦٧٧ | ١١٢ | - ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا﴾: خُلِفُوا عن التوبة، لم يتب عليهم حتى تاب الله على أبي لبابة.                        |
| ١٧٤٦ | ١١٨ | - ﴿يَتَأْتِيَكَ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾: مع أبي بكر وعمر وأصحابهما                    |
| ١٧٥٨ | ١١٩ |                                                                                                                                  |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                      |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة يونس/المجلد الثامن:                                                                                 |
| ١٨٥٥  | ١     | - ﴿الرُّءُوسُ﴾ : أنا الله أرى.                                                                                 |
| ١٨٩٥  | ٤     | - ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ : البر والفاجر.                                                             |
| ١٩٠٩  | ٦     | - ﴿يَتَّقُونَ﴾ : يتقون النار بالصلوات الخمس.                                                                   |
| ١٩٢٨  | ١٠    | - ﴿الْحَمْدُ﴾ : رداء الرحمن.                                                                                   |
| ١٩٧٧  | ٢٢    | - ﴿فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ : «البر» : بادية الأعراب، و«البحر» : الأمصار.                                     |
| ٢٠٤٧  | ٢٦    | - «الزيادة» : النظر إلى وجه الله ﷻ. «في قوله» : ﴿وَزِيَادَةٌ﴾.                                                 |
| ٢٠٦١  | ٢٧    | - ﴿ذِلَّةٌ﴾ : الذل.                                                                                            |
| ٢٠٦٨  | ٢٨    | - ﴿جَمِيعًا﴾ : البر والفاجر.                                                                                   |
| ٢٠٨٧  | ٣١    | - ﴿أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ : تتقون النار بالصلوات الخمس.                                                           |
| ٢١٧١  | ٥٨    | - الإسلام والقرآن. «في قوله» : ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾.                                         |
| ٢١٧٨  | ٥٨    | - ﴿هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ : خير مما تجمع الكفار من الأموال.                                           |
|       |       | - ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا﴾ : هو الذي |
| ٢١٨٦  | ٥٩    | قال الله : ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ﴾.                                                                 |
| ٢٢٠٧  | ٦٤    | - ﴿لَهُمُ الْبَشَرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ : يعلم أين هو قبل أن يموت.                                    |
| ٢٢٨٥  | ٨٧    | - ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَلَيْنَا أَن نَّبْوَا لِقَوْمِكَ بِمِصْرَ يُثُونًا﴾ : مساجد.                |
| ٢٣٠٩  | ٨٨    | - صارت حجارة منقوشة. «في قوله» : ﴿رَبَّنَا أَطْرِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِيهِمْ﴾.                                   |
| ٢٣١٥  | ٨٨    | - ﴿وَأَشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ : أهلكهم كفارًا.                                                             |
| ٢٣٢٥  | ٨٩    | - أهلكهم كفارًا، وذلك قوله : ﴿قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا﴾.                                                   |
| ٢٣٥٢  | ٩٣    | - ﴿مُبَوَّأٌ صِدْقٍ﴾ : منازل صدق : مصر، والشام.                                                                |
|       |       | - ﴿فَتَسْلِي الْأَلْبَانُ يَفْرَوْنَ الْكَتَبَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ : أهل التقوى وأهل الإيمان ممن                    |
| ٢٣٥٧  | ٩٤    | أدرك النبي ﷺ.                                                                                                  |

## طرف الأثر

## الأثر

## الآية

تفسير سورة هود/ المجلد التاسع :

- ٤١ ٤ - ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ : البر والفاجر<sup>(١)</sup>.
- ٥١ ٥ - ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ﴾ : تلتوي صدورهم.
- ١٦٠ ١٥ - ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾ : من عمل عملاً صالحاً، يريد به وجه الله في غير تقوى.
- ١٦٥ ١٥ - ﴿نُوفٍ إِلَيْهِمْ أَعْمَلْتُمْ فِيهَا﴾ : يعجل الله له ثواب عمله في الدنيا، يوسع عليه في المعيشة والرزق.
- ١٦٩ ١٦ - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ﴾ : ما عملوا من عمل صالح في شركهم، عجل الله لهم ثوابه في الدنيا.
- ٢٢٢ ١٨ - ﴿وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ﴾ ؛ يعني : الأنبياء، والرسل.
- ٢٢٦ ١٨ - ﴿وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ﴾ : يقولون : يا ربنا ! أتيناك بالحق فكذبوا، فنحن نشهد أنهم كذبوا.
- ٣٤٣ ٤١ - ﴿يَسِرُّ اللَّهُ﴾ : الباء : من بهاء الله، والسين : من سناء الله، والميم : من ملك الله.
- ٣٤٥ ٤١ - ﴿يَسِرُّ اللَّهُ جَحْرُهَا وَمُرْسَهَا﴾ : كان إذا أراد أن تجري، قال : ﴿يَسِرُّ اللَّهُ جَحْرُهَا﴾ : جرت.
- ٣٥٦ ٤٢ - ابنه. «في قوله : ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ﴾».
- ٣٨٥ ٤٤ - ﴿الْجُودِي﴾ : فجبل بالموصل.
- ٣٩٣ ٤٦ - ﴿يَنْشُوعُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾ : ليس من أهل ولايتك، ولا دينك، ولا ممن وعدتك.
- ٤٠٧ ٤٨ - ﴿أَمْرٍ مِّنْ مَّعْلَكٍ﴾ ؛ يعني : ممن لم يولد. أوجب الله لهم البركات.
- ٤١٠ ٤٨ - ﴿وَأَمَّمْ سُنَّتَهُمْ﴾ ؛ يعني : متاع الحياة الدنيا.
- ٤١٥ ٤٨ - ﴿ثُمَّ يَسْأَلُهُمْ مَّا عَذَابُ آلِيمٍ﴾ : لما سبق لهم في علم الله من الشقاوة.
- ٤٨٥ ٦٩ - ﴿يُعْجِلُ حَبِيلُهُ﴾ : «الحنيد» : الذي أنضج بالحجارة.
- ٦٢٩ ٨٨ - ﴿رِزْقًا حَسَنًا﴾ : الرزق الحلال.
- ٧٢٣ ١٠٧ - ﴿إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾ : إلا ما مكتوا في النار حتى أدخلوا الجنة.
- ٧٣١ ١٠٨ - ﴿إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾ : وهي - أيضاً - في الذين يخرجون من النار، فيدخلون الجنة.
- ٧٨٩ ١١٨ - ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ : أهل دين واحد : أهل ضلالة، أو أهل هدى.
- ٨٢٤ ١٢١ - ﴿أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ﴾ : على ناحيتكم.

(١) تقدم في تفسير سورة يونس، برقم (١٨٩٥).

| الآية                          | الآثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                  |
|--------------------------------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة يوسف/المجلد التاسع: |       |                                                                                                                                                                            |
| ١٩                             | ٩٨    | - ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾: فنزلوا على الجُبِّ، والْجُبِّ: البئر.                                                                                                            |
| ١٩                             | ١٠٢   | - ﴿فَارْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ﴾: فاستقى من الماء، فاستخرج يوسف.                                                                                             |
| ٢٠                             | ١١٩   | - «البخس»: الحرام، كان ثمنه حرامًا. «فِي قَوْلِهِ: ﴿يَسْتَكْبِرُ بِحَيْسٍ﴾».                                                                                               |
| ٢٠                             | ١٢٧   | - ﴿وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الَّذِينَ﴾: فزهدوا فيه فباعوه، وكان يبيعه حرامًا.                                                                                                  |
| ٢٠                             | ١٢٨   | - ﴿وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الَّذِينَ﴾: لم يعلموا بنبوته، ولا بمنزله من الله.                                                                                                  |
| ٣١                             | ٢٤٨   | - ﴿وَأَعْنَتَ لَنْ مَثَكَا﴾: أترنجا بعد الغداء.                                                                                                                            |
| ٣١                             | ٢٥٦   | - ﴿وَأَعْنَتَ لَنْ مَثَكَا﴾: كنا نقول: - ونحن غلمان - هو: البزماورد.                                                                                                       |
| ٣١                             | ٢٥٧   | - ﴿وَأَعْنَتَ لَنْ مَثَكَا﴾: البزماورد.                                                                                                                                    |
| ٣٦                             | ٣١٩   | - ﴿قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾: فالخمر: العنب، وإنَّمَا يُسَمَّى أهل عَمَان العنب: الخمر.                                                          |
| ٣٦                             | ٣٢٤   | - كان يوسف إذا مرض إنسان في السجن قام عليه، وإذا ضاق عليه المكان. «سئل عن قول الله: ﴿يَنْتَقِلَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَزَّلْنَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾، وما كان إحسانه؟». |
| ٤٢                             | ٣٧٤   | - ﴿فَلَيْتَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾: أربع عشرة سنة.                                                                                                                  |
| ٤٤                             | ٣٧٨   | - ﴿أَضَعْتُ أَخْلَرَ﴾: فهي: الأحلام الكاذبة.                                                                                                                               |
| ٧٢                             | ٥٣٢   | - إناءه الذي كان يشرب فيه. «فِي قَوْلِهِ: ﴿صُورَاعَ الْمَلِكِ﴾».                                                                                                           |
| ٧٢                             | ٥٤٠   | - ﴿وَأَنَا يَوْمَ زَعِيمٌ﴾: «الزعيم»: الكفيل.                                                                                                                              |
| ٧٦                             | ٥٥١   | - ﴿كَذَلِكَ كَذَبَ الْيُوسُفُ﴾: كذلك صنعنا ليوسف.                                                                                                                          |
| ٧٦                             | ٥٥٥   | - ﴿مَا كَانَ لِأَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾: كان في دين ملكهم: إذا أخذت السرقة من السارق، أخذت منه، ومثلها من ماله.                                                        |
| ٨٤                             | ٦٢٢   | - «الكظيم»: الكميد. «فِي قَوْلِهِ: ﴿فَهُوَ كَظِيمٌ﴾».                                                                                                                      |
| ٨٥                             | ٦٣٢   | - «الحرص»: الشيء البالي. «فِي قَوْلِهِ: ﴿حَقٌّ تَكُونُ حَرَصًا﴾».                                                                                                          |
| ١٠١                            | ٧٦٧   | - ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا﴾: على طاعتك.                                                                                                                                       |
| ١٠١                            | ٧٧١   | - ﴿وَالْحَقِّي بِالصَّلَاحِينَ﴾: يقول: اغفر لي إذا توفيتني.                                                                                                                |



## طرف الأثر

## الأثر

## الآية

## تفسير سورة النور/ المجلد العاشر:

- ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾: من اعترف وأقر على نفسه علانية، أنه قال البهتان، وتاب إلى الله توبة نصوحاً. ١٠٦ ٥
- ﴿وَالَّذِي قَوْلٌ كَبِيرٌ﴾: الذي بدأ بذلك. ١٤٦ ١١
- ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾: يعلم وجد كل واجد بصاحبه ما لا تعلمون. ١٨٤ ١٩
- ﴿يُونَا عِنْدَ مَنْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لِّكُلِّ﴾: البيوت التي ينزلها ابن السبيل مأوى من الحر والبرد. ٣٣٠ ٢٩
- ﴿وَلَا يُدِيرُكَ زِينَتُهُنَّ إِلَّا لِيُؤْمِنَهُنَّ أَوْ لِيُؤْذِيَهُنَّ﴾: النحر والقرط. ٣٩٦ ٣١
- ﴿إِلَّا اللَّهُ جَمِيعًا﴾: البر والفاجر<sup>(١)</sup>. ٤٣٨ ٣١
- ﴿كَيْفَ كُوزٍ﴾: الكسوة. ٥٥٢ ٣٥
- ﴿كَوْكَبٌ ذَرِيٌّ﴾: هي الزهرة. ٥٧٣ ٣٥
- ﴿فِي يَوْمٍ أُوذِنَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ﴾: تعظم. ٦٢٩ ٣٦
- ﴿رِجَالٌ لَا لِيَهُمَ بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ﴾: هم في أسواقهم يبيعون ويشتررون، فإذا جاء وقت الصلاة لم يلههم البيع. ٦٤٧ ٣٧
- ﴿يَوْمًا نُنْقَلِبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾: تنقلب القلوب في الجوف، ولا تقدر تخرج. ٦٦٢ ٣٧
- ﴿كَمَلِكٍ يَفِيعَةٍ﴾: مثل الكافر كسراب بقية، يحسبه الظمان ماء؛ العطشان المشتد عطشاً. ٦٧٦ ٣٩
- ﴿فَقَرَى الْوَدْعَ﴾: «الودق»: المطر. ٧١٠ ٤٣
- ﴿وَالْقُرَيْدُ مِنَ الْإِسْكَاءِ﴾: هذا للكبيرة التي قعدت عن الولد، فلا يضرها أن لا تجلب. ٨٣٦ ٦٠
- ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ﴾: كان أهل المدينة قبل أن يبعث النبي ﷺ لا يخالطهم في طعامهم: أعمى، ولا أعرج، ولا مريض. ٨٧٨ ٦١
- ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْهُ مَلَائِكَةُ﴾: يعني: بيت أحدهم؛ فإنه يملكه، والعبيد منهم ممّا ملكوا. ٨٩٧ ٦١

\* \* \*

(١) تقدم في تفسير سورة يونس، برقم (١٨٩٥)، وفي تفسير سورة هود، برقم (٤١).

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                             |
|-----------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |       | تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر:                                                                |
| ١٠٠٧      | ٦     | - ﴿الْأَثَرِ﴾: ما حدثت به نفسك.                                                                   |
| ١٠٣٧      | ١٣    | - ﴿دَعُوا هَٰذَا لِكِ ثُبُورِكُمْ﴾: دعوا بالهلاك، فقالوا: واهلاكًا! واهلكتاه!                     |
| ١٠٣٩      | ١٤    | - ﴿لَا نَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا﴾: فقيل لهم: لا تدعوا بهلاك واحد.                      |
| ١٠٤١      | ١٤    | - ﴿وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا﴾: ولكن ادعوا بهلاك كثير.                                           |
| ١٠٨٧      | ٢٢    | - ﴿وَيَقُولُونَ جِبْرًا نَحْنُ جِبْرًا﴾: تقول لهم الملائكة: حرامًا أن تكون لكم البشري.            |
|           |       | - ﴿لَا بَشَرٌ يَوْمَ ذَٰلِكَ لِلْمُجْرِمِينَ﴾: لَمَّا جاءت زلازل الساعة، فكان من زلازلها:         |
| ١٠٨٨      | ٢٢    | أن السماء انشقت.                                                                                  |
| ١١٣٠      | ٢٥    | - ﴿وَيَوْمَ تَشَقُّ السَّمَاءُ وَتَكُونُ كَالسَّمَاءِ إِذَا تَشَقَّتْ﴾: هو قطع السماء إذا تشققت.  |
| ١١٣٥      | ٢٦    | - «الرحمن»: الرحمن بجميع خلقه. «في قوله: ﴿لِلرَّحْمَنِ﴾».                                         |
| ١٣٠٩      | ٥٣    | - «المرج»: إرسال واحد على الآخر. «في قوله: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾».                               |
|           |       | - ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾: خلع أحدهما على الآخر، فلا يُغَيِّرُ أحدهما طعم الآخر.    |
| ١٣١١      | ٥٣    | - ﴿بَرْزَخًا﴾: بينهما البرزخ، وهو الأجل ما بين الدنيا والآخرة.                                    |
| ١٣٢١      | ٥٣    | - ﴿وَجِبْرًا نَحْنُ جِبْرًا﴾: جعل بينهما حاجزًا من أمره، لا يسيل المالح على العذب.                |
| ١٣٢٤      | ٥٣    | - «النسب»: الرضاع. «في قوله: ﴿نَسَبًا﴾».                                                          |
| ١٣٣١      | ٥٤    | - «الصهر»: الختونة. «في قوله: ﴿وَصَهْرًا﴾».                                                       |
| ١٣٣٤      | ٥٤    | - ﴿لَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْكَرَ﴾: يتعظ.                                                           |
| ١٤٠٣      | ٦٢    | - ﴿أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾: طاعة.                                                                  |
| ١٤٠٥      | ٦٢    | - ﴿يَسْتَوْنَ عَلَى الْأَرْضِ﴾: يمشون: يعملون على الأرض.                                          |
| ١٤٠٧      | ٦٣    | - ﴿مَوْنًا﴾: أعفاء، أتقياء، حلماء.                                                                |
| ١٤٠٩      | ٦٣    | - ﴿مَوْنًا﴾: سريانية.. هو: مونا.                                                                  |
| ١٤٢٣      | ٦٣    | - ﴿وَلِذَا حَاطَبُهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾: إذا سَفِه عليه الجاهل، قال: وعليك السلام. |
| ١٤٢٥      | ٦٣    | - ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾: الشرك.                                                  |
| ١٥٣١      | ٧٢    | - ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾: كلام الشرك.                                             |
| ١٥٣٢      | ٧٢    | - ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾: عيد المشركين.                                           |
| ١٥٣٥      | ٧٢    | - ﴿وَلِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ﴾: بالشرك.                                                          |
| ١٥٥١      | ٧٢    | - ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾: «الغرفة»: الجنة.                                        |
| ١٥٨٦      | ٧٥    | - ﴿فَقَدْ كَذَّبْتُمْ﴾: الكفار كَذَّبُوا رسول الله ﷺ فيما جاء به من عند الله.                     |
| ١٦٠٥      | ٧٧    |                                                                                                   |

## طرف الأثر

## الآية

| الأثر | الآية | تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر:                                |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------|
| ١٦٩   | ٥٦    | - ﴿حَدِّثْهُمْ﴾: مؤدون في السلاح.                                     |
| ٢٥٩   | ٨٩    | - ﴿يَقْلِبْ سَلِيمٌ﴾: مخلص.                                           |
| ٢٦١   | ٨٩    | - ﴿إِلَّا مَنْ أَمَرَ اللَّهُ يَقْلِبْ سَلِيمٌ﴾: الناصح لله في خلقه.  |
| ٢٦٢   | ٩٠    | - ﴿وَأَرْزَقَتْ لِبَنَتَيْهِ﴾: قربت من أهلها.                         |
| ٣٢٢   | ١١٩   | - إنها سفينة نوح. «في قوله: ﴿فِي الْفُلِ الْكَلْبُ الْأَشْجَرُ﴾».     |
| ٣٩٠   | ١٤٨   | - ﴿وَتَحْلِي طَلْمُهَا مَضِيئٌ﴾: يطلع الطلع حين يتفرق، ويخضر.         |
| ٣٩٤   | ١٤٨   | - ﴿طَلْمُهَا مَضِيئٌ﴾: إذا كثر الشجر، فركب بعضها بعضًا حتى يغض بعضها. |
| ٤٠٢   | ١٤٩   | - ﴿فَرِيرِينَ﴾: كيسين.                                                |
| ٤٤٠   | ١٧٦   | - ﴿كَذَّبَ أَحْمَدُ لَيْكَاؤَ الْمُرْسَلِينَ﴾: هم قوم شعيب.           |
| ٤٦٨   | ١٨٧   | - ﴿كُفًا يَنْ السَّمَاءِ﴾: جانبًا من السماء.                          |
| ٥٥١   | ٢١٨   | - ﴿الَّذِي يَرَبُّكَ حِينَ تَقُومُ﴾: حين تقوم من فراشك، أو من مجلسك.  |

\* \* \*

## تفسير سورة النمل/ المجلد الحادي عشر:

|     |    |                                                                                             |
|-----|----|---------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٤٧ | ٤١ | - ﴿لَأَعْلَبَنَّكَ عَادِيًّا شَكِيدًا﴾: أنتف ريشه، ﴿أَوْ لَأَذِجَنَّكَ﴾: لأقتلنه.           |
| ١٧١ | ٢٣ | - ﴿إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُكُمْ﴾: فأنكر سليمان أن يكون لأحد على الأرض سلطان غيره.   |
| ١٩٩ | ٢٨ | - ﴿أَذْهَبَ يَكْنِي مَكْدًا فَالِقَةً إِلَيْهِمْ﴾: فمضى الهدد بالكتاب حتى إذا حاذى بالملكة. |
| ٣٩٩ | ٥٢ | - ﴿خَاوِيَةً﴾: «خاؤها»: خرابها.                                                             |
| ٤٢٣ | ٦٠ | - ﴿حَدَائِقَ﴾: البساتين.                                                                    |
| ٤٢٦ | ٦٠ | - ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾: ذات حسن.                                                                |
| ٤٣٩ | ٦١ | - ثم جعل بينهما حاجزًا من أمره، لا يسيل المالح على العذب. «في قوله: ﴿حَاجِزًا﴾».            |
| ٤٤٧ | ٦٣ | - «في البر والبحر»: «البر»: بادية الأعراب، و«البحر»: الأمصار والقرى.                        |
| ٥٨٦ | ٩٢ | - «في قوله: ﴿فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾».                                          |
|     |    | - «المنذر»: النبي ﷺ. «في قوله: ﴿مِنَ الْمُنْذِرِينَ﴾» <sup>(١)</sup> .                      |

\* \* \*

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                    |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة القصص/المجلد الثاني عشر:                                                                                                                          |
| ١٤٢   | ١٧    | - ﴿فَلَن أَكُفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْجزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مِنْ ذَلِكَ وَلَئِن لَّمْ يَظْهَرِ لِلْمَاجِرِينَ﴾: معينا للمجرمين. |
| ١٦٥   | ٢٠    | - ﴿وَجَاءَ رَيْلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْتَفْتِي﴾: مؤمن من آل فرعون.                                                                                 |
| ٣٥٦   | ٤٨    | - ﴿إِنَّا يَكُلُّ كُفْرُون﴾: بالتوراة والقرآن كافرون.                                                                                                        |
| ٣٨٤   | ٥٤    | - ﴿وَيَذَرُونِ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾: يدفعون بالحسنة السيئة.                                                                                           |
| ٣٩١   | ٥٥    | - ﴿وَإِذَا سَكَبُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾: الشرك.                                                                                                     |
| ٤٠٣   | ٥٦    | - ﴿إِن تَلْبِغِ الْمَدَىٰ مَعَكَ نُنْخِطِفُ مِّنْ أَرْضِنَا﴾: هذا قول المشركين من أهل مكة.                                                                   |
| ٤٥٦   | ٧٠    | - ﴿الْحَمْدُ﴾: رداء الرحمن <sup>(١)</sup> .                                                                                                                  |
| ٤٨١   | ٧٦    | - ﴿فَبَقِيَ عَلَيْهِمُ﴾: الكفر بالله.                                                                                                                        |
| ٤٩٢   | ٧٦    | - ﴿مَا إِنَّ مَفَاحِمَهُ﴾: أوعيته.                                                                                                                           |
| ٥٥٢   | ٧٩    | - ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾: في شارته.                                                                                                        |
| ٥٥٩   | ٧٩    | - ﴿لَدُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾: درجة عظيمة.                                                                                                                         |
| ٥٩٥   | ٨٣    | - ﴿لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ﴾: ظلماً.                                                                                                            |
| ٦٦٦   | ٨٥    | - ﴿لَرَأَاكَ إِنْ مَعَارٍ﴾: إلى مكة.                                                                                                                         |

\* \* \*

(١) تقدم في تفسير سورة الفاتحة، برقم (١١)، وفي تفسير سورة الأنعام، برقم (٥).

## • عكرمة بن عبد الله، مولى ابن عباس، أبو عبد الله:

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                  |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة البقرة/المجلد الأول:                                                                            |
| ٥٢    | ١     | - ﴿الْعَمَّ﴾ : قسم.                                                                                        |
| ٥٣    | ٢     | - ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾ : هذا الكتاب.                                                                        |
| ١٠٩   | ١٠    | - ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ﴾ : الزنا.                                                                       |
| ١١٧   | ١٠    | - زنا. «سئل عن قوله: ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾».                                                       |
|       |       | - ما أنزل الله من السماء قطرة إلا أنبت بها في الأرض عشبته. «في قوله: ﴿فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾». |
| ٢٢٨   | ٢٢    | - ﴿هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ﴾ : معناه مثل الذي كان بالأمس.                                       |
| ٢٦٠   | ٢٥    | - إنما سُمِّيَ «الشیطان»؛ لأنه تشيطن. «في قوله: ﴿الشَّيْطَانُ﴾».                                           |
| ٣٩١   | ٣٦    | - ﴿وَمَتَّعَ إِلَىٰ جَنَّةٍ﴾ : «الحين» : الذي لا يدرك.                                                     |
| ٤٠٩   | ٣٦    | - ﴿وَأَنفَاكَ الزَّكَاةَ﴾ : زكاة المال من كل مائتي درهم: قفلة خمسة دراهم.                                  |
| ٤٧٠   | ٤٣    | - ﴿الْمَنَ﴾ : شيء أنزله الله عليهم مثل الطل.                                                               |
| ٥٥٨   | ٥٧    | - وأما: «السلوى»: فطير كطير يكون باطنه أكبر من العصفور. «في قوله: ﴿وَالسَّلَوَىٰ﴾».                        |
| ٥٦٨   | ٥٧    | - ﴿وَقُولُوا حَلَّهٗ﴾ : قولوا: لا إله إلا الله.                                                            |
| ٥٨٦   | ٥٨    | - صغيرة. «في قوله: ﴿وَلَا يَكْرَهُ﴾».                                                                      |
| ٧٠٣   | ٦٨    | - قرأ: «إن الباقر يشابه علينا». «الباقر»: كثير. «في قوله: ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَّهَ عَلَيْنَا﴾».          |
| ٧٢٤   | ٧٠    | - ما كان ثمنها إلا ثلاثة دنانير. «في قوله: ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾».                      |
| ٧٤٩   | ٧١    | - ﴿فَقَتَلْنَا أَضْرَبَهُ بِتَضْمِينِهَا﴾ : فضرب بفخذها، فقام فقال: قتلتني فلان.                           |
| ٧٥٧   | ٧٣    | - التَّجْبِيَّةُ: يحملونه على حمار ويجعلون وجهه إلى ذنب الحمار                                             |
| ٧٨٥   | ٧٦    | - إنهم غَيَّرُوا الحكم منذ ستمائة سنة. في قوله: ﴿وَإِذَا خَلَا بِعَضُدِهِمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾».               |
| ٧٨٥   | ٧٦    | - ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ : عليها طابع.                                                                        |
| ٩٠٥   | ٨٨    | - ﴿كُلُّ لَهٗ قَلْبَتُونَ﴾ : كل له مقرون بالعبودية.                                                        |
| ١١٣٩  | ١١٦   | - ﴿وَمِنْ كَفَرٍ﴾ : - أيضًا - فإني أرزقه من الدنيا، حين استرزق إبراهيم لمن آمن.                            |
| ١٢٣٥  | ١٢٦   | - ﴿فَأَتَيْنَاهُ قَلِيلًا﴾ : أرزقه قليلًا.                                                                 |
| ١٢٣٦  | ١٢٦   |                                                                                                            |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                                          |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٢٣٧  | ١٢٦   | - ﴿ثُمَّ أَوَّعْتُهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَيُنْزِلُ أَلْمِيعُ﴾: ثم مصير الكافر إلى النار.<br>- قال إبراهيم: تجعلنا مسلمين لك؟ قال الله: نعم. «في قوله: ﴿زَيْنًا وَكَمَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ﴾». |
| ١٢٥٤  | ١٢٨   | - قال إبراهيم: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ لَكَ﴾: فقال الله: نعم.                                                                                                                     |
| ١٢٥٧  | ١٢٨   | - قال الله لإبراهيم: إني مبتليك بأمر، فما هو؟ قال إبراهيم: تجعلني للناس إمامًا... وتتوب علينا. «في قوله: ﴿وَتُوبَ عَلَيْنَا﴾».                                                                     |
| ١٢٦٣  | ١٢٨   |                                                                                                                                                                                                    |

\* \* \*

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                 |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني :                                                                                                        |
| ١٧٥   | ١٥٨   | - الصفا والمروة من مساجد الله . «في قوله: ﴿إِنَّ الْمَثَقَاتِ وَالْمَرْوَةَ مِنْ سَعَائِرِ اللَّهِ﴾» .                                    |
| ٢٢٤   | ١٦٤   | - ينزل الله الماء من السماء السابعة، فتقع القطرة منه على السحابة . «في قوله: ﴿وَمَا أُنْزِلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ﴾» .      |
| ٢٧٣   | ١٦٧   | - ﴿وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾: أولئك أهلها، الذين هم أهلها .                                                                  |
| ٢٧٩   | ١٦٨   | - ﴿خُطُّوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾: نزغات الشيطان .                                                                                              |
| ٢٨٣   | ١٦٨   | - إنما سُمِّي: «الشيطان»؛ لأنه تشبطن . «في قوله: ﴿الشَّيْطَانِ﴾» <sup>(١)</sup> .                                                         |
| ٦٦١   | ١٨٤   | - يقضي متفرقاً . «في قوله: ﴿فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ﴾» .                                                                            |
| ٧٢٠   | ١٨٤   | - ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾: الصيام خير إن استطاع .                                                                                |
| ٩٨١   | ١٩٥   | - ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾: أحسنوا الظنَّ بالله، ببر بكم .                                                     |
| ١٢٢٨  | ١٩٧   | - «الفسوق»: المعاصي . «في قوله: ﴿وَلَا تُسَوِّفْ﴾» .                                                                                      |
| ١٢٧٣  | ١٩٧   | - إن أناساً كانوا يحجون بغير زاد، فأنزل الله: ﴿وَكَزَرَوْدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ اللَّقَوْتُ﴾ .                                      |
| ١٢٨٣  | ١٩٧   | - يتزود من الطعام . «في قوله: ﴿وَكَزَرَوْدُوا﴾» .                                                                                         |
| ١٣٠٧  | ١٩٨   | - بين الجبلين . «في قوله: ﴿فَإَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْرِقِ الْحَرَّاءِ﴾» .                                                        |
| ١٣٤٢  | ٢٠٠   | - لا ، ولكن ذكر أبيك إياك، إن الوالد موكل بالولد . «سئل عن قول الله: ﴿فَإَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾» .                    |
| ١٣٧٦  | ٢٠٣   | - ﴿وَإِذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَقْدُودَاتٍ﴾: التكبير أيام التشريق، يقول في دبر كل صلاة: الله أكبر، الله أكبر .                     |
| ١٥٤٨  | ٢١٠   | - ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ حَوْلَهُ﴾ .                              |
| ١٥٥٠  | ٢١٠   | - ﴿وَقَفَى الْأَمْرُ﴾: قامت الساعة .                                                                                                      |
| ١٦٢٢  | ٢١٦   | - ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَكُمْ﴾: نسختها هذه الآية: ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾ .                                        |
| ١٨١٤  | ٢٢٣   | - ﴿وَقَدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ﴾: الولد .                                                                                                    |
| ١٩١٣  | ٢٢٦   | - ﴿لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ بَنِيهِمْ رِيشَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾: ذلك رحمة رحمها الله: فملكها أمرها، لانقضاء الأربعة الأشهر بما ظلمها . |
| ١٩٣١  | ٢٢٦   | - إذا انقضت أربعة أشهر فهي تطلقه . «في قوله: ﴿رِيشَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾» .                                                               |
| ٢٠١٣  | ٢٢٨   | - ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُنَّ أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَنْفُسِهِنَّ﴾: هو الحيز .                                               |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                              |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٢٩   | ٢٠٤٩  | - كان الرجل يأكل من مال امرأته؛ نحلته الذي نحلها وغيره... حتى أنزل الله تعالى: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا﴾. |
| ٢٣٥   | ٢٢٥٨  | - لا يأخذ ميثاقها أن لا تزوج غيره. «في قوله: ﴿وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾».                                                                   |
| ٢٣٧   | ٢٣٥٩  | - إنه الزوج. «في قوله: ﴿أَوْ يَقُولُوا الَّذِي يَبْدُوهُ عَقْدَةُ الزَّكَاءِ﴾».                                                                        |
| ٢٣٧   | ٢٣٧٩  | - إنه الولي. «في قوله: ﴿أَوْ يَقُولُوا الَّذِي يَبْدُوهُ عَقْدَةُ الزَّكَاءِ﴾».                                                                        |
| ٢٤٠   | ٢٤٧١  | - إنها منسوخة. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ﴾».                                       |
| ٢٤٠   | ٢٤٨٢  | - نسختها: ﴿أَزْمَةٌ أَشْهَرُ وَعَشْرٌ﴾. «يعني: قوله: ﴿مَتَنَّمَا إِلَى الْوَلِّ غَيْرُ إِخْرَاجٍ﴾».                                                    |
| ٢٤٨   | ٢٦٠٠  | - ﴿يَأْتِيَكُمْ النَّبَاُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾: «السكينة»: عصا موسى.                                                                       |
| ٢٥٥   | ٢٧٢٤  | - ﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾: إن موسى عليه الصلاة والسلام، سأل الملائكة: هل ينام الله؟                                                      |
| ٢٥٦   | ٢٧٦٥  | - ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾: نسختها التي بعدها: ﴿وَكُلُوا سَعِيدًا وَطَعْنًا﴾.                                                                      |
| ٢٥٦   | ٢٧٨٣  | - «الطاغوت»: الكاهن. «في قوله: ﴿بِالطَّاغُوتِ﴾».                                                                                                       |
| ٢٥٨   | ٢٨٢٢  | - ﴿أَنَا أَنِّي وَأُمِّي﴾: أنا أقتل من شئت وأترك من شئت.                                                                                               |
| ٢٥٩   | ٢٨٧٧  | - ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ﴾: لما قام، نظر إلى مفاصله متفرقة، فمضى كل مفصل إلى صاحبه.                                                                |
| ٢٥٩   | ٢٨٨١  | - ﴿وَلَتَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ﴾: كان بعث ابن مائة وأربعين شابًا، وكان ولده أبناء مائة.                                                             |
| ٢٥٩   | ٢٨٩٣  | - ﴿ثُمَّ نَكَّسُومًا كَحِمًا﴾: لما اتصلت المفاصل، كسيت لحمًا، ثم كسي اللحم عصبًا، ثم مد الجلد عليهما.                                                  |
| ٢٦٠   | ٢٩١١  | - ﴿قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُوا قَال بَلَىٰ وَلَكِنْ لَّيَطْمِئَنَّ قُلُوبُ﴾: لكي يعلموا أنك تحيي الموتى.                                                 |
| ٢٦١   | ٢٩٤٦  | - ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُبْغِفُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَكْبَتْتَ سَعْيَ سَنَائِلٍ...﴾: فذلك سبعمائة.                      |
| ٢٦٤   | ٢٩٧٥  | - ﴿فَأَصَابَهُمْ وَاِبِلٌ﴾: «الوابل»: المطر، فذهب بما عليه.                                                                                            |
| ٢٦٦   | ٣٠٢٦  | - ﴿أَيُّدٌ أَحَدَكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ﴾: هذا مثل لرجل يعمل بالإيمان، ويحسن العمل والصدقة والنفقة.                                             |
| ٢٦٦   | ٣٠٢٨  | - ﴿فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾: فما في الدنيا من شجرة إلا وهي في الجنة.                                                                             |
| ٢٨٤   | ٣٤٢٥  | - إنها منسوخة. «يعني قوله: ﴿وَلِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبَكُمْ﴾».                                                     |



| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                                  |
|-----------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |       | تفسير سورة آل عمران/المجلد الثالث:                                                                                                     |
| ١٥        | ١     | - ﴿الْعَمَّ﴾: قسم.                                                                                                                     |
| ٧٢        | ٧     | - «المحكم»: الذي يعمل به. «في قوله: ﴿وَبَيْنَهُ أَثْبَاتٌ يُحْكَمُ﴾».                                                                  |
| ٢١٠       | ١٤    | - «تسويمها»: حسنها. في قوله: ﴿وَالْحَيْلِ الْمُسَوِّمَةِ﴾.                                                                             |
| ٣١١       | ٢٧    | - ﴿تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾: يجعله في الليل، وما ينقص في الليل يجعله.                  |
| ٣٣٢       | ٢٧    | - ﴿وَتُخْرِجُ اللَّيْلَ مِنَ اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ اللَّيْلَ مِنَ اللَّيْلِ﴾: البيضة تخرج من الحي، وهي ميتة، ثم يخرج منها الحي.         |
| ٣٤٥       | ٢٧    | - ﴿وَتُخْرِجُ اللَّيْلَ مِنَ اللَّيْلِ﴾: البيضة تخرج من الحي، وهي ميتة.                                                                |
| ٣٥٥       | ٢٨    | - ﴿إِلَّا أَنْ تَكْفُتُوا مِنْهُ تَقْتُلُوا﴾: ما لم يهرق دم مسلم، وما لم يستحل ماله.                                                   |
| ٤١٥       | ٣٦    | - ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ﴾: ليس في الكنيسة إلا الرجل، فلا ينبغي لامرأة أن تكون مع الرجال.      |
| ٤٣٤       | ٣٧    | - ﴿وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾: فاكهة الشتاء في الصيف، وفاكهة الصيف في الشتاء.                                                           |
| ٤٧٧       | ٣٩    | - ﴿وَسَيِّدًا﴾: «السيد»: الذي لا يغلبه غضبه.                                                                                           |
| ٤٨٩       | ٣٩    | - هو الذي لا يأتي النساء. «في قوله: ﴿وَحَصُونَا﴾».                                                                                     |
| ٥٤٤       | ٤٤    | - ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ﴾: ألقوا أقلامهم في الماء، فذهبت مع الجرية.                                                             |
| ٥٩٩       | ٤٩    | - ﴿وَأَبْرَأَ الْأَكْصَىٰ﴾: الأعمش.                                                                                                    |
| ٦٩٧       | ٦٤    | - ﴿أَرْيَاكَ﴾: الأصنام.                                                                                                                |
| ٦٩٩       | ٦٤    | - ﴿وَلَا يَتَّخِذُ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْيَاكًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾: سجود بعضهم لبعض.                                                  |
| ٩٠٢       | ٨٣    | - ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: أسلم من في السماوات والأرض، ثم استأنف طوعاً وكرهاً.                            |
| ٩١٣       | ٥     | - ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا﴾: فقالت الملل: نحن مسلمون، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾. |
| ٩٨٣       | ٩٦    | - البيت وما حوله: «بكة»، وما وراء ذلك: مكة. «في قوله: ﴿لِلَّذِينَ يَبْكُةَ مَبَارَكًا﴾».                                               |
| ١٠٢٦      | ٩٧    | - ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتِطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾: «السبيل»: الصحة.                                       |
| ١٠٤١      | ٩٧    | - ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾: ليس عليّ حج.                                                                                                        |
| ١٠٤٤      | ٩٧    | - ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾: من أهل الملل.                                                            |
| ١٠٧٨      | ١٠٢   | - إن هذه الآية نزلت في الأوس والخزرج، وكان بينهم قتال يوم بعاث... : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾. |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                     |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١٠   | ١١٦٢  | - ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾: خير الناس للناس، كان من قبلكم، لا يأمن هذا في بلاد هذا، ولا هذا في بلاد هذا.                                                |
| ١١٠   | ١١٧١  | - ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾: لم تكن أمة دخل، أو دخل فيها من أصناف الناس غير هذه الأمة.                                                                   |
| ١٢٥   | ١٣٥٢  | - لم يُمَدَّ النبي ﷺ يوم أحد، ولا بملك واحد، يقول الله تعالى: ﴿بَلَىٰ إِنْ تَصِيرُوا تَتَّقُوا﴾.                                                                              |
| ١٢٥   | ١٣٥٩  | - من غضبهم. «في قوله: ﴿وَيَأْتُوكم مِّن قَوَرِهِمْ هَذَا﴾».                                                                                                                   |
| ١٤٠   | ١٥٠٧  | - ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ﴾: ففهم نزلت.                                                                                              |
| ١٤٠   | ١٥٢٤  | - لَمَّا أَبْطَأَ عَلَى النِّسَاءِ الْخَبِيرُ خَرَجْنَ يَسْتَخْبِرْنَ، فإذا رجلاً مقتولان على دابة، أو على بعير... ونزل القرآن على ما قالت: ﴿وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ﴾. |
| ١٨٨   | ٢٠١٨  | - ﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾: أن يقول الناس لهم: علماء، وليسوا بأهل علم، لم يحملوهم على خير ولا هدى.                                                |

\* \* \*

طرف الأثر

الآية الأثر

تفسير سورة النساء / المجلد الرابع :

- ٢١١٨ ١ - لا تقطعوها . «في قوله : ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾» .
- ٢١٨٤ ٣ - ألا تميلوا . «في قوله : ﴿ذَلِكَ أَتَى آلَا تَمُولُوا﴾» .
- ٢١٩٥ ٣ - ﴿أَتَى آلَا تَمُولُوا﴾ : ألا تميلوا ، وأنشد بيتا قاله أبو طالب .
- ٢٢٢٩ ٥ - النساء . «في قوله : ﴿وَلَا تُؤْثِرُوا السَّعْيَةَ أَتَمُولُكُمْ﴾» .
- ٢٢٤١ ٥ - رزقكم الله لبس أناس . «في قوله : ﴿وَقُولُوا لِمَنْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾» .
- ٢٥١٠ ١٥ - إنها منسوخة . «يعني قوله : ﴿فَأَنسِكُمُ فِي الْبُيُوتِ﴾» .
- ٢٥٤٣ ١٧ - ﴿لِلَّذِينَ يَقُولُونَ أَلْسُنُكُمْ بِهَلْكَوْا﴾ : الدنيا كلها جهالة .
- ٢٥٤٧ ١٧ - ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾ : كل الدنيا قريب .
- ٢٧٠٧ ٢٣ - لا تحل له من أجل أنه دخل بأمرها ، قال الله تعالى : ﴿وَرَبِّبْتُكُمْ لِتَتَّقُوا﴾ .
- ٢٩٠٧ ٢٩ - ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ : نهاهم عن قتل بعضهم بعضا .
- ٢٩٩٢ ٣٣ - هم الخلفاء . «في قوله : ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾» .
- ٣٠٥٣ ٣٤ - إنما الهجران بالمنطق أن يغلظ لها ، وليس بالجماع . «في قوله : ﴿وَأَفْجُرُونَهُ﴾» .
- ٣١١٧ ٣٦ - ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنُبِ﴾ : هو الرفيق في السفر .
- ٣١٥٢ ٣٧ - ﴿وَيَكُونُونَ مَا عَاثَلْتُمُ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾ : النبوة التي فيها تصديق ما جاء به محمد ﷺ .
- ٣١٨٥ ٤٣ - منسوخة . «يعني قوله : ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾» .
- ٣٢٧١ ٤٤ ، ٤٥ - وكان كردم بن زيد حليف كعب بن الأشرف ، وأسامة بن حبيب . . .
- ٣٣٥٠ ٥٠ - يأتون رجالا من الأنصار يخالطونهم ، فأنزل الله : ﴿وَيُرِيدُونَ أَنْ يُقِيلُوا السَّبِيلَ...﴾ .
- ٣٣٦٣ ٥١ - قال النضر - وهو : من بني عبد الدار - : إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى ، فأنزل الله تعالى : ﴿أَقْرَبَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ .
- ٣٤١٥ ٥٤ - الشيطان . «في قوله : ﴿يَا لَيْحَتِي﴾» .
- ٣٤١٥ ٥٤ - ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ : محمد وأصحابه .
- ٣٥١٥ ٥٩ - ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ : هو النبي ﷺ خاصة .
- ٣٥١٦ ٥٩ - ﴿وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ : أبو بكر ، وعمر ﷺ .
- ٣٥١٦ ٥٩ - ﴿وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ : كان عمر من أولي الأمر .

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                                     |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦٠    | ٣٥٤٢  | - إنما سُمِّي: «الشيطان»؛ لأنه تشيطن. في قوله: ﴿وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ﴾ <sup>(١)</sup> .<br>- ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾: نزلت في اليهود. |
| ٦٥    | ٣٥٥٣  | - ﴿وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾: حجة ثابتة.                                                                                                                                       |
| ٧٥    | ٣٦٢٦  | - ﴿وَرَأَوْا أَكْثَرَهُ﴾: زكاة المال، من كل مائتي درهم.                                                                                                                                       |
| ٧٧    | ٣٦٣٧  | - ﴿تُسَيِّدُوهُ﴾: مجسصة.                                                                                                                                                                      |
| ٧٨    | ٣٦٦٠  | - ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً﴾: أخذ ناس من المسلمين أموالاً من المشركين، فانطلقوا بها، فاختلف المسلمون فيهم.                                                                   |
| ٨٨    | ٣٧٩٥  | - ﴿حَتَّى يَهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: حتى يهاجروا هجرة أخرى.                                                                                                                            |
| ٨٩    | ٣٨٠٤  | - عهد. «في قوله: ﴿وَيَبْتَغُوا مِيثَاقًا﴾».                                                                                                                                                   |
| ٩٢    | ٣٨٨٤  | - إذا كان ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ﴾: فالأول الأول.                                                                                                                                                 |
| ٩٢    | ٣٨٩٧  | - له توبة. ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾.                                                                                                                                          |
| ٩٣    | ٣٩١٤  | - ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ﴾: هم شباب من قريش كانوا تكلموا بالإسلام بمكة، فمنهم: علي بن أمية، وأبو قيس بن الوليد بن المغيرة.                           |
| ٩٧    | ٣٩٧٠  | - ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً﴾: نهوضاً إلى المدينة.                                                                                                                                           |
| ٩٨    | ٣٩٧٨  | - ﴿وَلَا يَمْتَدُّنَ سَبِيلًا﴾: طريقاً إليها؛ يعني: المدينة.                                                                                                                                  |
| ٩٨    | ٣٩٨٠  | - ﴿وَلَا يُسَلِّتُهُمْ وَلَا تُخَفِّفُهُمْ وَلَا تَزِيلُ أَسْوَاقَهُمْ﴾: دين شرعه لهم الشيطان كهيئة البحائر والسبب.                                                                           |
| ١١٩   | ٤١٢٥  | - إنما سُمِّي: «الشيطان»؛ لأنه تشيطن. «في قوله: ﴿وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا﴾» <sup>(١)</sup> .                                                                                    |
| ١١٩   | ٤١٤٨  | - ﴿وَلِيًّا﴾: عليها طابع.                                                                                                                                                                     |
| ١٥٥   | ٤٤٦٧  | - صدر ذلك اليوم من الدنيا، وآخره من الآخرة. «أرسل الحجاج وليه يسأله عن يوم القيامة: أمن الدنيا هو أم من الآخرة؟». «في قوله: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ سَيِّدًا﴾».             |
| ١٥٩   | ٤٥٠٧  |                                                                                                                                                                                               |

\* \* \*

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج ١، برقم (٣٩١)، وج ٢، برقم (٢٨٣).

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                           |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس:                                                                                                                  |
| ٥٠    | ٤٢    | - الرشوة في الحكم. «في قوله: ﴿أَكَلُونَ لِشَحْتٍ﴾».                                                                                                 |
|       |       | - هي منسوخة، نسخها: ﴿وَأَن أَعْلَمُ بَيْنَهُمْ يَمَّا أُنزِلَ اللَّهُ﴾. «يعني قوله: ﴿فَإِن جَاءُوكَ فَأَعْلَمُ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾». |
| ٥٢    | ٤٢    | - نزلت هؤلاء الآيات في أهل الكتاب. «في قوله: ﴿وَمَن لَّمْ يَجْعَلْ يَمَّا أُنزِلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾».                         |
| ١٠٩   | ٤٤    | - إنه الأمين. «في قوله: ﴿وَمُهَيِّئْنَا﴾».                                                                                                          |
| ١٧١   | ٤٨    | - ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾: يعني: اليدين.                                                                                                      |
| ٣١٤   | ٦٤    | - ثوب. «في قوله: ﴿أَوْ كَسَوُوهُمْ﴾».                                                                                                               |
| ٥٥٢   | ٨٩    | - ﴿وَالسَّيَافَةِ﴾: السفر.                                                                                                                          |
| ٧٢٩   | ٩٦    | - ﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبَدَّ لَكُمْ﴾: هو الذي سأل النبي ﷺ: من أبي؟                                  |
| ٧٦٦   | ١٠١   | - «الأكمة»: الأعمش. «في قوله: ﴿وَأُزِيءُ الْأَكْمَةِ﴾».                                                                                             |
| ٩٤٠   | ١١٠   | - إن الخبر الذي أنزل الله مع المائدة كان من أرز. «في قوله: ﴿أُنزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾».                                          |
| ٩٦٨   | ١١٤   |                                                                                                                                                     |

| طرف الأثر | الآية                                                                                                                                                                           | الأثر   |
|-----------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
|           | تفسير سورة الأنعام/المجلد السادس:                                                                                                                                               |         |
|           | - قال النضر - وهو من بني عبد الدار -: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى، فأنزل الله: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ <sup>(١)</sup> .          | ٢١ ١٠٦  |
|           | - لا تقوم الساعة حتى ينادي مناد: يا أيها الناس، أتتكم الساعة. «في قوله: ﴿حَقَّ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ﴾».                                                                  | ٣١ ١٥٩  |
|           | - «الدار الآخرة»: الجنة. «في قوله: ﴿وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ﴾».                                                                                                                     | ٣٢ ١٦٩  |
|           | - ﴿إِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾: عام الفتح.                                                                                                                                          | ٤٤ ٢٣٩  |
|           | - ﴿السَّوَاءُ بِجَهَنَّمَ﴾: الدنيا كلها جهالة.                                                                                                                                  | ٥٤ ٢٩٩  |
|           | - ﴿لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾: قامت الساعة.                                                                                                                       | ٥٨ ٣١٣  |
|           | - ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ﴾: يتوفى الأنفس عند منامها، ما من ليلة إلا والله ﷻ يقبض الأرواح كلها.                                                                | ٦٠ ٣٢٣  |
|           | - ﴿وَكَذَلِكَ نُزِّلَ إِذْهِم مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: هو الملك، ولكنه بكلام النبطية: ملكوتًا.                                                                      | ٧٥ ٤٦٦  |
|           | - «الحكم»: اللب. «في قوله: ﴿وَالْمَلَكُ﴾».                                                                                                                                      | ٨٩ ٥٣٨  |
|           | - ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾: هي لمن هاجر من مكة إلى المدينة.                                                                               | ٨٩ ٥٥٢  |
|           | - قال النضر: سوف تشفع لي اللات والعزى، فنزلت: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ﴾ <sup>(١)</sup> .                                                                                | ٩٤ ٦٢٠  |
|           | - ﴿يُخْرِجُ أَلْمَىٰ مِنَ أَلْمَيْتِ وَيُخْرِجُ أَلْمَيْتَ مِنَ أَلْمَىٰ﴾: البيضة تخرج من الحي وهي ميتة، ثم يخرج منها الحي <sup>(٢)</sup> .                                     | ٩٥ ٦٣٧  |
|           | - ﴿وَيُخْرِجُ أَلْمَيْتَ مِنَ أَلْمَىٰ﴾: البيضة تخرج من الحي، وهي ميتة <sup>(٣)</sup> .                                                                                         | ٩٥ ٦٤٤  |
|           | - ينزل الله الماء من السماء السابعة، فتقع القطرة منه على السحابة. «في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾».                                                   | ٩٩ ٦٨٦  |
|           | - ألسنت ترى السماء؟.. فكلها ترى؟ «قيل له: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾».                                                                                                       | ١٠٣ ٧٢٧ |
|           | - ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْعَادَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَوْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾: جاءهم محمد بالبينات، فلم يؤمنوا به، فقلبنا أبصارهم وأفئدتهم.                          | ١١٠ ٧٦٥ |
|           | - الوحي وحيان: قال الله ﷻ: ﴿بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ﴾، «سئل: ما تقول في الوحي؟ وقال الله: ﴿شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾». | ١١٢ ٧٨٣ |

(١) تقدم برقم (٣٣٥٠) من تفسير سورة النساء.

(٢) تقدم في تفسير سورة آل عمران، برقم (٣٣٢).

(٣) تقدم في تفسير سورة آل عمران، برقم (٣٤٥).

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٨٩   | ١١٢   | - تزيين الباطل بالألسنة. «في قوله: ﴿زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾».                                                       |
| ٨٤٤   | ١٢١   | - ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَكَاوُنُونَ إِلَيْنَا أُولِيَاءُ بِهِمْ﴾ الشياطين: فارس؛ أوحى إلى أوليائها.                    |
| ٨٥٧   | ١٢٢   | - ﴿أَوَمَنْ كَانَ مِيتًا فَآلَحَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾: نزلت في عمار بن ياسر.        |
| ٩٧٢   | ١٤١   | - العشر، ونصف العشر. «في قوله: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾».                                                     |
| ٩٧٣   | ١٤١   | - نسخت الزكاة كل صدقة في القرآن. «في قوله: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾».                                         |
| ١٠٠٤  | ١٤٢   | - ﴿خُطُوتِ الشَّيَاطِينِ﴾: نزغات الشيطان.                                                                                |
| ١٠٠٩  | ١٤٢   | - إنما سُمِّي: «الشيطان»؛ لأنه تشيطن. «في قوله: ﴿الشَّيَاطِينِ﴾» <sup>(١)</sup> .                                        |
| ١٠٣٨  | ١٤٥   | - لولا هذه الآية: ﴿أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا﴾ لاتبع المسلمون من العروق ما اتبع اليهود.                                       |
| ١١١٢  | ١٥١   | - ﴿مِمَّا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: ظلم الناس.                                                                                    |
| ١١١٩  | ١٥١   | - ﴿وَمَا بَلَكَ﴾: من الفواحش: الزنا، والسُّرقة.                                                                          |
| ١١٢٥  | ١٥٢   | - ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾: ليس لولي اليتيم أن يلبس قلنسوة، ولا عمامة من ماله. |
| ١١٣٩  | ١٥٢   | - ﴿أَشَدُّهُمْ﴾: خمس وعشرون سنة.                                                                                         |

\* \* \*

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج ١، برقم (٣٩١)، وج ٢، برقم (٢٨٣)، وفي تفسير سورة النساء، برقم (٤١٤٨، ٣٥٤٢).

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                             |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع:                                                                                                                                    |
|       |       | - إنما سُمِّي: «الشيطان»؛ لأنه تشيطن. «في قوله: ﴿فَوَسَّوَسَ لِمَا الشَّيْطَانُ﴾» <sup>(١)</sup> .                                                                    |
| ١٤١   | ٢٠    |                                                                                                                                                                       |
| ١٩٧   | ٢٤    | - «وَمَتَّعْ إِلَىٰ حِينٍ»: «الحين»: الذي لا يدرك <sup>(٢)</sup> .                                                                                                    |
| ٢٠٩   | ٢٦    | - «وَلِبَاسُ الْقَوَىٰ»: ما يلبس المتقون يوم القيامة.                                                                                                                 |
|       |       | - «وَلِبَاسُ الْقَوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ»: يقال: ما يلبسه المتقون يوم القيامة، ذلك خير من لباس الدنيا.                                                                    |
| ٢١٤   | ٢٦    |                                                                                                                                                                       |
| ٢٦٦   | ٣١    | - «وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا»: في الثياب والطعام والشراب.                                                                                                 |
|       |       | - في قوله: «خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»: الزينة تخلص يوم القيامة، لمن آمن اليوم في الدنيا                                                                          |
| ٢٨٥   | ٣٢    |                                                                                                                                                                       |
| ٣٠٣   | ٣٣    | - «مَا ظَهَرَ مِنْهَا»: الظلم: ظلم الناس.                                                                                                                             |
| ٣١٧   | ٣٣    | - «وَمَا بَطَلٌ»: من الفواحش: الزنا والسرقه.                                                                                                                          |
|       |       | - قال النضر - وهو من بني عبد الدار -: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات، فأنزل الله تعالى: «فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا» <sup>(٣)</sup> . |
| ٣٤١   | ٣٧    |                                                                                                                                                                       |
|       |       | - «وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ إِلَيْكَ أَمْسَحَ الْبَاطِلُ»: تحرد وجوههم للنار، فإذا رأوا أهل الجنة ذهب ذلك عنهم.                                                 |
| ٤٣٦   | ٤٧    |                                                                                                                                                                       |
| ٤٤٨   | ٤٩    | - «أَمْهَلُوا الَّذِينَ أَمْسَسْتُمْ لَأَيِّهَاكُمْ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ»: دخلوا الجنة                                                            |
|       |       | - إن الله بدأ خلق السماوات والأرض وما بينهما يوم الأحد. «في قوله: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْمَرْثَىٰ﴾».                                                              |
| ٤٩٨   | ٥٤    |                                                                                                                                                                       |
|       |       | - ينزل الله الماء من السماء السابعة، فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير. «في قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَفَلَّتْ سَحَابًا فَقَالَ سُفُّنُهُ﴾».                         |
| ٥٣٣   | ٥٧    |                                                                                                                                                                       |
| ٧١٢   | ٩٥    | - «حَتَّىٰ عَفَوا»: أشروا، وبطروا.                                                                                                                                    |
| ٧٩٤   | ١٢٧   | - «وَيَذَرُكَ وَءَالِهَتُكَ»: ليس يعنون به الأصنام، إنما يعنون تعظيمه                                                                                                 |
| ٨٥٨   | ١٣٣   | - «القمْل»: بنات الجراد. في قوله: «وَالْقَمْلُ».                                                                                                                      |
| ٩٥٩   | ١٤٥   | - إن التوراة كتبت بأقلام من ذهب. «في قوله: ﴿وَكُتِبْنَا لَهُ﴾».                                                                                                       |
| ١٠٤٣  | ١٥٦   | - «وَأَكْتُبْ لَكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ»: فكتب يومئذ لهذه الأمة.                                                                           |

(١) انظر: تفسير سورة الأنعام، رقم (١٠٠٩).

(٢) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج ١، برقم (٤٠٩).

(٣) تقدم في تفسير سورة النساء، برقم (٣٣٥٠)، وتفسير سورة الأنعام، برقم (١٠٦).



| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                          |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٠٨٠  | ١٥٦   | - ﴿وَأَنذَرُوا الزَّكَاةَ﴾ : زكاة المال من كل ما تبي درهم: قفلة خمسة دراهم <sup>(١)</sup> .                                                        |
| ١١٠١  | ١٥٧   | - في قوله: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ : عهدهم.                                                                                                 |
| ١١٠٩  | ١٥٧   | - ﴿وَالْأَعْلَلُ﴾ : التوكيد.                                                                                                                       |
| ١١١٣  | ١٥٧   | - ﴿وَعَزَّوْهُ﴾ : يقاتلون معه بالسيف.                                                                                                              |
|       |       | - «المن»: شيء أنزله الله عليهم، مثل الطفل شبه الرب. «في قوله: ﴿الْمَرْءُ﴾».                                                                        |
| ١١٥٦  | ١٦٠   | - ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ : قولوا: لا إله إلا الله.                                                                                                    |
| ١١٨٢  | ١٦١   | - «العتو» في كتاب الله: التجبر. «في قوله: ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ﴾».                                                              |
| ١٢٤٨  | ١٦٦   | - ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَأَنفَسَخْ مِنْهَا فَأَتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ﴾ : هم من اليهود والنصارى والحنفاء ممن أعطاه الله الحق، فتركه. |
| ١٣٥٦  | ١٧٥   | - ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾ : قد آتينا منك، وبحثنا عليك.                                                                           |
| ١٤٣٤  | ١٨٧   |                                                                                                                                                    |

\* \* \*

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                            |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة الأنفال/المجلد الثامن:                                                                                                    |
| ١٢    | ١٣٠   | - ﴿فَأَنْهَرُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ﴾: الرؤوس.                                                                                        |
| ١٧    | ١٧٨   | - ﴿وَلَنْ يَكُنَّ اللَّهُ رَجُلًا﴾: ما وقع منها شيء إلا في عين رجل.                                                                  |
| ٢٤    | ٢٢٥   | - يحول بين المؤمن: أن يكفر، وبين الكافر: أن يؤمن. «في قوله: ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾».                                  |
| ٣٣    | ٣١٩   | - وهم يدخلون في الإسلام. «في قوله: ﴿وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾».                                                                        |
| ٣٤    | ٣٣٠   | - ﴿وَمَا كَانَتْ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾: فنسختها الآية التي تليها. ﴿وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ﴾. |
| ٣٥    | ٣٥٣   | - ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً﴾: «المكاء»: مثل نفخ الصور.                                                |
| ٣٥    | ٣٦٤   | - ﴿وَتَصَدِيقَةً﴾: طوافهم بالبيت على الشمال.                                                                                         |
| ٤١    | ٤٣٦   | - قرابة النبي ﷺ. «في قوله: ﴿وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾».                                                                                   |
| ٤١    | ٤٣٧   | - هو لقرابة النبي ﷺ. «في قوله: ﴿وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾».                                                                               |
| ٤٣    | ٤٦٦   | - ﴿إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَتَابِعِ قَلِيلًا﴾: حَرَشَ بينهم.                                                                     |
| ٤٤    | ٤٧٧   | - ﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ اتَّقَيْتُمْ فِي أَغْمِئَتِكُمْ قَلِيلًا﴾: حضض بعضهم على بعض.                                          |
| ٦٠    | ٥٦٨   | - ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾: الحصون.                                                                       |
| ٦٠    | ٥٧٦   | - ﴿وَمِنْ زِبَاطِ الْوَيْلِ﴾: الإناث.                                                                                                |
| ٦٧    | ٦٥٣   | - ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾: يعني: الخراج.                                                                                      |
| ٧٢    | ٦٩٥   | - ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا﴾: لبث برهة، والأعرابي لا يرث المهاجر، ولا المهاجر يرث الأعرابي.                            |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                         |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن :                                                                |
| ٧٩١   | ٥     | - ﴿وَأَنزَلْنَا الزَّكَاةَ﴾ : زكاة المال من كل مائتي درهم: قَفْلَةٌ خمسة دراهم <sup>(١)</sup> .   |
| ٨٥٦   | ١٤    | - ﴿وَيُخْزِيهِمْ وَيَصْرِفُهُمْ عَلَيْهِمْ﴾ : نزلت في خزاعة.                                      |
| ٨٦١   | ١٥    | - ﴿وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ﴾ : خزاعة.                                                        |
| ٨٦٣   | ١٥    | - ﴿وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ﴾ : خزاعة.                                                 |
|       |       | - ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ : إنما هو مسجد واحد.. إن الصفا     |
| ٨٧٤   | ١٧    | والمرءة من مساجد.                                                                                 |
| ٩٤٦   | ٢٨    | - ﴿وَأَنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾ ؛ يعني: بالعيلة: الفاقة.                                             |
|       |       | - ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى﴾ : وقالت الصابئون: نحن       |
| ٩٧٦   | ٣٠    | نعبد الملائكة من دون الله.                                                                        |
|       |       | - لما نزلت: ﴿إِلَّا تَتَّبِعُوا يَمْدَنُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾، وقد كان تخلف عنه ناس             |
| ١٠٨٠  | ٣٩    | في البدو يفقهون قومهم.                                                                            |
| ١٠٨٢  | ٣٩    | - إنها منسوخة؛ يعني: في قوله: ﴿إِلَّا تَتَّبِعُوا يَمْدَنُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾.                |
| ١١١٠  | ٤١    | - شابًا وكهولًا. «في قوله: ﴿اتَّبِعُوا خِفَاتًا وَثِقَالًا﴾».                                     |
| ١٣٨٨  | ٧٣    | - ﴿وَيَسِّرَ الْمَصِيرَ﴾ : مصير الكافر إلى النار.                                                 |
| ١٣٩٩  | ٧٤    | - ﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ : ما أخذوا من الدية. |
|       |       | - لما كان يوم فطر، أخرج عبد الرحمن بن عوف مالا عظيما... وأخرج                                     |
| ١٤١٩  | ٧٩    | رجل صاعين... فسخروا بهم، فأنزلت فيهم هذه الآية: ﴿الَّذِينَ                                        |
|       |       | يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ...﴾.                                             |
| ١٤٢٢  | ٧٩    | - ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ : هو رفاعه بن سعد.                                |
|       |       | - ﴿الْأَعْرَابُ أَشَدَّ كُفْرًا وَفَسَاقًا...﴾ : قد استثنى، فقال: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ       |
| ١٥١٣  | ٩٩    | يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.                                                         |
| ١٥٦٤  | ١٠٣   | - ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً﴾ : من البقر، والإبل، والغنم، وغيره.                           |
| ١٦٤٢  | ١١٠   | - كان يقرأ: ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ «في القُتْرِ».                                    |
| ١٦٨٣  | ١١٢   | - طلبة العلم. «سئل عن قوله: ﴿الْمُتَحَرِّضُونَ﴾».                                                 |
| ١٧٢٣  | ١١٤   | - «الأواه»: الموقن بلسان الحبشة. «في قوله: ﴿لَاؤَاهُ﴾».                                           |

\* \* \*

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، برقم (٤٧٠)، وفي تفسير سورة الأعراف برقم (١٠٨٠).

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة يونس/المجلد الثامن:                                                                                                                                           |
| ١٩٥٨  | ١٧    | - قال النضر - وهو من بني عبد الدار -: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى؛ فأنزل الله ﷻ: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ <sup>(١)</sup> . |
| ١٩٦١  | ١٨    | - قال النضر بن الحارث: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى.. فأنزل الله: ﴿وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاتُنَا﴾ <sup>(١)</sup> .                                     |
| ١٩٩٦  | ٢٤    | - ينزل الله الماء من السماء السابعة، فتقع القطرة منه على السحابة <sup>(٢)</sup> . «في قوله: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَلٍّ أُزِلْتُه﴾».                  |
| ٢٠٤١  | ٢٦    | - «الزيادة»: النظر إلى وجه الله ﷻ. «في قوله: ﴿وَزِيَادَةٌ﴾».                                                                                                             |
| ٢٣٣٠  | ٩٠    | - ﴿فَاتَّبِعْهُمْ فَرِعَونَ وَجُنُودَهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا﴾: العدو، والعلو، والعتو في كتاب الله: تجبر.                                                                   |
| ٢٣٨٠  | ٩٨    | - ﴿إِلَىٰ حِينٍ﴾: «الحين» الذي لا يدرك <sup>(٣)</sup> .                                                                                                                  |
| ٢٣٩٥  | ١٠٤   | - ﴿يَتَوَفَّنَا﴾: يتوفى الأنفس.                                                                                                                                          |

\* \* \*

(١) انظر: تفسير سورة الأعراف، رقم (٣٤١).

(٢) تقدم في تفسير سورة الأنعام، برقم (٦٨٦)، وفي تفسير سورة الأعراف برقم (٥٣٣).

(٣) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج ١، برقم (٤٠٩)، وفي تفسير سورة الأعراف برقم (١٩٧).

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                                       |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة هود/المجلد التاسع:                                                                                                                                                   |
|       |       | - قال النضر - وهو من بني عبد الدار - : إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى ؛ فأنزل الله تعالى : ﴿وَمَنْ أَظْلَرُ مِمَّنْ أَقَرَّتْ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ <sup>(١)</sup> . |
| ٢١٧   | ١٨    | - ﴿مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ﴾ : الغرق.                                                                                                                                   |
| ٣٠٥   | ٣٩    | - ﴿وَيَحِلُّ عَلَيْهِمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ : جهنم.                                                                                                                               |
| ٣٠٧   | ٣٩    | - وجه الأرض. «في قوله : ﴿وَفَاكَرَ الْتَوُورِ﴾».                                                                                                                                |
| ٣١٧   | ٤٠    | - ﴿أَتَحِلُّ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ آتَيْنِ﴾ : خلقته ذكر، أو أنثى .. الذكر : زوج، والأنثى : زوج.                                                                          |
| ٣٢٥   | ٤٠    | - ابنه. «في قوله : ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ﴾».                                                                                                                                   |
| ٣٥٣   | ٤٢    | - ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ﴾ : لا ناج إلا أهل السفينة.                                                                                      |
| ٣٦٥   | ٤٣    | - ﴿إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾ : والخيانة تكون على غير باب.                                                                                                                  |
| ٣٩٦   | ٤٦    | - ﴿وَرَبِّدْكُمْ قُوَّةَ إِلَى قُوَّتِكُمْ﴾ : ولد الولد.                                                                                                                        |
| ٤٣٧   | ٥٢    | - ﴿جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى﴾ : بشر بنبوته.                                                                                                                   |
| ٤٨٠   | ٦٩    | - ﴿الْبُشْرَى﴾ : بُشْرَ بنبوته.                                                                                                                                                 |
| ٥٠٩   | ٧٤    | - ﴿مُنِيبٌ﴾ : المخبث.                                                                                                                                                           |
| ٥٢٢   | ٧٥    | - ﴿جِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ﴾ : لها اسم بالنبطية، واسم بالفارسية.                                                                                                                 |
| ٥٨٤   | ٨٢    | - ﴿وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ : لم يبرأ منها ظالم بعدهم.                                                                                                          |
| ٥٩٧   | ٨٣    | - ﴿مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ﴾ : الغرق <sup>(٢)</sup> .                                                                                                                   |
| ٦٦٥   | ٩٣    | - ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ : اختلاف الملل.                                                                                                                              |
| ٧٩٦   | ١١٨   | - ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ : ثم استثنى من الاختلاف : ﴿مَنْ رَحِمَ﴾.                                                                                                     |
| ٧٩٩   | ١١٩   | - ﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾ : أهل القبلة.                                                                                                                                    |
| ٨٠٢   | ١١٩   |                                                                                                                                                                                 |

\* \* \*

(١) انظر : تفسير سورة يونس، رقم (١٩٥٨ ، ١٩٦١).

(٢) انظر : تعليق المحقق في مكانه. وقد تقدم المتن أعلاه برقم (٣٠٥) من هذه السورة.

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                           |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة يوسف/المجلد التاسع:                                                                                                                      |
|       |       | - ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾: بخس عنق يوسف حين بيع بعشرين درهماً.                                                           |
| ١١٦   | ٢٠    |                                                                                                                                                     |
| ١٢٣   | ٢٠    | - ﴿دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾: أربعون.                                                                                                                  |
| ١٤٤   | ٢٢    | - ﴿بَلْعَ أَشَدُّهُ﴾: خمسا وعشرين سنةً.                                                                                                             |
| ١٥١   | ٢٢    | - «الحكم»: اللب. «في قوله: ﴿حُكْمًا﴾».                                                                                                              |
| ٢٥٨   | ٣١    | - ﴿وَأَعْتَدْتُ لَكَ مِثْقَالَ مِثْقَالٍ﴾: كل شيء يقطع بالسكين.                                                                                     |
| ٣٠٢   | ٣٥    | - ﴿ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ﴾: شق القميص، وخمش الوجه.                                                                   |
|       |       | - نذر رجل أن يقطع يد غلامه، ويحبسه حيناً، فسألني عمر بن عبد العزيز عنها، فقلت: لا تقطع يده، ويحبسه الحين. في قوله: ﴿لَيْسَ جُنَّتُهُ حَتَّى جِينَ﴾. |
| ٣٠٩   | ٣٥    |                                                                                                                                                     |
| ٣١١   | ٣٥    | - ﴿جِينِ حَتَّى﴾: سبع سنين.                                                                                                                         |
|       |       | - إن من الأحيان حيناً يدرك، وحيناً لا يدرك، فأما الحين الذي لا يدرك، قال الله تعالى: ﴿لَيْسَ جُنَّتُهُ حَتَّى جِينَ﴾.                               |
| ٣١٢   | ٣٥    |                                                                                                                                                     |
| ٤٥٦   | ٥٧    | - «دار الآخرة»: الجنة. «في قوله: ﴿وَلَا تُجْرُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ﴾».                                                                                 |
| ٥٢٠   | ٧٠    | - «السقاية»: إناؤه الذي يشرب فيه، وهو من فضة. «في قوله: ﴿السَّقَايَةَ﴾».                                                                            |
| ٥٦٠   | ٧٦    | - ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾: علم الله فوق علم العباد.                                                                                     |
| ٥٩٣   | ٨١    | - ﴿وَمَا كُنَّا لِلْفَيْبِ حَافِظِينَ﴾: ما كنا نعلم أن ابنك يسرق.                                                                                   |
| ٦٦٣   | ٨٨    | - في قول بني يعقوب ليوسف: ﴿وَجِئْنَا بِضَنَعَةٍ مُزْنَحَةٍ﴾: دراهم زُيْف.                                                                           |
| ٦٦٤   | ٨٨    | - ﴿وَجِئْنَا بِضَنَعَةٍ مُزْنَحَةٍ﴾: فُسُول.                                                                                                        |
| ٦٧٤   | ٨٨    | - ناقصة. «في قوله: ﴿وَجِئْنَا بِضَنَعَةٍ مُزْنَحَةٍ﴾».                                                                                              |
| ٧٦٨   | ١٠١   | - ﴿وَالْحَقُّنِ بِالضَّلِيلِينَ﴾؛ يعني: أهل الجنة.                                                                                                  |
|       |       | - لا تقوم الساعة حتى ينادي مناد: يا أيها الناس! أتكم الساعة. «في قوله: ﴿أَوْ تَأْتِيهِمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً...﴾».                                  |
| ٧٩٨   | ١٠٧   |                                                                                                                                                     |
| ٨٠٨   | ١٠٩   | - ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ﴾: الجنة.                                                                                                                    |

## طرف الأثر

## الآية الأثر

## تفسير سورة النور/المجلد العاشر:

- ٣٤ ٢ - ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: الواحد: طائفة.
- ٦٨ ٣ - ﴿وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾: لا ينكحها إلا وهو كذلك.
- ١١٦ ٧ - ﴿وَالْمُتَنَسِّئَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾: وجبت.
- ١٢٧ ٩ - ﴿وَالْمُتَنَسِّئَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾: وجبت.
- ١٩٣ ٢١ - ﴿خُطُّوْنَ الشَّيْطَانِ﴾: نزغات الشيطان.
- ٣١٦ ٢٧ - ﴿حَقٌّ تَسْأَلُوا وَيُسَلِّمُوا عَلَيْ أَهْلِهَا﴾: إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد، فقل: السلام علينا من رينا.
- ٤١٥ ٣١ - الذي لا إرب له في النساء. «في قوله: ﴿غَيْرِ أُولَى الْإِرَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾».
- ٤٢٠ ٣١ - هو الأحق الذي لا حاجة له بالنساء. «في قوله: ﴿غَيْرِ أُولَى الْإِرَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾».
- ٤٢٤ ٣١ - ﴿أُولَى الْإِرَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾: هو المخنث الذي لا يقوم زبه.
- ٤٥٣ ٣٣ - ﴿وَلَسْتَفِيفَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾: هو الرجل يرى المرأة، فكأنه يشتهي، فإن كانت له امرأة فليذهب إليها، فليقض حاجته.
- ٤٧٧ ٣٣ - ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: إن علمتم أن في كتابتهم لكم خيرا، فكاتبوهم.
- ٤٨١ ٣٣ - إنه القوة. «في قوله: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾».
- ٥٠٩ ٣٣ - ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْإِعْلَاءِ﴾: كانت جارية لعبد الله بن أبي ابن سلول يقال لها: معاذة تؤدي الخراج، فأنزل الله تحريم ذلك.
- ٥١٦ ٣٣ - ﴿لَتَنْتَفِعُوا بِهِنَّ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ﴾: يعني: الخراج.
- ٥٨٩ ٣٥ - ﴿زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾: نبت في فلاة من الأرض، لا يظلمها جبل، ولا شجر، ولا بنيان.
- ٥٩٠ ٣٥ - تلك زيتونة بأرض فلاة، إذا أشرقت الشمس أشرقت عليها. «سئل عن قوله: ﴿زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾».
- ٥٩١ ٣٥ - ﴿زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾: هي مصحرة، وذلك أصفى لزيتها وأجود وأجلد، ألم تروا إلى الوحش ما أجلدها؟
- ٦٠١ ٣٥ - ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يَضُوءٌ﴾: من شدة النور... ذلك مثل المؤمن.
- ٦٢٥ ٣٦ - ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ﴾: البيوت كلها.
- ٦٢٦ ٣٦ - ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ﴾: هي: المساكن؛ المسكن يعمره، ويذكرون الله فيها، وليست بالمساجد.
- ٧٨٤ ٥٧ - ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا «مَعَازِينَ»﴾: مغالين، وإذا قرأت: ﴿مُعْجِزِينَ﴾: مبطلين.
- ٨٦١ ٦٠ - ﴿فَلْيَسْكُنْ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾: يضعن الجلباب والخمار.

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

## تفسير سورة الفرقان/المجلد العاشر:

- قالت اليهود: عزيز ابن الله، وقالت النصارى: المسيح ابن الله، وقالت الصابئة: نحن نعبد الملائكة. «في قوله: ﴿وَلَمْ يَنْخُذْ وَلَدًا﴾».
- ٩٨٧ ٢
- ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ﴾: هو التفاضل في الدنيا والقدرة والقهر بعضهم لبعض.
- ١٠٧٥ ٢٠
- «العتو» في كتاب الله: التجبر. «في قوله: ﴿وَعَتَزَ عُتْرًا كَبِيرًا﴾».
- ١٠٨١ ٢١
- ﴿يَقُولُونَ جَبْرًا تَحْجُرُونَ﴾: يقولون يوم القيامة: إنا لا نصل إلى شيء من الخير.
- ١٠٩٣ ٢٢
- إني لأعرف الساعة التي يدخل فيها أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار... إذا انقلب الناس إلى أهلهم للقليلة، فذلك قوله: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا...﴾.
- ١١٢٥ ٢٤
- ﴿وَأَصْحَابُ الرَّيِّ﴾: رؤسا بنيهم في يثرب.
- ١٢١٤ ٣٨
- ما أنزل الله ﷻ من السماء قطرة إلا كانت بها في الأرض عشباً. «في قوله: ﴿لِنُخَبِّئَ بِهِ بَلَدًا مَيْتًا﴾».
- ١٢٩٨ ٤٩
- ﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ﴾: الغيث؛ يسقي هذه، ويمنع هذه.
- ١٣٠٢ ٥٠
- ﴿فَأَبَیْ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كَثُورًا﴾: قيل له: ما كفرهم؟ قال: يقولون: مطرنا بالأنواء، فأنزل الله في الواقعة.
- ١٣٠٦ ٥٠
- إن الله بدأ خلق السماوات والأرض وما بينهما يوم الأحد، ثم استوى على العرش يوم الجمعة. «في قوله: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْكَرْسِيِّ﴾».
- ١٣٦١ ٥٩
- ﴿خَلَفَهُ لَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْكَرَ﴾: خُذْ مِنْ لَيْلِكَ حِظًّا؛ فَإِنْ فَاتَكَ مِنْ نَهَارِكَ.
- ١٣٩٩ ٦٢
- ﴿يَلْقَى أَشْأَامًا﴾: أودية في جهنم، فيها الزناة.
- ١٤٨٦ ٦٨
- ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾: لعب كان في الجاهلية.
- ١٥٤٣ ٧٢
- ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾: لم يريدوا بذلك صباحة ولا جمالاً، ولكن أرادوا أن يكونوا مطيعين.
- ١٥٦٩ ٧٤
- ﴿وَجَعَلْنَا لِلشَّقِيقِ إِمَامًا﴾: مثلاً.
- ١٥٨١ ٧٤



## طرف الأثر

## الأثر

## الآية

تفسير سورة الشعراء / المجلد الحادي عشر:

|     |     |                                                                                                                         |
|-----|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٣٦ | ٨٣  | - ﴿مَبِّ لِي حُكْمًا﴾: «الحكم»: اللب.                                                                                   |
| ٣٨١ | ١٤٨ | - ﴿وَنَحْلٍ ظَلَمَهَا فَضَبَّ﴾: «الهضم»: الرطب اللين.                                                                   |
| ٤٧٨ | ١٨٩ | - ﴿عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾: الظلة فيها نار، نزلت من السماء، فلما رأت الأرض ذلك أشفقت.                                |
| ٥١٨ | ٢٠٠ | - القسوة. «في قوله: ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُتَكِبِينَ﴾».                                                 |
| ٥٤٩ | ٢١٨ | - ﴿الَّذِي بَرَّكَ بَيْنَ نَقُومٍ﴾: يرى قيامه، وركوعه، وسجوده.                                                          |
| ٥٥٢ | ٢١٨ | - ﴿الَّذِي بَرَّكَ بَيْنَ نَقُومٍ﴾: معهم، وتقعده.                                                                       |
| ٥٦٠ | ٢١٩ | - ﴿وَتَقَبَّلَكَ فِي السَّجْدِينَ﴾: قيامه، وركوعه، وسجوده.                                                              |
| ٥٧٩ | ٢٢٤ | - ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَاوْنُ﴾: عصاة الجن.                                                                 |
| ٥٨١ | ٢٢٤ | - ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَاوْنُ﴾: كان الشاعران يتقاووان، فيكون لهذا تبع، ولهذا تبع.                          |
| ٥٨٢ | ٢٢٤ | - تهاجى شاعران في الجاهلية، فكان مع كل واحد منهما فئام من الناس، قال الله ﷻ: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَاوْنُ﴾. |

\* \* \*

تفسير سورة النمل / المجلد الحادي عشر:

|     |    |                                                                                              |
|-----|----|----------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٧  | ٨  | - ﴿أَنْ بُرِّكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوَّلَهَا﴾: كان الله في نوره.                      |
| ٩١  | ١٤ | - «العلو» في كتاب الله: التجبر. «في قوله: ﴿وَطُورًا﴾».                                       |
| ١٣٢ | ٢٠ | - كان الهدهد دليل سليمان ﷺ على الماء. «في قوله: ﴿أَلْهَدُهُدَ﴾».                             |
| ١٨٣ | ٢٤ | - ﴿لَا يَهْتَدُونَ﴾: لا يعرفون.                                                              |
| ١٨٥ | ٢٥ | - ﴿يُخْرِجُ الْغَبَ فِي السَّمَكِ وَالْأَرْضِ﴾: «الخبء»: السر.                               |
| ٢٤٨ | ٣٥ | - ﴿وَأَيُّ مَرْسَلَةٍ إِلَيْهِمْ بِهَدْيَةٍ﴾: «الهدية»: ووصفًا ووصائف، ولبنة من ذهب.         |
| ٣٢٨ | ٤١ | - ﴿نَكْرُؤًا لَّمَّا عَزَّنَاهَا﴾: زيدوا فيه، وانقصوا منه.                                   |
| ٣٥١ | ٤٤ | - ﴿حَبِئَتْهُ لُجَّةٌ﴾: بحرًا.                                                               |
| ٥٥٠ | ٨٧ | - ﴿يُفْنَخُ فِي الصُّورِ﴾: الصور مع إسرافيل، فيه أرواح كل شيء تكون فيه، ثم ينفخ فيه الصاعقة. |
| ٥٨٦ | ٩٢ | - «المنذر»: النبي ﷺ. «في قوله: ﴿مِنَ السُّنْدِينَ﴾» <sup>(١)</sup> .                         |

\* \* \*

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                                                           |
|-----------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           |       | تفسير سورة القصص/المجلد الثاني عشر:                                                                                                                             |
|           | ١٤    | ١٠٧ - «الحكم»: اللب. «في قوله: ﴿حُكِّمَ﴾» <sup>(١)</sup> .                                                                                                      |
|           | ١٨    | ١٥٥ - «الَّذِي اسْتَصْرَمُ»: الذي استصرخه.                                                                                                                      |
|           | ١٩    | ١٦٠ - قول الرجل لموسى: «أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا»: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ﴾: لا يكون الرجل جبارًا حتى يقتل نفسين. |
|           | ٢٢    | ١٧٤ - «وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ»: عرضت لموسى أربعة طرق، فلم يدر أيتها يسلك.                                                                        |
|           | ٨٣    | ٥٨٨ - «الدَّارَ الْآخِرَةَ»: الجنة <sup>(٢)</sup> .                                                                                                             |
|           | ٨٣    | ٥٨٩ - «يَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ»: نجعل الدار الآخرة للذين لا يريدون علوًا في الأرض.                                         |
|           | ٨٣    | ٥٩٨ - «وَلَا فَسَادًا»: لا يعملون بمعاصي الله.                                                                                                                  |
|           | ٨٣    | ٥٩٩ - «وَالْمُنِيبِينَ»: «العاقبة»: الجنة.                                                                                                                      |

\* \* \*

(١) سبق في تفسير سورة الأنعام، برقم (٥٣٨)، وفي تفسير سورة يوسف، برقم (١٥١)، وفي تفسير

سورة الشعراء، برقم (٢٣٦).

(٢) سبق في تفسير سورة الأنعام، برقم (١٦٩)، وفي تفسير سورة يوسف، برقم (٤٥٦)، (٨٠٨).

## • مقاتل بن حيان النَّبَطِي، أبو بسطام البلخي، الخزاز:

طرف الأثر

الآية

الأثر

تفسير سورة البقرة/المجلد الأول:

- ﴿وَيُؤْمِنُونَ الصَّلَاةَ﴾، وإقامتها: المحافظة على مواقيتها، وإسباغ الطهور فيها. ٧٦ ٣
- ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾؛ يعني: عذابًا وافرًا. ١٠٣ ٧
- ﴿الَّذِينَ يَنْفُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَدْوٍ مِثْقَلِ ذَرَّةٍ﴾: ميثاقه الأول الذي أخذ عليهم أن يعبدوه. ٢٩٠ ٢٧
- ﴿مِنْ بَدْوٍ مِثْقَلِ ذَرَّةٍ﴾: في التوراة أن يؤمنوا بمحمد ﷺ، ويصدقوه، فكفروا. ٢٩٢ ٢٧
- ﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾: في محمد ﷺ والنبيين والمرسلين من قبله. ٢٩٥ ٢٧
- ﴿وَيُقِيدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾: أعمالهم السيئة التي يعملون بها في الأرض. ٢٩٨ ٢٧
- ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِرُونَ﴾: في الآخرة. ٢٩٩ ٢٧
- ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِرُونَ﴾: في الآخرة.. هم أهل النار. ٣٠٠ ٢٧
- ﴿فَإِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾؛ يعني بالهدى: محمدًا ﷺ. ٤٢٤ ٣٨
- ﴿فَمَنْ تَبِعَ هَذَا﴾: فمن تبع محمدًا ﷺ. ٤٢٧ ٣٨
- قوله لأهل الكتاب: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾: أمرهم أن يصلُّوا على النبي ﷺ. ٤٦٧ ٤٣
- قوله لأهل الكتاب: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾: أمرهم أن يأتوا الزكاة يدفعونها إلى النبي ﷺ. ٤٧٣ ٤٣
- قوله لأهل الكتاب: ﴿وَأَزْكُوا مَعَ الزَّكَاةِ﴾: أمرهم أن يركعوا مع الراكعين مع أمة محمد.
- ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾: استعينوا على طلب الآخرة بالصبر على الفرائض. ٤٨٧ ٤٥
- ﴿وَأَنَّهُمْ لَكَايَرَةٌ﴾: صرفك من بيت المقدس إلى الكعبة كبير ذلك على المنافقين. ٤٩٢ ٤٥
- ﴿إِلَّا عَلَى الْخَافِينَ﴾؛ يعني به: المتواضعين. ٤٩٦ ٤٥
- ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ...﴾: فيما أمركم به من حقِّ الوالدين، وذوي القربى. ٨٤١ ٨٣
- ﴿وَذِي الْقُرْبَىٰ﴾: القرابة. ٨٤٢ ٨٣
- ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾: قولوا في محمد صدقًا: إنه نبي، ولا تكتموا أمره. ٨٤٩ ٨٣
- ﴿عَذَابٌ مُهِينٌ﴾؛ يعني بالمهين: الهوان. ٩٢٤ ٩٠
- ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾: في الآخرة<sup>(١)</sup>. ١١٧٠ ١٢١

\* \* \*

## طرف الاثر

## الآية

## الأثر

## تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني:

- ١٢٦ ١٥١ - ﴿وَرَزَقْنَاهُمْ﴾: ويطهركم من الذنوب.
- ٣٢٦ ١٧٣ - ﴿إِنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ رَحِيمٌ﴾: فيما أكل في اضطرار، وبلغنا - والله أعلم -: أنه لا يزداد على ثلاث لقم.
- ٣٥٣ ١٧٧ - ﴿لَيْسَ الْبِرُّ بِالْإِسْمَاءِ﴾؛ يعني: التقوى.
- ٣٨٨ ١٧٧ - ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾: هم المكاتبون.
- ٤٣٧ ١٧٧ - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا﴾: إيمانهم، وصبروا على طاعة ربهم.
- ٤٣٨ ١٧٧ - النبي ﷺ، وأصحابه. (في قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا﴾).
- ٤٦٧ ١٧٨ - ليحسن الطلب. (في قوله: ﴿فَأَنبِئْهُمُ بِالْمَعْرُوفِ﴾).
- ٥٤٨ ١٨٠ - إن هذه الآية منسوخة؛ نسختها آية الميراث. (في قوله: ﴿الْوَصِيَّةُ لِلَّذِينَ﴾).
- ٥٦٢ ١٨٠ - ﴿حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾؛ يعني: المؤمنين.
- ٥٨٧ ١٨٢ - ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْسٍ جَنَفًا﴾: متمعدًا.
- ٦٣٦ ١٨٣ - تتقون الطعام والشراب والجماع بعد النوم. (في قوله: ﴿لَكُمْ تَنَقُّونَ﴾).
- ٦٣٨ ١٨٤ - ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَةً﴾: أيام رمضان ثلاثين يومًا.
- ٦٣٩ ١٨٤ - ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾: في الصوم الأول.
- ٧٠٢ ١٨٤ - يتصدق بنصف صاع. (في قوله: ﴿فِيذِيَّةٍ طَعَامًا وَسُكِينًا﴾).
- ٨٤٧ ١٨٧ - لا يقربها وهو معتكف. (في قوله: ﴿وَلَا تُبَيِّرُ وَفَرَ وَأَنْتُمْ عَلَيْكُمْ فِي الْمَسْجِدِ﴾).
- ٨٥٣ ١٨٧ - ﴿فَلَا تَقْرُبُوهَا﴾؛ يعني: الجماع.
- ٨٥٥ ١٨٧ - ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾: المعاصي: وعلى كل معتكف الصيام ما دام معتكفًا.
- ٨٦٨ ١٨٨ - لا تخاصم وأنت تعلم أنك ظالم. (في قوله: ﴿وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّارِ﴾).
- ٩١٣ ١٩١ - ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْقَرَارَ﴾؛ يعني: الحرم.
- ٩١٤ ١٩١ - ﴿مَنْ يَقْتُلْكُمْ فِيهِ﴾: إن قاتلوكم في الحرم، فاقتلوهم.
- ٩١٥ ١٩٢ - ﴿إِنْ أَنْتُمْ﴾: عن قتالكم، وأسلموا.
- ٩١٧ ١٩٢ - ﴿إِنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ رَحِيمٌ﴾: يغفر ما كان في شركهم إذا أسلموا.
- ١٠٠٥ ١٩٦ - العمرة واجبة. (في قوله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾).
- ١٠٢٣ ١٩٦ - «الإحصار»: من عدو، أو مرض، أو كسر. (في قوله: ﴿إِنْ أَنْصَرْتُمْ﴾).
- ١٠٥٥ ١٩٦ - ﴿وَلَا تَحْلِفُوا رُسُوكُمْ﴾؛ يعني بذلك: صاحب الحصر، لا يحلق رأسه.

| طرف الأثر | الآية                                                                                                                          | الأثر    |
|-----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| -         | ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْمُدَىٰ حَلَّهٖ﴾: و«محلّه»: مكة، فإذا بلغ الهدي مكة، حلّ من إحرامه.                                        | ١٩٦ ١٠٥٧ |
| -         | يصوم الثلاثة الأيام في العشر، يكون آخرها يوم عرفة. «في قوله: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ﴾».                     | ١٩٦ ١١١٥ |
| -         | «الفسوق»: المعاصي. «في قوله: ﴿وَلَا تُسَوِّفُ﴾».                                                                               | ١٩٧ ١٢٣٤ |
| -         | ﴿وَكَزَدُوا قَلْبَ خَيْرِ الرَّاغِبِينَ﴾: اتقوا الله، ولا تظلموا، ولا تغضبوا أهل الطريق.                                       | ١٩٧ ١٢٩٠ |
| -         | ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾؛ يعني بالفضل: التجارة والرزق بعرفات، ومنى.                 | ١٩٨ ١٢٩٤ |
| -         | ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾: فإني أنا فعلت الخير بكم وبآبائكم، ثم أمرهم أن يكونوا لله.  | ٢٠٠ ١٣٤٦ |
| -         | عبد الله بن سلام، ومؤمني أهل الكتاب. «في قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾».                                            | ٢٠٨ ١٥٠٨ |
| -         | ﴿يَسْتَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾: النفقة في التطوع.                                                                          | ٢١٥ ١٦١٥ |
| -         | هذه مواضع نفقة أموالكم. «في قوله: ﴿قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ وَلِيَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ...﴾». | ٢١٥ ١٦١٨ |
| -         | ﴿وَأَنَّهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْسَيْهِمَا﴾: إنهما اليوم بعد التحريم أكبر من منفعتهما.                                          | ٢١٩ ١٦٩٦ |
| -         | ﴿وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّكُمْ خَيْرٌ﴾: الذين يلون أموال اليتامى.. إصلاح اليتامى خير.               | ٢٢٠ ١٧٢١ |
| -         | ﴿وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ﴾: بلغنا - والله أعلم -: أنها كانت أمة لحذيفة سوداء، فأعتقها وتزوجها.                                   | ٢٢١ ١٧٥٧ |
| -         | ﴿وَسَأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾: أنزلت في ثابت بن الدحداح، هو وأبو الدحداح صاحب الحديفة.                                       | ٢٢٢ ١٧٦٤ |
| -         | ﴿حَتَّىٰ يَطْهَرُوا﴾: يغتسلن من المحيض.                                                                                        | ٢٢٢ ١٧٧٨ |
| -         | ﴿وَقَدَرُوا لَأنفُسِكُمْ﴾: طاعة ربكم، وأحسنوا عبادته.                                                                          | ٢٢٣ ١٨١٥ |
| -         | ﴿إِن قَالُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾: لليمين التي حثت فيها.                                                          | ٢٢٦ ١٩٦٥ |
| -         | الحبل. «في قوله: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُنَّ أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾».                              | ٢٢٨ ٢٠٠٥ |
| -         | ﴿وَلَكُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْنَّ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾: لهن من الحق مثل الذي عليهن.                                             | ٢٢٨ ٢٠٢٩ |
| -         | ﴿وَالرِّجَالُ عَلَيْهِمْ دَرَجَةٌ﴾: فضيلة بما أنفقوا عليهن من أموالهم.                                                         | ٢٢٨ ٢٠٣٥ |
| -         | ﴿إِن طَلَّقَهَا﴾: هذا الذي نكحها بعدما جامعها.                                                                                 | ٢٣٠ ٢٠٦٩ |
| -         | ﴿إِن طَلَّقَا أَنْ يُبَيِّنَا حُدُودَ اللَّهِ﴾: أن يقيما أمر الله وطاعته.                                                      | ٢٣٠ ٢٠٧٣ |

| الآية | الآية | طرف الأثر                                                                                                                           |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٣٠   | ٢٠٧٤  | - ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾: تلك طاعته، بينها لقوم يعلمون.                                       |
| ٢٣١   | ٢٠٧٥  | - ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾: بعد تطليقة واحدة، وذلك أن الرجل المسلم إذا أراد أن يطلق أهله.                                   |
| ٢٣١   | ٢٠٧٧  | - ﴿فَلَنْ أَجْلَهُنَّ﴾؛ يعني: ثلاثة قروء؛ يعني: ثلاث حيض.                                                                           |
| ٢٣١   | ٢٠٧٨  | - ﴿فَأَنكِحُوا مِمَّنْ مَعْرُوفٍ﴾: فأمسكوهن من قبل أن تغتسل من حيضتها الثالثة.                                                      |
| ٢٣١   | ٢٠٧٩  | - ﴿أَوْ سَرِحُوهُنَّ مِمَّنْ مَعْرُوفٍ﴾: بطاعة الله إذا اغتسلت من حيضتها.                                                           |
| ٢٣١   | ٢١٠٢  | - ﴿وَمَا أَرْزَلْ عَلَيْكُم مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ﴾؛ يعني بالحكمة: الحلال والحرام، وما سنَّ النبي ﷺ.                        |
| ٢٣١   | ٢١٠٣  | - يعظكم الله به، واتقوا الله في أمره ونهيه، واعلموا. «في قوله: ﴿يُعْظِرْكُم بِئْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ﴾».                             |
| ٢٣٢   | ٢١٠٧  | - ﴿إِذَا تَرَشَدُوا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ﴾؛ يعني: بمهر، وبينه، ونكاح.                                                            |
| ٢٣٣   | ٢١٣٦  | - ﴿وَعَلِ الْوُلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾: على قدر ميسرته.                                              |
| ٢٣٣   | ٢٢٠٨  | - ﴿مِمَّا آتَيْنَ بِالْمَعْرُوفِ﴾: ما أعطيتكم الظئر من معروف مع الأجر.                                                              |
| ٢٣٤   | ٢٢١٥  | - ﴿وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنكُم وَيَدْرُونَ أَنَّوَابًا يَرْصَنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾: من يوم يموت الزوج. |
| ٢٣٤   | ٢٢٢٢  | - إذا مضت أربعة أشهر وعشرا. «في قوله: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ﴾».                                                              |
| ٢٣٥   | ٢٣٠٤  | - ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَمْلِكُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ﴾: أن تركبوا معصيته.                                        |
| ٢٣٧   | ٢٣٢٩  | - لها نصف الصداق. «في قوله: ﴿وَقَدْ قَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا قَرَضْتُمْ﴾».                                         |
| ٢٣٧   | ٢٣٦٩  | - إنه الزوج. «في قوله: ﴿أَوْ يَقْعُوا آلِي يَكُودٍ عُقْدَةُ الْكَأَجِ﴾».                                                            |
| ٢٣٧   | ٢٣٨٣  | - ﴿وَأَن تَقْعُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾: الزوج والمرأة جميعا، أمرهما أن يستبقا في العفو.                                            |
| ٢٣٨   | ٢٣٩٦  | - ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾: مواقيتها، ووضوءها، وتلاوة القرآن فيها، والتكبير، والركوع، والسجود.                                |
| ٢٣٩   | ٢٤٣٢  | - ﴿فَإِن خِفْتُمْ﴾: فإن خفتم العدو.                                                                                                 |
| ٢٣٩   | ٢٤٦٠  | - ﴿فَإِذَا أَمِنْتُمْ﴾: من العدو.                                                                                                   |
| ٢٣٩   | ٢٤٦٢  | - ﴿فَإَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم﴾: صلُّوا كما علمكم.                                                                        |
| ٢٤٠   | ٢٤٧٦  | - إنها منسوخة. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنكُم وَيَدْرُونَ أَنَّوَابًا وَصِيَّةَ لِأَزْوَاجِهِمْ﴾».                        |
| ٢٤٠   | ٢٤٨٦  | - نسختها: «أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». «يعني: قوله: ﴿مَتْنًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾».                                |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ حَرَمْتُمْ﴾: إلى أهلهم من قبل أنفسهن، فلا لهن. كان هذا قبل أن تنزل المواريث.                                                  |
| ٢٤٩١  | ٢٤٠   | - ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾: لا تكرهوا أحداً على الإسلام، من شاء أسلم.                                                                                |
| ٢٧٦٤  | ٢٥٦   | - ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾؛ يعني: أهل الكتاب.                                                                                                              |
| ٢٨٠٩  | ٢٥٧   | - ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يُغْرِبُونَ﴾: أهل الكتاب كانوا آمنوا بمحمد ﷺ، وعرفوا أنه رسول الله.                                 |
| ٢٨١٠  | ٢٥٧   | - ﴿لَا يُطْلَؤُا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾: هو الرجل يمن صدقته.                                                                                |
| ٢٩٦٢  | ٢٦٤   | - ﴿بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾: يؤذي الذي يتصدق عليه.                                                                                                         |
| ٢٩٦٣  | ٢٦٤   | - ﴿وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾؛ يعني: المنافق.                                                                                        |
| ٢٩٦٥  | ٢٦٤   | - ﴿لَا يَذَرُونَّ عَلَى شَيْءٍ مِّنَّا كَسِبُوا﴾؛ يعني به: نفقاتهم. إنهم لا يؤجرون عليها، ولا تنفعهم يوم القيامة.                                        |
| ٢٩٨٤  | ٢٦٤   | - ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ اتِّبَاعَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾: احتساباً.                                                                  |
| ٢٩٨٧  | ٢٦٥   | - ﴿أَصَابَهَا وَايِلٌ﴾: أصاب الجنة المطر.                                                                                                                |
| ٣٠٠٦  | ٢٦٥   | - ﴿فَكَانَتْ أَكْهَلًا﴾: ثمرتها ضعفين.                                                                                                                   |
| ٣٠٠٨  | ٢٦٥   | - ﴿فَطُلٌّ﴾؛ يعني بالطل: الرذاذ من المطر. فهذا مثل من لا ينفق ماله رياءً وسمعةً.                                                                         |
| ٣٠١٩  | ٢٦٥   | - ﴿وَمِمَّا أَرْزَيْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَشْيَاءِ﴾: الثمار، والتمر، والزبيب، والأعناب، والحب.                                                             |
| ٣٠٥٦  | ٢٦٧   | - ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ﴾: في سلطانه عما عندكم.                                                                                             |
| ٣٠٦٩  | ٢٦٧   | - ﴿رَبِّائِرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ﴾؛ يعني: بالمعاصي.                                                                                                       |
| ٣٠٧٥  | ٢٦٨   | - ﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنَّهُ﴾: لذنوبكم عند الصدقة.                                                                                         |
| ٣٠٨٤  | ٢٦٨   | - ﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنَّهُ وَفَضْلًا﴾: أن يخلفكم نفقاتكم.                                                                                |
| ٣٠٨٧  | ٢٦٨   | - ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾: قراءة القرآن ظاهراً.                                                                      |
| ٣٠٩٨  | ٢٦٩   | - إنها منسوخة. «في قوله تعالى: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾».                                                                            |
| ٣١١٠  | ٢٧١   | - ﴿يَمْنَحُ اللَّهُ الرِّيَاءَ﴾: ما كان من رياء، وإن ثري، حتى تغبط به صاحبه يمحقه الله ﷻ.                                                                |
| ٣١٩١  | ٢٧٦   | - ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّيَاءِ﴾: هم بنو عمرو بن عمير بن عوف الثقفي، ومسعود بن عمرو بن عبد ياليل. |
| ٣١٩٥  | ٢٧٧   |                                                                                                                                                          |
| ٣١٩٩  | ٢٧٨   |                                                                                                                                                          |
|       |       | - ﴿وَإِنْ تُبْتِغُوا فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ﴾: نتوب إلى الله، ونذر ما بقي من الربا فتركوه.                                                        |
| ٣٢٠٩  | ٢٧٩   |                                                                                                                                                          |

| الآية | الآثر | طرف الآثر                                                                                                                                                                      |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٨٢   | ٣٢٤٧  | - ﴿وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ﴾: أمر الكاتب أن يكتب بينهما بالعدل.<br>- ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ﴾: الكاتب إذا كانت لرخاصة، ووجد غيره، فليمض لحاجته. |
| ٢٨٢   | ٣٢٥٦  | - ﴿فَلْيُنْذِرْ وَلْيُنْذِرْهُ بِالْعَدْلِ﴾: ولي طالبه.                                                                                                                        |
| ٢٨٢   | ٣٢٨٨  | - ﴿وَمَنْ رَضَوْا مِنْ الشَّهَادَةِ﴾: يأمر بإشهاد العدل من الرجال والنساء.                                                                                                     |
| ٢٨٢   | ٣٣٠٠  | - ﴿فَتَذَكَّرَ أَحَدَهُمَا الْأُخْرَى﴾: فتذكرها صاحبها.                                                                                                                        |
| ٢٨٢   | ٣٣٠٩  | - ﴿وَلَا تَقْضُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَبْرًا أَوْ كِبَرًا إِلَىٰ أَجَلٍ﴾: جمعت الصغير والكبير، في الدين سواء.                                                                    |
| ٢٨٢   | ٣٣٢٤  | - إذا كان في الكتاب. «في قوله: ﴿أَلَّا تَرَآؤُا﴾».                                                                                                                             |
| ٢٨٢   | ٣٣٣٦  | - ﴿وَأَنْ تَفْعَلُوا﴾: وإن لم تفعلوا الذي أمركم الله في آية الدين؛ فإنه إثم.                                                                                                   |
| ٢٨٥   | ٣٣٧٠  | - ﴿وَأَمَّا الرُّسُلُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَهُ مِنْ رِيبِهِ وَالْمُؤْمِنُونَ...﴾: فهذا قول، قاله الله، وقول النبي ﷺ، وقول المؤمنين.                                               |
| ٢٨٥   | ٣٤٤٦  | - ﴿لَا تَفْرُقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾: لا تكفر بما جاءت به الرسل، ولا تفرق بين أحد منهم.                                                                                |
| ٢٨٥   | ٣٤٤٧  | - ﴿وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾: سمعنا للقرآن الذي جاء من الله.                                                                                                            |
| ٢٨٥   | ٣٤٤٩  | - ﴿وَأَطَعْنَا﴾: أمروا بأن يطيعوه في أمره ونهيه.                                                                                                                               |
| ٢٨٥   | ٣٤٥٠  | - ﴿عُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾: تعلیم من الله. فهذا دعاء دعا به النبي ﷺ؛ فاستجاب الله له.                                                                      |
| ٢٨٦   | ٣٤٥٢  | - ميثاقاً. «في قوله: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا﴾».                                                                                                             |
| ٢٨٦   | ٣٤٨٢  | - ﴿كَمَا حَمَلْتُهُ عَلَىٰ آلِذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾: كما حملته على اليهود، والنصارى؛ فأهلكتهم.                                                                                 |
| ٢٨٦   | ٣٤٨٧  | - ﴿وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾: من العذاب، فتجعلنا كما جعلتهم قردة وخنازير.                                                                                  |
| ٢٨٦   | ٣٤٩٤  | - ﴿وَأَعْفُ عَنَّا﴾: عافنا من ذلك.                                                                                                                                             |
| ٢٨٦   | ٣٥٠٣  |                                                                                                                                                                                |



## طرف الأثر

## الأثر

## تفسير سورة آل عمران/المجلد الثالث:

|      |     |                                                                                                                             |
|------|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٦   | ٧   | - المحكم الذي يعمل به. «في قوله: ﴿وَمِنْهُ مَا يَكُنْ تُحْكَمُ بِهِ﴾».                                                      |
| ٨٦   | ٧   | - ﴿مَنْ أُمَّ الْكِتَابِ﴾: وإنما قال: ﴿مَنْ أُمَّ الْكِتَابِ﴾؛ لأنه ليس من أهل دين إلا يرضى بهن.                            |
| ٩٣   | ٧   | - ﴿وَأَنْزَلَ مَثَنِينَ﴾: فيما بلغنا: ﴿التَّوْرَةَ﴾، و﴿الْإِنْجِيلَ﴾، و﴿الزَّبُورَ﴾: فهو لاء الأربع المتشابهات.             |
| ١٠١  | ٧   | - ﴿فَالَمَّا آذَيْنِ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾: حيي بن أخطب، وأصحابه من اليهود.                                               |
| ١١٥  | ٧   | - ﴿وَأَتَيْنَاهُ تَأْوِيلَهُ﴾: وابتغاء ما يكون، وكم يكون.                                                                   |
| ١٢٢  | ٧   | - ﴿وَمَا يَسْأَلُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾: كم يملكون إلا الله <sup>(١)</sup> .                                          |
| ١٣١  | ٧   | - ﴿وَالرَّسُولُ فِي أَلْيَمٍ﴾: عبد الله بن سلام، وأصحابه من مؤمني أهل الكتاب.                                               |
| ١٤٣  | ٧   | - ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾: إلا كل ذي لب.                                                              |
| ١٤٦  | ٨   | - دعا عبد الله بن سلام وأصحابه ربه، فقالوا: ﴿رَبَّنَا لَا تُفِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾: كما أزغت قلوب اليهود. |
| ٧١٧  | ٦٧  | - قال كعب وأصحابه، ونفر من النصارى: إن إبراهيم متنا، وموسى منا...                                                           |
| ٧٤٤  | ٧٠  | فقال الله ﷻ: ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا﴾.                                                      |
| ٧٤٨  | ٧٠  | - ﴿لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾: لم تكفرون بالحجج؟                                                                    |
| ٧٥١  | ٧١  | - ﴿لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَنْهَدُونَ﴾: أن القرآن حق، وأن محمدا رسول الله.                            |
| ٧٦٢  | ٧١  | - ﴿لِمَ تَلْسُونَهُ أَلْفًا بِأَلْفٍ﴾: لم تخططون؟                                                                           |
| ٩٢٨  | ٨٩  | - ﴿وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ﴾: تعلمون أن الدين عند الله الإسلام، وأمر محمد حق.                                                  |
| ٩٤٥  | ٩٢  | - ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: يغفر لهم ما كان في شركهم إذا أسلموا.                                                     |
| ٩٨٨  | ٩٦  | - ﴿أَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ﴾: التقوى.                                                                                        |
| ٩٨٩  | ٩٦  | - ﴿مُبَارَكًا﴾: جعلناه آمنا، وجعل فيه الخير والبركة.                                                                        |
| ١١١٠ | ١٠٣ | - ﴿وَهَدَى لِلضَّلَالِينَ﴾: يعني: بالهدى: قبلتهم.                                                                           |
| ١١١٨ | ١٠٣ | - ﴿وَأَذْكُرُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً﴾: في الجاهلية.                                                   |
| ١١٢١ | ١٠٣ | - ﴿فَأَصْبَحْتُمْ بِرَحْمَتِهِ﴾: برحمته - يعني: الإسلام - إخوانا.                                                           |
|      |     | - ﴿وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾: أنقذكم الله من الشرك إلى الإيمان.                 |

(١) قال محقق تفسير سورة آل عمران: «كذا في الكاملة، وفي القطعة: كم يملكون».

| طرف الأثر                                                                                                              | الآية | الأثر |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - ﴿وَلَنْكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ﴾: ليكون منكم قوم؛ يعني: واحد، أو اثنين، أو ثلاثة نفر.                                   | ١٠٤   | ١١٢٥  |
| - ﴿أُمَّةٌ﴾: إمامًا يقتدى به؛ كما قال لإبراهيم: ﴿كَانَ أُمَّةً قَائِمًا﴾: إمامًا مطيعًا لربه.                          | ١٠٤   | ١١٢٦  |
| - ﴿يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾: إلى الإسلام.                                                                            | ١٠٤   | ١١٢٧  |
| - ﴿وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾: يأمرون بطاعة ربهم.                                                                   | ١٠٤   | ١١٢٩  |
| - ﴿وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾: وينهون عن معصيته؛ يعني: معصية ربهم.                                                 | ١٠٤   | ١١٣١  |
| - ﴿وَلَا تَكُونُوا﴾؛ يعني: للمؤمنين، يقول: لا تكونوا كالذين تفرقوا، واختلفوا من بعد موسى.                              | ١٠٥   | ١١٣٦  |
| - المنافقون. «في قوله: ﴿يَتَأَيَّمُوا لَوَيْنَ أَمَتُوا لَا تَتَّخِذُوا يَدَ اللَّهِ مِنْ دُونِكُمْ﴾».                 | ١١٨   | ١٢٧١  |
| - ﴿لَا يَأْلُوكُمْ خَبَالًا﴾: يضلونكم كما ضلوا، فنهاهم أن يستدخلوا المنافقين دون المؤمنين.                             | ١١٨   | ١٢٧٥  |
| - ﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾: ودَّ المنافقون ما عنت المؤمنين في دينهم.                                                    | ١١٨   | ١٢٧٧  |
| - ﴿هَآئِنْتُمْ أَزْوَاجٌ﴾: معشر الأنصار.                                                                               | ١١٩   | ١٢٨٣  |
| - ﴿يُحِبُّونَهُمْ﴾؛ يعني: اليهود، ولا يحبونكم.                                                                         | ١١٩   | ١٢٨٧  |
| - ﴿وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾: كتاب محمد، والكتاب الذي كان من قبل محمد.                                       | ١١٩   | ١٢٨٨  |
| - ﴿وَإِذَا لَقَوْكُمْ قَالُوا آمَنَّا﴾؛ يعني: المنافقين، إذا لقوا المؤمنين أظهروا الإيمان، فيحبونهم على ما أظهروا لهم. | ١١٩   | ١٢٩٠  |
| - ﴿فَقُلْ مَوْتُوُوا يَغِطْكُمْ﴾؛ يعني: أهل النفاق.                                                                    | ١١٩   | ١٣٠١  |
| - ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾: بما في قلوبهم.                                                           | ١١٩   | ١٣٠٢  |
| - ﴿إِنْ تَمَسَّكُمُ حَسَنَةٌ﴾؛ يعني: النصر على العدو والرزق والخير، يسوء ذلك اليهود.                                   | ١٢٠   | ١٣٠٥  |
| - ﴿وَلَنْ تُصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ﴾: هي القتل، والهزيمة، والجهد.                                                          | ١٢٠   | ١٣٠٧  |
| - ﴿يَقْرَحُوا بِهَا﴾؛ يعني: اليهود.                                                                                    | ١٢٠   | ١٣٠٨  |
| - ﴿وَلَنْ تَصِيرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾: لا يضرهم قولهم شيئًا.                             | ١٢٠   | ١٣٠٩  |
| - ﴿إِنَّ اللَّهَ يَمَّا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾: أحاط علمه بأعمالهم.                                                      | ١٢٠   | ١٣١٠  |
| - ﴿وَأَتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾: من أكل الربا فلم ينته فله النار.                            | ١٣١   | ١٤١٦  |
| - في العسر. «في قوله: ﴿وَالضَّرَّاءُ﴾».                                                                                | ١٣٤   | ١٤٣٦  |
| - «ويعفون عن الناس»، ومن فعل ذلك وهو محسن.                                                                             | ١٣٤   | ١٤٤١  |
| - ﴿وَالَّذِينَ إِذَا قُتِلُوا فَجَسَدًا أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾: أصابوا ذنوبًا.                                    | ١٣٥   | ١٤٥١  |

## طرف الأثر

## الآية

|       |       |                                                                                                         |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الأثر | الآية |                                                                                                         |
| ١٤٥٣  | ١٣٥   | - ﴿ذَكُرُوا اللَّهَ﴾: ذكروا الله عند تلك الذنوب والفاحشة.                                               |
| ١٤٥٧  | ١٣٥   | - ﴿فَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾: يقول الله ﷻ لنيي: ﴿وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾.       |
| ١٤٦١  | ١٣٥   | - لم يقيموا على تلك الذنوب. «في قوله: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا﴾».                           |
| ١٤٦٦  | ١٣٥   | - ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا﴾: ولم يقيموا على تلك الذنوب، وهم يعرفون.                         |
|       |       | - ﴿أُولَئِكَ جَزَاءُهم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهم وَجَنَّتْ تَحْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾: جُـوِلَ |
| ١٤٧٤  | ١٣٦   | جزاؤهم: جنات تجري من تحتها الأنهار.                                                                     |
| ١٤٧٥  | ١٣٦   | - ﴿وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ﴾: أجر العاملين: طاعة الله الجنة.                                        |
| ١٧٥٩  | ١٦١   | - ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾: لا ينبغي أن يغل.                                                |
|       |       | - ﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾: بما هم فيه من الخير، والكرامة،                      |
| ١٨٤٣  | ١٧٠   | والرزق.                                                                                                 |
| ١٩٠٥  | ١٧٦   | - ﴿عَظِيمٌ﴾؛ يعني: عذاباً وافراً.                                                                       |
| ١٩١٩  | ١٧٨   | - ﴿عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾؛ يعني بالمهين: الهوان <sup>(١)</sup> .                                             |
| ٢٠٨٦  | ٢٠٠   | - ﴿وَرَايَطُوا﴾: مع النبي ﷺ العدو.                                                                      |

\* \* \*

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج ١، برقم (٩٢٤).

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                              |
|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع:                                                                                      |
| ٢٠٩٢  | ١     | - ﴿اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾: واعبدوه.                                                                                       |
| ٢١٠٥  | ١     | - حواء. «في قوله: ﴿وَعَلَّقَ مِنْهَا ذُرِّيَّتَهَا﴾».                                                                  |
| ٢١٠٨  | ١     | - ﴿وَبَيْنَ يَتِيمَتَيْنِ﴾: من آدم وحواء.. خلق منهما رجالاً كثيراً ونساءً.                                             |
| ٢١١٧  | ١     | - لا تقطعوها. «في قوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾».                                |
| ٢١٢٤  | ٢     | - الأولياء والأوصياء. «في قوله: ﴿وَوَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ﴾».                                               |
| ٢١٢٧  | ٢     | - ﴿وَلَا تَبَدَّلُوا الْكَلِمَاتَ بِالطَّبِيبِ﴾: لا تشتروا الخيث بالطيب.                                               |
| ٢١٩٤  | ٣     | - ألا تميلوا. «في قوله: ﴿ذَلِكَ أَتَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾».                                                             |
| ٢١٩٩  | ٣     | - ﴿وَوَاتُوا النِّسَاءَ﴾: أعطوا النساء.                                                                                |
| ٢٢٠١  | ٤     | - ﴿وَوَاتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ﴾: مهرهن.                                                                        |
| ٢٢٠٤  | ٤     | - فريضة. «في قوله: ﴿وَوَاتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ فِطْرَةً﴾».                                                    |
| ٢٢٠٨  | ٤     | - ﴿إِن طَلَّقَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ﴾: للأزواج.                                                                           |
| ٢٢١٤  | ٤     | - ﴿إِن طَلَّقَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ وَبَيْنَهُ قَسَا﴾: من المهر.                                                         |
| ٢٢٤٦  | ٦     | - ﴿وَاتَّبَعُوا الْيَتَامَىٰ﴾: الأولياء والأوصياء.. اختبروهم.                                                          |
| ٢٣٣٩  | ٨     | - عند قسمة الميراث. «في قوله: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ﴾».                                        |
| ٢٤٩٤  | ١٤    | - ﴿وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾: «المهين»: الهوان.                                                                         |
| ٢٦٢٣  | ١٩    | - ﴿وَعَاثِرُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾: صحبتهن بالمعروف.                                                                    |
|       |       | - ﴿إِن كَفَتْنَهُنَّ فَسَيَأْكُلْنَ مِنْ ثَمَرِهِنَّ شَيْئًا﴾: فيطلقها فتتزوج من بعده رجلاً، فيجعل الله له منها ولداً. |
| ٢٦٢٤  | ١٩    |                                                                                                                        |
| ٢٦٢٨  | ١٩    | - ﴿وَيَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾: ويجعل الله في تزويجها خيراً كثيراً.                                     |
| ٢٦٦٣  | ٢١    | - ﴿وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾: تعظيماً.                                                                 |
| ٢٧٦٩  | ٢٤    | - ﴿مُحْصِنِينَ﴾: لفروجهن.                                                                                              |
| ٢٧٨٦  | ٢٤    | - ﴿مِنْ بَعْدِ الْفَرِيعَةِ﴾: ما بعد تسمية الأول.                                                                      |
| ٢٨٠٩  | ٢٥    | - ثم قال في التقديم: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ﴾.                                                              |
| ٢٨١٠  | ٢٥    | - ﴿بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾: بعضكم من بعض.                                                                              |
| ٢٨١٣  | ٢٥    | - ﴿يُؤْذِنُ أَهْلَهُنَّ﴾: بإذن أربابهن.                                                                                |
| ٢٨١٤  | ٢٥    | - ﴿وَوَاتُواهُنَّ أَجُورَهُنَّ﴾: مهرهن بالمعروف.                                                                       |
| ٢٨٢٨  | ٢٥    | - أخلاء. «في قوله: ﴿وَلَا تُخْذَلْنَ أَخْدَانُ﴾».                                                                      |
|       |       | - ﴿يُرِيدُ اللَّهُ يُشْبِثَ لَكُمْ دِينَكُمْ سُنَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾: من تحريم                                |
| ٢٨٨٩  | ٢٦    | الأمهات والبنات، كذلك كان سنة الذين من قبلكم.                                                                          |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                 |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٧    | ٢٨٩٥  | - «أَنْ يَمِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا»: والميل العظيم: أن اليهود يزعمون أن نكاح الأخت من الأب حلال.                                                           |
| ٣٢    | ٢٩٦٦  | - «لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا»: من الإثم، «وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ»: من الإثم.                                            |
| ٣٣    | ٢٩٩٦  | - هم الحلفاء. «في قوله: «وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَنُكُمْ».                                                                                              |
| ٣٤    | ٣٠١٣  | - «وَالَّذِينَ كَفَرُوا»: فيما بينهم وبين ربهم مصلحات لما ولين.                                                                                           |
| ٣٤    | ٣٠٢٣  | - «فَتَنَنْتُ»: مطيعات الله، ولأزواجهن في المعروف.                                                                                                        |
| ٣٤    | ٣٠٢٦  | - «حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ»: حافظات لفروجهن بغيب أزواجهن، حافظات بحفظ الله.                                                                                   |
| ٣٤    | ٣٠٤٣  | - يوليها ظهره. «في قوله: «وَأَفْجُرُوهُ فِي الْمَضَاجِعِ».                                                                                                |
| ٣٤    | ٣٠٦٤  | - «فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا»: فحرم الله ضربهن عند الطاعة.                                                                                      |
| ٣٦    | ٣٠٣٨  | - «وَالَّذِينَ إِحْسَنَّا»: فيما أمركم به من حق الوالدين.                                                                                                 |
| ٣٦    | ٣٠٨٤  | - «وَيَذَى الْقُرْبَى»: القرابة.                                                                                                                          |
| ٣٦    | ٣١٣٥  | - «وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ»: من عبيدكم وإمائكم يوصي الله بهم خيرا أن تؤدوا إليهم حقوقهم.                                                              |
| ٤٦    | ٣٢٩٦  | - «نَمْنَمًا»: سمعنا للقرآن الذي جاء من الله، «وَأَطَعْنَا»: أقرؤا الله أن يطيعوه في أمره ونهيه.                                                          |
| ٥٤    | ٣٤٢١  | - أعطي نبي الله ﷺ بضعا وسبعين شأبا، فحسدته اليهود، فقال الله تعالى: «أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ».                                                          |
| ٧١    | ٣٥٧٨  | - «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ»: خذوا عدتكم من السلاح.                                                                               |
| ٧٢    | ٣٥٩٢  | - «وَأَنْ يَنْكُرَ لَكُمْ يُبْلِغَنَّ»: وإن منكم لمن ليتخلفن عن الجهاد.                                                                                   |
| ٧٢    | ٣٥٩٣  | - «فَإِنْ أَصَبْتُمْ مُصِيبَةً»: من العدو، وجهد من العيش.                                                                                                 |
| ٧٢    | ٣٥٩٥  | - «قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا»: قال عدو الله عبد الله بن أبي: قد أنعم الله عليّ إذ لم أكن معهم شهيدا، فيصيني. |
| ٧٣    | ٣٥٩٦  | - «وَلَوْ أَنَّ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ»: فتحا، وغنيمة، وسعة في الرزق.                                                                            |
| ٧٣    | ٣٥٩٧  | - «لَيَقُولَنَّ»: المنافق، وهو نادم في التخلف.                                                                                                            |
| ٧٣    | ٣٥٩٨  | - «لَيَقُولَنَّ كَأَنَّ»: المنافق عبد الله بن أبي «لَمْ تَكُنْ يَنْتَكُمُ وَيَنْتَهُ مَوَدَّةٌ».                                                          |
| ٧٣    | ٣٥٩٩  | - «لَمْ تَكُنْ يَنْتَكُمُ وَيَنْتَهُ مَوَدَّةٌ»: كأنه ليس من أهل دينكم في المودة، فهذا من التقديم.                                                        |
| ٧٣    | ٣٦٠١  | - «يَلَيِّنَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ»: المنافق نادم في التخلف، يتمنى: يا ليتني كنت معهم.                                                                       |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                 |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٣    | ٣٦٠٢  | - ﴿فَأَقْوَزُ﴾: أنجو بالغنمية.                                                                                                                            |
| ٧٣    | ٣٦٠٣  | - ﴿فَوَزًا﴾: أخذ نصيبًا.                                                                                                                                  |
| ٧٣    | ٣٦٠٤  | - ﴿عَظِيمًا﴾: وافرًا.                                                                                                                                     |
| ٧٧    | ٣٦٣٤  | - ﴿وَأَقْبُوا الصَّلَاةَ﴾: أمرهم أن يصلوا مع النبي ﷺ.                                                                                                     |
| ٧٧    | ٣٦٤٠  | - ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾: أمرهم أن يؤتوا الزكاة يدفعونها إلى النبي ﷺ.                                                                                      |
| ٩٢    | ٣٨٦٧  | - إلى ورثة المقتول. «في قوله: ﴿إِلَىٰ أَهْلِيهِ﴾».                                                                                                        |
| ٩٢    | ٣٨٨١  | - ﴿وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾: إن كان المؤمن الذي قتل ليس له ورثة بين ظهرائي المسلمين.              |
| ٩٢    | ٣٨٩٠  | - ﴿وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾: إن كان المؤمن الذي قتل ليس له ذرية في المسلمين، وله ذرية في المشركين من أهل عهد النبي ﷺ. |
| ٩٣    | ٣٩٢٦  | - ﴿وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾: عذابًا وافرًا.                                                                                                      |
| ١٠٠   | ٣٩٨٤  | - ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: من هاجر إلى النبي ﷺ بالمدينة.                                                                                   |
| ١٠٢   | ٤٠١٧  | - ﴿أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾: فرخص في حمل السلاح عند ذلك.                                                                      |
| ١٠٢   | ٤٠١٨  | - ﴿وَعُدُّوا حِزْبَكُمْ﴾: وأمرهم أن يأخذوا حذرهم.                                                                                                         |
| ١٠٢   | ٤٠١٩  | - ﴿عَذَابًا مُّهِينًا﴾؛ يعني بالمهين: الهوان.                                                                                                             |
| ١٠٣   | ٤٠٢٠  | - ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ﴾: إذا قضيت صلاة الخوف.                                                                                                   |
| ١٠٣   | ٤٠٢١  | - ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾: باللسان.                                                                                                                         |
| ١٠٣   | ٤٠٢٨  | - ﴿فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾: إذا استقرتكم، وآمتم.                                                                                                        |
| ١٠٤   | ٤٠٥٥  | - ﴿فَلَهُمْ بِالْكُوفِ﴾: فإنهم يتوجعون - يعني: المشركين - كما تتوجعون.                                                                                    |
| ١٠٤   | ٤٠٥٨  | - ﴿وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ﴾؛ يعني: أصحاب محمد: الحياة، والرزق، والشهادة، والظفر في الدنيا.                                                               |
| ١٠٤   | ٤٠٥٩  | - ﴿مَا لَا يَرْجُونَ﴾؛ يعني: المشركين.                                                                                                                    |
| ١٠٨   | ٤٠٧٦  | - ﴿يَمَّا يَمْشُونَ مُخِبًا﴾ أحاط علمه بأعمالهم، ومنهم من يقول: أنزلت في المنافقين.                                                                       |
| ١١٤   | ٤٠٩٤  | - تناجوا في شأن طعمة بن أبيرق. «في قوله: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ﴾».                                                                      |
| ١١٤   | ٤٠٩٦  | - ﴿إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ﴾: «المعروف»: القرض.                                                                                       |
| ١١٤   | ٤٠٩٩  | - ﴿وَمَنْ يَقْعَلْ ذَلِكَ﴾: تصدق، أو أقرض، أو أصلح بين الناس ﴿آيَةً مَرَصَاتٍ لِلَّهِ﴾.                                                                   |
| ١١٧   | ٤١١٨  | - ﴿وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا﴾: إبليس.                                                                                                            |

| الآية | الأثر      | طرف الأثر                                                                                                                                                     |
|-------|------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١٨   | ٤١٢١       | - ﴿وَقَالَ لَا تَجِدَنَّ مِنِّي عَبْدًا﴾: هذا قول إبليس.                                                                                                      |
| ١١٨   | ٤١٢٤       | - ﴿مَقْرُوضًا﴾: هذا قول إبليس: ﴿مَقْرُوضًا﴾، يقول: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار.                                                                  |
| ١٢٩   | ٤٢٥٠       | - ﴿فَلَا تَحِبُّوا كُلَّ الْمِيلِ﴾: لا تمل إلى الشابة كل الميل.                                                                                               |
| ١٣١   | ٤٢٦٤       | - ﴿أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ﴾: في سلطانه عما عندهم.                                                                                                               |
| ١٣٥   | ٤٢٧٥       | - ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾: قوامين بالشهادة.                                                                                                         |
| ١٣٥   | ٤٢٨٠       | - ﴿وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾: على نفسك.                                                                                                                      |
| ١٣٥   | ٤٢٨٢       | - ﴿أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾: على نفسك، أو على الوالدين، والأقربين قريبًا كان، أو بعيدًا.                                                         |
| ١٣٥   | ٤٢٨٨       | - ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَّ﴾: في الشهادة إذا دعيت لها، أن تقولوا بها، وتعدلوا.                                                                            |
| ١٣٦   | ٤٣١٣       | - ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾: فقد أخطأ.                                                                                                                                   |
| ١٤٠   | ٤٣٣٤       | - ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ﴾: في سورة الأنعام بمكة.                                                                                           |
| ١٤٠   | ٤٣٣٦       | - ﴿أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا...﴾: فنسخت هذه الآية التي في الأنعام، فكان هذا الذي أنزل بالمدينة.                                     |
| ١٤٠   | ٤٣٣٩، ٤٣٣٦ | - إن قعدتم، ورضيتم بخوضهم، واستهزأهم بالقرآن. «في قوله: ﴿أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا﴾».                          |
| ١٤٠   | ٤٣٤٠       | - ﴿إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾: إن الله جامع المنافقين من أهل المدينة، والمشركين من أهل مكة.                |
| ١٥١   | ٤٤٠٨       | - ﴿عَذَابًا مُهِينًا﴾؛ يعني بالمهين: الهوان.                                                                                                                  |
| ١٦٠   | ٤٥١٠       | - ﴿فَيُظْلَمُونَ ذُرِّيَّتَ الدَّيْتِ هَادُوا حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَبِئَتْ أُجَلَتْ لَهُمْ﴾: كان الله تعالى حرم على أهل التوراة حين أقروا بها أن يأكلوا الربا. |
| ١٦٠   | ٤٥١٢       | - ﴿وَبَصَّوهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا﴾: صدوا عن دين الله، وعن الإيمان بمحمد ﷺ.                                                                        |
| ١٦١   | ٤٥١٤       | - ﴿وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ﴾: كان الله حرم على أهل التوراة حين أقروا بها أن يأكلوا الربا، فأكلوا الربا.                                     |
| ١٦١   | ٤٥١٥       | - ﴿وَأَكْلَهُمْ أَمْوَالُ الْكَافِرِينَ﴾: كان الله حرم على أهل التوراة حين أقروا بها أن يأكلوا أموال الناس.                                                   |
| ١٦١   | ٤٥١٦       | - ﴿وَالْبَاطِلُ﴾: ظلماً.                                                                                                                                      |
| ١٦١   | ٤٥١٧       | - ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ﴾: من اليهود.                                                                                                         |
| ١٧٦   | ٤٥٩٩       | - ﴿يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا﴾: أن تحفظوا قسمة الموارث، فهذه الضلالة التي يكون فيها الإخوة عصبه.                                                 |

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر

## تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس:

- ﴿وَلَا أَفْكِهِدْ﴾: فلا تستحلوه، وكان أهل الجاهلية إذا خرجوا من أوطانهم في غير الأشهر الحرم قلدوا أنفسهم.
- ﴿سَتَعُونَ لِلْكَذِبِ﴾: فهم يهود أهل قريظة والنضير، فيهم: لبابة بن سمعة، وكعب بن الأشرف.
- ﴿سَتَعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ﴾: يهود خيبر، وذلك حين زنت المرأة.
- ﴿يُحَرِّقُونَ الْكَلْبَ﴾: يزيدون فيه، وينقصون.
- ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾: يعني: عذاباً وافراً.
- ﴿سَتَعُونَ لِلْكَذِبِ﴾: هو كعب الأشرف.
- ﴿وَكَيْفَ يُحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ﴾: فيها الرجم للمحصن والمحصنة، والإيمان بمحمد ﷺ.
- ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾: يتولون عن الحق.
- ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾: بعد البيان.
- ﴿وَمَا أَوْلَيْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾: اليهود.
- ﴿فِيهَا هُدًى وَنُورٌ﴾: يعني: ﴿هَدًى﴾: من الضلالة، ﴿وَنُورٌ﴾: يعني: نوراً من العمى.
- ﴿يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ﴾: يحكمون بما في التوراة من لدن موسى إلى لدن عيسى.
- ﴿مَنْ كَتَبَ اللَّهُ﴾: الرجم، والإيمان بمحمد ﷺ.
- ﴿فَلَا تَخْشَوْا النَّكَاسَ﴾: في أمر محمد ﷺ والرجم. أظهروا أمر محمد ﷺ والرجم.
- ﴿وَأَخْشَوْا﴾: في كتمان، في كتمان محمد والرجم.
- ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾: في الرجم، والإيمان بمحمد ﷺ، والتصديق له.
- ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾: أهل قريظة، فمنهم: أبو لبابة بن سمعة، وسعيد بن عمرو. من أهل النضير منهم: كعب بن الأشرف.
- ﴿كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ﴾: في التوراة.

(١) حرف (ف) يعني: أنه من القسم المفقود من تفسير سورة المائدة، من تفسير ابن أبي حاتم، والذي استدركه المحقق من كتب التفسير المختلفة.



| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                       |
|-------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٦    | ١٤٨   | - ﴿وَقَفَّيْنَا﴾: بعثنا.                                                                                                                                        |
| ٤٦    | ١٤٩   | - ﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ﴾: من بعدهم.                                                                                                                    |
| ٤٧    | ١٥٣   | - ﴿وَلِيَحْكُمُ أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ فِيهِ﴾: فأمر القسيسين والرهبان أن يحكموا بما أنزل الله في الإنجيل، وأمر الأحبار والربانيين أن يحكموا. |
| ٤٧    | ١٥٤   | - ﴿وَلِيَحْكُمُ أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ فِيهِ﴾: في الإنجيل.                                                                                   |
| ٦٧    | ٣٥٠   | - ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ﴾: محمد.                                                                                                                              |
| ٦٧    | ٣٥٢   | - ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾: بلِّغ ما أرسلت به، يحرضه على أن يبلغ الرسالة عن ربه.                                    |
| ٦٧    | ٣٥٩   | - ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾: من حوله من العرب كلها، أنهم لا يصلون إليك.                                                                              |
| ٨٧    | ٤٥٠   | - ﴿وَلَا تَسْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْتَدِينَ﴾: هو اعتداء منكم أن تحرموا ما أحللت لكم، والله لا يحب ذلك.                                         |
| ٨٩    | ٥٥٧   | - ثوب. «في قوله: ﴿أَوْ كَسَوْتُهُمْ﴾».                                                                                                                          |
| ٩٤    | ٦٥٢   | - ﴿يَبْلُوكُمُ اللَّهُ يَشَاءُ مِنَ الصَّيْدِ﴾: أنزلت في عمرة الحديبية، فكانت الوحش والطير والصيد يغشاهم في رحالهم، لم يروا مثله قط.                            |
| ٩٥    | ٦٦٩   | - ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾: فما كان من صيد البر ممّا ليس له قرن - الحمار، والنعامة - فجزاؤه من البدن.                                      |
| ٩٥    | ٦٧٣   | - ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾: يحكم به رجلان ذوا عدل في من قتل الصيد.                                                                                 |
| ٩٥    | ٦٧٧   | - ﴿هَذَا بِبَلِّغِ الْكُتُبَةِ﴾: يعني بالهدي: البدن.                                                                                                            |
| ٩٥    | ٦٧٨   | - ﴿بَلِّغِ الْكُتُبَةَ﴾: محلها مكة.                                                                                                                             |
| ٩٦    | ٧٢١   | - ﴿وَلَطَامُهُمْ مِّثْلًا لَكُمْ﴾: أما: ﴿وَلَطَامُهُمْ﴾؛ فيعني: ماله، ويقال: ما لفظ البحر، ويقال: ﴿وَلَطَامُهُمْ﴾: طريقه وماله.                                 |
| ٩٧    | ٧٤٧   | - ﴿جَمَلَ اللَّهُ الْكُتُبَةَ الْآيَاتِ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾: علماً لقبلتهم... وأمثا؛ فهم فيه آمنون.                                                   |
| ٩٧    | ٧٤٩   | - ﴿وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾: لمن سافر فيه كان آمناً.                                                                                                             |
| ٩٧    | ٧٥١   | - ﴿وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْمَدَىٰ وَالْقَلْبَدَىٰ﴾... ﴿وَالْمَدَىٰ﴾: إذا سيق إلى البيت في الشهر الحرام كان آمناً.                                           |
| ١٠٥   | ٨١٩   | - ﴿لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾: لا يضرركم من ضلَّ إذا اهتديتم، وأصلحتهم بينكم وبين ربكم، وأطعتموه.                                          |
| ١٠٦   | ٨٦١   | - ﴿لَا تَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا﴾: لا تشتري بأيماننا ثمنًا من الدنيا، ولو كان ذا قربي.                                                                             |

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                          |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٠٧   | ٨٦٧   | - ﴿فَإِنْ عُرِيَ﴾: فإن اطلع.                                                                                       |
| ١٠٧   | ٨٧٠   | - ﴿فَإِنْ عُرِيَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّ إِثْمًا﴾: الداريان، يقول: إن كتما حقًا.                              |
| ١٠٧   | ٨٧٧   | - ﴿فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهِدَتِهِمَا﴾: فيحلفان بالله: أن مال صاحبنا كان كذا وكذا.     |
| ١٠٧   | ٨٧٨   | - ﴿وَمَا أَعْتَدْنَا لِمَآ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾: هذا قول الشاهدين أولياء الميت، حين اطلع على خيانة الدارين. |
| ١٠٨   | ٨٨٠   | - ﴿ذَلِكَ أَتَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهْدَةِ عَلَىٰ وَجْهِمَا﴾؛ يعني: الدارين.                                     |
| ١٠٨   | ٨٨٤   | - ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا﴾؛ يعني: القضاة، ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾.                |

\* \* \*

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس:                                                                                                                       |
| ١٢    | ٧٨    | - «الريب»: الشك. «في قوله: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾».                                                                                                          |
| ٦٨    | ٣٩٣   | - ﴿فِي ءَايَاتِنَا﴾؛ يعني: القرآن.                                                                                                                       |
| ٦٨    | ٣٩٥   | - ﴿وَإِنَّا رَأَيْنَا الَّذِينَ يَوْشُونَ فِي ءَايَاتِنَا فَأَعْرَضْنَا عَنْهُمْ...﴾: قصر عن مجالستهم، ولا تسمع حديثهم حتى يخوضوا.                       |
| ٦٨    | ٣٩٨   | - ﴿فَلَا تَقْعُدُوا بِعْدِ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْرِ الظَّالِمِينَ﴾: لا تقعد بعد ما تذكر النهي مع القوم الظالمين.                                       |
| ٦٨    | ٣٩٩   | - ﴿مَعَ الْقَوْرِ الظَّالِمِينَ﴾: المشركين.                                                                                                              |
| ٦٩    | ٤٠١   | - ثم ذكر المؤمنين في قولهم حين قالوا: إنا نخاف أن نخرج في سكوتنا عنهم، فقال الله تعالى: ﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾. |
| ٦٩    | ٤٠٣   | - ﴿وَلَعَلَّيْنِ ذِكْرَىٰ﴾: يقولون: لو خضنا قاموا عنا، فإذا ذكروا ذلك لم يخوضوا.                                                                         |
| ٦٩    | ٤٠٦   | - ﴿وَلَعَلَّيْنِ ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾: مساءة أصحاب رسول الله ﷺ، فلا يخوضوا.                                                                  |
| ٧٢    | ٤٤٤   | - قوله لأهل الكتاب: ﴿أَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾: أمرهم أن يصلوا مع النبي ﷺ.                                                                                   |
| ٩١    | ٥٧٢   | - ﴿نُورًا﴾: نورًا من العلماء.                                                                                                                            |
| ١٤٥   | ١٠٥٨  | - ﴿عَفْوَ رَجِيمٌ﴾: فيما أكل في اضطراب، وبلغنا - والله أعلم -: أنه لا يزداد على ثلاث لقم.                                                                |
| ١٤٦   | ١٠٨٣  | - ﴿ذَٰلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِغَيْرِهِمْ﴾: باستحلالهم ما كان الله حرم عليهم.                                                                                 |
| ١٥١   | ١٠٩٨  | - ﴿وَيَا آلَ الَّذِينَ إِحْسَنَّا﴾: قولوا صدقًا فيما أمركم به، وفيما أمركم به من حق الوالدين.                                                            |
| ١٥٨   | ١١٩١  | - ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ﴾: يوم القيامة في ظلل من الغمام.                                        |
| ١٥٨   | ١١٩٨  | - ﴿أَوْ كَسِبَتْ فِي لِيَمِينِهَا خَيْرًا﴾: المسلم الذي لم يعمل في إيمانه خيرًا.                                                                         |
| ١٦٢   | ١٢٣٥  | - ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي﴾: المفروضة.                                                                                                                       |
| ١٦٢   | ١٢٣٨  | - ﴿وَسُكُوتِي﴾: الحج.                                                                                                                                    |
| ١٦٥   | ١٢٤٨  | - ﴿رَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ﴾: في الفضل والغنى.                                                                                          |
| ١٦٥   | ١٢٤٩  | - ﴿يَسْبُلُوكُمْ فِي مَاءٍ ءَاتَنَكُمُ﴾: ليتليكم، فيبلو الغني والفقير، والشريف والوضيع.                                                                  |
| ١٦٥   | ١٢٥٠  | - ﴿يَسْبُلُوكُمْ فِي مَاءٍ ءَاتَنَكُمُ﴾: فيما أعطاكم.                                                                                                    |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                           |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة الأعراف/المجلد السابع:                                                   |
| ١٠٨٤  | ١٥٦   | - ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾: أمرهم أن يؤتوا الزكاة، ويدفعونها إلى النبي ﷺ.           |
| ١٠٩٣  | ١٥٧   | - ﴿وَالْمَعْرُوفِ﴾: يؤمرون بطاعة ربهم.                                              |
| ١٠٩٥  | ١٥٧   | - ﴿وَيَتَّهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾: ينهون عن معصية ربهم.                            |
| ١٠٩٧  | ١٥٧   | - ﴿الطَّيِّبَاتِ﴾: فالطيبات: ما أحل الله لهم من كل شيء أن يصيبوه فهو حلال من الرزق. |
| ١٤٥٨  | ١٥٩   | - إنها حواء. «في قوله: ﴿زَوْجَهَا﴾».                                                |

\* \* \*

| الآية                              | الأثر | طرف الأثر                                                                                                  |
|------------------------------------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفسير سورة الأنفال/ المجلد الثامن: |       |                                                                                                            |
| ١                                  | ٧     | - المغانم. «في قوله: ﴿الْأَنْفَالُ﴾».                                                                      |
| ٣                                  | ٤٨    | - ﴿يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾، و«إقامتها»: المحافظة على مواقيتها، وإسباغ الطهور فيها، وتمام ركوعها وسجودها.    |
| ٢٤                                 | ٢٣١   | - بين الكافر وبين طاعته، وبين المؤمن ومعصيته. «في قوله: ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾».            |
| ٢٤                                 | ٢٣٣   | - ﴿وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾: إليه ترجعون.                                                           |
| ٢٦                                 | ٢٤٦   | - ﴿مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾: الحلال من الرزق.                                                                   |
| ٣٧                                 | ٣٨٠   | - ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَيْرُونَ﴾: في الآخرة.                                                                |
| ٣٧                                 | ٣٨١   | - ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَيْرُونَ﴾: في الآخرة.. يقول: هم أهل النار.                                           |
| ٣٩                                 | ٤٠٢   | - ﴿فَإِنِ انْتَهَوْا﴾: عن قتالكم، وأسلموا.                                                                 |
| ٤١                                 | ٤٤١   | - ﴿إِن كُنتُمْ ءَامَنُمْ بِاللَّهِ﴾: أقروا بحكمي.                                                          |
| ٤١                                 | ٤٤٢   | - ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا﴾: وما أنزلت على محمد ﷺ في القسمة.                                    |
| ٤١                                 | ٤٥٢   | - ﴿يَوْمَ النِّقَى الْجَمْعَانِ﴾: جمع المؤمنين، وجمع المشركين.                                             |
| ٤٣                                 | ٤٧٤   | - ﴿عَلَيْهِمْ يَدَاتِ الصُّدُورِ﴾: بما في قلوبهم.                                                          |
| ٤٧                                 | ٥٠٧   | - ﴿وَاللَّهُ يَمَّا يَمْلُونِ مُحِيطٌ﴾: أحاط علمه بأعمالهم.                                                |
| ٦٠                                 | ٥٦٦   | - ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ﴾: الجهاد.                                                                            |
| ٦٠                                 | ٥٧٢   | - «القوة»: السلاح، وما سواه من قوة الجهاد. «في قوله: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾». |
| ٦٠                                 | ٥٧٩   | - ﴿وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾: هي الخيل.                                                                    |
| ٦٠                                 | ٥٨٢   | - ﴿تَرْهَبُونَ يَوْمَ عَدُوِّ اللَّهِ وَعَدُوِّكُمْ﴾: من المشركين.                                         |
| ٦٠                                 | ٥٨٥   | - ﴿وَالْآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ﴾: يعني: المنافقين.                                                         |
| ٦٠                                 | ٥٨٩   | - ﴿اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾: الله يعلم ما في قلوب المنافقين من النفاق الذي يسرون.                             |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                          |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن:                                                                                                                                  |
| ٧٣٠   | ٢     | - ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّهُمْ غَيْرَ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾: إنكم غير سابقى الله في الأرض.                                                                                 |
| ٧٧٧   | ٥     | - ﴿وَعُدُّهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ﴾: أمره الله أن يضع السيف فيهم، وأن يقتلهم.                                                       |
| ٧٨٢   | ٥     | - ﴿فَإِنْ تَابُوا﴾: من الشرك، ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ﴾: لم تقتلهم، وكف عنهم.                                                                   |
| ٧٨٨   | ٥     | - قوله لأهل الكتاب: ﴿اقْبِلُوا الصَّلَاةَ﴾: أمرهم أن يصلوا مع النبي ﷺ.                                                                                             |
| ٧٩٣   | ٥     | - ﴿وَآتَوْا الزَّكَاةَ﴾: أمرهم أن يؤتوا الزكاة، يدفعونها إلى النبي ﷺ.                                                                                              |
| ٨٠٥   | ٧     | - كان النبي ﷺ قد عاهده أناس من المشركين، وعاهد - أيضًا - أناسًا من بني ضمرة. «في قوله: ﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ﴾». |
| ٨١٠   | ٧     | - ﴿فَمَا اسْتَفْتَمُوا لَكُمْ﴾: ما وفوا لكم بالعهد.                                                                                                                |
| ٨١١   | ٧     | - ﴿فَاسْتَفْتَمُوا لَهُمْ﴾: ففوا لهم.                                                                                                                              |
| ٩٠٣   | ٢٣    | - ﴿لَا تَجِدُوا آبَاءَكُمْ وَلِئُونَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَجَبُوا الْكُفْرُ﴾؛ يعني: الهجرة، يقول: هاجروا إلى النبي ﷺ.                                          |
| ٩١١   | ٢٤    | - ﴿وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ﴾؛ يعني: الهجرة إلى نبي الله ﷺ، يأمرهم بها.                                                                                              |
| ٩١٣   | ٢٤    | - ﴿حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ﴾: وكان أمره فيهم: القتل.                                                                                                       |
| ١٠٢٦  | ٣٤    | - ﴿وَلَا يُفْقِرُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؛ يعني: الزكاة المفروضة، والنفقة في سبيل الله.                                                                         |
| ١٠٤٧  | ٣٦    | - ﴿ذَلِكَ الَّذِينَ الْقَيْمُ﴾: ذلك الحساب القيم.                                                                                                                  |
| ١٠٥٠  | ٣٦    | - ﴿ذَلِكَ الَّذِينَ الْقَيْمُ﴾: ذلك الحساب البين.                                                                                                                  |
| ١٠٥٨  | ٣٦    | - ﴿وَقَتِّلُوا الشُّرَكَاءَ كَافَّةً﴾: نسخت هذه الآية كل آية فيها رخصة.                                                                                            |
| ١١١٤  | ٤١    | - شبانا وكهولاً. «في قوله: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾».                                                                                                       |
| ١٢٢٦  | ٦٠    | - إذا وضعت منه في صنف واحد أجزأك. «في قوله: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾».                                                                  |
| ١٢٣٣  | ٦٠    | - ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾: المتعفون من أهل الحاجة، الذين لا يسألون.                                                                                   |
| ١٢٥٥  | ٦٠    | - وأما: ﴿وَالْمَعْمِلِينَ عَلَيْهِا﴾: فكانوا يستأجرون أجراء يحفظون عليهم الصدقات من أصناف الأموال.                                                                 |
| ١٢٦٧  | ٦٠    | - ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾: هم المكاتبون.                                                                                                                                |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                                |
|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | - وأما: «الغارمون»: فهو الذي يسأل في دم، أو جائحة تصيبه. «في قوله: ﴿وَالْقَدِيرِينَ﴾».                                                                   |
| ١٢٧٣  | ٦٠    | - هم الذين عليهم الدّين. «في قوله: ﴿وَالْقَدِيرِينَ﴾».                                                                                                   |
| ١٢٧٤  | ٦٠    | - هم المجاهدون. «في قوله: ﴿وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾».                                                                                                      |
| ١٢٨١  | ٦٠    | - ﴿وَأَنِّي السَّيْلُ﴾: المنقطع به، يعطي قدر ما يبلغه.                                                                                                   |
| ١٢٨٥  | ٦٠    | - ﴿بِالشُّكْرِ﴾: معصية ربهم.                                                                                                                             |
| ١٣١٦  | ٦٧    | - ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾: «البيّنات»: ما أنزل الله من الحلال والحرام.                                                                                         |
| ١٣٥٥  | ٧٠    | - ﴿يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾: يأمرّون بطاعة ربهم، ﴿وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾: وينهون عن معصيته <sup>(١)</sup> .                                   |
| ١٣٦٠  | ٧١    | - ﴿فَوَزَا﴾: نصيباً.                                                                                                                                     |
| ١٣٦٩  | ٧٢    | - ﴿وَالْمُحَافِظُونَ لِلْذِّكْرِ﴾؛ يعني: الحافظين لشرط الله في الجهاد، فمن وفى بهذا الشرط.                                                               |
| ١٦٩٥  | ١١٢   | - ﴿يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾؛ يعني به: مؤمني أهل الكتاب.                                                                                        |
| ١٧٥٣  | ١١٩   | - ﴿يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّالِحِينَ﴾، يعني به: مؤمني أهل الكتاب، يأمرهم بالجهاد، وأن يكونوا مع المجاهدين. |
| ١٧٥٩  | ١١٩   |                                                                                                                                                          |

\* \* \*

| الأية | الأثر | طرف الأثر                                                                                               |
|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       | تفسير سورة يونس/ المجلد الثامن:                                                                         |
| ٢     | ١٨٧٠  | - ﴿أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾: محمد شفيع صدق.                                          |
|       |       | - إن أهل الجنة إذا دعوا بالطعام قالوا: سبحانك اللهم... فيقوم على أحدهم. «في قوله: ﴿دَعَوْهُمْ فِيهَا﴾». |
| ١٠    | ١٩٢٠  | - ﴿وَالْبَيْتَاتِ﴾: ما أنزل الله من الحلال والحرام.                                                     |
| ١٣    | ١٩٤٦  | - ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾؛ يعني: عذاباً وافراً.                                                               |
| ٦٤    | ٢٢١٣  | - ﴿فَوْزًا﴾: نصيباً.                                                                                    |
| ٨٧    | ٢٣٠١  | - ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾: أمرهم أن يصلوا مع النبي ﷺ.                                                  |
| ٩٣    | ٢٣٥٤  | - ﴿الطَّيِّبَاتِ﴾: الطيبات ما أحل لهم من كل شيء أن يصيبوه.                                              |
| ١٠٦   | ٢٣٩٨  | - ﴿الظَّالِمِينَ﴾: المشركين.                                                                            |

\* \* \*

|     |     |                                                                                                                            |
|-----|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|     |     | تفسير سورة هود/ المجلد التاسع:                                                                                             |
| ٤٤  | ٣٨٨ | - ﴿الظَّالِمِينَ﴾: المشركين.                                                                                               |
| ٩٢  | ٦٦٢ | - ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ مَحِيطٌ﴾: أحاط علمه بأعمالهم.                                                                         |
| ١٠٧ | ٧٢٢ | - وقع الاستثناء على من في النار، من أهل التوحيد حتى يخرجوا منها.                                                           |
|     |     | - ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَبِئْسَ الْفِتْنَةُ خَلَّدِينَ فِيهَا﴾: وقع الاستثناء على من بقي في النار حتى يخرجوا منها. |
| ١٠٨ | ٧٢٩ |                                                                                                                            |

\* \* \*

|    |     |                                                      |
|----|-----|------------------------------------------------------|
|    |     | تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع:                      |
| ١٢ | ٦٧  | - ﴿يَرْتَعْ﴾: يلهو، ويلعب.                           |
| ٤٠ | ٣٥٠ | - ﴿ذَلِكَ الَّذِينَ أَلْقَيْتُمْ﴾: ذلك الحساب القيم. |
| ٤٠ | ٣٥٣ | - ﴿الْقَيْمُ وَلَكِنَّ﴾: الحساب البين.               |

\* \* \*



## طرف الأثر

## الأثر

## الآية

## تفسير سورة النور/ المجلد العاشر:

- ٩ ١ - ﴿وَأَنزَلْنَا فِيهَا ءَالِئِينَ يَبْتَنُونَ﴾: ما فرض عليهم في هذه السورة.
- ١١ ١ - ﴿وَأَنزَلْنَا فِيهَا ءَالِئِينَ يَبْتَنُونَ﴾: ما ذكر فيها من حلاله، وحرامه، وحدوده.
- ٥٤ ٣ - ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾: لما أن قدم المهاجرون المدينة.. وفي السوق زوانٍ متعالَمات من أهل الكتاب.
- ٦٤ ٣ - ﴿أَوْ مُشْرِكَةً﴾: مشركة من أهل الكتاب يهودية أو نصرانية.
- ٧٢ ٣ - ﴿وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ﴾: الزاني من أهل الكتاب والزانية لا ينكحها إلا زانٍ مجلود.
- ٧٥ ٣ - ﴿أَوْ مُشْرِكَةً﴾؛ يعني: اليهود والنصارى، يتزوجون اليهوديات والنصرانيات.
- ٨٢ ٣ - ﴿وَحَرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾: حرام ذلك على المؤمنين أن يتزوجوا زانية مجلودة من أهل الكتاب.
- ١١٥ ٧ - ﴿وَالْمُؤَسَّسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾: فابتلي عاصم بن عدي بذلك في يوم الجمعة الأخرى أن نزل ذلك بأهل بيته.
- ١١٩ ٨ - ﴿وَيَذَرُهَا عَنِ الْعَذَابِ﴾: يحجر عليها العذاب.
- ١٣٠ ٩ - ﴿وَالْمُؤَسَّسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾؛ يعني: نفسها إن كان هلال من الصادقين، ففرق بينهما.
- ١٤٢ ١١ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِآلِافِكَ عُصْبَةٌ مِّنْكَ﴾: و«العصبة»: منهم عبد الله بن أبي، في نفر معه.
- ١٤٤ ١١ - ﴿لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم﴾: لأنكم تزجرون على ما قيل لكم من الإفك. ﴿بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾؛ يعني بالخير: العظمة والثبوت.
- ٢٠٩ ٢٢ - فحلف أبو بكر وأناس معه من أصحاب النبي ﷺ.. بالله الذي لا إله إلا هو لا ينفعوا رجلاً. «في قوله: ﴿وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُوا الْفَضْلِ مِّنْكُمْ﴾».
- ٢٠٩ ٢٢ - ﴿وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُوا الْفَضْلِ﴾: ولا يحلف.
- ٢١٨ ٢٢ - كان مسطح من المسلمين، وكان من المساكين المهاجرين في سبيل الله، فأمر الله أبا بكر... أن ينفقوا على مسطح، ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا﴾.
- ٢٣٤ ٢٣ - ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾: أمهات المؤمنين، نساء النبي ﷺ.
- ٢٩٨ ٢٦ - ﴿أُولَئِكَ مَبْرُوءَاتُ﴾؛ يعني: الطيبين والطيبات من الرجال والنساء.
- ٣٠٤ ٢٦ - ﴿مَبْرُوءَاتُ وَمَا يَقُولُنَّ﴾: من الخبيثات من الكلام بما قيل لهم.
- ٣٠٧ ٢٧ - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾: كان الرجل في الجاهلية إذا لقي صاحبه لا يسلم عليه، يقول: حيت صباحاً.

| الآية | الأثر | طرف الأثر                                                                                                                                                                                             |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٧    | ٣١٧   | - ﴿حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَلَسْلَمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا﴾: فيها تقديم؛ أمرهم أن يبدؤوا، فيسلموا، ثم يستأذنوا.                                                                                           |
| ٢٨    | ٣٢٥   | - ﴿هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ﴾: ذلك خير لكم.                                                                                                                                                                |
| ٣٠    | ٣٤٨   | - ﴿قُلِ لِلْمُؤْمِنِينَ يَفْعَلُوا مِنْ آبِصَرِهِمْ﴾: يحفظوا من أبصارهم.                                                                                                                              |
| ٣٠    | ٣٥٣   | - ﴿وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾: من الزنا.                                                                                                                                                               |
|       |       | - بلغنا: أن جابر بن عبد الله الأنصاري حدث أن أسماء بنت مرشدة.. فجعل النساء يدخلن عليها غير متزوات، فيبدو ما في أرجلهن... فأنزل الله ﷻ في ذلك: ﴿وَقُلِ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَفْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ﴾. |
| ٣١    | ٣٦٠   | - ﴿وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾: من الزنا.                                                                                                                                                              |
| ٣١    | ٣٦٤   | - ﴿عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾: على صدورهن.                                                                                                                                                                  |
| ٣١    | ٣٩٢   | - ﴿غَيْرِ أُولَىٰ الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾: الذي لا إرب له في النساء.                                                                                                                             |
| ٣٢    | ٤١٦   | - ﴿وَأَلْبَسُوا الْأَلْبَنَىٰ يَنْكَرُ﴾: الأياى من الرجال، والنساء من الأحرار.                                                                                                                        |
| ٣٢    | ٤٤٣   | - ﴿وَأَلْبَسَكُمْ﴾: العبد والإماء.                                                                                                                                                                    |
| ٣٣    | ٤٤٨   | - ﴿فَكَاتِبُوهُمْ﴾: هذا تعليم ورخصة، وليس بفريضة.                                                                                                                                                     |
| ٣٣    | ٤٥٩   | - ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: مالا.                                                                                                                                                            |
| ٣٣    | ٤٧٢   | - ﴿وَأَوْهَمُوا مِنْ قَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾: الذي أعطاكم. «أمر المؤمنين أن» يعينوا في الرقاب.                                                                                                |
| ٣٣    | ٥٠٥   | - ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِنَكُمْ عَلَىٰ إِلْغَاءِ﴾: لا تكرهوهن على الزنا.. نزلت في رجلين يكرهان أمتين لهما على الزنا.                                                                                   |
| ٣٣    | ٥١٣   | - ﴿إِنْ أَرَدَنَ فَتْنَانَا﴾: يستعففن عن الزنا.                                                                                                                                                       |
| ٣٤    | ٥١٥   | - ﴿ءَايَاتِ مُبَيَّنَاتٍ﴾: ما فرض عليهم في هذه السورة من أولها إلى آخرها.                                                                                                                             |
| ٣٦    | ٥٢٨   | - ﴿يَسْبِغْ لَّهُ فِيهَا بِالْقُدُورِ وَالْأَصَالِ﴾: يصلى الله فيها بالغداة والعشي.                                                                                                                   |
| ٣٦    | ٦٣٥   | - ﴿يَسْبِغْ لَّهُ فِيهَا بِالْقُدُورِ وَالْأَصَالِ﴾: «الأصال»: العشي.                                                                                                                                 |
| ٣٧    | ٦٣٩   | - ﴿وَالْقَارِ الصَّلَاةِ﴾: لا يلهيهم ذلك عن حضور الصلاة أن يقيموها كما أمرهم الله.                                                                                                                    |
| ٣٧    | ٦٥٨   | - ﴿لَقَدْ أُنْزِلَتْ ءَايَاتِ مُبَيَّنَاتٍ﴾: ما فرض عليهم في هذه السورة من أولها إلى آخرها.                                                                                                           |
| ٤٦    | ٧٢٩   | - ﴿وَأَطَعْنَا﴾: أقروا لله أن يطيعوه في أمره ونهيه.                                                                                                                                                   |
| ٤٧    | ٧٣٢   | - ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ لَئِنْ أُمِرَتُمْ لَيَخْرُجُنَّ﴾: وذلك في شأن الجهاد، أقسموا بالله جهد أيمانكم لئن أمرتهم بالخروج معك.                                                  |
| ٥٣    | ٧٥٠   |                                                                                                                                                                                                       |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                            |
|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٥٠   | ٥٣    | - ﴿قُلْ لَا تَقْسِمُوا﴾: يأمرهم أن لا يحلفوا على شيء.                                                                                |
| ٧٥٠   | ٥٣    | - ﴿قُلْ لَا تَقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً﴾: أمرهم أن تكون منهم طائفة معروفة للنبي ﷺ من غير أن يقسموا.                               |
| ٧٦٠   | ٥٥    | - ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: قال بعض المؤمنين: متى يفتح الله على نبيه مكة، ونأمن في الأرض. |
| ٧٦٠   | ٥٥    | - ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾؛ يعني: أصحاب النبي ﷺ.                                          |
| ٧٦٥   | ٥٥    | - ﴿لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾: أرض المدينة.                                                                                |
| ٧٧٠   | ٥٥    | - ﴿وَلِيَسْكُنَنَّ لَهُمْ فِيهَا مَنَاصِدُ الْبَنَاتِ﴾: فقد فعل الله بهم ذلك، ومن كان بعدهم من هذه الأمة.                            |
| ٧٧٢   | ٥٥    | - ﴿وَلِيَسْبِغَهُمْ فِي بَدَنِهِمْ مِن بَدَنِهِمْ أَمَّا﴾: فقد فعل الله بهم ذلك وبمن كان بعدهم حتى هذه الأمة، فمكن لهم.              |
| ٧٧٧   | ٥٥    | - ﴿وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ﴾: بلغنا - والله أعلم - أنه يعني: ﴿وَمَن كَفَرَ﴾: من كفر هذه النعمة التي ذكرها وفعلها بهم.              |
| ٨٠٣   | ٥٨    | - ﴿وَالَّذِينَ لَا يَلْمِزُوا أَمَّا﴾: من أحراركم من الرجال والنساء.                                                                 |
| ٨١١   | ٥٨    | - ﴿وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ﴾: وهذا من المفروض يحق على الرجل أن يأمر من كان من حر أو عبد أن لا يدخلوا.                         |
| ٨١٧   | ٥٨    | - ﴿طَوَّافُونَ عَلَيْكَ﴾: لا جناح على الطواف؛ يعني: الخادم الذي يخدم الرجل وأهله أن يدخل بعد تلك الساعات الثلاث.                     |
| ٨٢٥   | ٥٩    | - ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾: فليستأذنوا على كل حال، وفي كل حين.                             |
| ٨٢٧   | ٥٩    | - ﴿كَمَا اسْتَأْذَنُ مِنَ الَّذِينَ يَنَالُونَ﴾: كما استأذن الذين بلغوا الحلم من قبلهم الذين أمروا بالاستئذان.                       |
| ٨٢٩   | ٥٩    | - ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ﴾: ما فرض عليهم في هذه السورة.                                                         |
| ٨٦٨   | ٦٠    | - ﴿غَيْرِ مُتَّبِعِينَ﴾: ليس لها أن تضع الجلباب؛ لتريد بذلك أن تظهر فلائدها وقرطها.                                                  |
| ٩٠٤   | ٦١    | - كان حي من الأنصار، لا يأكل بعضهم عند بعض، ولا مع المريض من أجل قوله... فأنزل الله ﷻ: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ...﴾.          |
| ٩٠٤   | ٦١    | - ﴿أَوْ صَدِيقِكُمْ﴾؛ يعني: الحارث بن عمرو، حين خلف مالكا في أهله.. فجاءت الرخصة من الله.                                            |

| الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                 |
|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩٢١   | ٦١    | - ﴿وَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾: إذا دخل بعضكم على بعض، الداخل على المدخل عليه.                            |
| ٩٣٩   | ٦٢    | - ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ﴾: على أمر طاعة يجتمعون عليها نحو الجمعة، والنحر، والفطر.                                   |
| ٩٥١   | ٦٣    | - ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾: لا تسموه إذا دعوتهم: يا محمد، ولا تقولوا: يا ابن عبد الله. |
| ٩٥٨   | ٦٣    | - ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾: هم المنافقون، كان يشغل عليهم الحديث في يوم الجمعة.                  |
| ٩٦١   | ٦٣    | - ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾؛ يعني: المنافقين.                                                                   |
| ٩٦٤   | ٦٣    | - ﴿أَنْ يُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ﴾؛ يعني بالفتنة: الكفر.                                                                                       |
| ٩٦٧   | ٦٣    | - ﴿أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: القتل في الدنيا.                                                                                    |

\* \* \*

## تفسير سورة الفرقان/المجلد العاشر:

|      |    |                                                       |
|------|----|-------------------------------------------------------|
| ١٠٥٥ | ١٧ | - ﴿أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ﴾: قد أخطأ قصد السبيل. |
| ١٢٥١ | ٤٢ | - ﴿أَضَلُّ سَبِيلًا﴾: أخطأ للسبيل.                    |

\* \* \*

## طرف الأثر

## الآية الأثر

## تفسير سورة الشعراء/المجلد الحادي عشر:

- ﴿إِنَّهُمُ أَسْبِغُ الْغَلِيمَ﴾: يعلم نجواهم ويسمع كلامهم، ثم ينبئهم يوم القيامة بكل شيء نطقوا به.

٥٦٧ ٢٢٠

\* \* \*

## تفسير سورة النمل/المجلد الحادي عشر:

- ﴿يُفَيْسُونَ الصَّلَاةَ﴾: وإقامتها: المحافظة على مواقيتها، وإسباغ الطهور فيها، وتمام ركوعها.

١٤ ٣

- ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾: أمرهم أن يؤتوا الزكاة، ويدفعونها إلى النبي ﷺ.

١٨ ٣

- ﴿وَلَا يَأْتِيَنَّ الْقَوْلَ عَلَيْهِمْ﴾: السخط.

٥١٧ ٨٢

- ﴿وَمَنْ ضَلَّ﴾: أخطأ.

٥٨٥ ٩٢

\* \* \*

## تفسير سورة القصص/المجلد الثاني عشر:

- ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾: ما كنت يا محمد بجانب الطور.

٣٣٤ ٤٦

- ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾: أمتك، وهم في أصلاب آبائهم أن يؤمنوا بك.

٣٣٦ ٤٦

- ﴿وَمَنْ أَضَلُّ﴾: أخطأ.

٣٦٥ ٥٠

- ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾: يعني: الحيوان خاصة من أهل السموات، والملائكة، ومن في الأرض.

٦٧٩ ٨٨

\* \* \*









ماركيزين الجوزي 8428146



6 287015 570214

# نَفْسِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

مُسْنَدًا عَنْ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ النَّاقِذِ الْفَسْتَرِيِّ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَتْمٍ الْإِزْزِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٧ هـ

تَابِعَ فَهْرُسُ الْأَثَارِ وَالْأَحَادِيثِ

إِعْدَادَ

أَحْمَدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ شَلُوكَانِي

الْمَجْلَدُ السَّادِسُ عَشَرَ

دار ابن الجوزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تفسير القرآن العظيم

مُسْتَدَاعِن

النسوة إلى الله عز وجل والصالحين

١٦

ح دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٩ هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

شكوكاني، أحمد إسماعيل  
تفسير القرآن العظيم مستنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين  
- الجزء السادس عشر - فهرس الآثار والأحاديث. / أحمد إسماعيل  
شكوكاني. - الدمام، ١٤٣٩ هـ  
٥٨٨ ص؛ ٢٤×١٧ سم  
ردمك: ٠ - ٦٩ - ٨٢٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨  
١ - القرآن - التفسير بالمأثور - فهرس أ. العنوان  
ديوي ٢٢٧،٣٢ ١٤٣٩/٢٣٥٦

# جميع الحقوق محفوظة الطبعة الأولى ١٤٣٩ هـ

الباركود الدولي: 6287015570214



دار ابن الجوزي  
للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣،  
ص ب. واصل: ٢٩٥٧ الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي: ٨٤٠٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠  
الرياض - تلفاكس: ٢١٠٧٢٢٨ - جوال: ٠٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحصاء - ت: ٥٨٨٣١٢٢  
جدة - ت: ٠١٢٦٨١٤٥١٩ - ٠١٣٧١٤١٣٧١ - بيروت - هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١  
القاهرة - ج.م.ع - محمول: ٠١٠٦٨٢٣٧٣٨٨ - تلفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠

Twitter: @aljawzi - Whatsapp: ٠٠٩٦٦٥٠٢٨٩٧٦٧١ - Email: aljawzi@hotmail.com

Instagram: @aljawzi - Facebook: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - Website: www.abnaljawzi.com

# فهرس الآثار مرتبة حسب قائلها

القسم الثاني من أعلام الرجال

وفيه بقية الأعلام مرتبة على المسانيد  
من حرف الألف إلى الياء



## (الأعلام مرتبة على المسانيد حسب الحروف من الألف إلى الياء)

## حرف الألف

طرف الأثر      الآية      الأثر المجلد

• أبان بن عثمان بن عفان الأموي المدني، أبو سعيد، أو أبو عبد الله:

📖 تفسير سورة البقرة:

- من لم يكن له إلا مسكن... فهو والله معسر، ممن أمر الله بإنظاره.  
«في قوله: ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ﴾».

٢٨٠ ٣٢١٨ ٢

- ﴿فَنَظَرُ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾: فلينظره إلى أن يرزقه الله.

٢٨٠ ٣٢٢٦ ٢

\* \* \*

📖 تفسير سورة الأنعام:

- ﴿كَمَا أَنشَأَكُم مِّنْ ذُرِّيَّتِكُمْ قَوْمٍ عَاكِفِينَ﴾: «الذرية»: الأصل،  
و«الذرية»: النسل.

١٣٣ ٩١٧ ٦

\* \* \*

• ابن أبجر = عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الهمداني الكوفي:

\* \* \*

• إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلي، وقيل: التيمي، أبو إسحاق البلخي، الزاهد:

📖 تفسير سورة التوبة:

- ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾: ما سألوه الخيل، ما سألوه  
إلا النعال.

٩٢ ١٤٩٣ ٨

- ﴿لَا أَحَدٌ مَّا أَمْلَكُكُمْ عَلَيْهِ﴾: النعال.

٩٢ ١٤٩٤ ٨

\* \* \*

• إبراهيم الصنعاني: إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني، أبو إسحاق:

📖 تفسير سورة يونس:

- كان بعض العلماء إذا خرج من منزله كتب في يده: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ  
وَمَا تَتَلَوُا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ...﴾.

٦١ ٢١٩٣ ٨

\* \* \*



• إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري، أبو إسحاق:

📖 تفسير سورة التوبة:

- ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ...﴾، ﴿وَلَا يَتَأَلَوْنَ مِنْ عَذْرِ بَيْلَا...﴾: هذه الآية للمسلمين إلى أن تقوم الساعة.

٨ ١٧٧٤ ١٢٠

\* \* \*

• إبراهيم بن محمد ابن الحنفية: إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي:

📖 تفسير سورة الأنعام:

- «المستقر»: في أصلاب الرجال. «سئل عن قوله: ﴿مُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾». ٦ ٦٧٢ ٩٨  
- «المستودع»: في أرحام النساء. «سئل عن قوله: ﴿مُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾». ٦ ٦٨٢ ٩٨

\* \* \*

📖 تفسير سورة هود:

- «المستقر»: في أصلاب الرجال. «في قوله: ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾». ٩ ٨٦ ٦  
- «المستودع»: في أرحام النساء. «سئل عن (مستقر ومستودع)». ٩ ١٠٦ ٦

\* \* \*

• إبراهيم بن المهاجر بن جابر البجلي، أبو إسحاق الكوفي:

📖 تفسير سورة آل عمران:

- ﴿وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾؟ يعني: مريم. ٣ ٤٣٢ ٣٧

\* \* \*

• إبراهيم التيمي: إبراهيم بن يزيد بن شريك، أبو أسماء الكوفي العابد:

📖 تفسير سورة النساء:

- صدق، أليس الله تعالى يقول: ﴿أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ مَآيَتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ...﴾؟ ٤ ٤٣٣٧ ١٤٠

📖 تفسير سورة المائدة:

- ﴿الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ﴾: الخصومات، والجدال في الدين. ٥ ٣١٨ ١٤

\* \* \*

📖 تفسير سورة الفرقان:

- ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾: على الظل. ١٠ ١٢٧٦ ٤٥

\* \* \*

• إبراهيم النخعي: إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- لا بأس، ثم قرأ: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَلْمُوكَ الْكَذِبَ إِلَّا آمَنُوا﴾.. أو ليس من أهل الكتاب. «سئل عن ذبائح نصارى العرب».
- كره كتابة المصاحف بالأجر، وتلا هذه الآية: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكَذِبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾.
- وترزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله؟ قال الله: نعم. «في قوله: ﴿أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾».

\* \* \*

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- إن هذه الآية منسوخة؛ نسختها آية الميراث. «في قوله: ﴿الْوَصِيَّةُ لِلَّذِينَ وَاللَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ﴾».
- يقضي متفرقا. «في قوله: ﴿فَوَيْلٌ مِنَ آتَايَ آخِرًا﴾».
- يتصدق من نصف صاع. «في قوله: ﴿فَدِيَّةٌ طَعَامُ يَسْكِينٍ﴾».
- «العمرة»: سنة. «في قوله: ﴿وَأَتَيْنَا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ﴾».
- ليس على أهل مكة متعة. «في قوله: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾».
- الفسوق: المعاصي. «في قوله: ﴿وَلَا تُسَوِّفَ﴾».
- «الجدال»: المراء. «في قوله: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَقِّ﴾».
- من لم ينفر في اليوم الثاني حتى تغيب الشمس، فلا ينفر. «في قوله: ﴿وَمَنْ تَأَخَّرَ﴾».
- في الفرج. «في قوله: ﴿فَأَتَوْهُمْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾».
- هو الرجل يحلف على الشيء، ثم ينسى. «في قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾».
- ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾: إذا حلف على اليمين وهو يعلم أنه كاذب، فذاك الذي يؤاخذ به.
- إذا انقضت أربعة أشهر فهي طليقة. «في قوله: ﴿تَرِيضُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾».
- أن رجلا ألى من امرأته فنفسه، فسئل مسروق وأصحاب عبد الله، فقالوا: يشهد. «في قوله: ﴿فَإِنْ قَاءُوا﴾».

| طرف الأثر                                                                                                        | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - الحبل. «في قوله: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَمَنْ أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَنْفُسِهِمْ﴾».                 | ٢٢٨   | ٢٠٠٣ ٢       |
| - ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾: وارث الصبي ينفق عليه.                                                      | ٢٣٣   | ٢١٥٩ ٢       |
| - لها نصف الصداق. «في قوله: ﴿وَقَدْ فَرَضْتُمْ لِمَنْ فَرِيضَةً فَصَفْ مَا فَرَضْتُمْ﴾».                         | ٢٣٧   | ٢٣٢٨ ٢       |
| - إنه الولي. «في قوله: ﴿أَوْ يَقُولُوا الَّذِي يُبَدِّئُهُ عَقْدَةُ الْإِثْمِ﴾».                                 | ٢٣٧   | ٢٣٧٨ ٢       |
| - ركعتين. «في قوله: ﴿فَرَجَالًا أَوْ زُكَّانًا﴾».                                                                | ٢٣٩   | ٢٤٥٤ ٢       |
| - إنها منسوخة. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ﴾». | ٢٤٠   | ٢٤٦٨ ٢       |
| - ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾: الفهم.                                                                            | ٢٦٩   | ٣٠٩٢ ٢       |
| - نزلت في الربا. «في قوله: ﴿وَلَنْ كَاتِذُ عُسْرِ فَنُظِرَهُ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾».                                | ٢٨٠   | ٣٢٢٢ ٢       |
| - ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾: برأس المال.                                                               | ٢٨٠   | ٣٢٢٩ ٢       |
| - ﴿وَمَنْ تَرْضَوْا مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾: ممن لا يعلم عليه.                                                       | ٢٨٢   | ٣٢٩٩ ٢       |
| - إنها منسوخة. «يعني: قوله: ﴿وَلَنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ﴾».                            | ٢٨٤   | ٣٤٢٤ ٢       |

\* \* \*

## تفسير سورة آل عمران:

|                                                                                                                                                   |     |        |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - ﴿الْمَسِيحُ﴾: الصديق.                                                                                                                           | ٤٥  | ٥٥٧ ٣  |
| - من قرأ القرآن يتأكل الناس به أتى يوم القيامة ووجهه بين كتفيه ذلك بأن الله يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْرُونَ عَهْدَ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ﴾.     | ٧٧  | ٨٢١ ٣  |
| - بكة: البيت، والمسجد. «في قوله: ﴿يَكْفُكَ﴾».                                                                                                     | ٩٦  | ٩٨٥ ٣  |
| - أن امرأة كتبت إليه من الري تسأله عن المرأة تحج من غير ذي محرم، فكتب إليها: إن المحرم من السبيل. «في قوله: ﴿مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾». | ٩٧  | ١٠٣١ ٣ |
| - ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾: «الفاحشة»: الظلم.                                                             | ١٣٥ | ١٤٤٨ ٣ |
| - ﴿أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾: «الظلم»: الفاحشة.                                                                                                 | ١٣٥ | ١٤٥٠ ٣ |
| - ﴿سَيَطُوفُونَ مَا بِحُلُومِ يَدِهِمْ﴾: بطوق من نار.                                                                                             | ١٨٠ | ١٩٤٩ ٣ |
| - ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا﴾: ناس من اليهود جهزوا جيشًا لرسول الله ﷺ.                                                   | ١٨٨ | ٢٠١٢ ٣ |

\* \* \*

| طرف الأثر                                                                                                                            | الآية | الأثر المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة النساء:                                                                                                                   |       |              |
| - لا تعط زائفاً، أو تأخذ جيداً. «في قوله: ﴿وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْرَ بِالْأَلْوَنِ﴾».                                              | ٢     | ٢١٣٤ ٤       |
| - ألا تملوا. «في قوله: ﴿ذَلِكَ أَتَى أَهْلَ الْقُرُوفِ﴾».                                                                            | ٣     | ٢١٨٨ ٤       |
| - ﴿فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾: ليس المعروف: بلبس الكتان، ولكن المعروف: ما سدّ الجوع.                                               | ٦     | ٢٣١٣ ٤       |
| - ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾: من مال اليتيم، ولا يقضي.                                                      | ٦     | ٢٣١٤ ٤       |
| - إن كانوا كباراً أرضخوا لهم، وإن كانوا صغاراً قال أولياؤهم: ليس لنا من الأمر شيء. «في قوله: ﴿وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾». | ٨     | ٢٣٨٢ ٤       |
| - ﴿كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾: ما حرم عليكم.                                                                                         | ٢٤    | ٢٧٦٠ ٤       |
| - «إحصانها»: إسلامها. «في قوله: ﴿فَإِذَا أُحْصِنَ﴾».                                                                                 | ٢٥    | ٢٨٣٩ ٤       |
| - لا يحصن الحر إلا بالمسلمة الحرة، ولا يحصن بالمملوكة. «في قوله: ﴿فَإِذَا أُحْصِنَ﴾».                                                | ٢٥    | ٢٨٥٠ ٤       |
| - تهجر فراشاً. «في قوله: ﴿وَأَهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ﴾».                                                                        | ٣٤    | ٣٠٥٠ ٤       |
| - ﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً﴾: إذا قتل المسلم، فهذا له ولورثته المسلمين.                                                        | ٩٢    | ٣٨٤٨ ٤       |
| - إلى ورثة المقتول. «في قوله: ﴿أَهْلَهُ﴾».                                                                                           | ٩٢    | ٣٨٦٥ ٤       |
| - عهد. «في قوله: ﴿وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾».                                                                                           | ٩٢    | ٣٨٨٩ ٤       |
| - ﴿وَعَلَّمُوا﴾: «الظلم»: الفاحشة.                                                                                                   | ١٦٨   | ٤٥٥١ ٤       |
| - ﴿الْمَسِيحُ﴾: الصديق.                                                                                                              | ١٧١   | ٤٥٥٩ ٤       |

\* \* \*

|                                                                                                                      |    |       |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| تفسير سورة المائدة:                                                                                                  |    |       |
| - الرشوة في الحكم. «في قوله: ﴿أَكْتَلُونَ لِلشَّحْتِ﴾».                                                              | ٤٢ | ٤٩ ٥  |
| - ﴿فَإِنْ جَاءَكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضَ عَنْهُمْ﴾: إن شاء حكم، وإن شاء لم يحكم، وإن حكم.                        | ٤٢ | ٥٨ ٥  |
| - ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾: نزلت في بني إسرائيل، ورضي بها هؤلاء. | ٤٧ | ١٦٤ ٥ |
| - «المسيح»: الصديق <sup>(١)</sup> .                                                                                  | ٧٥ | ٣٩٦ ٥ |

(١) سبق قريباً في سورة النساء برقم (٤٥٥٩).

| طرف الأثر                                                                                                 | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - هو الرجل يحلف على الشيء، ثم ينسى. «في قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾». | ٨٩    | ٤٩١ ٥        |
| - ثوب. «في قوله: ﴿أَوْ كَسَوْتُهُمْ﴾».                                                                    | ٨٩    | ٥٤٧ ٥        |

\* \* \*

#### تفسير سورة الأنعام:

|                                                                                                                             |     |       |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-------|
| - ﴿وَلَا تَقْرُؤْ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَقَةِ وَالْمَشِيِّ﴾: هم أهل الذكور.                                 | ٥٢  | ٢٧٩ ٦ |
| - في صلاة المكتوبة. «في قوله: ﴿وَلَا تَقْرُؤْ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَقَةِ وَالْمَشِيِّ﴾».                   | ٥٢  | ٢٨٣ ٦ |
| - فسمعه مغيرة يقرأ: «يقضي» ﴿الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِيلِينَ﴾.                                                          | ٥٧  | ٣١٢ ٦ |
| - ﴿تَوَفَّيْتُهُ رُسُلَنَا﴾: الرسل تتوفى الأنفس، ثم يذهب بها ملك الموت.                                                     | ٦١  | ٣٣٧ ٦ |
| - صدق، وإن ذلك لفي كتاب الله، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَإِنَّا رَأَيْتُ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ﴾. | ٦٨  | ٣٩٢ ٦ |
| - ﴿حَمِيرٌ﴾: ما يسيل من صديدهم.                                                                                             | ٧٠  | ٤٢٧ ٦ |
| - العشر، ونصف العشر. «في قوله: ﴿وَأَنَّا نَحْنُ حَقَّهٖ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾».                                                 | ١٤١ | ٩٧٢ ٦ |

\* \* \*

#### تفسير سورة الأعراف:

|                                                                                |     |        |
|--------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - ﴿قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا﴾: من الجنة.                                          | ١٨  | ١٠٣ ٧  |
| - ﴿وَإِذَا قُلُوا فَحْشَةً﴾: «الفاحشة»: ظلم، والظلم فاحشة.                     | ٢٨  | ٢٢٩ ٧  |
| - إلى علمه تصيرون. «في قوله: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾».                   | ٢٩  | ٢٤٧ ٧  |
| - الرسل تتوفى الأنفس، ثم يذهب بها ملك الموت. «في قوله: ﴿حَقَّ﴾                 | ٣٧  | ٣٥٤ ٧  |
| إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ...».                             | ٤٤  | ٣٩٣ ٧  |
| - ألم يقل الله: ﴿أَن لَّعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾. «سئل عن الحجاج؟». | ١٥٧ | ١٠٨٩ ٧ |
| - ﴿الَّتِي الْأَنْبِيَاءُ﴾: كان يقرأ، ولا يكتب.                                | ١٦٩ | ١٢٩٥ ٧ |
| - ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى﴾: الذنوب.                               | ١٦٩ | ١٣٠١ ٧ |
| - ﴿وَإِن يَأْتِيَهُمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ يَأْخُذُوهُ﴾: الذنوب، يقولون سيغفر لنا. |     |        |

\* \* \*

#### تفسير سورة الأنفال:

|                                                                                   |    |       |
|-----------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - سهم الله، وسهم الرسول واحد. «في قوله: ﴿فَأَن لِّلَّهِ خُمُسُهُ وَلِلرَّسُولِ﴾». | ٤١ | ٤٢٢ ٨ |
|-----------------------------------------------------------------------------------|----|-------|

\* \* \*

| طرف الأثر                                                                                     | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة التوبة:                                                                            |       |              |
| - إذا وضعت منه في صنف واحد أجزاءك. «في قوله: ﴿إِنَّمَا أَصْدَقْتُ                             |       |              |
| ٨                                                                                             | ١٢٢٣  | ٦٠           |
| لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾».                                                               |       |              |
| - ﴿إِنَّمَا أَصْدَقْتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾: المهاجرين الذين هاجروا إلى الكوفة                      |       |              |
| ٨                                                                                             | ١٢٣٥  | ٦٠           |
| ونحوها.                                                                                       |       |              |
| * * *                                                                                         |       |              |
| تفسير سورة يونس:                                                                              |       |              |
| - ﴿حَمِيمٍ﴾: ما يسيل من صديدهم.                                                               |       |              |
| ٨                                                                                             | ١٩٠٣  | ٤            |
| - ﴿وَأَجْعَلُوا يُؤْتِكُمْ قِتْلَةً﴾: كانوا خائفين؛ فأمرُوا أن يصلوا في                       |       |              |
| ٨                                                                                             | ٢٢٩٠  | ٨٧           |
| بيوتهم.                                                                                       |       |              |
| * * *                                                                                         |       |              |
| تفسير سورة هود:                                                                               |       |              |
| - ﴿كَتَبْتُ مُوسَى﴾: ومن قبله جاء بالكتاب موسى.                                               |       |              |
| ٩                                                                                             | ٢٠٨   | ١٧           |
| - لعن بعض هؤلاء الجبابرة الحجاج أو غيره، فقال: ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى                  |       |              |
| ٩                                                                                             | ٢٢٨   | ١٨           |
| الظَّالِمِينَ﴾.                                                                               |       |              |
| * * *                                                                                         |       |              |
| تفسير سورة يوسف:                                                                              |       |              |
| - ﴿لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ﴾: علم أنه سيلقى |       |              |
| ٩                                                                                             | ٥٠٠   | ٦٧           |
| إخوته في بعض الأبواب.                                                                         |       |              |
| - كره أن يكتب الرجل شهادته، فإذا استشهد شهد، ويقول: ﴿وَمَا                                    |       |              |
| ٩                                                                                             | ٥٩٠   | ٨١           |
| شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا﴾.                                                           |       |              |
| - ﴿مَنْ يَتَّقِ﴾: الزنا، ﴿وَيَصْرِ﴾: على العزوبة.                                             |       |              |
| ٩                                                                                             | ٦٨٥   | ٩٠           |
| * * *                                                                                         |       |              |
| تفسير سورة النور:                                                                             |       |              |
| - القاذف: توبته فيما بينه وبين ربّه، ولا تجوز شهادته. «في قوله: ﴿وَلَا                        |       |              |
| ١٠                                                                                            | ١٠٧   | ٤            |
| تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾».                                                        |       |              |
| - ﴿وَلَا يَدْرِكُ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِيُعَلِّتِيَنَّهُنَّ﴾: ينظر إلى ما فوق الدرع.          |       |              |
| ١٠                                                                                            | ٣٩٨   | ٣١           |
| - صدقاً. «في قوله: ﴿فَكَاتِبُهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾».                          |       |              |
| ١٠                                                                                            | ٤٦٨   | ٣٣           |
| - ﴿وَمَا أَتَوْهُمْ مِنْ مَالٍ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾: حث الناس عليه، ومولاه               |       |              |
| ١٠                                                                                            | ٤٨٦   | ٣٣           |
| وغیره.                                                                                        |       |              |

| طرف الأثر                                               | الآية | الأثر المجلد |
|---------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - إنه الجلباب. «في قوله: ﴿أَنْ يَصْعَكَتْ يَابَهُنَّ﴾». | ٦٠    | ٨٥٠ ١٠       |

\* \* \*

## تفسير سورة الفرقان:

|                                                                                                     |    |         |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|----|---------|
| - ﴿اتَّخِذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾: قالوا: فيه هجراً.                                       | ٣٠ | ١١٦٣ ١٠ |
| - ﴿اتَّخِذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾: قالوا فيه غير الحق، ألم تر إلى المريض إذا هذى قيل: هجر. | ٣٠ | ١١٦٤ ١٠ |
| - ﴿وَرَكْنَهُ قَرِيْلًا﴾: نزل متفرقاً.                                                              | ٣٢ | ١١٨٠ ١٠ |
| - «القرن»: أربعون سنة. «في قوله: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ﴾».                                       | ٣٨ | ١٢٢٢ ١٠ |
| - إنها القصور. «في قوله: ﴿بُرُوجًا﴾».                                                               | ٦١ | ١٣٧٨ ١٠ |
| - ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا﴾: لا ينفق نفقة يقول الناس: قد أسرف.                 | ٦٧ | ١٤٤٩ ١٠ |
| - ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾: لا يجيعهم، ولا يعريهم.                                                       | ٦٧ | ١٤٦١ ١٠ |

\* \* \*

## تفسير سورة القصص:

|                                                                                                  |    |        |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - ﴿إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتُ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾: حين كان هذا، ما كان معه درهم، ولا رغيث. | ٢٤ | ٢١٠ ١٢ |
| - «القرن»: أربعون سنة. «في قوله: ﴿قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْقُمُورُ﴾» <sup>(١)</sup> .  | ٤٥ | ٣٢٩ ١٢ |
| - كان ابن عم موسى «في قوله: ﴿إِنَّ قُرُونًا كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى﴾».                        | ٧٦ | ٤٧٨ ١٢ |

\* \* \*

• ابن أبزي = سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي:

\* \* \*

• أبي بن كعب بن قيس بن عبيد الأنصاري الخزرجي، أبو الطفيل الصحابي رضي الله عنه:

## تفسير سورة البقرة:

|                                        |     |        |
|----------------------------------------|-----|--------|
| - ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾: أن هذا من قول الرب. | ١٢٦ | ١٢٣٣ ١ |
|----------------------------------------|-----|--------|

\* \* \*

## تفسير سورة البقرة:

|                                                                                                        |     |      |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|
| - ﴿لِيَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾: فكانوا شهداء على الناس يوم القيامة، كانوا شهداء على قوم نوح. | ١٤٣ | ٢٨ ٢ |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|

(١) سبق قريباً في تفسير سورة الفرقان، برقم (١٢٢٢).

| طرف الأثر                                                                                                                                 | الآية | الأثر المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - كل شيء في القرآن من الرياح فهو رحمة، وكل شيء في القرآن من الريح فهو عذاب. «في قوله: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾».                            | ١٦٤   | ٢٣١ ٢        |
| - ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾: كانوا أمةً واحدةً حيث عرضوا على آدم، ففطروهم الله يومئذ على الإسلام.                                | ٢١٣   | ١٥٧٣ ٢       |
| - أنه كان يقرؤها: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ...﴾: وإن الله إنما بعث الرسل.                          | ٢١٣   | ١٥٧٩ ٢       |
| - ﴿وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾: أنزل الكتاب عند الاختلاف.                                                                   | ٢١٣   | ١٥٨٣ ٢       |
| - ﴿وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ﴾؛ يعني: بني إسرائيل أوتوا الكتاب والعلم، من بعد ما جاء تكلم البيئات.                   | ٢١٣   | ١٥٨٥ ٢       |
| - ﴿بَنِيًّا بَيْنَهُمْ﴾: بغياً على الدنيا، وطلب ملكها وزخرفها وزينتها، أيهم يكون له الملك والمهابة.                                       | ٢١٣   | ١٥٨٦ ٢       |
| - ﴿فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾: فهداهم الله عند الاختلاف، أنهم أقاموا على ما جاءت به الرسل قبل الاختلاف. | ٢١٣   | ١٥٨٨ ٢       |

\* \* \*

#### تفسير سورة آل عمران:

|                                                                                                                                       |     |        |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - ﴿بَنِيًّا بَيْنَهُمْ﴾: بغياً على الدنيا، وطلب ملكها وزخرفها وزينتها <sup>(١)</sup> .                                                | ١٩  | ٢٦١ ٣  |
| - ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ﴾: فصاروا فريقين يوم القيامة، يقال لمن اسودَّت وجوههم: ﴿كَافَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾. | ١٠٦ | ١١٤٥ ٣ |
| - ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ أَيْضًا أُنِيتَتْ وُجُوهُهُمْ﴾: الذين استقاموا على إيمانهم ذلك، وأخلصوا له الدين.                               | ١٠٧ | ١١٤٨ ٣ |
| - لم تكن أمة أكثر استجابة في الإسلام من هذه الأمة، فمن ثم قال: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾.                         | ١١٠ | ١١٦٨ ٣ |

\* \* \*

#### تفسير سورة النساء:

|                                                                                                                                    |    |        |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - كان يقرأها: ﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾: إلا من مات.                          | ٢٢ | ٢٦٨٣ ٤ |
| - من الأمانة: أن اتمنت المرأة على فرجها. «في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَوْلِيَٰهَا﴾». | ٥٨ | ٣٤٨٧ ٤ |

(١) تقدم أعلاه في تفسير سورة البقرة ج ٢، برقم (١٥٨٦).



| طرف الأثر                                                                           | الآية | الأثر المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْتَنَا﴾: مع كل صنم جنيّة.                  | ١١٧   | ٤١٠٦ ٤       |
| - أنزل الكتاب عند الاختلاف. «في قوله: ﴿وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ﴾». | ١٣٦   | ٤٣١٠ ٤       |

\* \* \*

## تفسير سورة الأنعام:

|                                                                                                                                                                           |    |     |   |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - سبحانه الله العظيم، إن الله خلق السماوات والأرض، وخلق الخير والشر. (أن رجلاً أتاه، فسأله عن القدر). «في قوله: ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾».               | ١  | ٦   | ٦ |
| - أنه كان يقرأها: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا﴾، ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ﴾: وإن الله إنما بعث الرسل، وأنزل الكتاب <sup>(١)</sup> . | ٤٨ | ٢٥٨ | ٦ |
| - ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ﴾: فهن أربع خلال جاء منهم ثنتان بعد وفاة رسول الله ﷺ بخمسة وعشرين سنة.                     | ٦٥ | ٣٥٠ | ٦ |
| - سأله ابن عباس: عن أم الكتاب؟ فقال: إن الله علم ما هو خالق، وما خلقه عاملون. «في قوله: ﴿وَلَا تَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يُشَاءَ رَبِّي...﴾».              | ٨٠ | ٥٠٢ | ٦ |

\* \* \*

## تفسير سورة الأعراف:

|                                                                                                                                            |     |      |   |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - كل شيء في القرآن من الرياح فهي رحمة، وكل شيء في القرآن من الريح فهو عذاب. «في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾» <sup>(٢)</sup> . | ٥٧  | ٥٢٨  | ٧ |
| - ﴿فَمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ بِمَا كَانُوا مِنْ قَبْلُ﴾: كان في علم الله: يوم أقرؤا به، ومن يصدق به.                                       | ١٠١ | ٧٣٧  | ٧ |
| - ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾: استخرجهم من صلبه نطقاً نطقاً، ووجوه الأنبياء كالسرج.           | ١٧٢ | ١٣٣٤ | ٧ |
| - ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ...﴾: جمعه له يومئذ جمعاً ما هو كائن منه إلى يوم القيامة.                        | ١٧٢ |      |   |
| - لَمَّا حَمَلَتْ حَوَاءُ أَتَاهَا الشَّيْطَانُ، فقال: أطيعيني ويسلم لك ولدك؟                                                              | ١٧٣ | ١٣٣٨ | ٧ |
| - «في قوله: ﴿فَلَمَّا أَتَاهُمَا صَاحِبَا﴾».                                                                                               | ١٩٠ | ١٤٨٣ | ٧ |

\* \* \*

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة ج ٢، برقم (١٥٧٩).

(٢) تقدم في تفسير سورة البقرة ج ٢، برقم (٢٣١).

| طرف الأثر                                                                                                                                | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة التوبة:                                                                                                                       |       |              |
| - إنهم جمعوا القرآن، فلمَّا انتهوا إلى هذه الآية: ﴿ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ﴾: فظنوا آخر ما نزل من القرآن.           | ١٢٩   | ١٨٤٢ ٨       |
| * * *                                                                                                                                    |       |              |
| تفسير سورة يونس:                                                                                                                         |       |              |
| - ﴿فَاخْتَلَفُوا﴾: اختلفوا من بعد آدم.                                                                                                   | ١٩    | ١٩٦٨ ٨       |
| - ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ﴾: كان في علمه يوم أقرؤا به، من يصدق به، ومن يكذب به.                          | ٧٤    | ٢٢٥٣ ٨       |
| * * *                                                                                                                                    |       |              |
| تفسير سورة هود:                                                                                                                          |       |              |
| - ﴿فَاخْتَلَفَ فِيهِ﴾؛ يعني: بني إسرائيل.                                                                                                | ١١٠   | ٧٤٤ ٩        |
| * * *                                                                                                                                    |       |              |
| تفسير سورة النور:                                                                                                                        |       |              |
| - ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: هو المؤمن الذي قد جعل الإيمان والقرآن في صدره، فعند الله مثله.                               | ٣٥    | ٥٣٧          |
| - كان يقرأها: مثل نور من آمن به، فهو المؤمن، جعل الإيمان والقرآن في صدره. «في قوله: ﴿مَثَلُ نُورٍ﴾».                                     | ٣٥    | ٥٣٩ ١٠       |
| - ﴿كَيْشْكُوفٍ﴾: فصدر المؤمن: المشكاة.                                                                                                   | ٣٥    | ٥٤٩ ١٠       |
| - ﴿كَيْشْكُوفٍ فِيهَا يَصْبِاحُ﴾: فالمصباح: النور.                                                                                       | ٣٥    | ٥٦٠ ١٠       |
| - ﴿فِيهَا يَصْبِاحُ﴾: «المصباح»: القرآن، والإيمان الذي جعل في صدره.                                                                      | ٣٥    | ٥٦١ ١٠       |
| - ﴿الْيَصْبِاحُ فِي زُجَاجٍ﴾: فذلك النور في زجاجة، و«الزجاجة»: قلبه.                                                                     | ٣٥    | ٥٦٦ ١٠       |
| - ﴿الْيَصْبِاحُ فِي زُجَاجٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾: فالزجاجة: قلبه؛ كأنها كوكب دري... فقلبه ممَّا استنار فيه القرآن. | ٣٥    | ٥٧٠ ١٠       |
| - ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾: كوكب مضيء.                                                                                             | ٣٥    | ٥٧٥ ١٠       |
| - ﴿تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾: فالشجرة المباركة: أصله المبارك: الإخلاص لله وحده.                                               | ٣٥    | ٥٨٠ ١٠       |
| - ﴿زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾: فمثله كمثل شجرة التَّفَّ بها الشجر.                                                   | ٣٥    | ٥٨٤ ١٠       |
| - ﴿زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾: فهي خضراء ناعمة، لا يصيبها الشمس على أيِّ حال كانت... فكذلك هذا المؤمن.               | ٣٥    | ٥٨٥ ١٠       |

| طرف الأثر                                                                                                                                        | الآية | الأثر | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿ثُورٌ عَلَى ثُورٍ﴾: فهو يتقلب في خمسة من النور: فكلامه نور، وعمله نور، ومدخله نور.                                                            | ٣٥    | ٦٠٨   | ١٠     |
| - ثم ضرب الله مثل الكافر، فقال: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَرَهِيبٍ يِقْبَعَةٌ﴾: فكذلك يجيء يوم القيامة، وهو يحسب أن له عند الله خيراً. | ٣٩    | ٦٦٨   | ١٠     |
| - ﴿ظَلُمْتُ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾: هو يتقلب في خمسة من الظلم، فكلامه ظلمة، وعمله ظلمة.                                                        | ٤٠    | ٦٨٩   | ١٠     |

\* \* \*

## تفسير سورة الفرقان:

|                                                                                                                            |    |      |    |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|------|----|
| - كل شيء في القرآن من الرياح فهي رحمة، وكل شيء في القرآن من الريح فهو عذاب. «في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾». | ٤٨ | ١٢٩١ | ١٠ |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|------|----|

\* \* \*

## تفسير سورة النمل:

|                                                                                                                                                                            |    |     |    |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|
| - سبحانه الله العظيم، إن الله خلق السماوات، وخلق الخير والشر، فأساعد بالخير من شاء. (أن رجلاً أتاه، فسأله عن القدر). «في قوله: ﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾». | ٦٠ | ٤١٨ | ١١ |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|

\* \* \*

## • أحمد بن حنبل: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، أبو عبد الله الشيباني المروزي:

## تفسير سورة البقرة:

|                                                                 |     |     |   |
|-----------------------------------------------------------------|-----|-----|---|
| - يقضي متفرقاً. «في قوله: ﴿فَمَعَدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ﴾». | ١٨٤ | ٢٧٣ | ٢ |
|-----------------------------------------------------------------|-----|-----|---|

\* \* \*

## • أحمد بن داود، أبو سعيد الحداد الواسطي:

## تفسير سورة النساء:

|                                                                                                                                              |     |      |   |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - ﴿إِذْ يُبَيِّنُ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾: قد أحاط الله بكل شيء علماً، ولم يقل مع كل شيء. | ١٠٨ | ٤٠٧٧ | ٤ |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|

\* \* \*

## تفسير سورة الأنفال:

|                                                                                    |    |     |   |
|------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - لم يقل الله ﷻ لشيء أنه معه إلا للملائكة يوم بدر. قال: ﴿إِنِّي مَعَكُمْ﴾: بالنصر. | ١٢ | ١٢٦ | ٨ |
|------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|

• الأحنف بن قيس بن معاوية التميمي السعدي، أبو بحر، اسمه: الضحاك، وقيل: صخر:

📖 تفسير سورة آل عمران:

- يا ابن أخي! لعلك من العراضين؟... الذين يحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا... يا ابن أخي! إذا عرض لك الحق. «في قوله: ﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾».

٣ ٢٠٢٠ ١٨٨

\* \* \*

📖 تفسير سورة التوبة:

- عرضت نفسي على القرآن، فلم أجدني بآية أشبه مني بهذه الآية: ﴿وَالْآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا﴾.

٨ ١٥٥٤ ١٠٢

\* \* \*

• إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري، أبو عبد الله الكوفي:

📖 تفسير سورة النمل:

- ﴿قَالَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾: مِنْ مَجْلِسِكَ.

١١ ٣١٤ ٤٠

\* \* \*

• أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل، مولى رسول الله ﷺ، أبو زيد، ويقال: أبو محمد ﷺ:

📖 تفسير سورة البقرة:

- هي الظهر. «سئل عن: ﴿وَالْفَلَكَوَّةُ الْوُسْطَى﴾».

٢ ٢٣٩٩ ٢٣٨

\* \* \*

• إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي:

📖 تفسير سورة البقرة:

- يقضي متفرقا. «في قوله: ﴿فَمَعَدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾».

٢ ٦٧٤ ١٨٤

\* \* \*

• إسحاق بن خلف الزاهد، صاحب الحسن بن صالح:

📖 تفسير سورة المائدة:

- بلى، ولكن من عظم هول السؤال طاشت عقولهم، فلم يدروا ما أجيبوا. «في قوله: ﴿يَوْمَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرُّسُلَ يَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ﴾».

٥ ٨٩٢ ١٠٩

\* \* \*

• إسحاق بن راهويه = إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي:

\* \* \*

• إسحاق بن يسار المدني، والد محمد صاحب المغازي:

📖 تفسير سورة النساء:

- لَمَّا اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا أَلْقَى فِي قَلْبِهِ الْوَجَلَ، حَتَّى إِنْ كَانَ خَفَقَان قَلْبُهُ لَيَسْمَعُ مِنْ بَعْدِ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾».

٤ ٤١٩٠ ١٢٥

\* \* \*

• أسد بن وداعة الشامي:

📖 تفسير سورة البقرة:

- أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ فَلَا يَلْقَى يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ.  
- إِنْ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾: وَهُوَ: السَّلَامُ. (قِيلَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ تَسْلِمُ عَلَى الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ؟).

١ ٨٥٢ ٨٣

١ ٨٥٢ ٨٣

\* \* \*

• أسلم أبو عمران: أسلم بن يزيد، أبو عمران التجيبي المصري:

📖 تفسير سورة البقرة:

- غَزَوْنَا الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ عَقِبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَعَلَى الْجَمَاعَةِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ.  
- فَلَمْ يَزَلْ أَبُو أَيُّوبَ يَجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى دُفِنَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾».

٢ ٩٥٥ ١٩٥

٢ ٩٥٥ ١٩٥

\* \* \*

• إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبو بشر، البصري، المشهور بـ: (ابن عليّة):

📖 تفسير سورة الأنعام:

- ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾: هَذَا فِي الدُّنْيَا.

٦ ٧٣٠ ١٠٣

\* \* \*

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، مولاهم البجلي، أبو عبد الله الكوفي:

📖 تفسير سورة البقرة:

- ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾: بَغِيْبُ الْإِسْلَامِ.  
- ﴿فَمَنْ تَبِعَ هَذَا﴾: يَعْنِي: كِتَابِي.

١ ٧١ ٣

١ ٤٢٨ ٣٨

| المجلد | الأثر | الآية | طرف الأثر                                                                                |
|--------|-------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |       |       | - ﴿جَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا﴾: ما كان قبلها من الماضين في شأن السبت. |
| ١      | ٦٨٣   | ٦٦    |                                                                                          |
| ١      | ٨٥١   | ٨٣    | - ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾: هذه الآية أُمِرَ بها قبل أن يُؤْمَرَ بالجهاد.           |
| ١      | ٨٨٩   | ٨٧    | - ﴿وَأَيَّدَنَّهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾: أعانه جبريل.                                       |
| ١      | ٩٣٥   | ٩٣    | - ﴿قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾: قد سمعنا ما تقول: وعصيناك.                            |

\* \* \*

تفسير سورة المائدة:

|   |     |     |                                                    |
|---|-----|-----|----------------------------------------------------|
| ٥ | ٨٩٧ | ١١٠ | - ﴿وَأَيَّدَنَّهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾: أعانه جبريل. |
|---|-----|-----|----------------------------------------------------|

\* \* \*

تفسير سورة الأنعام:

|   |    |    |                                                |
|---|----|----|------------------------------------------------|
| ٦ | ٧٨ | ١٢ | - «الريب»: الشك. «في قوله: ﴿لَا رَبَّ فِيهِ﴾». |
|---|----|----|------------------------------------------------|

\* \* \*

تفسير سورة التوبة:

|   |      |    |                                                                                        |
|---|------|----|----------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨ | ٩٢١  | ٢٥ | - ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾: فقال رجل: لا تغلب اليوم لكثرة. |
| ٨ | ١٠٩٩ | ٤٠ | - ﴿وَأَيَّدَنَّهُ﴾: أعانه جبريل.                                                       |

\* \* \*

• إسماعيل بن رافع بن عويمر، ويقال: ابن أبي عويمر، الأنصاري المدني، ويقال: المزني القاص:

تفسير سورة الأعراف:

|   |     |    |                                                                                                                   |
|---|-----|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧ | ٧٣٠ | ٩٩ | - من الأمن لمكر الله: إقامة العبد على الذنب، يتمنى على الله المغفرة.<br>«في قوله: ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ﴾». |
|---|-----|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

\* \* \*

• إسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر المخزومي مولا هم، الدمشقي، أبو عبد الحميد:

تفسير سورة الأعراف:

|   |     |     |                                                                                            |
|---|-----|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧ | ٨٤١ | ١٣٣ | - كان الطوفان الذي أصاب الناس في نيسان. «في قوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ﴾». |
|---|-----|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------|

\* \* \*

• الأسود بن يزيد بن هيس النخعي، أبو عمرو، أو أبو عبد الرحمن الكوفي:

📖 تفسير سورة النساء:

- «إحصانها»: إسلامها. «في قوله: ﴿فَإِذَا أُحْصِنَ﴾». ٢٥ ٢٨٣٥ ٤

\* \* \*

📖 تفسير سورة الشعراء:

- ﴿وَلِنَّا لَجَبِيْعٌ خٰذِرُوْنَ ۝٥٦﴾: رادون مستعدون. ٥٦ ١٦٧ ١١

- ﴿وَلِنَّا لَجَبِيْعٌ خٰذِرُوْنَ ۝٥٦﴾: مؤدّون مقوون. ٥٦ ١٦٨ ١١

\* \* \*

• أشعث الخُدّاني: أشعث بن عبد الله بن جابر الخُدّاني، الأزدي البصري، أبو عبد الله الأعمى:

📖 تفسير سورة الأعراف:

- كانت حواء من نساء الجنة، وكان الولد يرى في بطنها إذا حملت.

«في قوله: ﴿وَبَكَادُمْ أَشْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكَلَّا﴾». ١٩ ١١٨ ٧

\* \* \*

• الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني:

\* \* \*

• الأعمش: سليمان بن مهران الأعمش:

\* \* \*

• أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم الأنصاري الخزرجي، أبو حمزة المدني رضي الله عنه:

📖 تفسير سورة البقرة:

- كانتا من مشاعر الجاهلية (يعني: الصفا والمروة)، فلما جاء الإسلام كرهنا أن نطوف بينهما، فأنزل الله: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ۚ﴾. ١٥٨ ١٧٤ ٢

- ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ حَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ سَاكِرٌ عَلَيْهِ﴾: والطواف بهما تطوع. ١٥٨ ١٧٨ ٢

- يقضي متفرقا. «في قوله: ﴿فَمِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾». ١٨٤ ٦٤٦ ٢

- ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي﴾: ليدعوني. ١٨٦ ٧٦٩ ٢

- ﴿وَلْيُؤْمَرُوا بِي﴾: إنهم إذا دعوني استجبت لهم. ١٨٦ ٧٧٣ ٢

- اللَّهُمَّ! آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

«قيل له: إن إخوانك يحبون أن تدعو لهم». ٢٠١ ١٣٦٨ ٢

| طرف الأثر                                                                                                                              | الآية | الأثر المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - تريدون أن أشقق لكم الأمور، إذا آتاكم الله في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، ووقاكم عذاب النار. «في قوله: ﴿وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾». | ٢٠١   | ١٣٦٨ ٢       |
| - كنا نشرب الخمر، فأنزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾، فقلنا: نشرب منها ما ينفعنا.                                    | ٢١٩   | ١٦٦١ ٢       |
| - فضيخكم هذا. (قيل له: وما كان خمركم؟). «في قوله: ﴿الْمُفْتَرِ﴾».                                                                      | ٢١٩   | ١٦٦١ ٢       |
| - ﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾: القرآن.                                                                               | ٢٥٦   | ٢٧٩٦ ٢       |

\* \* \*

## تفسير سورة آل عمران:

|                                                                                                                                                             |     |        |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً... تريدون أن أشقق لكم الأمور. «في قوله: ﴿وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾» <sup>(١)</sup> . | ١٦  | ٢٢٩ ٣  |
| - لا يتق الله العبد حقَّ تقاته، حتى يحزن من لسانه. «في قوله: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾».                                                           | ١٠٢ | ١٠٨٩ ٣ |
| - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ﴾: لا تستشيروا المشركين في شيء من أموركم.                                         | ١١٨ | ١٢٧٢ ٣ |
| - ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ﴾: من تخلد في النار فقد أخزيت.                                                                | ١٩٢ | ٢٠٢٨ ٣ |

\* \* \*

## تفسير سورة النساء:

|                                                                                                                  |     |        |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - جعل الله الخلعة لإبراهيم، والكلام لموسى، والرؤية لمحمد. «في قوله: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾». | ١٢٥ | ٤١٨٩ ٤ |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|

\* \* \*

## تفسير سورة المائدة:

|                                                                                           |       |        |
|-------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|
| - هكذا طول العماليق. «أخذ عصا، فذرع فيها بشيء لا أدري كم ذرع، ثم قاس بها في الأرض خمسين». | ٢٤-٢١ | ٧٢ ف ٥ |
|-------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|

\* \* \*

## تفسير سورة الأنعام:

|                                                          |     |       |
|----------------------------------------------------------|-----|-------|
| - ﴿وَمَاتُوا حَقًّا. يَوْمَ حَصَادِهِ﴾: الزكاة المفروضة. | ١٤١ | ٩٧٠ ٦ |
|----------------------------------------------------------|-----|-------|

\* \* \*

(١) سبق الأثر نفسه في تفسير سورة البقرة، الآية (٢٠١)، الأثر رقم (١٣٦٨).



| طرف الأثر           | الآية                                                                                                                                                            | الأثر | المجلد |
|---------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|
| تفسير سورة الأعراف: |                                                                                                                                                                  |       |        |
| -                   | كان لباس آدم في الجنة الياقوت، فلما عصى قلص. «في قوله: ﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا﴾».                                                                       | ٢٧    | ٢٢٠    |
| ٧                   |                                                                                                                                                                  |       |        |
| * * *               |                                                                                                                                                                  |       |        |
| تفسير سورة الأنفال: |                                                                                                                                                                  |       |        |
| -                   | كان مع عبيد الله بن أبي بكر في غزاة غزاهما، فأصابوا سبيًا، وأراد عبيد الله.. أن يعطي أنسًا من السبي.                                                             | ١     | ١٥     |
| ٨                   |                                                                                                                                                                  |       |        |
| -                   | لا، ولكن اقسم، ثم أعطني من الخمس. «في قوله: ﴿ثُمَّ لَآتِيَنَّا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾».                                                                            | ١     | ١٥     |
| ٨                   |                                                                                                                                                                  |       |        |
| -                   | قال أبو جهل: ﴿اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا﴾، فنزلت: ﴿وَمَا كَانَتْ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾. | ٣٢    | ٢٩٧    |
| ٨                   |                                                                                                                                                                  | ٣٣    | ٣١٣    |
| * * *               |                                                                                                                                                                  |       |        |
| تفسير سورة التوبة:  |                                                                                                                                                                  |       |        |
| -                   | ﴿إِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾: توبتهم خلع الأوثان وعبادتها.                                                                                              | ٥     | ٧٨١    |
| ٨                   |                                                                                                                                                                  |       |        |
| -                   | أن أبا طلحة قرأ سورة براءة، فأتى على هذه الآية: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ...﴾ قال بنوه: يرحمك الله، قد غزوت مع النبي ﷺ حتى مات. | ٤١    | ١١٠٧   |
| ٨                   |                                                                                                                                                                  |       |        |
| -                   | ﴿قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أُحِلُّكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ﴾: الزاد والماء.                                                                            | ٩٢    | ١٤٩٥   |
| ٨                   |                                                                                                                                                                  |       |        |
| * * *               |                                                                                                                                                                  |       |        |
| تفسير سورة هود:     |                                                                                                                                                                  |       |        |
| -                   | ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾: نزلت في اليهود والنصارى.                                                                                | ١٥    | ١٥٦    |
| ٩                   |                                                                                                                                                                  |       |        |
| * * *               |                                                                                                                                                                  |       |        |
| تفسير سورة يوسف:    |                                                                                                                                                                  |       |        |
| -                   | أعطي يوسف شطر الحسن. «في قوله: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾».                                                                                                             | ٣١    | ٢٧٨    |
| ٩                   |                                                                                                                                                                  |       |        |
| -                   | أوحى إلى يوسف: يا يوسف، من استنقذك من الجب إذ ألقوك فيه؟ قال: أنت يا رب. «في قوله: ﴿فَلَيْتَ فِي السَّجْنِ بِضَعِ سِنِينَ﴾».                                     | ٤٢    | ٣٦٩    |
| ٩                   |                                                                                                                                                                  |       |        |
| * * *               |                                                                                                                                                                  |       |        |
| تفسير سورة الشعراء: |                                                                                                                                                                  |       |        |
| -                   | ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾: الشرك.                                                                                                        | ٢٠٠   | ٥١٧    |
| ١١                  |                                                                                                                                                                  |       |        |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                                | الآية | الأثر المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿فِي قُلُوبِ الْمُتَجَرِّمِينَ﴾: سلكه في قلوب المشركين.                                                                                                                                                | ٢٠٠   | ٥٢٠ ١١       |
| * * *                                                                                                                                                                                                    |       |              |
| • الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي:                                                                                                                                                    |       |              |
| * * *                                                                                                                                                                                                    |       |              |
| • إياس بن معاوية بن قرّة بن إياس المزني، أبو واثلة البصري القاضي:                                                                                                                                        |       |              |
| ﴿تفسير سورة البقرة﴾:                                                                                                                                                                                     |       |              |
| - إنه الزوج. «في قوله: ﴿أَوْ يَعْمُوا أَلَّذِي يَدِيهِ عُقْدَةُ الْبِكَاعِ﴾».                                                                                                                            | ٢٣٧   | ٢٣٦٧ ٢       |
| * * *                                                                                                                                                                                                    |       |              |
| ﴿تفسير سورة الفرقان﴾:                                                                                                                                                                                    |       |              |
| - ما جاوزت به أمر الله؛ فهو: سرف. «سئل: ما السرف؟». «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا﴾».                                                                                           | ٦٧    | ١٤٥٥ ١٠      |
| * * *                                                                                                                                                                                                    |       |              |
| • أيفع بن عبد الكلاعي الشامي، الواعظ الزاهد:                                                                                                                                                             |       |              |
| ﴿تفسير سورة هود﴾:                                                                                                                                                                                        |       |              |
| - ﴿مَنْ مِّن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾: فيأخذ بنواصي عبادته.. فيلين للمؤمن حتى يكون لهم ألين من الوالد بولده.                                                                           | ٥٦    | ٤٤٤ ٩        |
| * * *                                                                                                                                                                                                    |       |              |
| • أيوب بن أبي تميمة: كيسان السخيتاني، أبو بكر البصري:                                                                                                                                                    |       |              |
| ﴿تفسير سورة المائدة﴾:                                                                                                                                                                                    |       |              |
| - إن أول من أخذ بهذه الآية: ﴿لَيْنٌ بَسَطَ إِلَىٰ يَدِكَ لِنَقْلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي﴾: لعثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small> .                                                            | ٢٨    | ٨٢٠ ٥        |
| * * *                                                                                                                                                                                                    |       |              |
| • أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري:                                                                                                                                                         |       |              |
| ﴿تفسير سورة البقرة﴾:                                                                                                                                                                                     |       |              |
| - يبعث أهل الأهواء أو تبعث الفتن، فمن كان هواه الإيمان، كان فتنته بيضاء مضية، ومن كان هواه الكفر... ثم قرأ هذه الآية: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾. | ٢٥٧   | ٢٨١٤ ٢       |
| * * *                                                                                                                                                                                                    |       |              |

• أيوب السختياني = أيوب بن أبي تميمة: كيسان السختياني:

\* \* \*

• أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى المكي الأموي:

📖 تفسير سورة الفرقان:

- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾: الأرض كلها ظل، ما بين صلاة

٤٥ ١٢٦٩ ١٠

الغداة إلى طلوع الشمس.

٤٦ ١٢٨٦ ١٠

- ﴿ثُمَّ قَبَضَهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾: قليلاً قليلاً.

\* \* \*

## حرف الباء

طرف الأثر الأية المجلد

• البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي، أبو عمارة المدني رضي الله عنه:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

١٤٢ ١ ٢ - ﴿سَيَقُولُ الشُّعْبَاءُ﴾: اليهود.

- مات قوم كانوا يصلون نحو بيت المقدس، فقالوا: فكيف بأصحابنا الذين ماتوا وهم يصلون نحو بيت المقدس؟ فأنزل الله ﷻ: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ لِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ مِنْكُمْ﴾.

١٤٣ ٤٦ ٢ - ﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾: وسطه.

١٤٤ ٥٩ ٢ - كانت الأنصار إذا قدموا من سفر، لم يدخل الرجل من قبل بابه، فنزلت هذه الآية: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾.

١٨٩ ٨٨٤ ٢ - لا، ولكنه الرجل يذنب، فيلقي بيده، فيقول: لا يغفره الله لي. «في قوله: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾».

١٩٥ ٩٧٢ ٢ - كنا نتحدث: أن أصحاب محمد يوم بدر، كانوا ثلاثمائة وبضعة عشر، على عدة أصحاب طالوت. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾».

٢٤٩ ٢٦٤٠ ٢ - ﴿وَاللَّهُ غَفِيرٌ﴾: عن صدقاتكم.

٢٦٣ ٢٩٥٧ ٢ - ﴿وَلَا تَبْتَغُوا الْخَيْرَ مِنْهُ تُنْفَقُونَ﴾: لا تعمدوا للحشف منه تنفقون.

٢٦٧ ٣٠٥٩ ٢ - ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ﴾: عن صدقاتكم.

\* \* \*

﴿ تفسير سورة النساء: ﴾

٥٨ ٣٤٨١ ٤ - صدق أخي: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾.

٨٤ ٣٧٤٤ ٤ - قد قال الله لنبيه: ﴿نَقْنَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ﴾. «سئل عن الرجل يلقي مائة من العدو فيقاتل...».

١٣١ ٤٢٦٣ ٤ - ﴿أَنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ﴾: عن صدقاتكم.

\* \* \*

﴿ تفسير سورة المائدة: ﴾

٤٥ ١٤١ ٥ - ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾: أنزلت في اليهود.

٤٧ ١٥٦ ٥ - فأنزل الله: ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾: في الكفار كلها.

\* \* \*

| طرف الأثر                                                                                                                                                     | الآية | الأثر | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| تفسير سورة الأنعام:                                                                                                                                           |       |       |        |
| - ﴿فَنَوَّانٌ دَانِيَةٌ﴾: قريبة.                                                                                                                              | ٩٩    | ٦٩٤   | ٦      |
| - ﴿انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾: نضجه حين ينضج.                                                                                        | ٩٩    | ٧٠٠   | ٦      |
| * * *                                                                                                                                                         |       |       |        |
| تفسير سورة النور:                                                                                                                                             |       |       |        |
| - ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ﴾: فينا نزلت، ونحن في خوف شديد.                                   | ٥٥    | ٧٦٦   | ١٠     |
| * * *                                                                                                                                                         |       |       |        |
| تفسير سورة الفرقان:                                                                                                                                           |       |       |        |
| - ﴿الظَّالِمُونَ﴾: اليهود.                                                                                                                                    | ٨     | ١٠١٣  | ١٠     |
| * * *                                                                                                                                                         |       |       |        |
| • ابن بريدة = عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي:                                                                                                            |       |       |        |
| * * *                                                                                                                                                         |       |       |        |
| • بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي، أبو عبد الله، أو أبو سهل:                                                                                    |       |       |        |
| تفسير سورة النساء:                                                                                                                                            |       |       |        |
| - أكبر الكبائر: الشرك بالله، وعقوق الوالدين، ومنع فضول الماء بعد الري. «في قوله: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾».                         | ٣١    | ٢٩٤٢  | ٤      |
| * * *                                                                                                                                                         |       |       |        |
| تفسير سورة النور:                                                                                                                                             |       |       |        |
| - ﴿وَأَنذَرْتَهُمْ مِن مَّالِ اللَّهِ﴾: حث الناس عليه.                                                                                                        | ٣٣    | ٤٨٥   | ١٠     |
| * * *                                                                                                                                                         |       |       |        |
| تفسير سورة الشعراء:                                                                                                                                           |       |       |        |
| - يوشك هؤلاء أن يقولوا: إنا رأينا آتاءنا كذلك يفعلون (أنه رأى قومًا يمر بعضهم على بعض). «في قوله: ﴿قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾». | ٧٤    | ٢٢٧   | ١١     |
| * * *                                                                                                                                                         |       |       |        |

الأثر المجلد

طرف الأثر

• بشر بن سعيد المدني العابد، مولى ابن الحضرمي:

﴿تفسير سورة النور﴾

- ﴿أَوِ التَّائِبِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرَةِ﴾: الشيخ الكبير الذي لا يطيق النساء. ٣١ ٤٠٦ ١٠
- ﴿أَوِ الْفِلِّ الْأَبْيَضِ لَمْ يَطْهَرُوا﴾: الغلام الذي لم يحتلم. ٣١ ٤٢٧ ١٠

\* \* \*

• بشر بن منصور السلمي، أبو محمد البصري:

﴿تفسير سورة الشعراء﴾

- بلغني: أنه لما تكلم ببعض هذا، وقالوا بعزة فرعون... قالت الملائكة: قصمه ورب الكعبة. «في قوله: ﴿وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾». ٤٤ ١٢٦ ١١

\* \* \*

• بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله البصري، التابعي:

﴿تفسير سورة النساء﴾

- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾: تبييناً<sup>(١)</sup> من ربنا على جميع القرآن. ٤٨ ٣٣٢٣ ٤
- العلماء. «في قوله: ﴿وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾». ٥٩ ٣٥١٣ ٤

\* \* \*

﴿تفسير سورة الأعراف﴾

- ﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَاهُمَا﴾: أن آدم سمى ابنه: عبد الشيطان. ١٩٠ ١٤٨٨ ٧

\* \* \*

﴿تفسير سورة هود﴾

- لما حمل نوح الأسد في السفينة، اشتهى اللحم، فزأر فخافه أهل السفينة. «في قوله: ﴿قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾». ٤٠ ٣٢٩ ٩

\* \* \*

(١) ينظر: تعليق المحقق - وفقه الله - في مكانه.

## • بكير بن الأخنس السدوسي، ويقال: الليثي الكوفي:

📖 تفسير سورة الأعراف:

- ما أتى يوم الجمعة على أحد، وهو لا يعلم أنه يوم الجمعة إلا كتب من الغافلين. «في قوله: ﴿وَلَا تَكُن مِّنَ الْكَافِرِينَ﴾».

٧ ١٥٩٤ ٢٠٥

\* \* \*

## • بلال بن سعد بن تميم الأشعري، أو الكندي، أبو عمرو، أو أبو زرعة الدمشقي:

📖 تفسير سورة التوبة:

- يا معشر من حضر، أستم مقرين بالإساءة؟ قالوا: اللّهُمَّ! نعم. قال: اللّهُمَّ! إنا نسمعك تقول: ﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ﴾... فاغفر لنا، وارحمنا، واسقنا.

٨ ١٤٨٥ ٩١

\* \* \*

## حرف التاء

| طرف الأثر                                                                                  | الآية | الأثر | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| • تبيع بن عامر الحميري، أبو عبيدة، ابن امرأة كعب الأحبار:                                  |       |       |        |
| ﴿تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ﴾:                                                          |       |       |        |
| - ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: «العالمين». ألف أمة: فستمائة في البحر، وأربعمائة في البرّ.        |       |       |        |
| ٢                                                                                          | ١٦    | ١     |        |
| * * *                                                                                      |       |       |        |
| ﴿تَفْسِيرُ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ﴾:                                                         |       |       |        |
| - ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾: «العالمون»: ألف أمة: ستمائة في البحر، وأربعمائة في البرّ.              |       |       |        |
| ٩٦                                                                                         | ٩٩١   | ٣     |        |
| * * *                                                                                      |       |       |        |
| ﴿تَفْسِيرُ سُورَةِ الْأَنْعَامِ﴾:                                                          |       |       |        |
| - ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: «العالمون»: ألف أمة: ستمائة في البحر، وأربعمائة في البرّ.         |       |       |        |
| ٤٥                                                                                         | ٢٤٦   | ٦     |        |
| * * *                                                                                      |       |       |        |
| ﴿تَفْسِيرُ سُورَةِ الْأَعْرَافِ﴾:                                                          |       |       |        |
| - ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾: «العالمون»: ألف أمة: ستمائة في البحر، وأربعمائة في البرّ.              |       |       |        |
| ١٤٠                                                                                        | ٩٠٥   | ٧     |        |
| * * *                                                                                      |       |       |        |
| ﴿تَفْسِيرُ سُورَةِ يُونُسَ﴾:                                                               |       |       |        |
| - ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: «العالمين»: ألف أمة: فستمائة في البحر، وأربعمائة في البرّ.        |       |       |        |
| ١٠                                                                                         | ١٩٣١  | ٨     |        |
| * * *                                                                                      |       |       |        |
| ﴿تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفُرْقَانِ﴾:                                                          |       |       |        |
| - ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾: «العالمون»: ألف أمة: ستمائة في البحر، وأربعمائة في البرّ.              |       |       |        |
| ١                                                                                          | ٩٨١   | ١٠    |        |
| * * *                                                                                      |       |       |        |
| • تميم بن أوس بن خارجة الداري، أبو رقية <small>رضي الله عنه</small> :                      |       |       |        |
| ﴿تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمَائِدَةِ﴾:                                                          |       |       |        |
| - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهِدُوا بَيْنَكُمْ﴾: برئ الناس منها غيري، وغير عدي بن   |       |       |        |
| بداء... فلما مات أخذنا ذلك الجاه فبعناه بألف درهم، ثم اقتسمناه.                            |       |       |        |
| ١٠٦                                                                                        | ٨٥٦   | ٥     |        |
| - فلما أسلمت بعد قدوم رسول الله <small>ﷺ</small> المدينة تأثمت من ذلك، فأتيت               |       |       |        |
| أهله... فأنزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهِدُوا بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ |       |       |        |
| أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ﴾.                                                                     |       |       |        |
| ١٠٦                                                                                        | ٨٥٦   | ٥     |        |



## حرف الثاء

الآية      الأثر      المجلد

طرف الأثر

• ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري:

📖 تفسير سورة البقرة:

- قلت لعبد الله بن عبيد بن عمير: ما أراني إلا مكلم الأمير أن يمنع الذين ينامون في المسجد الحرام؛ فإنهم يجنبون ويحدثون. «في قوله: ﴿وَالْمَكِينِ﴾».

١٢٥      ١٢٢٤      ١

\* \* \*

📖 تفسير سورة البقرة:

- ما أراني إلا مكلم الأمير في هؤلاء الذين ينامون في المسجد. فيجنبون ويحدثون. «في قوله: ﴿وَأَنشُرْ عَلَيْكُمْ فِي الْمَسْجِدِ﴾».

١٨٧      ٨٤٨      ٢

- إن إخوانك يحبون أن تدعو لهم. (قال لأنس بن مالك). «في قوله: ﴿وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾».

٢٠١      ١٣٦٨      ٢

\* \* \*

📖 تفسير سورة آل عمران:

- إن إخوانك يحبون أن تدعو لهم. (قال لأنس بن مالك). «في قوله: ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَمَّا...﴾».

١٦      ٢٢٩      ٣

- خدمة الله في الأرض الصلاة، ولو علم الله شيئاً أفضل منه ما قال: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْغَارِ﴾».

٣٩      ٤٥٥      ٣

\* \* \*

📖 تفسير سورة يوسف:

- قيل لبني يعقوب: إن بمصر رجلاً يطعم المسكين، ويملاً حجر اليتيم... فنظروا؛ فإذا هو يوسف بن يعقوب. «في قوله: ﴿قَالُوا أَوَئِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾».

٩٠      ٧٨١      ٩

\* \* \*

📖 تفسير سورة الفرقان:

- دخلت مع أبي العالية في يوم مطير - وطُرُقُ البصرة قدرة - فصلّى، فقلت له، فقال: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾».

٤٨      ١٢٩٦      ١٠

\* \* \*

طرف الأثر      الآية      الأثر المجلد

تفسير سورة النمل:

- ﴿وَإِيَّاهُ تُرْسِلُهُم بِهَدْيَةٍ﴾: أهدت له صحائف الذهب في أوعية الديباج، فلما بلغ ذلك إلى سليمان، أمر الجن.

١١      ٢٥٢      ٣٥

\* \* \*

• ثابت بن الحجاج الكلابي الجزري الرقي:

تفسير سورة الأعراف:

- ﴿كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ﴾: جاءتهم التوراة جملة واحدة، فكبر عليهم، فأبوا أن يأخذوه.

٧      ١٣١٨      ١٧١

\* \* \*

تفسير سورة هود:

- ﴿وَنَادَى نُوحٌ أُمَّتَهُ﴾: ولد على فراشه.

٩      ٣٥٩      ٤٢

\* \* \*

• ثابت بن معبد:

تفسير سورة البقرة:

- ما زال أهل النار يأملون الخروج منها حتى نزلت: ﴿وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾.

٢      ٢٧٤      ١٦٧

\* \* \*

• ثوبان بن بجدد الهاشمي رضي الله عنه، مولى رسول الله ﷺ:

تفسير سورة التوبة:

- ما من رجل يموت وعنده أحمر أو أبيض، إلا جعل الله له بكل قيراط صفحة من نار. «في قوله: ﴿فَتَكُونُ بِهَا جَاهُهُمْ...﴾».

٨      ١٠٣٩      ٣٥

\* \* \*

• الثوري = سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري:

\* \* \*

## حرف الجيم

الأثر المجلد

طرف الأثر

• ابن جابر = عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي:

\* \* \*

• جابر بن زيد الأزدي اليمامي، الجوفي البصري، أبو الشعثاء:

📖 تفسير سورة الفاتحة:

- ﴿يَسِّرْ اللَّهُ﴾: اسم الله الأعظم هو الله، ألا ترى أنه في جميع القرآن. ١ ٣ ١

\* \* \*

📖 تفسير سورة البقرة:

- يصلي الرجل راكباً وماشياً حيث كان وجهه، وذلك من تيسير الله على عباده.

٢ ٧٦٠ ١٨٥

«سئل عن الصلاة عند القتال». «في قوله: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ﴾».

\* \* \*

- من لم ينفر في اليوم الثاني حتى تغيب الشمس، فلا ينفر. «في قوله:

٢ ١٤٢٣ ٢٠٣

﴿وَمَنْ تَأَخَّرَ﴾».

- إذا انقضت أربعة أشهر فهي تطلق. «في قوله: ﴿تَرِيضُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾».

٢ ١٩٣٠ ٢٢٦

- إنه الزوج. «في قوله: ﴿أَوْ يَفْقُوا الَّذِي يَدُوهُ عَقْدَةُ الْتَكَاحِ﴾».

٢ ٢٣٦٤ ٢٣٧

- اسم الله الأعظم هو: الله. «في قوله: ﴿اللَّهُ﴾».

٢ ٢٦٩٩ ٢٥٥

\* \* \*

📖 تفسير سورة آل عمران:

- اسم الله الأعظم هو الله، ألم تسمع أنه يقول: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾.

٣ ١٦ ٢

﴿وَمَا يَكُنْ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾: إنكم تصلون هذه الآية،

٣ ١٢٧ ٧

وهي مقطوعة.

- التقية باللسان. «في قوله: ﴿إِلَّا أَنْ تَكْتَفُوا مِنْهُمْ تَقِيَةً﴾».

٣ ٣٦١ ٢٨

- هو الذي لا يأتي النساء. «في قوله: ﴿وَحَصُونَا﴾».

٣ ٤٩٢ ٣٩

- قرأ: (فإذا عزم لك يا محمد! على أمر فتوكل على الله). «في قوله:

٣ ١٧٥١ ١٥٩

﴿فَإِذَا عَزَمْتَ﴾».

\* \* \*

📖 تفسير سورة النساء:

- اسم الله الأعظم هو الله، ألم تسمع أنه يقول: «هو الله الذي لا إله إلا

٤ ٣٧٨٤ ٨٧

هو».

| طرف الأثر                                                                                                                       | الآية | الأثر | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| تفسير سورة المائدة:                                                                                                             |       |       |        |
| - ثوب. «في قوله: ﴿أَوْ يَكُونُ لَهُمْ﴾».                                                                                        | ٨٩    | ٥٤٨   | ٥      |
| - «وَلَطَعَامُهُمْ»: السمك المالح.                                                                                              | ٩٦    | ٧٢٠   | ٥      |
| * * *                                                                                                                           |       |       |        |
| تفسير سورة الأنعام:                                                                                                             |       |       |        |
| - «السَّكِرِ»: هو الله، وهو اسم من أسماء الله.                                                                                  | ١٢٧   | ٨٩٨   | ٦      |
| - العشر، ونصف العشر. «في قوله: ﴿وَمَاتُوا حَقًّا يَوْمَ تَحْشُرُهُمْ﴾».                                                         | ١٤١   | ٩٧٢   | ٦      |
| - سألت البحر - يعني: ابن عباس - في رجل ذبح، ونسي أن يذكر، فتلا هذه الآية: «قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا». | ١٤٥   | ١٠٢٦  | ٦      |
| * * *                                                                                                                           |       |       |        |
| تفسير سورة الأنفال:                                                                                                             |       |       |        |
| - ليس أحد عمل عملاً يريد به وجه الله يأخذ عليه شيئاً من عرض الدنيا. «في قوله: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾».                  | ٦٧    | ٦٥٤   | ٨      |
| * * *                                                                                                                           |       |       |        |
| تفسير سورة يونس:                                                                                                                |       |       |        |
| - «السَّكِرِ»: هو الله، وهو اسم من أسمائه ﷺ.                                                                                    | ٢٥    | ٢٠١٣  | ٨      |
| * * *                                                                                                                           |       |       |        |
| تفسير سورة هود:                                                                                                                 |       |       |        |
| - «يَسْمِ اللَّهَ»: اسم الله الأعظم هو: الله، ألا ترى أنه في جميع القرآن.                                                       | ٤١    | ٣٤٢   | ٩      |
| * * *                                                                                                                           |       |       |        |
| تفسير سورة النور:                                                                                                               |       |       |        |
| - إنه الجلباب. «في قوله: ﴿أَنْ يَضَعَكَ ثِيَابَهُمْ﴾».                                                                          | ٦٠    | ٨٤٩   | ١٠     |
| * * *                                                                                                                           |       |       |        |
| تفسير سورة النمل:                                                                                                               |       |       |        |
| - اسم الله الأعظم هو: «اللَّهُ»، ألم تسمع أنه يقول: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ».                                           | ٢٦    | ١٩٢   | ١١     |
| - «وَسَلَّمَ»: هو اسم من أسماء الله.                                                                                            | ٥٩    | ٤١٤   | ١١     |
| * * *                                                                                                                           |       |       |        |

الآية      الأثر المجلد

## طرف الأثر

• جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي، المدني، أبو عبد الله رضي الله عنه:

📖 تفسير سورة البقرة:

- يا ابن حاصر، أتدري من الكافر؟ إن الله يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾. «في قوله: ﴿فَأَنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾».

٩٨      ٩٧٥      ١

\* \* \*

📖 تفسير سورة البقرة:

- إذا كانت المسابقة فليومئ برأسه حيث كان وجهه، فذلك قوله: ﴿فَجَاؤَا أَوْ زَكَّيْنَا﴾.

٢٣٩      ٢٤٤٤      ٢

- هم كهان تنزل عليهم الشياطين. «سئل عن الطواغيت». «في قوله: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ﴾».

٢٥٦      ٢٧٨٢      ٢

\* \* \*

📖 تفسير سورة آل عمران:

- إذا دخل أهل الجنة، قال الله تعالى: قد بقي شيء لم تنالوه. «في قوله: ﴿وَرِضْوَاتٍ مِّنَ اللَّهِ﴾».

١٥      ٢٢٦      ٣

- ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّالِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾: نحن هم: بنو حارثة، وبنو سلمة.

١٢٢      ١٣٢٠      ٣

- ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾: نحن هم: بنو سلمة، وبنو حارثة.

١٢٢      ١٣٣٠      ٣

\* \* \*

📖 تفسير سورة النساء:

- هم كهان؛ تنزل عليهم شياطين: «سئل عن الطواغيت». «في قوله: ﴿وَالطَّاغُوتِ﴾».

٥١      ٣٣٨٩      ٤

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾: أولي الخير.

٥٩      ٣٥٠٥      ٤

- إن في جهينة واحداً، وفي أسلم واحداً، وفي هلال واحداً، وفي كل حي واحد. «سئل عن الطواغيت». «في قوله: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ...﴾».

٦٠      ٣٥٣٩      ٤

- الركعتان في السفر تمام، إنما القصر واحدة عند القتال. «سئل عن الركعتين في السفر: أقصرهما؟». «في قوله: ﴿وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا...﴾».

١      ٤٠١١      ٤

- أتدري من الكافر؟ إن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾.

١٥٠

١٥١      ٤٤٠٧      ٤

| طرف الأثر                                                                                                                                                                         | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - لَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى يَوْمَ الطُّورِ، كَلَّمَهُ بِغَيْرِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَهُ يَوْمَ نَادَاهُ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾». | ١٦٤   | ٤٥٣٩ ٤       |
| - أَنْزَلَتْ فِي: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُنَبِّئُكُمْ فِي الْكَلْبَلَةِ﴾.                                                                                                 | ١٧٦   | ٤٥٨٤ ٤       |
| - هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي: ﴿وَإِنْ كَانَتْ أَثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الْثَلَاثُ وَإِنْ تَرَكْتُمْ﴾.                                                                             | ١٧٦   | ٤٥٩١ ٤       |

\* \* \*

## تفسير سورة المائدة:

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |             |       |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|-------|
| - دَعَا الرَّجُلَ، إِنَّمَا ذَلِكَ لِلْكَفَّارِ، وَقَرَأَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مِمَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ...﴾ أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟.. أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ...﴾، فَهُوَ ذَلِكَ الْمَقَامُ. | ٣٦، ٣٧ ٩٧ ف | ٥     |
| - ﴿سَتُعْذَرُونَ لِلْكَذِبِ﴾: يَهُودُ الْمَدِينَةِ.                                                                                                                                                                                                                                                                     | ٤١          | ١٠ ٥  |
| - ﴿سَتُعْذَرُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ﴾: أَهْلُ فَدَكِ.                                                                                                                                                                                                                                                                     | ٤١          | ١٣ ٥  |
| - ﴿يُحَرِّقُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ﴾: أَهْلُ فَدَكِ.                                                                                                                                                                                                                                                      | ٤١          | ١٧ ٥  |
| - ﴿يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا﴾: الْجِلْدُ، ﴿فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاخْذُوا﴾: الرَّجْمُ.                                                                                                                                                                                                                 | ٤١          | ٢٤ ٥  |
| - ﴿فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَكُمْ﴾: لِلْجُرُوحِ.                                                                                                                                                                                                                                                        | ٤٥          | ١٣٦ ٥ |

\* \* \*

## تفسير سورة التوبة:

|                                                                                                                                                                      |     |        |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا﴾: إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدًا، أَوْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ. | ٢٨  | ٩٣٧ ٨  |
| - رَأَيْتَ الدِّخَانَ يَخْرُجُ مِنْ مَسْجِدِ الضَّرَارِ حِينَ انْهَارِهِ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿فَاتَّخَذَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾».                                     | ١٠٩ | ١٦٢١ ٨ |

\* \* \*

## تفسير سورة النور:

|                                                                                                                                                                                                                                                 |    |        |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - قَاتَلَ أَهْلَ الضَّلَالَةِ أَيْنَمَا وَجَدْتَهُمْ وَعَلَى الْإِمَامِ مَا حُمِّلَ «سُئِلَ: إِنْ كَانَ عَلَيَّ إِمَامٌ فَاجِرٌ، فَلَقِيتُ مَعَهُ أَهْلَ ضَلَالَةٍ، أَقَاتِلُ أَمْ لَا؟». «فِي قَوْلِهِ: ﴿فَلَا تَلْمِزُوا عَلَى مَا حُمِّلَ﴾». | ٥٤ | ٧٥٥ ١٠ |
| - إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ؛ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مَبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾».                                                                                   | ٦١ | ٩١٥ ١٠ |

\* \* \*

## طرف الأثر

## الآية الأثر المجلد

﴿ تفسير سورة الشعراء: ﴿

- دعوا الرجل، إنما قال للكفار: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا...﴾: أما تقرأ القرآن...؟

١١ ٢٨٥ ١٠٠

- يا ابن أخي! اقرأ ما بعدها، يدلك عليه؛ أنه لما عَذَّبَ المسلمون، قالوا: ما نرى هؤلاء نفعهم إيمانهم؟ «في قوله: ﴿فَمَا لَنَا مِن شَفْعِينَ﴾».

١١ ٢٨٦ ١٠٠

\* \* \*

• جارية بن قدامة بن مالك بن زهير بن حصن التميمي السعدي:

﴿ تفسير سورة الأعراف: ﴿

- إنا سمعنا الله يقول في كتابه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْيَجَلَ سِتَانًا لَّهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ... وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾: وما نرى القوم إلا قد اقتترفوا فريئة.

٧ ١٠١١ ١٥٢

\* \* \*

• جامع بن شداد المحاربي، أبو صخرة الكوفي:

﴿ تفسير سورة الأعراف: ﴿

- كانت اللوطية في قوم لوط في النساء، قبل أن تكون في الرجال. «في قوله: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً﴾».

٧ ٦٣٠ ٨١

﴿ تفسير سورة هود: ﴿

- كانت اللوطية في قوم لوط في النساء، قبل أن تكون في الرجال. «في قوله: ﴿وَمِن قَبْلُ كَانُوا يَمْلِكُونَ السَّيِّئَاتِ﴾».

٩ ٥٤١ ٧٨

\* \* \*

• جبير بن مطعم بن عدي القرشي النوفلي:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴿

- إنه الزوج. «في قوله: ﴿أَوْ يَعْمَلُوا الَّذِي يَكِيدُ عُقْدَةُ الْكَافِ﴾».

٢ ٢٣٥٣ ٢٣٧

\* \* \*

• ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، أبو خالد المكي:

\* \* \*

• جرير بن عبد الحميد بن قرط بن هلال بن أقيش الضبي الكوفي، أبو عبد الله الرازي:  
 ﴿تفسير سورة النساء﴾

- إن هذه الآية فيمن يؤدي الميراث: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا﴾. ٣٠ ٢٩١٨ ٤

\* \* \*

• جرير بن عبد الله بن جابر البجلي:

﴿تفسير سورة هود﴾

- ﴿وَمَا كَانَ رِئَاكَ لِيُهِلِكَ الْكُرَى يُظْلَمَ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾: وأهلها

ينصف بعضهم من بعض. ١١٧ ٧٨٨ ٩

\* \* \*

• جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني، أبو عبد الله الصادق:

﴿تفسير سورة التوبة﴾

- قاتلوهم ورابطوهم؛ فإنهم من الذين قال الله ﷻ: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾. «سئل عن قتال الديلم».

١٢٣ ١٨٠٦ ٨

\* \* \*

﴿تفسير سورة الفرقان﴾

- كل نهر ويثر هو: رس. «في قوله: ﴿وَأَمْسَبَ الرَّسَّ﴾».

٣٨ ١٢١٦ ١٠

- نعم، وتدري ما ذاك؟.. يقول: اللهم! اجعلني في المسلمين رضيًا،

وإذا قلت صدقوني. «في قوله: ﴿وَلَجَعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾».

٧٤ ١٥٨٤ ١٠

\* \* \*

﴿تفسير سورة الشعراء﴾

- نزلت فينا وفي شيعتنا حتى إنا لنشفع ونُشفَّع، فلما رأى ذلك من ليس منهم، قالوا: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ﴾.

١٠٠

١٠١ ٢٨٨ ١١

- تبرؤوا ممن ذكر أبا بكر وعمر إلا بخير، قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ عَصَاكَ

فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾.

٢١٦ ٥٤٦ ١١

\* \* \*



## • جعفر بن أبي المغيرة: دينار الخزاعي القمي:

﴿ تفسير سورة النساء: ﴾

- ﴿فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ الأنبياء. ٦٩ ٣٥٧٢ ٤

\* \* \*

﴿ تفسير سورة النمل: ﴾

- ﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ﴾: تركهم أربعين سنة في المكان الذي نودي به. ٧ ٣١ ١١

\* \* \*

## • الجعفي = عائذ الجعفي:

\* \* \*

## • جندب بن سفيان = جندب بن عبد الله بن سفيان:

\* \* \*

## • جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي القلبي، أبو عبد الله:

﴿ تفسير سورة هود: ﴾

- ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَّرَهُمْ﴾: لما جاء إبراهيم الرسل، فأتاهم بالطعام، فجعلوا يكتون في جنب العجل... لما رأى أيديهم لا تصل إليهم، فنكرهم. ٧٠ ٤٨٨ ٩

- فخرج ملك في الملائكة، فقال: كونوا عميًا، حتى إذا أصبح، حمل أرضهم على جناحيه. «في قوله: ﴿إِنَّهُمْ مُّصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ﴾». ٨١ ٥٧٠ ٩

\* \* \*

## • جويبر بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- كان موسى يضع الحجر، ويقوم من كل سبط رجل، ويضرب موسى الحجر. «قيل له: كيف علم كل أناس مشربهم؟». «في قوله: ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ﴾». ٦٠ ٦٠٩ ١

\* \* \*

| طرف الأثر          | الآية                                                                                             | الأثر المجلد |
|--------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|
| تفسير سورة البقرة: |                                                                                                   |              |
| -                  | ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾: هي لمن أخذ بالتقوى، وأدى الفرائض.     | ١٥٧ ١٦٨ ٢    |
| -                  | ﴿فَلَنْ لَمْ يُمِئِّبَهَا إِبِلٌ فَطَلَّ﴾: الرّك من المطر، فليل له: وما الرّك؟ قال: المطر اللّين. | ٢٥٦ ٣٠٢٠ ٢   |

\* \* \*

|                     |                                                                                                                  |            |
|---------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| تفسير سورة الأعراف: |                                                                                                                  |            |
| -                   | كان موسى يضع الحجر، ويقوم من كل سبط رجل، ويضرب موسى الحجر. «في قوله: ﴿قَدْ عَلَيَّ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَيْهَتٌ﴾». | ١٦٠ ١١٤٢ ٧ |

\* \* \*

## حرف الحاء

طرف الأثر      الآية      الأثر      المجلد

• الحارث العكلي: ابن أوفيش، ويقال: ابن أفيش العكلي، وقيل: العوفي؛

﴿تفسير سورة البقرة:﴾

١      ٤٧٢      ٤٣      - ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾: صدقة الفطر.

\* \* \*

﴿تفسير سورة النساء:﴾

٤      ٣٦٤١      ٧٧      - ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾: صدقة الفطر.

\* \* \*

﴿تفسير سورة الأعراف:﴾

٧      ١٠٨٣      ١٥٦      - ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾: صدقة الفطر.

\* \* \*

﴿تفسير سورة التوبة:﴾

٨      ٧٩٢      ٥      - ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾: صدقة الفطر.

\* \* \*

﴿تفسير سورة النمل:﴾

١١      ١٧      ٣      - ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾: صدقة الفطر.

\* \* \*

• حبيب بن أبي ثابت: قيس — ويقال: هند — بن دينار الأسدي مولا هم، أبو يحيى الكوفي؛

﴿تفسير سورة الأعراف:﴾

٧      ٨٥٩      ١٣٣      - ﴿وَالْقَمَلِ﴾: الجعلان. «في قوله: ﴿وَالْقَمَلِ﴾».

\* \* \*

﴿تفسير سورة التوبة:﴾

٨      ١٦٣٠      ١١٠      - ﴿لَا يَزَالُ بُعِثُهُمُ الْاِذَىٰ بِنَآ رَبِّهِ فِي قُلُوبِهِمْ﴾: غيظًا في قلوبهم.

\* \* \*

﴿تفسير سورة يوسف:﴾

٩      ٦٤٤      ٨٦      - كان يعقوب قد بلغ من الكبر حتى حاجباه ترفعان بخرقه، فقال له رجل: ما بلغ بك ما أرى؟ «في قوله: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِيَّ وَحَرَفَ إِلَى اللَّهِ﴾».

\* \* \*

طرف الأثر      الآية      الأثر      المجلد

🔖 تفسير سورة النور:

- ﴿وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ﴾: الخبيثون من الرجال والنساء: للخبيثين من القول والعمل.

٢٦      ٢٧٥      ١٠

\* \* \*

• الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي، أبو محمد:

🔖 تفسير سورة الأنعام:

- أرسل إلى يحيى بن يعمر، فقال: بلغني أنك تزعم أن الحسن، والحسين من ذرية النبي ﷺ، تجده في كتاب الله؟ «في قوله: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ...﴾».

٨٤      ٥٢٤      ٦

\* \* \*

• حجر بن حجر الكلاعي<sup>(١)</sup>:

\* \* \*

• حجر بن عدي الكندي:

🔖 تفسير سورة آل عمران:

- ما يمنعكم أن تعبروا إلى هؤلاء العدو وهذه النطفة؟ يعني: دجلة، ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾، ثم أقحم فرسه في دجلة.

١٤٥      ١٥٦٢      ٣

\* \* \*

• حجر بن عنبس الحضرمي الكوفي:

🔖 تفسير سورة الأنفال:

- التصدية: التصفيق. «في قوله: ﴿وَتَصَدِيقٌ﴾».

٣٥      ٣٦٠      ٨

\* \* \*

• حذيفة بن اليمان بن جابر العبسي الصحابي رضي الله عنه:

🔖 تفسير سورة البقرة:

- ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾: في ترك النفقة في سبيل الله.

١٩٥      ٩٥٦      ٢

\* \* \*

(١) انظر: حرف الباء: يحيى بن أبي المطاع القرشي الأردني.

| طرف الأثر           | الآية                                                                                                                          | الأثر                                                                                             | المجلد |
|---------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| تفسير سورة النساء:  |                                                                                                                                |                                                                                                   |        |
| -                   | لقد نزل النفاق على من هو خير منكم... إنهم لما تابوا كانوا خيراً منكم.                                                          | «فِي قَوْلِهِ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا﴾».                                          | ٤      |
| ٤٣٧٧                | ١٤٦                                                                                                                            | ٤                                                                                                 |        |
| * * *               |                                                                                                                                |                                                                                                   |        |
| تفسير سورة المائدة: |                                                                                                                                |                                                                                                   |        |
| -                   | نعم الإخوة لكم بنو إسرائيل، إن كان لكم كل حلوة، ولهم كل مرة.                                                                   | «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ لَّدُنَّ يَحْكُمُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾». | ٥      |
| ١٠٨                 | ٤٤                                                                                                                             | ٥                                                                                                 |        |
| -                   | «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ»: إذا أمرتم، ونهيتهم.   |                                                                                                   | ٥      |
| ٨١٦                 | ١٠٥                                                                                                                            | ٥                                                                                                 |        |
| * * *               |                                                                                                                                |                                                                                                   |        |
| تفسير سورة الأعراف: |                                                                                                                                |                                                                                                   |        |
| -                   | سور بين الجنة والنار.                                                                                                          | «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ﴾».                                                           | ٧      |
| ٤٠٢                 | ٤٦                                                                                                                             | ٧                                                                                                 |        |
| -                   | أصحاب الأعراف: قوم تجاوزت بهم حسناتهم النار، وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة.                                                       | «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ يَجَالُ﴾».                                                   | ٧      |
| ٤١٦                 | ٤٦                                                                                                                             | ٧                                                                                                 |        |
| * * *               |                                                                                                                                |                                                                                                   |        |
| تفسير سورة الأنفال: |                                                                                                                                |                                                                                                   |        |
| -                   | «وَالْآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ»: هم الشياطين التي في الدور.                                                                     |                                                                                                   | ٨      |
| ٥٨٧                 | ٦٠                                                                                                                             | ٨                                                                                                 |        |
| * * *               |                                                                                                                                |                                                                                                   |        |
| تفسير سورة التوبة:  |                                                                                                                                |                                                                                                   |        |
| -                   | «فَقَتِّلُوا آيِمَةً الْكَافِرِينَ»: ما قاتل أهل هذه الآية بعد.                                                                |                                                                                                   | ٨      |
| ٨٤٤                 | ١٢                                                                                                                             | ٨                                                                                                 |        |
| -                   | قيل له: «اتَّخَذُوا أَعْبَادَهُمْ وَرُفَعَتْهُمْ أَزْكَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ»، لا، ولكنهم كانوا يحلون لهم الحرام، فيستحلونه. |                                                                                                   | ٨      |
| ٩٩٠                 | ٣١                                                                                                                             | ٨                                                                                                 |        |
| -                   | إذا وضعت منه في صنف واحد أجزاءك.                                                                                               | «فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا أَصْدَقْتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾».                               | ٨      |
| ١٢١٧                | ٦٠                                                                                                                             | ٨                                                                                                 |        |
| -                   | «المنافق»: الذي يصف الإسلام، ولا يعمل به.                                                                                      | «سئل: من المنافق؟».                                                                               | ٨      |
| ١٣٢٩                | ٦٨                                                                                                                             | ٨                                                                                                 |        |
| -                   | «أَوَّلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ»: كان لهم في كل عام كذبة، أو كذبتان.         |                                                                                                   | ٨      |
| ١٨٢٢                | ١٢٦                                                                                                                            | ٨                                                                                                 |        |
| * * *               |                                                                                                                                |                                                                                                   |        |

طرف الأثر      الآية      الأثر المجلد

تفسير سورة يونس:

الزيادة: «النظر إلى وجه الله ﷻ». «في قوله: ﴿وَزَيْادَةٌ﴾». ٢٦ ٢٠٣٧ ٨

\* \* \*

تفسير سورة هود:

«رَبَّاهُ الْبَشَرِ يُجَدِّدُنَا فِي قَوْرِ لُوطٍ»: كانت مجادلته إياهم: أن كان فيهم خمسون من المسلمين، أتهلكونهم؟ ٧٤ ٥١٢ ٩

لما أرسلت الرسل إلى قوم لوط ليهلكوهم، قيل لهم: لا تهلكوا قوم لوط حتى يشهد عليهم لوط. «في قوله: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا﴾». ٧٧ ٥٢٦ ٩

«هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ»: عرض بناته عليهم تزويجاً، وأراد نبي الله ﷺ أن يقي أضيافه. ٧٨ ٥٤٧ ٩

واستأذن جبريل في هلاكهم، فأذن له، فاحتمل الأرض... فسمعت امرأته الوجبة وهي معهم، فالتفت. «في قوله: ﴿إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ﴾». ٨١ ٥٦٧ ٩

\* \* \*

تفسير سورة يوسف:

دخل على مريض، فرأى في عضده سيراً، فقطعه، أو انتزعه، ثم قال: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾. ١٠٦ ٧٩٣ ٩

\* \* \*

تفسير سورة النور:

ذهب النفاق، إنما كان النفاق على عهد النبي ﷺ، وإنما هو الكفر بعد الإيمان. «في قوله: ﴿لَيْسَتْ خَلْفَهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾». ٥٥ ٧٦١ ١٠

\* \* \*

تفسير سورة النمل:

والله ما تلا على قوم لوط. «في قوله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾». ٨٢ ٥١٤ ١١

\* \* \*

• الحر بن قيس بن حصن بن حذيفة الفزاري: ابن أخي عيينة بن حصن:

تفسير سورة الأعراف:

يا أمير المؤمنين! إن الله قال لنبيه: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾: وإن هذا من الجاهلين. ١٩٩ ١٥٢٠ ٧

\* \* \*

## • حسان بن عطية المحاربي مولاهم، أبو بكر الدمشقي:

﴿ تفسير سورة الأعراف:

- الشمس والقمر والنجوم مسخرات في فلك بين السماء والأرض. «في قوله: ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِي﴾».

٥٤ ٥٠٥ ٧

\* \* \*

## • الحسن بن الحر بن الحكم الجعفي، أو النخعي الكوفي، أبو محمد، ويقال: أبو الحكم:

﴿ تفسير سورة الشعراء:

- رأيت قوم صالح، فرأيتهم مخضبة لحاهم بالحناء. «في قوله: ﴿مَاءًا أَنْتَ إِلَّا بَنَرٌ وَنَلْنَا فَاتٍ وَنَايَ...﴾».

١٥٤ ٤١١ ١١

\* \* \*

## • الحسن بن صالح بن صالح بن حيّ الهمداني، الثوري:

﴿ تفسير سورة البقرة:

- يقضي متفرقا. «في قوله: ﴿فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ﴾».

- يتصدق بنصف صاع. «في قوله: ﴿وَذِيَّةٌ طَعَامٌ وَسَكِينٌ﴾».

- يومئ برأسه أينما توجه. «في قوله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾».

- ركعتين. «في قوله: ﴿فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾».

١٨٤ ٦٦٨ ٢

١٨٤ ٧٠٣ ٢

٢٣٩ ٢٤٤٢ ٢

٢٣٩ ٢٤٥٩ ٢

\* \* \*

﴿ تفسير سورة المائدة:

- لما قال: ﴿وَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُخِي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾: زال كل مفصل عن مكانه خيفة.

١١٦ ٩٨٩ ٥

\* \* \*

﴿ تفسير سورة الأنعام:

- لا يكون الفصل إلا مع القضاء. «في قوله: ﴿وَهُوَ خَيْرُ الْفَصْلَيْنِ﴾».

- ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾: يبتغي له من فضل الله، ولا يكون للذي يبتغي له فيه من شيء.

٥٧ ٣١٢ ٦

١٥٢ ١١٣١ ٦

\* \* \*

طرف الأثر      الآية      الأثر المجلد

تفسير سورة الأعراف:

- ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ يَسُوءُهُمْ سَوْءَ الْعَذَابِ﴾: في الذين سكتوا.

٧      ١٢٦٤      ١٦٧

\* \* \*

تفسير سورة التوبة:

- ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَقَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾: استحملوه النعال.

٨      ١٤٩٢      ٩٢

\* \* \*

تفسير سورة النور:

- إني لخائف على من ترك المسح على الخفين أن يكون داخلا في هذه الآية: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾.

١٠      ٩٦٢      ٦٣

\* \* \*

• الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي عليه السلام، سبط رسول الله ﷺ:

تفسير سورة المائدة:

- هذا أمير المؤمنين علي يأتاكم الآن فسلوه عنه، فجاءه علي فسألوه. «يعني: سألوه عن عثمان». «في قوله: ﴿ثُمَّ اتَّقَوا وَاْمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوا وَاْمَنُوا﴾».

٥      ٦٤٢      ٩٣

\* \* \*

تفسير سورة هود:

- ﴿مَنْهُوْدٌ﴾: يوم القيامة<sup>(١)</sup>.

٩      ٦٩٩      ١٠٣

\* \* \*

• الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني:

تفسير سورة الأنفال:

- ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ ثَمْسَةً﴾: فهذا مفتاح كلام، لله الآخرة والأولى.  
- ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ ثَمْسَةً وَلِلرَّسُولِ﴾: فإن رسول الله ﷺ لَمَّا قبض اختلف أصحابه من بعده، فقال بعضهم: سهم النبي للخليفة.

٨      ٤١١      ٤١

٨      ٤٢٨      ٤١

\* \* \*

(١) وإسناده في تفسير سورة هود: عن أبي الضحى، عن الحسن أو الحسين؛ لذا وضعته هنا، وأيضا في مسند الحسين.



طرف الأثر

المجلد

الآية

تفسير سورة التوبة:

٨ ١٠٥١ ٣٦ - ﴿فَلَا تَقْلِبُوا فِيهِ تَقْلِبًا﴾: لا تحرموهنَّ كحرمتهنَّ.

\* \* \*

تفسير سورة النور:

١٠ ٢٣٠ ٢٣ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾: «المحصنات»: ما وراء الأربع.

\* \* \*

• الحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب الهاشمي عليه السلام، سبطا رسول الله ﷺ:

تفسير سورة هود:

٩ ٣٧٠ ٤٤ - يا أبا سعيد! أين تريد؟ ... لا تشرب ماء المرّ؛ فإنه لما كان زمن الطوفان أمر الله الأرض أن تبلع ماءها. «في قوله: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ﴾».

\* \* \*

• ابن أبي حسين = عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين القرشي النوفلي المكي:

\* \* \*

• الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله المدني عليه السلام، سبط رسول الله ﷺ:

تفسير سورة هود:

٩ ١٩٠ ١٧ - ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مُنْتَهُ﴾؛ يعني: محمداً ﷺ شاهد من الله.

٩ ٦٩٩ ١٠٣ - ﴿مَشْهُودٌ﴾: يوم القيامة.

\* \* \*

• حسين الجعفي: ابن علي بن الوليد الجعفي مولاهم، أبو عبد الله، ويقال: أبو محمد

الكوبي المقرئ:

تفسير سورة الفرقان:

١٠ ١٣٧٠ ٦٠ - ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ﴾: جوابها: ﴿الرَّحْمَنُ ①﴾.   
 عَمَّ الْقُرْآنُ.

\* \* \*

• الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله القاضي:

تفسير سورة البقرة:

٢ ٣١٠٠ ٢٦٩ - ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾: استظهار القرآن.

- حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد، أبو محمد الأنصاري الأشلهي؛

﴿ تفسير سورة الأنفال: ﴾

- لما أصيب أصحاب بدر، أصحاب القليب من قريش، ورجع أبو سفيان بغيره... وفيهم أنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ...﴾.

٨ ٣٧١ ٣٦

\* \* \*

- حضرمي<sup>(١)</sup> بن لاحق التميمي السعدي اليمامي؛

﴿ تفسير سورة الأعراف: ﴾

- إن الثلاثين ليلة التي وعد موسى؛ أنه كان: ذو القعدة، والعشر من ذي الحجة التي تَمَّ الله بها الأربعين ليلة. «في قوله: ﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾».

٧ ٩٢١ ١٤٢

\* \* \*

- حفص بن حميد القُمِّي، أبو عبيد؛

﴿ تفسير سورة هود: ﴾

- و«الحنيذ»: مثل حناذ الخيل حين يقطر منه الماء. «في قوله: ﴿جَاءَ يَعْجَلُ حَنِيزٌ﴾».

٩ ٤٨٤ ٦٩

\* \* \*

- الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى؛

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- لم يترك خيراً من لم يترك ثمانين ديناراً. «في قوله: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾».

٢ ٥٣٢ ١٨٠

\* \* \*

- الحكم بن عُتَيْبَةَ الكندي بالولاء، أبو محمد الكوفي؛

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- ألم أخبركم بذلك؟ «يعني: قول الحسن في الصابئين: إنهم كالمجوس». «في قوله: ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾».

١ ٦٤٤ ٦٢

\* \* \*

(١) انظر: تعليق المحقق على هذا الاسم.

| طرف الأثر | الآية                                                                                                                                              | الأثر | المجلد |
|-----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|
| ٨         | تفسير سورة البقرة:                                                                                                                                 |       |        |
| ٢         | ١٨٤                                                                                                                                                | ٦٦٠   | ٢      |
|           | - يقضي متفرقاً. «في قوله: ﴿فَمِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾».                                                                                      |       |        |
| ٢         | ٢٣٩                                                                                                                                                | ٢٤٣٧  | ٢      |
|           | - يومئ برأسه أينما توجه. «في قوله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فِرَاجَآ أَوْ زُكْبَاتًا﴾».                                                                    |       |        |
|           | * * *                                                                                                                                              |       |        |
| ٨         | تفسير سورة النساء:                                                                                                                                 |       |        |
| ٥         | ٥                                                                                                                                                  | ٢٢٢٥  | ٥      |
|           | - النساء والصبيان. «في قوله: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾».                                                                         |       |        |
|           | * * *                                                                                                                                              |       |        |
| ٨         | تفسير سورة المائدة:                                                                                                                                |       |        |
| ٥         | ٦٩                                                                                                                                                 | ٣٧٠   | ٥      |
|           | - ألم أخبركم بذلك؟ «يعني: قول الحسن في الصابئين: إنهم كالمجوس» <sup>(١)</sup> .                                                                    |       |        |
| ٥         | ٨٩                                                                                                                                                 | ٥٥٨   | ٥      |
|           | - ثوب. «في قوله: ﴿أَوْ كَسَوُتُهُمْ﴾».                                                                                                             |       |        |
|           | * * *                                                                                                                                              |       |        |
| ٨         | تفسير سورة الأعراف:                                                                                                                                |       |        |
| ٧         | ١٠٧                                                                                                                                                | ٧٥٠   | ٧      |
|           | - كانت عصا موسى عليه الصلاة والسلام من عوسج، ولم يسخر العوسج. «في قوله: ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ﴾».                                                      |       |        |
| ٧         | ٢٠٥                                                                                                                                                | ١٥٨٥  | ٧      |
|           | - «وَأَذْكُرْ لَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً»: إذا أسمعك الإمام القراءة، فلا تنطقن بشيء.                                                  |       |        |
|           | * * *                                                                                                                                              |       |        |
| ٨         | تفسير سورة الأنفال:                                                                                                                                |       |        |
| ٨         | ٣٥                                                                                                                                                 | ٣٦٩   | ٨      |
|           | - «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ»: نزلت في أبي سفيان، أنفق على المشركين أربعين أوقية من ذهب. |       |        |
|           | * * *                                                                                                                                              |       |        |
| ٨         | تفسير سورة التوبة:                                                                                                                                 |       |        |
| ٨         | ٤١                                                                                                                                                 | ١١٢٠  | ٨      |
|           | - «انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا»: مشاغيل، وغير مشاغيل.                                                                                            |       |        |
| ٨         | ١١٤                                                                                                                                                | ١٧١٤  | ٨      |
|           | - «تَبَرَّأَ مِنْهُ»: حين مات، ولم يؤمن.                                                                                                           |       |        |
|           | * * *                                                                                                                                              |       |        |
| ٨         | تفسير سورة هود:                                                                                                                                    |       |        |
| ٩         | ٤٠                                                                                                                                                 | ٣٣٦   | ٩      |
|           | - «وَمَنْ ءَامَنُ وَمَا ءَامَنُ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ»: كان نوح وثلاثة بنيه وأربع كنانته.                                                          |       |        |

(١) سبق في تفسير سورة البقرة ج ١، برقم (٦٤٤).

| طرف الأثر                                                                                                                                 | الآية | الأثر | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| تفسير سورة يوسف:                                                                                                                          |       |       |        |
| - «العصبة»: أربعون رجلاً. «في قوله: ﴿وَيَحْنُ عُصْبَةٌ﴾».                                                                                 | ٨     | ٤٧    | ٩      |
| * * *                                                                                                                                     |       |       |        |
| تفسير سورة الشعراء:                                                                                                                       |       |       |        |
| - عصا موسى من عوسج، ولم يسخر العوسج لأحد بعده. «في قوله: ﴿فَالْقَىٰ عَصَاهُ﴾» <sup>(١)</sup> .                                            | ٣٢    | ٨٢    | ١١     |
| * * *                                                                                                                                     |       |       |        |
| تفسير سورة القصص:                                                                                                                         |       |       |        |
| - «لَتَنُوتُوا بِالْعُصْبَةِ»: «العصبة»: أربعون رجلاً.                                                                                    | ٧٦    | ٥٠٠   | ١٢     |
| * * *                                                                                                                                     |       |       |        |
| • حكيم بن جابر بن طارق الأحمسي:                                                                                                           |       |       |        |
| تفسير سورة يوسف:                                                                                                                          |       |       |        |
| - «ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ»: فقال له جبريل: ولا حين حللت السراويل؟.. فقال عند ذلك: «وَمَا أُبْرِئُ نَفْسٍ...». | ٥٣    | ٤٢٦   | ٩      |
| * * *                                                                                                                                     |       |       |        |
| تفسير سورة النمل:                                                                                                                         |       |       |        |
| - إنه الغيث. «في قوله: ﴿يُخْرِجُ الْخَبْءَ﴾».                                                                                             | ٢٥    | ١٨٧   | ١١     |
| * * *                                                                                                                                     |       |       |        |
| • حماد بن أبي سليمان: مسلم الأشعري مولاهم، أبو إسماعيل الكوفي الفقيه:                                                                     |       |       |        |
| تفسير سورة البقرة:                                                                                                                        |       |       |        |
| - «وَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا»: أخلاق، دَلَّهم عليها.                                                                                | ٢٨٣   | ٣٣٩٨  | ٢      |
| * * *                                                                                                                                     |       |       |        |
| تفسير سورة النساء:                                                                                                                        |       |       |        |
| - كل شيء وضعت عليه يدك فهو صعيد، حتى غبار لبدك. «في قوله: ﴿صَعِيدًا﴾».                                                                    | ٤٣    | ٣٢٥٩  | ٤      |
| * * *                                                                                                                                     |       |       |        |

(١) سبق - أنفأ - في تفسير سورة الأعراف، برقم (٧٥٠).

| طرف الأثر                                                                                                                                          | الآية | الأثر | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| <p>﴿تفسير سورة الأنعام:﴾<br/>         - ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾: كانوا يطعمون منه رطبًا.</p>                                           |       |       |        |
|                                                                                                                                                    | ١٤١   | ٩٧٥   | ٦      |
| * * *                                                                                                                                              |       |       |        |
| <p>﴿تفسير سورة النور:﴾<br/>         - يجلد القاذف، وعليه ثيابه، والزاني يخلع ثيابه، وتلا: ﴿وَلَا تَأْخُذْ بِهِمَا رَأْفَةٌ...﴾: هكذا في الحكم.</p> |       |       |        |
|                                                                                                                                                    | ٢     | ٢٦    | ١٠     |
| * * *                                                                                                                                              |       |       |        |
| <p>• حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات القارئ التيمي ولاء، أبو عمارة الكوفي:</p>                                                                        |       |       |        |
| <p>﴿تفسير سورة التوبة:﴾<br/>         - ﴿لَا يَزَالُ يُبْنِئُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾: ندامة بما صنعوا.</p>                    |       |       |        |
|                                                                                                                                                    | ١١٠   | ١٦٣٣  | ٨      |
| * * *                                                                                                                                              |       |       |        |
| <p>• حميد الأعرج: حميد بن قيس الأعرج المكي:</p>                                                                                                    |       |       |        |
| <p>﴿تفسير سورة الفاتحة:﴾<br/>         - ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾: يوم الجزاء.</p>                                                                  |       |       |        |
|                                                                                                                                                    | ٤     | ٢٦    | ١      |
| * * *                                                                                                                                              |       |       |        |
| <p>﴿تفسير سورة البقرة:﴾<br/>         - لم يتغير. «في قوله: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾».</p>                                                                |       |       |        |
|                                                                                                                                                    | ٢٥٩   | ٢٨٧٤  | ٢      |
| * * *                                                                                                                                              |       |       |        |
| <p>﴿تفسير سورة الشعراء:﴾<br/>         - ﴿يَوْمِ الدِّينِ﴾: يوم الجزاء.</p>                                                                         |       |       |        |
|                                                                                                                                                    | ٨٢    | ٢٣٥   | ١١     |
| * * *                                                                                                                                              |       |       |        |
| <p>• حميد بن زياد = أبو صخر: حميد بن زياد:</p>                                                                                                     |       |       |        |
| * * *                                                                                                                                              |       |       |        |
| <p>• حميد الشامي الحمصي، يقال له: حميد بن أبي حميد:</p>                                                                                            |       |       |        |
| <p>﴿تفسير سورة البقرة:﴾<br/>         - عَلم آدم النجوم. «في قوله: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾».</p>                                    |       |       |        |
|                                                                                                                                                    | ٣١    | ٣٤٣   | ١      |
| * * *                                                                                                                                              |       |       |        |

## طرف الأثر

## الآية الأثر المجلد

- حنش الصنعاني: حنش بن عبد الله، ويقال: ابن علي بن عمرو الصنعاني، السَّبَّاثي، أبو رشدين:

تفسير سورة الأنعام:

- والخنزير. «في قوله: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُلْفٍ﴾». ١٤٦ ١٠٦٣ ٦

\* \* \*

- ابن الحنفية = محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم ابن الحنفية:

\* \* \*

- ابن حي = الحسن بن صالح بن حي الهمداني الثوري:

\* \* \*

## حرف الخاء

طرف الأثر

الآية

الأثر

المجلد

## • خالد بن باب الربيعي:

تفسير سورة البقرة:

- قالت بنو إسرائيل لنبي لهم: ابعث لنا ملكًا نقاتل في سبيل الله، قال لهم النبي: إن النبي آلين لكم، وإن الملك فيه. «في قوله: ﴿أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نَقْتُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾».

٢ ٢٥٥٤ ٢٤٦

\* \* \*

## • خالد بن صفوان التميمي:

تفسير سورة الفاتحة:

- «الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»: هما رقيقان، أحدهما أرق من الآخر.

١ ٢١ ٣

\* \* \*

## • خالد بن كثير الهمداني الكوفي:

تفسير سورة الفرقان:

- «وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ»: مجلس كان يشتم فيه النبي ﷺ.

١٠ ١٥٤٤ ٧٢

\* \* \*

## • خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله الشامي:

تفسير سورة البقرة:

- إن المطر ماء يخرج من تحت العرش فينزل من سماء إلى سماء. «في قوله: ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾».

١ ٢٢٦ ٢٢

\* \* \*

تفسير سورة الأنعام:

- أجل البعث. «في قوله: ﴿فَصَحَّ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ﴾».

٦ ٢٩ ٢

- «ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْعُونُ»: في البعث.

٦ ٣٣ ٢

\* \* \*

تفسير سورة هود:

- أجل البعث. «في قوله: ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾».

٩ ٣٤ ٣

- يقال للذين يسخرون من الناس في الدنيا: ادخلوا الجنة، فإذا أتوها ردوا. «في قوله: ﴿إِنْ تَسَخَّرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسَخَّرُ مِنْكُمْ﴾».

٩ ٣٠٤ ٣٨

- ﴿إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾: إنها في أهل التوحيد من أهل القبلة. ٩ ٧٢١ ١٠٧

\* \* \*

﴿تفسير سورة النور:

- من حدث ما أبصرته عيناه، وسمعت أذناه فهو من الذين يحبون أن تشيع الفاحشة. «في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ﴾».

١٠ ١٧٨ ١٩

- إن في الجنة شجرة تثمر السحاب، فأما السوداء منها، فالثمرة التي قد نضجت. «في قوله: ﴿سَحَابًا﴾».

١٠ ٧٠٨ ٤٣

\* \* \*

• خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي، أبو هاشم الدمشقي:

﴿تفسير سورة الأنعام:

- منه من السماء، ومنه مما يسقيه الغيم من البحر... فأما ما كان من البحر: فلا يكون له نبات. «في قوله: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ كُلَّ ثَمَرٍ﴾».

٦ ٦٨٧ ٩٩

\* \* \*

﴿تفسير سورة الأعراف:

- منه من السماء، ومنه مما يسقيه الغيم من البحر... وأما ما كان من البحر: فلا يكون له نبات. «في قوله: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ كُلَّ الثَّمَرَاتِ﴾».

٧ ٥٣٤ ٥٧

\* \* \*

﴿تفسير سورة الفرقان:

- منه من السماء، ومنه مما يسقيه الغيم من البحر... وأما ما كان من البحر: فلا يكون له نبات. «في قوله: ﴿لَنُخْرِجَنَّ مِنْهُ بَلَدًا مَيِّتًا﴾».

١٠ ١٢٩٩ ٤٩

\* \* \*

﴿تفسير سورة النمل:

- منه من السماء، ومنه ما يسقيه الغيم من البحر... فأما ما كان من البحر: فلا يكون له نبات. «في قوله: ﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ﴾».

١١ ٤٢١ ٦٠

\* \* \*

• خصيف بن عبد الرحمن الجزري الحراني الحضرمي الأموي ولأه، أبو عون:

﴿تفسير سورة البقرة:

- ﴿حَنِيفًا﴾: «الحنيف»: المخلص.

١ ١٣٠٥ ١٣٥



| طرف الأثر                                                                                                                                 | الآية | الأثر المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة البقرة:                                                                                                                        |       |              |
| - ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾: هم اليهود والنصارى يعرفون النبي ﷺ وصفته في كتابهم. |       |              |
| ٢٦٨                                                                                                                                       | ٣٠٧٠  | ٢            |
| - ﴿الشَّيْطَانُ﴾: هو إبليس.                                                                                                               |       |              |
| * * *                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة آل عمران:                                                                                                                      |       |              |
| - ﴿حَنِيفًا﴾: «الحنيف»: المخلص.                                                                                                           |       |              |
| ٦٧                                                                                                                                        | ٧٢٨   | ٣            |
| * * *                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة النساء:                                                                                                                        |       |              |
| - ﴿وَأَحَلَّ لَكُمُ﴾: التزويج.                                                                                                            |       |              |
| ٢٤                                                                                                                                        | ٢٧٦١  | ٤            |
| - «الجبث»: الكاهن. «في قوله: ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ﴾».                                                                                  |       |              |
| ٥١                                                                                                                                        | ٣٣٧٢  | ٤            |
| * * *                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة الأنعام:                                                                                                                       |       |              |
| - يعرفون النبي ﷺ وصفته؛ ﴿كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾.                                                                                |       |              |
| ٢٠                                                                                                                                        | ١٠٤   | ٦            |
| - ﴿حَنِيفًا﴾: «الحنيف»: المخلص.                                                                                                           |       |              |
| ١٦١                                                                                                                                       | ١٢٣٤  | ٦            |
| * * *                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة هود:                                                                                                                           |       |              |
| - إن سفينة نوح كانت من ساج، وكانت ثلاثة أبيات، وكان طول السفينة ثلاثمائة ذراع. «في قوله: ﴿الْفُلْكِ﴾».                                    |       |              |
| ٣٧                                                                                                                                        | ٢٩١   | ٩            |
| * * *                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة الفرقان:                                                                                                                       |       |              |
| - حرامًا محرّمًا. «في قوله: ﴿حَبِيرًا مَّحْجُورًا﴾».                                                                                      |       |              |
| ٢٢                                                                                                                                        | ١٠٩٢  | ١٠           |
| - ﴿الشَّيْطَانُ﴾: إبليس.                                                                                                                  |       |              |
| ٢٩                                                                                                                                        | ١١٥٧  | ١٠           |
| - ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحَبِيرًا مَّحْجُورًا﴾: حجازًا محجورًا.                                                                |       |              |
| ٥٣                                                                                                                                        | ١٣٢٩  | ١٠           |
| * * *                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة الشعراء:                                                                                                                       |       |              |
| - قيل له: فتباعهما هم الغاوون؟ قال: نعم. «في قوله: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَاوَرُنُّ﴾».                                         |       |              |
| ٢٢٤                                                                                                                                       | ٥٨١   | ١١           |
| * * *                                                                                                                                     |       |              |

## طرف الأثر

الآية الأثر المجلد

## • خلف بن حوشب الكوفي:

﴿ تفسير سورة الأعراف:

- هلك قوم شعيب من شعيرة إلى شعيرة؛ كانوا يأخذون بالرزينة. «في قوله: ﴿فَدَّ جَاءَتْكُمْ بَكْنَةً مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا﴾».

٨٥ ٦٤٠ ٧

\* \* \*

﴿ تفسير سورة هود:

- هلك قوم شعيب من شعيرة إلى شعيرة؛ كانوا يأخذون بالرزينة. «في قوله: ﴿وَلَا تَقْضُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ﴾».

٨٤ ٦٠٢ ٩

\* \* \*

﴿ تفسير سورة الشعراء:

- هلك قوم شعيب من شعيرة إلى شعيرة؛ كانوا يأخذون بالرزينة. «في قوله: ﴿وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ﴾».

١٨١ ٤٥٠ ١١

\* \* \*

## • خليل بن عبد الله العصري، أبو سليمان البصري:

﴿ تفسير سورة الشعراء:

- إن مؤمن آل فرعون كان أمام القوم، قال: يا نبي الله! أين أمرت؟ قال: أمامك، قال: وهل أمامي إلى البحر؟... قال موسى - وكان أعلم القوم بالله -: ﴿قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ (١٧).

٦٢ ١٩٠ ١١

\* \* \*

## • الخليل بن أحمد:

﴿ تفسير سورة البقرة:

- يجب على وجهه باركًا.. ووجه آخر: جبي: يجبي، إذا ركع: يركع وهو أن تضع يديك على ركبتك.

٢٢٣ ١٨٠٩ ٢

\* \* \*

## • خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة: يزيد بن مالك بن عبد الله الجعفي الكوفي:

﴿ تفسير سورة البقرة:

- ما تقرأون في القرآن: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾؛ فإنه في التوراة: «يا أيها المساكين!».

١٠٤ ١٠٤٣ ١

\* \* \*

| طرف الأثر                                                                                                               | الآية | الأثر | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| تفسير سورة آل عمران:                                                                                                    |       |       |        |
| - ما تقرأون في القرآن: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾؛ فإنه في التوراة: «يا أيها المساكين!».                        | ١٠٠   | ١٠٦١  | ٣      |
| * * *                                                                                                                   |       |       |        |
| تفسير سورة النساء:                                                                                                      |       |       |        |
| - ما تقرأون في القرآن: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾؛ فإنه في التوراة: «يا أيها المساكين!».                        | ١٩    | ٢٥٧٥  | ٤      |
| * * *                                                                                                                   |       |       |        |
| تفسير سورة المائدة:                                                                                                     |       |       |        |
| - كل شيء في القرآن: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾؛ فهو في التوراة: «يا أيها المساكين!».                            | ١     | ٣ف    | ٥      |
| * * *                                                                                                                   |       |       |        |
| تفسير سورة الأنفال:                                                                                                     |       |       |        |
| - ما تقرؤون في القرآن: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾؛ فإنه في التوراة: «يا أيها المساكين!».                        | ١٥    | ١٤٠   | ٨      |
| * * *                                                                                                                   |       |       |        |
| تفسير سورة القصص:                                                                                                       |       |       |        |
| - كانت مفاتيح كنوز قارون من جلود، كل مفتاح مثل الأصبع، كل مفتاح على خزانة على حدة. «في قوله: ﴿مَّا إِنَّ مَفَاتِحَهُ﴾». | ٧٦    | ٤٨٧   | ١٢     |
| - ﴿مَّا إِنَّ مَفَاتِحَهُ﴾: كانت المفاتيح من جلود يحملها أربعون بغلاً، غراً، محجلاً.                                    | ٧٦    | ٤٨٨   | ١٢     |
| * * *                                                                                                                   |       |       |        |

## حرف الدال

طرف الأثر      الآية      الأثر المجلد

• داود بن الحصين الأموي مولاهم، أبو سليمان المدني:

﴿ تفسير سورة النساء: ﴾

- كنت أقرأ على أم سعد بنت الربيع، مع ابنها موسى بن سعد... ،  
فقرأت عليها: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ﴾ فقالت: لا، ولكن:  
﴿وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ﴾.

٣٣      ٢٩٩٧      ٤

\* \* \*

• داود بن أبي هند: داود بن دينار بن عذاهر القشيري ولأه، البصري:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- قلت لأبي العالية: قوله: ﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾: هو  
عندي النصف.

١٤٤      ٦٠      ٢

\* \* \*

## حرف الراء

| الأثر                                                                                                                              | المجلد | الآية | طرف الأثر |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|-------|-----------|
| • راشد بن سعد المقرائي الحمصي:                                                                                                     |        |       |           |
| 📖 تفسير سورة المائدة:                                                                                                              |        |       |           |
| - حتى الكعاب والجوز والبيض التي يلعب بها الصبيان. «في قوله: «وَالْمَيْسِرِ»».                                                      |        |       |           |
| ٥٩٨                                                                                                                                | ٥      | ٩٠    |           |
| * * *                                                                                                                              |        |       |           |
| • رافع بن خديج بن رافع الحارثي الأوسي الأنصاري:                                                                                    |        |       |           |
| 📖 تفسير سورة البقرة:                                                                                                               |        |       |           |
| - يقضي متفرقا. «في قوله: «فَمَعَدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ»».                                                                     |        |       |           |
| ٦٤٧                                                                                                                                | ٢      | ١٨٤   |           |
| * * *                                                                                                                              |        |       |           |
| • الربيع بن أنس البكري الخراساني الحنفي البصري:                                                                                    |        |       |           |
| 📖 تفسير سورة البقرة:                                                                                                               |        |       |           |
| - «وَاللَّهُ يُحِيطُ بِالْكَافِرِينَ»: يبعثهم الله من بعد الموت، فيبعث أولياءه وأعداءه، فينبئهم بأعمالهم.                          |        |       |           |
| ٢٠٣                                                                                                                                | ١      | ١٩    |           |
| - «وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ»: فكان الذي كنتموا بينهم قولهم: لم يخلق الله تعالى خلقا إلا كنا.            |        |       |           |
| ٣٦١                                                                                                                                | ١      | ٣٣    |           |
| - فأخرج آدم من الجنة للساعة التاسعة أو العاشرة، فأخرج آدم معه غصنا من شجر الجنة. «في قوله: «فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ»». |        |       |           |
| ٣٩٤                                                                                                                                | ١      | ٣٦    |           |
| - «وَأَخَذْنَاكُمْ الصَّوْقَةَ»: هم السبعون الذين اختارهم موسى فساروا معه.. فسمعوا كلاما، فقالوا: «لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ...».         |        |       |           |
| ٥٤٣                                                                                                                                | ١      | ٥٥    |           |
| - «ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكَ»: فبعثوا من بعد موتهم؛ لأن موتهم ذلك كان عقوبة لهم.                                      |        |       |           |
| ٥٤٨                                                                                                                                | ١      | ٥٦    |           |
| - «الْمَنَ»: شراب كان ينزل عليهم؛ مثل العسل.                                                                                       |        |       |           |
| ٥٦٢                                                                                                                                | ١      | ٥٧    |           |
| - «سُجَّدًا»: وكان سجود أحدهم على خده.                                                                                             |        |       |           |
| ٥٨٢                                                                                                                                | ١      | ٥٨    |           |
| - «وَيَبَّأُوا بِفَضْلِ رَبِّكَ أَلَّا تُكَلِّمَ»: فحدث عليهم من غضب الله.                                                         |        |       |           |
| ٦٣٥                                                                                                                                | ١      | ٦١    |           |
| - «أَنظَمُونُ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ»: يعني: أصحاب محمد ﷺ.                                                                         |        |       |           |
| ٧٧٤                                                                                                                                | ١      | ٧٥    |           |
| - «وَقَدْ كَانَ قَرِيبٌ وَنَهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ»: فكانوا يسمعون الوحي، يسمعون من ذلك ما كان يسمع أهل النبوة.           |        |       |           |
| ٧٧٦                                                                                                                                | ١      | ٧٥    |           |
| - «وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا»: هم اليهود.                                                               |        |       |           |
| ٧٨٣                                                                                                                                | ١      | ٧٦    |           |

- ٨٥ ٨٦٣ ١ - ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقُولُونَ أَنفُسُكُمْ﴾: يقتل بعضكم بعضًا.
- ٨٧ ٨٩٣ ١ - ﴿الَّذِينَ﴾: هو الرب تبارك وتعالى.
- ٨٩ ٩٠٨ ١ - مصدقًا لما معهم من التوراة والإنجيل. «في قوله: ﴿مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ﴾».
- ٨٩ ٩٠٩ ١ - يستنصرون به على الناس. «في قوله: ﴿وَكَاثِبًا مِنْ قَبْلِ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾».
- ١٠٨ ١٠٨٦ ١ - ﴿وَمَنْ يَبَدِّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾: من يتبدل الشدة بالرخاء فقد ضل سواء السبيل..
- ١٠٩ ١٠٩٢ ١ - ﴿مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ﴾: من قبل أنفسهم.
- ١١٦ ١١٤٠ ١ - ﴿كُلُّ لَهْرٍ فَتْنَةٌ﴾: كل له قائم يوم القيامة.
- ١٢٥ ١٢٠٣ ١ - من دخله كان آمنًا. «في قوله: ﴿وَأَتَيْنَا﴾».
- ١٣٧ ١٣١٨ ١ - ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنَتْ بِهِ فَقَدْ ءَاهَدُوا﴾: من تكلم بهذا صدقًا من قلبه - يعني: الإيمان - فقد اهتدى.
- ١٣٧ ١٣١٩ ١ - ﴿وَإِنْ قَوْلُوا﴾ عنه؛ يعني: عن الإيمان.

\* \* \*

#### تفسير سورة البقرة:

- ١٤٦ ٨٥ ٢ - ﴿وَلَا قَرِيبًا مِنْهُمْ لِيَكُونُوا لَكَ﴾؛ يعني: القبلية.
- ١٤٧ ٨٧ ٢ - قال الله ﷻ لنبيه ﷺ: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾: فلا تكونن في شك من ذلك؛ فإنها قبلتك.
- ١٥٠ ١١٥ ٢ - قد رجعت إلى قبلتنا. «في قوله: ﴿وَلَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾».
- ١٦٦ ٢٦٥ ٢ - ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾: «الأسباب»: المنازل.
- ١٦٦ ٢٦٦ ٢ - «في قوله: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾».
- ١٨٠ ٥٤٥ ٢ - إن هذه الآية منسوخة؛ نسختها آية الميراث. «في قوله: ﴿الْوَصِيَّةُ لِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ﴾».
- ١٨٢ ٦٠٦ ٢ - ﴿فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْرَ عَلَيْهِ﴾: رده الوصي إلى الحق بعد موته، فلا إثم عليه.
- ١٨٥ ٧٦٥ ٢ - ﴿وَلْيُكْفِلُوا الْوَيْدَةَ﴾: عدة رمضان.
- ١٨٧ ٧٩٨ ٢ - ﴿مَنْ لِيَاسٍ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاسٌ لَهُمْ﴾: من لحاف لكم، وأنتم لحاف لهم.
- ١٨٧ ٨٤٦ ٢ - لا يقربها وهو معتكف. «في قوله: ﴿وَلَا تُبَيِّرُ وَجْهَكَ وَأَنْتُمْ عَنكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾».
- ١٩٣ ٩٣٢ ٢ - حتى يقول: لا إله إلا الله. «في قوله: ﴿وَيَكُونَ الَّذِينَ لِلَّهِ﴾».

| طرف الأثر                                                                                                        | الآية | الأثر | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - يصوم الثلاثة الأيام في العشرة، يكون آخرها يوم عرفة. «في قوله: ﴿فَصِيَامُ تَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ﴾».    | ١٩٦   | ١١١٤  | ٢      |
| - ليس على أهل مكة متعة. «في قوله: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْمَكِّيِّ﴾».        | ١٩٦   | ١١٤٧  | ٢      |
| - «الفسوق»: المعاصي. «في قوله: ﴿وَلَا تُسَوِّفُ﴾».                                                               | ١٩٧   | ١٢٣٢  | ٢      |
| - بين الجبلين. «في قوله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْرِقِ الْحَرَّاتِ﴾».                                  | ١٩٨   | ١٣١٢  | ٢      |
| - ذهب إثمه كله، إن اتقى فيما بقي. «في قوله: ﴿لَئِنْ أَتَيْتُمْ﴾».                                                | ٢٠٣   | ١٤٤٦  | ٢      |
| - ﴿وَلَمَّا يَأْتِكُمْ﴾: ولما تبتلوا.                                                                            | ٢١٤   | ١٥٩٣  | ٢      |
| - ﴿وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ﴾: سنن الذين خلوا من قبلكم.                       | ٢١٤   | ١٥٩٤  | ٢      |
| - ﴿أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾: هؤلاء خيار هذه الأمة، ثم جعلهم الله أهل رجاء.                          | ٢١٨   | ١٦٥٤  | ٢      |
| - ﴿وَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفْوُ﴾: الطيب منه.. أفضل مالك وأطيبه.                               | ٢١٩   | ١٧١٢  | ٢      |
| - ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَيْنَاكُمْ﴾: لأجهدكم فلم تقوموا بحق، ولم تؤدوا فريضة.                             | ٢٢٠   | ١٧٤٠  | ٢      |
| - «العزیز» في نعمته إذا انتقم. «في قوله: ﴿عَزِيزٌ﴾».                                                             | ٢٢٨   | ٢٠٣٨  | ٢      |
| - ﴿وَلَا يَمِيلُ لَكُمْ﴾: لا يصلح له أن يأخذ منها أكثر مما ساق إليها.                                            | ٢٢٩   | ٢٠٤٧  | ٢      |
| - راجعها؛ رجاء أن تختلعه بمالها. «في قوله: ﴿وَلَا تُنْكِرُكُمْ مِنْهَا﴾».                                        | ٢١٣   | ٢٠٩٠  | ٢      |
| - ﴿وَلَا تُنْكِرُكُمْ مِنْهَا﴾: كان الرجل يطلق امرأته تطليقة واحدة ثم يدعها، حتى إذا كاد أن تخلو.                | ٢١٣   | ٢٠٩١  | ٢      |
| - ﴿وَالْوَالِدَتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾: ثم أنزل الله الرخصة والتخفيف بعد ذلك.        | ٢٣٣   | ٢١٢٣  | ٢      |
| - ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ وَتَشَاوُرٍ﴾: إذا كان ذلك عن مشورة ورضى منهما.                          | ٢٣٣   | ٢١٨٩  | ٢      |
| - إذا انقضت العدة. «في قوله: ﴿فَإِذَا بَلَغَ أَجَلُهُنَّ﴾».                                                      | ٢٣٤   | ٢٢٢٣  | ٢      |
| - إنه الزوج. «في قوله: ﴿أَوْ يَتَمَوَّا الَّذِي فِي يَدَيْهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾».                              | ٢٣٧   | ٢٣٦٦  | ٢      |
| - ركعتين. «في قوله: ﴿وَبِجَالَا أَوْ رُكْبَاتَا﴾».                                                               | ٢٣٩   | ٢٤٥٧  | ٢      |
| - إنها منسوخة. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ﴾». | ٢٤٠   | ٢٤٧٨  | ٢      |

| الآية | الأثر | المجلد | طرف الأثر                                                                                                                                                     |
|-------|-------|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٤٠   | ٢٤٨٥  | ٢      | - نسختها: ﴿أَرْبَعَةَ أَفْئِدَةٍ وَعَشْرًا﴾؛ «يعني: قوله: ﴿مَتَلَعًا إِلَى الْهَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾».                                                      |
| ٢٤٧   | ٢٥٦٤  | ٢      | - ﴿قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا؟﴾: كيف يكون له الملك علينا؟                                                                                |
| ٢٤٨   | ٢٥٨٤  | ٢      | - ﴿أَن يَأْتِيَكُمُ النَّبَأُ﴾: وكان موسى - فيما ذكر لنا -، ترك التابوت عند فتاه: يوشع بن نون.                                                                |
| ٢٤٩   | ٢٦٣٦  | ٢      | - ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾؛ يعني: المؤمنين منهم.                                                                                                           |
| ٢٤٩   | ٢٦٤٤  | ٢      | - فجاء جالوت في عدد كثير وعدة. «في قوله: ﴿وَجُثُودٍ﴾».                                                                                                        |
| ٢٥٠   | ٢٦٥٤  | ٢      | - فجاء جالوت في عدد كثير وعدة، ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُثُودِهِ قَالُوا رَبِّنَا أَمْرِغْ عَلَيْنَا حَبْرًا﴾.                                        |
| ٢٥٣   | ٢٦٩٢  | ٢      | - ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَحَلَّ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ: من بعد عيسى وموسى.                                                             |
| ٢٥٥   | ٢٧٠١  | ٢      | - ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾: «الحي»، حي لا يموت.                                                                                  |
| ٢٥٥   | ٢٧٠٣  | ٢      | - ﴿الْقَيُّومُ﴾: «قَيِّمٌ» على كل شيء؛ يكلؤه، ويرزقه، ويحفظه.                                                                                                 |
| ٢٥٥   | ٢٧١٨  | ٢      | - ﴿لَا تَأْخُذُ سِنَةً﴾: «السنة»: الوسنان بين النائم واليقظان.                                                                                                |
| ٢٥٥   | ٢٧٥٥  | ٢      | - لا يثقل عليه حفظهما. «في قوله: ﴿وَلَا يَتُودُّ حِفْظَهُمَا﴾».                                                                                               |
| ٢٥٩   | ٢٨٥٢  | ٢      | - ثم بعث قبل غروب الشمس. «في قوله: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا﴾».                                                                                                        |
| ٢٥٩   | ٢٨٨٠  | ٢      | - ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى جَمَارِكَ﴾: وكان حمارة عنده كما هو.                                                                                                       |
| ٢٥٩   | ٢٨٨٧  | ٢      | - ﴿آيَةً﴾: عبرة.                                                                                                                                              |
| ٢٦١   | ٢٩٤٨  | ٢      | - ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُبْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: فكان من بايع النبي ﷺ على الهجرة، ورابط مع رسول الله ﷺ بالمدينة، ولم يذهب وجهًا إلا بإذنه. |
| ٢٦٤   | ٢٩٨٠  | ٢      | - المطر الشديد. «في قوله: ﴿فَأَمَّا بَنُو إِدْرِيسَ﴾».                                                                                                        |
| ٢٦٤   | ٢٩٨٥  | ٢      | - ﴿لَا يَفْقَهُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا﴾: يومئذ، كما ترك المطر الصفا نقيًا.                                                                          |
| ٢٦٥   | ٢٩٨٨  | ٢      | - ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُبْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ أَنْتَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾: هذا مثل ضربه الله لعمل المؤمن.                                                  |
| ٢٦٥   | ٣٠١٨  | ٢      | - «الطل»: الطش. «في قوله: ﴿فَإِنْ لَّمْ يُصِيبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾».                                                                                         |
| ٢٦٦   | ٣٠٢٢  | ٢      | - ﴿أَيُّدُكُمْ﴾: أيا أحب أحدكم أن يعيش في الضلالة والمعاصي، حتى يأتيه الموت؟                                                                                  |
| ٢١٧   | ٣١١٦  | ٢      | - ﴿وَلَنْ تُحْمِلُوهُمَا وَتُؤْتُوهُمَا الْفُسْرَةَ فَبُذِلَ لَكُمْ﴾: كان يقال: إن الصدقة تطفئ الخطيئة.                                                       |



| طرف الأثر                                                                                                                                                             | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَتِهِمْ﴾: تعرف في وجوههم الجهد من الحاجة.                                                                                                       | ٢٧٣   | ٣١٤٤ ٢       |
| - نهى الله ﷻ عن الرِّبَا كأشد النهي. «في قوله: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾».                                                                     | ٢٧٥   | ٣١٧٦ ٢       |
| - ﴿فَاكْتُبُوا﴾: فكان هذا واجبًا.                                                                                                                                     | ٢٨٢   | ٣٢٤٥ ٢       |
| - ﴿فَلْيَكْتُبْ﴾: فكان هذا واجبًا.                                                                                                                                    | ٢٨٢   | ٣٢٦٠ ٢       |
| - ﴿فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ﴾: وذلك في الدين.                                                                                           | ٢٨٢   | ٣٢٩٦ ٢       |
| - ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾: كان الرجل يطوف في القوم الكثير يدعوهم ليشهدهم، فلا يتابعه منهم أحد، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ...﴾. | ٢٨٢   | ٣٣١٩ ٢       |
| - ﴿وَلَا تَحْكُمُوا الشُّهَدَاءَ﴾: فلا يحل لأحد أن يكتم شهادة هي عنده، وإن كانت على نفسه.                                                                             | ٢٨٣   | ٣٤٠٣ ٢       |
| - ﴿لَوْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾: هي محكمة، لم ينسخها شيء.                                                                                        | ٢٨٤   | ٣٤٠٨ ٢       |
| - إنها محكمة. «يعني: قوله: ﴿وَلَنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ﴾».                                                                                  | ٢٨٤   | ٣٤٣٣ ٢       |
| - ﴿يُعَاسِيكُمْ بِدِ اللَّهِ﴾: هي محكمة، لم ينسخ منها شيء... يعرفه يوم القيامة: أنك أخفيت في صدرك كذا وكذا.                                                           | ٢٨٤   | ٣٤٣٥ ٢       |
| - ﴿وَلَا تَعْمَلْ عَلَيَْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾: التشديد الذي شددته على من كان قبلكم.                                            | ٢٨٦   | ٣٤٨٣ ٢       |

\* \* \*

## تفسير سورة آل عمران:

|                                                                                                 |    |     |   |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - ﴿وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ﴾: القرآن فرَّق بين الحق والباطل.                                      | ٤  | ٤٣  | ٣ |
| - ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾؛ يعني: النصارى.            | ٤  | ٥٢  | ٣ |
| - ﴿هُوَ الَّذِي يُبَوِّسُكُمْ فِي الْأَنْحَارِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾: أنه صوّر عيسى في الرحم كيف شاء. | ٦  | ٦١  | ٣ |
| - المحكم الذي يعمل به. «في قوله: ﴿يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ﴾».                                      | ٧  | ٧٧  | ٣ |
| - ﴿يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ﴾: هي الأمرة والزاجرة.                                                  | ٧  | ٨٢  | ٣ |
| - هو المنسوخ الذي يؤمن به، ولا يعمل به. «في قوله: ﴿وَأَنزَلَ مَائِدَهُنَّ﴾».                    | ٧  | ٩٠  | ٣ |
| - كشيء آل فرعون. «في قوله: ﴿كَذَٰبُ آلِ فِرْعَوْنَ﴾».                                           | ١١ | ١٥٨ | ٣ |
| - ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ﴾: لقد كان لكم في هؤلاء عبرة ومتفكر، أيدهم الله، ونصرهم على عدوهم.    | ١٣ | ١٦٤ | ٣ |

| طرف الأثر                                                                                                                                   | الآية | الأثر    | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|----------|--------|
| - ﴿مَدَّ كَانَ لَكُمْ مَائَةً فِي فَتْنَتَيْنِ التَّغَاتِ﴾: كان ذلك يوم بدر، كان المشركون تسعمائة وخمسين رجلاً.                             | ١٣    | ١٦٦      | ٣      |
| - ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾: لقد كان في هؤلاء عبرة ومتفكر.                                                       | ١٣    | ١٧٤      | ٣      |
| - ﴿فَقَدْ أَفْتَدَوْا﴾: من تكلم بهذا صدقاً من قلبه؛ يعني: الإيمان.                                                                          | ٢٠    | ٢٧٢      | ٣      |
| - ﴿وَلَات قَوْلُوا﴾: عنه؛ يعني: عن الإيمان.                                                                                                 | ٢٠    | ٢٧٤      | ٣      |
| - ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾: «الآليم»: الموجه.                                                                                      | ٢١    | ٢٨١      | ٣      |
| - ﴿وَعَرِّمُ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾: حين قالوا: نحن أبناء الله.                                                             | ٢٤    | ٢٩٢      | ٣      |
| - ﴿وَتَرَوْهُ مِّنْ شَأْنٍ يُبْتِغِ جَسَابٍ﴾: لا يخرج به بحساب، يخاف أن ينقص ما عنده.                                                       | ٢٧    | ٣٤٨      | ٣      |
| - ﴿رَبِّ إِنِّي وَصَّيْتُهَا أَنْتَ﴾: أن المرأة لا تستطيع ذلك.                                                                              | ٣٦    | ٤١٤      | ٣      |
| - ﴿وَكَلَّلَهَا زَوْجِيًّا﴾؛ يعني: ضمتها إليه.                                                                                              | ٣٧    | ٤٢٨      | ٣      |
| - ﴿أَنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ بِبَحْسٍ﴾: سُمي الله يحيى.                                                                                      | ٣٩    | ٤٥٧      | ٣      |
| - حليماً. «في قوله: ﴿وَسَيِّدًا﴾».                                                                                                          | ٣٩    | ٤٧٣      | ٣      |
| - الذي لا يولد له. «في قوله: ﴿وَحَصُورًا﴾».                                                                                                 | ٣٩    | ٤٩٦      | ٣      |
| - ﴿أَنْ يَكُونَ لِي﴾: كيف يكون لي؟                                                                                                          | ٤٠    | ٥٠٠      | ٣      |
| - ﴿أَقْلَمَهُمْ﴾: عصيهم.                                                                                                                    | ٤٤    | ٥٤٧      | ٣      |
| - ﴿أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾: ألقوا أقلامهم، ألقوها تلقاء جرية الماء، فاستقبلت عصا زكريا جرية الماء.                                     | ٤٤    | ٥٤٨      | ٣      |
| - ﴿وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾: عند الله يوم القيامة.                                                                                           | ٤٥    | ٥٦١      | ٣      |
| - ﴿وَلِأَجْلِ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾: كان الذي جاء به عيسى ألين مما جاء به موسى، كان حُرْم عليهم.                        | ٥٠    | ٦١٣      | ٣      |
| - ﴿وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ قَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَكَ يَوْمَ الْفِتْنَةِ﴾: هم أهل الإسلام الذين اتبعوه على فطرته وملته وسنته. | ٥٥    | ٦٤٩، ٦٥٣ | ٣      |
| - ﴿غُلَّ يَتَأَمَّلُ الْكِتَابَ تَمَلَّؤْا إِلَ كَلِمَةٍ سَوَامٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾: عدل بيننا وبينكم.                                 | ٦٤    | ٦٩٦      | ٣      |
| - ﴿إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ بِإِذْنِهِمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾: على ملته، وسنته، ومنهاجه، وكان محمد ﷺ والذين معه من المؤمنين أولى الناس.    | ٦٨    | ٧٣٣      | ٣      |
| - ﴿وَمَهَذَا الْكِتَابُ﴾: وهو نبي الله محمد ﷺ.                                                                                              | ٦٨    | ٧٣٤      | ٣      |
| - ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾: وهم المؤمنون الذين صدّقوا نبي الله ﷺ واتَّبَعُوهُ، فكان محمد رسول الله ﷺ والذين معه من المؤمنين أولى الناس.        | ٦٨    | ٧٣٧      | ٣      |

| طرف الأثر                                                                                                                                                          | الآية | الأثر المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿لَمْ تَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تُشْهِدُونَ؟﴾ تشهدون أن نعت نبي الله ﷺ في كتابكم، ثم تكفرون به.                                                     | ٧٠    | ٧٤٦ ٣        |
| - ﴿لَمْ تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾: لم تلبسون اليهودية والنصرانية بالإسلام، وقد علمتم أن دين الله.                                                          | ٧١    | ٧٥٢ ٣        |
| - لعلمهم يرجعون عن دينهم إلى الذي أنتم عليه. «في قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ يَرْجِعُونَ﴾».                                                                                 | ٧٢    | ٧٨٣ ٣        |
| - ﴿إِنْ يُؤْفِكْ أَحَدٌ نَفْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُعَاجِزْكُمْ﴾: يقول لما أنزل الله كتاباً مثل كتابكم... حسدتموه على ذلك: ﴿قُلْ إِنْ أَلْفَضَلْ يَدِيَ اللَّهُ﴾. | ٧٣    | ٧٩٤ ٣        |
| - إلا ما طلبته، واتبعته. «في قوله: ﴿إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمَةٌ﴾».                                                                                       | ٧٥    | ٨٠٧ ٣        |
| - قالت اليهود: ليس علينا فيما أصبنا من أموال العرب سبيل. «في قوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمُورِ سَبِيلٌ﴾».                          | ٧٥    | ٨١٤ ٣        |
| - ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾: هم أعداء الله اليهود، حرفوا كتاب الله، وابتدعوا فيه.                                     | ٧٨    | ٨٤٥ ٣        |
| - ﴿ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾: يأمر عباد الله أن يتخذوه رباً من دون الله.                                                    | ٧٩    | ٨٥٣ ٣        |
| - ﴿مَأْفَرَرْتُمْ﴾: هم أهل الكتاب.                                                                                                                                 | ٨١    | ٨٨٢ ٣        |
| - عهدي. «في قوله: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي﴾».                                                                                                         | ٨١    | ٨٨٧ ٣        |
| - ﴿قَالُوا أَفَرَرْنَا قَالَ فاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾: هم أهل الكتاب.                                                                       | ٨١    | ٨٩٠ ٣        |
| - ﴿لَمْ تَصْدُقْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ؟﴾ لم تصدون عن الإسلام، ونبي الله ﷺ؟                                                                                          | ٩٩    | ١٠٥٢ ٣       |
| - ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فِرْقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾: فقد تقدم فيهم كما تسمعون، وقد حذركموهم.                                 | ١٠٠   | ١٠٦٦ ٣       |
| - ﴿وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ﴾: والاعتصام هو: الثقة بالله.                                                                                                          | ١٠١   | ١٠٧١ ٣       |
| - ﴿إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً﴾: يقتل بعضكم بعضاً، ويأكل شديدكم ضعيفكم حتى جاء الله بالإسلام.                                                                          | ١٠٣   | ١١١١ ٣       |
| - خير الناس للناس. «في قوله: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾».                                                                                      | ١١٠   | ١١٦٥ ٣       |
| - ﴿وَيَأْتُوهُ يُغْصَبُ مِنَ اللَّهِ﴾: فحدث عليهم من الله الغضب.                                                                                                   | ١١٢   | ١٢٠٨ ٣       |
| - ﴿أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾: قائمة على كتاب الله، وحدوده، وفرائضه.                                                                                                       | ١١٣   | ١٢٢٤ ٣       |
| - ﴿يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ مَاءَةً أَلِيلٍ﴾: قال بعضهم: صلاة العتمة تصلّيها أمة محمد ﷺ، ولا يصلّيها غيرهم.                                                        | ١١٣   | ١٢٢٥ ٣       |
| - ساعات الليل. «في قوله: ﴿مَاءَةً أَلِيلٍ﴾».                                                                                                                       | ١١٣   | ١٢٣٣ ٣       |

| طرف الأثر                                                                                                                                                               | الآية | الأثر | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾: لن يضل عنكم.                                                                                                       | ١١٥   | ١٢٤١  | ٣      |
| - المنافقون. «في قوله: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ﴾».                                                                        | ١١٨   | ١٢٧٠  | ٣      |
| - من أفواه المنافقين. «في قوله: ﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾».                                                                                         | ١١٨   | ١٢٧٩  | ٣      |
| - ﴿وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾: ما تكن صدورهم أكبر مما قد أبدوا بالستهم.                                                                                        | ١١٨   | ١٢٨٠  | ٣      |
| - ﴿وَإِذَا لَقُواهُمْ﴾؛ يعني: أهل النفاق إذا لقوا المؤمنين، قالوا: آمنا ليس بهم إلا مخافة على دمائهم.                                                                   | ١١٩   | ١٢٩١  | ٣      |
| - ﴿وَلَقَدْ نَزَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ﴾: «وبدر»: ماء بين مكة والمدينة.                                                                                                 | ١٢٣   | ١٣٣٧  | ٣      |
| - ﴿وَلَقَدْ نَزَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾: التقى نبي الله ﷺ ومن معه، والمشركون على بدر.                                                             | ١٢٣   | ١٣٤٢  | ٣      |
| - ﴿أَنْ يُبَدِّلَ مِنْكُمْ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُزَوَّلِينَ﴾: أمدهم بألف، ثم صاروا ثلاثة آلاف.                                                         | ١٢٤   | ١٣٥١  | ٣      |
| - ﴿أَوْ يَكِيدُنَا﴾: يخزيهم، فينقلبوا خائبين.                                                                                                                           | ١٢٧   | ١٣٨٤  | ٣      |
| - ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ أَوْفَاقًا مَضْمَعَةً﴾: نهى الله تعالى عن الربا كأشد النهي.                                                | ١٣٠   | ١٤٠٦  | ٣      |
| - إنها الجراحات. «في قوله: ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ﴾».                                                                                                                 | ١٤٠   | ١٥١١  | ٣      |
| - ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ﴾: إن كان أصابكم قرح فقد أصاب عدوكم قرح مثله.                                                         | ١٤٠   | ١٥١٣  | ٣      |
| - ﴿وَذَلِكَ الْآيَاتُ تَذَكُّرٌ بَيْنَ الَّذِينَ وَلِعُوا اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾: فإظهر الله نبيه وأصحابه على المشركين يوم بدر.                                   | ١٤٠   | ١٥١٩  | ٣      |
| - ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ﴾: وذلك يوم أحد حين أصابهم ما أصابهم من القرص والقتل.                   | ١٤٤   | ١٥٥٤  | ٣      |
| - ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ﴾: جبتم عن عدوكم.                                                                                                                            | ١٥٢   | ١٦٣٨  | ٣      |
| - ﴿وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ﴾: اختلفتم.                                                                                                                             | ١٥٢   | ١٦٤٢  | ٣      |
| - ﴿يَخْفَوْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ﴾: فكان مما أخفوا في أنفسهم أن قالوا: لو كنا على شيء من الأمر.                                                     | ١٥٤   | ١٦٩٦  | ٣      |
| - فقالوا: لو كنا على شيء من الأمر ما قتلنا ههنا... قال الله تعالى: ﴿لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ﴾. | ١٥٤   | ١٦٩٩  | ٣      |
| - يوم أحد ولَّى ناس من أصحاب النبي ﷺ يومئذ عن القتال، وعن نبي الله ﷺ. «في قوله: ﴿يَوْمَ اتَّخَذَ الْمُجْرِمُونَ﴾».                                                      | ١٥٥   | ١٧٠٩  | ٣      |

| طرف الأثر                                                                                                                                           | الآية | الأثر | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنَّفَعْنَا مِنْ حَوْلِكَ﴾؛ أي: والله قد طهره من الفظاظ والغلظة، وجعله رحيماً قريباً.                   | ١٥٩   | ١٧٣٧  | ٣      |
| - ﴿وَسَاوِدُهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾: أمر الله نبيه أن يشاور أصحابه في الأمور، وهو يأتيه الوحي من السماء.                                                | ١٥٩   | ١٧٤٦  | ٣      |
| - أمره الله إذا عزم على أمر أن يمضي فيه. «في قوله: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ﴾».                                                                             | ١٥٩   | ١٧٥٢  | ٣      |
| - ﴿الَّذِينَ قَالُوا لَا يَخُونُهُمْ وَقَعْدُوا﴾: نزلت في عدو الله: عبد الله بن أبي.                                                                | ١٦٨   | ١٨٢٨  | ٣      |
| - إن آخر من يدخل الجنة يعطى من النور بقدر ما دام يحبو، فهو في النور... فذلك قوله: ﴿فَمَنْ ذُخِرَ عَنِ الْكَارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾. | ١٨٥   | ١٩٧٧  | ٣      |
| - ﴿لَا يَشْتَرُونَ بِكَائِبِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾: لا يأخذ على تعليم القرآن.                                                                   | ١٩٩   | ٢٠٥٦  | ٣      |
| * * *                                                                                                                                               |       |       |        |
| تفسير سورة النساء:                                                                                                                                  |       |       |        |
| - ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾: الذي تعهدون، وتعقدون به.                                                           | ١     | ٢١١٢  | ٤      |
| - ﴿حُوبًا كَثِيرًا﴾: خطأ عظيماً.                                                                                                                    | ٢     | ٢١٥٥  | ٤      |
| - ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾: هم أهل الإيمان.                                                 | ١٧    | ٢٥٣٣  | ٤      |
| - ﴿وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾: «الميثاق الغليظ»: أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله.                                    | ٢١    | ٢٦٦٧  | ٤      |
| - ﴿كُلَّمَا نَفِصَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾: سمعنا: أنه مكتوب في الكتاب الأول: أن جلد أحدهم أربعون ذراعاً.                  | ٥٦    | ٣٤٥٥  | ٤      |
| - ﴿وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾: وهو ظلُّ العرش الذي لا يزول.                                                                                    | ٥٧    | ٣٤٨٠  | ٤      |
| - ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾: هذه الأمانات فيما بينك وبين الناس في المال وغيره.                     | ٥٨    | ٣٤٨٥  | ٤      |
| - ﴿يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾: فيما بينك وبين الناس.                                                               | ٥٨    | ٣٤٩٢  | ٤      |
| - ﴿مِنْ لَدُنْكَ﴾: من عندك.                                                                                                                         | ٧٥    | ٣٦٢٤  | ٤      |
| - ﴿يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا﴾: حظ منها، فبس الحظ.                                                                                                  | ٨٥    | ٣٧٥٧  | ٤      |
| - ﴿فَإِنْ أَعْرَضْتُمْ فَلَمْ يَقْبَلُواكُمْ وَأَلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ﴾: الصلح.                                                              | ٩٠    | ٣٨٢٢  | ٤      |
| - ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِاللهِ﴾: «الاعتصام» هو: الثقة بالله.                                                                                             | ١٤٦   | ٤٣٨١  | ٤      |
| - ﴿فَاتَّخَذْنَاهُمُ الصَّخْرَةَ﴾: هم السبعون الذين اختارهم موسى فساروا معه.. سمعوا كلاماً فصعقوا.                                                  | ١٥٣   | ٤٤١٧  | ٤      |
| - ﴿تَجِدَا﴾: وكان سجود أحدهم على خده.                                                                                                               | ١٥٤   | ٤٤٤٥  | ٤      |

| طرف الأثر                                                                                                                                | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ قَبْلِهِ﴾: أوحى الله إليه؛ كما أوحى إلى جميع الأنبياء. | ١٦٣   | ٤٥٢٧ ٤       |
| - «الزبور»: ثناء على الله، ودعاء، وتسبيح. «في قوله: ﴿زُورًا﴾».                                                                           | ١٦٣   | ٤٥٣٤ ٤       |
| - ﴿وَأَتَيْنَاكَ﴾: أعطاه الله.                                                                                                           | ١٦٣   | ٤٥٣٥ ٤       |

\* \* \*

#### تفسير سورة المائدة:

|                                                                                                                                                                                         |    |        |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - إن موسى ﷺ قال للنقباء الاثني عشر: سيروا اليوم فحدثوني حديثهم، وما أمرهم، ولا تخافوا إن الله معكم ما أقمت الصلاة.                                                                      | ١٢ | ٥٨ ف ٥ |
| - ﴿وَلَا تَشْرَوْا بِهَذَا ثَمَنًا قَلِيلًا﴾: لا تأخذ على تعليم القرآن أجرًا.                                                                                                           | ٤٤ | ٩٣ ٥   |
| - يبعثهم الله من بعد الموت، فيبعث أوليائه، وأعداءه فينبئهم بأعمالهم.                                                                                                                    | ٤٩ | ٢٢٠ ٥  |
| - «في قوله: ﴿فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾».                                                                                                                      | ٤٩ | ٢٢٠ ٥  |
| - وقد كان قائم قام عليهم، فأخذ بالكتاب والسنة زمانًا فأتاه الشيطان، فقال: إنما تركب أثرا وأمرًا... وفي أشباهه هذه الآية: ﴿قُلْ يَكْأَهْلُ الْأَكْتَابِ لَا تَقُولُوا فِي دِينِكُمْ...﴾. | ٧٧ | ٤٠٤ ٥  |

\* \* \*

#### تفسير سورة الأنعام:

|                                                                                                                                                    |     |        |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - ﴿ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ﴾؛ يعني: الشك والريبة في أمر الساعة.                                                                                   | ٢   | ٣٤ ٦   |
| - «الريب»: الشك. «في قوله: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾».                                                                                                    | ١٢  | ٧٨ ٦   |
| - ﴿وَأَرْسَلْنَا إِلَيْكَ هَذِهِ الْوَحْيَ لِنُذَرَّكَ بِهِ وَمَنْ يَلْعَلْ﴾: فحق على من اتبع رسول الله ﷺ أن يدعو كالذي دعا رسول الله ﷺ، وأن ينذر. | ١٩  | ١٠٠ ٦  |
| - غرهم ما كانوا يفترون. «في قوله: ﴿وَعَرَّجْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ﴾».                                                                                 | ٧٠  | ٤١٢ ٦  |
| - ﴿وَمَجَّاهُمْ قَوْمَهُ﴾: خاصموه.                                                                                                                 | ٨٠  | ٤٩٩ ٦  |
| - ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ﴾: وذاك في الخصومة التي كانت بينه وبين قومه.                                         | ٨٣  | ٥١٩ ٦  |
| - ﴿وَذَرَوْا ظَهِيرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾: نهى الله عن ظاهر الإثم وباطنه، أن يعمل به.                                                            | ١٢٠ | ٨٢١ ٦  |
| - لا حجة لأحد عصى الله، ولكن لله الحجة البالغة على عباده. «في قوله: ﴿قُلْ لِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ﴾».                                       | ١٤٩ | ١٠٨٩ ٦ |
| - ﴿تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾: أحسن فيما أعطاه الله.                                                                                         | ١٥٤ | ١١٦١ ٦ |
| - ﴿قُلْ أَنْظِرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ﴾: خوفهم عذابه، وعقوبته، ونقمته.                                                                              | ١٥٨ | ١٢٠٠ ٦ |

| طرف الأثر                                                                                                                                                          | الآية | الأثر المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - يبعثهم الله من بعد الموت، فيبعث أوليائه وأعداءه. «في قوله: ﴿ثُمَّ لَكُمْ رَيْبُكُمْ فَاسْتَكْبَرُوا﴾».                                                           | ١٦٤   | ١٢٤٤ ٦       |
| * * *                                                                                                                                                              |       |              |
| تفسير سورة الأعراف:                                                                                                                                                |       |              |
| - إني أخاف البيات. «قالت ابنة الربيع لأبيها: يا أبتاه! ما لي أرى الناس ينامون، ولا أراك تنام؟». «في قوله: ﴿وَكَمْ مِنْ قَرِيْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾».                | ٤     | ١٦ ٧         |
| - ﴿كَمَا بَدَأْتُمْ تَوَدُّونَ﴾: خلقهم من التراب، وإلى التراب يعودون.. فقيل في الحكمة: ما افتخر من خلق من التراب وإلى التراب يعود.                                 | ٢٩    | ٢٥٢ ٧        |
| - ﴿فَمَنْ أَتَقَى﴾: ذهب إثمه كله إن اتقى فيما بقي.                                                                                                                 | ٣٥    | ٣٣٢ ٧        |
| - ﴿أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ﴾: ينالهم نصيبهم ممّا كتب لهم من الرزق.                                                                        | ٣٧    | ٣٥٣ ٧        |
| - ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾: فكانوا آخر أهل الجنة دخولا.                                                             | ٤٩    | ٤٤٩ ٧        |
| - غرهم ما كانوا يفترون. «في قوله: ﴿وَعَرَّضْنَاهُمْ لِذُنُوبِهِمْ﴾».                                                                                               | ٥١    | ٤٦٠ ٧        |
| - ﴿يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ﴾: لا يزال يجيء من تأويله أمر، حتى يوم الحساب، حتى يدخل أهل الجنة الجنة.                                                              | ٥٣    | ٤٨١ ٧        |
| - ﴿يَقُولُ الَّذِينَ سَبَّوْا مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ﴾: فلا يزال يقع من تأويله أمر حتى تمّ تأويله يوم القيامة.                         | ٥٣    | ٤٨٨ ٧        |
| - يا ابتناه! إني أخاف البيات. «قالت ابنة الربيع لأبيها: يا أبتاه! ما لي أرى الناس ينامون ولا أراك تنام؟». «في قوله: ﴿أَفَأَمِنْ أَهْلُ الْقُرَى﴾» <sup>(١)</sup> . | ٩٧    | ٧٢٥ ٧        |
| - ﴿فَتَخَذَهَا بِقُوَّةٍ﴾: بالطاعة.                                                                                                                                | ١٤٥   | ٩٧٤ ٧        |
| - ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾: بليتك.                                                                                                                            | ١٥٥   | ١٠٣٧ ٧       |
| - كان المن شرابا، كان ينزل عليهم مثل العسل. «في قوله: ﴿الْمَنِّ﴾».                                                                                                 | ١٦٠   | ١١٦٠ ٧       |
| - ﴿سُجَّدًا﴾: فكان سجود أحدهم على خده <sup>(٢)</sup> .                                                                                                             | ١٦١   | ١١٩١ ٧       |

(١) سبق أعلاه برقم (١٦)، آية (٤).

(٢) سبق في تفسير سورة النساء، الآية رقم (١٥٤)، الأثر رقم (٤٤٤٥).

| طرف الأثر                                                                                                                                                                  | الآية | الأثر المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿وَدَّرَسُوا مَا فِيهِ﴾؛ يعني: فأقروا ما فيه.                                                                                                                            | ١٦٩   | ٧ ١٣٠٦       |
| - ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾: بطاعة.                                                                                                                              | ١٧١   | ٧ ١٣٢٥       |
| - ﴿فَأَنسَلَخْ مِنْهَا﴾: انسوخ من الآيات، ودعا بهلاككم، فنزع منه ما أوتي من العلم، وصار لعينا متقلبا. «في قوله: ﴿ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا﴾». | ١٧٦   | ٧ ١٣٧٤       |

\* \* \*

#### تفسير سورة الأنفال:

|                                                                                                                                            |    |            |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|------------|
| - ﴿وَإِذَا ثَلِثْتَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا رَأَدْتَهُمْ بِمِثْلِهَا﴾: زادتهم خشية.                                                           | ٢  | ٨ ٣٩       |
| - كان الناس يوم بدر يعرفون قتلى الملائكة، ممن قتلوهم بضربهم فوق الأعناق، وعلى البنان. «في قوله: ﴿فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ﴾».       | ١٢ | ٨ ١٢٩      |
| - ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾: علمه يحول بين المرء وقلبه.                                             | ٢٤ | ٨ ٢٣٢، ٢١٩ |
| - ﴿وَلَا تَفْعَلُوهُ﴾: إلا تولّى الكافر الكافر.                                                                                            | ٧٣ | ٨ ٧٠٦      |
| - ﴿تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾؛ يعني: لا يصلح لمسلم أن يرث الكافر.                                                    | ٧٣ | ٨ ٧٠٨      |
| - قال له رجل للربيع: أوص لي بمصحفك، فنظر إلى ابن له صغير، فقال: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾. | ٧٥ | ٨ ٧١٦      |

\* \* \*

#### تفسير سورة التوبة:

|                                                                                                             |     |        |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - ﴿وَلِيْمَةٌ﴾: دخلاء.                                                                                      | ١٦  | ٨ ٨٧١  |
| - ﴿وَالْمَسْكِينِ﴾: مساكين اليتامى، فإن من اليتامى أغنياء.                                                  | ٦٠  | ٨ ١٢٥١ |
| - ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ جُهْدًا وَكَفَّارًا وَتُفَوَّقِينَ﴾: «جهد المنافقين»: ألا تظهر منهم معصية إلا أطفيت. | ٧٣  | ٨ ١٣٨٠ |
| - ﴿سَعَدَ بِهِمْ مَّرَتَيْنِ﴾: يتلون في الدنيا.                                                             | ١٠١ | ٨ ١٥٣٩ |
| - ﴿ثُمَّ يُرْدُّوهُ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ﴾: عذاب جهنم.                                                     | ١٠١ | ٨ ١٥٤٢ |
| - الصائمون. «في قوله: ﴿السَّائِحُونَ﴾».                                                                     | ١١٢ | ٨ ١٦٧٩ |
| - ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾: زادتهم خشية.                                                                         | ١٢٤ | ٨ ١٨١٢ |

\* \* \*

#### تفسير سورة يونس:

|                                                                                                  |   |        |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------|---|--------|
| - ﴿وَيُخَيِّرُ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾: ثواب صدق عند ربهم. | ٢ | ٨ ١٨٧٥ |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------|---|--------|



| طرف الأثر                                                                                                                     | الآية | الأثر المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - أهل الجنة إذا اشتبهوا شيئاً قالوا: سبحانك اللهم وبحمدك... فذلك قوله: ﴿دَعَوْهُمْ فِيهَا سَبْحَنَكَ اللَّهُمَّ﴾.             | ١٠    | ١٩١٨ ٨       |
| - ﴿فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾: خوْفهم عذابه، وعقوبته، ونقمته <sup>(١)</sup> .                       | ٢٠    | ١٥٧٢ ٨       |
| - يبعثهم الله من بعد الموت؛ فيبعث أوليائه وأعداءه، فينبئهم بأعمالهم. في قوله: ﴿فَتُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.   | ٢٣    | ١٩٩٣ ٨       |
| - الإسلام والقرآن. «في قوله: ﴿قُلْ يُفَضِّلُ اللَّهُ وَرَحْمَتِهِ﴾.                                                           | ٥٨    | ٢١٧٢ ٨       |
| - ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ آيَاتِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ﴾: خوْفهم عذابه، وعقوبته، ونقمته <sup>(١)</sup> . | ١٠٢   | ٢٣٩١ ٨       |
| - ثم أخبرهم: أنه إذا وقع من ذلك أمر؛ نجى الله رسله والذين آمنوا، فقال: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.      | ١٠٣   | ٢٣٩٢ ٨       |

\* \* \*

## تفسير سورة هود:

|                                                                                                                                                                              |     |       |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-------|
| - ﴿وَمَا تَسْأَلُهُمْ مُسَدَّدًا وَمُسْتَوْدَعًا﴾: «مستودعها»: من حيث تموت، ومن حيث تبعث.                                                                                    | ٦   | ٩١ ٩  |
| - ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾: كان عرشه على الماء، فلمَّا خلق السماوات والأرض، قسم ذلك الماء إلى قسمين.                                                                | ٧   | ١١٧ ٩ |
| - ﴿تَنْصُورُ﴾: قد نضد بعضه على بعض.                                                                                                                                          | ٨٢  | ٥٨٩ ٩ |
| - و: «المسومة»: عليها سيما خطوط غبر. «في قوله: ﴿مُسَوَّمَةٌ﴾».                                                                                                               | ٨٣  | ٥٩٤ ٩ |
| - ﴿وَمَا مِنْ أَقْلِيلٍ يَبْعِدُ﴾: لكل ظالم فيها، سمعنا قد جُعلَ بحذائه حجرٌ ينتظر حتى يؤمر أن يقع به.                                                                       | ٨٣  | ٥٩٩ ٩ |
| - ﴿يَقِيْتُ اللَّهَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾: وصية الله خير لكم.                                                                                                                       | ٨٦  | ٦١٧ ٩ |
| - ﴿وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾: لا ترضوا أعمالهم.                                                                                                             | ١١٣ | ٧٥٤ ٩ |
| - مكتوب في الكتاب الأول: إن الحاسد لا يضر بحسده إلا نفسه، ليس ضاراً من حسد... لأن الله يقول: ﴿وَأَصِيرَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ <sup>(١٥)</sup> . | ١١٥ | ٧٧٨ ٩ |
| - ﴿وَانْتَظِرُوا﴾: خوْفهم عذابه، وعقوبته، ونقمته <sup>(٢)</sup> .                                                                                                            | ١٢٢ | ٨٢٦ ٩ |

(١) سبق في تفسير سورة الأنعام، آية (١٥٨)، الأثر رقم (١٢٠٠).

(٢) تُنظَرُ: الحاشية السابقة.

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                                                                                    | المجلد |
|-----------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
|           |       | تفسير سورة يوسف:                                                                                                                                                                         |        |
| ٩         | ٧٣    | ﴿مَا جِئْنَا لِتَفْسِيدٍ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ﴾: ما جئنا لنعصي في الأرض.                                                                                                 | ٩      |
| ٩         | ٥٤٢   | مكتوب في الكتاب الأول: إن الحاسد لا يضر بحسده إلا نفسه، ليس ضاراً من حسد...؛ لأن الله يقول: ﴿مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ <sup>(١)</sup> . | ٩      |
| ٩         | ٦٨٤   | خرج يعقوب إلى يوسف بمصر في اثنين وسبعين من ولده، وولد ولده. «في قوله: ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَيْنَ إِلَى أَبِيهِ﴾».                                                          | ٩      |
|           |       | * * *                                                                                                                                                                                    |        |
|           |       | تفسير سورة النور:                                                                                                                                                                        |        |
| ١٠        | ٣٠    | ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾: لا ينظر إلى عورة أحد.                                                                                                               | ١٠     |
| ١٠        | ٣٥    | ﴿وَصَبَّاحُ﴾: القرآن.                                                                                                                                                                    | ١٠     |
| ١٠        | ٣٥    | ﴿تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرٍ مُبْرَكَةٍ﴾: فاضلة مباركة؛ أنه أخذ بسنة أئمة الأنبياء.                                                                                                            | ١٠     |
| ١٠        | ٣٨    | ﴿رَزَقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾: لا يخرج به حساب، يخاف أن ينقص ما عنده.                                                                                                           | ١٠     |
| ١٠        | ٣٩    | ﴿حَقَّ إِذَا جَاءَهُ لَرَّ يَجِدُهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ﴾: وأنه لما رأى السراب فحسبه ماء، فأنهى إليه، وأهلكه العطش... ففارق الدنيا، فوقاه الله حسابه.                       | ١٠     |
| ١٠        | ٤٠    | ﴿ظَلَمْتُمْ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ﴾: فكذاك مثل الكافر في البحر في ظلمة الليل في لجة البحر، فهي ظلمات، إحداهن: الليل.                                                                   | ١٠     |
| ١٠        | ٤٤    | ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾: لقد كان في هؤلاء عبرة ومتفكر.                                                                                                      | ١٠     |
|           |       | * * *                                                                                                                                                                                    |        |
|           |       | تفسير سورة الفرقان:                                                                                                                                                                      |        |
| ١٠        | ١     | ﴿نَزَلَ الْفُرْقَانُ﴾: «الفرقان»: فرق بين الحق والباطل.                                                                                                                                  | ١٠     |
| ١٠        | ٣٦    | ﴿فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا﴾: تَبَرَّناهم تَبِيرًا... قطع الله أنواع العذاب.                                                                                                            | ١٠     |
| ١٠        | ٣٧    | ﴿لِلنَّاسِ آيَةٌ﴾: عبرة ومتفكر.                                                                                                                                                          | ١٠     |
| ١٠        | ٤٥    | ﴿مَدَّ الظِّلَّ﴾: «الظل»: فيما بين طلوع الفجر إلى أن تطلع الشمس فيما ذلك كله ظل، ثم جعلت الشمس عليه دليلاً.                                                                              | ١٠     |
|           |       | * * *                                                                                                                                                                                    |        |

(١) ينظر: تفسير سورة هود، الأثر رقم (٧٧٨).

## طرف الأثر

## الآية الأثر المجلد

## تفسير سورة الشعراء:

- إن شعيباً أخا مدين أرسل - أيضاً - إلى أصحاب الأيكة، وهم كانوا قوماً من أهل عمو، يتبعون الرعاء والكلأ في زمانه. «في قوله: ﴿إِذْ قَالَ لَكُمْ شُعَيْبٌ أَلَا نَتَّقُونَ﴾ ﴿٧٧﴾ إِلَى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ ﴿٧٨﴾».

١٧٧

١١ ٤٤٨ ١٧٨

\* \* \*

## تفسير سورة النمل:

- ﴿وَوَيْتَ سُلَيْمَنُ دَاوُدَ﴾ ورثه: أن سحر له الشياطين، والرياح إلى ممّا ورث.

١١ ١٠١ ١٦

\* \* \*

## تفسير سورة القصص:

- ﴿أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا﴾: كان هؤلاء قوماً كانوا في زمان الفترة، متمسكين بالإسلام.

١٢ ٣٨٢ ٥٤

- ﴿أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتَ تَزْعُمُونَ﴾: ذلك حين أفنى خلقه، وبقي وحده - تبارك وتعالى -، فقال: أين الملوك؟

١٢ ٤٣٥ ٦٢

- ﴿لَنُؤْتِيَنَّكَ بِالْعَصْبَةِ﴾: لتميل بالعصبة.

١٢ ٤٩٨ ٧٦

- ﴿وَلَا يَسْتَلْ عَنْ دُورِهِمْ الْمُجْرِمُونَ﴾: لا يُسألون عن إحصائها، يقول: هاتوا، فينبئونها لنا، ولكن أعطوها في كتب.

١٢ ٥٤٠ ٧٨

\* \* \*

• الربيع بن خثيم بن عائذ الله بن عبد الله بن موهب بن منقذ الثوري، أبو يزيد الكوفي:

## تفسير سورة البقرة:

- ﴿وَأَعْلَطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾: الذي يموت على خطايا من قبل أن يتوب.

١ ٨٣٢ ٨١

\* \* \*

## تفسير سورة التوبة:

- في الدنيا. «في قوله: ﴿فَلْيَسْحَكُوا قَلِيلًا﴾».

٨ ١٤٣٧ ٨٢

- ﴿فَلْيَسْحَكُوا قَلِيلًا﴾: في الدنيا، ﴿وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾: في الآخرة.

٨ ١٤٤٨ ٨٢

\* \* \*

الأثر المجلد

طرف الأثر

تفسير سورة الشعراء:

- كانت عاد ما بين اليمن إلى الشام مثل الذر. «في قوله: ﴿كَتَبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ﴾».

١١ ٣٢٩ ١٢٣

\* \* \*

• الربيع بن أبي راشد:

تفسير سورة يونس:

- لولا أنني أخالف من كان قبلي ما زالت مسكني حتى أموت: «سمع رجلاً يقرأ: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ تَرَابٍ﴾».

٨ ٢٣٩٣ ١٠٤

\* \* \*

• ربيعة بن أبي عبد الرحمن، ابن قُروخ التيمي مولاهم، أبو عثمان المدني، المعروف بربيعة الراي:

تفسير سورة البقرة:

- ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَأْتِيهِ الْأَلْبَابُ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾: لعلمكم تتقون محارمكم، وما نهيت بعضكم فيه.  
- يقضي متفرقاً. «في قوله: ﴿فَمَعْدَةٌ مِنْ آبَائِهِ أُخْرَى﴾».  
- ﴿يَرْبِضْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾: عشر ليال، لقول الله: ﴿وَعَشْرًا﴾، وما قال الله: فعشرة كاملة.  
- إنه الولي. «في قوله: ﴿أَوْ يَعُوا الَّذِي يَكُونُ عُقْدَةُ الْكَافِ﴾».

٢ ٥١٧ ١٧٩

٢ ٦٦٦ ١٨٤

٢ ٢٢١٦ ٢٣٤

٢ ٢٣٧٦ ٢٣٧

\* \* \*

تفسير سورة النساء:

- ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى﴾: اتركوهن إن خفتم، فقد أحللت لكم أربعاً.  
- ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾: ذلك في اليتيم، إن كان غنياً أنفق عليه بقدر غناه.  
- ﴿فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾: ذلك في اليتيم: إن كان فقيراً أنفق عليه بقدر فقره.  
- ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا رَضَيْتُمْ بِهِ﴾: إن أعطت زوجها من بعد الفريضة، أو صنعت إليه.

٤ ٢١٦٥ ٣

٤ ٢٢٧٧ ٦

٤ ٢٣٢٠ ٦

٤ ٢٧٨٥ ٢٤

| طرف الأثر                                                                                                                                              | الآية | الأثر المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا﴾: «الطول»: الهوى.. ينكح الأمة إذا كان هواه فيها.                                                           | ٢٥    | ٢٧٩٣ ٤       |
| - إن الله تبارك وتعالى أنزل القرآن، وترك فيه موضعًا للسنّة، وسنّ رسول الله ﷺ السنّة. «في قوله: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾». | ١٠٥   | ٤٠٦٠ ٤       |
| * * *                                                                                                                                                  |       |              |

#### 📖 تفسير سورة المائدة:

|                                                                                                               |    |       |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - قال في رجل وقع به قوم، فقطعوا أذنيه: أرى أن يصنع بهم مثل الذي صنعوا به. «في قوله: ﴿وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ﴾». | ٤٥ | ١٢٣ ٥ |
| * * *                                                                                                         |    |       |

#### 📖 تفسير سورة الأنعام:

|                                                                                                                                                                  |     |        |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - إن الله تبارك وتعالى أنزل الكتاب، وترك فيه موضعًا للسنّة، وسنّ رسول الله ﷺ السنّة <sup>(١)</sup> . «في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ﴾». | ١١٤ | ٨٠٣    |
| - الحُلُم. «في قوله: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾».                                                                                                              | ١٥٢ | ١١٣٦ ٦ |
| * * *                                                                                                                                                            |     |        |

#### 📖 تفسير سورة يوسف:

|                                        |    |       |
|----------------------------------------|----|-------|
| - ﴿بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾: «أشده»: الحُلُم. | ٢٢ | ١٤٥ ٩ |
| * * *                                  |    |       |

#### 📖 تفسير سورة القصص:

|                                        |    |       |
|----------------------------------------|----|-------|
| - ﴿بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾: «أشده»: الحُلُم. | ١٤ | ٩٦ ١٢ |
| * * *                                  |    |       |

• ربيعة بن عمرو، ويقال: ابن الحارث الدمشقي، ربيعة بن الغاز، أبو الغاز الجرشى:

#### 📖 تفسير سورة يوسف:

|                                                                                                      |    |       |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - قُسِّمَ الحسن نصفين، فجعل ليوسف وسارة النصف، والنصف الآخر لسائر الناس. «في قوله: ﴿هَذَا بَشَرًا﴾». | ٣١ | ٢٧٩ ٩ |
| * * *                                                                                                |    |       |

(١) يُنْظَرُ: تفسير سورة النساء، الأثر رقم (٤٠٦٠)، ولفظة: (السنّة): لم تذكر في الأثر رقم (٨٠٣).

## • ربعة بن يزيد الإيادي، أبو شعيب الدمشقي القصير:

## ﴿ تفسير سورة البقرة:

- لولا ما يدفع الله بأهل الحضر عن أهل البدو، لأتاهم العذاب قبلًا.  
«في قوله: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾».

٢ ٢٦٦٧ ٢٥١

\* \* \*

## • رجاء بن حيوة بن جروول، ويقال: جندل بن الأحنف الكندي، أبو المقدام الفلسطيني:

## ﴿ تفسير سورة البقرة:

- «ونقص من الثمرات»: حتى لا تحمل النخلة إلا ثمرة واحدة.  
«في قوله: ﴿وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾».

٢ ١٥٨ ١٥٥

- لا... أليس الله يقول: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ...﴾ ما الذي نسخها؟  
- ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ﴾: لا يستطيعون تجارة.

٢ ٢٧٦٧ ٢٥٦

٢ ٣١٣٨ ٢٧٣

\* \* \*

## ﴿ تفسير سورة الأعراف:

- «وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ»: حتى لا تحمل النخلة إلا بصرة واحدة<sup>(١)</sup>.

٧ ٨١٦ ١٣٠

\* \* \*

## ﴿ تفسير سورة التوبة:

- كان يكره التلثيم من الغبار في سبيل الله. «في قوله: ﴿وَلَا نَصَبٌ﴾».

٨ ١٧٦٨ ١٢٠

\* \* \*

## • رجاء بن أبي سلمة، مهران، أبو المقدام الفلسطيني:

## ﴿ تفسير سورة البقرة:

- أهبط آدم، يديه على ركبتيه مطأطأ رأسه، وأهبط إبليس مشتبكًا بين أصابعه. «في قوله: ﴿وَقُلْنَا أَهْبِطُوا﴾».

١ ٣٩٥ ٣٦

\* \* \*

## ﴿ تفسير سورة آل عمران:

- الحلم أرفع من العقل؛ إن الله ﷻ تسمى به. «في قوله: ﴿حَلِيمٌ﴾».

٣ ١٧١٩ ١٥٥

\* \* \*

(١) ينظر: تفسير سورة البقرة/ ج ٢، الأثر رقم (١٥٨)

| طرف الأثر                                                                                            | الآية | الأثر | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| • تفسير سورة الأعراف:                                                                                |       |       |        |
| - أهبط آدم، يديه على ركبتيه مطأطأ رأسه، وأهبط إبليس مستبكاً بين أصابعه. «في قوله: ﴿قَالَ أَهْطُوا﴾». | ٢٤    | ١٨١   | ٧      |
| * * *                                                                                                |       |       |        |
| • رفاعة القرظي <sup>(١)</sup> :                                                                      |       |       |        |
| • تفسير سورة القصص:                                                                                  |       |       |        |
| - نزلت: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾: في عشرة: أنا أحدهم.                                  | ٥١    | ٣٦٩   | ١٢     |
| * * *                                                                                                |       |       |        |
| • ربيع بن مهران = أبو العالية الرياحي:                                                               |       |       |        |
| * * *                                                                                                |       |       |        |
| • الرقاشي = يزيد بن أبان الرقاشي:                                                                    |       |       |        |
| * * *                                                                                                |       |       |        |

(١) انظر: ترجمته في مجلد تراجم رجال تفسير ابن أبي حاتم.

## حرف الزاي

طرف الأثر الآية الأثر المجلد

• زاذان أبو عبد الله الكندي الكوفي:

تفسير سورة الشعراء:

- ﴿نَزَّلَ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ﴾... الشمس من مغربها<sup>(١)</sup>. ٤ ٢٢ ١١

\* \* \*

• الزبيدي: محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، أبو الهذيل الحمصي القاضي:

تفسير سورة القصص:

- ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾: كان عليه ثياب حمر، وخفان أبيضان. ٧٩ ٥٥٥ ١٢

\* \* \*

• الزبير بن العوام، أبو عبد الله القرشي الأسدي رضي الله عنه:

تفسير سورة الأنفال:

- قرأ: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾: البلاء والأمر الذي هو كائن. ٢٥ ٢٣٤ ٨

- لقد قرأناها زماناً، وما نرى أننا من أهلها، فإذا نحن المعنيون بها: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاسِرَةً﴾. ٢٥ ٢٣٦ ٨

- أنزل الله فينا خاصة معشر قريش والأنصار: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾ وذلك أنا معشر قريش لما قدمنا المدينة... فوجدنا الأنصار نعم الإخوان. ٧٥ ٧١٢ ٨

\* \* \*

• زَرَّ بن حبيش بن حباشة بن أوس بن بلال الأسدي الكوفي، أبو مريم:

تفسير سورة البقرة:

- «الغيب»: القرآن. «في قوله: ﴿يَا قَيْسُ﴾». ٣ ٦٩ ١

\* \* \*

تفسير سورة النساء:

- «إحصانها»: إسلامها. «في قوله: ﴿فَإِذَا أُحْصِنَ﴾». ٢٥ ٢٨٤٠ ٤

\* \* \*

(١) ينظر: تعليق المحقق على هذا الأثر.



طرف الأثر

الآية

الأثر المجلد

تفسير سورة هود:

- بلغني: إن سفينة نوح أرسيت من هاهنا . «قيل له: إنك لكثير الصلاة هاهنا يوم الجمعة؟». «في قوله: ﴿يَسِّرِ اللَّهُ بَحْرَهَا وَمُرْسَهَا﴾».

٩ ٣٤٨ ٤١

\* \* \*

• زُرارة بن أوفى العامري الحرشي، أبو حاجب البصري القاضي:

تفسير سورة الفرقان:

- «القرن»: عشرون ومائة سنة، بعث النبي ﷺ في قرن كان آخرهم: يزيد بن معاوية. «في قوله: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾».

١٠ ١٢١٩ ٣٨

\* \* \*

تفسير سورة القصص:

- «القرن»: عشرون ومائة سنة. «في قوله: ﴿قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْمُرُّ﴾».

١٢ ٣٢٦ ٤٥

\* \* \*

• زرعة بن إبراهيم الدمشقي:

تفسير سورة النمل:

- «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا»: لا إله إلا الله خير، ليس شيء خيراً من لا إله إلا الله.

١١ ٥٧٦ ٨٩

\* \* \*

• الزهري = محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب بن عبيد الله الزهري:

\* \* \*

• زهير بن محمد التيمي العنبري، أبو المنذر الخراساني المروزي الخرقى:

تفسير سورة البقرة:

- «هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلُلٍ مِّنَ الْفَكَارِ»: ظلل من الغمام، منظوم بالياقوت، مكلل بالجواهر.

٢ ١٥٤٦ ٢١٠

\* \* \*

تفسير سورة النمل:

- فبينما هو واقف على متن الريح يقول ذلك، أقبل الهدد، وهو يقول: ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَمَكٍ يَلْمُ يَمِينِي﴾ إلى وَجَدْتُ أَمْرًا... وهي بلقيس بنت شراحيل.

١١ ١٦٦ ٢٢

| طرف الأثر                                                                                                                            | الآية | الأثر | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿وَلَمَّا عَزَّشَ عَظِيمٌ﴾: حسن الصنعة، غالي الثمن، سرير من ذهب، وصفحته مرمول بالياقوت.                                            | ٢٣    | ١٨٠   | ١١     |
| - قال سليمان: ﴿سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾.                                                                | ٢٧    | ١٩٦   | ١١     |
| - ﴿فَالْقَلِيلَ الْيَوْمَ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ﴾: تَنَحَّ عنهم ناحية.                                                              | ٢٨    | ٢٠٣   | ١١     |
| - ثم ﴿فَالَتْ يَتَأْتِيَ الْملُوكُ﴾. تريد قومها.                                                                                     | ٢٩    | ٢٠٥   | ١١     |
| - ﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيْكَ كِتَابَ كَرِيمٍ﴾: أشفقت منه، تريد: مختوم، وكذلك الملوك تختم كتبها، لا تجيز بينها كتاباً.                 | ٢٩    | ٢١١   | ١١     |
| - ﴿أَلَّا تَقُولُوا لَآئِلَآئِ هَٰؤُلَاءِ﴾: لا تعصوني.                                                                               | ٣١    | ٢٢٢   | ١١     |
| - ﴿وَأَتَوْنِي مُسْلِمِينَ﴾: مخلصين.                                                                                                 | ٣١    | ٢٢٥   | ١١     |
| - ﴿أَفَتُؤْتِي فِي أَمْرِي﴾: أشيروا برأيكم.                                                                                          | ٣٢    | ٢٣٠   | ١١     |
| - ﴿مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ﴾، تريد: حتى تشيرون.                                                               | ٣٢    | ٢٣١   | ١١     |
| - ﴿قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً﴾: نحن اثنا عشر ألف ملك، مع كل ملك اثنا عشر ألف مستلم في السلاح.                                   | ٣٣    | ٢٣٣   | ١١     |
| - ﴿وَجَعَلُوا أَعِزَّةً أَهْلِيهَا أَذِلَّةً﴾: بالسيف.                                                                               | ٣٤    | ٢٤١   | ١١     |
| - ﴿وَلِيَّ مَرْسَلَةٍ إِلَيْهِمْ بِهَدْيَةٍ﴾: فإن يكن هذا الرجل نبياً لم يقبل هديتي، ولا طاقة لكم بقتاله.                            | ٣٥    | ٢٤٧   | ١١     |
| - ردَّ سليمان هديتها، وقال للهدهد: ﴿اتَّبِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِمِثْوَرٍ...﴾.                                          | ٣٧    | ٢٦٥   | ١١     |
| - ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِمِثْوَرٍ لَا قِبَلَ لِمَنْ يَمَّا﴾: بما تبعني من جنود الإنس والجن، ﴿وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً﴾. | ٣٧    | ٢٦٧   | ١١     |
| - ﴿وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً﴾: بالذل.                                                                                    | ٣٧    | ٢٦٩   | ١١     |
| - فلمَّا (جاء)، فقال لهدهد من عند سليمان، عجل سليمان - وكان آدمياً -، فقال: ﴿يَتَأْتِيَ الْملُوكُ إِلَيْكُمْ بِأَيِّ بَعْرِشٍ﴾.      | ٣٨    | ٢٧٢   | ١١     |
| - ﴿قَبِلَ أَنْ يَأْتُوهُ مُسْلِمِينَ﴾، فاحرم عليَّ أموالهم بإسلامهم.                                                                 | ٣٨    | ٢٧٨   | ١١     |
| - ﴿أَنَا أَعْلَمُ بِكَ بِهَذَا قَوْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ﴾: من مجلسك الذي تجلس فيه للقضاء، وكان سليمان إذا جلس للقضاء.       | ٣٩    | ٢٨٦   | ١١     |
| - ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ﴾: هو رجل من الإنس يقال: ذو النور، كان علمه الكتاب.                                  | ٤٠    | ٢٩١   | ١١     |
| - فدعا باسم الله الأعظم، فانخرقت الأرض من أرض سبأ، فخرج من تحت الأرض. «في قوله: ﴿هَٰذَا يَرْتَدُّ إِلَيْكَ طَرَفُكَ﴾».               | ٤٠    | ٣٠٧   | ١١     |

| طرف الأثر                                                                                                                       | الآية | الأثر | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿يَسْلَوْنَ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾: أشكر على العرش إذ أتيتُ به في سرعته،<br>﴿أَمْ أَكْفُرُ﴾: إذ رأيت من هو أعلم مِنِّي؟    | ٤٠    | ٣١٩   | ١١     |
| - ثم عزم الله له على الشكر، فقال: ﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَكْتُمُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ<br>كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَفٌٌ كَرِيمٌ﴾. | ٤٠    | ٣٢١   | ١١     |
| - ﴿وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا﴾: سليمان يقوله، أوتي معرفة الله وتوحيده.                                              | ٤٢    | ٣٤٠   | ١١     |
| - ﴿وَكُنَّا مُسْلِمِينَ﴾: مخلصين.                                                                                               | ٤٢    | ٣٤١   | ١١     |
| - ﴿مُسْلِمُونَ﴾: مخلصون.                                                                                                        | ٨١    | ٥١١   | ١١     |

\* \* \*

• زياد بن أبي مريم الجزري، مولى عثمان بن عفان:

﴿تفسير سورة البقرة:

|    |     |   |
|----|-----|---|
| ٨٧ | ٨٨٥ | ١ |
|----|-----|---|

- ﴿ءَايَاتِنَا﴾: أعطينا.

\* \* \*

﴿تفسير سورة الفرقان:

|    |      |    |
|----|------|----|
| ٣٥ | ١١٩٧ | ١٠ |
|----|------|----|

- ﴿ءَايَاتِنَا﴾: أعطينا.

\* \* \*

﴿تفسير سورة النمل:

|    |    |    |
|----|----|----|
| ١٥ | ٩٥ | ١١ |
|----|----|----|

- ﴿ءَايَاتِنَا﴾: أعطينا.

\* \* \*

• زيد بن أسلم العدوي المدني، أبو أسامة:

﴿تفسير سورة البقرة:

|   |    |   |
|---|----|---|
| ٣ | ٧٢ | ١ |
|---|----|---|

- ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾: بالقدر.

- أنت جبريل، أنت ميكائيل، أنت إسرافيل. «سئل عن قوله: ﴿أَلَيْسَ لَهُمْ

|    |     |   |
|----|-----|---|
| ٣٣ | ٣٥٤ | ١ |
|----|-----|---|

يَأْتِيَهُمْ﴾».

|    |     |   |
|----|-----|---|
| ٤٤ | ٤٨٢ | ١ |
|----|-----|---|

- ﴿أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾: أفلا تتفكرون.

- ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا

|    |     |   |
|----|-----|---|
| ٨٢ | ٨٣٥ | ١ |
|----|-----|---|

خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾: رسول الله، وأصحابه.

- يتكلمون به كما أنزل، ولا يكتُمونه. «سئل عن قوله: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ

|     |      |   |
|-----|------|---|
| ١٢١ | ١١٦٩ | ١ |
|-----|------|---|

الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾».

|     |      |   |
|-----|------|---|
| ١٢٥ | ١١٩٨ | ١ |
|-----|------|---|

- ﴿وَلَا جَلَلَا أَلَيْتُ﴾: وهي الكعبة.

| طرف الأثر                                                                                                                                                                          | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿وَالْحِكْمَةُ﴾: العقل في الدين.                                                                                                                                                 | ١٢٩   | ١٢٧٤ ١       |
| * * *                                                                                                                                                                              |       |              |
| تفسير سورة البقرة:                                                                                                                                                                 |       |              |
| - إن موسى ﷺ قال لربه: أي رب أخبرني كيف أشكرك؟ «في قوله: ﴿وَأَشْكُرُوا لِي﴾».                                                                                                       | ١٥٢   | ١٤٠ ٢        |
| - إن موسى قال له ربه: تذكرني ولا تنساني. «في قوله: ﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾».                                                                                                           | ١٥٢   | ١٤٣ ٢        |
| - إن هذه الآية منسوخة؛ نسختها آية الميراث. «في قوله: ﴿الْوَصِيَّةُ لِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ﴾».                                                                                  | ١٨٠   | ٥٤٤ ٢        |
| - يقضي متفرقا. «في قوله: ﴿فَمِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾».                                                                                                                        | ١٨٤   | ٦٦٥ ٢        |
| - ﴿رَزَقْنَاهُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا هَدَيْنَاكُمْ﴾: التكبير يوم الفطر.                                                                                                               | ١٨٥   | ٧٦٦ ٢        |
| - حتى لا يعبد إلا الله. «في قوله: ﴿وَيَكُونَ الَّذِينَ لِلَّهِ﴾».                                                                                                                  | ١٩٣   | ٩٣٤ ٢        |
| - ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ﴾: وذلك أن رجلا كانوا يخرجون في بعوث يبعثها رسول الله ﷺ بغير نفقة، فلما يقطع بهم.                                  | ١٩٥   | ٩٦٨ ٢        |
| - ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾: فهذا يوم أخذ ميثاقهم، لم يكونوا أمة واحدة.                                                                                                   | ٢١٣   | ١٥٧٧ ٢       |
| - ﴿فَهَدَىٰ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا ائْتَفَقُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ﴾: فاختلفوا في يوم الجمعة، فاتخذ اليهود يوم السبت، والنصارى يوم الأحد، فهدى الله أمة محمد. | ٢١٣   | ١٥٨٩ ٢       |
| - ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْتَانِكُمْ﴾: هو قول الرجل: أعمى الله بصري إن لم أفعل كذا وكذا.                                                                     | ٢٢٥   | ١٨٨٧ ٢       |
| - ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُم﴾: مثل قول الرجل: هو كافر هو مشرك. لا يؤاخذ الله.                                                                                | ٢٢٥   | ١٩٠٣ ٢       |
| - ﴿وَاللَّيَالِ عَلَيْهِنَ ذَرْبَهُ﴾: الإمارة.                                                                                                                                     | ٢٢٨   | ٢٠٣٣ ٢       |
| - ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَ أَلَّا يُتِمَّ مُحَدُّوهُ﴾: إذا خافت المرأة ألا تؤدي حق زوجها، وخاف الرجل ألا يؤدي حقها.                                                                    | ٢٢٩   | ٢٠٥٣ ٢       |
| - ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾: هو ولي الميت.                                                                                                                                | ٢٣٣   | ٢١٥٨ ٢       |
| - إنه الولي. «في قوله: ﴿أَوْ يَقُولُوا الَّذِي يُكْرِهُهُمُ الْوَارِثُ﴾».                                                                                                          | ٢٣٧   | ٢٣٧٧ ٢       |
| - إنها منسوخة. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ﴾».                                                                   | ٢٤٠   | ٢٤٧٤ ٢       |

| طرف الأثر                                                                                                                                               | الآية | الأثر المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿قَرَضْنَا حَسَنًا﴾: النفقة على الأهل.                                                                                                                | ٢٤٥   | ٢ ٢٥٤٢       |
| - ﴿تِلْكَ أَرْسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾: بالعلم.                                                                                         | ٢٥٣   | ٢ ٢٦٨١       |
| - إن أول جبار كان في الأرض نمرود، وكان الناس يخرجون فيمتارون من عنده الطعام... قال إبراهيم: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالْحَمِيمِ مِنَ الْمَشْرِقِ...﴾. | ٢٥٨   | ٢ ٢٨٢٣       |
| - ﴿فَإِنْ لَمْ يُمْسِكْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾: تلك أرض مصر، إن أصابها طل زكت.                                                                             | ٢٦٥   | ٢ ٣٠١٠       |
| - إن «الحكمة»: العقل. «في قوله: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾».                                                                                           | ٢٦٩   | ٢ ٣٠٩٥       |
| - ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾: ما بقي على الناس.                                                                               | ٢٧٨   | ٢ ٣١٩٨       |
| - ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾: إذا شهد، ثم دعي إلى شهادته فلا ينبغي.                                                                   | ٢٨٢   | ٢ ٣٣١١       |

\* \* \*

## تفسير سورة آل عمران:

|                                                                                                                                                                              |     |      |   |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - «المستغفرين بالأسحار»: هم الذين يشهدون صلاة الصبح. «في قوله: ﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾».                                                                       | ١٧  | ٢٤٤  | ٣ |
| - ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾: العقل في الدين.                                                                                                                                           | ٤٨  | ٥٨٥  | ٣ |
| - ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: رسول الله ﷺ، وأصحابه رضي الله عنهم.                                                                               | ٥٧  | ٦٥٧  | ٣ |
| - وأنزل في شاس بن قيس، وما صنع: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ؟﴾                                                                             | ٩٨  | ١٠٤٧ | ٣ |
| - وأنزل في أويس بن قيظي، وجبار بن صخر، ومن كان معهما من قومهما الذين صنعوا... ﴿يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تُلَاحِظُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾. | ١٠٠ | ١٠٦٤ | ٣ |
| - ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً﴾: قالوا: أمرنا بها... طوافهم بالبيت عراة.                                                                                             | ١٣٥ | ١٤٤٩ | ٣ |
| - ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾: العقل في الدين <sup>(١)</sup> .                                                                                                                           | ١٦٤ | ١٨١٢ | ٣ |
| - ﴿أَصْبِرُوا﴾: على الجهاد.                                                                                                                                                  | ٢٠٠ | ٢٠٦٥ | ٣ |
| - ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾: اصبروا على الخير.                                                                                                                                | ٢٠٠ | ٢٠٦٩ | ٣ |
| - صابروا عدوكم. «في قوله: ﴿وَصَابِرُوا﴾».                                                                                                                                    | ٢٠٠ | ٢٠٧٢ | ٣ |
| - ﴿وَرَابِطُوا﴾: رابطوا على دينكم.                                                                                                                                           | ٢٠٠ | ٢٠٨٤ | ٣ |

\* \* \*

(١) سبق في السورة نفسها برقم (٥٨٥).

| طرف الأثر                                                                                                                                       | الآية | الأثر المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة النساء:                                                                                                                              |       |              |
| - ﴿ذَلِكَ أَذَىٰ آلَا تَتَوَلَّوْا﴾: ذلك أدنى ألا يكتر من تعولوا.                                                                               | ٣     | ٢١٩٦ ٤       |
| - إنها منسوخة. «في قوله: ﴿فَأَمْسِكُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ﴾».                                                                                     | ١٥    | ٢٥١٤ ٤       |
| - ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾: كان أهل يثرب إذا مات الرجل منهم في الجاهلية ورث امرأته من يرث ماله، فكان يعضلها.       | ١٩    | ٢٥٩٠ ٤       |
| - ﴿إِنْ يَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾: فمن الكبائر: الشرك، والكفر بآيات الله ورسله والسحر، وقتل الأولاد.                        | ٣١    | ٢٩٥٠ ٤       |
| - إن «البخيل» الذي لا يؤدي حق الله من ماله. «في قوله: ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾».                                                                 | ٣٧    | ٣١٤٥ ٤       |
| - منسوخة. «يعني: قوله: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ﴾».                                                                        | ٤٣    | ٣١٩١ ٤       |
| - «الحكمة»: العقل في الدين. «في قوله: ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾».                                                                                         | ٥٤    | ٣٤٣٥ ٤       |
| - ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: رسول الله ﷺ وأصحابه <sup>(١)</sup> .                                                        | ٥٧    | ٣٤٦٢ ٤       |
| - ذلك في الأمراء. «في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾».                                        | ٥٨    | ٣٤٩١ ٤       |
| - ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾: نزلت في حكام الناس: فيمن ولي من أمور الناس شيئاً.                           | ٥٨    | ٣٤٩٥ ٤       |
| - ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ﴾: نزلت هذه الآية في ولاية الأمر. | ٥٨    | ٣٤٩٦ ٤       |
| - ﴿وَرَحْمَتُهُ﴾: الإسلام.                                                                                                                      | ٨٣    | ٣٧٣٩ ٤       |
| - ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾: منجماً، كلما مضى نجم جاء نجم يقول.. كلما مضى وقت.                        | ١٠٣   | ٤٠٤١ ٤       |
| - ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: رسول الله ﷺ وأصحابه <sup>(١)</sup> .                                                        | ١٢٢   | ٤١٥٢ ٤       |

\* \* \*

#### تفسير سورة المائدة:

|                                                                                                                       |    |       |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - أخذ برأسه ليقنتله فاضطجع له وجعل يغمز رأسه وعظامه، ولا يدري كيف يقتله.                                              | ٢٨ | ٨٤ف ٥ |
| - ﴿سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ سَمْعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخِرِينَ﴾: لقوم آخرين لم يأتوك من أهل الكتاب، هؤلاء سماعون لأولئك القوم. | ٤١ | ١٦ ٥  |

(١) سبق في تفسير سورة آل عمران، برقم (٦٥٧).

| طرف الأثر                                                                                                                              | الآية | الأثر المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - هي منسوخة، نسخها: ﴿وَأَن أَعْلَمُ بَيْنَهُمْ إِنَّمَا أُنزِلَ اللَّهُ﴾. «يعني قوله: ﴿فَأَعْلَمُ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضَ عَنْهُمْ﴾». | ٤٢    | ٥٥ ٥         |
| - ﴿لَا يُؤْخَذُكُمُ اللَّهُ بِالْفَلْوِ فِي أَيْتِنَاكُمْ﴾: هو قول الرجل: أعمى الله بصري؛ إن لم أفعل كذا وكذا.                         | ٨٩    | ٤٩٢ ٥        |

\* \* \*

#### تفسير سورة الأنعام:

|                                                                                                           |     |        |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - ﴿رَفَعُ دَرَجَتٍ مِّنْ شَأْنٍ﴾: إنه العلم، يرفع الله به من يشاء في الدنيا.                              | ٨٣  | ٥٢٠ ٦  |
| - ففیهما. «يعني: بعمر بن الخطاب، وبأبي جهل بن هشام». «في قوله: ﴿أَوْمَن كَانَ مَبْتَئًا فَأَحْبَبْتَهُ﴾». | ١٢٢ | ٨٥٦ ٦  |
| - ﴿وَمَا أَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾: عشوره.                                                         | ١٤١ | ٩٨٧ ٦  |
| - الحُلُم. «في قوله: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾».                                                       | ١٥٢ | ١١٣٦ ٦ |

\* \* \*

#### تفسير سورة الأعراف:

|                                                                                                                                         |     |        |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾: عنى بذلك القراءة.                                                                          | ٥٥  | ٥١٦ ٧  |
| - ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾: كان يرى أن الجهر بالدعاء الاعتداء.                      | ٥٥  | ٥٢٠ ٧  |
| - إن أهل السهل كان قد ضاق بهم وأهل الجبل، حتى ما يقدر أهل السهل. «في قوله: ﴿قَالَ يَلْقَوْنَ لَيْسَٰ بِمُحَلَّلَةٍ﴾».                   | ٦١  | ٥٥٤ ٧  |
| - إن الله تبارك وتعالى قال للملائكة: ما هذا الخوف الذي قد بلغكم...؟ قالوا: ربنا! لا نأمن منك. «في قوله: ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ﴾». | ٩٩  | ٧٢٩ ٧  |
| - وأما: «الدم»: فسَلَطَ الله عليهم الرعاف. «في قوله: ﴿وَالْدَّمَ﴾».                                                                     | ١٣٣ | ٨٦٨ ٧  |
| - حين أنزلت: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا...﴾: يكون قائما في الصلاة.                                      | ٢٠٤ | ١٥٧٩ ٧ |
| - ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ﴾: الذِّكْر: أن تذكر الله، وتسبحه وتهلله، وتحمده.                                                      | ٢٠٥ | ١٥٨٤ ٧ |
| - ﴿وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ﴾: لا تجهر بالغدو والأصاال.                                                                          | ٢٠٥ | ١٥٨٧ ٧ |
| - ﴿وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ﴾: يجهر فيها.                                                                           | ٢٠٥ | ١٥٨٨ ٧ |
| - ﴿وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾: فالأصاال لا يجهر فيها.                                                   | ٢٠٥ | ١٥٩٢ ٧ |
| - ﴿وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ﴾: مع الغافلين.                                                                                       | ٢٠٥ | ١٥٩٣ ٧ |

\* \* \*

| طرف الأثر | الآية | الأثر المجلد |
|-----------|-------|--------------|
|-----------|-------|--------------|

### تفسير سورة الأنفال:

|   |     |    |
|---|-----|----|
| ٨ | ٤٩٦ | ٤٦ |
|---|-----|----|

- ﴿وَأَصِدُّوا﴾: على الجهاد.

\* \* \*

### تفسير سورة التوبة:

|   |      |    |
|---|------|----|
| ٨ | ١٠٤٨ | ٣٦ |
|---|------|----|

- ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾: ﴿لَمَسَدٌ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

|   |      |    |
|---|------|----|
| ٨ | ١٠٨٤ | ٣٩ |
|---|------|----|

- إنها منسوخة. «يعني: قوله: ﴿إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾.

|   |      |    |
|---|------|----|
| ٨ | ١١١٦ | ٤١ |
|---|------|----|

- شيانًا وكهولًا. «في قوله: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾.

|   |      |    |
|---|------|----|
| ٨ | ١١٦٣ | ٤٧ |
|---|------|----|

- ﴿وَفِيكُمْ سَمْعَوْنٌ﴾: مبلغون.

|   |      |    |
|---|------|----|
| ٨ | ١٤٤١ | ٨٢ |
|---|------|----|

- ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا﴾: في الدنيا.

|   |      |    |
|---|------|----|
| ٨ | ١٤٤٦ | ٨٢ |
|---|------|----|

- في الآخرة. «في قوله: ﴿وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾.

- ﴿وَالْآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾: هم الثمانية

|   |      |     |
|---|------|-----|
| ٨ | ١٥٤٦ | ١٠٢ |
|---|------|-----|

الذين ربطوا أنفسهم بالسواري، منهم: كردم.

- ﴿أَقَمْنِ أَسْكَ بُلَيْكُنَّ﴾: هذا مسجد قباء، ﴿خَيْرٌ أَمْ مَنَ أَسْكَسَ

|   |      |     |
|---|------|-----|
| ٨ | ١٦١٩ | ١٠٩ |
|---|------|-----|

بُلَيْكُنَّ عَلَنَ شَفَا جُرْفِي هَارٍ﴾: هذا مسجد الضرار.

\* \* \*

### تفسير سورة يونس:

|   |      |   |
|---|------|---|
| ٨ | ١٨٩٧ | ٤ |
|---|------|---|

- ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: رسول الله ﷺ، وأصحابه رضي الله عنهم.

- إن أهل السهل كان قد ضاق بهم، وأهل الجبل، حتى ما يقدر أهل

|   |      |    |
|---|------|----|
| ٨ | ١٩٤٥ | ١٣ |
|---|------|----|

السهل. «في قوله: ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ﴾»<sup>(١)</sup>.

|   |      |    |
|---|------|----|
| ٨ | ٢١٧٣ | ٥٨ |
|---|------|----|

- «فضله: القرآن، ورحمته: الإسلام. «في قوله: ﴿قُلْ يُفَضِّلُ اللَّهُ وَرَحْمَتِي﴾».

|   |      |    |
|---|------|----|
| ٨ | ٢٢٧٣ | ٨٣ |
|---|------|----|

- ﴿فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ﴾: كان فرعون يذبح الغلمان، فلما

كان من أمر موسى ﷺ ما كان.

\* \* \*

### تفسير سورة هود:

|   |     |    |
|---|-----|----|
| ٩ | ١٤٠ | ١١ |
|---|-----|----|

- ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: رسول الله ﷺ، وأصحابه رضي الله عنهم<sup>(٢)</sup>.

- ﴿وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ﴾: الأشهاد أربعة: الأنبياء، والملائكة، والمؤمنون،

|   |     |    |
|---|-----|----|
| ٩ | ٢٢١ | ١٨ |
|---|-----|----|

والأجساد.

(١) سبق في تفسير سورة الأعراف، برقم (٥٥٤).

(٢) سبق في تفسير سورة آل عمران، برقم (٦٥٧)، وتفسير سورة النساء، برقم (٣٤٦٢)، و (٤١٥٢).



| طرف الأثر                                                                                                             | الآية | الأثر | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - إن نوحًا <small>عليه السلام</small> مكث يفرس الشجر، ويقطعها ويببسها. «في قوله: ﴿وَصَنَعَ الْفُلَّ﴾».                | ٣٨    | ٣٠١   | ٩      |
| - أنه كان مع نوح يوم أغرق قومه ثمانون من أهل الإيمان. «في قوله: ﴿وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾».               | ٤٠    | ٣٣٨   | ٩      |
| - ﴿أَوَ أَنْ تَعْمَلَ فِيْ أَمْوَالِنَا مَا تُشْتَوُونَ﴾: كان ينهاهم عن حذف الدراهم، وحذف الدراهم من الفساد في الأرض. | ٨٧    | ٦٢٢   | ٩      |

\* \* \*

## تفسير سورة يوسف:

|                                                                                                                                                                                   |     |     |   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----|---|
| - «الأشد»: الحلم. «في قوله: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾».                                                                                                                         | ٢٢  | ١٤٦ | ٩ |
| - «وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا»: ابن عم كان لها حكيمًا.                                                                                                                      | ٢٦  | ٢٢٠ | ٩ |
| - «وَأَعْتَدَتْ لَمَنْ تُكْفَى»: لَمَّا تغدين، وطابت أنفسهن... فقالت لهن: هل لكن في النظر إلى يوسف؟                                                                               | ٣١  | ٢٨٦ | ٩ |
| - «الَّذِينَ الْقَيْمُ»: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ <sup>(١)</sup> .                                                                                                 | ٤٠  | ٣٥١ | ٩ |
| - إن يوسف النبي <small>عليه السلام</small> في زمانه كان يضع لرجل طعام اثنين فيقربه إلى الرجل، فيأكل نصفه، ويدع نصفه. «في قوله: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَعًى شِدَادٌ﴾». | ٤٨  | ٤٠٠ | ٩ |
| - «تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ»: إنه: العلم، يرفع الله من يشاء به في الدنيا.                                                                                                 | ٧٦  | ٥٥٧ | ٩ |
| - كان يوسف مع أمه عند خال له... وكان غلامًا... فدخلوا كنسية لهم، فوجد تمثالاً... فأخذه، فذلك قوله إخوته: ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ﴾.                                           | ٧٧  | ٥٦٤ | ٩ |
| - «وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ»: مجلسه.                                                                                                                                   | ١٠٠ | ٧٤٧ | ٩ |

\* \* \*

## تفسير سورة النور:

|                                                                                                                                                                 |    |     |    |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|
| - ﴿كَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: «الخير»: القوة على ذلك.                                                                                       | ٣٣ | ٤٨٠ | ١٠ |
| - ﴿وَأَنذَرُوهُمْ مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَيْنَاكُمْ﴾: ذلك في الزكاة على الولاة، يعطونهم من الزكاة، يقول الله <small>تعالى</small> : ﴿وَفِي آيَاتِهِ﴾. | ٣٣ | ٤٩٠ |    |
| - ما له وللكتابة، وهو من مال الله فرض له فيها نصيبًا. «في قوله: ﴿وَأَنذَرُوهُمْ مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَيْنَاكُمْ﴾».                                  | ٣٣ | ٥٠٣ | ١٠ |

(١) سبق في تفسير سورة التوبة، برقم (١٠٤٨).

| طرف الأثر                                                                                                                        | الآية | الأثر | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ﴾: و«نوره» الذي ذكر: القرآن، ومثله الذي ضرب له: نور على نور.             | ٣٥    | ٥٤٦   | ١٠     |
| - ﴿لَا شَرِيفٌ وَلَا غَرِيبٌ﴾: الشام.                                                                                            | ٣٥    | ٦٠٠   | ١٠     |
| - ﴿وَأَقَامِرَ الصَّلَوةِ﴾: إقامة الدين.                                                                                         | ٣٧    | ٦٥٥   | ١٠     |
| - ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾: يوم القيامة.                                                 | ٣٧    | ٦٦١   | ١٠     |
| - ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ...﴾: وضع الخمار، ﴿الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾: التي قد بلغت أن لا يكون لها في الرجال حاجة. | ٦٠    | ٨٤٠   | ١٠     |
| - ﴿فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾: المسلمين.. سلّم على المسلمين.                                                                | ٦١    | ٩٢٠   | ١٠     |

\* \* \*

## تفسير سورة الفرقان:

|                                                         |    |      |    |
|---------------------------------------------------------|----|------|----|
| - ﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾: موالياً. | ٥٥ | ١٣٤٣ | ١٠ |
| - ﴿يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونًَا﴾: لا يفسدون.       | ٦٣ | ١٤٢١ | ١٠ |

## تفسير سورة الشعراء:

|                                                                                                                                                                                 |     |     |    |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----|----|
| - ﴿وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ﴾: إنما هذه لشعراء المشركين، وليس لشعراء المؤمنين، ألا ترى أن الله يقول: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...﴾. | ٢٢٦ | ٥٩٦ | ١١ |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----|----|

\* \* \*

## تفسير سورة النمل:

|                                                                                                                  |    |     |    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|
| - ﴿وَمَا عَرْشُ عَظِيمٍ﴾: المجلس.                                                                                | ٢٣ | ١٧٥ | ١١ |
| - ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ؟ أَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ؟ أَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ؟﴾: أله مع الله يفعل هذا؟ | ٦٠ | ٤٢٩ | ١١ |

\* \* \*

## تفسير سورة القصص:

|                                       |    |    |    |
|---------------------------------------|----|----|----|
| - ﴿بَلِّغْ أَشَدُّهُ﴾: «أشده»: الحلم. | ١٤ | ٩٧ | ١٢ |
|---------------------------------------|----|----|----|

\* \* \*

• زيد بن ثابت بن الضحّاك بن زيد النجاري الأنصاري، أبو سعيد، وأبو خارجة رضي الله عنه:

## تفسير سورة البقرة:

|                                                                                            |     |      |   |
|--------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة، وهي أحق بنفسها. «في قوله: ﴿تَرِيضُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾». | ٢٢٦ | ١٩١٢ | ٢ |
|--------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|

\* \* \*

الأثر المجلد

طرف الأثر

تفسير سورة النساء:

- نزلت الشديدة - يعني قوله -: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾ بعد الهينة، يعني: ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ...﴾ الآية.

٣٩٠٤ ٩٣ ٣٩٠٥ ٤

\* \* \*

• زيد بن صوحان العبدى، أبو عائشة، ويقال: أبو سليمان:

تفسير سورة التوبة:

- أما تراها الشمال؟... صدق الله: ﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا﴾. قاله لأعرابي قال له: إن حديثك يعجبني، وإن يدك لتريني.

١٥٠٥ ٩٧ ٨

\* \* \*

• زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو الحسين العلوي المدني:

تفسير سورة البقرة:

- «المرض مرضان»: مرض زنا، ومرض نفاق. «في قوله: ﴿فَرَادَهُمُ اللَّهُ مَرْمًاتًا﴾».

١١٦ ١٠ ١

\* \* \*

تفسير سورة الأنعام:

- ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا﴾: الزهرة.

٤٧٥ ٧٦ ٦

\* \* \*

تفسير سورة الأعراف:

- «اللباس» الذي يوارى سواتكم: لباس العامة. «سئل عن هذه الآية: ﴿يَكْبَىٰٓءَآدَمَ ۖ قَدْ أَزَلْنَا عَلَىٰكَ لِبَاسًا يُّورَىٰ سَوَءَ تَكْمٍ﴾».

٢٠٠ ٢٦ ٧

- «وريشا»: و«الريش»: لباس الزينة.

٢٠٦ ٢٦ ٧

- الإسلام. «سئل عن هذه الآية: ﴿وَلِبَاسُ الْقَوَىٰ﴾».

٢١٠ ٢٦ ٧

\* \* \*

## حرف السين

طرف الأثر الأية المجلد

• سالم بن أبي الجعد: رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم، الكوفي:

﴿تفسير سورة البقرة:﴾

- «العروة الوثقى»: الحب في الله والبغض في الله. «في قوله: ﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾».

٢٥٦ ٢٧٩٧ ٢

\* \* \*

﴿تفسير سورة النساء:﴾

- لم يكن بالكوفة رجل أعظم صدقة منه<sup>(١)</sup>، فقال: قال الله تعالى: ﴿وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللّٰهُ﴾.

٣٩ ٣١٥٥ ٤

\* \* \*

﴿تفسير سورة يونس:﴾

- الإسلام والقرآن. «في قوله: ﴿قُلْ يُفَضِّلُ اللّٰهُ وَرَحْمَتِهِ﴾».

٥٨ ٢١٧٠ ٨

\* \* \*

• سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عمر، أو أبو عبد الله المدني:

﴿تفسير سورة البقرة:﴾

- ﴿الْعَمَّ﴾ و﴿حَمَّ﴾، و﴿تَّ﴾، ونحوها: أسماء الله مقطعة.

١ ٤٦ ١

\* \* \*

﴿تفسير سورة البقرة:﴾

- يقضي متفرقا. «في قوله: ﴿فَمِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ﴾».

١٨٤ ٦٥٣ ٢

- حتى ينحر الهدى. «سئل عن قول الله: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْمُدَىٰ عَلَاقًا﴾».

١٩٦ ١٠٥٦ ٢

- يتزود من الطعام. «في قوله: ﴿وَكَزَّوْدًا﴾».

١٩٧ ١٢٨٥ ٢

- إذا انقضت أربعة أشهر فهي تطلقة. «في قوله: ﴿تَرْبُصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾».

٢٢٦ ١٩٢٢ ٢

\* \* \*

﴿تفسير سورة آل عمران:﴾

- ﴿الْعَمَّ﴾، و﴿حَمَّ﴾، و﴿تَّ﴾، ونحوها: أسماء الله مقطعة.

١ ٦ ٣

\* \* \*

(١) أي: من سالم بن أبي الجعد، والقائل: سالم بن أبي حفصة.

| طرف الأثر                                                                                                                                                                    | الآية | الأثر | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| تفسير سورة النساء:                                                                                                                                                           |       |       |        |
| - إسلامها وعفائها. «في قوله: ﴿فَإِذَا أَحْصَيْنَ﴾».                                                                                                                          | ٢٥    | ٢٨٤١  | ٤      |
| * * *                                                                                                                                                                        |       |       |        |
| تفسير سورة الأعراف:                                                                                                                                                          |       |       |        |
| - مرَّ على غير لأهل الشام وفيها جرس، فقال: إن هذا لينهى عنه، فقالوا: نحن أعلم بهذا منك... فسكت... وقال: ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾.                                     | ١٩٩   | ١٥٢٣  | ٧      |
| * * *                                                                                                                                                                        |       |       |        |
| تفسير سورة يونس:                                                                                                                                                             |       |       |        |
| - ﴿الرَّءِ﴾ و﴿حَمَ﴾ و﴿تَ﴾: اسم الرحمن مقطع.                                                                                                                                  | ١     | ١٨٥٧  | ٨      |
| * * *                                                                                                                                                                        |       |       |        |
| تفسير سورة هود:                                                                                                                                                              |       |       |        |
| - ﴿الرَّءِ﴾ و﴿حَمَ﴾ و﴿تَ﴾: اسم الرحمن مقطع.                                                                                                                                  | ١     | ٤     | ٩      |
| * * *                                                                                                                                                                        |       |       |        |
| تفسير سورة النور:                                                                                                                                                            |       |       |        |
| - فتلا هذه الآية: ﴿يَجَالُ لَا تُلْهِمُهُمْ بُحْرَةً وَلَا بُيْعٌ﴾: ثم قال: هم هؤلاء. «مرَّ بسوق المدينة، وقد قاموا إلى الصلاة، وخمَّروا متاعهم، فنظر إلى أمتعتهم...».       | ٣٧    | ٦٤٩   | ١٠     |
| * * *                                                                                                                                                                        |       |       |        |
| • ابن سابط = عبد الرحمن بن سابط بن أبي حميضة الجمحي المكي:                                                                                                                   |       |       |        |
| * * *                                                                                                                                                                        |       |       |        |
| • السري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني، أبو الهيثم، ويقال: أبو يحيى البصري:                                                                                               |       |       |        |
| تفسير سورة البقرة:                                                                                                                                                           |       |       |        |
| - أهبط آدم من الجنة ومعه البذور، فوضع إبليس عليها يده. «في قوله: ﴿وَقُلْنَا أَمْطُوا﴾».                                                                                      | ٣٦    | ٤٠٠   | ١      |
| * * *                                                                                                                                                                        |       |       |        |
| • سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي المدني:                                                                                                                                 |       |       |        |
| تفسير سورة الأعراف:                                                                                                                                                          |       |       |        |
| - نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ رَيْبَكُمْ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾: لقي ركب عظيم، لا يرون إلا أنهم من العرب، فقال لهم: من أنتم؟ | ٥٤    | ٤٩٣   | ٧      |

| طرف الأثر                                                                                                                               | الآية | الأثر | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| <b>• سعد بن جنادة العوفي:</b>                                                                                                           |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة يوسف﴾                                                                                                                       |       |       |        |
| - ﴿وَشَرَّوْهُ﴾: باعوه.                                                                                                                 | ٢٠    | ١١٤   | ٩      |
| * * *                                                                                                                                   |       |       |        |
| <b>• سعد الطائي، أبو مجاهد الكوفي:</b>                                                                                                  |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة الأعراف﴾                                                                                                                    |       |       |        |
| - «العرش»: يا قوته حمراء. «في قوله: ﴿عَلَى الْعَرْشِ﴾».                                                                                 | ٥٤    | ٥٠٠   | ٧      |
| * * *                                                                                                                                   |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة التوبة﴾                                                                                                                     |       |       |        |
| - «العرش»: يا قوته حمراء. «في قوله: ﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾».                                                               | ١٢٩   | ١٨٤٧  | ٨      |
| * * *                                                                                                                                   |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة هود﴾                                                                                                                        |       |       |        |
| - «العرش»: يا قوته حمراء. «في قوله: ﴿عَرْشُهُ﴾».                                                                                        | ٧     | ١١٩   | ٩      |
| * * *                                                                                                                                   |       |       |        |
| <b>• سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن حرام بن حزيمة الأنصاري الخزرجي <small>رضي الله عنه</small>:</b>                                   |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة النور﴾                                                                                                                      |       |       |        |
| - لو وجدت مع أم أئاث رجلاً ما أنظرت به الأربعة... كفى بالسيف شاهداً. «في قوله: ﴿بِأَيِّمَةٍ شُهْلَةٍ﴾».                                 | ١٣    | ١٦٣   | ١٠     |
| * * *                                                                                                                                   |       |       |        |
| <b>• سعد بن مالك بن أهيب، ويقال: وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري، أبو إسحاق، (سعد بن أبي وقاص) <small>رضي الله عنه</small>:</b> |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة البقرة﴾                                                                                                                     |       |       |        |
| - ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا﴾؛ يعني: الخوارج.                                                                                               | ٢٦    | ٢٨٢   | ١      |
| - هم الحرورية. «سئل عن قوله: ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾».                                            | ٢٧    | ٢٨٨   | ١      |
| - الحرورية الذين قال الله: ﴿وَيَقَطُّعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾.                                                       | ٢٧    | ٢٩٣   | ١      |
| - كان يسميهم الفاسقين. «في قوله: ﴿يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾».                                                                          | ٢٧    | ٢٩٦   | ١      |
| - إن الله لم ينزل القرآن على سعيد، ولا على أبيه، فقرأ سعد: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾.                                     | ١٠٦   | ١٠٦٦  | ١      |

| طرف الأثر                                                         | الآية | الأثر | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - «أو تنساها»؛ أي: أنت يا محمد، ثم قرأ: ﴿سُقِّرَكَ فَلَا تَسْقِ﴾. | ١٠٦   | ١٠٦٧  | ١      |

\* \* \*

#### تفسير سورة البقرة:

|                                                                                            |     |      |   |
|--------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - بش ما قلت يا ابن أخي!... قد صنعها رسول الله ﷺ، وصنعناها معه.                             | ١٩٦ | ١٠٨٤ | ٢ |
| (يعني: التمتع بالعمرة إلى الحج). «في قوله: ﴿فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعَمَةِ إِلَى الْحَجِّ﴾». |     |      |   |

\* \* \*

#### تفسير سورة النساء:

|                                                                                                                                                                    |    |      |   |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|------|---|
| - قرأ هذا الحرف: (إن امرؤ هلك ليس له ولد أخ، أو أخت من أم).                                                                                                        | ١٢ | ٢٤٦١ | ٤ |
| - ﴿وَلَا كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ﴾: من أمه.                                                                            | ١٢ | ٢٤٦١ | ٤ |
| - نزلت في أربع آيات، صنع رجل من الأنصار طعاماً... فأكلنا وشربنا حتى سكرنا... فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾. | ٤٣ | ٣١٨٣ | ٤ |

\* \* \*

#### تفسير سورة الأعراف:

|                                                                                                                                          |    |     |   |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - لقد سألت نعيمًا طويلًا، وتعوذت من شرٍّ عظيم.                                                                                           | ٥٥ | ٥١٧ | ٧ |
| - بحسبك أن تقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وما قَرَّبَ إليها من قول وعمل. «في قوله: ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمَعْدِيَةَ﴾». | ٥٥ | ٥١٧ | ٧ |

\* \* \*

#### تفسير سورة الأنفال:

|                                                                                                                                 |    |     |   |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - قد قاتلت مع رسول الله ﷺ حتى لم تكن فتنة، فأما أنت وذا البطين تريدون. «في قوله: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾». | ٣٩ | ٣٨٨ | ٨ |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|

\* \* \*

● سعد بن أبي وقاص = سعد بن مالك بن أهيب:

\* \* \*

● سعيد بن بشير الأزدي، أو البصري ولاء، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو سلمة الشامي:

#### تفسير سورة النساء:

|                                                                                                      |    |      |   |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|------|---|
| - إن «الطيب»: ما أتت عليه الأمطار وطهرته. «سئل عن قوله: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ ما الطيب؟» | ٤٣ | ٣٢٦١ | ٤ |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|------|---|

\* \* \*

الأثر المجلد

طرف الأثر

• سعيد بن أبي الحسن البصري، أخو الحسن:

﴿تفسير سورة النور﴾

- ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ﴾: قوم في تجارتهم وبيعهم، لا تلهيهم تجارتهم، ولا يبيعهم عن ذكر الله.

٣٧ ٦٤٨ ١٠

\* \* \*

• سعيد بن حيان التيمي الكوفي:

﴿تفسير سورة الأعراف﴾

- إن السبعين إنما أخذتهم الرجفة؛ أنهم لم يأمرؤا بالعجل. «في قوله: ﴿فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ﴾».

١٥٥ ١٠٣٣ ٧

\* \* \*

• سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقرئ، أبو سعد المدني:

﴿تفسير سورة البقرة﴾

- ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾: بالكفر.

٧ ٩٦ ١

\* \* \*

﴿تفسير سورة التوبة﴾

- ﴿وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾: ختم على قلوبهم.

٨٧ ١٤٧٢ ٨

\* \* \*

﴿تفسير سورة يونس﴾

- ﴿وَطُبِعَ﴾: ختم على قلوبهم.

٧٤ ٢٢٥٦ ٨

\* \* \*

• سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الخزازي، مولاهم:

﴿تفسير سورة الأنفال﴾

- «التصدية»: التصفيق. «في قوله: ﴿وَتَصَدِيَةٌ﴾».

٣٥ ٣٥٨ ٨

\* \* \*

﴿تفسير سورة التوبة﴾

- ﴿وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: بالهزيمة والقتل.

٢٦ ٩٢٨ ٨

- ﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ﴾: على الذين انهزموا عن النبي ﷺ يوم حنين.

٢٧ ٩٣١ ٨



طرف الأثر

الآية الأثر المجلد

• سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد العزيز الدمشقي:

﴿ تفسير سورة البقرة:

- هم من أذرعاء. «في قوله: ﴿الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾». ٢٤٣ ٢٥١٤ ٢

\* \* \*

﴿ تفسير سورة التوبة:

- ﴿لَا يُصِيبُهُمْ ظَلَمٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخَصَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>. ١٢٠ ١٧٦٩ ٨

\* \* \*

﴿ تفسير سورة يوسف:

- إن يوسف ﷺ لَمَّا حضرته الوفاة، قال: يا إخواناه! إنني لم أنتصر من أحد ظلمني في الدنيا. «في قوله: ﴿وَالْحَقِّنِي بِالصِّلَاحِينَ﴾». ١٠١ ٧٧٢ ٩

\* \* \*

• سعيد بن أبي عروبة، مهران اليشكري مولاهم، العدوي، أبو النضر البصري:

﴿ تفسير سورة البقرة:

- ﴿لَرَأَوْفٌ رَجِيمٌ﴾؛ يعني: رؤوف رفيق. ١٤٣ ٤٩ ٢

\* \* \*

﴿ تفسير سورة التوبة:

- ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَتُهُمُ الَّذِي بَنَى رِبْءَهُ فِي قُلُوبِهِمْ﴾: شكاً. ١١٠ ١٦٣٢ ٨

- ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾: أن تضلوا. ١٢٨ ١٨٣٤ ٨

- ﴿يَا مُؤْمِنِينَ زُؤُوفٌ رَجِيمٌ﴾: «زؤوف»: رفيق. ١٢٨ ١٨٤٠ ٨

\* \* \*

• سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي القرشي، أبو محمد المدني:

﴿ تفسير سورة البقرة:

- «العدل»: الفريضة، ما افترض الله على خلقه. «ستل عن العدل». «في قوله: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾». ١٢٣ ١١٧١ ١

\* \* \*

| طرف الأثر                | الآية                                                                                                                                                                                           | الأثر المجلد |
|--------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|
| ﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾   |                                                                                                                                                                                                 |              |
| -                        | إن هذه الآية منسوخة؛ نسختها آية الميراث. «في قوله: ﴿الْوَصِيَّةُ لِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ﴾».                                                                                                 | ١٨٠ ٥٣٨ ٢    |
| -                        | يقضي متفرقا. «في قوله: ﴿فَوَدَّ مَنْ آتَايَ آخَرٌ﴾».                                                                                                                                            | ١٨٤ ٦٥٠ ٢    |
| -                        | يتصدق عن كل يوم بمذ. «في قوله: ﴿وَفِيذِيَّةً طَعَامًا مَسْكِينٍ﴾».                                                                                                                              | ١٨٤ ٧٠٨ ٢    |
| -                        | «الإحصار»: من عدو، أو مرض، أو كسر. «في قوله: ﴿وَإِنْ أَضْهِرْتُمْ﴾».                                                                                                                            | ١٩٦ ١٠١٨ ٢   |
| -                        | قطع الذهب والورق، من الفساد في الأرض. «في قوله: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾».                                                                                                            | ٢٠٥ ١٤٩٦ ٢   |
| -                        | إنما سُمِّيَت الخمر؛ لأنها صفا صفوها، وسفل كدرها. «في قوله: ﴿الْخَمْرُ﴾».                                                                                                                       | ٢١٩ ١٦٦٢ ٢   |
| -                        | كان من ميسر أهل الجاهلية، بيع اللحم بالشاة والشاتين. «في قوله: ﴿وَالْمَيْيَرُ﴾».                                                                                                                | ٢١٩ ١٦٨٢ ٢   |
| -                        | ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾: يحلفون.                                                                                                                                                | ٢٢٦ ١٩٠٨ ٢   |
| -                        | إذا انقضت أربعة أشهر فهي تطلق. «في قوله: ﴿تَرِضُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾».                                                                                                                         | ٢٢٦ ١٩١٩ ٢   |
| -                        | يوقف المولي. «في قوله: ﴿تَرِضُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾».                                                                                                                                           | ٢٢٦ ١٩٤٣ ٢   |
| -                        | لها نصف الصداق. «في قوله: ﴿وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهَا فَرِيضَةً فَنَصَفْ مَا فَرَضْتُمْ﴾».                                                                                                         | ٢٣٧ ٢٣٢٦ ٢   |
| -                        | إنه الزوج. «في قوله: ﴿أَوْ يَمُوتُوا أَلَّذِي يَدُوه عَقْدَةُ الزَّكَاحِ﴾».                                                                                                                     | ٢٣٧ ٢٣٥٤ ٢   |
| -                        | نسختها الآية التي في الأحزاب: ﴿يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾؛ «يعني: قوله: ﴿مَتَنَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾».                                    | ٢٤٠ ٢٤٨٧ ٢   |
| -                        | نسخت هذه الآية التي بعدها: ﴿وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهَا فَرِيضَةً فَنَصَفْ مَا فَرَضْتُمْ﴾، نسخت: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾. | ٢٤١ ٢٥٠٠ ٢   |
| * * *                    |                                                                                                                                                                                                 |              |
| ﴿ تفسير سورة آل عمران: ﴾ |                                                                                                                                                                                                 |              |
| -                        | «القطار»: ثمانون ألفا «في قوله: ﴿وَالْقَنْطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ﴾».                                                                                                                              | ١٤ ١٨٧ ٣     |
| -                        | ﴿وَالْحَبِيلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾: خيل الله شقر، غر، محجلة... وزعموا أن رجلا يوم بدر نظر إليها تنزل.                                                                                                | ١٤ ٢٠١ ٣     |
| -                        | إن المؤمن يوم القيامة إذا بدل الله سيئاته حسنات، ودَّ أَنْ سِيئَاتِهِ كَانَتْ أَكْثَرَ. «في قوله: ﴿وَمَا عَمِلْتَ مِنْ شُوْرٍ قَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا﴾».                                     | ٣٠ ٣٧٢ ٣     |

## طرف الأثر

## الآية الأثر المجلد

## تفسير سورة النساء:

- ﴿وَلَا تَبَدَّلُوا الْيَتِيمَ بِالطَّلِيمِ﴾: لا تعط مهزولاً، وتأخذ سميناً. ٢ ٢١٣٢ ٤
- إنها منسوخة، كانت قبل الفرائض، كان ما ترك الرجل من مال أعطي منه اليتيم والفقير والمسكين وذو القربى. «في قوله: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى﴾».
- ٨ ٢٣٧٨ ٤
- «القنطار»: ثمانون ألفاً. «في قوله: ﴿قِنْطَارًا﴾».
- ٢٠ ٢٦٤١ ٤
- ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾: هن ذوات الأزواج، حرم الله نكاحهن مع أزواجهن، فالمحصنة بالعفاف.
- ٢٤ ٢٧٤٣ ٤
- نسخ آية الميراث المتعة. «في قوله: ﴿فَقَاتِلْهُمْ أَجُورُهُمْ فَرِيضَةً﴾».
- ٢٤ ٢٧٨٣ ٤
- هم الحلفاء. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَنُكُمْ﴾».
- ٣٣ ٢٩٨٤ ٤
- ﴿فَدْيَةٌ مُسْلَمَةٌ﴾: «المسلمة»: التامة.
- ٩٢ ٣٨٦٢ ٤
- «العمد»: الإبرة فما فوقها من السلاح. «في قوله: ﴿مُتَعَمِّدًا﴾».
- ٩٣ ٣٩١٦ ٤
- إن السنة في الآية التي ذكر الله فيها نشوز المرء وإعراضه عن امرأته. «في قوله: ﴿أَوْ إِعْرَاضًا﴾».
- ١٢٨ ٤٢١٦ ٤
- إن الصلح الذي قال الله تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾؛ أن رافع بن خديج الأنصاري... وكانت عنده امرأة حتى إذا كبرت تزوج عليها.
- ١٢٨ ٤٢١٩ ٤

\* \* \*

## تفسير سورة المائدة:

- ثوب. «في قوله: ﴿أَوْ كِسْوَتُهُمْ﴾».
- ٨٩ ٥٤٥ ٥
- ثوبين. «في قوله: ﴿أَوْ كِسْوَتُهُمْ﴾».
- ٨٩ ٥٦١ ٥
- إنما سُمِّيَت الخمر؛ لأنه صفا صفوها، وسفل كدرها. «في قوله: ﴿إِنَّمَا الْفَنَرُ﴾».
- ٩٠ ٥٨٨ ٥
- كان من ميسر أهل الجاهلية، بيع اللحم بالشاة والشاتين. «في قوله: ﴿وَالْبَيْسَرِ﴾».
- ٩٠ ٦٠٣ ٥
- ﴿أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ﴾: «صيد البحر»: ما أكل منه غريضا.
- ٩٦ ٧٠٧ ٥
- ﴿وَطَعَامُهُ﴾: ما تزود منه يابسا.
- ٩٦ ٧١٨ ٥
- «طعام البحر» ما لفظه حيا، أو حسر عنه الماء فمات. «في قوله: ﴿وَطَعَامُهُ مَتْنًا لَكُمْ﴾».
- ٩٦ ٧٢٢ ٥

| طرف الأثر                                                                                                                                                  | الآية | الأثر | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - إن «البحيرة» التي يمنع درها للطواغيت، فلا يحلبها أحد من الناس.<br>«فِي قَوْلِهِ: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ﴾».                                   | ١٠٣   | ٧٧٦   | ٥      |
| - كانت تسيب، فلا يحمل عليها شيء. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا سَابِقَةَ﴾».                                                                                        | ١٠٣   | ٧٨٠   | ٥      |
| - «وَلَا وَصِيلَةَ»: فالوصيلة من الإبل: كانت الناقة تبتكر من الأنثى، ثم نثت بأنثى سموها: الوصيلة.                                                          | ١٠٣   | ٧٩٠   | ٥      |
| - «مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَابِقَةَ وَلَا وَصِيلَةَ وَلَا حَالِيَةَ»: و«الحام»: الفحل من الإبل إذا كان يضرب الضراب المعدود، فإذا بلغ ذلك. | ١٠٣   | ٧٩٥   | ٥      |
| * * *                                                                                                                                                      |       |       |        |
| تفسير سورة الأنعام:                                                                                                                                        |       |       |        |
| - الأنصار. «فِي قَوْلِهِ: ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا﴾».                                                                                              | ٨٩    | ٥٤٨   | ٦      |
| - العشر، ونصف العشر. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَأْتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾».                                                                                | ١٤١   | ٩٧٢   | ٦      |
| - «وَلَا تُشْرِقُوا»: لا تمنعوا الصدقة؛ فتعصوا.                                                                                                            | ١٤١   | ٩٨٤   | ٦      |
| * * *                                                                                                                                                      |       |       |        |
| تفسير سورة الأعراف:                                                                                                                                        |       |       |        |
| - «وَلَا تُشْرِقُوا»: لا تمنعوا الصدقة؛ فتقسوا.                                                                                                            | ٣١    | ٢٦٤   | ٧      |
| * * *                                                                                                                                                      |       |       |        |
| تفسير سورة الأنفال:                                                                                                                                        |       |       |        |
| - كان الناس يعطون النفل من الخمس. «فِي قَوْلِهِ: ﴿ثُلُثُ الْأَنْفَالِ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾».                                                              | ١     | ١٤    | ٨      |
| - «وَيُرْزَلُ عَلَيْكُمُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ يُطَهِّرُكُمْ بِهِ»: طش يوم بدر؛ يعني: أصابهم.                                                              | ١١    | ١٠٩   | ٨      |
| - «القوة»: الفرس إلى السهم فما دونه. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَأَعِثُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾».                                                   | ٦٠    | ٥٧١   | ٨      |
| * * *                                                                                                                                                      |       |       |        |
| تفسير سورة التوبة:                                                                                                                                         |       |       |        |
| - إنه يوم عرفة. «فِي قَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾».                                                                                             | ٣     | ٧٤٠   | ٨      |
| - «الحج الأكبر»: اليوم الثاني من يوم النحر، ألم تر أن الإمام يخطب فيه. «فِي قَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾».                                      | ٣     | ٧٤٤   | ٨      |
| - «إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ»: كان أبو سفيان يدخل مسجد المدينة وهو كافر، غير أن ذلك لا يحل في المسجد الحرام.  | ٢٨    | ٩٣٩   | ٨      |

| طرف الأثر | الآية                                                                                                                                                                 | الأثر | المجلد |
|-----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|
|           | - ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾: هم الذين صلوا القبليتين جميعاً، وهم أهل بدر.                                                                                       |       |        |
|           | ١٠٠                                                                                                                                                                   | ١٥١٧  | ٨      |
|           | * * *                                                                                                                                                                 |       |        |
|           | - تفسير سورة يونس:                                                                                                                                                    |       |        |
|           | ٢٦                                                                                                                                                                    | ٢٠٢٢  | ٨      |
|           | - ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا﴾: أحسنوا عبادة ربهم.                                                                                                                        |       |        |
|           | * * *                                                                                                                                                                 |       |        |
|           | - تفسير سورة هود:                                                                                                                                                     |       |        |
|           | ١١٦                                                                                                                                                                   | ٧٨١   | ٨      |
|           | - قطع الذهب والورق من الفساد في الأرض. «في قوله: ﴿يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾» <sup>(١)</sup> .                                                                        |       |        |
|           | * * *                                                                                                                                                                 |       |        |
|           | - تفسير سورة النور:                                                                                                                                                   |       |        |
|           | ٣                                                                                                                                                                     | ٦٠    | ١٠     |
|           | - ذكر عنده: ﴿الَّذِينَ لَا يَكُفُّونَ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾ كان يقال: نسختها التي بعدها: ﴿وَأَنكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنكُمْ﴾ كان يقال: الأيامي من المسلمين. |       |        |
|           | ٥                                                                                                                                                                     | ١٠٨   | ١٠     |
|           | - تقبل شهادته إذا تاب - يعني: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾ - (يعني: تابوا من القذف).                                                                                    |       |        |
|           | ٣١                                                                                                                                                                    | ٤٠٣   | ١٠     |
|           | - ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾: إنما يعني بذلك: الإمام.                                                                                                          |       |        |
|           | ٣٢                                                                                                                                                                    | ٤٤٤   | ١٠     |
|           | - ﴿وَأَنكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنكُمْ﴾: نسخت هذه الآية التي في النور: ﴿الَّذِينَ لَا يَكُفُّونَ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾.                                       |       |        |
|           | ٥٩                                                                                                                                                                    | ٨٢٢   | ١٠     |
|           | - ليستأذن الرجل على أمه؛ فإنما نزلت: ﴿وَلِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ﴾: في ذلك.                                                                         |       |        |
|           | * * *                                                                                                                                                                 |       |        |
|           | - تفسير سورة الفرقان:                                                                                                                                                 |       |        |
|           | ٢٨                                                                                                                                                                    | ١١٥١  | ١٠     |
|           | - نزلت في أمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط: ﴿وَيَوْمَ يَعْصِي الْأَطْلَامُ﴾: هذا عقبة، ﴿يَتَوَلَّىٰ لَبَنِي لُرَ أَخَازِ﴾: أمية.                                         |       |        |
|           | ٤٨                                                                                                                                                                    | ١٢٩٧  | ١٠     |
|           | - ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾: أنزل الله ماءً طهوراً، لا ينجسه شيء.                                                                                 |       |        |
|           | * * *                                                                                                                                                                 |       |        |
|           | - تفسير سورة الشعراء:                                                                                                                                                 |       |        |
|           | ١٨١                                                                                                                                                                   | ٤٤٩   | ١١     |
|           | - إذا كنت بأرض يوفون المكيال والميزان، فلا تعجل بالخروج منها، وإذا كنت بأرض لا يوفون المكيال. «في قوله: ﴿أَوْفُوا الْكَيْلَ﴾».                                        |       |        |

(١) سبق في تفسير سورة البقرة ج ٢، برقم (١٤٩٦).

| طرف الأثر                                                                                                  | الآية | الأثر | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| 📖 تفسير سورة النمل:                                                                                        |       |       |        |
| - «الخبء»: الماء. «سئل عن قوله: ﴿يُخْرِجُ الْخَبْءَ﴾».                                                     | ٢٥    | ١٨٨   | ١١     |
| - قطع الذهب والورق من الفساد في الأرض. «في قوله: ﴿يُقْسِطُونَ فِي الْأَرْضِ﴾» <sup>(١)</sup> .             | ٤٨    | ٣٨٦   | ١١     |
| - قطع الدينار والدراهم؛ يعني: المثاقيل التي أجازها المسلمون...                                             | ٤٨    | ٣٨٧   | ١١     |
| - من الفساد. «في قوله: ﴿يُقْسِطُونَ فِي الْأَرْضِ﴾».                                                       |       |       |        |
| * * *                                                                                                      |       |       |        |
| 📖 تفسير سورة القصص:                                                                                        |       |       |        |
| - قطع الذهب والورق من الفساد في الأرض.                                                                     | ٧٧    | ٥٣٣   | ١٢     |
| * * *                                                                                                      |       |       |        |
| • سعيد المقبري = سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقبري، أبو سعد المدني:                                          |       |       |        |
| * * *                                                                                                      |       |       |        |
| • سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري:                                                       |       |       |        |
| 📖 تفسير سورة الأنعام:                                                                                      |       |       |        |
| - «وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ»: نزلت في عمومة النبي ﷺ، وكانوا عشرة، فكانوا أشد الناس معه في العلانية.        | ٢٦    | ١٣٩   | ٦      |
| * * *                                                                                                      |       |       |        |
| • سفيان بن حسين بن الحسن الواسطي، أبو محمد، ويقال: أبو الحسن:                                              |       |       |        |
| 📖 تفسير سورة الأنعام:                                                                                      |       |       |        |
| - خذلوا، أسلموا، أما سمعت قول الشاعر: (أفقرت منهم؛ فإنهم بسل). «سئل عن قوله: ﴿أَبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾». | ٧٠    | ٤٢٣   | ٦      |
| - «وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْثَرِ خَالِصَةٌ»: خالصة لأزواجنا.                                | ١٣٩   | ٩٤٧   | ٦      |
| * * *                                                                                                      |       |       |        |
| 📖 تفسير سورة الأعراف:                                                                                      |       |       |        |
| - «إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ»: أعموا عن ذلك الشيء، ليسوا عميًا، إنما هم عموا عنه.                  | ٦٤    | ٥٦٥   | ٧      |
| - «مَهْمَا تَأْتَانَا يَوْمَ رَبِّنَا أَيُّهُمَا»: مهما تأتانا به من شيء لتسحرنا بها.                      | ١٣٢   | ٨٢٦   | ٧      |

(١) سبق في تفسير سورة البقرة ج ٢، برقم (١٤٩٦)، وفي تفسير سورة هود، برقم (٧٨١).

| طرف الأثر                                                                                                                              | الآية | الأثر المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| ﴿ تفسير سورة النور: ﴾                                                                                                                  |       |              |
| - سئل: أرأيت قوله: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْسُلُهُمْ﴾ ليس يعني بالأيدي هاهنا: الكف...؟ قال: بلى. | ٢٤    | ٢٤٢ ١٠       |
| - ﴿فِي يُؤْتِي أَمْرَ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ﴾: هي المساجد.                                                                              | ٣٦    | ٦٢٧ ١٠       |
| * * *                                                                                                                                  |       |              |
| ﴿ تفسير سورة الفرقان: ﴾                                                                                                                |       |              |
| - وما قصرت به عن أمر الله؛ فهو: سرف. «في قوله: ﴿لَمْ يُسْرِفُوا﴾».                                                                     | ٦٧    | ١٤٥٥ ١٠      |
| * * *                                                                                                                                  |       |              |
| • سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي:                                                                                  |       |              |
| ﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾                                                                                                                 |       |              |
| - ﴿وَمَا هُمْ بِضَآئِرٍ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾: بقضاء الله.                                                         | ١٠٢   | ١٠٢٧ ١       |
| * * *                                                                                                                                  |       |              |
| ﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾                                                                                                                 |       |              |
| - ﴿وَلَكِنَّ الْإِلَهَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ﴾: أنواع البر كلها.                                                                       | ١٧٧   | ٣٦٣ ٢        |
| - يقضي متفرقا. «في قوله: ﴿فَمَعَدَةٌ مِنْ آيَاتِهِ أُخْرِجَتْ﴾».                                                                       | ١٨٤   | ٦٦٩ ٢        |
| - ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: في طاعة الله.                                                                                     | ١٩٥   | ٩٥٤ ٢        |
| - الإحصار في كل شيء: آذاه. «في قوله: ﴿إِن أُخْصِرْتُمْ﴾».                                                                              | ١٩٦   | ١٠٢٤ ٢       |
| - ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ﴾: من قبل القرآن.                                                                  | ١٩٨   | ١٣١٥ ٢       |
| - هذا شيء منسوخ وقد مضى، ولا بأس بالقتال في الشهر الحرام.                                                                              |       |              |
| «سئل عن قوله: ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾».                                                                | ٢١٧   | ١٦٣٧ ٢       |
| - ﴿وَالْوَلَدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ الرِّضَاعَةَ﴾:                          |       |              |
| و«التمام»: الحولان.                                                                                                                    | ٢٣٣   | ٢١٢٢ ٢       |
| - ﴿وَلَوْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِضُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾: إذا أبست الأم أن                                         |       |              |
| ترضعه، لا جناح أن يسترضع له.                                                                                                           | ٢٣٣   | ٢١٩٨ ٢       |
| - يومئ برأسه أينما توجه. «في قوله: ﴿إِنْ خِفْتُمْ رِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾».                                                          | ٢٣٩   | ٢٤٤١ ٢       |
| - ركعتين. «في قوله: ﴿رِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾».                                                                                       | ٢٣٩   | ٢٤٥٨ ٢       |
| - وإن طلقها وقد دخل بها، فسمي لها مهرا، فعليه المنة ولا يجبر على                                                                       |       |              |
| ذلك. «في قوله: ﴿حَقًّا عَلَى الْمُتَدَبِّرِينَ﴾».                                                                                      | ٢٤١   | ٢٥٠٧ ٢       |

| طرف الأثر                                                                                                                      | الآية | الأثر المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - منهم من يقول: البقية: قفيز مِنْ مَنْ، ورضراض الألواح. «في قوله: ﴿وَقِيَّتُهُ مِمَّا تَرَكَ مَالُ مُوسَى وَمِمَّا تَرَكُوا﴾». | ٢٤٨   | ٢٦٠٧ ٢       |
| - ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾: لا يقدر أحد على شيء من علمه.                                  | ٢٥٥   | ٢٧٣٩ ٢       |
| - ﴿قَبُضَتْ أَلَّذِي كَفَرْتُ﴾: فسكت، فلم يجبه بشيء.                                                                           | ٢٥٨   | ٢٨٢٤ ٢       |
| - ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا﴾: يقولون: هي سوى الزكاة.                                       | ٢٧١   | ٣١١٢ ٢       |
| - ﴿فَأَنذَرْنَاهُمْ﴾: تاب.                                                                                                     | ٢٧٥   | ٣١٧٩ ٢       |
| - ﴿فَلَهُ مَا سَلَفَ﴾: مغفوراً له.                                                                                             | ٢٧٥   | ٣١٨٣ ٢       |
| - سمعنا. في قوله: ﴿مَا سَلَفَ﴾: مغفوراً له.                                                                                    | ٢٧٥   | ٣١٨٤ ٢       |
| - ﴿وَمَنْ عَادَ﴾: من لم يتب حتى يموت، ﴿فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾.                                 | ٢٧٥   | ٣١٨٧ ٢       |
| - ﴿وَأَقِمْ لِلشَّهَادَةِ﴾: أثبت للشهادة.                                                                                      | ٢٨٢   | ٣٣٣٢ ٢       |
| - لا تشكوا في الشهادة. «في قوله: ﴿أَلَا تَرَ تَوَلَّوْا﴾».                                                                     | ٢٨٢   | ٣٣٣٨ ٢       |
| - ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾: في شأن النفقة إلا ما استطاعت.                                              | ٢٨٦   | ٣٤٥٤ ٢       |
| - ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ أداء الفرائض.                                                               | ٢٨٦   | ٣٤٦٥ ٢       |
| * * *                                                                                                                          |       |              |
| تفسير سورة آل عمران:                                                                                                           |       |              |
| - الذين أمروا بالقسط من الناس: هم خلفاء الأنبياء. «في قوله: ﴿الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ﴾».                | ٢١    | ٢٧٩ ٣        |
| - ﴿وَيُذَرِّكُمُ اللَّهُ نَفْسَكُمْ﴾: من رأفته بكم تحذيره إياكم نفسه.                                                          | ٢٨    | ٣٦٤ ٣        |
| - ﴿مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ؟﴾ من أنصاري مع الله؟                                                                           | ٥٢    | ٦٢٢ ٣        |
| - دراية الفقه. «في قوله: ﴿وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾».                                                                      | ٧٩    | ٨٧٣ ٣        |
| * * *                                                                                                                          |       |              |
| تفسير سورة النساء:                                                                                                             |       |              |
| - إنه درجة الآخرة. «في قوله: ﴿ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْسًا﴾».                  | ١١    | ٢٤٣٤ ٤       |
| - عمداً، أو خطأ. «في قوله: ﴿لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشُّوَّ بِهِمْ لَعَنَ﴾».                                                   | ١٧    | ٢٥٤٢ ٤       |
| - الشرك. «سئل عن قوله: ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ﴾».                                         | ١٨    | ٢٥٥٧ ٤       |
| - إذا عاين. «سئل عن قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ﴾».                                                        | ١٨    | ٢٥٥٩ ٤       |



| طرف الأثر                                                                                          | الآية | الأثر المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿وَيَمَّا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾: بما ساقوا من المهر.                                    | ٣٤    | ٣٠١٢ ٤       |
| - ﴿فَالْمَكِيلُ الْحَسَنُ﴾: يعملن الخير.                                                           | ٣٤    | ٣٠١٥ ٤       |
| - ﴿يَمَّا حَفِظَ اللَّهُ﴾: يحفظ الله إياها أن جعلها كذلك.                                          | ٣٤    | ٣٠٢٨ ٤       |
| - ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾: تحرّوا: تيمموا صعيدًا طيبًا.                                  | ٤٣    | ٣٢٥٦ ٤       |
| - ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾: حلال لكم.                                                     | ٤٣    | ٣٢٦٠ ٤       |
| - ﴿وَأَشَدُّ تَنكِيلًا﴾؛ أي: تعسرا.                                                                | ٨٤    | ٣٧٥٠ ٤       |
| - ﴿وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا﴾: ليس من صنم إلا فيه شيطان.                                  | ١١٧   | ٤١١٩ ٤       |
| - من أبي عبد الله إلى أبي فلان، أما بعد: فإن أوصيك بتقوى الله...                                   |       |              |
| - ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾: إنك إن اتقيت الله كفاك الله. | ١٣١   | ٤٢٦٢ ٤       |
| - ﴿فَدُجِئَتْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾: النبي ﷺ.                                                        | ١٧٤   | ٤٥٧٩ ٤       |

\* \* \*

## تفسير سورة المائدة:

|                                                                                                           |     |       |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-------|
| - ما نعلمه حرم من صيد البحر شيئا غير الكلاب. «في قوله: ﴿أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ﴾» <sup>(١)</sup> . | ٩٦  | ٧٠٥ ٥ |
| - ﴿سَمَاءٌ لَكُمْ﴾: «متاع لكم»؛ طريته ما نبذ، وما حسر.                                                    | ٩٦  | ٧٢٦ ٥ |
| - ﴿أَنْزَلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا﴾: يوما نصلي فيه.                     | ١١٤ | ٩٧٦ ٥ |
| - يذكرون أنها نزلت المائدة مرتين. «في قوله: ﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُرْسِلُهَا عَلَيْكُمْ﴾».               | ١١٥ | ٩٨١ ٥ |

\* \* \*

## تفسير سورة الأنعام:

|                                                        |     |        |
|--------------------------------------------------------|-----|--------|
| - «وللبسنا عنهم»: فلا يعرفون.                          | ٩   | ٦٦ ٦   |
| - ﴿أَخَذْنَاهُمْ بِفِتْنَةٍ﴾: ستين سنة.                | ٤٤  | ٢٣٥ ٦  |
| - ﴿لَا تَكُلْ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾: أداء الفرائض. | ١٥٢ | ١١٤٥ ٦ |

\* \* \*

## تفسير سورة الأعراف:

|                                                                      |   |      |
|----------------------------------------------------------------------|---|------|
| - ﴿فَلَنَسْتَأْذِنَ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ﴾: هل بلغكم الرسل؟  | ٦ | ٢٢ ٧ |
| - ﴿فَلَنَسْتَأْذِنَ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ﴾: ماذا ردوا عليكم؟ | ٦ | ٢٥ ٧ |

(١) هذا الأثر عن سفيان رحمه الله، قال المحقق: لم يتبين لي أي السفيانيين هو. اهـ. قلت: لذلك وضعت هذا الأثر في مسند السفيانيين (الثوري، وابن عينة).

| طرف الأثر                                                                                    | الآية | الأثر | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿فَأَخَذْتَهُمْ بِقُنَّةٍ﴾: بعد ستين سنة.                                                  | ٩٥    | ٧١٩   | ٧      |
| - ﴿وَسَتَجِدُنِي إِسَاءَةًهُمْ﴾: لا تقتلهم.                                                  | ١٢٧   | ٧٩٧   | ٧      |
| - بلغني: أن البحر يخرج من زق. «في قوله: ﴿الْبَحْرُ﴾».                                        | ١٣٨   | ٨٨٩   | ٧      |
| - ﴿فَلَمَّا جَاءَ رَجُلٌ لِلْجَبَلِ جَمَلَهُ دَكًّا﴾: ساخ الجبل، فوق في البحر، فهو يذهب بعد. | ١٤٣   | ٩٤٥   | ٧      |
| - ﴿نَعْمَدَهَا يَقْوُوهُ﴾: بعمل. ﴿يَبْخِجُونَ خِذِ الْكِتَابَ يَقْوُوهُ﴾: بعمل.              | ١٤٥   | ٩٧٦   | ٧      |
| - ﴿دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾: هلاك الفاسقين.                                                      | ١٤٥   | ٩٨٣   | ٧      |
| - ﴿وَلَكِنَّهُمْ أَخْلَدُوا إِلَى الْأَرْضِ﴾: إلى الدنيا.                                    | ١٧٦   | ١٣٦٦  | ٧      |
| - ﴿وَلِإِخْوَانِهِمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ﴾: قولهم له: لولا فعلت كذا وكذا.               | ٢٠٢   | ١٥٥٠  | ٧      |

\* \* \*

#### تفسير سورة الأنفال:

|                                                                              |    |     |   |
|------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - الصلح، ولم يؤدوا القراءة. «في قوله: ﴿وَأَن جَنَحُوا لِلسَّلَامِ﴾».         | ٦١ | ٥٩٩ | ٨ |
| - ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ﴾: كتاب أحلّ لكم الغنيمة سبق المغفرة. | ٦٨ | ٦٧١ | ٨ |
| - ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ﴾: كفر وفساد كبير.        | ٧٣ | ٧٠٧ | ٨ |

\* \* \*

#### تفسير سورة التوبة:

|                                                                                                                                            |     |      |   |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - ﴿قَتَلَهُمُ اللَّهُ﴾: عاداهم الله.                                                                                                       | ٣٠  | ٩٨٤  | ٨ |
| - ﴿وَرَزَقَهُمْ أَنفُسَهُمْ﴾: في الدنيا، ﴿وَهُمْ كَافِرُونَ﴾.                                                                              | ٨٥  | ١٤٥٨ | ٨ |
| - ﴿إِلَّا أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾: إلا أن يتوبوا، وكان أصحاب عبد الله يقرؤونها: (رَبِّهِ فِي قُلُوبِهِمْ وَلَوْ قُطِّعَتْ قُلُوبُهُمْ). | ١١٠ | ١٦٤٣ | ٨ |

\* \* \*

#### تفسير سورة يونس:

|                                                                                                      |    |      |   |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|------|---|
| - ﴿دَعَوْهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ﴾: إذا أراد الرجل من أهل الجنة أن يدعو قال: سبحانك اللهم. | ١٠ | ١٩٢١ | ٨ |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|------|---|

\* \* \*

#### تفسير سورة هود:

|                                                                     |   |     |   |
|---------------------------------------------------------------------|---|-----|---|
| - ﴿يَلْبِسْكُمْ أَكْسَنَ عَمَلًا﴾: أزهكم في الدنيا <sup>(١)</sup> . | ٧ | ١٢٦ | ٩ |
|---------------------------------------------------------------------|---|-----|---|

(١) قال المحقق في هذا الأثر: لم يتبين لي أي السفينين هو؛ فمؤمل أخذ عن كليهما. اهـ.  
قلت: ولذلك وضعت هذا الأثر في مسند السفينين (الثوري، وابن عينة).

| طرف الأثر                                                                          | الآية | الأثر | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ﴾: الزكاة.                       | ٨٧    | ٦٢٤   | ٩      |
| - ﴿إِنْ رَبِّي رَجِيمٌ وَذُوذٌ﴾: محبب.                                             | ٩٠    | ٦٤٣   | ٩      |
| - ﴿مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا نَقُولُ﴾: ما نعرف.                                 | ٩١    | ٦٤٤   | ٩      |
| - ﴿وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِتْنًا ضَعِيفًا﴾: كان ضعيف البصر، وكان يقال: خطيب الأنبياء. | ٩١    | ٦٤٧   | ٩      |

\* \* \*

## تفسير سورة يوسف:

|                                                        |    |     |   |
|--------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - ﴿إِنِّي حَفِيطٌ عَلَيْهِ﴾: حفيظ للحساب.              | ٥٥ | ٤٤٤ | ٩ |
| - ﴿إِنِّي حَفِيطٌ عَلَيْهِ﴾: حفيظ للحساب، عليم بالأسن. | ٥٥ | ٤٤٧ | ٩ |
| - ﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي﴾: همي.                     | ٨٦ | ٦٤٥ | ٩ |

\* \* \*

## تفسير سورة النور:

|                                                                                   |    |     |    |
|-----------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|
| - ﴿وَقُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْ أَزْوَاجِهِمْ﴾: عما لا يحلُّ لهنَّ.             | ٣١ | ٣٥٩ | ١٠ |
| - ﴿وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾: مما لا يحلُّ لهن.                                  | ٣١ | ٣٦٣ | ١٠ |
| - ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمُ﴾: من الصف في القتال.   | ٦٣ | ٩٥٦ | ١٠ |
| - ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمُ لِيُؤَادُّوا﴾: فرارًا. | ٦٣ | ٩٦٠ | ١٠ |

\* \* \*

## تفسير سورة الفرقان:

|                                                                   |    |      |    |
|-------------------------------------------------------------------|----|------|----|
| - ﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾: يأكل يده، ثم تنبت. | ٢٧ | ١١٤١ | ١٠ |
|-------------------------------------------------------------------|----|------|----|

\* \* \*

## تفسير سورة الشعراء:

|                                                                                                                               |     |     |    |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----|----|
| - إِنَّمَا سُمِّيَ المال؛ لأنه يميل بالناس. «في قوله: ﴿مَالٌ﴾».                                                               | ٨٨  | ٢٥٢ | ١١ |
| - لم ينزل وحي إلا بالعربية، ثم ترجم كل نبي لقومه، واللسان يوم القيامة: بالسريانية. «في قوله: ﴿يَلْسَانِي عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾». | ١٩٥ | ٤٩٦ | ١١ |

\* \* \*

## تفسير سورة النمل:

|                                                                         |    |     |    |
|-------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|
| - ﴿أَحْطَتْ بِمَا لَمْ تَحِطْ بِهِ﴾: علمت ما لم تحط به، وما لم تعلم به. | ٢٢ | ١٥٤ | ١١ |
| - ﴿وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾: من أنواع الدنيا.                     | ٢٣ | ١٧٣ | ١١ |
| - ﴿وَلَمَّا عَرَّشُ عَظِيمٌ﴾: «العرش»: الكرسي.                          | ٢٣ | ١٧٦ | ١١ |

| طرف الأثر                            | الآية | الأثر | المجلد |
|--------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿تَمَلَّؤْا﴾: لا تأبوا عليّ.       | ٣١    | ٢٢١   | ١١     |
| - ﴿وَأَتَوْنِي مُسْلِمِينَ﴾: طائعين. | ٣١    | ٢٢٦   | ١١     |

\* \* \*

## تفسير سورة القصص:

|                                                                                                      |    |     |    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|
| - ﴿بَلِّغْ أَشَدُّهُ﴾: إلى أربعة وثلاثين سنة.                                                        | ١٤ | ٩٩  | ١٢ |
| - إِنَّمَا سُمِّيتَ الدُّنْيَا؛ لأنها دنت. «في قوله: ﴿الدُّنْيَا﴾».                                  | ٦٠ | ٤٢١ | ١٢ |
| - ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾: كل شيء هالك إلا ما ابْتِغَيْتَ به وجهه من الأعمال الصالحة. | ٨٨ | ٦٧٧ | ١٢ |

\* \* \*

## • سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي:

## تفسير سورة البقرة:

|                                                                                                                                                                              |     |      |   |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - إلا من عصى الله؛ لقوله ﷺ: ﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾. (سئل عن قوله: «ليدخلن الجنة إلا من أبي»).                                                                         | ٣٤  | ٣٦٧  | ١ |
| - على كل مسلم أن يشكر ربه ﷻ؛ لأن الله قال: ﴿لَكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.                                                                                                             | ٥٢  | ٥٢٢  | ١ |
| - كان المقام في سقع البيت على عهد النبي ﷺ فحوّله عمر إلى مكانه بعد النبي ﷺ، وبعد قوله: ﴿وَأَتِمُّوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ﴾.. ذهب السيل به بعد تحويل عمر إياه. | ١٢٥ | ١٢٠٩ | ١ |
| - لا أدري كم بينه وبين الكعبة قبل تحويله. (يعني: المقام).                                                                                                                    |     |      |   |
| - لا أدري أكان لاصقاً بها أم لا. (يعني: المقام).                                                                                                                             | ١٢٥ | ١٢٠٩ | ١ |

\* \* \*

## تفسير سورة البقرة:

|                                                                                                                     |     |      |   |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - ﴿قَدْ أَفْضَتْكُمْ رَّبَّنَا عَلَفْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾: وهي: الصلاتان جميعاً. | ١٩٨ | ١٣٠١ | ٢ |
| - ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأُنْفِقَنَّ﴾: هو الصدقة.                                                        | ٢٧٢ | ٣١٢٧ | ٢ |
| - ﴿لَأُنْفِقَنَّ﴾: لأهل دينكم.                                                                                      | ٢٧٢ | ٣١٢٨ | ٢ |
| - ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ﴾: لا يُقَرِّب.                                                                             | ٢٧٦ | ٣١٩٤ | ٢ |

\* \* \*

## طرف الأثر

## الآية الأثر المجلد

|                                                                                                                    |                  |        |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|--------|
| تفسير سورة آل عمران:                                                                                               |                  |        |
| «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ» فكل من علمها فهو              |                  |        |
| من أولي العلم.                                                                                                     | ١٨               | ٢٥٢ ٣  |
| - ألم تسمع قول الله تعالى: «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي» يقربكم                                |                  |        |
| الحب، وهو القرب. (سئل عن قوله: «المرء مع من أحب»).                                                                 | ٣١               | ٣٨٠ ٣  |
| - «وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ»: لا يقرب.                                                                          | ٣٢               | ٣٨٦ ٣  |
| - «الحواري»: الناصر. «في قوله: «الْحَوَارِيُّونَ».                                                                 | ٥٢               | ٦٢٨ ٣  |
| - «وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ»: لا يقرب الظالمين.                                                         | ٣١، ٥٧، ٣٨٠، ٦٦٠ | ٣      |
| - كل شيء في آل عمران من ذكر أهل الكتاب؛ فهو في النصارى. «في                                                        |                  |        |
| قوله: «وَدَّتْ مَلَائِكَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ...».                                                             | ٦٩               | ٧٤١ ٣  |
| - من قرأها: «بِمَا كُنْتُمْ تُكَلِّمُونَ الْكِتَابَ»: عِلِّمُوا، وعملوا، ثم عِلِّمُوا.                             | ٧٩               | ٨٦٩ ٣  |
| - «وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ»: فوسَّعَ الله عليهم في التطوع في                               |                  |        |
| اليهود والأعراب.                                                                                                   | ١١٥              | ١٢٣٩ ٣ |
| - على كل مسلم أن يشكروا الله في نصره بيد، يقول الله: «وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ                                          |                  |        |
| اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ».                                                                            | ١٢٢              | ١٣٤٦ ٣ |
| - «وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ»: لا يقرب الظالمين <sup>(١)</sup> .                                         | ١٤٠              | ١٥٢٥ ٣ |
| - «وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ»: أن |                  |        |
| تنكر المنكر، وتأمر بالخير، وتحسن الحسن.                                                                            | ١٨٧              | ٢٠٠٠ ٣ |

\* \* \*

## تفسير سورة النساء:

|                                                                                                                         |    |        |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| «ذَلِكَ أَذَىٰ لَا تَعُولُوا»: ألا تفتقروا.                                                                             | ٣  | ٢١٩٧ ٤ |
| - «فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ»: هذا في المتعة كانوا قد                               |    |        |
| أمروا بها قبل أن ينهوا عنها.                                                                                            | ٢٤ | ٢٧٨٠ ٤ |
| - البخل إذا منع الفضل. «في قوله: «الَّذِينَ يَبْتَغُونَ».                                                               | ٣٧ | ٣١٤٦ ٤ |
| - يقول الله تبارك وتعالى: الحاسد عدو لنعمتي، متسخط لقضائي. «في                                                          |    |        |
| قوله: «أَمْ يَحْسُدُونَ».                                                                                               | ٥٤ | ٣٤١٢ ٤ |
| - «وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ»: |    |        |
| وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله، وفي المستضعفين.                                                                        | ٧٥ | ٣٦١٨ ٤ |

(١) سبق برقم (٣٨٠، و٦٦٠).

| طرف الأثر                                                                                                                                                             | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - سمعت ابن شبرمة يقرأها: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفَ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، وهي في قراءة ابن مسعود هكذا: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفَ «من بأس» الَّذِينَ كَفَرُوا﴾. | ٨٤    | ٣٧٤٨ ٤       |
| - ﴿وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا﴾: من سنَّ سُنَّةَ سَيِّئَةٍ.                                                                         | ٨٥    | ٣٧٥٥ ٤       |
| - ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِحِجَّتِهِ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾: ترون هذا في السلام وحده؟ هذا في كل شيء، من أحسن إليك فأحسن إليه.                                      | ٨٦    | ٣٧٧٧ ٤       |
| - ﴿يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعَةً كَثِيرًا﴾: «المراغم»: البروح.                                                                                                        | ١٠٠   | ٣٩٩٣ ٤       |
| - ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ﴾: لا يَقْرُبُ.                                                                                                                           | ١٠٧   | ٤٠٧٠ ٤       |
| - ﴿وَأُخْزِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾: يريد أن يأخذ منها، وتأبى أن تعطيه.                                                                                             | ١٢٨   | ٤٢٣٨ ٤       |

\* \* \*

## تفسير سورة المائدة:

|                                                                                                                |     |       |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-------|
| - ما نعلمه حَرَمَ من صيد البحر شيئاً غير الكلاب. «في قوله: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ﴾» <sup>(١)</sup> . | ٩٦  | ٧٠٥ ٥ |
| - ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾: عليكم أهل دينكم.                                                                  | ١٠٥ | ٨٠٦ ٥ |
| - «الحواري»: الناصر. «في قوله: ﴿إِلَى الْحَوَارِيِّنَ﴾».                                                       | ١١١ | ٩٥٢ ٥ |

\* \* \*

## تفسير سورة الأنعام:

|                                                                                                       |     |        |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - ﴿أُبَيِّلُوا يَمًا كَسْبُوا﴾: أسلموا، ارتهنوا.                                                      | ٧٠  | ٤٢٤ ٦  |
| - كل مكر في القرآن فهو عمل. «في قوله: ﴿لِيَمَكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمَكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ﴾». | ١٢٣ | ٨٧٥ ٦  |
| - ﴿أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا﴾: «المسفوح»: العبيط.                                                         | ١٤٥ | ١٠٣٤ ٦ |

\* \* \*

## تفسير سورة الأعراف:

|                                                                                                                                |     |       |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-------|
| - ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾: فالخلق هو الخلق، و«الأمر» هو الكلام.                                                     | ٥٤  | ٥٠٨ ٧ |
| - ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾: «الخلق»: ما دون العرش، و«الأمر»: ما فوق ذلك.                                             | ٥٤  | ٥٠٩ ٧ |
| - ﴿سَأُورِيكَ دَارَ الْفَنَاقِينَ﴾: سأبين كيف ذلك.                                                                             | ١٤٥ | ٩٧٩ ٧ |
| - ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾: أنزع عنهم فهم القرآن، فأصرفهم عن آياتي. | ١٤٦ | ٩٨٦ ٧ |

(١) هذا الأثر عن سفيان رحمته الله، قال المحقق فيه: لم يتبين لي أي السفيانيين هو. اهـ.

قلت: لذلك وضعت هذا الأثر في مسند السفيانيين (الثوري، وابن عيينة).

| طرف الأثر                                                                                                                                            | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا أَوْلِيَاءَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾: ختم من الله إلى يوم القيامة.                                        | ١٥٢   | ١٠١٠ ٧       |
| - ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾: كل صاحب بدعة ذليل.                                                                                            | ١٥٢   | ١٠١٤ ٧       |
| * * *                                                                                                                                                |       |              |
| تفسير سورة الأنفال:                                                                                                                                  |       |              |
| - ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾: في أهل بدر وأمثالنا. | ٣٨    | ٣٨٧ ٨        |
| * * *                                                                                                                                                |       |              |
| تفسير سورة التوبة:                                                                                                                                   |       |              |
| - ألم تسمع قوله: ﴿وَنَشِئِرَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ آَلِيمٍ﴾. «سئل عن البشارة: أتكون في المكروه؟».                                             | ٣     | ٧٥٥ ٨        |
| - من يده، ولا يعبت بها مع غيره. «سئل عن قول الله: ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾».                                        | ٢٩    | ٩٦٧ ٨        |
| - ﴿يُضْهِشُونَ﴾ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ: الذين قالوا: الجن بنات الله.                                                                   | ٣٠    | ٩٨١ ٨        |
| - ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾: الجهد في ذات اليد، والجهد جهد الإنسان.                                                              | ٧٩    | ١٤٢٤ ٨       |
| - أنه لا يزال منه دخان يفور؛ لقوله: ﴿فَأَنهَارٌ يُّورِي فِي نَارٍ جَهَنَّمَ﴾، ويقال: إنه بقعة من نار جهنم. (يعني: مسجد الضرار).                      | ١٠٩   | ١٦٢٤ ٨       |
| * * *                                                                                                                                                |       |              |
| تفسير سورة يونس:                                                                                                                                     |       |              |
| - كل مكر في القرآن فهو عمل. «في قوله: ﴿قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا﴾».                                                                              | ٢١    | ١٩٧٦ ٨       |
| - أعطوا ما أعطي النبي ﷺ، فأبوا أن تجعل لهم الأرض مسجداً وطهوراً. «في قوله: ﴿وَأَجْعَلُوا يُورَثُكُمْ قَبْلَهُ﴾».                                     | ٨٧    | ٢٢٩١ ٨       |
| * * *                                                                                                                                                |       |              |
| تفسير سورة هود:                                                                                                                                      |       |              |
| - ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾: أزهدكم في الدنيا <sup>(١)</sup> .                                                                     | ٧     | ١٢٦ ٩        |

(١) هذا الأثر عن سفيان رحمه الله قال المحقق فيه: لم يتبين لي أي السفيانيين هو؛ فمؤمل أخذ عن كليهما. اهـ.  
قلت: ولذلك وضعت هذا الأثر في مسند السفيانيين.

| طرف الأثر                                                                                                                                                         | الآية       | الأثر | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|-------|--------|
| - ﴿فَأَسْقَمَ كَمَا أَمَرْتُ﴾: استقم على القرآن.                                                                                                                  | ١١٢         | ٧٤٩   | ٩      |
| - لا تدنوا منهم، ثم قرأ: ﴿لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْنًا لَّيْلًا﴾. «سئل عن قوله: ﴿وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾».                        | ١١٣         | ٧٥٥   | ٩      |
| * * *                                                                                                                                                             |             |       |        |
| ﴿تفسير سورة يوسف﴾:                                                                                                                                                |             |       |        |
| - ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ بِمُكْرِهِنَّ﴾: بعملهن.. وكل مكر في القرآن؛ فهو عمل <sup>(١)</sup> .                                                                        | ٣١          | ٢٤٤   | ٩      |
| - إنما يوفق من الدعاء للمقدور، أما ترى يوسف قال: ﴿رَبِّ السَّيِّئِ أَحَبُّ إِلَيَّ﴾، فلما قال: ﴿أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾: أنه جبريل.                           | ٣٣          | ٢٩٣   | ٩      |
| - ﴿لَا تُثْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾: لا تعير عليكم اليوم.                                                                                                       | ٩٢          | ٦٩٣   | ٩      |
| - لَمَّا أَنْ جَاءَ «البشير»: يهوذا. «في قوله: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾».                                                                                 | ٩٦          | ٧٢٥   | ٩      |
| * * *                                                                                                                                                             |             |       |        |
| ﴿تفسير سورة الشعراء﴾:                                                                                                                                             |             |       |        |
| - ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِلَّةَ الْأَوَّلِينَ﴾: ثم قرأ: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾.                                              | ١٨٤         | ٤٦٥   | ١١     |
| * * *                                                                                                                                                             |             |       |        |
| ﴿تفسير سورة النمل﴾:                                                                                                                                               |             |       |        |
| - لو أن سليمان بن داود لم يقبله بالذي ينبغي، لساخت به الأرض خمسمائة قامة، حين قالت النملة: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مِنْكُمْ...﴾.                        | ١٨، ١٩، ١٢٠ |       |        |
| - ﴿فَنَبَسَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا...﴾.                                                                                                                          | ١٢٥         |       | ١١     |
| - كان سليمان إذا جلس صفت الطير على رأسه، تظله من الشمس، وكان الهدهد فوقها... فسأل عنه، ﴿فَقَالَ مَا لَكَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ...﴾.                               | ٢٠          | ١٣٧   | ١١     |
| - وتفقد سليمان الهدهد، فقال: أين هو؟ ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ...﴾. فلما جاء الهدهد قيل له: ويحك ماذا قال فيك نبي الله ﷺ؟          | ٢١          | ١٥٠   | ١١     |
| - ﴿يَبْلُغُنِي أَشْكُرَ أَمْ أَكْفُرُ﴾: سبَّ قبلها، ولم يأسر، ولم يطر.                                                                                            | ٤٠          | ٣٢٣   | ١١     |
| - ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ﴾: فقالت في نفسها: إنما أراد سليمان أن يغرقني في البحر... ﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾؛ تعني: الظن الذي ظننت بسليمان. | ٤٤          | ٣٦١   | ١١     |



| طرف الأثر                                                                                                                                      | الآية | الأثر | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| كل مكر في القرآن؛ فهو: عمل. «في قوله: ﴿مَتَا يَمْكُرُونَ﴾» <sup>(١)</sup> .                                                                    | ٧٠    | ٤٨٤   | ١١     |
| * * *                                                                                                                                          |       |       |        |
| تفسير سورة القصص:                                                                                                                              |       |       |        |
| على كل مسلم أن يشكر الله؛ لأن الله قال: ﴿وَلَمَّا كَرَّمُوا تَشْكُرُونَ﴾.                                                                      | ٧٣    | ٤٦٥   | ١٢     |
| «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ»: لا يُقَرِّبُ <sup>(٢)</sup> .                                                                                     | ٧٧    | ٥٣٤   | ١٢     |
| * * *                                                                                                                                          |       |       |        |
| • سلام بن أبي المطيع: سعد الخزاعي ولاء، أبو سعيد البصري:                                                                                       |       |       |        |
| تفسير سورة البقرة:                                                                                                                             |       |       |        |
| «وَجَعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ»: كانا مسلمين، ولكنهما سألاه الثبات.                                                                            | ١٢٨   | ١٢٥٣  | ١      |
| * * *                                                                                                                                          |       |       |        |
| • سلمان الفارسي، أبو عبد الله، ويعرف بسلمان الخير الصحابي <small>رضي الله عنه</small> :                                                        |       |       |        |
| تفسير سورة البقرة:                                                                                                                             |       |       |        |
| «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ» <sup>(٣)</sup> : لم يجنأ أهل هذه الآية بعد.            | ١١    | ١٢٣   | ١      |
| * * *                                                                                                                                          |       |       |        |
| تفسير سورة المائدة:                                                                                                                            |       |       |        |
| «ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَتَلُوا نَفْسَهُمْ قَتِيلِينَ»: هم الرهبان الذين هم في الصوامع والخرب، فدعواهم فيها.                                      | ٨٢    | ٤٢١   | ٥      |
| لما سأل الحواريون عيسى ابن مريم المائدة كره ذلك جدًا، وقال: اقنعوا بما رزقكم الله في الأرض. «في قوله: ﴿قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنَّا﴾». | ١١٣   | ٩٥٧   | ٥      |
| فلما رأى عيسى أنهم قد أبوا إلا أن يدعوا لهم بها، قام فالتقى عنه الصوف. «في قوله: ﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا﴾».           | ١١٤   | ٩٥٩   | ٥      |
| «أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ»: فأنزل الله عليهم سفرة حمراء بين غمامتين: غمامة فوقها، وغمامة تحتها.                            | ١١٤   | ٩٦٠   | ٥      |
| «قَالَ عِيسَى: ﴿اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ فأنزل الله - تعالى - عليهم سفرة حمراء بين غمامتين.           | ١١٤   | ٩٦٩   | ٥      |

(١) سبق في تفسير سورة يونس، برقم (١٩٧٦)، وفي تفسير سورة يوسف، برقم (٢٤٤).

(٢) سبق في تفسير سورة النساء، برقم (٤٠٧٠).

| طرف الأثر                                                                                                                                                     | الآية | الأثر | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا﴾: تكون لنا عظة لأولنا وآخرنا.                                                            | ١١٤   | ٩٧٤   | ٥      |
| - ﴿وَأَيُّهُ مِنْكَ﴾: وعلامة منك تكون بيننا وبينك.                                                                                                            | ١١٤   | ٩٧٨   | ٥      |
| - ﴿وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾: وارزقنا عليها طعاماً نأكله ﴿وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾: فأنزل الله - تعالى - عليهم سفرة حمراء.            | ١١٤   | ٩٧٩   | ٥      |
| - ﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُرْسِلُهَا عَلَيْكُمْ﴾: فأنزل الله عليهم سفرة حمراء، وأقبل عيسى والحواريون وأصحابه حتى جلسوا حول السفرة.                             | ١١٥   | ٩٨٠   | ٥      |
| - ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بَدُّ مِنْكُمْ﴾: فأوحى الله ﷻ إلى نبيه عيسى: أن اجعل رزقي في المائدة لليتامى، والفقراء، والزمنى دون الأغنياء.                              | ١١٥   | ٩٨٢   | ٥      |
| - ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾: فلما أمسى المرتابون بها، وأخذوا مضاجعهم في أحسن صورة مع نسائهم.                 | ١١٥   | ٩٨٤   | ٥      |
| - لما سأل الحواريون عيسى ابن مريم المائدة أوحى الله إلى عيسى ابن مريم: إني معذب منهم من كفر بالمائدة بعد نزولها... ﴿إِنْ تَعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عَادُونَ﴾. | ١١٨   | ١٠٠٢  | ٥      |

\* \* \*

## تفسير سورة الأنعام:

|                                                                                                                          |    |    |   |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|----|---|
| - ﴿كُتِبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ﴾: إنا نجد في التوراة عطيفتين: إن الله خلق السماوات والأرض وخلق مائة رحمة. | ١٢ | ٧٥ | ٦ |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|----|---|

\* \* \*

## تفسير سورة الأعراف:

|                                                                                                           |     |      |   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - القلوب أربعة: قلب أغلف، فذاك قلب الكافر، وقلب منكوس. «في قوله: ﴿أَلَمْ أَنْزِلْ يُنْشِئُونَ بِهَا...﴾». | ١٩٥ | ١٤٩٧ | ٧ |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|

\* \* \*

## تفسير سورة التوبة:

|                                                                               |    |     |   |
|-------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾: وهم غير محمودين. | ٢٩ | ٩٦٩ | ٨ |
|-------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|

\* \* \*

## تفسير سورة يوسف:

|                                                                                                                     |     |     |   |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----|---|
| - كان بين رؤيا يوسف وعبارتها: أربعون عاماً. «في قوله: ﴿وَقَالَ يَتَابَعْتُ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ﴾». | ١٠٠ | ٧٥١ | ٩ |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----|---|

\* \* \*

الأية الأثر المجلد

طرف الأثر

﴿ تفسير سورة الفرقان: ﴾

- يُعْطَى الرَّجُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَحِيفَةً، فَيَقْرَأُ أَعْلَاهَا، فَإِذَا سَيَّئَاتُهُ، فَإِذَا كَادَ بِسُوءِ ظَنِّهِ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾».

٧٠ ١٥١٧ ١٠

\* \* \*

• سلمة بن تمام، أبو عبد الله الشقري، الكوفي:

﴿ تفسير سورة يوسف: ﴾

- ﴿مُتَكَا﴾: بكلام الحبش؛ يسمون الترنج: مُتَكَا.

٣١ ٢٤٧ ٩

\* \* \*

• سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي:

﴿ تفسير سورة المائدة: ﴾

- تصدق عليّ بخاتمه وهو راع، فنزلت: ﴿إِنَّا وَرَدُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾.

٥٥ ٢٨٣ ٥

\* \* \*

• سلمة بن نبيط بن شريط الأشجعي، أبو فراس الكوفي:

﴿ تفسير سورة النور: ﴾

- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْفَاحِشَاتِ﴾: هن نساء النبي ﷺ.

٢٣ ٢٢٧ ١٠

\* \* \*

• سلمة بن وهرام اليماني:

﴿ تفسير سورة النساء: ﴾

- إن الله تبارك وتعالى إنما سمى نفسه العفو؛ ليغفر، والغفور؛ ليغفر. «فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾».

٤٣ ٣٢٦٣ ٤

\* \* \*

• سليمان بن حبيب المحاربي الدمشقي، أبو أيوب الداراني:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- إنما أمرنا أن نؤمن بالتوراة والإنجيل، ولا نعمل بما فيها. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَا أَوْفَىٰ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ﴾».

١٣٦ ١٣١٣ ١

\* \* \*

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                                                                               | الآية | الأثر | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| <p>📖 تفسير سورة آل عمران:</p> <p>- إنما أمرنا أن نؤمن بالتوراة والإنجيل، ولا نعمل بما فيها. «في قوله: ﴿وَمَا أَوْفَىٰ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ﴾».</p>                                                                                                          |       |       |        |
| ٨٤                                                                                                                                                                                                                                                      | ٩١١   | ٣     |        |
| * * *                                                                                                                                                                                                                                                   |       |       |        |
| <p>📖 تفسير سورة القصص:</p> <p>- يعلم ما في القلوب، ولا يكون في القلوب إلا ما ألقى فيها. «في قوله: ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾».</p>                                                                                  |       |       |        |
| ٦٩                                                                                                                                                                                                                                                      | ٤٥٤   | ١٢    |        |
| * * *                                                                                                                                                                                                                                                   |       |       |        |
| <p>• سليمان الداراني = سليمان بن حبيب المحاربي:</p> <p>* * *</p> <p>• سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري:</p>                                                                                                                                   |       |       |        |
| <p>📖 تفسير سورة الأعراف:</p> <p>- بلغني: أنه كان يجعل في عنقه شيئاً يعبهه. «في قوله: ﴿وَيَذَرَكْهُ وَالْهَمَّكَ﴾».</p>                                                                                                                                  |       |       |        |
| ١٢٧                                                                                                                                                                                                                                                     | ٧٩٥   | ٧     |        |
| * * *                                                                                                                                                                                                                                                   |       |       |        |
| <p>📖 تفسير سورة الأنعام:</p> <p>- قرأ: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ مَاذَا تَعْبُدُ﴾: بلغني: أنها أعوج، وأنها أشد كلمة قالها إبراهيم ﷺ.</p>                                                                                                     |       |       |        |
| ٧٤                                                                                                                                                                                                                                                      | ٤٥٨   | ٦     |        |
| <p>📖 تفسير سورة الفرقان:</p> <p>- كل أسير لا بد أن يفك أساره يوماً أو يموت، إلا أسير جهنم، فهو: «الغرام». «سئل ما: (الغرام)؟». «في قوله: ﴿إِنَّكَ عَذَابُهَا كَانَ عَرَامًا﴾».</p>                                                                      |       |       |        |
| ٦٥                                                                                                                                                                                                                                                      | ١٤٤٢  | ١٠    |        |
| * * *                                                                                                                                                                                                                                                   |       |       |        |
| <p>• سليمان بن عبد الملك بن مروان الأموي:</p> <p>📖 تفسير سورة الشعراء:</p> <p>- إنما أهل الدنيا فيها على وجل، لم يمض بهم نية، ولا تطمئن بهم دار... ثم يتلو: ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ﴾.</p> |       |       |        |
| ٢٠٦                                                                                                                                                                                                                                                     | ٥٢٦   | ١١    | ٢٠٥    |
| * * *                                                                                                                                                                                                                                                   |       |       |        |

## الآية

## الأثر المجلد

## طرف الأثر

• سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ولاء، أبو محمد الكوفي (الأعمش):

﴿تفسير سورة البقرة:﴾

- ﴿فِي طُعَيْنِهِمْ يَمَّهُونَ﴾: يلعبون.  
- هي مصر التي عليها صالح بن علي وكان يومئذ عليها. «في قوله: ﴿أَفِطُوا مَضْرًا﴾».

\* \* \*

﴿تفسير سورة البقرة:﴾

- ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَّيِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾: التوبة من الذنب، والتطهر من الشرك.  
- ﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ﴾: لا ينفع أحدًا أحدًا، ولا ينفع أحد لأحد.  
- جاء شابًا، وولده شيوخ. «في قوله: ﴿وَلَنَجْكَ أَيْكَةً لِلنَّاسِ﴾».

\* \* \*

﴿تفسير سورة آل عمران:﴾

- ﴿فَقَالَتْ لَهُمُ اللَّهُ تَوَّابٌ أَلَدُنِيَا﴾: فأعطاهم الله.  
- ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ﴾: زاد الراعي.

\* \* \*

﴿تفسير سورة النساء:﴾

- «ترجون» من الثواب. «في قوله: ﴿وَرَجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾».  
- ﴿يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ﴾: «أجورهم» أن يدخلهم الجنة.  
- ﴿فَيُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ﴾: «أجورهم» أن يدخلهم الجنة.  
- ﴿وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾: الشفاعة لمن وجبت له النار ممن صنع إليهم المعروف في الدنيا.

\* \* \*

﴿تفسير سورة الأنعام:﴾

- قرأ، وزعم أن يحيى بن وثاب يقرأ: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾: وهو الحلف.  
- ﴿فِي طُعَيْنِهِمْ يَمَّهُونَ﴾: يلعبون<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة ج ١، برقم (١٥١).

(٢) انظر: تعليق المحقق على الأثر (١٦١٧).

| طرف الأثر                                                                                                 | الآية | الأثر | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾: الشفاعة لمن وجبت له النار، مَنّ صنع إليهم المعروف.                       | ٣٨    | ٦٦٤   | ١٠     |
| - قرأ، وزعم أن يحيى بن وثاب قرأ: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾: هو الحلف <sup>(١)</sup> . | ٥٣    | ٧٤٩   | ١٠     |

\* \* \*

## تفسير سورة الفرقان:

|                                                                               |    |      |    |
|-------------------------------------------------------------------------------|----|------|----|
| - كان بين موسى وعيسى ألف نبي. «في قوله: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾». | ٣٨ | ١٢٢٩ | ١٠ |
| - إنها القصور. «في قوله: ﴿بُرُوجًا﴾».                                         | ٦١ | ١٣٧٩ | ١٠ |
| - ﴿وَلَمْ يَفْقَهُوا﴾: لم يقصروا عن الحق.                                     | ٦٧ | ١٤٦٢ | ١٠ |
| - ﴿وَكَانَ يَوْمَ ذَلِكَ قَوْمًا﴾: عدلاً.                                     | ٦٧ | ١٤٦٧ | ١٠ |

\* \* \*

## • سليمان بن موسى الأموي مولاهم، الدمشقي الأشدق، أبو أيوب:

## تفسير سورة البقرة:

|                                                           |     |      |   |
|-----------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - يا أبا المقدام، أمسلم هو؟ أفلا تكرهه؟... إنها منسوخة... | ٢٥٦ | ٢٧٦٧ | ٢ |
| «قوله: ﴿يَتَأْتِيَ آلَ النَّبِيِّ جَهْدُ الْكُفَّارِ﴾».   |     |      |   |

\* \* \*

## تفسير سورة التوبة:

|                                                                                     |   |     |   |
|-------------------------------------------------------------------------------------|---|-----|---|
| - إن «الأذان»: القصص، فاتحة براءة حتى تختم قوله: ﴿وَأَذِّنْ مِنْ اللَّهِ رَسُولًا﴾. | ٣ | ٧٣٢ | ٨ |
|-------------------------------------------------------------------------------------|---|-----|---|

\* \* \*

## تفسير سورة النور:

|                                                                                                                           |    |     |    |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|
| - ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ﴾: كان الرجل يقول: لا نأكل مع الأعمى؛ لأنه لا يدري، ولا مع الأعرج؛ لأنه لا يستوي جالساً. | ٦١ | ٨٨٠ | ١٠ |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|

\* \* \*

## • سليمان بن يسار الهلالي المدني:

## تفسير سورة البقرة:

|                                                             |     |      |   |
|-------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - يوقف المولي. «في قوله: ﴿تَرْثُكُمْ أَرْثَمَةُ أَشْهَرٍ﴾». | ٢٢٦ | ١٩٤٤ | ٢ |
|-------------------------------------------------------------|-----|------|---|

\* \* \*

(١) سبق في تفسير سورة الأنعام، برقم (٧٥٧).

طرف الأثر      الآية      الأثر المجلد

### تفسير سورة النساء:

- إن السُّنَّةَ في الآية التي ذكر الله فيها نشوز المرأة وإعراضه عن امرأته؛  
أن المرأة إذا نشز عن امرأته. «في قوله: ﴿أَوْ إِعْرَاضًا﴾».
- ٤ ٤٢١٦ ١٢٨
- إن الصلح الذي قال الله تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾... أن رافع بن خديج الأنصاري... وكانت عنده امرأة حتى إذا كبرت تزوّج عليها.
- ٤ ٤٢١٩ ١٢٨

\* \* \*

### تفسير سورة النور:

- إنه الجلباب. «في قوله: ﴿أَنْ يَضَعَكَ ثِيَابَهُنَّ﴾».
- ١٠ ٨٤٧ ٦٠
- ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾: يضعن الجلباب والخمار.
- ١٠ ٨٦٣ ٦٠

\* \* \*

### • سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار الذهلي البكري، أبو المغيرة الكوفي:

#### تفسير سورة القصص:

- ﴿لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: قد كانت من المؤمنين.
- ١٢ ٧٤ ١٠
- كان ابن عم موسى (يعني: قارون). «في قوله: ﴿إِنَّ قَرْيُونَ كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى﴾».
- ١٢ ٤٧٩ ٧٦

\* \* \*

### • سماك بن الفضل الخولاني، اليماني، أبو الفضل:

#### تفسير سورة الأعراف:

- ما من شيء أعظم من رحمته.. قال الله تعالى: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾.
- ٧ ١٠٦٧ ١٥٦

\* \* \*

### • سمرة بن جندب بن هلال الفزاري:

#### تفسير سورة القصص:

- يخسف بقارون وقومه في كل يوم قدر قامة، فلا يبلغ الأرض السفلى.
- ١٢ ٥٧٤ ٨١
- «في قوله: ﴿خَسَفْنَا بِهِمُ وَيْدَاوِ الْأَرْضِ﴾».

\* \* \*



## • سنان بن مسلمة بن المحبّق الهذلي، البصري:

﴿ تفسير سورة الأعراف:

- كان يلبس الخز، فقال له الناس: يا أبا عبد الرحمن! مثلك يلبس،

فقال لهم: من ذا الذي حرّم زينة الله التي أخرج لعباده؟

\* \* \*

## • سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة الأنصاري الساعدي، أبو العباس:

﴿ تفسير سورة البقرة:

- يوقف المولي. «في قوله: ﴿تَزَيُّدُ أَرْيَمَةَ أَشْهَرٍ﴾».

\* \* \*

## • سهيل بن عمرو بن عبد شمس القرشي العامري، أبو يزيد:

﴿ تفسير سورة الأنعام:

- أما والله يا بني لو كنت إذ ذاك، ونحن مع النبي ﷺ بمكة، فهمت

منها إذ ذاك ما فهمت. «قرأ عليه ابنه عبد الله: ﴿وَكَذَّبَ بِدِينِ لَدِينِكَ وَهُوَ

الْحَقُّ﴾».

\* \* \*

## • سيّار أبو الحكم العنزي الواسطي، ويقال: البصري:

﴿ تفسير سورة الفرقان:

- ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾: كُنُوا عنه.

\* \* \*

## • ابن سيرين = محمد بن سيرين:

\* \* \*

## حرف الشين

الأثر المجلد

طرف الأثر

• شاذان بن يحيى الخراساني:

﴿ تفسير سورة النساء: ﴾

- ﴿وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ﴾: ليس الكلمة صارت عيسى،

١٧١ ٤٥٦٣ ٤

ولكن بالكلمة صار عيسى.

\* \* \*

• الشافعي = محمد بن إدريس بن العباس الهاشمي، المطلبي، أبو عبد الله الشافعي المكي:

\* \* \*

• ابن شبرمة = عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبي، أبو شامة، أو أبو شبرمة:

\* \* \*

• شدّاد بن أوس الأنصاري:

﴿ تفسير سورة آل عمران: ﴾

- يا أيها الناس! لا تتهموا الله في قضائه؛ فإن الله لا يبغى على مؤمن، فإذا نزل بأحدكم شيء ممّا يحب. «في قوله: ﴿تَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾».

١٩٥ ٢٠٤١ ٣

\* \* \*

• شرحبيل بن سعد، أبو سعد المدني:

﴿ تفسير سورة آل عمران: ﴾

- ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾: وقَبِلَ الله أنأناهم أن يجعلوها في البيعة.

٣٧ ٤٢٣ ٣

\* \* \*

• شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي، أبو أمية الكوفي النخعي القاضي:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- إن هذه الآية منسوخة؛ نسختها آية الميراث. «في قوله: ﴿الْوَصِيَّةُ لِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ﴾».

١٨٠ ٥٥٠ ٢

- متّع بخمسائة، فقال له الشعبي: الناس لا يجدون.. قال: فوسط من

ثيابها تلبسه في بيتها، الدرع والخمار والملحفة. «في قوله: ﴿وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَىٰ التَّوَسُّعِ قَدْرَهُ، وَعَلَىٰ الْمَقْتَرِ قَدْرَهُ﴾».

٢٣٦ ٢٣٢٠ ٢

- ﴿مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ﴾: الدرع، والخمار، والجلباب، والمنطق، والإزار.

٢٣٦ ٢٣٢٣ ٢

| طرف الأثر                                                                                                                                            | الآية | الأثر | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - لا تَأْبَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ، لَا تَأْبَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (قاله لرجل فارق). «في قوله: ﴿حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾». | ٢٣٦   | ٢٣٢٤  | ٢      |
| - سألني علي بن أبي طالب عن الذي بيده عقدة النكاح، فقلت: هو ولي المرأة. «في قوله: ﴿أَوْ يَتَّخِذُوا الَّذِي يَكُونُ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾».            | ٢٣٧   | ٢٣٥١  | ٢      |
| - إنه الزوج. «في قوله: ﴿أَوْ يَتَّخِذُوا الَّذِي يَكُونُ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾».                                                                      | ٢٣٧   | ٢٣٥٥  | ٢      |
| - ﴿وَالْمُطَلَّغَاتِ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾: الدرع، والخمار، والجلباب، أو المنطق.                                                                   | ٢٤١   | ٢٥٠٥  | ٢      |
| - الظالم ينتظر العقوبة، والمظلوم ينتظر النصر. «في قوله: ﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾».                                                      | ٢٧٠   | ٣١٠٧  | ٢      |
| - نزلت في الربا. «في قوله: ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ لَكَ مِيسَرَةٌ﴾».                                                                 | ٢٨٠   | ٣٢٢١  | ٢      |

\* \* \*

#### تفسير سورة النور:

|                                                                                           |   |    |    |
|-------------------------------------------------------------------------------------------|---|----|----|
| - لا تقبل شهادته. (يعني: القاذف). «في قوله: ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾». | ٤ | ٩٦ | ١٠ |
|-------------------------------------------------------------------------------------------|---|----|----|

\* \* \*

#### تفسير سورة القصص:

|                                                                                   |    |     |    |
|-----------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|
| - ﴿الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾: أُمًّا: «أمانته»؛ فإنه أمرها أن تمشي خلفه، وغضَّ بصره. | ٢٦ | ٢٣٧ | ١٢ |
|-----------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|

\* \* \*

• الشعبي = عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو الكوفي؛

\* \* \*

• شعيب بن الجُبائي اليماني؛

#### تفسير سورة النمل:

|                                                                 |    |     |    |
|-----------------------------------------------------------------|----|-----|----|
| - كان اسم العفريت: كوزن. «في قوله: ﴿عَفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنَّ﴾». | ٣٩ | ٢٨٢ | ١١ |
|-----------------------------------------------------------------|----|-----|----|

\* \* \*

#### تفسير سورة القصص:

|                                                                          |    |     |    |
|--------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|
| - كان اسم الذي قال لموسى: ﴿إِنِّكَ أَلَمَلًا يَأْتِمُرُونَ بِكَ﴾: شمعون. | ٢٠ | ١٦٧ | ١٢ |
|--------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|

\* \* \*

• شقيق = أبو وائل؛ شقيق بن سلمة الأسدي؛

\* \* \*

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر المجلد

## • شَمْر بن عطية بن عبد الرحمن الأسدي الكاهلي الكوفي:

﴿تفسير سورة الأنفال:﴾

- ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾: يميز ما كان لله من عمل صالح من الدنيا، ثم تؤخذ الدنيا بأسرها.

٨ ٣٧٨ ٣٧

\* \* \*

﴿تفسير سورة التوبة:﴾

- شبانًا وكهولًا. «في قوله: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾».

٨ ١١١٣ ٤١

\* \* \*

﴿تفسير سورة هود:﴾

- ﴿جَاءَ بِمِثْلِ حَنِيزٍ﴾: «الحنيز»: الذي يقطر ماؤه، وقد شوي. كان لوط قد أخذ على امرأته أن لا تذبح شيئًا من أمر أضيافه... وأقبلوا يهرعون إليه. «والهرع»: مشي بين الهرولة والخبب. «في قوله: ﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾».

٩ ٤٨٤ ٦٩

٩ ٥٤٠ ٧٨

\* \* \*

﴿تفسير سورة الفرقان:﴾

- ﴿الرَّحْمَنُ فَتَنَّا يَوْمَهُ الْفَرِيقَ﴾: هذا القرآن خبيرًا.

١٠ ١٣٦٧ ٥٩

\* \* \*

## • ابن شهاب الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب الزهري:

\* \* \*

## • شهر بن حوشب الأشعري الشامي، أبو سعيد:

﴿تفسير سورة النساء:﴾

- ذلك في الأمراء. «في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾».

٤ ٣٤٩٠ ٥٨

- ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾: نزلت في الأمراء خاصة.

٤ ٣٤٩٤ ٥٨

\* \* \*

﴿تفسير سورة الأنعام:﴾

- رفع إبراهيم إلى السماء. قال الله: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَكُوتِ وَالْأَرْضِ﴾: فنظر أسفل منه، فرأى رجلًا على فاحشة، فدعا؛ فخسف به.

٦ ٤٦٢ ٧٥

\* \* \*

طرف الأثر

الآية الأثر المجلد

تفسير سورة يونس:

- ﴿قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ يَوْمًا﴾؛ يعني: ولا أُنذركم به.

١٦ ١٩٥٥ ٨

\* \* \*

تفسير سورة الفرقان:

- ﴿وَكَاثُرًا قَوْمًا بُورًا﴾: فسدت.

١٨ ١٠٦١ ١٠

\* \* \*

تفسير سورة الشعراء:

- رأى مكانهم، وأنه لا يذكر منهم إلا موضع المسلة صاروا رمادًا، قال الله ﷻ: ﴿إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾.

١٥٦، ٤١٧

١٨٩ ٤٧٧ ١١

\* \* \*

تفسير سورة القصص:

- ﴿إِنَّ قُلُوبَنَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ مُؤْمِنٍ قَبِيحٍ عَلَيْهِمْ﴾: زاد في طول ثيابه شبرًا.

٧٦ ٤٨٢ ١٢

\* \* \*

• شيبه بن نعامه الضبي، أبو نعامه الكوفي:

تفسير سورة يوسف:

- ﴿أَجْمَلَنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾: على جمع الطعام.

٥٥ ٤٤٠ ٩

- ﴿إِنِّي حَفِيظٌ﴾ لما استودعتني. ﴿عَلِيمٌ﴾: بسنين المجاعة.

٥٥ ٤٤٦ ٩

\* \* \*

• ابن شونب = عبد الرحمن بن شونب الخراساني البلخي، أبو عبد الرحمن:

\* \* \*

## حرف الصاد

طرف الأثر      الآية      الأثر      المجلد

• صبيح بن عبد الله العباسي:

﴿ تفسير سورة المائدة: ﴾

- أتى عثمان بلحم، وعنده علي، فأبى علي أن يأكل، وقرأ: ﴿وَعَزَمَ عَلَيْكُمْ صِدْقَ الْكَلِمِ مَا دُمْتُ حُرْمًا﴾.

٩٦      ٧٣٣      ٥

\* \* \*

• صدقة بن يزيد الخراساني الشامي:

﴿ تفسير سورة النمل: ﴾

- تجيء الدابة إلى الرجل، وهو قائم يصلي في المسجد، فتكتب بين عينيه: كذاب. «في قوله: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾».

٨٢      ٥٣٤      ١١

\* \* \*

• صفوان بن سليم المدني، أبو عبد الله الزهري مولا هم:

﴿ تفسير سورة الأنفال: ﴾

- ﴿وَيَقَطَّعْ دَايِرَ الْكَافِرِينَ﴾: فأوحى الله إليه بالقتال.

٧      ٧٩      ٨

\* \* \*

• صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي:

﴿ تفسير سورة الأعراف: ﴾

- هم الذين قال الله تعالى: ﴿وَمِن قَوَّيرِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ﴾؛ يعني: سلطان من أسباط بني إسرائيل يوم الملحمة العظمى.

١٥٩      ١١٣٠      ٧

\* \* \*

• صفوان بن محرز بن زياد المازني، أو الباهلي البصري:

﴿ تفسير سورة المائدة: ﴾

- ألا أدلك على خاصة الله التي خص بها أوليائه: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ لَا يَمُرُّكُمْ مِّنْ مَّيْلٍ...﴾. «أنه رجل من أصحاب الأهواء فذكر له بعض أمره».

١٠٥      ٨٠٨      ٥

\* \* \*

## تفسير سورة الفرقان:

- يجيء يوم القيامة برجلين، كان أحدهما ملكًا في الدنيا إلى الحمرة والبياض، فيحاسب... فيقال له: كيف وجدت؟ فيقول: رب! خير مقل. «ففي قوله: ﴿وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾».

٢٤      ١١٢٨      ١٠

\* \* \*

• صهيب بن سنان، أبو يحيى الرومي: الصحابي المشهور رضي الله عنه:

## تفسير سورة الأنعام:

- إن الله جعل الليل سكنًا لصهيب، إن صهيبيًا إذا ذكر الجنة طال شوقه، وإن ذكر النار طار نومه. «ففي قوله: ﴿وَجَعَلَ أَلِيلَ سَكَنًا﴾».

٩٦      ٦٥٦      ٦

\* \* \*

## حرف الضاد

الأثر المجلد

طرف الأثر

• الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة الفهري القرشي، أبو أنيس:

📖 تفسير سورة البقرة:

- لا يصنع ذلك إلا من جهل أمر الله. (يعني: التمتع بالعمرة إلى الحج).

١٩٦ ١٠٨٤ ٢

- فإن عمر بن الخطاب قد نهى عن ذلك. (يعني: التمتع بالعمرة إلى الحج). «فِي قَوْلِهِ: ﴿مَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ﴾».

١٩٦ ١٠٨٤ ٢

\* \* \*

• ضمرة بن حبيب بن صهيب الزُّبَيْدِي، أبو عتبة الحمصي:

📖 تفسير سورة المائدة:

- حتى الكعاب والجوز والبيض التي يلعب بها الصبيان. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالْمَيْسِرُ﴾».

٩٠ ٥٩٩ ٥

\* \* \*

📖 تفسير سورة هود:

- إن سارة لما بشرها الرسل بإسحاق.. بينما هي تمشي، وتحديثهم حيث أنست بالحیضة، فحاضت قبل أن تحمل إسحاق. «فِي قَوْلِهِ: ﴿فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ﴾».

٧١ ٤٩٨ ٩

\* \* \*



## حرف الطاء

الأثر المجلد

طرف الأثر

• ابن طاوس = عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني:

\* \* \*

• طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو عبد الله الحميري مولاهم:

📖 تفسير سورة البقرة:

- ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ﴾: ذلك في بعض أمور النساء.
- ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾: على الإسلام، وعلى ذمة الإسلام.

\* \* \*

📖 تفسير سورة البقرة:

- ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا﴾: هو الرجل يوصي لولد ابنته.
- يقضي متفرقا. «في قوله: ﴿فَمَعِدَةٌ مِنْ آيَاتِهِ أُخْرِجَ﴾».
- العمرة واجبة. «في قوله: ﴿وَأَيُّهَا الْمَلَجُ وَالْمُتَرَدِّ﴾».
- فإذا أمن خوفه. «في قوله: ﴿فَإِذَا آمَنْتُمْ﴾».
- يصوم الثلاثة الأيام في العشر، يكون آخرها يوم عرفة. «في قوله: ﴿فَمِيسَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ﴾».
- لا بأس للتمتع أن يصوم يوما من شوال، ويوما من ذي القعدة. «في قوله: ﴿فَمِيسَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ﴾».
- ليس على أهل مكة متعة. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْمَكِّيِّ﴾».
- هو التلبية. «في قوله: ﴿فَمَنْ رَمَزَ فِيهِ بِالْحَجِّ﴾».
- «الفسوق»: المعاصي. «في قوله: ﴿وَلَا تُسَوِّكَ﴾».
- «الجدال»: المراء. «في قوله: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾».
- من لم ينفر في اليوم الثاني حتى تغيب الشمس، فلا ينفر. «في قوله: ﴿وَمَنْ تَأَخَّرَ﴾».
- ﴿وَسَأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾: اليسير من كل شيء.
- ﴿وَإِنْ تَحَايَطُواهُمْ فَلْخَوَاتِكُمْ﴾: هذا إذا كان طعامك أفضل من طعامه.
- يوقف المولي. «في قوله: ﴿تَرْتِمُّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾».
- لا يحل النداء إلا كما قال الله: ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَ أَلَّا يُعِيْبَا حَدُودَ اللَّهِ﴾:
- ولم يكن يقول قول السفهاء.

- إنه الولي. «في قوله: ﴿أَوْ يَمُوتُوا أَلَا يَذَّكَّرُونَ﴾ عَقْدَةُ النِّكَاحِ».

\* \* \*

تفسير سورة آل عمران:

- ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ﴾: أخذ الله ميثاق النبيين أن يصدق بعضهم بعضاً.  
 - ﴿ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾: فهذه الآية لأهل الكتاب، أخذ الله ميثاقهم أن يؤمنوا بمحمد ﷺ.  
 - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾: وهو أن يطاع فلا يعصى، فإن لم تفعلوا، ولن تستطيعوا.

\* \* \*

تفسير سورة النساء:

- «الدخول»: النكاح. «في قوله: ﴿الَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ﴾».  
 - ﴿وَوُحِّلَ إِلَى النَّسْنِ ضَعِيفًا﴾: في شأن النساء؛ أي: لا يصبر عليهن.  
 - ﴿وَوُحِّلَ إِلَى النَّسْنِ ضَعِيفًا﴾: في أمر النساء.  
 - «البخل»: أن يبخل الرجل بما في يديه. «في قوله: ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾».

تفسير سورة المائدة:

- سحت. «سئل عن هدايا السلطان؟». «في قوله: ﴿أَكْثَلُونَ لِلشَّحْتِ﴾».  
 - كان إذا سأله رجل: أفضل بين ولدي في النحل؟ قرأ: ﴿أَفْضَلُكُمْ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا﴾.  
 - ثوب. «في قوله: ﴿أَوْ كَسَوْتُهُمْ﴾».  
 - كل شيء من القمار فهو: من الميسر. «في قوله: ﴿وَالْمَيْسِرُ﴾».  
 - لا يحكم على من أصاب صيداً خطأ، إنما يحكم على من أصابه متعمداً. «في قوله: ﴿وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا﴾».  
 - احتج عيسى ربه في هذه الآية، والله وقفه. «في قوله: ﴿قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾».

\* \* \*

تفسير سورة الأنعام:

- العشر، ونصف العشر. «في قوله: ﴿وَمَا تَأْتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾».  
 - ﴿قُلْ لَا أَعْبُدُ فِي مَا أَوْحَى إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾: كان أهل الجاهلية يستحلون أشياء، ويحرمون أشياء.

\* \* \*

| طرف الأثر                                                                                                                              | الآية | الأثر | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| تفسير سورة الأعراف:                                                                                                                    |       |       |        |
| - أنه قرأ: ﴿فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ﴾: فالإمام يسأل عن الناس، والرجل يسأل عن أهله، والمرأة تسأل عن بيت زوجها.     | ٦     | ٢٣    | ٧      |
| - أنه قرأ: ﴿مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ﴾: ثم قال: لم يأمرهم بالحرير ولا الديباج؛ ولكنه كان إذا طاف أحدهم وعليه ثياب؛ ضرب وانتزعت منه. | ٣٢    | ٢٧٣   | ٧      |
| * * *                                                                                                                                  |       |       |        |
| تفسير سورة التوبة:                                                                                                                     |       |       |        |
| - إنه يوم عرفة. «في قوله: ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾».                                                                              | ٣     | ٧٤٢   | ٨      |
| - إذا وضعت منه في صنف واحد أجزاءك. «في قوله: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾».                                     | ٦٠    | ١٢٢٠  | ٨      |
| - ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْمَجْلِينَ عَلَيْهِ﴾: هو الرأس الأكبر.                                        | ٦٠    | ١٢٥٦  | ٨      |
| - ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾: كان ذلك في بعض أمور النساء.                                                             | ١٢٥   | ١٨١٦  | ٨      |
| * * *                                                                                                                                  |       |       |        |
| تفسير سورة هود:                                                                                                                        |       |       |        |
| - أن رجلين اختصما إليه فأكثرنا، فقال: اختلفتما وأكثرتما... كذبت... لم يخلقهم ليختلفوا. «في قوله: ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾».             | ١١٩   | ٨١٠   | ٩      |
| * * *                                                                                                                                  |       |       |        |
| تفسير سورة يوسف:                                                                                                                       |       |       |        |
| - ﴿فَلَيْتَ فِي السِّجْنِ يَضَعُ سِرِينَ﴾: أربع عشرة سنة.                                                                              | ٤٢    | ٣٧٤   | ٩      |
| * * *                                                                                                                                  |       |       |        |
| تفسير سورة النور:                                                                                                                      |       |       |        |
| - هو الأحق الذي لا حاجة له بالنساء. «في قوله: ﴿غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾».                                            | ٣١    | ٤١٩   | ١٠     |
| - ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَالْأَمَانَ﴾: مالا وأمانة.                                                             | ٣٣    | ٤٦٤   | ١٠     |
| * * *                                                                                                                                  |       |       |        |
| تفسير سورة الفرقان:                                                                                                                    |       |       |        |
| - ﴿نَسَبًا وَصِهْرًا﴾: الرضاة من الصهر.                                                                                                | ٥٤    | ١٣٣٣  | ١٠     |
| * * *                                                                                                                                  |       |       |        |

طرف الأثر      الآية      الأثر      المجلد

﴿ تفسير سورة النمل: ﴾

- ادع لنفسك؛ فإنه يجيب المضطر إذا دعاه. «في قوله: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾».

٦٢      ٤٤١      ١١

\* \* \*

• طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب بن جحطب الهمداني اليامي الكوفي:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- ﴿تَشَبَّهَ عَلَيْنَا﴾: ذبحوها.

٧٠      ٧٢٦      ١

\* \* \*

﴿ تفسير سورة آل عمران: ﴾

- دراية الفقه. «في قوله: ﴿وَيَمَّا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾».

٧٩      ٨٧٢      ٣

\* \* \*

• طلق بن حبيب العنزي البصري:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- «التقوى»: أن يعمل بطاعة الله؛ رجاء رحمة الله، على نور من الله. «في قوله: ﴿وَلِئَلَّا قَاتِلُونَ﴾».

٤١      ٤٥٧      ١

\* \* \*

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- «التقوى»: أن يعمل بطاعة الله؛ رجاء رحمة الله، على نور من الله. «في قوله: ﴿وَأَنْ تَقُوتُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾».

٢٣٧      ٢٣٨٤      ٢

\* \* \*

## حرف العين

الآية      الأثر      المجلد

طرف الأثر

## • عائذ الجعفي:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- ﴿وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾: الكافرون بالنعم. ٢٥٤ ٢٦٩٨ ٢

\* \* \*

## • عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرئ:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- «فأزالهما»: فتحاهما. «في قوله: ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾». ٣٦ ٣٨٧ ١

\* \* \*

﴿ تفسير سورة النمل: ﴾

- ﴿وَكُلُّ أُنثَىٰ﴾: مثقلة ممدودة، على معنى: فاعلوه. ٨٧ ٥٥٩ ١١

\* \* \*

## • عاصم بن العجاج الجحدري، أبو مشجر البصري:

﴿ تفسير سورة القصص: ﴾

- كان يقرأ: ﴿سُحْرَانِ﴾: كتابان: التوراة، والفرقان، ألا تراه يقول: ﴿يَكْتَسِبُ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا﴾. ٤٨، ٤٩ ٣٥٩ ١٢

\* \* \*

## • عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان، الأوسي الأنصاري، أبو عمر المدني:

\* \* \*

﴿ تفسير سورة الأنفال: ﴾

- لما أصيب أصحاب بدر أصحاب القلب من قريش، ورجع أبو سفيان بغيره... وفيهم أنزل الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ...﴾. ٣٦٠ ٣٧١ ٨

\* \* \*

## • عامر بن سعد البجلي الكوفي:

﴿ تفسير سورة يونس: ﴾

- «الزيادة»: النظر إلى وجه الله ﷻ. «في قوله: ﴿وَزِيَادَةٌ﴾». ٢٦ ٢٠٤٢ ٨

\* \* \*

• عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو الكوفي:

تفسير سورة البقرة:

- هي اسم من أسماء الله مقطعة بالهجاء، فإذا وصلتها كانت اسمًا.  
«سئل عن: ﴿الْعَم﴾، و﴿الر﴾، و﴿حَم﴾».
- ١ ٤٧ ١
- ﴿هُدًى﴾: من الضلالة.
- ١ ٥٦، ٥٧ ٢
- كتب ابن عباس إلى أبي الجلد يسأله عن «البرق» - وكان عالمًا يقرأ الكتب - فكتب إليه: البرق: من تَلَأُو الماء. «في قوله: ﴿وَبَرَقَ﴾».
- ١ ١٩٠ ١٩
- كتب ابن عباس إلى أبي الجلد يسأله عن: ﴿الْعَبْرِيُّ﴾، فكتب إليه: إن الصواعق مخاريق.
- ١ ١٩٨ ١٩
- «الرجز»: إما الطاعون، وإما البرد. «في قوله: ﴿فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا﴾».
- ١ ٥٩٨ ٥٩

\* \* \*

تفسير سورة البقرة:

- في رجل نذر أن ينحر ابنه... أفتاه مسروق: هي من خطوات الشيطان، وافتداه بكيش. «في قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾».
- ٢ ٢٧٧ ١٦٨
- ﴿كُنِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ أَلَمَرَ بِالْمَرْءِ﴾: هذا في قتال الجُمُيَّة، شيء كان على عهد رسول الله.
- ٢ ٤٤٣ ١٧٨
- يقضي متابعًا. «في قوله: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ﴾».
- ٢ ٦٧٨ ١٨٤
- إذا اختلف عليك أمران فانظر أيسرهما؛ فإنه أقرب إلى الحق، إن الله أراد بهذه الأمة اليسر. «في قوله: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ﴾».
- ٢ ٧٥٤ ١٧٠
- الفجر الأبيض (...)(<sup>١</sup>) الذي تحته (...)(<sup>١</sup>). «عن جابر: ذاكرت عامرًا الفجر، فقال. «في قوله: ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾».
- ٢ ٨٣٤ ١٨٧
- أنه قرأها: ﴿وَأَيُّمُوا لِمَجِّ وَالْمَعْرَةِ لِلَّهِ﴾؛ يعني: برفع الناء.
- ٢ ١٠٠٨ ١٩٦
- العمرة سنة. «في قوله: ﴿وَأَيُّمُوا لِمَجِّ وَالْمَعْرَةِ لِلَّهِ﴾».
- ٢ ١٠٠٩ ١٩٦
- يتزود من الطعام. «في قوله: ﴿وَكَسَرَوْدُوا﴾».
- ٢ ١٢٨٤ ١٩٧
- التائب من الذنب، كمن لا ذنب له، ثم قرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾.
- ٢ ١٧٩٦ ٢٢٢
- يوقف المولي. «في قوله: ﴿تَرْبُصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾».
- ٢ ١٩٤٢ ٢٢٦
- ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يَمِيزَا حَدُودَ اللَّهِ﴾: لا يطيعا الله.
- ٢ ٢٠٥٦ ٢٢٩

(١) قال المحقق: ما بين القوسين طمس في الأصل.

| طرف الأثر                                                                                                                                                        | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿لَا تُضَاكَرُ وَلَدَةً يُولَدُهَا﴾: لا تجبر على النفقة ما يجبر الوالد.                                                                                        | ٢٣٣   | ٢١٥٠ ٢       |
| - ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾: وارث الصبي ينفق عليه.                                                                                                      | ٢٣٣   | ٢١٥٩ ٢       |
| - لا يأخذ ميثاقها أن لا تتزوج غيره. «في قوله: ﴿وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾».                                                                            | ٢٣٥   | ٢٢٥٣ ٢       |
| - ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾: إذا طلق الرجل امرأته، ولم يفرض لها، ولم يدخل بها. | ٢٣٦   | ٢٣١٤ ٢       |
| - متع شريح بخمسائة «قيل له: الناس لا يجدون. قال: فوسط من ثيابها تلبسه في بيتها: الدرع والخمار. «في قوله: ﴿وَمِمَّا يُغْتَنَّبُ عَلَى الْكُوفِيِّينَ قَدْرُهُ﴾».  | ٢٣٦   | ٢٣٢٠ ٢       |
| - فقرا: ﴿عَلَى الْكُوفِيِّينَ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدْرُهُ﴾: ما رأيت أحدا حبس فيها، والله لو كانت واجبة. «ذكروا له المتعة، الحبس فيها».                 | ٢٣٦   | ٢٣٢١ ٢       |
| - إنه الزوج. «في قوله: ﴿أَوْ يَمُوتُوا أَلَّذِي يَدِيهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾».                                                                                   | ٢٣٧   | ٢٣٥٨ ٢       |
| - «الطاغوت»: الساحر. «في قوله: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ﴾».                                                                                                 | ٢٥٦   | ٢٧٨٩ ٢       |
| - ﴿وَتَلْبِيسًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾: يقينا من أنفسهم.                                                                                                             | ٢٦٥   | ٢٩٩٠ ٢       |
| - ﴿وَتَلْبِيسًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾: يقينا، وتصديقا.                                                                                                              | ٢٦٥   | ٢٩٩١ ٢       |
| - ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْوَاهَا الْفُتُرَةَ﴾: أنزلت في أبي بكر وعمر، أما عمر فجاء بنصف ماله.                        | ٢٧١   | ٣١١٥ ٢       |
| - فلا ياب أن يكتب. «في قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ﴾».                                                                                                            | ٢٨٢   | ٣٢٥٥ ٢       |
| - ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾: إذا شهد، فدعي...، وإذا لم يشهد، فهو بالخيار.                                                                     | ٢٨٢   | ٣٣١٣ ٢       |
| - ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾: هي بالخيار ما لم يشهد.                                                                                           | ٢٨٢   | ٣٣١٨ ٢       |
| - ﴿فَرِهْنِ مَّقْبُوضَةً﴾: هي منسوخة: ﴿فَإِنْ آمَنَ بِبَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾؛ يعني: نسخه ذلك.                                                                       | ٢٨٣   | ٣٣٩٣ ٢       |
| - ﴿فَإِنْ آمَنَ بِبَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾: لا بأس إذا أمته، ألا تكتب ولا تشهد.                                                                                       | ٢٨٣   | ٣٣٩٥ ٢       |
| - ﴿تَلِيُودَ الَّذِي أَوْثَقْنِ أَمْنَتَهُ﴾: صار الأمر إلى الأمانة.                                                                                              | ٢٨٣   | ٣٣٩٩ ٢       |
| - إنها منسوخة. «يعني: قوله: ﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾».                                                                               | ٢٨٤   | ٣٤٢٣ ٢       |
| - ﴿لَا يَكُفُّ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا﴾: إلا ما عملت لها.                                                                                               | ٢٨٦   | ٣٤٥٦ ٢       |

\* \* \*

تفسير سورة آل عمران:

| طرف الأثر                                                                                                                                                                            | الآية | الأثر | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿وَلَهُ أَتَّكَمَ مَنْ فِي السَّكَوَاتِ﴾: استفادتهم له.                                                                                                                            | ٨٣    | ٨٩٥   | ٣      |
| - ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ﴾: هذا لأهل القبلة.                                                                                                                                       | ١٠٦   | ١١٣٨  | ٣      |
| - ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾: هذا لأهل القبلة.                                                                                                                   | ١٠٦   | ١١٤١  | ٣      |
| - إنما كانت بدر لرجل يدعى بدرًا؛ يعني: بثرًا. «في قوله: ﴿بِثَدْرِ﴾».                                                                                                                 | ١٢٣   | ١٣٣٥  | ٣      |
| - إنما سُمِّيَتْ «بدر»؛ لأنها كانت بثرًا لرجل يسمى: بدرًا. «في قوله: ﴿بِثَدْرِ﴾».                                                                                                    | ١٢٣   | ١٣٣٦  | ٣      |
| - إن المسلمين بلغهم يوم بدر: أن كرز بن جابر المحاربي يمد المشركين، فأنزل الله تعالى: ﴿أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُبَدِّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَكِ مُنْزِلِينَ﴾. | ١٢٤   | ١٣٥٠  | ٣      |
| - ﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ﴾: بيان من العمى.                                                                                                                                          | ١٣٨   | ١٤٨٤  | ٣      |
| - ﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى﴾: هدى من الضلالة.                                                                                                                                 | ١٣٨   | ١٤٨٧  | ٣      |
| - ﴿وَمَوْعِظَةٌ﴾: موعظة من الجهل.                                                                                                                                                    | ١٣٨   | ١٤٩١  | ٣      |
| - ليلة سبع عشرة، ليلة الفرقان يوم التقى الجمعان. «في قوله: ﴿يَوْمَ التَّقَى﴾».                                                                                                       | ١٥٥   | ١٧١١  | ٣      |
| - ﴿وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾: كان رجل من اليهود قتل رجلًا من أهل بيته، فقالوا لحلفائه من المسلمين: سلوا محمدًا.                                           | ١٧٦   | ١٩٠١  | ٣      |
| - ﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ﴾: كان بين الذين قتلوا، وبين الذين قالوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا...﴾ سبعمئة سنة.               | ١٨٣   | ١٩٦١  | ٣      |
| - ﴿فَلَمَّا قَتَلْتُمُوهُمْ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾: لأنهم رضوا عملهم.                                                                                                            | ١٨٣   | ١٩٦٨  | ٣      |
| - ﴿فَتَبَدَّوْهُ وَرَأَى ظُهُورَهُمْ﴾: قد كانوا يقرأونه، ولكنهم نبذوا العمل به.                                                                                                      | ١٨٧   | ٢٠٠١  | ٣      |

\* \* \*

#### تفسير سورة النساء:

|                                                                                    |    |      |   |
|------------------------------------------------------------------------------------|----|------|---|
| - ألا تملوا. «في قوله: ﴿ذَلِكَ أَتَىكَ أَلا تَقُولُوا﴾».                           | ٣  | ٢١٨٩ | ٤ |
| - ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَفِئْ﴾: هو عليهم كالميتة والدم.                  | ٦  | ٢٢٨٨ | ٤ |
| - ﴿فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾: لا يأكل منه إلا أن يضطر إليه كما يضطر إلى الميتة. | ٦  | ٢٣١٩ | ٤ |
| - إذا وجد الرجل طول الحرة، فتزويج الأمة عليه بمنزلة الميتة والدم.                  |    |      |   |
| «سئل عن تزويج الأمة». «في قوله: ﴿أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ﴾».    | ٢٥ | ٢٨٠٠ | ٤ |
| - أخلاء. «في قوله: ﴿وَلَا تُتَّخَذَاتِ أَخْدَانٌ﴾».                                | ٢٥ | ٢٨٢٤ | ٤ |
| - «إحصانها»: إسلامها. «في قوله: ﴿فَلِذَا أَحْصَيْنَ﴾».                             | ٢٥ | ٢٨٣٧ | ٤ |



| طرف الأثر                                                                                     | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - لا يحصن الحر إلا بالمسلمة الحرة، ولا يحصن بالمملوكة. «في قوله: ﴿فَإِذَا أَحْسَنَ﴾».         | ٢٥    | ٢٨٤٩ ٤       |
| - هم الحلفاء. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ﴾».                                | ٣٣    | ٢٩٩٠ ٤       |
| - ﴿وَيَمَّا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾: الصداق الذي أعطاها، ألا ترى أنه لو قذفها لاعتنها. | ٣٤    | ٣٠١١ ٤       |
| - تهجر فراشاً. «في قوله: ﴿وَأَفْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ﴾».                                 | ٣٤    | ٣٠٤٦ ٤       |
| - ﴿وَرَبِّعْنَا لِيَئَالَ سِنِّيهِمْ﴾: قال لهم: نحن نفهم إياه عن مواضعه.                      | ٤٦    | ٣٢٩٣ ٤       |
| - «الجبث»: الكاهن. «في قوله: ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْجَبِثِ﴾».                                      | ٥١    | ٣٣٦٨ ٤       |
| - ﴿وَالطَّنُوتِ﴾: الساحر.                                                                     | ٥١    | ٣٣٩٥ ٤       |
| - ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾: قد صلت.                                                  | ٩٢    | ٣٨٥٧ ٤       |

\* \* \*

## تفسير سورة المائدة:

|                                                                                                                                                                       |     |        |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - كان حارثة بن بدر التميمي من أهل البصرة، وكان قد أفد في الأرض وحارب، فكلّم رجلاً من قريش منهم: الحسن بن علي... فقرأ حتى بلغ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ﴾. | ٣٤  | ٩٠ ف ٥ |
| - ﴿فَإِنْ جَاءَكَ فَاعْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾: إن شاء حكم، وإن شاء لم يحكم، وإن حكم.                                                                  | ٤٢  | ٥٨ ٥   |
| - ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾: للمسلمين.                                                                             | ٤٤  | ١١١ ٥  |
| - ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾: أنزلت في النصارى.                                                                     | ٤٧  | ١٥٨ ٥  |
| - ﴿وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتُلُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾: هم الأتباع.                                                                                     | ١٠٣ | ٧٩٨ ٥  |
| - ﴿وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتُلُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾: أمّا الذين افتروا، فعقلوا أنهم افتروا.                                                          | ١٠٣ | ٨٠٠ ٥  |
| - ﴿وَلَا تَكُنْ شَهِادَةَ اللَّهِ﴾؛ يعني: يقطع الكلام، الله: على القسم.                                                                                               | ١٠٦ | ٨٦٤ ٥  |

\* \* \*

## تفسير سورة الأنعام:

|                                                                             |    |       |
|-----------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - ﴿وَهُنَّ﴾: هذى من الضلالة.                                                | ٩١ | ٥٧٣ ٦ |
| - الذي قال: ﴿سَأُولٌ مِثْلُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾: عبد الله بن أبي بن سلول. | ٩٣ | ٦٠٣ ٦ |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                     | الآية | الأثر | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - كذبوا، إنما أنزلت هذه الآية في المشركين، كانوا يخاصمون أصحاب رسول الله ﷺ، فيقولون: أما ما قتل الله فلا تأكلون منه. «سئل عن قوله: ﴿وَلَئِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ لَتَشْرِكُنَّ﴾». | ١٢١   | ٨٥٢   | ٦      |
| - «الأشد»: الحلم؛ إذا كتبت له الحسنات، وكتبت عليه السيئات. «في قوله: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾».                                                                           | ١٥٢   | ١١٣٥  | ٦      |
| - «لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا»: إلا ما عملت لها.                                                                                                                  | ١٥٢   | ١١٤٤  | ٦      |
| - «هُدًى»: من الضلالة.                                                                                                                                                        | ١٥٤   | ١١٦٥  | ٦      |

\* \* \*

## تفسير سورة الأعراف:

|                                                                                                                                             |     |      |   |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - «لَا يَنْفَعُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَنِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ»: الله ﷻ أنزل عليهم الرحمة من فوقهم. | ١٧  | ١٠١  | ٧ |
| - «هُدًى»: من الضلالة.                                                                                                                      | ٥٢  | ٤٧١  | ٧ |
| - إن الله عبادًا من وراء الأندلس كما بيننا وبين الأندلس، لا يرون أن الله عصاء مخلوق. «في قوله: ﴿وَيَوْمَ يَعْبَثُونَ﴾».                     | ١٥٩ | ١١٣١ | ٧ |
| - «الرجز»: إما الطاعون، وإما البرد. «في قوله: ﴿رَجْزًا﴾».                                                                                   | ١٦٢ | ١٢١٨ | ٧ |
| - «وَهُدًى»: من الضلالة.                                                                                                                    | ٢٠٣ | ١٥٦٥ | ٧ |

\* \* \*

## تفسير سورة الأنفال:

|                                                                                                                                   |    |     |   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - «يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ»: ما أصابت السرايا.                                                                            | ١  | ١٩  | ٨ |
| - كان ألف مردفين، وثلاثة آلاف منزلين، فكانوا أربعة آلاف. «في قوله: ﴿مُرْدِفِينَ﴾».                                                | ٩  | ٩٣  | ٨ |
| - سهم الله، وسهم الرسول واحد. «في قوله: ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾».                                                | ٤١ | ٤٢١ | ٨ |
| - «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ حَسْبُكَ اللَّهُ، وحسب من شهد معك.             | ٦٤ | ٦٢٠ | ٨ |
| - «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرِ»: أسر يوم بدر العباس، وعقيل، ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب. | ٧٠ | ٦٨٠ | ٨ |

\* \* \*

## تفسير سورة التوبة:

|                                                                                                                                                                                         |    |     |   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - تكلم علي، والعباس، وشيبة في السقاية والحجابة، فأنزل الله تعالى: «أَجْمَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْمَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...». | ١٩ | ٨٨٨ | ٨ |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|

| طرف الأثر                                                                                                                                                                  | الآية | الأثر المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - نزلت سقاية الحاج في عباس وعلي <small>عليهما السلام</small> . «في قوله: ﴿كَمَنْ ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ﴾».                   | ١٩    | ٨٨٩ ٨        |
| - شبانا وكهولا. «في قوله: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾».                                                                                                                | ٤١    | ١١١٥ ٨       |
| - ليست اليوم مؤلفة، وإنما كان رجال يتألفهم النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> على الإسلام، فلما أن كان أبو بكر قطع الرشا. «في قوله: ﴿وَالْتَوَلَّوْاْ لِّرَبِّهِمْ﴾». | ٦٠    | ١٢٥٩ ٨       |
| - الكذاب: منافق. «في قوله: ﴿وَعَدَ اللّٰهُ الْمُتَوَفِّيْنَ وَالْمُنْفِقِيْنَ﴾».                                                                                           | ٦٨    | ١٣٢٨ ٨       |
| - من قرأ: ﴿وَالَّذِيْنَ لَا يُجِدُوْنَ اِلَّا جُهْدَهُمْ﴾: فالجهد في القينة، والجهد: هو الجهد.                                                                             | ٧٩    | ١٤٢٣ ٨       |
| - إنهم الذين صلوا مع النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> القبليتين. «في قوله: ﴿وَالسَّيِّقُوْنَ الْاَوَّلُوْنَ مِنْ الْمُهَجِرِيْنَ وَالْاَنْصَارِ﴾».                  | ١٠٠   | ١٥١٨ ٨       |
| - ﴿وَالسَّيِّقُوْنَ الْاَوَّلُوْنَ﴾. من أدرك بيعة الرضوان.                                                                                                                 | ١٠٠   | ١٥٢٢ ٨       |
| - «الآوَاه»: المسيح. «في قوله: ﴿لَاؤُهُ﴾».                                                                                                                                 | ١١٤   | ١٧٣٠ ٨       |
| - ﴿وَالْاَنْصَارِ﴾: هم الذين بايعوا بيعة الرضوان.                                                                                                                          | ١١٧   | ١٧٣٨ ٨       |

\* \* \*

تفسير سورة يونس:

|                                 |    |        |
|---------------------------------|----|--------|
| - ﴿مَوْعِظَةٌ﴾: موعظة من الجهل. | ٥٧ | ٢١٤٣ ٨ |
| - ﴿وَهْدًى﴾: هدى من الضلالة.    | ٥٧ | ٢١٤٦ ٨ |

\* \* \*

تفسير سورة هود:

|                                                                                                |     |       |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-------|
| - ﴿فَضَحَّكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَآءِهِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾: «وراء»: ولد. | ٧١  | ٥٠٠ ٩ |
| - ﴿لَاؤُهُ﴾: المسيح.                                                                           | ٧٥  | ٥١٩ ٩ |
| - ﴿مَوْعِظَةٌ﴾: موعظة من الجهل.                                                                | ١٢٠ | ٨٢٢ ٩ |

\* \* \*

تفسير سورة يوسف:

|                                                                                                                                      |    |       |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - كانت في قميص يوسف ثلاث آيات، حيث جاؤا بقميصه إلى أبيه، فقالوا: أكله الذئب. «في قوله: ﴿وَجَاءُوْا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾». | ١٨ | ٨٨ ٩  |
| - «الأشد»: الحلم إذا كتبت له الحسنات، وكتبت عليه السيئات. «في قوله: ﴿أَشَدُّهُمْ﴾».                                                  | ٢٢ | ١٤٨ ٩ |

| طرف الأثر                                                                                                                                                              | الآية | الأثر | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - كان في قميص يوسف ثلاث آيات: حيث سعى نحو الباب، فأدركته، فشق قميصه من خلفه. «في قوله: ﴿وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ﴾».                                             | ٢٥    | ١٩٩   | ٩      |
| - كان في قميص يوسف ثلاث آيات: حين قُدَّ قميصه من دبر، وحين ألقي على وجه أبيه. «في قوله: ﴿إِنْ كُنْتَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ﴾».                                    | ٢٦    | ٢٢١   | ٩      |
| - ﴿قَدْ شَفَّعَهَا حَبًّا﴾: «المشعوف»: المجنون، و«المشغوف»: المحب.                                                                                                     | ٣٠    | ٢٣٧   | ٩      |
| - كان في قميص يوسف ثلاث آيات: حين قُدَّ قميصه من دبر، وحين ألقي على وجه أبيه <sup>(١)</sup> . «في قوله: ﴿أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَاَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي﴾». | ٩٣    | ٦٩٨   | ٢      |

\* \* \*

## تفسير سورة النور:

|                                                                                                                                 |      |     |    |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|-----|----|
| - ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ﴾: رحمة في شدة الجلد.                                                                     | ٢    | ٢٤  | ١٠ |
| - إذا أكذب القاذف نفسه قبلت شهادته ولأ كان خليعاً...؛ لقول الله: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ١ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا.   | ٥، ٤ | ١٠٤ | ١٠ |
| - نعم؛ فإن الله ﷻ قال: ﴿فَإِذَا لَمْ يَأْتُوا بِالْحُكْمِ...﴾. (في رجل قال لرجل: يا زاني!).                                     | ١٣   | ١٦٤ | ١٠ |
| - في رجل نذر أن يذبح ابنه... أفتاه مسروق: هي من خطوات الشيطان، وأفتاه بكبش <sup>(٢)</sup> . «في قوله: ﴿خُطْبَتِ الشَّيْطَانِ﴾». | ٢١   | ١٩٢ | ١٠ |
| - والله مالك أن تنقبها بعينيك. «قلت له: أرايت قول الله ﷻ: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ...﴾».              | ٣٠   | ٣٤٦ | ١٠ |
| - الذي لا إرب له في النساء. «في قوله: ﴿غَيْرِ أَزْوَاجٍ مِنَ الرِّجَالِ﴾».                                                      | ٣١   | ٤١٤ | ١٠ |
| - ﴿فَكَاتِبُوهُمْ﴾: إن شاء كاتب عبده، وإن شاء لم يكتبه.                                                                         | ٣٣   | ٤٥٧ | ١٠ |
| - ﴿وَمَوْعِظَةٌ﴾: موعظة من الجهل.                                                                                               | ٣٤   | ٥٣٠ | ١٠ |
| - لم تنسخ، فقلت: فإن الناس لا يعملون بها، فقال: الله المستعان.                                                                  | ٨٥   | ٧٩٠ | ١٠ |
| - «سئل عن قوله: ﴿لَيْسَتُنَّكُمْ إِلَّا مَلَائِكَةٌ آتِيَنَّكُمْ﴾».                                                             |      |     |    |

\* \* \*

## تفسير سورة الفرقان:

|                                                         |    |      |    |
|---------------------------------------------------------|----|------|----|
| - ﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾: أبو جهل. | ٥٥ | ١٣٣٧ | ١٠ |
|---------------------------------------------------------|----|------|----|

(١) انظر: أثر رقم (٨٨، ١٩٩، ٢٢١) من هذه السورة.

(٢) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج ٢، برقم (٢٧٧)، وفيه: «وافته» بدل: «وأفتاه».

| طرف الأثر                                                                                                                                                                         | الآية | الأثر | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - سئل: الرجل يرى القوم سجودوا، ولم يسمع ما سجدوا، أيسجد معهم؟ فتلا هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾ (٧٣). | ٧٣    | ١٥٦٥  | ١٠     |
| * * *                                                                                                                                                                             |       |       |        |
| 📖 تفسير سورة الشعراء:                                                                                                                                                             |       |       |        |
| - ﴿كَرَّ أَلْبَنَّا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ (٧): الناس من نبات الأرض، فمن دخل الجنة فهو كريم، ومن دخل النار.                                                            | ٧     | ٢٨    | ١١     |
| * * *                                                                                                                                                                             |       |       |        |
| 📖 تفسير سورة النمل:                                                                                                                                                               |       |       |        |
| - ﴿هُدًى﴾: من الضلالة.                                                                                                                                                            | ٢     | ١٠    | ١١     |
| - النملة التي فقه سليمان كلامها كانت ذات جناحين. «في قوله: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ﴾ إلى قوله: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾» (١٨).                                                           | ١٨    | ١١٥   |        |
| - النملة من الطير، ولولا ذلك لم يعرف سليمان ما تقول ذلك.                                                                                                                          | ١٨    | ١١٦   | ١١     |
| - ﴿هُدًى﴾: هُدًى من الضلالة.                                                                                                                                                      | ٧٧    | ٤٩٨   | ١١     |
| * * *                                                                                                                                                                             |       |       |        |
| 📖 تفسير سورة القصص:                                                                                                                                                               |       |       |        |
| - فلعلك تكتب في دم يسفك... فلعلك تكتب في دار تهدم... أسمعت بما قال موسى؟ ﴿رَبِّ يَمَّا أَتَمَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾ (١٧).                          | ١٧    | ١٤٠   | ١٢     |
| * * *                                                                                                                                                                             |       |       |        |
| • عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام:                                                                                                                                           |       |       |        |
| 📖 تفسير سورة الأنفال:                                                                                                                                                             |       |       |        |
| - ﴿وَمَا لَهُمْ آلًا بَعْدَهُمُ اللَّهُ﴾: وهم يجحدون آيات الله، ويكذبون رسله، وإن كان فيهم ما يدعون.                                                                              | ٣٤    | ٣٣٤   | ٨      |
| - ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾ (٦٠): يعني: النفر الذين مشوا إلى أبي سفيان، وإلى من كان له مال من قريش في تلك التجارة.                                      | ٣٦    | ٣٧٦   | ٨      |
| - ﴿وَإِنْ يَوَدُّوا﴾: لِحَرْبِكَ.                                                                                                                                                 | ٣٨    | ٣٨٤   | ٨      |
| - ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾: عن أمرك إلى ما هم عليه من كفرهم.                                                                                                                           | ٤٠    | ٤٠٥   | ٨      |
| - ثم وضع مقاسم الفيء وأعلمه، فقال: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾: بعد الذي مضى من بدر، ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ حُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ...﴾.                              | ٤١    | ٤٠٨   | ٨      |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                              | الآية | الأثر المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿وَهُمْ بِالْمُدَّةِ الْقُصْوَى﴾: من الوادي إلى مكة.                                                                                                                                                 | ٤٢    | ٤٥٨ ٨        |
| - ﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾؛ يعني: أبا سفيان وغيره، وهي أسفل من ذلك نحو الساحل.                                                                                                                  | ٤٢    | ٤٦٠ ٨        |
| - ﴿وَلَوْ قَوَّعْتُهُ لَافْتَقَفْتُمْ فِي الْبَيْعَةِ﴾؛ أي: ولو كان ذلك عن ميعاد منكم ومنهم، ثم بلغكم كثرة عددهم.                                                                                      | ٤٢    | ٤٦٢ ٨        |
| - ﴿وَلَكِنْ لَيَقْضَى اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾؛ أي: ليقضي ما أراد بقدرته من إعزاز الإسلام وأهله، وإذلال الكفر وأهله.                                                                          | ٤٢    | ٤٦٣ ٨        |
| - ﴿وَلَكِنْ لَيَقْضَى اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾: فأخرجه الله ومن معه إلى العير لا يريد غيرها، وأخرج قريشاً من مكة.                                                                             | ٤٢    | ٤٦٤ ٨        |
| - ﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾؛ أي: ليكفر من كفر بعد الحجة، لما رأى من الآيات والعبر.                                                                   | ٤٢    | ٤٦٥ ٨        |
| - فكان ما أراه الله ﷻ من ذلك من نعمة الله عليهم، شجعهم بها على عدوهم... ﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْفَتْحِ فِي أَعْيُنِكُمْ قَيْلًا وَقِلَّةً﴾ في أعْيُنِهِمْ...؛ أي: ليؤلف بينهم على الحرب للنقمة. | ٤٤    | ٤٧٨ ٨        |
| - ثم وعظهم، وفهمهم، وأعلمهم الذي ينبغي لهم أن يسيروا بهم في حربهم، فقال: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَيْسَتْ فِيكُمْ﴾: يقاتلونكم.                                                           | ٤٥    | ٤٧٩ ٨        |
| - ﴿فَاتَّبِعُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ﴾: الذي بذلتم له أنفسكم، والوفاء لله بما أعطيتموه من بيعتكم.                                                                                                        | ٤٥    | ٤٨٣ ٨        |
| - ﴿وَيَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾: ويذهب جدكم.                                                                                                                                                                  | ٤٦    | ٤٩٢ ٨        |
| - ﴿وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾؛ أي: إني معكم إذا فعلتم ذلك.                                                                                                                         | ٤٦    | ٥٠١ ٨        |
| - ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا﴾: لا تكونوا كأبي جهل وأصحابه الذين قالوا: لا نرجع حتى نأتي بدرًا، فننحر بها الجزور.                                                   | ٤٧    | ٥٠٣ ٨        |
| - ﴿بَطَرًا وَرِثَاةَ النَّاسِ﴾؛ أي: لا يكن أمركم رياءً، ولا سمعةً، ولا التماس ما عند الناس.                                                                                                            | ٤٧    | ٥٠٦ ٨        |
| - ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ...﴾: يذكر استدراج إبليس إياهم، وتشبهه بسراقه بن مالك بن جعشم حين ذكروا ما بينهم.                  | ٤٨    | ٥٠٩ ٨        |
| - ﴿فَلَمَّا تَرَأَتْهُ الْفِئَتَانِ﴾: نظر عدو الله إلى جنود الله من الملائكة قد أيد الله بهم رسوله والمؤمنين على عدوهم.                                                                                | ٤٨    | ٥١٢ ٨        |

| طرف الأثر                                                                                                                                                      | الآية | الأثر | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿نَكَصَ عَلَىٰ عَقَبَيْهِ﴾: التقى الجمعان، فكان الذي رآه نكص حين نكص الحارث بن هشام.                                                                         | ٤٨    | ٥١٤   | ٨      |
| - ﴿لَمَّا هُمْ يَذْكُرُونَ﴾ (٥٧): لعلهم يعقلون.                                                                                                                | ٥٧    | ٥٥٩   | ٨      |
| - ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾: أمرهم بإعداد الخيل.                                                                                     | ٦٠    | ٥٦٥   | ٨      |
| - ﴿وَلِنْ جَنَّتُوا لِلْسَّلَامِ فَأَجْزَحْ لَهَا﴾؛ أي: إن دعوك إلى السلم على الإسلام، فصالحهم عليه.                                                           | ٦١    | ٦٠٧   | ٨      |
| - ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾: إن الله كافيك؛ ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (٦١).                                                                       | ٦١    | ٦٠٨   | ٨      |
| - ﴿فَارْتَحَسَبْكَ اللَّهُ﴾: هو من وراء ذلك.                                                                                                                   | ٦٢    | ٦١١   | ٨      |
| - ﴿هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ بِقُرْبِهِ﴾؛ يعني: بعد الضعف.                                                                                                         | ٦٢    | ٦١٢   | ٨      |
| - ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بِكَ قُلُوبُهُمْ وَلَعَنَّ اللَّهُ أَلْفَ بَيْنَهُمْ﴾: بدينه الذي جمعهم عليه؛ يعني: الأوس والخزرج. | ٦٣    | ٦١٩   | ٨      |
| - ﴿بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (٦٥): لا يقاثلون عن نيّة، ولا حق، ولا معرفة لخبر، ولا شر.                                                               | ٦٥    | ٦٤٠   | ٨      |

\* \* \*

## • عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد المدني:

﴿تفسير سورة المائدة﴾:

|                                                                                                                                                    |    |     |   |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - فأنزل الله: ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾؛ يعني: عبد الله بن أبي.                                                                   | ٥٢ | ٢٤٧ | ٥ |
| - فأنزل الله: ﴿يَقُولُونَ نَحْنُ أَنْ قُصِبْنَا دَابِرَةً﴾؛ يعني: عبد الله بن أبي؛ لقوله: إني أخشى الدوائر.                                        | ٥٢ | ٢٥٢ | ٥ |
| - نزلت: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا...﴾: وذلك لقول عبادة بن الصامت: أتولى الله ورسوله وتبرّيه من بني قينقاع. | ٥٦ | ٢٨٥ | ٥ |

\* \* \*

﴿تفسير سورة النور﴾:

|                                                                                                                                                                    |    |     |    |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|
| - ألا أنبئك ماذا عليك، وماذا لك؟ فإن عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك. «في قوله: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ﴾». | ٥١ | ٧٤٤ | ١٠ |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|

\* \* \*

## • عبد الرحمن الأسود:

﴿ تفسير سورة البقرة:

- يقضي متفرقا. «في قوله: ﴿فَمَعَدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾». ١٨٤ ٦٥٧ ٢

\* \* \*

## • عبد الرحمن بن آدم البصري، صاحب السقاية:

﴿ تفسير سورة الشعراء:

- ﴿فَلَمَّا تَرَكَا الْجَمْعَانِ قَالَ أَحَبُّهُ مُوسَى إِنَّا لَمَذْكُورُونَ ﴿١١﴾﴾: تشاءموا بموسى،  
﴿قَالُوا أَوْذِيَا مِنْ قَبْلِ أَنْ نَأْتِيَا...﴾. ١١ ١٨٨ ٦١

\* \* \*

## • عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي، مولى نافع بن عبد الحارث الخزاعي:

﴿ تفسير سورة البقرة:

- كان يقرأها: ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ﴾: داود، وسليمان. ١٠٢ ١٠٠٧ ١

## • عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي الحمصي:

﴿ تفسير سورة آل عمران:

- ﴿ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا﴾: ربا لسانه في فيه حتى ملأه، ثم أطلقه الله بعد  
ثلاث. ٤١ ٥٢٠ ٣

\* \* \*

﴿ تفسير سورة الأعراف:

- ﴿فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾﴾: سجوده للشيطان حين  
تراءى له. ١٧٥ ١٣٥٨ ٧

- ﴿أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾: سجوده للشيطان حين تراءى له. ١٧٦ ١٣٦٣ ٧

\* \* \*

## • عبد الرحمن بن سابط بن أبي حميضة الجمحي، المكي، وقيل: عبد الرحمن بن

عبد الله بن سابط:

﴿ تفسير سورة البقرة:

- يعنون الحرام. «في قوله: ﴿أَتَجْمَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ  
الدِّمَاءَ﴾». ٣٠ ٣٢١ ١



| طرف الأثر                                                                                                                                                                              | الآية | الأثر | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿أَتَجْمَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾: يعنون الناس.                                                                                                         | ٣٠    | ٣٢٧   | ١      |
| * * *                                                                                                                                                                                  |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة يونس:                                                                                                                                                                      |       |       |        |
| - ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمُتَّيٌّ﴾: «الحسنى»: النضرة.                                                                                                                               | ٢٦    | ٢٠٣٣  | ٨      |
| - الزيادة: النظر إلى وجه الله ﷻ. «في قوله: ﴿وَزِيَادَةٌ﴾».                                                                                                                             | ٢٦    | ٢٠٤٠  | ٨      |
| * * *                                                                                                                                                                                  |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة الفرقان:                                                                                                                                                                   |       |       |        |
| - ﴿يَتَوَلَّىٰ لِيَتَنِيَّ لِرَ أَمْعَدَ فَلَانًا خَلِيلًا﴾؛ يعني: أبي بن خلف.                                                                                                         | ٢٨    | ١١٤٩  | ١٠     |
| * * *                                                                                                                                                                                  |       |       |        |
| • عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب العبشمي، أبو سعيد صحابي معروف:                                                                                                                            |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة هود:                                                                                                                                                                       |       |       |        |
| - أنه رأى من جيشه شيئاً كرهه، فأنكره. فقال لهم: أترون فيكم من يكرهون هذا؟... فله الحمد، إن إبراهيم ﷺ لما جاءته الملائكة، فجادلهم عن قوم لوط. «في قوله: ﴿يَجِدُونَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾». | ٧٤    | ٥١٣   | ٩      |
| * * *                                                                                                                                                                                  |       |       |        |
| • عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم، أبو رجاء المصري المكفوف:                                                                                                                           |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة النور:                                                                                                                                                                     |       |       |        |
| - أرى ولاية أبو بكر وعمر ﷺ في كتاب الله ﷻ؛ يقول الله تبارك وتعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾.            | ٥٥    | ٧٦٣   | ١٠     |
| * * *                                                                                                                                                                                  |       |       |        |
| • عبد الرحمن بن عمرو السلمي الشامي <sup>(١)</sup> :                                                                                                                                    |       |       |        |
| * * *                                                                                                                                                                                  |       |       |        |
| • عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو، الفقيه:                                                                                                                           |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة البقرة:                                                                                                                                                                    |       |       |        |
| - يقضي متفرقاً. «في قوله: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾».                                                                                                                          | ١٨٤   | ٦٧١   | ٢      |
| - يومئ برأسه أينما توجه. «في قوله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فِرَاجَ لَا أَرْزُكِبَانَا﴾».                                                                                                      | ٢٣٩   | ٢٤٤٠  | ٢      |
| * * *                                                                                                                                                                                  |       |       |        |

(١) انظر: حرف الياء: يحيى بن أبي المطاع القرشي الأردني.

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                                                                                                                             | الآية | الأثر المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة آل عمران:                                                                                                                                                                                                                                                                                  |       |              |
| - ﴿يَمْزِجُهُمْ فِتْنًا لِرَبِّكِ وَتَجْمِيعُهُمْ لِلْأَمْرِ فِي سَبِيلٍ وَلَا يَمْلِكُ لَكُمْ شَيْءٌ فَتَنَّاكَ بِهَذِهِ السَّيِّئَةِ وَبِطَائِفٍ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ نَجَسْنَا بِهِنَّ وَلَهُنَّ أَفْئِدَةٌ سَاهِيَةٌ وَلَكِنَّكَ تُعِلِّمُهُمُ الْعِلْمَ فَاعْتَدِ لِلْغَايَةِ عَذَابًا | ٤٣    | ٥٣٥          |
| ٣                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |       |              |
| - ﴿وَأَرْكَبِي مَعَ الزَّكِيِّ﴾: ركبت في محرابها قائمة حتى نزل الماء الأصفر في قدميها.                                                                                                                                                                                                                | ٤٣    | ٥٣٦          |
| ٣                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |       |              |
| * * *                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |       |              |
| تفسير سورة الأنعام:                                                                                                                                                                                                                                                                                   |       |              |
| - ﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾: كيف يستطيع من جعل الله صدره ضيقًا أن يكون مسلمًا؟                                                                                                                                           | ١٢٥   | ٨٨٩          |
| ٦                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |       |              |
| * * *                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |       |              |
| تفسير سورة الأنفال:                                                                                                                                                                                                                                                                                   |       |              |
| - ﴿وَأَخْرَجُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾: اضرب منه الوجه والعين، وارمه بشهاب من نار.                                                                                                                                                                                                                   | ١٢    | ١٣٧          |
| ٨                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |       |              |
| * * *                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |       |              |
| تفسير سورة التوبة:                                                                                                                                                                                                                                                                                    |       |              |
| - ﴿إِنْ تَابُوا﴾: شهادة: أن لا إله إلا الله.                                                                                                                                                                                                                                                          | ٥     | ٧٨٤          |
| ٨                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |       |              |
| - ﴿لَا يُصِيبُهُمْ ظُلْمٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخَصَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ <sup>(١)</sup> .                                                                                                                                                                                                         | ١٢٠   | ١٧٦٩         |
| ٨                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |       |              |
| - ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ...﴾ إلى قوله: ﴿وَلَا يَتَأَلَوْنَ مِنْ عَذْرِ بَيْتٍ...﴾: هذه الآية للمسلمين إلى أن تقوم الساعة.                                                                                                                                                 | ١٢٠   | ١٧٧٤         |
| ٨                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |       |              |
| * * *                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |       |              |
| تفسير سورة الشعراء:                                                                                                                                                                                                                                                                                   |       |              |
| - ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ﴾ فقرأهم عليهم ما كانوا ليؤمنوا به، وهم يجدونه في زبر الأولين.                                                                                                                                                                                     | ١٩٨،  |              |
| ١١                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | ٥١٣   | ١٩٩          |
| * * *                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |       |              |
| تفسير سورة النمل:                                                                                                                                                                                                                                                                                     |       |              |
| - ﴿النَّاسُ﴾ عندنا: أهل العلم.                                                                                                                                                                                                                                                                        | ١٦    | ١٠٢          |
| ١١                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |       |              |

(١) انظر: تعليق المحقق على هذا الأثر في مكانه من تفسير سورة التوبة.

## طرف الأثر

## الآية الأثر المجلد

• عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف القرشي الزهري رحمته الله:

📖 تفسير سورة آل عمران:

- اقرأ بعد العشرين ومائة من آل عمران تجد قصتنا: ﴿وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ إلى قوله: ﴿وَإِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾: هم الذين طلبوا الأمان.

٣ ١٣٢٧ ١٢٢

- ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْوَيْتَ﴾: هو تمنى المؤمنين لقاء العدو.

٣ ١٥٣٨ ١٤٣

- ﴿أَفَأَمِنَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾: وصياح الشيطان يوم أحد:

٣ ١٥٥٢ ١٤٤

قتل محمد صلوات الله عليه.

- ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَدِّ السَّمَاءِ سَاسًا﴾: ألقي عليهم النوم.

٣ ١٦٨٢ ١٥٤

- ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ﴾: هم ثلاثة: واحد من المهاجرين، واثنان من الأنصار.

٣ ١٧٠٣ ١٥٥

\* \* \*

## • عبد الرحمن بن أبي ليلى: يسار — ويقال: بلال — الأشعري المدني، أبو عيسى

الكوفي:

📖 تفسير سورة المائدة:

- ﴿وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ﴾: وخدم الطاغوت.

٥ ٢٩٥ ٦٠

\* \* \*

📖 تفسير سورة الأنعام:

- لهم ثواب - يعني: للجن -، فوجدنا تصديق قوله في كتاب الله: ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا﴾.

٦ ٩١٦ ١٣٢

\* \* \*

📖 تفسير سورة التوبة:

- كان الناس على ثلاث منازل: المهاجرون، والأولون، ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ﴾.

٨ ١٥٢٤ ١٠٠

\* \* \*

📖 تفسير سورة يونس:

- «الزيادة»: النظر إلى وجه الله صلوات الله عليه: «في قوله: ﴿وَزِيَادَةٌ﴾». - تلا هذه الآية: ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾: بعد نظرهم إلى ربهم تبارك وتعالى.

٨ ٢٠٣٩ ٢٦

٨ ٢٠٥٧ ٢٦

طرف الأثر      الآية      الأثر المجلد

• عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، أبو ميسرة المصري:

﴿ تفسير سورة المائدة: ﴾

- ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْبَةَ وَالْإِنْفِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾: غير زارعين، ولا أشقياء.

٥      ٣٤٣      ٦٦

\* \* \*

• عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- «الميسر»: الضرب بالقداح على الأموال والثمار. «في قوله: ﴿وَالْمَيْسِرُ﴾».

٢      ١٦٨٤      ٢١٩

\* \* \*

﴿ تفسير سورة المائدة: ﴾

- «الميسر»: الضرب بالقداح على الأموال والثمار. «في قوله: ﴿وَالْمَيْسِرُ﴾».

٥      ٦٠٢      ٩٠

\* \* \*

﴿ تفسير سورة يونس: ﴾

- ﴿فَاجْعَمُوا أَمْزَاجَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾: أحكموا أمركم، وادعوا شركاءكم.

٧١      ٢٢٣٦      ٧١

\* \* \*

• عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي الداراني:

﴿ تفسير سورة التوبة: ﴾

- ﴿لَا يُصِيبُهُمْ ظُلْمٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا حَمَاصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>.

٨      ١٧٦٩      ١٢٠

\* \* \*

﴿ تفسير سورة يوسف: ﴾

- ﴿كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ﴾: الزنا، والثناء القبيح.

٩      ١٩٤      ٢٤

\* \* \*

• عبد العزيز بن عمير الدمشقي:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- اسم جبريل في الملائكة: خادم ربه. «في قوله: ﴿وَجِبْرِيلُ وَمِيكَالُ﴾».

١      ٩٧٤      ٩٨

\* \* \*

(١) انظر: تعليق المحقق على هذا الأثر في مكانه من تفسير سورة التوبة.

| طرف الأثر                                                                                                                                                | الآية | الأثر المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| ﴿ تفسير سورة يوسف: ﴾                                                                                                                                     |       |              |
| - إن النفس أماراة بالسوء، فإذا جاء العزم من الله كانت هي التي تدعوك. «في قوله: ﴿إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾».                               | ٥٣    | ٤٣٢ ٩        |
| * * *                                                                                                                                                    |       |              |
| • عبد العزيز بن مروان بن الحكم، أبو الأصمغ:                                                                                                              |       |              |
| ﴿ تفسير سورة التوبة: ﴾                                                                                                                                   |       |              |
| - اتنوني بكفني الذي أكفن فيه أنظر إليه... أف لك من دار، وإن كان كثير لكليل. «في قوله: ﴿فَمَا مَنَعَ الْحَبِيصَ الذَّنْبَا فِي الْآخِرَةِ﴾».              | ٣٨    | ١٠٧٨ ٨       |
| * * *                                                                                                                                                    |       |              |
| • عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد الحراني:                                                                                                           |       |              |
| ﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾                                                                                                                                   |       |              |
| - ﴿وَأَجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ﴾: مخلصين لك.                                                                                                           | ١٢٨   | ١٢٥٥ ١       |
| - ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُّسْلِمَةٌ لَكَ﴾: مخلصه.                                                                                                | ١٢٨   | ١٢٥٨ ١       |
| * * *                                                                                                                                                    |       |              |
| ﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾                                                                                                                                   |       |              |
| - ﴿أَنْ تَبْرَأُوا وَتَتَّقُوا﴾: «التقوى»: تحلف، وتقول: قد حلفت ألا أعتق.                                                                                | ٢٢٤   | ١٨٤٢ ٢       |
| * * *                                                                                                                                                    |       |              |
| ﴿ تفسير سورة النساء: ﴾                                                                                                                                   |       |              |
| - هو الرجل يشتمك فتشتمه، ولكن إن افتري عليك فلا تفتري عليه. «سئل عن قول الله تعالى: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ﴾».          | ١٤٨   | ٤٣٩٧ ٤       |
| * * *                                                                                                                                                    |       |              |
| ﴿ تفسير سورة النور: ﴾                                                                                                                                    |       |              |
| - ليس يضع له ممًا عليه، ولكن تعطيه ممًا عندك. «سئل عن قوله: ﴿وَأَنَّهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي مَاتَنكُمْ﴾؛ يعني بذلك: أن يضع عنه نصف ما عليه...». | ٣٣    | ٤٩٩ ١٠       |
| - ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ﴾: إذا دعي أن يتبع فائده.                                                                                               | ٦١    | ٨٨١ ١٠       |
| * * *                                                                                                                                                    |       |              |

## طرف الأثر

## الأية المجلد

• عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي:

📖 تفسير سورة البقرة:

- فكان الله، قد علم من إبليس فيما يخفى أنه غير فاعل، فذلك قوله: ﴿وَأَعْلَمُ مَا تُدْوَءُ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ (٢٢): أمّا: «إبداؤه»: فإقراره بالسجود.

٣٣ ٣٥٩ ١

٣٤ ٣٧٠ ١

- ﴿وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ (٢٢): من الذين أبوا فأحرقتهم النار.

\* \* \*

📖 تفسير سورة البقرة:

- أنه كان عزيز. «في قوله: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ﴾».

٢٥٩ ٢٨٣٠ ٢

\* \* \*

📖 تفسير سورة الأنفال:

- سهم الله، وسهم الرسول واحد. «في قوله: ﴿فَأَن لِّلَّ حُمْسُهُ وَلِلرَّسُولِ﴾».

٤١ ٤٢٣ ٨

- ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ حُمْسُهُ وَلِلرَّسُولِ﴾: الذي لله: فَلَيْنِيَّه، والذي للرسول: لأزواجه.

٤١ ٤٢٦ ٨

\* \* \*

📖 تفسير سورة النور:

- ﴿فِي يُؤْتِي أَيْنَ اللَّهُ أَن تَرْفَعَ﴾: إنما هي أربع مساجد، لم يبينهن إلا نبي؛ الكعبة: بناها إبراهيم وإسماعيل، فجعل قبلة.

٣٦ ٦٢٣ ١٠

\* \* \*

📖 تفسير سورة الشعراء:

- ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ (١٩٥): بلسان جرهم.

١٩٥ ٤٩٢ ١١

\* \* \*

• عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن حزم بن عمرو بن حزم الأنصاري:

📖 تفسير سورة الأنفال:

- لما أصيب أصحاب بدر أصحاب القلب من قريش، ورجع أبو سفيان بغيره... وفيهم أنزل الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ...﴾.

٣٦ ٣٧١ ٨

\* \* \*

## • عبد الله بن ثعلبة بن صغير العذري:

﴿ تفسير سورة الأنفال: ﴾

- إن المستفتح يوم بدر أبو جهل، وأنه قال: «اللَّهُمَّ أَيْنَا أَقْطَع لِلرَّحْمِ... فقال الله: ﴿إِنْ تَسْتَفِنُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾».

١٩      ١٨٣      ٨

\* \* \*

## • عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث الهاشمي، أبو محمد المدني:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- إيل بالعبرانية. «في قوله: ﴿وَجَبْرِيلَ وَمِيكَالَ﴾».

٩٨      ٩٧٣      ١

\* \* \*

﴿ تفسير سورة الأنعام: ﴾

- ما في الأرض من شجرة، ولا مغرز إبرة إلا عليها ملك موكل. «في قوله: ﴿وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَأْسٌ﴾».

٥٩      ٣٢٠      ٦

\* \* \*

﴿ تفسير سورة الأعراف: ﴾

- «أصحاب الأعراف»: فقراء أهل الجنة فيدخلون الجنة، فيذهب بهم إلى نهر في الجنة، جنبته من قصب. «في قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾».

٤٦      ٤٢١      ٧

\* \* \*

﴿ تفسير سورة يوسف: ﴾

- ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مِزَاجَ﴾: متاع الأعراب: الصوف، والسمن.

٨٨      ٦٦٠      ٩

\* \* \*

﴿ تفسير سورة القصص: ﴾

- كان ابن عم موسى (يعني: قارون). «في قوله: ﴿إِنَّ قُلُوبَنَا كَافٍ مِنْ قَوْرٍ مُوْتٍ﴾».

٧٦      ٤٧٧      ١٢

- ﴿إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾، بلغنا: أنه أوتي الكنوز والمال حتى جعل باب داره من ذهب، وجعل داره كلها من صفائح الذهب.

٧٨      ٥٧٠      ١٢

\* \* \*

## • عبد الله بن حبيب السلمي = أبو عبد الرحمن السلمي:

\* \* \*

• عبد الله بن ذكوان القرشي المدني، أبو عبد الرحمن، المعروف بابي الزناد:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- «الصائبون»: قوم ممّا يلي العراق، وهو بكوئي، وهم يؤمنون بالنبيين كلهم. «في قوله: ﴿وَالْقَصِيَّةِ﴾».

٦٢ ٦٤٥ ١

\* \* \*

• عبد الله بن رواحة، الصحابي المعروف رضي الله عنه:

﴿ تفسير سورة النساء: ﴾

- يقيت كل إنسان بحسب عمله. «سأله رجل عن قول الله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِينًا﴾».

٨٥ ٣٧٦٤ ٤

\* \* \*

• عبد الله بن الزبير بن العوام، الصحابي الجليل رضي الله عنه:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- «الإحصار» من عدو، أو مرض، أو كسر. «في قوله: ﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ﴾». - إنما المتعة للمحصر، وليس لمن حُلِّي. «في قوله: ﴿فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْمَعْرِ إِلَى الْحَجِّ﴾».

١٩٦ ١٠١٦ ٢

١٩٦ ١٠٨٧ ٢

١٩٧ ١٢٣٩ ٢

١٩٧ ١٢٦١ ٢

١٩٨ ١٣١٤ ٢

٢٠٠ ١٣٤٤ ٢

٢٠١ ١٣٥٤ ٢

٢٤٠ ٢٤٦٦ ٢

- «الفسوق»: السباب. «في قوله: ﴿وَلَا تُسَوِّفْ﴾».

- «الجدال»: المراء. «في قوله: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾».

- «وَأَذْكُرُهُمْ كَمَا هَدَيْتُكُمْ»: ليس هذا بعام، هذا لأهل البلد.

- كانوا إذا فرغوا من حجهم، تفاخروا بالآباء، فقال الله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ

كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾.

- «وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً»: يعملون في دنياهم

لآخرتهم ودينهم.

- إنها منسوخة. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً

لِأَزْوَاجِهِمْ﴾».

\* \* \*

﴿ تفسير سورة آل عمران: ﴾

- إنما سُمِّيَتْ «بكة»؛ لأن الناس يجيئون من كل جانب حجاجًا. «في

٩٦ ٩٦٥ ٣

قوله: ﴿لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾».

\* \* \*



| طرف الأثر                                                                                                                                                                            | الآية | الأثر | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| تفسير سورة النساء:                                                                                                                                                                   |       |       |        |
| - «الريبة»، والأم سواء، لا بأس بهما إذا لم يدخل بالمرأة. «في قوله: ﴿وَرَبِّبُكُمْ أَلَّتِي فِي حُجُورِكُمْ﴾».                                                                        |       |       |        |
| ٢٣                                                                                                                                                                                   | ٢٧٠٥  | ٤     |        |
| * * *                                                                                                                                                                                |       |       |        |
| تفسير سورة المائدة:                                                                                                                                                                  |       |       |        |
| - فيصبح الفساق على ما أسروا في أنفسهم نادمين. «في قوله: ﴿فَيَصْبِحُوا﴾».                                                                                                             |       |       |        |
| ٥٢                                                                                                                                                                                   | ٢٥٨   | ٥     |        |
| * * *                                                                                                                                                                                |       |       |        |
| تفسير سورة الأعراف:                                                                                                                                                                  |       |       |        |
| - «خُذِ الزُّمَرِ وَالْمُرَّ وَالْهَبْشَ وَالْعَرَضَ عَنِ الْجَاهِلِيَّةِ ﴿١٣٦﴾»: والله ما أمر بهما إلا أن تؤخذ من أخلاق الناس، والله لآخذنها منهم.                                  |       |       |        |
| ١٩٩                                                                                                                                                                                  | ١٥٠٤  | ٧     |        |
| - «إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ»: تأملوا.                                                                                                                                |       |       |        |
| ٢٠١                                                                                                                                                                                  | ١٥٣٥  | ٧     |        |
| * * *                                                                                                                                                                                |       |       |        |
| تفسير سورة التوبة:                                                                                                                                                                   |       |       |        |
| - إنه يوم عرفة. «في قوله: ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾».                                                                                                                            |       |       |        |
| ٣                                                                                                                                                                                    | ٧٣٩   | ٨     |        |
| * * *                                                                                                                                                                                |       |       |        |
| تفسير سورة الفرقان:                                                                                                                                                                  |       |       |        |
| - صلى، فقرأ: «فَقَدْ كَذَّبَ الْكَافِرُونَ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا».                                                                                                               |       |       |        |
| ٧٧                                                                                                                                                                                   | ١٦٠٤  | ١٠    |        |
| * * *                                                                                                                                                                                |       |       |        |
| تفسير سورة الشعراء:                                                                                                                                                                  |       |       |        |
| - صدق، ثم تلا: «هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَا نَزَّلَ الشَّيْطَانُ ﴿١١٠﴾ نَزَّلَ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاوٍ أَثِيرٍ ﴿١١١﴾»: «ذَكَرَ المختار عند ابن الزبير، وقالوا: إنه يقول: يوحى إليه». |       |       |        |
| ٢٢١                                                                                                                                                                                  | ٥٦٧   | ١١    |        |
| * * *                                                                                                                                                                                |       |       |        |
| • عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي، أبو يحيى الشامي:                                                                                                                                    |       |       |        |
| تفسير سورة النور:                                                                                                                                                                    |       |       |        |
| - هو الرجل الذي يحل <sup>(١)</sup> في أخيه وغيره من يشتهي ذلك. «سئل عن قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾».                          |       |       |        |
| ١٩                                                                                                                                                                                   | ١٨١   | ١٠    |        |
| * * *                                                                                                                                                                                |       |       |        |

(١) ينظر: تعليق المحقق على هذه الكلمة في مكانها من تفسير سورة النور.

• عبد الله بن سلام بن الحارث، أبو يوسف الإسرائيلي رحمته الله:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- يا رأس الجالوت! هل لكم في عجوزها هنا من أهل دينك تشتريها مني؟ ... ادن مني ... ﴿وَلَنْ يَأْتُوكُمْ أُسْكُرَى تُنْذِرُهُمْ﴾.

١ ٨٧٠ ٨٥

\* \* \*

• عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبي، أبو شامة، أو أبو شبرمة:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- إذا انقضت أربعة أشهر فهي تطلقه. «في قوله: ﴿تَرِيضُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾».

٢ ١٩٣٤ ٢٢٦

\* \* \*

﴿ تفسير سورة النساء: ﴾

- ﴿فَإِنْ مَاتَ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾: سنة بعد الاحتلام.

٤ ٢٢٦٢ ٦

\* \* \*

﴿ تفسير سورة الأنفال: ﴾

- إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثله. «في قوله: ﴿يَأْتِيهَا النَّيُّ حَرِيضُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾».

٨ ٦٢٨ ٦٥

\* \* \*

• عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- العمرة واجبة. «في قوله: ﴿وَأَتُوا الْحَجَّ وَالْمَعْرَةَ لِلَّهِ﴾».

٢ ١٠٠٤ ١٩٦

\* \* \*

﴿ تفسير سورة يونس: ﴾

- «الريح»: من روح الله، فإن رأيتموها فاسألوا الله من خيرها. «في قوله: ﴿جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ﴾».

٨ ١٩٧٩ ٢٢

- حدثت أنه لما دخلت بنو إسرائيل فلم يبق منهم أحد، أقبل فرعون. «في قوله: ﴿حَقٌّ إِذَا أَدْرَكَهُ الْفَرَقُ﴾».

٨ ٢٣٣١ ٩٠

- ونادى فرعون حين رأى من سلطان الله وقدرته ما رأى بنو إسرائيل نادى: ﴿مَآسَتْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي مَآمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ﴾.

٨ ٢٣٣٧ ٩٠

- سويًا لم يذهب منك شيء. «في قوله: ﴿فَالْيَوْمَ تُنْجِيكَ يَدُنَا﴾».

٨ ٢٣٤٣ ٩٢

| طرف الأثر                                                                                                                                                                  | الآية | الأثر | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿لَا تَكُونُوا لِمَنْ خَلَقَ آيَةً﴾؛ أي: عبرة وبينة؛ أنك لم تكن كما تقول لنفسك.                                                                                          | ٩٢    | ٢٣٤٩  | ٨      |
| ﴿تفسير سورة هود:                                                                                                                                                           |       |       |        |
| - ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ﴾: كان إذا مرَّ برسول الله ﷺ غطى رأسه، وثنى صدره.                                                                               | ٥     | ٤٩    | ٩      |
| * * *                                                                                                                                                                      |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة الشعراء:                                                                                                                                                       |       |       |        |
| - ستمائة ألف. «في قوله: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾».                                                                                                        | ٥٤    | ١٥٦   | ١١     |
| - لقد ذُكِرَ لي: أنه خرج فرعون في طلب موسى على سبعين ألف من دهم الخيل... ﴿فَلَمَّا تَرَا الْجَمْعَانَ قَالَ أَصْحَبُ مُوسَى إِنَّا لَمَذْكُورُونَ﴾.                        | ٦١    | ١٨٤   | ١١     |
| - ﴿قَالَ أَصْحَبُ مُوسَى إِنَّا لَمَذْكُورُونَ﴾ ﴿١٦﴾ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿١٧﴾: إلى النجاة قد وعدني ذلك، ولا خلف لموعوده.                          | ٦٢    | ١٩١   | ١١     |
| - حدثت: أنه لما دخلت بنو إسرائيل البحر، فلم يبقَ منهم أحد، أقبل فرعون على حصان له من الخيل. «في قوله: ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ﴾﴾».                                   | ٦٦    | ٢١٧   | ١١     |
| - ﴿فَتَرَاهِينَ﴾: يتخيرون.                                                                                                                                                 | ١٤٩   | ٣٩٨   | ١١     |
| * * *                                                                                                                                                                      |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة النمل:                                                                                                                                                         |       |       |        |
| - إن الهدهد كان إذا سافر سليمان خرج به معه، وكان يدلّه على الماء، ينظر إلى الماء. «في قوله: ﴿وَتَقَعَّدَ الطَّيْرَ﴾».                                                      | ٢٠    | ١٣١   | ١١     |
| - كان سليمان بن داود، إذا أراد أن يسير وضع كرسيه، ويأتي من أراد من الجن والإنس... فتفقد الهدهد... ﴿فَقَالَ مَا لَكَ لَأَ أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْفُكَايِينِ﴾. | ٢٠    | ١٣٣   | ١١     |
| - ﴿لَا عَذِيبَتَهُ عَذَابًا شَدِيدًا﴾: «عذابه»: نفث ريشه، وتشميسه.                                                                                                         | ٢١    | ١٤٢   | ١١     |
| - ﴿أَوْ لِيَأْتِيَنَّ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾؛ يعني: بعذر بيّن، فلمّا جاء الهدهد استقبلته الطير، فقالت له: قد أوعدك سليمان.                                                   | ٢١    | ١٤٩   | ١١     |
| - جيء بالعرش في نفق في الأرض؛ يعني: سرب الأرض. «في قوله: ﴿قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾».                                                                       | ٤٠    | ٣٠٦   | ١١     |
| - ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾: ظنّت أنه ماء.                                                                                                                    | ٤٤    | ٣٤٩   | ١١     |

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر المجلد

## • عبد الله بن شقيق العقيلي البصري:

## 📖 تفسير سورة المائدة:

- هذه الرغبة الذي يأخذها المعلمون من السحت؛ يعني: إذا احتسب بتعليمه فجاز: أن يأخذ كرى مثله. «في قوله: ﴿أَكْكَلُونَ لِلْشَّحْتِ﴾». ٥ ٤٥ ٤٢

\* \* \*

## • عبد الله بن شاذب الخراساني البلخي، أبو عبد الرحمن:

## 📖 تفسير سورة الأعراف:

- ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾: «إصْرهم»: الآثام. ٧ ١١٠٥ ٥٧  
- ﴿وَالْأَغْلَالِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾: «الأغلال التي كانت عليهم»: الشدائد. ٧ ١١١٠ ١٥٧

\* \* \*

## 📖 تفسير سورة التوبة:

- ﴿لَوْ يَخْتَفُونَ مَلَجًا أَوْ مَفْرَتًا﴾: تذهبون على وجوهكم في الأرض. ٨ ١٢٠٢ ٥٧

\* \* \*

## • عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني، أبو محمد الأبنائوي:

## 📖 تفسير سورة المائدة:

- وليس كمن كفر بالله وملائكته وكتبه، ورسله. «في قوله: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾». ٥ ١١٣ ٤٤

\* \* \*

## • عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق:

## 📖 تفسير سورة النساء:

- قَسَمَ ميراث أبيه عبد الرحمن، وعائشة حية.. فلم يدع في الدار مسكيناً، ولا ذا قرابة إلا أعطاه... وتلا: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ﴾. ٤ ٢٣٦٥ ٨

\* \* \*

## • عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين القرشي النوفلي المكي:

## 📖 تفسير سورة الأنعام:

- أبصر رجل ابن عباس وهو يدخل من باب المسجد، فلما نظر إليه راعه، فقال من هذا؟ قالوا: ابن عباس... قال: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾. ٦ ٨٧٦ ١٢٤

\* \* \*

• عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري النجاري، أبو طوالة (عبد الله اليماني):

﴿ تفسير سورة الأعراف:

- كان يقرؤها: «بشر» من قبل مبشرات. «في قوله: ﴿بُشْرًا بَيْنَ يَدَي رَحْمَتِهِ﴾».

٧ ٥٣٠ ٥٧

\* \* \*

• عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي المكي، أبو هاشم:

﴿ تفسير سورة البقرة:

- أنه كان نبياً، وكان اسمه: أرميا. «في قوله: ﴿أَو كَأَلِدِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ﴾».

٢ ٢٨٣٣ ٢٥٩

\* \* \*

﴿ تفسير سورة آل عمران:

- ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾: إن تابوا، تاب الله عليهم.

٣ ١٤٦٧ ١٣٥

\* \* \*

﴿ تفسير سورة التوبة:

- ﴿وَمَا كَانَتِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَسْفَرُوا كَأَنَّهُ...﴾: كان المؤمنون لحرصهم على الجهاد إذا بعث رسول الله ﷺ سرية خرجوا فيها.

٨ ١٧٧٩ ١٢٢

\* \* \*

﴿ تفسير سورة الفرقان:

- ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾: يعني: عامة الناس.

١٠ ١٠٧٨ ٢٠

- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾: لا يبالون. وأنشدني جرير بن حازم قول خبيب: لعمرك ما أرجو إذا كنت مسلماً.

١٠ ١٠٧٩ ٢١

- كان يغلق دون فرعون ثمانون باباً، فما يأتي موسى باباً منها إلا افتتح. «في قوله: ﴿فَقُلْنَا أَذْهَبًا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ﴾».

١٠ ١٢٠١ ٣٦

\* \* \*

﴿ تفسير سورة القصص:

- كان يغلق دون فرعون ثمانون باباً، فما يأتي موسى باباً منها إلا افتتح. «في قوله: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى﴾».

١٢ ٣٠٤ ٣٦

\* \* \*

• عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، القرشي التيمي، أبو بكر:

﴿ تفسير سورة النساء: ﴾

- نزلت هذه الآية: ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾:

في عائشة.

١٢٩ ٤٢٤٠ ٤

\* \* \*

﴿ تفسير سورة النور: ﴾

- هي أعلم به من غيرها. (أي: في تفسيرها: «تَلْقُونَهُ»: ولق القول).

١٥ ١٦٨ ١٠

- ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ﴾: في الجهاد والجمعة والعيد.

٦٢ ٩٣٣ ١٠

\* \* \*

• عبد الله بن عبيدة بن نسيط الربذي:

﴿ تفسير سورة التوبة: ﴾

- قال علي للعباس: لو هاجرت إلى المدينة، قال: أَو لَسْتُ فِي أَفْضَلِ

٢٠ ٨٩٦ ٨

الهِجْرَةِ؟... فنزلت هذه الآية: ﴿أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ﴾.

\* \* \*

• عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- أُنِي فِي رِضَاعِ صَبِيٍّ، فَجَعَلَ رِضَاعُهُ فِي مَالِهِ، وَقَالَ لَوْلِيَّةٌ: لَوْ لَمْ يَكُنْ

٢٣٣ ٢١٦١ ٢

لَهُ شَيْءٌ، جَعَلْنَا رِضَاعَهُ فِي مَالِكَ، أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ: ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾.

\* \* \*

﴿ تفسير سورة المائدة: ﴾

- لَيْتَقِ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا وَهُوَ لَا يَشْعُرُ. «في قوله:

٥١ ٢٣٨ ٥

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ...﴾».

\* \* \*

﴿ تفسير سورة النمل: ﴾

- عَهْدِي بِهَا، وَهِيَ تَقُولُ: ﴿وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

٤٤ ٣٦٤ ١١

«سئل: هل كان سليمان تزوج المرأة صاحبة سبأ؟».

\* \* \*

• عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي، القرشي، أبو عبد الرحمن المحكي رضي الله عنه؛

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- أهبط آدم بالصفاء، وحواء بالمرودة. «في قوله: ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا﴾».
- ١ ٣٩٦ ٣٨
- ﴿صَفَرَاءَ﴾: صفراء الظلف.
- ١ ٧١٢ ٦٩
- ﴿فَاقِعٌ﴾: صافٍ.
- ١ ٧١٧ ٦٩
- انظر طلعت الحمراء. لا مرحبًا بها ولا أهلًا، ولا حيًاها الله، هي صاحبة الملكين. «في قوله: ﴿هَنُوتَ وَمُرُوتَ﴾».
- ١ ١٠١٤ ١٥٢
- هم العاكفون. «سئل عن الذين ينامون في المسجد الحرام». «في قوله: ﴿وَالْمَكْفِينَ﴾».
- ١ ١٢٢٤ ١٢٥

\* \* \*

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- إذا ذكر الله هو، ذكره الله بلعنته حتى يسكت. «قيل له: أرايت قاتل النفس وشارب الخمر يذكر الله». «في قوله: ﴿فَأَذَرُوفٍ أَذْثُرُكُمْ﴾».
- ٢ ١٣٤ ١٥٢
- إنما هذه من خطوات الشيطان. «سئل عن امرأة غضبت، فقالت: هي يوم يهودية ويوم نصرانية...». «في قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾».
- ٢ ٢٧٥ ١٦٨
- إن هذه الآية منسوخة؛ نسختها آية الميراث. «في قوله: ﴿الْوَصِيَّةُ لِلزَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾».
- ٢ ٥٣٦ ١٨٠
- أنزلت: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾: كتب عليهم: أن أحدهم إذا صلى العتمة ونام، حرم عليه الطعام.
- ٢ ٦٢٢ ١٨٣
- يقضي متابعًا. «في قوله: ﴿فَوَدَّةٌ مِنْ آيَاتِهِ أُخْرِجَتْ﴾».
- ٢ ٦٧٦ ١٨٤
- أنت بمنزلة الذين لا يطيقونه، عليك الطعام، ولا قضاء عليك. «قاله لأم ولده، إما حامل، وإما مرضع». «في قوله: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ﴾».
- ٢ ٦٨٣ ١٨٤
- هم العاكفون. «سئل عن الذين ينامون في المسجد الحرام». «في قوله: ﴿وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾<sup>(١)</sup>».
- ٢ ٨٤٨ ١٨٧
- ثكلتك أمك! وهل تدري ما الفتنة؟ إن محمدًا ﷺ كان يقاتل المشركين. «في قوله: ﴿وَنَبْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾».
- ٢ ٩١٩ ١٩٣
- العمرة واجبة. «في قوله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْمَعْرَةَ لِلَّهِ﴾».
- ٢ ٩٩٥ ١٩٦

(١) سبق في تفسير سورة البقرة، ج ١، برقم (١٢٢٤).

| طرف الأثر                                                                                                                                                                 | الآية | الأثر المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - كان لا يرى ما استيسر من الهدى إلا من الإبل والبقر. «في قوله: ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾».                                                                       | ١٩٦   | ١٠٤٥ ٢       |
| - الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج، لمن لم يجدها، ما بين أن يهله بالحج إلى يوم عرفة. «في قوله: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ﴾».                              | ١٩٦   | ١١٠٨ ٢       |
| - ﴿مَنْ لَمْ يَحِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعًا إِذَا رَجَعْتُمْ﴾: إذا رجع إلى أهله.                                                              | ١٩٦   | ١١٢١ ٢       |
| - نعم. إن الله جعلها رخصة لمن لم يكن أهله حاضري. «سئل عن امرأة صرورة، أتعتمر في حجتها؟». «في قوله: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾». | ١٩٦   | ١١٣٦ ٢       |
| - ليس على أهل مكة متعة. «في قوله: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾».                                                                  | ١٩٦   | ١١٣٩ ٢       |
| - كان يسمي: شوال، وذا القعدة، وذا الحجة. (يعني: شهور الحج). «في قوله: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ﴾».                                                                   | ١٩٧   | ١١٥٦ ٢       |
| - ﴿فَمَنْ وَجَّهَ فِيهِمْ الْحَجَّ﴾: من أهل فيهن الحج.                                                                                                                    | ١٩٧   | ١١٨٠ ٢       |
| - و«الرفث»: إتيان النساء، والتكلم بذلك: الرجال والنساء، إذا ذكروا ذلك بأفواههم. «في قوله: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾».                                                                | ١٩٧   | ١١٩٦ ٢       |
| - و«الفسوق»: إتيان معاصي الله في الحرم. «في قوله: ﴿وَلَا تُسَوِّفَ﴾».                                                                                                     | ١٩٧   | ١٢٢٢ ٢       |
| - «الجدال في الحج»: السباب، والمراء، والخصومات. «في قوله: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾».                                                                                  | ١٩٧   | ١٢٤٥ ٢       |
| - أستم تحرمون وتطوفون بالبيت وتقضون المناسك؟... فأنتم حجاج.                                                                                                               |       |              |
| - قيل له: إنا أناس نكري في هذا الوجه إلى مكة. «في قوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾».                                              | ١٩٨   | ١٢٩١ ٢       |
| - إنا وجدنا الإفاضة في الإيضاع. «في قوله: ﴿فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ﴾».                                                                                           | ١٩٨   | ١٢٩٦ ٢       |
| - «المشعر الحرام»: المزدلفة كلها. «في قوله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾».                                                                         | ١٩٨   | ١٣٠٣ ٢       |
| - إنه بين الجبلين. «في قوله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾».                                                                                        | ١٩٨   | ١٣٠٥ ٢       |
| - كان يكبر تلك الأيام بمنى، ويقول: التكبير واجب، ويتأول هذه الآية: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَقْدُودَةٍ﴾.                                                        | ٢٠٣   | ١٣٧٤ ٢       |
| - من غابت له الشمس في اليوم الذي قال الله فيه: ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، وهو بمنى، فلا ينفرد.                                              | ٢٠٣   | ١٤١٦ ٢       |
| - ﴿وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾: هي الشرك.                                                                                                                      | ٢١٧   | ١٦٤٩ ٢       |



| طرف الأثر                                                                                                                                                | الآية | الأثر المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - نزلت في الخمر ثلاث آيات: فأول شيء: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾... ثم نزلت هذه الآية: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾. | ٢١٩   | ١٦٥٨ ٢       |
| - «الميسر» هو القمار. «في قوله: ﴿وَالْمَيْسِرُ﴾».                                                                                                        | ٢١٩   | ١٦٦٣ ٢       |
| - أنه كره نكاح أهل الكتاب، ويتأول: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ﴾.                                                                    | ٢٢١   | ١٧٥٣ ٢       |
| - إذا انقضت أربعة أشهر فهي تطلقه. «في قوله: ﴿زَيْنُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾».                                                                               | ٢٢٦   | ١٩١٧ ٢       |
| - يوقف المولي: «في قوله: ﴿زَيْنُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾».                                                                                                  | ٢٢٦   | ١٩٣٧ ٢       |
| - فانا أرى ذلك <sup>(١)</sup> .                                                                                                                          | ٢٢٨   | ١٩٨٤ ٢       |
| - ﴿وَلَا يَحِلُّ لَمَنْ أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَنْفُسِهِمْ﴾: لا يحل لها إن كانت حاملاً أن تكتم حملها.                                  | ٢٢٨   | ٢٠٠٦ ٢       |
| - هي كلهن. حافظوا عليهن كلهن. «يعني: الصلاة الوسطى». «في قوله: ﴿وَالصَّلَاةَ الْوُسْطَى﴾».                                                               | ٢٣٨   | ٢٤١٣ ٢       |
| - إنها منسوخة. «يعني: قوله: ﴿وَلِنْ تُبَدِّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ﴾».                                                                  | ٢٨٤   | ٣٤٢٠ ٢       |
| - كان إذا مرَّ بهذه الآية: ﴿وَلِنْ تُبَدِّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَخَافُكُمْ﴾                                                         | ٢٨٤   | ٣٤٣٠ ٢       |
| يُرِ اللَّهُ: إن هذه الآية إلا إحصاء شديد.                                                                                                               |       |              |

\* \* \*

## تفسير سورة آل عمران:

|                                                                                                                                              |     |        |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - سبعون ألفاً. «سئل: ما القنطار؟». «في قوله: ﴿وَالْقَنْطَارِ﴾».                                                                              | ١٤  | ١٩٤ ٣  |
| - كان يحيي الليل صلاة، فيقول: يا نافع، أسحرنا؟ فيقول: لا فيعاود الصلاة. «في قوله: ﴿وَالْمُسْتَفْيِينَ بِالْأَسْجَارِ﴾».                      | ١٧  | ٢٤٥ ٣  |
| - كان يصلي، فقال: ﴿لَنْ نَأْتِيَ الْآلَ حَتَّىٰ تُفْقُوا مِنَّا ضُبُونٌ﴾: فاعتق جارية كان أراد أن يتزوجها.                                   | ٩٢  | ٩٤٨ ٣  |
| - «بَكَّةٌ» بَكَّتْ بَكًّا، الذكر فيها كالأنثى. «في قوله: ﴿لَلَّذِي يَبْكُ مَبَارَكًا﴾».                                                     | ٩٦  | ٩٦٧ ٣  |
| - إن «المقام»: ياقوتة من ياقوت الجنة محي نوره، لولا ذلك لأضاء ما بين السماء والأرض. «في قوله: ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾».                       | ٩٧  | ٩٩٩ ٣  |
| - من كان يجد وهو موسر صحيح لم يحج، كان سيماء بين عينيه: كافر، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ عَلِيمٌ﴾.             | ٩٧  | ١٠٣٤ ٣ |
| - إنما سمَّاهم الله «أبراراً»؛ لأنهم يروا الآباء والأبناء، كما أن لوالديك عليك حقاً. «في قوله: ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ﴾». | ١٩٨ | ٢٠٥٠ ٤ |

\* \* \*

(١) انظر: آثار عمر بن الخطاب رضي الله عنه، تفسير سورة البقرة، ج٢، بالرقم نفسه.

| طرف الأثر           | الآية                                                                                                                                                                                                                | الأثر المجلد |
|---------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|
| تفسير سورة النساء:  |                                                                                                                                                                                                                      |              |
| -                   | لَمَّا نَزَلَتْ الْمَوْجِبَاتُ الَّتِي أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا النَّارَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا: نَحْوُ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿رَسَبُوا سَوِيرًا ۝﴾.                                                                       | ١٠ ٢٤٠٦ ٤    |
| -                   | ﴿التَّوْبَةُ﴾ مبسوطه للعبد ما لم يسق <sup>(١)</sup> ، ثم قرأ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ﴾ .. وهل الحضور إلا السوق.                                                                                   | ١٨ ٢٥٥٨ ٤    |
| -                   | سبعون ألفًا. (سئل عن قوله: «القنطار»). «في قوله: ﴿قَنْطَارًا﴾».                                                                                                                                                      | ٢٠ ٢٦٤٤ ٤    |
| -                   | كان لا يرى مشركة محصنة؛ يعني: اليهوديات والنصرانيات. «في قوله: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾».                                                                                                                  | ٢٤ ٢٧٤١ ٤    |
| -                   | «إحصانها»: إسلامها. «في قوله: ﴿فَلِذَا أَتَوْنَ﴾».                                                                                                                                                                   | ٢٥ ٢٨٣٤ ٤    |
| -                   | لَمَّا نَزَلَتْ الْمَوْجِبَاتُ الَّتِي أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا النَّارَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا: نَحْوُ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا﴾ <sup>(٢)</sup> .                                                 | ٣٠ ٢٩٢١ ٤    |
| -                   | نزلت هذه الآية في الأعراب: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾، فقال رجل: فما للمهاجرين يا أبا عبد الرحمن؟! ما هو أفضل من ذلك.                                                                     | ٤٠ ٣١٦٨ ٤    |
| -                   | نزلت هذه الآية: ﴿وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ۝﴾: بعد الإضعاف، وإذا قال لشيء عظيم فهو عظيم.                                                                                                               | ٤٠ ٣١٦٩ ٤    |
| -                   | كُنَّا لَا نَشْكُ فِيمَنْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، حَتَّى نَزَلَتْ عَلَيْنَا هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾. | ٤٨ ٣٣١٧ ٤    |
| -                   | ﴿كُلَّمَا نَفِثَتْ﴾ إذا احترقت جلودهم.                                                                                                                                                                               | ٥٦ ٣٤٥٢ ٤    |
| -                   | ﴿كُلَّمَا نَفِثَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْتَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾: إذا احترقت جلودهم بدلوا جلودًا بيضاء.                                                                                                               | ٥٦ ٣٤٥٤ ٤    |
| -                   | ليس له توبة، والآية محكمة. «في قوله: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾».                                                                                                                                      | ٩٣ ٣٩٠٧ ٤    |
| -                   | دعاني معاوية، فقال: بايع لابن أخيك، فقلت: يا معاوية! ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ تُولِيهِ مَا تَوَلَّى...﴾.                       | ١١٥ ٤١٠٢ ٤   |
| * * *               |                                                                                                                                                                                                                      |              |
| تفسير سورة المائدة: |                                                                                                                                                                                                                      |              |
| -                   | ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْلَمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾: الخبز واللحم، والخبز والسمن، والخبز اللبن.                                                                                                                              | ٨٩ ٥٣٦ ٥     |

(١) قال الدكتور حكمت بشير - حفظه الله - على هذه اللفظة: «أي: ما لم يمت».

(٢) تقدم برقم - قريبًا - برقم (٢٤٠٦).

| طرف الأثر                                                                                  | الآية | الأثر المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْمِئُونَ أَهْلِيكُمْ﴾: الخبز والسمن، والخبز والزيت، والخبز والتمر. | ٨٩    | ٥٣٧ ٥        |
| - في «الكسوة»: ثوب، أو إزار. «في قوله: ﴿أَوْ كَسَوْتُهُمْ﴾».                               | ٨٩    | ٥٤٣ ٥        |
| - «الميسر» هو: القمار. «في قوله: ﴿وَالْيَسِيرُ﴾».                                          | ٩٠    | ٥٩٥ ٥        |
| - إنما «الهدي»: ذوات الجوف. «في قوله: ﴿هَدْيًا﴾».                                          | ٩٥    | ٦٧٦ ٥        |

\* \* \*

#### تفسير سورة الأنعام:

|                                                                                                                                                         |     |        |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - صدق، فتلا هذه الآية: ﴿وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِكُفْرٍ إِلَى أُولِيَآيِهِمْ﴾. «قيل له: إن المختار يزعم أنه يوحى إليه».                                   | ١٢١ | ٨٤٢ ٦  |
| - سأله رجل عن أكل القنفذ، فقرأ: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾... إن كان قاله رسول الله ﷺ، فهو كما قاله. | ١٤٥ | ١٠٣١ ٦ |
| - نزلت هذه الآية: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْنَآلِهَاتٍ﴾: في الأعراب، والأضاعف للمهاجرين.                                              | ١٦٠ | ١٢٢٠ ٦ |

\* \* \*

#### تفسير سورة الأعراف:

|                                                                                    |     |        |
|------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - أَهْبِطْ آدَمَ بِالصَّفَا، وَحَوَّاءَ بِالْمَرَّة. «في قوله: ﴿قَالَ اهْبِطُوا﴾». | ٢٤  | ١٨٢ ٧  |
| - ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾: أمر الله نبيه ﷺ أن يأخذ العفو من أخلاق الناس.                  | ١٩٩ | ١٥٠٥ ٧ |

\* \* \*

#### تفسير سورة الأنفال:

|                                                                                                                                          |    |                      |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|----------------------|
| - «الفتنة»: رسول الله ﷺ... إنما أنزلت هذه الآية لأهل بدر، لا قبلها ولا بعدها. «يعني قوله: ﴿إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفَا﴾». | ١٥ | ١٦٤ ٨                |
| - «المكاء»: الصفير. «في قوله: ﴿إِلَّا مُكَاةً﴾».                                                                                         | ٣٥ | ٣٤١ ٨                |
| - «التصديّة»: التصفيق. «في قوله: ﴿وَتَصْدِيَةٌ﴾».                                                                                        | ٣٥ | ٣٥٦ ٨                |
| - إنهم كانوا يضعون خدودهم على الأرض، ويصفقون، ويصفرون.                                                                                   | ٣٥ | ٣٦١ <sup>(١)</sup> ٨ |
| «في قوله: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاةً وَتَصْدِيَةٌ﴾».                                                       |    |                      |

\* \* \*

#### تفسير سورة التوبة:

|                                                                                       |    |       |
|---------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - ﴿فَقَاتِلُوا أَمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَمَنَ لَهُمْ﴾: أبو سفيان بن حرب منهم. | ١٢ | ٨٤٠ ٨ |
|---------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|

(١) أثر ابن عمر رضي الله عنهما موجود تحت أثر رقم (٣٦١).

| طرف الأثر                                                                                                                | الآية | الأثر | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ما أَدَّى زكاته فليس بكنز، وإن كان تحت سبع أرضين. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾».         | ٣٤    | ١٠١٨  | ٨      |
| - فكانوا يحرّمون المحرّم عامًا ويستحلون صفر. «في قوله: ﴿يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا﴾».                   | ٣٧    | ١٠٦٤  | ٨      |
| - ليس بفقير من جمع الدرهم إلى الدرهم، ولا التمرة إلى التمرة، إنما الفقير من أنقى ثوبه ونفسه. «في قوله: ﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾». | ٦٠    | ١٢٣١  | ٨      |
| - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾: مع محمد ﷺ وأصحابه.                     | ١١٩   | ١٧٥٧  | ٨      |

\* \* \*

## تفسير سورة يوسف:

|                                                                                                               |     |     |   |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----|---|
| - اهتز العرش لحب لقاء الله سعدًا.. إنما يعني: السرير، ﴿وَرَفَعَ أَبْوَابَهُ عَلَى الْعَرْشِ﴾ <sup>(١)</sup> . | ١٠٠ | ٧٤٦ | ٩ |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----|---|

\* \* \*

## تفسير سورة النور:

|                                                                                                                                                              |    |     |    |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|
| - يا بني! ورأيتني أخذتني بها رافة، إن الله لم يأمرني أن أقتلها، «في جارية لابن عمر زنت». «في قوله: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهَا رَافَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾».    | ٢  | ١٩  | ١٠ |
| - إنما هذه من خطوات الشيطان. «سئل عن امرأة غضبت، فقالت: هي يوم يهودية، ويوم نصرانية». «في قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾» <sup>(٢)</sup> . | ٢١ | ١٨٧ | ١٠ |
| - كان يضع عن المكاتبين الربع، وكان غيره يضع العشر. «في قوله: ﴿وَمَا تَوْهَمُ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَيْنَاكُمْ﴾».                                      | ٣٣ | ٥٠١ | ١٠ |
| - فيهم نزلت: ﴿وَجَالٌ لَا تُلْهِيمُ صَدْرَهُ﴾. «كان في السوق، فأقيمت الصلاة، فأغلقوا حوانيتهم... فقال».                                                      | ٣٧ | ٦٤٥ | ١٠ |
| - إنه الجلباب. «في قوله: ﴿أَنْ يَضَعَكَ ثِيَابَهُمْ﴾».                                                                                                       | ٦٠ | ٨٤٦ | ١٠ |
| - ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعُوا ثِيَابَهُمْ﴾: يضعن الجلباب والخمار.                                                                             | ٦٠ | ٨٦٢ | ١٠ |

\* \* \*

(١) انظر للفائدة: تعليق المحقق على هذا الأثر.

(٢) سبق في تفسير سورة البقرة/ج٢، برقم (٢٧٥).

| طرف الأثر                                                                                                                                     | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة الفرقان:                                                                                                                           |       |              |
| - أن تجعل مع الله إلهاً آخر. «سأله رجل عن الشرك». «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾».                          | ٦٨    | ١٤٧٤ ١٠      |
| * * *                                                                                                                                         |       |              |
| تفسير سورة الشعراء:                                                                                                                           |       |              |
| - أن تجعل مع الله إلهاً آخر. «سأله رجل عن الشرك». «في قوله: ﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾».                                       | ٢١٣   | ٥٣٨ ١١       |
| * * *                                                                                                                                         |       |              |
| تفسير سورة النمل:                                                                                                                             |       |              |
| - إذا لم يأمرُوا بالمعروف، ولم ينهوا عن المنكر. «في قوله: ﴿وَلِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ﴾». | ٨٢    | ٥١٢ ١١       |
| - تخرج الدابة ليلة جمع، والناس يسرون.. فيجعل الناس عجزها وذنبها. «في قوله: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً﴾».                                    | ٨٢    | ٥٢١ ١١       |
| - تخرج الدابة من صدع في الصفا؛ كجري الفرس. «في قوله: ﴿وَمِنَ الْأَرْضِ﴾».                                                                     | ٨٢    | ٥٢٨ ١١       |
| * * *                                                                                                                                         |       |              |
| تفسير سورة القصص:                                                                                                                             |       |              |
| - أن تجعل مع الله إلهاً آخر. «سأله رجل عن الشرك». «في قوله: ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾».                                       | ٨٨    | ٦٧٤ ١٢       |
| * * *                                                                                                                                         |       |              |
| • عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي، أبو محمد <small>رضي الله عنه</small> :                                                     |       |              |
| تفسير سورة البقرة:                                                                                                                            |       |              |
| - كان الجن بنو الجان في الأرض قبل أن يخلق آدم بألفي سنة، فأفسدوا في الأرض. «في قوله: ﴿مَنْ يُفْسِدْ فِيهَا وَيَسْفِكِ الدِّمَاءَ﴾».           | ٣٠    | ٣٢٢ ١        |
| * * *                                                                                                                                         |       |              |
| تفسير سورة البقرة:                                                                                                                            |       |              |
| - إن الله تعالى قال لنبيه ﷺ: ﴿فَلْيَرْسَلْكَ قِبَلَهُ رَضْمًا﴾: فهذه القبلة، هذه القبلة.                                                      | ١٤٤   | ٥٦ ٢         |
| - ﴿وَأَدَّاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ﴾: ذلك في الدية.                                                                                             | ١٧٨   | ٤٧٥ ٢        |
| - إنما سُمِّيت عرفات؛ لأنه قيل لإبراهيم، حين أري المناسك: عرفت.                                                                               | ١٩٨   | ١٢٩٧ ٢       |
| - «في قوله: ﴿وَمِنْ عَرَفَتِ﴾».                                                                                                               |       |              |

| طرف الأثر                                                                                                                                                | الآية | الأثر المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - أين السائل عن المشعر الحرام؟ هذا المشعر الحرام. «سئل عن المشعر الحرام». «في قوله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾».                | ١٩٨   | ١٣٠٢ ٢       |
| - ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ﴾: يهبط حين يهبط، وبينه وبين خلقه سبعون ألف حجاب، منها: النور.            | ٢١٠   | ١٥٤٢ ٢       |
| - قول الله: ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا﴾. «سأله ابن عباس عن أرجأ آية في القرآن عنده؟». «في قوله: ﴿قَالَ بَلَى﴾». | ٢٦٠   | ٢٩٠٥ ٢       |

\* \* \*

## تفسير سورة آل عمران:

|                                                                                                                                                                                |     |        |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - ليس أحد يلتقى الله إلا يلقيه بذنب غير يحيى بن زكريا. «في قوله: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾».                                                                                     | ٣٩  | ٤٨٣ ٣  |
| - «الحصور»: ما كان ذكره مثل ذي. «في قوله: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾».                                                                                                            | ٣٩  | ٤٨٣ ٣  |
| - أفاض جبريل بإبراهيم عليه السلام، فصلّى به بمنى الظهر والعصر والمغرب... ثم أوحى الله تعالى إلى محمد: أن اتبع ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾. | ٩٥  | ٩٦١ ٣  |
| - أخبركم بالمرتد على عقبيه، الذي يأخذ العطاء، ويغزو في سبيل الله، ثم يدع ذلك. «في قوله: ﴿وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ﴾».                                                 | ١٤٤ | ١٥٥٨ ٣ |
| - لو كنت مستحلًا من الغلول القليل، لاستحللت منه الكثير، ما من أحد يغل غلولًا. «في قوله: ﴿يَأْتِ بِمَا عَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾».                                              | ١٦١ | ١٧٧٣ ٣ |

\* \* \*

## تفسير سورة النساء:

|                                                                                                                          |    |        |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - من الكبائر أن يشتم الرجل والديه... يسب الرجل أبا الرجل. «في قوله: ﴿إِنْ تَجَنَّبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾». | ٣١ | ٢٩٢٥ ٤ |
| - هي أكبر الكبائر وأم الفواحش. «سئل عن الخمر». «في قوله: ﴿إِنْ تَجَنَّبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾».            | ٣١ | ٢٩٢٦   |

\* \* \*

## تفسير سورة المائدة:

|                                                                                                                                                                                               |    |       |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - يهدم عنه من ذنوبه بقدر ما تصدق به. «سئل عن قوله: ﴿فَمَنْ نَصَّدَفَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَكُمْ﴾».                                                                                         | ٤٥ | ١٢٩ ٥ |
| - إن هذه الآية التي في القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْفَنَاءُ وَالْمَيْمِرُ وَالْأَصَابُ وَالْأَذْنَمُ يَجْسُونَ...﴾: هي في التوراة: إن الله أنزل الحق؛ ليذهب به الباطل. | ٩٠ | ٥٨٩ ٥ |

| طرف الأثر                                                                                                                                         | الآية | الأثر المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة الأنعام:                                                                                                                               |       |              |
| - إن تحت الأرض الثالثة وفوق الرابعة من الجن ما لو أنهم ظهوروا - يعني: لكم - لم تروا معه نورًا. «في قوله: ﴿وَلَا حَبْوٌ فِي ظُلُمَاتٍ الْأَرْضِ﴾». | ٥٩    | ٣١٩ ٦        |
| - يوم ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْتِنَا لَوْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾: أن تطلع الشمس من مغربها.          | ١٥٨   | ١١٩٥ ٦       |
| * * *                                                                                                                                             |       |              |
| تفسير سورة الأعراف:                                                                                                                               |       |              |
| - لا تقتلوا الضفادع؛ فإنها لما أرسلت على بني إسرائيل انطلق ضفدع منها. «في قوله: ﴿وَالضَّفَادِعُ﴾».                                                | ١٣٣   | ٨٦٤ ٧        |
| - ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ﴾: استخرجهم من صلبه؛ كما يستخرج المشط من الرأس.                                         | ١٧٢   | ١٣٣٣ ٧       |
| - ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا﴾: هو أمية بن أبي الصلت الثقفي.                                | ١٧٥   | ١٣٤٣ ٧       |
| - تدرون من هو؟ فقال بعضهم: هو صيفي بن الراهب. «في قوله: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا﴾».      | ١٧٥   | ١٣٤٥ ٧       |
| - ﴿وَلِكِنَّهُمْ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾: هو أمية بن أبي الصلت.                                                              | ١٧٦   | ١٣٦٧ ٧       |
| * * *                                                                                                                                             |       |              |
| تفسير سورة يونس:                                                                                                                                  |       |              |
| - بلغني: أن البحر زق، بيد ملك؛ لو يغفل عنه الملك لطم على الأرض. «في قوله: ﴿الْبَحْرُ﴾».                                                           | ٩٠    | ٢٣٢٨ ٨       |
| * * *                                                                                                                                             |       |              |
| تفسير سورة النور:                                                                                                                                 |       |              |
| - هو ما يسبق من البرد، وقال الله ﷻ: ﴿جِبَالٌ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ...﴾. «سئل عن البرق».                                                              | ٤٣    | ٧١٤ ١٠       |
| * * *                                                                                                                                             |       |              |
| تفسير سورة الفرقان:                                                                                                                               |       |              |
| - إن جهنم لتضيق على الكفار، كتَضَيَّقُ الزج على الرمح. «في قوله: ﴿وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّبِينَ﴾».                      | ١٣    | ١٠٣٢ ١٠      |
| - ﴿وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا﴾: مثل الزج في الرمح.                                                                                | ١٣    | ١٠٣٣ ١٠      |

| طرف الأثر                    | الآية | الأثر | المجلد |
|------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿أَنَّا مَا﴾: وإد في جهنم. | ٦٨    | ١٤٨١  | ١٠     |

\* \* \*

## تفسير سورة الشعراء:

|                                                                                                                                                          |     |     |    |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----|----|
| - تدرون كيف كان أمر أصحاب الأيكة؟ ... كان أمرهم: أن الله سَلَطَ عليهم الحرَّ سبعة أيام. «في قوله: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمَ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلُمِ﴾». | ١٨٩ | ٤٧٧ | ١١ |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----|----|

\* \* \*

## تفسير سورة النمل:

|                                                                                                                                             |    |     |    |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|
| - الدابة تخرج من تحت صخرة بجياد، والله لو كنت معهم، أو لو شئت لقرعت بعصاي الصخرة... تستقبل المشرق، فتصرخ صرخة. «في قوله: ﴿مِنَ الْأَرْضِ﴾». | ٨٢ | ٥٢٧ | ١١ |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|

\* \* \*

## • عبد الله بن عوف القارئ، أبو القاسم:

## تفسير سورة القصص:

|                                                                                                                                                           |    |     |    |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|
| - أنه بلغه: أن الله - تبارك وتعالى - أمر الأرض أن تطيع موسى في قارون، فلمَّا لقيه، قال للأرض: أطيعي. «في قوله: ﴿وَحَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضُ﴾». | ٨١ | ٥٧٦ | ١٢ |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|

\* \* \*

## • عبد الله بن عون بن أرطبان المزني، أبو عون الخزاز البصري:

## تفسير سورة التوبة:

|                                                                                                            |    |      |   |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|------|---|
| - كان إذا شاوره أحد في الغزو وله أبوان، فتلا عليه هذه الآية: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ﴾. | ٢٤ | ٩٠٦  | ٨ |
| - ﴿وَيُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾. هم الذين يبطون عن الجهاد في سبيل الله.                              | ٣٤ | ١٠١٦ | ٨ |

\* \* \*

## • عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري المدني:

## تفسير سورة الأنفال:

|                                                                                                                                                                                         |    |     |   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - فنزلت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْزَنُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَحْزَنُوا أَمْ نَتَّكُمُ﴾: نزلت في أبي لبابة بن عبد المنذر حين أشار إلى بني قريظة: أنه الذبح. | ٢٧ | ٢٥٠ | ٨ |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|

\* \* \*



## طرف الأثر

## الآية الأثر المجلد

• عبد الله بن كثير بن مطلب الداري المكي، أبو معبد القارئ:

﴿تفسير سورة آل عمران:﴾

- أما الذين دعوا إلى الابتغال فالنصارى. «في قوله: ﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَمَتًا لَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾». ﴿١١﴾

٣ ٦٨٥ ٦١

\* \* \*

﴿تفسير سورة المائدة:﴾

- ما أعلمه إلا فيما آتاكم من الكتاب. «في قوله: ﴿وَلَكِنْ يَبْلُغُكُمُ فِي مَا ءَاتَاكُمُ﴾».

٥ ٢١٧ ٤٨

\* \* \*

﴿تفسير سورة الأنعام:﴾

- ﴿لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾: ليقضى أجل مدتهم.

٦ ٣٣١ ٦٠

\* \* \*

﴿تفسير سورة الأعراف:﴾

- ﴿يَعْمَدُونَهُمْ﴾: «المد»: الزيادة.

٧ ١٥٥١ ٢٠٢

- ﴿ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ﴾: الجن يمدون إخوانهم من الإنس، ثم لا يقصر الإنس؛ أهل الشرك عما يقصر الذين اتقوا.

٧ ١٥٥٥ ٢٠٢

\* \* \*

﴿تفسير سورة الأنفال:﴾

- ﴿لِيُنْفِثُوكَ﴾: إنها ليسجنوك.

٨ ٢٨٥ ٣٠

\* \* \*

﴿تفسير سورة يونس:﴾

- ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ﴾؛ أي: فلم تكن قرية آمنت ﴿إِلَّا قَوْمٌ يُّؤْمِنُونَ﴾، ويوسف.

٨ ٢٣٦٥ ٩٨

\* \* \*

• عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرحان، الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري القاضي:

﴿تفسير سورة الأعراف:﴾

- إن فرعون كان من أبناء مصر. «في قوله: ﴿إِنَّكَ فِرْعَوْنٌ﴾».

٧ ٧٤٧ ١٠٣

\* \* \*

|           |       |              |
|-----------|-------|--------------|
| طرف الأثر | الآية | الأثر المجلد |
|-----------|-------|--------------|

﴿ تفسير سورة التوبة: ﴾

- إن أبا شريح الكعبي كان من الذين قال الله: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَحْدُثُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾.

٨ ١٤٨٢ ٩١

\* \* \*

﴿ تفسير سورة يونس: ﴾

- إن فرعون كان من أبناء مصر. «في قوله: ﴿إِنِّي فِرْعَوْنُ﴾».

٨ ٢٢٦٠ ٧٥

\* \* \*

﴿ تفسير سورة هود: ﴾

- إن فرعون كان من أبناء مصر. «في قوله: ﴿إِنِّي فِرْعَوْنُ﴾».

٩ ٦٧٥ ٩٧

\* \* \*

﴿ تفسير سورة النمل: ﴾

- يقولون: إن مارب مدينة بلقيس، لم يكن بينها وبين بيت المقدس إلا ميل، فلما غضب الله عليها بعدها. «في قوله: ﴿مِنْ سَيِّئٍ﴾».

١١ ١٥٧ ٢٢

- وكان لها - يعني: بلقيس - اثنا عشر قبيلاً... فقالت: أشيروا عليّ، ﴿وَأَنِّي مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ﴾... فلما جاء سليمان عرف ذلك، فقال: ﴿...بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾﴾.

١١ ٢٦٢ ٣٥

١١ ٢٩٤ ٤٠

- ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ﴾: إنه الخضر.

\* \* \*

﴿ تفسير سورة القصص: ﴾

- الفشوش: التي تفش بلبانها... الطنوب: الطويلة الضرع، تجره... العزوز: ضيقة الشخب. «في قوله: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ﴾».

١٢ ٢٥٥ ٢٩

\* \* \*

● عبد الله بن المبارك بن واضح التميمي الحنظلي ولاءً، أبو عبد الرحمن المروزي:

﴿ تفسير سورة التوبة: ﴾

- ﴿لَا يُصِيبُهُمْ ظَلَمٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>.

٨ ١٧٦٩ ١٢٠

- ﴿مِمَّا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَقَّهُ مِنَ الْأَعْرَابِ...﴾ إلى قوله: ﴿وَلَا يَتَأَلَوْنَ مِنْ عَذَابٍ نِيعًا...﴾: هذه الآية للمسلمين إلى أن تقوم الساعة.

٨ ١٧٧٤ ١٢٠

(١) انظر: تعليق المحقق على هذا الأثر.

## ﴿تفسير سورة الفرقان﴾

- ﴿وَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبْأَةً تَنْثُورًا﴾: كل عمل صالح لا يراد به وجه الله.

٢٣      ١١٠١      ١٠

\* \* \*

• عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني:

## ﴿تفسير سورة التوبة﴾

- ﴿فِي سَاعَةِ الْمُسْرَةِ﴾: خرجوا في غزوة تبوك، الرجلان والثلاثة على بعير، وخرجوا في حرٍّ شديد، فأصابهم - يومًا - عطش شديد، فجعلوا ينحرون إبلهم.

١١٧      ١٧٣٩      ٨

\* \* \*

• عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب الجمحي المكي:

## ﴿تفسير سورة النساء﴾

- ﴿وَرَجَلَيْ مَنَّةٍ﴾: ما بين الدرجتين حصر الفرس الجواد المطهم.

- ﴿وَرَجَلَيْ مَنَّةٍ﴾: «الدرجات»: سبعون درجة، ما بين الدرجتين عدو الفرس الجواد المضمّر: سبعون درجة.

٩٦      ٣٩٦١      ٤

٩٦      ٣٩٦٢      ٤

\* \* \*

• عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي، أبو عبد الرحمن رضي الله عنه:

## ﴿تفسير سورة البقرة﴾

- إن أمر محمد كان بينًا لمن رآه، والذي لا إله غيره، ما آمن مؤمن من أفضل من إيمان بغيث. ثم قرأ: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾.

- إن الحجارة التي سماها الله في القرآن: ﴿وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾: حجارة من كبريت خلقها الله.

٣      ٦٦      ١

٢٤      ٢٤٥      ١

- أنهار الجنة تفجر من جبل مسك. «في قوله: ﴿أَنَّ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾».

٢٥      ٢٥٥      ١

- قالوا: ﴿رَبَّنَا آتِنَا اثْنَيْنِ وَأَمِيتَنَا اثْنَيْنِ﴾: هي التي في البقرة: ﴿وَكُنْتُمْ أَمْرًا فَأَمِينَكُمُ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾.

٢٨      ٣٠١      ١

- قيل لهم: ادخلوا الباب سجدًا، فدخلوا مقنعي رؤوسهم. «في قوله: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾».

٥٨      ٥٨٣      ١

| طرف الأثر                                                                                                                                          | الآية | الأثر المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾: حنطة حبة حمراء فيها شعرة، فأنزل الله: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ <sup>(١)</sup> .   | ٥٩    | ٥٩٢ ١        |
| - إنهم قالوا: هطي سميقتا أذبة مزيا. فهي بالعربية: حبة حنطة حمراء... فذلك قوله: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾. | ٥٩    | ٥٩٣ ١        |
| - كانت بنو إسرائيل في اليوم تقتل ثلاثمائة نبي، ثم تقوم سوق بقلهم. «في قوله: ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾».                      | ٦١    | ٦٣٦ ١        |
| - «روح القدس»: جبريل. «في قوله: ﴿بُرُوجِ الْقُدُسِ﴾».                                                                                              | ٨٧    | ٨٩٠ ١        |
| - أَنْ رجلاً أتاه، فقال: اعهدي إليّ، فقال: إذا سمعت الله يقول: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: فأرעה سمعك؛ فإنه خير يأمره.                       | ١٠٤   | ١٠٤٤ ١       |

\* \* \*

## تفسير سورة البقرة:

|                                                                                                                                                                                          |     |        |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - فيرسل الله ﷻ ماء من تحت العرش، منياً كمنى الرجال.. فتنبت أجسامهم ولحمانهم... ثم قرأ: ﴿فَأَحْيَا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهِ﴾.                                                        | ١٦٤ | ٢٢٥ ٢  |
| - أتى بضرع وملح، فجعل يأكل، فاعتزل رجل من القوم، فقال: ناولوا صاحبكم... أصائم أنت؟... فما شأنك؟ هذا من خطوات الشيطان، فاطعم وكفر. «في قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾». | ١٦٨ | ٢٧٦ ٢  |
| - ﴿وَأَنَّى آلَمَّا عَلَىٰ حُبِّهِ﴾: أن توثيه، وأنت صحيح صحيح، تأمل العيش.                                                                                                               | ١٧٧ | ٣٦٤ ٢  |
| - ﴿وَالْقَادِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ﴾: الفقر.                                                                                                                                             | ١٧٧ | ٣٩٨ ٢  |
| - ﴿وَالضَّرَّاءِ﴾: «الضراء»: السقم.                                                                                                                                                      | ١٧٧ | ٤١١ ٢  |
| - ﴿وَحِينَ الْبَأْسِ﴾: حين القتال.                                                                                                                                                       | ١٧٧ | ٤٢٤ ٢  |
| - لا يقربها وهو معتكف. «في قوله: ﴿وَلَا تُبَشِّرُهُمْ وَأنتَ عَنْكُمُوهُمْ فِي الْمَسْجِدِ﴾».                                                                                            | ١٨٧ | ٨٣٨ ٢  |
| - ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾: إنها لمحكمة ما نسخت، ولا تنسخ إلى يوم القيامة.                                                                               | ١٨٨ | ٨٥٨ ٢  |
| - «الإحصار»: من عدو، أو مرض، أو كسر. «في قوله: ﴿فَإِنْ أَحْصَيْتُمْ﴾».                                                                                                                   | ١٩٦ | ١٠١٥ ٢ |
| - ﴿الْحَجَّ أَشْهَرُ مَعْلُومَتٍ﴾: سؤال، وذو القعدة، وعشر من ذي الحجة.                                                                                                                   | ١٩٧ | ١١٦٠ ٢ |

(١) انظر: تعليق المحقق على هذا الأثر في مكانه.

| طرف الأثر                                                                                                                                     | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ﴾: ليس فيها عمرة.                                                                                            | ١٩٧   | ١١٧٨ ٢       |
| - ﴿وَمَنْ تَجَلَّ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾: قد غفرت له ذنوبه.                                                                    | ٢٠٣   | ١٣٩٩ ٢       |
| - ﴿وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾: قد غفر الله له ذنوبه.                                                                             | ٢٠٣   | ١٤٣١ ٢       |
| - إنما جعلت المغفرة لمن أتى على حجه. «في قوله: ﴿لَمَنِ أَتَى﴾».                                                                               | ٢٠٣   | ١٤٤٤ ٢       |
| - إياكم وهذه الكعاب المومسات <sup>(١)</sup> ، فإنها ميسر العجم. «في قوله: ﴿وَالْيَسِيرُ﴾».                                                    | ٢١٩   | ١٦٧٧ ٢       |
| - إذا انقضت أربعة أشهر فهي تطلقه. «في قوله: ﴿تَرِيضُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾».                                                                   | ٢٢٦   | ١٩١٥ ٢       |
| - «الفيء»: الرضى. «في قوله: ﴿فَإِنْ فَاءٌ﴾».                                                                                                  | ٢٢٦   | ١٩٥٧ ٢       |
| - إذا حال بينه وبينها مرض، أو سفر، أو جيش، أو شيء يعذر به، فإشهاده فيء. «في قوله: ﴿فَإِنْ فَاءٌ﴾».                                            | ٢٢٦   | ١٩٦٤ ٢       |
| - «القانت»: الذي يطيع الله ورسوله. «في قوله: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾».                                                                 | ٢٣٨   | ٢٤١٥ ٢       |
| - ﴿وَلَنَجْزِيَنَّكَ أَجْرًا لِّلثَّانِيَّةِ﴾: كان بعث ابن مائة وأربعين، شاباً، وكان ولده أبناء مائة سنة.                                     | ٢٥٩   | ٢٨٨٢ ٢       |
| - أنه كان يقرأ: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ آتِيَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَخُطُّهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾: يوم القيامة. | ٢٧٥   | ٣١٦٠ ٢       |

\* \* \*

#### تفسير سورة آل عمران:

|                                                                                                              |    |     |   |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - ﴿هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُكُمْ فِي الْأَزْوَاجِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾: يؤتى بما في الأرحام فينظر فيها ثلاث ساعات.   | ٦  | ٦٢  | ٣ |
| - وقد نظرنا إلى المشركين فرأيناهم يضعفون علينا، ثم نظرنا إليهم...                                            | ١٣ | ١٧٢ | ٣ |
| وذلك قوله: ﴿يَرَوْنَهُمْ وَيُشَلِّطُهُمُ رَأْيُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.                                             | ١٥ | ٢١٩ | ٣ |
| - «الجنة»: سجسج، لا حرَّ فيها، ولا برد. «في قوله: ﴿جَنَّاتٍ﴾».                                               | ١٥ | ٢٢٠ | ٣ |
| - أنهار الجنة تفجر من جبل مسك. «في قوله: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾».                             | ٢٧ | ٣٠٩ | ٣ |
| - ﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾: يأخذ الصيف من الشتاء، ويأخذ الشتاء. | ٢٧ | ٣٢٥ | ٣ |
| - ﴿وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾: يخرج الرجل الحيَّ من النطفة الميتة.                                 |    |     |   |

(١) قال المحقق - حفظه الله -: هكذا في (م)، ولعلها الموسومات، كما ذكر الطبري... إلخ.

| طرف الأثر                                                                                                                                                           | الآية | الأثر    | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|----------|--------|
| - ﴿وَتُخْرِجُ الْكَثِيبَ مِنَ الْيَمِّ﴾: يخرج النطفة الميتة من الرجل الحي.                                                                                          | ٢٧    | ٣٣٦      | ٣      |
| - هو الذي لا يأتي النساء. «في قوله: ﴿وَحَصُونَا﴾».                                                                                                                  | ٣٩    | ٤٨٥      | ٣      |
| - ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (٧٧): لعلهم يتوبون.                                                                                                                     | ٧٢    | ٧٧٨      | ٣      |
| - من حلف على يمين ليستحق بها مالا وهو فيها فاجر، وبيان ذلك في القرآن: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾.              | ٧٧    | ٨٢٢      | ٣      |
| - ﴿لَنْ نَأْكُلَ الْآلَةَ﴾: «البر»: الجنة.                                                                                                                          | ٩٢    | ٩٤١، ٩٤٢ | ٣      |
| - أن رجلا أتاه، فقال: اعهد إليّ، فقال: إذا سمعت الله تعالى يقول: ﴿يَأْتِيَنَّكَ الَّذِينَ مَأْمُونًا﴾: فأرעה سمعك؛ فإنه خير يأمر به <sup>(١)</sup> .                | ١٠٠   | ١٠٦٢     | ٣      |
| - ﴿أَتَقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾: أن يطاع فلا يعصى، وأن يذكر فلا ينسى.                                                                                          | ١٠٢   | ١٠٧٩     | ٣      |
| - يا أيها الناس! عليكم بالطاعة والجماعة، فإنهما حبل الله. «في قوله: ﴿وَأَعَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾».                                                      | ١٠٣   | ١١٠٢     | ٣      |
| - كانت بنو إسرائيل تقتل في اليوم ثلاثمائة نبي، ثم يقوم سوق بقلهم. «في قوله: ﴿وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾» <sup>(٢)</sup> .                         | ١١٢   | ١٢١٥     | ٣      |
| - ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَالِمَةٌ﴾: لا يستوي أهل الكتاب، وأمة محمد ﷺ.                                                                   | ١١٣   | ١٢١٧     | ٣      |
| - ﴿أُمَّةٌ قَالِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ مَائَةً أَلِيلٍ﴾: هي صلاة الغفلة.                                                                                     | ١١٣   | ١٢٣٠     | ٣      |
| - ﴿يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ مَائَةً أَلِيلٍ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ (١١٦): صلاة العتمة يصلونها.                                                                         | ١١٣   | ١٢٣٥     | ٣      |
| - ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَلَيْكُمْ الْأَنْبَاءَ مِنَ الْغَيْظِ﴾: عضوا على أطراف أصابعهم.                                                                         | ١١٩   | ١٢٩٣     | ٣      |
| - ﴿وَكَايَنَ مِّنْ نَّجْوَى قَتَلَتْ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرًا﴾: ألوف.                                                                                             | ١٤٦   | ١٥٧٠     | ٣      |
| - ما كنت أظن في أصحاب النبي ﷺ يومئذ أحدا يريد الدنيا حتى قال الله تعالى ما قال. «في قوله: ﴿مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾». | ١٥٢   | ١٦٤٩     | ٣      |
| - ما كنت أرى أن أحدا من أصحاب رسول الله ﷺ يريد الدنيا حتى نزل فينا ما نزل يوم أحد: ﴿مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾.         | ١٥٢   | ١٦٤٩     | ٣      |

(١) سبق في تفسير سورة البقرة، ج ١، الأثر رقم (١٠٤٤).

(٢) سبق في تفسير سورة البقرة، ج ١، الأثر رقم (٦٣٦).

| طرف الأثر                                                                                                                           | الآية | الأثر المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - النعاس في القتال: من الله، وفي الصلاة: من الشيطان. «في قوله: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَدِّ الْقَمَرِ أَمَنَةً لَكُمْ﴾».   | ١٥٤   | ٣ ١٦٨٤       |
| - نزلت هذه الآية فينا ثمانية عشر، قوله: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَدِّ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾.         | ١٧٢   | ٣ ١٨٥٦       |
| - مستريح ومستراح منه. «في قوله: ﴿وَلَا يَحْزَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُثَلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لَأَنفُسِهِمْ﴾».                 | ١٧٨   | ٣ ١٩١٥       |
| - ما من نفس برة ولا فاجرة إلا الموت خير لها... لقد قال الله: ﴿إِنَّمَا نُثَلِّي لَهُمْ لِيُزَادُوا إِيمَانًا﴾.                      | ١٧٨   | ٣ ١٩١٨       |
| - ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾: ثعبان ينقر رأس أحدهم، فيقول: أنا مالك الذي بخلت به.                        | ١٨٠   | ٣ ١٩٤٣       |
| - أسود يلتوي برأس أحدهم. (يعني: الثعبان). «في قوله: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾».                         | ١٨٠   | ٣ ١٩٤٤       |
| - ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾: يطوق شجاع أقرع، بفيه زبيبتان ينقر رأسه.                                    | ١٨٠   | ٣ ١٩٤٥       |
| - يطوق شجاع أقرع ينهش لهزمته. «سئل عن قوله: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾».                                 | ١٨٠   | ٣ ١٩٤٦       |
| - كان بنو إسرائيل يقتلون في اليوم ثلاث مائة نبي، ثم يقوم سوق بقلهم. «في قولهم: ﴿وَقَتَلَهُمُ الْكُفْرَاءُ﴾» <sup>(١)</sup> .        | ١٨١   | ٣ ١٩٥٥       |
| - ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾: إنما هذه في الصلاة إذا لم تستطع قائماً فقاعدًا.          | ١٩١   | ٣ ٢٠٢٤       |
| - ما من نفس برة ولا فاجرة إلا الموت خير لها، لئن كان برأ لقد قال الله: ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآبِرَارِ﴾» <sup>(٢)</sup> . | ١٩٨   | ٣ ٢٠٤٩       |

\* \* \*

#### تفسير سورة النساء:

|                                                                                                        |    |        |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - النساء والصبيان. «في قوله: ﴿وَلَا تُؤْثَرُوا السُّفَهَاءَ أَمْرًا﴾».                                 | ٥  | ٤ ٢٢٢٤ |
| - إنها الجنة تفجر من جبل من مسك. «في قوله: ﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾». | ١٣ | ٤ ٢٤٨١ |

(١) تقدم - هنا - في تفسير سورة آل عمران، آية (١١٢)، الأثر رقم (١٢١٥).

(٢) انظر: الأثر المتقدم برقم (١٩١٨).

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                                                                                                   | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْكُفْرَ﴾: لا يقبل ذاك منه .<br>- أن رجلاً أتاه، فقال: اعهد إليّ، فقال: إذا سمعت الله تعالى يقول:<br>﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: فأرעהما سمعك؛ فإنه خير يأمر به، أو شر<br>ينهى عنه <sup>(١)</sup> . | ١٨    | ٢٥٦٠ ٤       |
| - سئل عن الرجل يجمع بين الأختين الأمتين فكرهه... بعيرك - أيضاً -<br>مما ملكت يمينك. «في قوله: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾».                                                                                                                                           | ٢٣    | ٢٧٢٢ ٤       |
| - «إحصانها»: إسلامها. «في قوله: ﴿فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ﴾».                                                                                                                                                                                                                    | ٢٥    | ٢٨٣٣ ٤       |
| - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْلِ﴾: إنها<br>لمحكمة ما نسخت، ولا تنسخ إلى يوم القيامة.                                                                                                                                   | ٢٩    | ٢٨٩٩ ٤       |
| - الكبائر من أول سورة النساء إلى قوله: ﴿إِنْ تَحْتَبُوا كَبِيرَ مَا تَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾.                                                                                                                                                                                     | ٣١    | ٢٩٤٣ ٤       |
| - ﴿وَالْبَارِذِ ذِي الْفَرْقِ﴾: المرأة.                                                                                                                                                                                                                                     | ٣٦    | ٣٠٩٦ ٤       |
| - ﴿وَالْفَاحِشِ بِالْجَنبِ﴾: هي: المرأة.                                                                                                                                                                                                                                    | ٣٦    | ٣١١١ ٤       |
| - ذكر أربع، وذكر: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ شَيْئًا دَرَجَةً﴾.                                                                                                                                                                                                            | ٤٠    | ٣١٥٧ ٤       |
| - يؤتى بالعبد والأمة يوم القيامة، فينادي مناد على رؤوس الأولين<br>والآخرين: هذا فلان ابن فلان، من كان له حق فليأت إلى حقه. «في<br>قوله: ﴿يُضْرَبُونَ﴾».                                                                                                                     | ٤٠    | ٣١٦٠ ٤       |
| - «اللمس»: ما دون الجماع. «في قوله: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾».                                                                                                                                                                                                          | ٤٣    | ٣٢٤٤ ٤       |
| - «الجنة»: سجع لا حرَّ فيها، ولا برد. «في قوله: ﴿سَنُدْجِلُهُمْ<br>جَنَّاتٍ﴾» <sup>(٢)</sup> .                                                                                                                                                                              | ٥٧    | ٣٤٦٣ ٤       |
| - أنهار الجنة تفجر من جبل مسك. «في قوله: ﴿جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا<br>الْأَنْهَارُ﴾» <sup>(٣)</sup> .                                                                                                                                                                | ٥٧    | ٣٤٦٤ ٤       |
| - إن الشهادة تكفر كل ذنب إلا الأمانة، يؤتى بالرجل يوم القيامة، وإن<br>كان قتل في سبيل الله، فيقال: أذ أمانتك. «في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ<br>أَنْ تُوَدُّوا الْأَمْثَلَنِي إِلَٰهَ أَهْلِيهَا﴾».                                                                  | ٥٨    | ٣٤٨١ ٤       |
| - ما تريدون من القدر؟ ما تكفيكم الآية التي في سورة النساء: ﴿وَإِنْ<br>تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ... وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَٰذَا مِنْ عِنْدِكَ؟﴾ أي: من<br>نفسك.                                                                                                 | ٧٨    | ٣٦٦٤ ٤       |

(١) تقدم في تفسير سورة آل عمران، برقم (١٠٦٢).

(٢) تقدم في تفسير سورة آل عمران، برقم (٢١٩).

(٣) تقدم في تفسير سورة آل عمران، برقم (٢٢٠).



| طرف الأثر                                                                                                                                                                                            | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - إن أحسن القصص هذا القرآن. «في قوله: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾».                                                                                                                      | ٨٧    | ٣٧٨٨ ٤       |
| - ما هذا؟ قالوا: سمعنا الله يقول: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُمُوا﴾. . . إنما ذاك في الصلاة يصلي الرجل قائمًا، فإن لم يستطع فقاعدًا. «إن أناسًا يقومون بعد العشاء الآخرة يدعون قيامًا، فأتاهم». | ١٠٣   | ٤٠٢٢ ٤       |
| - ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾: إن للصلاة وقتًا كوقت الحج.                                                                                                    | ١٠٣   | ٤٠٤٠ ٤       |
| - من صلى صلاة عند الناس، لا يصلي مثلها إذا خلا، فهي استهانة. . . ثم تلا هذه الآية: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ...﴾.                                | ١٠٨   | ٤٠٧١ ٤       |
| - لو أن أهل جهنم وعدوا يومًا من جهنم، أو وعدوا أيامًا. «في قوله: ﴿أُولَئِكَ مَاؤُنْهْمُ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا﴾».                                                                | ١٢١   | ٤١٥١ ٤       |
| - أنهار الجنة تفجر من جبل مسك. «في قوله: ﴿سَدَّجْلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾».                                                                                              | ١٢٢   | ٤١٥٣ ٤       |
| - إن أصدق الحديث كلام الله. «في قوله: ﴿وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾».                                                                                                  | ١٢٢   | ٤١٥٥ ٤       |
| - «الجنة»: سجاج: لا حر فيها ولا برد. «في قوله: ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾».                                                                                                                | ١٢٤   | ٤١٧٣ ٤       |
| - ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾: إن الله اتَّخَذَ صاحبكم خليلًا.                                                                                                                        | ١٢٥   | ٤١٨٨ ٤       |
| - يتجمع الناس في صعيد واحد في أرض بيضاء كأنها سبيكة فضة. «في قوله: ﴿وَتَمَنَعُكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾».                                                                                              | ١٤١   | ٤٣٤٥ ٤       |
| - مثل المؤمن والمنافق والكافر مثل ثلاثة نفر انتهوا إلى واد فوقع أحدهم فعبر. «في قوله: ﴿مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾».                                                                                 | ١٤٣   | ٤٣٥٧ ٤       |
| - ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾: في توابيت من حديد مبهمة عليهم.                                                                                                    | ١٤٥   | ٤٣٧٣ ٤       |
| - سئل عن المنافقين، فقال: يجعلون في توابيت من نار، فتطبق عليهم في أسفل النار. فقال: «في قوله: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾».                                      | ١٤٥   | ٤٣٧٦ ٤       |
| - قيل لهم: ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ مُجَدًّا﴾: فدخلوا مقنعي رؤوسهم.                                                                                                                                       | ١٥٤   | ٤٤٤٦ ٤       |
| - كانت بنو إسرائيل في اليوم تقتل ثلاثمائة نبي، ثم يقوم سوق بقلهم. «في قوله: ﴿وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾» <sup>(١)</sup> .                                                           | ١٥٥   | ٤٤٥٢ ٤       |

(١) سبق في تفسير سورة آل عمران، برقم (١٢١٥).

| طرف الأثر                                                                                 | الآية | الأثر المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - صعود جهنم صخرة ملساء. «في قوله: ﴿وَلَا يَهْدِيهِمْ طَرِيقًا﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ». | ١٦٨،  |              |
|                                                                                           | ١٦٩   | ٤٥٥٢ ٤       |

\* \* \*

### تفسير سورة المائدة:

|                                                                                                                                                                                                                                         |     |     |   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----|---|
| - أن رجلاً أتاه، فقال: اعهد إليّ، فقال: إذا سمعت الله يقول: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: فأرعها سمعك؛ فإنه خير يؤمر به.                                                                                                            | ١   | ١٠٠ | ٥ |
| - «السحت»: الرشوة في الدين. «في قوله: ﴿أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ﴾».                                                                                                                                                                          | ٤٠  |     | ٥ |
| - من شفع لرجل ليدفع عنه مظلمة، أو يرد عليه حقاً، فأهدى له هدية فقبلها، فذلك السحت. «في قوله: ﴿أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ﴾».                                                                                                                   | ٤٢  | ٤١  | ٥ |
| - أنهار الجنة تفجر من جبل مسك. «في قوله: ﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾» <sup>(١)</sup> .                                                                                                                               | ٨٥  | ٤٣٥ | ٥ |
| - جاء معقل بن مقرن إليه، قال: إني حرمت فراشي، فتلا هذه الآية: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْزَنُوا طَيِّبَاتٍ مَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ...﴾ إلى آخر الآية.                                                                  | ٨٧  | ٤٤٢ | ٥ |
| - كنّا عند عبد الله فجيء بضرع، فتنحى رجل، فقال له: ادن... ادن فاطعم، وكفّر عن يمينك، ثم تلا هذه الآية: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْزَنُوا طَيِّبَاتٍ مَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ...﴾ «جيء بضرع، فتنحى رجل» <sup>(٢)</sup> . | ٨٧  | ٤٤٣ | ٥ |
| - كان يقرأ كل شيء في القرآن: «متتابعات»... «في قوله: ﴿فَصَيِّمُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ﴾».                                                                                                                                                 | ٨٩  | ٥٧٤ | ٥ |
| - إياكم وهذه الكعاب الموسومات؛ فإنها ميسر العجم. «في قوله: ﴿وَالْمَيْبَرُ﴾» <sup>(٣)</sup> .                                                                                                                                            | ٩٠  | ٥٩١ | ٥ |
| - صه، لم يجر تأويل هذه الآية بعد، إن القرآن أنزل حيث أنزل، ومنه آي قد مضى تأويلهن. «في قوله: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾».                                   | ١٠٥ | ٨١٢ | ٥ |
| - فما دامت قلوبكم واحدة، وأهواؤكم واحدة، ولم تلبسوا شيعاً، ولم يذق بعضكم بأس بعض. «في قوله: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾».                                    | ١٠٥ | ٨١٢ | ٥ |

(١) تقدم في تفسير سورة النساء، برقم (٣٤٦٤).

(٢) سبق في تفسير سورة البقرة، ج٢، برقم (٢٧٦).

(٣) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج٢، برقم (١٦٧٧).

| طرف الأثر                                                                                                                            | الآية | الأثر | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - هذا رجل مسافر، ومعه مال فأدركه قدره، فإن وجد رجلين من المسلمين دفع إليهما تركته. «سئل عن قوله: ﴿أَتَيْنَا دَوَا عَدْلٍ وَنَعْمَ﴾». | ١٠٦   | ٨٢٢   | ٥      |
| - روح القدس: جبريل. «في قوله: ﴿يُرْجَعُ الْقُدُسُ﴾».                                                                                 | ١١٠   | ٨٩٨   | ٥      |
| - أنهار الجنة تفجر من جبل من مسك. «في قوله: ﴿لَمْ يَجْعَلْ جَنَّةً تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾» <sup>(١)</sup> .            | ١١٩   | ١٠٠٩  | ٥      |

\* \* \*

## تفسير سورة الأنعام:

|                                                                                                                                             |     |     |   |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----|---|
| - يردون النار، ويصدرون منها بأعمالهم. «في قوله: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَعُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَكَلِّمُنَا رَّبُّنَا...﴾».          | ٢٧  | ١٤٧ | ٦ |
| - ﴿الْيَاسَاءُ﴾: «البأساء»: الفقر.                                                                                                          | ٤٢  | ٢١١ | ٦ |
| - ﴿وَالضَّرَاءُ﴾: «الضراء»: السقم.                                                                                                          | ٤٢  | ٢١٦ | ٦ |
| - ﴿قَدْ ضَلَّكَ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَعِينِ﴾ <sup>(٥١)</sup> : لأقضي فيها بقضاء رسول الله ﷺ.                                        | ٥٦  | ٣٠٦ | ٦ |
| - مردوداً إلى مولاي الحق. «دخل عثمان بن عفان على ابن مسعود، فقال: كيف تجدك؟» «في قوله: ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَيُّ﴾». | ٦٢  | ٣٤١ | ٦ |
| - إن «إلياس» هو: إدريس. «في قوله: ﴿وَالْيَاسُ﴾».                                                                                            | ٨٥  | ٥٢٦ | ٦ |
| - ما من هذا القرآن شيء إلا قد عمل به من كان قبلكم... حتى كنت لأمر بهذه الآية: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا...﴾. | ٩٣  | ٥٩٧ | ٦ |
| - ﴿وَنُخْرِجُ الْكَبِيرَ مِنَ الْحَيِّ﴾: يخرج النطفة الميتة من الرجل الحي.                                                                  | ٩٥  | ٦٤٠ | ٦ |
| - «مستقرها»: في الدنيا. «في قوله: ﴿فَسَقَرٌ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾».                                                                               | ٩٨  | ٦٦٦ | ٦ |
| - ﴿مُسْتَقَرَّهَا﴾ <sup>(٢)</sup> : في الرحم.                                                                                               | ٩٨  | ٦٦٧ | ٦ |
| - ﴿فَسَقَرٌ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾. «المستودع»: المكان الذي يموت فيه.                                                                              | ٩٨  | ٦٧٧ | ٦ |
| - ﴿وَمُسْتَوْدَعُهَا﴾: في الآخرة.                                                                                                           | ٩٨  | ٦٨٠ | ٦ |
| - ﴿حَمُولَةٌ﴾: ما حمل من الإبل.                                                                                                             | ١٤٢ | ٩٨٩ | ٦ |
| - ﴿حَمُولَةٌ﴾: «الحمولة»: الكبار.                                                                                                           | ١٤٢ | ٩٩٠ | ٦ |
| - «والفرش»: الصغار. «في قوله: ﴿وَفَرَشَاتٌ﴾».                                                                                               | ١٤٢ | ٩٩٤ | ٦ |

(١) تقدم في تفسير سورة النساء، برقم (٣٤٦٤).

(٢) انظر: تعليق المحقق في موضعه.

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                                | الآية | الأثر | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - أني بضرع وملح، فجعل يأكل، فاعتزل رجل من القوم، فقال: ناولوا صاحبكم... أصائم أنت؟... هذا من خطوات الشيطان، فاطعم، وكفر عن يمينك. «في قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾» <sup>(١)</sup> . | ١٤٢   | ١٠٠١  | ٦      |
| - من سره أن ينظر إلى وصية رسول الله ﷺ التي عليها خاتمه، فليقرأ: ﴿قُلْ تَكَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ﴾.                                                                                  | ١٥١   | ١٠٩٥  | ٦      |
| - ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾: عند الموت.                                                                                                                                 | ١٥٨   | ١١٨٦  | ٦      |
| - ﴿أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ أَوْ يَأْتِ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾: طلوع الشمس والقمر؛ كالبعيرين القرينين من مغربها.                                                                                             | ١٥٨   | ١١٩٣  | ٦      |
| - ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾: لا إله إلا الله.                                                                                                                                                           | ١٦٠   | ١٢١٦  | ٦      |

\* \* \*

## تفسير سورة الأعراف:

|                                                                                                                                                            |     |      |   |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - ما هلك قوم حتى يعذروا من أنفسهم، ثم قرأ: ﴿فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْأَلًا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾.              | ٥   | ١٧   | ٧ |
| - ﴿وَالْبَاسَاءَ﴾: «البساء»: الفقر.                                                                                                                        | ٩٤  | ٦٧٨  | ٧ |
| - ﴿الضَّرَاءَ﴾: «الضراء»: السقم.                                                                                                                           | ٩٤  | ٦٩١  | ٧ |
| - ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ﴾: سنين الجوع.                                                                                            | ١٣٠ | ٨١٣  | ٧ |
| - فتلا هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا﴾. «سئل عن الرجل يزني بالمرأة، ثم يتزوجها».                    | ١٥٣ | ١٠١٦ | ٧ |
| - نحن أعلم من حيث تسمت اليهود باليهودية منهم؛ كلمة موسى ﷺ: ﴿إِنَّا هُنَا إِيَّاكَ﴾.                                                                        | ١٥٦ | ١٠٦١ | ٧ |
| - قرأ: ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾: فقال رجل: ما أحب أني منهم، فقال: لِمَ؟ ما يزيد صالحوكم على أن يكونوا مثلهم. | ١٥٩ | ١١٢٨ | ٧ |
| - قرأ، أو قرئ عنده: ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ﴾: فقال رجل: ما يسرني أني منهم، فقال: يزيد صاحبكم عليهم شيئاً: من يهدي بالحق.        | ١٥٩ | ١١٣٢ | ٧ |
| - قيل لهم: ﴿وَادْخُلُوا آلِبَابَ سُجَّدًا﴾: فدخلوا مقنعي رؤوسهم.                                                                                           | ١٦١ | ١١٩٢ | ٧ |

(١) سبق في تفسير سورة البقرة، ج٢، برقم (٢٧٦)، وفي تفسير المائدة، برقم (٤٤٣).

| طرف الأثر                                                                                                                                                                    | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾: فقالوا: حنطة حبة حمراء فيها شعرة؛ فأنزل الله تعالى: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ <sup>(١)</sup> .      | ١٦٢   | ١١٩٩ ٧       |
| - إنهم قالوا: هطي سقماتنا أزية مزبا، فهي بالعربية: حبة حنطة حمراء... فذلك قوله: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ <sup>(٢)</sup> . | ١٦٢   | ١٢٠٠ ٧       |
| - ﴿الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَأَنْسَخَ مِنْهَا﴾: نزلت في بلعم؛ يعني: ابن أبر رجل من اليمن.                                                                           | ١٧٥   | ١٣٤٢ ٧       |
| - لعلكم تقرؤون؟ قلنا: نعم. ألا تفقهون؟ ما لكم لا تعقلون؟ ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْءَانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ...﴾                                                                 | ٢٠٤   | ١٥٧٤ ٧       |

\* \* \*

## تفسير سورة الأنفال:

|                                                                                                                                                       |    |       |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - النفل ما لم يلتق الزحفان، أو قال: صفان، فإذا التقى الصفان. «في قوله: ﴿الْأَنْفَالُ﴾».                                                               | ١  | ١٧ ٨  |
| - «النعاس» في القتال أمنة، يعني: من الله، «والنعاس» في الصلاة. من الشيطان. «في قوله: ﴿إِذَا يَعِشُكُمْ النَّاسُ﴾».                                    | ١١ | ١٠٣ ٨ |
| - أن رجلاً أتاه، فقال: اعهد إليّ، فقال: إذا سمعت الله يقول: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: فارعها سمعك، فإنه خير يأمر به <sup>(٣)</sup> .          | ١٥ | ١٤١ ٨ |
| - ما منكم من أحد إلا وهو مشتمل على فتنة؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾: فمن استعاذ منكم.                     | ٢٨ | ٢٥٩ ٨ |
| - لقد قللوا في أعيننا يوم بدر، حتى قلت لرجل إلى جنبي: تراهم سبعين؟. «في قوله: ﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِيَ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا﴾». | ٤٤ | ٤٧٦ ٨ |
| - ﴿لَوْ أَفْقَتْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَفْقَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾: نزلت في المتحابين في الله.                                              | ٦٣ | ٦١٦ ٨ |
| - كان يرد ما فضل من الميراث على ذوي الأرحام على قدر سهامانهم. «في قوله: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ...﴾».                    | ٧٥ | ٧١٤ ٨ |
| - كان لا يورث الموالي دون ذوي الأرحام، ويقول: إن ذوي الأرحام بعضهم أولى ببعض. «في قوله: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾».       | ٧٥ | ٧١٥ ٨ |

\* \* \*

(١) سبق في تفسير سورة البقرة، ج ١، برقم (٥٩٢).

(٢) سبق في تفسير سورة البقرة، ج ١، برقم (٥٩٣).

(٣) سبق في تفسير سورة النساء، برقم (٢٥٧٦).

| طرف الأثر | الآية | الأثر المجلد |
|-----------|-------|--------------|
|-----------|-------|--------------|

## تفسير سورة التوبة:

- ﴿يَوْمَ يُخَمَّى عَلَيْهِمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ﴾: لا يعذب رجل بكنزته يكتزته في أن يمس درهم درهمًا.
- ٨ ١٠٣٨ ٣٥
- ثعبان ينقر رأس أحدهم، فيقول: أنا مالك الذي بخلت به؛ يعني قوله: ﴿سَيَطُوفُونَ مَا يَلُوفُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾<sup>(١)</sup>.
- ٨ ١٠٤٠ ٣٥
- سئل عن المنافقين، فقال: يجعلون في توابيت من نار، فتطبق عليهم في أسفل. «في قوله: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ﴾»<sup>(٢)</sup>.
- ٨ ١٣٣٠ ٦٨
- ﴿جَنَّتْ عَدْنٌ﴾: بطنان الجنة - يعني: وسطها -.
- ٨ ١٣٦٥ ٧٢
- ﴿جَهْدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾: بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقبله.
- ٨ ١٣٧١ ٧٣
- اعتبروا المنافق بثلاث: إن حدث كذب...، وذلك بأن الله يقول: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ...﴾.
- ٨ ١٤٠٤ ٧٥
- ما تصدق رجل بصدقة حتى يضعها في يد الله قبل أن يضعها في يد السائل...، ثم قرأ: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾.
- ٨ ١٥٧٧ ١٠٤
- ﴿السَّائِحُونَ﴾: الصائمون.
- ٨ ١٦٦٩ ١١٢
- «الأواه»: الرحيم. «في قوله: ﴿لَاؤَاهُ﴾».
- ٨ ١٧١٧ ١١٤
- إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل، اقرؤوا إن شئتم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مِنَ الصَّادِقِينَ﴾<sup>(٣)</sup>.
- ٨ ١٧٥٦ ١١٩

\* \* \*

## تفسير سورة يونس:

- مردود إلى مولاي الحق. دخل عثمان بن عفان على ابن مسعود، فقال: كيف تجلدك؟ «في قوله: ﴿وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ﴾»<sup>(٣)</sup>.
- ٨ ٢٠٨١ ٣٠
- في القرآن شفاءان: القرآن والعسل، فالقرآن: شفاء لما في الصدور. «في قوله: ﴿وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ﴾».
- ٨ ٢١٤٤ ٥٧

(١) تقدم في تفسير سورة آل عمران، برقم (١٩٤٣).

(٢) تقدم في تفسير سورة النساء، برقم (٤٣٧٦).

(٣) تقدم في تفسير سورة الأنعام، برقم (٣٤١).

| طرف الأثر                                                                                                                                                                   | الآية | الأثر | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - أن يونس النبي ﷺ وعد قومه العذاب، وأخبر أنه يأتيهم إلى ثلاثة أيام. «في قوله: ﴿ءَامَنَّا فَفُتِنَاهَا لِيَمْنَنَّا﴾».                                                       | ٩٨    | ٢٣٧٠  | ٨      |
| * * *                                                                                                                                                                       |       |       |        |
| 📖 تفسير سورة هود:                                                                                                                                                           |       |       |        |
| - ﴿يَبْنِعُكُمْ مِّنَّا حَسَنًا﴾: يتمتعكم في الدنيا.                                                                                                                        | ٣     | ٢٣    | ٩      |
| - ﴿مُسْفَرَّهَا﴾: في الدنيا.                                                                                                                                                | ٦     | ٨١    | ٩      |
| - ﴿مُسْفَرَّهَا﴾: في الرحم.                                                                                                                                                 | ٦     | ٨٢    | ٩      |
| - ﴿فَسْتَقَرُّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾: «المستودع»: المكان الذي يموت فيه.                                                                                                           | ٦     | ٨٨    | ٩      |
| - «مستودعها»: مستقرها. «في قوله: ﴿وَمُسْتَوْدَعُهَا﴾».                                                                                                                      | ٦     | ١٠٤   | ٩      |
| - أن امرأة جاءت ابن مسعود رضى الله عنه، فقالت: أنتهى عن الواصلة؟ قال: نعم... ما حفظت إذن وصية العبد الصالح: ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَكُمْ إِلَّا مَا أَنهَضَكُم عَنْهُ﴾. | ٨٨    | ٦٣٠   | ٩      |
| - يا أيها الناس، إنكم مجموعون في صعيد واحد، يسمعكم الداعي... والشقي: من شقي في بطن أمه. «في قوله: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾».                                          | ١٠٥   | ٧٠٧   | ٩      |
| * * *                                                                                                                                                                       |       |       |        |
| 📖 تفسير سورة يوسف:                                                                                                                                                          |       |       |        |
| - أفرس الناس ثلاثة: صاحب يوسف، حيث قال: ﴿أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا﴾ <sup>(١)</sup> .                                              | ٢١    | ١٣٥   | ٩      |
| - وقد سمعت القراءة، فسمعتهم متقاربين، فاقروا كما علمتم، وإياكم والتنطع... ثم قرأ: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾... إني أن أقرؤها كما علمت أحب إليّ.                                         | ٢٣    | ١٦٦   | ٩      |
| - في قراءته: «ووجدا سيدها»؛ يعني: وألفيا. «في قوله: ﴿وَأَلْفَيَا﴾».                                                                                                         | ٢٥    | ٢٠٠   | ٩      |
| - أتى يوسف وأمه ثلث حسن خلق الناس، في الوجه والبياض، وغير ذلك.. فكانت المرأة إذا أتته. «في قوله: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾».                                                      | ٣١    | ٢٨٠   | ٩      |
| - كان وجه يوسف مثل البرق. «في قوله: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾».                                                                                                                   | ٣١    | ٢٨١   | ٩      |
| - قرأ: «إني أراني أعصر عبًا». «في قوله: ﴿قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾».                                                                              | ٣٦    | ٣١٨   | ٩      |

(١) انظر: الأثر رقم (٤٣٨) من هذه السورة.

| طرف الأثر                                                                                                                                              | الآية | الأثر المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق - ذبيح الله - ابن إبراهيم خليل الله .<br>«في قوله: ﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾» . | ٣٨    | ٣٣٢ ٩        |
| - لما قصّا على يوسف، فأخبرهما، قالا: إنا لم نر شيئاً، قال: ﴿فَقُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾ .                                        | ٤١    | ٣٥٨ ٩        |
| - قال في الفتیین اللذين أتيا يوسف في الرؤيا إنما كذبا؛ ليجرباه، فلمّا أوّل رؤياهما... فقال: «﴿فَقُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾» .     | ٤١    | ٣٥٩ ٩        |
| - أفرس الناس ثلاثة: صاحبة موسى، وصاحب يوسف: ﴿إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾، وأبو بكر الصديق حين استخلف عمر <sup>(١)</sup> .             | ٥٤    | ٤٣٨ ٩        |
| - كان أهله حين أرسل إليهم وهو بمصر، ثلاثة وتسعين إنساناً: رجالهم أنبياء. «في قوله: ﴿وَأَتَوْفٍ بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾» .                            | ٩٣    | ٧٠١ ٩        |
| - كان يقرأ: «وجاء البشير من بين يدي العير». «في قوله: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾» .                                                              | ٩٦    | ٧٢٥ ٩        |
| - اللَّهُمَّ! أمرتني فأطعتك، ودعوتني فأجبتك، وهذا سحر؛ فاغفر لي... إن يعقوب حين قال له بنوه: ﴿اسْتَغْفِرْ لَنَا﴾: أخرهم إلى السحر.                     | ٩٨    | ٧٢٨ ٩        |
| - ﴿يَمْشُونَ عَلَيْهَا﴾: هي في قراءته: «يمشون عليها» .                                                                                                 | ١٠٥   | ٧٨٥، ٧٨٦ ٩   |

\* \* \*

#### تفسير سورة النور:

|                                                                                                                                                                                                              |    |        |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - أتني بضرع وملح، فجعل يأكل، فاعتزل رجل من القوم، فقال: ناولوا صاحبكم... أصائم أنت؟... فما شأنك؟... هذا من خطوات الشيطان، فاطعم، وكفّر. «في قوله: ﴿لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾» <sup>(٢)</sup> . | ٢١ | ١٩٠ ١٠ |
| - أنه رجل برجل نشوان، فقال: استنكهوه، مزموه... اضرب وارفع يلك.                                                                                                                                               | ٢٢ | ٢١٩ ١٠ |
| - ما أحسنت الأدب، ولا سترت، ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾... إني لأذكر أول رجل قطعه النبي ﷺ <sup>(٣)</sup> .                                                   | ٢٢ | ٢١٩ ١٠ |
| - إن الرجل المؤمن تكون في قلبه الكلمة غير الطيبة، تتجلجل في صدره حتى يخرجها... ثم قرأ: ﴿الْحَيِّثُ لِلْحَيِّثِينَ...﴾ .                                                                                      | ٢٦ | ٢٦٣ ١٠ |

(١) انظر: الأثر برقم (١٣٥) من هذه السورة. (٢) انظر: تفسير سورة الأنعام، برقم (١٠٠١).

(٣) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج، برقم (٢٧٦)، والمائدة برقم (٤٤٣)، والأنعام برقم (١٠٠١).



| طرف الأثر                                                                                                                             | الآية | الأثر | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - كان إذا دخل الدار استأنس؛ سلم، ورفع صوته. «في قوله: ﴿حَقَّقَ نَسْتَأْذِنُ﴾».                                                        | ٢٧    | ٣٠٨   | ١٠     |
| - «الزينة زينتان»: فزينة باطنة، لا يراها إلا الزوج: الخاتم والسوار. «في قوله: ﴿وَلَا يُبْدِيكَ زِينَتَهُنَّ﴾».                        | ٣١    | ٣٦٥   | ١٠     |
| - «﴿وَلَا يُبْدِيكَ زِينَتَهُنَّ﴾»: «الزينة»: القرط، والدملج، والخلخال، والقلادة.                                                     | ٣١    | ٣٦٦   | ١٠     |
| - «﴿وَلَا يُبْدِيكَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾»: الرداء.                                                                 | ٣١    | ٣٧٨   | ١٠     |
| - الثياب. «في قوله: ﴿وَلَا يُبْدِيكَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾».                                                        | ٣١    | ٣٧٩   | ١٠     |
| - «﴿يُعَلِّمُ مَا يُخْفِيَنَّ مِنَ زِينَتِهِنَّ﴾»: الخلخال.                                                                           | ٣١    | ٤٣٥   | ١٠     |
| - «أني بشراب، فقال: أعط علقمة... أعط مسروقاً... فأخذ فشرب، ثم قرأ: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾». | ٣٧    | ٦٦٠   | ١٠     |
| - «﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾»: الجلباب، أو الرداء.                                                    | ٦٠    | ٨٤٢   | ١٠     |
| - «﴿أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾»: هو: الرداء.                                                                                         | ٦٠    | ٨٤٣   | ١٠     |
| - «﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾»: جلابيهن.                                                               | ٦٠    | ٨٤٤   | ١٠     |
| - في قراءته: «وليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن: أن يضعن الجلباب». «في قوله: ﴿أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾».                              | ٦٠    | ٨٥٢   | ١٠     |
| - في قراءته: «أَنْ يَضَعْنَ مِنْ ثِيَابِهِنَّ»، وهو الجلباب من فوق الخمار، فلا بأس أن يضعن عند غريب.                                  | ٦٠    | ٨٦٠   | ١٠     |
| - في حرفه <sup>(١)</sup> : «أَنْ يَضَعْنَ مِنْ ثِيَابِهِنَّ». «في قوله: ﴿أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾».                                | ٦٠    | ٨٦٤   | ١٠     |

\* \* \*

## تفسير سورة الفرقان:

|                                                                                                                                         |    |      |    |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|------|----|
| - لا ينتصف النهار حتى يقل هؤلاء هؤلاء، ثم قرأ: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾: ثم إن مقيلهم. | ٢٤ | ١١٢٢ | ١٠ |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|------|----|

\* \* \*

## تفسير سورة الشعراء:

|                                                                                                                                      |    |     |    |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|
| - دخل بنو إسرائيل مصر وهم ثلاثة وتسعون إنساناً، فخرجوا منها وهم ستمائة ألف، فقال فرعون: «﴿إِنَّ هَؤُلَاءَ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾». | ٥٤ | ١٥٧ | ١١ |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|

(١) يعني: قراءته، وانظر: الأثر رقم (٨٥٢، ٨٦٠) من هذه السورة.

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                      | الآية  | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|--------------|
| - خرج أهل موسى من مصر وهم ستمائة ألف وسبعون ألف، فقال لهم فرعون: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءَ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ (٥٤).                                                                               | ٥٤     | ١٦٢ ١١       |
| - إن موسى حين أسرى ببني إسرائيل، بلغ فرعون، فأمر شاة، فذبحت... فأوحى الله إلى موسى: أن اضرب بعصاك البحر، فضربه. «في قوله: ﴿وَأَجْبَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ﴾ (٥٥)».              | ٦٥     | ٢١٢ ١١       |
| - فلما خرج أصحاب موسى، وتكامل أصحاب فرعون اضطم البحر، فما رئي سواد أكثر من يومئذ. «في قوله: ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ﴾ (٦٦)».                                                             | ٦٦     | ٢١٦ ١١       |
| - ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض، فينفخ فيه، فلا يبقى الله خلق في السماوات والأرض إلا مات. «في قوله: ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَئِنَّ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ (٦٧).... أَوْ يَنْصَرُونَ﴾ (٦٨)». | ٩٣، ٩٢ | ٢٦٦ ١١       |

\* \* \*

## تفسير سورة النمل:

|                                                                                                                                  |    |        |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - أكثروا الطواف بالبيت من قبل أن يرفع، وأنسى الناس مكانه.                                                                        | ٨٢ | ٥١٣ ١١ |
| - أكثروا تلاوة القرآن من قبل أن يرفع... هذه المصاحف ترفع، فذلك حين يقع عليهم القول؛ يعني: ﴿وَلِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾. | ٨٢ | ٥١٣ ١١ |
| - قرأ ﴿وَكُلُّ أُنثَى ذَخِيرٍ﴾ (٨٧) خفيفة، على معنى: جاؤوه.                                                                      | ٨٧ | ٥٥٨ ١١ |
| - ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾: لا إله إلا الله (١).                                                                               | ٨٩ | ٥٧٣ ١١ |

\* \* \*

## تفسير سورة القصص:

|                                                                                                                                                                             |    |        |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَرَجًا﴾: فرغ من ذكر كل شيء من أمر الدنيا.                                                                                               | ١٠ | ٤٩ ١٢  |
| - أفرس الناس ثلاثة: أبو بكر حين تفرس في عمر، وصاحب يوسف... وصاحبة موسى حين قالت: ﴿يَتَأْتِيَ أَسْتَجِرَّةً إِنَّكَ خَيْرٌ مَنِ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ (٢١) (٢). | ٢٦ | ٢٢٥ ١٢ |
| - من استطاع منكم أن يضع كنزهِ حيث لا يأكله السوس. «في قوله: ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾».                                                                       | ٦٠ | ٤٢٢ ١٢ |
| - ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾: لا إله إلا الله (١).                                                                                                                          | ٨٤ | ٦٠٣ ١٢ |

\* \* \*

(١) تقدم في تفسير سورة الأنعام، برقم (١٢١٦).

(٢) تقدم في تفسير سورة يوسف، برقم (١٣٥، ٤٣٨).

• عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة القرشي العدوي:

📖 تفسير سورة الشعراء:

- كان واقفاً بعرفة، فتلا: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ﴾: لو أنزل على جملي هذا.

١٩٨ ٥٠٧ ١١

- هذا من الأعجميين. «سئل عن قول الله: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ﴾، وهو على بعير له، فضرب بعيره».

١٩٨ ٥٠٨ ١١

\* \* \*

• عبد الله بن معقل بن مقرن المزني، أبو الوليد الكوفي:

📖 تفسير سورة البقرة:

- جلست إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد فسألته عن هذه الآية: ﴿فَن كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ﴾.

١٩٦ ١٠٦٢ ٢

- ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ يَرْزُقُهُ﴾: نفقة الصبي من نصيبه.

٢٣٣ ٢١٣١ ٢

- ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَيْثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾: كسب المسلم لا يكون خبيثاً ولكن لا تصدق بالشف.

٢٦٧ ٣٠٦٠ ٢

- ﴿إِلَّا أَنْ تُنْفِقُوا فِيهِ﴾: تجوزوا فيه.

٢٦٧ ٣٠٦٧ ٢

\* \* \*

• عبد الله بن نجى بن سلمة الحضرمي الكوفي، أبو لقمان:

📖 تفسير سورة البقرة:

- إنما سموا اليهود؛ لأنهم قالوا لموسى: إنا هدنا إليك. «في قوله: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ﴾».

١١٣ ١١٠٩ ١

\* \* \*

• عبد الله بن أبي الهذيل العنزي، أبو المغيرة الكوفي:

📖 تفسير سورة الأعراف:

- لما عقرت الناقة صعد بكرها فوق الجبل، فرغا، فما سمعه شيء. «في قوله: ﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ﴾».

٧٧ ٦١٣ ٧

\* \* \*

📖 تفسير سورة يونس:

- الحمد لله أول الكلام وآخره. «في قوله: ﴿وَأَخْرَجَهُمْ﴾».

١٠ ١٩٢٥ ٨

\* \* \*

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                                                                   | الآية | الأثر المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة هود:                                                                                                                                                                                                                             |       |              |
| - لَمَّا عَقَرَتِ النَّاقَةَ صَعِدَ بِكْرَهَا فَوْقَ الْجَبَلِ، فَرَاغًا، فَمَا سَمِعَهُ شَيْءٌ.                                                                                                                                            | ٦٥    | ٤٦١          |
| «فِي قَوْلِهِ: ﴿فَمَقَرُّوْهَا﴾».                                                                                                                                                                                                           |       | ٩            |
| * * *                                                                                                                                                                                                                                       |       |              |
| تفسير سورة الشعراء:                                                                                                                                                                                                                         |       |              |
| - لَمَّا عَقَرَتِ النَّاقَةَ صَعِدَ بِكْرَهَا فَوْقَ الْجَبَلِ، فَرَاغًا، فَمَا سَمِعَهُ شَيْءٌ.                                                                                                                                            | ١٥٧   | ٤١٩          |
| «فِي قَوْلِهِ: ﴿فَمَقَرُّوْهَا فَاصْبَحُوا نَدِيبِينَ﴾».                                                                                                                                                                                    |       | ١١           |
| * * *                                                                                                                                                                                                                                       |       |              |
| • عبد الله بن يزيد بن هرمر، أبو بكر، مولى لبني ليث:                                                                                                                                                                                         |       |              |
| تفسير سورة النساء:                                                                                                                                                                                                                          |       |              |
| - يَبْعَثُ مِنْهَا أَشْرَفَ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَوْلَهَا الشُّهَدَاءُ: أَهْلُ بَدْرٍ، وَأَحَدٌ، وَالْخَنْدَقُ (يَعْنِي: الْمَدِينَةَ). «فِي قَوْلِهِ: ﴿مَنْ أَلْبَسَ ثِيَابَ الْوَيْلِ وَالْهَيْبَةِ وَالشُّهَادَةِ﴾». | ٦٩    | ٣٥٧٦         |
| ٤                                                                                                                                                                                                                                           |       |              |
| * * *                                                                                                                                                                                                                                       |       |              |
| • عبد الله بن يسار الثقفي مولاهم، ابن أبي نجيع، أبو يسار المكي:                                                                                                                                                                             |       |              |
| تفسير سورة البقرة:                                                                                                                                                                                                                          |       |              |
| - الرُّوحُ حَفَظَةُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿يُرْجَى الْقُدُسُ﴾».                                                                                                                                                              | ٨٧    | ٨٩١          |
| ١                                                                                                                                                                                                                                           |       |              |
| - «وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ»: اشْتَرَى مَا يَفْرُقُ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ.                                                                                                                                            | ١٠٢   | ١٠٣٢         |
| ١                                                                                                                                                                                                                                           |       |              |
| - سَمِعْتُ هَذَا مِنْ عِكْرَمَةَ، ثُمَّ عَرَضْتَهُ عَلَى مُجَاهِدٍ فَلَمْ يَنْكَرْهُ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿قَالَ وَمَنْ كَفَرَّ﴾».                                                                                                               | ١٢٦   | ١٢٣٥         |
| ١                                                                                                                                                                                                                                           |       |              |
| - «ثُمَّ أَنْظَرُوهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَنُفْسِ الْمَصِيئِ ﴿١٢٦﴾»: ثُمَّ مَصِيرُ الْكَافِرِ إِلَى النَّارِ.                                                                                                                            | ١٢٦   | ١٢٣٧         |
| ١                                                                                                                                                                                                                                           |       |              |
| * * *                                                                                                                                                                                                                                       |       |              |
| تفسير سورة المائدة:                                                                                                                                                                                                                         |       |              |
| - «وَمُؤَمِّينًا عَلَيْهِ»: مُحَمَّدٌ ﷺ مُؤْتَمَنٌ عَلَى الْقُرْآنِ.                                                                                                                                                                        | ٤٨    | ١٧٠          |
| ٥                                                                                                                                                                                                                                           |       |              |
| * * *                                                                                                                                                                                                                                       |       |              |
| تفسير سورة الأنفال:                                                                                                                                                                                                                         |       |              |
| - «وَنُفْسِ الْمَصِيئِ ﴿١٢٦﴾»: مَصِيرُ الْكَافِرِ إِلَى النَّارِ.                                                                                                                                                                           | ٧٣    | ٣٨٨          |
| ٨                                                                                                                                                                                                                                           |       |              |
| * * *                                                                                                                                                                                                                                       |       |              |

| طرف الأثر                                                                                                                     | الآية | الأثر | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| ﴿تفسير سورة هود﴾:                                                                                                             |       |       |        |
| - ﴿هَٰؤُلَاءِ أَطَهَرُ لَكُمْ﴾: ما عرض عليهم نكاحًا ولا سفاحًا.                                                               | ٧٨    | ٥٤٦   | ٩      |
| * * *                                                                                                                         |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة يوسف﴾:                                                                                                            |       |       |        |
| - ﴿عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾: شهيد.                                                                                         | ٦٦    | ٤٩٦   | ٩      |
| * * *                                                                                                                         |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة النور﴾:                                                                                                           |       |       |        |
| - ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: عقلاً.                                                                                   | ٣٣    | ٤٨٣   | ١٠     |
| * * *                                                                                                                         |       |       |        |
| • عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الهمداني الكوفي:                                                                          |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة النساء﴾:                                                                                                          |       |       |        |
| - ﴿وَأَتَيْنَهُمْ ثُلَاثًا عَظِيمًا﴾: المملكة والجنود.                                                                        | ٥٤    | ٣٤٤٣  | ٤      |
| * * *                                                                                                                         |       |       |        |
| • عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ولاء، أبو خالد المكي:                                                                |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة البقرة﴾:                                                                                                          |       |       |        |
| - ﴿يُخَذِّعُونَ اللَّهَ﴾: يظهرون لا إله إلا الله، يريدون أن يحرزوا دماءهم وأموالهم.                                           | ٩     | ١٠٧   | ١      |
| - ﴿يَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا﴾: قال غير مجاهد: ذلك الكافرون لما سمعوا ذكر العنكبوت والذباب، وغير ذلك. | ٢٦    | ٢٨١   | ١      |
| - ﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ﴾: قال آخرون: هو غمام أبرد من هذا وأطيب.                                                 | ٥٧    | ٥٥٤   | ١      |
| - ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾: الميثاق الذي أخذ عليهم في سورة المائدة.                                      | ٨٣    | ٨٣٩   | ١      |
| * * *                                                                                                                         |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة البقرة﴾:                                                                                                          |       |       |        |
| - ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾: بلغني: أنه كان ينزل فيه من القرآن، حتى انقطع الوحي، حتى مات محمد ﷺ.   | ١٨٥   | ٧٣٣   | ٢      |
| - ﴿مَذَىٰ لِلنَّاسِ﴾: يهتدون به.                                                                                              | ١٨٥   | ٧٣٤   | ٢      |
| - ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا﴾: نزلت في أبي قيس بن صرمة من بني الخزرج.                                                              | ١٨٧   | ٨٣١   | ٢      |
| - ﴿زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾: الكفار يبتغون الدنيا، ويطلبونها.                                         | ٢١٢   | ١٥٦٢  | ٢      |

| طرف الأثر                                                                                                                                                | الآية | الأثر المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿وَسَخَّرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾: من طلبهم الآخرة.                                                                                                | ٢١٢   | ١٥٦٤ ٢       |
| - قال آخرون: قالت قریش: لو كان محمداً نبياً، لاتبّعه ساداتنا وأشرافنا، والله ما تبعه إلا أهل الحاجة. «في قوله: ﴿وَسَخَّرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾».   | ٢١٢   | ١٥٦٤ ٢       |
| - ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾: قال آخرون: أمة واحدة، فنشر منه الناس، فبعث فيهم النبيين.                                                           | ٢١٣   | ١٥٧٨ ٢       |
| - كان بين آدم ونوح عشرة أنبياء، فبعث الله النبيين، ونشر من آدم الناس. «في قوله: ﴿بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ﴾».               | ٢١٣   | ١٥٨١ ٢       |
| * * *                                                                                                                                                    |       |              |
| تفسير سورة آل عمران:                                                                                                                                     |       |              |
| - ﴿وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾: اليهود والنصارى.                                                                                               | ٢٠    | ٢٦٩ ٣        |
| - فآلقوا أقلامهم التي يكتبون بها التوراة. «في قوله: ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ﴾».                                                                     | ٤٤    | ٥٤٦ ٣        |
| - ﴿إِنِّي أَنفَلْتُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾: قالوا: أي طير أشد خلقاً؛ ليخلق عليه.                                                    | ٤٩    | ٥٩٠ ٣        |
| - ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ﴾: كفروا وأرادوا قتله، فذلك حين استنصر قومه، فذلك حين يقول: ﴿فَأَمْنَتْ ظَافَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ...﴾. | ٥٢    | ٦٢٠ ٣        |
| - ﴿إِنِّي مُتَوَقِّعٌ وَرَافِعُكَ﴾: «رفعه إياه»: توفيه إياه.                                                                                             | ٥٥    | ٦٤٦ ٣        |
| - ﴿وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ﴾: ناصرًا من أتبعه على الإسلام.                                                                                        | ٥٥    | ٦٤٨ ٣        |
| - ﴿أَزْيَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾: يقال: إن الربوبية: أن يطيع الناس سادتهم وقادتهم في غير عبادة.                                                         | ٦٤    | ٦٩٨ ٣        |
| - ﴿لَمْ تَكْفُرُوا بِمَا لَكُمْ وَأَنْتُمْ تَسْهَوْنَ﴾ (٧)؟ «على أن الذين الإسلام، ليس لله دين غيره».                                                    | ٧٠    | ٧٥٠ ٣        |
| - ﴿وَتَكُونُونَ أَلْسُنًا﴾: الإسلام دين محمد ﷺ.                                                                                                          | ٧١    | ٧٦١ ٣        |
| - ﴿إِنَّ إِلَهَكُمْ هُوَ اللَّهُ﴾: هذا الأمر الذي أنتم عليه.                                                                                             | ٧٣    | ٧٨٨ ٣        |
| - ﴿أَوْ بِمَا جُودُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾: قال بعضهم لبعض: لا تخبروهم بما بين الله لكم في كتابه فيخاصموكم عند ربكم.                                      | ٧٣    | ٧٩٣ ٣        |
| - ﴿لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأَرْبَابِ حَيْثُ سَبِيلٌ﴾: بايعهم ناس من المسلمين في الجاهلية، فقالوا: ليس علينا أمانة، ولا قضاء لكم علينا.                   | ٧٥    | ٨١٥ ٣        |

| طرف الأثر | الآية                                                                                                                                                                                                 | الأثر | المجلد |
|-----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|
| -         | ﴿مَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُؤْتَيهَ اللَّهُ الْكِتَابَ﴾: ما كان لنبي أن يؤتیه الله الكتاب.                                                                                                             | ٧٩    | ٨٤٨ ٣  |
| -         | ﴿ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ﴾: ثم يأمر الناس بغير ما أنزل الله عليه في كتابه.                                                                                                                             | ٧٩    | ٨٥١ ٣  |
| -         | ﴿كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾: كان ناس من اليهود يتعبدون الناس دون ربهم، بتحريفهم كتاب الله عن مواضعه.                                                                                    | ٧٩    | ٨٥٤ ٣  |
| -         | ﴿وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ﴾: يؤمن بالله.                                                                                                                                                              | ١٠١   | ١٠٧٢ ٣ |
| -         | ﴿إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً﴾: ما كان بين الأوس والخزرج في شأن عائشة ؓ.                                                                                                                                   | ١٠٣   | ١١١٢ ٣ |
| -         | ﴿أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾: إيمانهم الذي أخذ عليهم العهد في ظهر آدم ؑ.                                                                                                                        | ١٠٦   | ١١٤٦ ٣ |
| -         | ﴿لَنْ يَصْرِفَكُمْ إِلَّا أَذَىٰ﴾: إشراكهم في عزيز، وعيسى، والصليب.                                                                                                                                   | ١١١   | ١١٨٣ ٣ |
| -         | انهزم أصحاب رسول الله ﷺ في الشعب يوم أحد، وعلا خيل المشركين... وعلا المسلمون الجبل، فذلك قوله: ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾.                                                                            | ١٣٩   | ١٥٠٥ ٣ |
| -         | ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرْذُوكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ﴾: فلا تنتصحو اليهود والنصارى على دينكم، ولا تصدقوهم.                                                | ١٤٩   | ١٦١٥ ٣ |
| -         | ﴿مَا مَأْوَا وَمَا قُتِلُوا﴾: فتراد على النبي ﷺ ثلاثمائة وبضعة عشر.                                                                                                                                   | ١٥٦   | ١٧٢٧ ٣ |
| -         | ﴿أَفَمِنْ أَنْتَجِ رِضْوَنَ اللَّهِ﴾: أمر الله في أداء الخمس.                                                                                                                                         | ١٦٣   | ١٧٨٥ ٣ |
| -         | ﴿الَّذِينَ قَالُوا لَا يَخُونُهُمْ وَقَعَدُوا﴾: قول المنافق عبد الله بن أبي، وإخوانهم الذين خرجوا مع النبي ﷺ يوم أحد.                                                                                 | ١٦٨   | ١٨٣٠ ٣ |
| -         | ﴿تُكَلِّمُونَ فِي آمَانِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ﴾: يُعلم المؤمنون أن سيبتليهم، فينظر كيف صبرهم.                                                                                                            | ١٨٦   | ١٩٨٢ ٣ |
| -         | ﴿وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾؛ يعني: اليهود والنصارى، فكان المسلمون يسمعون من اليهود قولهم: ﴿عَزَّزَ ابْنُ اللَّهِ﴾. | ١٨٦   | ١٩٨٧ ٣ |
| -         | ﴿سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ﴾: هو: محمد ﷺ.                                                                                                                                             | ١٩٣   | ٢٠٣٤ ٣ |
| -         | ﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ﴾: يستنجزون موعد الله على رسله.                                                                                                                     | ١٩٤   | ٢٠٣٥ ٣ |

\* \* \*

## تفسير سورة النساء:

|   |                                                             |    |        |
|---|-------------------------------------------------------------|----|--------|
| - | ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ مِنْهُ﴾: فريضة مسمأة.   | ٤  | ٢٢٠٦ ٤ |
| - | ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: من يؤمن بهذه الفرائض. | ١٣ | ٢٤٨٠ ٤ |

| طرف الأثر                                                                                                | الآية | الأثر المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿وَمَنْ يَتَّخِذِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: من لا يؤمن بالله.                                              | ١٤    | ٢٤٩٠ ٤       |
| - ذكرت لعطاء شأن المحدود ورخصته في أن لا يتوضأ وتلوت عليه:                                               |       |              |
| - ﴿وَأَنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾.                                                         | ٤٣    | ٣٢٢٩ ٤       |
| - ﴿أَمْبَتَهُمْ مُّصِيبَةً﴾: بما قَدِمَتْ أيديهم في أنفسهم، وبين ذلك ما                                  |       |              |
| بين ذلك، قل لهم قولاً بليغاً.                                                                            | ٦٢    | ٣٥٤٦ ٤       |
| - ﴿فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَائِدِينَ دَرَجَةً﴾: على أهل |       |              |
| الضرر.                                                                                                   | ٩٥    | ٣٩٥٤ ٤       |

\* \* \*

## تفسير سورة المائدة:

|                                                                                                                                                                     |    |       |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُ جَعَلَ يُلَوِي عُنُقَهُ، فَأَخَذَ إِبْلِيسَ دَابَّةً، وَوَضَعَ رَأْسَهَا عَلَى حَجَرٍ، ثُمَّ أَخَذَ صَخْرًا آخَرَ <sup>(١)</sup> . | ٢٨ | ٨٣ف ٥ |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|

\* \* \*

## تفسير سورة الأنعام:

|                                                                 |    |       |
|-----------------------------------------------------------------|----|-------|
| - ﴿لَقِئُوا اللَّهَ أَلْتَمَرْتُمْ﴾: ذبح الموت <sup>(٢)</sup> . | ٥٨ | ٣١٤ ٦ |
|-----------------------------------------------------------------|----|-------|

\* \* \*

## تفسير سورة الأعراف:

|                                                                                                                                               |     |        |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - قال آخرون: جَدُّ معاذ بن جبل نخلة، فلم يزل يتصدق من ثمره حتى لم يبق منه شيء، فنزلت: ﴿وَلَا تُشْرِكُوا﴾.                                     | ٣١  | ٢٦٤ ٧  |
| - وزعموا أنه: الصراط. «في قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ﴾».                                                                                      | ٤٦  | ٤١٣ ٧  |
| - ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾: فلَمَّا نَسُوا موعظة المؤمنين إياهم، الذين قالوا: ﴿لَمْ نَعْظُوكُمْ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ...﴾. | ١٦٤ | ١٢٤٢ ٧ |

\* \* \*

## تفسير سورة هود:

|                                                                          |   |       |
|--------------------------------------------------------------------------|---|-------|
| - ﴿يَبْلُوكُمْ﴾: الثقلين.                                                | ٧ | ١٢٣ ٩ |
| - ﴿وَلَكِنْ أَخْرَأْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ﴾: ﴿أَخْرَأْنَا﴾: أي: أمسكنا. | ٨ | ١٢٩ ٩ |
| - قال آخرون: ﴿يَقُولُونَ مَا يَحْسِبُونَ﴾: للتكذيب، وأنه ليس بشيء.       | ٨ | ١٣٤ ٩ |

(١) انظر: حاشية المحقق.

(٢) جاء في الإسناد: «عن ابن جريج مرسل».



| طرف الأثر | الآية                                                                                                                                                                | الأثر | المجلد |
|-----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|
| -         | ﴿وَلَكِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَكَفُورٌ ۝٩﴾ : يا ابن آدم! إذا كانت بك نعمة من الله ﷻ من السعة، وإلا من العافية. | ٩     | ١٣٦    |
| -         | ﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا﴾ : عند البلاء.                                                                                                                            | ١١    | ١٣٨    |
| -         | ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ : عند النعمة.                                                                                                                             | ١١    | ١٣٩    |
| -         | ﴿فَلَمَّا لَكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ﴾ : أن تفعل فيه كما أمرت، وتدعوا إليه كما أُرْسِلْتَ.                                                             | ١٢    | ١٤٣    |
| -         | ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ﴾ : قد قالوه: ﴿قُلْ فَأْتُوا بِمِثْرِ سُورٍ يَنْتَلِيهِ﴾.                                                                             | ١٣    | ١٤٧    |
| -         | ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِهٖ﴾ : بالقرآن من الأحزاب.                                                                                                                         | ١٧    | ٢١٢    |
| -         | ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ : هم: الكفار والمنافقون.                                                                                   | ١٨    | ٢١٨    |
| -         | ﴿أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ : فيسألهم عن أعمالهم.                                                                                                      | ١٨    | ٢٢٠    |
| -         | ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ يَنبَغٍ مِّن رَّبِّي﴾ : عرفته بها، وعرفت بها أمره: أن لا إله إلا هو.                                                                | ٢٨    | ٢٧٣    |

\* \* \*

## تفسير سورة الفرقان:

|   |                                                                            |    |      |
|---|----------------------------------------------------------------------------|----|------|
| - | فلم أجد بحرًا عذبًا إلا الأنهار العذاب، تمرور فيه بينهما مثل الخيط الأبيض. | ٥٣ | ١٣٢٣ |
|   | «في قوله: ﴿يَرْزُقَا﴾».                                                    |    |      |

\* \* \*

## تفسير سورة النمل:

|   |                                                                                              |    |     |
|---|----------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|
| - | ﴿يَذَكُّ﴾ : الكف فقط.                                                                        | ١٢ | ٧٢  |
| - | بلقيس بنت ذي شريح، وأمها: بلقته. «في قوله: ﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾».        | ٢٣ | ١٦٧ |
| - | ويقال: كانت أحسن الناس ساقًا وقدمًا. «في قوله: ﴿وَكَشَفْتُ عَنْ سَاقَيْهَا﴾»؛ (يعني: بلقيس). | ٤٤ | ٣٥٥ |

\* \* \*

## تفسير سورة القصص:

|   |                                                                                                   |    |     |
|---|---------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|
| - | ﴿أَمْرَاتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ : تمنعان الغنم من الماء.                                               | ٢٣ | ١٩٣ |
| - | ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾ : خرج على بغلة شهباء، عليها الأرجوان، معه ثلاثمائة جارية. | ٧٩ | ٥٥٤ |

\* \* \*

## طرف الأثر

## الآية

## الأثر المجلد

## • عبد الملك بن أبي يزيد الصنعاني:

\* \* \*

﴿تفسير سورة الأعراف:﴾

- ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾: الرسل. ١٧٢ ١٣٤٠ ٧

\* \* \*

## • عبد خير بن يزيد، أبو عمارة الكوفي:

﴿تفسير سورة البقرة:﴾

- غزونا مع سلمان بن ربيعة... فحاصرنا أهلها... واشترى عبد الله بن سلام يهودية. ٨٥ ٨٧٠ ١

\* \* \*

## • عبدة بن أبي لبابة الأسدي الغاضري، أبو القاسم البزاز الكوفي:

﴿تفسير سورة المائدة:﴾

- ثوب. «في قوله: ﴿أَوْ كَسَوُتُهُمْ﴾». ٨٩ ٥٥٩ ٥

\* \* \*

﴿تفسير سورة القصص:﴾

- أول من صبغ بالسواد: قارون. «في قوله: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾». ٧٩ ٥٥٦ ١٢

\* \* \*

## • عبید بن تعلی الطائي الفلسطيني:

﴿تفسير سورة هود:﴾

- «الإنباء»: الدعاء. «في قوله: ﴿وَالَيْهِ أُنِيبُ﴾». ٨٨ ٦٣٤ ٩

\* \* \*

﴿تفسير سورة الفرقان:﴾

- إن «الهباء»: الرماد. «في قوله: ﴿هَبَاءٌ مَنُوشَرًا﴾». ٢٣ ١١١٨ ١٠

\* \* \*

## • عبید بن عمیر بن قتادة بن سعد بن عامر الليثي الجندعي، أبو عاصم المكي القاص:

﴿تفسير سورة البقرة:﴾

- قال آدم: يا رب! خطيئتي التي أخطأت شيئًا كتبت عليّ قبل أن تخلقني?... فذلك قوله: ﴿فَلَقَّحَ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتًا﴾. ٣٧ ٤١٣ ١

- ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾: أو تركها نرفعها من عندكم فنأت بمثلها. ١٠٦ ١٠٧١ ١

| طرف الأثر                                                                                                                                                    | الآية | الأثر المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة البقرة:                                                                                                                                           |       |              |
| - يقضي متفرقا. «في قوله: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾».                                                                                                 | ١٨٤   | ٦٤٩ ٢        |
| - يصوم أيام التشريق؛ يعني قوله: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْفَجْرِ﴾.                                                                                | ١٩٦   | ١١١٨ ٢       |
| - نزلت في الربا. «في قوله: ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْفَرٍ فَنظَرٌ إِلَىٰ مَسَرَفٍ﴾».                                                                           | ٢٨٠   | ٣٢٢٣ ٢       |
| * * *                                                                                                                                                        |       |              |
| تفسير سورة النساء:                                                                                                                                           |       |              |
| - الكبائر سبع، يتلو بكل واحدة آية: ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ...﴾ الآية، ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا...﴾ الآية.                                                 | ٣١    | ٢٩٣٢ ٤       |
| - سبع... التعرب بعد الهجرة. (يعني: الكبائر). «في قوله: ﴿إِنْ تَجَتَبَوْا كِبَاءَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾».                                                    | ٣١    | ٢٩٣٣ ٤       |
| - ليس له توبة، والآية محكمة. «في قوله: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾».                                                                            | ٩٣    | ٣٩٠٩ ٤       |
| - كان إبراهيم عليه السلام يضيف الناس، فخرج يوما يلتمس إنسانا يضيفه، فلم يجد أحدا فرجع. «في قوله: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾».                | ١٢٥   | ٤١٩١ ٤       |
| * * *                                                                                                                                                        |       |              |
| تفسير سورة الأنعام:                                                                                                                                          |       |              |
| - «البأساء»: البؤس. «في قوله: ﴿يَا بَاسُكُوا﴾».                                                                                                              | ٤٢    | ٢١٣ ٦        |
| * * *                                                                                                                                                        |       |              |
| تفسير سورة الأعراف:                                                                                                                                          |       |              |
| - ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ﴾: يؤتى بالرجل الطويل العظيم الأكل الشروب، فلا يزن جناح بعوضة.                                                             | ٨     | ٢٨ ٧         |
| - بلغه: أنهم كانوا يبطشون به-. يعني: نوحا-. فيخنقونه حتى يغشى عليه، فإذا أفاق قال: اللَّهُمَّ! اغفر لقومي. «في قوله: ﴿قَالَ يَلْقَوْنَ لَيْسَٰ بِمِثْلِكَ﴾». | ٦١    | ٥٥٦ ٧        |
| - ﴿وَاذْكُرْ نِعْمَتَكَ﴾: يقول الله: إذا ذكرني عبدي في نفسه ذكرته في نفسي.                                                                                   | ٢٠٥   | ١٥٨٢ ٧       |
| * * *                                                                                                                                                        |       |              |
| تفسير سورة التوبة:                                                                                                                                           |       |              |
| - إن الله ﷻ بعث نوحا إلى قومه، ﴿فَلَيْتَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾: يدعوهم إلى الله، وقد فشلت في الأرض المعاصي.                         | ٧٠    | ١٣٤٥ ٨       |
| * * *                                                                                                                                                        |       |              |
| تفسير سورة يونس:                                                                                                                                             |       |              |
| - إن الله بعث نوحا إلى قومه، ﴿فَلَيْتَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾: يدعوهم إلى الله، وقد فشلت في الأرض المعاصي.                           | ٧١    | ٢٢٣٤ ٨       |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                          | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة هود:                                                                                                                                                                    |       |              |
| - أنه بلغه: أنهم كانوا يبطشون به -، يعني: نوحًا -، فيخنقونه حتى يغشى عليه، فإذا أفاق قال: اللَّهُمَّ! اغفر لقومي. «في قوله: ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ﴾». |       |              |
| ٢٧                                                                                                                                                                                 | ٢٦٨   | ٩            |
| * * *                                                                                                                                                                              |       |              |
| تفسير سورة النور:                                                                                                                                                                  |       |              |
| - يبعث الله المثيرة، فتقم الأرض قمًا، ثم يبعث الله الناشئة، فتنشئ السحاب. «في قوله: ﴿ثُمَّ يُؤَلَّفُ يَنْتَدُّ﴾».                                                                  |       |              |
| ٤٣                                                                                                                                                                                 | ٧٠٩   | ١٠           |
| * * *                                                                                                                                                                              |       |              |
| تفسير سورة الفرقان:                                                                                                                                                                |       |              |
| - ﴿يَمْعُرُوا مَا تَتَّيَلَّوْنَ وَزَفِيرًا﴾: إن جهنم تزفر زفرة، ولا يبقى ملك ولا نبي إلا خر ترتعد فرائضه.                                                                         |       |              |
| ١٢                                                                                                                                                                                 | ١٠٢٩  | ١٠           |
| - إن في النار لجبابًا، فيها حياث أمثال البخت، وعقارب أمثال البغال الدلم. «في قوله: ﴿إِنَّهَا سَاءَتْ مُسَقَّرًا وَمُقَامًا﴾».                                                      |       |              |
| ٦٦                                                                                                                                                                                 | ١٤٤٤  | ١٠           |
| * * *                                                                                                                                                                              |       |              |
| تفسير سورة الشعراء:                                                                                                                                                                |       |              |
| - بلغه: أنهم كانوا يسطونه -، يعني: نوحًا -، فيخنقونه، حتى يغشى عليه، فإذا أفاق قال: رب! اغفر لقومي. «في قوله: ﴿إِذْ قَالَ لَكُمْ لَأُؤْتِيَنَّكُمْ آيَاتِي﴾».                      |       |              |
| ١٠٦                                                                                                                                                                                | ٢٩٦   | ١١           |
| - بلغه: أنهم يبطشون به، فيخنقونه حتى يغشى عليه، فإذا أفاق قال: اللَّهُمَّ! اغفر لقومي. «في قوله: ﴿قَالُوا لَنْ نَنْتَهِ يَنْتُحَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾».              |       |              |
| ١١٦                                                                                                                                                                                | ٣١٠   | ١١           |
| - حتى إذا تmadوا -، يعني: قوم نوح - في المعصية، وعظمت فيهم في الأرض الخطيئة... فلما شكى نوح - ذلك منهم. «في قوله: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي قَوْمٌ كَاذِبُونَ﴾».                         |       |              |
| ١١٧                                                                                                                                                                                | ٣١١   | ١١           |
| * * *                                                                                                                                                                              |       |              |
| • عبيد الله بن أبي جعفر المصري الفقيه، أبو بكر:                                                                                                                                    |       |              |
| تفسير سورة النساء:                                                                                                                                                                 |       |              |
| - من أكل مال يتيم، فإنه يؤخذ بمشفره يوم القيامة، فيملاؤه جمرًا.                                                                                                                    |       |              |
| ١٠                                                                                                                                                                                 | ٢٤٠٤  | ٤            |
| «في قوله: ﴿إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾».                                                                                                                          |       |              |

الآية الأثر المجلد

طرف الأثر

• عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني:

📖 تفسير سورة المائدة:

- في اليهود. «في قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾». ٥ ١٠٣ ٤٤

\* \* \*

• عبيد الله بن العيزار المازني:

📖 تفسير سورة الأعراف:

- إن الأقدام يوم القيامة لمثل النبل في القرن، والسعيد من وجد لقدميه موضعاً، وعند الميزان ملك ينادي. «في قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾». ٧ ٣٥ ٩

\* \* \*

• عبيد الله بن عدي الخيار القرشي المدني:

📖 تفسير سورة آل عمران:

- دخلت على عثمان، فتشهدت، ثم قلت: إن الله قد بعث محمداً بالحق، وأنزل عليه الكتاب، فكنت ممن استجاب لله ورسوله. «في قوله: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾». ٣ ١٨٥٥ ١٧٢

\* \* \*

• عبيدة بن عمرو — ويقال: ابن قيس بن عمرو — السلماني المرادي، أبو عمرو الكوفي:

📖 تفسير سورة البقرة:

- كان رجل في بني إسرائيل عقيماً لا يولد له، وكان له مال كثير، وكان ابن أخيه وارثه فقتله... فأتوا موسى فذكروا ذلك له، فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾. ١ ٦٩٥ ٦٧

\* \* \*

📖 تفسير سورة البقرة:

- يقضي متفرقاً. «في قوله: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ﴾». ٢ ٦٤٨ ١٨٤

- أن يقول لوليها: لا تسبقني به؛ يعني: لا تزوجها. «سئل عن قوله: ﴿إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾». ٢ ٢٢٨٥ ٢٣٥

- هذا في الزكاة المفروضة، ولا بأس أن يتصدق بالتمر. والدرهم الزيف خير. «في قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَيْثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾». ٢ ٣٠٦١ ٢٦٧

| طرف الأثر                                                               | الآية | الأثر المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿وَلَا تَيْمَمُوا الْخَيْتَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾: الدرهم الزيف وشبيهه. | ٢٦٧   | ٣٠٦٢ ٢       |

\* \* \*

﴿تفسير سورة آل عمران:

- ﴿وَلْيَعْلَمْ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ﴾: أن لا يقتلوا إلا يكونوا شهداء.

١٤٠ ١٥٢١ ٣

١٥٩ ١٧٤٨ ٣

- ﴿وَسَاءَ وَرَثَهُمْ فِي الْآثَرِ﴾: في الحرب.

\* \* \*

﴿تفسير سورة النساء:

٦ ٢٢٦١ ٤

- ﴿ءَأَسْنُمُ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾: إذا أقام الصلاة.

- ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقَرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينُ...﴾: ولي عبيدة وصيته فأمر بشاة، فذبحت، فاطعم أصحاب هذه الآية.. ولولا هذه الآية لكان.

٨ ٢٣٤٩ ٤

٢٤ ٢٧٥٤ ٤

- ﴿كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾: الأربع.

٢٤ ٢٧٦٥ ٤

- ﴿وَأَجَلْ لَكُمْ مَا وَدَّاهُكُمْ﴾. من الإمام؛ يعني: السراري.

- شهدت علياً وجاءته امرأة وزوجها، مع كل واحد منهما فتام من الناس، فأخرج هؤلاء حكماً، وهؤلاء حكماً. «في قوله: ﴿فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ﴾».

٣٥ ٣٠٦٨ ٤

- في الحب والجماع. «في قوله: ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ﴾».

١٢٩ ٤٢٤٣ ٤

١٢٩ ٤٢٤٦ ٤

- بنفسه. «سئل عن قوله: ﴿فَلَا تَجِبُوا كُلَّ الْبَيْلِ﴾».

\* \* \*

﴿تفسير سورة المائدة:

١٠٦ ٨٥٥ ٥

- ﴿تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الْفَلَاحَةِ﴾: صلاة العصر.

\* \* \*

﴿تفسير سورة التوبة:

- جاء عبيدة... والأقرع... إلى أبي بكر رضي الله عنه، فقالا: يا خليفة رسول الله! إن عندنا أرضاً سبخة... فإن رأيت تقطعناها. «في قوله: ﴿وَالْمُؤَلَّفَةُ فُلُوحُهُمْ﴾».

٦٠ ١٢٥٨ ٨

\* \* \*

| طرف الأثر                                                                                | الآية                                                                                                                                                   | الأثر | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|
| تفسير سورة النور:                                                                        |                                                                                                                                                         |       |        |
| -                                                                                        | ﴿فَكَاتِبُهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: إن صلى.                                                                                                | ٣٣    | ٤٦١    |
| -                                                                                        | ﴿فَكَاتِبُهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: أمانة، وصلاًحاً.                                                                                       | ٣٣    | ٤٦٣    |
| * * *                                                                                    |                                                                                                                                                         |       |        |
| • عتاب بن خصيف:                                                                          |                                                                                                                                                         |       |        |
| تفسير سورة البقرة:                                                                       |                                                                                                                                                         |       |        |
| -                                                                                        | ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾، كان ذلك قبل الفرائض.                                                                                        | ٢٤١   | ٢٥٠١   |
| * * *                                                                                    |                                                                                                                                                         |       |        |
| • عتبة بن أبي حكيم الهمداني، الشعباني، أبو العباس الأردني:                               |                                                                                                                                                         |       |        |
| تفسير سورة المائدة:                                                                      |                                                                                                                                                         |       |        |
| -                                                                                        | ﴿إِنَّا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾: علي بن أبي طالب.                                                                          | ٥٥    | ٢٨١    |
| * * *                                                                                    |                                                                                                                                                         |       |        |
| • عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو مسعود المقدسي:                                |                                                                                                                                                         |       |        |
| تفسير سورة المائدة:                                                                      |                                                                                                                                                         |       |        |
| -                                                                                        | «الكتاب»: الخط. «سئل عن قوله: ﴿الْكُتُبَ وَالْحِكْمَةَ﴾» <sup>(١)</sup> .                                                                               | ١١٠   | ٩١٩    |
| * * *                                                                                    |                                                                                                                                                         |       |        |
| تفسير سورة القصص:                                                                        |                                                                                                                                                         |       |        |
| -                                                                                        | كان خلقاً من موسى أن يخرج بني إسرائيل في يوم يعظمهم فيه، فإذا علم بذلك قارون خرج في أربعة آلاف. «في قوله: ﴿لَحَسَفْنَا بِهِمْ وَيْدَيْهِمُ الْأَرْضَ﴾». | ٨١    | ٥٦٨    |
| * * *                                                                                    |                                                                                                                                                         |       |        |
| • عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية الأموي القرشي، أبو عمرو، الخليفة الراشد ﷺ:          |                                                                                                                                                         |       |        |
| تفسير سورة البقرة:                                                                       |                                                                                                                                                         |       |        |
| -                                                                                        | إذا مضت أربعة أشهر فهي طليقة. «في قوله: ﴿تَرْبُصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾».                                                                                | ٢٢٦   | ١٩١٢   |
| -                                                                                        | يوقف المولي. «في قوله: ﴿تَرْبُصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾».                                                                                                 | ٢٢٦   | ١٩٣٦   |
| (١) وأخرجه المصنف رحمه الله موصولاً إلى عطاء الخراساني في تفسير سورة النساء برقم (٣٤٢٤). |                                                                                                                                                         |       |        |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                               | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - أتى بامرأة ولدت في ستة أشهر، فأمر برجمها... فدعا بها.. فخلى سبيلها. «في قوله: ﴿حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾».                                                                              | ٢٣٣   | ٢١١٨ ٢       |
| * * *                                                                                                                                                                                   |       |              |
| تفسير سورة النساء:                                                                                                                                                                      |       |              |
| - أحلتهما آية، وحرمتها آية، وما كنت لأصنع ذلك. «أن رجلاً سأل عن الأختين من ملك اليمين: هل يجمع بينهما؟ «في قوله: ﴿وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ﴾».                             | ٢٣    | ٢٧٢٠ ٤       |
| * * *                                                                                                                                                                                   |       |              |
| تفسير سورة الأنعام:                                                                                                                                                                     |       |              |
| - دخل على عبد الله بن مسعود، فقال: كيف تجدك... فقال: طبت. «في قوله: ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقَّ﴾».                                                                | ٦٢    | ٣٤١ ٦        |
| * * *                                                                                                                                                                                   |       |              |
| تفسير سورة الأعراف:                                                                                                                                                                     |       |              |
| - يا أيها الناس، اتقوا الله في هذه السرائر.                                                                                                                                             | ٢٦    | ٢١٥ ٧        |
| - ﴿وَلْيَأْشَرُوا الْفَوَاقِ ذَلِكَ خَيْرٌ﴾: السمت الحسن.                                                                                                                               | ٢٦    | ٢١٥ ٧        |
| * * *                                                                                                                                                                                   |       |              |
| تفسير سورة هود:                                                                                                                                                                         |       |              |
| - ﴿وَيَقُولُوا لَا يَجْعَلْ لَنَا شُفَاعًا أَنْ يُضَيِّعَ لَنَا مِثْلَ مَا أَخَذَ قَوْمٌ نُوْحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ﴾: يا قوم لا تقتلونني؛ إنكم إن قتلتموني كنتم هكذا. | ٨٩    | ٦٣٩ ٩        |
| * * *                                                                                                                                                                                   |       |              |
| • عثمان بن محصن:                                                                                                                                                                        |       |              |
| تفسير سورة هود:                                                                                                                                                                         |       |              |
| - «في ضيف إبراهيم»: كانوا أربعة: جبريل، وميكائيل، وإسرافيل. «في قوله: ﴿فَمَا لِيْثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيزٍ﴾».                                                                      | ٦٩    | ٤٨٧ ٩        |
| * * *                                                                                                                                                                                   |       |              |
| • ابن عجلان = محمد بن عجلان المدني:                                                                                                                                                     |       |              |
| * * *                                                                                                                                                                                   |       |              |
| • عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي، أبو طريف، ويقال: أبو وهب:                                                                                                                      |       |              |
| تفسير سورة يوسف:                                                                                                                                                                        |       |              |
| - ﴿وَوَخَّرُوا لَهُ سُبْحَانَ﴾: كانت تحية من كان قبلكم، فأعطاكم الله السلام مكانها.                                                                                                     | ١٠٠   | ٧٤٨ ٩        |



## طرف الأثر

## الآية      الأثر المجلد

## • عراك بن مالك الغفاري الكناني:

﴿ تفسير سورة التوبة: ﴾

- ﴿وَالَّذِينَ يَكْذِبُونَ اللَّهَ وَالْفُصَّةَ﴾: نسختها الآية الأخرى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً﴾.

٨      ١٠٢٥      ٣٤

\* \* \*

## • عروة بن رويم اللخمي، أبو القاسم الأزدي:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- سأل بنو إسرائيل موسى، فقالوا: لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة، فأخبرهم أنهم لن يطيقوا ذلك. «في قوله: ﴿فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ﴾».

١٥٤١، ٥٤٠      ٥٥

١      ٥٤٦      ٥٥

- ﴿وَأَنَّهُمْ نُنْظَرُونَ﴾: فصق بعضهم، وبعضهم ينظرون.

\* \* \*

﴿ تفسير سورة النساء: ﴾

- سأل بنو إسرائيل موسى -، يعني: أن يريهم الله جهرة -، فأخبرهم أنهم لن يطيقوا ذلك، فأبوا، فسمعوا من الله. «في قوله: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ﴾».

٤      ٤٤١٨      ١٥٣

\* \* \*

﴿ تفسير سورة الأعراف: ﴾

- كانت الجبال قبل أن يتجلى الله لموسى على الطور صماً ملساً. «في قوله: ﴿جَعَلَكُمْ ذَكَاءً﴾».

٧      ٩٤٤      ١٤٣

\* \* \*

## • عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- قلت لعائشة: أرايت قول الله: ﴿إِنَّ الصَّامَ وَالْمُؤْمِنَةَ مِنْ سَعَابِ اللَّهِ...﴾: فوالله ما على أحد جناح ألا يطوف بهما.

٢      ١٧٣      ١٥٨

- يقضي متابعاً. «في قوله: ﴿فَصِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ﴾».

٢      ٦٧٧      ١٨٤

- «الإحصار»: من عدو، أو مرض، أو كسر. «في قوله: ﴿وَإِنْ أُحْصِرْتُمْ﴾».

٢      ١٠١٩      ١٩٦

- ﴿فَمَا اسْتَبَسَّرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾: إنما ذلك فيما بين الرخص والغلاء.

٢      ١٠٥١      ١٩٦

- فإذا أمن خوفه. «في قوله: ﴿فَإِذَا أَيْمَنْتُمْ﴾».

٢      ١٠٨٠      ١٩٦

- أنزل الله على رسوله: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ وَقَاتِلْ فِيهِ﴾؛ أي: عن قتال فيه.

٢      ١٦٣٤      ٢١٧

| طرف الأثر                                                                                                                               | الآية | الأثر | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾؛ أي: قد كانوا يفتنونكم في دينكم، وأنتم في حرمة الله، حتى تكفروا بعد إيمانكم.                  | ٢١٧   | ١٦٤٧  | ٢      |
| - ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقِيلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ﴾: هم مقيمون على أخبث ذلك وأعظمه غير تائبين.                       | ٢١٧   | ١٦٥١  | ٢      |
| - يوقف المولي. «في قوله: ﴿تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾».                                                                              | ٢٢٦   | ١٩٤٦  | ٢      |
| * * *                                                                                                                                   |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة آل عمران:                                                                                                                   |       |       |        |
| - ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ﴾: إن الراسخين في العلم لا يعلمون تأويله، ولكنهم يقولون: ﴿ءَامَنَّا بِهِ...﴾. | ٧     | ١٢٨   | ٣      |
| * * *                                                                                                                                   |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة الأعراف:                                                                                                                    |       |       |        |
| - ما صفا لك من أخلاقهم. «في قوله: ﴿خُذِ الْعَمَلْ﴾».                                                                                    | ١٩٩   | ١٥٠٩  | ٧      |
| * * *                                                                                                                                   |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة الأنفال:                                                                                                                    |       |       |        |
| - ﴿وَوَدُّوا أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَ تَكُونُ لَكُمْ﴾؛ أي: الغنيمة دون الحرب.                                                        | ٧     | ٧٧    | ٨      |
| - ﴿وَيَذْهَبَ عَنْكُمُ رِجْزُ الشَّيْطَانِ﴾؛ أي: ليذهب عنكم شك الشيطان؛ لتخوفه إياهم عدوهم.                                             | ١١    | ١٢٠   | ٨      |
| - ﴿فَتَنَبَّأُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾؛ أي: وآزروا الذين آمنوا.                                                                          | ١٢    | ١٢٧   | ٨      |
| - ﴿فَقَدْ بَاءَ بِقَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَآئِنُهُ جَهَنَّمُ﴾: تحريضاً لهم على عدوهم؛ لئلا يנקلوا عنهم إذا لقوهم.                        | ١٦    | ١٧٠   | ٨      |
| - ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ﴾؛ أي: لم يكن ذلك برميتهك لولا الذي جعل الله من نصرك.                                                       | ١٧    | ١٧٩   | ٨      |
| - ﴿وَلِيُثَبِّلَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءَ حَسَنًا﴾؛ أي: ليعرف المؤمنين من نعمته عليهم في إظهارهم على عدوهم، مع كثرة عدوهم.         | ١٧    | ١٨٠   | ٨      |
| - ﴿إِنْ تَسْتَفِيحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَسْحُ﴾؛ أي: لقول أبي جهل: اللّهُمَّ! أقطعنا للرحم، وآتانا بما لا يعرف.                       | ١٩    | ١٨٥   | ٨      |
| - ﴿وَإِنْ تَنَهَوْا﴾؛ أي: لقریش ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾.                                                                                | ١٩    | ١٩١   | ٨      |
| - ﴿وَإِنْ تَوَدُّوا نَعْدُ﴾؛ أي: بمثل الواقعة التي أصابكم بها يوم بدر.                                                                  | ١٩    | ١٩٣   | ٨      |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                    | الآية | الأثر | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿وَلَنْ تُقِنِّي عَنْكَ فِتْنَتَكُمْ شَيْئًا﴾؛ أي: وإن كثر عددكم في أنفسكم، لم يغني عنكم شيئاً.                                                                                            | ١٩    | ١٩٥   | ٨      |
| - ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾؛ وأنا مع المؤمنين، أنصرهم على من خالفهم.                                                                                                             | ١٩    | ١٩٦   | ٨      |
| - ﴿وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ﴾؛ أي: لا تخالفوا أمره ﴿وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ﴾.                                                                                            | ٢٠    | ١٩٨   | ٨      |
| - ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ﴾؛ أي: المنافقين لا يعرفون ما عليهم في ذلك من النقمة.                                                                            | ٢٢    | ٢٠٨   | ٨      |
| - ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾؛ أي: لأنفذ لهم قولهم الذي قالوا بالاستتهم، ولكن القلوب خالفت.                                                                       | ٢٣    | ٢١٠   | ٨      |
| - ﴿وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَبَوَّأُوا لَهُمْ مَعْرِضُونَ﴾؛ ولو خرجوا معكم ﴿لَتَوَلَّوْا لَهُمْ مَعْرِضُونَ﴾؛ ما وفوا لكم بشيء.                                                                  | ٢٣    | ٢١٢   | ٨      |
| - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾؛ أي: الحرب التي أعزكم الله بها بعد الذل، وقواكم بها بعد الضعف.                       | ٢٤    | ٢١٤   | ٨      |
| - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْزَنُوا لِلرَّسُولِ﴾؛ أي: لا تظهروا له من الحق ما يرضى به منكم، ثم تخالفونه في السر.                                                                | ٢٧    | ٢٥٤   | ٨      |
| - ﴿يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾؛ أي: فصلاً بين الحق والباطل، يُظهرُ الله به حقكم.                                                                                                             | ٢٩    | ٢٧٧   | ٨      |
| - ﴿وَيَنْكُرُونَ وَيَنْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمُنْكَرِينَ﴾؛ أي: فمكرت بهم بكيدي المتين، حتى خلصتك منهم.                                                                            | ٣٠    | ٢٨٩   | ٨      |
| - ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُ إِنْ كُنَّا هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ﴾؛ أي: ما جاء به محمد ﷺ.                                                                                              | ٣٢    | ٣٠٢   | ٨      |
| - ثم ذكر غرة قريش، واستفناحهم على أنفسهم، ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُ إِنْ كُنَّا هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا جِبَارًا مِنْ السَّمَاءِ﴾؛ أي: كما أمطرتها على قوم لوط. | ٣٢    | ٣٠٣   | ٨      |
| - ﴿أَوِ اتَّقِنَا وَعَذَابَ آلِ إِبْرَٰهِيمَ﴾؛ أي: ببعض ما عذبت به الأمم قبلنا.                                                                                                              | ٣٢    | ٣٠٥   | ٨      |
| - ﴿وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾؛ أي: من آمن بالله وعبيده، أنت ومن اتبعك.                                                                                                   | ٣٤    | ٣٣٥   | ٨      |
| - ﴿وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أُولَآئِهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾: الذين يخرجون منه، ويقيمون الصلاة عنده؛ أي: أنت.                                                                         | ٣٤    | ٣٣٨   | ٨      |

| طرف الأثر                                                                                                                                                 | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - أنه أنزل عليه: ﴿وَقَنَلُوهُمْ حَقًّا لَا تَكُونُ فِتْنَةً﴾؛ أي: حتى لا يفتن مؤمن عن دينه.                                                               | ٣٩    | ٣٩٩ ٨        |
| - ﴿وَالرَّكْبُ أَهْلٌ مِنْكُمْ﴾: وكان أبو سفيان أسفل الوادي في سبعين راكبا، ونفرت قريش، وكانوا تسعمائة وخمسين.                                            | ٤٢    | ٤٦١ ٨        |
| * * *                                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة التوبة:                                                                                                                                        |       |              |
| - أنزل الله: ﴿وَهَمُّوا يَمَّا لَمْ يَنَالُوا﴾: وكان الجلاس اشترى فرسا؛ ليقتل النبي ﷺ.                                                                    | ٧٤    | ١٣٩٤ ٨       |
| - ﴿وَلَا رِسَاكًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ﴾: أبو عامر الراهب، انطلق إلى الشام، فقال الذين بنوا مسجد الضرار: إنما بنيناه.            | ١٠٧   | ١٥٩٥ ٨       |
| * * *                                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة يوسف:                                                                                                                                          |       |              |
| - سأل عائشة زوج النبي ﷺ: ...: أرأيت قول الله تعالى: ﴿حَقٌّ إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ وَكَلَّمُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا﴾: اكذبوا، أم كذبوا «بالتخفيف»؟ | ١١٠   | ٨١٢ ٩        |
| - والله لقد استيقنوا أن قومهم قد كذبوهم، وما هو بالظن... فلعلها: ﴿وَكَلَّمُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا﴾؟... وما هذه الآية؟                                 | ١١٠   | ٨١٢ ٩        |
| * * *                                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة النور:                                                                                                                                         |       |              |
| - كن نساء بغايا في الجاهلية، لهن رايات يعرفن بها. «سئل عن قوله: ﴿الَّذِينَ لَا يَنْكِحُوا إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾».                             | ٣     | ٥٢ ١٠        |
| * * *                                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة الفرقان:                                                                                                                                       |       |              |
| - ما وجدنا أحداً يعرف ما وراء معد بن عدنان. «في قوله: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾».                                                               | ٣٨    | ١٢٣٠ ١٠      |
| * * *                                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة الشعراء:                                                                                                                                       |       |              |
| - فلما سار موسى ﷺ ببني إسرائيل أذن في الناس: ﴿وَلَا تَهَيَّئُوا لَنَا كُفْرًا﴾.                                                                           | ٥٥    | ١٦٥ ١١       |
| - ﴿إِلَّا مَنْ أَقْبَىٰ اللَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾: ألا يكون لعانا.                                                                                        | ٨٩    | ٢٦٠ ١١       |

طرف الأثر

الآية الأثر المجلد

• عطاء بن دينار الهذلي ولأء، المصري، أبو الريان:

📖 تفسير سورة البقرة:

- يقضي متفرقا. «في قوله: ﴿فَمِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ﴾».
- الحمد لله الذي قال: ﴿وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾: ولم يقل: الظالمون هم الكافرون.

\* \* \*

📖 تفسير سورة الأنعام:

- ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾: لا أسألكم على ما جئتكم به أجرا.

\* \* \*

📖 تفسير سورة هود:

- ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾: لا أسألكم على ما جئتكم به أجرا.

\* \* \*

📖 تفسير سورة يوسف:

- ﴿عَفُوًّا﴾: لما كان منهم قبل التوبة، ﴿رَجِيمًا﴾: بهم بعد التوبة.

\* \* \*

📖 تفسير سورة الفرقان:

- ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾: لا أسألكم على ما جئتكم به أجرا.

\* \* \*

• عطاء الخراساني = عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو عثمان البلخي:

\* \* \*

• عطاء بن أبي رباح القرشي، ولأء، أبو محمد المكي:

📖 تفسير سورة البقرة:

- ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾: من آمن بالله، فقد آمن بالغيب.
- ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ﴾: رفع فوقهم الجبل على بني إسرائيل.
- الذبح والنحر في البقر سواء؛ لأن الله ﷻ يقول: ﴿فَذَبَحُوهَا﴾.
- ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾: للناس كلهم.
- ﴿مَا تَنَلَّوُا الشَّيَاطِينَ﴾ نراه ما تحدث؛ يعني: ما نقص.
- ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِيَ﴾: كانت لغة تقولها الأنصار، فنهى الله عنها.

| طرف الأثر                                                                                                                                               | الآية | الأثر المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿انظُرْنَا﴾: اسمع منا.                                                                                                                                | ١٠٤   | ١ ١٠٥٠       |
| - ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ﴾: أما «ما نسخ»: فما ترك من القرآن.                                                                                             | ١٠٦   | ١ ١٠٦٣       |
| - نؤخرها. «في قوله: ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾».                                                                                             | ١٠٦   | ١ ١٠٧٠       |
| - ﴿كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾: قيل له: من هم؟ قال: أمم كانت قبل اليهود والنصارى.                                                         | ١١٣   | ١ ١١١٥       |
| - ﴿إِنِّي جَاعِلٌ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾: فأبى أن يجعل ظالمًا إمامًا.                                                             | ١٢٤   | ١ ١١٨٧       |
| - هي رحمته لا ينالها إلا المؤمنون، أهل الجنة. «سئل عن قوله: ﴿لَا يَتَأَلَّ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾».                                                     | ١٢٤   | ١ ١١٩٠       |
| - من دخله كان آمنًا. «في قوله: ﴿وَأَمْنًا﴾».                                                                                                            | ١٢٥   | ١ ١٢٠٣       |
| - التعريف، وصلاتان بعرفة، والمشعر، ومنى ورمي الجمار. «في قوله: ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾».                                                                 | ١٢٥   | ١ ١٢٠٦       |
| - ﴿ظَهَرَ بَيِّنَاتٍ لِلظَّالِمِينَ﴾: من طاف به فهو من الطائفين.                                                                                        | ١٢٥   | ١ ١٢١٨       |
| - ﴿وَالْمُكْفِينَ﴾: من انتابه من الأمصار فأقام عنده.                                                                                                    | ١٢٥   | ١ ١٢٢٣       |
| - ﴿وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا﴾: أخرجها لنا، علمناها.                                                                                                        | ١٢٨   | ١ ١٢٥٩       |
| - ﴿إِلَهًُا وَحِدًا﴾: إنه إله واحد، وإله كل شيء، وخالق كل شيء.                                                                                          | ١٣٣   | ١ ١٢٩٤       |
| * * *                                                                                                                                                   |       |              |
| تفسير سورة البقرة:                                                                                                                                      |       |              |
| - ﴿مَا وَلَّهُمْ﴾: ما صرفهم.                                                                                                                            | ١٤٢   | ٢ ٦          |
| - ﴿وَيَكُونُ أَرْسُولٌ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾: يشهد أنهم قد آمنوا بالحق إذ جاءهم، وقبلوه، وصدقوا به.                                                      | ١٤٣   | ٢ ٢٢         |
| - ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا﴾: بيت المقدس.                                                                                   | ١٤٣   | ٢ ٣٠         |
| - قد رجعت إلى قبلتنا. «في قوله: ﴿وَلَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾».                                                                          | ١٥٠   | ٢ ١١٢        |
| - ﴿وَلَنَبْلُوَكُمْ بَشِيرًا وَمِنْ لَفُوفٍ وَالْجُوعِ﴾: أصحاب محمد ﷺ.                                                                                  | ١٥٥   | ٢ ١٥٣        |
| - ﴿وَلَنَبْلُوَكُمْ بَشِيرًا وَمِنْ لَفُوفٍ وَالْجُوعِ﴾: النبي ﷺ، وأصحابه.                                                                              | ١٥٥   | ٢ ١٥٤        |
| - ﴿أَوَلَيْكَ يَلْمُهُمُ اللَّهُ وَيَلْمُهُمُ اللَّعِينُونَ﴾: كل دابة، والجن والإنس.                                                                    | ١٥٩   | ٢ ١٩٧        |
| - إذا كان العبد مثل العبد. «سئل عن قوله: ﴿لَعَنَّا بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ﴾».                                                                | ١٧٨   | ٢ ٤٤٧        |
| - إن هذه الآية منسوخة؛ نسختها آية الميراث. «في قوله: ﴿الْوَصِيَّةُ لِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ﴾».                                                       | ١٨٠   | ٢ ٥٤١        |
| - ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا﴾: ﴿جَنَفًا﴾: ميلًا.                                                                                                  | ١٨٢   | ٢ ٥٧٧        |
| - كتب على من قبلنا ثلاثة أيام. «في قوله: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾». | ١٨٣   | ٢ ٦١٥        |

| طرف الأثر | الآية                                                                                                                                | الأثر | المجلد |
|-----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|
| -         | ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾: كتب عليهم الصيام ثلاثة أيام من كل شهر، ولم يسم الشهر أيامًا معدودات.                                      | ١٨٣   | ٦٣٧ ٢  |
| -         | يقضي متفرقًا. «في قوله: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾».                                                                          | ١٨٤   | ٦٥٤ ٢  |
| -         | يتصدق عن كل يوم بمذ. «في قوله: ﴿وَفِي ذِي طَعَامٍ مُّشْكِينٍ﴾».                                                                      | ١٨٤   | ٧٠٧ ٢  |
| -         | الفجر الأبيض (...) <sup>(١)</sup> الذي تحته (...) <sup>(١)</sup> . «قال جابر: ذاكرت عطاء الفجر، فقال:». «في قوله: ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾». | ١٨٧   | ٨٣٤ ٢  |
| -         | لا يقربها وهو معتكف. «في قوله: ﴿وَلَا تَبْتَغُوا مِنْهُ وَآتَاكُمْ عَنْكُمْ وَفِي الْمَسْجِدِ﴾».                                     | ١٨٧   | ٨٤١ ٢  |
| -         | العمرة واجبة. «في قوله: ﴿وَأَتُوا الْحُجَّ وَالْمُزَّةَ لِلَّهِ﴾».                                                                   | ١٩٦   | ٩٩٦ ٢  |
| -         | «الإحصار»: من عدو، أو مرض، أو كسر. «في قوله: ﴿فَإِنْ أَحْصَيْتُمْ﴾».                                                                 | ١٩٦   | ١٠٢٢ ٢ |
| -         | ﴿أَوْ يَوْمَ آذَىٰ مِنَ زُلَيْمٍ﴾: الصداع والقمل، وغير ذلك.                                                                          | ١٩٦   | ١٠٦٣ ٢ |
| -         | قبل له: أكان ابن عباس يقول: ﴿فَإِذَا آمَنْتُمْ﴾: أمنت أيها المحصر...؟ فقال: لم يكن ابن عباس يفسرها كذا، ولكنه يقول: تجمع هذه الآية.  | ١٩٦   | ١٠٧٨ ٢ |
| -         | يصوم الثلاثة الأيام في العشر، يكون آخرها يوم عرفة. «في قوله: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحُجَّ﴾».                           | ١٩٦   | ١١١٦ ٢ |
| -         | ﴿وَسَبَّوْا إِذَا رَجَعْتُمْ﴾: إن شاء صامها إذا رجع، وإن شاء بمكة.                                                                   | ١٩٦   | ١١٣١ ٢ |
| -         | ليس على أهل مكة متعة. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْمَكِّيِّ﴾».                                | ١٩٦   | ١١٤١ ٢ |
| -         | ﴿وَالَّذِينَ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْمَكِّيِّ﴾: عرفة، وعرنة، والرجيع.                                           | ١٩٦   | ١١٥٠ ٢ |
| -         | «الفسوق»: المعاصي. «في قوله: ﴿وَلَا تُسَوِّفْ﴾».                                                                                     | ١٩٧   | ١٢٢٧ ٢ |
| -         | ﴿فَإِذَا فَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ﴾: حجكم.                                                                                            | ٢٠٠   | ١٣٢٥ ٢ |
| -         | ﴿فَآذِكُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾: هو الصبي أول ما يلهج من الكلام: يا أبه! يا أمه!                                         | ٢٠٠   | ١٣٤١ ٢ |
| -         | ﴿أَوَّلَيْكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا﴾: ممّا عملوا من الخير.                                                                  | ٢٠٢   | ١٣٧١ ٢ |
| -         | إذا زالت الشمس إلى الليل. (في التعجل في يومين؛ أي: في النهار يخرج). «في قوله: ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ﴾».                    | ٢٠٣   | ١٣٩٨ ٢ |
| -         | من لم ينفر في اليوم الثاني حتى تغيب الشمس، فلا ينفر. «في قوله:                                                                       |       |        |

(١) قال المحقق: ما بين القومين طمس في الأصل.

| طرف الأثر                                                                                                                                              | الآية | الأثر المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| ﴿وَمَنْ كَاذِبٌ﴾.                                                                                                                                      | ٢٠٣   | ١٤١٨ ٢       |
| - علانيته في الدنيا. «في قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ...﴾».                                                                         | ٢٠٤   | ١٤٥٠ ٢       |
| - ﴿وَإِذَا قَوْلُكَ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا﴾: الحرث: الزرع، يقطعه: يفسده.                                                               | ٢٠٥   | ١٤٧٠ ٢       |
| - لا، كتب على أولئك حينئذ. «قيل له: ما تقول في قوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهُ لَكُمْ﴾: أوجب الغزو على الناس من أجلها؟               | ٢١٦   | ١٦٢٣ ٢       |
| - ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَّبِينَ﴾: التوابين من الذنوب، ﴿وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾.                                                          | ٢٢٢   | ١٧٩٧،        |
| ﴿وَقَدْمُوا لِأَنفُسِكُمْ﴾: التسمية عند الجماع.                                                                                                        | ٢٢٣   | ١٨٠٣ ٢       |
| - إذا انقضت أربعة أشهر فهي تطليقة. «في قوله: ﴿تَرْبُصُ أَزْوَاجَ شَهْرٍ﴾».                                                                             | ٢٢٦   | ١٩٢٧ ٢       |
| - إن أرادت أمه أن تقصر عن حولين، كان عليها حقاً أن تبلغه. «قيل له: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾».                 | ٢٣٣   | ٢١٢٥ ٢       |
| - ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾: وارث الصبي ينفق عليه.                                                                                            | ٢٣٣   | ٢١٥٩ ٢       |
| - ﴿وَلَوْ أَنَّمْ أَن كَسَرَ ضِعْوًا أَوْلَدَكُمْ﴾: أمه وغيرها.                                                                                        | ٢٣٣   | ٢١٩٣ ٢       |
| - لا. إني لأكره ذلك. «قيل له: أيواعد وليها بغير علمها؟». «في قوله: ﴿وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾».                                             | ٢٣٥   | ٢٢٧٠ ٢       |
| - إنه الولي. «في قوله: ﴿أَوْ يَعْقُلَ الَّذِي يَبْدُوهُ عُقْدَةُ الْبَكَاحِ﴾».                                                                         | ٢٣٧   | ٢٣٧٣ ٢       |
| - إنها منسوخة. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِمْ﴾».                                      | ٢٤٠   | ٢٤٦٩ ٢       |
| - إن شاءت اعتدت في أهله، وسكنت في وصيتها، وإن شاءت خرجت، لقول الله: ﴿فَإِنْ خَرَجْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾.                                        | ٢٤٠   | ٢٤٩٠ ٢       |
| - لكل مطلقة متعة. «في قوله: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتْعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾».                                                                                | ٢٤١   | ٢٥٠٣ ٢       |
| - مثل. «سئل عن قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾».                                                           | ٢٤٣   | ٢٥١٥ ٢       |
| - دخل قلب إبراهيم بعض ما يدخل قلوب الناس، فقال: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخْرِجُ الْمَوْتَى﴾. «سئل عن قوله: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخْرِجُ الْمَوْتَى﴾». | ٢٦٠   | ٢٩٠١ ٢       |
| - اضممهن إليك. «سئل عن قوله: ﴿فَصَرَفْنَهُنَّ إِلَيْكَ﴾».                                                                                              | ٢٦٠   | ٢٩٣٤ ٢       |
| - فلا ياب أن يكتب. «في قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ﴾».                                                                                                  | ٢٨٢   | ٣٢٥٤ ٢       |



| طرف الأثر                                                                                                             | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾. أن يؤديا ما قبلهما.                                                         | ٢٨٢   | ٣٣٦٦ ٢       |
| - في الرجل، لا يجد ما ينفق على أهله، ليس لها إلا ما وجد. «في قوله: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾». | ٢٨٦   | ٣٤٦٤ ٢       |

\* \* \*

## تفسير سورة آل عمران:

|                                                                                                                |     |        |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - «القانتين»: المصلين. «في قوله: ﴿وَالْقَانِتِينَ﴾».                                                           | ١٧  | ٢٣٥ ٣  |
| - كان لا يرى طلاق المكره شيئاً، فقال الله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُ تُقْنَةً﴾.                      | ٢٨  | ٣٥٩ ٣  |
| - أقلامهم: قداحهم. «في قوله: ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ﴾».                                                   | ٤٤  | ٥٤٥ ٣  |
| - ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾: لا يقام حد أصابه في غيره، وإن أصابه في غيره، وإن أصاب فيه حداً.              | ٩٧  | ١٠١١ ٣ |
| - خير الناس للناس. «في قوله: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾».                                  | ١١٠ | ١١٦٦ ٣ |
| - ما من عبد يقول: يا رب، يا رب، يا رب ثلاث مرات إلا نظر الله إليه. «في قوله: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ﴾». | ١٩٥ | ٢٠٣٨ ٣ |

\* \* \*

## تفسير سورة النساء:

|                                                                                                                                                                |    |        |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - ﴿وَلَا تُؤْثَرُوا أَمْوَالَكُمْ﴾: في أموال أهلهم.                                                                                                            | ٥  | ٢٢٣٣ ٤ |
| - ﴿إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾: في جاهليتهم. (في جاهليتهم) <sup>(١)</sup> .                                                                                        | ٢٢ | ٢٦٨٤   |
| - ﴿إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا﴾: يمقت الله عليه.                                                                                                          | ٢٢ | ٢٦٨٥ ٤ |
| - ﴿وَسَاءَ سَبِيلًا﴾: طريقاً لمن عمل به.                                                                                                                       | ٢٢ | ٢٦٨٦ ٤ |
| - ﴿وَأَخْوَأْتُمْ مِنَ الرِّضْعَةِ﴾: وهي أختك من الرضاة.                                                                                                       | ٢٣ | ٢٦٩٠ ٤ |
| - «إحصانها»: إسلامها. «في قوله: ﴿فَإِذَا أَحْمِسَ﴾».                                                                                                           | ٢٥ | ٢٨٣٨ ٤ |
| - هم الحلفاء. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَنُكُمْ﴾».                                                                                                  | ٣٣ | ٢٩٨٧ ٤ |
| - ﴿وَأَضْرِبُوهُمْ﴾: بالسواك ونحوه.                                                                                                                            | ٣٤ | ٣٠٥٨ ٤ |
| - حسبك فإن لم تجدوا ماءً، فإنما ذاك إذا لم تجدوا، فإن وجدوا ماءً، فليستطهروا. «في قوله: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ... فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً﴾». | ٤٣ | ٣٢٢٩ ٤ |

(١) هو لفظ أثر رقم (٢٧٢٣).

| طرف الأثر                                                                                                   | الآية | الأثر المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - «القتيل»: الذي في بطن النواة. «في قوله: ﴿فَتَبَيَّلًا﴾».                                                  | ٤٩    | ٣٣٤٠ ٤       |
| - «أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ»: «طاعة الرسول»: اتباع الكتاب والسنة.                           | ٥٩    | ٣٥٠١ ٤       |
| - «فَتَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ»: ولدت على الإسلام.                                                    | ٩٢    | ٣٨٥١ ٤       |
| - «النشوز»: أن تحب فراقه، وإن لم يهو في ذلك. «في قوله: ﴿وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَلَاغِهَا شُورًا...﴾». | ١٢٨   | ٤٢١٥ ٤       |
| - في النفقة. «في قوله: ﴿وَأُخْرِجَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾».                                                | ١٢٨   | ٤٢٣٦ ٤       |
| - «وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ»: رفع فوقهم الجبل على بني إسرائيل، فقال: لتؤمنن به.                      | ١٥٤   | ٤٤٣٥ ٤       |

\* \* \*

## تفسير سورة المائدة:

|                                                                                                           |    |       |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - خمس آيات من كتاب الله رخصة، وليست بعزيمة، ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا﴾: فمن شاء أكل، ومن شاء لم يأكل. | ٢  | ١٥٠ ٥ |
| - للسهة خصال ست: الرشوة في الحكم، وثمان الكلب، وثمان الميتة. «في قوله: ﴿أَكَلُوا لِلْسهةِ﴾».              | ٤٢ | ٤٤ ٥  |
| - كفر دون كفر. «في قوله: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾».  | ٤٤ | ١١٤ ٥ |
| - «فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ»: ظلم دون ظلم.                                                          | ٤٥ | ١٤٦ ٥ |
| - «فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ»: فسق دون فسق.                                                          | ٤٧ | ١٥٩ ٥ |
| - ثوب. «في قوله: ﴿أَوْ كَسَوُتُهُمْ﴾».                                                                    | ٨٩ | ٥٥١ ٥ |
| - سئل عن تفريق قضاء الثلاثة الأيام في كفارة اليمين، فلم ير به بأساً.                                      | ٨٩ | ٥٧٩ ٥ |
| - «في قوله: ﴿فَمِثْلُ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ﴾».                                                                 | ٩٠ | ٥٩٧ ٥ |
| - كل شيء من القمار فهو من الميسر. «في قوله: ﴿وَالْمَيْسِرُ﴾».                                             | ٩٥ | ٦٧٠ ٥ |
| - «يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ»: يحكم عليه في الخطأ، والعمد، والنسيان.                                     |    |       |

\* \* \*

## تفسير سورة الأنعام:

|                                                                                                                |     |       |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-------|
| - «الرب»: الشك. «في قوله: ﴿لَا رَبَّ يَوْمَئِذٍ﴾».                                                             | ١٢  | ٧٨ ٦  |
| - «وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ أَسَدُ اللَّهِ عَلَيْهِ»: ينهى عن ذبائح كانت تذبحها قریش على الأوثان. | ١٢١ | ٨٣٨ ٦ |
| - «وَأَنذَرْنَا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ»: تعطي من حضرك فسألك يومئذ، تعطيه قبضات.                              | ١٤١ | ٩٦٦ ٦ |

| طرف الأثر | الآية                                                                                                        | الأثر المجلد |
|-----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|
|           | تفسير سورة الأعراف:                                                                                          |              |
|           | ﴿وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً﴾: ذو القعدة.                                                        | ١٤٣ ٩١٦ ٧    |
|           | ﴿وَأَتَمَمْنَاهَا بِمَشْرِقٍ﴾: ذي الحجة.                                                                     | ١٤٢ ٩٢٠ ٧    |
|           | إن الله خلق رحمته مائة رحمة، فقسم بين خلقه رحمة، وأدخر لنفسه تسعة وتسعين. «في قوله: ﴿وَرَحِمَتِي﴾».          | ١٥٦ ١٠٦٣ ٧   |
|           | إن هذا الجبل جبل الطور، هو الذي رفع على بني إسرائيل. «في قوله: ﴿وَإِذْ نَفَقْنَا أَلْبَلَّيْلَ فَوْقَهُمْ﴾». | ١٧١ ١٣١٦ ٧   |
|           | ما لم يسرفوا. «سئل عن قوله: ﴿خُذِ الْقَوَاعِ﴾».                                                              | ١٩٩ ١٥١٢ ٧   |

\* \* \*

|  |                                                                                                                                          |          |
|--|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
|  | تفسير سورة الأنفال:                                                                                                                      |          |
|  | ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: «طاعة الرسول»: اتباع الكتاب والسنة <sup>(١)</sup> .                                                   | ١ ٢٧ ٨   |
|  | ﴿لِيُثَبِّتَكَ﴾: إنها ليسجنوك.                                                                                                           | ٣٠ ٢٨٥ ٨ |
|  | ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾: خمس الله والرسول واحده يحمل فيه، ويصنع فيه ما شاء. | ٤١ ٤١٩ ٨ |
|  | وجب الإنصات والذكر عند الزحف، ثم تلا: ﴿إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾، قلت: يجهرون بالذكر؟ قال: نعم.   | ٤٥ ٤٨٤ ٨ |

\* \* \*

|  |                                                                                                                  |            |
|--|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
|  | تفسير سورة التوبة:                                                                                               |            |
|  | إنه يوم عرفة. «في قوله: ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾».                                                          | ٣ ٧٤١ ٨    |
|  | قال في الرجل من أهل الشرك يأتي المسلمين بغير عهد: يخيره: إمّا أن يقره. «في قوله: ﴿ثُمَّ أَلْيَقَهُ مَأْمَنَهُ﴾». | ٦ ٨٠٢ ٨    |
|  | ﴿أَجْمَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ﴾: زمزم.                                                                        | ١٩ ٨٨٥ ٨   |
|  | لا يدخل الحرم كله مشرك، وتلا: ﴿بِمَدِّ عَيْنِهِمْ هَكَذَا﴾.                                                      | ٢٨ ٩٤٤ ٨   |
|  | إذا وضعت منه في صنف واحد أجزاءك. «في قوله: ﴿إِنَّمَا الْأَمْذَقَتُ الْفُقَرَاءُ وَالْمَسْكِينُ...﴾».             | ٦٠ ١٢٢١ ٨  |
|  | ﴿وَرُطِبُوعُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ﴾: «طاعة الرسول»: اتباع الكتاب والسنة <sup>(١)</sup> .                           | ٧١ ١٣٦١ ٨  |
|  | ﴿يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾: المتطهرين بالماء.                                                                     | ١٠٨ ١٦١٤ ٨ |
|  | الصائمون. «في قوله: ﴿الْمُتَحَرِّحُونَ﴾».                                                                        | ١١٢ ١٦٧٦ ٨ |

(١) سبق في تفسير سورة النساء، برقم (٣٥٠١).

| طرف الأثر                                                                                                                                      | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة هود:                                                                                                                                |       |              |
| - بلغني: أن نوحاً عليه السلام قال لجاريتته: إذا فار تنورك ماء فأخبريني. «في قوله: ﴿وَقَارَ الثُّورُ﴾».                                         | ٤٠    | ٣٢٢ ٩        |
| - إن ابن عباس أتاهم يوماً في مجلس فسلم عليهم، فقال: سلام عليكم... فقلت: وعليكم السلام. «في قوله: ﴿رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكْنَاهُ عَلَيْكُمْ﴾». | ٧٣    | ٥٠٦ ٩        |
| - ﴿وَلَا يَزَالُونَ تُخَلِّفُونَ﴾: اليهود، والنصارى، والمجوس.                                                                                  | ١١٨   | ٧٩٥ ٩        |
| - ﴿وَلَا يَزَالُونَ تُخَلِّفُونَ﴾: اليهود، والنصارى، والمجوس، والحنيفية وهم الذين رحم ربك.                                                     | ١١٨   |              |
|                                                                                                                                                | ١١٩   | ٨٠١ ٩        |

\* \* \*

|                                                                                                                                                                     |    |        |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| تفسير سورة النور:                                                                                                                                                   |    |        |
| - ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾: يعني: في إقامة الحد أن لا تعطل، فأماً الضرب؛ فضرب ليس بالتبريح.                                          | ٢  | ٢٥ ١٠  |
| - ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾: كن بغايا متعالتات في الجاهلية؛ بني آل فلان.                                                            | ٣  | ٦٢ ١٠  |
| - ﴿وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾: أو مشرك لهن <sup>(١)</sup> .                                                                         | ٣  | ٧٣ ١٠  |
| - ﴿وَحَرَّمَ ذَلِكَ﴾: ما حكم الله ذلك من أمر الجاهلية بالإسلام <sup>(٢)</sup> .                                                                                     | ٣  | ٧٩ ١٠  |
| - يقبلها الله، ولا أقبلها أنا. (في المحدود في القذف والسرقة، أتجوز شهادته؟). «في قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾».                                                 | ٥  | ١٠٥ ١٠ |
| - من أشاع الفاحشة، فعليه النكال، وإن كان صادقاً. «في قوله: ﴿أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ﴾».                                                                             | ١٩ | ١٨٢ ١٠ |
| - ﴿فِيهَا مَنَعٌ لَّكُمْ﴾: الخلاء والبول.                                                                                                                           | ٢٩ | ٣٤٢ ١٠ |
| - ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: فإن شاء كاتب، وإن شاء لم يكاتب.                                                                                 | ٣٣ | ٤٥٨ ١٠ |
| - ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: أداء وأمانة.                                                                                                                   | ٣٣ | ٤٧٥ ١٠ |
| - ﴿وَأَنذَرْتُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي مَاتَكُمْ﴾: بما أخرج الله لك منهم.                                                                                      | ٣٣ | ٥٠٤ ١٠ |
| - ﴿يَسَّالٌ لَا تُلْهِمُهُمْ بُعْرَةً وَلَا يُبِيعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَابِ أَلْسِنَهُ﴾: كانوا لا يلهيهم الشراء والبيع عن مواضع حقوق الله التي افترضها عليهم. | ٣٧ | ٦٥٠ ١٠ |
| - السحاب يخرج من الأرض، ثم تلا: ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾.                                                                           | ٤٣ | ٧٠٧ ١٠ |

(١) انظر: الأثر رقم (٦٢) من هذه السورة.

(٢) انظر: الأثر رقم (٦٢) من هذه السورة.

| طرف الأثر                                                                                                                                                    | الآية | الأثر | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾: «طاعة الرسول»: اتباع الكتاب والسنة <sup>(١)</sup> .                                                            | ٥٤    | ٧٥٢   | ١٠     |
| - ﴿وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾: «طاعة الرسول»: اتباع الكتاب والسنة <sup>(١)</sup> .                                                                              | ٥٦    | ٧٧٩   | ١٠     |
| - ﴿يَسْتَفْزِنُكُمُ الَّذِينَ لَكُمْ أَيْمَنُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ...﴾: يستأذنون عليهم في هذه الساعات، وإن كانوا على غير حاجة.          | ٥٨    | ٧٩٣   |        |
| - كن بنات أخ لي في حجري، فأتيت ابن عباس، فقلت: أستاذن عليهن؟ «في قوله: ﴿فَلْيَسْتَفْزِنُوا﴾».                                                                | ٥٩    | ٨٢٠   | ١٠     |
| - نعم. (سئل عن رجل كان مع أمه في دار واحدة: أستاذن عليها؟). «في قوله: ﴿فَلْيَسْتَفْزِنُوا﴾».                                                                 | ٥٩    | ٨٢٠   | ١٠     |
| * * *                                                                                                                                                        |       |       |        |
| 📖 تفسير سورة الفرقان:                                                                                                                                        |       |       |        |
| - ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ: ما نعرف الرحمن إلا رحمن اليمامة؛ فأنزل الله ﷻ: ﴿وَاللَّهُ وَحْدَهُ...﴾.            | ٦٠    | ١٣٦٩  | ١٠     |
| - ﴿فَأَوَلَيْكَ يَدُ اللَّهِ سِعَاتِهِمْ حَسَنَتْ﴾: إنما هذا في الدنيا: الرجل يكون على الهيئة القبيحة، ثم يبدله الله.                                        | ٧٠    | ١٥١٥  | ١٠     |
| * * *                                                                                                                                                        |       |       |        |
| 📖 تفسير سورة الشعراء:                                                                                                                                        |       |       |        |
| - ﴿وَأَطِيعُوا﴾ (١٢٧) «طاعة الرسول»: اتباع الكتاب والسنة <sup>(١)</sup> .                                                                                    | ١٦٣   | ٤٢٨   | ١٠     |
| * * *                                                                                                                                                        |       |       |        |
| 📖 تفسير سورة النمل:                                                                                                                                          |       |       |        |
| - ﴿وَكَاكَ فِي الْمَدِينَةِ شِمْعَةٌ رَهَطٌ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ (٨٨): كانوا يقرضون الدراهم.                                         | ٤٨    | ٣٨٥   | ١٠     |
| - أول جبل وضع على الأرض: أبو قبيس. «في قوله: ﴿وَجَعَلْنَا رَأْسَهُ﴾».                                                                                        | ٦١    | ٤٣٤   | ١١     |
| * * *                                                                                                                                                        |       |       |        |
| 📖 تفسير سورة القصص:                                                                                                                                          |       |       |        |
| - الرأس من هو؟... قال العبد الصالح - يعني: موسى ﷺ -: ﴿رَبِّ بِمَا أَنْصَمْتَ عَلَىٰ فَلَن أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾ (٧٧)، فلا يهتم بشيء، وليرم قلمه. | ١٧    | ١٤١   | ١٢     |
| - «البيت»: أم القرى. «في قوله: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى﴾».                                                                                     | ٥٩    | ٤١٧   | ١٢     |
| - ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾: في ثورين أحمرين.                                                                                                 | ٧٩    | ٥٤٥   | ١٢     |

• عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو عثمان البلخي:

📖 تفسير سورة البقرة:

|    |     |   |                                                                                                                                     |
|----|-----|---|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٧ | ١٦٠ | ١ | - ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾: هذا مثل المنافق يبصر أحياناً، ثم يدركه عى القلب.                                |
| ٦٠ | ٦٠٤ | ١ | - كان لبني إسرائيل حجر، فكان يضعه هارون، ويضربه موسى بالعصاة. «في قوله: ﴿فَقُلْنَا أَتَرِبَ بِعَمَلِكَ الْحَجَرُ﴾».                 |
| ٦٥ | ٦٧٣ | ١ | - افترقوا ثلاث فرق: فرقة أكلت، وفرقة اعتزلت، ولم تنه. «في قوله: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ﴾». |
| ٦٨ | ٧٠٣ | ١ | - صغيرة. «في قوله: ﴿وَلَا يَكُرُّ﴾».                                                                                                |
| ٦٩ | ٧١٥ | ١ | - ﴿فَافِقُ لَوْنَهَا﴾: شديد الصفرة.                                                                                                 |
| ٧١ | ٧٣١ |   | - ﴿لَا ذُلُّ لَّيْزٍ أَلْأَرْضِ﴾: لم تكن البقرة ذلولاً يحرث عليها، ولا يستقى عليها ماء.                                             |
| ٧١ | ٧٣٦ | ١ | - ﴿سَلِمَةً﴾: مسلمة القوايم والخلق.                                                                                                 |
| ٧١ | ٧٣٩ | ١ | - ﴿لَا يَنِيَّةَ فِيهَا﴾ قالوا: لونها واحد بهيم.                                                                                    |
| ٧٢ | ٧٤٢ | ١ | - ﴿فَأَذَرْتُمْ فِيهَا﴾: اختصمتم فيها.                                                                                              |
| ٧٦ | ٧٥٢ | ١ | - ﴿أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾: بما قضى لكم وعليكم.                                                         |
| ٨٥ | ٧٨٩ | ١ | - ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾: فكفرهم أنهم كانوا يقتلون أبناءهم وأنفسهم.                           |

\* \* \*

📖 تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني:

|     |      |   |                                                                                                                                                     |
|-----|------|---|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٧٣ | ٣١٨  | ٢ | - ﴿فَمَنْ أَضَلُّرَّ غَيْرَ بَاغٍ﴾: لا يشوي من الميتة ليشتهيه، ولا يطبخه، ولا يأكل إلا العلقه.                                                      |
| ١٨٩ | ٨٨٩  | ٢ | - كان أهل يشرب إذا رجعوا من عيدهم، دخلوا البيوت من ظهورها... فقال الله تعالى: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ مِنْ ظُهُورِهِمْ﴾. |
| ١٨٩ | ٨٩٠  | ٢ | - ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى﴾: إنما البر: أن تتقوا الله.                                                                                      |
| ١٩٦ | ١١٤٩ | ٢ | - مرء، ونخلة، وشبههما. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَمُنُونَ بِحَقِّ رَبِّهِمْ إِذْ يُبَدِّلُ أَمْوَالَهُمْ مِنْ حَاضِرٍ إِلَى بَازٍ﴾».                  |

| طرف الأثر                                                                                                                         | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - «الفسوق»: المعاصي. «في قوله: ﴿وَلَا تُسَوِّفُ﴾».                                                                                | ١٩٧   | ١٢٣٣ ٢       |
| - وأما «الجدال»: فالسباب. «في قوله: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾».                                                                | ١٩٧   | ١٢٦٧ ٢       |
| - يتزود من الطعام. «في قوله: ﴿وَكَزَّوْذُوا﴾».                                                                                    | ١٩٧   | ١٢٨٦ ٢       |
| - وأما: ﴿وَكَزَّوْذُوا﴾؛ يعني: الطعام، وزاد الآخرة: التقوى.                                                                       | ١٩٧   | ١٢٨٩ ٢       |
| - إنها منسوخة. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ﴾».                  | ٢٤٠   | ٢٤٧٧ ٢       |
| - «الوابل»: الجود من المطر. «في قوله: ﴿أَسَابَهَا وَأَيْلُ﴾».                                                                     | ٢٦٥   | ٣٠٠٧ ٢       |
| - ﴿وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا أَيْتَنَاءَ وَجْهِ اللَّهِ﴾: إذا أعطيت لوجه الله، فلا عليك ما كان عمله.                               | ٢٧٢   | ٣١٢٩ ٢       |
| - ﴿فَنَظَرْتُ إِلَيْكَ مَيْسَرَةً﴾: في الربا والدَّين.                                                                            | ٢٨٠   | ٣٢٢٥ ٢       |
| - وكان السلطان القاضي لا يترك رجلاً يشتم رجلاً، ولا يشتم شهيداً، وذلك أن الله تعالى قال: ﴿وَلَا يُنَازَكُ كَايِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾. | ٢٨٢   | ٣٣٦٧ ٢       |

\* \* \*

## تفسير سورة آل عمران:

|                                                                                                                    |     |        |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾: مُشْنِي الذَّكْرِ.                                                                      | ٣٩  | ٤٩٧ ٣  |
| - ﴿حَنِيفًا مُسْلِمًا﴾: مخلصاً.                                                                                    | ٦٧  | ٧٢٩ ٣  |
| - ﴿ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ﴾: أخذ ميثاق أهل الكتاب، لئن جاءهم رسول مصدق بكتبهم التي عندهم. | ٨١  | ٨٧٩ ٣  |
| - وأما: ﴿رِيحٌ فِيهَا مِرٌّ﴾: فريح فيها برد وجليد.                                                                 | ١١٧ | ١٢٥٩ ٣ |
| - يغمضوا. «في قوله: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا﴾».                                                       | ١٣٥ | ١٤٦٤ ٣ |
| - وأما: ﴿رَبِّيئُونَ كَثِيرٌ﴾: فالربوة: عشرة آلاف في العدد، و«الرييون»: الجموع الكثيرة.                            | ١٤٦ | ١٥٧٢ ٣ |

\* \* \*

## تفسير سورة النساء:

|                                                                               |    |        |
|-------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - ألا تميلوا. «في قوله: ﴿ذَلِكَ أَتَىٰ أَلا تَعْلَمُوا﴾».                     | ٣  | ٢١٩١ ٤ |
| - إنها الزنا. «في قوله: ﴿وَالَّذِي يَأْتِيكَ الْفَحْشَاءُ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾». | ١٥ | ٢٤٩٨ ٤ |
| - إنها منسوخة. «في قوله: ﴿فَأَمْسِكُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ﴾».                   | ١٥ | ٢٥١٣ ٤ |
| - «الطول»: الغنى. «في قوله: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً﴾».      | ٢٥ | ٢٧٩٢ ٤ |
| - أخلاء. «في قوله: ﴿وَلَا تُخْذَلْ أَخْدَانُ﴾».                               | ٢٥ | ٢٨٢٦ ٤ |

| طرف الأثر                                                                                  | الآية | الأثر المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - منسوخة. «يعني: قوله: ﴿لَا تَقْرَأُوا الْعِلْوَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾».                     | ٤٣    | ٣١٩٠ ٤       |
| - ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ تَرْضَوْنَ أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾: الجدري، والجائفة، والمأمومة، يتيم ويصلي. | ٤٣    | ٣٢٣٠ ٤       |
| - ﴿كَيْدًا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنَا فِي الَّذِينَ﴾: يلوي بذلك لسانه، ويطعن في الدين.     | ٤٦    | ٣٢٩٤ ٤       |
| - ﴿الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾: «الكتاب»: الحظ.                                              | ٥٤    | ٣٤٢٤ ٤       |
| - ﴿وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبْشُرُونَ﴾: يغيرون ما يقول النبي ﷺ.                            | ٨١    | ٣٦٩٥ ٤       |
| - ﴿أَزَكَّهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾: ردّهم بما كسبوا.                                           | ٨٨    | ٣٧٩٩ ٤       |
| - عهد. «في قوله: ﴿وَيَبْنِيهِمْ يَبْنِي﴾».                                                 | ٩٢    | ٣٨٨٧ ٤       |
| - ﴿وَسَمَاءٌ﴾: ورخاء.                                                                      | ١٠٠   | ٣٩٩٨ ٤       |

\* \* \*

## تفسير سورة المائدة:

|                                                                                                                                                                  |     |       |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-------|
| - هي منسوخة نسخها: ﴿وَإِنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ يَمَّا أَتَى اللَّهُ﴾؛ «يعني: قوله: ﴿فَإِنْ جَاءَكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾».                 | ٤٢  | ٥٦ ٥  |
| - إنه الأمين. «في قوله: ﴿وَمُهَيِّئْنَا﴾».                                                                                                                       | ٤٨  | ١٧٤ ٥ |
| - ما ذكر الله به النصاري من خير، فإنما يراد به النجاشي وأصحابه.                                                                                                  | ٨٢  | ٤٢٠ ٥ |
| - «في قوله: ﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾».                                                                                        | ٨٩  | ٤٩٩ ٥ |
| - أما ما: ﴿عَفَدْتُمُ الْآيَمَنَ﴾، فيقال: ما عزمتم على وفاء به.                                                                                                  | ٨٩  | ٥٣٣ ٥ |
| - ﴿مِنْ أَوْسَطٍ﴾: من أمثل.                                                                                                                                      | ٩٥  | ٦٦٧ ٥ |
| - ﴿فَبَرَاءَةٌ يَنْتَلِ مَا قُلَّ مِنَ النَّوَى﴾، فيقال: ما كان له مثل يشبهه ﴿فَهُوَ جَزَاءُ﴾: قضاؤه.                                                            | ٩٥  | ٦٦٧ ٥ |
| - كتب: إن عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب.. قضوا فيما كان من هدي ممّا يقتل المحرم من صيد فيه جزاء. «في قوله: ﴿أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ سُرَكِينٍ﴾». | ٩٥  | ٦٨٠ ٥ |
| - ﴿فَإِنْ عُرِيَ﴾: فإن اطلع أولياء الميت.                                                                                                                        | ١٠٧ | ٨٦٦ ٥ |
| - ﴿فَإِنْ عُرِيَ عَنْهُمَا اسْتَحَقَّا إِقَامًا﴾: فإن اطلع أولياء الميت على أنهما استحقا بإيمانهما وشهادتهما.                                                    | ١٠٧ | ٨٦٩ ٥ |

\* \* \*

## تفسير سورة الأنعام:

|                                                                                                                               |    |       |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - أما قوله: ﴿فَضَحَّ أَجْلًا﴾: فيقال: ما خلق في ستة أيام.                                                                     | ٢  | ٢٢ ٦  |
| - أما: ﴿لَمْ تَكُنْ فَنَلَّهِمْ﴾: فلم تكن بليتهم حين ابتلوا، ﴿إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾. | ٢٣ | ١١١ ٦ |



| طرف الأثر                                                                                                           | الآية | الأثر | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿حَنِيفًا﴾: مخلصًا.                                                                                               | ٧٩    | ٤٩٦   | ٦      |
| - ﴿يَجْمَلُ صَدْرَهُ صَبَقًا حَرَجًا﴾: ليس للخير فيه منفذ.                                                          | ١٢٥   | ٨٨٨   | ٦      |
| - ﴿كَأَنَّمَا يَصْبُدُ فِي السَّمَاءِ﴾: مثله؛ كمثل الذي لا يستطيع أن يصعد في السماء.                                | ١٢٥   | ٨٩١   | ٦      |
| - العشر، ونصف العشر. «في قوله: ﴿وَمَا آثَا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾».                                              | ١٤١   | ٩٧٢   | ٦      |
| - ﴿فَمَنْ أَضَلُّ مِنْ غَيْرِ بَلَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: لا يشوي من الميتة ليشتهيه، ولا يأكل إلا العلفه <sup>(١)</sup> . | ١٤٥   | ١٠٥٢  | ٦      |

\* \* \*

## تفسير سورة الأعراف:

|                                                                                                                                   |     |      |   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - ﴿مَنْحُورًا﴾: ملومًا.                                                                                                           | ١٨  | ١١٤  | ٧ |
| - ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُنْدِرِينَ﴾ <sup>(٥٥)</sup> : لا يحب الاعتداء في الدعاء ولا في غيره.                                   | ٥٥  | ٥٢١  | ٧ |
| - ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عِيمًا﴾ <sup>(٥٦)</sup> : فعماء عن الخير.                                                            | ٦٤  | ٥٦٤  | ٧ |
| - ﴿فَسَاكِنَتُهَا لِلَّذِينَ يَنْقُونَ﴾: ليس لك، ولا لأصحابك.                                                                     | ١٥٦ | ١٠٧٥ | ٧ |
| - كان لبني إسرائيل حجر، وكان يضعه هارون، ويضربه موسى بالعصا.                                                                      |     |      |   |
| «في قوله: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَلَهُ قَوْمُهُ﴾» <sup>(٢)</sup> .                                            | ١٦٠ | ١١٣٦ | ٧ |
| - افترقت ثلاث فرق: فرقة: أكلت، وفرقة: اعتزلت، ولم تنه، وفرقة: نهت، ولم تعتزل. «في قوله: ﴿قُلْنَا لَهُمْ﴾».                        | ١٦٦ | ١٢٤٩ | ٧ |
| - لَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ نُوْدِي: يَا أَهْلَ الْقَرْيَةِ! فَلَمَّا انْتَبَهُوا مِنْ نَوْمِهِمْ.                        |     |      |   |
| «في قوله: ﴿قُلْنَا لَهُمْ﴾».                                                                                                      | ١٦٦ | ١٢٥٠ | ٧ |
| - ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا﴾، فيقال: يأخذون ما عرض لهم من الدنيا، ويقولون: نستغفر الله. | ١٦٩ | ١٣٠٠ | ٧ |
| - وأما: ﴿يُلْجِذُونَ فِي آسَمِدَةٍ﴾: «الإلحاد»: المضاهاة.                                                                         | ١٨٠ | ١٣٨٨ | ٧ |

\* \* \*

## تفسير سورة الأنفال:

|                                                                       |    |     |   |
|-----------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - المغانم. «في قوله: ﴿الْأَنْفَالُ﴾».                                 | ١  | ٦   | ٨ |
| - ﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾؛ يعني: أصحاب محمد ﷺ.                   | ١٩ | ١٨٨ | ٨ |
| - الصلح، ولم يؤدوا القراءة. «في قوله: ﴿وَلِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ﴾». | ٦١ | ٥٩٧ | ٨ |

(١) سبق في تفسير سورة البقرة، ج٢، برقم (٣١٨).

(٢) سبق في تفسير سورة البقرة، ج٢، برقم (٦٠٤).

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                             | الآية | الأثر المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة التوبة:                                                                                                                                                                                    |       |              |
| ٨                                                                                                                                                                                                     | ٥     | ٧٩٥          |
| ﴿إِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾، ثم خلطهم بالمؤمنين.                                                                                                  |       |              |
| ٨                                                                                                                                                                                                     | ٤٤    | ١١٤٤         |
| ﴿لَا يَسْتَفْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾ فنسخت في سورة النور ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ...﴾، فجعل رسول الله ﷺ بأعلى النظرين. |       |              |
| ٨                                                                                                                                                                                                     | ٤٩    | ١١٦٨         |
| ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْأَلُ أَذْنَ لِي وَلَا تَقْتِئِي﴾، فيقال: ائذن لي، ولا تؤثمني، ولا تكفري.                                                                                                        |       |              |
| ٨                                                                                                                                                                                                     | ٥٨    | ١٢٠٨         |
| - وأما: ﴿يَلْبِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ ف: «اللِّمَزُ»: الطعن عليه في الصدقات.                                                                                                                          |       |              |
| ٨                                                                                                                                                                                                     | ٦١    | ١٢٩١         |
| - ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنٌ﴾ ف: «الأذن»: الذي يسمع من كل أحد، ويصدقه.                                                                                                                                 |       |              |
| * * *                                                                                                                                                                                                 |       |              |
| تفسير سورة يونس:                                                                                                                                                                                      |       |              |
| ٨                                                                                                                                                                                                     | ٢٤    | ١٩٩٧         |
| - أما: ﴿فَاخْلُقْ لَهُ بَنَاتٍ مِنَ الْأَرْضِ﴾: ﴿فَاخْلُقْ﴾: فبت بالماء من كل لون.                                                                                                                    |       |              |
| ٨                                                                                                                                                                                                     | ٩٨    | ٢٣٧٢         |
| - ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا﴾: إذا نزل بها بأس الله، ولم يفعل ذلك بقرية إلا قرية يونس.                                                                               |       |              |
| * * *                                                                                                                                                                                                 |       |              |
| تفسير سورة هود:                                                                                                                                                                                       |       |              |
| ٩                                                                                                                                                                                                     | ٥     | ٥٠           |
| - أما: ﴿يَلْتَوْنَ سُدُورُهُمْ﴾: يطأطئون رؤوسهم، ويحنون صدورهم.                                                                                                                                       |       |              |
| ٩                                                                                                                                                                                                     | ٢٧    | ٢٧٠          |
| - وأما: ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾: فما ظهر لنا.                                                                                                                                                             |       |              |
| ٩                                                                                                                                                                                                     | ٣٧    | ٢٩٥          |
| - ﴿وَأَصْنَعُ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا﴾، فيقال: بعين الله ووحيه.                                                                                                                                       |       |              |
| ٩                                                                                                                                                                                                     | ٣٧    | ٢٩٧          |
| - ﴿وَوَحِينَا﴾، أي: بوحى الله.                                                                                                                                                                        |       |              |
| ٩                                                                                                                                                                                                     | ٣٧    | ٢٩٨          |
| - وأما قوله: ﴿بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا﴾، فيقال: بعين الله ورحمته.                                                                                                                                     |       |              |
| ٩                                                                                                                                                                                                     | ٤٣    | ٣٦٣          |
| - ﴿سَاوَى إِلَى جِبَلٍ يَعِصْنِي رَبِّكَ الْمَاءُ﴾: الجبل يعصمني.                                                                                                                                     |       |              |
| ٩                                                                                                                                                                                                     | ٦٣    | ٤٥٧          |
| - وأما: ﴿تَزِيدُونِي غَيْرَ تَحْسِيرٍ﴾، فقال: ما تزيدوني إلا شراً وخسراناً تخسرونه.                                                                                                                   |       |              |
| ٩                                                                                                                                                                                                     | ٦٩    | ٤٨٦          |
| - وأما: «عجل حنيد»، فيقال: النضيج، السخن. «في قوله: ﴿يَعِجِلْ حَنِيدٌ﴾»                                                                                                                               |       |              |
| * * *                                                                                                                                                                                                 |       |              |

\*\*\*

\* \* \*

|    |      |    |                                                                                     |
|----|------|----|-------------------------------------------------------------------------------------|
|    |      |    | ﴿تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفُرْقَانِ﴾                                                    |
| ١٠ | ١٠٩١ | ٢٢ | - حَرَامًا مَحْرَمًا. «في قوله: ﴿حَبِيرًا مَحْمُورًا﴾».                             |
| ١٠ | ١١٨٧ | ٣٣ | - وَأَمَّا: ﴿وَأَحْسَنَ تَقْوِيًّا﴾: فأحسن تفصيلاً.                                 |
|    |      |    | - بين النبي ﷺ وبين آدم تسعة وأربعون أباً. «في قوله: ﴿وَقَرُّوْنَا بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾». |
| ١٠ | ١٢٢٨ | ٣٨ |                                                                                     |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                          | الآية | الأثر المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - وأما: «القرية» التي أمطرت مطر السوء: فقريه لوط. «في قوله: ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمُطِرَتْ مَطَرَ النَّوَى﴾».                                                           | ٤٠    | ١٢٣٤ ١٠      |
| - ﴿مَدَّ الظِّلَّ﴾: قبل طلوع الشمس.                                                                                                                                                                | ٤٥    | ١٢٦٧ ١٠      |
| - القرآن، ألا ترى إلى قوله فيها: «﴿وَلَوْ شِئْنَا لَبعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا﴾» (٥١) فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ...؟». «سئل عن قوله: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَكَّرُوا﴾». | ٥٠    | ١٣٠٥ ١٠      |
| - وأما: «الفرات»: فالماء العذب. «في قوله: ﴿هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾».                                                                                                                                 | ٥٣    | ١٣١٦ ١٠      |
| - «﴿وَهَذَا يَلْحُ لُجَاجٌ﴾»: وأما: «الأجاج»: فالماء المالح.                                                                                                                                       | ٥٣    | ١٣١٦ ١٠      |

\* \* \*

## تفسير سورة الشعراء:

|                                                                                                                          |     |        |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - أما: ﴿لَمَّا بَلَغَ نَقَسَكَ﴾، فيقال: فلعلك مخرج نفسك وقاتلها.                                                         | ٣   | ١٧ ١١  |
| - وأما: ﴿كَالْطُّورِ الْعَظِيمِ﴾: الفج العظيم بين الجبلين.                                                               | ٦٣  | ٢٠٧ ١١ |
| - وأما: ﴿وَأَنزَلْنَا نَمَ الْآخِرِينَ﴾: فقدمنا إلى البحر آل فرعون.                                                      | ٦٤  | ٢١٠ ١١ |
| - وأما: ﴿يَكُلُّ رِيعَ مَائَةٍ تَبَثُونَ﴾: بكل شرف ومنظر تبثون عبثًا.                                                    | ١٢٨ | ٣٤٤ ١١ |
| - وأما: ﴿خَلَقَ الْآوَّلِينَ﴾: فأمر الأولين.                                                                             | ١٣٧ | ٣٦٦ ١١ |
| - لما قتل قوم صالح الناقة، قال لهم صالح: إن العذاب آتيكم، قالوا له: وما علامة ذلك؟ «في قوله: ﴿فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ﴾». | ١٥٨ | ٤٢٤ ١١ |
| - وأما: ﴿وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّجْدِينَ﴾: تتقلب، وتقوم، وتقعدهم معهم.                                                    | ٢١٩ | ٥٦١ ١١ |

\* \* \*

## تفسير سورة النمل:

|                                                                                                          |    |        |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - أما: ﴿غُلَامًا وَطَلُوعًا﴾: فظلمًا، وتعظيمًا، واستكبارًا.                                              | ١٤ | ٩٢ ١١  |
| - ﴿وَلَمَّا عَرَّشُ عَظِيمٌ﴾: «العرش»: السرير، و«العظيم»: حسن الصنعة، غالي الثمن.                        | ٢٣ | ١٧٨ ١١ |
| - ﴿وَلَمَّا عَرَّشُ عَظِيمٌ﴾: خشبه: الذهب، وقوائمه: الجواهر.                                             | ٢٣ | ١٧٩ ١١ |
| - وأما: ﴿بَلِ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾: فأدرك علمهم وبصرهم حين لم ينفع العلم والبصر.         | ٦٦ | ٤٦٧ ١١ |
| - وأما: دابة الأرض تكلمهم، فكلامها - يعني: إياهم -: «أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ». | ٨٢ | ٥٣٥ ١١ |

\* \* \*

٦٠ ٦٠٣ ١

| طرف الأثر                                                                          | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿وَضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةَ وَالْمَسْكَنَةَ﴾: الخراج.                      | ٦١    | ٦٣٢ ١        |
| - ﴿وَمَا خَلَقَهَا﴾: لما كان من بعدهم من بني إسرائيل، لا يعملوا فيها بمثل أعمالهم. | ٦٦    | ٦٨٨ ١        |
| - ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾: لامة محمد ﷺ، لا يلحدوا في حرم الله.              | ٦٦    | ٦٩٢ ١        |
| - ﴿فَاقِ لَّوْنُهَا﴾: تكاد تسود من صفرتها.                                         | ٦٩    | ٧١٨ ١        |
| - ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾: قالوا: قلوبنا أوعية العلم.                                  | ٨٨    | ٩٠٠ ١        |
| - ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾: أوعية للمنكر.                                               | ٨٨    | ٩٠٤ ١        |
| - ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَائِكِينَ﴾: ما أنزل على جبريل وميكائيل السحر.        | ١٠٢   | ١٠٠٦ ١       |
| - ﴿وَأَنَّا﴾: لا يؤخذ فيه صاحب حد حتى يخرج.                                        | ١٢٥   | ١٢٠٤ ١       |

\* \* \*

تفسير سورة البقرة:

|                                                                                       |     |        |
|---------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - ﴿إِن خِفْتُمْ رِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾: ذلك في الموقف، وهم مصافو العدو ركعة وسجدة. | ٢٣٩ | ٢٤٤٣ ٢ |
| - ﴿لَا تَأْخُذْ سِنَةً﴾: لا يفتر.                                                     | ٢٥٥ | ٢٧١٧ ٢ |

\* \* \*

تفسير سورة آل عمران:

|                                                                                                      |     |        |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - ﴿وَسَيِّدًا﴾: «السيد»: في خلقه ودينه.                                                              | ٣٩  | ٤٧٨ ٣  |
| - هو الذي لا يأتي النساء. «في قوله: ﴿وَحَصُونَا﴾».                                                   | ٣٩  | ٤٩١ ٣  |
| - خير الناس للناس. «في قوله: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾».                         | ١١٠ | ١١٦٧ ٣ |
| - ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾: خير الناس للناس، شهدتم النبيين الذين كفر بهم قومهم. | ١١٠ | ١١٧٠ ٣ |
| - ﴿وَضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ﴾: الخراج.                                                     | ١١٢ | ١٢١٣ ٣ |
| - لامة محمد ﷺ. «في قوله: ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾».                                            | ١٣٨ | ١٤٩٧ ٣ |

\* \* \*

تفسير سورة النساء:

|                                                                             |     |        |
|-----------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - الشيطان. (يعني: الجبت). «في قوله: ﴿بِالْجِبْتِ﴾».                         | ٥١  | ٣٣٦٥ ٤ |
| - ﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ الَّذِينَ يَأْتِيكَ اللَّهُ﴾: النبي ﷺ أراه الله كتابه. | ١٠٥ | ٤٠٦٤ ٤ |
| - «بهتان»: قذفه الرجل. «في قوله: ﴿فَقَدْ أَحْصَلَ بِهِنَّ﴾».                | ١١٢ | ٤٠٨٧ ٤ |
| - ﴿وَلَا تَأْمَنُوا بَيْنَنَا﴾: «إثمه»: سرقته.                              | ١١٢ | ٤٠٨٨ ٤ |
| - ﴿وَأُخْرِجْتَ الْأَنْفُسَ الشُّحَّ﴾: في الجماع.                           | ١٢٨ | ٤٢٣٧ ٤ |

| طرف الأثر                                                  | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾: قلوبنا أوعية للعلم <sup>(١)</sup> . | ١٥٥   | ٤٤٥٥ ٤       |
| - ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾: أوعية للمنكر <sup>(٢)</sup> .       | ١٥٥   | ٤٤٦٦ ٤       |

\* \* \*

## تفسير سورة المائدة:

|                                                                                                                       |     |       |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-------|
| - ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ﴾: في ولايتهم؛ يعني: عبد الله ابن أبي في ولاية اليهود. | ٥٢  | ٢٥١ ٥ |
| - في عبادة نزلت: ﴿إِنَّا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ...﴾.                                                         | ٥٥  | ٢٨٤ ٥ |
| - «المائدة»: سمكة فيها طعم من كل الطعام. «في قوله: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾».                   | ١١٤ | ٩٦٦ ٥ |

\* \* \*

## تفسير سورة الأنعام:

|                                                                                                                                 |     |        |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - ﴿وَمَا آتَاوْا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِمْ﴾: كانوا إذا حصدوا، وإذا ديس، وإذا غربل، أعطوا منه شيئاً، فنسختها العشر، ونصف العشر. | ١٤١ | ٩٧١ ٦  |
| - ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾: طلب التجارة فيه، والربح فيه.                              | ١٥٢ | ١١٢٦ ٦ |

\* \* \*

## تفسير سورة الأعراف:

|                                                                                                                                                |     |        |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - ﴿أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ﴾: كتاب الصادق؛ وقال غير أبي سعيد: الكتاب السابق.                                          | ٣٧  | ٣٥٠ ٧  |
| - وجعل لهم حجراً مثل رأس الثور، يحمل على ثور، فإذا نزلوا منزلاً وضعوه. «في قوله: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَنَهُ قَوْمُهُ...﴾». | ١٦٠ | ١١٣٥ ٧ |

\* \* \*

## تفسير سورة الأنفال:

|                                                                                                                        |    |       |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - ﴿وَأَخْرَجُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾: كل مفصل.                                                                      | ١٢ | ١٣٣ ٨ |
| - قال أبو جهل: اللَّهُمَّ! انصر أعزَّ الفئتين، وأكرم الفرقتين، فنزلت: ﴿إِن تَسْتَفِيحُوا فَتَدَّ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾. | ١٩ | ١٨٦ ٨ |
| - بين الكافر وبين طاعته، وبين المؤمن وبين معصيته. «في قوله: ﴿يَحُولُ بَيْنَكَ الْمَرَّةَ وَلَيْلِي﴾».                  | ٢٤ | ٢٣٠ ٨ |

(١) سبق في تفسير سورة البقرة/ج ١، برقم (٩٠٠).

(٢) سبق في تفسير سورة البقرة/ج ١، برقم (٩٠٤).

| طرف الأثر                                                                      | الآية | الأثر المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿وَمَا كَانَتْ أَلَهُ مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾؛ يعني: المؤمنين. | ٣٣    | ٣٢٠ ٨        |
| - «التصدية»: التصفيق. «في قوله: ﴿وَتَصَدِّقُ﴾».                                | ٣٥    | ٣٦١ ٨        |

\* \* \*

#### تفسير سورة يوسف:

|                                                                                                     |    |       |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - ﴿يَسْمَعْ بَحْسٍ﴾: ظلم.                                                                           | ٢٠ | ١١٨ ٩ |
| - ﴿مَعْدُودُونَ﴾: عشرون درهماً، كانوا عشرة، اقتسموا درهمين درهمين.                                  | ٢٠ | ١٢٢ ٩ |
| - ﴿وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الَّذِينَ﴾: حين باعوه.                                                      | ٢٠ | ١٢٦ ٩ |
| - ﴿وَأَعْتَدْتُ لَكُنَّ مَكَا﴾: طعاماً، وشراباً، وتكاً.                                             | ٣١ | ٢٥٤ ٩ |
| - ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ﴾: كان على الخوان، فاجترأ عزفاً، أو قال: خبأه. | ٧٧ | ٥٦٥ ٩ |
| - ﴿وَجِئْنَا بِضَمْعَةٍ مُزْجَلَةٍ﴾: غير طائل.                                                      | ٨٨ | ٦٦٥ ٩ |

\* \* \*

#### تفسير سورة النور:

|                                                                                                                                                      |    |        |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - ﴿لَا شَرْقِيَّ وَلَا غَرْبِيَّ﴾: هي في موضع من الشجر، يرى ظل ثمرها في ورقها، وهذه من الشجر.                                                        | ٣٥ | ٥٨٦ ١٠ |
| - ﴿وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾: أهل بيت ها هنا، وأشار بيده إلى القبلة. | ٥٥ | ٧٦٤ ١٠ |
| - ﴿وَأَنْ يَسْتَغْفِرَ خَيْرٌ لَهُمْ﴾: يذمن القناع خير لهم.                                                                                          | ٦٠ | ٨٦٩ ١٠ |

\* \* \*

#### تفسير سورة الفرقان:

|                                                                                                                                      |    |         |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|---------|
| - ﴿لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ﴾: إذا كان يوم القيامة تُلقَى المؤمن بالبشرى، فإذا رأى ذلك الكفار، قالوا للملائكة: بشرونا. | ٢٢ | ١٠٨٣ ١٠ |
| - ﴿وَيَقُولُونَ جِئْنَا بِمُحْرَمًا﴾: حراماً محرماً.                                                                                 | ٢٢ | ١٠٨٦ ١٠ |
| - بحر في السماء، وبحر في الأرض. «في قوله: ﴿مَجَّ الْبَحْرَيْنِ﴾».                                                                    | ٥٣ | ١٣١٣ ١٠ |
| - ﴿وَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾: قصوراً في السماء فيها الحرس.                                                   | ٦١ | ١٣٧٣ ١٠ |

\* \* \*

#### تفسير سورة الشعراء:

|                                 |     |        |
|---------------------------------|-----|--------|
| - ﴿الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾: جبريل. | ١٩٣ | ٤٨٦ ١١ |
|---------------------------------|-----|--------|



| طرف الأثر | الآية                                                                                                                                           | الأثر | المجلد |
|-----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|
|           | - ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَتُهَا بَقِيَ إِسْرَءِيلَ﴾: كانوا خمسة: أسد، وأسيد، وابن يامين، وثعلبة، وعبد الله بن سلام. | ١٩٧   | ٥٠٢ ١١ |

\* \* \*

## • عكرمة بن خالد المخزومي.

﴿تفسير سورة التوبة:

- كان يقرأها: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا﴾: - نصب<sup>(١)</sup>؛ أي: بعد محمد ﷺ وأصحابه.

١١٨ ١٧٤٨ ٨

\* \* \*

## • العلاء بن بدر = العلاء بن عبد الله بن بدر:

\* \* \*

## • العلاء بن عبد الله بن بدر الغنوي:

﴿تفسير سورة آل عمران:

- بموالاتهم من قتل أنبياء الله. «قيل له: أرأيت قوله: ﴿وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾، وهم لم يدركوا ذلك؟».

١٨١ ١٩٥٦

١٨٣ ١٩٦٩ ٣

- كانت رسل تجيء بالبينات، ورسل علامة نبوتهم: أن يضع أحدهم لحم البقر على يده... فأنزل الله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِ بِالْبَيِّنَاتِ وَإِلَّا لَذِي قُلْتُمْ﴾.

١٨٣ ١٩٦٦ ٣

- بموالاتهم من قتل أنبياء الله. «قيل له: أرأيت قوله: ﴿قَلِيلٌ قَتَلْتُمُوهُمْ﴾، وهم لم يدركوا ذلك؟».

١٨١ ١٩٥٦

١٨٣ ١٩٦٩ ٣

\* \* \*

﴿تفسير سورة هود:

- ﴿فَأَسْقَمَ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ﴾: إنما عنى: الذين يجيئون بعدهم.. وأي استقامة أن أحدهم السيف متقلده.

١١٢ ٧٥٠ ٩

\* \* \*

(١) قال محقق تفسير سورة التوبة - وفقه الله -: المراد بقوله: «نصب»؛ أي: بفتح الخاء واللام من خلفوا مع التخفيف، مبنياً للفاعل.

| طرف الأثر | الآية | الأثر | المجلد |
|-----------|-------|-------|--------|
|-----------|-------|-------|--------|

|    |    |    |    |
|----|----|----|----|
| ١٢ | ٦٠ | ١٠ | ١٢ |
|----|----|----|----|

تفسير سورة القصص:  
- ﴿وَأَصْبَحَ قُودًا أُرِ مُؤْمِنًا قَدْ قُتِلَ﴾ : نافراً.

\* \* \*

## • علباء بن أحمر اليشكري البصري:

|     |      |   |      |
|-----|------|---|------|
| ١٢٧ | ١٢٤١ | ١ | ١٢٤٨ |
|-----|------|---|------|

تفسير سورة البقرة:  
- إن ذا القرنين قدم مكة فوجد إبراهيم وإسماعيل يبنيان قواعد البيت من خمسة أجبل. «في قوله: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ...﴾».

\* \* \*

## • علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة النخعي الكوفي:

|     |     |   |     |
|-----|-----|---|-----|
| ١٩٦ | ٩٩١ | ٢ | ١٩٦ |
|-----|-----|---|-----|

تفسير سورة البقرة:  
- ﴿وَأَيُّهَا الْحَجَّ وَالْقَمَرَةَ لِلَّهِ﴾ : هي قراءة عبد الله: وأتموا الحج والعمرة إلى البيت.

|     |      |   |     |
|-----|------|---|-----|
| ١٩٦ | ١٠١٣ | ٢ | ١٩٦ |
|-----|------|---|-----|

- ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ﴾ : إذا أهل الرجل بالحج، فأحصر، بعث بما استيسر من الهدى، شاة.

|     |      |   |     |
|-----|------|---|-----|
| ١٩٦ | ١٠١٧ | ٢ | ١٩٦ |
|-----|------|---|-----|

- «الإحصار»: من عدو، أو مرض، أو كسر. «في قوله: ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ﴾».

|     |      |   |     |
|-----|------|---|-----|
| ١٩٦ | ١٠٥٣ | ٢ | ١٩٦ |
|-----|------|---|-----|

- ﴿وَلَا تَحْلِفُوا رُسُوكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾ : فإن عجل، فحلق قبل أن يبلغ الهدى محله، فعليه فدية.

|     |      |   |     |
|-----|------|---|-----|
| ١٩٦ | ١٠٧٦ | ٢ | ١٩٦ |
|-----|------|---|-----|

- ﴿فَإِذَا أُمِنْتُمْ﴾ : إذا برأ فمضى من وجهه ذلك حتى يأتي البيت، حل من حجه بعمرة، وكان عليه الحج من قابل.

|     |      |   |     |
|-----|------|---|-----|
| ١٩٦ | ١٠٧٧ | ٢ | ١٩٦ |
|-----|------|---|-----|

- ﴿فَإِذَا أُمِنْتُمْ﴾ : فإذا أمن ممّا كان به.

|     |      |   |     |
|-----|------|---|-----|
| ١٩٦ | ١٠٨٦ | ٢ | ١٩٦ |
|-----|------|---|-----|

- فإن هو خرج متمتعاً في أشهر الحج، كان عليه ما استيسر من الهدى.

|     |      |   |     |
|-----|------|---|-----|
| ٢٢٦ | ١٩٦٢ | ٢ | ٢٢٦ |
|-----|------|---|-----|

«في قوله: ﴿فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْقَمَرَةِ إِلَى الْحَجِّ﴾».

|     |      |   |     |
|-----|------|---|-----|
| ٢٣٧ | ٢٣٧١ | ٢ | ٢٣٧ |
|-----|------|---|-----|

- «الفيء»: الإسهاد. «في قوله: ﴿فَإِنْ قَاءَ﴾».

- إنه الولي. «في قوله: ﴿أَوْ يَتَمَوَّأَ إِلَىٰ يَدِيهِ عَقْدَةُ الزِّكَاغِ﴾».

\* \* \*

| طرف الأثر                                                                                                                                   | الآية | الأثر المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة يونس:                                                                                                                            |       |              |
| - ﴿وَزَيْادَةٌ﴾: «الزيادة»: العشر: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْنَالِهَا﴾.                                                   | ٢٦    | ٢٠٥٢ ٨       |
| * * *                                                                                                                                       |       |              |
| تفسير سورة الشعراء:                                                                                                                         |       |              |
| - ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ﴾: اختلاف الأولين.                                                                                 | ١٣٧   | ٣٦٤ ١١       |
| * * *                                                                                                                                       |       |              |
| • علقمة بن وقاص الليثي المدني:                                                                                                              |       |              |
| تفسير سورة النور:                                                                                                                           |       |              |
| - الذي لا إرب له في النساء. «في قوله: ﴿غَيْرِ أُولَى الْإِرَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾».                                                           | ٣١    | ٤١٣ ١٠       |
| * * *                                                                                                                                       |       |              |
| • علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني، أبو الحسين، زين العابدين:                                                                |       |              |
| تفسير سورة البقرة:                                                                                                                          |       |              |
| - أتدرون ما اسم جبريل من أسمائكم.. اسمه: عبد الله.. فتدرون ما اسم ميكائيل من أسمائكم؟. «في قوله: ﴿وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ﴾».                 | ٩٨    | ٩٧١، ٩٧٢ ١٠  |
| * * *                                                                                                                                       |       |              |
| تفسير سورة البقرة:                                                                                                                          |       |              |
| - إذا جمع الله الأولين والآخرين، ينادي مناد: أين الصابرون؛ ليدخلوا الجنة قبل الحساب؟ «في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾».         | ١٥٣   | ١٤٥ ٢        |
| - إذا جمع الله الأولين والآخرين، ينادي مناد: أين الصابرون؛ ليدخلوا الجنة قبل الحساب؟. «في قوله: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾».     | ٢٥٠   | ٢٦٥٥ ٢       |
| * * *                                                                                                                                       |       |              |
| تفسير سورة المائدة:                                                                                                                         |       |              |
| - ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَفَّهَ آيَةً الْحَرَامَ قِيمًا لِلنَّاسِ﴾: ﴿قِيمًا لِلنَّاسِ﴾: تعظيمهم إياها. ﴿وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾: تعظيمهم إياه. | ٩٧    | ٧٤٢          |
|                                                                                                                                             |       | ٧٤٨ ٥        |
| * * *                                                                                                                                       |       |              |
| تفسير سورة الأنعام:                                                                                                                         |       |              |
| - ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ﴾: ﴿وَمَا بَطُنَ﴾: نكاح امرأة الأب.                                         | ١٥١   | ١١١٨ ٦       |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                     | الآية | الأثر المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة الأعراف:                                                                                                                                                           |       |              |
| - ﴿وَمَا يَكُنْ﴾: نكاح امرأة الأب.                                                                                                                                            | ٣٣    | ٣١٦ ٧        |
| * * *                                                                                                                                                                         |       |              |
| تفسير سورة الأنفال:                                                                                                                                                           |       |              |
| - لا تقاتل عدوك حتى تنبذ إليهم على سواء، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاقِينَ﴾.                                                                                             | ٥٨    | ٥٦٢ ٨        |
| * * *                                                                                                                                                                         |       |              |
| تفسير سورة التوبة:                                                                                                                                                            |       |              |
| - إن لعلي في كتاب الله اسمًا، ولكن لا تعرفونه... ألم تسمع قول الله: ﴿وَأَذِّنْ لِلْعَذَابِ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُفْعِلْنَ إِلَى الْآخِرِينَ...﴾: هو - والله - الأذان. | ٣     | ٧٣١ ٨        |
| * * *                                                                                                                                                                         |       |              |
| تفسير سورة الفرقان:                                                                                                                                                           |       |              |
| - ﴿يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾: في الآخرة.                                                                                                                     | ٧٠    | ١٥١٨ ١٠      |
| * * *                                                                                                                                                                         |       |              |
| • علي بن رباح بن قصير اللخمي، أبو عبد الله، ويقال: أبو موسى:                                                                                                                  |       |              |
| تفسير سورة الأعراف:                                                                                                                                                           |       |              |
| - كانت بنو إسرائيل بالربع من آل فرعون، ووليهم فرعون أربعمائة وأربعين سنة. «في قوله: ﴿وَوَكَّمْتُ كَيْدُكَ﴾».                                                                  | ١٣٧   | ٨٨٥ ٧        |
| * * *                                                                                                                                                                         |       |              |
| • علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان التميمي، أبو الحسن القرشي:                                                                                                                  |       |              |
| تفسير سورة البقرة:                                                                                                                                                            |       |              |
| - ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ رِزْقًا﴾: ما رزقوا به من فاكهة الدنيا قبل الجنة.                                                                                     | ٢٥    | ٢٥٧ ١        |
| * * *                                                                                                                                                                         |       |              |
| • علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، أبو الحسن <small>عليه السلام</small> :                                                                                        |       |              |
| تفسير سورة الفاتحة:                                                                                                                                                           |       |              |
| - كلمة رضيها الله لنفسه. «في قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾».                                                                                                                      | ٢     | ١٢ ١         |
| - كلمة أحبها لنفسه، ورضيها لنفسه. «في قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾».                                                                                                             | ٢     | ١٣ ١         |
| * * *                                                                                                                                                                         |       |              |
| تفسير سورة البقرة:                                                                                                                                                            |       |              |
| - «البرق»: مخاريق الملائكة. «في قوله: ﴿وَبَرَقَ﴾».                                                                                                                            | ١٩    | ١٩١ ١        |

| طرف الأثر                                                                                                                                                  | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - كلمة أحبها الله لنفسه، ورضيها، وأحب أن يقال (يعني: سبحان الله).<br>«فِي قَوْلِهِ: ﴿سُبْحَانَكَ﴾».                                                        | ٣٢    | ٣٤٧ ١        |
| - والصرف والعدل: التطوع والفريضة. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾».                                                                         | ٤٨    | ٥٠٦ ١        |
| - قالوا لموسى: ما توبتنا؟ قال: يقتل بعضكم بعضاً، فأخذوا السكاكين، فجعل الرجل يقتل أخاه. «فِي قَوْلِهِ: ﴿فَنَابَ عَلَيْكُمْ...﴾».                           | ٥٤    | ٥٣٦ ١        |
| - عمد موسى إلى العجل، فوضع عليه المبارد فبرده بها، وهو على شاطئ نهر. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَأَشْرِيُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْوَجَلَ يُكْفَرِهِمْ...﴾».             | ٩٣    | ٩٣٦ ١        |
| - هما ملكان من ملائكة السماء - يعني: ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ...﴾ - .                                                                          | ١٠٢   | ١٠٠٨ ١       |
| - نشئت لهما سحابة فيها رأس يتكلم، وهو السكينة، فقالت: خُطَا عَلَيَّ . . .                                                                                  | ١٢٧   | ١٢٣٩ ١       |
| - فخطأ البيت، فهو قوله: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾ .                                                        | ١٢٧   | ١٢٤٦ ١       |
| - إن إبراهيم أقبل من أرمينية، ومعه السكينة تدله، حتى تبوأ البيت كما تتبأ . . . فإن الله يقول: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ﴾ . |       |              |

\* \* \*

## تفسير سورة البقرة:

|                                                                                                                                  |     |        |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ «شطره» فينا <sup>(١)</sup> : قِيلَ.                                     | ١٤٤ | ٦٧ ٢   |
| - إنما قال الله: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ﴾، وإنك إنما تركت شيئاً يسيراً.                                                | ١٨٠ | ٥١٩ ٢  |
| - ليس بشيء، إنما قال الله: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾. «قيل له: إن رجلاً من قريش قد توفي، وترك ثلاثمائة دينار، أو أربعمائة، ولم يوص». | ١٨٠ | ٥٣٣ ٢  |
| - يقضي متابعاً. «فِي قَوْلِهِ: ﴿فَوَدَّ مِنْ آيَاتِهِ أُخْرَى﴾».                                                                 | ١٨٤ | ٦٧٥ ٢  |
| - من أدركه رمضان وهو مقيم، ثم سافر بعد، لزمه الصوم؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾.        | ١٨٥ | ٧٣٧ ٢  |
| - تحرم من ديرة أهلك. «سئل [عن]: ﴿وَأَتَيْنَا الْمُنَاجَاةَ وَالْمَعْرَةَ لِلَّهِ﴾».                                              | ١٩٦ | ٩٨٤ ٢  |
| - ﴿فَمَا اسْتَسْرَرَ مِنَ الْكُنْزِ﴾: شاة.                                                                                       | ١٩٦ | ١٠٣٠ ٢ |
| - ﴿فَمِائِمًا ثَلَاثَةً أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ﴾: قبل التروية بيوم، ويوم التروية، ويوم عرفة.                                       | ١٩٦ | ١٠٩٧ ٢ |
| - ﴿أَيَّامٍ مَقْدُودَاتٍ﴾: ثلاثة أيام: يوم الأضحى، ويومان بعده، اذبح في أيهن شئت.                                                | ٢٠٣ | ١٣٧٧ ٢ |

(١) انظر: تعليق المحقق على هذه الكلمة للأهمية.

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                                              | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - تلا هذه الآية: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ...﴾ إلى قوله: ﴿رَبُّوكُمْ بِالْعِبَادَةِ﴾: اقتتل اقتتل هذان.                                                                     | ٢٠٦   | ١٤٩٨ ٢       |
| - الشطرنج من الميسر. «في قوله: ﴿وَالْمَيْسِرُ﴾».                                                                                                                                                                       | ٢١٩   | ١٦٨١ ٢       |
| - إذا انقضت أربعة أشهر فهي تطليقة. «في قوله: ﴿تَرْبُصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾».                                                                                                                                          | ٢٢٦   | ١٩١٤ ٢       |
| - يوقف المولي. «في قوله: ﴿تَرْبُصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾».                                                                                                                                                              | ٢٢٦   | ١٩٣٥ ٢       |
| - أشكل عليّ قوله: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَرَاجَعَا﴾، فدرست القرآن، فعرفت أنه يعني: إذا طلق الزوج الأخير، رجعت إلى زوجها الأول.                                                             | ٢٣٠   | ٢٠٧٠ ٢       |
| - ليس عليها رجم، قال الله تعالى: ﴿وَالْوَلَدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾، وستة أشهر.                                                                                                          | ٢٣٣   | ٢١١٧ ٢       |
| - لا. بل هو الزوج. «يعني: الذي بيده عقدة النكاح». «في قوله: ﴿أَوْ يَفْقُوهَا الَّذِي يَدْرِي عُقْدَةَ النِّكَاحِ﴾».                                                                                                    | ٢٣٧   | ٢٣٥١ ٢       |
| - يوشك أن يأتي على الناس زمان عضوض، بعض الموسر فيه على ما في يده، وينسى الفضل... قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾».                                                                               | ٢٣٧   | ٢٣٨٥ ٢       |
| - كنّا نراها الفجر أو الصبح. «يعني: الصلاة الوسطى». «في قوله: ﴿وَالصَّلَاةُ الْوُسْطَى﴾».                                                                                                                              | ٢٣٨   | ٢٤٠٠ ٢       |
| - السكينة لها وجه كوجه الإنسان، وهي بعد ريح هفافة. «في قوله: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾».                                                                                                                       | ٢٤٨   | ٢٥٨٨ ٢       |
| - الذي حاج إبراهيم في ربه: نمرود بن كنعان. «في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ﴾».                                                                                                     | ٢٥٨   | ٢٨١٥ ٢       |
| - ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ﴾: خرج عزيز نبي الله من مدينته وهو شاب، فمرّ على قرية خربة.                                                                                                                      | ٢٥٩   | ٢٨٢٧ ٢       |
| - ﴿أَلَيْسَ يَوْمَ هَٰذِهِ اللَّهُ بِتَدْمِيهِمْ قَوْمًا أَتَتْهُمُ الْبَاقِيَةُ عَابِرِ ثَمَّ بَعَثَهُمْ﴾: فأول ما خلّق منه عيناه.                                                                                    | ٢٥٩   | ٢٨٤٩ ٢       |
| - خرج عزيز نبي الله من مدينته، وهو شاب، فمرّ على قرية خربة، فـ ﴿قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ هَٰذِهِ اللَّهُ بِتَدْمِيهِمْ قَوْمًا أَتَتْهُمُ الْبَاقِيَةُ عَابِرِ ثَمَّ بَعَثَهُمْ﴾: فأول ما خلّق منه عيناه، فنظر إلى عظامه. | ٢٥٩   | ٢٨٥٦ ٢       |
| - ﴿مِنْ طَلَبَتِ مَا كَسَبَتْهُ﴾؛ يعني: المغزل.                                                                                                                                                                        | ٢٦٨   | ٣٠٥٠ ٢       |
| - إنها منسوخة. «يعني قوله: ﴿وَلَنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ﴾».                                                                                                                                   | ٢٨٤   | ٣٤١٩ ٢       |

| طرف الأثر                                                                                                                                                   | الآية | الأثر المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة آل عمران:                                                                                                                                        |       |              |
| - قم يا حسن! فاخطب الناس. قال: أبي! أهالك أن أخطب وأنا أراك، فتغيب عنه. «في قوله: ﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾».            | ٣٤    | ٣٩٤، ٣٩٥     |
| - ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾: كانت البيوت قبله، ولكن كان أول بيت وضع لعبادة الله.                                | ٩٦    | ٩٦٢          |
| - لا ولكن أول بيت وضع فيه البركة: مقام إبراهيم، ومن دخله كان آمناً. «في قوله: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ﴾».                                     | ٩٦    | ٩٦٤          |
| - ﴿أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾: هو أول بيت وضع، فيه البركة، والهدى، ومقام إبراهيم.                                       | ٩٦    | ٩٨٧          |
| - كان سيما الملائكة يوم بدر الصوف الأبيض. «في قوله: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾».                                                                                        | ١٢٥   | ١٣٦٧         |
| - كان سيما الملائكة أهل بدر: الصوف الأبيض، وكان سيما الملائكة. «في قوله: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾».                                                                   | ١٢٥   | ١٣٦٨         |
| - كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً نفعتني الله منه بما شاء أن ينفعتني.                                                                                    | ١٣٥   | ١٤٥٥         |
| - إن الله يقول: ﴿أَفَأَيْنَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ؟ وَاللَّهُ لَا يَنْقَلِبُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ». | ١٤٤   | ١٥٥٣         |
| - بل هو الزرع. «سئل عن قوله: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تُلَاحِظُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُودُكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ...﴾» التعرب؟».            | ١٤٩   | ١٦١٢         |
| - لما توفي النبي ﷺ، وجاءت التعزية، فجاءهم آت يسمعون حسه، ولا يرون شخصه.                                                                                     | ١٨٥   | ١٩٧٥         |
| - تدرون من هذا؟ هذا الخضر. «في قوله: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾».                                                                                   | ١٨٥   | ١٩٧٥         |
| * * *                                                                                                                                                       |       |              |
| تفسير سورة النساء:                                                                                                                                          |       |              |
| - إذا اشتكى أحدكم شيئاً، فليسال امرأته ثلاثة دراهم أو نحو ذلك، فليتاع عسلاً. «في قوله: ﴿فَكُلُّهُ حَبِيثًا مُرِّيًّا﴾».                                     | ٤     | ٢٢١٦         |
| - هي بمنزلة الربيبة؛ يعني قوله: ﴿وَأَمَهُنَّ إِذَا بَلَغَتُ النِّسَاءَ﴾. «في الرجل يتزوج المرأة، ثم يطلقها، أو ماتت...».                                    | ٢٣    | ٢٦٩١         |
| - ما لك؟... لها ابنة؟... كانت في حجرك؟... فانكحها... إنها لم تكن في حجرك. «في قوله: ﴿وَرَبِّبْتُكُمْ إِلَيَّ فِي حُجُورِكُمْ...﴾».                          | ٢٣    | ٢٧٠٤         |
| - لو كان إليّ من الأمر شيء، ثم وجدت أحداً فعل ذلك لجعلته نكالا. «من يجمع بين الأختين من ملك اليمين». «في قوله: ﴿وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ﴾».   | ٢٣    | ٢٧٢٠         |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                           | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - اجلدوهن. «في قوله: ﴿فَإِذَا أَحْسَنَ﴾».                                                                                                                                                           | ٢٥    | ٢٨٣٢ ٤       |
| - الكبائر: الشرك بالله، وقتل النفس، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة. «في قوله: ﴿إِنْ تَجَتَنَّوْا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾».                                                                  | ٣١    | ٢٩٤١ ٤       |
| - تهجر فراشاً. «في قوله: ﴿وَأَفْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾».                                                                                                                                      | ٣٤    | ٣٠٤٥ ٤       |
| - تدریان ما عليكما؟ إن عليكما إن رأيتمَا أن تجمعا بينهما جمعتهما... كذبت والله، لا تبرح حتى ترضى بكتاب الله. «في قوله: ﴿فَأَبَعْتُوَا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِيهِ...﴾».                                 | ٣٥    | ٣٠٦٨ ٤       |
| - ﴿وَالْبَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾: المرأة.                                                                                                                                                              | ٣٦    | ٣٠٩٦ ٤       |
| - ﴿وَالضَّاجِ بِالْجَنِبِ﴾: هي: المرأة.                                                                                                                                                             | ٣٦    | ٣١١١ ٤       |
| - صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاماً فدعانا، وسقانا من الخمر، فأخذت الخمر منا، وحضرت الصلاة، فقدموا فلاناً. «في قوله: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَءُوا الْفَسْخَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى...﴾». | ٤٣    | ٣١٨٢ ٤       |
| - نزلت هذه الآية في المسافر: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾: إذا أجنب فلم يجد الماء تيمم.                                                                              | ٤٣    | ٣١٩٦ ٤       |
| - ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾: لا يقرب الصلاة إلا أن يكون مسافراً، تصيبه الجنابة فلا يجد الماء.                                                                                         | ٤٣    | ٣١٩٧ ٤       |
| - ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً﴾: تصيبه الجنابة، فلا يجد الماء. يتيمم فيصلي حتى يجد الماء.                                                                                                                 | ٤٣    | ٣٢٥٣ ٤       |
| - حقٌّ على الإمام أن يحكم بما أنزل الله، وأن تؤدى الأمانة، فإذا فعل ذلك: وجب على المسلمين. «في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾».                   | ٥٨    | ٣٤٩٣ ٤       |
| - كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً، نفعتني الله بما شاء به أن ينفعتني <sup>(١)</sup> .                                                                                                            | ١١٠   | ٤٠٨٠ ٤       |
| - يكون الرجل عند المرأة، فتنبو عيناه عنها من دماستها، أو كبرها، أو سوء خلقها. «في قوله: ﴿وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا ثُورًا وَاعِرَاضًا...﴾».                                             | ١٢٨   | ٤٢١٧ ٤       |
| - ﴿وَأُخْزِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾: أحضرت المرأة الشُّحَّ على زوجها من نفسه وماله.                                                                                                               | ١٢٨   | ٤٢٣١ ٤       |

(١) تقدم في تفسير سورة آل عمران؛ برقم (١٤٥٥).



| طرف الأثر                                                                                                                                                                 | الآية | الأثر المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - «وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا»؛ أي: مستحمدًا إلى خلقه.                                                                                                             | ١٣١   | ٤٢٦٥ ٤       |
| - في المرتد: إن كنت مستتبّه ثلاثًا، ثم قرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا...﴾.        | ١٣٦   | ٤٣١٤ ٤       |
| - ولن يجعل الله للكافرين يوم القيامة على المؤمنين سبيلًا. «جاءه رجل، فقال: أرايت قول الله تعالى: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾». | ١٤١   | ٤٣٤٦ ٤       |
| - «وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ» : بعث الله نبيًا عبدًا حبشيًا فهو ممن لم يقصه على محمد ﷺ.                                                                       | ١٦٤   | ٤٥٣٧ ٤       |
| - «وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ» : بُعِثَ نبي من الحبش، فهو ممن لم يقصه على محمد ﷺ.                            | ١٦٤   | ٤٥٣٨ ٤       |
| - كلمة أحبها الله لنفسه، ورضيها، وأحب أن يقال. «في قوله: ﴿سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ...﴾».                                                                       | ١٧١   | ٤٥٦٧ ٤       |

\* \* \*

## تفسير سورة المائدة:

|                                                                                                                                                                               |    |       |   |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|---|
| - يا أيها الناس! لا تأكلوا من لحومها؛ فإنها أهلٌ بها لغير الله.                                                                                                               | ٣  | ٢٢٢ ف | ٥ |
| - إن مصعت بذنبها، أو ركضت برجلها، أو طرفت بعينها فكل.                                                                                                                         | ٣  | ٢٢٣ ف | ٥ |
| - أنه قرأ: ﴿وَأَتَيْنَاكُمْ﴾: عاد إلى الغسل.                                                                                                                                  | ٦  | ٤٥ ف  | ٥ |
| - يا أيها الناس! إن في الجنة لؤلؤتين: إحداهما بيضاء، والأخرى صفراء.                                                                                                           | ٣٥ | ٩٦ ف  | ٥ |
| - أيها الناس إنما هلك من هلك قبلكم بركوبهم المعاصي، ولم ينههم الربانيون والأحبار. «في قوله: ﴿يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ﴾».                                  | ٦٣ | ٣٠٣   | ٥ |
| - واعلموا أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقطع رزقًا، ولا يقرب أجلًا.                                                                                                   | ٦٣ | ٣٠٣   | ٥ |
| - في كفارة اليمين: إطعام عشرة مساكين، لكل مسكين نصف صاع من حنطة. «في قوله: ﴿إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ﴾».                                                                   | ٨٩ | ٥٠١   | ٥ |
| - «مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ» : تغديهم، وتعشيهم.                                                                                                                          | ٨٩ | ٥٣٤   | ٥ |
| - خبز ولبن، خبز وسمن. «في قوله: ﴿مِنْ أَوْسَطِ﴾».                                                                                                                             | ٨٩ | ٥٣٥   | ٥ |
| - الشطرنج من الميسر. «في قوله: ﴿وَالْمَيْسَرُ﴾».                                                                                                                              | ٩٠ | ٦٠١   | ٥ |
| - كان عثمان من الذين آمنوا، كان عثمان من الذين اتقوا. «سئل عن عثمان، فتلا هذه الآية التي في المائدة: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ...﴾». | ٩٣ | ٦٤٢   | ٥ |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                     | الآية | الأثر | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - أن رجلاً سأله عن الهدى ممّا هو؟ فقال: من الثمانية الأزواج، فكان الرجل شكّ، فقال عليّ: تقرأ القرآن؟... فسمعت الله يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آتُوا بِالْمُؤْتَى﴾. | ٩٥    | ٦٧٥   | ٥      |
| - نزلت سحابة من السماء على الكعبة فيها رأس، فنادى الرأس: ابنوا على حيالي. «في قوله: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ﴾».                                                            | ٩٧    | ٧٣٦   | ٥      |
| - كان يقرؤها: (هل تستطيع ربك)؟ هل يعطيك ربك؟. «في قوله: ... ﴿يَعْنِي ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾».                                                               | ١١٢   | ٩٥٥   | ٥      |

\* \* \*

## تفسير سورة الأنعام:

|                                                                                                                                                                 |     |      |   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - كلمة رضي الله لنفسه. «في قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾».                                                                                                          | ١   | ١    | ٦ |
| - ارجع ارجع... إنما أنزلت في أهل الكتاب، وهم الذين عدلوا بربهم. «أتاه رجل من الخوارج، فقال له: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ...﴾». | ١   | ١٣   | ٦ |
| - قرأ: ﴿فَأَنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ﴾: لا يجيئون بحق هو أحق من حَقِّك.                                                                                         | ٣٣  | ١٧٤  | ٦ |
| - هذه لإبراهيم خاصة. «سئل عن هذه الآية: ﴿وَلَمْ يَلْسُوا إِيمَنَهُمْ بِظُلْمٍ﴾».                                                                                | ٨٢  | ٥١٤  | ٦ |
| - كلمة أحبها الله لنفسه، ورضيها، وأحب أن يقال. «في قوله: ﴿سُبْحَنَكَ﴾».                                                                                         | ١٠٠ | ٧١٤  | ٦ |
| - قرأ عنده رجل التي في الأنعام: ﴿فَرَقُوا دِينَهُمْ﴾، فقال: لا، ما فرقوا دينهم، ولكنهم فارقوا دينهم.                                                            | ١٥٩ | ١٢٠٣ | ٦ |

\* \* \*

## تفسير سورة الأعراف:

|                                                                                                                                                                                                     |    |     |   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - فينا - والله - نزلت أهل بدر: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ﴾.                                                                                                                         | ٤٣ | ٣٧٦ | ٧ |
| - إني لأرجو أن أكون أنا، وطلحة، والزبير، من الذين قال الله فيهم: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ﴾.                                                                                       | ٤٣ | ٣٧٧ | ٧ |
| - كلمة رضيها الله لنفسه. «في قوله: ﴿وَقَالُوا لَحْمُ اللَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا﴾».                                                                                                            | ٤٣ | ٣٨١ | ٧ |
| - وتلقتهن الملائكة على أبواب الجنة: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾، ويلقى كل غلمان صاحبهم يطوفون به. «في قوله: ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ﴾». | ٤٣ | ٣٨٦ | ٧ |
| - سلوا... سفلت، سفل الله بك، ألم تسمع إلى قوله: ﴿أَنَّا نَأْتُونَ الْفَلْحَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾».                                                                | ٨٠ | ٦٢٧ | ٧ |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                         | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - انطلق موسى وهارون وبشر وبشير... فانطلقوا إلى سفح جبل، فنام هارون على سريره. «في قوله: ﴿وَأَخَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا أَلِيْقَيْنًا﴾».                             | ١٥٥   | ١٠٢٤ ٧       |
| - فأخذتهم الرجفة، فجعل موسى يرجع يمينًا وشمالًا: ﴿رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَائْتِي...﴾.                                                                      | ١٥٥   | ١٠٣٤ ٧       |
| - إنهما من الوفد السبعين الذين سئل موسى ﷺ، فأعطي محمد ﷺ. «سئل عن أبي بكر وعمر». «في قوله: ﴿فَسَأَلْنَاهَا لِلَّذِينَ يَنْقُوتُ﴾».                                                 | ١٥٦   | ١٠٧٧ ٧       |
| - ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾: ما غلظوا على أنفسهم من قرض البول من جلودهم.                                                                                                     | ١٥٧   | ١١٠٤ ٧       |
| - إني سائلكما عن أمر وأنا أعلم به منكما... أخبرني على كم افترقت بنو إسرائيل؟... على كم افترقت النصرانية بعد عيسى؟ «في قوله: ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ﴾». | ١٥٩   | ١١٢٧ ٧       |
| * * *                                                                                                                                                                             |       |              |
| تفسير سورة الأنفال:                                                                                                                                                               |       |              |
| - الفرار من الزحف: من الكبائر. «في قوله: ﴿إِذَا لَيْسَ لَكَ كَفْرًا رَحْمًا﴾».                                                                                                    | ١٥    | ١٤٣ ٨        |
| - إن هذه الآية أنزلت في فلان وأصحاب له. «في قوله: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ﴾».                                                                                      | ٢٢    | ٢٠١ ٨        |
| - كان يرد ما فضل من الميراث على ذوي الأرحام على قدر سهمانهم. «في قوله: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾».                                                    | ٧٥    | ٧١٤ ٨        |
| * * *                                                                                                                                                                             |       |              |
| تفسير سورة التوبة:                                                                                                                                                                |       |              |
| - كلمة أحبها لنفسه ورضيها، فأحب أن يقال. «في قوله: ﴿سُبْحَنَهُ﴾».                                                                                                                 | ٣١    | ٩٩٨ ٨        |
| - ﴿وَالَّذِينَ يَكْذِبُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾: أربعة آلاف فما دونها نفقة، وما فوقها كنز.                                                                                     | ٣٤    | ١٠٢٠ ٨       |
| - السكينة لها وجه؛ كوجه الإنسان، وهي بعد ريح هفافة. «في قوله: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾».                                                                         | ٤٠    | ١٠٩٣ ٨       |
| - أنزل الله عذر إبراهيم، فقال: ﴿وَمَا كَانَتْ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾.                                                     | ١١٤   | ١٧٠٥ ٨       |

| طرف الأثر                                                                                                                         | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة يونس:                                                                                                                  |       |              |
| ٨                                                                                                                                 | ١٠    | ١٩٢٩         |
| - كلمة رضيها الله لنفسه. «يعني: ﴿الْمَسْدُ لِلَّهِ﴾».                                                                             |       |              |
| - كلمة أحبها الله لنفسه، ورضيها لنفسه، وأحب أن يقال. «يعني: ﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ﴾».                                            |       |              |
| ٨                                                                                                                                 | ١٠    | ١٩٣٠         |
| - ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمُتَّعٍ وَزِيَادَةٍ﴾ ف «الزيادة»: غرفة لأولو، فيها أربعة أبواب.                                       |       |              |
| ٨                                                                                                                                 | ٢٦    | ٢٠٥٠         |
| - إن الحذر لا يرد القدر، وإن الدعاء يرد القدر، وذلك في كتاب الله: ﴿إِلَّا قَوْمٌ يُّؤْسَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ...﴾. |       |              |
| ٨                                                                                                                                 | ٩٨    | ٢٣٦٨         |
| - تَبَيَّبَ على قوم يونس يوم عاشوراء. «في قوله: ﴿ءَامَنَتْ فَفَعَّمَهَا إِيْمَنَهَا...﴾».                                         |       |              |
| ٨                                                                                                                                 | ٩٨    | ٢٣٦٩         |

\* \* \*

|                                                                                                                                          |    |     |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|
| تفسير سورة هود:                                                                                                                          |    |     |
| - نعم، ويحك، ذاك من كان يريد الدنيا. «قام إليه رجل، فقال: أخبرنا عن هذه الآية: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾». |    |     |
| ٩                                                                                                                                        | ١٥ | ١٥٨ |
| - وددت أني أنا هو، لكنه لسانه. «قلت لأبي يا أبة! ﴿وَتَلَوُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾: إن الناس يقولون: إنك أنت هو؟!».                              |    |     |
| ٩                                                                                                                                        | ١٧ | ١٩١ |
| - ما في قريش أحد إلا وقد نزلت فيه آية! قيل له: فما نزل فيك؟ قال: ﴿وَتَلَوُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾.                                              |    |     |
| ٩                                                                                                                                        | ١٧ | ٢٠٦ |
| - فار التنور من مسجد الكوفة، من قبل أبواب كندة. «في قوله: ﴿وَفَارَ التَّنُورِ﴾».                                                         |    |     |
| ٩                                                                                                                                        | ٤٠ | ٣١١ |
| - ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ﴾: تنوير الصبح.                                                                        |    |     |
| ٩                                                                                                                                        | ٤٠ | ٣١٥ |

\* \* \*

|                                                                                                                          |    |     |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|
| تفسير سورة النور:                                                                                                        |    |     |
| - أمر الله السيد أن يدع للمكاتب الربع من ثمنه، وهذا تعليم من الله.. «في قوله: ﴿وَمَا آتَوْهُمْ مِنْ مَّالِ اللَّهِ...﴾». |    |     |
| ١٠                                                                                                                       | ٣٣ | ٤٨٩ |
| - ﴿وَمَا آتَوْهُمْ مِنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ﴾: يحط عنه الربع.                                               |    |     |
| ١٠                                                                                                                       | ٣٣ | ٤٩٢ |

\* \* \*

|                                                                           |    |      |
|---------------------------------------------------------------------------|----|------|
| تفسير سورة الفرقان:                                                       |    |      |
| - ﴿هَبَاءٌ مَّنْشُورٌ﴾: يتشرب من الكوة، و﴿هَبَاءٌ مَّنْبَثٌ﴾: رجع الدواب. |    |      |
| ١٠                                                                        | ٢٣ | ١١٠٢ |
| - ﴿هَبَاءٌ مَّنْشُورٌ﴾: «الهباء»: رجع الدواب.                             |    |      |
| ١٠                                                                        | ٢٣ | ١١٠٣ |

| طرف الأثر                                                                                                                          | الآية | الأثر المجلد  |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|---------------|
| - ﴿هَبْكَ مَنُثُورًا﴾: شعاع الشمس إذا دخل في الكوة.                                                                                | ٢٣    | ١١٠٧ ١٠       |
| - إن الشمس إذا طلعت هتف معها ملكان موغلان بها، فيجريان معها ما جرت. «في قوله: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾». | ٦١    | ١٣٧٢ ١٠       |
| - ﴿وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا﴾: إن الشمس إذا طلعت أضاء وجهها لسبع سماوات، وقفها لأهل الأرض.                                          | ٦١    | ١٣٧٢، ١٣٨٥ ١٠ |

\* \* \*

## تفسير سورة الشعراء:

|                                                                                                                 |    |        |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - «المال والبنون»: حرث الدنيا، والعمل الصالح: حرث الآخرة. «في قوله: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾». | ٨٨ | ٢٥١ ١١ |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|

\* \* \*

## تفسير سورة النمل:

|                                                                                                                               |    |                       |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----------------------|
| - ﴿الْأَخْسَرُونَ﴾: إنهم الرهبان الذين حبسوا أنفسهم في السواري.                                                               | ٥  | ٢٥ ١١                 |
| - سلوا... سفلت سفل الله بك، ألم تسمع إلى قوله: ﴿أَتَأْتُونَ آلَ فَجْحَشَةَ﴾. «سئل: تؤتى النساء في أعجازهن؟» <sup>(١)</sup> .  | ٥٤ | ٤٠٥ ١١                |
| - قيل له: إن ناسًا يزعمون أنك دابة الأرض، فقال: والله إن لدابة الأرض ريشًا وزغبًا، وما لي ريش ولا زغب. «في قوله: ﴿دَابَّةٌ﴾». | ٨٢ | ٥٢٢ ١١                |
| - كان إذا سئل عن الدابة، قال: أما والله، ما لها ذنب، وإن لها للحية. «في قوله: ﴿دَابَّةٌ﴾».                                    | ٨٢ | ٥٢٣ ١١                |
| - تأكل الطعام، وتمشي في الأسواق، وتكلم الناس: ﴿أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾. «سئل عن الدابة».           | ٨٢ | ٥٣٦ ١١                |
| - «المنذر»: النبي ﷺ. «في قوله: ﴿مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾».                                                                         | ٩٢ | ٥٨٦ <sup>(٢)</sup> ١١ |

\* \* \*

## تفسير سورة القصص:

|                                                                                                                                                                       |    |        |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - ﴿وَرِيدٌ أَنْ تَمَنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَغْنَوْا فِي الْأَرْضِ﴾: يوسف وولده.                                                                                      | ٥  | ١٨ ١٢  |
| - إن الرجل ليحب أن يكون شسع نعله أفضل من شسع صاحبه، فيدخل في هذه الآية: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ...﴾. | ٨٣ | ٥٩٤ ١٢ |

(١) سبق في تفسير سورة الأعراف، برقم (٦٢٧).

(٢) تحت الأثر (٥٨٦).

| طرف الأثر                                                          | الآية | الأثر | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - يا أبا عبد الله ألا أحدثك بالحسنة التي من جاء بها...؟ «الحسنة»:  | ٨٤    | ٦١٩   | ١٢     |
| حُبْنَا. «في قوله: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾».                    |       |       |        |
| - يا أبا عبد الله! ألا أحدثك بالسيئة التي من جاء بها...؟ «السيئة»: | ٨٤    | ٦٤٣   | ١٢     |
| بُعْضُنَا. «في قوله: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾».               |       |       |        |

\* \* \*

• علي بن أبي طلحة: سالم بن المخارق الهاشمي، مولى بني العباس، أبو الحسن:

﴿تفسير سورة المائدة﴾:

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ...﴾: إنها في الذبائح من دخل في دين قوم فهو منهم<sup>(١)</sup>.

٥١ ٢٣٥ ٥

\* \* \*

﴿تفسير سورة يوسف﴾:

- ﴿وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ﴾: من فلسطين.

١٠٠ ٧٥٥ ٩

\* \* \*

• عمار بن ياسر الصحابي الجليل رضي الله عنه:

﴿تفسير سورة آل عمران﴾:

- ﴿وَأَنْتُمْ كُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ﴾: أنبئكم بما تأكلون من المائدة.

٤٩ ٦٠٢ ٣

- ﴿وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾: وما تدخرون منها - يعني: من المائدة -، وكان أخذ عليهم في المائدة حين نزلت أن يأكلوا، ولا يدخروا.

٤٩ ٦٠٣ ٣

\* \* \*

﴿تفسير سورة المائدة﴾:

- نزلت المائدة عليها ثمر من ثمر الجنة. «في قوله: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾».

١١٤ ٩٦٣ ٥

- ﴿إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا...﴾: ذُكِرَ لَنَا: أنهم حوّلوا خنازير.

١١٥ ٩٨٦ ٥

\* \* \*

﴿تفسير سورة التوبة﴾:

- ﴿فَقَاتِلُوا أَمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ﴾: لا عهود لهم.

١٢ ٨٤٦ ٨

(١) ينظر: تعليق المحقق - وفقه الله - على هذا الأثر.

• ابن عمر = عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، العدوي:

\* \* \*

• عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشي، العدوي، أبو حفص  
أمير المؤمنين عليه السلام:

﴿ تفسير سورة الفاتحة: ﴾

- قد علمنا سبحانه الله، ولا إله إلا الله، فما ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ؟﴾  
- لا إله إلا الله، و﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، والله أكبر قد عرفناها، فما  
سبحان الله؟.

\* \* \*

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- لا إله إلا الله قد عرفناه، فما سبحانه الله؟. «في قوله: ﴿سُبْحَانَكَ﴾».  
- «الصبر»: صبران: صبر عند المصيبة حسن، وأحسن منه الصبر عن  
محارم الله. «في قوله: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ﴾».  
- كان إذا تلا: ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ الَّتِي أَتَمَّتْ عَلَيْكُمْ﴾: مضى القوم، وإنما يعني  
به: أنتم.  
- انطلق إلى اليهود، فقال: إني أنشدكم بالذي أنزل التوراة على موسى  
هل تجدون محمدًا في كتبكم؟ «في قوله: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ  
وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ...﴾».  
- إن يهوديًا لقي عمر بن الخطاب، فقال: إن جبريل الذي يذكر صاحبكم  
عدو لنا.. فقال: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ...﴾.  
- فنزلت على لسان عمر بن الخطاب؛ يعني قوله: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ  
وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ...﴾.  
- يقول الله: ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾: نؤخرها.  
- ﴿يَتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾: إذا مرّ بذكر الجنة سأل الله الجنة، وإذا مرّ بذكر  
النار تعوذ بالله من النار.

\* \* \*

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- ﴿وَأَنِتُّوا الْحَجَّ وَالْمَعْرَةَ لِلَّهِ﴾: من تمامهما: أن يفرد كل واحد منهما من  
الآخر، وأن يعتمر.

| طرف الأثر                                                                                                                                                             | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - من لم ينفر في اليوم الثاني حتى تغيب الشمس، فلا ينفر حتى . «في قوله: ﴿وَمَنْ تَأَخَّرَ﴾»                                                                             | ٢٠٣   | ١٤١٧ ٢       |
| - كتب: ليس كما قالوا، هو من الذين قال الله فيهم: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْغَاتٍ اللَّهُ﴾.                                                | ٢٠٧   | ١٥٠٣ ٢       |
| - اللهم بَيِّنْ لنا في الخمر، فنزلت: ﴿فِيهَا لَكُمْ كَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ...﴾                                                                                        | ٢١٩   | ١٦٥٧ ٢       |
| - اللهم! بَيِّنْ لنا في الخمر، فنزلت: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ...﴾.                                                                                                 | ٢١٩   | ١٦٥٧ ٢       |
| - انتهينا، إنها تذهب المال، وتذهب العقل.                                                                                                                              |       |              |
| - ألا وإن الخمر نزل تحريمها يوم نزل، من خمس: من العنب، والعسل . «في قوله: ﴿الْخَمْرِ﴾».                                                                               | ٢١٩   | ١٦٦٠ ٢       |
| - أراها امرأته ما دون أن يحل لها الصلاة. «جاءته امرأة، فقالت: إن زوجي فارقني بواحدة أو اثنتين، فجاءني وقد نزعت ثيابي».                                                | ٢٢٨   | ١٩٨٤ ٢       |
| - كانت تحت عمر بن الخطاب امرأة من قريش، فطَلَّقَهَا تطليقة أو تطليقتين، وكانت حبلى... فأخبر بذلك.                                                                     | ٢٢٨   | ٢٠٠٠ ٢       |
| - إن فلانة من اللاتي يكتمن ما خلق الله في أرحامهن، وأن الأزواج عليها حرام. «في قوله: ﴿وَلَا يَحِلُّ لِمَنْ أَنَّ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾». | ٢٢٨   | ٢٠٠٠ ٢       |
| - رفعت إليه امرأة ولدت لسته أشهر، فهم برجمها، فبلغ ذلك علياً. «في قوله: ﴿حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾».                                                                    | ٢٣٣   | ٢١١٧ ٢       |
| - ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾: وقف بني عمّ منفوس، ابن عمّ كلاله بالنفقة عليه، مثل العاقلة.                                                                     | ٢٣٣   | ٢١٦٠ ٢       |
| - ﴿يُقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا﴾: النفقة في سبيل الله.                                                                                                            | ٢٤٥   | ٢٥٣٩ ٢       |
| - ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾: يا أسق <sup>(١)</sup> ! لو أسلمت لاستعنا بك على بعض أمور المسلمين. «في قوله: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾».                           | ٢٥٦   | ٢٧٦٠ ٢       |
| - «الطاغوت»: الشيطان. «في قوله: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِرْ بِاللَّهِ﴾».                                                                                | ٢٥٦   | ٢٧٦٩ ٢       |
| - فيمّ ترون هذه الآية نزلت: ﴿أَبُودُ أَعْدُكُمْ أَنْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ...﴾                                                                                         |       |              |
| - قولوا: نعلم، أو لا نعلم... ابن أخي! قل، ولا تحقر نفسك.                                                                                                              | ٢٢٦   | ٣٠٢٥ ٢       |

\* \* \*

(١) أسق مولى عمر بن الخطاب كان مملوكًا نصرانيًا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، فكان يعرض عليه الإسلام فيأبى.



الأية      الأثر المجلد

طرف الأثر

تفسير سورة آل عمران:

- لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ﴾: الآن يا رب! حين زينتها لنا، فنزلت: ﴿قُلْ أَذِيقُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ...﴾.
- اللَّهُمَّ! إنك ذكرت هذا، فقلت: ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ...﴾ فإننا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينت.
- اللَّهُمَّ! زينت لنا الدنيا، وأنباتنا أن ما بعدها خير منها، فاجعل حظنا.
- في قوله: ﴿أَذِيقُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ...﴾.
- ﴿وَتُخْرِجُ الْغَى مِنَ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْكَافِرِ﴾.
- خَمَّرَ اللهُ طينة آدم أربعين يوماً، ثم وضع يده فيه... فمن ثم يخرج الحي من الميت. في قوله: ﴿وَتُخْرِجُ الْغَى مِنَ الْغَى﴾.
- ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾: تكون لأولنا، ولا تكون لآخرنا.
- لو شاء الله تعالى لقال: أنتم فكنا كلنا، ولكن قال: ﴿كُنتُمْ﴾ في خاصة أصحاب محمد. في قوله: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾.
- قد اتخذت إذا بطانة من دون المؤمنين. «قيل له: إن ها هنا غلاماً من أهل الحيرة حافظاً كاتباً، فلو اتخذته كاتباً». في قوله: ﴿يَكُنَّ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ﴾.

\* \* \*

تفسير سورة النساء:

- التمسوا الغنى في الباه. في قوله: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَفِمْ﴾.
- الكلالة: من لا ولد له ولا والد. في قوله: ﴿وَإِنْ كَانَتْ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً﴾.
- قضى: أن ميراث الإخوة من الأم بينهم للذكر فيه مثل الأنثى. في قوله: ﴿فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثَّلَثِ﴾.
- من الكبائر: جمع بين الصلاتين؛ يعني: من غير عذر. (ما جاء في كتاب عمر). في قوله: ﴿إِنْ تَجَتَنَّبُوا كِبَارَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾.
- من الكبائر: الفرار من الزحف والنهبة (ما جاء في كتاب عمر). في قوله: ﴿إِنْ تَجَتَنَّبُوا كِبَارَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾.
- ﴿بِالْحَيْثِ﴾: السحر.
- ﴿وَالطَّغُوتِ﴾: الشيطان.
- قرأ رجل عنده هذه الآية: ﴿كُلَّمَا قَضَيْتُمْ جُلُودَهُمْ...﴾: فقال له: أعدها علي، فأعادها عليه.

| طرف الأثر                                                                                                                                                                   | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾: فكنت أنا استنبطت ذلك الأمر، فأنزل الله آية التخيير. | ٨٣    | ٣٧١٤ ٤       |
| - لا إله إلا الله قد عرفنا، فما سبحان الله؟ «في قوله: ﴿سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ﴾».                                                                               | ١٧١   | ٤٥٦٧ ٤       |
| - كان إذا قرأ: ﴿يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا﴾، قال: اللَّهُمَّ من بينت له الكلالة، فلم تبين لي.                                                                  | ١٧٦   | ٤٥٩٧ ٤       |

\* \* \*

## تفسير سورة المائدة:

|                                                                                                                                                                                                                                       |    |       |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - أمر أبا موسى الأشعري أن يرفع إليه ما أخذ، وما أعطى في أديم واحد.                                                                                                                                                                    | ٥١ | ٢٣٧ ٥ |
| - إن هذا لحفيظ هل أنت قارئ لنا كتاباً...؟... أجنب هو؟... أخرجوه، ثم قرأ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾. | ٥١ | ٢٣٧ ٥ |
| - نزل تحريم الخمر، وهي تصنع من خمس: من الشعير والحنطة، ومن العنب والتمر والعسل. «في قوله: ﴿إِنَّمَا الْفَنَاءُ﴾».                                                                                                                     | ٩٠ | ٥٨٧ ٥ |
| - اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ، فنزلت: ﴿فِيهِمَا إِنتُم كَكَيْدٍ...﴾... اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ، فنزلت: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾.                                                     | ٩١ | ٦٣٢ ٥ |
| - انتبهنا؛ إنها تذهب المال، وتذهب العقل. (يعني: الخمر).                                                                                                                                                                               | ٩١ | ٦٣٢ ٥ |
| - إن الله يقول: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعُمُوا...﴾: إذا اتقيت: اجتنبت ما حرم الله عليك.                                                                                             | ٩٣ | ٦٤٠ ٥ |
| - كتب أن يحكم عليه في الخطأ والعمد. «في قوله: ﴿وَمَنْ قَلَّهٗ مِنْكُمْ مُّتَمَوِّدًا﴾».                                                                                                                                               | ٩٥ | ٦٥٨ ٥ |
| - أعمداً قتله أم خطأ؟... ما أراك إلا قد أشركت بين العمد والخطأ.                                                                                                                                                                       | ٩٥ | ٦٧١ ٥ |
| - أقتلت في الحرم، وسفهت الحكم؟... يا قبيصة بن جابر، إني أراك شاب السن، فسيح الصدر، بَيِّنْ اللسان. «في قوله: ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾».                                                                                  | ٩٥ | ٦٧١ ٥ |

\* \* \*

## تفسير سورة الأنعام:

|                                                                                         |    |       |
|-----------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - قد علمنا سبحان الله، ولا إله إلا الله، فما الحمد لله؟ «في قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾». | ١  | ١ ٦   |
| - ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾: يخرج المؤمن من الكافر.                           | ٩٥ | ٦٣٢ ٦ |

| طرف الأثر | الآية                                                                                                                                                                                              | الأثر | المجلد |
|-----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|
| -         | خَمَّرَ اللَّهُ ﷻ طينة آدم أربعين يومًا، ثم وضع يده فيها... ثم خلق منها آدم، فمن ثم ﴿يُخْرِجُ الْكَلْبَ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾: يخرج المؤمن من الكافر، ويخرج الكافر. | ٩٥    | ٦٣٨ ٦  |
| -         | لا إله إلا الله قد عرفناه، فما سبحان الله؟ «في قوله: ﴿سُبْحَنَهُ﴾».                                                                                                                                | ١٠٠   | ٧١٤ ٦  |

\* \* \*

## تفسير سورة الأعراف:

|   |                                                                                                                                                                             |     |        |
|---|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - | قد علمنا سبحان الله، ولا إله إلا الله، فما ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾؟ «في قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا﴾».                                                    | ٤٣  | ٣٨١ ٧  |
| - | الصبر صبران: صبر عند المصيبة حسن، وأفضل منه الصبر عن محارم الله. «في قوله: ﴿وَأَصْبِرُوا﴾».                                                                                 | ١٢٨ | ٧٩٩ ٧  |
| - | خطب بالجابية، فحمد الله وأثنى عليه.. من يهده الله فلا مضل له... كذبت يا عدو الله، بل الله خلقك، وهو يدخلك النار إن شاء. «في قوله: ﴿مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَكَأَيِّ لُدٍّ﴾». | ١٨٦ | ١٤٠١ ٧ |

\* \* \*

## تفسير سورة الأنفال:

|   |                                                                                                                                    |    |       |
|---|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - | لا تغرنكم هذه الآية؛ فإنما كانت يوم بدر، وأنا فته. «في قوله: ﴿إِنَّ فَتْنَةً﴾».                                                    | ١٦ | ١٦٥ ٨ |
| - | فأنزل الله: ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا﴾؛ فأحلَّ الله الغنيمة لهم.                                                        | ٦٩ | ٦٧٧ ٨ |
| - | كان يعطي ثلثي المال للعمة، والثلث للخالة، إذا لم يكن له وارث. «في قوله: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ...﴾». | ٧٥ | ٧١٤ ٨ |

\* \* \*

## تفسير سورة التوبة:

|   |                                                                                                                                                  |    |        |
|---|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - | وقف عليهم بعرفات، فقال: لمن هذه الأخبية؟... هذا يوم الحج الأكبر. «في قوله: ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾».                                       | ٣  | ٧٣٧ ٨  |
| - | لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله ﷺ وهو يوم الجمعة، ولكن إذا صليت الجمعة دخلت. «في قوله: ﴿كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾». | ١٩ | ٨٨٧ ٨  |
| - | لا إله إلا الله قد عرفناه، فما: «سبحان الله؟» «في قوله: ﴿سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾».                                                        | ٣١ | ٩٩٨ ٨  |
| - | أخذ بيد أبي بكر، قال: من له هذه الثلاث؟: ﴿إِذَا يَقُولُ إِصْحَابُهُ لَا تَحْزَنَ﴾ من صاحبه؟ ﴿إِذَا هُمَا فِي الْفَارِ﴾ من هما؟                   | ٤٠ | ١٠٨٩ ٨ |

| طرف الأثر                                                                                            | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - إذا وضعت منه في صنف واحد أجزاءك. «في قوله: ﴿إِنَّمَا أَصْدَقْتُ                                    | ٦٠    | ١٢١٦ ٨       |
| لِلْفُقَرَاءِ...﴾».                                                                                  |       |              |
| - كان يميز إبل الصدقة ذات يوم... فمرَّ برجل من أهل الكتاب مطروح                                      | ٦٠    | ١٢٢٨ ٨       |
| على باب.                                                                                             |       |              |
| - ما أنصفنا إذن.. هذا من الذين قال الله: ﴿إِنَّمَا أَصْدَقْتُ لِلْفُقَرَاءِ                          | ٦٠    | ١٢٢٨ ٨       |
| وَالْمَسْكِينِ﴾: الفقراء: هم زمني أهل الكتاب.                                                        |       |              |
| - ليس الفقير بالذي لا مال له، ولكن: «الفقير»: الأخلق الكسب. «في                                      | ٦٠    | ١٢٣٠ ٨       |
| قوله: ﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾».                                                                              |       |              |
| - إن رسول الله ﷺ كان يتألفكما والإسلام يومئذ قليل، وإن الله قد أعزَّ                                 | ٦٠    | ١٢٥٨ ٨       |
| الإسلام، فاذهبَا فاجتهدَا. «في قوله: ﴿وَالْمُؤَلَّفَةُ لَتُؤْتِيَنَّهُمُ﴾».                          |       |              |
| * * *                                                                                                |       |              |
| تفسير سورة يونس:                                                                                     |       |              |
| - قد عَلِمْنَا سبحانه الله، فما: «الحمد لله؟» «في قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾».                        | ١٠    | ١٩٢٩ ٨       |
| - لا إله إلا الله، والحمد لله، والله أكبر قد عرفناها، فما:                                           |       |              |
| «سبحان الله؟». «في قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾».                                                       | ١٠    | ١٩٣٠ ٨       |
| - يقول الله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ...﴾: فقد استخلفت يا                  | ١٤    | ١٩٤٨ ٨       |
| ابن أم عمر! فانظر كيف تعمل؟                                                                          |       |              |
| - صدق ربنا، ما جعلنا خلائف الأرض إلا لينظر إلى أعمالنا. «في                                          |       |              |
| قوله: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ                 | ١٤    | ١٩٤٩ ٨       |
| تَعْمَلُونَ﴾».                                                                                       |       |              |
| - الحمد لله... كذبت ليس هذا هو يقول الله: ﴿قُلْ يَفْضِلُ اللَّهُ وَرِجْمَتِهِ                        | ٥٨    | ٢١٨١ ٨       |
| فِي ذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾: وهذا مما تجمعون.                          |       |              |
| * * *                                                                                                |       |              |
| تفسير سورة هود:                                                                                      |       |              |
| - خرج يستسقي، فما زاد على الاستغفار حتى رجع.                                                         | ٥٢    | ٤٣١ ٩        |
| - لقد طلبت المطر بمجاديع السماء التي يستنزل بها المطر، ثم قرأ:                                       |       |              |
| ﴿وَيَقُولُوا اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُرْسِلُ إِلَيْهِمْ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا...﴾. | ٥٢    | ٤٣١ ٩        |
| - يا بني عمّ، أما لكم صنيع؟... ﴿فَكِيدُونِي جِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ﴾....                        |       |              |
| بلى، ولكن، - والله - ما لكم فيه إلا كرجل في حضرموت راعي غنم.                                         | ٥٥    | ٤٤٢ ٩        |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                                      | الآية | الأثر | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| تفسير سورة يوسف:                                                                                                                                                                                               |       |       |        |
| - أنت فلان بن فلان العبدى . . . وأنت النازل بالسوس؟ فضربه بقناة معه . . . فقرأ عليه: ﴿الرَّيْلُ يَأْتِيكَ الْكَنْتَبُ الْأَمِينِ﴾ . . . أنت الذي انتسخت كتاب دانيال؟ . . . اذهب فامضه.                         | ٣     | ١٦    | ٩      |
| - لم؟ وقد سأل يوسف العمل. (قاله لأبي هريرة لما استعمله على البحرين، ثم نزع، ثم دعاه، فأبى). «في قوله: ﴿قَالَ أَجْمَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾».                                                          | ٥٥    | ٤٣٩   | ٩      |
| * * *                                                                                                                                                                                                          |       |       |        |
| تفسير سورة النور:                                                                                                                                                                                              |       |       |        |
| - يا أبا أمية! اذهب، فاستعن به على مكاتبتك . . . أخاف أن لا أدرك ذلك، ثم قرأ: ﴿فَكَاتِبُهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا...﴾.                                                                              | ٣٣    | ٤٩٣   | ١٠     |
| - عروة الإسلام: شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والطاعة لمن ولّاه الله. «في قوله: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾». | ٥١    | ٧٤٤   | ١٠     |
| * * *                                                                                                                                                                                                          |       |       |        |
| تفسير سورة الفرقان:                                                                                                                                                                                            |       |       |        |
| - إنه بقي عليّ من وردي شيئاً، فأحببت أن أتمّه أو أقضيه، وتلا هذه الآية: ﴿جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْكُرَ...﴾.                                                              | ٦٢    | ١٣٩٤  | ١٠     |
| * * *                                                                                                                                                                                                          |       |       |        |
| تفسير سورة القصص:                                                                                                                                                                                              |       |       |        |
| - إني استعملت عماراً؛ لقول الله: ﴿وَوَيْدُ أَنْ تَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ﴾.                                                                                                           | ٥     | ١٧    | ١٢     |
| - إن موسى عليه السلام: ﴿لَمَّا وَدَّ مَاءَ مَدْيَنَ وَبَدَّ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْتَفُونَ﴾: فلما فرغوا أعادوا الصخرة . . . فلماذا هو بامرأتين ﴿تَدُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا﴾؟                 | ٢٣    | ٢٠١   | ١٢     |
| - ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاؤٍ﴾: جاءت مستترة بكم درعها، أو بكم قميصها.                                                                                                                 | ٢٥    | ٢١٨   | ١٢     |
| - جاءت تمشي على استحياء قائلة بثوبها على وجهها. «في قوله: ﴿تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاؤٍ﴾».                                                                                                                       | ٢٥    | ٢١٩   | ١٢     |
| - ﴿يَتَأَبَّى اسْتَفْجِرُ إِلَهُ خَيْرَ مَنْ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾: يا بنية! ما علمك بأمانته وقوته؟ قالت: أما قوته: فرفعه الحجر.                                                                  | ٢٦    | ٢٣٠   | ١٢     |

• عمر بن عبد الرحمن بن محيصين القرشي الشَّهْمِي، أبو حفص المكي:

﴿تفسير سورة النمل:﴾

- ﴿بَلِ أَذْرَكَ عَلِمُهُمْ﴾: لم يدرك علمهم. ٦٦ ٤٦٤ ١١

\* \* \*

• عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي، أبو حفص:

﴿تفسير سورة البقرة:﴾

- من لم ينفر في اليوم الثاني حتى تغيب الشمس، فلا ينفر حتى يرمي ..  
في قوله: ﴿وَمَنْ تَأَخَّرَ﴾.

٢٠٣ ١٤٢١ ٢

- من لم يكن له إلا مسكن (...) (١) فهو والله معسر، ممن أمر الله  
بإنظاره. في قوله: ﴿وَلِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ﴾.

٢٨٠ ٣٢١٨ ٢

- ﴿فَنَظَرُهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾: فلينظره إلى أن يرزقه الله.

٢٨٠ ٣٢٢٦ ٢

- كتب: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾: مثله.

٢٨٦ ٣٤٦٣ ٢

\* \* \*

﴿تفسير سورة آل عمران:﴾

- قول الله: ﴿قُلْ لِلَّهِ كُفْرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُخْذَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ...﴾: فأخبر  
بعذابهم بالقتل في الدنيا، وفي الآخرة بالنار.

١٢ ١٦١ ٣

- كتب إلى إليون طاغية الروم: فيما أنزل على محمد ﷺ: ﴿قُلْ يَتَأَمَّلْ  
الْكِتَابِ﴾؛ يعني: اليهود والنصارى: ﴿تَمَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَّاهُ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَكُمْ﴾.

٦٤ ٦٩٠ ٣

- قول الله: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِنَبَأٌ مُّوجَلًّا﴾: لا  
تموت نفس، ولها في الدنيا عمر ساعة إلا بلغته.

١٤٥ ١٥٦٣ ٣

\* \* \*

﴿تفسير سورة النساء:﴾

- سن رسول الله ﷺ وولاة الأمر من بعده سننا، الأخذ بها تصديق  
لكتاب الله... ومن خالفها... وصلاه جهنم. في قوله: ﴿وَتُصَلِّهِ  
جَهَنَّمَ﴾ (١١٥).

١١٥ ٤١٠٥ ٤

- أخذ قومًا يشربون فضرِبهم، وفيهم رجل صالح، فقبل له: إنه صائم،  
فتلا: ﴿فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِلَّا ذَا مِثْلَهُمْ...﴾.

١٤٠ ٤٣٣٨ ٤

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                    | الآية | الأثر | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| تفسير سورة المائدة:                                                                                                                                                                          |       |       |        |
| - يا أبا حمزة، آية أسهرتني البارحة... قول الله ﷻ: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ...﴾.                                                                       | ٥٤    | ٢٦٢   | ٥      |
| - سأل رجلاً عن قوله: ﴿أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾، فقال: أنتم المؤمنون.                                                                                                                  | ٥٤    | ٢٧٤   | ٥      |
| - فكتب إليه (يعني: إلى بعض عماله) يقول: إن الله يقول: ﴿لَا يَسْتَوِي الْغَنِيُّ وَالْفَقِيرُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ...﴾، وكتب إلى بعض عماله: إن استطعت أن تكون في العدل والإصلاح والإحسان بمنزلة. | ١٠٠   | ٧٥٨   | ٥      |
| * * *                                                                                                                                                                                        |       |       |        |
| تفسير سورة الأعراف:                                                                                                                                                                          |       |       |        |
| - إذا نسيت الله فذكرني...، فقال: ﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهُ إِلَهِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ يَتَوَلَّى الْغَالِيِينَ﴾. «دخل عليه مسلمة يعوده في مرضه الذي مات فيه، فقال له: من توصي بأهلك؟».   | ١٩٦   | ١٤٩٩  | ٧      |
| * * *                                                                                                                                                                                        |       |       |        |
| تفسير سورة الأنفال:                                                                                                                                                                          |       |       |        |
| - قول الله ﴿يُغْلِبُونَ﴾: فأخبرهم بعذابهم بالقتل في الدنيا <sup>(١)</sup> .                                                                                                                  | ٣٦    | ٣٧٤   | ٨      |
| * * *                                                                                                                                                                                        |       |       |        |
| تفسير سورة التوبة:                                                                                                                                                                           |       |       |        |
| - ﴿وَدِينَ الْحَقِّ﴾: الإسلام.                                                                                                                                                               | ٢٩    | ٩٥٩   | ٨      |
| - ﴿وَالَّذِينَ يَكُونُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾: نسختها الآية الأخرى: ﴿حَدِّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾.                                              | ٣٤    | ١٠٢٥  | ٨      |
| - أمر ابن شهاب: فكتب السُّنَّة في مواضع الصدقة، فكتب: وسهم العاملين عليها ينظر، فمن سعى على الصدقات بأمانة وعفاف. «في قوله: ﴿وَالْمُتَمِلِينَ عَلَيْهِ﴾».                                    | ٦٠    | ١٢٥٤  | ٨      |
| - أمر ابن شهاب: فكتب السُّنَّة في مواضع الصدقة، فكتب: وسهم الرقاب نصفان: نصف لكل مكاتب يدعي الإسلام. «في قوله: ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾».                                                          | ٦٠    | ١٢٧٠  | ٨      |
| - وكم دينك؟... قد قضيناها عنك، أنت من الغارمين. «أن القاسم بن مخيمرة قدم عليه، فسأله: قضاء دينه». «في قوله: ﴿وَالْفَنَرِيِّنَ﴾».                                                             | ٦٠    | ١٢٧٥  | ٨      |

(١) سبق في تفسير سورة آل عمران، برقم (١٦١).

| طرف الأثر                                                                                                                                                 | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - فرض للقاسم بن مخيمرة في ستين، وقضى عنه تسعين دينارًا، وقال له: أنت من الغارمين. «في قوله: ﴿وَالْفَكْرِمِينَ﴾».                                          | ٦٠    | ١٢٧٦ ٨       |
| - أمر ابن شهاب، فكتب السنة في مواضع الصدقة، فكتب: وسهم في سبيل الله، فمने لمن فرض له ربع هذا. «في قوله: ﴿وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾».                         | ٦٠    | ١٢٧٧ ٨       |
| * * *                                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة يونس:                                                                                                                                          |       |              |
| - لا يحمى مَرْج، ويتأول قول الله عزوجل: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا﴾.              | ٥٩    | ٢١٨٣ ٨       |
| - يا أبا حمزة: أي شيء الطمس؟ قال: عادت أموالهم كلها حجارة. «في قوله: ﴿أَطْلِسَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدَّ﴾».                                           | ٨٨    | ٢٣١٠ ٨       |
| * * *                                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة هود:                                                                                                                                           |       |              |
| - أما بعد؛ فإنه بلغني: أن هذا الرجف شيء يعاتب الله به خلقه، فقولوا كما قال نوح: ﴿وَلَا تَقْفَرْ لِي وَتَرَحَّمْتِ...﴾.                                    | ٤٧    | ٤٠٢ ٩        |
| - كان يكتب في آخر كتبه: وما كنت في ذلك إلا كما قال العبد الصالح: ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...﴾. (يعني: كتبه التي كانت ترسل إلى خراسان).          | ٨٨    | ٦٣٢ ٩        |
| - هذه الآية: ﴿وَلَا يَزَالُونَ تُخَلِّفِينَ﴾ ١١٨، إِلَّا مَنْ رَجَمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَفَهُمْ: خلق أهل رحمته ألا يختلفوا.                            | ١١٨   |              |
|                                                                                                                                                           | ١١٩   | ٨١٣ ٩        |
| * * *                                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة يوسف:                                                                                                                                          |       |              |
| - ويحك! إن الله لا يتصدق، ولكن الله يجزي المتصدقين. «جاءه رجل، فقال: تصدق علي، تصدق الله عليك...».. «في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾». | ٨٨    | ٦٧٧          |
|                                                                                                                                                           |       | ٦٧٨ ٩        |
| * * *                                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة النور:                                                                                                                                         |       |              |
| - ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ الْمُحْسَنَاتِ﴾؛ يعني: الذين يقذفون.. لم أر الله فرق بين الحر والعبد.                                                            | ٤     | ٨٥ ١٠        |
| * * *                                                                                                                                                     |       |              |



| طرف الأثر                                                                                                                                                                                                                   | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| ﴿ تفسير سورة الفرقان: ﴾                                                                                                                                                                                                     |       |              |
| - كل شيء في القرآن: «خلود»؛ فإنه لا توبة له. «في قوله: ﴿وَيُخْلِدُ﴾».                                                                                                                                                       | ٦٩    | ١٤٩٠ ١٠      |
| * * *                                                                                                                                                                                                                       |       |              |
| ﴿ تفسير سورة النمل: ﴾                                                                                                                                                                                                       |       |              |
| - كتب: إن الله ﷻ لم ينعم على عبد نعمة، فحمد الله عليها إلا كان حمده أفضل من نعمه... قال الله ﷻ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا...﴾: وأي نعمة أفضل مما أوتي. | ١٥    | ٩٨ ١١        |
| - فلو كان الله مغفلًا شيئًا؛ لأغفل ما تعني الرياح. «في قوله: ﴿وَمَا رَيْكَ بِمُقِِّلِ عَمَّا يَمْلُؤْنَ﴾».                                                                                                                  | ٩٣    | ٥٩٠ ١١       |
| * * *                                                                                                                                                                                                                       |       |              |
| ﴿ تفسير سورة القصص: ﴾                                                                                                                                                                                                       |       |              |
| - إلى النفر الذين كتبوا إلي بما لم يكن لهم بحق، من رد كتاب الله، وتكذيبهم بأقدار الله... وموسى في سابق علمه كان لفرعون ﴿عَدُوًّا وَحَرْنًا﴾.                                                                                | ٨     | ٣٦ ١٢        |
| * * *                                                                                                                                                                                                                       |       |              |
| • عمر بن عبد الله المدني، مولى غفرة:                                                                                                                                                                                        |       |              |
| ﴿ تفسير سورة المائدة: ﴾                                                                                                                                                                                                     |       |              |
| - إنما نزلت هذه الآية؛ لأن الرجل كان يسلم ويكفر أبوه، ويسلم الرجل ويكفر أخوه... فأنزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾.                  | ١٠٥   | ٨١٥ ٥        |
| * * *                                                                                                                                                                                                                       |       |              |
| ﴿ تفسير سورة الأعراف: ﴾                                                                                                                                                                                                     |       |              |
| - ليس شيء أنفقته في طاعة الله إسرافًا. «سئل عن الإسراف: ما هو؟».                                                                                                                                                            | ٣١    | ٢٦٨ ٧        |
| «في قوله: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا﴾».                                                                                                                                                                                              |       |              |
| * * *                                                                                                                                                                                                                       |       |              |
| ﴿ تفسير سورة الفرقان: ﴾                                                                                                                                                                                                     |       |              |
| - ليس شيء أنفقته في طاعة إسراف؛ يعني: في طاعة الله. «سئل عن الإسراف ما هو؟».                                                                                                                                                | ٦٧    | ١٤٥٢ ١٠      |
| «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا﴾».                                                                                                                                                                  |       |              |

| طرف الأثر                                                                                                                  | الآية | الأثر | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - «القوام»: ألا تنفق في غير حقٍّ، ولا تمسك من حقٍّ هو عليك. «سئل ما القوام؟». «في قوله: ﴿وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾». | ٦٧    | ١٤٦٥  | ١٠     |

\* \* \*

## • عمر بن يزيد النصري:

﴿ تفسير سورة التوبة:

|                                                                                                        |     |      |   |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - في كتاب ما تنبأ عليه هارون النبي ﷺ: إن بحرنا هذا خليج من نبطس، ونبطس وراءه. «في قوله: ﴿الْمَظِيرُ﴾». | ١٢٩ | ١٨٤٩ | ٨ |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|

\* \* \*

## • عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو عبيد:

﴿ تفسير سورة المائدة:

|                                                                                                 |    |     |   |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - لو أن وفدًا قدموا على أميركم فكساهم قلنسوة، قلتم: قد كسوا. «سئل عن قوله: ﴿أَوْ كَسَوُوهُمْ﴾». | ٨٩ | ٥٤٢ | ٥ |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|

## • عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأشرم والجمحي ولأه:

﴿ تفسير سورة البقرة:

|                                                                                                      |    |     |   |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - لم أسمع بأحد ذهب البرق ببصره؛ لقول الله: ﴿يَكَاذُ الْبَرْقُ يَخْطُفُ أَنْبُرَهُمْ﴾.                | ٢٠ | ٢٠٦ | ١ |
| - ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾: حجارة أصلب من هذه الحجارة وأعظم. | ٢٤ | ٢٤٨ | ١ |

\* \* \*

﴿ تفسير سورة البقرة:

|                                                                                                                                                             |     |      |   |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - وقع الطاعون في قريتهم فخرج وبقي أناس. ومن خرج أكثر ممن بقي، فنجى الله الذين خرجوا. «في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ...﴾». | ٢٤٣ | ٢٥٣٠ | ٢ |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|

\* \* \*

﴿ تفسير سورة الأنعام:

|                                                                                                                                  |    |     |   |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - فبعث الله رياحا، فشقت الماء، فأبرزت موضع البيت على حشفة ييضاء، فمد الله الأرض منها. «في قوله: ﴿وَلَنُنَزِّلَ أَمَّ الْقُرَى﴾». | ٩٢ | ٥٨٩ | ٦ |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|

\* \* \*

| طرف الأثر                                                                                                              | الآية | الأثر | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| تفسير سورة الأعراف:                                                                                                    |       |       |        |
| - ﴿أَتَأْتُونَ الْفِتْنَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ﴾: ما نزا ذكر على ذكر، حتى كان قوم لوط. |       |       |        |
| ٧                                                                                                                      | ٦٢٩   | ٨٠    |        |
| * * *                                                                                                                  |       |       |        |
| تفسير سورة التوبة:                                                                                                     |       |       |        |
| - ﴿فَلَا يَقْرَءُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ﴾: لا تدخلوا المسجد الحرام.                                                  |       |       |        |
| ٨                                                                                                                      | ٩٣٨   | ٢٨    |        |
| * * *                                                                                                                  |       |       |        |
| تفسير سورة النور:                                                                                                      |       |       |        |
| - ﴿فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾: فهي تصيب.                                                                             |       |       |        |
| ١٠                                                                                                                     | ٧١٥   | ٤٣    |        |
| - ﴿يَكَادُ سَنَآءُ بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾: لم أر أحدا ذهب البرق ببصره، ولكن يرسل الصواعق، فيصيب بها.        |       |       |        |
| ١٠                                                                                                                     | ٧٢٠   | ٤٣    |        |
| * * *                                                                                                                  |       |       |        |
| • عمرو بن شرجبيل الهمداني = أبو ميسرة الكوفي:                                                                          |       |       |        |
| * * *                                                                                                                  |       |       |        |
| • عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، القرشي، أبو عبد الله:                                             |       |       |        |
| تفسير سورة الأنعام:                                                                                                    |       |       |        |
| - ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾، ﴿بِالْعَنَادَةِ وَالْمَسِيءِ﴾: «العشي»: صلاة العشاء.                        |       |       |        |
| ٦                                                                                                                      | ٢٨٥   | ٥٢    |        |
| * * *                                                                                                                  |       |       |        |
| تفسير سورة الفرقان:                                                                                                    |       |       |        |
| - ﴿قُلْ مَا يَمْشُرُ بِكُمْ رَبِّي﴾: ما يصنع بكم ربي.                                                                  |       |       |        |
| ١٠                                                                                                                     | ١٥٩٧  | ٧٧    |        |
| - ﴿لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾: لولا أدعوكم إلى الإسلام؛ فتستجيون لي.                                                         |       |       |        |
| ١٠                                                                                                                     | ١٦٠١  | ٧٧    |        |
| * * *                                                                                                                  |       |       |        |
| • عمرو بن العاص بن وائل السهمي الصحابي <small>رضي الله عنه</small> :                                                   |       |       |        |
| تفسير سورة البقرة:                                                                                                     |       |       |        |
| - يقضي متفرقا. «في قوله: ﴿فَمِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾».                                                            |       |       |        |
| ٢                                                                                                                      | ٦٤٥   | ١٨٤   |        |
| - قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾. «في رجل أسرع إلى العدو وحده؛ ليستقتل».           |       |       |        |
| ٢                                                                                                                      | ٩٧١   | ١٩٥   |        |
| * * *                                                                                                                  |       |       |        |

• عمرو بن قيس الملائي، أبو عبد الله الكوفي:

﴿تفسير سورة يوسف﴾

٩٨ ٧٣٦ ٩ - ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾: في صلاة الليل.

\* \* \*

﴿تفسير سورة الفرقان﴾

٢٠ ١٠٧٦ ١٠ - ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَكُمْ بَعْضٌ فِتْنَةً﴾: أن يحسن المليك إلى مملوكه.

٧٢ ١٥٤١ ١٠ - ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾: مجالس الخنا.

٧٢ ١٥٤٢ ١٠ - ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾: مجالس السوء.

٧٢ ١٥٥٣ ١٠ - ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِالْقَرْيَةِ مَرُّوا كِرَامًا﴾: في كلامهم كنوا عنه.

\* \* \*

• عمرو بن كعب المعافري.

﴿تفسير سورة آل عمران﴾

١٤٩ ١٦١٢ ٣ - ومن أقر بالجزية فقد أقر بالصغار. «في قوله: ﴿يَزِدُّكُمْ عَلَىٰ آغْصَانِكُمْ﴾».

\* \* \*

• عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق المرادي، أبو عبد الله الكوفي:

﴿تفسير سورة النساء﴾

١٧ ٢٥٤١ ٤ - عمدًا، أو خطأ. «في قوله: ﴿لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشُّوَّ يُجْزَىٰ﴾».

\* \* \*

﴿تفسير سورة الأنفال﴾

٤ ٥٤ ٨ - إنما نزل القرآن بلسان العرب، كقولك: فلان سيّد حقًا، وفي القوم سادة، وفلان تاجر حقًا. «سئل عن قوله: ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾».

\* \* \*

﴿تفسير سورة الفرقان﴾

٧٢ ١٥٣٣ ١٠ - ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾: لا يمالئون أهل الشرك على شركهم، ولا يخالطونهم.

\* \* \*

## طرف الأثر

## الآية الأثر المجلد

## • عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبد الله الكوفي:

## تفسير سورة البقرة:

- ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمْ الْبَحْرَ فَأَمَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلَّغْ ذَلِكَ فِرْعَوْنَ، فَقَالَ: لَا تَتَّبِعُوهُمْ حَتَّىٰ يَصِيحَ الدِّيكُ.﴾

٥٠ ٥١٢ ١

\* \* \*

## تفسير سورة الفرقان:

- ﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظُّلُمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ﴾: نزلت في عقبة بن أبي معيط، وأبي بن خلف.

٢٧ ١١٣٨ ١٠

- ﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظُّلُمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ﴾: عقبة.

٢٧ ١١٣٨ ١٠

- ﴿يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا﴾: عقبة بن أبي معيط.

٢٧ ١١٤٥ ١٠

- ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي﴾: يعني: الإسلام.

٢٩ ١١٥٦ ١٠

- ﴿أَلَمْ تَرَ لَكَ رَيْكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾: أزالته عنكم الشمس.

٤٥ ١٢٥٢ ١٠

\* \* \*

## تفسير سورة الشعراء:

- لَمَّا أَرَادَ مُوسَىٰ أَنْ يَخْرُجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، بَلَّغَ ذَلِكَ فِرْعَوْنَ، فَقَالَ: أَمَهُلُوهُمْ حَتَّىٰ إِذَا صَاحَ الدِّيكُ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَلَائِكَةِ حَشِيرَةً﴾».

٥٣ ١٥٢ ١١

- فَقَالَ لَهُمْ فِرْعَوْنُ: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءَ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾: وَكَانَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ سِتْمِائَةَ أَلْفٍ وَسَبْعِينَ أَلْفًا.

٥٤ ١٦٠ ١١

- لَمَّا انْتَهَىٰ مُوسَىٰ إِلَى الْبَحْرِ، قَالَ لَهُ وَصِيُّهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَيْنَ أَمَرْتُ؟ قَالَ: هَاهُنَا... ثُمَّ إِنَّ مُوسَىٰ قَالَ لِلْبَحْرِ: أَتَعْرِفْنِي؟... فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: ﴿أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ...﴾.

٦٣ ١٩٦ ١١

\* \* \*

## تفسير سورة النمل:

- ﴿لَمَّا كُنْتُمْ تَصْلَوْنَ﴾: تجدون البرد.

٧ ٣٨ ١١

\* \* \*

• عمرو بن يزيد الخولاني<sup>(١)</sup>:

## تفسير سورة التوبة:

- أَنْ رَجُلًا أَرَادَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَمَنْعَتْهُ أُمُّهُ، فَأَتَىٰ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ... يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَلِأَخْوَانُكُمْ...﴾.

٢٤ ٩٠٥ ٨

(١) انظر: حاشية رقم (١) تحت الأثر (٩٠٥).

## طرف الأثر

## الآية الأثر المجلد

- عمير بن عبد الله الهلالي، أبو عبد الله المدني، مولى أم الفضل، ويقال: مولى عبد الله بن عباس؛

﴿تفسير سورة البقرة:﴾

- إنما قوله: جبريل؛ كقوله: عبد الله، وعبد الرحمن. . «في قوله:

٩٨ ٩٦٩ ١

﴿وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ﴾.

٩٨ ٩٧٠ ١

- «جبر»: عبد، وإيل: الله. «في قوله: ﴿وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ﴾».

\* \* \*

- عمير بن هانئ العنسي، أبو الوليد الدمشقي؛

﴿تفسير سورة البقرة:﴾

- «لا يقبل منه صرف ولا عدل»: لا فريضة، ولا نافلة. «في قوله:

٤٨ ٥٠٧ ١

﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾».

\* \* \*

﴿تفسير سورة الأنعام:﴾

- أمراء السوء. «في قوله: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ

٦٥ ٣٥٤ ٦

فَوْقَكُمْ﴾».

\* \* \*

- العوّام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي؛

﴿تفسير سورة النساء:﴾

- إنك لا تكاد تجده سبي الملكة إلا وجدته مختالاً فخوراً، ثم قرأ:

٣٦ ٣١٣٨ ٤

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾.

\* \* \*

- عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري، أبو سهل؛

﴿تفسير سورة النساء:﴾

- بلغني في قول الله تعالى: ﴿وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾: قالوا: قلوبنا أوعية

١٥٥ ٤٤٦٩ ٤

للخير، فأكذبهم الله، وقال: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾.

\* \* \*

- ابن عون = عبد الله بن عون بن أرتان المزني، أبو عون الخزاز البصري؛

\* \* \*

## طرف الأثر

## الآية الأثر المجلد

## • عون بن أبي شداد العقيلي، أبو معمر البصري:

## 📖 تفسير سورة التوبة:

- ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا﴾: في الدنيا. ٨٢ ١٤٣٨ ٨
- في الآخرة. «في قوله: ﴿وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾». ٨٢ ١٤٤٤ ٨

\* \* \*

## 📖 تفسير سورة هود:

- غَرَقَ الماءُ الجبالَ، فصار فوقها ثمانين ميلًا. «في قوله: ﴿فَكَانَ مِنَ الْمُتَرَفِّعِينَ﴾». ٤٣ ٣٦٩ ٩
- لما دخلوا (يعني: الملائكة) على إبراهيم، فقرَّب إليهم العجل، مَسَحَهُ جبريل بجناحه، فقام يدرج. «في قوله: ﴿فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ خَنِينٍ﴾». ٦٩ ٤٨٧ ٩

\* \* \*

## 📖 تفسير سورة الشعراء:

- غَرَقَ الماءُ الجبالَ، فصار فوقها ثمانين ميلًا. «في قوله: ﴿ثُمَّ أَفْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ﴾». ١٢٠ ٣٢٧ ١١

\* \* \*

## • عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله الكوفي:

\* \* \*

## 📖 تفسير سورة البقرة:

- ﴿لَمَلَكُمْ﴾: إن: «لعل»: من الله واجب. ٥٢ ٥٢٠ ١
- ﴿لَمَلَكُمْ﴾: «لعل»: من الله واجبة. ٥٦ ٥٥٠ ١

\* \* \*

## 📖 تفسير سورة البقرة:

- صحبت الأغنياء، فكنت من أكثرهم همًا حين رأيتهم أحسن ثيابًا، وأطيب ريحًا. ٢٣٧ ٢٣٩٤ ٢
- لا تنسوا الفضل بينكم، إذا أتى أحدكم السائل، وليس عنده شيء. «في قوله: ﴿وَلَا تَنسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾». ٢٣٧ ٢٣٩٤ ٢
- قرأ رجل: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْلِ وَالْثَهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾. إنما كانت أربعة دراهم، فأنفق درهمًا بالليل، ودرهمًا بالنهار. ٢٧٤ ٣١٥٥ ٢

\* \* \*

| طرف الأثر                                                                                                                                                       | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة الأنعام:                                                                                                                                             |       |              |
| ٦                                                                                                                                                               | ٩٨٣   | ١٤١          |
| - ﴿وَلَا تُشْرِكُوا بِكُمْ لَاحَةً لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾: الذي يأكل مال غيره.                                                                             |       |              |
| * * *                                                                                                                                                           |       |              |
| تفسير سورة الأعراف:                                                                                                                                             |       |              |
| ٧                                                                                                                                                               | ٢٦٣   | ٣١           |
| - ﴿وَلَا تُشْرِكُوا بِكُمْ لَاحَةً لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾: الذي يأكل مال غيره.                                                                             |       |              |
| * * *                                                                                                                                                           |       |              |
| تفسير سورة التوبة:                                                                                                                                              |       |              |
| ٨                                                                                                                                                               | ١١٣٧  | ٤٣           |
| - أخبره بالعفو قبل أن يخبره بالذنب، فقال: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ﴾.                                                                          |       |              |
| - سمعتم بمعاتبه أحسن من هذا؟ بدأ بالعفو قبل المعاتبه، فقال: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ﴾.                                                        |       |              |
| ٨                                                                                                                                                               | ١١٣٨  | ٤٣           |
| * * *                                                                                                                                                           |       |              |
| • عيسى بن راشد، أبو الفضل:                                                                                                                                      |       |              |
| تفسير سورة التوبة:                                                                                                                                              |       |              |
| ٨                                                                                                                                                               | ١٢١٢  | ٥٨           |
| - سمعت زياد بن لقيط يقرأ: ﴿وَلَنْ لَّمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾.                                                                               |       |              |
| * * *                                                                                                                                                           |       |              |
| • عيسى بن عمر الثقفي، النحوي، أبو عمر:                                                                                                                          |       |              |
| تفسير سورة يوسف:                                                                                                                                                |       |              |
| ٩                                                                                                                                                               | ٤١١   | ٤٩           |
| - [قرأ]: ﴿فِيهِ يُفَاكُّ النَّاسُ وَفِيهِ يُعْمِرُونَ﴾؛ يعني: الغياث والمطر، ثم قرأ: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْمِرِينَ مَاءً مُنْجَاةً﴾.                       |       |              |
| * * *                                                                                                                                                           |       |              |
| • عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الكوفي، أبو عمرو:                                                                                                          |       |              |
| تفسير سورة التوبة:                                                                                                                                              |       |              |
| ٨                                                                                                                                                               | ١٧٧٤  | ١٢٠          |
| - ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ...﴾، ﴿وَلَا يَتَأَلَوْنَ مِنْ عَذَابٍ نِيعًا...﴾: هذه الآية للمسلمين إلى أن تقوم الساعة. |       |              |
| * * *                                                                                                                                                           |       |              |
| • ابن عيينة = سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، أبو محمد الكوفي:                                                                                             |       |              |
| * * *                                                                                                                                                           |       |              |



## حرف الغين

• ابن غمزان الصوفي<sup>(١)</sup> :

تفسير سورة البقرة :

- ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَمْلَحُوا وَيَتُوبُوا﴾ : تحضر هؤلاء الذين أحدث وأبدع،  
فبين لهم التوبة.

١٦٠ ١٩٩ ٢

\* \* \*

(١) قال المحقق - وفقه الله -: لم أعرفه.

## حرف الفاء

طرف الأثر الأية الأثر المجلد

## • فرقد بن يعقوب السبخي، أبو يعقوب البصري:

﴿ تفسير سورة يوسف:

- لما بعث يوسف بالقميص إلى يعقوب، أخذه، فشمه، ثم وضعه على بصره، فرد الله عليه بصره. «في قوله: ﴿وَأَنْتُمْ بِأَعْيُنِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾».

٩٣ ٧٠٢ ٩

\* \* \*

﴿ تفسير سورة الشعراء:

- كان فرعون إذا كان له حاجة ذهب به السحرة مسيرة خمسين فرسخًا... حتى كان يوم عصا موسى. «في قوله: ﴿فَإِذَا هِيَ تُمْبَكُّ ثَيْنًا﴾».

٣٢ ٩٢ ١١

\* \* \*

## • الفريابي = محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي، مولاهم:

\* \* \*

## • فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري:

﴿ تفسير سورة الشعراء:

- ﴿وَسِعَ الْعَيْنَ ظَلَمُوا أَيْ مُتَقَلِّبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾: هم الذين يخربون البيت.

٢٢٧ ٦١٤ ١١

\* \* \*

## • الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبو عيسى البصري الواعظ:

﴿ تفسير سورة يونس:

- ﴿وَقَيَّئَتْهُمْ فِيهَا سَلَكُمُ وَاجِرُ دَعْوَاهُمْ﴾: فيتجلى لهم، فيخرون له سجداً، ويقولون: سبحانك اللهم.

١٠ ١٩٢٤ ٨

\* \* \*

## • الفضيل بن عياض بن مسعود، أبو علي التميمي، الزاهد، المشهور:

﴿ تفسير سورة البقرة:

- قول العبد: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾: تفسيرها: إني لله، وإني إلى الله راجع.

١٥٦ ١٦٥ ٢

- اعلّموا أن العبد لو أحسن الإحسان كله، وكانت له دجاجة، فأساء إليها. «في قوله: ﴿وَلَا تَحْسَبُوا أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُنْصِفِينَ﴾».

١٩٥ ٩٨٣ ٢

| طرف الأثر                                                                                                                                                      | الآية | الأثر المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - قول العبد: «أستغفر الله». تفسيرها: أقلني. «في قوله: ﴿وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ﴾».                                                                             | ١٩٩   | ١٣٢١ ٢       |
| - ﴿وَلَا تَعْمَلْ عَلَيْكَ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ﴾: كان الرجل من بني إسرائيل، إذا أذنب قيل له: توبتك أن تقتل نفسك.                                           | ٢٨٦   | ٣٤٨٦ ٢       |
| * * *                                                                                                                                                          |       |              |
| ﴿ تفسير سورة آل عمران:                                                                                                                                         |       |              |
| - قول العبد: أستغفر الله، قال: تفسيرها: أقلني. «في قوله: ﴿فَأَسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾».                                                                    | ١٣٥   | ١٤٥٦ ٣       |
| * * *                                                                                                                                                          |       |              |
| ﴿ تفسير سورة النساء:                                                                                                                                           |       |              |
| - قول العبد: أستغفر الله، قال: تفسيرها: أقلني. «في قوله: ﴿وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ﴾».                                                                            | ١٠٦   | ٤٠٦٨ ٤       |
| * * *                                                                                                                                                          |       |              |
| ﴿ تفسير سورة المائدة:                                                                                                                                          |       |              |
| - قول العبد: أستغفر الله، قال: تفسيرها: أقلني. «في قوله: ﴿أَفَلَا يَتُوبُونَ﴾».                                                                                | ٧٤    | ٣٩٥ ٥        |
| * * *                                                                                                                                                          |       |              |
| ﴿ تفسير سورة الأنعام:                                                                                                                                          |       |              |
| - ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا دُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا﴾: من الدنيا، وركنوا إليها، واطمأنوا بها. | ٤٤    | ٢٣١ ٦        |
| - ليس كل خلقه عاتب، إنما عاتب الذين يعقلون، فقال: ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾.                                     | ٥١    | ٢٧٢ ٦        |
| * * *                                                                                                                                                          |       |              |
| ﴿ تفسير سورة الأعراف:                                                                                                                                          |       |              |
| - كل شيء في القرآن: ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾: ونحو هذا.. كما أهلك الذين من قبل، فكَذَلِكَ يفعل بالمفترين.                                          | ١٥٢   | ١٠١٥ ٧       |
| * * *                                                                                                                                                          |       |              |
| ﴿ تفسير سورة التوبة:                                                                                                                                           |       |              |
| - تلا هذه الآية: ﴿إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ﴾: تفسير «الأخبار»: العلماء، وتفسير «الرهبان»: العباد.                                       | ٣٤    | ١٠١٢ ٨       |

| طرف الأثر | الآية | الأثر المجلد |
|-----------|-------|--------------|
|-----------|-------|--------------|

### تفسير سورة هود:

- قول العبد: أستغفر الله، قال: تفسيرها: أقلني. «في قوله: ﴿وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ﴾».

- ﴿وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾: ممن كانوا، وحيث كانوا، ومن كانوا.

\* \* \*

### تفسير سورة يوسف:

- وقفت امرأة العزيز على ظهر الطريق، حتى مرَّ يوسف، فقالت: الحمد لله الذي جعل العبيد ملوكًا بطاعته. «في قوله: ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ نَشَاءُ﴾».

٩ ٢١ ٣

\* \* \*

### تفسير سورة الشعراء:

- قراءتها: تفسيرها. «سئل عن قول الله ﷻ: ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٩﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ﴾».

٢٠٥-

١١ ٥٢٨ ٢٠٦

\* \* \*

## حرف القاف

| طرف الأثر                                                                                                                                                              | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| • القاسم بن أبي بزة، نافع القارئ، المخزومي ولاء:                                                                                                                       |       |              |
| ﴿تفسير سورة يونس﴾:                                                                                                                                                     |       |              |
| ٨                                                                                                                                                                      | ٢١٧٧  | ٥٨           |
| - بالقرآن. «في قوله: ﴿فَإِذْكَ فَتَفَرَّجُوا﴾».                                                                                                                        |       |              |
| * * *                                                                                                                                                                  |       |              |
| ﴿تفسير سورة هود﴾:                                                                                                                                                      |       |              |
| ٩                                                                                                                                                                      | ٣٦٧   | ٤٣           |
| - ﴿وَعَالَ يَبْنِيهَا الْمَوْجُ﴾: بين نوح، وبين الجبل.                                                                                                                 |       |              |
| * * *                                                                                                                                                                  |       |              |
| ﴿تفسير سورة النور﴾:                                                                                                                                                    |       |              |
| ١٠                                                                                                                                                                     | ٤٩٦   | ٣٣           |
| - ﴿وَمَا أَتَوْهُمْ مِنْ مَّالٍ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَيْنَكُمْ﴾: يوضع عنه.                                                                                              |       |              |
| * * *                                                                                                                                                                  |       |              |
| • القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبو عبد الرحمن الدمشقي:                                                                                                                 |       |              |
| ﴿تفسير سورة البقرة﴾:                                                                                                                                                   |       |              |
| ٢                                                                                                                                                                      | ١٠٥٦  | ١٩٦          |
| - حتى ينحر الهدى. «سئل عن قول الله: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْمُدَىٰ عَلَاقُ﴾».                                                                                             |       |              |
| - من أعطي قلبًا شاكراً، ولسانًا ذاكرًا، وجسدًا صابراً؛ فقد أوتي من الدنيا حسنة. «في قوله: ﴿وَقَدْ عَذَابَ النَّارِ﴾».                                                  |       |              |
| ٢                                                                                                                                                                      | ١٣٦٩  | ٢٠١          |
| * * *                                                                                                                                                                  |       |              |
| ﴿تفسير سورة الأعراف﴾:                                                                                                                                                  |       |              |
| - أنه تلا هذه الآية: ﴿فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ﴾: يسأل العبد يوم القيامة عن أربع خصال: يقول ربك: ألم أجعل لك جسداً؟ |       |              |
| ٧                                                                                                                                                                      | ١٩    | ٦            |
| * * *                                                                                                                                                                  |       |              |
| • القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي، أبو عبد الرحمن الكوفي:                                                                                           |       |              |
| ﴿تفسير سورة آل عمران﴾:                                                                                                                                                 |       |              |
| ٣                                                                                                                                                                      | ٢٥٠   | ١٨           |
| - كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم. «في قوله: ﴿وَأُولُوا الْأَلْمِرِ﴾».                                                                                            |       |              |
| * * *                                                                                                                                                                  |       |              |
| ﴿تفسير سورة النساء﴾:                                                                                                                                                   |       |              |
| ٤                                                                                                                                                                      | ٢٨٤٢  | ٢٥           |
| - إسلامها وعفافها. «في قوله: ﴿فَإِذَا أَحْمِسَ﴾».                                                                                                                      |       |              |

طرف الأثر

الآية الأثر المجلد

• القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التميمي:

تفسير سورة البقرة:

- هو التلية. «في قوله: ﴿فَمَنْ رَضَ فِيهِكَ الْحَجَّ﴾».
- «الجدال في الحج»: أن يقول بعضهم: الحج غداً، ويقول بعضهم: اليوم. «في قوله: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾».
- كل ما ألهى عن ذكر الله، وعن الصلاة؛ فهو: ميسر. (سئل عن النرد: أهى من الميسر؟). «في قوله: ﴿وَالْمَيْسِرُ﴾».
- يوقف المولي. «في قوله: ﴿تَرْتُمُ أَزْيَعَهُ أَشْهَرُ﴾».
- «وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَزَمْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النَّسَاءِ»: يقول لها في العدة: إني فيك لراغب.

\* \* \*

تفسير سورة المائدة:

- كل ما ألهى عن ذكر الله وعن الصلاة فهو ميسر. (سئل عن النرد: أهى من الميسر؟). «في قوله: ﴿وَالْمَيْسِرُ﴾»<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

تفسير سورة النور:

- يستأذن عند كل عورة، ثم طواف بعدها. «سئل عن الإذن». «في قوله: ﴿وَمِنْ بَعْدِ صَلَواتِ الْمَسَاءِ﴾».

\* \* \*

• قبيصة بن جابر بن وهب الأسدي، أبو العلاء الكوفي:

تفسير سورة المائدة:

- خرجنا حجاجاً، فكنا إذا صلينا الفجر اقتدنا رواحلنا نتماشى نتحدث.
- أيها الرجل، أعظم شعائر الله، والله ما درى أمير المؤمنين ما يفتيك حتى شاور صاحبه... اعمد إلى ناقتك فانحرها.
- يا أمير المؤمنين، لا أحل لك ما حرم عليك. «في قوله: ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾».

\* \* \*

(١) تقدم - آنفاً - في تفسير سورة البقرة ج ٢، برقم (١٦٨٣).

• قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة، الخزاعي، أبو سعيد، أو أبو إسحاق، المدني:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- إذا انقضت أربعة أشهر فهي تطلقه. «في قوله: ﴿تَرِيضُ أَرْبَعَهُ أَشْهُرًا﴾». ٢٢٦ ١٩٢٣ ٢  
- تلا هذه الآية: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا فَيَا أَفْئِدَتُ بِمُذْنَبٍ﴾: إن شاء أخذ أكثر مما أعطاه. ٢٢٩ ٢٠٥٧ ٢

\* \* \*

• قيس بن سعد المكي، ويقال: أبو عبد الله الحبشي، أبو عبد الملك:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- «العفو»: الصدقة المفروضة. «في قوله: ﴿قُلِ الْكُفُورُ﴾». ٢١٩ ١٧١٣ ٢

\* \* \*

﴿ تفسير سورة النساء: ﴾

- ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَیْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾: نزلت في أبي السنابل بن بعكك أخي بني عبد الدار. ١٢٨ ٤٢١٣ ٤

\* \* \*

• قيس بن عباد الضبعي، أبو عبد الله البصري:

﴿ تفسير سورة الأعراف: ﴾

- إنا سمعنا الله يقول في كتابه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَخَذُوا الْعَهْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٦﴾﴾: وما نرى القوم إلا قد افتروا فرية. ١٥٢ ١٠١١ ٧

\* \* \*

﴿ تفسير سورة الشعراء: ﴾

- ستمائة ألف. «في قوله: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءَ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾﴾». ٥٤ ١٥٦ ١١  
- لما انتهى موسى عليه السلام ببني إسرائيل إلى البحر، قالت بنو إسرائيل لموسى: أين ما وعدتنا؟ هذا البحر بين أيدينا. «في قوله: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى﴾». ٦٣ ١٩٧ ١١  
- فضرِب - يعني: موسى - البحر، فانفلق البحر. «في قوله: ﴿فَانْفَلَقَ﴾». ٦٣ ٢٠١ ١١

\* \* \*

## حرف الكاف

طرف الأثر      الآية      الأثر المجلد

- ابن كثير = عبد الله بن كثير الداري المكي، أبو معبد القارئ؛

\* \* \*

- كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني، المدني؛

﴿ تفسير سورة التوبة: ﴾

- أبي - والله؛ يعني: جده عمرًا - أحد نفر الذين أنزل الله فيهم: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ...﴾.

٩٢      ١٤٩٠      ٨

\* \* \*

- كريب بن أبي مسلم الهاشمي ولَاء، أبو رشيدين؛

﴿ تفسير سورة آل عمران: ﴾

- أرسلني ابن عباس إلى رجل من أهل الكتاب أسأله عن هذه الآية: ﴿وَجَعَلْنَا عَرُشَهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: فأخرج أسفار موسى، فجعل ينظر، قال: (سبع سموات، وسبع أراضين).

١٣٣      ١٤٢٤      ٣

\* \* \*

- كعب الأحبار = كعب بن ماته الحميري، أبو إسحاق؛

\* \* \*

- كعب بن عجرة بن الأنصاري المدني، أبو محمد الصحابي رضي الله عنه؛

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- ثلاثة أيام. «سئل عن قوله: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَدِيَّةٌ مِنْ حَبَاءٍ﴾».

١٩٦      ١٠٦٤      ٢

- ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَدِيَّةٌ مِنْ حَبَاءٍ...﴾: فـ... نزلت... فنزلت في خاصة، وكانت لكم عامة.

١٩٦      ١٦٢      ٢

- كعب بن ماته الحميري، أبو إسحاق، كعب الأحبار؛

﴿ تفسير سورة الفاتحة: ﴾

- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: ثناء الله.

٢      ١٠      ١

\* \* \*

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- «البرق»: تصفيق الملك البرد. «في قوله: ﴿وَبَرَقَ﴾».

١٩      ١٩٤      ١



| طرف الأثر                                                                                                                                                  | الآية | الأثر | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ذكرت الملائكة أعمال بني آدم، وما يأتون من الذنوب. «في قوله: ﴿هَٰرُوتَ وَمَرْوُتَ﴾».                                                                      | ١٠٢   | ١٠١٣  | ١      |
| - فما أمسيا من يومهما الذي أهبطا فيه إلى الأرض حتى استكملا جميع ما حرم عليهما.                                                                             | ١٠٢   | ١٠١٣  | ١      |
| - ما من موضع خربة إبرة من الأرض، إلا وملك موكل بها، يرفع علم ذلك إلى الله. «في قوله: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ﴾». | ١٠٧   | ١٠٨٠  | ١      |
| - إن النصراري لما ظهروا على بيت المقدس حرقوه؛ فلما بعث الله محمداً أنزل عليه: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَٰجِدَ اللَّهِ﴾.                          | ١١٤   | ١١٢٢  | ١      |
| - فليس في الأرض نصراني يدخل بيت المقدس إلا خائفاً. «في قوله: ﴿مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ﴾».                                      | ١١٤   | ١١٢٢  | ١      |
| - كان البيت غثاة على الماء قبل أن يخلق الله الأرض بأربعين عاماً. «في قوله: ﴿مِنْ أَلْبَيْتٍ وَإِسْمَاعِيلَ﴾».                                              | ١٢٧   | ١٢٤٥  | ١      |

\* \* \*

## تفسير سورة البقرة:

|                                                                                                                                                          |     |      |   |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - إن السحاب غربال المطر، ولولا السحاب حين ينزل الماء من السماء، لأفسد ما يقع عليه. «في قوله: ﴿وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾». | ١٦٤ | ٢٣٢  | ٢ |
| - تثبت العام نباتاً وعام قابل غيره (يعني: الأرض).                                                                                                        | ١٦٤ | ٢٣٢  | ٢ |
| - إن البذر ينزل من السماء                                                                                                                                | ١٦٤ | ٢٣٢  | ٢ |
| - جاء رجل إليه، فقال: إني سمعت رجلاً يقول: من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مرة واحدة.                                                                 | ٢٤٥ | ٢٥٤٧ | ٢ |
| - نعم. أو عجبت من ذلك؟ وعشرين ألف ألف، وثلاثين ألف ألف، وما لا يحصي ذلك إلا الله. «في قوله: ﴿فَيَعْنَوْفُهُ لَهُ أَتَمَافًا كَثِيرَةً﴾».                 | ٢٤٥ | ٢٥٤٧ | ٢ |
| - إن الله تعالى جعل ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة، وكشف السماء مثل ذلك. «في قوله: ﴿وَهُوَ اللَّيْلُ الْعَظِيمُ﴾».                               | ٢٥٥ | ٢٧٥٨ | ٢ |
| - إنها منسوخة. «يعني قوله: ﴿وَلِنْ تُبَدُّوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوْا﴾».                                                                    | ٢٨٤ | ٣٤٢٢ | ٢ |

\* \* \*

## تفسير سورة آل عمران:

|                                                            |   |    |   |
|------------------------------------------------------------|---|----|---|
| - لا إله إلا الله: كلمة الإخلاص. «في قوله: ﴿إِلَّا هُوَ﴾». | ٢ | ١٧ | ٣ |
|------------------------------------------------------------|---|----|---|

| طرف الأثر                                | الآية | الأثر | المجلد |
|------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: هؤلاء أهل النار. | ١٠    | ١٥١   | ٣      |

\* \* \*

#### تفسير سورة النساء:

|                                                                                                                                                                                    |     |      |   |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - حتى أتيت المدينة، فإذا تال يقرأ القرآن يقول: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مَأْسُورًا يُمَّا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ﴾: فبادرت الماء أغتسل... ثم أسلمت. | ٤٧  | ٣٣٠٣ | ٤ |
| - إن الله تعالى لما كلم موسى بالأسنة كلها سوى كلامه، فقال له موسى: أي رب هذا كلامك؟. «في قوله: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾».                                             | ١٦٤ | ٤٥٤٠ | ٤ |
| - كلم الله موسى مرتين. «في قوله: ﴿تَكْلِيمًا﴾».                                                                                                                                    | ١٦٤ | ٤٥٤١ | ٤ |

\* \* \*

#### تفسير سورة المائدة:

|                                                                                                                                                    |     |     |   |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----|---|
| - اثني عشرة، وتصديق ذلك في المائدة: ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾.                                                                | ١٢  | ٥٧ف | ٥ |
| - ما من موضع خربة إبرة من الأرض، إلا وملك موكل بها، يرفع علم ذلك. «في قوله: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾». | ٤٠  | ٢   | ٥ |
| - ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَمْسُرُكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾: إذا هدمت كنيسة مسجد دمشق، فجعلت مسجدًا، وظهر لبس العصب.               | ١٠٥ | ٨١٤ | ٥ |

\* \* \*

#### تفسير سورة الأنعام:

|                                   |   |   |   |
|-----------------------------------|---|---|---|
| - ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: ثناء الله. | ١ | ٤ | ٦ |
|-----------------------------------|---|---|---|

\* \* \*

#### تفسير سورة الأعراف:

|                                                                                     |     |          |   |
|-------------------------------------------------------------------------------------|-----|----------|---|
| - ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: ثناء على الله.                                               | ٤٣  | ٣٨٤      | ٧ |
| - «الأعراف» في كتاب الله: عمقايا سقطايا. «في قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾». | ٤٦  | ٤١٠      | ٧ |
| - كانت سحرة فرعون اثني عشر ألفًا. «في قوله: ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ﴾».      | ١١٣ | ٧٦٨      | ٧ |
| - كانت سحرة فرعون تسعة عشر ألفًا. «في قوله: ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ﴾».      | ١١٣ | ٧٦٩      | ٧ |
| - لما كلم الله موسى كلمه بالأسنة كلها قبل لسانه. «في قوله: ﴿وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ﴾».  | ١٤٣ | ٩٢٧، ٩٢٨ | ٧ |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                            | الآية | الأثر | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ما من موضع خرمه إبرة من الأرض إلا وملك موكل بها، يرفع علم ذلك. «في قوله: ﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾».                                                          | ١٥٨   | ١١١٩  | ٧      |
| - «لا إله إلا الله»: كلمة الإخلاص. «في قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾».                                                                                                              | ١٥٨   | ١١٢١  | ٧      |
| - «وَأَقْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَّا»: هو بلعم بن باعورة، وكان رجلاً من أهل البلقاء، وكان يعلم أن اسم الله الأعظم.                                                 | ١٧٥   | ١٣٤٨  | ٧      |
| - «وَأَتَيْنَاهُ مَائِينَكَ»: كان يعلم اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب.                                                                                                         | ١٧٥   | ١٣٥٢  | ٧      |
| * * *                                                                                                                                                                                |       |       |        |
| 📖 تفسير سورة الأنفال:                                                                                                                                                                |       |       |        |
| - ما من شيء أحب إلى الله من قراءة القرآن والذكر. «في قوله: ﴿يَتْلَاهُمَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيَهُ فَكُفَّ قَائِمُوا وَآذَكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾».                          | ٤٥    | ٤٨١   | ٨      |
| * * *                                                                                                                                                                                |       |       |        |
| 📖 تفسير سورة التوبة:                                                                                                                                                                 |       |       |        |
| - ما من موضع خرمه إبرة من الأرض إلا وملك موكل بها، يرفع علم ذلك. «في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾».                                                    | ١١٦   | ١٧٣٥  | ٨      |
| - إن السماوات في العرش كالقنديل معلق بين السماء والأرض. «في قوله: ﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾».                                                                              | ١٢٩   | ١٨٥٢  | ٨      |
| * * *                                                                                                                                                                                |       |       |        |
| 📖 تفسير سورة يونس:                                                                                                                                                                   |       |       |        |
| - «لَحْمَدُ لِلَّهِ»: ثناء الله.                                                                                                                                                     | ١٠    | ١٩٢٧  | ٨      |
| * * *                                                                                                                                                                                |       |       |        |
| 📖 تفسير سورة هود:                                                                                                                                                                    |       |       |        |
| - لَمَّا اسْتَنْقَذَ اللَّهُ مِنَ الْأَصْلَابِ وَالْأَرْحَامِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ، ﴿وَأَرْسَلَ إِلَيْكَ نُوحًا أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ...﴾: فاصنع الفلك. | ٣٦    | ٣٠٢   | ٩      |
| - والمؤمنون يومئذ اثناون وسبعون، فأرسل الله الماء من السماء. «في قوله: ﴿وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾».                                                                         | ٤٠    | ٣٣٧   | ٩      |
| - لَمَّا اسْتَنْقَذَ اللَّهُ مِنَ الْأَصْلَابِ وَالْأَرْحَامِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ. «في قوله: ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ﴾».                                               | ٤٢    | ٣٥٠   | ٩      |
| - «إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ: بخزي الله إياهم.                                                                                                                           | ٧٠    | ٤٩١   | ٩      |
| - «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾»: كان إذا ذكر النار، قال: أوه من عذاب الله، أوه.                                                                               | ٧٥    | ٥٢٠   | ٩      |

\*\*\*

|    |     |    |                                                                                                                                                                                                                     |
|----|-----|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٠ | ٥٥٩ | ٣٥ | «المشكاة»: الكوة، ضربها مثلاً لقمه.                                                                                                                                                                                 |
| ١٠ | ٥٦٥ | ٣٥ | - «فِيهَا مَصْبَاحٌ»، و«المصباح»: قلبه؛ يعني: قلب محمد ﷺ.                                                                                                                                                           |
| ١٠ | ٥٦٨ | ٣٥ | - «فِي نُجَابَةٍ»، و«الزجاجة»: صدره؛ يعني: صدر محمد ﷺ.                                                                                                                                                              |
|    |     |    | - «فِي نُجَابَةِ الزَّجَاجَةِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ»: شَبَّه صدره - يعني: صدر محمد ﷺ - بالكوكب الدري.                                                                                                        |
| ١٠ | ٥٧١ | ٣٥ | - ثم رجع المصباح إلى قلبه - يعني: قلب محمد ﷺ -، فقال: ﴿تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْنَرَكَةٍ﴾.                                                                                                                       |
| ١٠ | ٥٨٢ | ٣٥ | - «يَكَادُ زَيْتُهَا يُعْيِيءُ»: يكاد محمد ﷺ يبين للناس.                                                                                                                                                            |
| ١٠ | ٦٠٣ | ٣٥ | - «يَكَادُ زَيْتُهَا يُعْيِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمَسَّهُ نَارٌ»: يكاد محمد بن عبد الله يبين للناس، ولو لم يتكلم أنه نبي.                                                                                                |
| ١٠ | ٦٠٧ | ٣٥ | - إن في التوراة مكتوباً: ألا أن بيوتي في الأرض: المساجد، وأنه من تَوْضاً، فأحسن وضوءه. «في قوله: ﴿أَنْ تَرْفَعَ﴾».                                                                                                  |
| ١٠ | ٦٣١ | ٣٦ | - إن السحاب غربال المطر، لولا السحاب حين ينزل الماء من السماء لأفسد ما يقع عليه. «في قوله: ﴿حَصَابًا﴾».                                                                                                             |
| ١٠ | ٧٠٦ | ٤٣ | - لولا أن الجليد ينزل من السماء الرابعة ما مر بشيء إلا أهلكه. «في قوله: ﴿وَيُنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَرٍ﴾».                                                                             |
| ١٠ | ٧١٣ | ٤٣ | - هم اثنا عشر، فإذا كان عند انقضائهم، فيجعل مكان اثني عشر اثنا عشر مثلهم، وكذلك وعد الله هذه الأمة، فقرأ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾. |
| ١٠ | ٧٦٨ | ٥٥ |                                                                                                                                                                                                                     |

| طرف الأثر                                                                                                                                                               | الآية | الأثر | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| تفسير سورة الفرقان:                                                                                                                                                     |       |       |        |
| - من مات وهو يشرب الخمر؛ لم يشربها في الآخرة وإن دخل الجنة... إنه ينساها فلا يذكرها. «في قوله: ﴿لَمْ يَشَاءُ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ﴾».                                   | ١٦    | ١٠٤٤  | ١٠     |
| * * *                                                                                                                                                                   |       |       |        |
| تفسير سورة الشعراء:                                                                                                                                                     |       |       |        |
| - كان سحرة فرعون اثني عشر ألفاً. «في قوله: ﴿فَجَمَعَ السَّحَرَةُ لِيَقْتُلَ يُوسُفَ مَقْلُوبٍ﴾».                                                                        | ٣٨    | ١١٥   | ١١     |
| - كان سحرة فرعون اثني عشر ألفاً. «في قوله: ﴿قَالَ لِيَ السَّحَرَةُ سَاحِدِينَ﴾».                                                                                        | ٤٦    | ١٣٤   | ١١     |
| - كان سحرة فرعون تسعة عشر ألفاً. «في قوله: ﴿قَالَ لِيَ السَّحَرَةُ سَاحِدِينَ﴾».                                                                                        | ٤٦    | ١٣٥   | ١١     |
| - اجتمع يعقوب وولده إلى يوسف وهم اثنان وسبعون... فخرجوا مع موسى وهم ستمائة ألف مقاتل، فقال فرعون: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءَ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾».                           | ٥٤    | ١٥٩   | ١١     |
| - اجتمع آل يعقوب إلى يوسف وهم ستة وثمانون إنساناً... فخرج بهم موسى يوم خرج وهم ستمائة ونيف. «في قوله: ﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمَذْكُونٌ﴾».                     | ٦١    | ١٨٧   | ١١     |
| - ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا﴾: على أهل بواديهم، وعلى رعاتهم، وعلى مسافريهم.                                                                                      | ١٧٣   | ٤٣٨   | ١١     |
| * * *                                                                                                                                                                   |       |       |        |
| تفسير سورة النمل:                                                                                                                                                       |       |       |        |
| - «لا إله إلا الله»: كلمة الإخلاص. «في قوله: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾».                                                                                         | ٢٦    | ١٩٣   | ١١     |
| * * *                                                                                                                                                                   |       |       |        |
| تفسير سورة القصص:                                                                                                                                                       |       |       |        |
| - يا أمير المؤمنين! ألا أخبرك بأغرب شيء قرأت في كتب الأنبياء، وإن هامة جاءت إلى سليمان بن داود... فكيف تركت العمران، وسكنت الخراب؟ «في قوله: ﴿فَنِلَّكَ مَسْكِنُهُمْ﴾». | ٥٨    | ٤١٤   | ١٢     |
| - مكتوب في التوراة: ابن آدم! ضع كتزك عندي، فلا غرق. «في قوله: ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾».                                                                 | ٦٠    | ٤٢٣   | ١٢     |

| طرف الأثر                                                                                                                                                    | الآية | الأثر | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - «الحمد لله»: ثناء الله. «في قوله: ﴿لَهُ الْحَمْدُ﴾».                                                                                                       | ٧٠    | ٤٥٥   | ١٢     |
| - هم ثلاثة عشر: جبريل، وميكائيل، وإسرافيل. «سئل عن قوله: ﴿فَصَبَقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾: من الذين استثنى؟». | ٨٨    | ٦٧٨   | ١٢     |

\* \* \*

## حرف اللام

طرف الأثر

الآية الأثر المجلد

## • لقمان الحنفي:

﴿ تفسير سورة يوسف:

- بلغنا: أن يعقوب لما أتاه البشير قال له: ما أدري ما أثيبك اليوم؟  
ولكن هوّن الله عليك سكرة الموت. «في قوله: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ  
أَلْفَنُ﴾».

٩٦ ٧٢٣ ٩

\* \* \*

## • ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري القاضي:

\* \* \*

## • الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري:

﴿ تفسير سورة يوسف:

- إن يعقوب، وأخوة يوسف أقاموا عشرين سنة يطلبون المغفرة...  
حتى لقي جبريل يعقوب عليه السلام، فعلمه هذا الدعاء: يا رجاء المؤمنين!  
«في قوله: ﴿يَا أَبَاكَ اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا﴾».

٩٧ ٧٢٧ ٩

\* \* \*

﴿ تفسير سورة النور:

- ﴿فَكَاتِبُهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: حزمًا.

٣٣ ٤٨٢ ١٠

\* \* \*

## • ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي ولأه:

﴿ تفسير سورة الأنعام:

- الجاموس والبختي من الأزواج الثمانية. «في قوله: ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾».

١٤٣ ١٠١٤ ٦

\* \* \*

﴿ تفسير سورة يونس:

- بلغني: أن هؤلاء الآيات شفاء من السحر بإذن الله، تقرأ في إناء فيه  
ماء. «في قوله: ﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِالشَّعْرَةِ﴾».

٨١ ٢٢٦٩ ٨

\* \* \*

طرف الأثر      الآية      الأثر      المجلد

تفسير سورة يوسف:

- إن جبريل دخل على يوسف في السجن، فعرفه، فقال له: أيها الملك الكريم على ربه، هل لك علم بيعقوب؟ «في قوله: ﴿وَأَيَّضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ﴾».

٨٤      ٦١٦      ٩

\* \* \*

تفسير سورة الشعراء:

- ﴿وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾: يؤمن به أهل كل ملة.

٨٤      ٢٤٦      ١١

\* \* \*

• ابن أبي ليلى = عبد الرحمن بن أبي ليلى: يسار، الأنصاري، أبو عيسى الكوفي:

\* \* \*



## حرف الميم

الآية المجلد

طرف الأثر

• مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه:

📖 تفسير سورة البقرة:

- يقضي متفرقاً. «في قوله: ﴿فَمَعَدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ﴾». ٢ ٦٧٠ ١٨٤
- «الفسوق»: الذبح للأنصاب، والله أعلم. قال الله: ﴿أَوْ فَسَقَا أَهْلَ لَيْلٍ﴾ ٢ ١٢٤٤ ١٩٧
- الله يبدئ.
- فالجدال في الحج - والله أعلم -: أن قريشاً كانت تقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة. «في قوله: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾». ٢ ١٢٦٨ ١٩٧
- رأى أن الفساد في الأرض مثل القتل. «في قوله: ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا﴾». ٢ ١٤٧٥ ٢٠٥
- لا. قال الله تعالى: ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾. «سئل عن تزويج القدري؟». ٢ ١٧٦٠ ٢٢١
- يومئ برأسه أينما توجه. «في قوله: ﴿إِن خِفْتُمْ رِجَالاً أَوْ رُكْبَاتاً﴾». ٢ ٢٤٣٩ ٢٣٩
- «الطاغوت»: ما يعبدون من دون الله. «في قوله: ﴿يَا طَّاغُوتُ﴾». ٢ ٢٧٩١ ٢٥٦
- وإنه ليقع في قلبي: أن الحكمة هو الفقه في دين الله، وأمر يدخله الله في القلوب. «في قوله: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾». ٢ ٣٠٩٥ ٢٦٩
- العلم: الحكمة، نور يهدي الله به من يشاء، وليس بكثرة المسائل. «في قوله: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾». ٢ ٣١٠٢ ٢٦٩
- إنما ذلك في أهل الإسلام. «سئل عن قوله: ﴿وَإِنْ تُبْتَرُوا فَلَكُمْ رُءُوسٌ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾». ٢ ٣٢١٢ ٢٧٩

\* \* \*

📖 تفسير سورة النساء:

- «وَالطَّاغُوتُ»: ما يعبدون من دون الله. ٤ ٣٣٩٧ ٥١
- «والسعة»: سعة البلاد. «سئل عن قول الله تعالى: ﴿وَأَسِعَةً﴾». ٤ ٣٩٩٩ ١٠٠
- الحكم الذي يحكم به بين الناس على وجهين: فالذي يحكم بالقرآن والسنة الماضية، فذلك الحكم الواجب والصواب. «في قوله: ﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾». ٤ ٤٠٦١ ١٠٥
- «يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا»: فهذه الضلالة التي يكون فيها الإخوة عصابة، إذا لم يكن ولد فيرثون مع الجد. ٤ ٤٦٠٠ ١٧٦

\* \* \*

| طرف الأثر           | الآية                                                                                                                                     | الأثر المجلد |
|---------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|
| تفسير سورة المائدة: |                                                                                                                                           |              |
| -                   | أما «الحام» فمن الإبل كان يضرب في الإبل، فإذا انقضى ضرابه جعلوا عليه. «في قوله: ﴿وَلَا حَافِرٌ﴾».                                         | ١٠٣ ٧٩٦ ٥    |
| * * *               |                                                                                                                                           |              |
| تفسير سورة الأنعام: |                                                                                                                                           |              |
| -                   | العشر، ونصف العشر. «في قوله: ﴿وَمَا أَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾».                                                                    | ١٤١ ٩٧٢ ٦    |
| -                   | الحلم. «في قوله: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾».                                                                                            | ١٥٢ ١١٣٦ ٦   |
| * * *               |                                                                                                                                           |              |
| تفسير سورة الأعراف: |                                                                                                                                           |              |
| -                   | كان شعيب عليه الصلاة والسلام خطيب الأنبياء. «في قوله: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا نَّكَرْتُمْ﴾».                                 | ٨٦ ٦٦١ ٧     |
| * * *               |                                                                                                                                           |              |
| تفسير سورة الأنفال: |                                                                                                                                           |              |
| -                   | لا يؤخذ كافر بشيء صنع في كفره إذا أسلم، وذلك أن الله تعالى يقول: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا﴾.                              | ٣٨ ٣٨٢ ٨     |
| -                   | لا يعد طلاقهم شيئاً؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا﴾. «في طلاق المشركين نساءهم، ثم يتناكحون بعد إسلامهم». | ٣٨ ٣٨٣ ٨     |
| * * *               |                                                                                                                                           |              |
| تفسير سورة التوبة:  |                                                                                                                                           |              |
| -                   | ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾: فإنما يعطي أهل الكتاب الجزية من ثمن الخمر والخنزير، فذلك حلال المسلمين.        | ٢٩ ٩٦٣ ٨     |
| -                   | ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾: تفسير هذا: المدينة، الذين يلون هذه القرية، أنزلت الآية على نبيه ﷺ.                    | ١٢٣ ١٨٠٨ ٨   |
| -                   | ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾: يريد المشركين الذين حول المدينة، أحب أن يقاتل كل قوم من يليهم.                        | ١٢٣ ١٨٠٨ ٨   |
| * * *               |                                                                                                                                           |              |

| طرف الأثر                                                                                                                                               | الآية | الأثر | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| تفسير سورة يونس:                                                                                                                                        |       |       |        |
| - ليس ذلك من الحق، قال الله: ﴿فَمَاذَا بَدَأَ الْحَقُّ إِلَّا الضَّلَالَةَ﴾. «قيل له: ما ترى في رجل أمره يغتني؟».                                       | ٣١    | ٢٠٨٩  | ٨      |
| - أمّا من أدمنها، فما أرى شهادتهم طائفة، يقول الله ﷻ: ﴿فَمَاذَا بَدَأَ الْحَقُّ إِلَّا الضَّلَالَةَ﴾. «سئل عن: شهادة اللعاب بالشطرنج والنرد».           | ٣٢    | ٢٠٩٠  | ٨      |
| * * *                                                                                                                                                   |       |       |        |
| تفسير سورة يوسف:                                                                                                                                        |       |       |        |
| - إن الصواب. - والذي يقع في قلبي -: أن تكون على البائع، وقد قال إخوة يوسف: ﴿فَأَوْفِرْ لَنَا الْكَيْلَ﴾. «سئل: أترى أن يؤخذ أجر الكياليين من المشتري؟». | ٨٨    | ٦٧١   | ٩      |
| * * *                                                                                                                                                   |       |       |        |
| تفسير سورة النور:                                                                                                                                       |       |       |        |
| - ﴿وَلَشَهَدَ عَلَيْهِمَا ظَافَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: «الطائفة»: أرى أربعة نفر فصاعدًا؛ لأنه لا تكون شهادة في الزنا، دون أربعة شهداء.                 | ٢     | ٣٩    | ١٠     |
| * * *                                                                                                                                                   |       |       |        |
| تفسير سورة الشعراء:                                                                                                                                     |       |       |        |
| - كان شعيب خطيب الأنبياء. «في قوله: ﴿قَالَ رَبِّ اعْلَمْ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾».                                                                           | ١٨٨   | ٤٧١   | ١١     |
| * * *                                                                                                                                                   |       |       |        |
| تفسير سورة النمل:                                                                                                                                       |       |       |        |
| - ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ﴾: «بعرش تلك المرأة» ﴿قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾: «كانت باليمن».        | ٤٠    | ٣٠١   | ١١     |
| - «كانت باليمن، وسليمان بالشام، ﴿فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي﴾».                                               | ٤٠    | ٣١٨   | ١١     |
| * * *                                                                                                                                                   |       |       |        |
| تفسير سورة القصص:                                                                                                                                       |       |       |        |
| - إن شعيبًا هو الذي قصّ عليه موسى القصص، قال: لا تخف. «في قوله: ﴿قَالَتِ لِحَدِيثِهِمَا يَأْتِيَنَّكَ أَسْتَفْرَجٌ﴾».                                   | ٢٥    | ٢٢٧   | ١٢     |
| - أن يعيش، ويأكل، ويشرب غير مضيق عليه في رأي. «سئل: ما هو؟» «في قوله: ﴿وَلَا تَنفَكْ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾».                                       | ٧٧    | ٥٢٨   | ١٢     |
| * * *                                                                                                                                                   |       |       |        |

## • مالك بن أوس بن الحدثان، أبو سعيد المدني:

﴿ تفسير سورة النساء: ﴾

- كانت عندي امرأة فتوفيت وقد ولدت فوجدت عليها، فلقيني علي بن أبي طالب، فقال: ما لك؟... فانكحها. قلت: فأين قول الله تعالى: ﴿رَبِّبْتُكُمْ أَلَنِي فِي حُبُورِكُمْ﴾.

٢٣ ٢٧٠٤ ٤

\* \* \*

## • مالك بن الحارث السلمي الرقي، ويقال: الكوفي:

﴿ تفسير سورة الفرقان: ﴾

- إذا طرح الرجل في النار هوى فيها، فإذا انتهى إلى بعض أبوابها، قيل: مكانك حتى تنحف. «في قوله: ﴿إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾».

٦٦ ١٤٤٣ ١٠

\* \* \*

## • مالك بن دينار السَّامِي النَّاجِي ولَاء، أبو يحيى البصري:

﴿ تفسير سورة آل عمران: ﴾

- إنما سُمِّي الدينار؛ لأنه دِينَ ونار. «في قوله: ﴿يَذِيكِرْ﴾».

٧٥ ٨٠٣ ٣

\* \* \*

﴿ تفسير سورة المائدة: ﴾

- «جنات النعيم»: بين جنان الفردوس وبين جنان عدن، وفيها جوار خلقن من ورد الجنة. «في قوله: ﴿لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا ذُنُوبَهُمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾».

٦٥ ٣٢٨ ٥

\* \* \*

﴿ تفسير سورة الأنعام: ﴾

- إذا كان القحط يقول: بذنوبنا، وإذا كان الخصب يتلو هذه الآية: ﴿وَأَرْسَلْنَا أَسْمَاءَ عَلَيْهِمْ يَذَرَاكَ وَجَمَلْنَا الْأَنْهَارَ فَيَمْرَى مِنْ نَحِيمٍ﴾.

٦ ٤٤ ٦

- قرأت في الزبور: إني أنتقم من المنافق، ثم أنتقم من المنافقين جميعاً، وذلك في كتاب الله، قول الله: ﴿وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِمَعْزِ الظَّالِمِينَ﴾.

١٢٩ ٩١٢ ٦

\* \* \*

## طرف الأثر

## الآية الأثر المجلد

## تفسير سورة الأعراف:

- لو استطعت أن لا أنام، لم أنم؛ مخافة أن ينزل العذاب وأنا نائم.  
«فِي قَوْلِهِ: ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى﴾».
- بعث نبي الله موسى بلعام، - وكان مجاب الدعوة... فبعثه إلى ملك مدين يدعوه إلى الله... فنزلت هذه الآية: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَٱنفَلَحَ مِنْهَا﴾.

\* \* \*

## تفسير سورة الشعراء:

- «جنات النعيم»: بين جنات الفردوس وبين جنات عدن، وفيها جوار، خلقن من ورد الجنة. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَجَلْنِي مِنْ وَرَقٍ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾»<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

## تفسير سورة النمل:

- «وَكَانَ فِي اللَّيْلِ سَمْعًا يَرْحَلُونَ فِي الْأَرْضِ»: فكمل اليوم في كل قبيلة من الذين يفسدون في الأرض.

\* \* \*

• ابن المبارك = عبد الله المبارك بن واضح التميمي، أبو عبد الرحمن المروزي:

\* \* \*

• مبشر بن عبيد القرشي:

## تفسير سورة الشعراء:

- «أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ ءَايَةٌ؟ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْقُرْآنُ آيَةً؟»

\* \* \*

• محمد بن إدريس بن العباس الهاشمي، المطلبي، أبو عبد الله الشافعي المكي:

## تفسير سورة البقرة:

- يقضي متفرقاً. «فِي قَوْلِهِ: ﴿عَمَدَةٌ مِنْ أَيَّامِ آخِرَةٍ﴾».
- «وَلِيُثَبِّتَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ»: إنما معناه: أن يقرَّ قطُّ بالحق، ليس معناه أن يملئ.

(١) سبق - أنفاً - في تفسير سورة المائدة، برقم (٣٢٨).

| طرف الأثر                                                                                                            | الآية | الأثر المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - الذي يستحق أن يحجر. «في قوله: ﴿صَوِّفًا﴾».                                                                         | ٢٨٢   | ٣٢٨١ ٢       |
| * * *                                                                                                                |       |              |
| ﴿تفسير سورة الأنفال:﴾                                                                                                |       |              |
| - «الأنفال»: أن لا يخرج من رأس الغنيمة قبل الخمس شيء غير السلب. «في قوله: ﴿قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾». | ١     | ١٠ ٨         |
| * * *                                                                                                                |       |              |
| • محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي، المدني:                                                                   |       |              |
| ﴿تفسير سورة البقرة:﴾                                                                                                 |       |              |
| - «الْحَكِيمُ»: «الحكيم» في عذره وحجته إلى عباده                                                                     | ٣٢    | ٣٥٣ ١        |
| * * *                                                                                                                |       |              |
| ﴿تفسير سورة آل عمران:﴾                                                                                               |       |              |
| - «هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ»: بصفة ما وصف من نفسه وعدله واقتضاه بالخلق دون سواه منهم.               | ٧     | ٧٠ ٣         |
| * * *                                                                                                                |       |              |
| ﴿تفسير سورة الأنعام:﴾                                                                                                |       |              |
| - «الْحَكِيمُ»: «الحكيم» في عذره ورحمته إلى عباده.                                                                   | ٧٣    | ٤٥٣ ٦        |
| * * *                                                                                                                |       |              |
| ﴿تفسير سورة التوبة:﴾                                                                                                 |       |              |
| - «حَكِيمٌ»: «الحكيم» في عذره وحجته إلى عباده.                                                                       | ١٥    | ٨٦٦ ٨        |
| * * *                                                                                                                |       |              |
| ﴿تفسير سورة هود:﴾                                                                                                    |       |              |
| - «حَكِيمٌ»: «الحكيم» في عذره وحجته إلى عباده.                                                                       | ١     | ١٦ ٩         |
| * * *                                                                                                                |       |              |
| ﴿تفسير سورة يوسف:﴾                                                                                                   |       |              |
| - «الْحَكِيمُ»: «الحكيم» في عذره وحجته إلى عباده.                                                                    | ٨٣    | ٦٠٥ ٩        |
| * * *                                                                                                                |       |              |
| ﴿تفسير سورة النمل:﴾                                                                                                  |       |              |
| - «حَكِيمٌ»: «حكيم» في عذره وحجته إلى عباده.                                                                         | ٦     | ٣٠ ١١        |
| * * *                                                                                                                |       |              |

## طرف الأثر

## الآية الأثر المجلد

• محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام:

﴿ تفسير سورة الشعراء: ﴾

- إن موسى لما انتهى إلى البحر قال: يا من كان قبل كل شيء،  
والمكون لكل شيء... فأوحى الله إليه: ﴿أَنْ أَضْرِبَ بِمِصْرِكَ الْبَحْرَ﴾.

٦٣ ١٩٣ ١١

\* \* \*

• محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ التميمي المدني:

﴿ تفسير سورة آل عمران: ﴾

- إياك أن تكرمها، أو تأكل من خراجها شيئاً، فإنها سميت بكة. «في  
قوله: ﴿لَلَّذِي بَيْنَكَ مَبَارَكًا﴾».

٩٦ ٩٧٦ ٣

\* \* \*

• محمد بن سيرين الأنصاري، ولأء، أبو بكر:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- إن هذه الآية منسوخة، نسختها آية الميراث. «في قوله: ﴿الْوَصِيَّةُ  
لِلَّذَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾».

١٨٠ ٥٤٣ ٢

- يقضي متابعاً. «في قوله: ﴿فَمِدَّةٌ مِنْ أَنْيَامٍ أُخْرَى﴾».

١٨٤ ٦٨٠ ٢

- العمرة واجبة. «في قوله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾».

١٩٦ ٩٩٩ ٢

- إذا انقضت أربعة أشهر فهي تطليقة. «في قوله: ﴿تَرْبُصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾».

٢٢٦ ١٩٢٥ ٢

- تلقى الولي، فتذكر رغبة وحرصاً. «في قوله: ﴿وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُمْ  
سِرًّا﴾».

٢٦٨ ٢٢٦٨ ٢

- إنه الزوج. «في قوله: ﴿أَوْ يَفْعُوا الَّذِي يَكُونُ عَقْدَةُ الزَّكَاجِ﴾».

٢٣٧ ٢٣٦١ ٢

- إنه الولي. «في قوله: ﴿أَوْ يَفْعُوا الَّذِي يَكُونُ عَقْدَةُ الزَّكَاجِ﴾».

٢٣٧ ٢٣٨٠ ٢

- والله إن هؤلاء الصيارفة لأكلة الربا، وإنهم قد أذنوا بحرب من الله

٢٧٩ ٣٢٠٥ ٢

\* \* \*

﴿ تفسير سورة آل عمران: ﴾

- بضعة عشر وثلاثمائة. «يعني: عدد أهل بدر». «في قوله: ﴿وَأَنْتُمْ  
أَذِلَّةٌ﴾».

١٢٣ ١٣٤١ ٣

- ﴿وَتِلْكَ الْآيَاتُ نُذَوِلُّهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾: هؤلاء الناس، يريد: الأمراء.

١٤٠ ١٥١٧ ٣

\* \* \*

| طرف الأثر                                                                                                                                                                 | الآية | الأثر المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة النساء:                                                                                                                                                        |       |              |
| - ﴿ثُمَّ يَرَوْهُ بَرِيًّا﴾: يهوديًا.                                                                                                                                     | ١١٢   | ٤٠٨٦ ٤       |
| * * *                                                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة الأنعام:                                                                                                                                                       |       |              |
| - ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا﴾: كان يرى أن هذه الآية نزلت في أهل الأهواء.                                                                        | ٦٨    | ٣٨٩ ٦        |
| - ﴿وَمَا أَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾: كانوا يعطون الشيء لمن اعتراه.                                                                                                  | ١٤١   | ٩٦٥ ٦        |
| * * *                                                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة الأعراف:                                                                                                                                                       |       |              |
| - ﴿فَسَاكُتُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾: يتقون الشرك، وعبادة الأوثان.                                                                                                      | ١٥٦   | ١٠٧٤ ٧       |
| * * *                                                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة الأنفال:                                                                                                                                                       |       |              |
| - أن أنس بن مالك كان مع عبيد الله بن أبي بكر في غزاة غزاها، فأصابوا سبيًا، وأراد عبيد الله بن أبي بكر أن يعطي أنسًا من السبي قبل أن يقسم. «في قوله: ﴿قُلِ الْأَنْفَالُ﴾». | ١     | ١٥ ٨         |
| * * *                                                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة التوبة:                                                                                                                                                        |       |              |
| - إنهم الذين صلوا مع النبي ﷺ قبلتين. «في قوله: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾».                                                                                          | ١٠٠   | ١٥٢٠ ٨       |
| - كان يرى كل مسجد بني بالمدينة أسس على التقوى. «في قوله: ﴿لَمَسْجِدَ أُسَسِّ عَلَى التَّقْوَى﴾».                                                                          | ١٠٨   | ١٦١٠ ٨       |
| * * *                                                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة يوسف:                                                                                                                                                          |       |              |
| - ﴿أَوَلَا أَنْ رَمَا بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾: مثل له يعقوب عاضًا على إصبعيه يقول: يوسف بن يعقوب... اسمك في الأنبياء.                                                          | ٢٤    | ١٨٨ ٩        |
| * * *                                                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة النور:                                                                                                                                                         |       |              |
| - كان يعجبهم أن يدع الرجل لمكاتبه طائفة من مكاتبته. «سئل عن قوله: ﴿وَأَنزَلْنَاهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَيْنَاكُمْ﴾».                                            | ٣٣    | ٤٩٨ ١٠       |
| * * *                                                                                                                                                                     |       |              |



| طرف الأثر                                                                                                                                                             | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة الفرقان:                                                                                                                                                   |       |              |
| - النفقة في غير حقها. «سئل عن السرف ما هو؟». «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا﴾».                                                               | ٦٧    | ١٤٥٦ ١٠      |
| - ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾: هو الشعانين.                                                                                                                | ٧٢    | ١٥٤٠ ١٠      |
| - إن أفضل التحية تحية أهل الجنة: السلام. «لقيه رجل فقال: حياك الله». «في قوله: ﴿حَيَّيْكُمْ وَسَلَامًا﴾».                                                             | ٧٥    | ١٥٩٥ ١٠      |
| * * *                                                                                                                                                                 |       |              |
| تفسير سورة الشعراء:                                                                                                                                                   |       |              |
| - يعلم: بأن الله حق، وأن الساعة قائمة. «قيل له: ما القلب السليم؟». «في قوله: ﴿إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾».                                            | ٨٩    | ٢٥٤ ١١       |
| * * *                                                                                                                                                                 |       |              |
| تفسير سورة النمل:                                                                                                                                                     |       |              |
| - ما أراه إلا ضحكًا، ثم قرأ: ﴿فَبَسَّ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا﴾. «سئل عن التبسم في الصلاة».                                                                           | ١٩    | ١٢١ ١١       |
| * * *                                                                                                                                                                 |       |              |
| • محمد بن طلحة الأسدي:                                                                                                                                                |       |              |
| تفسير سورة البقرة:                                                                                                                                                    |       |              |
| - ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ﴾: على الصيام.                                                                                                                          | ٤٥    | ٤٨٦ ١        |
| * * *                                                                                                                                                                 |       |              |
| • محمد بن عباد بن جعفر المخزومي:                                                                                                                                      |       |              |
| تفسير سورة التوبة:                                                                                                                                                    |       |              |
| - ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾: جذيمة، بكر، كنانة.                                                                                              | ٤     | ٧٥٨ ٨        |
| * * *                                                                                                                                                                 |       |              |
| تفسير سورة يوسف:                                                                                                                                                      |       |              |
| - كره العبارة لهما، فغدا، فقال: ﴿لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ﴾: فلم يدعاه، استعبراه، فكره العبارة لما وعد، فقال: ﴿يَصْحَبِي السِّجْنِ أَزْوَاجٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ﴾. | ٤١    | ٣٥٦ ٩        |
| * * *                                                                                                                                                                 |       |              |

الأثر المجلد

طرف الأثر

• محمد بن عجلان المدني القرشي، أبو عبد الله، مولى فاطمة بنت الوليد الفقيه:

تفسير سورة الأعراف:

- كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى بِاللَّسَنَةِ كُلِّهَا، وَكَانَ فِيهَا كَلِمَةٌ: لِسَانُ الْبَرْبَرِ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ﴾».

٧ ٩٢٩ ١٤٣

\* \* \*

تفسير سورة هود:

- قَالَ اللَّهُ: ﴿يَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾: وَلَمْ يَقُلْ: أَكْثَرُ عَمَلًا.

٩ ١٢٥ ٧

\* \* \*

تفسير سورة القصص:

- كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى بِاللَّسَنَةِ كُلِّهَا، وَكَانَ فِيهَا كَلِمَةٌ: لِسَانُ الْبَرْبَرِ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَكُونَتْ إِفْتِ أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾».

١٢ ٢٧٦ ٣٠

\* \* \*

• محمد بن علي بن الحسين = أبو جعفر الباقر: محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب:

\* \* \*

• محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم، ابن الحنفية المدني:

تفسير سورة البقرة:

- مِنْ قَبْلِ الْحَلَالِ، وَمِنْ قَبْلِ التَّزْوِيجِ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿قَاتِلُوا مَنْ فِي بَيْتِ أَمْرِكُمُ اللَّهُ﴾».

٢ ١٧٩٥ ٢٢٢

- إِذَا انْقَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فِيهِ تَطْلِيقٌ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿رَبِضُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾».

٢ ١٩١٨ ٢٢٦

\* \* \*

تفسير سورة النساء:

- مَسْجِلَةٌ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾».

٤ ٣٤٨٤ ٥٨

\* \* \*

تفسير سورة المائدة:

- الْيَوْمَ مَاتَ رَبَّانِي هَذِهِ الْأُمَّةِ. (قَالَ لَمَّا مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ). «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالرَّبَّانِيُّونَ﴾».

٥ ٨١ ٤٤

\* \* \*

| طرف الأثر                                                                    | الآية                                                                    | الأثر المجلد |      |
|------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------|--------------|------|
| تفسير سورة الأنعام:                                                          |                                                                          |              |      |
| -                                                                            | ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾. كان كفار قريش لا يأتون النبي ﷺ، وينهون عنه.  | ٢٦           | ١٣٥  |
| -                                                                            | العشر، ونصف العشر. «في قوله: ﴿وَأَنذَرْنَا حَقًّا يَوْمَ حَصَادِهِ﴾».    | ١٤١          | ٩٧٢  |
| * * *                                                                        |                                                                          |              |      |
| تفسير سورة النور:                                                            |                                                                          |              |      |
| -                                                                            | ﴿يُونَا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾: هي بيوتكم التي في السوق.                    | ٢٩           | ٣٢٩  |
| * * *                                                                        |                                                                          |              |      |
| تفسير سورة الفرقان:                                                          |                                                                          |              |      |
| -                                                                            | ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾: اللهو والغناء.                   | ٧٢           | ١٥٢٨ |
| -                                                                            | ﴿وَإِذَا مَرَأُ بِاللَّغْوِ مَرُؤًا كِرَامًا﴾: اللغو                     | ٧٢           | ١٥٥٠ |
| * * *                                                                        |                                                                          |              |      |
| • محمد بن هيس المدني، قاضي عمر بن عبد العزيز، أبو إبراهيم، ويقال: أبو عثمان: |                                                                          |              |      |
| تفسير سورة النساء:                                                           |                                                                          |              |      |
| -                                                                            | ﴿حَقٌّ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ﴾: خمس عشرة.                             | ٦            | ٢٢٥١ |
| * * *                                                                        |                                                                          |              |      |
| تفسير سورة المائدة:                                                          |                                                                          |              |      |
| -                                                                            | القرآن. «في قوله: ﴿وَمُهَيِّئَا﴾».                                       | ٤٨           | ١٧٧  |
| * * *                                                                        |                                                                          |              |      |
| تفسير سورة الأنعام:                                                          |                                                                          |              |      |
| -                                                                            | إن لملك الموت أعواناً من الملائكة، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ | ٩٣           | ٦٠٨  |
| -                                                                            | الْقُلُوبُ فِي غَمَرَاتٍ مُّوتٍ﴾.                                        | ١٥١          | ١١٠٥ |
| -                                                                            | ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ﴾: كانوا يمشون حول البيت عراة.             | ١٥٢          | ١١٤٠ |
| -                                                                            | ﴿أَشْدُّهُ﴾: خمس عشرة سنة.                                               |              |      |
| * * *                                                                        |                                                                          |              |      |
| تفسير سورة الأعراف:                                                          |                                                                          |              |      |
| -                                                                            | ﴿الْفَوَاحِشَ﴾: كانوا يمشون حول البيت عراة.                              | ٣٣           | ٢٩٠  |
| * * *                                                                        |                                                                          |              |      |

## ● محمد بن كعب بن سليم القرظي:

## ﴿ تفسير سورة البقرة ﴾

- ابتداء الله ﷻ خلق إبليس على الكفر والضلالة، وعمل بعمل  
الملائكة... قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾.
- ١ ٣٧٢ ٣٤
- ﴿فَدَبَّحُوا بِهَا غَادُوا بِفَعْلُولَةٍ﴾: لكثرة الثمن.
- ١ ٧٤٨ ٧١
- الخال والد، والعم والد، قال: ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ  
وَاللَّهُ ءَاتَاكَ...﴾.
- ١ ١٢٩٣ ١٣٣
- ﴿حَنِيفًا﴾: «الحنيف»: المستقيم.
- ١ ١٣٠٣ ١٣٥

\* \* \*

## ﴿ تفسير سورة البقرة ﴾

- لا يقربها وهو معتكف. «في قوله: ﴿وَلَا تَبْتَغُوا مِنْهُ وَأَنْتُمْ عَلَيْهِ كُفُوفٌ فِي  
الْمَسْجِدِ﴾».
- ٢ ٨٤٢ ١٨٧
- كان الرجل إذا اعتكف، لم يدخل منزله من باب البيت، فأنزل الله:  
﴿وَلَيْسَ إِلَهٌ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾.
- ٢ ٨٨٨ ١٨٩
- ﴿لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ﴾: لعلكم تفلحون غدا إذا لقيتموني.
- ٢ ٨٩٣ ١٨٩
- كان القوم في سبيل الله، فينزود الرجل، فكان أفضل زادًا من  
الآخر... فأنزل الله: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾.
- ٢ ٩٧٠ ١٩٥
- «الفسوق»: المعاصي. «في قوله: ﴿وَلَا تُسَوِّفُ﴾».
- ٢ ١٢٢٩ ١٩٧
- «الجدال»: المراء. «في قوله: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَقِّ﴾».
- ٢ ١٢٦٥ ١٩٧
- المرأة الصالحة من الحسنات. «في قوله: ﴿رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾».
- ٢ ١٣٥٩ ٢٠١
- ومن تأخر في اليوم الثالث. «في قوله: ﴿وَمَنْ تَأَخَّرَ﴾».
- ٢ ١٤٣٤ ٢٠٣
- نعم، قول الله ﷻ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾.  
(قيل له: يا أبا حمزة! هل لهؤلاء في كتاب الله وصف؟).
- ٢ ١٤٥٢ ٢٠٤
- ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾: من يرتد عن الحق.
- ٢ ١٦٥٢ ٢١٧
- الحبل. «في قوله: ﴿وَلَا يَحِلُّ لِمَنْ أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَنْفُسِهِنَّ﴾».
- ٢ ٢٠٠١ ٢٢٨
- ﴿إِلَّا أَنْ يَقُولُوا﴾: يعني: الرجال.
- ٢ ٢٣٤٩ ٢٣٧
- إنه الزوج. «في قوله: ﴿أَوْ يَقُولُوا الَّذِي يُبْدُوهُ عُقْدَةُ الزَّكَاءِ﴾».
- ٢ ٢٣٦٣ ٢٣٧
- فسار طالوت بالجنود إلى جالوت؛ يعني: قوله: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ  
بِالْجُنُودِ﴾.
- ٢ ٢٦١٧ ٢٤٩

| طرف الأثر                                                                             | الآية | الأثر المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - إنها منسوخة. «يعني: قوله: ﴿وَلَنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ﴾». | ٢٨٤   | ٣٤٢٧ ٢       |
| - ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾: فلم يكلفوا من العمل ما لم يطبقوا. | ٢٨٦   | ٣٤٥٧ ٢       |
| - ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾: من خير.                                                       | ٢٨٦   | ٣٤٦٧ ٢       |
| - ﴿وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ <sup>(١)</sup> .                                      | ٢٨٦   | ٣٤٧٠ ٢       |

\* \* \*

## تفسير سورة آل عمران:

|                                                                                                                                                  |     |        |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - لو رخص الله لأحد في ترك الذكر لرخص لذكربا، قال الله تعالى:                                                                                     |     |        |
| ﴿أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا وَادَّكَّرَ رَبَّكَ كَثِيرًا﴾.                                                       | ٤١  | ٥٢٢ ٣  |
| - ﴿حَافِظًا﴾: «الحنيف»: المستقيم <sup>(٢)</sup> .                                                                                                | ٦٧  | ٧٢٦ ٣  |
| - كان في بني إسرائيل رجال عباد فقهاء، فأدخلتهم الملوك، فرخصوا لهم وأعطوهم... فأنزل الله ﷻ: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا﴾. | ١٨٨ | ٢٠١١ ٣ |
| - ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ﴾: هو الكتاب.                                                                       | ١٩٣ | ٢٠٣٢ ٣ |
| - ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾: اصبروا على دينكم.                                                                                                     | ٢٠٠ | ٢٠٥٩ ٣ |
| - ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾: للعدو.                                                                                                                | ٢٠٠ | ٢٠٦٦ ٣ |
| - ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾: صابروا الوعد الذي وعدتكم عليه.                                                                                        | ٢٠٠ | ٢٠٧٠ ٣ |
| - ﴿وَرَابِطُوا﴾: رابطوا عدوي وعدوكم حتى يترك دينه لدينكم.                                                                                        | ٢٠٠ | ٢٠٨٠ ٣ |
| - ﴿وَرَابِطُوا﴾: الذي يقعد بعد الصلاة.                                                                                                           | ٢٠٠ | ٢٠٨٧ ٣ |
| - ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾: فيما بينه وبينكم.                                                                      | ٢٠٠ | ٢٠٨٨ ٣ |
| - ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾: لعلكم تفلحون غدا إذا لقيتموني.                                 | ٢٠٠ | ٢٠٩٠ ٣ |

\* \* \*

## تفسير سورة النساء:

|                                                                                                           |    |        |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - السبية لها زوج بأرضها، يسبها المسلمون، فتباع في الغنائم. «في قوله: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾». | ٢٤ | ٢٧٤٦ ٤ |
| - تهجر فراشا. «في قوله: ﴿وَأَفْجُرُوهُمْ فِي أَمْصَاجِهِمْ﴾».                                             | ٣٤ | ٣٠٥١ ٤ |

(١) انظر: الأثر الذي قبله.

(٢) سبق في تفسير سورة البقرة ج ١، برقم (١٣٠٣).

| طرف الأثر                                                                                                                    | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ذلك في الأمراء. «في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾».                     | ٥٨    | ٣٤٨٩ ٤       |
| - ﴿وَدُّوا لَوْ تُكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً﴾: ودّ الذين كفروا لو تكفرون كما كفروا، فتكونون سواء.         | ٨٩    | ٣٨٠١ ٤       |
| - أصبت لك مثل أجر المجاهدين في سبيل الله، ثم قرأ: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ﴾. | ١١٤   | ٤٠٩٨ ٤       |
| - ﴿حَنِيفًا﴾: «الحنيف»: المستقيم                                                                                             | ١٢٥   | ٤١٨٥ ٤       |

\* \* \*

#### تفسير سورة المائدة:

|                                                                                                        |     |       |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-------|
| - وما هي أيها الأمير... أيها الأمير إنما عنى الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: الولاة من قريش. | ٥٤  | ٢٦٢ ٥ |
| - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ﴾: من يرتد عن الحق.              | ٥٤  | ٢٦٣ ٥ |
| - ﴿لَكُمْ تَقَالِبُهَا﴾: لعلكم تفلحون غدا إذا لقيتموني                                                 | ٩٠  | ٦٢٨ ٥ |
| - من كل طعام حلال في الدنيا. «في قوله: ﴿أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾».                 | ١١٤ | ٩٧١ ٥ |

\* \* \*

#### تفسير سورة الأنعام:

|                                                                                                                                                     |       |       |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| - ﴿وَمَنْ يَبْلُغْ﴾: من بلغه القرآن، فكانما رأى النبي ﷺ، ثم قرأ: ﴿وَمَنْ يَبْلُغْ إِلَيْكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾.                                        | ١٩    | ٩٨ ٦  |
| - ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾: ينهون عن قتله.                                                                                                        | ٢٦    | ١٤٠ ٦ |
| - ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾: لا يتبعونه.                                                                                                           | ٢٦    | ١٤٤ ٦ |
| - كان يقرأها: ﴿فَاتَّبَعْتُمُ لَا يُكَذِّبُونَكُمْ﴾ - بالتخفيف... لا يطلبون ما في يديك.                                                             | ٣٣    | ١٧٣ ٦ |
| - ﴿حَنِيفًا﴾: «الحنيف»: المستقيم                                                                                                                    | ٧٩    | ٤٩٥ ٦ |
| - الخال: والد، والعم: والد، نسب الله عيسى إلى أخواله، قال: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ﴾ حتى بلغ إلى قوله: ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ﴾. | ٨٤-٨٥ | ٥٢٥ ٦ |
| - ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾: ما علموا كيف هو حيث كذبوه.                                                                               | ٩١    | ٥٦٢ ٤ |
| - ﴿انظُرُوا إِلَىٰ شَرِّهِ إِذَا أَتَمَرَ﴾: رطبه، وعنبه.                                                                                            | ٩٩    | ٦٩٩ ٦ |
| - ﴿وَوَسَّاتُ كَيْمَتِكَ يَدَاكَ وَغَدَا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ﴾: لا تبديل لشيء قاله في الدنيا والآخرة.                                         | ١١٥   | ٨٠٩ ٦ |

| طرف الأثر                                                                            | الآية | الأثر | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿رَبَّنَا أَسْمَعْ بَعْضَنَا يَتَعَصَّى﴾: الصحابة في الدنيا.                       | ١٢٨   | ٩٠٤   | ٦      |
| - ﴿وَبَلَّغْنَا آجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا﴾: الموت.                            | ١٢٨   | ٩٠٦   | ٦      |
| - ﴿وَأَتَوْا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُشْرِكُوا﴾: و«السرف»: أن لا يعطى في حق. | ١٤١   | ٩٨٢   | ٦      |
| - ﴿حَنِيفًا﴾: «الحنيف»: المستقيم.                                                    | ١٦١   | ١٢٣٢  | ٦      |
| - ﴿وَعَلَيْهَا مَا أَكْسَبْتُ﴾: من الشر <sup>(١)</sup> .                             | ١٦٤   | ١٢٤٢  | ٦      |

\* \* \*

## تفسير سورة الأعراف:

|                                                                                                                                     |     |      |   |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - ﴿التَّصَّ ١﴾: ألف من الله، والميم من الرحمن، والصاد من الصمد.                                                                     | ١   | ٦    | ٧ |
| - ﴿قَدَّالْنَهُمَا يُؤْذِرُ﴾: مئاهما بغير رزق.                                                                                      | ٢٢  | ١٥٨  | ٧ |
| - ﴿وَمُطَفِّفًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾: يأخذان ما يوريان به عورتهم.                                        | ٢٢  | ١٦٨  | ٧ |
| - كان المشركون الرجال يطوفون بالبيت بالنهار عراة، والنساء بالليل عراة. «في قوله: ﴿قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ﴾». | ٢٨  | ٢٣٣  | ٧ |
| - ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾: من ابتداء الله خلقه على الهدى والسعادة، صيره إلى ما ابتداء عليه خلقه.                              | ٢٩  | ٢٤٣  | ٧ |
| - ﴿وَلَا تُشْرِكُوا﴾: «السرف»: أن لا يعطى في حق.                                                                                    | ٣١  | ٢٦٢  | ٧ |
| - ﴿أُولَئِكَ يَتْلُمُونَ نَصِيحَتَهُمْ مِنَ الْكِتَابِ﴾: رزقه، وأجله، وعمله.                                                        | ٣٧  | ٣٤٩  | ٧ |
| - ﴿لَعَلَّكُمْ تَتْلَحُونُ﴾: لعلكم تفلحون غدا إذا لقيتموني.                                                                         | ٦٩  | ٥٨٣  | ٧ |
| - كانت السحرة الذين توفاهم الله مسلمين، ثمانين ألفا. «في قوله: ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ﴾».                                   | ١١٣ | ٧٦٧  | ٧ |
| - ﴿فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ﴾: المرأة الصالحة من الحسنات.                                                                      | ١٥٦ | ١٠٤٧ | ٧ |
| - ابتلوا بالرخاء، فلم يصبروا. قال: ﴿وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمْ﴾.                                               | ١٦٨ | ١٢٨٠ | ٧ |
| - ﴿وَلِيُخَوِّنَهُمْ يَمْدُونَهُمْ فِي الْآفَتِ﴾: هم من الجن.                                                                       | ٢٠٢ | ١٥٤٤ | ٧ |

\* \* \*

## تفسير سورة الأنفال:

|                                                      |   |    |   |
|------------------------------------------------------|---|----|---|
| - إذا سمعت الله يقول: ﴿وَرَزَقُ كَرِيمٌ﴾: فهي الجنة. | ٤ | ٥٩ | ٨ |
|------------------------------------------------------|---|----|---|

(١) انظر: كلام المحقق في مكانه؛ فهو مهم.

| طرف الأثر                                                   | الآية | الأثر المجلد |
|-------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - «التصدية»: التصفيق. «في قوله: ﴿وَتَصَدَّقُوا﴾».           | ٣٥    | ٣٥٩ ٨        |
| - «لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ»: لعلكم تفلحون غدا إذا لقيتموني. | ٤٥    | ٤٨٦ ٨        |
| - «وَاصْبِرُوا»: واصبروا على دينكم.                         | ٤٦    | ٤٩٤ ٨        |

\* \* \*

#### تفسير سورة التوبة:

|                                                   |    |        |
|---------------------------------------------------|----|--------|
| - «فَاسْتَمْتَعُوا بِخُلُقِهِمْ»: «الخلق»: الدين. | ٦٩ | ١٣٣٨ ٨ |
|---------------------------------------------------|----|--------|

\* \* \*

#### تفسير سورة يونس:

|                                                                                             |    |        |
|---------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - «لَا يَبْدِيلُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ»: لا تبديل لشيء قاله في الدنيا والآخرة.                | ٦٤ | ٢٢١١ ٨ |
| - «ثُمَّ يَفْضِلُ اللَّهُ وَيَرْحَمُهُ فَيُفَرِّجُوا»: إذا عملت خيرا حمدت الله عليه، فافرح. | ٥٨ | ٢١٧٥ ٨ |
| - «فَيُفَرِّجُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ»: من الدنيا.                                | ٥٨ | ٢١٨٠ ٨ |

\* \* \*

#### تفسير سورة هود:

|                                                                                                                                        |     |       |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-------|
| - لما استنقذ الله من أصلاب الرجال وأرحام النساء... قال: يا نوح، إنه ﴿لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ﴾.            | ٣٦  | ٢٨٥ ٩ |
| - «قِيلَ يَنْتَهِ أَهْطِ إِسْلَامِي مِنَّا وَبَرَكَتِي»: فما بقي مؤمن ولا مؤمنة إلا دخل في ذلك السلام.                                 | ٤٨  | ٤٠٨ ٩ |
| - «ثُمَّ يَسْأَلُهُمْنَا عَذَابٌ أَلِيمٌ»: فدخل في ذلك البركة والسلام كل مؤمن ومؤمنة.                                                  | ٤٨  | ٤١٤ ٩ |
| - «وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ»: يعصب شره.                                                                                            | ٧٧  | ٥٣٥ ٩ |
| - حدثت: أن الله تبارك وتعالى بعث جبريل إلى المؤتفكة، مؤتفكة قوم لوط، التي كان لوط فيها... يقول الله: ﴿جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَابِلَهَا﴾. | ٨٢  | ٥٧٥ ٩ |
| - إن أهل مدين عذبوا بثلاثة أصناف من العذاب: أحدها: الرجفة في دارهم. «في قوله: ﴿وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾».            | ٩٤  | ٦٦٧ ٩ |
| - «مِنْهَا قَائِيٌّ وَحَصِيدٌ»: ما كان من بنيانهم قائم، لم يخرب.                                                                       | ١٠٠ | ٦٨٧ ٩ |

\* \* \*

#### تفسير سورة يوسف:

|                                                                                       |    |       |
|---------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - «لَوْلَا أَن رَّءَا بُرْهَانَ رَبِّهِ»: لولا أن رأى ما حرم عليه في القرآن من الزنا. | ٢٤ | ١٩١ ٩ |
|---------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|



| طرف الأثر | الآية                                                                                                                                                                                                          | الأثر | المجلد |
|-----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|
|           | - في البرهان الذي أرى يوسف ثلاث آيات من كتاب الله: ﴿وَلَئِنْ عَلَيْنَا لَحَبِطِينَ﴾، وقول الله: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ...﴾، وقول الله: ﴿أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ...﴾. |       |        |
|           | ٢٤                                                                                                                                                                                                             | ١٩٣   | ٩      |

\* \* \*

## تفسير سورة النور:

|    |     |    |                                                                                                              |
|----|-----|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣١ | ٤٤٠ | ١٠ | - ﴿تَقْلُحُونَ﴾: لعلكم تفلحون غداً إذا لقيتموني.                                                             |
| ٣٥ | ٥٥١ | ١٠ | - «المشكاة»: موضع الفتيلة من القنديل. «في قوله: ﴿كَيْشَكُوفٍ﴾».                                              |
| ٣٥ | ٥٩٦ | ١٠ | - القبلية. «في قوله: ﴿زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾».                                       |
| ٣٥ | ٥٩٧ | ١٠ | - هي القبلية. «في قوله: ﴿زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾».                                    |
| ٥٥ | ٧٦٧ | ١٠ | - ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ﴾: نزلت في الولاة. |

\* \* \*

## تفسير سورة الفرقان:

|    |      |    |                                                                                                                                            |
|----|------|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢  | ٩٨٨  | ١٠ | - ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ﴾: قالت اليهود والنصارى: اتخذ الله ولداً.                                                     |
| ١٦ | ١٠٤٩ | ١٠ | - ﴿كَانَ عَلَى رَأْسِهِ وَعَدَا مَسْرُورًا﴾: إن الملائكة تسأل لهم في قولهم ذلك: ﴿وَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْنَاهُمْ﴾. |
| ٦١ | ١٣٧٦ | ١٠ | - إنها القصور. «في قوله: ﴿بُورِجًا﴾».                                                                                                      |
| ٦٥ | ١٤٣٩ | ١٠ | - ﴿إِنَّكَ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾: ما نعموا في الدنيا.                                                                                 |
| ٦٥ | ١٤٤  | ١٠ | - ﴿إِنَّكَ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾: إن الله جلّ وعزّ سأل الكفار عن النعمة، فلم يردّها عليه.                                             |
| ٦٥ | ١٤٤١ | ١٠ | - ﴿إِنَّكَ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾: سألهم عن النعيم، فلم يأتوا به، فأغرمهم.                                                             |
| ٧٧ | ١٦١٤ | ١٠ | - ﴿لِزَامًا﴾: موتاً.                                                                                                                       |

\* \* \*

## تفسير سورة الشعراء:

|    |    |    |                                                                  |
|----|----|----|------------------------------------------------------------------|
| ١  | ٢  | ١١ | - ﴿طَسَّرَ﴾: الطاء من الطول، والسين من القدوس، والميم من الرحمن. |
| ١٥ | ٤٥ | ١١ | - ﴿قَالَ كَلَّا﴾: يقول الجبار جحش: كلاً.                         |

| طرف الأثر                                                                                                            | الآية | الأثر | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - كانت السحرة الذين توفاهم الله مسلمين، ثمانين ألفاً. «في قوله: ﴿وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَينَ﴾».                  | ١٢٠   | ١٣٢   | ١١     |
| - ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلُمَ﴾: إن أهل مدين عذبوا بثلاثة أصناف من العذاب: أخذتهم الرجفة.                  | ١٨٩   | ٤٧٥   | ١١     |
| - والله ما لأحد من أهل الأرض في السماء نجم، ولكنهم يتبعون ويتخذون النجوم علة. «في قوله: ﴿وَأَكْثَرُهُمْ كَذِبُونَ﴾». | ٢٢٣   | ٥٧٥   | ١١     |

\* \* \*

## تفسير سورة النمل:

|                                                                                                                                |    |    |    |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|----|----|
| - ﴿طَسَّ﴾: الطاء من الطول: والسين من القدوس.                                                                                   | ١  | ٣  | ١١ |
| - ﴿أَنْ بَوَّكَ مَنْ فِي آثَارٍ وَمَنْ حَوَّلَهَا﴾: «النار»: نور الرحيم، ضوء من نور الله ﷻ، ﴿وَمَنْ حَوَّلَهَا﴾: موسى النبي.   | ٨  | ٥١ | ١١ |
| - الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم. «ستل عن التسع الآيات التي أراهن الله فرعون». «في قوله: ﴿فِي فِتْنَةٍ مَّائِينَ﴾». | ١٢ | ٨١ | ١١ |

\* \* \*

## تفسير سورة القصص:

|                                                                                                          |    |     |    |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|
| - ﴿وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِ الْمُتَعَمِّرُونَ﴾: الذين كانوا قبلهم عمّا أهلكوا، وعن منزلهم فيعتبروا. | ٧٨ | ٥٤١ | ١٢ |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|

\* \* \*

## ● محمد بن أبي محمد — مولى زيد بن ثابت الأنصاري —:

## تفسير سورة آل عمران:

|                                                                                                                                                                                            |    |     |   |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - وكان الحجاج بن عمرو بن أبي الحقيق، وقيس بن زيد، قد بطنوا بنفر من الأنصار ليفتنوهم عن دينهم... فأنزل الله ﷻ فيهم: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ﴾.               | ٢٨ | ٣٥٢ | ٣ |
| - وقال عبد الله بن الصيف، وعدي بن زيد، والحارث بن عوف بعضهم لبعض: تعالوا نؤمن بما أنزل على محمد وأصحابه غدوة... فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿يَتَّأَمَّلُ الْكِتَابَ لِمَ تَلْسَتُمْ الْحَقَّ﴾. | ٧١ | ٧٥٥ | ٣ |
| - ثم ذكر الله ما أخذ عليهم، وعلى أنبيائهم الميثاق بتصديقه إذا هو جاءهم... فقال: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ حَتْمٍ﴾.                             | ٨١ | ٨٨٣ | ٣ |

| طرف الأثر | الآية                                                                                                                                                                                   | الأثر | المجلد |
|-----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|
|           | وكان رجال من المسلمين يواصلون رجالاً من اليهود لما كان بينهم من الجوار... فأنزل الله تعالى فيهم ينهاتهم... ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾. | ١١٨   | ١٢٧٣ ٣ |

\* \* \*

#### تفسير سورة المائدة:

|                                                                                                                                                                                  |    |     |   |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| وكان رفاعة بن زيد... وسويد... قد أظهر الإسلام وناقفا... فأنزل الله فيهما: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوا وَلَعِبًا...﴾. | ٥٧ | ٢٨٨ | ٥ |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|

\* \* \*

#### • محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي:

#### تفسير سورة البقرة:

|                                                                                                           |     |      |   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - بلغني: أن إبراهيم ﷺ لما رعا للحرم: ﴿وَأَرْزُقْ أَهْلَهُ مِّنَ الثَّمَرَاتِ﴾: نقل الله الطائف من فلسطين. | ١٢٦ | ١٢٣١ | ١ |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|

\* \* \*

#### • محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر:

#### تفسير سورة البقرة:

|                                                                                                                       |     |      |   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - «إقامتها»: أن تصلي الصلوات الخمس لوقتها. «سئل عن قول الله: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾».                               | ٤٣  | ٤٦٦  | ١ |
| - ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾: هو كعب بن الأشرف.                                                          | ١٠٩ | ١٠٨٩ | ١ |
| - إن الله نقل قرية من قرى الشام فوضعها في الطائف؛ لدعوة إبراهيم. «في قوله: ﴿وَأَرْزُقْ أَهْلَهُ مِّنَ الثَّمَرَاتِ﴾». | ١٢٦ | ١٢٣٠ | ١ |

\* \* \*

#### تفسير سورة البقرة:

|                                                                                                                  |     |      |   |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - إن هذه الآية منسوخة، نسختها آية الميراث. «في قوله: ﴿الْوَصِيَّةُ لِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ﴾». | ١٨٠ | ٥٥٢  | ٢ |
| - ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾: يريد أن من صام مع الفدية، فهو خير له.                         | ١٨٤ | ٧١٩  | ٢ |
| - ليس على أهل مكة متعة. «في قوله: ﴿وَذَلِكَ لِّئَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾».      | ١٩٦ | ١١٤٤ | ٢ |
| - «الفسوق»: المعاصي. «في قوله: ﴿وَلَا تُسَوِّكَ﴾».                                                               | ١٩٧ | ١٢٣٠ | ٢ |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                           | الآية | الأثر المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَّكُمْ﴾: فالجهاد مكتوب على كل أحد، غزا أو قعد.                                                                                       | ٢١٦   | ١٦٢٤ ٢       |
| - فترى أن خيراً لهم أن يصلح مالهم معزولاً على حدته. «سئل عن قول الله تعالى: ﴿قُلْ إِصْلَاحٌ لِّمَنْ خَيْرٌ﴾».                                                                       | ٢٢٠   | ١٧٢٥ ٢       |
| - ﴿وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُوَدِّعُوا﴾: لا يحل لك أن تنكح يهودياً، ولا نصرانياً، ولا مشركاً.                                                                        | ٢٢١   | ١٧٥٨ ٢       |
| - إذا انقضت أربعة أشهر فهي تطلقه. «في قوله: ﴿زَيْصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾».                                                                                                          | ٢٢٦   | ١٩٣٣ ٢       |
| - إن ألى، ثم مرض، أو سجن، أو سافر ثم راجع، فإن له عذراً. «في قوله: ﴿إِن فَاكُوْا﴾».                                                                                                 | ٢٢٦   | ١٩٦٣ ٢       |
| - لم أسمع في هذا سنة، ولكن نرى - والله أعلم -: ألا يأخذ إلا ما أعطاه، فإن الله تبارك وتعالى قال: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيهَا أَقْدَتَ بِهِ﴾».                                 | ٢٢٩   | ٢٠٥٩ ٢       |
| - لا نرى طلاق الصبي يجوز قبل أن يحتلم. وإن طلق امرأته قبل أن يدخل بها، فإنه بلغنا: أنه من السنة ألا تقام الحدود إلا على من احتلم... والطلاق من حدود الله، ﴿فَلَا تَمْتَدُّوهُمَا﴾». | ٢٢٩   | ٢٠٦١ ٢       |
| - ﴿وَالْوَالِدَتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾؛ يعني: الوالدات المطلقات أحق برضاع أولادهن.                                                                     | ٢٣٣   | ٢١١٥ ٢       |
| - سئل ابن عمر وابن عباس، عن الرضاع بعد الحولين فقرا: ﴿وَالْوَالِدَتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾».                                                            | ٢٣٣   | ٢١١٩ ٢       |
| - ﴿وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ يُولَدُ لَهُ﴾: ليس للمولود له؛ يعني: الوالد، أن يتزعم ولده من أمة ضاراً لها.                                                                                | ٢٣٣   | ٢١٥٦ ٢       |
| - ولا جناح عليهما أن يسترضعا إذا كان ذلك عن طيب نفس. «في قوله: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾».                                                                                         | ٢٣٤   | ٢١٩٧ ٢       |
| - ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾: فلا جناح على أوليائها، فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف.                                                                     | ٢٣٤   | ٢٢٢٤ ٢       |
| - لا يأخذ ميثاقها أن لا تتزوج غيره. «في قوله: ﴿وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ بِيْرًا﴾».                                                                                              | ٢٣٥   | ٢٢٥٧ ٢       |
| - إنه الولي. «في قوله: ﴿أَوْ يَعْزُوا الَّذِي يَكُونُ عَقْدَةُ النِّكَاحِ﴾».                                                                                                        | ٢٣٧   | ٢٣٧٥ ٢       |
| - ركعتين. «في قوله: ﴿فَرَجَالًا أَوْ زُرَّجَانًا﴾».                                                                                                                                 | ٢٣٩   | ٢٤٥٥ ٢       |
| - لكل مطلقة متعة. «في قوله: ﴿وَالْمُطَلَّقَتِ مَتْعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾».                                                                                                              | ٢٤١   | ٢٥٠٤ ٢       |

| طرف الأثر                                                        | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - إذا قال الله: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: فالنبي ﷺ منهم. | ٢٦٧   | ٣٠٤٤ ٢       |

\* \* \*

📖 تفسير سورة آل عمران:

|                                                                                                    |     |        |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - إن الله ﷻ أنزل على نبيه في القدرية الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا: ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾. | ١٦٧ | ١٨٣١ ٣ |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|

|                                                                                                                                               |     |        |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - ﴿وَلَقَدْ نَعَّمْنَا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾: هو كعب بن الأشرف، وكان يحرض المشركين على النبي ﷺ وأصحابه في شيعته. | ١٨٦ | ١٩٨٥ ٣ |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|

\* \* \*

📖 تفسير سورة النساء:

|                                                                                                                                      |    |        |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - ولا أرى عمر بن الخطاب قضى بذلك حتى علم ذلك من رسول الله ﷺ، ولهذه الآية...: ﴿فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ﴾. | ١٢ | ٢٤٦٣ ٤ |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|

|                                                                                                |    |        |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - إذا قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: افعلوا، فالنبي ﷺ منهم <sup>(١)</sup> . | ٥٩ | ٣٥٠٠ ٤ |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|

|                                                                                    |    |        |
|------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - «إقامتها»: أن يصلي الصلوات الخمس لوقتها. «سئل عن قوله: ﴿وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ﴾». | ٧٧ | ٣٦٣١ ٤ |
|------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|

|                                            |    |        |
|--------------------------------------------|----|--------|
| - عهد. «في قوله: ﴿وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾». | ٩٢ | ٣٨٨٦ ٤ |
|--------------------------------------------|----|--------|

|                                                                                             |    |        |
|---------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - ﴿فَدْيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِمْ﴾: بلغنا: أن دية المعاهد كانت كدية المسلم، ثم نقضت. | ٩٢ | ٣٨٩٢ ٤ |
|---------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|

|                                                                                     |     |        |
|-------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - «إقامتها»: أن تصلي الصلوات الخمس لوقتها. «في قوله: ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾». | ١٦٢ | ٤٥٢٣ ٤ |
|-------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|

\* \* \*

📖 تفسير سورة المائدة:

|                                                                                        |   |       |
|----------------------------------------------------------------------------------------|---|-------|
| - إذا قال الله: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: افعلوا، فالنبي منهم <sup>(٢)</sup> . | ١ | ٢٠٢ ٥ |
|----------------------------------------------------------------------------------------|---|-------|

|                                                  |   |       |
|--------------------------------------------------|---|-------|
| - ليس هو من الطيبات. «سئل عن شرب البول للتداوي». | ٤ | ٢٠٦ ٥ |
|--------------------------------------------------|---|-------|

(١) سبق في تفسير سورة البقرة ج ٢، برقم (٣٠٤٤).

(٢) يُنظر: الحاشية السابقة.

| طرف الأثر                                                                                                                                              | الآية | الأثر | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - إن هذه الآية نزلت فيهم: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا﴾: فكان النبي ﷺ منهم.  | ٤٤    | ٧٠    | ٥      |
| - قضى الله في كتابه: إن العين بالعين، فعينه قود. «سئل عن رجل أعور فقأ عين صحيح أتفقاً عينه الباقية فيكون أعمى؟». «في قوله: ﴿وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ﴾». | ٤٥    | ١٢١   | ٥      |
| - «إقامتها»: أن تصلي الصلوات الخمس لوقتها. «في قوله: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾» <sup>(١)</sup> .                        | ٥٥    | ٢٨٢   | ٥      |
| - قد ذكر الله الأذان في كتابه، فقال: ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوعًا وَلَمِبًا﴾.                                             | ٥٨    | ٢٩٠   | ٥      |
| - ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَفَّكَةَ أَبَيْتَ الْحَرَامِ قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾: فجعل الله ذلك قياماً للناس، يأمنون به في ذلك كله في الجاهلية الأولى.            | ٩٧    | ٧٤٥   | ٥      |
| - ﴿أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾: هم من أهل الميراث.                                                                                                  | ١٠٦   | ٨٥٠   | ٥      |
| - ﴿إِنْ أَرَبْتُمْ لَا تَشْرَوْا بِهِ شَيْئًا﴾: كانوا يقولون: هي فيما بين أهل الميراث من المسلمين، يشهد بعضهم الميت الذي يرثونه.                       | ١٠٦   | ٨٥٩   | ٥      |

\* \* \*

## تفسير سورة الأنعام:

|                                                                                                  |     |      |   |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - «إقامتها»: أن تصلي الصلوات الخمس لوقتها. «سئل عن قوله: ﴿اقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾» <sup>(٢)</sup> . | ٧٢  | ٤٤٢  | ٦ |
| - ﴿الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: العرية، وكانوا يطوفون بالبيت عراة.                          | ١٥١ | ١١١٣ | ٦ |

\* \* \*

## تفسير سورة الأعراف:

|                                                                                               |     |      |   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾: العرية، وكانوا يطوفون بالبيت عراة <sup>(٣)</sup> .       | ٣٣  | ٣٠٤  | ٧ |
| - القرية التي قال الله كانت حاضرة البحر: طبرية. «في قوله: ﴿وَسَأَلْتَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ﴾». | ١٦٣ | ١٢٢٣ | ٧ |
| - «إقامتها»: أن تصلي الصلاة لوقتها. «في قوله: ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾» <sup>(٤)</sup> .      | ١٧٠ | ١٣١١ | ٧ |

\* \* \*

(١) سبق في تفسير سورة النساء، برقم (٣٦٣١ و ٤٥٢٣).

(٢) سبق في تفسير سورة النساء، برقم (٣٦٣١ و ٤٥٢٣).

(٣) سبق في تفسير سورة الأنعام، برقم (١١١٣).

(٤) سبق في تفسير سورة النساء، والمائدة، والأنعام.

طرف الأثر

| الآية | الأثر | المجلد |
|-------|-------|--------|
|-------|-------|--------|

تفسير سورة الأنفال:

- ﴿إِذْ يُثَبِّتُكُمْ أَلْحَمَّ أَمَنَةً مِّنْهُ﴾: بلغنا: أن هذه الآية أنزلت في المؤمنين يوم بدر.
- ثم أخبرهم بما أوحى الله إلى الملائكة بنصرهم، فقال: ﴿إِذْ يُوحَىٰ رِبِّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ﴾.
- إذا قال الله: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: افعلوا، فالنبي ﷺ منهم<sup>(١)</sup>.
- ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾: «التصدية»:
- صفيهم حين يستهزئون بالمؤمنين وهم يصلون.
- لَمَّا أَصِيبَ أَصْحَابُ بَدْرٍ، أَصْحَابُ الْقَلِيبِ مِنْ قَرِيشٍ، وَرَجَعَ أَبُو سَفْيَانَ بِعِيْرِهِ... وفيهم أنزل الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ...﴾.
- ﴿حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: يقال: نزلت في الأنصار.

\* \* \*

تفسير سورة التوبة:

- ﴿فَسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾: نزلت في شوال، فهي الأربعة أشهر: شوال، وذو القعدة.
- «إقامتها»: أن تصلي الصلوات الخمس لوقتها. «سئل عن قول الله: ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾»<sup>(٢)</sup>.
- ليس للمشرك أن يقرب المسجد الحرام بعد عامهم هذا. «سئل عن المشركين». «في قوله: ﴿فَلَا يَقْرَأُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ﴾».
- إذا وضعت منه في صنف واحد أجزاءك. «في قوله: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾».
- «الفقراء»: الذين في بيوتهم لا يسألون. «سئل عن قوله: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾».
- الذين يسألون. «سئل عن قوله: ﴿وَالْمَسْكِينِ﴾».
- من أسلم من يهودي، أو نصراني... وإن كان موسراً. «سئل عن قول الله تعالى: ﴿وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ﴾».

\* \* \*

(١) سبق في تفسير سورة البقرة ج ٢، والنساء، والمائدة.

(٢) سبق في تفسير سورة النساء، والمائدة، والأنعام.

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                              | الآية | الأثر المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة يونس:                                                                                                                                                                                       |       |              |
| - ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾: هي الشهادة عند الموت في الحياة الدنيا.                                                                                                               |       |              |
| ٨                                                                                                                                                                                                      | ٢٢٠٩  | ٦٤           |
| * * *                                                                                                                                                                                                  |       |              |
| تفسير سورة يوسف:                                                                                                                                                                                       |       |              |
| - ﴿تَقْعُدُ صُورَ الْمَلِكِ﴾: القدح.                                                                                                                                                                   |       |              |
| ٩                                                                                                                                                                                                      | ٥٣٥   | ٧٢           |
| * * *                                                                                                                                                                                                  |       |              |
| تفسير سورة النور:                                                                                                                                                                                      |       |              |
| - ﴿وَلَشَهَدَ عَلَيْهِمَا ظَلِيفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: ثلاثة نفر فصاعداً.                                                                                                                          |       |              |
| ١٠                                                                                                                                                                                                     | ٣٨    | ٢            |
| - ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾: فمن قذف حرّاً وحرّة بالزنا، فلم يأت بأربعة شهداء، يشهدون على ذلك.                                                 |       |              |
| ١٠                                                                                                                                                                                                     | ٩٠    | ٤            |
| - ﴿وَلَا يَدْرِي زَيْنَتُهُنَّ﴾: لا يبدو لهؤلاء الذين سمى الله من لا يحل له إلا الأسورة، والأخمرة، والأقربة.                                                                                           |       |              |
| ١٠                                                                                                                                                                                                     | ٣٦٨   | ٣١           |
| - هو الأحمق: الذي لا حاجة له بالنساء. «في قوله: ﴿غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ مِّنَ الرِّجَالِ﴾».                                                                                                         |       |              |
| ١٠                                                                                                                                                                                                     | ٤٢٢   | ٣١           |
| - أن رجلاً من قريش أسر يوم بدر، وكان عند عبد الله بن أبي أسيراً وكانت لعبد الله جارية يقال لها: معاذة، فكان القرشي... فقال الله: ﴿وَلَا تُكْرِمُوا فَبَيْنَكُمْ عَلَى الْغَلَاءِ﴾.                     |       |              |
| ١٠                                                                                                                                                                                                     | ٥١١   | ٣٣           |
| - لا أرى على خدمه إذناً إلا في العورات الثلاث، وليس على من يبلغ المحيض. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ لَمْ يَلْبِسُوا الْحُلُمَ بِنِكَاحٍ﴾».                                                                  |       |              |
| ١٠                                                                                                                                                                                                     | ٨٠٤   | ٥٨           |
| - ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ﴾: بيتك إذا دخلت، فقل: السلام عليكم.                                                                                                      |       |              |
| ١٠                                                                                                                                                                                                     | ٩١٢   | ٦١           |
| * * *                                                                                                                                                                                                  |       |              |
| تفسير سورة الفرقان:                                                                                                                                                                                    |       |              |
| - ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا﴾: لا ينفقه في باطل.                                                                                                                                     |       |              |
| ١٠                                                                                                                                                                                                     | ١٤٤٨  | ٦٧           |
| - ﴿وَلَمْ يَقْرَأُوا﴾: لا يمنعه من حق، ولا ينفقه في باطل.                                                                                                                                              |       |              |
| ١٠                                                                                                                                                                                                     | ١٤٦٠  | ٦٧           |
| * * *                                                                                                                                                                                                  |       |              |
| تفسير سورة الشعراء:                                                                                                                                                                                    |       |              |
| - قد بين الله لنا في كتاب: أنه يرسل جبريل إلى محمد نبينا ﷺ... وذكر الله الروح الأمين، فقال: ﴿نَزَّلَ بِهَ الرُّوحَ الْأَمِينُ﴾ ﴿٢٢﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِّنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٧﴾؛ يعني: جبريل ﷺ. |       |              |
| ١١                                                                                                                                                                                                     | ٤٩٠   | ١٩٤          |



| طرف الأثر                                                                                                                                                 | الآية | الأثر | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - من الوحي: ما يرسل الله به من يشاء من ملائكته، فيوحونه في قلوب من شاء من رسله. «سئل عن: الوحي». «في قوله: ﴿لَنَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾».               | ١٩٤   | ٤٩١   | ١١     |
| - ﴿وَأَكْثَرُهُمْ كَذِبُونَ﴾: الشيطان يسترقون السمع، فيجيء بكلمة حق، فيقذفها في أذن وليه.                                                                 | ٢٢٣   | ٥٧٤   | ١١     |
| * * *                                                                                                                                                     |       |       |        |
| تفسير سورة النمل:                                                                                                                                         |       |       |        |
| - دعا ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ﴾: يا إلهنا، وإله كل شيء، إلهنا واحداً، لا إله إلا أنت، انتني بعرشها.                                       | ٤٠    | ٢٩٨   | ١١     |
| * * *                                                                                                                                                     |       |       |        |
| تفسير سورة القصص:                                                                                                                                         |       |       |        |
| - إن الآية التي في ﴿طَسَمَ﴾: ﴿أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ﴾: كانت فيمن أسلم من أهل الكتاب.                                                 | ٥٤    | ٣٨٠   | ١٢     |
| * * *                                                                                                                                                     |       |       |        |
| • محمد بن مقاتل، أبو جعفر الصالح العباداني:                                                                                                               |       |       |        |
| تفسير سورة يوسف:                                                                                                                                          |       |       |        |
| - قال رجل ليوسف - يعني: النبي ﷺ -: إني أحبك، فقال له يوسف: لا أريد أن يحبني أحد غير الله، من حُبِّ أبي ألقيت في الحب. «في قوله: ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾». | ٣٠    | ٢٤٢   | ٩      |
| * * *                                                                                                                                                     |       |       |        |
| • محمد بن المنكدر بن عبد الله الهدير التميمي، المدني:                                                                                                     |       |       |        |
| تفسير سورة النساء:                                                                                                                                        |       |       |        |
| - إنما يأتي الاختلاف من قلوب العباد، فأما ما جاء من عند الله. «في قوله: ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾». | ٨٢    | ٣٧٠٠  | ٤      |
| * * *                                                                                                                                                     |       |       |        |
| تفسير سورة الأعراف:                                                                                                                                       |       |       |        |
| - عاش فرعون ثلاثمائة سنة، منها مائتان وعشرون سنة، لم ير فيها ما يقضي عينه. «في قوله: ﴿إِلَىٰ رَعُونَ﴾».                                                   | ١٠٣   | ٧٤٥   | ٧      |
| * * *                                                                                                                                                     |       |       |        |

| طرف الأثر                                                                                                                                     | الآية | الأثر | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| تفسير سورة يونس:                                                                                                                              |       |       |        |
| - عاش فرعون ثلاثمائة سنة، منها مائتان وعشرون سنة، لم ير فيها ما يقضي عينه. «في قوله: ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ﴾»                                     |       |       |        |
| ٧٥                                                                                                                                            | ٢٢٥٨  | ٨     |        |
| * * *                                                                                                                                         |       |       |        |
| تفسير سورة هود:                                                                                                                               |       |       |        |
| - عاش فرعون ثلاثمائة سنة، فيها مائتان وعشرون سنة، لم ير فيها ما يقضي عينه. «في قوله: ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ﴾».                                    |       |       |        |
| ٩٧                                                                                                                                            | ٦٧٣   | ٩     |        |
| تفسير سورة الشعراء:                                                                                                                           |       |       |        |
| - ستمائة ألف. «في قوله: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءَ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾».                                                                           |       |       |        |
| ٥٤                                                                                                                                            | ١٥٦   | ١١    |        |
| * * *                                                                                                                                         |       |       |        |
| ● محمد بن أبي موسى:                                                                                                                           |       |       |        |
| تفسير سورة المائدة:                                                                                                                           |       |       |        |
| - ﴿وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتُلُونَ عَلَى اللَّهِ﴾: أهل الكتاب.                                                                       |       |       |        |
| ١٠٣                                                                                                                                           | ٧٩٧   | ٥     |        |
| - ﴿وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾: أهل الأوثان.                                                                                              |       |       |        |
| ١٠٣                                                                                                                                           | ٨٠٢   | ٥     |        |
| * * *                                                                                                                                         |       |       |        |
| ● محمد بن النضر الحارثي، أبو عبد الرحمن، العابد:                                                                                              |       |       |        |
| تفسير سورة الأنعام:                                                                                                                           |       |       |        |
| - ﴿أَخَذْنَاهُمْ بَفِئَةٍ﴾: أمهلوا عشرين سنة.                                                                                                 |       |       |        |
| ٤٤                                                                                                                                            | ٢٣٦   | ٦     |        |
| * * *                                                                                                                                         |       |       |        |
| تفسير سورة الأعراف:                                                                                                                           |       |       |        |
| - ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ بَفِئَةٍ﴾: أمهلوا عشرين سنة.                                                                                               |       |       |        |
| ٩٥                                                                                                                                            | ٧٢٠   | ٦     |        |
| * * *                                                                                                                                         |       |       |        |
| ● محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري المدني:                                                                                               |       |       |        |
| تفسير سورة الأنفال:                                                                                                                           |       |       |        |
| - لما أصيب أصحاب بدر، أصحاب القليب من قريش، ورجع أبو سفيان بعيره... وفيهم أنزل الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ...﴾. |       |       |        |
| ٣٦                                                                                                                                            | ٣٧١   | ٨     |        |
| * * *                                                                                                                                         |       |       |        |

• محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم:

📖 تفسير سورة الأعراف:

- ﴿سَاصِرُونَ عَنْ آيَاتِ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ فِي الْأَرْضِ بِمَعْرِ الْحَقِّ﴾: أمنع قلوبهم من التفكير في أمري.

٧ ٩٨٧ ١٤٦

• ابن محيريز = عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب الجمحي المكي:

\* \* \*

• ابن محيصين = عمر بن عبد الرحمن بن محيصين القرشي السهمي، أبو حفص المكي:

\* \* \*

• مزة بن شراحيل الهمداني، أبو إسماعيل الكوفي، المعروف بـ: «مزة الطيب، ومزة الخير»:

📖 تفسير سورة الأنعام:

- لَيْتَنِي أَمْرُؤٌ لَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ «فَارِقُوا» دِينَهُمْ وَكَأَنُفُؤًا شَيْعًا لَّسَتْ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾.

٦ ١٢١١ ١٥٩

\* \* \*

• مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي:

📖 تفسير سورة البقرة:

- فَأَخَذْتَهُمُ الصَّاعِقَةَ، وَالصَّاعِقَةُ مِنَ السَّمَاءِ: صِيْحَةٌ مِنَ السَّمَاءِ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿الصَّاعِقَةُ﴾».

١ ٥٤٥ ٥٥

\* \* \*

• مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي الكوفي، أبو عائشة:

📖 تفسير سورة البقرة:

- هِيَ مِنْ خُطُوءَاتِ الشَّيْطَانِ، وَافْتِدَاءُ بِكِبْشٍ (فِي رَجُلٍ، نَذَرُ أَنْ يَنْحَرَ ابْنَهُ). «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوءَاتِ الشَّيْطَانِ﴾».

٢ ٢٧٧ ١٦٨

- إِذَا انْقَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فِيهِ تَطْلِيْقَةٌ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿تَرْبِصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾».

٢ ١٩٢٤ ٢٢٦

- ﴿وَلَا تُنْكِرُوهُنَّ فِرَاقًا﴾: أَنْ يَطْلُقَهَا حَتَّى إِذَا كَادَتْ أَنْ تَنْقُضِي عِدَّتَهَا رَاجِعَهَا، وَلَا يَرِيدُ إِمْسَاكَهَا.

٢ ٢٠٩٩ ٢٣١

- ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾: «الْمَحَافِظَةُ عَلَيْهَا»: الْمَحَافِظَةُ عَلَى وَقْتِهَا.

٢ ٢٣٩٥ ٢٣٨

\* \* \*

| طرف الأثر | الآية | الأثر المجلد |
|-----------|-------|--------------|
|-----------|-------|--------------|

### تفسير سورة آل عمران:

- لقيت زيدًا فوجدته من الراسخين في العلم. «في قوله: ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾».
- أنهار الجنة تجري في غير أخدود ثمرها كالقلال. «في قوله: ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾».

\* \* \*

### تفسير سورة النساء:

- «الربائب»: حلال ما لم تنكح الأمهات. «في قوله: ﴿وَرَبَائِبُكُمُ الَّتِي فِي حُجُورِكُمُ﴾».
- أنهار الجنة تجري في غير أخدود، وثمرتها كالقلال. «في قوله: ﴿جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾»<sup>(١)</sup>.
- من لم يجد عن الدية والرقبة. «سئل عن قوله: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَوْسِيَامَ شَهْرَيْنِ مُكْتَابَيْنِ﴾، فسأله عن صيام الشهرين المتتابعين عن الرقبة وحدها».
- ﴿كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ﴾: لم تكونوا مؤمنين، فَمَنْ الله عليكم؛ فتبينوا.
- تفاخر المسلمون وأهل الكتاب في هذه الآية، قال هؤلاء: نحن أفضل... فنزلت هذه الآية: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾.
- لما نزلت هذه الآية: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾، قالت اليهود: نحن وأنتم سواء حتى أنزل الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ الظَّالِمَاتِ﴾.

\* \* \*

### تفسير سورة المائدة:

- القاضي إذا أكل الهدية فقد أكل السحت، وإذا قبل الرشوة. «في قوله: ﴿أَكْثَلُونَ لِلشُّحِّ﴾».

\* \* \*

### تفسير سورة الأنعام:

- ﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾: على مواقيت الصلاة.

\* \* \*

(١) سبق في تفسير آل عمران، برقم (٢٠٤٨).

| طرف الأثر                                                                                                                                                                             | الآية | الأثر المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة الأنفال:                                                                                                                                                                   |       |              |
| - لا نَفْلَ يوم الزحف. «في قوله: ﴿قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾».                                                                                                           | ١     | ١٨ ٨         |
| * * *                                                                                                                                                                                 |       |              |
| تفسير سورة الفرقان:                                                                                                                                                                   |       |              |
| - إني لأعجب مَن يقول: إن القذف أشدُّ من الزنا، وقد قرن الله الزنا بالقتل والإشراك. قال الله: ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾. | ٦٨    | ١٤٧٩ ١٠      |
| * * *                                                                                                                                                                                 |       |              |
| تفسير سورة القصص:                                                                                                                                                                     |       |              |
| - قرأ: «أفمن وعدناه منا نعمَةً فهو لاقيها». «في قوله: ﴿أَفَنَنْ وَعَدَنَّهُ وَعَدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ﴾».                                                                        | ٦١    | ٤٢٨ ١٢       |
| * * *                                                                                                                                                                                 |       |              |
| • مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة العامري:                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة النور:                                                                                                                                                                     |       |              |
| - ﴿كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ﴾: فهذه الطير لا تركع، ولا تسجد.                                                                                                          | ٤١    | ٧٠٣ ١٠       |
| * * *                                                                                                                                                                                 |       |              |
| • ابن مسعود = عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي، أبو عبد الرحمن:                                                                                                                       |       |              |
| * * *                                                                                                                                                                                 |       |              |
| • مسلم البطين = مسلم بن عمران:                                                                                                                                                        |       |              |
| * * *                                                                                                                                                                                 |       |              |
| • مسلم بن جندب الهذلي المدني:                                                                                                                                                         |       |              |
| تفسير سورة القصص:                                                                                                                                                                     |       |              |
| - «الردء»: الزيادة، أما سمعت قول الشاعر: وأسمر خطيًا كأن كعوبة.                                                                                                                       | ٣٤    | ٢٩٦ ١٢       |
| «في قوله: ﴿رَدَّاءُ يُصَدِّقُ﴾».                                                                                                                                                      |       |              |
| * * *                                                                                                                                                                                 |       |              |
| • مسلم بن حيان الهذلي:                                                                                                                                                                |       |              |
| تفسير سورة النساء:                                                                                                                                                                    |       |              |
| - ﴿أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا﴾: مرّة واحدة.                                                                                                                                             | ٧١    | ٣٥٨٩ ٤       |

المجلد      الأثر      الآية

طرف الأثر

• مسلم بن صبيح الهمداني ولّاء، أبو الضحى العطار الكوفي:

﴿ تفسير سورة القصص:

- عصا موسى هي الدابة من دابة الأرض. «في قوله: ﴿وَأَن آتِيَّ عَصَاكَ﴾».

١٢      ٢٧٧      ٣١

\* \* \*

• مسلم بن عمران، أو ابن أبي عمران البطين الكوفي، أبو عبد الله:

﴿ تفسير سورة البقرة:

- ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ﴾: رفعته الملائكة.

١      ٦٥٤      ٦٣

\* \* \*

﴿ تفسير سورة النساء:

- ﴿لَوْ شَاءَ رَبُّمُ الْأَرْضُ﴾: الذين كفروا.

- ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ﴾: رفعته الملائكة.

٤      ٣١٧٥      ٤٢

٤      ٤٤٢٦      ١٥٤

\* \* \*

﴿ تفسير سورة القصص:

- ﴿لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا﴾: «العلو»: التكبر بغير حق.

- ﴿وَلَا فُسَادًا﴾: الاعتداء في الأرض بغير الحق.

- ﴿وَلَا فُسَادًا﴾: «الفساد»: الأخذ بغير حق.

١٢      ٥٩١      ٨٣

١٢      ٥٩٦      ٨٣

١٢      ٥٩٧      ٨٣

\* \* \*

• مسلم بن يسار البصري الأموي، أبو عبد الله الفقيه:

﴿ تفسير سورة الأعراف:

- هم قوم كان عليهم دين. «في قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾».

٧      ٤٢٢      ٤٦

\* \* \*

﴿ تفسير سورة التوبة:

- الكلام في القدر واديان عريضان، يهلك الناس فيهما ... وتوكل

توكل رجل يعلم أنه لا يصيبه. «في قوله: ﴿قُلْ لَّنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا

كَتَبَ اللَّهُ﴾».

٨      ١١٨٢      ٥١

\* \* \*

## طرف الأثر

## الآية الأثر المجلد

﴿تفسير سورة هود:﴾

- ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾: أمر نوح ﷺ أن يحمل معه من كل زوجين اثنين، وملك معه.

٩ ٣٢٧ ٤٠

\* \* \*

• ابن المسيب = سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب، أبو محمد المدني:

\* \* \*

• المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي، أبو سعيد:

﴿تفسير سورة التوبة:﴾

- ﴿فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ﴾: لَمَّا مات وهو كافر.

٨ ١٧٠٩ ١١٤

\* \* \*

• المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي، أبو العلاء الكوفي:

﴿تفسير سورة البقرة:﴾

- ما عمل رجل حسنة في سبعة أبيات إلا أظهرها الله...، وتصديق ذلك: ﴿وَاللَّهُ يُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾.

١ ٧٥٤ ٧٢

\* \* \*

﴿تفسير سورة البقرة:﴾

- يصوم الثلاثة الأيام في العشرة، يكون آخرها يوم عرفة. «في قوله: ﴿فَمَيِّمًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ﴾».

٢ ١١١٢ ١٩٦

\* \* \*

• مطر بن طهمان الوزّاق الخراساني، أبو رجاء السلمي:

﴿تفسير سورة البقرة:﴾

- إنهم فروا من الجهاد. «في قوله: ﴿حَذَرَ الْمَوْتِ﴾».

٢ ٢٥٢٣ ٢٤٣

- ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾: بلغنا: أن «الحكمة»:

٢ ٣١٠١ ٢٦٩

خشية الله، والعلم بالله.

\* \* \*

﴿تفسير سورة آل عمران:﴾

- ﴿الْمُسَوَّمَةُ﴾: منطقة<sup>(١)</sup> بحمرة.

٣ ٢١٣ ١٤

(١) انظر: تعليق المحقق على هذه اللفظة.

| طرف الأثر                                                                                       | الآية | الأثر | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا﴾: موفراً مكتزاً.             | ٣٠    | ٣٧٠   | ٣      |
| - حليماً. «في قوله: ﴿وَسَيِّدًا﴾».                                                              | ٣٩    | ٤٧٥   | ٣      |
| - ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ﴾: متوفيك من الدنيا، وليس بوفاة الموت.                                    | ٥٥    | ٦٤١   | ٣      |
| - ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ﴾: من الضلالة. | ١٧٩   | ١٩٢٤  | ٣      |

\* \* \*

## ﴿تفسير سورة النساء﴾

|                                                                        |     |      |   |
|------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - ﴿وَتَحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾: بالبينات والشهود. | ١٠٥ | ٤٠٦٥ | ٤ |
|------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|

\* \* \*

## ﴿تفسير سورة الأعراف﴾

|                                                                                                                                        |     |      |   |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - تنجزوا موعود الله بطاعة الله؛ فإنه قضى: أن رحمته قريب من المحسنين. «في قوله: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾». | ٥٦  | ٥٢٦  | ٧ |
| - ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْفَيْصَةِ مَنَ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾: سلط الله عليهم العرب، فهم منهم في عناء.            | ١٦٧ | ١٢٧٠ | ٧ |

\* \* \*

## ﴿تفسير سورة الأنفال﴾

|                                                                           |   |    |   |
|---------------------------------------------------------------------------|---|----|---|
| - أمرهم أن يرد بعضهم على بعض. «في قوله: ﴿وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾». | ١ | ٢٦ | ٨ |
|---------------------------------------------------------------------------|---|----|---|

\* \* \*

## ﴿تفسير سورة يونس﴾

|                            |   |      |   |
|----------------------------|---|------|---|
| - ﴿تِلْكَ آيَاتُ﴾: الزبور. | ١ | ١٨٦١ | ٨ |
|----------------------------|---|------|---|

\* \* \*

## ﴿تفسير سورة هود﴾

|                                                                |    |     |   |
|----------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - كان مع نوح في السفينة سبعة: نوح وثلاثة أولاده، وكنائنه ثلاث. | ٤٠ | ٣٣٣ | ٩ |
| - «في قوله: ﴿وَأَهْلَكَ﴾».                                     | ٨٣ | ٥٩٥ | ٩ |
| - ﴿مُسَوَّمَةٌ عِندَ رَبِّكَ﴾: ممنطقة <sup>(١)</sup> بحمرة.    |    |     |   |

\* \* \*

(١) انظر: تعليق المحقق على هذه اللفظة. وقد سبق في تفسير سورة آل عمران، برقم (٢١٣)، بلفظ:



| طرف الأثر                                                                                                                                                 | الآية | الأثر | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| تفسير سورة النور:                                                                                                                                         |       |       |        |
| - ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِمُهُمْ مَّيْمَةً وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾: أما إنهم قد كانوا يشترون ويبيعون، ولكن كان أحدهم إذا سمع النداء وميزانه في يده. |       |       |        |
| ٣٧                                                                                                                                                        | ٦٥١   | ١٠    |        |
| * * *                                                                                                                                                     |       |       |        |
| تفسير سورة الشعراء:                                                                                                                                       |       |       |        |
| - ﴿تِلْكَ أَمْثَلُ﴾: الزبور.                                                                                                                              |       |       |        |
| - كان مع نوح في السفينة سبعة: نوح وثلاثة أولاده، وكنائنه ثلاث.                                                                                            |       |       |        |
| «في قوله: ﴿فَأَنبِئْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ﴾».                                                                                                   |       |       |        |
| ٢                                                                                                                                                         | ٨     | ١١    |        |
| ١١٩                                                                                                                                                       | ٣١٩   | ١١    |        |
| * * *                                                                                                                                                     |       |       |        |
| • مطرب الشقري = مطرب بن معقل، أبو بكر الشقري:                                                                                                             |       |       |        |
| * * *                                                                                                                                                     |       |       |        |
| • مطرب بن عبد الله بن الشخير، أبو عبد الله الحرشي العامري البصري:                                                                                         |       |       |        |
| تفسير سورة البقرة:                                                                                                                                        |       |       |        |
| - ﴿سَيِّدُ أَلْقَابٍ﴾: لو يعلم الناس قدر عقوبة الله، ونقمة الله، وبأس الله، ونكال الله، لما رقا لهم دمع.                                                  |       |       |        |
| ١٩٦                                                                                                                                                       | ١١٥٥  | ٢     |        |
| - وجدنا أغش عباد الله لعبيد الله؛ الشيطان. «في قوله: ﴿إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾».                                                                  |       |       |        |
| ٢٠٨                                                                                                                                                       | ١٥٣٢  | ٢     |        |
| * * *                                                                                                                                                     |       |       |        |
| تفسير سورة آل عمران:                                                                                                                                      |       |       |        |
| - ﴿سَيِّدُ أَلْقَابٍ﴾: لو يعلم الناس قدر عقوبة الله، ونقمة الله، وبأس الله، ونكال الله لما رقا لهم دمع.                                                   |       |       |        |
| ١١                                                                                                                                                        | ١٦٠   | ٣     |        |
| * * *                                                                                                                                                     |       |       |        |
| تفسير سورة المائدة:                                                                                                                                       |       |       |        |
| - ﴿سَيِّدُ أَلْقَابٍ﴾: لو يعلم الناس قدر عقوبة الله، ونقمة الله، وبأس الله، ونكال الله لما رقا لهم دمع.                                                   |       |       |        |
| ٩٨                                                                                                                                                        | ٧٥٤   | ٥     |        |
| * * *                                                                                                                                                     |       |       |        |
| تفسير سورة الأعراف:                                                                                                                                       |       |       |        |
| - ﴿وَقَاَسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ﴾ قال لهما: «إني خلقت قبلكما، وأنا أعلم منكما، فاتبعاني أرشدكما».                                   |       |       |        |
| ٢١                                                                                                                                                        | ١٥٧   | ٧     |        |

طرف الأثر      الآية      الأثر المجلد

📖 تفسير سورة الأنفال:

- ﴿سَيِّدُ الْآفَاقِ﴾: لو يعلم الناس قدر عقوبة الله، ونعمة الله، وبأس الله، ونكال الله، لما رقا لهم دمع.

١٣      ١٣٨      ٨

\* \* \*

📖 تفسير سورة هود:

- ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَهْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ﴾: كانت علامة بينه وبين ربه، إذا رأيت التنور يفور بالماء.

٤٠      ٣٠٨      ٩

\* \* \*

📖 تفسير سورة الفرقان:

- العلم خير من العمل، وخير الأمور أوساطها، والحسنة بين السبئتين... ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا﴾: سيئة.

٦٧      ١٤٦٤      ١٠

\* \* \*

📖 تفسير سورة القصص:

- والله لو أن به يومئذ شأنًا، لما اتبع مذقتها. «في قوله: ﴿إِنِّي لِمَا أُنزِلَتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾».

٢٤      ٢١٦      ١٢

\* \* \*

• مطرف بن معقل، أبو بكر الشقري:

📖 تفسير سورة يوسف:

- إن يعقوب لمَّا أرسل ابنه مع بنيه، قال: اللَّهُمَّ! صافحهم بيمين الرحمة. «في قوله: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا﴾».

١٢      ٦٢      ٩

\* \* \*

• المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي:

📖 تفسير سورة يوسف:

- لَمَّا ألقى إبراهيم في النار كساه الله قميصًا من قمص الجنة... وأخرج القميص من القصبة، فقال: ﴿أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَاَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي﴾.

٩٣      ٧٠٠      ٩

\* \* \*

• معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الرحمن رضي الله عنه:

📖 تفسير سورة البقرة:

- يحبس الناس يوم القيامة في بقيق واحد، فينادي مناد: أين المتقون؟ فيقومون في كنف الرحمن.

٢ ٦١ ١

- «المتقون»: قوم اتقوا الشرك، وعبادة الأوثان، وأخلصوا لله العبادة. في قوله: ﴿الْمُتَّقِينَ﴾.

٢ ٦١ ١

\* \* \*

📖 تفسير سورة البقرة:

- يقضي متفرقاً. «في قوله: ﴿فَمِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾».

٢ ٦٤٣ ١٨٤

- «لَا أَنْفَصَامَ لَهَا»: لا انقطاع لها - مرتين - دون دخول الجنة. «سئل عن قول الله: ﴿فَقَدْ اسْتَسْلَكَ بِالْمَرْءِ الْوَقْفَىٰ لَا أَنْفَصَامَ لَهَا﴾».

٢ ٢٨٠٠ ٢٥٦

\* \* \*

📖 تفسير سورة آل عمران:

- «القطار»: ألف ومائتا أوقية. «في قوله: ﴿وَالْقَنَاطِيرُ الْمُعَنْطَرَةُ﴾».

٣ ١٨٢ ١٤

- يا بني أود إنني رسول الله ﷺ إليكم: تعلمون أن المعاد إلى الله، إلى الجنة أو إلى النار. «في قوله: ﴿وَلِلَّهِ الْمَصِيرُ﴾».

٣ ٣٦٥ ٢٨

- يحبس الناس يوم القيامة في بقيق واحد، فينادي مناد: أين المتقون؟ فيقومون في كنف الرحمن. «في قوله: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾»، وفي قوله: ﴿وَاللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمُتَّقِينَ﴾»<sup>(١)</sup>.

٣ ١٢٤٢ ١١٥

\* \* \*

📖 تفسير سورة النساء:

- «القطار»: ألف ومائتا أوقية. «في قوله: ﴿قَنَطَرًا﴾».

٤ ٢٦٣٨ ٢٠

\* \* \*

📖 تفسير سورة المائدة:

- يحبس الناس في بقيق واحد، فينادي مناد: أين المتقون؟ فيقومون في كنف من الرحمن. «في قوله: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾»<sup>(١)</sup>.

٥ ٨١ ٢٧

\* \* \*

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة ج ٢، برقم (٦١).

الأثر المجلد

طرف الأثر

تفسير سورة الأعراف:

- يحبس الناس يوم القيامة في بقيق واحد، فينادي مناد: أين المتقون؟  
«في قوله: ﴿وَالْمَنِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾»<sup>(١)</sup>.

٧ ٨٠٤ ١٢٨

\* \* \*

تفسير سورة التوبة:

- يحبس الناس يوم القيامة في بقيق واحد، فينادي مناد: أين المتقون؟  
«في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾»<sup>(١)</sup>.

٨ ٧٦٤ ٤

\* \* \*

• معاوية الأسود = معاوية بن سلام بن أبي سلام، أبو سلام الدمشقي، مطور الحبشي:

\* \* \*

• معاوية بن سلام بن أبي سلام، أبو سلام الدمشقي، مطور الحبشي:

تفسير سورة القصص:

- ﴿تِلْكَ أَلْدَارُ الْأَخِرَةِ يَجْمَعُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا﴾: لم ينازعوا أهلها في  
عزها التجبر والتكبر، ولم يجزعوا من ذلها.

١٢ ٥٩٣ ٨٣

\* \* \*

• معاوية بن أبي سفيان: صخر بن حرب الأموي، أبو عبد الرحمن:

تفسير سورة التوبة:

- نزلت في أهل الكتاب. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَكْذِبُونَ الذَّهَبَ  
وَالْفِضَّةَ وَلَا يُفْقَهُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾».

٨ ١٠٢٣ ٣٤

\* \* \*

• معاوية بن هرة بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري:

تفسير سورة آل عمران:

- كان الناس يتأولون هذه الآية: ﴿وَأَتَقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾:  
اتقوا أن لا أعذبكم بذنوبكم في النار.

٣ ١٤١٤ ١٣١

\* \* \*

تفسير سورة الأعراف:

- ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾: الجزاء به في الآخرة.

٧ ٤٧٧ ٥٣

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة ج ٢، برقم (٦١).

## طرف الأثر

## الآية الأثر المجلد

• معبد بن خالد الجهني البصري، ويقال: معبد بن عبد الله بن عويمر:

﴿تفسير سورة الأعراف:

٧ ٢١٢ ٢٦ - ﴿وَلَيْكَ الْفَوْزُ﴾: الحياء.

\* \* \*

• المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي:

﴿تفسير سورة الأعراف:

٧ ٧٩٥ ١٢٧ - قرأت على بكر بن عبد الله: ﴿وَيَذَرُكَ وَءَالِهَتَكَ﴾، قال بكر: أتعرف هذا في العربية؟ فقلت نعم... فقلت للحسن: أو كان يعبد شيئاً؟

\* \* \*

• المعرور بن سويد الأسدي، أبو أمية الكوفي:

﴿تفسير سورة البقرة:

٢ ١٢٩٦ ١٩٨ - رأيت ابن عمر، حين دفع من عرفة كأني أنظر إليه، رجل أصلع... وهو يقول: إنا وجدنا الإفاضة هي الإيضاع<sup>(١)</sup>. «في قوله: ﴿فَإِذَا أَقْبَضْتُ مِرْنَ عَرَفَتِ﴾».

\* \* \*

﴿تفسير سورة التوبة:

٨ ١٦٤٥ ١١١ - خرجنا مع عمر في حجة حجها، فقرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنْ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾: فجعل لهم الصفقتين جميعاً.

\* \* \*

• معروف بن أبي معروف الموصلي:

﴿تفسير سورة يونس:

٨ ٢٣٧٦ ٩٨ - أن سحابة غشيتهم تنضح عليهم شرر النار. «في قوله: ﴿كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ﴾».

\* \* \*

• ابن معقل = عبد الله بن معقل بن مقرن المزني، أبو الوليد الكوفي:

\* \* \*

(١) وقد ذكرت قوله في مكانه من مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

• معقل بن أبي مسكين:

📖 تفسير سورة آل عمران:

- كان الوحي يأتي بني إسرائيل، فيذكرون قومهم، ولم يكن يأتيهم كتاب. «في قوله: ﴿وَيَقُولُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ﴾».

٣ ٢٧٨ ٢١

\* \* \*

• معقل بن يسار بن عبد الله المزني، أبو عبد الله:

📖 تفسير سورة البقرة:

- زوّجتك.. فطلّقتها... والله لا أزوّجكها، فأنزل الله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾: الآن أفعل يا رب! الآن أفعل يا رب!

٢ ٢١٠٤ ٢٣٢

\* \* \*

• المعلى بن زياد القرطوسي:

📖 تفسير سورة الأعراف:

- كان هرم بن حيان يخرج في وسط الليل، ثم يقرأ: ﴿أَفَأَيْنَ أَهْلُ الْقُرَى﴾ أن يأتيهم بأُسُنَا بَيْنَنَا وَهُمْ نَأْيُمُونَ ﴿٧﴾».

٧ ٧٢٤ ٩٧

\* \* \*

• معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة البصري:

📖 تفسير سورة البقرة:

- إنما هو مثل ضربه الله، يقول الله: فكذلك السماوات والأرض في يديه. «في قوله: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾».

٢ ٢٧٢٤ ٢٥٥

\* \* \*

• مغيث بن سمي الأوزاعي، أبو أيوب الشامي:

📖 تفسير سورة القصص:

- ﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدَى بِهِ﴾، لتقول: أنا أمه.

١٢ ٦٩ ١٠

\* \* \*

• المغيرة بن شعبة بن مسعود بن مُعْتَبِ الثَّقَفِي رضي الله عنه:

## ﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- كُنَّا فِي غَزَاةٍ، فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ . . . فَكُتِبَ فِيهِ عَمْرُ رضي الله عنه. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْهَاتٍ اللَّهِ﴾».

٢٠٧ ١٥٠٣ ٢

\* \* \*

## ﴿ تفسير سورة التوبة: ﴾

- بَعَثَ <sup>(١)</sup> إِلَى رِسْتِمٍ، فَقَالَ لَهُ رِسْتِمٌ: إِيَّاهُ تَدْعُو؟ فَقَالَ لَهُ: أَدْعُوكَ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ أَسْلَمْتَ فَلَكَ مَا لَنَا. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَهُمْ صَغُورُونَ﴾».

٢٩ ٩٧٢ ٨

\* \* \*

## • المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم، أبو هشام الكوفي، الأعمى:

## ﴿ تفسير سورة النساء: ﴾

- كَانَ يُقَالُ: شَتَمَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٌ، مِنَ الْكِبَائِرِ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنْ تَجَتَبَوْا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾».

٣١ ٢٩٣٥ ٤

\* \* \*

• المقداد بن الأسود بن عمرو بن ثعلبة الكندي، أبو الأسود رضي الله عنه:

## ﴿ تفسير سورة التوبة: ﴾

- أَبَتْ عَلَيْنَا سُورَةُ الْبَحُوثِ: ﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾. «كَانَ جَالِسًا عَلَى تَابُوتٍ . . . يَرِيدُ الْغَزَاةَ، فَقِيلَ لَهُ: لَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْكَ».

٤١ ١١٠٨ ٨

- أَمَرْنَا أَنْ نَنْفِرَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَيَتَأَوَّلَ: ﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾.

٤١ ١١١٧ ٨

\* \* \*

## ﴿ تفسير سورة الفرقان: ﴾

- مَا بَالُ الرَّجُلِ يَتَمَنَّى مُحَضَّرًا غُيِّبَ عَنْهُ، لَوْ شَهِدَهُ كَيْفَ يَكُونُ فِيهِ، وَاللَّهُ لَقَدْ حَضَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْوَامٌ . . . وَاللَّهُ لَقَدْ بَعَثَ عَلَى أَشَدِّ حَالٍ بَعَثَ عَلَيْهِ نَبِيٌّ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا...﴾».

٧٤ ١٥٦٧ ١٠

\* \* \*

• مقسم بن بجرة، أبو القاسم، مولى عبد الله بن الحارث، ويقال له: مولى ابن عباس:

﴿تفسير سورة البقرة﴾:

٢ ١٦٤٢ ٢١٧ - ﴿وَالسَّجِدَ الْكَرِيمَ﴾: وصدّ عن المسجد الحرام.

٢ ١٦٤٦ ٢١٧ - ﴿وَلِإِخْرَاجِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ﴾: من قتلكم عمرو الحضرمي.

\* \* \*

﴿تفسير سورة النساء﴾:

٤ ٣٠٤٩ ٣٤ - تهجر فراشاً. «في قوله: ﴿وَأَقْبِرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾».

\* \* \*

﴿تفسير سورة المائدة﴾:

٥ ٧٦٦ ١٠١ - هي فيما سألت الأمم أنبياءها عن الآيات. «في قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الذِّبَابُ﴾».

\* \* \*

﴿تفسير سورة النور﴾:

١٠ ٨٧٧ ٦١ - كانوا يكرهون أن يأكلوا مع الأعمى، والأعرج، والمريض؛ لأنهم لا ينالون... فنزلت: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ﴾.

\* \* \*

• مكحول الأزدي العتكي البصري، أبو عبد الله:

﴿تفسير سورة البقرة﴾:

٢ ١٣٤ ١٥٢ - قلت لابن عمر<sup>(١)</sup>: أرايت قاتل النفس وشارب الخمر... يذكر الله، وقد قال الله تعالى: ﴿فَأَذْكُرُوا أَنِ كَرُمْتَ﴾.

\* \* \*

• مكحول الشامي، أبو عبد الله:

﴿تفسير سورة البقرة﴾:

٢ ٦٦٧ ١٨٤ - يقضي متفرقاً. «في قوله: ﴿فَمِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾».

٢ ٧٠٦ ١٨٤ - يتصدق عن كل يوم بمد. «في قوله: ﴿وَفِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾».

٢ ٩٨٨ ١٩٦ - «إتمامهما»: إنشاؤهما جميعاً من الميقات. «سئل عن قول الله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْمَعْرَةَ لِلَّهِ﴾».

(١) وقد ذكرت نص كلام ابن عمر رضي الله عنهما في مكانه من مسنده.



| طرف الأثر                                                                                                              | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - العمرة واجبة. «في قوله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾».                                               | ١٩٦   | ٩٩٧ ٢        |
| - «الفسوق»: المعاصي. «في قوله: ﴿وَلَا فُسُوقٌ﴾».                                                                       | ١٩٧   | ١٢٣٨ ٢       |
| - ﴿وَكَزَّوْذُوا﴾: «الزاد»: الرفيق الصالح؛ يعني: في السفر.                                                             | ١٩٧   | ١٢٨٧ ٢       |
| - إذا انقضت أربعة أشهر فهي تطلق. «في قوله: ﴿تَرِيضُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾».                                             | ٢٢٦   | ١٩٣٢ ٢       |
| - إنه الزوج. «في قوله: ﴿أَوْ يَعْمُوا الَّذِي يَدُوهُ عَقْدَةُ الزَّكَاجِ﴾».                                           | ٢٣٧   | ٢٣٦٨ ٢       |
| - يومئ برأسه أينما توجه. «في قوله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ زُرَّكَبَاتًا﴾».                                   | ٢٣٩   | ٢٤٣٦ ٢       |
| - ركعتين. «في قوله: ﴿فَرِجَالًا أَوْ زُرَّكَبَاتًا﴾».                                                                  | ٢٣٩   | ٢٤٥٦ ٢       |
| - لا يثقل عليه حفظهما. «في قوله: ﴿وَلَا يَتُودُهُ حِفْظُهُمَا﴾».                                                       | ٢٥٥   | ٢٧٥٣ ٢       |
| - ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: هي الخيل الربيط في سبيل الله.                             | ٢٦١   | ٢٩٤٣ ٢       |
| - إن القرآن جزء من اثنين وسبعين جزءاً من النبوة، وهو الحكمة التي قال الله: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ﴾. | ٢٦٩   | ٣١٠٤ ٢       |
| - ﴿وَلَا تُحْمِلُنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾: «الثَّغْبَةُ وَالْعُلْمَةُ».                                         | ٢٨٦   | ٣٤٩٦ ٢       |
| - الإنعاط. «في قوله: ﴿وَلَا تُحْمِلُنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾».                                                  | ٢٨٦   | ٣٤٩٧ ٢       |

\* \* \*

## تفسير سورة آل عمران:

|                                                                                            |     |        |
|--------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - ﴿وَالْخَبِيلِ الْمُسُومَةِ﴾: الغرة والتحجيل.                                             | ١٤  | ٢١٤ ٣  |
| - ثم تلافاهم الله برحمته، فقال: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾.                                | ٨٩  | ٩٢٦ ٣  |
| - ﴿يَمْدُدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾: هي العمائم. | ١٢٥ | ١٣٧٥ ٣ |

\* \* \*

## تفسير سورة المائدة:

|                                                                                                                                                                |     |       |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-------|
| - أنزل الله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾، ثم نسخه الربُّ ﷻ، ورحم المسلمين، فقال: ﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ﴾. | ٥   | ٤١٤ ٥ |
| - ثوب. «في قوله: ﴿أَوْ كَسَوْتُهُمْ﴾».                                                                                                                         | ٨٩  | ٥٥٥ ٥ |
| - إن تأويل هذه الآية لم يجئ بعد، إذا هاب الواعظ، وأنكر الموعوظ.                                                                                                |     |       |
| «سئل عن قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا أَمْتَدَّيْتُمْ﴾».                                      | ١٠٥ | ٨١٣ ٥ |

\* \* \*

| الآية | الأثر | المجلد |
|-------|-------|--------|
|-------|-------|--------|

## طرف الأثر

## تفسير سورة الأنعام:

- أنزل الله تعالى في القرآن: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾،  
ثم نسخها الرب ﷻ، ورحم المسلمين، فقال: ﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ  
الطَّيِّبَاتُ﴾.

|     |     |   |
|-----|-----|---|
| ١٢١ | ٨٣٩ | ٦ |
|-----|-----|---|

\* \* \*

## تفسير سورة الأنفال:

- إن صلاح ذات بينهم: كان أن رُدَّتْ الغنائم، فقسمت بَيْنَ من ثبت عند  
رسول الله ﷺ. «في قوله: ﴿وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾».

|   |    |   |
|---|----|---|
| ١ | ٢٤ | ٨ |
|---|----|---|

\* \* \*

## تفسير سورة التوبة:

- كان يكره التلثيم من الغبار في سبيل الله. «في قوله: ﴿وَلَا فَصَبْ﴾».

|     |      |   |
|-----|------|---|
| ١٢٠ | ١٧٦٨ | ٨ |
|-----|------|---|

\* \* \*

## تفسير سورة النور:

- ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾: الزاني مكشوف ستره؛ لا ينكح  
إلا زانية.

|   |    |    |
|---|----|----|
| ٣ | ٧١ | ١٠ |
|---|----|----|

- لا تقبل شهادته... وويلك يا غيلان! ما أراك تموت إلا مفتوناً،  
قال الله: ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾. «سئل عن المحدود: هل تقبل  
شهادته...».

|   |     |    |
|---|-----|----|
| ٤ | ١٠٠ | ١٠ |
|---|-----|----|

- ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا﴾: كانت الجمعة  
من تلك الأمور الجامعة التي يستأذن الرجل فيها.

|    |     |    |
|----|-----|----|
| ٦٢ | ٩٤١ | ١٠ |
|----|-----|----|

\* \* \*

## تفسير سورة الفرقان:

- ﴿فَأُولَٰئِكَ يَدْعُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾: يجعل سيئاتهم حسنات.

|    |      |    |
|----|------|----|
| ٧٠ | ١٥٠٥ | ١٠ |
|----|------|----|

- ﴿فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾: يغفرها لهم؛ فيجعلها حسنات.

|    |      |    |
|----|------|----|
| ٧٠ | ١٥١٩ | ١٠ |
|----|------|----|

- أئمة في التقوى حتى نأتم بمن كان قبلنا. «سئل عن قول الله:  
﴿وَأَجْعَلْنَا الْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾».

|    |      |    |
|----|------|----|
| ٧٤ | ١٥٧٦ | ١٠ |
|----|------|----|

• ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة:

\* \* \*

• ابن منبه = وهب بن منبه بن كامل الصنعاني:

• منصور بن أبي مزاحم، أبو نصر التركي البغدادي:

﴿تفسير سورة الشعراء﴾:

- ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْرُ الْقُلُوبِ﴾: بعث الله عليهم سحابة تنضح عليهم بالنار. ١١ ٤٧٦ ١٨٩

\* \* \*

• منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة السلمي، أبو عتاب الكوفي:

﴿تفسير سورة البقرة﴾:

- ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾: طول الأمل. ٢ ٣٠٧٣ ٢٦٨

\* \* \*

﴿تفسير سورة آل عمران﴾:

- بلغني أنهم كانوا يصلون بين المغرب والعشاء. «في قوله: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾

يَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١٣٢﴾».

٣ ١٢٣١ ١١٣

\* \* \*

﴿تفسير سورة النمل﴾:

- كان يقال: كان سليمان بن داود أبلغ الناس في كتاب، وأقله إملاء،

ثم قرأ: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ أَلَّا تَقْلُوا عَلَى

وَأَتَوْقَى مُسْلِمِينَ ﴿٦﴾﴾. ١١ ٢٢٨ ٣١-٣٠

\* \* \*

• المنهال بن عمرو الأسدي ولاء الكوفي:

﴿تفسير سورة البقرة﴾:

- جاء شاباً، وولده شيوخ. «في قوله: ﴿وَلَنَجْزِيكَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾». ٢ ٢٨٨٣ ٢٥٩

\* \* \*

• موزق بن مشمرج بن عبد الله العجلي، أبو المعتمر، البصري:

﴿تفسير سورة التوبة﴾:

- ﴿مَعَاذَ اللَّهِ عَلَيْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ﴾: عاتبه ربُّه ﷻ. ٨ ١١٣٦ ٤٣

\* \* \*

الأثر المجلد

طرف الأثر

• موسى بن سالم، أبو جهضم، مولى آل العباس:

📖 تفسير سورة يونس:

- ﴿فَالْيَوْمَ تُنْجِيكَ بِدَنِكَ﴾: شيء كان فرعون يلبسه، يقال له: البدن، يتلألاً.

٨ ٢٣٤٥ ٩٢

\* \* \*

• موسى بن أبي الصباح<sup>(١)</sup>:

📖 تفسير سورة البقرة:

- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾: إذا كان يوم القيامة يؤتى بأهل ولاية الله، فيقومون بين يديه، ثلاثة أصناف.

٢ ٢٥٣١ ٢٣٤

\* \* \*

📖 تفسير سورة يونس:

- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾: إذا كان يوم القيامة يؤتى بأهل ولاية الله، فيقومون بين يدي الله، ثلاثة أصناف.

٨ ٢١٩١ ٦٠

\* \* \*

📖 تفسير سورة النمل:

- ﴿وَلِئَلَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾: إذا كان يوم القيامة يؤتى بأهل ولاية الله، فيقومون بين يدي الله، ثلاثة أصناف.

١١ ٤٨٨ ٧٣

\* \* \*

• ميسرة، أبو صالح الكندي، الكوفي:

📖 تفسير سورة المائدة:

- لما قال الله تعالى: ﴿يَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَن تَقُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي آلِهَتَيْنِ﴾: فأردت مفاصله، وخشي أن يكون قد قالها.

٥ ٩٨٨ ١١٦

- ﴿يَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَن تَقُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي آلِهَتَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾: أَرعد كل مفصل فيه حتى وقع مخافة أن يكون قد قالها.

٥ ٩٩٤ ١١٦

\* \* \*

(١) انظر: مجلد التراجم، ترجمة: موسى بن أبي كثير الأنصاري.

## • ميسرة بن يعقوب، أبو جميلة الطهوي:

﴿ تفسير سورة الفرقان:

- ﴿فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾: هم الذين ولجوا إلى الإسلام من المشركين.

٧٠ ١٥١٤ ١٠

\* \* \*

## • ميكائيل بن أبي الدهماء:

﴿ تفسير سورة الأنعام:

- ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾: ما عظموا الله حقَّ عظمته.

٩١ ٥٦٣ ٦

\* \* \*

## • ميمون بن مهران الجزري، أبو يعقوب الرقي:

﴿ تفسير سورة البقرة:

- اسم يعظم الله به، ويحاشى به من السوء. «سأله رجل عن سبحانه الله». «في قوله: ﴿سُبْحَنَكَ﴾».

٣٢ ٣٤٨ ١

\* \* \*

﴿ تفسير سورة البقرة:

- ليس على أهل مكة متعة. «في قوله: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنِ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْمَكِّيِّ﴾».

١٩٦ ١١٤٨ ٢

- ﴿يَتَرَىٰ حِسَابٍ﴾: غدقًا.

٢١٢ ١٥٦٩ ٢

- قرأ هذه الآية: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِللَّهِ الْإِنْفَاقُ...﴾: هذه مواضع النفقة، ما ذكر فيها طبل، ولا مزمار.

٢١٥ ١٦١٧ ٢

- من خالغ امرأته، فأخذ منها شيئًا أعطاها، فلا أراه سرَّحها. «في قوله: ﴿أَوْ تَصْرِيفٍ يَلُحْسِنُ﴾».

٢٢٩ ٢٠٤٦ ٢

- مواضع الزكاة. «في قوله: ﴿وَتَقْبِضَتَا مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾».

٢٦٥ ٢٩٩٧ ٢

\* \* \*

﴿ تفسير سورة آل عمران:

- ﴿يَتَرَىٰ حِسَابٍ﴾: غدقًا.

٢٧ ٣٤٦ ٣

- ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾: ماشيًا وراكبًا.

٩٧ ١٠٣٠ ٣

- ﴿أُولَٰئِكَ جَزَاءُهم مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهم﴾: وجبت لهم المغفرة.

١٣٦ ١٤٧٣ ٣

\* \* \*

| طرف الأثر                                                                                                                | الآية | الأثر المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة النساء:                                                                                                       |       |              |
| - الدنيا قليل، وقد مضى القليل، وبقي قليل من قليل. «في قوله: ﴿قُلْ مَنْعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ﴾».                           | ٧٧    | ٣٦٤٨ ٤       |
| - اسم يُعَظَّم الله به، ويحاشى به من السوء. «سأله رجل عن: سبحان الله». «في قوله: ﴿سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ﴾». | ١٧١   | ٤٥٦٨ ٤       |
| * * *                                                                                                                    |       |              |
| تفسير سورة الأنعام:                                                                                                      |       |              |
| - اسم يُعَظَّم الله به، ويحاشى به من السوء. «سئل عن: سبحان الله». «في قوله: ﴿سُبْحَنَهُ﴾».                               | ١٠٠   | ٧١٥ ٦        |
| * * *                                                                                                                    |       |              |
| تفسير سورة المائدة:                                                                                                      |       |              |
| - هل الملك إلا مركب من خادم ودار؟ «في قوله: ﴿وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا﴾».                                                    | ٢٠    | ٦٩ ف ٥       |
| * * *                                                                                                                    |       |              |
| تفسير سورة الأعراف:                                                                                                      |       |              |
| - إن الرجل ليصلي، ويلعن نفسه في قراءته، فيقول: ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾، وإنه لظالم.                 | ٤٤    | ٣٩٤ ٧        |
| - فيما كتب الله تعالى لموسى في الألواح: يا موسى! لا تحلف بي كاذبًا. «في قوله: ﴿فِي الْأَلْوَحِ﴾».                        | ١٤٥   | ٩٦٦ ٧        |
| - ﴿فَمَرَّتْ بِهِ﴾: استخفته.                                                                                             | ١٨٩   | ١٤٧٠ ٧       |
| * * *                                                                                                                    |       |              |
| تفسير سورة التوبة:                                                                                                       |       |              |
| - اسم يعظم الله به، ويحاشى به من السوء. «سأله رجل عن: سبحان الله». «في قوله: ﴿سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾».           | ٣١    | ١٠٠٠ ٨       |
| - إذا وضعت منه في صنف واحد أجزاءك. «في قوله: ﴿إِنَّمَا أَصْبَقْتُمُ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسْكِينُ﴾».                       | ٦٠    | ١٢٢٥ ٨       |
| * * *                                                                                                                    |       |              |
| تفسير سورة يونس:                                                                                                         |       |              |
| - اسم يعظم الله به، ويحاشى به من السوء. «سأله رجل عن: سبحان الله». «في قوله: ﴿سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ﴾».                   | ١٠    | ١٩٢٣ ٨       |
| * * *                                                                                                                    |       |              |

| طرف الأثر                                                                                                | الآية | الأثر | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| تفسير سورة هود:                                                                                          |       |       |        |
| - إن الرجل ليصلي، ويلعن نفسه في قراءته، فيقول: ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾، وإنه لظالم. | ١٨    | ٢٢٩   | ٩      |
| - ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيدُ الرَّشِيدُ﴾: هزوا.                                                        | ٨٧    | ٦٢٦   | ٩      |

\* \* \*

|                                                                                                                 |    |     |    |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|
| تفسير سورة النور:                                                                                               |    |     |    |
| - أما الأولى: فعسى أن تكون قد قارفت، وأما الأخرى: فعسى هي التي لم تقارف. «في قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾». | ٥  | ١٠٣ | ١٠ |
| - ﴿يَغْفِرُ حِسَابٍ﴾: غرقاً <sup>(١)</sup> .                                                                    | ٣٨ | ٦٦٥ | ١٠ |

\* \* \*

|                                                                                                                       |    |      |    |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|------|----|
| تفسير سورة الفرقان:                                                                                                   |    |      |    |
| - ﴿هَوْنًا﴾: حلماء بالسريانية.                                                                                        | ٦٣ | ١٤١٣ | ١٠ |
| - في المال ثلاث خصال، إن نجا من خصلة كان قَيمٌ أن لا ينجو من الثنتين، وإن نجا من ثنتين. «في قوله: ﴿لَمْ يُسْرِفُوا﴾». | ٦٧ | ١٤٥٠ | ١٠ |

\* \* \*

(١) سبق في تفسير سورة البقرة، برقم (١٥٦٩)، وفي تفسير سورة آل عمران، برقم (٣٤٦) بلفظ: «غدقاً».

## حرف النون

طرف الأثر      الآية      الأثر المجلد

• نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، أبو محمد، أو عبد الله المدني:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- يقضي متابعا. «في قوله: ﴿فَمِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾». ١٨٤ ٦٧٩ ٢

\* \* \*

• نافع، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- ليس على أهل مكة متعة. «في قوله: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْمَكِّيَّ﴾». ١٩٦ ١١٤٥ ٢

- إنه الزوج. «في قوله: ﴿أَوْ يَتَمَوَّا الَّذِي يَكْرِهُ عَقْدَةُ الْكَأَجِ﴾». ٢٣٧ ٢٣٦٠ ٢

\* \* \*

﴿ تفسير سورة الأنعام: ﴾

- «الريب»: الشك. «في قوله: ﴿لَا رَبَّ فِئَةٍ﴾». ١٢ ٧٨ ٦

\* \* \*

﴿ تفسير سورة التوبة: ﴾

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾: في الثلاثة الذين خلفوا، ﴿وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾. ١١٩ ١٧٥٥ ٨

\* \* \*

• نافع بن أبي نعيم: عبد الرحمن القارئ المدني:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- أرسل إليّ بعض الخلفاء مصحف عثمان بن عفان ليصلحه. ١٣٧ ١٣٢١ ١

- إن الناس يقولون: إن مصحفه كان في حجره حين قتل، فوقع الدم

على: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ﴾. ١٣٧ ١٣٢١ ١

- بصرت عيني بالدم على هذه الآية، وقد قدّم. «يعني قوله:

﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ﴾». ١٣٧ ١٣٢١ ١

\* \* \*

• ابن أبي نجيح = عبد الله بن يسار الثقفي، مولاهم، أبو يسار المكي:

\* \* \*



• النخعي = إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي:

\* \* \*

• النسري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني البصري:

📖 تفسير سورة الأعراف:

- أهبط آدم من الجنة، ومعه البذور، فوضع إبليس عليها يده، فما أصاب يده. «في قوله: ﴿قَالَ أَهْطُوا﴾».

٧ ١٨٧ ٢٤

\* \* \*

• نصر بن علقمة الحضرمي، أبو علقمة الحمصي:

📖 تفسير سورة النور:

- ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: وليس ذاك للفضيحة؛ إنما ذاك ليدعى الله لهما بالتوبة والرحمة.

١٠ ٣١ ٢

\* \* \*

• النضر بن شميل المازني البصري، أبو الحسن النحوي:

📖 تفسير سورة البقرة:

- تفسير: «المؤمن»؛ أنه آمن من عذاب الله. «في قوله: ﴿قَامًا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾».

١٩٣٠، ٢٧٥ ٩١، ٢٦

\* \* \*

📖 تفسير سورة آل عمران:

- تفسير: «المؤمن»؛ أنه آمن من عذاب الله. «في قوله: ﴿وَعَاظُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾».

٣ ١٨٩٨ ١٧٥

\* \* \*

📖 تفسير سورة النساء:

- تفسير: «المؤمن»؛ أنه آمن من عذاب الله. «في قوله: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾».

٤ ٤٥٢٤ ١٦٢

\* \* \*

📖 تفسير سورة الأنعام:

- تفسير المؤمن؛ أنه آمن من عذاب الله ۞. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾».

٦ ٥٩٤ ٩٢

\* \* \*

|           |       |       |        |
|-----------|-------|-------|--------|
| طرف الأثر | الآية | الأثر | المجلد |
|-----------|-------|-------|--------|

### تفسير سورة التوبة:

- تفسير المؤمن؛ أنه آمن من عذاب الله. «في قوله: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُ﴾».

٨ ١٣٥٧ ٧١

\* \* \*

### تفسير سورة يونس:

- تفسير المؤمن؛ أنه آمن من عذاب الله. «في قوله: ﴿وَيَذَرُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾».

٨ ١٨٦٦ ٢

\* \* \*

### • النضر بن عربي الباهلي ولقاء، العامري الحراني:

#### تفسير سورة يوسف:

- بلغني: أن يعقوب عليه السلام لما طال حزنه على يوسف، ذهب عيناه من الحزن، وهو كظيم. «في قوله: ﴿وَأَيُّضَتَ عَيْنَاهُ رَبُّ الْحَزْنِ﴾».

٩ ٦١٥ ٨٤

- بلغني: أن يعقوب مكث أربعة وعشرين عامًا لا يدري أحى يوسف أم ميت حتى تمثل له ملك الموت... فعند ذلك قال: ﴿يَبْنَئِ أَدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾.

٩ ٦٤٩ ٨٧

- بلغني: أن يعقوب قال: ﴿يَبْنَئِ أَدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾: فخرجوا إلى مصر، فلما دخلوا عليه لم يجدوا كلامًا أرق.

٩ ٦٥٦ ٨٧

- ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾: فمن إيمانهم أن يقال لهم: من ربكم؟ فيقولون: الله. ومن يدبر السماوات والأرض؟

٩ ٧٩٠ ١٠٦

\* \* \*

### • النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة، أبو عبد الله الأنصاري الخزرجي، رحمته الله:

#### تفسير سورة آل عمران:

- فمن قال: إني أقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل، فإن تصديق ذلك في كتاب الله، قال الله ﻻ: ﴿وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾.

٣ ٦٥٢ ٥٥

\* \* \*

### • نعيم القارئ:

#### تفسير سورة القصص:

- ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَيْنَا﴾: رادك إلى بيت المقدس.

١٢ ٦٦٧ ٨٥

\* \* \*

• نمير بن أوس الأشعري:

📖 تفسير سورة آل عمران:

٣ ٨١٠ ٧٥

- ﴿إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ﴾: البينة.

\* \* \*

• نوف البكالي = نوف بن فضالة الحميري:

\* \* \*

• نوف الشامي = نوف بن فضالة الحميري:

\* \* \*

• نوف بن فضالة الحميري البكالي، ابن امرأة كعب الأحبار:

📖 تفسير سورة النساء:

٤ ٣٠٩٩ ٣٦

- ﴿وَالْجَارِ ذِي الْفُرْقَيْنِ﴾: المسلم.

٤ ٣١١٠ ٣٦

- ﴿وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾: اليهودي، والنصراني.

\* \* \*

📖 تفسير سورة الأنعام:

- قرأ هذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ الْفَاعِلُ عَلَيَّ أَنْ يَبْعَكَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ قَوْفِكُمْ﴾: هي

٦ ٣٧٥ ٦٥

- والله - للرجال بأيديها الحراب.

\* \* \*

📖 تفسير سورة الأعراف:

- مكث موسى في آل فرعون بعد ما غلبت السحرة عشرين سنة يريهم

٧ ٨٦٩ ١٣٣

الآيات: الجراد. «في قوله: ﴿إِنِّي﴾».

- إن موسى ﷺ لَمَّا اختار من قومه سبعين رجلاً قال لهم: فدوا إلى الله

٧ ١٠٢٦ ١٥٥

وسلوه. «في قوله: ﴿وَأَخَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا﴾».

٧ ١٠٣١ ١٥٥

- ﴿فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهُ جَهْرَةً﴾: فأخذتهم الرجفة؛ فصعقوا.

- فقال موسى: أي رب! جئت بك بسبعين من خيار بني إسرائيل. «في

٧ ١٠٣٥ ١٥٥

قوله: ﴿قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِن قَبْلُ وَلَئِنْ﴾».

- لَمَّا اختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا، قال الله: يا موسى! إنني

٧ ١٠٧١ ١٥٦

معلم قومك التوراة. «في قوله: ﴿فَسَاكُتُهَا لِلَّذِينَ يَنْقُونَ﴾».

\* \* \*

طرف الأثر      الآية      الأثر      المجلد

تفسير سورة يوسف:

- ما كان يوسف يريد أن يذكره حتى قالت امرأة العزيز: ﴿مَا جَزَاءُ مَنْ  
أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا﴾، فغضب يوسف.

٢٥      ٢٠٤      ٩

\* \* \*

تفسير سورة النمل:

- كان نمل سليمان مثل أمثال الذباب. «في قوله: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ﴾».

١٨      ١١٨      ١١

\* \* \*

تفسير سورة القصص:

- إن موسى لما ﴿ثَوَّدَىٰ مِنْ مَّنْطِي الْأَوْدِ الْأَيْتَنِ﴾، قال: ومن أنت الذي  
تنادي.

٣٠      ٢٧١      ١٢

\* \* \*

## حرف الهاء

الآية الأثر المجلد

طرف الأثر

• هارون بن موسى الأزدي، العتكي مولاهم، الأعور النحوي البصري:

﴿تفسير سورة الأنعام﴾

- في قراءة أبي: (من يصرفه الله). «في قوله: ﴿مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ﴾».

٦ ٨٧ ١٦

\* \* \*

• هارون النحوي = هارون بن موسى الأزدي:

\* \* \*

• هارون بن هارون بن عبد الله التيمي الهديري، أبو محرز، ويقال: أبو عبد الله:

﴿تفسير سورة الأنعام﴾

- ﴿وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِطْرًا فِي آبَانِهِ﴾.

٦ ٤٣ ٦

\* \* \*

﴿تفسير سورة هود﴾

- ﴿وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِطْرًا﴾: المطر لأبانه.

٩ ٤٣٢ ٥٢

\* \* \*

• الهذلي = أبو بكر الهذلي:

\* \* \*

• ابن أبي الهذيل = عبد الله بن أبي الهذيل العنزي، أبو المغيرة الكوفي:

\* \* \*

• هشام بن عبد الملك الطيالسي، الباهلي ولّاء، البصري، أبو الوليد:

﴿تفسير سورة الفرقان﴾

- ﴿وَيَوْمَ يَحْضُرُ الظَّلَامُ عَلَى يَدَيْهِ﴾: يأكل كَفَّهُ ندامةً حتى يبلغ منكبه، لا يجد مسّها.

١٠ ١١٤٢ ٢٧

\* \* \*

• هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام الأسدي، أبو المنذر:

﴿تفسير سورة البقرة﴾

- ولم يكن لهم شيء ينتهون إليه من الطلاق. «في قوله: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ﴾».

٢ ٢٠٤٠ ٢٢٩

\* \* \*

الأثر المجلد

طرف الأثر

تفسير سورة الأعراف:

- كتب رجل إلى صاحب له: وإذا رضيت من الله شيئاً يسرك، فلا تأمن أن يكون فيه من الله مكر؛ فإنه لا ﴿يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾.

٧ ٧٢٨ ٩٩

\* \* \*

• هلال بن يساف الأشجعي، مولاهم، الكوفي، أبو الحسن:

تفسير سورة البقرة:

- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾: كانوا ناساً من بني إسرائيل، إذا وقع الوجد، ذهب أغنياؤهم وأشرافهم، وأقام سفلتهم.

٢ ٢٥٢٤ ٢٤٣

\* \* \*

## حرف الواو

| الأثر                                                   | المجلد | الآية | طرف الأثر                                                                                                                                               |
|---------------------------------------------------------|--------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| • وائل <sup>(١)</sup> بن داود التيمي، الكوفي:           |        |       |                                                                                                                                                         |
| ﴿تفسير سورة النساء﴾:                                    |        |       |                                                                                                                                                         |
| ٤                                                       | ٤٥٤٢   | ١٦٤   | - ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾: مرارًا.                                                                                                        |
| * * *                                                   |        |       |                                                                                                                                                         |
| • وابصة بن معبد الأسدي الرقي:                           |        |       |                                                                                                                                                         |
| ﴿تفسير سورة الشعراء﴾:                                   |        |       |                                                                                                                                                         |
| ١١                                                      | ٣٠٣    | ١١٣   | - فهلا يقولون غير ذلك، قالوا: وماذا نقول؟ قال: يقولان: ﴿إِنْ حَسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ﴾. «سمع رجلين يتنازعان في أهل العراق...». |
| * * *                                                   |        |       |                                                                                                                                                         |
| • واضح والد أبي تميلة: (يحيى بن واضح) الأنصاري، مولاهم: |        |       |                                                                                                                                                         |
| ﴿تفسير سورة النور﴾:                                     |        |       |                                                                                                                                                         |
| ١٠                                                      | ٧١١    | ٤٣    | - ﴿فَتَرَى الْوَدَّكَ يَخْرُجُ﴾: البرق.                                                                                                                 |
| * * *                                                   |        |       |                                                                                                                                                         |
| • وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي:     |        |       |                                                                                                                                                         |
| ﴿تفسير سورة آل عمران﴾:                                  |        |       |                                                                                                                                                         |
| ٣                                                       | ٨٧٠    | ٧٩    | - ﴿بِمَا كُنْتُمْ تُكَلِّمُونَ الْكُتُبَ﴾: القرآن.                                                                                                      |
| ٣                                                       | ٨٧٤    | ٧٩    | - دراية الفقه. «في قوله: ﴿وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾».                                                                                               |
| * * *                                                   |        |       |                                                                                                                                                         |
| ﴿تفسير سورة النساء﴾:                                    |        |       |                                                                                                                                                         |
| ٤                                                       | ٢٨٩٨   | ٢٨    | - يذهب عقله عندهن (يعني: النساء). «في قوله: ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾».                                                                          |
| * * *                                                   |        |       |                                                                                                                                                         |
| • الوليد بن زوران السلمي، الرقي:                        |        |       |                                                                                                                                                         |
| ﴿تفسير سورة القصص﴾:                                     |        |       |                                                                                                                                                         |
| ١٢                                                      | ٤٨٦    | ٧٦    | - ﴿وَأَيُّنَهُ مِنَ الْكُتُبِ﴾: كان قارون يعمل الكيمياء.                                                                                                |
| * * *                                                   |        |       |                                                                                                                                                         |

## • الوليد بن مزيد العذري، أبو العباس البيروني:

﴿ تفسير سورة النمل :

- بلغني في قول الله: ﴿نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾: نحن اثنا عشر

١١ ٢٣٦ ٣٣

ألف أسوار، مع كل واحد من الأسوار.

- بلغني: أن ذو القرنين كان إذا خرج غازيًا تبعه من كل صنف، من

١١ ٢٣٦ ٣٣

الْفُعَالِ سبعة ألفًا.

\* \* \*

## • الوليد بن أبي الوليد: عثمان، وقيل: ابن الوليد — مولى عثمان، أو ابن عمر

المدني —، أبو عثمان:

﴿ تفسير سورة الفرقان :

- بلغني: أن تفسير هذه الآية: ﴿قُلْ مَا يَمْزُجُ بَكُرِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾: ما

١٠ ١٦٠٢ ٧٧

خلقتكم لي بكم حاجة إلا أن تسألوني؛ فأغفر.

\* \* \*

## • وهب بن منبه بن كامل الصنعاني الذماري الأنباري:

﴿ تفسير سورة البقرة :

- هي البر، ولكن الحبة منها في الجنة ككلى البقر. «في قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبَا

١ ٣٨٢ ٣٥

هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾».

- لما أسكن الله آدم وزوجه الجنة، ونهاه عن الشجرة... وهي الشجرة

١ ٣٨٦ ٣٥

التي نهى الله عنها آدم وزوجه. «في قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾».

- خبز الرقاق مثل الذرة، أو مثل النقي. «سئل: ما المن؟». «في

١ ٥٦١ ٥٧

قوله: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ﴾».

- سألت بنو إسرائيل موسى اللحم فقال الله: لأطعمتهم من أقل لحم

١ ٥٦٥ ٥٧

يعلم في الأرض. «في قوله: ﴿وَأَسْأَلُوهُ﴾».

- طير سمين مثل الحمام، فكان يأتيهم فيأخذون منه «سئل: ما

١ ٥٦٧ ٥٧

السلوى؟». «في قوله: ﴿وَأَسْأَلُوهُ﴾».

- «الصابثون»: الذي يعرف الله وحده وليست له شريعة يعمل بها. «في

١ ٦٤٨ ٦٢

قوله: ﴿وَالصَّابِثِينَ﴾».

- ﴿قَسْرُ الظُّلُمِ﴾: إذا نظرت إلى جلدها يخيل إليك أن شعاع

١ ٧٢٢ ٦٩

الشمس يخرج من جلدها.



| طرف الأثر                                                              | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - وليست بذلول، ولا الصعبة. «في قوله: ﴿إِنَّمَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ﴾». | ٧١    | ٧٣٠ ١        |

\* \* \*

## تفسير سورة البقرة:

|                                                                                                                                                                                                   |     |        |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - قال عزيز <small>عليه السلام</small> : «اللَّهُمَّ بكلمتك خلقت جميع خلقك... ثم فتحت خزانة النور وطرائق الحكمة، فكانا ليلاً ونهاراً يختلفان. «في قوله: ﴿وَلَتَخْلِفَنَّ أَلَيْلٌ وَالتَّيَّارُ﴾». | ١٦٤ | ٢٢٠ ٢  |
| - «إِذْ قَالُوا إِنَّمَا لَهُمْ آبَئُنا أَمْكَنَّا نَقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: قالوا لأشمويل: ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله.                                                                | ٢٤٦ | ٢٥٥٣ ٢ |
| - «وَرَزَّادُهُ بَسَطَهُ فِي أَلْوَمٍ: العلم بالحرب.                                                                                                                                              | ٢٤٧ | ٢٥٧٢ ٢ |
| - «وَرَزَّادُهُ بَسَطَهُ فِي أَلْوَمٍ وَالْجَسَرِ: فاجتمع بنو إسرائيل فكان طالوت فوقهم من منكبهم فصاعداً.                                                                                         | ٢٤٧ | ٢٥٧٥ ٢ |
| - كانت نحواً من ثلاثة أذرع في ذراعين. «سئل عن تابوت موسى ما كان فيها، وما كانت. «في قوله: ﴿أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ﴾».                                                                        | ٢٤٨ | ٢٥٨٢ ٢ |
| - «السكينة»: روح من الله يتكلم، إذا اختلفوا في شيء. «في قوله: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾».                                                                                                 | ٢٤٨ | ٢٥٩٤ ٢ |
| - أوحى الله إلى نبي من الأنبياء - إما دانيال، وإما غيره -: إن كنتم تريدون أن يرفع عنكم المرض، فأخرجوا عنكم هذا التابوت. «في قوله: ﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾».                                   | ٢٤٨ | ٢٦٠٨ ٢ |
| - لَمَّا بَرَزَ طَالُوتُ لَجَالُوتَ، قال: أبرزوا إليّ من يقاتلني؟ «في قوله: ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُودِهِ﴾».                                                                            | ٢٥٠ | ٢٦٥٣ ٢ |
| - «أَن يَجِيءَ هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا: إن أرميا، لما خرب بيت المقدس، وحرقت الكتب، وقف في ناحية الجبل.                                                                                    | ٢٥٩ | ٢٨٤٨ ٢ |
| - «فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ: قُلَّةٌ فيها ماء.                                                                                                                                       | ٢٥٩ | ٢٨٦١ ٢ |
| - لم يتغير. «في قوله: ﴿لَمْ يَتَّسَفْ﴾».                                                                                                                                                          | ٢٥٩ | ٢٨٧٢ ٢ |
| - «كَيْفَ تُنْشِرُهَا: فجعل ينظر إلى العظام، كيف يلتئم بعضها إلى بعض.                                                                                                                             | ٢٥٩ | ٢٨٨٩ ٢ |

\* \* \*

## تفسير سورة آل عمران:

|                                                                                                |    |       |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - تَوَفَّى الله عيسى ابن مريم ثلاث ساعات من النهار حين رفعه. «في قوله: ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ﴾». | ٥٥ | ٦٣٨ ٣ |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|

| طرف الأثر | الآية | الأثر                                                                                                                                                                | المجلد |
|-----------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
|           |       | - إن التوراة والإنجيل كما أنزلهما الله، لم يغير منهما حرف، ولكنهم يضلون بالتحريف. «في قوله: ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾». |        |
|           | ٧٨    | ٨٤٤                                                                                                                                                                  | ٣      |

\* \* \*

## تفسير سورة المائدة:

|  |     |                                                                                                                                                                                                                                                                                    |   |
|--|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|
|  |     | - «الصابئون الذي يعرف الله وحده، وليست له شريعة يعمل بها، ولم يحدث كفراً. «قيل له: وما الصابئين؟». «في قوله: ﴿وَالصَّابِقُونَ﴾».                                                                                                                                                   |   |
|  | ٦٩  | ٣٧٣                                                                                                                                                                                                                                                                                | ٥ |
|  |     | - قدم رجل من أهل الكتاب اليمن... فقال: لما رفع الله عيسى ﷺ أقامه بين يدي جبريل وميكائيل، فقال له: ﴿أَذْكُرُ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَيْكَ﴾.                                                                                                                               |   |
|  | ١١٠ | ٨٩٥                                                                                                                                                                                                                                                                                | ٥ |
|  | ١١٤ | ٩٦٧                                                                                                                                                                                                                                                                                | ٥ |
|  |     | - ﴿أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾: أنزل عليهم أقرصة من شعير وأحوات. فكان ينزل عليهم في كل يوم في تلك المائدة من ثمار الجنة، فأكلوا ما شاؤوا من ضروب شتى. «سئل عن المائدة التي أنزلها الله من السماء...». «في قوله: ﴿أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾». |   |
|  | ١١٤ | ٩٧٢                                                                                                                                                                                                                                                                                | ٥ |

\* \* \*

## تفسير سورة الأنعام:

|  |    |                                                                                                                                                                                                                                 |   |
|--|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|
|  |    | - قال عزيز: يا رب! أمرت الماء، فجمد في وسط الهواء، فجعلت منه سبعاً، وسميتها السموات. «في قوله: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾».                                                                                              |   |
|  | ١  | ٨                                                                                                                                                                                                                               | ٦ |
|  |    | - لما أرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض سأل ربه أن يريه جنتي سبأ، وغوطة دمشق. «في قوله: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾».                                                                     |   |
|  | ٧٥ | ٤٧٢                                                                                                                                                                                                                             | ٦ |
|  |    | - إن الملائكة الذين يقرون بالناس هم الذين يتوفونهم، فيكتبون لهم آجالهم، فإذا كان يوم كذا وكذا توفته، ثم نزع، ﴿وَكُلُّ قَرْيَةٍ إِذِ الْقُلُوبُ نَحْوَ الْغَارِ﴾. «في قوله: ﴿وَكُلُّ قَرْيَةٍ إِذِ الْقُلُوبُ نَحْوَ الْغَارِ﴾». |   |
|  | ٩٣ | ٦٠٩                                                                                                                                                                                                                             | ٦ |

\* \* \*

## تفسير سورة الأعراف:

|  |    |                                                                                                                            |   |
|--|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|
|  |    | - هي البر، ولكن الحبة منها في الجنة؛ ككلى البقر، ألين من الزبد. «في قوله: ﴿وَلَا تَقْرَأُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾».            |   |
|  | ١٩ | ١٣٣                                                                                                                        | ٧ |
|  |    | - لما أسكن الله تعالى آدم وزوجه الجنة، ونهاه عن الشجرة، وكانت شجرة غصونها. «في قوله: ﴿وَلَا تَقْرَأُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾». |   |
|  | ١٩ | ١٣٩                                                                                                                        | ٧ |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                      | الآية | الأثر | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - إن في الجنة شجرة لها غصنان، أحدهما تطوف به الملائكة... ﴿مَا تَهَكُّمَ رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ﴾؛ يعني: من الملائكة الذين يطوفون. | ٢٠    | ١٥١   | ٧      |
| - دخل آدم في جوف الشجرة، فناداه ربُّه ﷻ: يا آدم، أين أنت؟. «في قوله: ﴿وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا﴾».                                                                              | ٢٢    | ١٧١   | ٧      |
| - ﴿يَزْعُغُهُمَا لِأَسْهُمَا﴾: كان على كل واحد منهما نور، لا يبصر كل واحد منهما صاحبه.                                                                                         | ٢٧    | ٢٢١   | ٧      |
| - قال عزيز: يا رب! أمرت الماء، فجمد على وسط الهواء، فجعلت منه سبعاً، وسميتها السموات. «في قوله: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾».            | ٥٤    | ٤٩٥   | ٧      |
| - إن الله خلق العرش من نوره. «في قوله: ﴿عَلَى الْمَرْشَى﴾».                                                                                                                    | ٥٤    | ٥٠١   | ٧      |
| - كان سدوم الذين فيهم لوط قوم سوء. «في قوله: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْنِسَاءِ﴾».                                                               | ٨١    | ٦٣١   | ٧      |
| - فادخل ميكائيل - وهو صاحب العذاب - جناحه حتى بلغ أسفل الأرض، ثم حمل قراهم. «في قوله: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا﴾».                                                     | ٨٤    | ٦٣٧   | ٧      |
| - قال فرعون لموسى: ﴿أَلَمْ تُرَبِّكُنَا فِينَا وَلِيدًا﴾: فردَّ إليه موسى الذي ردَّ... فبادر موسى: ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ﴾ ﴿٧٧﴾.                    | ١٠٧   | ٧٥١   | ٧      |
| - ﴿أَوَدِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا﴾: قالت بنو إسرائيل لموسى: كان فرعون يكلفنا اللِّين.                                                                                 | ١٢٩   | ٨٠٨   | ٧      |
| - ﴿وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتُنَا﴾: قالت بنو إسرائيل لموسى: كان فرعون يكلفنا اللِّين قبل أن تأتينا، فلما جئت كلفنا اللِّين مع الثِّين.                                            | ١٢٩   | ٨١٠   | ٧      |
| - إن الله كلَّم موسى في ألف مقام، كان إذا كلَّمه رُئي النور في وجه موسى ثلاثة أيام. «في قوله: ﴿وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ﴾».                                                          | ١٤٣   | ٩٣٠   | ٧      |
| - ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً﴾: كتب له: لا تشرك بي شيئاً من أهل السماء، ولا من أهل الأرض.                                                  | ١٤٥   | ٩٦٧   | ٧      |
| - إن في الألواح التي كتب الله ﷻ لموسى التي قال الله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً...﴾، قال له: يا موسى! اعبديني.                      | ١٤٥   | ٩٦٨   | ٧      |
| - «المن»: خبز الرقاق مثل الذرة، أو مثل النقي. «في قوله: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَّ﴾».                                                                                  | ١٦٠   | ١١٥٩  | ٧      |

| طرف الأثر                                                                                                                         | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - سألت بنو إسرائيل موسى اللّحم، فقال الله ﷻ: لأطعمنهم من أقل لحم يعلم في الأرض... السلوى، وهو السمانى. «في قوله: ﴿وَالسَّلَوَى﴾». | ١٦٠   | ١١٦٢ ٧       |
| - «السلوى»: طير سمين مثل الحمام، فكان يأتيهم فيأخذون منه. «في قوله: ﴿وَالسَّلَوَى﴾».                                              | ١٦٠   | ١١٦٩ ٧       |
| - ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾: الرسل.                              | ١٧٢   | ١٣٤٠ ٧       |

\* \* \*

## تفسير سورة الأنفال:

|                                                                                                                                               |    |       |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - قرأ: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَخَطَفَكُمْ الْأَنَاسُ﴾: والناس إذ ذاك: فارس والروم. | ٢٦ | ٢٤٣ ٨ |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|

\* \* \*

## تفسير سورة التوبة:

|                                                                                                                           |     |        |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - [ذكر] مسير إبراهيم النبي ﷺ حين أخرجه قومه بعد ما ألقوه في النار، فخرج بامرأته سارة. «في قوله: ﴿وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ﴾». | ٧٠  | ١٣٥٠ ٨ |
| - إن الله خلق العرش من نوره. «في قوله: ﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾».                                              | ١٢٩ | ١٨٤٨ ٨ |

## تفسير سورة يونس:

|                                                                                                                                                 |    |        |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - قال عزيز: يا رب! أمرت الماء، فجمد في وسط الهواء، فجعلت منه سبعاً. «في قوله: ﴿إِنَّ رَبَّكَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾». | ٣  | ١٨٨١ ٨ |
| - الكذب: هو الفرية، وإن رأس الفرية: الكذب على الله. «في قوله: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ﴾».                                                | ٣٨ | ٢١١٣ ٨ |
| - قال الحواريون: يا عيسى! من أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون؟. «في قوله: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾». | ٦٢ | ٢٢٠٢ ٨ |

\* \* \*

## تفسير سورة هود:

|                                                                                                                                                     |    |       |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - قال عزيز: يا رب! أمرت الماء، فجمد في وسط الهواء، فجعلت منه سبعاً، وسميتها: السماوات. «في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾». | ٧  | ١١١ ٩ |
| - إن الله خلق العرش من نوره. «في قوله: ﴿عَرْشُهُ﴾».                                                                                                 | ٧  | ١٢٠ ٩ |
| - ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَيْ مَاءَكَ﴾: بالحبشية: ازدرديه.                                                                                          | ٤٤ | ٣٧١ ٩ |
| - إن نوحاً ﷺ لما ركب في السفينة، فلما أتى الجودي، وهو جبل بالجزيرة. «في قوله: ﴿الْجُودَى﴾».                                                         | ٤٤ | ٣٨٧ ٩ |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                                                                        | الآية | الأثر المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - فلَمَّا رَأَى اللهُ ذَلِكَ - يعني: فاحشة قوم لوط - بعث اللهُ مَلَائِكَةَ لِيُعَذِّبُوهُمْ، فَأَتُوا إِبْرَاهِيمَ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ، رَاحَهُ هَيَاتَهُمْ وَجَمَالَهُمْ. «في قوله: ﴿قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَزَلْنَاكَ بِكَ قَوْمَ لُوطٍ﴾». | ٧١    | ٤٩٣ ٩        |
| - فدخلوا على لوط (يعني: الملائكة)، فَلَمَّا رَأَتْهُمْ امْرَأَتُهُمْ أَعْجَبَهَا حَسَنَهُمْ... فَلَقِبَهُمْ لُوطٌ، فَقَالَ: يَا قَوْمُ! لَا تَفْضَحُونِي فِي ضَيْفِي. «في قوله: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾».               | ٧٨    | ٥٤٨ ٩        |
| * * *                                                                                                                                                                                                                                            |       |              |
| تفسير سورة يوسف:                                                                                                                                                                                                                                 |       |              |
| - لَمَّا أَتَى جَبْرِيلُ يُوْسُفَ بِالْبَشْرَى، وَهُوَ فِي السِّجْنِ، قَالَ: هَلْ تَعْرِفُنِي أَيُّهَا الصَّدِيقُ؟ قَالَ: أَرَى صُورَةً طَاهِرَةً، وَرُوحًا طَيِّبًا. «في قوله: ﴿لَيْسَ جُنَّتُهُ﴾».                                             | ٣٥    | ٣٠٧ ٩        |
| - ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾: أبوه وخالته، وكانت توفيت أم يوسف في نفاس أخيه بنيامين.                                                                                                                                                  | ١٠٠   | ٧٤٣ ٩        |
| - لَمَّا أُوتِيَ يُوْسُفَ مِنَ الْمَلِكِ مَا أُوتِيَ، تَأَقَّتْ نَفْسُهُ إِلَى آبَائِهِ، فَقَالَ: ﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ﴾.                                                                                                        | ١٠١   | ٧٧٤ ٩        |
| * * *                                                                                                                                                                                                                                            |       |              |
| تفسير سورة النور:                                                                                                                                                                                                                                |       |              |
| - يقول عزيز: يا رب! خلقت من الماء دواب الماء وطيور السماء، فخلقت منها أعمى أعين؛ بَصَرَتِهِ... فمنهم من يمشي على بطنه. «في قوله: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ﴾».                                                                      | ٤٥    | ٧٢٥ ١٠       |
| - قال عزيز: يا رب! اللَّهُمَّ! بكلمتك خلقت جميع خلقك، فأتى على مشيتك، لم تأن فيه مؤنة. «في قوله: ﴿يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾».                                                                                                                | ٤٥    | ٧٢٦ ١٠       |
| - إن الله ﷻ أوحى إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل، يقال له: أشيعا، أن قم في قومك بني إسرائيل. «في قوله: ﴿وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا...﴾».                                                                                                         | ٥٤    | ٧٥٧ ١٠       |
| * * *                                                                                                                                                                                                                                            |       |              |
| تفسير سورة الفرقان:                                                                                                                                                                                                                              |       |              |
| - قال عزيز: اللَّهُمَّ رَبِّ إِنَّكَ تَسْمِيتُ: الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ، أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؛ لَأَنَّكَ تَرْحَمُ الْخَاطِئِينَ. «في قوله: ﴿وَيَخْلُقُ كُلَّ شَيْءٍ﴾».                                                                          | ٨٢    | ٩٨٩ ١٠       |
| - قرأت اثنين وسبعين كتابًا، كلها نزلت من السماء، ما سمعت: كتابًا أكثر تكريرًا فيه الظلم، ومعاتبه عليه من القرآن...، فقال: ﴿وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نَفْسَهُ عَذَابًا كَبِيرًا﴾.                                                                 | ١٩    | ١٠٧١ ١٠      |

| طرف الأثر                                                                                                                                                      | الآية | الأثر المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - قال عزير: يا رب! أمرت الماء، فجمد في وسط الهواء، فجعلت منه سبعاً، وسميتها: السماوات. «في قوله: ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾». | ٥٩    | ١٣٥٨ ١٠      |
| - قال عزير: اللهم! بكلمتك خلقت جميع خلقك، فأتى على مشيئتك، لم تأن فيه مؤنة. «في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾».                | ٦٢    | ١٣٩٠ ١٠      |
| - ﴿وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾: الشطر من أموالهم.                                                                                                          | ٦٧    | ١٤٦٦ ١٠      |

\* \* \*

## تفسير سورة الشعراء:

|                                                                                                                                                                     |     |     |    |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----|----|
| - قال لموسى - يعني: ربه ﷻ -: إني قد أقمتك اليوم في مقام لا ينبغي لبشر بعدك أن يقوم مقامك. «في قوله: ﴿إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ﴾».                               | ١٥  | ٤٦  | ١١ |
| - قال فرعون لموسى: ﴿قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا؟﴾. فرد إليه موسى الذي ردَّ الله... فبادر موسى، ﴿فَأَلْفَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ (٢٢). | ٣٢  | ٨٤  | ١١ |
| - كان بين لحبيي الثعبان الذي من عصا موسى: اثنا عشر ذراعاً. «في قوله: ﴿مُوسَى أَقْرَأْ مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ﴾».                                                     | ٤٣  | ٨٨  | ١١ |
| - فمشى بضعاً وعشرين ليلة حتى كادت نفسه أن تخرج، ثم أمسك. «في قوله: ﴿وَزَجَّ يَدْرُ﴾».                                                                               | ٣٣  | ٩٧  | ١١ |
| - كان أهل سدوم الذين فيهم لوط، قوم سوء، قد استغنوا عن النساء بالرجال. «في قوله: ﴿اتَّاتَوْنَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ (١٥)».                                | ١٦٥ | ٤٢٩ | ١١ |
| - ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا﴾: الكبريت والنار.                                                                                                               | ١٧٣ | ٤٣٩ | ١١ |

\* \* \*

## تفسير سورة النمل:

|                                                                                                                                                      |    |    |    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|----|----|
| - لما رأى موسى النار، انطلق يسير حتى وقف منها قريباً. «في قوله: ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُورِيَ﴾».                                                        | ٨  | ٣٩ | ١١ |
| - فقال له الرب ﷻ: ألقها يا موسى، فظنَّ موسى أنه يقول: ارفضها. «في قوله: ﴿وَأَلْقَى عَصَاهُ﴾».                                                        | ١٠ | ٥٧ | ١١ |
| - ثم حانت منه نظرة، فإذا بأعظم ثعبان نظر إليه الناظرون، يدبُّ يلتمس؛ كأنه يبتغي شيئاً. «في قوله: ﴿فَلَمَّا رَءَاهَا تَهَيَّأَتْ كَأَنَّهُا جَانٌّ﴾». | ١٠ | ٦١ | ١١ |
| - فلما عاين ذلك موسى ولَّى مدبراً، ﴿وَلَّى يَمُوتٌ﴾، فذهب حتى أمعن. «في قوله: ﴿يَكُونُ لَا تَخَفْ﴾».                                                 | ١٠ | ٦٥ | ١١ |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                                    | الآية | الأثر المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - قال له ربُّه ﷻ: يا موسى! اذنه، فلم يذنه، حتى شدَّ ظهره بجذع الشجرة فاستقر. «في قوله: ﴿إِلَّا رِزْقًا وَقَوِيَّةً﴾».                                                                                        | ١٢    | ٨٢ ١١        |
| - ورث سليمان الملك، وأحدث الله إليه النبوة، وسأله أن يهب له ملكًا لا ينبغي لأحد من بعده... فسخر له الإنس، والجن، والطير. «في قوله: ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ﴾». | ١٧    | ١٠٨ ١١       |
| - فأدخل ميكائيل - وهو صاحب العذاب - جناحه حتى بلغ أسفل الأرض، ثم حمل قراهم، فقلبها عليهم. «في قوله: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا﴾».                                                                     | ٥٨    | ٤١٢ ١١       |
| - قالت مريم بنت عمران: إن الله أنبت بقدرته الشجر بغير غيث. «في قوله: ﴿مَا كَانَتْ لَكُمُ أَنْ تُلْبِتُوا شَجَرَهَا﴾».                                                                                        | ٦٠    | ٤٢٧ ١١       |
| - قال جرجيس: هو الذي وضع الأرض فسطحها، ونصب فيها جبالها، وفتق فيها أنهارها. «في قوله: ﴿أَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا﴾».                                                      | ٦١    | ٤٣٢ ١١       |
| - قرأت في كتاب آخر: إن الله تبارك وتعالى يقول: بعزتي؛ إنه من اعتصم بي، فإن كادته السموات بمن فيهن. «في قوله: ﴿وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾».                                                                         | ٦٢    | ٤٤٢ ١١       |
| - خلق الله ابن آدم كما شاء، ومما شاء، فكان كذلك، ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾. «في قوله: ﴿وَأَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ﴾».                                                                    | ٦٤    | ٤٥٢ ١١       |
| - إن الله تبارك وتعالى حين خلق الخلق، فنظر إليهم حين مشوا على وجه الأرض. «في قوله: ﴿ثُمَّ يُبْدِئُهُمْ﴾».                                                                                                    | ٦٤    | ٤٥٣ ١١       |
| - قال الله ﷻ: يا معشر الجن والإنس؛ اسمعوا مني اليوم، وأنصتوا لي... فهاتوا برهانكم أيها المتقولون عليّ. «في قوله: ﴿قُلْ هَآتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾».                                                              | ٦٤    | ٤٥٧ ١١       |
| - قال عزيز: أتاني الملك، قلت: أخبرني ما بقي من الدنيا، قال: لا علم لي... وتخرج من تحت سدوم دابة تكلم الناس، كلٌ يسمعها. «في قوله: ﴿مِنْ الْأَرْضِ﴾».                                                         | ٨٢    | ٥٣٠ ١١       |

\* \* \*

تفسير سورة القصص:

|                                                                                                                                                                      |    |        |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - إن الله ﷻ كلم موسى في ألف مقام، وكان إذا كلمه رئي النور على وجهه ثلاثة أيام. «في قوله: ﴿مِنْ الشَّجَرَةِ أَنْ يَسْجُدَ لِآيَةِ أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْمَلَكِينَ﴾». | ٣٠ | ٢٧٥ ١٢ |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|

| طرف الأثر                                                                                                                                                         | الآية | الأثر | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - فقال له الرب ﷻ: ألقها يا موسى، فظنَّ موسى أنه يقول: ارفضها. «فِي قَوْلِهِ: ﴿فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ﴾».                                    | ٣١    | ٢٧٨   | ١٢     |
| - ثم قال له ربُّه: اذنْ، فلم يزل يدينه حتَّى شدَّ ظهره بجذع الشجرة؛ فاستقر. «فِي قَوْلِهِ: ﴿إِلَّاكَ فَرَعْتُمْ وَلَوْلَايَ﴾».                                    | ٣٢    | ٢٩١   | ١٢     |
| - قال عزيز: يتجلَّى الله تبارك وتعالى العلي على كرسي الكبرياء والنور، ويحكم بين العباد. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَهُ الْحُكْمُ﴾».                                       | ٧٠    | ٤٥٧   | ١٢     |
| - قال الله ﷻ: «يا معشر الجن والإنس! اسمعوا منِّي اليوم، وأنصتوا إليَّ... فهاتوا برهانكم أيها المتقولون عليَّ». «فِي قَوْلِهِ: ﴿فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾». | ٧٥    | ٤٧٣   | ١٢     |

\* \* \*

## • وهيب بن الورد بن أبي الورد القرشي:

﴿تفسير سورة البقرة:

- قرأ ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ...﴾: ... ثم يبكي...  
يا خليل الرحمن، ترفع قوائم بيت الرحمن وأنت مشفق أن لا يقبل منك.

١٢٧ ١٢٥٠ ١

\* \* \*

﴿تفسير سورة النساء:

- قال الله ﷻ: ابن آدم اذكرني إذا غضبت، فلا أمحقك فيمن أمحق. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾».

٤٥ ٣٢٧٢ ٤

\* \* \*



## حرف الياء

| طرف الأثر                                                                                                                                             | الآية | الأثر | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| • يحيى بن آدم بن سليمان الأموي، أبو زكريا الكوفي:                                                                                                     |       |       |        |
| 📖 تفسير سورة البقرة:                                                                                                                                  |       |       |        |
| - «النفقة» في القرآن: هي الصدقة. «في قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنِفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَكُمْ﴾».                                        | ٢٥٤   | ٢٦٩٣  | ٢      |
| * * *                                                                                                                                                 |       |       |        |
| 📖 تفسير سورة آل عمران:                                                                                                                                |       |       |        |
| - يقال: «النفقة»: في القرآن؛ يعني: الصدقة. «في قوله: ﴿وَالْمُنْفِقِينَ﴾».                                                                             | ١٧    | ٢٤٠   | ٣      |
| * * *                                                                                                                                                 |       |       |        |
| • يحيى بن جابر بن حسان الطائي، أبو عمرو الحمصي القاضي:                                                                                                |       |       |        |
| 📖 تفسير سورة الأنعام:                                                                                                                                 |       |       |        |
| - بلغني: أن من الفواحش التي نهى الله عنها في كتابه: تزويج الرجل المرأة، فإذا نفضت له ولدها. «في قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ﴾».               | ١٥١   | ١١٠٤  | ٦      |
| * * *                                                                                                                                                 |       |       |        |
| • يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي:                                                                                                          |       |       |        |
| 📖 تفسير سورة آل عمران:                                                                                                                                |       |       |        |
| - ﴿وَمَن دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا﴾: آمنة من النار.                                                                                                     | ٩٧    | ١٠١٣  | ٣      |
| * * *                                                                                                                                                 |       |       |        |
| • يحيى بن الحارث الذماري الغساني، أبو عمرو الشامي القارئ:                                                                                             |       |       |        |
| 📖 تفسير سورة البقرة:                                                                                                                                  |       |       |        |
| - عمل صالح: «سئل: ما أتى في الدنيا حسنة؟». «في قوله: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ رَيْنَا ءَايَاتِكَ حَسَنَةً﴾».                                          | ٢٠١   | ١٣٥٥  | ٢      |
| * * *                                                                                                                                                 |       |       |        |
| 📖 تفسير سورة المائدة:                                                                                                                                 |       |       |        |
| - نظرت في قتلى أصحاب زيد، فوجدت الكعب فوق ظهر القدم. وهذه عقوبة عوقب بها الشيعة بعد قتلهم، تنكيلاً لهم في مخالفتهم الحق. «في قوله: ﴿وَأَرْجُلُهُمْ﴾». | ٦     | ٥٥٣   | ٥      |

الآية      الأثر      المجلد

طرف الأثر

• يحيى بن الحصين، أبو الحصين، قارئ مكة:

📖 تفسير سورة الأنعام:

- ﴿لَا تُذِرْكُمُ الْأَبْمَرُ﴾: ﴿الْأَبْمَرُ﴾: العقول.

٦      ٧٢٩      ١٠٣

\* \* \*

• يحيى بن رافع، أبو عيسى الثقفي:

📖 تفسير سورة الفرقان:

- ﴿بَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾: قصوراً في السماء.

١٠      ١٣٧٤      ٦١

\* \* \*

• يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدني، أبو سعيد قاضي السَّقَّاح:

📖 تفسير سورة البقرة:

- من كان أهله على مسيرة يوم، أو دون ذلك. «في قوله: ﴿حَاضِرِ الْمَسْجِدِ الْمَكِّيِّ﴾».

٢      ١١٥٤      ١٩٦

- ﴿يَرْيَبُنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾: عشر ليال، لقول الله: ﴿وَعَشْرًا﴾: وما قال الله: فعشرة كاملة.

٢      ٢٢١٦      ٢٣٤

\* \* \*

📖 تفسير سورة النساء:

- ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَفْزِفْ﴾: ذلك في اليتيم، إن كان غنياً أنفق عليه بقدر غناه.

٤      ٢٢٧٧      ٦

- ﴿فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾: ذلك في اليتيم، إن كان فقيراً أنفق عليه بقدر فقره.

٦      ٢٣٢٠      ٦

\* \* \*

📖 تفسير سورة هود:

- ما من أحد يخاف لصاً عادياً، أو سبعاً ضاراً... فیتلوا هذه الآية: ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا...﴾.

٩      ٤٤٥      ٥٦

\* \* \*

• يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني:

📖 تفسير سورة آل عمران:

- إن الزبير كان عليه يوم بدر عمامة صفراء معتجراً بها، فنزلت الملائكة عليهم عمامم. «في قوله: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾».

٣      ١٣٧٤      ١٢٥

\* \* \*

• يحيى بن عبد الرحمن الثقفي:

تفسير سورة آل عمران:

- إن عيسى ابن مريم ﷺ كان سائحا، ولذلك سُمِّيَ «الْمَسِيحُ»، كان يمسي بأرض. «في قوله: «أَسْمُهُ الْمَسِيحُ».

٤٥ ٥٥٨ ٣

\* \* \*

تفسير سورة النساء:

- إن عيسى ابن مريم كان سائحا، ولذلك سُمِّيَ «الْمَسِيحُ»، كان يمسي بأرض. «في قوله: «إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ».

١٧١ ٤٥٦٠ ٤

\* \* \*

• يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي الحجازي:

تفسير سورة الشعراء:

- إن الله ﷻ أمر موسى بالسير ببني إسرائيل، وقد كان موسى وعد بني إسرائيل أن يسير بهم إذا طلع القمر. «في قوله: «وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أُنْزِلَ بِإِيَادِي».

٥٢ ١٥١ ١١

\* \* \*

• يحيى بن أبي كثير الطائي ولاء، اليمامي، أبو نصر:

تفسير سورة البقرة:

- عشب الجنة الزعفران، وكثبانها المسك، ويطوف عليهم الولدان بالفواكه، فيأكلونها، ثم يؤتون بمثلها. «في قوله: «وَأَنزَلْنَا إِلَيْهِ مَثَلَهَا».

٢٥ ٢٦٢ ١

- إن الملائكة الذين قالوا: «أَجْمَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ»: كانوا عشرة آلاف، فخرجت نار.

٣٠ ٣٢٩ ١

\* \* \*

تفسير سورة البقرة:

- يتصدق عن كل يوم بمُد. «في قوله: «وَفِيذِي طَعَامٌ مِّسْكِينَ».

١٨٤ ٧١٠ ٢

\* \* \*

تفسير سورة النساء:

- أخلاء. «في قوله: «وَلَا تُخَذِّلُوا أَعْدَاءُ».

٢٥ ٢٨٢٧ ٤

- «الجبث»: الكاهن. «في قوله: «يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ».

٥١ ٣٣٧١ ٤

| طرف الأثر                                                                                                                                                             | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿وَمَنْ يُقْتَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾:                                                                 |       |              |
| ٧٤                                                                                                                                                                    | ٣٦١٣  | ٤            |
| «الأجر العظيم»: الجنة.                                                                                                                                                |       |              |
| * * *                                                                                                                                                                 |       |              |
| 📖 تفسير سورة التوبة:                                                                                                                                                  |       |              |
| - ﴿أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾: «الأجر العظيم»: الجنة.                                                                                                                            |       |              |
| ٢٢                                                                                                                                                                    | ٩٠٠   | ٨            |
| * * *                                                                                                                                                                 |       |              |
| 📖 تفسير سورة النور:                                                                                                                                                   |       |              |
| - إذا كان الغلام رباعياً، فليستأذن في العورات الثلاث على أبويه، فإذا بلغ الحلم، فليستأذن. «في قوله: ﴿فَلْيَسْتَأْذِنَا﴾».                                             |       |              |
| ٥٩                                                                                                                                                                    | ٨٢٣   | ١٠           |
| * * *                                                                                                                                                                 |       |              |
| • يحيى بن أبي المطاع القرشي الأردني، وحجر بن حجر الكلاعي، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي الشامي:                                                                          |       |              |
| 📖 تفسير سورة التوبة:                                                                                                                                                  |       |              |
| - دخلنا على عرباض بن سارية السلمي: وهو الذي نزل فيه: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ...﴾: فسلمنا، وقلنا: إنا جئناك زائرين.                   |       |              |
| ٩٢                                                                                                                                                                    | ١٤٨٧  | ٨            |
| * * *                                                                                                                                                                 |       |              |
| • يحيى بن يزيد الحضرمي:                                                                                                                                               |       |              |
| 📖 تفسير سورة النساء:                                                                                                                                                  |       |              |
| - بلغه في قول الله تعالى: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾: يجعل للكافر مائة جلد بين كل جلدتين لون من العذاب. |       |              |
| ٥٦                                                                                                                                                                    | ٣٤٥٧  | ٤            |
| * * *                                                                                                                                                                 |       |              |
| • يحيى بن يعقوب بن مدرك الأنصاري، أبو طالب القاص:                                                                                                                     |       |              |
| 📖 تفسير سورة البقرة:                                                                                                                                                  |       |              |
| - ﴿وَلَا يَنْفَعُكَ لِمَا يُنْفَعُ مِنْهُ إِلَّا نَهْرٌ﴾: هو كثرة البكاء.                                                                                             |       |              |
| ٧٤                                                                                                                                                                    | ٧٦٥   | ١            |
| - ﴿وَلَا مِنْهَا لِمَا يَشْفُقُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ أَلْمَاءٌ﴾: قليل البكاء.                                                                                            |       |              |
| ٧٤                                                                                                                                                                    | ٧٦٦   | ١            |
| - ﴿وَلَا مِنْهَا لِمَا يَهْطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾: بكاء القلب من غير دموع العين.                                                                                   |       |              |
| ٧٤                                                                                                                                                                    | ٧٧١   | ١            |
| * * *                                                                                                                                                                 |       |              |

## طرف الأثر

## الآية الأثر المجلد

## • يحيى بن يعمر البصري، أبو سليمان:

## ﴿ تفسير سورة البقرة:

- [كان] يقرأ: «إِنَّ الْبَاقِرَ يَشَابُهُ عَلَيْنَا». «في قوله: ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا﴾».
- الباقر أكثر من البقر. «في قوله: ﴿الْبَقَرُ تَشَبَهَ عَلَيْنَا﴾».

\* \* \*

## ﴿ تفسير سورة البقرة:

- كان يقرأ: ﴿كُلُّ عَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾: كل آمن، وكل لا يفرق.

\* \* \*

## ﴿ تفسير سورة آل عمران:

- الفرائض والأمر والنهي والحلال. «في قوله: ﴿مَنْ أُمُّ الْكِتَابِ﴾».
- ﴿فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ﴾؛ يعني: أنفسهم.

\* \* \*

## ﴿ تفسير سورة المائدة:

- أنه قرأها: (أو الأوليان): هما الوليان. «في قوله: ﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَئِينَ﴾».

\* \* \*

## ﴿ تفسير سورة الأنعام:

- أليس تقرأ سورة الأنعام: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ﴾ - حتى بلغ: ﴿وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ﴾ -؟ أليس من ذرية إبراهيم وليس له أب؟. «قاله للحجاج بن يوسف الثقفي».

\* \* \*

## ﴿ تفسير سورة النمل:

- ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعَمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ﴾؛ أي: ما تفعل ذلك.

\* \* \*

## • يزيد بن أبان الرقاشي:

## ﴿ تفسير سورة آل عمران:

- ﴿وَسَيِّدًا﴾: زعم «السيد»: الكريم على الله.

\* \* \*

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                        | الآية | الأثر المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة الأعراف:                                                                                                                                                                              |       |              |
| - إِنَّمَا سُمِّيَ نُوحًا؛ لَطُولَ مَا نَاحَ عَلَى نَفْسِهِ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿نُوحًا﴾».                                                                                                           | ٥٩    | ٥٤٨ ٧        |
| * * *                                                                                                                                                                                            |       |              |
| تفسير سورة يوسف:                                                                                                                                                                                 |       |              |
| - كَانَ يَقْرَأُهَا: «صُورُ الْمَلِكِ» بِالْغَيْنِ.. كَانَ صَبِيغٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، سَقَايَتُهُ الَّتِي كَانَ يَشْرَبُ فِيهَا. «فِي قَوْلِهِ: ﴿صُورَ الْمَلِكِ﴾».                       | ٧٢    | ٥٣٤ ٩        |
| * * *                                                                                                                                                                                            |       |              |
| تفسير سورة الشعراء:                                                                                                                                                                              |       |              |
| - إِنَّمَا سُمِّيَ نُوحًا؛ لَطُولَ مَا نَاحَ عَلَى نَفْسِهِ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾».                                                                            | ١٠٥   | ٢٩٤ ١١       |
| * * *                                                                                                                                                                                            |       |              |
| تفسير سورة القصص:                                                                                                                                                                                |       |              |
| - إِنْ مُوسَى لَمَّا دَعَا عَلَى قَارُونَ، فَابْتَلَعَتْهُ الْأَرْضُ إِلَى عُنُقِهِ أَخَذَ نَعْلَيْهِ، فَخَفَقَ بِهِمَا وَجْهَهُ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿لَحَسَفْنَا يَدَيْهِ وَيَدَارِيهِ الْأَرْضُ﴾». | ٨١    | ٥٦٦ ١٢       |
| * * *                                                                                                                                                                                            |       |              |
| • يزيد بن أبي حبيب: سويد الأزدي ولاء، أبو رجاء المصري:                                                                                                                                           |       |              |
| تفسير سورة البقرة:                                                                                                                                                                               |       |              |
| - «التسريح» فِي كِتَابِ اللَّهِ: الطَّلَاقُ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿أَوْ سَرِحُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ﴾».                                                                                                     | ٢٣١   | ٢٠٨٠ ٢       |
| - «وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفَّقْ إِلَيْكُمْ»: إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى.                                                                         | ٢٧٢   | ٣١٣٢ ٢       |
| * * *                                                                                                                                                                                            |       |              |
| تفسير سورة آل عمران:                                                                                                                                                                             |       |              |
| - «وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا»: «الْكَهْلُ»: مَتَّيَ الْحِلْمِ.                                                                                                                | ٤٦    | ٥٧٠ ٣        |
| * * *                                                                                                                                                                                            |       |              |
| تفسير سورة المائدة:                                                                                                                                                                              |       |              |
| - «وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا»: «الْكَهْلُ»: مَتَّيَ الْحِلْمِ.                                                                                                                | ١١٠   | ٩١٧ ٥        |
| * * *                                                                                                                                                                                            |       |              |
| تفسير سورة الأنفال:                                                                                                                                                                              |       |              |
| - «لَا تَخْشَوْا اللَّهَ وَالرَّسُولَ»: الْإِخْلَالُ بِالسَّلَاحِ فِي الْبَعْثِ.                                                                                                                 | ٢٧    | ٢٥٢ ٨        |

| طرف الأثر | الآية                                                                                                                          | الأثر | المجلد |
|-----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|
|           | - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَحُونُوا أَمْنَتِكُمْ﴾: هذا الإخلال بالسلاح في البعوث. | ٢٧    | ٢٥٧ ٨  |
|           | - في يوم الاثنين ولد النبي ﷺ، وهو يوم الفرقان. «في قوله: ﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ﴾».                                               | ٤١    | ٤٥٠ ٨  |

\* \* \*

تفسير سورة الفرقان:

|  |                                                                                                                                                                         |      |      |
|--|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|------|
|  | - ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾: أولئك أصحاب رسول الله ﷺ، كانوا لا يأكلون طعاماً يريدون به نعيماً، ولا يلبسون ثوباً يريدون به جمالاً. | ٦٧   | ١٤٤٦ |
|  |                                                                                                                                                                         | ١٤٥١ | ١٠   |

\* \* \*

• يزيد الرقاشي = يزيد بن أبان الرقاشي:

\* \* \*

• يزيد بن رومان الأسدي، أبو روح المدني، مولى آل الزبير بن العوام:

تفسير سورة النمل:

|  |                                                                                                                                             |    |     |    |
|--|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|
|  | - إن «عذابه» الذي كان يعذب به الطير: نفث ريش جناحه. «في قوله: ﴿لَأُحِبِّبَنَّكُمْ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذِيبَنَّكُمْ﴾».                | ٢١ | ١٤٥ | ١١ |
|  | - ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَلَمٍ مَبْنُوعٍ﴾؛ أي: أدركت ملكاً لم يبلغه ملكك.                                                                        | ٢٢ | ١٥٦ | ١١ |
|  | - ﴿وَجِدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّيْءِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾: كانت لها كوة في بيتها، إذا طلعت الشمس.                               | ٢٤ | ١٨١ | ١١ |
|  | - ﴿أَذْهَبَ بِكُنُوزِي هَذَا فَأَلْفَنِي إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ﴾: فأخذ الهدهد الكتاب برجله، فانطلق به حتى أتاهها.               | ٢٨ | ٢٠١ | ١١ |
|  | - فلما قرأت سمعت كتاباً ليس من كتب الملوك التي كانت قبلها. «في قوله: ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُو...﴾».                                 | ٢٩ | ٢٠٦ | ١١ |
|  | - ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾: كتب معه: بسم الله الرحمن الرحيم، من سليمان بن داود إلى بلقيس. | ٣٠ | ٢١٤ | ١١ |
|  | - ﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً﴾؛ أي: عنوة.                                                                             | ٣٤ | ٢٣٩ | ١١ |
|  | - ﴿وَلِيَّ مَرِيضَةٍ إِلَيْهِمْ يُعَدُّونَ فَنَاطِرَةً﴾: ثم قالت: إنه قد جاءني كتاب، لم يأتي مثله.                                          | ٣٥ | ٢٥٦ | ١١ |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                    | الآية | الأثر | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿فَلَمَّا جَاءَ مُسَيِّمٌ﴾: فلما أتت الهدايا سليمان، فيها الوصائف، والوصف.                                                                                                                 | ٣٦    | ٢٥٨   | ١١     |
| - قال للرسول الذين جاؤوا به: ﴿أَتَيْدُونَنِي بِمَا لِي فَأَمَّا آتَيْنِيَّ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَيْتُكُمْ﴾ به.                                                                           | ٣٦    | ٢٦٠   | ١١     |
| - ﴿بَلْ أَنْتُمْ بِهَيْبَتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾؛ أي: إنه لا حاجة لي في هديتكم، وليس رأيي فيها كرايكم.                                                                                           | ٣٦    | ٢٦٣   | ١١     |
| - ﴿أَتَجْعَلُ لِيهِمْ﴾؛ أي: إنه لا حاجة لي في هديتكم... فارجع إليها بما جئت به من عندها.                                                                                                     | ٣٧    | ٢٦٦   | ١١     |
| - ﴿وَهُمْ صَائِرُونَ﴾: أو لتأتيني مسلمة هي وقومها، فلما رجعت إليها الرسول بما قال.                                                                                                           | ٣٧    | ٢٧٠   | ١١     |
| - فلما رجعت إليها الرسول بما قال، قالت: قد - والله - عرفت ما هذا بملك، وما لنا به من طاقة. «في قوله: ﴿قَالَ يَتَأْتِيَا الْمَلُوكُ أَتَيْتُ بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتَوْا مُسْلِمِينَ﴾». | ٣٨    | ٢٧٦   | ١١     |
| - ﴿قَالَ عَفَرْتُ مَنِ الْيَمَنُ﴾: اسمه: كوزي.                                                                                                                                               | ٣٩    | ٢٨٣   | ١١     |
| - زعموا: أن سلمان قال: أبتغي أعجل من ذلك، قال له: آصف بن برخيا. «في قوله: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾».                                                                 | ٤٠    | ٢٩٦   | ١١     |
| - ﴿تَنْظُرُ أَنْهَدِي﴾؛ أي: تعقل.                                                                                                                                                            | ٤١    | ٣٣٢   | ١١     |
| - ﴿تَنْظُرُ أَنْهَدِي﴾: تعقل، ﴿أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾: أم تكون من الذين لا يعقلون؟                                                                                     | ٤١    | ٣٣٤   | ١١     |
| - ﴿فَلَمَّا جَاءَتْ﴾: فلما انتهت إلى سليمان وكلمته أخرج لها عرشها.                                                                                                                           | ٤٢    | ٣٣٥   | ١١     |
| - ثم قال: ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ﴾؛ أي: ليربها ملكا هو أعز من ملكها، وسلطانا هو أعظم من سلطانها.                                                                                     | ٤٤    | ٣٦٠   | ١١     |
| - فلما وقفت على سليمان، ودعاها إلى عبادة الله، وعاتبها في عبادة الشيطان دون الله... فقالت: ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.        | ٤٤    | ٣٦٢   | ١١     |

\* \* \*

• يزيد بن صهيب الكوفي، أبو عثمان، المعروف بالفقير:

﴿تفسير سورة النساء﴾:

- سألت جابر بن عبد الله عن الركعتين في السفر: أقصرها؟



### 📖 تفسير سورة الشعراء:

- جلست إلى جابر بن عبد الله... فحدث أن ناسًا يخرجون من النار... وأنا يومئذ أنكر ذلك.
- ١١ ٢٨٥ ١٠٠
- ما أعجب من الناس، ولكن أعجب منكم يا أصحاب محمد: تزعمون أن الله يخرج ناسًا... ﴿يُرِيدُونَ أَن يُخْرِجُوا مِن النَّارِ﴾.
- ١١ ٢٨٥ ١٠٠
- يا صاحب رسول الله! أياكون هذا والله يقول: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُخْرِجُوا مِن النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ﴾.
- ١١ ٢٨٦ ١٠٠

\* \* \*

- يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك: هانئ الهمداني، الدمشقي، القاضي:

### 📖 تفسير سورة البقرة:

- ﴿مَنْ تَمَنَّعَ بِالْمُؤْمَةِ إِلَىٰ أَن يُخْرَجَ﴾: منسوخة، نسختها: ﴿أَلَحَّجَّ أَشْهُرٌ مَّمْلُومَتٌ﴾.
- ١٩٦
- ٢ ١٠٨٨ ١٩٧
- ولا يجوز شهادة أربع نسوة مكان رجلين في الحقوق،... لأن الله يقول: ﴿فَإِنْ لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ﴾.
- ٢ ٣٢٩٧ ٢٨٢

\* \* \*

- يزيد الفقير = يزيد بن صهيب الكوفي، أبو عثمان:

\* \* \*

- يزيد بن أبي مالك = يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك:

\* \* \*

- يزيد بن أبي مسلم:

### 📖 تفسير سورة المائدة:

- كانوا أبناء ملوك؛ يعني: الحواريين. «في قوله: ﴿إِلَىٰ الْحَوَارِيِّنَ﴾».
- ٥ ٩٥١ ١١١

\* \* \*

- يزيد بن ميسرة بن حلبس، أبو حلبس الدمشقي:

### 📖 تفسير سورة الأعراف:

- ﴿أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾: سجوده للشيطان حين تراءى له.
- ٧ ١٣٦٤ ١٧٦

\* \* \*

## • يزيد بن هارون بن وادي السلمي ولأء، أبو خالد الواسطي:

﴿ تفسير سورة النساء: ﴾

- روح الله بين عباده، تحاب الناس، ثم قرأ: ﴿وَكَلَّمْنَاهُ آلَقْنَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ﴾: محبة. «قيل له: أي شيء أحلى؟».

١٧١ ٤٥٦٥ ٤

\* \* \*

## • يزيد بن أبي يزيد البدري:

﴿ تفسير سورة هود: ﴾

- ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَّرَهُمْ﴾: لم ير لهم أيدي؛ فنكرهم.

٧٠ ٤٨٩ ٩

\* \* \*

## • يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني:

﴿ تفسير سورة الأنفال: ﴾

- ﴿وَلَا يَرْيَدُوا يَحْيَا نَفْسَك﴾؛ يعني: الأسرى.

٧١ ٦٨٦ ٨

- ﴿نَقَذَ خَائُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ﴾؛ أي: حين غزوك، ﴿فَأَمَّا كُنَّ مِنْهُمْ﴾.

٧١ ٦٨٨ ٨

\* \* \*

## • يعقوب الزهري = يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم:

\* \* \*

## • يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي المدني:

﴿ تفسير سورة الأعراف: ﴾

- إنهم نظروا إلى الهضبة حين دعا الله صالح بما دعا به، تمخض بالناقة تمخض النتوج بولدها. «في قوله: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ﴾».

٧٣ ٥٩٣ ٧

\* \* \*

﴿ تفسير سورة الشعراء: ﴾

- إنهم نظروا إلى الهضبة حين دعا الله صالح بما دعا به، تمخض بالناقة تمخض النتوج بولدها. «في قوله: ﴿الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ (١٥١)﴾».

١٥٢ ٤٠٦ ١١

\* \* \*

## • ابن اليمان = حذيفة بن اليمان بن جابر العبسي الصحابي:

\* \* \*



## فهرس الآثار مرتبة حسب قائلها

### القسم الثالث:

- كنى الرجال مرتبة على المسانيد حسب الأحرف من الألف إلى الياء.
- ويليه المبهمات من الرجال.
- ويليه أعلام النساء.
- ويليه كنى النساء.
- ويليه المبهمات من النساء.



## فهرس الكنى مرتبة على حروف الهجاء

## حرف الألف

| طرف الأثر | الآية | الأثر | المجلد |
|-----------|-------|-------|--------|
|-----------|-------|-------|--------|

• أبو الأحوص الكوفي: عوف بن مالك بن نضلة:

﴿تفسير سورة المائدة﴾:

- ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ﴾: «البحيرة»: الناقة التي قد ولدت خمسة أبطن، فجعلها لآلهته.

٥ ٧٧٣ ١٠٣

\* \* \*

﴿تفسير سورة الأنعام﴾:

- قرأ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ «فَارَقُوا» دِينَهُمْ وَكَانُوا شَيْعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾، ثم يقول: برئ منهم نبيهم ﷺ.

٦ ١٢١٢ ١٥٩

\* \* \*

• أبو إدريس: عائذ الله بن عبد الله الخولاني:

﴿تفسير سورة الأعراف﴾:

- ﴿وَالْأَعْلَلُ أَلَّى كَأَنَّهُ عَلَيْهِ﴾: هي ما تركوا من كتاب الله.

٧ ١١٠٨ ١٥٧

\* \* \*

• أبو إسحاق السبيعي: عمرو بن عبد الله بن عبيد:

﴿تفسير سورة البقرة﴾:

- ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾: في أداء الفرائض.

٢ ٩٨٢ ١٩٥

- ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾: في الصلوات الخمس.

٢ ٩٨٢ ١٩٥

\* \* \*

﴿تفسير سورة الأنعام﴾:

- ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾: لا يشتري منه شيئاً.

٦ ١١٢٧ ١٥٢

\* \* \*

| طرف الأثر                                                     | الآية                                                                                                                                                                                                                       | الأثر | المجلد |
|---------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|
|                                                               | تفسير سورة التوبة:                                                                                                                                                                                                          |       |        |
|                                                               | - ﴿وَجَلَّ الْمَغْدُورُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾: ذَكَرَ لِي: أَنَّهُمْ نَفَرُوا مِنْ بَنِي غِفَارٍ، جَاؤُوا فَاعْتَذَرُوا.                                                                                                    |       |        |
| ٨                                                             | ٩٠                                                                                                                                                                                                                          | ١٤٧٩  | ٨      |
| * * *                                                         |                                                                                                                                                                                                                             |       |        |
|                                                               | تفسير سورة يونس:                                                                                                                                                                                                            |       |        |
|                                                               | - «الزيادة»: النظر إلى وجه الله ﷻ. «في قوله: ﴿وَزَيْدَاتُ﴾».                                                                                                                                                                |       |        |
| ٨                                                             | ٢٦                                                                                                                                                                                                                          | ٢٠٤٦  | ٨      |
| * * *                                                         |                                                                                                                                                                                                                             |       |        |
| • أبو الأسمر <sup>(١)</sup> :                                 |                                                                                                                                                                                                                             |       |        |
|                                                               | تفسير سورة النمل:                                                                                                                                                                                                           |       |        |
|                                                               | - ﴿لَا عَذَابَ عَذَابًا شَدِيدًا﴾: أَن يَتَفَرِّقَ رِيشُهُ، وَيُضْرِبُهُ بِسُوطٍ.                                                                                                                                           |       |        |
| ١١                                                            | ٢١                                                                                                                                                                                                                          | ١٤٤   | ١١     |
| * * *                                                         |                                                                                                                                                                                                                             |       |        |
| • أبو الأعيس: عبد الرحمن بن سلمان الخولاني، الشامي:           |                                                                                                                                                                                                                             |       |        |
|                                                               | تفسير سورة يوسف:                                                                                                                                                                                                            |       |        |
|                                                               | - لَمَّا قَالَ يُوسُفُ: ﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا﴾: شَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَزَادَهُ فِي عَمَرِهِ.                                                                          |       |        |
| ٩                                                             | ١٠١                                                                                                                                                                                                                         | ٧٦٠   | ٩      |
| * * *                                                         |                                                                                                                                                                                                                             |       |        |
| • أبو أمامة الباهلي: صدي بن عجلان <small>رحمته الله</small> : |                                                                                                                                                                                                                             |       |        |
|                                                               | تفسير سورة البقرة:                                                                                                                                                                                                          |       |        |
|                                                               | - هِيَ الصَّبْحُ. «سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى». «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالْفُكَاوَةُ الْوُسْطَى﴾».                                                                                                                            |       |        |
| ٢                                                             | ٢٣٨                                                                                                                                                                                                                         | ٢٤٠٢  | ٢      |
| * * *                                                         |                                                                                                                                                                                                                             |       |        |
|                                                               | تفسير سورة آل عمران:                                                                                                                                                                                                        |       |        |
|                                                               | - كَلَابُ جَهَنَّمَ، - ثَلَاثًا -، شَرَّ قَتْلَى قَتَلُوا تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ... أَمَا تَقْرَأُ هَذِهِ آيَةَ الَّتِي فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿قَالُوا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ ذَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَّهَ مِنْهُ﴾. |       |        |
| ٣                                                             | ٧                                                                                                                                                                                                                           | ٩٧    | ٣      |
| * * *                                                         |                                                                                                                                                                                                                             |       |        |
|                                                               | تفسير سورة التوبة:                                                                                                                                                                                                          |       |        |
|                                                               | - حَلِيَّةُ السِّبْوَفِ مِنَ الْكِنُوزِ، مَا أَحَدَثَكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُمْ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾».                                                                          |       |        |
| ٨                                                             | ٣٤                                                                                                                                                                                                                          | ١٠٢٢  | ٨      |

(١) قال المحقق: لم أقف له على ترجمة.

• أبو امامة بن سهل بن حنيف: أسعد الأنصاري رضي الله عنه:

﴿ تفسير سورة النساء ﴾:

- لَمَّا تَوَفَّى أَبُو قَيْسٍ الْأَسْلَتَ، أَرَادَ ابْنَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَتَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾.

١٩ ٢٥٨٠ ٤

\* \* \*

• أبو أيوب الأنصاري: خالد بن زيد بن كليب رضي الله عنه:

﴿ تفسير سورة البقرة ﴾:

- إِنَّمَا تَأْوِلُونَ هَذِهِ الْآيَةَ هَكَذَا، إِنْ حَمَلَ رَجُلٌ يَلْتَمِسُ الشَّهَادَةَ أَوْ يَبْلَى مِنْ نَفْسِهِ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾».

١٩٥ ٩٥٥ ٢

- وَالْإِلْقَاءُ بِالْأَيْدِي إِلَى التَّهْلُكَةِ: أَنْ نَقِيمَ فِي أَمْوَالِنَا، وَنُصْلِحَهَا. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾».

١٩٥ ٩٥٥ ٢

\* \* \*

﴿ تفسير سورة الأنفال ﴾:

- «الشُّوْكَةُ»: هُمُ الْعَدُوُّ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ عَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ﴾».

٧ ٧٤ ٨

- «الشُّوْكَةُ»: الْقَوْمُ، وَغَيْرُ الشُّوْكَةِ: الْعَبِيرُ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ عَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾».

٧ ٧٥ ٨

\* \* \*

﴿ تفسير سورة التوبة ﴾:

- أَمَرْنَا أَنْ نَنْفِرَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَيَتَأَوَّلَ: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾.

٤١ ١١١٧ ٨

- «الْأَوَّاهُ»: الَّذِي إِذَا ذَكَرَ خَطَايَاهُ اسْتَغْفَرَ مِنْهَا. «فِي قَوْلِهِ: ﴿لَاؤُهُ﴾».

١١٤ ١٧٢٧ ٨

\* \* \*

﴿ تفسير سورة النور ﴾:

- بَلَى، وَذَلِكَ الْكَذِبُ، أَكُنْتَ أَنْتَ يَا أُمُّ أَيُّوبَ فَاعِلَةٌ ذَلِكَ؟ ... فَعَائِشَةُ -

وَاللَّهُ - خَيْرٌ مِنْكَ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ﴾».

١٢ ١٥٣

١٥٧ ١٠

\* \* \*



## حرف الباء

طرف الأثر الأية الأثر المجلد

• أبو بردة بن أبي موسى الأشعري<sup>(١)</sup>:

﴿ تفسير سورة البقرة:

- العمرة سنة. «في قوله: ﴿وَأَتُوا الْحَجَّ وَالْمَعْرَةَ لِلَّهِ﴾».

\* \* \*

• أبو برزة الأسلمي: نضلة بن عبيد، وقيل: نضلة بن عبد الله:

﴿ تفسير سورة النور:

- أتى بأمة لبعض أهله، وقد ولدت من الزنا... وعنده نفر نحو من عشرة، فأمر بها فأجلست في ناحية.

٢ ٣٢ ١٠

- أجلدها خمسين جلدة، ليس باليسير، ولا بالخصعة... ثم قرأ: ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهَا طَافِئَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

٢ ٣٢ ١٠

\* \* \*

• أبو بشر الكوفي: بيان بن بشر الأحمسي البجلي:

﴿ تفسير سورة البقرة:

- كان يقتل الرجل - يعني: بالرجل -، ويترك العبد بالعبد. «في قوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ﴾».

٢ ٤٤٦ ١٧٨

\* \* \*

• أبو بكر الثقفي: ابن أبي زهير (معاذ) الثقفي الكوفي:

﴿ تفسير سورة النمل:

- أتى موسى الشجرة ليلاً وهي خضراء والنار تتردد فيها، فذهب يتناول النار، فمالت عنه... فتودي من شاطئ الوادي الأيمن. «في قوله: ﴿يَتَوَخَّاهُ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ﴾».

٩ ٥٦ ١١

\* \* \*

• أبو بكر: حبش بن الورد البغدادي:

﴿ تفسير سورة البقرة:

- قد ميز الله بينهما، فقال: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾: فلم يجعله صلاة... جعلهما شيتين. قال بعضهم: الصبر: هو الصيام.

٤٥ ٤٨٧ ١

(١) قيل: اسمه: عامر، وقيل: الحارث، وقيل: اسمه كنيته.

| طرف الأثر | الآية | الأثر | المجلد |
|-----------|-------|-------|--------|
|           | ٤٥    | ٤٨٧   | ١      |

- الصبر هو: الثبات في الشيء. «في قوله: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ﴾».

\* \* \*

• أبو بكر الصديق: عبد الله بن عثمان بن أبي قحافة الخليفة الراشد رضي الله عنه:

﴿ تفسير سورة آل عمران:

- اجلس يا عمر! ... اجلس يا عمر! ... أما بعد؛ فمن كان منكم يعبد محمدًا، فإن محمدًا قد مات، ومن كان منكم يعبد الله ... ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾.

١٤٤ ١٥٥٠ ٣

\* \* \*

﴿ تفسير سورة المائدة:

- ما ترى فيها؟ ... وما تنكر؟ يقول الله: ﴿فَجَزَاءٌ يَنْقُلُ مَا قَلَّ مِنَ النَّعْمِ بِكُمْ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾، فشاورت صاحبي حتى إذا اتفقنا على أمر. ﴿وَكَلَامُكُمْ﴾: كل ما فيه.

٩٥ ٦٧٢ ٥

٩٦ ٧٢٤ ٥

- يا أيها الناس! إنكم تقرأون هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ...﴾، وإنا سمعنا رسول الله ﷺ.

١٠٥ ٨٠٩ ٥

\* \* \*

﴿ تفسير سورة التوبة:

- إنكم ستجدون قومًا محوِّقَةً رؤوسهم، فاضربوا مقاعد الشيطان... وذلك بأن الله يقوا: ﴿فَقْتُلُوا آلَ الْكُفْرِ﴾.

١٢ ٨٣٩ ٨

- أيكم يقرأ سورة التوبة؟ قال رجل: أنا، قال: اقرأ، فلمَّا بلغ: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ﴾: بكى أبو بكر... أنا - والله صاحبه.

٤٠ ١٠٩٠ ٨

\* \* \*

﴿ تفسير سورة يونس:

- «الزيادة»: النظر إلى وجه الله ﷻ. «في قوله: ﴿وَزَيْدَةٌ﴾».

٢٦ ٢٠٣٦ ٨

\* \* \*

﴿ تفسير سورة النور:

- أطيعوا الله فيما أمركم به من النكاح، ينجز لكم ما وعدكم من الغنى، قال تعالى: ﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.

٣٢ ٤٥٢ ١٠

\* \* \*

• أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- إذا انقضت أربعة أشهر فهي تليقة. «في قوله: ﴿رَبُّنَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ﴾. ٢٢٦ ١٩٢٠ ٢

• أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحنّاط:

﴿ تفسير سورة المائدة: ﴾

- ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوَّةٍ مِنْهُمْ وَلِيُثَبِّتَ﴾: أهل القادسية. ٥٤ ٢٧١ ٥

\* \* \*

﴿ تفسير سورة الأنعام: ﴾

- دخلت على عاصم قبل أن يموت وهو يقرأ: ﴿ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَهُمْ الْحَقَّ، لَا لَهُ الْخُتْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَسِيبِينَ﴾، وما أعلمه يعقل. ٦٢ ٣٤٢ ٦

\* \* \*

﴿ تفسير سورة الأعراف: ﴾

- إن الله بعث محمداً ﷺ إلى أهل الأرض، وهم في فساد، فأصلحهم الله بمحمد ﷺ. «قيل له: ما قوله في كتابه: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾». ٥٦ ٥٢٣ ٧

٨٥ ٦٤٦

\* \* \*

﴿ تفسير سورة يوسف: ﴾

- كان يوسف في الحب ثلاثة أيام. «في قوله: ﴿وَأَلْقَوْهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ﴾». ١٠ ٦٠ ٩

\* \* \*

• أبو بكر الهذلي: سلمى بن عبد الله، وقيل: رُوح:

﴿ تفسير سورة الأعراف: ﴾

- لما نزلت: ﴿وَزَحَمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾، قال إبليس: يا رب! وأنا من الشيء، فنزلت: ﴿فَسَاكُتُهَا لِلَّذِينَ يَنْقُوتُونَ﴾. ١٥٦ ١٠٦٨ ٧

\* \* \*

﴿ تفسير سورة التوبة: ﴾

- ﴿وَالْمُؤَنَّفَكَةُ﴾: من أربع، «المؤنفكات: دادوما، وسدوم. ٧٠ ١٣٥٤ ٨

\* \* \*

## حرف الثاء

| الأثر                                                                                                                                                   | المجلد | الآية | طرف الأثر |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|-------|-----------|
| • أبو ثعلبة الحُشني <sup>(١)</sup> :                                                                                                                    |        |       |           |
| ﴿ تفسير سورة التوبة :                                                                                                                                   |        |       |           |
| - الله أحب إليكم أم الدنيا؟ ... فما بالكم ﴿إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَأَقْلَّتُمْ﴾، فَلِمَ تخرجوا حتى يخرجكم الشرط من منازلكم؟. |        |       |           |
| ٨                                                                                                                                                       | ١٠٧٤   | ٣٨    |           |
| * * *                                                                                                                                                   |        |       |           |
| • أبو ثمامة الصاندي: زياد بن عمرو بن عريب بن حنظلة الصاندي:                                                                                             |        |       |           |
| ﴿ تفسير سورة البقرة :                                                                                                                                   |        |       |           |
| - قال الحواريون: يا روح الله، أخبرنا: من المخلص لله؟ قال: الذي يعمل لله. «في قوله: ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ﴾».                                        |        |       |           |
| ١                                                                                                                                                       | ١٣٢٦   | ١٣٩   |           |
| * * *                                                                                                                                                   |        |       |           |
| ﴿ تفسير سورة الأعراف :                                                                                                                                  |        |       |           |
| - سحرة فرعون سبعة عشر ألفاً. «في قوله: ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ وَرَعُونَ﴾».                                                                                |        |       |           |
| ٧                                                                                                                                                       | ٧٧٠    | ١١٣   |           |
| * * *                                                                                                                                                   |        |       |           |
| ﴿ تفسير سورة التوبة :                                                                                                                                   |        |       |           |
| - قال الحواريون: يا روح الله، أخبرنا: من الناصح لله؟ قال: الذي يؤثر حق الله. «في قوله: ﴿إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾».                           |        |       |           |
| ٨                                                                                                                                                       | ١٤٨٣   | ٩١    |           |
| * * *                                                                                                                                                   |        |       |           |
| ﴿ تفسير سورة يوسف :                                                                                                                                     |        |       |           |
| - قال الحواريون: يا روح الله! أخبرنا من المخلص لله؟ قال: الذي يعمل لله. «في قوله: ﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾».                            |        |       |           |
| ٩                                                                                                                                                       | ١٩٥    | ٢٤    |           |
| * * *                                                                                                                                                   |        |       |           |
| ﴿ تفسير سورة الشعراء :                                                                                                                                  |        |       |           |
| - سحرة فرعون سبعة عشر ألفاً. «في قوله: ﴿قَالَتِ السَّحَرَةُ مَسْجِدِينَ﴾».                                                                              |        |       |           |
| ١١                                                                                                                                                      | ١٣٦    | ٤٦    |           |
| * * *                                                                                                                                                   |        |       |           |

(١) اختلف في اسمه واسم أبيه.

## حرف الجيم

| الأية                                                                          | الأثر | المجلد | طرف الأثر                                                                                                                    |
|--------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| • أبو الجحاف: داود بن أبي عوف: سويد التميمي البرجمي:                           |       |        |                                                                                                                              |
| ﴿تفسير سورة الفرقان:﴾                                                          |       |        |                                                                                                                              |
| ٧٢                                                                             | ١٥٣٠  | ١٠     | - إنه الغناء. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْعُرُونَ الزُّورَ﴾».                                                             |
| * * *                                                                          |       |        |                                                                                                                              |
| • أبو جعفر الرازي: عيسى بن عبد الله بن ماهان:                                  |       |        |                                                                                                                              |
| ﴿تفسير سورة البقرة:﴾                                                           |       |        |                                                                                                                              |
| ٦٢                                                                             | ٦٤٦   | ١      | - بلغني: أن الصابئين قوم يعبدون الملائكة، ويقرؤون الزبور. «في قوله: ﴿وَالْمُذَنَّبِينَ﴾».                                    |
| * * *                                                                          |       |        |                                                                                                                              |
| ﴿تفسير سورة الفرقان:﴾                                                          |       |        |                                                                                                                              |
| ٦٨                                                                             | ١٤٧٦  | ١٠     | - ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾: هم أهل الذمة.                                     |
| * * *                                                                          |       |        |                                                                                                                              |
| • أبو جعفر: محمد بن علي بن الحسين بن علي أبي طالب الهاشمي، المعروف بـ«الباقر»: |       |        |                                                                                                                              |
| ﴿تفسير سورة البقرة:﴾                                                           |       |        |                                                                                                                              |
| ٢٤                                                                             | ٢٤٧   | ١      | - حجارة من كبريت. «في قوله: ﴿فَأَتَقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾».                               |
| ٣٠                                                                             | ٣٢٨   | ١      | - السجل ملك، وكان هاروت وماروت من أعوانه، وكان له كل يوم ثلاث لمحات. «في قوله: ﴿مَنْ يُفْسِدْ فِيهَا وَيسْفِكِ الدِّمَاءَ﴾». |
| ٨٣                                                                             | ٨٤٨   | ١      | - ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾: للناس كلهم.                                                                                 |
| ١٠٢                                                                            | ١٠١١  | ١      | - السجل ملك، وكان هاروت وماروت أعوانه. «في قوله: ﴿هَرُوتَ وَمَرُوتَ﴾».                                                       |
| * * *                                                                          |       |        |                                                                                                                              |
| ﴿تفسير سورة البقرة:﴾                                                           |       |        |                                                                                                                              |
| ١٨٤                                                                            | ٦٥٢   | ٢      | - يقضي متفرقا. «في قوله: ﴿فَمِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾».                                                                  |

| طرف الأثر                                                                                                    | الآية | الأثر المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - بصوم الثلاثة الأيام في العشر، يكون آخرها يوم عرفة. «في قوله: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ﴾». | ١٩٦   | ١١١٣ ٢       |
| - في القرآن آية عرفها من عرفها، وجهلها من جهلها، قوله: ﴿وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا﴾.   | ٢٢١   | ١٧٥٩ ٢       |
| - ﴿إِنْ تُبْذَرُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾؛ يعني: الزكاة المفروضة.                                     | ٢٧١   | ٣١١١ ٢       |
| - ﴿وَلَنْ تُخَفُوا وَتُؤْتَوَا الْفَقْرَةَ﴾؛ يعني: التطوع.                                                   | ٢٧١   | ٣١١٨ ٢       |
| - ﴿وَلَنْ كَانَتْ ذُو عُسْرٍ فَنَظَرُهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾: الموت.                                            | ٢٨٠   | ٣٢٢٧ ٢       |

\* \* \*

## تفسير سورة آل عمران:

|                                                                                                                            |     |        |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - «القنطار»: خمسة عشر ألف مثقال، والمثقال: أربعة وعشرون قيراطًا. «في قوله: ﴿وَالْقَنَاطِيرُ﴾».                             | ١٤  | ١٩٨ ٣  |
| - ﴿وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ﴾: النبي، وعلي.                                                                               | ٦١  | ٦٨٣ ٣  |
| - مَرَّتْ امرأة بين يدي رجل، وهو يصلي، وهي تطوف بالبيت، فدفعها، فقال: إنها بكة: «في قوله: ﴿لَلَّذِي يَبْكُهُ مَبَارَكًا﴾». | ٩٦  | ٩٦٨ ٣  |
| - يا معمر! أن تكون لك راحلة، أو يمشي عقبه. «قيل له: قول الله تعالى: ﴿مَنْ أَسْطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾».                   | ٩٧  | ١٠٢٩ ٣ |
| - ﴿وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ﴾: على ذلك فيما تقرأون من كتاب الله: أن محمدًا رسول الله.                                           | ٩٩  | ١٠٥٧ ٣ |
| - ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾: خير أهل بيت النبي ﷺ.                                                     | ١١٠ | ١١٦٩ ٣ |

\* \* \*

## تفسير سورة النساء:

|                                                                                          |    |        |
|------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - «القنطار»: خمسة عشر ألف مثقال، والمثقال: أربعة وعشرون قيراطًا. «في قوله: ﴿قَنطَارًا﴾». | ٢٠ | ٢٦٥٦ ٤ |
| - ﴿أَمْرٌ يُحْسِنُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾: نحن الناس.     | ٥٤ | ٣٤١٤ ٤ |
| - ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾: في الخطأ إذا أقرت، ولم يعلم منها إلا خيرًا.                    | ٩٢ | ٣٨٤٩ ٤ |

\* \* \*

## تفسير سورة المائدة:

|                                                                                                         |    |        |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - قال آدم ﷺ لهابيل وقابيل: إن ربي عهد إلي أنه كائن من ذريتي من يقرب القربان، فقربا قربانا حتى تفر عيني. | ٢٧ | ٧٩ ف ٥ |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|

| طرف الأثر                                                                                                           | الآية | الأثر المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - رحمهم الله جميعًا، فهم الربانيون والأحبار. «في قوله: ﴿وَالرَّبَّيْنُونَ﴾».                                        | ٤٤    | ٨٠ ٥         |
| - عليّ من الذين آمنوا. «سئل عن قوله: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ نزلت في عليّ؟». | ٥٥    | ٢٧٩ ٥        |
| - ثوب. «في قوله: ﴿أَوْ كَسَوْتُهُمْ﴾».                                                                              | ٨٩    | ٥٥٦ ٥        |

\* \* \*

## تفسير سورة الأنعام:

|                                                                                                                       |    |       |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - كان يجلس معهم؛ يعلمهم القرآن. «في قوله: ﴿وَلَا تَقْرُؤُا الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَقَةِ وَالْمَشِيِّ﴾». | ٥٢ | ٢٨٠ ٦ |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|

\* \* \*

## تفسير سورة التوبة:

|                                                                                                                      |     |        |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - أما قوله: ﴿فَيَسْجُوْا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾: للمشركين، ولن يطوف حول البيت عريان.                     | ٢   | ٧٢٥ ٨  |
| - ﴿وَإِذَا أَقْبَلَ الْأَشْهُرُ الْحَرُمُ﴾، فهي: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب.                                | ٥   | ٧٧٢ ٨  |
| - ﴿وَالْفَاحِشِينَ﴾: المستدينين في غير فساد.                                                                         | ٦٠  | ١٢٧٢ ٨ |
| - ﴿وَأَيُّ السَّبِيلِ﴾: المجتاز من الأرض إلى الأرض.                                                                  | ٦٠  | ١٢٨٣ ٨ |
| - كانت تبوك آخر غزوة غزاها رسول الله ﷺ، وهي غزوة الحر، ﴿وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ...﴾: وهي: غزوة العسرة. | ٨١  | ١٤٣٢ ٨ |
| - ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾: لم يصبه شيء من ولادة الجاهلية.        | ١٢٨ | ١٨٢٨ ٨ |

\* \* \*

## تفسير سورة يونس:

|                                                                                   |    |        |
|-----------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - ﴿قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا﴾: قال له ذلك، ثم أخرج فرعون بعد ذلك أربعين يومًا. | ٨٩ | ٢٣٢٤ ٨ |
|-----------------------------------------------------------------------------------|----|--------|

\* \* \*

## تفسير سورة هود:

|                                                     |    |       |
|-----------------------------------------------------|----|-------|
| - ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ﴾: هي بلغة طيء: ابن امرأته | ٤٢ | ٣٥٧ ٩ |
|-----------------------------------------------------|----|-------|

\* \* \*

طرف الأثر      الآية      الأثر المجلد

تفسير سورة يوسف:

- شرك طاعة؛ قول الرجل: لولا الله وفلان. «سئل عن قوله: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾».

٩      ٧٩٢      ١٠٦

\* \* \*

تفسير سورة النور:

- الصاعقة تصيب المؤمن والكافر، ولا تصيب ذاكر الله ﷻ. «في قوله: ﴿وَصَرَفَهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ﴾».

١٠      ٧١٦      ٤٣

- يأكل، ويشرب، ويصدق؛ يعني: من الطعام. «سئل عن قوله: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ...﴾ إلى قوله: ﴿أَوْ صَدِيقَكُمْ﴾».

١٠      ٩٠٢      ٦١

\* \* \*

تفسير سورة الفرقان:

- ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْفُرْقَةَ بِمَا كَسَبُوا﴾: صبروا على الفقر في الدنيا.

١٠      ١٥٩١      ٧٥

\* \* \*

تفسير سورة النمل:

- المنذر: النبي ﷺ. «في قوله: ﴿مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾».

١١      ٥٨٦<sup>(١)</sup>      ٩٢

\* \* \*

• أبو الجلد: جيلان بن أبي فروة الأسدي البصري، وهيل: جيلان بن فروة:

تفسير سورة البقرة:

- كتب إليه ابن عباس يسأله عن الرعد؟ فكتب إليه: إن الرعد ريح. «في قوله: ﴿وَرَعْدٌ﴾».

١      ١٨٨      ١٩

- كتب إليه ابن عباس يسأله عن البرق؟ فكتب إليه: إن البرق ماء. «في قوله: ﴿وَرِقٌّ﴾».

١      ١٨٩      ١٩

\* \* \*

تفسير سورة يونس:

- إن العذاب لئما هبط على قوم يونس، جعل يحور على رؤوسهم مثل قطع الليل المظلم. «في قوله: ﴿كَشَفْنَا عَنْهُمْ غِطَاءَ الْخَرِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾».

٨      ٢٣٧٤      ٩٨



| طرف الأثر                                                                                                                                                    | الآية | الأثر المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة يوسف:                                                                                                                                             |       |              |
| - قال إخوة يوسف ليوסף حين قال لهم: إن أمركم ليريني، وهو يترقب عليهم؛ كأنكم جواسيس <sup>(١)</sup> . «فِي قَوْلِهِ: ﴿فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ﴾».   | ٥٨    | ٤٦٠ ٩        |
| - قال له أخوه: يا أيها العزيز! لقد ذهب لي أخ، ما رأيت أشبه به أحد منك، لكانه الشمس <sup>(٢)</sup> . «فِي قَوْلِهِ: ﴿قَالُوا أَوَ لَكِ لَأَنْتَ يُوسُفُ...﴾». | ٩٠    | ٦٨٢ ٩        |
| * * *                                                                                                                                                        |       |              |
| تفسير سورة النور:                                                                                                                                            |       |              |
| - الأرض أربعة وعشرون ألف فرسخ، فالسودان: اثنا عشر، والروم: ثمانية. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾».                              | ٤٢    | ٧٠٤ ١٠       |
| * * *                                                                                                                                                        |       |              |
| • أبو الجوزاء: أوس بن عبد الله الربيعي البصري:                                                                                                               |       |              |
| تفسير سورة البقرة:                                                                                                                                           |       |              |
| - قلت لابن عباس: قول الله: ﴿كَذِّبُوا مَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾: إن الرجل ليأتي عليه اليوم وما يذكر أباه.                                              | ٢٠٠   | ١٣٢٦ ٢       |
| - ﴿فَصَرُّهُمْ﴾: عَلَّمَهُمْ، حتى إذا دعاهن أتينه، ثم شققهن.                                                                                                 | ٢٦٠   | ٢٩٢٩ ٢       |
| * * *                                                                                                                                                        |       |              |
| تفسير سورة آل عمران:                                                                                                                                         |       |              |
| - ﴿هَآئِنْتُمْ أُولَآءِ حُيُوتُهُمْ وَلَا يَحِيُّوْنَكُمْ﴾: هم الإباضية.                                                                                     | ١١٩   | ١٢٨٦ ٣       |
| - كان إذا تلا هذه الآية: ﴿وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا﴾، قال: نزلت هذه الآية في الإباضية.                                                               | ١١٩   | ١٢٨٩ ٣       |
| - ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَنِهَا عَلَيْنَا أَلَمُ يَكُنُ مِنَ الْغَاطِطِ﴾: نزلت هذه الآية في الإباضية.                                                             | ١١٩   | ١٢٩٩ ٣       |
| * * *                                                                                                                                                        |       |              |
| تفسير سورة النور:                                                                                                                                            |       |              |
| - قرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾: هذه لأمهات المؤمنين خاصة.                                                                       | ٢٣    | ٢٢٨ ١٠       |
| * * *                                                                                                                                                        |       |              |

(١) انظر: تعليق المحقق على الأثر رقم (٤٦٠)، حاشية رقم (٣).

(٢) انظر: تعليق المحقق على الأثر رقم (٦٨٢).

## حرف الحاء

طرف الأثر      الآية      الأثر المجلد

• أبو حازم: سلمة بن دينار الأعرج، المدني، القصاص:

﴿ تفسير سورة التوبة: ﴾

- إن الله ليعبد للعبد من عبده في الجنة لؤلؤة مسيرة أربعة برد. «في قوله: ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَكُمْ جَنَّاتٍ﴾».

٨٩ ١٤٧٥ ٨

\* \* \*

﴿ تفسير سورة الفرقان: ﴾

- إذا كان يوم القيامة قال المؤمنون: ربنا! عملنا لك بالذي أمرتنا، فأنجز لنا ما وعدتنا، فذلك قوله: ﴿وَعَدَا مَسْئُولًا﴾.

١٦ ١٠٤٩ ١٠

\* \* \*

• أبو حبرة: شيعة بن عبد الله الضبي:

﴿ تفسير سورة التوبة: ﴾

- ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾: برئ رسوله ﷺ.

٣ ٧٤٦ ٨

\* \* \*

• أبو حفص الحمصي: مبشر بن عبيد:

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- ﴿كَيفَ تُنِشِرُهَا﴾: نقيمها.

٢٥٩ ٢٨٩١ ٢

\* \* \*

﴿ تفسير سورة الأنفال: ﴾

- ﴿وَلَا جُنُودًا لِلَّهِ﴾: بفتح السين؛ يعني: الصلح.

٦١ ٥٩٦ ٨

\* \* \*

• أبو الحويرث: عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث، الأنصاري، الزُّرقي، المدني:

﴿ تفسير سورة الأعراف: ﴾

- إنما كلّم الله تعالى موسى بكلام يطيق موسى من كلامه، ولو تكلم بكلامه كلّ لم يطقه. «في قوله: ﴿وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ﴾».

١٤٣ ٩٢٦ ٧

\* \* \*

تفسير سورة القصص:

- أما كلم الله موسى بكلام يطيق موسى من كلامه، ولو تكلم بكلامه كله لم يطقه. «في قوله: ﴿مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمُوتَ﴾ إِنْ أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ».

٣٠ ٢٧٤ ١٢

\* \* \*

## حرف الخاء

الأية      الأثر      المجلد

طرف الأثر

• أبو خالد = إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي:

\* \* \*

• أبو الخليل: صالح بن أبي مريم الضبيعي، البصري:

﴿ تفسير سورة الشعراء:

- إنها (يعني: الناقة) كانت ترد في شعب قد رأيتة.. سبعة وثلاثون ذراعاً قد ذرعتة.. وكانت تصدر في شعب آخر. «في قوله: ﴿قَالَ هَٰذِهِ نَاقَةُ لِّمَّا يَتَرَبَّءُ...﴾».

١١      ٤١٤      ١٥٥

\* \* \*

• أبو خيرة: محب بن خذلم:

﴿ تفسير سورة البقرة:

- كتب يذكر قول الله: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ الْتَقْوَى﴾: «والتقوى»: كلمة ولها تفسير، وتفسيرها: العفاف عما حرم الله.

٢      ١٢٨٨      ١٩٧

\* \* \*

## حرف الدال

| الأثر                                                                                                                  | المجلد | طرف الأثر |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|-----------|
| • أبو الدرداء: عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري:                                                                           |        |           |
| ﴿تفسير سورة البقرة﴾:                                                                                                   |        |           |
| ٢                                                                                                                      | ٥٥     | ١         |
| - «الرب»؛ يعني: الشك من الكفر. «في قوله: ﴿لَا رَبَّ﴾».                                                                 |        |           |
| ﴿تفسير سورة البقرة﴾:                                                                                                   |        |           |
| ٢٢٦                                                                                                                    | ١٩٣٩   | ٢         |
| - يوقف المولى. «في قوله: ﴿زَيْدٌ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ﴾».                                                                |        |           |
| - كان يقول: يا رَبُّ! شاكر نعمة غيره، ومنعم عليه لا يدري. «في قوله: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾».    |        |           |
| ٢٤٣                                                                                                                    | ٢٥٣٣   | ٢         |
| - «وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا»: قراءة القرآن، والفكرة فيه.                              |        |           |
| ٢٦٩                                                                                                                    | ٣٠٩٧   | ٢         |
| * * *                                                                                                                  |        |           |
| ﴿تفسير سورة آل عمران﴾:                                                                                                 |        |           |
| ٩                                                                                                                      | ١٤٩    | ٣         |
| - «الرب»؛ يعني: الشك من الكفر. «في قوله: ﴿يَوْمَ لَا رَبَّ فِيهِ﴾».                                                    |        |           |
| - «قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ»: على البر والتقوى والتواضع.              |        |           |
| ٣١                                                                                                                     | ٣٧٧    | ٣         |
| * * *                                                                                                                  |        |           |
| ﴿تفسير سورة المائدة﴾:                                                                                                  |        |           |
| - «لأن أستيقن أن الله قد تقبل لي صلاة واحدة أحب إليّ... إن الله يقول: ﴿إِنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾». |        |           |
| ٢٧                                                                                                                     | ٨٠ف    | ٥         |
| * * *                                                                                                                  |        |           |
| ﴿تفسير سورة الأنعام﴾:                                                                                                  |        |           |
| ١٢                                                                                                                     | ٧٨     | ٦         |
| - «الرب»؛ يعني: الشك. «في قوله: ﴿لَا رَبَّ فِيهِ﴾».                                                                    |        |           |
| * * *                                                                                                                  |        |           |
| ﴿تفسير سورة التوبة﴾:                                                                                                   |        |           |
| ٤٥                                                                                                                     | ١١٤٦   | ٨         |
| - «الرب»: الشك والكفر. «في قوله: ﴿وَأَرْقَابَتْ قُلُوبُهُمْ﴾».                                                         |        |           |
| ١١٤                                                                                                                    | ١٧٢٨   | ٨         |
| - لا يحافظ على سبحة الضحى إلا أواه. «في قوله: ﴿لَاؤُهُ﴾».                                                              |        |           |
| * * *                                                                                                                  |        |           |

|           |       |              |
|-----------|-------|--------------|
| طرف الأثر | الآية | الأثر المجلد |
|-----------|-------|--------------|

﴿ تفسير سورة يونس :

- «الرب»؛ يعني: الشك من الكفر. «في قوله: ﴿وَتَقْصِلَ الْكَتَبَ لَا رَبَّ فِئَةٍ﴾».

٨ ٢١٠١ ٣٧

- يا رَبُّ شَاكِرْ نِعْمَةَ غَيْرِهِ، وَمَنْعَمَ عَلَيْهِ لَا يَدْرِي، وَيَا رَبُّ حَامِلْ فَقِهِ.  
«في قوله: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾».

٨ ٢١٩٢ ٦٠

\* \* \*

﴿ تفسير سورة يوسف :

- يا رَبُّ شَاكِرْ نِعْمَةَ غَيْرِ مَنْعَمٍ عَلَيْهِ لَا يَدْرِي. «في قوله: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾».

٩ ٣٣٦ ٣٨

\* \* \*

﴿ تفسير سورة النور :

- إني أقمت على هذا الدرج أبايع عليه أربح كل يوم ثلاثمائة دينار وأشهد الصلاة في كل يوم في المسجد... قال الله: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِمُهُمْ يَمْعَةً وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾.

١٠ ٦٤٦ ٣٧

- لا إسلام إلا بطاعة الله، ولا خير إلا في جماعة، والنصيحة لله ولرسوله وللخليفة. «في قوله: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ...﴾».

١٠ ٧٤٤ ٥١

\* \* \*

﴿ تفسير سورة الشعراء :

- لما رأى ما أحدث المسلمون في الغوطة من البنيان ونصب الشجر، قام في مسجدهم.

١١ ٣٧٧ ١٣٩

- يا أهل دمشق!... ألا تستحيون؟! ألا تستحيون؟! تجمعون ما لا تأكلون! وتبنون ما لا تسكنون!

١١ ٣٧٧ ١٣٩

- إن عادًا ملكت ما بين عدن وعُمان خيلًا وركابًا، من يشتري مني ميراث عاد بلرهمين؟ «في قوله: ﴿فَأَهْلَكْنَاهُمْ﴾».

١١ ٣٧٧ ١٣٩

- إن عادًا ملؤوا ما بين عدن إلى عُمان خيلًا ورجالًا وسوامًا، فعصوا الله؛ فأهلكهم. «في قوله: ﴿فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً...﴾».

١١ ٤٢٦ ، ١٥٨

١٥٩

\* \* \*

| طرف الأثر                                                                                                                                       | الآية | الأثر | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| تفسير سورة النمل:                                                                                                                               |       |       |        |
| - كان داود يقضي بين البهائم يومان <sup>(١)</sup> ، وبين الناس يوماً، فجاءت بقرة، فوضعت قرنهما. «في قوله: ﴿وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ...﴾». | ١٦    | ١٠٥   | ١١     |
| - يا رب شاكر نعمة غيره، ومنعم عليه لا يدري. «في قوله: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾».                                                | ٧٣    | ٤٩٠   | ١١     |

\* \* \*

(١) ينظر: تعليق المحقق على هذه الكلمة.

## حرف الذال

طرف الأثر      الآية      الأثر المجلد

## • أبو ذر الغفاري: جندب بن جنادة:

﴿تفسير سورة النساء﴾:

- أجل، فلا أخالك، أكذب على خليلي؟... أَرِ ليس تجدونه عندكم في كتاب الله المنزل؟ ثم قرأ الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾.

٣٦      ٣١٣٦      ٤

\* \* \*

﴿تفسير سورة المائدة﴾:

- ﴿عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفُ﴾: عَمَّا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

- ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾: فِي الْإِسْلَامِ.

٩٥      ٦٨٥      ٥

٩٥      ٦٨٧      ٥

\* \* \*

﴿تفسير سورة التوبة﴾:

- اختلفت أنا ومعاوية في هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُوَفُّوْنَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

٣٤      ١٠٢٣      ٨

\* \* \*



## حرف الراء

| طرف الأثر                                                                                      | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| • أبو رافع: نفع بن رافع الصانع، المدني:                                                        |       |              |
| 📖 تفسير سورة الفرقان:                                                                          |       |              |
| - في طين المطر يصيب ثوب الرجل، فقرأ هذه الآية: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾. | ٤٨    | ١٢٩٥ ١٠      |
| * * *                                                                                          |       |              |
| • أبو الرباب القشيري: مطرف بن مالك القشيري البصري:                                             |       |              |
| 📖 تفسير سورة آل عمران:                                                                         |       |              |
| - ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ لَأَسْلَفُ﴾: يأمرهم بالإسلام، وينهاهم عما سواه.              | ١٩    | ٢٥٥ ٣        |
| * * *                                                                                          |       |              |
| • أبو رجاء العطاردي: عمران بن ملحان:                                                           |       |              |
| 📖 تفسير سورة المائدة:                                                                          |       |              |
| - في اليهود. «في قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾».                                     | ٤٤    | ١٠٥ ٥        |
| * * *                                                                                          |       |              |
| 📖 تفسير سورة الأنعام:                                                                          |       |              |
| - ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾: هم الملائكة.                 | ٨٩    | ٥٥١ ٦        |
| * * *                                                                                          |       |              |
| • أبو رجاء: محمد بن سيف الأزدي الحُدَّاني:                                                     |       |              |
| 📖 تفسير سورة الفرقان:                                                                          |       |              |
| - ﴿يَتَوَلَّىٰ لِيَتَنَّىٰ لَرَّ أَفْخَذَ فَلَاَنَّا خَلِيلًا﴾: «خليله»: الشيطان.              | ٢٨    | ١١٥٥ ١٠      |
| * * *                                                                                          |       |              |
| • أبو رزين: مسعود بن مالك الأسدي الكوفي:                                                       |       |              |
| 📖 تفسير سورة البقرة:                                                                           |       |              |
| - ﴿فَأَتَوْهُمْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمُ اللَّهُ﴾: من قبل الطهر.                                 | ٢٢٢   | ١٧٨٨ ٢       |
| * * *                                                                                          |       |              |

| طرف الأثر                                                                                                           | الآية | الأثر المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة آل عمران:                                                                                                |       |              |
| - علماء حکماء. «في قوله: ﴿كُونُوا رِبَیِّنَیْنَ﴾».                                                                  | ٧٩    | ٨٥٧ ٣        |
| - ﴿وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾: مذاكرة الفقه، كانوا يتذاكرون الفقه كما نتذاكره نحن.                               | ٧٩    | ٨٧١ ٣        |
| * * *                                                                                                               |       |              |
| تفسير سورة النساء:                                                                                                  |       |              |
| - ألا تمیلوا. «في قوله: ﴿ذَلِكَ أَتَىٰ آلَ مُوَلَّوْا﴾».                                                            | ٣     | ٢١٨٧ ٤       |
| - ﴿إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ﴾: إذ یولفون ما لا یرضی من القول.                               | ١٠٨   | ٤٠٧٤ ٤       |
| * * *                                                                                                               |       |              |
| تفسير سورة الأنعام:                                                                                                 |       |              |
| - ﴿حَمِيرٍ﴾: ما یسیل من صديدهم.                                                                                     | ٧٠    | ٤٢٧ ٦        |
| - ﴿قَدْ خَيْرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ﴾: ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ قبل ذلك.                                           | ١٤٠   | ٩٥٨ ٦        |
| - ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾: ضلُّوا بقتل أولادهم.                                                                              | ١٤٠   | ٩٦٣ ٦        |
| - ﴿قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾: لم یكونوا مهتدين بقتل أولادهم.                                          | ١٤٠   | ٩٦٤ ٦        |
| * * *                                                                                                               |       |              |
| تفسير سورة الأعراف:                                                                                                 |       |              |
| - إلى علمه تصیرون. «في قوله: ﴿كَمَا بَدَأْتُمْ تُؤَدُّونَ﴾».                                                        | ٢٩    | ٢٤٨ ٧        |
| - ﴿قَدْ خَيْرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾: قد ضلُّوا.                                                                          | ٥٣    | ٤٨٩ ٧        |
| * * *                                                                                                               |       |              |
| تفسير سورة التوبة:                                                                                                  |       |              |
| - ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾: أيام الدنيا قليل، فليضحكوا فيها ما شاؤوا، فإذا صاروا إلى الآخرة. | ٨٢    | ١٤٣٦ ٨       |
| - ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا﴾: الدنيا، ﴿وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾: إذا مات بكى بكاء لا ينقطع.                            | ٨٢    | ١٤٤٧ ٨       |
| * * *                                                                                                               |       |              |
| تفسير سورة يونس:                                                                                                    |       |              |
| - ﴿حَمِيرٍ﴾: ما یسیل من صديدهم.                                                                                     | ٤     | ١٩٠٣ ٨       |
| - ﴿قَدْ خَيْرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِقَوْلِهِ اللَّهِ﴾: قد ضلُّوا قبل ذلك.                                           | ٤٥    | ٢١٢٦ ٨       |
| * * *                                                                                                               |       |              |

| طرف الأثر                                                                                                   | الآية | الأثر | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| تفسير سورة هود:                                                                                             |       |       |        |
| - ﴿أَلَا حِينَ يَسْتَشْفُونَ شِيبَهُمْ﴾: كان يحيي ظهره، ويتغطى بثوبه.                                       | ٥     | ٥٩    | ٩      |
| * * *                                                                                                       |       |       |        |
| تفسير سورة النور:                                                                                           |       |       |        |
| - ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: إن علمتم عندهم كسب يستطيعون أن يؤدوا إليكم.                            | ٣٣    | ٤٧٩   | ١٠     |
| * * *                                                                                                       |       |       |        |
| تفسير سورة القصص:                                                                                           |       |       |        |
| - [قرأها]: ﴿يَسْحَرَانِ﴾: كتابان: التوراة، والإنجيل.                                                        | ٤٨    | ٣٥٤   | ١٢     |
| - فرائضه. «سئل عن قوله: ﴿مَّا إِنَّ مَقَاتِعَهُ﴾».                                                          | ٧٦    | ٤٩٠   | ١٢     |
| - ﴿مَّا إِنَّ مَقَاتِعَهُ﴾: إن كان مفتاح واحد لكافي أهل الكوفة؛ إنما يعني كنوزه.                            | ٧٦    | ٤٩٣   | ١٢     |
| * * *                                                                                                       |       |       |        |
| • أبو رزين العقيلي: لقيط بن عامر بن صبرة:                                                                   |       |       |        |
| تفسير سورة البقرة:                                                                                          |       |       |        |
| - اتوهن من قبل الطهر، ولا تأتونهن من قبل الحيض. «سئل عن قوله: ﴿فَاعْتَرِلُوا الْنَسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾».   | ٢٢٢   | ١٧٧٣  | ٢      |
| * * *                                                                                                       |       |       |        |
| • أبو روق: عطية بن الحارث الهمداني الكوفي:                                                                  |       |       |        |
| تفسير سورة آل عمران:                                                                                        |       |       |        |
| - ﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾: السيف.                                                                   | ١٥٢   | ١٦٣٠  | ٣      |
| * * *                                                                                                       |       |       |        |
| تفسير سورة المائدة:                                                                                         |       |       |        |
| - ﴿يَمِيرُقُ﴾: إذا أنتجت الناقة ستة أبطن إنثاءً كلها شقت آذانها.                                            | ١٠٣   | ٧٧٧   | ٥      |
| - ﴿وَلَا سَائِبِقُ﴾: كانت الناقة تكون للرجل لرحله، فإذا خرج في وجهه، فقصى حاجته في ذلك الوجه، فجعلها سائبة. | ١٠٣   | ٧٨٢   | ٥      |
| - ﴿وَلَا وَصِيلُ﴾: «الوصيلة» من الغنم: كانت الشاة إذا ولدت ستة أبطن إنثاءً كلها، وكان السابع جديًا وعناقًا. | ١٠٣   | ٧٨٧   | ٥      |

| طرف الأثر                                                                                    | الآية | الأثر المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿وَلَا حَافِرٌ﴾: كان الجمل إذا كان لصلبه عشرة، كلها يضرب في الإبل؛ قالوا: قد حمى هذا ظهره. | ١٠٣   | ٧٩٤ ٥        |

\* \* \*

تفسير سورة هود:

|                                                                                                      |    |       |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - ﴿وَأِنَّا لَآتِيكَ مِنَّا ضَعِيفَاتٌ﴾: ذليلاً، قالوا له: إن عشيرتك ليسوا على دينك؛ فأنت ذليل ضعيف. | ٩١ | ٦٤٩ ٩ |
| - ﴿وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ﴾؛ أي: ولولا عشيرتك نحفظك فيهم، لرجمناك.                          | ٩١ | ٦٥٠ ٩ |
| - ﴿لَرَجَمْنَاكَ﴾؛ أي: لشتمناك، وآذيناك، ولفعلنا بك.                                                 | ٩١ | ٦٥٢ ٩ |
| - ﴿قَالَ يَنْفِقُونَ أَرْهَاطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ﴾: عشيرتي أعز عليكم من الله؟          | ٩٢ | ٦٥٣ ٩ |

\* \* \*

تفسير سورة يوسف:

|                                                                                                                                                                        |    |       |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - ﴿يَا بُشْرَاي﴾: يا بشاره.                                                                                                                                            | ١٩ | ١٠٣ ٩ |
| - لما احتبس يوسف أخاه بسبب السرقة.. كتب إليه يعقوب: من يعقوب بن إسحاق... إلى يوسف عزيز فرعون، أما بعد: فإنا أهل بيت موكل بنا البلاء. «في قوله: ﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ﴾». | ٨٤ | ٦٠٧ ٩ |

\* \* \*

تفسير سورة النور:

|                                                                                                                                     |    |        |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - ﴿وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ اتَّجِعُوا فَاتَّجِعُوا﴾: إن ردوك؛ فارجع، ولا تدخل إلا بإذن.                                                 | ٢٨ | ٣٢٢ ١٠ |
| - ﴿وَلِاسْتَعْفِفَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُفْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾: عما حرم الله عليهم حتى يرزقهم الله. | ٣٣ | ٤٥٤ ١٠ |
| - ﴿وَيَذْكُرْ فِيهَا أَسْمُهُ﴾؛ يعني: الصلاة.                                                                                       | ٣٦ | ٦٣٣ ١٠ |
| - ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْقُدْرَةِ وَالْأَصَالِ﴾؛ يعني: صلاة الغداة، و«الآصال»: حين تعيل الشمس إلى صلاة المغرب.                 | ٣٦ | ٦٤٢ ١٠ |

\* \* \*

## حرف الزاي

طرف الأثر      الآية      الأثر المجلد

• أبو الزاهرة: حدير بن كريب الحضرمي، الحمصي:

📖 تفسير سورة الأعراف:

- ﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾: تصدَّى له إبليس على علوه من قنطرة بليناس، فسجدت الحمارة لله.

١٧٦      ١٣٦٥      ٧

\* \* \*

• أبو الزناد: عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني:

📖 تفسير سورة البقرة:

- يقضي متفرقاً. «في قوله: ﴿فَمَعَدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ﴾».

١٨٤      ١٦٣      ٢

\* \* \*

📖 تفسير سورة النساء:

- ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾: إنما كان ذلك في أهل البدو وأشباههم.

٦      ٢٣٢١      ٤

\* \* \*

📖 تفسير سورة المائدة:

- «الصابئون» قوم ممّا يلي العراق، وهم بكوثر، وهم يؤمنون بالنبين كلهم. «في قوله: ﴿وَالصَّابِقُونَ﴾».

٦٩      ٣٧٢      ٥

\* \* \*

• أبو الزبير: محمد بن مسلم بن تدرس، الأسدي:

📖 تفسير سورة النمل:

- رأسها رأس ثور، وعينيها عيني خنزير، وأذنها أذن فيل، وقرنها قرن أيل. «في قوله: ﴿دَابَّةً﴾».

٨٢      ٥٢٤      ١١

\* \* \*

• أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي:

📖 تفسير سورة البقرة:

- إن أول شيء كتب: أنا التواب؛ أتوب على من تاب. «في قوله: ﴿فَقَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾».

٣٧      ٤١٦      ١

\* \* \*

| طرف الأثر | الآية | الأثر | المجلد |
|-----------|-------|-------|--------|
|-----------|-------|-------|--------|

### 📖 تفسير سورة البقرة:

|   |     |     |                                                                                                                             |
|---|-----|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢ | ٢٠١ | ١٦٠ | - إن أول شيء كتب: أنا التواب؛ أتوب على من تاب. «في قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾». |
| ٢ | ٦٨٤ | ١٨٤ | - الشيخ الكبير والحامل والمرضع، يطعمون لكل يوم مداً من حنطة. «في قوله: ﴿وَعَلَىٰ آلِ زَيْتٍ يُطِيقُونَهُ﴾».                 |

\* \* \*

### 📖 تفسير سورة النساء:

|   |      |    |                                                                                            |
|---|------|----|--------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤ | ٢٥٢٩ | ١٦ | - إن أول شيء كتب: أنا التواب؛ أتوب على من تاب. «في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا﴾». |
|---|------|----|--------------------------------------------------------------------------------------------|

\* \* \*

### 📖 تفسير سورة التوبة:

|   |      |     |                                                                                                                 |
|---|------|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨ | ١٥٧٨ | ١٠٤ | - إن أول شيء كتب سبحانه: أنا التواب؛ أتوب على من تاب. «في قوله: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾». |
|---|------|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

\* \* \*

• أبو زرعة السيباني: يحيى بن أبي عمرو الحمصي:

### 📖 تفسير سورة النساء:

|   |      |     |                                                                                                                             |
|---|------|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤ | ٤٤٨٨ | ١٥٨ | - إن عيسى ابن مريم رفع من جبل طور زيتاً. . بعث الله ريحاً، فخفقت به حتى هرول. «في قوله: ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْنَا﴾». |
|---|------|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

\* \* \*

• أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان القرشي المدني، أبو عبد الرحمن:

\* \* \*

## حرف السين

| الأثر | المجلد | الآية | طرف الأثر                                                                                       |
|-------|--------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |        |       | • أبو سعيد الخدري: سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري:                                        |
|       |        |       | ﴿تفسير سورة البقرة:                                                                             |
| ١     | ٦٦٨    | ٦٤    | - ﴿فَضَّلَ اللَّهُ﴾: القرآن.                                                                    |
|       |        |       | * * *                                                                                           |
|       |        |       | ﴿تفسير سورة البقرة:                                                                             |
|       |        |       | - تلا هذه الآية: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَدَّيْنْتُمْ بِدَيْنٍ﴾ حتى بلغ: ﴿وَإِنْ |
| ٢     | ٣٣٩٤   | ٢٨٣   | أَمِنْ بَعْضِكُمْ بِبَعْضٍ﴾: هذه نسخت ما قبلها.                                                 |
|       |        |       | * * *                                                                                           |
|       |        |       | ﴿تفسير سورة آل عمران:                                                                           |
|       |        |       | - «القطار»: ملء مسك الثور ذهبًا. «في قوله: ﴿وَالْقَنَاطِيرُ﴾».                                  |
| ٣     | ١٩٠    | ١٤    | * * *                                                                                           |
|       |        |       | ﴿تفسير سورة النساء:                                                                             |
|       |        |       | - «القطار»: ملء مسك الثور ذهبًا. «في قوله: ﴿وَقَنَاطِرُ﴾».                                      |
| ٤     | ٢٦٤٢   | ٢٠    | - فإن لم تصدقوني بهذا الحديث، فاقروا هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ                     |
| ٤     | ٣١٥٦   | ٤٠    | مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً﴾.                                                        |
| ٤     | ٣٧٢٧   | ٨٣    | - ﴿فَضَّلَ اللَّهُ﴾: القرآن.                                                                    |
|       |        |       | * * *                                                                                           |
|       |        |       | ﴿تفسير سورة المائدة:                                                                            |
|       |        |       | - نزلت هذه الآية: ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُولُ يَلْغَىٰ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾: في       |
| ٥     | ٣٥١    | ٦٧    | علي بن أبي طالب.                                                                                |
|       |        |       | * * *                                                                                           |
|       |        |       | ﴿تفسير سورة الأعراف:                                                                            |
|       |        |       | - تقول جهنم: ربّ قد وعدتني أن تملأني، يقول الله هكذا، وتقول                                     |
| ٧     | ١١٥    | ١٨    | جهنم: قط قط. «في قوله: ﴿لَنْ يَمَلَكَ مِنْهُمْ لَمَلًا جَهَنَّمُ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾».        |
| ٧     | ١٢٨٦   | ١٦٩   | - ﴿فَنَلَفَ مِنْ بَلَدِهِمْ خَلْفٌ﴾: «الخلف»: من بعد ستين سنة.                                  |
| ٧     | ١٥٦٩   | ٢٠٣   | - ﴿وَرَحْمَةً﴾: «رحمته»: أن جعلكم من أهل القرآن.                                                |
|       |        |       | * * *                                                                                           |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                              | الآية | الأثر المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة الأنفال:                                                                                                                                                                    |       |              |
| - ﴿وَمَنْ يُؤْلِكْهُمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُمْ﴾: إنها كانت لأهل بدر خاصة.                                                                                                                | ١٦    | ١٤٧ ٨        |
| * * *                                                                                                                                                                                  |       |              |
| تفسير سورة يونس:                                                                                                                                                                       |       |              |
| - ﴿قُلْ يُفَضِّلُ اللَّهُ وَرَحْمَتِهِ﴾: «فضل الله»: القرآن.                                                                                                                           | ٥٨    | ٢١٥١ ٨       |
| - ﴿وَرَحْمَتِهِ﴾: «برحمته» أن جعلكم من أهله.                                                                                                                                           | ٥٨    | ٢١٦١ ٨       |
| * * *                                                                                                                                                                                  |       |              |
| تفسير سورة هود:                                                                                                                                                                        |       |              |
| - الخلف من بعد ستين سنة. «في قوله: ﴿وَسَنَخْلِفُ رَقِي﴾».                                                                                                                              | ٥٧    | ٤٤٧ ٩        |
| * * *                                                                                                                                                                                  |       |              |
| تفسير سورة يوسف:                                                                                                                                                                       |       |              |
| - ﴿وَرَحْمَةً﴾: أن جعلكم من أهل القرآن.                                                                                                                                                | ١١١   | ٨٢٨ ٩        |
| * * *                                                                                                                                                                                  |       |              |
| تفسير سورة النور:                                                                                                                                                                      |       |              |
| - ﴿فَضَّلَ اللَّهُ﴾: القرآن.                                                                                                                                                           | ١٠    | ١٣٣ ١٠       |
| * * *                                                                                                                                                                                  |       |              |
| تفسير سورة الفرقان:                                                                                                                                                                    |       |              |
| - ﴿وَيَقُولُونَ جَبْرًا تَجْبُرُونَا﴾: حرامًا محرّمًا أن نبشركم بما نبشّر به المتقون.                                                                                                  | ٢٢    | ١٠٨٥ ١٠      |
| * * *                                                                                                                                                                                  |       |              |
| تفسير سورة القصص:                                                                                                                                                                      |       |              |
| - ما أهلك الله أمة من الأمم، ولا قرنًا من القرون، ولا قرية من القرى... ألم تر أن الله يقول: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى...؟﴾ | ٤٣    | ٣١٩ ١٢       |
| * * *                                                                                                                                                                                  |       |              |
| • أبو سعيد الرقاشي: قيس مولى حصين بن المنذر الرقاشي:                                                                                                                                   |       |              |
| تفسير سورة الأعراف:                                                                                                                                                                    |       |              |
| - ﴿وَأَنذَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّيمِيقُنَا﴾: كانوا أيتامًا، قد جاوزوا العشرين، فلم يبلغوا الأربعين، وذلك أن ابن العشرين قد ذهب جهله وصباه.                           | ١٥٥   | ١٠٢٨ ٧       |
| * * *                                                                                                                                                                                  |       |              |



| طرف الأثر                                                                                                                                                          | الآية | الأثر | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| • أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني:                                                                                                                    |       |       |        |
| ﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾                                                                                                                                             |       |       |        |
| ٢                                                                                                                                                                  | ١٨٤   | ٦٥١   | ٢      |
| - يقضي متفرقا. «في قوله: ﴿فَصِدَّةٌ مِنْ أَنْبَاءِ آخِرَةٍ﴾».                                                                                                      |       |       |        |
| ٢                                                                                                                                                                  | ٢٢٦   | ١٩٢١  | ٢      |
| - إذا انقضت أربعة أشهر فهي تطلقه. «في قوله: ﴿تَرْبُصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾».                                                                                       |       |       |        |
| * * *                                                                                                                                                              |       |       |        |
| ﴿ تفسير سورة النساء: ﴾                                                                                                                                             |       |       |        |
| ٤                                                                                                                                                                  | ٩٣    | ٣٩٠٨  | ٤      |
| - ليس له توبة، والآية محكمة. «في قوله: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾».                                                                                  |       |       |        |
| * * *                                                                                                                                                              |       |       |        |
| ﴿ تفسير سورة الأنفال: ﴾                                                                                                                                            |       |       |        |
| ٨                                                                                                                                                                  | ١٥    | ١٤٤   | ٨      |
| - الموجبات: الفرار من الزحف، ثم قرأ: ﴿إِذَا لَيْسَ الْكُفْرُ كَفَرُوا زَحَفًا﴾.                                                                                    |       |       |        |
| * * *                                                                                                                                                              |       |       |        |
| ﴿ تفسير سورة التوبة: ﴾                                                                                                                                             |       |       |        |
| - أحببت أن تصلي في مسجد أسس على التقوى من أول يوم؟. «في قوله: ﴿لَمْسَجِدُ أُنِيسَ عَلَى التَّقْوَى﴾».                                                              |       |       |        |
| ٨                                                                                                                                                                  | ١٠٨   | ١٦٠٢  | ٨      |
| * * *                                                                                                                                                              |       |       |        |
| • أبو سليمان الداراني: عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي:                                                                                                          |       |       |        |
| ﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾                                                                                                                                             |       |       |        |
| - لهذا الحديث أحب إلي من كل شيء، في دفتر كان بين يديه. «في قوله: ﴿وَيَجْزِيلُ وَيُكِنِّلُ﴾».                                                                       |       |       |        |
| ١                                                                                                                                                                  | ٩٨    | ٩٧٤   | ١      |
| * * *                                                                                                                                                              |       |       |        |
| ﴿ تفسير سورة المائدة: ﴾                                                                                                                                            |       |       |        |
| - يا أحمد، والله ما حرك ألسنتهم بقولهم: ثالث ثلاثة إلا هو، ولو شاء لأخرس ألسنتهم. «في قوله: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ...﴾». |       |       |        |
| ٥                                                                                                                                                                  | ٧٣    | ٣٩٣   | ٥      |
| - هم في ساعتهم تلك صادقين، ثم ترجع إليهم عقولهم بعد. «في قوله: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ﴾».                                   |       |       |        |
| ٥                                                                                                                                                                  | ١٠٩   | ٨٩٢   | ٥      |
| * * *                                                                                                                                                              |       |       |        |
| ﴿ تفسير سورة الأعراف: ﴾                                                                                                                                            |       |       |        |
| - لولا أن الله تبارك وتعالى أمرنا بالتعوذ من الشيطان ما تعوذت منه أبدا؛ لأنه لا يملك لنا ضرا ولا نفعًا. «في قوله: ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾».                        |       |       |        |
| ٧                                                                                                                                                                  | ٢٠٠   | ١٥٢٦  | ٧      |
| * * *                                                                                                                                                              |       |       |        |

طرف الأثر  
الآية  
الأثر المجلد

• أبو سنان: سعيد بن سنان الشيباني، البرُّجُمي، الأصغر الكوفي:

﴿تفسير سورة البقرة:﴾

- ﴿وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾: أنزلت في يهود يثرب.

\* \* \*

﴿تفسير سورة البقرة:﴾

- ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾: النبوة.

\* \* \*

﴿تفسير سورة آل عمران:﴾

- ﴿وَلَهُ أَسْكَنُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾: المعرفة ليس أحد تسأله إلا عرفه.

٣ ٨٩٦ ٨٣

\* \* \*

﴿تفسير سورة المائدة:﴾

- ﴿لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾: من الأمم ﴿إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾.

٥ ٨١١ ١٠٥

\* \* \*

﴿تفسير سورة الأنعام:﴾

- ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾: فتح عليهم أربعين سنة.

٦ ٢٢٧ ٤٤

- ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَمِيتَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾: أشرافكم وأمراؤكم.

٦ ٣٥٣ ٦٥

- عبيدكم وسفلتكم. «في قوله: ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾».

٦ ٣٦٣ ٦٥

- ﴿وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي يَوْمَ فِي النَّاسِ﴾: يعمل به في الناس.. نزلت

٦ ٨٦٥ ١٢٢

في عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

\* \* \*

﴿تفسير سورة الأعراف:﴾

- ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾: قد أحللت حلالتي، وحرمت

٧ ٦٤٥ ٨٥

حرامي، وحددت حدودي، فلا تغيروها.

\* \* \*

﴿تفسير سورة التوبة:﴾

- ﴿حَتَّىٰ يَمْطُورَ الْإِزْيَءَ عَنْ يَدَيْهِ﴾: عن قدرة.

٨ ٩٦٥ ٢٩

\* \* \*

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                    | الآية | الأثر المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة يونس:                                                                                                                                                                             |       |              |
| - «الزيادة»: النظر إلى وجه الله ﷻ. «في قوله: ﴿وَزَيْدَةٌ﴾».                                                                                                                                  | ٢٦    | ٢٠٤٨ ٨       |
| * * *                                                                                                                                                                                        |       |              |
| تفسير سورة النور:                                                                                                                                                                            |       |              |
| - ﴿وَأَنذَرْتَهُمْ مِن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَيْنَاهُم﴾: هو المكاتب إذا أدى إليك مكاتبته، فأعطه منه شيئاً.                                                                                | ٣٣    | ٥٠٠ ١٠       |
| * * *                                                                                                                                                                                        |       |              |
| تفسير سورة الفرقان:                                                                                                                                                                          |       |              |
| - ﴿خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا﴾: «المستقر»: الجنة، و«المقيل»: دونهما.                                                                                                                               | ٢٤    | ١١٢١ ١٠      |
| * * *                                                                                                                                                                                        |       |              |
| • أبو سنان: ضرار بن مزة الكوفي، الشيباني الأكبر:                                                                                                                                             |       |              |
| تفسير سورة النساء:                                                                                                                                                                           |       |              |
| - ﴿وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: عَظَّمَهُم.                                                                                                                                                    | ٨٤    | ٣٧٤٦ ٤       |
| * * *                                                                                                                                                                                        |       |              |
| تفسير سورة الأنفال:                                                                                                                                                                          |       |              |
| - ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾: عَظَّمَهُم.                                                                                                             | ٦٥    | ٦٢٦ ٨        |
| * * *                                                                                                                                                                                        |       |              |
| تفسير سورة هود:                                                                                                                                                                              |       |              |
| - ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُودُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا سَأَلَ رَبُّكَ﴾: ومشيتته: خلودهم فيها، ثم أتبعها: ﴿عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُورٍ﴾. | ١٠٨   | ٧٣٠ ٩        |
| * * *                                                                                                                                                                                        |       |              |

## حرف الصاد

طرف الأثر

الأثر المجلد

• أبو صالح، مولى أم هانئ، بإذام، ويقال: بإذان:

تفسير سورة البقرة:

- ﴿وَمَنْ يُصِحِّحْ بِصَدِّكَ وَتَقْدُسْ لَكَ﴾: نعظمك ونمجدك.  
 - ﴿وَمَنْ يُصِحِّحْ بِصَدِّكَ وَتَقْدُسْ لَكَ﴾: نعظمك، ونحمدك.  
 - ﴿أَفِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا﴾ آدم وحواء والحية.

\* \* \*

تفسير سورة البقرة:

- ﴿وَنَقَطَ عَنْ يَهُمُ الْأَسْبَابُ﴾: الأعمال.  
 - ﴿وَلَكُمْ فِي الْفَصَاحِ حَيَّةٌ﴾: بقاء.  
 - ﴿وَالْفُرْقَانُ﴾: التوراة.  
 - ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ﴾: كانوا تسعة آلاف.  
 - كان في التابوت عصا موسى، وعصا هارون، وثياب موسى. «في قوله: ﴿وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آدَمُ مِنْ نَوْحٍ وَآلِ هَارُونَ﴾».  
 - وكلمة الفرج: لا إله إلا الله الحليم الكريم، وسبحان الله رب السموات السبع. «في قوله: ﴿وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آدَمُ مِنْ نَوْحٍ وَآلِ هَارُونَ﴾».  
 - ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾: مما أهلكك به الأمم.  
 - مواضع الزكاة. «في قوله: ﴿وَتَقْلِبُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾».

\* \* \*

تفسير سورة آل عمران:

- ﴿وَالْفُرْقَانُ﴾: التوراة.  
 - «القطار»: مائة رطل. «في قوله: ﴿وَالْقَنْطَارِ﴾».  
 - تقياً. «في قوله: ﴿وَسَيِّدًا﴾».  
 - هو الذي لا يأتي النساء. «في قوله: ﴿وَحَصُورًا﴾».  
 - فرض الله الحج على الناس ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفِيْرٌ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾.  
 - ﴿وَيَأْتُوكُمْ مِنْ قَوْرِهِمْ﴾: من غضبهم<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

(١) روى هذا الأثر الطبري، وقد صرح في روايته بأن قائل الأثر هو: أبو صالح مولى أم هانئ.

## طرف الأثر

## الأثر المجلد

| تفسير سورة النساء:                                                                                                                                                         |      |     |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|-----|
| ٤                                                                                                                                                                          | ٢١٢٨ | ٢   |
| - ﴿وَلَا تَبَدَّلُوا الْبَيِّنَاتِ بِالْكَذِبِ﴾: لا تعجل بالرزق.                                                                                                           |      |     |
| - ﴿وَلَا تَبَدَّلُوا الْبَيِّنَاتِ بِالْكَذِبِ﴾: لا تعجل بالرزق الحرام قبل أن يأتيك الرزق الحلال.                                                                          |      |     |
| ٤                                                                                                                                                                          | ٢١٣٠ | ٢   |
| - كان الرجل إذا زوج أيمه أخذ صداقها دونها، فنهاهم الله عن ذلك، ونزل: ﴿وَأَتُوا آلَ الْيَسَاءِ صَدَقَاتِهِنَّ مَخَلَّةً﴾.                                                   |      |     |
| ٤                                                                                                                                                                          | ٢١٩٨ | ٤   |
| - ﴿إِن طِبَنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ قَسًا فَاكْلُوهُ حَيْثُ مَرَّيَا﴾: كان الرجل إذا زوج ابنته أخذ صداقها.                                                             |      |     |
| ٤                                                                                                                                                                          | ٢٢١٠ | ٤   |
| - إنها منسوخة. «في قوله: ﴿فَأَنسِكُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ﴾».                                                                                                                 |      |     |
| ٤                                                                                                                                                                          | ٢٥١١ | ١٥  |
| - «القطار»: مائة رطل. «في قوله: ﴿قِنطَارًا﴾».                                                                                                                              |      |     |
| ٤                                                                                                                                                                          | ٢٦٤٩ | ٢٠  |
| - ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾: نهاهم عن قتل بعضهم بعضاً.                                                                                                               |      |     |
| ٤                                                                                                                                                                          | ٢٩٠٧ | ٢٩  |
| - هم الحلفاء. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَنُكُمْ﴾».                                                                                                              |      |     |
| ٤                                                                                                                                                                          | ٢٩٨٩ | ٣٣  |
| - ﴿وَمَا أَسْأَلُكَ مِنْ شَيْءٍ فَكَفَىٰ نَفْسِكَ﴾: فبذنبك، وأنا قدّرتها عليك.                                                                                             |      |     |
| ٤                                                                                                                                                                          | ٣٦٨٠ | ٧٩  |
| - «أرسل»: بعث. «في قوله: ﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾».                                                                                                            |      |     |
| - جلس ناس من أهل الإيمان وأهل التوراة وأهل الإنجيل فقال هؤلاء: نحن أفضل، وقال هؤلاء: نحن أفضل، فأنزل الله تعالى: ﴿لَيْسَ بَأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾. |      |     |
| ٤                                                                                                                                                                          | ٤١٧١ | ١٢٣ |

## تفسير سورة الأنعام:

|                                                                              |      |     |
|------------------------------------------------------------------------------|------|-----|
| ٦                                                                            | ٤٧٠  | ٧٥  |
| - ﴿وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِلرَّحِيمِ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: الحق. |      |     |
| ٦                                                                            | ٦١٢  | ٩٣  |
| - ﴿بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ﴾: بالعذاب.                                         |      |     |
| ٦                                                                            | ١٠٦٩ | ١٤٦ |
| - ﴿إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾: الآية.                                 |      |     |
| ٦                                                                            | ١٠٧٨ | ١٤٦ |
| - ﴿أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾: الشحم.                                      |      |     |

\* \* \*

## تفسير سورة الأعراف:

|                                                                                                                                               |     |    |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|----|
| ٧                                                                                                                                             | ٧٨  | ١٧ |
| - ﴿وَمِنْ خَلْقِهِمْ﴾: الآخرة أشككهم فيها، وأباعدتهم عنهم.                                                                                    |     |    |
| ٧                                                                                                                                             | ٨٥  | ١٧ |
| - ﴿وَعَنْ أَيْمَنِهِمْ﴾: الحق أشككهم فيه.                                                                                                     |     |    |
| - ﴿ثُمَّ لَا يَنبَغِي لَهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَنِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ﴾: الباطل أخفيه عليهم، وأرغبهم فيه. |     |    |
| ٧                                                                                                                                             | ٩٤  | ١٧ |
| - ﴿أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ﴾: من العذاب.                                                                             |     |    |
| ٧                                                                                                                                             | ٣٥١ | ٣٧ |

| طرف الأثر                                                                                | الآية | الأثر | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾: بعدما أصلحتها الأنبياء وأصحابهم. | ٥٥    | ٥٢٢   | ٧      |
| - «أرسل»: بعث. «في قوله»: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ﴾.                   | ٥٩    | ٥٤٧   | ٧      |
| - ﴿وَنُتَجِّئُونَ الْحِيَالَ يَبُوتًا﴾: حاذقين بنحتها.                                   | ٧٤    | ٦٠٤   | ٧      |
| - ﴿لَئِنْ مَاتَيْنَا صَلِّحَا﴾: أشفقنا أن تكون بهيمة.                                    | ١٨٧   | ١٤٧٤  | ٧      |
| - ﴿لَئِنْ مَاتَيْنَا صَلِّحَا﴾: خشينا أن يكون بهيمة، فقالا: لئن آتيتنا بشرًا سويًا.      | ١٨٩   | ١٤٧٨  | ٧      |

\* \* \*

## تفسير سورة الأنفال:

|                                                                                                     |    |     |   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - يحول بين المؤمن: أن يكفر، وبين الكافر: أن يؤمن. «في قوله»: ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾. | ٢٤ | ٢٢٦ | ٨ |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|

\* \* \*

## تفسير سورة التوبة:

|                                                                                                  |    |      |   |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------|----|------|---|
| - ﴿حَتَّىٰ يَمُوتُوا الْغَزَا عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾: لا يمضون بها، هم يُتَلْتَلُونَ فيها. | ٢٩ | ٩٧١  | ٨ |
| - شبابًا وكهولًا. «في قوله»: ﴿اتَّقُوا خِيفَاتًا تُمْسِكُكُمْ﴾.                                  | ٤١ | ١١١١ | ٨ |

\* \* \*

## تفسير سورة هود:

|                                                                                                                 |    |     |   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - «أرسل»: بعث. «في قوله»: ﴿أَرْسَلْنَا﴾.                                                                        | ٢٥ | ٢٥٥ | ٩ |
| - ﴿الْفَالِكِ﴾: سفينة نوح.                                                                                      | ٣٧ | ٢٨٨ | ٩ |
| - ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا﴾: إن نوحًا عليه السلام حمل معه بنيه الثلاثة، وامرأة نوح، والثلاثة نسوة بنيه الثلاث. | ٤١ | ٣٤٠ | ٩ |
| - ﴿أَرْسَلْنَا﴾: بعث.                                                                                           | ٩٦ | ٦٦٩ | ٩ |

\* \* \*

## تفسير سورة يوسف:

|                                                                                               |    |     |   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - ﴿فَلَمَّا أَنْجَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِـ آدَمَ أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي﴾: بالسيف. | ٨٠ | ٥٨٨ | ٩ |
| - ﴿وَجَعَلْنَا يَصْنَعُو مَرْحَلَةً﴾: بظلم: الحبة الخضراء، وصنوبر.                            | ٨٨ | ٦٦١ | ٩ |

\* \* \*

| طرف الأثر | الآية                                                                                                              | الأثر | المجلد |
|-----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|
|           | تفسير سورة النور:                                                                                                  |       |        |
|           | ﴿فَكَابَتْهُمْ أَنْ عَلِمَتْ مِنْهُمْ خِيَرَةً﴾: أداء وأمانة.                                                      | ٣٣    | ٤٧٤    |
|           | - «السَّراب»: الرياح. «في قوله: ﴿كَرِيمٌ﴾».                                                                        | ٣٩    | ٦٧١    |
|           | - ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعُوا يَدَهُمْ﴾: تضع الجلباب، وتقوم بين يدي الرجل في الدرع والخمار.         | ٦٠    | ٨٥٧    |
|           | - أنزلت هذه الآية: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾: ﴿أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ...﴾: في الأنصار، حيث ذهبت المساواة. | ٦١    | ٨٩٠    |

\* \* \*

|  |                                                                       |    |      |
|--|-----------------------------------------------------------------------|----|------|
|  | تفسير سورة الفرقان:                                                   |    |      |
|  | - «مُقَرَّبِينَ»: مكتفين.                                             | ١٣ | ١٠٣٥ |
|  | - إنها القصور. «في قوله: ﴿بُرُوجًا﴾».                                 | ٦١ | ١٣٧٧ |
|  | - ﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾: الكواكب العظام. | ٦١ | ١٣٨٠ |

\* \* \*

|  |                                                            |     |     |
|--|------------------------------------------------------------|-----|-----|
|  | تفسير سورة الشعراء:                                        |     |     |
|  | - إنها سفينة نوح. «في قوله: ﴿فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾». | ١١٩ | ٣٢٢ |
|  | - «فَدْرِهِينَ»: حاذقين بنحتها <sup>(١)</sup> .            | ١٤٩ | ٣٩٨ |

\* \* \*

|  |                                                                                                                                    |    |     |
|--|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|
|  | تفسير سورة النمل:                                                                                                                  |    |     |
|  | - ﴿وَلَا يَ مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدْيَةٍ﴾: أهدت له آنية أو لبنة، أو قال: آنية من ذهب تجريبه.                                   | ٣٥ | ٢٥٥ |
|  | - فقال سليمان: ﴿أَتَمِدُّونَ بِمَالٍ﴾: فردّها، وقال: ﴿أَتَجِجُ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِخَبَرٍ لَا يَكِلَ لِمَنْ يَكُنَّ﴾. | ٣٦ | ٢٥٩ |
|  | - ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِخَبَرٍ لَا يَكِلَ لِمَنْ يَكُنَّ﴾: لا طاقة لهم بها.                                                       | ٣٧ | ٢٦٨ |
|  | - ﴿عَفِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾: كأنه جبل.                                                                                              | ٣٩ | ٢٧٩ |
|  | - ﴿عَفِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾: عظيم.                                                                                                  | ٣٩ | ٢٨٠ |
|  | - ﴿قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ﴾: من الجن، قال <sup>(٢)</sup> : أريد أعجل من ذلك.                                            | ٣٩ | ٢٨٨ |

(١) سبق في تفسير سورة الأعراف، برقم (٦٠٤).

(٢) أي: سليمان النبي ﷺ.

| طرف الأثر                                                                                                                                   | الآية | الأثر | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ﴾: رجل من الإنس.                                                                                  | ٤٠    | ٢٩٣   | ١١     |
| - ﴿تَكُونُوا لَهَا عَرْشًا﴾: اجعلوا فيه تمثال السمك.                                                                                        | ٤١    | ٣٢٧   | ١١     |
| - كان الصَّرح من قوارير، وجعل فيه تمثال السمك. «في قوله: ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ﴾».                                                 | ٤٤    | ٣٤٧   | ١١     |
| - ﴿صَرَحٌ مُرَدَّدٌ مِنْ قَوَارِيرٍ﴾: أمر الشياطين، فبنوا لها قصرًا من قوارير، فيه تماثيل السمك، ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَبِئَتْهُ لُجَّةٌ...﴾. | ٤٤    | ٣٥٨   | ١١     |
| - ﴿صَرَحٌ مُرَدَّدٌ مِنْ قَوَارِيرٍ﴾، «الممرد»: الطويل.                                                                                     | ٤٤    | ٣٥٩   | ١١     |
| - «أرسل»: بعث. «في قوله: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾».                                                                                           | ٤٥    | ٣٦٥   | ١١     |
| - «المنذر»: النبي ﷺ. «في قوله: ﴿مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾» <sup>(١)</sup> .                                                                       | ٩٢    | ٥٨٦   | ١١     |

\* \* \*

## تفسير سورة القصص:

|                                                                                                          |    |     |    |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|
| - ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ إِذَا دُخِلَ عَلَيْهِمْ الدُّعَاءُ﴾: كان النداء من الشجرة، والنداء من السماء. | ٣٠ | ٢٧٠ | ١٢ |
| - ﴿مَا إِنَّا لَمَفَاعِصُهُ لَنُنَوِّىَ بِالْمُصْبَكِ﴾: «العصبة»: سبعون رجلاً.                           | ٧٦ | ٤٩٩ | ١٢ |
| - ﴿لَنُنَوِّىَ بِالْمُصْبَكِ﴾: كانت خزائنه تحمل على أربعين بغلاً.                                        | ٧٦ | ٥٠١ | ١٢ |

\* \* \*

## • أبو صخر: حميد بن زياد بن أبي المخارق الخراط:

## تفسير سورة البقرة:

|                                                                                                |     |      |   |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا أَنْظِرْنَا﴾: أمرهم الله أن يقولوا: انظروا؛ ليعزروا رسوله. | ١٠٤ | ١٠٥٢ | ١ |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|

\* \* \*

## تفسير سورة البقرة:

|                                                                                                                                                |     |      |   |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - إن الله تبارك اسمه قال للناس: أفحسبتم أن يدخل الجنة كل من قال: إني مؤمن؟ «سئل عن قوله: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ﴾».        | ٢١٤ | ١٥٩١ | ٢ |
| - ﴿وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ﴾: أفحسبتم أن تدخلوا الجنة حتى يصيبكم مثل ما أصيب به الذين من قبلكم من البلايا؟ | ٢١٤ | ١٥٩١ | ٢ |

(١) أثره تحت أثر رقم (٥٨٦).



| طرف الأثر                                                                                                                                             | الآية | الأثر | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ولم أضرب بكم ببلايا كما بلوت الذين من قبلكم. «سئل عن قوله: ﴿وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ﴾».                         | ٢١٤   | ١٥٩٢  | ٢      |
| - بلوتهم بالبأساء. «سئل عن قوله: ﴿وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ﴾».                            | ٢١٤   | ١٥٩٧  | ٢      |
| * * *                                                                                                                                                 |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة آل عمران:﴾                                                                                                                                |       |       |        |
| - ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ﴾: «القرح»: الجراح.. فقد مسَّ القوم جراح مثله، وهو يوم أحد.                                                                | ١٤٠   | ١٥١٤  | ٣      |
| * * *                                                                                                                                                 |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة النساء:﴾                                                                                                                                  |       |       |        |
| - ﴿يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا﴾: منفسحًا كثيرة، وسعة.                                                                                       | ١٠٠   | ٣٩٩٢  | ٤      |
| * * *                                                                                                                                                 |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة المائدة:﴾                                                                                                                                 |       |       |        |
| - ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثَلَاثٍ﴾: هو قول اليهود: ﴿عُزَيْرُ ابْنِ اللَّهِ﴾، وقول النصارى: ﴿الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ﴾. | ٧٣    | ٣٩٢   | ٥      |
| * * *                                                                                                                                                 |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة الأنعام:﴾                                                                                                                                 |       |       |        |
| - ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾: الله هو الذي أحسن، آتى محمدًا الكتاب من عنده تمامًا.                            | ١٥٤   | ١١٥٧  | ٦      |
| * * *                                                                                                                                                 |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة الأعراف:﴾                                                                                                                                 |       |       |        |
| - «القمّل»: الجراد الذي يطير. «في قوله: ﴿وَالْقَمْلُ﴾».                                                                                               | ١٣٣   | ٨٥٧   | ٧      |
| - ﴿وَالْأَصَالُ﴾: ما بين الظهر والعصر.                                                                                                                | ٢٠٥   | ١٥٩١  | ٧      |
| * * *                                                                                                                                                 |       |       |        |
| ﴿تفسير سورة الأنفال:﴾                                                                                                                                 |       |       |        |
| - «القوة»: العدة، إعداد ما استطعت لهم عدة. «في قوله: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾».                                            | ٦٠    | ٥٧٤   | ٨      |
| * * *                                                                                                                                                 |       |       |        |

| طرف الأثر                                                                                                                                                 | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة يونس:                                                                                                                                          |       |              |
| - ﴿قَالُوا نَحْنُ نَكُونُ الْبَدَنُ﴾: «البدن»: الدرع الحديد.                                                                                              | ٩٢    | ٢٣٤٤ ٨       |
| * * *                                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة هود:                                                                                                                                           |       |              |
| - ﴿فَأَنزِلْنَا بِأَهْلِكَ يَفْطَحُ مِنَ اللَّيْلِ﴾: السحر الأول.                                                                                         | ٨١    | ٥٦٣ ٩        |
| * * *                                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة يوسف:                                                                                                                                          |       |              |
| - ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ بِضَمَّةٍ﴾: إنهم لما ألقوه في الجب، بصروا العير قد أقبلت، فلما أرسل أهل العير واردتهم.                                                 | ١٩    | ١١٢ ٩        |
| - ﴿مَرَضًا﴾: أما «المرض»، فيقولون: لا يعقل، ولا ينتفع به.                                                                                                 | ٨٥    | ٦٣١ ٩        |
| - ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا...﴾: حتى إذا استياس الرسل من إيمان أهل القرى، وظن أهل القرى: أن الرسل قد كذبوا. | ١١٠   | ٨١٦ ٩        |
| * * *                                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة الشعراء:                                                                                                                                       |       |              |
| - ﴿أَتَشْنُونَ يَكُلُ رِيعَ آيَةٍ تَقْبَلُونَ؟﴾ «الريع»: الجبال، والأمكنة المرتفعة من الأرض.                                                              | ١٢٨   | ٣٣٣ ١١       |
| - ﴿وَنُفِخَ فِي سُوفِهِمْ﴾: ما رأيت حين طلع النخل حين ينشق عنه الكم، فترى الطلع قد لصق بعضه ببعض.                                                         | ١٤٨   | ٣٩١ ١١       |
| * * *                                                                                                                                                     |       |              |
| تفسير سورة النمل:                                                                                                                                         |       |              |
| - ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنَّ بُرُوكَ مَنَ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾: إن موسى ﷺ كان على شاطئ الوادي، يرعى غنمه، فلما رأت الغنم النار نفرت.      | ٨     | ٥٠ ١١        |
| - ﴿أَنَّ بُرُوكَ مَنَ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾: كان نور الله ﷻ، وهو الذي كان في النور، وإنما كان ذلك النور منه.                                     | ٨     | ٥٤ ١١        |
| * * *                                                                                                                                                     |       |              |
| • أبو الصديق الناجي: بكر بن عمرو، وقيل: ابن قيس البصري:                                                                                                   |       |              |
| تفسير سورة النمل:                                                                                                                                         |       |              |
| - خرج سليمان بن داود يستسقي، فإذا هو بنملة مستلقية على ظهرها، رافعة قوائمها إلى السماء. «في قوله: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ﴾».                                    | ١٨    | ١١٩ ١١       |

## حرف الضاد

| الأية                                                                                                                                   | الأثر              | المجلد | طرف الأثر |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|--------|-----------|
| • أبو الضحى: مسلم بن صُبَيْح الهمداني، الكوفي، العطار:                                                                                  |                    |        |           |
| ﴿تفسير سورة البقرة﴾:                                                                                                                    |                    |        |           |
| - أنزل الله: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ إلى قوله: ﴿...لَا يَدْرِي لَقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾: في هذه الآيات لقوم يعقلون.    |                    |        |           |
| ١٦٤                                                                                                                                     | ٢٣٣                | ٢      |           |
| - لا يأخذ ميثاقها أن لا تتزوج غيره. «في قوله: ﴿وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾».                                                   |                    |        |           |
| ٢٣٥                                                                                                                                     | ٢٢٥٤               | ٢      |           |
| * * *                                                                                                                                   |                    |        |           |
| ﴿تفسير سورة آل عمران﴾:                                                                                                                  |                    |        |           |
| - ﴿وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ﴾: فقتل منهم يومئذ سبعون، منهم أربعة من المهاجرين: حمزة بن عبد المطلب.                                 |                    |        |           |
| ١٤٠                                                                                                                                     | ١٥٢٢               | ٣      |           |
| - ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾: نزلت في قتلى أحد، استشهد من المهاجرين أربعة وعشرون منهم: حمزة. |                    |        |           |
| ١٦٩                                                                                                                                     | ١٨٣٦               | ٣      |           |
| * * *                                                                                                                                   |                    |        |           |
| ﴿تفسير سورة يونس﴾:                                                                                                                      |                    |        |           |
| - ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾: أن تسلطهم علينا؛ فيزدادوا طغياناً.                                     |                    |        |           |
| ٨٥                                                                                                                                      | ٢٢٧٨               | ٨      |           |
| * * *                                                                                                                                   |                    |        |           |
| ﴿تفسير سورة النمل﴾:                                                                                                                     |                    |        |           |
| - «المنذر»: النبي ﷺ. «في قوله: ﴿مِنَ الْمُنْذِرِينَ﴾».                                                                                  |                    |        |           |
| ٩٢                                                                                                                                      | ٥٨٦ <sup>(١)</sup> | ١١     |           |
| * * *                                                                                                                                   |                    |        |           |

## حرف الطاء

الأية      الأثر      المجلد

طرف الأثر

• أبو طالب<sup>(١)</sup>:

﴿ تفسير سورة آل عمران:﴾

- من عرف الله، وشهد بما شهد به الله فهو العالم، ثم تلا: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولَا أَلَمِلِر﴾.

٣      ٢٤٩      ١٨

\* \* \*

• أبو الطفيل: عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو الليثي الكناني:

﴿ تفسير سورة المائدة:﴾

- نزل آدم بتحريم أربع: الميتة، والدم، ولحم الخنزير، وما أهل لغير الله به، وإن هذه الأربعة أشياء لم تحل قط.

٥      ٢١      ٣

\* \* \*

﴿ تفسير سورة الأعراف:﴾

- قالت ثمود لصالح: اثنتا بآية إن كنت من الصادقين.. فقال لهم صالح: اخرجوا إلى هضبة من الأرض. «في قوله: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَخْنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ...﴾».

٧      ٥٩٢      ٧٣

\* \* \*

﴿ تفسير سورة الشعراء:﴾

- قالت ثمود لصالح: (اثنتا بآية إن كنت من الصادقين)، فقال لهم صالح: اخرجوا إلى هضبة من الأرض، فخرجوا، فإذا هي تمخض. «في قوله: ﴿فَأْتِ بِبَيِّنَاتٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾».

١١      ٤١١      ١٥٤

\* \* \*

• أبو طلحة: زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري، النَّجَّاري:

﴿ تفسير سورة آل عمران:﴾

- كنت أحد من أنزل الله فيه: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَدِّ أَلْفَرِ أَمَنَةً مُنَاسًا﴾، وكنت أنعس حتى يسقط سيفي من يدي.

٣      ١٦٨٣      ١٥٤

(١) لم يعرفه الشيخ حكمت بشير - حفظه الله - بعد بحث في تحقيقه لسورة آل عمران.

المجلد الأثر الآية

طرف الأثر

تفسير سورة الأنفال:

- كنت فيمن أنزل عليه النعاس يوم أحد، حتى سقط سيفي من يدي  
مرارًا. «في قوله: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسُ﴾».

٨ ١٠٥ ١١

\* \* \*

تفسير سورة التوبة:

- قرأ سورة البراءة، فأتى على هذه الآية: ﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾: أرى  
ربنا يستنفرنا شيوخًا وشبانًا.

٨ ١١٠٧ ٤١

\* \* \*

## حرف العين

طرف الأثر      الآية      الأثر المجلد

• أبو العالية الرياحي: رفيع بن مهران، مولاهم البصري:

﴿ تفسير سورة الفاتحة: ﴾

- ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: الإنس والجن عالم، وما سوى ذلك ثمانية عشر ألف عالم.

٢ ١٥ ١  
٦ ٣٤ ١  
- ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾: هو النبي ﷺ وصاحبه من بعده.

\* \* \*

﴿ تفسير سورة البقرة: ﴾

- ﴿الْعَمَّ﴾: هذه الأحرف الثلاثة من التسعة والعشرين حرفاً دارت فيها الألسن كلها.

١ ٤٩ ١  
٣ ٦٧ ١  
- ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾: يؤمنون بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر.

- هذه الأربع الآيات من فاتحة السورة في المؤمنين. «في قوله: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾».

٥ ٨٧ ١  
٦ ٩٣ ١  
- آيتان في قادة الأحزاب: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ...﴾: هم الذين ذكرهم الله في هذه الآية: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا يَمَعَتَ اللَّهِ...﴾.

- ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُونَ الْآخِرَ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾: هؤلاء المنافقون.

٨ ١٠٥ ١  
١٠ ١١٣ ١  
- ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ﴾: شك.

١٠ ١١٥ ١  
- ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾؛ يعني: شكاً.

١٠ ١١٩ ١  
- ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: «الآليم»: الموجه في القرآن كله.

- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾: لا تعصوا في الأرض، وكان فسادهم ذلك معصية الله.

١١ ١٢١ ١  
١٢ ١٢٥ ١  
- ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ﴾: هم المنافقون.

١٣ ١٣٠ ١  
- ﴿قَالُوا أَتُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ أَشْقَاهُ﴾؛ يعنون: أصحاب محمد ﷺ.

١٥ ١٤٦ ١  
- ﴿وَيَسُدُّهُمْ فِي طَفَنِينَ﴾: يترددون.. زادهم ضلالة إلى ضلاتهم.

١٥ ١٤٧ ١  
- ﴿وَيَسُدُّهُمْ فِي طَفَنِينَ﴾: في ضلاتهم.

| طرف الأثر                                                                                                                                | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا﴾: فإنما ضوء النار ما أوقدتها، فإذا خمدت ذهب نورها.                                     | ١٧    | ١٥٩ ١        |
| - ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ﴾: فمثله كمثل قوم ساروا في ليلة مظلمة، لها مطر، ورعد، وبرق.                                      | ٢٠    | ٢١١ ١        |
| - ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ﴾: ذكر أسماعهم وأبصارهم التي عاشوا بها في الناس.                             | ٢٠    | ٢١٣ ١        |
| - ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾: مهادًا.                                                                                    | ٢٢    | ٢٢٢ ١        |
| - ﴿أَنْدَادًا﴾: عدلاً شركاً.                                                                                                             | ٢٢    | ٢٣١ ١        |
| - ﴿وَلِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ﴾: في شك.                                                                                                   | ٢٣    | ٢٣٦ ١        |
| - ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا﴾: كلما أوتوا منه شيء، ثم أوتوا بآخر.                                                  | ٢٥    | ٢٥٦ ١        |
| - ﴿وَأَتُوا بِهِمْ مَتَسَلِّحِينَ﴾: يشبه بعضه بعضاً، ويختلف في الطعم.                                                                    | ٢٥    | ٢٦٣ ١        |
| - ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾: فإذا جاءت آجالهم، وانقطعت مدتهم؛ صاروا كالبعوضة. | ٢٦    | ٢٧١ ١        |
| - ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾: يعني: هذا المثل.                                         | ٢٦    | ٢٧٦ ١        |
| - ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا...﴾: فهم أهل النفاق.            | ٢٦    | ٢٨٣ ١        |
| - ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ...﴾: هي ست خصال في المنافقين، إذا كانت فيهم الظهرة على الناس.             | ٢٧    | ٢٨٩ ١        |
| - ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: ترجعون إليه بعد الحياة.                                                                                  | ٢٨    | ٣٠٤ ١        |
| - ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ﴾: ارتفع.                                                                                              | ٢٩    | ٣٠٩ ١        |
| - ﴿فَسَوَّاهُنَّ﴾: سوى خلقهن.                                                                                                            | ٢٩    | ٣١١ ١        |
| - ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾: خلق الله الملائكة يوم الأربعاء، وخلق الجن يوم الخميس.                                        | ٣٠    | ٣٢٣ ١        |
| - ﴿الْحَكِيمُ﴾: حكيم في أمر.                                                                                                             | ٣٢    | ٣٥٢ ١        |
| - ﴿وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾: فكان الذي كنتموا قولهم: لن يخلق ربنا خلقاً.                                     | ٣٣    | ٣٦٠ ١        |
| - ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾: الملائكة الذين كانوا في الأرض.                                                     | ٣٤    | ٣٦٢ ١        |
| - ﴿وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾: من العصاة.                                                                                               | ٣٤    | ٣٧١ ١        |
| - ﴿يَتَكَادَمُ أَنْتُمْ أَنْتَ وَرَبُّكَ الْجَنَّةُ﴾: خلق الله آدم يوم الجمعة، وأدخله الجنة يوم الجمعة.                                  | ٣٥    | ٣٧٥ ١        |

| طرف الأثر                                                                                                                            | الآية | الأثر | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - كانت الشجرة مَنْ أكل منها أحدث، ولا ينبغي أن يكون في الجنة حدث. «في قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾».                   | ٣٥    | ٣٨٥   | ١      |
| - ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾: هو قوله: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾.                                         | ٣٦    | ٤٠٥   | ١      |
| - ﴿فَأَيُّهَا يَا بَنِيَّادُمْ مَقِي هُدًى﴾: «الهدى»: الأنبياء، والرسل، والبيان.                                                     | ٣٨    | ٤٢٣   | ١      |
| - ﴿فَمَنْ يَحْ هُدًى﴾؛ يعني: البيان.                                                                                                 | ٣٨    | ٤٢٦   | ١      |
| - «نعمته»: أن جعل منهم الأنبياء والرسل، وأنزل عليهم. «في قوله: ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾».               | ٤٠    | ٤٣٩   | ١      |
| - ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي﴾: «عهده»: إلى عباده: دينه الإسلام أن يتبعوه.                                                                 | ٤٠    | ٤٤٣   | ١      |
| - ﴿وَلِئَلَّا فَارِهِبُونَ﴾: فَاحْشُونَ.                                                                                             | ٤٠    | ٤٤٧   | ١      |
| - ﴿وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ﴾: يا معشر أهل الكتاب، آمنوا بما أنزلت على محمد مصدقًا لما معكم.             | ٤١    | ٤٤٨   | ١      |
| - ﴿وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾: لا تكونوا أول من كفر بمحمد ﷺ.                                                              | ٤١    | ٤٥١   | ١      |
| - ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا﴾: لا تأخذوا عليه أجرًا.. وهو مكتوب عندهم في الكتاب الأول: يا ابن آدم!                 | ٤١    | ٤٥٣   | ١      |
| - ﴿وَلَا تَلْسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾: ولا تخلطوا الحق بالباطل، وأدوا النصيحة لعباد الله.                                         | ٤٢    | ٤٥٨   | ١      |
| - ﴿وَتَكُونُوا الْحَقَّ﴾: كنتموا نعت محمد، وهم يجدونه مكتوبًا عندهم.                                                                 | ٤٢    | ٤٦٠   | ١      |
| - ﴿اسْتَجِيبُوا لِلصَّاتِرِ وَالصَّلَاةِ﴾: على مرضات الله، واعلموا أنها من طاعة الله.                                                | ٤٥    | ٤٨٥   | ١      |
| - ﴿إِلَّا عَلَى الْخَائِضِينَ﴾؛ يعني: الخائفين.                                                                                      | ٤٥    | ٤٩٥   | ١      |
| - ﴿الَّذِينَ يَطْلُونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا رَبِّهِمْ﴾: «الظن» هاهنا: يقين.                                                            | ٤٦    | ٤٩٧   | ١      |
| - ﴿وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾: يستيقنون أنهم يرجعون إليه يوم القيامة.                                                          | ٤٦    | ٤٩٩   | ١      |
| - ﴿وَأَنِّي فَعَلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾: بما أعطوا من الملك، والرسل، والكتب على عالم من كان في ذلك الزمان.                     | ٤٧    | ٥٠١   | ١      |
| - ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾؛ يعني: فداء.                                                                                       | ٤٨    | ٥٠٥   | ١      |
| - ﴿وَإِذْ بَيَّضْنَاكُمْ مِنَّ عَالٍ فِرْعَوْنَ يَسُوءُكُمْ...﴾: إن فرعون ملكهم أربعمئة سنة، فقالت له الكهنة: سيولد العام غلام بمصر. | ٤٩    | ٥٠٩   | ١      |
| - ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾؛ يعني: ذا القعدة وعشرًا من ذي الحجة، وذلك حين خلف موسى أصحابه.                     | ٥١    | ٥١٥   | ١      |
| - وإنما سُمِّي العجل؛ لأنهم عجلوا فاتخذوه قبل أن يأتيهم موسى. «في قوله: ﴿ثُمَّ اتَّخَذُوكُمُ الْعَجَلِ﴾».                            | ٥١    | ٥١٦   | ١      |



| طرف الأثر                                                                                                | الآية | الأثر المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾؛ يعني: من بعد ما اتخذوا العجل.                           | ٥٢    | ٥١٩ ١        |
| - ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ﴾: فرَّق فيه بين الحق والباطل.                        | ٥٣    | ٥٢٥ ١        |
| - ﴿فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ﴾: إلى خالقكم.                                                             | ٥٤    | ٥٣٠ ١        |
| - ﴿فَأَنزَلْنَا عَلَىٰ الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا﴾: «الرجز»: الغضب.                                      | ٥٩    | ٥٩٧ ١        |
| - ﴿وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾: لا تسعوا في الأرض فسادًا.                                 | ٦٠    | ٦١٠ ١        |
| - ﴿لَنْ نَعْبُدَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاجِرٍ﴾: كان طعامهم: السلوى، وشرابهم: المن.                             | ٦١    | ٦١٣ ١        |
| - يعني به: مصر فرعون. «في قوله: ﴿أَفِطْرًا يُضْرَكُ﴾».                                                   | ٦١    | ٦٢٣ ١        |
| - ﴿وَمُشِرَّتْ عَلَيْهِمُ الدُّلَّةُ وَالسَّكَنَةُ﴾: «المسكنة»: الفاقة.                                  | ٦١    | ٦٣١ ١        |
| - ﴿وَالصَّابِقِينَ﴾: فرقة من أهل الكتاب يقرؤون الزبور.                                                   | ٦٢    | ٦٤٣ ١        |
| - ﴿مِثْقَلُمْ﴾: أخذ مواثيقهم أن يخلصوا له، ولا يعبدوا غيره.                                              | ٦٣    | ٦٥٣ ١        |
| - ﴿حُدُّوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾؛ أي: بطاعة.                                                       | ٦٣    | ٦٦٠ ١        |
| - ﴿وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ﴾: أقرؤا ما في التوراة، واعملوا به.                                             | ٦٣    | ٦٦٣ ١        |
| - ﴿وَرَحْمَتُهُ﴾: القرآن.                                                                                | ٦٤    | ٦٦٩ ١        |
| - ﴿فِرْدَوْا خَسِيسِينَ﴾: أذلة صاغرين.                                                                   | ٦٥    | ٦٧٩ ١        |
| - ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا﴾: عقوبة.                                                                      | ٦٦    | ٦٨٠ ١        |
| - ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا﴾: عقوبة لما خلا من ذنوبهم.                            | ٦٦    | ٦٨٢ ١        |
| - ﴿وَمَا خَلَفَهَا﴾؛ أي: عبرة لما بقي بعدهم من الناس.                                                    | ٦٦    | ٦٨٦ ١        |
| - ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾: موعظة خاصة.                                                            | ٦٦    | ٦٩٠ ١        |
| - صغيرة. «في قوله: ﴿وَلَا يَكُفُّ﴾».                                                                     | ٦٨    | ٧٠٣ ١        |
| - ﴿لَا دُولَ﴾: لم يذلها العمل.                                                                           | ٧١    | ٧٢٩ ١        |
| - ﴿ثِيْرُ الْأَرْضِ﴾؛ يعني: ليست بذلول تثير الأرض.                                                       | ٧١    | ٧٣٤ ١        |
| - ﴿وَلَا تَسْقَى الْمَرْثَ﴾: لا تعمل في الحرث.                                                           | ٧١    | ٧٣٥ ١        |
| - ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾؛ يعني به: بني إسرائيل.                                   | ٧٤    | ٧٦٠ ١        |
| - ﴿فَبَيَّ كَالْجِبَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾: فعذر الله الحجارة، ولم يعذر القاسية قلوبهم.            | ٧٤    | ٧٦٨ ١        |
| - عمدوا إلى ما أنزل الله في كتابهم من نعت محمد ﷺ، فحرقوه. «في قوله: ﴿ثُمَّ يُحَرِّقُونَهُ﴾».             | ٧٥    | ٧٨٠ ١        |
| - ﴿قَالُوا اتَّخَذْتُوهُمْ يَمًا فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾: في كتابكم من نعت محمد ﷺ.                  | ٧٦    | ٧٨٦ ١        |
| - ﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُرْسُونَ﴾؛ يعني: ما أسروا من كفرهم بمحمد وتكذيبهم به. | ٧٧    | ٧٩١ ١        |

| طرف الأثر                                                                                                                                                       | الآية | الأثر | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿وَمَا يَمْلِكُونَ﴾: حين قالوا للمؤمنين: آمنا.                                                                                                                | ٧٧    | ٧٩٣   | ١      |
| - ﴿وَمِنْهُمْ أَتُيُونَ﴾؛ يعني: اليهود.                                                                                                                         | ٧٨    | ٧٩٤   | ١      |
| - ﴿لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾: لا يدرون ما فيه.                                                                                                                | ٧٨    | ٧٩٥   | ١      |
| - ﴿إِلَّا آمَانًا﴾: يتمنون على الله ما ليس لهم.                                                                                                                 | ٧٨    | ٧٩٨   | ١      |
| - ﴿وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾: يظنون الظنون بغير الحق.                                                                                                      | ٧٨    | ٨٠٠   | ١      |
| - عمدوا إلى ما أنزل الله في كتابهم من نعت محمد ﷺ فحرقوه عن مواضعه.. قال الله ﷻ: ﴿وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ <sup>(١)</sup> .                  | ٧٩    | ٨١٦   | ١      |
| - ﴿وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾؛ يعني: من الخطية.                                                                                                        | ٧٩    | ٨١٧   | ١      |
| - ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَئِئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾: الكبيرة الموجبة.                                                                                  | ٨١    | ٨٣٣   | ١      |
| - ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾: أخذ موافقتهم أن يخلصوا له، ولا يعبدوا غيره، وبالوالدين إحساناً <sup>(٢)</sup> . | ٨٣    | ٨٣٨   | ١      |
| - ﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾: لا تعبدوا غيره.                                                                                                             | ٨٣    | ٨٤٠   | ١      |
| - ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾: قولوا للناس معروفاً.                                                                                                           | ٨٣    | ٨٤٧   | ١      |
| - ﴿لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ﴾: لا يقتل بعضكم بعضاً.                                                                                                           | ٨٤    | ٨٥٦   | ١      |
| - ﴿وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ﴾: لا يخرج بعضكم بعضاً من الديار، وكان في بني إسرائيل إذا استضعفوا قوماً.                                     | ٨٤    | ٨٥٨   | ١      |
| - ﴿ثُمَّ أَفْرَزْتُمْ وَأَنْشَرْتُمْ شَهَدُونَ﴾: أقرتم بهذا الميثاق، وأنتم شهود.                                                                                | ٨٤    | ٨٦٠   | ١      |
| - وقد أخذ عليكم الميثاق: إن أسر بعضهم أن يفادوهم. «في قوله: ﴿وَإِنْ يَأْتُواكُمُ اسْتَرَىٰ تَفْذُوهُمْ﴾».                                                       | ٨٥    | ٨٧١   | ١      |
| - فآمنوا ببعض الكتاب، وكفروا ببعض، آمنوا بالفدية ففدوا. «في قوله: ﴿وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾».                                                                    | ٨٥    | ٨٧٧   | ١      |
| - ﴿فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴾ هو كقوله: ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَظُنُّونَ﴾ <sup>(٣)</sup> ولا يؤذَنُ لَهُمْ فَيَعْذِرُونَ.          | ٨٦    | ٨٨٤   | ١      |
| - ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾؛ أي: لا تفقه.                                                                                                                             | ٨٨    | ٩٠٣   | ١      |
| - يستنصرون به على الناس. «في قوله: ﴿وَكَاثِبُوا مِنْ قَبْلِ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾».                                                         | ٨٩    | ٩٠٩   | ١      |

(١) سبق برقم (٧٨٠)، الآية: (٧٥).

(٢) سبق برقم (٦٥٣)، الآية: (٦٣).

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                    | الآية | الأثر | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - كانت اليهود تستنصر بمحمد ﷺ على مشركي العرب، يقولون: اللَّهُمَّ ابعث هذا النبي... فقال الله: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ﴾.                                               | ٨٩    | ٩١٢   | ١      |
| - ﴿أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾: هم اليهود كفروا بما أنزل على محمد ﷺ.                                                                                                               | ٩٠    | ٩١٦   | ١      |
| - ﴿بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾: هم اليهود، قال لنبيه ﷺ: ﴿بَشَرًا أَشْرَأَ بِوَدِّهِ أَنفُسُهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا﴾؛ يعني: حسداً.                                       | ٩٠    | ٩١٧   | ١      |
| - ﴿فَبَاكُوا بِغَضَبِ عَلٍ غَضَبٍ﴾: غضب الله عليهم بكفرهم بالإنجيل وعيسى، ثم غضب عليهم بكفرهم.                                                                                               | ٩٠    | ٩٢٠   | ١      |
| - ﴿وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَّأَوْهُ﴾؛ أي: بما بعده؛ يعني: ما بعد التوراة.                                                                                                                     | ٩١    | ٩٢٧   | ١      |
| - قال الله تعالى لليهود: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً﴾: فلم يفعلوا حيث قالوا: ﴿لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَانًا﴾. | ٩٤    | ٩٤٠   | ١      |
| - ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾: بما تقولون إنه كما تقولون.                                                                                                                                     | ٩٤    | ٩٤٤   | ١      |
| - ﴿يَوْمَ أَحَدُهُمْ﴾؛ يعني: المجوس.                                                                                                                                                         | ٩٦    | ٩٥٢   | ١      |
| - ﴿وَمَا هُوَ بِمُزَحَّزٍ مِنْ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ﴾: وإن عمّر فما ذاك بمغنيه من العذاب.                                                                                                | ٩٦    | ٩٥٦   | ١      |
| - ﴿فَإِنَّهُمْ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ﴾: نزل الكتاب على قلبك جبريلُ بإذن الله ﷻ.                                                                                                            | ٩٧    | ٩٦٠   | ١      |
| - ﴿مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾؛ يعني: من التوراة والإنجيل.                                                                                                                             | ٩٧    | ٩٦٤   | ١      |
| - وإن الشياطين كتبوا السحر والكهانة فدفنوه في مجلس سليمان. «في قوله: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ﴾».                                                                             | ١٠٢   | ٩٩١   | ١      |
| - ﴿وَمَا أَنزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾: لم ينزل عليهما السحر.. علماً بالإيمان والكفر، فالسحر من الكفر.                                                                                       | ١٠٢   | ١٠٠٥  | ١      |
| - ﴿لَمْثُوبَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾؛ أي: لثواب من عند الله خير.                                                                                                                              | ١٠٣   | ١٠٤٠  | ١      |
| - نؤخرها عندها. «في قوله: ﴿مَا تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾».                                                                                                                          | ١٠٦   | ١٠٧٠  | ١      |
| - ﴿مَا تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ﴾؛ أي: فلا يعمل بها، ﴿أَوْ نُنسِهَا﴾؛ أي: نرجيها عندها؛ نأت بها.                                                                                                   | ١٠٦   | ١٠٧٥  | ١      |
| - ﴿وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾: من يتبدل الشدة بالرخاء؛ فقد ضل سواء السبيل.                                                                    | ١٠٨   | ١٠٨٥  | ١      |
| - ﴿مَنْ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ﴾: من بعد ما تبين لهم: أن محمداً رسول الله ﷺ يجدونه مكتوباً في التوراة.                                                                           | ١٠٩   | ١٠٩٤  | ١      |

| طرف الأثر                                                                                                                                                          | الآية | الأثر | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا﴾: اعفوا عن أهل الكتاب، واصفحوا عنهم حتى يحدث الله أمراً.                                                                                  | ١٠٩   | ١٠٩٧  | ١      |
| - ﴿تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾: تجدوا ثوابه عند الله.                                                                                                                | ١١٠   | ١٠٩٩  | ١      |
| - قالت اليهود: لن يدخل الجنة إلا يهودي، وقالت النصارى: لن يدخل.                                                                                                    | ١١١   | ١١٠١  | ١      |
| - ﴿فِي قَوْلِهِ﴾: ﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرًى﴾.                                                                      | ١١١   | ١١٠٢  | ١      |
| - ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾: أمانى تمنوها على الله بغير حق.                                                                                                          | ١١١   | ١١٠٣  | ١      |
| - ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾؛ أي: حجتكم.                                                                                                                         | ١١١   | ١١٠٥  | ١      |
| - ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾: بما تقولون أنه كما تقولون.                                                                                                           | ١١٢   | ١١٠٦  | ١      |
| - ﴿بَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ آخِلَصَ اللَّهُ﴾: من أخلص الله.                                                                                        | ١١٣   | ١١١٢  | ١      |
| - ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ الْنَصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ الْنَصْرَى لَيْسَتْ الْيَهُودَ عَلَى شَيْءٍ﴾: هؤلاء أهل الكتاب الذين كانوا على عهد رسول الله ﷺ. | ١١٣   | ١١١٦  | ١      |
| - ﴿كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ﴾: قالت النصارى مثل قول اليهود قبلهم.                                                                 | ١١٧   | ١١٤٢  | ١      |
| - ﴿يَدْعِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: ابتدع خلقها، ولم يشركه في خلقها أحد.                                                                                         | ١١٨   | ١١٤٨  | ١      |
| - ﴿لَوْ لَا بُرْهَانُ اللَّهِ أَوْ تَأْيِيدُ آيَةٍ﴾: هو قول كفار العرب.                                                                                            | ١١٨   | ١١٥١  | ١      |
| - ﴿كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾؛ يعني: اليهود والنصارى أو غيرهم.                                                                                      | ١٢٤   | ١١٨٢  | ١      |
| - ﴿فَأَنصَرَفُوا﴾؛ أي: عمل بهم.                                                                                                                                    | ١٢٤   | ١١٨٣  | ١      |
| - ﴿إِنِّي جَاعِلٌ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾: فجعله الله إماماً يؤتم به، ويقتدى به.                                                                                       | ١٢٤   | ١١٨٦  | ١      |
| - فقال إبراهيم: يا رب! ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾: اجعل من ذريتي من يؤتم به، ويقتدى به.                                                                                  | ١٢٤   | ١١٨٩  | ١      |
| - ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾: فعهد الله الذي عهد إلى عباده: دينه.                                                                                         | ١٢٥   | ١٢٠٣  | ١      |
| - ﴿وَرَادَّ جَمَلُنَا إِلَيْنَا مَنَابِتُ النَّاسِ وَأَنَا﴾: أمنا من العدو، وأن يحمل فيه السلاح، وقد كانوا في الجاهلية يتخطف الناس.                                | ١٢٩   | ١٢٦٥  | ١      |
| - ﴿وَرَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾؛ يعني: أمة محمد ﷺ، فقبل له: قد استجيب لك، وهو كائن في آخر الزمان.                                              | ١٢٩   | ١٢٧٦  | ١      |
| - ﴿الْمُرِيدُ﴾: عزيز في نعمته إذا انتقم.                                                                                                                           | ١٢٩   | ١٢٧٨  | ١      |
| - ﴿الْمَكِيدُ﴾: حكيم في أمره.                                                                                                                                      | ١٣٠   | ١٢٨٠  | ١      |
| - ﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ﴾: رغب اليهود والنصارى عن ملة إبراهيم، وابتدعوا اليهودية والنصرانية.                                                   |       |       |        |

| طرف الأثر                                                                                                                                                  | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - «أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ»؛ يعني: أهل الكتاب.                                                                                                             | ١٣٣   | ١٢٨٨ ١       |
| - «...قَالُوا نَبُذُ إِلَهِكَ إِلَهُآبَاكَ إِذْ رَحِمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ»: فسَمِيَ عمه أباه.                                                      | ١٣٣   | ١٢٩٢ ١       |
| - «تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ»؛ يعني: إبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب.                                        | ١٣٤   | ١٢٩٧ ١       |
| - «الحنيف»: الذي يستقبل البيت بصلاته، ويرى أن حجه عليه. «في قوله: «حَنِيفًا».                                                                              | ١٣٥   | ١٣٠٦ ١       |
| - «الأسباط»: هم يوسف وأخوته بنو يعقوب، اثنا عشر رجلاً. «في قوله: «وَالْأَسْبَاطِ».                                                                         | ١٣٦   | ١٣١٠ ١       |
| - «فِي شِقَاقٍ»؛ يعني: في فراق.                                                                                                                            | ١٣٧   | ١٣٢٠ ١       |
| - «وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً»: ومن أحسن من الله دينًا.                                                                                         | ١٣٨   | ١٣٢٤ ١       |
| - زعم اليهود والنصارى: أن إبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، والأسباط كانوا هودًا أو نصارى. «في قوله: «أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ». | ١٤٠   | ١٣٢٧ ١       |
| - «وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ»: هم اليهود والنصارى كتموا الإسلام، وهم يعلمون أنه دين الله.                             | ١٤٠   | ١٣٢٨ ١       |

\* \* \*

## تفسير سورة البقرة:

|                                                                                                                         |     |      |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|
| - «يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»: يهديهم إلى المخرج من الشبهات والضلالات والفتنة.                     | ١٤٢ | ١٥ ٢ |
| - «لِنَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ»: لتكونوا شهداء على الأمم التي خلت قبلكم.                                       | ١٤٣ | ٢٠ ٢ |
| - «قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ»: قد نرى نظرك إلى السماء.                                               | ١٤٤ | ٥٥ ٢ |
| - «فَلَنَنْصِتَنَّكَ قَبْلَهُ تَرْجُئُهَا»: وذلك أن الكعبة كانت أحب القبلتين إلى رسول الله ﷺ، وكان يقلب وجهه في السماء. | ١٤٤ | ٥٧ ٢ |
| - لا، هو تلقاء. «قيل له: هو عندي النصف». «في قوله: «قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ».                     | ١٤٤ | ٦٠ ٢ |
| - «قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ»: أي: تلقاء بلسان الحبش.                                               | ١٤٤ | ٦٦ ٢ |
| - «قُولُوا وَجْهَكُمْ شَطْرَهُ»: أي: تلقاء.                                                                             | ١٤٤ | ٧٢ ٢ |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                | الآية | الأثر | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيًا﴾: لليهودي وجهة هو موليتها، وللنصراني وجهة هو موليتها.                                                                                              | ١٤٨   | ٨٩    | ٢      |
| - ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾: سارعوا في الخيرات.                                                                                                                                       | ١٤٨   | ٩٩    | ٢      |
| - ﴿يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾؛ يعني: يوم القيامة.                                                                                                                                   | ١٤٨   | ١٠٣   | ٢      |
| - ﴿وَلَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾؛ يعني به: أهل الكتاب حين قالوا: صرف محمد ﷺ إلى الكعبة، وقالوا: اشتاق الرجل إلى بيت أبيه.                                                  | ١٥٠   | ١١٠   | ٢      |
| - ﴿إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾؛ يعني: مشركي قريش.. إنهم سيحتجون عليكم بذلك.                                                                                                      | ١٥٠   | ١١٧   | ٢      |
| - ﴿كَأَآرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ﴾؛ يعني: محمدًا ﷺ.                                                                                                                            | ١٥١   | ١٢٤   | ٢      |
| - إن الله يذكر من ذكره، ويزيد من شكره، ويعذب من كفره؛ يعني: قوله: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾.                                                                                          | ١٥٢   | ١٢٩   | ٢      |
| - ﴿وَأَشْكُرُوا لِي﴾: إن الله يزيد من شكره.                                                                                                                                              | ١٥٢   | ١٣٩   | ٢      |
| - ﴿وَلَا تَكْفُرُون﴾: إن الله يعذب من كفره.                                                                                                                                              | ١٥٢   | ١٤١   | ٢      |
| - ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَمْيَاتٌ﴾: يقول: هم أحياء في صدور طير خضر، يطيرون في الجنة.                                                         | ١٥٤   | ١٥١   | ٢      |
| - ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْفَقْرِ وَالْجُوعِ﴾: قد ابتلاهم الله بذلك كله، وسيتليهم بما هو أشد.                                                                              | ١٥٥   | ١٥٦   | ٢      |
| - ﴿وَنَقُصِّ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّرَآئِ﴾: قد ابتلاهم الله بذلك كله، وسيتليهم بما هو أشد.                                                                              | ١٥٥   | ١٥٩   | ٢      |
| - ﴿أُولَآئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾: فالصلوات والرحمة على الذين صبروا، واسترجعوا.                                                                             | ١٥٧   | ١٦٩   | ٢      |
| - ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى﴾: هم أهل الكتاب، كتّموا محمدًا ﷺ ونعته، وهم يجدونه مكتوبًا عندهم.                                            | ١٥٩   | ١٨٢ م | ٢      |
| - ﴿أُولَآئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ﴾؛ يعني: ملائكة الله والمؤمنين.                                                                                            | ١٥٩   | ١٩٠   | ٢      |
| - ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَآئِكَ أُولَآئِكَ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَآئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾؛ يعني: بالناس أجمعين: المؤمنين.                    | ١٦١   | ٢٠٥   | ٢      |
| - إن الكافر يوقف يوم القيامة، فيلعنه الله، ثم تلعه الملائكة. «في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَآئِكَ أُولَآئِكَ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَآئِكَةِ...﴾». | ١٦١   | ٢٠٦   | ٢      |
| - ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾؛ يعني: في النار في اللعنة، لا يخفف عنهم العذاب.                                                                                                                    | ١٦٢   | ٢٠٩   | ٢      |

| طرف الأثر                                                                                                                                          | الآية | الأثر المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿لَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَلَا تُمْ يَطْرُوتُ﴾: هو كقوله: ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَظْلِقُونَ﴾ ولا يُؤَدُّ لَكُمْ فِيمَنْزِلُونَ﴾.           | ١٦٢   | ٢١١ ٢        |
| - ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَلْبِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا﴾؛ يعني: أوثانًا.                                                                      | ١٦٥   | ٢٣٤ ٢        |
| - ﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾: يحبون تلك الأوثان، كحب الله ﷻ.                                                                                 | ١٦٥   | ٢٣٨ ٢        |
| - ﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾: يحبون تلك الأوثان، كحب الله؛ أي: كحب الذين آمنوا ربهم.                                                         | ١٦٥   | ٢٣٩ ٢        |
| - ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾: من أهل الأوثان لأوثانهم.                                                                           | ١٦٥   | ٢٤٣ ٢        |
| - ﴿وَلَوْ رَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ﴾: لو قد عاينوا العذاب.                                                                   | ١٦٥   | ٢٤٨ ٢        |
| - ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾: تبرأت القادة من الأتباع يوم القيامة، إذ رأت العذاب.                             | ١٦٦   | ٢٥٢ ٢        |
| - ﴿وَنَقَطَ لَهُمُ الْأَسْبَابُ﴾؛ يعني: أسباب الندامة.                                                                                             | ١٦٦   | ٢٦٣ ٢        |
| - فقالت الأتباع: لو أن لنا كرة إلى الدنيا، فنتبرأ منهم. «في قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنك لَنَا كُرَّةٌ﴾».                         | ١٦٧   | ٢٦٩ ٢        |
| - ﴿كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ﴾: صارت أعمالهم الخبيثة حسرات عليهم يوم القيامة.                                   | ١٦٧   | ٢٧٠ ٢        |
| - ﴿بَلْ نَسَبُ مَا آفَكْنَا﴾؛ أي: ما وجدنا.                                                                                                        | ١٧٠   | ٢٨٧ ٢        |
| - ﴿وَمَا أَهْلَ بِهِ لغيرِ اللَّهِ﴾: ما ذكر عليه غير اسم الله.                                                                                     | ١٧٣   | ٣٠٤ ٢        |
| - ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾: هم أهل الكتاب، كتموا ما أنزل الله عليهم في كتابهم من الحق والهدى.                            | ١٧٤   | ٣٢٩ ٢        |
| - ﴿أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ﴾: ما أخذوا عليه من الأجر، فهو نار في بطونهم.                                          | ١٧٤   | ٣٣٦ ٢        |
| - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾: اختاروا الضلالة على الهدى، والعذاب على المغفرة.                                        | ١٧٥   | ٣٣٨ ٢        |
| - ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾: ما أصبرهم وأجرأهم على عمل أهل النار.                                                                        | ١٧٥   | ٣٤١ ٢        |
| - كانت اليهود تقبل قبل المغرب، وكانت النصارى تقبل قبل المشرق، فقال الله: ﴿لَيْسَ إِلَهٌ أَن تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾. | ١٧٧   | ٣٥٨ ٢        |
| - ﴿وَالْمُؤْمِنَاتُ يَهْدِيهِمْ إِذَا عَاهَدُوا﴾: فمن أعطى عهد الله، ثم نقضه، انتقم منه، ومن أعطى ذمة رسول الله.                                   | ١٧٧   | ٣٩٥ ٢        |
| - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا﴾: تكلموا بكلام الإيمان، وحققوا بالعمل.                                                                             | ١٧٧   | ٤٣٤ ٢        |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                | الآية | الأثر | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ﴾: جعل الله القصاص حياة.. كم من رجل يريد أن يقتل.                                                                                      | ١٧٩   | ٤٩٨   | ٢      |
| - ﴿الْوَصِيَّةُ لِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ﴾: ثم نسخ الوالدين، فألحقهما بأهل الميراث، وصارت الوصية لأهل القرابة.                                                         | ١٨٠   | ٥٥٣   | ٢      |
| - ﴿الْإِثْمُ﴾: العمد. «في قوله: ﴿أَوْ إِثْمًا﴾».                                                                                                                         | ١٨٢   | ٥٩٠   | ٢      |
| - ﴿أَعْلَهُمْ يَرْشُدُونَ﴾؛ يعني: يهتدون.                                                                                                                                | ١٨٦   | ٧٧٤   | ٢      |
| - ﴿قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْعَجْجُ﴾: مواقيت لحجهم ومناسكهم.                                                                                                   | ١٨٩   | ٨٧٩   | ٢      |
| - ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ﴾: هذه أول آية نزلت في القتال بالمدينة، فلما نزلت كان رسول الله ﷺ يقاتل.                                    | ١٩٠   | ٨٩٤   | ٢      |
| - ﴿وَالَّذِينَ أَشْدَّ مِنْ الْقَتْلِ﴾: الشرك أشد من القتل.                                                                                                              | ١٩١   | ٩٠٣   | ٢      |
| - حتى يقول: لا إله إلا الله. «في قوله: ﴿وَيَكُونَ الَّذِينَ لِلَّهِ﴾».                                                                                                   | ١٩٣   | ٩٣٠   | ٢      |
| - ﴿فَلَا عُدُونَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾؛ يعني: على من أبى أن يقول: لا إله إلا الله.                                                                                 | ١٩٣   | ٩٣٨   | ٢      |
| - فإذا أمن خوفه. «في قوله: ﴿فَإِذَا أَمِنْتُمْ﴾».                                                                                                                        | ١٩٦   | ١٠٧٩  | ٢      |
| - ﴿كَمْ لَمْ يَجِدْ﴾؛ يعني: الهدي إذا كان متمتعاً.                                                                                                                       | ١٩٦   | ١٠٩٤  | ٢      |
| - ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾: المتعة لأهل الأمصار ولأهل الآفاق، وليس على أهل مكة.                                              | ١٩٦   | ١١٣٧  | ٢      |
| - ﴿لَمَنِ اتَّقَى﴾: لما اتقى فيما بقي.                                                                                                                                   | ٢٠٣   | ١٤٤٥  | ٢      |
| - ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾: كان هذا عبد حسن القول، سعى الفعل يأتي النبي ﷺ.                                                   | ٢٠٤   | ١٤٥١  | ٢      |
| - ﴿وَبُهْلِكَ الْحَرْثُ﴾: يحرق الحرث الذي يحرقه الناس.                                                                                                                   | ٢٠٥   | ١٤٧٣  | ٢      |
| - ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾: ﴿عَزِيزٌ﴾: في نعمته إذا انتقم، ﴿حَكِيمٌ﴾: في أمره.                                                                        | ٢٠٩   | ١٥٣٧  | ٢      |
| - ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ﴾: والملائكة يجيئون في ظلل من الغمام، والله تبارك وتعالى يجيء فيما يشاء. | ٢١٠   | ١٥٤٧  | ٢      |
| - ﴿سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ آيَةٍ يَبْتَغُونَ﴾: آتاهم الله آيات بينات: عصا موسى، ويده، وأقطعهم البحر.                                              | ٢١١   | ١٥٥٣  | ٢      |
| - ﴿وَمَنْ يَبْدِلْ فِئْمَةً اللَّهِ﴾: من يكفر بنعمة الله من بعد ما جاءته.                                                                                                | ٢١١   | ١٥٥٧  | ٢      |



| طرف الأثر                                                                                                                                                                                                  | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - «وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِنَّ صِرَاطَ مُسْتَقِيمٍ»: يهديهم للخروج من الشبهات والضلالات والفتن <sup>(١)</sup> .                                                                                   | ٢١٣   | ١٥٩٠ ٢       |
| - إن الطهور بالماء لحسن، ولكنهم المتطهرون من الذنوب. «في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَّبِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾».                                                                       | ٢٢٢   | ١٨٠٤ ٢       |
| - «العزیز» في نعمته إذا انتقم <sup>(٢)</sup> . «في قوله: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ﴾».                                                                                                                             | ٢٢٨   | ٢٠٣٧ ٢       |
| - «وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»: قلت: لِمَ صارت هذه العشر مع الأشهر الأربعة؟ قال: لأنه ينفخ فيه الروح في العشرة. | ٢٣٤   | ٢٢١٧ ٢       |
| - «وَاللَّهُ عَزِيزٌ»: عزيز في نعمته إذا انتقم <sup>(٣)</sup> .                                                                                                                                            | ٢٤٠   | ٢٤٩٥ ٢       |
| - «وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ»: حكيم في أمره <sup>(٤)</sup> .                                                                                                                                               | ٢٤٠   | ٢٤٩٨ ٢       |
| - «وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ»: لكل مطلقة متعة، دخل بها، أو لم يدخل بها.                                                                                                                     | ٢٤١   | ٢٥٠٢ ٢       |
| - لا يثقل عليه حفظهما. «في قوله: ﴿وَلَا يَتُودُّهُ حِفْظُهُمَا﴾».                                                                                                                                          | ٢٥٥   | ٢٧٥١ ٢       |
| - «يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ»: «الحكمة»: الخشية، فإن خشية الله رأس كل حكمة.                                                                                                                         | ٢٦٩   | ٣٠٩٠ ٢       |

\* \* \*

## تفسير سورة آل عمران:

|                                                                                                                          |    |     |   |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - «الْعَمَلُ»: هذه الأحرف الثلاثة من التسعة والعشرين حرفاً، دارت فيها الألسن كلها، ليس منها حرفاً إلا وهو اسم من أسمائه. | ١  | ٨   | ٣ |
| - «الْعَزِيزُ»: عزيز في نعمته إذا انتقم.                                                                                 | ٦  | ٦٦  | ٣ |
| - «حكيم»: حكيم في أمره. في قوله: ﴿الْحَكِيمُ﴾.                                                                           | ٦  | ٦٨  | ٣ |
| - «إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ لَأَسْلَفُ»: «الإسلام»: الإخلاص لله وحده، وعبادته لا شريك له، وإقام الصلاة.            | ١٩ | ٢٥٦ | ٣ |
| - «وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا إِلَهُكَ أَلَا مِنْ بَيْنِ مَا جَاءَهُمُ الْوَعْدُ»: إلا من بعد ما جاءهم الكتاب.   | ١٩ | ٢٥٩ | ٣ |

(١) سبق برقم (١٥)، آية: (١٤٢).

(٢) سبق برقم (١٥٣٧)، آية: (٢٠٩).

(٣) سبق برقم (١٥٣٧)، آية: (٢٠٩)، ورقم: (٢٠٣٧)، آية: (٢٢٨).

(٤) سبق برقم (١٥٣٧)، آية: (٢٠٩).

| طرف الأثر                                                                                                                              | الآية | الأثر    | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|----------|--------|
| - ﴿بَقِيًّا بَيْنَهُمْ﴾: بغياً على الدنيا، وطلب ملكها وسلطانها.                                                                        | ١٩    | ٢٦٢      | ٣      |
| - ﴿وَلَا أَنْ تَشْقُوا مِنْهُمْ ثَمَنًا﴾: «التقاء» باللسان، ليس بالعمل.                                                                | ٢٨    | ٣٥٨      | ٣      |
| - حليماً. «في قوله: ﴿وَسَيِّدًا﴾».                                                                                                     | ٣٩    | ٤٧١      | ٣      |
| - الذي لا يولد له. «في قوله: ﴿وَحَصُورًا﴾».                                                                                            | ٣٩    | ٤٩٥      | ٣      |
| - ﴿يَنْزِمُهُ أَقْنَى لِرَبِّكَ﴾: اركدي لربك.                                                                                          | ٤٣    | ٥٣٢      | ٣      |
| - ﴿ثُمَّ إِلَّا مَرِيفَتَكُمْ﴾: يرجعون إليه بعد الحياة.                                                                                | ٥٥    | ٦٥٥      | ٣      |
| - «كلمة السواء»: لا إله إلا الله. «في قوله: ﴿تَمَازُوا إِلَيَّ كَلِمَةً سَوَاءً﴾».                                                     | ٦٤    | ٦٩٣      | ٣      |
| - ﴿هَكَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَبَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾: فيما شهدتم، ورأيتم، وعانيتم.                                          | ٦٦    | ٧١١      | ٣      |
| - ﴿فَلِمَ تُلَاحِظُونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾: فيما لم يشهدوا، ولم يروا، ولم يعاينوا.                                       | ٦٦    | ٧١٤      | ٣      |
| - زعموا أنه مات يهودياً، فأكذبهم الله، وأدحض حجبتهم. «في قوله: ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا﴾».              | ٦٧    | ٧١٨      | ٣      |
| - ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾: كل آدمي قد أقر على نفسه بأن الله ربي وأنا عبده، فهذا الإسلام. | ٨٣    | ٨٩٩      | ٣      |
| - ﴿وَالَّذِينَ يُزَيَّمُونَ﴾: يرجعون إليه بعد الحياة <sup>(١)</sup> .                                                                  | ٨٣    | ٩٠٣      | ٣      |
| - «الأسباط»: هو يوسف وإخوته بنو يعقوب، اثنا عشر رجلاً، ولد كل رجل منهم أمة من الناس. «في قوله: ﴿وَالْأَسْبَاطُ﴾».                      | ٨٤    | ٩٠٥      | ٣      |
| - ﴿وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾: «الناس أجمعين»: المؤمنين.                                                                                  | ٨٧    | ٩١٧      | ٣      |
| - إن الكافر يوقف يوم القيامة، فيلعه الله، ثم تلعه الملائكة. «في قوله: ﴿لَنْفَسَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾».   | ٨٧    | ٩١٧      | ٣      |
| - ﴿خَلِيلِينَ فِيهَا﴾؛ يعني: في النار، في اللعنة، ﴿لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾.                          | ٨٨    | ٩٢٠، ٩٢٢ | ٣      |
| - ﴿ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا﴾: هم اليهود والنصارى، أذنبوا في شركهم، ثم تابوا.                                                          | ٩٠    | ٩٢٩      | ٣      |
| - ﴿لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ﴾: تابوا من بعض، ولم يتوبوا من الأصل.                                                                     | ٩٠    | ٩٣٤      | ٣      |
| - ﴿لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾: كانوا على الهدى، قبلت توبتهم، ولكنهم على ضلال.                          | ٩٠    | ٩٣٨      | ٣      |

(١) سبق في الآية: (٥٥)، في الرقم (٦٥٥).

| طرف الأثر                                                                                                                                 | الآية | الأثر المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - «العالمين»: الإنس عالم، والجن عالم، وما سوى ذلك ثمانية عشر ألف عالم. «في قوله: ﴿لِّلْعَالَمِينَ﴾».                                      | ٩٦    | ٩٩٠ ٣        |
| - «الصراط المستقيم»: هو النبي ﷺ، وصاحبه بعده ﷺ. «في قوله: ﴿صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾».                                                         | ١٠١   | ١٠٧٦ ٣       |
| - «وَأَتَّصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا»: اعتصموا بالإخلاص لله وحده.                                                                   | ١٠٣   | ١١٠٤ ٣       |
| - «وَلَا تَقْرَؤُا»: لا تعادوا عليه، يقول: على الإخلاص.                                                                                   | ١٠٣   | ١١٠٧ ٣       |
| - كل آية يذكرها الله في القرآن، فذكر الأمر بالمعروف، فالأمر بالمعروف: أنهم دعوا إلى الله وحده. «في قوله: ﴿وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾». | ١٠٤   | ١١٢٨ ٣       |
| - كل آية ذكرها الله في القرآن، فذكر النهي عن المنكر: النهي عن عبادة الأوثان. «في قوله: ﴿وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾».                  | ١٠٤   | ١١٣٠ ٣       |
| - التوحيد. «في قوله: ﴿تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾».                                                                                       | ١١٠   | ١١٧٣ ٣       |
| - «وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ»: «المسكنة»: الفاقة.                                                                               | ١١٢   | ١٢١٠ ٣       |
| - «وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ»: عن المملوكين.                                                                                            | ١٣٤   | ١٤٣٩ ٣       |
| - «وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ»: موعظة للمتقين خاصة.                                                                                     | ١٣٨   | ١٤٩٣ ٣       |
| - «إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ»: بما يقولون، أنه كما يقولون.                                                                                 | ١٦٨   | ١٨٣٤ ٣       |
| - «وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ»: «الآليم»: الموجه في القرآن كله.                                                                             | ١٧٧   | ١٩٠٨ ٣       |

\* \* \*

#### تفسير سورة النساء:

|                                                                                                                            |    |        |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - «وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ»: هذه مبينة أمر أهل الميراث أن يرضخوا عند قسمة الميراث.                   | ٨  | ٢٣٤٢ ٤ |
| - «حَكِيمًا»: حكيم في أمره.                                                                                                | ١١ | ٢٤٣٧ ٤ |
| - «وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ»: هذا في أهل النفاق.                                        | ١٨ | ٢٥٥٦ ٤ |
| - «وَلَا الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَىٰ مَوَازٍ وَهُمْ كُفَّارٌ»: هذا في أهل الشرك.                                            | ١٨ | ٢٥٦٢ ٤ |
| - «أَلِيمًا»: «الآليم»: الموجه في القرآن كله.                                                                              | ١٨ | ٢٥٦٧ ٤ |
| - «حَبِيرًا» ﴿٢٥﴾: بمكانهما.                                                                                               | ٣٥ | ٣٠٨٠ ٤ |
| - «يَشْتَرُونَ الْفُكْلَةَ»: اختاروا الضلالة.                                                                              | ٤٤ | ٣٢٦٨ ٤ |
| - «عَزِيزًا»: عزيزًا في نعمته إذا انتقم.                                                                                   | ٥٦ | ٣٤٥٨ ٤ |
| - «الآمانة» ما أمروا به، ونهوا عنه. «في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾». | ٥٨ | ٣٤٨٦ ٤ |

| طرف الأثر                                                                                                                             | الآية | الأثر المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - العلماء. «في قوله: ﴿وَأَوَّلَىٰ آلَتِهِ مَنَّكَ﴾».                                                                                  | ٥٩    | ٣٥١٢ ٤       |
| - «الصراط المستقيم»: هو النبي ﷺ، وصاحبه من بعده. «في قوله: ﴿صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾» <sup>(١)</sup> .                                  | ٦٨    | ٣٥٧٠ ٤       |
| - ﴿لَمَنِ اتَّقَىٰ﴾: لمن اتقى فيما بقي <sup>(٢)</sup> .                                                                               | ٧٧    | ٣٦٥٠ ٤       |
| - ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بَرْجٍ مُمْتَدٍّ﴾: قصور في السماء.                                                                             | ٧٨    | ٣٦٥٣ ٤       |
| - ﴿وَإِنْ تَصِبُّهُمْ فَسَبَّةٌ لِّأُولَئِكَ﴾: هذه في السراء.                                                                         | ٧٨    | ٢٦٦١ ٤       |
| - ﴿وَإِنْ تَصِبُّهُمْ فَسَبَّةٌ لِّأُولَئِكَ﴾: فهذه في الضراء.                                                                        | ٧٨    | ٣٦٦٣ ٤       |
| - ﴿لَعَلَّهُمُ الَّذِينَ يُسْتَلْطَوْنَ مِنْهُمْ﴾: الذين يتبعونه، ويتجسسونه.                                                          | ٨٣    | ٣٧١٦ ٤       |
| - ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾: لا شك فيه.                                                                                                      | ٨٧    | ٣٧٨٧ ٤       |
| - ﴿كُلُّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا﴾: كلما ابتلوا بها عموا فيها.                                                 | ٩١    | ٣٨٣١ ٤       |
| - ﴿فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾؛ يعني: إذا نزل.                                                                                          | ١٠٣   | ٤٠٢٥ ٤       |
| - ﴿وَمَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾: من أخلص لله.                                                                    | ١٢٥   | ٤١٧٦ ٤       |
| - ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا﴾: هم اليهود والنصارى أذنبوا في شركهم فتابوا، فلم يقبل منهم.    | ١٣٧   | ٤٣١٥ ٤       |
| - ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾: «الاليم»: الموضع في القرآن كله <sup>(٣)</sup> .                                                                | ١٣٨   | ٤٣٢٤ ٤       |
| - إنما سُمِّي العجل؛ لأنهم عجلوا، فاتخذوه قبل أن يأتيهم موسى. «في قوله: ﴿ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ...﴾» <sup>(٤)</sup> . | ١٥٣   | ٤٤٢١ ٤       |
| - ﴿فَعَقَّبُوا﴾؛ يعني: من بعد ما اتخذوا العجل.                                                                                        | ١٥٣   | ٤٤٢٣ ٤       |
| - ﴿فَلَوْ بِنَا غُلْفٌ﴾؛ أي: لا تفقه <sup>(٥)</sup> .                                                                                 | ١٥٥   | ٤٤٦٤ ٤       |
| - ﴿وَالْأَسْبَاطُ﴾: هو يوسف، وإخوته بنو يعقوب اثنا عشر رجلاً <sup>(٦)</sup> .                                                         | ١٦٣   | ٤٥٣٠ ٤       |

\* \* \*

#### تفسير سورة المائدة:

|                                                      |    |       |
|------------------------------------------------------|----|-------|
| - ﴿الْفَالِغِيَّة﴾: من أبى أن يقول: لا إله إلا الله. | ٥١ | ٢٤٣ ٥ |
|------------------------------------------------------|----|-------|

(١) تقدم في تفسير سورة آل عمران، برقم (١٠٧٦).

(٢) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج٢، برقم (١٤٤٥)، آية: (٢٠٣).

(٣) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (١١٩)، آية: (١٠).

(٤) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٥١٦)، آية: (٥١).

(٥) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٩٠٣)، آية: (٨٨).

(٦) تقدم في تفسير سورة آل عمران، برقم (٩٠٥).

| طرف الأثر                                                                      | الآية | الأثر | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - «الصابئين»: فرقة من أهل الكتاب: يقرأون الزبور. «في قوله: ﴿وَالْعَصِيُّونَ﴾». | ٦٩    | ٣٧٤   | ٥      |
| - «مِثْنَقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ»: أخذ مواليقهم أن يخلصوا له، ولا يعبدوا غيره.    | ٧٠    | ٣٧٨   | ٥      |
| - «عَذَابُ أَلِيمٌ»: موجه.                                                     | ٧٣    | ٣٩٤   | ٥      |
| - «وَاللَّهُ عَزِيزٌ»: عزيز في نعمته إذا انتقم <sup>(١)</sup> .                | ٩٥    | ٦٩٥   | ٥      |
| - «لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا»: لا تأخذ عليه أجرًا.                            | ١٠٦   | ٨٦٠   | ٥      |

\* \* \*

## تفسير سورة الأنعام:

|                                                                                                    |     |     |   |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----|---|
| - «الرب»: الشك. «في قوله: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾».                                                     | ١٢  | ٧٨  | ٦ |
| - «الْحَكِيمُ»: الحكيم في أمره <sup>(٢)</sup> .                                                    | ١٨  | ٩٠  | ٦ |
| - «الصراط المستقيم»: هو النبي ﷺ، وصاحبه من بعده. «في قوله: ﴿صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾» <sup>(٢)</sup> . | ٣٩  | ٢٠٧ | ٦ |
| - «رَبِّ الْعَالَمِينَ»: الإنس عالم، والجن عالم، وما سوى ذلك ثمانية عشر ألف عالم <sup>(٢)</sup> .  | ٤٥  | ٢٤٥ | ٦ |
| - «إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ»: يرجعون إليه بعد الحياة.                                                 | ٦٠  | ٣٣٣ | ٦ |
| - «وَعَذَابُ أَلِيمٌ»: «الآليم»: الموجه <sup>(٢)</sup> .                                           | ٧٠  | ٤٢٨ | ٦ |
| - «حَكِيمٌ»: حكيم في أمره. «في قوله: ﴿وَهُوَ الْحَكِيمُ﴾» <sup>(٢)</sup> .                         | ٧٣  | ٤٥٢ | ٦ |
| - «حَكِيمٌ»: حكيم في أمره <sup>(٢)</sup> .                                                         | ٨٣  | ٥٢١ | ٦ |
| - «الصراط المستقيم»: هو النبي ﷺ، وصاحبه من بعده. «في قوله: ﴿صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾» <sup>(٢)</sup> . | ٨٧  | ٥٣١ | ٦ |
| - «ثُمَّ صَدَقَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ»: يعني: من التوراة والإنجيل.                                | ٩٢  | ٥٨٧ | ٦ |
| - «يَتَّبِعُ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ»: ابتدع خلقهما، ولم يشركه في خلقهما أحد.                     | ١٠١ | ٧١٨ | ٦ |
| - «لطيف خبير»: لطيف لاستخراجها. «في قوله: ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ﴾».                                    | ١٠٣ | ٧٣٣ | ٦ |
| - «خبير»: خبير بمكانها. «في قوله: ﴿الْخَبِيرُ﴾».                                                   | ١٠٣ | ٧٣٤ | ٦ |

(١) سبق في تفسير سورة البقرة، ج ٢، برقم (١٥٣٧)، آية: (٢٠٩)، وغيرها.

(٢) تقدم في أكثر من موضع.

| طرف الأثر                                                                                                                  | الآية | الأثر | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُرْجَعُونَ﴾: يرجعون إليه بعد الحياة.                                                            | ١٠٨   | ٧٥٥   | ٦      |
| - ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾؛ يعني: في ضلالتهم.                                                                                   | ١١٠   | ٧٦٩   | ٦      |
| - ﴿وَمَا أَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾: كانوا يعطون شيئاً سوى الزكاة، ثم تسارفوا، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تَسْرِفُوا﴾. | ١٤١   | ٩٨٠   | ٦      |
| - ﴿أَهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ يَوْمَ﴾: ما ذَكَرَ عليه غير اسم الله.                                                          | ١٤٥   | ١٠٤٠  | ٦      |
| - ﴿وَرَحْمَةً﴾: القرآن.                                                                                                    | ١٥٤   | ١١٦٨  | ٦      |

\* \* \*

## تفسير سورة الأعراف:

|                                                                                                                                   |     |     |   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----|---|
| - ﴿ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾: الملائكة الذين كانوا في الأرض.                                               | ١١  | ٥٤  | ٧ |
| - قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَبَقَاؤُكُمْ أَشْكَنَ أَنْتَ وَرَوْحُكَ الْجَنَّةَ﴾: خلق الله آدم يوم الجمعة، وأدخله الجنة يوم الجمعة. | ١٩  | ١١٦ | ٧ |
| - كانت الشجرة؛ مَنْ أكل منها أحدث، ولا ينبغي أن يكون في الجنة حدث. «في قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾».               | ١٩  | ١٣٨ | ٧ |
| - ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾ هو قوله: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾.                                       | ٢٤  | ١٩٣ | ٧ |
| - ﴿وَأَدْعَاؤُهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ كَانُوا يُدْعُونَ﴾: أخلصوا له الدين؛ كما بدأكم في زمان آدم، حيث فطرهم على الإسلام.    | ٢٩  | ٢٣٩ | ٧ |
| - ﴿كَانُوا يُدْعُونَ﴾: عادوا إلى علم الله فيهم، ألا ترى أنه يقول: ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾.     | ٢٩  | ٢٤٢ | ٧ |
| - ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ﴾: في علمه.                                                                                                     | ٣٠  | ٢٤٩ | ٧ |
| - ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: الجن عالم، والإنس عالم، وسوى ذلك ثمانية عشر ألف عالم.                                                    | ٦٧  | ٥٧٠ | ٧ |
| - ﴿عَذَابُ آلِيٍّ﴾: «الآليم»: الموجه في القرآن كله.                                                                               | ٧٣  | ٥٩٦ | ٧ |
| - ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ﴾: هو ذاك العهد؛ يعني: يوم أخذ الميثاق.                                              | ١٠٢ | ٧٤٠ | ٧ |
| - ﴿فَضَّلَكُمُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾: بما أعطوا من الملك والرسل والكتب على عالم كان في ذلك الزمان.                                | ١٤٠ | ٨٩٩ | ٧ |
| - ﴿الْمَلَائِكَةِ﴾: الجن عالم، والإنس عالم، وما سوى ذلك ثمانية عشر ألف عالم.                                                      | ١٤٠ | ٩٠٤ | ٧ |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                  | الآية | الأثر المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿وَإِذْ أَخْبَرْنَاكَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُوءُونَكَ سُوءَ الْمَذَابِ﴾: إن فرعون ملكهم أربعمئة سنة، فقالت له الكهنة: سيولد العام بمصر غلام يكون هلاكك <sup>(١)</sup> . | ١٤١   | ٩٠٩ ٧        |
| - ﴿وَوَدَّعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ...﴾؛ يعني: ذا القعدة، وعشرًا من ذي الحجة، وذلك خلف موسى أصحابه <sup>(٢)</sup> .                     | ١٤٢   | ٩٢٢ ٧        |
| - كانت الألواح من برد. «في قوله: ﴿فِي الْأَلْوَابِ﴾».                                                                                                                      | ١٤٥   | ٩٦٢ ٧        |
| - كل آية ذكرها الله في القرآن، فذكر الأمر بالمعروف. «في قوله: ﴿يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ﴾».                                                                               | ١٥٧   | ١٠٩٢ ٧       |
| - كل آية ذكرها الله في القرآن، فذكر النهي عن المنكر. «في قوله: ﴿وَنَهَيْهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾».                                                                           | ١٥٧   | ١٠٩٤ ٧       |
| - ﴿رِجْزًا﴾: «الرجز»: الغضب.                                                                                                                                               | ١٦٢   | ١٢١٧ ٧       |
| - ﴿فِرْدَوْ حَسْبَيْكَ﴾: بمعنى: أذلة صاغرين.                                                                                                                               | ١٦٦   | ١٢٥٥ ٧       |
| - ﴿فِي طُفَيْنٍ﴾؛ يعني: في ضلالتهم.                                                                                                                                        | ١٨٦   | ١٤٠٥ ٧       |
| - ﴿وَرَحْمَةً﴾: «رحمته»: القرآن.                                                                                                                                           | ٢٠٣   | ١٥٦٨ ٧       |

\* \* \*

#### تفسير سورة الأنفال:

|                                                                   |    |       |
|-------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾: «عَزِيزٌ»: في نقمته إذا انتقم. | ١٠ | ٩٧ ٨  |
| - ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾: «حَكِيمٌ»: في أمره.            | ١٠ | ١٠١ ٨ |
| - ﴿الْأَلِيمِ﴾: «الاليم»: الموجه في القرآن كله.                   | ٣٢ | ٣٠٦ ٨ |

\* \* \*

#### تفسير سورة التوبة:

|                                                                                                     |    |        |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - ﴿يَعَذَابُ أَلِيمٍ﴾: «الاليم»: الموجه في القرآن كله.                                              | ٣  | ٧٤٨ ٨  |
| - ﴿حَكِيمٌ﴾: حكيم في أمره.                                                                          | ١٥ | ٨٦٥ ٨  |
| - ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾: «عَزِيزٌ»: في نقمته إذا انتقم، «حَكِيمٌ»: في أمره.                   | ٤٠ | ١١٠٣ ٨ |
| - إذا وضعت منه في صنف واحد أجزاءك. «في قوله: ﴿إِنَّمَا أَصَدَقْتُ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسْكِينِ...﴾». | ٦٠ | ١٢١٨ ٨ |

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٥٠٩)، آية: (٤٩).

(٢) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٥١٥)، آية: (٥١). ووقع هناك: «وذلك حين خلف موسى» بدل: «وذلك خلف موسى».

| طرف الأثر                                                                                                                                       | الآية | الأثر المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - كل آية ذكرها الله في القرآن، فذكر المنكر: عبادة الأوثان والشيطان.<br>«فِي قَوْلِهِ: ﴿بِالْمُنْكَرِ﴾».                                         | ٦٧    | ١٣١٥ ٨       |
| - التوحيد. «فِي قَوْلِهِ: ﴿الْمَعْرُوفِ﴾».                                                                                                      | ٦٧    | ١٣١٨ ٨       |
| - «عَزِيزٌ حَكِيمٌ»: «عَزِيزٌ»: فِي نَقْمَتِهِ إِذَا انْتَقَمَ، «حَكِيمٌ»: فِي أَمْرِهِ.                                                        | ٧١    | ١٣٦٢ ٨       |
| - إِنْ الطَّاهِرُونَ بِالْمَاءِ لِحَسَنٍ، وَلَكِنَّهُمْ الْمُتَطَهِّرُونَ مِنَ الذُّنُوبِ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ﴾». | ١٠٨   | ١٦١٥ ٨       |

\* \* \*

## تفسير سورة يونس:

|                                                                                                                                               |    |        |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - «ثُمَّ أَسْتَوَى»: اِرْتَفَعَ.                                                                                                              | ٣  | ١٨٨٣ ٨ |
| - «فِي طُغْيَانِهِمْ؟» يَعْنِي: فِي ضَلَالَتِهِمْ.                                                                                            | ١١ | ١٩٤١ ٨ |
| - يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْحَيَاةِ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ﴾».                                                     | ٢٣ | ١٩٩٢ ٨ |
| - «وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِنَّ صِرْطَ مُسْتَقِيمٍ»: يَهْدِيهِمْ لِلخُرُوجِ مِنَ الشَّبَهَاتِ وَالضَّلَالَاتِ وَالْفِتَنِ.                    | ٢٥ | ٢٠١٦ ٨ |
| - «يَكْسِبُونَ؟» يَعْنِي: مِنَ الْخَطِيئَةِ.                                                                                                  | ٥٢ | ٢١٣٧ ٨ |
| - «رَحْمَةً»: «رَحْمَتُهُ»: الْقُرْآنُ.                                                                                                       | ٥٧ | ٢١٥٠ ٨ |
| - الْإِسْلَامَ وَالْقُرْآنَ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾».                                                          | ٥٨ | ٢١٦٩ ٨ |
| - «رَبَّنَا أَطْلِسْ عَلَيَّ أَمْوَالَهُمْ»: صَارَتْ حِجَارَةً.                                                                               | ٨٨ | ٢٣٠٧ ٨ |
| - «قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا»: دَعَا مُوسَى وَأَمَّنْ هَارُونَ.                                                              | ٨٩ | ٢٣١٩ ٨ |
| - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ»: فَلَا تَكُونَنَّ فِي شَكٍّ مِنْ ذَلِكَ. | ٩٤ | ٢٣٥٩ ٨ |

\* \* \*

## تفسير سورة هود:

|                                                                                |    |       |
|--------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - «حَكِيمٌ»: حَكِيمٌ فِي أَمْرِهِ.                                             | ١  | ١٨ ٩  |
| - «إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ»: يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْحَيَاةِ.        | ٤  | ٤٢ ٩  |
| - «أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَتْنٍ مِّن رَّبِّهِ»: مُحَمَّدٌ ﷺ.                    | ١٧ | ١٧٦ ٩ |
| - «عَذَابٌ يَوْمَ الْآلِيمِ»: «الْآلِيمِ»: الْمَوْجِعُ فِي الْقُرْآنِ كُلِّهِ. | ٢٦ | ٢٦٠ ٩ |
| - «وَالَّذِينَ يُرْجَعُونَ»: إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ بَعْدَ الْحَيَاةِ.           | ٣٤ | ٢٨١ ٩ |
| - «الْعَزِيزُ»: «الْعَزِيزُ»: فِي نَقْمَتِهِ إِذَا انْتَقَمَ.                  | ٦٦ | ٤٦٩ ٩ |



| طرف الأثر                                                                    | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿وَأَنَّا لَمَوْفُوهُم نَقِيبُهُمْ عَنَّا مَتَّوِّصِينَ﴾: من الرزق.        | ١٠٩   | ٧٤١ ٩        |
| - ﴿وَلَا تَزْكُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾: لا ترضوا أعمالهم.               | ١١٣   | ٧٥٤ ٩        |
| - يرجعون إليه بعد الحياة. «في قوله: ﴿وَالَّذِي يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ﴾». | ١٢٣   | ٨٢٧ ٩        |

\* \* \*

#### تفسير سورة يوسف:

|                                                                                                                         |     |       |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-------|
| - ﴿حَكِيمٌ﴾: حكيم في أمره.                                                                                              | ٦   | ٣٨ ٩  |
| - ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾: أسس الدين على الإخلاص لله وحده لا شريك له. | ٤٠  | ٣٤٨ ٩ |
| - يعني به: مصر فرعون. «في قوله: ﴿وَقَالَ أَدْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِينَ﴾».                                | ٩٩  | ٧٤١ ٩ |
| - الإنس عالم، والجن عالم، وسوى ذلك ثمانية عشر ألف عالم من الملائكة. «في قوله: ﴿لِلْمَلَكِينَ﴾».                         | ١٠٤ | ٧٨٤ ٩ |
| - ﴿رَحْمَةً﴾: «رحمته»: القرآن.                                                                                          | ١١١ | ٨٢٩ ٩ |

\* \* \*

#### تفسير سورة النور:

|                                                                                                                                                                                                                     |    |        |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - كل شيء في القرآن: يحفظوا فروجهم، ويحفظن فروجهن... من الزنا، إلا ما كان من هذه الآية في النور... لا ينظر الرجل. «في قوله: ﴿وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾».                                                             | ٣٠ | ٣٥٠ ١٠ |
| - ﴿وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾: يحفظوا <sup>(١)</sup> فروجهن أن لا ينظر إليها أحد.                                                                                                                                   | ٣١ | ٣٦٢ ١٠ |
| - ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾: موعظة للمتقين خاصة.                                                                                                                                                                | ٣٤ | ٥٣٢ ١٠ |
| - ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ﴾: يعني: الصلاة المفروضة.                                                                                                 | ٣٧ | ٦٥٦ ١٠ |
| - ﴿وَيَقُولُونَ ءَأَمَنَّا بِاللَّهِ﴾: هؤلاء المنافقون.                                                                                                                                                             | ٤٧ | ٧٣٠ ١٠ |
| - ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: هم أصحاب محمد ﷺ.                                                                                                                           | ٥٥ | ٧٥٩ ١٠ |
| - ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ... وَلَيَسِّدَنَّ لَهُمْ فِرْيًا بَعْدَ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾: كان النبي ﷺ وأصحابه بمكة نحوًا من عشر سنين، يدعون إلى الله ﷻ وعبادته وحده... وهم خائفون لا يؤمرون بقتال. | ٥٥ | ٧٧١ ١٠ |

(١) قال المحقق - وفقه الله -: «والجادة: (يحفظن)».

| طرف الأثر                                                                                                                                            | الآية | الأثر | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ﴾ : من كفر بهذه النعمة ؛ ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ؛ يعني : الكفر : كفراً بالنعمة ، وليس يعني : الكفر بالله ﷻ . | ٥٥    | ٧٧٦   | ١٠     |
| - ﴿يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ﴾ : يرجعون إليه بعد الحياة .                                                                                                  | ٦٤    | ٩٧١   | ١٠     |

\* \* \*

## تفسير سورة الفرقان :

|                                                                                                                                                                                                              |    |      |    |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|------|----|
| - ﴿بُكْرَةً﴾ : صلاة الفجر ، ﴿وَأَصِيلًا﴾ : صلاة العصر .                                                                                                                                                      | ٥  | ١٠٠٤ | ١٠ |
| - في طين المطر يصيب ثوب الرجل ، فقرأ هذه الآية : ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ .                                                                                                             | ٤٨ | ١٢٩٥ | ١٠ |
| - دخلت مع أبي العالية في يوم مطير - وطرق البصرة قذرة - فصلّى ، فقلت له ، فقال : ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ : طهره ماء السماء .                                                            | ٤٨ | ١٢٩٦ | ١٠ |
| - ﴿ثُمَّ أَسْتَوَى﴾ : ارتفع .                                                                                                                                                                                | ٥٩ | ١٣٦٢ | ١٠ |
| - قيل له : إن أناساً يقولون ودّوا أنهم استكثروا من الذنوب ، فقال : ولم يقولون ذلك؟ ... قيل : يتأولون هذه الآية : ﴿فَأُولَئِكَ يَبْذُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ ؛ فاستعاذ بالله من الشيطان الرجيم . | ٧٠ | ١٥٠٧ | ١٠ |

\* \* \*

## تفسير سورة الشعراء :

|                                                |   |    |    |
|------------------------------------------------|---|----|----|
| - ﴿الْعَزِيزُ﴾ : «عزيز» : في نعمته إذا انتقم . | ٩ | ٣٤ | ١١ |
|------------------------------------------------|---|----|----|

\* \* \*

## تفسير سورة النمل :

|                                                                                                                                                             |    |     |    |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|
| - وكان فسادهم ذلك معصية الله ؛ لأنّ من عصى الله في الأرض ، أو أمر بمعصية فقد أفسد في الأرض . «في قوله : ﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾» . | ١٤ | ٩٤  | ١١ |
| - ﴿مَكَانًا بَرَهْنَكُمْ﴾ ؛ أي : حجّتكم .                                                                                                                   | ٦٤ | ٤٥٥ | ١١ |
| - ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ : بما تقولون أنه كما تقولون .                                                                                                  | ٦٤ | ٤٥٨ | ١١ |
| - ﴿وَرَحْمَةً﴾ : «رحمته» : القرآن .                                                                                                                         | ٧٧ | ٥٠٢ | ١١ |
| - أوحى إلى نوح : أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن . «سئل عن قوله : ﴿وَلِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾» .                                                | ٨٢ | ٥١٨ | ١١ |
| - ﴿إِنَّمَا أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّكَ هَٰذِهِ الْبَلَدَةُ أَلَدَىٰ حَرَمِهَا﴾ : إنها منى .                                                             | ٩١ | ٥٨٢ | ١١ |

\* \* \*

طرف الأثر

الآية الأثر المجلد

تفسير سورة القصص:

- ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾: بما تقولون أنه كما تقولون. ٤٩ ٣٦٢ ١٢
- ﴿وَالَّذِينَ تُرْجَعُونَ﴾: ترجعون إليه بعد الحياة. ٧٠ ٤٥٨ ١٢
- ﴿قُلْ هَآؤُنَا بُرْهَانُكُمْ﴾: حجتكم. ٧٥ ٤٦٨ ١٢
- ﴿وَالَّذِينَ تُرْجَعُونَ﴾: يرجعون إليه بعد الحياة. ٨٨ ٦٨٠ ١٢

\* \* \*

• أبو العباس الضرير: السائب بن فروخ، المكي، الشاعر، الأعمى:

تفسير سورة البقرة:

- ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾: يذكر ربه بقلبه، حتى يأذن له. ٢٥٥ ٢٧٢٧ ٢

\* \* \*

• أبو عبد الرحمن السلمي: عبد الله بن حبيب بن ربيعة، الكوفي، المقرئ:

تفسير سورة البقرة:

- كان يكون أول الآية عامًا، وآخرها خاصًا، وقرأ هذه الآية: ﴿يُرْثُونَ﴾ ٨٥ ٨٨٠ ١
- إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ.

\* \* \*

تفسير سورة آل عمران:

- ﴿ثَلَاثَةَ آيَاتٍ إِلَّا رَمَزًا﴾: اعتقل لسانه من غير مرض. ٤١ ٥٠٤ ٣

\* \* \*

تفسير سورة النساء:

- قد أخذت علم الله، فليس أحد اليوم أفضل منك إلا بعمل، ثم قرأ: ﴿أَنْزَلَهُ يُعَلِّمُهُ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ...﴾. ١٦٦ ٤٥٤٩ ٤

تفسير سورة التوبة:

- الصائمون. «في قوله: ﴿الْمُتَّقِينَ﴾». ١١٢ ١٦٧٢ ٨

\* \* \*

تفسير سورة هود:

- ﴿مَا كُنْتَ تَلْمِزُهَا أَنْ وَلَا قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ هَٰذَا﴾: هذا الذي قصصت عليك. ٤٩ ٤٢١ ٩

\* \* \*

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | الآية | الأثر المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| <p>📖 تفسير سورة النور:</p> <p>- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَسْتُمْ لَكُمْ مَلَائِكَةٌ أُنثَىٰ: هي في النساء خاصة، الرجال يستأذنون على كل حال بالليل والنهار.</p> <p style="text-align: center;">* * *</p> <p>• أبو عبد الرحمن الحبلي: عبد الله بن يزيد المغافري:</p> <p>📖 تفسير سورة الأعراف:</p> <p>- الصلاة شكر، والصيام شكر، وكل خير تفعله لله شكر. «في قوله: ﴿لَقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾».</p> <p style="text-align: center;">* * *</p> <p>📖 تفسير سورة القصص:</p> <p>- إن الله أوحى إلى أم موسى حين وضعت: أن ترضعه. «في قوله: ﴿أَرْضِعِي﴾».</p> <p>- إن الله أوحى إلى أم موسى حين وضعت: ﴿أَنْ أَرْضِعِي فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ﴾، فلما خافت عليه، جعلته في التابوت.</p> <p>- خرجت امرأة فرعون إلى البحر وابنة لفرعون برصاء، فأرأوا سوادًا في البحر، فأخرج التابوت إليهم، فبدت ابنة امرأة فرعون. «في قوله: ﴿فَالْقَظَّةُ مَاءٌ رَمَتْهُ﴾».</p> <p style="text-align: center;">* * *</p> <p>• أبو عبيد: القاسم بن سلام بن سلام البغدادي، الإمام المشهور:</p> <p>📖 تفسير سورة الأنفال:</p> <p>- إنها المغانم، وفي كل نيل ناله المسلمون من أموال أهل الحرب. «في قوله: ﴿الْأَنْفَالُ﴾».</p> <p style="text-align: center;">* * *</p> <p>• أبو عبيدة بن الجراح <small>رضي الله عنه</small>:</p> <p>- يقضي متفرقًا. «في قوله: ﴿فَمِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾».</p> <p style="text-align: center;">* * *</p> <p>• أبو عبيدة: عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي، الكوفي:</p> <p>📖 تفسير سورة البقرة:</p> <p>- ﴿حَقَّ نَجْحٌ لَّهُمْ﴾: دينهم، والملل: الأديان.</p> |       |              |
| ٥٨                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | ٧٩٢   | ١٠           |
| ٥٨                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | ٥٤٣   | ٧            |
| ٧                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | ٢٦    | ١٢           |
| ٧                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | ٢٩    | ١٢           |
| ٨                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | ٣٥    | ١٢           |
| ١                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | ١٠    | ٨            |
| ١٨٤                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | ٦٤٢   | ٢            |
| ١٢٠                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | ١١٥٩  | ١            |

| طرف الأثر                                   | الآية                                                                                                                                                           | الأثر المجلد |
|---------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|
| تفسير سورة البقرة:                          |                                                                                                                                                                 |              |
| -                                           | ﴿إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّهِمْ لَهُمْ آيَاتٌ أَنْ يُبَيِّنَ لَنَا مَلِكًا﴾: وهو الشمول بن حنّة بن العاقر.                                                          | ٢٤٦ ٢٥٥١ ٢   |
| -                                           | ﴿وَلَنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَخَافُكُمْ بِهِ اللَّهُ...﴾: نسختها الآية التي بعدها: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾. | ٢٨٤ - ٣٤٦٨ ٢ |
|                                             |                                                                                                                                                                 | ٢٨٦          |
| * * *                                       |                                                                                                                                                                 |              |
| تفسير سورة يونس:                            |                                                                                                                                                                 |              |
| -                                           | ﴿عُلْصِقَ لَهُ الَّذِينَ﴾: هيا شراها <sup>(١)</sup> تفسيره: يا حي! يا قيوم!.                                                                                    | ٢٢ ١٩٨١ ٨    |
| * * *                                       |                                                                                                                                                                 |              |
| تفسير سورة هود:                             |                                                                                                                                                                 |              |
| -                                           | لَمَّا أَمَرَ نُوحٌ ﷺ أَنْ يَحْمِلَ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ. «في قوله: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾».                      | ٤٠ ٣٢٨ ٩     |
| * * *                                       |                                                                                                                                                                 |              |
| تفسير سورة الشعراء:                         |                                                                                                                                                                 |              |
| -                                           | ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيُزْذَمَةُ قُلُوبُنَا﴾: كانوا ستمائة ألف وسبعون ألفاً.                                                                                       | ٥٤ ١٦١ ١١    |
| * * *                                       |                                                                                                                                                                 |              |
| تفسير سورة القصص:                           |                                                                                                                                                                 |              |
| -                                           | ﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدَى بِهِ﴾: لتقول: أنا أمه.                                                                                                                  | ١٠ ٦٩ ١٢     |
| -                                           | كان صاحب موسى - يعني: الذي استأجر موسى - أثرون ابن أخي شعيب. «في قوله: ﴿قَالَتْ لِإِخْوَتِهَا يَأْتِيَنَّ أَهْتَجِرَةٌ﴾».                                       | ٢٥ ٢٢٦ ١٢    |
| • أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر العنسي: |                                                                                                                                                                 |              |
| تفسير سورة الأعراف:                         |                                                                                                                                                                 |              |
| -                                           | الملائكة تسلّم على أهل الجنة. «سئل عن قوله: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾».                                                                                              | ٤٦ ٤٣٠ ٧     |
| -                                           | سَلِّمَتْ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ، وهم لم يدخلوها، يطمعون أن يدخلوها.                                                                                         |              |
| -                                           | «سئل عن قوله: ﴿لَنْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾».                                                                                                          | ٤٦ ٤٣٤ ٧     |
| * * *                                       |                                                                                                                                                                 |              |

(١) يُنظر: تعليق المحقق على هذه اللفظة في موضعها.

الأثر المجلد

طرف الأثر

• أبو عثمان النهدي: عبد الرحمن بن ملّ:

📖 تفسير سورة البقرة:

- لم يكن أحد أكثر مجالسة لأبي هريرة مني.  
- يا أبا هريرة، ما حديث سمعت أهل البصرة يأترون عنك؟ .. زعموا أنك تقول: إن الله يضاعف الحسنة.

\* \* \*

📖 تفسير سورة آل عمران:

- كان إذا تتلى هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ...﴾، قال: نعم، ما جازاك على الذنب.

• أبو عثمان قاضي أهل الأردن<sup>(١)</sup>:

📖 تفسير سورة البقرة:

- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا﴾: «خرابها»: قتل أهلها.

\* \* \*

• أبو عصمة: نوح بن أبي مريم المروزي، القرشي مولاهم:

📖 تفسير سورة النساء:

- ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾: مشافهة.

\* \* \*

• أبو العفيف — من أصحاب معاذ بن جبل رضي الله عنه —:

📖 تفسير سورة الأنعام:

- يدخل أهل الجنة الجنة على أربعة أصناف: المتقين، ثم الشاكرين... شكروا الله في الرخاء، ووطنوا أنفسهم على الصبر عند البلاء. «في قوله: ﴿لَئِنْ آمَنَّا مِنْ هَٰؤُلَاءِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾».

\* \* \*

(١) قال المحقق: لم أقف له على ترجمة.

### تفسير سورة الفرقان:

- يدخل أهل الجنة الجنة على أربعة أصناف: المتقين، ثم الشاكرين... شكروا الله في الرخاء، ووطنوا أنفسهم على الصبر عند البلاء. «في قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾».

١٠ ١٥٢٠ ٧٠

\* \* \*

• أبو العلاء: يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير، العامري، البصري:

### تفسير سورة الشعراء:

- ﴿وَتَخْلِي طَلَمُهَا هَضِيمٌ﴾: «الهضم»: المذنب الرطب.

١١ ٣٨٦ ١٤٨

\* \* \*

• أبو عمران الجوني: عبد الملك بن حبيب الأزدي، أو الكندي:

### تفسير سورة الأنعام:

- قرأ هذه الآية: ﴿قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي﴾: على ثقة.

٦ ٣٠٧ ٥٧

\* \* \*

### تفسير سورة الأعراف:

- هل تدري من القوم الذين مرَّ بهم بنو إسرائيل على قوم يعكفون على أصنام لهم؟ «في قوله: ﴿فَاتَّوَا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾».

٧ ٨٩١ ١٣٨

\* \* \*

### تفسير سورة التوبة:

- الرباط في كتاب الله ﷻ قوله: ﴿وَأَقِمُّوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَلٍ﴾.

٨ ٧٨٠ ٥

\* \* \*

### تفسير سورة هود:

- قرأ هذه الآية: ﴿إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ يَنِينٍ مِّن رَّبِّي﴾: على ثقة.

٩ ٦٢٨ ٨٨

\* \* \*

### تفسير سورة يوسف:

- أما والله ما سمعنا بعفو قط مثل عفو يوسف، قال: ﴿لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ...﴾.

٩ ٦٩٥ ٩٢

\* \* \*

| طرف الأثر                                                     | الآية                                                                                                                                 | الأثر المجلد |
|---------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|
| 📖 تفسير سورة الفرقان:                                         |                                                                                                                                       |              |
| -                                                             | ﴿وَيَوْمَ يَعْحُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾: بلغني: أنه يعضه حتى يكسر العظم، ثم يعود.                                                 | ٢٧ ١١٤٤ ١٠   |
| -                                                             | ﴿يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾: بالعبرانية: يمشون على الأرض حلماء.                                                               | ٦٣ ١٤١٥ ١٠   |
| * * *                                                         |                                                                                                                                       |              |
| 📖 تفسير سورة القصص:                                           |                                                                                                                                       |              |
| -                                                             | كان فرعون يعطي أم موسى على رضاع موسى كل يوم دينارًا. «في قوله: ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أَبِيهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾». | ١٣ ٩٤ ١٢     |
| -                                                             | ﴿إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ﴾: وآية الجبابة: القتل بغير الحق.                                            | ١٩ ١٦٢ ١٢    |
| -                                                             | ﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾: تكفان أغنامهما بعضها على بعض.                                                     | ٢٣ ١٩٢ ١٢    |
| -                                                             | ف قيل لموسى: لا أعيد الأرض بعدك طوعًا لأحد أبدًا. «في قوله: ﴿لَخَشَفْنَا بِهِ وَيَدَاهِ الْأَرْضَ﴾».                                  | ٨١ ٥٧١ ١٢    |
| * * *                                                         |                                                                                                                                       |              |
| • أبو عمرو بن العلاء بن عمار العريان، المازني، النحوي القارئ: |                                                                                                                                       |              |
| 📖 تفسير سورة البقرة:                                          |                                                                                                                                       |              |
| -                                                             | «الغرفة»: تكون من المرقعة، و«الغرفة»: باليد. «في قوله: ﴿إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَوْمِهِ﴾».                                  | ٢٤٩ ٢٦٣٣ ٢   |
| -                                                             | «لم يتسنَّ» لم تأت عليه السنون. «في قوله: ﴿لَمْ يَسْئَلْهُ﴾».                                                                         | ٢٥٩ ٢٨٧٦ ٢   |
| * * *                                                         |                                                                                                                                       |              |
| 📖 تفسير سورة الأنعام:                                         |                                                                                                                                       |              |
| -                                                             | قرأ أبو عمرو: (يقض الحق)، وقال: لا يكون الفصل إلا بعد القضاء.                                                                         | ٥٧ ٣١١ ٦     |
| * * *                                                         |                                                                                                                                       |              |
| 📖 تفسير سورة النور:                                           |                                                                                                                                       |              |
| -                                                             | قرأ أبو عمرو: ﴿دُرِّيٌّ﴾؛ يعني: مضيئًا.                                                                                               | ٣٥ ٥٧٧ ١٠    |
| * * *                                                         |                                                                                                                                       |              |
| • أبو عمرو العبيدي:                                           |                                                                                                                                       |              |
| 📖 تفسير سورة التوبة:                                          |                                                                                                                                       |              |
| -                                                             | ﴿الْمُتَكَبِّرُونَ﴾: الصائمون الذين يديمون الصيام.                                                                                    | ١١٢ ١٦٨٠ ٨   |



| طرف الأثر | الآية                                                                                                                                     | الأثر | المجلد |
|-----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|
|           | الذين يديمون الصلاة من المؤمنين والرهبان. «سئل عن: «السائحين». «في قوله: ﴿السَّائِحُونَ﴾».                                                | ١١٢   | ١٦٨١ ٨ |
|           | * * *                                                                                                                                     |       |        |
|           | • أبو عون الحمصي، الأعور الأنصاري: عبد الله بن أبي عبد الله:<br>٨٨ تفسير سورة القصص:                                                      |       |        |
|           | - أما يقرأون كتاب الله تبارك وتعالى: ﴿وَرُبُّكَ يُخَلِّقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ...﴾. «ذَكَرَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ قَوْلِ أَهْلِ الْقَدَرِ». | ٦٨    | ٤٥٢ ١٢ |
|           | * * *                                                                                                                                     |       |        |
|           | • أبو عياض: عمرو بن الأسود العنسي، ويقال: الهمداني الحمصي:<br>٨٨ تفسير سورة البقرة:                                                       |       |        |
|           | - «ويل»: سيل من صديد في أصل جهنم. «في قوله: ﴿قَوْلٌ لِلَّذِينَ﴾».                                                                         | ٧٩    | ٨٠٤ ١  |
|           | * * *                                                                                                                                     |       |        |
|           | • أبو عياض: مسلم بن نذير، ويقال: ابن يزيد:<br>٨٨ تفسير سورة التوبة:                                                                       |       |        |
|           | - الصائمون. «في قوله: ﴿السَّائِحُونَ﴾».                                                                                                   | ١١٢   | ١٦٧٥ ٨ |
|           | * * *                                                                                                                                     |       |        |

## حرف الغين

الأية الأثر المجلد

طرف الأثر

• أبو غسان:

تفسير سورة آل عمران:

- إن هذه الآية إنما نزلت في لزوم المساجد: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾.

٢٠٠ ٢٠٦٣ ٣

\* \* \*

## حرف الفاء

الأية      الأثر      المجلد

طرف الأثر

• أبو فاختة: مولى جعدة بن هيرة: سعيد بن علاقة الهاشمي مولاهم، الكوفي:

📖 تفسير سورة آل عمران:

٣      ٨٤      ٧

- ﴿هُنَّ أُمَّ الْكَتَبِ﴾: فواتح السور.

\* \* \*

📖 تفسير سورة التوبة:

- إن عثمان بن مظعون أراد أن ينظر: أيستطيع السياحة؟.. وكانوا

٨      ١٦٨٢      ١١٢

يعدون السياحة قيام الليل وصيام النهار. «في قوله: ﴿السَّيْحُونَ﴾».

\* \* \*

## حرف القاف

| طرف الأثر                                                        | الآية | الأثر | المجلد                                                              |
|------------------------------------------------------------------|-------|-------|---------------------------------------------------------------------|
| • أبو قبيصة <sup>(١)</sup> :                                     |       |       |                                                                     |
| 📖 تفسير سورة القصص:                                              |       |       |                                                                     |
| ١٢                                                               | ١٠٥   | ١٤    | - ﴿يَلْعَنُ أَشَدُّهُ وَأَسْتَوْفَى﴾؛ يعني بالاستواء: خروج لحيته.   |
| * * *                                                            |       |       |                                                                     |
| • أبو قلابة البصري: عبد الله بن زيد بن عمرو، أبو عامر، الجُزْمي: |       |       |                                                                     |
| 📖 تفسير سورة البقرة:                                             |       |       |                                                                     |
| ١                                                                | ١٣٠٤  | ١٣٥   | - ﴿حَنِيفًا﴾: «الحنيف»: الذي يؤمن بالرسول كلهم، من أولهم إلى آخرهم. |
| * * *                                                            |       |       |                                                                     |
| 📖 تفسير سورة البقرة:                                             |       |       |                                                                     |
| ٢                                                                | ٧٠٩   | ١٨٤   | - يتصدق عن كل يوم بمُدٍّ. في قوله: ﴿فَذِيَّةٌ طَعَامٌ مَسْكِينٍ﴾.   |
| * * *                                                            |       |       |                                                                     |
| 📖 تفسير سورة آل عمران:                                           |       |       |                                                                     |
| ٣                                                                | ٧٢٧   | ٦٧    | - ﴿حَنِيفًا﴾: «الحنيف»: الذي يؤمن بالرسول كلهم من أولهم إلى آخرهم.  |
| * * *                                                            |       |       |                                                                     |
| 📖 تفسير سورة النساء:                                             |       |       |                                                                     |
| ٤                                                                | ٤١٨٧  | ١٢٥   | - ﴿حَنِيفًا﴾: «الحنيف»: الذي يؤمن بالرسول كلهم من أولهم إلى آخرهم.  |
| * * *                                                            |       |       |                                                                     |
| 📖 تفسير سورة الأنعام:                                            |       |       |                                                                     |
|                                                                  | ٤٩٨   | ٧٩    | - ﴿حَنِيفًا﴾: «الحنيف»: الذي يؤمن بالرسول كلهم من أولهم إلى آخرهم.  |
| ٦                                                                | ١٢٣٣  | ١٦١   |                                                                     |
| * * *                                                            |       |       |                                                                     |

(١) انظر: ترجمته في مجلد التراجم.

| طرف الأثر                                                                                                | الآية | الأثر | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| تفسير سورة الأعراف:                                                                                      |       |       |        |
| - كان إذا قرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ...﴾ :                |       |       |        |
| فهو جزاء كل مفترٍ إلى يوم القيامة.                                                                       |       |       |        |
| - ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ...﴾ . ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾ : |       |       |        |
| فهي - والله - لكل مفترٍ كذب إلى يوم القيامة.                                                             |       |       |        |

\* \* \*

## حرف الميم

الآية

الأثر المجلد

طرف الأثر

• أبو مالك الغفاري = أبو مالك الكوفي، غزوان الغفاري.

\* \* \*

• أبو مالك الكوفي، غزوان الغفاري:

﴿ تفسیر سورة البقرة: ﴾

|   |      |     |                                                                                   |
|---|------|-----|-----------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | ٩٨   | ٧   | - ﴿خَتَمَ اللَّهُ﴾؛ يعني: طبع الله.                                               |
| ١ | ١٣٥  | ١٤  | - ﴿خَلَّوْا﴾؛ يعني: مضوا.                                                         |
| ١ | ١٤٠  | ١٤  | - ﴿وَإِذَا خَلَّوْا إِلَىٰ شُطُوبِهِمْ﴾؛ يعني: رؤوس اليهود، وكعب بن الأشرف.       |
| ١ | ١٧٦  | ١٨  | - ﴿يَكُفُّ﴾؛ يعني: خرساً عن الكلام بالإيمان، فلا يستطيعون الكلام.                 |
| ١ | ٢١٩  | ٢١  | - ﴿لَمَلَّكُمْ﴾؛ يعني: كي [تخلدوا]، غير آية في الشعراء.                           |
| ١ | ٢٤٢  | ٢٣  | - ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ﴾؛ يعني: شركاءكم.                    |
| ١ | ٢٥٤  | ٢٥  | - ﴿تَجْرَىٰ مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾؛ يعني: المساكن تجري أسفلها أنهارها.       |
| ١ | ٣١٤  | ٣٠  | - ﴿وَرِازٍ﴾: فقد كان.                                                             |
| ١ | ٣٨٤  | ٣٥  | - ﴿وَلَا تَقْرَأُ هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ﴾: النخلة.                                   |
| ١ | ٤٣٤  | ٣٩  | - ﴿أَصْحَابُ النَّارِ﴾: يعذبون فيها.                                              |
| ١ | ٥٠٣  | ٤٨  | - ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾؛ يعني: لا تغني نفس مؤمنة عن نفس كافرة. |
| ١ | ٥٢١  | ٥٢  | - ﴿لَمَلَّكُمْ﴾؛ يعني: كي.                                                        |
| ١ | ٦١٢  | ٦٠  | - ﴿وَلَا تَحْتَوَىٰ فِي الْأَرْضِ مُؤْسِرِينَ﴾؛ يعني: لا تمشوا بالمعاصي.          |
| ١ | ٨٨٦  | ٨٧  | - ﴿وَقَفَّيْنَا﴾؛ يعني: أتبعنا.                                                   |
| ١ | ١٢٨١ | ١٣٠ | - «اصطفى»؛ يعني: اختار. «في قوله: ﴿وَلَقَدْ أَصْطَفَيْنَا فِي الدُّنْيَا﴾».       |
| ١ | ١٢٩٦ | ١٣٤ | - ﴿تِلْكَ﴾؛ يعني: هذه.                                                            |

\* \* \*

﴿ تفسیر سورة البقرة: ﴾

|   |      |     |                                                                                            |
|---|------|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢ | ٢٢١  | ١٦٤ | - ﴿وَالْفُلُكِ﴾: السفينة.                                                                  |
| ٢ | ٢٣٥  | ١٦٥ | - ﴿أَنذَادًا﴾؛ يعني: شركاء.                                                                |
| ٢ | ٩١٢  | ١٩١ | - ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾: «الفتنة»: التي أنتم مقيمون عليها: أكبر من القتل. |
|   |      |     | - كل شيء في القرآن «عسى» فهو واجب، إلا حرفين: حرف في                                       |
| ٢ | ١٦٢٧ | ٢١٦ | التحريم: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ﴾.                                               |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                        | الآية | الأثر المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿وَالرِّجَالُ عَلَيْهِمْ دَرَجَةٌ﴾: يطلقها، وليس لها من الأمر شيء.                                                                                                                             | ٢٢٨   | ٢٠٣٢ ٢       |
| - ﴿إِذَا تَرْضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ﴾: إذا رضيت الصداق.                                                                                                                                   | ٢٣٢   | ٢١٠٦ ٢       |
| - ﴿وَلَا تَقْرَبُوا عَهْدَ الْيَنْكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾: لا تواعدها في عدتها أني أتزوجك.                                                                                    | ٢٣٥   | ٢٢٨٦ ٢       |
| - ﴿مِنْ دِيَارِهِمْ﴾؛ يعني: من منازلهم.                                                                                                                                                          | ٢٤٣   | ٢٥١٦ ٢       |
| - ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾: كانوا بضعة وثلاثين ألفاً.                                                                                              | ٢٤٣   | ٢٥١٩ ٢       |
| - ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾: كانت قرية يقال لها: داوردان، قريب من واسط، فوق فيهم. | ٢٤٣   | ٢٥٢٦ ٢       |
| - ثم رجعوا إلى بلادهم، فكانوا لا يلبسون ثوباً، إلا كان عليهم كفناً دسماً. «في قوله: ﴿فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾».                                                         | ٢٤٣   | ٢٥٢٨ ٢       |
| - ﴿أَنْ﴾؛ يعني: من أين؟                                                                                                                                                                          | ٢٤٧   | ٢٥٦٣ ٢       |
| - ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾: طست من ذهب التي ألقى فيها الألواح.                                                                                                                          | ٢٤٨   | ٢٥٩٢ ٢       |
| - ﴿تِلْكَ﴾؛ يعني: هذه.                                                                                                                                                                           | ٢٥٢   | ٢٦٧٢ ٢       |
| - ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾: الكرسي، تحت العرش.                                                                                                                             | ٢٥٥   | ٢٧٤٥ ٢       |
| - ﴿الْحِكْمَةَ﴾: السنّة.                                                                                                                                                                         | ٢٦٩   | ٣٠٩٣ ٢       |

\* \* \*

#### تفسير سورة آل عمران:

|                                                                                |    |       |
|--------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾؛ يعني: المساكن تجري أسفلها أنهار.      | ١٥ | ٢٢١ ٣ |
| - ﴿حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ﴾: بطلت أعمالهم.                                       | ٢٢ | ٢٨٣ ٣ |
| - ﴿نَسِيْبًا﴾: حظاً.                                                           | ٢٣ | ٢٨٤ ٣ |
| - ﴿مِنَ الْكِتَابِ﴾: من التوراة.                                               | ٢٣ | ٢٨٥ ٣ |
| - ﴿وَتُخْرِجُ النَّخْلَ مِنَ النَّوَاةِ﴾: النخلة من النواة، والسنبلة من الحبة. | ٢٧ | ٣٣١ ٣ |
| - ﴿وَتُخْرِجُ النَّخْلَ مِنَ النَّوَاةِ﴾: النخلة من النواة، والسنبلة من الحبة. | ٢٧ | ٣٤٤ ٣ |
| - ﴿أَمْطَلْنَ﴾: اختار.                                                         | ٣٣ | ٣٨٨ ٣ |
| - ﴿الرَّجِيمِ﴾؛ يعني: ملعون.                                                   | ٣٦ | ٤٢٢ ٣ |
| - ﴿أَنْ﴾؛ يعني: من أين؟                                                        | ٣٧ | ٤٤٧ ٣ |
| - ﴿كَذَلِكَ﴾؛ يعني: هكذا.                                                      | ٤٠ | ٥٠٢ ٣ |

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                          | الآية | الأثر | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿أَنْبَاءٌ﴾؛ يعني: أحاديث.                                                                                                                                                                       | ٤٤    | ٥٣٧   | ٣      |
| - ﴿كُنْتُ﴾: عندهم.                                                                                                                                                                                 | ٤٤    | ٥٤٩   | ٣      |
| - ﴿إِنَّ﴾: بكسر الألف؛ فلم يكن.                                                                                                                                                                    | ٤٩    | ٦٠٧   | ٣      |
| - ﴿ذَلِكَ﴾؛ يعني: هذا.                                                                                                                                                                             | ٤٩    | ٦٠٨   | ٣      |
| - ﴿إِذْ﴾: فقد كان.                                                                                                                                                                                 | ٥٥    | ٦٣٦   | ٣      |
| - فهم أصحاب النار يعذبون فيها. «في قوله: ﴿فَلَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَاعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي النَّارِ وَالْآخِرَةُ...﴾».                                                             | ٥٦    | ٦٥٦   | ٣      |
| - ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾: فهو أمر عيسى والقيامة.                                                                                                                                                         | ٥٩    | ٦٧٠   | ٣      |
| - ﴿وَقَالَتْ طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾: كانت اليهود.                                                                                                                                     | ٧٢    | ٧٦٥   | ٣      |
| - ﴿وَقَالَتْ طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَاؤُمَا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ﴾: كانت اليهود تقول أحبارها للذين من دونهم: آمنوا بمحمد وأصحابه أول النهار. | ٧٢    | ٧٦٦   | ٣      |
| - «لعلَّ»؛ يعني: كي. «في قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ﴾».                                                                                                                                                     | ٧٢    | ٧٧٧   | ٣      |
| - ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾: لعل المسلمين يرجعون إلى دينكم، ويكفرون بمحمد ﷺ.                                                                                                                       | ٧٢    | ٧٨٢   | ٣      |
| - كان اليهود يقول أحبارهم للذين من دونهم: ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكَ﴾؛ فأنزل الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ...﴾.                                                             | ٧٣    | ٧٨٤   | ٣      |
| - قال اليهود: ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكَ﴾؛ فأنزل الله: ﴿قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ﴾.                                                                                   | ٧٣    | ٧٨٦   | ٣      |
| - ﴿إِن يُؤَفِّكُمُ أَحَدٌ فَقُلْ مَا أُوْتِيتُمْ﴾: أمة محمد ﷺ.                                                                                                                                     | ٧٣    | ٧٨٩   | ٣      |
| - موضع البيت: «بكة»، وما سوى ذلك: مكة. «في قوله: ﴿لِلَّذِينَ يَبْكُةَ مَبَارَكًا﴾».                                                                                                                | ٩٦    | ٩٧٨   | ٣      |
| - ﴿يَتَّبِعُونَهَا غَوَجًا﴾؛ يعني: ترجون بمكة غير الإسلام.                                                                                                                                         | ٩٩    | ١٠٥٥  | ٣      |
| - ﴿كَذَلِكَ﴾؛ يعني: هكذا.                                                                                                                                                                          | ١٠٣   | ١١٢٢  | ٣      |
| - «لعلَّ»؛ أي: كي. «في قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ﴾».                                                                                                                                                       | ١٠٣   | ١١٢٤  | ٣      |
| - ﴿تِلْكَ﴾؛ يعني: هذه.                                                                                                                                                                             | ١٠٨   | ١١٥٢  | ٣      |
| - ﴿خَلَّوْا﴾؛ يعني: مضوا.                                                                                                                                                                          | ١١٩   | ١٢٩٢  | ٣      |
| - ﴿فَتَذَخَّلْتَ﴾؛ يعني: مضت.                                                                                                                                                                      | ١٣٧   | ١٤٧٧  | ٣      |
| - ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؛ يعني: فما عجزوا عن عدوهم.                                                                                                                | ١٤٦   | ١٥٨٥  | ٣      |
| - ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ...﴾: إن أبا سفيان كان أرسل يوم أحد... إلى قريش وغطفان... يستجيشهم على رسول الله ﷺ.                                          | ١٧٣   | ١٨٧٠  | ٣      |



| طرف الأثر                                                                           | الآية | الأثر المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿فَانْقَلِبُوا إِلَىٰ اللَّهِ﴾ : لم يلقوا أحداً .                                 | ١٧٤   | ٣ ١٨٧٦       |
| - ﴿لَمْ يَسْسِئْهُمْ سُوءٌ﴾ : لم يصبهم إلا خير .                                    | ١٧٤   | ٣ ١٨٨١       |
| - ﴿إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ﴾ : يعظم أولياءه في أعينكم . | ١٧٥   | ٣ ١٨٩١       |
| - ﴿يَجْتَنِي﴾ ؛ يعني : يستخلص .                                                     | ١٧٩   | ٣ ١٩٣٥       |
| - ﴿ذَلِكَ﴾ ؛ يعني : هذا .                                                           | ١٨٢   | ٣ ١٩٥٨       |
| - ﴿الْمُتَوَرِّءُ﴾ ؛ يعني : زينة الدنيا .                                           | ١٨٥   | ٣ ١٩٨٠       |

\* \* \*

### تفسير سورة النساء :

|                                                                                                                                                    |    |        |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - ﴿فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ﴾ : ما أحل لكم .                                                                                                    | ٣  | ٤ ٢١٦٦ |
| - ألا تميلوا . «في قوله : ﴿ذَلِكَ أَذَىٰ آلَا تَعُولُوا﴾» .                                                                                        | ٣  | ٤ ٢١٨٦ |
| - ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ : لا تعطوها أولادكم ليفسدوها .                                                                       | ٥  | ٤ ٢٢٢٠ |
| - قيامك بعد الله . «في قوله : ﴿إِنِّي جَعَلَ اللَّهُ لَكَ قِيسًا﴾» .                                                                               | ٥  | ٤ ٢٢٣٧ |
| - ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ ؛ يعني : المساكن تجري أسفلها أنهارها .                                                                     | ١٣ | ٤ ٢٤٨٢ |
| - ﴿وَكَانَ اللَّهُ﴾ : فهو كذلك .                                                                                                                   | ١٧ | ٤ ٢٥٥٣ |
| - كانت المرأة في الجاهلية إذا مات زوجها جاء وليه ، فالتقى عليها ثوباً . . . فأنزل الله ﷻ : ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾ . | ١٩ | ٤ ٢٥٨١ |
| - ﴿وَلَا تَقْضُوا﴾ : لا تضر بامرأتك ؛ لتفتدي منك .                                                                                                 | ١٩ | ٤ ٢٥٩٤ |
| - ﴿غِلَظًا﴾ : شديداً .                                                                                                                             | ٢١ | ٤ ٢٦٧٨ |
| - ﴿لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ﴾ ؛ يعني : سواء ذلك .                                                                                                  | ٢٤ | ٤ ٢٧٦٢ |
| - «الطول» : الغنى . «في قوله : ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا﴾» .                                                                        | ٢٥ | ٤ ٢٧٩٠ |
| - ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَاقْتُولُهُمْ نَصِيْبُهُمْ﴾ : هو حليف القوم ، يقول : أشهدوه أمركم ومشورتكم .                                 | ٣٣ | ٤ ٣٠٠٠ |
| - ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾ : كان الرجل في الجاهلية يأتي القوم ، فيعقدون له أنه رجل منهم ، إن كان ضرراً أو نفعاً أو دماً .               | ٣٣ | ٤ ٣٠٠١ |
| - ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيْبًا﴾ ؛ يعني : حظاً .                                                                                  | ٤٤ | ٤ ٣٢٦٦ |
| - ﴿مِنَ الْكِتَابِ﴾ : من التوراة .                                                                                                                 | ٤٤ | ٤ ٣٢٦٧ |
| - الشيطان . (يعني : اسم الشيطان بالحبشية) . «في قوله : ﴿يَالْجِبَّتِ﴾» .                                                                           | ٥١ | ٤ ٣٣٦٤ |
| - «الطاغوت» : الكاهن . «في قوله : ﴿وَالطَّاغُوتِ﴾» .                                                                                               | ٥١ | ٤ ٣٣٩٠ |

| طرف الأثر                                                                                                                                                 | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - إن أهل مكة قالوا لكعب بن الأشرف... : ديننا خير أو دين محمد؟...<br>فأنزل الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ...﴾. | ٥١    | ٣٣٩٨ ٤       |
| - ﴿نَقِيرًا﴾: الذي في وسط النواة.                                                                                                                         | ٥٣    | ٣٤١٠ ٤       |
| - ﴿أَمَّ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾: يحسدون محمدًا ﷺ حين لم يكن منهم.                                                 | ٥٤    | ٣٤١٣ ٤       |
| - ﴿سَعِيرًا﴾؛ يعني: وقودًا.                                                                                                                               | ٥٥    | ٣٤٤٩ ٤       |
| - ﴿تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾؛ يعني: المساكن تجري أسفلها أنهارها.                                                                               | ٥٧    | ٣٤٦٥ ٤       |
| - ﴿نَصِيبًا﴾: حظًا.                                                                                                                                       | ١١٨   | ٤١٢٣ ٤       |
| - «الغرور»؛ يعني: زينة الدنيا. «في قوله: ﴿وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾».                                                                | ١٢٠   | ٤١٥٠ ٤       |
| - ﴿تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾؛ يعني: المساكن تجري أسفلها أنهارها.                                                                               | ١٢٢   | ٤١٥٤ ٤       |
| - ﴿لَا تَوْتُوهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ﴾: الميراث.                                                                                                         | ١٢٧   | ٤١٩٨ ٤       |
| - ﴿وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ﴾: كانوا لا يورثون إلا الأكابر.                                                                                  | ١٢٧   | ٤٢٠٤ ٤       |
| - ﴿نَصِيبٌ﴾؛ يعني: حظًا.                                                                                                                                  | ١٤١   | ٤٣٤٢ ٤       |
| - ﴿عَلِيلًا﴾: شديدًا.                                                                                                                                     | ١٥٤   | ٤٤٤٩ ٤       |
| - ﴿بَلْ طَعَّ اللَّهُ﴾: ختم الله.                                                                                                                         | ١٥٥   | ٤٤٦٨ ٤       |
| - ليس أحد من أهل الأرض يدركه نزول عيسى ابن مريم إلا آمن به، وذلك قوله: ﴿وَلَا يَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾.             | ١٥٩   | ٤٤٩٨ ٤       |
| - ﴿لِتَلَّا﴾؛ يعني: لكيلا.                                                                                                                                | ١٦٥   | ٤٥٤٦ ٤       |

\* \* \*

#### تفسير سورة المائدة:

|                                                                                                                                                                       |    |       |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - نزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ يُوْمِنَ﴾، فحجز الناس عنهن حتى نزلت الآية التي بعدها: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾. | ٥  | ٤٤٢ ف |
| - نزلت في كعب بن الأشرف وأصحابه حين أرادوا أن يغدروا بمحمد ﷺ وأصحابه في دار كعب بن الأشرف.                                                                            | ١٢ | ٥٥٥ ف |
| - ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾؛ يعني: المعدلين في القول والفعل.                                                                                             | ٤٢ | ٦٢ ٥  |
| - ﴿وَقَفَيْنَا﴾؛ يعني: أتبعنا.                                                                                                                                        | ٤٦ | ١٤٧ ٥ |
| - ﴿حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ﴾؛ يعني: بطلت أعمالهم.                                                                                                                        | ٥٣ | ٢٦١ ٥ |
| - ﴿لِيَمِزَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾: لعنوا على لسان داود، فصاروا قردة، ولعنوا على لسان عيسى.        | ٧٨ | ٤١١ ٥ |

| طرف الأثر                                                                                                                                | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾؛ يعني: المساكن تجري أسفلها أنهارها.                                                              | ٨٥    | ٤٣٦ ٥        |
| - إن هذه الآية نزلت في عثمان بن مظعون. «في قوله: ﴿يَكْنُتُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرَّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾». | ٨٧    | ٤٤١ ٥        |
| - ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾؛ يعني: بعد هذا.                                                                                                        | ٩٤    | ٦٥٣ ٥        |
| - ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾؛ يعني: المساكن تجري أسفلها أنهارها.                                                              | ١١٩   | ١٠١٠ ٥       |

\* \* \*

### تفسير سورة الأنعام:

|                                                                                                                                                    |     |     |   |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----|---|
| - ﴿مِنْ قَرْنٍ﴾: «القرن»: أمة.                                                                                                                     | ٦   | ٣٩  | ٦ |
| - «الريب»: الشك. «في قوله: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾».                                                                                                    | ١٢  | ٧٨  | ٦ |
| - ﴿لَعَلَّهُمْ﴾؛ يعني: كي.                                                                                                                         | ٤٢  | ٢٢٠ | ٦ |
| - ﴿وَحَنَنٌ﴾: طبع.                                                                                                                                 | ٤٦  | ٢٥١ | ٦ |
| - ﴿عَذَابًا مِنْ فَوْقِهِمْ﴾: الرجم.                                                                                                               | ٦٥  | ٣٥٥ | ٦ |
| - ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْضِهِمْ﴾: الخسف.                                                                                                            | ٦٥  | ٣٦٤ | ٦ |
| - ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا﴾: «الخوض»: التكذيب.                                                                         | ٦٨  | ٣٨٧ | ٦ |
| - ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا﴾؛ يعني: المشركين.                                      | ٦٨  | ٣٩٠ | ٦ |
| - ﴿وَإِنَّمَا يُسِيتُكَ الشَّيْطَانُ﴾: إن نسيت فذكرت، فلا تجلس معهم.                                                                               | ٦٨  | ٣٩٦ | ٦ |
| - ﴿وَإِنَّمَا يُسِيتُكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ﴾: بعدما تذكر مع القوم الظالمين.                                               | ٦٨  | ٣٩٧ | ٦ |
| - ﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَقْتُلُونَ مِنْ جَسَائِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾: ما عليك أن يخوضوا في آيات الله إن فعلت ذلك.                                    | ٦٩  | ٤٠٠ | ٦ |
| - ﴿لَعَلَّهُمْ يَقْتُلُونَ﴾: يتقون مساءتك.                                                                                                         | ٦٩  | ٤٠٤ | ٦ |
| - ﴿الشَّيْطَانِ﴾: إبليس وذريته.                                                                                                                    | ٧١  | ٤٣٤ | ٦ |
| - ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾: ما عظموه حقَّ تعظيمه.                                                                                   | ٩١  | ٥٦٤ | ٦ |
| - ﴿يُخْرِجُ أَلْحَى مِنَ اللَّيْلِ﴾: النخلة من النواة، والسنبلة من الحبة.                                                                          | ٩٥  | ٦٣٦ | ٦ |
| - ﴿وَيُخْرِجُ أَلْحَى مِنَ اللَّيْلِ﴾: النواة من النخلة، والحبة من السنبلة.                                                                        | ٩٥  | ٦٤٣ | ٦ |
| - «درست»؛ يعني: دراسة القرآن.                                                                                                                      | ١٠٥ | ٧٤٥ | ٦ |
| - ﴿وَنَذَرُهُمْ﴾؛ يعني: خلَّ عنهم.                                                                                                                 | ١١٠ | ٧٦٧ | ٦ |
| - ﴿شَيْطَانِ﴾؛ يعني: إبليس وذريته.                                                                                                                 | ١١٢ | ٧٨١ | ٦ |
| - في الرجل يذبح، وينسى أن يسمي.. لا بأس به، قلت: فأين قوله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾؟ قال: إنما ذبحت بدينك. | ١٢١ | ٨٣٧ | ٦ |

| طرف الأثر                         | الآية | الأثر | المجلد |
|-----------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿فَذَرْنَهُمْ﴾؛ يعني: خلّ عنهم. | ١٣٧   | ٩٣٤   | ٦      |

\* \* \*

#### تفسير سورة الأعراف:

|                                                                                        |     |      |   |
|----------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - ﴿وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا﴾: النخلة.                           | ١٩  | ١٣٤  | ٧ |
| - ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾: فهم أصحاب النار يعذبون فيها.                         | ٣٦  | ٣٣٨  | ٧ |
| - ﴿قَدْ خَلَتْ﴾: قد مضت.                                                               | ٣٨  | ٣٥٥  | ٧ |
| - ﴿رَبِّمُؤْنِنًا غُوبًا﴾: يبيغون بمكة غير الإسلام دينًا.                              | ٤٥  | ٣٩٦  | ٧ |
| - ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾؛ يعني: الأشراف من قومه.                                            | ٦٠  | ٥٥١  | ٧ |
| - ﴿وَلَا تَمْشُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾؛ يعني: لا تمشوا بالمعاصي.                 | ٧٤  | ٦٠٨  | ٧ |
| - ﴿فِي دَارِهِمْ﴾؛ يعني: المعسكر كله.                                                  | ٧٨  | ٦٢١  | ٧ |
| - ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾؛ يعني: الأشراف من قومه.                                            | ٨٨  | ٦٦٤  | ٧ |
| - ﴿كَأَن لَّمْ يَفْنَوْا فِيهَا﴾: كأن لم يكونوا فيها.                                  | ٩٢  | ٦٧٤  | ٧ |
| - ﴿لَعَلَّهُمْ﴾؛ يعني: كي.                                                             | ٩٤  | ٧٠٤  | ٧ |
| - ﴿أَنْبَاءُ﴾؛ يعني: أحاديث.                                                           | ١٠١ | ٧٣٦  | ٧ |
| - إنه الماء. «في قوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ﴾».                        | ١٣٣ | ٨٣٢  | ٧ |
| - «اصطفى»: اختار. «في قوله: ﴿أَصْطَفَيْتُكَ﴾».                                         | ١٤٤ | ٩٥٨  | ٧ |
| - ﴿حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ﴾: بطلت أعمالهم.                                               | ١٤٧ | ٩٨٨  | ٧ |
| - ﴿وَذَرْنَهُمْ﴾؛ يعني: خلّ عنهم.                                                      | ١٨٦ | ١٤٠٢ | ٧ |
| - هذه مفصلة أطاعاه في الولد: ﴿فَتَعَلَّى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾: هذه لقوم محمد ﷺ. | ١٩٠ | ١٤٩٣ | ٧ |

\* \* \*

#### تفسير سورة الأنفال:

|                                                                                          |    |     |   |
|------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - ﴿ذَابِرٌ﴾؛ يعني: أصل.                                                                  | ٧  | ٨٠  | ٨ |
| - «وهن»: يعني: ضعيف. «في قوله: ﴿ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ﴾». | ١٨ | ١٨٢ | ٨ |
| - ﴿لَمَلَكُكُمْ﴾؛ يعني: كي.                                                              | ٢٦ | ٢٤٧ | ٨ |
| - ﴿إِذَا﴾؛ يعني: لم يكن.                                                                 | ٣١ | ٢٩٠ | ٨ |
| - ﴿وَرِإْذٌ﴾: فقد كان.                                                                   | ٣٢ | ٢٩٦ | ٨ |
| - ﴿وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾؛ يعني: المؤمنين الذين كانوا بمكة.                             | ٣٣ | ٣٢٤ | ٨ |
| - ﴿مَضَتْ﴾؛ يعني: خلت.                                                                   | ٣٨ | ٣٨٥ | ٨ |

| طرف الأثر                                                                                                              | الآية | الأثر المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿لَمَلَكُمْ﴾؛ يعني: كي.                                                                                              | ٤٥    | ٨ ٤٨٥        |
| - قال رجل من المسلمين: لنورثن ذوي القربى منا من المشركين، فترلت: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَهْدِهِمْ أُولَئِكَ بَعْضٌ﴾. | ٧٣    | ٨ ٧٠٣        |

\* \* \*

## تفسير سورة التوبة:

|                                                                           |     |        |
|---------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - ﴿حِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ﴾: بطلت أعمالهم.                                   | ١٧  | ٨ ٨٧٦  |
| - ﴿أَسْتَحَبُّوا﴾: اختاروا.                                               | ٢٣  | ٨ ٩٠٤  |
| - ﴿ذَلِكُمْ﴾؛ يعني: هذا.                                                  | ٤١  | ٨ ١١٢٨ |
| - ﴿عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾؛ يعني: دائماً لا ينقطع.                              | ٦٨  | ٨ ١٣٣٢ |
| - ﴿حِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ﴾: بطلت أعمالهم.                                   | ٦٩  | ٨ ١٣٤٢ |
| - ﴿ذَلِكَ﴾؛ يعني: هذا.                                                    | ٧٢  | ٨ ١٣٦٨ |
| - ﴿وَذَرٍ﴾؛ يعني: خلّ.                                                    | ٨٦  | ٨ ١٤٦٢ |
| - ﴿سَنُعَذِّبُهُمْ﴾: الجوع، وعذاب القبر.                                  | ١٠١ | ٨ ١٥٤١ |
| - ﴿جَمِيمٌ﴾: ما عظم من النار.                                             | ١١٣ | ٨ ١٧٠٤ |
| - خُلفوا عن التوبة. «في قوله: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا﴾». | ١١٨ | ٨ ١٧٤٧ |
| - وكل ما في القرآن: ﴿فَلَوْلَا﴾؛ فهو: «فهلا»، إلا حرفين: في يونس:         |     |        |
| - ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ﴾.                                 | ١٢٢ | ٨ ١٧٨٨ |

\* \* \*

## تفسير سورة يونس:

|                                                                                                      |    |        |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|
| - ﴿تِلْكَ﴾؛ يعني: هذه.                                                                               | ١  | ٨ ١٨٦٠ |
| - ﴿يَخْرِي مِنْ مَجْنِهِمُ اللَّاتُ﴾؛ يعني: تحت منازلهم وغرفهم.                                      | ٩  | ٨ ١٩١٦ |
| - ﴿كَذَلِكَ﴾؛ يعني: هكذا.                                                                            | ١٣ | ٨ ١٩٤٧ |
| - ﴿وَتَمَسَّكَنَ عَمَا يَشْكُونَ﴾: هذه لقوم محمد ﷺ.                                                  | ١٨ | ٨ ١٩٦٥ |
| - ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾: فهم أصحاب النار يعذبون فيها.                                       | ٢٧ | ٨ ٢٠٦٤ |
| - ﴿ذَلِكَ﴾؛ يعني: هذا.                                                                               | ٦٤ | ٨ ٢٢١٢ |
| - ﴿فِي الْفُلْكِ﴾: سفينة نوح، حمل فيها من كل زوجين اثنين.                                            | ٧٣ | ٨ ٢٢٤٨ |
| - ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا﴾: فما كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها. | ٩٨ | ٨ ٢٣٦٣ |

\* \* \*

| طرف الأثر                                                                     | الآية | الأثر | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| تفسير سورة هود:                                                               |       |       |        |
| - ﴿وَحِطُّ﴾؛ يعني: بطل.                                                       | ١٦    | ١٧٠   | ٩      |
| - ﴿وَيَبْقَوْنَآ عَوَآجًا﴾؛ يعني: يرجون بمكة غير الإسلام دينًا.               | ١٩    | ٢٣٢   | ٩      |
| - ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ﴾؛ يعني: الأشراف من قومه.                                 | ٢٧    | ٢٦٧   | ٩      |
| - ﴿عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾؛ يعني: دائمًا لا ينقطع.                                  | ٣٩    | ٣٠٦   | ٩      |
| - ﴿وَالَّذِ﴾؛ يعني: هذه.                                                      | ٤٩    | ٤١٨   | ٩      |
| - ﴿أَنْبِيَآءُ﴾؛ يعني: أحاديث.                                                | ٤٩    | ٤١٩   | ٩      |
| - ﴿غَلِيظًا﴾؛ يعني: شديدًا.                                                   | ٥٨    | ٤٤٨   | ٩      |
| - ﴿فِي دِيَارِهِمْ﴾؛ منازلهم.                                                 | ٦٧    | ٤٧٤   | ٩      |
| - كان لم يكونوا فيها. «في قوله: ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾».              | ٦٧    | ٤٧٩   | ٩      |
| - ﴿بَعْلٍ﴾؛ يعني: زوجي.                                                       | ٧٢    | ٥٠٣   | ٩      |
| - ﴿الَّذِينَ يَنْكُرُ رَيْلًا رَّشِيدًا﴾؟ رجل يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر. | ٧٨    | ٥٥٠   | ٩      |
| - ﴿نَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾؛ لا تمشوا بالمعاصي.                    | ٨٥    | ٦١٤   | ٩      |
| - ﴿أَنْبِيَآءُ﴾؛ يعني: أحاديث.                                                | ١٠٠   | ٦٨٥   | ٩      |
| - ﴿فَلَوْلَا﴾؛ فهلا.                                                          | ١١٦   | ٧٧٩   | ٩      |

\* \* \*

|                                                              |     |     |   |
|--------------------------------------------------------------|-----|-----|---|
| تفسير سورة يوسف:                                             |     |     |   |
| - ﴿وَالَّذِ﴾؛ يعني: هذه.                                     | ١   | ٨   | ٩ |
| - ﴿وَكَذَلِكَ﴾؛ يعني: هكذا.                                  | ٦   | ٣٠  | ٩ |
| - ﴿وَالِكَمَا﴾؛ يعني: هذا.                                   | ٣٧  | ٣٢٩ | ٩ |
| - ﴿لَمَلٍ﴾؛ يعني: كي.                                        | ٤٦  | ٣٩٤ | ٩ |
| - ﴿كَذَلِكَ﴾؛ يعني: هكذا.                                    | ٧٦  | ٥٥٠ | ٩ |
| - ﴿وَالَّذِ مِنَ أَنْبِيَآءِ الْقَتِيْبِ﴾؛ يعني: هذا أحاديث. | ١٠٢ | ٧٧٥ | ٩ |

\* \* \*

|                                                                                          |    |     |    |
|------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|
| تفسير سورة النور:                                                                        |    |     |    |
| - ما كان في القرآن: ﴿إِنْ﴾ بكسر الألف: فلم يمكن.                                         | ٢  | ٢٨  | ١٠ |
| - كل ما في القرآن: ﴿فَلَوْلَا﴾؛ فهو: (فهلا) إلا حرفين: في يونس...                        | ١٠ | ١٣١ | ١٠ |
| - ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ﴾.                                                |    |     |    |
| - ﴿بِالْفَحْشَآءِ﴾؛ يعني: بالمعاصي، ﴿وَالْمُنْكَرِ﴾؛ يعني: ما لا يعرف مثل ما قيل لعائشة. | ٢١ | ١٩٧ | ١٠ |

| طرف الأثر                                                                                                 | الآية | الأثر | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ﴿يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ﴾ كان في أرجلهن خرز، فكن إذا مَرَزْنَ بمجلس حرَّكن أرجلهن؛ ليعلم. | ٣١    | ٤٣٢   | ١٠     |
| - ﴿وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا﴾؛ يعني: مَضَوْا.                                                     | ٣٤    | ٥٢٩   | ١٠     |
| - «المشكاة»: الكوة التي ليس لها منفذ. «في قوله: ﴿كَيْشْكُورٌ﴾».                                           | ٣٥    | ٥٥٣   | ١٠     |
| - ﴿فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾: فيها سراج، وهو مثل ضرب.                                                             | ٣٥    | ٥٦٤   | ١٠     |

\* \* \*

#### تفسير سورة الفرقان:

|                                                                                                                                                            |    |      |    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|------|----|
| - ﴿يَتَوَلَّى لِيَتَنَّى كُرَّ أَخْذَ فَلَاتًا خَلِيلًا﴾: كان أمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط متآخيين في الجاهلية، فيقول أمية بن خلف: يا ليتني لم أتخذ عقبة. | ٢٨ | ١١٥٣ | ١٠ |
| - ﴿فَبَصَّتُهَا إِيَّانَا﴾: قبضه حين تطلع.                                                                                                                 | ٤٦ | ١٢٨١ | ١٠ |
| - ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾: يوم بدر.                                                                                                                    | ٧٧ | ١٦٠٦ | ١٠ |

\* \* \*

#### تفسير سورة الشعراء:

|                                                                    |     |     |    |
|--------------------------------------------------------------------|-----|-----|----|
| - ﴿تِلْكَ﴾؛ يعني: هذه.                                             | ٢   | ٧   | ١١ |
| - ﴿الْجَحِيمُ﴾؛ يعني: ما عظم من النار.                             | ٩١  | ٢٦٥ | ١١ |
| - ﴿فِي أَلْفَاكٍ أَلَشَّوُونَ﴾: سفينة، حمل فيها من كل زوجين اثنين. | ١١٩ | ٣٢١ | ١١ |
| - ﴿وَلَا تَقْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾: لا تمشوا بالمعاصي.   | ١٨٣ | ٤٦٠ | ١١ |

\* \* \*

#### تفسير سورة النمل:

|                        |   |   |    |
|------------------------|---|---|----|
| - ﴿تِلْكَ﴾؛ يعني: هذه. | ١ | ٨ | ١١ |
|------------------------|---|---|----|

\* \* \*

#### تفسير سورة القصص:

|                                                                                                 |    |     |    |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|----|
| - ﴿تَدُودَاتٍ﴾: تحسان غنهما حتى يفرغ الناس، ويخلو لهما البشر.                                   | ٢٣ | ١٩١ | ١٢ |
| - ﴿فَسَقَى لَهُمَا﴾: فملاً الحوض بسجل واحد.                                                     | ٢٤ | ٢٠٦ | ١٢ |
| - ﴿الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾، فقال لهما: ما: «قوته»؟ قالت: أمّا: «قوته»: فكان يملأ الحوض بدل واحد. | ٢٦ | ٢٣٥ | ١٢ |
| - ﴿تِلْكَ﴾؛ يعني: الجنة.                                                                        | ٨٣ | ٥٨٧ | ١٢ |

\* \* \*

## • أبو مجلّز: لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي، البصري:

## تفسير سورة البقرة:

- أن تتخذ من دون الله أنداداً. «سأله رجل: ما الشرك؟». «في قوله:

٢ ٢٣٦ ١٦٥

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا﴾.

٢ ٢٨٠ ١٦٨

﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾: النذور في المعاصي.

٢ ١٩٤٨ ٢٢٦

- يوقف المولي. «في قوله: ﴿تَرْتَضُونَ أَشْهَرًا﴾.

٢ ٢٢٥٩ ٢٣٥

﴿وَلَكِن لَّا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا...﴾: الزنا.

٢ ٢٣٦٥ ٢٣٧

- إنه الزوج. «في قوله: ﴿أَوْ يَعْفُوا الَّذِي يَبْكِيهِ عُقْدَةُ الْكَأْبِ﴾.

\* \* \*

## تفسير سورة المائدة:

٥ ١٠٦ ٤٤

- في اليهود. «في قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾.

٥ ٧٣٥ ٩٦

﴿وَحَرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمَّتْ حُرُمَاتُ﴾: ما كان يعيش في البر والبحر

فلا يصيده.

\* \* \*

## تفسير سورة الأنعام:

٦ ١٠٠٥ ١٤٢

﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾: النذور في المعاصي.

\* \* \*

## تفسير سورة الأعراف:

٧ ٣٥٩ ٣٨

﴿قَالَتْ أَخْرِثُهُمْ لِأُولَٰئِكَ هُمُ الَّذِينَ أَصْلَحُوا...﴾: وقالت: أولاهم

لأخراهم: قد بين لكم ما صنع بنا.

٧ ٣٦٥ ٣٩

﴿فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾: يقول: فما فضلكم

علينا، وقد تبين لكم ما صنع بنا، وحذرتكم.

٧ ٤٠٩ ٤٦

- مكان مرتفع. «في قوله: ﴿وَعَلِ الْأَعْرَافِ﴾.

٧ ٤٢٥ ٤٦

﴿وَعَلِ الْأَعْرَافِ رِيَالًا﴾: وهم رجال من الملائكة يعرفون الفريقين

جميعاً، أهل النار وأهل الجنة.

٧ ٤٤٢ ٤٨

﴿قَالُوا مَا أَفْعَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾: وهذا حين دخل أهل

الجنة الجنة.

٧ ٥١٩ ٥٥

﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُنْتَدِينَ﴾: لا تسألوا منازل الأنبياء.

\* \* \*



| طرف الأثر | الآية | الأثر | المجلد |
|-----------|-------|-------|--------|
|-----------|-------|-------|--------|

تفسير سورة يونس:

|   |      |    |                                                                                                   |
|---|------|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨ | ٢٢٨٠ | ٨٥ | - ﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾: ربنا لا تظهرهم علينا؛ فيروا أنهم خير منا. |
|   |      |    | * * *                                                                                             |

تفسير سورة يوسف:

|   |     |    |                                                                                                                                                       |
|---|-----|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩ | ٧٠  | ١٣ | - لا ينبغي لأحد أن يلحق ابنه الشر؛ فإن بني يعقوب لم يدروا أن الذئب يأكل الناس. «في قوله: ﴿قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ...﴾».       |
| ٩ | ٣٢٢ | ٣٦ | - كان أحد اللذين قصا على يوسف الرؤيا كاذباً. «في قوله: ﴿وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرِنِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الْطَّيْرُ مِنْهُ﴾». |
|   |     |    | * * *                                                                                                                                                 |

تفسير سورة النور:

|    |     |    |                                                                             |
|----|-----|----|-----------------------------------------------------------------------------|
| ١٠ | ١٩٥ | ٢١ | - ﴿لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾: النذور في المعاصي، أو بالمعاصي. |
|    |     |    | * * *                                                                       |

• أبو مرزوق<sup>(١)</sup>:

تفسير سورة الأنعام:

|   |     |    |                                                                                                                                                                                                               |
|---|-----|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦ | ١٦٤ | ٣١ | - ويستقبل الكافر أو الفاجر عند خروجه من قبره كأقبح صورة رآها وأنتنها ريحاً... فطالما ركبتني في الدنيا، هَلُمَّ أركبك، فهو قوله: ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزُونُ﴾. |
|   |     |    | * * *                                                                                                                                                                                                         |

• أبو مسعود الجُريري: سعيد بن إياس:

تفسير سورة الشعراء:

|    |     |    |                                                                                    |
|----|-----|----|------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١ | ٢٠١ | ٦٣ | - كانوا اثني عشر سبطاً، فأحسب: أنه كان لكل سبط طريق. «في قوله: ﴿فَاتَّقَلَّقُوا﴾». |
|    |     |    | * * *                                                                              |

• أبو مسلم<sup>(٢)</sup>:

تفسير سورة النساء:

|   |      |    |                                                           |
|---|------|----|-----------------------------------------------------------|
| ٤ | ٣٤٣٩ | ٥٤ | - ﴿وَمَا آتَيْنَهُمْ مِّثْلًا عَظِيمًا﴾: أمدوا بالملائكة. |
|   |      |    | * * *                                                     |

(١) انظر: مجلد التراجم.

(٢) انظر: مجلد التراجم.

• أبو المليح بن أسامة بن عمير، أو عامر بن عمير بن حنيف الهذلي:

﴿ تفسير سورة البقرة:﴾

- «الامة»: ما بين الأربعين إلى المائة فصاعدًا. «في قوله: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ﴾».

١ ١٣٣٠ ١٤١

\* \* \*

• أبو موسى الأشعري: عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار:

﴿ تفسير سورة البقرة:﴾

- إن الله تعالى حين أهبط آدم من الجنة إلى الأرض، علّمه صنعة كل شيء، وزوّده من ثمار الجنة. «في قوله: ﴿قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا﴾».

١ ٤٢١ ٣٨

\* \* \*

﴿ تفسير سورة البقرة:﴾

- إن هذه الآية منسوخة، نسختها آية الميراث. «في قوله: ﴿الْوَصِيَّةُ لِلْأُولَادِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾».

٢ ٥٣٧ ١٨٠

- إنها منسوخة. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ﴾».

٢ ٢٤٦٥ ٢٤٠

- أنتم اليوم على عدة أصحاب طالوت، يوم جالوت.. كم كنتم؟ «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾».

٢ ٢٦٤١ ٢٤٩

\* \* \*

﴿ تفسير سورة النساء:﴾

- أنه قسم له بهذه الآية: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ﴾.

٤ ٢٣٥١ ٨

\* \* \*

﴿ تفسير سورة المائدة:﴾

- كسا ثوبين من معقد البحرين. «في قوله: ﴿أَوْ كَسَوُوهُمْ﴾».

٥ ٥٦٠ ٨٩

\* \* \*

﴿ تفسير سورة التوبة:﴾

- هم الذين صلّوا إلى القبلتين مع رسول الله ﷺ. «سئل عن قوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ مِنْ السَّابِقِينَ وَالْأَخْسَرُونَ﴾».

٨ ١٥١٦ ١٠٠

\* \* \*

طرف الأثر

الآية

الأثر

المجلد

تفسير سورة يونس:

- ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمُتَّعًا وَلِزِيَادَةٍ﴾: «الحسنى»: الجنة، «والزيادة»: النظر، وإذا أدخلوا الجنة، فنظروا إلى الحلل والثمار.

٢٦ ٢٠٣٥ ٨

\* \* \*

• أبو ميسرة الكوفي: عمرو بن شرحبيل الهمداني:

تفسير سورة البقرة:

- الثلث والرابع، جنف. «في قوله: ﴿جَنَفًا﴾». - يقضي متفرقاً. «في قوله: ﴿فَمِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾».

١٨٢ ٥٧٥ ٢

١٨٤ ٦٥٥ ٢

\* \* \*

تفسير سورة يوسف:

- لَمَّا رَأَى الْعَزِيزُ لِبْقَ يَوْسُفَ، وكيسه وظرفه دعاه، فكان يتغدى ويتعشى معه، دون غلمانته. «في قوله: ﴿أَسْتَخْلَصُهُ لِنَفْسِي﴾».

٥٤ ٤٣٦ ٩

\* \* \*

## حرف النون

الأية      الأثر      المجلد

طرف الأثر

• أبو نَهيكَ: عثمان بن نَهيكَ الأزدي البصري، القارئ:

﴿تفسير سورة آل عمران:﴾

- ﴿وَمَا يَسْأَلُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾: إنكم تصلون هذه الآية، وهي مقطوعة، ثم يقرأ: ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ...﴾.

- قرأ: (فإذا عزم لك يا محمد! على أمر فتوكل على الله). «في قوله: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ﴾».

٧      ١٢٧      ٣  
١٥٩      ١٧٥١      ٣

\* \* \*

• أبو نضرة: المنذر بن مالك بن قطة العبدي، العوفي، البصري:

﴿تفسير سورة هود:﴾

- ينتهي القرآن كله إلى هذه الآية: ﴿...إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾.

١٠٧      ٧٢٦      ٩

\* \* \*

## حرف الهاء

طرف الأثر الأية المجلد

• أبو هريرة الدوسي الصحابي الجليل: عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه <sup>(١)</sup>:

📖 تفسير سورة البقرة:

- اصطفاق البرد. «سئل عن البرق؟». «في قوله: ﴿وَرَقَّ﴾».
- ١ ١٩٢ ١٩
- «البرق»: اصطفاق البرد. «في قوله: ﴿وَرَقَّ﴾».
- ١ ١٩٣ ١٩
- «وَأَحْطَطَ بِهِ حَاطَتُهُ»: أحاط به شره.
- ١ ٨٣١ ٨١

\* \* \*

📖 تفسير سورة البقرة:

- لولا آيتان أنزلهما الله في كتابه ما حدثت بشيء أبداً: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ﴾.
- ٢ ١٨٢ ١٥٩
- ما نزل قطر إلا بميزان. «في قوله: ﴿وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ﴾».
- ٢ ٢٢٣ ١٦٤
- يقضي متفرقاً. «في قوله: ﴿فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾».
- ٢ ٦٤٤ ١٨٤
- يتصدق عن كل يوم بمد. «في قوله: ﴿وَفِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾».
- ٢ ٧٠٤ ١٨٤
- فَرَّقِي. ثم قال: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ يَكُفُّ أَلْسِنَةً﴾. «سئل: كيف تقضي المرأة في رمضان؟».
- ٢ ٧٥٨ ١٨٥
- أحصي العدة، وصومي كيف شئت، إنما يريد الله بكم اليسر. . سألت امرأة: أنه يصيبها ما يصيب النساء من العلة في رمضان، فما ترى في قضائه؟ «في قوله: ﴿وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْمُسْرَ﴾».
- ٢ ٧٦٣ ١٨٥
- يا أبا عثمان! وما تعجب من ذا، والله يقول: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾.
- ٢ ٢٥٤٤ ٢٤٥
- ما علينا من حرج أن نزني أو نسرق؟ «قاله لابن عباس». «في قوله: ﴿كَمَا حَمَلْتُهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾».
- ٢ ٣٤٨٥ ٢٨٦

\* \* \*

📖 تفسير سورة آل عمران:

- ولم تترك مريم بعيداً قط. «في قوله: ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ﴾».
- ٣ ٥٢٦ ٤٢
- ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾: خير الناس للناس يجاء بهم، وفي أعناقهم السلاسل حتى يدخلهم.
- ٣ ١١٦١ ١١٠

(١) اختلف في اسمه واسم أبيه.

| طرف الأثر                                                                                                                                                                       | الآية | الأثر المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - ﴿سُورِينَ﴾: بالعن الأحمر.                                                                                                                                                     | ١٢٥   | ٣ ١٣٦٩       |
| - ما رأيت أحداً أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله ﷺ. «في قوله: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾».                                                                                    | ١٥٩   | ٣ ١٧٤٢       |
| - أرايت من كان من ضرسه مثل أحد؟ وفخذه مثل ورقان؟ وساقه مثل بيضاء. «قيل له: أرايت قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْلَلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْفَيْصَةِ﴾؟ هذا يغل ألف درهم...». | ١٦١   | ٣ ١٧٧٢       |
| - ﴿أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾: الجنة.                                                                                                                                                      | ١٧٢   | ٣ ١٨٦٢       |

\* \* \*

## تفسير سورة النساء:

|                                                                                                                                                                                                               |     |        |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| - ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾: الخدم، وهم شياطين الإنس.                                                                                                                                       | ٥   | ٤ ٢٢٣٢ |
| - أخلاء. «في قوله: ﴿وَلَا تُنْكِحُوا الْأَخْدَانُ﴾».                                                                                                                                                          | ٢٥  | ٤ ٢٨٢٢ |
| - ﴿وَيُؤْتِي مَنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾: الجنة.                                                                                                                                                          | ٤٠  | ٤ ٣١٦٢ |
| - هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ بِمَا عَظَّمَ إِلَهُهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾: ويضع إبهامه على أذنه. | ٥٨  | ٤ ٣٤٩٧ |
| - ﴿وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾: أمراء السرايا.                                                                                                                                                               | ٥٩  | ٤ ٣٥٠٣ |
| - ﴿وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾: هم الأمراء.                                                                                                                                                                  | ٥٩  | ٤ ٣٥٠٤ |
| - ليس له توبة، والآية محكمة. «في قوله: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾».                                                                                                                             | ٩٣  | ٤ ٣٩٠٦ |
| - ﴿إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾: ﴿الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ﴾: بيوت لها أبواب تطبق عليهم، فيوقد من تحتهم.                                                                         | ١٤٥ | ٤ ٤٣٧٤ |
| - قرا: ﴿وَلَنْ يَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِ عِيسَى﴾: قبل موت عيسى.                                                                                                           | ١٥٩ | ٤ ٤٤٩٤ |

\* \* \*

## تفسير سورة المائدة:

|                                                                                        |     |       |
|----------------------------------------------------------------------------------------|-----|-------|
| - إنما الصوم على من لم يجد. «في قوله: ﴿فَمَسِيًّا تَلْتَمِذًا أَيَّامًا﴾».             | ٨٩  | ٥ ٥٧٥ |
| - ﴿أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَمًا لَكُمْ﴾: ما لفظ ميتا فهو طعامه. | ٩٦  | ٥ ٧٠٩ |
| - لدرهم حلال أتصدق به، أحب إلي من مائة ألف ومائة ألف حرام.                             | ١٠٠ | ٥ ٧٥٩ |
| «في قوله: ﴿لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ﴾».                                    |     |       |

\* \* \*

## تفسير سورة الأنعام:

|                                                                                                                                                 |    |       |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| - ما من دابة في الأرض، ولا طائر يطير بجناحيه إلا سيحشر يوم القيامة، ثم يقتص لبعضها من بعض. «في قوله: ﴿ثُمَّ لَكُمْ رَيْبُ يَوْمٍ تُحْشَرُونَ﴾». | ٣٨ | ٦ ٢٠٢ |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------|

| طرف الأثر                                                                                                                             | الآية | الأثر | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - ما نزل قطر إلا بميزان. «في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾».                                                  | ٩٩    | ٦٨٥   | ٦      |
| - ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَفَوْا وَبَنَوا﴾: هم من هذه الأمة، أو في هذه الأمة.                                                               | ١٥٩   | ١٢٠٢  | ٦      |
| - ما تقولون في: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾: لمن هي؟ قلنا: للمسلمين. قال: لا، والله ما هي إلا للأعراب خاصة. | ١٦٠   | ١٢٢١  | ٦      |

\* \* \*

#### تفسير سورة الأعراف:

|                                                                                                            |    |     |   |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - هم: قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم، فمنعهم من دخول الجنة سيئاتهم. «في قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾». | ٤٦ | ٤١٨ | ٧ |
| - الخلق خلق الله، والأمر أمره. «في قوله: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾».                              | ٥٤ | ٥٠٧ | ٧ |
| - ما نزل مطر إلا بميزان. «في قوله: ﴿حَرَجَ إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا فَقَالَ سُقْنُهُ﴾».                     | ٥٧ | ٥٣٢ | ٧ |

\* \* \*

#### تفسير سورة الأنفال:

|                                                                                                                                                                             |    |     |   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|---|
| - ﴿أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾: الجنة.                                                                                                                                                  | ٢٨ | ٢٦١ | ٨ |
| - ﴿لَوْلَا كَتَبَ مِنْ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ﴾: من الأسارى... يقول الله ﷻ: لولا أنه سبق في علمي أني سأحل المغانم: ﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ...﴾. | ٦٨ | ٦٦٦ | ٨ |
| - كان العباس بن عبد المطلب يقول: أعطاني الله هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي آيَاتِكُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ﴾، وأعطاني مكان ما أخذ مني.                    | ٧٠ | ٦٧٨ | ٨ |

\* \* \*

#### تفسير سورة التوبة:

|                                                                                                                                                      |     |      |   |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - إن أبا بكر أمر أبا هريرة أن يؤذن ببراءة في حجة أبي بكر بمكة. «في قوله: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾».                                      | ١   | ٧٢٠  | ٨ |
| - بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر، ثم أنزل في الآية التي تتبعها الجزية، ولم تكن تؤخذ قبل ذلك. «في قوله: ﴿حَقَّ يُطْعَمُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ﴾». | ٢٩  | ٩٦١  | ٨ |
| - ﴿فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾: فالدنيا ما مضى منها إلى ما بقي منها عند الله قليل.                            | ٣٨  | ١٠٧٦ | ٨ |
| - ﴿فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِطَوَافِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِطَوَافِهِمْ﴾: «الخلق»: الذين.                                       | ٦٩  | ١٣٣٧ | ٨ |
| - الصائمون. «في قوله: ﴿السَّاجِدُونَ﴾».                                                                                                              | ١١٢ | ١٦٧١ | ٨ |

\* \* \*

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                  | الآية | الأثر المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| <p>﴿ تفسير سورة يونس:﴾</p> <p>- ما نزل قطر إلا بميزان. «في قوله: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَلٍّ أُتْرِلَهُ مِنَّ السَّمَاءِ﴾».</p>                                         |       |              |
| ٨                                                                                                                                                                                          | ٢٤    | ١٩٩٥         |
| * * *                                                                                                                                                                                      |       |              |
| <p>﴿ تفسير سورة يوسف:﴾</p> <p>- استعملني عمر على البحرين، ثم نزعني، ثم دعاني بعد إلى العمل، فأبيت. «في قوله: ﴿قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾».</p>                            |       |              |
| ٩                                                                                                                                                                                          | ٥٥    | ٤٣٩          |
| * * *                                                                                                                                                                                      |       |              |
| <p>﴿ تفسير سورة الفرقان:﴾</p> <p>- ليأتين الله بأناس يوم القيامة، رأوا أنهم قد استكثروا من السيئات. «في قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَدْعُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾».</p>               |       |              |
| ١٠                                                                                                                                                                                         | ٧٠    | ١٥٠٦         |
| * * *                                                                                                                                                                                      |       |              |
| <p>﴿ تفسير سورة الشعراء:﴾</p> <p>- كان الرجل من قوم عاد ليتخذ المصراع، لو اجتمع عليه خمسمائة من هذه الأمة لم يستطيعوا. «في قوله: ﴿فَأَهْلَكْنَاهُمْ﴾».</p>                                 |       |              |
| ١١                                                                                                                                                                                         | ١٣٩   | ٣٧٤          |
| * * *                                                                                                                                                                                      |       |              |
| <p>﴿ تفسير سورة النمل:﴾</p> <p>- إن الدابة فيها من كل لون، ما بين قرنيها فرسخٌ للراكب. «في قوله: ﴿دَابَّةً﴾».</p>                                                                          |       |              |
| ١١                                                                                                                                                                                         | ٨٢    | ٥٢٦          |
| <p>- ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾: الشرك.</p>                                                                                                                                             |       |              |
| ١١                                                                                                                                                                                         | ٩٠    | ٥٧٨          |
| * * *                                                                                                                                                                                      |       |              |
| <p>﴿ تفسير سورة القصص:﴾</p> <p>- ﴿وَمَا كُنْتَ بِحَاجِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾: نودي: يا أمة محمد! استجبت لكم قبل أن تدعوني.</p>                                                       |       |              |
| ١٢                                                                                                                                                                                         | ٤٦    | ٣٣٥          |
| * * *                                                                                                                                                                                      |       |              |
| <p>• أبو الهذيل: غالب بن الهذيل الأودي، الكوفي:</p>                                                                                                                                        |       |              |
| <p>﴿ تفسير سورة المائدة:﴾</p> <p>- كان عيسى ابن مريم إذا أراد أن يحيي الموتى صلى ركعتين في الأولى: ﴿بَرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾، وفي الثانية: ﴿آلَهُ﴾، فإذا فرغ منهما مدح الله.</p> |       |              |
| ٥                                                                                                                                                                                          | ١١٠   | ٩٤١          |
| * * *                                                                                                                                                                                      |       |              |



## حرف الواو

| الأثر                                   | الآية | الجزء | طرف الأثر                                                                                                                                                                                    |
|-----------------------------------------|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| • أبو وائل الكوفي، شقيق بن سلمة الأسدي: |       |       |                                                                                                                                                                                              |
| 📖 تفسير سورة البقرة:                    |       |       |                                                                                                                                                                                              |
| ٢                                       | ٢٣٩٠  | ٢٣٧   | - ﴿وَلَا تَسْأَلُوا الْقَعْلَ بَيْنَكُمْ﴾: هو الرجل يتزوج فيعيته، أو المكاتب فيعيته.                                                                                                         |
| * * *                                   |       |       |                                                                                                                                                                                              |
| 📖 تفسير سورة النساء:                    |       |       |                                                                                                                                                                                              |
| ٤                                       | ٤٣٣٧  | ١٤٠   | - إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الكذب ليضحك بها القوم، فيسخط الله عليه. «في قوله: ﴿فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾».                                          |
| * * *                                   |       |       |                                                                                                                                                                                              |
| 📖 تفسير سورة الأنعام:                   |       |       |                                                                                                                                                                                              |
| ٦                                       | ٣٩٢   | ٦٨    | - إن الرجل ليجلس المجلس، فيحدث جلساءه بأمر، ليضحك به القوم؛ فيسخط عليهم الله. «في قوله: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا﴾».                                              |
| ٦                                       | ٩٤٢   | ١٣٨   | - ﴿وَأَقِمُّوا صَلَاتَكُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾: لم يكن يُحجُّ عليها.                                                                                                                 |
| * * *                                   |       |       |                                                                                                                                                                                              |
| 📖 تفسير سورة الأنفال:                   |       |       |                                                                                                                                                                                              |
| ٨                                       | ٤٠٦   | ٤٠    | - يا سليمان، نعم الربُّ ربُّنا لو أطعناه ما عصانا. «في قوله: ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّهُم مَوْلَانَا﴾».                                                                                             |
| * * *                                   |       |       |                                                                                                                                                                                              |
| 📖 تفسير سورة التوبة:                    |       |       |                                                                                                                                                                                              |
| ٨                                       | ١٠٦١  | ٣٧    | - ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ...﴾: كان الناسُ رجلاً من كنانة، ذو رأي...، فكان عاماً يجعل المحرم صفر.                                                                        |
| ٨                                       | ١٠٦٢  | ٣٧    | - ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾: كان رجل يُسمَّى: النسيء، من بني كنانة، كان يجعل المحرم صفر.                                                                                 |
| * * *                                   |       |       |                                                                                                                                                                                              |
| 📖 تفسير سورة الفرقان:                   |       |       |                                                                                                                                                                                              |
| ١٠                                      | ١٠٢٧  | ١٢    | - خرجنا مع عبد الله ومعنا الربيع بن خيثم... فلمَّا رآه عبد الله - والنهار تلتهب في جوفه - قرأ هذه الآية: ﴿وَإِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَّكَاثِرٍ بِمَكْرِ﴾: صقع، فحملوه إلى أهله (يعني: الربيع). |
| * * *                                   |       |       |                                                                                                                                                                                              |

الأية الأثر المجلد

طرف الأثر

• أبو وَجْزة: يزيد بن عبيد السعدي المدني الشاعر:

تفسير سورة الأعراف:

١٥٦ ١٠٦٠ ٧

- «إِنَّا هَذَا» إِلَيْكَ: بكسر الهاء؛ يعني: ملنا.

\* \* \*

## المبهمات من الرجال

### مرتبة حسب ورودها في التفسير على ترتيب المصحف الشريف

طرف الأثر      الأية      الأثر      المجلد

تفسير سورة البقرة:

• ابن جريج، قال: قال غير مجاهد:

- ﴿فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا﴾: ذلك الكافرون لما سمعوا ذكر العنكبوت والذباب، وغير ذلك لما ضربه مثلاً من خلقه.

٢٦      ٢٨١      ١

\* \* \*

• غالب بن عجرد، عن رجل من أهل الشام:

- بلغني أن الله لما خلق ما فيها من الشجر، ولم يكن في الأرض شجرة يأتيها بنو آدم. «في قوله: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ﴾».

١١٦      ١١٣٣      ١

\* \* \*

تفسير سورة البقرة:

• السدي، عن أصحابه:

- ﴿الْبَيْنَتِ﴾: الحلال والحرام.

١٥٩،      ١٨٨،

٢٥٣      ٢٦٨٦      ٢

\* \* \*

• أصحاب رسول الله ﷺ:

- أحيل الصوم على ثلاثة أحوال: فأما المريض، فرخص لمن اشتد عليه أن يفطر ويطعم... حتى نسخ: ﴿فَمِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ﴾، فأمرُوا بالصيام.

١٨٤      ٦٤٠      ٢

- أحيل الصوم على ثلاثة أحوال: فكان من أطعم كل يوم مسكيناً، ترك الصوم... فنسخ: ﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾، فأمرُوا بالصيام.

١٨٤      ٧٢٢      ٢

\* \* \*

• سعيد بن حيان التيمي (والد أبي حيان)، عن شيخ:

- كان إذا سمع السائل يقول: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾، فقال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله.

٢٤٥      ٢٥٤٣      ٢

\* \* \*

| طرف الأثر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | الآية | الأثر المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| <p>• الثوري، عن بعض أشياخهم:</p> <p>- ﴿تَحِلُّهُ الْمَلَائِكَةُ﴾: تسوقه على عجلة على بقرة.</p> <p style="text-align: center;">* * *</p> <p>• رجل من أهل الشام:</p> <p>- إن الذي أماته الله مائة عام، ثم بعثه اسمه: حزقيل بن بوزا. «في قوله: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ﴾».</p> <p style="text-align: center;">* * *</p> <p>📖 تفسير سورة آل عمران:</p> <p>• السدي، عن أصحابه:</p> <p>- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾: الحلال والحرام.</p> <p>- ﴿وَالزُّبُرُ﴾: كتب الأنبياء</p> <p style="text-align: center;">* * *</p> <p>📖 تفسير سورة النساء:</p> <p>• أبو بكر بن أبي مريم، عن مشيخة:</p> <p>- لا ينكح رجل امرأة جد أبي أمه؛ لأنه من الآباء، يقول الله تعالى:</p> <p>﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾.</p> <p style="text-align: center;">* * *</p> <p>📖 تفسير سورة المائدة:</p> <p>• الوليد، عن شيخ من شيوخه:</p> <p>- ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾: من الخمر قبل تحريمها ﴿إِذَا مَا اتَّقَوْا﴾: أن يعودوا في شربها، ﴿وَمَا آمَنُوا﴾: بتحريمها.</p> <p>- ﴿ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا﴾: في أداء الزكاة.</p> <p style="text-align: center;">* * *</p> <p>📖 تفسير سورة الأعراف:</p> <p>• عن سفيان: قال غير مجاهد:</p> <p>- ﴿فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ﴾: الأنبياء.</p> <p style="text-align: center;">* * *</p> |       |              |
| ٢٤٨                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | ٢٦١١  | ٢            |
| ٢٥٩                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | ٢٨٣٢  | ٢            |
| ١٨٤                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | ١٩٧٣  | ٣            |
| ١٨٤                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | ١٩٧٤  | ٣            |
| ٢٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | ٢٦٨٢  | ٤            |
| ٩٣                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | ٦٤٤   | ٥            |
| ٩٣                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | ٦٤٥   | ٥            |
| ٦                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | ٢١    | ٧            |

- أبو زهير: (عبد الرحمن بن مغراء)، عن رجل من أصحابه:  
- بلغني أن قوم نوح عاشوا في ذلك الغرق أربعين يومًا. «في قوله:  
﴿وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾».

٧      ٥٦٠      ٦٤

\* \* \*

﴿ تفسير سورة التوبة:

- السدي، عن أصحابه:  
- ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ﴾: ﴿كَلِمَ  
اللَّهِ﴾: القرآن.

٧      ٧٩٩      ٦

\* \* \*

- سعيد بن أبي عروبة، عن غير فتادة:  
- ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾: أن تضلوا.

٨      ١٨٣٤      ١٢٨

\* \* \*

- بعض أصحاب أبي المعتمر: (سليمان بن طرخان التيمي).  
- ما تأخذ السموات والأرض من العرش إلا كما يأخذ الفسطاط من  
الأرض كلها. «في قوله: ﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾».

٨      ١٨٥٠      ١٢٩

\* \* \*

﴿ تفسير سورة يونس:

- غالب بن عجرد، عن رجل من أهل الشام:  
- بلغني: أن الله خلق الأرض وخلق ما فيها من الشجر، لم يكن في الأرض  
شجرة يأتيها بنو آدم. «في قوله: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ﴾»<sup>(١)</sup>.

٨      ٢٢٢١      ٦٨

\* \* \*

- أبو زهير (عبد الرحمن بن مغراء)، عن رجل من أصحابه:  
- بلغني أن قوم نوح عاشوا في ذلك الغرق أربعين يومًا. «في قوله:  
﴿وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا...﴾»<sup>(٢)</sup>.

٨      ٢٢٥١      ٧٣

\* \* \*

(١) سبق في تفسير سورة البقرة ج ١، برقم (١١٣٣).

(٢) سبق في تفسير سورة الأعراف، ج ٧، برقم (٥٦٠).

الآية الأثر المجلد

طرف الأثر

تفسير سورة هود:

• شيوخ من عبس:

- إنهم لما كانوا بصفيين أتوا الجودي ينظرون إلى موضع السفينة فيه.  
«فِي قَوْلِهِ: ﴿وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾».

٩ ٣٨٤ ٤٤

\* \* \*

تفسير سورة يوسف:

• دريد بن مجاشع، عن بعض أشياخه:

- «وَأَعْتَدْتُ لَكُنَّ مُنْكَأً وَأَنْتَ كُلَّ وَجَدٍ وَتَنْهَنَ يَكِينًا»: قالت للقيم: أدخله  
عليهن، وألبسه ثياباً بيضاً؛ فإن الجميل أحسن ما يكون في البياض.

٩ ٢٦٨ ٣١

\* \* \*

• سعيد بن بشير، عن غير قتادة:

- «إِنَّ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ»: أي: من حسنه.

٩ ٢٨٤ ٣١

- «وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ»: من شأنه.

٩ ٨٢٦ ١١١

\* \* \*

تفسير سورة النور:

• إسحاق بن يسار، عن بعض رجال بني النجار:

- إن أبا أيوب - خالد بن زيد - قالت له امرأته - أم أيوب -: يا أبا  
أيوب، ألا تسمع ما يقول الناس في عائشة؟ ... فلما نزل القرآن،  
ذكر الله من قال في الفاحشة ما قال، ثم قال: «أَوَلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ  
الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ أَنْفُسَهُمْ خَيْرًا».

١٠ ١٥٣ ١٢

\* \* \*

• إسحاق بن يسار، عن أشياخ من الأنصار:

- إن الذي نزلت فيه هذه الآية: «ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ أَنْفُسَهُمْ خَيْرًا»:  
أن أم أيوب قالت: يا أبا أيوب، ألا تسمع ما يقول الناس في  
عائشة؟<sup>(١)</sup>

١٠ ١٥٧ ١٢

\* \* \*

(١) هو نفس الأثر السابق له مباشرة.

## • أصحاب محمد ﷺ:

- إن الكفار يبعثون يوم القيامة وردًا عطاشًا، فيقولون: أين الماء؟ فيمثل لهم السراب. «في قوله: ﴿يَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً﴾».

٣٩ ٦٧٤ ١٠

\* \* \*

## • عمرو بن دينار، عن رجل — قد سقاه —:

- هو في بعض القراءة: «أو ما ملكت أيمانكم الذين لم يبلغوا الحلم منكم». «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ لَوْ يُلْقُوا أَلْحُمَ يَنْكُرُ﴾».

٥٨ ٨٠٠ ١٠

\* \* \*

## 📖 تفسير سورة الفرقان:

## • أبو زهير: (عبد الرحمن بن مغراء)، عن رجل من أصحابه:

- بلغني أن قوم نوح عاشوا في ذلك الغرق أربعين يومًا. «في قوله: ﴿وَقَوْمٌ نُّوحٌ لَّمَّا كَذَّبُوا﴾»<sup>(١)</sup>.

٣٧ ١٢٠٦ ١٠

\* \* \*

## 📖 تفسير سورة الشعراء:

## • جبير بن نفير، عن المشيخة:

- لَمَّا لَقِيَ موسى فرعون . . أمر موسى يوشع بن نون وأصحابه أن يسودوا رؤوسهم ولحاهم. «في قوله: ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيِّدِينَ﴾».

٦٢ ١٩٢ ١١

\* \* \*

## • أبو نضرة العبدي، عن رجل من الصدر الأول:

- كان قوم شعيب يقتلون على الكذبة فما فوقها، فكانوا إذ يصنعون ذلك؛ عيشهم فيه شدة. «في قوله: ﴿فَأَخَذَهُمُ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ...﴾».

١٨٩ ٤٨٢ ١١

\* \* \*

## • معمر، عن رجل من أصحابنا، عن بعض العلماء:

- كانوا عطلوا حدًا، فوسَّع الله في الرزق، ثم عطلوا حدًا آخر . . . حتى إذا أراد الله هلاكهم سلَّط عليهم حرًا . . . فذلك قوله: ﴿عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ...﴾.

١٨٩ ٤٨٣ ١١

\* \* \*

(١) سبق في تفسير سورة الأعراف، ج٧، برقم (٥٦٠)، وفي تفسير سورة يونس، ج٨، برقم (٢٢٥٨).

## الأعلام من النساء

| طرف الأثر                                                   | الآية | الأثر | المجلد |
|-------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| • زينب بنت أم سلمة: زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال: |       |       |        |
| ١٦٨                                                         | ٢٧٥   | ٢     |        |
| ٢١                                                          | ١٨٨   | ١٠    |        |
| ١٠٢                                                         | ١٠٢٩  | ١     |        |
| ١٥٨                                                         | ١٧٣   | ٢     |        |
| ١٩٦                                                         | ١٠٤٥  | ٢     |        |
| ١٩٦                                                         | ١١٠٧  | ٢     |        |
| ١٩٩                                                         | ١٣١٧  | ٢     |        |



| طرف الأثر                                                                                                                                                                                                                                                                            | الآية | الأثر | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| - لا تجعل مملوكيك عتقاً لوجه الله، ولا تجعل مالك سترًا للبيت؛ فإن الله يقول: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْدِيكُمْ أَتَ تَبْرَأُونَ...﴾. فكفر عن يمينك.                                                                                                                   | ٢٢٤   | ١٨٢١  | ٢      |
| - ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْدِيكُمْ﴾: هو قول الرجل: لا والله، وبلى والله. إنما اللغو في المزاحة والهزل، وهو قول الرجل: لا والله، وبلى والله، فذلك لا كفارة فيه، إنما الكفارة فيما عقد عليه. «في قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْدِيكُمْ﴾». | ٢٢٥   | ١٨٤٧  | ٢      |
| - كانت تتأول هذه الآية: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْدِيكُمْ﴾: هو الشيء يحلف عليه أحدهم، لا يريد منه إلا الصدق، فيكون على غير.                                                                                                                                     | ٢٢٥   | ١٨٦١  | ٢      |
| - هو قول: لا والله، وبلى والله، وهو يرى أنه صادق. «في قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْدِيكُمْ﴾».                                                                                                                                                                | ٢٢٥   | ١٨٨٣  | ٢      |
| - يوقف المولي. «في قوله: ﴿تَرْتَضُونَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾».                                                                                                                                                                                                                         | ٢٢٦   | ١٩٣٨  | ٢      |
| - «الأقراء»: الأطهار. «في قوله: ﴿ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾».                                                                                                                                                                                                                                | ٢٢٨   | ١٩٧٢  | ٢      |
| - ﴿مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾: إن من أطيب كسب الرجل ولده.                                                                                                                                                                                                                       | ٢٦٧   | ٣٠٥١  | ٢      |
| - بش ما شريت، وبش ما اشتريت، أبلغني زيداً أنه قد أبطل... نعم، ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ﴾.                                                                                                                                                 | ٢٧٥   | ٣١٨٠  | ٢      |
| - ما سألتني عنها أحد، منذ سألت رسول الله ﷺ عنها.. هذه مبايعة الله العبد، وما يصيبه من الحمى. «سُئِلَتْ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَلِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ...﴾».                                                                                            | ٢٨٤   | ٣٤٢٩  | ٢      |

\* \* \*

## تفسير سورة آل عمران:

|                                                                                                                                                |     |      |   |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|---|
| - قرأت هؤلاء الآيات: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ إلى قوله: ﴿ءَامَنَّا بِهِ﴾: كان من رسوخهم في العلم: أن آمنوا بمحكمه ومتشابهه. | ٧   | ١٢٩  | ٣ |
| - ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾: هذه للعرب خاصة.                                  | ١٦٤ | ١٧٩٨ | ٣ |
| - إن أبوبكر من ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾؛ يعني: أبا بكر والزبير.                     | ١٧٢ | ١٨٥٤ | ٣ |

\* \* \*

## تفسير سورة النساء:

|                                                                                                                |   |      |   |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|------|---|
| - ﴿وَلِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَمِينِ﴾: هي اليتيمة تكون عند الرجل، وهو وليها فيتزوجها على مالها. | ٣ | ٢١٦٠ | ٤ |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|------|---|

| طرف الأثر                                                                                                                                                                         | الآية | الأثر المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| - يا ابن אחتي! هي اليتيمة في حجر وليها، يشاركها في مالها، فيعجبها مالها وجمالها.. «سئلت عن قول الله تعالى: ﴿وَأِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى﴾».                  | ٣     | ٢١٦١ ٤       |
| - أمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن. «سئلت عن قول الله تعالى: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾».                                                            | ٣     | ٢١٦٨ ٤       |
| - قال الله ﷻ: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتَى وَكُنْتُمْ وَرَثَةً﴾: أحللت لك هؤلاء، فدع هذه.                                                                   | ٣     | ٢١٦٩ ٤       |
| - ألا تميلوا. «في قوله: ﴿ذَلِكَ أَذَىٰ آلَا تَعْمَلُونَ﴾».                                                                                                                        | ٣     | ٢١٨٢ ٤       |
| - ﴿وَأَوَّا نِ الْنِّسَاءَ صَدَقْتِهِنَّ فِيهِ﴾: واجبة.                                                                                                                           | ٤     | ٢٢٠٢ ٤       |
| - ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا﴾: نزلت في والدي اليتيم.                                                                                                                                  | ٦     | ٢٢٧٢ ٤       |
| - ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾: نزلت في ولي اليتيم الذي يقوم عليه، ويصلحه إذا كان محتاجا.                                                                  | ٦     | ٢٢٩٠ ٤       |
| - أنزلت هذه الآية في اليتيم: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾: بقدر قيامه عليه.                                         | ٦     | ٢٢٩٤ ٤       |
| - ما أخذ على النساء من الكبائر. «في قوله: ﴿عَلَّ أَنْ لَا يَشْرَكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقَ وَلَا يَزْنِيَ...﴾».                                                          | ٣١    | ٢٩٤٩ ٤       |
| - ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾: مكة.                                                                                                       | ٧٥    | ٣٦١٩ ٤       |
| - ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْتَا﴾: أو ثانا.                                                                                                                          | ١١٧   | ٤١١٠ ٤       |
| - ﴿وَمَا يَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَى النِّسَاءِ... وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾: أنزلت في اليتيمة تكون عند الرجل، فتشركه في ماله، فيرغب عنها أن يتزوجها. | ١٢٧   | ٤١٩٩ ٤       |
| - ﴿وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾: رغبة أحدكم عن يتيمة التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال.                                                                        | ١٢٧   | ٤٢٠٠ ٤       |
| - ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَیْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا...﴾: أنزلت في المرأة تكون عند الرجل، فتطول صحبتها، ولعلها لا تكون لها ولد.                                    | ١٢٨   | ٤٢١٢ ٤       |
| - ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَیْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا...﴾: هي المرأة عند الرجل، لا يستكثر منها، فيريد أن يطلقها ويتزوج غيرها، فتقول: احبسني.                        | ١٢٨   | ٤٢٢٠ ٤       |

طرف الأثر

الآية

الأثر المجلد

تفسير سورة المائدة:

- ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾: هو قول الرجل: لا والله، وبلى والله<sup>(١)</sup>.
- ٥ ٤٥٣ ٨٩
- إنما اللغو في المزاحه والهزل، وهو قول الرجل: لا والله، وبلى والله، فذلك لا كفارة فيه. «في قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾»<sup>(١)</sup>.
- ٥ ٤٥٤ ٨٩
- أنها كانت تتأول هذه الآية: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾: هو الشيء يحلف عليه أحدكم لا يريد منه إلا الصدق<sup>(١)</sup>.
- ٥ ٤٦٧ ٨٩
- هو قوله: لا والله، وبلى والله، وهو يرى أنه صادق، فلا يكون كذلك. «في قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾»<sup>(١)</sup>.
- ٥ ٤٨٩ ٨٩
- هم أعلم بالله من أن يقولوا: هل يستطيع ربك؟ إنما قالوا: هل تستطيع أنت ربك؟. «في قوله: ﴿إِذْ قَالَ الْخَوَارِجُونَ لِيُؤْتِنَا إِلَهُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾».
- ٥ ٩٥٤ ١١٢

\* \* \*

تفسير سورة الأنعام:

- من زعم أن محمدًا أبصر ربّه فقد كذب، قال الله: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْبَصَرَ﴾.
- ٦ ٧٢٥ ١٠٣
- كانت إذا سئلت عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير، قالت: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَائِفَةٍ يَطْعَمُهُ... أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا﴾. إن البرمة لتكون فيها الصفرة.
- ٦ ١٠٣٥ ١٤٥
- ليس عليه من خطيئة أبويه شيء، وقالت: ﴿وَلَا زُرُّ وَازِدَةٌ وَنَزْدُ أُخْرَى﴾.
- ٦ ١٢٤٣ ١٦٤
- «سئلت عن: ولد الزنا».

\* \* \*

تفسير سورة التوبة:

- والله ما احتقرت أعمال أصحاب رسول الله ﷺ حتى نجم القراء الذين طعنوا على عثمان. «في قوله: ﴿اعْمَلُوا فَيَسِيرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾».
- ٨ ١٥٧٩ ١٠٥

\* \* \*

(١) تقدمت هذه الآثار في تفسير سورة البقرة، ج ٢، على التوالي برقم (١٨٤٧، ١٨٤٨، ١٨٦١، ١٨٨٣).

| طرف الأثر                                                                                                                                                                            | الآية | الأثر المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------|
| تفسير سورة يوسف:                                                                                                                                                                     |       |              |
| - بل: كُذِّبُوا - تعني: بالتشديد.. «سئلت عن قول الله تعالى: ﴿أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾: أَكُذِّبُوا، أم كُذِّبُوا بالتخفيف؟».                                                        | ١١٠   | ٨١٢ ٩        |
| - أجل لعمري لقد استيقنوا ذلك... معاذ الله! لم تكن الرسل لتظنَّ ذلك بربها.                                                                                                            | ١١٠   | ٨١٢ ٩        |
| - هم أتباع الرسل الذين آمنوا وصدَّقوهم، وطال عليهم البلاء، واستأخروهم النصر.                                                                                                         | ١١٠   | ٨١٢ ٩        |
| - ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾: كَذَّبَهُم أَتْبَاعُهُمْ.                                                                                | ١١٠   | ٨١٥ ٩        |
| * * *                                                                                                                                                                                |       |              |
| تفسير سورة النور:                                                                                                                                                                    |       |              |
| - لَمَّا ذُكِّرَ من شأني الذي ذكر به، وما علمت به، وكان الذين تكلموا فيه المنافق: عبد الله بن أبي ابن سلول. «في قوله: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ﴾».                       | ١١    | ١٤٥ ١٠       |
| - إن حسان بن ثابت جاء يستأذن عليها... فقالت: أَوْ لَيْسَ قَدْ أَصَابَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ؟ يعني: ذهاب بصره. «في قوله: ﴿عَذَابٌ﴾».                                                      | ١١    | ١٥١ ١٠       |
| - كانت تقرأ: «إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالسَّتْكِمْ»: هو وَلَقِيَ القول.                                                                                                                   | ١٥    | ١٦٨ ١٠       |
| - أنزل الله: ﴿وَلَا يَأْتَلِي أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ﴾؛ يعني: أبا بكر.                                                                                                             | ٢٢    | ٢١٠ ١٠       |
| - أنزل الله: ﴿أَن يُؤْتَوَا أَولَى الْقُرْبَىٰ﴾؛ يعني: مسطح.                                                                                                                         | ٢٢    | ٢١٤ ١٠       |
| - لا. (وقلن) لصاحبتهن: نستأذن... ادخلوا، ثم قالت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾.                                                       | ٢٩    | ٣٢٨ ١٠       |
| - ﴿بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾: هي بيوت التجار، لا إذن فيها.                                                                                                                        | ٢٩    | ٣٢٨ ١٠       |
| - ﴿وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: الفتح: حلق من فضة، يكون في أصابع الرجلين.                                                                                | ٣١    | ٣٨٦ ١٠       |
| - فلمَّا نزلت: ﴿وَلْيَضْحَكْنَ بِخُفْوٍ﴾: انقلب رجال من الأنصار إلى نسائهم يتلونها عليهم، فقامت كل امرأة منهن إلى مرطها.                                                             | ٣١    | ٣٨٩ ١٠       |
| - إن لنساء قريش لفضلاً، وإني - والله - ما رأيت أفضل من نساء الأنصار؛ أشد تصديقاً بكتاب الله... لقد أنزلت سورة النور: ﴿وَلْيَضْحَكْنَ بِخُفْوٍ عَلَىٰ جُوبِهنَّ﴾: انقلب رجالهن إليهن. | ٣١    | ٣٩٠ ١٠       |
| - يا معشر النساء! قصتن كلُّها واحدة، أحلَّ الله لَكُنَّ الزينة غير متبرجات. «في قوله: ﴿غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾».                                                            | ٦٠    | ٨٦٥ ١٠       |

| طرف الأثر | الآية                                                                                                                                                            | الأثر | المجلد |
|-----------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|
|           | - كان المسلمون يرغبون في التفسير مع رسول الله ﷺ، فيدفعون مفاتيحهم إلى ضمنتهم، ويقولون: قد أحللتنا لكم أن تأكلوا...<br>فأنزل الله ﷻ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾. |       |        |
|           | ٦١                                                                                                                                                               | ٨٩٤   | ١٠     |

\* \* \*

## تفسير سورة الشعراء:

|  |                                                                                                                                                                                                                           |     |    |
|--|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|----|
|  | - كتب أبي وصية سطرين: بسم الله الرحمن الرحيم: هذا ما أوصى به أبو بكر عند خروجه من الدنيا... أني قد استخلفت عليكم عمر بن الخطاب؛ فإن يعدل فذاك ظني به... ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾. |     |    |
|  | ٢٢٧                                                                                                                                                                                                                       | ٦١٣ | ١١ |

\* \* \*

## الكنى من النساء

| الآية | الأثر | المجلد | طرف الأثر                                                                                                                                                                                               |
|-------|-------|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |       |        | • أم سعد بنت الربيع الأنصارية، الصحابية:                                                                                                                                                                |
|       |       |        | ﴿تفسير سورة النساء﴾                                                                                                                                                                                     |
|       |       |        | - لا، ولكن ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾: إنما أنزلت في أبي بكر وابنه عبد الرحمن حين أبي أن يسلم، فحلف أبو بكر أن لا يورثه. «قرأ عليها داود بن حصين: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَنُكُمْ﴾ فقالت». |
| ٣٣    | ٢٩٩٧  | ٤      | * * *                                                                                                                                                                                                   |

## المبهمات من النساء

| الأثر                                                                               | المجلد | الآية | طرف الأثر |
|-------------------------------------------------------------------------------------|--------|-------|-----------|
| • ابنة عاصم بن عمر:                                                                 |        |       |           |
| 📖 تفسير سورة البقرة:                                                                |        |       |           |
| - إنما هذه من خطوات الشيطان. «في قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾». | ٢      | ٢٧٥   | ١٦٨       |

\* \* \*

# فهرس أحاديث تفسير ابن أبي حاتم

مرتبة من حرف الألف إلى الياء





## فهرس أحاديث تفسير ابن أبي حاتم

### حرف الألف

| طرف الحديث                                                                      | الراوي           | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------|------------------|---------|-------|--------|--------|
| - آذني به حتى أصلي.                                                             | ابن عمر          | التوبة  | ٨٤    | ١٤٥٤   | ٨      |
| - آمنوا بالتوراة والزبور، والإنجيل<br>وليسعكم القرآن.                           | معقل بن يسار     | البقرة  | ١٣٦   | ١٣١٢   | ١      |
| - آية تلکم الليلة؛ أن تطول كقدر ثلاث<br>ليال، فيستيقظ الذين يخشون ربهم.         | ابن عباس         | الأعراف | ١٥٨   | ١١٩٦   | ٦      |
| - اتنني بها... أتشهدين أن لا إله إلا الله<br>وأني رسول الله؟... أعتقها.         | ابن عباس         | النساء  | ٩٢    | ٣٨٥٠   | ٤      |
| - اتنوني بأعلم رجلين فيكم... أنما أعلم<br>من وراءكما؟                           | جابر بن عبد الله | النور   | ٤     | ٩٢     | ١٠     |
| - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَرِثُوهُ كَمَا كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾.    | عبد الله بن عمر  | التوبة  | ٦٥    | ١٣٠٧،  | ٨      |
| - أبحكم الله حكمت؟ أو بما أنزل على موسى.                                        | عكرمة            | البقرة  | ٧٦    | ٧٨٥    | ١      |
| - أبشر بخير يوم مرَّ عليك منذ ولدتك<br>أمك.                                     | كعب بن مالك      | التوبة  | ١١٨   | ١٧٤٣   | ٨      |
| - أبشر يا هلال... ادعوها.                                                       | ابن عباس         | النور   | ٦     | ١١٢    | ١٠     |
| - أبصروها، فإن جاءت به أثيب، أصهيب،<br>أرسح، حمش الساقين، فهو لهلال بن<br>أمية. | ابن عباس         | النور   | ٦     | ١١٢    | ١٠     |
| - أبكي للذي عرض عليَّ أصحابك من<br>أخذهم الفداء.                                | عمر بن الخطاب    | الأنفال | ٦٧    | ٦٤٦    | ٨      |
| - أبو رغال... أبو ثقيف.                                                         | جابر             | هود     | ٦٥    | ٤٦٢    | ٩      |
| - أبو رغال، فلما خرج من الحرم أصابه ما<br>أصاب قومه.                            | جابر             | الشعراء | ١٥٨   | ٤٢٣    | ١١     |
| - أبو رغال، فلما خرج من الحرم أصابه ما<br>أصاب قومه.                            | جابر             | الأعراف | ٧٨    | ٦١٨    | ٧      |

| طرف الحديث                                                                                                                                    | الراوي                                  | السورة   | الآية | الحديث المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------|----------|-------|---------------|
| - أبوك حذافة. (سئل: يا نبي الله من أبي؟).                                                                                                     | أنس بن مالك                             | المائدة  | ١٠١   | ٥ ٧٦٥         |
| - أبوك فلان. «يا رسول الله، من أبي؟».                                                                                                         | السدي                                   | المائدة  | ١٠١   | ٥ ٧٦٩         |
| - أتى الله بعبد من عباده آتاه الله مالا، فقال له: ماذا عملت في الدنيا؟ ﴿وَلَا يَكْفُرُونَ اللَّهَ حَيْثُ﴾.                                    | حذيفة، عقبة بن عامر، أبو مسعود الأنصاري | النساء   | ٤٢    | ٤ ٣١٧٩        |
| - أتى رسول الله ﷺ راهبًا نجران، فقال أحدهما: من أبو عيسى؟                                                                                     | الحسن                                   | آل عمران | ٥٨    | ٣ ٦٦٣         |
| - أتى الرسول ﷺ سلام بن مشكم ونعمان بن أوفى... فقالوا: كيف نتبعك، وقد تركت قبلتنا...؟                                                          | ابن عباس                                | التوبة   | ٣٠    | ٨ ٩٧٣         |
| - أتى فتى النبي ﷺ، فقال: يا نبي الله، إن لنا منك نظرة في الدنيا... فأنزل الله ﷻ: ﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ...﴾. | عكرمة                                   | النساء   | ٦٩    | ٤ ٣٥٧٥        |
| - أتى ناس من حمير إلى رسول الله ﷺ، فسألوه عن أشياء... فأنزل الله تعالى: ﴿سَأَوْكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ﴾.                                           | عبد الله بن عباس                        | البقرة   | ٢٢٣   | ٢ ١٨٠٧        |
| - أتى النبي ﷺ رجل، فقال: إن عليّ (أي) رقبة، وعندي أمة سوداء.                                                                                  | ابن عباس                                | النساء   | ٩٢    | ٤ ٣٨٥٠        |
| - أتى النبي ﷺ رجل من اليهود، يقال له: بستانني، فقال: يا محمد! أخبرني عن الكواكب.                                                              | جابر بن عبد الله                        | يوسف     | ٤     | ٩ ٢٦          |
| - أتى النبي ﷺ قوم، فقالوا: يا رسول الله! إنا أصبنا ذنوبًا عظامًا، فلم يرد عليهم شيئًا.                                                        | ماهان                                   | الأنعام  | ٥٤    | ٦ ٢٩٢         |
| - أتى النبي ﷺ النمام بن زيد، وقرم بن كعب... فقالوا: يا محمد! ما تعلم مع الله إلها غيره؟                                                       | محمد بن أبي محمد                        | الأنعام  | ١٩    | ٦ ١٠١         |
| - اتبعنا. (قاله لعلي).                                                                                                                        | السدي                                   | آل عمران | ٦١    | ٣ ٦٨٢         |
| - أنت امرأة إلى النبي ﷺ، فقالت: يا نبي الله! للذكر مثل حظ الأنثيين، وشهادة امرأتين برجل.                                                      | ابن عباس                                | النساء   | ٣٢    | ٤ ٢٩٥٤        |

| طرف الحديث                                                                                                                         | الراوي                    | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - أتت قريش النبي ﷺ، فقالوا: ادع لنا ربك أن يجعل لنا الصفا ذهبًا، فدعا ربّه، فنزلت: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾. | ابن عباس                  | آل عمران | ١٩٠   | ٢٠٢٣   | ٣      |
|                                                                                                                                    |                           | يونس     | ٦     | ١٩٠٨   | ٨      |
| - أتت اليهود محمدًا ﷺ حين أنزل الله: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾، فقالوا: يا محمد! أفقر ربك؟               | ابن عباس                  | البقرة   | ٢٤٥   | ٢٥٣٧   | ٢      |
|                                                                                                                                    |                           | آل عمران | ١٨١   | ١٩٥٣   | ٣      |
| - ﴿اتَّخِذُوا أَنْبَاءَهُمْ رُؤُسًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾.                                           | عدي بن حاتم               | التوبة   | ٣١    | ٩٨٩    | ٨      |
| - أتدرون ما هذا؟ هذا من الممن الذي أنزل الله على بني إسرائيل.                                                                      | سعيد بن زيد               | البقرة   | ٥٧    | ٥٥٥    | ١      |
| - أسمعون ما يقول سيّدكم؟                                                                                                           | ابن عباس                  | النور    | ٤     | ٩٣     | ١٠     |
| - أسمعون يا معشر قريش! أما - والذي نفس محمد بيده - لقد جئتكم بالذبح.                                                               | عبد الله بن عمرو بن العاص | الفرقان  | ٤٢    | ١٢٣٩   | ١٠     |
| - أتشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله؟... اعتقها.                                                                             | ابن عباس                  | النساء   | ٩٢    | ٣٨٥٠   | ٤      |
| - اتقوا النساء، فإنكم أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله.                                                           | جابر بن عبد الله          | النساء   | ٣٤    | ٣٠٥٦   | ٤      |
| - أتني برجل، فلمّا أمر به ليقطع يده..                                                                                              | عبد الله                  | النور    | ٢٢    | ٢١٩    | ١٠     |
| - أتني رسول الله ﷺ سبعا من المثاني الطوال، وأتي موسى ستّا من المثاني.                                                              | ابن عباس                  | الفرقان  | ٣٥    | ١١٩٨   | ١٠     |
| - أتني النبي ﷺ بجنّازة يصلي عليها، فقال الناس: نعم الرجل.                                                                          | أبو هريرة                 | البقرة   | ١٤٣   | ١٩     | ٢      |
| - أتيت رسول الله ﷺ فأسلمت، وعلمني الإسلام.                                                                                         | عدي بن حاتم               | البقرة   | ١٨٧   | ٨٣٢    | ٢      |

| طرف الحديث                                                                                    | الراوي              | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|----------|-------|--------|--------|
| - أتيت رسول الله ﷺ، فقرأ: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِغَةٍ وَلَا صِیْلَةٍ﴾. | مالك بن نضلة        |          |       |        |        |
| - أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: كيف يحيي الله الموتى؟                                               | [والد أبي الأحوص]   | المائدة  | ١٠٣   | ٧٧٨    | ٥      |
| - أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: إن أهل بيت منا، أهل جفاء، عمدوا إلى عمي رفاعة بن زيد.               | أبو رزين العقيلي    | البقرة   | ١٦٤   | ٢٢٦    | ٢      |
| - أتيت رسول الله ﷺ في خلقان من الثياب.                                                        | قتادة بن النعمان    | النساء   | ١٠٥   | ٤٠٦٦   | ٤      |
| - أتيت رسول الله ﷺ، وفي عنقي صليب من ذهب.                                                     | مالك بن نضلة الجشمي |          |       |        |        |
| - اجتنبوا السبع الموبقات... الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله.                    | [والد أبي الأحوص]   | المائدة  | ١٠٣   | ٧٧٢    | ٥      |
| - اجتنبوا هذه الكعاب الموسومة التي يزجر بها زجراً.                                            | عدي بن حاتم         | التوبة   | ٣١    | ٩٨٩    | ٨      |
| - أجل، ولكن يحلّون لهم ما حرم الله فيستحلّونه.                                                | عمير الليثي         | النساء   | ٣١    | ٢٩٢٩   | ٤      |
| - أجمعها لي في الآخرة.                                                                        | أبو هريرة           | النور    | ٢٣    | ٢٢٥    | ١٠     |
| - أجورهم أن يدخلهم الجنة. «في قوله: ﴿فَيُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ﴾».                              | أبو موسى الأشعري    | البقرة   | ٢١٩   | ١٦٧٦   | ٢      |
| - أجيئوا، وقولوا: لا سواء، لا سواء، قتلانا في الجنة.                                          | المائدة             |          | ٩٠    | ٥٩٠    | ٥      |
| - احبسوه عند الخامسة؛ فإنها موجبة... احبسوها عند الخامسة.                                     | عدي بن حاتم         | التوبة   | ٣١    | ٩٨٩    | ٨      |
| - احتبسوا عليّ الركب... قلتم كذا، وقتلتم كذا.                                                 | خيصة                | الفرقان  | ١٠    | ١٠١٧   | ١٠     |
| - احكم. (قاله لابن صوريا).                                                                    | عبد الله بن مسعود   | آل عمران | ٥٧    | ٦٥٩    | ٣      |
| - احموا ظهورنا، وإن رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا.                                                | عكرمة               | آل عمران | ١٤٠   | ١٥٠٧   | ٣      |
|                                                                                               | ابن عباس            | النور    | ٤     | ١٦٦    | ١٠     |
|                                                                                               | قتادة               | التوبة   | ٦٥    | ١٣٠٩   | ٨      |
|                                                                                               | عكرمة               | البقرة   | ٧٦    | ٧٨٥    | ١      |
|                                                                                               | ابن عباس            | آل عمران | ١٥٢   | ١٦٤٤   | ٣      |

| طرف الحديث                                                                                                                                                              | الراوي            | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|----------|-------|--------|--------|
| - أحيل الصيام على ثلاثة أحوال، كانوا يأكلون، ويشربون، ويأتون النساء ما لم يناموا... فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فأنزل الله تعالى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الْبَيْسَاءِ...﴾. | معاذ بن جبل       | البقرة   | ١٨٧   | ٧٧٥    | ٢      |
| - أخبروني عن عبد الله بن سلام، كيف هو فيكم؟                                                                                                                             | السدي             | القصص    | ٥٢    | ٣٧٥    | ١٢     |
| - اختصم رجلان إلى رسول الله ﷺ فقاضى بينهما، فقال الذي قضى عليه.                                                                                                         | أبو الأسود        | النساء   | ٦٥    | ٣٥٥٢   | ٤      |
| - اختصمت الجنة والنار، فقالت الجنة: ما لي لا يدخلني إلا الضعفاء والمساكين؟                                                                                              | أبو هريرة         | هود      | ١١٩   | ٨١٦    | ٩      |
| - أخذ رسول الله ﷺ الحسن والحسين ثم انطلق. «في قوله: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾».                                                           | الشعبي            | آل عمران | ٦١    | ٦٧٨    | ٣      |
| - أَخْرَجْنِي يا عمر، فإني قد خُيرت، قد قبل لي: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ...﴾.                                          | عمر بن الخطاب     | التوبة   | ٨٤    | ١٤٥٥   | ٨      |
| - أَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ صلاة العشاء، ثم خرج إلى المسجد، فإذا الناس ينتظرون.                                                                                             | عبد الله بن مسعود | آل عمران | ١١٣   | ١٢٢٦   | ٣      |
| - أَخْرِجْ من عندك... فإنه قد أذن لي في الخروج.                                                                                                                         | عائشة             | التوبة   | ٤٠    | ١٠٨٨   | ٨      |
| - اخرج يا عبد الله بن سلام.                                                                                                                                             | السدي             | القصص    | ٥٢    | ٣٧٥    | ١٢     |
| - أخشى السكران والغيران لا، إلا بأربعة.                                                                                                                                 | قتادة             | النور    | ١٣    | ١٦٣    | ١٠     |
| - أخلص دينك يكفيك القليل من العمل.                                                                                                                                      | معاذ بن جبل       | النساء   | ١٤٦   | ٤٣٨٢   | ٤      |
| - اختان رجل عمًا له درعًا، فقذف بها يهوديًا... فكان النبي ﷺ عذره.                                                                                                       | قتادة             | النساء   | ١١٥   | ٤١٠١   | ٤      |

| طرف الحديث                                                                                                      | الراوي           | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|---------|-------|--------|--------|
| - أدرك القوم؛ فإنهم قد احترقوا، فاسألهم عما قالوا.                                                              | كعب بن مالك      | التوبة  | ٦٦    | ١٣١٢   | ٨      |
| - ادع بني هاشم... كلوا.                                                                                         | علي              | الشعراء | ٢١٤   | ٥٤٣    | ١٢     |
| - ادع لي أخاه... ادفع إلى ابنتيه الثلثين، وإلى المرأة الثمن.                                                    | جابر بن عبد الله | النساء  | ١٢    | ٢٤٥٣   | ٤      |
| - ﴿إِذْ أَنْبَعَتْ أَشَقْنَهَا﴾؛ انبعث لها رجل عارم عزيز منبع في رهطه.                                          | عبد الله بن زمعة | الأعراف | ٧٧    | ٦١٠    | ٧      |
|                                                                                                                 |                  | الشعراء | ١٥٧   | ٤١٨    | ١١     |
| - إذ جاء أعمى، فقال: كيف بي يا رسول الله! وأنا أعمى؟ فنزلت: ﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى﴾. | زيد بن ثابت      | التوبة  | ٩١    | ١٤٨١   | ٨      |
| - إذا أراد الله ﷻ قبض عبدٍ بأرضٍ جعل له بها حاجة، فلم يتنه حتى يقدمها.                                          | أبو عزة          | الأنعام | ٥٩    | ٣١٥    | ٦      |
| - إذا أرسل الرجل كلبه، وسمي فأمسك عليه، فليأكل ما لم يأكل.                                                      | أبورافع          |         |       |        |        |
| - إذا أقبل الليل، وأدبر النهار، وغابت الشمس.                                                                    | مولي رسول الله ﷺ | المائدة | ٤     | ٣٨ ف   | ٥      |
| - ﴿إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾.                                             | عمر              | البقرة  | ١٨٧   | ٨٣٦    | ٢      |
| - إن أول من جحد آدم ﷺ.                                                                                          | ابن عباس         | البقرة  | ٢٨٢   | ٣٢٤٢   | ٢      |
| - إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة جاء منادٍ، فنادى بصوت يسمع الخلائق.                                 | أسماء بنت يزيد   | النور   | ٣٨    | ٦٦٣    | ١٠     |
| - إذا دخل أهل الجنة الجنة، نودوا: يا أهل الجنة، إن لكم عند الله موعدًا.                                         | صهيب             | يونس    | ٢٦    | ٢٠٣٤   | ٨      |
| - إذا دخل الإيمان القلب؛ انفسح له القلب وانشرح... نعم، الإنابة إلى دار الخلود.                                  | أبو جعفر         | الأنعام | ١٢٥   | ٨٧٩    | ٦      |
| - إذا رأيت الله يعطي العبد، وهو في ذلك مقيم على معاصيه، فإنما ذلك.                                              | عقبة بن عامر     | الأنعام | ٤٤    | ٢٢٨    | ٦      |

| طرف الحديث                                                                                                | الراوي          | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|----------|-------|--------|--------|
| - إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه، فأولئك الذين سَمَى الله.                                           | عائشة           | آل عمران | ٧     | ١٠٣    | ٣      |
| - إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد، فاشهدوا عليه بالإيمان.                                                   | أبو سعيد الخدري | التوبة   | ١٨    | ٨٧٩    | ٨      |
| - إذا عملت حسنة أحبها قلبك، وإذا عملت سيئة.                                                               | أبو ذر          | البقرة   | ١٧٧   | ٣٥٤    | ٢      |
| - إذا كان يوم القيامة عرف الكافر بعمله، فجحده وخاصم، فيقال له: هؤلاء جيرانك.                              | أبو سعيد        | النور    | ٢٤    | ٢٣٩    | ١٠     |
| - إذا همَّ العبد بحسنة، فلم يعملها كتبت له حسنة، وإذا همَّ بسيئة.                                         | قتادة           | الأنعام  | ١٦٠   | ١٢٢٥   | ٦      |
| - اذهب إلى هؤلاء الرهط، فقل لهم: ما قلتهم؟                                                                | كعب بن مالك     | التوبة   | ٦٥    | ١٣٠٦   | ٨      |
| - اذهب معه، فافعل ما يريد.                                                                                | سراقة بن مالك   | النساء   | ٨٩    | ٣٨٠٢   | ٤      |
| - ﴿إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾: أراهم إياه في منامه قليلاً، فأخبر النبي ﷺ أصحابه بذلك. | مجاهد           | الأنفال  | ٤٣    | ٤٦٧    | ٨      |
| - أرايت الذي أمشاهم على أقدامهم قادر أن يمشيهم على وجوههم.                                                | الحسن           | الفرقان  | ٣٤    | ١١٩٣   | ١٠     |
| - أرايتم إن آمن بي، وصدَّقني، أتؤمنون بي...؟                                                              | السدي           | القصص    | ٥٢    | ٣٧٥    |        |
| - أرايتم إن أعطيتكم هذا، هل أنتم معطي كلمة إن تكلمتم بها... قولوا: لا إله إلا الله.                       | السدي           | الأنعام  | ١٠٨   | ٣٥٧    | ٦      |
| - أرايتم إن فعل؟... أرايتم إن فعل؟                                                                        | السدي           | القصص    | ٥٢    | ٣٧٥    | ١٢     |
| - أرايتم الزاني والسارق وشارب الخمر ما تقولون فيهم؟... هي (هن) فواحش.                                     | عمران بن حصين   | آل عمران | ١٣٥   | ١٤٤٤   | ٣      |
|                                                                                                           |                 | الأنعام  | ١٥١   | ١١٠٢   | ٦      |
|                                                                                                           |                 | الأعراف  | ٢٨    | ٢٢٨    | ٧      |



| طرف الحديث                                                                                       | الراوي           | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|----------|-------|--------|--------|
| - ارتحلنا والقوم يطلبونا، فلم يدركنا منهم غير سراقه بن جشعم.                                     | أبو بكر          | التوبة   | ٤٠    | ١٠٨٦   | ٨      |
| - ارتد رجل من الأنصار عن الإسلام، فندم، فأرسل إلى قومه: سلوا رسول الله ﷺ: هل لي من توبة؟         | ابن عباس         | آل عمران | ٨٩    | ٩٢٤    | ٣      |
| - أردتم كذا وكذا.                                                                                | الضحاك           | التوبة   | ٧٤    | ١٣٩٣   | ٨      |
| - أري نبي الله ﷺ كأنه متحير، فسأله عن ذلك.                                                       | أبو جهضم         | الشعراء  | ٢٠٥   | ٥٢٥    | ١١     |
| - استأخروا.                                                                                      | ابن المسيب       | الأنفال  | ١٧    | ١٧٦    | ٨      |
| - استغفروا لأخيكم.                                                                               | أنس              | آل عمران | ١٩٩   | ٢٠٥٢   | ٣      |
| - استغفروا لأخيكم النجاشي.                                                                       | أنس              | آل عمران | ١٩٩   | ٢٠٥٣   | ٣      |
| - استنفر رسول الله ﷺ حياً من العرب، فتثاقلوا عليه، فأنزل الله هذه الآية: ﴿إِلَّا تَنْفِرُوا...﴾. | ابن عباس         | التوبة   | ٣٩    | ١٠٧٩   | ٨      |
| - اسق يا زبير! ثم أرسل إلى جارك... اسق يا زبير! ثم احبس الماء.                                   | الزبير بن العوام | النساء   | ٦٥    | ٣٥٥٠   | ٤      |
| - أسلمت... فإن الله غافر لك ما كنت كذلك، ومبدل سيئاتك... وغدراتك وفجراتك.                        | مكحول            | الفرقان  | ٧٠    | ١٥٢٢   | ١٠     |
| - اشتد غضب الله على قوم رموا وجه رسول الله.                                                      | ابن عباس         | آل عمران | ١٥٢   | ١٦٤٤   | ٣      |
| - اشتكيت، فأتاني رسول الله ﷺ يعودني هو وأبو بكر وهما ماشيان.                                     | جابر بن عبد الله | النساء   | ١١    | ٢٤٠٧   |        |
| - اشهد... قم فضع يدك على فيه؛ فإن كل شيء أهون من لعنته.                                          | ابن عباس         | النور    | ٩     | ١٢٦    | ١٠     |
| - أصاب الناس جهد شديد، فأمرهم رسول الله ﷺ أن يتصدقوا.                                            | الربيع           | التوبة   | ٧٩    | ١٤١٨   | ٨      |
| - أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم، فصلّى الغداة.                                                        | أبو بكر الصديق   | آل عمران | ٣٣    | ٣٩٠    | ٣      |

| طرف الحديث                                                                                                        | الراوي           | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|----------|-------|--------|--------|
| - أصبنا نساء يوم أوطاس لهن أزواج، فكرهنا أن نقع عليهن، فسألنا النبي ﷺ، فنزلت: ﴿وَالْحَصْنَةُ مِنَ النِّسَاءِ...﴾. | أبو سعيد الخدري  | النساء   | ٢٤    | ٢٧٤٨   | ٤      |
| - اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام... املاهُ لَبَنًا.                                                                 | علي              | الشعراء  | ٢١٤   | ٥٤٣    | ١١     |
| - أَصِيبُوا مِنْ هَذَا اللَّيْلِ وَلَوْ رَكَعَتَيْنِ، أَوْ أَرْبَعًا.                                             | قتادة            | الفرقان  | ٦٤    | ١٤٣٦   | ١٠     |
| - أضعاف مضاعفة، وعند الله مزيد.                                                                                   | أبو ذر           | البقرة   | ٢٧١   | ٣١٠٨،  | ٢      |
|                                                                                                                   |                  |          |       | ٣١١٣   |        |
| - أعجزت أن تكون مثل عجوز بني إسرائيل؟                                                                             | أبو موسى الأشعري | الشعراء  | ٦٠    | ١٨٠    | ١١     |
| - أعط ابنتي سعد الثلاثين، وأعط أمهما الثمن.                                                                       | جابر بن عبد الله | النساء   | ١١    | ٢٤١٣   | ٤      |
| - أعطى النبي ﷺ كل رجل منهم مائة ناقة. (يعني: المؤلفة قلوبهم).                                                     | يحيى بن أبي كثير | التوبة   | ٦٠    | ١٢٩٠   | ٨      |
| - اعلّموا: أنما الأرض لله ورسوله، وإنني أريد أن أخرجكم.                                                           | أبو هريرة        | الأعراف  | ١٢٨   | ٨٠٢    | ٧      |
| - أعوذ بوجهك.                                                                                                     | جابر             | الأنعام  | ٦٥    | ٣٤٨،   | ٦      |
|                                                                                                                   |                  |          |       | ٣٦٠    |        |
| - افترقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين فرقة، وإن أمتي ستفترق.                                                       | أنس بن مالك      | آل عمران | ١٠٣   | ١١٠١   | ٣      |
| - افد نفسك، وابني أخيك.                                                                                           | السدي            | النساء   | ٩٧    | ٣٩٧٤   | ٤      |
| - أفضل الصدقة الماء، ألم تسمع إلى أهل النار لما استغاثوا بأهل الجنة؟                                              | ابن عباس         | الأعراف  | ٥٠    | ٤٥١    | ٧      |
| - أفلا شققت عن قلبه؟                                                                                              | الحسن            | النساء   | ٩٤    | ٣٩٢٧   | ٤      |
| - أقبل الأخنس بن شريق إلى النبي ﷺ بالمدينة، فأظهر له الإسلام، فأعجب النبي ﷺ ذلك منه.                              | السدي            | البقرة   | ٢٠٤   | ١٤٥٧   | ٢      |

| طرف الحديث                                                                                                                    | الراوي            | السورة   | الآية    | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|----------|----------|--------|--------|
| - أقبل رجلاً من الأنصار... فسألوا النبي ﷺ أن يحملهم. «في قوله: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ...﴾». | السدي             | التوبة   | ٩٢       | ١٤٩٧   | ٨      |
| - أقبل رسول الله ﷺ من تبوك حين فرغ منها، فأراد الحجَّ.                                                                        | مجاهد             | التوبة   | ١        | ٧٢٣    | ٨      |
| - أقبل رسول الله ﷺ وأصحابه، فأحرموا بالعمرة في ذي القعدة.                                                                     | أبو العالية       | البقرة   | ١٩٤      | ٩٤٢    | ٢      |
| - أقبل وأدبر، وأتَى الدبر والحیضة.                                                                                            | ابن عباس          | البقرة   | ٢٢٣      | ١٨١١   | ٢      |
| - أقبلت يهود إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا أبا القاسم! أخبرنا ما هذا الرعد؟                                                      | ابن عباس          | البقرة   | ١٩       | ١٨٦    | ١      |
| - أقبلت يهود إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا أبا القاسم، إنا نسألك.                                                                | ابن عباس          | البقرة   | ٩٧       | ٩٥٨    | ١      |
| - أقتله بعد ما قال: آمنت بالله؟                                                                                               | أبو حنيفة الأسلمي | آل عمران | ٩٣       | ٩٥٢    | ٣      |
| - أقتله بعد ما قال: إني مسلم؟                                                                                                 | الحسن             | النساء   | ٩٤       | ٣٩٣٠   | ٤      |
| - أقرأ... حسينا. «قاله لابن مسعود. في قوله: ﴿كَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ...﴾».                          | عبد الله          | النساء   | ٤١       | ٣١٧٣   | ٤      |
| - أقسم بالله! ما على ظهر الأرض اليوم من نفس منقوسة يأتي عليها مائة سنة.                                                       | جابر بن عبد الله  | الأعراف  | ١٨٧      | ١٤١٦   | ٧      |
| - اكتب: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَائِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الْقُوَّةِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.     | زيد بن ثابت       | النساء   | ٩٥       | ٣٩٥١   | ٤      |
| - أكثروا من الصلاة على يوم الجمعة؛ فإنه مشهود.                                                                                | أبو الدرداء       | هود      | ١٠٣      | ٧٠٢    | ٩      |
| - أكنت تدعو الله بشيء، وتساله إياه؟                                                                                           | أنس بن مالك       | الشعراء  | ٢٠٣، ٢٠٤ | ٥٢٤    | ١١     |
| - أكرموا الخبز؛ فإن الله أنزله من بركات السماء.                                                                               | موسى الطائفي      | الأعراف  | ٩٦       | ٧٢٣    | ٧      |
| - أستم تعلمون أن ربنا حي لا يموت؟ أستم تعلمون أن ربنا قيم على كل شيء؟                                                         | الربيع            | آل عمران | ٢        | ١٨     | ٣      |

| طرف الحديث                                                                                                                                     | الراوي                 | السورة   | الآية   | الحديث المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|----------|---------|---------------|
| - أستم تعلمون أن عيسى حملته أمه كما تحمل المرأة؟                                                                                               | الربيع                 | آل عمران | ٢       | ١٨ ٣          |
| - ﴿الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ (٥٧) : نزلت في عبد الله بن سلام، لما أسلم أحب أن يخبر النبي ﷺ بعظمته. | السدي                  | القصص    | ٥٢، ٣٧٥ | ٥٥ ٣٩٦ ١٢     |
| - الذين إذا رؤوا ذكر الله ﷻ. (سئل من أولياء الله؟).                                                                                            | ابن عباس               | يونس     | ٦٢      | ٢٢٠١ ٨        |
| - ألف (ألفا) دينار. «في قوله: ﴿وَأَتَيْنَتْهُ إِحْدَثُهَا﴾».                                                                                   | أنس                    | آل عمران | ١٤      | ١٨٦ ٣         |
| - ألقى عنك ثيابك، ثم اغتسل واستنشق.                                                                                                            | صفوان بن أمية          | النساء   | ٢٠      | ٢٦٣٦ ٤        |
| - الله أعلى وأجل.                                                                                                                              | عكرمة                  | البقرة   | ١٩٦     | ٩٣٣ ٢         |
| - الله أكبر، كما قال قوم موسى لموسى: اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة.                                                                              | أبو واقد الليثي        | آل عمران | ١٤٠     | ١٥٠٧ ٣        |
| - اللَّهُمَّ! ارزقه مالا، اللَّهُمَّ! ارزق ثعلبة مالا.                                                                                         | ثعلبة بن حاطب الأنصاري | التوبة   | ٧٥      | ١٤٠٥          |
| - اللَّهُمَّ! اشهد عليهم.                                                                                                                      | ابن عباس               | آل عمران | ٩٣      | ٩٥١ ٣         |
| - اللَّهُمَّ! أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام، أو بعمر بن الخطاب.                                                                                 | زيد بن أسلم            | الأنعام  | ١٢٢     | ٨٥٦ ٦         |
| - اللَّهُمَّ! العن فلانا وفلاناً.                                                                                                              | ابن عمر                | آل عمران | ١٢٨     | ١٣٨٩ ٣        |
| - اللَّهُمَّ! أمتي أمتي. وبكى، فقال الله ﷻ: يا جبريل! اذهب إلى محمد.                                                                           | عمرو بن العاص          | المائدة  | ١١٨     | ١٠٠١ ٥        |
| - اللَّهُمَّ! أنا أول من أحيا أمراً ماتوه.                                                                                                     | البراء                 | المائدة  | ٤١      | ٢٢ ٥          |
| - اللَّهُمَّ! أنج الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين.                                                 | أبو هريرة              | آل عمران | ١٢٨     | ١٣٩٠ ٣        |

| طرف الحديث                                                                                      | الراوي               | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------|----------|-------|--------|--------|
| - اللَّهُمَّ! أنجز لي ما وعدتني، اللَّهُمَّ! أين ما وعدتني؟                                     | عمر بن الخطاب        | الأنفال  | ٩     | ٨٣     | ٨      |
| - اللَّهُمَّ! إنه ليس لهم أن يعلونا.                                                            | ابن عباس             | آل عمران | ١٥٢   | ١٦٤٤   | ٣      |
| - اللَّهُمَّ! إني أعوذ بك من الشيطان: من همزه، ونفته، ونفخه.                                    | عبد الله بن مسعود    | الأعراف  | ٢٠٠   | ١٥٢٥   | ٧      |
| - اللَّهُمَّ! بارك له فيما أعطى، وبارك له.                                                      | الربيع               | التوبة   | ٧٩    | ١٤١٨   | ٨      |
| - اللَّهُمَّ! بَيِّنْ لنا في الخمر، فنزلت: ﴿فِيهَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ﴾.        | عمر بن الخطاب        | المائدة  | ٩١    | ٦٣٢    | ٥      |
| - اللَّهُمَّ! بَيِّنْ لنا في الخمر، فنزلت: ﴿قُلْ فِيهَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ﴾... | عمر                  | النساء   | ٤٣    | ٣١٨١   | ٤      |
| - اللَّهُمَّ! بَيِّنْ لنا في الخمر، فنزلت: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾.      | أبو هريرة            | النساء   | ٩٨    | ٣٩٧٧   | ٤      |
| - اللَّهُمَّ! خلِّص الوليد بن الوليد، وعياش بن أبي ربيعة، وسلمة بن هشام، وضعفة المسلمين.        | أبو العالية          | البقرة   | ١٠٨   | ١٠٨٣   | ١      |
| - اللَّهُمَّ! إلا نبغيها ثلاثاً، ما أعطاكم الله خير مما أعطى.                                   | أم الفضل أم عبد الله | آل عمران | ١٠    | ١٥٢    | ٣      |
| - اللَّهُمَّ! هل بلغت، اللَّهُمَّ! بلغت.                                                        | ابن عباس             | القصص    | ٥٢    | ٣٧٥    | ١٢     |
| - ألم تتنوا عليه آفناً؟                                                                         | السدي                | البقرة   | ٥     | ٨٦     | ١      |
| - ﴿الْعَمَّ ۝ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾... هؤلاء أهل الجنة.    | عبد الله بن عمرو     | البقرة   | ٥     | ٨٦     | ١      |
| - أليس الذي أمشاه على رجله قادر أن يمشيه على وجهه؟                                              | قتادة                | الفرقان  | ٣٤    | ١١٩٥   | ١٠     |
| - أما إنه ليس من أهل هذه الأديان أحد يذكر الله في هذه الساعة غيركم.                             | عبد الله بن مسعود    | آل عمران | ١١٣   | ١٢٢٦،  |        |
| - أما إنها كائنة، ولم يأت تأويلها بعد.                                                          | سعد بن أبي وقاص      | الأنعام  | ٦٥    | ٣٤٩    | ٦      |
| - أما إنها ليست بعتبة أمك، ما بين الدرجتين مائة عام.                                            | عبد الله             | النساء   | ٩٥    | ٣٩٥٦   | ٤      |
| - أما تحب أن يغفر الله لك؟                                                                      | سعيد بن جبير         | النور    | ٢٢    | ٢٢٣    | ١٠     |

| طرف الحديث                                                                                         | الراوي                                   | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------|---------|-------|--------|--------|
| - أما مررت بوادي أهلك ممحلًا، ثم مررت به خضرًا؟. «في قوله: ﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى﴾». | أبو رزين العقيلي                         | البقرة  | ٧٣    | ٧٥٨    | ١      |
| - أما والله إنكم لتعلمون أنني رسول الله إليكم من الله.                                             | محمد بن أبي محمد،<br>مولي آل زيد بن ثابت | النساء  | ١٦٦   | ٤٥٤٨   | ٤      |
| - أما والله لأقضين بينكما قضاءً فصلًا.                                                             | ابن عباس                                 | النور   | ٧     | ١١٣    | ١٠     |
| - أمّا أنت يا أبا بكر! وأصحابك المؤمنون، فستجزون بذلك في الدنيا.                                   | أبو بكر الصديق                           | النساء  | ١٢٣   | ٤١٦٤   | ٤      |
| - أمّا بعد: يا عائشة؛ فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا، فإن كنت بريئة فسيبرئك الله.                      | عائشة                                    | النور   | ١١    | ١٣٧    | ١٠     |
| - أمّا هذا فقد صدق، فمُ حتى يقضي الله فيك.                                                         | كعب بن مالك                              | التوبة  | ١١٨   | ١٧٤٣   | ٨      |
| - أمر رسول الله ﷺ بالاعتصام من السنّ.                                                              | أنس                                      | المائدة | ٤٥    | ١٢٤    | ٥      |
| - أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك.                                                                   | كعب بن مالك                              | التوبة  | ١١٨   | ١٧٤٣   | ٨      |
| - أن تجعل لله ندًا وهو خلقك... أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك... أن تزاني حليلة جارك.               | عبد الله بن مسعود                        | الفرقان | ٦٨    | ١٤٧١   | ١٠     |
| - أن تدعو الله ندًا وهو خلقك، أو أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك. (يعني: الكبائر).                   | عبد الله بن مسعود                        | النساء  | ٣١    | ٢٩٢٣   | ٤      |
| - أن تدعو الله ندًا وهو خلقك، وأن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك. (سئل عن: الكبائر).                   | عبد الله بن مسعود                        | الفرقان | ٦٨    | ١٤٧٠   | ١٠     |
| - أنا آمركم بخمس، أمرني الله بهن: الجهاد في سبيل الله، والجماعة.                                   | أبو مالك الأشعري                         | التوبة  | ٤١    | ١١٢٧   | ٨      |
| - أنا أستوصي به، أو هو يستوصي بي؟                                                                  | عبيد بن عمير                             | الأنفال | ٣٠    | ٢٨٨    | ٨      |
| - أنا بين خيرتين: ﴿أَسْتَغْفِرَ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ...﴾.                           | ابن عمر                                  | التوبة  | ٨٤    | ١٤     | ٨      |

| طرف الحديث                                                                                                      | الراوي           | السورة   | الآية | الحديث      | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|----------|-------|-------------|--------|
| - أنا زعيم، والزعيم: الحميل.                                                                                    | فضالة بن عبيد    | يوسف     | ٧٢    | ٥٣٩         | ٩      |
| - أنت معي في الجنة إن شاء الله.                                                                                 | عكرمة            | النساء   | ٦٩    | ٣٥٧٥        | ٤      |
| - أنتم... أنتم. «في قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ﴾». | أبو الحسن البراد |          |       |             |        |
| - مولى بني نوفل -                                                                                               |                  | الشعراء  | ٢٢٧   | ٥٩٦،<br>٦٠٣ |        |
|                                                                                                                 |                  |          |       | ٦٠٦         | ١١     |
| - أنتم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها. «في قوله: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾».                    | معاوية بن حيدة   | آل عمران | ١١٠   | ١١٥٦        | ٣      |
| - أنزل الإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان.                                                                         | واثلة            | المائدة  | ٤٦    | ١٥٠         | ٥      |
| - أنزل الفرقان لأربع وعشرين خلت من رمضان.                                                                       | واثلة            | آل عمران | ٤     | ٤١          | ٣      |
| - أنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان <sup>(١)</sup> .                                                        | واثلة            | النساء   | ١٣٦   | ٤٣٠٩        | ٤      |
|                                                                                                                 |                  | المائدة  | ٤٨    | ١٦٤         | ٥      |
|                                                                                                                 |                  | يوسف     | ٢     | ١٢          | ٩      |
| - أنزل التوراة لِسِتِّ مَضِينَ من رمضان.                                                                        | واثلة            | المائدة  | ٤٤    | ٦٨          | ٥      |
|                                                                                                                 |                  | الأعراف  | ١٥٧   | ١٠٩١        | ٧      |
| - أنزلت علي: إنا أرسلناك مبشراً.                                                                                | ابن عباس         | البقرة   | ١١٩   | ١١٥٥        | ١      |
| - أنزلت علي مبشراً ونذيراً.                                                                                     | ابن عباس         | هود      | ٢٥    | ٢٥٧         | ٩      |
| - أنزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَحَ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ فـي مرداس.          | جابر             | النساء   | ٩٤    | ٣٩٣١        | ٤      |
| - أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى، هل تجد في التوراة أن الله يبغض الحبر السمين؟                               | سعيد بن جبير     | الأنعام  | ٩١    | ٥٧١         | ٦      |

(١) انظر: حديث: «وأنزل الفرقان...».

| طرق الحديث                                                                    | الرواي          | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------|-----------------|----------|-------|--------|--------|
| - أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى: أهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم؟   | البراء          | المائدة  | ٤١    | ٢٢     | ٥      |
| - انطلق بي إلى خلق من خلق الله كثير، رجال كل رجل منهم له مشفران كمشفر البعير. | أبو سعيد الخدري | النساء   | ١٠    | ٢٤٠٥   | ٤      |
| - انطلقا قَبَشْرًا، ولا تُنْفَرَا، وَيَسْرًا، ولا تُعَسْرَا.                  | ابن عباس        | الفرقان  | ٥٦    | ١٣٤٤   | ١٠     |
| - انطلق إلى اليهود... اعلموا أنما الأرض لله ورسوله.                           | أبو هريرة       | الأعراف  | ١٢٨   | ٨٠٢    | ٧      |
| - أنهى الناس عن الآيات. هؤلاء قوم صالح سألوا نبيهم أن يبعث لهم آية.           | جابر            | هود      | ٦٥    | ٤٦٢    | ٩      |
| - أنهار الجنة تفجر من تحت تلأل.                                               | أبو هريرة       | البقرة   | ٢٥    | ٢٥٣    | ١      |
| - انهزموا ورب الكعبة.                                                         | العباس          | التوبة   | ٢٥    | ٩٢٠    | ٨      |
| - إن أبا سفيان قد أصاب منكم طرفًا، وقد رجع، وقذف الله في قلبه.                | ابن عباس        | آل عمران | ١٥١   | ١٦١٩   | ٣      |
| - إن أبا سفيان قد رجع، وقد قذف الله في قلبه الرعب.                            | الحسن           | آل عمران | ١٧٢   | ١٨٥٩   | ٣      |
| - إن أبا سفيان وأصحابه أصابوا من المسلمين ما أصابوا.                          | الحسن           | آل عمران | ١٧٢   | ١٨٥٩   | ٣      |
| - إن أبا طالب قال للنبي ﷺ: هل تدري ما ائتمر فيك قومك؟                         | عبيد بن عمير    | الأنفال  | ٣٠    | ٢٨٨    | ٨      |
| - إن إبراهيم لم يكذب غير ثلاث: اثنتين في ذات الله، قوله: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾.    | أبو هريرة       | الصفات   | ٨٩    | ٢٣٢    | ١١     |
| - أن ابن مسعود سلّم على رسول الله ﷺ، فلم يرد عليه.                            | أبو وائل        | الأعراف  | ٢٠٤   | ١٥٧٣   | ٧      |
| - إن أرواح الشهداء في طير خضر، ثم يكون مأواها إلى قناديل معلقة بالعرش.        | أبو سعيد الخدري | البقرة   | ١٥٤   | ١٥٠    | ٢      |



| طرف الحديث                                                             | الراوي           | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------|------------------|----------|-------|--------|--------|
| - إن الذي أمشاه على رجليه قادر على أن يمشيه على وجهه.                  | أنس              | الفرقان  | ٣٤    | ١١٩٢   | ١٠     |
| - ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ... هؤلاء أهل النار.     | عبد الله بن عمرو | البقرة   | ٥     | ٨٦     |        |
|                                                                        |                  |          | ٦     | ٩١     | ١      |
| - إن الله تبارك وتعالى إذا أراد بقوم بقاء أو نماء رزقهم القصد والعفاف. | عبادة بن الصامت  | الأنعام  | ٤٤    | ٢٢٣    | ٦      |
| - إن الله إذا خلق العبد للجنة، استعمله بعمل أهل الجنة.                 | عمر بن الخطاب    | الأعراف  | ١٧٢   | ١٣٢٨   | ٧      |
| - إن الله ﷻ أمر إسرافيل بالنفخة الأولى، فيقول له: انفخ نفخة الفزع.     | أبو هريرة        | النمل    | ٨٧    | ٥٥٦    | ١١     |
| - إن الله تبارك وتعالى إنما كلم موسى ﷺ يوم الطور.                      | جابر بن عبد الله | القصص    | ٣٠    | ٢٧٣    | ١٢     |
| - إن الله تجاوز لأمتي عن ثلاث: عن الخطأ والنسيان.                      | أم الدرداء       | البقرة   | ٢٨٦   | ٣٤٧١   | ٢      |
| - إن الله خلق آدم، ثم مسح ظهره بيمينه، فاستخرج منه ذرية.               | عمر بن الخطاب    | الأعراف  | ١٧٢   | ١٣٢٨   | ٧      |
| - إن الله ﷻ خلق آدم رجلاً طوالاً، كثير شعر الرأس.                      | أبي بن كعب       | البقرة   | ٣٦    | ٣٩٢    | ١      |
|                                                                        |                  | الأعراف  | ٢٢    | ١٦٠    |        |
|                                                                        |                  |          |       | ١٧٠    | ٧      |
| - إن الله تعالى خلق آدم، فلما ذاق الشجرة سقط عنه لباسه.                | أبي بن كعب       | الأعراف  | ٢٧    | ٢٢٣    | ٧      |
| - إن الله سيقضي بينكما.                                                | ابن عباس         | النور    | ٩     | ١٢٦    | ١٠     |
| - إن الله قد افترض عليكم شهر رمضان.                                    | معاذ بن جبل      | البقرة   | ١٨٣   | ٦١٢    | ٢      |
| - إن الله جل وعزّ قد أنزل فيكما.                                       | ابن عباس         | النور    | ٧     | ١١٣    | ١٠     |
| - إن الله قد منعني أن أقبل منك صدقتك.                                  | ثعلبة بن حاطب    | التوبة   | ٧٦    | ١٤٠٧   | ٨      |
| - إن الله قضى على نفسه: من آمن به هداه، ومن وثق به.                    | الربيع           | آل عمران | ١٠١   | ١٠٧٣   | ٣      |

| طرف الحديث                                                                                           | الراوي            | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|----------|-------|--------|--------|
| - إن الله كره الظلم، ونهى عنه، وقال:<br>﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾.                | عمرو بن حزم       | هود      | ١٨    | ٢٢٧    | ٩      |
| - إن الله لا ينام، ولا ينبغي له أن ينام،<br>يخفض القسط ويرفعه.                                       | أبو موسى          | النمل    | ٨     | ٤٠     | ١١     |
| - إن الله لم يفرض الزكاة إلا لطيب بها ما<br>بقي من أموالكم.                                          | ابن عباس          | التوبة   | ٣٤    | ١٠١٧   | ٨      |
| - إن الله لم يلعن قط قومًا فيمسخهم،<br>فيكون لهم نسل.                                                | ابن مسعود         | المائدة  | ٦٠    | ٢٩٤    | ٥      |
| - إن الله تبارك وتعالى لمَّا أن خلق آدم<br>مسح ظهره، فخرجت منه كل نسمة هو<br>خالقها إلى يوم القيامة. | أبو هريرة         | الأعراف  | ١٧٢   | ١٣٣٦   | ٧      |
| - إن الله لمَّا ذرأ لجهنم من ذرأ قال: ولد<br>الزنا من ذرأ لجهنم.                                     | عبد الله بن عمرو  | الأعراف  | ١٧٩   | ١٣٨٠   | ٧      |
| - إن الله ﷻ لمَّا فرغ من خلق السماوات<br>والأرض خلق الصور، فأعطاه إسرافيل.                           | أبو هريرة         | النمل    | ٨٧    | ٥٤٩    | ١١     |
| - إن الله تبارك وتعالى لمَّا كلَّم موسى يوم<br>الطور، كلَّمه بكلام غير كلامه الأوَّل.                | جابر بن عبد الله  | الأعراف  | ١٤٣   | ٩٢٥    | ٧      |
| - إن الله ليملي للظالم، فإذا أخذه لم يفلته.                                                          | أبو موسى          | هود      | ١٠٢   | ٦٩٦    | ٩      |
| - إن الله ليُنَّ قلوب رجال فيه حتى تكون<br>ألين من اللين، وإن الله ليشدد.                            | عبد الله بن مسعود | الأنفال  | ٦٧    | ٦٤٧    | ٨      |
| - إن الله يجزي بالحسنة ألف ألف حسنة.                                                                 | أبو هريرة         | التوبة   | ٣٨    | ١٠٧٦   | ٨      |
| - إن الله يجزي بالحسنة ألفي ألف حسنة.                                                                | أبو هريرة         | التوبة   | ٣٨    | ١٠٧٦   | ٨      |
| - إن الله يجمع الأولين والآخرين في صعيد<br>واحد.                                                     | أم هانئ           | آل عمران | ٩     | ١٤٨    | ٣      |
| - إن الله يحب ثلاثة، ويبغض ثلاثة...                                                                  | أبو ذر            | النساء   | ٣٦    | ٣١٣٦   | ٤      |

| طرف الحديث                                                                                                                                                             | الراوي           | السورة  | الآية     | الحديث | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|---------|-----------|--------|--------|
| - إن الله يضاعف الحسنه، ألف ألف حسنة... إن الله يضاعف الحسنه ألفي ألف حسنة.                                                                                            | أبو هريرة        | البقرة  | ٢٤٥، ٢٥٤٤ | ٢٦١    | ٢٩٥٠   |
| - إن الله يعلم أن أحدكم كاذب، فهل منكما تائب؟                                                                                                                          | ابن عباس         | النور   | ٦         | ١١٢    | ١٠     |
| - إن الله يفعل ما يشاء                                                                                                                                                 | أبو وائل         | الأعراف | ٢٠٤       | ١٥٧٣   | ٧      |
| - إن الله يقبل الصدقات، ويأخذها بيمينه، فيريها لأحدكم كما يري أحدكم مهره.                                                                                              | أبو هريرة        | التوبة  | ١٠٤       | ١٥٧٦   | ٨      |
| - إن الله يقبل الصدقة، ويأخذها بيمينه، فيريها لأحدكم.                                                                                                                  | أبو هريرة        | البقرة  | ٢٧٦       | ٣١٩٢   | ٢      |
| - إن الله ينهاك أن تعبد المخلوق، وتدع الخلق، وينهاك أن تقتل ولدك.                                                                                                      | أبو فاخنة        | الفرقان | ٦٨        | ١٤٧٣   | ١٠     |
| - أن امرأة سرت على عهد رسول الله ﷺ، ففُطِعت يدها اليمنى.                                                                                                               | عبد الله بن عمر  | المائدة | ٣٩        | ٩٩     | ٥      |
| - أن امرأة سعد بن الربيع قالت: يا رسول الله! إن سعدًا هلك، وترك ابنتين وأخاه.                                                                                          | جابر بن عبد الله | النساء  | ١٢        | ٢٤٥٣   | ٤      |
| - أن امرأة من اليهود أصابت فاحشة، فجاؤوا إلى النبي ﷺ يبتغون منه الحكم رجاء الرخصة.                                                                                     | عكرمة            | البقرة  | ٧٦        | ٧٨٥    | ١      |
| - أن أناسًا مسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على النبي ﷺ،... فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْكُفْرَ ظَالِمِينَ أَلْفَيْتُمْ...﴾. | ابن عباس         | النساء  | ٩٧        | ٣٩٦٧   | ٤      |
| - أن أناسًا من أصحاب رسول الله ﷺ ذهبوا يتطرقون، فلحقوا أناسًا من العدو.                                                                                                | الحسن            | النساء  | ٢٤        | ٣٩٢٧   | ٤      |
| - إن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وإنه يجاء برجال من أمتي، فيؤخذ بهم ذات الشمال.                                                                          | ابن عباس         | المائدة | ١١٧       | ٩٩٦    | ٥      |

| طرف الحديث                                                                                                                         | الراوي                         | السورة  | الآية | الحديث المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------|---------|-------|---------------|
| - إن أول زمرة تدخل الجنة يوم القيامة وجوههم على مثل صورة القمر.                                                                    | أبو سعيد الخدري                | الفرقان | ٢٤    | ١١١٩ ١٠       |
| - إن أول من جحد آدم ﷺ، إن الله أراه... رأى رجلاً أزهر ساطع نوره.                                                                   | ابن عباس                       | البقرة  | ٢٨٢   | ٣٢٤٢ ٢        |
| - إن أول من يكسى حلة من النار: إبليس، فيضعها على حاجبه، ويسحبها خلفه.                                                              | أنس بن مالك                    | الفرقان | ١٤    | ١٠٣٨ ١٠       |
| - إِنَّ بَنَى أَهْلَ الْبَيْتِ يَفْتَحُ وَيَخْتَمُ، فَلَا بَدَ أَنْ تَقَعَ دَوْلَةُ بَنِي هَاشِمٍ، فَانْظُرُوا فِيمَنْ تَكُونُونَ. | عبد الله بن عباس               | الأعراف | ١٢٩   | ٨١١ ٧         |
| - أن جارية لعبد الله بن أبي كانت تزني في الجاهلية، فولدت... فأنزل الله ﷻ: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِنَتَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ﴾.        | ابن عباس                       | النور   | ٣٣    | ٥٠٧ ١٠        |
| - إن حبيبي ﷺ نهاني أن أصلي ببابل؛ فإنها ملعونة.                                                                                    | علي بن أبي طالب                | البقرة  | ١٠٢   | ١٠١٠ ١        |
| - أن حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة أتيا النبي ﷺ حين نزلت: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾.                            | أبو الحسن<br>- مولى بني نوفل - | الشعراء | ٢٢٤   | ٥٩٦ ١١        |
| - إن حواء لما حملت كان لا يعيش لها ولد، فحملت حملاً خفيفاً.                                                                        | سمرة                           | الأعراف | ١٨٩   | ١٤٦٥ ٧        |
| - إن حواء لما حملت كان لا يعيش لها ولد، فقال لها الشيطان: سمّيه عبد الحارث.                                                        | سمرة                           | الأعراف | ١٨٩   | ١٤٦١ ٧        |
| - إِنَّ خَالَاتِي بِهَذِهِ الْبَلَدَةِ لَغَرَائِبُ، مَنْ هِيَ؟ سبحان الله، ﴿يُفْرِجُ أَلْحَىٰ مِنَ أَلْمِيتِ﴾.                     | عبد الله بن عبد الله           | الأنعام | ٩٥    | ٦٣١ ٦         |
| - أن خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث دخلت على رسول الله ﷺ وهو عند بعض نسائه.                                                          | عبد الله بن عبد الله           | الأنعام | ٩٥    | ٦٣١ ٦         |
| - إن داود ﷺ قال: يا رب! إن بني إسرائيل يسألونك بإبراهيم، وإسحاق، ويعقوب.                                                           | الأحنف بن قيس                  | يوسف    | ٨٤    | ٦١٤ ٩         |

| طرف الحديث                                                                                                                                                               | الراوي               | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------|----------|-------|--------|--------|
| - إن ربي قال لي في أمتي بالذي يفعل بهم، فقلت: ما شئت، هم خلقك وعبادك.                                                                                                    | حذيفة                | المائدة  | ١١٨   | ١٠٠٤   | ٥      |
| - إن رجالاً من المنافقين في عهد رسول الله ﷺ، كانوا إذا خرج النبي ﷺ إلى الغزو، وتخلفوا عنه، وفرحوا بمقعدهم.                                                               | أبو سعيد الخدري      | آل عمران | ١٨٨   | ٢٠١٤   | ٣      |
| - أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! إنني إذا أكلت من هذا اللحم... فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾. | ابن عباس             | المائدة  | ٨٧    | ٤٣٨    | ٥      |
| - أن رجلاً استأذن رسول الله ﷺ في السياحة.                                                                                                                                | أبو أمامة            | التوبة   | ١١٢   | ١٦٦٨   | ٨      |
| - إن رجلاً استأذن نبي الله ﷺ في امرأة يقال لها: أم مهزول، كانت تسافح، فقرأ نبي الله ﷺ: ﴿وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكُحُهَا إِلَّا زَانٍ...﴾.                                 | عمرو بن العاص        | النور    | ٣     | ٦٦     | ١٠     |
| - أن رجلاً أقام سلعة له في السوق، فحلف بالله لقد... فنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ عَهْدَ اللَّهِ وَآيَمَنَ بِهِمْ...﴾.                                   | عبد الله بن أبي أوفى | آل عمران | ٧٧    | ٨٢٣    | ٣      |
| - أن رجلاً تلا هذه الآية: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوْءًا يَجْزَ بِهِ﴾، فقال: إنا لنجزى بكل... فبلغ ذلك النبي ﷺ.                                                                  | عائشة                | النساء   | ١٢٣   | ٤١٦٥   | ٤      |
| - أن رجلاً قال لامرأته: لا أطلق أبداً، ولا أريك أبداً... فأتى رسول الله ﷺ... فأنزل الله: ﴿أَلَطَّقْ مَرْثَاكَ﴾.                                                          | عروة                 | البقرة   | ٢٢٩   | ٢٠٤٠   | ٢      |
| - أن رجلاً قال: يا رسول الله، أنبي كان آدم؟                                                                                                                              | أبو أمامة الباهلي    | الفرقان  | ٣٨    | ١٢٢٤   | ١٠     |
| - أن رجلاً قال: يا رسول الله! كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟                                                                                                      | أنس                  | الفرقان  | ٣٤    | ١١٩٢   | ١٠     |
| - أن رجلاً قال: يا رسول الله! كم كانت الرسل؟                                                                                                                             | أبو أمامة الباهلي    | النساء   | ١٥٠   | ٤٤٠٢   | ٤      |
|                                                                                                                                                                          |                      | المائدة  | ١٠٩   | ٨٨٦    | ٥      |

| طرف الحديث                                                                                                                           | الراوي                | السورة   | الآية | الحديث المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|----------|-------|---------------|
| - أن رجلاً من الأنصار ارتد عن الإسلام، ولحق بالمشركين، فأنزل الله تعالى: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا...﴾... فخلّى النبي ﷺ سبيله. | ابن عباس              | آل عمران | ٨٦    | ٩١٤ ٣         |
| - إن رجلاً من الأنصار وامراته أسماء بنت مرشدة صنعا للنبي ﷺ طعاماً، فجعل الناس يدخلون بغير إذن.                                       | مقاتل بن حيان         | النور    | ٥٨    | ٧٩٥ ١٠        |
| - أن رجلاً من بني خدره، ورجلاً من بني عوف امتريا في المسجد الذي أسس على التقوى... فخرجا فأتيا النبي ﷺ.                               | أبو سعيد الخدري       | التوبة   | ١٠٨   | ١٦٠٠ ٨        |
| - أن رجلاً من اليهود كان يدعى رفاعه بن زيد، كان يأتي النبي ﷺ فإذا لقيه.                                                              | السدي                 | البقرة   | ١٠٥   | ١٠٥٦ ١        |
| - أن رجلاً نال من امرأة قبله، فأتى النبي ﷺ، فسأله عن كفارتها... فنزلت: ﴿وَأَقْرِ الصَّلَاةَ﴾.                                        | عبد الله بن مسعود     | هود      | ١١٤   | ٧٦٩ ٩         |
| - أن رجلاً يقال له: طعمة بن أبيرق سرق درعاً على عهد النبي ﷺ، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ، فألقاها في بيت رجل.                               | عطية العوفي           | النساء   | ١١٢   | ٤٠٨٧ ٤        |
| - أن رجلين من أهل الكتاب قال أحدهما لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا النبي، فقال: لا يسمعن هذا فيصير له.                                     | صفوان بن عسال المرادي | النساء   | ١٥٤   | ٤٤٤٧ ٤        |
| - أن رسول الله ﷺ أراد أن يغزو فدعاني، فعزم عليّ إلا تخلفت.                                                                           | علي                   | التوبة   | ١٢٠   | ١٧٧٣ ٨        |
| - أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب، فجاء الناس، فقال: يا رسول الله! ماذا يحل لنا من هذه الأمة؟                                         | أبو رافع              | المائدة  | ٤     | ٣٨ ف ٥        |
| مولي رسول الله ﷺ                                                                                                                     |                       |          |       |               |

| طرف الحديث                                                                                                                 | الراوي           | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|----------|-------|--------|--------|
| - أن رسول الله ﷺ أمر الناس أن ينبعثوا غازين معه. «في قوله: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا...﴾». | ابن عباس         | التوبة   | ٩٢    | ١٤٩٦   | ٨      |
| - أن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر رضي الله عنه، وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات... ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك.              | ابن عباس         | التوبة   | ١     | ٧٢١    | ٨      |
| - أن رسول الله ﷺ بعث رهطًا، وبعث أبا عبيدة بن الجراح أو عبيدة بن الحارث.                                                   | جندب بن عبد الله | البقرة   | ٢١٧   | ١٦٣٢   | ٢      |
| - أن رسول الله ﷺ بعث عليًا بأربع: لا يطوفن بالبيت عريان، ولا يجتمع المسلمون والمشركون.                                     | سعد بن أبي وقاص  | التوبة   | ٣     | ٣٤٥    | ٨      |
| - أن رسول الله ﷺ بعثه، وأبا قتادة، ومحلم بن جثامة،... فلما قدموا على النبي ﷺ أخبروه بذلك.                                  | أبو حذرر الأسلمي | النساء   | ٩٤    | ٣٩٣٠   | ٤      |
| - أن رسول الله ﷺ خطب الناس، فقال: كيف ترون في الرجل يخاذل؟                                                                 | زيد بن أسلم      | النساء   | ٨٨    | ٣٨٠٠   | ٤      |
| - أن رسول الله ﷺ رآه، وقمله يسقط على وجهه.                                                                                 | كعب بن عجرة      | البقرة   | ١٩٦   | ١٠٦٥   | ٢      |
| - أن رسول الله ﷺ رفع يده بعد ما سلم، وهو مستقبل القبلة.                                                                    | أبو هريرة        | النساء   | ٩٨    | ٣٩٧٧   | ٤      |
| - أن رسول الله ﷺ سأل جبريل: أي الأجلين قضى موسى؟                                                                           | ابن عباس         | القصص    | ٢٩    | ٢٥٢    | ١٢     |
| - أن رسول الله ﷺ سأل ربّه: أن يجعل ملك الروم وفارس في أمته؛ فأنزل الله ﷻ: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ...﴾.           | قتادة            | آل عمران | ٢٦    | ٣٠٤    | ٣      |
| - أن رسول الله ﷺ سئل: أي الأجلين قضى موسى؟ فسأل رسول الله ﷺ جبريل.                                                         | يوسف بن سرج      | القصص    | ٢٩    | ٢٥٣    | ١٢     |
| - أن رسول الله ﷺ سئل عن الراسخين في العلم.                                                                                 | أبو الدرداء      | آل عمران | ٧     | ١٢٦    | ٣      |
|                                                                                                                            |                  | النساء   | ١٦٢   | ٤٥١٩   | ٤      |

| طرف الحديث                                                                                                 | الراوي             | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|----------|-------|--------|--------|
| - أن رسول الله ﷺ غزا غزوة تبوك، فتخلف أبو لبابة ورجلان معه. «في قوله: ﴿وَأَخْرُوجُوا يُدْثِرُ بِهِمْ...﴾». | ابن عباس           | التوبة   | ١٠٢   | ١٥٤٧   | ٨      |
| - أن رسول الله ﷺ فرضها مائة من الإبل. «في قوله: ﴿وَدِيَّةٌ﴾».                                              | ابن شهاب           | النساء   | ٩٢    | ٣٨٦١   | ٤      |
| - أن رسول الله ﷺ قال يوم عرفة وخطبهم.                                                                      | محمد بن قيس        | التوبة   | ٣     | ٧٣٦    | ٨      |
| - أن رسول الله ﷺ قدم المدينة، فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام.                                              | معاذ بن جبل        | البقرة   | ١٨٣   | ٦١٢    | ٢      |
| - أن رسول الله ﷺ قرأ: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ رَجُلًا مِنَ الْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾.                            | أنس                | الأعراف  | ١٤٣   | ٩٤٠    | ٧      |
| - أن رسول الله ﷺ كان إذا نزل عليه الوحي عرف ذلك فيه.                                                       | عبادة              | النساء   | ١٥    | ٢٥١٧   | ٤      |
| - أن رسول الله ﷺ كان يجلس في مجلس فرغ نظره إلى السماء، ثم طأطأ نظره.                                       | سعد بن مسعود       | البقرة   | ٢٤٨   | ٢٥٨٧   | ٢      |
| - أن رسول الله ﷺ كان في المسجد وأنا أصلي، فدعاني، فصليت، ثم جئت.                                           | أبو سعيد بن المعلى | الأنفال  | ٢٤    | ٢١٣    | ٨      |
| - أن رسول الله ﷺ كان متكئا، فدخل عليه رجل، فقال: ما الكباثر؟                                               | ابن عباس           | النساء   | ٣١    | ٢٩٣٠   | ٤      |
| - أن رسول الله ﷺ لما خرج إلى أحد رجعت طائفة ممن كان معه، وكان أصحاب النبي ﷺ فيهم فرقان.                    | زيد بن ثابت        | النساء   | ٨٨    | ٣٧٨٩   | ٤      |
| - إن رسول الله ﷺ لما قضى صلاته أقبل على الناس.                                                             | أبو مالك الأشعري   | يونس     | ٦٢    | ٢١٩٨   | ٨      |
| - أن رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة أمره الله أن يستقبل بيت المقدس، ففرحت اليهود.                        | ابن عباس           | البقرة   | ١٤٢   | ١٤     | ٢      |
| - أن رسول الله ﷺ لما هزم القوم هو وأصحابه الذين آمنوا، رآه الذين كانوا جعلوا من ورائهم.                    | ابن عباس           | آل عمران | ١٥٢   | ١٦٥٠   | ٣      |
|                                                                                                            |                    |          |       | ١٦٥٢   |        |



| طرف الحديث                                                                                                                                               | الراوي                        | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - أن رسول الله ﷺ وقف يوم النحر في حجة الوداع .                                                                                                           | ابن عمر                       | التوبة   | ٣     | ٧٣٥    | ٨      |
| - أن رسول الله ﷺ يوم ابن أبي الحقيق دعا بقوس .                                                                                                           | عبد الرحمن بن جبير            | الأنفال  | ١٧    | ١٧٧    | ٨      |
| - إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله .                                                                                                                    | أبو أمامة                     | التوبة   | ١١٢   | ١٦٦٨   | ٨      |
| - أن صهيباً أقبل مهاجراً نحو النبي ﷺ، ف تبعه نفر من قريش مشركون .                                                                                        | سعيد بن المسيب                | البقرة   | ٢٠٧   | ١٥٠٠   | ٢      |
| - أن عبد الله بن رواحة أضافه ضيف من أهله، وهو عند النبي ﷺ، فقال لامرأته: حبست ضيفي من أجلي؟ هو عليّ حرام... ثم ذهب إلى رسول الله ﷺ، فذكر الذي كان منهم . | زيد بن أسلم                   | المائدة  | ٥٧    | ٤٤٤    | ٥      |
| - إن عبد الله بن سعد بن أبي السرح كان يكتب للنبي ﷺ الوحي فنافق. «في قوله: ﴿وإن يُريدوا خيانتك﴾» .                                                        | قتادة                         | الأنفال  | ٧١    | ٦٨٥    | ٨      |
| - أن عبد الرحمن وأصحاباً له أتوا النبي ﷺ، فقالوا: يا رسول الله! كنّا في عزٍّ ونحن مشركون .                                                               | ابن عباس                      | النساء   | ٧٧    | ٣٦٤٢   | ٤      |
| - إن عبدًا في جهنم ينادي ألف سنة: يا حنّان! يا متّان! فيقول الله - تبارك -: يا جبريل! اذهب .                                                             | أنس بن مالك                   | النمل    | ٩٠    | ٥٨٠    | ١١     |
| - أن عثمان بن عفان سأل رسول الله ﷺ عن: «الرحمن» .                                                                                                        | ابن عباس                      | الفرقان  | ٥٩    | ١٣٦٥   | ١٠     |
| - إن عيسى لم يمّت، وإنه راجع إليكم قبل يوم القيامة .                                                                                                     | الحسن                         | آل عمران | ٥٥    | ٦٤٢    | ٣      |
| - إن في الجنة مائة درجة، أعدّها الله للمجاهدين في سبيله، كل درجتين ما بينهما .                                                                           | أبو هريرة،<br>أبو سعيد الخدري | النساء   | ١٥٧   | ٤٤٧٧   | ٤      |
| - إن في ديني التزويج، وأكل الطعام، وشرب الشراب، فخذوا بما افترض الله .                                                                                   | مقاتل بن حيان                 | المائدة  | ٨٨    | ٤٥١    | ٥      |

| طرف الحديث                                                                                                                       | الراوي                         | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - إن في هاتين الآيتين: اسم الله الأعظم: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾.                                   | أسماء بنت يزيد                 | آل عمران | ١     | ٤      | ٣      |
| - إن في هاتين الآيتين: اسم الله الأعظم: ﴿وَالَّذِكْرُ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾.           | أسماء بنت يزيد                 | البقرة   | ١٦٣   | ٢١٤    | ٢      |
| - أن عثمان بن عفان سأل رسول الله ﷺ عن: ﴿الرَّحْمَنُ﴾.                                                                            | ابن عباس                       | الفاتحة  | ١     | ٥      | ١      |
| - أن قريشًا منعوا النبي ﷺ الصلاة عند الكعبة في المسجد الحرام؛ فأنزل الله: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ...﴾. | ابن عباس                       | البقرة   | ١١٤   | ١١١٧   | ١      |
| - أن كعب بن الأشرف اليهودي كان شاعرًا، وكان يهجو النبي ﷺ، وفيهم أنزل الله: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ...﴾.           | عبد الله بن كعب بن مالك البقرة |          | ١٠٩   | ١٠٩٠   | ١      |
| - إن لكل نبي ولاة من النبيين، وإن وليي منهم أبي و خليل ربي.                                                                      | عبد الله بن مسعود              | آل عمران | ٦٨    | ٧٣١    | ٣      |
| - إن للشيطان لمةً بابن آدم، وللملائكة لمةً، فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر.                                                       | عبد الله بن مسعود              | البقرة   | ٢٦٨   | ٣٠٧١   | ٢      |
| - إن لله عبادًا ألسنتهم أحلى من العسل، وقلوبهم أمرّ من الصبر.                                                                    | محمد بن كعب القرظي             | البقرة   | ٢٠٤   | ١٤٥٢   | ٢      |
| - إن لله عبادًا ليسوا بأنبياء، ولا شهداء، يخطهم النبيون والشهداء.                                                                | أبو مالك الأشعري               | يونس     | ٦٢    | ٢١٩٨   | ٨      |
| - إن لله تسعة وتسعين اسمًا مائة غير واحد، من أحسنها.                                                                             | أبو هريرة                      | الأعراف  | ١٨٠   | ١٣٨٤   | ٧      |
| - إن لله مائة اسم غير اسم واحد، من أحصاها دخل الجنة.                                                                             | أبو هريرة                      | الأعراف  | ١٧٩   | ١٣٨٣   | ٧      |
| - أن مؤنثًا كان يدخل على أهل رسول الله ﷺ... فدخل عليه النبي ﷺ وهو ينعت امرأة.                                                    | عائشة                          | النور    | ٣١    | ٤٢٥    | ١٠     |

| طرف الحديث                                                                                                                                 | الراوي               | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------|---------|-------|--------|--------|
| - أن مرثد بن أبي مرثد الغنوي كان رجلاً شديداً... وجئت إلى النبي ﷺ، فقلت: انكحني عناقاً، فسكت عني، فنزلت: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَكُفُّهُمْ...﴾. | عبد الله بن عمرو     | النور   | ٣     | ٧٠     | ١٠     |
| - أن معاذ بن جبل وثعلبة أتيا رسول الله، فقالا: يا رسول الله! إن لنا أرقاء وأهلين، فما ننفق من أموالنا؟                                     | يحيى (ابن أبي كثير)  | البقرة  | ٢١٩   | ١٦٩٧   | ٢      |
| - إن من أمتي قوماً على الحق حتى ينزل عيسى ابن مريم.                                                                                        | الربيع بن أنس        | الأعراف | ١٨٠   | ١٣٩٢   | ٧      |
| - إن من عباد الله لأناساً ما هم بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة.                                                   | عمر بن الخطاب        | يونس    | ٦٢    | ٢١٩٩   | ٨      |
| - إن مهر البغي، وثمن الكلب، والسُنور، وكسب الحمام.                                                                                         | أبو هريرة            | المائدة | ٤٢    | ٤٣     | ٥      |
| - إن موسى ﷺ آجر نفسه بعقة فرجه، وطعمة بطنه.                                                                                                | عتبة بن النضر السلمي | القصص   | ٢٧    | ٢٤٣    | ١٢     |
| - إن موسى آجر نفسه بعقة فرجه، وطعمة بطنه، فلماً وقى الأجل... أبرهما وأوفاهما.                                                              | عتبة بن النضر السلمي | القصص   | ٢٩    | ٢٥٤    | ١٢     |
| - إن موسى ﷺ لمّا أراد أن يسير ببني إسرائيل ضلّ الطريق.                                                                                     | أبو موسى الأشعري     | الشعراء | ٦٠    | ١٨٠    | ١١     |
| - إن موسى لمّا ذهب إلى ربّه استخلف هارون، وإنّي أستخلفك بعدي.                                                                              | السدي                | التوبة  | ٩٥    | ١٥٠٣   | ٨      |
| - إن ناساً من أهل الشرك قد قتلوا فأكثروا... ثم أتوا محمداً ﷺ... فنزلت: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ...﴾.          | ابن عباس             | الفرقان | ١٤٧٢  | ٦٨     | ١٠     |
| - إن نبيّ الله ﷺ بنى مسجداً بقباء، فعارضه المنافقون. «في قوله: ﴿اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾».                                           | قتادة                | التوبة  | ١٠٧   | ١٥٨٩   | ٨      |
| - إن نبي الله ﷺ كان على الصفا، فدعا قريشاً، فجعل يفخذهم فخذاً فخذاً: يا بني فلان!                                                          | قتادة                | الأعراف | ١٨٤   | ١٣٩٥   | ٧      |

| طرف الحديث                                                                                                                                       | الراوي                         | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - إن نبيَّ الله ﷺ كان في بعض أسفاره ورفيقه معاذ بن جبل، ليس بينهما إلا آخره الرحل.                                                               | قتادة                          | النور    | ٥٥    | ٧٧٣    | ١٠     |
| - أن نفرًا من أصحاب النبي ﷺ، حين أمروا بالنفقة في سبيل الله، أتوا النبي ﷺ، فقالوا: يا نبي الله!                                                  | ابن عباس                       | البقرة   | ٢١٥   | ١٦١٤   | ٢      |
| - أن نفرًا من طوائف العرب هاجروا إلى رسول ﷺ، فمكثوا معه ما شاء الله أن يمكثوا.                                                                   | أبو سلمة بن عبد الرحمن النسائي | النساء   | ٨٨    | ٣٧٩٢   | ٤      |
| - إن هؤلاء في أمتي قليل إلا من عصمه الله، وقد كانوا كثيرًا. «في قوله: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾».                                       | مقاتل بن حيان                  | آل عمران | ١٣٤   | ١٤٤١   | ٣      |
| - إن هؤلاء القوم كانوا يذكرون الله... فتزلت عليهم السكينة تحملها الملائكة.                                                                       | سعد بن مسعود                   | البقرة   | ٢٤٨   | ٢٥٨٧   | ٢      |
|                                                                                                                                                  |                                | التوبة   | ٤٠    | ١٠٩٢   | ٨      |
| - إن هذا الحي من الأنصار، كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة... فلما أسلموا، سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك فأنزل الله ﷻ: ﴿إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ﴾. | عائشة                          | البقرة   | ١٥٨   | ١٧٣    | ٢      |
| - إنَّ هذه الآية أنزلت فينا: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي اللَّتَّافِقِينَ فِتْنَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾، فخطب رسول الله ﷺ.           | ابن سعد بن معاذ الأنصاري       | النساء   | ٨٨    | ٣٧٩٠   | ٤      |
| - أن هرقل دعا بكتاب النبي ﷺ، فيه: من محمد بن عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم.                                                                | عبد الله بن عباس               | آل عمران | ٦٤    | ٦٩١    | ٣      |
| - أن يهود قالوا للنبي ﷺ: يا محمد، ما وَّلاكَ عن قبلك التي كنت عليها... فأنزل الله: ﴿سَيَقُولُ الشُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ...﴾.                    | ابن عباس                       | البقرة   | ١٤٢   | ٨      | ٢      |

| طرف الحديث                                                                                                                                       | الراوي            | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|----------|-------|--------|--------|
| - إن الأرواح جعلت في طير خضر، تأوي إلى قناديل معلقة بالعرش. «في قوله: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا...﴾». | عبد الله          | آل عمران | ١٦٩   | ١٨٣٨   | ٣      |
| - إن الإسلام بدأ غريباً، وسيعود غريباً كما بدأ.                                                                                                  |                   | القصص    | ٥٤    | ٣٨٢    | ١٢     |
| - إن الأنصار كانوا قبل أن يسلموا هم وغسان، يهلون لمناة، ... وأنهم سألوا رسول الله ﷺ ... فأنزل: ﴿إِنَّ أَلْأَمَنَاءَ وَالْمَرْوَةَ...﴾.           | عائشة             | البقرة   | ١٥٨   | ١٧٢    | ٢      |
| - إن الحجر ليزن سبع خلفات ليلقى في جهنم، فيهوي فيها سبعين خريقاً.                                                                                | بريدة             | آل عمران | ١٦١   | ١٧٧١   | ٣      |
| - إن الرجل من بني إسرائيل كان إذا رأى أخاه على الذنب نهاه عنه تعذيراً.                                                                           | عبد الله بن مسعود | المائدة  | ٧٨    | ٤٠٨    | ٥      |
| - إن الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة.                                                                                                               | عائشة             | النساء   | ٢٣    | ٢٦٨٩   | ٤      |
| - إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض، السنة اثنا عشر شهراً في كتاب الله.                                                    | أبو بكر           | التوبة   | ٣٦    | ١٠٤٤   | ٨      |
| - إن الشهادة تكفر كل ذنب إلا الأمانة، يؤتى بالرجل يوم القيامة، وإن كان قتل في سبيل الله.                                                         | عبد الله بن مسعود | النساء   | ٥٨    | ٣٤٨٢   | ٤      |
| - إن الغنيمة لا تحل لأحد سود الرؤوس غيركم.                                                                                                       | أبو هريرة         | الأنفال  | ٦٨    | ٦٥٨    | ٨      |
| - إن القبر الذي جلست عنده قبر آمنة، وإنني استأذنت ربي في زيارتها.                                                                                | عبد الله بن مسعود | التوبة   | ١١٣   | ١٧٠٢   | ٨      |
| - إن القرآن أنزل في شأن الحائض، فقال الله ﷻ لرسوله: ﴿وَسَلِّطْكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾.                                                               | ابن عباس          | البقرة   | ٢٢٢   | ١٧٦٥   | ٢      |
| - إن القرآن أنزل في شأن الحائض، والمسلمون يخرجونهن ... ثم استفتوا رسول الله ﷺ في ذلك.                                                            | ابن عباس          | البقرة   | ٢٢٢   | ١٧٦٣   | ٢      |
|                                                                                                                                                  |                   |          |       | ١٧٦٩   | ٢      |

| طرف الحديث                                                                                                                                     | الراوي                     | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|---------|-------|--------|--------|
| - إن الكافر يضرب ضربة بين عينيه، فيسمعه كل دابة غير الثقلين.                                                                                   | البراء بن عازب             | البقرة  | ١٥٩   | ١٨٩    | ٢      |
| - إن الكريم، ابن الكريم، ابن الكريم، ابن الكريم: يوسف بن يعقوب.                                                                                | أبو هريرة                  | يوسف    | ٣٨    | ٣٣٠    | ٩      |
| - إن المؤلفه قلوبهم من بني أمية = أعطى النبي ﷺ كل رجل منهم.                                                                                    |                            |         |       |        |        |
| - إن المؤمن إذا خرج من قبره مُثَلَّ له عمله في صورة حسنة.                                                                                      | الحسن                      | يونس    | ٩     | ١٩١٥   | ٨      |
| - إن المشركين صدّوا عن رسول الله ﷺ، وردّه عن المسجد الحرام في شهر حرام، ففتح الله على نبيه.                                                    | ابن عباس                   | البقرة  | ٢١٧   | ١٦٤٠   | ٢      |
| - إن الملائكة شهداء الله في السماء، وأنتم شهداء الله في الأرض.                                                                                 | سلمة بن الأكوع             | التوبة  | ١٠٥   | ١٥٨٠   | ٨      |
| - إن الناس كانوا قد أنذروا قوم لوط، فجاءتهم الملائكة عشيّة.                                                                                    | عبد الرحمن بن بشر الأنصاري | هود     | ٧٧    | ٥٢٥    | ٩      |
|                                                                                                                                                |                            |         |       | ٥٦٩    |        |
| - أن النبي ﷺ قام عام الفتح نصف شهر، ولم يزد على ذلك، حتى جاءته هوازن وثقيف.                                                                    | عروة بن الزبير             | التوبة  | ٢٥    | ٩١٩    | ٨      |
| - إن النبي ﷺ أقرأني بعد هذا آيتين: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، فهذا آخر ما نزل من القرآن. | أبي بن كعب                 | التوبة  | ١٢٩   | ١٨٤٢   | ٨      |
| - إن النبي ﷺ انطلق غازيًا، وانطلق معه بعائشة بنت أبي بكر زوج النبي ﷺ.                                                                          | سعيد بن جبير               | النور   | ١١    | ١٣٨    | ١٠     |
| - أن النبي ﷺ تلا: ﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾: أيكم أحسن عقلًا، وأورع عن محارم الله.                                                          | ابن عمر                    | هود     | ٧     | ١٢٤    | ٩      |
| - أن النبي ﷺ تلا قول عيسى: ﴿إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَلَا تَمُوتُ عَذَابًا...﴾، فرفع يديه.                                                          | عمرو بن العاص              | المائدة | ١١٨   | ١٠٠١   | ٥      |

| طرف الحديث                                                                                                                                   | الراوي                         | السورة   | الآية         | الحديث المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------|----------|---------------|---------------|
| - أن النبي ﷺ جعل الدية اثني عشر ألفاً .                                                                                                      | ابن عباس                       | التوبة   | ٧٤            | ١٣٩٨ ٨        |
| - أن النبي ﷺ دخل على بعض نسائه، فإذا بامرأة حسنة الهيئة .                                                                                    | الزهري                         | الأنعام  | ٩٥            | ٦٣٣ ٦         |
| - أن النبي ﷺ دعا الناس بصدقة، فجاء عبد الرحمن بن عوف بأربعة آلاف .                                                                           | أنس                            | التوبة   | ٧٩            | ١٤١٣ ٨        |
| - أن النبي ﷺ دعا يهود أهل المدينة إلى ذلك فأبوا عليه، فجاهدهم . «في قوله: ﴿تَمَالَوْا إِلَيَّ كَلِمَةً سَوَامٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ...﴾» . | ابن جريج                       | آل عمران | ٦٤            | ٦٩٢ ٣         |
| - أن النبي ﷺ عاد رجلاً من المسلمين قد صار مثل الفرخ .                                                                                        | أنس بن مالك                    | الشعراء  | ٢٠٣، ٥٢٤، ٢٠٤ | ١١            |
| - أن النبي ﷺ قال في الآية: ﴿أَرْجِعْ إِلَيَّ رَبِّكَ فَسْتَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ﴾ .                                                     | أبو هريرة                      | يوسف     | ٥٠            | ٤١٢ ٩         |
| - إن النبي ﷺ قسم سهم ذي القربى من خير على بني هاشم وبني المطلب .                                                                             | الزهري،<br>عبد الله بن أبي بكر | الأنفال  | ٤١            | ٤٣١ ٨         |
| - أن النبي ﷺ قضى بالدين قبل الوصية .                                                                                                         | علي                            | النساء   | ١١            | ٢٤٢٧ ٤        |
| - أن النبي ﷺ كان هو وأصحاب له في مضيق والسماء فوقهم، والبلّة أسفلهم، والنبي ﷺ على راحلته .                                                   | يعلى                           | النساء   | ١٠٢           | ٤٠١٥ ٤        |
| - أن النبي ﷺ كان يتألف الأعراب وغيرها .                                                                                                      | مقاتل بن حيان،<br>قتادة        | التوبة   | ٦٠            | ١٢٦١، ٨       |
| - إن النبي ﷺ كان يكتب: باسمك اللهم، حتى نزلت: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ...﴾ .                                                                | ميمون بن مهران                 | النمل    | ٣٠            | ٢١٥ ١١        |
| - أن النبي ﷺ لقي أبا جهل فصافحه، فقال له رجل: ألا أراك تصافع .                                                                               | أبو يزيد المدني                | الأنعام  | ٣٣            | ١٧٥ ٦         |
| - إن النبي ﷺ نهى عن هذا . (يعني: صوم يومين مواصلة) .                                                                                         | بشير بن الخصاصية               | البقرة   | ١٨٧           | ٨٣٥ ٢         |

| طرف الحديث                                                                                                     | الراوي            | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|----------|-------|--------|--------|
| - إن النصرارى أتوا النبي ﷺ ، فخاصموه في عيسى ابن مريم .                                                        | الربيع            | آل عمران | ٢     | ١٨     | ٣      |
| - إن اليهود سألوا النبي ﷺ عن السحر وخاصموه به ، فأنزل الله : ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَنَزَّلُ الْفَاطِمَةُ...﴾ .    | أبو العالية       | البقرة   | ١٠٢   | ٩٩١    | ١      |
| - إن اليهود قالوا للمسلمين : من أتى امرأة وهي مدبرة... فأنزل الله تعالى : ﴿يَسْأَلُكُمْ رَبُّكُمْ لَكُمْ...﴾ . | جابر بن عبد الله  | البقرة   | ٢٢٣   | ١٨١٠   | ٢      |
| - أن اليهود قالوا للنبي ﷺ : ما يوم الجمعة؟                                                                     | عكرمة             | الفرقان  | ٦٢    | ١٣٨٩   | ١٠     |
| - إن اليهود كانوا إذا حاضت منهم المرأة ، أخرجوها من البيت... فسئل رسول الله ﷺ عن ذلك؟                          | أنس بن مالك       | البقرة   | ٢٢٢   | ١٧٦٢   | ٢      |
| - إن اليهود مغضوب عليهم ، والنصارى ضلال .                                                                      | عدي بن حاتم       | الفاحة   | ٧     | ٤١     | ١      |
| - إنك لم تدع لنا شيئاً .                                                                                       | سلمان             | النساء   | ٨٦    | ٣٧٧٣   | ٤      |
| - إنك لا تتهم في ولدك ، ولا تطيب نفسك تشيع ويجوعوا .                                                           | أبو رافع الزرقى   | الفرقان  | ٢٠    | ١٠٧٣   | ١٠     |
| - ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ .                               | سعيد بن راشد      | القصص    | ٥٦    | ٤٠٠    | ١٢     |
| - إنكم لستم تأكلونه .                                                                                          | ابن عباس          | الأنعام  | ١٤٥   | ١٠٢٧   | ٦      |
| - إنكم اليوم بعدة أصحاب طالوت يوم لقي جالوت .                                                                  | قتادة ، الربيع    | آل عمران | ١٢٣   | ١٣٤٢   | ٣      |
| - إنما أتألفهم .                                                                                               | أبو سعيد الخدرى   | التوبة   | ٦٠    | ١٢٥٧   | ٨      |
| - إنما أنزلت - يعني : ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾ - في أبي بكر وابنه عبد الرحمن حين أبى أن يسلم .      | أم سعد بنت الربيع | النساء   | ٣٣    | ٢٩٩٧   | ٤      |
| - إنما كان يبين عنه لسانه .                                                                                    | الحسن             | النساء   | ٩٤    | ٣٩٢٧   | ٤      |
| - إنما نزلت : ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُمْ وَأَسْمِعُوا...﴾ : في قراءة الإمام إذا قرأ .     | عبد الله بن مفضل  | الأعراف  | ٢٠٤   | ١٥٧٦   | ٧      |



| طرف الحديث                                                                                                                                                                 | الراوي                         | السورة  | الآية | الحديث المجلد   |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------|---------|-------|-----------------|
| - إنما النسيء من الشيطان، ﴿زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ...﴾.                                                                                                                    | ابن عمر                        | التوبة  | ٣٧    | ١٠٥٩،<br>١٠٦٤ ٨ |
| - أنه بينما هم عند رسول الله ﷺ، وقد نزلت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْتَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾، فذكر رسول الله ﷺ صفة قوم. | أبو مالك الأشعري،<br>وأبو عامر | المائدة | ١٠١   | ٧٦٣ ٥           |
| - أنه خاصم رجلًا من الأنصار قد شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، إلى رسول الله ﷺ في شراج من الحرة.                                                                                 | الزبير بن العوام               | النساء  | ٦٥    | ٣٥٥٠ ٤          |
| - إنه سئل عن قول الله ﷻ: ﴿وَلَا تَقُوا مِنهَا مَكَانًا ضَيْقًا مُّقْرِنِينَ﴾.                                                                                              | يحيى بن أبي أسيد               | الفرقان | ١٣    | ١٠٣١ ١٠         |
| - أنه ﷺ كان يأمر بالآ لا يصدق إلا على أهل الإسلام، حتى نزلت هذه الآية: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ﴾.                                                                        | ابن عباس                       | البقرة  | ٢٧٢   | ٣١٢١،<br>٣١٣١ ٢ |
| - أنه كان فيهم شيء فاحتبس على النبي ﷺ، ثم أتاه.                                                                                                                            | أبو عامر                       | المائدة | ١٠٥   | ٨١٠ ٥           |
| - إنه كان يأمر بأن لا يصدق إلا على أهل الإسلام، حتى نزلت: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ ثَمَرِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾.                                                         | ابن عباس                       | الأنفال | ٦٠    | ٥٩٠ ٨           |
| - إنه لأواه.                                                                                                                                                               | أبو ذر                         | التوبة  | ١١٤   | ١٧١٥ ٨          |
| - إنه يحضر البيت مشركون يطوفون عرأة، فلا أحب.                                                                                                                              | مجاهد                          | التوبة  | ١     | ٧٢٣ ٨           |
| - أنه سأل رسول الله ﷺ ما الإيمان؟ فتلا عليه: ﴿لَيْسَ إِلَهٌ أَنْ تُؤَلُّوا وَجُوهَكُمْ...﴾.                                                                                | أبو ذر                         | البقرة  | ١٧٧   | ٣٥٤ ٢           |
| - أنه كان مع رسول الله ﷺ، فأذاه القمل في رأسه.                                                                                                                             | كعب بن عجرة                    | البقرة  | ١٩٦   | ١٠٦٦ ٢          |

| طرف الحديث                                                                                                  | الراوي         | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|----------|-------|--------|--------|
| - أنها سألت النبي ﷺ: أفني المال حق سوى الزكاة؟.. فتلا عليّ: ﴿وَأَنَّى الْمَالُ﴾.                            | فاطمة بنت قيس  | البقرة   | ١٧٧   | ٣٦٩    | ٢      |
| - إنها نزلت: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾.                                   | ابن مسعود      | الأعراف  | ٢٠٤   | ١٥٧٣   | ٧      |
| - إنها السنن، قلت - والذي نفس محمد بيده - كما قالت بنو إسرائيل لموسى: اجعل لنا إلهًا.                       | عوف            | الأعراف  | ١٤٠   | ٨٩٨    | ٧      |
| - إنهم الخوارج. «في قوله: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾».                                     | أبو أمامة      | آل عمران | ٧     | ٩٦     | ٣      |
| - إنهم الخوارج. «في قوله: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ...﴾». | أبو أمامة      | آل عمران | ١٠٦   | ١١٤٤   | ٣      |
| - إنهم الخوارج. «في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا...﴾».                      | أبو أمامة      | الأنعام  | ١٥٩   | ١٢٠١   | ٦      |
| - إنهم قالوا: يا رسول الله، لم خلقت الأهلّة؟ فأنزل الله: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ...﴾.               | أبو العالية    | البقرة   | ١٨٩   | ٨٧٣    | ٢      |
| - إني أعلم آية، لم تنزل على نبيّ قبلي بعد سليمان بن داود.                                                   | بريدة          | النمل    | ٣٠    | ٢١٨    | ١١     |
| - إني أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله.                                                      | سعيد بن جبير   | الفرقان  | ٦٨    | ١٤٧٨   | ١٠     |
| - إني أمرت أن أقرأ عليك القرآن... نعم.                                                                      | أبي بن كعب     | يونس     | ٥٨    | ٢١٧٤   | ٨      |
| - إني أمرت بالعفو، فلا تقاتلوا القوم.                                                                       | ابن عباس       | النساء   | ٧٧    | ٣٦٤٢   | ٤      |
| - إني عند الله لخاتم النبيين، وإن آدم لمجدل في طيبته.                                                       | عرياض بن سارية | البقرة   | ١٢٩   | ١٢٦٤   | ١      |
| - إني لأسمع أطيظ السماء، وما تلام أن تتط، وما فيها موضع.                                                    | حكيم بن حزام   | البقرة   | ١٠٧   | ١٠٧٩   | ١      |
|                                                                                                             |                | المائدة  | ٤٠    | ١      | ٥      |
|                                                                                                             |                | الأعراف  | ١٥٨   | ١١١٨   | ٧      |
|                                                                                                             |                | التوبة   | ١١٦   | ١٧٣٤   | ٨      |

| طرف الحديث                                                                                                    | الراوي                            | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - إني وأمتي يوم القيامة لعلى كوم مشرفين على الخلائق، ما من رجل من الأمم.                                      | جابر بن عبد الله                  | البقرة   | ١٤٣   | ٢٩     | ٢      |
| - أهل التوحيد. (سئل عن قول الله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا﴾).                                                   | أبي بن كعب                        | يونس     | ٢٦    | ٢٠١٨   | ٨      |
| - أوتي رسول الله ﷺ سبعا من المثاني، وأوتي موسى ﷺ ستا من المثاني.                                              | ابن عباس                          | القصص    | ٤٣    | ٣١٨    | ١٢     |
| - أوصانا رسول الله بسبع خصال: أن لا تشركوا بالله شيئا، وإن حُرِّقتم.                                          | عبادة بن الصامت                   | النساء   | ٣٦    | ٣٠٨٢   | ٤      |
|                                                                                                               |                                   | الأنعام  | ١٥١   | ١٠٩٧   | ٦      |
| - أول ربا موضوع ربا العباس بن عبد المطلب.                                                                     | عمرو بن الأحوص                    | البقرة   | ٢٧٩   | ٣٢١٠   | ٢      |
| - أول ما أنزل جبريل على محمد ﷺ قال له لجبريل: قل يا محمد: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾.                                   | ابن عباس                          | الفاتحة  | ١     | ٤      | ١      |
| - أول ما نزل جبريل على محمد ﷺ قال له جبريل: قل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ يا محمد!              | ابن عباس                          | الفاتحة  | ١     | ١      | ١      |
| - أول ما نزل جبريل على محمد ﷺ قال له جبريل: قل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، يقول: ﴿الرَّحْمَنِ﴾. | ابن عباس                          | الفاتحة  | ١     | ٦      | ١      |
| - أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة: في الدماء.                                                               | عبد الله                          | النمل    | ٧٨    | ٥٠٤    | ١١     |
| - أول نبي أرسل نوح ﷺ.                                                                                         | أنس                               | الأعراف  | ٥     | ٥٤٤    | ٧      |
|                                                                                                               |                                   | يونس     | ٧٢    | ٢٢٣٨   | ٨      |
|                                                                                                               |                                   | هود      | ٢٥    | ٢٥٦    | ٩      |
|                                                                                                               |                                   | الشعراء  | ١٠٥   | ٢٩٣    | ١١     |
| - أولئك الشهداء، فهم أحياء عند الله ربهم يرزقون، وقاهم الله فزع ذلك اليوم.                                    | أبو هريرة                         | النمل    | ٨٧    | ٥٥٦    | ١١     |
| - أولئك قوم آمنوا بالغيب.                                                                                     | رجال من بني حارثة                 | البقرة   | ٣     | ٧٣     | ١      |
| - أولئك منكم، فأولئك معهم ﴿وَأُولَئِكَ هُم وَقُودُ النَّارِ﴾.                                                 | أم الفضل،<br>أم عبد الله ابن عباس | آل عمران | ١٠    | ١٥٢    | ٣      |

| طرف الحديث                                                                                                                 | الراوي                       | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - ﴿أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ﴾ عبد الله بن سلام، وتميم الداري، والجارود العبدى، إن هذه الآية أنزلت فيهم. | قتادة                        | القصص    | ٥٤    | ٣٧٨    | ١٢     |
| - ألا أخبرك بخير ما يكنزه المرء؟ المرأة الصالحة.                                                                           | ابن عباس                     | التوبة   | ٣٤    | ١٠١٧   | ٨      |
| - ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات: إسباغ الوضوء على المكاره.                                         | أبو هريرة                    | آل عمران | ٢٠٠   | ٢٠٧٩   | ٣      |
| - ألا أخبركم عن أهل الجنة وأهل النار؟                                                                                      | عبد الله بن عمرو             | البقرة   | ٦٠٥   | ٩١، ٨٦ | ١      |
| - ألا أنبئكم بأكبر الكبائر: الإشراف بالله ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾.                   | عمران بن حصين                | النساء   | ٤٨    | ٣٣٢٤   | ٤      |
| - ألا انتفعتم بياهاها؟                                                                                                     | سودة بنت زمعة                | الأنعام  | ١٤٥   | ١٠٢٩   | ٦      |
| - ألا انتفعتم بها؟... فقرأ النبي ﷺ: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا...﴾.                               | ابن عباس                     | الأنعام  | ١٤٥   | ١٠٢٧   | ٦      |
| - ألا إن القوة الرمي.                                                                                                      | عقبة بن عامر الجهني          | الأنعام  | ٦٠    | ٥٦٧    | ٨      |
| - ألا إن كل ربا كان في الجاهلية موضوع عنكم كله.                                                                            | عمرو بن الأحوص               | البقرة   | ٢٧٩   | ٣٢١٠   | ٢      |
| - إلا سهيل بن بيضاء.                                                                                                       | عبد الله بن مسعود            | الأنفال  | ٦٧    | ٦٤٧    | ٨      |
| - أي بريرة! هل رأيت من شيء يريك؟                                                                                           | عائشة                        | النور    | ١١    | ١٣٧    | ١٠     |
| - أي عم، قل لا إله إلا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله.                                                                    | المسيب                       | التوبة   | ١١٣   | ١٧٠٣   | ٨      |
| - أين السائل عن العمرة؟                                                                                                    | صفوان بن أمية                | البقرة   | ١٩٦   | ٩٩٣    | ٢      |
| - أي يوم هذا؟... فأى بلد هذا؟                                                                                              | ابن عمر                      | آل عمران | ٢٠    | ٢٧٥    | ٣      |
| - إياك وإسبال الإزار، فإن إسبال الإزار من المخيلة.                                                                         | رجل من بلهجوم (جابر بن سليم) | النساء   | ٣٦    | ٣١٣٧   | ٤      |
| - أية آية... غفر الله لك يا أبا بكر.                                                                                       | أبو بكر بن زهير الثقفي       | النساء   | ١٢٣   | ٤١٦٢   | ٤      |
| - أيكم أحسن عقلاً، وأورع عن محارم الله.                                                                                    | ابن عمر                      | هود      | ٧     | ١٢٤    | ٩      |

| طرف الحديث                                                                                                                                  | الراوي                     | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|---------|-------|--------|--------|
| - أَيْكُمْ يَبَايَعُنِي عَلَى هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ الثَّلَاثِ؟<br>ثُمَّ تَلَا: ﴿قُلْ تَكَاوَلُوا أَنْتُمْ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ...﴾. | عبادة بن الصامت            | الأنعام | ١٥١   | ١١٢٢   | ٦      |
| - أَيْكُمْ يَقْضِي عَنِّي ذَنْبِي وَيَكُون خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي؟ ... أَنْتَ؟!                                                             | علي                        | الشعراء | ٢١٤   | ٥٤٣    | ١١     |
| - أَيُّهَا النَّاسُ! تَصَدَّقُوا.                                                                                                           | الربيع                     | التوبة  | ٧٩    | ١٤١٨   | ٨      |
| - الْإِثْمُ: مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ.                                                           | النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ | الأنعام | ١٢٠   | ٨٣٣    | ٦      |
| - الْإِحْصَانُ إِحْصَانَانِ: إِحْصَانُ نِكَاحٍ، وَإِحْصَانُ عِفَافٍ.                                                                        | أَبُو هُرَيْرَةَ           | النساء  | ٢٤    | ٢٧٢٨   | ٤      |
| - الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ: (يَعْنِي: الْكِبَاثَرُ).                                            | أَنْسُ                     | النساء  | ٣١    | ٢٩٢٤   | ٤      |
| - الْإِضْرَارُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الْكِبَاثَرِ.                                                                                          | ابْنُ عَبَّاسٍ             | النساء  | ١٢    | ٢٤٦٧   | ٤      |
| - الْأَلْوَاحُ الَّتِي أَنْزَلَتْ عَلَى مُوسَى كَانَتْ مِنْ سِدْرِ الْجَنَّةِ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿فِي الْأَلْوَاحِ﴾».                          | عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ   | الأعراف | ١٤٥   | ٩٦١    | ٧      |
| - الْأَنْبِيَاءُ مِائَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، الرِّسَالُ مِنْ ذَلِكَ.                                                   | أَبُو أَمَامَةَ            | القصص   | ٤٥    | ٣٣٣    | ١٢     |
| - الْإِيمَانُ أَثْبَتَ فِي قُلُوبِ أَهْلِهِ مِنَ الْجِبَالِ الرُّوَاسِي.                                                                    | الْحَسَنُ                  | النساء  | ٦٦    | ٣٥٥٧   | ٤      |

## حرف الباء

| طرف الحديث                                                                                                                                                                        | الراوي                 | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - بات رسول الله ﷺ في مسجد وراء بني حارثة عند الشيخين ومعه جدي .                                                                                                                   | ثعلبة بن أبي مالك      | الأنفال  | ٦٦    | ٦٤٢    | ٨      |
| - بات يجز الجريز على ظهره على صاعين من تمر... فأتى رسول الله ﷺ فأخبره .                                                                                                           | أبو عقيل               | التوبة   | ٧٩    | ١٤٢١   | ٨      |
| - بارك الله فيما أعطيت، وبارك لك .                                                                                                                                                | أبو سلمة بن عبد الرحمن | التوبة   | ٧٩    | ١٤١٧   | ٨      |
| - بِئْسَ مَا قُلْتَ، أَمَا كُنْتَ تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ .                                                              | أبو هريرة              | الفرقان  | ٧٠    | ١٥٢١   | ١٠     |
| - بَخْ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا .                                                                                                                 | أنس بن مالك            | آل عمران | ٩٢    | ٩٤٧    | ٣      |
| - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ: ﴿يَتْلُوهُنَّ الذِّكْرَ مَأْمُورًا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾: عهد من محمد رسول الله ﷺ لعمر بن حزم . | عمر بن حزم             | المائدة  | ٢     | ٩٧     | ٥      |
| - بعث الله السماء، وكان الوادي دهسًا، وأصاب رسول الله ﷺ وأصحابه منها ما لَبَدَ الأرض .                                                                                            | عروة بن الزبير         | الأنفال  | ١١    | ١١١    | ٨      |
| - بعث رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب وابن مسعود وعثمان بن مظعون في رهط من أصحابه إلى النجاشي .                                                                                      | ابن عباس               | المائدة  | ٨٣    | ٤٢٨    | ٥      |
| - بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد في سرية، وفيها عمار بن ياسر، فساروا قبل القوم الذين يريدون .                                                                                     | السدي                  | النساء   | ٥٩    | ٣٥٠٣   | ٤      |
| - بعث رسول الله ﷺ رهطًا، فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه .                                                                                                                               | جندب بن عبد الله       | البقرة   | ٢١٧   | ١٦٤٨   | ٢      |
| - بعث رسول الله ﷺ رهطًا، وبعث عليهم عبد الله بن جحش، فقال بعض المشركين: إن لم يكونوا .                                                                                            | جندب بن عبد الله       | البقرة   | ٢١٨   | ١٦٥٣   | ٢      |

| طرف الحديث                                                                                                                 | الراوي                                                                           | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------|---------|-------|--------|--------|
| - بعث رسول الله ﷺ عمرو بن أمية الضمري، وكتب معه كتاباً إلى النجاشي، فقدم على النجاشي.                                      | سعيد بن المسيب،<br>أبو بكر بن عبد الرحمن<br>بن الحارث بن هشام،<br>عروة بن الزبير | المائدة | ٨٣    | ٤٢٩    | ٥      |
| - بعث علي بن أبي طالب من اليمن إلى النبي ﷺ بذهبية فيها تربتها، فقسمها بين الأقرع بن حابس.                                  | أبو سعيد الخدري                                                                  | التوبة  | ٦٠    | ١٢٥٧   | ٨      |
| - بعث النبي ﷺ بأربعة أسياف: سيف في المشركين من العرب.                                                                      | علي بن أبي طالب                                                                  | التوبة  | ٥     | ٧٧٣    | ٨      |
| - بعثنا رسول الله ﷺ في سرية، وفي تلك السرية أبو قتادة الأنصاري، ومحلم بن جثامة... فلما قدمنا رسول الله ﷺ، نزل فينا القرآن. | أبو حذرر الأسلمي                                                                 | النساء  | ٩٤    | ٣٩٢٩   | ٤      |
| - بعثني رسول الله ﷺ إلى قومي أدعوهم إلى الله ورسوله، وأعرض عليهم شرائع الإسلام.                                            | أبو أمامة<br>صدي بن عجلان                                                        | المائدة | ٣     | ١٧     | ٥      |
| - بكل شيء بصير. «في قوله: ﴿سَمِيعًا بَصِيرًا﴾».                                                                            | عقبة بن عامر                                                                     | البقرة  | ١١٠   | ١١٠٠   | ١      |
|                                                                                                                            | آل عمران                                                                         | ١٥      | ٢٢٨   | ٣      |        |
|                                                                                                                            | النساء                                                                           | ٥٨      | ٣٤٩٩  | ٤      |        |
|                                                                                                                            |                                                                                  | ١٣٤     | ٤٢٧٠  |        |        |
| - بل ائتمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر، حتى إذا رأيت شحاً مطاعاً.                                                        | أبو ثعلبة الخشني                                                                 | المائدة | ١٠٥   | ٨٠٥    | ٥      |
| - بل أنتم العكارون.                                                                                                        | ابن عمر                                                                          | الأنفال | ١٦    | ١٦٣    | ٨      |
| - بل أنتم فيها خالدون مخلدون، لا يخلقكم إليها أحد.                                                                         | عكرمة                                                                            | البقرة  | ٨٠    | ٨٢٠    | ١      |

- بل على شيء قد فرغ منه، وجرت به الأقالام، يا عمر، ولكن.
- عمر هود ١٠٥ ٧٠٦ ٩
- بل من عند الله.
- كعب بن مالك التوبة ١١٨ ١٧٤٣ ٨
- بلى. «أن النصرارى قالوا لرسول الله ﷺ: ألسنت تزعم أنه كلمة الله وروح منه؟ قال:». «.
- الربيع آل عمران ٧ ١٠٦ ٣
- بلى، ولكنكم أحدثتم، وجحدتم ما فيها ممّا أخذ عليكم من الميثاق.
- محمد بن أبي محمد المائدة ٦٨ ٣٦٠ ٥
- بلّغوا عن الله، فمن بلغته آية من كتاب الله. «في قوله: ﴿لَا تُذِرْكُم يَهُدُومًا بَلَّغٌ﴾».
- قتادة الأنعام ١٩ ٩٩ ٦
- بينا رسول الله ﷺ بين أصحابه إذ قال لأصحابه: هل تسمعون ما أسمع؟
- حكيم بن حزام البقرة ١٠٧ ١٠٧٩ ١
- المائدة ٤٠ ١ ٥
- الأعراف ١٥٨ ١١١٨ ٧
- التوبة ١١٦ ١٧٣٤ ٨
- بينا نحن مع رسول الله ﷺ جلوس في المسجد، إذ دخل رجل على جمل.
- أنس بن مالك النساء ٧٩ ٣٦٨٢ ٤
- بينا نحن يوماً جلوساً في نحر الظهير، إذ قال قائل لأبي بكر: هذا رسول الله مقبلاً في ساعة لم يكن.
- عائشة التوبة ٤٠ ١٠٨٨ ٨
- بينما النبي ﷺ يقسم قسماً إذ جاءه ابن ذي الخويصرة التميمي.
- أبو سعيد الخدري التوبة ٥٨ ١٢٠٧ ٨
- بينما رجل يقرأ سورة الكهف ليلة إذ رأى دابته تركض... فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: تلك السكينة.
- البراء البقرة ٢٤٨ ٢٥٨٦ ٢
- التوبة ٤٠ ١٠٩١ ٨
- بينما رسول الله ﷺ في غزوته إلى تبوك، وبين يديه أناس من المنافقين.
- قتادة التوبة ٦٥ ١٣٠٩ ٨
- بينما نحن بمكة قام رسول الله ﷺ من الليل فنأدى.
- أم الفضل، أم عبد الله ابن عباس آل عمران ١٠ ١٥٢ ٣



| طرف الحديث                                                                               | الراوي           | السورة | الآية | الحديث | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|--------|-------|--------|--------|
| - بينما نحن مع رسول الله ﷺ: إذ مرَّ<br>بجنازة، فأثني عليها.                              | سلمة بن الأكوع   | التوبة | ١٠٥   | ١٥٨٠   | ٨      |
| - بينما نحن مع رسول الله ﷺ في قتال إذ<br>أقيمت الصلاة، فقام رسول الله ﷺ<br>وصفَّ طائفةً. | جابر بن عبد الله | النساء | ١٠٢   | ٤٠١١   | ٤      |
| - بالثمن. (قاله لأبي بكر لما قال له: فخذ<br>منِّي إحدى راحلتي هاتين).                    | عائشة            | التوبة | ٤٠    | ١٠٨٨   | ٨      |
| - بالمعروف غير مسرف.                                                                     | عبد الله بن عمرو | النساء | ٦     | ٢٢٩١   | ٤      |

\* \* \*

## حرف التاء

| طرف الحديث                                                                                                                               | الراوي                        | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|---------|-------|--------|--------|
| - بُدِّلَ في ساعة مائة مرة. «في قوله: ﴿كُلَّمَا نَفِثَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾».                                | معاذ بن جبل،<br>عمر بن الخطاب | النساء  | ٥٦    | ٣٤٥٣   | ٤      |
| - تخرج دابة الأرض، ومعها عصا موسى، وخاتم سليمان ﷺ، تخطم أنف الكافر بالعصا.                                                               | أبو هريرة                     | النمل   | ٨٢    | ٥١٩    | ١١     |
| - تدرون ممَّ أضحك؟                                                                                                                       | أنس بن مالك                   | النور   | ٢٤    | ٢٤٣    | ١٠     |
| - تريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم: سمعنا وعصينا.                                                                          | أبو هريرة                     | البقرة  | ٢٨٤   | ٣٤١٧   | ٢      |
| - تزود ما تكف به وجهك عن الناس.                                                                                                          | مقاتل بن حيان                 | البقرة  | ١٩٧   | ١٢٩٠   | ٢      |
| - تسألوني عن الساعة، إنما علمها عند الله، وأقسم بالله! ما على ظهر الأرض اليوم من نفس منفوسة.                                             | جابر بن عبد الله              | الأعراف | ١٨٧   | ١٤١٦،  | ٧      |
| - تسمعون ما أسمع <sup>(١)</sup> ؟... إني لأسمع أطيح السماء، وما تلام أن تثط.                                                             | حكيم بن حزام                  | الأعراف | ١٥٨   | ١١١٨   | ٧      |
| - تصدقوا؛ فإنني أريد أن أبعث بعثًا.                                                                                                      | أبو سلمة بن عبد الرحمن التوبة | التوبة  | ٧٩    | ١٤١٧   | ٨      |
| - تعال... ما خلّفتك؟ ألم تكن قد ابتعت ظهرًا؟                                                                                             | كعب بن مالك                   | التوبة  | ١١٨   | ١٧٤٣   | ٨      |
| - تقوم الساعة على رجل أكلته في فيه، يلوكها ولا يسيغها، ولا يلفظها.                                                                       | أبو هريرة                     | الأنعام | ٣١    | ١٥٨    | ٦      |
| - تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿فَمَنْ يُرِدْ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾، قالوا: يا رسول الله! ما هذا الشرح؟ | يوسف                          | يوسف    | ١٠٧   | ٧٩٧    | ٩      |
| - عبد الله بن المسور                                                                                                                     | الأنعام                       | ١٢٥     | ٨٨٠   | ٦      |        |

(١) انظر حديث: (هل تسمعون ما أسمع؟).

| طرف الحديث                                                                                                         | الراوي            | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|---------|-------|--------|--------|
| - تلك السكينة، نزلت للقرآن، أو تنزلت للقرآن.                                                                       | البراء            | البقرة  | ٢٤٨   | ٢٥٨٦   | ٢      |
| - تنام عيناى، وقلبي يقطان.                                                                                         | محمد بن إسحاق     | النساء  | ١٦٣   | ٤٥٢٨   | ٤      |
| - تنتج إبلك وافية آذنها؟ ... وهل تنتج الإبل إلا كذلك؟                                                              | مالك بن نضلة      |         |       |        |        |
| - توزن ذنوبهم وأذاكم إياهم، فإن كان أذاكم إياهم أكثر.                                                              | [والد أبي الأحوص] | المائدة | ١٠٣   | ٧٧٢    | ٥      |
| - توزن ذنوبهم، وعقوبتكم إياهم، فإن كان عقوبتكم أكثر.                                                               | أبوراغ الزرقى     | الفرقان | ٢٠    | ١٠٧٣   | ١٠     |
| - التسريح بإحسان. «جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! أرايت قول الله: ﴿أَطْلَقْ مَرْكَاتٍ...﴾ أيمن الثالثة؟» | أبورزين           | البقرة  | ٢٢٩   | ٢٠٤٤   | ٢      |

## حرف الثاء :

| طرف الحديث                                                                                                       | الراوي            | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|----------|-------|--------|--------|
| - ثكلتك أمك يا ابن لبيد، إن كنت لأراك من أفقه أهل المدينة، أو ليست التوراة والإنجيل.                             | جبير بن نفيير     | المائدة  | ٦٦    | ٣٢٩    | ٥      |
| - ثلاث من الميسر: الصغير بالحمام، والقمار.                                                                       | يزيد بن شريح      | البقرة   | ٢١٩   | ١٦٨٥   | ٢      |
| - ثلاثة في المنسا تحت قدم الرحمن يوم القيامة، لا يكلمهم الله... المكذب بأقدار الله.                              | أبو هريرة         | آل عمران | ٧٧    | ٨٣٢    | ٣      |
| - ثلاثة لا يكلمهم الله، ولا يذكهم: شيخ زان، وملك كذاب.                                                           | أبو هريرة         | البقرة   | ١٧٤   | ٣٣٧    | ٢      |
| - ثلاثة لا يكلمهم الله، ولا ينظر إليهم يوم القيامة، ولا يذكهم... رجل منع ابن السبيل.                             | أبو هريرة         | آل عمران | ٧٧    | ٨٢٩    | ٣      |
| - ثلاثة لا يكلمهم الله، ولا ينظر إليهم يوم القيامة، ولا يذكهم... شيخ زان.                                        | أبو هريرة         | آل عمران | ٧٧    | ٨٣٠    | ٣      |
| - ثلاثمائة وخمسة عشر. «أن رجلاً قال: يا رسول الله! كم كانت الرسل؟».                                              | أبو أمامة الباهلي | النساء   | ١٥٠   | ٤٤٠٢   | ٤      |
| - ثم أتبعنا النبي ﷺ علياً، وأمره أن يؤذن ببراءة، وأبو بكر على الموسم.                                            | أبو هريرة         | التوبة   | ١     | ٧٢٠    | ٨      |
| - ثم استفتوا محمداً ﷺ ليفتيهم فافتاهم فيه بالرجم، فأنكروا، فأمرهم أن يدعوا أحبارهم.                              | مجاهد             | المائدة  | ٤٢    | ٥٧     | ٥      |
| - ثم إن الناس استفتوا رسول الله ﷺ بعد هذه الآية فيهن. «في قوله: ﴿فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾». | عائشة             | النساء   | ٣     | ٢١٦٨   | ٤      |
| - ثم إن الناس استفتوا رسول الله ﷺ بعد هذه الآية فيهن، فأنزل الله تعالى: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ﴾.      | عائشة             | النساء   | ١٢٧   | ٤١٩٢   | ٤      |
|                                                                                                                  |                   |          |       | ٤١٩٥   | ٤      |

| طرف الحديث                                                                                                                                 | الراوي           | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|----------|-------|--------|--------|
| - ثم بَدَّلَ الأرض غير الأرض والسموات، فبسطها وسطحها، ومدَّها مدَّ الأديم.                                                                 | أبو هريرة        | النمل    | ٨٧    | ٥٥٧    | ١١     |
| - ثم تناول شيئًا من الأرض، فقال: كان ذَكَرُهُ مثل هذا. «في قوله: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصْبُورًا﴾».                                               | عبد الله أو عمرو | آل عمران | ٣٩    | ٤٨٢    | ٣      |
| - ثم خرج رسول الله ﷺ إلى بدر الصغرى، وبهم الكلوم، خرجوا لموعد أبي سفيان... وأصاب رسول الله ﷺ.                                              | عكرمة            | آل عمران | ١٧٢   | ١٨٥٨   | ٣      |
| - ثم خرجوا من عنده، فجاءه جبريل بأمر ربنا السميع العليم، فقال: قل لهم إذا أتوك: ﴿إِنَّكَ مِثْلُ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ...﴾.                 | ابن عباس         | آل عمران | ٥٩    | ٦٦٧    | ٣      |
| - ثم ذكر الأقرع وعيينة، فقال: ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مِثْلُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيِّنَاتٍ؟﴾ | خباب             | الأنعام  | ٥٣    | ٢٩١    | ٦      |
| - ثم ذكر قوله حين قال: أخذها أبو مليل، فقال: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ...﴾.                            | السدي            | النساء   | ١١١   | ٤٠٨٣   | ٤      |
| - ثم ذكر نعيم بن مسعود الأشجعي، وكان يأمن في المشركين والمسلمين بنقل الحديث بين النبي ﷺ... فقال: ﴿سَتَجِدُونَ ءَاخِرِينَ يُرِيدُونَ...﴾.   | السدي            | النساء   | ٩١    | ٣٨٢٤   | ٤      |
| - ثم سَنَّ رسول الله ﷺ الطواف بهما، (يعني: بالصفة والمروة).                                                                                | عائشة            | البقرة   | ١٥٨   | ١٧٣    | ٢      |
| - ثم قال: ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ...﴾، فدنونا منه يومئذٍ حتى وضعنا ركبنا.           | خباب             | الأنعام  | ٥٤    | ٢٩٣    | ٦      |
| - ثم قال جبريل عليه السلام: قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال: يا محمد! له الخلق كله.                                       | ابن عباس         | الفاحة   | ٢     | ١٤     | ١      |

| طرف الحديث                                                                                                                            | الراوي        | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|---------|-------|--------|--------|
| - ثم قال للذين أتوا رسول الله ﷺ ليلاً مستخفين بالكذب: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُمْ مَعَهُمْ﴾. | ابن عباس      | النساء  | ١٠٨   | ٤٠٧٣   | ٤      |
| - ثم قامت المرأة حين قام زوجها، فقالت: أشهد بالله الذي لا إله إلا هو: إن زوجي لمن الكاذبين.                                           | مقاتل بن حيان | النور   | ٨     | ١٢٣    | ١٠     |
| - ثم يتجلى لهم الرب - تبارك وتعالى - فيقول: سلوني سلوني أعطكم.                                                                        | أنس           | المائدة | ١١٩   | ١٠١٣   | ٥      |
|                                                                                                                                       |               | التوبة  | ١٠٠   | ١٥٢٨   | ٨      |

\* \* \*

## حرف الجيم

| طرف الحديث                                                                                                                                                     | الراوي                           | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - جاء أعرابي إلى النبي ﷺ وهو يقسم، فسأله فأعرض عنه، فجعل يقسم... فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَصْدَقْتُ﴾.                                                      | جابر                             | التوبة   | ٦٠    | ١٢١٤   | ٨      |
| - جاء جبريل، فقال لي: يا محمد! إن ربك يقرئك السلام، وهذا ملك الجبال.                                                                                           | عكرمة                            | التوبة   | ١٢٨   | ١٨٣٩   | ٨      |
| - جاء حيي بن أخطب وكعب بن الأشرف إلى أهل مكة، فقالوا لهم: أنتم أهل الكتاب... فأنزل الله ﷻ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ...﴾. | عكرمة                            | النساء   | ٥١    | ٣٣٥٢   | ٤      |
| - جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فرمى امرأته برجل، فكره ذلك النبي ﷺ.                                                                                                  | ابن عباس                         | النور    | ٧     | ١١٣    | ١٠     |
| - جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال له: ما السبيل؟                                                                                                                 | عبد الله بن عمر                  | آل عمران | ٩٧    | ١٠١٧   | ٣      |
| - جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! أقریب ربنا فنناجيه، أم بعيد فنناديه؟... فأنزل الله: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي﴾.                         | الصلت بن الحكيم، عن أبيه، عن جده | البقرة   | ١٨٦   | ٧٦٧    | ٢      |
| - جاء رجل إلى النبي ﷺ، فسأله عن مثل الذي سألت... حتى نزلت: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾.                                 | ابن عمر                          | البقرة   | ١٩٨   | ١٢٩٠   | ٢      |
| - جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: إن عندي يتيمًا له مال... فما أكل من ماله؟                                                                                         | عبد الله بن عمر                  | النساء   | ٦     | ٢٢٩١   | ٤      |
| - جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: إن لي ابن أخ لا ينتهي عن الحرام.                                                                                                  | أبو أيوب الأنصاري                | النساء   | ٤٨    | ٣٣٢٠   | ٤      |
| - جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: إني أصبت منها كل شيء إلا الجماع... فأنزل الله: ﴿وَأَقْرِبْ مِّنَ الصَّلَاةِ...﴾.                                                  | ابن مسعود                        | هود      | ١١٤   | ٧٧٠    | ٩      |

| طرف الحديث                                                                                                                    | الراوي        | السورة   | الآية | الحديث المجلد |    |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|----------|-------|---------------|----|
| - جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليك يا رسول الله!                                                                         | سلمان         | النساء   | ٨٦    | ٣٧٧٣          | ٤  |
| - جاء رجل إلى النبي ﷺ متضمخًا بالزعفران، عليه جبة.                                                                            | صفوان بن أمية | البقرة   | ١٩٦   | ٩٩٣           | ٢  |
| - جاء رجل من اليهود يقال له: مالك بن الصيف، فخاصم النبي ﷺ.                                                                    | سعيد بن جبير  | الأنعام  | ٩١    | ٥٧١           | ٦  |
| - جاء شيخ كبير... فقال: يا رسول الله، رجل غدر، وفجر، ولم يدع حاجة، ولا داجة إلا اقتطعها.                                      | مكحول         | الفرقان  | ٧٠    | ١٥٢٢          | ١٠ |
| - جاء عبد الرحمن بن عوف بأربعين أوقية من ذهب إلى رسول الله ﷺ، وجاء رجل من الأنصار بصاع.                                       | ابن عباس      | التوبة   | ٧٩    | ١٤١٥          | ٨  |
| - جاء عبد الرحمن بن عوف بصدقة عظيمة إلى رسول الله ﷺ، فلمزه ناس... فأنزل الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَكْمُرُونَ الْمُطَّوِّعِينَ﴾. | الحسن         | التوبة   | ٧٩    | ١٤٢٥          | ٨  |
| - جاء عمر إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! هلكت!... فأوحى الله إلى رسول الله ﷺ: ﴿يَسْأَلُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ...﴾.          | ابن عباس      | البقرة   | ٢٢٣   | ١٨١١          | ٢  |
| - جاء قوم إلى رسول الله ﷺ قد أصابوا ذنوبًا عظامًا... فنزلت: ﴿ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ﴾، فأرسل إليهم رسول الله ﷺ.   | ماهان         | الأنعام  | ٥٤    | ٣٠٠           | ٦  |
| - جاء الأقرع بن حابس... وعيينة بن حفص... فوجدوا رسول الله ﷺ مع صهيب وبلال وعمار وخباب قاعدًا في ناس من الضعفاء.               | خباب          | الأنعام  | ٥٢    | ٢٧٥           | ٦  |
| - جاء اليهود إلى رسول الله ﷺ يهوديين، فقالوا: إنهما زنيا.                                                                     | ابن عمر       | آل عمران | ٩٣    | ٩٥٩           | ٣  |



|    |      |     |          |                    |                                                                                                                           |
|----|------|-----|----------|--------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤  | ٣٠٠٩ | ٣٤  | النساء   | الحسن              | - جاءت امرأة إلى النبي ﷺ تستعدي على زوجها أنه لطمها.                                                                      |
| ٤  | ٢٤١٣ | ١١  | النساء   | جابر بن عبد الله   | - جاءت امرأة سعد بن الربيع بابتيتها من سعد، فقالت: يا رسول الله! هاتان ابنتا سعد بن الربيع.                               |
| ١٠ | ١٥٢١ |     | الفرقان  | أبو هريرة          | - جاءني امرأة، فقالت: هل لي من توبة؟... ثم صليت مع النبي ﷺ، فقصص عليه ما قالت.                                            |
| ٨  | ٩    | ١   | الأنفال  | سعد                | - جئت إلى رسول الله ﷺ بسيف، فقلت: يا رسول الله، إن الله قد شفى نفسي اليوم.                                                |
| ١  | ٩٥٨  | ٩٧  | البقرة   | ابن عباس           | - جبريل. «فأخبرنا من صاحبك الذي يأتيك من الملائكة؟».                                                                      |
| ٦  | ٩٨٥  | ١٤١ | الأنعام  | ابن جريج           | - جد معاذ بن جبل <sup>(١)</sup> نخله، فلم يزل يتصدق من ثمره حتى لم يبق منه شيء، فنزلت: ﴿وَلَا تُشْرِكُوا﴾.                |
| ٩  | ٢٠٦  | ٤   | يوسف     | جابر بن عبد الله   | - جربان، وطارق، والذيال، وذو الكتفين، وقابس، ووئاب. (أسماء الكواكب التي رآها يوسف).                                       |
| ٨  | ٩٦٤  | ٢٩  | التوبة   | عبد الله بن عباس   | - جزيرة الأرض والرقية، جزيرة الأرض والرقية. «سئل عن الجزيرة».                                                             |
| ٢  | ٨٧١  | ١٨٩ | البقرة   | طلق بن علي         | - جعل الله الأهله مواقيت.                                                                                                 |
| ٨  | ١١٧٣ | ٥٠  | التوبة   | جابر بن عبد الله   | - جعل المنافقون الذين تخلفوا بالمدينة يخبرون عن النبي ﷺ أخبار السوء... فأنزل الله تعالى...: ﴿إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ...﴾. |
| ٨  | ١٧٧  | ١٧  | الأنفال  | عبد الرحمن بن جبير | - جيؤوني بقوس غيرها.                                                                                                      |
| ١٠ | ٩٣   | ٤   | النور    | ابن عباس           | - الجلد. «قاله لهلal بن أمية».                                                                                            |
| ٣  | ١١٠١ | ١٠٣ | آل عمران | أنس بن مالك        | - الجماعة. «قالوا: يا رسول الله! ومن هذه الواحدة؟».                                                                       |
| ٨  | ١٣٦٤ | ٧٢  | التوبة   | سليم بن عامر       | - الجنة مائة درجة، فأولها من فضة، أرضها فضة، ومساحتها فضة.                                                                |

## حرف الحاء

| طرف الحديث                                                                                       | الراوي                        | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - حاجتك؟... أعجزت أن تكون مثل عجوز بني إسرائيل؟                                                  | أبو موسى الأشعري              | الشعراء  | ٦٠    | ١٨٠    | ١١     |
| - حال الله بينك وبين ما تريد.                                                                    | جابر بن عبد الله              | المائدة  | ٦٧    | ٣٥٦    | ٥      |
| - حُبِّبَ إِلَيَّ من الدنيا: النساء والطيب.                                                      | أنس                           | آل عمران | ١٤    | ١٨١    | ٣      |
| - حدثني رسول الله ﷺ وسألته، قلت: هل تأتي عليك ساعة لا تملك فيها لأحد شفاعاً.                     | عائشة                         | آل عمران | ١٠٦   | ١١٣٧   | ٣      |
| - حديث الإفك.                                                                                    | عائشة                         | النور    | ١١    | ١٣٧    | ١٠     |
| - حديث قصة كعب بن مالك في غزوة تبوك.                                                             | كعب بن مالك                   | التوبة   | ١١٨   | ١٧٤٣   | ٨      |
| - حديث المرأة معها الصبي.                                                                        | -                             | الشعراء  | ١٢٠   | ٣٢٨    | ١١     |
| - حرمت الخمر.                                                                                    | ابن عمر                       | البقرة   | ٢١٩   | ١٦٥٨   | ٢      |
| - حسبنا الله.                                                                                    | الحسن                         | آل عمران | ١٧٢   | ١٨٥٩   | ٣      |
| - حضرت عصابة من اليهود نبي الله ﷺ.                                                               | عبد الله بن عباس              | البقرة   | ٤٠    | ٤٣٧    | ١      |
| - حق لي، وإنما نزل القرآن بلساني، والله يقول: ﴿يَلْسَانِي عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ (١٦٥).              | محمد بن إبراهيم التيمي        | الشعراء  | ١٩٥   | ٤٩٤    | ١١     |
| - حمل رجل من العدو على المسلمين فقتل رجلاً، ثم حمل فقتل آخر... ما ندرى حتى نذر ذلك لرسول الله ﷺ. | بكر بن سودة                   | الأنعام  | ٨٢    | ٥١٥    | ٦      |
| - الحجاب اسم شيطان، أنت عبد الله.                                                                | عمر بن الخطاب                 | التوبة   | ٨٠    | ١٤٢٧   | ٨      |
| - «الحسنى»: الجنة.                                                                               | أبي بن كعب                    | النساء   | ٩٥    | ٣٩٥٩   | ٤      |
| - «الحسنى»: الجنة. «في قوله: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمُتْنٍ﴾».                                  | أبي بن كعب                    | يونس     | ٢٦    | ٢٠٢٣   | ٨      |
| - الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت.                                                      | حميد بن عبد الله بن زيد المزي | البقرة   | ٢٦٩   | ٣٠٩٦   | ٢      |
| - الحمد لله الذي كساني من الرياش ما أوارى به عورتى. «كان إذا لبس ثوباً جديداً قاله».             | علي                           | الأعراف  | ٢٦    | ٢٠٤    | ٧      |

## حرف الخاء

| طرف الحديث                                                                                                                                                           | الراوي            | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|----------|-------|--------|--------|
| - خاصمت اليهود رسول الله ﷺ ، فقالوا: لن يدخل النار إلا أربعين ليلة .                                                                                                 | عكرمة             | البقرة   | ٨٠    | ٨٢٠    | ١      |
| - خاصمت اليهود النبي ﷺ ، فقالوا: نأكل مما قتلنا ، ولا نأكل مما قتل الله ؛ فأُنزل الله تعالى : ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ أَسْمُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ...﴾ . | سعيد بن جبیر      | الأنعام  | ١٢١   | ٨٣٤    | ٦      |
| - خبيث من خبائث : (يعني : القنفذ) .                                                                                                                                  | أبو هريرة         | الأنعام  | ١٤٥   | ١٠٣١   | ٦      |
| - خدعها مرتين .                                                                                                                                                      | عبد الرحمن بن زيد |          |       |        |        |
| - خذها . . . قد قبلها الله منك .                                                                                                                                     | ابن أسلم          | الأعراف  | ١٩١   | ١٤٩٤   | ٧      |
| - خذوا ، خذوا ، قد جعل الله البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة .                                                                                                         | محمد بن المنكدر   | آل عمران | ٩٢    | ٩٤٩    | ٣      |
| - خذوا عني ، خذوا ، قد جعل الله البكر بالبكر جلد مائة ، ونفي سنة .                                                                                                   | عبادة             | النور    | ٢     | ١٥     | ١٠     |
| - خرج رسول الله ﷺ عشية من العشيات ، فقال : يا عباد الله .                                                                                                            | عبادة             | النساء   | ١٥    | ٢٥١٧   | ٤      |
| - خرج رسول الله ﷺ على أصحابه وهم يتفكرون في خلق الله .                                                                                                               | ابن عباس          | الأنعام  | ١٥٨   | ١١٩٦   | ٦      |
| - خرج رسول الله ﷺ في حرّ شديد ، وأمر بالغزو إلى تبوك .                                                                                                               | عبد الله بن سلام  | آل عمران | ١٩١   | ٢٠٢٧   | ٣      |
| - خرج رسول الله ﷺ من المدينة وهو صائم في شهر رمضان ، فلما أتى قديداً .                                                                                               | كعب بن مالك       | التوبة   | ٦٥    | ١٣٠٦   | ٨      |
| - خرج رسول الله ﷺ يوماً إلى المقابر فاتبعناه ، فجاء حتى جلس إلى قبر .                                                                                                | ابن عباس          | البقرة   | ١٨٥   | ٧٥٢    | ٢      |
| - خرج ضمرة بن جندب إلى رسول الله ﷺ فمات في الطريق قبل أن يصل إلى النبي ﷺ ، فنزلت : ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ...﴾ .         | عبد الله بن مسعود | التوبة   | ١١٣   | ١٧٠٢   | ٨      |
| - خرجت من نكاح ، ولم أخرج من سفاح .                                                                                                                                  | ابن عباس          | النساء   | ١٠٠   | ٤٠٠٢   | ٤      |
|                                                                                                                                                                      | محمد بن علي       | التوبة   | ١٢٨   | ١٨٢٨   | ٨      |

| طرف الحديث                                                                                                                 | الراوي            | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|----------|-------|--------|--------|
| - خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حنين .                                                                                          | أبو قتادة         | الأنفال  | ١     | ١١     | ٨      |
| - خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، فانتبهنا إلى القبر، ولم يلحد، فجلس رسول الله ﷺ .                           | البراء            | الأنعام  | ٦١    | ٣٣٦    | ٦      |
| - خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، فجلس وجلسنا معه .                                                          | البراء بن عازب    | الأعراف  | ٤٠    | ٣٧٥    | ٧      |
| - خرجنا مع رسول الله ﷺ، وشهدت معه بدرًا، فلقينا المشركين فهزم الله العدو... فتزلت: ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ...﴾ .  | عبادة بن الصامت   | الأنفال  | ١     | ٢٢     | ٨      |
| - خشيت سودة أن يطلقها رسول الله، فقالت: يا رسول الله! لا تطلقني، وأمسكني... ونزلت هذه الآية: ﴿وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ...﴾ . | ابن عباس          | النساء   | ١٢٨   | ٤٢١١   | ٤      |
| - خَطَّ رسول الله ﷺ خطًا، ثم خطَّ يمينًا وشمالًا .                                                                         | عبد الله بن مسعود | الأنعام  | ١٥٣   | ١١٥٠   | ٦      |
| - خطب رسول الله ﷺ في حجة الوداع: ألا إن كل ربا كان في الجاهلية .                                                           | عمرو بن الأحوص    | البقرة   | ٢٧٩   | ٣٢١٠   | ٢      |
| - خلق الله الإنس ثلاثة أصناف: صنف كالبهائم . قال تعالى: ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا...﴾ .                        | أبو الدرداء       | الأعراف  | ١٧٩   | ١٣٨٢   | ٧      |
| - خلق الله التربة يوم السبت، وخلق الجبال يوم الأحد .                                                                       | أبو هريرة         | البقرة   | ٢٩    | ٣٠٥    | ١      |
| - خلق الله في ساعتين، منه الليل والنهار .                                                                                  | عكرمة             | الفرقان  | ٦٢    | ١٣٨٩   | ١٠     |
| - خيارنا: «يعني: من شهد بدرًا من الصحابة» .                                                                                | رافع بن خديج      | آل عمران | ١٢٣   | ١٣٣٣   | ٣      |
| - خير ما تزودتم: التقوى .                                                                                                  | مقاتل بن حيان     | البقرة   | ١٩٧   | ١٢٩٠   | ٢      |
| - خير نساء ركب الإبل صالح نساء قريش .                                                                                      | أبو هريرة         | آل عمران | ٤٢    | ٥٢٦    | ٣      |

| طرف الحديث                                                   | الراوي           | السورة | الآية | الحديث | المجلد |
|--------------------------------------------------------------|------------------|--------|-------|--------|--------|
| - خير النساء اللاتي إذا نظرت إليها سرتك، وإذا أمرتها أطاعتك. | أبو هريرة        | النساء | ٣٤    | ٣٠٠٣،  |        |
| - خيرًا... ارجعي إلى بيتك.                                   | رجل من الأنصار   | النساء | ٢٢    | ٢٦٧٩   | ٤      |
| - الخاشع المتضرع، الدعاء... ﴿إِنَّ                           |                  |        |       | ٣٠٢٤   | ٤      |
| إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾. (سُئِلَ: مَا               |                  |        |       |        |        |
| الأواه؟).                                                    | عبد الله بن شداد | التوبة | ١١٤   | ٧١٦    | ٨      |

\* \* \*

## حرف الدال

| طرف الحديث                                                                                                                                                             | الراوي           | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|----------|-------|--------|--------|
| - دحيت الأرض من مكة، وأول من طاف بالبيت الملائكة، فقال الله: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾.                                                                 | ابن سابط         | البقرة   | ٣٠    | ٣١٨    | ١      |
| - دخل أبو بكر بيت المدراس فوجد من يهود أناساً كثيراً قد اجتمعوا إلى رجل منهم يقال له: فنحاص، وكان من علمائهم وأخبارهم.                                                 | ابن عباس         | آل عمران | ١٨١   | ١٩٥٤   | ٣      |
| - دخل رسول الله ﷺ بيت المدراس على جماعة من يهود، فدعاهم إلى الله.                                                                                                      | عكرمة            | آل عمران | ٢١    | ٢٨٦    | ٣      |
| - دخل على بعض نسائه فإذا بامرأة حسنة الهيئة.                                                                                                                           | الزهري           | آل عمران | ٢٧    | ٣٢٢    | ٣      |
| - دخل على رسول الله ﷺ جماعة من يهود.                                                                                                                                   | محمد بن أبي محمد | النساء   | ١٦٦   | ٤٥٤٨   | ٤      |
| - دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا مريض.                                                                                                                                      | جابر             | النساء   | ١٧٦   | ٤٥٩١   | ٤      |
| - دخل النبي ﷺ على عقبة في حاجة، وقد صنع طعاماً للناس.                                                                                                                  | عمرو بن ميمون    | الفرقان  | ٢٧    | ١١٣٨   | ١٠     |
| - دخلت ذات يوم، فإذا أنا برسول الله ﷺ جالس، قلت: فما الصدقة؟                                                                                                           | أبو ذر           | البقرة   | ٢٧١   | ٣١٠٨   |        |
| - دعا رسول الله ﷺ قومه إلى الإسلام، فقال له زمعة بن الأسود... فأنزل الله تعالى في ذلك من قولهم: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا...﴾.                 | محمد بن إسحاق    | الأنعام  | ٩، ٨  | ٦٣، ٥١ | ٦      |
| - دعا رسول الله ﷺ اليهود إلى الإسلام، فرغبهم فيه، وحذّرهم عذاب الله ونقمته.                                                                                            | ابن عباس         | البقرة   | ١٧٠   | ٢٨٦    | ٢      |
| - دعا رسول الله ﷺ يهود إلى الإسلام، فرغبهم فيه وحذّرهم، فأبوا عليه... فأنزل الله: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى قُرْآنٍ...﴾. | ابن عباس         | المائدة  | ١٩    | ٦٦     | ٥      |

| طرف الحديث                                                                       | الراوي                      | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - دعه، فإن لهذا أصحابًا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم.            | أبو سعيد الخدري             | التوبة   | ٥٨    | ١٢٠٧   | ٨      |
| - دعوه ما يريد.                                                                  | سراقة بن مالك المدلجي النسي |          | ٨٩    | ٣٨٠٢   | ٤      |
| - الدعاء هو العبادة.                                                             | النعمان بن بشير             | الأعراف  | ٥٥    | ٥١٢    | ٧      |
| - الدنيا متاع، وخير متاع الدنيا: المرأة الصالحة.                                 | عبد الله بن عمرو            | آل عمران | ١٤    | ٢١٦    | ٣      |
| - الدواوين يوم القيامة ثلاثة: ديوان لا يغفره الله، وديوان لا يعبأ الله به شيئًا. | عائشة                       | المائدة  | ٧٢    | ٣٨٨    | ٥      |

\* \* \*

## حرف الذال

|                                                                                                                                                       |                   |         |     |     |    |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|---------|-----|-----|----|
| - ذاك خطيب الأنبياء.                                                                                                                                  | ابن إسحاق         | الأعراف | ٨٦  | ٦٦٢ | ٧  |
| - ﴿ذَلِكَ يَأْنٍ مِنْهُمْ قَتِيلِينَ وَرُهْبَانًا﴾: هم أصحاب النجاشي، بعث من خيار أصحابه إلى رسول الله ﷺ بثلاثين رجلًا، فقرأ عليهم: ﴿يَسَّ ۝﴾، فبكوا. | يعقوب بن أبي سلمة | الشعراء | ١٨٦ | ٤٦٧ | ١١ |
| - ﴿ذَلِكَ يَأْنٍ مِنْهُمْ قَتِيلِينَ وَرُهْبَانًا﴾: هم رسل النجاشي الذي أرسل بإسلامه، فلمّا أتوا رسول الله ﷺ، فدخلوا عليه.                            | سعيد بن جبير      | المائدة | ٨٢  | ٤٢٢ | ٥  |
| - ﴿ذَلِكَ يَأْنٍ مِنْهُمْ قَتِيلِينَ وَرُهْبَانًا﴾: هم رسل النجاشي الذي أرسل بإسلامه، فلمّا أتوا رسول الله ﷺ، فدخلوا عليه.                            | سعيد بن جبير      | القصص   | ٥٢  | ٣٧٣ | ١٢ |

\* \* \*

## حرف الرء

| طرف الحديث                                                                                         | الراوي              | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|----------|-------|--------|--------|
| - رأيت أمتي ضربين: ضرب عليهم ثياب أشد ياضاً من القرطاس.                                            | أبو سعيد الخدري     | التوبة   | ١٠٢   | ١٥٥٣   | ٨      |
| - رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ وضوئي هذا.                                                                | عثمان               | هود      | ١١٤   | ٧٧٣    | ٩      |
| - رأيت رسول الله ﷺ وهو يقتري هذه الآية: ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾.                                         | عقبة بن عامر        | البقرة   | ١١٠   | ١١٠٠   | ١      |
|                                                                                                    |                     |          | ٢٣٣   | ٢٢١٢   | ٢      |
| - رأيت رسول الله ﷺ وهو يقرئ هذه الآية: ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾.                                          | عقبة بن عامر        | آل عمران | ١٥    | ٢٢٨    | ٣      |
|                                                                                                    |                     | النساء   | ٥٨    | ٣٤٩٩   | ٤      |
|                                                                                                    |                     |          | ١٣٤   | ٤٢٧٠   | ٤      |
| - رأيت عبد الله بن أبي قدام النبي ﷺ . . . فيقول: يا محمد، ﴿إِنَّمَا كُنَّا نَحْوُكُمْ وَلَقَمَبٌ﴾. | عبد الله بن عمر     | التوبة   | ٦٥    | ١٣١١   | ٨      |
| - ربّ اكفنيهم بما شئت.                                                                             | مجاهد               | آل عمران | ١٥٢   | ١٦٤٧   | ٣      |
| - ربّ! زد أمتي، فنزلت: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا...﴾.                     | ابن عمر             | البقرة   | ٢٤٥   | ٢٥٤٥   |        |
|                                                                                                    |                     |          | ٢٦١   | ٢٩٤٥   | ٢      |
| - رِيحَ البيع يا أبا يحيى! ريحَ البيع يا أبا يحيى!                                                 | سعيد بن المسيب      | البقرة   | ٢٠٧   | ١٥٠٠   | ٢      |
| - رُيْعُ المكاتبه.                                                                                 | علي                 | النور    | ٣٣    | ٤٩١    | ١٠     |
| - رَبِّ دَعْنِي وَقَوْمِي، فأدعوهم يوماً بيوم.                                                     | ابن عباس            | البقرة   | ١٦٤   | ٢١٩    | ٢      |
| - ربنا ولك الحمد.                                                                                  | ابن عمر             | آل عمران | ١٢٨   | ١٣٨٩   | ٣      |
| - ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن قَسِينَا أَوْ أَهْلَكُنَا﴾، قال: نعم.                             | أبو هريرة           | البقرة   | ٢٨٦   | ٣٤٧٣   | ٢      |
| - رجل قتل نبياً، أو رجل أمر بالمنكر.                                                               | أبو عبيدة بن الجراح | آل عمران | ٢١    | ٢٧٦    | ٣      |
| «أشد الناس عذاباً يوم القيامة».                                                                    |                     |          |       |        |        |
| - رحم الله يوسف، لولا كلمته ما لبث في السجن طول ما لبث.                                            | الحسن               | يوسف     | ٤٢    | ٣٦٢    | ٩      |



| طرف الحديث                                                                                              | الراوي           | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|---------|-------|--------|--------|
| - رحمة الله على لوط، لقد كان يأوي إلى ركن شديد.                                                         | أبو هريرة        | هود     | ٨٠    | ٥٥٤    | ٩      |
| - رسول الله ﷺ بعسفان، ومعه الناس، وعلى المشركين يومئذ خالد بن الوليد، فأمر رسول الله ﷺ، فأخذوا أسلحتهم. | أبو عياش الزرقني | النساء  | ١٠٢   | ٤٠١٤   | ٤      |
| - رشوة الحكام حرام، وهي السحت الذي ذكره الله في كتابه.                                                  | ابن عباس         | المائدة | ٤٢    | ٣٨     | ٥      |
| - رغبت لكم عن غسالة الأيدي؛ لأن لكم في خمس الخمس.                                                       | ابن عباس         | الأنفال | ٤١    | ٤٣٠    | ٨      |

\* \* \*

## حرف الزاي

|                                                                                     |                 |          |    |      |   |
|-------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|----------|----|------|---|
| - زنا رجل من اليهود وامرأة، فقال بعضهم: يا أبا القاسم! وما ترى في رجل وامرأة زنياً. | أبو هريرة       | المائدة  | ٤٤ | ٧٠   | ٥ |
| - زَيْنَ لَهُم الشَّيْطَانُ. (سئل عن قوله: ﴿زَيْنَ لَهُمْ﴾).                        | الحسن           | التوبة   | ٣٧ | ١٠٧١ | ٨ |
| - الزاد والراحلة «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال له: ما السبيل؟».                     | عبد الله بن عمر | آل عمران | ٩٧ | ١٠١٧ | ٣ |

\* \* \*

## حرف السين

| طرف الحديث                                                                                                                    | الراوي                                | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - سأعلمكما قبل أن أخرج من المسجد... ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.               | بريدة                                 | النمل    | ٣٠    | ٢١٨    | ١١     |
| - سأل محمد ﷺ نفرًا من أهل الكتاب.                                                                                             | ابن عباس                              | آل عمران | ٩٣    | ٩٥٧    | ٣      |
| - سأل الناس رسول الله ﷺ عن الأهله، فنزلت هذه الآية: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ...﴾.                                        | ابن عباس                              | البقرة   | ١٨٩   | ٨٧٢    | ٢      |
| - سألوا رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، قد حرم الميتة فماذا يحل لنا منها؟ فنزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَكُمْ...﴾. | عدي بن حاتم،<br>زيد بن مهلهل الطائيان | المائدة  | ٤     | ٢٥ ف   | ٥      |
| - سألت ربي لأمتي أربع خصال، فأعطاني ثلاثًا، ومنعني واحدة.                                                                     | أبو هريرة                             | الأنعام  | ٦٥    | ٣٧٣    | ٦      |
| - سألت رسول الله ﷺ عن الإثم؟                                                                                                  | النواس بن سمعان                       | الأنعام  | ١٢٠   | ٨٣٣    | ٦      |
| - سألت رسول الله ﷺ عن الحسن؟                                                                                                  | أبي بن كعب                            | النساء   | ٩٥    | ٣٩٥٩   | ٤      |
| - سألت رسول الله ﷺ عن الزيادتين في كتاب الله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمُتَّعٍ﴾.                                             | أبي بن كعب                            | يونس     | ٢٦    | ٢٠٢٣   | ٨      |
| - سألت رسول الله ﷺ عن: الصور.                                                                                                 | عبد الله بن عمرو                      | النمل    | ٨٧    | ٥٤٧    | ١١     |
| - سألت رسول الله ﷺ عن قول الله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا﴾.                                                                     | أبي بن كعب                            | يونس     | ٢٦    | ٢٠١٨   | ٨      |
| - سألت النبي ﷺ عن أهل دين كنت معهم، فذكر من صلاتهم... فنزلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا...﴾.                | سلمان                                 | البقرة   | ٦٢    | ٦٣٨    | ١      |
| - سألنا رسول الله ﷺ عن القردة والخنازير: أهم من نسل اليهود؟                                                                   | ابن مسعود                             | المائدة  | ٦٠    | ٢٩٤    | ٥      |
| - سألهم النبي ﷺ عن شيء فكتموه، وأخبروه بغيره، فخرجوا وقد أروه أن قد أخبروه ما سألهم عنه.                                      | ابن عباس                              | آل عمران | ١٨٨   | ٢٠١٥   | ٣      |

| طرف الحديث                                                                                                                                                | الراوي                           | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - سألوا رسول الله ﷺ حتى أحفوه بالمسألة، قال:<br>فخرج ذات يوم حتى صعد المنبر. «في قوله:<br>﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ لَا يَمْنُوا لَكُمْ أَشْيَاءٌ عَنْكُمْ﴾». | أنس بن مالك                      | المائدة  | ١٠١   | ٧٦٥    | ٥      |
| - سأظر في ذلك.                                                                                                                                            | قتادة بن النعمان                 | النساء   | ١٠٥   | ٤٠٦٦   | ٤      |
| - سام أبو العرب، وياث أبو الروم، وحام<br>أبو الحبش.                                                                                                       | سمرة                             | هود      | ٤٠    | ٣٣٥    | ٩      |
| - سئل رسول الله ﷺ عن أصحاب<br>الأعراف.                                                                                                                    | عبد الرحمن المزني                | الأعراف  | ٤٦    | ٤١٥    | ٧      |
| - سئل رسول الله ﷺ عن الجزية، عن يد.                                                                                                                       | عبد الله بن عباس                 | التوبة   | ٢٩    | ٩٦٤    | ٨      |
| - سئل رسول الله ﷺ عن العزل.                                                                                                                               | أنس بن مالك                      | الفرقان  | ٥٤    | ١٣٣٠   | ١٠     |
| - سئل رسول الله ﷺ عن العمرة: أواجبة<br>هي؟                                                                                                                | محمد بن المنكدر                  | البقرة   | ١٩٦   | ١٠٠٧   | ٢      |
| - سئل رسول الله ﷺ عن قول الله: ﴿فَأَمَّا<br>الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ رَيْبٌ...﴾.                                                                         | عائشة                            | آل عمران | ٧     | ١٠٣    | ٣      |
| - سئل رسول الله ﷺ عن قوله: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي<br>اللَّهُ بِقُوَّةٍ يُمْسِكُهُمْ وَيُجْزِيهِمْ﴾.                                                            | جابر بن عبد الله                 | المائدة  | ٥٤    | ٢٦٥    | ٥      |
| - سئل رسول الله ﷺ عن الكبائر.                                                                                                                             | عبد الله بن مسعود                | النساء   | ٣٠    | ٢٩٢٣   | ٤      |
| - سئل النبي ﷺ عن أصحاب الأعراف.                                                                                                                           | أبو زرعة                         | الأعراف  | ٤٦    | ٤١٧    | ٧      |
| - سئل النبي ﷺ عن الصور.                                                                                                                                   | عبد الله بن عمرو                 | الأنعام  | ٧٣    | ٤٤٨    | ٦      |
| - سئل النبي ﷺ عن قوله: ﴿فَصَبِرْ<br>جَمِيلٌ﴾.                                                                                                             | حبان بن أبي جبلة                 | يوسف     | ١٨    | ٩٣     | ٩      |
| - سئل النبي ﷺ عن الكبائر.                                                                                                                                 | أنس                              | النساء   | ٣١    | ٢٩٢٤   | ٤      |
| - سئل النبي ﷺ عن هذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ<br>الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَمَسَّ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ<br>فَوْقِكُمْ...﴾.                                       | سعد بن أبي وقاص                  | الأنعام  | ٦٥    | ٣٤٩    | ٦      |
| - سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر.                                                                                                                           | عبد الله                         | البقرة   | ١٩٧   | ١٢٢١   | ٢      |
| - سبحانه الله الذي ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾.                                                                                                   | عبيد الله بن عبد الله،<br>الزهري | الأنعام  | ٩٥    | ٦٣١    | ٦      |
|                                                                                                                                                           |                                  |          |       | ٦٣٣    |        |

| طرف الحديث                                                                                                                              | الراوي                           | السورة   | الآية         | الحديث | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------|----------|---------------|--------|--------|
| - سبحان الله! لا تستطيعه، أو لا تطيقه،<br>ألا قلت: اللهم! آتنا في الدنيا حسنة.                                                          | أنس بن مالك                      | الشعراء  | ٢٠٣، ٥٢٤، ٢٠٤ | ١١     |        |
| - سبحان الله، يخرج الحي من الميت <sup>(١)</sup> .                                                                                       | عبيد الله بن عبد الله،<br>الزهري | آل عمران | ٢٧، ٣٢٠، ٣٢٢  | ٣      |        |
| - ﴿سَتَجِدُونَ ءَآخِرِينَ يُرِيدُونَ﴾: حياً كانوا<br>بتهمة، قالوا: يا نبي الله! إنا لا نقاتلك،<br>ولا نقاتل قومنا.                      | قناة                             | النساء   | ٩١، ٣٨٢٥      | ٤      |        |
| - ستكون فتن (المخرج منها) كتاب الله هو<br>الذكر الحكيم.                                                                                 | علي                              | آل عمران | ٥٨، ٦٦٥       | ٣      |        |
| - سِرٌّ إلى فقير، أو جهد مقل. «أي:<br>الصدقة أفضل؟».                                                                                    | أبو ذر                           | البقرة   | ٢٧١، ٣١١٣     | ٢      |        |
| - سلوني عما شئتم؟ ولكن اجعلوا ذمة الله، وما<br>أخذه يعقوب على بنه... فسلوني عما شئتم؟                                                   | ابن عباس                         | آل عمران | ٩٣، ٩٥١       | ٣      |        |
| - سلوني، فإنكم لا تسألوني عن شيء إلا<br>أنبأتكم به.                                                                                     | السدي                            | المائدة  | ١٠١، ٧٦٩      | ٥      |        |
| - سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد.                                                                                                    | أبو هريرة                        | آل عمران | ١٢٨، ١٣٩٠     | ٣      |        |
| - سمع زيد بن أرقم رجلاً من المنافقين<br>يقول: والنبي ﷺ يخطب... فأنزل الله<br>تعالى: ﴿يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا | أنس بن مالك                      | التوبة   | ٧٤، ١٣٨٩      | ٨      |        |
| كَلِمَةً الْكُفْرِ...﴾.                                                                                                                 |                                  |          |               |        |        |
| - سمع النبي ﷺ يقول في صلاة الفجر<br>حين رفع رأسه.                                                                                       | ابن عمر                          | آل عمران | ١٢٨، ١٣٨٩     | ٣      |        |
| - سمعت رجلاً يستغفر لأبويه وهما<br>مشركان... فذكرته لرسول الله ﷺ<br>فنزلت: ﴿مَا كَانِ لِلنَّاسِ وَالَّذِينَ                             | علي                              | التوبة   | ١١٣، ١٧٠٠     | ٨      |        |
| ءَامَنُوا...﴾.                                                                                                                          |                                  |          |               |        |        |

(١) انظر: الحديث الذي سبق آنفاً: سبحان الله الذي ﴿يُخْرِجُ الْمَيِّتَ﴾.

| طرف الحديث                                                                             | الراوي           | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------|------------------|----------|-------|--------|--------|
| - سمعت رسول الله ﷺ حين قرأ هذه الآية: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾. | الزبير           | آل عمران | ١٨    | ٢٤٦    | ٣      |
| - سيقضي الله في ذلك، فأنزل الله تعالى آية الميراث.                                     | جابر بن عبد الله | النساء   | ١١    | ٢٤١٣   | ٤      |
| - سيكون بعدي قوم يعتدون في الدعاء.                                                     | سعد بن مالك      | الأعراف  | ٥٥    | ٥١٧    | ٧      |

\* \* \*

## حرف الشين

| طرف الحديث                                                              | الراوي              | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------|---------------------|----------|-------|--------|--------|
| - شأهت الوجوه.                                                          | ابن زيد             |          |       |        |        |
| - شاهدك، وإلا فيمينه.                                                   | (عبد الرحمن بن زيد) | الأنفال  | ١٧    | ١٧٥    | ٨      |
| - شغلونا عن صلاة الوسطى؛ صلاة العصر. ملأ الله قبورهم.                   | الأسعث بن قيس       | آل عمران | ٧٧    | ٨٢٢    | ٣      |
| - شمّروا شمّروا، فما رئي ضاحكًا.                                        | علي بن أبي طالب     | البقرة   | ٢٣٨   | ٢٤٠٠   | ٢      |
| - الشرك بالله، والإياس من روح الله، والأمن من مكر الله «يعني: الكبائر». | الحسن               | هود      | ١١٢   | ٧٤٧    | ٩      |
| - الشهداء على بارق نهر بباب الجنة، في قبة خضراء عليهم.                  | ابن عباس            | النساء   | ٣١    | ٢٩٣٠   | ٤      |
| - الشهداء هم أحياء عند ربّهم يرزقون، وقاهم الله فزع ذلك.                | ابن عباس            | آل عمران | ١٨٤١  | ١٦٩    | ٣      |
|                                                                         | أبو هريرة           | النمل    | ٨٩    | ٥٧٧    | ١١     |

\* \* \*

## حرف الصاد

| طرف الحديث                                                                                                                            | الراوي           | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|---------|-------|--------|--------|
| - صدق، والذي بعثني بالحق، لقد خرج من بلاده وتلاه وماله، يهتدي بهداي.                                                                  | ابن عباس         | الأنعام | ٨٢    | ٥١٦    | ٦      |
| - صدقت يا أبا بكر!                                                                                                                    | عامر بن عبد الله |         |       |        |        |
| - صدقة تصدق الله بها عليكم، فاقبلوا صدقته.                                                                                            | بن الزبير        | النساء  | ٦٦    | ٣٥٥٨   | ٤      |
| - صراطًا مستقيماً، فالصراط: الإسلام.                                                                                                  | عمر بن الخطاب    | النساء  | ١٠١   | ٤٠٠٥   | ٤      |
| - صَلِّ كَذَا وَكَذَا، فإذا جاء شهر رمضان فصم، فإذا كان الليل.                                                                        | النواس بن سمعان  | النساء  | ٦٨    | ٣٥٦٩   | ٤      |
| - صليت الظهر أو العصر في مسجد بني حارثة... ثم جاءنا من يخبرنا أن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام.                                  | عدي بن حاتم      | البقرة  | ١٨٧   | ٨٣٢    | ٢      |
| - صم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين: مُدِّين مُدِّين لكل إنسان.                                                                       | تويلة ابنة أسلم  | البقرة  | ٣     | ٧٣     | ١      |
| - صنع أبي بن خلف طعاماً، ثم أتى مجلساً فيه النبي ﷺ... فقاموا غير النبي ﷺ.                                                             | كعب بن عجرة      | البقرة  | ١٩٦   | ١٠٦٦   | ٢      |
| - صنع لنا رجل من الأنصار طعاماً، فأكلنا وشربنا - وذلك قبل أن تحرم الخمر - فانتشينا، فتفاخرنا... فنزلت: ﴿إِنَّمَا لَكُمْ وَاللَّيْلِ﴾. | ابن سابط         | الفرقان | ٢٧    | ١١٤٣   | ١٠     |
| - صيام رمضان كتبه الله على الأمم قبلكم.                                                                                               | سعد              | المائدة | ٩١    | ٦٣٠    | ٥      |
| - ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾: كتاب الله.                                                                                             | عبد الله بن عمر  | البقرة  | ١٨٣   | ٦١٩    | ٢      |
|                                                                                                                                       | علي بن أبي طالب  | الفاتحة | ٦     | ٣٢     | ١      |
|                                                                                                                                       | آل عمران         |         | ١٠١   | ١٠٧٤   | ٣      |
|                                                                                                                                       | النساء           |         | ٦٨    | ٣٥٦٨   |        |
|                                                                                                                                       | الأنعام          |         | ٣٩    | ٢٠٥    |        |
|                                                                                                                                       |                  |         | ٨٧    | ٥٢٩    |        |
|                                                                                                                                       |                  |         | ١٢٦   | ٨٩٤    | ٦      |
| - «الصور»: قرن.                                                                                                                       | أبو هريرة        | النمل   | ٨٧    | ٥٤٩    | ١١     |

| طرف الحديث         | الراوي          | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|--------------------|-----------------|---------|-------|--------|--------|
| - الصوم نصف الصبر. | رجل من بني سليم | البقرة  | ٤٥    | ٤٨٣    | ١      |
|                    |                 | الأعراف | ١٢٨   | ٧٩٨    | ٧      |

\* \* \*

## حرف الضاد

|                                      |                  |          |     |      |   |
|--------------------------------------|------------------|----------|-----|------|---|
| - ضَحَّى رسول الله ﷺ في العيد كبشين. | جابر بن عبد الله | الأنعام  | ١   | ١٢٣٩ | ٦ |
| - ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً:    |                  |          |     |      |   |
| و«الصراط»: الإسلام.                  | النواس بن سمعان  | الفاتحة  | ٦   | ٣٣   | ١ |
|                                      |                  | آل عمران | ١٠١ | ١٠٧٥ | ٣ |
|                                      |                  | الأنعام  | ٣٩  | ٢٠٦  |   |
|                                      |                  |          | ٨٧  | ٥٣٠  | ٦ |
| - ضعه من حيث أخذته... ضعه من حيث     |                  |          |     |      |   |
| أخذته.                               | سعد              | الأنفال  | ١   | ٨    | ٨ |
| - الضرار في الوصية من الكبائر.       | ابن عباس         | النساء   | ٣١  | ٢٤٦٧ |   |
|                                      |                  |          |     | ٢٩٣٨ | ٤ |

\* \* \*

## حرف الطاء

|                                           |                        |         |     |      |   |
|-------------------------------------------|------------------------|---------|-----|------|---|
| - طَلَّقْتُ على عهد رسول الله ﷺ، ولم      |                        |         |     |      |   |
| يكن للمطلقة عدة، فأنزل الله حين طلقت      |                        |         |     |      |   |
| أسماء العدة للطلاق.                       | أسماء بنت يزيد بن      |         |     |      |   |
|                                           | سكن الأنصارية          | البقرة  | ٢٢٨ | ١٩٧١ | ٢ |
| - طلوع الشمس من مغربها. «في قوله:         | أبو سعيد الخدري        | الأنعام | ١٥٨ | ١١٩٢ | ٦ |
| ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ مَا يَتَذَكَّرُ﴾». |                        |         |     |      |   |
| - الطاعون رجز عذاب، عُدِّبَ به قوم.       | سعد بن مالك، أسامة     | البقرة  | ٥٩  | ٥٩٥  | ١ |
|                                           | ابن زيد، خزيمة بن ثابت | الأعراف | ١٣٤ | ٨٧٢  |   |
|                                           |                        |         | ١٦٢ | ١٢١٠ | ٧ |
| - (الطوفان): الموت.                       | عائشة                  | الأعراف | ١٣٣ | ٨٢٩  |   |
|                                           |                        |         |     | ٨٣٠  | ٧ |

\* \* \*



## حرف العين

| طرف الحديث                                                                                                                          | الراوي            | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|----------|-------|--------|--------|
| - عجبنا ممّا عجبنا منه، فسألت رسول الله ﷺ. «قيل لعمر: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ﴾». | عمر بن الخطاب     | النساء   | ١٠١   | ٤٠٠٥   | ٤      |
| - عدلاً. «في قوله: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾».                                                                     | أبو سعيد الخدري   | البقرة   | ١٤٣   | ١٦     | ٢      |
| - عرض علي ما هو كائن من أمر الدنيا والآخرة، يجمع الأولون والآخرين.                                                                  | أبو بكر الصديق    | آل عمران | ٣٣    | ٣٩٠    | ٣      |
| - عسقلان أحد العروسين، يبعث الله منها يوم سبعين ألفاً ليس عليهم حساب.                                                               | أنس بن مالك       | آل عمران | ١٩٤   | ٢٠٣٦   | ٣      |
| - عشرة قرون. (سئل: كم بين آدم ونوح؟).                                                                                               | أبو أمامة الباهلي | الفرقان  | ٣٨    | ١٢٢٤   | ١٠     |
| - على ملّة إبراهيم ودينه.                                                                                                           | عكرمة             | آل عمران | ٢٣    | ٢٨٦    | ٣      |
| - عمدت إلى أهل بيت، ذكّر منهم إسلام وصلاح، ترميهم بالسرقة.                                                                          | قتادة بن النعمان  | النساء   | ١٠٥   | ٤٠٦٦   | ٤      |
| - عمر أغير منك، وأنا أغير من عمر، والله أغير منّي؛ بلغ من غيرة الله.                                                                | قتادة             | النور    | ١٣    | ١٦٣    | ١٠     |
| - عوذوا بالله... العبد المؤمن إذا كان في قبل من الآخرة وانقطاع من الدنيا جاءه ملك.                                                  | البراء            | الأنعام  | ٦١    | ٣٣٦    | ٦      |
| - العيافة والطرق والطيرة من الجبت.                                                                                                  | قيصة              | النساء   | ٥١    | ٣٣٥٣   | ٤      |

## حرف الغين

| طرف الحديث                                                                                                      | الراوي                     | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|---------|-------|--------|--------|
| - غاب عنا رسول الله ﷺ يوماً فلم يخرج حتى ظننا ألا يخرج.                                                         | حذيفة                      | المائدة | ١١٨   | ١٠٠٤   | ٥      |
| - غزونا مع أبي بكر هوازن على عهد رسول الله ﷺ، فنفلني جارية من بني فزارة... فلقيني النبي ﷺ في السوق.             | سلمة بن الأكوع             | الأنفال | ١     | ١٦     | ٨      |
| - غزونا مع رسول الله ﷺ عام الفتح ونحن ألف ونيف، ففتح الله له مكة وحنين.                                         | عوف                        | الأعراف | ١٤٠   | ٨٩٨    | ٧      |
| - غضب رسول الله ﷺ يوماً من الأيام فقام خطيباً. «في قوله: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ...﴾». | السدي                      | المائدة | ١٠١   | ٧٦٩    | ٥      |
| - غفر الله لك يا أبا بكر، رحمك الله يا أبا بكر.                                                                 | أبو بكر بن أبي زهير الثقفي | النساء  | ١٢٣   | ٤١٦٢   | ٤      |

\* \* \*

## حرف الفاء

| طرف الحديث                                                                                                                              | الراوي        | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|---------|-------|--------|--------|
| - فاعف واصفح. «قاله لأبي بكر الصديق (رضي الله عنه)».                                                                                    | سعيد بن جبير  | النور   | ٢٢    | ٢٢٣    | ١٠     |
| - ﴿فَإِنْ يَتُوبَا إِلَيْكَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾: وقد كان جلاس... قال: صدق عمير... والله - يا رسول الله.. فيما أَدَّى عنه إلى رسول الله (ﷺ). |               | التوبة  | ٧٤    | ١٤٠٢   | ٨      |
| - فبعث الله لهم الناقة، وكانت ترد من ذلك الفج، تشرب ماءهم يوم وردهم.                                                                    | جابر          | الشعراء | ١٥٥   | ٤١٢    | ١١     |
| - فبعث رسول الله (ﷺ) رجلين على الصدقة، ورجلاً من جهينة.                                                                                 | ثعلبة بن حاطب | التوبة  | ٧٦    | ١٤٠٧   | ٨      |
| - فبعث النبي (ﷺ) إلى عثمان بن مظعون ورهط من أصحابه، فقال: إن في ديني التزويج.                                                           | مقاتل بن حيان | المائدة | ٨٧    | ٤٥١    | ٥      |
| - فبينما أنا جالس على الحال التي ذكر الله منا قد ضاقت عليّ نفسي <sup>(١)</sup> .                                                        | كعب بن مالك   | التوبة  | ١١٨   | ١٧٤٩   | ٨      |
| - فبينما رسول الله (ﷺ) كذلك إذ نزل عليه الوحي، وكان إذا نزل عليه الوحي تربّد لذلك جسده.                                                 | ابن عباس      | النور   | ٦     | ١١٢    | ١٠     |
| - فبينما رسول الله (ﷺ) في بستان، إذ خرج من بابه، وخرج معه قطبة بن عامر الأنصاري.                                                        | جابر          | البقرة  | ١٨٩   | ٨٨٦    | ٢      |
| - فجاء عبد الله ابن أم مكتوم، فقال: يا رسول الله! إنني أحب الجهاد في سبيل الله... فتقلب فخذ رسول الله (ﷺ).                              | زيد بن ثابت   | النساء  | ٩٥    | ٣٩٥١   | ٤      |
| - فجاءه رجل يومئذ زعموا أنه المقداد... فشكى إليه، وسأله أن يأذن له فأبى، فترلت يومئذ: ﴿أَنفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾.                  | السدي         | التوبة  | ٤١    | ١١٢٦   | ٨      |

(١) انظر: حديث قصة كعب بن مالك في حرف الكاف.

| طرف الحديث                                                                                                                          | الراوي                 | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - فتحاكموا إلى النبي ﷺ، فقال النضيري: يا رسول الله! إنا كنا نعطيهم في الجاهلية الدية.                                               | السدي                  | النساء   | ٦٠    | ٣٥٤١   | ٤      |
| - فدعاهم رسول الله ﷺ، فتلا عليهم: ﴿لَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.                                               | أبو الحسن البراد       | الشعراء  | ٢٢٧   | ٦٠٦    | ١١     |
| - فدمائكم وأموالكم وأعراضكم حرام، كحرمة هذا البلد.                                                                                  | ابن عمر                | آل عمران | ٢٠    | ٢٧٥    | ٣      |
| - فذاك الذي تجزون به.                                                                                                               | أبو بكر بن أبي زهير    | النساء   | ١٢٣   | ٤١٦٢   | ٤      |
| - فقالت الأنصار: يا رسول الله! أبناؤنا.                                                                                             | ابن عباس               | البقرة   | ٢٥٦   | ٢٧٥٩   | ٢      |
| - فأنزل الله هذه الآية: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾.                                                                               | بكر بن سواده           | الأنعام  | ٨٢    | ٥١٥    | ٦      |
| - فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: نعم... فيرون أن هذه الآية نزلت فيه: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾. | مجاهد                  | آل عمران | ١٧٤   | ١٨٧٥   | ٣      |
| - فذهب رسول الله ﷺ لموعد أبي سفيان، حتى نزلوا بدرًا.                                                                                | جابر                   | الشعراء  | ١٥٨   | ٤٢٣    | ١١     |
| - فعتوا عن أمر ربهم - يعني: قوم صالح، فعقروها -، فوعدهم الله أن يمتعوا في دارهم ثلاثة أيام.                                         | عمر - مولى غفرة -      | الفرقان  | ٥٠    | ١٣٠٣   | ١٠     |
| - فقال جبريل: يا نبي الله! هذا ملك السحاب، فسأله، فقال: تأتينا صكاكا.                                                               | عبد الله بن عباس       | الأنفال  | ٧٠    | ٦٨٣    | ٨      |
| - فكان العباس يقول: في - والله - نزلت، حين أخبرت رسول الله ﷺ عن إسلامي، وسألته أن يحاسبني... فأبى.                                  | خباب                   | الأنعام  | ٥٤    | ٢٩٣    | ٦      |
| - فكنا نقعد مع النبي ﷺ، فإذا بلغنا الساعة التي يقوم فيها قمتا.                                                                      | محمد بن إبراهيم التيمي | الشعراء  | ١٩٥   | ٤٩٤    | ١١     |
| - فكيف ترون رجاها استدارة...؟ كيف ترون برقها... الحياة الحياة إن شاء الله.                                                          | الربيع                 | آل عمران | ٢     | ١٨     | ٣      |
| - فكيف يكون هذا كما زعمتم؟                                                                                                          | عدي بن حاتم            | المائدة  | ٤     | ٣٩     | ٥      |
| - فلا تأكل حتى تعلم أن كلبك هو الذي أمسك.                                                                                           |                        |          |       |        |        |

| طرف الحديث                                                                                                                    | الراوي           | السورة | الآية | الحديث المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|--------|-------|---------------|
| - فلا تفعل، وإن كل ما آتاك الله لك حل... ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَيِّنَةٍ وَلَا مَكْرَهٍ﴾، أما البحيرة.                     | مالك بن نضلة     |        |       |               |
| - ﴿فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾: أنزلت في الزبير بن العوام، وحاطب بن أبي بلتعة اختصما في ماء، ففضى النبي ﷺ أن يسقي الأعلى. | سعيد بن المسيب   | النساء | ٦٥    | ٣٥٥١ ٥        |
| - فلعلك تأخذ موسى، فتقطع آذان طائفة منها، وتقول: هذه بحر.                                                                     | مالك بن نضلة     |        |       |               |
| - فلم نلبث أن نزل: ﴿ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ يَجِدُ اللَّهَ عَفْوًا رَحِيمًا﴾، ولو استغفر الله لغفر لهم.                    | قتادة بن النعمان | النساء | ١١٠   | ٤٠٨٢ ٤        |
| - فلم يلبث أن نزل القرآن: ﴿وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ﴾ مما قلت لقتادة.                                                            | قتادة بن النعمان | النساء | ١٠٦   | ٤٠٦٧ ٤        |
| - فلما أسلموا، سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك، فأنزل الله ﷻ: ﴿إِنَّ الْغَمَامَ وَالْمَرَّةَ مِنْ سَعَابِ اللَّهِ﴾.                  | عائشة            | البقرة | ١٥٨   | ١٧٣ ٢         |
| - ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾. أنزلت يوم كان النبي ﷺ بعسفان، والمشركون بضجنان.              | مجاهد            | النساء | ١٠١   | ٤٠٨ ٤         |
| - فلما أصبحوا أغار خالد فلم يجد أحداً غير الرجل الذي آمنه عمار... فاستبأ فارتفعوا إلى النبي ﷺ.                                | السدي            | النساء | ٥٩    | ٣٥٠٣ ٤        |
| - فلما أطلقهم النبي ﷺ، قالوا: يا نبي الله! خذ من أموالنا صدقة.                                                                | زيد بن أسلم      | التوبة | ١٠٢   | ١٥٤٦ ٨        |
| - فلما أنزل القرآن: ﴿وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ أَنفُسَهُمْ﴾ بني أبيرق.                                       | قتادة بن النعمان | النساء | ١٠٧   | ٤٠٦٩ ٤        |

| طرف الحديث                                                                                                                                    | الراوي           | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|---------|-------|--------|--------|
| - فلما بُعث النبي ﷺ قتل رجل من النضير رجلاً من قريظة، فقالوا: ادفعوه إلينا نقتله... فنزلت: ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾. | ابن عباس         | المائدة | ٤٢    | ٥٩     | ٥      |
| - ﴿فَلَمَّا جَاءَ رَبُّهُ، لِلْجَبَلِ﴾. هكذا.                                                                                                 | أنس بن مالك      | الأعراف | ١٤٣   | ٩٣٦    | ٧      |
| - فلماً جاء ملك الموت إلى آدم ليقبض روحه، قال: ماذا تريد يا ملك الموت؟                                                                        | أبو هريرة        | الأعراف | ١٧٢   | ١٣٣٦   | ٧      |
| - فلماً فرج الله عن المسلمين من أهل تلك السرية... فقالوا: يا نبي الله! أتطمع لنا أن تكون غزوة.                                                | عروة بن الزبير   | البقرة  | ٢١٨   | ١٦٥٥   | ٢      |
| - فلماً فرغوا من مسجدهم أتوا النبي ﷺ، فقالوا: قد فرغنا من بناء مسجدنا.                                                                        | ابن عباس         | التوبة  | ١٠٨   | ١٥٩٩   | ٨      |
| - فلماً قدم رسول الله ﷺ المدينة كان بها رجل محروم كذلك.                                                                                       | ابن عباس         | البقرة  | ١٨٩   | ٨٨٥    | ٢      |
| - فلماً نزل القرآن أتى رسول الله ﷺ بالسلاح فرد إلى رفاعه، فلماً نزل القرآن بالمشركون.                                                         | قتادة بن النعمان | النساء  | ١١٥   | ٤١٠٠   | ٤      |
| - فلماً نزلت آية التسليم والإيذان في البيوت، قال أبو بكر...: يا رسول الله! فكيف بتجار قريش... فرخص الله في ذلك.                               | مقاتل بن حيان    | النور   | ٢٩    | ٣٣٦    | ١٠     |
| - فلماً هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة، وأعرَّ الله سلطانه، وأمر المسلمين أن ينتهوا.                                                            | ابن عباس         | البقرة  | ١٩٤   | ٩٤٤    | ٢      |
| - ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ﴾: كان ينطلق من كل حيٍّ من العرب عصابة، فيأتون النبي ﷺ فيسألونه.                    | ابن عباس         | التوبة  | ١٢٢   | ١٧٩١   | ٨      |
| - فما بعث الله نبياً إلا في ثروة من قومه.                                                                                                     | أبو هريرة        | هود     | ٨٠    | ٥٥٤    | ٩      |
| - فما صلى رسول الله ﷺ على منافق بعده حتى قبضه الله ﷻ.                                                                                         | عمر بن الخطاب    | التوبة  | ٨٤    | ١٤٥٥   | ٨      |

| طرف الحديث                                                                                                                                        | الراوي                                      | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - فما منعكما من اتّباعي؟                                                                                                                          | صفوان بن عسال                               |          |       |        |        |
|                                                                                                                                                   | المرادي                                     | النمل    | ١٢    | ٧٨     | ١١     |
| - فما يمنعكما أن ترجموهما؟                                                                                                                        | جابر بن عبد الله                            | النور    | ٤     | ٩٢     | ١٠     |
| - فمات عبد الرحمن أخو حسان الشاعر، فترك امرأة له... فشكت أم كجة ذلك إلى النبي ﷺ، فأنزل الله هذه الآية: ﴿وَإِنْ كُنْ نِسَاءً فَوْقَ أُلْتَتَيْنِ﴾. | السدي                                       | النساء   | ١١    | ٢٤١٥   | ٤      |
| - فنزل جبريل، فقال: ﴿وَلَا تَقْرُؤِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾، فرمى رسول الله ﷺ بالصحيفة.                          | خباب                                        | الأنعام  | ٥٢    | ٢٧٥    | ٦      |
| - فهل تدري ما حق الناس على الله إن فعلوا ذلك؟                                                                                                     | قتادة                                       | النور    | ٥٥    | ٧٧٣    | ١٠     |
| - فهل مع ذلك غيره؟ هو ذلك، فعليكموه.                                                                                                              | أبو أيوب الأنصاري،<br>جابر بن عبد الله، أنس | التوبة   | ١٠٨   | ١٦١١   | ٨      |
| - فهل يعلم عيسى ذلك شيئاً إلا ما علّم؟... فإن ربنا صوّر عيسى في الرحم.                                                                            | الربيع                                      | آل عمران | ٢     | ١٨     | ٣      |
| - فهل يملك عيسى من ذلك شيئاً؟... أفلستم تعلمون أن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض؟                                                                 | الربيع                                      | آل عمران | ٢     | ١٨     | ٣      |
| - فهلما إلى التوراة فهي بيننا وبينكم... فأنزل الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ﴾.                      | عكرمة                                       | آل عمران | ٢٣    | ٢٨٦    | ٣      |
| - في قصة بني أبيرق، فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرَوْهٗ بَٰرِتًا﴾.                                           | قتادة بن النعمان                            | النساء   | ١١٢   | ٤٠٨٥   | ٤      |
| - فيم تفكرون؟                                                                                                                                     | عبد الله بن سلام                            | آل عمران | ١٩١   | ٢٠٢٧   | ٣      |
| - فيّ نزلت، حملت إلى رسول الله ﷺ والقمل يتناثر على وجهي من الجهد.                                                                                 | كعب بن عجرة                                 | البقرة   | ١٩٦   | ١٠٦٢   | ٢      |
| - فيّ والله نزلت هذه الآية، وكان بيني وبين رجل حق في بئر فأتيت النبي ﷺ.                                                                           | الأسعث بن قيس                               | آل عمران | ٧٧    | ٨٢٢    | ٣      |

| طرف الحديث                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | الراوي                 | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - «فَاتُوا بِالتَّوَرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦﴾» .<br>- فاتوا النبي ﷺ، فسألوه، وتخرجوا من ذلك، وقالوا: قد عاقدناهم في الجاهلية، فأنزل الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾ .                                                                                                                     | ابن عمر                | آل عمران | ٩٣    | ٩٥٩    | ٣      |
| - فأخذ بين الحسن والحسين وفاطمة «في قوله: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾» .<br>- فأخّر رسول الله ﷺ الدفعة من عرفة .<br>- فإذا أتاك الله مالاً فليز عليك .                                                                                                                                             | السدي                  | النساء   | ٣٣    | ٣٠٠١   | ٤      |
| - «فَإِذَا أَحْمِصَ»: «إحصانها»: إسلامها .<br>- فارتفعاً «يعني: خالد بن الوليد وعمار بن ياسر إلى النبي ﷺ، فأجاز أمان عمار، ونهاه أن يجير الثانية...» .                                                                                                                                                                         | السدي                  | آل عمران | ٦١    | ٦٨٢    | ٣      |
| - فاعفُ، فقال أبو بكر: قد عفوت وصفحت .<br>- فأمر رسول الله ﷺ قارئاً فقرأ، فأتى هذه الآية: ﴿كَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾ .<br>- فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق وهو بالحديبية... فأمره رسول الله ﷺ أن يطعم فرقاً بين ستة مساكين .<br>- فأمرهم رسول الله ﷺ أن يؤاكلوهن، وأن يكونوا معهم في البيوت. (يعني: الحيض). | ابن عباس               | البقرة   | ١٩٨   | ١٢٩٥   | ٢      |
| - «فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُمْ مُؤْمِنٌ»، كان الرجل يأتي النبي ﷺ، ثم يرجع إلى قومه .                                                                                                                                                                                                                      | السدي                  | البقرة   | ١٠٣   | ٧٧٢    | ٥      |
| - فاعفُ، فقال أبو بكر: قد عفوت وصفحت .<br>- فأمر رسول الله ﷺ قارئاً فقرأ، فأتى هذه الآية: ﴿كَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾ .<br>- فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق وهو بالحديبية... فأمره رسول الله ﷺ أن يطعم فرقاً بين ستة مساكين .<br>- فأمرهم رسول الله ﷺ أن يؤاكلوهن، وأن يكونوا معهم في البيوت. (يعني: الحيض). | علي                    | النساء   | ٢٥    | ٢٨٣٢   | ٤      |
| - فاعفُ، فقال أبو بكر: قد عفوت وصفحت .<br>- فأمر رسول الله ﷺ قارئاً فقرأ، فأتى هذه الآية: ﴿كَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾ .<br>- فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق وهو بالحديبية... فأمره رسول الله ﷺ أن يطعم فرقاً بين ستة مساكين .<br>- فأمرهم رسول الله ﷺ أن يؤاكلوهن، وأن يكونوا معهم في البيوت. (يعني: الحيض). | السدي                  | النساء   | ٥٩    | ٣٥١٨   | ٤      |
| - فاعفُ، فقال أبو بكر: قد عفوت وصفحت .<br>- فأمر رسول الله ﷺ قارئاً فقرأ، فأتى هذه الآية: ﴿كَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾ .<br>- فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق وهو بالحديبية... فأمره رسول الله ﷺ أن يطعم فرقاً بين ستة مساكين .<br>- فأمرهم رسول الله ﷺ أن يؤاكلوهن، وأن يكونوا معهم في البيوت. (يعني: الحيض). | سعيد بن جبير           | النور    | ٢٢    | ٢٢٠    | ١٠     |
| - فاعفُ، فقال أبو بكر: قد عفوت وصفحت .<br>- فأمر رسول الله ﷺ قارئاً فقرأ، فأتى هذه الآية: ﴿كَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾ .<br>- فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق وهو بالحديبية... فأمره رسول الله ﷺ أن يطعم فرقاً بين ستة مساكين .<br>- فأمرهم رسول الله ﷺ أن يؤاكلوهن، وأن يكونوا معهم في البيوت. (يعني: الحيض). | محمد بن فضالة الأنصاري | النساء   | ٤١    | ٣١٧٤   | ٤      |
| - فاعفُ، فقال أبو بكر: قد عفوت وصفحت .<br>- فأمر رسول الله ﷺ قارئاً فقرأ، فأتى هذه الآية: ﴿كَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾ .<br>- فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق وهو بالحديبية... فأمره رسول الله ﷺ أن يطعم فرقاً بين ستة مساكين .<br>- فأمرهم رسول الله ﷺ أن يؤاكلوهن، وأن يكونوا معهم في البيوت. (يعني: الحيض). | كعب بن عجرة            | البقرة   | ١٩٦   | ١٠٦٥   | ٢      |
| - فاعفُ، فقال أبو بكر: قد عفوت وصفحت .<br>- فأمر رسول الله ﷺ قارئاً فقرأ، فأتى هذه الآية: ﴿كَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾ .<br>- فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق وهو بالحديبية... فأمره رسول الله ﷺ أن يطعم فرقاً بين ستة مساكين .<br>- فأمرهم رسول الله ﷺ أن يؤاكلوهن، وأن يكونوا معهم في البيوت. (يعني: الحيض). | أنس بن مالك            | البقرة   | ٢٢٢   | ١٧٦٢   | ٢      |
| - فاعفُ، فقال أبو بكر: قد عفوت وصفحت .<br>- فأمر رسول الله ﷺ قارئاً فقرأ، فأتى هذه الآية: ﴿كَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾ .<br>- فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق وهو بالحديبية... فأمره رسول الله ﷺ أن يطعم فرقاً بين ستة مساكين .<br>- فأمرهم رسول الله ﷺ أن يؤاكلوهن، وأن يكونوا معهم في البيوت. (يعني: الحيض). | ابن عباس               | النساء   | ٩٢    | ٣٨٧٣   | ٤      |



| طرف الحديث                                                                                                                                 | الراوي           | السورة   | الآية  | الحديث المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|----------|--------|---------------|
| - ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾: نزلت على أبي بكر، فأما النبي ﷺ، فكانت سكينته عليه.                                            | حبيب بن أبي ثابت | التوبة   | ٤٠     | ١٠٩٥ ٨        |
| - فانزل الله تعالى: ﴿لَمَسْتَ ظِلًّا مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّوكَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَصُدُّونَكَ﴾ يعني: أسير بن عروة. | -                | النساء   | ١١٣    | ٤٠٨٩ ٤        |
| - فانزل الله: ﴿وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا﴾، قال: نعم.                                                                                 | أبو هريرة        | البقرة   | ٢٨٦    | ٣٥٠٩ ٢        |
| - فأنشدكم بالذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن إسرائيل يعقوب مرض مرضًا شديدًا.                                                         | ابن عباس         | آل عمران | ٩٣     | ٩٥١ ٣         |
| - ﴿فَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾، قال: قد نصرتم على القوم الكافرين.                                                         | ابن عباس         | البقرة   | ٢٨٦    | ٣٥١٥ ٢        |
| - فانطلق إلى النبي ﷺ، فأخبره بذلك، فأرسل رسول الله ﷺ رجلًا من قريش من بني فهر.                                                             | سعيد بن جبيرة    | النساء   | ٩٣     | ٣٩١٣ ٤        |
| - فإن حق الله على الناس أن يعبدوه، ولا يشركوا به شيئًا.                                                                                    | قتادة            | النور    | ٥٥     | ٧٧٣ ١٠        |
| - فإن حق الناس أو العباد على الله إذا فعلوا ذلك ألا يعذبهم.                                                                                | قتادة            | النور    | ٥٥     | ٧٧٣ ١٠        |
| - فإني أحكم بما في التوراة.                                                                                                                | أبو هريرة        | المائدة  | ٤٤     | ٧٠ ٥          |
| - فإني نذير لكم، بين يدي عذاب شديد.                                                                                                        | ابن عباس         | هود      | ٢، ١٤٤ | ١٩ ٩          |
|                                                                                                                                            |                  | الشعراء  | ٢١٤    | ٥٣٩ ١١        |

## حرف القاف

| طرف الحديث                                                                                                                                                | الراوي       | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|----------|-------|--------|--------|
| - قال آدم ﷺ: أرايت يا رب إن تبت ورجعت، أعائدي إلى الجنة؟                                                                                                  | أبي بن كعب   | البقرة   | ٣٧    | ٤١٠    | ١      |
| - قال ابن صوريا لرسول الله ﷺ: يا محمد، ما جئتنا بشيء نعرفه... فأنزل الله ﷻ في ذلك من قوله: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾.             | ابن عباس     | البقرة   | ٩٩    | ٩٧٦    | ١      |
| - قال أبو جهل للنبي ﷺ: إنا لا نكذبك، ولكن نكذب بما جئت به، فأنزل الله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ أَظْهَالِيَّ﴾.                      | علي          | الأنعام  | ٣٣    | ١٧٠    | ٦      |
| - قال تعالى: كتبت الصلاة بيني وبين عبدي، فإذا قال العبد: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.                                                                        | أبو هريرة    | الفاتحة  | ٤     | ٢٣     | ١      |
| - قال الله لبني إسرائيل: ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ مُجْتَدِعِينَ﴾: فدخلوا الباب يزحفون.                                                                         | أبو هريرة    | البقرة   | ٥٨    | ٥٧٩    | ١      |
|                                                                                                                                                           |              |          | ٥٩    | ٥٩١    | ٤      |
|                                                                                                                                                           |              | النساء   | ٥٤    | ٤٤٤٢   | ٧      |
|                                                                                                                                                           |              | الأعراف  | ١٦١   | ١١٨٨   |        |
| - قال الله تعالى لبني إسرائيل: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾: فبدلوا، فدخلوا يزحفون على أستاههم.                                      | أبو هريرة    | الأعراف  | ١٦١   | ١١٩٨   | ٧      |
| - قال أصحاب محمد: يا رسول الله! ما ينبغي لنا أن نفارقك، فإنك لو قدمت لرفعنا فوقنا... فأنزل الله ﷻ: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ...﴾. | مسروق        | النساء   | ٦٩    | ٣٥٧٤   | ٤      |
| - قال جبريل لرسول الله ﷺ: كيف تعدون شهداء بدر فيكم؟                                                                                                       | رافع بن خديج | آل عمران | ١٢٣   | ١٣٣٣   | ٣      |

| طرف الحديث                                                                                                                                | الراوي            | السورة  | الآية     | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|---------|-----------|--------|--------|
| - قال رافع بن حريملة لرسول الله ﷺ: يا محمد! إن كنت رسولاً من الله كما تقول... فأنزل الله: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.            | ابن عباس          | البقرة  | ١١٨       | ١١٤٧   | ١      |
| - قال رافع بن حريملة ووهب بن زيد لرسول الله ﷺ: يا محمد! إيتنا بكتاب تنزله علينا... فأنزل الله...: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ﴾.                      | ابن عباس          | البقرة  | ١٠٨       | ١٠٨١   | ١      |
| - قال رجل في غزوة تبوك في مجلس يوماً... فبلغ ذلك النبي ﷺ، ونزل القرآن.                                                                    | عبد الله بن عمر   | التوبة  | ٦٥        | ١٣٠٧   | ٨      |
| - قال رجل: يا رسول الله! كيف ترى رقيقنا؟ قوم مسلمون يصلون صلاتنا، ويصومون صيامنا.                                                         | أبو رافع الزرقي   | الفرقان | ٢٠        | ١٠٧٣   | ١٠     |
| - قال رجل: يا رسول الله، لو كانت كفاراتنا ككفارات بني إسرائيل؟                                                                            | أبو العالية       | البقرة  | ١٠٨       | ١٠٨٣   | ١      |
| - قال رجل: يا رسول الله: ما الأواء؟                                                                                                       | عبد الله بن شداد  | التوبة  | ١١٤       | ١٧١٦   | ٨      |
| - قال عبد الله بن صوريا الأعور لرسول الله ﷺ: ما الهدى إلا ما نحن عليه... فأنزل الله فيهم: ﴿وَقَالُوا كُؤُوا هُودًا أَوْ نَصْرَى﴾.         | ابن عباس          | البقرة  | ١٣٥، ١٣٠٠ | ١٣٣١   | ١      |
| - قال كعب بن أسد، وابن صولبا، وعبد الله بن صوريا...: اذهبوا بنا إلى محمد لعلنا نفتنه عن دينه، فإنما هو بشر... فأبى ذلك عليهم رسول الله ﷺ. | ابن عباس          | المائدة | ٤٩        | ٢٢٥    | ٥      |
| - قال لنا رسول الله ﷺ ونحن بالمدينة، وبلغه أن عير أبي سفيان قد أقبلت، ثم نزلت: ﴿وَإِذْ يَبْذُكُمُ اللَّهُ إِلَى الْأَعْيُنِ﴾.             | أبو أيوب الأنصاري | الأنفال | ٧         | ٧٤     | ٨      |

| طرف الحديث                                                                                                                           | الراوي            | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|----------|-------|--------|--------|
| - قال لنا رسول الله ﷺ، وأخبر بعير أبي سفيان... ثم أنزل الله: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ﴾.                   | أبو أيوب الأنصاري | الأنفال  | ٧     | ٧٥     | ٨      |
| - قال لي جبريل: لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر، فادسه في فيّ فرعون.                                                                 | ابن عباس          | يونس     | ٩٠    | ٢٣٣٤   | ٨      |
| - قال لي رسول الله ﷺ: اقرأ... فافتتحت النساء حتى إذا انتهيت إلى قول الله تعالى: ﴿كَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾. | عبد الله          | النساء   | ٤١    | ٣١٧٣   | ٤      |
| - قال محاش بن عويمر: إن كانوا هم أرجاساً فنحن أشر من الحمير... فسأله رسول الله ﷺ: ما قلت؟                                            | عكرمة             | التوبة   | ٩٥    | ١٥٠٢   | ٨      |
| - قال مخشي بن حمير: لوددت أني أقاضى على أن يضرب كل رجل منكم... من أن ينزل فينا قرآن... فقال رسول الله ﷺ لعمار.                       | كعب               | التوبة   | ٦٦    | ١٣١٢   | ٨      |
| - قال مخشي بن حمير: يا رسول الله، قعد بي اسمي واسم أبي، فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿لَا تَقْنَدُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾. | كعب بن مالك       | التوبة   | ٦٦    | ١٣١٢   | ٨      |
| - قال المسلمون: يا رسول الله! لا نطوف بين الصفا والمروة؛ فإنه شرك... فأنزل الله ﷻ: ﴿مَنْ حَجَّ أَلْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ﴾.           | ابن عباس          | البقرة   | ١٥٨   | ١٧٧    | ٢      |
| - قالت أم سلمة: يا رسول الله! <sup>(١)</sup>                                                                                         | مجاهد             | آل عمران | ١٩٥   | ٢٠٣٩   | ٣      |
| - قالت قريش للنبي ﷺ: ادعُ الله أن يجعل لنا الصفا ذهباً، نتقوى به على عدونا.                                                          | ابن عباس          | البقرة   | ١٦٤   | ٢١٩    | ٢      |

(١) ينظر: حاشية هذا الحديث للأهمية في تفسير سورة آل عمران.

| طرف الحديث                                                                                                | الراوي            | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|----------|-------|--------|--------|
| - قالت اليهود لمحمد ﷺ: كان موسى ﷺ يهوديًا على ديننا.                                                      | ابن عباس          | آل عمران | ٩٣    | ٩٥٨    | ٣      |
| - قام فينا رسول الله ﷺ بموعظة.                                                                            | ابن عباس          | المائدة  | ١١٧   | ٩٩٦    | ٥      |
| - قتل رجل من بني عدي بن كعب رجلًا من الأنصار، ف قضى النبي ﷺ في دينه باثني عشر ألف درهم.                   | عكرمة             | التوبة   | ٧٤    | ١٣٩٩   | ٨      |
| - قد أجبتك... سلَّ عمًا بدا لك... اللهم نعم.                                                              | أنس بن مالك       | النساء   | ٧٩    | ٣٦٨٢   | ٤      |
| - قد أذنت لك، فعند ذلك أنزل الله: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْقُولُ أَقْدَنَ لِي﴾.                               | جابر بن عبد الله  | التوبة   | ٤٩    | ١١٦٦   | ٨      |
| - قد خيرني ربِّي، فقال: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾.                                | عمر بن الخطاب     | التوبة   | ٨٠    | ١٤٢٧   | ٨      |
| - قد سمع الله ما تقول، فإن شاء أجابك.                                                                     | سعيد              | النساء   | ١٢٧   | ٤١٩٤   | ٤      |
| - قد علمت أنني لا أكل طعامك، ولست على ديني... لا، حتى تسلم.                                               | عمرو بن ميمون     | الفرقان  | ٢٧    | ١١٣٨   | ١٠     |
| - قدم رسول الله ﷺ المدينة، ويهود تقول: إنما مدَّة الدنيا سبعة آلاف سنة.                                   | ابن عباس          | البقرة   | ٨٠    | ٨١٨    | ١      |
| - قدمًا يا عباس!... انهزموا وربَّ الكعبة.                                                                 | العباس            | التوبة   | ٢٥    | ٩٢٠    | ٨      |
| - قرأ رجل خلف النبي ﷺ؛ فأنزلت: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ...﴾.                         | مجاهد             | الأعراف  | ٢٠٤   | ١٥٧٥   | ٧      |
| - قرأ رسول الله ﷺ: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَاقِيَةٍ وَلَا مِجْلَةٍ﴾.                    | مالك بن نضلة      |          |       |        |        |
| - قرأها النبي ﷺ عليهما، ودعاهما إلى المباهلة، وأخذ بيد فاطمة. «في قوله: ﴿فَقَالُوا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا﴾». | [والد أبي الأحوص] | المائدة  | ١٠٣   | ٧٨٥    | ٥      |
| - قرن عظيم، والذي نفسي بيده! إن عظم دائرة فيه لكعرض السموات والأرض، ينفخ فيه ثلاث نفخات.                  | الحسن             | آل عمران | ٦١    | ٦٨٠    | ٣      |
|                                                                                                           | أبو هريرة         | النمل    | ٨٧    | ٥٤٩    | ١١     |

| طرف الحديث                                                                                                                                                     | الراوي                  | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - قرن ينفخ فيه . (ستل عن الصور) .                                                                                                                              | عبد الله بن عمرو        | الأنعام  | ٧٣    | ٤٤٨    | ٦      |
| - قصر من لؤلؤة في الجنة، في ذلك القصر سبعون دارًا . «في قوله : ﴿وَمَسْكَنَ طَلِيبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾» .                                                   | عمران بن حصين           | التوبة   | ٧٢    | ١١     | ١١     |
| - قضى علي بن أبي طالب بقضية على عهد رسول الله ﷺ، فبلغت النبي ﷺ فأعجبته .                                                                                       | حميد بن عبد الله بن زيد | البقرة   | ٢٦٩   | ٣٠٩٦   | ٢      |
| - قل كلمة الإخلاص؛ أجادل بها عنك يوم القيامة .                                                                                                                 | مجاهد                   | القصص    | ٥٦    | ٣٩٨    | ١٢     |
| - قل : لا إله إلا الله، أشهد لك بها عند الله يوم القيامة .                                                                                                     | أبو هريرة               | القصص    | ٥٦    | ٣٩٧    | ١٢     |
| - قولوا : الله مولانا، ولا مولى لكم .                                                                                                                          | عكرمة                   | آل عمران | ١٤٠   | ١٥٠٧   | ٣      |
| - قوما فاحلفا بالله قيامًا عند المنبر في دبر صلاة العصر .                                                                                                      | مقاتل بن حيان           | النور    | ٧     | ١١٥    | ١٠     |
| - قومي . . . قم فضع يدك على فيها؛ فإن كل شيء أهون من غضب الله .                                                                                                | ابن عباس                | النور    | ٩     | ١٢٦    | ١٠     |
| - قيل : أنت منهم . «قاله لابن مسعود لما نزلت : ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَتُوا﴾» .                          | عبد الله بن مسعود       | المائدة  | ٩٣    | ٦٣٩    | ٥      |
| - قيل للنبي ﷺ لما فزع من بدر : عليك بالعر ليس دونها شيء .                                                                                                      | ابن عباس                | الأنفال  | ٧     | ٧١     | ٨      |
| - قيل للنبي ﷺ : نعطيك خزائن الأرض ومفاتيحها لم نعطيها أحدًا قبلك .                                                                                             | خيشمة                   | الفرقان  | ١٠    | ١٠١٧   | ١٠     |
| - قيل لها - يعني : المرأة - عند الخامسة : يا هذه اتق الله؛ فإن عذاب الله أشد من عذاب الناس .                                                                   | ابن عباس                | النور    | ٩     | ١٢٥    | ١٠     |
| - قيل لي : أنت منهم . قاله لابن مسعود . «في قوله : ﴿وَأَمَّا أَمْثَلُ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقُوا وَأَمَّا أَمْثَلُ ثُمَّ اتَّقُوا وَاحْتَصُوا﴾» . | ابن مسعود               | المائدة  | ٩٣    | ٦٤١    | ٥      |

| طرف الحديث                                                                          | الراوي            | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|----------|-------|--------|--------|
| - قيل: يا رسول الله! إنا نقرأ من القرآن فترجو، ونقرأ من القرآن فنكاد.               | عبد الله بن عمرو  | البقرة   | ٥، ٨٦ | ٩١     | ١      |
| - قيل: يا رسول الله! من الذين ذكر الله فيهم: ﴿رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا﴾. | أبو أيوب الأنصاري | التوبة   | ١٠٨   | ١٦١٣   | ٨      |
| - «القرن»: مائة سنة.                                                                | عبد الله بن بسر   | الفرقان  | ٣٨    | ١٢١٧   | ١٠     |
| - «القنطار»: ألف دينار.                                                             | أنس بن مالك       | آل عمران | ١٤    | ١٨٥    | ٣      |
| - القصاص، فأنزل الله تعالى: ﴿الْجَاثِ                                               | الحسن             | النساء   | ٢٠    | ٢٦٣٧   | ٤      |
| قَوْمُونَ عَلَىٰ السَّاءِ﴾.                                                         |                   |          | ٣٤    | ٣٠٠٩   | ٤      |
| - القلوب أربعة: قلب أغلف، فذلك قلب الكافر.                                          | سلمان الفارسي     | الفرقان  | ٤٣    | ١٢٤٩   | ١٠     |

\* \* \*

## حرف الكاف

| طرف الحديث                                                                                                                                                      | الراوي           | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|----------|-------|--------|--------|
| - كان ابن ابي السرح يكتب للنبي ﷺ الوحي، فأتى أهل مكة، فقالوا: يا ابن ابي السرح.                                                                                 | أبو خلف الأعمى   | الأنعام  | ٩٣    | ٥٩٨    | ٦      |
| - كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل... وكان رسول الله ﷺ يدخلها، ويشرب من ماء فيها طيب.                                                              | أنس              | آل عمران | ٩٢    | ٩٤٧    | ٣      |
| - كان أصحاب رسول الله ﷺ يشترون الطعام الرخيص ويتصدقون، فأنزل الله على نبيه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ مَّا كَسَبْتُمْ﴾.                   | ابن عباس         | البقرة   | ٢٦٧   | ٣٠٤٩   | ٢      |
| - كان أهل الجاهلية يكتبون: باسمك اللهم، فكتب النبي ﷺ، ولم يُسم الله، فلما نزلت: ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ﴾.                              | الشعبي           | النمل    | ٣٠    | ٢١٦    | ١١     |
| - كان أول من استقل من تلك السكتة والنعسة: رسول الله ﷺ.                                                                                                          | الزبير بن العوام | آل عمران | ١٥٤   | ١٦٨٦   | ٣      |
| - كان أول ما نسخ الله من القرآن القبلة، وذلك أن رسول الله ﷺ، لما هاجر إلى المدينة، وكان أكثر أهلها اليهود.                                                      | ابن عباس         | البقرة   | ١٤٤   | ٥٤     | ٢      |
| - كان إيلاء رسول الله ﷺ: أقسم بالله لا أقرىكن شهرا.                                                                                                             | عائشة            | البقرة   | ٢٢٦   | ١٩٠٦   | ٢      |
| - كان بنو إسرائيل إذا كان لأحدهم خادم ودابة وامرأة.                                                                                                             | أبو سعيد الخدري  | المائدة  | ٢٠    | ٦٨     | ٥      |
| - كان بمكة رجل يقال له: ضمرة من بني بكر... فقال لأهله: أخرجوني من مكة... فنزلت هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾. | ابن عباس         | النساء   | ١٠٠   | ٤٠٠٠   | ٤      |



| طرف الحديث                                                                                                                                                          | الراوي            | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|----------|-------|--------|--------|
| - كان جابر بن عبد الله الأنصاري ثم السلمي له ابنة عمياء، وكانت ذميمة، ورثت... فسأل رسول الله ﷺ عن ذلك؟                                                              | السدي             | النساء   | ١٢٧   | ٤٢٠٢   | ٤      |
| - كان جلاس تحمّل حمالة، أو كان عليه دين، فأذى عنه رسول الله ﷺ، فذلك قوله: ﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ﴾.                                                             | هشام بن عروة      | التوبة   | ٧٤    | ١٤     | ٨      |
| - كان ذكره مثل هذا. «يعني: يحيى بن زكريا ﷺ».                                                                                                                        | عبد الله، أو عمرو | آل عمران | ٣٩    | ٤٨٢    | ٣      |
| - كان ذكره مثل هذه القذاة، «يعني: يحيى بن زكريا ﷺ».                                                                                                                 | أبو هريرة         | آل عمران | ٣٩    | ٤٩٨    | ٣      |
| - كان رجال يستبقون إلى مجلس رسول الله ﷺ منهم: بلال... فيجيء أشراف قومه وسادتهم... فهم أن يفعل؛ فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرُؤْ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ رَبَّهُمْ﴾. | الربيع بن أنس     | الأنعام  | ٥٢    | ٢٧٧    | ٦      |
| - كان رجل له امرأة قد كبرت وعتت من الحيض... فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له.                                                                                           | سعيد              | النساء   | ١٢٧   | ٤١٩٤   | ٤      |
| - كان رجلان أخوان من اليهود، يقال لهما: ابني سوريا، وقد أتيا النبي ﷺ يتعلمان منه، فدعاهما فسألتهما.                                                                 | السدي             | المائدة  | ٤٤    | ٨٢     | ٥      |
| - كان رسول الله ﷺ إذا أدبر ناداه من كانت له حاجة من المؤمنين.                                                                                                       | أبو صخر           | البقرة   | ١٠٤   | ١٠٤٩   | ١      |
| - كان رسول الله ﷺ، إذا أراد أن يخرج سفرًا أقرع بين أزواجه.                                                                                                          | عائشة             | النور    | ١١    | ١٣٧    | ١٠     |
| - كان رسول الله ﷺ إذا أراد البول نكلمه، ولا يكلمنا، ونسلم عليه، فلا يرد علينا.                                                                                      | علقمة بن وقاص     | المائدة  | ٦     | ٤٣ ف   | ٥      |
| - كان رسول الله ﷺ إذا رجع من مكة يصلي على راحلته تطوعًا.                                                                                                            | ابن عمر           | البقرة   | ١١٥   | ١١٢٨   | ١      |

| طرف الحديث                                                                                | الراوي             | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|----------|-------|--------|--------|
| - كان رسول الله ﷺ إذا قرأ في الصلاة أجابه من وراءه؛ إذا قال: بسم الله الرحمن الرحيم.      | محمد بن كعب القرظي | الأعراف  | ٢٠٤   | ١٥٧١   | ٩      |
| - كان رسول الله ﷺ بالحديبية وأصحابه حين صدهم المشركون عن البيت، وقد اشتد ذلك عليهم.       | زيد بن أسلم        | المائدة  | ٢     | ١٣ ف   | ٥      |
| - كان رسول الله ﷺ حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه.                     | أبو هريرة          | آل عمران | ١٢٨   | ١٣٩٠   | ٣      |
| - كان رسول الله ﷺ في مسير، وأناس من المنافقين يسرون أمامه.                                | سعيد بن جبير       | التوبة   | ٦٥    | ١٣١٠   | ٨      |
| - كان رسول الله ﷺ قد صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرًا أو سبعة عشر شهرًا.                  | البراء بن عازب     | البقرة   | ١٤٢   | ١٣     | ٢      |
| - كان رسول الله ﷺ وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى. | أسامة بن زيد       | البقرة   | ١٠٩   | ١٠٩٥   | ١      |
| - كان رسول الله ﷺ يصلّيها بالهجير. «يعني: الظهر».                                         | أسامة بن زيد       | البقرة   | ٢٣٨   | ٢٣٩٩   | ٢      |
| - كان رسول الله ﷺ يقسم بينهم ما آتاه الله من مالٍ قليل أو كثير.                           | الضحّاك            | التوبة   | ٥٨    | ١٢١٠   | ٨      |
| - كان رفاعة بن زيد التابوت من عظماء اليهود إذا كلّم رسول الله ﷺ لوى لسانه.                | ابن عباس           | النساء   | ٤٤    | ٣٢٦٥   | ٤      |
| - كان رهط من عرينة أتو رسول الله ﷺ، وبهم جهد، مصفرة ألوانهم... فأمرهم أن يلحقوا بالإبل.   | عكرمة              | النساء   | ٤٦    | ٣٢٩٥   | ٤      |
| - كان عشرة رهط تخلّفوا عن النبي ﷺ في غزوة تبوك، فلمّا حضر رجوع رسول الله ﷺ.               | أنس بن مالك        | المائدة  | ٣٣    | ٨٩ ف   | ٥      |
| - كان عشرة رهط تخلّفوا عن النبي ﷺ في غزوة تبوك، فلمّا حضر رجوع رسول الله ﷺ.               | ابن عباس           | التوبة   | ١٠٢   | ١٥٤٥   | ٨      |

| طرف الحديث                                                                                                                                                  | الراوي         | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|---------|-------|--------|--------|
| - كان عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقًا من الجاهلة... فسألوا رسول الله ﷺ، فأنزل الله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾. | ابن عباس       | البقرة  | ١٩٨   | ١٢٩٢   | ٢      |
| - كان في رمضان في عهد رسول الله ﷺ، من شاء صام، ومن شاء أفطر، وافتنى بطعام مسكين.                                                                            | سلمة بن الأكوع | البقرة  | ١٨٥   | ٧٥٣    | ٢      |
| - كان قوم من أهل مكة أسلموا، وكانوا يستخفون بالإسلام... فنزلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَوْفَهُمْ الْمَلَائِكَةُ﴾.                                                 | ابن عباس       | النساء  | ٩٧    | ٣٩٦٨   | ٤      |
| - كان قوم يسألون رسول الله ﷺ استهزاء، فيقول الرجل: من أبي؟                                                                                                  | ابن عباس       | المائدة | ١٠١   | ٧٦٤    | ٥      |
| - كان لعبد الرحمن بن عوف ثمانية آلاف دينار... فلما أصبح جاء به إلى النبي ﷺ، فقال رجل من المنافقين.                                                          | مجاهد          | التوبة  | ٧٩    | ١٤١٦   | ٨      |
| - كان ليعقوب النبي أخ مواخي، فقال له ذات يوم: ما الذي أذهب بصرك، وقوس ظهرك؟                                                                                 | أنس            | يوسف    | ٨٦    | ٦٤١    | ٩      |
| - كان مِمَّا ينزل على النبي ﷺ الوحي بالليل، وينساه بالنهار؛ فأنزل الله: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ﴾.                                                          | ابن عباس       | البقرة  | ١٠٦   | ١٠٦٥   | ١      |
| - كان ناس من اليهود قد أسلموا ونافق بعضهم،... فتحاكموا إلى النبي ﷺ، فقال النصيري: يا رسول الله! إنا كنا نعطيهم.                                             | السدي          | النساء  | ٦٠    | ٣٥٤١   | ٤      |
| - كان نبتل بن الحارث يأتي رسول الله ﷺ، فيجلس إليه فيسمع منه... فأنزل الله فيه: ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ﴾.                                 | ابن عباس       | التوبة  | ٦١    | ١٢٨٧   | ٨      |

| طرف الحديث                                                                                                                                 | الراوي      | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|----------|-------|--------|--------|
| - كان نوح مكث في قومه ألف سنة، وغرس الأشجار مائة سنة فعظمت.                                                                                | عائشة       | هود      | ٣٨    | ٣٠٣    | ٩      |
| - كان يجاء بالغنيمة فتوضع، فيقسمها رسول الله ﷺ على خمسة أسهم، فيعزل سهمًا منها.                                                            | أبو العالية | الأنفال  | ٤١    | ٤١٧    | ٨      |
| - كان يشتكي عرق النساء، فلم يجد له شيئًا يلائمه إلا ألبان الأتن.                                                                           | ابن عباس    | آل عمران | ٩٣    | ٩٥٢    | ٣      |
| - كان الجلاس بن سويد... ممن تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك... فرفع عمر بن سعد مقالته إلى رسول الله ﷺ.                                    | ابن عباس    | التوبة   | ٧٤    | ١٣٩١   | ٨      |
| - كان المسلمون يرغبون في النفي مع رسول الله ﷺ، فيدفعون مفاتيحهم إلى ضمانتهم... فأنزل الله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾.                    | عائشة       | النور    | ٦١    | ٨٩٤    | ١٠     |
| - كان المشركون يطوفون بالبيت ويقولون: لبيك اللهم لبيك... ويقول النبي ﷺ: قد، قد... فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾. | ابن عباس    | الأنفال  | ٣٣    | ٣١٤    | ٨      |
| - كان الناس إذا صام الرجل فنام، حرم عليه الطعام والشراب... فرجع عمر بن الخطاب من عند النبي ﷺ ذات ليلة.                                     | كعب بن مالك | البقرة   | ١٨٧   | ٧٩٩    | ٢      |
| - كان الناس يتيممون شرار ثمارهم، ثم يخرجونها... فنزلت: ﴿وَلَا تَيْمَمُوا الْحَيْثُ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾.                                    | سهل بن حنيف | البقرة   | ٢٦٧   | ٣٠٦٣   | ٢      |
| - كان النبي ﷺ إذا لبس ثوبًا جديدًا قال هكذا.                                                                                               | علي         | الأعراف  | ٢٦    | ٢٠٤    | ٧      |
| - كان النبي ﷺ بعرفات وهو يدعو، ورفع يديه فانفلت زمام الناقة من يده.                                                                        | أنس بن مالك | آل عمران | ٦١    | ٦٨٦    | ٣      |

| طرف الحديث                                                                                                       | الراوي                     | السورة   | الآية  | الحديث | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|----------|--------|--------|--------|
| - كان النبي ﷺ بمكة، فأنزل الله: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾ فخرج النبي ﷺ إلى المدينة. | سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي | الأنفال  | ٣٣     | ٣٢٧    | ٨      |
| - كان النبي ﷺ صالحاً ثقيفاً على ألا يحشروا، ولا يعشروا.                                                          | مقاتل بن حيان              | البقرة   | ٢٧٨    | ٣١٩٩   | ٢      |
| - كان النبي ﷺ مخيراً إن شاء حكم بينهم... فأمر رسول الله ﷺ أن يحكم بينهم بما في كتابنا.                           | ابن عباس                   | المائدة  | ٤٢، ٥١ | ١٩٤    | ٥      |
| - كان النبي ﷺ مخيراً في هذه الآية حتى أنزلت: ﴿وَأَنْ أَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾.                | ابن عباس                   | المائدة  | ٤٩     | ٢٢١    | ٥      |
| - كان النبي ﷺ وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب، كما أمرهم الله... وكان رسول الله ﷺ يتأول في العفو.          | أسامة بن زيد               | آل عمران | ١٨٦    | ١٩٨٤   | ٣      |
| - كان النبي ﷺ يدعو على أربعة، فأنزل الله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾.                             | ابن عمر                    | آل عمران | ١٢٨    | ١٣٩٢   | ٣      |
| - كان النبي ﷺ يحرس، حتى نزلت هذه الآية: ﴿وَاللَّهُ يَعْصِيكَ مِنَ الْتَّائِينَ﴾.                                 | عائشة                      | المائدة  | ٦٧     | ٣٥٧    | ٥      |
| - كان النبي ﷺ - فيما بلغنا - يحرم القتال في الشهر الحرام، ثم أحل له بعد.                                         | الزهري                     | البقرة   | ٢١٧    | ١٦٣٣   | ٢      |
| - كان النبي ﷺ يرى خلفه؛ كما يرى بين يديه.                                                                        | مجاهد                      | الشعراء  | ٢١٩    | ٥٥٨    | ١١     |
| - كان النبي ﷺ يسأل عن أبيه، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَلَا تُنْزِلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجُبَيْرِ﴾.                           | محمد بن كعب القرظي         | البقرة   | ١١٩    | ١١٥٨   | ١      |
| - كان النبي ﷺ يُسَمَّى البهائم العجم، أو من العجم.                                                               | يحيى بن الضريس             | الشعراء  | ١٩٨    | ٥٠٧    | ١١     |
| - كان اليهود يجيئون إلى أصحاب محمد ﷺ فيحدثونهم، فذكروا ذلك للنبي ﷺ.                                              | عطاء بن يسار               | البقرة   | ١٣٦    | ١٣٠٨   | ١      |

| طرف الحديث                                                                                                                                                        | الراوي                            | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - كان اليهود يجيئون إلى أصحاب النبي ﷺ، فيحدثونهم فيسبحون، فذكروا ذلك للنبي ﷺ.                                                                                     | عطاء بن يسار                      | آل عمران | ٨٤    | ٩٠٤    | ٣      |
| - كانت أمة لعبد الله بن أبي ابن سلول يقال لها: مسيكة، فكان يكرهها على الزنا، فأنزل الله: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِنَتَكُمْ عَلَى الْفَلَوِ﴾.                         | جابر                              | النور    | ٣٣    | ٥٢٠    | ١٠     |
| - كانت بدر متجرًا في الجاهلية، فلما كان يوم أحد قال أبو سفيان للنبي ﷺ: موعدك عام قابل بدر.                                                                        | عكرمة                             | آل عمران | ١٧٣   | ١٨٧٤   | ٣      |
| - كانت تسمى الجاهلية: العالمية، حتى جاءت امرأة فقالت: يا رسول الله، كان في الجاهلية كذا وكذا.                                                                     | عروة                              | المائدة  | ٥٠    | ٢٢٩    | ٥      |
| - كانت قريش تدعى الحمس، فكانوا يدخلون من الأبواب... فبينما رسول الله ﷺ في بستان.                                                                                  | جابر                              | البقرة   | ١٨٩   | ٨٨٦    | ٢      |
| - كانت قطيفة فقدوها يوم بدر، فقالوا: لعل النبي ﷺ أخذها، فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَقُلْ﴾.                                                    | ابن عباس                          | آل عمران | ١٦١   | ١٧٦٠   | ٣      |
| - كانت لعبد الله بن أبي دية، فأخرجها رسول الله ﷺ له. (في قوله: ﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾).                                     | قتادة                             | التوبة   | ٧٤    | ١٤٠٠   | ٨      |
| - كانت لنا شاة فماتت، فألقيناها، فقال رسول الله ﷺ: ما فعلت الشاة؟                                                                                                 | سودة بنت زمرة                     | الأنعام  | ١٤٥   | ١٠٢٩   | ٦      |
| - كانت الأنصار يتصدقون، يعطون ما شاء الله، فأصابتهم سنة فأمسكوا، فأنزل الله: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾. | الضحاك بن أبي جيرة <sup>(١)</sup> | البقرة   | ١٩٥   | ٩٧٩    | ٢      |

(١) انظر: تعليق المحقق على هذا الاسم.

| طرف الحديث                                                                                                        | الراوي            | السورة   | الآية | الحديث المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|----------|-------|---------------|
| - كانوا يتكلمون في الصلاة، فنزلت:                                                                                 |                   |          |       |               |
| ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَكُمْ تُرِحُونَ﴾.                                     | أبو هريرة         | الأعراف  | ٢٠٤   | ١٥٧٢ ٧        |
| - كانوا يستنجون بالماء.                                                                                           | أبو أيوب الأنصاري | التوبة   | ١٠٨   | ١٦١٣ ٨        |
| - كانوا يقولون للنبي ﷺ: أرعنا سمعك، وإنما راعنا. «في قوله: ﴿لَا تَقُولُوا رَعَيْنَا﴾».                            | ابن عباس          | البقرة   | ١٠٤   | ١٠٤٥ ١        |
| - كتاب الله: القصاص.                                                                                              | أنس               | المائدة  | ٤٥    | ١٢٤ ٥         |
| - كتاب الله: هو حبل الله المتين.                                                                                  | علي               | آل عمران | ١٠٣   | ١١٠٠ ٣        |
| - كتب رسول الله ﷺ أربعة كتب أولها: باسمك اللهم... فنزلت سورة هود.                                                 | الشعبي            | هود      | ٤١    | ٣٤٤ ٩         |
| - كتب رسول الله ﷺ إلى معاذ بن جبل، أن أعرض عليهم هذه الآية فإن فعلوا، فلهم رؤوس أموالهم.                          | مقاتل بن حيان     | البقرة   | ٢٧٩   | ٣٢٠٢ ٢        |
| - كتب رسول ﷺ إلى يهود: من محمد رسول الله، أخي موسى وصاحبه، بعثه الله بما بعثه... أنشدكم بالله.                    | ابن عباس          | البقرة   | ٢٥٢   | ٢٦٧٧ ٢        |
| - كذب أعداء الله، ما من شيء كان في الجاهلية إلا وهو تحت قدمي هاتين.                                               | سعيد بن جبيرة     | آل عمران | ٧٥    | ٨١٢ ٣         |
| - كذبتهم، لم يكن موسى يهوديًا، وليس في التوراة إلا الإسلام، ويقول من: ﴿قُلْ قَالُوا بِالْتَّوْرَةِ قَاتَلُوهُمْ﴾. | ابن عباس          | آل عمران | ٩٣    | ٩٥٨ ٣         |
| - كل ابن آدم يلقي الله بذنب قد أذنبه، يعذبه عليه إن شاء... إلا يحيى بن زكريا.                                     | أبو هريرة         | آل عمران | ٣٩    | ٤٩٨ ٣         |
| - كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت؛ فهو الطاعة.                                                                   | أبو سعيد الخدري   | البقرة   | ١١٦   | ١١٣٥ ١        |
|                                                                                                                   |                   | آل عمران | ٤٣    | ٥٣١ ٣         |

| طرف الحديث                                                                                                                         | الراوي            | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|----------|-------|--------|--------|
| - كل حلف كان في الجاهلية أو عقد أدركه الإسلام، فلا يزيده الإسلام إلا شدة.                                                          | ابن عباس          | النساء   | ٣٣    | ٢٩٨٣   | ٤      |
| - كلاب جهنم - ثلاث - شر قتلى قتلوا تحت ظل السماء.                                                                                  | أبو أمامة         | آل عمران | ٧     | ٩٧     | ٣      |
| - كنت أكتب لرسول ﷺ، فقال: اكتب: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَوْلُودَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.                                                | زيد بن ثابت       | النساء   | ٩٥    | ٣٩٥١   | ٤      |
| - كنت أكتب لرسول ﷺ فكنت أكتب براءة، فإني لو اضع القلم على أذني.                                                                    | زيد بن ثابت       | التوبة   | ٩١    | ١٤٨١   | ٨      |
| - كنت عند رسول الله ﷺ، فأنزلت عليه هذه الآية: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾.                                                  | أبو بكر الصديق    | النساء   | ١٢٣   | ٤١٦٤   | ٤      |
| - كنت عند منبر رسول الله ﷺ، فقال رجل: لا أبالي أن لا أعمل عملاً... فأنزل الله تعالى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ...﴾.        | النعمان بن بشير   | التوبة   | ١٩    | ٨٨٧    | ٨      |
| - كنت في غزوة في بعض مسابح النبي ﷺ، فلقينا العدو، فحاص الناس حيصه.                                                                 | ابن عمر           | الأنفال  | ١٦    | ١٦٣    | ٨      |
| - كنت مع رسول الله ﷺ يوم حنين ورسول الله ﷺ على بغلته التي أهداها له الجذامي.                                                       | العباس            | التوبة   | ٢٥    | ٩٢٠    | ٨      |
| - كنت مع رسول الله ﷺ على حمار، وعليه برذعة وقطيفة.                                                                                 | أبو ذر            | الأنعام  | ١٥٨   | ١١٩٤   | ٦      |
| - كنت مع النبي ﷺ يوم حنين، فوَلَّى الناس عنه، وبقيت معه في ثمانين رجلاً من المهاجرين.                                              | عبد الله بن مسعود | الأنفال  | ١٥    | ١٤٦    | ٨      |
| - كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها؛ فإنها تذكر الآخرة.                                                                          | عبد الله بن مسعود | التوبة   | ١١٣   | ١٧٠٢   | ٨      |
| - كنا أصحاب الرسول ﷺ لا نشك في قاتل المؤمن وأكل مال اليتيم... حتى نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾. | ابن عمر           | النساء   | ٤٨    | ٣٣٢٢   | ٤      |



| طرف الحديث                                                                                                                                                        | الراوي           | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|---------|-------|--------|--------|
| - كنا عند رسول الله ﷺ فَحَطَّ خَطًّا، وَخَطَّ خَطَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ.                                                                                            | جابر بن عبد الله | الأنعام | ١٥٣   | ١١٤٩   | ٦      |
| - كنا عند النبي ﷺ، فضحك حتى بدت نواجذه.                                                                                                                           | أنس بن مالك      | النور   | ٢٤    | ٢٤٣    | ١٠     |
| - كنا مع الرسول ﷺ بعسفان فحضرت الصلاة، صلاة الظهر، وعلى المشركين خالد بن الوليد... فصلّى رسول الله ﷺ بأصحابه الظهر.                                               | أبو عياش الزرقى  | النساء  | ١٠١   | ٤٠٠٩   | ٤      |
| - كنا مع الرسول ﷺ بعسفان، وعلى المشركين خالد بن الوليد، وهم بيننا وبين القبلة، فصلينا الظهر.                                                                      | أبو عياش الزرقى  | النساء  | ١٠٢   | ٤٠١٢   | ٤      |
| - كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فجلس رسول ﷺ.                                                                                                                       | البراء بن عازب   | البقرة  | ١٥٩   | ١٨٩    | ٢      |
| - كنا مع رسول الله ﷺ في سفر في ليلة مظلمة، فنزلنا منزلاً... فأنزل الله ﷻ: ﴿وَلَهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾.                                                     | عبدة بن ربيعة    | البقرة  | ١١٥   | ١١٢٧   | ١      |
| - كنا مع النبي ﷺ في مسير ساره، إذا عرض له أعرابي، فقال: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق، لقد خرجت من بلادي.                                                        | ابن عباس         | الأنعام | ٨٢    | ٥١٦    | ٦      |
| - كنا مع النبي ﷺ ونحن شباب، فقلنا: يا رسول الله، ألا نستخصي؟ فنهانا، ثم رخص لنا أن نتكح المرأة في الثوب.                                                          | عبد الله         | المائدة | ٨٧    | ٤٣٩    | ٥      |
| - كنا نتكلم في الصلاة، يكلم أحدهنا صاحبه فيما بينه وبينه حتى نزلت هذه الآية: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾. | زيد بن أرقم      | البقرة  | ٢٣٨   | ٢٤١٤   | ٢      |
| - كنا نحامل في الجاهلية، فجاء رجل بنصف صاع أو بصاع، وجاء رجل بشيء كثير... فنزلت: ﴿الَّذِينَ يَكْمُرُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾.   | أبو مسعود        | التوبة  | ٧٩    | ١٤١٤   | ٨      |

| طرف الحديث                                                                                                                          | الراوي                 | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - كنا نحدث - والله أعلم :- أن النبي ﷺ لما نكح امرأة زيد، فقال المشركون بمكة في ذلك، فأنزل الله تعالى: ﴿وَحَلَّلْنَا بِأَنفُسِكُمْ﴾. | عطاء                   | النساء   | ٢٣    | ٢٧١٩   | ٤      |
| - كنا نغزو مع رسول الله ﷺ، وليس معنا ماء، فقلنا: ألا نستخصي؟ فنهانا رسول الله ﷺ عن ذلك، ورخص لنا أن ننكح المرأة.                    | عبد الله بن مسعود      | المائدة  | ٨٧    | ٤٤٥    | ٥      |
| - كيف بكم إذا جمعكم الله كما يجمع النبل في الكنانة، خمسين ألف سنة.                                                                  | أبو الدرداء            | الأنعام  | ١٢    | ٧٧     | ٦      |
| - كيف تجدان أمر هذين في التوراة؟                                                                                                    | جابر بن عبد الله       | النور    | ٤     | ٩٢     | ١٠     |
| - كيف ترون بواسقها؟ ... فكيف ترون قواعدها؟ ... كيف ترون جريها؟                                                                      | محمد بن إبراهيم التيمي | الشعراء  | ١٩٥   | ٤٩٤    | ١١     |
| - كيف ترون في الرجل يخاذل بين أصحاب رسول الله ﷺ، ويسيء القول لأهل رسول الله؟                                                        | زيد بن أسلم            | النساء   | ٨٨    | ٣٨٠٠   | ٤      |
| - كيف تيكم؟                                                                                                                         | عائشة                  | النور    | ١١    | ١٣٧    | ١٠     |
| - كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم؟ «فِي قَوْلِهِ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾».                                          | أنس بن مالك            | آل عمران | ١٢٨   | ١٣٨٨   | ٣      |
| - الكبائر سبع: أولها الإشراك بالله، ثم قتل النفس بغير حقها، وأكل الربا.                                                             | أبو هريرة              | النساء   | ٣١    | ٢٩٣١   | ٤      |
| - الكفاءة من المن الذي أنزله الله على بني إسرائيل.                                                                                  | سعيد بن زيد بن عمرو    | الأعراف  | ١٦٠   | ١١٥٤   | ٧      |

## حرف اللام

| طرف الحديث                                                                                                                                                          | الراوي            | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|----------|-------|--------|--------|
| - لأزیدن على السبعين. «في قوله: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾.                                                                                  | عروة              | التوبة   | ٨٠    | ١٤٢٩   | ٨      |
| - لاستغفرون لك ما لم أنه عنك.                                                                                                                                       | المسيب            | التوبة   | ١١٣   | ١٧٠٣   | ٨      |
| - لبنه من فضة، ولبنه من ذهب، ملاطها المسك الأذفر، وحصاؤها الياقوت واللؤلؤ.                                                                                          | أبو هريرة         | آل عمران | ١٣٣   | ١٤٢٣   | ٣      |
| - لتعلم أصادقًا هو أو كاذبًا.                                                                                                                                       | الحسن             | النساء   | ٩٤    | ٣٩٢٧   | ٤      |
| - لسانًا ذاكرًا، وقلبًا شاكرا وزوجة مؤمنة.                                                                                                                          | سالم بن أبي الجعد | التوبة   | ٣٤    | ١٠٢١   | ١      |
| - لقد أصبت في الإسلام هفوة ما أصبت مثلها قط، أراد رسول الله ﷺ أن يصل على عبد الله بن أبي، فأخذت بثوبه.                                                              | عمر بن الخطاب     | التوبة   | ٨٠    | ١٤٢٧   | ٨      |
| - لقد أصبح ابن أم عبد، أو أمسى كريما.                                                                                                                               | إبراهيم بن ميسرة  | الفرقان  | ٧٢    | ١٥٤٨   | ١٠     |
| - لقد أصبح ابن مسعود، أو أمسى كريما.                                                                                                                                | إبراهيم بن ميسرة  | الفرقان  | ٧٢    | ١٥٤٩   | ١٠     |
| - لقد بعث النبي ﷺ وجاهلية؛ ما يرون أن ديننا أفضل من عبادة الأوثان، فجاء بفرقان: فرق بين الحق والباطل.                                                               | المقداد بن الأسود | الفرقان  | ١     | ٩٧٥    | ١٠     |
| - لقد تلومت به اليوم.                                                                                                                                               | قتادة             | الأنفال  | ٧١    | ٦٨٥    | ٨      |
| - لقد جاءكم رسول إليكم، ليس بوهن ولا كسل؛ ليحيي قلوبًا غلفًا.                                                                                                       | جبير بن نفير      | التوبة   | ١٢٨   | ١٨٢٩   | ٨      |
| - لقد خلفتم بالمدينة أقوامًا، ما أنفقتهم من نفقة، ولا قطعتم واديا.                                                                                                  | الحسن             | التوبة   | ٩٢    | ١٤٩١   | ٨      |
| - لقد رأيته مع رسول الله ﷺ حين اشتد الخوف علينا، أرسل الله علينا النوم.                                                                                             | الزبير            | آل عمران | ١٥٤   | ١٦٩٧   | ٣      |
| - لقد زوجتك سيدًا، ﴿وَأَيُّهُ فِي الْآخِرَةِ كَيْنَ الْفَالِحِينَ﴾.                                                                                                 | ثابت              | البقرة   | ١٣٠   | ١٢٨٢   | ١      |
| - لقي أصحاب رسول الله ﷺ رجلاً معه غنيمة له، فقال: السلام عليكم، فقتلوه... فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ أَسْلَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾. | ابن عباس          | النساء   | ٩٤    | ٣٩٢٨   | ٤      |

| طرف الحديث                                                                                                                             | الراوي                            | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - لقي سلمان رسول الله ﷺ في بعض فجاج المدينة، فسجد له .                                                                                 | شهر بن حوشب                       | الفرقان  | ٥٨    | ١٣٥٣   | ١٠     |
| - لقي واقد بن عبد الله عمرو بن الحضرمي في أول ليلة من رجب... فقتله...<br>فأنزل الله: ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْهَرَارِ وَقَالُوا فِيهِ﴾ . | مقسم                              | البقرة   | ٢١٧   | ١٦٣٣   | ٢      |
| - لكائن في الأرض فساق في الأمة، يستحلون الفروج والخمور .                                                                               | أبو عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل | النمل    | ٦٤    | ٤٥٤    | ١١     |
| - ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ يَنْتَهِي يَوْمَهُ شَأْنٌ يُبْدِيهِ﴾ : لا ينظر الرجال إلى النساء، ولا النساء إلى الرجال .                            | عائشة                             | الأنعام  | ٩٤    | ٦١٥    | ٦      |
| - لكنني أصوم وأفطر، وأصلي وأنام، وأنكح النساء، فمن أخذ بسُنَّتِي .                                                                     | ابن عباس                          | المائدة  | ٨٧    | ٤٤٠    | ٥      |
| - للابنة النصف، ولابنة الابن السدس، وما بقي فللاخت .                                                                                   | عبد الله                          | الأنعام  | ٥٦    | ٣٠٦    | ٦      |
| - للسائل حق، ولو جاء على فرس .                                                                                                         | الحسين                            | البقرة   | ١٧٧   | ٣٨٥    | ٢      |
| - لله أبوك مهبا لي .                                                                                                                   | سلمة بن الأكوع                    | الأنفال  | ١     | ١٦     | ٨      |
| - لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها قط إلا في غزوة تبوك .                                                                          | كعب بن مالك                       | التوبة   | ١١٨   | ١٧٤٣   | ٨      |
| - لم يتكلم في المهد إلا ثلاث: عيسى وصبي كان في زمن جريج .                                                                              | أبو هريرة                         | آل عمران | ٤٦    | ٥٦٣    | ٣      |
| - لم يصر من استغفر، ولو عاد في اليوم سبعين مرة .                                                                                       | مولي لأبي بكر                     | آل عمران | ١٣٥   | ١٤٥٩   | ٣      |
| - لما أتى جعفر وأصحابه النجاشي، أنزلهم... فانطلقوا فقدموا على رسول الله ﷺ، فشهدوا معه أحدا .                                           | سعيد بن جبیر                      | القصص    | ٥٤    | ٣٨٨    | ١٢     |

| طرف الحديث                                                                                                                                                               | الراوي               | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------|----------|-------|--------|--------|
| - لَمَّا أُسِرَ الْعَبَّاسُ وَعَقِيلٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: افِدِ نَفْسَكَ.                                                                             | السدي                | النساء   | ٩٧    | ٣٩٧٤   | ٤      |
| - لَمَّا أَسْلَمَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَسِتْ نِسْوَةٌ، ثُمَّ أَسْلَمَ عُمَرُ، فَتَزَلَتْ: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا حَسْبُكَ اللَّهُ﴾. | سعيد بن جبير         | الأنفال  | ٦٤    | ٦٢٣    | ٨      |
| - لَمَّا أَسْلَمَ وَحْشِي أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾، قَالَ وَحْشِي وَأَصْحَابُهُ: فَتَحْنُ قَدْ ارْتَكَبْنَا.           | أبو سعيد             | الفرقان  | ٧٠    | ١٤٩٥   | ١٠     |
| - لَمَّا أَصَابَ اللَّهُ قَرِيشًا يَوْمَ بَدْرٍ، جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهُودَ فِي سَوِّقِ بَنِي قَيْنِقَاعٍ.                                                         | عاصم بن عمر بن قتادة | آل عمران | ١٢    | ١٦٢    | ٣      |
| - لَمَّا اعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ، دَخَلَتِ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا النَّاسُ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَى، وَيَقُولُونَ: طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ.        | عمر بن الخطاب        | النساء   | ٨٣    | ٣٧٠٢   | ٤      |
| - لَمَّا التَقَيْنَا يَوْمَ بَدْرٍ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْنَا النَّعَاسَ، فَإِنْ كُنْتُ لَا تُشَدُّدُ فَيَجْلِدُنِي... وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ كَذَلِكَ.      | الزبير بن العوام     | آل عمران | ١٥٤   | ١٦٨٦   | ٣      |
| - لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿مُؤْمِنُونَ﴾، قَالَ جَبْرِيلُ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْسَنَ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ.                                           | حكيم بن جابر         | البقرة   | ٢٨٥   | ٣٤٤٣   | ٢      |
| - لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ: ﴿خُذِ الزُّفْرَ وَأَمْرًا بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْكِبَالِ﴾ (١٧١).                                                    | أُمِّي               | الأعراف  | ١٩٩   | ١٥١٤   | ٧      |
| - لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (١٧٢): أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّفَا، فَصَعِدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ نَادَى.                           | ابن عباس             | الشعراء  | ٢١٤   | ٥٣٩    | ١١     |
| - لَمَّا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾ (١٧٣): جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، وَحَسَّانُ.           | أبو الحسن البراد     | الشعراء  | ٢٢٧   | ٥٩٧    |        |
|                                                                                                                                                                          |                      |          |       |        | ١١ ٦٠٦ |

| طرف الحديث                                                                                                                                                                                                        | الراوي          | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|----------|-------|--------|--------|
| - لَمَّا بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَ قَبَاءَ، خَرَجَ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ.                                                                                                                              | ابن عباس        | التوبة   | ١٠٧   | ١٥٩١،  |        |
| - لَمَّا تَجَلَّى اللَّهُ لِلْجِبَالِ طَارَتْ لِعَظْمَتِهِ سِتَّةُ أَجْبَلٍ.                                                                                                                                      | أنس بن مالك     | الأعراف  | ١٤٣   | ٩٣٩    | ٧      |
| - لَمَّا تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اقْتُلُوا بِرُءُوسِهِمْ يَفْعَلُوا﴾. أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ. | شريح بن عبيد    | النساء   | ٦٦    | ٣٥٥٦   | ٤      |
| - لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلُولٍ، وَدَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ.                                                                                                              | عمر بن الخطاب   | التوبة   | ٨٠    | ١٤٢٦   | ٨      |
| - لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي، وَجَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَعْطِنِي قَمِيصَكَ.                                                                                                    | ابن عمر         | التوبة   | ٨٤    | ١٤٥٥   | ٨      |
| - لَمَّا حَارَبَتْ بَنُو قَيْنِقَاعَ تَشَبَّثَ بِأَمْرِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ وَقَامَ دُونَهُمْ، وَمَشَى عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.                                 | عبادة بن الصامت | المائدة  | ٥١    | ٢٣٣    | ٥      |
| - لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةَ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ.                                                                                                                  | المسيب          | التوبة   | ١١٣   | ١٧٠٣   | ٨      |
| - لَمَّا حَضَرَتْ عَصَابَةُ مِنَ الْيَهُودِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ! حَدِّثْنَا عَنْ خِلَالٍ.                                                                                | ابن عباس        | آل عمران | ٩٣    | ٩٥١    | ٣      |
| - لَمَّا حَمَلَ نُوحٌ فِي السَّفِينَةِ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ، قَالَ أَصْحَابُهُ: وَكَيْفَ نَظْمَتُنْ؟                                                                                                   | أسلم            | هود      | ٤٠    | ٣٣٠    | ٩      |
| - لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَ عَلِيٍّ بَعْدَهُ، وَلَمْ يَخْرُجْ بِهِ مَعَهُ.                                                                                                                           | السدي           | التوبة   | ٩٥    | ١٥٠٣   | ٨      |
| - لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى حَنِينٍ، مَرَّ بِشَجَرَةٍ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَمْلِقُونَ عَلَيْهَا أَسْلِحَتَهُمْ.                                                                                           | أبو واقد الليثي | الأعراف  | ١٣٨   | ٨٩٢    | ٧      |

| طرف الحديث                                                                                                                                                                                                 | الراوي                | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|----------|-------|--------|--------|
| - لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، فَبَلَغَ الْجَحْفَةَ اشْتَاقَ إِلَى مَكَّةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ: ﴿لَرَأَيْتَكَ لَكَ مَعَاذًا﴾.                                              | الضحَّاك              | القصص    | ٥٨    | ٦٦٦    | ١٢     |
| - لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدًا، فَخَلَقَ اللَّهُ الْجِبَالَ، فَأَلْقَاهَا عَلَيْهَا.                                                                                                  | أنس بن مالك           | النمل    | ٦١    | ٤٣٣    | ١١     |
| - لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ فِي كِتَابٍ كَتَبَهُ.                                                                                                                              | أبو هريرة             | الأنعام  | ١٢    | ٧٤     | ٦      |
| - لَمَّا دَفَعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَرْأَةَ الَّتِي فَجَرَتْ، وَقَالَ زَوْجُهَا: إِنَّهَا فَجَرَتْ.                                                                                              | ابن عباس              | النور    | ٨     | ١٢٦    | ١٠     |
| - لَمَّا ذَاقَ آدَمُ مِنَ الشَّجَرَةِ فَرَّ هَارِبًا، فَتَعَلَّقَتْ شَجَرَةٌ بِشَعْرِهِ.                                                                                                                   | أبي بن كعب            | البقرة   | ٣٦    | ٣٩٣    | ١      |
| - لَمَّا رَجَعَ الْمُشْرِكُونَ عَنْ أَحَدٍ، قَالُوا: لَا مُحَمَّدًا قَتَلْتُمْ... فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ، فَغَدَبَ الْمُسْلِمِينَ، فَانْتَدَبُوا.                                             | عكرمة                 | آل عمران | ١٧٢   | ١٨٥٧   | ٣      |
| - لَمَّا سَأَلَ النَّاسُ مُحَمَّدًا ﷺ عَنِ السَّاعَةِ، سَأَلُوهُ سَوَآلَ قَوْمٍ كَانَهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ مُحَمَّدًا حَفِيَ بِهِمْ، فَأَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ: ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ﴾. | ابن عباس              | الأعراف  | ١٨٧   | ١٤٣٦   | ٧      |
| - لَمَّا طَافَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لَهُ عُمَرُ: هَذَا مَقَامُ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ؟... فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِرِ إِزْرَهَةِ مَصَلًّا﴾.                                   | جابر                  | البقرة   | ١٢٥   | ١٢٠٥   | ١      |
| - لَمَّا ظَهَرَ - يَعْنِي: النَّبِيُّ ﷺ - عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ وَأَحَدٍ وَأَسْلَمَ مِنْ حَوْلِهِمْ.                                                                                                         | سراقة بن مالك المدلجي | النساء   | ٨٩    | ٣٨٠٢   | ٤      |
| - لَمَّا عَرَجَ بِالنَّبِيِّ ﷺ مَرَّةً عَلَى قَوْمٍ تَقْرُضُ شِفَاهَهُمْ.                                                                                                                                  | أنس بن مالك           | البقرة   | ٤٤    | ٤٧٦    | ١      |
| - لَمَّا غَرَّقَ اللَّهُ آلَ فِرْعَوْنَ قَالَ: ﴿ءَامَنْتُمْ أَنَّنِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا...﴾، قَالَ جَبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ! لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا آخِذٌ.                                          | ابن عباس              | يونس     | ٩٠    | ٢٣٣٣   | ٨      |

| طرف الحديث                                                                                                                                                                                                                   | الراوي                    | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي أَنْمَارٍ نَزَلَ عَلَى ذَاتِ الرَّقِيعِ بِأَعْلَى نَخْلٍ، فَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ.                                                                                                   | جابر بن عبد الله الأنصاري | المائدة  | ٦٧    | ٣٥٦    | ٥      |
| - لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَبُوكَ تَخَلَّفَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، وَهَلَالُ بْنُ أُمِيَّةَ، وَرَبِيعُ بْنُ مُرَادَةَ.                                                                                                  | الحسن                     | التوبة   | ١١٨   | ١٧٤٤   | ٨      |
| - لَمَّا قَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمُوتِ سَبِيلٌ﴾، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ: كَذَبَ أَعْدَاءُ اللَّهِ.                                                                     | سعيد بن جبيرة             | آل عمران | ٧٥    | ٨١٢    | ٣      |
| - لَمَّا قَدِمَ أَهْلُ نَجْرَانَ مِنَ النَّصَارَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَتَتْهُمْ أَحْبَارُ يَهُودٍ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ﴾».                                            | ابن عباس                  | البقرة   | ١١٣   | ١١١٠   | ١      |
| - لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، صَلَّى نَحْوَيْتِ الْمَقْدَسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا.                                                                                           | البراء                    | البقرة   | ١٤٤   | ٥٣     | ٢      |
| - لَمَّا قَدِمَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ مَكَّةَ، قَالَتْ قُرَيْشٌ: إِنَّهُ خَيْرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ... أَلَا تَرَى إِلَّا هَذَا... وَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ﴾. | ابن عباس                  | النساء   | ٥١    | ٣٣٥١   | ٤      |
| - لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى الْأَنْصَارِ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَائِهِمْ... فَأَبَتْ حَتَّى تَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ.                                                                                       | أم سلمة                   | البقرة   | ٢٢٣   | ١٨٠٨   | ٢      |
| - لَمَّا كَانَ يَوْمٌ أَحَدُ أَخْذِ أَبِي بَنْ خُلْفٍ يَرْكُضُ فَرَسَهُ حَتَّى دَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... وَفِي ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ...﴾.                                           | ابن المسيب                | الأنفال  | ١٧    | ١٧٦    | ٨      |
| - لَمَّا كَانَ يَوْمٌ أَحَدُ شَجِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَسَرَتْ رِبَاعِيَّتَهُ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ. «فِي قَوْلِهِ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾».                                                             | أنس بن مالك               | آل عمران | ١٢٨   | ١٣٨٨   | ٣      |



| طرف الحديث                                                                                                                                                                                          | الراوي        | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|----------|-------|--------|--------|
| - لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ تَعَجَّلَ النَّاسُ إِلَى الْغَنَائِمِ فَأَصَابُوهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْغَنِيمَةَ.                                                                    | أبو هريرة     | الأنفال  | ٦٨    | ٦٥٨،   | ٨      |
| - لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ سَمِعْنَا صَوْتًا وَقَعَ مِنَ السَّمَاءِ...، وَرَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتِلْكَ الْحَصِيَّاتِ فَانْهَزَمْنَا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ﴾.       | حكيم بن حزام  | الأنفال  | ١٧    | ١٣٦    | ٨      |
| - لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ نَظَرَ نَبِيُّ اللَّهِ إِلَى الْمُشْرِكِينَ، وَهُوَ وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ عَشَرَ رَجُلًا.                                                            | عمر بن الخطاب | الأنفال  | ٩     | ٨٣،    | ٨      |
| - لَمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ زَمَانَ حَنِينٍ، اعْتَمَرَ مِنَ الْجَعْرَانَةِ، ثُمَّ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى تِلْكَ الْحِجَةِ.                                                                       | أبو هريرة     | التوبة   | ١     | ٧٢٠    | ٨      |
| - لَمَّا مَاتَ النَّجَاشِيُّ... فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا مَرْنَا أَنْ نَسْتَغْفِرَ لِهَذَا الْعَلِجِ... فَنَزَلَتْ: ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾.                | أنس           | آل عمران | ١٩٩   | ٢٠٥٢   | ٣      |
| - لَمَّا مَرَضَ أَبُو طَالِبٍ أَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: هَذَا مُحَمَّدٌ يَسْتَغْفِرُ لِعَمِّهِ... فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ﴾.                                  | محمد بن كعب   | التوبة   | ١١٤   | ١٧٠٧   | ٨      |
| - لَمَّا مَرَضَ أَبُو طَالِبٍ، فَقَالُوا لَهُ: لَوْ أَرْسَلْتَ إِلَى ابْنِ أَخِيكَ هَذَا، فِيرْسِلَ إِلَيْكَ بَعْنَقُودٌ مِنْ جَنَّتِهِ لَعَلَّهُ أَنْ يَشْفِيكَ بِهِ.                              | أبو صالح      | الأعراف  | ٥٠    | ٤٥٤    | ٧      |
| - لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ قَالُوا: كَيْفَ بِمَنْ كَانَ يَشْرِبُهَا قَبْلَ أَنْ تَحْرُمَ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا﴾. | البراء        | المائدة  | ٩٣    | ٦٣٨    | ٥      |

| طرف الحديث                                                                                                                                                      | الراوي          | السورة   | الآية     | الحديث | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|----------|-----------|--------|--------|
| - لَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ فِيهِ ذِكْرُ الْمُنَافِقِينَ، وَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ... فَمَشَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ لَهُ مَا قَالَ الْجَلَّاسُ. | كعب بن مالك     | التوبة   | ٧٤        | ١٣٩٠   | ٨      |
| - لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُمْ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هُمْ قَوْمٌ هَذَا.                                 | الاشعري         | المائدة  | ٥٤        | ٢٦٦    | ٥      |
| - لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيقٌ وَسَوِيدٌ﴾، سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلَى مَا نَعْمَلُ؟                                    | عمر             | هود      | ١٠٥       | ٧٠٦    | ٩      |
| - لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَرْجِعُوا.                    | زيد بن أسلم     | الأنعام  | ٦٥        | ٣٧٦    | ٦      |
| - لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَائِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، كُلَّمَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ؛ فَنَزَلَتْ: ﴿غَيْرِ أُولَى الْقَرَرِ﴾.                    | البراء          | النساء   | ٩٥        | ٣٩٥٠   | ٤      |
| - لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا﴾: أَتَا النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى جَثَا عَلَى الرِّكْبِ.                       | أبو هريرة       | البقرة   | ٢٨٤       | ٣٤١٧   | ٢      |
| - لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنْ تَنَالُوا الْيَرَ حَتَّى تَنْفِقُوا مِنَّا يُحِبُّونَ﴾؛ جَاءَ زَيْدُ بَفَرَسٍ ... فَقَالَ: هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ!                  | محمد بن المنكدر | آل عمران | ٩٢        | ٩٤٩    | ٣      |
| - لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ﴾.                                                           | ابن عمر         | البقرة   | ٢٤٥، ٢٥٤٥ | ٢٩٤٥   | ٢      |
| - لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿نَذِيرٌ﴾، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْزَلْتُ عَلَيَّ مَبَشَرًا وَنَذِيرًا.                                                                      | ابن عباس        | هود      | ٢٥        | ٢٥٧    | ٩      |
| - لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَّرَّتَيْنِ﴾، فَخَرَّتِ الْيَهُودُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.                                   | سعيد بن جبير    | القصص    | ٥٤        | ٣٧٩    | ١٢     |

| طرف الحديث                                                                                                                                                                       | الراوي                         | السورة  | الآية | الحديث المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------|---------|-------|---------------|
| - لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أَوَلَيْسَ كُمُ شَيْعًا﴾،<br>قال رسول الله ﷺ: هذه أيسر.                                                                                      | جابر                           | الأنعام | ٦٥    | ٣٦٧ ٦         |
| - لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَجِبَ الْمُشْرِكُونَ،<br>وقالوا: إن محمداً يقول: إلهكم إله واحد. «في قوله: ﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهُ وَحْدٌ﴾».                                     | أبو الضحى                      | البقرة  | ١٦٣   | ٢١٥ ٢         |
| - لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:<br>﴿وَلَوْ أَنَّا كُنَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا<br>أَنفُسَكُمْ﴾، قال أناس من أصحاب.                             | الحسن                          | النساء  | ٦٦    | ٣٥٥٧ ٤        |
| - لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَأَتَيْنَا تُولُوا فَنَمَّ<br>وَجَهُ اللَّهُ﴾، أن تصلي أينما توجهت<br>راحلتك... كان رسول الله ﷺ إذا رجع<br>من مكة يصلي على راحلته تطوعاً.   | ابن عمر                        | البقرة  | ١١٥   | ١١٢٨ ١        |
| - لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ<br>الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾.                                                                       | بعض أصحاب<br>رسول الله         | التوبة  | ١٢٠   | ١٧٦٣ ٨        |
| - لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ<br>إِلَهًا آخَرَ﴾، قال بعض أصحاب<br>رسول الله ﷺ: قد كنّا أشركنا في الجاهلية.                          | أبو مالك                       | الفرقان | ٧٠    | ١٤٩٧ ١٠       |
| - لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ<br>الْمُحْصَنَاتِ﴾، فقال سعد بن عباد: أهكذا<br>أنزلت؟                                                                  | ابن عباس                       | النور   | ٦     | ١١٢ ١٠        |
| - لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْفُرُونَ<br>الَّذِينَ هَبَّ وَالْفُصَّةَ﴾: كَبُرَ ذَلِكَ عَلَى<br>المسلمين، قالوا: ما يستطيع أحد...<br>فأتى رسول الله ﷺ مالا. | ابن عباس                       | التوبة  | ٣٤    | ١٠١٧ ٨        |
| - لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ<br>الْأَقْرَبِينَ﴾: أتى رسول الله ﷺ<br>رضمة من جبل.                                                                    | قيصة بن مخارق،<br>زهير بن عمير | الشعراء | ٢١٤   | ٥٤١ ١١        |

| طرف الحديث                                                                                                                                           | الراوي            | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|---------|-------|--------|--------|
| لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾: جمع رسول الله ﷺ قريشًا وعمه.                                               | أبو هريرة         | الشعراء | ٢١٤   | ٥٤٢    | ١١     |
| لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾، قال لي رسول الله ﷺ.                                                        | علي               | الشعراء | ٢١٤   | ٥٤٣    | ١١     |
| لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَمَنْ تَابَ مَعَكَ﴾، قال: شَمُّرُوا، شَمُّرُوا، فما رُئي ضاحكًا.                                                  | الحسن             | هود     | ١١٢   | ٧٤٧    | ٩      |
| لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَوْمَآدَى الَّذِينَ أَشْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ﴾، فقام رجل، فقال: الشرك يا نبي الله، فكره ذلك النبي ﷺ.         | عبد الله بن عمر   | النساء  | ٤٨    | ٣٣١٨   | ٤      |
| لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَمِنْ آخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ﴾، أرسل إليهم النبي ﷺ فأطلقهم وعذرهم.                                                     | ابن عباس          | التوبة  | ١٠٣   | ١٥٦٣   | ٨      |
| لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِإِثْبَاتٍ شُهُلَةٍ﴾، قال سعد بن عباد: يا رسول الله، إن أنا رأيت لكاعًا. | ابن عباس          | النور   | ٤     | ٩٣     | ١٠     |
| لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾، قال المهاجرون: فأبي المال نتخذ؟ فقال عمر: أسأل النبي ﷺ عنه.                       | سالم بن أبي الجعد | التوبة  | ٣٤    | ١٠٢١   | ٨      |
| لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾: جعل يدعو بطون قريش بطنًا بطنًا.                                                            | أبو هريرة         | الشعراء | ٢١٤   | ٥٤٠    | ١١     |
| لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقرضُ الله قَرْضًا حَسَنًا﴾، قال أبو الدحداح الأنصاري: يا رسول الله! وإن الله ليريد منَّا القرض؟                 | عبد الله بن مسعود | البقرة  | ٢٤٥   | ٢٥٣٨   | ٢      |
| لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾، قالوا: يا رسول الله، هذا الكرسي، فكيف العرش؟                                        | الربيع بن أنس     | البقرة  | ٢٥٥   | ٢٧٤٧   | ٢      |

| طرف الحديث                                                                                                                                                                                                        | الراوي                     | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنَ ۖ﴾...، قال عبد الله بن رواحة: يا رسول الله: قد علم الله أنني منهم.                                                                                   | عروة بن الزبير             | الشعراء  | ٢٢٧   | ٥٩٨    | ١١     |
| - لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ﴾ عزلوا أموال اليتامى، حتى جعل الطعام يفسد... فذكروا ذلك للنبي ﷺ.                                                                                            | ابن عباس                   | الأنعام  | ١٥٢   | ١١٢٤   | ٦      |
| - لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾، قال المؤمنون: يا رسول الله! أفي كل عام مرتين؟                                                                    | علي                        | آل عمران | ٩٧    | ١٠١٤   | ٣      |
| - لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾، قالوا: يا رسول الله، الحج كل عام؟ فسكت، فنزلت: ﴿يَتَأْتِيَهَا الْأَزْيِتُ آمِنًا لَا تَسْتَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ﴾. | علي                        | المائدة  | ٧٦٢   | ١٠١    | ٥      |
| - لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَنَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ شق على أصحاب النبي ﷺ ذلك، قالوا: أيُّنا لم يظلم نفسه؟                                                                                                 | عبد الله                   | الأنعام  | ٨٢    | ٥١١    | ٦      |
| - لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلَوْ أَنَّا كُنَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾، قال أبو بكر: يا رسول الله! والله لو أمرتني.                                                                                  | عامر بن عبد الله بن الزبير | النساء   | ٦٦    | ٣٥٥٨   | ٤      |
| - لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾: قد كان أمر علياً ومعاذاً أن يسيرا إلى اليمن.                                                                                               | ابن عباس                   | الفرقان  | ٥٦    | ١٣٤٤   | ١٠     |
| - لَمَّا نَزَلْنَا الْحَجَرَ مَغْزَى النَّبِيِّ ﷺ تَبَوَّكَا.                                                                                                                                                     | جابر                       | الأعراف  | ٧٨    | ٨٢٩    | ٧      |
| - لمن عمل من أمتي. «يا رسول الله هذه لي؟».                                                                                                                                                                        | ابن مسعود                  | هود      | ١١٤   | ٧٦٩    | ٩      |
| - لن تغبروا إلا يسيراً حتى يجلس الرجل منكم في الملأ العظيم.                                                                                                                                                       | أبو العالية                | النور    | ٥٥    | ٧٧١    | ١٠     |
| - لنعيم أهل الجنة برضوان الله عنهم أفضل من نعيمهم.                                                                                                                                                                | أبو عبد الملك الجهنني      | يونس     | ١٠    | ١٩١٧   | ٨      |

| طرف الحديث                                                                                                           | الراوي                | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|----------|-------|--------|--------|
| - لها ثلاث خرجات من الدهر، فتخرج<br>خرجة في أقصى البادية... ثم بينما<br>الناس في أعظم المساجد على الله<br>حرمة.      | حذيفة بن أسيد الغفاري | النمل    | ٨٢    | ٥٢٠    | ١١     |
| - لهم ما للمسلمين وعليهم ما على<br>المسلمين.                                                                         | مقاتل بن حيان         | البقرة   | ٢٧٨   | ٣١٩٩   | ٢      |
| - لو أن الله كتب ذلك لكان هذا من أولئك<br>القليل.                                                                    | شريح بن عبيد          | النساء   | ٦٦    | ٣٥٥٦   | ٤      |
| - لو أن أهل منى اجتمعوا على أن يقلّوا<br>القرن من الأرض.                                                             | أبو سعيد              | النمل    | ٨٧    | ٥٤٨    | ١١     |
| - لو أن الجن والإنس والشياطين والملائكة<br>منذ خلقوا إلى أن فنوا صفوا صفًا<br>واحدًا.                                | أبو سعيد الخدري       | الأنعام  | ١٠٣   | ٧٢٦    | ٦      |
| - لو أن الماء الذي يكون منه الولد صُبَّ<br>على صخرة؛ لأخرج الله منها ما قدر.                                         | أنس بن مالك           | الفرقان  | ٥٤    | ١٣٣٠   | ١٠     |
| - لو خرجوا لاحترقوا.                                                                                                 | السدي                 | آل عمران | ٦١    | ٦٨٢    | ٣      |
| - لو رحم الله ﷻ من قوم نوح أحدًا لرحم<br>أم الصبي = حديث المرأة معها الصبي.                                          | أبو هريرة             | المائدة  | ١٢    | ٥٧ ف   | ٥      |
| - لو صدقني، وآمن بي، واتبعتني عشرة من<br>اليهود لأسلم كل يهودي.                                                      | عبد الرحمن بن زيد     | الأنفال  | ٦٨    | ٦٧٢    | ٨      |
| - لو عذبنا في هذا الأمر يا عمر! ما نجا<br>منه غيرك.                                                                  | أبو هريرة             | يوسف     | ٥٠    | ٤١٢    | ٩      |
| - لو كنت أنا لأسرعت الإجابة، وابتغيت العذر.                                                                          | سفيان                 | النساء   | ٦٦    | ٣٥٥٩   | ٤      |
| - لو نزلت كان ابنُ أمِّ عبدٍ منهم. «في<br>قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا<br>أَنفُسَكُمْ﴾». | أبو هريرة             | البقرة   | ٧٠    | ٧٢٧    | ١      |
| - لولا أن بني إسرائيل استثنوا، فقالوا:<br>﴿وَلَئِن شَاءَ اللَّهُ لَكُمُ الدَّوْرُ﴾.                                  | ابن عباس              | النور    | ٦     | ١١٢    | ١٠     |
| - لولا الأيمان لكان لي ولها أمر.                                                                                     |                       |          |       |        |        |

| طرف الحديث                                                                                           | الراوي               | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------|----------|-------|--------|--------|
| - لي أسماء: أنا محمد، وأحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر.                                    | جبير بن مطعم         | التوبة   | ١٢٨   | ١٨٣٧   | ٨      |
| - ليردّ قويّ المسلمين على ضعيفهم.                                                                    | عبادة بن الصامت      | الأنفال  | ١     | ٢٢     | ٨      |
| - ليس كما تظنون؛ إنما قال لقمان لابنه:<br>﴿لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾. | عبد الله             | الأنعام  | ٨٢    | ٥١١    | ٦      |
| - ليس لهم أن يعللونا، لا تهنوا، ولا تحزنوا. «في قوله: ﴿وَمَا اسْتَكَأُوا﴾».                          | السدي                | آل عمران | ١٤٦   | ١٥٩٢   | ٣      |
| - ليس المسكين بالذي ترده التمرة والتمرّتان، واللّقة واللّقتان.                                       | أبو هريرة            | البقرة   | ٢٧٦   | ٣١٤٦   | ٢      |
| - ليس المسكين بالطّواف الذي ترده اللّقة واللّقتان.                                                   | عبد الله بن مسعود    | البقرة   | ١٧٧   | ٣٧٤    | ٢      |
| - ليس المسكين بالظّواف الذي ترده اللّقة واللّقتان.                                                   | أبو هريرة            | البقرة   | ٢٧٣   | ٣١٤٥   | ٢      |
| - ليس المسكين بالظّواف، ولا بالذي ترده اللّقة واللّقتان.                                             | أبو هريرة            | البقرة   | ٨٣    | ٨٤٥    | ١      |
| - ليظهرن الإسلام حتى يرد الكفر إلى موطنه، وليخوضن البحار بالإسلام.                                   | أم الفضل أم عبد الله | البقرة   | ١٧٧   | ٣٧٣    | ٢      |
|                                                                                                      | ابن عباس             | النساء   | ٣٦    | ٣٠٨٧   | ٤      |
|                                                                                                      | آل عمران             | التوبة   | ٦٠    | ١٢٤١   | ٨      |
|                                                                                                      | آل عمران             | التوبة   | ١٠    | ١٥٢    | ٣      |

## حرف الميم

| طرف الحديث                                                                | الراوي            | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------|-------------------|----------|-------|--------|--------|
| - ما أبكاكم... إن القبر الذي جلست عنده قبر آمنة.                          | عبد الله بن مسعود | التوبة   | ١١٣   | ١٧٠٢   | ٣      |
| - ما أتيت على أرض من أرضك وهي مجدبة؟... ثم أتيت عليها وهي مخصبة؟          | أبو رزين العقيلي  | البقرة   | ١٦٤   | ٢٢٦    | ٢      |
| - ما أحد أحب إليه الممدح من الله، ولا أكثر معاذيرًا من الله.              | الحسن             | البقرة   | ٥٧    | ٥٧٢    | ١      |
|                                                                           |                   | الأعراف  | ١٦٠   | ١١٧٣   | ٧      |
| - ما أرسلت من كلب، وذكرت اسم الله عليه فكل ممّا أمسك عليك.                | عدي بن حاتم       | المائدة  | ٤     | ٣٩ ف   | ٥      |
| - ما أكثر ما رأيت قريشًا أصابت من رسول الله ﷺ فيما كانت تظهر من عداوته.   | عبد الله بن عمرو  | الفرقان  | ٤٢    | ١٢٣٩   | ١٠     |
| - ما الذي أهلك؟                                                           | ابن عباس          | البقرة   | ٢٢٣   | ١٨١١   | ٢      |
| - ما أمرت أن آخذ أموالكم، فأنزل الله: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِكُمْ صَدَقَةً﴾. | ابن عباس          | التوبة   | ١٠٣   | ١٥٦٣   | ٨      |
| - ما تجدون في كتابكم؟                                                     | ابن عمر           | آل عمران | ٩٣    | ٩٥٩    | ٣      |
| - ما ترى يا ابن الخطاب؟                                                   | عمر بن الخطاب     | الأنفال  | ٦٧    | ٦٤٦    | ٨      |
| - ما ترضى أن تكون مثل نبي الله؟ فوالذي نفسي بيده.                         | ثعلبة بن حاطب     |          |       |        |        |
|                                                                           | الأنصاري          | التوبة   | ٧٥    | ١٤٠٥   | ٨      |
| - ما ترون فيها؟ لعل الله يغنمناها ويسلمنا... ما ترون فيهم؟                | أبو أيوب الأنصاري | الأنفال  | ٥     | ٦٣     | ٨      |
| - ما ترون فيهم؟                                                           | أبو أيوب الأنصاري | الأنفال  | ٧     | ٧٢     | ٨      |
| - ما تقولون في هؤلاء الأسارى؟                                             | عبد الله بن مسعود | الأنفال  | ٦٧    | ٦٤٧    | ٨      |
| - ما تكلم مولود في صغره إلا عيسى، وصاحب جريج.                             | أبو هريرة         | آل عمران | ٤٦    | ٥٦٤    | ٣      |



| طرف الحديث                                                                                                                     | الراوي        | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|----------|-------|--------|--------|
| - ما حبسك؟... لا يضركم من ضلّ من الكفار.                                                                                       | أبو عامر      | المائدة  | ١٠٥   | ٨١٠    | ٥      |
| - ما حملك على ما صنعت؟... إني أحسن.                                                                                            | جابر          | البقرة   | ١٨٩   | ٨٨٦    | ٢      |
| - ما حملك على ما صنعت؟. (قاله لأبي بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small> ) لما ضرب فنحاصاً اليهودي).                          | ابن عباس      | آل عمران | ١٨١   | ١٩٥٤   | ٣      |
| - ما خلفت وراءك لأهلك يا عمر؟!...                                                                                              | عامر الشعبي   | البقرة   | ٢٧١   | ٣١١٥   | ٢      |
| - ما خلفت وراءك لأهلك يا أبا بكر؟!                                                                                             | كعب بن مالك   | التوبة   | ١١٨   | ١٧٤٣   | ٨      |
| - ما خلّفك؟ ألم تكن قد ابتعت ظهراً؟                                                                                            | عدي بن حاتم   | المائدة  | ٤     | ٣٩     | ٥      |
| - ما ذكرت اسم الله عليه وخزقت فكل.                                                                                             | ابن عباس      | الشعراء  | ٢١٩   | ٥٥٧    | ١١     |
| - ما زال النبي <small>ﷺ</small> يتقلب في أصلاب الأنبياء حتى ولدته أمه.                                                         | أبو الدرداء   | يونس     | ٦٤    | ٢٢٠٦   | ٨      |
| - ما سألتني عنها أحد غيرك منذ أنزلت، هي الرؤيا الصالحة. «في قوله: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى﴾».                                        | أبو الدرداء   | يونس     | ٦٤    | ٢٢١٠   | ٨      |
| - ما سألتني عنها أحد قبلك، هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن. «في قوله: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى﴾».                                     | ابن عباس      | آل عمران | ٩٣    | ٩٥٧    | ٣      |
| - ما شأن هذا حرام؟                                                                                                             | ثعلبة بن حاطب | التوبة   | ٧٦    | ١٤٠٧   | ٨      |
| - ما فعل ثعلبة؟                                                                                                                | كعب بن مالك   | التوبة   | ١١٨   | ١٧٤٣   | ٨      |
| - ما فعلت الشاة؟... فقرأ رسول الله <small>ﷺ</small> الآية: ﴿قُلْ لَا أَعِدُّ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾.              | سودة بنت زمعة | الأنعام  | ١٤٥   | ١٠٢٩   | ٦      |
| - ما قلت؟                                                                                                                      | عكرمة         | التوبة   | ٩٥    | ١٥٠٢   | ٨      |
| - ﴿مَا كَانَتْ لِيَنِّي أَنْ تَكُونَ﴾ لَهُ أَشْرَى: وذلك يوم بدر، أخذ النبي <small>ﷺ</small> المغانم والأسرى قبل أن يؤمروا به. | ابن عباس      | الأنفال  | ٦٧    | ٦٦٢    | ٨      |
| - ما كان لهم من ربّاً على الناس فهو لهم.                                                                                       | مقاتل بن حيان | البقرة   | ٢٧٨   | ٣١٩٩   | ٢      |
| - ما كنت أرى الجهد بلغ منك ما أرى، احلق رأسك.                                                                                  | كعب بن عجرة   | البقرة   | ١٩٦   | ١٠٦٢   | ٢      |

| طرف الحديث                                                                | الراوي             | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------|--------------------|----------|-------|--------|--------|
| - ما كتمتم تقولون؟                                                        | سعيد بن جبیر       | التوبة   | ٦٥    | ١٣١٠   | ٨      |
| - ما لك يا أبا بكر؟! ... أما أنت يا أبا بكر! وأصحابك المؤمنون.            | أبو بكر الصديق     | النساء   | ١٢٣   | ٤١٦٤   | ٤      |
| - ما لك يا أبا قتادة؟! ... أعطه إياه.                                     | أبو قتادة          | الأنفال  | ١     | ١١     | ٨      |
| - ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرعاً يطوقه. | عبد الله           | آل عمران | ١٨٠   | ١٩٤٢   | ٣      |
| - ما من صاحب كنز، لا يؤدي زكاة كنزه إلا جيء به يوم القيامة ويكنزه.        | أبو هريرة          | التوبة   | ٣٥    | ١٠٣٦   | ٨      |
| - ما من صدقة أحب إلى الله من صدقة من قول.                                 | عمرو بن دينار      | البقرة   | ٢٦٢   | ٢٩٥٥   | ٢      |
| - ما من عبد يذنب ذنباً، ثم يتوضأ ويصل ركعتين.                             | أبو بكر            | آل عمران | ١٣٥   | ١٤٥٥   | ٣      |
| - ما من عبد يذنب ذنباً، ثم يتوضأ ويصلي ركعتين.                            | أبو بكر            | النساء   | ١١٠   | ٤٠٨٠،  | ٤      |
|                                                                           |                    |          |       | ٤٠٨١   |        |
| - ما من عبد يموت، ولا يشرك بالله شيئاً إلا حلت له المغفرة، إن شاء غفر له. | جابر بن عبد الله   | النساء   | ٤٨    | ٣٣١٦   | ٤      |
| - ما من مولود إلا مسه الشيطان، فيستهل صارخاً.                             | أبو هريرة          | آل عمران | ٣٦    | ٤٢٠    | ٣      |
| - ما من نفس تموت، لا تشرك بالله شيئاً، إلا حلت لها المغفرة.               | جابر بن عبد الله   | النساء   | ٤٨    | ٣٣٢١   | ٤      |
| - ما من الناس أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل، وكف عنه من سوء مثله.   | جابر بن عبد الله   | الأنعام  | ٤١    | ٢١٠    | ٦      |
| - ما منعك أن تجيب حين دعوتك؟ أما سمعت الله ﷻ.                             | أبو سعيد بن المعلى | الأنفال  | ٢٤    | ٢١٣    | ٨      |
| - ما هذا يا جبريل؟! قال: إن الله يأمرك أن تعفو عمن ظلمك.                  | أمي                | الأعراف  | ١٩٩   | ١٥١٤   | ٧      |
| - ما هي يا عائشة؟! ... هو ما يصيب العبد المؤمن.                           | عائشة              | النساء   | ١٢٣   | ٤١٦٦   | ٤      |

| طرف الحديث                                                                                                                                | الراوي               | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------|----------|-------|--------|--------|
| - ما هي يا عبد الله؟!                                                                                                                     | السدي                | البقرة   | ٢٢١   | ١٧٥٦   | ٢      |
| - ما يبيحك؟... اللهم اكفناه.                                                                                                              | أبو بكر              | التوبة   | ٤٠    | ١٠٨٦   | ٨      |
| - ما يبيحك يا علي؟                                                                                                                        | علي                  | التوبة   | ١٢٠   | ١٧٧٣   | ٨      |
| - ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم أصبعه في اليم.                                                                                   | المستورد أخي بني فهر | التوبة   | ٣٨    | ١٠٧٥   | ٨      |
| - مائة سنة. «القرن».                                                                                                                      | عبد الله بن بسر      | القصص    | ٤٥    | ٣٢٥    | ١٢     |
| - ماتت شاة لأم الأسود، فأخبرت النبي ﷺ.                                                                                                    | ابن عباس             | الأنعام  | ١٤٥   | ١٠٢٧   | ٦      |
| - ماذا يريدون؟... أريتم أن أعطيتكم هذا، هل أنتم معطى كلمة إن تكلمتم بها.                                                                  | السدي                | الأنعام  | ١٠٨   | ٧٥٣    | ٦      |
| - مثله وقيلة.                                                                                                                             | ابن عباس             | آل عمران | ١٦١   | ١٧٦٠   | ٣      |
| - مرَّ على النبي ﷺ يهودي محمم مجلود، فدعاهم.                                                                                              | البراء               | المائدة  | ٤١    | ٢٢     | ٥      |
| - مرَّ الملا من قريش على رسول الله ﷺ، وعنده خباب وبلال... اطردهم عنك... فأنزل الله: ﴿وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا﴾. | ابن عباس             | الأنعام  | ٥١    | ٢٧٠    | ٦      |
| - مرَّ الملا من قريش على رسول الله ﷺ، وعنده خباب وبلال وصهيب، فقالوا: ﴿أَهْذُلَا مَنَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنْ بَيِّنَاتٍ﴾.                | عبد الله بن مسعود    | الأنعام  | ٥٣    | ٢٨٩    | ٦      |
| - مرَّ بشعلة ويفلان... فخذَا صدقاتهما.                                                                                                    | ثعلبة بن حاطب        | التوبة   | ٧٦    | ١٤٠٧   | ٨      |
| - مائة ألف وأربعة وعشرون ألفاً؛ الرسل من ذلك: ثلاثمائة ألف وخمسة عشر.                                                                     | أبو أمامة            | البقرة   | ٩٨    | ٩٦٨    | ١      |
| - مسألة الناس من الفواحش.                                                                                                                 | مولى أبي حازم        | الأنعام  | ١٥١   | ١١٠٣   | ٦      |
| - ﴿مَعَ الَّذِينَ أَقَامَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّاتِ وَالصَّالِحِينَ...﴾.                                                      | الرهاوي              | الأعراف  | ٣٣    | ٢٨٨    | ٧      |
| - عائشة                                                                                                                                   | النساء               | ٦٩       | ٣٥٧٣  | ٤      |        |

| طوف الحديث                                                                                           | الراوي                  | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - معاذ الله أن نعبد غير الله، أو نأمر بعبادة غيره .                                                  | ابن عباس                | آل عمران | ٨٠    | ٨٧٥    | ٣      |
| - مفاتيح الغيب في خمس، لا يعلمهن إلا الله : لا يعلم ما في غدٍ إلا الله .                             | ابن عمر                 | الأنعام  | ٥٩    | ٣١٦    | ٦      |
| - مقبلة، ومدبرة إذا كان ذلك في الفرج .                                                               | جابر بن عبد الله        | البقرة   | ٢٢٣   | ١٨١٠   | ٢      |
| - ملأ أصحاب رسول الله ﷺ ملة، فقالوا: حدثنا يا رسول الله، فأنزل الله : ﴿مَنْ نَقَضَ عَلَيْهِ...﴾ .    | القاسم                  | يوسف     | ٣     | ١٧     | ٩      |
| - ملك من ملائكة الله موكل بالسحاب، بيده أو في يده مخاريق من نار .                                    | ابن عباس                | البقرة   | ١٩    | ١٨٦    | ١      |
| - مَن الرجل؟                                                                                         | سعيد بن راشد            | القصص    | ٥٦    | ٤٠٠    | ١٢     |
| - من ابتلي فصبر، وأعطني فشكر، وظلِمَ فغفر... ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ الْكُفْرُ وَهُمْ مُنْتَدُونَ﴾ (١٨٧) . | سخيرة                   | الأنعام  | ٨٢    | ٥١٨    | ٦      |
| - من أرسل نفقةً في سبيل الله، وأقام في بيته، فله بكل درهم سبعمائة ألف درهم .                         | عمران بن حصين           | البقرة   | ٢٦١   | ٢٩٥١   | ٢      |
| - من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبتها، وأحسن عقابه .                                              | ابن عباس                | البقرة   | ١٥٦   | ١٦٢    | ٢      |
| - من أصيب بقتل أو خبل، فإنه يختار إحدى ثلاث: إما أن يقتص .                                           | أبو شريح الخزاعي        | البقرة   | ١٧٨   | ٤٨٤    | ٢      |
| - من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله .                                                  | أبو هريرة               | النساء   | ٨٠    | ٣٦٨٣   | ٤      |
| - ما أغلق بابه فهو آمن، ومن ألقى سلاحه فهو آمن .                                                     | عكرمة                   | التوبة   | ١٣    | ٨٤٩    | ٨      |
| - مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ: استطالة المرء في عرض الرجل المسلم .                                    | أبو هريرة               | النساء   | ٣١    | ٢٩٣٤   | ٤      |
| - مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ: الشرك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس .                          | عبد الله بن أنيس الجهني | النساء   | ٣١    | ٢٩٢٨   | ٤      |
| - من بَثَّ لم يصبر . (في قوله: ﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي﴾) .                                         | مسلم بن يسار            | يوسف     | ٨٦    | ٦٤٢    | ٩      |
| - من برَّت يمينه، وصدق لسانه، واستقام قلبه . (سئل عن الراسخين في العلم) .                            | أبو الدرداء             | آل عمران | ٧     | ١٢٦    | ٣      |
|                                                                                                      |                         | النساء   | ١٦٢   | ٤٥١٩   | ٤      |

| طرف الحديث                                                                              | الراوي           | السورة   | الآية | الحديث المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------|------------------|----------|-------|---------------|
| - من بلغ بسهم فله درجة... أما إنها ليست بعتبة أمك.                                      | عبد الله         | النساء   | ٩٥    | ٣٩٥٦ ٤        |
| - من تاب قبل موته بعام تيب عليه، ومن تاب قبل موته بشهر تيب عليه.                        | عبد الله بن عمرو | النساء   | ١٧    | ٢٥٤٤،<br>٢٥٥١ |
|                                                                                         |                  |          |       | ٢٥٥٥ ٤        |
| - من توضأ وضوئي هذا، ثم قام، فصلّى صلاة الظهر.                                          | عثمان            | هود      | ١١٤   | ٧٧٣ ٩         |
| - من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد أتى باباً.                                         | ابن عباس         | النساء   | ٣١    | ٢٩٣٦ ٤        |
| - من حلف على يمين ليستحق بها مالاً، وهو فيها فاجر لقي الله.                             | الأشعث بن قيس    | آل عمران | ٧٧    | ٨٢٢ ٣         |
| - من زعم أنه يعلم - تعني: النبي ﷺ - ما يكون في غدٍ فقد أعظم على الله الفرية.            | عائشة            | النمل    | ٦٥    | ٤٥٩ ١١        |
| - من سأل وله قيمة وقية فهو ملحف.                                                        | أبو سعيد الخدري  | البقرة   | ٢٧٣   | ٣١٤٧ ٢        |
| - من صام ثلاثة أيام من كل شهر، فذلك صيام الدهر، فأنزل الله تصديق ذلك: ﴿وَمَنْ جَاءَهُ﴾. | أبو ذر           | الأنعام  | ١٦٠   | ١٢١٨ ٦        |
| - من صلّى صلاة عند الناس، لا يصلّي مثلها إذا خلا، فهي استهانة.                          | عبد الله         | النساء   | ١٠٨   | ٤٠٧٢ ٤        |
| - من طلق، أو أعتق، أو أنكح، أو نكح.                                                     | الحسن            | البقرة   | ٢٣١   | ٢٠٩٤ ٢        |
| - من قتل قتيلاً له عليه بيّنة فله سلبه.                                                 | أبو قتادة        | الأنفال  | ١     | ١١ ٨          |
| - من قرأ بخمسين (الخمسين) آية في ليلة أصبح له قنطار من الأجر.                           | أم الدرداء       | آل عمران | ١٤    | ١٨١ ٣         |
|                                                                                         |                  | النساء   | ٢٠    | ٢٦٣٥ ٤        |
| - من كان بينه وبين أخيه شيء يدعى إلى حكم من حكام المسلمين، فأبى أن يجيب.                | الحسن            | النور    | ٥٠    | ٧٤٣ ١٠        |
| - من كان عنده شيء فلا يبعها، ولا يشرها.                                                 | سعيد بن جبير     | المائدة  | ٩١    | ٦٣٣ ٥         |

| طرف الحديث                                                                                                     | الراوي                   | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - من كسر أو عرج فقد حل، وعليه حجة أخرى.                                                                        | الحجاج بن عمرو الأنصاري  | البقرة   | ١٩٦   | ١٠١٤   | ٢      |
| - من لي بمن يؤذيني ويجمع في بيته من يؤذيني.                                                                    | ابن سعد بن معاذ الأنصاري | النساء   | ٨٨    | ٣٧٩٠   | ٤      |
| - مِنْ مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب! ألم تجرني من الظلم؟                                          | أنس بن مالك              | النور    | ٢٤    | ٢٤٣    | ١٠     |
| - من ملك زادًا وراحلة فلم يحج بيت الله، فلا يصره يهوديًا مات.                                                  | علي                      | آل عمران | ٩٧    | ١٠١٦   | ٣      |
| - من هؤلاء الموثقون أنفسهم بالسواري؟                                                                           | ابن عباس                 | التوبة   | ١٠٢   | ١٥٤٥   | ٨      |
| - من هذه؟... إن خالاتي بهذه البلدة لغرائب، فمن هي؟... سبحان الله!                                              | عبيد الله بن عبد الله    | آل عمران | ٢٨    | ٣٢٠    | ٣      |
| - من هذه؟... سبحان الله الذي يخرج أَلَمَّيَّ مِنَ أَلَمَيْتٍ.                                                  | الزهري                   | آل عمران | ٢٧    | ٣٢٢    | ٣      |
| - من هو؟... أجل إنه عبد الله.                                                                                  | ابن عباس                 | آل عمران | ٥٩    | ٦٦٧    | ٣      |
| - من يعمل سوءًا يجز به في الدنيا.                                                                              | أبو بكر الصديق           | النساء   | ١٢٣   | ٤١٦٣   | ٤      |
| - من يقل علي ما لم أقل، وادعى إلى غير والديه.                                                                  | رجل من أصحاب النبي ﷺ     | الفرقان  | ١٢    | ١٠٢٥   | ١٠     |
| - مِنَ العباد عباد لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا يزكيهم.                                                     | معاذ [ابن أنس الجهني]    | آل عمران | ٧٧    | ٨٢٨    | ٣      |
| - مِنَ الكبائر أن يشتم الرجل والديه...                                                                         | عبد الله بن عمرو         | النساء   | ٣١    | ٢٩٢٥   | ٤      |
| - مهلاً عن أصحاب رسول الله ﷺ، فإننا أذنبنا مع رسول الله ﷺ ذنبًا، فأنزل الله ﷻ: ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ﴾. | سعد                      | الأنفال  | ٦٨    | ٦٦٠    | ٨      |

- مهلاً، فإنما أصابكم الذي أصابكم من أجل أنكم عصيتموني.
- موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها.
- المتبرئ من والديه رغبة عنهما، والمتبرئ من ولده.
- المختال الفخور... المختال المنان.
- المخلدون في النار في توايت من حديد.
- ﴿الْمَنْصُوبِ عَلَيْهِمُ﴾ اليهود، ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ النصرى.
- المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة.
- ابن عباس      آل عمران      ١٥٣      ١٦٦٢      ٣
- أبو هريرة      آل عمران      ١٨٥      ١٩٧٦      ٣
- معاذ [ابن أنس الجهني]      آل عمران      ٧٧      ٨٢٨      ٣
- أبو ذر      النساء      ٣٦      ٣١٣٦      ٤
- أنس      البقرة      ٤٠      ٤٣٦      ١
- عدي بن حاتم      الفاتحة      ٧      ٤٠      ١
- جرير بن عبد الله      التوبة      ٧١      ١٣٥٨      ٨

\* \* \*

## حرف النون

| طرف الحديث                                                                                                                                      | الراوي           | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|---------|-------|--------|--------|
| - نؤمن بالله، وما أنزل إلينا، وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل.                                                                                    | محمد بن أبي محمد | البقرة  | ١٣٦   | ١٣٠٩   | ١      |
| - نحن الآخرون الأولون يوم القيامة، نحن أول الناس دخولاً الجنة.                                                                                  | أبو هريرة        | البقرة  | ٢١٣   | ١٥٨٧   | ٢      |
| - نذيراً من النار. «في قوله: ﴿وَنَذِيرًا﴾».                                                                                                     | ابن عباس         | البقرة  | ١١٩   | ١١٥٦   | ١      |
| - نزل رسول الله ﷺ بأعرابي، فأكرمه.                                                                                                              | أبو موسى الأشعري | الشعراء | ٦٠    | ١٨٠    | ١١     |
| - نزل صحف إبراهيم في أول ليلة من رمضان.                                                                                                         | واثلة            | البقرة  | ٥٣    | ٥٢٣    | ١      |
| - نزل على رسول الله ﷺ القرآن، فتلاه عليهم زماناً، فقالوا: يا رسول الله، لو قصصت علينا.                                                          | سعد              | يوسف    | ٣     | ١٥     | ٩      |
| - نزل على نبي الله ﷺ: ﴿أَوِّدَ مِنْ مَحَبَّةٍ أَرْبَابِكُمْ﴾.                                                                                   | جابر             | الأنعام | ٦٥    | ٣٦٠    | ٦      |
| - نزل على النبي ﷺ: ﴿أَوْ يَلْسَكُمْ شَيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضُهُمْ أَسْأَفًا بَعْضٍ﴾.                                                             | جابر بن عبد الله | الأنعام | ٦٥    | ٣٦٦    | ٦      |
| - نزل على النبي ﷺ بالمدينة إله واحد. فقال كفار قريش بمكة: كيف يسع الناس إله واحد؟ فأنزل الله: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾.   | عطاء             | النساء  | ١٧١   | ٤٥٦٦   | ٤      |
| - نزل على النبي ﷺ بالمدينة: ﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾، فقال كفار قريش بمكة: كيف يتسع للناس. | عطاء             | البقرة  | ١٦٣   | ٢١٦    | ٢      |
| - نزل على النبي ﷺ: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ﴾.                                              | جابر             | الأنعام | ٦٥    | ٣٤٨    | ٦      |



| طرف الحديث                                                                                                                                                  | الراوي          | المسورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|----------|-------|--------|--------|
| - نزل في أبي بكر وما بلغه في ذلك من الغضب: ﴿وَلَقَدْ سَمِعْنَا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَنْ الَّذِينَ أَشْرَكُوا...﴾.           | ابن عباس        | آل عمران | ١٨٦   | ١٩٨٣   | ٣      |
| - نزلت آية المتعة - يعني: متعة الحج - في كتاب الله، وأمر بها رسول الله ﷺ.                                                                                   | عمران بن حصين   | البقرة   | ١٩٦   | ١٠٨٥   | ٢      |
| - نزلت صحف إبراهيم في أول ليلة من رمضان.                                                                                                                    | وائلة           | النور    | ١     | ١      | ١٠     |
| - نزلت في أبي مرثد الغنوي، استأذن النبي ﷺ في عناق أن يتزوجها، وهي امرأة مسكينة من قريش... فأنزل الله: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُ...﴾. | مقاتل           | البقرة   | ٢٢١   | ١٧٥٤   | ٢      |
| - نزلت في أصحاب النجاشي الذين أسلموا وكانوا سبعين رجلاً، فقرأ عليهم رسول الله ﷺ سورة: ﴿يَسَّ ۝﴾، فبكوا وأسلموا.                                             | سعيد بن جبير    | المائدة  | ٨٣    | ٤٣٠    | ٥      |
| - نزلت في أبي طالب ﴿وَعَمَّ يَتَّبِعُونَ عَتَّةً وَيَتَّبِعُونَ عَتَّةً﴾: كان ينهى عن النبي ﷺ أن يؤذى، وينأى عما جاء به أن يؤمن به.                         | ابن عباس        | الأنعام  | ٢٦    | ١٣٣،   | ٦      |
| - نزلت في ستة: أنا وابن مسعود فيهم، فأنزلت أن ادن هؤلاء. «في قوله: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾».               | سعد بن أبي وقاص | الأنعام  | ٥٢    | ٢٧٦    | ٦      |
| - نزلت في عبد الله بن رواحة، وكانت له أمة سوداء... ثم فزع فأتى النبي ﷺ فأخبره بخبرها. «في قوله: ﴿وَلَأَمَّةٌ مِّمَّنْ خَلَّيْنَا مِنْ مُشْرِكِيكَ﴾».        | السدي           | البقرة   | ٢٢١   | ١٧٥٦   | ٢      |
| - نزلت في عبد الله بن سلام، لما أسلم أحب أن يخبر النبي ﷺ بعظمته.                                                                                            | السدي           | القصص    | ٥٢    | ٣٧٥،   | ١٢     |
|                                                                                                                                                             |                 |          | ٥٥    | ٣٩٦    |        |

| طرف الحديث                                                                                                                                                                 | الراوي                    | السورة  | الآية | الحديث المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|---------|-------|---------------|
| -نزلت في الخمر ثلاث آيات: فأول شيء نزل: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾، ف قيل: حرمت الخمر، فقالوا: يا رسول الله؛ دعنا نتنع بها.                              | ابن عمر                   | المائدة | ٩٠    | ٦٢٥ ٥         |
| -نزلت هذه الآية: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ يَأْتِلِي وَالْكَهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾: في أصحاب الخيل.                                                        | عريب المليكي              | البقرة  | ٢٧٤   | ٣١٥٠ ٢        |
| -نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ وهو في المسجد: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾.                                                  | جابر بن عبد الله الأنصاري | التوبة  | ١١١   | ١٦٤٤ ٨        |
| -نزلت هذه الآية في النجاشي وأصحابه: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَكَ أَعْيُنُهُمْ تَفِيفٌ مِّنَ الدَّمْعِ﴾.                                          | عبد الله بن الزبير        | المائدة | ٨٣    | ٤٣١ ٥         |
| -نزلت هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾: في كفار مكة، فلما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة كتب وحشي غلام المطعم... إلى النبي ﷺ.                   | سعيد بن جبير              | الفرقان | ٧٠    | ١٤٩٤ ١٠       |
| -نزلت: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ...﴾، يا رسول الله! إلى أن يأتي الرجل بأربعة شهداء، قد خرج الرجل.                   | عاصم بن عدي               | النور   | ٤     | ٨٩ ١٠         |
| -نزلت هذه الآية: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾، ولم ينزل: ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ فكان رجال إذا أرادوا الصوم. | سهل بن سعد                | البقرة  | ١٨٧   | ٨٣٣ ٢         |
| -نزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾: فقسّمها رسول الله ﷺ بين المسلمين.                                                         | عبادة بن الصامت           | الأنفال | ١     | ٢٢ ٨          |

| طرف الحديث                                                                                         | الراوي             | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|----------|-------|--------|--------|
| - نزلت المائدة من السماء عليها خبز ولحم، وأمروا ألا يخونوا، ولا يرفعوا.                            | عمار بن ياسر       | المائدة  | ١١٤   | ٩٦٢    |        |
| - نصرت بالصبا، وأهلك عاد بالذبور.                                                                  | ابن عباس           | الشعراء  | ١٣٩   | ٣٧٣    | ١١     |
| - نعم، ائتمروا أن يسجنوني، أو أن يقتلوني، أو أن يخرجوني.                                           | عبيد بن عمير       | الأنفال  | ٣٠    | ٢٨٩    | ٨      |
| - نعم، أنا الذي أقول ذلك.                                                                          | عبد الله بن عمرو   | الفرقان  | ٤٢    | ١٤٣٩   | ١٠     |
| - نعم، أنت اليوم من خطيئتك كيوم ولدتك أمك.                                                         | عبد الله بن عمر    | المائدة  | ٣٩    | ٩٩٩ ف  | ٥      |
| - نعم، انطلقا إلى عمر.                                                                             | أبو الأسود         | النساء   | ٦٥    | ٣٥٥٢   | ٤      |
| - نعم. مكلم. (ستل: أنبي كان آدم؟).                                                                 | أبو أمامة الباهلي  | الفرقان  | ٣٨    | ١٢٢٤   | ١٠     |
| - نعم يا أبا الدحداح!                                                                              | عبد الله بن مسعود  | البقرة   | ٢٤٥   | ٢٥٣٨   | ٢      |
| - نعم. يجزى به المؤمن في الدنيا في مصيبته في جسده.                                                 | عائشة              | النساء   | ١٢٣   | ٤١٦٥   | ٤      |
| - نعم، يوم تبيض وجوه، وتسود وجوه، حتى أنظر.                                                        | عائشة              | آل عمران | ١٠٦   | ١١٣٧   | ٣      |
| - نعم... الإنابة إلى دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور.                                           | عبد الله بن المسور | الأنعام  | ١٢٥   | ٨٨٠    | ٦      |
| - نعم، الإنابة إلى دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور، والاستعداد للموت.                           | أبو جعفر           | الأنعام  | ١٢٥   | ٨٧٩    | ٦      |
| - نعم القوم، منهم عويم بن ساعدة.                                                                   | عويم بن ساعدة      | التوبة   | ١٠٨   | ١٦١٢   | ٨      |
| - نعم. «إن أم معقل جعلت عليها صجةً معك، وعندي جمل جعلته حبيساً في سبيل الله، فأعطيها إياه فركبه؟». | أبو معقل           | التوبة   | ٦٠    | ١٢٨٠   | ٨      |
| - نعم. «إنا نريد أن تجعل لنا منك مجلساً تعرف لنا به العرب فضلنا... فإذا نحن فرغنا فاقعد معهم...».  | خباب               | الأنعام  | ٥٢    | ٢٧٥    | ٦      |
| - نعم. «الصَّحابة بأبي أنت يا رسول الله؟».                                                         | عائشة              | التوبة   | ٤٠    | ١٠٨٨   | ٨      |

| طرف الحديث                                                                   | الراوي                    | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|---------|-------|--------|--------|
| - نعم . (فجعل جابر يسأل: أترث الجارية إذا كانت قبيحة عمياء؟).                | السدي                     | النساء  | ١٢٧   | ٤٢٠٢   | ٤      |
| - نعم . «قالوا: ونحن نشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله».               | زيد بن أسلم               | الأنعام | ٦٥    | ٣٧٦    | ٦      |
| - نعم . «يا رسول الله! أنزلت هذه الآية؟».                                    | جابر بن عبد الله الأنصاري | التوبة  | ١١١   | ١٦٤٤   | ٨      |
| - نهى عن لونين من التمر: الجعور، ولون الحقيق.                                | سهل بن حنيف               | البقرة  | ٢٦٧   | ٣٠٦٣   | ٢      |
| - نهاني أن أصلي ببابل؛ فإنها ملعونة.                                         | علي بن أبي طالب           | البقرة  | ١٠٢   | ١٠١٠   | ١      |
| - تؤذيها عنك، وتخرجها من نعم الصدقة، أو إبل الصدقة.                          | قيصة بن مخارق             | المائدة | ٤٢    | ٣٧     | ٥      |
| - نؤمن بالله، وما أنزل إلينا، وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب.   | محمد بن أبي محمد          | المائدة | ٥٩    | ٢٩١    | ٥      |
| - نودوا أن صُحوا فلا تسقموا، وانعموا فلا تبأسوا.                             | أبو هريرة، أبو سعيد       | الأعراف | ٤٣    | ٣٨٧    | ٧      |
| - نور يقذف به في القلب، يفسح له القلب... نعم... الإنابة إلى دار الخلود.      | عبد الله بن المسور        | الأنعام | ١٢٥   | ٨٨٠    | ٦      |
| - النفس بالنفس، والشيب الزاني، والمرتد عن الإسلام. «يا نبي الله! وما حقها؟». | سعيد بن جبير              | الفرقان | ٦٨    | ١٤٧٨   | ١٠     |

## حرف الهاء

| طرف الحديث                                                                                                                                               | الراوي                           | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - هاجر خالد بن حزام إلى أرض الحبشة،<br>فنهشته حية في الطريق فمات، فنزلت<br>فيه: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ<br>وِرَسُولِهِ﴾. | الزبير بن العوام                 | النساء   | ١٠٠   | ٤٠٠١   | ٤      |
| - هؤلاء قوم من أهل اليمن، ثم من كندة،<br>ثم من السكون.                                                                                                   | جابر بن عبد الله                 | المائدة  | ٥٤    | ٢٦٥    | ٥      |
| - هاتان أهون - أو هاتان أيسر -.                                                                                                                          | جابر بن عبد الله                 | الأنعام  | ٦٥    | ٣٦٦    | ٦      |
| - هاتوا.                                                                                                                                                 | ابن عباس                         | آل عمران | ٩٣    | ٩٥٢    | ٣      |
| - هذا حين حمي الوطيس... قدمًا يا<br>عباس!                                                                                                                | العباس                           | التوبة   | ٢٥    | ٩٢٠    | ٨      |
| - هذا سبيل الله، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَأَنَّ<br>هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾.                                                                             | جابر بن عبد الله                 | الأنعام  | ١٥٣   | ١١٤٩   | ٦      |
| - هذا عملك، قد أمرتك فلم تطعني.                                                                                                                          | ثعلبة بن حاطب                    | التوبة   | ٧٦    | ١٤٠٧   | ٨      |
| - هذا كتاب رسول الله ﷺ عندنا، الذي<br>كتبه لعمر بن حزم، حين بعثه إلى<br>اليمن، فقال: إن الله كره الظلم.                                                  | أبو بكر بن محمد                  | الأعراف  | ٤٤    | ٣٩٢    | ٧      |
| - هذا كتاب رسول الله ﷺ عندنا، الذي<br>كتبه لعمر بن حزم حين بعثه إلى اليمن<br>يفقه أهلها ويعلمهم السنة.                                                   | بن عمرو بن حزم                   | هود      | ١٨    | ٢٢٧    | ٩      |
| - هذا يوم الحج الأكبر.                                                                                                                                   | أبو بكر بن محمد بن<br>عمر بن حزم | المائدة  | ٢     | ٩٠     | ٥      |
| - هذه أيسر، ولو استعاذه لأعاده. «قاله لما<br>نزلت عليه قوله تعالى: ﴿أَوْ يَلِسَكُمْ<br>شِيعًا﴾».                                                         | محمد بن قيس بن مخزوم التوبة      | التوبة   | ٣     | ٧٣٥    | ٨      |
|                                                                                                                                                          | محمد بن قيس بن مخزوم التوبة      | التوبة   | ٣     | ٧٣٦    | ٨      |
|                                                                                                                                                          | جابر                             | الأنعام  | ٦٥    | ٣٦٧    | ٦      |

| طرف الحديث                                                                                                                                                                 | الراوي            | السورة   | الآية | الحديث المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|----------|-------|---------------|
| - هذه السبل مشترك، وليس من هذه سبل إلا وعليه شيطان... ثم قرأ: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾.                                                                       | عبد الله بن مسعود | الأنعام  | ١٥٣   | ١١٥٠ ٦        |
| - هذه مفاتيح الغيب، لا يعلمها إلا هو.                                                                                                                                      | أبو عزة           | الأنعام  | ٥٩    | ٣١٥ ٦         |
| - هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم؟                                                                                                                                          | البراء            | المائدة  | ٤١    | ٢٢ ٥          |
| - هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقرأها، ويضع أصبعه. «في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا... إِنَّ اللَّهَ يَنْتَظِرُ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾». | أبو هريرة         | النساء   | ٥٨    | ٣٤٩٧ ٤        |
| - هكذا... فساخ الجبل.                                                                                                                                                      | أنس               | الأعراف  | ١٤٣   | ٩٤٠ ٧         |
| - هل بلغت؟... اللَّهُمَّ اشهد.                                                                                                                                             | ابن عمر           | آل عمران | ٢٠    | ٢٧٥ ٣         |
| - هل تسمعون ما أسمع؟... إني لأسمع أطيظ السماء وما تلام.                                                                                                                    | حكيم بن حزام      | البقرة   | ١٠٧   | ١٠٧٩ ١        |
|                                                                                                                                                                            |                   | المائدة  | ٤٠    | ١ ٥           |
|                                                                                                                                                                            |                   | التوبة   | ١١٦   | ١٧٣٤ ٨        |
| - هل تعلمون أن إسرائيل يعقوب؟... اشهد عليهم.                                                                                                                               | عبد الله بن عباس  | البقرة   | ٤٠    | ٤٣٧ ١         |
| - هل لك من مال؟... من أي المال... فإذا آتاك الله مالا فلير عليك.                                                                                                           | مالك بن نضلة      |          |       |               |
|                                                                                                                                                                            | [والد أبي الأحوص] | المائدة  | ١٠٣   | ٧٧٢ ٥         |
| - هلكت قلادة لأسماء، فبعث رسول الله ﷺ في طلبها، فحضرت الصلاة، وليسوا على وضوء، ولم يجدوا ماء.                                                                              | عائشة             | النساء   | ٤٣    | ٣٢٥٤ ٤        |
| - هلم أدايكم، فأينا كان الكاذب أصابته اللعنة. والعقوبة «في قوله: ﴿فَقُلْ قَالُوا﴾».                                                                                        | الربيع            | آل عمران | ٦١    | ٦٧٧ ٣         |
| - هم آخر من يقضى لهم من العباد، فإذا فرغ رب العالمين من القضاء بين العباد.                                                                                                 | أبو زرعة          | الأعراف  | ٤٦    | ٤١٧ ٧         |
| «يعني: أصحاب الأعراف».                                                                                                                                                     |                   |          |       |               |

| طرف الحديث                                                                                                                                                           | الراوي            | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|----------|-------|--------|--------|
| - هم الذين يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله. «في قوله: ﴿يَجَالُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾».                                                                          | أبو هريرة         | النور    | ٣٧    | ٦٤٣    | ١٠     |
| - هم رهط من أصحاب النبي ﷺ، قالوا: نقطع مذاكيرنا،... فبلغ ذلك النبي ﷺ، فأرسل إليهم فذكرهم. «في قوله: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ...﴾». | ابن عباس          | المائدة  | ٨٧    | ٤٤٠    | ٥      |
| - هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام بينهم، ولا أموال يتعاطونها.                                                                                                  | عمر بن الخطاب     | يونس     | ٦٢    | ٢١٩٩   | ٨      |
| - هم قوم قتلوا في سبيل الله، في معصية آبائهم، فمنعهم الله من الجنة بمعصية آبائهم. «يعني: أصحاب الأعراف».                                                             | عبد الرحمن المزني | الأعراف  | ٤٦    | ٤١٥    | ٧      |
| - هم قوم هذا. «في قوله: ﴿سَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾».                                                                               | الأشعري           | المائدة  | ٥٤    | ٢٦٦    | ٥      |
| - هم ناس من أفناء الناس ونوازع القبائل، لم تصل بينهم أرحام متقاربة.                                                                                                  | أبو مالك الأشعري  | يونس     | ٦٢    | ٢١٩٨   | ٨      |
| - هم الجن. «في قوله: ﴿وَالْآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا نَقْلُوهُمْ﴾».                                                                                                | عريب              | الأنفال  | ٦٠    | ٥٨٣    | ٨      |
| - هم الخوارج. «في قوله: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ﴾».                                                                  | أبو أمامة         | آل عمران | ١١٨   | ١٢٦٤   | ٣      |
| - هن تسع: أعظمهن: الشرك بالله، وقتل المؤمن بغير حق. «يعني: الكبائر».                                                                                                 | عمير الليثي       | النساء   | ٣١    | ٢٩٢٩   | ٤      |
| - هن فواحش، وفيهن عقوبة.                                                                                                                                             | عمران بن حصين     | الأنعام  | ١٥١   | ١١٠٢   | ٦      |
|                                                                                                                                                                      |                   | الأعراف  | ٢٨    | ٢٢٨    | ٧      |
| - هو: اسم من أسماء الله، وما بينه وبين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد العينين.                                                                                     | ابن عباس          | الفاتحة  | ١     | ٥      | ١      |
|                                                                                                                                                                      |                   | الفرقان  | ٥٩    | ١٣٦٥   | ١٠     |

| طرف الحديث                                                                                                                                      | الراوي              | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|----------|-------|--------|--------|
| - هو جزاؤه أن جازه. «في قوله: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾.                                                   | أبو هريرة           | النساء   | ٩٣    | ٣٩١٧   | ٤      |
| - هو ذاك فعليكموه.                                                                                                                              | أبو أيوب، جابر، أنس | التوبة   | ١٠٨   | ١٦١١   | ٨      |
| - هو ما يصيب العبد المؤمن، حتى النكبة ينكبها.                                                                                                   | عائشة               | النساء   | ١٢٣   | ٤١٦٦   | ٤      |
| - هو موعدك.                                                                                                                                     | عكرمة               | آل عمران | ١٧٣   | ١٨٧٤   | ٣      |
| - هو هذا المسجد - مسجد رسول الله ﷺ - وفي ذلك خير كثير.                                                                                          | أبو سعيد الخدري     | التوبة   | ١٠٨   | ١٦٠٠   | ٨      |
| - هو يوم النحر. (سألت النبي ﷺ عن يوم الحج الأكبر).                                                                                              | علي                 | التوبة   | ٣     | ٧٣٤    | ٨      |
| - هي صلاة الخوف، صلى رسول الله ﷺ بإحدى الطائفتين ركعة، والطائفة الأخرى مقبلة. «في قوله: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ﴾». | ابن عمر             | النساء   | ١٠٢   | ٤٠١٣   | ٤      |
| - هي فواحش وفيهن عقوبة <sup>(١)</sup> .                                                                                                         | عمران بن حصين       | آل عمران | ١٣٥   | ١٤٤٤   | ٣      |
| - هي من أحسن الحسنات. «يعني: لا إله إلا الله».                                                                                                  | أبو ذر              | الأنعام  | ١٦٠   | ١٢١٥   | ٦      |
|                                                                                                                                                 |                     | النمل    | ٨٩    | ٥٧٢    | ١١     |
|                                                                                                                                                 |                     | القصص    | ٨٤    | ٦٠٢    | ١٢     |
| - هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم، أو ترى له. «في قوله: ﴿لَهُمُ الشَّرَى﴾».                                                                | أبو الدرداء         | يونس     | ٦٤    | ٢٢٠٥   | ٨      |
| - الهالك في الفترة يقول: ربِّ لم يأتني كتاب، ولا رسول.                                                                                          | أبو سعيد الخدري     | القصص    | ٤٧    | ٣٣٩    | ١٢     |

\* \* \*

(١) انظر: الحديث نفسه بلفظ: «هن فواحش...».



## حرف الواو

| طرف الحديث                                                                                                      | الراوي                 | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدْقَتَيْنِ غِلَّةٌ...﴾ : مِمَّا يَرْضَى عليه أهلوهـ .                                  | عبد الرحمن بن اليلمانى | النساء   | ٤     | ٢٢٠٠   | ٤      |
| - ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ أَمْوَالَهُنَّ﴾ : وذلك أن رجلاً من غطفان كان معه مال كثير... فخاصمه إلى النبي ﷺ، ونزلت . | سعيد بن جبير           | النساء   | ٢     | ٢١٢٣   | ٤      |
| - وأتى رسول الله ﷺ أبو ياسر بن أخطب ونافع بن أبي نافع... فسألوه عَمَّنْ يُؤْمِنُ به من الرسل؟                   | محمد بن أبي محمد       | البقرة   | ١٣٦   | ١٣٠٩   | ١      |
|                                                                                                                 |                        | المائدة  | ٥٩    | ٢٩١    | ٥      |
| - وأتى رسول الله ﷺ رافع بن جارية وسلام بن مكشوم... فقالوا: يا محمدا! ألسـت تزعم أنك على ملة إبراهيم ودينه؟      | محمد بن أبي محمد       | المائدة  | ٦٨    | ٣٦٠    | ٥      |
| - وأتى رسول الله ﷺ نعمان بن أصـاء، ويحر بن عمرو، وشاس بن عدي، فكلّمـوه، وكلّمهم رسول الله ﷺ.                    | ابن عباس               | المائدة  | ١٨    | ٦٤     | ٥      |
| - ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾ .                                                 | أبو هريرة              | الأعراف  | ٢٠٤   | ١٥٧٠   | ٧      |
| نزلت في رفع الأصوات وهم خلف رسول الله ﷺ في الصلاة .                                                             | سعيد بن جبير           | البقرة   | ٢٨٦   | ٣٥١٠   | ٢      |
| - ﴿وَأَنْصِتُوا﴾ قال: قد رحمتكم .                                                                               |                        |          |       |        |        |
| - وأصـال رسول الله ﷺ شيئاً من الأعراب وانقلبوا .                                                                | عكرمة                  | آل عمران | ١٧٢   | ١٨٥٨   | ٣      |
| - ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ .                                                | أنس بن مالك            | آل عمران | ١٠٣   | ١١٠١   | ٣      |
| - ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ ألا إنَّ القوَّةَ الرَّمي .                               | عقبة بن عامر الجهني    | الأنفال  | ٦٠    | ٥٦٧    | ٨      |
| - ﴿وَأَعِثُّ عَنَّا﴾، قال: قد فعلت .                                                                            | ابن عباس               | البقرة   | ٢٨٦   | ٣٤٩٩   | ٢      |
| - ﴿وَأَغْفِرْ لَنَا﴾، قال: قد غفرت لكم .                                                                        | ابن عباس               | البقرة   | ٢٨٦   | ٣٥٠٤   | ٢      |

| طرف الحديث                                                                    | الراوي                | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|----------|-------|--------|--------|
| - والذي بعثني بالحق لولا ضعفاء الناس ما كانت سرية.                            | بعض أصحاب رسول الله ﷺ | التوبة   | ١٢٠   | ١٧٦٣   | ٨      |
| - والذي نفسي بيده لتدخلن الجنة إلا من أبي.                                    | قتادة                 | البقرة   | ٢٢١   | ١٧٦١   | ٢      |
| - والذي نفس محمد بيده، ما من يوم طلعت فيه شمسه إلا وبجنتيها ملكان.            | أبو الدرداء           | يونس     | ٢٥    | ٢٠٠٩   | ٨      |
| - والذي نفسي بيده! إنهم إذا خرجوا من قبورهم يستقبلون، أو يؤتون بنوق بيض.      | أبو معاذ البصري       | الأعراف  | ٤٣    | ٣٨٨    | ٧      |
| - والذي نفسي بيده! إنهم ليستكرهون في النار، كما يستكره الودد.                 | يحيى بن أبي أسيد      | الفرقان  | ١٣    | ١٠٣١   | ١٠     |
| - والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهين عن المنكر، ولتأخذن.                 | عبد الله بن مسعود     | المائدة  | ٧٨    | ٤٠٨    | ٥      |
| - والذي نفسي بيده! ما عمل أحد عملاً قط سراً إلا ألبسه الله رداء علانية.       | عثمان                 | الأعراف  | ٢١٥   | ٢٦     | ٧      |
| - والذي نفسي بيده، ما لي ممّا أفاء الله عليكم، ولا مثل هذه أو هذا.            | جبير بن مطعم          | الأنفال  | ٤١    | ٤١٨    | ٨      |
| - والله ما أجد ما أحملكم عليه.                                                | ابن عباس              | التوبة   | ٩٢    | ١٤٩٦   | ٨      |
| - والله لا أطلقهم حتى أوامر بإطلاقهم، ولا أعذرهم حتى يكون الله يعذرهم.        | ابن عباس              | التوبة   | ١٠٢   | ١٥٤٥   | ٨      |
| - وأما السائبة: فهي ليس يسيبون لآلئتهم.                                       | مالك بن نضلة          |          |       |        |        |
| - وأما الوصيلة: فالشاة تلد ستة أبطن، وتلد السابعة جدعت، وقطع قرنها.           | [والد أبي الأحوص]     | المائدة  | ١٠٣   | ٧٧٨    | ٥      |
| - وأنا أشهد. «فِي قَوْلِهِ: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾». | الزبير                | آل عمران | ١٨    | ٢٤٦    | ٣      |
| - وأنا أقسم بالله، لا أطلقهم، ولا أعذرهم حتى يكون الله.                       | ابن عباس              | التوبة   | ١٠٢   | ١٥٤٥   | ٨      |

| طرف الحديث                                                                                                              | الراوي           | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|----------|-------|--------|--------|
| - وأنزل التوراة لست مضين من رمضان .                                                                                     | واثلة            | الأنعام  | ١٥٤   | ١١٥٦   | ٦      |
| - وأنزل الفرقان لأربع وعشرين خلت من رمضان .                                                                             | واثلة            | آل عمران | ٤     | ٤١     | ٣      |
| - وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان ، وأنزل الإنجيل .                                                                    | واثلة            | آل عمران | ٣     | ٣٥     | ٣      |
| - وإن قتل ما لم يأكل .                                                                                                  | عدي بن حاتم      | المائدة  | ٤     | ٣٩ ف   | ٥      |
| - وإن الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا ، وإقبال من الآخرة جاء ملك الموت ، فجلس عند رأسه .                             | البراء بن عازب   | الأعراف  | ٤٠    | ٣٧٥    | ٧      |
| - وأن النساء هن السفهاء إلا التي أطاعت قيمها .                                                                          | أبو أمامة        | النساء   | ٥     | ٢٢٢٢   | ٤      |
| - وإنما النسيء من الشيطان ، ﴿زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ .                                 | ابن عمر          | التوبة   | ٣٧    | ١٠٥٩ ، |        |
| - ﴿وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ (٨٧) : بعث النجاشي إلى رسول الله ﷺ اثني عشر رجلاً . . . فلما لقوه فقراً عليهم .     | السدي            | المائدة  | ٨٢    | ٤٢٦    | ٥      |
| - وجبت . . . وجبت . . . إن الملائكة شهداء الله في السماء .                                                              | سلمة بن الأكوع   | التوبة   | ١٠٥   | ١٥٨٠   | ٨      |
| - وجبت . . . وجبت . . . قال الله ﷻ : ﴿لَيَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ .                                           | أبو هريرة        | البقرة   | ١٤٣   | ١٩     | ٢      |
| - ﴿وَجَهَنُّ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا...﴾ ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ﴾ .    | جابر بن عبد الله | الأنعام  | ١٦٢   | ١٢٣٩   | ٦      |
| - ﴿وَالْفِتْنَةُ أَنَّ لَعَنَتَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ ، فابتلي عاصم بن عدي بذلك في يوم الجمعة . . ثم أقبل إلى رسول الله ﷺ . | مقاتل بن حيان    | النور    | ٧     | ١١٥    | ١٠     |

| طرف الحديث                                                                                                                                              | الراوي                         | السورة   | الآية     | الحديث | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------|----------|-----------|--------|--------|
| - ودعا رسول الله ﷺ قومه إلى الإسلام،<br>وكلّمهم فأبلغ إليهم... فأنزل الله ﷻ<br>في ذلك من قولهم: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا<br>مَلَكٌ﴾.       | محمد بن إسحاق                  | الأنعام  | ٨، ٥١     |        |        |
|                                                                                                                                                         |                                |          | ٩، ٦٣     | ٦      |        |
| - وذلك أن رهطًا من أهل نجران قدموا<br>على محمد الطيب ﷺ.                                                                                                 | ابن عباس                       | آل عمران | ٥٩، ٦٦٧   | ٣      |        |
| - وذلك أن المشركين سبقوا رسول الله ﷺ<br>إلى الماء... فنزل بحيالهم. «في<br>قوله: ﴿وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً<br>يَغُطِّيهِكُمْ بِهِ﴾». | قتادة                          | الأنفال  | ١١، ١١٥   | ٨      |        |
| - ورسول الله يومئذ شاهد بالمدينة،<br>فجاء... فأنزل الله تعالى في ذلك القرآن:<br>﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن طُفِعُوا فَوْقًا﴾.                | مجاهد                          | آل عمران | ١٠٠، ١٠٦٥ | ٣      |        |
| - ﴿وَسَيِّدًا وَحَصْبًا﴾ ثم تناول شيئًا من<br>الأرض.                                                                                                    | عبد الله، أو عمرو بن<br>العاص  | آل عمران | ٣٩، ٤٨٢   | ٣      |        |
| - وشرى علي بن نفسه، نام على فراش<br>رسول الله ﷺ، فكان المشركون يرمونه،<br>فجاء أبو بكر.                                                                 | ابن عباس                       | التوبة   | ٤٠، ١٠٨٧  | ٨      |        |
| - ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَاؤُنَ﴾... ﴿إِلَّا<br>الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾... أنتم.                                        | أبو الحسن<br>- مولى بني نوفل - | الشعراء  | ٢٢٧، ٥٩٦  | ١١     |        |
| - وعليك السلام ورحمة الله... وعليك<br>السلام ورحمة الله وبركاته... وعليك.                                                                               | سلمان                          | النساء   | ٨٦، ٣٧٧٣  | ٤      |        |
| - وعليكم خاصة يهود أن لا تعدوا في<br>السبت.                                                                                                             | صفوان بن عسال                  |          |           |        |        |
|                                                                                                                                                         | المرادي                        | النساء   | ١٥٤، ٤٤٤٧ | ٤      |        |
| - وقت أذنك، وصدقك ربك.                                                                                                                                  | عروة بن الزبير                 | التوبة   | ٧٤، ١٤٠٢  | ٨      |        |

| طرف الحديث                                                                                 | الراوي        | السورة   | الآية | الحديث المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|----------|-------|---------------|
| - ﴿وَقِفْ بِالْآخِرَةِ﴾: الجنة.                                                            | أبو الدرداء   | يونس     | ٦٤    | ٢٢١٠ ٨        |
| - وقال أبو نافع القرظي حين اجتمعت الأحبار من يهود، والنصارى من أهل نجران عند رسول الله ﷺ.  | ابن عباس      | آل عمران | ٨٠    | ٨٧٥ ٣         |
| - ﴿وَقَالُوا لَا تَتَّبِعُوا فِي الْحَرْبِ﴾: وذلك أن رسول الله ﷺ أمر الناس أن يتبعوا معه.  | ابن عباس      | التوبة   | ٨١    | ١٤٣٣ ٨        |
| - وقرأت على النبي ﷺ: ﴿ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ قَيْبٌ﴾: فأقراني: «ذلك بأن منهم صديقين وورهبانا». | سلمان         | المائدة  | ٨٢    | ٤٢١ ٥         |
| - وقف رسول الله ﷺ بالعقبة، فاجتمع إليه ما شاء الله من المسلمين، فحمد الله.                 | ابن عمر       | التوبة   | ٣٦    | ١٠٤١، ١٠٥٩ ٨  |
| - وقف النبي ﷺ بالعقبة، فاجتمع إليه ما شاء الله من المسلمين.                                | ابن عمر       | التوبة   | ٣٧    | ١٠٦٤ ٨        |
| - وقف رسول الله ﷺ في حجة الوداع.                                                           | ابن عمر       | آل عمران | ٢٠    | ٢٧٥ ٣         |
| - وكان رسول الله ﷺ لا يعجل حتى يأمره ربه، فنزل عليه: ﴿ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ﴾.          | الحسن         | آل عمران | ٥٨    | ٦٦٣ ٣         |
| - وكان فيما أعطي النبي ﷺ ليلة أسري به... جعلت أمتك لا تجوز لهم الخطبة حتى يشهدوا أنك عبدي. | الربيع بن أنس | النساء   | ٢١    | ٢٦٦٧ ٤        |
| - وكلم رسول الله ﷺ رؤساء يهود، منهم: عبد الله بن سوريا الأعور، وكعب بن الأشرف.             | عكرمة         | النساء   | ٤٧    | ٣٣٠١ ٤        |
| - ولقد عجبت من يوسف وصبره، وكرمه، والله يغفر له، ولو كنت أنا، ثم دعيت.                     | عكرمة         | يوسف     | ٤١٣   | ٥٠ ٩          |
| - ولم؟ (لما ناداه العباس وهو أسير: لا يصلح لك ذاك...).                                     | ابن عباس      | الأنفال  | ٧     | ٧١ ٨          |
| - ولم، ورأيت عدوي يلون أمتي بعدي.                                                          | أبو جهضم      | الشعراء  | ٢٠٥   | ٥٢٥ ١١        |
| - ﴿وَلَوْ يَلَيْسُوا لِمَنْهُمْ يَطْلُرُ﴾: بشرك.                                           | عبد الله      | الأنعام  | ٨٢    | ٥١٢ ٦         |

| طرف الحديث                                                                                                                                                     | الراوي                 | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - ولو اقتحم الشام وجدتم تلك الغنم وهي السامرية.                                                                                                                | عتبة بن النذر السلمي   | القصص    | ٢٩    | ٢٥٤    | ١٢     |
| - ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ...﴾: نزلت في رفاعه بن زيد بن التابوت، وكان من عظماء اليهود. | عكرمة                  | النساء   | ٤٦    | ٣٢٩٩   | ٤      |
| - ولي عقدة النكاح الزوج.                                                                                                                                       | عمرو بن شعيب عن أبيه   | البقرة   | ٢٣٧   | ٢٣٥٠   | ٢      |
| - وما دينه،... استوهب منه دينه فإذا أبي فابتاعه منه.                                                                                                           | أبو أيوب الأنصاري      | النساء   | ٤٨    | ٣٣٢٠   | ٤      |
| - وما ذاك يا عاصم؟! مقاتل بن حيان                                                                                                                              | النور                  | ٧        | ١١٥   | ١٠     |        |
| - ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ﴾: هذا يوم بدر أخذ رسول الله ﷺ ثلاث حصيات، فرمى بحصاة.                                                                          | ابن زيد <sup>(١)</sup> | الأنفال  | ١٧    | ١٤٩    | ٨      |
| - ﴿وَمَا كَانَتِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَآفَّةً﴾: فإنها ليست في الجهاد، ولكن لما دعا رسول الله ﷺ على مضر بالسنين.                                        | ابن عباس               | التوبة   | ١٢٢   | ١٨٠٤   | ٨      |
| - وما يمنعني ألا تكونوا للشيطان عونًا لأخيك، ينبغي للحاكم إذا.                                                                                                 | عبد الله               | النور    | ٢٢    | ٢١٩    | ١٠     |
| - ومرَّ رسول الله ﷺ بالوليد بن المغيرة، وأميه بن خلف... فأنزل الله تعالى في ذلك من أمرهم: ﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئَ رَسُولُ مِن قَبْلِكَ﴾.                        | محمد بن إسحاق          | الأنعام  | ١٠    | ٧٠     | ٦      |
| - ومضى النبي ﷺ حتى نزل منزله الذي أراد، فلما أصبح أرسل إليهم كلهم.                                                                                             | الضحاك                 | التوبة   | ٧٤    | ١٣٩٣   | ٨      |
| - ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيْفَةِ﴾: هي كلمة الإشرار.                                                                                                               | عقبة بن عامر           | الأنعام  | ١٦٠   | ١٢٢٢   | ٦      |
| - ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ بالله، واليوم الآخر.                                                                                                                         | ابن عمر                | آل عمران | ٩٧    | ١٠٣٢   | ٣      |

(١) هو: (عبد الرحمن بن زيد بن أسلم).

| طرف الحديث                                                                                                                                                                                                    | الراوي          | السورة   | الآية | الحديث      | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|----------|-------|-------------|--------|
| - ومن وقي بهن آجره الله، ومن انتقص<br>منهن شيئاً، فأدركه الله في الدنيا كانت<br>عقوبته.                                                                                                                       | عبادة بن الصامت | الأنعام  | ١٥١   | ١٢٢٢        | ٦      |
| - ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا فَجَزَاءُهُ<br>جَهَنَّمُ﴾: نزلت في مقيس بن صبابه<br>الكناني، وذلك أنه أسلم وأخوه هشام بن<br>صبابه... فانطلق إلى النبي ﷺ.                                            | سعيد بن جبير    | النساء   | ٩٣    | ٣٩١٣        | ٤      |
| - وندم المسلمون كيف خلوا بينه وبين<br>رسول الله ﷺ، وصعد النبي ﷺ الجبل.<br>- ونزلت في المشركين، قالوا: كيف تأمرنا<br>يا محمد أن نتبعك وأنت تقول: إنه من<br>أشرك، أو قتل... فأنزل الله: ﴿إِلَّا مَنْ<br>تَابَ﴾. | عكرمة           | آل عمران | ١٤٠   | ١٥٠٧        | ٣      |
| - وهل الدين إلا الحب والبغض.                                                                                                                                                                                  | السدي           | الفرقان  | ٧٠    | ١٤٩٦        | ١٠     |
| - ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾: نزلت في أبي<br>طالب... كان ينهى عن النبي ﷺ أن<br>يؤذى.                                                                                                                          | عائشة           | آل عمران | ٣١    | ٣٧٦         | ٣      |
| - ويحق له أن يؤمن: «في قوله: ﴿مَنْ<br>الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾».                                                                                                                      | ابن عباس        | الأنعام  | ٢٦    | ١٣٣،<br>١٤١ | ٦      |
| - ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهِمْ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى<br>الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾، قال: نعم.                                                                                                           | قنادة           | البقرة   | ٢٨٥   | ٣٤٤٤        | ٢      |
| - ﴿وَلَا تُحْمِلُوا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾، قال:<br>نعم.                                                                                                                                                 | أبو هريرة       | البقرة   | ٢٨٦   | ٣٤٨٤        | ٢      |
| - ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَاتِكُمْ عَلَى الْإِغْلَاءِ...﴾: نزلت<br>في أمة لعبد الله بن أبي بن سلول، يقال<br>لها: مسيكة.                                                                                          | أبو هريرة       | البقرة   | ٢٨٦   | ٣٤٨٨        | ٢      |
| - ﴿وَلَا تَبِمُوا الْبَيْتَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾: نزلت فينا،<br>وكنا أصحاب نخل فكان الرجل يأتي من نخله.                                                                                                        | جابر            | النور    | ٣٣    | ٥٠٦         | ١٠     |
|                                                                                                                                                                                                               | البراء          | البقرة   | ٢٦٧   | ٣٠٦٤        | ٢      |

| طرف الحديث                                                                                                                                                     | الراوي                 | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|---------|-------|--------|--------|
| - ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا...﴾: نزلت في رجل من الأنصار كان مريضاً، فلم يستطع أن يقوم فيتوضأ... فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له. | مجاهد                  | النساء  | ٤٣    | ٣٢٣١   | ٤      |
| - ويحك! أتدري ما الله؟ إن الله على عرشه، وعرشه على سماواته.                                                                                                    | جبير بن مطعم           | البقرة  | ٢٢    | ٢٢٤    | ١      |
| - ويحك ما تقول في ابن عمك بحليلتك؛ إنك تقذفها بيهتان.                                                                                                          | مقاتل بن حيان          | النور   | ٧     | ١١٥    | ١٠     |
| - ويحك ما يقول زوجك!... ويحك ما يقول ابن عمك!                                                                                                                  | مقاتل بن حيان          | النور   | ٧     | ١١٥    | ١٠     |
| - ويحك يا ثعلبة! قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه.                                                                                                          | ثعلبة بن حاطب الأنصاري | التوبة  | ٧٥    | ١٤٠٥   | ٨      |
| - «ويل»: وادي في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفاً.                                                                                                           | أبو سعيد الخدري        | البقرة  | ٧٩    | ٨٠٣    | ١      |
| - ويلك، فمن يعدل إذا لم أعدل؟                                                                                                                                  | أبو سعيد الخدري        | التوبة  | ٥٨    | ١٢٠٧   | ٨      |
| - ويلك يا بحزج! ما أردت إلى ما أرى؟                                                                                                                            | ابن عباس               | التوبة  | ١٠٧   | ١٥٩١   |        |
|                                                                                                                                                                |                        |         |       | ١٥٩٧   | ٨      |
| - ﴿وَيَوْمَ يَعْزُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾: عقبة بن أبي معيط، دعا مجلساً فيهم النبي ﷺ لطعام، فأبى النبي ﷺ أن يأكل.                                         | مجاهد                  | الفرقان | ٢٧    | ١١٣٧   | ١٠     |
| - «الوسط»: العدل. «في قوله: ﴿جَعَلْنَكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾».                                                                                                   | أبو سعيد               | البقرة  | ١٤٣   | ١٧     | ٢      |
| - الولد للفراس، وللعاهر الحجر.                                                                                                                                 | السدي                  | المائدة | ١٠١   | ٧٦٩    | ٥      |



## لام ألف (لا)

| طرف الحديث                                                                                       | الراوي           | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|----------|-------|--------|--------|
| - لا آكل حتى تشهد: أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله.                                      | مجاهد            | الفرقان  | ٢٧    | ١١٣٧   | ١٠     |
| - ﴿لَا أَحِذُ مَا أَحْلُكُمْ عَلَيْهِ﴾.                                                          | السدي            | التوبة   | ٩٢    | ١٤٩٧   | ٨      |
| - لا أرى هذا يعلم ما هاهنا، لا يدخل عليكم.                                                       | عائشة            | النور    | ٣١    | ٤٢٥    | ١٠     |
| - لا، إلا في صمام واحد.                                                                          | أم سلمة          | البقرة   | ٢٢٣   | ١٨٠٨   | ٢      |
| - لا إله إلا الله، بذلك بعثت، وإلى ذلك أدعو.                                                     | محمد بن أبي محمد | الأنعام  | ١٩    | ١٠١    | ٦      |
| - لا، أنا فئة المسلمين.                                                                          | ابن عمر          | الأنفال  | ١٦    | ١٦٣    | ٨      |
| - لا، إن الله لم يلعن قط قومًا، فيمسخهم فيكون لهم نسل، ولكن هذا.                                 | ابن مسعود        | المائدة  | ٦٠    | ٢٩٤    | ٥      |
| - ﴿لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نُسِيْنَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾، قال: لا وأخذكم.                            | سعيد             | البقرة   | ٢٨٦   | ٣٤٧٤   | ٢      |
| - لا تبرحوا مكانكم.                                                                              | سعيد بن جبیر     | آل عمران | ١٥٥   | ١٧١٢   | ٣      |
| - لا تبرحوا عن مكانكم.                                                                           | الحسن            | آل عمران | ١٥٥   | ١٧١٤   | ٣      |
| - لا تَبْغِ، ولا تُعِنْ بَاغِيًا؛ فإن الله يقول: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ...﴾. | الزهري           | يونس     | ٢٣    | ١٩٨٩   | ٨      |
| - لا تتمنوا لقاء العدو، وسلوا العافية، فإن لقيتموهم فاقبضوا.                                     | عبد الله بن عمرو | الأنفال  | ٤٥    | ٤٨٠    | ٨      |
| - لا تجعلوا الله نصيبًا؛ فإن الله الدنيا والآخرة.                                                | أبو العالية      | الأنفال  | ٤١    | ٤١٧    | ٨      |
| - لا تجوروا. «في قوله: ﴿ذَلِكَ أَذَىٰ آلَا تُؤَلَّوْا﴾».                                         | عائشة            | النساء   | ٣     | ٢١٨٠   | ٤      |
| - ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾.                                                          | أبو بكر          | التوبة   | ٤٠    | ١٠٨٦   | ٨      |
| - لا ترجعوا بعدي كفارًا؛ يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيوف.                                            | زيد بن أسلم      | الأنعام  | ٦٥    | ٣٧٦    | ٦      |
| - لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين، لا يبالون من خالفهم.                                             | النعمان بن بشير  | آل عمران | ٥٥    | ٦٥٢    | ٣      |

| طرف الحديث                                                              | الرواي           | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------|------------------|----------|-------|--------|--------|
| - لا تزال طائفة من أمتي يقتتلون على الحق ظاهرين، لا يضرهم من خالفهم.    | قنادة            | البقرة   | ١٢٠   | ١١٦٠   | ١      |
| - لا تسألوا الآيات، فقد سألها قوم صالح، فكانت ترد من هذا الفج.          | جابر             | الأعراف  | ٧٨    | ٦١٨    | ٧      |
| - لا تسألوني عن شيء إلا أنبأكم به.                                      | أنس بن مالك      | المائدة  | ١٠١   | ٧٦٥    | ٥      |
| - لا تسجد لي يا سلمان، واسجد للحبي الذي لا يموت.                        | شهر بن حوشب      | الفرقان  | ٥٨    | ١٣٥٣   | ١٠     |
| - لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تقتلوا، ولا تسرفوا، ولا تزنوا، ولا تسحروا. | صفوان بن عسال    | النمل    | ١٢    | ٧٨     | ١١     |
| - لا تصدقوهم، ولا تكذبوهم، ﴿قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ...﴾.            | عطاء بن يسار     | البقرة   | ١٣٦   | ١٣٠٨   | ١      |
| - لا تصدقوهم ولا تكذبوهم، وقولوا: آمنا بالله.                           | عطاء بن يسار     | آل عمران | ٨٤    | ٩٠٤    | ٣      |
| - لا تكفروا في الله، ولكن تفكروا فيما خلق الله.                         | عبد الله بن سلام | آل عمران | ١٩١   | ٢٠٢٧   | ٣      |
| - لا تكرهن أحداً على السير معك من أصحابك.                               | جندب بن عبد الله | البقرة   | ٢١٧   | ١٦٣٢   | ٢      |
| - لا تنكحها.                                                            | عبد الله بن عمرو | النور    | ٣     | ٧٠     | ١٠     |
| - لا حاجة لنا في إيلك.                                                  | أبو بكر          | التوبة   | ٤٠    | ١٠٨٦   | ٨      |
| - لا، حتى تشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله.                      | ابن سابط         | الفرقان  | ٢٧    | ١١٤٣   | ١٠     |
| - لا شكوى فيه. «في: ﴿فَصَبِّرْ جِيلًا﴾».                                | حبان بن أبي جبلة | يوسف     | ١٨    | ٩٣     | ٩      |
| - لا نفل إلا بعد الخمس.                                                 | معن بن يزيد      | الأنفال  | ١     | ١٣     | ٨      |
| - لا، وإن تعتمر خير لك.                                                 | محمد بن المنكدر  | البقرة   | ١٩٦   | ١٠٠٧   | ٢      |
| - لا، ولكن لا يقربك.                                                    | كعب بن مالك      | التوبة   | ١١٨   | ١٧٤٣   | ٨      |
| - لا، ولو قلت: نعم لوجبت.                                               | علي              | آل عمران | ٩٧    | ١٠١٤   | ٣      |
| - لا يؤخر الله عقوبة البغي؛ فإن الله قال: ﴿لَنَمَّا بِفَيْكُم...﴾.      | زيد بن أسلم      | يونس     | ٢٣    | ١٩٨٨   | ٨      |

| طرف الحديث                                                        | الراوي          | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------|-----------------|---------|-------|--------|--------|
| - لا يتم بعد الحلم.                                               | علي بن أبي طالب | البقرة  | ٨٣    | ٨٤٣    | ١      |
| - لا يتوارث أهل ملتين.                                            | سعيد بن جبیر    | النساء  | ٩٢    | ٣٩٠٢   | ٤      |
| - لا يدخل المسجد الحرام مشرك بعد عامي هذا أبدًا.                  | جابر            | التوبة  | ٢٨    | ٩٣٦    | ٨      |
| - لا يسمع بي أحد من هذه الأمة، ولا يهودي، ولا نصراني، ثم لم يؤمن. | سعيد بن جبیر    | هود     | ١٧    | ٢١٣    | ٩      |
| - لا يضركم من ضلّ من الكفار إذا اهتديتم.                          | أبو عامر        | المائدة | ١٠٥   | ٨١٠    | ٥      |
| - لا يقتل مؤمن بكافر.                                             | سعيد بن جبیر    | المائدة | ٤٥    | ١١٩    | ٥      |
| - لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا بأس به.                  | عطية السعدي     | البقرة  | ٢     | ٦٠     | ١      |
| - لا يكون المنكر بين ظهрани قوم لا يغيرون، إلا أوشك أن يعمهم.     | أبو بكر الصديق  | المائدة | ١٠٥   | ٨٠٩    | ٥      |
| - لا يموت حتى يخير بين الدنيا والآخرة.                            | عائشة           | النساء  | ٦٩    | ٣٥٧٣   | ٤      |
| - لا ينبغي لني أن يومض.                                           | قتادة           | الأنفال | ٧١    | ٦٨٥    | ٨      |
| - لا ينكح الزاني المجلود إلا مثله.                                | أبو هريرة       | النور   | ٣     | ٥٩     | ١٠     |

## حرف الباء

| طرف الحديث                                                                                                                                                          | الراوي              | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|----------|-------|--------|--------|
| - يا آل عبد مناف! أنا النذير، إنما مثلي مثل رجل ذهب يربو أهله.                                                                                                      | قيصة بن مخارق،      |          |       |        |        |
| - يا أبا بكر! ألا أقرئك آيةً نزلت عليّ.                                                                                                                             | زهير بن عمرو        | الشعراء  | ٢١٤   | ٥٤١    | ١١     |
| - يا أبا بكر وعلي وعمر، ما ترون في هؤلاء الأسارى؟                                                                                                                   | أبو بكر الصديق      | النساء   | ١٢٣   | ٤١٦٤   | ٤      |
| - يا أبا ذر! أتدري أين تغيب هذه؟ (يعني: الشمس)... فإنها تغرب في عين حامية تنطلق حتى تخرّ.                                                                           | عمر بن الخطاب       | الأنفال  | ٦٧    | ٦٤٦    | ٨      |
| - يا أبا ذر! إذا سُئِلَتْ: أيّ المرأتين تزوّج موسى ﷺ؟                                                                                                               | أبو ذر              | الأنعام  | ١٥٨   | ٢١٩٤   | ٦      |
| - يا أبا ذر! إن سئلت: أيّ الأجلين قضى موسى؟ فقل: خيرهما.                                                                                                            | أبو ذر              | القصص    | ٢٦    | ٢٢٩    | ١٢     |
| - يا أبا ذر! تعوذت بالله من شياطين الجن والإنس... نعم ﴿شَيْطَانٍ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ...﴾.                                                        | أبو ذر              | القصص    | ٢٩    | ٢٥١    | ١٢     |
| - يا أبا عبيدة! قتلت بنو إسرائيل ثلاثة وأربعين نبياً من أول النهار.                                                                                                 | أبو أامة            | الأنعام  | ١١٢   | ٧٨٠    | ٦      |
| - يا ابن حاتم! ألم أقل لك: من الفجر؟ إنما هو بياض النهار.                                                                                                           | أبو عبيدة بن الجراح | آل عمران | ٢١    | ٢٧٦    | ٣      |
| - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ...﴾، وذلك أن قوماً من اليهود صنعوا لرسول الله ﷺ، ولأصحابه طعاماً ليقتلوه، فأوحى الله إليه. | عدي بن حاتم         | البقرة   | ١٨٧   | ٨٣٢    | ٢      |
| - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾: نزلت في عبد الله بن حذافة؛ إذ بعثه النبي ﷺ في سرية.        | ابن عباس            | المائدة  | ١١    | ٥٤٠    | ٥      |
|                                                                                                                                                                     | ابن عباس            | النساء   | ٥٩    | ٣٥٠٢   | ٤      |

| طرف الحديث                                                                                                 | الراوي               | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------|----------|-------|--------|--------|
| - يا أيها الناس! اتقوا الله حق تقاته، ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، فلو أن قطرة من الزقوم.                   | ابن عباس             | آل عمران | ١٠٢   | ١٠٩٨   | ٣      |
| - يا أيها الناس! انصرفوا؛ فقد عصمني الله.                                                                  | عائشة                | المائدة  | ٦٧    | ٣٥٧    | ٥      |
| - يا أيها الناس، إن الزمان قد استدار في هذا اليوم كهينة يوم خلق الله.                                      | ابن عمر              | التوبة   | ٣٦    | ١٠٤١   | ٨      |
| - يا أيها الناس! إنكم محشورون إلى الله حفاة غرلاً؛ ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُمْ﴾.           | ابن عباس             | المائدة  | ١١٧   | ٩٩٦    | ٥      |
| - يا أيها الناس! لا تسألوا عن الآيات.                                                                      |                      | الأعراف  | ٧٨    | ٦١٩    | ٧      |
| - يا أيها الناس! لا تسألوا نبيكم عن الآيات، هؤلاء قوم صالح سألوهم نبيهم.                                   | جابر                 | الشعراء  | ١٥٤   | ٤٠٩    | ١١     |
| - يا أيها الناس! لا يغترن أحدكم بالله؛ فإن الله لو كان غافلاً شيئاً.                                       | أبو هريرة            | النمل    | ٩٣    | ٥٨٩    | ١١     |
| - يا بني آدم! إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى، والذي نفسي بيده ﴿إِنَّكَ مَا تَوْعَدُونَ لَأَنبُؤُا﴾. | أبو سعيد الخدري      | الأنعام  | ١٣٤   | ٩١٨    | ٦      |
| - يا بني عبد المطلب! يا بني فهر!... أرايتم لو أخبرتكم أن خيلاً بسفح هذا الجبل... فإني نذير لكم.            | ابن عباس             | البقرة   | ١١٩   | ١١٥٧   | ١      |
|                                                                                                            |                      | هود      | ٢     | ١٩     |        |
|                                                                                                            |                      | الشعراء  | ٢١٤   | ١٤٤    | ٩      |
| - يا بني فلان! أنقذوا أنفسكم من النار.                                                                     | أبو هريرة            | الشعراء  | ٢١٤   | ٥٤٠    | ١١     |
| - يا جابر! إني لأراك ميتاً من يومك هذا، فبين لأخواتك.                                                      | جابر                 | النساء   | ١٧٦   | ٤٥٩١   | ٤      |
| - يا جبريل! إني أحب أن أعلم أمر السحاب.                                                                    | عمر - مولى عُقْرَة - | الفرقان  | ٥٠    | ١٣٠٣   | ١٠     |
| - يا جبريل من هؤلاء؟                                                                                       | أنس بن مالك          | البقرة   | ٤٤    | ٤٧٦    | ١      |
| - يا جد! هل لك في جلاذ بني الأصفر؟                                                                         | جابر بن عبد الرحمن   | التوبة   | ٤٩    | ١١٦٦   | ٨      |

| طرف الحديث                                                                                                           | الراوي          | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|----------|-------|--------|--------|
| - ﴿يَحْزَنُونَ﴾ «الحسرة»: يرى أهل النار منازلهم من الجنة في الجنة.                                                   | أبو سعيد        | الأنعام  | ٣١    | ١٦٠    | ٦      |
| - يا خالد! لا تسبَّ عمارًا؛ فإنه من سبَّ عمار سبَّه الله، ومن أبغض عمارًا.                                           | السدي           | النساء   | ٥٩    | ٣٥١٨   | ٤      |
| - يا رب! إنك إن تهلك هذه العصابة، فلن تعبد في الأرض أبدًا.                                                           | ابن عباس        | الأنفال  | ١٧    | ١٧٤    | ٨      |
| - يا رب، هذا شهادتي على من بين ظهري، فكيف بمن لم أره.                                                                | محمد بن فضالة   | النساء   | ٤١    | ٣١٧٤   | ٤      |
| - يا رسول الله! أتصلي على ابن أبي، وقد قال يوم كذا: كذا وكذا؟                                                        | عمر             | التوبة   | ٨٤    | ١٤٥٣   | ٨      |
| - يا رسول الله أخبرنا عن الجنة: ما بناؤها؟                                                                           | أبو هريرة       | آل عمران | ١٣٣   | ١٤٣٣   | ٣      |
| - يا رسول الله! إن كنت محرمًا فأنا محرم وإن كنت أحسنًا.                                                              | ابن عباس        | البقرة   | ١٨٩   | ٨٨٥    | ٢      |
| - يا رسول الله! أنعطي الجارية نصف ما ترك أبوها، وليست تركب الفرس، ولا تقاتل القوم.                                   | ابن عباس        | النساء   | ١١    | ٢٤١٧   | ٤      |
| - يا رسول الله! إن أبا قيس توفي... ثم إن ابنه قيسًا خطبني وهو من صالح قومه.                                          | رجل من الأنصار  | النساء   | ٢٢    | ٢٦٧٩   | ٤      |
| - يا رسول الله! إن الله يقول في كتابه: ﴿لَنْ نَأْتِيَ آلَ الْيَتِيمِ أَحَدٌ تَتَفَقَّهًا مِمَّا ضَلُّوا﴾.            | أنس بن مالك     | آل عمران | ٩٢    | ٩٤٧    | ٣      |
| - يا رسول الله! إنا قوم نصيد بالكلاب والبراة، فما يحل لنا منها؟                                                      | عدي بن حاتم     | المائدة  | ٤     | ٣٩٩    | ٥      |
| - يا رسول الله، ﴿إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾، ورسول الله يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَرَسُولِهِ﴾. | عبد الله بن عمر | التوبة   | ٦٥    | ١٣٠٧   | ٨      |
| - يا رسول الله! إنني احتلمت في ليلة باردة، لم يصيني برد مثله قط، فخيرت نفسي بين أن أغتسل... فضحك رسول الله ﷺ.        | عمرو بن العاص   | النساء   | ٢٩    | ٢٩١٥   | ٤      |

| طرف الحديث                                                                                             | الراوي                        | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|----------|-------|--------|--------|
| - يا رسول الله! إنني لأعلم أشد آية في القرآن.                                                          | عائشة                         | النساء   | ١٢٣   | ٤١٦٦   | ٤      |
| - يا رسول الله! أوصني.                                                                                 | رجل من بلهجوم <sup>(١)</sup>  | النساء   | ٣٦    | ٣١٣٧   | ٤      |
| - يا رسول الله، أي الذنب أعظم عند الله؟                                                                | عبد الله بن مسعود             | الفرقان  | ٦٨    | ١٤٧١   | ١٠     |
| - يا رسول الله، أي الناس أشد عذاباً يوم القيامة؟                                                       | أبو عبيدة بن الجراح           | آل عمران | ٢١    | ٢٧٦    | ٣      |
| - يا رسول الله! حدثنا ما رأيت ليلة أسري بك.                                                            | أبو سعيد الخدري               | النساء   | ١٠    | ٢٤٠٥   | ٤      |
|                                                                                                        |                               | التوبة   | ١٠٢   | ١٥٥٣   | ٨      |
| - يا رسول الله! دعنا ننتفع بها كما قال الله... فسكت عنهم.                                              | ابن عمر                       | البقرة   | ٢١٩   | ١٦٥٨   | ٢      |
| - يا رسول الله! قد ارتبنا، ونافقنا، وشككنا... فقال الله ﷻ لنبيه ﷺ: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً﴾. | عبد الرحمن بن زيد<br>ابن أسلم | التوبة   | ١٠٣   | ١٥٦٦   | ٨      |
| - يا رسول الله! قد شق علينا الجهد... وفي السوق بغايا... فأنزل الله ﷻ على نبيه ﷺ بأن ذلك حرام.          | مقاتل بن حيان                 | النور    | ٣     | ٥٤     | ١٠     |
| - يا رسول الله، كلفنا الصلاة والصيام والجهاد والصدقة. فأما هذا، فلنا لا نطيعه.                         | أبو هريرة                     | البقرة   | ٢٨٤   | ٣٤١٧   | ٢      |
| - يا رسول الله! كم الأنبياء؟                                                                           | أبو أمامة                     | القصص    | ٤٥    | ٣٣٣    | ١٢     |
| - يا رسول الله! كم القرن؟                                                                              | عبد الله بن بسر               | الفرقان  | ٣٨    | ١٢١٧   | ١٠     |
|                                                                                                        |                               | القصص    | ٤٥    | ٣٢٥    | ١٢     |
| - يا رسول الله! كيف أوصي في مالي؟ كيف أصنع في مالي؟ فلم يجبني رسول الله ﷺ حتى نزلت.                    | جابر بن عبد الله              | النساء   | ١١    | ٢٤٠٧   |        |
|                                                                                                        |                               |          |       | ٤٥٨٣   | ٤      |

| طرف الحديث                                                                                                                    | الراوي                 | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|---------|-------|--------|--------|
| - يا رسول الله! كيف الصلاح بعد هذه الآية؟                                                                                     | أبو بكر بن زهير الثقفي | النساء  | ١٢٣   | ٤١٦٢   | ٤      |
| - يا رسول الله! كيف يحيي الله الموتى؟                                                                                         | أبورزين العقلي         | البقرة  | ٧٣    | ٧٥٨    | ١      |
| - يا رسول الله! ما أقبح هذا؛ ليدخل على المرأة وزوجها في ثوب واحد غلامهما.                                                     | مقاتل بن حيان          | النور   | ٥٨    | ٧٩٥    | ١٠     |
| - يا رسول الله! ما الصدقة؟                                                                                                    | أبو ذر                 | البقرة  | ٢٧١   | ٣١٠٨   |        |
| - يا رسول الله! ما الكبائر؟                                                                                                   | عمير الليثي            | النساء  | ٣١    | ٢٩٢٩   | ٤      |
| - يا رسول الله، ما لنا طاقة بقتال القوم، وإنما خرجنا للغير، ثم أنزلت: ﴿وَلَا يَعْزُبُ عَنْكُمْ اللَّهُ﴾.                      | أبو أيوب الأنصاري      | الأنفال | ٧     | ٧٢     | ٨      |
| - يا رسول الله! ما نجد زادًا نتزوّد به.                                                                                       | مقاتل بن حيان          | البقرة  | ١٩٧   | ١٢٩٠   | ٢      |
| - يا رسول الله، من الذين قال الله ﷻ فيهم: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا﴾.                                        | عويم بن ساعدة          | التوبة  | ١٠٨   | ١٦١٢   | ٨      |
| - يا رسول الله! من أولياء الله؟                                                                                               | ابن عباس               | يونس    | ٦٢    | ٢٢٠١   | ٨      |
| - يا رسول الله، هذا السلام، فما الاستئناس؟                                                                                    | أبو أيوب               | النور   | ٢٧    | ٣١٣    | ١٠     |
| - يا رسول الله، واسوأته! إن الرجال والنساء سيحشرون جميعًا، ينظر بعضهم إلى سواة بعض.                                           | عائشة                  | الأنعام | ٩٤    | ٦١٥    | ٦      |
| - يا رسول الله، وكيف يرفع العلم، وقد قرأنا القرآن، وعلمناه أبناءنا.                                                           | جبير بن نفير           | المائدة | ٦٦    | ٣٢٩    | ٥      |
| - يا رسول الله، لا إله إلا الله من الحسنات؟                                                                                   | أبو ذر                 | الأنعام | ١٦٠   | ١٢١٥   | ٦      |
| - يا رسول الله! لا نقاتل فنستشهد. ولا نقطع الميراث، فنزلت: ﴿وَلَا تَمْنُنْ مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾. | أم سلمة                | النساء  | ٣٢    | ٢٩٥٥   |        |
| - يا زينب، ماذا علمت أو رأيت؟                                                                                                 | عائشة                  | النور   | ١١    | ١٣٧    | ١٠     |
| - يا سلمان هم من أهل النار.                                                                                                   | السدي                  | البقرة  | ٦٢    | ٦٤٠    | ١      |



| طرف الحديث                                                                                                                        | الراوي    | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|---------|-------|--------|--------|
| - يا صاحبا!... يا بني عبد المطلب! يا بني<br>فهر، يا بني! أرايتم لو أخبرتكم أن خيلاً .                                             | ابن عباس  | الشعراء | ٢١٤   | ٥٣٩    | ١١     |
| - يا عائشة، أما أنت فقد برك الله .                                                                                                | عائشة     | النور   | ١١    | ١٣٧    | ١٠     |
| - يا عائشة، ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَرَّعُوا دِيهَمَ وَكَانُوا<br>شَيْعًا﴾: هم أصحاب الأهواء والبدع .                                   | عمر       | الأنعام | ١٥٩   | ١٢٠٨   | ٦      |
| - يا عباد الله، توبوا إلى الله بقراب، فإنكم<br>توشكون أن تروا الشمس من قبل<br>المغرب .                                            | ابن عباس  | الأنعام | ١٥٨   | ١١٩٦   | ٦      |
| - يا عباس! إنكم خاصمتهم فخصمتهم، ثم تلا<br>عليه هذه الآية: ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً﴾ .                             | السدي     | النساء  | ٩٧    | ٣٩٧٤   | ٤      |
| - يا عباس، ناد: يا أصحاب السُّمْرِ، يا<br>أصحاب سورة البقرة!                                                                      | العباس    | التوبة  | ٢٥    | ٩٢٠    | ٨      |
| - يا عبد الله! هذه مؤمنة .                                                                                                        | السدي     | البقرة  | ٢٢١   | ١٧٥٦   | ٢      |
| - يا عم، ما أنا بالذي يقول غيرها حتى<br>يأتوا بالشمس، فيضعوها في يدي .                                                            | السدي     | الأنعام | ١٠٨   | ٧٥٣    | ٦      |
| - يا عمر! أَخْزَعْني، إني قد خُيرت، قد<br>قيل لي: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ<br>إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ . | عمر       | التوبة  | ٨٠    | ١٤٢٦   | ٨      |
| - يا فاطمة بنت محمد! أنقذي نفسك من<br>النار، لا أملك لكم من الله شيئاً .                                                          | أبو هريرة | الشعراء | ٢١٤   | ٥٤٠    | ١١     |
| - يا فلان، اخرج؛ فإنك منافق، يا فلان،<br>اخرج .                                                                                   | ابن عباس  | التوبة  | ١٠١   | ١٥٣٤   | ٨      |
| - يا قبيصة! إن المسألة قد حُرِّمت إلا في<br>ثلاث: رجل تحمّل بحمالة، فحلّت له<br>المسألة .                                         | قبيصة     | المائدة | ٤٢    | ٣٧     | ٥      |
| - يا معاذ بن جبل!... هل تدري ما<br>حق الله على العباد؟                                                                            | قتادة     | النور   | ٥٥    | ٧٧٣    | ١٠     |
| - يا معشر الأنصار! ألا تسمعون ما يقول<br>سيدكم؟                                                                                   | ابن عباس  | النور   | ٦     | ١١٢    | ١٠     |

| طرف الحديث                                                                                 | الراوي              | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|----------|-------|--------|--------|
| - يا معشر الأنصار! إن الله قد أثنى عليكم خيرًا، فما طهوركم هذا؟... فهل مع ذلك غيره؟        | أبو أيوب، جابر، أنس | التوبة   | ١٠٨   | ١٦١١   | ٨      |
| - يا معشر الأنصار! يَمَ تمنون علي؟ أليس جتكم ضلّالاً فهذاكم الله بي؟                       | أنس بن مالك         | آل عمران | ١٠٣   | ١١١٧   | ٣      |
| - يا معشر قريش! أنقذوا أنفسكم من النار؛ فإنني لا أملك لكم ضرًا ولا نفعًا.                  | أبو هريرة           | الشعراء  | ٢١٤   | ٥٤٢    | ١١     |
| - يا معشر قريش! إن أولى الناس بالنبي المتقون، فكونوا أنتم بسبيل ذلك، فانظروا أن لا يلقاني. | الحكم بن ميناء      | آل عمران | ٦٨    | ٧٣٦    | ٣      |
| - يا معشر قريش! إنكم لولاة هذا الأمر من بعدي، فلا تموتن إلا وأنتم.                         | عمرو بن عوف المزني  | آل عمران | ١٠٥   | ١١٣٣   | ٣      |
| - يا معشر المسلمين، إياكم والزنا، فإن فيه ست خصال: ثلاث في الدنيا، وثلاث في الآخرة.        |                     | المائدة  | ٨٠    | ٤١٦    | ٥      |
| - يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغ أذاه في أهلي.                                   | عائشة               | النور    | ١١    | ١٣٧    | ١٠     |
| - يا معشر يهود! اتقوا الله، وأسلموا، فوالله إنكم لتعلمون أن الذي جتكم به لحق.              | عكرمة               | النساء   | ٤٧    | ٣٣٠١   | ٤      |
| - يا معشر اليهود! أسلموا قبل أن يصيبكم الله بمثل ما أصاب به قريشًا.                        | عاصم بن عمر         | آل عمران | ١٢    | ١٦٢    | ٣      |
| - يا مقلب القلوب! ثبت قلبي على دينك، ثم قرأ: ﴿رَبَّنَا لَا تُفِزْ قُلُوبَنَا﴾.             | أم سلمة             | آل عمران | ٨     | ١٤٥    | ٣      |
| - يا نبي الله، كم الأنبياء؟                                                                | أبو أمامة           | البقرة   | ٩٨    | ٩٦٨    | ١      |
| - يا نبي الله! كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟                                       | قتادة               | الفرقان  | ٣٤    | ١١٩٥   | ١٠     |
| - يا نبي الله! كيف يمشون على وجوههم؟                                                       | الحسن               | الفرقان  | ٣٤    | ١١٩٣   | ١٠     |
| - يا ويح ثعلبة! يا ويح ثعلبة!                                                              | ثعلبة بن حاطب       | التوبة   | ٧٦    | ١٤٠٧   | ٨      |
| - يؤتى بأهل الذنوب من أهل التوحيد، فيعذب من عذب منهم بقدر ذنبه.                            | جابر بن عبد الله    | الشعراء  | ١٠٠   | ٢٨٦    | ١١     |

| طرف الحديث                                                                                                                                          | الراوي            | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|----------|-------|--------|--------|
| - يبدل الله الأرض غير الأرض،<br>والسموات بسطها وسطحها.                                                                                              | أبو هريرة         | القصص    | ٦٢    | ٤٣٤    | ١٢     |
| - يبعث يوم القيامة قوم من قبورهم تاجج<br>أفواههم نارًا... ألم تر أن الله تعالى<br>يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ         | أبو هريرة         | النساء   | ١٠    | ٢٤٠٢   | ٤      |
| ظُلُمًا﴾.                                                                                                                                           | أبو أيوب الأنصاري | النور    | ٢٧    | ٣١٣    | ١٠     |
| - يتكلم الرجل بتسبيحة وتكبيرة وتحميدة،<br>ويتنحج.                                                                                                   | أنس بن مالك       | آل عمران | ٩١    | ٩٤٠    | ٣      |
| - يجاء بالكافر يوم القيامة، فيقال له:<br>أرأيت لو كان ملء الأرض ذهبًا.                                                                              | قتادة             | الشعراء  | ٨٧    | ٢٥٠    | ١١     |
| - يجيء رجل يوم القيامة من المؤمنين،<br>أخذ بيد أب له مشرك حتى يقطعه النار.                                                                          | ابن عباس          | النساء   | ٩٣    | ٣٩٠٣   | ٤      |
| - يجيء المقتول يوم القيامة متعلقًا بالقاتل،<br>فيقول: سل هذا لِمَ قتلني؟                                                                            | الحسن             | الأعراف  | ٤٣    | ٣٧٨    | ٧      |
| - يحبس أهل الجنة بعدما يجوزون<br>الصراط، حتى يؤخذ لبعضهم من بعض<br>ظلامتهم في الدنيا.                                                               | عبد الله بن عمرو  | الأنعام  | ١٦٠   | ١٢١٩   | ٦      |
| - يحضر الجمعة ثلاثة نفر: رجل حضرها<br>يلغو فهو حظه منها.                                                                                            | عدي بن حاتم       | المائدة  | ٤     | ٣٩٩    | ٥      |
| - يحل لكم ما علمتم من الجوارح مكلبين،<br>تعلمونهن ممّا علمكم الله.                                                                                  | قتادة             | التوبة   | ٧٤    | ١٣٩٢   | ٨      |
| - ﴿يَخْلُقُونَ لِلَّهِ مَا قَالُوا﴾: ذُكِرَ لَنَا: أَنْ<br>رجلين اقتتلا، أحدهما من جهينة، ...<br>فسعى بها رجل من المسلمين إلى<br>رسول الله ﷺ فسأله. | أبو سعيد الخدري   | النساء   | ١٢٠   | ٤١٤٩   | ٤      |
| - يخرج عنق من النار يوم القيامة، لها لسان<br>تنطق به، وتقول: إني لأمرت بثلاثة.                                                                      | أبو سعيد          | البقرة   | ١٤٣   | ٢١، ١٧ | ٢      |
| - يدعى نوح يوم القيامة، فيقال له: هل<br>بلغت؟ فيقول: نعم.                                                                                           |                   |          |       |        |        |

| طرف الحديث                                                                                   | الراوي             | السورة  | الآية | الحديث | المجلد |
|----------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|---------|-------|--------|--------|
| - يدعى يوم القيامة كل أمة بإمامها، فتجيء النصارى بالإنجيل، ويذكرون عيسى.                     | أبو موسى           | المائدة | ١١٠   | ٨٩٤    | ٥      |
| - يُدنى المؤمن من ربه ﷻ يوم القيامة، حتى يضع عليه كنفه.                                      | عبد الله بن عمر    | هود     | ١٨    | ٢١٩    | ٩      |
| - يرحم الله موسى، ليس المعاین كالمنبر، أخبره ربه تبارك وتعالى: إن قومه فتنوا.                | ابن عباس           | الأعراف | ١٥٠   | ١٠٠٣   | ٧      |
| - يرحم الله يوسف، لولا الكلمة التي قالها: ﴿أَذْكُرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾ ما لبث في السجن.      | أبو هريرة          | يوسف    | ٤٢    | ٣٦١    | ٩      |
| - يرد من صدقة الحائف في حياته، ما يرد من وصية المجنف.                                        | عائشة              | البقرة  | ١٨٢   | ٥٩٥    | ٢      |
| - يسير الله الجبال، فتمر مر السحاب، ثم يجعلها سربًا، وترج الأرض بأهلها.                      | أبو هريرة          | النمل   | ٨٧،   | ٥٥٥،   |        |
|                                                                                              |                    |         | ٨٨    | ٥٦٤    | ١١     |
| - يطوي الله السماوات يوم القيامة، ثم يطوي الأرضين.                                           | عبد الله بن عمر    | الفرقان | ٢٦    | ١١٣٣   | ١٠     |
| - يفعل ذلك النصارى، ولكن صوموا كما أمركم الله، وأتموا الصيام إلى الليل.                      | بشير بن الخصاصة    | البقرة  | ١٨٧   | ٨٣٥    | ٢      |
| - يقال للكافر يوم القيامة: أرايت لو كان ملء الأرض ذهبًا، أكنت مفتديًا به؟                    | أنس بن مالك        | يونس    | ٥٤    | ٢١٣٩   | ٨      |
| - يقول الله تعالى: ارجعوا، فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه.                       | أبو سعيد الخدري    | النساء  | ٤٠    | ٣١٥٦   | ٤      |
| - يقول الله ﷻ: قد فعلت. «في قوله: ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾». | ابن عباس           | البقرة  | ٢٨٦   | ٣٤٨٩   | ٢      |
|                                                                                              | الضحاك             | البقرة  | ٢٨٦   | ٣٤٩٠   | ٢      |
|                                                                                              | محمد بن كعب القرظي | البقرة  | ٢٨٦   | ٣٤٩١   | ٢      |
|                                                                                              | السدي              | البقرة  | ٢٨٦   | ٣٤٩٢   | ٢      |
| - يقول الله: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فإذا قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.   | جابر بن عبد الله   | الفاتحة | ٣     | ١٩     | ١      |

| طرف الحديث                                                                                                                      | الراوي          | السورة   | الآية | الحديث | المجلد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|----------|-------|--------|--------|
| - يقول الله للعبد يوم القيامة: أيها العبد! إن تأتني بالحسنة أجزك بها عشرًا.                                                     | أبو ذر          | الأنعام  | ١٦٠   | ١٢٢٦   | ٦      |
| - يقول الله ﷻ: يا أهل الجنة، فيقولون: لبيك ربنا وسعديك. فيقول: هل رضيتم؟                                                        | أبو سعيد الخدري | آل عمران | ١٥    | ٢٢٧    | ٣      |
| - يلقي العبد ربه يوم القيامة، فيقول - يعني: الرب ﷻ - قل: ألم أكرمك؟                                                             | أبو هريرة       | البقرة   | ٢٢٣   | ١٨١٩   | ٢      |
| - يلقي العبد يوم القيامة، فيقول: أي فل! ألم أكرمك وأسودك وأزوجك.                                                                | أبو هريرة       | الأنعام  | ٣١    | ١٥٧    | ٦      |
| - يلقي عيسى حجته، ولقاه الله في. «قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّبِعُونِي﴾». | أبو هريرة       | المائدة  | ١١٦   | ٩٩٢    | ٥      |
| - ينزل عيسى ابن مريم، فيقتل الخنزير، ويكسر الصليب، ويضع الجزية.                                                                 | أبو هريرة       | النساء   | ١٥٩   | ٤٤٩٤   | ٤      |
| - يوشك أن يرفع العلم.                                                                                                           | جبير بن نفير    | المائدة  | ٦٦    | ٣٢٩    | ٥      |

\* \* \*

## فهرس محتويات المجلد الخامس عشر

| الموضوع                                                            | الصفحة |
|--------------------------------------------------------------------|--------|
| - المقدمة .....                                                    | ١      |
| - القسم الأول من أعلام الرجال، وفيه آثار المكثرين من التفسير ..... | ٥      |
| - عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي .....                     | ٧      |
| - تفسير سورة الفاتحة .....                                         | ٧      |
| - تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول .....                            | ٨      |
| - تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني .....                           | ٢٣     |
| - تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث .....                         | ٤١     |
| - تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع .....                           | ٥١     |
| - تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس .....                          | ٦٩     |
| - تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس .....                          | ٧٩     |
| - تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع .....                          | ٩١     |
| - تفسير سورة الأنفال/ المجلد الثامن .....                          | ١٠٩    |
| - تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن .....                           | ١١٤    |
| - تفسير سورة يونس/ المجلد الثامن .....                             | ١٢٣    |
| - تفسير سورة هود/ المجلد التاسع .....                              | ١٢٧    |
| - تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع .....                             | ١٣٣    |
| - تفسير سورة النور/ المجلد العاشر .....                            | ١٣٩    |
| - تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر .....                          | ١٤٥    |
| - تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر .....                      | ١٥٠    |
| - تفسير سورة النمل/ المجلد الحادي عشر .....                        | ١٥٥    |
| - تفسير سورة القصص/ المجلد الثاني عشر .....                        | ١٦٠    |
| - قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي .....                            | ١٦٦    |
| - تفسير سورة الفاتحة .....                                         | ١٦٦    |
| - تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول .....                            | ١٦٦    |
| - تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني .....                           | ١٧٢    |
| - تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث .....                         | ١٧٨    |

## الصفحة

## الموضوع

- ١٨٤ ..... تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع
- ١٨٩ ..... تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس
- ١٩١ ..... تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس
- ١٩٧ ..... تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع
- ٢٠٢ ..... تفسير سورة الأنفال/ المجلد الثامن
- ٢٠٤ ..... تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن
- ٢٠٩ ..... تفسير سورة يونس/ المجلد الثامن
- ٢١٢ ..... تفسير سورة هود/ المجلد التاسع
- ٢١٨ ..... تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع
- ٢٢٤ ..... تفسير سورة النور/ المجلد العاشر
- ٢٢٧ ..... تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر
- ٢٣١ ..... تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر
- ٢٣٥ ..... تفسير سورة النمل/ المجلد الحادي عشر
- ٢٤٠ ..... تفسير سورة القصص/ المجلد الثاني عشر
- ٢٤٤ ..... مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي المكي
- ٢٤٤ ..... تفسير سورة الفاتحة
- ٢٤٤ ..... تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول
- ٢٤٩ ..... تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني
- ٢٥٦ ..... تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث
- ٢٦١ ..... تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع
- ٢٦٧ ..... تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس
- ٢٧٠ ..... تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس
- ٢٧٥ ..... تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع
- ٢٨١ ..... تفسير سورة الأنفال/ المجلد الثامن
- ٢٨٣ ..... تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن
- ٢٨٧ ..... تفسير سورة يونس/ المجلد الثامن
- ٢٩٠ ..... تفسير سورة هود/ المجلد التاسع
- ٢٩٣ ..... تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع
- ٢٩٧ ..... تفسير سورة النور/ المجلد العاشر
- ٣٠٠ ..... تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر
- ٣٠٣ ..... تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر

## الصفحة

## الموضوع

- ٣٠٦ ..... - تفسير سورة النمل/ المجلد الحادي عشر
- ٣٠٩ ..... - تفسير سورة القصص/ المجلد الثاني عشر
- ٣١٢ ..... - إسماعيل بن عبد الرحمن أبي كريمة السدي
- ٣١٢ ..... - تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول
- ٣١٧ ..... - تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني
- ٣٢٤ ..... - تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث
- ٣٢٩ ..... - تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع
- ٣٣٥ ..... - تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس
- ٣٣٨ ..... - تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس
- ٣٤٤ ..... - تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع
- ٣٥٠ ..... - تفسير سورة الأنفال/ المجلد الثامن
- ٣٥٢ ..... - تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن
- ٣٥٦ ..... - تفسير سورة يونس/ المجلد الثامن
- ٣٥٨ ..... - تفسير سورة هود/ المجلد التاسع
- ٣٦٠ ..... - تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع
- ٣٦٥ ..... - تفسير سورة النور/ المجلد العاشر
- ٣٦٧ ..... - تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر
- ٣٦٩ ..... - تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر
- ٣٧٢ ..... - تفسير سورة النمل/ المجلد الحادي عشر
- ٣٧٤ ..... - تفسير سورة القصص/ المجلد الثاني عشر
- ٣٧٧ ..... - سعيد بن جبير الأسدي
- ٣٧٧ ..... - تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول
- ٣٧٩ ..... - تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني
- ٣٨٨ ..... - تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث
- ٣٩٢ ..... - تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع
- ٤٠١ ..... - تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس
- ٤٠٤ ..... - تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس
- ٤٠٧ ..... - تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع
- ٤١٠ ..... - تفسير سورة الأنفال/ المجلد الثامن
- ٤١٢ ..... - تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن
- ٤١٤ ..... - تفسير سورة يونس/ المجلد الثامن



| الموضوع                                 | الصفحة |
|-----------------------------------------|--------|
| - تفسير سورة هود/ المجلد التاسع         | ٤١٥    |
| - تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع        | ٤١٧    |
| - تفسير سورة النور/ المجلد العاشر       | ٤١٨    |
| - تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر     | ٤٢٧    |
| - تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر | ٤٢٩    |
| - تفسير سورة النمل/ المجلد الحادي عشر   | ٤٣٠    |
| - تفسير سورة القصص/ المجلد الثاني عشر   | ٤٣٢    |
| - الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري       | ٤٣٣    |
| - تفسير سورة الفاتحة                    | ٤٣٣    |
| - تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول       | ٤٣٣    |
| - تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني      | ٤٣٧    |
| - تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث    | ٤٤٢    |
| - تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع      | ٤٥٠    |
| - تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس     | ٤٥٤    |
| - تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس     | ٤٥٦    |
| - تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع     | ٤٥٨    |
| - تفسير سورة الأنفال/ المجلد الثامن     | ٤٦٠    |
| - تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن      | ٤٦١    |
| - تفسير سورة يونس/ المجلد الثامن        | ٤٦٤    |
| - تفسير سورة هود/ المجلد التاسع         | ٤٦٥    |
| - تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع        | ٤٦٧    |
| - تفسير سورة النور/ المجلد العاشر       | ٤٦٩    |
| - تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر     | ٤٧١    |
| - تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر | ٤٧٤    |
| - تفسير سورة النمل/ المجلد الحادي عشر   | ٤٧٥    |
| - تفسير سورة القصص/ المجلد الثاني عشر   | ٤٧٦    |
| - محمد بن إسحاق بن يسار المظلي          | ٤٧٧    |
| - تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول       | ٤٧٧    |
| - تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني      | ٤٧٨    |
| - تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث    | ٤٨٠    |
| - تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع      | ٤٩٠    |

## الصفحة

## الموضوع

- ٤٩١ ..... - تفسير سورة المائدة/المجلد الخامس
- ٤٩٢ ..... - تفسير سورة الأنعام/المجلد السادس
- ٤٩٣ ..... - تفسير سورة الأعراف/المجلد السابع
- ٤٩٥ ..... - تفسير سورة الأنفال/المجلد الثامن
- ٤٩٧ ..... - تفسير سورة التوبة/المجلد الثامن
- ٤٩٩ ..... - تفسير سورة يونس/المجلد الثامن
- ٥٠٠ ..... - تفسير سورة هود/المجلد التاسع
- ٥٠١ ..... - تفسير سورة يوسف/المجلد التاسع
- ٥٠٨ ..... - تفسير سورة النور/المجلد العاشر
- ٥٠٩ ..... - تفسير سورة الفرقان/المجلد العاشر
- ٥١٠ ..... - تفسير سورة الشعراء/المجلد الحادي عشر
- ٥١٣ ..... - تفسير سورة النمل/المجلد الحادي عشر
- ٥١٤ ..... - تفسير سورة القصص/المجلد الثاني عشر
- ٥١٦ ..... - عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي
- ٥١٦ ..... - تفسير سورة البقرة/المجلد الأول
- ٥١٦ ..... - تفسير سورة البقرة/المجلد الثاني
- ٥١٧ ..... - تفسير سورة آل عمران/المجلد الثالث
- ٥١٧ ..... - تفسير سورة النساء/المجلد الرابع
- ٥١٨ ..... - تفسير سورة المائدة/المجلد الخامس
- ٥٢٠ ..... - تفسير سورة الأنعام/المجلد السادس
- ٥٢٢ ..... - تفسير سورة الأعراف/المجلد السابع
- ٥٢٥ ..... - تفسير سورة الأنفال/المجلد الثامن
- ٥٢٧ ..... - تفسير سورة التوبة/المجلد الثامن
- ٥٢٩ ..... - تفسير سورة يونس/المجلد الثامن
- ٥٣١ ..... - تفسير سورة هود/المجلد التاسع
- ٥٣٣ ..... - تفسير سورة يوسف/المجلد التاسع
- ٥٣٥ ..... - تفسير سورة النور/المجلد العاشر
- ٥٣٧ ..... - تفسير سورة الفرقان/المجلد العاشر
- ٥٣٩ ..... - تفسير سورة الشعراء/المجلد الحادي عشر
- ٥٤١ ..... - تفسير سورة النمل/المجلد الحادي عشر
- ٥٤٢ ..... - تفسير سورة القصص/المجلد الثاني عشر

## الصفحة

## الموضوع

|     |                                         |
|-----|-----------------------------------------|
| ٥٤٤ | - الضحاك بن مزاحم الهلالي               |
| ٥٤٤ | - تفسير سورة الفاتحة                    |
| ٥٤٤ | - تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول       |
| ٥٤٥ | - تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني      |
| ٥٤٨ | - تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث    |
| ٥٥٠ | - تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع      |
| ٥٥٢ | - تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس     |
| ٥٥٣ | - تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس     |
| ٥٥٥ | - تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع     |
| ٥٥٦ | - تفسير سورة الأنفال/ المجلد الثامن     |
| ٥٥٧ | - تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن      |
| ٥٥٩ | - تفسير سورة يونس/ المجلد الثامن        |
| ٥٦٠ | - تفسير سورة هود/ المجلد التاسع         |
| ٥٦١ | - تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع        |
| ٥٦٢ | - تفسير سورة النور/ المجلد العاشر       |
| ٥٦٣ | - تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر     |
| ٥٦٤ | - تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر |
| ٥٦٤ | - تفسير سورة النمل/ المجلد الحادي عشر   |
| ٥٦٥ | - تفسير سورة القصص/ المجلد الثاني عشر   |
| ٥٦٦ | - عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس       |
| ٥٦٦ | - تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول       |
| ٥٦٨ | - تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني      |
| ٥٧٠ | - تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث    |
| ٥٧٢ | - تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع      |
| ٥٧٤ | - تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس     |
| ٥٧٥ | - تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس     |
| ٥٧٧ | - تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع     |
| ٥٧٩ | - تفسير سورة الأنفال/ المجلد الثامن     |
| ٥٨٠ | - تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن      |
| ٥٨١ | - تفسير سورة يونس/ المجلد الثامن        |
| ٥٨٢ | - تفسير سورة هود/ المجلد التاسع         |

## الصفحة

## الموضوع

- ٥٨٣ ..... - تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع
- ٥٨٤ ..... - تفسير سورة النور/ المجلد العاشر
- ٥٨٥ ..... - تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر
- ٥٨٦ ..... - تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر
- ٥٨٦ ..... - تفسير سورة النمل/ المجلد الحادي عشر
- ٥٨٧ ..... - تفسير سورة القصص/ المجلد الثاني عشر
- ٥٨٨ ..... - مقاتل بن حيان النبطي البلخي
- ٥٨٨ ..... - تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول
- ٥٨٩ ..... - تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني
- ٥٩٤ ..... - تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث
- ٥٩٧ ..... - تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع
- ٦٠١ ..... - تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس
- ٦٠٤ ..... - تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس
- ٦٠٥ ..... - تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع
- ٦٠٦ ..... - تفسير سورة الأنفال/ المجلد الثامن
- ٦٠٧ ..... - تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن
- ٦٠٩ ..... - تفسير سورة يونس/ المجلد الثامن
- ٦٠٩ ..... - تفسير سورة هود/ المجلد التاسع
- ٦٠٩ ..... - تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع
- ٦١٠ ..... - تفسير سورة النور/ المجلد العاشر
- ٦١٣ ..... - تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر
- ٦١٤ ..... - تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر
- ٦١٤ ..... - تفسير سورة النمل/ المجلد الحادي عشر
- ٦١٤ ..... - تفسير سورة القصص/ المجلد الثاني عشر



## فهرس محتويات المجلد السادس عشر

| الموضوع                                                        | الصفحة |
|----------------------------------------------------------------|--------|
| - القسم الثاني من أعلام الرجال                                 | ٦١٥    |
| - الأعلام مرتبة على المسانيد حسب الأحرف من الألف إلى الياء     | ٦١٧    |
| حرف الألف                                                      | ٦١٧    |
| - أبان بن عثمان بن عفان الأموي                                 | ٦١٧    |
| - ابن أبجر = عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الهمداني الكوفي | ٦١٧    |
| - إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلي                              | ٦١٧    |
| - إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني:                            | ٦١٧    |
| - إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري                            | ٦١٨    |
| - إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي (ابن الحنفية)     | ٦١٨    |
| - إبراهيم بن المهاجر بن جابر البجلي                            | ٦١٨    |
| - إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي                               | ٦١٨    |
| - إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي                      | ٦١٩    |
| - ابن أبزى = سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي                | ٦٢٤    |
| - أبي بن كعب بن قيس الأنصاري الخزرجي الصحابي                   | ٦٢٤    |
| - أحمد بن حنبل: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني                  | ٦٢٨    |
| - أحمد بن داود، أبو الحداد الواسطي                             | ٦٢٨    |
| - الأحنف بن قيس بن معاوية التميمي السعدي                       | ٦٢٩    |
| - إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري                  | ٦٢٩    |
| - أسامة بن زيد بن حارثة، مولى رسول الله                        | ٦٢٩    |
| - إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي                             | ٦٢٩    |
| - إسحاق بن خلف الزاهد                                          | ٦٢٩    |
| - إسحاق بن راهويه = إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي           | ٦٣٠    |
| - إسحاق بن يسار المدني                                         | ٦٣٠    |
| - أسد بن وداعة الشامي                                          | ٦٣٠    |
| - أسلم أبو عمران: أسلم بن يزيد                                 | ٦٣٠    |

## الموضوع

## الصفحة

- ٦٣٠ ..... - إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي (ابن عليّة)
- ٦٣٠ ..... - إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي
- ٦٣١ ..... - إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري المدني
- ٦٣١ ..... - إسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر المخزومي
- ٦٣٢ ..... - الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، الكوفي
- ٦٣٢ ..... - أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني
- ٦٣٢ ..... - الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
- ٦٣٢ ..... - الأعمش = سليمان بن مهران الأعمش
- ٦٣٢ ..... - أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه
- ٦٣٥ ..... - الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي
- ٦٣٥ ..... - إياس بن معاوية بن قرّة المزني
- ٦٣٥ ..... - أيفع بن عبد الكلاعي الشامي
- ٦٣٥ ..... - أيوب بن أبي تميمة: كيسان السخيتاني
- ٦٣٥ ..... - أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس الأنصاري
- ٦٣٦ ..... - أيوب السخيتاني = أيوب بن أبي تميمة
- ٦٣٦ ..... - أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد المكي الأموي
- ٦٣٧ ..... حرف الباء
- ٦٣٧ ..... - البراء بن مالك بن الحارث الأنصاري الأوسي رضي الله عنه
- ٦٣٨ ..... - ابن بريدة = عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي
- ٦٣٨ ..... - بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي
- ٦٣٩ ..... - بشر بن سعيد المدني العابد
- ٦٣٩ ..... - بشر بن منصور السلمي
- ٦٣٩ ..... - بكر بن عبد الله المزني البصري
- ٦٤٠ ..... - بكير بن الأخنس السدوسي الكوفي
- ٦٣٩ ..... - بلال بن سعد بن تميم الأشعري، أو الكندي
- ٦٤١ ..... حرف التاء
- ٦٤١ ..... - تبيع بن عامر الحميري، ابن امرأة كعب الأحبار
- ٦٤١ ..... - تميم بن أوس بن خارجة الداري
- ٦٤٢ ..... حرف الثاء
- ٦٤٢ ..... - ثابت بن أسلم البناني
- ٦٤٣ ..... - ثابت بن الحجاج الكلاعي الجزري

## الصفحة

## الموضوع

- ٦٤٣ ..... ثابت بن معبد  
 ٦٤٣ ..... ثوبان بن بجدد الهاشمي مولى رسول الله ﷺ  
 ٦٤٣ ..... الثوري = سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري

## ٦٤٤ حرف الجيم

- ٦٤٤ ..... ابن جابر = عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي  
 ٦٤٤ ..... جابر بن زيد الأزدي اليمامي  
 ٦٤٦ ..... جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي  
 ٦٤٨ ..... جارية بن قدامة بن مالك بن زهير التميمي السعدي  
 ٦٤٨ ..... جامع بن شداد المحاربي  
 ٦٤٨ ..... جبير بن مطعم بن عدي القرشي النوفلي  
 ٦٤٨ ..... ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي  
 ٦٤٩ ..... جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي  
 ٦٤٩ ..... جرير بن عبد الله بن جابر البجلي  
 ٦٤٩ ..... جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي  
 ٦٥٠ ..... جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي  
 ٦٥٠ ..... الجعفي = عائذ الجعفي  
 ٦٥٠ ..... جندب بن سفيان = جندب بن عبد الله بن سفيان  
 ٦٥٠ ..... جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العَلقي  
 ٦٥٠ ..... جوير بن سعيد الأزدي البلخي

## ٦٥٢ حرف الحاء

- ٦٥٢ ..... الحارث العكلي: ابن أوقيش  
 ٦٥٢ ..... حبيب أبي ثابت الأسدي الكوفي  
 ٦٥٣ ..... الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي  
 ٦٥٣ ..... حجر بن حجر الكلاعي  
 ٦٥٣ ..... حجر بن عدي الكندي  
 ٦٥٣ ..... حجر بن عنبس الحضرمي الكوفي  
 ٦٥٣ ..... حذيفة بن اليمان بن جابر العبسي  
 ٦٥٥ ..... الحر بن قيس بن حصن بن حذيفة الفزاري  
 ٦٥٦ ..... حسان بن عطية المحاربي  
 ٦٥٦ ..... الحسن بن الحر بن الحكم الجعفي الكوفي  
 ٦٥٦ ..... الحسن بن صالح بن صالح الهمداني الثوري

## الصفحة

## الموضوع

- ٦٥٧ ..... - الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي
- ٦٥٧ ..... - الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي
- ٦٥٨ ..... - الحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب الهاشمي
- ٦٥٨ ..... - ابن أبي حسين = عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين القرشي
- ٦٥٨ ..... - الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي
- ٦٥٨ ..... - حسين الجعفي: ابن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ
- ٦٥٨ ..... - الحسين بن واقد المروزي
- ٦٥٩ ..... - حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن أسعد الأشهلي
- ٦٥٩ ..... - حضرمي بن لاحق التميمي السعدي
- ٦٥٩ ..... - حفص بن حميد القمي
- ٦٥٩ ..... - الحكم بن أبان العدني
- ٦٥٩ ..... - الحكم بن عتيبة الكندي
- ٦٦١ ..... - حكيم بن جابر بن طارق الأحمسي
- ٦٦١ ..... - حماد بن أبي سليمان الأشعري الكوفي
- ٦٦٢ ..... - حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات القاري
- ٦٦٢ ..... - حميد بن قيس الأعرج المكي
- ٦٦٢ ..... - حميد بن زياد = أبو صخر: حميد بن زياد
- ٦٦٢ ..... - حميد الشامي الحمصي
- ٦٦٣ ..... - حنش بن عبد الله الصنعاني السبائي
- ٦٦٣ ..... - ابن الحنفية = محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي
- ٦٦٣ ..... - ابن حي = الحسن بن صالح بن صالح بن حي الهمداني الثوري

## حرف الخاء

- ٦٦٤ ..... - خالد بن باب الربيعي
- ٦٦٤ ..... - خالد بن صفوان التميمي
- ٦٦٤ ..... - خالد بن كثير الهمداني الكوفي
- ٦٦٤ ..... - خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي الحمصي
- ٦٦٥ ..... - خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي
- ٦٦٥ ..... - خصيف بن عبد الرحمن الجزري الحراني
- ٦٦٧ ..... - خلف بن حوشب الكوفي
- ٦٦٧ ..... - خليل بن عبد الله العصري
- ٦٦٧ ..... - الخليل بن أحمد



## الصفحة

## الموضوع

- ٦٦٧ ..... - خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي
- ٦٦٩ ..... حرف الدال
- ٦٦٩ ..... - داود بن الحصين الأموي المدني
- ٦٦٩ ..... - داود بن أبي هند: داود بن دينار البصري
- ٦٧٠ ..... حرف الراء
- ٦٧٠ ..... - راشد بن سعد المقراني الحمصي
- ٦٧٠ ..... - رافع بن خديج بن رافع الحارثي الأوسي
- ٦٧٠ ..... - الربيع بن أنس بن زياد البكري الخراساني الحنفي البصري
- ٦٨٤ ..... - الربيع بن خثيم بن عائذ الله بن موهب الثوري الكوفي
- ٦٨٥ ..... - الربيع بن أبي راشد
- ٦٨٥ ..... - ربيعة بن أبي عبد الرحمن ابن فروخ التيمي (ربيعة الرأي)
- ٦٨٦ ..... - ربيعة بن عمرو ويقال: ابن الحارث الدمشقي (ربيعة بن الغاز) الجرشي
- ٦٨٧ ..... - ربيعة بن يزيد الإيادي الدمشقي القصير
- ٦٨٧ ..... - رجاء بن حيوة بن جرول ويقال: جندل بن الأحنف الكندي
- ٦٨٧ ..... - رجاء بن أبي سلمة: مهران الفلسطيني
- ٦٨٨ ..... - رفاعة القرظي
- ٦٨٨ ..... - رفيع بن مهران = أبو العالية الرياحي
- ٦٨٨ ..... - الرقاشي = يزيد بن أبان الرقاشي
- ٦٨٩ ..... حرف الزاي
- ٦٨٩ ..... - زاذان أبو عبد الله الكندي الكوفي
- ٦٨٩ ..... - الزبيدي: محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي الحمصي القاضي
- ٦٨٩ ..... - الزبير بن العوام القرشي الأسدي
- ٦٨٩ ..... - زر بن حبيش بن حباشة بن أوس الأسدي الكوفي
- ٦٩٠ ..... - زرارة بن أوفى العامري الحرشي البصري
- ٦٩٠ ..... - زرة بن إبراهيم الدمشقي
- ٦٩٠ ..... - الزهري = محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري
- ٦٩٠ ..... - زهير بن محمد التيمي العنبري الخراساني المروزي
- ٦٩٢ ..... - زياد بن أبي مريم الجزري
- ٦٩٢ ..... - زيد بن أسلم العدوي المدني
- ٦٩٩ ..... - زيد بن ثابت بن الضحاك التجاري الأنصاري
- ٧٠٠ ..... - زيد بن صوحان العبدي

## الموضوع

## الصفحة

- ٧٠٠ ..... زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي
- ٧٠١ ..... حرف السين
- ٧٠١ ..... سالم بن أبي الجعد: رافع الغطفاني الأشجعي الكوفي
- ٧٠١ ..... سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي
- ٧٠٢ ..... ابن سابط = عبد الرحمن بن سابط بن أبي حميضة الجمحي المكي
- ٧٠٢ ..... السري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني البصري
- ٧٠٢ ..... سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي المدني
- ٧٠٣ ..... سعد بن جنادة العوفي
- ٧٠٣ ..... سعد الطائي، أبو مجاهد الكوفي
- ٧٠٣ ..... سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الأنصاري الخزرجي
- ٧٠٣ ..... سعد بن مالك بن أهيب الزهري (سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه)
- ٧٠٤ ..... سعد بن أبي وقاص = سعد بن مالك بن أهيب
- ٧٠٤ ..... سعيد بن بشير الأسدي أو البصري
- ٧٠٥ ..... سعيد بن أبي الحسن البصري، أخو الحسن
- ٧٠٥ ..... سعيد بن حيان التيمي الكوفي
- ٧٠٥ ..... سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقبري المدني
- ٧٠٥ ..... سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي
- ٧٠٥ ..... سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقبري المدني
- ٧٠٦ ..... سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي الدمشقي
- ٧٠٦ ..... سعيد بن أبي عروبة: مهران الشكري العدوي البصري
- ٧٠٦ ..... سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي القرشي المدني
- ٧١١ ..... سعيد المقبري = سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقبري
- ٧١١ ..... سعيد بن أبي هلال الليثي المصري
- ٧١١ ..... سفيان بن حسين بن الحسن الواسطي
- ٧١٢ ..... سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي
- ٧١٧ ..... سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي الكوفي
- ٧٢٢ ..... سلام بن أبي المطيع: سعد الخزاعي البصري
- ٧٢٢ ..... سلمان الفارسي أبو عبد الله (سلمان الخير) الصحابي رضي الله عنه
- ٧٢٤ ..... سلمة بن تمام، أبو عبد الله الشقري، الكوفي
- ٧٢٤ ..... سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي
- ٧٢٤ ..... سلمة بن نبيط بن شريط الأشجعي الكوفي

الصفحة

الموضوع

- ٧٢٤ ..... سلمة بن وهرام اليماني
- ٧٢٤ ..... سليمان بن حبيب المحاربي الدمشقي، الداراني
- ٧٢٥ ..... سليمان الداراني = سليمان بن حبيب المحاربي
- ٧٢٥ ..... سليمان بن طرخان التيمي البصري
- ٧٢٥ ..... سليمان بن عبد الملك بن مروان الأموي
- ٧٢٦ ..... سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي الكوفي (الأعمش)
- ٧٢٨ ..... سليمان بن موسى الأموي الدمشقي
- ٧٢٨ ..... سليمان بن يسار الهلالي المدني
- ٧٢٩ ..... سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري
- ٧٢٩ ..... سماك بن الفضل الخولاني، اليمني
- ٧٢٩ ..... سمرة بن جندب بن هلال الفزاري
- ٧٣٠ ..... سنان بن مسلمة بن المحبّق الهذلي، البصري
- ٧٣٠ ..... سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الساعدي
- ٧٣٠ ..... سهيل بن عمرو بن عبد شمس القرشي العامري
- ٧٣٠ ..... سيار أبو الحكم العنزي الواسطي
- ٧٣٠ ..... ابن سيرين = محمد بن سيرين

حرف الشين

- ٧٣١ ..... شاذان بن يحيى الخراساني
- ٧٣١ ..... الشافعي = محمد بن إدريس بن العباس الهاشمي المظلي
- ٧٣١ ..... ابن شبرمة = عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبي
- ٧٣١ ..... شداد بن أوس الأنصاري
- ٧٣١ ..... شرحبيل بن سعد، أبو سعد المدني
- ٧٣١ ..... شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي
- ٧٣٢ ..... الشعبي = عامر بن شراحيل الشعبي
- ٧٣٢ ..... شعيب بن الجبائي اليماني
- ٧٣٢ ..... شقيق = أبو وائل، شقيق بن سلمة الأسدي
- ٧٣٣ ..... شمر بن عطية بن عبد الرحمن الأسدي
- ٧٣٣ ..... ابن شهاب الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب الزهري
- ٧٣٣ ..... شهر بن حوشب الأشعري الشامي
- ٧٣٤ ..... شيبة بن نعمة الضبي
- ٧٣٤ ..... ابن شوذب = عبد الرحمن بن شوذب الخراساني البلخي

## الموضوع

## الصفحة

- ٧٣٥ حرف الصاد
- ٧٣٥ - صبيح بن عبد الله العبسي .....
- ٧٣٥ - صدقة بن يزيد الخراساني الشامي .....
- ٧٣٥ - صفوان بن سليم المدني .....
- ٧٣٥ - صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي .....
- ٧٣٥ - صفوان بن محرز بن زياد المازني .....
- ٧٣٦ - صهيب بن سنان، أبو يحيى الرومي الصحابي .....
- ٧٣٧ حرف الضاد
- ٧٣٧ - الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب الفهري القرشي .....
- ٧٣٧ - ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي .....
- ٧٣٨ حرف الطاء
- ٧٣٨ - ابن طاوس = عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني .....
- ٧٣٨ - طاوس بن كيسان اليماني .....
- ٧٤١ - طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الهمداني اليامي .....
- ٧٤١ - طلق بن حبيب العنزي البصري .....
- ٧٤٢ حرف العين
- ٧٤٢ - عائذ الجعفي .....
- ٧٤٢ - عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الأسدي .....
- ٧٤٢ - عاصم بن العجاج الجحدري .....
- ٧٤٢ - عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري .....
- ٧٤٢ - عامر بن سعد البجلي الكوفي .....
- ٧٤٣ - عامر بن شراحيل الشعبي .....
- ٧٥٠ - عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام .....
- ٧٥٢ - عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي .....
- ٧٥٣ - عبد الرحمن الأسود .....
- ٧٥٣ - عبد الرحمن بن آدم البصري .....
- ٧٥٣ - عبد الرحمن بن أبيزى الخزاعي .....
- ٧٥٣ - عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي الحمصي .....
- ٧٥٣ - عبد الرحمن بن سابط بن أبي حمضة الجمحي المكي .....
- ٧٥٤ - عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب العبشمي .....

## الموضوع

## الصفحة

- ٧٥٤ ..... عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم، أبو رجاء المصري
- ٧٥٤ ..... عبد الرحمن بن عمرو السلمي الشامي
- ٧٥٤ ..... عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي
- ٧٥٦ ..... عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف القرشي الزهري
- ٧٥٦ ..... عبد الرحمن بن أبي ليلى الأشعري المدني
- ٧٥٧ ..... عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي
- ٧٥٧ ..... عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
- ٧٥٧ ..... عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأسدي
- ٧٥٧ ..... عبد العزيز بن عمير الدمشقي
- ٧٥٨ ..... عبد العزيز بن مروان بن الحكم، أبو الأصبح
- ٧٥٨ ..... عبد الكريم بن مالك الجزري
- ٧٥٩ ..... عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي
- ٧٥٩ ..... عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن حزم الأنصاري
- ٧٦٠ ..... عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري
- ٧٦٠ ..... عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث الهاشمي
- ٧٦٠ ..... عبد الله بن حبيب السلمي = أبو عبد الرحمن السلمي
- ٧٦١ ..... عبد الله بن ذكوان = أبو الزناد: عبد الله بن ذكوان القرشي
- ٧٦١ ..... عبد الله بن رواحة الصحابي
- ٧٦١ ..... عبد الله بن الزبير بن العوام الصحابي
- ٧٦٢ ..... عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي
- ٧٦٣ ..... عبد الله بن سلام بن الحارث أبو يوسف الإسرائيلي
- ٧٦٣ ..... عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبي
- ٧٦٣ ..... عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي
- ٧٦٥ ..... عبد الله بن شقيق العقيلي البصري
- ٧٦٥ ..... عبد الله بن شاذب الخراساني البلخي
- ٧٦٥ ..... عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني
- ٧٦٥ ..... عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
- ٧٦٥ ..... عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين القرشي النوفلي المكي
- ٧٦٦ ..... عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي المكي
- ٧٦٧ ..... عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي
- ٧٦٧ ..... عبد الله بن عبيدة بن نسيط الربذي

## الصفحة

## الموضوع

- ٧٦٧ ..... عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
- ٧٦٨ ..... عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي
- ٧٧٤ ..... عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي
- ٧٧٧ ..... عبد الله بن عوف القاري، أبو القاسم
- ٧٧٧ ..... عبد الله بن عون بن أرطبان المزني
- ٧٧٧ ..... عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري المدني
- ٧٧٨ ..... عبد الله بن كثير بن مطلب الداري المكي
- ٧٧٨ ..... عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرحان الحضرمي
- ٧٧٩ ..... عبد الله بن المبارك بن واضح التميمي الحنظلي
- ٧٨٠ ..... عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي
- ٧٨٠ ..... عبد الله بن محيريز جنادة بن وهب الجمحي المكي
- ٧٨٠ ..... عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي
- ٧٩٦ ..... عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة القرشي العدوي
- ٧٩٦ ..... عبد الله بن معقل بن مقرن المزني
- ٧٩٦ ..... عبد الله بن نجى بن سلمة الحضرمي الكوفي
- ٧٩٦ ..... عبد الله بن أبي الهذيل العتري
- ٧٩٧ ..... عبد الله بن يزيد بن هرمز، أبو بكر
- ٧٩٧ ..... عبد الله بن يسار الثقفي، أبو يسار المكي
- ٧٩٨ ..... عبد الله اليمامي
- ٧٩٨ ..... عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الهمداني الكوفي
- ٧٩٨ ..... عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي المكي
- ٨٠٣ ..... عبد الملك بن أبي يزيد الصنعاني
- ٨٠٣ ..... عبد خير بن يزيد، أبو عمارة الكوفي
- ٨٠٣ ..... عبدة بن أبي لبابة الأسدي الغاضري
- ٨٠٣ ..... عبيد بن تعلق الطائي الفلسطيني
- ٨٠٣ ..... عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر الليثي الجندعي
- ٨٠٥ ..... عبيد الله بن أبي جعفر المصري الفقيه
- ٨٠٦ ..... عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
- ٨٠٦ ..... عبيد الله بن العيزار المازني
- ٨٠٦ ..... عبيد الله بن عدي بن الخيار القرشي المدني
- ٨٠٦ ..... عبيدة بن عمرو السلماني المرادي

## الصفحة

## الموضوع

- ٨٠٨ ..... عتاب بن خصيف
- ٨٠٨ ..... عتبة بن أبي حكيم الهمداني الشعباني
- ٨٠٨ ..... عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني
- ٨٠٨ ..... عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية الأموي القرشي
- ٨٠٩ ..... عثمان بن محصن
- ٨٠٩ ..... ابن عجلان = محمد بن عجلان المدني
- ٨٠٩ ..... عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي
- ٨١٠ ..... عراق بن مالك الغفاري الكناني
- ٨١٠ ..... عروة بن رويم اللخمي، أبو القاسم الأزدي
- ٨١٠ ..... عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي
- ٨١٤ ..... عطاء بن دينار الهذلي المصري
- ٨١٤ ..... عطاء الخراساني = عطاء بن أبي مسلم الخراساني
- ٨١٤ ..... عطاء بن أبي رباح القرشي، أبو محمد المكي
- ٨٢٣ ..... عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو عثمان البلخي
- ٨٣٠ ..... عطاء بن السائب بن مالك الثقفي الكوفي
- ٨٣٠ ..... عطاء بن يسار الهلالي
- ٨٣٠ ..... عطية بن سعد بن جنادة العوفي الكوفي
- ٨٣٤ ..... عكرمة بن خالد المخزومي
- ٨٣٤ ..... العلاء بن عبد الله بن بدر الغنوي
- ٨٣٥ ..... علباء بن أحمر اليشكري البصري
- ٨٣٥ ..... علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي الكوفي
- ٨٣٦ ..... علقمة بن وقاص الليثي المدني
- ٨٣٦ ..... علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني، زين العابدين
- ٨٣٧ ..... عُلي بن رباح بن قصير اللخمي
- ٨٣٧ ..... علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان التميمي
- ٨٣٧ ..... علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، أبو الحسن
- ٨٤٧ ..... علي بن أبي طلحة: سالم بن المخارق الهاشمي
- ٨٤٧ ..... عمار بن ياسر الصحابي الجليل
- ٨٤٨ ..... ابن عمر = عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي
- ٨٤٨ ..... عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشي العدوي، أبو حفص
- ٨٥٥ ..... عمر بن عبد الرحمن بن محيصن القرشي السهمي

## الصفحة

## الموضوع

- ٨٥٥ ..... عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي
- ٨٥٨ ..... عمر بن عبد الله المدني، مولى غفرة
- ٨٥٩ ..... عمر بن يزيد النصري
- ٨٥٩ ..... عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي
- ٨٥٩ ..... عمرو بن دينار المكي، الأثرم الجمحي
- ٨٦٠ ..... عمرو بن شرحبيل الهمداني = أبو ميسرة الكوفي
- ٨٦٠ ..... عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي
- ٨٦٠ ..... عمرو بن العاص بن وائل السهمي، القرشي
- ٨٦١ ..... عمرو بن قيس الملائي، الكوفي
- ٨٦١ ..... عمرو بن كعب المعافري
- ٨٦١ ..... عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق المرادي
- ٨٦٢ ..... عمرو بن ميمون الأودي، الكوفي
- ٨٦٢ ..... عمرو بن يزيد الخولاني
- ٨٦٣ ..... عمير بن عبد الله الهلالي
- ٨٦٣ ..... عمير بن هانيء العنسي
- ٨٦٣ ..... العوّام بن حوشب بن يزيد الشيباني
- ٨٦٣ ..... عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري
- ٨٦٣ ..... ابن عون = عبد الله بن عون بن أرطان المزني
- ٨٦٤ ..... عون بن أبي شدّاد العقيلي
- ٨٦٤ ..... عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
- ٨٦٥ ..... عيسى بن راشد، أبو الفضل
- ٨٦٥ ..... عيسى بن عمر الثقفي، النحوي
- ٨٦٥ ..... عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي
- ٨٦٥ ..... ابن عيينة = سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي
- ٨٦٦ ..... حرف الغين
- ٨٦٦ ..... ابن غمزان الصوفي
- ٨٦٧ ..... حرف الفاء
- ٨٦٧ ..... فرقد بن يعقوب السبخي
- ٨٦٧ ..... الفريابي = محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي
- ٨٦٧ ..... فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري
- ٨٦٧ ..... الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي



الصفحة

الموضوع

- ٨٦٧ ..... - الفضيل بن عياض بن مسعود، أبو علي التيمي
- ٨٧٠ ..... حرف القاف
- ٨٧٠ ..... - القاسم بن أبي بزة: نافع القاريء، المخزومي
- ٨٧٠ ..... - القاسم بن عبد الرحمن الشامي
- ٨٧٠ ..... - القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الأنصاري
- ٨٧١ ..... - القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي
- ٨٧١ ..... - قبيصة بن جابر بن وهب الأسدي
- ٨٧٢ ..... - قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة، الخزاعي
- ٨٧٢ ..... - قيس بن سعد المكي
- ٨٧٢ ..... - قيس بن عباد الضبعي
- ٨٧٣ ..... حرف الكاف
- ٨٧٣ ..... - ابن كثير = عبد الله بن كثير الداري المكي
- ٨٧٣ ..... - كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، المدني
- ٨٧٣ ..... - كريب بن أبي مسلم الهاشمي
- ٨٧٣ ..... - كعب بن عجرة الأنصاري المدني
- ٨٧٣ ..... - كعب بن ماته الحميري، أبو إسحاق، كعب الأحبار
- ٨٨٠ ..... حرف اللام
- ٨٨٠ ..... - لقمان الحنفي
- ٨٨٠ ..... - ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي
- ٨٨٠ ..... - الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري
- ٨٨٠ ..... - ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي ولأء
- ٨٨١ ..... - ابن أبي ليلى = عبد الرحمن بن أبي ليلى: يسار الأنصاري
- ٨٨٢ ..... حرف الميم
- ٨٨٢ ..... - مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي
- ٨٨٥ ..... - مالك بن أوس بن الحدثان
- ٨٨٥ ..... - مالك بن الحارث السلمي الرقي
- ٨٨٥ ..... - مالك بن دينار الشامي الناجي ولأء
- ٨٨٦ ..... - ابن المبارك = عبد الله بن المبارك بن واضح التيمي
- ٨٨٦ ..... - مبشر بن عبيد القرشي
- ٨٨٦ ..... - محمد بن إدريس بن العباس الهاشمي، المطليبي، أبو عبد الله الشافعي

## الصفحة

## الموضوع

- ٨٨٧ ..... محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي، المدني
- ٨٨٨ ..... محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام
- ٨٨٨ ..... محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ التميمي المدني
- ٨٨٨ ..... محمد بن سيرين الأنصاري ولأء
- ٨٩٠ ..... محمد بن طلحة الأسدي
- ٨٩٠ ..... محمد بن عباد بن جعفر المخزومي
- ٨٩١ ..... محمد بن عجلان المدني القرشي، أبو عبد الله
- ..... محمد بن علي بن الحسين = أبو جعفر الباقر: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
- ٨٩١ ..... محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم، ابن الحنفية المدني
- ٨٩٢ ..... محمد بن قيس المدني، قاضي عمر بن عبد العزيز
- ٨٩٣ ..... محمد بن كعب بن سليم القرظي
- ٨٩٩ ..... محمد بن أبي محمد - مولى زيد بن ثابت الأنصاري -
- ٩٠٠ ..... محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي
- ٩٠٠ ..... محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري
- ٩٠٦ ..... محمد بن مقاتل، أبو جعفر الصالح العباداني
- ٩٠٦ ..... محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي المدني
- ٩٠٧ ..... محمد بن أبي موسى
- ٩٠٧ ..... محمد بن النضر الحارثي
- ٩٠٧ ..... محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري المدني
- ٩٠٨ ..... محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي
- ٩٠٨ ..... ابن محيريز = عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب الجمحي المكي
- ٩٠٨ ..... ابن محيصن = عمر بن عبد الرحمن بن محيصن القرشي السهمي
- ٩٠٨ ..... مرّة بن شراحيل الهمداني، أبو إسماعيل الكوفي
- ٩٠٨ ..... مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي
- ٩٠٨ ..... مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي الكوفي
- ٩١٠ ..... مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي
- ٩١٠ ..... ابن مسعود = عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي
- ٩١٠ ..... مسلم بن البطين = مسلم بن عمران
- ٩١٠ ..... مسلم بن جندب الهذلي المدني
- ٩١٠ ..... مسلم بن حيان الهذلي

## الصفحة

## الموضوع

- ٩١١ ..... مسلم بن صبيح الهمداني، أبو الضحى المطار الكوفي
- ٩١١ ..... مسلم بن عمران البطين الكوفي
- ٩١١ ..... مسلم بن يسار البصري الأموي
- ٩١٢ ..... ابن المسيب = سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب
- ٩١٢ ..... المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي
- ٩١٢ ..... المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي
- ٩١٢ ..... مطر بن طهمان الوراق الخراساني، أبو رجاء السلمي
- ٩١٤ ..... مطرف الشقري = مطرف بن معقل، أبو بكر الشقري
- ٩١٤ ..... مطرف بن عبد الله بن الشخير، أبو عبد الله الحرشي العامري البصري
- ٩١٥ ..... مطرف بن معقل، أبو بكر الشقري
- ٩١٥ ..... المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي
- ٩١٦ ..... معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي
- ٩١٧ ..... معاوية بن سلام بن أبي سلام، أبو سلام الدمشقي، مططور الحبشي
- ٩١٧ ..... معاوية بن أبي سفيان: صخر بن حرب الأموي
- ٩١٧ ..... معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني
- ٩١٨ ..... معبد بن خالد الجهني البصري
- ٩١٨ ..... المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي
- ٩١٨ ..... المعروف بن سويد الأسدي
- ٩١٨ ..... معروف بن أبي معروف الموصللي
- ٩١٨ ..... ابن معقل = عبد الله بن معقل بن مقرن المزني
- ٩١٩ ..... معقل بن أبي مسكين
- ٩١٩ ..... معقل بن يسار بن عبد الله المزني
- ٩١٩ ..... المعلّى بن زياد القردوسي
- ٩١٩ ..... معمر بن راشد الأزدي الحداني
- ٩١٩ ..... مغيث بن سمي الأوزاعي
- ٩٢٠ ..... المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي
- ٩٢٠ ..... المغيرة بن مقسم الضبي، أبو هشام الكوفي
- ٩٢٠ ..... المقداد بن الأسود بن عمرو بن ثعلبة الكندي
- ٩٢١ ..... مقسم بن بجرة، أبو القاسم
- ٩٢١ ..... مكحول الأزدي العتكي البصري، أبو عبد الله
- ٩٢١ ..... مكحول الشامي، أبو عبد الله

## الموضوع

## الصفحة

- ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة ..... ٩٢٣
- ابن وهب = وهب بن منبه بن كامل الصنعاني ..... ٩٢٣
- منصور بن أبي مزاحم، أبو نصر التركي البغدادي ..... ٩٢٤
- منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة السلمي ..... ٩٢٤
- المنهال بن عمرو الأسدي ولأء، الكوفي ..... ٩٢٤
- موزق بن مشرج بن عبد الله العجلي ..... ٩٢٤
- موسى بن سالم، أبو جهضم ..... ٩٢٥
- موسى بن أبي الصباح ..... ٩٢٥
- ميسرة، أبو صالح الكندي، الكوفي ..... ٩٢٥
- ميسرة بن يعقوب، أبو جميلة الطهوي ..... ٩٢٦
- ميكائيل بن أبي الدهماء ..... ٩٢٦
- ميمون بن مهران الجزري، أبو يعقوب الرقي ..... ٩٢٦

## حرف النون

- نافع بن جبير بن مطعم النوفلي ..... ٩٢٩
- نافع، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر ..... ٩٢٩
- نافع بن أبي نعيم: عبد الرحمن القاريء المدني ..... ٩٢٩
- ابن أبي نجيج = عبد الله بن يسار الثقفي ..... ٩٢٩
- النخعي = إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ..... ٩٣٠
- النسري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني البصري ..... ٩٣٠
- نصر بن علقمة الحضرمي، أبو علقمة الحمصي ..... ٩٣٠
- النضر بن شميل المازني البصري ..... ٩٣٠
- النضر بن عربي الباهلي، ولأء، العامري الحراني ..... ٩٣١
- النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي ..... ٩٣١
- نعيم القاريء ..... ٩٣١
- نمير بن أوس الأشعري ..... ٩٣٢
- نوف بن فضالة الحميري البكالي ..... ٩٣٢

## حرف الهاء

- هارون بن موسى الأزدي العتكي، النحوي البصري ..... ٩٣٤
- هارون بن هارون بن عبد الله بن الهدير التيمي ..... ٩٣٤
- الهذلي = أبو بكر الهذلي ..... ٩٣٤
- ابن أبي الهذيل = عبد الله بن أبي الهذيل العنزي ..... ٩٣٤

الصفحة

الموضوع

- ٩٣٤ ..... هشام بن عبد الملك الطيالسي الباهلي ولاء، البصري
- ٩٣٤ ..... هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي
- ٩٣٥ ..... هلال بن يساف الأشجعي
- ٩٣٦ ..... حرف الواو
- ٩٣٦ ..... وائل بن داود التيمي، الكوفي
- ٩٣٦ ..... وابصة بن معبد الأسدي الرقي
- ٩٣٦ ..... واضح والد أبي تميلة: (يحيى بن واضح) الأنصاري
- ٩٣٦ ..... وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي
- ٩٣٦ ..... الوليد بن زوران السلمي الرقي
- ٩٣٧ ..... الوليد بن مزيد العذري، أبو العباس البيروتي
- ٩٣٧ ..... الوليد بن أبي الوليد: عثمان
- ٩٣٧ ..... وهب بن منبه بن كامل الصنعاني الذماري الأنباري
- ٩٤٥ ..... وهيب بن الورد بن أبي الورد القرشي
- ٩٤٦ ..... حرف الياء
- ٩٤٦ ..... يحيى بن آدم بن سليمان الأموي
- ٩٤٦ ..... يحيى بن جابر بن حسان الطائي
- ٩٤٦ ..... يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي
- ٩٤٦ ..... يحيى بن الحارث الذماري الغساني
- ٩٤٧ ..... يحيى بن الحصين، أبو الحصين قارىء مكة
- ٩٤٧ ..... يحيى بن رافع، أبو عيسى الثقفي
- ٩٤٧ ..... يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني
- ٩٤٧ ..... يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني
- ٩٤٨ ..... يحيى بن عبد الرحمن الثقفي
- ٩٤٨ ..... يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي
- ٩٤٨ ..... يحيى بن أبي كثير الطائي ولاء، اليمامي
- ..... يحيى بن أبي المطاع القرشي الأردني، وحجر بن حجر الكلاعي، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي الشامي
- ٩٤٩ ..... يحيى بن يزيد الحضرمي
- ٩٤٩ ..... يحيى بن يعقوب بن مدرك الأنصاري
- ٩٥٠ ..... يحيى بن يعمر البصري، أبو سليمان
- ٩٥٠ ..... يزيد بن أبان الرقاشي

## الصفحة

## الموضوع

- ٩٥١ ..... - يزيد بن أبي حبيب: سويد الأزدي، ولأء
- ٩٥٢ ..... - يزيد الرقاشي = يزيد بن أبان الرقاشي
- ٩٥٢ ..... - يزيد بن رومان الأسدي، أبو روح المدني
- ٩٥٣ ..... - يزيد بن صهيب الكوفي
- ٩٥٤ ..... - يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك: هانء الهمداني الدمشقي
- ٩٥٤ ..... - يزيد الفقير = يزيد بن صهيب الكوفي
- ٩٥٤ ..... - يزيد بن أبي مالك = يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك
- ٩٥٤ ..... - يزيد بن أبي مسلم
- ٩٥٤ ..... - يزيد بن ميسرة بن حلبس، أبو حلبس الدمشقي
- ٩٥٥ ..... - يزيد بن هارون بن وادي السلمي، ولأء
- ٩٥٥ ..... - يزيد بن أبي يزيد البدري
- ٩٥٥ ..... - يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ...
- ٩٥٥ ..... - يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي المدني
- ٩٥٥ ..... - ابن اليمان = حذيفة بن اليمان بن جابر العبيسي



- ٩٥٧ - القسم الثالث: كنى الرجال والمبهمات منهم وأعلام النساء والكنى والمبهمات منهن
- ٩٥٩ - فهرس كنى الرجال مرتبة حسب الأحرف من الألف إلى الياء

٩٥٩

## حرف الألف

- ٩٥٩ ..... - أبو الأحوص الكوفي: عوف بن مالك بن نضلة
- ٩٥٩ ..... - أبو إدريس: عائذ الله بن عبد الله الخولاني
- ٩٥٩ ..... - أبو إسحاق السبيعي: عمرو بن عبد الله بن عبيد
- ٩٦٠ ..... - أبو الأسمر
- ٩٦٠ ..... - أبو الأعيس: عبد الرحمن بن سلمان الخولاني الشامي
- ٩٦٠ ..... - أبو أمامة الباهلي: صدي بن عجلان
- ٩٦٠ ..... - أبو أمامة بن سهل بن حنيف: أسعد الأنصاري
- ٩٦١ ..... - أبو أيوب الأنصاري: خالد بن زيد بن كليب

٩٦٢

## حرف الباء

- ٩٦٢ ..... - أبو يرءة بن أبي موسى الأشعري
- ٩٦٢ ..... - أبو يرءة الأسلمي: نضلة بن عبيد
- ٩٦٢ ..... - أبو بشر الكوفي: بيان بن بشر الأحمسي البجلي

## الصفحة

## الموضوع

- أبو بكر الثقفي: ابن أبي زهير (معاذ) الثقفي الكوفي ..... ٩٦٢
- أبو بكر: حبش بن الورد البغدادي ..... ٩٦٢
- أبو بكر الصديق: عبد الله بن عثمان بن أبي قحافة الخليفة الراشد ..... ٩٦٣
- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن همام المخزومي المدني ..... ٩٦٤
- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحنات ..... ٩٦٤
- أبو بكر الهذلي: سُلمى بن عبد الله ..... ٩٦٤

## حرف الناء

- أبو ثعلبة الخشني ..... ٩٦٥
- أبو ثمامة الصائدي: زياد بن عمرو بن عريب بن حنظلة الصائدي ..... ٩٦٥

## حرف الجيم

- أبو الجحاف: داود بن أبي عوف: سويد التميمي البرجمي ..... ٩٦٦
- أبو جعفر الرازي: عيسى بن عبد الله بن ماهان ..... ٩٦٦
- أبو جعفر: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المعروف بـ«الباقر» ..... ٩٦٦
- أبو الجلد: جيلان بن أبي فروة الأسدي البصري ..... ٩٦٩
- أبو الجوزاء: أوس بن عبد الله الربيعي البصري ..... ٩٧٠

## حرف الحاء

- أبو حازم: سلمة بن دينار الأعرج المدني القصاص ..... ٩٧١
- أبو حبرة: شيحة بن عبد الله الضبي ..... ٩٧١
- أبو حفص الحمصي: مبشر بن عبيد ..... ٩٧١
- أبو الحويرث: عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري ..... ٩٧١

## حرف الخاء

- أبو خالد = إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ..... ٩٧٣
- أبو الخليل: صالح بن أبي مريم الضبي البصري ..... ٩٧٣
- أبو خيرة: محب بن حذلم ..... ٩٧٣

## حرف الدال

- أبو الدرداء: عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري ..... ٩٧٤

## حرف الذال

- أبو ذر الغفاري: جندب بن جنادة ..... ٩٧٧

## الموضوع

## الصفحة

- ٩٧٨ حرف الراء
- ٩٧٨ - أبو رافع: نفع بن رافع الصانع المدني
- ٩٧٨ - أبو الرباب القشيري: مطرف بن مالك القشيري البصري
- ٩٧٨ - أبو رجاء العطاردي: عمران بن ملحان
- ٩٧٨ - أبو رجاء: محمد بن سيف الأزدي الحُدّاني
- ٩٧٨ - أبو رزين: مسعود بن مالك الأسدي الكوفي
- ٩٨٠ - أبو رزين العقيلي: لقيط بن عامر بن صبرة
- ٩٨٠ - أبو روق: عطية بن الحارث الهمداني الكوفي
- ٩٨٢ حرف الزاي
- ٩٨٢ - أبو الزاهرية: حدير بن كريب الحضرمي، الحمصي
- ٩٨٢ - أبو الزبير: محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي
- ٩٨٢ - أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي
- ٩٨٣ - أبو زرعة السيباني: يحيى بن أبي عمرو الحمصي
- ٩٨٣ - أبو الزناد: عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني
- ٩٨٤ حرف السين
- ٩٨٤ - أبو سعيد الخدري: سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري
- ٩٨٥ - أبو سعيد الرقاشي: قيس مولى حصين بن المنذر الرقاشي
- ٩٨٦ - أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني
- ٩٨٦ - أبو سليمان الداراني: عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي
- ٩٨٧ - أبو سنان: سعيد بن سنان الشيباني البرجمي، الأصغر الكوفي
- ٩٨٨ - أبو سنان: ضرار بن مرة الكوفي، الشيباني الأكبر
- ٩٨٩ حرف الصاد
- ٩٨٩ - أبو صالح: مولى أم هانئ: باذام، ويقال: باذان
- ٩٩٣ - أبو صخر: حميد بن زياد بن أبي المخارق الخراط
- ٩٩٥ - أبو الصديق الناجي: بكر بن عمرو
- ٩٩٦ حرف الضاد
- ٩٩٦ - أبو الضحى: مسلم بن صبيح الهمداني، الكوفي العطار
- ٩٩٧ حرف الطاء
- ٩٩٧ - أبو طالب
- ٩٩٧ - أبو الطفيل: عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو الليثي الكناني



## الصفحة

## الموضوع

- أبو طلحة: زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري ..... ٩٩٧
- ٩٩٩ حرف العين
- أبو العالية الرياحي: رفيع بن مهران، مولا هم البصري ..... ٩٩٩
- أبو العباس الضرير: السائب بن فروخ، المكي الشاعر ..... ١٠٢٠
- أبو عبد الرحمن الحبلي: عبد الله بن يزيد المعافري ..... ١٠٢٠
- أبو عبد الرحمن السلمي: عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفي، المقرئ ..... ١٠٢١
- أبو عبيد: القاسم بن سلام البغدادي ..... ١٠٢١
- أبو عبيدة: عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي الفهري ..... ١٠٢١
- أبو عبيدة: عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي ..... ١٠٢١
- أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر العنسي ..... ١٠٢٢
- أبو عثمان النهدي: عبد الرحمن بن مل ..... ١٠٢٣
- أبو عثمان قاضي أهل الأردن ..... ١٠٢٣
- أبو عصمة: نوح بن أبي مريم المروزي ..... ١٠٢٣
- أبو العفيف - من أصحاب معاذ بن جبل - ..... ١٠٢٣
- أبو العلاء: يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري البصري ..... ١٠٢٤
- أبو عمران الجوني: عبد الملك بن حبيب الأزدي ..... ١٠٢٤
- أبو عمرو بن العلاء بن عمار العريان المازني، النحوي ..... ١٠٢٥
- أبو عمرو العبددي ..... ١٠٢٥
- أبو عون الحمصي، الأعرور الأنصاري: عبد الله بن أبي عبد الله ..... ١٠٢٦
- أبو عياض: عمرو بن الأسود العنسي ..... ١٠٢٦
- أبو عياض: مسلم بن نذير ..... ١٠٢٦
- ١٠٢٧ حرف الفين
- أبو غسان ..... ١٠٢٧
- ١٠٢٨ حرف الفاء
- أبو فاختة: مولى جعدة بن هبيرة: سعيد بن علاقة الهاشمي ..... ١٠٢٨
- ١٠٢٩ حرف القاف
- أبو قبصة ..... ١٠٢٩
- أبو قلابة البصري: عبد الله بن زيد بن عمرو، أبو عامر الجرمي ..... ١٠٢٩
- ١٠٣١ حرف الميم
- أبو مالك الكوفي: غزوان الغفاري ..... ١٠٣١

## الصفحة

## الموضوع

- أبو مجلز: لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري ..... ١٠٤١
- أبو مرزوق ..... ١٠٤٢
- أبو مسعود الجريري: سعيد بن إياس ..... ١٠٤٢
- أبو مسلم ..... ١٠٤٢
- أبو المليح بن أسامة بن عمير الهذلي ..... ١٠٤٣
- أبو موسى الأشعري: عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار ..... ١٠٤٣
- أبو ميسرة الكوفي: عمرو بن شرحبيل الهمداني ..... ١٠٤٤
- حرف النون ..... ١٠٤٥
- أبو نهيك: عثمان بن نهيك الأزدي البصري، القاري ..... ١٠٤٥
- أبو نضرة: المنذر بن مالك بن قطعة العبدي، العوفي، البصري ..... ١٠٤٥
- حرف الهاء ..... ١٠٤٦
- أبو هريرة الدوسي: عبد الرحمن بن صخر ..... ١٠٤٦
- أبو الهذيل: غالب بن الهذيل الأودي الكوفي ..... ١٠٤٩
- حرف الواو ..... ١٠٥٠
- أبو وائل الكوفي: شقيق بن سلمة الأسدي ..... ١٠٥٠
- أبو وجزة: يزيد بن عبيد السعدي المدني الشاعر ..... ١٠٥١
- • •
- المبهعات من الرجال ..... ١٠٥٢
- مرتبة حسب ورودها في التفسير على ترتيب المصحف الشريف ..... ١٠٥٢
- • •
- الأعلام من النساء ..... ١٠٥٧
- زينب بنت أم سلمة: زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال ..... ١٠٥٧
- عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ ..... ١٠٥٧
- • •
- الكنى من النساء ..... ١٠٦٣
- أم سعد بنت الربيع الأنصارية ..... ١٠٦٣
- • •
- المبهعات من النساء ..... ١٠٦٤
- ابنة عاصم بن عمر ..... ١٠٦٤

## فهرس احاديث تفسير ابن ابي حاتم

| الصفحة | الحرف                  |
|--------|------------------------|
| ١٠٦٧   | - حرف الألف            |
| ١١٠٣   | - حرف الباء            |
| ١١٠٧   | - حرف التاء            |
| ١١٠٩   | - حرف الثاء            |
| ١١١٢   | - حرف الجيم            |
| ١١١٥   | - حرف الحاء            |
| ١١١٦   | - حرف الخاء            |
| ١١١٩   | - حرف الدال            |
| ١١٢٠   | - حرف الذال            |
| ١١٢١   | - حرف الراء            |
| ١١٢٢   | - حرف الزاي            |
| ١١٢٣   | - حرف السين            |
| ١١٢٧   | - حرف الشين            |
| ١١٢٨   | - حرف الصاد            |
| ١١٢٩   | - حرف الضاد            |
| ١١٢٩   | - حرف الطاء            |
| ١١٣٠   | - حرف المعين           |
| ١١٣١   | - حرف النغين           |
| ١١٣٣   | - حرف الفاء            |
| ١١٣٩   | - حرف القاف            |
| ١١٤٥   | - حرف الكاف            |
| ١١٥٦   | - حرف اللام            |
| ١١٦٩   | - حرف الميم            |
| ١١٧٧   | - حرف النون            |
| ١١٨٢   | - حرف الهاء            |
| ١١٨٦   | - حرف الواو            |
| ١١٩٤   | - حرف اللام ألف ( لا ) |
| ١١٩٧   | - حرف الياء            |
| ١٢٠٧   | - فهرس المحتويات       |